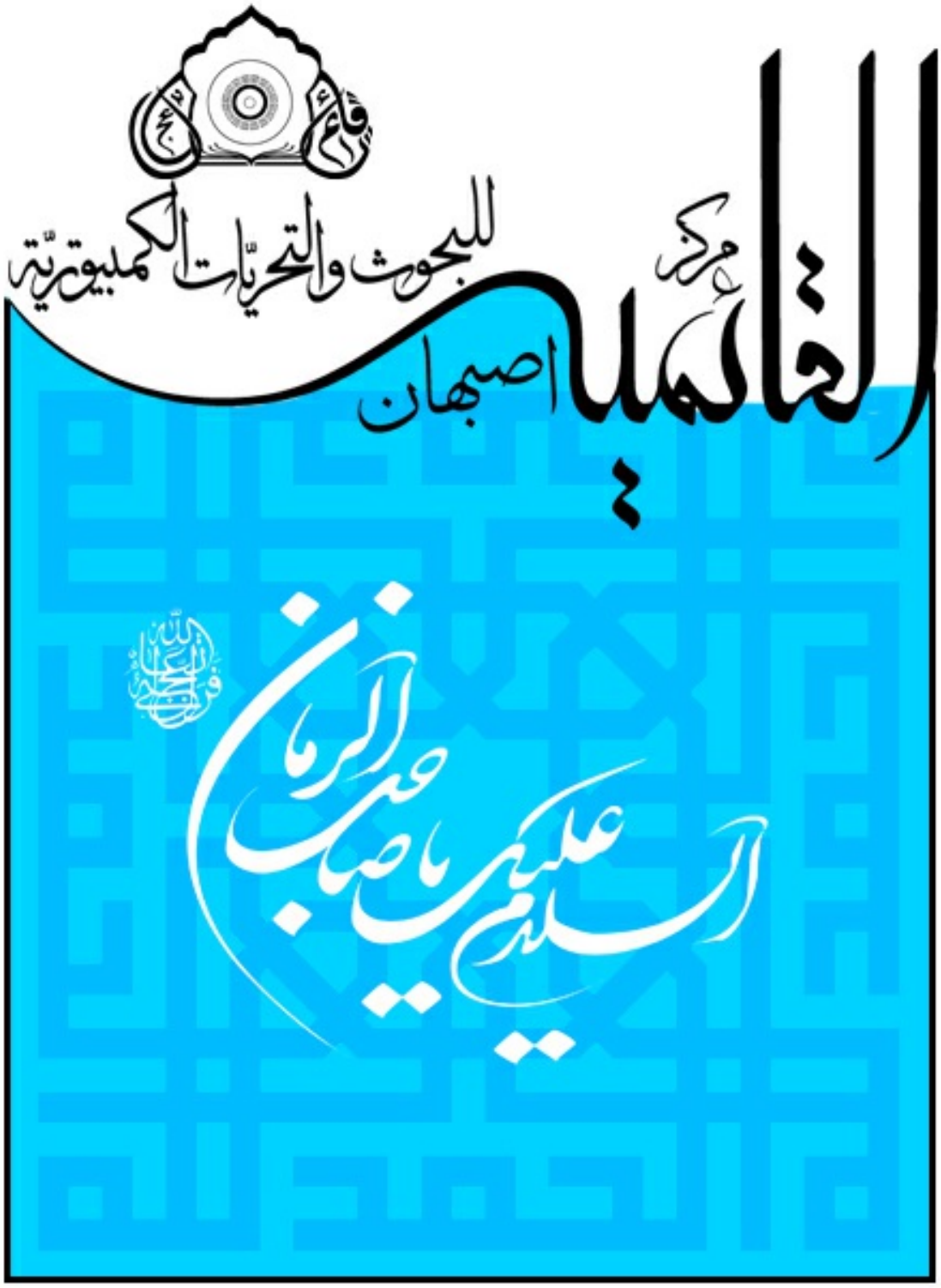

www. Ghaemiyeh .com
www. Ghaemiyeh .org
www. Ghaemiyeh .net
www. Ghaemiyeh .ir

موسوعة

الأحاديث أهل البيت

تأليف

الشيخ محمد الري شهري

١٢ - ١

كلمة الإمام الخامنئي

بسم الله الرحمن الرحیم

موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام

كاتب:

هادی نجفی

نشرت فی الطباعة:

دار احياء التراث العربی

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

موسوعه احادیث اهل البیت علیهم السلام ----- ۲۵۲

اشاره ----- ۲۵۲

المجلد ۱ ----- ۲۵۲

اشاره ----- ۲۵۲

الإهداء ----- ۲۵۳

المقدمه ----- ۲۵۳

رافضیه مع عالم سنی ----- ۲۵۴

المصدر ----- ۲۵۵

هشام بن الحکم والمتکلمون ----- ۲۵۷

المفید وعباسی ----- ۲۵۸

ملاحظات ----- ۲۵۹

عملی فی الکتاب ----- ۲۶۰

سندی إلی روایات الکتاب ----- ۲۶۲

العلامه الحلی والموصلی ----- ۲۶۳

العلامه الحلی وعلماء العامه ----- ۲۶۴

عناوین موسوعه أحادیث أهل البیت (علیهم السلام) ----- ۲۶۵

اشاره ----- ۲۶۵

الشیخ البهائی مع أحد العلماء ----- ۲۶۶

ابن طاووس وبعض الحنابله ----- ۲۶۷

ابن طاووس وبعض أهل العلم ----- ۲۶۸

شیعی وبکری ----- ۲۷۰

شیعی وسنی ----- ۲۷۱

کوفیه مع عائشه ----- ۲۷۲

بعض المشايخ وسلطان البصره ---------- ٢٧٣
شيعى وجماعه من السنه ---------- ٢٧٥
رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله ---------- ٢٧٦
الشهيد أو السيد مع بعض النواصب ---------- ٢٧٧
الشافعى والبحرانى ---------- ٢٧٨
ابن عباس وعمار مع معاويه ---------- ٢٧٩
٣٩٦ - إحدى عينيه كأنها زجاجه خضراء وتعوذوا بالله * ابن خباب ---------- ٢٨١
عمار والمغيره ---------- ٢٨٢
عمار مع محمد بن مسلمه وابن عمر ---------- ٢٨٣
رجل من أشراف البصره وطلحه ---------- ٢٨٤
عقيل ومعاويه ---------- ٢٨٦
الحجاج بن عدى وأهل الشام ---------- ٢٨٧
أهل العراق ومصقله ---------- ٢٨٨
الأشعث ومعاويه ---------- ٢٨٩
سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو ---------- ٢٩٠
موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملک ---------- ٢٩٢
المفيد مع على بن نصر ---------- ٢٩٣
ابن عباس وعائشه ---------- ٢٩٤
أبو حازم الأعرج وسليمان بن عبد الملک ---------- ٢٩٥
المفيد مع رجل من الزيديه ---------- ٢٩٧
المفيد مع أبى على ابن شاذان ---------- ٢٩٨
ابن عباس ورجل ---------- ٢٩٩
المفيد مع القاضى عبد الجبار ---------- ٣٠٠
إسحاق بن طابه ويزيد ---------- ٣٠١
جابر الأنصارى ومروانى ---------- ٣٠٣
عمار ورجل ---------- ٣٠٤

زید بن علی وقوم ---------- ۳۰۵
المفید وابن الدقاق ---------- ۳۰۶
المفید والمخالف ---------- ۳۰۸
التمهید ---------- ۳۰۹
المفید مع أبی العباس ابن المنجم ---------- ۳۱۰
جمیل بن کعب مع معاویه ---------- ۳۱۱
محمد بن أبی حذیفه مع معاویه ---------- ۳۱۲
هشام بن الحکم والسائل ---------- ۳۱۴
المفید مع شیخ معتزلی ---------- ۳۱۵
شیخ مع معاویه ---------- ۳۱۶
بنو هاشم مع بنی أمیه ---------- ۳۱۷
أن الاسلام یعم العالم علی ید المهدی علیه السلام ---------- ۳۱۹
مجفن الضبی ومعاویه ---------- ۳۲۰
ابن عباس ومعاویه ---------- ۳۲۱
المقداد مع عبد الرحمان بن عوف ---------- ۳۲۲
أبو الأسود و عمران مع عائشه ---------- ۳۲۴
المفید وابن لؤلؤ ---------- ۳۲۵
محمد الحمیری ومعاویه ---------- ۳۲۶
جعده بن هبیره مع عتبه بن أبی سفیان ---------- ۳۲۷
بنو هاشم ومعاویه ---------- ۳۲۸
فی انتفاع المؤمنین بالمهدی علیه السلام فی غیبته ---------- ۳۳۰
بحث تأریخی ---------- ۳۳۱
المفید والدارکی ---------- ۳۳۲
سیره المهدی علیه السلام فی الإرث ---------- ۳۳۳
حنبلی وحنبلی ---------- ۳۳۴
أم سلمه ومولاها ---------- ۳۳۶

عالم شيعى وجمع من طلاب الجامعه ---------- ٣٣٧
تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل ---------- ٣٣٨
المفيد والسائل ---------- ٣٣٩
۴ - كتابه صلى الله عليه وآله فى الحديبيه بين المسلمين وقريش ---------- ٣۴١
المفيد والجوهرى ---------- ٣۴٢
رجل ومعاويه ---------- ٣۴٣
رجل من همدان مع عمرو ---------- ٣۴۴
باب الألف ---------- ٣۴۵
١- الاتكاء والاحتباء ---------- ٣۴۵
٢- الإجابه ---------- ٣۴٧
أوقات الإجابه ---------- ٣۴٧
سعيد مع عمر بن على ---------- ٣۴٨
صعصعه والخوارج ---------- ٣۴٩
من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب ---------- ٣۵٠
قيس وحسان ---------- ٣۵٢
الحارث بن معاويه وزياد بن لبيد ---------- ٣۵٣
من أبطأت عليه الإجابه ---------- ٣۵۴
مؤتمر علماء بغداد ---------- ٣۵۶
المحمودى مع أبى هذيل العلاف ---------- ٣۵٧
إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد ---------- ٣۵٨
قيس بن سعد مع معاويه ---------- ٣۵٩
الإجابه تحت قبه الحسين (عليه السلام) ---------- ٣۶١
علامه الإجابه ---------- ٣۶٢
إجابه الإمام ---------- ٣۶٣
الإجابه قبل أن يسمع من أخلاق الجاهل ---------- ٣۶۴
٣- اجتناب المحارم ---------- ٣۶۵

اشاره ---------- ۳۶۵
ابن اذنیه وابن أبی لیلی ---------- ۳۶۶
المعضل ---------- ۳۶۸
بنو هاشم وبنو أمیه ---------- ۳۶۹
الأعمش وأبو حنیفه وابن قیس ---------- ۳۷۰
هشام وضرار ---------- ۳۷۱
۴- الاحتجاب ---------- ۳۷۲
اشاره ---------- ۳۷۲
هشام وابن أبی عمیر ---------- ۳۷۳
الربیع وعبد الله بن الحسن ---------- ۳۷۴
المفید والسائل ---------- ۳۷۶
روایه أخری عن معاهده مقنا ---------- ۳۷۷
۵- الاحتقار ---------- ۳۷۸
اشاره ---------- ۳۷۸
سلمان الفارسی وعمر ---------- ۳۷۹
ابن عباس وابن الزبیر ---------- ۳۸۰
أبو ذر بالشام ---------- ۳۸۱
۶- الاحتکار ---------- ۳۸۱
اشاره ---------- ۳۸۲
بحث تأریخی ---------- ۳۸۳
الشریف المرتضی مع أبی العلاء المعری ---------- ۳۸۴
ابن حازم مع المخالفین ---------- ۳۸۵
۷- الإحسان ---------- ۳۸۶
اشاره ---------- ۳۸۶
أبو عبیده وسالم بن أبی حفصه ---------- ۳۸۷
حذیفه بن الیمان مع ربیعه ---------- ۳۸۸

زید بن علی مع هشام ---------- ۳۸۹
شریک مع المهدی ---------- ۳۹۰
۸- اختتال الدنیا بالدین ---------- ۳۹۱
اشاره ---------- ۳۹۱
عمرو بن العجلان ومعاویه ---------- ۳۹۲
۹- الاختصام ---------- ۳۹۳
۱۰- الإخلاص ---------- ۳۹۳
اشاره ---------- ۳۹۴
شیخ مع هشام بن عبد الملک ---------- ۳۹۵
المفید مع الکتبی ---------- ۳۹۶
المفید مع الشوطی من المعتزله ---------- ۳۹۷
۱۱- خلقه وخلقه وسیرته (صلی الله علیه وآله وسلم) مع جلسائه ---------- ۳۹۸
اشاره ---------- ۳۹۸
رجل من أهل السکاسک ومعاویه ---------- ۳۹۹
أن للمهدی علیه السلام غیبتین ---------- ۴۰۰
عبد الرحمان وشرحبیل ---------- ۴۰۲
زید بن علی وهشام بن عبد الملک ---------- ۴۰۳
تواضعه وحیاؤه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۴۰۴
عبد الرحمان بن العباس ومعاویه ---------- ۴۰۵
علامه رضاه وغضبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۴۰۶
الرفق بأمته (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۴۰۸
عقیل ومعاویه ---------- ۴۰۹
جوده (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۴۱۰
مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۴۱۱
مشیه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۴۱۲
جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۴۱۴

المفيد يستدل على الإمامه ---------- ۴۱۵
أن الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام ---------- ۴۱۶
جلوسه (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس ---------- ۴۱۷
صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مطعمه ---------- ۴۱۸
الشرح ---------- ۴۲۰
رجل من الشيعه مع بعض المخالفين ---------- ۴۲۱
مؤمن الطاق وزيد ---------- ۴۲۲
حنظله مع أهل الكوفه ---------- ۴۲۴
صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مشربه ---------- ۴۲۵
ميثم وابن زياد ---------- ۴۲۶
تسريحه (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۴۲۷
طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۴۲۸
إطلاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۴۲۹
عمامته وقلنسوته (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۴۳۱
كيفيه لبسه (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۴۳۲
نعله (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۴۳۳
دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۴۳۴
سواكه (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۴۳۵
فضل المؤاخاه فى الله وعلتها ---------- ۴۳۶
۱۲- الأخوه ---------- ۴۳۶
فضل المؤاخاه فى الله وعلتها ---------- ۴۳۶
حفظ الأخوه ---------- ۴۳۷
الإخوان صنفان ---------- ۴۳۹
حقوق الإخوان ---------- ۴۴۰
ابن عباس وعتبه بن أبى سفيان ---------- ۴۴۱
ابن عباس وعائشه ---------- ۴۴۲

صفه الأخ الذی یجب أداء حقه ---- ۴۴۴
عدی بن حاتم ومعاویه ---- ۴۴۵
۱۳- الأدب ---- ۴۴۵
اشاره ---- ۴۴۵
یحیی مع الرشید ---- ۴۴۶
کتاب الزکوات والأخماس والغنائم ومصارفها ---- ۴۴۸
۱۴- أداء الفرائض ---- ۴۴۸
اشاره ---- ۴۴۸
رجل من أهل الشام مع هاشم بن عتبه ---- ۴۴۹
رجال من أصحاب علی (ع) مع عمرو بن العاص ---- ۴۵۰
أبو الأسود الدؤلی وعائشه ---- ۴۵۲
۱۵- ادخال السرور علی المؤمنین ---- ۴۵۲
اشاره ---- ۴۵۲
عبد الله بن کثیر وبنو أمیه ---- ۴۵۳
۱۶- الإذاعه ---- ۴۵۵
اشاره ---- ۴۵۵
عبد الله بن أبی عقب مع الخوارج ---- ۴۵۶
الصفوانی مع القاضی ---- ۴۵۷
المأمون والنوشنجانی ---- ۴۵۸
الأحنف ومعاویه ---- ۴۶۰
۱۷- من آذی علیا (علیه السلام) ---- ۴۶۰
اشاره ---- ۴۶۱
المصدر ---- ۴۶۲
دعبل الخزاعی وإبراهیم العباسی ---- ۴۶۳
من آذی فاطمه (علیها السلام) ---- ۴۶۴
مسلم بن عقیل وعبید الله بن زیاد ---- ۴۶۶

الکراجکی والمعتزلی ---------- ۴۶۷
ابن عباس وابن الزبیر ---------- ۴۶۸
قیس بن مسهر مع ابن زیاد ---------- ۴۶۹
من آذی مؤمنا ---------- ۴۷۱
من آذی جاره ---------- ۴۷۲
۱۸- الاستئکال بالعلم ---------- ۴۷۳
اشاره ---------- ۴۷۳
۳ - کتابه صلی الله علیه وآله وسلم إلی الأقیال من حضرموت ---------- ۴۷۴
الاستئکال بأهل البیت (علیهم السلام) ---------- ۴۷۵
۱۹- الاستخفاف بالدین ---------- ۴۷۶
اشاره ---------- ۴۷۶
الکراجکی وبعض العامه ---------- ۴۷۷
الاستخفاف بالصلاه ---------- ۴۷۸
۱۳ - کتابه صلی الله علیه وآله وسلم إلی أبی ظبیان الأزدی ---------- ۴۷۹
قیس بن سعد ومعاویه ---------- ۴۸۱
الأحوص مع عوف بن ضبعان ---------- ۴۸۲
الاستخفاف بالحج ---------- ۴۸۳
الشیعه وبعض المعتزله ---------- ۴۸۴
الاستخفاف بالمؤمن ---------- ۴۸۶
هشام بن الحکم مع هشام بن سالم ---------- ۴۸۷
۲۰- الاستدراج ---------- ۴۸۷
اشاره ---------- ۴۸۷
أبو العیناء وابن ثوابه ---------- ۴۸۸
أبو العیناء والمتوکل ---------- ۴۸۹
۲۱- الاستعانه ---------- ۴۹۰
اشاره ---------- ۴۹۰

أبو العيناء وعبد الله بن سليمان ---- ۴۹۱
وليد بن زيد وهشام بن عبد الملک ---- ۴۹۳
بهلول وهارون ---- ۴۹۴
۲۲- الاستعداد للموت ---- ۴۹۵
اشاره ---- ۴۹۵
الاستغفار ---- ۴۹۶
عليان وأبو يوسف ---- ۴۹۷
۲۳- أهميه الاستغفار ---- ۴۹۹
اشاره ---- ۴۹۹
مجنون وأبو الهذيل ---- ۵۰۰
الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات ---- ۵۰۱
رجل والقاسم بن المجمع ---- ۵۰۲
الاستغفار من الذنب كلما ذكره ---- ۵۰۳
الاستغفار فی السحر ---- ۵۰۵
عبد الله بن جعفر وعمرو ---- ۵۰۶
كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره ---- ۵۰۷
من لحقته شده أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه ---- ۵۰۸
الاستغفار فی رجب وشعبان ---- ۵۱۰
سيد الاستغفار ---- ۵۱۱
۲۴- الاستغناء ---- ۵۱۲
اشاره ---- ۵۱۲
رجل مع أبی بكر ---- ۵۱۳
خالد بن صفوان والأبرش ---- ۵۱۵
۲۵- الاستقامه إنما هی علی الولايه ---- ۵۱۶
اشاره ---- ۵۱۶
علی بن الحسين والهادی ---- ۵۱۷

الاستقامه على طريقه الإمام ---------- ۵۱۸
ابن عباس وعبد الرحمان بن خالد ---------- ۵۱۹
شيعه على (عليه السلام) على منهاج الحق والاستقامه ---------- ۵۲۱
عائشه وحفصه وأم كلثوم ---------- ۵۲۲
شيخ ومعاويه ---------- ۵۲۳
لا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه ---------- ۵۲۵
الاستقامه سلامه ---------- ۵۲۶
إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ ---------- ۵۲۷
۲۶- الاستهزاء ---------- ۵۲۷
إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ ---------- ۵۲۷
الاستهزاء من الذنوب التى تنزل النقم ---------- ۵۲۸
قيس ومعاويه ---------- ۵۲۹
ترى هاهنا شيئا من الاستهزاء؟ ---------- ۵۳۰
لا يطمعن المستهزئ بالناس فى صدق الموده ---------- ۵۳۱
۲۷- الإسراف ---------- ۵۳۲
اشاره ---------- ۵۳۲
الفندرسكى وسلطان الهندى ---------- ۵۳۳
الفرزدق وابن هبيره ---------- ۵۳۵
الأعرابى وسليمان بن عبد الملك ---------- ۵۳۶
ابن عباس ونافع بن الأزرق ---------- ۵۳۷
الشريف الرضى والخليفه ---------- ۵۳۸
رجل وقاضى بغداد ---------- ۵۴۰
ابن الجوزى وبعض النواصب ---------- ۵۴۱
يحيى بن محمد مع ابن أبى الحديد ---------- ۵۴۲
أبو العيناء والمتوكل ---------- ۵۴۴
۲۸- الإسلام ---------- ۵۴۴

اشاره ----- ۵۴۴
زین الدین التایبادی مع أهل ما وراء النهر ----- ۵۴۵
رجل وأهل السنه ----- ۵۴۷
بهلول وهارون ----- ۵۴۸
أحد علماء الشیعه وبعض المخالفین ----- ۵۴۹
الشیعه مع الوالی ----- ۵۵۰
بهلول وأبو حنیفه ----- ۵۵۲
شیعه والشیخ الکهمری ----- ۵۵۳
الخلیل والخلفاء ----- ۵۵۴
رجل والحجاج ----- ۵۵۶
بین شیعی وشیعی ----- ۵۵۷
۲۹- الاشتغال ----- ۵۵۸
اشاره ----- ۵۵۸
سلطان مع المفتی ----- ۵۵۹
إسکندر ومحمد بن الحارث ----- ۵۶۰
۳۰- الإصلاح ----- ۵۶۲
اشاره ----- ۵۶۲
۵۸ - کتابه صلی الله علیه وآله لجناده وقومه ----- ۵۶۳
الشرح ----- ۵۶۴
أبو العیناء وبعض العلویین ----- ۵۶۵
ابن شهاب الحضرمی والامام البخاری ----- ۵۶۷
الفضل بن عبد الرحمان وبنو أمیه ----- ۵۶۸
ابن الجوزی وجماعه ----- ۵۶۹
محمد بن عبد الله ومعاویه ----- ۵۷۰
۳۱- الإطاعه ----- ۵۷۱
وعد الله من أطاعه الجنه ----- ۵۷۱

من أحب عليا (عليه السلام) وأطاعه ---------- ٥٧٢
على (عليه السلام) إمام أهل طاعتى ---------- ٥٧٣
ما شيعتنا إلا من أطاع الله ---------- ٥٧٥
القاضى التنوخى وابن المعتز ---------- ٥٧٦
من أطاع المخلوق فى معصيه الخالق ---------- ٥٧٧
هشام بن الحكم والديصانى ---------- ٥٧٨
ابن عباس وابن الزبير ---------- ٥٧٩
٣٢- الإطعام ---------- ٥٨٠
فضل إطعام الطعام ---------- ٥٨٠
على بن ميثم مع نصرانى ---------- ٥٨١
ابن الحجاج وابن سكره ---------- ٥٨٣
إطعام المؤمن ---------- ٥٨٤
أبو فراس وابن سكره ---------- ٥٨٥
إطعام من ينظر إلى الطعام ---------- ٥٨٧
بهلول وأبو حنيفه ---------- ٥٨٨
الإطعام عند التزويج ---------- ٥٨٩
الإطعام عند الولاده ---------- ٥٩٠
من شبع وبحضرته مؤمن جائع ---------- ٥٩١
٣٣- الإعانه ---------- ٥٩٢
ثواب الإعانه ---------- ٥٩٢
السيد الحميرى ورجل ---------- ٥٩٣
من استعان به أخوه فلم يعنه ---------- ٥٩٥
من أطاع الله أعانه ---------- ٥٩٦
إعانه المسافرين ---------- ٥٩٧
الشيرازى وبعض علماء مكه ---------- ٥٩٨
٣٤- الاعتداء ---------- ٥٩٩

اشاره ----- ۵۹۹
الشیرازی وبعض أهل السنه ----- ۶۰۰
أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی ----- ۶۰۱
الشیرازی وشرطی الروضه ----- ۶۰۳
الشریف المرتضی وابن منیر الطربلسی ----- ۶۰۴
۳۵- الإعتدال ----- ۶۰۵
اشاره ----- ۶۰۵
۹۷ و ۹۸ - کتابه صلی الله علیه وآله وسلم إلی النجاشی ----- ۶۰۶
شیعی ومسیحی ----- ۶۰۸
شریک ومعاویه ----- ۶۰۹
شاب من أهل الکوفه مع أبی هریره ----- ۶۱۰
عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان ----- ۶۱۲
أبو الطفیل وعمر بن عبد العزیز ----- ۶۱۳
أبو الطفیل ومعاویه ----- ۶۱۴
۳۶- الاعتذار ----- ۶۱۵
اشاره ----- ۶۱۵
صعصعه والمغیره ----- ۶۱۶
شعبه بن غریض ومعاویه ----- ۶۱۷
۳۷- الاعتراف ----- ۶۱۸
الاعتراف بالتقصیر ----- ۶۱۸
الشرح ----- ۶۱۹
الهیثم بن حبیب وأبو حنیفه ----- ۶۲۱
أبو ذر وبعض من یعوده ----- ۶۲۲
عقیل ومعاویه ----- ۶۲۳
الشرح ----- ۶۲۴
أبو ذر ومعاویه ----- ۶۲۶

الاعتراف بالذنب ----- ۶۲۷
عبید الله اللیثی وعائشه ----- ۶۲۸
۳۸- الاعتزال ----- ۶۲۹
اشاره ----- ۶۲۹
ابن عباس وعمر ----- ۶۳۰
الناشی مع الراضی ----- ۶۳۱
ابن دکین مع رجل ----- ۶۳۲
قنبر مع الحجاج ----- ۶۳۴
قیس بن مسهر مع ابن زیاد ----- ۶۳۵
الشیخ الطوسی والخلیفه العباسی ----- ۶۳۶
۳۹- الاعتصام ----- ۶۳۷
اشاره ----- ۶۳۷
ابن عباس وابن الأزرق ----- ۶۳۸
أبو العیناء ورجل من بنی العباس ----- ۶۳۹
ابن السکیت والمتوکل ----- ۶۴۰
ابنا عباس وابن الزبیر ----- ۶۴۱
محمد بن وهیب ویزید بن هارون ----- ۶۴۳
هشام والجاثلیق ----- ۶۴۴
۴۰- الاعتماد ----- ۶۴۴
اشاره ----- ۶۴۴
الأعمش وأبو حنیفه ----- ۶۴۶
أعرابی وهارون ----- ۶۴۷
الشرح ----- ۶۴۸
۴۵ - کتابه صلی الله علیه وآله وسلم لعمرو بن سعد ----- ۶۴۹
۴۱- الإعطاء ----- ۶۵۰
اشاره ----- ۶۵۰

الملک والشوری ---------- ۶۵۱
۷۶ - صوره ثانیه من کتابه صلی الله علیه وآله لوائل وقومه ---------- ۶۵۲
۷۷ - صوره ثالثه ---------- ۶۵۳
هشام بن الحکم ویحیی بن خالد ---------- ۶۵۴
هشام بن الحکم والمتکلمون ---------- ۶۵۶
المقطع العامری ومعاویه ---------- ۶۵۷
صعصعه والمغیره ---------- ۶۵۸
سلیمان بن محمد والمأمون ---------- ۶۶۰
ابن أم کلاب وعائشه ---------- ۶۶۱
البرقی وأبو غیث ---------- ۶۶۲
أبو عدی وبنو أمیه ---------- ۶۶۳
صعصعه ورجل ---------- ۶۶۵
۴۲- الإغاثه ---------- ۶۶۶
اشاره ---------- ۶۶۶
إبراهیم بن العباس وإسحاق بن إبراهیم ---------- ۶۶۷
ابن عباس ومعاویه ---------- ۶۶۸
عمار ومحمد بن أبی بکر وأبو موسی ---------- ۶۷۰
ابن عباس وعمر ---------- ۶۷۱
الفرزدق وهشام بن عبد الملک ---------- ۶۷۲
۴۳- الافتخار ---------- ۶۷۳
اشاره ---------- ۶۷۳
أن الأرض لو خلیت من الحجه لساخت بأهلها ---------- ۶۷۴
أبو ذر وعثمان ---------- ۶۷۵
الأشتر وجریر ---------- ۶۷۷
روایه الأحادیث تبریرا لفعل الخلفاء ---------- ۶۷۸
عمار وعثمان ---------- ۶۷۹

۴۴- الافتراء ---------- ۶۸۰
اشاره ---------- ۶۸۰
عبید الله بن عباس وبسر بن أرطأه ---------- ۶۸۱
عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبیر وعائشه ---------- ۶۸۳
أن المهدی علیه السلام مسلط علی دماء الظلمه ---------- ۶۸۴
۴۵- الإفراط ---------- ۶۸۵
اشاره ---------- ۶۸۵
ابن عباس وعائشه ---------- ۶۸۶
۴۶- أفضل الأعمال ---------- ۶۸۷
اشاره ---------- ۶۸۷
قیس بن سعد ومعاویه ---------- ۶۸۸
الشرح ---------- ۶۸۹
أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص ---------- ۶۹۱
أعرابی ومعاویه ---------- ۶۹۲
هانی بن عروه وابن زیاد ---------- ۶۹۳
۴۷- الإقبال ---------- ۶۹۴
اشاره ---------- ۶۹۵
عمرو بن العاص وابن عمه ---------- ۶۹۶
دخول مسلم علی ابن زیاد ---------- ۶۹۷
السید الحمیری ووالداه ---------- ۶۹۸
ابن عباس ونجده الحروی ---------- ۶۹۹
السید الحمیری وسوار القاضی ---------- ۷۰۱
۴۸- الاقتصاد ---------- ۷۰۱
الاقتصاد فی العباده ---------- ۷۰۱
السید الحمیری والمهدی ---------- ۷۰۲
الاقتصاد فی المعیشه ---------- ۷۰۳

الصاحب ورجل ---------- ۷۰۵
ابن عباس وجماعه ---------- ۷۰۶
السید الحمیری ورجلان یتفاخران ---------- ۷۰۷
ابن عباس وعمر ---------- ۷۰۸
۴۹- الاکتساب ---------- ۷۰۹
اشاره ---------- ۷۰۹
رجل من أهل العدل مع أحد المجبره ---------- ۷۱۰
جمع من علماء السنه مع الحجاج ---------- ۷۱۱
عدلی ومجبر ---------- ۷۱۲
کاشف الغطاء مع أحمد أمین ---------- ۷۱۴
ملاحظات حول الکتاب ---------- ۷۱۵
۵۰- الإکرام ---------- ۷۱۶
اشاره ---------- ۷۱۶
کثیر وعبد الملک بن مروان ---------- ۷۱۷
فروه بن عمرو مع قریش ---------- ۷۱۹
ابن طاووس مع بعض الشیعه ---------- ۷۲۰
۵۱- الأکل ---------- ۷۲۱
الأکل فی آنیه الذهب والفضه ---------- ۷۲۱
کثره الأکل ---------- ۷۲۲
عمار وعثمان ---------- ۷۲۳
الأکل متکئا ---------- ۷۲۴
أکل الرجل فی منزل أخیه بغیر إذنه ---------- ۷۲۵
جوده الأکل فی منزل الأخ المؤمن ---------- ۷۲۷
ابن عباس وابن الزبیر ---------- ۷۲۸
أکل ما یسقط من الخوان ---------- ۷۲۹
الأکل مع الأهل والخادم ---------- ۷۳۰

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام) ---------- ۷۳۱
ابن طاووس والفاضل المتعلم ---------- ۷۳۳
۵۲- الإلطاف ---------- ۷۳۳
اشاره ---------- ۷۳۳
عمار والمقداد مع بنی أمیه وعبد الرحمان بن عوف ---------- ۷۳۴
۵۳- إماطه الأذی عن الطریق ---------- ۷۳۵
۵۴- الأمانه ---------- ۷۳۶
اشاره ---------- ۷۳۶
أبو الطفیل ومعاویه ---------- ۷۳۷
جمع من الصحابه أنکروا علی أبی بکر ---------- ۷۳۸
ابن عباس ویزید ---------- ۷۳۹
شرحبیل وابن أخته ---------- ۷۴۱
النجاشی بن الحارث وشرحبیل بن السمط ---------- ۷۴۲
جمع من رسل علی (ع) عند معاویه ---------- ۷۴۳
الشرح ---------- ۷۴۴
۵۵- الامتحان ---------- ۷۴۵
اشاره ---------- ۷۴۵
مناظره بنی الغروی والهروی ---------- ۷۴۷
عمار وعبید الله بن عمر وعمرو بن العاص ---------- ۷۴۸
أهل العراق مع خطیب أهل الشام ---------- ۷۴۹
بعض علامات ظهور المهدی علیه السلام ---------- ۷۵۱
الفصل الثالث عشر فی کتبه صلی الله علیه وآله فی الإقطاعات ---------- ۷۵۲
شریح بن هانی مع عمرو بن العاص ---------- ۷۵۳
۵۶- الإمساک ---------- ۷۵۵
اشاره ---------- ۷۵۵
عمرو بن العاص وابن عباس ---------- ۷۵۶

عبد الرحمان بن غنم مع أبی هریره وأبی الدرداء ---------- ۷۵۷
عبد الرحمان مع شرحبیل ---------- ۷۵۸
ابن عباس ومعاویه ---------- ۷۵۹
۵۷- الأمل ---------- ۷۶۰
اشاره ---------- ۷۶۰
أنیس ومعاویه ---------- ۷۶۱
ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاویه ---------- ۷۶۲
بریده الأسلمی وأبو بکر ---------- ۷۶۴
ابن عباس ومعاویه ---------- ۷۶۵
عبد الله بن جعفر ومعاویه ---------- ۷۶۶
المقدام بن معدی کرب ومعاویه ---------- ۷۶۷
رجل کوفی مع معاویه ---------- ۷۶۹
عباده بن الصامت مع معاویه ---------- ۷۷۰
۵۸- الأمن ---------- ۷۷۱
اشاره ---------- ۷۷۱
عباده ومعاویه ---------- ۷۷۲
صعصعه ومعاویه ---------- ۷۷۴
أهل المدینه ومعاویه ---------- ۷۷۵
حجر بن عدی مع زیاد ومعاویه والمغیره ---------- ۷۷۶
۵۹- الإنتصار ---------- ۷۷۷
اشاره ---------- ۷۷۷
المصدر ---------- ۷۷۸
الشرح ---------- ۷۷۹
أسامه بن زید و أبو بکر ---------- ۷۸۱
خطبه الزهراء (ع) فی المسجد ---------- ۷۸۲
۶۰- الانتقام ---------- ۷۸۳

اشاره ---------- ۷۸۳
۱۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی سعیر بن عداء ---------- ۷۸۴
الشرح ---------- ۷۸۶
۲۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی فروه بن عمرو الجذامی ---------- ۷۸۷
صعصعه ومعاویه ---------- ۷۸۸
۶۱- انتهاز فرص الخیر ---------- ۷۹۰
اشاره ---------- ۷۹۰
شریک والمهدی ---------- ۷۹۱
مسلم بن الولید وهارون الرشید ---------- ۷۹۲
۶۲- الإنفاق ---------- ۷۹۲
اشاره ---------- ۷۹۲
الشرح ---------- ۷۹۳
الفرزدق وسلیمان بن عبد الملک ---------- ۷۹۵
ابن عباس ومعاویه ---------- ۷۹۶
المأمون مع الثنوی ---------- ۷۹۷
هشام بن الحکم مع المؤبذ ---------- ۷۹۸
۶۳- الإنصاف ---------- ۷۹۹
اشاره ---------- ۷۹۹
الأحنف ومعاویه ---------- ۸۰۰
ابن عباس وزیاد ---------- ۸۰۱
الأحنف وعمر بن الخطاب ---------- ۸۰۲
رجعه بعض أعداء الله تعالی ---------- ۸۰۴
صعصعه مع معاویه ---------- ۸۰۵
۶۴- الإهانه ---------- ۸۰۵
اشاره ---------- ۸۰۵
الشرح ---------- ۸۰۶

الصدوق مع ركن الدوله ---------- ۸۰۸
شيخ كوفى ومحمد بن هشام ---------- ۸۰۹
۶۵- الاهتمام ---------- ۸۱۰
اشاره ---------- ۸۱۰
على بن عبد الله والوليد ---------- ۸۱۱
هانئ بن عروه ومعاويه ---------- ۸۱۲
الفرزدق وبلال بن أبى برده ---------- ۸۱۴
حضين بن المنذر وعبيد الله بن ظبيان ---------- ۸۱۵
السيد المرتضى ورجل ---------- ۸۱۶
۶۶- الإيثار ---------- ۸۱۷
اشاره ---------- ۸۱۷
أخلاق حسنه ---------- ۸۱۸
المصدر ---------- ۸۱۹
۶۷- الإيمان ---------- ۸۲۰
الإيمان بعد الإسلام ---------- ۸۲۰
هشام بن الحكم وسليمان ---------- ۸۲۱
أن المهدى عليه السلام هو النهار فى الآيه ---------- ۸۲۲
أن ظهور المهدى والأئمه عليهم السلام هو النهار فى الآيه ---------- ۸۲۳
إن الثواب على الإيمان ---------- ۸۲۵
فضل الإيمان على الإسلام ---------- ۸۲۶
حقيقه الإيمان ---------- ۸۲۷
قوم بالغضب على أعداء الله تعالى ---------- ۸۲۸
الإيمان مستقر ومستودع ---------- ۸۳۰
تكريم وحفاوه ---------- ۸۳۱
السبق إلى الإيمان ---------- ۸۳۲
الشرح ---------- ۸۳۳

دعائم الإيمان ---------- ۸۳۵
المصدر ---------- ۸۳۶
ان الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها ---------- ۸۳۷
۳۱ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى رجل من أهل الكتاب ---------- ۸۳۸
درجات الإيمان ---------- ۸۴۰
المصدر ---------- ۸۴۱
المجلد ۲ ---------- ۸۴۲
اشاره ---------- ۸۴۲
باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله ---------- ۸۴۳
باب الباء ---------- ۸۴۳
اشاره ---------- ۸۴۳
۶۸-الباطل ---------- ۸۴۳
اشاره ---------- ۸۴۳
رافضيه مع عالم سنى ---------- ۸۴۴
المصدر ---------- ۸۴۶
هشام بن الحكم والمتكلمون ---------- ۸۴۷
المفيد وعباسى ---------- ۸۴۸
ملاحظات ---------- ۸۴۹
عملى فى الكتاب ---------- ۸۵۰
سندى إلى روايات الكتاب ---------- ۸۵۲
العلامه الحلى والموصلى ---------- ۸۵۳
العلامه الحلى وعلماء العامه ---------- ۸۵۴
عناوين موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ---------- ۸۵۵
الشيخ البهائى مع أحد العلماء ---------- ۸۵۶
ابن طاووس وبعض الحنابله ---------- ۸۵۷
۶۹-البخل ---------- ۸۵۹

اشاره ---------- ۸۵۹
شیعی وبکری ---------- ۸۶۰
شیعی وسنی ---------- ۸۶۱
کوفیه مع عائشه ---------- ۸۶۲
بعض المشایخ وسلطان البصره ---------- ۸۶۳
شیعی وجماعه من السنه ---------- ۸۶۴
رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله ---------- ۸۶۶
۷۰-البدعه ---------- ۸۶۷
اشاره ---------- ۸۶۷
الشافعی والبحرانی ---------- ۸۶۸
ابن عباس وعمار مع معاویه ---------- ۸۶۹
۷۱-البذاء ---------- ۸۷۰
اشاره ---------- ۸۷۰
عمار والمغیره ---------- ۸۷۱
عمار مع محمد بن مسلمه وابن عمر ---------- ۸۷۲
رجل من أشراف البصره وطلحه ---------- ۸۷۳
۷۲-البذل ---------- ۸۷۴
اشاره ---------- ۸۷۴
الحجاج بن عدی وأهل الشام ---------- ۸۷۵
أهل العراق ومصقله ---------- ۸۷۶
۷۳-البر ---------- ۸۷۷
اشاره ---------- ۸۷۷
سعد بن قیس وعبد الله بن عمرو ---------- ۸۷۸
موسی بن نصیر وسلیمان بن عبد الملک ---------- ۸۷۹
البر بالوالدین ---------- ۸۸۰
ابن عباس وعائشه ---------- ۸۸۲

أبو حازم الأعرج وسليمان بن عبد الملک ---------- ۸۸۳
المفید مع رجل من الزیدیه ---------- ۸۸۴
۷۴-البرکه ---------- ۸۸۵
اشاره ---------- ۸۸۵
ابن عباس ورجل ---------- ۸۸۶
المفید مع القاضی عبد الجبار ---------- ۸۸۷
إسحاق بن طابه ویزید ---------- ۸۸۸
جابر الأنصاری ومروانی ---------- ۸۹۰
۷۵-البشاره ---------- ۸۹۰
اشاره ---------- ۸۹۱
زید بن علی وقوم ---------- ۸۹۲
المفید وابن الدقاق ---------- ۸۹۳
المفید والمخالف ---------- ۸۹۴
۷۶-البصیره ---------- ۸۹۵
اشاره ---------- ۸۹۵
المفید مع أبی العباس ابن المنجم ---------- ۸۹۶
جمیل بن کعب مع معاویه ---------- ۸۹۷
محمد بن أبی حذیفه مع معاویه ---------- ۸۹۸
۷۷-البغض ---------- ۸۹۹
اشاره ---------- ۸۹۹
المفید مع شیخ معتزلی ---------- ۹۰۰
شیخ مع معاویه ---------- ۹۰۱
بنو هاشم مع بنی أمیه ---------- ۹۰۳
۷۸-البغی ---------- ۹۰۳
اشاره ---------- ۹۰۴
مجفن الضبی ومعاویه ---------- ۹۰۴

ابن عباس ومعاویه ----- ۹۰۶
المقداد مع عبد الرحمان بن عوف ----- ۹۰۷
أبو الأسود و عمران مع عائشه ----- ۹۰۸
۷۹-البکاء ----- ۹۰۹
اشاره ----- ۹۰۹
محمد الحمیری ومعاویه ----- ۹۱۰
جعده بن هبیره مع عتبه بن أبی سفیان ----- ۹۱۲
بنو هاشم ومعاویه ----- ۹۱۳
فی انتفاع المؤمنین بالمهدی علیه السلام فی غیبته ----- ۹۱۴
بحث تأریخی ----- ۹۱۵
البکاء فی الصلاه ----- ۹۱۶
البکاء علی المیت والمصیبه سیما عند زیاده الحزن ----- ۹۱۸
حنبلی وحنبلی ----- ۹۱۹
البکاء لموت المؤمن ----- ۹۲۰
البکاء علی الأئمه المعصومین (علیهم السلام) ----- ۹۲۱
تجنبه صلی الله علیه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والایجاز المخل ----- ۹۲۲
البکاء علی الحسین بن علی (علیهما السلام) ----- ۹۲۳
۴ - کتابه صلی الله علیه وآله فی الحدیبیه بین المسلمین وقریش ----- ۹۲۵
المفید والجوهری ----- ۹۲۶
رجل ومعاویه ----- ۹۲۷
رجل من همدان مع عمرو ----- ۹۲۸
باب الألف ----- ۹۲۹
المفید والرمانی ----- ۹۳۰
۸۰-البلاء ----- ۹۳۱
اشاره ----- ۹۳۱
۹ - کتاب الرموز والإشارات ----- ۹۳۲

أوقات الإجابه ---------- ۹۳۳
۸۱-البله ---------- ۹۳۴
اشاره ---------- ۹۳۴
صعصعه والخوارج ---------- ۹۳۵
من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب ---------- ۹۳۶
۸۲-البهتان ---------- ۹۳۷
اشاره ---------- ۹۳۷
الحارث بن معاويه وزياد بن لبيد ---------- ۹۳۸
من أبطأت عليه الإجابه ---------- ۹۳۹
۸۳-البيع ---------- ۹۴۰
اشاره ---------- ۹۴۰
المحمودى مع أبى هذيل العلاف ---------- ۹۴۱
إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد ---------- ۹۴۲
قيس بن سعد مع معاويه ---------- ۹۴۴
باب التاء ---------- ۹۴۴
اشاره ---------- ۹۴۴
۸۴-التبذير ---------- ۹۴۴
اشاره ---------- ۹۴۴
اجتناب المحارم ---------- ۹۴۵
ابن اذنيه وابن أبى ليلى ---------- ۹۴۷
۸۵-التثاؤب ---------- ۹۴۸
اشاره ---------- ۹۴۸
التختم ---------- ۹۴۹
الأعمش وأبو حنيفه وابن قيس ---------- ۹۵۰
التختم فى اليمين ---------- ۹۵۱
التختم بالفيروزج ---------- ۹۵۲

نقش الخواتيم ---------- ۹۵۳
حرمه التختم بالذهب للرجال ---------- ۹۵۴
المفيد والسائل ---------- ۹۵۶
۸۷-التجاره ---------- ۹۵۷
اشاره ---------- ۹۵۷
الاحتقار ---------- ۹۵۸
سلمان الفارسی وعمر ---------- ۹۵۹
ابن عباس وابن الزبير ---------- ۹۶۰
أبو ذر بالشام ---------- ۹۶۱
الاحتكار ---------- ۹۶۳
بحث تأريخی ---------- ۹۶۴
۸۸-التجبر ---------- ۹۶۴
اشاره ---------- ۹۶۴
ابن حازم مع المخالفين ---------- ۹۶۵
الإحسان ---------- ۹۶۶
أبو عبيده وسالم بن أبی حفصه ---------- ۹۶۸
۸۹-التجمل ---------- ۹۶۸
اشاره ---------- ۹۶۸
زيد بن علی مع هشام ---------- ۹۶۹
شريک مع المهدی ---------- ۹۷۰
۹۰-التحرز عن مواضع التهمه ---------- ۹۷۱
اشاره ---------- ۹۷۱
عمرو بن العجلان ومعاويه ---------- ۹۷۲
الاختصام ---------- ۹۷۳
۹۱-التحفه ---------- ۹۷۳
اشاره ---------- ۹۷۴

شیخ مع هشام بن عبد الملک ---------- ۹۷۵
المفید مع الکتبی ---------- ۹۷۶
۹۲-التحیه ---------- ۹۷۶
اشاره ---------- ۹۷۶
خلقه وخلقه وسیرته (صلی الله علیه وآله وسلم) مع جلسائه ---------- ۹۷۷
رجل من أهل السکاسک ومعاویه ---------- ۹۷۸
أن للمهدی علیه السلام غیبتین ---------- ۹۸۰
عبد الرحمان وشرحبیل ---------- ۹۸۱
۹۳-التدبیر ---------- ۹۸۲
اشاره ---------- ۹۸۲
تواضعه وحیاؤه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۹۸۳
عبد الرحمان بن العباس ومعاویه ---------- ۹۸۴
علامه رضاه وغضبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۹۸۵
۹۴-تذاکر الإخوان ---------- ۹۸۶
اشاره ---------- ۹۸۶
عقیل ومعاویه ---------- ۹۸۷
۹۵-التراحم والتعاطف ---------- ۹۸۸
اشاره ---------- ۹۸۸
مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۹۹۰
۹۶-تربه الحسین (علیه السلام) ---------- ۹۹۰
اشاره ---------- ۹۹۰
جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۹۹۱
المفید یستدل علی الإمامه ---------- ۹۹۲
أن الله تعالی یظهر الإسلام بنزول عیسی علیه السلام ---------- ۹۹۴
جلوسه (صلی الله علیه وآله وسلم) وتعلیمه أصحابه آداب الجلوس ---------- ۹۹۵
صفه أخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) فی مطعمه ---------- ۹۹۶

الشرح ---------- ۹۹۷
رجل من الشيعه مع بعض المخالفين ---------- ۹۹۸
مؤمن الطاق وزيد ---------- ۱۰۰۰
حنظله مع أهل الكوفه ---------- ۱۰۰۱
۹۷-التزاور ---------- ۱۰۰۱
اشاره ---------- ۱۰۰۲
ميثم وابن زياد ---------- ۱۰۰۲
۹۸-التزين ---------- ۱۰۰۳
اشاره ---------- ۱۰۰۳
طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۱۰۰۴
إطلاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۱۰۰۵
۹۹-التسليم ---------- ۱۰۰۶
اشاره ---------- ۱۰۰۶
كيفيه لبسه (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۱۰۰۷
نعله (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۱۰۰۸
دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۱۰۰۹
سواكه (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۱۰۱۱
فضل المؤاخاه فى الله وعلتها ---------- ۱۰۱۲
۱۰۰-التسميت ---------- ۱۰۱۳
اشاره ---------- ۱۰۱۳
الإخوان صنفان ---------- ۱۰۱۴
حقوق الإخوان ---------- ۱۰۱۵
۱۰۱-التضرع ---------- ۱۰۱۶
اشاره ---------- ۱۰۱۶
ابن عباس وعائشه ---------- ۱۰۱۷
صفه الأخ الذى يجب أداء حقه ---------- ۱۰۱۸

عدی بن حاتم ومعاویه ---------- ۱۰۱۹
۱۰۲-التطیب ---------- ۱۰۲۰
اشاره ---------- ۱۰۲۰
یحیی مع الرشید ---------- ۱۰۲۱
کتاب الزکوات والأخماس والغنائم ومصارفها ---------- ۱۰۲۲
أداء الفرائض ---------- ۱۰۲۳
۱۰۳-التعاهد ---------- ۱۰۲۳
اشاره ---------- ۱۰۲۴
رجال من أصحاب علی (ع) مع عمرو بن العاص ---------- ۱۰۲۵
أبو الأسود الدؤلی وعائشه ---------- ۱۰۲۶
ادخال السرور علی المؤمنین ---------- ۱۰۲۷
عبد الله بن کثیر وبنو أمیه ---------- ۱۰۲۸
الإذاعه ---------- ۱۰۲۹
۱۰۴-التعاون ---------- ۱۰۳۰
اشاره ---------- ۱۰۳۰
الصفوانی مع القاضی ---------- ۱۰۳۱
المأمون والنوشنجانی ---------- ۱۰۳۲
۱۰۵-التعصب ---------- ۱۰۳۳
اشاره ---------- ۱۰۳۳
من آذی علیا (علیه السلام) ---------- ۱۰۳۴
المصدر ---------- ۱۰۳۵
۱۰۶-التعییر ---------- ۱۰۳۶
اشاره ---------- ۱۰۳۶
من آذی فاطمه (علیها السلام) ---------- ۱۰۳۷
مسلم بن عقیل وعبید الله بن زیاد ---------- ۱۰۳۸
۱۰۷تفریج کربه المؤمن ---------- ۱۰۳۹

اشاره ---------- ۱۰۳۹
ابن عباس وابن الزبیر ---------- ۱۰۴۰
قیس بن مسهر مع ابن زیاد ---------- ۱۰۴۱
۱۰۸-التفریط ---------- ۱۰۴۲
اشاره ---------- ۱۰۴۲
من آذی جاره ---------- ۱۰۴۳
الاستئکال بالعلم ---------- ۱۰۴۵
۱۰۹-التفکر ---------- ۱۰۴۶
اشاره ---------- ۱۰۴۶
الاستئکال بأهل البیت (علیهم السلام) ---------- ۱۰۴۷
الاستخفاف بالدین ---------- ۱۰۴۸
الکراجکی وبعض العامه ---------- ۱۰۴۹
الاستخفاف بالصلاه ---------- ۱۰۵۱
۱۱۰-التفویض ---------- ۱۰۵۱
اشاره ---------- ۱۰۵۱
التفویض إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) فی أمر الدین ---------- ۱۰۵۲
الأحوص مع عوف بن ضبعان ---------- ۱۰۵۳
الاستخفاف بالحج ---------- ۱۰۵۴
التفویض إلی الله عز وجل ---------- ۱۰۵۵
الاستخفاف بالمؤمن ---------- ۱۰۵۷
۱۱۱-التقبیل ---------- ۱۰۵۷
اشاره ---------- ۱۰۵۷
الاستدراج ---------- ۱۰۵۸
أبو العیناء وابن ثوابه ---------- ۱۰۵۹
۱۱۲-التقدیر ---------- ۱۰۶۰
اشاره ---------- ۱۰۶۰

الاستعانه ---------- ۱۰۶۱
أبو العيناء وعبد الله بن سليمان ---------- ۱۰۶۲
۱۱۳-التقوى ---------- ۱۰۶۳
اشاره ---------- ۱۰۶۳
بهلول وهارون ---------- ۱۰۶۴
الاستعداد للموت ---------- ۱۰۶۵
الاستغفار ---------- ۱۰۶۶
عليان وأبو يوسف ---------- ۱۰۶۷
أهميه الاستغفار ---------- ۱۰۶۹
مجنون وأبو الهذيل ---------- ۱۰۷۰
الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات ---------- ۱۰۷۱
۱۱۴-التقيه ---------- ۱۰۷۲
اشاره ---------- ۱۰۷۲
الاستغفار من الذنب كلما ذكره ---------- ۱۰۷۳
الاستغفار فى السحر ---------- ۱۰۷۵
عبد الله بن جعفر وعمرو ---------- ۱۰۷۶
كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره ---------- ۱۰۷۷
من لحقته شده أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه ---------- ۱۰۷۸
۱۱۵-التكاتب ---------- ۱۰۷۹
اشاره ---------- ۱۰۷۹
سيد الاستغفار ---------- ۱۰۸۰
الاستغناء ---------- ۱۰۸۱
۱۱۶-التكبر ---------- ۱۰۸۲
اشاره ---------- ۱۰۸۲
خالد بن صفوان والأبرش ---------- ۱۰۸۳
الاستقامه إنما هى على الولايه ---------- ۱۰۸۴

۱۱۷-التکفیر ---------- ۱۰۸۴
اشاره ---------- ۱۰۸۵
الاستقامه علی طریقه الإمام ---------- ۱۰۸۶
۱۱۸-التکلف ---------- ۱۰۸۷
اشاره ---------- ۱۰۸۷
شیعه علی (علیه السلام) علی منهاج الحق والاستقامه ---------- ۱۰۸۸
عائشه وحفصه وأم کلثوم ---------- ۱۰۸۹
۱۱۹-التلافی فی الیوم ما فرط فی الأمس ---------- ۱۰۸۹
اشاره ---------- ۱۰۸۹
لا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعیه ---------- ۱۰۹۰
الاستقامه سلامه ---------- ۱۰۹۲
۱۲۰-التهاون ---------- ۱۰۹۲
اشاره ---------- ۱۰۹۲
الاستهزاء من الذنوب التی تنزل النقم ---------- ۱۰۹۳
قیس ومعاویه ---------- ۱۰۹۴
تری هاهنا شیئا من الاستهزاء؟ ---------- ۱۰۹۶
۱۲۱-التهمه ---------- ۱۰۹۷
اشاره ---------- ۱۰۹۷
الإسراف ---------- ۱۰۹۸
الفندرسکی وسلطان الهندی ---------- ۱۰۹۹
الفرزدق وابن هبیره ---------- ۱۱۰۰
۱۲۲-التواضع ---------- ۱۱۰۱
اشاره ---------- ۱۱۰۱
ابن عباس ونافع بن الأزرق ---------- ۱۱۰۲
الشریف الرضی والخلیفه ---------- ۱۱۰۴
رجل وقاضی بغداد ---------- ۱۱۰۵

التواضع عند تجدد النعمه ----- ۱۱۰۶
التواضع للعالم والمتعلم ----- ۱۱۰۷
التواضع فی المأکل والمشرب ----- ۱۱۰۸
الإسلام ----- ۱۱۰۹
۱۲۳-التوبه ----- ۱۱۱۰
اشاره ----- ۱۱۱۰
رجل وأهل السنه ----- ۱۱۱۱
بهلول وهارون ----- ۱۱۱۳
أحد علماء الشیعه وبعض المخالفین ----- ۱۱۱۴
الشیعه مع الوالی ----- ۱۱۱۵
بهلول وأبو حنیفه ----- ۱۱۱۶
اخلاص التوبه وشروطها ----- ۱۱۱۷
الخلیل والخلفاء ----- ۱۱۱۸
رجل والحجاج ----- ۱۱۲۰
بین شیعی وشیعی ----- ۱۱۲۱
الاشتغال ----- ۱۱۲۲
صحه التوبه مع الإتیان بشرائطها وإن تکرر نقضها ----- ۱۱۲۳
إسکندر ومحمد بن الحارث ----- ۱۱۲۵
تکرار التوبه فی کل یوم ولیله من غیر ذنب أو مع الذنب ----- ۱۱۲۶
۵۸ - کتابه صلی الله علیه وآله لجناده وقومه ----- ۱۱۲۷
صوم الأربعاء والخمیس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها ----- ۱۱۲۸
اشتراط توبه من أضل الناس برده لهم إلی الحق ----- ۱۱۲۹
عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب أجرا لأجیر أو باع حرا أو کان سئ الخلق ----- ۱۱۳۰
اشتراط رد المظالم إلی أهلها فی التوبه ----- ۱۱۳۲
صحه التوبه من الکبائر ----- ۱۱۳۳
محمد بن عبد الله ومعاویه ----- ۱۱۳۴

وعد الله من أطاعه الجنه ----- ۱۱۳۵
من أحب عليا (عليه السلام) وأطاعه ----- ۱۱۳۶
من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب ----- ۱۱۳۸
صحه التوبه فی آخر العمر ولو عند بلوغ النفس الحلقوم ----- ۱۱۳۹
القاضی التنوخی وابن المعتز ----- ۱۱۴۰
من أطاع المخلوق فی معصیه الخالق ----- ۱۱۴۱
هشام بن الحکم والدیصانی ----- ۱۱۴۲
۱۲۴-التودد ----- ۱۱۴۳
اشاره ----- ۱۱۴۳
فضل إطعام الطعام ----- ۱۱۴۴
علی بن میثم مع نصرانی ----- ۱۱۴۵
۱۲۵-التوفیق ----- ۱۱۴۶
اشاره ----- ۱۱۴۶
إطعام المؤمن ----- ۱۱۴۷
أبو فراس وابن سکره ----- ۱۱۴۸
۱۲۶-التوقیر ----- ۱۱۴۹
اشاره ----- ۱۱۵۰
بهلول وأبو حنیفه ----- ۱۱۵۱
الإطعام عند التزویج ----- ۱۱۵۲
۱۲۷-التوکل ----- ۱۱۵۲
اشاره ----- ۱۱۵۲
من شبع وبحضرته مؤمن جائع ----- ۱۱۵۳
ثواب الإعانه ----- ۱۱۵۴
السید الحمیری ورجل ----- ۱۱۵۵
من استعان به أخوه فلم یعنه ----- ۱۱۵۷
من أطاع الله أعانه ----- ۱۱۵۸

إعانه المسافرين ---------- ۱۱۵۹
باب الثاء ---------- ۱۱۵۹
اشاره ---------- ۱۱۵۹
۱۲۸-الثمره ---------- ۱۱۶۰
اشاره ---------- ۱۱۶۰
أبو بكر الحضرمی مع زيد بن علی ---------- ۱۱۶۱
الشيرازی وشرطی الروضه ---------- ۱۱۶۲
الشريف المرتضی وابن منير الطربلسی ---------- ۱۱۶۳
الإعتدال ---------- ۱۱۶۴
۹۷ و ۹۸ - كتابه صلی الله عليه وآله وسلم إلی النجاشی ---------- ۱۱۶۵
۱۲۹-الثواب ---------- ۱۱۶۶
اشاره ---------- ۱۱۶۶
شريک ومعاويه ---------- ۱۱۶۷
شاب من أهل الكوفه مع أبی هريره ---------- ۱۱۶۹
عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان ---------- ۱۱۷۰
أبو الطفيل وعمر بن عبد العزيز ---------- ۱۱۷۱
أبو الطفيل ومعاويه ---------- ۱۱۷۲
۱۳۰-الثياب ---------- ۱۱۷۳
اشاره ---------- ۱۱۷۳
صعصعه والمغيره ---------- ۱۱۷۴
شعبه بن غريض ومعاويه ---------- ۱۱۷۵
الاعتراف بالتقصير ---------- ۱۱۷۷
الشرح ---------- ۱۱۷۸
الهيثم بن حبيب وأبو حنيفه ---------- ۱۱۷۹
باب الجيم ---------- ۱۱۸۰
اشاره ---------- ۱۱۸۰

۱۳۱-الجار ---------- ۱۱۸۰
اشاره ---------- ۱۱۸۰
أبو ذر ومعاویه ---------- ۱۱۸۱
الاعتراف بالذنب ---------- ۱۱۸۳
عبید الله اللیثی وعائشه ---------- ۱۱۸۴
الاعتزال ---------- ۱۱۸۵
ابن عباس وعمر ---------- ۱۱۸۶
الناشی مع الراضی ---------- ۱۱۸۷
ابن دکین مع رجل ---------- ۱۱۸۸
قنبر مع الحجاج ---------- ۱۱۹۰
ذم جار السوء والاجتناب عنه ---------- ۱۱۹۱
الشیخ الطوسی والخلیفه العباسی ---------- ۱۱۹۲
من بات شبعان ریان کاسی وجاره جائع ظمآن عاری ---------- ۱۱۹۳
من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره ---------- ۱۱۹۵
حد الجوار أربعون دارا من کل جانب ---------- ۱۱۹۶
۱۳۲-الجامعه ---------- ۱۱۹۷
اشاره ---------- ۱۱۹۷
ابنا عباس وابن الزبیر ---------- ۱۱۹۸
محمد بن وهیب ویزید بن هارون ---------- ۱۱۹۹
هشام والجاثلیق ---------- ۱۲۰۰
الاعتماد ---------- ۱۲۰۲
۱۳۳-الجاه ---------- ۱۲۰۳
اشاره ---------- ۱۲۰۳
أعرابی وهارون ---------- ۱۲۰۴
الشرح ---------- ۱۲۰۵
۱۳۴-الجبر ---------- ۱۲۰۵

اشاره ----- ۱۲۰۵
الإعطاء ----- ۱۲۰۶
الملک والشوری ----- ۱۲۰۸
۷۶ - صوره ثانیه من کتابه صلی الله علیه وآله لوائل وقومه ----- ۱۲۰۹
۷۷ - صوره ثالثه ----- ۱۲۱۰
هشام بن الحکم ویحیی بن خالد ----- ۱۲۱۱
۱۳۵-الجبن ----- ۱۲۱۳
اشاره ----- ۱۲۱۳
المقطع العامری ومعاویه ----- ۱۲۱۴
۱۳۶-الجحود ----- ۱۲۱۵
اشاره ----- ۱۲۱۵
سلیمان بن محمد والمأمون ----- ۱۲۱۶
ابن أم کلاب وعائشه ----- ۱۲۱۷
البرقی وأبو غیث ----- ۱۲۱۸
أبو عدی وبنو أمیه ----- ۱۲۲۰
۱۳۷-الجدال ----- ۱۲۲۱
اشاره ----- ۱۲۲۱
الإغاثه ----- ۱۲۲۲
إبراهیم بن العباس وإسحاق بن إبراهیم ----- ۱۲۲۳
ابن عباس ومعاویه ----- ۱۲۲۴
عمار ومحمد بن أبی بکر وأبو موسی ----- ۱۲۲۵
ابن عباس وعمر ----- ۱۲۲۷
۱۳۸-الجزاء ----- ۱۲۲۸
اشاره ----- ۱۲۲۸
الافتخار ----- ۱۲۲۹
أن الأرض لو خلیت من الحجه لساخت بأهلها ----- ۱۲۳۰

أبو ذر وعثمان ---------- ۱۲۳۱
۱۳۹-الجزع ---------- ۱۲۳۱
اشاره ---------- ۱۲۳۲
روایه الأحادیث تبریرا لفعل الخلفاء ---------- ۱۲۳۳
عمار وعثمان ---------- ۱۲۳۴
۱۴۰-الجفاء ---------- ۱۲۳۵
اشاره ---------- ۱۲۳۵
عبید الله بن عباس وبسر بن أرطأه ---------- ۱۲۳۶
عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبیر وعائشه ---------- ۱۲۳۷
۱۴۱-الجفر ---------- ۱۲۳۸
اشاره ---------- ۱۲۳۸
الإفراط ---------- ۱۲۳۹
ابن عباس وعائشه ---------- ۱۲۴۰
أفضل الأعمال ---------- ۱۲۴۱
قیس بن سعد ومعاویه ---------- ۱۲۴۳
۱۴۲-الجماع ---------- ۱۲۴۳
اشاره ---------- ۱۲۴۴
أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص ---------- ۱۲۴۵
أعرابی ومعاویه ---------- ۱۲۴۶
هانی بن عروه وابن زیاد ---------- ۱۲۴۷
الإقبال ---------- ۱۲۴۸
عمرو بن العاص وابن عمه ---------- ۱۲۴۹
دخول مسلم علی ابن زیاد ---------- ۱۲۵۱
۱۴۳-الجمال ---------- ۱۲۵۱
اشاره ---------- ۱۲۵۲
ابن عباس ونجده الحروی ---------- ۱۲۵۳

السید الحمیری وسوار القاضی ---------- ۱۲۵۴
۱۴۴-الجنه ---------- ۱۲۵۴
اشاره ---------- ۱۲۵۴
السید الحمیری والمهدی ---------- ۱۲۵۵
الاقتصاد فی المعیشه ---------- ۱۲۵۷
الصاحب ورجل ---------- ۱۲۵۸
ابن عباس وجماعه ---------- ۱۲۵۹
السید الحمیری ورجلان یتفاخران ---------- ۱۲۶۰
ابن عباس وعمر ---------- ۱۲۶۱
۱۴۵-الجنون ---------- ۱۲۶۲
اشاره ---------- ۱۲۶۲
رجل من أهل العدل مع أحد المجبره ---------- ۱۲۶۳
جمع من علماء السنه مع الحجاج ---------- ۱۲۶۵
عدلی ومجبر ---------- ۱۲۶۶
۱۴۶-الجهاد ---------- ۱۲۶۷
اشاره ---------- ۱۲۶۷
ملاحظات حول الکتاب ---------- ۱۲۶۸
الإکرام ---------- ۱۲۶۹
کثیر وعبد الملک بن مروان ---------- ۱۲۷۰
فروه بن عمرو مع قریش ---------- ۱۲۷۲
ابن طاووس مع بعض الشیعه ---------- ۱۲۷۳
الأکل فی آنیه الذهب والفضه ---------- ۱۲۷۴
۱۴۷-جهاد النفس ---------- ۱۲۷۴
اشاره ---------- ۱۲۷۴
عمار وعثمان ---------- ۱۲۷۵
الأکل متکئا ---------- ۱۲۷۷

أكل الرجل فی منزل أخيه بغير إذنه ---------- ۱۲۷۸
جوده الأكل فی منزل الأخ المؤمن ---------- ۱۲۷۹
۱۴۸-الجهاله ---------- ۱۲۷۹
اشاره ---------- ۱۲۷۹
أكل ما يسقط من الخوان ---------- ۱۲۸۰
الأكل مع الأهل والخادم ---------- ۱۲۸۲
الأكل من تربه الحسين (عليه السلام) ---------- ۱۲۸۳
ابن طاووس والفاضل المتعلم ---------- ۱۲۸۴
الإلطاف ---------- ۱۲۸۵
۱۴۹-الجهد ---------- ۱۲۸۶
اشاره ---------- ۱۲۸۶
إماطه الأذی عن الطريق ---------- ۱۲۸۷
الأمانه ---------- ۱۲۸۸
أبو الطفيل ومعاويه ---------- ۱۲۹۰
جمع من الصحابه أنكروا علی أبی بكر ---------- ۱۲۹۱
ابن عباس ويزيد ---------- ۱۲۹۲
۱۵۰-جهنم ---------- ۱۲۹۲
اشاره ---------- ۱۲۹۳
النجاشی بن الحارث وشرحبيل بن السمط ---------- ۱۲۹۴
جمع من رسل علی (ع) عند معاويه ---------- ۱۲۹۵
۱۵۱-الجواب ---------- ۱۲۹۶
اشاره ---------- ۱۲۹۶
الامتحان ---------- ۱۲۹۷
مناظره بنی الغروی والهروی ---------- ۱۲۹۸
عمار وعبيد الله بن عمر وعمرو بن العاص ---------- ۱۲۹۹
۱۵۲-الجود ---------- ۱۳۰۰

اشاره ---------- ۱۳۰۰
بعض علامات ظهور المهدی علیه السلام ---------- ۱۳۰۱
الفصل الثالث عشر فی کتبه صلی الله علیه وآله فی الإقطاعات ---------- ۱۳۰۲
۱۵۳-الجور ---------- ۱۳۰۳
اشاره ---------- ۱۳۰۳
الإمساک ---------- ۱۳۰۴
عمرو بن العاص وابن عباس ---------- ۱۳۰۵
عبد الرحمان بن غنم مع أبی هریره وأبی الدرداء ---------- ۱۳۰۶
۱۵۴-الجوع ---------- ۱۳۰۷
اشاره ---------- ۱۳۰۷
ابن عباس ومعاویه ---------- ۱۳۰۸
الأمل ---------- ۱۳۰۹
۱۵۵-الجوهر ---------- ۱۳۱۰
اشاره ---------- ۱۳۱۰
ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاویه ---------- ۱۳۱۱
بریده الأسلمی وأبو بکر ---------- ۱۳۱۲
ابن عباس ومعاویه ---------- ۱۳۱۴
عبد الله بن جعفر ومعاویه ---------- ۱۳۱۵
المقدام بن معدی کرب ومعاویه ---------- ۱۳۱۶
المجلد ۳ ---------- ۱۳۱۶
أبو إسماعیل العلوی شعره وترجمته ---------- ۱۳۱۷
باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله ---------- ۱۳۱۷
باب الحاء ---------- ۱۳۱۸
اشاره ---------- ۱۳۱۸
۱۵۶-الحاجه ---------- ۱۳۱۸
اشاره ---------- ۱۳۱۸

رافضیه مع عالم سنی ---------- ۱۳۱۹
المصدر ---------- ۱۳۲۰
هشام بن الحکم والمتکلمون ---------- ۱۳۲۱
المفید وعباسی ---------- ۱۳۲۲
ملاحظات ---------- ۱۳۲۴
عملی فی الکتاب ---------- ۱۳۲۵
سندی إلی روایات الکتاب ---------- ۱۳۲۶
العلامه الحلی والموصلی ---------- ۱۳۲۷
۱۵۷-الحب ---------- ۱۳۲۸
اشاره ---------- ۱۳۲۸
عناوین موسوعه أحادیث أهل البیت (علیهم السلام) ---------- ۱۳۲۹
الشیخ البهائی مع أحد العلماء ---------- ۱۳۳۱
ابن طاووس وبعض الحنابله ---------- ۱۳۳۲
البخل ---------- ۱۳۳۳
حب ذریه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۱۳۳۴
شیعی وسنی ---------- ۱۳۳۵
کوفیه مع عائشه ---------- ۱۳۳۶
بعض المشایخ وسلطان البصره ---------- ۱۳۳۸
حب أهل طاعه الله وبغض من عصاه ---------- ۱۳۳۹
رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله ---------- ۱۳۴۰
حب المؤمنین ---------- ۱۳۴۱
الشافعی والبحرانی ---------- ۱۳۴۲
الحب فی الله والبغض فی الله ---------- ۱۳۴۳
البذاء ---------- ۱۳۴۵
عمار والمغیره ---------- ۱۳۴۶
إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده ---------- ۱۳۴۷

الحث على أن يحب الإنسان للناس ما يحب لنفسه ----- ۱۳۴۸
البذل ----- ۱۳۴۹
التحبب إلى الناس والتودد إليهم ----- ۱۳۵۰
أهل العراق ومصقله ----- ۱۳۵۲
۱۵۸-الحبس ----- ۱۳۵۲
اشاره ----- ۱۳۵۲
سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو ----- ۱۳۵۳
موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملک ----- ۱۳۵۴
البر بالوالدين ----- ۱۳۵۶
ابن عباس وعائشه ----- ۱۳۵۷
۱۵۹-الحبط ----- ۱۳۵۸
اشاره ----- ۱۳۵۸
المفيد مع رجل من الزيديه ----- ۱۳۵۹
البركه ----- ۱۳۶۰
ابن عباس ورجل ----- ۱۳۶۱
۱۶۰-الحج ----- ۱۳۶۲
اشاره ----- ۱۳۶۳
إسحاق بن طابه ويزيد ----- ۱۳۶۴
جابر الأنصارى ومروانى ----- ۱۳۶۵
البشاره ----- ۱۳۶۶
زيد بن على وقوم ----- ۱۳۶۷
المفيد وابن الدقاق ----- ۱۳۶۸
المفيد والمخالف ----- ۱۳۷۰
البصيره ----- ۱۳۷۱
۱۶۱-الحجاب ----- ۱۳۷۲
اشاره ----- ۱۳۷۲

جمیل بن کعب مع معاویه ---------- ۱۳۷۳
محمد بن أبی حذیفه مع معاویه ---------- ۱۳۷۴
البغض ---------- ۱۳۷۵
المفید مع شیخ معتزلی ---------- ۱۳۷۶
۱۶۲-الحجه ---------- ۱۳۷۷
اشاره ---------- ۱۳۷۷
أن الأرض لا تخلو من حجه ---------- ۱۳۷۸
لو لم یبق فی الأرض إلا رجلان لکان أحدهما الحجه ---------- ۱۳۷۹
لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه ---------- ۱۳۸۰
لزوم الحجه والبیان والتعریف ---------- ۱۳۸۱
حجج الله علی خلقه ---------- ۱۳۸۲
أبو الأسود و عمران مع عائشه ---------- ۱۳۸۴
۱۶۳-الحده ---------- ۱۳۸۵
اشاره ---------- ۱۳۸۵
محمد الحمیری ومعاویه ---------- ۱۳۸۶
جعده بن هبیره مع عتبه بن أبی سفیان ---------- ۱۳۸۷
۱۶۴-الحدود ---------- ۱۳۸۸
اشاره ---------- ۱۳۸۸
فی انتفاع المؤمنین بالمهدی علیه السلام فی غیبته ---------- ۱۳۸۹
بحث تأریخی ---------- ۱۳۹۱
البکاء فی الصلاه ---------- ۱۳۹۲
۱۶۵-الحدیث ---------- ۱۳۹۳
اشاره ---------- ۱۳۹۳
حنبلی وحنبلی ---------- ۱۳۹۴
البکاء لموت المؤمن ---------- ۱۳۹۵
البکاء علی الأئمه المعصومین (علیهم السلام) ---------- ۱۳۹۶

تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل ---------- ۱۳۹۸
البكاء على الحسين بن على (عليهما السلام) ---------- ۱۳۹۹
كتابه الحديث ---------- ۱۴۰۰
المفيد والجوهرى ---------- ۱۴۰۱
رجل ومعاويه ---------- ۱۴۰۲
من حفظ أربعين حديثا ---------- ۱۴۰۳
باب الألف ---------- ۱۴۰۵
المفيد والرمانى ---------- ۱۴۰۶
إن الحديث صعب مستصعب ---------- ۱۴۰۷
۹ - كتاب الرموز والإشارات ---------- ۱۴۰۸
أوقات الإجابه ---------- ۱۴۰۹
اختلاف الحديث ---------- ۱۴۱۱
صعصعه والخوارج ---------- ۱۴۱۲
من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب ---------- ۱۴۱۳
البهتان ---------- ۱۴۱۴
الحارث بن معاويه وزياد بن لبيد ---------- ۱۴۱۵
من أبطأت عليه الإجابه ---------- ۱۴۱۷
۱۶۶-الحذر ---------- ۱۴۱۷
اشاره ---------- ۱۴۱۷
المحمودى مع أبى هذيل العلاف ---------- ۱۴۱۸
إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد ---------- ۱۴۱۹
قيس بن سعد مع معاويه ---------- ۱۴۲۰
۱۶۷-الحرام ---------- ۱۴۲۱
اشاره ---------- ۱۴۲۲
باب التاء ---------- ۱۴۲۲
إجابه الإمام ---------- ۱۴۲۴

التبذير ---------- ۱۴۲۵
۱۶۸-الحرب ---------- ۱۴۲۵
اشاره ---------- ۱۴۲۵
ابن اذنیه وابن أبی لیلی ---------- ۱۴۲۶
التثاؤب ---------- ۱۴۲۸
التختم بالعقیق ---------- ۱۴۲۹
۱۶۹-الحرس ---------- ۱۴۲۹
اشاره ---------- ۱۴۲۹
التختم فی الیمین ---------- ۱۴۳۰
التختم بالفیروزج ---------- ۱۴۳۲
۱۷۰-الحرص ---------- ۱۴۳۲
اشاره ---------- ۱۴۳۲
حرمه التختم بالذهب للرجال ---------- ۱۴۳۳
المفید والسائل ---------- ۱۴۳۵
التجاره ---------- ۱۴۳۶
الاحتقار ---------- ۱۴۳۷
سلمان الفارسی وعمر ---------- ۱۴۳۸
۱۷۱-الحرف ---------- ۱۴۴۰
اشاره ---------- ۱۴۴۰
أبو ذر بالشام ---------- ۱۴۴۱
الاحتکار ---------- ۱۴۴۲
بحث تأریخی ---------- ۱۴۴۳
۱۷۲-الحرفه ---------- ۱۴۴۴
اشاره ---------- ۱۴۴۴
ابن حازم مع المخالفین ---------- ۱۴۴۵
الإحسان ---------- ۱۴۴۷

أبو عبيده وسالم بن أبی حفصه ---------- ۱۴۴۸
۱۷۳-الحرکه ---------- ۱۴۴۸
اشاره ---------- ۱۴۴۸
زید بن علی مع هشام ---------- ۱۴۴۹
شریک مع المهدی ---------- ۱۴۵۰
التحرز عن مواضع التهمه ---------- ۱۴۵۲
۱۷۴-الحریه ---------- ۱۴۵۲
اشاره ---------- ۱۴۵۲
الاختصام ---------- ۱۴۵۳
التحفه ---------- ۱۴۵۵
۱۷۵-الحزم ---------- ۱۴۵۶
اشاره ---------- ۱۴۵۶
المفید مع الکتبی ---------- ۱۴۵۷
التحیه ---------- ۱۴۵۸
۱۷۶-الحزن ---------- ۱۴۵۹
اشاره ---------- ۱۴۵۹
رجل من أهل السکاسک ومعاویه ---------- ۱۴۶۰
أن للمهدی علیه السلام غیبتین ---------- ۱۴۶۱
عبد الرحمان وشرحبیل ---------- ۱۴۶۲
التدبیر ---------- ۱۴۶۴
تواضعه وحیاؤه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۱۴۶۵
عبد الرحمان بن العباس ومعاویه ---------- ۱۴۶۶
علامه رضاه وغضبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۱۴۶۷
۱۷۷-الحساب ---------- ۱۴۶۸
اشاره ---------- ۱۴۶۸
عقیل ومعاویه ---------- ۱۴۶۹

التراحم والتعاطف ---------- ۱۴۷۰
مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۱۴۷۲
تربه الحسین (علیه السلام) ---------- ۱۴۷۳
جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۱۴۷۴
۱۷۸-الحسب ---------- ۱۴۷۵
اشاره ---------- ۱۴۷۵
أن الله تعالی یظهر الإسلام بنزول عیسی علیه السلام ---------- ۱۴۷۶
جلوسه (صلی الله علیه وآله وسلم) وتعلیمه أصحابه آداب الجلوس ---------- ۱۴۷۷
۱۷۹-الحسد ---------- ۱۴۷۸
اشاره ---------- ۱۴۷۸
الشرح ---------- ۱۴۷۹
رجل من الشیعه مع بعض المخالفین ---------- ۱۴۸۱
مؤمن الطاق وزید ---------- ۱۴۸۲
حنظله مع أهل الکوفه ---------- ۱۴۸۳
التزاور ---------- ۱۴۸۴
۱۸۰-الحسره ---------- ۱۴۸۵
اشاره ---------- ۱۴۸۵
التزین ---------- ۱۴۸۶
طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۱۴۸۷
۱۸۱-حسن البشر ---------- ۱۴۸۸
اشاره ---------- ۱۴۸۹
التسلیم ---------- ۱۴۹۰
۱۸۲-حسن الخلق ---------- ۱۴۹۱
اشاره ---------- ۱۴۹۱
نعله (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۱۴۹۲
دعاؤه عند مضجعه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۱۴۹۳

سواکه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۱۴۹۴
فضل المؤاخاه فی الله وعلتها ---------- ۱۴۹۵
التسمیت ---------- ۱۴۹۷
الإخوان صنفان ---------- ۱۴۹۸
حقوق الإخوان ---------- ۱۴۹۹
۱۸۳-حسن الظن ---------- ۱۵۰۰
اشاره ---------- ۱۵۰۰
ابن عباس وعائشه ---------- ۱۵۰۱
صفه الأخ الذی یجب أداء حقه ---------- ۱۵۰۲
عدی بن حاتم ومعاویه ---------- ۱۵۰۴
التطیب ---------- ۱۵۰۵
یحیی مع الرشید ---------- ۱۵۰۶
۱۸۴-الحسنه ---------- ۱۵۰۷
اشاره ---------- ۱۵۰۷
أداء الفرائض ---------- ۱۵۰۸
التعاهد ---------- ۱۵۰۹
رجال من أصحاب علی (ع) مع عمرو بن العاص ---------- ۱۵۱۰
أبو الأسود الدؤلی وعائشه ---------- ۱۵۱۱
ادخال السرور علی المؤمنین ---------- ۱۵۱۳
عبد الله بن کثیر وبنو أمیه ---------- ۱۵۱۴
۱۸۵-الحظ ---------- ۱۵۱۴
اشاره ---------- ۱۵۱۴
التعاون ---------- ۱۵۱۵
الصفوانی مع القاضی ---------- ۱۵۱۷
المأمون والنوشنجانی ---------- ۱۵۱۸
۱۸۶-الحفظ ---------- ۱۵۱۹

اشاره ----- ۱۵۱۹
من آذی علیا (علیه السلام) ----- ۱۵۲۰
المصدر ----- ۱۵۲۱
التعییر ----- ۱۵۲۲
۱۸۷-الحقد ----- ۱۵۲۳
اشاره ----- ۱۵۲۳
مسلم بن عقیل وعبید الله بن زیاد ----- ۱۵۲۴
تفریج کربه المؤمن ----- ۱۵۲۵
۱۸۸-الحقوق ----- ۱۵۲۶
اشاره ----- ۱۵۲۶
قیس بن مسهر مع ابن زیاد ----- ۱۵۲۷
التفریط ----- ۱۵۲۸
من آذی جاره ----- ۱۵۲۹
الاستئکال بالعلم ----- ۱۵۳۱
التفکر ----- ۱۵۳۲
الاستئکال بأهل البیت (علیهم السلام) ----- ۱۵۳۳
الاستخفاف بالدین ----- ۱۵۳۴
الکراجکی وبعض العامه ----- ۱۵۳۵
۱۸۹-الحکمه ----- ۱۵۳۶
اشاره ----- ۱۵۳۶
لا جبر ولا تفویض ولکن أمر بین أمرین ----- ۱۵۳۷
التفویض إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) فی أمر الدین ----- ۱۵۳۸
۱۹۰-الحلال ----- ۱۵۳۹
اشاره ----- ۱۵۳۹
الاستخفاف بالحج ----- ۱۵۴۰
التفویض إلی الله عز وجل ----- ۱۵۴۱

الاستخفاف بالمؤمن ----- ۱۵۴۲
۱۹۱-الحلف ----- ۱۵۴۳
اشاره ----- ۱۵۴۳
الاستدراج ----- ۱۵۴۴
أبو العيناء وابن ثوابه ----- ۱۵۴۵
۱۹۲-الحلم ----- ۱۵۴۷
اشاره ----- ۱۵۴۷
الاستعانه ----- ۱۵۴۸
أبو العيناء وعبد الله بن سليمان ----- ۱۵۴۹
۱۹۳-الحمام ----- ۱۵۴۹
اشاره ----- ۱۵۵۰
بهلول وهارون ----- ۱۵۵۱
الاستعداد للموت ----- ۱۵۵۲
الاستغفار ----- ۱۵۵۳
عليان وأبو يوسف ----- ۱۵۵۴
أهميه الاستغفار ----- ۱۵۵۵
مجنون وأبو الهذيل ----- ۱۵۵۷
الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات ----- ۱۵۵۸
۱۹۴-الحمد ----- ۱۵۵۹
اشاره ----- ۱۵۵۹
الاستغفار من الذنب كلما ذكره ----- ۱۵۶۰
الاستغفار فی السحر ----- ۱۵۶۱
۱۹۵-الحمق ----- ۱۵۶۲
اشاره ----- ۱۵۶۲
كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره ----- ۱۵۶۳
من لحقته شده أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه ----- ۱۵۶۴

التکاتب ---------- ۱۵۶۵
سید الاستغفار ---------- ۱۵۶۶
الاستغناء ---------- ۱۵۶۸
۱۹۶-حمی الله تعالی ---------- ۱۵۶۸
اشاره ---------- ۱۵۶۸
خالد بن صفوان والأبرش ---------- ۱۵۶۹
الاستقامه إنما هی علی الولایه ---------- ۱۵۷۰
۱۹۷-الحمیه ---------- ۱۵۷۱
اشاره ---------- ۱۵۷۱
الاستقامه علی طریقه الإمام ---------- ۱۵۷۲
التکلف ---------- ۱۵۷۳
۱۹۸-الحمیه ---------- ۱۵۷۴
اشاره ---------- ۱۵۷۴
عائشه وحفصه وأم کلثوم ---------- ۱۵۷۵
التلافی فی الیوم ما فرط فی الأمس ---------- ۱۵۷۶
۱۹۹-الحیاء ---------- ۱۵۷۷
اشاره ---------- ۱۵۷۷
الاستقامه سلامه ---------- ۱۵۷۸
التهاون ---------- ۱۵۷۹
الاستهزاء من الذنوب التی تنزل النقم ---------- ۱۵۸۰
قیس ومعاویه ---------- ۱۵۸۱
۲۰۰-الحیاه ---------- ۱۵۸۲
اشاره ---------- ۱۵۸۲
التهمه ---------- ۱۵۸۳
الإسراف ---------- ۱۵۸۵
۲۰۱-الحیله ---------- ۱۵۸۶

اشاره ----- ۱۵۸۶
الفرزدق وابن هبیره ----- ۱۵۸۷
استحباب التواضع وتعریفه ----- ۱۵۸۸
ابن عباس ونافع بن الأزرق ----- ۱۵۸۹
باب الخاء ----- ۱۵۹۰
اشاره ----- ۱۵۹۰
۲۰۲-الخاتمه ----- ۱۵۹۰
اشاره ----- ۱۵۹۰
التواضع للعالم والمتعلم ----- ۱۵۹۱
التواضع فی المأکل والمشرب ----- ۱۵۹۲
الإسلام ----- ۱۵۹۳
۲۰۳-الخبر ----- ۱۵۹۴
اشاره ----- ۱۵۹۴
رجل وأهل السنه ----- ۱۵۹۵
بهلول وهارون ----- ۱۵۹۷
أحد علماء الشیعه وبعض المخالفین ----- ۱۵۹۸
الشیعه مع الوالی ----- ۱۵۹۹
۲۰۴-الخبره ----- ۱۶۰۰
۲۰۵-الخبیث ----- ۱۶۰۱
اشاره ----- ۱۶۰۱
الخلیل والخلفاء ----- ۱۶۰۲
رجل والحجاج ----- ۱۶۰۳
بین شیعی وشیعی ----- ۱۶۰۴
الاشتغال ----- ۱۶۰۵
۲۰۶-الخدعه ----- ۱۶۰۶
اشاره ----- ۱۶۰۶

إسكندر ومحمد بن الحارث ----- ۱۶۰۷
تكرار التوبه فی كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب ----- ۱۶۰۸
۲۰۷-الخدمه ----- ۱۶۰۹
اشاره ----- ۱۶۰۹
صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها ----- ۱۶۱۰
اشتراط توبه من أضل الناس برده لهم إلى الحق ----- ۱۶۱۲
عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب أجرا لأجير أو باع حرا أو كان سئ الخلق ----- ۱۶۱۳
۲۰۸-الخذلان ----- ۱۶۱۴
اشاره ----- ۱۶۱۴
صحه التوبه من الكبائر ----- ۱۶۱۵
محمد بن عبد الله ومعاويه ----- ۱۶۱۶
وعد الله من أطاعه الجنه ----- ۱۶۱۷
۲۰۹-الخرق ----- ۱۶۱۸
اشاره ----- ۱۶۱۸
من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب ----- ۱۶۱۹
۲۱۰-الخزی ----- ۱۶۲۰
اشاره ----- ۱۶۲۰
القاضی التنوخی وابن المعتز ----- ۱۶۲۱
من أطاع المخلوق فی معصيه الخالق ----- ۱۶۲۳
۲۱۱-الخسران ----- ۱۶۲۴
اشاره ----- ۱۶۲۴
التودد ----- ۱۶۲۵
فضل إطعام الطعام ----- ۱۶۲۶
على بن ميثم مع نصرانی ----- ۱۶۲۷
۲۱۲-الخشوع ----- ۱۶۲۸
اشاره ----- ۱۶۲۸

إطعام المؤمن ---------- ۱۶۲۹
أبو فراس وابن سكره ---------- ۱۶۳۰
التوقير ---------- ۱۶۳۱
بهلول وأبو حنيفه ---------- ۱۶۳۲
۲۱۳-الخشيه ---------- ۱۶۳۳
اشاره ---------- ۱۶۳۳
التوكل ---------- ۱۶۳۴
من شبع وبحضرته مؤمن جائع ---------- ۱۶۳۵
۲۱۴-الخصال المحرمه والمكروهه ---------- ۱۶۳۶
اشاره ---------- ۱۶۳۶
السيد الحميرى ورجل ---------- ۱۶۳۷
من استعان به أخوه فلم يعنه ---------- ۱۶۳۸
۲۱۵-الخصومه ---------- ۱۶۳۹
اشاره ---------- ۱۶۳۹
إعانه المسافرين ---------- ۱۶۴۰
باب الثاء ---------- ۱۶۴۱
۲۱۶-الخضوع ---------- ۱۶۴۲
اشاره ---------- ۱۶۴۲
الثمره ---------- ۱۶۴۳
أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على ---------- ۱۶۴۴
الشيرازى وشرطى الروضه ---------- ۱۶۴۵
۲۱۷-الخط ---------- ۱۶۴۶
اشاره ---------- ۱۶۴۶
الإعتدال ---------- ۱۶۴۷
۹۷ و ۹۸ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشى ---------- ۱۶۴۸
الثواب ---------- ۱۶۴۹

۲۱۸-الخطبه ----- ۱۶۵۰
اشاره ----- ۱۶۵۰
شاب من أهل الكوفه مع أبی هریره ----- ۱۶۵۱
عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان ----- ۱۶۵۲
أبو الطفیل وعمر بن عبد العزیز ----- ۱۶۵۳
أبو الطفیل ومعاویه ----- ۱۶۵۴
الثیاب ----- ۱۶۵۵
۲۱۹-الخطر ----- ۱۶۵۶
اشاره ----- ۱۶۵۶
شعبه بن غریض ومعاویه ----- ۱۶۵۷
الاعتراف بالتقصیر ----- ۱۶۵۸
الشرح ----- ۱۶۵۹
۲۲۰-الخطیئه ----- ۱۶۶۰
اشاره ----- ۱۶۶۰
باب الجیم ----- ۱۶۶۱
عقیل ومعاویه ----- ۱۶۶۲
۲۲۱-الخفه ----- ۱۶۶۳
اشاره ----- ۱۶۶۳
أبو ذر ومعاویه ----- ۱۶۶۴
الاعتراف بالذنب ----- ۱۶۶۶
۲۲۲-الخلاف ----- ۱۶۶۷
اشاره ----- ۱۶۶۷
الاعتزال ----- ۱۶۶۸
ابن عباس وعمر ----- ۱۶۶۹
۲۲۳-الخلافه ----- ۱۶۷۰
اشاره ----- ۱۶۷۰

ابن دکین مع رجل ---------- ۱۶۷۱
قنبر مع الحجاج ---------- ۱۶۷۲
ذم جار السوء والاجتناب عنه ---------- ۱۶۷۴
الشیخ الطوسی والخلیفه العباسی ---------- ۱۶۷۵
۲۲۴-الخلقه ---------- ۱۶۷۵
اشاره ---------- ۱۶۷۵
من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره ---------- ۱۶۷۶
حد الجوار أربعون دارا من کل جانب ---------- ۱۶۷۸
الجامعه ---------- ۱۶۷۹
۲۲۵-الخلوه ---------- ۱۶۷۹
اشاره ---------- ۱۶۷۹
محمد بن وهیب ویزید بن هارون ---------- ۱۶۸۰
هشام والجاثلیق ---------- ۱۶۸۱
۲۲۶-الخمار ---------- ۱۶۸۲
اشاره ---------- ۱۶۸۲
الجاه ---------- ۱۶۸۳
أعرابی وهارون ---------- ۱۶۸۴
۲۲۷-الخمر ---------- ۱۶۸۵
اشاره ---------- ۱۶۸۵
الجبر ---------- ۱۶۸۶
أصل تحریم الخمر ---------- ۱۶۸۷
الخمر لم تزل محرمه ---------- ۱۶۸۸
ان الخمر رأس کل إثم وشر ---------- ۱۶۸۹
۷۷ - صوره ثالثه ---------- ۱۶۹۱
شارب الخمر ---------- ۱۶۹۲
الجبن ---------- ۱۶۹۳

المقطع العامری ومعاویه ---------- ۱۶۹۴
مدمن الخمر ---------- ۱۶۹۵
الخمر حرمت لفعلها فما فعل فعل الخمر فهو خمر ---------- ۱۶۹۷
حد شارب الخمر وإنه یقتل فی الثالثه ---------- ۱۶۹۸
البرقی وأبو غیث ---------- ۱۶۹۹
من شرب الخمر بجهاله وهو لا یعلم أنها محرمه ---------- ۱۷۰۰
نکاح شارب الخمر ---------- ۱۷۰۱
حرمه الأکل علی مائده یشرب علیها الخمر ---------- ۱۷۰۲
ما یتخذ منه الخمر ---------- ۱۷۰۴
الخمر تجعل خلا ---------- ۱۷۰۵
من اضطر إلی الخمر للدواء أو للعطش أو للتقیه ---------- ۱۷۰۶
ابن عباس وعمر ---------- ۱۷۰۷
الجزاء ---------- ۱۷۰۸
بیع الخمر ---------- ۱۷۱۰
أن الأرض لو خلیت من الحجه لساخت بأهلها ---------- ۱۷۱۱
أبو ذر وعثمان ---------- ۱۷۱۲
شاه تشرب الخمر ---------- ۱۷۱۳
۲۲۸-الخمس ---------- ۱۷۱۴
اشاره ---------- ۱۷۱۴
عمار وعثمان ---------- ۱۷۱۵
الجفاء ---------- ۱۷۱۶
عبید الله بن عباس وبسر بن أرطأه ---------- ۱۷۱۷
عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبیر وعائشه ---------- ۱۷۱۸
الجفر ---------- ۱۷۱۹
۲۲۹-الخمول ---------- ۱۷۲۱
۲۳۰-الخوارج ---------- ۱۷۲۲

اشاره ---------- ۱۷۲۲
أفضل الأعمال ---------- ۱۷۲۳
قیس بن سعد ومعاویه ---------- ۱۷۲۴
الجماع ---------- ۱۷۲۵
أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص ---------- ۱۷۲۶
أعرابی ومعاویه ---------- ۱۷۲۸
۲۳۱-الخوف من الله ---------- ۱۷۲۸
اشاره ---------- ۱۷۲۹
الإقبال ---------- ۱۷۳۰
عمرو بن العاص وابن عمه ---------- ۱۷۳۱
دخول مسلم علی ابن زیاد ---------- ۱۷۳۲
الجمال ---------- ۱۷۳۳
ابن عباس ونجده الحروی ---------- ۱۷۳۴
السید الحمیری وسوار القاضی ---------- ۱۷۳۵
۲۳۲-الخوف والرجاء ---------- ۱۷۳۶
اشاره ---------- ۱۷۳۶
السید الحمیری والمهدی ---------- ۱۷۳۷
الاقتصاد فی المعیشه ---------- ۱۷۳۸
الصاحب ورجل ---------- ۱۷۳۹
۲۳۳-الخیاطه ---------- ۱۷۴۰
اشاره ---------- ۱۷۴۰
السید الحمیری ورجلان یتفاخران ---------- ۱۷۴۱
۲۳۴-الخیانه ---------- ۱۷۴۲
اشاره ---------- ۱۷۴۲
الجنون ---------- ۱۷۴۳
رجل من أهل العدل مع أحد المجبره ---------- ۱۷۴۴

جمع من علماء السنه مع الحجاج ---------- ۱۷۴۶
عدلی ومجبر ---------- ۱۷۴۷
الجهاد ---------- ۱۷۴۸
ملاحظات حول الکتاب ---------- ۱۷۴۹
۲۳۵-الخیر ---------- ۱۷۵۰
اشاره ---------- ۱۷۵۰
کثیر وعبد الملک بن مروان ---------- ۱۷۵۱
فروه بن عمرو مع قریش ---------- ۱۷۵۳
ابن طاووس مع بعض الشیعه ---------- ۱۷۵۴
الأکل فی آنیه الذهب والفضه ---------- ۱۷۵۵
جهاد النفس ---------- ۱۷۵۶
عمار وعثمان ---------- ۱۷۵۷
الأکل متکئا ---------- ۱۷۵۸
أکل الرجل فی منزل أخیه بغیر إذنه ---------- ۱۷۶۰
باب الدال ---------- ۱۷۶۰
اشاره ---------- ۱۷۶۰
۲۳۶-الداء ---------- ۱۷۶۰
اشاره ---------- ۱۷۶۰
الأکل مع الأهل والخادم ---------- ۱۷۶۱
الأکل من تربه الحسین (علیه السلام) ---------- ۱۷۶۳
ابن طاووس والفاضل المتعلم ---------- ۱۷۶۴
الإلطاف ---------- ۱۷۶۵
۲۳۷-الدراسه ---------- ۱۷۶۶
اشاره ---------- ۱۷۶۶
إماطه الأذی عن الطریق ---------- ۱۷۶۷
۲۳۸-الدرایه ---------- ۱۷۶۸

اشاره ---------- ۱۷۶۸
أبو الطفيل ومعاويه ---------- ۱۷۶۹
۲۳۹-الدعاء ---------- ۱۷۷۰
اشاره ---------- ۱۷۷۰
الدعاء سلاح المؤمن ---------- ۱۷۷۱
الدعاء يرد البلاء والقضاء ---------- ۱۷۷۲
الدعاء شفاء من كل داء ---------- ۱۷۷۳
الهام الدعاء ---------- ۱۷۷۴
التقدم فی الدعاء ---------- ۱۷۷۵
الإقبال على الدعاء ---------- ۱۷۷۶
الإلحاح فی الدعاء ---------- ۱۷۷۷
الثناء قبل الدعاء ---------- ۱۷۷۹
الجود ---------- ۱۷۸۰
الاجتماع فی الدعاء ---------- ۱۷۸۱
الصلاه على النبی (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) فی الدعاء ---------- ۱۷۸۲
الدعاء للإخوان بظهر الغيب ---------- ۱۷۸۳
الإمساک ---------- ۱۷۸۴
الدعاء على العدو ---------- ۱۷۸۵
الدعاء للرزق ---------- ۱۷۸۷
الجوع ---------- ۱۷۸۸
ابن عباس ومعاويه ---------- ۱۷۸۹
۲۴۰-دعائم الإسلام ---------- ۱۷۸۹
اشاره ---------- ۱۷۹۰
الجوهر ---------- ۱۷۹۱
ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاويه ---------- ۱۷۹۲
بريده الأسلمی وأبو بكر ---------- ۱۷۹۳

۲۴۱-الدعابه ----- ۱۷۹۴
اشاره ----- ۱۷۹۴
عبد الله بن جعفر ومعاویه ----- ۱۷۹۵
۲۴۲-الدماء ----- ۱۷۹۶
اشاره ----- ۱۷۹۶
رجل کوفی مع معاویه ----- ۱۷۹۷
عباده بن الصامت مع معاویه ----- ۱۷۹۸
الأمن ----- ۱۷۹۹
عباده ومعاویه ----- ۱۸۰۰
صعصعه ومعاویه ----- ۱۸۰۲
۲۴۳-الدنیا ----- ۱۸۰۳
اشاره ----- ۱۸۰۳
حجر بن عدی مع زیاد ومعاویه والمغیره ----- ۱۸۰۴
الإنتصار ----- ۱۸۰۵
المصدر ----- ۱۸۰۶
الشرح ----- ۱۸۰۷
أسامه بن زید و أبو بکر ----- ۱۸۰۸
خطبه الزهراء (ع) فی المسجد ----- ۱۸۱۰
الانتقام ----- ۱۸۱۱
۱۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی سعیر بن عداء ----- ۱۸۱۲
الشرح ----- ۱۸۱۳
۲۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی فروه بن عمرو الجذامی ----- ۱۸۱۴
صعصعه ومعاویه ----- ۱۸۱۶
۲۴۴-الدنیه ----- ۱۸۱۶
اشاره ----- ۱۸۱۶
شریک والمهدی ----- ۱۸۱۸

مسلم بن الوليد وهارون الرشيد ---------- ۱۸۱۹
الإنفاق ---------- ۱۸۲۰
۲۴۵-الدهر ---------- ۱۸۲۱
اشاره ---------- ۱۸۲۱
الفرزدق وسليمان بن عبد الملک ---------- ۱۸۲۲
ابن عباس ومعاويه ---------- ۱۸۲۳
المأمون مع الثنوی ---------- ۱۸۲۴
هشام بن الحکم مع المؤبذ ---------- ۱۸۲۶
۲۴۶-الدهقان ---------- ۱۸۲۷
اشاره ---------- ۱۸۲۷
الأحنف ومعاويه ---------- ۱۸۲۸
ابن عباس وزياد ---------- ۱۸۲۹
الأحنف وعمر بن الخطاب ---------- ۱۸۳۰
رجعه بعض أعداء الله تعالی ---------- ۱۸۳۱
۲۴۷-الدواء ---------- ۱۸۳۲
اشاره ---------- ۱۸۳۲
الإهانه ---------- ۱۸۳۳
الشرح ---------- ۱۸۳۴
الصدوق مع رکن الدوله ---------- ۱۸۳۵
شيخ کوفی ومحمد بن هشام ---------- ۱۸۳۷
۲۴۸-الدوله ---------- ۱۸۳۷
اشاره ---------- ۱۸۳۷
علی بن عبد الله والوليد ---------- ۱۸۳۸
هانئ بن عروه ومعاويه ---------- ۱۸۳۹
الفرزدق وبلال بن أبی برده ---------- ۱۸۴۱
حضين بن المنذر وعبيد الله بن ظبيان ---------- ۱۸۴۲

السید المرتضی ورجل ---------- ۱۸۴۳
الإیثار ---------- ۱۸۴۴
۲۴۹-الدین ---------- ۱۸۴۴
اشاره ---------- ۱۸۴۴
المصدر ---------- ۱۸۴۵
الإیمان بعد الإسلام ---------- ۱۸۴۷
هشام بن الحکم وسلیمان ---------- ۱۸۴۸
أن المهدی علیه السلام هو النهار فی الآیه ---------- ۱۸۴۹
أن ظهور المهدی والأئمه علیهم السلام هو النهار فی الآیه ---------- ۱۸۵۰
إن الثواب علی الإیمان ---------- ۱۸۵۲
فضل الإیمان علی الإسلام ---------- ۱۸۵۳
حقیقه الإیمان ---------- ۱۸۵۴
قوم بالغضب علی أعداء الله تعالی ---------- ۱۸۵۵
الإیمان مستقر ومستودع ---------- ۱۸۵۶
۲۵۰-الدین ---------- ۱۸۵۸
اشاره ---------- ۱۸۵۸
السبق إلی الإیمان ---------- ۱۸۵۹
الشرح ---------- ۱۸۶۰
دعائم الإیمان ---------- ۱۸۶۱
المصدر ---------- ۱۸۶۲
ان الإیمان مبثوث لجوارح البدن کلها ---------- ۱۸۶۳
المجلد ۴ ---------- ۱۸۶۴
أبو إسماعیل العلوی شعره وترجمته ---------- ۱۸۶۴
باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله ---------- ۱۸۶۴
باب الذال ---------- ۱۸۶۵
اشاره ---------- ۱۸۶۵

۲۵۱-الذریه ---------- ۱۸۶۵
اشاره ---------- ۱۸۶۵
رافضیه مع عالم سنی ---------- ۱۸۶۶
المصدر ---------- ۱۸۶۷
هشام بن الحکم والمتکلمون ---------- ۱۸۶۹
۲۵۲-ذکر الله عز وجل ---------- ۱۸۷۰
اشاره ---------- ۱۸۷۰
ذکر الله فی کل مجلس ---------- ۱۸۷۱
عملی فی الکتاب ---------- ۱۸۷۲
سندی إلی روایات الکتاب ---------- ۱۸۷۳
ذکر الله عز وجل کثیرا ---------- ۱۸۷۴
حب أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) ---------- ۱۸۷۶
عناوین موسوعه أحادیث أهل البیت (علیهم السلام) ---------- ۱۸۷۷
ذکر الله تعالی فی السر ---------- ۱۸۷۸
ابن طاووس وبعض الحنابله ---------- ۱۸۷۹
ذکر الله عز وجل فی الغافلین ---------- ۱۸۸۰
ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم ---------- ۱۸۸۲
ذکر الله عز وجل فی الوادی والسوق ---------- ۱۸۸۳
إن الصاعقه لا تصیب ذاکرا ---------- ۱۸۸۴
بعض المشایخ وسلطان البصره ---------- ۱۸۸۵
۲۵۳-ذکر الموت ---------- ۱۸۸۶
اشاره ---------- ۱۸۸۶
رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله ---------- ۱۸۸۷
حب المؤمنین ---------- ۱۸۸۸
الشافعی والبحرانی ---------- ۱۸۸۹
۲۵۴-الذله ---------- ۱۸۹۰

اشاره ---------- ۱۸۹۱
البذاء ---------- ۱۸۹۱
إذلال المؤمن ---------- ۱۸۹۳
إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده ---------- ۱۸۹۴
الحث على أن يحب الإنسان للناس ما يحب لنفسه ---------- ۱۸۹۵
إن الله لم يأذن للمؤمن أن يذل نفسه ---------- ۱۸۹۶
التحبب إلى الناس والتودد إليهم ---------- ۱۸۹۷
۲۵۵-الذنب ---------- ۱۸۹۸
اشاره ---------- ۱۸۹۹
الحبس ---------- ۱۹۰۰
سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو ---------- ۱۹۰۱
موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملک ---------- ۱۹۰۲
البر بالوالدين ---------- ۱۹۰۳
اجتناب الذنوب ---------- ۱۹۰۴
الحبط ---------- ۱۹۰۶
المفيد مع رجل من الزيديه ---------- ۱۹۰۷
البركه ---------- ۱۹۰۸
اجتناب المحقرات من الذنوب ---------- ۱۹۰۹
الحج ---------- ۱۹۱۰
الإصرار على الذنب ---------- ۱۹۱۲
جابر الأنصارى ومروانى ---------- ۱۹۱۳
الذنوب التى توجب غضب الله وسرعه العقوبه ---------- ۱۹۱۴
زيد بن على وقوم ---------- ۱۹۱۵
المفيد وابن الدقاق ---------- ۱۹۱۶
المفيد والمخالف ---------- ۱۹۱۸
البصيره ---------- ۱۹۱۹

روح الإيمان يفارق المؤمن عند الذنب ---------- ۱۹۲۰
جميل بن كعب مع معاويه ---------- ۱۹۲۱
محمد بن أبی حذيفه مع معاويه ---------- ۱۹۲۲
تعجيل عقوبه الذنب ---------- ۱۹۲۴
المفيد مع شيخ معتزلی ---------- ۱۹۲۵
أن الحجه لا تقوم لله علی خلقه إلا بإمام ---------- ۱۹۲۶
ستر الذنوب ---------- ۱۹۲۷
الاعتراف بالذنب ---------- ۱۹۲۸
لزوم الحجه علی العالم وتشديد الأمر عليه ---------- ۱۹۲۹
الندم علی الذنب ---------- ۱۹۳۱
حجج الله علی خلقه ---------- ۱۹۳۲
تأجيل المذنب إلی أن يستغفر ---------- ۱۹۳۳
الحده ---------- ۱۹۳۴
ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر ---------- ۱۹۳۵
دواء الذنوب ---------- ۱۹۳۶
الحدود ---------- ۱۹۳۸
۲۵۶-الذهب ---------- ۱۹۳۸
اشاره ---------- ۱۹۳۸
بحث تأريخی ---------- ۱۹۳۹
البكاء فی الصلاه ---------- ۱۹۴۰
فضل الحديث وكيفيه نقله ---------- ۱۹۴۲
حنبلی وحنبلی ---------- ۱۹۴۳
البكاء لموت المؤمن ---------- ۱۹۴۴
۲۵۷-ذو اللسانين وذو الوجهين ---------- ۱۹۴۵
اشاره ---------- ۱۹۴۵
تجنبه صلی الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل ---------- ۱۹۴۶

البكاء على الحسين بن على (عليهما السلام) ---------- ۱۹۴۷
باب الراء ---------- ۱۹۴۷
اشاره ---------- ۱۹۴۸
۲۵۸-الراحه ---------- ۱۹۴۸
اشاره ---------- ۱۹۴۸
من حفظ أربعين حديثا ---------- ۱۹۴۹
باب الألف ---------- ۱۹۵۰
المفيد والرمانى ---------- ۱۹۵۱
۲۵۹-الرئاسه ---------- ۱۹۵۲
اشاره ---------- ۱۹۵۲
۹ - كتاب الرموز والإشارات ---------- ۱۹۵۳
أوقات الإجابه ---------- ۱۹۵۴
اختلاف الحديث ---------- ۱۹۵۵
صعصعه والخوارج ---------- ۱۹۵۷
۲۶۰-الرأفه ---------- ۱۹۵۸
اشاره ---------- ۱۹۵۸
البهتان ---------- ۱۹۵۹
الحارث بن معاويه وزياد بن لبيد ---------- ۱۹۶۰
۲۶۱-الرأى ---------- ۱۹۶۱
اشاره ---------- ۱۹۶۱
الحذر ---------- ۱۹۶۲
المحمودى مع أبى هذيل العلاف ---------- ۱۹۶۳
إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد ---------- ۱۹۶۴
قيس بن سعد مع معاويه ---------- ۱۹۶۵
۲۶۲-الرؤيا ---------- ۱۹۶۶
اشاره ---------- ۱۹۶۶

باب التاء ---------- ۱۹۶۷
إجابه الإمام ---------- ۱۹۶۸
التبذير ---------- ۱۹۷۰
الحرب ---------- ۱۹۷۱
ابن اذنيه وابن أبى ليلى ---------- ۱۹۷۲
التثاؤب ---------- ۱۹۷۳
التختم بالعقيق ---------- ۱۹۷۴
۲۶۳-الربا ---------- ۱۹۷۵
اشاره ---------- ۱۹۷۵
التختم فى اليمين ---------- ۱۹۷۶
التختم بالفيروزج ---------- ۱۹۷۸
الحرص ---------- ۱۹۷۹
حرمه التختم بالذهب للرجال ---------- ۱۹۸۰
المفيد والسائل ---------- ۱۹۸۱
۲۶۴-الربح ---------- ۱۹۸۲
اشاره ---------- ۱۹۸۲
الاحتقار ---------- ۱۹۸۳
سلمان الفارسى وعمر ---------- ۱۹۸۵
الحرف ---------- ۱۹۸۶
أبو ذر بالشام ---------- ۱۹۸۷
الاحتكار ---------- ۱۹۸۸
۲۶۵-الرجاء ---------- ۱۹۸۸
اشاره ---------- ۱۹۸۸
الحرفه ---------- ۱۹۸۹
ابن حازم مع المخالفين ---------- ۱۹۹۱
۲۶۶-رجب ---------- ۱۹۹۲

اشاره ---------- ۱۹۹۲
صلاه کل لیله من رجب ---------- ۱۹۹۲
الحرکه ---------- ۱۹۹۴
زید بن علی مع هشام ---------- ۱۹۹۵
لیله أول جمعه من رجب وصلاه الرغائب ---------- ۱۹۹۶
صلاه لیله المبعث ویومه ---------- ۱۹۹۷
صوم النصف من رجب ویوم المبعث ---------- ۱۹۹۸
صوم رجب کله أو بعضه وخصوصا الأیام البیض والخامس والعشرین والسادس والعشرین والسابع والعشرین ---------- ۲۰۰۰
التحفه ---------- ۲۰۰۱
الحزم ---------- ۲۰۰۲
المفید مع الکتبی ---------- ۲۰۰۳
الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب ---------- ۲۰۰۴
الحزن ---------- ۲۰۰۶
العمره فی رجب ---------- ۲۰۰۷
أن للمهدی علیه السلام غیبتین ---------- ۲۰۰۸
زیاره الحسین (علیه السلام) فی أول رجب والنصف منه ---------- ۲۰۰۹
زیاره الرضا (علیه السلام) فی رجب ---------- ۲۰۱۰
۲۶۷-الرجعه ---------- ۲۰۱۱
اشاره ---------- ۲۰۱۱
عبد الرحمان بن العباس ومعاویه ---------- ۲۰۱۲
علامه رضاه وغضبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۲۰۱۳
الحساب ---------- ۲۰۱۴
۲۶۸-الرجم ---------- ۲۰۱۵
اشاره ---------- ۲۰۱۵
التراحم والتعاطف ---------- ۲۰۱۶
مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۲۰۱۷

۲۶۹-الرحم ---------- ۲۰۱۸
اشاره ---------- ۲۰۱۸
جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۲۰۱۹
الحسب ---------- ۲۰۲۱
أن الله تعالی یظهر الإسلام بنزول عیسی علیه السلام ---------- ۲۰۲۲
۲۷۰-الرحم ---------- ۲۰۲۳
اشاره ---------- ۲۰۲۳
الحسد ---------- ۲۰۲۴
الشرح ---------- ۲۰۲۵
قطیعه الرحم ---------- ۲۰۲۶
مؤمن الطاق وزید ---------- ۲۰۲۸
حنظله مع أهل الکوفه ---------- ۲۰۲۹
التزاور ---------- ۲۰۳۰
۲۷۱-الرخاء ---------- ۲۰۳۰
اشاره ---------- ۲۰۳۰
التزین ---------- ۲۰۳۱
طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۲۰۳۳
حسن البشر ---------- ۲۰۳۴
۲۷۲-رد المظالم إلی أهلها ---------- ۲۰۳۵
اشاره ---------- ۲۰۳۵
حسن الخلق ---------- ۲۰۳۶
نعله (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۲۰۳۷
دعاؤه عند مضجعه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۲۰۳۸
۲۷۳-الرذائل ---------- ۲۰۳۹
اشاره ---------- ۲۰۳۹
فضل المؤاخاه فی الله وعلتها ---------- ۲۰۴۰

التسمیت ---------- ۲۰۴۱
الإخوان صنفان ---------- ۲۰۴۲
۲۷۴-الرزق ---------- ۲۰۴۲
اشاره ---------- ۲۰۴۲
حسن الظن ---------- ۲۰۴۳
ابن عباس وعائشه ---------- ۲۰۴۵
الدعاء للرزق ---------- ۲۰۴۶
عدی بن حاتم ومعاویه ---------- ۲۰۴۷
الصلاه فی طلب الرزق ---------- ۲۰۴۸
یحیی مع الرشید ---------- ۲۰۴۹
نهی الصوفیه من طلب الرزق واحتجاج أبی عبد الله (علیه السلام) معهم ---------- ۲۰۵۱
أداء الفرائض ---------- ۲۰۵۲
التعاهد ---------- ۲۰۵۳
رجال من أصحاب علی (ع) مع عمرو بن العاص ---------- ۲۰۵۴
أبو الأسود الدؤلی وعائشه ---------- ۲۰۵۵
الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق ---------- ۲۰۵۷
عبد الله بن کثیر وبنو أمیه ---------- ۲۰۵۸
الحظ ---------- ۲۰۵۹
التعاون ---------- ۲۰۶۰
الحث علی الطلب والتعرض للرزق ---------- ۲۰۶۱
الإبلاء فی طلب الرزق ---------- ۲۰۶۲
الإجمال فی طلب الرزق ---------- ۲۰۶۴
الرزق من حیث لا یحتسب ---------- ۲۰۶۵
التزویج یزید فی الرزق ---------- ۲۰۶۶
التعییر ---------- ۲۰۶۷
ما یزید فی الرزق ---------- ۲۰۶۸

مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد ---------- ۲۰۷۰
ما ينقص من الرزق ---------- ۲۰۷۱
الحقوق ---------- ۲۰۷۲
قيس بن مسهر مع ابن زياد ---------- ۲۰۷۳
۲۷۵-رسائل الأئمه (عليهم السلام) ---------- ۲۰۷۴
اشاره ---------- ۲۰۷۴
رساله الإمام زين العابدين على بن الحسين (عليهما السلام) ---------- ۲۰۷۵
الاستئكال بالعلم ---------- ۲۰۷۶
التفكر ---------- ۲۰۷۷
رساله الإمام محمد بن على الباقر (عليه السلام) ---------- ۲۰۷۸
رساله الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ---------- ۲۰۷۹
الكراجكى وبعض العامه ---------- ۲۰۸۰
رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) ---------- ۲۰۸۲
لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين ---------- ۲۰۸۳
التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) فى أمر الدين ---------- ۲۰۸۴
الحلال ---------- ۲۰۸۵
رساله الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) ---------- ۲۰۸۷
التفويض إلى الله عز وجل ---------- ۲۰۸۸
الاستخفاف بالمؤمن ---------- ۲۰۸۹
الحلف ---------- ۲۰۹۰
رساله الإمام أبى جعفر محمد بن على الجواد (عليه السلام) ---------- ۲۰۹۲
أبو العيناء وابن ثوابه ---------- ۲۰۹۳
الحلم ---------- ۲۰۹۴
رساله الإمام أبى محمد الحسن بن على العسكرى (عليه السلام) ---------- ۲۰۹۵
أبو العيناء وعبد الله بن سليمان ---------- ۲۰۹۶
رساله الإمام الحجه المنتظر المهدى (عليه السلام) ---------- ۲۰۹۷

بهلول وهارون ---------- ۲۰۹۸
۲۷۶-الرشد ---------- ۲۰۹۹
اشاره ---------- ۲۰۹۹
الاستغفار ---------- ۲۱۰۰
۲۷۷-الرشوه ---------- ۲۱۰۱
اشاره ---------- ۲۱۰۲
أهميه الاستغفار ---------- ۲۱۰۳
۲۷۸-الرضا ---------- ۲۱۰۴
اشاره ---------- ۲۱۰۴
الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات ---------- ۲۱۰۵
الحمد ---------- ۲۱۰۶
الاستغفار من الذنب كلما ذكره ---------- ۲۱۰۷
الاستغفار فی السحر ---------- ۲۱۰۸
۲۷۹-الرضاع ---------- ۲۱۰۹
اشاره ---------- ۲۱۱۰
كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره ---------- ۲۱۱۱
من لحقته شده أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه ---------- ۲۱۱۲
التكاتب ---------- ۲۱۱۳
سيد الاستغفار ---------- ۲۱۱۴
الاستغناء ---------- ۲۱۱۵
۲۸۰-الرعايه ---------- ۲۱۱۶
اشاره ---------- ۲۱۱۶
خالد بن صفوان والأبرش ---------- ۲۱۱۷
۲۸۱-الرعيه ---------- ۲۱۱۸
اشاره ---------- ۲۱۱۸
الحميه ---------- ۲۱۱۹

الاستقامه على طريقه الإمام ---------- ۲۱۲۰
التكلف ---------- ۲۱۲۱
۲۸۲-الرغبه ---------- ۲۱۲۳
اشاره ---------- ۲۱۲۳
عائشه وحفصه وأم كلثوم ---------- ۲۱۲۴
التلافى فى اليوم ما فرط فى الأمس ---------- ۲۱۲۵
۲۸۳-الرفق ---------- ۲۱۲۶
اشاره ---------- ۲۱۲۶
الاستقامه سلامه ---------- ۲۱۲۷
التهاون ---------- ۲۱۲۸
الاستهزاء من الذنوب التى تنزل النقم ---------- ۲۱۲۹
قيس ومعاويه ---------- ۲۱۳۰
الحياه ---------- ۲۱۳۲
۲۸۴-الرفض ---------- ۲۱۳۳
اشاره ---------- ۲۱۳۳
الإسراف ---------- ۲۱۳۴
الحيله ---------- ۲۱۳۵
الفرزدق وابن هبيره ---------- ۲۱۳۶
استحباب التواضع وتعريفه ---------- ۲۱۳۷
ابن عباس ونافع بن الأزرق ---------- ۲۱۳۸
۲۸۵-الرفيق ---------- ۲۱۳۹
۲۸۶-الركوب ---------- ۲۱۴۰
اشاره ---------- ۲۱۴۰
الخاتمه ---------- ۲۱۴۱
اختيار الركوب فى الحج على المشى إذا كان يضعفه عن العباده أو لمجرد تقليل النفقه ---------- ۲۱۴۲
الركوب فى السعى ---------- ۲۱۴۳

التسميه عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوه القدر عند الركوب ---------- ۲۱۴۵
الخبر ---------- ۲۱۴۶
رجل وأهل السنه ---------- ۲۱۴۷
۲۸۷-الركون إلى الظالمين ---------- ۲۱۴۸
اشاره ---------- ۲۱۴۸
أحد علماء الشيعه وبعض المخالفين ---------- ۲۱۴۹
الشيعه مع الوالى ---------- ۲۱۵۰
الخبره ---------- ۲۱۵۱
الخبيث ---------- ۲۱۵۲
الخليل والخلفاء ---------- ۲۱۵۳
۲۸۸-الرمايه ---------- ۲۱۵۴
اشاره ---------- ۲۱۵۴
تعليم الصبى الرمايه ---------- ۲۱۵۵
۲۸۹-رمضان ---------- ۲۱۵۶
اشاره ---------- ۲۱۵۶
الخدعه ---------- ۲۱۵۷
إسكندر ومحمد بن الحارث ---------- ۲۱۵۸
تكرار التوبه فى كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب ---------- ۲۱۵۹
الخدمه ---------- ۲۱۶۰
صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها ---------- ۲۱۶۲
ختم القرآن فى شهر رمضان ---------- ۲۱۶۳
نافله شهر رمضان ---------- ۲۱۶۴
صلاه ليالى البيض من شهر رمضان ---------- ۲۱۶۵
صلاه ألف ركعه فى كل يوم وليله من شهر رمضان ---------- ۲۱۶۷
زياده ألف ركعه فى شهر رمضان ---------- ۲۱۶۸
وعد الله من أطاعه الجنه ---------- ۲۱۶۹

الخرق ---------- ۲۱۷۰
من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب ---------- ۲۱۷۱
الصلاه المخصوصه فی کل لیله من شهر رمضان وأول یوم منه ---------- ۲۱۷۲
القاضی التنوخی وابن المعتز ---------- ۲۱۷۴
من أطاع المخلوق فی معصیه الخالق ---------- ۲۱۷۵
الخسران ---------- ۲۱۷۶
التودد ---------- ۲۱۷۷
عدم جواز الجماعه فی صلاه النوافل فی شهر رمضان ---------- ۲۱۷۸
علی بن میثم مع نصرانی ---------- ۲۱۸۰
قتل من أفطر فی شهر رمضان مستحلا ---------- ۲۱۸۱
إطعام المؤمن ---------- ۲۱۸۲
الإفطار فی شهر رمضان ---------- ۲۱۸۳
السحور فی شهر رمضان ---------- ۲۱۸۴
الشعر فی شهر رمضان ---------- ۲۱۸۵
رؤیه الهلال علامه شهر رمضان ---------- ۲۱۸۷
الاجتهاد فی العباده فی شهر رمضان ---------- ۲۱۸۸
من شبع وبحضرته مؤمن جائع ---------- ۲۱۸۹
الخصال المحرمه والمکروهه ---------- ۲۱۹۰
کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر ---------- ۲۱۹۱
العمره فی شهر رمضان ---------- ۲۱۹۳
زیاره الإمام الحسین (علیه السلام) فی شهر رمضان ---------- ۲۱۹۴
إعانه المسافرین ---------- ۲۱۹۵
۲۹۰-الرهبانیه ---------- ۲۱۹۶
اشاره ---------- ۲۱۹۶
الخضوع ---------- ۲۱۹۷
الثمره ---------- ۲۱۹۸

أبو بكر الحضرمی مع زید بن علی ---------- ۲۱۹۹
الشیرازی وشرطی الروضه ---------- ۲۲۰۱
۲۹۱-الرهن ---------- ۲۲۰۲
اشاره ---------- ۲۲۰۲
الإعتدال ---------- ۲۲۰۳
۹۷ و ۹۸ - کتابه صلی الله علیه وآله وسلم إلی النجاشی ---------- ۲۲۰۴
الثواب ---------- ۲۲۰۵
۲۹۲-الروایه ---------- ۲۲۰۶
اشاره ---------- ۲۲۰۶
شاب من أهل الکوفه مع أبی هریره ---------- ۲۲۰۷
عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان ---------- ۲۲۰۸
۲۹۳-الروح ---------- ۲۲۰۹
اشاره ---------- ۲۲۰۹
أبو الطفیل ومعاویه ---------- ۲۲۱۰
الثیاب ---------- ۲۲۱۱
الخطر ---------- ۲۲۱۲
۲۹۴-الروضه ---------- ۲۲۱۳
اشاره ---------- ۲۲۱۳
الاعتراف بالتقصیر ---------- ۲۲۱۴
الشرح ---------- ۲۲۱۵
الخطیئه ---------- ۲۲۱۷
۲۹۵-الریاء ---------- ۲۲۱۷
اشاره ---------- ۲۲۱۷
عقیل ومعاویه ---------- ۲۲۱۸
الخفه ---------- ۲۲۱۹
أبو ذر ومعاویه ---------- ۲۲۲۰

الاعتراف بالذنب ---------- ۲۲۲۲
الخلاف ---------- ۲۲۲۳
۲۹۶-الریبه ---------- ۲۲۲۳
اشاره ---------- ۲۲۲۳
ابن عباس وعمر ---------- ۲۲۲۴
الخلافه ---------- ۲۲۲۵
ابن دکین مع رجل ---------- ۲۲۲۷
باب الزاء ---------- ۲۲۲۷
اشاره ---------- ۲۲۲۷
۲۹۷-الزاد ---------- ۲۲۲۷
اشاره ---------- ۲۲۲۷
الخلقه ---------- ۲۲۲۸
من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره ---------- ۲۲۲۹
۲۹۸-الزرع ---------- ۲۲۳۰
اشاره ---------- ۲۲۳۰
الجامعه ---------- ۲۲۳۱
الخلوه ---------- ۲۲۳۲
۲۹۹-الزکاه ---------- ۲۲۳۳
اشاره ---------- ۲۲۳۳
هشام والجاثلیق ---------- ۲۲۳۴
الخمار ---------- ۲۲۳۵
الجود والسخاء بالزکاه ---------- ۲۲۳۷
وضع الزکاه فی مواضعها ---------- ۲۲۳۸
تحریم الخمر فی الکتاب ---------- ۲۲۳۹
الجبر ---------- ۲۲۴۰
اشتراط الولایه فی مستحق الزکاه ---------- ۲۲۴۱

الخمر لم تزل محرمه ---------- ۲۲۴۳
استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين ---------- ۲۲۴۴
إخراج الزكاه من غير تأخير ---------- ۲۲۴۵
إخراج الزكاه علانيه ---------- ۲۲۴۶
الجبن ---------- ۲۲۴۷
تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم ---------- ۲۲۴۸
قضاء الزكاه عن الميت من ماله ---------- ۲۲۴۹
الخمر حرمت لفعلها فما فعل فعل الخمر فهو خمر ---------- ۲۲۵۱
الحقوق الماليه غير الزكاه الواجبه ---------- ۲۲۵۲
البرقى وأبو غيث ---------- ۲۲۵۳
من شرب الخمر بجهاله وهو لا يعلم أنها محرمه ---------- ۲۲۵۴
البخل بالزكاه ---------- ۲۲۵۵
منع الزكاه ---------- ۲۲۵۶
ما يتخذ منه الخمر ---------- ۲۲۵۸
الخمر تجعل خلا ---------- ۲۲۵۹
ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه ---------- ۲۲۶۰
زكاه الفطره ---------- ۲۲۶۱
الجزاء ---------- ۲۲۶۲
۳۰۰-الزلل ---------- ۲۲۶۳
اشاره ---------- ۲۲۶۳
أن الأرض لو خليت من الحجه لساخت بأهلها ---------- ۲۲۶۴
أبو ذر وعثمان ---------- ۲۲۶۵
۳۰۱-الزمان ---------- ۲۲۶۶
اشاره ---------- ۲۲۶۶
الخمس ---------- ۲۲۶۷
عمار وعثمان ---------- ۲۲۶۸

الجفاء ---------- ۲۲۶۹
۳۰۲-الزميل ---------- ۲۲۷۰
اشاره ---------- ۲۲۷۰
عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه ---------- ۲۲۷۱
۳۰۳-الزنا ---------- ۲۲۷۳
اشاره ---------- ۲۲۷۳
الخمول ---------- ۲۲۷۴
الخوارج ---------- ۲۲۷۵
۳۰۴-الزهد ---------- ۲۲۷۶
اشاره ---------- ۲۲۷۶
قيس بن سعد ومعاويه ---------- ۲۲۷۷
الجماع ---------- ۲۲۷۸
أبو الأسود الدؤلى وعمرو بن العاص ---------- ۲۲۷۹
أعرابى ومعاويه ---------- ۲۲۸۱
الخوف من الله ---------- ۲۲۸۲
۳۰۵-الزياره ---------- ۲۲۸۲
اشاره ---------- ۲۲۸۳
عمرو بن العاص وابن عمه ---------- ۲۲۸۳
فضل زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۲۲۸۵
الجمال ---------- ۲۲۸۶
فضل زياره أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) ---------- ۲۲۸۷
السيد الحميرى وسوار القاضى ---------- ۲۲۸۸
الخوف والرجاء ---------- ۲۲۸۹
فضل زياره ام الأئمه سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء (عليها السلام) ---------- ۲۲۹۱
الاقتصاد فى المعيشه ---------- ۲۲۹۲
الصاحب ورجل ---------- ۲۲۹۳

الخياطه ---------- ۲۲۹۴
فضل زياره الإمام أبی محمد الحسن بن علی (عليهما السلام) ---------- ۲۲۹۵
الخيانه ---------- ۲۲۹۶
زياره الأنبياء للحسين (عليه السلام) ---------- ۲۲۹۷
رجل من أهل العدل مع أحد المجبره ---------- ۲۲۹۹
زياره الملائكه الحسين (عليه السلام) ---------- ۲۳۰۰
دعاء رسول الله وعلی وفاطمه والأئمه (عليهم السلام) لزوار الحسين (عليه السلام) ---------- ۲۳۰۱
الجهاد ---------- ۲۳۰۲
زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه علی كل مؤمن ومؤمنه ---------- ۲۳۰۳
ثواب نفقه الرجل إلی زياره الحسين (عليه السلام) ---------- ۲۳۰۴
كثير وعبد الملک بن مروان ---------- ۲۳۰۶
من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف ---------- ۲۳۰۷
من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا ---------- ۲۳۰۸
الأكل فی آنيه الذهب والفضه ---------- ۲۳۰۹
زياره الحسين (عليه السلام) تزيد فی العمر والرزق ---------- ۲۳۱۰
زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب ---------- ۲۳۱۲
زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال ---------- ۲۳۱۳
من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل فی عرشه ---------- ۲۳۱۴
باب الدال ---------- ۲۳۱۵
ان زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حججا ---------- ۲۳۱۶
الداء ---------- ۲۳۱۷
الأكل مع الأهل والخادم ---------- ۲۳۱۹
الأكل من تربه الحسين (عليه السلام) ---------- ۲۳۲۰
ثواب من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء ---------- ۲۳۲۱
الإلطاف ---------- ۲۳۲۲
الدراسه ---------- ۲۳۲۳

إماطه الأذى عن الطريق ---------- ۲۳۲۵
الدرايه ---------- ۲۳۲۶
فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام) ---------- ۲۳۲۷
فضل الدعاء ---------- ۲۳۲۸
فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) ---------- ۲۳۲۹
الدعاء يرد البلاء والقضاء ---------- ۲۳۳۱
فضل زياره الإمام أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) ---------- ۲۳۳۲
الهام الدعاء ---------- ۲۳۳۳
التقدم فى الدعاء ---------- ۲۳۳۴
الإقبال على الدعاء ---------- ۲۳۳۵
الإلحاح فى الدعاء ---------- ۲۳۳۷
الثناء قبل الدعاء ---------- ۲۳۳۸
الجود ---------- ۲۳۳۹
فضل زياره الإمام أبى جعفر محمد بن على الجواد (عليه السلام) ---------- ۲۳۴۰
فضل زياره الإمام على الهادى (عليه السلام) والإمام الحسن العسكرى (عليه السلام) ---------- ۲۳۴۱
فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم ---------- ۲۳۴۳
فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى ---------- ۲۳۴۴
زياره قبر المؤمن ---------- ۲۳۴۵
الدعاء للرزق ---------- ۲۳۴۶
اكرام القادم من الزياره ---------- ۲۳۴۷
۳۰۶-زياره الإخوان ---------- ۲۳۴۸
اشاره ---------- ۲۳۴۸
دعائم الإسلام ---------- ۲۳۴۹
الجوهر ---------- ۲۳۵۰
ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاويه ---------- ۲۳۵۱
۳۰۷-الزينه ---------- ۲۳۵۱

اشاره ---------- ۲۳۵۲
الدعابه ---------- ۲۳۵۲
عبد الله بن جعفر ومعاویه ---------- ۲۳۵۴
المجلد ۵ ---------- ۲۳۵۵
أبو إسماعیل العلوی شعره وترجمته ---------- ۲۳۵۵
باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله ---------- ۲۳۵۵
باب السین ---------- ۲۳۵۶
اشاره ---------- ۲۳۵۶
۳۰۸-الساده ---------- ۲۳۵۶
اشاره ---------- ۲۳۵۶
رافضیه مع عالم سنی ---------- ۲۳۵۷
المصدر ---------- ۲۳۵۸
هشام بن الحکم والمتکلمون ---------- ۲۳۵۹
الأمر بذکر الله عز وجل ---------- ۲۳۶۱
ذکر الله فی کل مجلس ---------- ۲۳۶۲
تحریم زکاه غیر الساده علیهم ---------- ۲۳۶۳
سهم الساده من الخمس ---------- ۲۳۶۴
ذکر الله عز وجل کثیرا ---------- ۲۳۶۵
حب أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) ---------- ۲۳۶۷
۳۰۹-السؤال ---------- ۲۳۶۸
اشاره ---------- ۲۳۶۸
ذکر الله تعالی فی السر ---------- ۲۳۶۹
السؤال من الناس ---------- ۲۳۷۰
السؤال للتعلم ---------- ۲۳۷۱
ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم ---------- ۲۳۷۲
۳۱۰-سامراء ---------- ۲۳۷۴

اشاره ---------- ۲۳۷۴
إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا ---------- ۲۳۷۵
بعض المشايخ وسلطان البصره ---------- ۲۳۷۶
۳۱۱-السب ---------- ۲۳۷۷
اشاره ---------- ۲۳۷۷
رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله ---------- ۲۳۷۸
حب المؤمنين ---------- ۲۳۷۹
الشافعی والبحرانی ---------- ۲۳۸۱
موجبها وأثرها وقبحها ---------- ۲۳۸۲
البذاء ---------- ۲۳۸۳
۳۱۲-السبب ---------- ۲۳۸۴
اشاره ---------- ۲۳۸۴
إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده ---------- ۲۳۸۵
۳۱۳-السبق ---------- ۲۳۸۶
اشاره ---------- ۲۳۸۶
إن الله لم يأذن للمؤمن أن يذل نفسه ---------- ۲۳۸۷
التحبب إلی الناس والتودد إليهم ---------- ۲۳۸۹
۳۱۴-الستر ---------- ۲۳۸۹
اشاره ---------- ۲۳۹۰
الستر الواجب فی الصلاه علی النساء ---------- ۲۳۹۰
سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو ---------- ۲۳۹۲
موسی بن نصير وسليمان بن عبد الملک ---------- ۲۳۹۳
ستر ذنوب المؤمن ---------- ۲۳۹۴
اجتناب الذنوب ---------- ۲۳۹۵
الحبط ---------- ۲۳۹۶
۳۱۵-السجن ---------- ۲۳۹۷

اشاره ----- ۲۳۹۷
البرکه ----- ۲۳۹۸
اجتناب المحقرات من الذنوب ----- ۲۳۹۹
الحج ----- ۲۴۰۰
الإصرار علی الذنب ----- ۲۴۰۲
جابر الأنصاری ومروانی ----- ۲۴۰۳
۳۱۶-السجود ----- ۲۴۰۳
اشاره ----- ۲۴۰۴
زید بن علی وقوم ----- ۲۴۰۵
المفید وابن الدقاق ----- ۲۴۰۶
۳۱۷-السجیه ----- ۲۴۰۷
اشاره ----- ۲۴۰۷
البصیره ----- ۲۴۰۸
۳۱۸-السحت ----- ۲۴۰۸
اشاره ----- ۲۴۰۸
جمیل بن کعب مع معاویه ----- ۲۴۰۹
محمد بن أبی حذیفه مع معاویه ----- ۲۴۱۰
تعجیل عقوبه الذنب ----- ۲۴۱۲
المفید مع شیخ معتزلی ----- ۲۴۱۳
أن الحجه لا تقوم لله علی خلقه إلا بإمام ----- ۲۴۱۴
۳۱۹-السحر ----- ۲۴۱۴
اشاره ----- ۲۴۱۴
الاعتراف بالذنب ----- ۲۴۱۵
لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه ----- ۲۴۱۷
الندم علی الذنب ----- ۲۴۱۸
۳۲۰-السحر ----- ۲۴۱۹

اشاره ---------- ۲۴۱۹
تأجيل المذنب إلى أن يستغفر ---------- ۲۴۲۰
الحده ---------- ۲۴۲۱
ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر ---------- ۲۴۲۳
دواء الذنوب ---------- ۲۴۲۴
الحدود ---------- ۲۴۲۵
۳۲۱-السحق ---------- ۲۴۲۵
اشاره ---------- ۲۴۲۵
بحث تأريخى ---------- ۲۴۲۶
البكاء فى الصلاه ---------- ۲۴۲۸
فضل الحديث وكيفيه نقله ---------- ۲۴۲۹
۳۲۲-السخاء ---------- ۲۴۳۰
اشاره ---------- ۲۴۳۰
البكاء لموت المؤمن ---------- ۲۴۳۱
ذو اللسانين وذو الوجهين ---------- ۲۴۳۲
تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل ---------- ۲۴۳۳
البكاء على الحسين بن على (عليهما السلام) ---------- ۲۴۳۵
۳۲۳-السخريه ---------- ۲۴۳۶
اشاره ---------- ۲۴۳۶
المفيد والجوهرى ---------- ۲۴۳۷
الراحه ---------- ۲۴۳۸
من حفظ أربعين حديثا ---------- ۲۴۳۹
۳۲۴-السخط ---------- ۲۴۴۰
اشاره ---------- ۲۴۴۰
المفيد والرمانى ---------- ۲۴۴۱
الرئاسه ---------- ۲۴۴۲

٩ - كتاب الرموز والإشارات ---------- ٢٤٤٤
أوقات الإجابه ---------- ٢٤٤٥
اختلاف الحديث ---------- ٢٤٤٦
صعصعه والخوارج ---------- ٢٤٤٧
٣٢٥-السداد ---------- ٢٤٤٨
اشاره ---------- ٢٤٤٨
البهتان ---------- ٢٤٤٩
الحارث بن معاويه وزياد بن لبيد ---------- ٢٤٥١
الرأى ---------- ٢٤٥٢
الحذر ---------- ٢٤٥٣
٣٢٦-السر ---------- ٢٤٥٤
اشاره ---------- ٢٤٥٤
إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد ---------- ٢٤٥٥
قيس بن سعد مع معاويه ---------- ٢٤٥٦
الرؤيا ---------- ٢٤٥٧
باب التاء ---------- ٢٤٥٩
إجابه الإمام ---------- ٢٤٦٠
التبذير ---------- ٢٤٦١
٣٢٧-السراب ---------- ٢٤٦٢
اشاره ---------- ٢٤٦٢
ابن اذنيه وابن أبى ليلى ---------- ٢٤٦٣
التثاؤب ---------- ٢٤٦٤
التختم بالعقيق ---------- ٢٤٦٦
الربا ---------- ٢٤٦٧
٣٢٨-السرعه ---------- ٢٤٦٧
اشاره ---------- ٢٤٦٧

التختم بالفیروزج ---------- ۲۴۶۸
الحرص ---------- ۲۴۶۹
حرمه التختم بالذهب للرجال ---------- ۲۴۷۱
۳۲۹-السرقه ---------- ۲۴۷۱
اشاره ---------- ۲۴۷۱
الربح ---------- ۲۴۷۲
الاحتقار ---------- ۲۴۷۳
سلمان الفارسی وعمر ---------- ۲۴۷۴
الحرف ---------- ۲۴۷۶
أبو ذر بالشام ---------- ۲۴۷۷
۳۳۰-السرور ---------- ۲۴۷۸
اشاره ---------- ۲۴۷۸
الرجاء ---------- ۲۴۷۹
الحرفه ---------- ۲۴۸۰
ابن حازم مع المخالفین ---------- ۲۴۸۱
صلاه اللیالی البیض فی رجب وشعبان وشهر رمضان ---------- ۲۴۸۲
۳۳۱-السریره ---------- ۲۴۸۳
اشاره ---------- ۲۴۸۳
الحرکه ---------- ۲۴۸۴
زید بن علی مع هشام ---------- ۲۴۸۶
۳۳۲-السعاده ---------- ۲۴۸۶
اشاره ---------- ۲۴۸۶
صلاه لیله المبعث ویومه ---------- ۲۴۸۷
صوم النصف من رجب ویوم المبعث ---------- ۲۴۸۸
صوم رجب کله أو بعضه وخصوصا الأیام البیض والخامس والعشرین والسادس والعشرین والسابع والعشرین ---------- ۲۴۸۹
التحفه ---------- ۲۴۹۱

۳۳۳-السعایه ---------- ۲۴۹۲
۳۳۴-السعی فی حاجه المؤمن ---------- ۲۴۹۳
اشاره ---------- ۲۴۹۳
الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب ---------- ۲۴۹۴
الحزن ---------- ۲۴۹۵
۳۳۵-السفر ---------- ۲۴۹۶
اشاره ---------- ۲۴۹۶
أن للمهدی علیه السلام غیبتین ---------- ۲۴۹۷
زیاره الحسین (علیه السلام) فی أول رجب والنصف منه ---------- ۲۴۹۸
۳۳۶-السفله ---------- ۲۴۹۹
اشاره ---------- ۲۴۹۹
الرجعه ---------- ۲۵۰۰
عبد الرحمان بن العباس ومعاویه ---------- ۲۵۰۲
علامه رضاه وغضبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۲۵۰۳
۳۳۷-السفیه ---------- ۲۵۰۴
اشاره ---------- ۲۵۰۴
الرجم ---------- ۲۵۰۵
التراحم والتعاطف ---------- ۲۵۰۶
مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۲۵۰۷
۳۳۸-السقی ---------- ۲۵۰۸
اشاره ---------- ۲۵۰۸
جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۲۵۰۹
الحسب ---------- ۲۵۱۱
أن الله تعالی یظهر الإسلام بنزول عیسی علیه السلام ---------- ۲۵۱۲
صله الرحم ---------- ۲۵۱۳
الحسد ---------- ۲۵۱۴

۳۳۹-السکوت ---------- ۲۵۱۵
اشاره ---------- ۲۵۱۵
قطیعه الرحم ---------- ۲۵۱۶
۳۴۰-السکینه ---------- ۲۵۱۷
اشاره ---------- ۲۵۱۷
حنظله مع أهل الکوفه ---------- ۲۵۱۹
التزاور ---------- ۲۵۲۰
الرخاء ---------- ۲۵۲۱
۳۴۱-السلاح ---------- ۲۵۲۲
اشاره ---------- ۲۵۲۲
طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۲۵۲۳
حسن البشر ---------- ۲۵۲۴
رد المظالم إلی أهلها ---------- ۲۵۲۵
فضل التسلیم ---------- ۲۵۲۵
۳۴۲-السلام ---------- ۲۵۲۶
اشاره ---------- ۲۵۲۶
نعله (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۲۵۲۷
صیغه التسلیم ---------- ۲۵۲۸
افشاء السلام ---------- ۲۵۲۹
فضل المؤاخاه فی الله وعلتها ---------- ۲۵۳۰
من یجب أن یبدأ بالسلام ---------- ۲۵۳۱
ثلاثه ترد علیهم رد الجماعه وإن کان واحدا ---------- ۲۵۳۲
التسلیم علی النساء ---------- ۲۵۳۴
التسلیم علی أهل الملل ---------- ۲۵۳۵
ابن عباس وعائشه ---------- ۲۵۳۶
التسلیم علی أهل القبور ---------- ۲۵۳۷

۳۴۳-السلطان ---------- ۲۵۳۸
اشاره ---------- ۲۵۳۸
الصلاه فی طلب الرزق ---------- ۲۵۳۹
یحیی مع الرشید ---------- ۲۵۴۰
نهی الصوفیه من طلب الرزق واحتجاج أبی عبد الله (علیه السلام) معهم ---------- ۲۵۴۲
أداء الفرائض ---------- ۲۵۴۳
التعاهد ---------- ۲۵۴۴
رجال من أصحاب علی (ع) مع عمرو بن العاص ---------- ۲۵۴۵
أبو الأسود الدؤلی وعائشه ---------- ۲۵۴۶
الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق ---------- ۲۵۴۷
۳۴۴-السماحه ---------- ۲۵۴۸
اشاره ---------- ۲۵۴۸
الحظ ---------- ۲۵۴۹
التعاون ---------- ۲۵۵۰
الحث علی الطلب والتعرض للرزق ---------- ۲۵۵۱
۳۴۵-السمت ---------- ۲۵۵۲
اشاره ---------- ۲۵۵۲
الإجمال فی طلب الرزق ---------- ۲۵۵۳
الرزق من حیث لا یحتسب ---------- ۲۵۵۴
التزویج یزید فی الرزق ---------- ۲۵۵۵
التعییر ---------- ۲۵۵۷
۳۴۶-السمع ---------- ۲۵۵۷
اشاره ---------- ۲۵۵۷
مسلم بن عقیل وعبید الله بن زیاد ---------- ۲۵۵۸
ما ینقص من الرزق ---------- ۲۵۵۹
الحقوق ---------- ۲۵۶۰

قیس بن مسهر مع ابن زیاد ---------- ۲۵۶۲
رساله السبط الأکبر الإمام الحسن بن علی (علیهما السلام) ---------- ۲۵۶۳
۳۴۷-السمعه ---------- ۲۵۶۳
اشاره ---------- ۲۵۶۳
الاستئکال بالعلم ---------- ۲۵۶۴
التفکر ---------- ۲۵۶۶
رساله الإمام محمد بن علی الباقر (علیه السلام) ---------- ۲۵۶۷
۳۴۸-السنه ---------- ۲۵۶۸
اشاره ---------- ۲۵۶۸
الکراجکی وبعض العامه ---------- ۲۵۶۹
رساله الإمام موسی بن جعفر الکاظم (علیه السلام) ---------- ۲۵۷۰
لا جبر ولا تفویض ولکن أمر بین أمرین ---------- ۲۵۷۱
التفویض إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) فی أمر الدین ---------- ۲۵۷۲
الحلال ---------- ۲۵۷۴
۳۴۹-السهر ---------- ۲۵۷۵
اشاره ---------- ۲۵۷۵
التفویض إلی الله عز وجل ---------- ۲۵۷۶
الاستخفاف بالمؤمن ---------- ۲۵۷۷
الحلف ---------- ۲۵۷۸
رساله الإمام أبی جعفر محمد بن علی الجواد (علیه السلام) ---------- ۲۵۷۹
۳۵۰-السهل ---------- ۲۵۸۰
۳۵۱-السوء ---------- ۲۵۸۱
اشاره ---------- ۲۵۸۱
رساله الإمام أبی محمد الحسن بن علی العسکری (علیه السلام) ---------- ۲۵۸۲
أبو العیناء وعبد الله بن سلیمان ---------- ۲۵۸۳
رساله الإمام الحجه المنتظر المهدی (علیه السلام) ---------- ۲۵۸۵

بهلول وهارون ----- ۲۵۸۶
۳۵۲-سوء الحساب ----- ۲۵۸۶
۳۵۳-سوء الخلق ----- ۲۵۸۷
اشاره ----- ۲۵۸۷
الرشوه ----- ۲۵۸۸
أهميه الاستغفار ----- ۲۵۸۹
الرضا ----- ۲۵۹۰
۳۵۴-سوء الظن بالاخوان ----- ۲۵۹۱
اشاره ----- ۲۵۹۱
الحمد ----- ۲۵۹۲
۳۵۵-سوء الظن بالله تعالی ----- ۲۵۹۳
اشاره ----- ۲۵۹۳
الاستغفار فی السحر ----- ۲۵۹۴
۳۵۶-سوء المحضر ----- ۲۵۹۶
اشاره ----- ۲۵۹۶
کلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله علیه بالمغفره ----- ۲۵۹۷
۳۵۷-السواک ----- ۲۵۹۸
اشاره ----- ۲۵۹۸
التکاتب ----- ۲۵۹۹
سید الاستغفار ----- ۲۶۰۰
الاستغناء ----- ۲۶۰۱
۳۵۸-السوق ----- ۲۶۰۲
اشاره ----- ۲۶۰۲
خالد بن صفوان والأبرش ----- ۲۶۰۳
الرعیه ----- ۲۶۰۵
الحمیه ----- ۲۶۰۶

الاستقامه على طريقه الإمام ---------- ۲۶۰۷
التكلف ---------- ۲۶۰۸
الرغبه ---------- ۲۶۱۰
عائشه وحفصه وأم كلثوم ---------- ۲۶۱۱
۳۵۹-السياده ---------- ۲۶۱۲
اشاره ---------- ۲۶۱۲
الرفق ---------- ۲۶۱۳
۳۶۰-السياسه ---------- ۲۶۱۴
اشاره ---------- ۲۶۱۴
التهاون ---------- ۲۶۱۵
۳۶۱-السيره ---------- ۲۶۱۵
اشاره ---------- ۲۶۱۶
قيس ومعاويه ---------- ۲۶۱۷
الحياه ---------- ۲۶۱۸
۳۶۲-السيف ---------- ۲۶۱۹
اشاره ---------- ۲۶۱۹
الإسراف ---------- ۲۶۲۰
الحيله ---------- ۲۶۲۱
الفرزدق وابن هبيره ---------- ۲۶۲۲
استحباب التواضع وتعريفه ---------- ۲۶۲۴
باب الشين ---------- ۲۶۲۵
اشاره ---------- ۲۶۲۵
۳۶۳-الشباب ---------- ۲۶۲۵
اشاره ---------- ۲۶۲۵
اختيار الركوب فى الحج على المشى إذا كان يضعفه عن العباده أو لمجرد تقليل النفقه ---------- ۲۶۲۶
الركوب فى السعى ---------- ۲۶۲۷

التسميه عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوه القدر عند الركوب ---------- ۲۶۲۸
الخبر ---------- ۲۶۳۰
رجل وأهل السنه ---------- ۲۶۳۱
الركون إلى الظالمين ---------- ۲۶۳۲
أحد علماء الشيعه وبعض المخالفين ---------- ۲۶۳۳
الشيعه مع الوالى ---------- ۲۶۳۴
۳۶۴-الشبع ---------- ۲۶۳۶
اشاره ---------- ۲۶۳۶
الخبيث ---------- ۲۶۳۷
الخليل والخلفاء ---------- ۲۶۳۸
فضل الرمى ---------- ۲۶۳۹
تعليم الصبى الرمايه ---------- ۲۶۴۱
فضل شهر رمضان ---------- ۲۶۴۲
۳۶۵-الشبهه ---------- ۲۶۴۳
اشاره ---------- ۲۶۴۳
إسكندر ومحمد بن الحارث ---------- ۲۶۴۴
تكرار التوبه فى كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب ---------- ۲۶۴۵
الخدمه ---------- ۲۶۴۶
صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها ---------- ۲۶۴۸
ختم القرآن فى شهر رمضان ---------- ۲۶۴۹
۳۶۶-الشتم ---------- ۲۶۴۹
اشاره ---------- ۲۶۵۰
صلاه ليالى البيض من شهر رمضان ---------- ۲۶۵۱
صلاه ألف ركعه فى كل يوم وليله من شهر رمضان ---------- ۲۶۵۲
زياده ألف ركعه فى شهر رمضان ---------- ۲۶۵۳
وعد الله من أطاعه الجنه ---------- ۲۶۵۴

۳۶۷-الشجاعه ---------- ۲۶۵۵
اشاره ---------- ۲۶۵۵
من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب ---------- ۲۶۵۶
الصلاه المخصوصه فی کل لیله من شهر رمضان وأول یوم منه ---------- ۲۶۵۷
القاضی التنوخی وابن المعتز ---------- ۲۶۵۸
من أطاع المخلوق فی معصیه الخالق ---------- ۲۶۵۹
الخسران ---------- ۲۶۶۱
التودد ---------- ۲۶۶۲
عدم جواز الجماعه فی صلاه النوافل فی شهر رمضان ---------- ۲۶۶۳
۳۶۸-الشجر ---------- ۲۶۶۴
اشاره ---------- ۲۶۶۴
قتل من أفطر فی شهر رمضان مستحلا ---------- ۲۶۶۵
إطعام المؤمن ---------- ۲۶۶۶
الإفطار فی شهر رمضان ---------- ۲۶۶۷
السحور فی شهر رمضان ---------- ۲۶۶۸
الشعر فی شهر رمضان ---------- ۲۶۷۰
رؤیه الهلال علامه شهر رمضان ---------- ۲۶۷۱
۳۶۹-الشح ---------- ۲۶۷۲
اشاره ---------- ۲۶۷۲
من شبع وبحضرته مؤمن جائع ---------- ۲۶۷۳
الخصال المحرمه والمکروهه ---------- ۲۶۷۴
کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر ---------- ۲۶۷۵
العمره فی شهر رمضان ---------- ۲۶۷۶
۳۷۰-الشده ---------- ۲۶۷۷
اشاره ---------- ۲۶۷۷
إعانه المسافرین ---------- ۲۶۷۹

الرهبانیه ----- ۲۶۸۰
۳۷۱-الشر ----- ۲۶۸۱
اشاره ----- ۲۶۸۱
الثمره ----- ۲۶۸۲
أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی ----- ۲۶۸۳
الشیرازی وشرطی الروضه ----- ۲۶۸۴
الرهن ----- ۲۶۸۶
۳۷۲-الشراب ----- ۲۶۸۷
اشاره ----- ۲۶۸۷
۹۷ و ۹۸ - کتابه صلی الله علیه وآله وسلم إلی النجاشی ----- ۲۶۸۸
الثواب ----- ۲۶۸۹
الروایه ----- ۲۶۹۰
شاب من أهل الکوفه مع أبی هریره ----- ۲۶۹۱
عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان ----- ۲۶۹۳
الروح ----- ۲۶۹۴
۳۷۳-الشرف ----- ۲۶۹۴
اشاره ----- ۲۶۹۴
الثیاب ----- ۲۶۹۵
الخطر ----- ۲۶۹۷
الروضه ----- ۲۶۹۸
الاعتراف بالتقصیر ----- ۲۶۹۹
الشرح ----- ۲۷۰۰
۳۷۴-الشرک ----- ۲۷۰۱
اشاره ----- ۲۷۰۱
الریاء ----- ۲۷۰۲
عقیل ومعاویه ----- ۲۷۰۴

الخفه ----- ۲۷۰۵
أبو ذر ومعاویه ----- ۲۷۰۶
الاعتراف بالذنب ----- ۲۷۰۷
الخلاف ----- ۲۷۰۸
الریبه ----- ۲۷۱۰
۳۷۵-الشره ----- ۲۷۱۱
اشاره ----- ۲۷۱۱
الخلافه ----- ۲۷۱۲
ابن دکین مع رجل ----- ۲۷۱۳
۳۷۶-الشریعه ----- ۲۷۱۴
اشاره ----- ۲۷۱۴
ذم جار السوء والاجتناب عنه ----- ۲۷۱۵
الزاد ----- ۲۷۱۶
الخلقه ----- ۲۷۱۷
من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره ----- ۲۷۱۸
۳۷۷-الشریف ----- ۲۷۱۹
اشاره ----- ۲۷۱۹
الجامعه ----- ۲۷۲۰
۳۷۸-الشطرنج ----- ۲۷۲۱
اشاره ----- ۲۷۲۱
وجوب الزکاه ----- ۲۷۲۲
هشام والجاثلیق ----- ۲۷۲۴
الخمار ----- ۲۷۲۵
الجود والسخاء بالزکاه ----- ۲۷۲۶
وضع الزکاه فی مواضعها ----- ۲۷۲۷
۳۷۹-الشعار ----- ۲۷۲۸

اشاره ---------- ۲۷۲۸
الجبر ---------- ۲۷۲۹
اشتراط الولایه فی مستحق الزکاه ---------- ۲۷۳۰
۳۸۰-شعبان ---------- ۲۷۳۱
اشاره ---------- ۲۷۳۱
استحباب أن یعطی الإنسان زکاته لأقاربه المؤمنین ---------- ۲۷۳۲
إخراج الزکاه من غیر تأخیر ---------- ۲۷۳۳
صلاه کل لیله من شعبان ---------- ۲۷۳۴
الجبن ---------- ۲۷۳۶
تحریم الزکاه الواجبه من غیر بنی هاشم علیهم ---------- ۲۷۳۷
صوم شعبان ---------- ۲۷۳۸
الخمر حرمت لفعلها فما فعل فعل الخمر فهو خمر ---------- ۲۷۳۹
الحقوق الماليه غیر الزکاه الواجبه ---------- ۲۷۴۱
صلاه جعفر والعباده فی لیله النصف من شعبان ---------- ۲۷۴۲
زیاره الإمام الحسین (علیه السلام) فی النصف من شعبان ---------- ۲۷۴۳
البخل بالزکاه ---------- ۲۷۴۴
کراهه الجماع فی النصف من شعبان ---------- ۲۷۴۵
صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان ---------- ۲۷۴۶
الخمر تجعل خلا ---------- ۲۷۴۸
ثبوت الکفر والارتداد بمنع الزکاه ---------- ۲۷۴۹
زکاه الفطره ---------- ۲۷۵۰
صوم یوم الشک بنیه انه من شعبان ---------- ۲۷۵۱
الزلل ---------- ۲۷۵۲
۳۸۱-الشعر ---------- ۲۷۵۴
اشاره ---------- ۲۷۵۴
أبو ذر وعثمان ---------- ۲۷۵۵

الزمان ---------- ۲۷۵۶
۳۸۲-الشعر ---------- ۲۷۵۶
اشاره ---------- ۲۷۵۷
عمار وعثمان ---------- ۲۷۵۷
الجفاء ---------- ۲۷۵۹
۳۸۳-الشغل ---------- ۲۷۶۰
اشاره ---------- ۲۷۶۰
عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه ---------- ۲۷۶۱
الزنا ---------- ۲۷۶۲
الخمول ---------- ۲۷۶۳
۳۸۴-الشفاعه ---------- ۲۷۶۴
اشاره ---------- ۲۷۶۴
الزهد ---------- ۲۷۶۵
قيس بن سعد ومعاويه ---------- ۲۷۶۶
الجماع ---------- ۲۷۶۷
أبو الأسود الدؤلى وعمرو بن العاص ---------- ۲۷۶۹
أعرابى ومعاويه ---------- ۲۷۷۰
الخوف من الله ---------- ۲۷۷۱
ثواب الزياره ---------- ۲۷۷۲
عمرو بن العاص وابن عمه ---------- ۲۷۷۴
فضل زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ---------- ۲۷۷۵
۳۸۵-الشفيق ---------- ۲۷۷۶
اشاره ---------- ۲۷۷۶
فضل زياره أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) ---------- ۲۷۷۷
السيد الحميرى وسوار القاضى ---------- ۲۷۷۸
الخوف والرجاء ---------- ۲۷۷۹

۳۸۶-الشقاق ---------- ۲۷۸۰
اشاره ---------- ۲۷۸۰
الاقتصاد فی المعیشه ---------- ۲۷۸۱
الصاحب ورجل ---------- ۲۷۸۲
الخیاطه ---------- ۲۷۸۴
۳۸۷-الشقاوه ---------- ۲۷۸۴
اشاره ---------- ۲۷۸۴
الخیانه ---------- ۲۷۸۵
زیاره الأنبیاء للحسین (علیه السلام) ---------- ۲۷۸۷
رجل من أهل العدل مع أحد المجبره ---------- ۲۷۸۸
زیاره الملائکه الحسین (علیه السلام) ---------- ۲۷۸۹
۳۸۸-الشکایه ---------- ۲۷۹۰
اشاره ---------- ۲۷۹۰
الجهاد ---------- ۲۷۹۱
زیاره الحسین (علیه السلام) فرض وعهد لازم له ولجمیع الأئمه علی کل مؤمن ومؤمنه ---------- ۲۷۹۳
ثواب نفقه الرجل إلی زیاره الحسین (علیه السلام) ---------- ۲۷۹۴
کثیر وعبد الملک بن مروان ---------- ۲۷۹۵
من زار الحسین (علیه السلام) وعلیه خوف ---------- ۲۷۹۶
من زار الحسین (علیه السلام) تشوقا إلیه واحتسابا ---------- ۲۷۹۸
الأکل فی آنیه الذهب والفضه ---------- ۲۷۹۹
۳۸۹-الشک ---------- ۲۸۰۰
اشاره ---------- ۲۸۰۰
زیاره الحسین (علیه السلام) تحط الذنوب ---------- ۲۸۰۱
زیاره الحسین (علیه السلام) أفضل ما یکون من الأعمال ---------- ۲۸۰۲
من زار الحسین (علیه السلام) کان کمن زار الله عز وجل فی عرشه ---------- ۲۸۰۳
باب الدال ---------- ۲۸۰۵

ان زیاره الحسین (علیه السلام) تعدل حججا ---------- ۲۸۰۶
الداء ---------- ۲۸۰۷
الأکل مع الأهل والخادم ---------- ۲۸۰۸
الأکل من تربه الحسین (علیه السلام) ---------- ۲۸۰۹
ثواب من زار الحسین (علیه السلام) یوم عاشوراء ---------- ۲۸۱۱
۳۹۰-الشکر ---------- ۲۸۱۱
اشاره ---------- ۲۸۱۱
الدراسه ---------- ۲۸۱۲
إماطه الأذی عن الطریق ---------- ۲۸۱۴
الدرایه ---------- ۲۸۱۵
فضل زیاره الإمام علی بن الحسین السجاد والإمام محمد بن علی الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (علیهم السلام) ---------- ۲۸۱۶
فضل الدعاء ---------- ۲۸۱۷
فضل زیاره الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) ---------- ۲۸۱۸
الدعاء یرد البلاء والقضاء ---------- ۲۸۲۰
۳۹۱-الشکوی ---------- ۲۸۲۱
اشاره ---------- ۲۸۲۱
الهام الدعاء ---------- ۲۸۲۲
التقدم فی الدعاء ---------- ۲۸۲۳
۳۹۲-الشماته ---------- ۲۸۲۴
اشاره ---------- ۲۸۲۴
الإلحاح فی الدعاء ---------- ۲۸۲۵
الثناء قبل الدعاء ---------- ۲۸۲۶
۳۹۳-الشناعه ---------- ۲۸۲۷
۳۹۴-الشهاده (بمعنی القتل فی سبیل الله) ---------- ۲۸۲۸
اشاره ---------- ۲۸۲۸
فضل زیاره الإمام علی الهادی (علیه السلام) والإمام الحسن العسکری (علیه السلام) ---------- ۲۸۲۹

فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر (علیها السلام) بقم ---------- ۲۸۳۰
فضل زیاره عبد العظیم بن عبد الله الحسنی (قدس سره) بالری ---------- ۲۸۳۱
۳۹۵-الشهاده ---------- ۲۸۳۲
اشاره ---------- ۲۸۳۲
الدعاء للرزق ---------- ۲۸۳۳
اکرام القادم من الزیاره ---------- ۲۸۳۴
زیاره الإخوان ---------- ۲۸۳۵
دعائم الإسلام ---------- ۲۸۳۷
الجوهر ---------- ۲۸۳۸
۳۹۶-الشهره ---------- ۲۸۳۹
اشاره ---------- ۲۸۳۹
الزینه ---------- ۲۸۴۰
الدعابه ---------- ۲۸۴۱
۳۹۷-الشهوه ---------- ۲۸۴۲
اشاره ---------- ۲۸۴۲
الدماء ---------- ۲۸۴۳
رجل کوفی مع معاویه ---------- ۲۸۴۴
عباده بن الصامت مع معاویه ---------- ۲۸۴۵
الأمن ---------- ۲۸۴۷
۳۹۸-الشوری ---------- ۲۸۴۷
اشاره ---------- ۲۸۴۷
صعصعه ومعاویه ---------- ۲۸۴۸
الدنیا ---------- ۲۸۴۹
حجر بن عدی مع زیاد ومعاویه والمغیره ---------- ۲۸۵۱
الإنتصار ---------- ۲۸۵۲
المصدر ---------- ۲۸۵۳

۳۹۹-الشوق ---------- ۲۸۵۴
اشاره ---------- ۲۸۵۴
أسامه بن زید و أبو بکر ---------- ۲۸۵۵
خطبه الزهراء (ع) فی المسجد ---------- ۲۸۵۶
الانتقام ---------- ۲۸۵۷
۱۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی سعیر بن عداء ---------- ۲۸۵۸
الشرح ---------- ۲۸۵۹
۲۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی فروه بن عمرو الجذامی ---------- ۲۸۶۱
۴۰۰-الشوم ---------- ۲۸۶۱
اشاره ---------- ۲۸۶۱
الدنیه ---------- ۲۸۶۲
شریک والمهدی ---------- ۲۸۶۳
۴۰۱-الشیب ---------- ۲۸۶۴
اشاره ---------- ۲۸۶۴
الإنفاق ---------- ۲۸۶۵
الدهر ---------- ۲۸۶۶
۴۰۲-الشیعه ---------- ۲۸۶۷
اشاره ---------- ۲۸۶۷
ابن عباس ومعاویه ---------- ۲۸۶۸
المأمون مع الثنوی ---------- ۲۸۷۰
هشام بن الحکم مع المؤبذ ---------- ۲۸۷۱
الدهقان ---------- ۲۸۷۲
الأحنف ومعاویه ---------- ۲۸۷۳
ابن عباس وزیاد ---------- ۲۸۷۴
الأحنف وعمر بن الخطاب ---------- ۲۸۷۶
رجعه بعض أعداء الله تعالی ---------- ۲۸۷۷

۴۰۳-الشیطان ----- ۲۸۷۸
اشاره ----- ۲۸۷۸
الإهانه ----- ۲۸۷۹
الشرح ----- ۲۸۸۰
الصدوق مع رکن الدوله ----- ۲۸۸۱
۴۰۴-الشین ----- ۲۸۸۲
اشاره ----- ۲۸۸۲
الدوله ----- ۲۸۸۳
علی بن عبد الله والولید ----- ۲۸۸۴
المجلد ۶ ----- ۲۸۸۵
أبو إسماعیل العلوی شعره وترجمته ----- ۲۸۸۵
باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله ----- ۲۸۸۶
باب الصاد ----- ۲۸۸۶
اشاره ----- ۲۸۸۶
۴۰۵-الصبح ----- ۲۸۸۶
اشاره ----- ۲۸۸۶
رافضیه مع عالم سنی ----- ۲۸۸۷
المصدر ----- ۲۸۸۹
هشام بن الحکم والمتکلمون ----- ۲۸۹۰
الأمر بذکر الله عز وجل ----- ۲۸۹۱
ذکر الله فی کل مجلس ----- ۲۸۹۲
تحریم زکاه غیر الساده علیهم ----- ۲۸۹۳
۴۰۶-الصبر ----- ۲۸۹۴
اشاره ----- ۲۸۹۴
ذکر الله عز وجل کثیرا ----- ۲۸۹۵
الصبر عن معصیه الله تعالی ----- ۲۸۹۷

السؤال من الله ---------- ۲۸۹۸
الصبر على المصيبه ---------- ۲۸۹۹
السؤال من الناس ---------- ۲۹۰۰
الصبر فی جمیع الأمور ---------- ۲۹۰۱
ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم ---------- ۲۹۰۳
سامراء ---------- ۲۹۰۴
إن الصاعقه لا تصیب ذاکرا ---------- ۲۹۰۵
بعض المشایخ وسلطان البصره ---------- ۲۹۰۶
السب ---------- ۲۹۰۷
رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله ---------- ۲۹۰۸
۴۰۷-الصبغه ---------- ۲۹۰۹
اشاره ---------- ۲۹۰۹
الشافعی والبحرانی ---------- ۲۹۱۰
۴۰۸-الصحبه ---------- ۲۹۱۱
اشاره ---------- ۲۹۱۱
البذاء ---------- ۲۹۱۲
السبب ---------- ۲۹۱۳
إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده ---------- ۲۹۱۴
السبق ---------- ۲۹۱۵
۴۰۹-الصحه ---------- ۲۹۱۷
اشاره ---------- ۲۹۱۷
التحبب إلی الناس والتودد إلیهم ---------- ۲۹۱۸
الستر الواجب علی النساء ---------- ۲۹۱۹
الستر الواجب فی الصلاه علی النساء ---------- ۲۹۲۰
سعد بن قیس وعبد الله بن عمرو ---------- ۲۹۲۱
۴۱۰-الصداقه ---------- ۲۹۲۲

اشاره ---------- ۲۹۲۳
ستر ذنوب المؤمن ---------- ۲۹۲۴
اجتناب الذنوب ---------- ۲۹۲۵
الحبط ---------- ۲۹۲۶
من ینبغی مصادقته ---------- ۲۹۲۷
البرکه ---------- ۲۹۲۸
من لا ینبغی مصادقته ---------- ۲۹۲۹
الحج ---------- ۲۹۳۱
الإصرار علی الذنب ---------- ۲۹۳۲
جابر الأنصاری ومروانی ---------- ۲۹۳۳
السجود ---------- ۲۹۳۴
زید بن علی وقوم ---------- ۲۹۳۵
۴۱۱-الصدق ---------- ۲۹۳۶
اشاره ---------- ۲۹۳۶
السجیه ---------- ۲۹۳۷
البصیره ---------- ۲۹۳۸
السحت ---------- ۲۹۳۹
جمیل بن کعب مع معاویه ---------- ۲۹۴۱
محمد بن أبی حذیفه مع معاویه ---------- ۲۹۴۲
تعجیل عقوبه الذنب ---------- ۲۹۴۳
المفید مع شیخ معتزلی ---------- ۲۹۴۴
أن الحجه لا تقوم لله علی خلقه إلا بإمام ---------- ۲۹۴۵
۴۱۲-الصدقه ---------- ۲۹۴۶
اشاره ---------- ۲۹۴۶
الاعتراف بالذنب ---------- ۲۹۴۷
لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه ---------- ۲۹۴۸

النـدم علی الذنب ---------- ۲۹۴۹
السحر ---------- ۲۹۵۱
صدقه اللیل ---------- ۲۹۵۲
الحده ---------- ۲۹۵۳
الصدقه تدفع البلاء ---------- ۲۹۵۴
دواء الذنوب ---------- ۲۹۵۵
الحدود ---------- ۲۹۵۶
السحق ---------- ۲۹۵۸
الصدقه تزید فی المال ---------- ۲۹۵۹
الصدقه علی القرابه ---------- ۲۹۶۰
الصدقه لبنی هاشم ---------- ۲۹۶۱
الصدقه علی من لا تعرفه وأهل البوادی والسواد ---------- ۲۹۶۳
الصدقه فی یوم الجمعه ---------- ۲۹۶۴
ان الذی یقسم الصدقه شریک صاحبها فی الأجر ---------- ۲۹۶۵
تجنبه صلی الله علیه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والایجاز المخل ---------- ۲۹۶۶
۴۱۳-الصراط ---------- ۲۹۶۷
اشاره ---------- ۲۹۶۷
السخریه ---------- ۲۹۶۸
المفید والجوهری ---------- ۲۹۶۹
الراحه ---------- ۲۹۷۰
۴۱۴-الصغر ---------- ۲۹۷۱
اشاره ---------- ۲۹۷۱
السخط ---------- ۲۹۷۲
۴۱۵-الصفات الحمیده وملازمتها ---------- ۲۹۷۳
اشاره ---------- ۲۹۷۳
الرئاسه ---------- ۲۹۷۴

٩ - كتاب الرموز والإشارات ---------- ٢٩٧٥
أوقات الإجابه ---------- ٢٩٧٦
اختلاف الحديث ---------- ٢٩٧٨
صعصعه والخوارج ---------- ٢٩٧٩
السداد ---------- ٢٩٨٠
٤١٦-الصلاح ---------- ٢٩٨٠
اشاره ---------- ٢٩٨٠
الحارث بن معاويه وزياد بن لبيد ---------- ٢٩٨١
الرأى ---------- ٢٩٨٣
٤١٧-الصلاه ---------- ٢٩٨٣
اشاره ---------- ٢٩٨٣
السر ---------- ٢٩٨٤
إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد ---------- ٢٩٨٥
قيس بن سعد مع معاويه ---------- ٢٩٨٧
الرؤيا ---------- ٢٩٨٨
عله الصلاه ---------- ٢٩٨٩
إجابه الإمام ---------- ٢٩٩٠
التبذير ---------- ٢٩٩٢
وجوب الصلاه ---------- ٢٩٩٣
ابن اذنيه وابن أبى ليلى ---------- ٢٩٩٤
اختيار الصلاه على غيرها من العبادات المندوبه ---------- ٢٩٩٥
إتمام الصلاه وإقامتها ---------- ٢٩٩٧
المحافظه على الصلاه الوسطى وتعينها ---------- ٢٩٩٨
انتظار الصلاه ---------- ٢٩٩٩
التختم بالفيروزج ---------- ٣٠٠٠
الصلاه فى أول الوقت ---------- ٣٠٠١

الإقبال بالقلب على الصلاه ----- ۳۰۰۳
عدم إضاعه الصلاه والمحافظه عليها ----- ۳۰۰۴
الربح ----- ۳۰۰۵
تخفيف الصلاه ----- ۳۰۰۶
الاستخفاف بالصلاه ----- ۳۰۰۷
ثبوت الكفر بترک الصلاه ----- ۳۰۰۸
أبو ذر بالشام ----- ۳۰۰۹
۴۱۸-صلاه الجماعه ----- ۳۰۱۱
اشاره ----- ۳۰۱۱
الرجاء ----- ۳۰۱۲
الحرفه ----- ۳۰۱۳
ابن حازم مع المخالفين ----- ۳۰۱۴
صلاه الليالى البيض فى رجب وشعبان وشهر رمضان ----- ۳۰۱۵
السريره ----- ۳۰۱۷
الحركه ----- ۳۰۱۸
۴۱۹-صلاه الليل ----- ۳۰۱۹
اشاره ----- ۳۰۱۹
السعاده ----- ۳۰۲۰
صلاه ليله المبعث ويومه ----- ۳۰۲۱
صوم النصف من رجب ويوم المبعث ----- ۳۰۲۲
صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين ----- ۳۰۲۳
التحفه ----- ۳۰۲۵
۴۲۰-الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله (عليهم السلام) ----- ۳۰۲۵
اشاره ----- ۳۰۲۵
السعى فى حاجه المؤمن ----- ۳۰۲۶
الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب ----- ۳۰۲۷

الحزن ---------- ۳۰۲۹
السفر ---------- ۳۰۳۰
أن للمهدی علیه السلام غیبتین ---------- ۳۰۳۱
زیاره الحسین (علیه السلام) فی أول رجب والنصف منه ---------- ۳۰۳۲
السفله ---------- ۳۰۳۳
الرجعه ---------- ۳۰۳۵
۴۲۱-صله الإمام ---------- ۳۰۳۵
اشاره ---------- ۳۰۳۵
علامه رضاه وغضبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۳۰۳۶
السفیه ---------- ۳۰۳۸
۴۲۲-الصلح ---------- ۳۰۳۹
اشاره ---------- ۳۰۳۹
التراحم والتعاطف ---------- ۳۰۴۰
مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۳۰۴۱
۴۲۳-الصلف ---------- ۳۰۴۲
اشاره ---------- ۳۰۴۲
جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۳۰۴۳
الحسب ---------- ۳۰۴۴
أن الله تعالی یظهر الإسلام بنزول عیسی علیه السلام ---------- ۳۰۴۵
۴۲۴-الصمت ---------- ۳۰۴۶
اشاره ---------- ۳۰۴۶
الحسد ---------- ۳۰۴۷
السکوت ---------- ۳۰۴۸
قطیعه الرحم ---------- ۳۰۴۹
السکینه ---------- ۳۰۵۰
۴۲۵-الصناعه ---------- ۳۰۵۱

اشاره ----- ۳۰۵۱
التزاور ----- ۳۰۵۲
۴۲۶-الصواب ----- ۳۰۵۳
السلاح ----- ۳۰۵۵
طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ----- ۳۰۵۶
حسن البشر ----- ۳۰۵۷
رد المظالم إلی أهلها ----- ۳۰۵۸
۴۲۷-الصوت ----- ۳۰۵۹
اشاره ----- ۳۰۵۹
نعله (صلی الله علیه وآله وسلم) ----- ۳۰۶۰
صیغه التسلیم ----- ۳۰۶۱
افشاء السلام ----- ۳۰۶۳
فضل المؤاخاه فی الله وعلتها ----- ۳۰۶۴
۴۲۸-الصوره ----- ۳۰۶۵
اشاره ----- ۳۰۶۵
ثلاثه ترد علیهم رد الجماعه وإن کان واحدا ----- ۳۰۶۶
التسلیم علی النساء ----- ۳۰۶۷
التسلیم علی أهل الملل ----- ۳۰۶۹
ابن عباس وعائشه ----- ۳۰۷۰
۴۲۹-الصوف ----- ۳۰۷۱
اشاره ----- ۳۰۷۱
السلطان ----- ۳۰۷۲
الصلاه فی طلب الرزق ----- ۳۰۷۳
۴۳۰-الصوفیه ----- ۳۰۷۴
اشاره ----- ۳۰۷۴
نهی الصوفیه من طلب الرزق واحتجاج أبی عبد الله (علیه السلام) معهم ----- ۳۰۷۵

أداء الفرائض ----- ۳۰۷۶
التعاهد ----- ۳۰۷۷
رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص ----- ۳۰۷۸
أبو الأسود الدؤلى وعائشه ----- ۳۰۷۹
الاقتداء بالأئمه (عليهم السلام) فى التعرض للرزق ----- ۳۰۸۱
السماحه ----- ۳۰۸۲
۴۳۱-الصوم ----- ۳۰۸۳
اشاره ----- ۳۰۸۳
التعاون ----- ۳۰۸۴
أدب الصائم ----- ۳۰۸۵
السمت ----- ۳۰۸۶
الإجمال فى طلب الرزق ----- ۳۰۸۷
صوم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ----- ۳۰۸۸
وجوه الصوم ----- ۳۰۹۰
التعيير ----- ۳۰۹۱
السمع ----- ۳۰۹۲
صوم الوصال وصوم الدهر ----- ۳۰۹۳
صوم عرفه وعاشوراء ----- ۳۰۹۴
الحقوق ----- ۳۰۹۶
صيام الترغيب ----- ۳۰۹۷
صوم الصبيان ----- ۳۰۹۸
من فطر صائما ----- ۳۰۹۹
فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله ----- ۳۱۰۰
ما يقول الصائم إذا أفطر ----- ۳۱۰۲
من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره ----- ۳۱۰۳
السنه ----- ۳۱۰۴

باب الضاد ----- ۳۱۰۵
اشاره ----- ۳۱۰۵
۴۳۲-الضاله ----- ۳۱۰۵
اشاره ----- ۳۱۰۵
التفویض إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) فی أمر الدین ----- ۳۱۰۶
الحلال ----- ۳۱۰۷
السهر ----- ۳۱۰۹
۴۳۳-الضحک ----- ۳۱۰۹
اشاره ----- ۳۱۰۹
الاستخفاف بالمؤمن ----- ۳۱۱۰
الحلف ----- ۳۱۱۲
رساله الإمام أبی جعفر محمد بن علی الجواد (علیه السلام) ----- ۳۱۱۳
۴۳۴-الضد ----- ۳۱۱۴
اشاره ----- ۳۱۱۴
السوء ----- ۳۱۱۵
رساله الإمام أبی محمد الحسن بن علی العسکری (علیه السلام) ----- ۳۱۱۶
أبو العیناء وعبد الله بن سلیمان ----- ۳۱۱۷
رساله الإمام الحجه المنتظر المهدی (علیه السلام) ----- ۳۱۱۸
بهلول وهارون ----- ۳۱۲۰
سوء الحساب ----- ۳۱۲۱
۴۳۵-الضرب ----- ۳۱۲۲
اشاره ----- ۳۱۲۲
الرشوه ----- ۳۱۲۳
أهمیه الاستغفار ----- ۳۱۲۴
الرضا ----- ۳۱۲۵
۴۳۶-الضرر ----- ۳۱۲۷

اشاره ----- ۳۱۲۷
الحمد ----- ۳۱۲۸
سوء الظن بالله تعالی ----- ۳۱۲۹
الاستغفار فی السحر ----- ۳۱۳۰
۴۳۷-الضروره ----- ۳۱۳۱
اشاره ----- ۳۱۳۱
کلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله علیه بالمغفره ----- ۳۱۳۲
السواک ----- ۳۱۳۳
۴۳۸-الضعف ----- ۳۱۳۴
اشاره ----- ۳۱۳۴
سید الاستغفار ----- ۳۱۳۵
الاستغناء ----- ۳۱۳۶
السوق ----- ۳۱۳۷
خالد بن صفوان والأبرش ----- ۳۱۳۸
۴۳۹-الضلال ----- ۳۱۳۹
اشاره ----- ۳۱۳۹
الحمیه ----- ۳۱۴۰
الاستقامه علی طریقه الإمام ----- ۳۱۴۲
التکلف ----- ۳۱۴۳
۴۴۰-الضمان ----- ۳۱۴۴
اشاره ----- ۳۱۴۴
عائشه وحفصه وأم کلثوم ----- ۳۱۴۵
السیاده ----- ۳۱۴۶
الرفق ----- ۳۱۴۷
السیاسه ----- ۳۱۴۹
التهاون ----- ۳۱۵۰

۴۴۱-الضیافه ----- ۳۱۵۰
اشاره ----- ۳۱۵۱
قیس ومعاویه ----- ۳۱۵۱
الحیاه ----- ۳۱۵۳
آداب الضیافه ----- ۳۱۵۴
الإسراف ----- ۳۱۵۵
الحیله ----- ۳۱۵۶
ضیافه الله تعالی ----- ۳۱۵۷
استحباب التواضع وتعریفه ----- ۳۱۵۹
إن الضیف یأتی رزقه معه ----- ۳۱۶۰
إکرام الضیف ----- ۳۱۶۱
اختیار المشی فی الحج علی الرکوب ----- ۳۱۶۲
إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضیف علی من بها من إخوانه ----- ۳۱۶۳
اختیار الرکوب فی الحج علی المشی إذا کان یضعفه عن العباده أو لمجرد تقلیل النفقه ----- ۳۱۶۵
الأکل مع الضیف ----- ۳۱۶۶
الضیافه ثلاثه أیام ----- ۳۱۶۷
الخبر ----- ۳۱۶۸
باب الطاء ----- ۳۱۶۹
اشاره ----- ۳۱۶۹
۴۴۲-الطاعه ----- ۳۱۶۹
اشاره ----- ۳۱۶۹
الشبع ----- ۳۱۷۰
الخبیث ----- ۳۱۷۱
طاعه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) ----- ۳۱۷۲
فضل الرمی ----- ۳۱۷۳
تعلیم الصبی الرمایه ----- ۳۱۷۵

لا طاعه لمخلوق فی معصیه الخالق ---------- ۳۱۷۶
الشبهه ---------- ۳۱۷۷
إسکندر ومحمد بن الحارث ---------- ۳۱۷۸
۴۴۳-الطاقه ---------- ۳۱۷۹
اشاره ---------- ۳۱۷۹
الخدمه ---------- ۳۱۸۰
۴۴۴-الطاعون ---------- ۳۱۸۰
اشاره ---------- ۳۱۸۱
ختم القرآن فی شهر رمضان ---------- ۳۱۸۲
الشتم ---------- ۳۱۸۳
صلاه لیالی البیض من شهر رمضان ---------- ۳۱۸۴
۴۴۵-الطب ---------- ۳۱۸۵
اشاره ---------- ۳۱۸۵
زیاده ألف رکعه فی شهر رمضان ---------- ۳۱۸۶
وعد الله من أطاعه الجنه ---------- ۳۱۸۷
۴۴۶-الطرب ---------- ۳۱۸۸
اشاره ---------- ۳۱۸۸
من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب ---------- ۳۱۸۹
الصلاه المخصوصه فی کل لیله من شهر رمضان وأول یوم منه ---------- ۳۱۹۰
۴۴۷-الطعام ---------- ۳۱۹۱
اشاره ---------- ۳۱۹۱
صاحب المنزل أول من یغسل یده قبل الطعام وآخر من یغسلهما بعده ---------- ۳۱۹۲
استحباب التسمیه فی أول الطعام ---------- ۳۱۹۳
الابتداء بالملح قبل الطعام ---------- ۳۱۹۴
اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إلیه ---------- ۳۱۹۵
الشجر ---------- ۳۱۹۷

الاجتماع على أكل الطعام ---------- ۳۱۹۸
اختيار اللحم على جميع الطعام ---------- ۳۱۹۹
الإفطار فى شهر رمضان ---------- ۳۲۰۰
حرمه الطعام وانه لا حساب عليه ---------- ۳۲۰۱
الشعر فى شهر رمضان ---------- ۳۲۰۲
۴۴۸-الطعن ---------- ۳۲۰۳
اشاره ---------- ۳۲۰۳
الشح ---------- ۳۲۰۴
من شبع وبحضرته مؤمن جائع ---------- ۳۲۰۵
۴۴۹-الطغيان ---------- ۳۲۰۶
اشاره ---------- ۳۲۰۶
كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر ---------- ۳۲۰۷
۴۵۰-الطلاق ---------- ۳۲۰۷
اشاره ---------- ۳۲۰۷
الشده ---------- ۳۲۰۸
إعانه المسافرين ---------- ۳۲۰۹
الرهبانيه ---------- ۳۲۱۱
۴۵۱-الطلب ---------- ۳۲۱۱
اشاره ---------- ۳۲۱۱
الثمره ---------- ۳۲۱۲
أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على ---------- ۳۲۱۳
الشيرازى وشرطى الروضه ---------- ۳۲۱۴
الرهن ---------- ۳۲۱۵
۴۵۲-الطمع ---------- ۳۲۱۶
اشاره ---------- ۳۲۱۶
۹۷ و ۹۸ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشى ---------- ۳۲۱۷

الثواب ---------- ۳۲۱۸
الروایه ---------- ۳۲۱۹
شاب من أهل الکوفه مع أبی هریره ---------- ۳۲۲۱
۴۵۳-الطهاره ---------- ۳۲۲۲
اشاره ---------- ۳۲۲۲
الروح ---------- ۳۲۲۳
الشرف ---------- ۳۲۲۴
۴۵۴-طوبی ---------- ۳۲۲۵
اشاره ---------- ۳۲۲۵
الخطر ---------- ۳۲۲۶
الروضه ---------- ۳۲۲۷
الاعتراف بالتقصیر ---------- ۳۲۲۹
الشرح ---------- ۳۲۳۰
الشرک ---------- ۳۲۳۱
الریاء ---------- ۳۲۳۲
عقیل ومعاویه ---------- ۳۲۳۳
الخفه ---------- ۳۲۳۵
۴۵۵-الطیب ---------- ۳۲۳۶
اشاره ---------- ۳۲۳۶
الاعتراف بالذنب ---------- ۳۲۳۷
الخلاف ---------- ۳۲۳۸
الریبه ---------- ۳۲۳۹
الشره ---------- ۳۲۴۰
الخلافه ---------- ۳۲۴۲
۴۵۶-الطیره ---------- ۳۲۴۲
اشاره ---------- ۳۲۴۲

الشریعه ---------- ۳۲۴۳
۴۵۷-الطیش ---------- ۳۲۴۴
اشاره ---------- ۳۲۴۴
الزاد ---------- ۳۲۴۵
۴۵۸-الطینه ---------- ۳۲۴۶
اشاره ---------- ۳۲۴۶
من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره ---------- ۳۲۴۷
الشریف ---------- ۳۲۴۸
باب الظاء ---------- ۳۲۴۹
اشاره ---------- ۳۲۴۹
۴۵۹-الظاهر ---------- ۳۲۴۹
اشاره ---------- ۳۲۴۹
هشام والجاثلیق ---------- ۳۲۵۰
الخمار ---------- ۳۲۵۱
۴۶۰-الظفر ---------- ۳۲۵۲
اشاره ---------- ۳۲۵۲
وضع الزکاه فی مواضعها ---------- ۳۲۵۳
الشعار ---------- ۳۲۵۴
۴۶۱-الظفر ---------- ۳۲۵۵
اشاره ---------- ۳۲۵۵
اشتراط الولایه فی مستحق الزکاه ---------- ۳۲۵۶
الاستغفار والتهلیل والصدقه والصلوات فی شعبان ---------- ۳۲۵۷
استحباب أن یعطی الإنسان زکاته لأقاربه المؤمنین ---------- ۳۲۵۹
۴۶۲-الظلم ---------- ۳۲۵۹
اشاره ---------- ۳۲۵۹
صلاه کل لیله من شعبان ---------- ۳۲۶۰

الجبن ---------- ۳۲۶۱
تحریم الزکاه الواجبه من غیر بنی هاشم علیهم ---------- ۳۲۶۳
صوم شعبان ---------- ۳۲۶۴
الخمر حرمت لفعلها فما فعل فعل الخمر فهو خمر ---------- ۳۲۶۵
الحقوق الماليه غیر الزکاه الواجبه ---------- ۳۲۶۶
صلاه جعفر والعباده فی لیله النصف من شعبان ---------- ۳۲۶۷
زیاره الإمام الحسین (علیه السلام) فی النصف من شعبان ---------- ۳۲۶۹
۴۶۳-الظن ---------- ۳۲۶۹
اشاره ---------- ۳۲۷۰
کراهه الجماع فی النصف من شعبان ---------- ۳۲۷۱
صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان ---------- ۳۲۷۲
الخمر تجعل خلا ---------- ۳۲۷۳
ثبوت الکفر والارتداد بمنع الزکاه ---------- ۳۲۷۴
۴۶۴-الظهار ---------- ۳۲۷۵
اشاره ---------- ۳۲۷۵
صوم یوم الشک بنیه انه من شعبان ---------- ۳۲۷۶
الزلل ---------- ۳۲۷۷
الشعر ---------- ۳۲۷۸
أبو ذر وعثمان ---------- ۳۲۷۹
۴۶۵-الظهر ---------- ۳۲۸۱
اشاره ---------- ۳۲۸۱
الشعر ---------- ۳۲۸۲
عمار وعثمان ---------- ۳۲۸۳
۴۶۶-الظهر ---------- ۳۲۸۳
اشاره ---------- ۳۲۸۳
الشغل ---------- ۳۲۸۴

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه ---------- ۳۲۸۶
الزنا ---------- ۳۲۸۷
المجلد ۷ ---------- ۳۲۸۸
أبو إسماعيل العلوی شعره وترجمته ---------- ۳۲۸۸
باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله ---------- ۳۲۸۸
باب العین ---------- ۳۲۸۹
اشاره ---------- ۳۲۸۹
۴۶۷-العاده ---------- ۳۲۸۹
اشاره ---------- ۳۲۸۹
رافضیه مع عالم سنی ---------- ۳۲۹۰
المصدر ---------- ۳۲۹۲
۴۶۸-العار ---------- ۳۲۹۲
اشاره ---------- ۳۲۹۲
الأمر بذکر الله عز وجل ---------- ۳۲۹۳
ذکر الله فی کل مجلس ---------- ۳۲۹۵
تحریم زکاه غیر الساده علیهم ---------- ۳۲۹۶
الصبر علی طاعه الله تعالی ---------- ۳۲۹۷
ذکر الله عز وجل کثیرا ---------- ۳۲۹۸
الصبر عن معصیه الله تعالی ---------- ۳۲۹۹
السؤال من الله ---------- ۳۳۰۱
۴۶۹-العافیه ---------- ۳۳۰۱
اشاره ---------- ۳۳۰۱
السؤال من الناس ---------- ۳۳۰۲
الصبر فی جمیع الأمور ---------- ۳۳۰۳
ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم ---------- ۳۳۰۵
سامراء ---------- ۳۳۰۶

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا ---------- ۳۳۰۷
۴۷۰-العاقبه ---------- ۳۳۰۸
اشاره ---------- ۳۳۰۸
السب ---------- ۳۳۰۹
رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله ---------- ۳۳۱۰
الصبغه ---------- ۳۳۱۱
الشافعی والبحرانی ---------- ۳۳۱۲
الصحبه ---------- ۳۳۱۴
البذاء ---------- ۳۳۱۵
السبب ---------- ۳۳۱۶
۴۷۱-العباد ---------- ۳۳۱۷
اشاره ---------- ۳۳۱۷
السبق ---------- ۳۳۱۸
الصحه ---------- ۳۳۲۰
التحبب إلی الناس والتودد إلیهم ---------- ۳۳۲۱
الستر الواجب علی النساء ---------- ۳۳۲۲
الستر الواجب فی الصلاه علی النساء ---------- ۳۳۲۳
سعد بن قیس وعبد الله بن عمرو ---------- ۳۳۲۴
الصداقه وآدابها وحدودها ---------- ۳۳۲۶
۴۷۲-العباده ---------- ۳۳۲۷
اشاره ---------- ۳۳۲۷
اجتناب الذنوب ---------- ۳۳۲۸
الحبط ---------- ۳۳۲۹
من ینبغی مصادقته ---------- ۳۳۳۰
البرکه ---------- ۳۳۳۱
من لا ینبغی مصادقته ---------- ۳۳۳۳

الحج ---------- ۳۳۳۴
الإصرار على الذنب ---------- ۳۳۳۵
جابر الأنصاری ومروانی ---------- ۳۳۳۶
۴۷۳-العبره ---------- ۳۳۳۷
اشاره ---------- ۳۳۳۸
زید بن علی وقوم ---------- ۳۳۳۹
الصدق ---------- ۳۳۴۰
السجیه ---------- ۳۳۴۱
البصیره ---------- ۳۳۴۲
السحت ---------- ۳۳۴۳
۴۷۴-العبره ---------- ۳۳۴۵
اشاره ---------- ۳۳۴۵
محمد بن أبی حذیفه مع معاویه ---------- ۳۳۴۶
تعجیل عقوبه الذنب ---------- ۳۳۴۷
المفید مع شیخ معتزلی ---------- ۳۳۴۸
أن الحجه لا تقوم لله علی خلقه إلا بإمام ---------- ۳۳۴۹
فضل الصدقه ---------- ۳۳۵۰
الاعتراف بالذنب ---------- ۳۳۵۲
لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه ---------- ۳۳۵۳
۴۷۵-العتاب ---------- ۳۳۵۳
اشاره ---------- ۳۳۵۳
السحر ---------- ۳۳۵۴
صدقه اللیل ---------- ۳۳۵۶
الحده ---------- ۳۳۵۷
۴۷۶-العتق ---------- ۳۳۵۸
اشاره ---------- ۳۳۵۸

دواء الذنوب ----- ۳۳۵۹
الحدود ----- ۳۳۶۰
السحق ----- ۳۳۶۱
الصدقه تزید فی المال ----- ۳۳۶۲
الصدقه علی القرابه ----- ۳۳۶۳
الصدقه لبنی هاشم ----- ۳۳۶۵
الصدقه علی من لا تعرفه وأهل البوادی والسواد ----- ۳۳۶۶
۴۷۷-العثره ----- ۳۳۶۷
اشاره ----- ۳۳۶۷
ان الذی یقسم الصدقه شریک صاحبها فی الأجر ----- ۳۳۶۸
تجنبه صلی الله علیه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والایجاز المخل ----- ۳۳۶۹
۴۷۸-العجب ----- ۳۳۷۰
اشاره ----- ۳۳۷۰
السخریه ----- ۳۳۷۱
المفید والجوهری ----- ۳۳۷۳
الراحه ----- ۳۳۷۴
الصغر ----- ۳۳۷۵
السخط ----- ۳۳۷۶
الصفات الحمیده وملازمتها ----- ۳۳۷۷
الرئاسه ----- ۳۳۷۹
۴۷۹-العجب ----- ۳۳۸۰
اشاره ----- ۳۳۸۰
أوقات الإجابه ----- ۳۳۸۱
اختلاف الحدیث ----- ۳۳۸۲
صعصعه والخوارج ----- ۳۳۸۳
السداد ----- ۳۳۸۵

الصلاح ---------- ۳۳۸۶
الحارث بن معاویه وزیاد بن لبید ---------- ۳۳۸۷
۴۸۰-العجز ---------- ۳۳۸۷
اشاره ---------- ۳۳۸۷
فضل الصلاه ---------- ۳۳۸۸
السر ---------- ۳۳۹۰
إسماعیل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد ---------- ۳۳۹۱
قیس بن سعد مع معاویه ---------- ۳۳۹۲
۴۸۱-العجله ---------- ۳۳۹۴
اشاره ---------- ۳۳۹۴
عله الصلاه ---------- ۳۳۹۵
إجابه الإمام ---------- ۳۳۹۶
التبذیر ---------- ۳۳۹۷
وجوب الصلاه ---------- ۳۳۹۸
ابن اذنیه وابن أبی لیلی ---------- ۳۴۰۰
۴۸۲-العداله ---------- ۳۴۰۰
اشاره ---------- ۳۴۰۰
إتمام الصلاه وإقامتها ---------- ۳۴۰۱
المحافظه علی الصلاه الوسطی وتعینها ---------- ۳۴۰۳
انتظار الصلاه ---------- ۳۴۰۴
۴۸۳-العداوه ---------- ۳۴۰۵
اشاره ---------- ۳۴۰۵
الصلاه فی أول الوقت ---------- ۳۴۰۶
الإقبال بالقلب علی الصلاه ---------- ۳۴۰۷
عدم إضاعه الصلاه والمحافظه علیها ---------- ۳۴۰۸
الربح ---------- ۳۴۱۰

۴۸۴-العدل ----- ۳۴۱۰
اشاره ----- ۳۴۱۰
الاستخفاف بالصلاه ----- ۳۴۱۱
ثبوت الکفر بترک الصلاه ----- ۳۴۱۲
أبو ذر بالشام ----- ۳۴۱۳
صلاه الجماعه ----- ۳۴۱۵
الرجاء ----- ۳۴۱۶
الحرفه ----- ۳۴۱۷
ابن حازم مع المخالفین ----- ۳۴۱۸
صلاه اللیالی البیض فی رجب وشعبان وشهر رمضان ----- ۳۴۲۰
السریره ----- ۳۴۲۲
۴۸۵-العذاب ----- ۳۴۲۲
اشاره ----- ۳۴۲۲
صلاه اللیل ----- ۳۴۲۳
السعاده ----- ۳۴۲۴
صلاه لیله المبعث ویومه ----- ۳۴۲۶
صوم النصف من رجب ویوم المبعث ----- ۳۴۲۷
صوم رجب کله أو بعضه وخصوصا الأیام البیض والخامس والعشرین والسادس والعشرین والسابع والعشرین ----- ۳۴۲۸
التحفه ----- ۳۴۲۹
۴۸۶-العذر ----- ۳۴۳۰
اشاره ----- ۳۴۳۰
السعی فی حاجه المؤمن ----- ۳۴۳۱
الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب ----- ۳۴۳۲
۴۸۷-العربیه ----- ۳۴۳۳
اشاره ----- ۳۴۳۳
السفر ----- ۳۴۳۴

أن للمهدی علیه السلام غیبتین ----- ۳۴۳۵
زیاره الحسین (علیه السلام) فی أول رجب والنصف منه ----- ۳۴۳۶
۴۸۸-العرض ----- ۳۴۳۷
اشاره ----- ۳۴۳۷
الرجعه ----- ۳۴۳۸
۴۸۹-عرض الأعمال ----- ۳۴۳۹
اشاره ----- ۳۴۳۹
علامه رضاه وغضبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ----- ۳۴۴۰
السفیه ----- ۳۴۴۲
الصلح ----- ۳۴۴۳
التراحم والتعاطف ----- ۳۴۴۴
مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم) ----- ۳۴۴۵
۴۹۰-العرفان ----- ۳۴۴۶
اشاره ----- ۳۴۴۶
جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) ----- ۳۴۴۷
الحسب ----- ۳۴۴۸
۴۹۱-العزه ----- ۳۴۵۰
اشاره ----- ۳۴۵۰
الصمت ----- ۳۴۵۱
الحسد ----- ۳۴۵۲
السکوت ----- ۳۴۵۳
قطیعه الرحم ----- ۳۴۵۴
السکینه ----- ۳۴۵۵
الصناعه ----- ۳۴۵۷
۴۹۲-العزله ----- ۳۴۵۷
اشاره ----- ۳۴۵۸

الصواب ---------- ۳۴۵۹
السلاح ---------- ۳۴۶۰
طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۳۴۶۱
۴۹۳-العزم ---------- ۳۴۶۲
اشاره ---------- ۳۴۶۲
رد المظالم إلی أهلها ---------- ۳۴۶۳
الصوت ---------- ۳۴۶۴
نعله (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۳۴۶۵
صیغه التسلیم ---------- ۳۴۶۷
۴۹۴-العسل ---------- ۳۴۶۷
اشاره ---------- ۳۴۶۷
فضل المؤاخاه فی الله وعلتها ---------- ۳۴۶۸
الصوره ---------- ۳۴۷۰
ثلاثه ترد علیهم رد الجماعه وإن کان واحدا ---------- ۳۴۷۱
التسلیم علی النساء ---------- ۳۴۷۲
التسلیم علی أهل الملل ---------- ۳۴۷۳
۴۹۵-العشق ---------- ۳۴۷۴
اشاره ---------- ۳۴۷۴
الصوف ---------- ۳۴۷۵
۴۹۶-العشیره ---------- ۳۴۷۷
اشاره ---------- ۳۴۷۷
الصلاه فی طلب الرزق ---------- ۳۴۷۸
الصوفیه ---------- ۳۴۷۹
نهی الصوفیه من طلب الرزق واحتجاج أبی عبد الله (علیه السلام) معهم ---------- ۳۴۸۰
أداء الفرائض ---------- ۳۴۸۱
۴۹۷-العصبیه ---------- ۳۴۸۲

اشاره ---------- ۳۴۸۲
رجال من أصحاب علی (ع) مع عمرو بن العاص ---------- ۳۴۸۳
أبو الأسود الدؤلی وعائشه ---------- ۳۴۸۴
الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق ---------- ۳۴۸۵
السماحه ---------- ۳۴۸۶
فضل الصوم ---------- ۳۴۸۸
۴۹۸-العصمه ---------- ۳۴۸۸
اشاره ---------- ۳۴۸۸
أدب الصائم ---------- ۳۴۸۹
السمت ---------- ۳۴۹۱
الإجمال فی طلب الرزق ---------- ۳۴۹۲
۴۹۹-العصیان ---------- ۳۴۹۳
اشاره ---------- ۳۴۹۳
وجوه الصوم ---------- ۳۴۹۴
التعییر ---------- ۳۴۹۵
السمع ---------- ۳۴۹۶
صوم الوصال وصوم الدهر ---------- ۳۴۹۷
صوم عرفه وعاشوراء ---------- ۳۴۹۹
۵۰۰-العطاء ---------- ۳۴۹۹
اشاره ---------- ۳۴۹۹
صیام الترغیب ---------- ۳۵۰۰
صوم الصبیان ---------- ۳۵۰۲
من فطر صائما ---------- ۳۵۰۳
فضل إفطار الرجل عند أخیه إذا سأله ---------- ۳۵۰۴
۵۰۱-العطاس ---------- ۳۵۰۵
اشاره ---------- ۳۵۰۵

من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره ---------- ۳۵۰۶
السنه ---------- ۳۵۰۷
باب الضاد ---------- ۳۵۰۸
رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) ---------- ۳۵۱۰
۵۰۲-العطر ---------- ۳۵۱۱
اشاره ---------- ۳۵۱۱
التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) فى أمر الدين ---------- ۳۵۱۲
الحلال ---------- ۳۵۱۳
۵۰۳-العطش ---------- ۳۵۱۳
اشاره ---------- ۳۵۱۳
الضحک ---------- ۳۵۱۴
الاستخفاف بالمؤمن ---------- ۳۵۱۶
الحلف ---------- ۳۵۱۷
رساله الإمام أبى جعفر محمد بن على الجواد (عليه السلام) ---------- ۳۵۱۸
۵۰۴-العفه ---------- ۳۵۱۸
اشاره ---------- ۳۵۱۹
السوء ---------- ۳۵۲۰
رساله الإمام أبى محمد الحسن بن على العسكرى (عليه السلام) ---------- ۳۵۲۱
أبو العيناء وعبد الله بن سليمان ---------- ۳۵۲۲
رساله الإمام الحجه المنتظر المهدى (عليه السلام) ---------- ۳۵۲۳
بهلول وهارون ---------- ۳۵۲۵
۵۰۵-العفو ---------- ۳۵۲۶
اشاره ---------- ۳۵۲۶
الضرب ---------- ۳۵۲۷
الرشوه ---------- ۳۵۲۸
أهميه الاستغفار ---------- ۳۵۲۹

الرضا ---------- ۳۵۳۰
۵۰۶-العقاب ---------- ۳۵۳۲
اشاره ---------- ۳۵۳۲
الحمد ---------- ۳۵۳۳
سوء الظن بالله تعالی ---------- ۳۵۳۴
الاستغفار فی السحر ---------- ۳۵۳۶
الضروره ---------- ۳۵۳۷
کلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله علیه بالمغفره ---------- ۳۵۳۸
۵۰۷-العقل ---------- ۳۵۳۹
اشاره ---------- ۳۵۳۹
الضعف ---------- ۳۵۴۰
سید الاستغفار ---------- ۳۵۴۱
الاستغناء ---------- ۳۵۴۲
السوق ---------- ۳۵۴۳
خالد بن صفوان والأبرش ---------- ۳۵۴۵
الضلال ---------- ۳۵۴۶
الحمیه ---------- ۳۵۴۷
الاستقامه علی طریقه الإمام ---------- ۳۵۴۸
التکلف ---------- ۳۵۴۹
الضمان ---------- ۳۵۵۱
عائشه وحفصه وأم کلثوم ---------- ۳۵۵۲
السیاده ---------- ۳۵۵۳
۵۰۸-العقوق ---------- ۳۵۵۴
اشاره ---------- ۳۵۵۴
السیاسه ---------- ۳۵۵۵
التهاون ---------- ۳۵۵۶

فضل الضيافه ---------- ۳۵۵۸
قيس ومعاويه ---------- ۳۵۵۹
الحياه ---------- ۳۵۶۰
آداب الضيافه ---------- ۳۵۶۱
الإسراف ---------- ۳۵۶۲
۵۰۹-العلم ---------- ۳۵۶۳
اشاره ---------- ۳۵۶۳
ضيافه الله تعالى ---------- ۳۵۶۴
صفه العلم وفضله ---------- ۳۵۶۵
أصناف الناس فى العلم ---------- ۳۵۶۷
إكرام الضيف ---------- ۳۵۶۸
سؤال العالم وتذاكره ---------- ۳۵۶۹
إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه ---------- ۳۵۷۰
بذل العلم ---------- ۳۵۷۱
النهى عن كتمان العلم ---------- ۳۵۷۲
النهى عن القول بغير علم ---------- ۳۵۷۳
الخبر ---------- ۳۵۷۵
رجل وأهل السنه ---------- ۳۵۷۶
من عمل بغير علم ---------- ۳۵۷۷
استعمال العلم ---------- ۳۵۷۸
طاعه الله عز وجل ---------- ۳۵۷۹
المستأكل بعلمه والمباهى به ---------- ۳۵۸۱
الخبيث ---------- ۳۵۸۲
۵۱۰-العلماء ---------- ۳۵۸۲
اشاره ---------- ۳۵۸۲
فضل الرمى ---------- ۳۵۸۳

ثواب العالم والمتعلم ---------- ۳۵۸۵
لا طاعه لمخلوق فی معصیه الخالق ---------- ۳۵۸۶
صفه العلماء ---------- ۳۵۸۷
إسکندر ومحمد بن الحارث ---------- ۳۵۸۸
الطاقه ---------- ۳۵۸۹
حق العالم ---------- ۳۵۹۱
مجالسه العلماء ---------- ۳۵۹۲
ختم القرآن فی شهر رمضان ---------- ۳۵۹۳
النظر إلی العالم ---------- ۳۵۹۴
صلاه لیالی البیض من شهر رمضان ---------- ۳۵۹۵
لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه ---------- ۳۵۹۶
فقد العلماء ---------- ۳۵۹۸
ذم علماء السوء ---------- ۳۵۹۹
الطرب ---------- ۳۶۰۰
من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب ---------- ۳۶۰۱
الصلاه المخصوصه فی کل لیله من شهر رمضان وأول یوم منه ---------- ۳۶۰۲
۵۱۱-علیک ---------- ۳۶۰۴
اشاره ---------- ۳۶۰۴
صاحب المنزل أول من یغسل یده قبل الطعام وآخر من یغسلهما بعده ---------- ۳۶۰۵
استحباب التسمیه فی أول الطعام ---------- ۳۶۰۶
الابتداء بالملح قبل الطعام ---------- ۳۶۰۷
اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إلیه ---------- ۳۶۰۸
الشجر ---------- ۳۶۱۰
الاجتماع علی أکل الطعام ---------- ۳۶۱۱
اختیار اللحم علی جمیع الطعام ---------- ۳۶۱۲
الإفطار فی شهر رمضان ---------- ۳۶۱۳

حرمه الطعام وانه لا حساب علیه ---------- ۳۶۱۴
الشعر فی شهر رمضان ---------- ۳۶۱۵
الطعن ---------- ۳۶۱۷
الشح ---------- ۳۶۱۸
من شبع وبحضرته مؤمن جائع ---------- ۳۶۱۹
الطغیان ---------- ۳۶۲۰
کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر ---------- ۳۶۲۱
الطلاق ---------- ۳۶۲۳
الشده ---------- ۳۶۲۴
۵۱۲-العمر ---------- ۳۶۲۴
اشاره ---------- ۳۶۲۴
الرهبانیه ---------- ۳۶۲۵
الطلب ---------- ۳۶۲۶
الثمره ---------- ۳۶۲۸
أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی ---------- ۳۶۲۹
الشیرازی وشرطی الروضه ---------- ۳۶۳۰
الرهن ---------- ۳۶۳۱
الطمع ---------- ۳۶۳۲
۹۷ و ۹۸ - کتابه صلی الله علیه وآله وسلم إلی النجاشی ---------- ۳۶۳۴
الثواب ---------- ۳۶۳۶
۵۱۳-العمره ---------- ۳۶۳۶
اشاره ---------- ۳۶۳۶
شاب من أهل الکوفه مع أبی هریره ---------- ۳۶۳۷
الطهاره ---------- ۳۶۳۹
الروح ---------- ۳۶۴۰
الشرف ---------- ۳۶۴۱

۵۱۴-العمق ---------- ۳۶۴۲
اشاره ---------- ۳۶۴۲
الخطر ---------- ۳۶۴۳
الروضه ---------- ۳۶۴۴
الاعتراف بالتقصیر ---------- ۳۶۴۶
الشرح ---------- ۳۶۴۷
الشرک ---------- ۳۶۴۸
۵۱۵-العمل ---------- ۳۶۴۸
اشاره ---------- ۳۶۴۹
عقیل ومعاویه ---------- ۳۶۴۹
الخفه ---------- ۳۶۵۱
الطیب ---------- ۳۶۵۲
الاعتراف بالذنب ---------- ۳۶۵۳
الخلاف ---------- ۳۶۵۴
الریبه ---------- ۳۶۵۵
الشره ---------- ۳۶۵۷
الخلافه ---------- ۳۶۵۸
الطیره ---------- ۳۶۵۹
الشریعه ---------- ۳۶۶۰
الطیش ---------- ۳۶۶۱
الزاد ---------- ۳۶۶۳
الطینه ---------- ۳۶۶۴
من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره ---------- ۳۶۶۵
۵۱۶-العناء ---------- ۳۶۶۶
اشاره ---------- ۳۶۶۶
باب الظاء ---------- ۳۶۶۷

الشطرنج ---------- ۳۶۶۸
الظاهر ---------- ۳۶۶۹
۵۱۷-العناد ---------- ۳۶۷۰
اشاره ---------- ۳۶۷۰
الخمار ---------- ۳۶۷۱
الظفر ---------- ۳۶۷۳
وضع الزکاه فی مواضعها ---------- ۳۶۷۴
۵۱۸-العنف ---------- ۳۶۷۵
اشاره ---------- ۳۶۷۵
الظفر ---------- ۳۶۷۶
اشتراط الولایه فی مستحق الزکاه ---------- ۳۶۷۷
۵۱۹-العهد ---------- ۳۶۷۸
اشاره ---------- ۳۶۷۸
استحباب أن یعطی الإنسان زکاته لأقاربه المؤمنین ---------- ۳۶۷۹
الظلم ---------- ۳۶۸۰
صلاه کل لیله من شعبان ---------- ۳۶۸۲
الجبن ---------- ۳۶۸۳
تحریم الزکاه الواجبه من غیر بنی هاشم علیهم ---------- ۳۶۸۴
صوم شعبان ---------- ۳۶۸۵
۵۲۰-العوام ---------- ۳۶۸۶
اشاره ---------- ۳۶۸۶
صلاه جعفر والعباده فی لیله النصف من شعبان ---------- ۳۶۸۷
۵۲۱-العود (ضرب من الطیب) ---------- ۳۶۸۸
۵۲۲-العود (آله من المعازف) ---------- ۳۶۸۹
اشاره ---------- ۳۶۸۹
الظن ---------- ۳۶۹۰

۵۲۳-العوره ---------- ۳۶۹۰
اشاره ---------- ۳۶۹۰
صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان ---------- ۳۶۹۱
الخمر تجعل خلا ---------- ۳۶۹۳
ثبوت الکفر والارتداد بمنع الزکاه ---------- ۳۶۹۴
الظهار ---------- ۳۶۹۵
صوم یوم الشک بنیه انه من شعبان ---------- ۳۶۹۶
۵۲۴-العون ---------- ۳۶۹۷
اشاره ---------- ۳۶۹۷
الشعر ---------- ۳۶۹۸
أبو ذر وعثمان ---------- ۳۷۰۰
الظهر ---------- ۳۷۰۱
الشعر ---------- ۳۷۰۲
۵۲۵-العیاده ---------- ۳۷۰۳
اشاره ---------- ۳۷۰۳
الظهر ---------- ۳۷۰۴
الشغل ---------- ۳۷۰۵
عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبیر وعائشه ---------- ۳۷۰۶
الزنا ---------- ۳۷۰۸
الخمول ---------- ۳۷۰۹
۵۲۶-العیال ---------- ۳۷۰۹
اشاره ---------- ۳۷۰۹
الزهد ---------- ۳۷۱۰
قیس بن سعد ومعاویه ---------- ۳۷۱۲
الجماع ---------- ۳۷۱۳
أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص ---------- ۳۷۱۴

أعرابی ومعاویه ----- ۳۷۱۵
الخوف من الله ----- ۳۷۱۶
ثواب الزیاره ----- ۳۷۱۸
عمرو بن العاص وابن عمه ----- ۳۷۱۹
۵۲۷-العیب ----- ۳۷۱۹
اشاره ----- ۳۷۱۹
الشفیق ----- ۳۷۲۰
فضل زیاره أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) ----- ۳۷۲۲
السید الحمیری وسوار القاضی ----- ۳۷۲۳
الخوف والرجاء ----- ۳۷۲۴
الشقاق ----- ۳۷۲۵
الاقتصاد فی المعیشه ----- ۳۷۲۷
۵۲۸-العید ----- ۳۷۲۸
اشاره ----- ۳۷۲۸
الخیاطه ----- ۳۷۲۹
الشقاوه ----- ۳۷۳۰
الخیانه ----- ۳۷۳۱
۵۲۹-العیش ----- ۳۷۳۲
اشاره ----- ۳۷۳۲
رجل من أهل العدل مع أحد المجبره ----- ۳۷۳۳
زیاره الملائکه الحسین (علیه السلام) ----- ۳۷۳۴
الشکایه ----- ۳۷۳۶
الجهاد ----- ۳۷۳۷
زیاره الحسین (علیه السلام) فرض وعهد لازم له ولجمیع الأئمه علی کل مؤمن ومؤمنه ----- ۳۷۳۸
ثواب نفقه الرجل إلی زیاره الحسین (علیه السلام) ----- ۳۷۳۹
۵۳۰-العین ----- ۳۷۴۰

اشاره ----- ۳۷۴۰
من زار الحسین (علیه السلام) وعلیه خوف ----- ۳۷۴۱
من زار الحسین (علیه السلام) تشوقا إلیه واحتسابا ----- ۳۷۴۳
۵۳۱-العی ----- ۳۷۴۳
اشاره ----- ۳۷۴۳
الشک ----- ۳۷۴۴
زیاره الحسین (علیه السلام) تحط الذنوب ----- ۳۷۴۶
المجلد ۸ ----- ۳۷۴۶
أبو إسماعیل العلوی شعره وترجمته ----- ۳۷۴۷
باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله ----- ۳۷۴۷
باب الغاء ----- ۳۷۴۸
اشاره ----- ۳۷۴۸
۵۳۲-الغباوه ----- ۳۷۴۸
۵۳۳-الغبطه ----- ۳۷۴۹
اشاره ----- ۳۷۴۹
المصدر ----- ۳۷۵۰
العار ----- ۳۷۵۱
الأمر بذکر الله عز وجل ----- ۳۷۵۲
ذکر الله فی کل مجلس ----- ۳۷۵۳
تحریم زکاه غیر الساده علیهم ----- ۳۷۵۴
۵۳۴-الغبن ----- ۳۷۵۵
اشاره ----- ۳۷۵۵
ذکر الله عز وجل کثیرا ----- ۳۷۵۶
۵۳۵-الغد ----- ۳۷۵۷
اشاره ----- ۳۷۵۷
السؤال من الله ----- ۳۷۵۸

العافیه ----- ۳۷۵۹
السؤال من الناس ----- ۳۷۶۱
الصبر فی جمیع الأمور ----- ۳۷۶۲
ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم ----- ۳۷۶۳
۵۳۶-الغدر ----- ۳۷۶۴
اشاره ----- ۳۷۶۴
إن الصاعقه لا تصیب ذاکرا ----- ۳۷۶۵
العاقبه ----- ۳۷۶۷
السب ----- ۳۷۶۸
۵۳۷-الغدیر ----- ۳۷۶۸
اشاره ----- ۳۷۶۹
غسل یوم الغدیر ----- ۳۷۶۹
صلاه یوم الغدیر ----- ۳۷۷۱
الصحبه ----- ۳۷۷۲
البذاء ----- ۳۷۷۳
السبب ----- ۳۷۷۴
العباد ----- ۳۷۷۶
السبق ----- ۳۷۷۷
صوم یوم الغدیر ----- ۳۷۷۸
التحبب إلی الناس والتودد إلیهم ----- ۳۷۷۹
تأکد استحباب زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر ----- ۳۷۸۰
زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر من قریب أو بعید ----- ۳۷۸۲
یوم الغدیر أفضل الأعیاد ----- ۳۷۸۳
الصداقه وآدابها وحدودها ----- ۳۷۸۴
العباده ----- ۳۷۸۵
عمل عید الغدیر ----- ۳۷۸۶

خطبه الغدير وما بعدها ---------- ٣٧٨٧
من ينبغى مصادقته ---------- ٣٧٨٩
البركه ---------- ٣٧٩٠
من لا ينبغى مصادقته ---------- ٣٧٩١
كيفيه إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير ---------- ٣٧٩٢
الإصرار على الذنب ---------- ٣٧٩٤
أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال ---------- ٣٧٩٥
العبره ---------- ٣٧٩٦
احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير ---------- ٣٧٩٧
الصدق ---------- ٣٧٩٨
السجيه ---------- ٣٨٠٠
البصيره ---------- ٣٨٠١
السحت ---------- ٣٨٠٢
العبره ---------- ٣٨٠٣
محمد بن أبى حذيفه مع معاويه ---------- ٣٨٠٤
تعجيل عقوبه الذنب ---------- ٣٨٠٦
المفيد مع شيخ معتزلى ---------- ٣٨٠٧
أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام ---------- ٣٨٠٨
فضل الصدقه ---------- ٣٨٠٩
الاعتراف بالذنب ---------- ٣٨١٠
لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه ---------- ٣٨١٢
العتاب ---------- ٣٨١٣
السحر ---------- ٣٨١٤
صدقه الليل ---------- ٣٨١٥
الحده ---------- ٣٨١٦
لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل ---------- ٣٨١٨

يوم الغدير فی السماء أشهر منه فی الأرض ----- ۳۸۱۹
نزلت يوم الغدير ----- ۳۸۲۰
السحق ----- ۳۸۲۱
ما أراد رسول الله لعلی (عليه السلام) يوم الغدير ----- ۳۸۲۲
خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) فی يوم الغدير ----- ۳۸۲۳
الصدقه لبنی هاشم ----- ۳۸۲۴
الصدقه علی من لا تعرفه وأهل البوادی والسواد ----- ۳۸۲۶
العثره ----- ۳۸۲۷
ان الذی يقسم الصدقه شريک صاحبها فی الأجر ----- ۳۸۲۸
عوذه تعوذ بها النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) فی يوم الغدير ----- ۳۸۲۹
العجب ----- ۳۸۳۰
۵۳۸-الغربه ----- ۳۸۳۱
اشاره ----- ۳۸۳۱
المفيد والجوهری ----- ۳۸۳۲
الراحه ----- ۳۸۳۳
الصغر ----- ۳۸۳۴
السخط ----- ۳۸۳۶
الصفات الحميده وملازمتها ----- ۳۸۳۷
۵۳۹-الغرس ----- ۳۸۳۸
اشاره ----- ۳۸۳۸
العجب ----- ۳۸۳۹
أوقات الإجابه ----- ۳۸۴۰
اختلاف الحديث ----- ۳۸۴۱
۵۴۰-الغرق ----- ۳۸۴۲
اشاره ----- ۳۸۴۲
السداد ----- ۳۸۴۳

الصلاح ---------- ۳۸۴۴
الحارث بن معاویه وزیاد بن لبید ---------- ۳۸۴۵
۵۴۱-الغرم ---------- ۳۸۴۵
اشاره ---------- ۳۸۴۵
فضل الصلاه ---------- ۳۸۴۶
السر ---------- ۳۸۴۸
۵۴۲-الغرور ---------- ۳۸۴۹
اشاره ---------- ۳۸۴۹
قیس بن سعد مع معاویه ---------- ۳۸۵۰
العجله ---------- ۳۸۵۱
۵۴۳-الغریزه ---------- ۳۸۵۱
۵۴۴-الغسل ---------- ۳۸۵۲
اشاره ---------- ۳۸۵۳
التبذیر ---------- ۳۸۵۳
وجوب الصلاه ---------- ۳۸۵۵
۵۴۵-الغسل ---------- ۳۸۵۶
اشاره ---------- ۳۸۵۶
العداله ---------- ۳۸۵۷
إتمام الصلاه وإقامتها ---------- ۳۸۵۸
۵۴۶-الغش ---------- ۳۸۵۹
اشاره ---------- ۳۸۵۹
انتظار الصلاه ---------- ۳۸۶۰
العداوه ---------- ۳۸۶۱
الصلاه فی أول الوقت ---------- ۳۸۶۲
الإقبال بالقلب علی الصلاه ---------- ۳۸۶۴
۵۴۷-الغصب ---------- ۳۸۶۵

اشاره ----- ۳۸۶۵
الربح ----- ۳۸۶۶
العدل ----- ۳۸۶۷
الاستخفاف بالصلاه ----- ۳۸۶۸
۵۴۸-الغض ----- ۳۸۶۹
اشاره ----- ۳۸۶۹
أبو ذر بالشام ----- ۳۸۷۰
صلاه الجماعه ----- ۳۸۷۱
الرجاء ----- ۳۸۷۲
الحرفه ----- ۳۸۷۳
ابن حازم مع المخالفین ----- ۳۸۷۵
۵۴۹-الغضب ----- ۳۸۷۵
اشاره ----- ۳۸۷۵
السریره ----- ۳۸۷۶
العذاب ----- ۳۸۷۷
صلاه اللیل ----- ۳۸۷۸
السعاده ----- ۳۸۸۰
صلاه لیله المبعث ویومه ----- ۳۸۸۱
صوم النصف من رجب ویوم المبعث ----- ۳۸۸۲
صوم رجب کله أو بعضه وخصوصا الأیام البیض والخامس والعشرین والسادس والعشرین والسابع والعشرین ----- ۳۸۸۳
التحفه ----- ۳۸۸۴
العذر ----- ۳۸۸۶
السعی فی حاجه المؤمن ----- ۳۸۸۷
الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب ----- ۳۸۸۸
۵۵۰-الغطاء ----- ۳۸۸۹
اشاره ----- ۳۸۸۹

السفر ---------- ۳۸۹۰
أن للمهدی علیه السلام غیبتین ---------- ۳۸۹۱
۵۵۱-الغفران ---------- ۳۸۹۲
اشاره ---------- ۳۸۹۲
العرض ---------- ۳۸۹۳
الرجعه ---------- ۳۸۹۴
عرض الأعمال ---------- ۳۸۹۵
علامه رضاه وغضبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۳۸۹۶
السفیه ---------- ۳۸۹۷
الصلح ---------- ۳۸۹۹
۵۵۲-الغفله ---------- ۳۹۰۰
اشاره ---------- ۳۹۰۰
مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۳۹۰۱
العرفان ---------- ۳۹۰۲
جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۳۹۰۳
۵۵۳-الغل ---------- ۳۹۰۴
۵۵۴-الغلبه ---------- ۳۹۰۵
اشاره ---------- ۳۹۰۵
الصمت ---------- ۳۹۰۶
الحسد ---------- ۳۹۰۷
السکوت ---------- ۳۹۰۹
۵۵۵-الغلط ---------- ۳۹۱۰
اشاره ---------- ۳۹۱۰
السکینه ---------- ۳۹۱۱
الصناعه ---------- ۳۹۱۲
العزله ---------- ۳۹۱۳

الصواب ---------- ۳۹۱۴
۵۵۶-الغلظه ---------- ۳۹۱۵
اشاره ---------- ۳۹۱۵
طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۳۹۱۶
العزم ---------- ۳۹۱۷
۵۵۷-الغلو ---------- ۳۹۱۸
اشاره ---------- ۳۹۱۸
الصوت ---------- ۳۹۱۹
نعله (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۳۹۲۰
صیغه التسلیم ---------- ۳۹۲۱
العسل ---------- ۳۹۲۲
فضل المؤاخاه فی الله وعلتها ---------- ۳۹۲۴
الصوره ---------- ۳۹۲۵
ثلاثه ترد علیهم رد الجماعه وإن کان واحدا ---------- ۳۹۲۶
التسلیم علی النساء ---------- ۳۹۲۷
۵۵۸-الغلول ---------- ۳۹۲۸
اشاره ---------- ۳۹۲۸
العشق ---------- ۳۹۲۹
الصوف ---------- ۳۹۳۰
العشیره ---------- ۳۹۳۲
الصلاه فی طلب الرزق ---------- ۳۹۳۳
۵۵۹-الغم ---------- ۳۹۳۳
اشاره ---------- ۳۹۳۳
نهی الصوفیه من طلب الرزق واحتجاج أبی عبد الله (علیه السلام) معهم ---------- ۳۹۳۴
أداء الفرائض ---------- ۳۹۳۶
العصبیه ---------- ۳۹۳۷

رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص ---------- ۳۹۳۸
أبو الأسود الدؤلى وعائشه ---------- ۳۹۳۹
الاقتداء بالأئمه (عليهم السلام) فى التعرض للرزق ---------- ۳۹۴۰
السماحه ---------- ۳۹۴۲
فضل الصوم ---------- ۳۹۴۳
العصمه ---------- ۳۹۴۴
۵۶۰-الغمز ---------- ۳۹۴۴
اشاره ---------- ۳۹۴۵
السمت ---------- ۳۹۴۶
الإجمال فى طلب الرزق ---------- ۳۹۴۷
۵۶۱-الغناء ---------- ۳۹۴۸
اشاره ---------- ۳۹۴۸
وجوه الصوم ---------- ۳۹۴۹
التعيير ---------- ۳۹۵۰
السمع ---------- ۳۹۵۱
صوم الوصال وصوم الدهر ---------- ۳۹۵۲
صوم عرفه وعاشوراء ---------- ۳۹۵۴
العطاء ---------- ۳۹۵۵
صيام الترغيب ---------- ۳۹۵۶
۵۶۲-الغنى ---------- ۳۹۵۷
اشاره ---------- ۳۹۵۷
من فطر صائما ---------- ۳۹۵۸
فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله ---------- ۳۹۵۹
العطاس ---------- ۳۹۶۰
من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره ---------- ۳۹۶۱
السنه ---------- ۳۹۶۲

باب الضاد ---------- ۳۹۶۴
رساله الإمام موسی بن جعفر الکاظم (علیه السلام) ---------- ۳۹۶۵
العطر ---------- ۳۹۶۶
التفویض إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) فی أمر الدین ---------- ۳۹۶۷
الحلال ---------- ۳۹۶۹
۵۶۳-الغنیمه ---------- ۳۹۷۰
اشاره ---------- ۳۹۷۰
الضحک ---------- ۳۹۷۱
الاستخفاف بالمؤمن ---------- ۳۹۷۲
الحلف ---------- ۳۹۷۳
۵۶۴-الغوغاء ---------- ۳۹۷۴
اشاره ---------- ۳۹۷۴
العفه ---------- ۳۹۷۵
السوء ---------- ۳۹۷۶
۵۶۵-الغی ---------- ۳۹۷۷
اشاره ---------- ۳۹۷۷
أبو العیناء وعبد الله بن سلیمان ---------- ۳۹۷۸
رساله الإمام الحجه المنتظر المهدی (علیه السلام) ---------- ۳۹۷۹
۵۶۶-الغیب ---------- ۳۹۸۰
اشاره ---------- ۳۹۸۰
العفو ---------- ۳۹۸۱
الضرب ---------- ۳۹۸۲
الرشوه ---------- ۳۹۸۳
أهمیه الاستغفار ---------- ۳۹۸۵
۵۶۷-الغیبه ---------- ۳۹۸۵
اشاره ---------- ۳۹۸۵

العقاب ---------- ۳۹۸۶
الحمد ---------- ۳۹۸۸
سوء الظن بالله تعالی ---------- ۳۹۸۹
الاستغفار فی السحر ---------- ۳۹۹۰
الضروره ---------- ۳۹۹۱
کلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله علیه بالمغفره ---------- ۳۹۹۲
العقل ---------- ۳۹۹۴
الضعف ---------- ۳۹۹۵
۵۶۸-غیبه الحجه ---------- ۳۹۹۶
اشاره ---------- ۳۹۹۶
الاستغناء ---------- ۳۹۹۷
السوق ---------- ۳۹۹۸
خالد بن صفوان والأبرش ---------- ۳۹۹۹
الضلال ---------- ۴۰۰۰
الحمیه ---------- ۴۰۰۲
الاستقامه علی طریقه الإمام ---------- ۴۰۰۳
التکلف ---------- ۴۰۰۴
الضمان ---------- ۴۰۰۵
عائشه وحفصه وأم کلثوم ---------- ۴۰۰۶
السیاده ---------- ۴۰۰۸
العقوق ---------- ۴۰۰۹
۵۶۹-الغیره ---------- ۴۰۱۰
اشاره ---------- ۴۰۱۰
التهاون ---------- ۴۰۱۱
فضل الضیافه ---------- ۴۰۱۲
قیس ومعاویه ---------- ۴۰۱۳

الحیاه ----- ۴۰۱۴
آداب الضیافه ----- ۴۰۱۶
الإسراف ----- ۴۰۱۷
باب الفاء ----- ۴۰۱۸
اشاره ----- ۴۰۱۸
۵۷۰-فاطمه الزهراء (علیها السلام) ----- ۴۰۱۸
اشاره ----- ۴۰۱۸
أصناف الناس فی العلم ----- ۴۰۱۹
إکرام الضیف ----- ۴۰۲۰
سؤال العالم وتذاکره ----- ۴۰۲۱
إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضیف علی من بها من إخوانه ----- ۴۰۲۳
بذل العلم ----- ۴۰۲۴
النهی عن کتمان العلم ----- ۴۰۲۵
النهی عن القول بغیر علم ----- ۴۰۲۶
الخبر ----- ۴۰۲۷
۵۷۱-الفؤاد ----- ۴۰۲۸
اشاره ----- ۴۰۲۸
من عمل بغیر علم ----- ۴۰۲۹
استعمال العلم ----- ۴۰۳۰
طاعه الله عز وجل ----- ۴۰۳۲
۵۷۲-الفارسیه ----- ۴۰۳۲
اشاره ----- ۴۰۳۳
الخبیث ----- ۴۰۳۴
فضل العلماء ----- ۴۰۳۵
فضل الرمی ----- ۴۰۳۶
۵۷۳-الفال ----- ۴۰۳۷

اشاره ---------- ۴۰۳۷
لا طاعه لمخلوق فی معصیه الخالق ---------- ۴۰۳۸
صفه العلماء ---------- ۴۰۳۹
إسکندر ومحمد بن الحارث ---------- ۴۰۴۱
۵۷۴-الفتح ---------- ۴۰۴۲
اشاره ---------- ۴۰۴۲
حق العالم ---------- ۴۰۴۳
مجالسه العلماء ---------- ۴۰۴۴
ختم القرآن فی شهر رمضان ---------- ۴۰۴۵
النظر إلی العالم ---------- ۴۰۴۶
صلاه لیالی البیض من شهر رمضان ---------- ۴۰۴۷
لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه ---------- ۴۰۴۹
فقد العلماء ---------- ۴۰۵۰
۵۷۵-الفتک ---------- ۴۰۵۰
اشاره ---------- ۴۰۵۰
الطرب ---------- ۴۰۵۱
من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب ---------- ۴۰۵۲
الصلاه المخصوصه فی کل لیله من شهر رمضان وأول یوم منه ---------- ۴۰۵۴
علیک ---------- ۴۰۵۵
صاحب المنزل أول من یغسل یده قبل الطعام وآخر من یغسلهما بعده ---------- ۴۰۵۶
استحباب التسمیه فی أول الطعام ---------- ۴۰۵۷
۵۷۶-الفتنه ---------- ۴۰۵۸
اشاره ---------- ۴۰۵۸
اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إلیه ---------- ۴۰۵۹
الشجر ---------- ۴۰۶۰
الاجتماع علی أکل الطعام ---------- ۴۰۶۲

اختیار اللحم علی جمیع الطعام ---------- ۴۰۶۳
الإفطار فی شهر رمضان ---------- ۴۰۶۴
حرمه الطعام وانه لا حساب علیه ---------- ۴۰۶۵
الشعر فی شهر رمضان ---------- ۴۰۶۶
الطعن ---------- ۴۰۶۸
الشح ---------- ۴۰۶۹
من شبع وبحضرته مؤمن جائع ---------- ۴۰۷۰
۵۷۷-الفتوه ---------- ۴۰۷۱
اشاره ---------- ۴۰۷۱
کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر ---------- ۴۰۷۲
الطلاق ---------- ۴۰۷۳
الشده ---------- ۴۰۷۴
العمر ---------- ۴۰۷۵
الرهبانیه ---------- ۴۰۷۶
الطلب ---------- ۴۰۷۸
الثمره ---------- ۴۰۷۹
أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی ---------- ۴۰۸۰
الشیرازی وشرطی الروضه ---------- ۴۰۸۱
۵۷۸-الفتوی ---------- ۴۰۸۲
اشاره ---------- ۴۰۸۲
الطمع ---------- ۴۰۸۳
۹۷ و ۹۸ - کتابه صلی الله علیه وآله وسلم إلی النجاشی ---------- ۴۰۸۴
الثواب ---------- ۴۰۸۵
العمره ---------- ۴۰۸۶
شاب من أهل الکوفه مع أبی هریره ---------- ۴۰۸۸
الطهاره ---------- ۴۰۸۹

الروح ---------- ۴۰۹۰
۵۷۹-الفجور ---------- ۴۰۹۱
اشاره ---------- ۴۰۹۱
العمق ---------- ۴۰۹۲
الخطر ---------- ۴۰۹۳
الروضه ---------- ۴۰۹۴
الاعتراف بالتقصیر ---------- ۴۰۹۶
الشرح ---------- ۴۰۹۷
الشرک ---------- ۴۰۹۸
العمل ---------- ۴۰۹۹
عقیل ومعاویه ---------- ۴۱۰۰
۵۸۰-الفحش ---------- ۴۱۰۱
اشاره ---------- ۴۱۰۱
الطیب ---------- ۴۱۰۲
الاعتراف بالذنب ---------- ۴۱۰۳
الخلاف ---------- ۴۱۰۴
الریبه ---------- ۴۱۰۶
الشره ---------- ۴۱۰۷
الخلافه ---------- ۴۱۰۸
الطیره ---------- ۴۱۰۹
۵۸۱-الفخر ---------- ۴۱۱۰
اشاره ---------- ۴۱۱۰
الطیش ---------- ۴۱۱۱
الزاد ---------- ۴۱۱۲
الطینه ---------- ۴۱۱۴
من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره ---------- ۴۱۱۵

العناء ---------- ۴۱۱۶
باب الظاء ---------- ۴۱۱۷
الشطرنج ---------- ۴۱۱۸
۵۸۲-الفرار ---------- ۴۱۱۹
اشاره ---------- ۴۱۱۹
العناد ---------- ۴۱۲۰
الخمار ---------- ۴۱۲۱
الظفر ---------- ۴۱۲۲
وضع الزکاه فی مواضعها ---------- ۴۱۲۴
العنف ---------- ۴۱۲۵
الظفر ---------- ۴۱۲۶
اشتراط الولایه فی مستحق الزکاه ---------- ۴۱۲۷
۵۸۳-الفراسه ---------- ۴۱۲۸
اشاره ---------- ۴۱۲۸
استحباب أن یعطی الإنسان زکاته لأقاربه المؤمنین ---------- ۴۱۲۹
الظلم ---------- ۴۱۳۰
صلاه کل لیله من شعبان ---------- ۴۱۳۲
۵۸۴-الفراش ---------- ۴۱۳۲
اشاره ---------- ۴۱۳۲
تحریم الزکاه الواجبه من غیر بنی هاشم علیهم ---------- ۴۱۳۳
صوم شعبان ---------- ۴۱۳۴
العوام ---------- ۴۱۳۵
العود (ضرب من الطیب) ---------- ۴۱۳۷
صلاه جعفر والعباده فی لیله النصف من شعبان ---------- ۴۱۳۸
العود (آله من المعازف) ---------- ۴۱۳۹
الظن ---------- ۴۱۴۰

۵۸۵-الفراغ ---------- ۴۱۴۱
اشاره ---------- ۴۱۴۱
صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان ---------- ۴۱۴۲
الخمر تجعل خلا ---------- ۴۱۴۳
۵۸۶-الفرج ---------- ۴۱۴۳
اشاره ---------- ۴۱۴۳
الظهار ---------- ۴۱۴۴
صوم یوم الشک بنیه انه من شعبان ---------- ۴۱۴۶
العون ---------- ۴۱۴۷
الشعر ---------- ۴۱۴۸
أبو ذر وعثمان ---------- ۴۱۴۹
۵۸۷-الفرج ---------- ۴۱۵۰
اشاره ---------- ۴۱۵۰
الشعر ---------- ۴۱۵۱
العیاده ---------- ۴۱۵۲
۵۸۸-الفرح ---------- ۴۱۵۳
اشاره ---------- ۴۱۵۳
الشغل ---------- ۴۱۵۴
عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبیر وعائشه ---------- ۴۱۵۵
الزنا ---------- ۴۱۵۷
الخمول ---------- ۴۱۵۸
العیال ---------- ۴۱۵۹
الزهد ---------- ۴۱۶۰
قیس بن سعد ومعاویه ---------- ۴۱۶۱
۵۸۹-الفرس ---------- ۴۱۶۲
اشاره ---------- ۴۱۶۲

أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص ---------- ۴۱۶۳
أعرابی ومعاویه ---------- ۴۱۶۵
الخوف من الله ---------- ۴۱۶۶
ثواب الزیاره ---------- ۴۱۶۷
عمرو بن العاص وابن عمه ---------- ۴۱۶۸
العیب ---------- ۴۱۶۹
الشفیق ---------- ۴۱۷۱
۵۹۰-الفرصه ---------- ۴۱۷۱
اشاره ---------- ۴۱۷۱
السید الحمیری وسوار القاضی ---------- ۴۱۷۲
الخوف والرجاء ---------- ۴۱۷۳
الشقاق ---------- ۴۱۷۵
الاقتصاد فی المعیشه ---------- ۴۱۷۶
۵۹۱-الفرق ---------- ۴۱۷۷
اشاره ---------- ۴۱۷۷
الخیاطه ---------- ۴۱۷۸
۵۹۲-الفرقه ---------- ۴۱۷۹
اشاره ---------- ۴۱۷۹
الخیانه ---------- ۴۱۸۰
العیش ---------- ۴۱۸۱
رجل من أهل العدل مع أحد المجبره ---------- ۴۱۸۲
۵۹۳-الفرقه ---------- ۴۱۸۳
اشاره ---------- ۴۱۸۳
الشکایه ---------- ۴۱۸۴
الجهاد ---------- ۴۱۸۵
زیاره الحسین (علیه السلام) فرض وعهد لازم له ولجمیع الأئمه علی کل مؤمن ومؤمنه ---------- ۴۱۸۶

ثواب نفقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام) ---- ۴۱۸۷
۵۹۴-الفروض على الجوارح ---- ۴۱۸۸
اشاره ---- ۴۱۸۸
من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف ---- ۴۱۸۹
من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا ---- ۴۱۹۰
العى ---- ۴۱۹۱
الشک ---- ۴۱۹۲
زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب ---- ۴۱۹۴
زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال ---- ۴۱۹۵
من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل فى عرشه ---- ۴۱۹۶
باب الدال ---- ۴۱۹۷
ان زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حججا ---- ۴۱۹۸
الداء ---- ۴۱۹۹
۵۹۵-الفريضه ---- ۴۲۰۰
اشاره ---- ۴۲۰۰
الأكل من تربه الحسين (عليه السلام) ---- ۴۲۰۱
ثواب من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء ---- ۴۲۰۳
الشكر ---- ۴۲۰۴
الدراسه ---- ۴۲۰۵
۵۹۶-فدک ---- ۴۲۰۶
اشاره ---- ۴۲۰۶
الدرايه ---- ۴۲۰۷
فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام) ---- ۴۲۰۸
فضل الدعاء ---- ۴۲۰۹
فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) ---- ۴۲۱۱
الدعاء يرد البلاء والقضاء ---- ۴۲۱۲

الشکوی ---------- ۴۲۱۳
الهام الدعاء ---------- ۴۲۱۴
التقدم فی الدعاء ---------- ۴۲۱۵
الشماته ---------- ۴۲۱۶
الإلحاح فی الدعاء ---------- ۴۲۱۸
الثناء قبل الدعاء ---------- ۴۲۱۹
الشناعه ---------- ۴۲۲۰
الشهاده (بمعنی القتل فی سبیل الله) ---------- ۴۲۲۱
فضل زیاره الإمام علی الهادی (علیه السلام) والإمام الحسن العسکری (علیه السلام) ---------- ۴۲۲۲
فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر (علیها السلام) بقم ---------- ۴۲۲۴
فضل زیاره عبد العظیم بن عبد الله الحسنی (قدس سره) بالری ---------- ۴۲۲۵
الشهاده ---------- ۴۲۲۶
الدعاء للرزق ---------- ۴۲۲۷
اکرام القادم من الزیاره ---------- ۴۲۲۸
زیاره الإخوان ---------- ۴۲۲۹
دعائم الإسلام ---------- ۴۲۳۰
الجوهر ---------- ۴۲۳۲
الشهره ---------- ۴۲۳۳
الزینه ---------- ۴۲۳۴
الدعابه ---------- ۴۲۳۵
الشهوه ---------- ۴۲۳۶
الدماء ---------- ۴۲۳۸
رجل کوفی مع معاویه ---------- ۴۲۳۹
عباده بن الصامت مع معاویه ---------- ۴۲۴۰
الأمن ---------- ۴۲۴۱
الشوری ---------- ۴۲۴۲

صعصعه ومعاویه ----- ۴۲۴۳
الدنیا ----- ۴۲۴۴
۵۹۷-الفساد ----- ۴۲۴۵
اشاره ----- ۴۲۴۵
الإنتصار ----- ۴۲۴۶
المصدر ----- ۴۲۴۷
الشوق ----- ۴۲۴۸
أسامه بن زید و أبو بکر ----- ۴۲۵۰
خطبه الزهراء (ع) فی المسجد ----- ۴۲۵۱
الانتقام ----- ۴۲۵۲
۱۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی سعیر بن عداء ----- ۴۲۵۳
۵۹۸-الفسق ----- ۴۲۵۴
اشاره ----- ۴۲۵۴
۲۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی فروه بن عمرو الجذامی ----- ۴۲۵۵
الشوم ----- ۴۲۵۶
الدنیه ----- ۴۲۵۷
شریک والمهدی ----- ۴۲۵۸
الشیب ----- ۴۲۶۰
الإنفاق ----- ۴۲۶۱
الدهر ----- ۴۲۶۲
۵۹۹-الفضه ----- ۴۲۶۲
اشاره ----- ۴۲۶۳
ابن عباس ومعاویه ----- ۴۲۶۴
المأمون مع الثنوی ----- ۴۲۶۵
۶۰۰-الفضل ----- ۴۲۶۶
اشاره ----- ۴۲۶۶

الدهقان ---------- ۴۲۶۷
الأحنف ومعاویه ---------- ۴۲۶۸
ابن عباس وزیاد ---------- ۴۲۶۹
۶۰۱-الفطر ---------- ۴۲۷۱
اشاره ---------- ۴۲۷۱
رجعه بعض أعداء الله تعالی ---------- ۴۲۷۲
الشیطان ---------- ۴۲۷۳
۶۰۲-الفطره ---------- ۴۲۷۴
اشاره ---------- ۴۲۷۴
الشرح ---------- ۴۲۷۵
الصدوق مع رکن الدوله ---------- ۴۲۷۶
الشین ---------- ۴۲۷۷
۶۰۳-الفطنه ---------- ۴۲۷۸
اشاره ---------- ۴۲۷۸
علی بن عبد الله والولید ---------- ۴۲۷۹
هانئ بن عروه ومعاویه ---------- ۴۲۸۰
الفرزدق وبلال بن أبی برده ---------- ۴۲۸۱
۶۰۴-الفقر ---------- ۴۲۸۲
اشاره ---------- ۴۲۸۲
السید المرتضی ورجل ---------- ۴۲۸۳
الإیثار ---------- ۴۲۸۵
الدین ---------- ۴۲۸۶
المصدر ---------- ۴۲۸۷
الإیمان بعد الإسلام ---------- ۴۲۸۸
هشام بن الحکم وسلیمان ---------- ۴۲۸۹
أن المهدی علیه السلام هو النهار فی الآیه ---------- ۴۲۹۱

أن ظهور المهدی والأئمه علیهم السلام هو النهار فی الآیه ---------- ۴۲۹۲
إن الثواب علی الإیمان ---------- ۴۲۹۳
ما ینفی الفقر ---------- ۴۲۹۴
حقیقه الإیمان ---------- ۴۲۹۵
قوم بالغضب علی أعداء الله تعالی ---------- ۴۲۹۶
ما یوجب الفقر ---------- ۴۲۹۸
الدین ---------- ۴۲۹۹
السبق إلی الإیمان ---------- ۴۳۰۰
الشرح ---------- ۴۳۰۱
دعائم الإیمان ---------- ۴۳۰۲
۶۰۵-الفقه ---------- ۴۳۰۳
اشاره ---------- ۴۳۰۳
ان الإیمان مبثوث لجوارح البدن کلها ---------- ۴۳۰۴
۳۱ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی رجل من أهل الکتاب ---------- ۴۳۰۵
درجات الإیمان ---------- ۴۳۰۶
المصدر ---------- ۴۳۰۸
۶۰۶-الفقیه ---------- ۴۳۰۸
اشاره ---------- ۴۳۰۸
نص المناقب لابن شهر آشوب ---------- ۴۳۰۹
إشکال ودفع ---------- ۴۳۱۱
غایه المطاف ---------- ۴۳۱۲
المعاذیر المنحوته ---------- ۴۳۱۳
۶۰۷-الفکر ---------- ۴۳۱۴
اشاره ---------- ۴۳۱۴
۳۲ - کتابه صلی الله علیه وآله لنعیم بن أوس أخی تمیم الداری ---------- ۴۳۱۵
بحث تأریخی ---------- ۴۳۱۶

تذییل وتحقیق ---------- ۴۳۱۷
المصدر ---------- ۴۳۱۸
الشرح ---------- ۴۳۲۱
۶۰۸-الفلاح ---------- ۴۳۲۱
اشاره ---------- ۴۳۲۱
تذنیب وتتمیم ---------- ۴۳۲۲
النسخ المخطوطه ---------- ۴۳۲۳
الشرح ---------- ۴۳۲۴
۶۰۹-الفناء ---------- ۴۳۲۵
اشاره ---------- ۴۳۲۵
مباحث علم الدرایه والرجال ---------- ۴۳۲۶
وجه الحاجه إلی علم الرجال ---------- ۴۳۲۷
۶۱۰-الفهم ---------- ۴۳۲۸
اشاره ---------- ۴۳۲۸
إقامه الحجه علی الشیخ الأزهری واعتناقه المذهب الشیعی ---------- ۴۳۲۹
تقسیم الحدیث إلی الصحیح والحسن والموثق والضعیف ---------- ۴۳۳۰
الوجیزه فی علم الدرایه ---------- ۴۳۳۱
دلیل عدول المتأخرین عن طریقه المتقدمین ---------- ۴۳۳۳
خطبه الکتاب ---------- ۴۳۳۴
۶۱۱-الفوت ---------- ۴۳۳۴
۶۱۲-الفوز ---------- ۴۳۳۶
اشاره ---------- ۴۳۳۶
العلل الباعثه علی الاقطاع ---------- ۴۳۳۷
تقسیمات الخبر باعتبار أخر ---------- ۴۳۳۸
المعنعن ---------- ۴۳۳۹
الغریب ---------- ۴۳۴۰

۶۱۳-الفوق ---------- ۴۳۴۱
اشاره ---------- ۴۳۴۱
الأمر الثانی: التقلید فی التعلیل ---------- ۴۳۴۲
تنبیه ---------- ۴۳۴۳
المقطوع ---------- ۴۳۴۵
الموقوف ---------- ۴۳۴۶
۶۱۴-الفئ ---------- ۴۳۴۶
اشاره ---------- ۴۳۴۷
المصدر ---------- ۴۳۴۸
العله الحقیقه للمنع عن کتابه الحدیث ---------- ۴۳۴۹
۵ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی عمرو بن حزم وهو بنجران ---------- ۴۳۵۰
المجلد ۹ ---------- ۴۳۵۱
أبو إسماعیل العلوی شعره وترجمته ---------- ۴۳۵۱
باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله ---------- ۴۳۵۱
باب القاف ---------- ۴۳۵۲
اشاره ---------- ۴۳۵۲
۶۱۵-القاده ---------- ۴۳۵۲
اشاره ---------- ۴۳۵۲
الغبطه ---------- ۴۳۵۳
المصدر ---------- ۴۳۵۴
العار ---------- ۴۳۵۶
الأمر بذکر الله عز وجل ---------- ۴۳۵۷
ذکر الله فی کل مجلس ---------- ۴۳۵۸
تحریم زکاه غیر الساده علیهم ---------- ۴۳۵۹
الغبن ---------- ۴۳۶۱
ذکر الله عز وجل کثیرا ---------- ۴۳۶۲

الغد ---------- ۴۳۶۳
السؤال من الله ---------- ۴۳۶۴
۶۱۶-القبح ---------- ۴۳۶۵
اشاره ---------- ۴۳۶۶
السؤال من الناس ---------- ۴۳۶۷
الصبر فی جمیع الأمور ---------- ۴۳۶۸
ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم ---------- ۴۳۶۹
الغدر ---------- ۴۳۷۰
إن الصاعقه لا تصیب ذاکرا ---------- ۴۳۷۱
العاقبه ---------- ۴۳۷۲
السب ---------- ۴۳۷۴
استحباب الصلاه فی مسجد غدیر خم ---------- ۴۳۷۵
۶۱۷-القبر ---------- ۴۳۷۶
اشاره ---------- ۴۳۷۶
صلاه یوم الغدیر ---------- ۴۳۷۷
الصحبه ---------- ۴۳۷۸
البذاء ---------- ۴۳۷۹
السبب ---------- ۴۳۸۱
العباد ---------- ۴۳۸۲
السبق ---------- ۴۳۸۳
صوم یوم الغدیر ---------- ۴۳۸۴
التحبب إلی الناس والتودد إلیهم ---------- ۴۳۸۶
تأکد استحباب زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر ---------- ۴۳۸۷
زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر من قریب أو بعید ---------- ۴۳۸۸
یوم الغدیر أفضل الأعیاد ---------- ۴۳۸۹
الصداقه وآدابها وحدودها ---------- ۴۳۹۰

العباده ---------- ۴۳۹۲
۶۱۸-القبله ---------- ۴۳۹۲
اشاره ---------- ۴۳۹۲
خطبه الغدير وما بعدها ---------- ۴۳۹۳
من ينبغى مصادقته ---------- ۴۳۹۵
۶۱۹-القبله ---------- ۴۳۹۶
اشاره ---------- ۴۳۹۶
من لا ينبغى مصادقته ---------- ۴۳۹۷
كيفيه إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير ---------- ۴۳۹۸
الإصرار على الذنب ---------- ۴۳۹۹
أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال ---------- ۴۴۰۱
۶۲۰-القبول ---------- ۴۴۰۱
اشاره ---------- ۴۴۰۱
احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير ---------- ۴۴۰۲
الصدق ---------- ۴۴۰۳
السجيه ---------- ۴۴۰۵
البصيره ---------- ۴۴۰۶
السحت ---------- ۴۴۰۷
العبره ---------- ۴۴۰۸
محمد بن أبى حذيفه مع معاويه ---------- ۴۴۰۹
تعجيل عقوبه الذنب ---------- ۴۴۱۱
المفيد مع شيخ معتزلى ---------- ۴۴۱۲
أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام ---------- ۴۴۱۳
فضل الصدقه ---------- ۴۴۱۴
الاعتراف بالذنب ---------- ۴۴۱۵
لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه ---------- ۴۴۱۷

۶۲۱-القبیله ---------- ۴۴۱۷
اشاره ---------- ۴۴۱۸
السحر ---------- ۴۴۱۹
صدقه اللیل ---------- ۴۴۲۰
الحده ---------- ۴۴۲۱
لقد حضر الغدیر اثنا عشر ألف رجل ---------- ۴۴۲۲
۶۲۲-القتل ---------- ۴۴۲۳
اشاره ---------- ۴۴۲۳
نزلت یوم الغدیر ---------- ۴۴۲۴
السحق ---------- ۴۴۲۶
ما أراد رسول الله لعلی (علیه السلام) یوم الغدیر ---------- ۴۴۲۷
خطبه أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی یوم الغدیر ---------- ۴۴۲۸
الصدقه لبنی هاشم ---------- ۴۴۲۹
الصدقه علی من لا تعرفه وأهل البوادی والسواد ---------- ۴۴۳۰
۶۲۳-القدر ---------- ۴۴۳۱
اشاره ---------- ۴۴۳۱
ان الذی یقسم الصدقه شریک صاحبها فی الأجر ---------- ۴۴۳۲
عوذه تعوذ بها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی یوم الغدیر ---------- ۴۴۳۴
العجب ---------- ۴۴۳۵
الغربه ---------- ۴۴۳۶
۶۲۴-القدر ---------- ۴۴۳۸
اشاره ---------- ۴۴۳۸
الراحه ---------- ۴۴۳۹
الصغر ---------- ۴۴۴۰
السخط ---------- ۴۴۴۱
الصفات الحمیده وملازمتها ---------- ۴۴۴۳

الغرس ---------- ۴۴۴۴
العجب ---------- ۴۴۴۵
أوقات الإجابه ---------- ۴۴۴۶
اختلاف الحديث ---------- ۴۴۴۷
۶۲۵-القدره ---------- ۴۴۴۸
اشاره ---------- ۴۴۴۸
السداد ---------- ۴۴۴۹
الصلاح ---------- ۴۴۵۰
الحارث بن معاويه وزياد بن لبيد ---------- ۴۴۵۲
الغرم ---------- ۴۴۵۳
فضل الصلاه ---------- ۴۴۵۴
۶۲۶-القذف ---------- ۴۴۵۴
اشاره ---------- ۴۴۵۴
الغرور ---------- ۴۴۵۶
قيس بن سعد مع معاويه ---------- ۴۴۵۷
۶۲۷-القرآن ---------- ۴۴۵۸
اشاره ---------- ۴۴۵۸
الغريزه ---------- ۴۴۵۹
الغسل ---------- ۴۴۶۰
التبذير ---------- ۴۴۶۱
تعلم القرآن ---------- ۴۴۶۲
الغسل ---------- ۴۴۶۴
قراءه القرآن ---------- ۴۴۶۵
إتمام الصلاه وإقامتها ---------- ۴۴۶۶
الغش ---------- ۴۴۶۷
انتظار الصلاه ---------- ۴۴۶۸

قراءه القرآن فی المصحف ---------- ۴۴۷۰
ترتیل القرآن بالصوت الحسن ---------- ۴۴۷۱
حفظ القرآن ---------- ۴۴۷۲
حامل القرآن ---------- ۴۴۷۳
الربح ---------- ۴۴۷۴
استماع القرآن والانصات إلیه ---------- ۴۴۷۶
التدبر فی القرآن ---------- ۴۴۷۷
الغض ---------- ۴۴۷۸
القرآن فی البیت ---------- ۴۴۷۹
صلاه الجماعه ---------- ۴۴۸۰
۶۲۸-القرابه ---------- ۴۴۸۱
اشاره ---------- ۴۴۸۱
الحرفه ---------- ۴۴۸۲
ابن حازم مع المخالفین ---------- ۴۴۸۳
۶۲۹-القربه ---------- ۴۴۸۴
اشاره ---------- ۴۴۸۴
السریره ---------- ۴۴۸۵
العذاب ---------- ۴۴۸۶
۶۳۰-القرض ---------- ۴۴۸۷
اشاره ---------- ۴۴۸۷
السعاده ---------- ۴۴۸۸
صلاه لیله المبعث ویومه ---------- ۴۴۹۰
۶۳۱-القرعه ---------- ۴۴۹۰
اشاره ---------- ۴۴۹۱
صوم رجب کله أو بعضه وخصوصا الأیام البیض والخامس والعشرین والسادس والعشرین والسابع والعشرین ---------- ۴۴۹۲
التحفه ---------- ۴۴۹۳

العذر ---------- ۴۴۹۴
۶۳۲-القسوه ---------- ۴۴۹۵
اشاره ---------- ۴۴۹۵
الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب ---------- ۴۴۹۶
الغطاء ---------- ۴۴۹۷
السفر ---------- ۴۴۹۸
أن للمهدی علیه السلام غیبتین ---------- ۴۵۰۰
۶۳۳-القسط ---------- ۴۵۰۰
اشاره ---------- ۴۵۰۰
العرض ---------- ۴۵۰۱
الرجعه ---------- ۴۵۰۳
۶۳۴-القسمه (بالمعنی المصدری) ---------- ۴۵۰۳
اشاره ---------- ۴۵۰۳
علامه رضاه وغضبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۴۵۰۴
۶۳۵-القسمه (بمعنی النصیب والرزق) ---------- ۴۵۰۵
اشاره ---------- ۴۵۰۵
الصلح ---------- ۴۵۰۶
الغفله ---------- ۴۵۰۸
۶۳۶-القصاص ---------- ۴۵۰۹
اشاره ---------- ۴۵۰۹
العرفان ---------- ۴۵۱۰
جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۴۵۱۱
الغل ---------- ۴۵۱۲
الغلبه ---------- ۴۵۱۴
الصمت ---------- ۴۵۱۵
الحسد ---------- ۴۵۱۶

السکوت ---------- ۴۵۱۷
۶۳۷-القصد ---------- ۴۵۱۸
اشاره ---------- ۴۵۱۸
السکینه ---------- ۴۵۱۹
الصناعه ---------- ۴۵۲۰
العزله ---------- ۴۵۲۱
الصواب ---------- ۴۵۲۲
۶۳۸-القصه ---------- ۴۵۲۳
اشاره ---------- ۴۵۲۳
طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۴۵۲۴
۶۳۹-القضاء (بمعنی القضاوه والحکومه) ---------- ۴۵۲۵
اشاره ---------- ۴۵۲۵
الغلو ---------- ۴۵۲۶
الصوت ---------- ۴۵۲۷
نعله (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۴۵۲۸
۶۴۰-القضاء ---------- ۴۵۳۰
اشاره ---------- ۴۵۳۰
العسل ---------- ۴۵۳۱
فضل المؤاخاه فی الله وعلتها ---------- ۴۵۳۲
الصوره ---------- ۴۵۳۳
ثلاثه ترد علیهم رد الجماعه وإن کان واحدا ---------- ۴۵۳۴
التسلیم علی النساء ---------- ۴۵۳۵
۶۴۱-القطع ---------- ۴۵۳۶
اشاره ---------- ۴۵۳۶
العشق ---------- ۴۵۳۷
الصوف ---------- ۴۵۳۹

۶۴۲-القعر ---------- ۴۵۳۹
اشاره ---------- ۴۵۳۹
الصلاه فی طلب الرزق ---------- ۴۵۴۰
الغم ---------- ۴۵۴۱
۶۴۳-القعود ---------- ۴۵۴۳
أداء الفرائض ---------- ۴۵۴۴
العصبیه ---------- ۴۵۴۵
۶۴۴-القلب ---------- ۴۵۴۶
اشاره ---------- ۴۵۴۶
أبو الأسود الدؤلی وعائشه ---------- ۴۵۴۷
الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق ---------- ۴۵۴۸
السماحه ---------- ۴۵۴۹
فضل الصوم ---------- ۴۵۵۰
العصمه ---------- ۴۵۵۲
الغمز ---------- ۴۵۵۳
السمت ---------- ۴۵۵۴
الإجمال فی طلب الرزق ---------- ۴۵۵۵
الغناء ---------- ۴۵۵۷
وجوه الصوم ---------- ۴۵۵۸
التعییر ---------- ۴۵۵۹
السمع ---------- ۴۵۶۰
۶۴۵-القلم ---------- ۴۵۶۱
اشاره ---------- ۴۵۶۱
صوم عرفه وعاشوراء ---------- ۴۵۶۲
العطاء ---------- ۴۵۶۴
صیام الترغیب ---------- ۴۵۶۵

الغنی ---------- ۴۵۶۶
۶۴۶-قم المقدسه ---------- ۴۵۶۷
اشاره ---------- ۴۵۶۷
فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله ---------- ۴۵۶۸
العطاس ---------- ۴۵۶۹
من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره ---------- ۴۵۷۰
السنه ---------- ۴۵۷۱
۶۴۷-القمار ---------- ۴۵۷۲
اشاره ---------- ۴۵۷۲
رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) ---------- ۴۵۷۳
العطر ---------- ۴۵۷۴
۶۴۸-القناعه ---------- ۴۵۷۵
اشاره ---------- ۴۵۷۵
الحلال ---------- ۴۵۷۶
الغنيمه ---------- ۴۵۷۷
الضحک ---------- ۴۵۷۸
الاستخفاف بالمؤمن ---------- ۴۵۸۰
الحلف ---------- ۴۵۸۱
الغوغاء ---------- ۴۵۸۲
۶۴۹-القنوط ---------- ۴۵۸۳
اشاره ---------- ۴۵۸۳
السوء ---------- ۴۵۸۴
الغی ---------- ۴۵۸۶
أبو العيناء وعبد الله بن سليمان ---------- ۴۵۸۷
۶۵۰-القهر ---------- ۴۵۸۷
اشاره ---------- ۴۵۸۸

الغیب ----- ۴۵۸۹
۶۵۱-القهقهه ----- ۴۵۹۰
اشاره ----- ۴۵۹۰
الضرب ----- ۴۵۹۱
۶۵۲-القول ----- ۴۵۹۱
اشاره ----- ۴۵۹۱
القول عند الإصباح والإمساء ----- ۴۵۹۲
الغیبه ----- ۴۵۹۳
القول عند الخروج من البیت ----- ۴۵۹۵
الحمد ----- ۴۵۹۶
القول عند زیاره الأئمه (علیهم السلام) کلهم ----- ۴۵۹۷
القول عند لبس اللباس الجدید ----- ۴۵۹۸
الضروره ----- ۴۵۹۹
القول علی شرب الماء ----- ۴۶۰۱
القول عند ما یشتری للتجاره ----- ۴۶۰۲
القول عند دخول الرجل بأهله ----- ۴۶۰۳
غیبه الحجه ----- ۴۶۰۴
القول علی العقیقه ----- ۴۶۰۵
السوق ----- ۴۶۰۷
خالد بن صفوان والأبرش ----- ۴۶۰۸
۶۵۳-القوه ----- ۴۶۰۸
اشاره ----- ۴۶۰۸
الحمیه ----- ۴۶۰۹
الاستقامه علی طریقه الإمام ----- ۴۶۱۱
التکلف ----- ۴۶۱۲
۶۵۴-القئ ----- ۴۶۱۳

اشاره ---------- ۴۶۱۳
عائشه وحفصه وأم کلثوم ---------- ۴۶۱۴
السیاده ---------- ۴۶۱۵
۶۵۵-القیاس ---------- ۴۶۱۶
اشاره ---------- ۴۶۱۶
الغیره ---------- ۴۶۱۷
التهاون ---------- ۴۶۱۸
فضل الضیافه ---------- ۴۶۱۹
قیس ومعاویه ---------- ۴۶۲۰
۶۵۶-القیام ---------- ۴۶۲۱
اشاره ---------- ۴۶۲۱
آداب الضیافه ---------- ۴۶۲۲
الإسراف ---------- ۴۶۲۴
باب الفاء ---------- ۴۶۲۵
ضیافه الله تعالی ---------- ۴۶۲۶
فاطمه الزهراء (علیها السلام) ---------- ۴۶۲۷
۶۵۷-القیامه ---------- ۴۶۲۹
اشاره ---------- ۴۶۲۹
إکرام الضیف ---------- ۴۶۳۰
سؤال العالم وتذاکره ---------- ۴۶۳۱
إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضیف علی من بها من إخوانه ---------- ۴۶۳۲
بذل العلم ---------- ۴۶۳۳
النهی عن کتمان العلم ---------- ۴۶۳۴
باب الکاف ---------- ۴۶۳۵
اشاره ---------- ۴۶۳۵
۶۵۸-کاد ---------- ۴۶۳۵

اشاره ---------- ۴۶۳۵
استعمال العلم ---------- ۴۶۳۶
طاعه الله عز وجل ---------- ۴۶۳۸
الفارسیه ---------- ۴۶۳۹
۶۵۹-الکاظمین ---------- ۴۶۴۰
اشاره ---------- ۴۶۴۰
فضل العلماء ---------- ۴۶۴۱
فضل الرمی ---------- ۴۶۴۲
۶۶۰-الکبائر ---------- ۴۶۴۳
اشاره ---------- ۴۶۴۳
لا طاعه لمخلوق فی معصیه الخالق ---------- ۴۶۴۵
صفه العلماء ---------- ۴۶۴۶
إسکندر ومحمد بن الحارث ---------- ۴۶۴۷
الفتح ---------- ۴۶۴۸
حق العالم ---------- ۴۶۴۹
مجالسه العلماء ---------- ۴۶۵۱
ختم القرآن فی شهر رمضان ---------- ۴۶۵۲
النظر إلی العالم ---------- ۴۶۵۳
۶۶۱-الکبر ---------- ۴۶۵۴
اشاره ---------- ۴۶۵۴
لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه ---------- ۴۶۵۵
فقد العلماء ---------- ۴۶۵۶
الفتک ---------- ۴۶۵۷
الطرب ---------- ۴۶۵۸
من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب ---------- ۴۶۶۰
الصلاه المخصوصه فی کل لیله من شهر رمضان وأول یوم منه ---------- ۴۶۶۱

علیک ----- ۴۶۶۲
۶۶۲-الکبیر ----- ۴۶۶۳
اشاره ----- ۴۶۶۳
استحباب التسمیه فی أول الطعام ----- ۴۶۶۴
الفتنه ----- ۴۶۶۵
اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إلیه ----- ۴۶۶۶
الشجر ----- ۴۶۶۷
۶۶۳-الکتاب ----- ۴۶۶۸
اشاره ----- ۴۶۶۸
اختیار اللحم علی جمیع الطعام ----- ۴۶۶۹
الإفطار فی شهر رمضان ----- ۴۶۷۰
۶۶۴-کتاب علی (علیه السلام) ----- ۴۶۷۲
اشاره ----- ۴۶۷۲
الشعر فی شهر رمضان ----- ۴۶۷۳
الطعن ----- ۴۶۷۴
الشح ----- ۴۶۷۵
۶۶۵-الکتمان ----- ۴۶۷۵
اشاره ----- ۴۶۷۶
الفتوه ----- ۴۶۷۷
کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر ----- ۴۶۷۸
الطلاق ----- ۴۶۷۹
الشده ----- ۴۶۸۰
۶۶۶-الکثیر ----- ۴۶۸۱
اشاره ----- ۴۶۸۱
الرهبانیه ----- ۴۶۸۲
الطلب ----- ۴۶۸۴

الثمره ---------- ۴۶۸۵
أبو بكر الحضرمی مع زيد بن علی ---------- ۴۶۸۶
۶۶۷-الكذب ---------- ۴۶۸۷
اشاره ---------- ۴۶۸۷
الفتوی ---------- ۴۶۸۸
الطمع ---------- ۴۶۸۹
۹۷ و ۹۸ - كتابه صلی الله عليه وآله وسلم إلی النجاشی ---------- ۴۶۹۱
الثواب ---------- ۴۶۹۲
العمره ---------- ۴۶۹۳
شاب من أهل الكوفه مع أبی هريره ---------- ۴۶۹۴
الطهاره ---------- ۴۶۹۵
الروح ---------- ۴۶۹۷
۶۶۸-الكرامه ---------- ۴۶۹۸
اشاره ---------- ۴۶۹۸
العمق ---------- ۴۶۹۹
الخطر ---------- ۴۷۰۰
الروضه ---------- ۴۷۰۱
الاعتراف بالتقصير ---------- ۴۷۰۳
الشرح ---------- ۴۷۰۴
الشرک ---------- ۴۷۰۵
العمل ---------- ۴۷۰۶
۶۶۹-كربلاء المقدسه ---------- ۴۷۰۷
اشاره ---------- ۴۷۰۷
الفحش ---------- ۴۷۰۸
الطيب ---------- ۴۷۰۹
الاعتراف بالذنب ---------- ۴۷۱۰

الخلاف ---------- ۴۷۱۱
الریبه ---------- ۴۷۱۳
الشره ---------- ۴۷۱۴
۶۷۰-الکرم ---------- ۴۷۱۵
اشاره ---------- ۴۷۱۵
الطیره ---------- ۴۷۱۶
الفخر ---------- ۴۷۱۷
الطیش ---------- ۴۷۱۸
۶۷۱-الکسب ---------- ۴۷۱۹
اشاره ---------- ۴۷۱۹
الطینه ---------- ۴۷۲۰
من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره ---------- ۴۷۲۱
۶۷۲-الکسل ---------- ۴۷۲۲
اشاره ---------- ۴۷۲۲
باب الظاء ---------- ۴۷۲۳
الشطرنج ---------- ۴۷۲۴
الفرار ---------- ۴۷۲۵
العناد ---------- ۴۷۲۶
الخمار ---------- ۴۷۲۸
۶۷۳-الکشف ---------- ۴۷۲۸
اشاره ---------- ۴۷۲۸
وضع الزکاه فی مواضعها ---------- ۴۷۲۹
۶۷۴-کظم الغیظ ---------- ۴۷۳۰
اشاره ---------- ۴۷۳۰
الظفر ---------- ۴۷۳۱
اشتراط الولایه فی مستحق الزکاه ---------- ۴۷۳۲

الفراسه ----- ۴۷۳۴
استحباب أن یعطی الإنسان زکاته لأقاربه المؤمنین ----- ۴۷۳۵
۶۷۵-الکف ----- ۴۷۳۶
اشاره ----- ۴۷۳۶
صلاه کل لیله من شعبان ----- ۴۷۳۷
الفراش ----- ۴۷۳۸
تحریم الزکاه الواجبه من غیر بنی هاشم علیهم ----- ۴۷۳۹
صوم شعبان ----- ۴۷۴۰
العوام ----- ۴۷۴۲
۶۷۶-الکفاره ----- ۴۷۴۳
اشاره ----- ۴۷۴۳
صلاه جعفر والعباده فی لیله النصف من شعبان ----- ۴۷۴۴
العود (آله من المعازف) ----- ۴۷۴۵
۶۷۷-الکفاف ----- ۴۷۴۶
اشاره ----- ۴۷۴۶
الفراغ ----- ۴۷۴۷
صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان ----- ۴۷۴۸
الخمر تجعل خلا ----- ۴۷۴۹
الفرج ----- ۴۷۵۱
۶۷۸-الکفاله ----- ۴۷۵۱
اشاره ----- ۴۷۵۱
صوم یوم الشک بنیه انه من شعبان ----- ۴۷۵۲
العون ----- ۴۷۵۴
۶۷۹-الکفایه ----- ۴۷۵۴
اشاره ----- ۴۷۵۵
أبو ذر وعثمان ----- ۴۷۵۵

الفرج ---------- ۴۷۵۷
الشعر ---------- ۴۷۵۸
۶۸۰-الکفر ---------- ۴۷۵۹
اشاره ---------- ۴۷۵۹
الفرح ---------- ۴۷۶۰
الشغل ---------- ۴۷۶۱
عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبیر وعائشه ---------- ۴۷۶۳
الزنا ---------- ۴۷۶۴
الخمول ---------- ۴۷۶۵
العیال ---------- ۴۷۶۶
الزهد ---------- ۴۷۶۷
۶۸۱-الکفران ---------- ۴۷۶۸
اشاره ---------- ۴۷۶۸
الفرس ---------- ۴۷۶۹
أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص ---------- ۴۷۷۰
۶۸۲-الکفن ---------- ۴۷۷۱
اشاره ---------- ۴۷۷۱
الخوف من الله ---------- ۴۷۷۲
ثواب الزیاره ---------- ۴۷۷۳
عمرو بن العاص وابن عمه ---------- ۴۷۷۴
العیب ---------- ۴۷۷۵
الشفیق ---------- ۴۷۷۷
۶۸۳-الکفؤ ---------- ۴۷۷۷
اشاره ---------- ۴۷۷۷
السید الحمیری وسوار القاضی ---------- ۴۷۷۸
الخوف والرجاء ---------- ۴۷۸۰

الشقاق ---------- ۴۷۸۱
الاقتصاد فی المعیشه ---------- ۴۷۸۲
الفرق ---------- ۴۷۸۳
الخیاطه ---------- ۴۷۸۵
۶۸۴-کل ---------- ۴۷۸۶
اشاره ---------- ۴۷۸۶
الخیانه ---------- ۴۷۸۷
العیش ---------- ۴۷۸۸
رجل من أهل العدل مع أحد المجبره ---------- ۴۷۸۹
الفرقه ---------- ۴۷۹۱
۶۸۵-الکلام ---------- ۴۷۹۲
اشاره ---------- ۴۷۹۲
الجهاد ---------- ۴۷۹۳
زیاره الحسین (علیه السلام) فرض وعهد لازم له ولجمیع الأئمه علی کل مؤمن ومؤمنه ---------- ۴۷۹۴
ثواب نفقه الرجل إلی زیاره الحسین (علیه السلام) ---------- ۴۷۹۵
الفروض علی الجوارح ---------- ۴۷۹۶
من زار الحسین (علیه السلام) وعلیه خوف ---------- ۴۷۹۸
من زار الحسین (علیه السلام) تشوقا إلیه واحتسابا ---------- ۴۷۹۹
العی ---------- ۴۸۰۰
۶۸۶-الکلفه ---------- ۴۸۰۱
اشاره ---------- ۴۸۰۱
زیاره الحسین (علیه السلام) تحط الذنوب ---------- ۴۸۰۲
زیاره الحسین (علیه السلام) أفضل ما یکون من الأعمال ---------- ۴۸۰۳
من زار الحسین (علیه السلام) کان کمن زار الله عز وجل فی عرشه ---------- ۴۸۰۴
باب الدال ---------- ۴۸۰۵
۶۸۷-الکمال ---------- ۴۸۰۶

اشاره ---------- ۴۸۰۶
الداء ---------- ۴۸۰۷
الفریضه ---------- ۴۸۰۸
الأکل من تربه الحسین (علیه السلام) ---------- ۴۸۰۹
۶۸۸-الکوثر ---------- ۴۸۱۰
اشاره ---------- ۴۸۱۱
الشکر ---------- ۴۸۱۱
الدراسه ---------- ۴۸۱۳
فدک ---------- ۴۸۱۴
الدرایه ---------- ۴۸۱۵
فضل زیاره الإمام علی بن الحسین السجاد والإمام محمد بن علی الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (علیهم السلام) ---------- ۴۸۱۶
فضل الدعاء ---------- ۴۸۱۸
فضل زیاره الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) ---------- ۴۸۱۹
الدعاء یرد البلاء والقضاء ---------- ۴۸۲۰
۶۸۹-الکوفه ---------- ۴۸۲۱
اشاره ---------- ۴۸۲۱
الهام الدعاء ---------- ۴۸۲۲
التقدم فی الدعاء ---------- ۴۸۲۳
الشماته ---------- ۴۸۲۴
الإلحاح فی الدعاء ---------- ۴۸۲۶
الثناء قبل الدعاء ---------- ۴۸۲۷
الشناعه ---------- ۴۸۲۸
الشهاده (بمعنی القتل فی سبیل الله) ---------- ۴۸۲۹
۶۹۰-الکیس ---------- ۴۸۳۰
اشاره ---------- ۴۸۳۱
فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر (علیها السلام) بقم ---------- ۴۸۳۲

فضل زیاره عبد العظیم بن عبد الله الحسنی (قدس سره) بالری ---- ۴۸۳۳
الشهاده ---- ۴۸۳۴
۶۹۱-کیف أصبحت؟ ---- ۴۸۳۵
اشاره ---- ۴۸۳۵
اکرام القادم من الزیاره ---- ۴۸۳۶
زیاره الإخوان ---- ۴۸۳۷
دعائم الإسلام ---- ۴۸۳۸
الجوهر ---- ۴۸۳۹
الشهره ---- ۴۸۴۱
الزینه ---- ۴۸۴۲
المجلد ۱۰ ---- ۴۸۴۳
أبو إسماعیل العلوی شعره وترجمته ---- ۴۸۴۳
باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله ---- ۴۸۴۳
باب اللام ---- ۴۸۴۴
اشاره ---- ۴۸۴۴
۶۹۲-اللؤم ---- ۴۸۴۴
اشاره ---- ۴۸۴۴
الغبطه ---- ۴۸۴۵
المصدر ---- ۴۸۴۶
العار ---- ۴۸۴۷
الأمر بذکر الله عز وجل ---- ۴۸۴۸
ذکر الله فی کل مجلس ---- ۴۸۵۰
تحریم زکاه غیر الساده علیهم ---- ۴۸۵۱
۶۹۳-اللباس ---- ۴۸۵۱
اشاره ---- ۴۸۵۱
ذکر الله عز وجل کثیرا ---- ۴۸۵۲

الغد ---------- ۴۸۵۴
السؤال من الله ---------- ۴۸۵۵
القبح ---------- ۴۸۵۶
السؤال من الناس ---------- ۴۸۵۷
۶۹۴-اللبن ---------- ۴۸۵۸
اشاره ---------- ۴۸۵۸
ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم ---------- ۴۸۵۹
الغدر ---------- ۴۸۶۱
۶۹۵-اللجاج ---------- ۴۸۶۱
اشاره ---------- ۴۸۶۱
العاقبه ---------- ۴۸۶۲
السب ---------- ۴۸۶۴
استحباب الصلاه فی مسجد غدیر خم ---------- ۴۸۶۵
۶۹۶-اللحیه ---------- ۴۸۶۵
اشاره ---------- ۴۸۶۶
صلاه یوم الغدیر ---------- ۴۸۶۷
الصحبه ---------- ۴۸۶۸
البذاء ---------- ۴۸۶۹
السبب ---------- ۴۸۷۰
۶۹۷-اللذه ---------- ۴۸۷۱
اشاره ---------- ۴۸۷۱
السبق ---------- ۴۸۷۲
صوم یوم الغدیر ---------- ۴۸۷۳
التحبب إلی الناس والتودد إلیهم ---------- ۴۸۷۴
تأکد استحباب زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر ---------- ۴۸۷۶
زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر من قریب أو بعید ---------- ۴۸۷۷

يوم الغدير أفضل الأعياد ---------- ۴۸۷۸
الصداقه وآدابها وحدودها ---------- ۴۸۷۹
العباده ---------- ۴۸۸۰
القبله ---------- ۴۸۸۱
خطبه الغدير وما بعدها ---------- ۴۸۸۳
من ينبغى مصادقته ---------- ۴۸۸۴
۶۹۸-اللسان ---------- ۴۸۸۴
اشاره ---------- ۴۸۸۴
من لا ينبغى مصادقته ---------- ۴۸۸۵
كيفيه إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير ---------- ۴۸۸۷
الإصرار على الذنب ---------- ۴۸۸۸
أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال ---------- ۴۸۸۹
القبول ---------- ۴۸۹۰
احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير ---------- ۴۸۹۲
الصدق ---------- ۴۸۹۳
۶۹۹-اللعب ---------- ۴۸۹۴
اشاره ---------- ۴۸۹۴
البصيره ---------- ۴۸۹۵
السحت ---------- ۴۸۹۶
۷۰۰-اللعن ---------- ۴۸۹۷
اشاره ---------- ۴۸۹۷
محمد بن أبى حذيفه مع معاويه ---------- ۴۸۹۸
تعجيل عقوبه الذنب ---------- ۴۹۰۰
المفيد مع شيخ معتزلى ---------- ۴۹۰۱
أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام ---------- ۴۹۰۲
فضل الصدقه ---------- ۴۹۰۳

الاعتراف بالذنب ---------- ۴۹۰۴
لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه ---------- ۴۹۰۶
۷۰۱-اللغو ---------- ۴۹۰۶
اشاره ---------- ۴۹۰۷
السحر ---------- ۴۹۰۷
صدقه الليل ---------- ۴۹۰۹
الحده ---------- ۴۹۱۰
لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل ---------- ۴۹۱۱
۷۰۲-اللقاء ---------- ۴۹۱۱
اشاره ---------- ۴۹۱۲
نزلت يوم الغدير ---------- ۴۹۱۳
السحق ---------- ۴۹۱۴
۷۰۳-اللقطه ---------- ۴۹۱۵
اشاره ---------- ۴۹۱۵
خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير ---------- ۴۹۱۶
الصدقه لبنى هاشم ---------- ۴۹۱۷
الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادى والسواد ---------- ۴۹۱۸
۷۰۴-اللمم ---------- ۴۹۱۹
اشاره ---------- ۴۹۱۹
ان الذى يقسم الصدقه شريک صاحبها فى الأجر ---------- ۴۹۲۰
عوذه تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير ---------- ۴۹۲۱
۷۰۵-اللهو ---------- ۴۹۲۳
اشاره ---------- ۴۹۲۳
الغربه ---------- ۴۹۲۴
القدر ---------- ۴۹۲۵
الراحه ---------- ۴۹۲۶

الصغر ---------- ۴۹۲۷
السخط ---------- ۴۹۲۹
الصفات الحميده وملازمتها ---------- ۴۹۳۰
۷۰۶-اللواط ---------- ۴۹۳۱
اشاره ---------- ۴۹۳۱
العجب ---------- ۴۹۳۲
أوقات الإجابه ---------- ۴۹۳۳
۷۰۷-اللون ---------- ۴۹۳۴
اشاره ---------- ۴۹۳۴
القدره ---------- ۴۹۳۵
السداد ---------- ۴۹۳۶
۷۰۸-ليس منا ---------- ۴۹۳۷
اشاره ---------- ۴۹۳۷
الحارث بن معاويه وزياد بن لبيد ---------- ۴۹۳۸
الغرم ---------- ۴۹۳۹
فضل الصلاه ---------- ۴۹۴۱
القذف ---------- ۴۹۴۲
۷۰۹-ليله القدر ---------- ۴۹۴۳
اشاره ---------- ۴۹۴۳
قيس بن سعد مع معاويه ---------- ۴۹۴۴
فضل القرآن ---------- ۴۹۴۵
الغريزه ---------- ۴۹۴۷
الغسل ---------- ۴۹۴۸
التبذير ---------- ۴۹۴۹
تعلم القرآن ---------- ۴۹۵۰
۷۱۰-اللين ---------- ۴۹۵۱

اشاره ---------- ۴۹۵۱
قراءه القرآن ---------- ۴۹۵۲
إتمام الصلاه وإقامتها ---------- ۴۹۵۳
الغش ---------- ۴۹۵۵
انتظار الصلاه ---------- ۴۹۵۶
قراءه القرآن فی المصحف ---------- ۴۹۵۷
باب المیم ---------- ۴۹۵۸
اشاره ---------- ۴۹۵۸
۷۱۱-المائده ---------- ۴۹۵۸
اشاره ---------- ۴۹۵۸
الربح ---------- ۴۹۵۹
استماع القرآن والانصات إلیه ---------- ۴۹۶۰
التدبر فی القرآن ---------- ۴۹۶۱
۷۱۲-المال ---------- ۴۹۶۲
اشاره ---------- ۴۹۶۲
القرآن فی البیت ---------- ۴۹۶۳
صلاه الجماعه ---------- ۴۹۶۴
القرابه ---------- ۴۹۶۶
الحرفه ---------- ۴۹۶۷
ابن حازم مع المخالفین ---------- ۴۹۶۸
۷۱۳-المثل ---------- ۴۹۷۰
اشاره ---------- ۴۹۷۰
السریره ---------- ۴۹۷۱
العذاب ---------- ۴۹۷۲
القرض ---------- ۴۹۷۳
السعاده ---------- ۴۹۷۴

صلاه لیله المبعث ویومه ---------- ۴۹۷۶
القرعه ---------- ۴۹۷۷
۷۱۴-المجالس ---------- ۴۹۷۸
اشاره ---------- ۴۹۷۸
التحفه ---------- ۴۹۷۹
العذر ---------- ۴۹۸۰
القسوه ---------- ۴۹۸۱
الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب ---------- ۴۹۸۲
الغطاء ---------- ۴۹۸۴
السفر ---------- ۴۹۸۵
أن للمهدی علیه السلام غیبتین ---------- ۴۹۸۶
القسط ---------- ۴۹۸۷
العرض ---------- ۴۹۸۸
الرجعه ---------- ۴۹۹۰
القسمه (بالمعنی المصدری) ---------- ۴۹۹۱
۷۱۵-المجالسه ---------- ۴۹۹۱
اشاره ---------- ۴۹۹۱
القسمه (بمعنی النصیب والرزق) ---------- ۴۹۹۲
الصلح ---------- ۴۹۹۴
الغفله ---------- ۴۹۹۵
القصاص ---------- ۴۹۹۶
العرفان ---------- ۴۹۹۷
جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۴۹۹۸
۷۱۶-المجامله ---------- ۵۰۰۰
اشاره ---------- ۵۰۰۰
الغلبه ---------- ۵۰۰۱

۷۱۷-المجانسه ---------- ۵۰۰۱
اشاره ---------- ۵۰۰۲
الحسد ---------- ۵۰۰۲
۷۱۸-المجد ---------- ۵۰۰۳
اشاره ---------- ۵۰۰۳
القصد ---------- ۵۰۰۴
السکینه ---------- ۵۰۰۵
۷۱۹-محاسبه النفس ---------- ۵۰۰۶
اشاره ---------- ۵۰۰۶
العزله ---------- ۵۰۰۷
الصواب ---------- ۵۰۰۸
القصه ---------- ۵۰۰۹
۷۲۰-المحال ---------- ۵۰۱۰
اشاره ---------- ۵۰۱۱
القضاء (بمعنی القضاوه والحکومه) ---------- ۵۰۱۱
الغلو ---------- ۵۰۱۳
۷۲۱-المحروم ---------- ۵۰۱۳
اشاره ---------- ۵۰۱۳
نعله (صلی الله علیه وآله وسلم) ---------- ۵۰۱۴
القضاء ---------- ۵۰۱۵
العسل ---------- ۵۰۱۶
فضل المؤاخاه فی الله وعلتها ---------- ۵۰۱۸
۷۲۲-المحنه ---------- ۵۰۱۸
اشاره ---------- ۵۰۱۸
ثلاثه ترد علیهم رد الجماعه وإن کان واحدا ---------- ۵۰۱۹
التسلیم علی النساء ---------- ۵۰۲۱

القطع ----- ۵۰۲۲
العشق ----- ۵۰۲۳
۷۲۳-المخالطه ----- ۵۰۲۴
اشاره ----- ۵۰۲۴
القعر ----- ۵۰۲۵
الصلاه فی طلب الرزق ----- ۵۰۲۶
الغم ----- ۵۰۲۸
القعود ----- ۵۰۲۹
۷۲۴-المداراه ----- ۵۰۳۰
اشاره ----- ۵۰۳۰
العصبیه ----- ۵۰۳۱
القلب ----- ۵۰۳۲
أبو الأسود الدؤلی وعائشه ----- ۵۰۳۳
الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق ----- ۵۰۳۴
السماحه ----- ۵۰۳۵
۷۲۵-المداومه ----- ۵۰۳۶
اشاره ----- ۵۰۳۶
العصمه ----- ۵۰۳۷
الغمز ----- ۵۰۳۸
۷۲۶-المدح ----- ۵۰۳۹
اشاره ----- ۵۰۳۹
الإجمال فی طلب الرزق ----- ۵۰۴۰
الغناء ----- ۵۰۴۱
وجوه الصوم ----- ۵۰۴۳
۷۲۷-المدینه المنوره ----- ۵۰۴۴
اشاره ----- ۵۰۴۴

السمع ---------- ۵۰۴۵
القلم ---------- ۵۰۴۶
صوم عرفه وعاشوراء ---------- ۵۰۴۷
۷۲۸-المراء ---------- ۵۰۴۸
اشاره ---------- ۵۰۴۸
صیام الترغیب ---------- ۵۰۴۹
الغنی ---------- ۵۰۵۰
قم المقدسه ---------- ۵۰۵۱
فضل إفطار الرجل عند أخیه إذا سأله ---------- ۵۰۵۳
العطاس ---------- ۵۰۵۴
۷۲۹-المرأه ---------- ۵۰۵۵
اشاره ---------- ۵۰۵۵
السنه ---------- ۵۰۵۶
القمار ---------- ۵۰۵۷
رساله الإمام موسی بن جعفر الکاظم (علیه السلام) ---------- ۵۰۵۸
العطر ---------- ۵۰۵۹
القناعه ---------- ۵۰۶۱
۷۳۰-المراقبه ---------- ۵۰۶۱
اشاره ---------- ۵۰۶۱
الغنیمه ---------- ۵۰۶۲
الضحک ---------- ۵۰۶۴
الاستخفاف بالمؤمن ---------- ۵۰۶۵
۷۳۱-المرض ---------- ۵۰۶۶
اشاره ---------- ۵۰۶۶
الغوغاء ---------- ۵۰۶۷
القنوط ---------- ۵۰۶۸

السوء ---------- ۵۰۶۹
الغی ---------- ۵۰۷۱
أبو العیناء وعبد الله بن سلیمان ---------- ۵۰۷۲
۷۳۲-المروه ---------- ۵۰۷۲
اشاره ---------- ۵۰۷۳
الغیب ---------- ۵۰۷۴
القهقهه ---------- ۵۰۷۵
الضرب ---------- ۵۰۷۶
النهی عن القول بغیر علم ---------- ۵۰۷۷
القول عند الإصباح والإمساء ---------- ۵۰۷۸
الغیبه ---------- ۵۰۸۰
۷۳۳-المزاح ---------- ۵۰۸۰
اشاره ---------- ۵۰۸۰
الحمد ---------- ۵۰۸۱
القول عند زیاره الأئمه (علیهم السلام) کلهم ---------- ۵۰۸۲
القول عند لبس اللباس الجدید ---------- ۵۰۸۴
۷۳۴-المسارعه ---------- ۵۰۸۴
اشاره ---------- ۵۰۸۵
القول علی شرب الماء ---------- ۵۰۸۶
القول عند ما یشتری للتجاره ---------- ۵۰۸۷
القول عند دخول الرجل بأهله ---------- ۵۰۸۸
غیبه الحجه ---------- ۵۰۸۹
۷۳۵-المسافره ---------- ۵۰۹۰
اشاره ---------- ۵۰۹۰
السوق ---------- ۵۰۹۱
۷۳۶-المساکن ---------- ۵۰۹۲

اشاره ----- ۵۰۹۲
القوه ----- ۵۰۹۳
الحميه ----- ۵۰۹۴
الاستقامه على طريقه الإمام ----- ۵۰۹۵
التكلف ----- ۵۰۹۷
۷۳۷-المسامحه ----- ۵۰۹۷
اشاره ----- ۵۰۹۷
عائشه وحفصه وأم كلثوم ----- ۵۰۹۸
السياده ----- ۵۰۹۹
۷۳۸-مساوئ الأخلاق ----- ۵۱۰۰
اشاره ----- ۵۱۰۰
الغيره ----- ۵۱۰۱
التهاون ----- ۵۱۰۳
فضل الضيافه ----- ۵۱۰۴
قيس ومعاويه ----- ۵۱۰۵
۷۳۹-المسخ ----- ۵۱۰۶
اشاره ----- ۵۱۰۶
آداب الضيافه ----- ۵۱۰۷
الإسراف ----- ۵۱۰۸
باب الفاء ----- ۵۱۰۹
ضيافه الله تعالى ----- ۵۱۱۰
فاطمه الزهراء (عليها السلام) ----- ۵۱۱۱
القيامه ----- ۵۱۱۳
إكرام الضيف ----- ۵۱۱۴
۷۴۰-المسكر ----- ۵۱۱۴
اشاره ----- ۵۱۱۴

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه ----- ۵۱۱۶
بذل العلم ----- ۵۱۱۷
النهی عن کتمان العلم ----- ۵۱۱۸
۷۴۱-المشارکه ----- ۵۱۱۹
اشاره ----- ۵۱۱۹
باب الکاف ----- ۵۱۲۰
الفؤاد ----- ۵۱۲۱
کاد ----- ۵۱۲۳
۷۴۲-المشاوره ----- ۵۱۲۳
اشاره ----- ۵۱۲۳
طاعه الله عز وجل ----- ۵۱۲۴
الفارسیه ----- ۵۱۲۵
الکاظمین ----- ۵۱۲۶
فضل العلماء ----- ۵۱۲۸
فضل الرمی ----- ۵۱۲۹
الکبائر ----- ۵۱۳۰
۷۴۳-المشقه ----- ۵۱۳۲
اشاره ----- ۵۱۳۲
صفه العلماء ----- ۵۱۳۳
۷۴۴-المشهد المقدس ----- ۵۱۳۳
اشاره ----- ۵۱۳۴
الفتح ----- ۵۱۳۵
حق العالم ----- ۵۱۳۶
مجالسه العلماء ----- ۵۱۳۷
ختم القرآن فی شهر رمضان ----- ۵۱۳۸
النظر إلی العالم ----- ۵۱۳۹

الکبر ----- ۵۱۴۱
۷۴۵-المشی ----- ۵۱۴۱
اشاره ----- ۵۱۴۱
فقد العلماء ----- ۵۱۴۲
الفتک ----- ۵۱۴۴
الطرب ----- ۵۱۴۵
۷۴۶-المصاحبه ----- ۵۱۴۵
اشاره ----- ۵۱۴۵
الصلاه المخصوصه فی کل لیله من شهر رمضان وأول یوم منه ----- ۵۱۴۶
علیک ----- ۵۱۴۸
الکبیر ----- ۵۱۴۹
استحباب التسمیه فی أول الطعام ----- ۵۱۵۰
الفتنه ----- ۵۱۵۱
۷۴۷-المصافحه ----- ۵۱۵۲
اشاره ----- ۵۱۵۲
الشجر ----- ۵۱۵۳
الکتاب ----- ۵۱۵۵
اختیار اللحم علی جمیع الطعام ----- ۵۱۵۶
الإفطار فی شهر رمضان ----- ۵۱۵۷
کتاب علی (علیه السلام) ----- ۵۱۵۸
الشعر فی شهر رمضان ----- ۵۱۵۹
۷۴۸-المصالحه ----- ۵۱۶۰
اشاره ----- ۵۱۶۰
الشح ----- ۵۱۶۱
۷۴۹-المصحف ----- ۵۱۶۲
اشاره ----- ۵۱۶۳

الفتوه ----- ۵۱۶۴
کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر ----- ۵۱۶۵
الطلاق ----- ۵۱۶۶
۷۵۰-مصحف فاطمه الزهراء سلام الله علیها ----- ۵۱۶۶
اشاره ----- ۵۱۶۷
الکثیر ----- ۵۱۶۸
الرهبانیه ----- ۵۱۶۹
الطلب ----- ۵۱۷۰
الثمره ----- ۵۱۷۱
أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی ----- ۵۱۷۲
۷۵۱-المصیبه ----- ۵۱۷۳
اشاره ----- ۵۱۷۳
الفتوی ----- ۵۱۷۴
الطمع ----- ۵۱۷۵
ما یلزم علی صاحب المصیبه ----- ۵۱۷۶
الثواب ----- ۵۱۷۸
ما یلزم علی الجیران لأهل المصیبه ----- ۵۱۷۹
المصیبه بالولد ----- ۵۱۸۰
الطهاره ----- ۵۱۸۱
الروح ----- ۵۱۸۲
الکرامه ----- ۵۱۸۴
۷۵۲-المضاربه ----- ۵۱۸۴
اشاره ----- ۵۱۸۴
الخطر ----- ۵۱۸۵
الروضه ----- ۵۱۸۶
۷۵۳-المعاداه ----- ۵۱۸۷

اشاره ---------- ۵۱۸۸
الشرح ---------- ۵۱۸۸
الشرک ---------- ۵۱۹۰
۷۵۴-المعاشره ---------- ۵۱۹۰
اشاره ---------- ۵۱۹۰
کربلاء المقدسه ---------- ۵۱۹۱
الفحش ---------- ۵۱۹۲
۷۵۵-المعانقه ---------- ۵۱۹۳
اشاره ---------- ۵۱۹۳
الاعتراف بالذنب ---------- ۵۱۹۴
الخلاف ---------- ۵۱۹۵
الریبه ---------- ۵۱۹۶
الشره ---------- ۵۱۹۷
۷۵۶-المعاهده ---------- ۵۱۹۸
اشاره ---------- ۵۱۹۸
الطیره ---------- ۵۱۹۹
الفخر ---------- ۵۲۰۰
الطیش ---------- ۵۲۰۲
الکسب ---------- ۵۲۰۳
الطینه ---------- ۵۲۰۴
۷۵۷-المعروف ---------- ۵۲۰۴
اشاره ---------- ۵۲۰۵
الکسل ---------- ۵۲۰۶
باب الظاء ---------- ۵۲۰۷
الشطرنج ---------- ۵۲۰۸
الفرار ---------- ۵۲۰۹

العناد ---------- ۵۲۱۰
الخمار ---------- ۵۲۱۲
الکشف ---------- ۵۲۱۳
وضع الزکاه فی مواضعها ---------- ۵۲۱۴
کظم الغیظ ---------- ۵۲۱۵
الظفر ---------- ۵۲۱۶
۷۵۸-المعصیه ---------- ۵۲۱۷
اشاره ---------- ۵۲۱۷
الفراسه ---------- ۵۲۱۸
استحباب أن یعطی الإنسان زکاته لأقاربه المؤمنین ---------- ۵۲۱۹
الکف ---------- ۵۲۲۱
صلاه کل لیله من شعبان ---------- ۵۲۲۲
الفراش ---------- ۵۲۲۳
تحریم الزکاه الواجبه من غیر بنی هاشم علیهم ---------- ۵۲۲۴
صوم شعبان ---------- ۵۲۲۵
العوام ---------- ۵۲۲۷
الکفاره ---------- ۵۲۲۸
صلاه جعفر والعباده فی لیله النصف من شعبان ---------- ۵۲۲۹
العود (آله من المعازف) ---------- ۵۲۳۰
۷۵۹-المعیشه ---------- ۵۲۳۱
اشاره ---------- ۵۲۳۱
الفراغ ---------- ۵۲۳۲
صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان ---------- ۵۲۳۴
الخمر تجعل خلا ---------- ۵۲۳۵
الفرج ---------- ۵۲۳۶
الکفاله ---------- ۵۲۳۷

صوم يوم الشک بنيه انه من شعبان ---------- ۵۲۳۸
العون ---------- ۵۲۴۰
الكفايه ---------- ۵۲۴۱
أبو ذر وعثمان ---------- ۵۲۴۲
۷۶۰-المفاخره ---------- ۵۲۴۳
اشاره ---------- ۵۲۴۳
الشعر ---------- ۵۲۴۴
الكفر ---------- ۵۲۴۵
الفرح ---------- ۵۲۴۶
الشغل ---------- ۵۲۴۷
۷۶۱-المغفره ---------- ۵۲۴۸
اشاره ---------- ۵۲۴۸
الزنا ---------- ۵۲۴۹
الخمول ---------- ۵۲۵۱
العيال ---------- ۵۲۵۲
الزهد ---------- ۵۲۵۳
الكفران ---------- ۵۲۵۴
الفرس ---------- ۵۲۵۵
أبو الأسود الدؤلى وعمرو بن العاص ---------- ۵۲۵۷
الكفن ---------- ۵۲۵۸
الخوف من الله ---------- ۵۲۵۹
ثواب الزياره ---------- ۵۲۶۰
عمرو بن العاص وابن عمه ---------- ۵۲۶۱
العيب ---------- ۵۲۶۳
۷۶۲-المكابره ---------- ۵۲۶۳
اشاره ---------- ۵۲۶۳

الکفؤ ----- ۵۲۶۴
السید الحمیری وسوار القاضی ----- ۵۲۶۵
الخوف والرجاء ----- ۵۲۶۷
۷۶۳-مکارم الأخلاق ----- ۵۲۶۷
اشاره ----- ۵۲۶۷
الاقتصاد فی المعیشه ----- ۵۲۶۸
الفرق ----- ۵۲۷۰
الخیاطه ----- ۵۲۷۱
کل ----- ۵۲۷۲
الخیانه ----- ۵۲۷۳
العیش ----- ۵۲۷۴
رجل من أهل العدل مع أحد المجبره ----- ۵۲۷۶
الفرقه ----- ۵۲۷۷
۷۶۴-المکاشفه ----- ۵۲۷۸
اشاره ----- ۵۲۷۸
الجهاد ----- ۵۲۷۹
زیاره الحسین (علیه السلام) فرض وعهد لازم له ولجمیع الأئمه علی کل مؤمن ومؤمنه ----- ۵۲۸۰
۷۶۵-المکافاه ----- ۵۲۸۱
اشاره ----- ۵۲۸۱
الفروض علی الجوارح ----- ۵۲۸۲
من زار الحسین (علیه السلام) وعلیه خوف ----- ۵۲۸۳
من زار الحسین (علیه السلام) تشوقا إلیه واحتسابا ----- ۵۲۸۴
العی ----- ۵۲۸۵
الکلفه ----- ۵۲۸۷
زیاره الحسین (علیه السلام) تحط الذنوب ----- ۵۲۸۸
زیاره الحسین (علیه السلام) أفضل ما یکون من الأعمال ----- ۵۲۸۹

۷۶۶-المکر ----- ۵۲۹۰
اشاره ----- ۵۲۹۰
باب الدال ----- ۵۲۹۱
الکمال ----- ۵۲۹۲
الداء ----- ۵۲۹۳
الفریضه ----- ۵۲۹۴
الأکل من تربه الحسین (علیه السلام) ----- ۵۲۹۶
۷۶۷-المکروه ----- ۵۲۹۷
اشاره ----- ۵۲۹۷
الشکر ----- ۵۲۹۸
الدراسه ----- ۵۲۹۹
۷۶۸-مکه المکرمه ----- ۵۳۰۰
اشاره ----- ۵۳۰۰
الدرایه ----- ۵۳۰۱
فضل زیاره الإمام علی بن الحسین السجاد والإمام محمد بن علی الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (علیهم السلام) ----- ۵۳۰۲
فضل الدعاء ----- ۵۳۰۴
فضل زیاره الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) ----- ۵۳۰۵
الدعاء یرد البلاء والقضاء ----- ۵۳۰۶
الکوفه ----- ۵۳۰۷
المجلد ۱۱ ----- ۵۳۰۸
أبو إسماعیل العلوی شعره وترجمته ----- ۵۳۰۸
باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله ----- ۵۳۰۹
تتمته باب المیم ----- ۵۳۰۹
۷۶۹-الملائکه ----- ۵۳۰۹
اشاره ----- ۵۳۰۹
الأحنف وطلحه والزبیر وعائشه ----- ۵۳۱۰

اللؤم ---------- ۵۳۱۱
الغبطه ---------- ۵۳۱۲
المصدر ---------- ۵۳۱۴
العار ---------- ۵۳۱۵
۷۷۰-الملاعبه ---------- ۵۳۱۵
اشاره ---------- ۵۳۱۵
ذکر الله فی کل مجلس ---------- ۵۳۱۶
۷۷۱-الملاقاه ---------- ۵۳۱۷
اشاره ---------- ۵۳۱۷
اللباس ---------- ۵۳۱۸
۷۷۲-الملاله ---------- ۵۳۱۹
اشاره ---------- ۵۳۱۹
الغد ---------- ۵۳۲۰
السؤال من الله ---------- ۵۳۲۱
۷۷۳-الملامه ---------- ۵۳۲۲
اشاره ---------- ۵۳۲۲
السؤال من الناس ---------- ۵۳۲۳
اللبن ---------- ۵۳۲۴
ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم ---------- ۵۳۲۵
الغدر ---------- ۵۳۲۶
اللجاج ---------- ۵۳۲۸
۷۷۴-الملعون ---------- ۵۳۲۸
اشاره ---------- ۵۳۲۸
السب ---------- ۵۳۲۹
استحباب الصلاه فی مسجد غدیر خم ---------- ۵۳۳۰
اللحیه ---------- ۵۳۳۲

صلاه يوم الغدير ----- ۵۳۳۳
الصحبه ----- ۵۳۳۴
البذاء ----- ۵۳۳۵
۷۷۵-الملق ----- ۵۳۳۶
اشاره ----- ۵۳۳۶
اللذه ----- ۵۳۳۷
السبق ----- ۵۳۳۸
۷۷۶-ملک الموت ----- ۵۳۳۹
اشاره ----- ۵۳۴۰
التحبب إلى الناس والتودد إليهم ----- ۵۳۴۱
تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير ----- ۵۳۴۲
زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد ----- ۵۳۴۳
يوم الغدير أفضل الأعياد ----- ۵۳۴۴
الصداقه وآدابها وحدودها ----- ۵۳۴۵
العباده ----- ۵۳۴۷
القبله ----- ۵۳۴۸
خطبه الغدير وما بعدها ----- ۵۳۴۹
من ينبغى مصادقته ----- ۵۳۵۰
۷۷۷-الملكوت ----- ۵۳۵۱
اشاره ----- ۵۳۵۲
من لا ينبغى مصادقته ----- ۵۳۵۳
كيفيه إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير ----- ۵۳۵۴
الإصرار على الذنب ----- ۵۳۵۵
۷۷۸-الملوک ----- ۵۳۵۶
اشاره ----- ۵۳۵۶
القبول ----- ۵۳۵۷

احتجاج رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوم الغدیر ---------- ۵۳۵۹
۷۷۹-المماطله ---------- ۵۳۶۰
اشاره ---------- ۵۳۶۰
اللعب ---------- ۵۳۶۱
البصیره ---------- ۵۳۶۲
۷۸۰-المن ---------- ۵۳۶۳
اشاره ---------- ۵۳۶۳
اللعن ---------- ۵۳۶۴
محمد بن أبی حذیفه مع معاویه ---------- ۵۳۶۵
تعجیل عقوبه الذنب ---------- ۵۳۶۷
۷۸۱-المنازعه ---------- ۵۳۶۸
اشاره ---------- ۵۳۶۸
أن الحجه لا تقوم لله علی خلقه إلا بإمام ---------- ۵۳۶۹
فضل الصدقه ---------- ۵۳۷۰
الاعتراف بالذنب ---------- ۵۳۷۱
لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه ---------- ۵۳۷۲
اللغو ---------- ۵۳۷۳
۷۸۲-المناظره ---------- ۵۳۷۴
اشاره ---------- ۵۳۷۴
صدقه اللیل ---------- ۵۳۷۵
الحده ---------- ۵۳۷۶
۷۸۳-المنجیات والمهلکات ---------- ۵۳۷۷
اللقاء ---------- ۵۳۷۸
نزلت یوم الغدیر ---------- ۵۳۸۰
السحق ---------- ۵۳۸۱
۷۸۴-المنزله ---------- ۵۳۸۲

اشاره ----- ۵۳۸۲
خطبه أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی یوم الغدیر ----- ۵۳۸۳
الصدقه لبنی هاشم ----- ۵۳۸۴
الصدقه علی من لا تعرفه وأهل البوادی والسواد ----- ۵۳۸۵
اللمم ----- ۵۳۸۶
ان الذی یقسم الصدقه شریک صاحبها فی الأجر ----- ۵۳۸۷
عوذه تعوذ بها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی یوم الغدیر ----- ۵۳۸۹
اللهو ----- ۵۳۹۰
الغربه ----- ۵۳۹۱
القدر ----- ۵۳۹۲
الراحه ----- ۵۳۹۳
الصغر ----- ۵۳۹۵
السخط ----- ۵۳۹۶
الصفات الحمیده وملازمتها ----- ۵۳۹۷
اللواط ----- ۵۳۹۸
العجب ----- ۵۴۰۰
أوقات الإجابه ----- ۵۴۰۱
۷۸۵-المنفعه ----- ۵۴۰۲
اشاره ----- ۵۴۰۲
القدره ----- ۵۴۰۳
السداد ----- ۵۴۰۴
لیس منا ----- ۵۴۰۵
۷۸۶-المنه ----- ۵۴۰۶
اشاره ----- ۵۴۰۶
الغرم ----- ۵۴۰۷
فضل الصلاه ----- ۵۴۰۸

القذف ----- ۵۴۰۹
لیله القدر ----- ۵۴۱۰
۷۸۷-المنی ----- ۵۴۱۱
اشاره ----- ۵۴۱۱
فضل القرآن ----- ۵۴۱۲
الغریزه ----- ۵۴۱۳
الغسل ----- ۵۴۱۵
التبذیر ----- ۵۴۱۶
۷۸۸-المنیه ----- ۵۴۱۷
اشاره ----- ۵۴۱۷
اللین ----- ۵۴۱۸
قراءه القرآن ----- ۵۴۱۹
إتمام الصلاه وإقامتها ----- ۵۴۲۰
۷۸۹-المهابه ----- ۵۴۲۰
اشاره ----- ۵۴۲۰
انتظار الصلاه ----- ۵۴۲۱
قراءه القرآن فی المصحف ----- ۵۴۲۳
باب المیم ----- ۵۴۲۴
۷۹۰-المؤاخاه ----- ۵۴۲۴
اشاره ----- ۵۴۲۴
المائده ----- ۵۴۲۵
الربح ----- ۵۴۲۶
۷۹۱-المواساه ----- ۵۴۲۷
اشاره ----- ۵۴۲۷
التدبر فی القرآن ----- ۵۴۲۸
المال ----- ۵۴۲۹

القرآن فی البیت ----- ۵۴۳۰
صلاه الجماعه ----- ۵۴۳۱
القرابه ----- ۵۴۳۳
الحرفه ----- ۵۴۳۴
۷۹۲-المواصله ----- ۵۴۳۴
اشاره ----- ۵۴۳۴
المثل ----- ۵۴۳۵
السریره ----- ۵۴۳۶
العذاب ----- ۵۴۳۷
۷۹۳-المواظبه ----- ۵۴۳۸
اشاره ----- ۵۴۳۸
السعاده ----- ۵۴۳۹
صلاه لیله المبعث ویومه ----- ۵۴۴۰
۷۹۴-المؤاکله ----- ۵۴۴۱
المجالس ----- ۵۴۴۲
التحفه ----- ۵۴۴۳
۷۹۵-الموت ----- ۵۴۴۴
اشاره ----- ۵۴۴۴
القسوه ----- ۵۴۴۵
الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب ----- ۵۴۴۶
الغطاء ----- ۵۴۴۷
السفر ----- ۵۴۴۹
أن للمهدی علیه السلام غیبتین ----- ۵۴۵۰
القسط ----- ۵۴۵۱
العرض ----- ۵۴۵۲
الرجعه ----- ۵۴۵۳

القسمه (بالمعنی المصدری) ----- ۵۴۵۵
المجالسه ----- ۵۴۵۶
القسمه (بمعنی النصیب والرزق) ----- ۵۴۵۷
الصلح ----- ۵۴۵۸
الغفله ----- ۵۴۵۹
القصاص ----- ۵۴۶۱
العرفان ----- ۵۴۶۲
جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) ----- ۵۴۶۳
المجامله ----- ۵۴۶۴
الغلبه ----- ۵۴۶۵
المجانسه ----- ۵۴۶۷
۷۹۶-الموده ----- ۵۴۶۷
اشاره ----- ۵۴۶۷
المجد ----- ۵۴۶۸
القصد ----- ۵۴۷۰
السکینه ----- ۵۴۷۱
محاسبه النفس ----- ۵۴۷۲
العزله ----- ۵۴۷۳
۷۹۷-الموسیقی ----- ۵۴۷۴
اشاره ----- ۵۴۷۴
القصه ----- ۵۴۷۵
المحال ----- ۵۴۷۶
القضاء (بمعنی القضاوه والحکومه) ----- ۵۴۷۷
الغلو ----- ۵۴۷۹
المحروم ----- ۵۴۸۰
نعله (صلی الله علیه وآله وسلم) ----- ۵۴۸۱

القضاء ---------- ۵۴۸۲
۷۹۸-الموعظه ---------- ۵۴۸۳
اشاره ---------- ۵۴۸۳
فضل المؤاخاه فی الله وعلتها ---------- ۵۴۸۴
المحنه ---------- ۵۴۸۵
ثلاثه ترد علیهم رد الجماعه وإن کان واحدا ---------- ۵۴۸۶
التسلیم علی النساء ---------- ۵۴۸۸
القطع ---------- ۵۴۸۹
العشق ---------- ۵۴۹۰
المخالطه ---------- ۵۴۹۱
القعر ---------- ۵۴۹۲
۷۹۹-المؤمن ---------- ۵۴۹۳
اشاره ---------- ۵۴۹۳
الغم ---------- ۵۴۹۴
القعود ---------- ۵۴۹۵
المداراه ---------- ۵۴۹۶
۸۰۰-میته السوء ---------- ۵۴۹۷
اشاره ---------- ۵۴۹۷
القلب ---------- ۵۴۹۸
أبو الأسود الدؤلی وعائشه ---------- ۵۴۹۹
الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق ---------- ۵۵۰۰
السماحه ---------- ۵۵۰۲
المداومه ---------- ۵۵۰۳
العصمه ---------- ۵۵۰۴
۸۰۱-المیثاق ---------- ۵۵۰۵
اشاره ---------- ۵۵۰۵

المدح ----- ۵۵۰۶
الإجمال فی طلب الرزق ----- ۵۵۰۷
الغناء ----- ۵۵۰۸
وجوه الصوم ----- ۵۵۰۹
المدینه المنوره ----- ۵۵۱۱
السمع ----- ۵۵۱۲
القلم ----- ۵۵۱۳
صوم عرفه وعاشوراء ----- ۵۵۱۴
المراء ----- ۵۵۱۵
صیام الترغیب ----- ۵۵۱۶
الغنی ----- ۵۵۱۸
قم المقدسه ----- ۵۵۱۹
فضل إفطار الرجل عند أخیه إذا سأله ----- ۵۵۲۰
باب النون ----- ۵۵۲۱
اشاره ----- ۵۵۲۱
۸۰۲-النار ----- ۵۵۲۱
اشاره ----- ۵۵۲۱
رساله الإمام موسی بن جعفر الکاظم (علیه السلام) ----- ۵۵۲۲
العطر ----- ۵۵۲۳
القناعه ----- ۵۵۲۴
المراقبه ----- ۵۵۲۶
الغنیمه ----- ۵۵۲۷
الضحک ----- ۵۵۲۸
الاستخفاف بالمؤمن ----- ۵۵۲۹
المرض ----- ۵۵۳۰
الغوغاء ----- ۵۵۳۲

۸۰۳-الناس ----- ۵۵۳۲
اشاره ----- ۵۵۳۲
السوء ----- ۵۵۳۳
الغی ----- ۵۵۳۵
أبو العیناء وعبد الله بن سلیمان ----- ۵۵۳۶
المروه ----- ۵۵۳۷
الغیب ----- ۵۵۳۸
القهقهه ----- ۵۵۳۹
الضرب ----- ۵۵۴۱
النهی عن القول بغیر علم ----- ۵۵۴۲
القول عند الإصباح والإمساء ----- ۵۵۴۳
الغیبه ----- ۵۵۴۴
المزاح ----- ۵۵۴۶
۸۰۴-النافله ----- ۵۵۴۷
اشاره ----- ۵۵۴۷
القول عند زیاره الأئمه (علیهم السلام) کلهم ----- ۵۵۴۸
القول عند لبس اللباس الجدید ----- ۵۵۴۹
المسارعه ----- ۵۵۵۰
۸۰۵-النبوه ----- ۵۵۵۱
اشاره ----- ۵۵۵۱
القول عند ما یشتری للتجاره ----- ۵۵۵۲
القول عند دخول الرجل بأهله ----- ۵۵۵۳
غیبه الحجه ----- ۵۵۵۴
المسافره ----- ۵۵۵۶
السوق ----- ۵۵۵۷
المساکن ----- ۵۵۵۸

القوه ----- ۵۵۵۹
۸۰۶-النبیذ ----- ۵۵۶۰
اشاره ----- ۵۵۶۰
الاستقامه علی طریقه الإمام ----- ۵۵۶۱
التکلف ----- ۵۵۶۲
المسامحه ----- ۵۵۶۳
عائشه وحفصه وأم کلثوم ----- ۵۵۶۴
۸۰۷-النجابه ----- ۵۵۶۵
اشاره ----- ۵۵۶۵
مساوئ الأخلاق ----- ۵۵۶۶
الغیره ----- ۵۵۶۸
التهاون ----- ۵۵۶۹
فضل الضیافه ----- ۵۵۷۰
قیس ومعاویه ----- ۵۵۷۱
۸۰۸-النجاه ----- ۵۵۷۲
اشاره ----- ۵۵۷۲
آداب الضیافه ----- ۵۵۷۳
الإسراف ----- ۵۵۷۴
باب الفاء ----- ۵۵۷۶
ضیافه الله تعالی ----- ۵۵۷۷
فاطمه الزهراء (علیها السلام) ----- ۵۵۷۸
القیامه ----- ۵۵۷۹
۸۰۹-النجاح ----- ۵۵۸۰
اشاره ----- ۵۵۸۰
المسکر ----- ۵۵۸۱
إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضیف علی من بها من إخوانه ----- ۵۵۸۲

بذل العلم ----- ۵۵۸۴
۸۱۰-النجف الأشرف ----- ۵۵۸۴
اشاره ----- ۵۵۸۴
المشارکه ----- ۵۵۸۵
باب الکاف ----- ۵۵۸۶
الفؤاد ----- ۵۵۸۸
کاد ----- ۵۵۸۹
۸۱۱-النجوم ----- ۵۵۹۰
اشاره ----- ۵۵۹۰
طاعه الله عز وجل ----- ۵۵۹۱
الفارسیه ----- ۵۵۹۲
الکاظمین ----- ۵۵۹۳
فضل العلماء ----- ۵۵۹۵
فضل الرمی ----- ۵۵۹۶
الکبائر ----- ۵۵۹۷
۸۱۲-النجوی ----- ۵۵۹۷
اشاره ----- ۵۵۹۷
صفه العلماء ----- ۵۵۹۸
المشهد المقدس ----- ۵۶۰۰
الفتح ----- ۵۶۰۱
حق العالم ----- ۵۶۰۲
مجالسه العلماء ----- ۵۶۰۳
ختم القرآن فی شهر رمضان ----- ۵۶۰۴
النظر إلی العالم ----- ۵۶۰۵
الکبر ----- ۵۶۰۷
المشی ----- ۵۶۰۸

فقد العلماء ----- ۵۶۰۹
۸۱۳-النحس ----- ۵۶۰۹
اشاره ----- ۵۶۱۰
الطرب ----- ۵۶۱۱
المصاحبه ----- ۵۶۱۲
الصلاه المخصوصه فی کل لیله من شهر رمضان وأول یوم منه ----- ۵۶۱۳
علیک ----- ۵۶۱۴
۸۱۴-النخوه ----- ۵۶۱۵
اشاره ----- ۵۶۱۵
استحباب التسمیه فی أول الطعام ----- ۵۶۱۶
الفتنه ----- ۵۶۱۸
المصافحه ----- ۵۶۱۹
الشجر ----- ۵۶۲۰
الکتاب ----- ۵۶۲۱
اختیار اللحم علی جمیع الطعام ----- ۵۶۲۲
الإفطار فی شهر رمضان ----- ۵۶۲۴
۸۱۵-الندامه ----- ۵۶۲۴
اشاره ----- ۵۶۲۴
الشعر فی شهر رمضان ----- ۵۶۲۵
المصالحه ----- ۵۶۲۶
الشح ----- ۵۶۲۷
المصحف ----- ۵۶۲۹
الفتوه ----- ۵۶۳۰
کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر ----- ۵۶۳۱
الطلاق ----- ۵۶۳۲
مصحف فاطمه الزهراء سلام الله علیها ----- ۵۶۳۳

الكثير ----- ۵۶۳۵
۸۱۶-النذر ----- ۵۶۳۵
اشاره ----- ۵۶۳۵
الطلب ----- ۵۶۳۶
الثمره ----- ۵۶۳۷
أبو بكر الحضرمی مع زيد بن علی ----- ۵۶۳۸
۸۱۷-النزاهه ----- ۵۶۳۹
اشاره ----- ۵۶۳۹
الفتوی ----- ۵۶۴۰
الطمع ----- ۵۶۴۱
۸۱۸-النزهه ----- ۵۶۴۲
اشاره ----- ۵۶۴۲
الثواب ----- ۵۶۴۳
ما يلزم علی الجيران لأهل المصيبه ----- ۵۶۴۴
المصيبه بالولد ----- ۵۶۴۵
۸۱۹-النساء ----- ۵۶۴۶
اشاره ----- ۵۶۴۶
أصناف النساء ----- ۵۶۴۷
الكرامه ----- ۵۶۴۸
خير النساء ----- ۵۶۴۹
شرار النساء ----- ۵۶۵۰
الروضه ----- ۵۶۵۲
فضل نساء قريش ----- ۵۶۵۳
تزويج النساء عند بلوغهن وتحصينهن بالأزواج ----- ۵۶۵۴
فضل شهوه النساء علی شهوه الرجال ----- ۵۶۵۵
المعاشره ----- ۵۶۵۶

كراهيه أن تتبتل النساء ويعطلن أنفسهن ----- ۵۶۵۷
قله الصلاح فی النساء ----- ۵۶۵۹
تأديب النساء ----- ۵۶۶۰
ترک طاعه النساء ----- ۵۶۶۱
الخلاف ----- ۵۶۶۲
الريبه ----- ۵۶۶۳
مبايعه النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) النساء ----- ۵۶۶۵
المعاهده ----- ۵۶۶۶
۸۲۰-النسب ----- ۵۶۶۷
اشاره ----- ۵۶۶۷
الفخر ----- ۵۶۶۸
الطيش ----- ۵۶۶۹
الكسب ----- ۵۶۷۰
۸۲۱-النسل ----- ۵۶۷۱
اشاره ----- ۵۶۷۱
المعروف ----- ۵۶۷۲
الكسل ----- ۵۶۷۳
باب الظاء ----- ۵۶۷۴
۸۲۲-النسيان ----- ۵۶۷۵
اشاره ----- ۵۶۷۶
الفرار ----- ۵۶۷۷
العناد ----- ۵۶۷۸
الخمار ----- ۵۶۷۹
۸۲۳-النشاط ----- ۵۶۸۰
اشاره ----- ۵۶۸۰
وضع الزكاه فی مواضعها ----- ۵۶۸۱

كظم الغيظ ----- ۵۶۸۳
الظفر ----- ۵۶۸۴
۸۲۴-النشره ----- ۵۶۸۵
اشاره ----- ۵۶۸۵
الفراسه ----- ۵۶۸۶
استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين ----- ۵۶۸۷
۸۲۵-النصره ----- ۵۶۸۷
اشاره ----- ۵۶۸۷
صلاه كل ليله من شعبان ----- ۵۶۸۸
الفراش ----- ۵۶۹۰
تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم ----- ۵۶۹۱
صوم شعبان ----- ۵۶۹۲
العوام ----- ۵۶۹۳
الكفاره ----- ۵۶۹۴
۸۲۶-النصف ----- ۵۶۹۵
اشاره ----- ۵۶۹۵
العود (آله من المعازف) ----- ۵۶۹۶
المعيشه ----- ۵۶۹۷
۸۲۷-النصيب ----- ۵۶۹۸
اشاره ----- ۵۶۹۹
صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان ----- ۵۷۰۰
الخمر تجعل خلا ----- ۵۷۰۱
الفرج ----- ۵۷۰۲
۸۲۸-النصيحه ----- ۵۷۰۲
اشاره ----- ۵۷۰۲
صوم يوم الشک بنيه انه من شعبان ----- ۵۷۰۳

العون ----- ۵۷۰۵
الکفایه ----- ۵۷۰۶
أبو ذر وعثمان ----- ۵۷۰۷
المفاخره ----- ۵۷۰۸
الشعر ----- ۵۷۱۰
۸۲۹-النظافه ----- ۵۷۱۱
اشاره ----- ۵۷۱۱
الفرح ----- ۵۷۱۲
الشغل ----- ۵۷۱۳
۸۳۰-النظر ----- ۵۷۱۴
اشاره ----- ۵۷۱۴
الزنا ----- ۵۷۱۵
الخمول ----- ۵۷۱۶
العیال ----- ۵۷۱۷
الزهد ----- ۵۷۱۸
الکفران ----- ۵۷۱۹
الفرس ----- ۵۷۲۱
أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص ----- ۵۷۲۲
الکفن ----- ۵۷۲۳
۸۳۱-نعم ----- ۵۷۲۴
اشاره ----- ۵۷۲۴
ثواب الزیاره ----- ۵۷۲۵
عمرو بن العاص وابن عمه ----- ۵۷۲۷
العیب ----- ۵۷۲۸
المکابره ----- ۵۷۲۹
الکفؤ ----- ۵۷۳۰

السید الحمیری وسوار القاضی ---------- ۵۷۳۱
۸۳۲-النعمه ---------- ۵۷۳۳
اشاره ---------- ۵۷۳۳
مکارم الأخلاق ---------- ۵۷۳۴
الاقتصاد فی المعیشه ---------- ۵۷۳۵
الفرق ---------- ۵۷۳۶
الخیاطه ---------- ۵۷۳۷
کل ---------- ۵۷۳۹
الخیانه ---------- ۵۷۴۰
العیش ---------- ۵۷۴۱
رجل من أهل العدل مع أحد المجبره ---------- ۵۷۴۲
الفرقه ---------- ۵۷۴۳
۸۳۳-النفاق ---------- ۵۷۴۴
اشاره ---------- ۵۷۴۴
الجهاد ---------- ۵۷۴۵
زیاره الحسین (علیه السلام) فرض وعهد لازم له ولجمیع الأئمه علی کل مؤمن ومؤمنه ---------- ۵۷۴۷
المکافاه ---------- ۵۷۴۸
الفروض علی الجوارح ---------- ۵۷۴۹
من زار الحسین (علیه السلام) وعلیه خوف ---------- ۵۷۵۰
من زار الحسین (علیه السلام) تشوقا إلیه واحتسابا ---------- ۵۷۵۱
العی ---------- ۵۷۵۳
الکلفه ---------- ۵۷۵۴
زیاره الحسین (علیه السلام) تحط الذنوب ---------- ۵۷۵۵
۸۳۴-النفس ---------- ۵۷۵۶
اشاره ---------- ۵۷۵۶
المکر ---------- ۵۷۵۷

باب الدال ---------- ۵۷۵۸
الکمال ---------- ۵۷۵۹
الداء ---------- ۵۷۶۱
الفریضه ---------- ۵۷۶۳
الأکل من تربه الحسین (علیه السلام) ---------- ۵۷۶۵
۸۳۵-النفع ---------- ۵۷۶۶
اشاره ---------- ۵۷۶۶
الشکر ---------- ۵۷۶۷
الدراسه ---------- ۵۷۶۸
مکه المکرمه ---------- ۵۷۶۹
الدرایه ---------- ۵۷۷۰
۸۳۶-النقص ---------- ۵۷۷۱
اشاره ---------- ۵۷۷۱
فضل الدعاء ---------- ۵۷۷۲
فضل زیاره الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) ---------- ۵۷۷۳
۸۳۷-النکبه ---------- ۵۷۷۳
اشاره ---------- ۵۷۷۳
الکوفه ---------- ۵۷۷۴
۸۳۸-النمیمه ---------- ۵۷۷۵
اشاره ---------- ۵۷۷۵
التقدم فی الدعاء ---------- ۵۷۷۶
الشماته ---------- ۵۷۷۷
الإلحاح فی الدعاء ---------- ۵۷۷۹
الثناء قبل الدعاء ---------- ۵۷۸۰
الشناعه ---------- ۵۷۸۱
۸۳۹-النوم ---------- ۵۷۸۲

اشاره ----- ۵۷۸۳
الکیس ----- ۵۷۸۴
فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر (علیها السلام) بقم ----- ۵۷۸۵
فضل زیاره عبد العظیم بن عبد الله الحسنی (قدس سره) بالری ----- ۵۷۸۶
الشهاده ----- ۵۷۸۷
کیف أصبحت؟ ----- ۵۷۸۸
۸۴۰-النیروز ----- ۵۷۸۹
اشاره ----- ۵۷۸۹
زیاره الإخوان ----- ۵۷۹۰
دعائم الإسلام ----- ۵۷۹۱
الجوهر ----- ۵۷۹۲
الشهره ----- ۵۷۹۴
۸۴۱-النیه ----- ۵۷۹۴
اشاره ----- ۵۷۹۴
الدعابه ----- ۵۷۹۵
الشهوه ----- ۵۷۹۷
الدماء ----- ۵۷۹۸
رجل کوفی مع معاویه ----- ۵۷۹۹
عباده بن الصامت مع معاویه ----- ۵۸۰۰
المجلد ۱۲ ----- ۵۸۰۱
أبو إسماعیل العلوی شعره وترجمته ----- ۵۸۰۱
باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله ----- ۵۸۰۲
باب الهاء ----- ۵۸۰۲
اشاره ----- ۵۸۰۲
۸۴۲-الهادی ----- ۵۸۰۳
اشاره ----- ۵۸۰۳

الغبطه ----- ۵۸۰۴
المصدر ----- ۵۸۰۵
العار ----- ۵۸۰۶
۸۴۳-الهتک ----- ۵۸۰۷
اشاره ----- ۵۸۰۷
ذکر الله فی کل مجلس ----- ۵۸۰۸
الملاقاه ----- ۵۸۰۹
اللباس ----- ۵۸۱۱
۸۴۴-الهجران ----- ۵۸۱۱
اشاره ----- ۵۸۱۱
الغد ----- ۵۸۱۲
السؤال من الله ----- ۵۸۱۴
الملامه ----- ۵۸۱۵
السؤال من الناس ----- ۵۸۱۶
۸۴۵-الهجره ----- ۵۸۱۷
اشاره ----- ۵۸۱۷
ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم ----- ۵۸۱۸
الغدر ----- ۵۸۱۹
اللجاج ----- ۵۸۲۰
۸۴۶-الهدایه ----- ۵۸۲۱
اشاره ----- ۵۸۲۱
السب ----- ۵۸۲۲
استحباب الصلاه فی مسجد غدیر خم ----- ۵۸۲۳
اللحیه ----- ۵۸۲۴
۸۴۷-الهدم ----- ۵۸۲۶
اشاره ----- ۵۸۲۶

الصحبه ----- ۵۸۲۷
البذاء ----- ۵۸۲۸
الملق ----- ۵۸۲۹
اللذه ----- ۵۸۳۰
السبق ----- ۵۸۳۲
۸۴۸-الهديه ----- ۵۸۳۲
اشاره ----- ۵۸۳۲
التحبب إلى الناس والتودد إليهم ----- ۵۸۳۳
تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير ----- ۵۸۳۴
زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد ----- ۵۸۳۵
يوم الغدير أفضل الأعياد ----- ۵۸۳۷
الصداقه وآدابها وحدودها ----- ۵۸۳۸
العباده ----- ۵۸۳۹
القبله ----- ۵۸۴۰
۸۴۹-الهذر ----- ۵۸۴۱
اشاره ----- ۵۸۴۱
من ينبغى مصادقته ----- ۵۸۴۲
الملكوت ----- ۵۸۴۳
۸۵۰-الهزال ----- ۵۸۴۴
اشاره ----- ۵۸۴۴
كيفيه إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير ----- ۵۸۴۵
الإصرار على الذنب ----- ۵۸۴۶
۸۵۱-الهزل ----- ۵۸۴۶
اشاره ----- ۵۸۴۶
القبول ----- ۵۸۴۷
احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير ----- ۵۸۴۹

المماطله ----- ۵۸۵۰
۸۵۲-الهلاک ----- ۵۸۵۰
اشاره ----- ۵۸۵۱
البصیره ----- ۵۸۵۲
المن ----- ۵۸۵۳
اللعن ----- ۵۸۵۴
محمد بن أبی حذیفه مع معاویه ----- ۵۸۵۵
تعجیل عقوبه الذنب ----- ۵۸۵۶
المنازعه ----- ۵۸۵۷
أن الحجه لا تقوم لله علی خلقه إلا بإمام ----- ۵۸۵۹
فضل الصدقه ----- ۵۸۶۰
الاعتراف بالذنب ----- ۵۸۶۱
لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه ----- ۵۸۶۲
اللغو ----- ۵۸۶۳
۸۵۳-الهم ----- ۵۸۶۴
اشاره ----- ۵۸۶۴
صدقه اللیل ----- ۵۸۶۵
الحده ----- ۵۸۶۶
المنجیات والمهلکات ----- ۵۸۶۷
اللقاء ----- ۵۸۶۹
نزلت یوم الغدیر ----- ۵۸۷۰
السحق ----- ۵۸۷۱
المنزله ----- ۵۸۷۲
۸۵۴-الهمه ----- ۵۸۷۳
اشاره ----- ۵۸۷۳
الصدقه لبنی هاشم ----- ۵۸۷۴

الصدقه علی من لا تعرفه وأهل البوادی والسواد ---------- ۵۸۷۵
۸۵۵-الهمزه ---------- ۵۸۷۷
اشاره ---------- ۵۸۷۷
ان الذی یقسم الصدقه شریک صاحبها فی الأجر ---------- ۵۸۷۸
عوذه تعوذ بها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی یوم الغدیر ---------- ۵۸۷۹
اللهو ---------- ۵۸۸۰
۸۵۶-الهوان ---------- ۵۸۸۱
اشاره ---------- ۵۸۸۱
القدر ---------- ۵۸۸۲
الراحه ---------- ۵۸۸۳
الصغر ---------- ۵۸۸۴
السخط ---------- ۵۸۸۶
الصفات الحمیده وملازمتها ---------- ۵۸۸۷
۸۵۷-الهوی ---------- ۵۸۸۷
اشاره ---------- ۵۸۸۷
العجب ---------- ۵۸۸۸
أوقات الإجابه ---------- ۵۸۹۰
المنفعه ---------- ۵۸۹۱
القدره ---------- ۵۸۹۲
السداد ---------- ۵۸۹۳
لیس منا ---------- ۵۸۹۵
۸۵۸-الهیئه ---------- ۵۸۹۶
اشاره ---------- ۵۸۹۶
الغرم ---------- ۵۸۹۷
۸۵۹-الهیبه ---------- ۵۸۹۸
اشاره ---------- ۵۸۹۸

القذف ----- ۵۸۹۹
لیله القدر ----- ۵۹۰۱
۸۶۰-هیهات ----- ۵۹۰۲
اشاره ----- ۵۹۰۲
فضل القرآن ----- ۵۹۰۳
الغریزه ----- ۵۹۰۴
الغسل ----- ۵۹۰۵
التبذیر ----- ۵۹۰۶
باب الواو ----- ۵۹۰۷
اشاره ----- ۵۹۰۷
۸۶۱-وادی السلام ----- ۵۹۰۷
اشاره ----- ۵۹۰۷
المهابه ----- ۵۹۰۸
انتظار الصلاه ----- ۵۹۰۹
۸۶۲-الوالدین ----- ۵۹۱۰
اشاره ----- ۵۹۱۰
باب المیم ----- ۵۹۱۱
المؤاخاه ----- ۵۹۱۲
المائده ----- ۵۹۱۳
الربح ----- ۵۹۱۵
المواساه ----- ۵۹۱۶
التدبر فی القرآن ----- ۵۹۱۷
۸۶۳-الوبال ----- ۵۹۱۸
اشاره ----- ۵۹۱۸
القرآن فی البیت ----- ۵۹۱۹
صلاه الجماعه ----- ۵۹۲۱

۸۶۴-الوثاقه ----- ۵۹۲۲
اشاره ----- ۵۹۲۲
الحرفه ----- ۵۹۲۳
المواصله ----- ۵۹۲۴
المثل ----- ۵۹۲۵
السریره ----- ۵۹۲۶
۸۶۵-الوحده ----- ۵۹۲۷
اشاره ----- ۵۹۲۷
المواظبه ----- ۵۹۲۸
السعاده ----- ۵۹۲۹
صلاه لیله المبعث ویومه ----- ۵۹۳۱
المؤاکله ----- ۵۹۳۲
المجالس ----- ۵۹۳۳
۸۶۶-الوحشه ----- ۵۹۳۴
اشاره ----- ۵۹۳۴
الموت ----- ۵۹۳۵
القسوه ----- ۵۹۳۶
الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب ----- ۵۹۳۷
الغطاء ----- ۵۹۳۸
السفر ----- ۵۹۴۰
۸۶۷-الود ----- ۵۹۴۱
اشاره ----- ۵۹۴۱
القسط ----- ۵۹۴۲
العرض ----- ۵۹۴۳
۸۶۸-الودیعه ----- ۵۹۴۳
اشاره ----- ۵۹۴۴

القسمه (بالمعنی المصدری) ----- ۵۹۴۵
المجالسه ----- ۵۹۴۶
القسمه (بمعنی النصیب والرزق) ----- ۵۹۴۷
الصلح ----- ۵۹۴۸
۸۶۹-الورع ----- ۵۹۴۹
اشاره ----- ۵۹۴۹
القصاص ----- ۵۹۵۰
العرفان ----- ۵۹۵۱
جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) ----- ۵۹۵۲
المجامله ----- ۵۹۵۳
الغلبه ----- ۵۹۵۵
المجانسه ----- ۵۹۵۶
الموده ----- ۵۹۵۷
المجد ----- ۵۹۵۸
القصد ----- ۵۹۵۹
السکینه ----- ۵۹۶۱
محاسبه النفس ----- ۵۹۶۲
۸۷۰-الوزاره ----- ۵۹۶۳
اشاره ----- ۵۹۶۳
الموسیقی ----- ۵۹۶۴
القصه ----- ۵۹۶۵
المحال ----- ۵۹۶۶
القضاء (بمعنی القضاوه والحکومه) ----- ۵۹۶۷
الغلو ----- ۵۹۶۹
المحروم ----- ۵۹۷۰
۸۷۱-الوزر ----- ۵۹۷۱

اشاره ----- ۵۹۷۱
القضاء ----- ۵۹۷۲
الموعظه ----- ۵۹۷۳
فضل المؤاخاه فی الله وعلتها ----- ۵۹۷۴
۸۷۲-الوسط ----- ۵۹۷۵
اشاره ----- ۵۹۷۵
ثلاثه ترد علیهم رد الجماعه وإن کان واحدا ----- ۵۹۷۶
التسلیم علی النساء ----- ۵۹۷۷
۸۷۳-الوسعه ----- ۵۹۷۸
اشاره ----- ۵۹۷۸
العشق ----- ۵۹۷۹
المخالطه ----- ۵۹۸۰
القعر ----- ۵۹۸۱
المؤمن ----- ۵۹۸۳
۸۷۴-الوسوسه ----- ۵۹۸۳
اشاره ----- ۵۹۸۴
القعود ----- ۵۹۸۵
المداراه ----- ۵۹۸۶
میته السوء ----- ۵۹۸۷
القلب ----- ۵۹۸۸
أبو الأسود الدؤلی وعائشه ----- ۵۹۸۹
الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق ----- ۵۹۹۱
۸۷۵-الوسیله ----- ۵۹۹۱
اشاره ----- ۵۹۹۱
المداومه ----- ۵۹۹۲
العصمه ----- ۵۹۹۴

الميثاق ---------- ۵۹۹۵
المدح ---------- ۵۹۹۶
۸۷۶-الوصيه ---------- ۵۹۹۷
اشاره ---------- ۵۹۹۷
الغناء ---------- ۵۹۹۸
وجوه الصوم ---------- ۵۹۹۹
المدينه المنوره ---------- ۶۰۰۰
۸۷۷-الوضيعه ---------- ۶۰۰۱
اشاره ---------- ۶۰۰۱
القلم ---------- ۶۰۰۲
صوم عرفه وعاشوراء ---------- ۶۰۰۳
۸۷۸-الوضوء ---------- ۶۰۰۵
اشاره ---------- ۶۰۰۵
صيام الترغيب ---------- ۶۰۰۶
الغنى ---------- ۶۰۰۷
قم المقدسه ---------- ۶۰۰۸
فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله ---------- ۶۰۰۹
۸۷۹-الوطن ---------- ۶۰۱۰
اشاره ---------- ۶۰۱۰
باب النون ---------- ۶۰۱۱
السنه ---------- ۶۰۱۳
۸۸۰-الوعد ---------- ۶۰۱۳
اشاره ---------- ۶۰۱۳
رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) ---------- ۶۰۱۴
العطر ---------- ۶۰۱۶
القناعه ---------- ۶۰۱۷

المراقبه ----- ۶۰۱۸
۸۸۱-الوفاء ----- ۶۰۱۹
اشاره ----- ۶۰۱۹
الضحک ----- ۶۰۲۰
الاستخفاف بالمؤمن ----- ۶۰۲۱
المرض ----- ۶۰۲۲
الغوغاء ----- ۶۰۲۳
۸۸۲-الوقار ----- ۶۰۲۴
اشاره ----- ۶۰۲۴
السوء ----- ۶۰۲۵
الغی ----- ۶۰۲۶
أبو العیناء وعبد الله بن سلیمان ----- ۶۰۲۷
المروه ----- ۶۰۲۸
الغیب ----- ۶۰۳۰
القهقهه ----- ۶۰۳۱
الضرب ----- ۶۰۳۲
۸۸۳-الوقت ----- ۶۰۳۳
اشاره ----- ۶۰۳۳
القول عند الإصباح والإمساء ----- ۶۰۳۴
الغیبه ----- ۶۰۳۵
المزاح ----- ۶۰۳۶
۸۸۴-الوقف ----- ۶۰۳۶
اشاره ----- ۶۰۳۶
القول عند زیاره الأئمه (علیهم السلام) کلهم ----- ۶۰۳۷
القول عند لبس اللباس الجدید ----- ۶۰۳۹
المسارعه ----- ۶۰۴۰

النبوه ----- ۶۰۴۱
۸۸۵-الولایه ----- ۶۰۴۱
اشاره ----- ۶۰۴۱
القول عند دخول الرجل بأهله ----- ۶۰۴۲
غیبه الحجه ----- ۶۰۴۴
المسافره ----- ۶۰۴۵
السوق ----- ۶۰۴۶
المساکن ----- ۶۰۴۷
القوه ----- ۶۰۴۸
النبیذ ----- ۶۰۴۹
الاستقامه علی طریقه الإمام ----- ۶۰۵۱
التکلف ----- ۶۰۵۲
المسامحه ----- ۶۰۵۳
عائشه وحفصه وأم کلثوم ----- ۶۰۵۴
۸۸۶-الولد ----- ۶۰۵۵
اشاره ----- ۶۰۵۵
مساوئ الأخلاق ----- ۶۰۵۶
الغیره ----- ۶۰۵۷
التهاون ----- ۶۰۵۸
فضل الضیافه ----- ۶۰۵۹
قیس ومعاویه ----- ۶۰۶۱
النجاه ----- ۶۰۶۲
آداب الضیافه ----- ۶۰۶۳
الإسراف ----- ۶۰۶۴
۸۸۷-الولیمه ----- ۶۰۶۶
اشاره ----- ۶۰۶۶

ضیافه الله تعالی ----- ۶۰۶۷
فاطمه الزهراء (علیها السلام) ----- ۶۰۶۸
۸۸۸-الوهم ----- ۶۰۶۹
اشاره ----- ۶۰۶۹
النجاح ----- ۶۰۷۰
المسکر ----- ۶۰۷۱
إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضیف علی من بها من إخوانه ----- ۶۰۷۲
بذل العلم ----- ۶۰۷۳
۸۸۹-الویل ----- ۶۰۷۴
اشاره ----- ۶۰۷۴
المشارکه ----- ۶۰۷۵
باب الکاف ----- ۶۰۷۶
الفؤاد ----- ۶۰۷۸
کاد ----- ۶۰۷۹
النجوم ----- ۶۰۸۰
طاعه الله عز وجل ----- ۶۰۸۱
الفارسیه ----- ۶۰۸۲
الکاظمین ----- ۶۰۸۴
فضل العلماء ----- ۶۰۸۵
باب الیاء ----- ۶۰۸۶
اشاره ----- ۶۰۸۶
۸۹۰-یأتی علی الناس ----- ۶۰۸۶
اشاره ----- ۶۰۸۶
صفه العلماء ----- ۶۰۸۷
المشهد المقدس ----- ۶۰۸۸
الفتح ----- ۶۰۹۰

حق العالم ---------- ۶۰۹۱
مجالسه العلماء ---------- ۶۰۹۲
ختم القرآن فی شهر رمضان ---------- ۶۰۹۳
النظر إلی العالم ---------- ۶۰۹۵
الکبر ---------- ۶۰۹۶
المشی ---------- ۶۰۹۷
فقد العلماء ---------- ۶۰۹۸
۸۹۱-الیأس ---------- ۶۰۹۹
اشاره ---------- ۶۰۹۹
الطرب ---------- ۶۱۰۰
المصاحبه ---------- ۶۱۰۱
الصلاه المخصوصه فی کل لیله من شهر رمضان وأول یوم منه ---------- ۶۱۰۲
علیک ---------- ۶۱۰۳
النخوه ---------- ۶۱۰۴
استحباب التسمیه فی أول الطعام ---------- ۶۱۰۶
الفتنه ---------- ۶۱۰۷
المصافحه ---------- ۶۱۰۸
الشجر ---------- ۶۱۰۹
۸۹۲-الیتم ---------- ۶۱۱۰
اشاره ---------- ۶۱۱۰
اختیار اللحم علی جمیع الطعام ---------- ۶۱۱۱
الإفطار فی شهر رمضان ---------- ۶۱۱۲
الندامه ---------- ۶۱۱۴
الشعر فی شهر رمضان ---------- ۶۱۱۵
المصالحه ---------- ۶۱۱۶
الشح ---------- ۶۱۱۷

المصحف ---------- ۶۱۱۸
الفتوه ---------- ۶۱۱۹
کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر ---------- ۶۱۲۱
الطلاق ---------- ۶۱۲۲
۸۹۳-الید ---------- ۶۱۲۳
اشاره ---------- ۶۱۲۳
الکثیر ---------- ۶۱۲۴
النذر ---------- ۶۱۲۵
الطلب ---------- ۶۱۲۶
الثمره ---------- ۶۱۲۷
أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی ---------- ۶۱۲۹
النزاهه ---------- ۶۱۳۰
الفتوی ---------- ۶۱۳۱
الطمع ---------- ۶۱۳۲
النزهه ---------- ۶۱۳۳
الثواب ---------- ۶۱۳۴
۸۹۴-الیسر ---------- ۶۱۳۵
اشاره ---------- ۶۱۳۵
المصیبه بالولد ---------- ۶۱۳۶
حب النساء ---------- ۶۱۳۸
أصناف النساء ---------- ۶۱۳۹
الکرامه ---------- ۶۱۴۰
خیر النساء ---------- ۶۱۴۱
شرار النساء ---------- ۶۱۴۲
الروضه ---------- ۶۱۴۴
فضل نساء قریش ---------- ۶۱۴۵

تزويج النساء عند بلوغهن وتحصينهن بالأزواج ---------- ۶۱۴۶
۸۹۵-اليقظه ---------- ۶۱۴۷
اشاره ---------- ۶۱۴۷
المعاشره ---------- ۶۱۴۸
كراهيه أن تتبتل النساء ويعطلن أنفسهن ---------- ۶۱۴۹
قله الصلاح فى النساء ---------- ۶۱۵۱
تأديب النساء ---------- ۶۱۵۲
۸۹۶-اليقين ---------- ۶۱۵۳
اشاره ---------- ۶۱۵۳
الخلاف ---------- ۶۱۵۴
الريبه ---------- ۶۱۵۵
مبايعه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء ---------- ۶۱۵۷
المعاهده ---------- ۶۱۵۸
النسب ---------- ۶۱۵۹
الفخر ---------- ۶۱۶۰
الطيش ---------- ۶۱۶۲
الكسب ---------- ۶۱۶۳
النسل ---------- ۶۱۶۴
المعروف ---------- ۶۱۶۵
الكسل ---------- ۶۱۶۷
۸۹۷-اليمن ---------- ۶۱۶۷
اشاره ---------- ۶۱۶۷
النسيان ---------- ۶۱۶۸
الفرار ---------- ۶۱۷۰
العناد ---------- ۶۱۷۱
۸۹۸-اليمين ---------- ۶۱۷۱

اشاره ---------- ۶۱۷۱
النشاط ---------- ۶۱۷۲
وضع الزکاه فی مواضعها ---------- ۶۱۷۳
کظم الغیظ ---------- ۶۱۷۵
الظفر ---------- ۶۱۷۶
النشره ---------- ۶۱۷۷
الفراسه ---------- ۶۱۷۸
استحباب أن یعطی الإنسان زکاته لأقاربه المؤمنین ---------- ۶۱۷۹
النصره ---------- ۶۱۸۱
صلاه کل لیله من شعبان ---------- ۶۱۸۲
الفراش ---------- ۶۱۸۳
۸۹۹-الیوم ---------- ۶۱۸۴
اشاره ---------- ۶۱۸۴
صوم شعبان ---------- ۶۱۸۵
العوام ---------- ۶۱۸۶
الکفاره ---------- ۶۱۸۷
النصف ---------- ۶۱۸۹
العود (آله من المعازف) ---------- ۶۱۹۰
ما ورد فی یوم السبت ---------- ۶۱۹۱
ما ورد فی یوم الأحد ---------- ۶۱۹۲
ما ورد فی یوم الاثنین ---------- ۶۱۹۳
ما ورد فی یوم الثلاثاء ---------- ۶۱۹۴
ما ورد فی یوم الأربعاء ---------- ۶۱۹۶
النصیحه ---------- ۶۱۹۷
صوم یوم الشک بنیه انه من شعبان ---------- ۶۱۹۸
ما ورد فی یوم الخمیس ---------- ۶۱۹۹

الکفایه ----- ۶۲۰۰
ما ورد فی یوم الجمعه ----- ۶۲۰۲
المفاخره ----- ۶۲۰۳
الشعر ----- ۶۲۰۴
النظافه ----- ۶۲۰۵
الفرح ----- ۶۲۰۶
الشغل ----- ۶۲۰۸
النظر ----- ۶۲۰۹
الزنا ----- ۶۲۱۰
خاتمه: المشیخه ----- ۶۲۱۱
اشاره ----- ۶۲۱۱
المرجع الأعلی آیه الله العظمی السید الگلپایگانی ----- ۶۲۱۱
قالوا فیه ----- ۶۲۱۲
تألیفاته ----- ۶۲۱۴
تقریرات أبحاثه ----- ۶۲۱۵
زعامته للشیعه ----- ۶۲۱۶
وفاته ومدفنه ----- ۶۲۱۷
شرکاء بحثه ----- ۶۲۱۸
قالوا فیه ----- ۶۲۱۹
تألیفاته ----- ۶۲۲۰
المکابره ----- ۶۲۲۱
الکفؤ ----- ۶۲۲۲
تذکره: ----- ۶۲۲۴
وفاته ومدفنه ----- ۶۲۲۵
مکارم الأخلاق ----- ۶۲۲۶
أساتذته ----- ۶۲۲۶

الفرق ---------- ۶۲۲۷
قالوا فيه ---------- ۶۲۲۸
مشايخه فی الإجازه ---------- ۶۲۲۹
الخيانه ---------- ۶۲۳۱
تأليفاته ---------- ۶۲۳۲
رجل من أهل العدل مع أحد المجبره ---------- ۶۲۳۳
مكتبته النفيسه ---------- ۶۲۳۴
وفاته ومدفنه ---------- ۶۲۳۵
رثائه وتاريخ وفاته ---------- ۶۲۳۶
مشايخه وإجازاته ---------- ۶۲۳۶
قالوا فيه ---------- ۶۲۳۸
تأليفاته ---------- ۶۲۳۹
من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف ---------- ۶۲۴۰
من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا ---------- ۶۲۴۱
وفاته ومدفنه ---------- ۶۲۴۲
آيه الله العظمى السيد على العلامه الفانى الاصفهانى ---------- ۶۲۴۳
مشايخه فی الإجازه ---------- ۶۲۴۴
تأليفاته ---------- ۶۲۴۵
المكر ---------- ۶۲۴۶
باب الدال ---------- ۶۲۴۸
تقريراته ---------- ۶۲۴۹
الداء ---------- ۶۲۵۰
وفاته ومدفنه ---------- ۶۲۵۱
قالوا فيه ---------- ۶۲۵۲
النفع ---------- ۶۲۵۲
الشكر ---------- ۶۲۵۴

تألیفاته ---------- ۶۲۵۵
مکه المکرمه ---------- ۶۲۵۶
وفاته ومدفنه ---------- ۶۲۵۷
آیه الله المعظم السید مصطفی الصفائی الخوانساری ---------- ۶۲۵۸
قالوا فیه ---------- ۶۲۵۹
فضل زیاره الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) ---------- ۶۲۶۰
النکبه ---------- ۶۲۶۱
مشایخه فی الإجازه ---------- ۶۲۶۲
الراوون عنه ---------- ۶۲۶۳
مکتبته الخاصه ---------- ۶۲۶۴
وفاته ومدفنه ---------- ۶۲۶۶
نسبه ---------- ۶۲۶۶
تحصیلاته ---------- ۶۲۶۷
قالوا فیه ---------- ۶۲۶۸
النوم ---------- ۶۲۶۹
إمامته للجماعه ---------- ۶۲۷۰
تألیفاته ---------- ۶۲۷۱
وفاته ومدفنه ---------- ۶۲۷۲
الشهاده ---------- ۶۲۷۳
سند المؤلف إلی روایات الکتاب ---------- ۶۲۷۴
النیروز ---------- ۶۲۷۵
زیاره الإخوان ---------- ۶۲۷۶
أهم مصادر الکتاب ---------- ۶۲۷۷
الشهره ---------- ۶۲۷۸
النیه ---------- ۶۲۷۹
الدعابه ---------- ۶۲۸۰

الشهوه ----- ۶۲۸۲
الدماء ----- ۶۲۸۳
رجل کوفی مع معاویه ----- ۶۲۸۴
عباده بن الصامت مع معاویه ----- ۶۲۸۵
الأمن ----- ۶۲۸۶
الشوری ----- ۶۲۸۸
صعصعه ومعاویه ----- ۶۲۸۹
الدنیا ----- ۶۲۹۰
الفساد ----- ۶۲۹۱
الإنتصار ----- ۶۲۹۳
المصدر ----- ۶۲۹۴
الشوق ----- ۶۲۹۵
أسامه بن زید و أبو بکر ----- ۶۲۹۶
خطبه الزهراء (ع) فی المسجد ----- ۶۲۹۷
الانتقام ----- ۶۲۹۹
۱۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی سعیر بن عداء ----- ۶۳۰۰
الفسق ----- ۶۳۰۱
۲۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی فروه بن عمرو الجذامی ----- ۶۳۰۲
الشوم ----- ۶۳۰۴
الدنیه ----- ۶۳۰۵
شریک والمهدی ----- ۶۳۰۶
الشیب ----- ۶۳۰۷
الإنفاق ----- ۶۳۰۹
الدهر ----- ۶۳۱۰
الفضه ----- ۶۳۱۱
شکر وتقدیر ----- ۶۳۱۲

موسوعه احادیث اهل البیت علیهم السلام

اشاره

سرشناسه : نجفی، شیخ هادی،۱۳۴۲.

عنوان و نام پدیدآور : موسوعه أحادیث أهل البیت علیهم السلام/ [الشیخ هادی النجفی].

مشخصات نشر : بیروت: داراحیاءالتراث العربی، ۱۴۲۳ق= ۱۳۸۱ش= ۲۰۰۲م

مشخصات ظاهری : ج۱۲؛ ۵/۲۲×۳۶ س م.

یادداشت : عربی.

موضوع : احادیث اجتماعی - اخلاقی - قرن ۱۴

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۴

مصادر الحدیث الشیعیه

رده بندی کنگره : BP۱۱۲/۶/ط۲ج۲ ۱۳۴۰

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۳۵

ص:۱

المجلد ۱

اشاره

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولی

۱۴۲۳ ه _ ۲۰۰۲ م

دار احیاء التراث العربی

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت ـ لبنان ـ شارع دكاش ـ هاتف ۲۷۲۶۵۲ ـ ۲۷۲۶۵۵ ـ ۲۷۲۷۸۲ فاكس ۸۵۰۷۱۷ ـ ۸۵۰۶۲۳ ص. ب. ۷۹۵۷ / ۱۱

ص :۲

الإهداء

اهداء

إلى:

سيد الأنبياء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)...

إلى ساده الأولياء أئمه أهل البيت (عليهم السلام)...

إليكم أرفع هذا الجهد المتواضع...

وكلى أمل فى قبوله ورعايته...

المؤلف

ص :۳

المقدمه

مقدمه المؤلف

ص :۴

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين،

واللعنه الدائمه على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

قد ورد الأمر بكتابه الحديث فى عده من الروايات:

۱ – منها: صحیحه أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: اکتبوا فإنکم

لا تحفظون حتی تکتبوا (۱).

۲ – ومنها: معتبره عبید بن زراره قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): احتفظوا بکتبکم

فإنکم سوف تحتاجون إلیها (۲).

۳ – ومنها: خبر حسین الأحمسی عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: القلب یتکل علی

الکتابه (۳).

۴ – ومنها: خبر المفضل بن عمر قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): اکتب وبث علمک

فی إخوانک فإن مت فأورث کتبک بنیک، فإنه یأتی علی الناس زمان هرج لا یأنسون

فیه إلا بکتبهم (۴).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۲.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۵۲.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۵۲.

رافضیه مع عالم سنی

۵ – ومنها: صحیحه اخری لأبی بصیر قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فقال:

دخل علی أناس من أهل البصره فسألونی عن أحادیث فکتبوها، فما یمنعکم من

الکتاب؟ أما إنکم لن تحفظوا حتی تکتبوا... الحدیث (۱).

۶ – ومنها: خبر أنس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المؤمن إذا مات وترک ورقه

واحده علیها علم تکون تلک الورقه یوم القیامه سترا بینه وبین النار وأعطاه الله تبارک

وتعالی بکل حرف مکتوب علیها مدینه أوسع من الدنیا سبع مرات... الحدیث (۲).

۷ - ومنها: ما رواه النجاشی بسنده المتصل إلی داود بن القاسم الجعفری قال:

عرضت علی أبی محمد صاحب العسکر (علیه السلام) کتاب یوم ولیله لیونس فقال لی: تصنیف

من هذا؟ فقلت: تصنیف یونس مولی آل یقطین، فقال: أعطاه الله بکل حرف نورا یوم

القیامه (۳).

ولأجل هذه الروایات وما شابهها قد عکف أصحابنا الإمامیه قدس الله أسرارهم

علی کتابه الحدیث وتدوینه من الصدر الأول إلی زماننا هذا، عملا بما فیها من الحث

علی التحدیث وتأسیا بإمامهم وأمیرهم أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه صلوات

المصلین، فقد دون الحدیث علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وکتب بخطه وإملاء

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) کتابا سمی فی روایاتنا ب «الجامعه».

منها: صحیحه أبی بصیر عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: وذکر ابن

شبرمه فقال أبو عبد الله (علیه السلام): أین هو من الجامعه؟ إملاء رسول الله وخط علی (علیه السلام) فیها

الحلال والحرام حتی أرش الخدش (۴).

۱- (۱) کتاب عاصم بن حمید الحناط: ۳۳.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس العاشر ح ۳ / ۴۰.

۳- (۳) رجال النجاشی: ۴۴۷ الرقم ۱۲۰۸.

۴- (۴) بصائر الدرجات: ۱۴۵ ح ۱۵.

المصدر

ومنها: صحیحه ابن رئاب عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه سئل عن الجامعه؟ فقال: تلک

صحیفه سبعون ذراعا فی عرض الأدیم (۱).

وإن شئت أکثر من هذا فراجع مجامیعنا الحدیثیه نحو الکافی: ۱ / ۲۳۸، وبصائر

الدرجات: ۱۴۲، والوافی: ۳ / ۵۷۹، وبحار الأنوار: ۲۶ / ۱۸، وغیر ذلک من کتب

الأخبار.

وکذلک جمع أمیر المؤمنین (علیه السلام) بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) القرآن الکریم وتفسیره

وشأن نزول آیاته یحدثنا ابن الندیم فی فهرسته عن ذلک:... عن علی (علیه السلام) رأی من

الناس طیره عند وفاه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)، فأقسم انه لا یضع عن ظهره رداءه حتی یجمع

القرآن، فجلس فی بیته ثلاثه أیام حتی جمع القرآن، فهو أول مصحف جمع فیه القرآن

من قلبه، وکان المصحف عند أهل جعفر... (۲).

وقد أطلق فی روایاتنا علیه «مصحف أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام)»

وفیه مضافا إلی الآیات، تفسیرها وشأن نزولها وغیر ذلک.

ثم کتب (علیه السلام) بخطه مصحف بنت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) زوجته وأم أئمه المؤمنین

فاطمه الزهراء سلام الله علیها، یحدثنا أبو عبیده الحذاء فی صحیحته عن ذلک قال:

سأل أبا عبد الله (علیه السلام) بعض أصحابنا عن الجفر، فقال: هو جلد ثور مملوء علما، قال له:

فالجامعه؟ قال: تلک صحیفه طولها سبعون ذراعا فی عرض الأدیم مثل فخذ الفالج،

فیها کل ما یحتاج الناس الیه، ولیس من قضیه إلا وهی فیها حتی أرش الخدش، قال:

فمصحف فاطمه (علیها السلام)؟ قال: فسکت طویلا، ثم قال: إنکم لتبحثون عما تریدون وعما

لا تریدون، إن فاطمه مکثت بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خمسه وسبعین یوما وکان دخلها

حزن شدید علی أبیها، وکان جبرئیل (علیه السلام) یأتیها فیحسن عزاءها علی أبیها ویطیب

نفسها

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۴۹ ح ۱۳.

۲- (۲) الفهرست لابن النديم: ۳۰.

هشام بن الحكم والمتكلمون

ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها فى ذريتها وكان على (عليه السلام) يكتب

ذلك، فهذا مصحف فاطمه (عليه السلام) (۱).

يبدو مما ورد فى الروايات أن مصحف فاطمه (عليها السلام) والجامعه والجفر وكتاب

على (عليه السلام) ومصحفه كلها موجوده عند أئمتنا (عليهم السلام) وهى الآن موجوده عند إمام زماننا بقيه

الله الأعظم الحجه ابن الحسن العسكرى روحى وأرواح العالمين لتراب مقدمه الفداء.

وبعد أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) اهتم جماعه من الشيعه باقتفاء أثره

فى ضبط كتابه الحديث وتدوينه فى كتب ومصاحف خاصه بهم، نذكر منهم:

۱ - أبو عبد الله سلمان الفارسى، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صنف كتاب حديث

الجاثليق الرومى الذى بعثه ملك الروم بعد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم). ذكره الشيخ الطوسى فى

فهرسته (۲) وابن شهر آشوب فى معالم العلماء (۳) والسيد الصدر فى التأسيس (۴).

۲ - أبو ذر الغفارى، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) له كتاب كالخطبه يشرح فيها

الامور بعد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم). ذكره الشيخ فى الفهرست (۵) وأوصل إسناده فى روايته إلى أبى

ذر.

۳ - أبو رافع، مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واسمه أسلم، كان للعباس بن عبد

المطلب (رحمه الله) فوهبه للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما بشر النبى بإسلام العباس أعتقه. وأسلم أبو رافع

قديما بمكه وهاجر إلى المدينه وشهد مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مشاهده ولزم أمير المؤمنين (عليه السلام)

بعده، وكان من خيار الشيعه وشهد معه حروبه، وكان صاحب بيت ماله بالكوفه، وابناه

عبيد الله وعلى كاتبا أمير المؤمنين (عليه السلام).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۴۱ ح ۵.

۲- (۲) الفهرست للشیخ الطوسی: ۸.

۳- (۳) معالم العلماء: ۲.

۴- (۴) تأسیس الشیعه لعلوم الاسلام: ۲۸۰.

۵- (۵) الفهرست للشیخ: ۵۴.

المفید وعباسی

ولأبی رافع کتاب السنن والأحکام والقضایا. قال کل ذلک النجاشی فی

فهرسته (۱) ثم ذکر سنده إلی کتاب أبی رافع.

۴ - ابنه عبید الله بن أبی رافع، کاتب أمیر المؤمنین (علیه السلام) وأحد خواصه وکان من

خیار الشیعه، وشهد مع أمیر المؤمنین حروبه، وله کتاب قضایا أمیر المؤمنین وکتاب

تسمیه من شهد مع أمیر المؤمنین الجمل وصفین والنهروان من الصحابه. ذکره الشیخ

فی الفهرست (۲).

۵ - ابنه الآخر علی بن أبی رافع، تابعی من خیار الشیعه، کانت له صحبه من أمیر

المؤمنین (علیه السلام) وکان کاتبا له وحفظ کثیرا، وجمع کتابا فی فنون الفقه: الوضوء والصلاه

وسائر الأبواب. ذکره النجاشی فی فهرسته (۳) ثم ذکر سنده إلی کتابه.

۶ - ربیعه بن سمیع، وهو من کبار التابعین، له کتاب فی زکوات النعم عن أمیر

المؤمنین (علیه السلام). ذکره النجاشی فی فهرسته (۴) ثم ذکر سنده إلی الکتاب.

۷ - سلیم بن قیس الهلالی، یکنی أبا صادق، له کتاب. ذکره النجاشی (۵) ثم

أوصل سنده إلی الکتاب، وقد طبع باسم مؤلفه مرات.

۸ - الأصبغ بن نباته المجاشعی کان من خاصه أمیر المؤمنین (علیه السلام) وعمر بعده،

وروى بسند معتبر عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر النخعى. ذكره النجاشى (۶)

والشيخ (۷).

۹ - محمد بن قيس البجلى التابعى، صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام) له كتاب يرويه

عنه (عليه السلام). ذكره الشيخ فى الفهرست (۸) ثم أوصل سنده إلى الكتاب.

۱- (۱) رجال النجاشى: ۴ الرقم ۱.

۲- (۲) الفهرست للشيخ: ۱۰۷.

۳- (۳) رجال النجاشى: ۶ الرقم ۲.

۴- (۴) رجال النجاشى: ۷ الرقم ۳.

۵- (۵) رجال النجاشى: ۸ الرقم ۴.

۶- (۶) رجال النجاشى: ۸ الرقم ۵.

۷- (۷) الفهرست للشيخ: ۳۷.

۸- (۸) الفهرست للشيخ: ۱۳۱.

ملاحظات

۱۰ - عبيد الله بن الحر الجعفى، الفارس الفاتك الشاعر، له نسخه يرويها عن

أمير المؤمنين (عليه السلام). ذكره النجاشى (۱) ثم ذكر سنده اليه.

ويلى هذه الطبقه أصحاب الأئمه (عليهم السلام) فى الاهتمام بنقل الحديث وضبطه، فقد

صنفوا الاصول الوفيره حتى عدوها أربعمائه أصلا على ما هو المشهور عند الرجاليين

وأصحاب الحديث.

وقد يقال فى تعريف الأصل: انه مجمع أخبار سمعت من الأئمه (عليهم السلام) من دون

واسطه أو معها، وجمعت فى زمنهم ابتداء من غير أخذ من كتاب آخر بل أخذت مما

حفظ فى الصدور ونحوها لتصير مصونه محفوظه عن حوادث الأيام، وتكون مبنى

لأنواع الأحكام ومرجعا للأنام. ولكون المقصود الأقصى فى الأصل هو ضبط الأخبار

وجمعها فلا يلزم فيه مراعاه الترتيب غالبا، ولا يكون فيه من كلام الجامع شيء إلا نادرا

ولا يكون غالب الرواه إلا أصل واحد، بل لا يسمع من قيل فيه: إن له أصلين أو أصولا

كما يقال: له كتب ومصنفات.

وقد سميت بالأصول لأنها بمنزله أصل المذهب وعروقها ولها دور عظيم فى

حفظ المذهب وعدم ضياعه.

وفى هذا المجال إن شئت راجع مرآه الكتب: ٢ / ۴٧، وكشف الاستار عن وجه

الكتب والأسفار فى مختلف مجلداته، والذريعه إلى تصانيف الشيعه: ٢ / ١٢۵.

وبعد عصر الأئمه (عليهم السلام) جمع أصحابنا الإماميه مجاميع حديثيه معروفه من

الاصول الأربعمائه، أهمها «الكافى» و «الفقيه» و «التهذيب» و «الاستبصار»

للمحمدين الثلاثه الأول، تلى هذه المجاميع موسوعات اخرى تعرف بالمجاميع

المتأخره نحو «الوافى» و «بحار الأنوار» و «وسائل الشيعه» و «مستدرک

الوسائل» و «جامع أحاديث الشيعه».

ص: ١٠

١- (١) رجال النجاشى: ٩ الرقم ۶.

عملى فى الكتاب

فظهر مما ذكرنا تقدم أصحابنا الإماميه قدس الله أسرارهم فى علم الحديث

وتدوينه على سائر المسلمين، إذ بدأ عملهم فى هذا المجال منذ عصر النبوه مباشره.

ثم إنى رأيت حاجه الناس إلى روايات الأئمه المعصومين (عليهم السلام) وكلامهم وهى

مبثوثه فى كتب الحديث تصعب مراجعه جميعها إلا للأوحدى من الناس فى هذه

الأزمان، ولهذا عزمت على عمل كتاب يوصل القارئ الكريم إلى روايات أئمه أهل البيت (عليهم السلام) بسهوله تامه، فعملت هذا الكتاب على منهج خاص وسميته ب: «موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)».

عسى أن ينتفع بها مؤلفها إن شاء الله تعالى فى يوم القيامه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

عملى فى الكتاب

رتبت العناوين المنتخبه فى الموضوعات المختلفه على حروف المعجم، ثم جعلت الأحاديث الوارده فى كل عنوان مبتدئا بكتاب الكافى ثم كتب الصدوق ثم المفيد ثم الشيخ الطوسى ثم من بعدهم على الترتيب الزمنى وقدمناهم لكون كتبهم واسعه تسمى الجوامع. ثم تعرضت للأخبار الوارده فى كتب غيرهم.

وقد استفدت كثيرا من الجوامع الأوليه والثانويه كما لا يخفى على أهله.

ذكرت أسانيد الروايات وابتدأت بصاحب الكتاب ثم بإسناده إلى الإمام الذى نقلت الروايه عنه (عليه السلام) واحترزت عن التقطيع غالبا.

وقد لاحظت سند الروايات ونبهت على حكمها من الصحه وغيرها. وربما شرحت اللغات الصعبه وبينت المعانى الدقيقه فى ذيل الروايات بقدر الوسع والبضاعه المزجاه.

وإذا كثرت الروايات الوارده فى عنوان مما يمكن جعلها تحت عناوين فرعيه، وزعتها على هذه العناوين الفرعيه. وإلا اقتصرت على عشره أو عشرين وربما ثلاثين منها أو أكثر

سندی إلی روایات الکتاب

من ثلاثین نادرا، ثم فی ختام العنوان أرشدت القارئ المتتبع إلی مظانها لتسهیل

رجوعه إلیها إن شاء، وذکرت مصادر الروایات فی هامش الصفحه، وسأعین الطبعه

التی نقلت منها فی آخر جزء من هذا الکتاب إن شاء الله تعالی.

ثم لسهوله الرجوع إلی عناوین الموسوعه جعلت فهرسها بعد هذه المقدمه مع

الإرشاد علی رقم الجزء والصفحه وعدد أحادیثها.

وصارت عدد العناوین الأصلیه الوارده فی الموسوعه (۸۹۹) عنوانا وعدد

أحادیثها (۱۵۸۰۲) حدیثا من الجزء الأول إلی الجزء الثانی عشر.

ومن الواضح أن کتابی هذا لیس کتاب فقه ولا فتوی بل هو کتاب روایه

وحدیث، ویجب فی مقام الحکم الشرعی الرجوع إلی فقهائنا العظام والمراجع الکرام

أعلی الله کلمتهم وکثر الله أمثالهم وأدام الله ظلهم علی رؤوس الأنام.

سندی إلی روایات الکتاب

لا یخفی علی من ألقی السمع وهو شهید أنی أروی هذه الأحادیث المذکوره

بطرق مختلفه معنعنه عن مشایخی العظام إلی أرباب الکتب:

منهم: المرجع الفقید فقیه أهل البیت (علیهم السلام) المرحوم آیه الله العظمی الحاج

السید محمد رضا الموسوی الگلپایگانی (قدس سره) المتوفی عام ۱۴۱۴ ه.

ومنهم: المرجع الفقید والرجالی الکبیر المرحوم آیه الله العظمی السید شهاب

الدین الحسینی المرعشی النجفی (قدس سره) المتوفی عام ۱۴۱۱ ه.

ومنهم: المرجع الفقید آیه الله العظمی المرحوم الحاج الشیخ محمد علی

الأراکی (قدس سره) المتوفی عام ۱۴۱۵ ه.

ومنهم: المرجع الفقيد آيه الله العظمى المرحوم الحاج السيد على العلامه

الفانى

ص :١٢

العلامه الحلى والموصلى

الإصفهانى (قدس سره) المتوفى عام ١۴٠٩ ه.

ومنهم: الفقيه المتظلع والرجالى المتطلع المحقق المرحوم آيه الله الحاج

الشيخ محمد تقى التسترى (الشيخ) (قدس سره) المتوفى عام ١۴١۵ ه. صاحب «قاموس

الرجال».

عن الساده الأفاخم الآيات الگلپايگانى والمرعشى والفانى قدس الله أسرارهم

عن جدنا العلامه آيه الله العظمى أبى المجد الشيخ محمد الرضا النجفى الإصفهانى (قدس سره)

المتوفى عام ١٣۶٢ ه صاحب «وقايه الأذهان» و «نقد فلسفه دارون» المطبوعين عن

شيخه المحدث النورى (قدس سره) المتوفى عام ١٣٢٠ ه. صاحب «مستدرک الوسائل».

(حيلوله): وعن الشيخ الأراكى (قدس سره) عن شيخه المقدس الحاج الشيخ عباس

القمى (رحمه الله) المتوفى عام ١٣۵٩ ه صاحب المؤلفات الكثيره النافعه الرايجه، عن شيخه

النورى.

(حيلوله): وعن الشيخ التسترى (قدس سره) عن شيخه العلامه الشيخ آقا بزرک

الطهرانى (رحمه الله) المتوفى عام ١٣٨٩ ه صاحب «الذريعه إلى مصنفات الشيعه» و «طبقات

أعلام الشيعه» عن المحدث النورى.

ويروى المحدث النورى، عن الشيخ الأعظم مرتضى الأنصارى، عن المولى

أحمد النراقى، عن السيد مهدى الطباطبائى بحر العلوم، عن الوحيد البهبهانى، عن

والده محمد أكمل، عن الشيخ جعفر القاضى والميرزا محمد الشيروانى، عن العلامه

محمد باقر المجلسى، عن والده المولى محمد تقى، عن الشيخ بهاء الدين العاملى،

عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ زين الدين الشهيد الثانى، عن

الشيخ على بن عبد العالى الميسى، عن سميه الشيخ على بن عبد العالى الكركى

المحقق الثانى، عن الشيخ الثقه المعمر ملحق الأحفاد بالأجداد على بن هلال

الجزائرى، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلى، عن الشيخ على بن الخازن الحائرى، عن

الشيخ محمد بن مكى الشهيد الأول، عن فخر الدين محمد، عن والده آيه الله العلامه

الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى، عن خاله أبى القاسم جعفر بن حسن الحلى

ص :١٣

العلامه الحلى وعلماء العامه

المحقق الأول، عن الشيخ حسن بن الدربى، عن الشيخ محمد بن على بن شهر

آشوب، عن جده شهر آشوب، عن الشيخ محمد بن الحسن الطوسى شيخ الطائفه

الإماميه، عن الشيخ محمد بن محمد بن النعمان العكبرى البغدادى الملقب بالشيخ

المفيد، عن محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى الشيخ الصدوق

قدس الله أسرارهم.

(حيلوله): الشيخ الطوسى، عن الشيخ المفيد، عن جعفر بن محمد بن

قولويه، عن محمد ابن يعقوب الكلينى صاحب الكافى قدس الله أسرارهم.

والسند من الشيخ الطوسى والشيخ المفيد والشيخ الصدوق والشيخ الكلينى

رحمه الله عليهم أجمعين وغيرهم إلى الأئمه (عليهم السلام) مذكور مع الأسانيد الوارده فى متن

الكتاب.

هذا مجمل أسانيدى إلى المشايخ، والتفصيل يأتى فى آخر أجزاء الكتاب تحت

عنوان «المشيخه» إن شاء الله تعالى.

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا، وصلى الله على محمد وآله الطيبين

الطاهرين المعصومين.

هادى النجفى

ص: ۱۴

عناوين موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

اشاره

عناوين موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

باب الألف

العنوان... عدد الأحاديث... رقم الجزء والصفحه

۱ - الاتكاء والاحتباء... ۶... ۱ / ۸۳

۲ - الإجابه... ۴۳... ۱ / ۸۵

أوقات الإجابه... ۱۰... ۱ / ۸۵

من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب... ۱۰... ۱ / ۸۸

من أبطأت عليه الإجابه... ۱۰... ۱ / ۹۱

كهف الإجابه... ۱... ۱ / ۹۶

الإجابه تحت قبه الحسين (عليه السلام)... ۱... ۱ / ۹۶

من اعطى الدعاء اعطى الإجابه... ۱... ۱ / ۹۷

علامه الإجابه... ۱... ۱ / ۹۷

دعاء سريع الإجابه... ۱... ۱ / ۹۸

يلقى صاحبه الإجابه من ساعته... ۱... ۱ / ۹۸

إجابه الإمام... ۱... ۱ / ۹۸

إجابه دعوه المؤمن... ۵... ۱ / ۹۹

الإجابه قبل أن يسمع من أخلاق الجاهل... ۱... ۱ / ۹۹

ص :۱۵

الشيخ البهائى مع أحد العلماء

۳ – اجتناب المحارم... ۲۰... ۱ / ۱۰۰

۴ – الاحتجاب... ۱۰... ۱ / ۱۰۶

۵ – الاحتقار... ۱۰... ۱ / ۱۱۱

۶ – الاحتكار... ۱۰... ۱ / ۱۱۵

۷ – الإحسان... ۲۰... ۱ / ۱۱۹

۸ – اختتال الدنيا بالدين... ۴... ۱ / ۱۲۴

۹ – الاختصام... ۱... ۱ / ۱۲۶

۱۰ – الإخلاص... ۱۲... ۱ / ۱۲۷

۱۱ – أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۱۳... ۵۱ / ۱۳۱

خلقه وخلقه وسيرته (صلى الله عليه وآله وسلم) مع جلسائه... ۱... ۱ / ۱۳۱

تواضعه وحياؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۱۶... ۱ / ۱۳۶

شجاعته (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۴... ۱ / ۱۳۸

علامه رضاه وغضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۵... ۱ / ۱۳۸

الرفق بأمته (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۸... ۱ / ۱۳۹

جوده (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۷... ۱ / ۱۴۱

مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۶... ۱ / ۱۴۲

بكاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۲... ۱ / ۱۴۳

مشيه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۵... ۱ / ۱۴۳

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۱۳... ۱ / ۱۴۴

جلوسه (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس... ۱۱... ۱ / ۱۴۷

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مطعمه... ۱۷... ۱ / ۱۴۸

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مشربه... ۱... ۱ / ۱۵۳

غسل رأسه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۱... ۱ / ۱۵۵

ص :۱۶

ابن طاووس وبعض الحنابله

دهنه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۱... ۱ / ۱۵۵

تسريحه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۲... ۱ / ۱۵۵

طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۵... ۱ / ۱۵۶

تكحله (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۱... ۱ / ۱۵۷

نظره (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المرآه... ۱۱ / ۱۵۷

إطلاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۱... ۱ / ۱۵۷

لباسه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۴... ۱ / ۱۵۸

عمامته وقلنسوته (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۵... ۱ / ۱۵۸

كيفيه لبسه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۵... ۱ / ۱۵۹

خاتمه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۱... ۱ / ۱۶۰

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۱... ۱ / ۱۶۰

فراشه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۲... ۱ / ۱۶۱

نومه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۱... ۱ / ۱۶۱

دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۱... ۱ / ۱۶۱

ما يقول عند نومه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۱... ۱ / ۱۶۲

ما يقول عند استيقاظه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۴... ۱ / ۱۶۲

سواكه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۲... ۱ / ۱۶۲

۱۲ - الأخوه... ۱۸... ۱ / ۱۶۳

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها... ۵... ۱ / ۱۶۳

حفظ الأخوه... ۵... ۱ / ۱۶۴

الإخوان صنفان... ۱... ۱ / ۱۶۵

حقوق الإخوان... ۵... ۱ / ۱۶۶

صفه الأخ الذى يجب أداء حقه... ۲... ۱ / ۱۶۹

ص: ۱۷

ابن طاووس وبعض أهل العلم

۱۳ - الأدب... ۲۰... ۱ / ۱۷۱

۱۴ - أداء الفرائض... ۱۲۱ / ۱۷۴

۱۵ - ادخال السرور على المؤمنين... ۵... ۱ / ۱۷۸

۱۶ – الإذاعه... ۱۵... ۱ / ۱۸۰

۱۷ – الأذیه... ۹... ۱ / ۱۸۵

من آذی علیا (علیه السلام)... ۱... ۱ / ۱۸۵

من آذی فاطمه (علیها السلام)... ۱... ۱ / ۱۸۸

من آذی ذریه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)... ۱... ۱ / ۱۹۳

من آذی مؤمنا... ۳... ۱ / ۱۹۳

من آذی جاره... ۳... ۱ / ۱۹۴

۱۸ – الاستئکال... ۷... ۱ / ۱۹۵

الاستئکال بالعلم... ۵... ۱ / ۱۹۵

الاستئکال بالقرآن... ۱... ۱ / ۱۹۷

الاستئکال بأهل البیت (علیهم السلام)... ۱... ۱ / ۱۹۷

۱۹ – الاستخفاف... ۲۱... ۱ / ۱۹۸

الاستخفاف بالدین... ۴... ۱ / ۱۹۸

الاستخفاف بالصلاه... ۱۰... ۱ / ۲۰۰

الاستخفاف بالحج... ۲... ۱ / ۲۰۴

الاستخفاف بالحرام... ۱... ۱ / ۲۰۶

الاستخفاف بالمشایخ... ۱... ۱ / ۲۰۶

الاستخفاف بالمؤمن... ۳... ۱ / ۲۰۶

۲۰ – الاستدراج... ۱۰... ۱ / ۲۰۸

۲۱ – الاستعانه... ۱۰... ۱ / ۲۱۱

شیعی وبکری

۲۲ - الاستعداد للموت... ۱۰... ۱ / ۲۱۵

۲۳ - الاستغفار... ۳۷... ۱ / ۲۱۸

أهمیه الاستغفار... ۱۰... ۱ / ۲۱۸

الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات... ۵... ۱ / ۲۲۰

الاستغفار من الذنب کلما ذکره... ۵... ۱ / ۲۲۲

الاستغفار فی السحر... ۵... ۱ / ۲۲۳

کلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله علیه بالمغفره... ۲... ۱ / ۲۲۵

من لحقته شده أو نکبه أو ضیق فقال ثلاثین ألف مره «أستغفر الله»... فرج الله عنه... ۴... ۱ / ۲۲۶

الاستغفار فی رجب وشعبان... ۵... ۱ / ۲۲۷

سید الاستغفار... ۱... ۱ / ۲۲۸

۲۴ - الاستغناء... ۱۰... ۱ / ۲۲۹

۲۵ - الاستقامه... ۱۶... ۱ / ۲۳۲

الاستقامه من دین الأئمه (علیهم السلام)... ۱... ۱ / ۲۳۲

الاستقامه إنما هی علی الولایه... ۵... ۱ / ۲۳۲

الاستقامه علی طریقه الإمام... ۱... ۱ / ۲۳۴

شیعه علی (علیه السلام) علی منهاج الحق والاستقامه... ۱... ۱ / ۲۳۶

الاستقامه فی العمل... ۲... ۱ / ۲۳۹

لا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعیه... ۱... ۱ / ۲۳۹

الاستقامه سلامه... ۵... ۱ / ۲۴۰

۲۶ – الاستهزاء... ۵... ۱ / ۲۴۱

إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ... ۱... ۱ / ۲۴۱

الاستهزاء من الذنوب التی تنزل النقم... ۱... ۱ / ۲۴۲

ص :۱۹

شیعی وسنی

سبعه أشياء بغير سبعه أشياء من الاستهزاء... ۱... ۱ / ۲۴۴

ترى هاهنا شيئا من الاستهزاء؟... ۱... ۱ / ۲۴۴

لا يطمعن المستهزئ بالناس فی صدق الموده... ۱... ۱ / ۲۴۵

۲۷ – الإسراف... ۲۰... ۱ / ۲۴۶

۲۸ – الإسلام... ۱۰... ۱ / ۲۵۶

۲۹ – الاشتغال... ۱۰... ۱ / ۲۶۷

۳۰ – الإصلاح... ۲۰... ۱ / ۲۷۰

۳۱ – الإطاعه... ۱۹... ۱ / ۲۷۸

وعد الله من أطاعه الجنه... ۱... ۱ / ۲۷۸

من أطاع عليا (عليه السلام) أطاع الله تعالى... ۱... ۱ / ۲۷۹

من أحب عليا (عليه السلام) وأطاعه... ۱... ۱ / ۲۷۹

على (عليه السلام) إمام أهل طاعتی... ۱... ۱ / ۲۸۰

ما شيعتنا إلا من أطاع الله... ۵... ۱ / ۲۸۱

من أطاع المخلوق فی معصيه الخالق... ۱۰... ۱ / ۲۸۳

۳۲ – الإطعام... ۳۱... ۱ / ۲۸۶

فضل إطعام الطعام... ۱۰... ۱ / ۲۸۶

إطعام المؤمن... ۷... ۱ / ۲۸۹

إطعام من ينظر إلى الطعام... ۵... ۱ / ۲۹۱

الإطعام عند التزويج... ۵... ۱ / ۲۹۳

الإطعام عند الولاده... ۲... ۱ / ۲۹۴

من شبع وبحضرته مؤمن جائع... ۲... ۱ / ۲۹۵

۳۳ – الإعانه... ۱۶... ۱ / ۲۹۶

ثواب الإعانه... ۵... ۱ / ۲۹۶

ص: ۲۰

كوفيه مع عائشه

من استعان به أخوه فلم يعنه... ۵... ۱ / ۲۹۸

من أعان الضعيف... ۱... ۱ / ۲۹۹

من أطاع الله أعانه... ۱... ۱ / ۲۹۹

من أعان إمام جور فهو وليه... ۱... ۱ / ۳۰۰

إعانه المسافرين... ۳... ۱ / ۳۰۰

۳۴ – الاعتداء... ۶... ۱ / ۳۰۲

۳۵ – الإعتدال... ۹... ۱ / ۳۰۷

۳۶ – الاعتذار... ۱۰... ۱ / ۳۱۵

۳۷ – الاعتراف... ۱۳... ۱ / ۳۱۸

الاعتراف بالتقصير... ۷... ۱ / ۳۱۸

الاعتراف بالذنب... ۶... ۱ / ۳۲۵

۳۸ – الاعتزال... ۲۰... ۱ / ۳۲۷

۳۹ – الاعتصام... ۲۰... ۱ / ۳۳۶

۴۰ – الاعتماد... ۱۰... ۱ / ۳۴۱

۴۱ – الإعطاء... ۳۰... ۱ / ۳۴۶

۴۲ – الإغاثه... ۱۰... ۱ / ۳۵۹

۴۳ – الافتخار... ۲۰... ۱ / ۳۶۵

۴۴ – الافتراء... ۱۰... ۱ / ۳۷۱

۴۵ – الإفراط... ۱۰... ۱ / ۳۷۵

۴۶ – أفضل الأعمال... ۲۰... ۱ / ۳۷۷

۴۷ – الإقبال... ۱۰... ۱ / ۳۸۳

۴۸ – الاقتصاد... ۲۷... ۱ / ۳۸۹

الاقتصاد فی العباده... ۷... ۱ / ۳۸۹

ص :۲۱

بعض المشايخ وسلطان البصره

الاقتصاد فی المعیشه... ۲۰... ۱ / ۳۹۱

۴۹ – الاکتساب... ۲۰... ۱ / ۳۹۶

۵۰ – الإکرام... ۱۴... ۱ / ۴۰۲

۵۱ – الأکل... ۳۸... ۱ / ۴۰۶

الأكل فی آنیه الذهب والفضه... ۳... ۱ / ۴۰۶

حرمه الأكل علی مائده یشرب علیها الخمر... ۲... ۱ / ۴۰۷

كثره الأكل... ۷... ۱ / ۴۰۷

الأكل متكئا... ۵... ۱ / ۴۰۹

أكل الرجل فی منزل أخیه بغیر إذنه... ۲... ۱ / ۴۱۰

جوده الأكل فی منزل الأخ المؤمن... ۵... ۱ / ۴۱۱

الأكل مع الضیف... ۳... ۱ / ۴۱۳

أكل ما یسقط من الخوان... ۴... ۱ / ۴۱۳

الأكل مع الأهل والخادم... ۳... ۱ / ۴۱۴

الأكل علی الجنابه یورث الفقر... ۲... ۱ / ۴۱۵

الأكل من تربه الحسین (علیه السلام)... ۲... ۱ / ۴۱۵

۵۲ - الإلطاف... ۳... ۱ / ۴۱۷

۵۳ - إماطه الأذی عن الطریق... ۴... ۱ / ۴۱۹

۵۴ - الأمانه... ۲۰... ۱ / ۴۲۰

۵۵ - الامتحان... ۱۰... ۱ / ۴۲۸

۵۶ - الإمساك... ۱۰... ۱ / ۴۳۵

۵۷ - الأمل... ۲۰... ۱ / ۴۴۰

۵۸ - الأمن... ۲۰... ۱ / ۴۴۹

۵۹ - الإنتصار... ۱۰... ۱ / ۴۵۴

شيعى وجماعه من السنه

۶۰ – الانتقام... ۱۰... ۱ / ۴۵۹

۶۱ – انتهاز فرص الخير... ۱۰... ۱ / ۴۶۴

۶۲ – الإنفاق... ۲۰... ۱ / ۴۶۷

۶۳ – الإنصاف... ۲۰... ۱ / ۴۷۳

۶۴ – الإهانه... ۱۰... ۱ / ۴۷۹

۶۵ – الاهتمام... ۱۰... ۱ / ۴۸۳

۶۶ – الإيثار... ۱۰... ۱ / ۴۸۹

۶۷ – الإيمان... ۳۶... ۱ / ۴۹۲

الإيمان بعد الإسلام... ۷... ۱ / ۴۹۲

إن الثواب على الإيمان... ۳... ۱ / ۴۹۶

فضل الإيمان على الإسلام... ۵... ۱ / ۴۹۷

حقيقه الإيمان... ۳... ۱ / ۴۹۸

الإيمان مستقر ومستودع... ۶... ۱ / ۵۰۰

فى ما يوجب الحق لمن انتحل الإيمان وينقضه... ۱... ۱ / ۵۰۲

السبق إلى الإيمان... ۱... ۱ / ۵۰۲

دعائم الإيمان... ۲... ۱ / ۵۰۴

ان الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها... ۵... ۱ / ۵۰۶

درجات الإيمان... ۳... ۱ / ۵۰۸

باب الباء

۶۸ – الباطل... ۲۰... ۲ / ۵

۶۹ – البخل... ۲۰... ۲ / ۱۸

۷۰ – البدعه... ۱۰... ۲ / ۲۵

۷۱ – البذاء... ۱۰... ۲ / ۲۸

ص :۲۳

رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

۷۲ – البذل... ۱۰... ۲ / ۳۲

۷۳ – البر... ۱۰... ۲ / ۳۵

البر بالوالدين... ۱۰... ۲ / ۳۸

۷۴ – البركه... ۲۰... ۲ / ۴۲

۷۵ – البشاره... ۱۰... ۲ / ۴۷

۷۶ – البصيره... ۱۰... ۲ / ۵۱

۷۷ – البغض... ۱۰... ۲ / ۵۵

۷۸ – البغی... ۲۰... ۲ / ۵۹

۷۹ – البكاء... ۵۷... ۲ / ۶۴

البكاء من خشيه الله تعالی... ۲۰... ۲ / ۶۴

البكاء فی الصلاه... ۵... ۲ / ۷۰

البكاء علی الميت والمصيبه سيما عند زياده الحزن... ۱۰... ۲ / ۷۱

البكاء لموت المؤمن... ۴... ۲ / ۷۳

البكاء علی الأئمه المعصومين (عليهم السلام)... ۸... ۲ / ۷۴

البكاء على الحسين بن على (عليهما السلام)... ۱۰... ۲ / ۷۶

۸۰ – البلاء... ۱۰... ۲ / ۸۳

۸۱ – البله... ۸... ۲ / ۸۶

۸۲ – البهتان... ۱۰... ۲ / ۸۹

۸۳ – البيع... ۱۰... ۲ / ۹۲

باب التاء

۸۴ – التبذير... ۱۰... ۲ / ۹۹

۸۵ – التثاؤب... ۳... ۲ / ۱۰۲

۸۶ – التختم... ۲۶... ۲ / ۱۰۳

ص :۲۴

الشهيد أو السيد مع بعض النواصب

استحباب لبس الخاتم... ۳... ۲ / ۱۰۳

التختم بالعقيق... ۵... ۲ / ۱۰۳

التختم فى اليمين... ۵... ۲ / ۱۰۵

التختم بالياقوت والزمرد... ۳... ۲ / ۱۰۶

التختم بالفيروزج... ۲... ۲ / ۱۰۶

نقش الخواتيم... ۵... ۲ / ۱۰۷

حرمه التختم بالذهب للرجال... ۳... ۲ / ۱۰۸

۸۷ – التجاره... ۲۰... ۲ / ۱۱۰

۸۸ – التجبر... ۱۰... ۲ / ۱۱۷

۸۹ – التجمل... ۱۰... ۲ / ۱۲۱

۹۰ – التحرز عن مواضع التهمه... ۱۰... ۲ / ۱۲۴

۹۱ – التحفه... ۵... ۲ / ۱۲۷

۹۲ – التحیه... ۱۰... ۲ / ۱۳۰

۹۳ – التدبیر... ۱۰... ۲ / ۱۳۵

۹۴ – تذاکر الإخوان... ۵... ۲ / ۱۳۹

۹۵ – التراحم والتعاطف... ۵... ۲ / ۱۴۱

۹۶ – تربه الحسین (علیه السلام)... ۲۴... ۲ / ۱۴۳

۹۷ – التزاور... ۵... ۲ / ۱۵۳

۹۸ – التزین... ۵... ۲ / ۱۵۵

۹۹ – التسلیم... ۲۰... ۲ / ۱۵۸

۱۰۰ – التسمیت... ۱۰... ۲ / ۱۶۴

۱۰۱ – التضرع... ۱۰... ۲ / ۱۶۷

۱۰۲ – التطیب... ۱۲... ۲ / ۱۷۱

ص: ۲۵

الشافعی والبحرانی

۱۰۳ – التعاهد... ۱۰... ۲ / ۱۷۵

۱۰۴ – التعاون... ۱۰... ۲ / ۱۸۱

۱۰۵ – التعصب... ۱۰... ۲ / ۱۸۴

۱۰۶ – التعییر... ۱۰... ۲ / ۱۸۷

۱۰۷ – تفریج کربه المؤمن... ۱۰... ۲ / ۱۹۰

۱۰۸ – التفریط... ۱۰... ۲ / ۱۹۳

۱۰۹ – التفکر... ۲۰... ۲ / ۱۹۶

۱۱۰ – التفویض... ۱۵... ۲ / ۲۰۱

لا جبر ولا تفویض ولکن أمر بین أمرین... ۵... ۲ / ۲۰۱

التفویض إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) فی أمر الدین... ۵... ۲ / ۲۰۲

التفویض إلی الله عز وجل... ۵... ۲ / ۲۰۵

۱۱۱ – التقبیل... ۱۰... ۲ / ۲۰۷

۱۱۲ – التقدیر... ۱۰... ۲ / ۲۱۰

۱۱۳ – التقوی... ۳۰... ۲ / ۲۱۳

۱۱۴ – التقیه... ۲۰... ۲ / ۲۲۱

۱۱۵ – التکاتب... ۱۰... ۲ / ۲۲۷

۱۱۶ – التکبر... ۱۰... ۲ / ۲۳۰

۱۱۷ – التکفیر... ۶... ۲ / ۲۳۳

۱۱۸ – التکلف... ۱۰... ۲ / ۲۳۵

۱۱۹ – التلافی فی الیوم ما فرط فی الأمس... ۵... ۲ / ۲۳۸

۱۲۰ – التهاون... ۱۰... ۲ / ۲۴۱

۱۲۱ – التهمه... ۱۴... ۲ / ۲۲۴۵

ص: ۲۶

ابن عباس وعمار مع معاویه

۱۲۲ - التواضع... ۲۹... ۲ / ۲۴۹

استحباب التواضع وتعريفه... ۲۰... ۲ / ۲۴۹

التواضع عند تجدد النعمه... ۱... ۲ / ۲۵۳

التواضع للعالم والمتعلم... ۵... ۲ / ۲۵۴

التواضع فی المأکل والمشرب... ۳... ۲ / ۲۵۵

۱۲۳ - التوبه... ۷۷... ۲ / ۲۵۷

وجوب التوبه من جميع الذنوب والعزم على ترک العود أبدا... ۲۰... ۲ / ۲۵۷

إخلاص التوبه وشروطها... ۱۰... ۲ / ۲۶۳

صحه التوبه مع الإتيان بشرائطها وإن تكرر نقضها... ۷... ۲ / ۲۶۸

تكرار التوبه فی كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب... ۵... ۲ / ۲۷۰

صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها... ۳... ۲ / ۲۷۲

اشتراط توبه من أضل الناس برده لهم إلى الحق... ۱... ۲ / ۲۷۳

عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب أجرا لأجير أو باع

حرا أو كان سئ الخلق... ۵... ۲ / ۲۷۴

اشتراط رد المظالم إلى أهلها فی التوبه... ۵... ۲ / ۲۷۵

صحه التوبه من الكبائر... ۱۰... ۲ / ۲۷۶

من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب... ۵... ۲ / ۲۸۰

الكفر مع التوبه لا يبطل العمل... ۱... ۲ / ۲۸۱

صحه التوبه فی آخر العمر ولو عند بلوغ النفس الحلقوم... ۵... ۲ / ۲۸۱

۱۲۴ - التودد... ۱۰... ۲ / ۲۸۵

۱۲۵ – التوفيق... ۱۰... ۲ / ۲۸۸

۱۲۶ – التوقير... ۱۰... ۲ / ۲۹۱

۱۲۷ – التوكل... ۲۰... ۲ / ۲۹۴

ص :۲۷

۳۹۶ – إحدى عينيه كأنها زجاجه خضراء وتعوذوا بالله * ابن خباب

باب الثاء

۱۲۸ – الثمره... ۲۰... ۲ / ۳۰۳

۱۲۹ – الثواب... ۲۰... ۲ / ۳۰۹

۱۳۰ – الثياب... ۲۰... ۲ / ۳۱۵

باب الجيم

۱۳۱ – الجار... ۵۲... ۲ / ۳۲۳

حقوق الجار وحرمه إيذائه واستحباب حسن الجوار والصبر

على أذاه... ۳۰... ۲ / ۳۲۳

ذم جار السوء والاجتناب عنه... ۱۰... ۲ / ۳۳۲

من بات شبعان ريان كاسى وجاره جائع ظمآن عارى... ۷... ۲ / ۳۳۴

من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره... ۱... ۲ / ۳۳۵

حد الجوار أربعون دارا من كل جانب... ۴... ۲ / ۳۳۶

۱۳۲ – الجامعه... ۱۰... ۲ / ۳۳۷

۱۳۳ – الجاه... ۵... ۲ / ۳۴۲

۱۳۴ – الجبر... ۱۰... ۲ / ۳۴۵

۱۳۵ – الجبن... ۱۰... ۲ / ۳۵۱

۱۳۶ – الجحود... ۱۰... ۲ / ۳۵۳

۱۳۷ – الجدال... ۱۰... ۲ / ۳۵۸

۱۳۸ – الجزاء... ۱۰... ۲ / ۳۶۴

۱۳۹ – الجزع... ۱۰... ۲ / ۳۶۸

۱۴۰ – الجفاء... ۱۰... ۲ / ۳۷۱

۱۴۱ – الجفر... ۱۰... ۲ / ۳۷۴

ص :۲۸

عمار والمغیره

۱۴۲ – الجماع... ۱۲... ۲ / ۳۷۹

۱۴۳ – الجمال... ۱۰... ۲ / ۳۸۶

۱۴۴ – الجنه... ۲۰... ۲ / ۳۸۹

۱۴۵ – الجنون... ۱۴... ۲ / ۳۹۶

۱۴۶ – الجهاد... ۲۰... ۲ / ۴۰۰

۱۴۷ – جهاد النفس... ۲۰... ۲ / ۴۴۰۷

۱۴۸ – الجهاله... ۲۰... ۲ / ۴۱۲

۱۴۹ – الجهد... ۱۰... ۲ / ۴۱۸

۱۵۰ – جهنم... ۱۰... ۲ / ۴۲۴

۱۵۱ – الجواب... ۱۰... ۲ / ۴۲۷

۱۵۲ – الجود... ۱۰... ۲ / ۴۳۱

۱۵۳ – الجور... ۱۰... ۲ / ۴۳۴

۱۵۴ – الجوع... ۱۰... ۲ / ۴۳۸

۱۵۵ – الجوهر... ۱۰... ۲ / ۴۴۱

باب الحاء

۱۵۶ – الحاجه... ۳۰... ۳ / ۵

۱۵۷ – الحب... ۵۷... ۳ / ۱۴

حب أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)... ۱۰... ۳ / ۱۴

حب ذريه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۱۰... ۳ / ۱۹

حب أهل طاعه الله وبغض من عصاه... ۵... ۳ / ۲۳

من أحب الغلاه فقد أبغض الأئمه ومن أبغضهم فقد أحب الأئمه (عليهم السلام)... ۱... ۳ / ۲۵

حب المؤمنين... ۵... ۳ / ۲۵

ص :۲۹

عمار مع محمد بن مسلمه وابن عمر

عله حب المؤمنين بعضهم بعضا... ۱... ۳ / ۲۷

الحب فى الله والبغض فى الله... ۱۰... ۳ / ۲۷

إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده... ۵... ۳ / ۳۰

الحث على أن يحب الإنسان للناس ما يحب لنفسه... ۵... ۳ / ۳۱

التحبب إلى الناس والتودد إليهم... ۵... ۳ / ۳۳

۱۵۸ – الحبس... ۲۰... ۳ / ۳۵

۱۵۹ – الحبط... ۱۰... ۳ / ۴۰

۱۶۰ – الحج... ۲۰... ۳ / ۴۴

۱۶۱ – الحجاب... ۱۰... ۳ / ۵۲

۱۶۲ – الحجه... ۲۴... ۳ / ۵۷

أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام... ۳... ۳ / ۵۷

أن الأرض لا تخلو من حجه... ۵... ۳ / ۵۸

لو لم يبق فى الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجه... ۳... ۳ / ۵۹

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه... ۴... ۳ / ۶۰

لزوم الحجه والبيان والتعريف... ۵... ۳ / ۶۱

حجج الله على خلقه... ۴... ۳ / ۶۲

۱۶۳ – الحده... ۷... ۳ / ۶۴

۱۶۴ – الحدود... ۱۰... ۳ / ۶۷

۱۶۵ – الحديث... ۵۴... ۳ / ۷۱

فضل الحديث وكيفيه نقله... ۲۰... ۳ / ۷۱

كتابه الحديث... ۱۴... ۳ / ۷۷

من حفظ أربعين حديثا... ۱۰... ۳ / ۸۰

إن الحديث صعب مستصعب... ۵... ۳ / ۸۳

ص :۳۰

رجل من أشراف البصره وطلحه

اختلاف الحديث... ۵... ۳ / ۸۶

۱۶۶ – الحذر... ۱۰... ۳ / ۹۲

۱۶۷ – الحرام... ۱۰... ۳ / ۹۶

۱۶۸ – الحرب... ۱۰... ۳ / ۱۰۰

۱۶۹ – الحرس... ۱۰... ۳ / ۱۰۴

۱۷۰ – الحرص... ۲۰... ۳ / ۱۰۷

۱۷۱ – الحرف... ۱۰... ۳ / ۱۱۳

۱۷۲ – الحرفه... ۱۰... ۳ / ۱۱۷

۱۷۳ – الحرکه... ۱۰... ۳ / ۱۲۱

۱۷۴ – الحریه... ۱۰... ۳ / ۱۲۵

۱۷۵ – الحزم... ۱۰... ۳ / ۱۲۸

۱۷۶ – الحزن... ۲۰... ۳ / ۱۳۱

۱۷۷ – الحساب... ۲۰... ۳ / ۱۳۹

۱۷۸ – الحسب... ۱۰... ۳ / ۱۴۵

۱۷۹ – الحسد... ۲۰... ۳ / ۱۴۸

۱۸۰ – الحسره... ۱۰... ۳ / ۱۵۴

۱۸۱ – حسن البشر... ۱۰... ۳ / ۱۵۷

۱۸۲ – حسن الخلق... ۳۰... ۳ / ۱۵۹

۱۸۳ – حسن الظن... ۲۰... ۳ / ۱۶۷

۱۸۴ – الحسنه... ۲۰... ۳ / ۱۷۳

۱۸۵ – الحظ... ۱۰... ۳ / ۱۸۰

۱۸۶ – الحفظ... ۱۲... ۳ / ۱۸۴

۱۸۷ – الحقد... ۲۰... ۳ / ۱۸۸

ص :۳۱

عقیل ومعاویه

۱۸۸ – الحقوق... ۱۰... ۳ / ۱۹۱

۱۸۹ – الحکمه... ۱۰... ۳ / ۲۰۰

۱۹۰ – الحلال... ۱۰... ۳ / ۲۰۳

۱۹۱ – الحلف... ۱۰... ۳ / ۲۰۷

۱۹۲ – الحلم... ۱۰... ۳ / ۲۱۰

۱۹۳ – الحمام... ۲۰... ۳ / ۲۲۲

۱۹۴ – الحمد... ۱۰... ۳ / ۲۱۳

۱۹۵ – الحمق... ۲۰... ۳ / ۲۱۶

۱۹۶ – حمی الله تعالی... ۱۰... ۳ / ۲۳۰

۱۹۷ – الحمیه... ۱۰... ۳ / ۲۳۳

۱۹۸ – الحمیه... ۱۰... ۳ / ۲۳۶

۱۹۹ – الحیاء... ۲۰... ۳ / ۲۳۹

۲۰۰ – الحیاه... ۱۰... ۳ / ۲۴۴

۲۰۱ – الحیله... ۱۰... ۳ / ۲۴۷

باب الخاء

۲۰۲ – الخاتمه... ۵... ۳ / ۲۵۳

۲۰۳ – الخبر... ۱۰... ۳ / ۲۵۷

۲۰۴ – الخبره... ۴... ۳ / ۲۶۲

۲۰۵ – الخبيث... ۱۰... ۳ / ۲۶۳

۲۰۶ – الخدعه... ۱۰... ۳ / ۲۶۸

۲۰۷ – الخدمه... ۱۵... ۳ / ۲۷۱

۲۰۸ – الخذلان... ۱۰... ۳ / ۲۷۵

ص :۳۲

الحجاج بن عدى وأهل الشام

۲۰۹ – الخرق... ۱۰... ۳ / ۲۷۹

۲۱۰ – الخزى... ۱۰... ۳ / ۲۸۱

۲۱۱ – الخسران... ۱۰... ۳ / ۲۸۴

۲۱۲ – الخشوع... ۱۰... ۳ / ۲۸۸

۲۱۳ – الخشيه... ۱۰... ۳ / ۲۹۳

۲۱۴ – الخصال المحرمه والمكروهه... ۱۰... ۳ / ۲۹۶

۲۱۵ – الخصومه... ۱۰... ۳ / ۲۹۹

۲۱۶ – الخضوع... ۱۰... ۳ / ۳۰۲

۲۱۷ – الخط... ۱۰... ۳ / ۳۰۶

۲۱۸ – الخطبه... ۱۰... ۳ / ۳۱۰

۲۱۹ – الخطر... ۱۰... ۳ / ۳۱

۲۲۰ – الخطيئه... ۱۰... ۳ / ۳۲۰

۲۲۱ – الخفه... ۱۰... ۳ / ۳۲۳

۲۲۲ – الخلاف... ۱۰... ۳ / ۳۲۶

۲۲۳ – الخلافه... ۱۰... ۳ / ۳۲۹

۲۲۴ – الخلقه... ۱۰... ۳ / ۳۳۴

۲۲۵ – الخلوه... ۱۰... ۳ / ۳۳۸

۲۲۶ – الخمار... ۱۰... ۳ / ۳۴۱

۲۲۷ – الخمر... ۷۶... ۳ / ۳۴۴

تحریم الخمر فی الکتاب... ۲... ۳ / ۳۴۴

أصل تحریم الخمر... ۲... ۳ / ۳۴۶

الخمر لم تزل محرمه... ۳... ۳ / ۳۴۷

ص: ۳۳

أهل العراق ومصقله

ان الخمر رأس کل إثم وشر... ۸... ۳ / ۳۴۸

شارب الخمر... ۱۰... ۳ / ۳۵۰

مدمن الخمر... ۵... ۳ / ۳۵۳

الخمر حرمت لفعلها فما فعل فعل الخمر فهو خمر... ۴... ۳ / ۳۵۴

حد شارب الخمر وإنه یقتل فی الثالثه... ۶... ۳ / ۳۵۵

من شرب الخمر بجهاله وهو لا یعلم أنها محرمه... ۴... ۳ / ۳۵۷

نکاح شارب الخمر... ۵... ۳ / ۳۵۸

حرمه الأکل علی مائده یشرب علیها الخمر... ۲... ۳ / ۳۵۹

ما یتخذ منه الخمر... ۳... ۳ / ۳۶۰

الأوانی یکون فیها الخمر... ۲... ۳ / ۳۶۱

الخمر تجعل خلا... ۴... ۳ / ۳۶۱

من اضطر إلی الخمر للدواء أو للعطش أو للتقیه... ۱۰... ۳ / ۳۶۲

بیع الخمر... ۱۰... ۳ / ۳۶۵

شاه تشرب الخمر... ۱... ۳ / ۳۶۸

۲۲۸ – الخمس... ۲۰... ۳ / ۳۶۹

۲۲۹ – الخمول... ۲... ۳ / ۳۷۵

۲۳۰ – الخوارج... ۱۰... ۳ / ۳۷۶

۲۳۱ – الخوف من الله... ۲۰... ۳ / ۳۸۲

۲۳۲ – الخوف والرجاء... ۱۲... ۳ / ۳۸۹

۲۳۳ – الخیاطه... ۵... ۳ / ۳۹۳

۲۳۴ – الخیانه... ۲۰... ۳ / ۳۹۵

۲۳۵ – الخیر... ۳۰... ۳ / ۴۰۲

ص :۳۴

الأشعث ومعاویه

باب الدال

۲۳۶ – الداء... ۲۰... ۳ / ۴۱۳

۲۳۷ – الدراسه... ۱۰... ۳ / ۴۱۸

۲۳۸ – الدرایه... ۵... ۳ / ۴۲۰

۲۳۹ – الدعاء... ۶۵... ۳ / ۴۲۲

فضل الدعاء... ۵... ۳ / ۴۲۲

الدعاء سلاح المؤمن... ۵... ۳ / ۴۲۳

الدعاء يرد البلاء والقضاء... ۵... ۳ / ۴۲۴

الدعاء شفاء من كل داء... ۱... ۳ / ۴۲۵

من دعا استجيب له... ۲... ۳ / ۴۲۶

الهام الدعاء... ۲... ۳ / ۴۲۶

التقدم فى الدعاء... ۶... ۳ / ۴۲۷

اليقين فى الدعاء... ۱... ۳ / ۴۲۸

الإقبال على الدعاء... ۳... ۳ / ۴۲۸

الإلحاح فى الدعاء... ۴... ۳ / ۴۲۹

تسميه الحاجه فى الدعاء... ۱... ۳ / ۴۳۰

إخفاء الدعاء... ۱... ۳ / ۴۳۰

الثناء قبل الدعاء... ۵... ۳ / ۴۳۰

الاجتماع فى الدعاء... ۳... ۳ / ۴۳۲

العموم فى الدعاء... ۱... ۳ / ۴۳۳

الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) فى الدعاء... ۵... ۳ / ۴۳۳

الدعاء للإخوان بظهر الغيب... ۵... ۳ / ۴۳۴

ص: ۳۵

سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو

الدعاء على العدو... ۵... ۳ / ۴۳۶

الدعاء للرزق... ۵... ۳ / ۴۳۷

۲۴۰ – دعائم الإسلام... ۵... ۳ / ۴۴۰

۲۴۱ – الدعابه... ۵... ۳ / ۴۴۴

۲۴۲ – الدماء... ۲۰... ۳ / ۴۴۶

۲۴۳ – الدنیا... ۳۰... ۳ / ۴۵۲

۲۴۴ – الدنیه... ۲۰... ۳ / ۴۶۴

۲۴۵ – الدهر... ۲۰... ۳ / ۴۶۸

۲۴۶ – الدهقان... ۱۰... ۳ / ۴۷۳

۲۴۷ – الدواء... ۲۰... ۳ / ۴۷۸

۲۴۸ – الدوله... ۲۰... ۳ / ۴۸۳

۲۴۹ – الدین... ۳۰... ۳ / ۴۹۰

۲۵۰ – الدین... ۲۰... ۳ / ۵۰۱

باب الذال

۲۵۱ – الذریه... ۱۰... ۴ / ۵

۲۵۲ – ذکر الله عز وجل... ۵۱... ۴ / ۹

الأمر بذکر الله عز وجل... ۵... ۴ / ۹

ذکر الله عز وجل فی کل مجلس... ۱۰... ۴ / ۱۰

ذکر الله عز وجل کثیرا... ۱۰... ۴ / ۱۳

الاشتغال بذکر الله عز وجل... ۳... ۴ / ۱۶

ذکر الله تعالی فی السر... ۵... ۴ / ۱۶

ذکر الله عز وجل فی الغافلین... ۵... ۴ / ۱۸

ص :۳۶

موسی بن نصیر وسلیمان بن عبد الملک

ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم... ۵... ۴ / ۱۹

ذکر الله عز وجل فی الوادی والسوق... ۳... ۴ / ۲۰

إن الصاعقه لا تصیب ذاکرا... ۵... ۴ / ۲۱

۲۵۳ - ذکر الموت... ۲۰... ۴ / ۲۳

۲۵۴ - الذله... ۳۵... ۴ / ۲۷

موجبها وأثرها وقبحها... ۲۰... ۴ / ۲۷

إذلال المؤمن... ۱۰... ۴ / ۲۹

إن الله لم یأذن للمؤمن أن یذل نفسه... ۵... ۴ / ۳۲

۲۵۵ - الذنب... ۱۲۲... ۴ / ۳۴

آثار الذنوب... ۲۰... ۴ / ۳۴

اجتناب الذنوب... ۱۰... ۴ / ۳۹

اجتناب المحقرات من الذنوب... ۱۰... ۴ / ۴۳

الإصرار علی الذنب... ۱۰... ۴ / ۴۵

التبجح بالذنب... ۳... ۴ / ۴۷

الذنوب التی توجب غضب الله وسرعه العقوبه... ۱۰... ۴ / ۴۷

روح الإیمان یفارق المؤمن عند الذنب... ۱۰... ۴ / ۵۲

تعجیل عقوبه الذنب... ۱۰... ۴ / ۵۵

ستر الذنوب... ۵... ۴ / ۵۸

الاعتراف بالذنب... ۱۰... ۴ / ۵۹

الندم على الذنب... ۱۰... ۴ / ۶۱

تأجيل المذنب إلى أن يستغفر... ۵... ۴ / ۶۳

ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر... ۵... ۴ / ۶۵

دواء الذنوب... ۴... ۴ / ۶۶

ص :۳۷

المفيد مع على بن نصر

۲۵۶ – الذهب... ۲۰... ۴ / ۶۸

۲۵۷ – ذو اللسانين وذو الوجهين... ۱۰... ۴ / ۷۴

باب الراء

۲۵۸ – الراحه... ۱۰... ۴ / ۷۹

۲۵۹ – الرئاسه... ۲۰... ۴ / ۸۳

۲۶۰ – الرأفه... ۶... ۴ / ۸۸

۲۶۱ – الرأى... ۲۰... ۴ / ۹۱

۲۶۲ – الرؤيا... ۲۰... ۴ / ۹۶

۲۶۳ – الربا... ۲۰... ۴ / ۱۰۴

۲۶۴ – الربح... ۲۰... ۴ / ۱۱۰

۲۶۵ – الرجاء... ۱۰... ۴ / ۱۱۶

۲۶۶ – رجب... ۴۲... ۴ / ۱۱۹

الغسل فی أول رجب ووسطه وآخره... ۱... ۴ / ۱۱۹

صلاه اللیالی البیض فی رجب وشعبان وشهر رمضان... ۱... ۴ / ۱۱۹

صلاه کل لیله من رجب... ۴... ۴ / ۱۲۰

لیله أول جمعه من رجب وصلاه الرغائب... ۱... ۴ / ۱۲۳

صلاه لیله المبعث ویومه... ۳... ۴ / ۱۲۴

صوم النصف من رجب ویوم المبعث... ۵... ۴ / ۱۲۵

صوم رجب کله أو بعضه وخصوصا الأیام البیض والخامس... والعشرین والسادس والعشرین والسابع والعشرین... ۷... ۴ / ۱۲۶

الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب... ۷... ۴ / ۱۳۰

العمره فی رجب... ۹... ۴ / ۱۳۲

ص: ۳۸

ابن عباس وعائشه

زیاره الحسین (علیه السلام) فی أول رجب والنصف منه... ۳... ۴ / ۱۳۴

زیاره الرضا (علیه السلام) فی رجب... ۱... ۴ / ۱۳۵

۲۶۷ - الرجعه... ۱۰... ۴ / ۱۳۶

۲۶۸ - الرجم... ۱۰... ۴ / ۱۴۰

۲۶۹ - الرحم... ۲۰... ۴ / ۱۴۳

۲۷۰ - الرحم... ۲۰... ۴ / ۱۴۷

صله الرحم... ۱۰... ۴ / ۱۴۷

قطیعه الرحم... ۱۰... ۴ / ۱۵۰

۲۷۱ - الرخاء... ۱۰... ۴ / ۱۵۴

۲۷۲ – رد المظالم إلى أهلها... ۱۰... ۴ / ۱۵۸

۲۷۳ – الرذائل... ۱۰... ۴ / ۱۶۲

۲۷۴ – الرزق... ۶۸... ۴ / ۱۶۶

الرزق وحدوده وإنه مقسوم... ۱۰... ۴ / ۱۶۶

الدعاء للرزق... ۵... ۴ / ۱۶۹

الصلاه فی طلب الرزق... ۵... ۴ / ۱۷۱

نهی الصوفیه من طلب الرزق واحتجاج أبی عبد الله (علیه السلام) معهم... ۱... ۴ / ۱۷۳

الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق... ۱۰... ۴ / ۱۷۸

الحث علی الطلب والتعرض للرزق... ۵... ۴ / ۱۸۲

الإبلاء فی طلب الرزق... ۲... ۴ / ۱۸۳

الإجمال فی طلب الرزق... ۵... ۴ / ۱۸۴

الرزق من حیث لا یحتسب... ۵... ۴ / ۱۸۵

التزویج یزید فی الرزق... ۵... ۴ / ۱۸۶

ما یزید فی الرزق... ۱۰... ۴ / ۱۸۸

ص :۳۹

أبو حازم الأعرج وسلیمان بن عبد الملک

ما ینقص من الرزق... ۵... ۴ / ۱۹۰

۲۷۵ – رسائل الأئمه (علیهم السلام)... ۱۲... ۴ / ۱۹۳

رساله أمیر المؤمنین (علیه السلام)... ۱... ۴ / ۱۹۳

رساله السبط الأکبر الإمام الحسن بن علی (علیهما السلام)... ۱... ۴ / ۱۹۳

رساله سید الشهداء الإمام أبی عبد الله الحسین بن علی (علیهما السلام)... ۱... ۴ / ۱۹۴

رساله الإمام زین العابدین علی بن الحسین (علیهما السلام)... ۱... ۴ / ۱۹۴

رساله الإمام محمد بن علی الباقر (علیه السلام)... ۱... ۴ / ۱۹۷

رساله الإمام جعفر بن محمد الصادق (علیه السلام)... ۱... ۴ / ۱۹۸

رساله الإمام موسی بن جعفر الکاظم (علیه السلام)... ۱... ۴ / ۲۰۰

رساله الإمام علی بن موسی الرضا (علیه السلام)... ۱... ۴ / ۲۰۴

رساله الإمام أبی جعفر محمد بن علی الجواد (علیه السلام)... ۱... ۴ / ۲۰۸

رساله الإمام علی بن محمد الهادی (علیه السلام)... ۱... ۴ / ۲۱۱

رساله الإمام أبی محمد الحسن بن علی العسکری (علیه السلام)... ۱... ۴ / ۲۱۱

رساله الإمام الحجه المنتظر المهدی (علیه السلام)... ۱... ۴ / ۲۱۳

۲۷۶ – الرشد... ۱۰... ۴ / ۲۱۵

۲۷۷ – الرشوه... ۱۰... ۴ / ۲۱۷

۲۷۸ – الرضا... ۲۰... ۴ / ۲۱۹

۲۷۹ – الرضاع... ۲۰... ۴ / ۲۲۴

۲۸۰ – الرعایه... ۵... ۴ / ۲۳۰

۲۸۱ – الرعیه... ۱۰... ۴ / ۲۳۲

۲۸۲ – الرغبه... ۱۰... ۴ / ۲۳۶

۲۸۳ – الرفق... ۳۰... ۴ / ۲۳۹

۲۸۴ – الرفض... ۱۰... ۴ / ۲۴۵

۲۸۵ – الرفيق... ۵... ۴ / ۲۵۱

۲۸۶ – الركوب... ۲۰... ۴ / ۲۵۲

كراهيه الركوب مع الجنازه... ۲... ۴ / ۲۵۲

اختيار المشى فى الحج على الركوب... ۵... ۴ / ۲۵۲

اختيار الركوب فى الحج على المشى إذا كان يضعفه عن العباده... أو لمجرد تقليل النفقه... ۵... ۴ / ۲۵۴

الركوب فى السعى... ۳... ۴ / ۲۵۵

التسميه عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوه القدر عند الركوب... ۵... ۴ / ۲۵۶

۲۸۷ – الركون إلى الظالمين... ۲۰... ۴ / ۲۵۹

۲۸۸ – الرمايه... ۷... ۴ / ۲۶۵

فضل الرمى... ۵... ۴ / ۲۶۵

شرط الجعل على الرمايه... ۱... ۴ / ۲۶۶

تعليم الصبى الرمايه... ۱... ۴ / ۲۶۶

۲۸۹ – رمضان... ۷۱... ۴ / ۲۶۷

فضل شهر رمضان... ۵... ۴ / ۲۶۷

ختم القرآن فى شهر رمضان... ۲... ۴ / ۲۷۳

نافله شهر رمضان... ۵... ۴ / ۲۷۴

صلاه ليالى البيض من شهر رمضان... ۱... ۴ / ۲۷۵

صلاه ليله النصف من شهر رمضان عند قبر الإمام الحسين (عليه السلام)... ۱... ۴ / ۲۷۶

صلاه ألف ركعه فى كل يوم وليله من شهر رمضان... ۲... ۴ / ۲۷۶

صلاه مأه ركعه فی ليله النصف من شهر رمضان... ۲... ۴ / ۲۷۷

زياده ألف ركعه فی شهر رمضان... ۵... ۴ / ۲۷۷

الصلاه المخصوصه فی كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه... ۲... ۴ / ۲۸۱

ص: ۴۱

المفيد مع أبی علی ابن شاذان

عدم جواز الجماعه فی صلاه النوافل فی شهر رمضان... ۴... ۴ / ۲۸۶

الصدقه فی شهر رمضان... ۲... ۴ / ۲۸۸

قتل من أفطر فی شهر رمضان مستحلا... ۵... ۴ / ۲۸۸

الإفطار فی شهر رمضان... ۳... ۴ / ۲۹۰

السحور فی شهر رمضان... ۳... ۴ / ۲۹۱

الشعر فی شهر رمضان... ۲... ۴ / ۲۹۲

رؤيه الهلال علامه شهر رمضان... ۵... ۴ / ۲۹۳

الاجتهاد فی العباده فی شهر رمضان... ۱۰... ۴ / ۲۹۴

كراهه قول رمضان من غير إضافته إلی الشهر... ۵... ۴ / ۲۹۷

العمره فی شهر رمضان... ۳... ۴ / ۲۹۸

زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فی شهر رمضان... ۴... ۴ / ۲۹۹

۲۹۰ - الرهبانيه... ۱۰... ۴ / ۳۰۱

۲۹۱ - الرهن... ۱۰... ۴ / ۳۰۶

۲۹۲ - الروايه... ۱۰... ۴ / ۳۱۰

۲۹۳ - الروح... ۱۰... ۴ / ۳۱۳

۲۹۴ – الروضه... ۱۰... ۴ / ۳۱۷

۲۹۵ – الرياء... ۲۰... ۴ / ۳۲۱

۲۹۶ – الريبه... ۲۰... ۴ / ۳۲۷

باب الزاء

۲۹۷ – الزاد... ۱۰... ۴ / ۳۳۳

۲۹۸ – الزرع... ۱۰... ۴ / ۳۳۶

۲۹۹ – الزكاه... ۸۵... ۴ / ۳۳۹

ص :۴۲

ابن عباس ورجل

وجوب الزكاه... ۱۰... ۴ / ۳۳۹

الجود والسخاء بالزكاه... ۵... ۴ / ۳۴۲

وضع الزكاه فی مواضعها... ۱۰... ۴ / ۳۴۳

اشتراط الولايه فی مستحق الزكاه... ۵... ۴ / ۳۴۶

استحباب أن يعطی الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين... ۵... ۴ / ۳۴۸

إخراج الزكاه من غير تأخير... ۵... ۴ / ۳۴۹

إخراج الزكاه علانيه... ۵... ۴ / ۳۵۰

تحريم الزكاه الواجبه من غير بنی هاشم عليهم... ۵... ۴ / ۳۵۲

قضاء الزكاه عن الميت من ماله... ۵... ۴ / ۳۵۳

الحقوق الماليه غير الزكاه الواجبه... ۵... ۴ / ۳۵۵

البخل بالزكاه... ۵... ۴ / ۳۵۸

منع الزكاه... ۱۰... ۴ / ۳۵۹

ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه... ۵... ۴ / ۳۶۲

زكاه الفطره... ۵... ۴ / ۳۶۳

۳۰۰ – الزلل... ۱۰... ۴ / ۳۶۵

۳۰۱ – الزمان... ۱۰... ۴ / ۳۶۸

۳۰۲ – الزميل... ۳... ۴ / ۳۷۲

۳۰۳ – الزنا... ۱۰... ۴ / ۳۷۴

۳۰۴ – الزهد... ۲۰... ۴ / ۳۷۷

۳۰۵ – الزياره... ۱۵۴... ۴ / ۳۸۳

ثواب الزياره... ۶... ۴ / ۳۸۳

فضل زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)... ۱۰... ۴ / ۳۸۵

فضل زياره أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)... ۵... ۴ / ۳۸۷

ص :۴۳

المفيد مع القاضى عبد الجبار

فضل زياره ام الأئمه سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء (عليها السلام)... ۱۰... ۴ / ۳۹۰

فضل زياره الإمام أبى محمد الحسن بن على (عليهما السلام)... ۸... ۴ / ۳۹۴

فضل زياره الإمام أبى عبد الله الحسين الشهيد (عليه السلام)... ۶۱... ۴ / ۳۹۶

زياره الله سبحانه للحسين (عليه السلام)... ۱... ۴ / ۳۹۶

زياره الأنبياء للحسين (عليه السلام)... ۳... ۴ / ۳۹۶

زياره الملائكه الحسين (عليه السلام)... ۳... ۴ / ۳۹۸

دعاء رسول الله وعلى وفاطمه والأئمه (عليهم السلام) لزوار الحسين (عليه السلام)... ۴... ۴ / ۳۹۹

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل... مؤمن ومؤمنه... ۴... ۴ / ۴۰۱

ثواب نفقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)... ۳... ۴ / ۴۰۲

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف... ۴... ۴ / ۴۰۴

من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا... ۵... ۴ / ۴۰۵

زياره الحسين (عليه السلام) تزيد فى العمر والرزق... ۳... ۴ / ۴۰۷

زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب... ۵... ۴ / ۴۰۸

زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال... ۲... ۴ / ۴۰۹

من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل فى عرشه... ۶... ۴ / ۴۱۰

ان زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حججا... ۱۲... ۴ / ۴۱۲

ثواب من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء... ۶... ۴ / ۴۱۶

فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على... الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)... ۶... ۴ / ۴۲۱

فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)... ۱۰... ۴ / ۴۲۳

فضل زياره الإمام أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام)... ۲۰... ۴ / ۴۲۵

فضل زياره الإمام أبى جعفر محمد بن على الجواد (عليه السلام)... ۳... ۴ / ۴۳۲

ص: ۴۴

إسحاق بن طابه ويزيد

فضل زياره الإمام على الهادى (عليه السلام) والإمام الحسن العسكرى (عليه السلام)... ۳... ۴ / ۴۳۳

فضل زياره الإمام المنتظر الحجه بن الحسن (عجل الله فرجه)... -... ۴ / ۴۳۴

فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر (علیها السلام) بقم... ۵... ۴ / ۴۳۴

فضل زیاره عبد العظیم بن عبد الله الحسنی (قدس سره) بالری... ۱... ۴ / ۴۳۵

زیاره قبر المؤمن... ۵... ۴ / ۴۳۶

اکرام القادم من الزیاره... ۱... ۴ / ۴۳۸

۳۰۶ - زیاره الإخوان... ۱۰... ۴ / ۴۳۹

۳۰۷ - الزینه... ۱۰... ۴ / ۴۴۳

باب السین

۳۰۸ - الساده... ۳۰... ۵ / ۵

فضل الساده واصطناع المعروف إلیهم... ۲۰... ۵ / ۵

تحریم زکاه غیر الساده علیهم... ۵... ۵ / ۱۱

سهم الساده من الخمس... ۵... ۵ / ۱۲

۳۰۹ - السؤال... ۳۰... ۵ / ۱۵

السؤال من الله... ۱۰... ۵ / ۱۵

السؤال من الناس... ۱۰... ۵ / ۱۷

السؤال للتعلم... ۱۰... ۵ / ۱۸

۳۱۰ - سامراء... ۳... ۵ / ۲۰

۳۱۱ - السب... ۲۰... ۵ / ۲۳

۳۱۲ - السبب... ۱۰... ۵ / ۲۹

۳۱۳ - السبق... ۱۰... ۵ / ۳۱

۳۱۴ - الستر... ۲۷... ۵ / ۳۴

جابر الأنصاری ومروانی

الستر الواجب علی النساء... ۵... ۵ / ۳۴

الستر الواجب فی الصلاه علی النساء... ۱۰... ۵ / ۳۵

الاستتار بالحسنه والسیئه والإذاعه بهما... ۲... ۵ / ۳۸

ستر ذنوب المؤمن... ۱۰... ۵ / ۳۸

۳۱۵ – السجن... ۲۰... ۵ / ۴۱

۳۱۶ – السجود... ۱۰... ۵ / ۴۷

۳۱۷ – السجیه... ۶... ۵ / ۵۰

۳۱۸ – السحت... ۲۰... ۵ / ۵۲

۳۱۹ – السحر... ۱۰... ۵ / ۵۸

۳۲۰ – السحر... ۱۰... ۵ / ۶۲

۳۲۱ – السحق... ۱۰... ۵ / ۶۸

۳۲۲ – السخاء... ۲۰... ۵ / ۷۲

۳۲۳ – السخریه... ۵... ۵ / ۷۷

۳۲۴ – السخط... ۲۰... ۵ / ۸۱

۳۲۵ – السداد... ۱۰... ۵ / ۸۸

۳۲۶ – السر... ۲۰... ۵ / ۹۳

۳۲۷ – السراب... ۱۰... ۵ / ۱۰۰

۳۲۸ – السرعه... ۱۰... ۵ / ۱۰۵

۳۲۹ – السرقه... ۲۰... ۵ / ۱۰۹

۳۳۰ – السرور... ۱۰... ۵ / ۱۱۵

۳۳۱ – السریره... ۱۰... ۵ / ۱۲۰

۳۳۲ – السعاده... ۲۰... ۵ / ۱۲۳

۳۳۳ – السعایه... ۵... ۵ / ۱۲۸

ص :۴۶

عمار ورجل

۳۳۴ – السعی فی حاجه المؤمن... ۱۰... ۵ / ۱۲۹

۳۳۵ – السفر... ۱۰... ۵ / ۱۳۲

۳۳۶ – السفله... ۱۸... ۵ / ۱۳۵

۳۳۷ – السفیه... ۲۰... ۵ / ۱۳۹

۳۳۸ – السقی... ۲۰... ۵ / ۱۴۳

۳۳۹ – السکوت... ۱۰... ۵ / ۱۴۹

۳۴۰ – السکینه... ۱۰... ۵ / ۱۵۱

۳۴۱ – السلاح... ۱۰... ۵ / ۱۵۵

۳۴۲ – السلام... ۴۴... ۵ / ۱۵۹

فضل التسلیم... ۱۰... ۵ / ۱۵۹

صیغه التسلیم... ۵... ۵ / ۱۶۱

افشاء السلام... ۵... ۵ / ۱۶۲

من یجب أن یبدأ بالسلام... ۵... ۵ / ۱۶۴

إذا سلم واحد من الجماعه أجزأهم... ۴... ۵ / ۱۶۵

ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا... ۱... ۵ / ۱۶۵

من سلم على فقير خلاف سلامه على الغنى... ۱... ۵ / ۱۶۶

ثلاثه لا يسلمون... ۱... ۵ / ۱۶۶

التسليم على النساء... ۳... ۵ / ۱۶۶

التسليم على الصبيان... ۲... ۵ / ۱۶۷

التسليم على أهل الملل... ۵... ۵ / ۱۶۷

التسليم على أهل القبور... ۲... ۵ / ۱۶۹

۳۴۳ – السلطان... ۳۰... ۵ / ۱۷۰

۳۴۴ – السماحه... ۱۰... ۵ / ۱۷۹

ص :۴۷

زيد بن على وقوم

۳۴۵ – السمت... ۱۰... ۵ / ۱۸۳

۳۴۶ – السمع... ۱۰... ۵ / ۱۸۸

۳۴۷ – السمعه... ۱۰... ۵ / ۱۹۴

۳۴۸ – السنه... ۲۰... ۵ / ۱۹۸

۳۴۹ – السهر... ۱۰... ۵ / ۲۰۴

۳۵۰ – السهل... ۵... ۵ / ۲۰۹

۳۵۱ – السوء... ۲۰... ۵ / ۲۱۰

۳۵۲ – سوء الحساب... ۱... ۵ / ۲۱۵

۳۵۳ – سوء الخلق... ۲۰... ۵ / ۲۱۶

۳۵۴ – سوء الظن بالاخوان... ۱۰... ۵ / ۲۲۰

۳۵۵ – سوء الظن بالله تعالی... ۵... ۵ / ۲۲۲

۳۵۶ – سوء المحضر... ۵... ۵ / ۲۲۴

۳۵۷ – السواک... ۲۰... ۵ / ۲۲۶

۳۵۸ – السوق... ۲۰... ۵ / ۲۳۰

۳۵۹ – السیاده... ۱۰... ۵ / ۲۳۸

۳۶۰ – السیاسه... ۱۰... ۵ / ۲۴۰

۳۶۱ – السیره... ۱۰... ۵ / ۲۴۲

۳۶۲ – السیف... ۱۰... ۵ / ۲۴۵

باب الشین

۳۶۳ – الشباب... ۲۰... ۵ / ۲۵۳

۳۶۴ – الشبع... ۲۰... ۵ / ۲۶۲

۳۶۵ – الشبهه... ۲۰... ۵ / ۲۶۸

ص :۴۸

المفید وابن الدقاق

۳۶۶ – الشتم... ۱۰... ۵ / ۲۷۴

۳۶۷ – الشجاعه... ۳۰... ۵ / ۲۷۹

۳۶۸ – الشجر... ۲۰... ۵ / ۲۸۷

۳۶۹ – الشح... ۲۰... ۵ / ۲۹۴

۳۷۰ – الشده... ۱۰... ۵ / ۲۹۹

۳۷۱ – الشر... ۲۰... ۵ / ۳۰۲

۳۷۲ – الشراب... ۲۰... ۵ / ۳۰۷

۳۷۳ – الشرف... ۲۰... ۵ / ۳۱۴

۳۷۴ – الشرک... ۳۰... ۵ / ۳۲۰

۳۷۵ – الشره... ۱۰... ۵ / ۳۲۸

۳۷۶ – الشریعه... ۱۰... ۵ / ۳۳۱

۳۷۷ – الشریف... ۱۰... ۵ / ۳۳۶

۳۷۸ – الشطرنج... ۲۰... ۵ / ۳۳۸

۳۷۹ – الشعار... ۱۰... ۵ / ۳۴۴

۳۸۰ – شعبان... ۵۴... ۵ / ۳۴۷

الاستغفار والتهلیل والصدقه والصلوات فی شعبان... ۱۰... ۵ / ۳۴۷

صلاه کل لیله من شعبان... ۵... ۵ / ۳۵۰

صوم شعبان... ۱۰... ۵ / ۳۵۳

غسل لیله النصف من شعبان... ۱... ۵ / ۳۵۶

صلاه جعفر والعباده فی لیله النصف من شعبان... ۱... ۵ / ۳۵۶

زیاره الإمام الحسین (علیه السلام) فی النصف من شعبان... ۱۰... ۵ / ۳۵۷

العمل لیله النصف من شعبان بکربلاء... ۱... ۵ / ۳۵۹

کراهه الجماع فی النصف من شعبان... ۱... ۵ / ۳۵۹

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان... ۱۰... ۵ / ۳۶۰

صوم یوم الشک بنیه انه من شعبان... ۵... ۵ / ۳۶۴

۳۸۱ – الشعر... ۱۰... ۵ / ۳۶۶

۳۸۲ – الشعر... ۱۰... ۵ / ۳۶۹

۳۸۳ – الشغل... ۱۰... ۵ / ۳۷۲

۳۸۴ – الشفاعه... ۳۰... ۵ / ۳۷۶

۳۸۵ – الشفیق... ۱۰... ۵ / ۳۸۶

۳۸۶ – الشقاق... ۱۰... ۵ / ۳۹۰

۳۸۷ – الشقاوه... ۲۰... ۵ / ۳۹۴

۳۸۸ – الشکایه... ۳۰... ۵ / ۳۹۹

۳۸۹ – الشک... ۳۰... ۵ / ۴۰۷

۳۹۰ – الشکر... ۳۰... ۵ / ۴۱۷

۳۹۱ – الشکوی... ۱۰... ۵ / ۴۲۵

۳۹۲ – الشماته... ۱۰... ۵ / ۴۲۸

۳۹۳ – الشناعه... ۱... ۵ / ۴۳۱

۳۹۴ – الشهاده (بمعنی القتل فی سبیل الله)... ۱۰... ۵ / ۴۳۲

۳۹۵ – الشهاده... ۲۰... ۵ / ۴۳۶

۳۹۶ – الشهره... ۱۰... ۵ / ۴۴۲

۳۹۷ – الشهوه... ۲۰... ۵ / ۴۴۵

۳۹۸ – الشوری... ۱۰... ۵ / ۴۵۰

۳۹۹ – الشوق... ۱۰... ۵ / ۴۵۶

۴۰۰ – الشوم... ۱۰... ۵ / ۴۶۳

۴۰۱ – الشیب... ۱۰... ۵ / ۴۶۶

ص :۵۰

التمهید

۴۰۲ – الشیعه... ۲۰... ۵ / ۴۶۹

۴۰۳ – الشیطان... ۱۰... ۵ / ۴۷۸

۴۰۴ – الشین... ۱۰... ۵ / ۴۸۲

باب الصاد

۴۰۵ – الصبح... ۲۰... ۶ / ۵

۴۰۶ – الصبر... ۴۵... ۶ / ۱۲

الصبر علی طاعه الله تعالی... ۱۰... ۶ / ۱۲

الصبر عن معصیه الله تعالی... ۵... ۶ / ۱۴

الصبر علی المصیبه... ۱۰... ۶ / ۱۶

الصبر فی جمیع الامور... ۲۰... ۶ / ۱۸

۴۰۷ – الصبغه... ۵... ۶ / ۲۵

۴۰۸ – الصحبه... ۲۰... ۶ / ۲۷

۴۰۹ – الصحه... ۲۰... ۶ / ۳۲

۴۱۰ – الصداقه... ۵۰... ۶ / ۳۷

الصداقه وآدابها وحدودها... ۲۰... ۶ / ۳۷

من ینبغی مصادقته... ۱۰... ۶ / ۴۱

من لا ینبغی مصادقته... ۲۰... ۶ / ۴۳

۴۱۱ – الصدق... ۳۰... ۶ / ۴۹

۴۱۲ – الصدقه... ۶۶... ۶ / ۵۸

فضل الصدقه... ۲۰... ۶ / ۵۸

صدقه السر... ۳... ۶ / ۶۳

صدقه اللیل... ۵... ۶ / ۶۳

ص :۵۱

المفید مع أبی العباس ابن المنجم

الصدقه تدفع البلاء... ۱۰... ۶ / ۶۵

الصدقه تزید فی المال... ۵... ۶ / ۶۹

الصدقه علی القرابه... ۵... ۶ / ۷۰

الصدقه لبنی هاشم... ۵... ۶ / ۷۱

الصدقه علی من لا تعرفه وأهل البوادی والسواد... ۵... ۶ / ۷۲

الصدقه فی یوم الجمعه... ۵... ۶ / ۷۳

ان الذی یقسم الصدقه شریک صاحبها فی الأجر... ۳... ۶ / ۷۴

۴۱۳ – الصراط... ۱۰... ۶ / ۷۶

۴۱۴ – الصغر... ۱۰... ۶ / ۸۰

۴۱۵ – الصفات الحمیده وملازمتها... ۲۰... ۶ / ۸۲

۴۱۶ – الصلاح... ۱۰... ۶ / ۸۹

۴۱۷ – الصلاه... ۷۷... ۶ / ۹۲

فضل الصلاه... ۲۰... ۶ / ۹۲

عله الصلاه... ۵... ۶ / ۹۷

وجوب الصلاه... ۳... ۶ / ۱۰۰

اختیار الصلاه علی غیرها من العبادات المندوبه... ۵... ۶ / ۱۰۲

إتمام الصلاه وإقامتها... ۵... ۶ / ۱۰۳

المحافظه علی الصلاه الوسطی وتعینها... ۵... ۶ / ۱۰۴

انتظار الصلاه... ۵... ۶ / ۱۰۵

الصلاه فی أول الوقت... ۵... ۶ / ۱۰۷

الإقبال بالقلب علی الصلاه... ۵... ۶ / ۱۰۸

عدم إضاعه الصلاه والمحافظه علیها... ۴... ۶ / ۱۰۹

تخفیف الصلاه... ۵... ۶ / ۱۱۱

ص :۵۲

جمیل بن کعب مع معاویه

الاستخفاف بالصلاه... ۵... ۶ / ۱۱۲

ثبوت الکفر بترک الصلاه... ۵... ۶ / ۱۱۳

۴۱۸ – صلاه الجماعه... ۲۰... ۶ / ۱۱۵

۴۱۹ – صلاه اللیل... ۲۰... ۶ / ۱۲۲

۴۲۰ – الصلاه علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وآله (علیهم السلام)... ۳۰... ۶ / ۱۲۸

۴۲۱ – صله الإمام... ۱۰... ۶ / ۱۳۷

۴۲۲ – الصلح... ۱۰... ۶ / ۱۴۰

۴۲۳ – الصلف... ۷... ۶ / ۱۴۳

۴۲۴ – الصمت... ۲۰... ۶ / ۱۴۷

۴۲۵ – الصناعه... ۶... ۶ / ۱۵۲

۴۲۶ – الصواب... ۲۰... ۶ / ۱۵۴

۴۲۷ – الصوت... ۲۰... ۶ / ۱۵۹

۴۲۸ – الصوره... ۲۰... ۶ / ۱۶۴

۴۲۹ – الصوف... ۱۰... ۶ / ۱۶۹

۴۳۰ – الصوفیه... ۶... ۶ / ۱۷۲

۴۳۱ – الصوم... ۵۹... ۶ / ۱۸۰

فضل الصوم... ۱۰... ۶ / ۱۸۰

أدب الصائم... ۱۰... ۶ / ۱۸۲

صوم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)... ۵... ۶ / ۱۸۵

وجوه الصوم... ۱... ۶ / ۱۸۶

صوم الوصال وصوم الدهر... ۵... ۶ / ۱۸۹

صوم عرفه وعاشوراء... ۵... ۶ / ۱۹۰

صیام الترغیب... ۳... ۶ / ۱۹۲

ص: ۵۳

محمد بن أبی حذیفه مع معاویه

صوم الصبيان... ۴... ۶ / ۱۹۳

من فطر صائما... ۴... ۶ / ۱۹۴

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله... ۵... ۶ / ۱۹۵

ما يقول الصائم إذا أفطر... ۲... ۶ / ۱۹۶

من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره... ۵... ۶ / ۱۹۷

باب الضاد

۴۳۲ – الضاله... ۱۰... ۶ / ۲۰۱

۴۳۳ – الضحك... ۲۰... ۶ / ۲۰۵

۴۳۴ – الضد... ۱۰... ۶ / ۲۰۹

۴۳۵ – الضرب... ۱۰... ۶ / ۲۱۶

۴۳۶ – الضرر... ۱۰... ۶ / ۲۲۰

۴۳۷ – الضروره... ۱۰... ۶ / ۲۲۴

۴۳۸ – الضعف... ۲۰... ۶ / ۲۲۷

۴۳۹ – الضلال... ۱۰... ۶ / ۲۳۲

۴۴۰ – الضمان... ۲۰... ۶ / ۲۳۶

۴۴۱ – الضيافه... ۵۴... ۶ / ۲۴۲

فضل الضيافه... ۱۰... ۶ / ۲۴۲

آداب الضيافه... ۱۰... ۶ / ۲۴۵

ضيافه الله تعالى... ۵... ۶ / ۲۴۸

إن الضيف يأتى رزقه معه... ۵... ۶ / ۲۵۰

إكرام الضيف... ۱۰... ۶ / ۲۵۱

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه... ۴... ۶ / ۲۵۳

ص :۵۴

هشام بن الحكم والسائل

الأكل مع الضيف... ۵... ۶ / ۲۵۵

كراهيه استخدام الضيف... ۳... ۶ / ۲۵۶

الضيافه ثلاثه أيام... ۲... ۶ / ۲۵۶

باب الطاء

۴۴۲ - الطاعه... ۳۰... ۶ / ۲۶۱

طاعه الله عز وجل... ۱۰... ۶ / ۲۶۱

طاعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام)... ۱۰... ۶ / ۲۶۴

لا طاعه لمخلوق فى معصيه الخالق... ۱۰... ۶ / ۲۶۷

۴۴۳ - الطاقه... ۵... ۶ / ۲۷۰

۴۴۴ - الطاعون... ۱۰... ۶ / ۲۷۲

۴۴۵ - الطب... ۱۰... ۶ / ۲۷۶

۴۴۶ - الطرب... ۳... ۶ / ۲۷۹

۴۴۷ - الطعام... ۴۶... ۶ / ۲۸۲

غسل اليدين قبل الطعام... ۵... ۶ / ۲۸۲

صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام وآخر من...

يغسلهما بعده... ۵... ۶ / ۲۸۳

التمندل من الغسل بعد الطعام وتركه قبله... ۳... ۶ / ۲۸۴

استحباب التسميه فی أول الطعام... ۵... ۶ / ۲۸۴

الابتداء بالملح قبل الطعام... ۵... ۶ / ۲۸۵

اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إليه... ۵... ۶ / ۲۸۶

الاجتماع على أكل الطعام... ۵... ۶ / ۲۸۸

من مشى إلى طعام لم يدع إليه... ۳... ۶ / ۲۸۹

ص :۵۵

المفيد مع شيخ معتزلی

اختيار اللحم على جميع الطعام... ۵... ۶ / ۲۸۹

حرمه الطعام وإنه لا حساب عليه... ۵... ۶ / ۲۹۱

۴۴۸ – الطعن... ۷... ۶ / ۲۹۳

۴۴۹ – الطغيان... ۷... ۶ / ۲۹۶

۴۵۰ – الطلاق... ۱۰... ۶ / ۲۹۸

۴۵۱ – الطلب... ۱۰... ۶ / ۳۰۲

۴۵۲ – الطمع... ۳۰... ۶ / ۳۰۷

۴۵۳ – الطهاره... ۱۰... ۶ / ۳۲۱

۴۵۴ – طوبى... ۳۰... ۶ / ۳۱۲

۴۵۵ – الطيب... ۳۰... ۶ / ۳۲۴

۴۵۶ – الطيره... ۷... ۶ / ۳۳۰

۴۵۷ – الطيش... ۳... ۶ / ۳۳۲

۴۵۸ – الطینه... ۱۰... ۶ / ۳۳۴

باب الظاء

۴۵۹ – الظاهر... ۱۰... ۶ / ۳۳۹

۴۶۰ – الظفر... ۱۰... ۶ / ۳۴۲

۴۶۱ – الظفر... ۱۴... ۶ / ۳۴۵

۴۶۲ – الظلم... ۵۰... ۶ / ۳۴۹

۴۶۳ – الظن... ۲۰... ۶ / ۳۵۸

۴۶۴ – الظهار... ۱۰... ۶ / ۳۶۳

۴۶۵ – الظهر... ۱۰... ۶ / ۳۶۸

۴۶۶ – الظهر... ۱۰... ۶ / ۳۷۱

ص :۵۶

شیخ مع معاویه

باب العین

۴۶۷ – العاده... ۲۰... ۷ / ۵

۴۶۸ – العار... ۱۲... ۷ / ۸

۴۶۹ – العافیه... ۲۰... ۷ / ۱۶

۴۷۰ – العاقبه... ۳۰... ۷ / ۲۲

۴۷۱ – العباد... ۳۰... ۷ / ۳۰

۴۷۲ – العباده... ۳۰... ۷ / ۳۸

۴۷۳ – العبره... ۲۰... ۷ / ۴۷

۴۷۴ – العبره... ۱۰... ۷ / ۵۳

۴۷۵ – العتاب... ۱۰... ۷ / ۶۱

۴۷۶ – العتق... ۲۰... ۷ / ۶۵

۴۷۷ – العثره... ۱۰... ۷ / ۷۳

۴۷۸ – العجب... ۳۰... ۷ / ۷۶

۴۷۹ – العجب... ۲۰... ۷ / ۸۴

۴۸۰ – العجز... ۲۰... ۷ / ۹۱

۴۸۱ – العجله... ۳۰... ۷ / ۹۶

۴۸۲ – العداله... ۱۰... ۷ / ۱۰۲

۴۸۳ – العداوه... ۲۰... ۷ / ۱۰۶

۴۸۴ – العدل... ۵۰... ۷ / ۱۱۱

۴۸۵ – العذاب... ۲۰... ۷ / ۱۲۱

۴۸۶ – العذر... ۲۰... ۷ / ۱۲۸

۴۸۷ – العربیه... ۱۰... ۷ / ۱۳۱

۴۸۸ – العرض... ۲۰... ۷ / ۱۳۵

ص :۵۷

بنو هاشم مع بنی أمیه

۴۸۹ – عرض الأعمال... ۲۰... ۷ / ۱۳۷

۴۹۰ – العرفان... ۱۰... ۷ / ۱۴۳

۴۹۱ – العزه... ۲۰... ۷ / ۱۴۶

۴۹۲ – العزله... ۱۰... ۷ / ۱۵۳

۴۹۳ – العزم... ۲۰... ۷ / ۱۵۷

۴۹۴ – العسل... ۲۰... ۷ / ۱۶۲

۴۹۵ – العشق... ۱۰... ۷ / ۱۶۸

۴۹۶ – العشیره... ۱۰... ۷ / ۱۷۰

۴۹۷ – العصبیه... ۱۰... ۷ / ۱۷۵

۴۹۸ – العصمه... ۱۰... ۷ / ۱۸۱

۴۹۹ – العصیان... ۲۰... ۷ / ۱۸۵

۵۰۰ – العطاء... ۲۰... ۷ / ۱۹۱

۵۰۱ – العطاس... ۲۰... ۷ / ۱۹۶

۵۰۲ – العطر... ۱۰... ۷ / ۲۰۱

۵۰۳ – العطش... ۱۰... ۷ / ۲۰۴

۵۰۴ – العفه... ۴۰... ۷ / ۲۰۹

۵۰۵ – العفو... ۳۰... ۷ / ۲۱۵

۵۰۶ – العقاب... ۲۰... ۷ / ۲۲۰

۵۰۷ – العقل... ۵۰... ۷ / ۲۲۶

۵۰۸ – العقوق... ۳۰... ۷ / ۲۳۹

۵۰۹ – العلم... ۶۵... ۷ / ۲۴۷

فرض العلم... ۱۰... ۷ / ۲۴۷

صفه العلم وفضله... ۵... ۷ / ۲۴۹

أن الاسلام يعم العالم على يد المهدى عليه السلام

أصناف الناس فى العلم... ۵... ۷ / ۲۵۰

سؤال العالم وتذاكره... ۱۰... ۷ / ۲۵۲

بذل العلم... ۵... ۷ / ۲۵۴

النهى عن كتمان العلم... ۵... ۷ / ۲۵۵

النهى عن القول بغير علم... ۱۰... ۷ / ۲۵۶

من عمل بغير علم... ۵... ۷ / ۲۵۹

استعمال العلم... ۵... ۷ / ۲۶۰

المستأكل بعلمه والمباهى به... ۵... ۷ / ۲۶۲

۵۱۰ – العلماء... ۶۰... ۷ / ۲۶۴

فضل العلماء... ۱۰... ۷ / ۲۶۴

ثواب العالم والمتعلم... ۵... ۷ / ۲۶۶

صفه العلماء... ۱۰... ۷ / ۲۶۸

حق العالم... ۵... ۷ / ۲۷۱

مجالسه العلماء... ۵... ۷ / ۲۷۲

النظر إلى العالم... ۵... ۷ / ۲۷۴

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه... ۵... ۷ / ۲۷۶

فقد العلماء... ۵... ۷ / ۲۷۷

ذم علماء السوء... ۱۰... ۷ / ۲۷۸

۵۱۱ – علیک... ۴۰... ۷ / ۲۸۲

۵۱۲ – العمر... ۵۰... ۷ / ۳۰۰

۵۱۳ – العمره... ۲۰... ۷ / ۳۱۰

۵۱۴ – العمق... ۱۰... ۷ / ۳۱۵

۵۱۵ – العمل... ۵۰... ۷ / ۳۲۱

ص :۵۹

مجفن الضبی ومعاویه

۵۱۶ – العناء... ۱۰... ۷ / ۳۳۶

۵۱۷ – العناد... ۱۰... ۷ / ۳۴۰

۵۱۸ – العنف... ۱۰... ۷ / ۳۴۴

۵۱۹ – العهد... ۲۰... ۷ / ۳۴۷

۵۲۰ – العوام... ۵... ۷ / ۳۵۴

۵۲۱ – العود (ضرب من الطیب)... ۵... ۷ / ۳۵۵

۵۲۲ – العود (آله من المعازف)... ۵... ۷ / ۳۵۷

۵۲۳ – العوره... ۲۰... ۷ / ۳۵۹

۵۲۴ – العون... ۲۰... ۷ / ۳۶۵

۵۲۵ – العیاده... ۲۰... ۷ / ۳۷۰

۵۲۶ – العیال... ۳۰... ۷ / ۳۷۶

۵۲۷ – العیب... ۴۰... ۷ / ۳۸۵

۵۲۸ – العید... ۱۰... ۷ / ۳۹۲

۵۲۹ – العیش... ۳۰... ۷ / ۳۹۶

۵۳۰ – العین... ۱۴... ۷ / ۴۰۳

۵۳۱ – العی... ۱۰... ۷ / ۴۰۶

باب الغاء

۵۳۲ – الغباوه... ۶... ۸ / ۵

۵۳۳ – الغبطه... ۱۰... ۸ / ۶

۵۳۴ – الغبن... ۱۴... ۸ / ۱۲

۵۳۵ – الغد... ۲۰... ۸ / ۱۴

۵۳۶ – الغدر... ۲۰... ۸ / ۲۰

ص :۶۰

ابن عباس ومعاویه

۵۳۷ – الغدیر... ۴۱... ۸ / ۲۴

مسجد غدیر خم... ۱... ۸ / ۲۴

استحباب الصلاه فی مسجد غدیر خم... ۲... ۸ / ۲۴

غسل یوم الغدیر... ۳... ۸ / ۲۵

صلاه یوم الغدیر... ۵... ۸ / ۲۶

صوم یوم الغدیر... ۷... ۸ / ۳۲

تأکد استحباب زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر... ۱... ۸ / ۳۴

زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر من قریب أو بعید... ۱... ۸ / ۳۵

یوم الغدیر أفضل الأعیاد... ۷... ۸ / ۳۶

عمل عيد الغدير... ۱... ۸ / ۳۹

خطبه الغدير وما بعدها... ۱... ۸ / ۴۰

كيفيه إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير... ۱... ۸ / ۴۴

أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال... ۱... ۸ / ۴۶

احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير... ۱... ۸ / ۴۸

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل... ۱... ۸ / ۶۵

يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض... ۱... ۸ / ۶۶

نزلت يوم الغدير... ۱... ۸ / ۶۷

أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد على (عليه السلام) يوم الغدير... ۱... ۸ / ۶۹

ما أراد رسول الله لعلى (عليه السلام) يوم الغدير... ۱... ۸ / ۶۹

رن إبليس يوم الغدير... ۱... ۸ / ۷۰

الولايه فى يوم الغدير من دعائم الإسلام... ۱... ۸ / ۷۰

خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير... ۱... ۸ / ۷۰

عوذه تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير... ۱... ۸ / ۷۵

ص: ۶۱

المقداد مع عبد الرحمان بن عوف

۵۳۸ - الغربه... ۲۰... ۸ / ۷۷

۵۳۹ - الغرس... ۱۰... ۸ / ۸۳

۵۴۰ - الغرق... ۱۰... ۸ / ۸۷

۵۴۱ - الغرم... ۱۰... ۸ / ۹۱

۵۴۲ – الغرور... ۲۰... ۸ / ۹۴

۵۴۳ – الغریزه... ۴... ۸ / ۹۷

۵۴۴ – الغسل... ۱۰... ۸ / ۹۸

۵۴۵ – الغسل... ۱۰... ۸ / ۱۰۱

۵۴۶ – الغش... ۳۰... ۸ / ۱۰۴

۵۴۷ – الغصب... ۱۰... ۸ / ۱۰۹

۵۴۸ – الغض... ۲۰... ۸ / ۱۱۳

۵۴۹ – الغضب... ۵۰... ۸ / ۱۱۹

۵۵۰ – الغطاء... ۱۰... ۸ / ۱۳۱

۵۵۱ – الغفران... ۳۰... ۸ / ۱۳۴

۵۵۲ – الغفله... ۲۰... ۸ / ۱۴۱

۵۵۳ – الغل... ۵... ۸ / ۱۴۵

۵۵۴ – الغلبه... ۲۰... ۸ / ۱۴۶

۵۵۵ – الغلط... ۱۰... ۸ / ۱۵۰

۵۵۶ – الغلظه... ۱۰... ۸ / ۱۵۵

۵۵۷ – الغلو... ۲۰... ۸ / ۱۵۸

۵۵۸ – الغلول... ۸... ۸ / ۱۶۷

۵۵۹ – الغم... ۳۰... ۸ / ۱۷۲

۵۶۰ – الغمز... ۱۰... ۸ / ۱۸۲

۵۶۱ – الغناء... ۳۰... ۸ / ۱۸۵

۵۶۲ – الغنی... ۶۰... ۸ / ۱۹۳

۵۶۳ – الغنیمه... ۱۰... ۸ / ۲۰۴

۵۶۴ – الغوغاء... ۵... ۸ / ۲۰۸

۵۶۵ – الغی... ۱۰... ۸ / ۲۱۱

۵۶۶ – الغیب... ۱۰... ۸ / ۲۱۴

۵۶۷ – الغیبه... ۴۰... ۸ / ۲۱۹

۵۶۸ – غیبه الحجه... ۳۰... ۸ / ۲۲۸

۵۶۹ – الغیره... ۳۰... ۸ / ۲۴۰

باب الفاء

۵۷۰ – فاطمه الزهراء (علیها السلام)... ۱۰... ۸ / ۲۴۹

۵۷۱ – الفؤاد... ۱۰... ۸ / ۲۵۸

۵۷۲ – الفارسیه... ۱۰... ۸ / ۲۶۲

۵۷۳ – الفال... ۱۰... ۸ / ۲۶۶

۵۷۴ – الفتح... ۲۰... ۸ / ۲۷۰

۵۷۵ – الفتک... ۱۰... ۸ / ۲۷۸

۵۷۶ – الفتنه... ۴۰... ۸ / ۲۸۵

۵۷۷ – الفتوه... ۲۰... ۸ / ۲۹۶

۵۷۸ – الفتوی... ۲۰... ۸ / ۳۰۶

۵۷۹ – الفجور... ۴۰... ۸ / ۳۱۴

۵۸۰ – الفحش... ۳۰... ۸ / ۳۲۳

۵۸۱ – الفخر... ۳۰... ۸ / ۳۳۱

ص :۶۳

المفيد وابن لؤلؤ

۵۸۲ – الفرار... ۲۰... ۸ / ۳۳۹

۵۸۳ – الفراسه... ۱۰... ۸ / ۳۴۷

۵۸۴ – الفراش... ۲۰... ۸ / ۳۵۱

۵۸۵ – الفراغ... ۱۲... ۸ / ۳۵۹

۵۸۶ – الفرج... ۲۰... ۸ / ۳۶۲

۵۸۷ – الفرج... ۱۰... ۸ / ۳۶۸

۵۸۸ – الفرح... ۲۰... ۸ / ۳۷۱

۵۸۹ – الفرس... ۵... ۸ / ۳۷۹

۵۹۰ – الفرصه... ۳۰... ۸ / ۳۸۷

۵۹۱ – الفرق... ۵... ۸ / ۳۹۲

۵۹۲ – الفرقه... ۱۰... ۸ / ۳۹۴

۵۹۳ – الفرقه... ۱۰... ۸ / ۳۹۸

۵۹۴ – الفروض على الجوارح... ۱۰... ۸ / ۴۰۳

۵۹۵ – الفريضه... ۱۰... ۸ / ۴۱۴

۵۹۶ – فدک... ۱۰... ۸ / ۴۱۹

۵۹۷ – الفساد... ۲۰... ۸ / ۴۵۳

۵۹۸ – الفسق... ۲۰... ۸ / ۴۶۱

۵۹۹ – الفضه... ۱۰... ۸ / ۴۶۹

۶۰۰ – الفضل... ۲۰... ۸ / ۴۷۲

۶۰۱ – الفطر... ۱۰... ۸ / ۴۷۶

۶۰۲ – الفطره... ۱۰... ۸ / ۴۷۹

۶۰۳ – الفطنه... ۱۳... ۸ / ۴۸۳

۶۰۴ – الفقر... ۶۷... ۸ / ۴۸۷

ص :۶۴

محمد الحميرى ومعاويه

حول الفقر وفضل الفقراء... ۴۰... ۸ / ۴۸۷

ما ينفى الفقر... ۱۵... ۸ / ۴۹۷

ما يوجب الفقر... ۱۲... ۸ / ۵۰۰

۶۰۵ – الفقه... ۲۰... ۸ / ۵۰۵

۶۰۶ – الفقيه... ۲۰... ۸ / ۵۱۰

۶۰۷ – الفكر... ۳۰... ۸ / ۵۱۵

۶۰۸ – الفلاح... ۱۰... ۸ / ۵۲۱

۶۰۹ – الفناء... ۱۰... ۸ / ۵۲۵

۶۱۰ – الفهم... ۲۰... ۸ / ۵۲۸

۶۱۱ – الفوت... ۱۰... ۸ / ۵۳۴

۶۱۲ – الفوز... ۱۰... ۸ / ۵۳۵

۶۱۳ – الفوق... ۲۰... ۸ / ۵۴۰

۶۱۴ – الفیء... ۱۰... ۸ / ۵۴۵

باب القاف

۶۱۵ – القاده... ۲۰... ۹ / ۵

۶۱۶ – القبح... ۲۰... ۹ / ۱۶

۶۱۷ – القبر... ۴۰... ۹ / ۲۵

۶۱۸ – القبله... ۱۰... ۹ / ۳۹

۶۱۹ – القبله... ۲۰... ۹ / ۴۲

۶۲۰ – القبول... ۳۰... ۹ / ۴۷

۶۲۱ – القبیله... ۱۰... ۹ / ۶۱

۶۲۲ – القتل... ۲۰... ۹ / ۶۶

ص :۶۵

جعده بن هبیره مع عتبه بن أبی سفیان

۶۲۳ – القدر... ۳۰... ۹ / ۷۳

۶۲۴ – القدر... ۳۰... ۹ / ۷۸

۶۲۵ – القدره... ۲۰... ۹ / ۸۷

۶۲۶ – القذف... ۱۰... ۹ / ۹۳

۶۲۷ – القرآن... ۶۵... ۹ / ۹۶

فضل القرآن... ۱۰... ۹ / ۹۶

تعلم القرآن... ۱۰... ۹ / ۱۰۰

قراءه القرآن... ۱۰... ۹ / ۱۰۲

قراءه القرآن فی المصحف... ۵... ۹ / ۱۰۶

ترتیل القرآن بالصوت الحسن... ۵... ۹ / ۱۰۷

حفظ القرآن... ۵... ۹ / ۱۰۸

حامل القرآن... ۵... ۹ / ۱۰۹

استماع القرآن والانصات إلیه... ۵... ۹ / ۱۱۱

التدبر فی القرآن... ۵... ۹ / ۱۱۲

القرآن فی البیت... ۵... ۹ / ۱۱۴

۶۲۸ – القرابه... ۱۰... ۹ / ۱۱۶

۶۲۹ – القربه... ۱۰... ۹ / ۱۱۹

۶۳۰ – القرض... ۱۰... ۹ / ۱۲۲

۶۳۱ – القرعه... ۱۰... ۹ / ۱۲۵

۶۳۲ – القسوه... ۲۰... ۹ / ۱۲۹

۶۳۳ – القسط... ۵... ۹ / ۱۳۴

۶۳۴ – القسمه (بالمعنی المصدری)... ۵... ۹ / ۱۳۷

۶۳۵ – القسمه (بمعنی النصیب والرزق)... ۱۰... ۹ / ۱۳۹

ص :۶۶

بنو هاشم ومعاویه

۶۳۶ – القصاص... ۱۰... ۹ / ۱۴۲

۶۳۷ – القصد... ۲۰... ۹ / ۱۵۰

۶۳۸ – القصه... ۵... ۹ / ۱۵۵

۶۳۹ – القضاء (بمعنى القضاوه والحكومه)... ۱۰... ۹ / ۱۵۷

۶۴۰ – القضاء... ۲۰... ۹ / ۱۶۱

۶۴۱ – القطع... ۱۰... ۹ / ۱۶۷

۶۴۲ – القعر... ۱۰... ۹ / ۱۷۰

۶۴۳ – القعود... ۱۰... ۹ / ۱۷۳

۶۴۴ – القلب... ۵۰... ۹ / ۱۷۶

۶۴۵ – القلم... ۱۰... ۹ / ۱۸۹

۶۴۶ – قم المقدسه... ۱۰... ۹ / ۱۹۴

۶۴۷ – القمار... ۱۰... ۹ / ۱۹۹

۶۴۸ – القناعه... ۳۰... ۹ / ۲۰۲

۶۴۹ – القنوط... ۱۰... ۹ / ۲۰۹

۶۵۰ – القهر... ۵... ۹ / ۲۱۳

۶۵۱ – القهقهه... ۵... ۹ / ۲۱۵

۶۵۲ – القول... ۳۹... ۹ / ۲۱۷

النهى عن القول بغير علم... ۵... ۹ / ۲۱۷

القول عند الإصباح والإمساء... ۵... ۹ / ۲۱۸

القول عند الخروج من البيت... ۵... ۹ / ۲۲۰

القول عند دخول المسجد والخروج منه... ۲... ۹ / ۲۲۲

القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم... ۱... ۹ / ۲۲۲

القول عند لبس اللباس الجديد... ۵... ۹ / ۲۲۳

ص :۶۷

فی انتفاع المؤمنین بالمهدی علیه السلام فی غیبته

القول على شرب الماء... ۳... ۹ / ۲۲۵

القول عند دخول الخلاء... ۱... ۹ / ۲۲۶

القول عند ما يشترى للتجاره... ۳... ۹ / ۲۲۶

القول عند دخول الرجل بأهله... ۵... ۹ / ۲۲۷

القول على العقيقه... ۵... ۹ / ۲۲۹

۶۵۳ – القوه... ۱۰... ۹ / ۲۳۲

۶۵۴ – القئ... ۱۰... ۹ / ۲۳۶

۶۵۵ – القياس... ۱۰... ۹ / ۲۳۹

۶۵۶ – القيام... ۱۰... ۹ / ۲۴۴

۶۵۷ – القيامه... ۲۰... ۹ / ۲۵۰

باب الكاف

۶۵۸ – كاد... ۱۰... ۹ / ۲۵۹

۶۵۹ – الكاظمين... ۱۰... ۹ / ۲۶۳

۶۶۰ – الكبائر... ۲۰... ۹ / ۲۶۶

۶۶۱ – الكبر... ۳۰... ۹ / ۲۷۵

۶۶۲ – الكبير... ۲۰... ۹ / ۲۸۳

۶۶۳ – الکتاب... ۱۰... ۹ / ۲۸۸

۶۶۴ – کتاب علی (علیه السلام)... ۱۰... ۹ / ۲۹۱

۶۶۵ – الکتمان... ۲۰... ۹ / ۲۹۵

۶۶۶ – الکثیر... ۲۰... ۹ / ۳۰۰

۶۶۷ – الکذب... ۴۰... ۹ / ۳۰۵

۶۶۸ – الکرامه... ۲۰... ۹ / ۳۱۴

ص :۶۸

بحث تأریخی

۶۶۹ – کربلاء المقدسه... ۲۰... ۹ / ۳۲۲

۶۷۰ – الکرم... ۲۰... ۹ / ۳۲۹

۶۷۱ – الکسب... ۱۰... ۹ / ۳۳۳

۶۷۲ – الکسل... ۲۰... ۹ / ۳۳۶

۶۷۳ – الکشف... ۱۰... ۹ / ۳۴۲

۶۷۴ – کظم الغیظ... ۲۰... ۹ / ۳۴۴

۶۷۵ – الکف... ۲۰... ۹ / ۳۴۹

۶۷۶ – الکفاره... ۱۰... ۹ / ۳۵۵

۶۷۷ – الکفاف... ۲۰... ۹ / ۳۵۸

۶۷۸ – الکفاله... ۱۰... ۹ / ۳۶۳

۶۷۹ – الکفایه... ۲۰... ۹ / ۳۶۶

۶۸۰ – الکفر... ۲۰... ۹ / ۳۷۰

۶۸۱ – الکفران... ۱۰... ۹ / ۳۷۸

۶۸۲ – الکفن... ۲۰... ۹ / ۳۸۱

۶۸۳ – الکفؤ... ۱۰... ۹ / ۳۸۷

۶۸۴ – کل... ۲۰... ۹ / ۳۹۴

۶۸۵ – الکلام... ۲۰... ۹ / ۳۹۹

۶۸۶ – الکلفه... ۲۰... ۹ / ۴۰۷

۶۸۷ – الکمال... ۱۰... ۹ / ۴۱۲

۶۸۸ – الکوثر... ۱۰... ۹ / ۴۱۶

۶۸۹ – الکوفه... ۲۰... ۹ / ۴۲۵

۶۹۰ – الکیس... ۲۰... ۹ / ۴۳۳

۶۹۱ – کیف أصبحت؟... ۱۰... ۹ / ۴۳۷

ص :۶۹

المفید والدارکی

باب اللام

۶۹۲ – اللؤم... ۳۰... ۱۰ / ۵

۶۹۳ – اللباس... ۲۰... ۱۰ / ۱۲

۶۹۴ – اللبن... ۱۰... ۱۰ / ۱۸

۶۹۵ – اللجاج... ۲۰... ۱۰ / ۲۱

۶۹۶ – اللحیه... ۲۰... ۱۰ / ۲۵

۶۹۷ – اللذه... ۳۰... ۱۰ / ۳۰

۶۹۸ – اللسان... ۴۰... ۱۰ / ۴۲

۶۹۹ – اللعب... ۱۰... ۱۰ / ۵۰

۷۰۰ – اللعن... ۲۰... ۱۰ / ۵۳

۷۰۱ – اللغو... ۱۰... ۱۰ / ۶۱

۷۰۲ – اللقاء... ۱۰... ۱۰ / ۶۶

۷۰۳ – اللقطه... ۱۰... ۱۰ / ۶۹

۷۰۴ – اللمم... ۱۰... ۱۰ / ۷۳

۷۰۵ – اللهو... ۳۰... ۱۰ / ۷۶

۷۰۶ – اللواط... ۱۰... ۱۰ / ۸۳

۷۰۷ – اللون... ۱۰... ۱۰ / ۸۶

۷۰۸ – ليس منا... ۲۰... ۱۰ / ۸۹

۷۰۹ – ليله القدر... ۲۰... ۱۰ / ۹۴

۷۱۰ – اللين... ۲۰... ۱۰ / ۱۰۱

ص :۷۰

سيره المهدى عليه السلام فى الإرث

باب الميم

۷۱۱ – المائده... ۱۰... ۱۰ / ۱۰۹

۷۱۲ – المال... ۳۰... ۱۰ / ۱۱۳

۷۱۳ – المثل... ۲۰... ۱۰ / ۱۱۹

۷۱۴ – المجالس... ۴۰... ۱۰ / ۱۲۶

۷۱۵ – المجالسه... ۳۰... ۱۰ / ۱۳۸

۷۱۶ – المجامله... ۲... ۱۰ / ۱۴۵

۷۱۷ – المجانسه... ۵... ۱۰ / ۱۴۷

۷۱۸ – المجد... ۱۰... ۱۰ / ۱۴۹

۷۱۹ – محاسبه النفس... ۲۰... ۱۰ / ۱۵۲

۷۲۰ – المحال... ۵... ۱۰ / ۱۵۶

۷۲۱ – المحروم... ۱۰... ۱۰ / ۱۵۹

۷۲۲ – المحنه... ۱۲... ۱۰ / ۱۶۴

۷۲۳ – المخالطه... ۲۰... ۱۰ / ۱۶۹

۷۲۴ – المداراه... ۲۰... ۱۰ / ۱۷۴

۷۲۵ – المداومه... ۱۰... ۱۰ / ۱۸۰

۷۲۶ – المدح... ۲۰... ۱۰ / ۱۸۳

۷۲۷ – المدینه المنوره... ۱۰... ۱۰ / ۱۸۷

۷۲۸ – المراء... ۲۰... ۱۰ / ۱۹۱

۷۲۹ – المرأه... ۲۰... ۱۰ / ۱۹۷

۷۳۰ – المراقبه... ۱۰... ۱۰ / ۲۰۳

۷۳۱ – المرض... ۲۰... ۱۰ / ۲۰۷

۷۳۲ – المروه... ۳۰... ۱۰ / ۲۱۳

ص: ۷۱

حنبلی وحنبلی

۷۳۳ – المزاح... ۲۰... ۱۰ / ۲۲۰

۷۳۴ – المسارعه... ۲۰... ۱۰ / ۲۲۴

۷۳۵ – المسافره... ۱۰... ۱۰ / ۲۲۹

۷۳۶ – المساکن... ۱۰... ۱۰ / ۲۳۱

۷۳۷ – المسامحه... ۵... ۱۰ / ۲۳۶

۷۳۸ – مساوىء الأخلاق... ۱۰... ۱۰ / ۲۳۹

۷۳۹ – المسخ... ۱۰... ۱۰ / ۲۴۴

۷۴۰ – المسکر... ۱۰... ۱۰ / ۲۵۲

۷۴۱ – المشارکه... ۱۰... ۱۰ / ۲۵۶

۷۴۲ – المشاوره... ۴۰... ۱۰ / ۲۶۰

۷۴۳ – المشقه... ۵... ۱۰ / ۲۶۷

۷۴۴ – المشهد المقدس... ۲۰... ۱۰ / ۲۶۹

۷۴۵ – المشی... ۱۰... ۱۰ / ۲۷۶

۷۴۶ – المصاحبه... ۳۰... ۱۰ / ۲۸۰

۷۴۷ – المصافحه... ۲۰... ۱۰ / ۲۸۶

۷۴۸ – المصالحه... ۵... ۱۰ / ۲۹۳

۷۴۹ – المصحف... ۱۰... ۱۰ / ۲۹۵

۷۵۰ – مصحف فاطمه الزهراء سلام الله علیها... ۱۰... ۱۰ / ۲۹۹

۷۵۱ – المصیبه... ۳۵... ۱۰ / ۳۰۵

فضل المصائب وثوابها... ۱۰... ۱۰ / ۳۰۵

ما يلزم على صاحب المصيبه... ۱۰... ۱۰ / ۳۰۸

ما يلزم على الجيران لأهل المصيبه... ۵... ۱۰ / ۳۱۰

المصيبه بالولد... ۱۰... ۱۰ / ۳۱۱

ص :۷۲

أم سلمه ومولاها

۷۵۲ – المضاربه... ۱۰... ۱۰ / ۳۱۵

۷۵۳ – المعاداه... ۱۰... ۱۰ / ۳۱۸

۷۵۴ – المعاشره... ۱۰... ۱۰ / ۳۲۱

۷۵۵ – المعانقه... ۱۰... ۱۰ / ۳۲۴

۷۵۶ – المعاهده... ۱۰... ۱۰ / ۳۲۹

۷۵۷ – المعروف... ۴۰... ۱۰ / ۳۳۵

۷۵۸ – المعصيه... ۴۰... ۱۰ / ۳۴۶

۷۵۹ – المعيشه... ۳۰... ۱۰ / ۳۵۸

۷۶۰ – المفاخره... ۱۰... ۱۰ / ۳۶۸

۷۶۱ – المغفره... ۴۰... ۱۰ / ۳۷۳

۷۶۲ – المكابره... ۱۰... ۱۰ / ۳۸۶

۷۶۳ – مكارم الأخلاق... ۳۰... ۱۰ / ۳۹۰

۷۶۴ – المكاشفه... ۵... ۱۰ / ۳۹۹

۷۶۵ – المكافاه... ۳۰... ۱۰ / ۴۰۲

۷۶۶ – المكر... ۲۰... ۱۰ / ۴۱۰

۷۶۷ – المکروه... ۱۰... ۱۰ / ۴۱۶

۷۶۸ – مکه المکرمه... ۲۰... ۱۰ / ۴۱۹

۷۶۹ – الملائکه... ۱۰... ۱۱ / ۳

۷۷۰ – الملاعبه... ۵... ۱۱ / ۹

۷۷۱ – الملاقاه... ۵... ۱۱ / ۱۱

۷۷۲ – الملاله... ۱۰... ۱۱ / ۱۳

۷۷۳ – الملامه... ۱۰... ۱۱ / ۱۶

۷۷۴ – الملعون... ۲۰... ۱۱ / ۲۲

ص :۷۳

عالم شیعی وجمع من طلاب الجامعه

۷۷۵ – الملق... ۱۰... ۱۱ / ۲۹

۷۷۶ – ملک الموت... ۲۰... ۱۱ / ۳۲

۷۷۷ – الملکوت... ۱۰... ۱۱ / ۴۲

۷۷۸ – الملوک... ۱۰... ۱۱ / ۴۶

۷۷۹ – المماطله... ۱۰... ۱۱ / ۴۹

۷۸۰ – المن... ۲۰... ۱۱ / ۵۲

۷۸۱ – المنازعه... ۱۰... ۱۱ / ۵۶

۷۸۲ – المناظره... ۵... ۱۱ / ۶۲

۷۸۳ – المنجیات والمهلکات... ۱۰... ۱۱ / ۶۵

۷۸۴ – المنزله... ۴۰... ۱۱ / ۶۹

۷۸۵ – المنفعه... ۱۰... ۱۱ / ۸۶

۷۸۶ – المنه... ۱۰... ۱۱ / ۹۰

۷۸۷ – المنی... ۲۰... ۱۱ / ۹۵

۷۸۸ – المنیه... ۱۰... ۱۱ / ۱۰۰

۷۸۹ – المهابه... ۱۰... ۱۱ / ۱۰۴

۷۹۰ – المؤاخاه... ۱۰... ۱۱ / ۱۰۸

۷۹۱ – المواساه... ۲۰... ۱۱ / ۱۱۱

۷۹۲ – المواصله... ۱۰... ۱۱ / ۱۱۸

۷۹۳ – المواظبه... ۵... ۱۱ / ۱۲۲

۷۹۴ – المؤاکله... ۱۰... ۱۱ / ۱۲۵

۷۹۵ – الموت... ۵۰... ۱۱ / ۱۲۸

۷۹۶ – الموده... ۲۰... ۱۱ / ۱۴۸

۷۹۷ – الموسیقی... ۲۰... ۱۱ / ۱۵۴

ص :۷۴

تجنبه صلی الله علیه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والایجاز المخل

۷۹۸ – الموعظه... ۳۰... ۱۱ / ۱۶۲

۷۹۹ – المؤمن... ۱۰... ۱۱ / ۱۷۱

۸۰۰ – میته السوء... ۲۰... ۱۱ / ۱۷۵

۸۰۱ – المیثاق... ۲۰... ۱۱ / ۱۸۲

باب النون

۸۰۲ – النار... ۳۰... ۱۱ / ۱۹۹

۸۰۳ – الناس... ۵۰... ۱۱ / ۲۰۹

۸۰۴ – النافله... ۱۰... ۱۱ / ۲۲۱

۸۰۵ – النبوه... ۱۰... ۱۱ / ۲۲۵

۸۰۶ – النبیذ... ۱۰... ۱۱ / ۲۳۳

۸۰۷ – النجابه... ۱۰... ۱۱ / ۲۳۸

۸۰۸ – النجاه... ۲۰... ۱۱ / ۲۴۴

۸۰۹ – النجاح... ۱۰... ۱۱ / ۲۵۱

۸۱۰ – النجف الأشرف... ۱۰... ۱۱ / ۲۵۵

۸۱۱ – النجوم... ۱۰... ۱۱ / ۲۶۰

۸۱۲ – النجوی... ۳۰... ۱۱ / ۲۶۷

۸۱۳ – النحس... ۱۰... ۱۱ / ۲۷۸

۸۱۴ – النخوه... ۱۰... ۱۱ / ۲۸۳

۸۱۵ – الندامه... ۳۰... ۱۱ / ۲۹۱

۸۱۶ – النذر... ۱۰... ۱۱ / ۳۰۱

۸۱۷ – النزاهه... ۱۵... ۱۱ / ۳۰۵

۸۱۸ – النزهه... ۵... ۱۱ / ۳۰۸

ص: ۷۵

المفید والسائل

۸۱۹ – النساء... ۵۸... ۱۱ / ۳۱۲

حب النساء... ۵... ۱۱ / ۳۱۲

أصناف النساء... ۲... ۱۱ / ۳۱۳

خير النساء... ۵... ۱۱ / ۳۱۵

شرار النساء... ۵... ۱۱ / ۳۱۶

فضل نساء قريش... ۴... ۱۱ / ۳۱۸

تزويج النساء عند بلوغهن وتحصينهن بالأزواج... ۵... ۱۱ / ۳۱۹

فضل شهوه النساء على شهوه الرجال... ۵... ۱۱ / ۳۲۰

كراهيه أن تتبتل النساء ويعطلن أنفسهن... ۴... ۱۱ / ۳۲۲

قله الصلاح فى النساء... ۵... ۱۱ / ۳۲۳

تأديب النساء... ۵... ۱۱ / ۳۲۴

ترك طاعه النساء... ۱۰... ۱۱ / ۳۲۵

مبايعه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء... ۳... ۱۱ / ۳۲۸

۸۲۰ - النسب... ۱۱... ۱۱ / ۳۳۰

۸۲۱ - النسل... ۱۰... ۱۱ / ۳۳۴

۸۲۲ - النسيان... ۲۰... ۱۱ / ۳۳۸

۸۲۳ - النشاط... ۱۰... ۱۱ / ۳۴۲

۸۲۴ - النشره... ۱۰... ۱۱ / ۳۴۶

۸۲۵ - النصره... ۲۰... ۱۱ / ۳۴۹

۸۲۶ - النصف... ۲۰... ۱۱ / ۳۵۶

۸۲۷ - النصيب... ۱۰... ۱۱ / ۳۵۹

۸۲۸ – النصیحه... ۴۰... ۱۱ / ۳۶۳

ص :۷۶

۴ – کتابه صلی الله علیه وآله فی الحدیبیه بین المسلمین وقریش

۸۲۹ – النظافه... ۱۰... ۱۱ / ۳۷۰

۸۳۰ – النظر... ۴۰... ۱۱ / ۳۷۳

۸۳۱ – نعم... ۳۰... ۱۱ / ۳۸۲

۸۳۲ – النعمه... ۴۰... ۱۱ / ۳۸۹

۸۳۳ – النفاق... ۴۰... ۱۱ / ۳۹۹

۸۳۴ – النفس... ۵۰... ۱۱ / ۴۰۹

۸۳۵ – النفع... ۲۰... ۱۱ / ۴۱۶

۸۳۶ – النقص... ۱۰... ۱۱ / ۴۲۱

۸۳۷ – النکبه... ۵... ۱۱ / ۴۲۴

۸۳۸ – النمیمه... ۲۰... ۱۱ / ۴۲۶

۸۳۹ – النوم... ۲۰... ۱۱ / ۴۳۲

۸۴۰ – النیروز... ۶... ۱۱ / ۴۳۸

۸۴۱ – النیه... ۲۰... ۱۱ / ۴۴۳

باب الهاء

۸۴۲ – الهادی... ۱۰... ۱۲ / ۵

۸۴۳ – الهتک... ۱۰... ۱۲ / ۹

۸۴۴ – الهجران... ۲۰... ۱۲ / ۱۳

۸۴۵ – الهجره... ۱۰... ۱۲ / ۱۸

۸۴۶ – الهدایه... ۲۰... ۱۲ / ۲۲

۸۴۷ – الهدم... ۲۰... ۱۲ / ۲۶

۸۴۸ – الهدیه... ۳۰... ۱۲ / ۳۲

ص :۷۷

المفید والجوهری

۸۴۹ – الهذر... ۱۰... ۱۲ / ۴۰

۸۵۰ – الهزال... ۵... ۱۲ / ۴۳

۸۵۱ – الهزل... ۲۰... ۱۲ / ۴۶

۸۵۲ – الهلاک... ۴۰... ۱۲ / ۵۰

۸۵۳ – الهم... ۳۰... ۱۲ / ۶۲

۸۵۴ – الهمه... ۲۰... ۱۲ / ۷۰

۸۵۵ – الهمزه... ۱۰... ۱۲ / ۷۳

۸۵۶ – الهوان... ۱۰... ۱۲ / ۷۷

۸۵۷ – الهوی... ۴۰... ۱۲ / ۸۳

۸۵۸ – الهیئه... ۵... ۱۲ / ۹۰

۸۵۹ – الهیبه... ۱۰... ۱۲ / ۹۲

۸۶۰ – هیهات... ۱۰... ۱۲ / ۹۵

باب الواو

۸۶۱ – وادی السلام... ۵... ۱۲ / ۱۰۳

۸۶۲ – الوالدین... ۲۰... ۱۲ / ۱۰۶

۸۶۳ – الوبال... ۱۰... ۱۲ / ۱۱۳

۸۶۴ – الوثاقه... ۲۰... ۱۲ / ۱۱۶

۸۶۵ – الوحده... ۲۰... ۱۲ / ۱۲۱

۸۶۶ – الوحشه... ۲۰... ۱۲ / ۱۲۷

۸۶۷ – الود... ۱۰... ۱۲ / ۱۳۳

۸۶۸ – الودیعه... ۱۰... ۱۲ / ۱۳۶

ص :۷۸

رجل ومعاویه

۸۶۹ – الورع... ۴۰... ۱۲ / ۱۴۱

۸۷۰ – الوزاره... ۱۰... ۱۲ / ۱۵۳

۸۷۱ – الوزر... ۱۰... ۱۲ / ۱۶۰

۸۷۲ – الوسط... ۱۰... ۱۲ / ۱۶۴

۸۷۳ – الوسعه... ۲۰... ۱۲ / ۱۶۷

۸۷۴ – الوسوسه... ۲۰... ۱۲ / ۱۷۲

۸۷۵ – الوسیله... ۱۰... ۱۲ / ۱۷۹

۸۷۶ – الوصیه... ۱۰... ۱۲ / ۱۸۴

۸۷۷ – الوضیعه... ۱۰... ۱۲ / ۱۸۸

۸۷۸ – الوضوء... ۱۰... ۱۲ / ۱۹۱

۸۷۹ – الوطن... ۱۰... ۱۲ / ۱۹۶

۸۸۰ – الوعد... ۲۰... ۱۲ / ۱۹۹

۸۸۱ – الوفاء... ۲۰... ۱۲ / ۲۰۴

۸۸۲ – الوقار... ۲۰... ۱۲ / ۲۰۹

۸۸۳ – الوقت... ۱۰... ۱۲ / ۲۱۷

۸۸۴ – الوقف... ۱۰... ۱۲ / ۲۲۱

۸۸۵ – الولايه... ۲۰... ۱۲ / ۲۲۶

۸۸۶ – الولد... ۴۰... ۱۲ / ۲۳۸

۸۸۷ – الوليمه... ۱۰... ۱۲ / ۲۴۷

۸۸۸ – الوهم... ۱۰... ۱۲ / ۲۵۰

۸۸۹ – الويل... ۳۰... ۱۲ / ۲۵۵

ص :۷۹

رجل من همدان مع عمرو

باب الياء

۸۹۰ – يأتى على الناس... ۳۰... ۱۲ / ۲۶۷

۸۹۱ – اليأس... ۳۰... ۱۲ / ۲۷۸

۸۹۲ – اليتم... ۴۰... ۱۲ / ۲۸۸

۸۹۳ – اليد... ۴۰... ۱۲ / ۲۹۹

۸۹۴ – اليسر... ۳۰... ۱۲ / ۳۱۰

۸۹۵ – اليقظه... ۲۰... ۱۲ / ۳۲۰

۸۹۶ – اليقين... ۴۰... ۱۲ / ۳۲۵

۸۹۷ – الیمن... ۱۰... ۱۲ / ۳۳۷

۸۹۸ – الیمین... ۴۰... ۱۲ / ۳۴۱

۸۹۹ – الیوم... ۶۳... ۱۲ / ۳۵۲

ما ورد فی أیام الأسبوع... ۱۰... ۱۲ / ۳۵۲

ما ورد فی یوم السبت... ۵... ۱۲ / ۳۵۸

ما ورد فی یوم الأحد... ۳... ۱۲ / ۳۵۹

ما ورد فی یوم الاثنین... ۵... ۱۲ / ۳۶۰

ما ورد فی یوم الثلاثاء... ۵... ۱۲ / ۳۶۱

ما ورد فی یوم الأربعاء... ۵... ۱۲ / ۳۶۲

ما ورد فی یوم الخمیس... ۱۰... ۱۲ / ۳۶۵

ما ورد فی یوم الجمعه... ۲۰... ۱۲ / ۳۶۷

? خاتمه: المشیخه... – –... ۱۲ / ۳۷۵

ص :۸۰

باب الألف

۱– الاتکاء والاحتباء

ص :۸۱

[۱] ۱ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول (صلی الله علیه وآله وسلم): الإتکاء فی المسجد رهبانیه العرب، إن

المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بیته (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲] ۲ – الکلینی بهذا الإسناد قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الاحتباء فی المسجد حیطان

العرب (۲).

الاحتباء هو أن یضم الإنسان ساقیه إلی بطنه بثوب یجمعهما به مع ظهره ویشده

علیهما. والمراد بالحدیث: ان العرب تتوسل فی الاتکاء بالإحتباء.

ص: ۸۲

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۲.

[۳] ۳ – الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، وعلی بن

إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن

أبی الحسن (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الاحتباء حیطان العرب (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴] ۴ – الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عیسی، عن سماعه، قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یحتبی بثوب

واحد قال: إن کان یغطی عورته فلا بأس (۲).

ص: ۸۳

۱- (۳) الکافی: ۲ / ۶۶۲.

۲- (۴) الکافی: ۲ / ۶۶۳.

الروایه موثقه سندا.

[۵] ۵ – الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن علی

بن أسباط، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یجوز للرجل أن

يحتبى مقابل الكعبه (۱).

[۶] ۶ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون،

عن عبد الله ابن عبد الرحمن، عن مسمع أبى سيار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فيما

أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) البيعه على النساء أن لا يحتبين ولا يقعدن مع الرجال فى

الخلاء (۲).

ص: ۸۴

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۶۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۱۹.

۲- الإجابه

أوقات الإجابه

[۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى

بن إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

اطلبوا الدعاء فى أربع ساعات: عند هبوب الرياح، وزوال الأفياء، ونزول

القطر، وأول قطره من دم القتيل المؤمن، فإن أبواب السماء تفتح عند هذه

الأشياء (۱).

الروايه صحيحه من حيث السند، والأفياء: جمع الفيء وهو رجوع الظل من

المغرب إلى المشرق، فزوال الفيء: زوال الشمس.

[۸] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه وغيره، عن

القاسم بن عروه، عن أبى العباس فضل البقباق، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

يستجاب الدعاء فى أربعه مواطن: فى الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد

المغرب (۲).

الروایه حسنه بالقاسم.

[۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): اغتنموا الدعاء عند أربع: عند قراءه

القرآن، وعند الأذان، وعند نزول الغیث، وعند التقاء الصفین للشهاده (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۷۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۷۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۷۷.

سعید مع عمر بن علی

الروایه معتبره سندا.

[۱۰] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أبی إذا طلب الحاجه

طلبها عند زوال الشمس، فإذا أراد ذلک قدم شیئا فتصدق به وشم شیئا من طیب

وراح إلی المسجد ودعا فی حاجته بما شاء الله (۱).

الروایه حسنه.

[۱۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حسین

ابن المختار، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا رق أحدکم فلیدع، فإن

القلب لا یرق حتی یخلص (۲).

الروایه موثقه.

[۱۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

اذینه، قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن فی اللیل لساعه ما یوافقها عبد مسلم

ثم یصلی ویدعو الله فیها إلا استجاب له فی کل لیله، قلت: أصلحک الله وأی

ساعه هی من اللیل؟ قال: إذا مضی نصف اللیل وهی السدس الأول من أول

النصف (۳).

الروایه صحیحه، والمراد السدس الأول من النصف الثانی من اللیل.

[۱۳] ۷ - الصدوق قال: حدثنا أبی (رضی الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن

عیسی، عن القاسم ابن یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر

ومحمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه، عن أمیر المؤمنین (علیهم السلام) فی

حدیث الأربعمائه:... من

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۷۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۷۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۷۸.

صعصعه والخوارج

کانت له إلی ربه عز وجل حاجه فلیطلبها فی ثلاث ساعات: ساعه فی الجمعه، وساعه

تزول الشمس حین تهب الریاح وتفتح أبواب السماء وتنزل الرحمه ویصوت

الطیر، وساعه فی آخر اللیل عند طلوع الفجر، فإن ملکین ینادیان: هل من تائب

یتاب علیه؟ هل من سائل یعطی؟ هل من مستغفر فیغفر له، هل من طالب

حاجه فتقضی له، فأجیبوا داعی الله واطلبوا الرزق فیما بین طلوع الفجر إلی

طلوع الشمس، فانه أسرع فی طلب الرزق من الضرب فی الأرض، وهی

الساعه التی یقسم الله فیها الرزق بین عباده... الحدیث (۱).

[۱۴] ۸ - المفید، قال: حدثنا أبو بکر محمد بن عمر الجعابی، قال: حدثنا محمد

بن عبد الله العلوی الزیدی، قال: حدثنی الرضا علی بن موسی (علیه السلام)، قال:

حدثنی أبی العبد الصالح موسی بن جعفر (علیه السلام)، قال: حدثنی أبی الصادق جعفر

بن محمد (علیه السلام)، قال: حدثنی أبی الباقر محمد بن علی (علیهما السلام)، قال: حدثنی أبی

زین العابدین علی بن الحسین (علیه السلام)، قال: حدثنی أبی الحسین بن علی

الشهید (علیه السلام)، قال: حدثنی أبی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام)، قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أدی فریضه فله عند الله دعوه مستجابه (۲).

[۱۵] ۹ - الراوندی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: اغتنموا الدعاء عند الرقه فإنها

رحمه (۳).

[۱۶] ۱۰ - الراوندی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: الوقت الذی لا یرد فیه الدعاء

هو ما بین وقتکم فی الظهر إلی وقتکم فی العصر (۴).

وفی هذا المجال إن شئت راجع الکافی: ۲ / ۴۷۶، وبحار الأنوار: ۹۰ / ۳۴۳.

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۶۱۵.

۲- (۲) أمالی المفید: ۱۱۷ المجلس الرابع عشر ح ۱.

۳- (۳) الدعوات: ۳۰ ح ۶۰.

۴- (۴) الدعوات: ۳۴ ح ۷۶.

من یستجاب دعاؤه ومن لا یستجاب

من یستجاب دعاؤه ومن لا یستجاب

[۱۷] ۱ - الصدوق، عن ابن وليد، عن الصفار، عن ابن أبی الخطاب، عن علی بن

النعمان، عن عبد الله بن طلحه النهدی، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله: أربعه لا ترد لهم دعوه وتفتح لها أبواب السماء

وتصير إلی العرش: دعاء الوالد لولده، والمظلوم علی من ظلمه، والمعتمر

حتی يرجع، والصائم حتی يفطر (۱).

[۱۸] ۲ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيی، عن

محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن بكر، عن ابن زكريا، عن

أبی سيار، عن سوره بن كليب، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: من سألنی وهو يعلم أنی أضر وأنفع استجبت له (۲).

[۱۹] ۳ - الطوسی، عن المفيد، عن محمد بن عمر الجعابی، عن أحمد بن محمد

بن سعيد بن عقده، عن علی بن الحسن بن فضال، عن الحسن بن علی بن

يوسف، عن زكريا بن محمد، عن أبی عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن

سليمان بن خالد، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا ترد لهم دعوه: الإمام العادل

لرعيته، والأخ لأخيه بظهر الغيب يوكل الله به ملكا يقول له: ولك مثل ما دعوت

لأخيك، والوالد لولده، والمظلوم، يقول الرب: وعزتی وجلالی لأنتقمن لك

ولو بعد حين (۳).

[۲۰] ۴ - الطوسی، عن ابن خشيش، عن عبد الغنی بن سعيد الأزدی المصری

الحافظ املاء من حفظه فی المسجد الحرام فی ذی الحجه سنه ثمان وسبعين

وثلاث مائه، عن عثمان بن محمد السمرقندی، عن محمد بن حماد الظهرانی،

عن عبد الرزاق، عن

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والأربعون ح ۴ / ۲۱۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۰ / ۳۵۴ ح ۱.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۸۳.

۳- (۳) أمالی الطوسی: ۱۵۰ المجلس الخامس ح ۶۱ الرقم ۲۴۸.

قیس وحسان

سفیان الثوری، عن أبی معشر، عن سعید المقبری، عن أبی هریره، عن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: دعوه المظلوم مستجابه وإن کانت من فاجر مخوف علی

نفسه. قال عبد الرزاق: ثم لقیت أبا معشر فحدثنی به (۱).

[۲۱] ۵ - وفی صحیفه الرضا (علیه السلام) باسناده قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): دعاء أطفال

أمتی مستجاب ما لم یقاربوا الذنوب (۲).

[۲۲] ۶ - ابن فهد الحلی قال: روی ان الله سبحانه وتعالی قال لموسی: ادعنی علی

لسان لم تعصنی به، فقال: یا رب أنی لی بذلک؟ فقال: ادعنی علی لسان

غیرک (۳).

[۲۳] ۷ - الصدوق قال: حدثنا أبی، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

عیسی، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی، عن عبد الله بن سنان، عن

الولید بن صبیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کنت عنده وعنده جفنه من رطب،

فجاء سائل فأعطاه، ثم جاء سائل آخر فأعطاه، ثم جاء آخر فأعطاه، ثم جاء آخر

فقال: وسع الله علیک، ثم قال: إن رجلا لو کان له مال یبلغ ثلاثین أو أربعین ألفا

ثم شاء أن لا یبقی منه شیء إلا قسمه فی حق فعل فیبقی لا مال له، فیکون من

الثلاثه الذین یرد دعاؤهم علیهم. قال: قلت: جعلت فداک من هم؟ قال: رجل

رزقه الله عز وجل مالا فأنفقه فی وجوهه ثم قال: یا رب ارزقنی [فیقول الله عز وجل: أو لم

أرزقک] ورجل دعا علی امرأه وهو ظالم لها فیقال له: ألم أجعل أمرها بیدک،

ورجل جلس فی بیته وترک الطلب ثم یقول: یا رب ارزقنی فیقول [الله] عز وجل: ألم

أجعل لک السبیل إلی الطلب للرزق (۴).

الروایه من حیث السند موثقه. ولعل الصواب «هی ظالمه له» بدل «هو ظالم لها» کما هو

الظاهر. ونقل الکلینی بسنده عن الولید نظیرها فی الکافی: ۲ / ۵۱۰ ح ۱ و ۲ / ۵۱۱ ح ۳.

۱- (۱) أمالی الطوسی: ۳۱۱ المجلس الحادی عشر ح ۷۵ الرقم ۶۲۸.

۲- (۲) صحیفه الامام الرضا (علیه السلام): ۵۵ ح ۶۸.

۳- (۳) عده الداعی: ۱۷۰.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۱۶۰ ح ۲۰۸.

الحارث بن معاویه وزیاد بن لبید

[۲۴] ۸ - الحمیری، عن هارون، عن ابن زیاد، عن الصادق، عن آبائه (علیهم السلام)

ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: أصناف لا یستجاب لهم، منهم: من أدان رجلا دینا إلی

أجل فلم یکتب علیه کتابا ولم یشهد علیه شهودا، ورجل یدعو علی ذی رحم،

ورجل تؤذیه امرأته بکلمه ما یقدر علیه وهو فی ذلک یدعو الله علیها ویقول

اللهم أرحنی منها فهذا یقول الله له: عبدی أو ما قلدتک أمرها فإن شئت خلیتها

وإن شئت أمسکتها، ورجل رزقه الله تبارک وتعالی مالا ثم أنفقه فی البر والتقوی

فلم یبق له منه شیء وهو فی ذلک یدعو الله أن یرزقه فهذا یقول له الرب تبارک

وتعالی أولم أرزقک وأغنیک أفلا اقتصدت ولم تسرف انی لا أحب المسرفین،

ورجل قاعد فی بیته وهو یدعو الله أن یرزقه لا یخرج ولا یطلب من فضل الله

كما أمره الله هذا يقول الله له: عبدى إنى لم أحظر عليك الدنيا ولم أرمك فى

جوارحك وأرضى واسعه فلا تخرج وتطلب الرزق فإن حرمتك عذرتك وإن

رزقتك فهو الذى تريد (۱).

[۲۵] ۹ - الصدوق قال: حدثنا أبى، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن

نوح، عن الربيع بن محمد المسلى، عن عبد الأعلى، عن نوف قال: بت ليله عند

أمير المؤمنين على (عليه السلام) فكان يصلى الليل كله ويخرج ساعه بعد ساعه وينظر

إلى السماء ويتلو القرآن. قال: فمر بى بعد هدوء من الليل فقال: يا نوف أراقد

أنت أم رامق؟ قلت: بل رامق أرمقك ببصرى يا أمير المؤمنين، قال: يا نوف

طوبى للزاهدين فى الدنيا والراغبين فى الآخره أولئك الذين اتخذوا الأرض

بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن دثارا والدعاء شعارا وقرضوا من

الدنيا تقريضا على منهاج عيسى بن مريم (عليه السلام)، إن الله عز وجل أوحى إلى عيسى بن

مريم (عليه السلام): قل للملأ من بنى إسرائيل: لا يدخلوا بيتا من بيوتى إلا بقلوب طاهره

وأبصار خاشعه وأكف نقيه وقل لهم: اعلموا أنى غير مستجيب لأحد منكم

دعوه ولأحد من خلقى قبله مظلمه.

۱- (۱) قرب الاسناد: ۷۹ ح ۲۵۸.

من أبطأت عليه الإجابه

يا نوف إياك أن تكون عشارا أو شاعرا أو شرطيا أو عريفا أو صاحب عرطبه

وهى الطنبور أو صاحب كوبه وهو الطبل، فإن نبى الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج ذات ليله

فنظر إلى السماء فقال: إنها الساعه التى لا ترد فيها دعوه إلا دعوه عريف أو دعوه

شاعر أو دعوه عاشر أو شرطی أو صاحب عرطبه أو صاحب کوبه (۱).

[۲۶] ۱۰ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی رسول الله (علیه السلام) انه قال: أطب

کسبک تستجب دعوتک، فإن الرجل یرفع اللقمه إلی فیه فما تستجاب له دعوه

أربعین یوما (۲).

إن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی: ۲ / ۵۰۹ و ۵۱۰، وبحار الأنوار: ۹۰ / ۳۵۴.

من أبطأت علیه الإجابه

[۲۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد

بن محمد بن أبی نصر، قال: قلت لأبی الحسن (علیه السلام): جعلت فداک إنی قد سألت

الله حاجه منذ کذا وکذا سنه، وقد دخل فی قلبی من إبطائها شیء، فقال: یا أحمد

إیاک والشیطان أن یکون له علیک سبیل حتی یقنطک، إن أبا جعفر صلوات الله

علیه کان یقول: إن المؤمن یسأل الله عز وجل حاجه فیؤخر عن تعجیل إجابته حبا لصوته

واستماع نحیبه.

ثم قال: والله ما أخر الله عز وجل عن المؤمنین ما یطلبون من هذه الدنیا خیر لهم مما

عجل لهم فیها، وأی شیء الدنیا، إن أبا جعفر (علیه السلام) کان یقول: ینبغی للمؤمن أن

یکون دعاؤه فی الرخاء نحوا من دعائه فی الشده، لیس إذا اعطی فتر، فلا تمل

الدعاء، فانه عز وجل بمکان، وعلیک بالصبر وطلب الحلال وصله الرحم، وإیاک

ومکاشفه الناس، فإنا أهل البیت نصل من قطعنا ونحسن إلی من أساء إلینا،

فنری

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۳۳۷ ح ۴۰.

٢- (٢) مكارم الأخلاق: ٢٧٥.

مؤتمر علماء بغداد

والله فى ذلك العاقبه الحسنه، إن صاحب النعمه فى الدنيا إذا سأل فاعطى طلب

غير الذى سأل وصغرت النعمه فى عينه فلا يشبع من شىء، وإذا كثرت النعم

كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التى تجب عليه وما يخاف من الفتنه

فيها، أخبرنى عنك لو أنى قلت لك قولا أكنت تثق به منى؟ فقلت له: جعلت

فداك إذا لم أثق بقولك فبمن أثق وأنت حجه الله على خلقه؟! قال: فكن بالله

أوثق فإنك على موعد من الله، أليس الله عز وجل يقول: (وإذا سألك عبادى عنى فإنى

قريب اجيب دعوه الداع إذا دعان) (١)، وقال: (لا تقنطوا من رحمه الله) (٢)،

وقال: (والله يعدكم مغفره منه وفضلا) (٣)، فكن بالله عز وجل أوثق منك بغيره ولا

تجعلوا فى أنفسكم إلا خيرا فانه مغفور لكم (٤).

الروايه من حيث السند صحيحه، وأبو الحسن هو الرضا (عليه السلام) وأبو جعفر هو

الباقر (عليه السلام)، والنحيب: أشد البكاء.

[٢٨] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان بين قول الله عز وجل: (قد أجيبت دعوتكما) (٥) وبين

أخذ فرعون أربعين عاما (٦).

الروايه صحيحه سندا.

[٢٩] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

المغيره، عن غير واحد من أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن العبد الولى لله

يدعو الله عز وجل فى الأمر ينوبه فيقول للملك الموكل به: اقض لعبدى حاجته ولا

تعجلها

ص :۹۲

۱- (۱) سوره البقره: ۱۸۶.

۲- (۲) سوره الزمر: ۵۳.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۸۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۸۸.

۵- (۵) سوره یونس: ۸۹.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۴۸۹.

المحمودی مع أبی هذیل العلاف

فإنی أشتهی أن أسمع نداءه وصوته، وإن العبد العدو لله لیدعو الله عز وجل فی

الأمر ینوبه فیقال للملک الموکل به: اقض [لعبدی] حاجته وعجلها

فإنی أکره أن أسمع نداءه وصوته (۱).

الروایه صحیحه. ینوبه: یصیبه والنائبه: المصیبه. وفی بعض النسخ بدلها «ینوبه»

فی الموضعین.

[۳۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یزال

المؤمن بخیر ورجاء ورحمه من الله عز وجل ما لم یستعجل فیقنط ویترک الدعاء، قلت

له: کیف یستعجل؟ قال: یقول: قد دعوت منذ کذا وکذا وما أری الإجابه (۲).

الروایه صحیحه سندا.

[۳۱] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن المؤمن لیدعو الله عز وجل فی

حاجته فیقول الله عز وجل أخروا إجابته شوقا إلی صوته ودعائه، فإذا کان یوم القیامه قال

الله عز وجل: عبدی دعوتنی فأخرت إجابتک وثوابک کذا وکذا، ودعوتنی فی کذا وکذا

فأخرت إجابتک وثوابک کذا وکذا، قال: فیتمنی المؤمن أنه لم یستجب له دعوه

فی الدنیا مما یری من حسن الثواب (۳).

الروایه حسنه.

[۳۲] ۶ - علی بن إبراهیم القمی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداک إن الله یقول (ادعونی أستجب

لکم) (۴) فإنا ندعو فلا یستجاب لنا! قال: لأنکم لا تفون لله بعهده وإن الله یقول:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۹۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۹۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۹۰.

۴- (۴) سوره غافر: ۶۰.

إسماعیل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد

(أوفوا بعهدی أوف بعهدکم) (۱) والله لو وفیتم لله لوفی الله لکم (۲).

الروایه صحیحه.

[۳۳] ۷ - القطب الراوندی باسناده إلی الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن

عیسی، عن ابن محبوب، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن رجلا

کان فی بنی إسرائیل قد دعا الله أن یرزقه غلاما یدعو ثلاثا وثلاثین سنه، فلما

رأی أن الله تعالی لا یجیبه قال: یا رب أبعید أنا منک فلا تسمع منی أم قریب أنت

فلا تجیبنی؟ فأتاه آت فی منامه فقال له: إنک تدعو الله بلسان بذیء وقلب غلق

غیر نقی وبنیه غیر صادقه، فاقلع من بذائک فلیتق الله قلبک ولتحسن نیتک.

قال: ففعل الرجل ذلک فدعا الله عز وجل فولد له غلام (۳).

الروایه صحیحه الاسناد.

[۳۴] ۸ - ابن طاوس الحسینی باسناده إلی محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید،

عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن

الحسن بن محبوب، عن أبی أیوب، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: إن العبد یسأل الله تبارک وتعالی الحاجه من حوائج الدنیا، قال: فیکون من

شأن الله قضاؤها إلی أجل قریب أو وقت بطیء، قال: فیذنب العبد عند ذلک

الوقت ذنبا، قال: فیقول الله للمالک الموکل بحاجته: لا تنجز له حاجته واحرمه

إیاها فانه قد تعرض لسخطی واستوجب الحرمان منی (۴).

الروایه صحیحه الاسناد.

[۳۵] ۹ - الراوندی قال: روی ان موسی رأی رجلا یتضرع تضرعا عظیما یدعو

۱- (۱) سوره البقره: ۴۰.

۲- (۲) تفسیر علی بن إبراهیم القمی: ۱ / ۴۶.

۳- (۳) قصص الأنبیاء: ۱۸۱ ح ۲۱۸.

۴- (۴) فلاح السائل: ۳۸.

قیس بن سعد مع معاویه

رافعا یدیه ویبتهل، فأوحی الله إلی موسی: لو فعل کذا وکذا لما استجبت دعاءه

لأن فی بطنه حراما وعلی ظهره حراما وفی بیته حراما (۱).

[۳۶] ۱۰ - المجلسی نقلا من کتاب دعائم الدین: روی فی کتاب التنبیه عن أمیر

المؤمنین (علیه السلام) انه خطب فی یوم جمعه خطبه بلیغه فقال فی آخرها: أیها الناس

سبع مصائب عظام نعوذ بالله منها: عالم زل، وعابد مل، ومؤمن خل، ومؤتمن

غل، وغنى أقل، وعزيز ذل، وفقير اعتل. فقام اليه رجل فقال: صدقت يا أمير

المؤمنين: أنت القبله إذا ما ضللنا والنور إذا ما أظلمنا ولكن نسألك عن قول الله

تعالى (ادعونى أستجب لكم) (۲) فما بالنا ندعو فلا يجاب؟ قال: إن قلوبكم

خانت بثمان خصال:

أولها: انكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه كما أوجب عليكم، فما أغنت عنكم

معرفتكم شيئا.

والثانيه: انكم آمنتم برسوله ثم خالفتم سنته وأمتم شريعته، فأين ثمره

إيمانكم؟

والثالثه: انكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به، وقلتم سمعنا وأطعنا

ثم خالفتم.

والرابعه: انكم قلتم انكم تخافون من النار وأنتم فى كل وقت تقدمون إليها

بمعاصيكم، فأين خوفكم؟

والخامسه: انكم قلتم انكم ترغبون فى الجنه وأنتم فى كل وقت تفعلون

ما يباعدكم منها، فأين رغبتكم فيها؟

والسادسه: انكم أكلتم نعمه المولى ولم تشكروا عليها.

والسابعه: أن أمركم بعداوه الشيطان وقال: (ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه

عدوا) (۳) فعاديتموه بلا قول وواليتموه بلا مخالفه.

۱- (۱) الدعوات: ۲۴ ح ۳۴.

۲- (۲) سوره غافر: ۶۰.

۳- (۳) سوره فاطر: ۶.

الإجابه تحت قبه الحسين (عليه السلام)

والثامنه: انكم جعلتم عيوب الناس نصب عيونكم وعيوبكم وراء ظهوركم

تلومون من أنتم أحق باللوم منه، فأى دعاء يستجاب لكم مع هذا وقد سددتم

أبوابه وطرقه، فاتقوا الله وأصلحوا أعمالكم وأخلصوا سرائركم وأمروا

بالمعروف وانهوا عن المنكر فيستجيب الله لكم دعاءكم (۱).

وإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار: ۹۰ / ۳۶۷.

كهف الإجابه

[۳۷] ۱ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) أنه قال: الدعاء كهف الإجابه كما أن السحاب كهف المطر (۲).

الإجابه تحت قبه الحسين (عليه السلام)

[۳۸] ۱ - المجلسى نقلا من كفايه النصوص قال: على بن الحسين، عن

التلعكبرى، عن الحسن بن على بن زكريا، عن محمد بن إبراهيم بن المنذر،

عن الحسين بن سعيد بن الهيثم، عن الأجلح الكندى، عن أفلح بن سعيد، عن

محمد بن كعب، عن طاوس اليمانى، عن عبد الله بن العباس قال: دخلت على

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) والحسن على عاتقه والحسين على فخذه يلثمهما ويقبلهما

ويقول: اللهم وال من والاهما وعاد من عاداهما. ثم قال: يا بن عباس كأنى به

وقد خضبت شيبته من دمه يدعو فلا يجاب ويستنصر فلا ينصر، قلت: فمن

يفعل ذلك يا رسول الله؟ قال: شرار أمتى، مالهم لا أنالهم الله شفاعتى. ثم قال:

يا بن عباس من زاره عارفا بحقه كتب له ثواب ألف حجه وألف عمره، ألا ومن

زاره فكأنما قد زارني، ومن زارني فكأنما قد زار الله، وحق

۱- (۱) بحار الأنوار: ۹۰ / ۳۷۶ ح ۱۷.

۲- (۲) مكارم الأخلاق: ۲۶۹.

علامه الإجابه

الزائر على الله أن لا يعذبه بالنار، وأن الإجابه تحت قبته والشفاء في تربته

والأئمه في ولده... الحديث (۱).

من اعطى الدعاء اعطى الإجابه

[۳۹] ۱ - الصدوق قال حدثنا أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله

البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن معاويه بن وهب، عن أبي عبد

الله (عليه السلام) أنه قال: يا معاويه من اعطى ثلاثه لم يحرم ثلاثه: من اعطى الدعاء اعطى

الإجابه، ومن اعطى الشكر اعطى الزياده ومن اعطى التوكل اعطى الكفايه، فإن

الله عز وجل يقول في كتابه (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (۲) ويقول (لئن شكرتم

لأزيدنكم) (۳) ويقول (ادعوني أستجب لكم) (۴) (۵).

الروايه من حيث السند صحيحه. وقد ورد هذا المضمون في عده من الروايات نحو

خبر معاويه بن وهب المروي في الكافي: ۲ / ۶۵، ونهج البلاغه: الحكمه ۱۳۵،

وبحار الأنوار: في أربع مواضع، منها: ۶۸ / ۴۴ و ۴۸.

علامه الإجابه

[۴۰] ۱ - ابن طاوس الحسيني بإسناده إلى جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) في ختام

الدعاء المعروف بدعاء ام داود:... واجتهدی أن تسح عیناک ولو بقدر رأس

الذبابه دموعا، فإن ذلک علامه الإجابه (۶).

۱- (۱) بحار الأنوار: ۳۶ / ۲۸۵ ح ۱۰۷.

۲- (۲) سوره الطلاق: ۳.

۳- (۳) سوره إبراهیم: ۷.

۴- (۴) سوره غافر: ۶۰.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۳۶ / ۲۸۵ ح ۱۰۷.

۶- (۶) الاقبال: ۶۶۲.

إجابه الإمام

دعاء سریع الإجابه

[۴۱] ۱ - المجلسی فی الحث علی دعاء الجوشن الکبیر رفعه إلی الحسین بن

علی (علیه السلام) أنه قال: أوصانی أبی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) وصیه

عظیمه بهذا الدعاء [الجوشن الکبیر] وحفظه وقال: یا بنی اکتب هذا الدعاء

علی کفنی. وقال الحسین (علیه السلام): فعلت کما أمرنی أبی (علیه السلام) وهو دعاء سریع

الإجابه خص الله به عباده المقربین وما منعه عن الأولیاء والأصفیاء وهو کنز من

کنوز الله وهو المعروف بدعاء الجوشن (۱)...

یلقی صاحبه الإجابه من ساعته

[۴۲] ۱ - ابن طاوس الحسینی بإسناده إلی جعفر بن محمد الصادق (علیه السلام) فی ابتداء

الدعاء المعروف بدعاء ام داود:... أین أنت عن دعاء الاستفتاح وهو الدعاء

الذی تفتح له أبواب السماء ویلقی صاحبه الإجابه من ساعته، ولیس لصاحبه

عند الله تعالی جزاء إلا الجنه... الحدیث (۲).

إجابه الإمام

[۴۳] ۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی آخر خطبه خطبها: أیها

الناس إن لی علیکم حقا ولکم علی حق: فأما حقکم علی فالنصیحه لکم وتوفیر

فیئکم علیکم وتعلیمکم کیلا تجهلوا وتأدیبکم کیما تعلموا، وأما حقی علیکم

فالوفاء بالبیعه والنصیحه فی المشهد والمغیب والإجابه حین أدعوکم والطاعه

حین آمرکم (۳).

۱- (۱) بحار الأنوار: ۹۱ / ۴۰۲.

۲- (۲) الاقبال: ۶۵۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۳۴.

الإجابه قبل أن یسمع من أخلاق الجاهل

إجابه دعوه المؤمن

[۴۴] ۱ - البرقی، عن ابن فضال، عن ثعلبه، عن عبد الأعلی، عن ابن خنیس، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من الحقوق الواجبات للمؤمن علی المؤمن أن یجیب

دعوته (۱).

الروایه معتبره.

[۴۵] ۲ - البرقی، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبی المقدام، عن جابر، عن أبی

جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أوصی الشاهد من امتی والغائب أن یجیب

دعوه المسلم ولو علی خمسه أمیال، فإن ذلک من الدین (۲).

الروایه صحیحه.

[۴۶] ۳ - البرقی، عن ابن محبوب، عن إبراهیم الکوفی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لو أن مؤمنا دعانی إلی ذراع شاه لأجبته وکان ذلک من

الدین، أبی الله لی زی المشرکین والمنافقین وطعامهم (۳).

[۴۷] ۴ - البرقی بهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لو دعیت إلی ذراع شاه

لأجبت (۴).

[۴۸] ۵ - البرقی قال: بعض أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أعجز

العجز رجل دعاه أخوه إلی طعام فترکه من غیر عله (۵).

إن شئت أکثر من هذا فراجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۴۴۶، وکتابنا ألف حدیث فی

المؤمن: ۵۲.

الإجابه قبل أن یسمع من أخلاق الجاهل

[۴۹] ۱ - الشهید رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: من أخلاق الجاهل الإجابه قبل أن

یسمع والمعارضه قبل أن یفهم والحکم بما لا یعلم (۶).

۱- (۱) المحاسن: ۴۱۰.

۲- (۲) المحاسن: ۴۱۱.

۳- (۳) المحاسن: ۴۱۱.

۴- (۴) المحاسن: ۴۱۱.

۵- (۵) المحاسن: ۴۱۱.

۶- (۶) الدره الباهره: ۳۱.

۳- اجتناب المحارم

اشاره

اجتناب المحارم

[۵۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن محبوب، عن داود بن کثیر الرقی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل

(ولمن خاف مقام ربه جنتان) (۱) قال: من علم أن الله عز وجل یراه ویسمع ما یقوله

ویفعله من خیر أو شر فیحجزه ذلک عن القبیح من الأعمال فذلک الذی

(خاف مقام ربه ونهی النفس عن الهوی) (۲) (۳).

الروایه صحیحه الاسناد.

[۵۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم

بن عمر الیمانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کل عین باکیه یوم القیامه غیر ثلاث:

عین سهرت فی سبیل الله، وعین فاضت من خشیه الله، وعین غضت عن

محارم الله.

الروایه صحیحه.

[۵۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبیده، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أشد ما فرض الله علی خلقه

ذکر الله کثیرا. ثم قال: لا أعنی «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أکبر»

وإن کان

۱- (۱) سوره الرحمن: ۴۶.

۲- (۲) سوره النازعات: ۴۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۰.

ابن اذنیه وابن أبی لیلی

منه ولكن ذكر الله عندما أحل وحرم، فإن كان طاعه عمل بها وإن كان معصيه

تركها (۱).

الروايه صحيحه.

[۵۳] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ترك معصيه لله مخافه الله تبارك

وتعالى أرضاه الله يوم القيامه (۲).

الروايه معتبره.

[۵۴] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن هشام، عن ميسر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكر النعمه

اجتناب المحارم، وتمام الشكر قول الرجل: الحمد لله رب العالمين (۳).

[۵۵] ۶ - الصدوق قال: حدثنا أبى، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن أبى عمير، عن محمد بن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قال:

«لا إله إلا الله» مخلصا دخل الجنه، وإخلاصه أن يحجزه «لا إله إلا الله» عما حرم

الله عز وجل (۴).

الروايه صحيحه.

[۵۶] ۷ - الصدوق قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد بن الوليد، عن محمد

بن الحسن الصفار، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد، عن الصادق

جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أطاع الله فقد ذكر الله وإن

قلت صلاته وصيامه وتلاوته، ومن عصى الله فقد نسى الله وإن كثرت صلاته

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۸۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۹۵.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۳۷۰ ح ۱.

المعضل

وصیامه وتلاوته للقرآن (۱).

الروایه معتبره.

[۵۷] ۸ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبیه،

عن ابن المغیره، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

من أشد ما عمل العباد إنصاف المرء من نفسه ومواساه المرء أخاه وذکر الله علی

کل حال. قال: قلت: أصلحک الله وما وجه ذکر الله علی کل حال؟ قال: یذکر الله

عند المعصیه یهم بها فیحول ذکر الله بینه وبین تلک المعصیه وهو قول الله عز وجل (إن

الذین اتقوا إذا مسهم طائف من الشیطان تذکروا فإذا هم مبصرون) (۲) (۳).

الروایه صحیحه.

[۵۸] ۹ - الصدوق بإسناده إلی الأعمش، قال الصادق (علیه السلام) بعد ذکر الأئمه (علیهم السلام):

ودینهم الورع والعفه والصدق والصلاح والاجتهاد وأداء الأمانه إلی البر

والفاجر وطول السجود وقیام اللیل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر

وحسن الصحبه وحسن الجوار (۴).

[۵۹] ۱۰ - الحسین بن سعید، عن الحسن بن محبوب، عن أبی حمزه الثمالی، عن

علی بن الحسین (علیه السلام) قال: من عمل بما افترض الله فهو من خیر الناس، ومن

اجتنب ما حرم الله علیه فهو من أعبد الناس، ومن قنع بما قسم الله له فهو من

أغنى الناس (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۱۰۲

۱- (۱) معانى الأخبار: ۳۹۹ ح ۵۶.

۲- (۲) سوره الأعراف: ۲۰۱.

۳- (۳) معانى الأخبار: ۱۹۲ ح ۲.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۴۷۸ ح ۴۶.

۵- (۵) كتاب الزهد: ۱۹ ح ۴۰، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: ۱۱ / ۲۰۴.

بنو هاشم وبنو أميه

[۶۰] ۱۱ - الحسين بن سعيد، عن النضر، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن زيد

الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: احذروا سطوات الله بالليل والنهار،

فقلت ما سطوات الله؟ قال أخذه على المعاصى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقلها الكلينى بسنده الصحيح فى الكافى: ۲ / ۲۶۹ ح ۶.

[۶۱] ۱۲ - الطوسى، عن المفيد، عن المظفر بن محمد البلخى، عن محمد بن همام، عن

حميد ابن زياد، عن إبراهيم بن عبيد الله بن حيان، عن الربيع بن سليمان، عن

إسماعيل بن مسلم السكونى، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

جده (عليهم السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: اعمل بفرائض الله تكن من أتقى

الناس، وارض بقسم الله تكن من أغنى الناس، وكف عن محارم الله تكن أورع

الناس، وأحسن مجاوره من جاورك تكن مؤمنا، وأحسن مصاحبه من صاحبك

تكن مسلما (۲).

[۶۲] ۱۳ - إبراهيم بن محمد الثقفى باسناده عن ابن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى

بعض خطبه: يقول الرجل جاهدت ولم يجاهد، إنما الجهاد اجتناب المحارم

ومجاهده العدو، وقد يقاتل أقوام فيحسنون القتال لا يريدون إلا الذكر والأجر،

وإن الرجل ليقاتل بطبعه من الشجاعه فيحمى من يعرف ومن لا يعرف، ويجبن

بطبيعته من الجبن فيسلم أباه وأمه إلى العدو، وإنما المثال (۳) حتف من الحتوف،

وكل امرئ على ما قاتل عليه، وإن الكلب ليقاتل دون أهله (۴).

[۶۳] ۱۴ - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

اصبروا على المصائب. وقال: إذا كان يوم القيامه نادى مناد: أين الصابرون؟

۱- (۱) كتاب الزهد: ۱۸ ح ۳۹، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: ۱۱ / ۲۰۵.

۲- (۲) أمالى الطوسى: ۱۲۰ المجلس الرابع ح ۴۱ الرقم ۱۸۷.

۳- (۳) كذا فى المصدر ولعل الصحيح «القتال».

۴- (۴) الغارات: ۲ / ۵۰۳، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۹۷ / ۴۲ ح ۵۱.

الأعمش وأبو حنيفه وابن قيس

فيقوم فئام من الناس. ثم ينادى أين المتصبرون؟ فيقوم فئام من الناس. قلت:

جعلت فداك وما الصابرون وما المتصبرون؟ قال: الصابرون على أداء الفرائض

والمتصبرون على اجتناب المحارم (۱).

الروايه صحيحه.

[۶۴] ۱۵ - الشهيد رفعه قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام): ما الاستعداد للموت: فقال: أداء

الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم، ثم لا يبالى أوقع على

الموت أو وقع الموت عليه، والله لا يبالى ابن أبى طالب أوقع على الموت أم وقع

الموت عليه (۲).

[۶۵] ۱۶ - عاصم بن حميد الحناط، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) أنه

قال: من اجتنب ما حرم الله عليه فهو من أعبد الناس (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۶] ۱۷ - جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: أزهد الناس من

اجتنب المحارم - إلى أن قال: - وأشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب (۴).

[۶۷] ۱۸ - جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى عبد الله بن حبش أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

سئل: أى الأعمال أفضل؟ - إلى أن قال: - فأى الهجره أفضل؟ قال: من هجر

ما حرم الله عليه (۵).

[۶۸] ۱۹ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى عبد الله بن عباس، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه

قال: ألا إن مثل هذا الدين كمثل شجره ثابته، الإيمان أصلها والزكاه فرعها

والصلاه ماؤها والصيام عروقها وحسن الخلق ورقها والإخاء فى الدين لقاحها

والحياء لحاؤها

۱- (۱) تفسير القمى: ۱ / ۱۲۹، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۶۸ / ۸۳ ح ۲۵.

۲- (۲) الدره الباهره: ۲۱.

۳- (۳) كتاب عاصم بن حميد الحناط: ۳۸.

۴- (۴) الغايات: ۶۹.

۵- (۵) الغايات: ۶۸.

هشام وضرار

والكف عن محارم الله ثمرتها، فكما لا تكمل الشجره إلا بثمره طيبه كذلك

لا يكمل الإيمان إلا بالكف عن محارم الله (۱).

[۶۹] ۲۰ - الديلمى رفعه إلى حذيفه بن اليمان، رفعه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إن

قوما يجيئون يوم القيامه ولهم من الحسنات أمثال الجبال فيجعلها الله هباء منثورا

ثم يؤمر بهم إلى النار، فقال سلمان: صفهم يا رسول الله، فقال: أما إنهم قد كانوا

يصومون ويصلون ويأخذون أهبه من الليل ولكنهم كانوا إذا عرض لهم شيء من

الحرام وثبوا عليه (۲).

إن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: ۲ / ۸۰، وبحار الأنوار: ۶۸ / ۱۹۴، ووسائل

الشيعه: ۱۱ / ۲۰۰، ومستدرك الوسائل: ۱۱ / ۲۷۷، وغيرها من كتب الأخبار.

۱- (۱) جامع الأخبار: ۱۰۸ ح ۷ الرقم ۱۹۱.

۲- (۲) إرشاد القلوب: ۱۹۱.

۴- الاحتجاب

اشاره

الاحتجاب

[۷۰] ۱ - الكلينى عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن حسان، وعده من أصحابنا،

عن أحمد ابن محمد بن خالد جميعا، عن محمد بن على، عن محمد بن سنان،

عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن

حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنه سبعين ألف سور، ما بين السور إلى السور

مسيره ألف عام (۱).

[۷۱] ۲ - الكلينى عن على بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن

الحسين، عن أبيه، عن إسماعيل بن محمد، عن محمد بن سنان قال: كنت عند

الرضا صلوات الله علیه فقال لی: یا محمد إنه کان فی زمن بنی إسرائیل أربعه نفر

من المؤمنین فأتی واحد منهم الثلاثه وهم مجتمعون فی منزل أحدهم فی مناظره

بینهم، فقرع الباب فخرج الیه الغلام فقال: أین مولاک؟ فقال: لیس هو فی البیت،

فرجع الرجل ودخل الغلام إلی مولاه فقال له: من کان الذی قرع الباب قال: کان

فلان فقلت له: لست فی المنزل فسکت ولم یکترث ولم یلم غلامه ولا اغتم أحد

منهم لرجوعه عن الباب وأقبلوا فی حدیثهم.

فلما کان من الغد بکر إلیهم الرجل فأصابهم وقد خرجوا یریدون ضیعه

لبعضهم فسلم علیهم وقال: أنا معکم؟ فقالوا له: نعم، ولم یعتذروا الیه، وکان

الرجل محتاجا ضعیف الحال، فلما کانوا فی بعض الطریق إذا غمامه قد أظلتهم

فظنوا انه مطر

ص: ۱۰۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۶۴.

هشام وابن أبی عمیر

فبادروا، فلما استوت الغمامه علی رؤوسهم إذا مناد ینادی من جوف الغمامه

أیتها النار خذیهم وأنا جبرئیل رسول الله، فإذا نار من جوف الغمامه قد اختطفت

الثلاثه النفر، وبقی الرجل مرعوبا یعجب مما نزل بالقوم ولا یدری ما السبب،

فرجع إلی المدینه، فلقی یوشع بن نون (علیه السلام) فأخبره الخبر وما رأی وما سمع، فقال

یوشع بن نون (علیه السلام): أما علمت أن الله سخط علیهم بعد أن کان عنهم راضیا وذلک

بفعلهم بک. فقال: وما فعلهم بی؟ فحدثه یوشع، فقال الرجل: فأنا أجعلهم فی

حله وأعفو عنهم، قال: لو کان هذا قبل لنفعهم، فأما الساعه فلا، وعسی أن

ينفعهم من بعد (۱).

[۷۲] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن

محمد بن سنان، عن مفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: أيما مؤمن كان بينه وبين

مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنه سبعين ألف سور، غلظ كل سور مسيره

ألف عام (ما بين السور إلى السور مسيره ألف عام) (۲).

[۷۳] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله

بن جبله، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)، قال: قلت له:

جعلت فداك ما تقول فى مسلم أتى مسلما زائرا (أو طالب حاجه) وهو فى منزله

فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج اليه؟ قال: يا أبا حمزه أيما مسلم أتى مسلما

زائرا أو طالب حاجه وهو فى منزله فاستأذن له ولم يخرج اليه لم يزل فى لعنه الله

حتى يلتقيا، فقلت: جعلت فداك فى لعنه الله حتى يلتقيا؟ قال: نعم يا أبا

حمزه (۳).

[۷۴] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن

عبد الله ابن جبله، عن إسحاق بن عمار، قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فنظر

إلى بوجه قاطب، فقلت: ما الذى غيرك لى؟ قال: الذى غيرك لإخوانك، بلغنى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۶۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۶۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۶۵.

الربيع وعبد الله بن الحسن

يا إسحاق إنك أقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعه، فقلت: جعلت فداك

إنى خفت الشهره، فقال: أفلا خفت البليه؟ أو ما علمت أن المؤمنين إذا التقيا

فتصافحا أنزل الله عز وجل الرحمه عليهما؟ فكانت تسعه وتسعين لأشدهما حبا

لصاحبه، فإذا توافقا غمرتهما الرحمه، فإذا قعدا يتحدثان قال الحفظه بعضها

لبعض: اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما، فقلت: أليس الله عز وجل يقول:

(ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (١) فقال: يا إسحاق إن كانت الحفظه لا

تسمع فإن عالم السر يسمع ويرى (٢).

[٧٥] ۶ - الصدوق، قال أبى (رحمه الله): قال: حدثنى سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى

عبد الله، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر،

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه

وبين الجنه سبعين ألف سور بين كل سور مسيره ألف عام (٣).

وذكره الديلمى مرسلا فى «أعلام الدين فى صفات المؤمنين»: ۴۰۳.

[٧۶] ٧ - الصدوق، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، قال: حدثنا محمد بن

سنان، عن المفضل ابن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن

الأصبغ بن نباته، قال: دخل ضرار ابن ضمره النهشلى على معاويه بن أبى سفيان،

فقال له: صف لى عليا (عليه السلام) قال: أو تعفينى، فقال: لا بل صفه لى، فقال له ضرار:

رحم الله عليا، كان والله فينا كأحدنا، يدنينا إذا أتيناه، ويجيبنا إذا سألناه، ويقربنا إذا

زرناه، لا يغلق له دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب، ونحن والله مع تقريبه لنا

وقربه منا لا نكلمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته فإذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم.

۱- (۱) سوره ق: ۱۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۸۲.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۲۸۵.

المفید والسائل

فقال معاویه: زدنی من صفته، فقال ضرار: رحم الله علیا، کان والله طویل

السهاد قلیل الرقاد، یتلو کتاب الله آناء اللیل وأطراف النهار ویجود لله بمهجته

ویبوء الیه بعبرته، لا تغلق له الستور ولا یدخر عنا البدور، ولا یستلین الاتکاء

ولا یستخشن الجفاء، ولو رأیته إذ مثل فی محرابه وقد أرخی اللیل سدوله

وغارت نجومه وهو قابض علی لحیته یتملل تململ السلیم ویبکی بکاء الحزین

وهو یقول: یا دنیا إلی تعرضت أم إلی تشوقت، هیهات هیهات لا حاجه لی فیک،

أبنتک ثلاثا لا رجعه لی علیک، ثم واه واه لبعد السفر وقله الزاد وخشونه

الطریق، قال: فبکی معاویه وقال: حسبک یا ضرار کذلک کان والله علی، رحم الله

أبا الحسن (۱).

[۷۷] ۸ - المفید رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: من صار إلی أخیه المؤمن فی حاجه أو

مسلما فحجبه لم یزل فی لعنه الله إلی أن حضرته الوفاه (۲).

[۷۸] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... وأما بعد فلا تطولن احتجابک عن رعیتک فإن احتجاب الولاه عن

الرعیه شعبه من الضیق وقله علم بالامور، والاحتجاب منهم یقطع عنهم علم ما

احتجبوا دونه، فیصغر عندهم الکبیر ویعظم الصغیر ویقبح الحسن ویحسن

القبيح ويشاب الحق بالباطل، وإنما الوالى بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به

من الامور، وليست على الحق سمات تعرف بها ضروب الصدق من الكذب،

وإنما أنت أحد رجلين: إما امرؤ سخت نفسك بالبذل فى الحق ففيم احتجابك

من واجب حق تعطيه؟ أو فعل كريم تسديه؟ أو مبتلى بالمنع فما أسرع كف

الناس عن مسألتك إذا أيسوا من بذلك، مع أن أكثر حاجات الناس إليك مما

لا مؤونه فيه عليك من شكاه مظلمه أو طلب انصاف فى معامله (۳).

ص: ۱۰۹

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والتسعون ح ۲ / ۴۹۹.

۲- (۲) الاختصاص: ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

روايه أخرى عن معاهده مقنا

إن لهذا العهد سند معتبر.

[۷۹] ۱۰ - ابن فهد الحلى رفعه إلى عبد المؤمن الأنصارى انه قال: دخلت على أبى

الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) وعنده محمد بن عبد الله الجعفرى فتبسمت اليه

فقال (عليه السلام): أتحبه؟ فقلت: نعم وما أحببته إلا لكم، فقال (عليه السلام): هو أخوك والمؤمن

أخ المؤمن لأبيه وأمه، ملعون ملعون من اتهم أخاه، ملعون ملعون من غش أخاه،

ملعون ملعون من لم ينصح أخاه، ملعون ملعون من استأثر على أخيه، ملعون

ملعون من احتجب عن أخيه، ملعون ملعون من اغتاب أخاه (۱).

فى هذا المجال راجع إلى الوافى: ۵ / ۹۹۱، وجامع أحاديث الشيعه: ۱۶ / ۲۹۶،

وكتابنا ألف حديث فى المؤمن: ۵۹.

۱- (۱) عده الداعی: ۱۷۴.

۵- الاحتقار

اشاره

الإحتقار

[۸۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسین بن عثمان، عن محمد بن أبی حمزه، عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من حقر مؤمنا مسکینا أو غیر مسکین لم یزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتی یرجع عن محقرته إیاه (۱).

[۸۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من استذل مؤمنا واستحقره لقله ذات یده ولفقره شهره الله یوم القیامه علی رؤوس الخلائق (۲).

[۸۲] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن یعقوب بن یزید، عن محمد بن عمر بن یزید، عن أبیه قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إننی آکل الطعام الطیب وأشم الریح الطیبه وأرکب الدابه الفارهه ویتبعنی الغلام فتری فی هذا شیئا من التجبر فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله (علیه السلام) ثم قال: إنما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق. قال عمر: فقلت: أما الحق فلا أجهله والغمص لا أدری ما هو؟ قال: من حقر الناس وتجبر علیهم فذلک الجبار (۳).

[۸۳] ۴ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن عبد الله بن جعفر الحمیری،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۵۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۱۱.

سلمان الفارسی وعمر

عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن المثنی،

عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تحقروا مؤمنا فقیرا فانه من حقر مؤمنا

فقیرا واستخف به حقره الله تعالی ولم یزل ماقتا له حتی یرجع عن محقرته أو

یتوب. وقال: من استذل مؤمنا وحقره لقله ذات یده ولفقره شهره الله یوم القیامه

علی رؤوس الخلائق (۱).

الروایه من حیث السند صحیحه لأن المراد بالمثنی هو حمید بن المثنی الثقه.

[۸۴] ۵ - الصدوق بإسناده المتصل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی حدیث الأربعمائه:...

لا تحقروا ضعفاء إخوانکم فانه من احتقر مؤمنا لم یجمع الله عز وجل بینهما فی الجنه إلا

أن یتوب... الحدیث (۲).

[۸۵] ۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) فی رسالته إلی جماعه شیعته

وأصحابه:... وعلیکم بحب المساکین المسلمین فإن من حقرهم وتکبر علیهم

فقد زل عن دین الله والله له حاقر ماقت. وقد قال أبونا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): «أمرنی

ربی بحب المساکین المسلمین منهم» واعلموا أن من حقر أحدا من المسلمین

ألقی الله علیه المقت منه والمحقره حتی یمقته الناس أشد مقتا، فاتقوا الله فی

إخوانکم المسلمین المساکین فإن لهم علیکم حقا أن تحبوهم فإن الله أمر نبیه

بحبهم، فمن لم يحب من أمر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله، ومن عصى الله

ورسوله ومات على ذلك مات من الغاوين (۳).

[۸۶] ۷ - البرقى، عن نوح النيسابورى، عن صفوان قال: جاءنى عبد الله بن سنان

قال: هل عندك شيء؟ قلت: نعم، بعثت ابنى وأعطيته درهما يشترى به لحما

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۲۹۹.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۶۱۴.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۱۵.

ابن عباس وابن الزبير

وبيضا، فقال: أين أرسلت ابنك؟ فخبرته فقال: رده رده، عندك خل؟ عندك

زيت؟ قلت: نعم، قال: فهاته فإنى سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول هلك امرء احتقر

لأخيه ما حضره، هلك امرء احتقر من أخيه ما قدم إليه (۱).

[۸۷] ۸ - الكراجكى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا تحقرن عبدا أتاه الله

علما، فإن الله لم يحقره حين أتاه إياه (۲).

[۸۸] ۹ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من جالس العلماء وقر،

ومن خالط الأنذال حقر (۳).

وقد ورد شطرها الثانى أعنى «من خالط الأنذال حقر» فى الخطبه المعروفه بالوسيله

ونقلها الكلينى فى الكافى: ۸ / ۲۰.

[۸۹] ۱۰ - المجلسى رفعه إلى بعض أصحاب جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: دخلت على

جعفر (عليه السلام) وموسى ولده بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصيه، فكان مما حفظت

منه أن قال: يا بنى اقبل وصيتى واحفظ مقالتى، فإنك إن حفظتها تعش سعيدا

وتمت حميدا. يا بنى انه من قنع بما قسم الله له استغنى، ومن مد عينيه إلى ما فى

يد غيره مات فقيرا، ومن لم يرض بما قسم الله عز وجل اتهم الله فى قضائه، ومن استصغر

زله نفسه استعظم زله غيره، ومن استصغر زله غيره استعظم زله نفسه. يا بنى من

كشف حجاب غيره انكشفت عورات نفسه، ومن سل سيف البغى قتل به، ومن

حفر لأخيه بئر أسقط فيها، ومن دخل مداخل السفهاء حقر، ومن خالط العلماء

وقر، ومن دخل مداخل السوء اتهم. يا بنى قل الحق لك وعليك، وإياك والنميمه

فإنها تزرع الشحناء فى قلوب الرجال. يا بنى إذا طلبت الجود فعليك بمعادنه،

فإن للجود معادن وللمعادن أصولا

۱- (۱) المحاسن: ۴۱۴.

۲- (۲) كنز الفوائد: ۱ / ۳۱۹.

۳- (۳) كنز الفوائد: ۱ / ۳۱۹.

أبو ذر بالشام

وللأصول فروعا وللفروع ثمرا، ولا يطيب ثمرا إلا بفرع ولا فرع إلا بأصل ولا

أصل إلا بمعدن طيب. يا بنى إذا زرت فزر الأخيار ولا تزر الفجار، فإنهم صخره

لا ينفجر ماؤها وشجره لا يخضر ورقها وأرض لا يظهر عشبها، قال على بن

موسى (عليه السلام): فما ترك أبى هذه الوصيه إلى أن مات (۱).

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۵ / ۲۰۱ ح ۳۳.

اشاره

الإحتكار

[۹۰] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى

الخزاعى، عن أبيه يحيى بن أبى العلاء، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فخبرته أنه ولد لى غلام، فقال: ألا سميته محمدا؟ قال: قلت: قد

فعلت، قال: فلا تضرب محمدا ولا تسبه، جعله الله قره عين لك فى حياتك

وخلف صدق من بعدك، فقلت: جعلت فداك فى أى الأعمال أضعه؟ قال: إذا

عدلته عن خمسه أشياء فضعه حيث شئت: لا تسلمه صيرفيا فإن الصيرفى

لا يسلم من الربا، ولا تسلمه بياع الأكفان فإن صاحب الأكفان يسره الوبا إذا كان،

ولا تسلمه بياع الطعام فانه لا يسلم من الاحتكار، ولا تسلمه جزارا فإن الجزار

تسلب منه الرحمه، ولا تسلمه نخاسا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: شر الناس من باع

الناس (۱).

[۹۱] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن غياث ابن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس الحكره إلا فى الحنطه

والشعير والتمر والزبيب والسمن (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۲] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحكره أن يشترى طعاما ليس فى المصر غيره

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۶۴.

بحث تأریخی

فیحتکره، فإن کان فی المصر طعام أو یباع غیره فلا بأس بأن یلتمس بسلعته

الفضل، قال: وسألته عن الزیت فقال: إن کان عند غیرک فلا بأس بإمساکه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الحکره فی الخصب أربعون یوما، وفی الشده والبلاء ثلاثه

أیام، فما زاد علی الأربعین یوما فی الخصب فصاحبه ملعون، وما زاد علی الثلاثه

أیام فی العسره فصاحبه ملعون (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۴] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الجالب

مرزوق والمحتکر ملعون (۳).

[۹۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل یحتکر الطعام ویتربص به هل

یجوز ذلک؟ فقال: إن کان الطعام کثیرا یسع الناس فلا بأس به، وإن کان الطعام

قلیلا لا یسع الناس فانه یکره أن یحتکر الطعام ویترک الناس لیس لهم طعام (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۶] ۷ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن أبی المفضل سالم الحناط قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): ما عملک؟ قلت: حناط

وربما قدمت علی نفاق وربما قدمت علی کساد فحبست، فقال: فما یقول من

قبلک فیه؟

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۶۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۶۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۶۵.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۶۵.

الشریف المرتضی مع أبی العلاء المعری

قلت: یقولون محتکر، فقال: یبیعه أحد غیرک؟ قلت: ما أبیع أنا من ألف جزء

جزءا، قال: لا بأس إنما کان ذلک رجل من قریش یقال له حکیم بن حزام، وکان

إذا دخل طعام المدینه اشتراه کله فمر علیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا حکیم بن حزام

إیاک أن تحتکر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۷] ۸ - الصدوق رفعه وقال: مر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالمحتکرین فأمر بحکرتهم أن

تخرج إلی بطون الأسواق وحیث ینظر الناس إلیها، فقیل لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لو

قومت علیهم، فغضب حتی عرف الغضب فی وجهه، وقال: أنا أقوم علیهم إنما

السعر إلی الله عز وجل یرفعه إذا شاء ویخفضه إذا شاء (۲).

[۹۸] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده لمالک الأشتر: ثم

استوص بالتجار وذوی الصناعات وأوص بهم خیرا... واعلم مع ذلک أن فی

کثیر منهم ضیقا فاحشا وشحا قبیحا واحتکارا للمنافع وتحکما فی البیاعات،

وذلك باب مضره للعامه وعيب على الولاه، فامنع من الاحتكار، فإن رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منع منه، وليكن البيع بيعا سمحا بموازين العدل وأسعار لا تجحف

بالفريقين من البائع والمبتاع، فمن قارف حكره بعد نهيك إياه فنكل به وعاقبه

فى غير إسراف (٣).

للشيخ والنجاشى سند معتبر بهذا العهد الشريف.

[٩٩] ١٠ - المجلسى نقلا من كتاب «طب النبى» للشيخ أبى العباس المستغفرى

رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: المحتكر ملعون.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): الاحتكار فى عشره: البر والشعير والتمر والزبيب والذره

١- (١) الكافى: ٥ / ١۶۵.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٢۶۵ الرقم ٣٩۵۵.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ۵٣.

ابن حازم مع المخالفين

والسمن والعسل والجبن والجوز والزيت.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا لم يكن للمرء تجاره إلا فى الطعام طغى وبغى.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من جمع طعاما يتربص به الغلاء أربعين يوما فقد برئ من الله

وبرئ الله منه.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالجذام

والإفلاس (١).

إن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: ۵ / ١۶۴، والفقيه: ٣ / ٢۶۵، والتهذيب:

۷ / ۱۵۷، والاستبصار: ۳ / ۱۱۳، وبحار الأنوار: ۱۰۰ / ۸۷.

۱- (۱) بحار الأنوار: ۱۴ / ۵۵۲ من طبع الكمبانی و ۵۹ / ۲۹۲ من طبع بيروت و ۶۲ / ۲۹۲ من طبع إيران.

۷- الإحسان

اشاره

الإحسان

[۱۰۰] ۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) فی خطبته: ألا اخبركم بخير

خلائق الدنيا والآخره؟ العفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك، والإحسان إلی

من أساء إليك، وإعطاء من حرمك (۱).

الروايه من حيث السند موثقه، بل صحيحه، والخلائق: جمع خليقه وهی الطبيعه.

[۱۰۱] ۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد بن عيسی وعلی بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبی ولاد الحناط قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله: (وبالوالدين إحسانا) (۲) ما هذا الإحسان؟

فقال: الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لا تكلفهما أن يسألاك شيئا مما

يحتاجان إليه وإن كانا مستغنيين، أليس يقول الله عز وجل: (لن تنالوا البر حتی تنفقوا

مما تحبون) (۳). قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وأما قول الله عز وجل: (إما يبلغن عندك

الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما) (۴) قال: إن أضجراك فلا

تقل لهما: اف ولا تنهرهما إن ضرباك، قال: (وقل لهما قولا كريما) (۵) قال: إن

ضرباك فقل لهما:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۷.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۲۳.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۹۲.

۴- (۴) سوره الإسراء: ۲۳.

۵- (۵) سوره الاسراء: ۲۳.

أبو عبیده وسالم بن أبی حفصه

غفر الله لکما، فذلک منک قول کریم قال: (واخفض لهما جناح الذل من

الرحمه) (۱) قال: لا تملأ عینک من النظر إلیهما إلا برحمه ورقه، ولا ترفع

صوتک فوق أصواتهما، ولا یدک فوق أیدیهما، ولا تقدم قدامهما (۲).

الروایه من حیث السند صحیحه، ونقلها الصدوق أیضا بسنده الصحیح إلی أبی

ولاد الحناط فی الفقیه: ۴ / ۴۰۷ الرقم ۵۸۸۳.

[۱۰۲] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن علی، عن

ذبیان بن حکیم، عن بهلول بن مسلم، عن یونس بن عمار قال: زوجنی أبو عبد

الله (علیه السلام) جاریه کانت لإسماعیل ابنه، فقال: أحسن إلیها، فقلت: وما الإحسان

إلیها؟ فقال: أشبع بطنها واکس جثتها واغفر ذنبها، ثم قال: اذهبی وسطک الله

ماله (۳).

[۱۰۳] ۴ - الکلینی، بإسناده إلی جعفر بن محمد الصادق (علیه السلام) فی رسالته التی کتبها

إلی جماعه الشیعه:... وإیاکم ومعاصی الله ان ترکبوها، فانه من انتهک معاصی

الله فرکبها فقد أبلغ فی الإساءه إلی نفسه، ولیس بین الاحسان والإساءه منزله،

فلأهل الإحسان عند ربهم الجنه، ولأهل الإساءه عند ربهم النار، فاعملوا بطاعه

الله واجتنبوا معاصيه... (۴).

[۱۰۴] ۵ - الصدوق قال: وخطب أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الفطر فقال:... أطيعوا الله

فيما فرض الله عليكم وأمركم به من إقام الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت وصوم

شهر رمضان والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والإحسان إلى نسائكم وما

ملكت أيمانكم... (۵).

۱- (۱) سوره الاسراء: ۲۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۵۷.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۱۱.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۱۱.

۵- (۵) الفقيه: ۱ / ۵۱۷ الرقم ۱۴۸۲.

حذيفه بن اليمان مع ربيعه

[۱۰۵] ۶ - الصدوق بإسناده إلى صفوان بن يحيى، عن أبى الصباح الكنانى قال: قلت

للصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): أخبرنى عن هذا القول قول من هو؟... وزينه

العلم الإحسان... فقال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): هذا قول رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

الروايه صحيحه.

[۱۰۶] ۷ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن أبى محمد الوابشى، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله بكل حسنه سبعمائه

ضعف وذلك قول الله عز وجل: (والله يضاعف لمن يشاء) (۲).

[۱۰۷] ۸ - المفید، عن الجعابی، عن أبی القاسم الحسن بن علی بن الحسن، عن

جعفر بن محمد ابن مروان، عن أبیه، عن محمد بن إسماعیل الهاشمی، عن

عبد المؤمن، عن محمد بن علی ابن الحسین (علیهم السلام)، عن جابر بن عبد الله

الأنصاری قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أسرع الأشیاء عقوبه رجل تحسن إلیه

ویکافیک علی إحسانک بإساءه، ورجل عاهدته فمن شأنک الوفاء له ومن شأنه

أن یکذبک، ورجل لا تبغی علیه وهو دائما یبغی علیک، ورجل تصل قرابته

فیقطعک (۳).

[۱۰۸] ۹ - الطوسی، عن المفید، عن عمر بن محمد بن علی الزیات، عن عبید الله

بن جعفر بن محمد بن أعین، عن مسعر بن یحیی النهدی، عن شریک بن عبد

الله القاضی، عن أبی إسحاق الهمدانی، عن أبیه، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاثه من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلی الآخره: عقوق

الوالدین، والبغی علی الناس، وکفر الإحسان (۴).

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۴۰۲ الرقم ۵۸۶۸.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۰۱، والآیه: ۲۶۱ من سوره البقره.

۳- (۳) أمالی المفید: المجلس العشرون ح ۵ / ۱۶۵.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۱۷ / ۱۳.

زید بن علی مع هشام

[۱۰۹] ۱۰ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی موسی بن جعفر (علیه السلام) أنه قال لعلی بن

یقطین: کفاره عمل السلطان الاحسان إلی الإخوان (۱).

[۱۱۰] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی عهده لمالک الأشتر النخعی:...

لا يكونن المحسن والمسيء عندك بمنزله سواء، فإن فى ذلك تزهيدا لأهل

الإحسان فى الإحسان وتدريبا لأهل الإساءه على الإساءه وألزم كلا منهم ما ألزم

نفسه، واعلم أنه ليس شيء بأدعى إلى حسن ظن راع برعيته من إحسانه إليهم

وتخفيفه المؤونات عليهم وترك استكراهه إياهم على ما ليس له قبلهم... (۲).

وللنجاشى والشيخ فى فهرستهما سند معتبر إلى هذا العهد، وقد ذكراه فى ترجمه

الأصبغ بن نباته، فراجع إن شئت.

[۱۱۱] ۱۲ - المجلسى رفعه إلى ابن عباس أنه قال: حبس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مجلسا

فأتاه جبرئيل فجلس بين يدى رسول الله واضعا كفيه على ركبتى رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم)... فقال: يا رسول الله حدثنى ما الإحسان؟ قال: الإحسان أن تعمل لله

كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فانه يراك (۳).

[۱۱۲] ۱۳ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الإنسان عبد

الإحسان (۴).

[۱۱۳] ۱۴ - وعنه (عليه السلام): المحسن حى وإن نقل إلى منازل الأموات (۵).

[۱۱۴] ۱۵ - وعنه (عليه السلام): اتباع الإحسان بالإحسان من كمال الجود (۶).

۱- (۱) تحف العقول: ۴۱۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۵۶ / ۲۶۰ ح ۳۵.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۲۶۳.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۱۵۲۱.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۲۰۲۰.

[۱۱۵] ۱۶ – وعنه (علیه السلام): أحسن إلی من شئت وکن أمیره (۱).

[۱۱۶] ۱۷ – وعنه (علیه السلام): أحق الناس بالإحسان من أحسن الله إلیه وبسط بالقدره

یدیه (۲).

[۱۱۷] ۱۸ – وعنه (علیه السلام): آفه القدره منع الإحسان (۳).

[۱۱۸] ۱۹ – وعنه (علیه السلام): رأس الإحسان، الإحسان إلی المؤمنین (۴).

[۱۱۹] ۲۰ – وعنه (علیه السلام): نعم زاد المعاد الإحسان إلی العباد (۵).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۲۳۱۱.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۳۶۹.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۹۵۵.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۲۲۹.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۹۱۲.

۸- اختتال الدنیا بالدین

اشاره

اختتال الدنیا بالدین

[۱۲۰] ۱ – الکلینی عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن إسماعیل ابن جابر، عن یونس بن ظبیان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله عز وجل یقول: ویل للذین یختلون الدنیا بالدین وویل

للذین یقتلون الذین یأمرون بالقسط من الناس، وویل للذین یسیر المؤمن

فیهم بالتقیه، أبی یغترون أم علی یجترئون، فبی حلفت لأتیحن لهم فتنه تترک

الحلیم منهم حیران (۱).

يختلون: أى يخدعون ويمكرون. الاختتال والختل: الخداع والمكر.

[۱۲۱] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طلبه العلم

ثلاثه فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم: صنف يطلبه للجهل والمراء، وصنف يطلبه

للاستطاله والختل، وصنف يطلبه للفقه والعقل. فصاحب الجهل والمراء موذ

ممار متعرض للمقال فى أنديه الرجال بتذاكر العلم وصفه الحلم قد تسربل

بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه،

وصاحب الاستطاله والختل ذو حب وملق يستطيل على مثله من اشباهه

ويتواضع للأغنياء من لونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فأعمى الله على

هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره، وصاحب الفقه والعقل ذو كآبه وحزن

وسهر قد تحنك فى برنسه وقام الليل فى حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا

مشفقا مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من أوثق

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۹۹.

عمرو بن العجلان ومعاويه

إخوانه فشد الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامه أمانه (۱).

وحدثنى به محمد بن محمود أبو عبد الله القزوينى، عن عده من أصحابنا

منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين، عن أحمد بن عيسى العلوى، عن عباد

بن صهيب البصرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام).

الحيزوم: وسط الصدر، خب: الخدعه.

[۱۲۲] ۳ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى

العطار، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن ابن فضال، عمن حدثه،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من مشی علی الأرض اختیالا

لعنته الأرض ومن تحتها ومن فوقها (۲).

[۱۲۳] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبیه

رفعه قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ویل لمن یختال فی الأرض

یعارض جبار السماوات والأرض (۳).

فی هذا المجال إن شئت راجع الوسائل: ۱۱ / ۲۸۵، والمستدرک: ۱۲ / ۵.

ص: ۱۲۵

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۹.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۲۴.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۳۲۴.

۹- الاختصام

الاختصام

[۱۲۴] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

بن یحیی، عن غیاث بن إبراهیم قال: کان أبو عبد الله (علیه السلام) إذا مر بجماعه

یختصمون لا یجوزهم حتی یقول ثلاثا: اتقوا الله، یرفع بها صوته (۱).

الروایه موثقه. ونقلها الکلینی مره اخری فی الکافی: ۵ / ۶۱ ح ۴ ونقلها أیضا الشیخ

بسنده الموثق فی التهذیب: ۶ / ۱۸۰ ح ۱۹.

ص: ۱۲۶

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۹ ح ۱۲.

۱۰- الإخلاص

اشاره

الإخلاص

[۱۲۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله (حنيفا

مسلما) (۱) قال: خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عباده الأوثان (۲).

الروايه موثقه بل صحيحه.

[۱۲۶] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام): أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول: طوبى

لمن أخلص لله العباده والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله

بما تسمع أذناه ولم يحزه صدره بما اعطى غيره (۳).

[۱۲۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ليبلوكم أيكم أحسن

عملا) (۴) قال: ليس يعنى أكثركم عملا ولكن أصوبكم عملا، وإنما الإصابه

خشيه الله والنيه الصادقه والحسنه. ثم قال: الإبقاء على العمل حتى يخلص

أشد من العمل. والعمل الخالص الذى لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل والنيه

أفضل من العمل، ألا وإن النيه هى العمل، ثم تلا قوله عز وجل (قل كل يعمل على

۱- (۱) سوره آل عمران: ۶۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۶.

۴- (۴) سوره الملک: ۲.

شیخ مع هشام بن عبد الملک

شاکلته) (۱) یعنی علی نیته (۲).

[۱۲۸] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن أبی القاسم، عن محمد بن علی

الکوفی، عن المفضل بن صالح، عن محمد بن علی الحلبی، عن زراره

وحمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لو أن عبدا عمل عملا یطلب به وجه الله عز وجل

والدار الآخره فأدخل فیه رضا أحد من الناس کان مشرکا، وقال أبو عبد الله (علیه السلام):

من عمل للناس کان ثوابه علی الناس، إن کل ریاء شرک. وقال أبو عبد الله (علیه السلام):

قال الله عز وجل: من عمل لی ولغیری فهو لمن عمل له (۳).

[۱۲۹] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن البزنطی، عن حماد بن

عثمان، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: خطب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

الناس بمنی فی حجه الوداع فی مسجد الخیف فحمد الله وأثنی علیه ثم قال:

نضر الله عبدا سمع مقالتی فوعاها ثم بلغها إلی من لم یسمعها، فرب حامل فقه

غیر فقیه، ورب حامل فقه إلی من هو أفقه منه. ثلاث لا یغل علیهن قلب امرئ

مسلم: إخلاص العمل لله، والنصیحه لأئمه المسلمین، واللزوم لجماعتهم، فإن

دعوتهم محیطه من ورائهم. المسلمون إخوه تتکافأ دماؤهم یسعی بذمتهم

أدناهم، وهم ید علی من سواهم (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۰] ۶ - الصدوق، عن أبی بکر محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف بن زریق

البغدادی، عن علی بن محمد بن عیینه مولی الرشید، عن دارم بن قبیصه بن

نهشل بسر من رأى قال: حدثنا الرضا عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

۱- (۱) سوره الإسراء: ۸۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۶.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۲۸۹.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۷۲.

المفيد مع الكتبى

ما أخلص عبد لله عز وجل أربعين صباحا إلا جرت ينابيع الحكمه من قلبه على

لسانه (۱).

[۱۳۱] ۷ - البرقى، عن عثمان بن عيسى، عن على بن سالم قال: سمعت أبا عبد

الله (عليه السلام) يقول: قال الله عز وجل: أنا خير شريك، من أشرك معى غيرى فى عمله لم أقبله

إلا ما كان خالصا (۲).

[۱۳۲] ۸ - البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن أذينه، عن إسماعيل بن يسار

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن ربكم لرحيم يشكر القليل، إن العبد

ليصلى الركعتين يريد بها وجه الله فيدخله الله به الجنه (۳).

[۱۳۳] ۹ - البرقى، عن ابن أبى نجران، عن المفضل بن صالح أبى جميله، عن جابر

الجعفى رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خرج ثلاث نفر يسيحون فى الأرض،

فبينا هم يعبدون فى كهف فى قله جبل حتى بدت فقال بعضهم لبعض: يا عباد

الله والله ما ينجيكم مما وقعتم إلا أن تصدقوا الله، فهلم ما عملتم لله خالصا فإنما

ابتليتم بالذنوب، فقال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم أنى طلبت امرأه لحسنها

وجمالها فأعطيت فيها مالا ضخما حتى إذا قدرت عليها وجلست منها مجلس

الرجل من المرأه ذكرت النار فقمت عنها فرقا منك، اللهم فادفع عنا هذه

الصخره، فانصدعت حتى نظروا إلى الصدع.

ثم قال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنى استأجرت قوما يحرثون كل رجل

منهم بنصف درهم، فلما فرغوا أعطيتهم أجورهم فقال أحدهم: قد عملت

عمل اثنين والله لا آخذ إلا درهما واحدا وترك ماله عندى، فبذرت بذلك

النصف الدرهم فى

ص :۱۲۹

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۶۹ ح ۳۲۱.

۲- (۲) المحاسن: ۲۵۲.

۳- (۳) المحاسن: ۲۵۳.

الأرض، فأخرج الله من ذلك رزقا، وجاء صاحب النصف الدرهم فأراده

فدفعت إلى ثمان عشره آلاف، فإن كنت تعلم أنما فعلته مخافه منك فادفع عنا

هذه الصخره، قال: فانفجرت عنهم حتى نظر بعضهم إلى بعض.

ثم إن الآخر قال: اللهم إن كنت تعلم أن أبى وأمى كانا نائمين فأتيتهما

بقعب من لبن فخفت - أن أضعه - أن تمج فيه هامه وكرهت أن أوقظهما من

نومهما فيشق ذلك عليهما، فلم أزل كذلك حتى استيقظا وشربا، اللهم إن كنت

تعلم أنى كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فادفع عنا هذه الصخره، فانفجرت لهم

طريقهم. ثم قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): من صدق الله نجا (۱).

[۱۳۴] ۱۰ - ابن فهد الحلى رفعه إلى سيده النساء فاطمه الزهراء (عليها السلام) إنها قالت: من

اصعد إلى الله خالص عبادته أهبط الله عز وجل اليه أفضل مصلحته (۲).

[۱۳۵] ۱۱ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن المؤمن

ليخشع له كل شيء ويهابه كل شيء. ثم قال: إذا كان مخلصا لله أخاف الله منه كل

شيء حتى هوام الأرض وسباعها وطير السماء (۳).

[۱۳۶] ۱۲ - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال مخبرا عن جبرئيل عن

الله عز وجل أنه قال: الإخلاص سر من أسرارى استودعته قلب من أحببت من

عبادى (۴).

إن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: ۲ / ۱۵، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۲۱۳، وغيرها من

كتب الأخبار.

ص: ۱۳۰

۱- (۱) المحاسن: ۲۵۳.

۲- (۲) عده الداعى: ۱۲۳، طبع الهند.

۳- (۳) جامع الأخبار: ۲۶۸.

۴- (۴) منيه المريد: ۱۳۳.

۱۱- خلقه وخلقه وسيرته (صلى الله عليه وآله وسلم) مع جلسائه

اشاره

أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱)

خلقه وخلقه وسيرته (صلى الله عليه وآله وسلم) مع جلسائه

[۱۳۷] ۱ - الحسن بن الفضل الطبرسى قال: بروايه الحسن والحسين (عليهما السلام) من كتاب

محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن ثقاته، عن الحسن بن على (عليه السلام) قال:

سألت خالى هند بن أبى هاله التميمى (۲) وكان وصافا عن حليه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا

أشتهى أن يصف لى منها شيئا أتعلق به فقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فخما مفخما

يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليله البدر، أطول من المربوع وأقصر من المشذب (۳)،

عظيم الهامه، رجل الشعر (۴)، إذا انفرقت عقيصته (۵) قرن وإلا فلا يجاوز شعره

شحمه أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون واسع الجبين، أزج الحواجب سوابغ (۶)

فى غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرنين (۷)، له نور يعلوه يحسبه

من لم يتأمله أشم (۸)،

ص: ۱۳۱

۱- (۱) كل ما ذكرته فى هذا العنوان مأخوذ من كتاب مكارم الأخلاق: ۱۱ - ۳۹.

۲- (۲) هو أخو فاطمه (عليها السلام) من قبل أمه، وكان رجلا فصيحا، قتل مع على (عليه السلام) يوم الجمل.

۳- (۳) المشذب كمعظم: الطويل.

۴- (۴) أى ليس كثير الجعوده ولا شديد السبوطه، بين الجعوده والاسترسال.

۵- (۵) العقيصه: الفتيله من الشعر وفى الشعر كثرته.

۶- (۶) وفره كدفعه. أزج الحواجب: أى الدقيق الطويل. السوابغ: الاتصال بين الحاجبين.

۷- (۷) العرنين: الأنف. أقنى العرنين أى محدب الأنف.

۸- (۸) الشمم: ارتفاع فى قصبه الأنف مع استواء أعلاه.

رجل من أهل السكاسك ومعاويه

كث اللحيه (۱)، سهل الخدين، أدعج، ضليع الفم (۲)، أشنب مفلج الأسنان (۳)،

دقيق المسربه كأن عنقه جيد دميه (۴) فى صفاء الفضه، معتدل الخلق بادنا

متماسكا، سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم

الكراديس (۵)، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبه (۶) والسره بشعر يجرى

كالخط، عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين،

أعلى الصدر، طويل الزندين، رحب الراحه، سبط القصب، شثن الكفين

والقدمين (۷)، سائل الأطراف، خمصان الأخمصين (۸)، مسيح القدمين (۹)،

ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعا، يخطو تكفئا ويمشى هونا، سريع المشيه،

إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وإذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف،

نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظه، يسوق

أصحابه ويبدر من لقى بالسلام.

قال: قلت له: صف لى منطقه؟

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متواصل الأحزان، دائم الفكره، ليست له

راحه، ولا يتكلم فى غير حاجه، طويل السكوت، يفتتح الكلام ويختمه

بأشداقه (۱۰)،

ص: ۱۳۲

۱- (۱) يعنى كثيف الشعر فى لحيته. رجل سهل الوجه: قليل لحمه.

۲- (۲) الدعج: سواد العين. وضليع الفم: واسعه وعظيمه.

۳- (۳) شنب الرجل فهو أشنب: كان أبيض الأسنان، والمفلجه من الأسنان: المنفرجه.

۴- (۴) المسربه: الشعر وسط الصدر إلى البطن. والدميه بالضم: الصوره المزينه فيها حمره كالدم.

۵- (۵) الكردس: الوثاق المفصل.

۶- (۶) اللبه: موضع القلاده من الصدر.

۷- (۷) رحب الراحه: وسيع الكف كنايه عن الرجل الكثير العطاء. القصب: كل عظم ذى مخ أى ممتد القصب. شثن الأصابع: غليضها.

۸- (۸) لم يصب باطن قدمه الأرض.

۹- (۹) مقدم قدمه ومؤخره مساو.

۱۰- (۱۰) الأشداق: جوانب الفم، والمراد أنه لا يفتح فاه كله، وفى بعض النسخ (بابتدائه).

أن للمهدى عليه السلام غيبتين

ويتكلم بجوامع الكلم، فصلا لا فضولا ولا قصيرا فيه، دمثا (۱) ليس بالجافى

ولا بالمهين، يعظم النعمه وإن دقت ولا يذم منها شيئا، ولا يذم ذواقا ولا

يمدحه، ولا تغضبه الدنيا وما كان لها إذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد، ولم يقم

لغضبه شيء حتى ينتصر له، ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار

بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث أشار بها، فضرب براحته اليمنى

باطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح (٢)، وإذا فرح غض من طرفه،

جل ضحكه التبسم، ويفتر عن مثل حب الغمام (٣).

قال الحسن (عليه السلام): فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقنى

اليه، فسألته عمن سألته فوجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم

يدع منها شيئا.

قال الحسين بن على: سألت أبى عن دخول النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: كان دخوله

لنفسه مأذونا له فى ذلك وكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثه أجزاء، جزءا

لله عز وجل، وجزءا لأهله، وجزءا لنفسه، ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس، فيرد ذلك على

العامه والخاصه ولا يدخر - أو قال: لا يدخر - عنهم شيئا.

فكان من سيرته فى جزء الأمه إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر

فضلهم فى الدين، فمنهم ذو الحاجه، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو

الحوائج، فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم وأصلح الأمه من مسألته عنهم،

وإخبارهم بالذى ينبغى لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغونى فى حاجه

من لا يستطيع إبلاغ حاجته، فانه من أبلغ سلطانا حاجه من لا يستطيع إبلاغها

إياه ثبت الله قدميه يوم القيامه، لا يذكر

١- (١) الدماثه: سهوله الخلق.

٢- (٢) أشاح: أظهر الغيره، والشائح الغيور.

٣- (٣) الغمام: السحاب، والمراد أنه تبسم ويكثر حتى تبدو أسنانه من غير قهقهه.

عبد الرحمان وشرحبيل

عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون زوارا، ولا يفرقون إلا عن

ذواق، ويخرجون أدله فقهاء.

قال: فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخزن لسانه إلا فيما يعنيه، ويؤلفهم ولا

يفرقهم - أو قال: ولا ينفرهم - ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم، ويحذر

الناس الفتن، ويحترس منهم من غير أن يطوى عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقد

أصحابه، ويسأل الناس عما فى الناس فيحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح

ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافه أن يغفلوا أو يملوا، لكل

حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم،

أفضلهم عنده أعمهم نصيحه، وأعظمهم عنده منزله أحسنهم مواساه ومؤازره.

قال: فسألته عن مجلسه؟

فقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله جل اسمه،

ولا يوطن الأماكن وينهى عن إبطانها (١)، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهى

به المجلس ويأمر بذلك، يعطى كلا من جلسائه نصيبه، حتى لا يحسب جليسه

أن أحدا أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه فى حاجه صابره حتى يكون هو

المنصرف عنه، ومن سأله حاجه لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع

الناس منه بسطه وخلقه فكان لهم أبا وصاروا عنده فى الحق سواء، مجلسه

مجلس حلم وحياء وصبر وأمانه، لاترفع فيه الأصواب ولا يوهن فيه الحرم ولا

تنثى فلتأته (۲)، متعادلون متفاضلون فيه بالتقوى، متواضعون، يوقرون فيه

الكبير ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجه، ويحفظون - أو قال:

يحوطون الغريب.

۱- (۱) يعنى لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به.

۲- (۲) نثوته نثوا من باب قتل: أظهرته. والفلتات: الهفوات أو الأمر فجأه.

زيد بن على وهشام بن عبد الملك

قال: قلت: كيف كانت سيرته مع جلسائه؟

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس

بفظ ولا غليظ، ولا صخاب (۱) ولا فحاش، ولا عياب ولا مداح، يتغافل عما

لا يشتهى، فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء

والإكثار ومما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحدا ولا يعيره، ولا

يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما

على رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من

تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أوليهم، يضحك مما

يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوه فى

منطقه ومسألته، حتى ان كان أصحابه ليستجلبونهم (۲)، ويقول: إذا رأيتم طالب

الحاجه يطلبها فأرفدوه (۳) ولا يقبل الثناء إلا عن مكافئ، ولا يقطع على أحد

حديثه حتى يجوز فيقطعه بانتهاء أو قيام.

قال: قلت: كيف كان سكوته؟

قال: كان سكوت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أربعه: على الحلم والحذر

والتقدير والتفكر. فأما تقديره ففى تسويه النظر والاستماع بين الناس. وأما

تفكره ففيما يبقى ويفنى. وجمع له الحلم والصبر، فكان لا يغضبه شيء ولا

يستنفره. وجمع له الحذر فى أربعه: أخذه بالحسن ليقتدى به، وتركه القبيح

لينتهى عنه، واجتهاده فيما أصلح أمته، والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا

والآخره.

ص :۱۳۵

۱- (۱) الصخاب من الصخب وهو شده الصوت.

۲- (۲) يعنى أنهم يستجلبوا الفقير لئلا يؤذى النبى.

۳- (۳) الرفاده. الضيافه وورود المدعو على الداعى. والرفد بكسر الراء: الهبه والعطيه.

تواضعه وحياؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)

تواضعه وحياؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۳۸] ۱ - عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعود المريض، ويتبع

الجنازه، ويجيب دعوه المملوك، ويركب الحمار، وكان يوم خيبر ويوم قريضه

والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف تحته إكاف من ليف (۱).

[۱۳۹] ۲ - عن أنس بن مالك قال: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

وكانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه لما يعرفون من كراهيته لذلك.

[۱۴۰] ۳ - عن ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يجلس على الأرض ويأكل على

الأرض ويعتقل الشاه ويجيب دعوه المملوك.

[۱۴۱] ۴ – عن أنس بن مالك قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر على صبيان فسلم عليهم

وهو مغذ.

[۱۴۲] ۵ – عن أسماء بنت يزيد قالت: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنسوه فسلم عليهن.

[۱۴۳] ۶ – عن ابن مسعود قال: أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل يكلمه فأرعد، فقال: هون

عليك فلست بملك، إنما أنا ابن امرأه كانت تأكل القد (۲).

[۱۴۴] ۷ – عن أبى ذر قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يجلس بين ظهرانى أصحابه فيجىء

الغريب فلا يدرى أيهم هو حتى يسأل، فطلبنا إلى النبى أن يجعل مجلسا يعرفه

الغريب إذا أتاه فبنينا له دكانا من طين فكان يجلس عليها ونجلس بجانبه.

[۱۴۵] ۸ – سئلت عائشه: ما كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يصنع إذا خلا؟ قالت: يخيط ثوبه

ويخصف نعله ويصنع ما يصنع الرجل فى أهله.

[۱۴۶] ۹ – وعنها: أحب العمل إلى رسول الله الخياطه.

[۱۴۷] ۱۰ – من كتاب النبوه عن أبى عبد الله (عليه السلام) يقول: مرت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه

۱– (۱) المخطوم: من خطم الحمار بحبل أى جعله على أنفه. والإكاف: برذعه الحمار وجله.
۲– (۲) القد بالكسر: الشىء المقدود، وبالفتح جلد السخله، وبالضم: سمك بحرى.

عبد الرحمان بن العباس ومعاويه

بذيه وهو جالس يأكل، فقالت: يا محمد إنك لتأكل أكل العبد وتجلس جلوسه،

فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ويحك! وأى عبد أعبد منى، فقالت: أما لى فناولنى

لقمه من طعامك، فناولها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لقمه من طعامه، فقالت: لا والله إلا

التى فى فيك، قال: فأخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لقمه من فيه فناولها فأكلتها. قال أبو

عبد الله (عليه السلام): فما أصيبت بداء حتى فارقت الدنيا.

[۱۴۸] ۱۱ - عن أنس بن مالك قال: خدمت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) تسع سنين فما أعلمه قال لى

قط: هلا فعلت كذا وكذا، ولا عاب على شيئا قط.

[۱۴۹] ۱۲ - عن أنس بن مالك قال: صحبت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشر سنين وشممت

العطر كله فلم أشم نكهه أطيب من نكهته، وكان إذا لقيه أحد من أصحابه قام معه

فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذى ينصرف عنه، وإذا لقيه أحد من

أصحابه فتناول بيده ناولها إياه فلم ينزع عنه حتى يكون الرجل هو الذى ينزع

عنه، وما أخرج ركبتيه بين يدى جليس له قط، وما قعد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

رجل قط فقام حتى يقوم.

[۱۵۰] ۱۳ - عن أنس بن مالك قال: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أدركه أعرابى فأخذ بردائه

فجبذه (۱) جبذه شديده حتى نظرت إلى صفحه عنق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أثرت

بها حاشيه الرداء من شده جبذته، ثم قال له: يا محمد مر لى من مال الله الذى

عندك، فالتفت اليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فضحك وأمر له بعطاء.

[۱۵۱] ۱۴ - عن أبى سعيد الخدرى يقول: كان رسول الله حييا، لا يسأل شيئا إلا

أعطاه.

[۱۵۲] ۱۵ - وعنه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أشد حياءا من العذراء فى خدرها، وكان

۱- (۱) جبذه: أى جذبه.

علامه رضاه وغضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

إذا كره شيئا عرفناه فى وجهه.

[۱۵۳] ۱۶ - عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يبلغنى أحد منكم عن

أصحابى شيئا، فانى أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر.

شجاعته (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۵۴] ۱ - عن على (عليه السلام) قال: لقد رأيتنى يوم بدر ونحن نلوذ (۱) بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو

أقربنا إلى العدو وكان من أشد الناس يومئذ بأسا.

[۱۵۵] ۲ - وعنه (عليه السلام) قال: كنا إذا احمر البأس ولقى القوم القوم اتقينا برسول الله فيما

يكون أحد أقرب إلى العدو منه.

[۱۵۶] ۳ - عن أنس بن مالك قال: كان فى المدينه فزع فركب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فرسا لأبى

طلحه فقال: ما رأينا من شىء وإن وجدناه لبحرا.

[۱۵۷] ۴ - وبروايه اخرى عن أنس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أشجع الناس وأحس

الناس وأجود الناس، قال: لقد فزع أهل المدينه ليله فانطلق الناس قبل الصوت.

قال: فتلقاهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد سبقهم وهو يقول: لم تراعوا؟ وهو على

فرس لأبى طلحه وفى عنقه السيف قال: فجعل يقول للناس: لم تراعوا وجدناه

بحرا أو إنه لبحر.

علامه رضاه وغضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۵۸] ۱ - عن ابن عمر قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعرف رضاه وغضبه فى وجهه،

كان إذا رضى فكأنما يلاحك الجدر وجهه (۲) وإذا غضب خسف لونه واسود.

[۱۵۹] ۲ - عن كعب بن مالك قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا سره الأمر استنار وجهه

۱- (۱) اللوذ: الاستتار والاحتصان به. ولاذ به: أى استتر والتجأ اليه.

۲- (۲) لحک بالشیء: شد التیامه وألزقه به، وسیجئ توضیحها فی آخر الحدیث الخامس.

الرفق بأمته (صلی الله علیه وآله وسلم)

کأنه داره القمر.

[۱۶۰] ۳ - عن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا رأی ما یحب قال: الحمد لله الذی بنعمته تتم الصالحات.

[۱۶۱] ۴ - عن عبد الله بن مسعود یقول: شهدت من المقداد مشهدا لأن أکون أنا صاحبه أحب إلی مما فی الأرض من شیء، قال: کان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا غضب احمر وجهه.

[۱۶۲] ۵ - عن ابن عمر قال: کان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یعرف رضاه وغضبه فی وجهه، کان إذا رضی فکأنما یلاحک الجدر ضوء وجهه وإذا غضب خسف لونه واسود.

قال أبو البدر: سمعت أبا الحکم اللیثی یقول: هی المرآه توضع فی الشمس فیری ضوؤها علی الجدار یعنی قوله: یلاحک الجدر.

الرفق بأمته (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۱۶۳] ۱ - عن أنس قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثه أیام سأل عنه فإن کان غائبا دعا له، وإن کان شاهدا زاره، وإن کان مریضا عاده.

[۱۶۴] ۲ - عن جابر بن عبد الله قال: غزا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إحدی وعشرین غزوه بنفسه شاهدت منها تسع عشر غزوه وغبت عن اثنتین، فبینا أنا معه فی بعض غزواته إذ أعیا ناضحی تحت اللیل فبرک، وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی أخریات الناس یزجی الضعیف، ویردفه ویدعو لهم، فانتهی إلی وأنا أقول: یا لهف أماه ما زال لنا ناضح سوء (۱)، فقال: من هذا؟ فقلت: أنا جابر بأبی وأمی یا رسول الله،

قال: وما شأنک؟ قلت: أعیا ناضحی، فقال: أمعک عصا؟ فقلت: نعم، فضربه،

ثم بعثه، ثم أناخه ووطئ علی ذراعه وقال: ارکب، فرکبت وسایرته فجعل

جملی یسبقه فاستغفر لی تلک اللیله خمسه وعشرین مره.

ص :۱۳۹

۱- (۱) نضح الماء: حمله من البئر أو النهر. هذا أصله ثم استعمل فی کل بعیر وإن لم یحمل الماء.

عقیل ومعاویه

فقال لی: ما ترک عبد الله من الولد؟ - یعنی أباه - قلت: سبع نسوه، قال: أبوک

علیه دین؟ قلت: نعم، قال: فإذا قدمت المدینه فقاطعهم فإن أبوا فإذا حضر

جداد نخلکم (۱) فآذنی، فقال: هل تزوجت؟ قلت: نعم، قال: بمن؟ قلت:

بفلانه بنت فلان بأیم (۲) کانت بالمدینه، قال: فهلا فتاه تلاعبها وتلاعبک؟ قلت:

یا رسول الله، کن عندی نسوه خرق - یعنی أخواته - فکرهت أن آتیهن بامرأه

خرقاء، فقلت هذه أجمع لأمری، قال: أصبت ورشدت، فقال: بکم اشتریت

جملک؟ فقلت: بخمس أواق من ذهب، قال: بعنیه ولک ظهره إلی المدینه.

فلما قدم المدینه أتیته بالجمل، فقال: یا بلال، أعطه خمس أواق من ذهب

یستعین بها فی دین عبد الله، وزده ثلاثا، ورد علیه جمله، قال: هل قاطعت

غرماء عبد الله؟ قلت: لا یا رسول الله، قال: أترک وفاء؟ قلت: لا، قال: [لا علیک]

فإذا حضر جداد نخلکم فآذنی، فآذنته فجاء فدعا لنا فجددنا واستوفی کل غریم

ما کان یطلب تمرا وفاء وبقی لنا ما کنا نجد وأکثر، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ارفعوا

ولا تکیلوا، فرفعناه وأکلنا منه زمانا.

[۱۶۵] ۳ - عن ابن عباس قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا حدث الحدیث أو سئل عن

الأمر كرره ثلاثا ليفهم ويفهم عنه.

[۱۶۶] ۴ - عن ابن عمر قال: قال رجل: يا رسول الله، فقال: لبيك.

[۱۶۷] ۵ - روى عن زيد بن ثابت قال: كنا إذا جلسنا اليه (صلى الله عليه وآله وسلم) إن أخذنا فى حديث

فى ذكر الآخره أخذ معنا، وإن أخذنا فى ذكر الدنيا أخذ معنا، وإن أخذنا فى ذكر

الطعام والشراب أخذ معنا، فكل هذا أحدثكم عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

[۱۶۸] ۶ - عن أبى الحميساء قال: تابعت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل أن يبعث فواعدته مكانا

۱- (۱) أجد النخل: حان وقت جداده، أعنى قطعه.
۲- (۲) أيم وزان كيس: المرأه التى لا زوج لها وهى مع ذلك لا يرغب أحد فى تزويجها.

جوده (صلى الله عليه وآله وسلم)

فنسيته يومى والغد فأتيته اليوم الثالث، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا فتى لقد شققت على، أنا

هاهنا منذ ثلاثه أيام.

[۱۶۹] ۷ - عن جرير بن عبد الله أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل بعض بيوته فامتلأ البيت،

ودخل جرير فقعد خارج البيت، فأبصره النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذ ثوبه فلفه ورمى به

اليه وقال: اجلس على هذا، فأخذه جرير فوضعه على وجهه وقبله.

[۱۷۰] ۸ - عن سلمان الفارسى قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو متكئ على

وساده فألقاها إلى، ثم قال: يا سلمان ما من مسلم دخل على أخيه المسلم فيلقى

له الوساده إكراما له إلا غفر الله له.

جوده (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۷۱] ۱ - عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أجود

الناس كفا وأكرمهم عشره (۱) من خالطه فعرفه أحبه.

[۱۷۲] ۲ - من كتاب النبوه عن ابن عباس عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أنا أديب الله وعلى

أديبى، أمرنى ربى بالسخاء والبر ونهانى عن البخل والجفاء، وما شىء أبغض

إلى الله عز وجل من البخل وسوء الخلق، وإنه ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل.

[۱۷۳] ۳ - وبروايه اخرى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كان إذا وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول: كان أجود الناس كفا وأجرأ الناس صدرا وأصدق الناس لهجه وأوفاهم

ذمه وألينهم عريكه وأكرمهم عشره، من رآه بديهه هابه، ومن خالطه معرفه

أحبه، لم أر قبله ولا بعده مثله (صلى الله عليه وآله وسلم).

[۱۷۴] ۴ - عن ابن عمر قال: ما رأيت أحدا أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أوضأ من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ص: ۱۴۱

۱- (۱) العشره: بالكسر، وفى بعض النسخ «عشيره» وهما بمعنى واحد.

مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۷۵] ۵ - عن جابر بن عبد الله قال: لم يكن يسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئا قط فيقول:

لا.

[۱۷۶] ۶ - عن ابن عباس قال: كان المسلمون لا ينظرون إلى أبى سفيان ولا

يقاعدونه فقال: يا رسول الله ثلاث أعطنيهن، قال: نعم، قال: عندى أحسن

العرب وأجملهم ام حبيبه أزوجكها، قال: نعم، قال: ومعاويه تجعله كاتبا بين

يديك، قال: نعم، قال: وتؤمرنى حتى أقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين، قال:

نعم.

قال ابن زميل: ولولا أنه طلب ذلك من النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ما أعطاه إياه لأنه لم يكن

يسأل شيئا قط إلا قال: نعم.

[۱۷۷] ۷ - عن عمر قال: إن رجلا أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله فقال: ما عندى شىء ولكن

ابتع على فإذا جاءنا شىء قضيناه. قال عمر: فقلت: يا رسول الله ما كلفك الله ما

لا تقدر عليه. قال: فكره النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله [ذلك] فقال الرجل: أنفق ولا تخف

من ذى العرش إقلالا. قال فتبسم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وعرف السرور فى وجهه.

مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۷۸] ۱ - روى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: إنى لأمزح ولا أقول إلا حقا.

[۱۷۹] ۲ - عن ابن عباس أن رجلا سأله: أكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يمزح؟ فقال: كان النبى

يمزح.

[۱۸۰] ۳ - عن الحسن بن على (عليه السلام) قال: سألت خالى هندا عن صفه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: كان إذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسم،

يفتر عن مثل حبه الغمام.

[۱۸۱] ۴ - عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تبسم حتى بدت نواجذه.

[۱۸۲] ۵ - عن أبى الدرداء قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا حدث بحديث تبسم فى

حديثه.

[۱۸۳] ۶ - عن يونس الشيبانى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): كيف مداعبه بعضكم

ص :۱۴۲

مشيه (صلى الله عليه وآله وسلم)

بعضا قلت: قليلا، قال: هلا تفعلوا فإن المداعبه من حسن الخلق، وإنك لتدخل

بها السرور على أخيك. ولقد كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يداعب الرجل يريد به أن يسره.

بكاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۸۴] ۱ - عن أنس بن مالك قال: رأيت إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يجود

بنفسه، فدمعت عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول

إلا ما يرضى ربنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون.

[۱۸۵] ۲ - عن خالد بن سلمه المخزومى قال: لما أصيب زيد بن حارثه انطلق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى منزله، فلما رأته ابنته جهشت (۱) فانتحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وقال له بعض أصحابه: ما هذا يا رسول الله؟ قال: هذا شوق الحبيب إلى الحبيب.

مشيه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۸۶] ۱ - عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا مشى تكفأ تكفؤا

كأنما يتقلع من صبب (۲)، لم أر قبله ولا بعده مثله (صلى الله عليه وآله وسلم).

[۱۸۷] ۲ - عن جابر قال: كان رسول الله إذا خرج مشى أصحابه أمامه وتركوا ظهره

للملائكه.

[۱۸۸] ۳ - عن ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا مشى مشى مشيا يعرف أنه

ليس بمشى عاجز ولا بكسلان.

[۱۸۹] ۴ - عن أنس قال: كنا إذا أتينا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) جلسنا حلقه.

[۱۹۰] ۵ - روى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يدع أحدا يمشى معه إذا كان راكبا حتى يحمله

معه فإن أبى قال: تقدم أمامى وأدركنى فى المكان الذى تريد، ودعاه (صلى الله عليه وآله وسلم) قوم

من أهل

١- (١) جهش اليه: فزع اليه باكيا.
٢- (٢) تكفأ فى مشيته أى مشى الهوينا والصبب الانحدار والمراد نفى التبختر فى مشيه (صلى الله عليه وآله وسلم).

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

المدينه إلى طعام صنعوه له، ولأصحاب له خمسه فأجاب دعوتهم، فلما كان

فى بعض الطريق أدركهم سادس، فماشاهم، فلما دنوا من بيت القوم قال (صلى الله عليه وآله وسلم)

للرجل السادس: إن القوم لم يدعوك فاجلس حتى نذكر لهم مكانك ونستأذنهم

لك.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[١٩١] ١ - من كتاب النبوه عن على (عليه السلام) قال: ما صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحدا قط

فنزع يده من يده حتى يكون هو الذى ينزع يده، وما فاوضه أحد قط فى حاجه

أو حديث فانصرف حتى يكون الرجل هو الذى ينصرف، وما نازعه أحد

الحديث فيسكت حتى يكون هو الذى يسكت، وما رئى مقدما رجله بين يدى

جليس له قط، ولا خير بين أمرين إلا أخذ بأشدهما، وما انتصر لنفسه من مظلمه

حتى ينتهك محارم الله فيكون حينئذ غضبه لله تبارك وتعالى، وما أكل متكئا قط

حتى فارق الدنيا، وما سئل شيئا قط فقال لا، وما رد سائل حاجه قط إلا بها أو

بميسور من القول، وكان أخف الناس صلاه فى تمام، وكان أقصر الناس خطبه

وأقلهم هذرا (١) وكان يعرف بالريح الطيب إذا أقبل.

وكان إذا أكل مع القوم كان أول من يبدأ وآخر من يرفع يده، وكان إذا أكل أكل

مما يليه، فإذا كان الرطب والتمر جالت يده (٢) وإذا شرب شرب ثلاثه أنفاس،

وكان يمص الماء مصا ولا يعبه عبا (٣)، وكان يمينه لطعامه وشرابه وأخذه

وإعطائه، فكان لا يأخذ إلا بيمينه، ولا يعطى إلا بيمينه، وكان شماله لما سوى

ذلك من بدنه، وكان يحب التيمن فى كل أموره: فى لبسه وتنعله وترجله، وكان

إذا دعا دعا ثلاثا، وإذا تكلم تكلم وترا، وإذا استأذن استأذن ثلاثا.

ص: ۱۴۴

۱- (۱) هذر فى منطقه: تكلم بما لا ينبغى.

۲- (۲) جالت يده: أى أخذت من كل جانب.

۳- (۳) مص الماء مصا: أى شربه شربا رقيقا مع جذب نفس، بخلاف العب فانه شرب الماء بلا تنفس.

المفيد يستدل على الإمامه

وكان كلامه فصلا يتبينه كل من سمعه، وإذا تكلم رئى كالنور يخرج من بين

ثناياه، وإذا رأيته قلت: أفلج الثنيتين وليس بأفلج (۱)، وكان نظره اللحظ بعينه،

وكان لا يكلم أحدا بشىء يكرهه، وكان إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وكان

يقول: إن خياركم أحسنكم أخلاقا، وكان لا يذم ذواقا ولا يمدحه، ولا يتنازع

أصحابه الحديث عنده، وكان المحدث عنه يقول: لم أر بعينى مثله قبله ولا

بعده (صلى الله عليه وآله وسلم).

[۱۹۲] ۲ - عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا رئى فى الليله الظلماء رئى

له نور كأنه شقه قمر.

[۱۹۳] ۳ - وعنه (عليه السلام) قال: نزل جبرئيل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إن الله جل جلاله

يقرئك السلام ويقول لك: هذه بطحاء مكه إن شئت أن تكون لك ذهبا، قال:

فنظر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء ثلاثا، ثم قال: لا يا رب، ولكن أشبع يوما فأحمدك،

وأجوع يوما فأسألك.

[۱۹۴] ۴ – وعنه (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یحلب عنز أهله.

[۱۹۵] ۵ – وعنه (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لست أدع رکوب الحمار مؤکفا (۲)

والأکل علی الحصیر مع العبید ومناوله السائل بیدی.

[۱۹۶] ۶ – عن جابر بن عبد الله قال: کان فی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خصال: لم یکن فی

طریق فیتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلکه من طیب عرقه وریح عرقه، ولم یکن

یمر بحجر ولا شجر إلا سجد له.

[۱۹۷] ۷ – عن ثابت بن أنس بن مالک قال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان أزهر اللون، کأن

لونه اللؤلؤ، وإذا مشی تکفأ، وما شممت رائحه مسک ولا عنبر أطیب من

رائحته،

۱– (۱) الفلج: فرجه بین الثنایا والرباعیات.
۲– (۲) مؤکفا من اکف الحمار: شد علیه الأکف أی البرذعه وهی جلته.

أن الله تعالی یظهر الإسلام بنزول عیسی علیه السلام

ولا مسست دیباجا ولا حریرا ألین من کف رسول الله، کان أخف الناس صلاه

فی تمام.

[۱۹۸] ۸ – عن جریر بن عبد الله قال: لما بعث النبی أتیته لأبایعه، فقال لی: یا جریر

لأی شیء جئت؟ قال: قلت لأسلم علی یدیک یا رسول الله، فألقی لی کساءه، ثم

أقبل علی أصحابه فقال: إذا أتاکم کریم قوم فأکرموه.

[۱۹۹] ۹ – عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) واعد رجلا إلی الصخره

فقال: أنا لک هنا حتی تأتی، قال: فاشتدت الشمس علیه، فقال له أصحابه:

يا رسول الله لو أنك تحولت إلى الظل، قال: وعدته هاهنا وإن لم يجئ كان منه

الجشر (۱).

[۲۰۰] ۱۰ - عن عائشه قالت: قلت: يا رسول الله إنك إذا دخلت الخلاء فخرجت

دخلت فی أثرک فلم أر شيئا خرج منک غير أنی أجد رائحه المسک، قال:

يا عائشه إنا معشر الأنبياء بنيت أجسادنا علی أرواح أهل الجنه، فما خرج منا من

شیء ابتلعته الأرض.

[۲۰۱] ۱۱ - عن ابن عباس قال: إن رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) دخل عليه عمر وهو علی حصير

قد أثر فی جنبيه، فقال: يا نبی الله لو اتخذت فراشا، فقال (صلی الله عليه وآله وسلم): ما لی وللدنيا

وما مثلی ومثل الدنيا إلا کراکب سار فی يوم صائف (۲) فاستظل تحت شجره

ساعه من نهار ثم راح وترکها.

[۲۰۲] ۱۲ - عن ابن عباس قال: إن رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) توفی ودرعه مرهونه عند رجل

من اليهود علی ثلاثين صاعا من شعير أخذها رزقا لعياله.

[۲۰۳] ۱۳ - عن أبی رافع قال: سمعت رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) يقول: إذا سميتم محمدا فلا

۱- (۱) الجشر: الترک. وبالتحريک المال الذی يرعی فی مکانه ولا يرجع إلی أهله فی الليل.
۲- (۲) الصائف: الحار، ويقال: «صيف صائف» کما يقال: «ليل لائل».

جلوسه (صلی الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس

تقبحوه ولا تجبهوه (۱) ولا تضربوه، بورک لبيت فيه محمد، ومجلس فيه

محمد، ورفقه فيها محمد.

جلوسه (صلی الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس

[۲۰۴] ۱ - وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يؤتى بالصبى الصغير ليدعو له بالبركه، أو يسميه

فيأخذه فيضعه فى حجره تكرمه لأهله، فربما بال الصبى عليه فيصيح بعض من

رآه حين يبول فيقول (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تزرموا بالصبى (۲)، فيدعه حتى يقضى بوله، ثم

يفرغ له من دعائه أو تسميته ويبلغ سرور أهله فيه، ولا يرون أنه يتأذى ببول

صبيهم، فإذا انصرفوا غسل ثوبه بعده.

[۲۰۵] ۲ - ودخل عليه (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل المسجد وهو جالس وحده فتزحزح له (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال الرجل: فى المكان سعه يا رسول الله: فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن حق المسلم على

المسلم إذا رآه يريد الجلوس إليه أن يتزحزح له.

[۲۰۶] ۳ - وروى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أحب أن يمثل له الرجال فليتبوأ مقعده

من النار. وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تقوموا كما يقوم الأعاجم بعضهم لبعض، ولا بأس بأن

يتخلل عن مكانه.

[۲۰۷] ۴ - روى عن أبى عبد الله من كتاب المحاسن قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا

دخل منزلا قعد فى أدنى المجلس حين يدخل.

[۲۰۸] ۵ - وروى عنه (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر ما يجلس تجاه القبله.

[۲۰۹] ۶ - وروى عنه (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا أتى أحدكم مجلسا فليجلس

حيث ما انتهى مجلسه.

ص: ۱۴۷

۱- (۱) جبهه الرجل: رده عن حاجته. ضربه على جبهته.

۲- (۲) زرم البول: انقطع. ولا تزرموا: يعنى لا تقطعوا بوله.

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مطعمه

[۲۱۰] ۷ - وروی أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إذا قام أحدکم من مجلسه منصرفا فلیسلم

فلیست الاولی بأولی من الاخری.

[۲۱۱] ۸ - وروی عنه (علیه السلام) أنه قال: إذا قام أحدکم من مجلسه ثم رجع فهو أولی

بمکانه.

[۲۱۲] ۹ - وروی عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: أعطوا المجالس حقها، قیل: وما حقها؟

قال: غضوا أبصارکم وردوا السلام وأرشدوا الأعمی وأمروا بالمعروف وانهوا

عن المنکر.

[۲۱۳] ۱۰ - عن أبی أمامه قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا جلس جلس القرفصاء (۱).

[۲۱۴] ۱۱ - من کتاب المحاسن کان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یجلس ثلاثا: یجلس القرفصاء وهو

أن یقیم ساقیه ویستقلهما بیدیه فیشد یده فی ذراعیه، وکان یجثو علی رکبتیه

وکان یثنی رجلا واحدا ویبسط علیها الاخری; ولم یر متربعا قط، وکان یجثو

علی رکبتیه ولا یتکئ (۲).

صفه أخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم) فی مطعمه

[۲۱۵] ۱ - من کتاب موالید الصادقین کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یأکل کل الأصناف من

الطعام، وکان یأکل ما أحل الله له مع أهله وخدمه إذا أکلوا، ومع من یدعوه من

المسلمین علی الأرض، وعلی ما أکلوا علیه، ومما أکلوا، إلا أن ینزل بهم ضیف

فیأکل مع ضیفه، وکان أحب الطعام الیه ما کان علی ضفف (۳)، ولقد قال ذات

یوم وعنده أصحابه: اللهم إنا نسألک من فضلک ورحمتک اللذین لا یملکهما

غیرک، فبینما

۱- (۱) القرفصاء ممـدودا، ومثلثه القاف والفاء: أن يجلس الرجل على أليته، ويلصق فخذين ببطنه: ويحتبى بيديه، ويضـعهما على ساقيه، أو يجلس على ركبتيه منكبا، ويلصق بطنه بفخذيه، ويتأبط كفيه.
۲- (۲) جثا فلان كرمى ودعا: جلس على ركبتيه، أو قام على أطراف الأصابع.
۳- (۳) الضفف: التناول مع الناس، أو كثره الأيدى، ومعناه: أنه لم يأكل خبزا ولا لحما وحده.

الشرح

هم كذلك إذ أهدى إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) شاه مشويه فقال: خذوا هذا من فضل الله

ونحن ننتظر رحمته، وكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا وضعت المائده بين يديه قال: بسم

الله اللهم اجعلها نعمه مشكوره نصل بها نعمه الجنه. وكان كثيرا إذا جلس ليأكل

يأكل ما بين يديه ويجمع ركبتيه وقدميه كما يجلس المصلى فى اثنتين إلا أن

الركبه فوق الركبه والقدم على القدم ويقول (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا عبد آكل كما يأكل العبد،

وأجلس كما يجلس العبد.

[۲۱۶] ۲ - عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أكل رسول الله متكئا منذ بعثه الله عز وجل نبيا حتى

قبضه الله اليه متواضعا لله عز وجل، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا وضع يده فى الطعام قال: بسم الله

اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه.

[۲۱۷] ۳ - عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أفطر قال: اللهم لك

صمنا وعلى رزقك أفطرنا فتقبله منا، ذهب الظمأ وابتلت العروق وبقى الأجر.

[۲۱۸] ۴ - وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل عند قوم قال: أفطر عندكم

الصائمون وأكل طعامكم الأبرار.

[۲۱۹] ۵ - وقال: دعوه الصائم تستجاب عند إفطاره.

[۲۲۰] ۶ - وقد جاءت الروايه: أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يفطر على التمر، وكان إذا وجد

السكر أفطر عليه.

[۲۲۱] ۷ – عن الصادق (علیه السلام) أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان یفطر علی الحلو فإذا لم یجده

یفطر علی الماء الفاتر، وکان یقول: إنه ینقی الکبد والمعده ویطیب النکهه

والفم ویقوی الأضراس والحدق ویحد الناظر ویغسل الذنوب غسلا ویسکن

العروق الهائجه والمره (۱) الغالبه ویقطع البلغم ویطفی الحراره عن المعده

ویذهب بالصداع.

[۲۲۲] ۸ – وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) لا یأکل الحار حتی یبرد ویقول: إن الله لا یطعمنا نارا، إن

الطعام

۱– (۱) فتر الماء: سکن حره. النکهه: ریح الفم. الأضراس جمع ضرس: الأسنان والسن. النقاء: النظافه. وأحداق وحداق جمع حدقه محرکه: سواد العین. المره: خلط من أخلاط البدن غیر الدم والجمع مرار.

الحار غیر ذی برکه فأبردوه.

[۲۲۳] ۹ – وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا أکل سمی ویأکل بثلاث أصابع ومما یلیه ولا یتناول من

بین یدی غیره، ویؤتی بالطعام فیشرع قبل القوم ثم یشرعون. وکان یأکل

بأصابعه الثلاث الإبهام والتی تلیها والوسطی وربما استعان بالرابعه،

وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یأکل بکفه کلها ولم یأکل بإصبعین ویقول: إن الأکل بإصبعین هو

أکله الشیطان.

[۲۲۴] ۱۰ – ولقد جاءه بعض أصحابه یوما بالفالوذج فأکل منه وقال: مم هذا یا أبا

عبد الله؟ فقال: بأبی أنت وأمی نجعل السمن والعسل فی البرمه (۱) ونضعها علی

النار ثم نقلیه ثم نأخذ مخ الحنطه إذا طحنت فنلقیه علی السمن والعسل ثم

نسوطه حتی ینضج (۲) فیأتی کما تری، فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): إن هذا الطعام طیب.

[۲۲۵] ۱۱ - ولقد کان یأکل الشعیر غیر منخول خبزا أو عصیده فی حاله کل ذلک کان

یأکله (صلی الله علیه وآله وسلم).

[۲۲۶] ۱۲ - ومن کتاب روضه الواعظین قال العیص بن القاسم: قلت للصادق (علیه السلام):

حدیث یروی عن أبیک أنه قال: ما شبع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من خبز بر قط، أهو

صحیح؟ فقال: لا، ما أکل رسول الله خبز بر قط ولا شبع من خبز شعیر قط.

[۲۲۷] ۱۳ - وقالت عائشه: ما شبع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من خبز الشعیر یومین حتی

مات.

[۲۲۸] ۱۴ - وروی أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لم یأکل علی خوان قط حتی مات ولا أکل

خبزا مرققا (۳) حتی مات.

[۲۲۹] ۱۵ - وقالت عائشه: ما زالت الدنیا علینا عسره کدره حتی قبض رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلما قبض صبت الدنیا علینا صبا.

۱- (۱) البرمه کغرفه: قدر من الحجر.

۲- (۲) السوط: الخلط. ونضج اللحم: استوی وطاب أکله.

۳- (۳) یقال: خبز رقاق بالضم: أی رقیق خلاف الغلیظ.

مؤمن الطاق وزید

[۲۳۰] ۱۶ - ومن کتاب النبوه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما زال طعام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

الشعیر حتی قبضه الله الیه.

[۲۳۱] ۱۷ - عن أنس قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یجیب دعوه المملوک ویردفه خلفه

ويضع طعامه على الأرض، وكان يأكل القثاء بالرطب والقثاء بالملح، وكان يأكل

الفاكهه الرطبه، وكان أحبها اليه البطيخ والعنب، وكان يأكل البطيخ بالخبز وربما

أكل بالسكر. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ربما أكل البطيخ بالرطب، ويستعين باليدين جميعا.

ولقد جلس يوما يأكل رطبا فأكل بيمينه وأمسك النوى بيساره ولم يلقه فى

الأرض، فمرت به شاه قريبه منه فأشار إليها بالنوى الذى فى كفه فدنت إليه

وجعلت تأكل من كفه اليسرى ويأكل هو بيمينه ويلقى إليها النوى حتى فرغ

وانصرفت الشاه حينئذ.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان صائما يفطر على الرطب فى زمانه وكان ربما أكل العنب

حبه حبه، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ربما أكل خرطا حتى يرى رواله على لحيته كتحدر

اللؤلؤ (١). والروال الماء الذى يخرج من تحت القشر.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الحيس (٢)، وكان يأكل التمر ويشرب عليه الماء، وكان

التمر والماء أكثر طعامه.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يتمجع (٣) باللبن والتمر ويسميهما الأطيبين، وكان يأكل

العصيده من الشعير باهاله الشحم (۴) وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الهريسه أكثر ما يأكل

ويتسحر بها، وكان جبرئيل قد جاءه بها من الجنه فتسحر بها، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل

فى بيته مما يأكل الناس.

۱- (۱) خرط العنقود: وضعه فى فمه وأخرج عمشوشه عاريا.

۲- (۲) الحيس: طعام مركب من تمر وسمن وأقط، وربما جعل معه سويق.

۳- (۳) التمجع. أكل التمر اليابس باللبن معا أو أكل التمر وشرب عليه اللبن.

۴- (۴) العصيده: طعام من الشعير باهاله الشحم. والإهاله: شحم المذاب أو دهن يؤتدم به.

حنظله مع أهل الكوفه

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل اللحم طبيخا بالخبز ويأكله مشويا بالخبز، وكان يأكل

القديد وحده وربما أكله بالخبز، وكان أحب الطعام اليه اللحم ويقول: هو يزيد

فى السمع والبصر.

وكان يقول (صلى الله عليه وآله وسلم): اللحم سيد الطعام فى الدنيا والآخره، ولو سألت ربى أن

يطعمنيه كل يوم لفعل. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الثريد باللحم والقرع (١) ويقول: إنها

شجره أخى يونس.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يعجبه الدباء ويلتقطه من الصحفه (٢). وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الدجاج

ولحم الوحش ولحم الطير الذى يصاد، وكان لا يبتاعه ولا يصيده، ويحب أن

يصاد له ويؤتى به مصنوعا فيأكله أو غير مصنوع فيصنع له فيأكله.

وكان إذا أكل اللحم لم يطأطئ رأسه اليه ويرفعه إلى فيه ثم ينتهشه

انتهاشا (٣). وكان يأكل الخبز والسمن. وكان يحب من الشاه الذراع والكتف،

ومن الصباغ (٤) الخل ومن البقول الهندباء والباذروج (٥) وبقله الأنصار ويقال

إنها الكرنب (٦). وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكراث ولا العسل

الذى فيه المغافير وهو ما يبقى من الشجر فى بطون النحل فيلقيه فى العسل

فيبقى ريح فى الفم.

وما ذم رسول الله طعاما قط، كان إذا أعجبه أكله وإذا كرهه تركه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم)

إذا عاف شيئا فانه لا يحرمه على غيره ولا يبغضه اليه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يلحس

الصحفه ويقول: آخر الصحفه أعظم الطعام بركه، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا فرغ من طعامه

لعق أصابعه

۱- (۱) القرع: نوع من اليقطين ويقال أيضا: الدباء، والقديد: اللحم المقدد.
۲- (۲) الصحفه: قصعه كبيره منبسطه تشبع الخمسه، أو مناقع صغيره للماء.
۳- (۳) ينتهشه انتهاشا: الأخذ بمقدم الأسنان للأكل. وقيل: النهس بالمهمله.
۴- (۴) الصبغ بالكسر: ما يصطبغ به من الادام والزيت لأن الخبز يغمس فيه.
۵- (۵) باذروج: نبات يؤكل، وهو نوع من الريحان الجبلى.
۶- (۶) نبات بستانى أحلى وأغض من القنبيط.

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مشربه

الثلاث التى أكل، بها فإن بقى فيها شيء عاوده فلعقها حتى تتنظف، ولا يمسح

يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه واحده واحده ويقول: إنه لا يدرى فى أى

الأصابع البركه.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل البرد ويتفقد ذلك أصحابه فيلتقطونه له فيأكله ويقول إنه

يذهب بأكله الأسنان (۱). وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يغسل يديه من الطعام حتى ينقيهما فلا

يوجد لما أكل ريح.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل الخبز واللحم خاصه غسل يديه غسلا جيدا، ثم مسح

بفضل الماء الذى فى يده وجهه. وكان لا يأكل وحده ما يمكنه وقال: ألا أنبئكم

بشراركم؟ قالوا: بلى، قال: من أكل وحده وضرب عبده ومنع رفده (۲).

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مشربه

[۲۳۲] ۱ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا شرب بدأ فسمى وحسا حسوه وحسوتين (۳) ثم يقطع

فيحمد الله ثم يعود فيسمى، ثم يزيد فى الثالثه، ثم يقطع فيحمد الله، فكان له

فى شربه ثلاث تسميات وثلاث تحميدات، ويمص الماء مصا ولا يعبه عبا،

ويقول (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الكباد من العب (۴).

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يتنفس فى الإناء إذا شرب، فإن أراد أن يتنفس أبعد الإناء عن

فيه حتى يتنفس. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ربما شرب بنفس واحد حتى يفرغ. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم)

يشرب فى أقداح القوارير التى يؤتى بها من الشام، ويشرب فى الأقداح التى

يتخذ من الخشب، وفى الجلود، ويشرب فى الخزف، ويشرب بكفيه، يصب

فيهما الماء ويشرب ويقول:

ص :۱۵۳

۱- (۱) أكل وتأكل السن، صار منخورا وسقط.

۲- (۲) الرفد: الضيف.

۳- (۳) الحسوه بالضم والفتح: الجرعه، وحسا حسوا: شرب منه شيئا بعد شيء.

۴- (۴) الكباد بالضم: وجع الكبد.

ميثم وابن زياد

ليس إناء أطيب من الكف ويشرب من أفواه القرب والأداوى (۱) ولا يختنثها

اختناثا ويقول: إن اختناثها (۲) ينتنها. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يشرب قائما وربما يشرب

راكبا وربما قام فشرب من القربه أو الجره (۳) أو الإداوه وفى كل إناء يجده، وفى

يديه. وكان يشرب الماء الذى حلب عليه اللبن ويشرب السويق.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) أحب الأشربه اليه الحلو، وفى روايه: أحب الشراب إلى رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحلو البارد. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يشرب الماء على العسل. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يماث

له الخبز فيشربه أيضا. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: سيد الأشربه فى الدنيا والآخره الماء.

وقال أنس بن مالك: كانت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شربه يفطر عليها وشربه للسحر

وربما كانت واحده وربما كانت لبنا وربما كانت الشربه خبزا يماث، فهيأتها

له (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات ليله فاحتبس النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فظننت أن بعض أصحابه دعاه فشربتها

حين احتبس، فجاء (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد العشاء بساعه، فسألت بعض من كان معه: هل

كان النبى أفطر فى مكان أو دعاه أحد؟ فقال: لا، فبت بليله لا يعلمها إلا الله

خوف أن يطلبها منى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا يجدها، فيبيت جائعا فأصبح صائما وما

سألنى عنها ولا ذكرها حتى الساعه.

ولقد قرب اليه إناء فيه لبن وابن عباس عن يمينه وخالد بن الوليد عن

يساره، فشرب ثم قال لعبد الله بن عباس: إن الشربه لك أفتأذن أن اعطى خالد بن

الوليد - يريد الأسن -؟ فقال ابن عباس: لا والله لا أوثر بفضل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أحدا، فتناول ابن عباس القدح فشربه.

ص: ۱۵۴

۱- (۱) أداوى جمع أدواه: المطهره، وهى إناء صغير من جلد يتطهر ويشرب.

۲- (۲) الاختناث من خنث السقاء: كسر فمه وثناه إلى الخارج.

۳- (۳) الجره، المره من الجر: إناء من خزف له بطن كبير وعروتان وفم واسع.

تسريحه (صلى الله عليه وآله وسلم)

ولقد جاءه (صلى الله عليه وآله وسلم) ابن خولى بإناء فيه عسل ولبن فأبى أن يشربه فقال: شربتان

فى شربه وإناءان فى إناء واحد، فأبى أن يشربه. ثم قال: ما أحرمه ولكنى أكره

الفخر والحساب بفضول الدنيا غدا وأحب التواضع، فإن من تواضع لله رفعه

الله.

غسل رأسه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۲۳۳] ۱ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا غسل رأسه ولحيته غسلهما بالسدر.

دهنه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۲۳۴] ۱ - وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یحب الدهن ویکره الشعث (۱) ویقول: إن الدهن یذهب بالبؤس. وکان یدهن بأصناف من الدهن. وکان إذا ادهن بدأ برأسه ولحیته

ویقول: إن الرأس قبل اللحیه. وکان یدهن بالبنفسج ویقول: هو أفضل الأدهان.

وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا ادهن بدأ بحاجبیه ثم بشاربیه ثم یدخله فی أنفه ویشمه ثم یدهن رأسه. وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یدهن حاجبیه من الصداع ویدهن شاربیه بدهن سوی دهن لحیته.

تسریحه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۲۳۵] ۱ - وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یتمشط ویرجل رأسه بالمدری (۲) وترجله نساؤه وتتفقد نساؤه تسریحه إذا سرح رأسه ولحیته فیأخذن المشاطه، فیقال: إن الشعر الذی فی أیدی الناس من تلک المشاطات، فأما ما حلق فی عمرته وحجته فإن جبریل (علیه السلام) کان ینزل فیأخذه فیعرج به إلی السماء. ولربما سرح لحیته فی الیوم مرتین. وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یضع

۱- (۱) الشعث: تلبد الشعر، ومنه رجل أشعث وامرأه شعثاء، وأصله الانتشار والتفرق.
۲- (۲) المدری: نوع من المشط، یقال دری الرأس: حکه بالمدری.

طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم)

المشط تحت وسادته إذا تمشط به ویقول: إن المشط یذهب بالوباء.

وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یسرح تحت لحیته أربعین مره ومن فوقها سبع مرات ویقول: إنه یزید فی الذهن ویقطع البلغم.

[۲۳۶] ۲ - وفی روایه عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: من أمر المشط علی رأسه ولحیته

وصدره سبع مرات لم یقاربه داء أبدا.

طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۲۳۷] ۱ - وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یتطیب بالمسک حتی یری وبیصه فی مفرقه (۱). وکان (صلی الله علیه وآله وسلم)

یتطیب بذکور الطیب (۲) وهو المسک والعنبر. وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یطیب بالغالیه تطیبه

بها نساؤه بأیدیهن. وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یستجمر بالعود القماری (۳) وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یعرف

فی اللیله المظلمه قبل أن یری بالطیب. فیقال: هذا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم).

[۲۳۸] ۲ - عن الصادق (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ینفق علی الطیب أکثر ما ینفق

علی الطعام.

[۲۳۹] ۳ - وقال الباقر (علیه السلام): کان فی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثلاث خصال لم تکن فی أحد

غیره: لم یکن له فیء. وکان لا یمر فی طریق فیمر فیه أحد بعد یومین أو ثلاثه إلا

عرف أنه قد مر فیه لطیب عرفه. وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) لا یمر بحجر ولا بشجر إلا سجد له.

[۲۴۰] ۴ - وکان لا یعرض علیه طیب إلا تطیب به ویقول: هو طیب ریحه خفیف

حمله، وإن لم یتطیب وضع إصبعه فی ذلک الطیب ثم لعق منه.

[۲۴۱] ۵ - وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: جعل الله لذتی فی النساء والطیب، وجعل قره عینی

فی الصلاه والصوم.

۱- (۱) وبیصه: من وبص وبصا: لمع وبرق. والمفرق: موضع افتراق الشعر کالفرق.

۲- (۲) الذکاره والذکوره: ما یصلح للرجل. وهو ما لا لون له کالمسک والعنبر والعود.

۳- (۳) القماری بالفتح: نوع من عود منسوب إلی القمار، وهو موضع.

إطلاؤه (صلی الله علیه وآله وسلم)

تکحله (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۲۴۲] ۱ - وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یکتحل فی عینه الیمنی ثلاثا وفی الیسری اثنتین. وقال: من

شاء اکتحل ثلاثا وکل حین، ومن فعل دون ذلک أو فوقه فلا حرج. وربما

اکتحل وهو صائم. وکانت له مکحله یکتحل بها باللیل. وکان کحله الإثمد.

نظره (صلی الله علیه وآله وسلم) فی المرآه

[۲۴۳] ۱ - وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) ینظر فی المرآه ویرجل جمته (۱) ویتمشط. وربما نظر فی

الماء وسوی جمته فیه. ولقد کان یتجمل لأصحابه فضلا عن تجمله لأهله.

وقال ذلک لعائشه حین رأته ینظر فی رکوه (۲) فیها ماء فی حجرتها

ویسوی فیها جمته وهو یخرج إلی أصحابه، فقالت: بأبی أنت وأمی تتمرأ (۳) فی

الرکوه وتسوی جمتک وأنت النبی وخیر خلقه؟! فقال: إن الله یحب من عبده إذا

خرج إلی إخوانه أن یتهیأ لهم ویتجمل.

إطلاؤه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۲۴۴] ۱ - وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یطلی فیطلیه من یطلیه حتی إذا بلغ ما تحت الإزار تولاه

بنفسه. وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) لا یفارقه فی أسفاره قاروره الدهن والمکحله والمقراض

والمسواک والمشط. وفی روایه: یکون معه الخیوط والإبره والمخصف

والسیور فیخیط ثیابه ویخصف نعله. وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا استاک استاک عرضا (۴).

۱- (۱) الجمه بالضم: مجتمع شعر الرأس.

۲- (۲) الرکوه: إناء صغیر من جلد یشرب فیه الماء.

۳- (۳) من الرؤیه والمیم زائده، أی تنظر.

۴- (۴) استاک استیاکا: أی تدلک بالمسواک.

عمامته وقلنسوته (صلی الله علیه وآله وسلم)

لباسه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۲۴۵] ۱ - وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یلبس الشمله ویأتزر بها ویلبس النمره ویأتزر بها

أیضا (۱) فتحسن علیه النمره لسوادها علی بیاض ما یبدو من ساقیه وقدمیه.

[۲۴۶] ۲ - وقیل: لقد قبضه الله جل وعلا وأن له لنمره تنسج فی بنی عبد الأشهل

لیلبسها (صلی الله علیه وآله وسلم).

[۲۴۷] ۳ - وربما کان یصلی بالناس وهو لابس الشمله.

[۲۴۸] ۴ - وقال أنس: ربما رأیته (صلی الله علیه وآله وسلم) یصلی بنا الظهر فی شمله عاقدا طرفیها بین

کتفیه.

عمامته وقلنسوته (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۲۴۹] ۱ - وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یلبس القلانس تحت العمائم ویلبس القلانس بغیر العمائم،

والعمائم بغیر القلانس.

[۲۵۰] ۲ - وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یلبس البرطله (۲) وکان یلبس من القلانس الیمنیه ومن

البیض (۳) المصریه ویلبس القلانس ذوات الآذان فی الحرب ومنها ما یکون من

السیجان (۴) الخضر. وکان ربما نزع قلنسوته فجعلها ستره بین یدیه یصلی

إلیها.

[۲۵۱] ۳ - وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) کثیرا ما یتعمم بعمائم الخز السود فی أسفاره وغیرها ویعتجر

إعتجارا (۵)، وربما لم تکن له العمامه فیشد العصابه علی رأسه أو علی جبهته

وکان شد

۱- (۱) الشمله: كساء دون القطيفه يشتمل به. والنمره بالفتح والكسر: شمله أو برده من صوف فيها خطوط بيض وسود.

۲- (۲) البرطله: قلنسوه طويله. وفى بعض النسخ «البرطل».

۳- (۳) البيض: الخوذه، وهو من آلات الحرب لوقايه الرأس.

۴- (۴) السيجان جمع الساج: الطيلسان الواسع المدور.

۵- (۵) اعتجر: لف عمامته. والاعتجار: لبس العمامه دون التلحى وهو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه، ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه.

كيفيه لبسه (صلى الله عليه وآله وسلم)

العصابه من فعاله كثيرا ما يرى عليه.

[۲۵۲] ۴ - وكانت له (صلى الله عليه وآله وسلم) عمامه يعتم بها يقال لها: السحاب، فكساها عليا (عليه السلام)

وكان ربما طلع على فيها فيقول: أتاكم على تحت السحاب يعنى عمامته التى

وهبها له.

[۲۵۳] ۵ - وقالت عائشه: ولقد لبس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جبه صوف وعمامه صوف ثم

خرج فخطب الناس على المنبر، فما رأيت شيئا مما خلق الله تعالى أحسن منه

فيها.

كيفيه لبسه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۲۵۴] ۱ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا لبس ثوبا جديدا قال: «الحمد لله الذى كسانى ما يوارى

عورتى وأتجمل به فى الناس». وكان إذا نزعه نزع من مياسره أولا.

[۲۵۵] ۲ - وكان من أفعاله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا لبس الثوب الجديد حمد الله ثم يدعو مسكينا

فيعطيه القديم ثم يقول: ما من مسلم يكسو مسلما من شمل ثيابه إلا يكسوه الله عز وجل

إلا كان فى ضمان الله عز وجل وحرزه وخيره وأمانه، حيا وميتا.

[۲۵۶] ۳ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا لبس ثيابه واستوى قائما قبل أن يخرج قال: «اللهم بك

استترت وإليک توجهت وبک اعتصمت وعليک توکلت، اللهم أنت ثقتی

وأنت رجائی، اللهم اکفنی ما أهمنی وما لا أهمنی وما لا أهتم به وما أنت أعلم به

منی عز جارک وجل ثناؤک ولا اله غيرک، اللهم زودنی التقوی واغفر لی ذنبی

ووجهنی للخير حيثما توجهت» ثم يندفع لحاجته.

[۲۵۷] ۴ - وکان له (صلی الله عليه وآله وسلم) ثوبان للجمعه خاصه سوی ثيابه فی غير الجمعه.

[۲۵۸] ۵ - وکانت له (صلی الله عليه وآله وسلم) خرقه ومنديل يمسح به وجهه من الوضوء، وربما لم

يکن معه المنديل فيمسح وجهه بطرف الرداء الذی يکون عليه.

ص :۱۵۹

نعله (صلی الله عليه وآله وسلم)

خاتمه (صلی الله عليه وآله وسلم)

[۲۵۹] ۱ - وکان (صلی الله عليه وآله وسلم) لبس خاتما من فضه وکان فصه حبشيا فجعل الفص مما يلی

بطن الکف. ولبس خاتما من حديد ملويا عليه فضه أهداها له معاذ بن جبل فيه:

محمد رسول الله، ولبس خاتمه فی يده اليمنی ثم نقله إلی شماله، وکان خاتمه

الآخر الذی قبض وهو فی يده خاتم فضه فصه فضه ظاهرا کما يلبس الناس

خواتيمهم وفيه: محمد رسول الله.

وکان يستنجئ بيساره وهو فيها. ويروی أنه لم يزل کان فی يمينه إلی أن

قبض. وکان (صلی الله عليه وآله وسلم) ربما جعل خاتمه فی إصبعه الوسطی فی المفصل الثانی

منها. وربما لبسه کذلک فی الإصبع التی تلی الإبهام. وکان ربما خرج علی

أصحابه وفی خاتمه خيط مربوط ليستذکر به الشیء. وکان (صلی الله عليه وآله وسلم) يختم

بخواتيمه علی الکتب ويقول: الخاتم علی الکتاب حرز من التهمه.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۲۶۰] ۱ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يلبس النعلين بقبالين (۱) وكانت مخصره معقبه حسنه

التخصير مما يلى مقدم العقب مستويه ليست بملسنه (۲) وكان منها ما يكون فى

موضع الشيء الخارج قليلا. وكان كثيرا ما يلبس السبتيه (۳) التى ليس لها شعر.

وكان إذا لبس بدأ باليمنى وإذا خلع بدأ باليسرى. وكان يأمر بلبس النعلين جميعا

وتركها جميعا كراهه أن يلبس واحده دون الاخرى. وكان يلبس من الخفاف

من كل ضرب.

ص: ۱۶۰

۱- (۱) القبال بالكسر: زمام النعل.

۲- (۲) مخصره: أى مستدقه الوسط، وكانت نعله مخصره أى لها دقه فى الوسط. وكانت معقبه: أى جعل لها العقب. غير ملسنه: أى ما جعلت شبيهه باللسان فى دقه مقدمه.

۳- (۳) السبت: الجلد المدبوغ.

دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)

فراشه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۲۶۱] ۱ - وكان فراشه (صلى الله عليه وآله وسلم) الذى قبض وهو عنده من أشمال وادى القرى محشوا

وبرا، وقيل: كان طوله ذراعين أو نحوهما وعرضه ذراع وشبر.

[۲۶۲] ۲ - عن على (عليه السلام): كان فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عباءه، وكانت مرفقته (۱) أدم

حشوها ليف. فثنيت ذات ليله، فلما أصبح قال: لقد منعنى الليله الفراش الصلاه

فأمر (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يجعل له بطاق واحد. وكان له (صلى الله عليه وآله وسلم) فراش من أدم حشوه ليف،

وكانت له عباءه تفرش له حيثما انتقل وتثنى ثنتين. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرا ما يتوسد

وساده له من أدم حشوها ليف ويجلس عليها. وكانت له قطيفه فدكيه يلبسها

يتخشع بها، وكانت له قطيفه مصريه قصيره الخمل (۲)، وكان له بساط من شعر

يجلس عليه وربما صلى عليه.

نومه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۲۶۳] ۱ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ينام على الحصير ليس تحته شيء غيره. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يستاك

إذا أراد أن ينام ويأخذ مضجعه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أوى إلى فراشه اضطجع على

شقه الأيمن ووضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، ثم يقول: اللهم قنى عذابك

يوم تبعث عبادك.

دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۲۶۴] ۱ - وكان له أصناف من الدعوات يدعو بها إذا أخذ مضجعه، فمنها أنه كان

يقول: «اللهم إنى أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك،

وأعوذ بك منك، اللهم إنى لا أستطيع أن أبلغ فى الثناء عليك ولو حرصت أنت

كما أثنيت على نفسك». وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول عند منامه: «بسم الله أموت وأحيا

وإلى الله المصير، اللهم آمن روعتى واستر عورتى وأد عنى أمانتى».

۱- (۱) المرفقه: المخده.

۲- (۲) الخمل بالفتح: ما يكون كالزغب على القطيفه والثوب ونحوهما وهو من أصل النسيج.

سواكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

ما يقول عند نومه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۲۶۵] ۱ - كان يقرأ آيه الكرسى عند منامه ويقول: أتانى جبرئيل فقال: يا محمد إن

عفريتا من الجن يكيدك فى منامك فعليك بآيه الكرسى.

ما يقول عند استيقاظه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۲۶۶] ۱ - عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما استيقظ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من نوم إلا خر لله ساجدا.

[۲۶۷] ۲ - وروى أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) كان لا ينام إلا والسواك عند رأسه، فإذا نهض بدأ بالسواك.

[۲۶۸] ۳ - وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب على.

[۲۶۹] ۴ - وكان مما يقول: «اللهم إنى أسألك خير هذا اليوم ونوره وهداه وبركته وطهوره ومعافاته، اللهم إنى أسألك خيره وخير ما فيه وأعوذ بك من شره وشر ما بعده».

سواكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۲۷۰] ۱ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يستاك كل ليله ثلاث مرات: مره قبل نومه ومره إذا قام من نومه إلى ورده، ومره قبل خروجه إلى صلاه الصبح. وكان يستاك بالأراك، أمره بذلك جبرئيل (عليه السلام).

[۲۷۱] ۲ - عن الصادق (عليه السلام) قال: إنى لأكره للرجل أن يموت وقد بقيت عليه خله من خلال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يأت بها.

ص :۱۶۲

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها

۱۲- الأخوه

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها

[۲۷۲] ۱ - البرقى، عن أبيه، عن فضاله، عن عمر بن أبان الكلينى، عن جابر الجعفى

قال: تنفست بين يدى أبى جعفر (عليه السلام) ثم قلت: يا ابن رسول الله: أهتم من غير

مصيبه تصيبنى أو أمر نزل بى حتى تعرف ذلك أهلى فى وجهى ويعرفه

صديقى، قال: نعم يا جابر، قلت: مم ذاك يا ابن رسول الله؟ قال: وما تصنع

بذاك؟ قلت: أحب أن أعلمه فقال: يا جابر إن الله خلق المؤمنين من طينه الجنان

وأجرى فيهم من ريح روحه، فلذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، فإذا

أصاب تلك الأرواح فى بلد من البلدان شيء حزنت عليه الأرواح لأنها منه (۱).

الروايه صحيحه ونقلها الكلينى بسنده الصحيح فى الكافى: ۲ / ۱۶۶.

[۲۷۳] ۲ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه)، عن محمد بن يحيى،

عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد، عن محفوظ بن خالد، عن محمد بن

زيد قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: من استفاد أخا فى الله عز وجل استفاد بيتا فى

الجنه (۲).

[۲۷۴] ۳ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: المؤمن أخ المؤمن كالجسد الواحد

إن اشتكى شيئا وجد ألم ذلك فى سائر جسده، وإن روحهما من روح الله وإن

روح المؤمن لأشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها (۳).

۱- (۱) المحاسن: ۱۳۳.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۸۲.

۳- (۳) الاختصاص: ۳۲.

حفظ الأخوه

نقلها الكلينى بسنده الصحيح فى الكافى: ۲ / ۱۶۶.

[۲۷۵] ۴ - الطوسی، عن المفید فی شهر رمضان سنه تسع وأربعمائه، عن الصیرفی

بن زیات، عن الإسکافی، عن جعفر بن محمد بن مالک، عن أحمد بن سلامه

الغنوی، عن محمد بن الحسین العامری، عن أبی معمر، عن أبی بکر بن

عیاش، عن الفجیع العقیلی قال: حدثنی الحسن بن علی بن أبی طالب (علیهم السلام) قال:

لما حضرت والدی الوفاه أقبل یوصی فقال:... وآخ الاخوان فی الله وأحب

الصالح لصلاحه ودار الفاسق عن دینک وابغضه بقلبک وزایله بأعمالک... (۱).

[۲۷۶] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أعجز الناس من عجز عن

اکتساب الإخوان، وأعجز منه من ضیع من ظفر به منهم (۲).

حفظ الأخوه

[۲۷۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

فضال، عن علی بن عقبه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المؤمن أخو المؤمن عینه

ودلیله لا یخونه ولا یظلمه ولا یغشه ولا یعده عده فیخلفه (۳).

الروایه صحیحه وقد ذکرها الکلینی بسند آخر صحیح إلی علی بن عقبه مثله فی

الکافی: ۲ / ۱۶۷.

[۲۷۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) ودخل علیه رجل فقال لی: تحبه؟

فقلت: نعم، فقال لی: ولم لا تحبه وهو أخوک وشریکک فی دینک وعونک

علی عدوک ورزقه

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۸ / ۸ الرقم ۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۱۲.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۱۶۶.

الإخوان صنفان

علی غیرک (۱).

الروایه صحیحه.

[۲۷۹] ۳ - الكلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل

بن شاذان جمیعا، عن حماد بن عیسی، عن ربعی، عن فضیل بن یسار قال:

سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: المسلم أخو المسلم لا یظلمه ولا یخذله [ولا

یغتابه ولا یخونه ولا یحرمه]. قال ربعی: فسألنی رجل من أصحابنا بالمدینه

فقال: سمعت فضیل یقول ذلک؟ قال: فقلت له: نعم، فقال: فإنی سمعت أبا عبد

الله (علیه السلام) یقول: المسلم أخو المسلم لا یظلمه ولا یغشه ولا یخذله ولا یغتابه ولا

یخونه ولا یحرمه (۲).

الروایه صحیحه.

[۲۸۰] ۴ - الكراجكی قال: وروی أن داود قال لابنه سلیمان (علیهما السلام): یا بنی لا تستبدلن

بأخ قدیم أخا مستفادا ما استقام لک، ولا تستقلن أن یكون لک عدو واحد، ولا

تستكثرن أن یكون لک ألف صدیق (۳).

[۲۸۱] ۵ - الراوندی باسناده عن موسی بن جعفر عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول

الله (علیه السلام): لا تقطع أوداء أبیک فیطفی نورک (۴).

وان شئت أكثر من هذا فراجع الكافی: ۲ / ۱۶۵، وبحار الأنوار: ۷۱ / ۲۶۴.

الإخوان صنفان

[۲۸۲] ۱ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن عبد

الله بن أحمد الرازى، عن بكر بن صالح، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن

حفص،

ص :۱۶۵

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۶۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۶۷.

۳- (۳) كنز الفوائد: ۱ / ۹۸ طبع بيروت.

۴- (۴) النوادر: ۱۰.

حقوق الإخوان

عن يعقوب بن بشير، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قام إلى أمير

المؤمنين (عليه السلام) رجل بالبصره فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الإخوان؟ قال:

الإخوان صنفان: إخوان الثقه وإخوان المكاشره، فأما إخوان الثقه فهم الكف

والجناح والأهل والمال، فإذا كنت من أخيك على حد الثقه فابذل له مالك

وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه وأظهر منه الحسن،

واعلم أيها السائل أنهما أقل من الكبريت الأحمر. وأما إخوان المكاشره فإنك

تصيب منهم لذتك، فلا تقطعن ذلك منهم، ولا تطلبن ما وراء ذلك من

ضميرهم، وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقه الوجه وحلاوه اللسان (۱).

ونقلها الكلينى بسنده الصحيح فى الكافى: ۲ / ۲۴۸. الكاشر: المتبسم من غير

صوت، وإن كان معه صوت فهو ضحك.

حقوق الإخوان

[۲۸۳] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن جميل، عن مرازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما عبد الله

بشیء أفضل من أداء حق المؤمن (۲).

الروایه صحیحه.

[۲۸۴] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم

بن عمر الیمانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: حق المسلم علی المسلم أن لا یشبع

ویجوع أخوه ولا یروی ویعطش أخوه ولا یکتسی ویعری أخوه، فما أعظم

حق المسلم علی أخیه المسلم. وقال: أحب لأخیک المسلم ما تحب لنفسک،

وإذا احتجت فسله، وإن

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۴۹ ح ۵۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۷۰.

ابن عباس وعتبه بن أبی سفیان

سألک فأعطه، لا تمله خیرا ولا یمله لک، کن له ظهرا فانه لک ظهر، إذا غاب

فاحفظه فی غیبته، وإذا شهد فزره وأجله وأکرمه فانه منک وأنت منه، فإن کان

علیک عاتبا فلا تفارقه حتی تسأل سمیحته، وإن أصابه خیر فاحمد الله، وان

ابتلی فاعضده، وان تمحل له فأعنه، وإذا قال الرجل لأخیه: اف انقطع ما بینهما

من الولایه، وإذا قال: أنت عدوی کفر أحدهما، فإذا اتهمه إنماث الإیمان فی

قلبه کما ینماث الملح فی الماء. وقال: بلغنی أنه قال: إن المؤمن لیزهر نوره

لأهل السماء کما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض. وقال: إن المؤمن ولی الله

یعینه ویصنع له ولا یقول علیه إلا الحق ولا یخاف غیره (۱).

الروايه صحيحه. تمحل له: كيد. ينماث: يذاب.

[۲۸۵] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحكم، عن عبد الله بن بكير

الهجرى، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما حق المسلم

على المسلم؟ قال: له سبع حقوق واجبات ما منهن حق إلا وهو عليه واجب، إن

ضيع منها شيئا خرج من ولايه الله وطاعته ولم يكن لله فيه نصيب، قلت له:

جعلت فداك وما هى؟ قال: يا معلى إنى عليك شفيق أخاف أن تضيع ولا تحفظ

وتعلم ولا تعمل. قال: قلت له: لا قوه إلا بالله، قال: أيسر حق منها أن تحب له

ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك.

والحق الثانى: أن تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع أمره.

والحق الثالث: أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك.

والحق الرابع: أن تكون عينه ودليله ومرآته.

والحق الخامس: أن لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس

ويعرى.

والحق السادس: أن يكون لك خادم وليس لأخيك خادم فواجب أن

تبعث

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۷۰.

ابن عباس وعائشه

خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه.

والحق السابع: أن تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد

جنازته، وإذا علمت أن له حاجه تبادره إلى قضائها ولا تلجئه أن يسألكها ولكن

تبادره مبادره، فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك (۱).

الروايه معتبره الاسناد. تبر قسمه: أى تقبل قسمه.

[۲۸۶] ۴ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن هارون

بن حميد بن المجدر وعبد الله بن محمد البغوى، عن أبى بكير بن أبى شيبه،

عن أبى الأحوص، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على (عليه السلام) قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمسلم على المسلم ست بالمعروف: يسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا

دعاه، ويسمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويحضر جنازته إذا مات، ويحب

له ما يحب لنفسه (۲).

[۲۸۷] ۵ - المجلسى نقلا من الكراجكى بإسناده عن على (عليه السلام) قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمسلم على أخيه ثلاثون حقا لا براءه له منها إلا بالأداء أو العفو: يغفر

زلته، ويرحم عبرته، ويستر عورته، ويقيل عثرته، ويقبل معذرته، ويرد

غيبته، ويديم نصيحته، ويحفظ خلته، ويرعى ذمته، ويعود مرضته، ويشهد

ميته، ويجيب دعوته، ويقبل هديته، ويكافئ صلته، ويشكر نعمته، ويحسن

نصرته، ويحفظ حليلته، ويقضى حاجته، ويشفع مسألته، ويسمت عطسته،

ويرشد ضالته، ويرد سلامه، ويطيب كلامه، ويبر إنعامه، ويصدق أقسامه،

ويوالى وليه ولا يعاديه، وينصره ظالما ومظلوما، فأما نصرته ظالما فيرده عن

ظلمه، وأما نصرته مظلوما فيعينه على أخذ حقه ولا يسلمه ولا يخذله، ويحب

له من الخير ما يحب لنفسه، ويكره

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶۹.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الحادی والثلاثون ح ۱۱ / ۶۳۴ الرقم ۱۳۰۹.

صفه الأخ الذی یجب أداء حقه

له من الشر ما یکره لنفسه. ثم قال (علیه السلام): سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: إن أحدکم

لیدع من حقوق أخیه شیئا فیطالبه به یوم القیامه فیقضی له وعلیه (۱).

وإن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی: ۲ / ۱۶۹، والوافی: ۵ / ۵۵۷، وبحار الأنوار:

۷۱ / ۲۲۱، وغیرها.

صفه الأخ الذی یجب أداء حقه

[۲۸۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عیسی، عن سماعه بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال: من عامل الناس

فلم یظلمهم وحدثهم فلم یکذبهم ووعدهم فلم یخلفهم کان ممن حرمت

غیبته وکملت مروءته وظهر عدله ووجبت أخوته (۲).

الروایه موثقه.

[۲۸۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: وسئل عن إیمان من یلزمنا حقه

وأخوته کیف هو وبما یثبت ویبطل؟ فقال: إن الإیمان قد یتخذ علی وجهین: أما

أحدهما فهو الذی یظهر لک من صاحبک، فإذا ظهر لک منه مثل الذی تقول به

أنت حقت ولایته وأخوته إلا أن یجیء منه نقض للذی وصف من نفسه وأظهره

لک، فإن جاء منه ما تستدل به علی نقض الذی أظهر لک خرج عندک مما وصف

لک وأظهر وکان لما أظهر لک ناقضا إلا أن یدعی أنه إنما عمل ذلک تقیه، ومع

ذلک ینظر فیه فإن کان لیس مما یمکن أن تکون التقیه فی مثله لم یقبل منه ذلک،

لأن للتقیه مواضع، من أزالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسیر ما یتقی مثل [أن

یکون] قوم سوء ظاهر حکمهم وفعلهم علی غیر

ص: ۱۶۹

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۱ / ۲۳۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۳۹.

عدی بن حاتم ومعاویه

حکم الحق وفعله فکل شیء یعمل المؤمن بینهم لمکان التقیه مما لا یؤدی إلی

الفساد فی الدین فانه جائز (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس به لوثاقه مسعده عندنا والله العالم، وإن شئت أکثر من

هذا فراجع الکافی: ۲ / ۱۶۵، وجمیع ما فی رساله مصادقه الإخوان للشیخ

الصدوق، وأعلام الدین للدیلمی: ۱۷۸، والوافی: ۵ / ۵۵۱، وبحار الأنوار:

۷۱ / ۲۲۱، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۲۸.

ص: ۱۷۰

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶۸.

۱۳- الأدب

اشاره

الأدب

[۲۹۰] ۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: العلم وراثه کریمه، والآداب

حلل مجدده، والفکر مرآه صافیه (۱).

[۲۹۱] ۲ - الکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین أنه قال: الأدب یغنی من الحسب (۲).

[۲۹۲] ۳ - وعنه (علیه السلام): الآداب تلقیح الأفهام ونتائج الأذهان (۳).

[۲۹۳] ۴ - وعنه (علیه السلام): لا نسب أنفع من الحلم، ولا حسب أنفع من الأدب، ولا نصب

أوجع من الغضب (۴).

[۲۹۴] ۵ - وعنه (علیه السلام): حسن الأدب ینوب عن الحسب (۵).

[۲۹۵] ۶ - الطوسی، عن المفید، عن الجعابی، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن

یاسین قال: سمعت العبد الصالح علی بن محمد بن علی الرضا (علیهم السلام) بسر من

رأی یذکر عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): العلم وراثه کریمه والآداب

حلل حسان والفکره مرآه صافیه، والاعتذار منذر ناصح، وکفی بک أدبا ترکک

ما کرهته من غیرک (۶).

[۲۹۶] ۷ - الدیلمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: أدبنی ربی بمکارم

الأخلاق (۷).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۵.

۲- (۲) کنز الفوائد: ۱ / ۳۱۹.

۳- (۳) کنز الفوائد: ۱ / ۳۱۹.

۴- (۴) کنز الفوائد: ۱ / ۳۱۹.

۵- (۵) کنز الفوائد: ۱ / ۳۲۰.

۶- (۶) أمالی الطوسی: المجلس الرابع ح ۲۹ / ۱۱۴ الرقم ۱۷۵.

۷- (۷) إرشاد القلوب: ۱۶۰.

یحیی مع الرشید

[۲۹۷] ۸ - الدیلمی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال لولده الحسن: یا بنی احرز

حظك من الأدب وفرغ له قلبك فانه أعظم من أن يخالطه دنس واعلم أنك إذا

افتقرت عشت به وإن تغربت كان لك كالصاحب الذى لا وحشه معه، يا بنى

الأدب لقاح العقل وذكاء القلب وعنوان الفضل. واعلم أنه لا مروه لأحد بماله

ولا حاله بل الأدب عماد الرجل وترجمان عقله ودليله على مكارم الأخلاق،

وما الإنسان لولا الأدب إلا بهيمه مهمله (۱).

[۲۹۸] ۹ - الديلمى رفعه إلى الجواد (عليه السلام) أنه قال: ما اجتمع رجلان إلا كان أفضلهما

عند الله أ أدبهما... (۲).

[۲۹۹] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن بذوى العقول من الحاجه

إلى الأدب كما يظمأ الزرع إلى المطر (۳).

[۳۰۰] ۱۱ - وعنه (عليه السلام): إن الناس إلى صالح الأدب أحوج منهم إلى الفضه

والذهب (۴).

[۳۰۱] ۱۲ - وعنه (عليه السلام): أفضل الأدب أن يقف الإنسان عند حده ولا يتعدى قدره (۵).

[۳۰۲] ۱۳ - وعنه (عليه السلام): خير ما ورث الآباء الأبناء الأدب (۶).

[۳۰۳] ۱۴ - وعنه (عليه السلام): سبب تزكيه الأخلاق حسن الأدب (۷).

[۳۰۴] ۱۵ - وعنه (عليه السلام): لكل أمر أدب (۸).

[۳۰۵] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): كل شىء يحتاج إلى العقل والعقل يحتاج إلى الأدب (۹).

۱- (۱) إرشاد القلوب: ۱۶۰.

۲- (۲) إرشاد القلوب: ۱۶۰.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۳۴۷۵.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۳۵۹۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۲۴۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۵۰۳۶.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۵۵۲۰.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۷۲۸۰.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۶۹۱۱.

کتاب الزکوات والأخماس والغنائم ومصارفها

[۳۰۶] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من قل أدبه کثر مساویه (۱).

[۳۰۷] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): لا میراث کالأدب (۲)

[۳۰۸] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لاعقل لمن لا أدب له (۳).

[۳۰۹] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا حسب أرفع من الأدب (۴).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۸۰۸۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۴۸۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۷۶۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۶۱۶.

۱۴- أداء الفرائض

اشاره

أداء الفرائض

[۳۱۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد وعلی بن إبراهیم، عن

أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن أبی حمزه الثمالی قال: قال علی بن الحسین

صلوات الله علیهما: من عمل بما افترض الله علیه فهو من خیر الناس (۱).

الروایه صحیحه ظاهرا، وفی نقل ابن محبوب عن أبی حمزه بلا واسطه نظر.

[۳۱۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن

الحسین بن المختار، عن عبد الله بن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل

(اصبروا وصابروا ورابطوا) (۲) قال: اصبروا علی الفرائض (۳).

الروایه معتبره.

[۳۱۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اعمل بفرائض الله تکن أتقی

الناس (۴).

الروایه معتبره.

[۳۱۳] ۴ - الکلینی، عن الحسین محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

عاصم بن حمید، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: من عمل بما

افترض الله علیه فهو

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۱.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۲۰۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۲.

رجل من أهل الشام مع هاشم بن عتبه

من أعبد الناس (۱).

الروایه صحیحه.

[۳۱۴] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن عبد الرحمن بن

أبی نجران، عن حماد بن عیسی، عن أبی السفاتج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول

الله عز وجل (اصبروا وصابروا ورابطوا) (۲) قال: اصبروا على الفرائض وصابروا

على المصائب ورابطوا على الأئمه (عليهم السلام) (۳).

[۳۱۵] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن محمد الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله تبارك وتعالى:

ما تحبب إلى عبدى بأحب مما افترضت عليه (۴).

[۳۱۶] ۷ - الصدوق، عن على بن أحمد، عن الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى،

عن محمد بن سنان، عن المفضل قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): روى عن المغيره

أنه قال: إذا عرف الرجل ربه ليس عليه وراء ذلك شيء، قال: ما له لعنه الله؟!

أليس كلما ازداد بالله معرفه فهو أطوع له؟! أفيطيع الله عز وجل من لا يعرفه؟! إن الله عز وجل أمر

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمر وأمر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) المؤمنين بأمر، فهم عاملون به إلى أن

يجيء نهيه، والأمر والنهى عند المؤمن سواء. قال: ثم قال: لا ينظر الله عز وجل إلى عبد

ولا يزكيه إذا ترك فريضه من فرائض الله أو ارتكب كبيره من الكبائر. قال: قلت:

لا ينظر الله اليه؟ قال: نعم، قد أشرك بالله قال: قلت: أشرك؟ قال: نعم، إن الله جل

وعز أمره بأمر وأمره إبليس بأمر فترك ما أمر الله عز وجل به وصار إلى ما أمر إبليس به،

فهذا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۴.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۲۰۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۸۱.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۸۲.

رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص

مع إبليس فی الدرک السابع من النار (۱).

[۳۱۷] ۸ - الصدوق، عن محمد بن أحمد السنانی، عن محمد بن أبی عبد الله

الکوفی، عن موسی بن عمران النخعی، عن عمه الحسین بن یزید، عن محمد

بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن یونس بن ظبیان، عن الصادق جعفر بن

محمد (علیه السلام) أنه قال: الاشتهار بالعباده ریبه، إن أبی حدثنی عن أبیه عن جده عن

علی (علیهم السلام) أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: أعبد الناس من أقام الفرائض... الحدیث (۲).

[۳۱۸] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: إن الله افترض علیکم فرائض

فلا تضیعوها، وحد لکم حدودا فلا تعتدوها، ونهاکم عن أشیاء فلا تنتهکوها،

وسکت لکم عن أشیاء ولم یدعها نسیانا فلا تتکلفوها (۳).

[۳۱۹] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: لا عباده کأداء

الفرائض (۴).

[۳۲۰] ۱۱ - الطبری باسناده المتصل إلی محمد بن إسحاق قال: لقیت کمیل بن زیاد

وسألته عن فضل أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) فقال: ألا أخبرک بوصیه

أوصانی بها یوما هی خیر لک من الدنیا بما فیها، فقلت: بلی... قال (علیه السلام): یا کمیل

لا رخصه فی فرض ولا شده فی نافله، یا کمیل إن الله عز وجل لا یسألک إلا عما فرض،

وإنما قدمنا عمل النوافل بین أیدینا للأهوال العظام والطامه یوم المقام (۵).

[۳۲۱] ۱۲ - القطب الراوندی قال: روی أن ملکا ینادی من الکعبه من ترک فرائض

الله

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۲۹۴، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۸ / ۲۰۷.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السادس ح ۴ / ۲۰، ونحوها فی الفقیه ۴ / ۳۹۴ ح ۵۸۴۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۳.

۵- (۵) بشاره المصطفی (صلی الله علیه وآله وسلم) لشیعه المرتضی (علیه السلام): ۲۸.

أبو الأسود الدؤلی وعائشه

خرج من أمان الله وینادی مناد من بیت المقدس: ألا من کان قوته حراما رد الله

علیه عمله، وینادی مناد من قبر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من ترک سنه هذا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

برء من شفاعته (۱).

وإن شئت أکثر من هذا فعلیک بمراجعه الوافی: ۴ / ۳۲۱، وبحار الأنوار:

۶۸ / ۱۹۴، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۰۵، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۸۱، وجامع

أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۹۷.

۱- (۱) لب اللباب: ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۷۹.

۱۵- ادخال السرور علی المؤمنین

اشاره

ادخال السرور علی المؤمنین

[۳۲۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد ومحمد بن یحیی، عن

أحمد بن محمد بن عیسی جمیعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبی حمزه

الثمالی قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سر مؤمنا فقد

سرنی ومن سرنی فقد سر الله (۱).

الروایه صحیحه ولکن فی نقل ابن محبوب عن أبی حمزه بلا واسطه تنظر بعض

أصحابنا، والصحيح إمكانه بل وقوعه.

[۳۲۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن مالك بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أحب

الأعمال إلى الله سرور [الذى] تدخله على المؤمن تطرد عنه جوعته أو تكشف

عنه كربته (۲).

الروايه صحيحه.

[۳۲۴] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السيارى، عن

محمد بن جمهور قال: كان النجاشى وهو رجل من الدهاقين عاملا على الأهواز

وفارس فقال بعض أهل عمله لأبى عبد الله (عليه السلام): إن فى ديوان النجاشى على

خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فإن رأيت أن تكتب لى إليه كتابا قال: فكتب

إليه أبو عبد الله (عليه السلام): بسم الله الرحمن الرحيم سر أخاك يسرك الله. قال: فلما ورد

الكتاب عليه دخل عليه وهو فى مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال: هذا كتاب

أبى عبد الله (عليه السلام) فقبله ووضعه على عينيه وقال له: ما حاجتك؟ قال: خراج على

فى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۸۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۹۱.

عبد الله بن كثير وبنو أميه

ديوانك، فقال له: وكم هو؟ قال: عشره آلاف درهم، فدعا كاتبه وأمره بأدائها

عنه ثم أخرجه منها وأمر أن يثبتها له لقابل ثم قال له: سررتك؟ فقال: نعم

جعلت فداک، ثم أمر له بمرکب وجاریه وغلام وأمر له بتخت ثیاب فی کل ذلک

یقول له: هل سررتک؟ فیقول: نعم جعلت فداک، فکلما قال: نعم زاده حتی

فرغ، ثم قال له: احمل فرش هذا البیت الذی کنت جالسا فیه حین دفعت إلی

کتاب مولای الذی ناولتنی فیه وارفع إلی حوائجک. قال: ففعل وخرج الرجل

فصار إلی أبی عبد الله (علیه السلام) بعد ذلک فحدثه الرجل بالحدیث فجعل یسر بما

فعل. فقال الرجل: یا ابن رسول الله کأنه قد سرک ما فعل بی؟ فقال: إی والله لقد

سر الله ورسوله (۱).

[۳۲۵] ۴ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن علی بن الحسین السعد

آبادی، عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی، عن الحسن بن علی، عن أبی حمزه

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من سر امرء مؤمنا سره الله یوم القیامه وقیل له: تمن

علی ربک ما أحببت فقد کنت تحب أن تسر أولیاءه فی دار الدنیا، فیعطی ما

تمنی ویزیده الله من عنده ما لم یخطر علی قلبه من نعیم الجنه (۲).

[۳۲۶] ۵ - الصدوق رفعه إلی عبد الله بن الولید الوصافی قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام)

یقول: فیما ناجاه الله به عبده موسی قال: ان لی عبادا أبیحهم جنتی وأحکم فیها،

قال: یا رب ومن [هم] هؤلاء الذین تبیحهم جنتک وتحکمهم فیها؟ قال: من

أدخل علی مؤمن سرورا (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فراجع ان شئت إلی الکافی: ۲ / ۱۸۸،

والوافی: ۵ / ۶۵۳، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۵۳۲، والف حدیث فی

المؤمن: ۷۷ وفیه أکثر من عشرین روایه.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۹۰.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۷۹.

۳- (۳) مصادقه الإخوان: ۶۰ ح ۲.

۱۶- الإذاعه

اشاره

الإذاعه

[۳۲۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن ابن

مسکان، عن ابن أبی یعفور قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من أذاع علینا حدیثنا سلبه

الله الإیمان (۱).

الروایه صحیحه.

[۳۲۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: یحشر العبد یوم

القیامه وما ندی دما فیدفع الیه شبه المحجمه أو فوق ذلک فیقال له: هذا سهمک

من دم فلان فیقول: یا رب لتعلم أنک قبضتنی وما سفکت دما، فیقول: بلی

سمعت من فلان روایه کذا وکذا فرویتها علیه فنقلت حتی صارت إلی فلان

الجبار فقتله علیها، وهذا سهمک من دمه (۲).

الروایه صحیحه. ما ندی دما: ما ابتل بدم وهو مجاز شایع.

[۳۲۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن ابن

سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) وتلا هذه الآیه: (ذلک بأنهم

کانوا یکفرون بآیات الله ویقتلون النبیین بغیر الحق ذلک بما عصوا وکانوا

یعتدون) (۳) قال: والله ما قتلوهم بأیدیهم ولا ضربوهم بأسیافهم ولکنهم

سمعوا

ص :۱۸۰

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۷۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۷۰.

۳- (۳) سوره البقره: ۶۱.

عبد الله بن أبی عقب مع الخوارج

أحادیثهم فأذاعوها فأخذوا علیها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصیه (۱).

الروایه ضعیفه بابن سنان لأنه محمد لا عبد الله الثقه.

[۳۳۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (ویقتلون

الأنبیاء بغیر حق) (۲) فقال: أما والله ما قتلوهم بأسیافهم ولکن أذاعوا سرهم

وأفشوا علیهم فقتلوا (۳).

الروایه موثقه.

[۳۳۱] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من استفتح نهاره بإذاعه

سرنا سلط الله علیه حر الحدید وضیق المحابس (۴).

الروایه من حیث السند صحیحه.

[۳۳۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

محمد الخزاز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أذاع علینا حدیثنا فهو بمنزله من

جحدنا حقنا.

قال: وقال لمعلى بن خنيس: المذيع حديثنا كالجاحد له (۵).

[۳۳۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين بن

عثمان، عمن أخبره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أذاع علينا شيئا من أمرنا فهو

كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء (۶).

ص :۱۸۱

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۷۱.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۱۱۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۷۱.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۷۲.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۳۷۰.

۶- (۶) الكافى: ۲ / ۳۷۱.

الصفوانى مع القاضى

[۳۳۴] ۸ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن

محمد، عن نصر بن صاعد مولى أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد

الله (عليه السلام) يقول: مذيع السر شاك، وقائله عند غير أهله كافر، ومن تمسك بالعروه

الوثقى فهو ناج، قلت: ما هو؟ قال: التسليم (۱).

[۳۳۵] ۹ - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن رجل من

الكوفيين، عن أبى خالد الكابلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إن الله عز وجل جعل الدين

دولتين دوله آدم - وهى دوله الله - ودوله إبليس، فإذا أراد الله أن يعبد علانيه

كانت دوله آدم، وإذا أراد الله أن يعبد فى السر كانت دوله إبليس، والمذيع لما

أراد الله ستره مارق من الدين (۲).

[۳۳۶] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

الله عز وجل عير أقواما بالإذاعه فى قوله عز وجل: (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا

به) (۳) فإياكم والإذاعه (۴).

الروايات تدل على وجوب التقيه فى محلها وعند أهلها والله العالم، والشاهد على

ذلك جعلها فى مقابل التقيه فى عده من الروايات ومنها: حديث جنود العقل

والجهل المرويه فى الخصال: ۲ / ۵۸۸ ح ۱۳ وفيها:... التقيه وضدها الإذاعه.

[۳۳۷] ۱۱ - البرقى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن مختار، عن أبى

بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن حديث كثير فقال: هل كتمت على شيئا

قط؟ فبقيت أتذكر فلما رأى ما بى قال: أما ما حدثت به أصحابك فلا بأس، إنما

الإذاعه أن تحدث

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۷۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۷۲.

۳- (۳) سوره النساء: ۸۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۶۹.

به غير أصحابك (۱).

[۳۳۸] ۱۲ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: جمع خير الدنيا والآخره فى

كتمان السر ومصادقه الأخيار وجمع الشر فى الإذاعه ومؤاخاه الأشرار (۲).

[۳۳۹] ۱۳ - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن ابن عقده، عن

أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن ظريف بن ناصح، عن محمد بن عبد

الله الأصم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعت أبی یقول لجماعه من أصحابه: والله

لو أن علی أفواههم أوکیه لأخبرت کل رجل منهم ما لا یستوحش إلی شیء،

ولکن فیکم الإذاعه والله بالغ أمره (۳).

[۳۴۰] ۱۴ - الإربلی نقلا من کتاب الدلائل للحمیری، عن إسحاق بن عمار

الصیرفی قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) وکنت ترکت التسلیم علی أصحابنا

فی مسجد الکوفه وذلک لتقیه علینا فیها شدیده، فقال لی أبو عبد الله: یا إسحاق

متی أحدثت هذا الجفاء لإخوانک تمر بهم فلا تسلم علیهم؟ فقلت له: ذلک

لتقیه کنت فیها، فقال: لیس علیک فی التقیه ترک السلام وإنما علیک فی التقیه

الإذاعه، إن المؤمن لیمر بالمؤمنین فیسلم علیهم فترد الملائکه: سلام علیک

ورحمه الله وبرکاته أبدا (۴).

[۳۴۱] ۱۵ - الراوندی رفعه إلی أبی القاسم الهروی أنه قال: خرج توقیع من أبی

محمد (علیه السلام) إلی بعض بنی أسباط قال: کتبت إلی أبی محمد أخبره من اختلاف

الموالی وأسأله بإظهار دلیل، فکتب: إنما خاطب الله العاقل ولیس أحد یأتی بآیه

ویظهر دلیلا أکثر مما جاء به خاتم النبیین وسید المرسلین، فقالوا کاهن وساحر

وکذاب وهدی من اهتدی، غیر أن الأدله یسکن إلیها کثیر من الناس، وذلک أن

الله یأذن لنا

۱- (۱) المحاسن: ۲۵۸ ح ۳۰۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲ / ۷۵ ح ۴۸.

۲- (۲) الاختصاص: ۲۱۸.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس السابع ح ۳۸ / ۱۹۷ الرقم ۳۳۶.

۴- (۴) کشف الغمه: ۲ / ۴۰۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۳ / ۵ ح ۱۸.

فتتكلم ويمنع فنصمت، ولو أحب الله أن لا يظهر حقنا ما ظهر، بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين يصدعون بالحق فى حال الضعف والقوه وينطقون فى أوقات ليقضى الله أمره وينفذ حكمه، والناس على طبقات مختلفين شتى، فالمستبصر على سبيل نجاه متمسك بالحق فيتعلق بفرع أصيل غير شاك ولا مرتاب، لا يجد عنى ملجأ، وطبقه لم يأخذ الحق من أهله فهم كراكب البحر يموج عند موجه ويسكن عند سكونه، وطبقه استحوذ عليهم الشيطان شأنهم الرد على أهل الحق ودفع الحق بالباطل حسدا من عند أنفسهم، فدع من ذهب يمينا وشمالا كالراعى إذا أراد أن يجمع غنمه جمعها بأدون السعى، ذكرت ما اختلف فيه موالى، فإذا كانت الوصيه والكبر فلا ريب، ومن جلس بمجالس الحكم فهو أولى بالحكم أحسن رعايه من استرعيت، فإياك والإذاعه وطلب الرئاسه فإنهما تدعوان إلى الهلكه، ذكرت شخوصك إلى فارس فاشخص عافاك الله خار الله لك وتدخل مصر إن شاء الله آمنا، فاقرأ من تثق به من موالى السلام ومرهم بتقوى الله العظيم وأداء الأمانه، وأعلمهم أن المذيع علينا حرب لنا، فلما قرأت «وتدخل مصر» لم أعرف له معنى، وقدمت بغداد وعزيمتى الخروج إلى فارس فلم يتهيأ لى الخروج إلى فارس وخرجت إلى مصر (۱).

ص: ۱۸۴

۱- (۱) الخرائج: ۱ / ۴۴۹. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۲ / ۱۸۱ ح ۴.

۱۷- من آذى عليا (عليه السلام)

اشاره

الأذيه

من آذى عليا (عليه السلام)

[۳۴۲] ۱ - المجلسى نقلا من التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام) أنه قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن النطفه تثبت فى الرحم أربعين يوما نطفه..، ثم تصير

علقه أربعين يوما، ثم مضغه أربعين يوما، ثم بعده عظما، ثم يكسى لحما، ثم

يلبس الله فوقه جلدا، ثم ينبت عليه شعرا، ثم يبعث الله عز وجل إليه ملك الأرحام

ويقال له: اكتب أجله وعمله ورزقه وشقيا يكون أو سعيدا، فيقول الملك يا رب

أنى لى بعلم ذلك؟! فقال: استمل ذلك من قراء اللوح المحفوظ فيستمليه منهم.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وإن من كتب أجله وعمله ورزقه وسعاده خاتمته على

بن أبى طالب كتبوا [كتب] من عمله أنه لا يعمل ذنبا أبدا إلى أن يموت. قال:

وذلك قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم شكاه بريده، وذاك أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث

جيشا ذات يوم لغزاه أمر عليهم عليا صلوات الله عليه وما بعث جيشا قط فيهم

على إلا جعله أميرهم، فلما غنموا رغب على فى أن يشترى من جمله الغنائم

جاريه ثمنها فى جمله الغنائم، فكايده فيها حاطب بن أبى بلتعه وبريده

الأسلمى وزايداه، فلما نظر إليهما يكايدانه نظر إليها إلى أن بلغت قيمتها قيمه

عدل فى يومها فأخذها بذلك، فلما رجعا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تواطئا على أن

يقول ذلك بريده لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوقف بريده قدام رسول الله فقال: يا رسول

الله ألم تر إلى ابن أبى طالب أخذ جاريه من المغنم دون المسلمين! فأعرض عنه

رسول الله، ثم جاء عن يمينه فقالها فأعرض عنه رسول الله، فجاء عن يساره

فقالها فأعرض عنه رسول الله، وجاء من خلفه فقالها فأعرض عنه،

ص :١٨٥

المصدر

ثم عاد إلى بين يديه فقالها فغضب رسول الله غضبا لم ير قبله ولا بعده غضب

مثله وتغير لونه وانتفخت أوداجه وارتعدت فرائصه وقال: يا بريده ما لك آذيت

رسول الله منذ اليوم؟ إنى سمعت الله عز وجل يقول: (إن الذين يؤذون الله ورسوله

لعنهم الله فى الدنيا والآخره وأعد لهم عذابا مهينا * والذين يؤذون المؤمنين

والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا) (١) قال بريده:

يا رسول الله ما علمتنى قصدتك بأذى، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أو تظن يا بريده أنه

لا يؤذينى إلا من قصد ذات نفس؟ أما علمت أن عليا منى وأنا منه، وأن من آذى

عليا فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله فحق على الله أن يؤذيه بأليم

عذابه فى نار جهنم؟

يا بريده أنت أعلم أم الله؟ أنت أعلم أم قراء اللوح المحفوظ؟ أنت أعلم أم

ملك الأرحام؟ قال بريده: بل الله أعلم وقراء اللوح المحفوظ أعلم وملك

الأرحام أعلم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فأنت أعلم يا بريده أم حفظه على بن أبى

طالب؟ قال: بل حفظه على بن أبى طالب، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فكيف تخطئه

وتلومه وتوبخه وتشنع عليه فى فعله، وهذا جبرئيل أخبرنى عن حفظه على

أنهم ما كتبوا عليه قط خطيئه منذ ولد، وهذا ملك الأرحام حدثنى أنهم كتبوا قبل

أن يولد حين استحكم فى بطن أمه أنه لا يكون من خطيئه أبدا، وهؤلاء قراء

اللوح المحفوظ أخبرونی لیله أسری بی أنهم وجدوا فی اللوح المحفوظ: علی

المعصوم من کل خطأ وزله فکیف تخطئه أنت یا بریده وقد صوبه رب العالمین

والملائکه المقربون؟ یا بریده لا تعرض لعلی بخلاف الحسن الجمیل فانه أمیر

المؤمنین وسید الوصیین وسید الصالحین وفارس المسلمین وقائد الغر

المحجلین وقسیم الجنه والنار، یقول هذا لی وهذا لک.

ثم قال: یا بریده أتری لعلی من الحق علیکم معاشر المسلمین أن لا تکایدوه

ولا

ص :۱۸۶

۱- (۱) سوره الأحزاب: ۵۷ و ۵۸.

دعبل الخزاعی وإبراهیم العباسی

تعاندوه ولا تزایدوه، هیهات إن قدر علی عند الله أعظم من قدره عندکم، أو لا

اخبرکم؟ قالوا: بلی یا رسول الله، قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فإن الله یبعث یوم القیامه

أقواما یمتلئ من جهه السیئات موازینهم فیقال لهم: هذه السیئات فأین

الحسنات وإلا فقد عصیتم، فیقولون: یا ربنا ما نعرف لنا حسنات، فإذا النداء من

قبل الله عز وجل: لئن لم تعرفوا لأنفسکم عبادی حسنات فانی أعرفها لکم وأوفرها

علیکم، ثم یأتی برقعه صغیره یطرحها فی کفه حسناتهم فترجح بسیئاتهم بأکثر

مما بین السماء إلی الأرض، فیقال لأحدهم: خذ بید أبیک وأمک وإخوانک

وأخواتک وخاصتک وقرابتک وأخدامک ومعارفیک فأدخلهم الجنه، فیقول

أهل المحشر: یا رب أما الذنوب فقد عرفناها فماذا کانت حسناتهم؟ فیقول الله عز وجل:

یا عبادی مشی أحدهم ببقیه دین لأخیه إلی أخیه فقال: خذها فانی أحبک بحبک

على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال له الآخر: قد تركتها لك بحبك لعلى ولك من مالى

ما شئت، فشكر الله تعالى ذلك لهما فحط به خطاياهما وجعل ذلك فى حشو

صحيفتهما وموازينهما وأوجب لهما ولوالديهما الجنه.

ثم قال: يا بريده إن من يدخل النار ببغض على أكثر من حصى الخذف الذى

يرمى عند الجمرات، فإياك أن تكون منهم فذلك قوله تبارك وتعالى (واعبدوا

ربكم الذى خلقكم) اعبدوه بتعظيم محمد وعلى بن أبى طالب الذى خلقكم

نسما وسواكم من بعد ذلك وصوركم فأحسن صوركم ثم قال عز وجل (والذين من

قبلكم) (۱) قال: وخلق الذين من قبلكم من سائر أصناف الناس لعلكم

تتقون (۲).

تواترت الروايات فى هذا المعنى عند العامه والخاصه وليس هنا موضع ذكرها. وأما

نسبه التفسير إلى الامام العسكرى (عليه السلام) عندنا غير تام لذا رواياته صارت مراسيل،

نحو روايات كتابى جامع الأخبار ومشكاه الأنوار ونحوهما.

۱- (۱) سوره البقره: ۲۱.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۳۸ / ۶۷ ح ۶.

من آذى فاطمه (عليها السلام)

من آذى فاطمه (عليها السلام)

[۳۴۳] ۱ - المجلسى نقلا من كشف الغمه نقلا من كتاب معالم العتره لعبد العزيز بن

الأخضر مرفوعا إلى قتاده عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير نسائها مريم

وخير نسائها فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

وبإسناده إلى أحمد بن حنبل يرفعه إلى أنس ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: حسبك من

نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجه بنت خويلد وفاطمه بنت محمد

وآسيه بنت مزاحم امرأه فرعون.

وبإسناده عن أنس ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: حسبك من نساء العالمين مريم بنت

عمران وخديجه بنت خويلد وفاطمه بنت محمد.

ومنه قالت عائشه لفاطمه (عليها السلام): ألا أبشرك أنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

لسيدات نساء أهل الجنه أربع: مريم بنت عمران وفاطمه بنت محمد وخديجه

بنت خويلد وآسيه بنت مزاحم امرأه فرعون.

ومن مسند أحمد، عن عائشه قالت: أقبلت فاطمه تمشى كأن مشيتها مشيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: مرحبا يا بنتى، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر

إليها حديثا فبكت، قلت: استخصك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحديثه ثم تبكين؟! ثم

أسر إليها حديثا فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن؟

فسألتها عما قال فقالت: ما كنت لأفشى سر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى قبض رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألتها فقالت: أسر إلى فقال: إن جبرئيل (عليه السلام) كان يعارضنى بالقرآن

فى كل عام مره وإنه عارضنى به العام مرتين ولا أراه إلا قد حضر أجلى، وإنك

أول أهل بيتى لحوقا بى ونعم السلف أنا لك، فبكيت لذلك، فقال: ألا ترضين

أن تكونى سيده نساء هذه الأمه ونساء المؤمنين؟ قالت: فضحكت لذلك.

وروى ابن خالويه فى كتاب الآل، عن أبى عبد الله الحنبلى، عن محمد بن

أحمد بن

مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد

قضاعه، عن عبد الله بن محمد، عن أبی محمد العسكری، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): لما خلق الله آدم وحواء تبخترا فی الجنه، فقال آدم لحواء:

ما خلق الله خلقا هو أحسن منا، فأوحی الله إلی جبرئيل: ائت بعبدی الفردوس

الأعلی، فلما دخلا الفردوس نظرا إلی جاريه علی درنوك من درانيك الجنه

وعلی رأسها تاج من نور وفی أذنيها قرطان من نور قد أشرقت الجنان من حسن

وجهها، فقال آدم: حبيبی جبرئيل من هذه الجاريه التی قد أشرقت الجنان من

حسن وجهها؟ فقال: هذه فاطمه بنت محمد نبی من ولدك يكون فی آخر

الزمان، قال: فما هذا التاج الذی علی رأسها؟ قال: بعلها علی بن أبی طالب (عليه السلام).

قال ابن خالويه: البعل فی كلام العرب خمسه أشياء: الزوج، والصنم من

قوله: (أتدعون بعلا) والبعل اسم امرأه وبها سميت بعلبك، والبعل من النخل

ما شرب بعروقه من غير سقی، والبعل السماء والعرب يقول السماء بعل

الأرض.

قال: فما القرطان اللذان فی أذنيها؟ قال: ولداها الحسن والحسين، قال آدم:

حبيبی جبرئيل أخلقوا قبلی؟ قال: هم موجودون فی غامض علم الله قبل أن

تخلق بأربعه آلاف سنه.

وعن ابن خالويه من كتاب الآل يرفعه إلی علی بن موسی الرضا، عن آبائه،

عن علی (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامه نادی مناد من بطنان

العرش: يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتی تجوز فاطمه بنت محمد.

وزاد ابن عرفه عن رجاله يرفعه إلی أبی أيوب الأنصاری قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامه نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع

نكسوا رؤوسكم وغضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمه على الصراط، فتمر

ومعها سبعون ألف جاريه من الحور العين.

ومنه عن نافع بن أبى الحمراء قال: شهدت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثمانيه أشهر إذا

خرج إلى صلاه الغداء مر بباب فاطمه (عليها السلام) فقال: السلام عليكم أهل البيت

ورحمه الله

ص :١٨٩

الكراجكى والمعتزلى

وبركاته، الصلاه (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم

تطهيرا) (١).

ومنه عن الحسين بن على، عن أبيه، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يا فاطمه ان الله

ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك.

ومن كتاب أبى إسحاق الثعلبى، عن جميع بن عمير، عن عمته قالت: سألت

عائشه: من كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقالت: فاطمه (عليها السلام) قلت: إنما أسألك

عن الرجال: قالت: زوجها، وما يمنعه؟ فوالله إن كان ما علمت صواما قواما

جديرا أن يقول بما يحب الله ويرضى.

وعن جابر قال: ما رأيت فاطمه (عليها السلام) تمشى إلا ذكرت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تميل

على جانبها الأيمن مره وعلى جانبها الأيسر مره.

وعن عائشه وذكرت فاطمه (عليها السلام): ما رأيت أصدق منها إلا أباها.

ومن كتاب مولد فاطمه لابن بابويه: روى ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: اشتاقت الجنه

إلى أربع من النساء: مريم بنت عمران، وآسيه بنت مزاحم زوجه فرعون وهى

زوجه النبى فى الجنه، وخديجه بنت خويلد زوجه النبى فى الدنيا والآخره،

وفاطمه بنت محمد.

وروى عن على (عليه السلام) قال: كنا جلوسا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال أخبرونى أى

شىء خير للنساء؟ فعيينا بذلك كلنا حتى تفرقنا، فرجعت إلى فاطمه (عليها السلام)

فأخبرتها الذى قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس أحد منا علمه ولا عرفه، فقالت:

ولكنى أعرفه، خير للنساء أن لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال، فرجعت إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت: يا رسول الله سألتنا أى شىء خير للنساء، وخير لهن أن

لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال، قال: من أخبرك فلم تعلمه وأنت عندى؟

۱- (۱) سوره الأحزاب: ۳۳.

ابن عباس وابن الزبير

قلت: فاطمه، فأعجب ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: ان فاطمه بضعه منى.

وروى عن مجاهد قال: خرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو آخذ بيد فاطمه (عليها السلام) فقال: من

عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها فهى فاطمه بنت محمد، وهى بضعه منى

وهى قلبى وروحى التى بين جنبى، فمن آذاها فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى

الله.

وروى عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله ليغضب

لغضب فاطمه ويرضى لرضاها.

وبهذا الإسناد عنه (عليه السلام) مثله، فقال له: يا بن رسول الله بلغنا إنك قلت - وذكر

الحديث - قال: فما تنكرون من هذا؟! فوالله إن الله ليغضب لغضب عبده

المؤمن ويرضى لرضاه.

وعنه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان فاطمه شجنه منى يسخطنى ما

أسخطها ويرضينى ما أرضاها.

وبالإسناد عنه (عليه السلام) مثله.

ونقلت من كتاب لأبى إسحاق الثعلبى عن مجاهد قال: خرج رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أخذ بيد فاطمه وقال: من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها

فهى فاطمه بنت محمد، وهى بضعه منى وهى قلبى الذى بين جنبى، فمن آذاها

فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله.

وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان فاطمه شعره منى، فمن

آذى شعره منى فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله لعنه الله ملء

السماوات والأرض.

وعن حذيفه: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا ينام حتى يقبل عرض وجنه فاطمه (عليها السلام)

أو بين ثدييها.

وعن جعفر بن محمد (عليه السلام): كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لا ينام ليلته حتى يضع وجهه بين

ثديى فاطمه (عليها السلام).

ص: ١٩١

قيس بن مسهر مع ابن زياد

وروى ان محمد بن أبى بكر قرأ (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا

نبى) (١) ولا محدث قلت: وهل تحدث الملائكه إلا الأنبياء؟ قال: مريم لم

تكن نبيه وساره امرأه إبراهيم قد عاينت الملائكه وبشروها بإسحاق ومن وراء

إسحاق يعقوب ولم تكن نبيه، وفاطمه بنت محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كانت

محدثه ولم تكن نبيه.

وعن ام سلمه قالت: كانت فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أشبه الناس وجها

وشبها برسول الله.

وروى عن على (عليه السلام) عن فاطمه (عليها السلام) قالت: قال لى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا فاطمه

من صلى عليك غفر الله له وألحقه بى حيث كنت من الجنه.

وروى عن الزهرى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال على بن أبى طالب

لفاطمه (عليها السلام): سألت أباك فيما سألت أين تلقينه يوم القيامه؟ قالت: نعم، قال لى:

اطلبينى عند الحوض، قلت: إن لم أجدك هاهنا؟ قال: تجدينى إذا مستظلا

بعرش ربى ولن يستظل به غيرى، قالت فاطمه: فقلت: يا أبه أهل الدنيا يوم

القيامه عراه؟ فقال: نعم يا بنيه، فقلت: وأنا عريانه؟ قال: نعم وأنت عريانه وأنه

لا يلتفت فيه أحد إلى أحد، قالت فاطمه (عليها السلام): فقلت له: وا سوأتاه يومئذ من الله عز وجل.

فما خرجت حتى قال لى: هبط على جبرئيل الروح الأمين (عليه السلام) فقال لى: يا محمد

اقرأ فاطمه السلام وأعلمها أنها استحيت من الله تبارك وتعالى فاستحيى الله

منها، فقد وعدها أن يكسوها يوم القيامه حلتين من نور. قال على (عليه السلام) فقلت لها:

فهلا سألتيه عن ابن عمك؟ فقالت: قد فعلت فقال: ان عليا أكرم على الله عز وجل من أن

يعريه يوم القيامه (٢).

تواترت الروايات فى هذا المعنى عند العامه والخاصه، ولكن ليس هنا موضع

ذكرها.

۱- (۱) سوره الحج: ۵۲.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۴۳ / ۵۱ ح ۴۸.

من آذی مؤمنا

من آذی ذریه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۳۴۴] ۱ - المجلسی نقلا من أمالی الصدوق، عن ابن المتوکل، عن محمد العطار،

عن ابن أبی الخطاب، عن النضر بن شعیب، عن القلانسی، عن الصادق جعفر

بن محمد، عن أبیه، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا قمت المقام

المحمود تشفعت فی أصحاب الکبائر من أمتی فیشفعنی الله فیهم، والله

لا تشفعت فیمن آذی ذریتی (۱).

من آذی مؤمنا

[۳۴۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال الله عز وجل: لیأذن بحرب منی

من آذی عبدی المؤمن، ولیأمن غضبی من أکرم عبدی المؤمن، ولو لم یکن من

خلقی فی الأرض فیما بین المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل

لاستغنیت بعبادتهما عن جمیع ما خلقت فی أرضی ولقامت سبع سماوات

وأرضین بهما ولجعلت لهما من إیمانهما أنسا لا یحتاجان إلی انس سواهما (۲).

الروایه صحیحه سندا.

[۳۴۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

منذر بن یزید، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا کان یوم القیامه

نادی مناد: أین الصدود لأولیائی؟ فیقوم قوم لیس علی وجوههم لحم فیقال:

هؤلاء الذین آذوا المؤمنین ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم فی دینهم ثم

یؤمر بهم إلی جهنم (۳).

ص :۱۹۳

۱- (۱) بحار الأنوار: ۸ / ۳۷ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۵۱.

من آذی جاره

[۳۴۷] ۳ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: من آذی مؤمن

فقد آذانی ومن آذانی فقد آذی الله فهو ملعون فی التوراه والإنجیل والزبور

والفرقان.

وفی خبر آخر: فعلیه لعنه الله والملائکه والناس أجمعین (۱).

من آذی جاره

[۳۴۸] ۱ - علی بن إبراهیم القمی، عن أبیه رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من آذی جاره

طمعا فی مسکنه ورثه الله داره (۲).

[۳۴۹] ۲ - الصدوق فی حدیث مناهی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:... من آذی جاره حرم الله

علیه ریح الجنه ومأواه جهنم وبئس المصیر، ومن ضیع حق جاره فلیس منا.

وما زال یوصینی بالجار حتی ظننت أنه سیورثه (۳).

[۳۵۰] ۳ - المجلسی نقلا من کنز الکراجکی بإسناده إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ملعون

ملعون من آذی جاره (۴).

۱- (۱) جامع الأخبار: ۴۱۵.

۲- (۲) تفسیر القمی: ۱ / ۳۶۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۱ / ۱۵۰.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۳۴۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۱ / ۱۵۰.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۱ / ۱۵۳.

۱۸- الاستئکال بالعلم

اشاره

الاستئکال

الاستئکال بالعلم

[۳۵۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الفقهاء امناء الرسل ما لم یدخلوا فی

الدنیا، قیل: یا رسول الله وما دخولهم فی الدنیا؟ قال: اتباع السلطان، فإذا فعلوا

ذلک فاحذروهم علی دینکم (۱).

الروایه معتبره.

[۳۵۲] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد بن عامر، عن معلی بن محمد، عن

الحسن بن علی الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبی خدیجه، عن أبی عبد

الله (علیه السلام) قال: من أراد الحدیث لمنفعه الدنیا لم یکن له من الآخره نصیب، ومن

أراد به خیر الآخره أعطاه الله خیر الدنیا والآخره (۲).

الروایه معتبره لاعتبار أبی خدیجه وهو سالم بن مکرم عندنا.

[۳۵۳] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم، عن المنقری، عن

حفص بن غیاث، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا رأیتم العالم محبا لدنیاه فاتهموه

على دينكم، فإن كل محب لشيء يحوط ما أحب. وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أوحى الله إلى

داود (عليه السلام): لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي،

فإن اولئك قطاع

۱- (۱) الكافي: ۱ / ۴۶.

۲- (۲) الكافي: ۱ / ۴۶.

۳ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى الأقيال من حضرموت

طريق عبادي المريدين، إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوه مناجاتي عن

قلوبهم (۱).

[۳۵۴] ۴ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن

أبي عياش، عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: منهومان لا يشبعان: طالب دنيا وطالب علم، فمن اقتصر من الدنيا

على ما أحل الله له سلم، ومن تناولها من غير حلها هلك إلا أن يتوب أو يراجع،

ومن أخذ العلم من أهله وعمل بعمله نجا، ومن أراد به الدنيا فهي حظه (۲).

رجال السند كلهم ثقات إلا أبان وقد يقال بحسنه، وعليه فالروايه حسنه. المنهوم:

الحريص.

[۳۵۵] ۵ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي، عن أحمد بن يحيى بن

زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن حمزه بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من

استأكل بعلمه افتقر، فقلت له: جعلت فداك إن من شيعتك ومواليك قوما

يتحملون علومكم ويبثونها فی شيعتكم فلا يعدمون علی ذلك منهم البر

والصله والإكرام. فقال (عليه السلام): ليس اولئك بمستأكلين، إنما المستأكل بعلمه الذی

يفتی بغير علم ولا هدی من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا فی حطام الدنيا (۳).

ص: ۱۹۶

۱- (۱) الكافی: ۱ / ۴۶.

۲- (۲) الكافی: ۱ / ۴۶.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۱۸۱.

الاستئكال بأهل البيت (عليهم السلام)

الاستئكال بالقرآن

[۳۵۶] ۱ - الصدوق، عن حمزه بن محمد العلوی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه،

عن النوفلی، عن السكونی، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

من قرأ القرآن ليأكل به الناس جاء يوم القيامه ووجهه عظم لا لحم فيه (۱).

الروايه حسنه سندا.

الاستئكال بأهل البيت (عليهم السلام)

[۳۵۷] ۱ - الصدوق، عن حمزه بن محمد بن أحمد الطوسی، عن علی بن إبراهيم،

عن أبيه، عن محمد بن خالد البرقی، عن خلف بن حماد، عن معاويه بن وهب

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الشيعه ثلاث: محب واد فهو منا، ومتزين بنا ونحن

زين لمن تزين بنا، ومستأكل بنا الناس ومن استأكل بنا افتقر (۲).

الروايه حسنه سندا.

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۲۹.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۰۳ ح ۶۱.

۱۹- الاستخفاف بالدين

اشاره

الاستخفاف

الاستخفاف بالدين

[۳۵۸] ۱ - الصدوق بإسناده المتصل إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنى أخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعه

الرحم وأن تتخذوا القرآن مزامير وتقدمون أحدكم وليس بأفضلكم فى

الدين (۱).

[۳۵۹] ۲ - الصدوق، عن جفر بن محمد بن مسرور (رضى الله عنه) قال: حدثنا الحسين بن

محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن زياد، عن سيف بن

عميره قال: قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو

شرك شيطان، ومن لم يبال أن يراه الناس مسيئا فهو شرك شيطان، ومن اغتاب

أخاه المؤمن من غير تره بينهما فهو شرك شيطان، ومن شعف بمحبه الحرام

وشهوه الزنا فهو شرك شيطان، ثم قال (عليه السلام): إن لولد الزنا علامات: أحدها بغضنا

أهل البيت، وثانيها أنه يحن إلى الحرام الذى خلق منه، وثالثها الاستخفاف

بالدين، ورابعها سوء المحضر للناس، ولا يسىء محضر إخوانه إلا من ولد

على غير فراش أبيه أو [من] حملت به أمه فى حيضها (۲).

من غير تره: أی من غير أن يصابه بظلم أو مكروه. شرک شيطان: الشيطان شرک فی

نطفته.

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۴۲ ح ۱۴۰.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۱۶ الرقم ۴۰.

الكراجكی وبعض العامه

[۳۶۰] ۳ - الصدوق بإسناده إلی ما كتب الرضا (عليه السلام) إلی محمد بن سنان فی جواب

مسائله:... وحرم الله الفرار من الزحف لما فيه من الوهن فی الدين

والاستخفاف بالرسل والأئمه العادله (عليهم السلام) وترک نصرتهم علی الأعداء والعقوبه

لهم علی انكار ما دعوا اليه من الإقرار بالربوبيه وإظهار العدل وترک الجور

وإماته الفساد لما فی ذلک من جرأه العدو علی المسلمين وما يكون فی ذلک من

السبی والقتل وإبطال دين الله عز وجل وغيره من الفساد (۱).

[۳۶۱] ۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أبی عبد الله (عليه السلام) أنه قال فی صفه الخروج من

الايمان: وقد يخرج من الإيمان بخمس جهات من الفعل كلها متشابهات

معروفات: الكفر والشرک والضلال والفسق وركوب الكبائر.

فمعنی الكفر كل معصيه عصی الله بها بجهه الجحد والإنكار والاستخفاف

والتهاون فی كل ما دق وجل، وفاعله كافر ومعناه معنی كفر، من أی مله كان

ومن أی فرقه كان، بعد أن تكون منه معصيه بهذه الصفات فهو كافر.

ومعنی الشرک كل معصيه عصی الله بها بالتدين فهو مشرک، صغيره كانت

المعصيه أو كبيره، ففاعلها مشرک.

ومعنى الضلال الجهل بالمفروض، وهو أن يترك كبيره من كبائر الطاعه التى

لا يستحق العبد الإيمان إلا بها بعد ورود البيان فيها والاحتجاج بها، فيكون

الترك لها تاركا بغير جهه الإنكار والتدين بإنكارها وبجحودها، ولكن يكون

تاركا على جهه التوانى والإغفال والاشتغال بغيرها، فهو ضال متنكب طريق

الإيمان جاهل به خارج منه، مستوجب لاسم الضلاله ومعناها ما دام بصفه التى

وصفناه بها. فإن كان هو الذى مال بهواه إلى وجه من وجوه المعصيه بجهه

الجحود والاستخفاف والتهاون كفر. وإن هو مال بهواه إلى التدين بجهه التأويل

والتقليد والتسليم والرضا بقول الآباء

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۸۸ ح ۱.

الاستخفاف بالصلاه

والأسلاف فقد أشرك، وقل ما يلبث الإنسان على ضلاله حتى يميل بهواه إلى

بعض ما وصفناه من صفته.

ومعنى الفسق فكل معصيه من المعاصى الكبار فعلها فاعل أو دخل فيها

داخل بجهه اللذه والشهوه والشوق الغالب فهو فسق، وفاعله فاسق خارج من

الإيمان بجهه الفسق، فإن دام فى ذلك حتى يدخل فى حد التهاون

والاستخفاف فقد وجب أن يكون بتهاونه واستخفافه كافرا.

ومعنى راكب الكبائر التى بها يكون فساد إيمانه فهو أن يكون منهمكا على

كبائر المعاصى بغير جحود ولا تدين ولا لذه ولا شهوه، ولكن من جهه الحميه

والغضب يكثر القذف والسب والقتل وأخذ الأموال وحبس الحقوق وغير

ذلک من المعاصی الکبائر التی یأتیها صاحبها بغیر جهه اللذه. ومن ذلک

الأیمان الکاذبه وأخذ الربا وغیر ذلک التی یأتیها من أتاها بغیر استلذاذ والخمر

والزنا واللهو، ففاعل هذه الأفعال کلها مفسد للإیمان، خارج منه من جهه رکوبه

الکبیره علی هذه الجهه، غیر مشرک ولا کافر ولا ضال، جاهل علی ما وصفناه

من جهه الجهاله، فإن هو مال بهواه إلی أنواع ما وصفناه من حد الفاعلین کان من

صفاته (۱).

الاستخفاف بالصلاه

[۳۶۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن

زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال: لا تتهاون بصلاتک فإن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال عند

موته: لیس منی من استخف بصلاته، لیس منی من شرب مسکرا، لا یرد علی

الحوض لا والله (۲).

الروایه صحیحه.

۱- (۱) تحف العقول: ۳۳۰.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۶۹ ح ۷.

۱۳ - کتابه صلی الله علیه وآله وسلم إلی أبی ظبیان الأزدی

[۳۶۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسین بن سعید، عن صفوان بن یحیی، عن العیص بن القاسم قال: قال أبو

عبد الله (علیه السلام): والله إنه لیأتی علی الرجل خمسون سنه وما قبل الله منه صلاه

واحده، فأی شیء أشد من هذا؟! والله إنکم لتعرفون من جیرانکم وأصحابکم

من لو كان يصلى لبعضكم ما قبلها منه لاستخفافه بها، إن الله عز وجل لا يقبل إلا الحسن

فكيف يقبل ما يستخف به (۱)؟!

الروايه صحيحه سندا.

[۳۶۴] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن أبى إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن أبى بصير قال: قال

أبو الحسن الأول (عليه السلام): إنه لما حضر أبى الوفاه قال لى: يا بنى إنه لا ينال شفاعتنا

من استخف بالصلاه (۲).

الروايه صحيحه لأن أبا إسماعيل السراج هو عبد الله بن عثمان بن عمرو الفزارى

الثقه. وأبو الحسن الأول هو موسى بن جعفر (عليهما السلام).

[۳۶۵] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جالس فى

المسجد إذ دخل رجل فقام يصلى فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): نقر

كنقر الغراب، لئن مات هذا وهكذا صلاته ليموتن على غير دينى (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۶۶] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا قام العبد فى الصلاه فخفف

صلاته قال

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۶۹ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۷۰ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۶۸ ح ۶.

قیس بن سعد ومعاویه

الله تبارک وتعالی لملائکته: أما ترون إلی عبدی کأنه یری أن قضاء حوائجه بید

غیری، أما یعلم أن قضاء حوائجه بیدی (۱)؟

الروایه صحیحه.

[۳۶۷] ۶ - الصدوق، عن محمد بن علی ماجیلویه، عن عمه، عن محمد بن علی

القرشی، عن ابن فضال، عن المثنی، عن أبی بصیر قال: دخلت علی أم حمیده

أعزیها بأبی عبد الله (علیه السلام) فبکت وبکیت لبکائها ثم قالت: یا أبا محمد لو رأیت أبا

عبد الله عند الموت لرأیت عجبا، فتح عینیه ثم قال: اجمعوا لی کل من بینی

وبینه قرابه، قالت: فلم نترک أحدا إلا جمعناه، قالت: فنظر إلیهم ثم قال: إن

شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلاه (۲).

[۳۶۸] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن أبی

عمیر، عن حماد بن عثمان، عن عبید الله بن علی الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام):

أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: الموتور أهله وماله من ضیع صلاه العصر، قلت: ما

الموتور أهله وماله؟ قال: لا یکون له فی الجنه أهل ولا مال، یضیعها فیدعها

متعمدا حتی تصفر الشمس وتغیب (۳).

الروایه صحیحه الإسناد والضمیر فی «یضیعها فیدعها» یرجع إلی صلاه العصر.

[۳۶۹] ۸ - الحمیری، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه قال: سمعت أبا

عبد الله (علیه السلام) وسئل ما بال الزانی لا تسمیه کافرا وتارک الصلاه قد تسمیه کافرا؟

وما الحجه فی ذلک؟ قال: لأن الزانی وما أشبهه إنما یفعل ذلک لمکان الشهوه

وإنها تغلبه، وتارك الصلاه لا يتركها إلا استخفافا بها وذلك أنك لا تجد الزانى

يأتى المرأه إلا

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۶۹ ح ۱۰.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۲۷۲.

۳- (۳) علل الشرايع: ۳۵۶ ح ۴.

الأحوص مع عوف بن ضبعان

وهو مستلذ لإتيانه إياها قاصدا إليها، وكل من ترك الصلاه قاصدا إليها فليس

يكون قصده لتركها اللذه، فإذا انتفت اللذه وقع الاستخفاف، وإذا وقع

الاستخفاف وقع الكفر (۱).

وقريب منها الروايه التى رواها الحميرى بعدها فراجع إن شئت.

[۳۷۰] ۹ - قال ابن طاوس: روى بحذف الإسناد عن سيده النساء فاطمه ابنه سيد

الأنبياء صلوات الله عليها وعلى أبيها وعلى بعلها وعلى أبنائها الأوصياء، انها

سألت أباها محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا أبتاه ما لمن تهاون بصلاته من الرجال

والنساء؟ قال: يا فاطمه من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس

عشره خصله: ست منها فى دار الدنيا، وثلاث عند موته، وثلاث فى قبره،

وثلاث فى القيامه إذا خرج من قبره.

فأما اللواتى تصيبه فى دار الدنيا: فالأول يرفع الله البركه من عمره، ويرفع الله

البركه من رزقه، ويمحو الله عز وجل سيماء الصالحين من وجهه، وكل عمل يعمله

لا يؤجر عليه، ولا يرتفع دعاؤه إلى السماء، والسادسه ليس له حظ فى دعاء

الصالحين.

وأما اللواتی تصیبه عند موته: فأولهن أنه یموت ذلیلا، والثانیه یموت

جایعا، والثالثه یموت عطشانا فلو سقی من أنهار الدنیا لم یرو عطشه.

وأما اللواتی تصیبه فی قبره: فأولهن یوکل الله به ملکا یزعجه فی قبره،

والثانیه یضیق فی قبره، والثالثه تکون الظلمه فی قبره.

وأما اللواتی تصیبه یوم القیامه إذا خرج من قبره: فأولهن أن یوکل الله به ملکا

یسحبه علی وجهه والخلایق ینظرون الیه، والثانیه یحاسب حسابا شدیدا،

والثالثه لا ینظر الله إلیه ولا یزکیه وله عذاب ألیم (۲).

ص: ۲۰۳

۱- (۱) قرب الإسناد: ۲۲ الطبعه الاولی، و ۴۷ ح ۱۵۵ من الطبعه الحدیثه.

۲- (۲) فلاح السائل: ۲۲.

الاستخفاف بالحج

[۳۷۱] ۱۰ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: عشرون خصله

تورث الفقر: أولها القیام من الفراش للبول عریانا، والأکل جنبا، وترک غسل

الیدین عند الأکل، وإهانه الکسره من الخبز، وإحراق الثوم والبصل، والقعود

علی أسکفه البیت، وکنس البیت باللیل وبالثوب، وغسل الأعضاء فی موضع

الاستنجاء، ومسح الأعضاء المغسوله بالمندیل والکم، ووضع القصاع

والأوانی غیر مغسوله، ووضع أوانی الماء غیر مغطاه الرؤوس، وترک بیوت

العنکبوت فی المنزل، والاستخفاف بالصلاه، وتعجیل الخروج إلی المسجد،

والبکور إلی السوق وتأخیر الرجوع عنه إلی العشاء، وشراء الخبز من الفقراء،

واللعن على الأولاد، والكذب، وخياطه الثوب على البدن، وإطفاء السراج

بالنفس (۱).

الاستخفاف بالحج

[۳۷۲] ۱ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن الهيثم العجلى، عن أحمد بن الحسن

القطان ومحمد بن أحمد السنانى والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام

المكتب وعبد الله بن محمد الصائغ وعلى بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم

قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن

حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبى معاويه، عن الأعمش، عن جعفر بن

محمد (عليهما السلام) قال: هذه شرايع الدين لمن أراد أن يتمسك بها وأراد الله هداه:...

والكبائر محرمه، وهى الشرك بالله عز وجل وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين

والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينه وقذف

المحصنات وبعد ذلك الزنا واللواط والسرقه وأكل الميته والدم ولحم الخنزير

وما أهل لغير الله به من غير ضروره وأكل السحت والبخس من المكيال

والميزان والميسر وشهاده الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر الله

والقنوط من

۱- (۱) جامع الأخبار: ۳۴۳ ح ۱.

الشيعه وبعض المعتزله

رحمه الله وترك معاونه المظلومين والركون إلى الظالمين واليمين الغموس

وحبس الحقوق من غير عسر واستعمال الكبر والتجبر والكذب والإسراف

والتبذير والخيانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله عز وجل، والملاهى التى

تصد عن ذكر الله تبارك وتعالى مكروهه كالغناء وضرب الأوتار والإصرار على

صغائر الذنوب، ثم قال (عليه السلام): إن فى هذا لبلاغا لقوم عابدين (۱).

[۳۷۳] ۲ - الصدوق حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى

العطار (رضى الله عنه) بنيسابور فى شعبان سنه اثنين وخمسين وثلثمأه، قال: حدثنا على

بن محمد بن قتيبه النيسابورى، عن الفضل بن شاذان قال: سأل المأمون على بن

موسى الرضا (عليه السلام) أن يكتب له محض الإسلام على سبيل الإيجاز والاختصار،

فكتب (عليه السلام) له:... واجتناب الكبائر وهى قتل النفس التى حرم الله تعالى والزنا

والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم

ظلما وأكل الميته والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله تعالى به من غير ضروره

وأكل الربا بعد البينه والسحت والميسر والقمار والبخس فى المكيال والميزان

وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر

الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمين والركون إليهم واليمين الغموس

وحبس الحقوق من غير العسره والكذب والكبر والإسراف والتبذير والخيانه

والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله تعالى والاشتغال بالملاهى

والإصرار على الذنب (۲).

الروايه معتبره سندا.

والمراد باليمين الغموس: اليمين الكاذبه.

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۶۰۳ ح ۹.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۱ ح ۱.

الاستخفاف بالمؤمن

الاستخفاف بالحرام

[۳۷۴] ۱ - الصدوق بإسناده إلی محمد بن سنان فی ما کتب إلیه الرضا (علیه السلام) فی جواب

مسائله:... وعله تحریم الربا بعد البینه لما فیه من الاستخفاف بالحرام المحرم

وهی کبیره بعد البیان وتحریم الله تعالی لها، ولم یکن ذلک منه إلا استخفاف

بالتحریم للحرام، والاستخفاف بذلک دخول فی الکفر (۱).

الاستخفاف بالمشایخ

[۳۷۵] ۱ - الحسن بن محمد بن الحسن القمی، عن سهل بن زیاد، عن عبد العظیم

الحسنی، عن إسحاق الناصح مولی جعفر، عن أبی الحسن الأول (علیه السلام) قال: قم

عش آل محمد (علیهم السلام) ومأوی شیعتهم، ولکن سیهلک جماعه من شبابهم

بمعصیه آبائهم والاستخفاف والسخریه بکبرائهم ومشایخهم، ومع ذلک یدفع

الله عنهم شر الأعادی وکل سوء (۲).

الاستخفاف بالمؤمن

[۳۷۶] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن

إسماعیل بن بزیع، عن صالح بن عقبه، عن أبی هارون، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال لنفر عنده وأنا حاضر: مالکم تسخفون بنا؟ قال: فقام الیه رجل من خراسان

فقال: معاذ لوجه الله أن نستخف بک أو بشیء من أمرک، فقال: بلی إنک أحد من

استخف بی فقال: معاذ لوجه الله أن أستخف بک، فقال له: ویحک ألم تسمع

فلانا ونحن بقرب الجحفه وهو یقول لک: احملنی قدر میل فقد والله أعییت،

والله ما رفعت به رأسا، لقد

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۸۸ ح ۱.
۲- (۲) تاریخ قم: ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۴ / ۳۳۹ من طبع الکمبانی و ۶۰ / ۲۱۴ ح ۳۱ من طبعه طهران.

هشام بن الحکم مع هشام بن سالم

استخففت به، ومن استخف بمؤمن فینا استخف وضیع حرمه الله عز وجل (۱).

[۳۷۷] ۲ - الحسین بن سعید الأهوازی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: لا تستخف

بأخیک المؤمن فیرحمه الله عز وجل عند استخفافک ویغیر ما بک (۲).

[۳۷۸] ۳ - سبط الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: لا تستخفوا بفقراء شیعه

علی (علیه السلام) فإن الرجل منهم یشفع فی مثل ربیعه ومضر (۳)

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۰۲ ح ۷۳، ونقل عنه فی وسائل الشیعه: ۱۲ / ۲۷۲ طبع آل البیت (علیهم السلام).
۲- (۲) المؤمن: ۶۸ ح ۱۸۱.
۳- (۳) مشکاه الأنوار: ۳۲۲.

۲۰- الاستدراج

اشاره

الاستدراج

[۳۷۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

الحکم، عن عبد الله بن جندب، عن سفیان بن السمط قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

إن الله إذا أراد بعبد خیرا فأذنب ذنبا أتبعه بنقمه ویذکره الاستغفار، وإذا أراد

بعبد شرا فأذنب ذنبا أتبعه بنعمه لینسیه الاستغفار ویتمادی بها، وهو قول الله عز وجل:

(سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) (۱) بالنعم عند المعاصی (۲).

[۳۸۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

بن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام)

عن قول الله عز وجل: (سنستدرجهم من حیث لا یعلمون) قال: هو العبد یذنب الذنب

فتجد له النعمه معه تلهیه تلک النعمه عن الاستغفار من ذلک الذنب (۳).

[۳۸۱] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد وعلی بن إبراهیم، عن

أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن بعض أصحابه قال: سئل أبو

عبد الله (علیه السلام) عن الاستدراج فقال: هو العبد یذنب الذنب فیملی له ویجدد له

عندها النعم فتلهیه عن الاستغفار من الذنوب، فهو مستدرج من حیث

لا یعلم (۴).

الإملاء: الإمهال.

۱- (۱) سوره الأعراف: ۱۸۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۵۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۵۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۵۲.

أبو العیناء وابن ثوابه

[۳۸۲] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن

سلیمان [ابن داود] المنقری، عن حفص بن غیاث، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کم

من مغرور بما قد أنعم الله علیه، وکم من مستدرج بستر الله علیه، وکم من مفتون

بثناء الناس علیه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۸۳] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن بن عطيه، عن

عمر بن يزيد قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى سألت الله عز وجل أن يرزقنى مالا فرزقنى،

وإنى سألت الله أن يرزقنى ولدا فرزقنى ولدا، وسألته أن يرزقنى دارا فرزقنى،

وقد خفت أن يكون ذلك استدراجا، فقال: أما والله مع الحمد فلا (۲).

الروايه صحيحه لأن المراد بعمر بن يزيد بياع السابرى الثقه بقرينه نقل الحسن

عنه.

[۳۸۴] ۶ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقى، عن أبيه، عن محمد بن

سنان، عن إبراهيم بن زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى أهبط

ملكا إلى الأرض فلبث فيها دهرا طويلا ثم عرج إلى السماء فقيل له: ما رأيت؟

قال رأيت عجائب كثيره، وأعجب ما رأيت أنى رأيت عبدا متقلبا فى نعمتك

يأكل رزقك ويدعى الربوبيه فعجبت من جرأته عليك ومن حلمك عنه، فقال

الله جل جلاله: فمن حلمى عجبت؟ قال: نعم، [يا رب] قال: قد أمهلته

أربعمائه سنه لا يضرب عليه عرق ولا يريد من الدنيا شيئا إلا ناله ولا يتغير عليه

فيها مطعم ولا مشرب (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۹۷ ح ۱۷.

۳- (۳) الخصال: ۴۱ ح ۳۱، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۰ / ۳۸۱.

أبو العيناء والمتوكل

[۳۸۵] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أیها الناس لیرکم الله من

النعمه وجلین کما یراکم من النقمه فرقین، إنه من وسع علیه فی ذات یده فلم یر

ذلک استدراجا فقد أمن مخوفا، ومن ضیق علیه فی ذات یده فلم یر ذلک

اختبارا فقد ضیع مأمولا (۱).

[۳۸۶] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: کم من مستدرج بالاحسان

الیه ومغرور بالستر علیه ومفتون بحسن القول فیه، وما ابتلی الله أحدا بمثل

الإملاء له (۲).

[۳۸۷] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا رأیت الله سبحانه یتابع

علیک النعم مع المعاصی فهو استدراج لک (۳).

[۳۸۸] ۱۰ - المجلسی نقلا من الطبرسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) قال: إذا أحدث العبد

ذنبا جدد له نقمه فیدع الاستغفار فهو الاستدراج (۴).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۵۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۰۴۷.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۹۰ / ۲۸۱.

۲۱- الاستعانه

اشاره

الاستعانه

[۳۸۹] ۱ - الصدوق، عن محمد بن علی ماجیلویه، عن محمد بن أبی القاسم، عن

محمد بن علی القرشی، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن یوسف بن

يزيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر قال: لما أراد أمير المؤمنين (عليه السلام) المسير

إلى النهروان أتاه منجم فقال له: يا أمير المؤمنين لا تسر فى هذه الساعه وسر فى

ثلاث ساعات يمضين من النهار، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): لم ذاك؟ قال: لأنك

إن سرت فى هذه الساعه أصابك وأصاب أصحابك أذى وضر شديد، وإن

سرت فى الساعه التى أمرتك ظفرت وظهرت وأصبت كلما طلبت، فقال له أمير

المؤمنين (عليه السلام): تدرى ما فى بطن هذه الدابه أذكر أم أنثى؟ قال: إن حسبت

علمت، قال له أمير المؤمنين (عليه السلام): من صدقك على هذا القول فقد كذب

بالقرآن، قال الله تعالى: (إن الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى

الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله

عليم خبير) (١) ما كان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعى ما ادعيت، أتزعم أنك تهدى إلى

الساعه التى من سار فيها صرف عنه السوء والساعه التى من سار فيها حاق به

الضر، من صدقك بهذا استغنى بقولك عن الاستعانه بالله عز وجل فى ذلك الوجه

وأحوج إلى الرغبه إليك فى دفع المكروه عنه، وينبغى له أن يوليك الحمد دون

ربه عز وجل فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله ندا وضدا. ثم قال (عليه السلام): اللهم

١- (١) سوره لقمان: ٣۴.

أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

لا طير إلا طيرك ولا ضير إلا ضيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك، بل نكذبك

ونخالفك ونسير فى الساعه التى نهيت عنها (١).

[٣٩٠] ٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيه له لنجله الحسن (عليه السلام) التى

كتبها اليه بحاضرين عند انصرافه من صفين:... واعلم يا بنى أن أحب ما أنت

آخذ به إلى من وصيتى تقوى الله والاقتصار على ما فرضه الله عليك والأخذ بما

مضى عليه الأولون من آبائك والصالحون من أهل بيتك، فإنهم لم يدعوا أن

نظروا لأنفسهم كما أنت ناظر وفكروا كما أنت مفكر ثم ردهم آخر ذلك إلى

الأخذ بما عرفوا والإمساك عما لم يكلفوا، فإن أبت نفسك أن تقبل ذلك دون أن

تعلم كما علموا فليكن طلبك ذلك بتفهم وتعلم لا بتورط الشبهات وعلق

الخصومات، وابدأ قبل نظرك فى ذلك بالاستعانه بإلهك والرغبه إليه فى

توفيقك وترك كل شائبه أولجتك فى شبهه أو أسلمتك إلى ضلاله، فإن أيقنت

أن قد صفا قلبك فخشع وتم رأيك فاجتمع وكان همك فى ذلك هما واحدا

فانظر فيما فسرت لك... (۲).

[۳۹۱] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى كتاب له إلى الأشتر النخعى لما

ولاه على مصر وأعمالها:... وليس يخرج الوالى من حقيقه ما ألزمه الله من ذلك

إلا بالاهتمام والاستعانه بالله وتوطين نفسه على لزوم الحق والصبر عليه فيما

خف عليه أو ثقل... (۳).

وقد روى النجاشى والشيخ هذا العهد بسندهما المعتبر كما مر منا.

[۳۹۲] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قاله لبعض أصحابه لما عزم على

المسير إلى الخوارج وقد قال له: إن سرت يا أمير المؤمنين فى هذا الوقت

خشيت أن لا تظفر

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ۱۶ / ۵۰۰ الرقم ۶۸۷ الطبعه الحديثه، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۵۸ / ۲۲۳

طبع إيران و ۵۵ / ۲۲۳ طبع بيروت.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

وليد بن زيد وهشام بن عبد الملك

بمرادك من طريق علم النجوم، فقال (عليه السلام): أتزعم أنك تهدى إلى الساعه التى من

سار فيها صرف عنه السوء؟ وتخوف من الساعه التى من سار فيها حاق به

الضر؟ فمن صدقك بهذا فقد كذب القرآن واستغنى عن الاستعانه بالله فى نيل

المحبوب ودفع المكروه، وتبتغى فى قولك للعامل بأمرك أن يوليك الحمد

دون ربه، لأنك بزعمك أنت هديته إلى الساعه التى نال فيها النفع وأمن الضر!!

ثم أقبل (عليه السلام) على الناس فقال: أيها الناس، إياكم وتعلم النجوم إلا ما يهتدى به

فى بر أو بحر فإنها تدعو إلى الكهانه، والمنجم كالكاهن، والكاهن كالساحر،

والساحر كالكافر، والكافر فى النار، سيروا على اسم الله.

[۳۹۳] ۵ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) فى ختام رساله

الحقوق:... فهذه خمسون حقا محيطا بك لا تخرج منها فى حال من الأحوال

يجب عليك رعايتها والعمل فى تأديتها والاستعانه بالله جل ثناؤه على ذلك ولا

حول ولا قوه إلا بالله والحمد لله رب العالمين (۱).

[۳۹۴] ۶ - ابن أبى جمهور الأحسائى قال: روى فى بعض الأخبار انه دخل على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل اسمه مجاشع فقال: يا رسول الله كيف الطريق إلى معرفه

الحق؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): معرفه النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى موافقه

الحق؟ قال: مخالفه النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى رضا الحق؟

قال: سخط النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى وصل الحق؟ قال:

هجر النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى طاعه الحق؟ قال: عصيان

النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى ذكر الحق؟ قال: نسيان النفس،

فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى قرب الحق؟ قال: التباعد من النفس،

فقال: يا رسول الله فكيف

ص :۲۱۳

۱- (۱) تحف العقول: ۲۷۲.

بهلول وهارون

الطريق إلى انس الحق؟ قال: الوحشه من النفس، فقال: يا رسول الله فكيف

الطريق إلى ذلك؟ قال: الاستعانه بالحق على النفس (۱).

[۳۹۵] ۷ - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله،

عن القاسم بن محمد، عن داود بن سليمان، عن حماد بن عيسى، عن

الصادق (عليه السلام) انه قال فى حديث: إن لقمان قال لابنه: ولا تستعن فى أمورك إلا

بمن يحب أن يتخذ فى قضاء حاجتك أجرا، فانه إذا كان كذلك طلب قضاء

حاجتك لك كطلبه لنفسه لأنه بعد نجاحها لك كان ربحا فى الدنيا الفانيه وحظا

وذخرا له فى الدار الباقيه، فيجتهد فى قضائها لك، وليكن إخوانك وأصحابك

الذين تستخلصهم وتستعين بهم على أمورك أهل المروه والكفاف والثروه

والعقل والعفاف، الذين إن نفعتهم شكروك وإن غبت عن جيرتهم ذكروك (۲).

[۳۹۶] ۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استعان بالله أعانه (۳).

[۳۹۷] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وقوا دينكم بالاستعانه

بالله (۴).

[۳۹۸] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من استعان بذوی الألباب

سلک سبیل الرشاد (۵).

ص: ۲۱۴

۱- (۱) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۴۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۷ / ۷۲.

۲- (۲) قصص الأنبیاء: ۱۹۴ ح ۲۴۲، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۲ / ۴۱۳ ونقل عن المستدرک فی جامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۱۳۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۷۶۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۱۰۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۹۱۲.

۲۲- الاستعداد للموت

اشاره

الاستعداد للموت

[۳۹۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاء جبرئیل إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا محمد عش

ما شئت فإنک میت، واحبب من شئت فإنک مفارقه، واعمل ما شئت فإنک

لاقیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۰۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

النعمان، عن ابن مسکان، عن داود بن فرقد [أبی یزید] عن ابن أبی شیبه

الزهری، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الموت الموت، ألا ولابد

من الموت، جاء الموت بما فیه، جاء بالروح والراحه والکره المبارکه إلی جنه

عالیه لأهل دار الخلود الذین کان لها سعیهم وفیها رغبتهم، وجاء الموت بما فیه

بالشقوه والندامه وبالكره الخاسره إلى نار حاميه لأهل دار الغرور الذين كان لها

سعيهم وفيها رغبتهم. ثم قال: وقال: إذا استحقت ولايه الله والسعاده جاء

الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء الظهر، وإذا استحقت ولايه الشيطان

والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل وراء الظهر. قال: وسئل رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أى المؤمنين أكيس؟ فقال أكثرهم ذكرا للموت وأشدهم له

استعدادا (۲).

[۴۰۱] ۳ - الكلينى باسناده إلى أبى جعفر (عليه السلام) فقال:... ان أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب

الناس بالمدينه بعد سبعه أيام من وفاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلك حين فرغ من

جمع

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۵۵ ح ۱۷.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۵۷ ح ۲۷.

الاستغفار

القرآن وتأليفه فقال:... من عرف الأيام لم يغفل عن الاستعداد، ألا وإن مع كل

جرعه شرقا، وإن فى كل أكله غصصا، لا تنال نعمه إلا بزوال اخرى، ولكل ذى

رمق قوت، ولكل حبه آكل، وأنت قوت الموت. اعلموا أيها الناس انه من مشى

على وجه الأرض فانه يصير إلى بطنها، والليل والنهار يتنازعان [يتسارعان]

فى هدم الأعمار (۱).

[۴۰۲] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبى نجران، عن ابن

حميد، عن ابن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفه إذا

صلى العشاء الآخره ينادى الناس ثلاث مرات حتى يسمع أهل المسجد:

أيها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودى فيكم بالرحيل فما التعرج على

الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل، تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بأفضل ما بحضرتكم

من الزاد وهو التقوى، واعلموا أن طريقكم إلى المعاد وممركم على الصراط

والهول الأعظم أمامكم وعلى طريقكم عقبه كؤود ومنازل مهوله مخوفه لابد

لكم من الممر عليها والوقوف بها، فإما برحمه من الله فنجاه من هولها وعظم

خطرها وفظاعه منظرها وشده مختبرها، وإما بهلكه ليس بعدها انجبار (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۰۳] ۵ - الصدوق، عن محمد بن القاسم المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى،

عن الحسن بن على العسكرى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام):

ما الاستعداد للموت؟ قال: أداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال على

المكارم، ثم لا يبالى أن وقع على الموت أو الموت وقع عليه، والله لا يبالى ابن

أبى طالب إن وقع على الموت أو الموت وقع عليه (۳).

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۳ ح ۴.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح ۷ / ۴۰۲، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۶۸ / ۲۶۳.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۹۷ ح ۵۵.

عليان وأبو يوسف

[۴۰۴] ۶ - الصدوق، عن المفسر، عن الحسينى، عن العسكرى، عن آبائه، عن

الرضا عن أبيه (عليهم السلام) قال: رأى الصادق (عليه السلام) رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال:

يا هذا أجزعت للمصيبه الصغرى وغفلت عن المصيبه الكبرى، لو كنت لما

صار إليه ولدك مستعدا لما اشتد جزعك عليه، فمصابك بتركك الاستعداد له

أعظم من مصابك بولدك (۱).

[۴۰۵] ۷ - الطوسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أيها الناس أصبحتم أغراضا

تنتضل فيكم المنايا وأموالكم نهب المصائب، وما طعمتم فى الدنيا من طعام

فلكم فيه غصص، وما شربتموه من شراب فلكم فيه شرق، وأشهد بالله ما

تنالون من الدنيا نعمه تفرحون بها إلا بفراق اخرى تكرهونها. أيها الناس إنا

خلقنا وإياكم للبقاء لا للفناء ولكنكم من دار إلى دار تنقلون، فتزودوا لما أنتم

صائرون إليه وخالدون فيه، والسلام (۲).

[۴۰۶] ۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: استعدوا ليوم تشخص فيه

الأبصار وتتدله لهوله العقول وتتبلد البصائر (۳).

[۴۰۷] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احذر الموت وأحسن له

الاستعداد تسعد بمنقلبك (۴).

[۴۰۸] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم الاعتداد العمل

للمعاد (۵).

الروايات فى هذا المجال كثيره وإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار:

۶۸ / ۲۶۳، وجامع أحاديث الشيعه: ۱۴ / ۵۲ وغيرها.

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۵۲ ح ۲۰۰.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح ۲۹ / ۲۱۶ الرقم ۳۷۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۵۷۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۶۱۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۹۱۱.

۲۳- أهمیه الاستغفار

اشاره

الاستغفار

أهمیه الاستغفار

[۴۰۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خیر الدعاء الاستغفار (۱).

الروایه معتبره.

[۴۱۰] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسین بن

سیف، عن أبی جمیله، عن عبید بن زراره قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا أکثر العبد

من الاستغفار رفعت صحیفته وهی تتلألأ (۲).

[۴۱۱] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن محمد بن سنان، عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

کان لا یقوم من مجلس وان خف حتی یستغفر الله عز وجل خمسا وعشرین مره (۳).

[۴۱۲] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن

عمار، عن الحارث بن المغیره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یستغفر الله عز وجل فی کل یوم سبعین مره ویتوب إلی الله عز وجل سبعین مره. قال: قلت: کان

یقول «أستغفر الله وأتوب الیه»؟ قال: کان یقول: «استغفر الله استغفر الله»

سبعین مره، ویقول: «وأتوب إلیه وأتوب إلیه» سبعین مره (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۲۱۸

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۰۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۰۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۰۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۵۰۴.

مجنون وأبو الهذيل

[۴۱۳] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

بن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الاستغفار وقول «لا إله إلا الله» خير العباده، قال الله العزيز الجبار: (فاعلم أنه لا

اله إلا الله واستغفر لذنبك) (۱) (۲).

[۴۱۴] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عده من أصحابنا رفعوه قالوا: قال:

لكل شىء دواء ودواء الذنوب الاستغفار (۳).

نقل الروايه الصدوق بسنده المعتبر فى ثواب الأعمال: ۱۹۷ ح ۱.

[۴۱۵] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

بن سنان، عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال: «أستغفر الله»

مائه مره فى [كل] يوم غفر الله عز وجل له سبعمائه ذنب، ولا خير فى عبد يذنب فى

[كل] يوم سبعمائه ذنب (۴).

[۴۱۶] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن

يقارف فى يومه وليلته أربعين كبيره فيقول وهو نادم «استغفر الله الذى لا إله إلا

هو الحی القیوم بدیع السماوات والأرض ذو الجلال والإکرام وأسأله أن یصلی

علی محمد وآل محمد وأن یتوب علی» إلا غفرها الله عز وجل له، ولا خیر فیمن یقارف

فی یوم أکثر من أربعین کبیره (۵).

[۴۱۷] ۹ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن الهیثم بن أبی مسروق

۱- (۱) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): ۱۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۰۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۳۹.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۳۹.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۴۳۸.

الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات

النهدی، عن إسماعیل ابن سهل قال: کتب إلی أبی جعفر الثانی (علیه السلام): علمنی شیئا

إذا أنا قلته کنت معکم فی الدنیا والآخره، قال: فکتب بخطه أعرفه: أکثر من

«تلاوه إنا أنزلناه» ورطب شفتیک بالاستغفار (۱).

[۴۱۸] ۱۰ - الصدوق، عن محمد بن علی ماجیلویه، عن محمد بن یحیی، عن

محمد بن أحمد، عن موسی بن جعفر، عن الحسن بن علی بن بقاح، عن صالح

بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعته یقول:

کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: «مقامی فیکم والاستغفار لکم حصن حصین من

العذاب» فمضی أکبر الحصنین وبقی الاستغفار، فأکثروا منه، فانه ممحاه

للذنوب، قال الله عز وجل: (وما کان الله لیعذبهم وأنت فیهم وما کان الله معذبهم وهم

یستغفرون) (۲) (۳).

الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات

[۴۱۹] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

بن الحكم، عن فضل بن عثمان المرادى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن إلا هالك، يهم العبد

بالحسنه فيعملها، فإن هو لم يعملها كتب الله له حسنه بحسن نيته، وإن هو

عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئه أن يعملها فإن لم يعملها لم يكتب عليه

شيء وإن هو عملها أجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب

السيئات وهو صاحب الشمال: لا تعجل عسى أن يتبعها بحسنه تمحوها، فإن

الله عز وجل يقول: (ان الحسنات يذهبن السيئات) (۴) أو الاستغفار، فإن هو قال

«استغفر الله الذى لا اله إلا هو عالم الغيب

ص: ۲۲۰

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۹۷ ح ۴.

۲- (۲) سوره الأنفال: ۳۴.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۱۹۷ ح ۳.

۴- (۴) سوره هود: ۱۱۴.

رجل والقاسم بن المجمع

والشهاده العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام وأتوب إليه» لم

يكتب عليه شيء، وإن مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنه واستغفار قال

صاحب الحسنات لصاحب السيئات: اكتب على الشقى المحروم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۲۰] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير وأبى على

الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن أبی أیوب، عن أبی

بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من عمل سیئه أجل فیها سبع ساعات من النهار

فإن قال «أستغفر الله الذی لا إله إلا هو الحی القیوم» ثلاث مرات لم تکتب

علیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۲۱] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه وأبی علی الأشعری ومحمد بن

یحیی جمیعا، عن الحسین بن إسحاق، عن علی بن مهزیار، عن فضاله بن

أیوب، عن عبد الصمد بن بشیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: العبد المؤمن إذا أذنب

ذنبا أجله الله سبع ساعات فإن استغفر الله لم یکتب علیه شیء وإن مضت

الساعات ولم یستغفر کتبت علیه سیئه، وإن المؤمن لیذکر ذنبه بعد عشرین سنه

حتی یستغفر ربه فیغفر له، وإن الکافر لینساه من ساعته (۳).

الروایه صحیحه.

[۴۲۲] ۴ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری ومحمد بن یحیی جمیعا، عن الحسین

بن إسحاق وعلی بن إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن علی بن مهزیار، عن النضر

بن سوید، عن عبد الله بن سنان، عن حفص قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ما

من

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۲۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۳۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۳۷.

الاستغفار من الذنب کلما ذکره

مؤمن يذنب ذنبا إلا أجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار، فإن هو تاب لم يكتب عليه

شيء، وإن هو لم يفعل كتب [الله] عليه سيئه. فأتاه عباد البصرى فقال له: بلغنا

أنك قلت: ما من عبد يذنب ذنبا إلا أجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار؟ فقال: ليس

هكذا قلت، ولكنى قلت: ما من مؤمن، وكذلك كان قولى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد، وتدل على أن تأخير كتابه الإثم يختص بالمؤمن

لا غيره.

[۴۲۳] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

حمران، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العبد إذا أذنب ذنبا أجل

من غدوه إلى الليل، فإن استغفر الله لم يكتب عليه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. والروايات فى هذا المجال كثيره إن شئت راجع الكافى:

۲ / ۴۳۷، ووسائل الشيعه: ۱۱ / ۳۵۱، ومستدرك الوسائل: ۱۲ / ۱۱۹، وغيرها من

كتب الأخبار.

الاستغفار من الذنب كلما ذكره

[۴۲۴] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

على بن عقبه بياع الأكيسه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن ليذنب الذنب

فيذكر بعد عشرين سنه فيستغفر الله منه فيغفر له، وإنما يذكره ليغفر له، وإن

الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته (۳).

الروايه موثقه وتدل عليه صحيحه عبد الصمد بن بشير المذكوره فى العنوان

السابق ح ۳.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۳۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۳۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۳۸.

الاستغفار فی السحر

[۴۲۵] ۲ - الطوسی بإسناده إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی وصیته إلی أبی ذر، قال (صلی الله علیه وآله وسلم):... إن

العبد لیذنب الذنب فیدخل إلی الله بذنبه ذلک الجنه، فقلت: وکیف ذلک

یا رسول الله؟ قال: یکون ذلک الذنب نصب عینه تائبا منه فارا إلی الله حتی

یدخل الجنه... (۱).

[۴۲۶] ۳ - العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الرجل

لیذکر ذنبه بعد سبع وعشرین سنه ما یذکره إلا لیستغفر الله منه فیغفر له (۲).

[۴۲۷] ۴ - الحسین بن سعید، عن بعض أصحابنا، عن علی بن شجره، عن عیسی

بن راشد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال:... وأنه (یعنی المؤمن) لیذکر ذنبه بعد

عشرین سنه فیستغفر الله فیغفر له، ثم قرأ: (ومن یعمل سوء أو یظلم نفسه ثم

یستغفر الله یجد الله غفورا رحیما) (۳) (۴).

[۴۲۸] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إعاده الاعتذار تذکر

بالذنب (۵).

الاستغفار فی السحر

[۴۲۹] ۱ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن

محبوب، عن معاویه بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: فی قول الله

تعالی: (وبالأسحار هم یستغفرون) (۶) قال: کانوا یستغفرون الله فی آخر

الوتر فی آخر اللیل سبعین مره (۷).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۲۲۳

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۳۰ الرقم ۱۱۶۲.

۲- (۲) کتاب العلاء بن رزین: ۱۵۰.

۳- (۳) سوره النساء: ۱۱۰.

۴- (۴) کتاب الزهد: ۷۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۴۶۷.

۶- (۶) سوره الذاریات: ۱۸.

۷- (۷) علل الشرایع: ۳۶۴.

عبد الله بن جعفر وعمرو

[۴۳۰] ۲ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد

بن إسماعیل بن بزیع، عن أبی إسماعیل السراج، عن عبد الله بن مسکان، عن

عبد الله بن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: استغفر الله فی الوتر سبعین مره

تنصب یدک الیسری وتعد بالیمنی (۱).

الروایه صحیحه.

[۴۳۱] ۳ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی، عن العمرکی، عن علی بن

جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر، عن أبیه، عن علی (علیهم السلام) قال: إن الله إذا أراد أن

یصیب أهل الأرض بعذاب قال: لولا الذین یتحابون بجلالی ویعمرون

مساجدی ویستغفرون بالأسحار لأنزلت عذابی (۲).

الروایه صحیحه.

[۴۳۲] ۴ - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامی، عن محمد بن عبد الله بن جعفر

الحمیری، عن أبیه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن الصادق

جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه (علیهم السلام) أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إن الله تبارک

وتعالی إذا رأی أهل قریه قد أسرفوا فی المعاصی وفیها ثلاثه نفر من المؤمنین

ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه: یا أهل معصیتی لولا من فیکم من

المؤمنین المتحابین بجلالی العامرین بصلاتهم أرضی ومساجدی

والمستغفرین بالأسحار خوفا منی لأنزلت بکم عذابی ثم لا أبالی (۳).

[۴۳۳] ۵ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن أحمد بن محمد بن عیسی،

عن الحسن بن محبوب، عن عمر بن یزید ولا أعلمه إلا عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: من قال

ص :۲۲۴

۱- (۱) علل الشرایع: ۳۶۴.

۲- (۲) علل الشرایع: ۵۲۱، ونقل عنه فی وسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۷۴ (۱۶ / ۹۱).

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس ۳۶ ح ۸ / ۱۶۶.

کلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله علیه بالمغفره

فی وتره إذا أوتر «استغفر الله وأتوب الیه» سبعین مره وهو قائم فواظب علی

ذلک حتی مضی له سنه کتبه الله عنده من المستغفرین بالأسحار ووجبت له

المغفره من الله عز وجل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

کلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله علیه بالمغفره

[۴۳۴] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: یا محمد بن مسلم

ذنوب المؤمن إذا تاب منها مغفوره له، فلیعمل المؤمن لما یستأنف بعد التوبه

والمغفره، أما والله إنها لیست إلا لأهل الإیمان، قلت: فإن عاد بعد التوبه

والاستغفار من الذنوب وعاد فی التوبه؟ فقال: یا محمد بن مسلم أتری العبد

المؤمن یندم علی ذنبه ویستغفر منه ویتوب، ثم لا یقبل الله توبته؟ قلت: فانه

فعل ذلک مرارا یذنب ثم یتوب ویستغفر [الله]، فقال: کلما عاد المؤمن

بالاستغفار والتوبه عاد الله علیه بالمغفره وإن الله غفور رحیم، یقبل التوبه ویعفو

عن السیئات، فإیاک أن تقنط المؤمنین من رحمه الله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۳۵] ۲ - الدیلمی رفعه وقال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یستغفر الله فی کل یوم سبعین

مره یقول: أستغفر الله ربی وأتوب الیه، وکذلک أهل بیته (علیهم السلام) وصالحو أصحابه

لقوله تعالی: (واستغفروا ربکم ثم توبوا الیه) (۳). وقال رجل: إنی أذنبت،

فقال: استغفر الله، فقال: إنی أتوب ثم أعود، فقال: کلما أذنبت استغفر الله، فقال:

إذن

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۰۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۱۵.

۳- (۳) سوره هود: ۹.

من لحقته شده أو نکبه أو ضیق فقال ثلاثین ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه

تکثر ذنوبی، فقال: عفو الله أکثر، فلا تزال تتوب حتی یکون الشیطان هو

المدحور (۱).

من لحقته شده أو نکبه أو ضیق فقال ثلاثین ألف مره

«أستغفر الله» فرج الله عنه

[۴۳۶] ۱ - البرقی، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد الله، عن آبائه (علیهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من ظهرت علیه النعمه فلیکثر ذکر الحمد لله، ومن کثرت

همومه فعلیه بالاستغفار، ومن ألح علیه الفقر فلیکثر من قول «لا حول ولا قوه

إلا بالله» ینفی الله عنه الفقر (۲).

الروایه معتبره.

[۴۳۷] ۲ - السید علی بن طاوس رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من لحقته شده أو

نکبه أو ضیق فقال ثلاثین ألف مره «استغفر الله وأتوب الیه» إلا فرج الله تعالی

عنه. قال الراوی: وهذا خبر صحیح وقد جرب (۳).

[۴۳۸] ۳ - ابن فهد الحلی رفعه قال (علیه السلام): من أکثر الاستغفار جعل الله له من کل هم

فرجا ومن کل ضیق مخرجا ورزقه من حیث لا یحتسب (۴).

[۴۳۹] ۴ - جعفر بن محمد بن شریح، عن عبد الله بن طلحه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه

قال فی حدیث: ادفعوا أبواب البلاء بالاستغفار (۵).

۱- (۱) إرشاد القلوب: ۴۵.

۲- (۲) المحاسن: ۱ / ۴۲، ونقل عنه فی جامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۴۹۵.

۳- (۳) مهج الدعوات: ورد الحدیث فی صفحه ۱۹ من کتاب المجتنی من دعاء المجتبی الملحق بمهج الدعوات، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۴۳، ونقل عنه فی جامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۳۷۴.

۴- (۴) عده الداعی: ۲۴۹، ونقل عنه فی جامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۴۹۵.

۵- (۵) کتاب جعفر بن محمد بن شریح: ۷۷، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱ / ۳۸۷ الطبع القدیم، ونقل عنه فی جامع أحادیث الشیعه: ۱ / ۴۹۶.

الاستغفار فی رجب وشعبان

الاستغفار فی رجب وشعبان

[۴۴۰] ۱ - الصدوق، عن الحسین بن إبراهیم بن ناتانه، عن علی بن إبراهیم، عن

أبیه، عن الریان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا (علیه السلام)

یقول: من قال فی کل یوم من شعبان سبعین مره «أستغفر الله وأسأله التوبه»

کتب الله له براءه من النار وجوازا علی الصراط وأدخله دار القرار (۱).

[۴۴۱] ۲ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن موسی بن جعفر البغدادی،

عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن محمد بن أبی حمزه،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من قال فی کل یوم من شعبان سبعین مره «أستغفر الله

الذی لا اله إلا هو الرحمن الرحیم الحی القیوم وأتوب إلیه» کتب فی الافق

المبین. قال: قلت: وما الافق المبین؟ قال: قاع بین یدی العرش فیه أنهار تطرد

فیه من القدحان عدد النجوم (۲).

ونقلها الصدوق فی الخصال: ۵۸۲ أیضا.

[۴۴۲] ۳ - الصدوق، عن محمد بن إبراهیم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد

الهمدانی، عن علی بن الحسن بن علی بن فضال، عن أبیه قال: سمعت علی بن

موسی الرضا (علیه السلام) یقول: من استغفر الله تبارک وتعالی فی شعبان سبعین مره غفر

الله له ذنوبه ولو کانت مثل عدد النجوم (۳).

[۴۴۳] ۴ - الصدوق، عن أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی، عن علی بن إبراهیم،

عن جعفر بن سلمه الأهوازی، عن إبراهیم بن محمد الثقفی، عن إبراهیم بن

میمون، عن علی بن موسی الرضا (علیه السلام) قال: صوم شعبان کفاره الذنوب العظام

حتی لو أن رجلا

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والتسعون: ح ۶ / ۵۰۱

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۹۸.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۹۱.

سید الاستغفار

بلی بدم حرام فصام من هذا الشهر أیاما ومات رجوت له المغفره. قال: قلت:

فما أفضل الدعاء فی هذا الشهر؟ فقال: الاستغفار، إن من استغفر فی شعبان فی

کل یوم سبعین مره کان کمن استغفر فی غیره من الشهور سبعین ألف مره،

قلت: فکیف أقول: قال: قل: أستغفر الله وأسأله التوبه (۱).

[۴۴۴] ۵ - علی بن موسی بن طاوس رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من قال فی رجب

«استغفر الله الذی لا إله إلا هو وحده لا شریک له وأتوب الیه» مائه مره وختمها

بالصدقه ختم الله له بالمغفره والرحمه، ومن قالها أربعمائه مره کتب الله له أجر

مائه شهید، فإذا کان یوم القیامه یقول الله له: قد أقررت بملکی علی ما شئت حتی

أعطیک فانه لا مقتدر غیری (۲).

وفی روایه: من استغفر الله فی رجب وسأله التوبه سبعین مره بالغداه

وسبعین مره بالعشی یقول «استغفر الله وأتوب الیه» فإذا بلغ تمام سبعین مره

رفع یدیه وقال: اللهم اغفر لی وتب علی، فإن مات فی رجب مات مرضیا عنه

ولا تمسه النار ببركه رجب.

سيد الاستغفار

[۴۴۵] ۱ - الصدوق، عن الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن

النيسابوری، عن أبی يزيد الهروی، عن سلمه بن شبيب، عن محمد بن منيب

العدنی، عن السری بن يحيی، عن هشام، عن أبی الزبير، عن جابر بن عبد الله:

ان رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) قال: تعلموا سيد الاستغفار: اللهم أنت ربی لا إله إلا أنت

خلقتنی وأنا عبدك وأنا علی عهدك وأبوء بنعمتك علی وأبوء لك بذنبی فاغفر

لی إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت (۳).

باء - يبوء بوء - إليه: رجع، وبالذنب: أقر.

ص: ۲۲۸

۱- (۱) فضائل شعبان: ۵۶.

۲- (۲) الإقبال: ۶۴۸.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۱۴۰.

۲۴- الاستغناء

اشاره

الاستغناء

[۴۴۶] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن

الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: شرف

المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۴۷] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه وعلی بن محمد القاسانی جمیعا،

عن القاسم بن محمد، عن سلیمان بن داود المنقری، عن عبد الرزاق، عن

معمر، عن الزهری، عن علی بن الحسین (علیهما السلام) قال: رأیت الخیر کله قد اجتمع

فی قطع الطمع عما فی أیدی الناس، ومن لم یرج الناس فی شیء ورد أمره إلی

الله عز وجل فی جمیع اموره استجاب الله له فی کل شیء (۲).

[۴۴۸] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن الحسین بن أبی العلاء، عن عبد الأعلی بن أعین قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: طلب الحوائج إلی الناس استلاب للعز ومذهبه للحیاء، والیأس مما فی

أیدی الناس عز للمؤمن فی دینه، والطمع هو الفقر الحاضر (۳).

الاستلاب: الاختلاس، أی یصیر سببا لسلب العز سریعا.

[۴۴۹] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن عیسی، عن محمد بن سنان،

عن عمار الساباطی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین صلوات الله

علیه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۸.

رجل مع أبی بکر

یقول: لیجتمع فی قلبک الافتقار إلی الناس والاستغناء عنهم، فیکون افتقارک

إلیهم فی لین کلامک وحسن بشرک، ویکون استغناؤک عنهم فی نزاهه عرضک

وبقاء عزک (۱).

[۴۵۰] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهیم بن هاشم، عن علی

بن معبد قال: أخبرنی أحمد بن عمر، عن یحیی بن عمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: لیجتمع فی قلبک الافتقار إلی الناس

والاستغناء عنهم، یکون افتقارک إلیهم فی لین کلامک وحسن بشرک، ویکون

استغناؤک عنهم فی نزاهه عرضک وبقاء عزک (۲).

[۴۵۱] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن علی، عن أبیه، عن صفوان، عن الکنانی، عن

الصادق (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم):... خیر الغنی غنی النفس... الحدیث (۳).

الروایه صحیحه الإسناد، ونقلها الآمدی مرفوعا عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی غرر

الحکم: ح ۴۹۴۹.

[۴۵۲] ۷ - الصدوق بإسناده عن أمیر المؤمنین (علیه السلام):... امنن علی من شئت تکن

أمیره، واحتج إلی من شئت تکن أسیره، واستغن عمن شئت تکن نظیره (۴).

[۴۵۳] ۸ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن عبد الله بن جعفر

الحمیری، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن حدید المدائنی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صونوا دینکم بالورع وقوه التقی والاستغناء بالله عن

طلب الحوائج من السلطان، واعلموا انه أیما مؤمن خضع لصاحب السلطان أو

من یخالفه علی دینه طلبا لما فی یدیه أخمله الله ومقته علیه ووکله إلیه، فإن هو

غلب علی شیء من دنیاه وصار

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۹.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۶۷.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ۱ / ۳۹۴.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۴۲۰ ح ۱۴.

خالد بن صفوان والأبرش

فی یده منه شیء نزع الله البرکه منه ولم یؤجر علی شیء ینفقه فی حج ولا عمره

ولا عتق (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۵۴] ۹ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن الحسن بن علی بن سهل

العاقولی، عن موسی بن عمر الصیقل، عن معمر بن خلاد، عن علی بن موسی

الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: جاء أیوب الأنصاری -

واسمه خالد بن زید - إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله أوصنی واقلل

لعلی أن احفظ، قال: أوصیک بخمس: بالیأس عما فی أیدی الناس فانه الغنی،

وإیاک والطمع فانه الفقر الحاضر، وصل صلاه مودع، وإیاک وما تعتذر منه،

وأحب لأخیک ما تحب لنفسک (۲).

[۴۵۵] ۱۰ - فی الفقه المنسوب إلی الرضا (علیه السلام): نروی أن رجلا أتی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

لیسأله فسمعه وهو یقول: من سألنا أعطیناه ومن استغنی أغناه الله، فانصرف

ولم یسأله، ثم عاد إلیه فسمع مثل مقالته فلم یسأله، حتی فعل ذلک ثلاثا، فلما

کان فی الیوم الثالث مضی واستعار فأسا وصعد الجبل فاحتطب وحمله إلی

السوق فباعه بنصف صاع من الشعیر فأکله هو وعیاله ثم أدام علی ذلک حتی

جمع ما اشتری به فأسا، ثم اشتری بکرین وغلاما وأیسر فصار إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

فأخبره فقال: ألیس قد قلنا: من سأل أعطیناه ومن استغنی أغناه الله (۳).

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۲۹۳.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح ۱۸ / ۵۰۸ الرقم ۱۱۱۱.

۳- (۳) فقه الرضا (علیه السلام): ۳۶۵.

۲۵- الاستقامه إنما هی علی الولایه

اشاره

الاستقامه

الاستقامه من دین الأئمه (علیهم السلام)

[۴۵۶] ۱ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری، عن علی

بن محمد بن قتیبه النیسابوری، عن الفضل بن شاذان قال: سأل المأمون علی بن

موسی الرضا (علیه السلام) أن یکتب له محض الاسلام علی سبیل الإیجاز والاختصار،

فکتب (علیه السلام):... وإن من دینهم (أی دین الأئمه): الورع والعفه والصدق

والصلاح والاستقامه والاجتهاد وأداء الأمانه إلی البر والفاجر وطول السجود

وصیام النهار وقیام اللیل وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وکرم الصحبه

الحدیث (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

الاستقامه إنما هی علی الولایه

[۴۵۷] ۱ - شرف الدین علی الحسینی الأسترآبادی رفعه إلی محمد بن العباس، عن

محمد بن الحسین بن حمید، عن جعفر بن عبد الله المحمدی، عن کثیر بن

عیاش، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قوله عز وجل: (إن الذین قالوا ربنا الله

ثم استقاموا) يقول: استكملوا طاعه الله ورسوله وولايه آل محمد (عليهم السلام) ثم

استقاموا عليها (تتنزل عليهم الملائكه) يوم القيامه (أن لا تخافوا ولا تحزنوا

وأبشروا بالجنه التى كنتم توعدون) (۲) فأولئك هم الذين إذا فزعوا يوم

القيامه حين

ص: ۲۳۲

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۱.

۲- (۲) سوره فصلت: ۳۰.

على بن الحسين والهادى

يبعثون تتلقاهم الملائكه ويقولون لهم: لا تخافوا ولا تحزنوا نحن الذين كنا

معكم فى الحياه الدنيا لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنه (وأبشروا بالجنه التى

كنتم توعدون) (۱).

[۴۵۸] ۲ - الأسترآبادى يقول: وقال أيضا: حدثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن

محمد اليسارى، عن محمد بن خالد، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب، عن

محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (إن الذين قالوا ربنا الله ثم

استقاموا) الآيه، قال: استقاموا على الأئمه واحدا بعد واحد (۲).

[۴۵۹] ۳ - الأسترآبادى رفعه إلى محمد بن العباس، عن أحمد بن هوذه الباهلى،

عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن سماعه قال: سمعت أبا عبد

الله (عليه السلام) يقول: فى قول الله عز وجل (وأن لو استقاموا على الطريقه لأسقيناهم ماء غدقا * لنفتنهم) (۳) قال: يعنى استقاموا على الولايه فى الأصل عند الأظله حين أخذ

الله الميثاق على ذريه آدم (لأسقيناهم ماء غدقا * لنفتنهم) يعنى لكنا أسقيناهم

من الماء الفرات العذب (۴).

[۴۶۰] ۴ - الأسترآبادی قال: ویؤیده ما رواه أیضا عن أحمد بن القاسم، عن أحمد

بن محمد، عن محمد بن خالد، عن محمد بن علی، عن محمد بن مسلم، عن

برید العجلی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (وأن لو استقاموا علی

الطریقه) قال: یعنی علی الولایه. (لأسقیناهم ماء غدقا) قال: لأذقناهم علما

کثیرا یتعلمونه من الأئمه (علیهم السلام). قلت: قوله (لنفتنهم فیه) قال: إنما هؤلاء

بفتنتهم فیه

۱- (۱) تأویل الآیات الظاهره فی فضائل العتره الطاهره: ۲ / ۵۳۶ ح ۸.

۲- (۲) تأویل الآیات الظاهره فی فضائل العتره الطاهره: ۲ / ۵۳۷ ح ۹.

۳- (۳) سوره الجن: ۱۶ و ۱۷.

۴- (۴) تأویل الآیات الظاهره فی فضائل العتره الطاهره: ۲ / ۷۲۷ ح ۱.

الاستقامه علی طریقه الإمام

یعنی المنافقین (۱).

[۴۶۱] ۵ - الطبرسی قال: وفی تفسیر أهل البیت (علیهم السلام) عن أبی بصیر قال: قلت لأبی

جعفر (علیه السلام) قول الله عز وجل (إن الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا) قال: هو والله ما أنتم

علیه. (وأن لو استقاموا علی الطریقه لأسقیناهم ماء غدقا * لنفتنهم). وعن

برید العجلی عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: معناه لأفدناهم علما کثیرا یتعلمونه من

الأئمه (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره فراجع إن شئت بحار الأنوار: ۲۴ / ۲۵.

الاستقامه علی طریقه الإمام

[۴۶۲] ۱ - السید علی بن طاوس نقلا من کتاب الوصیه لعیسی بن المستفاد، عن

موسی بن جعفر (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام) قال: دعا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أبا ذر وسلمان

والمقداد فقال لهم: تعرفون شرائع الاسلام وشروطه؟ قالوا: نعرف ما عرفنا الله

ورسوله، فقال: هی والله أکثر من أن تحصی: أشهدونی علی أنفسکم وکفی بالله

شهیدا وملائکته علیکم شهود بشهاده أن لا إله إلا الله مخلصا لا شریک له فی

سلطانه ولا نظیر له فی ملکه، وأنی رسول الله بعثنی بالحق وأن القرآن امام من

الله وحکم عدل، وأن القبله قبلتی شطر المسجد الحرام لکم قبله، وأن علی بن

أبی طالب (علیه السلام) وصی محمد وأمیر المؤمنین ومولاهم.

وأن حقه من الله مفروض واجب وطاعته طاعه الله ورسوله والأئمه من

ولده، وأن موده أهل بیتی مفروضه واجبه علی کل مؤمن ومؤمنه، مع إقامه

الصلاه لوقتها، وإخراج الزکاه من حلها ووضعها فی أهلها، وإخراج الخمس

من کل ما یملکه أحد من الناس حتی یرفعه إلی ولی المؤمنین وأمیرهم وبعده

إلی ولده، فمن عجز ولم یقدر إلا

۱- (۱) تأویل الآیات الظاهره فی فضائل العتره الطاهره: ۲ / ۷۲۸ ح ۳.

۲- (۲) مجمع البیان: ۱۰ / ۳۷۲ فی تفسیر سوره الجن.

ابن عباس وعبد الرحمان بن خالد

علی الیسیر من المال فلیدفع ذلک إلی الضعفاء من أهل بیتی من ولد الأئمه، فإن

لم یقدر فلشیعتهم ممن لا یأکل بهم الناس ولا یرید بهم إلا الله وما وجب علیهم

من حقی، والعدل فی الرعیه والقسم بالسویه والقول بالحق.

وأن يحكم بالكتاب على ما عمل عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) وبالفرائض على كتاب الله وأحكامه، وإطعام الطعام على حبه، وحج البيت، والجهاد فى سبيل الله، وصوم شهر رمضان، وغسل الجنابه، والوضوء الكامل على اليدين والوجه والذراعين إلى المرافق والمسح على الرأس والقدمين إلى الكعبين لا على خف ولا على خمار ولا على عمامه، والحب لأهل بيتى فى الله وحب شيعتهم لهم، والبغض لأعدائهم وبغض من والاهم والعداوه فى الله وله، والإيمان بالقدر خيره وشره وحلوه ومره، وعلى أن يحللوا حلال القرآن ويحرموا حرامه، ويعملوا بالأحكام ويردوا المتشابه إلى أهله، فمن عمى عليه من علمه شىء لم يكن علمه منى ولا سمعه فعليه بعلى بن أبى طالب (عليه السلام) فانه قد علم كما قد علمته ظاهره وباطنه ومحكمه ومتشابهه، وهو يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله، وموالاه أولياء الله محمد وذريته الأئمه خاصه، ويتوالى من والاهم وشايعهم والبراءه والعداوه لمن عاداهم وشاقهم كعداوه الشيطان الرجيم، والبراءه ممن شايعهم وتابعهم والاستقامه على طريقه الإمام.

واعلموا أنى لا اقدم على على أحدا، فمن تقدمه فهو ظالم والبيعه بعدى لغيره ضلاله وفلته وذله الأول ثم الثانى ثم الثالث، وويل للرابع ثم الويل له وويل له ولأبيه مع ويل لمن كان قبله وويل لهما ولأصحابهما، لا غفر الله لهما، فهذه شروط الإسلام وما بقى أكثر.

قالوا: سمعنا وأطعنا وقبلنا وصدقنا ونقول مثل ذلك ونشهد لك على أنفسنا بالرضا به أبدا حتى نقدم عليك، آمنا بسرهم وعلانيتهم ورضينا بهم أئمه وهداه وموالى. قال: وأنا معكم شهيد ثم قال: نعم وتشهدون أن الجنه حق وهى

محرمه على الخلائق حتى أدخلها، قالوا: نعم، قال: وتشهدون أن النار حق

وهى محرمه على

ص :۲۳۵

شيعه على (عليه السلام) على منهاج الحق والاستقامه

الكافرين حتى يدخلها أعداء أهل بيتى والناصبون لهم حربا وعداوه، ولا عنهم

ومبغضهم وقاتلهم كمن لعننى أو أبغضنى أو قاتلنى وهم فى النار، قالوا: شهدنا

وعلى ذلك أقررنا، قال: وتشهدون أن عليا صاحب حوضى والذائد عنه وهو

قسيم النار يقول: ذلك لك فاقبضه ذميما وهذا لى فلا تقربنه فينجو سليما،

قالوا: شهدنا على ذلك ونؤمن به، قال: وأنا على ذلك شهيد (۱).

شيعه على (عليه السلام) على منهاج الحق والاستقامه

[۴۶۳] ۱ - الطبرى بإسناده إلى الصدوق عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن القاسم،

عن جده، عن أبى عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على منبره:

يا على إن الله عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين فى الأرض فرضيت

بهم إخوانا ورضوا بك إماما، فطوبى لمن أحبك وصدق عليك، وويل لمن

أبغضك وكذب عليك. يا على أنت العلم لهذه الأمه، من أحبك فاز ومن

أبغضك هلك. يا على أنا المدينه وأنت بابها. يا على أهل مودتك كل أواب

حفيظ وكل ذى طمر لو أقسم على الله لبر قسمه. يا على إخوانك كل ظاهر زكى

مجتهد عند الخلق عظيم المنزله عند الله عز وجل.

يا على محبوك جيران الله فى دار الفردوس لا يأسفون على ما فاتهم من

الدنيا. يا على أنا ولى لمن واليت وأنا عدو لمن عاديت. يا على من أحبك فقد

أحبنی ومن أبغضک فقد أبغضنی. یا علی إخوانک الذبل الشفاه تعرف الرهبانیه

فی وجوههم. یا علی إخوانک یفرحون فی ثلاث مواطن عند خروج أنفسهم

وأنا شاهدهم وأنت وعند المساءله فی قبورهم وعند العرض وعند الصراط، إذا

سئل الخلق عن إیمانهم فلم یجیبوا. یا علی حربک حربی وسلمک سلمی،

وحربی حرب الله وسلمی سلم الله،

ص: ۲۳۶

۱- (۱) الطرف: ۱۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۲ / ۳۱۶ ح ۱.

عائشه وحفصه وأم کلثوم

ومن سالمک فقد سالمنی ومن سالمنی فقد سالم الله عز وجل.

یا علی بشر إخوانک فإن الله عز وجل قد رضی عنهم إذ رضیک لهم قائدا ورضوا بک

ولیا. یا علی أنت أمیر المؤمنین وقائد الغر المحجلین. یا علی شیعتک

المنتجبون، ولو لا أنت وشیعتک ما قام لله عز وجل دین، ولو لا من فی الأرض منکم لما

أنزلت السماء قطرها. یا علی لک کنز فی الجنه وأنت ذو قرنیها، شیعتک تعرف

بحزب الله عز وجل. یا علی أنت وشیعتک الفائزون بالقسط وخیره الله من خلقه. یا علی

أنا أول من ینفض التراب عن رأسه وأنت معی ثم سائر الخلق. یا علی أنت

وشیعتک علی الحوض تسقون من أحببتم وتمنعون من کرهتم، وأنتم الآمنون

یوم الفزع الأکبر فی ظل العرش، یفزع الناس ولا تفزعون ویحزن الناس ولا

تحزنون فیکم نزلت هذه الآیه (إن الذین سبقت لهم منا الحسنی اولئک عنها

مبعدون) (۱) وفیهم نزلت (لا یحزنهم الفزع الأکبر وتتلقاهم الملائکه هذا

یومکم الذی کنتم توعدون) (۲).

يا على أنت وشيعتك تطلبون فى الموقف، وأنتم فى الجنان تتنعمون.

يا على إن الملائكه والخزان يشتاقون إليكم وإن حمله العرش والملائكه

المقربين ليخصونكم بالدعاء ويسألون الله لمحبيكم ويفرحون لمن قدم عليهم

منكم كما يفرح الأهل بالغائب القادم بعد طول الغيبه. يا على شيعتك الذين

يخافون الله فى السر وينصحونه فى العلانيه. يا على شيعتك الذين يتنافسون

فى الدرجات لأنهم يلقون الله عز وجل وما عليهم ذنب. يا على إن أعمال شيعتك

ستعرض على فى كل جمعه فأفرح بصالح ما يبلغنى من أعمالهم وأستغفر

لسيئاتهم.

يا على ذكرك فى التوراه وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير، وكذلك فى

الإنجيل فاسأل أهل الإنجيل وأهل الكتاب يخبرونك عن إليا مع علمك بالتوراه

والإنجيل وما

۱- (۱) سوره الأنبياء: ۱۰۱.

۲- (۲) سوره الأنبياء: ۱۰۳.

شيخ ومعاويه

أعطاك الله عز وجل من علم الكتاب، وإن أهل الإنجيل ليتعاظمون إليا وما يعرفونه وما

يعرفون شيعته وإنما يعرفونهم بما يجدونهم فى كتبهم. يا على إن أصحابك

ذكرهم فى السماء أكبر وأعظم من ذكر أهل الأرض لهم بالخير فليفرحوا بذلك

وليزدادوا اجتهادا. يا على إن أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء فى رقادهم

ووفاتهم فتنظر الملائكه إليها كما ينظر الناس إلى الهلال شوقا إليهم ولما يرون

من منزلتهم عند الله عز وجل.

يا على قل لأصحابك العارفين بك يتنزهون عن الأعمال التى يقارفها

عدوهم، فما من يوم ولا ليله إلا ورحمه الله تبارك وتعالى تغشاهم فليجتنبوا

الدنس. يا على اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك

وبهم ومال إلى عدوك وترككك وشيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك

ولشيعتك وأبغضنا أهل البيت وأبغض من والاك ونصرك واختارك وبذل

مهجته وماله فينا.

يا على أقرئهم منى السلام من رآنى منهم ومن لم يرنى وأعلمهم أنهم

إخوانى الذين أشتاق إليهم فليلقوا عملى إلى من لم يبلغ قرنى من أهل القرون

من بعدى وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا فى العمل فإنا

لا نخرجهم من هدى إلى ضلاله، وأخبرهم أن الله عز وجل راض عنهم وأنه يباهى

ملائكته وينظر إليهم فى كل جمعه برحمته ويأمر الملائكه أن تستغفر لهم.

يا على لا ترغب عن نصره قوم يبلغهم أو يسمعون أنى أحبك فاحبوك لحبى

إياك ودانوا الله عز وجل بذلك وأعطوك صفو الموده من قلوبهم واختاروك على الآباء

والإخوه والأولاد وسلكوا طريقك، وقد حملوا على المكاره فينا فأبوا إلا

نصرنا وبذل المهج فينا مع الأذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضه ذلك،

فكن بهم رحيما واقنع بهم فإن الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من

طينتنا واستودعهم سرنا وألزم قلوبهم معرفه حقنا وشرح صدورهم متمسكين

بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم، أيدهم الله وسلك

بهم طريق الهدى فاعتصموا به،

لا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه

فالناس فی عمه الضلاله متحیرون فی الأهواء عموا عن الحجه وما جاء من عند

الله عز وجل فهم یصبحون ویمسون فی سخط الله وشیعتک علی منهاج الحق والاستقامه

لا یستأنسون إلی من خالفهم ولیست الدنیا منهم ولیسوا منها، أولئک مصابیح

الدجی، أولئک مصابیح الدجی (۱).

الاستقامه فی العمل

[۴۶۴] ۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العمل العمل ثم النهایه النهایه

والاستقامه الاستقامه ثم الصبر الصبر والورع الورع، ان لکم نهایه فانتهوا إلی

نهایتکم، وإن لکم علما فاهتدوا بعلمکم، وإن للإسلام غایه فانتهوا إلی غایته،

وأخرجوا إلی الله بما افترض علیکم من حقه وبین لکم من وظائفه، أنا شاهد

لکم وحجیج یوم القیامه عنکم... (۲).

[۴۶۵] ۲ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا سبیل أشرف من

الاستقامه (۳).

لا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعیه

[۴۶۶] ۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ثم جعل سبحانه من

حقوقه حقوقا افترضها لبعض الناس علی بعض، فجعلها تتکافأ فی وجوهها،

ویوجب بعضها بعضا، ولا یستوجب بعضها إلا ببعض، وأعظم ما افترض

سبحانه من تلک الحقوق حق الوالی علی الرعیه وحق الرعیه علی الوالی،

فریضه فرضها الله سبحانه لکل علی کل فجعلها نظاما لألفتهم وعزا لدینهم،

فليست تصلح الرعيه إلا بصلاح

۱- (۱) بشاره المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لشيعه المرتضى (عليه السلام): ۱۸۰، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۶۵ / ۴۸ ح ۹۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۶.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۱۰۵۵۶.

الاستقامه سلامه

الولاه، ولا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه، فإذا أدت الرعيه إلى الوالى حقه

وأدى الوالى إليها حقها عز الحق بينهم وقامت مناهج الدين واعتدلت معالم

العدل وجرت على أذلالها السنن، فصلح بذلك الزمان وطمع فى بقاء الدوله

ويئست مطامع الأعداء... (۱).

الاستقامه سلامه

[۴۶۷] ۱ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاستقامه سلامه (۲).

[۴۶۸] ۲ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من طلب السلامه لزم

الاستقامه (۳).

[۴۶۹] ۳ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لزم الاستقامه لم يعدم

السلامه (۴).

[۴۷۰] ۴ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من رغب فى السلامه ألزم

نفسه الاستقامه (۵).

[۴۷۱] ۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا مسلك أسلم من

الاستقامه (۶).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۴۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۸۰۴۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۱۱۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۴۹۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۰۶۳۶.

إن الله عز وجل لا یسخر ولا یستهزئ

۲۶- الاستهزاء

إن الله عز وجل لا یسخر ولا یستهزئ

[۴۷۲] ۱ - الصدوق، عن المعاذی، عن أحمد الهمدانی، عن علی بن فضال، عن أبیه

قال سألت الرضا (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (کلا إنهم عن ربهم یومئذ لمحجوبون) (۱)

فقال: إن الله تبارک وتعالی لا یوصف بمکان یحل فیه فیحجب عنه فیه عباده

ولکنه یعنی أنهم عن ثواب ربهم محجوبون. قال: وسألته عن قول الله عز وجل (وجاء

ربک والملک صفا صفا) (۲) فقال: ان الله عز وجل لا یوصف بالمجیء والذهاب تعالی عن

الانتقال إنما یعنی بذلک وجاء أمر ربک والملک صفا صفا. قال: وسألته عن قول

الله عز وجل (هل ینظرون إلا أن یأتیهم الله فی ظلل من الغمام والملائکه) (۳) قال: یقول

هل ینظرون إلا أن یأتیهم بالملائکه فی ظلل من الغمام وهکذا نزلت. قال

وسألته عن قول الله عز وجل (سخر الله منهم) (۴) وعن قول الله (یستهزئ بهم) (۵)

وعن قوله تعالی (ومکروا ومکر الله) (۶) وعن قول الله عز وجل (یخادعون الله وهو

خادعهم) (۷) فقال: إن الله عز وجل لا یسخر ولا یستهزئ ولا یمکر ولا یخادع ولکنه عز

۱- (۱) سوره المطففین: ۱۵.

۲- (۲) سوره الفجر: ۲۲.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۱۰.

۴- (۴) سوره التوبه: ۷۹.

۵- (۵) سوره البقره: ۱۵.

۶- (۶) سوره آل عمران: ۵۴.

۷- (۷) سوره النساء: ۱۴۲.

الاستهزاء من الذنوب التی تنزل النقم

وجل یجازیهم جزاء السخریه وجزاء الاستهزاء وجزاء المکر والخدیعه،

تعالی الله عما یقول الظالمون علوا کبیرا (۱).

ونقلها الصدوق (رحمه الله) أیضا فی کتابی عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۱۲۵ ح ۱۹ ومعانی

الأخبار: ۱۳ ح ۳ عنه (علیه السلام). وفی هذا العنوان راجع بحار الأنوار: ۶ / ۴۹ باب ۲۱ إن

شئت.

الاستهزاء من الذنوب التی تنزل النقم

[۴۷۳] ۱ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زکریا، عن ابن حبیب، عن ابن بهلول، عن

أبیه، عن عبد الله بن الفضل، عن أبیه، عن أبی خالد الکابلی قال: سمعت علی بن

الحسین (علیه السلام) یقول: الذنوب التی تغیر النعم البغی علی الناس والزوال عن العاده

فی الخیر واصطناع المعروف وکفران النعم وترک الشکر، قال الله عز وجل (إن الله

لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بأنفسهم) (۲).

والذنوب التی تورث الندم قتل النفس التی حرم الله، قال الله تعالی (ولا

تقتلوا النفس التی حرم الله) (۳) وقال عز وجل فی قصه قابیل حین قتل أخاه هابیل فعجز

عن دفنه (فأصبح من النادمین) (۴) وترک صله القرابه حتی یستغنوا وترک

الصلاه حتی یخرج وقتها وترک الوصیه ورد المظالم ومنع الزکاه حتی یحضر

الموت وینغلق اللسان.

والذنوب التی تنزل النقم عصیان العارف بالبغی والتطاول علی الناس

والاستهزاء بهم والسخریه منهم.

والذنوب التی تدفع القسم إظهار الافتقار والنوم عن العتمه وعن صلاه الغداه

۱- (۱) التوحید: ۱۶۳ و ۱۶۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۳ / ۳۱۸ ح ۱۵.

۲- (۲) سوره الرعد: ۱۲.

۳- (۳) سوره الاسراء: ۳۲.

۴- (۴) سوره المائده: ۳۴.

قیس ومعاویه

واستحقار النعم وشکوی المعبود عز وجل.

والذنوب التی تهتک العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطی ما

یضحک الناس من اللغو والمزاح وذکر عیوب الناس ومجالسه أهل الریب.

والذنوب التی تنزل البلاء ترک إغاثه الملهوف وترک معاونه المظلوم

وتضییع الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر.

والذنوب التی تدیل الأعداء المجاهره بالظلم وإعلان الفجور وإباحه

المحظور وعصیان الأخیار والانطباع للأشرار.

والذنوب التی تعجل الفناء قطیعه الرحم والیمین الفاجره والأقوال الکاذبه

والزنا وسد طریق المسلمین وادعاء الإمامه بغیر حق.

والذنوب التی تقطع الرجاء الیأس من روح الله والقنوط من رحمه الله والثقه

بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل.

والذنوب التى تظلم الهواء السحر والكهانه والإيمان بالنجوم والتكذيب

بالقدر وعقوق الوالدين.

والذنوب التى تكشف الغطاء الاستدانه بغير نيه الأداء والإسراف فى النفقه

على الباطل والبخل على الأهل والولد وذوى الأرحام وسوء الخلق وقله الصبر

واستعمال الضجر والكسل والاستهانه بأهل الدين.

والذنوب التى ترد الدعاء سوء النيه وخبث السريره والنفاق مع الإخوان

وترك التصديق بالإجابه وتأخير الصلوات المفروضات حتى تذهب أوقاتها

وترك التقرب إلى الله عز وجل بالبر والصدقه واستعمال البذاء والفحش فى القول.

والذنوب التى تحبس غيث السماء جور الحكام فى القضاء وشهاده الزور

وكتمان الشهاده ومنع الزكاه والقرض والماعون وقساوه القلب على أهل الفقر

والفاقه وظلم اليتيم والأرمله وانتهار السائل ورده بالليل (۱).

۱- (۱) معانى الأخبار: ۲۷۰ ح ۲، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۰ / ۳۷۵ ح ۱۲.

ترى هاهنا شيئا من الاستهزاء؟

سبعه أشياء بغير سبعه أشياء من الاستهزاء

[۴۷۴] ۱ - الكراجكى، عن محمد بن أحمد بن شاذان القمى، عن أبيه، عن أحمد بن

محمد بن صالح، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح قال: قال الرضا (عليه السلام):

سبعه أشياء بغير سبعه أشياء من الاستهزاء: من استغفر بلسانه ولم يندم بقلبه

فقد استهزأ بنفسه، ومن سأل الله التوفيق ولم يجتهد فقد استهزأ بنفسه، ومن

استحزم ولم يحذر فقد استهزأ بنفسه، ومن سأل الله الجنه ولم يصبر على

الشدائد فقد استهزأ بنفسه، ومن تعوذ بالله من النار ولم يترك شهوات الدنيا فقد

استهزأ بنفسه، ومن ذكر الله ولم يستبق إلى لقائه فقد استهزأ بنفسه (۱).

ترى هاهنا شيئا من الاستهزاء؟

[۴۷۵] ۱ - الراوندی رفعه وقال: روی عن علی بن أبی حمزه قال: أخذ بیدی موسی

بن جعفر (علیه السلام) یوما فخرجنا من المدینه إلی الصحراء فإذا نحن برجل مغربی

علی الطریق یبکی وبین یدیه حمار میت ورحله مطروح، فقال له موسی (علیه السلام):

ما شأنک؟ قال: کنت مع رفقائی نرید الحج فمات حماری هاهنا وبقیت ومضی

أصحابی وقد بقیت متحیرا لیس لی شیء أحمل علیه، فقال موسی: لعله لم

یمت، قال: أما ترحمنی حتی تلهو بی، قال: ان عندی رقیه جیده، قال الرجل:

لیس یکفینی ما أنا فیه حتی تستهزئ بی، فدنا موسی من الحمار ونطق بشیء لم

أسمعه وأخذ قضیبا کان مطروحا فضربه وصاح علیه فوثب الحمار صحیحا

سلیما، فقال: یا مغربی تری هاهنا شیئا من الاستهزاء؟ إلحق بأصحابک،

ومضینا وترکناه.

قال علی بن أبی حمزه: فکنت واقفا یوما علی بئر زمزم بمکه فإذا المغربی

هناک فلما

۱- (۱) کنز الفوائد: ۱۵۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۵ / ۳۵۶ ح ۱۱.

لا یطمعن المستهزئ بالناس فی صدق الموده

رآنی عدا إلی وقبل یدی فرحا مسرورا فقلت له: ما حال حمارک؟ فقال هو والله

سليم صحيح وما أدرى من أين ذلك الرجل الذى من الله به على فأحيا لى

حمارى بعد موته؟ فقلت له: قد بلغت حاجتك فلا تسأل عما لا تبلغ

معرفته (۱).

لا يطمعن المستهزئ بالناس فى صدق الموده

[۴۷۶] ۱ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعرى، عن أبى عبد الله الرازى،

عن ابن أبى عثمان، عن أحمد بن عمر، عن يحيى الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام):

لا يطمعن ذو الكبير فى الثناء الحسن، ولا الخب فى كثره الصديق، ولا السيئ

الأدب فى الشرف، ولا البخيل فى صله الرحم، ولا المستهزىء بالناس فى

صدق الموده، ولا القليل الفقه فى القضاء، ولا المغتاب فى السلامه، ولا

الحسود فى راحه القلب، ولا المعاقب على الذنب الصغير فى السؤدد، ولا

القليل التجربه المعجب برأيه فى رئاسه (۲).

۱- (۱) الخرائج: ۱ / ۳۱۴، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۴۸ / ۷۱ ح ۹۵.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۳۴ ح ۲۰ باب العشره.

۲۷- الإسراف

اشاره

الإسراف

[۴۷۷] ۱ - العياشى رفعه إلى سلام بن المستنير، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله (ومن

قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل انه كان منصورا) (۱)

قال: هو الحسين بن على (عليه السلام)، قتل مظلوما ونحن أولياؤه، والقائم منا إذا قام

طلب بثأر الحسين (عليه السلام) فيقتل حتى يقال قد أسرف فى القتل. وقال: المقتول

الحسين ووليه القائم، والإسراف فى القتل أن يقتل غير قاتله انه كان منصورا

فانه لا يذهب من الدنيا حتى ينتصر برجل من آل رسول الله عليهم الصلاه

والسلام، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما (۲).

[۴۷۸] ۲ - العياشى رفعه إلى على بن جذاعه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتق

الله ولا تسرف ولا تقتر وكن بين ذلك قواما، إن التبذير من الاسراف وقال الله:

(لا تبذر تبذيرا) (۳) إن الله لا يعذب على القصد (۴).

[۴۷۹] ۳ - العياشى رفعه إلى عامر بن جذاعه قال: دخل على أبى عبد الله (عليه السلام) رجل

فقال: يا أبا عبد الله قرضا إلى ميسره، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إلى غله تدرك؟ فقال:

لا والله، فقال: إلى تجاره تودى؟ فقال: لا والله، قال: فإلى عقده تباع؟ فقال: لا

والله فقال: فأنت إذا ممن جعل الله له فى أموالنا حقا، فدعا أبو عبد الله بكيس فيه

۱- (۱) سوره الإسراء: ۳۳.

۲- (۲) تفسير العياشى: ۲ / ۲۹۰، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۴۴ / ۲۱۸ ح ۷.

۳- (۳) سوره الإسراء: ۳۶.

۴- (۴) تفسير العياشى: ۲ / ۲۸۸، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۲ / ۳۰۲ ح ۳.

دراهم فأدخل يده فناوله قبضه ثم قال: اتق الله ولا تسرف ولا تقتر وكن بين

ذلك قواما، إن التبذير من الإسراف قال الله: (ولا تبذر تبذيرا) وقال: ان الله

لا يعذب على القصد (۱).

[۴۸۰] ۴ - العياشى رفعه إلى أحمد بن محمد، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) يقول فى

الإسراف: فی الحصاد والجداد أن یصدق الرجل بکفیه جمیعا، وکان أبی إذا

حضر شیئا من هذا فرأی أحدا من غلمانه تصدق بکفیه صاح به: اعط بید

واحده، القبضه بعد القبضه، والضغث بعد الضغث من السنبل (۲).

[۴۸۱] ۵ - العیاشی رفعه إلی أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): أتری الله أعطی

من أعطی من کرامته علیه ومنع من منع من هوان به علیه؟ لا، ولکن المال مال

الله یضعه عند الرجل ودایع، وجوز لهم أن یأکلوا قصدا ویشربوا قصدا

ویلبسوا قصدا وینکحوا قصدا ویرکبوا قصدا ویعودوا بما سوی ذلک علی

فقراء المؤمنین ویلموا به شعثهم، فمن فعل ذلک کان ما یأکل حلالا ویشرب

حلالا ویرکب وینکح حلالا ومن عدا ذلک کان علیه حراما، ثم قال: لا تسرفوا

إنه لا یحب المسرفین، أتری الله ائتمن رجلا علی مال خول له أن یشتری فرسا

بعشره آلاف درهم ویجزیه فرس بعشرین درهما ویشتری جاریه بألف دینار

ویجزیه بعشرین دینارا؟ وقال: (ولا تسرفوا إنه لا یحب المسرفین) (۳) (۴).

[۴۸۲] ۶ - البرقی، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد

الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما من نفقه أحب إلی الله من نفقه قصد،

ویبغض الإسراف إلا فی حج أو عمره (۵).

۱- (۱) تفسیر العیاشی: ۲ / ۲۸۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۳۰۲ ح ۴.

۲- (۲) تفسیر العیاشی: ۱ / ۳۷۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۳ / ۹۷ ح ۱۸.

۳- (۳) سوره الأنعام: ۱۴۱. وسوره الأعراف: ۳۱.

۴- (۴) تفسیر العیاشی: ۲ / ۱۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۳۰۵ ح ۶.

۵- (۵) المحاسن: ۲ / ۱۰۴ ح ۷۹ الرقم ۱۲۸۰ الطبعه الحدیثه.

الروایه صحیحه الإسناد، ونحوها صحیحه عبد الله بن أبی یعفور المرویه فی الفقیه:

۳ / ۱۶۷ ح ۳۶۲۱.

[۴۸۳] ۷ - الحمیری، عن ابن عیسی، عن البزنطی قال: سألت الرضا (علیه السلام) عن قول

الله عز وجل (وآتوا حقه یوم حصاده ولا تسرفوا) (۱) أیش الإسراف؟ قال: هکذا یقرأها

من قبلکم؟ قلت: نعم، قال: افتح الفم بالحاء، قلت: حصاده، وکان أبی (علیه السلام)

یقول: من الإسراف فی الحصاد والجداد أن یصدق الرجل بکفیه جمیعا، وکان

أبی (علیه السلام) إذا حضر حصد شیء من هذا فرأی أحدا من غلمانه یصدق بکفیه صاح

به وقال: اعطه بید واحده، القبضه بعد القبضه، والضغث بعد الضغث من

السنبل، وأنتم تسمونه عندکم الأندر (۲).

[۴۸۴] ۸ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه قال: دخل سفیان الثوری علی أبی عبد الله (علیه السلام) فرأی علیه ثیاب

بیاض کأنها غرقیء (۳) البیض، فقال له: إن هذا اللباس لیس من لباسک، فقال له:

اسمع منی وع ما أقول لک فإنه خیر لک عاجلا وآجلا إن أنت مت علی السنه

والحق ولم تمت علی بدعه، أخبرک ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان فی زمان مقفر

جدب، فأما إذا أقبلت الدنیا فأحق أهلها بها أبرارها لا فجارها ومؤمنوها لا

منافقوها ومسلموها لا کفارها، فما أنکرت یا ثوری فوالله إننی لمع ما تری ما

أتی علی مذ عقلت صباح ولا مساء ولله فی مالی حق أمرنی أضعه موضعا إلا

وضعته.

قال: وأتاه قوم ممن یظهرون التزهد ویدعون الناس أن یکونوا معهم علی

مثل الذی هم علیه من التقشف فقالوا له: إن صاحبنا حصر (۴) علی کلامک ولم

تحضره

۱- (۱) سوره الأنعام: ۱۴۱.

۲- (۲) قرب الإسناد: ۳۶۷ ح ۱۳۱۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۳ / ۹۴ ح ۶.

۳- (۳) الغرقیء: القشره الملتصقه ببیاض البیض.

۴- (۴) الحصر - هنا -: العی عن الجواب والکلام، ویقصدون بصاحبهم الثوری.

الأعرابی وسلیمان بن عبد الملک

حججه، فقال لهم: فهاتوا حججکم، فقالوا له: إن حججنا من کتاب الله، فقال

لهم: فادلوا بها فإنها أحق ما اتبع وعمل به، فقالوا: یقول الله تبارک وتعالی مخبرا

عن قوم من أصحاب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) (ویؤثرون علی أنفسهم ولو کان بهم

خصاصه ومن یوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون) (۱) فمدح فعلهم، وقال

فی موضع آخر (ویطعمون الطعام علی حبه مسکینا ویتیما وأسیرا) (۲)

فنحن نکتفی بهذا.

فقال رجل من الجلساء: إنا رأیناکم تزهدون فی الأطعمه الطیبه ومع ذلک

تأمرون الناس بالخروج من أموالهم حتی تمتعوا أنتم منها؟ فقال له أبو عبد

الله (علیه السلام): دعوا عنکم ما لا تنتفعون به أخبرونی أیها النفر ألکم علم بناسخ القرآن

من منسوخه ومحکمه من متشابهه الذی فی مثله ضل من ضل وهلک من هلک

من هذه الأمه؟ فقالوا له: أو بعضه (۳) فأما کله فلا، فقال لهم: فمن هاهنا أتیتم

وکذلک أحادیث رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم).

فأما ما ذکرتم من إخبار الله عز وجل إیانا فی کتابه عن القوم الذین أخبر عنهم بحسن

فعالهم فقد كان مباحا جائزا ولم يكونوا نهوا عنه، وثوابهم منه على الله عز وجل وذلك

أن الله جل وتقدس أمر بخلاف ما عملوا به فصار أمره ناسخا لفعلهم، وكان نهى

الله تبارك وتعالى رحمه منه للمؤمنين ونظرا، لكى لا يضروا بأنفسهم

وعيالاتهم منهم الضعفه الصغار والولدان والشيخ الفانى والعجوز الكبيره

الذين لا يصبرون على الجوع فإن تصدقت برغيفى ولا رغيف لى غيره ضاعوا

وهلكوا جوعا، فمن ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمس تمرات أو خمس قرص أو

دنانير أو درهم يملكها الإنسان وهو يريد أن يمضيها فأفضلها ما أنفقه الإنسان

على والديه، ثم الثانيه على نفسه وعياله، ثم الثالثه على قرابته الفقراء، ثم

الرابعه على جيرانه الفقراء، ثم الخامسه فى سبيل الله

ص :۲۴۹

۱- (۱) سوره الإنسان: ۸.

۲- (۲) سوره الحشر: ۹.

۳- (۳) أى بل بعضه.

ابن عباس ونافع بن الأزرق

وهو أخسها أجرا.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصارى حين أعتق عند موته خمسه أو سته من

الرقيق ولم يكن يملك غيرهم وله أولاد صغار: لو أعلمتمونى أمره ما تركتكم

تدفنونه مع المسلمين، يترك صبيه صغارا يتكففون الناس؟

ثم قال: حدثنى أبى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ابدأ بمن تعول الأدنى فالأدنى

ثم هذا ما نطق به الكتاب ردا لقولكم ونهيا عنه، مفروضا من الله العزيز الحكيم

قال (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) (۱) أفلا

ترون أن الله تبارك وتعالى قال غير ما أراكم تدعون الناس اليه من الأثره على

أنفسهم وسمى من فعل ما تدعون إليه مسرفا، وفى غير آيه من كتاب الله يقول

(انه لا يحب المسرفين) (۲) فنهاهم عن الإسراف ونهاهم عن التقتير ولكن أمر

بين أمرين لا يعطى جميع ما عنده ثم يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له،

للحديث الذى جاء عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أصنافا من أمتى لا يستجاب لهم

دعاؤهم: رجل يدعو على والديه، ورجل يدعو على غريم ذهب له بمال فلم

يكتب عليه ولم يشهد عليه، ورجل يدعو على امرأته وقد جعل عز وجل تخليه سبيلها

بيده، ورجل يقعد فى بيته ويقول: رب ارزقنى ولا يخرج ولا يطلب الرزق

فيقول الله عز وجل له: عبدى ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب والضرب فى الأرض

بجوارح صحيحه فتكون قد أعذرت فيما بينى وبينك فى الطلب لاتباع أمرى

ولكيلا تكون كلا على أهلك فإن شئت رزقتك وإن شئت قترت عليك وأنت

غير معذور عندى، ورجل رزقه الله عز وجل مالا كثيرا فأنفقه ثم أقبل يدعو يا رب

ارزقنى فيقول الله عز وجل: ألم أرزقك رزقا واسعا؟ فهلا اقتصدت فيه كما أمرتك ولم

تسرف وقد نهيتك عن الإسراف؟ ورجل يدعو فى قطيعه رحم.

۱- (۱) سوره الفرقان: ۶۷.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۱۴۱، وسوره الأعراف: ۳۱.

ثم علم الله عز وجل نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف ينفق وذلك انه كانت عنده أوقيه من الذهب فكره

أن تبيت عنده فتصدق بها فأصبح وليس عنده شيء، وجاءه من يسأله فلم يكن

عنده ما يعطيه فلامه السائل واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحيما

رقيقا، فأدب الله عز وجل نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمره فقال (ولا تجعل يدك مغلوله إلى عنقك ولا

تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) (١) يقول: إن الناس قد يسألونك ولا

يعذرونك، فإذا أعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حسرت من المال.

فهذه أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصدقها الكتاب والكتاب يصدقه أهله من

المؤمنين.

وقال أبو بكر عند موته حيث قيل له: أوص، فقال: أوص بالخمس،

والخمس كثير فإن الله تعالى قد رضى بالخمس فأوصى بالخمس، وقد جعل

الله عز وجل له الثلث عند موته ولو علم أن الثلث خير له أوصى بها.

ثم من قد علمتم بعده فى فضله وزهده سلمان وأبو ذر رضى الله عنهما. فأما

سلمان فكان إذا أخذ عطاءه رفع من قوته لسنته حتى يحضر عطاؤه من قابل،

فقيل له: يا أبا عبد الله أنت فى زهدك تصنع هذا وأنت لا تدرى لعلك تموت

اليوم أو غدا؟! فكان جوابه أن قال: مالكم لا ترجون لى البقاء كما خفتم على

الفناء؟ أما علمتم يا جهله ان النفس قد تلتاث (٢) على صاحبها إذا لم يكن لها من

العيش ما تعتمد عليه فإذا هى أحرزت معيشتها اطمأنت. وأما أبو ذر فكانت له

نويقات وشويهات يحلبها ويذبح منها إذا اشتهى أهله اللحم أو نزل به ضيف أو

رأى بأهل الماء الذين هم معه خصاصه نحر لهم الجزور أو من الشاه على قدر ما

يذهب عنهم بقرم اللحم (٣) فيقسمه بينهم ويأخذ هو كنصيب واحد منهم

لا يتفضل عليهم.

۱- (۱) سوره الإسراء: ۲۹.

۲- (۲) أی تبطیء أو تسترخی وتضعف.

۳- (۳) أی شهوه اللحم.

رجل وقاضی بغداد

ومن أزهد من هؤلاء؟ وقد قال فیهم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ما قال، ولم یبلغ من

أمرهما أن صارا لا یملکان شیئا البته، کما تأمرون الناس بإلقاء أمتعتهم وشیئهم

ویؤثرون به علی أنفسهم وعیالاتهم... الحدیث (۱).

الروایه معتبره سندا.

[۴۸۵] ۹ - الإربلی نقلا من کتاب الدلائل عن محمد بن حمزه السروری قال: کتبت

علی ید أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری وکان لی مواخیا إلی أبی محمد (علیه السلام)

أسأله أن یدعو لی بالغنی وکنت قد أملقت، فأوصلها وخرج إلی علی یده: أبشر

فقد أجلک الله تبارک وتعالی بالغنی، مات ابن عمک یحیی بن حمزه وخلف

مائه ألف درهم وهی وارده علیک فاشکر الله، وعلیک بالاقتصاد، وإیاک

والإسراف فانه من فعل الشیطنه. فورد علی بعد ذلک قادم معه سفاتج من حران

فإذا ابن عمی قد مات فی الیوم الذی رجع إلی أبو هاشم بجواب مولای أبی

محمد واستغنیت، وزال الفقر عنی کما قال (۲).

[۴۸۶] ۱۰ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن أبی الخطاب، عن جعفر بن

بشیر، عن داود الرقی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن القصد أمر یحبه الله عز وجل وإن

السرف [أمر] لیبغضه [الله عز وجل] حتی طرحک النواه فإنها تصلح لشیء وحتی

صبک فضل شرابک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۸۷] ۱۱ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس عن الأشعری، عن علی بن

إسماعیل، عن محمد بن عمرو بن سعید، عن بعض أصحابه قال: سمعت

العیاشی وهو یقول: استأذنت الرضا (علیه السلام) فی النفقه علی العیال فقال: بین

المکروهین؟ قال:

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۶۵ ح ۱.

۲- (۲) کشف الغمه: ۳ / ۳۰۴، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵۰ / ۲۹۲ ح ۶۶.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۰ ح ۳۶.

ابن الجوزی وبعض النواصب

فقلت: جعلت فداک لا والله ما أعرف المکروهین. قال: فقال: بلی یرحمک الله

أما تعرف أن الله عز وجل کره الإسراف وکره الإقتار، فقال: (والذین إذا أنفقوا لم یسرفوا

ولم یقتروا وکان بین ذلک قواما) (۱).

[۴۸۸] ۱۲ - الصدوق، عن العطار، عن أبیه، عن الأشعری، عن محمد بن الحسین،

عن محمد بن خالد، عن إبراهیم بن محمد الأشعری، عن أبی إسحاق رفعه إلی

علی بن الحسین (علیهما السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): للمسرف ثلاث علامات:

یأکل ما لیس له، ویلبس ما لیس له، ویشتری ما لیس له (۲).

[۴۸۹] ۱۳ - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن الأشعری رفعه إلی أبی عبد

الله (علیه السلام) قال: السرف فی ثلاث: ابتذالک ثوب صونک، وإلقاؤک النوی یمینا

وشمالا، وإهراقك فضله الماء. وقال: ليس فی الطعام سرف (۳).

[۴۹۰] ۱۴ - الصدوق بإسناده إلی الأعمش، عن جعفر بن محمد (علیهما السلام) قال: هذه

شرایع الدین لمن أراد أن یتمسک بها وأراد الله هداه... والکبائر محرمه... وهی

الإسراف والتبذیر والخیانه و... (۴).

ونحوها معتبره الفضل بن شاذان المرویه عن الرضا (علیه السلام) فی عیون أخبار الرضا (علیه السلام):

۲ / ۱۲۷.

[۴۹۱] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لما عوتب علی التسویه فی

العطاء: أتأمرونی أن أطلب النصر بالجور فیمن ولیت علیه؟! والله لا أطور به ما

سمر سمیر (۵) وما أم نجم فی السماء نجما، لو کان المال لی لسویت بینهم

فکیف وإنما المال مال

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۵۴ ح ۷۴، والآیه ۶۷ من سوره الفرقان.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۹۷ ح ۴۵.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۹۳ ح ۳۷.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۶۰۳ و ۶۱۰ ح ۹.

۵- (۵) أی لا أمر به ولا أقاربه مدی الدهر.

الله؟! ألا وإن إعطاء المال فی غیر حقه تبذیر وإسراف، وهو یرفع صاحبه فی

الدنیا ویضعه فی الآخره، ویکرمه فی الناس ویهینه عند الله، ولم یضع امرؤ ماله

فی غیر حقه ولا عند غیر أهله إلا حرمه الله شکرهم وکان لغیره ودهم، فإن زلت

به النعل یوما فاحتاج إلی معونتهم فشر خلیل وألأم خدین (۱).

[۴۹۲] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی زیاد بن أبیه وهو خلیفه

عامله عبد الله بن عباس علی البصره وعبد الله عامل أمیر المؤمنین یومئذ علیها

وعلی کور الأهواز وفارس وکرمان وغیرها، کتب (علیه السلام): فدع الإسراف مقتصدا،

واذکر فی الیوم غدا، وأمسک من المال بقدر ضرورتک، وقدم الفضل لیوم

حاجتک، أترجو أن یعطیک الله أجر المتواضعین وأنت عنده من المتکبرین

وتطمع - وأنت متمرغ فی النعیم تمنعه الضعیف والأرمله - أن یوجب لک

ثواب المتصدقین؟ وإنما المرء مجزی بما أسلف وقادم علی ما قدم،

والسلام (۲).

[۴۹۳] ۱۷ - الطبرسی نقلا من کتاب اللباس المنسوب إلی العیاشی، عن أبی

السفاتج، عن بعض أصحابه انه سأل أبا عبد الله (علیه السلام) فقال: إنا نکون فی طریق

مکه فنرید الإحرام فلا یکون معنا نخاله نتدلک بها من النوره، فندلک بالدقیق،

فیدخلنی من ذلک ما الله به أعلم، قال (علیه السلام): مخافه الإسراف؟ قلت: نعم، قال:

لیس فیما أصلح البدن إسراف، أنا ربما أمرت بالنقی (۳) فیلت بالزیت فأتدلک

به، إنما الاسراف فیما أتلف المال وأضر بالبدن، قلت: فما الإقتار؟ قال: أکل

الخبز والملح وأنت تقدر علی غیره، قلت: فالقصد؟ قال: الخبز واللحم واللبن

والزیت والسمن مره ذا ومره ذا (۴).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۶، والخدین: الصدیق.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۲۱.

۳- (۳) النقی: دقیق الحنطه المنخول.

۴- (۴) مکارم الأخلاق: ۵۷.

أبو العيناء والمتوكل

[۴۹۴] ۱۸ - الطبرسی رفعه إلی إسحاق بن عمار قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): یکون

للمؤمن عشره أقمصه؟ قال: نعم، قلت: عشرین؟ قال: نعم، ولیس ذلک من

السرف، إنما السرف أن یجعل ثوب صونک ثوب بذلتک (۱).

ثیاب الصون: التی تلبس للتجمل. والبذله: الثوب الرث الخلق وثوب الخدمه وما

یلبس کل یوم.

[۴۹۵] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ذر السرف، فإن المسرف

لا یحمد جوده ولا یرحم فقره (۲).

[۴۹۶] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما فوق الکفاف إسراف (۳).

۱- (۱) مکارم الاخلاق: ۹۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۵۱۸۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۴۶۵.

۲۸- الإسلام

اشاره

الإسلام

[۴۹۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قلت له: ما الإسلام فقال: دین الله اسمه الإسلام وهو دین الله قبل أن تکونوا

حیث کنتم وبعد أن تکونوا، فمن أقر بدین الله فهو مسلم، ومن عمل بما أمر الله عز وجل

به فهو مؤمن (۱).

[۴۹۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن أيوب بن الحر، عن أبى

بصير قال: كنت عند أبى جعفر (عليه السلام) فقال له سلام: إن خيثمه بن أبى خيثمه

يحدثنا عنك انه سألك عن الإسلام فقلت له: ان الإسلام من استقبل قبلتنا وشهد

شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم، فقال: صدق

خيثمه، قلت: وسألك عن الإيمان فقلت: الإيمان بالله والتصديق بكتاب الله وأن

لا يعصى الله، فقال صدق خيثمه (۲).

[۴۹۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأنسبن الإسلام نسبه لا ينسبه أحد

قبلى ولا ينسبه أحد بعدى إلا بمثل ذلك، إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو

اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل

هو الأداء. إن المؤمن لم

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۸.

يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه، إن المؤمن يرى يقينه فى عمله

والكافر يرى إنكاره فى عمله، فوالذى نفسى بيده ما عرفوا أمرهم، فاعتبروا

إنكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثه (۱).

[۵۰۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن عبد الله بن القاسم، عن مدرک بن عبد الرحمن، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الإسلام عریان، فلباسه الحیاء وزینته الوقار ومروءته العمل

الصالح وعماده الورع، ولکل شیء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البیت (۲).

[۵۰۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد العظیم بن

عبد الله الحسنی، عن أبی جعفر الثانی (علیه السلام)، عن أبیه، عن جده صلوات الله

علیهم قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله خلق الإسلام

فجعل له عرصه وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا، فأما عرصته

فالقرآن وأما نوره فالحکمه وأما حصنه فالمعروف وأما أنصاره فأنا وأهل بیتی

وشیعتنا، فأحبوا أهل بیتی وشیعتهم وأنصارهم، فانه لما أسری بی إلی السماء

الدنیا فنسبنی جبرئیل (علیه السلام) لأهل السماء استودع الله حبی وحب أهل بیتی

وشیعتهم فی قلوب الملائکه فهو عندهم ودیعه إلی یوم القیامه، ثم هبط بی إلی

أهل الأرض فنسبنی إلی أهل الأرض فاستودع الله عز وجل حبی وحب أهل بیتی

وشیعتهم فی قلوب مؤمنی أمتی، فمؤمنو أمتی یحفظون ودیعتی فی أهل بیتی

إلی یوم القیامه، ألا فلو أن الرجل من أمتی عبد الله عز وجل عمره أیام الدنیا ثم لقی الله عز وجل

مبغضا لأهل بیتی وشیعتی ما فرج الله صدره إلا عن النفاق (۳).

[۵۰۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمرو بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۶ ح ۳.

رجل وأهل السنه

أبی المقدام قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: خرجت أنا وأبی حتی إذا کنا بین القبر والمنبر إذا هو بأناس من الشیعه فسلم علیهم ثم قال: إنی والله لأحب ریاحکم وأرواحکم فأعینونی علی ذلک بورع واجتهاد، واعلموا أن ولایتنا لا تنال إلا بالورع والاجتهاد، ومن ائتم منکم بعبد فلیعمل بعمله، أنتم شیعه الله وأنتم أنصار الله وأنتم السابقون الأولون والسابقون الآخرون والسابقون فی الدنیا والسابقون فی الآخره إلی الجنه، قد ضمنا لکم الجنه بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، والله ما علی درجه الجنه أکثر أرواحا منکم فتنافسوا فی فضائل الدرجات أنتم الطیبون ونساءکم الطیبات، کل مؤمنه حوراء عیناء، وکل مؤمن صدیق، ولقد قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) لقنبر: یا قنبر أبشر وبشر واستبشر، فوالله لقد مات رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وهو علی أمته ساخط إلا الشیعه.

ألا وإن لکل شیء عزا وعز الإسلام الشیعه. ألا وإن لکل شیء دعامه ودعامه الإسلام الشیعه. ألا وإن لکل شیء ذروه وذروه الإسلام الشیعه. ألا وإن لکل شیء شرفا وشرف الإسلام الشیعه، ألا وإن لکل شیء سیدا وسید المجالس مجالس الشیعه. ألا وإن لکل شیء إماما وإمام الأرض أرض تسکنها الشیعه.

والله لولا ما فی الأرض منکم ما رأیت بعین عشبا أبدا. والله لولا ما فی الأرض منکم ما أنعم الله علی أهل خلافکم ولا أصابوا الطیبات ما لهم فی الدنیا ولا لهم فی الآخره من نصیب، کل ناصب وإن تعبد واجتهد منسوب إلی هذه الآیه (عامله ناصبه * تصلی نارا حامیه) (۱) فکل ناصب مجتهد فعمله هباء،

شیعتنا ینطقون بنور الله عز وجل ومن یخالفهم ینطقون بتفلت. والله ما من عبد من شیعتنا

ینام إلا أصعد الله عز وجل روحه إلی السماء فیبارک علیها، فإن کان قد أتی علیها أجلها

جعلها فی کنوز رحمته وفی ریاض جنته وفی ظل عرشه، وإن کان أجلها

متأخرا بعث بها مع أمنته من

ص: ۲۵۸

۱- (۱) سوره الغاشیه: ۳ و ۴.

بهلول وهارون

الملائکه لیردوها إلی الجسد الذی خرجت منه لتسکن فیه. والله إن حاجکم

وعمارکم لخاصه الله عز وجل وإن فقراءکم لأهل الغنی وإن أغنیاءکم لأهل القناعه وإنکم

کلکم لأهل دعوته وأهل إجابته (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۰۳] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن علی بن أبی حمزه قال: سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) یقول: إذا

مات المؤمن بکت علیه الملائکه وبقاع الأرض التی کان یعبد الله علیها وأبواب

السماء التی کان یصعد فیها بأعماله، وثلم فی الإسلام ثلمه لا یسدها شیء لأن

المؤمنین الفقهاء حصون الإسلام کحصن سور المدینه لها (۲).

الروایه صحیحه الإسناد ظاهرا.

[۵۰۴] ۸ - الصدوق قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری (رضی الله عنه)

بنیسابور فی شعبان سنه اثنتین وخمسین وثلاثمائه قال: حدثنا علی بن محمد

بن قتیبه النیسابوری، عن الفضل بن شاذان قال: سأل المأمون علی بن موسی

الرضا (عليه السلام) أن يكتب له محض الإسلام على الإيجاز والاختصار فكتب (عليه السلام): إن

محض الإسلام شهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا صمدا

قيوما سميعا بصيرا قديرا قديما باقيا عالما لا يجهل قادرا لا يعجز غنيا لا يحتاج

عدلا لا يجور وإنه خالق كل شيء وليس كمثله شيء لا شبه له ولا ضد له ولا كفو

له وإنه المقصود بالعباده والدعاء والرغبه والرهبه.

وإن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وأمينه وصفيه وصفوته من خلقه وسيد

المرسلين وخاتم النبيين وأفضل العالمين لا نبى بعده ولا تبديل لملته ولا تغيير

لشريعته،

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۸.

أحد علماء الشيعه وبعض المخالفين

وإن جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحق المبين والتصديق به وبجميع

من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه والتصديق بكتابه الصادق العزيز

الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وإنه

المهيمن على الكتب كلها، وإنه حق من فاتحته إلى خاتمته، نؤمن بمحكمه

ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه وإخباره

لا يقدر أحد من المخلوقين أن يأتى بمثله.

وان الدليل بعده والحجه على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناطق عن

القرآن والعالم بأحكامه أخوه وخليفته ووصيه ووليه الذى كان منه بمنزله

هارون من موسى على بن أبى طالب (عليه السلام) أمير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر

المحجلين وأفضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين. وبعده الحسن

والحسين سيدا شباب أهل الجنه، ثم على بن الحسين زين العابدين، ثم محمد

بن على باقر علم الأولين، ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين، ثم

موسى بن جعفر الكاظم، ثم على بن موسى الرضا، ثم محمد بن على، ثم على

بن محمد، ثم الحسن بن على، ثم الحجه القائم المنتظر ولده صلوات الله

عليهم أجمعين.

أشهد لهم بالوصيه والإمامه، وأن الأرض لا تخلو من حجه الله تعالى على

خلقه كل عصر وأوان، وأنهم العروه الوثقى وأئمه الهدى والحجه على أهل

الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وان كل من خالفهم ضال مضل تارك

للحق والهدى، وأنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالبيان، من مات ولم يعرفهم مات ميته جاهليه، وان من دينهم الورع والعفه

والصدق والصلاح والاستقامه والاجتهاد وأداء الأمانه إلى البر والفاجر وطول

السجود وصيام النهار وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر

وحسن العزاء وكرم الصحبه.

ثم الوضوء كما أمر الله عز وجل فى كتابه غسل الوجه واليدين إلى المرفقين ومسح

الرأس والرجلين مره واحده، ولا ينقض الوضوء إلا غائط أو بول أو ريح أو نوم

أو جنابه

ص: ۲۶۰

الشيعه مع الوالى

وإن مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وترك فريضته

وكتابه، وغسل يوم الجمعه سنه، وغسل العيدين، وغسل دخول مكه

والمدينه، وغسل الزياره، وغسل الإحرام، وأول ليله من شهر رمضان وليله

سبعه عشر وليله تسعه عشر وليله احدى وعشرين وليله ثلاث وعشرين من

شهر رمضان، هذه الأغسال سنه.

وغسل الجنابه فريضه، وغسل الحيض مثله، والصلاه الفريضه الظهر أربع

ركعات والعصر أربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخره أربع

ركعات والغداه ركعتان، هذه سبع عشره ركعه، والسنه أربع وثلاثون ركعه ثمان

ركعات قبل فريضه الظهر وثمان ركعات قبل العصر وأربع ركعات بعد المغرب

وركعتان من جلوس بعد العتمه تعدان بركعه وثمان ركعات فى السحر والشفع

والوتر ثلاث ركعات تسلم بعد الركعتين وركعتا الفجر.

والصلاه فى أول الوقت وفضل الجماعه على الفرد أربع وعشرون، ولا

صلاه خلف الفاجر، ولا يقتدى إلا بأهل الولايه، ولا تصلى فى جلود السباع،

ولا يجوز أن تقول فى التشهد الأول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لأن

تحليل الصلاه التسليم فإذا قلت هذا فقد سلمت، والتقصير فى ثمانيه فراسخ

وما زاد، وإذا قصرت أفطرت، ومن لم يفطر لم يجز عنه صومه فى السفر وعليه

القضاء لأنه ليس عليه صوم فى السفر، والقنوت سنه واجبه فى الغداه والظهر

والعصر والمغرب والعشاء الآخره، والصلاه على الميت خمس تكبيرات،

فمن نقص فقد خالف والميت يغسل من قبل رجليه ويرفق به إذا ادخل قبره،

والإجهار ببسم الله الرحمن الرحيم فى جميع الصلوات سنه.

والزكاه الفريضه فى كل مائتى درهم خمسه دراهم ولا يجب فيما دون ذلك

شيء، ولا تجب الزكاه على المال حتى يحول عليه الحول، ولا يجوز أن يعطى

الزكاه غير أهل الولايه المعروفين والعشر من الحنطه والشعير والتمر والزبيب

إذا بلغ خمسه أوساق والوسق ستون صاعا والصاع أربعه أمداد، وزكاه الفطر

فريضه على كل رأس صغير

ص :٢٦١

بهلول وأبو حنيفه

أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى من الحنطه والشعير والتمر والزبيب صاع وهو

أربعه أمداد، ولا يجوز دفعها إلا على أهل الولايه وأكثر الحيض عشره أيام

وأقله ثلاثه أيام، والمستحاضه تحتشى وتغتسل وتصلى، والحائض تترك

الصلاه ولا تقضى وتترك الصوم وتقضى.

وصيام شهر رمضان فريضه يصام للرؤيه ويفطر للرؤيه، ولا يجوز أن

يصلى تطوع فى الجماعه لأن ذلك بدعه وكل بدعه ضلاله وكل ضلاله فى النار،

وصوم ثلاثه أيام فى كل شهر سنه فى كل عشره أيام يوم أربعاء بين خمسين

وصوم شعبان حسن لمن صامه، وإن قضيت فوائت شهر رمضان متفرقا أجزأ.

وحج البيت فريضه على من استطاع إليه سبيلا، والسبيل الزاد والراحله مع

الصحه، ولا يجوز الحج إلا تمتعا ولا يجوز القران والإفراد الذى يستعمله

العامه إلا لأهل مكه وحاضريها، ولا يجوز الإحرام دون الميقات قال الله عز وجل

(وأتموا الحج والعمره لله) (١) ولا يجوز أن يضحى بالخصى لأنه ناقص،

ويجوز الموجوء (٢) والجهاد واجب مع الإمام العادل، ومن قتل دون ماله فهو

شهيد، ولا يجوز قتل أحد من الكفار والنصاب فى دار التقيه إلا قاتل أو ساع فى

فساد وذلك إذا لم تخف على نفسك وعلى أصحابك، والتقيه فى دار التقيه

واجبه، ولا حنث على من حلف تقيه يدفع بها ظلما عن نفسه.

والطلاق للسنه على ما ذكره الله عز وجل فى كتابه وسنه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا يكون

الطلاق لغير السنه، وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق، كما ان كل نكاح

يخالف الكتاب فليس بنكاح. ولا يجوز الجمع بين أكثر من أربع حرائر، وإذا

طلقت المرأه للعده ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره. وقال

أمير المؤمنين (عليه السلام): اتقوا تزويج المطلقات ثلاثا فى موضع واحد فإنهن ذوات

أزواج. والصلاه على النبى

ص :۲۶۲

۱- (۱) سوره البقره: ۱۹۶.

۲- (۲) الموجوء: الذى رض عروق بيضتيه أو رض خصيتيه لكسر شهوته.

شيعه والشيخ الكهمرى

وآله (صلى الله عليه وآله وسلم) واجبه فى كل موطن وعند العطاس والذبائح وغير ذلك.

وحب أولياء الله عز وجل واجب، وكذلك بغض أعداء الله والبراءه منهم ومن أئمتهم.

وبر الوالدين واجب وإن كانا مشركين، ولا طاعه لهما فى معصيه الخالق ولا

لغيرهما فإنه لا طاعه لمخلوق فى معصيه الخالق، وذكاه الجنين ذكاه أمه إذا

أشعر وأوبر. وتحليل المتعتين اللتين أنزلهما الله عز وجل فى كتابه وسنهما رسول الله

عليه وعلى آله السلام متعه النساء ومتعه الحج والفرائض على ما أنزل الله عز وجل فى

كتابه ولا عول فيها، ولا يرث مع الولد والوالدين أحد إلا الزوج والمرأه، وذو

السهم أحق ممن لا سهم له. وليست العصبه من دين الله عز وجل. والعقيقه عن المولود

الذكر والأنثى واجبه، وكذلك تسميته وحلق رأسه يوم السابع ويتصدق بوزن

الشعر ذهبا أو فضه، والختان سنه واجبه للرجال ومكرمه للنساء، وإن الله تبارك

وتعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها، وان أفعال العباد مخلوقه لله خلق تقدير لا

خلق تكوين، والله خالق كل شيء ولا يقول بالجبر والتفويض، ولا يأخذ الله عز وجل

البريء بالسقيم، ولا يعذب الله تعالى الأطفال بذنوب الآباء (ولا تزر وازره

وزر اخرى) (١) (وأن ليس للانسان إلا ما سعى) (٢) ولله عز وجل أن يعفو ويتفضل ولا

يجور ولا يظلم لأنه تعالى منزه عن ذلك، ولا يفرض الله تعالى طاعه من يعلم

انه يضلهم ويغويهم، ولا يختار لرسالته ولا يصطفى من عباده من يعلم انه

يكفر به وبعبادته ويعبد الشيطان دونه.

وان الإسلام غير الإيمان، وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن، ولا

يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن،

وأصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون، والله تعالى لا يدخل النار

مؤمنا وقد وعده الجنه، ولا يخرج من النار كافرا وقد أوعده النار والخلود فيها،

(ولا يغفر أن يشرك

١- (١) سوره الأنعام: ١٦٤، والإسراء: ١٥، وفاطر: ١٨، والزمر: ٧.

٢- (٢) سوره النجم: ٣٩.

الخليل والخلفاء

به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) (١) ومذنبو أهل التوحيد لا يخلدون فى النار

ويخرجون منها. والشفاعه جائزه لهم، وإن الدار اليوم دار تقيه وهى دار الإسلام

لا دار كفر ولا دار إيمان.

والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واجبان إذا أمكن ولم يكن خيفه على

النفس، والإيمان هو أداء الأمانه واجتناب جميع الكبائر، وهو معرفه بالقلب

وإقرار باللسان وعمل بالأركان. والتكبير فى العيدين واجب فى الفطر فى دبر

خمس صلوات، ويبدأ به فى دبر صلاه المغرب ليله الفطر وفى الأضحى فى

دبر عشر صلوات ويبدأ به من صلاه يوم النحر بمنى فى دبر خمس عشر صلاه.

والنفساء لا تقعد عن الصلاه أكثر من ثمانيه عشر يوما، فإن طهرت قبل ذلك

صلت وإن لم تطهر حتى تجاوز ثمانيه عشر يوما اغتسلت وصلت وعملت ما

تعمل المستحاضه. ويؤمن بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث بعد الموت

والميزان والصراط.

والبراءه من الذين ظلموا آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهموا بإخراجهم وسنوا ظلمهم

وغيروا سنه نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم والبراءه من الناكثين والقاسطين

والمارقين الذين هتكوا حجاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونكثوا بيعه إمامهم وأخرجوا

المرأه وحاربوا أمير المؤمنين (عليه السلام) وقتلوا الشيعه المتقين رحمه الله عليهم

واجبه. والبراءه ممن نفى الأخيار وشردهم وآوى الطرداء اللعناء، وجعل

الأموال دوله بين الأغنياء، واستعمل السفهاء مثل معاويه وعمرو بن العاص

لعينى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). والبراءه من أشياعهم والذين حاربوا أمير المؤمنين (عليه السلام)

وقتلوا الأنصار والمهاجرين وأهل الفضل والصلاح من السابقين. والبراءه من

أهل الاستيثار ومن أبى موسى الأشعرى وأهل ولايته (الذين ضل سعيهم فى

الحياه الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا * اولئك الذين كفروا بآيات

ربهم) (۲) وبولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) ولقائه

۱- (۱) سوره النساء: ۴۸ و ۱۱۶.

۲- (۲) سوره الكهف: ۱۰۴ - ۱۰۵.

رجل والحجاج

كفروا بأن لقوا الله بغير إمامته (فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامه

وزنا) (۱) فهم كلاب أهل النار. والبراءه من الأنصاب والأزلام أئمه الضلاله

وقاده الجور كلهم أولهم وآخرهم. والبراءه من أشباه عاقرى الناقه أشقياء

الأولين والآخرين وممن يتولاهم.

والولايه لأمير المؤمنين (عليه السلام) والذين مضوا على منهاج نبيهم ولم يغيروا ولم

يبدلوا مثل سلمان الفارسى وأبى ذر الغفارى والمقداد بن الأسود وعمار بن

ياسر وحذيفه اليمانى وأبى الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعباده بن

الصامت وأبى أيوب الأنصارى وخزيمه بن ثابت ذى الشهادتين وأبى سعيد

الخدرى وأمثالهم رضى الله عنهم ورحمه الله عليهم، والولايه لأتباعهم

وأشياعهم والمهتدين بهداهم والسالكين منهاجهم رضوان الله عليهم.

وتحريم الخمر قليلها وكثيرها وتحريم كل شراب مسكر قليله وكثيره، وما

أسكر كثيره فقليله حرام، والمضطر لا يشرب الخمر لأنها تقتله. وتحريم كل

ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير. وتحريم الطحال فانه دم.

وتحريم الجرى والسمك والطافى والمار ما هى والزمير وكل سمك لا يكون له

فلس.

واجتناب الكبائر وهی قتل النفس التی حرم الله تعالی، والزنا، والسرقه،

وشرب الخمر، وعقوق الوالدین، والفرار من الزحف، وأکل مال الیتیم ظلما،

وأکل المیته والدم ولحم الخنزیر وما أهل لغیر الله به من غیر ضروره، وأکل الربا

بعد البینه، والسحت، والمیسر والقمار، والبخس فی المکیال والمیزان،

وقذف المحصنات، واللواط، وشهاده الزور، والیأس من روح الله، والأمن من

مکر الله، والقنوط من رحمه الله، ومعونه الظالمین والرکون إلیهم، والیمین

الغموس، وحبس الحقوق من غیر العسره، والکذب، والکبر، والإسراف

والتبذیر، والخیانه، والاستخفاف بالحج،

ص: ۲۶۵

۱- (۱) سوره الکهف: ۱۰۴ - ۱۰۵.

بین شیعی وشیعی

والمحاربه لأولیاء الله تعالی، والاشتغال بالملاهی، والإصرار علی الذنب (۱).

الروایه معتبره الإسناد ذکرناها بطولها لأن فیها فوائد کثیره ومطالب عالیه لا یخفی

علی من تأملها وتدبرها.

[۵۰۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یأتی علی الناس زمان لا یبقی

فیهم من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه، ومساجدهم یومئذ عامره من

البناء خراب من الهدی، سکانها وعمارها شر أهل الأرض منهم تخرج الفتنه

وإلیهم تأوی الخطیئه، یردون من شذ عنها فیها ویسقون من تأخر عنها إلیها

یقول الله سبحانه: فبی حلفت لأبعثن علی اولئک فتنه تترک الحلیم فیها حیران،

وقد فعل ونحن نستقيل الله عثره الغفله (۲).

[۵۰۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا شرف أعلی من الإسلام،

ولا عز أعز من التقوی، ولا معقل أحسن من الورع، ولا شفیع أنجح من التوبه،

ولا کنز أغنی من القناعه ولا مال أذهب للفاقه من الرضی بالقوت، ومن اقتصر

علی بلغه الکفاف فقد انتظم الراحه وتبوأ خفض الدعه، والرغبه مفتاح النصب

ومطیه التعب، والحرص والکبر والحسد دواع إلی التقحم فی الذنوب، والشر

جامع مساوئ العیوب (۳).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۱ ح ۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۶۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۱.

۲۹- الاشتغال

اشاره

الاشتغال

[۵۰۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل یقول: من شغل بذکری عن مسألتی أعطیته

أفضل ما اعطی من سألنی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۰۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یحیی بن عقبه

الأزدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): مثل الحریص علی الدنیا

مثل دوده القز، كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج

حتى تموت غما. وقال أبو عبد الله (عليه السلام): أغنى الفتى من لم يكن للحرص أسيرا.

وقال: لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن

الاستعداد لما لم يأت (۲).

[۵۰۹] ۳ - الصدوق بسنده المعتبر عن الرضا (عليه السلام) فى ما كتبه للمأمون فى محض

الإسلام:... واجتناب الكبائر وهى... والاشتغال بالملاهى والإصرار على

الذنب... الحديث (۳).

[۵۱۰] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) من عهد له إلى محمد بن أبى بكر (رضى الله عنه)

حين قلده مصر:... صل الصلاه لوقتها الموقت لها ولا تعجل وقتها لفراغ ولا

تؤخرها عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۰۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۶.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۷.

سلطان مع المفتى

وقتها لاشتغال، واعلم أن كل شىء من عملك تبع لصلاتك... (۱).

[۵۱۱] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه المؤمن: المؤمن

بشره فى وجهه وحزنه فى قلبه، أوسع شىء صدرا وأذل شىء نفسا، يكره

الرفعه ويشنأ السمعه، طويل غمه، بعيد همه، كثير صمته، مشغول وقته،

شكور صبور مغمور بفكرته ضنين بخلته، سهل الخليقه، لين العريكه، نفسه

أصلب من الصلد وهو أذل من العبد (۲).

[۵۱۲] ۶ - ابن فهد الحلی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: قال الله سبحانه: إذا علمت ان

الغالب علی عبدی الاشتغال بی نقلت شهوته فی مسألتی ومناجاتی، فإذا کان

عبدی کذلک فأراد أن یسهو حلت بینه وبین أن یسهو، اولئک أولیائی حقا،

اولئک الأبطال حقا، اولئک الذین إذا أردت أن أهلک أهل الأرض عقوبه زویتها

عنهم من أجل اولئک الأبطال.

وعنه (صلی الله علیه وآله وسلم): مکتوب فی التوراه التی لم تغیر: ان موسی (علیه السلام) سأل ربه فقال:

یا رب أقریب أنت منی فأناجیک أم بعید فأنادیک؟ فأوحی الله إلیه: یا موسی أنا

جلیس من ذکرنی، فقال موسی: فمن فی سترک یوم لا ستر إلا سترک؟ فقال:

الذین یذکرونی فأذکرهم ویتحابون فی فأحبهم، فأولئک الذین إذا أردت أن

أصیب أهل الأرض بسوء ذکرتهم فدفعت عنهم بهم (۳).

[۵۱۳] ۷ - قال ابن طاوس: روینا بإسنادنا إلی محمد بن عبد الله بن المطلب الشیبانی

بإسناده إلی محمد بن فضیل الصیرفی قال: حدثنا علی بن موسی الرضا (علیه السلام)،

عن أبیه (علیه السلام)، عن جده (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یصلی أول

یوم من المحرم رکعتین فإذا فرغ رفع یدیه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرات:

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۲۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳۳.

۳- (۳) عده الداعی: ۲۳۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۰ / ۱۶۲ ح ۴۲.

إسکندر ومحمد بن الحارث

اللهم أنت الإله القديم وهذه سنه جديده فأسألك فيها العصمه من الشيطان

والقوه على هذه النفس الأماره بالسوء والاشتغال بما يقربنى إليك، يا كريم يا ذا

الجلال والإكرام، يا عماد من لا عماد له، يا ذخيره من لا ذخيره له، يا حرز من

لا حرز له، يا غياث من لا غياث له، يا سند من لا سند له، يا كنز من لا كنز له،

يا حسن البلاء، يا عظيم الرجاء، يا عز الضعفاء، يا منقذ الغرقى، يا منجى

الهلكى، يا منعم يا مجمل، يا مفضل يا محسن، أنت الذى سجد لك سواد الليل

ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوى الماء وحفيف الشجر، يا الله

لا شريك لك اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون، واغفر لنا ما لا يعلمون، ولا تؤاخذنا

بما يقولون، حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، آمنا

به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا

وهب لنا من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب (١).

[٥١۴] ٨ - عاصم بن حميد الحناط، عن أبى بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

كان أبو ذر يقول فى عظته: يا مبتغى العلم، كان شيئا من الدنيا ولم يك شيئا إلا

عمل ينفع خيره أو يضر شره، يا مبتغى العلم لا يشغلك أهل ولا مال عن

نفسك، أنت اليوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت من عندهم إلى غيرهم،

والدنيا والآخره كمنزله تحولت منها إلى غيرها، وما بين الموت والبعث كنومه

نمتها ثم استيقظت منها (٢).

[٥١۵] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اشتغال النفس بما لا يصحبها

بعد الموت من أكثر الوهن (٣).

[٥١۶] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن مشغولا بما أنت عنه

مسؤول (۴).

۱- (۱) إقبال الأعمال: ۵۵۳.

۲- (۲) کتاب عاصم بن حمید الحناط: ۳۵، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۲۱ / ۱۶۱ ح ۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۹۸۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۱۴۳.

۳۰- الإصلاح

اشاره

الإصلاح

[۵۱۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لئن أصلح بین اثنین أحب إلی من أن أتصدق بدینارین (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۱۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن حماد بن أبی طلحه، عن حبیب الأحول قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

صدقه یحبها الله إصلاح بین الناس إذا تفاسدوا وتقارب بینهم إذا تباعدوا (۲).

[۵۱۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

مفضل قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا رأیت بین اثنین من شیعتنا منازعه فافتدها

من مالی (۳).

ونقلها الشیخ فی التهذیب: ۶ / ۳۱۲ ح ۸۶۳.

[۵۲۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبی حنیفه سابق الحاج قال: مر بنا المفضل وأنا وختنی نتشاجر فی میراث،

فوقف علينا ساعه ثم قال لنا: تعالوا إلى المنزل فأتيناه، فأصلح بيننا بأربعمائه

درهم فدفعها إلينا من عنده حتى إذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال: أما أنها

ليست من مالى ولكن أبو عبد الله أمرنى إذا تنازع رجلان من أصحابنا فى شىء

أن أصلح بينهما وأفتديها من ماله، فهذا من مال أبى عبد الله (عليه السلام) (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۰۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۰۹.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۰۹.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۰۹.

۵۸ - كتابه صلى الله عليه وآله لجناده وقومه

أبو حنيفه سابق الحاج: اسمه سعيد بن بيان وكان يتأخر عن الحاج ثم يعجل بجمعيه

الحاج من الكوفه ويوصلهم إلى عرفه فى تسعه أيام أو فى أربعه عشر يوما. ختن:

زوج بنت الرجل وزوج أخته أو كل من كان من قبل المرأه.

[۵۲۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المصلح ليس بكاذب (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. والإصلاح من موارد استثناء حرمه الكذب. ويأتى

أخبارها إن شاء الله تعالى.

[۵۲۲] ۶ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن إسماعيل،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ولا تجعلوا الله عرضه

لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس) (۲) قال: إذا دعيت لصلح بين

اثنين فلا تقل على يمين أن أفعل (۳).

الروایه موثقه سندا، ونقلها الشیخ بسنده فی التهذیب: ۸ / ۲۸۹ ح ۱۰۶۶.

[۵۲۳] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن معاویه بن وهب أو معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال: أبلغ عنی کذا وکذا فی أشیاء أمر بها - قلت: فأبلغهم عنک وأقول عنی ما

قلت لی وغیر الذی قلت؟ قال: نعم، ان المصلح لیس بکذاب [إنما هو الصلح

لیس بکذب] (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۰۹.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۲۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۱۰.

الشرح

[۵۲۴] ۸ - الکلینی عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبی

یحیی الواسطی، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الکلام ثلاثه:

صدق وکذب وإصلاح بین الناس. قال: قیل له: جعلت فداک ما الإصلاح بین

الناس؟ قال: تسمع من الرجل کلاما یبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول: سمعت

من فلان قال فیک من الخیر کذا وکذا، خلاف ما سمعت منه (۱).

[۵۲۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه عن أحمد بن محمد بن أبی نصر،

عن حماد بن عثمان، عن الحسن الصیقل قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنا قد

روینا عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول یوسف (علیه السلام): (أیتها العیر إنکم لسارقون) (۲)،

فقال: والله ما سرقوا وما كذب، وقال إبراهيم (عليه السلام) (بل فعله كبيرهم هذا

فاسألوهم إن كانوا ينطقون) (۳) فقال: والله ما فعلوا وما كذب، قال: فقال أبو

عبد الله (عليه السلام): ما عندكم فيها يا صيقل؟ قال: فقلت: ما عندنا فيها إلا التسليم. قال

فقال: إن الله أحب اثنين وأبغض اثنين، أحب الخطر فيما بين الصفين وأحب

الكذب فى الإصلاح، وأبغض الخطر فى الطرقات وأبغض الكذب فى غير

الإصلاح، إن إبراهيم (عليه السلام) إنما قال: (بل فعله كبيرهم هذا) إراده الإصلاح

ودلاله على أنهم لا يفعلون، وقال يوسف (عليه السلام) إراده الإصلاح (۴).

[۵۲۶] ۱۰ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن صفوان، عن أبى مخلد السراج، عن

عيسى بن حسان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كل كذب مسؤول عنه

صاحبه يوما إلا [كذبا] فى ثلاثه: رجل كائد فى حربه فهو موضوع عنه، أو

رجل أصلح بين

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۴۱.

۲- (۲) سوره يوسف: ۷۰.

۳- (۳) سوره الأنبياء: ۶۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۴۱.

اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الإصلاح ما بينهما، أو رجل وعد

أهله شيئا وهو لا يريد أن يتم لهم (۱).

[۵۲۷] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن مغيره، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المصلح

ليس بكذاب (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۲۸] ۱۲ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا على: ثلاث يحسن

فيهن الكذب: المكيده فى الحرب، وعدتك زوجتك والإصلاح بين

الناس... (۳).

[۵۲۹] ۱۳ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر

الحميرى، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن محبوب،

عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول:

لئن أصلح بين اثنين أحب إلى من أن أتصدق بدينارين. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

اصلاح ذات البين أفضل من عامه الصلاه والصيام (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۳۰] ۱۴ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن البرقى، عن محمد بن على

الكوفى، عن التفليس، عن إبراهيم بن محمد، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مر عيسى بن مريم بقبر يعذب صاحبه، ثم مر به من قابل

فإذا هو ليس يعذب، فقال: يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان صاحبه

يعذب، ثم

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۴۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۴۲.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۵۹.

۴- (۴) ثواب الأعمال: ۱۷۸.

مررت به العام فإذا هو ليس يعذب؟ فأوحى الله عز وجل إليه: يا روح الله انه أدرك له ولد

صالح فأصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه... الحديث (۱).

[۵۳۱] ۱۵ - المفيد، عن أبی محمد الحسن بن حمزه، عن محمد بن الحسن بن

وليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

بن سنان، عن عمرو الأفرق وحذيفه بن منصور، عن أبی عبد الله جعفر بن

محمد (عليه السلام) قال: صدقه يحبها الله إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا وتقريب بينهم

إذا تباعدوا (۲).

[۵۳۲] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فاستتروا فی بيوتكم

وأصلحوا ذات بينكم والتوبه من ورائكم، ولا يحمد حامد إلا ربه، ولا يلم لائم

إلا نفسه (۳).

[۵۳۳] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) فی وصيه له للحسن والحسين (عليهما السلام)

لما ضربه ابن ملجم لعنه الله:... أوصيكما وجميع ولدی وأهلی ومن بلغه كتابی

بتقوی الله ونظم أمركم وصلاح ذات بينكم، فإنی سمعت جدكما (صلی الله عليه وآله وسلم) يقول:

صلاح ذات البين أفضل من عامه الصلاه والصيام... (۴).

[۵۳۴] ۱۸ - الطوسی نقلا من الكشی، عن حمدويه، عن الحسن بن موسی، عن

إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد قال: كتب الحسين بن مهران إلی أبی

الحسن الرضا (عليه السلام) كتابا قال: فكان يمشی شاكا فی وقوفه، قال: فكتب إلی أبی

الحسن يأمره وينهاه، فأجابه أبو الحسن بجواب وبعث به إلی أصحابه فنسخوه

وردوا إليه لئلا يستره حسين بن مهران، وكذلك كان يفعل إذا سئل عن شیء

فأحب ستر الكتاب

ص :۲۷۴

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السابع والسبعون ح ۸ / ۴۱۴.

۲- (۲) أمالی المفید: المجلس الأول ح ۱۰ / ۱۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۴۷.

الفضل بن عبد الرحمان وبنو أمیه

فهذه نسخه الکتاب الذی أجابه به:

بسم الله الرحمن الرحیم، عافانا الله وإیاک جاءنی کتابک تذکر فیه الرجل

الذی علیه الجنایه والعین وتقول أخذته وتذکر ما تلقانی به وتبعث إلی بغیره،

فاحتججت فیه فأکثرت وعمیت علیه أمرا وأردت الدخول فی مثله تقول: انه

عمل فی أمری بعقله وحیلته نظرا منه لنفسه وإراده أن تمیل إلیه قلوب الناس

لیکون مثله الأمر بیده ولیته یعمل فیه برأیه ویزعم أنی طاوعته فیما أشار به

علی، وهذا أنت تشیر علی فیما یستقیم عندک فی العقل والحیله بعدک،

لا یستقیم الأمر إلا بأحد أمرین: إما قبلت الأمر علی ما کان یکون علیه، وإما

أعطیت القوم ما طلبوا وقطعت علیهم، وإلا فالأمر عندنا معوج والناس غیر

مسلمین ما فی أیدیهم من مال وذاهبون به، فالأمر لیس بعقلک ولا بحیلتک

یکون، ولا تفعل الذی نحلته بالرأی والمشوره، ولکن الأمر إلی الله عز وجل وحده

لا شریک له، یفعل فی خلقه ما یشاء، من یهدی الله فلا مضل له ومن یضلله فلا

هادی له ولن تجد له مرشدا.

فقلت: واعمل فی أمرهم واحتل فیه فکیف لک بالحیله والله یقول

(وأقسموا بالله جهد أيمانهم) (۱) لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا فى

التوراه والإنجيل، إلى قوله عز وجل (وليقترفوا ما هم مقترفون) (۲)، فلو تجيبهم فيما

سألوا عنه استقاموا وأسلموا وقد كان منى ما أنكرت وانكروا من بعدى ومد لى

بقائى وما كان ذلك إلا رجاء الإصلاح لقول أمير المؤمنين (عليه السلام): واقتربوا واقتربوا

وسلوا وسلوا فإن العليم يفيض فيضا - وجعل يمسح بطنه ويقول: ما ملئ طعاما

ولكن ملأته علما - والله ما آيه أنزلت فى بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل إلا أنى

أعلمها وأعلم فيمن نزلت. وقول أبى عبد الله (عليه السلام): إلى الله أشكو أهل المدينه،

إنما أنا فيهم كالشعر أتنقل

۱- (۱) سوره الأنعام: ۱۰۸.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۱۱۳.

ابن الجوزى وجماعه

يريدوننى أن لا أقول الحق، والله لا أزال أقول الحق حتى أموت، فلما قلت حقا

اريد به حقن دمائكم وجمع أمركم على ما كنتم عليه أن يكون سركم مكتوما

عندكم غير فاش فى غيركم، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سرا أسره الله تعالى إلى

جبرئيل وأسره جبرئيل إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأسره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى على وأسره

على إلى من شاء.

ثم قال: قال أبو جعفر: ثم أنتم تحدثون به فى الطريق فأردت حيث مضى

صاحبكم أن الف أمركم عليكم لئلا تضعوه فى غير موضعه ولا تسألوا عنه غير

أهله فيكون فى مسألتكم إياهم هلاككم، فلما دعا إلى نفسه ولم يكن داخله ثم

قلتم لابد إذا كان ذلك منه يثبت على ذلك ولا يتحول عنه إلى غيره، قلت: لأنه كان له من التقيه والكف أولى، وأما إذا تكلم فقد لزمه الجواب فيما يسأل عنه وصار الذى كنتم تزعمون أنكم تذمون به فإن الأمر مردود إلى غيركم وإن الفرض عليكم اتباعهم فيه إليكم، فصبرتم ما استقام فى عقولكم وآرائكم وصح به القياس عندكم بذلك لازما لما زعمتم من أن لا يصح أمرنا زعمتم حتى يكون ذلك على لكم، فإن قلتم لم يكن كذلك لصاحبكم فصار الأمر أن وقع إليكم نبذتم أمر ربكم وراء ظهوركم فلا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين، وما كان بد من أن تكونوا كما كان من قبلكم قد أخبرتم انها السنن والأمثال القذه بالقذه وما كان يكون ما طلبتم من الكف أولا ومن الجواب آخرا شفاء لصدوركم ولإذهاب شككم، وقد كان بد من أن يكون ما قد كان منكم ولا يذهب عن قلوبكم حتى يذهبه الله عنكم، ولو قدر الناس كلهم على أن يحبونا ويعرفوا حقنا ويسلموا لأمرنا فعلوا ولكن الله يفعل ما يشاء ويهدى إليه من أناب، فقد أجبتك فى مسائل كثيره فانظر أنت ومن أراد المسائل منها وتدبرها، فإن لم يكن فى المسائل شفاء فقد مضى إليكم منى ما فيه حجه ومعتبر، وكثره المسائل معتبه عندنا مكروهه، إنما يريد أصحاب المسائل المحنه ليجدوا سبيلا إلى الشبهه والضلاله، ومن أراد لبسا لبس الله عليه ووكله إلى نفسه، ولا ترى أنت وأصحابك أنى أجبت

ص :٢٧۶

محمد بن عبد الله ومعاويه

بذلك وإن شئت صمت فذاك إلى لا ما تقوله أنت وأصحابك، لا تدرون كذا وكذا

بل لابد من ذلک، إذ نحن منه علی یقین وأنتم منه فی شک (۱).

[۵۳۵] ۱۹ - الطوسی بإسناده إلی المجاشعی، عن محمد بن جعفر، عن أبیه، عن

آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما عمل امرؤ عملا بعد إقامه الفرائض خیرا

من إصلاح بین الناس یقول خیرا ویتمنی خیرا (۲).

[۵۳۶] ۲۰ - الطوسی بهذا الإسناد عن علی (علیه السلام) قال: وسمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یقول: إصلاح ذات البین أفضل من عامه الصلاه والصوم (۳).

وقال الشیخ الطوسی (رحمه الله): إن المعنی فی ذلک أن یکون المراد صلاه التطوع والصوم.

۱- (۱) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: ۵۹۹ ح ۱۱۲۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷ / ۳۵۰ ح ۸.
۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر، ح ۵۹ / ۵۲۲ الرقم ۱۱۵۲.
۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر، ح ۶۲ / ۵۲۲ الرقم ۱۱۵۴.

۳۱- الإطاعه

وعد الله من أطاعه الجنه

[۵۳۷] ۱ - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن محمد بن عبد الجبار، عن

الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن سیف بن عمیره، عن منصور بن حازم، عن

أبی عبد الله الصادق (علیه السلام) قال: کان عیسی بن مریم (علیه السلام) یقول لأصحابه: یا بنی آدم

اهربوا من الدنیا إلی الله وأخرجوا قلوبکم عنها فإنکم لا تصلحون لها ولا تصلح

لکم ولا تبقون فیها ولا تبقی لکم، هی الخداعه الفجاعه، المغرور من اغتر بها

المغبون من اطمأن إلیها الهالک من أحبها وأرادها، فتوبوا إلی بارئکم واتقوا

ربکم واخشوا یوما لا یجزی والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شیئا،

أين آباؤكم؟ أين أمهاتكم؟ أين إخوتكم؟ أين أخواتكم؟ أين أولادكم؟ دعوا

فأجابوا واستودعوا الثرى وجاوروا الموتى وصاروا فى الهلكى، خرجوا عن

الدنيا وفارقوا الأحبه واحتاجوا إلى ما قدموا واستغنوا عما خلفوا، فكم

توعظون؟ وكم تزجرون؟ وأنتم لاهون ساهون، مثلكم فى الدنيا مثل البهائم

همتكم بطونكم وفروجكم، أما تستحيون ممن خلقكم وقد أوعد من عصاه

النار، ولستم ممن يقوى على النار، ووعد من أطاعه الجنه ومجاورته فى

الفردوس الأعلى، فتنافسوا فيه وكونوا من أهله، وأنصفوا من أنفسكم،

وتعطفوا على ضعفائكم وأهل الحاجه منكم، وتوبوا إلى الله توبه نصوحا،

وكونوا عبيدا أبرارا ولا تكونوا ملوكا جبابره ولا من العتاه الفراعنه المتمردين

على من قهرهم بالموت جبار الجبابره رب السماوات ورب الأرضين وإله

الأولين والآخرين مالك يوم الدين شديد العقاب أليم العذاب، لا ينجو منه

ظالم ولا يفوته شيء ولا يعزب عنه شيء ولا

ص :٢٧٨

من أحب عليا (عليه السلام) وأطاعه

يتوارى منه شيء، أحصى كل شيء علمه وأنزله منزلته فى جنه أو نار، ابن آدم

الضعيف أين تهرب ممن يطلبك فى سواد ليلك وبياض نهارك وفى كل حال

من حالاتك، قد أبلغ من وعظ وأفلح من اتعظ (١).

من أطاع عليا (عليه السلام) أطاع الله تعالى

[٥٣٨] ١ - الصدوق، عن السنانى، عن محمد الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى،

عن على بن سالم، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن

عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا على أنت امام المسلمين وأمير

المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجه الله بعدى على الخلق أجمعين وسيد

الوصيين ووصى سيد النبيين. يا على انه لما عرج بى إلى السماء السابعه ومنها

إلى سدره المنتهى ومنها إلى حجب النور وأكرمنى ربى جل جلاله بمناجاته قال

لى: يا محمد، قلت: لبيك ربى وسعديك تباركت وتعاليت، قال: إن عليا إمام

أوليائى ونور لمن أطاعنى وهو الكلمه التى ألزمتها المتقين، من أطاعه أطاعنى

ومن عصاه عصانى، فبشره بذلك؟! فقال على (عليه السلام): يا رسول الله بلغ من قدرى

حتى أنى اذكر هناك؟! فقال: نعم يا على فاشكر ربك، فخر على (عليه السلام) ساجدا

شكرا لله على ما أنعم به عليه، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ارفع رأسك يا على فإن

الله قد باهى بك ملائكته (۲).

من أحب عليا (عليه السلام) وأطاعه

[۵۳۹] ۱ - الصدوق، عن على بن أحمد بن موسى، عن محمد الأسدى، عن

البرمكى، عن جعفر بن أحمد التميمى، عن أبيه، عن عبد الملك بن عمير

الشيبانى، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا سيد

الأنبياء والمرسلين

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والثمانون ح ۱۲ / ۴۴۶، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱۴ / ۲۸۸ ح ۳.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح ۱۶ / ۲۴۷، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱۸ / ۳۳۷ ح ۳۹.

على (عليه السلام) إمام أهل طاعتى

وأفضل من الملائكه المقربين، وأوصيائى ساده أوصياء النبيين والمرسلين،

وذريتى أفضل ذريات النبيين والمرسلين، وأصحابى الذين سلكوا منهاجى

أفضل أصحاب النبيين والمرسلين، وابنتى فاطمه سيده نساء العالمين،

والطاهرات من أزواجى أمهات المؤمنين وأمتى خير امه أخرجت للناس، وأنا

أكثر النبيين تبعا يوم القيامه، ولى حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من

الأباريق عدد نجوم السماء، وخليفتى على الحوض يومئذ خليفتى فى الدنيا.

فقيل: ومن ذاك يا رسول الله؟ قال: إمام المسلمين وأمير المؤمنين ومولاهم

بعدى على بن أبى طالب يسقى منه أولياءه ويذود عنه أعداءه كما يذود أحدكم

الغريبه من الإبل عن الماء. ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب عليا وأطاعه فى دار الدنيا

ورد على حوضى غدا وكان معى فى درجتى فى الجنه، ومن أبغض عليا فى دار

الدنيا وعصاه لم أره ولم يرنى يوم القيامه واختلج دونى وأخذ به ذات الشمال

إلى النار (۱).

على (عليه السلام) إمام أهل طاعتى

[۵۴۰] ۱ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن جعفر بن محمد

الكوفى، عن محمد بن الحسين بن زيد، عن عبد الله بن الفضل، عن الصادق

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليله

أسرى بى إلى السماء كلمنى ربى جل جلاله فقال: يا محمد، فقلت: لبيك ربى،

فقال: إن عليا حجتى بعدك على خلقى وامام أهل طاعتى، من أطاعه أطاعنى

ومن عصاه عصانى، فانصبه علما لامتك يهتدون به بعدك (۲).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح ۱۲ / ۲۴۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۸ / ۲۲ ح ۱۵.
۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والسبعون ح ۲۷ / ۳۸۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۸ / ۳۴۰ ح ۴۶.

ما شیعتنا إلا من أطاع الله

ما شیعتنا إلا من أطاع الله

[۵۴۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر،

عن محمد أخی عرام، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لا تذهب

بکم المذاهب فوالله ما شیعتنا إلا من أطاع الله عز وجل (۱).

[۵۴۲] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

عاصم بن حمید، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: خطب رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی حجه الوداع فقال: یا أیها الناس والله ما من شیء یقربکم من الجنه

ویباعدکم من النار إلا وقد أمرتکم، به وما من شیء یقربکم من النار ویباعدکم

من الجنه إلا وقد نهیتکم عنه، ألا وإن الروح الأمین نفث فی روعی انه لن تموت

نفس حتی تستکمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا فی الطلب، ولا یحمل أحدکم

استبطاء شیء من الرزق أن یطلبه بغیر حله فانه لا یدرک ما عند الله إلا بطاعته (۲).

الروایه من حیث السند معتبره.

[۵۴۳] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن سالم وأحمد بن أبی عبد

الله، عن أبیه جمیعا، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال لی: یا جابر أیکتفی من ینتحل التشیع أن یقول بحبنا أهل

البیت؟ فوالله ما شیعتنا إلا من اتقی الله وأطاعه، وما کانوا یعرفون یا جابر إلا

بالتواضع والتخشع والأمانه وکثره ذکر الله والصوم والصلاه والبر بالوالدین

والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق

الحديث وتلاوه القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير، وكانوا امناء

عشائرهم فى الأشياء. قال جابر: فقلت

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۴.

القاضى التنوخى وابن المعتز

يا بن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفه، فقال: يا جابر لا تذهبن بك

المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا،

فلو قال إنى أحب رسول الله فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من على (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته

ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئا، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، ليس بين

الله وبين أحد قرابه، أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته،

يا جابر والله ما يتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعه وما معنا براءه من النار،

ولا على الله لأحد من حجه، من كان لله مطيعا فهو لنا ولى، ومن كان لله عاصيا

فهو لنا عدو، وما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع (۱).

[۵۴۴] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا كان يوم القيامه يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنه فيضربونه فيقال

لهم: من أنتم؟ فيقولون نحن أهل الصبر، فيقال لهم: على ما صبرتم؟ فيقولون:

كنا نصبر على طاعه الله ونصبر عن معاصى الله، فيقول الله عز وجل: صدقوا، أدخلوهم

الجنه، وهو قول الله عز وجل: (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. عنق من الناس: أى جماعه من الناس والرؤساء.

[۵۴۵] ۵ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعه

شيعه آل محمد كونوا النمرقه الوسطى يرجع إليكم الغالى ويلحق بكم التالى،

فقال له رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداك ما الغالى؟ قال: قوم

يقولون فينا ما لا نقوله فى أنفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم، قال: فما التالى؟

قال: المرتاد يريد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۵، والآيه ۱۰ من سوره الزمر.

من أطاع المخلوق فى معصيه الخالق

الخير يبلغه الخير يؤجر عليه، ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءه ولا

بيننا وبين الله قرابه ولا لنا على الله حجه ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعه، فمن كان

منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا، ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا، ويحكم

لا تغتروا، ويحكم لا تغتروا (۱).

من أطاع المخلوق فى معصيه الخالق

[۵۴۶] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لادين لمن دان بطاعه

من عصى الله، ولا دين لمن دان بفريه باطل على الله، ولا دين لمن دان بجحود

شیء من آیات الله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد. ونقلها الشیخ بسند لا بأس به فی الأمالی: المجلس

الثالث ح ۲۳ / ۷۸ الرقم ۱۱۲.

[۵۴۷] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله، عن أبیه (علیهما السلام) عن جابر بن عبد الله [الأنصاری] قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أرضی سلطانا بسخط الله خرج من دین الله (۳).

[۵۴۸] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أرضی سلطانا بسخط الله خرج

عن دین الإسلام (۴).

الروایه معتبره سندا.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۷۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۷۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۷۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۶۳.

هشام بن الحکم والدیصانی

[۵۴۹] ۴ - الکلینی بهذا السند المعتبر عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما (۱).

[۵۵۰] ۵ - الکلینی بهذا السند المعتبر عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من طلب مرضات الناس بما یسخط الله عز وجل کان حامده من الناس ذاما (۲).

ونقلها الصدوق بسنده المعتبر فی الخصال: ۱ / ۳ ح ۶.

[۵۵۱] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من طلب مرضاه الناس بما يسخط الله

كان حامده من الناس ذاما، ومن آثر طاعه الله بغضب الناس كفاه الله عداوه كل

عدو وحسد كل حاسد وبغى كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا (۳).

ونقلها الكلينى أيضا فى الكافى: ۵ / ۶۲، والشيخ فى التهذيب: ۶ / ۱۷۹ ح ۳۶۶.

[۵۵۲] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن صفوان، عن الكنانى، عن

الصادق (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه ولا تتقربوا

إلى أحد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فإن الله ليس بينه وبين أحد من الخلق شىء

يعطيه به خيرا أو يصرف به عنه سوء إلا بطاعته وابتغاء مرضاته، إن طاعه الله

نجاح كل خير يبتغى ونجاه من كل شر يتقى، وإن الله يعصم من أطاعه ولا

يعتصم منه من عصاه، ولا يجد الهارب من الله مهربا، فإن أمر الله نازل باذلاله

ولو كره الخلائق، وكل ما هو آت قريب، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن...

الحديث (۴).

[۵۵۳] ۸ - الصدوق بالأسانيد الثلاثه، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن على بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۷۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۶۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۷۲.

۴- (۴) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ۱ / ۳۹۵.

ابن عباس وابن الزبير

أبی طالب (علیه السلام) انه قال: لا دین لمن دان بطاعه المخلوق ومعصیه الخالق (۱).

[۵۵۴] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی قثم بن العباس وهو عامله

علی مکه: أما بعد فإن عینی بالمغرب کتب إلی یعلمنی انه وجه إلی الموسم

أناس من أهل الشام العمی القلوب الصم الأسماع الکمه الأبصار الذین یلبسون

الحق بالباطل ویطیعون المخلوق فی معصیه الخالق ویحتلبون الدنیا درها

بالدین ویشترون عاجلها بآجل الأبرار المتقین، ولن یفوز بالخیر إلا عامله ولا

یجزی جزاء الشر إلا فاعله. فأقم علی ما فی یدیک قیام الحازم الصلیب (۲)

والناصح اللبیب، التابع لسلطانه المطیع لإمامه، وإیاک ما یعتذر منه، ولا تکن

عند النعماء بطرا ولا عند البأساء فشلا، والسلام (۳).

[۵۵۵] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا طاعه لمخلوق فی معصیه

الخالق (۴).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۴۳ ح ۱۴۹.

۲- (۲) الصلیب: الشدید.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۳۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۶۵.

۳۲- الإطعام

فضل إطعام الطعام

[۵۵۶] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن علی بن

الحکم وغیره، عن موسی بن بکر، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: من موجبات مغفره

الله تبارک وتعالی إطعام الطعام (۱).

الروايه موثقه سندا، ونقلها الكلينى بسند موثق آخر فى الكافى: ۵ / ۵۲ ح ۱۱.

[۵۵۷] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من الإيمان حسن الخلق وإطعام الطعام (۲).

الروايه صحيحه الإسناد، ونقلها البرقى بسنده الصحيح فى المحاسن: ۳۸۹.

[۵۵۸] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أحمد

بن محمد وابن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

إن الله عز وجل يحب إطعام الطعام وإراقه الدماء (۳).

الروايه صحيحه الإسناد. وإراقه الدماء كنايه عن الذبائح كما لا يخفى.

[۵۵۹] ۴ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى

عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أحب الأعمال إلى الله عز وجل

إشباع جوعه المؤمن أو تنفيس كربته أو قضاء دينه (۴).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۰.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۰.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۱.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۵۱.

على بن ميثم مع نصرانى

الروايه صحيحه.

[۵۶۰] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن

عبد الله بن ميمون، عن جعفر عن أبيه (عليهما السلام) ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الرزق أسرع إلى

من يطعم الطعام من السكين فى السنام (۱).

الروایه معتبره سندا.

[۵۶۱] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

الحکم، عن الحسین بن سعید، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بأساری، فقدم رجل منهم لیضرب عنقه فقال له جبرئیل: أخر هذا

الیوم یا محمد، فرده، وأخرج غیره حتی کان هو آخرهم فدعا به لیضرب عنقه

فقال له جبرئیل: یا محمد ربک یقرئک السلام ویقول لک: إن أسیرک هذا یطعم

الطعام ویقری الضیف ویصبر علی النائبه ویحمل الحمالات، فقال له

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إن جبرئیل أخبرنی فیک من الله عز وجل بکذا وکذا وقد أعتقتک، فقال له: إن

ربک لیحب هذا؟ فقال: نعم، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنک رسول الله،

والذی بعثک بالحق نبیا لا رددت عن مالی أحدا أبدا (۲).

[۵۶۲] ۷ - الکلینی، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن معمر بن خلاد قال: کان

أبو الحسن الرضا (علیه السلام) إذا أکل أتی بصحفه فتوضع بقرب مائدته فیعمد إلی

أطیب الطعام مما یؤتی به فیأخذ من کل شیء شیئا فیضع فی تلک الصحفه ثم

یأمر بها للمساکین ثم یتلو هذه الآیه: (فلا اقتحم العقبه) (۳) ثم یقول: علم الله عز وجل

انه لیس کل إنسان یقدر علی عتق رقبه فجعل لهم السبیل إلی الجنه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۱.

۳- (۳) سوره البلد: ۱۱.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۵۲.

ابن الحجاج وابن سكره

[۵۶۳] ۸ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا على ثلاث درجات

وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات. فأما الدرجات: فإسباغ

الوضوء فى السبرات وانتظار الصلاه بعد الصلاه والمشى بالليل والنهار إلى

الجماعات. وأما الكفارات: فإفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجد بالليل

والناس نيام. وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه. وأما

المنجيات: فخوف الله فى السر والعلانيه والقصد فى الغنى والفقر وكلمه العدل

فى الرضا والسخط (۱).

السبره: شده البرد والغداه البارده والجمع السبرات. الشح: البخل الذاتى.

[۵۶۴] ۹ - النعمانى فيما رواه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: وأما الرد على من أنكره

خلق الجنه والنار فقال الله تعالى (عند سدره المنتهى * عندها جنه المأوى) (۲)

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دخلت الجنه فرأيت فيها قصرا من ياقوت أحمر يرى

داخله من خارجه وخارجه من داخله من نوره، فقلت: يا جبرئيل لمن هذا

القصر؟ فقال: لمن أطاب الكلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وتهجد بالليل

والناس نيام، فقلت: يا رسول الله وفى أمتك من يطيق هذا؟ فقال لى: ادن منى،

فدنوت، فقال: أتدرى ما إطابه الكلام؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، فقال: هو

«سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» أتدرى ما إدامه الصيام؟ فقلت:

الله ورسوله أعلم، فقال: من صام شهر رمضان ولم يفطر منه يوما، أتدرى ما

إطعام الطعام؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، فقال: من طلب لعياله ما يكف به

وجوههم، أتدرى ما التهجد بالليل والناس نيام؟ فقلت: الله ورسوله أعلم،

فقال: من لا ينام حتى يصلى العشاء الآخره ويريد بالناس هنا اليهود والنصارى

لأنهم ينامون بين الصلاتين.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لما أسرى بى إلى السماء دخلت الجنه فرأيت فيها قيعان ورأيت

فيها

ص :۲۸۸

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۶۰.

۲- (۲) سوره النجم: ۱۴ و ۱۵.

إطعام المؤمن

ملائكه يبنون لبنه من ذهب ولبنه من فضه وربما أمسكوا، فقلت لهم: ما بالكم

قد أمسكتم؟ فقالوا: حتى تجيئنا النفقه، فقلت: وما نفقتكم؟ قالوا: قول

المؤمن «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» فإذا قال بنينا وإذا أمسك

أمسكنا.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لما أسرى بى ربى إلى سبع سماواته أخذ جبرئيل بيدى

وأدخلنى الجنه وأجلسنى على درنوك من درانيك الجنه، وناولنى سفرجله

فانفلقت نصفين وخرجت حوراء منها فقامت بين يدى وقالت: السلام عليك

يا محمد، السلام عليك يا أحمد، السلام عليك يا رسول الله، فقلت: وعليك

السلام من أنت؟ فقالت: أنا الراضيه المرضيه، خلقنى الجبار من ثلاثه أنواع

أعلاى من الكافور ووسطى من العنبر وأسفلى من المسك وعجنت بماء

الحيوان، قال لى ربى: كونى فكنت لأخيك ووصيك على بن أبى طالب، وهذا

ومثله دليل على خلق الجنه، وبالعكس من ذلك الكلام فى النار (۱).

[۵۶۵] ۱۰ - البرقی، عن أحمد بن محمد، عن الحکم بن أیمن، عن میمون البان،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الإیمان حسن الخلق وإطعام

الطعام وإراقه الدماء (۲).

إطعام المؤمن

[۵۶۶] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

صفوان بن یحیی، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من أطعم ثلاثه نفر من المسلمین أطعمه الله من ثلاث جنان فی ملکوت

السماوات الفردوس وجنه عدن وطوبی [و] شجره تخرج من جنه عدن

غرسها ربنا بیده (۳).

ص: ۲۸۹

۱- (۱) تفسیر النعمانی: ۱۰۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۸ / ۱۷۶ ح ۱۲۹.

۲- (۲) المحاسن: ۳۸۹.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۰۰.

أبو فراس وابن سکره

الروایه صحیحه الإسناد. بیده: أی بقدرته.

[۵۶۷] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن حسین بن نعیم الصحاف قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): أتحب إخوانک

یا حسین؟ قلت: نعم، قال: تنفع فقراءهم؟ قلت: نعم، قال: أما إنه یحق علیک

أن تحب من یحب الله، أما والله لا تنفع منهم أحدا حتی تحبه، أتدعوهم إلی

منزلک؟ قلت: نعم، ما آکل إلا ومعی الرجلان والثلاثه والأقل والأکثر، فقال أبو

عبد الله: أما إن فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم، فقلت: جعلت فداك

أطعمهم طعامی أوطئهم رحلی ویکون فضلهم علی أعظم؟! قال: نعم، إنهم إذا

دخلوا منزلک دخلوا بمغفرتک ومغفره عیالک وإذا خرجوا من منزلک خرجوا

بذنوبک وذنوب عیالک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۶۸] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن ربعی

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من أطعم أخاه فی الله کان له من الأجر مثل من أطعم

فئاما من الناس، قلت: وما الفئام [من الناس]؟ قال: مائه ألف من الناس (۲).

الروایه صحیحه، ونقلها الصدوق بسنده الصحیح فی ثواب الأعمال: ۱۶۴.

[۵۶۹] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعیل بن مهران، عن صفوان الجمال، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لئن أشبع

رجلا من إخوانی أحب إلی من أن أدخل سوقکم هذا فابتاع منها رأسا

فأعتقه (۳).

الروایه صحیحه.

[۵۷۰] ۵ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن علی بن الحسین

السعد آبادی، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن

سالم،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۰۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۰۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۰۳.

إطعام من ینظر إلی الطعام

عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أیما مؤمن أطعم مؤمنا لیله من شهر

رمضان کتب الله له بذلک مثل أجر من أعتق ثلاثین نسمه مؤمنه وکان له بذلک

عند الله عز وجل دعوه مجابه (۱).

الروایه معتبره سندا.

[۵۷۱] ۶ - الراوندی رفعه إلی حنان بن سدیر، عن أبیه قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): أما

تستطیع أن تعتق کل یوم رقبه؟ قال: لا یبلغ مالی ذلک، قال: تشبع کل یوم

مؤمنا، فإن إطعام المؤمن أفضل من عتق رقبه (۲).

[۵۷۲] ۷ - الراوندی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من أطعم أخاه حلاوه أذهب الله

عنه مراره الموقف (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره فراجع إن شئت الکافی: ۲ / ۲۰۰ فإن فیها عشرین

روایه وثواب الأعمال: ۱۶۴ و ۱۶۵، وبحار الأنوار: ۷۱ / ۳۵۹ فإن فیها أکثر من مائه

روایه، وراجع أیضا کتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۹۸.

إطعام من ینظر إلی الطعام

[۵۷۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن إبراهیم الجعفری، عن محمد

بن الفضیل رفعه عنهم (علیهم السلام) قالوا: کان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا أکل لقم من بین عینیه وإذا

شرب سقی من علی یمینه (۴).

[۵۷۴] ۲ - الکلینی رفعه إلی یاسر الخادم قال: کان أبو الحسن (علیه السلام) یضع جوزینجه

علی الاخری ویناولنی (۵).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۶۴.

۲- (۲) الدعوات: ۱۰۸ ح ۲۴۲.

۳- (۳) الدعوات: ۱۴۱ ح ۳۵۹.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۹۹.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۲۹۸.

بهلول وأبو حنیفه

أبو الحسن هو الرضا (علیه السلام). جوزینجه: ما یعمل من السکر والجوز.

[۵۷۵] ۳ - الصدوق، عن حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن

علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب (علیهم السلام) بقم فی رجب سنه تسع وثلاثین

وثلاث مائه قال: أخبرنی علی بن إبراهیم بن هاشم فیما کتب إلی سنه سبع

وثلاث مائه قال: حدثنی یاسر الخادم قال: کان الرضا (علیه السلام) إذا کان خلا جمع

حشمه کلهم عنده الصغیر والکبیر فیحدثهم ویأنس بهم ویؤنسهم، وکان (علیه السلام)

إذا جلس علی المائده لا یدع صغیرا ولا کبیرا حتی السائس والحجام إلا أقعده

علی مائدته. قال یاسر الخادم: فبینا نحن عنده یوما إذ سمعنا وقع القفل الذی

کان علی باب المأمون إلی دار أبی الحسن (علیه السلام) فقال لنا الرضا (علیه السلام): قوموا

وتفرقوا، فقمنا عنه فجاء المأمون ومعه کتاب طویل... الحدیث (۱).

[۵۷۶] ۴ - الصدوق، عن أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی، عن علی بن إبراهیم بن

هاشم، عن یاسر الخادم فی خبر وفاه الرضا (علیه السلام):... فلما کان فی آخر یومه الذی

قبض فیه کان ضعیفا فی ذاک الیوم فقال لی بعد ما صلی الظهر: یا یاسر ما أکل

الناس شیئا؟ قلت: یا سیدی من یأکل هاهنا مع ما أنت فیه، فانتصب (علیه السلام) ثم قال:

هاتوا المائده ولم يدع من حشمه أحدا إلا أقعده معه على المائده يتفقد واحدا

واحدا، فلما أكلوا قال: ابعثوا إلى النساء بالطعام، فحمل الطعام إلى النساء فلما

فرغوا من الأكل أغمى عليه... الخبر (۲).

[۵۷۷] ۵ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن

محمد بن أحمد، عن أبى عبد الله الرازى، عن الحسن بن على بن أبى عثمان،

عن محمد بن سليمان البصرى، عن داود الرقى، عن الرباب امرأته قالت:

اتخذت خبيصا فأدخلته

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۵۹ ح ۲۴.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۴۱ ح ۱.

الإطعام عند التزويج

إلى أبى عبد الله (عليه السلام) وهو يأكل فوضعت الخبيص بين يديه وكان يلقم أصحابه

فسمعته يقول: من لقم مؤمنا لقمه حلاوه صرف الله بها عنه مراره يوم القيامه (۱).

الخبيص: الحلواء.

الإطعام عند التزويج

[۵۷۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد والحسين بن محمد،

عن معلى بن محمد جميعا، عن الحسن بن على الوشاء، عن أبى الحسن

الرضا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن النجاشى لما خطب لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) آمنه بنت

أبى سفيان فزوجه ودعا بطعام وقال: إن من سنن المرسلين الإطعام عند

التزويج (۲).

الروایه صحیحه الإسناد، ونقلها الشیخ بسنده عن الکلینی فی التهذیب:

۷ / ۴۰۹ ح ۵.

[۵۷۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن أبی عمیر، عن

هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حین تزوج میمونه

بنت الحارث أولم علیها وأطعم الناس الحیس (۳).

الروایه صحیحه، ونقلها الشیخ بسنده الصحیح عن الکلینی فی التهذیب:

۷ / ۴۰۹ ح ۴. الحیس: تمر یخلط بسمن وأقط فیعجن شدیدا ثم یندر منه نواه

وربما یجعل فیه سویق کما فی القاموس.

[۵۸۰] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الولیمه أول یوم حق والثانی معروف

وما زاد ریاء وسمعه (۴).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۸۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۶۷.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۶۸.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۳۶۸.

الإطعام عند الولاده

الروایه معتبره سندا.

[۵۸۱] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال رفعه

إلی أبی جعفر (علیه السلام) قال: الولیمه یوم ویومان مکرمه وثلاثه أیام ریاء وسمعه (۱).

ونقلها الشیخ بسنده عن الکلینی فی التهذیب: ۷ / ۴۰۸ ح ۳.

[۵۸۲] ۵ - الشيخ الطوسى قال: وروى موسى بن بكر، عن أبى الحسن (عليه السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا وليمه إلا فى خمس: فى عرس أو خرس أو عذار أو

وكاز أو ركاز، فالعرس: التزويج، والخرس: النفاس بالولد، والعذر: الختان،

والوكاز: الرجل يشترى الدار، والركاز: الرجل يقدم من مكه (۲).

سند الشيخ إلى موسى بن بكر معتبر.

الإطعام عند الولاده

[۵۸۳] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عبد الله بن بكير قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فجاءه رسول عمه عبد الله بن

على فقال له: يقول لك عمك: إنا طلبنا العقيقه فلم نجدها فما ترى نتصدق

بثمنها؟ فقال: لا إن الله يحب إطعام الطعام وإراقه الدماء (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۵۸۴] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس وابن

أبى عمير جميعا، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: ولد لأبى

جعفر (عليه السلام) غلامان جميعا، فأمر زيد بن على أن يشترى له جزورين للعقيقه،

وكان زمن غلاء، فاشترى له واحده وعسرت عليه الاخرى، فقال لأبى

جعفر (عليه السلام): قد عسرت على

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۶۸.

۲- (۲) التهذيب: ۷ / ۴۰۹ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۵.

من شبع وبحضرته مؤمن جائع

الاخرى فتصدق بثمنها؟ فقال: لا، اطلبها حتى تقدر عليها فإن الله عز وجل يحب إهراق

الدماء وإطعام الطعام (۱).

من شبع وبحضرته مؤمن جائع

[۵۸۵] ۱ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله

البرقى، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن سنان، عن فرات بن أحنف

قال: قال على بن الحسين (عليه السلام): من بات شبعانا وبحضرته مؤمن جائع طاو قال

الله عز وجل: ملائكتى أشهدكم على هذا العبد أننى أمرته فعصانى وأطاع غيرى، وكلته

إلى عمله، وعزتى وجلالى لا غفرت له أبدا (۲).

[۵۸۶] ۲ - قال الصدوق: وفى روايه حريز عن أبى عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: ما آمن بى من بات شبعان وأخوه المسلم طاو (۳).

طاو: جاع ولم يأكل شيئا. وفى هذا المجال راجع كتاب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى

عثمان بن حنيف الأنصارى المروى فى نهج البلاغه: كتاب ۴۵ فإن فيه فوائد جمه.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۵.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۲۹۸.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۲۹۸.

۳۳- الإعانه

ثواب الإعانه

[۵۸۷] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا، عن على بن

محمد بن سعد، عن محمد بن أسلم، عن محمد بن على بن عدى قال: أملأ على

محمد بن سليمان، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أحسن يا

إسحاق إلى أوليائى ما استطعت، فما أحسن مؤمن إلى مؤمن ولا أعانه إلا

خمش وجه إبليس وقرح قلبه (۱).

خمش وجه إبليس: خدشه ولطمه وضربه وقطع عضوا منه. القرح: الألم، وقرح

قلبه أى ألمه.

[۵۸۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح،

عن الحسن بن على، عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من كسا أحدا من فقراء المسلمين ثوبا من عرى أو أعانه بشىء مما يقوته من

معيشته وكل الله عز وجل به سبعه آلاف ملك من الملائكه يستغفرون لكل ذنب عمله

إلى أن ينفخ فى الصور (۲).

[۵۸۹] ۳ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد

الله (عليه السلام) يقول:

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۰۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۰۴.

السيد الحميرى ورجل

من أعان أخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح

حاجته كانت له بذلك اثنان وسبعون رحمه لأفزاع يوم القيامه وأهواله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۹۰] ۴ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن أبیه، عن

وهب بن وهب، عن الصادق، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أطعم

مؤمنا من جوع أطعمه الله من ثمار الجنه، ومن کساه من عری کساه الله من

إستبرق وحریر، ومن سقاه شربه علی عطش سقاه الله من الرحیق المختوم،

ومن أعانه أو کشف کربته أظله الله فی ظل عرشه یوم لا ظل إلا ظله (۲).

[۵۹۱] ۵ - الصدوق، عن محمد بن إبراهیم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد

الهمدانی، عن علی بن الحسن بن علی بن فضال، عن أبیه، عن أبی الحسن علی

بن موسی الرضا (علیه السلام) قال: الحسنات فی شهر رمضان مقبوله والسیئات فیه

مغفوره، من قرأ فی شهر رمضان آیه من کتاب الله عز وجل کان کمن ختم القرآن فی غیره

من الشهور، ومن ضحک فیه فی وجه أخیه المؤمن لم یلقه یوم القیامه إلا

ضحک فی وجهه وبشره بالجنه، ومن أعان فیه مؤمنا أعانه الله تعالی علی

الجواز علی الصراط یوم تزل فیه الأقدام، ومن کف فیه غضبه کف الله عنه

غضبه یوم القیامه، ومن أغاث فیه ملهوفا آمنه الله من الفزع الأکبر یوم القیامه،

ومن نصر فیه مظلوما نصره الله علی کل من عاداه فی الدنیا ونصره یوم القیامه

عند الحساب والمیزان، شهر رمضان شهر البرکه وشهر الرحمه وشهر المغفره

وشهر التوبه وشهر الإنابه، من لم یغفر له فی شهر رمضان ففی أی شهر یغفر له،

فسلوا الله أن یتقبل منکم فیه الصیام ولا یجعله آخر العهد منکم، وأن یوفقکم

فیه لطاعته ویعصمکم من معصیته انه خیر مسؤول (۳).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۲۰.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السابع والأربعون: ۱۵ / ۲۳۳.
۳- (۳) فضائل الأشهر الثلاثه: ۹۷ ح ۸۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۳ / ۳۴۱ ح ۵.

من استعان به أخوه فلم یعنه

من استعان به أخوه فلم یعنه

[۵۹۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أیما رجل من شیعتنا أتی رجلا من إخوانه فاستعان به فی حاجته فلم یعنه وهو یقدر إلا ابتلاه الله بأن یقضی حوائج غیره من أعدائنا یعذبه الله علیها یوم القیامه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۹۳] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن حسان، عن محمد بن أسلم، عن الخطاب بن مصعب، عن سدیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لم یدع رجل معونه أخیه المسلم حتی یسعی فیها ویواسیه إلا ابتلی بمعونه من یأثم ولا یؤجر (۲).

[۵۹۴] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن علی بن جعفر، عن [أخیه] أبی الحسن (علیه السلام) قال: سمعت یقول: من قصد إلیه رجل من إخوانه مستجیرا به فی بعض أحواله فلم یجره بعد أن یقدر علیه فقد قطع ولایه الله عز وجل (۳).

[۵۹۵] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد وأبی علی الأشعری، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علی، عن سعدان، عن حسین بن أمین، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من بخل بمعونه أخیه المسلم والقیام له فی

حاجته [إلا] ابتلى بمعونه من يأثم عليه ولا يؤجر (۴).

[۵۹۶] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد وأبو على

الأشعرى، عن محمد بن حسان جميعا، عن إدريس بن الحسن، عن مصبح بن

هلقام قال: أخبرنا أبو بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما رجل من

أصحابنا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۶۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۶۶.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۶۶.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۶۵.

من أطاع الله أعانه

استعان به رجل من إخوانه فى حاجه فلم يبالغ فيها بكل جهد فقد خان الله

ورسوله والمؤمنين؟، قال أبو بصير، قلت: لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تعنى بقولك:

والمؤمنين قال: من لدن أمير المؤمنين إلى آخرهم (۱).

من أعان الضعيف

[۵۹۷] ۱ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن

عيسى، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

أربع من كن فيه كمل إسلامه واعين على إيمانه ومحصت ذنوبه ولقى ربه وهو

عنه راض ولو كان فيما بين قرنه إلى قدميه ذنوب حطها الله عنه، وهى: الوفاء بما

يجعل لله على نفسه، وصدق اللسان مع الناس، والحياء مما يقبح عند الله وعند

الناس، وحسن الخلق مع الأهل والناس. وأربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه

الله فی أعلی علیین فی غرف فوق غرف فی محل الشرف کل الشرف: من آوی

الیتیم ونظر له فکان له أبا، ومن رحم الضعیف وأعانه وکفاه، ومن أنفق علی

والدیه ورفق بهما وبرهما ولم یحزنهما، ومن لم یخرق لمملوکه وأعانه علی ما

یکلفه ولم یستسعه فیما لا یطیق (۲).

الروایه صحیحه الإسناد. الخرق: ضد الرفق.

من أطاع الله أعانه

[۵۹۸] ۱ - الکراجکی قال: روی عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من ولی شیئا من امور

أمتی فحسنت سریرته لهم رزقه الله تعالی الهیبه فی قلوبهم، ومن بسط کفه لهم

بالمعروف رزق المحبه منهم، ومن کف عن أموالهم وفر الله عز وجل ماله، ومن أخذ

للمظلوم من الظالم کان معی فی الجنه مصاحبا، ومن کثر عفوه مد فی عمره،

ومن عم

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۶۲.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السابع ح ۲۱ / ۱۸۹ الرقم ۳۱۹.

إعانه المسافرین

عدله نصر علی عدوه، ومن خرج من ذل المعصیه إلی عز الطاعه آنسه الله عز وجل بغیر

أنیس وأعانه بغیر مال.

وعن أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أسد حطوم خیر من سلطان ظلوم، وسلطان

ظلوم خیر من فتن تدوم (۱).

من أعان إمام جور فهو ولیه

[۵۹۹] ۱ - ورام بن أبی فراس رفعه إلی محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان

علی (علیه السلام) یقول: إنما هو الرضا والسخط وإنما عقر الناقه رجل واحد فلما رضوا

أصابهم العذاب، فإذا ظهر إمام عدل فمن رضی بحکمه وأعانه علی عدله فهو

ولیه، وإذا ظهر إمام جور فمن رضی بحکمه وأعانه علی جوره فهو ولیه.

طلحه بن زید عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: العامل بالظلم والمعین له والراضی به

شرکاء فیه (۲).

إعانه المسافرین

[۶۰۰] ۱ - البرقی، عن محمد بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أعان مؤمنا مسافرا نفس الله عنه ثلاثا وسبعین کربه وأجاره فی

الدنیا من الغم والهم ونفس عنه کربه العظیم، قیل: یا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ما کربه

العظیم؟ قال: حیث یغشی بأنفاسهم (۳).

[۶۰۱] ۲ - البرقی، عن عبد الرحمن بن حماد، عن عبد الله بن إبراهیم، عن أبی

عمرو الغفاری، عن جعفر بن إبراهیم الجعفری، عن أبی عبد الله، عن آبائه (علیهم السلام)

قال: من

۱- (۱) کنز الفوائد: ۱ / ۱۳۵ و ۱۳۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۳۵۹ ح ۷۴.

۲- (۲) تنبیه الخواطر: ۱۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۳۷۷ ح ۳۳.

۳- (۳) المحاسن: ۳۶۲.

الشیرازی وبعض علماء مکه

أعان مؤمنا مسافرا علی حاجه نفس الله عنه ثلاثا وعشرین کربه، کربه فی الدنیا

واثنين وسبعين كربه فی الآخره حيث يغشی علی الناس بأنفاسهم (۱).

[۶۰۲] ۳ - الراوندی بإسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): من أعان مؤمنا مسافرا فی حاجه نفس الله تعالی عنه ثلاثا

وسبعين، كربه واحده فی الدنيا من الغم والهم واثنين وسبعين كربه عند الكربه

العظمی، قيل: يا رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) وما الكربه العظمی؟ قال: حيث يتشاغل

الناس بأنفسهم، حتی أن إبراهيم (عليه السلام) يقول: أسألك بخلتی أن تسلمنی إليها (۲).

ص: ۳۰۱

۱- (۱) المحاسن: ۳۶۲.

۲- (۲) النوادر: ۸.

۳۴- الاعتداء

اشاره

الاعتداء

[۶۰۳] ۱ - الكلينی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن ابن مسكان، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام)

يكتب إلی عماله: لا تسخروا المسلمين، ومن سألكم غير الفريضه فقد اعتدی

فلا تعطوه، وكان يكتب يوصی بالفلاحين خيرا وهم الأكارون (۱).

الروايه صحيحه الإسناد، ونقلها الشيخ بسنده الصحيح فی التهذيب: ۷ / ۱۵۴

ح ۳۰.

[۶۰۴] ۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن

الوشاء، عن صفوان بن يحيی، عن أرطاه بن حبيب الأسدی، عن رجل، عن

علی بن الحسین (علیه السلام) قال: من اعتدی علیه فی صدقه ماله فقاتل فقتل فهو

شهید (۲).

صدقه ماله: أی زکاه ماله یریدون أخذها من غیر استحقاق، ونقلها الشیخ فی

التهذیب: ۶ / ۱۶۶ ح ۱.

[۶۰۵] ۳ - الصدوق، عن أبیه، عن الحسن بن أحمد المالکی، عن أبیه، عن إبراهیم

بن أبی محمود، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی

أنت المظلوم من بعدی فویل لمن ظلمک واعتدی علیک وطوبی لمن تبعک

ولم یختر علیک، یا علی أنت المقاتل بعدی فویل لمن قاتلک وطوبی لمن قاتل

معک، یا علی أنت الذی تنطق بکلامی وتتکلم بلسانی بعدی فویل لمن رد

علیک وطوبی لمن قبل کلامک،

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۸۴ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۲ ح ۴.

الشیرازی وبعض أهل السنه

یا علی أنت سید هذه الأمه بعدی وأنت إمامها وخلیفتی علیها من فارقک فارقنی

یوم القیامه ومن کان معک کان معی یوم القیامه، یا علی أنت أول من آمن بی

وصدقنی، وأنت أول من أعاننی علی أمری وجاهد معی عدوی، وأنت أول من

صلی معی والناس یومئذ فی غفله الجهاله.

یا علی أنت أول من تنشق عنه الأرض معی، وأنت أول من یبعث معی،

وأنت أول من یجوز الصراط معی، وإن ربی عز وجل أقسم بعزته انه لا یجوز عقبه

الصراط إلا من معه براءه بولايتك وولايه الأئمه من ولدك، وأنت أول من يرد

حوضى تسقى منه أولياءك وتذود عنه أعداءك وأنت صاحبى إذا قمت المقام

المحمود ونشفع لمحبينا فنشفع فيهم، وأنت أول من يدخل الجنه وبيدك لوائى

وهو لواء الحمد وهو سبعون شقه الشقه منه أوسع من الشمس والقمر، وأنت

صاحب شجره طوبى فى الجنه أصلها فى دارك وأغصانها فى دور شيعتك

ومحبيك... الحديث (۱).

[۶۰۶] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب وأحمد بن الحسن بن

فضال معا، عن على بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن

ابن طريف، عن ابن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الإيمان على أربع دعائم:

على الصبر واليقين والعدل والجهاد.

والصبر على أربع شعب: على الشوق والإشفاق والزهد والترقب. فمن

اشتاق إلى الجنه سلا عن الشهوات، ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات،

ومن زهد فى الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع فى الخيرات.

واليقين على أربع شعب: على تبصره الفطنه وتأول الحكمه وموعظه العبره

وسنه الأولين. فمن تبصر فى الفطنه تأول الحكمه، ومن تأول الحكمه عرف

العبره، ومن عرف العبره فكأنما عاش فى الأولين.

ص: ۳۰۳

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۳۰۳ ح ۶۳، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۳۹ / ۲۱۱ ح ۲.

أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على

والعدل على أربع شعب: على غائص الفهم وغمره العلم وزهره الحكمه

وروضه الحلم، فمن فهم فسر جمل العلم، ومن علم شرع غرائب الحكم،

ومن كان حكيما لم يفرط فى أمر يلبه فى الناس.

والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق

فى المواطن وشنآن الفاسقين. فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى

عن المنكر أرغم أنف المنافق، ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه، ومن

شنأ الفاسقين وغضب لله عز وجل غضب الله له. ذلك الإيمان ودعائمه وشعبه.

والكفر على أربع دعائم: على الفسق والعتو والشك والشبهه.

والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله والعتو. فمن جفا

حقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم، ومن عمى نسى الذكر

واتبع الظن وألح عليه الشيطان، ومن غفل غرته الأمانى وأخذته الحسره إذا

انكشف الغطاء وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب، ومن عتا عن أمر الله تعالى الله

عليه ثم أذله بسلطانه وصغره لجلاله كما فرط فى جنبه وعتا عن أمر ربه الكريم.

والعتو، على أربع شعب: على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق. فمن تعمق

لم ينب إلى الحق ولم يزدد إلا غرقا فى الغمرات فلم تحتبس عنه فتنه إلا غشيته

اخرى وانخرق دينه فهو يهيم فى أمر مريج، ومن نازع وخاصم قطع بينهم

الفشل وذاق وبال أمره وساءت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه، ومن

ساءت عليه الحسنه اعتورت عليه طرقه واعترض عليه أمره وضاق عليه

مخرجه، وحرى أن يرجع من دينه ويتبع غير سبيل المؤمنين.

والشك على أربع شعب: على الهول والريب والتردد والاستسلام، فبأى

آلاء ربك يتمارى المتمارون، فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه، ومن

تردد فی الریب سبقه الأولون وأدرکه الآخرون وقطعته سنابک الشیاطین، ومن

استسلم لهلکه الدنیا والآخره هلک فیما بینهما، ومن نجا فبالیقین.

ص :۳۰۴

الشیرازی وشرطی الروضه

والشبهه علی أربع شعب: علی الإعجاب بالزینه وتسویل النفس وتأول

العوج وتلبس الحق بالباطل، وذلک بأن الزینه تزید علی البینه، وأن تسویل

النفس یقحم علی الشهوه، وأن العوج یمیل میلا عظیما، وأن التلبیس ظلمات

بعضها فوق بعض، فذلک الکفر ودعائمه وشعبه.

والنفاق علی أربع دعائم: علی الهوی والهوینا والحفیظه والطمع.

والهوی علی أربع شعب: علی البغی والعدوان والشهوه والطغیان. فمن

بغی کثرت غوائله وعلاته، ومن اعتدی لم تؤمن بوائقه ولم یسلم قلبه، ومن لم

یعزل نفسه عن الشهوات خاض فی الخبیثات، ومن طغی ضل علی غیر یقین

ولا حجه له.

وشعب الهوینا: الهیبه والغره والمماطله والأمل، وذلک لأن الهیبه ترد علی

دین الحق وتفرط المماطله فی العمل حین یقدم الأجل، ولولا الأمل علم

الإنسان حسب ما هو فیه، ولو علم حسب ما هو فیه مات من الهول والوجل.

وشعب الحفیظه: الکبر والفخر والحمیه والعصبیه. فمن استکبر أدبر، ومن

فخر فجر، ومن حمی أضر، ومن أخذته العصبیه جار، فبئس الأمر أمر بین

الاستکبار والإدبار وفجور وجور.

وشعب الطمع أربع: الفرح والمرح واللجاجه والتکاثر. فالفرح مکروه عند

الله عز وجل، والمرح خيلاء، واللجاجه بلاء لمن اضطرته إلى حبائل الآثام، والتكاثر لهو

وشغل واستبدال الذى هو أدنى بالذى هو خير، فذلك النفاق ودعائمه

وشعبه (۱).

[۶۰۷] ۵ - قال الطبرسى: صلاه المظلوم: تصلى ركعتين بما شئت من القرآن

وتصلى على محمد وآله ما قدرت عليه ثم تقول: اللهم ان لك يوما تنتقم فيه

للمظلوم من الظالم لكن هلعى وجزعى لا يبلغان بى الصبر على أناتك

وحلمك، وقد علمت ان فلانا ظلمنى واعتدى على بقوته على ضعفى فأسألك

يا رب العزه وقاصم الجبابره وناصر

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۳۱ ح ۷۴ من باب الأربعه.

الشريف المرتضى وابن منير الطربلسى

المظلومين أن تريه قدرتك، أقسمت عليك يا رب العزه الساعه الساعه.

صلاه اخرى: محمد بن الحسن الصفار يرفعه قال: قلت له (عليه السلام): ان فلانا

ظالم لى، فقال: أسبغ الوضوء وصل ركعتين واثن على الله تعالى وصل على

محمد وآله ثم قل: اللهم ان فلانا ظلمنى وبغى على فابله بفقر لا تجبره وبسوء

لا تستره. قال: ففعلت فأصابه الوضح.

وفى خبر آخر قال (عليه السلام): ما من مؤمن ظلم فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال:

اللهم إنى مظلوم فانتصر، وسكت إلا عجل الله له النصر (۱).

[۶۰۸] ۶ - المجلسى رفعه قال (عليه السلام): لا راحه لحسود ولا موده لملول ولا مروه

لكذوب ولا شرف لبخيل ولا همه لمهين ولا سلامه لمن أكثر مخالطه الناس.

الوحده راحه والعزله عباده والقناعه غنيه والاقتصاد بلغه وعدل السلطان خير

من خصب الزمان. والعزيز بغير الله ذليل والغنى الشره فقير لا يعرف الناس إلا

بالاختبار، فاختبر أهلك وولدك فى غيبتك وصديقك فى مصيبتك وذا القرابه

عند فاقتك وذا التودد والملق عند عطلتك، لتعلم بذلك منزلتك عندهم.

واحذر ممن إذا حدثته ملك وإذا حدثك غمك وان سررته أو ضررته سلك فيه

معك سبيلك وإن فارقك ساءك مغيبه بذكر سوأتك وإن مانعته بهتك وافترى

وإن وافقته حسدك واعتدى وإن خالفته مقتك وماری، يعجز عن مكافاه من

أحسن اليه ويفرط على من بغى عليه، يصبح صاحبه فى أجر ويصبح هو فى

وزر، لسانه عليه لا له، ولا يضبط قلبه قوله، يتعلم للمراء ويتفقه للرياء، يبادر

الدنيا ويواكل التقوى، فهو بعيد من الإيمان قريب من النفاق، مجانب للرشد

موافق للغى، فهو باغ غاو لا يذكر المهتدين (۲).

ص: ۳۰۶

۱- (۱) مكارم الأخلاق: ۳۳۷، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۸۸ / ۳۶۲ ح ۲۲.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۰.

۳۵- الإعتدال

اشاره

الإعتدال

[۶۰۹] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

البرقى، عن أحمد بن زيد النيسابورى قال: حدثنى عمر بن إبراهيم الهاشمى،

عن عبد الملك ابن عمر، عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لما

كان اليوم الذى قبض فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس

كيوم قبض فيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول:

اليوم انقطعت خلافه النبوه، حتى وقف على باب البيت الذى فيه أمير

المؤمنين (عليه السلام) فقال:

رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم

يقينا وأخوفهم لله وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وآمنهم على

أصحابه، وأفضلهم مناقب وأكرمهم سوابق، وأرفعهم درجه وأقربهم من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا وأشرفهم منزله وأكرمهم

عليه، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا.

قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا، ونهضت حين وهنوا،

ولزمت منهاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ هم أصحابه، وكنت خليفته حقا، لم تنازع ولم

تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين.

فقمت بالأمر حين فشلوا، ونطقت حين تتعتعوا، ومضيت بنور الله إذ وقفوا

فاتبعوك فهدوا، وكنت أخفضهم صوتا وأعلاهم قنوتا، وأقلهم كلاما وأصوبهم

نطقا، وأكبرهم رأيا وأشجعهم قلبا، وأشدهم يقينا وأحسنهم عملا، وأعرفهم

بالامور.

ص :٣٠٧

٩٧ و ٩٨ – كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشى

كنت والله يعسوبا للدين أولا وآخرا الأول حين تفرق الناس، والآخر حين

فشلوا. كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه

ضعفوا، وحفظت ما أضاعوا، ورعيت ما أهملوا، وشمرت إذ اجتمعوا،

وعلوت إذ هلعوا، وصبرت إذ أسرعوا، وأدركت أوتار ما طلبوا، ونالوا بك ما

لم يحتسبوا.

كنت على الكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا، فطرت والله

بنعمائها وفزت بحبائها، وأحرزت سوابقها وذهب بفضائلها، لم تفلل حجتك

ولم يزغ قلبك، ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر.

كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال (١): أمن الناس فى صحبتك

وذات يدك. وكنت كما قال: ضعيفا فى بدنك قويا فى أمر الله متواضعا فى

نفسك عظيما عند الله كبيرا فى الأرض جليلا عند المؤمنين، لم يكن لأحد فيك

مهمز ولا لقائل فيك مغمز، ولا لأحد فيك مطمع، ولا لأحد عندك هواده،

الضعيف الذليل عندك قوى عزيز حتى تأخذ له بحقه، والقوى العزيز عندك

ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق، والقريب والبعيد عندك فى ذلك سواء،

شأنك الحق والصدق والرفق، وقولك حكم وحتم، وأمرك حلم وحزم،

ورأيك علم وعزم فيما فعلت، وقد نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران

واعتدل بك الدين وقوى بك الإسلام فظهر أمر الله ولو كره الكافرون وثبت بك

الإسلام والمؤمنون، وسبقت سبقا بعيدا وأتعبت من بعدك تعبا شديدا،

فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك فى السماء وهدت مصيبتك الأنام، فإنا لله

وإنا إليه راجعون، رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله أمره، فوالله لن يصاب

المسلمون بمثلك أبدا.

كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنه راسيا، وعلى الكافرين غلظه وغيظا،

فألحقك

ص :۳۰۸

۱- (۱) أی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی حقک.

شیعی ومسیحی

الله بنبیه، ولا أحرمنا أجرک، ولا أضلنا بعدک. وسکت القوم حتی انقضی کلامه،

وبکی أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم طلبوه فلم یصادفوه (۱).

نقلها الصدوق باختلاف فی الفقیه: ۲ / ۵۹۲ تحت عنوان «زیاره اخری لأمیر

المؤمنین (علیه السلام)» وقد یقال بأن الرجل هو الخضر (علیه السلام) والله العالم.

[۶۱۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن حماد، عن

حریز، عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قلت له: (فصل لربک وانحر) (۲)؟

قال: النحر الاعتدال فی القیام أن یقیم صلبه ونحره. وقال: لا تکفر فإنما یصنع

ذلک المجوس، ولا تلثم ولا تحتفز، ولا تقع علی قدمیک، ولا تفترش

ذراعیک (۳).

ونقلها الشیخ بسنده عن الکلینی فی التهذیب: ۲ / ۸۴ ح ۷۷. لا تلثم ولا تحتفز:

لا تتضأم إذا جلست وإذا سجدت فلا تخوی الرجل.

[۶۱۱] ۳ - الصدوق، عن علی بن حاتم، عن القاسم بن محمد، عن حمدان بن

الحسین، عن الحسین بن الولید، عن الحسین بن إبراهیم، عن محمد بن زیاد،

عن هشام بن الحکم، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: قلت له: لأی عله صار

التکبیر فی الافتتاح سبع تکبیرات أفضل؟ ولأی عله یقال فی الرکوع: سبحان

ربی العظیم وبحمده، ویقال فی السجود: سبحان ربی الأعلی وبحمده؟ قال:

یا هشام ان الله تبارک وتعالی خلق السماوات سبعا والأرضین سبعا والحجب

سبعا فلما أسری بالنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وکان من ربه کقاب قوسین أو أدنی رفع له حجاب

من حجبه فکبر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وجعل یقول الکلمات التی تقال فی الافتتاح،

فلما رفع له الثانی کبر، فلم یزل کذلک حتی بلغ سبع حجب وکبر سبع

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۵۴.

۲- (۲) سوره الکوثر: ۲.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۳۶ ح ۹.

شریک ومعاویه

تکبیرات، فلذلک العله تکبر للافتتاح فی الصلاه سبع تکبیرات، فلما ذکر ما

رأی من عظمه الله ارتعدت فرائصه فانبرک علی رکبتیه وأخذ یقول: سبحان ربی

العظیم وبحمده، فلما اعتدل من رکوعه قائما نظر إلیه فی موضع أعلی من ذلک

الموضع خر علی وجهه وهو یقول: سبحان ربی الأعلی وبحمده، فلما قال سبع

مرات سکن ذلک الرعب، فلذلک جرت به السنه (۱).

[۶۱۲] ۴ - الصدوق، عن الطالقانی، عن أحمد بن محمد الهمدانی، عن الحسن بن

القاسم قراءه، عن علی بن إبراهیم بن المعلی، عن أبی عبد الله محمد بن خالد،

عن عبد الله بن بکر المرادی، عن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن جده، عن علی

بن الحسین، عن أبیه (علیهم السلام) قال: بینا أمیر المؤمنین (علیه السلام) ذات یوم جالس مع

أصحابه یعبیهم للحرب إذ أتاه شیخ علیه شحبه السفر، فقال: أین أمیر

المؤمنین؟ فقیل: هو ذا، فسلم علیه ثم قال: یا أمیر المؤمنین إنی أتیتک من

ناحيه الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا أحصى وإنى أظنك

ستغتال فعلمنى مما علمك الله، قال: نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون،

ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراغها، ومن كانت غده شر يوميه

فمحروم، ومن لم يبال بما رزى من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك، ومن

لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن كان فى نقص فالموت خير

له.

يا شيخ ان الدنيا خضره حلوه ولها أهل، وان الآخره لها أهل، ظلفت أنفسهم

عن مفاخره أهل الدنيا، لا يتنافسون فى الدنيا ولا يفرحون بغضارتها ولا

يحزنون لبؤسها.

يا شيخ من خاف البيات قل نومه، ما أسرع الليالى والأيام فى عمر العبد،

فاخزن لسانك وعد كلامك يقل كلامك إلا بخير.

يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك، وآت إلى الناس ما تحب أن يؤتى

إليك.

ص: ۳۱۰

۱- (۱) علل الشرايع: ۳۳۲ ح ۴.

شاب من أهل الكوفه مع أبى هريره

ثم أقبل على أصحابه فقال:

أيها الناس أما ترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى،

فبين صريع يتلوى، وبين عائد ومعود، وآخر بنفسه يجود، وآخر لا يرجى

وآخر مسجى، وطالب الدنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول عنه، وعلى

أثر الماضى يصير الباقى. فقال له زيد بن صوحان العبدى: يا أمير المؤمنين أى

سلطان أغلب وأقوى؟ قال: الهوى، قال: فأى ذل أذل؟ قال: الحرص على

الدنيا، قال: فأى فقر أشد؟ قال: الكفر بعد الإيمان، قال: فأى دعوه أضل؟ قال:

الداعى بما لا يكون، قال: فأى عمل أفضل؟ قال: التقوى، قال: فأى عمل أنجح؟

قال: طلب ما عند الله، قال: فأى صاحب لك شر؟ قال: المزين لك معصيه الله عز وجل،

قال: فأى الخلق أشقى؟ قال: من باع دينه بدنيا غيره، قال: فأى الخلق أقوى قال:

الحليم، قال: فأى الخلق أشح؟ قال: من أخذ المال من غير حله فجعله فى غير

حقه، قال: فأى الناس أكيس؟ قال: من أبصر رشده من غيه فمال إلى رشده،

قال: فمن أحلم الناس؟ قال: الذى لا يغضب، قال: فأى الناس أثبت رأيا؟ قال:

من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها، قال: فأى الناس أحمق؟

قال: المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب أحوالها، قال: فأى الناس أشد

حسره؟ قال: الذى حرم الدنيا والآخره ذلك هو الخسران المبين، قال: فأى

الخلق أعمى؟ قال: الذى عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل، قال:

فأى القنوع أفضل؟ قال: القانع بما أعطاه الله، قال: فأى المصائب أشد؟ قال:

المصيبه بالدين، قال: فأى الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال: انتظار الفرج، قال: فأى

الناس خير عند الله عز وجل؟ قال: أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى وأزهدهم فى الدنيا،

قال: فأى الكلام أفضل عند الله عز وجل؟ قال: كثره ذكره والتضرع إليه بالدعاء، قال: فأى

القول أصدق؟ قال: شهاده أن لا إله إلا الله، قال: فأى الأعمال أعظم عند الله عز وجل؟

قال: التسليم والورع، قال: فأى الناس أكرم، قال: من صدق فى المواطن.

عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان

ثم أقبل (عليه السلام) على الشيخ فقال: يا شيخ إن الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم

نضرا لهم فزهدهم فيها وفى حطامها، فرغبوا فى دار السلام الذى دعاهم إليه

وصبروا على ضيق المعيشه وصبروا على المكروه، واشتاقوا إلى ما عند الله عز وجل من

الكرامه فبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله عز وجل وكانت خاتمه أعمالهم الشهاده فلقوا

الله عز وجل وهو عنهم راض، وعلموا أن الموت سبيل من مضى ومن بقى، فتزودوا

لآخرتهم غير الذهب والفضه، ولبسوا الخشن، وصبروا على البلوى، وقدموا

الفضل، وأحبوا فى الله وأبغضوا فى الله عز وجل اولئك المصابيح وأهل النعيم فى الآخره

والسلام.

قال الشيخ: فأين أذهب وأدع الجنه وأنا أراها وأرى أهلها معك يا أمير

المؤمنين؟ جهزنى بقوه أتقوى بها على عدوك، فأعطاه أمير المؤمنين (عليه السلام)

سلاحا وحمله فكان فى الحرب بين يدى أمير المؤمنين (عليه السلام) يضرب قدما قدما

وأمير المؤمنين (عليه السلام) يعجب مما يصنع، فلما اشتدت الحرب أقدم فرسه حتى

قتل رحمه الله عليه، وأتبعه رجل من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) فوجده صريعا

ووجد دابته ووجد سيفه فى ذراعه، فلما انقضت الحرب أتى أمير المؤمنين (عليه السلام)

بدابته وسلاحه وصلى عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال هذا والله السعيد حقا

فترحموا على أخيكم (١).

[٦١٣] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه له (عليه السلام): قد طلع طالع

ولمع لامع ولاح لائح واعتدل مائل، واستبدل الله بقوم قوما وبيوم يوما،

وانتظرنا الغير انتظار المجدب المطر، وإنما الأئمه قوام الله على خلقه وعرفاؤه

على عباده، ولا يدخل الجنه إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من

أنكرهم وأنكروه، وأن الله تعالى خصكم بالإسلام واستخلصكم له وذلك لأنه

اسم سلامه وجماع كرامه، اصطفى الله تعالى منهجه وبين حججه من ظاهر علم

وباطن حكم، لا تفنى غرائبه ولا تنقضى عجائبه، فيه مرابيع النعم ومصابيح

الظلم، لا تفتح الخيرات إلا بمفاتيحه، ولا تكشف

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والستون ح ۴ / ۴۷۷ الرقم ۶۴۴ ونحوها فى الفقيه: ۴ / ۳۸۱ ح ۵۸۳۳.

أبو الطفيل وعمر بن عبد العزيز

الظلمات إلا بمصابيحه، قد أحمى حماه وأرعى مرعاه، فيه شفاء المستشفى

وكفايه المكتفى (۱).

[۶۱۴] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته الغراء:... أم هذا

الذى أنشأه فى ظلمات الأرحام وشغف الأستار، نطفه دهاقا وعلقه محاقا،

وجنينا وراضعا ووليدا يافعا، ثم منحه قلبا حافظا ولسانا لافظا وبصرا لاحظا،

ليفهم معتبرا ويقصر مزدجرا، حتى إذا قام اعتداله واستوى مثاله نفر مستكبرا

وخبط سادرا، ماتحا فى غرب هواه كادحا سعيا لدنياه فى لذات طربه وبدوات

أربه، ثم لا يحتسب رزيه ولا يخشع تقيه، فمات فى فتنته غريرا وعاش فى

هفوته يسيرا... (۲).

[۶۱۵] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:...

فاعتبروا بحال ولد إسماعيل وبنى إسحاق وبنى إسرائيل (عليهم السلام) فما أشد اعتدال

الأحوال وأقرب اشتباه الأمثال، تأملوا أمرهم فى حال تشتتهم وتفرقهم، ليالى

كانت الأكاسره والقياصره أربابا لهم، يحتازونهم عن ريف الآفاق وبحر العراق

وخضره الدنيا، إلى منابت الشيح ومهافى الريح ونكد المعاش، فتركوهم عاله

مساكين إخوان دبر ووبر، أذل الامم دارا وأجدبهم قرارا، لا يأوون إلى جناح

دعوه يعتصمون بها وإلا إلى ظل ألفه يعتمدون على عزها، فالأحوال مضطربه

والأيدى مختلفه والكثره متفرقه، فى بلاء أزل وأطباق جهل، من بنات موؤده

وأصنام معبوده وأرحام مقطوعه وغارات مشنونه... (٣).

[۶۱۶] ٨ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الطاهرى الكاتب، عن

المصعبى يقول: سمعت أبا الصلت عبد السلام بن صالح الهروى يقول: سمعت

الرضا على بن

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٨٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

أبو الطفيل ومعاويه

موسى (عليه السلام) يقول: إذا ولى الظالم الظالم فقد انتصف الحق، وإذا ولى العادل

العادل فقد اعتدل الحق، وإذا ولى العادل الظالم فقد استراح الحق، وإذا ولى

العبد الحر فقد استرق الحق (١).

[۶۱۷] ٩ - ورام بن أبى فراس قال: على (عليه السلام) قل ما اعتدل به المنبر إلا قال أمام خطبته:

أيها الناس اتقوا الله، فما خلق امرء عبثا فيلهو، ولا ترك سدى فيلغو، وما دنياه

التى تحسنت له بخلف من الآخره التى قبحها سوء المنظر عنده، وما المغرور

الذی ظفر من الدنیا بأعلی همته کالآخر الذی ظفر من الآخره بأدنی سهمته (۲).

ص: ۳۱۴

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السادس عشر ح ۱۵ / ۴۵۲ الرقم ۱۰۰۹.

۲- (۲) تنبیه الخواطر: ۸۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۰ / ۱۲۴ ح ۱۱۲.

۳۶- الاعتذار

اشاره

الاعتذار

[۶۱۸] ۱ - الإسکافی رفعه إلی محمد بن خالد البرقی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: والله

ما اعتذر الله إلی ملک مقرب ولا نبی مرسل إلا إلی فقراء شیعتنا، قیل له: وکیف

یعتذر لهم؟ قال: ینادی مناد: أین فقراء المؤمنین؟ فیقوم عنق من الناس

فیتجلی لهم الرب فیقول: وعزتی وجلالی وآلائی وارتفاع مکانی ما حبست

عنکم شهواتکم فی دار الدنیا [هوانا بکم علی ولکن ذخرته لکم لهذا الیوم، أما

تری قوله: ما حبست عنکم شهواتکم فی دار الدنیا] اعتذارا؟ قوموا الیوم

فتصفحوا وجوه خلائقی، فمن وجدتم له علیکم [منه] بشربه من ماء فکافوه

عنی بالجنه (۱).

[۶۱۹] ۲ - الصدوق، عن علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن

هارون الصوفی، عن أبی تراب محمد بن عبد الله بن موسی الرویانی، عن عبد

العظیم بن عبد الله الحسنی، عن الامام محمد بن علی، عن أبیه الرضا علی بن

موسی، عن أبیه موسی بن جعفر، عن أبیه الصادق جعفر بن محمد، عن أبیه،

عن جده (علیهم السلام) قال: دعا سلمان أبا ذر رحمه الله علیهما إلی منزله، فقدم إلیه

رغيفين، فأخذ أبو ذر الرغيفين فقلبهما، فقال سلمان: يا أبا ذر لأى شيء تقلب

هذين الرغيفين [قال: خفت أن لا يكونا نضيجين] فغضب سلمان من ذلك

غضبا شديدا ثم قال: ما أجرأك حيث تقلب هذين الرغيفين، فوالله لقد عمل فى

هذا الخبز الماء الذى تحت العرش وعملت فيه الملائكه حتى ألقوه إلى الريح،

وعملت فيه الريح حتى ألقته إلى السحاب وعمل فيه السحاب حتى أمطره إلى

الأرض، وعمل فيه الرعد والبرق والملائكه حتى وضعوه مواضعه،

۱- (۱) التمحيص: ۴۶ ح ۶۶.

صعصعه والمغيره

وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا

أحصيه أكثر، فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر؟ فقال أبو ذر: إلى الله أتوب

وأستغفر إليه مما أحدثت وإليك أعتذر مما كرهت.

قال: ودعا سلمان أبا ذر (رحمه الله) ذات يوم إلى ضيافه فقدم اليه من جرابه كسره

يابسه وبلها من ركوته، فقال أبو ذر: ما أطيب هذا الخبز لو كان معه ملح، فقام

سلمان وخرج ورهن ركوته بملح وحمله إليه، فجعل أبو ذر يأكل ذلك الخبز

ويذر عليه الملح ويقول: الحمد لله الذى رزقنا هذا القناعه، فقال سلمان: لو

كانت قناعه لم تكن ركوتى مرهونه (۱).

الجراب ككتاب يقال له بالفارسيه «انبان». الركوه: اناء صغير من جلد يشرب فيه

الماء.

[۶۲۰] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كتب إلى الحارث

الهمذانی:... واحذر کل عمل یعمل به فی السر ویستحی منه فی العلانیه،

واحذر کل عمل إذا سئل عنه صاحبه أنکره أو اعتذر منه، ولا تجعل عرضک

غرضا لنبال القول ولا تحدث الناس بکل ما سمعت به فکفی بذلک کذبا، ولا

ترد علی الناس کل ما حدثوک به فکفی بذلک جهلا... (۲).

[۶۲۱] ۴ - الطوسی، عن المفید، عن الجعابی، عن الشیخ الصالح عبد الله بن محمد

بن عبد الله بن یاسین قال: سمعت العبد الصالح علی بن محمد بن علی الرضا

بسر من رأی یذکر عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): العلم ورثه کریمه،

والآداب حلل حسان، والفکره مرآه صافیه، والاعتذار منذر ناصح، وکفی بک

ترکک ما کرهته من غیرک (۳).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۵۲ ح ۲۰۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۶۹.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الرابع ح ۲۹ / ۱۱۴ الرقم ۱۷۵.

شعبه بن غریض ومعاویه

[۶۲۲] ۵ - الدیلمی رفعه إلی الإمام الحسین بن علی (علیه السلام) انه قال: رب ذنب أحسن

من الاعتذار منه (۱).

[۶۲۳] ۶ - الدیلمی قال: وروی أن طاوس الیمانی دخل علی جعفر بن محمد

الصادق (علیه السلام) وکان یعلم انه یقول بالقدر فقال له: یا طاوس من أقبل للعذر من الله

ممن اعتذر وهو صادق فی اعتذاره؟ فقال: لا أحد أقبل للعذر منه، فقال له: من

أصدق ممن قال: لا أقدر وهو لا یقدر؟ فقال طاوس: لا أحد أصدق منه، فقال له

الصادق (عليه السلام): يا طاوس فما بال من هو أقبل للعذر لا يقبل عذر من قال: لا أقدر

وهو لا يقدر؟ فقام طاوس وهو يقول: ليس بيني وبين الحق عداوه، والله أعلم

حيث يجعل رسالاته، فقد قبلت نصيحتك (۲).

[۶۲۴] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أعقل الناس أعذرهم

للناس (۳).

[۶۲۵] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شر الناس من لا یقبل العذر

ولا یقیل الذنب (۴).

[۶۲۶] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أحسن الاعتذار استحق

الاغتفار (۵).

[۶۲۷] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما أقبح العقوبه مع

الاعتذار (۶).

۱- (۱) أعلام الدین: ۲۹۸.

۲- (۲) أعلام الدین: ۳۱۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۹۸۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۶۸۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۲۲۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۴۴۱.

۳۷- الاعتراف

الاعتراف بالتقصیر

[۶۲۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن محبوب، عن سعد بن أبی خلف، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال:

قال لبعض ولده: يا بنى عليك بالجد، لا تخرجن نفسك من حد التقصير فى

عباده الله عز وجل وطاعته، فإن الله لا يعبد حق عبادته (۱).

الروايه صحيحه ونقلها الطوسى عن المفيد عن الكلينى فى الأمالى المجلس

الثامن: ح ۱۷ / ۲۱۱ الرقم ۳۶۷.

[۶۲۹] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن بعض العراقيين، عن محمد بن

المثنى الحضرمى، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر قال: قال لى أبو

جعفر (عليه السلام): يا جابر لا أخرجك الله من النقص و [لا] التقصير (۲).

[۶۳۰] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال،

عن الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: إن رجلا فى بنى

إسرائيل عبد الله أربعين سنه ثم قرب قربانا فلم يقبل منه، فقال لنفسه: ما أتيت

إلا منك وما الذنب إلا لك. قال: فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: ذمك لنفسك

أفضل من عبادتك أربعين سنه (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۷۳.

الشرح

الروايه صحيحه، ونقلها الحميرى فى قرب الإسناد: ۲۳۱.

[۶۳۱] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عيسى بن أيوب، عن على بن

مهزيار، عن الفضل بن يونس، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: قال: أكثر من أن تقول:

اللهم لا تجعلنی من المعارین ولا تخرجنی من التقصیر. قال: قلت: أما

المعارون فقد عرفت أن الرجل یعار الدین ثم یخرج منه، فما معنی لا تخرجنی

من التقصیر؟ فقال: کل عمل ترید به الله عز وجل فکن فیه مقصرا عند نفسک، فإن الناس

کلهم فی أعمالهم فیما بینهم وبین الله مقصرون إلا من عصمه الله عز وجل (۱).

الروایه حسنه بعیسی.

[۶۳۲] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن داود بن کثیر، عن الحذاء، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال

الله تبارک وتعالی: لا یتکل العاملون علی أعمالهم التی یعملونها لثوابی، فإنهم

لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم - أعمارهم - فی عبادتی کانوا مقصرین غیر بالغین

فی عبادتهم کنه عبادتی فیما یطلبون عندی من کرامتی والنعیم فی جناتی

ورفیع الدرجات العلی فی جواری، ولکن برحمتی فلیثقوا وفضلی فلیرجوا

وإلی حسن الظن بی فلیطمئنوا، فإن رحمتی عند ذلک تدرکهم ومنی یبلغهم

رضوانی ومغفرتی تلبسهم عفوی، فإنی أنا الله الرحمن الرحیم، بذلک

تسمیت (۲).

الروایه صحیحه، ونقلها الشیخ الطوسی، عن المفید، عن ابن قولویه، عن الکلینی

فی الأمالی المجلس الثامن: ح ۱۸ / ۲۱۱ الرقم ۳۶۸.

[۶۳۳] ۶ - قال الصدوق: کتب الرضا علی بن موسی (علیه السلام) إلی محمد بن سنان فیما

کتب من جواب مسائله: ان عله الصلاه أنها إقرار بالربوبیه لله عز وجل وخلع الأنداد وقیام

ما بین

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۷۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۱ ح ۱.

الهیثم بن حبیب وأبو حنیفه

یدی الجبار جل جلاله بالذل والمسکنه والخضوع والاعتراف والطلب للإقاله

من سالف الذنوب، ووضع الوجه علی الأرض کل یوم إعظاما لله جل جلاله،

وأن یکون ذاکرا غیر ناس ولا بطر، ویکون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزیاده فی

الدین والدنیا مع ما فیه من الإیجاب والمداومه علی ذکر الله عز وجل باللیل والنهار لئلا

ینسی العبد سیده ومدبره وخالقه فیبطر ویطغی، ویکون ذلک فی ذکره لربه

جل وعز قیامه بین یدیه زاجرا له عن المعاصی ومانعا له من أنواع الفساد (۱).

البطر: الطغیان بالنعمه. ونقلها الصدوق فی علل الشرایع: ۳۱۷ ح ۲.

[۶۳۴] ۷ - الصدوق، عن أبی الحسن محمد بن القاسم المفسر، عن یوسف بن

محمد بن زیاد وعلی بن محمد بن سیار، عن أبویهما، عن أبی محمد

العسکری، عن أبیه، عن جده (علیهم السلام) ان الرضا علی بن موسی (علیه السلام) لما جعله

المأمون ولی عهده احتبس المطر فجعل بعض حاشیه المأمون والمتعصبین

علی الرضا (علیه السلام) یقولون: انظروا لما جاءنا علی ابن موسی وصار ولی عهدنا

فحبس الله عنا المطر واتصل ذلک بالمأمون فاشتد علیه، فقال للرضا (علیه السلام): قد

احتبس المطر فلو دعوت الله عز وجل أن یمطر الناس، فقال الرضا (علیه السلام): نعم، قال: فمتی

تفعل ذلک؟ وکان ذلک یوم الجمعه قال: یوم الاثنین، فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أتانی

البارحه فی منامی ومعه أمیر المؤمنین علی (علیه السلام) وقال: یا بنی انتظر یوم الاثنین

فابرز إلی الصحراء واستسق فإن الله عز وجل سیسقیهم، وأخبرهم بما یریک الله مما

لا يعلمون من حالهم ليزداد علمهم بفضلك ومكانك من ربك عز وجل.

فلما كان يوم الاثنين غدا إلى الصحراء وخرج الخلائق ينظرون فصعد المنبر

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اللهم يا رب أنت عظمت حقنا أهل البيت فتوسلوا

بنا كما أمرت وأملوا فضلك ورحمتك وتوقعوا احسانك ونعمتك فأسقهم

سقيا نافعا عاما

١- (١) الفقيه: ١ / ٢١٤ ح ٦٤٥.

أبو ذر وبعض من يعوده

غير رايث (١) ولا ضائر، وليكن ابتداء مطرهم بعد انصرافهم من مشهدهم هذا

إلى منازلهم ومقارهم.

قال: فوالذى بعث محمدا بالحق نبيا لقد نسجت الرياح فى الهواء الغيوم

وأرعدت وأبرقت وتحرك الناس كأنهم يرون التنحى عن المطر، فقال

الرضا (عليه السلام): على رسلكم أيها الناس فليس هذا الغيم لكم إنما هو لأهل بلد كذا،

فمضت السحابه وعبرت ثم جاءت سحابه اخرى تشتمل على رعد وبرق

فتحركوا فقال: على رسلكم فما هذه لكم إنما هى لأهل بلد كذا، فما زال حتى

جاءت عشر سحابات وعبرت ويقول: على بن موسى الرضا (عليه السلام) فى كل

واحده: على رسلكم ليست هذه لكم إنما هى لأهل بلد كذا.

ثم أقبلت سحابه حاديه عشر فقال: أيها الناس هذه سحابه بعثها الله عز وجل لكم

فاشكروا الله على تفضله عليكم وقوموا إلى مقاركم ومنازلكم فإنها مسامته لكم

ولرؤوسكم ممسكه عنكم إلى أن تدخلوا مقاركم ثم يأتيكم من الخير ما يليق

بكرم الله تعالى وجلاله.

ونزل من المنبر فانصرف الناس، فما زالت السحابه ممسكه إلى أن قربوا من

منازلهم، ثم جاءت بوابل المطر فملأت الأوديه والحياض والغدارن

والفلوات، فجعل الناس يقولون: هنيئا لولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كرامات الله عز وجل ثم برز

إليهم الرضا (عليه السلام) وحضرت الجماعه الكثيره منهم فقال: يا أيها الناس اتقوا الله فى

نعم الله عليكم فلا تنفروها عنكم بمعاصيه، بل استديموها بطاعته وشكره على

نعمه وأياديه، واعلموا أنكم لا تشكرون الله عز وجل بشىء بعد الإيمان بالله وبعد

الاعتراف بحقوق أولياء الله من آل محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحب إليه من

معاونتكم لإخوانكم المؤمنين على دنياهم التى هى معبر لهم إلى جنان ربهم،

فإن من فعل ذلك كان من خاصه الله تبارك وتعالى،

ص: ٣٢١

١- (١) أى غير بطىء.

عقيل ومعاويه

وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذلك قولا ما ينبغى لقائل أن يزهد فى فضل الله

تعالى عليه أن تأمله وعمل عليه، قيل: يا رسول الله هلك فلان يعمل من الذنوب

كيت وكيت، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بل قد نجا ولا يختم الله تعالى عمله إلا

بالحسنى وسيمحو الله عنه السيئات ويبدلها من حسنات انه كان يمر مره فى

طريق عرض له مؤمن قد انكشفت عورته وهو لا يشعر فسترها عليه ولم يخبره

بها مخافه أن يخجل، ثم إن ذلك المؤمن عرفه فى مهواه، فقال له: أجزل الله لك

الثواب وأكرم لك المآب ولا ناقشك فى الحساب، فاستجاب الله له فيه، فهذا

العبد لا يختم له إلا بخير بدعاء ذلك المؤمن، فاتصل قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذا الرجل فتاب وأناب وأقبل على طاعه الله عز وجل فلم يأت عليه سبعه أيام حتى أغير على سرح (۱) المدينه فوجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى أثرهم جماعه ذلك الرجل أحدهم فاستشهد فيهم.

قال الإمام محمد بن على بن موسى (عليهم السلام): وأعظم الله تبارك وتعالى البركه فى البلاد بدعاء الرضا (عليه السلام) وقد كان للمأمون من يريد أن يكون هو ولى عهده من دون الرضا (عليه السلام) وحساد كانوا بحضره المأمون للرضا (عليه السلام) فقال للمأمون بعض اولئك: يا أمير المؤمنين أعيذك بالله أن تكون تاريخ الخلفاء فى إخراجك هذا الشرف العميم والفخر العظيم من بيت ولد العباس إلى بيت ولد على، لقد أعنت على نفسك وأهلك، جئت بهذا الساحر ولد السحره وقد كان خاملا فأظهرته ومتضعا فرفعته ومنسيا فذكرت به ومستخفا فنوهت به، قد ملأ الدنيا مخرقه وتشوقا بهذا المطر الوارد عند دعائه، ما أخوفنى أن يخرج هذا الرجل هذا الأمر عن ولد العباس إلى ولد على! بل ما أخوفنى أن يتوصل بسحره إلى إزاله نعمتك والتواثب على مملكتك! هل جنى أحد على نفسه وملكه مثل جنايتك؟

فقال المأمون: قد كان هذا الرجل مستترا عنا يدعو إلى نفسه فأردنا أن نجعله ولى

۱- (۱) السرح: المال السائم.

الشرح

عهدنا ليكون دعاؤه لنا وليعترف بالملك والخلافه لنا وليعتقد فيه المفتونون به، انه ليس مما ادعى فى قليل ولا كثير، وان هذا الأمر لنا من دونه وقد خشينا إن تركناه على تلك الحال أن ينفتق علينا منه ما لا نسده ويأتى علينا منه ما لا نطيقه، والآن فإذ قد فعلنا به ما فعلناه وأخطانا فى أمره بما أخطانا وأشرفنا من الهلاك بالتنويه به على ما أشرفنا، فليس يجوز التهاون فى أمره ولكنا نحتاج أن نضع منه قليلا قليلا حتى نصوره عند الرعيه بصوره من لا يستحق لهذا الأمر ثم ندبر فيه بما يحسم عنا مواد بلائه.

قال الرجل: يا أمير المؤمنين فولنى مجادلته فانى أفحمه وأصحابه وأضع من قدره، فلو لا هيبتك فى صدرى لأنزلته منزلته وبينت للناس قصوره عما رشحته له، قال المأمون: ما شىء أحب إلى من هذا. قال: فاجمع وجوه أهل مملكتك والقواد والقضاه وخيار الفقهاء لأبين نقصه بحضرتهم فيكون أخذا له عن محله الذى أحللته فيه على علم منهم بصواب فعلك.

قال: فجمع الخلق الفاضلين من رعيته فى مجلس واسع قعد فيه لهم وأقعد الرضا (عليه السلام) بين يديه فى مرتبته التى جعلها له، فابتدأ هذا الحاجب المتضمن للوضع من الرضا (عليه السلام) وقال له: ان الناس قد أكثروا عنك الحكايات وأسرفوا فى وصفك بما أرى إنك إن وقفت عليه برئت إليهم منه، قال: وذلك إنك دعوت الله فى المطر المعتاد مجيئه فجاء فجعلوه آيه معجزه لك أوجبوا لك بها أن لا نظير لك فى الدنيا، وهذا أمير المؤمنين أدام الله ملكه وبقاءه لا يوازى بأحد إلا رجح به وقد أحلك المحل الذى عرفت، فليس من حقه عليك أن تسوغ الكاذبين لك وعليه ما يتكذبونه.

فقال الرضا (عليه السلام): ما أدفع عباد الله عن التحدث بنعم الله على وان كنت لا أبغى

أشرا ولا بطرا. وأما ما ذكرك صاحبك الذى أحلنى ما أحلنى؟ فما أحلنى إلا

المحل الذى أحله ملك مصر يوسف الصديق (عليه السلام) وكانت حالهما ما قد علمت.

فغضب الحاجب عند ذلك.

ص :۳۲۳

أبو ذر ومعاويه

فقال: يا ابن موسى لقد عدوت طورك وتجاوزت قدرك إن بعث الله تعالى

بمطر مقدر وقته لا يتقدم ولا يتأخر جعلته آيه تستطيل بها وصوله تصول بها

كأنك جئت بمثل آيه الخليل إبراهيم (عليه السلام) لما أخذ رؤوس الطير بيده ودعا

أعضاءها التى كان فرقها على الجبال فأتينه سعيا وتركبن على الرؤوس وخفقن

وطرن بإذن الله تعالى، فإن كنت صادقا فيما توهم فأحيى هذين وسلطهما على

فإن ذلك يكون حينئذ آيه معجزه، فأما المطر المعتاد مجيئه فلست أحق بأن

يكون جاء بدعائك من غيرك الذى دعا كما دعوت، وكان الحاجب قد أشار إلى

أسدين مصورين على مسند المأمون الذى كان مستندا إليه وكانا متقابلين على

المسند.

فغضب على بن موسى (عليه السلام) وصاح بالصورتين: دونكما الفاجر فافترساه ولا

تبقيا له عينا ولا أثرا، فوثبت الصورتان وقد عادتا أسدين فتناولا الحاجب

ورضاه [ورضرضاه] وهشماه وأكلاه ولحسا دمه والقوم ينظرون متحيرين مما

يبصرون، فلما فرغا منه أقبلا على الرضا (عليه السلام) وقالا: يا ولى الله فى أرضه ماذا

تأمرنا نفعل بهذا؟ أنفعل به فعلنا بهذا؟ يشيران إلى المأمون.

فغشى على المأمون مما سمع منهما، فقال الرضا (عليه السلام): قفا فوقفا، ثم قال

الرضا (عليه السلام): صبوا عليه ماء ورد وطيبوه، ففعل ذلك به وعاد الأسدان يقولان:

أتأذن لنا أن نلحقه بصاحبه الذى أفنيناه؟ قال: لا فإن لله عز وجل فيه تدبيرا هو ممضيه،

فقالا: ماذا تأمرنا؟ فقال: عودا إلى مقركما كما كنتما، فصارا إلى المسند وصارا

صورتين كما كانتا فقال المأمون: الحمد الله الذى كفانى شر حميد بن مهران -

يعنى الرجل المفترس - ثم قال للرضا (عليه السلام): يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا الأمر

لجدكم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم لكم فلو شئت لنزلت عنه لك، فقال الرضا (عليه السلام): لو

شئت لما ناظرتك ولم أسألك، فإن الله عز وجل قد أعطانى من طاعه سائر خلقه مثل ما

رأيت من طاعه هاتين الصورتين إلا جهال بنى آدم فإنهم وإن خسروا حظوظهم

فلله عز وجل فيهم تدبير، وقد أمرنى بتركك

ص: ٣٢٤

الاعتراف بالذنب

الاعتراض عليك وإظهار ما أظهرته من العمل من تحت يدك كما أمر يوسف

بالعمل من تحت يد فرعون مصر. قال: فما زال المأمون ضئيلا فى نفسه إلى أن

قضى فى على بن موسى الرضا (عليه السلام) ما قضى (١).

الاعتراف بالذنب

[٦٣٥] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على

الأحمس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: والله ما ينجو من الذنب إلا من أقر به.

قال: وقال أبو جعفر (عليه السلام): كفى بالندم التوبه (٢).

[٦٣٦] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عمن ذكره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لا والله ما أراد الله تعالی من الناس إلا

خصلتین: أن یقروا له بالنعم فیزیدهم، وبالذنوب فیغفرها لهم (۳).

[۶۳۷] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن معاویه بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إنه والله ما خرج عبد من

ذنب بإصرار وما خرج عبد من ذنب إلا باقرار (۴).

[۶۳۸] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمر [و] بن عثمان، عن

بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إن الرجل لیذنب الذنب

فیدخله الله به الجنه، قلت: یدخله الله بالذنب الجنه؟ قال: نعم، إنه لیذنب فلا

یزال منه خائفا ماقتا لنفسه فیرحمه الله فیدخله الجنه (۵).

ص: ۳۲۵

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۶۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۲۶ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۲۶ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۲۶ ح ۴.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۴۲۶ ح ۳.

عبید الله اللیثی وعائشه

[۶۳۹] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحسین الدقاق، عن عبد الله

بن محمد، عن أحمد بن عمر، عن زید القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ما من عبد أذنب ذنبا فندم علیه إلا غفر الله له قبل أن

یستغفر، وما من عبد أنعم الله علیه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل

أن یحمده (۱).

[۶۴۰] ۶ - الراوندی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: إیاکم أن یسأل أحد منکم ربه

شیئا من حوائج الدنیا والآخره حتی یبدأ بالثناء علی الله تعالی والمدحه له

والصلاه علی النبی وآله ثم الاعتراف بالذنب ثم المسأله (۲).

ص: ۳۲۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۲۷ ح ۸.

۲- (۲) الدعوات: ۲۳ ح ۲۷.

۳۸- الاعتزال

اشاره

الاعتزال

[۶۴۱] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن بعض أصحابنا رفعه، عن هشام بن

الحکم قال: قال لی أبو الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) فی حدیث طویل:...

یا هشام الصبر علی الوحده علامه قوه العقل، فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنیا

والراغبین فیها ورغب فیما عند الله، وکان الله أنسه فی الوحشه وصاحبه فی

الوحده وغناه فی العیله ومعزه من غیر عشیره... (۱).

[۶۴۲] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (علیه السلام) إذا کان العشر الأواخر

اعتکف فی المسجد وضربت له قبه من شعر وشمر المئزر وطوی فراشه. وقال

بعضهم: واعتزل النساء، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): أما اعتزال النساء فلا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد، والعشر الأواخر من شهر الصیام. وأما نفی اعتزال النساء

نفی غیر الجماع وإلا لا یجوز فی الاعتکاف الجماع. ونقلها الشیخ بسنده عن

الکلینی فی التهذیب: ۴ / ۲۸۷ ح ۱.

[۶۴۳] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بکیر، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن الله عز وجل أنف لرسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من مقاله قالتها بعض نسائه فأنزل الله آیه التخییر فاعتزل رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) نساءه

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۷.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۷۵.

ابن عباس وعمر

تسعا وعشرین لیله فی مشربه ام إبراهیم، ثم دعاهن فخیرهن فاخترنه فلم یک

شیئا، ولو اخترن أنفسهن کانت واحده بائنه. قال: وسألته عن مقاله المرأه ما

هی؟ قال: فقال: إنها قالت: یری محمد انه لو طلقنا انه لا یأتینا الأکفاء من قومنا

یتزوجونا (۱).

الروایه موثقه.

[۶۴۴] ۴ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن ابن سماعه، عن جعفر بن سماعه، عن

داود بن سرحان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن زینب بنت جحش قالت: أیری

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إن خلی سبیلنا أنا لا نجد زوجا غیره وقد کان اعتزل نساءه تسعا

وعشرین لیله، فلما قالت زینب الذی قالت بعث الله عز وجل جبرئیل إلی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم)

فقال: (قل لأزواجک إن کنتن تردن الحیاه الدنیا وزینتها فتعالین أمتعکن) -

الآیتین کلتیهما (۲) - فقلن: بل نختار الله ورسوله والدار الآخره (۳).

[۶۴۵] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، [وعلی بن

محمد، عن القاسم بن محمد] عن سلیمان بن داود المنقری، عن حفص بن

غیاث، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال: إن قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا، وما علیک

إن لم یثن الناس علیک، وما علیک أن تکون مذموما عند الناس إذا کنت محمودا

عند الله تبارک وتعالی، ان أمیر المؤمنین (علیه السلام) کان یقول: لا خیر فی الدنیا إلا لأحد

رجلین: رجل یزداد فیها کل یوم إحسانا ورجل یتدارک منیته بالتوبه، وأنی له

بالتوبه، فوالله أن لو سجد حتی ینقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا إلا بولایتنا أهل

البیت، ألا ومن عرف حقنا أو رجا الثواب بنا ورضی بقوته نصف مد کل یوم وما

یستر به عورته وما

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۱۳۸.

۲- (۲) سوره الأحزاب: ۲۸ و ۲۹.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۱۳۸.

الناشی مع الراضی

أکن به رأسه وهم مع ذلک والله خائفون وجلون ودوا أنه حظهم من الدنیا،

وکذلک وصفهم الله عز وجل حیث یقول (والذین یؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله) (۱) ما

الذی آتوا به، آتوا والله بالطاعه مع المحبه والولایه وهم فی ذلک خائفون أن لا

یقبل منهم، ولیس والله خوفهم خوف شک فیما هم فیه من إصابه الدین ولکنهم

خافوا أن یکونوا مقصرین فی محبتنا وطاعتنا.

ثم قال: إن قدرت أن لا تخرج من بیتک فافعل، فإن علیک فی خروجک أن

لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائی ولا تتصنع ولا تداهن.

ثم قال: نعم صومعه المسلم بيته، يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه. إن

من عرف نعمه الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل أن يظهر شكرها على

لسانه، ومن ذهب يرى أن له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين، فقلت له:

إنما يرى أن له عليه فضلا بالعافيه إذا رآه مرتكبا للمعاصی، فقال: هيهات

هيهات فلعله أن يكون قد غفر له ما أتی وأنت موقوف محاسب، أما تلوت قصه

سحره موسی (عليه السلام)؟ ثم قال: كم من مغرور بما قد أنعم الله عليه؟! وكم من

مستدرج بستر الله عليه؟! وكم من مفتون بثناء الناس عليه؟! ثم قال: إنی لأرجو

النجاه لمن عرف حقنا من هذه الأمه إلا لأحد ثلاثه: صاحب سلطان جائر،

وصاحب هوی، والفاسق المعلن، ثم تلا (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونی

يحببكم الله) (۲).

ثم قال: يا حفص الحب أفضل من الخوف. ثم قال: والله ما أحب الله من

أحب الدنيا ووالی غيرنا، ومن عرف حقنا وأحبنا فقد أحب الله تبارك وتعالی.

فبكی رجل، فقال: أتبكی؟ لو أن أهل السماوات والأرض كلهم اجتمعوا

يتضرعون إلی الله عز وجل أن ينجيك من النار ويدخلك الجنه لم يشفعوا فيك، ثم كان

لك قلب حی لكنت

۱- (۱) سوره المؤمنون: ۶۰.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۳۱.

ابن دكين مع رجل

أخوف الناس لله عز وجل فی تلک الحال ثم قال له: یا حفص کن ذنبا ولا تکن رأسا.

یا حفص قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من خاف الله کل لسانه.

ثم قال: بینا موسی بن عمران (علیه السلام) یعظ أصحابه إذ قام رجل فشق قمیصه

فأوحی الله عز وجل الیه: یا موسی قل له لا تشق قمیصک ولکن اشرح لی عن قلبک.

ثم قال: مر موسی بن عمران (علیه السلام) برجل من أصحابه وهو ساجد، فانصرف

من حاجته وهو ساجد علی حاله، فقال له موسی (علیه السلام): لو کانت حاجتک بیدی

لقضیتها لک، فأوحی الله عز وجل إلیه: یا موسی لو سجد حتی ینقطع عنقه ما قبلته حتی

یتحول عما أکره إلی ما أحب (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۴۶] ۶ - المفید عن ابن زیات، عن الإسکافی، عن جعفر بن محمد بن مالک، عن

أحمد بن سلامه الغنوی، عن محمد بن الحسین العامری، عن أبی معمر، عن

أبی بکر بن عیاش، عن الفجیع العقیلی، عن الحسن بن علی بن أبی طالب (علیه السلام)

قال: لما حضرت أبی الوفاه أقبل یوصی فقال:... ثم إنی أوصیک یا حسن

- وکفی بک وصیا - بما أوصانی به رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، فإذا کان ذلک یا بنی فالزم

بیتک وابک علی خطیئتک ولا تکن الدنیا أکبر همک... (۲).

ونقلها الشیخ الطوسی فی الأمالی: المجلس الأول ح ۸ / ۷ الرقم ۸.

[۶۴۷] ۷ - المفید، عن أحمد بن محمد، عن أبیه محمد بن الحسن، عن الصفار، عن

العباس بن معروف، عن علی بن مهزیار، عن ابن أبی نجران، عن الحسن بن

بحر، عن فرات بن أحنف، عن رجل من أصحاب أمیر المؤمنین علی بن أبی

طالب صلوات الله علیه قال: سمعته یقول: تبذل ولا تشهر وأخف شخصک لئلا

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۲۸.

۲- (۲) أمالی المفید: المجلس السادس والعشرون ح ۱ / ۲۲۰.

قنبر مع الحجاج

وتعلم، واکتم واصمت تسلم - وأومی بیده إلی صدره - تسر الأبرار وتغیظ

الفجار - وأومأ بیده إلی العامه (۱).

التبذل: ترک الهیئه الحسنه علی جهه التواضع.

[۶۴۸] ۸ - المفید رفعه إلی معاویه بن وهب قال: قال الصادق (علیه السلام): کان أبی یقول:

قم بالحق ولا تعرض لما ناب بک، واعتزل عما لا یعنیک، وتجنب عدوک،

واحذر صدیقک من الأقوام إلا الأمین الأمین الذی حسن الله، ولا تصحب

الفاجر ولا تطلعه علی سرک (۲).

[۶۴۹] ۹ - الطوسی بإسناده، عن الحسین بن سعید، عن حماد، عن حریز، عن

محمد بن مسلم، قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الصلاه فی السفر فقال: لا تصل

علی الجاده واعتزل علی جانبیها (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۵۰] ۱۰ - البرقی، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد الله عن آبائه (علیهم السلام)، عن

علی (علیه السلام) قال: ثلاث منجیات: تکف لسانک، وتبکی علی خطیئتک، ویسعک

بیتک (۴).

الروایه معتبره.

[۶۵۱] ۱۱ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصیته لابنه

الحسین (علیه السلام):... أی بنی: من نظر فی عیوب الناس ورضی لنفسه بها فذاک

الأحمق بعینه، ومن تفکر اعتبر، ومن اعتبر اعتزل، ومن اعتزل سلم، ومن ترک

الشهوات

ص: ۳۳۱

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح ۴۴ / ۲۰۹.

۲- (۲) الاختصاص: ص ۲۳۰.

۳- (۳) التهذیب: ۲ / ۲۲۱ ح ۷۷.

۴- (۴) المحاسن: ۴.

قیس بن مسهر مع ابن زیاد

کان حرا، ومن ترک الحسد کانت له المحبه عند الناس (۱).

[۶۵۲] ۱۲ - ابن فهد الحلی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أحب الناس إلی منزله رجل

یؤمن بالله ورسوله ویقیم الصلاه ویؤتی الزکاه ویعمر ماله ویحفظ دینه ویعتزل

الناس (۲).

[۶۵۳] ۱۳ - ابن فهد الحلی رفعه عن علی بن أسباط، عن بعض رجاله رفعه قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): یأتی علی الناس زمان تکون العافیه فیه عشره أجزاء تسعه

منها فی اعتزال الناس وواحده فی الصمت (۳).

[۶۵۴] ۱۴ - ابن فهد الحلی رفعه، عن محمد بن علی، عمن ذکره، عن أبی حمزه،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: یأتی علی الناس زمان یکون فیه أحسنهم حالا من کان

جالسا فی بیته (۴).

[۶۵۵] ۱۵ - الراوندی بإسناده إلی سلیمان بن داود، عن یحیی بن سعید القطان قال:

سمعت الصادق (علیه السلام) یقول: قال لقمان (علیه السلام): حملت الجندل والحدید وکل حمل

ثقیل فلم أحمل شیئا أثقل من جار السوء، وذقت المرارات کلها فما ذقت شیئا

أمر من الفقر. یا بنی لا تتخذ الجاهل رسولا فإن لم تصب عاقلا حکیما یکون

رسولک، فکن أنت رسول نفسک. یا بنی اعتزل الشر یعتزلک (۵).

[۶۵۶] ۱۶ - الأحسائی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قیل له: أی الناس أفضل؟ قال:

رجل معتزل فی شعب من الشعاب یعبد الله ویدع الناس من شره (۶).

۱- (۱) تحف العقول: ۸۹.

۲- (۲) التحصین: ۴.

۳- (۳) التحصین: ۷.

۴- (۴) التحصین: ۷.

۵- (۵) قصص الأنبیاء: ۱۹۶ ح ۲۴۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۳ / ۴۲۱ ح ۱۶.

۶- (۶) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۸۰ ح ۱۱۸.

الشیخ الطوسی والخلیفه العباسی

[۶۵۷] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: سلامه الدین فی اعتزال

الناس (۱).

[۶۵۸] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فی اعتزال أبناء الدنیا جماع

الصلاح (۲).

[۶۵۹] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من اعتزل سلم ورعه (۳).

[۶۶۰] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من اعتزل الناس سلم من

شرهم (۴).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۵۶۰۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۵۰۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۹۷۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۱۵۱.

۳۹- الاعتصام

اشاره

الاعتصام

[۶۶۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أیما عبد أقبل قبل

ما یحب الله عز وجل أقبل الله قبل ما یحب، ومن اعتصم بالله عصمه الله، ومن أقبل الله

قبله وعصمه لم یبال لو سقطت السماء علی الأرض أو کانت نازله نزلت علی

أهل الأرض فشملتهم بلیه، کان فی حزب الله بالتقوی من کل بلیه، ألیس الله عز وجل

یقول: (إن المتقین فی مقام أمین) (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۶۲] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن مفضل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أوحی الله عز وجل إلی داود (علیه السلام): ما اعتصم بی عبد

من عبادی دون أحد من خلقی عرفت ذلک نیته ثم تکیده السماوات والأرض

ومن فیهن إلا جعلت له المخرج من بینهن، وما اعتصم عبد من عبادی بأحد من

خلقی عرفت ذلک من نیته إلا قطعت أسباب السماوات والأرض من یدیه

وأسخت الأرض من تحته ولم أبال بأی واد هلک (۲).

[۶۶۳] ۳ - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامی، عن محمد بن جعفر بن بطه، عن

أحمد بن أبی عبد الله البرقی، عن أبیه، عن صفوان بن یحیی یرفعه إلی أبی عبد

الله (علیه السلام)

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۵، والآیه ۵۱ من سوره الدخان.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۳.

ابن عباس وابن الأزرق

انه قال: قال إبلیس: خمسه [أشیاء] لیس لی فیهن حیله وسائر الناس فی

قبضتی: من اعتصم بالله عن نیه صادقه واتکل علیه فی جمیع اموره، ومن کثر

تسبیحه فی لیله ونهاره، ومن رضی لأخیه المؤمن بما یرضاه لنفسه، ومن لم

یجزع علی المصیبه حین تصیبه، ومن رضی بما قسم الله له ولم یهتم لرزقه (۱).

[۶۶۴] ۴ - قال الصدوق: وفیما ذکره الفضل من العلل عن الرضا (علیه السلام) انه قال: أمر

الناس بالقراءه فی الصلاه لئلا یکون القرآن مهجورا مضیعا، ولیکن محفوظا

مدروسا فلا یضمحل ولا یجهل، وإنما بدأ بالحمد دون سائر السور لأنه لیس

شیء من القرآن والکلام جمع فیه من جوامع الخیر والحکمه ما جمع فی سوره

الحمد، وذلک أن قوله عز وجل:

(الحمد لله) إنما هو أداء لما أوجب الله عز وجل علی خلقه من الشکر وشکر لما وفق

عبده من الخیر (رب العالمین) توحید له وتحمید وإقرار بأنه هو الخالق

المالک لا غیره.

(الرحمن الرحیم) استعطاف وذکر لآلائه ونعمائه علی جمیع خلقه.

(مالک یوم الدین) إقرار له بالبعث والحساب والمجازات وإیجاب ملک

الآخره له كإيجاب ملك الدنيا.

(إياك نعبد) رغبه وتقرب إلى الله تعالى ذكره وإخلاص له بالعمل دون

غيره (وإياك نستعين) استزاده من توفيقه وعبادته واستدامه لما أنعم الله عليه

ونصره.

(اهدنا الصراط المستقيم) استرشاد لدينه واعتصام بحبله واستزاده فى

المعرفه لربه عز وجل.

(صراط الذين أنعمت عليهم) توكيد فى السؤال والرغبه وذكر لما قد تقدم

من نعمه على أوليائه ورغبه فى مثل تلك النعم.

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۸۵ ح ۳۷.

أبو العيناء ورجل من بنى العباس

(غير المغضوب عليهم) استعاذه من أن يكون من المعاندين الكافرين

المستخفين به وبأمره ونهيه.

(ولا الضالين) اعتصام من أن يكون من الذين ضلوا عن سبيله من غير

معرفه وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، فقد اجتمع فيه من جوامع الخير

والحكمه من أمر الآخره والدنيا ما لا يجمعه شىء من الأشياء.

وذكر العله التى من أجلها جعل الجهر فى بعض الصلوات دون بعض، إن

الصلوات التى تجهر فيها إنما هى فى أوقات مظلمه فوجب أن يجهر فيها ليعلم

المار أن هناك جماعه، فإن أراد أن يصلى صلى لأنه إن لم ير جماعه علم ذلك من

جهه السماع، والصلاتان اللتان لا يجهر فيهما إنما هما بالنهار فى أوقات مضيئه

فهی من جهه الرؤیه لا یحتاج فیهما إلی السماع، فإذا قرأت الحمد وسوره فکبر

واحده وأنت منتصب، ثم ارکع وضع یدک الیمنی علی رکبتک الیمنی قبل

الیسری وضع راحتیک علی رکبتیک، وألقم أصابعک عین الرکبه وفرجها ومد

عنقک، ویکون نظرک فی الرکوع ما بین قدمیک إلی موضع سجودک (۱).

[۶۶۵] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبه یذکر فیها آل

محمد (علیهم السلام): هم عیش العلم وموت الجهل، یخبرکم حلمهم عن علمهم،

وظاهرهم عن باطنهم، وصمتهم عن حکم منطقهم، لا یخالفون الحق ولا

یختلفون فیه، هم دعائم الإسلام وولائج الاعتصام، بهم عاد الحق إلی نصابه،

وانزاح الباطل عن مقامه، وانقطع لسانه عن منبته، عقلوا الدین عقل وعایه

ورعایه، لا عقل سماع وروایه، فإن رواه العلم کثیر ورعاته قلیل (۲).

[۶۶۶] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته للحسن بن علی (علیه السلام):...

فإنی

۱- (۱) الفقیه: ۱ / ۳۱۰ ح ۹۲۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳۹.

ابن السکیت والمتوکل

أوصیک بتقوی الله - أی بنی - ولزوم أمره وعماره قلبک بذکره والاعتصام

بحبله، وأی سبب أوثق من سبب بینک وبین الله إن أنت أخذت به... فاعتصم

بالذی خلقک ورزقک، ولیکن له تعبدک وإلیه رغبتک ومنه شفقتک... (۱).

[۶۶۷] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فاعتصموا بتقوی الله فإن

لها حبلا وثيقا ومعقلا منيعا ذروته... (۲).

[۶۶۸] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أوصیکم عباد الله بتقوی

الله فإنها الزمام والقوام، فتمسکوا بوثائقها واعتصموا بحقائقها تؤل بکم إلی

أکنان الدعه وأوطان السعه ومعاقل الحرز ومنازل العز فی یوم تشخص فیه

الأبصار... (۳).

[۶۶۹] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وعلیکم بکتاب الله، فإنه

الحبل المتین والنور المبین، والشفاء النافع والرأی الناقع، والعصمه للمتمسک

والنجاه للمتعلق، لا یعوج فیقام ولا یزیغ فیستعتب، ولا تخلقه کثره الرد

وولوج السمع، من قال به صدق ومن عمل به سبق... (۴).

[۶۷۰] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اعتصموا بالذمم فی

أوتادها (۵).

[۶۷۱] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من العصمه تعذر

المعاصی (۶).

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۶.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۱۵۵.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۵.

ابنا عباس وابن الزبیر

[۶۷۲] ۱۲ - ابن فتال النیسابوری رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: یقول الله عز وجل: ما من

مخلوق يعتصم بمخلوق دونى إلا قطعت أسباب السماوات والأرض من دونه

فإن سألنى لم أعطه وإن دعانى لم أجبه، وما من مخلوق يعتصم بى دون خلقى

إلا ضمنت السماوات والأرض رزقه فإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته وإن

استغفرنى غفرت له (۱).

[۶۷۳] ۱۳ - ابن فتال النيسابورى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) قال: من توكل على الله لا يغلب

ومن اعتصم بالله لا يهزم (۲).

[۶۷۴] ۱۴ - الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يقول الله: ما من عبد نزلت به بليه

فاعتصم بى دون خلقى إلا أعطيته قبل أن يسألنى (۳).

[۶۷۵] ۱۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين انه قال: اعتصم فى أحوالك كلها بالله

فإنك تعتصم منه سبحانه بمانع عزيز (۴).

[۶۷۶] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): من اعتصم بالله نجاه (۵).

[۶۷۷] ۱۷ - وعنه (عليه السلام): من اعتصم بالله لم يضره الشيطان (۶).

[۶۷۸] ۱۸ - وعنه (عليه السلام): من اعتصم بالله عز مطلبه (۷).

[۶۷۹] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): من الهم العصمه أمن الزلل (۸).

۱- (۱) روضه الواعظين: ۴۲۶.

۲- (۲) روضه الواعظين: ۴۲۵.

۳- (۳) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ۱۱ / ۲۱۴.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۳۳۹۰.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۷۸۲۶.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۸۰۳۵.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۸۳۲۴.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۶۴۶۹.

محمد بن وهیب ویزید بن هارون

[۶۸۰] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصفه المؤمنین:

المؤمنون هم أهل الفضائل، هدیهم السکوت وهیئتهم الخشوع وسمتهم

التواضع، خاشعین غاضین أبصارهم عما حرم الله علیهم رافعین أسماعهم إلی

العلم، نزلت أنفسهم منهم فی البلاء کما نزلت فی الرخاء، لو لا الآجال التی

کتبت علیهم لم تستقر أرواحهم فی أبدانهم طرفه عین شوقا إلی الثواب وخوفا

من العقاب، عظم الخالق فی أنفسهم وصغر ما دونه فی أعینهم، فهم کأنهم قد

رأوا الجنه ونعیمها والنار وعذابها، فقلوبهم محزونه وشرورهم مأمونه،

وحوائجهم خفیفه وأنفسهم ضعیفه، ومعونتهم لإخوانهم عظیمه، اتخذوا

الأرض بساطا وماءها طیبا، ورفضوا الدنیا رفضا، وصبروا أیاما قلیله، فصارت

عاقبتهم راحه طویله، تجارتهم مربحه یبشرهم بها رب کریم، أرادتهم الدنیا

فلم یریدوها وطلبتهم فهربوا منها.

أما اللیل فأقدامهم مصطفه یتلون القرآن یرتلونه ترتیلا، فإذا مروا بآیه فیها

تشویق رکنوا إلیها طمعا وتطلعت أنفسهم تشوقا فیصیرونها نصب أعینهم،

وإذا مروا بآیه فیها تخویف أصغوا إلیها بقلوبهم وأبصارهم فاقشعرت منها

جلودهم ووجلت قلوبهم خوفا وفرقا، نحلت لها أبدانهم، وظنوا أن زفیر

جهنم وشهیقها وصلصله حدیدها فی آذانهم، مکبین علی وجوههم وأکفهم،

تجری دموعهم علی خدودهم، یجارون إلی الله تعالی فی فکاک رقابهم.

وأما النهار فعلماء أبرار أتقیاء قد براهم الخوف، فهم أمثال القداح إذا نظر

إليهم الناظر يقول بهم مرض وما بهم مرض، ويقول قد خولطوا وما خولطوا،

إذا ذكروا عظمه الله وشده سلطانه وذكروا الموت وأهوال القيامه وجفت قلوبهم

وطاشت حلومهم وذهلت عقولهم، فإذا استفاقوا من ذلك بادروا إلى الله

بالأعمال الزاكيه، لا يرضون بالقليل ولا يستكثرون الكثير، فهم لأنفسهم

متهمون ومن أعمالهم مشفقون، إن زكا أحدهم خاف الله وغائله التزكيه قال وأنا

أعلم بنفسى من غيرى

ص :۳۳۹

هشام والجاثليق

وربى أعلم بى منى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون واجعلنى كما يظنون واغفر لى

ما لا يعلمون، ومن علامات أحدهم أن يكون له حزم فى لين وإيمان فى يقين،

وحرص فى تقوى، وفهم فى فقه، وحلم فى علم، وكيس فى رفق، وقصد فى

غنى، وخشوع فى عباده، وتحمل فى فاقه، وصبر فى شده، وأعطاه فى حق

وطلب لحلال ونشاط فى هدى وتحرج عن طمع وتنزه عن طبع وبر فى

استقامه واعتصام بالله من متابعه الشهوات واستعاذه به من الشيطان الرجيم،

يمسى وهمه الشكر، ويصبح وشغله الفكر، اولئك الآمنون المطمئنون الذين

يسقون من كأس لا لغو فيها ولا تأثيم (۱).

ص :۳۴۰

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۵ / ۲۳ ح ۸۹.

۴۰- الاعتماد

اشاره

الاعتماد

[۶۸۱] ۱ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أبی عيسی، عن البزنطی قال:

بعث الرضا (عليه السلام) إلی بحمار فركبته وأتيته وأقمت عنده بالليل إلی أن مضی منه ما

شاء الله، فلما أراد أن ينهض قال: لا أراك أن تقدر علی الرجوع إلی المدينه،

قلت: أجل جعلت فداك، قال: فبت عندنا الليله واغد علی بركه الله عز وجل، قلت: أفعل

جعلت فداك، فقال: يا جاريه أفرشی له فراشی وأطرحی عليه ملحفتی التی أنام

فيها وضعی تحت رأسه مخادی، قال: قلت فی نفسی: من أصاب ما أصبت فی

ليلتی هذه، لقد جعل الله لی من المنزله عنده وأعطانی من الفخر ما لم يعطه

أحدا من أصحابنا، بعث إلی بحماره فركبته وفرش لی فراشه وبت فی ملحفته

ووضعت لی مخاده، ما أصاب مثل هذا أحد من أصحابنا، قال: وهو قاعد معی

وأنا أحدث فی نفسی فقال (عليه السلام): يا أحمد إن أمير المؤمنين أتی زيد بن صوحان

فی مرضه يعوده فافتخر علی الناس بذلك فلا تذهبن نفسك إلی الفخر وتذلل

لله عز وجل واعتمد علی يده فقام (عليه السلام) (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۸۲] ۲ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا يقاس بآل محمد (صلی الله عليه وآله وسلم)

من هذه الامه أحد ولا يسوی بهم من جرت نعمتهم عليه أبدا، هم أساس الدين

وعماد اليقين، وإليهم يفیء الغالی وبهم يلحق التالی، ولهم خصائص حق

الولايه، وفيهم

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۱۲ ح ۱۹.

الوصيه والوراثه، الآن إذ رجع الحق إلى أهله ونقل إلى منتقله (۱).

[۶۸۳] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده لمالك الأشتر

النخعى:... وإنما عماد الدين وجماع المسلمين والعده للأعداء العامه من

الامه، فليكن صغوك لهم وميلك معهم... (۲).

وهذا العهد معتبر سندا بسند الشيخ والنجاشى فى فهرسهما.

[۶۸۴] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... رب الجبال الرواسى التى

جعلتها للأرض أوتادا وللخلق اعتمادا إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغى

وسددنا للحق، وإن أظهرتهم عليها فارزقنا الشهاده واعصمنا من الفتنه... (۳).

[۶۸۵] ۵ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن محمد الصولى، عن محمد بن

الحسين الطائى، عن محمد بن الحسن بن جعفر الأصبغى، عن أبيه، عن جده،

عن يعقوب بن الفضل، عن شريك بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعطيت فى على تسعا، ثلاثا فى الدنيا وثلاثا فى الآخره واثنتين

أرجوهما له وواحده أخافها عليه. فأما الثلاث التى فى الدنيا فساتر عورتى

والقائم بأمر أهلى ووصى فيهم، وأما الثلاث التى فى الآخره فإنى أعطى يوم

القيامه لواء الحمد فأدفعه إلى على بن أبى طالب يحمله عنى وأعتمد عليه فى

مقام الشفاعه ويعيننى على حمل مفاتيح الجنه، وأما اللتان أرجوهما له فانه

لا يرجع من بعدى ضالا ولا كافرا، وأما التى أخافها عليه فغدر قريش به من

بعدى (۴).

ونقلها الصدوق عن الحسين بن يحيى البجلى، عن أبيه، عن أبى زرعه، عن أحمد

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۱.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الثامن ح ۹ / ۲۰۹ الرقم ۳۵۹.

أعرابی وهارون

بن القاسم، عن قطن بن نسیر، عن جعفر بن سلیمان الضبعی، عن یعقوب بن

الفضل، عن شریک بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزنی، عن أبیه، عن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) مثله فی الخصال: ۲ / ۴۱۵ ح ۶.

[۶۸۶] ۶ - الکراجکی، عن الحسین بن محمد بن علی الصیرفی، عن محمد بن عمر

الجعابی، عن محمد بن سلیمان بن محبوب، عن أحمد بن عیسی الحربی، عن

إسماعیل بن یحیی، عن ابن جریح، عن عطا، عن ابن عباس قال: کان

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لیله بدر قائما یصلی ویبکی ویستعبر ویخشع ویخضع کاستطعام

المسکین ویقول: اللهم أنجز لی ما وعدتنی، ویخر ساجدا ویخشع فی سجوده

ویکثر التضرع، فأوحی الله إلیه: قد أنجزنا وعدک وأیدناک بابن عمک علی،

ومصارعهم علی یدیه، وکفیناک المستهزئین به، فعلینا فتوکل وعلیه فاعتمد،

فأنا خیر من توکلت علیه، وهو أفضل من اعتمد علیه (۱).

[۶۸۷] ۷ - الطبری، عن محمد بن علی بن عبد الصمد، عن أبیه، عن جده، عن عبد

الله بن أحمد الشعرانی، عن علی بن الحسین بن یعقوب، عن جعفر بن أحمد،

عن الحسین بن نصر بن مزاحم، عن إبراهیم بن الحکم، عن أبی حکیم، عن

جابر بن یزید، عن أبی جعفر محمد بن علی (علیه السلام) انه قال: أیها الناس ان أهل بیت

نبيكم شرفهم الله بكرامته واستحفظهم سره واستودعهم علمه، فهم عماد لدينه

شهداء علمه براهم قبل خلقه وأظلهم تحت عرشه واصطفاهم، فجعلهم علم

عباده ودلهم على صراطه، فهم الأئمه المهديه والقاده البرره والأمه الوسطى،

عصمه لمن لجأ إليهم ونجاه لمن اعتمد عليهم، يغتبط من والاهم ويهلك من

عاداهم ويفوز من تمسك بهم، فيهم نزلت الرساله وعليهم هبطت الملائكه

وإليهم نفث الروح الأمين، وآتاهم الله ما لم يؤت أحدا من العالمين، فهم

الفروع الطيبه والشجره المباركه ومعدن العلم وموضع الرساله

ص: ٣٤٣

١- (١) كنز الفوائد: ١٣٦، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٩ / ٣١٧ ح ٦٥.

الشرح

ومختلف الملائكه، وهم أهل بيت الرحمه والبركه الذى أذهب الله عنهم

الرجس وطهرهم تطهيرا (١).

[٦٨٨] ٨ - السيد بن طاوس قال: ذكر الشيخ الفاضل محمد بن على بن محمد فى

كتاب له فى العمل ما هذا لفظه: دعاء الاستخاره عن الصادق (عليه السلام) تقوله بعد

فراغك من صلاه الاستخاره، تقول: اللهم إنك خلقت أقواما يلجأون إلى مطالع

النجوم لأوقات حركاتهم وسكونهم وتصرفهم وعقدهم، وخلقتنى أبرأ إليك

من اللجا إليها ومن طلب الاختيارات بها وتيقن انك لم تطلع أحدا على غيبك

فى مواقعها ولم تسهل له السبيل إلى تحصيل أفاعيلها، وإنك قادر على نقلها فى

مداراتها فى مسيرها على السعود العامه والخاصه إلى النحوس ومن النحوس

الشامله والمفرده إلى السعود لأنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب،

ولأنها خلق من خلقك وصنعه من صنيعك، وما أسعدت من اعتمد على

مخلوق مثله واستمد الاختيار لنفسه، وهم اولئك ولا أشقيت من اعتمد على

الخالق الذى أنت هو لا اله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأسألك بما تملكه

وتقدر عليه وأنت به ملىء وعنه غنى وإليه غير محتاج وبه غير مكترث من

الخيره الجامعه للسلامه والعافيه والغنيمه لعبدك... إلى آخر الدعاء (۲).

[۶۸۹] ۹ - الديلمى قال: روى ان الله أوحى إلى داود (عليه السلام) من أحب حبيبا صدق قوله،

ومن آنس بحبيب قبل قوله ورضى فعله، ومن وثق بحبيب اعتمد عليه، ومن

اشتاق إلى حبيب جد فى السير إليه. يا داود ذكرى للذاكرين وجنتى للمطيعين

وزيارتى للمشتاقين وأنا خاصه للمطيعين (۳).

ص: ۳۴۴

۱- (۱) بشاره المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لشيعه المرتضى (عليه السلام): ۱۹۸، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۲۶ / ۲۵۳ ح ۲۷.

۲- (۲) فتح الأبواب: ۱۹۸.

۳- (۳) إرشاد القلوب: ۱ / ۷۳، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱۴ / ۴۰ ح ۲۳.

۴۵ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم لعمرو بن سعد

[۶۹۰] ۱۰ - المجلسى نقلا من توحيد المفضل:... فكر يا مفضل فى الأحلام كيف

دبر الأمر فيها فمزج صادقها بكاذبها، فإنها لو كانت كلها تصديق لكان الناس

كلهم أنبياء، ولو كانت كلها تكذيب لم يكن فيها منفعه بل كانت فضلا لا معنى

له، فصارت تصدق أحيانا فينتفع بها الناس فى مصلحه يهتدى لها أو مضره

يتحذر منها، وتكذب كثيرا لئلا يعتمد عليها كل الاعتماد (۱).

ص: ۳۴۵

۱- (۱) بحار الأنوار: ۵۸ / ۱۸۳ ح ۴۹.

۴۱- الإعطاء

اشاره

الإعطاء

[۶۹۱] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعلى بن محمد القاسانى، عن

القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن

جابر بن يزيد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروه الصبر فى حال الحاجه والفاقه

والتعفف والغنى أكثر من مروه الإعطاء (۱).

[۶۹۲] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن داود بن الحصين، عن فضل البقباق قال: سألت أبا عبد

الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وأما بنعمه ربك فحدث) (۲) قال: الذى أنعم عليك بما

فضلك وأعطاك وأحسن إليك، ثم قال: فحدث بدينه وما أعطاء الله وما أنعم به

عليه (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۶۹۳] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى خطبته: ألا أخبركم

بخير خلائق الدنيا والآخره؟ العفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك،

والإحسان إلى من أساء إليك، وإعطاء من حرمك (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۹۳.

۲- (۲) سوره الضحی: ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۹۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۰۷.

الملک والشوری

[۶۹۴] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ثلاث لا یزید الله بهن المرء

المسلم إلا عزا: الصفح عمن ظلمه، وإعطاء من حرمه، والصله لمن قطعه (۱).

[۶۹۵] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کل من ضممت إلی عیالک من

حر أو مملوک فعلیک أن تؤدی الفطره عنه. قال: وإعطاء الفطره قبل الصلاه

أفضل، وبعد الصلاه صدقه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۹۶] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، عن علی بن

عیسی رفعه قال: ان موسی (علیه السلام) ناجاه الله تبارک وتعالی فقال له فی مناجاته:...

یا موسی أکرم السائل إذا أتاک برد جمیل أو إعطاء یسیر، فانه یأتیک من لیس

بإنس ولا جان، ملائکه الرحمن یبلونک کیف أنت صانع فیما أولیتک؟ وکیف

مواساتک فیما خولتک؟ واخشع لی بالتضرع واهتف لی بولوله الکتاب، واعلم

أنی أدعوک دعاء السید مملوکه لیبلغ به شرف المنازل، وذلک من فضلی علیک

وعلی آبائک الأولین... (۳).

[۶۹۷] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

هشام بن الحکم قال: إن الله تعالی أحل الفرج لعلل مقدره العباد فی القوه علی

المهر والقدره علی الإمساک فقال: (فانکحوا ما طاب لکم من النساء مثنی

وثلاث ورباع فإن خفتم أن لا تعدلوا فواحده أو ما ملکت أیمانکم) (۴) وقال:

(ومن لم یستطع منکم

ص: ۳۴۷

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۸.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۷۰.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۴۲.

۴- (۴) سوره النساء: ۳.

۷۶ - صوره ثانیه من کتابه صلی الله علیه وآله لوائل وقومه

طولا أن ینکح المحصنات المؤمنات فمن ما ملکت أیمانکم من فتیاتکم

المؤمنات) (۱) وقال: (فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فریضه ولا

جناح علیکم فیما تراضیتم به من بعد الفریضه) (۲) فأحل الله الفرج لأهل القوه

علی قدر قوتهم علی إعطاء المهر، والقدره علی الإمساک أربعه لمن قدر علی

ذلک، ولمن دونه بثلاث واثنتین وواحده، ومن لم یقدر علی واحده تزوج

ملک الیمین، وإذا لم یقدر علی إمساکها ولم یقدر علی تزویج الحره ولا علی

شراء المملوکه فقد أحل الله تزویج المتعه بأیسر ما یقدر علیه من المهر ولا

لزوم نفقه، وأغنی الله کل فریق منهم بما أعطاهم من القوه علی إعطاء المهر

والجده فی النفقه عن الإمساک، وعن الإمساک عن الفجور وأن لا یؤتوا من قبل

الله عز وجل فی حسن المعونه وإعطاء القوه والدلاله علی وجه الحلال، لما أعطاهم ما

یستعفون به عن الحرام فیما أعطاهم وأغناهم عن الحرام، وبما أعطاهم وبین

لهم، فعند ذلک وضع علیهم الحدود من الضرب والرجم واللعان والفرقه، ولو

لم یغن الله کل فرقه منهم بما جعل لهم السبیل إلی وجوه الحلال لما وضع

علیهم حدا من هذه الحدود.

فأما وجه التزویج الدائم ووجه ملک الیمین فهو بین واضح فی أیدی الناس

لکثره معاملتهم به فیما بینهم.

وأما أمر المتعه فأمر غمض علی کثیر لعله نهی من نهی عنه وتحریمه لها وإن

کانت موجوده فی التنزیل ومأثوره فی السنه الجامعه لمن طلب علتها وأراد

ذلک، فصار تزویج المتعه حلالا للغنی والفقیر لیستویا فی تحلیل الفرج کما

استویا فی قضاء نسک الحج متعه الحج، فما استیسر من الهدی للغنی والفقیر،

فدخل فی هذا التفسیر الغنی لعله الفقیر، وذلک ان الفرائض إنما وضعت علی

أدنی القوم قوه لیسع الغنی

ص: ۳۴۸

۱- (۱) سوره النساء: ۲۵.

۲- (۲) سوره النساء: ۲۴.

۷۷ - صوره ثالثه

والفقیر، وذلک لأنه غیر جائز أن یفرض الفرائض علی قدر مقادیر القوم فلا

یعرف قوه القوی من ضعف الضعیف، ولکن وضعت علی قوه أضعف

الضعفاء، ثم رغب الأقویاء فسارعوا فی الخیرات بالنوافل بفضل القوه فی

الأنفس والأموال، والمتعه حلال للغنی والفقیر، لأهل الجده ممن له أربع

وممن له ملک الیمین ما شاء، کما هی حلال لمن یجد إلا بقدر مهر المتعه،

والمهر ما تراضيا عليه فی حدود التزویج للغنی والفقیر قل أو کثر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۹۸] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) کان إذا بعث أمیرا له علی سریه

أمره بتقوی الله عز وجل فی خاصه نفسه ثم فی أصحابه عامه، ثم یقول: أغز بسم الله وفی

سبیل الله، قاتلوا من کفر بالله ولا تغدروا، ولا تغلوا وتمثلوا، ولا تقتلوا ولیدا

ولا متبتلا فی شاهق، ولا تحرقوا النخل ولا تغرقوه بالماء، ولا تقطعوا شجره

مثمره ولا تحرقوا زرعا، لأنکم لا تدرون لعلکم تحتاجون إلیه، ولا تعقروا من

البهائم مما یؤکل لحمه إلا ما لابد لکم من أکله، وإذا لقیتم عدوا للمسلمین

فادعوهم إلی إحدی ثلاث فإن هم أجابوکم إلیها فاقبلوا منهم وکفوا عنهم،

ادعوهم إلی الإسلام فإن دخلوا فیه فاقبلوه منهم وکفوا عنهم، وادعوهم إلی

الهجره بعد الإسلام، فإن فعلوا فاقبلوا منهم وکفوا عنهم، وإن أبوا أن یهاجروا

واختاروا دیارهم وأبوا أن یدخلوا فی دار الهجره کانوا بمنزله أعراب المؤمنین

یجری علیهم ما یجری علی أعراب المؤمنین، ولا یجری لهم فی الفیء ولا فی

القسمه شیء إلا أن یهاجروا فی سبیل الله، فإن أبوا هاتین فادعوهم إلی إعطاء

الجزیه عن ید وهم صاغرون، فإن أعطوا الجزیه فاقبل منهم وکف عنهم وإن

أبوا فاستعن الله عز وجل علیهم وجاهدهم فی الله حق جهاده وإذا حاصرت أهل حصن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۶۳.

فأرادوك على أن ينزلوا على حكم الله عز وجل فلا تنزل لهم لكن أنزلهم على حكمكم ثم

اقض فيهم بعد ما شئتم، فإنكم إن تركتموهم على حكم الله لم تدروا تصيبوا

حكم الله فيهم أم لا، وإذا حاصرتم أهل حصن فإن آذنوك على أن تنزلهم على

ذمه الله وذمه رسوله فلا تنزلهم ولكن أنزلهم على ذممكم وذمم آبائكم

وإخوانكم، فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم آبائكم وإخوانكم كان أيسر عليكم

يوم القيامه من أن تخفروا ذمه الله وذمه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

الروايه معتبره الإسناد، ونقلها الشيخ فى التهذيب: ۶ / ۱۳۸ ح ۲ بسنده عن

الكلينى.

[۶۹۹] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما معنى قول النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): «يسعى بذمتهم

أدناهم»؟ قال: لو أن جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فأشرف

رجل فقال: أعطونى الأمان حتى ألقى صاحبكم وأناظره فأعطاه أدناهم الأمان

وجب على أفضلهم الوفاء به (٢).

الروايه معتبره الإسناد، ونقلها الشيخ فى التهذيب: ۶ / ۱۴۰ ح ۱ بسنده عن

الكلينى.

[۷۰۰] ۱۰ - الكلينى، عن على، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى حمزه الثمالى،

عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال: سمعته يقول: إذا كان يوم القيامه جمع الله تبارك

وتعالى الأولين والآخرين فى صعيد واحد ثم ينادى مناد: أين أهل الفضل؟

قال: فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكه فيقولون: ما كان فضلكم؟

فیقولون: کنا نصل من قطعنا

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۹.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۰.

هشام بن الحکم والمتکلمون

ونعطی من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا، قال: فیقال لهم: صدقتم ادخلوا الجنه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۰۱] ۱۱ - قال الصدوق: وقال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته لابنه محمد بن

الحنفیه (رضی الله عنه): یا بنی إیاک والاتکال علی الأمانی فإنها بضائع النوکی (۲) وتثبیط

عن الآخره، ومن خیر حظ المرء قرین صالح، جالس أهل الخیر تکن منهم،

باین أهل الشر ومن یصدک عن ذکر الله عز وجل وذکر الموت بالأباطیل المزخرفه

والأراجیف الملفقه تبن منهم، ولا یغلبن علیک سوء الظن بالله عز وجل فانه لن یدع

بینک وبین خلیلک صلحا، أذک بالأدب قلبک کما تذکی النار بالحطب، فنعم

العون الأدب للنحیزه (للخیره - خ ل) والتجارب لذی اللب، اضمم آراء

الرجال بعضها إلی بعض ثم اختر أقربها إلی الصواب وأبعدها من الارتیاب.

یا بنی لا شرف أعلی من الإسلام، ولا کرم أعز من التقوی، ولا معقل أحرز

من الورع، ولا شفیع أنجح من التوبه، ولا لباس أجمل من العافیه، ولا وقایه

أمنع من السلامه، ولا کنز أغنی من القنوع، وما مال أذهب للفاقه من الرضا

بالقوت، ومن اقتصر علی بلغه الکفاف فقد انتظم الراحه وتبوأ خفض الدعه،

الحرص داع إلی التقحم فی الذنوب، الق عنک واردات الهموم بعزائم الصبر،

عود نفسک الصبر فنعم الخلق الصبر، واحملها علی ما أصابک من أهوال الدنیا

وهمومها، فاز الفائزون ونجا الذین سبقت لهم من الله الحسنی فانه جنه من

الفاقه، وألجئ نفسک فی الامور کلها إلی الله الواحد القهار فإنک تلجئها إلی

کهف حصین وحرز حریز ومانع عزیز، واخلص المسأله لربک فإن بیده الخیر

والشر والإعطاء والمنع والصله والحرمان (۳).

ص: ۳۵۱

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۷.

۲- (۲) النوکی: الحمقی.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۸۴ ح ۵۸۳۷.

المقطع العامری ومعاویه

[۷۰۲] ۱۲ - قال الصدوق: وکتب الرضا (علیه السلام) إلی محمد بن سنان فیما کتب من جواب

مسائله: علّه إعطاء النساء نصف ما یعطی الرجال من المیراث لأن المرأه إذا

تزوجت أخذت والرجل یعطی فلذلک وفر علی الرجال. وعله اخری فی

إعطاء الذکر مثلی ما تعطی الأنثی لأن الأنثی فی عیال الذکر إن احتاجت وعلیه

أن یعولها وعلیه نفقتها، ولیس علی المرأه أن تعول الرجل ولا تؤخذ بنفقته إن

احتاج فوفر علی الرجل لذلک، وذلک قول الله عز وجل: (الرجال قوامون علی النساء

بما فضل الله بعضهم علی بعض وبما أنفقوا من أموالهم) (۱).

[۷۰۳] ۱۳ - الصدوق بإسناده، عن ابن عباس، عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:... ومن صبر

علی سوء خلق امرأته أحتسبه اعطاء الله تعالی بکل مره یصبر علیها من الثواب

ما اعطی أیوب (علیه السلام) علی بلائه، فکان علیها من الوزر فی کل یوم ولیله مثل رمل

عالج، فإن ماتت قبل أن تعينه وقبل أن يرضى عنها حشرت يوم القيامه منكوسه

مع المنافقين فى الدرك الأسفل من النار... (۲).

[۷۰۴] ۱۴ - الصدوق عن أبيه، عن سعد بن عبد الله بن أبى خلف، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن حماد بن عثمان قال:

جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال: يا ابن رسول الله أخبرنى

بمكارم الأخلاق، فقال: العفو عمن ظلمك وصله من قطعك وإعطاء من

حرمك وقول الحق ولو على نفسك (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۰۵] ۱۵ - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن

ابن أبى

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۵۰ ح ۵۷۵۵، والآيه ۳۴ من سوره النساء.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۳۹.

۳- (۳) معانى الأخبار: ۱۹۱.

صعصعه والمغيره

عمير، عن النضر بن سويد، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله جعفر بن محمد

الصادق صلوات الله عليهما قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى خطبته: ألا أخبركم

بخير خلائق الدنيا والآخره؟ العفو عمن ظلمك وأن تصل من قطعك

والإحسان إلى من أساء إليك وإعطاء من حرمك وفى التباغض الحالقه لا أعنى

حالقه الشعر ولكن حالقه الدين (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. الخلائق: جمع الخليقه وهى الطبيعه. الحالقه: الخصله

التى من شأنها أن تحلق أى تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر،

كما فى النهايه.

[۷۰۶] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما عوتب على التسويه فى

العطاء: أتأمرنى أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه، والله لا أطور به ما

سمر سمير وما أم نجم فى السماء نجما، لو كان المال لى لسويت بينهم فكيف

وإنما المال مال الله؟! ألا وإن إعطاء المال فى غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع

صاحبه فى الدنيا ويضعه فى الآخره ويكرمه فى الناس ويهينه عند الله، ولم

يضع امرؤ ماله فى غير حقه ولا عند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم وكان لغيره

ودهم، فإن زلت به النعل يوما فاحتاج إلى معونتهم فشر خليل وألأم خدين (۲).

[۷۰۷] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... من توكل عليه كفاه ومن

سأله أعطاه ومن أقرضه قضاه ومن شكره جزاه... (۳).

[۷۰۸] ۱۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام): انه قال:... ثم إن الزكاه جعلت مع

الصلاه قربانا لأهل الإسلام، فمن أعطاها طيب النفس بها فإنها تجعل له كفاره

ومن النار حجازا ووقايه، فلا يتبعنها أحد نفسه ولا يكثرن عليها لهفه، فإن من

أعطاها

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ۲ / ۱۸۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۹۰.

سليمان بن محمد والمأمون

غير طيب النفس بها يرجو بها ما هو أفضل منها فهو جاهل بالسنه مغبون الأجر

ضال العمل طويل الندم... (۱).

[۷۰۹] ۱۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والله لو أعطيت الأقاليم

السبعه بما تحت أفلاكها على أن أعصى الله فى نمله أسلبها جلب شعيره

ما فعلته، وإن دنياكم عندى لأهون من ورقه فى فم جراده تقضمها، ما لعلى

ولنعيم يفنى ولذه لا تبقى، نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه

نستعين (۲).

[۷۱۰] ۲۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من يعط باليد القصيره يعط

باليد الطويله (۳).

قال الرضى: أقول: ومعنى ذلك أن ما ينفقه المرء من ماله فى سبيل الخير والبر وإن

كان يسيرا، فإن الله تعالى يجعل الجزاء عليه عظيما كثيرا، واليدان هاهنا عباره عن

النعمتين، ففرق (عليه السلام) بين نعمه العبد ونعمه الرب تعالى ذكره بالقصيره والطويله،

فجعل تلك قصيره وهذه طويله لأن نعم الله أبدا تضعف على نعم المخلوق أضعافا

كثيره، إذ كانت نعم الله أصل النعم كلها، فكل نعمه إليها ترجع ومنها تنزع.

[۷۱۱] ۲۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المسكين رسول الله فمن

منعه فقد منع الله ومن أعطاه فقد أعطى الله (۴).

[۷۱۲] ۲۲ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لا يعد العاقل عاقلا

حتى يستكمل ثلاثا: إعطاء الحق من نفسه على حال الرضا والغضب، وأن

يرضى للناس ما يرضى لنفسه، واستعمال الحلم عند العثره (۵).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۲۳۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۳۰۴.

۵- (۵) تحف العقول: ۳۱۸ من نثر الدرر.

ابن أم كلاب وعائشه

[۷۱۳] ۲۳ - الشيخ بسنده، عن الصفار، عن على بن محمد، عن القاسم بن محمد،

عن سليمان بن داود المنقرى، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن جابر بن يزيد

الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سخاء المرء عما فى أيدى الناس أكثر من

سخاء النفس والبذل، ومروه الصبر فى حال الفاقه والحاجه والتعفف والغنى

أكثر من مروه الإعطاء، وخير المال الثقه بالله واليأس عما فى أيدى الناس (۱).

[۷۱۴] ۲۴ - الشيخ بسنده، عن ابن أبى عمير، عن أبى بصير، عن زراره، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) انه قال: من تمام الصوم إعطاء الزكاه كالصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من

تمام الصلاه، ومن صام ولم يؤدها فلا صوم له إذا تركها متعمدا، ومن صلى ولم

يصل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وترك ذلك متعمدا فلا صلاه له، إن الله عز وجل بدأ بها قبل الصلاه

فقال: (قد أفلح من تزكى * وذكر اسم ربه فصلى) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۱۵] ۲۵ - قال الشيخ: وكتب الرضا (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب

مسائله: عله إعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث أن المرأه إذا

تزوجت أخذت والرجل يعطى، فلذلك وفر على الرجال (۳).

[۷۱۶] ۲۶ - الشيخ الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى، عن هارون بن

موسى التلعكبرى، عن محمد بن همام، عن على بن الحسين الهمدانى، عن

محمد بن خالد البرقى، عن أبى قتاده القمى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لداود بن

سرحان: يا داود إن خصال المكارم بعضها مقيد ببعض، يقسمها الله حيث يشاء،

تكون فى الرجل ولا تكون فى ابنه، وتكون فى العبد ولا تكون فى سيده: صدق

الحديث

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۳۸۷ ح ۲۷۳.

۲- (۲) التهذيب: ۲ / ۱۵۹ ح ۸۳ والتهذيب: ۴ / ۱۰۸ ح ۴۸، والاستبصار: ۱ / ۳۴۳ ح ۱، والفقيه: ۲ / ۱۸۳ ح ۲۰۸۵، والآيتان ۱۴ و ۱۵ من سوره الأعلى.

۳- (۳) التهذيب: ۹ / ۳۹۸ ح ۲۷.

البرقى وأبو غيث

وصدق الناس وإعطاء السائل والمكافاه بالصنائع وأداء الأمانه وصله الرحم

والتودد إلى الجار والصاحب وقرى الضيف ورأسهن الحياء (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۱۷] ۲۷ - إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الرحمن بن نعيم، عن أشياخ من

قومه: ان عليا (عليه السلام) كان كثيرا ما يقول فى خطبته: أيها الناس إن الدنيا قد أدبرت

وآذنت أهلها بوداع، وإن الآخره قد أقبلت وآذنت باطلاع، ألا وإن المضمار

اليوم والسباق غدا، ألا وإن السبق الجنه والغايه النار، ألا وإنكم فى أيام مهل من

ورائه أجل يحثه عجل، فمن عمل فى أيام مهله قبل حضور أجله، نفعه عمله

ولم يضره أمله، ألا وإن الأمل يسهى القلب ويكذب الوعد ويكثر الغفله

ويورث الحسره، فاعزبوا عن الدنيا كأشد ما أنتم عن شيء تعزبون، فإنها من

ورود صاحبها، منها فى غطاء معنى.

وافزعوا إلى قوام دينكم بإقامه الصلاه لوقتها وأداء الزكاه لأهلها والتضرع

إلى الله والخشوع له وصله الرحم وخوف المعاد وإعطاء السائل وإكرام

الضيف. وتعلموا القرآن واعملوا به، واصدقوا الحديث وآثروه، وأوفوا بالعهد

إذا عاهدتم، وأدوا الأمانه إذا ائتمنتم وارغبوا فى ثواب الله وخافوا عقابه، فإنى

لم أر كالجنه نام طالبها ولا كالنار نام هاربها، فتزودوا من الدنيا ما تحوزوا به

أنفسكم غدا من النار، واعملوا بالخير تجزوا بالخير يوم يفوز أهل الخير

بالخير (۲).

[۷۱۸] ۲۸ - قال الإربلى: قال أنس: كنت عند الحسين (عليه السلام) فدخلت عليه جاريه

فحيته بطاقه ريحان، فقال لها: أنت حره لوجه الله، فقلت: تجيئك بطاقه ريحان

لاخطر لها فتعتقها؟! قال: كذا أدبنا الله، قال الله: (وإذا حييتم بتحيه فحيوا

بأحسن منها أو ردوها) (۳) وكان أحسن منها عتقها. وقال يوما لأخيه (عليه السلام):

يا حسن وددت ان

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ۴۴ / ۳۰۱ الرقم ۵۹۷.

۲- (۲) الغارات: ۲ / ۶۳۳ ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۵ / ۳۵ ح ۱۱۷.

۳- (۳) سوره النساء: ۸۶.

أبو عدى وبنو أميه

لسانك لى وقلبى لك. وكتب اليه الحسن (عليه السلام) يلومه على إعطاء الشعراء، فكتب

إليه: أنت أعلم منى بأن خير المال ما وقى العرض (١).

[٧١٩] ٢٩ - قال السروى: عمرو بن دينار قال: دخل الحسين (عليه السلام) على اسامه بن زيد

وهو مريض وهو يقول: وأغماه، فقال له الحسين (عليه السلام): وما غمك يا أخى؟ قال:

دينى وهو ستون ألف درهم، فقال الحسين: هو على، قال: إنى أخشى أن

أموت، فقال الحسين: لن تموت حتى أقضيها عنك: قال: فقضاها قبل موته.

وكان (عليه السلام) يقول: شر خصال الملوك الجبن من الأعداء والقسوه على الضعفاء

والبخل عند الإعطاء (٢).

[٧٢٠] ٣٠ - قال الراوندى: روى أن عمرو بن العاص قال لمعاويه: ان الحسن بن

على رجل عيى وإنه إذا صعد المنبر ورمقوه بأبصارهم خجل وانقطع لو أذنت

له، فقال معاويه: يا أبا محمد لو صعدت المنبر ووعظتنا، فقام فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال: من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فأنا الحسن بن على وابن

سيده النساء فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنا ابن رسول الله، أنا ابن نبى الله، أنا ابن

السراج المنير، أنا ابن البشير النذير، أنا ابن من بعث رحمه للعالمين، أنا ابن من

بعث إلى الجن والإنس، أنا ابن خير خلق الله بعد رسول الله، أنا ابن صاحب

الفضائل، أنا ابن صاحب المعجزات والدلائل، أنا ابن أمير المؤمنين، أنا

المدفوع عن حقى، أنا واحد سيدى شباب أهل الجنه، أنا ابن الركن والمقام، أنا

ابن مكه ومنى، أنا ابن المشعر وعرفات.

فاغتاظ معاويه وقال: خذ فى نعت الرطب ودع ذا، فقال: الريح تنفخه

وينضجه وبرد الليل يطيبه، ثم عاد فقال: أنا ابن الشفيع المطاع، أنا ابن من قاتل

معه الملائكه، أنا ابن من خضعت له قريش، أنا ابن إمام الخلق وابن محمد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فخشى معاويه أن يفتتن به الناس فقال يا أبا محمد انزل فقد

كفى ما جرى فنزل، فقال له

۱- (۱) كشف الغمه: ۲ / ۲۰۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۴۴ / ۱۹۵ ح ۸.

۲- (۲) المناقب: ۴ / ۶۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۴۴ / ۱۸۹ ح ۲.

صعصعه ورجل

معاويه: ظننت أن ستكون خليفه وما أنت وذاك، فقال الحسن (عليه السلام): إنما الخليفه

من سار بكتاب الله وسنه رسول الله، ليس الخليفه من سار بالجور وعطل السنه

واتخذ الدنيا أبا وأما ملك ملكا متع به قليلا ثم تنقطع لذته وتبقى تبعته.

وحضر المحفل رجل من بنی اميه وكان شابا فأغلظ للحسن كلامه وتجاوز

الحد فی السب والشتم له ولأبيه، فقال الحسن (عليه السلام): اللهم غير ما به من النعمه

واجعله أنثى ليعتبر به، فنظر الأموی فی نفسه وقد صار امرأه قد بدل الله له فرجه

بفرج النساء وسقطت لحيته، فقال الحسن (عليه السلام): اعزبی ما لك ومحفل الرجال

فإنك امرأه.

ثم إن الحسن (عليه السلام) سكت ساعه ثم نفض ثوبه ونهض ليخرج فقال ابن

العاص: اجلس فإنی أسألك مسائل، قال (عليه السلام): سل عما بدا لك، قال عمرو:

أخبرنی عن الكرم والنجده والمروءه؟ فقال (عليه السلام): أما الكرم فالتبرع بالمعروف

والإعطاء قبل السؤال، وأما النجده فالذب عن المحارم والصبر فی المواطن

عند المكاره، وأما المروءه فحفظ الرجل دينه وإحرازه نفسه من الدنس وقيامه

بأداء الحقوق وإفشاء السلام، فخرج فعزل معاويه عمرا فقال: أفسدت أهل

الشام، فقال عمرو: إليك عنى، ان أهل الشام لم يحبوك محبه إيمان ودين إنما

أحبوك للدنيا ينادونها منك والسيف والمال بيدك فما يغنى عن الحسن كلامه.

ثم شاع أمر الشاب الأموى وأتت زوجته إلى الحسن (عليه السلام) فجعلت تبكى

وتتضرع فرقا له ودعا فجعله الله كما كان (۱).

ص: ۳۵۸

۱- (۱) الخرائج: ۱ / ۲۳۷، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۴۴ / ۸۸ ح ۲.

۴۲- الإغاثه

اشاره

الإغاثه

[۷۲۱] ۱ - قال الصدوق: وجاء قوم من أهل الكوفه إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) فقالوا

له: يا أمير المؤمنين ادع لنا بدعوات فى الاستسقاء، فدعا على (عليه السلام) الحسن

والحسين (عليهما السلام) فقال: يا حسن ادع، فقال الحسن (عليه السلام): اللهم هيج لنا السحاب

بفتح الأبواب بماء عباب ورباب بانصباب وانسكاب يا وهاب، واسقنا مطبقه

مغدقه مونقه، افتح إغلاقها وسهل إطلاقها وعجل سياقها بالأنديه فى الأوديه

يا وهاب، بصوب الماء يا فعال اسقنا مطرا قطرا طلا مطلا طبقا مطبقا عاما معما

رهما رهيما رشا مرشا واسعا كافيا عاجلا طيبا مباركا سلاطح بلاطح يناطح

الأباطح مغدودقا مطبوبقا مغرورقا، واسق سهلنا وجبلنا وبدونا وحضرنا حتى

ترخص به أسعارنا وتبارك به فى ضياعنا ومدننا، أرنا الرزق موجودا والغلاء

مفقودا، آمين يا رب العالمين.

ثم قال للحسين (عليه السلام): ادع، فقال الحسين (عليه السلام): اللهم معطى الخيرات من

مظانها ومنزل الرحمات من معادنها ومجرى البركات على أهلها منك الغيث

المغيث وأنت الغياث المستغاث، ونحن الخاطئون وأهل الذنوب، وأنت

المستغفر الغفار لا إله إلا أنت، اللهم أرسل السماء علينا ديمه مدرارا، واسقنا

الغيث واكفا مغزارا غيثا مغيثا واسعا مسبغا مهطلا مريئا مريعا غدقا مغدقا عبابا

مجلجلا سحا سحساحا بسا بساسا مسبلا عاما ودقا مطفاحا يدفع الودق

بالودق دفاعا ويطلع القطر منه غير خلب البرق ولا مكذب الرعد، تنعش به

الضعيف من عبادك وتحيى به الميت من بلادك، منا علينا منك آمين يا رب

العالمين.

ص :٣٥٩

إبراهيم بن العباس وإسحاق بن إبراهيم

فما تم كلامه حتى صب الله الماء صبا. وسئل سلمان الفارسى (رضى الله عنه) فقيل له: يا

أبا عبد الله هذا شيء علماه؟ فقال: ويحكم ألم تسمعوا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

حيث يقول: أجريت الحكمه على لسان أهل بيتى (١).

[٧٢٢] ٢ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: كل معروف صدقه، والدال

على الخير كفاعله، والله يحب إغاثه اللهفان (٢).

ونقلها الكلينى فى الكافى: ۴ / ٢٧ مسندا.

[٧٢٣] ٣ - الصدوق، عن محمد بن القاسم الجرجانى المفسر، عن يوسف بن

محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سيار وكانا من الشيعه الإماميه، عن أبويهما،

عن الحسن بن على بن محمد (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (بسم الله الرحمن الرحيم)

فقال: الله هو الذى يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع

الرجاء من كل من دونه وتقطع الأسباب من جميع من سواه، تقول «بسم الله»

أى أستعين على أمورى كلها بالله الذى لا تحق العباده إلا له، المغيث إذا استغيث

والمجيب إذا دعى، وهو ما قال رجل للصادق (عليه السلام): يا ابن رسول الله دلنى على

الله ما هو؟ فقد أكثر على المجادلون وحيرونى؟ فقال له: يا عبد الله هل ركبت

سفينه قط؟ قال: نعم، قال: فهل كسر بك حيث لا سفينه تنجيك ولا سباحه

تغنيك؟ قال: نعم، قال: فهل تعلق قلبك هنالك أن شيئا من الأشياء قادر على أن

يخلصك من ورطتك؟ قال: نعم، قال الصادق (عليه السلام): فذلك الشيء هو الله القادر

على الإنجاء حيث لا منجى وعلى الإغاثه حيث لا مغيث (٣).

[٧٢۴] ۴ - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا

القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن عبد

الله بن الفضل،

١- (١) الفقيه: ١ / ۵٣٧ ح ١۵٠۴.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ۵۵ ح ١۶٨٢.

٣- (٣) معانى الأخبار: ۴ ح ٢.

ابن عباس ومعاويه

عن أبيه، قال: سمعت أبا خالد الكابلى يقول: سمعت زين العابدين على بن

الحسين (عليهما السلام) يقول:... والذنوب التى تنزل البلاء: ترك إغاثه الملهوف وترك

معاونه المظلوم وتضييع الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر... الحديث (١).

وقد ذكرنا الروايه بتمامها فيما سبق.

[۷۲۵] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كفارات الذنوب العظام

إغاثه الملهوف والتنفيس عن المكروب (۲).

[۷۲۶] ۶ - قال الشيخ: روى أن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب بهذه الخطبه فى صلاه

الاستسقاء فقال: الحمد لله سابغ النعم ومفرج الهم وبارئ النسم الذى جعل

السماوات لكرسيه عمادا والجبال أوتادا والأرض للعباد مهادا، وملائكته على

أرجائها وحمله عرشه على إمطائها، وأقام بعزته أركان العرش وأشرق بضوئه

شعاع الشمس وأطفأ بشعاعه ظلمه الغطش، وفجر الأرض عيونا والقمر نورا

والنجوم بهورا، ثم علا فتمكن وخلق فأتقن وأقام فتهيمن، فخضعت له نخوه

المستكبر وطلبت إليه خله المتمسكن.

اللهم فبدرجتك الرفيعه ومحلتك المنيعه وفضلك البالغ وسبيلك الواسع

أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد كما دان لك ودعا إلى عبادتك وأوفى

بعهودك وأنفذ أحكامك واتبع أعلامك، عبدك ونبيك وأمينك على عهدك إلى

عبادك القائم بأحكامك، ومؤيد من أطاعك وقاطع عذر من عصاك، اللهم

فاجعل محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) أجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك، وأنضر من أشرق

وجهه بسجال عطيتك، وأقرب الأنبياء زلفه يوم القيامه عندك، وأوفرهم حظا

من رضوانك، وأكثرهم صفوف امه فى جنانك، كما لم يسجد للأحجار ولم

يعتكف للأشجار ولم يستحل السباء ولم يشرب الدماء.

۱- (۱) معانى الأخبار: ۲۷۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۴.

عمار ومحمد بن أبی بکر وأبو موسی

اللهم خرجنا إلیک حین فاجأتنا المضائق الوعره وألجأتنا المحابس العسره وعضتنا علائق الشین وتأثلت علینا لواحق المین واعتکرت علینا حدابیر السنین واخلقتنا مخائل الجود واستظمأنا لصوارخ القود، فکنت رجاء المبتئس والثقه للملتمس، ندعوک حین قنط الأنام ومنع الغمام وهلک السوام، یا حی یا قیوم عدد الشجر والنجوم والملائکه الصفوف والعنان المکفوف، وأن لا تردنا خائبین ولا تؤاخذنا بأعمالنا ولا تحاصنا بذنوبنا وانشر علینا رحمتک بالسحاب المنساق والنبات المونق، وامنن علی عبادک بتنویع الثمره وأحیی بلادک ببلوغ الزهره، واشهد ملائکتک الکرام السفره سقیا منک نافعه دائمه، غزرها واسعا درها سحابا وابلا سریعا عاجلا تحیی به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج به ما هو آت.

اللهم اسقنا غیثا ممرعا طبقا مجلجلا متتابعا خفوقه منبجسه بروقه مرتجسه هموعه وسیبه مستدر وصوبه مستبطر، لا تجعل ظله علینا سموما وبرده علینا حسوما وضوءه علینا رجوما وماءه أجاجا ونباته رمادا.

اللهم إنا نعوذ بک من الشرک وهوادیه والظلم ودواهیه والفقر ودواعیه، یا معطی الخیرات من أماثلها ومرسل البرکات من معادنها منک الغیث المغیث وأنت الغیاث المستغاث ونحن الخاطئون وأهل الذنوب وأنت المستغفر الغفار، نستغفرک للجهالات من ذنوبنا ونتوب إلیک من عوام خطایانا.

اللهم فأرسل علینا دیمه مدرارا واسقنا الغیث واکفا مغزارا غیثا واسعا

وبركه من الوابل نافعه، تدافع الودق بالودق دفاعا، ويتلو القطر منه القطر، غير

خلب برقه ولا مكذب رعده ولا عاصفه جنائبه بل ريا يغص بالرى ربابه،

وفاض فانصاع سحابه وجرى آثار هيدبه جنابه، سقيا منك محييه مرويه محفله

مفضله زاكيا نبتها ناميا زرعها ناضرا عودها ممرعه آثارها جاريه بالخصب

والخير على أهلها، تنعش بها الضعيف من عبادك وتحيى بها الميت من بلادك

وتنعم بها المبسوط من رزقك وتخرج بها المخزون من رحمتك وتعم بها من

نأى من خلقك حتى يخصب لإمراعها المجدبون

ص :٣۶٢

ابن عباس وعمر

ويحيا ببركتها المستنون (١) وتترع بالقيعان غدرانها وتورق ذرى الآكام زهراتها

ويدهام بذرى الآكام شجرها وتستحق بعد اليأس شكرا منه من مننك مجلله

ونعمه من نعمك مفضله على بريتك المؤمله وبلادك المغربه وبهائمك

المعمله ووحشك المهمله.

اللهم منك ارتجاؤنا وإليك مآبنا فلا تحبسه عنا لتبطنك سرائرنا ولا تؤاخذنا

بما فعل السفهاء منا، فإنك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وتنشر رحمتك وأنت

الولى الحميد.

ثم بكى (عليه السلام) فقال: سيدى ساخت جبالنا واغبرت أرضنا وهامت دوابنا وقنط

ناس منا أو من قنط منهم وتاهت البهائم وتحيرت فى مراتعها وعجت عجيج

الثكلى على أولادها وملت الدوران فى مراتعها حين حبست عنها قطر السماء،

فرق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها وانقطع درها، اللهم ارحم أنين

الآنه وحنين الحانه ارحم تحيرها فی مراتعها وأنينها فی مرابضها (۲).

وروی الصدوق مثلها فی الفقيه: ۱ / ۵۲۷ ح ۱۵۰۱.

[۷۲۷] ۷ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كانت

لأحدكم استغاثه إلی الله تعالی فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول: يا محمد

يا رسول الله يا علی يا سيد المؤمنين والمؤمنات بكما أستغيث إلی الله تعالی،

يا محمد يا علی أستغيث بكما يا غوثاه بالله وبمحمد وعلی وفاطمه - وتعد

الأئمه - بكم أتوسل إلی الله تعالی، فإنك تغاث من ساعتك إن شاء الله تعالی (۳).

[۷۲۸] ۸ - الديلمی رفعه إلی الرضا (عليه السلام) انه قال: الأجل آفه الأمل، والعرف ذخيره

۱- (۱) أی المصابون بالجذب والقحط.

۲- (۲) التهذيب: ۳ / ۱۵۱ ح ۱۱.

۳- (۳) مكارم الأخلاق: ۳۳۰.

الفرزدق وهشام بن عبد الملک

الأبد، والبر غنيمه الحازم، والتفريط مصيبه ذوی القدره، والبخل يمزق

العرض، والحب داعی المكاره، وأجل الخلائق وأكرمها اصطناع المعروف

وإغاثه (۱) الملهوف وتحقيق أمل الآمل وتصديق مخيله الراجی والاستكثار من

الأصدقاء فی الحياه يكثر الباكين بعد الوفاه (۲).

[۷۲۹] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بإغاثه الملهوف يكون لك

من عذاب الله حصن. وقال (عليه السلام): من أفضل المعروف إغاثه الملهوف. وقال (عليه السلام):

ما حصل الأجر بمثل إغاثه الملهوف (۳).

[۷۳۰] ۱۰ - المجلسی نقلا من کتاب الغیبه للشهید الثانی باسناده إلی الصادق (علیه السلام)

فیما کتب إلی النجاشی والی الأهواز:... حدثنی أبی عن آبائه عن علی (علیهم السلام) عن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من أغاث لهفانا أغاثه الله یوم لا ظل إلا ظله وآمنه یوم الفزع

الأکبر وآمنه من سوء المنقلب... (۴).

ملاحظه هذا المکتوب الشریف مفیده جدا سیما لأرباب الحکم والقدره.

ص: ۳۶۴

۱- (۱) فی المصدر «إعانه» ولکن فی البحار: ۷۵ / ۳۵۷ ح ۱۲ «إغاثه» کما ضبطناها.

۲- (۲) أعلام الدین: ۳۰۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۳۱۱ و ۹۳۷۲ و ۹۵۰۱.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۴ / ۱۹۴ ح ۱۱.

۴۳- الافتخار

اشاره

الافتخار

[۷۳۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار والعجب (۱).

الروایه معتبره الإسناد، وذکرها مره اخری فی الکافی فی: ۲ / ۳۲۹ بدون قوله:

والعجب.

[۷۳۲] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رجل فقال: یا رسول الله أنا فلان بن

فلان حتی عد تسعه، فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أما إنک عاشرهم فی النار (۲).

الروایه معتبره.

[۷۳۳] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حنان، عن أبیه، عن أبی جعفر (صلی الله علیه وآله وسلم)

قال: صعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) المنبر یوم فتح مکه فقال: أیها الناس إن الله قد أذهب

عنکم نخوه الجاهلیه وتفاخرها بآبائها، ألا إنکم من آدم (علیه السلام) وآدم من طین، ألا

إن خیر عباد الله عبد اتقاه، إن العربیه لیست باب والد ولکنها لسان ناطق، فمن

قصر به عمله لم یبلغه حسبه، ألا إن کل دم کان فی الجاهلیه أو إحنه - والإحنه:

الشحناء - فهی تحت قدمی هذه إلی یوم القیامه (۳).

الروایه معتبره الإسناد. الشحناء: العداوه.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۲۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۹.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۴۶.

أن الأرض لو خلیت من الحجه لساخت بأهلها

[۷۳۴] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبی حمزه الثمالی قال: قال علی

بن الحسین (علیه السلام): عجبا للمتکبر الفخور الذی کان بالأمس نطفه ثم هو غدا

جیفه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۳۵] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

بن إسماعیل، عن حنان، عن عقبه بن بشیر الأسدی قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام):

أنا عقبه بن بشیر الأسدی وأنا فی الحسب الضخم من قومی. قال: فقال: ما تمن

علينا بحسبك؟! إن الله رفع بالإيمان من كان الناس يسمونه وضيعا إذا كان

مؤمنا، ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا إذا كان كافرا، فليس لأحد

فضل على أحد إلا بالتقوى (۲).

[۷۳۶] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن عيسى بن الضحاك، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): عجبا للمختال

الفخور! وإنما خلق من نطفه ثم يعود جيفه وهو فيما بين ذلك لا يدرى ما يصنع

به (۳).

[۷۳۷] ۷ - الصدوق باسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام):... يا على آفه الحسب

الافتخار.. يا على: إن الله تبارك وتعالى قد أذهب بالإسلام نخوه الجاهليه

وتفاخرها بآبائها، ألا إن الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم عند الله

أتقاهم... (۴).

[۷۳۸] ۸ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم،

عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن محمد بن حمران، عن أبيه، عن أبى

جعفر محمد بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۲۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۲۸.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۲۹.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۳۵۷ و ۳۶۳.

أبو ذر وعثمان

على الباقر (عليه السلام) قال: ثلاثه من عمل الجاهليه: الفخر بالأنساب، والطعن

بالأحساب، والاستقساء بالأنواء (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۳۹] ۹ – الصدوق، عن الحسين بن أحمد عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن

إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد بن إبراهيم الهمدانى، عن العباس بن

عمر، عن إسماعيل بن ذبيان يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: افتخر رجلان عند

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أتفتخران بأجساد باليه وأرواح فى النار؟ إن يكن لك

عقل فإن لك خلقا، وإن يكن لك تقوى فإن لك كرما، وإلا فالحمار خير منك

ولست بخير من أحد (۲).

[۷۴۰] ۱۰ – الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن إبراهيم النوفلى، عن الحسين بن المختار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: من صنع شيئا للمفاخره حشره الله يوم القيامه أسود (۳).

[۷۴۱] ۱۱ – الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانه، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن أبى الصلت الهروى قال: ان المأمون قال للرضا على بن موسى (عليه السلام):

يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك وأراك

أحق بالخلافه منى، فقال الرضا (عليه السلام): بالعبوديه لله عز وجل أفتخر، وبالزهد فى الدنيا

أرجو النجاه من شر الدنيا، وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم،

وبالتواضع فى الدنيا أرجو الرفعه عند الله، فقال له المأمون: فانى قد رأيت أن

أعزل نفسى عن الخلافه وأجعلها لك وأبايعك، فقال له الرضا (عليه السلام): إن كانت

هذه الخلافه لك وجعلها الله لك فلا يجوز أن تخلع لباسا ألبسكه الله وتجعله

لغيرك، وإن كانت الخلافه ليست لك

۱- (۱) معانی الأخبار: ۳۲۶. ونقل عنه فی وسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۳۵ باب کراهه الافتخار.
۲- (۲) علل الشرایع: ۳۹۳ ح ۸، ونقل عنه فی وسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۳۵.
۳- (۳) عقاب الأعمال: ۳۰۴.

الأشتر وجریر

فلا یجوز لک أن تجعل لی ما لیس لک، فقال له المأمون: یا ابن رسول الله لابد

لک من قبول هذا الأمر، فقال: لست أفعل ذلک طائعا أبدا، فما زال یجهد به أیاما

حتی یئس من قبوله، فقال له: فإن لم تقبل الخلافه ولم تحب مبایعتی لک فکن

ولی عهدی لتکون لک الخلافه بعدی، فقال الرضا (علیه السلام): والله لقد حدثنی أبی عن

آبائه عن أمیر المؤمنین عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انی أخرج من الدنیا قبلک مقتولا

بالسم مظلوما تبکی علی ملائکه السماء وملائکه الأرض وادفن فی ارض غربه

إلی جنب هارون الرشید، فبکی المأمون ثم قال له: یا ابن رسول الله ومن الذی

یقتلک أو یقدر علی الإساءه إلیک وأنا حی؟ فقال الرضا (علیه السلام): أما إنی لو أشاء أن

أقول من الذی یقتلنی لقلت، فقال المأمون: یا ابن رسول الله إنما ترید بقولک

هذا التخفیف عن نفسک ودفع هذا الأمر عنک لیقول الناس انک زاهد فی

الدنیا؟ فقال الرضا (علیه السلام): والله ما کذبت منذ خلقنی ربی عز وجل وما زهدت فی الدنیا

للدنیا وإنی لأعلم ما ترید، فقال المأمون: وما ارید؟ قال: الأمان علی الصدق،

قال: لک الأمان، قال: ترید بذلک أن یقول الناس ان علی بن موسی لم یزهد فی

الدنیا بل زهدت الدنیا فیه، ألا ترون کیف قبل ولایه العهد طمعا فی الخلافه؟

فغضب المأمون ثم قال: إنک تتلقانی أبدا بما أکرهه وقد آمنت سطوتی، فبالله

اقسم لئن قبلت ولايه العهد وإلا أجبرتک علی ذلک فإن فعلت وإلا ضربت

عنقک، فقال الرضا (علیه السلام): قد نهانی الله عز وجل أن القی بیدی إلی التهلکه فإن کان الأمر

علی هذا فافعل ما بدا لک وأنا أقبل ذلک علی أنی لا أولی أحدا ولا أعزل أحدا

ولا أنقض رسما ولا سنه وأکون فی الأمر من بعید مشیرا، فرضی منه بذلک

وجعله ولی عهده علی کراهه منه (علیه السلام) لذلک (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۴۲] ۱۲ - الصدوق، عن محمد بن أحمد أبی عبد الله القضاعی، عن أبی عبد الله

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۳۹ ح ۳.

روایه الأحادیث تبریرا لفعل الخلفاء

إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه، عن

الحسین بن علی (علیهم السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أهلک الناس اثنان: خوف

الفقر، وطلب الفخر (۱).

[۷۴۳] ۱۳ - الصدوق، عن أبیه ومحمد بن الحسن، عن محمد بن یحیی وأحمد بن

إدریس، عن محمد بن یحیی بن عمران الأشعری، عن بعض أصحابنا یعنی

جعفر بن محمد بن عبید الله، عن أبی یحیی الواسطی، عمن ذکره انه قال لأبی

عبد الله (علیه السلام): أتری هذا الخلق کله من الناس؟ فقال: الق منهم التارک للسواک

والمتربع فی موضع الضیق والداخل فیما لا یعنیه والممازی فیما لاعلم له

والمتمرض من غیر علّه والمتشعث من غیر مصیبه والمخالف علی أصحابه فی

الحق وقد اتفقوا علیه والمفتخر یفتخر بآبائه وهو خلو من صالح أعمالهم فهو

بمنزله الخلنج يقشر لحاء عن لحاء حتى يوصل إلى جوهريته وهو كما قال الله عز وجل

(إن هم إلا كالأنعام بل هو أضل سبيلا) (٢).

[٧٤٤] ١٤ - المفيد قال: وروى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المفتخر بنفسه أشرف

من المفتخر بأبيه لأنى أشرف من أبى والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أشرف من أبيه وإبراهيم

أشرف من تارخ، قيل: وبم الافتخار؟ قال بإحدى الثلاث: مال ظاهر، أو أدب

بارع، أو صناعه لا يستحى المرء منها (٣).

[٧٤٥] ١٥ - المفيد قال: بلغنا أن سلمان الفارسى (رضى الله عنه) دخل مجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فعظموه وقدموه وصدروه إجلالا لحقه وإعظاما لشيبته واختصاصه بالمصطفى

وآله، فدخل عمر فنظر إليه فقال: من هذا العجمى المتصدر فيما بين العرب،

فصعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر فخطب فقال: إن الناس من عهد آدم إلى يومنا هذا

مثل أسنان

١- (١) الخصال: ١ / ٦٨ ح ١٠٢.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٤٠٩ ح ٩، والآيه ٤٤ من سوره الفرقان.

٣- (٣) الاختصاص: ١٨٨.

عمار وعثمان

المشط، لا فضل للعربى على العجمى ولا للأحمر على الأسود إلا بالتقوى،

سلمان بحر لا ينزف وكنز لا ينفد، سلمان منا أهل البيت، سلسل يمنح الحكمه

ويؤتى البرهان (١).

السلسل: الماء العذب أو البارد.

[۷۴۶] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الخطبه القاصعه:... فالله الله فی

کبر الحمیه وفخر الجاهلیه فانه ملاقح الشنان ومنافخ الشیطان التی خدع بها

الأمم الماضیه والقرون الخالیه... (۲).

[۷۴۷] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ضع فخرک واحطط کبرک

واذکر قبرک (۳).

[۷۴۸] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما لابن آدم والفخر؟! أوله

نطفه وآخره جیفه ولا یرزق نفسه ولا یدفع حتفه (۴).

[۷۴۹] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الافتخار من صغر

الأقدار (۵).

[۷۵۰] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا حمق أعظم من الفخر (۶).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع وسائل الشیعه:

۱۱ / ۳۲۴، ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۸۸، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۷۲.

۱- (۱) الاختصاص: ۳۴۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۹۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۵۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۲۰۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۰۶۵۵.

۴۴- الافتراء

اشاره

الافتراء

[۷۵۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن رجل افتری علی قوم جماعه، قال: إن

أتوا به مجتمعین ضرب حدا واحدا، وإن أتوا به متفرقین ضرب لکل واحد

منهم حدا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد، والمراد به حد القذف.

[۷۵۲] ۲ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن جعفر

بن سماعه، عن أبان بن عثمان، عن إسماعیل بن فضل قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام)

عن الافتراء علی أهل الذمه وأهل الکتاب هل یجلد المسلم الحد فی الافتراء

علیهم؟ قال: لا ولکن یعزر (۲).

ونحوها فی الکافی: ۷ / ۲۴۳، والتهذیب: ۱۰ / ۷۵ ح ۵۴.

[۷۵۳] ۳ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهیم بن مهزیار، عن

أخیه علی، عن الحسین بن سعید، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن عمار،

عن أبی بصیر قال: سمعته یقول: من افتری علی مملوک عزر لحرمه الإسلام (۳).

الروایه معتبره الإسناد، ولا یضر إضمارها لأن مضمرها أبو بصیر.

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۰۹.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۴۰.

۳- (۳) علل الشرایع: ۵۳۸ ح ۲.

عبید الله بن عباس وبسر بن أرطأه

[۷۵۴] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسین، عن

عبد الرحمن بن أبی هاشم البزاز الأسدی، عن داود بن فرقد، عن أبی عبد

الله (علیه السلام) قال: من ادعی الإمامه ولیس بإمام فقد افتری علی الله وعلی رسوله

وعلینا (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۵۵] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... هلک من ادعی وخاب من

افتری (۲)...

[۷۵۶] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یهلک فی رجلان: محب

مفرط وباهت مفتر (۳).

قال الرضی: وهذا مثل قوله (علیه السلام): هلک فی رجلان: محب غال ومبغض قال.

[۷۵۷] ۷ - الطوسی، عن المفید، عن علی بن خالد المراغی، عن أحمد بن الصلت،

عن حاجب بن الولید، عن الوصاف بن صالح، عن أبی إسحاق، عن خالد بن

طلیق قال: سمعت أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) یقول: ذمتی بما أقول

رهینه وأنا به زعیم، انه لا یهیج علی التقوی زرع قوم ولا یظمأ علی التقوی سنخ

أصل، إلا ان الخیر کل الخیر فیمن عرف قدره وکفی بالمرء جهلا أن لا یعرف

قدره، ان أبغض خلق الله إلی الله رجل قمش علما من أغمار غشوه وأوباش فتنه

فهو فی عمی عن الهدی الذی أتی به من عند ربه وضال عن سنه نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) یظن

أن الحق فی صحفه، کلا والذی نفس ابن أبی طالب بیده قد ضل وأضل من

افتری، سماه رعاع الناس عالما ولم یکن فی العلم یوما سالما، فکر فاستکثر،

ما قل منه خیر مما کثر حتی إذا ارتوی من غیر حاصل واستکثر من غیر طائل

جلس للناس مفتیا ضامنا لتخلیص ما اشتبه علیهم،

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۲۵۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۴۶۹.

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه

فإن نزلت به إحدى المهمات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع على الشبهات

خباط جهالات ركاب عشوات، والناس من علمه فى مثل غزل العنكبوت، لا

يعتذر مما لا يعلم فيسلم، ولا يعض على العلم بضرس قاطع فيغنم، تصرخ منه

المواريث وتبكى من قضائه الدماء وتستحل به الفروج الحرام، غير ملىء والله

بإصدار ما ورد عليه ولا نادم على ما فرط منه، اولئك الذين حلت عليهم النياحه

وهم أحياء، فقال: يا أمير المؤمنين فمن نسأل بعدك وعلى ما نعتمد؟ فقال:

استفتحوا كتاب الله فانه إمام مشفق وهاد مرشد وواعظ ناصح ودليل يؤدى إلى

جنه الله عز وجل (۱).

[۷۵۸] ۸ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن على بن محمد بن مخلد

الجعفى، عن عباد بن سعيد الجعفى، عن محمد بن عثمان بن أبى البهلول، عن

صالح بن أبى الأسود، عن أبى الجارود، عن حكيم بن جبير، عن سالم الجعفى،

قال: قال على صلوات الله عليه وهو فى الرحبه جالس: انتدبوا وهو على المسير

من السواد، فانتدبوا نحو من مائه، فقال: ورب السماء والأرض لقد حدثنى

خليلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الأمه ستغدر بى من بعده عهدا معهودا وقضاء مقضيا

وقد خاب من افترى (۲).

[۷۵۹] ۹ – الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من ادعى الإمامه وليس بإمام

فقد افترى على الله ورسوله (۳).

[۷۶۰] ۱۰ – قال المجلسى: قال العالم: كتب الحسن بن أبى الحسن البصرى إلى

الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليهما يسأله عن القدر وكتب إليه:

فاتبع

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس التاسع ح ۸ / ۲۳۴ الرقم ۴۱۶.
۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح ۸ / ۴۷۶ الرقم ۱۰۳۹، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۲۸ / ۴۱ ح ۵.
۳- (۳) أعلام الدين: ۴۰۱.

أن المهدى عليه السلام مسلط على دماء الظلمه

ما شرحت لك فى القدر مما أفضى إلينا أهل البيت، فانه من لم يؤمن بالقدر

خيره وشره فقد كفر، ومن حمل المعاصى على الله عز وجل فقد افترى على الله افتراء

عظيما، ان الله تبارك وتعالى لا يطاع بإكراه ولا يعصى بغلبه ولا يهمل العباد فى

الهلكه، لكنه المالك لما ملكهم والقادر لما عليه أقدرهم، فإن ائتمروا بالطاعه

لم يكن الله صادا عنها مبطئا، وان ائتمروا بالمعصيه فشاء أن يمن عليهم فيحول

بينهم وبين ما ائتمروا به، فعل وإن لم يفعل فليس هو حملهم عليها قسرا ولا

كلفهم جبرا، بل بتمكينه إياهم بعد إعذاره وإنذاره لهم واحتجاجه عليهم،

طوقهم ومكنهم وجعل لهم السبيل إلى أخذ ما إليه دعاهم وترك ما عنه نهاهم،

جعلهم مستطيعين لأخذ ما أمرهم به من شيء غير آخذيه ولترك ما نهاهم عنه

من شيء غير تاريكه، والحمد لله الذى جعل عباده أقوياء لما أمرهم به ينالون

بتلك القوه وما نهاهم عنه، وجعل العذر لمن يجعل له السبيل حمدا متقبلا، فأنا

على ذلك أذهب وبه أقول، والله وأنا وأصحابى أيضا عليه وله الحمد (۱).

۱- (۱) بحار الأنوار: ۵ / ۱۲۳ ح ۷۱.

۴۵- الإفراط

اشاره

الإفراط

[۷۶۱] ۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف القلب:... وإن

جهده الجوع قعد به الضعف، وإن أفرط به الشبع كظته البطنه، فكل تقصير به

مضر وكل افراط له مفسد (۱).

[۷۶۲] ۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى ابنه

الحسن (عليه السلام):... وتلافيك ما فرط من صمتك أيسر من إدراكك ما فات من

منطقك... (۲).

[۷۶۳] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده لمالك الأشتر

النخعى:... إياك والدماء وسفكها بغير حلها... ولا عذر لك عند الله ولا عندى

فى قتل العمد لأن فيه قود البدن وإن ابتليت بخطا وأفرط عليك سوطك أو

سيفك أو يدك بالعقوبه فإن فى الوكزه فما فوقها مقتله، فلا تطمحن بك نخوه

سلطانك عن أن تؤدى إلى أولياء المقتول حقهم (۳).

قد مر منا مرارا ان للنجاشى والشيخ سند معتبر لهذا العهد الشريف.

[۷۶۴] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فمن شغل نفسه بغير نفسه

تحير فی الظلمات وارتبک فی الهلکات ومدت به شیاطینه فی طغیانه وزینت له

سیيء أعماله، فالجنه غایه السابقین والنار غایه المفرطین (۴).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۷.

ابن عباس وعائشه

[۷۶۵] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تری الجاهل إلا مفرطا أو

مفرطا (۱).

[۷۶۶] ۶ - الرضی رفعه إلیه (علیه السلام) قال: ثمره التفریط الندامه، وثمره الحزم

السلامه (۲).

[۷۶۷] ۷ - الرضی رفعه إلیه (علیه السلام) قال: إن سبحانه جعل الطاعه غنیمه الأکیاس عند

تفریط العجزه (۳).

[۷۶۸] ۸ - الرضی رفعه إلیه (علیه السلام) قال:... ومن حلم لم یفرط فی أمره وعاش فی

الناس حمیدا (۴).

[۷۶۹] ۹ - الرضی رفعه إلیه (علیه السلام) قال:... سیهلک فی صنفان: محب مفرط یذهب به

الحب إلی غیر الحق، ومبغض مفرط یذهب به البغض إلی غیر الحق، وخیر

الناس فی حالا النمط الأوسط والزموا السواد الأعظم، فإن ید الله مع الجماعه،

وإیاکم والفرقه فإن الشاذ من الناس للشیطان کما أن الشاذ من الغنم

للذئب... (۵).

[۷۷۰] ۱۰ - الطوسی بسنده، عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن عمر بن علی، عن

عمه، عمن حدثه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه جاءه رجل فشکا إلیه الحاجه وأفرط

فی الشکایه حتی کاد أن یشکو الجوع. قال: فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): یا هذا

تصلی باللیل؟ فقال الرجل: نعم، قال: فالتفت أبو عبد الله (علیه السلام) إلی أصحابه فقال:

کذب من زعم انه یصلی باللیل ویجوع بالنهار، إن الله ضمن بصلاه اللیل قوت

النهار (۶).

ص: ۳۷۶

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۷۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۸۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۷.

۶- (۶) التهذیب: ۲ / ۱۲۰ ح ۲۲۴.

۴۶- أفضل الأعمال

اشاره

أفضل الأعمال

[۷۷۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس

رفعه قال: قال علی بن الحسین (علیه السلام): إن أفضل الأعمال عند الله ما عمل بالسنه

وإن قل (۱).

[۷۷۲] ۲ - الصدوق قال: وروی أن البکاء علی المیت یقطع الصلاه، والبکاء لذکر

الجنه والنار من أفضل الأعمال فی الصلاه (۲).

نقل الشیخ نحوها مسندا فی کتابیه التهذیب: ۲ / ۳۱۷ ح ۱۵۱، والاستبصار:

۱ / ۴۰۸ ح ۲.

[۷۷۳] ۳ - الصدوق بسند لا بأس به فی الخطبه الشعبانیه:... قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

فقمت فقلت: یا رسول الله ما أفضل الأعمال فی هذا الشهر (رمضان)؟ فقال: یا

أبا الحسن أفضل الأعمال فی هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل... (۳).

[۷۷۴] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهیم بن هاشم، عن

الحسن بن الجهم، عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا، عن آبائه، عن

علی (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أفضل الأعمال عند الله عز وجل إیمان لا شک فیه،

وغزو لا غلول فیه، وحج مبرور، وأول من یدخل الجنه شهید وعبد مملوک

أحسن عباده ربه ونصح لسیده ورجل عفیف متعفف ذو عیال، وأول من یدخل

النار أمیر متسلط

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۷۰.

۲- (۲) الفقیه: ۱ / ۳۱۷ ح ۹۴۱.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۹۷.

قیس بن سعد ومعاویه

لم یعدل وذو ثروه من المال لم یعط المال حقه وفقیر فخور (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. الغلول: السرقه من مال الغنیمه.

[۷۷۵] ۵ - الصدوق، عن علی بن عبد الله الوراق وعلی بن محمد بن الحسن

القزوینی، عن سعد، عن العباس بن سعید الأزرق، عن أبی نصر، عن عیسی بن

مهران، عن یحیی بن الحسن بن الفرات، عن حماد بن یعلی، عن علی بن

الحزور، عن الأصبغ بن نباته، عن محمد بن الحنفيه انه ذكر عنده الأذان فقال:

لما أسرى بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء وتناهز إلى السماء السادسه نزل ملك من

السماء السابعه لم ينزل قبل ذلك اليوم قط فقال: الله أكبر، الله أكبر، فقال الله جل

جلاله: أنا كذلك، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله فقال الله عز وجل: أنا كذلك لا إله إلا أنا،

فقال: أشهد أن محمدا رسول الله، قال الله جل جلاله: عبدى وأمينى على خلقى

اصطفيته على عبادى برسالاتى، ثم قال: حى على الصلاه، قال الله جل جلاله:

فرضتها على عبادى وجعلتها لى دينا، ثم قال: حى على الفلاح، قال الله جل

جلاله: أفلح من مشى إليها وواظب عليها ابتغاء وجهى، ثم قال: حى على خير

العمل، قال الله جل جلاله: هى أفضل الأعمال وأزكاها عندى، ثم قال: قد قامت

الصلاه، فتقدم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأم أهل السماء فمن يومئذ تم شرف النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (۲).

[۷۷۶] ۶ - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن أبى محمد

العسكرى، عن آبائه (عليهم السلام) قال: كتب الصادق (عليه السلام) إلى بعض الناس: إن أردت أن

يختم بخير عملك حتى تقبض وأنت فى أفضل الأعمال فعظم لله حقه، أن تبذل

نعماءه فى معاصيه، وأن تغتر بحلمه عنك، وأكرم كل من وجدته يذكرنا أو

ينتحل مودتنا، ثم ليس عليك صادقا كان أو كاذبا، إنما لك نيتك وعليه

كذبه (۳).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۸ ح ۲۰.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۴۲ ح ۴.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۴ ح ۸.

الشرح

[۷۷۷] ۷ – الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبهانى، عن المنقرى، عن فضيل

بن عياض، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الجهاد أسنه هو أم فريضه؟ فقال:

الجهاد على أربعه أوجه، فجهادان فرض، وجهاد سنه لا يقام إلا مع فرض،

وجهاد سنه. فأما أحد الفرضين فمجاهده الرجل نفسه عن معاصى الله عز وجل وهو من

أعظم الجهاد، ومجاهده الذين يلونكم من الكفار فرض. وأما الجهاد الذى هو

سنه لا يقام إلا مع فرض فإن مجاهده العدو فرض على جميع الامه ولو تركوا

الجهاد لأتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الأمه وهو سنه على الامام أن يأتى

العدو مع الأمه فيجاهدهم. وأما الجهاد الذى هو سنه فكل سنه أقامها الرجل

وجاهد فى إقامتها وبلوغها وإحيائها فالعمل والسعى فيها من أفضل الأعمال

لأنه أحيا سنه، قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): من سن سنه حسنه فله أجرها وأجر من عمل بها

من غير أن ينتقص من اجورهم شىء (۱).

روى نحوها فى الكافى: ۵ / ۹، والتهذيب: ۶ / ۱۲۴ ح ۱.

[۷۷۸] ۸ – الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل الأعمال ما أكرهت

نفسك عليه (۲).

[۷۷۹] ۹ – الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن حميد بن زياد الدهقان

الكوفى، عن القاسم بن إسماعيل الأنبارى، عن عبد الله بن جبله، عن حميد بن

جناده العجلى، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر، عن أبيه، عن أبيه، عن

على (عليهم السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أفضل الأعمال عند الله عز وجل إبراد الأكباد الحاره

وإشباع الأكباد الجائعه، والذى نفس محمد بيده لا يؤمن بى عبد يبيت شبعان

وأخوه - أو قال: جاره - المسلم جائع (۳).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۴۰ ح ۸۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۲۴۹.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس السادس والعشرون ح ۱۵ / ۵۹۸ الرقم ۱۲۴۱.

أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص

[۷۸۰] ۱۰ - البرقی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان انه سأل أبا

عبد الله (علیه السلام) قال: أخبرنا عن أفضل الأعمال یوم الجمعه، فقال: الصلاه علی

محمد وآل محمد مائه مره بعد العصر، وما زدت فهو أفضل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۸۱] ۱۱ - البرقی، عن أبیه، عن محمد بن سنان وابن المغیره، عن طلحه بن زید،

عن أبی عبد الله (علیه السلام): إن رجلا من خثعم جاء إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال له:

أخبرنی ما أفضل الأعمال؟ فقال: الإیمان بالله، قال: ثم ماذا؟ قال: صله الرحم،

قال: ثم ماذا؟ فقال: الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۸۲] ۱۲ - الشیخ جعفر بن أحمد بن علی القمی قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أفضل

الأعمال إبراد الکبد الحری، یعنی سقی الماء (۳).

[۷۸۳] ۱۳ - الشیخ جعفر بن أحمد بن علی القمی رفعه عن أبی علقمه مولی بنی

هاشم قال: صلی بنا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الصبح ثم التفت إلینا فقال: معاشر أصحابی

رأیت البارحه عمی حمزه بن عبد المطلب وأخی جعفر بن أبی طالب وبین

أيديهما طبق من نبق، فأكلا ساعه فتحول إليهما النبق عنبا، فأكلا ساعه فتحول

العنب رطبا، فدنوت منهما فقلت: بأبى أنتما أى الأعمال أفضل؟ فقالا: وجدنا

أفضل الأعمال الصلاه عليك وسقى الماء وحب على بن أبى طالب (عليه السلام) (۴).

[۷۸۴] ۱۴ - ابن قولويه، عن أبيه وجماعه أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد

بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على الوشاء، عن أحمد بن عايذ، عن أبى

خديجه،

۱- (۱) المحاسن: ۵۹، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۸۳ / ۷۸ ح ۳.
۲- (۲) المحاسن: ۲۹۱، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۹۷ / ۸۱ ح ۴۰.
۳- (۳) كتاب الغايات: ۱۸۵، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۱ / ۳۶۹ ح ۶۰.
۴- (۴) الغايات: ۱۸۵، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۱ / ۳۶۹، ح ۶۱.

أعرابى ومعاويه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن زياره قبر الحسين (عليه السلام)، قال: انه أفضل ما

يكون من الأعمال (۱).

الروايه معتبره الإسناد لاعتبار أبى خديجه عندنا وهو سالم بن مكرم، والروايه تدل

على أفضليه زياره مولانا أبى عبد الله الحسين (عليه السلام) بالنسبه إلى جميع الأعمال فلا

تغفل، وتدل عليها عده من الروايات الاخر، فراجع إن شئت كامل الزيارات: ۱۴۶

الباب ۵۸ تحت عنوان: «إن زياره الحسين أفضل ما يكون من الأعمال».

[۷۸۵] ۱۵ - ابن فهد الحلى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أفضل الأعمال الصلاه

لوقتها وبر الوالدين والجهاد فى سبيل الله (۲).

[۷۸۶] ۱۶ - السروى رفعه: روى عن الحسين بن على (عليه السلام) انه قال: صح عندى قول

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أفضل الأعمال بعد الصلاه إدخال السرور فی قلب المؤمن بما لا

إثم فیه، فإنی رأیت غلاما یواکل کلبا فقلت له فی ذلک فقال: یا ابن رسول الله إنی

مغموم أطلب سرورا بسروره لأن صاحبی یهودی ارید أفارقه، فأتی الحسین

إلی صاحبه بمائتی دینار ثمنا له، فقال الیهودی: الغلام فداء لخطاک وهذا

البستان له ورددت علیک المال، فقال (علیه السلام): وأنا قد وهبت لک المال، قال: قبلت

المال ووهبته للغلام، فقال الحسین (علیه السلام): أعتقت الغلام ووهبته له جمیعا،

فقالت امرأته: قد أسلمت ووهبت زوجی مهری، فقال الیهودی: وأنا أیضا

أسلمت وأعطیتها هذه الدار (۳).

[۷۸۷] ۱۷ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أفضل الإیمان

الحب فی الله والبغض فی الله (۴).

هکذا فی المطبوع ولکن المجلسی نقل عنه «أفضل الأعمال» بدل «أفضل الإیمان»

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۴۶ ح ۱.

۲- (۲) عده الداعی: ۷۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۱ / ۸۵ ح ۹۹.

۳- (۳) المناقب: ۴ / ۷۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۴۴ / ۱۹۴ ح ۷.

۴- (۴) جامع الأخبار: ۳۵۲ ح ۷.

هانی بن عروه وابن زیاد

فراجع بحار الأنوار: ۶۶ / ۲۵۲ ح ۳۲.

[۷۸۸] ۱۸ - الراوندی رفعه سأل معاویه بن وهب أبا عبد الله (علیه السلام) عن أفضل ما

یتقرب به العباد إلی ربهم، فقال: ما أعلم شیئا بعد المعرفه أفضل من هذه

الصلاه، ألا تری أن العبد الصالح عیسی بن مریم قال: وأوصانی بالصلاه، وسئل

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) عن أفضل الأعمال؟ قال: الصلاه لأول وقتها (۱).

[۷۸۹] ۱۹ - الراوندی رفعه عن الصادق (علیه السلام): من صلی علی النبی وآله مره واحده

بنیه وإخلاص من قلبه قضی الله له مائه حاجه منها ثلاثون للدنیا وسبعون

للآخره.

وقال النبی (علیه السلام): من صلی علی کل یوم ثلاث مرات وفی کل لیله ثلاث مرات

حبا لی وشوقا إلی کان حقا علی الله عز وجل أن یغفر له ذنوبه تلک اللیله وذلک الیوم.

وعن ابن عباس قال: قال لی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): رأیت فی ما یری النائم عمی حمزه

بن عبد المطلب وأخی جعفر بن أبی طالب وبین یدیهما طبق من نبق، فأکلا

ساعه فتحول النبق عنبا، فأکلا ساعه فتحول العنب لهما رطبا، فأکلا ساعه

فدنوت منهما وقلت: بأبی أنتما أی الأعمال وجدتما أفضل؟ قالا: فدیناک

بالآباء والأمهات وجدنا أفضل الأعمال الصلاه علیک وسقی الماء وحب علی

بن أبی طالب.

وقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أکثروا الصلاه علی فإن الصلاه علی نور فی القبر ونور

علی الصراط ونور فی الجنه (۲).

[۷۹۰] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: أفضل الأعمال انتظار الفرج من

الله (۳).

۱- (۱) الدعوات: ۲۷ ح ۴۹ و ۴۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۹ / ۲۲۵ ح ۵۰.

۲- (۲) الدعوات: ۸۹ ح ۲۲۷ و ۲۲۶ و ۲۲۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۱ / ۷۰ ح ۶۳.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۲۰۸ ح ۷۷.

اشاره

الإقبال

[۷۹۱] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كنت دخلت فى صلاتك فعليك

بالتخشع والإقبال على صلاتك فإن الله عز وجل يقول: (الذين هم فى صلاتهم

خاشعون) (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۹۲] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف بن

عميره، عن سليمان بن عمرو قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل

لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه، فإذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن

بالإجابه (۲).

[۷۹۳] ۳ - قال الصدوق: وقال الصادق (عليه السلام): إذا قمت إلى الصلاه فقل: «اللهم انى

اقدم إليك محمدا بين يدى حاجتى وأتوجه إليك به فاجعلنى به وجيها فى

الدنيا والآخره ومن المقربين واجعل صلاتى به مقبوله وذنبى به مغفورا

ودعائى به مستجابا إنك أنت الغفور الرحيم». فإذا قمت إلى الصلاه فلا تأت بها

شبعا ولا متكاسلا ولا متناعسا ولا مستعجلا ولكن على سكون ووقار، فإذا

دخلت فى صلاتك فعليك بالتخشع والإقبال على صلاتك فإن الله عز وجل يقول:

(والذين هم فى صلاتهم خاشعون). ويقول: (وإنها لكبيره إلا على

الخاشعين) (۳) واستقبل القبله بوجهك ولا تقلب

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۳۰۰، والآیه ۲ من سوره المؤمنون.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۷۳.

۳- (۳) سوره البقره: ۴۵.

عمرو بن العاص وابن عمه

وجهک عن القبله فتفسد صلاتک، وقم منتصبا فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من لم

یقم صلبه فلا صلاه له.

واخشع ببصرک ولا ترفعه إلی السماء، ولیکن نظرک إلی موضع سجودک،

وأشغل قلبک بصلاتک فانه لا یقبل من صلاتک إلا ما أقبلت علیه منها بقلبک

حتی انه ربما قبل من صلاه العبد ربعها أو ثلثها أو نصفها ولکن الله عز وجل یتمها

للمؤمنین بالنوافل، ولیکن قیامک فی الصلاه قیام العبد الذلیل بین یدی الملک

الجلیل، واعلم أنک بین یدی من یراک ولا تراه.

وصل صلاه مودع کأنک لا تصلی بعدها أبدا، ولا تعبث بلحیتک ولا

برأسک ولا بیدیک ولا تفرقع أصابعک ولا تقدم رجلا علی رجل وزاوج بین

قدمیک واجعل بینهما قدر ثلاث أصابع إلی شبر، ولا تتمطأ ولا تتثاءب ولا

تضحک فإن القهقهه تقطع الصلاه، ولا تتورک فإن الله عز وجل قد عذب قوما علی

التورک کان أحدهم یضع یدیه علی ورکیه من ملاله الصلاه، ولا تکفر فإنما

یصنع ذلک المجوس، وأرسل یدیک وضعهما علی فخذیک قباله رکبتیک فانه

أحری أن تهتم بصلاتک، ولا تشغل عنها نفسک فإنک إذا حرکتها کان ذلک

یلهیک، ولا تستند إلی جدار إلا أن تکون مریضا، ولا تلتفت عن یمینک ولا عن

یسارک فإن التفت حتی تری من خلفک فقد وجب علیک إعاده الصلاه فإن العبد

إذا التفت فی صلاته ناداه الله عز وجل فقال: عبدی إلی من تلتفت إلی من هو خیر لک

منی، فإن التفت ثلاث مرات صرف الله عز وجل عنه نظره فلم ینظر إلیه بعد ذلک أبدا،

ولا تنفخ فی موضع سجودک... الحدیث (۱).

[۷۹۴] ۴ – الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن أبیه، عن

الأزدی، عن مالک بن أنس قال: قال الصادق (علیه السلام): عجبت لمن یبخل بالدنیا

وهی

ص: ۳۸۴

۱- (۱) الفقیه: ۱ / ۳۰۲ ح ۹۱۶.

دخول مسلم علی ابن زیاد

مقبله علیه، أو یبخل بها وهی مدبره عنه، فلا إنفاق مع الإقبال یضره ولا

الإمساک مع الإدبار ینفعه (۱).

[۷۹۵] ۵ – الصدوق بإسناده عن ثابت بن دینار، عن سید العابدین علی بن الحسین

بن علی بن أبی طالب (علیهم السلام) قال:... وحق سائسک بالعلم التعظیم له والتوقیر

لمجلسه وحسن الاستماع إلیه والإقبال علیه، وأن لاترفع علیه صوتک، ولا

تجیب أحدا یسأله عن شیء حتی یکون هو الذی یجیب، ولا تحدث فی

مجلسه أحدا، ولا تغتاب عنده أحدا، وأن تدفع عنه إذا ذکر عندک بسوء، وأن

تستر عیوبه وتظهر مناقبه، ولا تجالس له عدوا ولا تعادی له ولیا، فإذا فعلت

ذلک شهدت لک ملائکه الله عز وجل بأنک قصدته وتعلمت علمه لله جل وعز اسمه لا

للناس، الحدیث (۲).

[۷۹۶] ۶ – الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن علی بن محمد بن

قتیبه فی علل الفضل بن شاذان، عن الرضا (علیه السلام): فإن قال: فلم امروا بالصلاه؟

قيل: لأن فى الصلاه الإقرار بالربوبيه وهو صلاح عام لأن فيه خلع الأنداد والقيام

بين يدى الجبار بالذل والاستكانه والخضوع والخشوع والاعتراف وطلب

الإقاله من سالف الذنوب، ووضع الجبهه على الأرض كل يوم وليله ليكون

العبد ذاكرا لله تعالى غير ناس له ويكون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا فى

الزياده للدين والدنيا مع ما فيه من الانزجار عن الفساد، وصار ذلك عليه فى كل

يوم وليله لئلا ينسى العبد مدبره وخالقه فيبطر ويطغى، وليكون فى ذكر خالقه

والقيام بين يدى ربه زاجرا له عن المعاصى وعاجزا ومانعا عن أنواع الفساد...

فإن قال: فلم جعل أصل الصلاه ركعتين ولم زيد على بعضها ركعه وعلى

بعضها ركعتان ولم يزد على بعضها شيء؟ قيل: لأن أصل الصلاه إنما هى ركعه

واحده لأن

١- (١) الخصال: ٢ / ٥٦٧ ح ١.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٦٢٠ ح ٣٢١٤.

أصل العدد واحد فإذا نقصت من واحد فليست هى صلاه فعلم الله عز وجل أن العباد

لا يؤدون تلك الركعه الواحده التى لا صلاه أقل منها بكمالها وتمامها والإقبال

عليها فقرن إليها ركعه ليتم بالثانيه ما نقص من الاولى ففرض الله عز وجل أصل الصلاه

ركعتين، ثم علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن العباد لا يؤدون هاتين الركعتين بتمام ما

امروا به وكماله فضم إلى الظهر والعصر والعشاء الآخره ركعتين ركعتين ليكون

فيهما تمام الركعتين الأوليين، ثم علم أن صلاه المغرب يكون شغل الناس فى

وقتها أكثر للانصراف إلى الإفطار والأكل والشرب والوضوء والتهيئه للمبيت

فزاد فيها ركعه واحده ليكون أخف عليهم ولأن تصير ركعات الصلاه فى اليوم

والليله فردا، ثم ترك الغداه على حالها لأن الاشتغال فى وقتها أكثر والمبادره

إلى الحوائج فيها أعم ولأن القلوب فيها أخلى من الفكر لقله معاملات الناس

بالليل ولقله الأخذ والإعطاء، فالإنسان فيها أقبل على صلاته منه فى غيرها من

الصلوات لأن الفكر أقل لعدم العمل من الليل...

فإن قال: فلم جعل ركعه وسجدتين؟ قيل: لأن الركوع من فعل القيام

والسجود من فعل القعود وصلاه القاعد على النصف من صلاه القيام فضوعف

السجود ليستوى بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لأن الصلاه إنما هى ركوع

وسجود (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۹۷] ۷ – الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا كنت فى إدبار والموت فى

إقبال فما أسرع الملتقى (۲).

[۷۹۸] ۸ – الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المحاسن فى الإقبال هى

المساوى فى الإدبار (۳).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۰۳ و ۱۰۷ و ۱۰۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۲۹.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۱۸۳۶.

ابن عباس ونجده الحروى

[۷۹۹] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا أقبلت الدنیا علی عبد کسته محاسن غیره وإذا أدبرت عنه سلبته محاسنه (۱).

[۸۰۰] ۱۰ - قال ابن طاوس: ذکر محمد بن أبی عبد الله من رواه أصحابنا فی أمالیه، عن عیسی بن جعفر، عن العباس بن أیوب، عن أبی بکر الکوفی، عن حماد بن حبیب العطار الکوفی قال: خرجنا حجاجا فرحلنا من زباله لیلا فاستقبلتنا ریح سوداء مظلمه فتقطعت القافله فتهت فی تلک الصحاری والبراری فانتهیت إلی واد قفر، فلما أن جن اللیل آویت إلی شجره عادیه. فلما أن اختلط الظلام إذا أنا بشاب قد أقبل علیه أطمار بیض تفوح منه رائحه المسک فقلت فی نفسی هذا ولی من أولیاء الله متی ما أحس بحرکتی خشیت نفاره وأن أمنعه عن کثیر مما یرید فعاله، فأخفیت نفسی ما استطعت، فدنا إلی الموضع فتهیأ للصلاه ثم وثب قائما وهو یقول: یا من أحاز کل شیء ملکوتا وقهر کل شیء جبروتا أولج قلبی فرح الإقبال علیک وألحقنی بمیدان المطیعین لک.

قال: ثم دخل فی الصلاه، فلما أن رأیته قد هدأت أعضاؤه وسکنت حرکاته قمت إلی الموضع الذی تهیأ للصلاه فإذا بعین تفیض بماء أبیض فتهیأت للصلاه ثم قمت خلفه فإذا أنا بمحراب کأنه مثل فی ذلک الوقت فرأیته کلما مر بآیه فیها ذکر الوعد والوعید یرددها بأشجان الحنین.

فلما أن تقشع الظلام وثب قائما وهو یقول: یا من قصده الطالبون فأصابوه مرشدا وأمه الخائفون فوجدوه متفضلا ولجأ إلیه العابدون فوجدوه نوالا متی راحه من نصب لغیرک بدنه ومتی فرح من قصد سواک بنیته، إلهی قد تقشع الظلام ولم أقض من خدمتک وطرا ولا من حاض مناجاتک صدرا صل علی

محمد وآله وافعل بی أولی الأمرین بک یا أرحم الراحمین.

ص: ۳۸۷

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۱۲۶.

السید الحمیری وسوار القاضی

فخفت أن یفوتنی شخصه وأن یخفی علی أثره فتعلقت به فقلت له: بالذی

أسقط عنک ملال التعب ومنحک شده شوق لذیذ الرعب إلا ألحقتنی منک

جناح رحمه کنف رقه فإنی ضال وبغیتی کلما صنعت ومنای کلما نطقت، فقال:

لو صدق توکلک ما کنت ضالا ولکن اتبعنی وأقف أثری، فلما أن صار بجنب

الشجره أخذ بیدی فخیل إلی أن الأرض تمد من تحت قدمی، فلما انفجر عمود

الصبح قال لی: أبشر فهذه مکه. قال: فسمعت الضجه ورأیت المحجه فقلت:

بالذی ترجوه یوم الآزفه ویوم الفاقه من أنت؟ فقال لی: أما إذ أقسمت فأنا علی

بن الحسین بن علی بن أبی طالب صلوات الله علیهم أجمعین (۱).

ص: ۳۸۸

۱- (۱) فتح الأبواب: ۲۴۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۴۶ / ۷۷ ح ۷۳.

۴۸- الاقتصاد

الاقتصاد فی العباده

[۸۰۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل

بن شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن البختری، عن أبی

عبد الله (علیه السلام): لا تکرهوا إلی أنفسکم العباده (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۰۲] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

بن إسماعیل، عن حنان بن سدیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن الله عز وجل إذا

أحب عبدا فعمل [عملا] قلیلا جزاه بالقلیل الکثیر ولم یتعاظمه أن یجزی

بالقلیل الکثیر له (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۰۳] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم، عن منصور، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مر بی

أبی وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت فی العباده فرآنی وأنا أتصاب عرقا،

فقال لی: یا جعفر یا بنی إن الله إذا أحب عبدا أدخله الجنه ورضی عنه بالیسیر (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۸۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۶.

السید الحمیری والمهدی

[۸۰۴] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری وغیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اجتهدت فی العباده وأنا شاب فقال

لی أبی: یا بنی دون ما أراک تصنع، فإن الله عز وجل إذا أحب عبدا رضی عنه بالیسیر (۱).

الروایه صحیحه.

[۸۰۵] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

بن سنان، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن هذا

الدین متین فأوغلوا فیه برفق، ولا تکرهوا عباده الله إلی عباد الله فتکونوا

کالراکب المنبت الذی لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقی (۲).

الایغال: السیر الشدید. المنبت: أی المنقطع.

[۸۰۶] ۶ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ بن

ثابت، عن عمرو بن جمیع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا

علی إن هذا الدین متین فأوغل فیه برفق ولا تبغض إلی نفسک عباده ربک [ف]

إن المنبت - یعنی المفرط - لا ظهرا أبقی ولا أرضا قطع، فاعمل عمل من یرجو

أن یموت هرما، واحذر حذر من یتخوف أن یموت غدا (۳).

[۸۰۷] ۷ - الطوسی بإسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أوصیک یا بنی

بالصلاه عند وقتها، والزکاه فی أهلها عند محالها، والصمت عند الشبهه،

والاقتصاد والعدل فی الرضا والغضب... واقتصد یا بنی فی معیشتک، واقتصد

فی عبادتک، وعلیک فیها بالأمر الدائم الذی تطیقه... (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۸۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۷.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۸ / ۷ الرقم ۸.

الاقتصاد فی المعیشه

الاقتصاد فی المعیشه

[۸۰۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد

الرحمن بن الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أفطر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عشیه

خمیس فی مسجد قبا، فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولی الأنصاری

بعس مخیض بعسل، فلما وضعه علی فیه نحاه ثم قال: شرابان یکتفی بأحدهما

من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولکن أتواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله

ومن تکبر خفضه الله، ومن اقتصد فی معیشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله، ومن

أکثر ذکر الموت أحبه الله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. العس: القدح. مخض اللبن: أخذ زبده فهو مخیض.

[۸۰۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زیاد، عن

ابن محبوب، عن جمیل بن صالح، عن برید بن معاویه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

قال علی بن الحسین صلوات الله علیهما: لینفق الرجل بالقصد وبلغه الکفاف

ویقدم منه فضلا لآخرته فإن ذلک أبقی للنعمه وأقرب إلی المزید من الله عز وجل وأنفع

فی العافیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۱۰] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن

بشیر، عن داود الرقی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن القصد أمر یحبه الله عز وجل وإن

السرف أمر یبغضه الله حتی طرحک النواه فإنها تصلح للشیء وحتی صبک

فضل شرابک (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۲.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۲.

الصاحب ورجل

[۸۱۱] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد رفعه قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله

علیه: القصد مثراه والسرف متواه (۱).

المثراه: اسم آله من الثروه. المتواه: ما یسبب الخساره.

[۸۱۲] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور بن

یونس، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

ثلاث منجیات، فذکر الثالث: القصد فی الغنی والفقر (۲).

الروایه صحیحه.

[۸۱۳] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبان، عن مدرک بن أبی الهزهاز، عن أبی عبد

الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: ضمنت لمن اقتصد أن لا یفتقر (۳).

نقلها الصدوق فی الفقیه: ۲ / ۶۴ ح ۱۷۲۱ و ۳ / ۱۶۷ ح ۳۶۲۲ مرسلا.

[۸۱۴] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زیاد، عن

ابن محبوب، عن یونس بن یعقوب، عن حماد [بن واقد] اللحام، عن أبی عبد

الله (علیه السلام) قال: لو أن رجلا أنفق ما فی یدیه فی سبیل من سبیل الله ما کان أحسن ولا

وفق، ألیس یقول الله تعالی: (ولا تلقوا بأیدیکم إلی التهلکه وأحسنوا إن الله

یحب المحسنین) (۴) یعنی المقتصدین (۵).

[۸۱۵] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن مروک بن عبید،

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۳.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۳.

۴- (۴) سوره البقره: ۱۹۵.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۵۳.

ابن عباس وجماعه

عن أبیه عبید قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا عبید إن السرف یورث الفقر، وإن

القصد یورث الغنی (۱).

[۸۱۶] ۹ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن

علی، عن محمد بن الفضیل، عن موسی بن بکر قال: قال أبو الحسن (علیه السلام): ما

عال امرؤ فی اقتصاد (۲).

یعنی ما افتقر مع القصد. والروایه معتبره الإسناد، وذکرها الصدوق فی الفقیه:

۲ / ۶۴ ح ۱۷۲۰ مرسلا.

[۸۱۷] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

بن محمد جمیعا، عن عثمان بن عیسی، عن إسحاق بن عبد العزیز، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال له: إنا نکون فی طریق مکه فنرید الإحرام

فنطلی ولا تکون معنا نخاله نتدلک بها من النوره فنتدلک بالدقیق وقد دخلنی

من ذلک ما الله أعلم به، فقال: أمخافه الإسراف؟ قلت: نعم، فقال: لیس فیما

أصلح البدن إسراف، إنی ربما أمرت بالنقی فیلت بالزیت فأتدلک به، إنما

الإسراف فیما أفسد المال وأضر بالبدن، قلت: فما الإقتار؟ قال: أکل الخبز

والملح وأنت تقدر على غيره، قلت: فما القصد؟ قال: الخبز واللحم واللبن

والخل والسمن مره هذا ومره هذا (۳).

[۸۱۸] ۱۱ - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

على الصيرفى، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

اقتصد فى معيشته رزقه الله، ومن بذر حرمه الله (۴).

[۸۱۹] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۳.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۳.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۳.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۵۴.

السيد الحميرى ورجلان يتفاخران

عن موسى بن بكر قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: الرفق نصف

العيش وما عال امرء فى اقتصاده (۱).

[۸۲۰] ۱۳ - الصدوق بسنده، عن صفوان بن يحيى ومحمد بن أبى عمير، عن

موسى بن بكر، عن زراره، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال:... استنزلوا

الرزق بالصدقه، من أيقن بالخلف جاد بالعطيه، إن الله تبارك وتعالى ينزل

المعونه على قدر المؤونه، حصنوا أموالكم بالزكاه، التقدير نصف العيش، ما

عال امرء اقتصد، قله العيال أحد اليسارين... (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۲۱] ۱۴ - الصدوق فى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد الحنفيه:...

والاقتصاد ينمى اليسير... (۳).

[۸۲۲] ۱۵ - الصدوق بسنده الصحيح إلى عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

انه قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما من نفقه أحب إلى الله عز وجل من نفقه قصد، ويبغض

الإسراف إلا فى الحج والعمره، فرحم الله مؤمنا كسب طيبا وأنفق من قصد أو

قدم فضلا (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۲۳] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما عال من اقتصد (۵).

[۸۲۴] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه يصف فيها

المتقين:... فالمتقون فيها هم أهل الفضائل: منطقهم الصواب وملبسهم

الاقتصاد... (۶).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۴.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۴۱۶ ح ۵۹۰۴.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۹۱.

۴- (۴) الفقيه: ۳ / ۱۶۷ ح ۳۶۲۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۱۴۰.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

ابن عباس وعمر

[۸۲۵] ۱۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب: فدع الإسراف مقتصدا،

واذكر فى اليوم غدا، وأمسك من المال بقدر ضرورتك، وقدم الفضل ليوم

حاجتك (۱).

[۸۲۶] ۱۹ - الشيخ الطوسى بسنده إلى الحسين بن أبى غندر قال: سمعت رجلا

يقول لأبی عبد الله (علیه السلام): بلغنی أن الاقتصاد والتدبیر فی معیشه نصف الکسب،

فقال أبو عبد الله (علیه السلام): لا بل هو الکسب کله، ومن الدین التدبیر فی المعیشه (۲).

[۸۲۷] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من صحب الاقتصاد دامت

صحبه الغنی له وجبر الاقتصاد فقره وخلله (۳).

ص: ۳۹۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب: ۲۱.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السادس والثلاثون ح ۱۷ / ۶۷۰ الرقم ۱۴۱۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۱۶۵.

۴۹- الاکتساب

اشاره

الاکتساب

[۸۲۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد

بن محمد بن أبی نصر قال قلت للرضا (علیه السلام): جعلت فداک ادع الله عز وجل أن یرزقنی

الحلال؟ فقال: أتدری ما الحلال؟ قلت: الذی عندنا الکسب الطیب، فقال: کان

علی بن الحسین (علیه السلام) یقول: الحلال هو قوت المصطفین. ثم قال: قل: أسألک

من رزقک الواسع (۱).

الروایه صحیحه الإسناد، وذکر نحوها أیضا فی الکافی: ۵ / ۸۹.

[۸۲۹] ۲ - الکلینی، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن أبی زهره، عن

ام الحسن قال: مر بی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال: أی شیء تصنعین یا ام الحسن؟

قلت: أغزل، فقال: أما إنه أحل الکسب - أو من أحل الکسب - (۲).

[۸۳۰] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر

بن خلاد وعلى بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عيسى جميعا، عن معمر بن خلاد، عن أبى الحسن الثانى (عليه السلام) قال: نظر أبو

جعفر (عليه السلام) إلى رجل وهو يقول: اللهم إنى أسألك من رزقك الحلال، فقال: أبو

جعفر (عليه السلام): سألت قوت النبيين، قل: اللهم إنى أسألك رزقا واسعا طيبا من

رزقك (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۳۹۶

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۵۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۸۹.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

[۸۳۱] ۴ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد

بن عديس، عن أبان بن عثمان، عن أبى الصباح قال: سمعت كلاما يروى عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن على (عليه السلام) وعن ابن مسعود فعرضته على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال:

هذا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعرفه. قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... شر الكسب

كسب الربا وشر المآكل أكل مال اليتيم و... (۱).

[۸۳۲] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبى الصباح الكنانى قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ فقال: يا

أبا عبد الله أشكو إليك ولدى وعقوقهم وإخوانى وجفاهم عند كبر سنى، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا ان للحق دوله وللباطل دوله، وكل واحد منهما فی دوله

صاحبه ذليل، وإن أدنی ما يصيب المؤمن فی دوله الباطل العقوق من ولده

والجفاء من إخوانه، وما من مؤمن يصيبه شيئا من الرفاهيه فی دوله الباطل إلا

ابتلی قبل موته إما فی بدنه وإما فی ولده وإما فی ماله حتی يخلصه الله مما

اكتسب فی دوله الباطل ويوفر له حظه فی دوله الحق، فاصبر وأبشر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۳۳] ۶ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسی، عمن

حدثه، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: آيتان فی كتاب الله عز وجل أطلبهما فلا أجدهما،

قال: وما هما؟ قلت: قول الله عز وجل: (ادعونی استجب لكم) (۳) فندعوه ولا نری

إجابه، قال: أفتری الله عز وجل أخلف وعده؟ قلت: لا، قال: فمم ذلك؟ قلت: لا أدری،

قال: لكنی أخبرك من أطاع الله عز وجل فيما أمره ثم دعاه من جهه الدعاء

۱- (۱) الكافی: ۸ / ۸۱ ح ۳۹.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۴۴۷.

۳- (۳) سوره غافر: ۶۰.

جمع من علماء السنه مع الحجاج

أجابه، قلت: وما جهه الدعاء؟ قال: تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم

تشكره ثم تصلی علی النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا

جهه الدعاء. ثم قال: وما الآيه الاخری؟ قلت: قول الله عز وجل: (وما أنفقتم من شیء

فهو يخلفه وهو خير الرازقين) (۱) وإنی أنفق ولا أری خلفا؟ قال: أفتری الله عز وجل

أخلف وعده؟ قلت: لا، قال: فمم ذلك؟ قلت: لا أدرى، قال: لو أن أحدكم

اكتسب المال من حله وأنفقه فى حله لم ينفق درهما إلا أخلف عليه (۲).

[۸۳۴] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن على بن عقبه،

عن أبى الحسن (عليه السلام) يعنى الأول قال: سمعته يقول: من أخرج زكاه ماله تامه

فوضعها فى موضعها لم يسأل من أين اكتسب ماله (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۳۵] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اكتسب الرجل مالا من غير

حله ثم حج فلبى نودى: لا لبيك ولا سعديك، وإن كان من حله فلبى نودى:

لبيك وسعديك (۴).

[۸۳۶] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبى أيوب، عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل أصاب مالا من

عمل بنى اميه وهو يتصدق منه ويصل منه قرابته ويحج ليغفر له ما اكتسب وهو

يقول: (إن الحسنات يذهبن السيئات) (۵) فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ان الخطيئه لا

تكفر الخطيئه

۱- (۱) سوره الزمر: ۳۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۸۶.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۵۰۴.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۱۲۴.

۵- (۵) سوره سبأ: ۳۹.

ولكن الحسنه تحط الخطيئه، ثم قال: إن كان خلط الحلال بالحرام فاختلطا

جميعا فلا يعرف الحلال من الحرام فلا بأس (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۳۷] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السيارى، عن

أبى سليمان الخواص، عن الفضل بن دكين، عن سدير الصيرفى قال: دخلت

على أبى عبد الله (عليه السلام) وعلى نعل بيضاء فقال: يا سدير ما هذه النعل احتذيتها

على علم؟ قلت: لا والله جعلت فداك، فقال: من دخل السوق قاصدا لنعل

بيضاء لم يبلها حتى يكتسب مالا من حيث لا يحتسب. قال أبو نعيم: أخبرنى

سدير انه لم يبل تلك النعل حتى اكتسب مائه دينار من حيث لا يحتسب (۲).

[۸۳۸] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن السرى، عن أبى مريم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد

الله يقول: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنا ذات يوم ونحن فى نادينا وهو على ناقته

وذلك حين رجع من حجه الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال:

مالى أرى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس، حتى كأن الموت فى هذه

الدنيا على غيرهم كتب، وكأن الحق فى هذه الدنيا على غيرهم وجب، وحتى

كأن لم يسمعوا ويروا من خبر الأموات قبلهم، سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل

إليهم راجعون، بيوتهم أجداثهم ويأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون

بعدهم، هيهات هيهات أما يتعظ آخرهم بأولهم، لقد جهلوا ونسوا كل واعظ

فى كتاب الله، وآمنوا شر كل عاقبه سوء، ولم يخافوا نزول فادحه وبوائق

حادثه، طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس، طوبى لمن منعه عيبه عن

عيوب المؤمنين من اخوانه، طوبى لمن تواضع لله عز ذكره

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۲۶.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۶۵.

كاشف الغطاء مع أحمد أمين

وزهد فيما أحل الله له من غير رغبه عن سيرتى ورفض زهره الدنيا من غير

تحول عن سنتى واتبع الأخيار من عترتى من بعدى، وجانب أهل الخيلاء

والتفاخر والرغبه فى الدنيا المبتدعين خلاف سنتى العاملين بغير سيرتى،

طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصيه فأنفقه فى غير معصيه وعاد

به على أهل المسكنه، طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذلك لهم معونته

وعدل عنهم شره، طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل وأمسك قوله عن

الفضول وقبيح الفعل (۱).

[۸۳۹] ۱۲ - قال الصدوق: وقال الرضا (عليه السلام): من حج بثلاثه من المؤمنين فقد اشترى

نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يسأله من أين اكتسب ماله من حلال أو حرام (۲).

[۸۴۰] ۱۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أعظم الحسرات يوم

القيامه حسره رجل كسب مالا فى غير طاعه الله فورثه رجل فأنفقه فى طاعه الله

سبحانه فدخل به الجنه ودخل الأول به النار (۳).

[۸۴۱] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يا بن آدم ما كسبت فوق

قوتك فأنت فيه خازن لغيرك (۴).

[۸۴۲] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه یعظ الناس ویقول:... قد

اصطلحتم علی الغل فیما بینکم ونبت المرعی علی دمنکم وتصافیتم علی حب

الآمال وتعادیتم فی کسب الأموال، لقد استهام بکم الخبیث وتاه بکم الغرور

والله المستعان علی نفسی وأنفسکم (۵).

[۸۴۳] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أین أخیارکم

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۶۸.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۲۱۶ ح ۲۲۰۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۹۲.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۳۳.

ملاحظات حول الکتاب

وصلحاؤکم؟ وأین أحرارکم وسمحاؤکم؟ وأین المتورعون فی مکاسبهم

والمتنزهون فی مذاهبهم... (۱).

[۸۴۴] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصیته إلی نجله

الحسن (علیه السلام):... واعلم یقینا أنک لن تبلغ أملک ولن تعدو أجلک وأنک فی سبیل

من کان قبلک، فخفض فی الطلب وأجمل فی المکتسب فانه رب طلب قد جر

إلی حرب، فلیس کل طالب بمرزوق ولا کل مجمل بمحروم... (۲).

[۸۴۵] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: طوبی لمن ذل فی نفسه

وطاب کسبه وصلحت سریرته وحسنت خلیقته وأنفق الفضل من ماله وأمسک

الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ینسب إلی البدعه (۳).

[۸۴۶] ۱۹ - الطوسی بسنده، عن محمد بن علی بن محبوب، عن محمد بن

الحسین، عن عبد الله بن القاسم الحضرمی، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو

عبد الله (علیه السلام): علی کل إمرىء غنم أو اکتسب الخمس مما أصاب لفاطمه (علیها السلام) ولمن

یلی أمرها من بعدها من ذریتها الحجج علی الناس، فذاک لهم خاصه یضعونه

حیث شاؤوا إذ حرم علیهم الصدقه، حتی الخیاط لیخیط قمیصا بخمسه دوانیق

فلنا منها دانق إلا من أحللنا من شیعتنا لتطیب لهم به الولاده، انه لیس من شیء

عند الله یوم القیامه أعظم من الزنا، انه لیقوم صاحب الخمس فیقول: یا رب سل

هؤلاء بما أبیحوا (۴).

[۸۴۷] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: قال الله عز وجل: من لم یبال من أی باب

اکتسب الدینار والدرهم لم أبال یوم القیامه من أی أبواب النار أدخلته (۵).

ص: ۴۰۱

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۳.

۴- (۴) التهذیب: ۴ / ۱۲۲ ح ۵.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۱۰۰ / ۱۱ ح ۴۹.

۵۰- الإکرام

اشاره

الإکرام

[۸۴۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعیل، عن محمد بن فضیل، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام): من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مؤمنا؟ قال: فأين فرائض الله؟! قال: وسمعته يقول: كان على (عليه السلام)

يقول: لو كان الإيمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام.

قال: وقلت لأبى جعفر (عليه السلام): ان عندنا قوما يقولون: إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن

محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن، قال: فلم يضربون الحدود ولم تقطع

أيديهم؟! وما خلق الله عز وجل خلقا أكرم على الله عز وجل من المؤمن لأن الملائكه خدام

المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنه للمؤمنين وأن الحور العين

للمؤمنين، ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان كافرا؟! (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٤٩] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أتاه أخوه المسلم

فأكرمه فإنما أكرم الله عز وجل (٢).

الروايه صحيحه.

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٠٦.

كثير وعبد الملك بن مروان

[٨٥٠] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح،

عن الحسن بن على، عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكرم أخاه المسلم بكلمه يلطفه بها وفرج عنه كربته لم

يزل فی ظل الله الممدود علیه الرحمه ما کان فی ذلک (۱).

[۸۵۱] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال الله عز وجل: لیأذن بحرب منی

من آذی عبدی المؤمن، ولیأمن غضبی من أکرم عبدی المؤمن، ولو لم یکن من

خلقی فی الأرض فیما بین المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل

لاستغنیت بعبادتهما عن جمیع ما خلقت فی أرضی ولقامت سبع سماوات

وأرضین بهما ولجعلت لهما من إیمانهما أنسا لا یحتاجان إلی انس سواهما (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۵۲] ۵ - الکلینی، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن أبی نهشل، عن عبد

الله ابن سنان قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): من إجلال الله عز وجل إجلال المؤمن ذی

الشیبه، ومن أکرم مؤمنا بکرامه الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذی شیبه أرسل الله

إلیه من یستخف به قبل موته (۳).

[۸۵۳] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن محبوب، عن

أبی ولاد الحناط، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک یروون أن

أرواح المؤمنین فی حواصل طیور خضر حول العرش؟ فقال: لا، المؤمن أکرم

علی الله من أن یجعل روحه فی حوصله طیر ولکن فی أبدان

کأبدانهم (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۰۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۵۸.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۴۴.

فروه بن عمرو مع قریش

الروایه صحیحه.

[۸۵۴] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن

جمیل، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان الله أکرم بالجمعه

المؤمنین فسنها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بشاره لهم، والمنافقین توبیخا للمنافقین، ولا

ینبغی ترکها، فمن ترکها متعمدا فلا صلاه له (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۵۵] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن الوصافی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

کان فیما ناجی الله عز وجل به موسی (علیه السلام) قال: یا موسی أکرم السائل ببذل یسیر أو برد

جمیل لأنه یأتیک من لیس بإنس ولا جان، ملائکه من ملائکه الرحمن یبلونک

فیما خولتک ویسألونک عما نولتک، فانظر کیف أنت صانع یا ابن عمران (۲).

[۸۵۶] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن عبد الله بن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: دخل رجلان علی

أمیر المؤمنین (علیه السلام) فألقی لکل واحد منهما وساده فقعد علیها أحدهما وأبی

الآخر، فقال: یا أمیر المؤمنین (علیه السلام): اقعد علیها فإنه لا یأبی الکرامه إلا حمار. ثم

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا أتاکم کریم قوم فأکرموه (۳).

[۸۵۷] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا أتاکم کریم قوم فأکرموه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: ۴۰۴

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۲۵.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۵۹.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۵۹.

ابن طاووس مع بعض الشیعه

[۸۵۸] ۱۱ - الصدوق بسنده إلی مناهی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:... ألا ومن استخف بفقیر

مسلم فلقد استخف بحق الله، والله یستخف به یوم القیامه إلا أن یتوب. وقال:

من أکرم فقیرا مسلما لقی الله عز وجل یوم القیامه وهو عنه راض... ألا ومن أکرم أخاه

المسلم فإنما یکرم الله عز وجل... (۱).

[۸۵۹] ۱۲ - الصدوق قال: وروی یونس بن ظبیان، عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام)

قال: الاشتهار بالعباده ریبه، ان أبی حدثنی عن أبیه عن جده (علیهم السلام) أن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:... وأکرم الناس أتقاهم (۲).

[۸۶۰] ۱۳ - الصدوق بإسناده عن علی بن مهزیار، عن الحسین بن سعید، عن

الحارث بن محمد بن نعمان الأحول صاحب الطاق، عن جمیل بن صالح، عن

أبی عبد الله الصادق عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أحب أن یکون

أکرم الناس فلیتق الله (۳).

الروایه حسنه سندا.

[۸۶۱] ۱۴ - الطوسی بسنده المتصل إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لأبی ذر:... یا أبا ذر: إن

من إجلال الله إكرام العلم والعلماء وذى الشيبه المسلم وإكرام حمله القرآن

وإكرام السلطان المقسط... (۴).

ص: ۴۰۵

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۱۳ و ۱۶.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۹۵.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۴۰۰ ح ۵۸۵۸.

۴- (۴) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۳۵.

۵۱- الأكل

الأكل فى آنيه الذهب والفضه

[۸۶۲] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

داود بن سرحان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تأكل فى آنيه الذهب والفضه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۶۳] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تأكل فى آنيه من فضه ولا فى آنيه

مفضضه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۶۴] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: آنيه الذهب والفضه متاع

الذين لا يوقنون (۳).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: ۶ / ۲۶۷، والفقيه:

۳ / ۳۵۲، ووسائل الشیعه: ۳ / ۵۰۵، ومستدرک الوسائل: ۲ / ۵۹۶. والأخیران من

طبع آل البیت (علیهم السلام).

ص: ۴۰۶

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۶۷.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۶۷.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۶۸.

کثره الأکل

حرمه الأکل علی مائده یشرب علیها الخمر

[۸۶۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

هارون بن الجهم قال: کنا مع أبی عبد الله (علیه السلام) بالحیره حین قدم علی أبی جعفر

المنصور فختن بعض القواد ابنا له وصنع طعاما ودعا الناس وکان أبو عبد

الله (علیه السلام) فیمن دعی فبینا هو علی المائده یأکل ومعه عده علی المائده فاستسقی

رجل منهم ماء فأتی بقدح فیه شراب لهم فلما صار القدح فی ید الرجل قام أبو

عبد الله (علیه السلام) عن المائده، فسئل عن قیامه فقال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ملعون من

جلس علی مائده یشرب علیها الخمر.

وفی روایه اخری: ملعون ملعون من جلس طائعا علی مائده یشرب علیها

الخمر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۶۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان، عن جراح

المدائنی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کان یؤمن بالله

والیوم الآخر فلا یأکل علی مائده یشرب علیها الخمر (۲).

کثره الأکل

[۸۶۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): بئس العون علی الدین قلب نخیب

وبطن رغیب ونعظ شدید (۳).

ص: ۴۰۷

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۶۸.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۶۸.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۶۹.

عمار وعثمان

الروایه معتبره الإسناد. النخیب: الجبان. الرغیب: الواسع. الانعاظ: الشبق یعنی

المیل الشدید إلی الجماع.

[۸۶۸] ۲ - بهذا الإسناد قال أبو ذر (رحمه الله): قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أطولکم جشاء فی الدنیا

أطولکم جوعا فی الآخره - أو قال: یوم القیامه - (۱).

[۸۶۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن

عیسی الیقطینی، عن عبید الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الأکل علی الشبع یورث البرص (۲).

[۸۷۰] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن علی، عن

ابن سنان، عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کل داء من التخمه ما خلا الحمی

فإنها ترد ورودا (۳).

[۸۷۱] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن بعض أصحابه، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا شبع

البطن طغى (۴).

[۸۷۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود قال:

قال أبو جعفر (عليه السلام): ما من شىء أبغض إلى الله عز وجل من بطن مملوء (۵).

[۸۷۳] ۷ - المجلسى رفعه إلى جعفر بن محمد (عليه السلام) انه قال: لو اقتصد الناس فى

المطعم لاستقامت أبدانهم (۶).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۶۹.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۶۹.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۶۹.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۲۷۰.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۲۷۰.

۶- (۶) بحار الأنوار: ۵۹ / ۲۶۶ ح ۳۶.

الأكل متكئا

الأكل متكئا

[۸۷۴] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان بن عثمان، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أكل رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متكئا منذ بعثه الله عز وجل إلى أن قبضه، وكان يأكل أكله العبد ويجلس جلسه

العبد، قلت: ولم ذلك؟ قال: تواضعا لله عز وجل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۷۵] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن

الحسن الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مرت امرأه بذيه برسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يأكل وهو يجلس على الحضيض، فقالت: يا محمد إنك لتأكل

أكل العبد وتجلس جلوسه، فقال لها (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى عبد وأى عبد أعبد منى، قالت:

فناولنى لقمه من طعامك، فناولها، فقالت: لا والله إلا الذى فى فيك، فأخرج

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اللقمه من فيه فناولها فأكلتها. قال أبو عبد الله (عليه السلام): فما أصابها

بذاء حتى فارقت الدنيا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. البذاء: العيب.

[۸۷۶] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبى المغرا، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله

يأكل أكل العبد ويجلس جلسه العبد ويعلم أنه عبد (۳).

الروايه صحيحه.

[۸۷۷] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۷۰.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۷۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۷۱.

أكل الرجل فى منزل أخيه بغير إذنه

عيسى، عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يأكل متكئا، فقال: لا

ولا منبطحا (۱).

الروایه موثقه. بطحه: ألقاه علی وجهه فانبطح.

[۸۷۸] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن

علی، عن أحمد بن عائذ، عن أبی خدیجه قال: سأل بشیر الدهان أبا عبد الله (علیه السلام)

وأنا حاضر فقال: هل کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یأکل متکئا علی یمینه وعلی یساره؟

فقال: ما کان رسول الله یأکل متکئا علی یمینه ولا علی یساره ولکن کان یجلس

جلسه العبد، قلت: ولم ذلک؟ قال: تواضعا لله عز وجل (۲).

أکل الرجل فی منزل أخیه بغیر إذنه

[۸۷۹] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

بن یحیی، عن عبد الله بن مسکان، عن محمد الحلبی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام)

عن هذه الآیه: «لیس علیکم جناح أن تأکلوا من بیوتکم أو بیوت آبائکم» إلی

آخر الآیه (۳). قلت: ما یعنی بقوله: أو صدیقکم؟ قال: هو والله الرجل یدخل

بیت صدیقه فیأکل بغیر إذنه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۸۰] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن صفوان، عن موسی بن بکر، عن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۷۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۷۱.

۳- (۳) هذا مفاد الآیه ۶۱ من سوره النور لا لفظها، أما نص الآیه فهو: (لیس علی الأعمی حرج... ولا علی أنفسکم أن تأکلوا من بیوتکم أو بیوت آبائکم أو...).

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۷۷.

جوده الأکل فی منزل الأخ المؤمن

(أو ما ملکتم مفاتحه أو صدیقکم) (۱) قال: هؤلاء الذین سمی الله عز وجل فی هذه الآیه

تأکل بغیر إذنهم من التمر والمأدوم وکذلک تطعم المرأه من منزل زوجها بغیر

إذنه، فأما ما خلا ذلک من الطعام فلا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

جوده الأکل فی منزل الأخ المؤمن

[۸۸۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم قال: دخلنا مع ابن أبی یعفور علی أبی عبد الله (علیه السلام) ونحن جماعه فدعا

بالغداء فتغدینا وتغدی معنا، وکنت أحدث القوم سنا، فجعلت أقصر وأنا آکل،

فقال لی: کل، أما علمت أنه تعرف موده الرجل لأخیه بأکله من طعامه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۸۲] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن عمر

بن عبد العزیز، عن رجل، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: أکلنا مع أبی عبد

الله (علیه السلام) فأوتینا بقصعه من أرز فجعلنا نعذر فقال (علیه السلام): ما صنعتم شیئا، إن أشدکم

حبا لنا أحسنکم أکلا عندنا. قال عبد الرحمن: فرفعت کسحه المائده فأکلت،

فقال: نعم الآن، وأنشأ یحدثنا أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أهدی إلیه قصعه أرز من ناحیه

الأنصار فدعا سلمان والمقداد وأبا ذر رضی الله عنهم فجعلوا یعذرون فی

الأکل، فقال: ما صنعتم شیئا، أشدکم حبا لنا أحسنکم أکلا عندنا، فجعلوا

يأكلون أكلا جيدا. ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) رحمهم الله ورضى الله عنهم وصلى

عليهم (۴).

۱- (۱) سوره النور: ۶۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۷۷.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۷۸.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۲۷۸.

ابن عباس وابن الزبير

[۸۸۳] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن عيسى بن أبى منصور قال: أكلت عند أبى

عبد الله (عليه السلام) فجعل يلقى بين يدى الشواء، ثم قال: يا عيسى إنه يقال: اعتبر حب

الرجل بأكله من طعام أخيه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

الشواء: فعال بمعنى المفعول أى المشوى.

[۸۸۴] ۴ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عده

من أصحابه، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الله بن سليمان الصيرفى قال: كنت

عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقدم إلينا طعاما فيه شواء وأشياء بعده ثم جاء بقصعه فيها

أرز فأكلت معه، فقال: كل، قلت: قد أكلت، فقال: كل فإنه يعتبر حب الرجل

لأخيه بانبساطه فى طعامه، ثم حاز لى حوزا بإصبعه من القصعه فقال لى: لتأكلن

ذا بعدما قد أكلت، فأكلته (۲).

[۸۸۵] ۵ - الكلينى، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف

ابن عميره، عن أبى المغرا العجلى، قال: حدثنى عنبسه بن مصعب قال: أتينا

أبا عبد الله (عليه السلام) وهو يريد الخروج إلى مكه، فأمر بسفره فوضعت بين أيدينا

فقال: كلوا، فأكلنا فقال: أثبتم أثبتم، انه كان يقال: اعتبر حب القوم بأكلهم. قال:

فأكلنا وقد ذهبت الحشمه (۳).

وفى هذا المجال راجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۴۴۸، وكتابنا ألف حديث فى

المؤمن: ۱۶۲.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۷۸.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۷۹.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۷۹.

أكل ما يسقط من الخوان

الأكل مع الضيف

[۸۸۶] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل مع قوم طعاما

كان أول من يضع يده وآخر من يرفعها ليأكل القوم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۸۷] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد

العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الزائر إذا

زار المزور فأكل معه ألقى عنه الحشمه وإذا [لم (۲)] يأكل معه ينقبض قليلا (۳).

[۸۸۸] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن سلیمان بن حفص، عن علی بن

جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر (علیه السلام) أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان إذا أتاه الضیف أکل

معه ولم یرفع یده من الخوان حتی یرفع الضیف [یده] (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

أکل ما یسقط من الخوان

[۸۸۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): کلوا ما یسقط من الخوان فانه شفاء من کل داء بإذن الله عز وجل لمن

أراد أن یستشفی به (۵).

ص: ۴۱۳

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۸۵.

۲- (۲) لیس فی المصدر ولکن یقتضیه السیاق.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۸۶.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۸۶.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۲۹۹.

الأکل مع الأهل والخادم

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۹۰] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن

بشیر، عن أبان بن عثمان، عن داود بن کثیر قال: تعشیت عند أبی عبد الله (علیه السلام)

عتمه فلما فرغ من عشائه حمد الله عز وجل وقال: هذا عشائی وعشاء آبائی، فلما رفع

الخوان تقمم ما سقط منه ثم ألقاه إلی فیه (۱).

الروايه حسنه.

[۸۹۱] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

بن على، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: شكا رجل إلى أبى عبد

الله (عليه السلام) ما يلقى من وجع الخاصره، فقال: ما يمنعك من أكل ما يقع من

الخوان (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۹۲] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد

قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: من أكل فى منزله طعاما فسقط منه شىء

فليتناوله، ومن أكل فى الصحراء أو خارجا فليتركه للطير والسبع (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

الأكل مع الأهل والخادم

[۸۹۳] ۱ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعيب، عن ياسر الخادم

ونادر جميعا قالا: قال لنا أبو الحسن (عليه السلام): إن قمت على رؤوسكم وأنتم تأكلون

فلا تقوموا حتى تفرغوا، ولربما دعا بعضنا فيقال له: هم يأكلون، فيقول: دعهم

حتى يفرغوا (۴).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۰۰.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۰۰.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۰۰.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۲۹۸.

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

[۸۹۴] ۲ - الکلینی قال: وروی عن نادر الخادم قال: کان أبو الحسن (علیه السلام) إذا أکل

أحدنا لا یستخدمه حتی یفرغ من طعامه (۱).

[۸۹۵] ۳ - الکلینی قال: وروی نادر الخادم قال: کان أبو الحسن (علیه السلام) یضع جوزینجه

علی الاخری ویناولنی (۲).

المراد بأبی الحسن فی الروایات الثلاث هو علی بن موسی الرضا (علیه السلام).

وجوزینجه: ما یعمل من السکر والجوز.

وإن شئت أکثر من هذا فراجع بحار الأنوار: ۶۳ / ۳۵۰.

الأکل علی الجنابه یورث الفقر

[۸۹۶] ۱ - الصدوق قال: وروی أن الأکل علی الجنابه یورث الفقر (۳).

[۸۹۷] ۲ - الصدوق بسنده إلی مناهی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن الأکل

علی الجنابه وقال: انه یورث الفقر (۴).

الأکل من تربه الحسین (علیه السلام)

[۸۹۸] ۱ - ابن قولویه قال: حدثنی محمد بن یعقوب وجماعه مشایخی، عن محمد

بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبی یحیی الواسطی، عن رجل،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الطین کله حرام کلحم الخنزیر، ومن أکله ثم مات منه

لم أصل علیه، إلا طین قبر الحسین (علیه السلام) فإن فیه شفاء من کل داء، ومن أکله

بشهوه لم یکن فیه شفاء (۵).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۹۸.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۹۸.

۳- (۳) الفقیه: ۱ / ۸۳ ح ۱۷۸.

۴- (۴) الفقیه: ۴ / ۳ ح ۴۹۶۸.

۵- (۵) کامل الزیارات: ۲۸۵ ح ۱.

ابن طاووس والفاضل المتعلم

[۸۹۹] ۲ - ابن قولویه، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

عباد بن سلیمان، عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن الطین، قال:

فقال: أکل الطین حرام مثل المیته والدم ولحم الخنزیر، إلا طین قبر الحسین (علیه السلام)

فإن فیه شفاء من کل داء وأمنا من کل خوف (۱).

الروایات فی هذا المعنی متظافره بل متواتره.

ص: ۴۱۶

۱- (۱) کامل الزیارات: ۲۸۵ ح ۲.

۵۲- الإلطاف

اشاره

الإلطاف

[۹۰۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد

العزیز، عن جمیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إن مما خص الله عز وجل به

المؤمن أن یعرفه بر إخوانه وإن قل، ولیس البر بالکثره، وذلک أن الله عز وجل یقول فی

کتابه (ویؤثرون علی أنفسهم ولو کان بهم خصاصه) (ثم قال:) (ومن یوق

شح نفسه فأولئک هم المفلحون) (۱) ومن عرفه الله عز وجل بذلک أحبه الله ومن أحبه الله

تبارک وتعالی وفاه أجره یوم القیامه بغیر حساب. ثم قال: یا جمیل إرو هذا

الحديث لإخوانک فانه ترغيب فی البر (۲).

[۹۰۱] ۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن نصر بن إسحاق، عن الحارث بن النعمان، عن الهيثم بن حماد، عن أبی

داود، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): ما فی أمتی عبد ألطف أخاه فی

الله بشیء من لطف إلا أخدمه الله من خدم الجنه (۳).

[۹۰۲] ۳ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن

ليتحف أخاه التحفه، قلت: وأی شیء التحفه؟ قال: من مجلس ومتكأ وطعام

وكسوه وسلام،

۱- (۱) سوره الممتحنه: ۱۰.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۲۰۶.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۲۰۶.

عمار والمقداد مع بنی أميه وعبد الرحمان بن عوف

فتطاول الجنه مكافاه له ويوحی الله عز وجل إليها: أنی قد حرمت طعامک علی أهل الدنيا

إلا علی نبی أو وصی نبی، فإذا كان يوم القيامه أوحی الله عز وجل إليها: أن كافئی أوليائی

بتحفهم، فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاه بمناديل من لؤلؤ،

فإذا نظروا إلی جهنم وهولها وإلی الجنه وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن

يأكلوا، فينادی مناد من تحت العرش: إن الله عز وجل قد حرم جهنم علی من أكل من

طعام جنته، فيمد القوم أيديهم فيأكلون (۱).

وفی هذا المجال راجع کتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۱۱۰.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۰۷.

۵۳- إماطه الأذی عن الطریق

إماطه الأذی عن الطریق

[۹۰۳] ۱ - الصدوق، عن الخلیل بن أحمد السجزی، عن ابن معاذ، عن الحسین

المروزی، عن عبد الله، عن یحیی بن عبید الله قال: سمعت أبی یقول: سمعت

أبا هریره یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): دخل عبد الجنه بغصن من شوک کان علی

طریق المسلمین فأماطه عنه (۱).

[۹۰۴] ۲ - الطوسی بإسناده عن أبی قلابه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):... من أماط عن

طریق المسلمین ما یؤذیهم کتب الله له أجر قراءه أربعمائه آیه کل حرف منها

بعشر حسنات... الحدیث (۲).

[۹۰۵] ۳ - الطوسی، عن أحمد بن عبدون، عن علی بن محمد بن الزبیر، عن علی

بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشانی، عن أبی اسامه،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:... لقد کان علی بن الحسین (علیه السلام) یمر علی المدره فی

وسط الطریق فینزل عن دابته حتی ینحیها بیده عن الطریق... الحدیث (۳).

[۹۰۶] ۴ - الراوندی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إن علی کل مسلم فی کل یوم

صدقه، قیل: من یطیق ذلک؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): إماطتک الأذی عن الطریق صدقه،

وإرشادک الرجل إلی الطریق صدقه، وعیادتک المریض صدقه، وأمرک

بالمعروف صدقه، ونهیک عن المنکر صدقه، وردک السلام صدقه (۴).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۳۲ ح ۱۱۱.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السابع ح ۸ / ۱۸۲ الرقم ۳۰۶.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس السادس والثلاثون ح ۲۶ / ۶۷۳ الرقم ۱۴۱۹.

۴- (۴) الدعوات: ۹۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۵۰ ح ۴.

۵۴- الأمانه

اشاره

الأمانه

[۹۰۷] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن

علی الوشاء، عن أحمد بن عمر قال: سألت الرضا (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (إن الله

یأمرکم أن تؤدوا الأمانات إلی أهلها) (۱) قال: هم الأئمه من آل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) أن

یؤدی الإمام الأمانه إلی من بعده ولا یخص بها غیره ولا یزویها عنه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۰۸] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن

منصور بن العباس، عن علی بن أسباط، عن یعقوب بن سالم، عن رجل، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: لما قبض رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بات آل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) بأطول لیله

حتی ظنوا أن لا سماء تظلهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وتر الأقربین

والأبعدین فی الله، فبینا هم کذلک إذ أتاهم آت لا یرونه ویسمعون کلامه فقال:

السلام علیکم أهل البیت ورحمه الله وبرکاته، إن فی الله عزاء من کل مصیبه

ونجاه من کل هلکه ودرکا لما فات (کل نفس ذائقه الموت وإنما توفون أجورکم

يوم القيامه فمن زحزح عن النار وادخل الجنه فقد فاز وما الحياه الدنيا إلا متاع

الغرور) (۳) ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل بيت نبيه

واستودعكم علمه وأورثكم

ص: ۴۲۰

۱- (۱) سوره النساء: ۵۸.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۷۶.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۱۸۵.

أبو الطفيل ومعاويه

كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم

من الزلل وآمنكم من الفتن، فتعزوا بعزاء الله فإن الله لم ينزع منكم رحمته ولن

يزيل عنكم نعمته، فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمه واجتمعت الفرقه

وائتلفت الكلمه، وأنتم أولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق، مودتكم

من الله واجبه فى كتابه على عباده المؤمنين، ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير،

فاصبروا لعواقب الامور فإنها إلى الله تصير، قد قبلكم الله من نبيه وديعه

واستودعكم أولياءه المؤمنين فى الأرض، فمن أدى أمانته أتاه الله صدقه فأنتم

الأمانه المستودعه ولكم الموده الواجبه والطاعه المفروضه، وقد قبض رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج، فلم يترك لجاهل

حجه، فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو نسى أو تناسى فعلى الله حسابه والله من

وراء حوائجكم، واستودعكم الله والسلام عليكم. فسألت أبا جعفر (عليه السلام) ممن

أتاهم التعزيه؟ فقال: من الله تبارك وتعالى (۱).

[۹۰۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله

بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم، فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن

ذلك من خير، وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها، قال: فذكرها

عشره: اليقين والقناعه والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره

والشجاعه والمروه. قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فيها:

الصدق وأداء الأمانه (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۹۱۰] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم وأحمد بن أبى

عبد الله،

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۴۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۶.

جمع من الصحابه أنكروا على أبى بكر

عن أبيه جميعا، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: يا جابر أيكتفى من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا

أهل البيت؟! فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يعرفون يا جابر

إلا بالتواضع والتخشع والأمانه وكثره ذكر الله والصوم والصلاه والبر بالوالدين

والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق

الحديث وتلاوه القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا امناء

عشائرهم فی الأشیاء، قال جابر: فقلت: یا ابن رسول الله ما نعرف الیوم أحدا

بهذه الصفه، فقال: یا جابر لا تذهبن بک المذاهب حسب الرجل أن یقول:

أحب علیا وأتولاه ثم لا یکون مع ذلک فعالا؟ فلو قال: إنی أحب رسول الله

فرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خیر من علی (علیه السلام) ثم لا یتبع سیرته ولا یعمل بسنته ما نفعه حبه

إیاه شیئا، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، لیس بین الله وبین أحد قرابه، أحب

العباد إلی الله عز وجل وأکرمهم علیه أتقاهم وأعملهم بطاعته، یا جابر والله ما یتقرب إلی

الله تبارک وتعالی إلا بالطاعه وما معنا براءه من النار ولا علی الله لأحد من حجه،

من کان لله مطیعا فهو لنا ولی، ومن کان لله عاصیا فهو لنا عدو، وما تنال ولایتنا

إلا بالعمل والورع (۱).

[۹۱۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

بن النعمان، عن أبی اسامه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: علیک بتقوی الله

والورع والاجتهاد وصدق الحدیث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن

الجوار، وکونوا دعاه إلی أنفسکم بغیر ألسنتکم، وکونوا زینا ولا تکونوا شینا،

وعلیکم بطول الرکوع والسجود فإن أحدکم إذا طال الرکوع والسجود هتف

إبلیس من خلفه وقال: یا ویله أطاع وعصیت وسجد وأبیت (۲).

ص: ۴۲۲

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۷۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۷.

ابن عباس ویزید

الروایه صحیحه الإسناد لأن المراد بأبی اسامه زید بن یونس الشحام الکوفی الثقه.

[۹۱۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبى ولاد الحناط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربع من كن فيه كمل إيمانه وإن

كان من قرنه إلى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك، قال: وهو الصدق وأداء الأمانه

والحياء وحسن الخلق (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۱۳] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن سماعه قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير

الخير وتستقلوا قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا،

وخافوا الله فى السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف، وسارعوا إلى طاعه الله

وأصدقوا الحديث وأدوا الأمانه فإنما ذلك لكم، ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم

فإنما ذلك عليكم (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۹۱۴] ۸ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان وأبى على

الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن معاويه

بن وهب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): كيف ينبغى لنا أن نصنع فيما بيننا وبين

قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس؟ قال: فقال: تؤدون الأمانه إليهم

وتقيمون الشهاده لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد، ومفاد الروايه كيفيه المعاشره مع العامه وتشهدها الروايه

الآتيه.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۹۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۵۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۳۵.

شرحبیل وابن أخته

[۹۱۵] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن معاویه بن وهب قال قلت له: کیف ینبغی لنا أن نصنع فیما بیننا وبین قومنا

وبین خلطائنا من الناس ممن لیسوا علی أمرنا؟ قال: تنظرون إلی أئمتکم الذین

تقتدون بهم فتصنعون ما یصنعون، فوالله إنهم لیعودون مرضاهم ویشهدون

جنائزهم ویقیمون الشهاده لهم وعلیهم ویؤدون الأمانه إلیهم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۱۶] ۱۰ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن

إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن أبی اسامه

زید الشحام قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): اقرأ علی من تری انه یطیعنی منهم

ویأخذ بقولی السلام، وأوصیکم بتقوی الله عز وجل والورع فی دینکم والاجتهاد لله

وصدق الحدیث وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار، فبهذا جاء

محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) أدوا الأمانه إلی من ائتمنکم علیها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

کان یأمر بأداء الخیط والمخیط، صلوا عشائرکم وأشهدوا جنائزهم وعودوا

مرضاهم وأدوا حقوقهم، فإن الرجل منکم إذا ورع فی دینه وصدق الحدیث

وأدی الأمانه وحسن خلقه مع الناس قیل: هذا جعفری فیسرنی ذلک ویدخل

علی منه السرور وقیل: هذا أدب جعفر، وإذا کان علی غیر ذلک دخل علی بلاؤه

وعاره وقیل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثنی أبی (علیه السلام) أن الرجل کان یکون فی

القبيله من شيعه على (عليه السلام) فيكون زينها آداهم للأمانه وأقضاهم للحقوق

وأصدقهم للحديث إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيره عنه فتقول: من مثل

فلان إنه لآدانا للأمانه وأصدقنا للحديث (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. المخيط: الإبره.

ص :۴۲۴

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۳۶.

النجاشى بن الحارث وشرحبيل بن السمط

[۹۱۷] ۱۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن حفص بن قرط قال: قلت لأبى عبد

الله (عليه السلام): امرأه بالمدينه كان الناس يضعون عندها الجوارى فتصلحهن وقلنا: ما

رأينا مثل ما صب عليها من الرزق؟! فقال: إنها صدقت الحديث وأدت الأمانه

وذلك يجلب الرزق. قال صفوان: وسمعته من حفص بعد ذلك (۱).

[۹۱۸] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من أخلف بالأمانه. وقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأمانه تجلب الرزق والخيانه تجلب الفقر (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۱۹] ۱۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أدوا الأمانه ولو إلى قاتل ولد

الأنبياء (۳).

الروايه حسنه.

[۹۲۰] ۱۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

بن الحكم، عن الحسين بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل لم يبعث

نبيا إلا بصدق الحديث وأداء الأمانه إلى البر والفاجر (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۲۱] ۱۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن

عمار وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فإن

الرجل ربما

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۳۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۳۳.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۳۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۰۴.

جمع من رسل على (ع) عند معاويه

لهج بالصلاه والصوم حتى لو تركه استوحش، ولكن اختبروهم عند صدق

الحديث وأداء الأمانه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۲۲] ۱۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

حديد، عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل

والجهل، عد من جنود العقل: الأمانه وضدها الخيانه (۲).

[۹۲۳] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی الأشعث بن قیس عامل

آذربیجان: وإن عملک لیس لک بطعمه ولکنه فی عنقک أمانه وأنت مسترعی

لمن فوقک، ولیس لک أن تفتات فی رعیه ولا تخاطر إلا بوثیقه وفی یدیک مال

من مال الله عز وجل وأنت من خزانه حتی تسلمه إلی ولعلی أن لا أکون شر ولاتک لک،

والسلام (۳).

[۹۲۴] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) من عهد له إلی بعض عماله وقد بعثه

علی الصدقه: أمره بتقوی الله فی سرائر أمره حیث لا شهید غیره ولا وکیل دونه،

وأمره ألا یعمل بشیء من طاعه الله فیما ظهر فیخالف إلی غیره فیما أسر، ومن

لم یختلف سره وعلانیته وفعله ومقالته فقد أدی الأمانه وأخلص العباده.

وأمره ألا یجبهم ولا یعضهم ولا یرغب عنهم تفضلا بالإماره (الأمانه،

خ) علیهم، فإنهم الإخوان فی الدین والأعوان علی استخراج الحقوق.

وإن لک فی هذه الصدقه نصیبا مفروضا وحقا معلوما وشرکاء أهل مسکنه

وضعفاء ذوی فاقه، وإنا موفوک حقک فوفهم حقوقهم وإلا تفعل فإنک من أکثر

الناس

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۵.

الشرح

خصوما یوم القیامه وبؤسی لمن خصمه عند الله الفقراء، والمساکین والسائلون

والمدفوعون والغارمون وابن السبيل، ومن استهان بالأمانه ورتع فی الخیانه

ولم ینزه نفسه ودینه عنها فقد أحل بنفسه الذل والخزی فی الدنیا وهو فی

الآخره أذل وأخزی، وإن أعظم الخیانه خیانه الامه، وأفظع الغش غش الأئمه،

والسلام (۱).

[۹۲۵] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی بعض عماله: أما بعد

فإنی کنت أشرکتک فی أمانتی وجعلتک شعاری وبطانتی، ولم یکن رجل من

أهلی أوثق منک فی نفسی لمواستک وموازرتی وأداء الأمانه إلی، فلما رأیت

الزمان علی ابن عمک قد کلب والعدو قد حرب وأمانه الناس قد خزیت وهذه

الأمه قد فنکت وشغرت قلبت لابن عمک ظهر المجن ففارقته مع المفارقین

وخذلته مع الخاذلین وخنته مع الخائنین، فلا ابن عمک آسیت ولا الأمانه

أدیت، کأنک لم تکن الله ترید بجهادک، وکأنک لم تکن علی بینه من

ربک... (۲).

[۹۲۶] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا إیمان لمن لا أمانه له (۳).

والروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۰۴ و ۵ / ۱۳۲،

وبحار الأنوار: ۶۸ / ۱ و ۷۲ / ۱۱۳، وغیرهما من کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۲۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۴۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۷۶۷.

۵۵- الامتحان

اشاره

الامتحان

[۹۲۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

يعقوب السراج وعلى بن رئاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) لما

بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبه ذكرها، يقول فيها: ألا إن

بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، والذى بعثه بالحق لتبلبلن

بلبله ولتغربلن غربله حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم، وليسبقن

سباقون كانوا قصروا، وليقصرن سباقون كانوا سبقوا، والله ما كتمت وسمه ولا

كذبت كذبه، ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۲۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد

قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: (ألم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا

آمنا وهم لا يفتنون) (۲) ثم قال لى: ما الفتنه؟ قلت: جعلت فداك الذى عندنا

الفتنه فى الدين، فقال: يفتنون كما يفتن الذهب، ثم قال: يخلصون كما يخلص

الذهب (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۲۹] ۳ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه الوسيله انه قال:... فإن

الله تبارك اسمه امتحن بى عباده وقتل بيدى أضداده وأفنى بسيفى بحاده،

وجعلنى زلفه

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۶۹.

۲- (۲) سوره العنکبوت: ۱ و ۲.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۳۷۰.

مناظره بنی الغروی والهروی

للمؤمنین وحیاض موت علی الجبارین وسیفه علی المجرمین، وشد بی أزر

رسوله وأکرمنی بنصره وشرفنی بعلمه وحبانی بأحکامه واختصنی بوصیته

واصطفانی بخلافته فی أمته (۱).

[۹۳۰] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن أبیه، عن ابن سنان، عن

إبراهیم بن أبی البلاد، عن سدیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول

أمیر المؤمنین (علیه السلام) «إن أمرنا صعب مستصعب لا یقر به إلا ملک مقرب أو نبی

مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للایمان» فقال: ان من الملائکه مقربین وغیر

مقربین ومن الأنبیاء مرسلین وغیر مرسلین ومن المؤمنین ممتحنین وغیر

ممتحنین، فعرض أمرکم هذا علی الملائکه فلم یقر به إلا المقربون، وعرض

علی الأنبیاء فلم یقر به إلا المرسلون، وعرض علی المؤمنین فلم یقر به إلا

الممتحنون. قال: ثم قال لی: مر فی حدیثک (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره فراجع إن شئت الکافی: ۱ / ۴۰۱.

[۹۳۱] ۵ - الصدوق، عن السنانی، عن الأسدی، عن محمد بن خلف، عن هرثمه

بن أعین قال: دخلت علی سیدی ومولای یعنی الرضا (علیه السلام) فی دار المأمون وکان

قد ظهر فی دار المأمون أن الرضا (علیه السلام) قد توفی ولم یصح هذا القول، فدخلت

ارید الإذن علیه. قال: وکان فی بعض ثقات خدم المأمون غلام یقال له صبیح

الدیلمی وکان یتولی سیدی حق ولایته، وإذا صبیح قد خرج، فلما رآنی قال

لی: یا هرثمه ألست تعلم أنی ثقه المأمون علی سره وعلانیته؟ قلت: بلی قال:

اعلم یا هرثمه ان المأمون دعانی وثلاثین غلاما من ثقاته علی سره وعلانیته فی

الثلث الأول من اللیل، فدخلت علیه وقد صار لیله نهارا من کثره الشموع وبین

یدیه سیوف مسلوله مشحوذه مسمومه، فدعا بنا غلاما غلاما وأخذ علینا العهد

والمیثاق بلسانه ولیس بحضرتنا أحد من خلق الله غیرنا.

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۶.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۴۰۷ ح ۸۳.

عمار وعبید الله بن عمر وعمرو بن العاص

فقال لنا: هذا العهد لازم لکم انکم تفعلون ما أمرتکم به ولا تخالفوا منه

شیئا. قال: فحلفنا له فقال: یأخذ کل واحد منکم سیفا بیده وامضوا حتی تدخلوا

علی علی بن موسی الرضا فی حجرته فإن وجدتموه قائما أو قاعدا أو نائما فلا

تکلموه وضعوا أسیافکم علیه واخلطوا لحمه ودمه وشعره وعظمه ومخه ثم

اقلبوا علیه بساطه وامسحوا أسیافکم به وصیروا إلی، وقد جعلت لکل واحد

منکم علی هذا الفعل وکتمانه عشر بدر دراهم وعشر ضیاع منتخبه والحظوظ

عندی ما حییت وبقیت.

قال: فأخذنا الأسیاف بأیدینا ودخلنا علیه فی حجرته فوجدناه مضطجعا

یقلب طرف یدیه ویتکلم بکلام لا نعرفه. قال: فبادر الغلمان إلیه بالسیوف

ووضعت سیفی وأنا قائم أنظر إلیه وکأنه قد کان علم بمصیرنا إلیه، فلبس علی

بدنه ما لا تعمل فیه السیوف، فطووا علیه بساطه وخرجوا حتی دخلوا علی

المأمون، فقال ما صنعتم؟ قالوا: فعلنا ما أمرتنا به يا أمير المؤمنين، قال: لا

تعيدوا شيئا مما كان.

فلما كان عند تبلج الفجر خرج المأمون فجلس مجلسه مكشوف الرأس

محلل الأزرار وأظهر وفاته وقعد ثم قام حافيا فمشى لينظر إليه وأنا بين يديه

فلما دخل عليه حجرته سمع همهمه فأرعد، ثم قال: من عنده؟ قلت: لا علم لنا

يا أمير المؤمنين، فقال: اسرعوا وانظروا، قال صبيح: فأسرعنا إلى البيت فإذا

سيدى (عليه السلام) جالس فى محرابه يصلى ويسبح، فقلت: يا أمير المؤمنين هو ذا

نرى شخصا فى محرابه يصلى ويسبح، فانتفض المأمون وارتعد، ثم قال:

غررتمونى لعنكم الله، ثم التفت إلى من بين الجماعه فقال لى: يا صبيح أنت

تعرفه فانظر من المصلى عنده؟

قال صبيح: فدخلت وتولى المأمون راجعا فلما صرت عند عتبه الباب قال

لى: يا صبيح، قلت: لبيك يا مولاى وقد سقطت لوجهى فقال: قم يرحمك الله

(يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) (۱)

قال: فرجعت

۱- (۱) سوره الصف: ۸.

أهل العراق مع خطيب أهل الشام

إلى المأمون فوجدت وجهه كقطع الليل المظلم فقال لى: يا صبيح ما وراك؟

قلت له: يا أمير المؤمنين هو والله جالس فى حجرته وقد نادانى وقال لى: كيت

وكيت. قال: فشد أزراره وأمر برد أثوابه وقال: قولوا انه كان غشى عليه وإنه قد

أفاق. قال هرثمه: فأكثرت لله عز وجل شكرا وحمدا ثم دخلت على سيدى الرضا (عليه السلام)

فلما رآنى قال: يا هرثمه لا تحدث بما حدثك به صبيح أحدا إلا من امتحن الله

قلبه للإيمان بمحبتنا وولايتنا، فقلت: نعم يا سيدى، ثم قال (عليه السلام): يا هرثمه والله

لا يضرنا كيدهم شيئا حتى يبلغ الكتاب أجله (۱).

[۹۳۲] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن على بن

جعفر، عن جده محمد، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال:

إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله فى أديانكم لا يزيلكم أحد عنها، يا بنى

انه لابد لصاحب هذا الأمر من غيبه حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به،

إنما هى محنه من الله عز وجل امتحن بها خلقه، ولو علم آباؤكم وأجدادكم دينا أصح من

هذا لاتبعوه، فقلت: يا سيدى من الخامس من ولد السابع؟ قال: يا بنى عقولكم

تصغر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن إن تعيشوا فسوف

تدركونه (۲).

[۹۳۳] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب قال: كان على

بن الحسين (عليه السلام) يعظ الناس ويزهدهم فى الدنيا ويرغبهم فى أعمال الآخره بهذا

الكلام فى كل جمعه فى مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وحفظ عنه وكتب وكان يقول:

أيها الناس اتقوا الله واعلموا أنكم إليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت فى هذه

الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا

ويحذركم الله نفسه. ويحك ابن آدم الغافل

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۱۴ ح ۲۲.

۲- (۲) علل الشرایع: ۲۴۴ ح ۴.

بعض علامات ظهور المهدی علیه السلام

ولیس بمغفول عنه، ابن آدم إن أجلک أسرع شیء إلیک قد أقبل نحوک حثیثا یطلبک ویوشک أن یدرکک، وکان قد أوفیت أجلک وقبض الملک روحک وصرت إلی منزل وحیدا فرد إلیک فیه روحک واقتحم علیک فیه ملکاک منکر ونکیر لمساءلتک وشدید امتحانک.

ألا وإن أول ما یسألانک عن ربک الذی کنت تعبده وعن نبیک الذی أرسل إلیک وعن دینک الذی کنت تدین به وعن کتابک الذی کنت تتلوه، وعن إمامک الذی کنت تتولاه ثم عن عمرک فیما أفنیته ومالک من این اکتسبته وفیما أتلفته، فخذ حذرک وانظر لنفسک وأعد للجواب قبل الامتحان والمساءله والاختبار، فإن تک مؤمنا تقیا عارفا بدینک متبعا للصادقین مواليا لأولیاء الله لقاک الله حجتک وأنطق لسانک بالصواب فأحسنت الجواب فبشرت بالجنه والرضوان من الله والخیرات الحسان واستقبلتک الملائکه بالروح والریحان، وإن لم تکن کذلک تلجلج لسانک ودحضت حجتک وعییت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتک ملائکه العذاب بنزل من حمیم وتصلیه جحیم.

فاعلم ابن آدم ان من وراء هذا ما هو أعظم وأفظع وأوجع للقلوب یوم القیامه، ذلک یوم مجموع له الناس، وذلک یوم مشهود ویجمع الله فیه الأولین والآخرین، ذلک یوم ینفخ فی الصور وتبعثر فیه القبور یوم الآزفه إذ القلوب لدی الحناجر کاظمین، ذلک یوم لا تقال فیه عثره ولا تؤخذ من أحد فیه فدیه

ولا تقبل من أحد فيه معذره ولا لأحد فيه مستقبل توبه، ليس إلا الجزاء

بالحسنات والجزاء بالسيئات، فمن كان من المؤمنين عمل فی هذه الدنيا مثقال

ذره من خير وجده، ومن كان عمل من المؤمنين فی هذه الدنيا مثقال ذره من شر

وجده... الحديث (۱).

[۹۳۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فی الخطبه القاصعه:... ألا ترون

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس والسبعون ح ۱ / ۴۰۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار ۷۵ / ۱۴۳.

الفصل الثالث عشر فی كتبه صلی الله عليه وآله فی الإقطاعات

أن الله سبحانه اختبر الأولين من لدن آدم صلوات الله عليه إلی الآخرين من هذا

العالم بأحجار لا تضر ولا تنفع ولا تبصر ولا تسمع، فجعلها بيته الحرام الذی

جعله قياما للناس، ثم وضعه بأوعر بقاع الأرض حجرا وأقل نتائق الدنيا مدرا

وأضيق بطون الأوديه قطرا، بين جبال خشنه ورمال دمثه وعيون وشله وقری

منقطعه لا يزكو بها خف ولا حافر ولا ظلف، ثم أمر آدم (عليه السلام) وولده أن يثنوا

أعطافهم نحوه فصار مثابه لمنتجع أسفارهم وغايه لملقی رحالهم، تهوی إليه

ثمار الأفئده من مفاوز قفار سحيقه ومهاوی فجاج عميقه وجزائر بحار منقطعه

حتی يهزوا مناكبهم ذللا، يهللون لله حوله ويرملون علی أقدامهم شعثا غبرا له،

قد نبذوا السرابيل وراء ظهورهم وشوهوا بإعفاء الشعور محاسن خلقهم،

ابتلاء عظيما وامتحانا شديدا واختبارا مبينا وتمحيصا بليغا، جعله الله سببا

لرحمته ووصله إلی جنته... (۱).

[۹۳۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فی الخطبه الغراء فی صفه

خلق الإنسان:... ثم أدرج فی أکفانه مبلسا وجذب منقادا سلسا، ثم ألقی علی

الأعواد رجیع وصب ونضو سقم، تحمله حفده الولدان وحشده الإخوان إلی

دار غربته ومنقطع زورته ومفرد وحشته، حتی إذا انصرف المشیع ورجع

المتفجع اقعد فی حفرته نجیا لبهته السؤال وعثره الامتحان، وأعظم ما هنالک

بلیه نزول الحمیم وتصلیه الجحیم وفورات السعیر وسورات الزفیر (۲).

[۹۳۶] ۱۰ - الطوسی بإسناده، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبی علی أحمد بن

محمد بن عمار الکوفی قال: حدثنا أبی قال: حدثنا علی بن الحسن بن فضال،

عن محمد بن عبد الله بن زراره، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال: کنا عند

الرضا (علیه السلام) والمجلس غاص بأهله فتذاکروا یوم الغدیر فأنکره بعض الناس،

فقال الرضا (علیه السلام): حدثنی أبی

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۸۳.

شریح بن هانی مع عمرو بن العاص

عن أبیه (علیه السلام) قال: ان یوم الغدیر فی السماء أشهر منه فی الأرض، إن لله فی

الفردوس الأعلی قصرا لبنه من فضه ولبنه من ذهب، فیه مائه ألف قبه من

یاقوته حمراء ومائه ألف خیمه من یاقوت أخضر، ترابه المسک والعنبر، فیه

أربعه أنهار، نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل، وحوالیه

أشجار جمیع الفواکه، علیه طیور أبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من یاقوت تصوت

بألوان الأصوات، إذا کان یوم الغدیر ورد فی ذلک القصر أهل السماوات

يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتطاير تلك الطيور فتقع فى ذلك الماء

وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر، فإذا اجتمعت الملائكه طارت فتنفض ذلك

عليهم. وانهم فى ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمه (عليها السلام) فإذا كان آخر ذلك اليوم

نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتم من الخطاء والزلل إلى قابل فى مثل هذا

اليوم تكرمه لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام).

ثم قال: يا ابن أبى نصر أين ما كنت فاحضر الغدير عند أمير المؤمنين (عليه السلام)

فإن الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنه ومسلم ومسلمه ذنوب ستين سنه ويعتق من

النار ضعف ما أعتق فى شهر رمضان وليله القدر وليله الفطر والدرهم فيه بألف

درهم لإخوانك العارفين، فأفضل على إخوانك فى هذا اليوم وسر فيه كل

مؤمن ومؤمنه.

ثم قال: يا أهل الكوفه لقد أعطيتم خيرا كثيرا وانكم لممن امتحن الله قلبه

للإيمان مستقلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صبا ثم يكشفه

كاشف الكرب العظيم. والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم

الملائكه فى كل يوم عشر مرات، ولولا أنى أكره التطويل لذكرت من فضل هذا

اليوم وما أعطى الله فيه من عرفه ما لا يحصى بعدد.

قال على بن الحسن بن فضال: قال لى محمد بن عبد الله: لقد ترددت إلى

أحمد بن محمد أنا وأبوك والحسن بن الجهم أكثر من خمسين مره وسمعناه

منه (۱).

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۲۴ ح ۹.

۵۶- الإمساک

اشاره

الإمساک

[۹۳۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقی، عن أبیه، عن

محمد بن سنان، عن بعض رجاله قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): خیر نسائکم الطیبه

الریح، الطیبه الطبیخ; التی إذا أنفقت أنفقت بمعروف، وإذا أمسکت أمسکت

بمعروف، فتلک عامل من عمال الله، وعامل الله لا یخیب ولا یندم (۱).

[۹۳۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

محمد بن عیسی، عن أبی محمد الأنصاری، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد

الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن المؤمن یأخذ بأدب الله عز وجل إذا وسع علیه اتسع

وإذا أمسک علیه أمسک (۲).

[۹۳۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

الحلبی رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أمسک لسانک، فإنها صدقه تصدق بها

علی نفسک. ثم قال: ولا یعرف عبد حقیقه الإیمان حتی یخزن من لسانه (۳).

[۹۴۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبی

نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) عن مسأله فأبی وأمسک، ثم قال: لو

أعطیناکم کلما تریدون کان شرا لکم وأخذ برقبه صاحب هذا الأمر. قال أبو

جعفر (علیه السلام): ولایه

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۲۵.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۱۴.

عمرو بن العاص وابن عباس

الله أسرها إلی جبرئیل (علیه السلام) وأسرها جبرئیل إلی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وأسرها محمد إلی

علی وأسرها علی إلی من شاء الله، ثم أنتم تذیعون ذلک، من الذی أمسک حرفا

سمعه؟ قال أبو جعفر (علیه السلام): فی حکمه آل داود ینبغی للمسلم أن یکون مالکا

لنفسه مقبلا علی شأنه عارفا بأهل زمانه. فاتقوا الله ولا تذیعوا حدیثنا، فلولا (۱)

أن الله یدافع عن أولیائه وینتقم لأولیائه من أعدائه، أما رأیت ما صنع الله بآل

برمک وما انتقم الله لأبی الحسن (علیه السلام) وقد کان بنو الأشعث علی خطر عظیم

فدفع الله عنهم بولایتهم لأبی الحسن وأنتم بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنه

وما أمهل الله لهم، فعلیکم بتقوی الله ولا تغرنکم الحیاه الدنیا، ولا تغتروا بمن

قد أمهل له، فکأن الأمر قد وصل إلیکم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۴۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبیب السجستانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

مکتوب فی التوراه فیما ناجی الله عز وجل به موسی (علیه السلام): یا موسی أمسک غضبک عمن

ملکتک علیه أکف عنک غضبی (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۴۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

أبی عمیر، عن محمد بن حمران، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

لما أن وجه صاحب الحبشه بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بإبل لعبد

المطلب فساقوها، فبلغ ذلك عبد المطلب فأتى صاحب الحبشه فدخل الآذن

فقال: هذا عبد المطلب بن هاشم، قال: وما يشاء؟ قال الترجمان: جاء فى إبل له

ساقوها

۱- (۱) الفاء للبناء وجزاء الشرط محذوف، أى لانقطعت سلسله أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم بترككم للتقيه. (مرآه العقول: ۹ / ۱۹۳).

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۲۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۰۳.

عبد الرحمان بن غنم مع أبى هريره وأبى الدرداء

يسألك ردها، فقال ملك الحبشه لأصحابه: هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت إلى

بيته الذى يعبده لأهدمه وهو يسألنى إطلاق إبله، أما لو سألنى الإمساك عن

هدمه لفعلت، ردوا عليه إبله، فقال عبد المطلب لترجمانه: ما قال لك الملك؟

فأخبره، فقال عبد المطلب: أنا رب الإبل ولهذا البيت رب يمنعه، فردت إليه

إبله وانصرف عبد المطلب نحو منزله، فمر بالفيل فى منصرفه، فقال للفيل:

يا محمود، فحرك الفيل رأسه فقال له: أتدرى لم جاؤوا بك؟ فقال الفيل برأسه:

لا، فقال عبد المطلب: جاؤوا بك لتهدم بيت ربك، أفتراك فاعل ذلك؟ فقال

برأسه: لا، فانصرف عبد المطلب إلى منزله، فلما أصبحوا غدوا به لدخول

الحرم فأبى وامتنع عليهم، فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك: أعل

الجبل فانظر ترى شيئا؟ فقال: أرى سوادا من قبل البحر فقال له: يصيبه بصرك

أجمع؟ فقال له: لا ولأوشك أن يصيب، فلما أن قرب قال: هو طير كثير ولا

أعرفه يحمل كل طير فى منقاره حصاه مثل حصاه الخذف أو دون حصاه

الخذف، فقال عبد المطلب: ورب عبد المطلب ما تريد إلا القوم، حتى لما

صاروا فوق رؤوسهم أجمع ألقت الحصاه فوقعت كل حصاه على هامه رجل

فخرجت من دبره فقتلته، فما انفلت منهم إلا رجل واحد يخبر الناس، فلما أن

أخبرهم ألقت عليه حصاه فقتلته (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. الخذف: رمى الحصاه ونحوها بطرفى الإبهام والسبابه.

[۹۴۳] ۷ - قال الصدوق: وروى البزنطى، عن عبد الكريم بن عمرو، عن الحسن بن

زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغى للرجل أن يطلق امرأته ثم يراجعها

وليس له فيها حاجه ثم يطلقها، فهذا الضرار الذى نهى الله عز وجل عنه، إلا أن يطلق ثم

يراجع وهو ينوى الإمساك (۲).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۴۷.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۵۰۱ ح ۴۷۶۲.

عبد الرحمان مع شرحبيل

[۹۴۴] ۸ - قال الصدوق: روى عبد الرحمن بن كثير، عن الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا

فشت أربعه ظهرت أربعه: إذا فشا الزنا ظهرت الزلازل، وإذا أمسكت الزكاه

هلكت الماشيه، وإذا جار الحكام فى القضاء أمسك القطر من السماء، وإذا

خفرت الذمه نصر المشركون على المسلمين (۱).

روى الشيخ مثلها فى التهذيب: ۳ / ۱۴۷ ح ۱ بسنده عن عبد الرحمن بن كثير.

[۹۴۵] ۹ - قال الصدوق: وروى عن الأصبغ بن نباته انه قال: أمسكت

لأمير المؤمنين (عليه السلام) بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم، فقلت: يا

أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك وتبسمت! قال: نعم يا أصبغ أمسكت

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كما أمسكت لى فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فسألته كما

سألتنى وسأخبرك كما أخبرنى. أمسكت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الشهباء فرفع رأسه

إلى السماء وتبسم، فقلت: يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء وتبسمت!

فقال: يا على انه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم يقرأ آيه السخره ثم

يقول «أستغفر الله الذى لا اله إلا هو الحى القيوم وأتوب اليه، اللهم اغفر لى

ذنوبى فانه لا يغفر الذنب إلا أنت» إلا قال السيد الكريم: يا ملائكتى عبدى يعلم

انه لا يغفر الذنوب غيرى اشهدوا أنى قد غفرت له ذنوبه (۲).

[۹۴۶] ۱۰ - الشيخ بسنده، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن

محمد بن عيسى، عن على بن سليمان قال: كتبت إليه - يعنى أبا الحسن (عليه السلام) -

جعلت فداك ليس لى ولد ولى ضياع ورثتها من أبى وبعضها استفدتها ولا آمن

الحدثان فإن لم يكن لى ولد وحدث بى حدث فما ترى جعلت فداك أن أوقف

بعضها على فقراء إخوانى والمستضعفين أو أبيعها وأتصدق بثمنها فى حياتى

عليهم فإنى أتخوف أن لا ينفذ الوقف

۱- (۱) الفقيه: ۱ / ۵۲۴ ح ۱۴۸۸.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۲۷۲ ح ۲۴۱۹.

ابن عباس ومعاويه

بعد موتى، فإن أوقفتها فى حياتى فلى أن آكل منها أيام حياتى أم لا؟ فكتب (عليه السلام):

فهمت كتابك فى أمر ضياعك فليس لك أن تأكل منها من الصدقه، فإن أنت

أكلت منها لم ينفذ إن كان لك ورثه فبع وتصدق ببعض ثمنها فى حياتك، وان

تصدقت أمسكت لنفسك ما يقوتك مثل ما صنع أمير المؤمنين (عليه السلام) (۱).

۱- (۱) التهذيب: ۹ / ۱۲۹ ح ۱.

۵۷- الأمل

اشاره

الأمل

[۹۴۷] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى على، عن

محمد بن الحسن، عن الحسين بن راشد، عن الحسين بن علوان قال: كنا فى

مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتى فى بعض الأسفار، فقال لى بعض

أصحابنا: من تؤمل لما قد نزل بك؟ فقلت: فلانا، فقال: اذا والله لا تسعف

حاجتك ولا يبلغك أملك ولا تنجح طلبتك، قلت: وما علمك رحمك الله؟

قال: إن أبا عبد الله (عليه السلام) حدثنى انه قرأ فى بعض الكتب أن الله تبارك وتعالى

يقول:

وعزتى وجلالى ومجدى وارتفاعى على عرشى لأقطعن أمل كل مؤمل من

الناس غيرى باليأس ولأكسونه ثوب المذله عند الناس ولأنحينه من قربى

ولأبعدنه من فضلى، أيؤمل غيرى فى الشدائد والشدائد بيدى؟ ويرجو غيرى

ويقرع بالفكر باب غيرى وبيدى مفاتيح الأبواب وهى مغلقه وبابى مفتوح لمن

دعانى؟ فمن ذا الذى أملنى لنوائبه فقطعته دونها؟ ومن ذا الذى رجانى لعظيمه

فقطعت رجاءه منی؟ جعلت آمال عبادی عندی محفوظه فلم یرضوا بحفظی،

وملأت سماواتی ممن لا یمل من تسبیحی وأمرتهم أن لا یغلقوا الأبواب بینی

وبین عبادی فلم یثقوا بقولی، ألم یعلم أن من طرقته نائبه من نوائبی أنه لا یملک

کشفها أحد غیری إلا من بعد إذنی؟ فما لی أراه لاهیا عنی؟ أعطیته بجودی ما لم

یسألنی، ثم انتزعته عنه فلم یسألنی رده وسأل غیری، أفیرانی أبدأ بالعطاء قبل

المسأله ثم أسال فلا اجیب سائلی؟ أبخیل أنا فیبخلنی عبدی؟ أو لیس الجود

والکرم لی؟ أو لیس العفو والرحمه بیدی؟ أو لیس أنا محل الآمال؟ فمن

یقطعها دونی؟ أفلا یخشی المؤملون أن یؤملوا غیری؟ فلو أن أهل

ص: ۴۴۰

أنیس ومعاویه

سماواتی وأهل أرضی أملوا جمیعا ثم أعطیت کل واحد منهم مثل ما أمل

الجمیع ما انتقص من ملکی مثل عضو ذره وکیف ینقص ملک أنا قیمه فیا بؤسا

للقانطین من رحمتی، ویا بؤسا لمن عصانی ولم یراقبنی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۴۸] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

عاصم بن حمید، عن أبی حمزه، عن یحیی بن عقیل قال: قال أمیر

المؤمنین (علیه السلام): إنما أخاف علیکم اثنتین: اتباع الهوی وطول الأمل، أما اتباع

الهوی فانه یصد عن الحق، وأما طول الأمل فینسی الآخره (۲).

[۹۴۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

النعمان، عن ابن مسکان، عن داود بن فرقد أبی یزید، عن ابن أبی شیبه

الزهری، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الموت الموت ألا ولابد

من الموت، جاء الموت بما فیه، جاء بالروح والراحه والکره المبارکه إلی جنه

عالیه لأهل دار الخلود الذین کان لها سعیهم وفیها رغبتهم، وجاء الموت بما فیه

بالشقوه والندامه وبالکره الخاسره إلی نار حامیه لأهل دار الغرور الذین کان لها

سعیهم وفیها رغبتهم. ثم قال: وقال: إذا استحقت ولایه الله والسعاده جاء

الأجل بین العینین وذهب الأمل وراء الظهر، وإذا استحقت ولایه الشیطان

والشقاوه جاء الأمل بین العینین وذهب الأجل وراء الظهر. قال: وسئل رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أی المؤمنین أکیس؟ فقال: أکثرهم ذکرا للموت وأشدهم له

استعدادا (۳).

[۹۵۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن فضاله، عن إسماعیل بن أبی زیاد، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: ما أنزل الموت حق

منزلته

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۳۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۵۷.

ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاویه

من عد غدا من أجله. قال: وقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ما أطال عبد الأمل إلا أساء

العمل، وکان یقول: لو رأی العبد أجله وسرعته إلیه لأبغض العمل من طلب

الدنیا (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۵۱] ۵ - الکلینی، محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن مالک بن عطیه، عن معروف بن خربوذ، عن أبی الطفیل قال: سمعت

أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: الزهد فی الدنیا قصر الأمل وشکر کل نعمه والورع

عن کل ما حرم الله عز وجل (۲).

[۹۵۲] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن إبراهیم بن هاشم، عن ابن المغیره قال:

سمعت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) یقول:

إنک فی دار لها مده * یقبل فیها عمل العامل

ألا تری الموت محیطا بها * یکذب فیها أمل الآمل

تعجل الذنب لما تشتهی * وتأمل التوبه فی قابل

والموت یأتی أهله بغته * ما ذاک فعل الحازم العاقل (۳)

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۵۳] ۷ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن أبی همام - إسماعیل بن همام -،

عن محمد بن سعید بن غزوان، عن السکونی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه،

عن آبائه عن علی (علیهم السلام) قال: من أطال أمله ساء عمله (۴).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۵۹.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۷۱.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۷۶ ح ۳.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۱۵ ح ۵۲.

بريده الأسلمى وأبو بكر

[۹۵۴] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد،

عن أبى سعيد الآدمى، عن عبد العزيز العبدى، عن ابن أبى يعفور قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من تعلق قلبه بالدنيا تعلق منها بثلاث خصال: هم لا يفنى

وأمل لا يدرك ورجاء لا ينال (۱).

[۹۵۵] ۹ - الصدوق بالأسانيد الثلاثه، عن الرضا عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: إنه لو رأى العبد أجله وسرعته اليه لأبغض الأمل وترك طلب الدنيا (۲).

[۹۵۶] ۱۰ - الصدوق، عن محمد بن أحمد الأسدى، عن أحمد بن محمد بن

الحسن العامرى، عن إبراهيم بن عيسى السدوسى، عن سليمان بن عمرو، عن

عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها (عليه السلام) قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن صلاح أول هذه الأمه بالزهد واليقين، وهلاك آخرها بالشح

والأمل (۳).

[۹۵۷] ۱۱ - المفيد، عن المرزبانى، عن أحمد بن محمد المكى، عن أبى العيناء،

عن محمد بن الحكم، عن لوط بن يحيى، عن الحارث بن كعب، عن مجاهد

قال: قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام): ازهدوا فى هذه الدنيا التى لم

يتمتع بها أحد كان قبلكم ولا تبقى لأحد من بعدكم، سبيلكم فيها سبيل

الماضين، قد تصرمت وآذنت بانقضاء وتنكر معروفها، فهى تخبر أهلها بالفناء

وسكانها بالموت، وقد أمر منها ما كان حلوا وكدر منها ما كان صفوا، فلم تبق

منها إلا سمله كسمله الإداوه أو جرعه كجرعه الإناء، لو تمززها العطشان لم

ينقع بها. فآذنوا (فأزمعوا - خ) بالرحيل من هذه الدار المقدر (المقدور - خ)

على أهلها الزوال، الممنوع أهلها من الحياه، المذلله فيها أنفسهم بالموت، فلا

حى يطمع فى البقاء ولا نفس إلا مذعنه بالمنون فلا يعللكم الأمل، ولا يطول

عليكم الأمد، ولا تغتروا منها بالآمال. ولو حننتم حنين الوله

ص: ۴۴۳

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۸۸ ح ۲۲.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۹ ح ۱۲۰.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۷۹ ح ۱۲۸.

ابن عباس ومعاويه

العجال ودعوتم مثل حنين الحمام وجأرتم جأر متبتل الرهبان وخرجتم إلى الله

تعالى من الأموال والأولاد التماس القربه اليه فى ارتفاع الدرجه عنده أو غفران

سيئه أحصتها كتبته وحفظتها ملائكته لكان قليلا فيما أرجو لكم من ثوابه

وأتخوف عليكم من عقابه، جعلنا الله وإياكم من التائبين العابدين (۱).

[۹۵۸] ۱۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه:... واعلموا أن

الأمل يسهى العقل وينسى الذكر، فأكذبوا الأمل فانه غرور وصاحبه مغرور (۲).

[۹۵۹] ۱۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واستقربوا الأجل

فبادروا العمل، وكذبوا الأمل فلاحظوا الأجل. ثم إن الدنيا دار فناء وعناء وغير

وعبر. فمن الفناء أن الدهر موتر قوسه، لا تخطى سهامه ولا تؤسى جراحه،

يرمى الحى بالموت والصحيح بالسقم والناجى بالعطب، آكل لا يشبع وشارب

لا ينقع. ومن العناء أن المرء يجمع ما لا يأكل ويبنى ما لا يسكن، ثم يخرج إلى

الله تعالى لا مالا حمل ولا بناء نقل. ومن غيرها انك ترى المرحوم مغبوطا

والمغبوط مرحوما، ليس ذلك إلا نعيما زل وبؤسا نزل. ومن عبرها أن المرء

يشرف على أمله فيقتطعه حضور أجله، فلا أمل يدرك ولا مؤمل يترك،

فسبحان الله ما أعز سرورها... (۳).

[۹۶۰] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لو رأى العبد الأجل ومصيره

لأبغض الأمل وغروره (۴).

[۹۶۱] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من جرى فى عنان أمله عثر

بأجله (۵).

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس العشرون ح ۲ / ۱۵۹، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۰ / ۱۰۷ ح ۱۰۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۸۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۳۳۴.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۱۹.

عبد الله بن جعفر ومعاويه

[۹۶۲] ۱۶ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عبيد

بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر (عليه السلام) قال: حدثنى أبى، عن جده

ياسين بن محمد، عن أبيه محمد بن عجلان قال: أصابتنى فاقه شديده ولا

صديق لمضيق ولزمنى دين ثقيل وغريم يلج باقتضائه، فتوجهت نحو دار

الحسن بن زيد وهو يومئذ أمير المدينه لمعرفه كانت بينى وبينه، وشعر بذلك

من حالى محمد بن عبد الله بن على بن الحسين وكان بينى وبينه قديم معرفه،

فلقينى فى الطريق فأخذ بيدى وقال لى: قد بلغنى ما أنت بسبيله فمن تؤمل

لكشف ما نزل بك؟ قلت: الحسن بن زيد.

فقال: إذن لا تقضى حاجتك ولا تسعف بطلبتك، فعليك بمن يقدر على

ذلك وهو أجود الأجودين، فالتمس ما تؤمله من قبله، فإنى سمعت ابن عمى

جعفر بن محمد يحدث عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه

على بن أبى طالب (عليهم السلام)، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أوحى الله إلى بعض أنبيائه فى

بعض وصيه إليه: وعزتى وجلالى لأقطعن أمل كل مؤمل غيرى بالأياس،

ولأكسونه ثوب المذله فى الناس ولأبعدنه من فرجى وفضلى، أيؤمل عبدى

فى الشدائد غيرى؟ أو يرجو سواى وأنا الغنى الجواد؟ بيدى مفاتيح الأبواب

وهى مغلقه، وبابى مفتوح لمن دعانى، ألم يعلم أنه ما أوهنته نائبه لم يملك

كشفها عنه غيرى؟ فمالى أراه بأمله معرضا عنى قد أعطيته بجودى وكرمى ما لم

يسألنى فأعرض عنى ولم يسألنى وسأل فى نائبته غيرى؟! وأنا الله ابتدئ

بالعطيه قبل المسأله، أفأسأل فلا اجيب؟ كلا أو ليس الجود والكرم لى؟ أو ليس

الدنيا والآخره بيدى؟ فلو أن أهل سبع سماوات وأرضين سألونى جميعا

فأعطيت كل واحد منهم مسألته ما نقص ذلك من ملكى مثل جناح بعوضه،

وكيف ينقص ملك أنا قيمه؟ فيا بؤس لمن عصانى ولم يراقبنى.

فقلت: يا بن رسول الله أعد على هذا الحديث، فأعاده ثلاثا، فقلت: لا والله

لا سألت أحدا بعد هذا حاجه، فما لبثت أن جاءنى برزق وفضل من عنده (۱).

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الرابع والعشرون ح ۱۳ / ۵۸۴ الرقم ۱۲۰۸.

المقدام بن معدى كرب ومعاويه

[۹۶۳] ۱۷ - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: جاء الأجل دون رجاء الأمل (۱).

[۹۶۴] ۱۸ - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من كان يؤمل أن يعيش غدا فانه يؤمل أن يعيش أبدا (۲).

وروى الكراجكى مثلها فى كنز الفوائد: ۱ / ۶۲.

[۹۶۵] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والثقه بالآمال فإنها من شيم الحمقى (۳).

[۹۶۶] ۲۰ - المجلسى نقلا من الكتاب العتيق الغروى: قال نوف البكالى: رأيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه وليا مبادرا، فقلت: أين تريد يا مولاى؟ فقال: دعنى يا نوف إن آمالى تقدمنى فى المحبوب، فقلت: يا مولاى وما آمالك؟ قال: قد علمها المأمول واستغنيت عن تبيينها لغيره، وكفى بالعبد أدبا أن لا يشرك فى نعمه واربه غير ربه، فقلت: يا أمير المؤمنين إنى خائف على نفسى من الشره والتطلع إلى طمع من أطماع الدنيا، فقال لى: وأين أنت عن عصمه الخائفين وكهف العارفين؟ فقلت: دلنى عليه، قال: الله العلى العظيم تصل أملك بحسن تفضله وتقبل عليه بهمك وأعرض عن النازله فى قلبك فإن أجلك بها فأنا الضامن من موردها، وانقطع إلى الله سبحانه فإنه يقول:

وعزتى وجلالى لأقطعن أمل كل من يؤمل غيرى باليأس ولأكسونه ثوب المذله فى الناس ولأبعدنه من قربى ولأقطعنه عن وصلى ولأخملن ذكره حين يرعى غيرى، أيؤمل ويله لشدائده غيرى وكشف الشدائد بيدى؟ ويرجو سواى وأنا الحى الباقى؟

۱- (۱) إرشاد القلوب: ۳۹.

۲- (۲) أعلام الدين: ۱۷۴.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۲۶۸۵.

رجل كوفى مع معاويه

ويطرق أبواب عبادى وهى مغلقه؟ ويترك بابى وهو مفتوح؟ فمن ذا الذى رجانى لكثير جرمه فخيبت رجاءه؟ جعلت آمال عبادى متصله بى، وجعلت رجاءهم مذخورا لهم عندى، وملأت سماواتى ممن لا يمل تسبيحى، وأمرت ملائكتى أن لا يغلقوا الأبواب بينى وبين عبادى، ألم يعلم من فدحته نائبه من نوائبى أن لا يملك أحد كشفها إلا بإذنى؟ فلم يعرض العبد بأمله عنى وقد أعطيته ما لم يسألنى فلم يسألنى وسأل غيرى؟ أفترانى أبتدئ خلقى من غير مسأله ثم اسأل فلا اجيب سائلى؟ أبخيل أنا فيبخلنى عبدى؟ أو ليس الدنيا والآخره لى؟ أو ليس الكرم والجود صفتى؟ أو ليس الفضل والرحمه بيدى؟ أو ليس الآمال لا ينتهى إلا إلى؟ فمن يقطعها دونى؟ وما عسى أن يؤمل المؤملون من سواى؟ وعزتى وجلالى لو جمعت آمال أهل الأرض والسماء ثم أعطيت كل واحد منهم ما نقص من ملكى بعض عضو الذره، وكيف ينقص نائل أنا أفضته؟ يا بؤسا للقانطين من رحمتى يا بؤسا لمن عصانى وتوثب على محارمى ولم يراقبنى واجترأ على.

ثم قال عليه وعلى آله السلام لى: يا نوف ادع بهذا الدعاء:

إلهى إن حمدتك فبمواهبك، وإن مجدتك فبمرادك، وإن قدستك

فبقوتک، وإن هللتک فبقدرتک، وإن نظرت فإلی رحمتک، وإن عضضت

فعلی نعمتک.

إلهی انه من لم یشغله الولوع بذکرک ولم یزوه السفر بقربک کانت حیاته

علیه میته ومیتته علیه حسره. الهی تناهیت أبصار الناظرین إلیک بسرائر

القلوب، وطالعت أصغی السامعین لک نجیات الصدور، فلم یلق أبصارهم رد

دون ما یریدون، هتکت بینک وبینهم حجب الغفله فسکنوا فی نورک وتنفسوا

بروحک، فصارت قلوبهم مغارسا لهیبتک وأبصارهم ما کفا لقدرتک، وقربت

أرواحهم من قدسک فجالسوا اسمک بوقار المجالسه وخضوع المخاطبه

فأقبلت إلیهم إقبال الشفیق أنصت لهم إنصات الرفیق وأجبتهم إجابات الأحباء

وناجیتهم مناجاه الأخلاء، فبلغ بی محل الذی إلیه

ص: ۴۴۷

عباده بن الصامت مع معاویه

وصلوا، وانقلنی من ذکری إلی ذکرک، ولا تترک بینی وبین ملکوت عزک بابا إلا

فتحته ولا حجابا من حجب الغفله إلا هتکته، حتی تقیم روحی بین ضیاء

عرشک وتجعل لها مقاما نصب نورک إنک علی کل شیء قدیر.

إلهی ما أوحش طریقا لا یکون رفیقی فیه أملی فیک، وأبعد سفرا لا یکون

رجائی منه دلیلی منک، خاب من اعتصم بحبل غیرک، وضعف رکن من استند

إلی غیر رکنک، فیا معلم مؤملیه الأمل فیذهب عنهم کآبه الوجل لا تحرمنی

صالح العمل واکلأنی کلاءه من فارقته الحیل، فکیف یلحق مؤملیک ذل الفقر

وأنت الغنی عن مضار المذنبین؟

إلهی وإن کل حلاوه منقطعه وحلاوه الإیمان تزداد حلاوتها اتصالا بک.

إلهی وإن قلبی قد بسط أمله فیک فأذقه من حلاوه بسطک إیاه البلوغ لما أمل

انک علی کل شیء قدیر.

إلهی أسألک مسأله من یعرفک کنه معرفتک من کل خیر ینبغی للمؤمن أن

یسلکه، وأعوذ بک من کل شر وفتنه اعذت بها أحباءک من خلقک إنک علی کل

شیء قدیر.

إلهی أسألک مسأله المسکین الذی قد تحیر فی رجاه فلا یجد ملجأ ولا

مسندا یصل به إلیک، ولا یستدل به علیک إلا بک، وبأرکانک ومقاماتک التی لا

تعطیل لها منک فأسألک باسمک الذی ظهرت به لخاصه أولیائک فوحدوک

وعرفوک فعبدوک بحقیقتک أن تعرفنی نفسک لأقر لک بربوبیتک علی حقیقه

الإیمان بک، ولا تجعلنی یا الهی ممن یعبد الاسم دون المعنی، وألحظنی

بلحظه من لحظاتک تنور بها قلبی بمعرفتک خاصه ومعرفه أولیائک إنک علی

کل شیء قدیر (۱).

ص: ۴۴۸

۱- (۱) بحار الأنوار: ۹۱ / ۹۴ ح ۱۲.

۵۸- الأمن

اشاره

الأمن

[۹۶۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی رفعه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من

استحکمت لی فیه خصله من خصال الخیر احتملته علیها واغتفرت فقد ما

سواها، ولا أغتفر فقد عقل ولا دين لأن مفارقه الدين مفارقه الأمن، فلا يتهنا

بحياه مع مخافه، وفقد العقل فقد الحياه، ولا يقاس إلا بالأموات (۱).

[۹۶۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكبائر: القنوط من رحمه الله، واليأس

من روح الله، والأمن من مكر الله، وقتل النفس التى حرم الله، وعقوق الوالدين،

وأكل مال اليتيم ظلما، وأكل الربا بعد البينه، والتعرب بعد الهجره، وقذف

المحصنه، والفرار من الزحف. فقيل له: أرأيت المرتكب للكبيره يموت

عليها، أتخرجه من الإيمان وإن عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أو له

انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم أنها حلال ولذلك يعذب أشد العذاب،

وإن كان معترفا بأنها كبيره وهى عليه حرام وإنه يعذب عليها وإنها غير حلال

فانه معذب عليها وهو أهون عذابا من الأول ويخرجه من الإيمان ولا يخرجه

من الإسلام (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۶۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۸۰.

عباده ومعاويه

عن عبد الله القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل

القبله قبل التكبير وقال: اللهم لا تؤيسنى من روحك ولا تقنطنى من رحمتك،

ولا تؤمنی مکرک فانه لا یأمن مکر الله إلا القوم الخاسرون. قلت: جعلت فداک

ما سمعت بهذا من أحد قبلک، فقال: ان من أکبر الکبائر عند الله الیأس من روح

الله والقنوط من رحمه الله والأمن من مکر الله (۱).

[۹۷۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن

الولید، عن یونس قال: قلت للرضا (علیه السلام): علمنی دعاء وأوجز، فقال: قل: یا من

دلنی علی نفسه وذلل قلبی بتصدیقه أسألک الأمن والإیمان (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۷۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن موسی بن عمر،

عن الحجال، عن داود بن أبی یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رجل: إنی قد

أصبت مالا وإنی قد خفت فیه علی نفسی فلو أصبت صاحبه دفعته الیه

وتخلصت منه. قال: فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): والله إن لو أصبته کنت تدفعه إلیه؟

قال: أی والله، قال: فأنا والله ماله صاحب غیری، قال: فاستحلفه أن یدفعه إلی

من یأمره، قال: فحلف قال: فاذهب فاقسمه فی إخوانک ولک الأمن مما خفت

منه. قال: فقسمته بین إخوانی (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۷۲] ۶ - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن

یونس، عن ابن سنان، عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: خمس من لم یکن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۴۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۹۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۳۸.

صعصعه ومعاویه

فیه لم یکن فیه کثیر مستمتع، قیل: وما هن یا ابن رسول الله؟ قال: الدین والعقل

والحیاء وحسن الخلق وحسن الأدب. وخمس من لم یکن فیه لم یتهنأ العیش:

الصحه والأمن والغنی والقناعه والأنیس الموافق (۱).

[۹۷۳] ۷ - الصدوق بإسناده إلی زید بن ثابت، قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أحب

علیا فی حیاتی وبعد موتی کتب الله له الأمن والایمان ما طلعت الشمس أو

غربت، ومن أبغضه فی حیاتی وبعد موتی مات میته جاهلیه وحوسب بما

عمل (۲).

[۹۷۴] ۸ - الصدوق، عن عمار بن الحسین، عن علی بن محمد بن عصمه، عن

أحمد بن محمد الطبری، عن الحسین بن اللیث، عن سنان بن فروخ، عن همام

بن یحیی، عن القاسم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقیل، عن جابر بن

عبد الله الأنصاری، قال کنت ذات یوم عند النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إذ أقبل بوجهه علی علی

بن أبی طالب (علیه السلام) فقال: ألا أبشرک یا أبا الحسن؟ فقال: بلی یا رسول الله، فقال:

هذا جبرئیل یخبرنی عن الله جل جلاله انه قال: قد أعطی شیعتک ومحبیک

تسع خصال: الرفق عند الموت، والانس عند الوحشه، والنور عند الظلمه،

والأمن عند الفزع، والقسط عند المیزان، والجواز علی الصراط، ودخول الجنه

قبل سائر الناس، ونورهم یسعی بین أیدیهم وبأیمانهم (۳).

[۹۷۵] ۹ - الصدوق، عن محمد بن موسی البرقی، عن علی بن محمد ماجیلویه،

عن البرقی، عن أبیه، عن محمد بن سنان رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:

أعجب ما فی الإنسان قلبه وله مواد من الحکمه وأضداد من خلافها، فإن سنح له

الرجاء أذله الطمع، وإن هاج به الطمع أهلکه الحرص، وإن ملکه الیأس قتله

الأسف، وإن

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ۱۵ / ۲۴۰.

۲- (۲) علل الشرایع: ۱۴۴ ح ۱۰.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۴۱۳ ح ۲.

أهل المدینه ومعاویه

عرض له الغضب اشتد به الغیظ، وإن سعد بالرضا نسی التحفظ، وإن ناله

الخوف شغله الحذر، وإن اتسع له الأمن استلبته الغفله، وإن حدثت له النعمه

أخذته العزه، وان أصابته مصیبه فضحه الجزع، وإن استفاد مالا أطغاه الغنی،

وإن عضته فاقه شغله البلاء، وإن جهده الجوع قعد به الضعف، وإن أفرط فی

الشبع کظته البطنه، فکل تقصیر به مضر وکل إفراط به مفسد (۱).

[۹۷۶] ۱۰ - الصدوق، عن جعفر بن علی الکوفی، عن جده الحسن بن علی، عن

جده عبد الله بن المغیره، عن الصادق عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

نعمتان مکفورتان الأمن والعافیه (۲).

[۹۷۷] ۱۱ - الصدوق بإسناده إلی وصایا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام):... یا علی لا خیر فی

القول إلا مع الفعل، ولا فی المنظر إلا مع المخبر، ولا فی المال إلا مع الجود،

ولا فی الصدق إلا مع الوفاء، ولا فی الفقه إلا مع الورع، ولا فی الصدقه إلا مع

النیه، ولا فی الحیاه إلا مع الصحه، ولا فی الوطن إلا مع الأمن والسرور (۳).

[۹۷۸] ۱۲ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن

محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن على، عن صفوان

الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ فى الفريضه «ويل للمطففين» أعطاه

الله الأمن يوم القيامه من النار ولم تره ولا يراها ولم يمر على جسر جهنم ولا

يحاسب يوم القيامه (۴).

[۹۷۹] ۱۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):... من

أمن الزمان خانه ومن أعظمه أهانه... (۵).

۱- (۱) علل الشرايع: ۱۰۹ ح ۷.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۳۴ ح ۵.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۶۹.

۴- (۴) ثواب الأعمال: ۱۴۹.

۵- (۵) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

حجر بن عدى مع زياد ومعاويه والمغيره

[۹۸۰] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من حاسب نفسه ربح، ومن

غفل عنها خسر، ومن خاف أمن، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم

علم (۱).

[۹۸۱] ۱۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تغترن بالأمن فإنك

مأخوذ من مأمنك (۲).

[۹۸۲] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): لا نعمه أهنأ من الأمن (۳).

[۹۸۳] ۱۷ - وعنه (عليه السلام): رفاهيه العيش فى الأمن (۴).

[۹۸۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): رب أمن انقلب خوفا (۵).

[۹۸۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): رب آمن وجل (۶).

[۹۸۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): الأمن اغترار (۷).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۲۰۸.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۲۹۳.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۹۱۱.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۴۳۸.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۲۸۷.
۶- (۶) غرر الحکم: ح ۵۲۶۹.
۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۷۳.

۵۹- الإنتصار

اشاره

الإنتصار

[۹۸۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن داود العجلی، عن زراره، عن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان الله تبارک

وتعالی حیث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا أجاجا فامتزج الماءان فأخذ

طینا من أدیم الأرض فعرکه عرکا شدیدا فقال لأصحاب الیمین وهم کالذر

یدبون: إلی الجنه بسلام، وقال لأصحاب الشمال: إلی النار ولا أبالی، ثم قال:

(ألست بربکم قالوا بلی شهدنا أن تقولوا یوم القیامه إنا کنا عن هذا

غافلین) (۱). ثم أخذ المیثاق علی النبیین فقال: ألست بربکم وان هذا محمد

رسولی وان هذا علی أمیر المؤمنین؟ قالوا: بلی فثبتت لهم النبوه. وأخذ المیثاق

على اولى العزم أننى ربكم ومحمد رسولى وعلى أمير المؤمنين وأوصياؤه من

بعده ولاه أمرى وخزان علمى (عليهم السلام) وأن المهدى أنتصر به لدينى واظهر به دولتى

وأنتقم به من أعدائى واعبد به طوعا وكرها، قالوا: أقررنا يا رب وشهدنا، ولم

يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمه لهؤلاء الخمسه فى المهدى ولم يكن لآدم

عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له

عزما) (۲) قال: إنما هو فترك، ثم أمر نارا فأججت فقال لأصحاب الشمال:

ادخلوها فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم

بردا وسلاما، فقال أصحاب الشمال: يا رب أقلنا فقال: قد أقلتكم اذهبوا

فأدخلوا

ص :۴۵۴

۱- (۱) سوره البقره: ۱۷۲.

۲- (۲) سوره طه: ۱۱۵.

المصدر

فهابوها، فثم ثبتت الطاعه والولايه والمعصيه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم، وذلك قوله عز وجل

(وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا) (۲).

[۹۸۹] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن

محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن كرام قال:

حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا آكل طعاما بنهار أبدا حتى يقوم قائم آل

محمد، فدخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) قال: فقلت له: رجل من شيعتكم جعل لله

عليه أن لا يأكل طعاما بنهار أبدا حتى يقوم قائم آل محمد، قال: فصم إذا يا كرام

ولا تصم العيدين ولا ثلاثه التشريق ولا إذا كنت مسافرا ولا مريضا، فإن

الحسين (عليه السلام) لما قتل عجت السماوات والأرض ومن عليهما والملائكه فقالوا:

يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الأرض بما استحلوا

حرمتك وقتلوا صفوتك، فأوحى الله إليهم: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي

اسكنوا، ثم كشف حجابا من الحجب فإذا خلفه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واثنا عشر وصيا

له (عليهم السلام) وأخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي

بهذا أنتصر [لهذا] قالها ثلاث مرات (٣).

[٩٩٠] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن جعفر بن سلمه، عن إبراهيم بن

محمد الثقفي، عن عبيد الله بن موسى العبسي، عن مهلهل العبدي، عن كريزه

بن صالح الهجري، عن أبي ذر جندب بن جناده (رضي الله عنه) قال: سمعت رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول

١- (١) الكافي: ٢ / ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣۴، والآيه ١٢٩ من سوره الأنعام.

٣- (٣) الكافي: ١ / ۵٣۴.

الشرح

لعلى كلمات ثلاث لأن تكون لى واحده منهن أحب إلى من الدنيا وما فيها،

سمعته يقول: اللهم أعنه واستعن به، اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك وأخو

رسولك. ثم قال أبو ذر (رحمه الله): أشهد لعلى بالولاء والإخاء والوصيه. قال كريزه بن

صالح: وكان يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسى والمقداد وعمار وجابر بن

عبد الله الأنصارى وأبو الهيثم بن التيهان وخزيمه بن ثابت ذو الشهادتين وأبو

أيوب صاحب منزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهاشم بن عتبه المرقال، كلهم من أفاضل

أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

[٩٩١] ٥ - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه جمع الله الأولين

والآخرين فى صعيد واحد فينادى مناد غضوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى

تجوز فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الصراط. قال: فتغض الخلائق أبصارهم فتأتى

فاطمه (عليها السلام) على نجيب من نجب الجنه يشيعها سبعون ألف ملك فتقف موقفا

شريفا من مواقف القيامه، ثم تنزل عن نجيبها فتأخذ قميص الحسين بن

على (عليه السلام) بيدها مضمخا بدمه وتقول: يا رب هذا قميص ولدى وقد علمت ما

صنع به، فيأتيها النداء من قبل الله عز وجل: يا فاطمه لك عندى الرضا، فتقول: يا رب

انتصر لى من قاتله، فيأمر الله تعالى عنقا من النار فتخرج من جهنم فتلتقط قتله

الحسين بن على (عليه السلام) كما يلتقط الطير الحب ثم يعود العنق بهم إلى النار

فيعذبون فيها بأنواع العذاب، ثم تركب فاطمه (عليها السلام) نجيبها حتى تدخل الجنه

ومعها الملائكه المشيعون لها وذريتها بين يديها وأولياؤهم من الناس عن

يمينها وشمالها (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۲] ۶ - الطوسی بإسناده إلی أخی دعبل، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن علی

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثانی عشر ح ۳ / ۵۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۲ / ۳۱۸.
۲- (۲) أمالی المفید: المجلس الخامس عشر: ح ۶ / ۱۳۰.

أسامه بن زید و أبو بکر

بن الحسین (علیهما السلام)، عن عمه الحسن بن علی (علیه السلام) قال: سمعت عمر بن الخطاب

یقول: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: إن فی علی بن أبی طالب خصالا لأن

یکون فی إحداهن أحب إلی من الدنیا وما فیها، سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول

لعلی بن أبی طالب (علیه السلام): اللهم ارحمه وترحم علیه وانصره وانتصر به وأعنه

واستعن به فانه عبدک وکتیبه رسولک (۱).

[۹۹۳] ۷ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

داود العجلی، عن زراره، عن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان الله تبارک

وتعالی حیث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا أجاجا فامتزج الماءان،

فأخذ طینا من أدیم الأرض فعرکه عرکا شدیدا، فقال لأصحاب الیمین وهم

فیهم کالذر یدبون: إلی الجنه بسلام، وقال لأصحاب الشمال یدبون: إلی النار

ولا أبالی، ثم قال: (ألست بربکم قالوا بلی شهدنا أن تقولوا یوم القیامه إنا کنا

عن هذا غافلین) (۲). قال: ثم أخذ المیثاق علی النبیین فقال: ألست بربکم؟ قال:

وإن هذا محمد رسول الله وإن هذا علی أمیر المؤمنین؟ قالوا: بلی، فثبتت لهم

النبوه. وأخذ المیثاق علی اولی العزم ألا إنی ربکم ومحمد رسولی وعلی أمیر

المؤمنين وأوصياؤه من بعدى ولاه أمرى وخزان علمى وإن المهدى أنتصر به

لدينى وأظهر به دولتى وأنتقم به من أعدائى واعبد به طوعا وكرها؟ قالوا: أقررنا

وشهدنا يا رب، ولم يجحد آدم ولم يقر، فثبتت العزيمه لهؤلاء الخمسه فى

المهدى ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل (ولقد عهدنا إلى آدم من

قبل فنسى ولم نجد له عزما) (۳) قال: إنما يعنى فترك، ثم أمر نارا فأججت فقال

لأصحاب الشمال: ادخلوها فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها

فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما، فقال أصحاب الشمال: يا رب أقلنا،

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ۳ / ۳۶۲ الرقم ۷۵۲.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۷۲.

۳- (۳) سوره طه: ۱۱۵.

خطبه الزهراء (ع) فى المسجد

فقال: قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها، فثم ثبتت الطاعه والمعصيه

والولايه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. ونحوها فى الكافى: ۲ / ۸. وقد سبقت فى أول

هذا الباب.

[۹۹۴] ۸ - قال الشهيد: قال أبو محمد العسكرى (عليه السلام): ان للسخاء مقدارا فإن زاد عليه

فهو سرف، وللحزم مقدارا فإن زاد عليه فهو جبن، وللاقتصاد مقدارا فإن زاد

عليه فهو بخل، وللشجاعه مقدارا فإن زاد عليه فهو تهور. وقال (عليه السلام): كفاك أدبا

تجنبك ما تكره من غيرك. وقال (عليه السلام): من كان الورع سجيته والإفضال حليته

انتصر من أعدائه بحسن الثناء عليه وتحصن بالذكر الجميل من وصول نقص

إليه (۲).

[۹۹۵] ۹ - الراوندی بإسناده إلی الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن أبی القاسم، عن

الکوفی، عن أبی عبد الله الخیاط، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان،

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ان الله عز وجل إذا أراد أن ینتصر لأولیائه انتصر لهم بشرار

خلقه، وإذا أراد أن ینتصر لنفسه انتصر بأولیائه، ولقد انتصر لیحیی بن

زکریا (علیه السلام) ببخت نصر (۳).

[۹۹۶] ۱۰ - الأسترآبادی رفعه إلی محمد بن العباس، عن علی بن عبد الله، عن

إبراهیم بن محمد، عن علی بن هلال الأحمس، عن الحسن بن وهب، عن

جابر الجعفی، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قوله عز وجل: (ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئک ما

علیهم من سبیل) (۴) قال: ذاک القائم عجل الله فرجه إذا قام انتصر من بنی امیه

ومن المکذبین والنصاب (۵).

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۷۰ ح ۲.

۲- (۲) الدره الباهره: ۴۴ و ۴۳.

۳- (۳) قصص الأنبیاء: ۲۱۸ ح ۲۸۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۴ / ۱۸۱.

۴- (۴) سوره الشوری: ۴۱.

۵- (۵) تأویل الآیات الطاهره: ۲ / ۵۴۹.

۶۰- الانتقام

اشاره

الانتقام

[۹۹۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد وأحمد بن محمد

جمیعا، عن ابن محبوب، عن إبراهیم الکرخی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ان

صاحبتی هلکت وکانت لی موافقه وقد هممت أن أتزوج، فقال لی: انظر أین

تضع نفسک ومن تشرکه فی مالک وتطلعه علی دینک وسرک فإن کنت لابد

فاعلا فبکرا تنسب إلی الخیر وإلی حسن الخلق، واعلم أنهن کما قال:

ألا إن النساء خلقن شتی * فمنهن الغنیمه والغرام

ومنهن الحلال إذا تجلی * لصاحبه ومنهن الظلام

فمن یظفر بصالحهن یسعد * ومن یغبن فلیس له انتقام

وهن ثلاث: فامرأه ولود ودود تعین زوجها علی دهره لدنیاه وآخرته ولا

تعین الدهر علیه، وامرأه عقیمه لا ذات جمال ولا خلق ولا تعین زوجها علی

خیر، وامرأه صخابه ولاجه همازه تستقل الکثیر ولا تقبل الیسیر (۱).

الروایه حسنه، وروی مثلها الصدوق فی الفقیه: ۳ / ۳۸۶، والشیخ فی التهذیب:

۷ / ۴۰۱.

[۹۹۸] ۲ - الکلینی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن

عیسی بن عبید، عن علی بن أسباط، عن سیف بن عمیره، عن محمد بن حمران

قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): لما کان من أمر الحسین (علیه السلام) ما کان ضجت الملائکه إلی

الله بالبکاء

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۲۳.

۱۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی سعیر بن عداء

وقالت: يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك؟! قال: فأقام الله لهم ظل

القائم (عليه السلام) وقال: بهذا أنتقم لهذا (۱).

[۹۹۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد

بن أبى نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن مسأله فأبى وأمسك ثم قال: لو

أعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم وأخذ برقبه صاحب هذا الأمر. قال

أبو جعفر (عليه السلام): ولايه الله أسرها إلى جبرئيل (عليه السلام) وأسرها جبرئيل إلى

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأسرها محمد إلى على وأسرها على إلى من شاء الله، ثم أنتم

تذيعون ذلك، من الذى أمسك حرفا سمعه؟ قال أبو جعفر (عليه السلام): فى حكمه آل

داود: ينبغى للمسلم أن يكون مالكا لنفسه مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه.

فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا، فلولا (۲) أن الله يدافع عن أوليائه وينتقم لأوليائه

من أعدائه، أما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم الله لأبى الحسن (عليه السلام) وقد

كان بنو الأشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لأبى الحسن وأنتم

بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنه وما أمهل الله لهم، فعليكم بتقوى الله ولا

تغرنكم الحياه الدنيا ولا تغتروا بمن قد أمهل له، فكأن الأمر قد وصل إليكم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۰۰] ۴ - الصدوق بالأسانيد الثلاثه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان موسى بن

عمران (عليه السلام) سأل ربه عز وجل فقال: يا رب ان أخى هارون مات فاغفر له، فأوحى الله عز وجل إليه:

يا موسى لو سألتنى فى الأولين والآخرين لأجبتك ما خلا قاتل الحسين بن

على (عليه السلام) فانى أنتقم له من قاتله (۴).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۶۵.

۲- (۲) راجع التعلیقه العائده إلی حدیث ۴ من باب الإمساک.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۲۴.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۴۷ ح ۱۷۹.

الشرح

[۱۰۰۱] ۵ - الصدوق، عن الطالقانی، عن محمد بن همام، عن أحمد بن بندار، عن

أحمد بن هلال، عن ابن أبی عمیر، عن المفضل، عن الصادق عن آبائه عن

أمیر المؤمنین (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لما أسری بی إلی السماء أوحی

إلی ربی جل جلاله فقال: یا محمد إنی أطلعت إلی الأرض إطلاعه فاخترتک

منها فجعلتک نبیا وشققت لک اسما من أسمائی فأنا المحمود وأنت محمد، ثم

أطلعت الثانیه فاخترت منها علیا وجعلته وصیک وخلیفتک وزوج ابنتک وأبا

ذریتک وشققت له اسما من أسمائی فأنا العلی الأعلی وهو علی، وجعلت

فاطمه والحسن والحسین من نورکما، ثم عرضت ولایتهم علی الملائکه فمن

قبلها کان عندی من المقربین. یا محمد لو ان عبدا عبدنی حتی ینقطع ویصیر

کالشن البالی ثم أتانی جاحدا لولایتهم ما أسکنته جنتی ولا أظللته تحت

عرشی. یا محمد أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم یا رب، فقال عز وجل: ارفع رأسک فرفعت

رأسی فإذا أنا بأنوار علی وفاطمه والحسن والحسین وعلی بن الحسین ومحمد

بن علی وجعفر بن محمد وموسی بن جعفر وعلی بن موسی ومحمد بن علی

وعلی بن محمد والحسن بن علی والحجه بن الحسن القائم فی وسطهم کأنه

کوکب دری، قلت: یا رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمه، وهذا القائم الذی

یحل حلالی ویحرم حرامی وبه أنتقم من أعدائی وهو راحه لأولیائی، وهو

الذی یشفی قلوب شیعتک من الظالمین والجاحدین والکافرین فیخرج اللات

والعزی طریین فیحرقهما، فلفتنه الناس بهما یومئذ أشد من فتنه العجل

والسامری (۱).

[۱۰۰۲] ۶ - الصدوق، عن الدقاق وابن عصام معا، عن الکلینی، عن القاسم بن

العلاء، عن إسماعیل الفزاری، عن محمد بن جمهور، عن ابن أبی نجران، عمن

ذکره، عن الثمالی قال: سألت أبا جعفر محمد بن علی الباقر (علیه السلام): یا ابن رسول

الله لم سمی علی أمیر المؤمنین وهو اسم ما سمی به أحد قبله ولا یحل لأحد

بعده؟ قال: لأنه میره العلم

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱ / ۵۸ ح ۲۷.

۲۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی فروه بن عمرو الجذامی

یمتار منه ولا یمتار من أحد غیره. قال: قلت: یا ابن رسول الله فلم سمی سیفه

ذا الفقار؟ فقال (علیه السلام): لأنه ما ضرب به أحدا من خلق الله إلا أفقره من هذه الدنیا

من أهله وولده وأفقره فی الآخره من الجنه. قال فقلت: یا ابن رسول الله فلستم

کلکم قائمین بالحق؟ قال: بلی، قلت: فلم سمی القائم قائما؟ قال: لما قتل

جدی الحسین (علیه السلام) ضجت الملائکه إلی الله عز وجل بالبکاء والنحیب وقالوا: إلهنا

وسیدنا أتغفل عمن قتل صفوتک وابن صفوتک وخیرتک من خلقک، فأوحی

الله عز وجل إلیهم: قروا ملائکتی فوعزتی وجلالی لأنتقمن منهم ولو بعد حین، ثم

کشف الله عز وجل عن الأئمه من ولد الحسین (علیه السلام) للملائکه فسرت الملائکه بذلک فإذا

أحدهم قائم یصلی، فقال الله عز وجل: بذلک القائم أنتقم منهم (۱).

[۱۰۰۳] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن زياد، عن

الصادق، عن أبيه (عليهما السلام): إن الله عز وجل أنزل كتابا من كتبه على نبى من الأنبياء وفيه: أن

يكون خلق من خلقى يلحسون الدنيا بالدين يلبسون مسوك الضان على قلوب

كقلوب الذئاب أشد مراره من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل وأعمالهم

الباطنه أنتن من الجيف، فبى يغترون؟ أم إياى يخادعون؟ أم على يجترئون؟

فبعزتى حلفت لأبعثن عليهم فتنه تطأ فى خطامها حتى تبلغ أطراف الأرض

تترك الحكيم منها حيرانا يبطل فيها رأى ذى الرأى وحكمه الحكيم وألبسهم

شيعا وأذيق بعضهم بأس بعض، أنتقم من أعدائى بأعدائى فلا أبالى [بما

أعذبهم جميعا ولا أبالى] (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۴] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كان يقول: متى أشفى غيظى إذا

غضبت؟ أحين أعجز عن الانتقام؟ فيقال لى: لو صبرت؟ أم حين أقدر عليه؟

فيقال

ص: ۴۶۲

۱- (۱) علل الشرايع: ۱۶۰ ح ۱.
۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۰۴ ح ۲.

صعصعه ومعاويه

لى: لو عفوت (۱).

[۱۰۰۵] ۹ - الشيخ حسن بن سليمان بن محمد الحلى تلميذ الشهيد الأول بإسناده

عن الحسن بن راشد، عن محمد بن عبد الله بن الحسين قال: دخلت مع أبى

على أبى عبد الله (عليه السلام) فجرى بينهما حديث فقال أبى لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تقول

فى الكره؟ قال: أقول فيها ما قال الله عز وجل وذلك ان تفسيرها صار إلى رسول الله قبل

أن يأتى هذا الحرف بخمسه وعشرين ليله قول الله عز وجل (تلك اذا كره خاسره) (۲) إذا

رجعوا إلى الدنيا ولم يقضوا ذحولهم فقال له أبى: يقول الله عز وجل: (فإنما هى زجره

واحده * فإذا هم بالساهره) (۳) أى شىء أراد بهذا؟ فقال: إذا انتقم منهم وباتت

بقيه الأرواح ساهره لا تنام ولا تموت (۴).

[۱۰۰۶] ۱۰ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تواضع للمتعلمين

وذل للعلماء ساد بعلمه، فالعلم يرفع الوضيع وتركه يضع الرفيع، ورأس العلم

التواضع وبصره البراءه من الحسد وسمعه الفهم ولسانه الصدق وقلبه حسن

النيه وعقله معرفه أسباب الامور، ومن ثمراته التقوى واجتناب الهوى واتباع

الهدى ومجانبه الذنوب وموده الاخوان والاستماع من العلماء والقبول منهم،

ومن ثمراته ترك الانتقام عند القدره واستقباح مقارفه الباطل واستحسان متابعه

الحق وقول الصدق والتجافى عن سرور فى غفله وعن فعل ما يعقب ندامه،

والعلم يزيد العاقل عقلا ويورث متعلمه صفات حمد، فيجعل الحليم أميرا وذا

المشوره وزيرا، ويقمع الحرص ويخلع المكر ويميت البخل، ويجعل مطلق

الوحش مأسورا وبعيد السداد قريبا (۵).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۱۹۴.

۲- (۲) سوره النازعات: ۱۲.

۳- (۳) سوره النازعات: ۱۳ و ۱۴.

۴- (۴) مختصر بصائر الدرجات: ۲۸.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۷۵ / ۶ ح ۵۷.

۶۱- انتهاز فرص الخير

اشاره

انتهاز فرص الخير

[۱۰۰۷] ۱ - الصدوق باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال:... يا على بادر

بأربع قبل أربع: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك،

وحياتك قبل موتك (۱).

روى الصدوق نحوها فى الخصال: ۱ / ۲۳۸ ح ۸۵ و ۸۶.

[۱۰۰۸] ۲ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى، عن محمد بن

أحمد القشرى (القشيرى) عن أبى الحريش أحمد بن عيسى الكوفى، عن

موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه، عن جعفر بن

محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على (عليهم السلام) فى قول الله عز وجل (ولا تنس

نصيبك من الدنيا) (۲) قال: لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك

ونشاطك أن تطلب بها الآخره (۳).

روى الصدوق مثلها أيضا فى معانى الأخبار: ۳۲۵، وابن أشعث فى الجعفريات:

۱۷۶.

[۱۰۰۹] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):...

والعقل حفظ التجارب وخير ما جربت ما وعظك، بادر الفرصه قبل أن تكون

غصه، وليس كل طالب يصيب... وليس كل عوره تظهر، ولا كل فرصه

تصاب، ربما أخطأ

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۵۷.

۲- (۲) سوره القصص: ۷۷.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الأربعون ح ۱۰ / ۱۸۹.

شریک والمهدی

البصیر قصده وأصاب الأعمی رشده (۱).

[۱۰۱۰] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قرنت الهیبه بالخیبه والحیاء

بالحرمان والفرصه تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخیر (۲).

[۱۰۱۱] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إضاعه الفرصه غصه (۳).

[۱۰۱۲] ۶ - الطوسی بإسناده إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لأبی ذر:... یا أبا ذر نعمتان مغبون

فیهما کثیر من الناس: الصحه والفراغ. یا أبا ذر اغتنم خمسا قبل خمس: شبابک

قبل هرمک، وصحتک قبل سقمک، وغناک قبل فقرک، وفراغک قبل شغلک،

وحیاتک قبل موتک (۴).

[۱۰۱۳] ۷ - أبو یعلی الجعفری رفعه، عن الغلابی انه قال: سألت الهادی (علیه السلام) عن

الحزم فقال: هو أن تنهز فرصتک وتعاجل ما أمکنک (۵).

[۱۰۱۴] ۸ - ابن أبی جمهور الأحسائی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من فتح له باب خیر

فلینتهزه فانه لا یدری متی یغلق عنه (۶).

[۱۰۱۵] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شیمه الأتقیاء اغتنام المهله

والتزود للرحله (۷).

[۱۰۱۶] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: خذ من نفسک لنفسک،

وتزود من يومك لغدك، واغتنم غفو الزمان وانتهز فرصه الإمكان (۸).

ص: ۴۶۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۲۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۱۱۸.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۲۶ الرقم ۱۱۶۲.

۵- (۵) نزهه الناظر وتنبيه الخاطر: ۶۹.

۶- (۶) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۸۹ ح ۱۴۶.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۵۷۷۷.

۸- (۸) غرر الحكم: ح ۵۰۴۶.

مسلم بن الوليد وهارون الرشيد

غفا الرجل يغفو غفوا وغفوا: أی نام، وقيل: نعس، وقيل: نام نومه خفيفه. وفی هذا

المجال راجع إن شئت وسائل الشيعه: ۱۱ / ۳۶۶، ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۴۰،

وجامع أحاديث الشيعه: ۱۴ / ۳۱۵.

ص: ۴۶۶

۶۲- الإنفاق

اشاره

الإنفاق

[۱۰۱۷] ۱ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسی، عن سماعه بن مهران، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال ثلاث من أتی الله بواحده

منهن أوجب الله له الجنه: الإنفاق من اقتار، والبشر لجميع العالم، والإنصاف

من نفسه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۰۱۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالک بن عطیه، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: من أخلاق

المؤمن الإنفاق علی قدر الإقتار، والتوسع علی قدر التوسع، وإنصاف الناس،

وابتداؤه إیاهم بالسلام علیهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۱۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

بن الحکم، عن صفوان بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تزوجوا وزوجوا، ألا فمن حظ امرء مسلم إنفاق قیمه أیمه، وما من

شیء أحب إلی الله عز وجل من بیت یعمر فی الإسلام بالنکاح، وما من شیء أبغض إلی

الله عز وجل من بیت یخرب فی الإسلام بالفرقه یعنی الطلاق. ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): ان

الله عز وجل إنما وکد فی الطلاق وکرر فیه القول من بغضه الفرقه (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۴۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۲۸.

الشرح

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۲۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن

عثمان، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی إنفاق الدراهم المحمول

علیها فقال: إذا کان الغالب علیها الفضه فلا بأس (۱).

الروایه صحیحه الإسناد، ومثلها فی تهذیب الشیخ: ۷ / ۱۰۸ ح ۷۰، ونحوها

الروایه التالیه:

[۱۰۲۱] ۵ - الشیخ بإسناده، عن ابن أبی عمیر، عن الحسن بن عطیه، عن عمر بن

یزید قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن إنفاق الدراهم المحمول علیها فقال: إذا

جازت الفضه المثلین فلا بأس (۲).

الروایه حسنه سندا.

[۱۰۲۲] ۶ - قال الشیخ: فأما ما رواه ابن أبی عمیر، عن علی الصیرفی، عن المفضل بن

عمر الجعفی، قال کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فالقی بین یدیه دراهم فألقی إلی

درهما منها فقال: أیش هذا؟ فقلت: ستوق، فقال: وما الستوق؟ فقلت: طبقتین

فضه وطبقه من نحاس وطبقه من فضه، فقال: اکسرها فانه لا یحل بیع هذا ولا

إنفاقه.

فالوجه فی هذا الخبر انه لا یجوز إنفاق هذه الدراهم إلا بعد أن یبین أنها

کذلک لأنه متی لم یبین یظن الآخذ لها انها جیاد (۳).

[۱۰۲۳] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن سنان، عن معاویه بن

وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من یضمن لی أربعه بأربعه أبیات فی الجنه؟

أنفق ولا تخف فقرا، وأفش السلام فی العالم، واترک المراء وإن کنت محقا،

وأنصف الناس من نفسک (۴).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۵۲.

۲- (۲) التهذیب: ۷ / ۱۰۸ ح ۶۹.

۳- (۳) التهذیب: ۷ / ۱۰۹ ح ۷۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۴۴.

الفرزدق وسلیمان بن عبد الملک

ورواه أیضا فی الکافی: ۴ / ۴۴ مع تقدیم وتأخیر، کما رواه الصدوق فی الفقیه:

۲ / ۳۴ مرسلا.

[۱۰۲۴] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

بن الحکم، عن الحسن بن حمزه، عن جده، [عن] أبی حمزه الثمالی، عن علی

بن الحسین صلوات الله علیهما قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول فی آخر خطبته:

طوبی لمن طاب خلقه وطهرت سجیته وصلحت سریرته وحسنت علانیته

وأنفق الفضل من ماله وأمسک الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه (۱).

[۱۰۲۵] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعیل بن مهران، عن منذر بن جیفر، عن آدم أبی الحسین اللؤلؤی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: المؤمن من طاب مکسبه وحسنت خلیقته وصحت سریرته

وأنفق الفضل من ماله وأمسک الفضل من کلامه وکفی الناس شره وأنصف

الناس من نفسه (۲).

[۱۰۲۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن

حریز، عن عبید بن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ما من عبد یمنع

درهما فی حقه إلا أنفق اثنین فی غیر حقه، وما رجل یمنع حقا من ماله إلا طوقه

الله عز وجل به حیه من نار یوم القیامه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد. ورواه الصدوق أیضا فی الفقیه: ۲ / ۶.

[۱۰۲۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من منع حقا لله عز وجل أنفق فی باطل مثلیه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۴۶۹

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۳۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۵۰۴.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۵۰۶.

ابن عباس ومعاویه

[۱۰۲۸] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

علی بن الحکم، عن عبد الملک بن عتبه، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن

موسی (علیه السلام) قال: قلت له: لی قرابه أنفق علی بعضهم وأفضل بعضهم علی بعض

فیأتینی إبان الزکاه أفأعطیهم منها؟ قال: مستحقون لها؟ قلت: نعم، قال: هم

أفضل من غیرهم أعطهم. قال: قلت: فمن ذا الذی یلزمنی من ذوی قرابتی حتی

لا أحسب الزکاه علیهم فقال: أبوک وأمک، قلت: أبی وأمی؟ قال: الولدان

والولد (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۹] ۱۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن سعدان، عن

الحسین بن أیمن، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال: یا حسین أنفق وأیقن بالخلف من

الله، فانه لم یبخل عبد ولا أمه بنفقه فیما یرضی الله عز وجل إلا أنفق أضعافها فیما یسخط

الله [عز وجل] (۲).

[۱۰۳۰] ۱۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن

يحيى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: دخل عليه مولى له فقال له: هل أنفقت

اليوم شيئا؟ قال: لا والله، فقال أبو الحسن (عليه السلام): فمن أين يخلف الله علينا، أنفق

ولو درهما واحدا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۱] ۱۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد،

عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن حماد بن واقد اللحام، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: لو أن رجلا أنفق ما فى يديه فى سبيل من سبيل الله ما كان أحسن

ولا وفق، أليس يقول الله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكه وأحسنوا ان الله

يحب

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۵۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۳.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۴۴.

المأمون مع الثنوى

المحسنين) (۱) يعنى المقتصدين (۲).

[۱۰۳۲] ۱۶ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن هارون،

عن ابن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما

أنفق مؤمن نفقه هى أحب إلى الله عز وجل من قول الحق فى الرضا والغضب (۳).

[۱۰۳۳] ۱۷ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

إنما الشحيح من منع حق الله وأنفق فى غير حق الله عز وجل (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۴] ۱۸ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: أربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله فى أعلى عليين فى غرف فوق

غرف فى محل الشرف كل الشرف: من آوى اليتيم ونظر له فكان له أبا، ومن

رحم الضعيف وأعانه وكفاه، ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم

يحزنهما، ومن لم يخرق بمملوكه وأعانه على ما يكلفه ولم يستسعه فيما

لا يطيق (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۵] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن إنفاق هذا المال فى طاعه

الله أعظم نعمه، وإن إنفاقه فى معاصيه أعظم محنه (۶).

۱- (۱) سوره البقره: ۱۹۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۳.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۶۰ ح ۸۲ باب الاثنين.

۴- (۴) معانى الأخبار: ۲۴۶ ح ۶.

۵- (۵) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح ۲۱ / ۱۸۹ الرقم ۳۱۹.

۶- (۶) غرر الحكم: ۳۳۲۹.

هشام بن الحكم مع المؤبذ

[۱۰۳۶] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنكم إلى إنفاق ما اكتسبتم

أحوج منكم إلى اكتساب ما تجمعون (۱).

الروايات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء وإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار.

۱- (۱) غرر الحكم: ح ۳۸۲۷.

۶۳- الإنصاف

اشاره

الإنصاف

[۱۰۳۷] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن علی بن فضال، عن علی

بن عقبه، عن جارود أبی المنذر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سيد الأعمال

ثلاثه: إنصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشیء إلا رضيت لهم مثله،

ومؤاساتك الأخ فی المال، وذكر الله علی كل حال، ليس «سبحان الله والحمد لله

ولا إله إلا الله والله أكبر» فقط، ولكن إذا ورد عليك شیء أمر الله عز وجل به أخذت به، أو

إذا ورد عليك شیء نهی الله عز وجل عنه تركته (۱).

[۱۰۳۸] ۲ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن زراره، عن الحسن البزاز، عن

أبی عبد الله (عليه السلام) قال فی حديث له: ألا اخبركم بأشد ما فرض الله علی خلقه،

فذكر ثلاثه أشياء أولها: إنصاف الناس من نفسك (۲).

[۱۰۳۹] ۳ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی، عن

أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): سيد الأعمال إنصاف الناس من

نفسک ومؤاساه الأخ فی الله وذکر الله عز وجل علی کل حال (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۴۷۳

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۵.

الأحنف ومعاویه

[۱۰۴۰] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

زراره، عن الحسن البزاز، قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): ألا أخبرک بأشد ما فرض

الله علی خلقه ثلاث، قلت: بلی، قال: إنصاف الناس من نفسک، ومؤاساتک

أخاک، وذکر الله فی کل موطن، أما إنی لا أقول «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا

الله والله أکبر» وإن کان هذا من ذاک ولکن ذکر الله جل وعز فی کل موطن إذا

هجمت علی طاعه أو علی معصیه (۱).

[۱۰۴۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالک بن عطیه، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: من أخلاق

المؤمن الإنفاق علی قدر الإقتار، والتوسع علی قدر التوسع، وإنصاف الناس،

وابتداؤه إیاهم بالسلام علیهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۲] ۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الرحمن بن

حماد الکوفی، عن عبد الله بن إبراهیم الغفاری، عن جعفر بن إبراهیم

الجعفری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من واسی الفقیر من

ماله وأنصف الناس من نفسه فذلک المؤمن حقا (۳).

[۱۰۴۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أنصف الناس من نفسه رضی به حکما

لغیره (۴).

ص: ۴۷۴

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۴۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۷.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۴۶.

ابن عباس وزیاد

[۱۰۴۴] ۸ - الصدوق، عن أبیه، عن علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عمن ذکره،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته لابنه محمد بن

الحنفیه: إیاک والعجب وسوء الخلق وقله الصبر فانه لا یستقیم لک علی هذه

الخصال الثلاث صاحب ولا یزال لک علیها من الناس مجانب، وألزم نفسک

التودد، وصبر علی مؤونات الناس نفسک، وابذل لصدیقک نفسک ومالک،

ولمعرفتک رفدک ومحضرک، وللعامه بشرک ومحبتک، ولعدوک عدلک

وإنصافک، واضنن بدینک وعرضک عن کل أحد فانه أسلم لدینک ودنیاک (۱).

[۱۰۴۵] ۹ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن الثقفی، عن یعقوب بن محمد

البصری، عن ابن عماره، عن علی بن أبی الزعزاع، عن أبی ثابت الخزری، عن

عبد الکریم الخزری، عن سعید بن جبیر، عن عبد الله بن عباس قال: جاع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جوعا شديدا فأتى الكعبه فتعلق بأستارها فقال: رب محمد

لا تجع محمدا أكثر مما أجعته. قال: فهبط جبرئيل (عليه السلام) ومعه لوزه فقال: يا محمد

ان الله جل جلاله يقرأ عليك السلام، فقال: يا جبرئيل الله السلام ومنه السلام

وإليه يعود السلام، فقال: ان الله يأمرك أن تفك عن هذه اللوزه، ففك عنها فإذا

فيها ورقه خضراء نضره مكتوبه عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدت

محمدا بعلى ونصرته به، ما أنصف الله من نفسه من اتهم الله فى قضائه واستبطأه

فى رزقه (٢).

[١٠٤٦] ١٠ - الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن قيس الهلالى، عن عجلان أبى صالح

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أنصف الناس من نفسك وواسهم من مالك وارض

لهم بما ترضى لنفسك واذكر الله كثيرا، وإياك والكسل والضجر فإن أبى بذلك

كان يوصينى وبذلك كان يوصيه أبوه، وذلك فى صلاه الليل، إنك إذا كسلت لم

تؤد إلى الله حقه،

١- (١) الخصال: ١ / ١٤٧ ح ١٧٨.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والثمانون ح ٩ / ٤٤٤، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٣٩ / ١٢٤.

وإذا ضجرت لم تؤد إلى أحد حقه (١).

[١٠٤٧] ١١ - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن

عيسى بن عبيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران، عن أبى الحسن

موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا

قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا، وخافوا الله عز وجل فى الستر

حتى تعطوا من أنفسكم النصف، وسارعوا إلى طاعه الله، وأصدقوا الحديث

وأدوا الأمانه فإنما ذلك لكم، ولا تدخلوا فيما لا يحل فإنما ذلك عليكم (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۴۸] ۱۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى عهده لمالك الأشتر النخعى:...

أنصف الله وأنصف الناس من نفسك ومن خاصه أهلك ومن لك فيه هوى من

رعيتك، فإنك إن لا تفعل تظلم، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده،

ومن خاصمه الله أدحض حجته وكان لله حربا حتى ينزع أو يتوب...

ثم الله الله فى الطبقه السفلى من الذين لا حيله لهم من المساكين

والمحتاجين... فإن هؤلاء من بين الرعيه أحوج إلى الإنصاف من غيرهم (۳).

[۱۰۴۹] ۱۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى قوله تعالى: (ان الله يأمر

بالعدل والإحسان) (۴) العدل: الإنصاف. والإحسان: التفضل (۵).

[۱۰۵۰] ۱۴ - الطوسى، عن ابن الغضائرى، عن محمد بن على بن الحسين، عن

أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن

على بن أبى حمزه، عن على بن ميمون الصائغ قال: سمعت أبا عبد الله

الصادق (عليه السلام) يقول: من أراد أن

۱- (۱) كتاب الزهد: ۱۹ ح ۴۳.

۲- (۲) أمالى المفيد: المجلس التاسع عشر ح ۸ / ۱۵۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

۴- (۴) سوره النحل: ۹۰.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۳۱.

رجعه بعض أعداء الله تعالی

یدخله الله عز وجل ویسکنه جنته فلیحسن خلقه ولیعط النصفه من نفسه ولیرحم الیتیم

ولیعن الضعیف ولیتواضع لله الذی خلقه (۱).

الروایه حسنه سندا.

[۱۰۵۱] ۱۵ - الطوسی، عن الفحام، عن محمد بن الحسن النقاش، عن إبراهیم بن

عبد الله الکجی، عن أبی عاصم الضحاک بن مخلد النبیل قال: سمعت سیدنا

الصادق (علیه السلام) یقول: لیس من الإنصاف مطالبه الإخوان بالإنصاف (۲).

[۱۰۵۲] ۱۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام): ثلاثه تجب علی السلطان

للخاصه والعامه: مکافاه المحسن بالإحسان لیزدادوا رغبه فیه، وتغمد ذنوب

المسئ لیتوب ویرجع عن غیه، وتألفهم جمیعا بالإحسان والإنصاف (۳).

[۱۰۵۳] ۱۷ - الطبرسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی وصیته لابن مسعود:... یا ابن

مسعود أنصف الناس من نفسک وأنصح الأمه وارحمهم، فإذا کنت کذلک

وغضب الله علی أهل بلده أنت فیها وأراد أن ینزل علیهم العذاب نظر إلیک

فرحمهم بک، یقول الله تعالی (وما کان ربک لیهلک القری بظلم وأهلها

مصلحون) (۴).

[۱۰۵۴] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ثلاثه لا ینتصفون من ثلاثه

أبدا: العاقل من الأحمق، والبر من الفاجر، والکریم من اللئیم (۵).

[۱۰۵۵] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المؤمن ینصف من

لا ینصفه (۶).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الخامس عشر ح ۲۵ / ۴۳۲ الرقم ۹۶۸.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس العاشر ح ۷۵ / ۲۷۹ الرقم ۵۳۷.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۱۹.

۴- (۴) مکارم الأخلاق: ۴۵۷، والآیه ۱۱۷ من سوره هود.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۶۷۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۴۱۰.

صعصعه مع معاویه

[۱۰۵۶] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ثلاث خصال تجتلب

بهن المحبه: الإنصاف فی المعاشره، والمواساه فی الشده، والانطواع والرجوع

علی قلب سلیم (۱).

فی هذا المجال راجع إن شئت الکافی: ۲ / ۱۴۴، والوافی: ۴ / ۴۷۳، وبحار

الأنوار: ۷۲ / ۲۴، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۲۴، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۰۸،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۲۹۳، وغیر ذلک من کتب الأخبار.

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۵ / ۸۲ ح ۷۷.

۶۴- الإهانه

اشاره

الإهانه

[۱۰۵۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن

إسماعیل بن بزیع، عن عمه حمزه بن بزیع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل:

(فلما آسفونا انتقمنا منهم) (۱) فقال: إن الله عز وجل لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق أولياء

لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقين مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه

وسخطهم سخط نفسه، لأنه جعلهم الدعاه إليه والأدلاء عليه فلذلك صاروا

كذلك، وليس أن ذلك يصل إلى الله كما يصل إلى خلقه لكن هذا معنى ما قال من

ذلك، وقد قال: من أهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربه ودعانى إليها، وقال:

(ومن يطع الرسول فقد أطاع الله) (۲)، وقال: (ان الذين يبايعونك إنما

يبايعون الله يد الله فوق أيديهم) (۳) فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا

الرضا والغضب وغيرهما من الأشياء مما يشاكل ذلك، ولو كان يصل إلى الله

الأسف والضجر وهو الذى خلقهما وأنشأهما لجاز لقائل هذا أن يقول: إن

الخالق يبيد يوما ما لأنه إذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير وإذا دخله

التغيير لم يؤمن عليه الإباده ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من

المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق، تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا، بل

هو الخالق للأشياء لا لحاجه، فإذا كان لا لحاجه استحال الحد والكيف فيه،

فافهم إن شاء الله تعالى (۴).

ص: ۴۷۹

۱- (۱) سوره الزخرف: ۵۵.

۲- (۲) سوره النساء: ۷۹.

۳- (۳) سوره الفتح: ۱۰.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۱۴۴.

الشرح

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۵۸] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

فضال، عن ثعلبه بن میمون، عن حماد بن بشیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال الله تبارک وتعالی: من أهان لی ولیا فقد أرصد

لمحاربتی (۱).

[۱۰۵۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

النعمان، عن ابن مسکان، عن معلی بن خنیس قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: ان الله تبارک وتعالی یقول: من أهان لی ولیا فقد أرصد لمحاربتی، وأنا

أسرع شیء إلی نصره أولیائی (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی وأبو علی

الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار جمیعا، عن ابن فضال، عن علی بن عقبه،

عن حماد بن بشیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال

الله عز وجل: من أهان لی ولیا فقد أرصد لمحاربتی، وما تقرب إلی عبد بشیء أحب إلی

مما افترضت علیه، وإنه لیتقرب إلی بالنافله حتی أحبه، فإذا أحببته کنت سمعه

الذی یسمع به وبصره الذی یبصر به ولسانه الذی ینطق به ویده التی یبطش بها،

إن دعانی أجبته وإن سألنی أعطیته، وما ترددت عن شیء أنا فاعله کترددی عن

موت المؤمن، یکره الموت وأکره مساءته (۳).

[۱۰۶۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعیل بن مهران، عن أبی سعید القماط، عن أبان بن تغلب، عن أبی

جعفر (علیه السلام) قال: لما

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۵۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۵۲.

الصدوق مع رکن الدوله

أسری بالنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: یا رب ما حال المؤمن عندک؟ قال: یا محمد من أهان لی

ولیا فقد بارزنی، بالمحاربه وأنا أسرع شیء إلی نصره أولیائی، وما ترددت عن

شیء أنا فاعله کترددی عن وفاه المؤمن، یکره الموت وأکره مساءته. وإن من

عبادی المؤمنین من لا یصلحه إلا الغنی ولو صرفته إلی غیر ذلک لهلک، وإن من

عبادی المؤمنین من لا یصلحه إلا الفقر ولو صرفته إلی غیر ذلک لهلک، وما

یتقرب إلی عبد من عبادی بشیء أحب إلی مما افترضت علیه، وإنه لیتقرب إلی

بالنافله حتی أحبه، فإذا أحببته کنت إذا سمعه الذی یسمع به وبصره الذی یبصر

به ولسانه الذی ینطق به ویده التی یبطش بها، إن دعانی أجبته وإن سألنی

أعطیته (۱).

[۱۰۶۲] ۶ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسینی، عن أحمد

بن عیسی العجلی، عن محمد بن أحمد العرزمی، عن علی بن حاتم، عن

شریک، عن سالم الأفطس، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام): یا علی شیعتک هم الفائزون یوم القیامه، فمن أهان واحدا

منهم فقد أهانک ومن أهانک فقد أهاننی ومن أهاننی أدخله الله نار جهنم خالدا

فیها وبئس المصیر. یا علی أنت منی وأنا منک روحک من روحی وطینتک من

طینتی وشیعتک خلقوا من فضل طینتنا، فمن أحبهم فقد أحبنا، ومن أبغضهم

فقد أبغضنا، ومن عاداهم فقد عادانا، ومن ودهم فقد ودنا. یا علی إن شیعتک

مغفور لهم علی ما کان فیهم من ذنوب وعیوب. یا علی أنا الشفیع لشیعتک غدا

إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلک یا علی شیعتک شیعه الله وأنصارک

أنصار الله وأولیاؤک أولیاء الله وحزبک حزب الله. یا علی سعد من تولاک وشقی

من عاداک. یا علی لک کنز فی الجنه وأنت ذو قرنیها (۲).

[۱۰۶۳] ۷ - الصدوق، بإسناده عن یونس بن ظبیان، عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) انه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۵۲.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الرابع ح ۸ / ۲۳.

شیخ کوفی ومحمد بن هشام

قال: الاشتهار بالعباده ریبه، إن أبی حدثنی، عن أبیه، عن جده (علیهم السلام) أن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:... أذل الناس من أهان الناس (۱).

[۱۰۶۴] ۸ - الصدوق، باسناده إلی آخر خطبه خطبها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):... ومن أهان

فقیرا مسلما من أجل فقره واستخف به فقد استخف بحق الله ولم یزل فی مقت

الله عز وجل وسخطه حتی یرضیه، ومن أکرم فقیرا مسلما لقی الله یوم القیامه وهو

یضحک إلیه... (۲).

[۱۰۶۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ولقد کان فی رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ما یدلک علی مساوئ الدنیا وعیوبها، إذ جاع فیها مع خاصته وزویت

عنه زخارفها مع عظیم زلفته، فلینظر ناظر بعقله أکرم محمدا بذلک أم أهانه، فإن

قال أهانه فقد كذب والله العظيم بالإفك العظيم، وإن قال: أكرمه فليعلم أن الله قد

أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن أقرب الناس منه، فتأسى متأس بنبيه

واقتص أثره وولج مولجه، وإلا فلا يأمن الهلكه... (۳).

[۱۰۶۶] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):... من

أمن الزمان خانه، ومن أعظمه أهانه... (۴).

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۹۶ الرقم ۵۸۴۰.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۳۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۶۵- الاهتمام

اشاره

الاهتمام

[۱۰۶۷] ۱ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس وغيره، عن محمد بن أحمد، عن محمد

بن الحسين، عن أبيه، عن منصور بن حازم أو غيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال على بن الحسين (عليه السلام): من اهتم بمواقيت الصلاه لم يستكمل لذه الدنيا (۱).

[۱۰۶۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين

فليس بمسلم (۲).

الروايه معتبره الإسناد، ونظيرها خبر محمد بن القاسم الهاشمى المروى فى

الكافى: ۲ / ۱۶۴.

[۱۰۶۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن سلمه بن الخطاب، عن سلیمان بن

سماعه، عن عمه عاصم الکوزی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من

أصبح لا یهتم بأمور المسلمین فلیس منهم، ومن سمع رجلا ینادی یا

للمسلمین فلم یجبه فلیس بمسلم (۳).

[۱۰۷۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل وعلی

بن إبراهیم، عن أبیه، عن حنان بن سدیر، عن یزید بن خلیفه - وهو رجل من

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۷۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۶۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۶۴.

علی بن عبد الله والولید

بنی الحارث بن کعب - قال: سمعته یقول: أتیت المدینه وزیاد بن عبید الله الحارثی

علیها فاستأذنت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فدخلت علیه وسلمت علیه وتمکنت من

مجلسی. قال: فقلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی رجل من بنی الحارث بن کعب وقد هدانی

الله عز وجل إلی محبتکم ومودتکم أهل البیت. قال:

فقال لی أبو عبد الله (علیه السلام): وکیف اهتدیت إلی مودتنا أهل البیت؟ فوالله ان محبتنا

فی بنی الحارث بن کعب لقلیل. قال: فقلت له: جعلت فداک ان لی غلاما

خراسانیا وهو یعمل القصاره وله همشهریجون (۱) أربعه وهم یتداعون کل

جمعه فیقع الدعوه علی رجل منهم فیصیب غلامی کل خمس جمع جمعه

فیجعل لهم النبیذ واللحم. قال: ثم إذا فرغوا من الطعام واللحم جاء بإجانه

فملأها نبيذا، ثم جاء بمطهره فإذا ناول إنسانا منهم قال له: لا تشرب حتى تصلى

على محمد وآل محمد، فاهتديت إلى مودتكم بهذا الغلام. قال: فقال لى:

استوص به خيرا وأقرئه منى السلام وقل له يقول لك جعفر بن محمد: انظر

شرابك هذا الذى تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فإن رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر حرام، وقال: ما أسكر كثيره فقليله حرام. قال: فجئت

إلى الكوفه وأقرأت الغلام السلام من جعفر بن محمد (عليه السلام). قال: فبكى ثم قال

لى: اهتم بى جعفر بن محمد (عليه السلام) حتى يقرئنى السلام؟ قال: قلت: نعم وقد قال

لى: قل له: انظر شرابك هذا الذى تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله

فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام، وقد

أوصانى بك فاذهب فأنت حر لوجه الله تعالى. قال: فقال الغلام: والله انه لشراب

ما يدخل جوفى ما بقيت فى الدنيا (۲).

[۱۰۷۱] ۵ - الصدوق، عن القطان، عن السكرى، عن الجوهرى، عن ابن عماره، عن

أبيه قال: قال الصادق (عليه السلام): مطلوبات الناس فى الدنيا الفانيه أربعه: الغنى والدعه

۱- (۱) كلمه فارسيه معناها: من أهل بلده.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۱۱.

هانئ بن عروه ومعاويه

وقله الاهتمام والعز. فأما الغنى فموجود فى القناعه فمن طلبه فى كثره المال لم

يجده، وأما الدعه فموجوده فى خفه المحمل فمن طلبها فى ثقله لم يجدها،

وأما قله الاهتمام فموجوده فى قله الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها، وأما

العز فموجود فی خدمه الخالق فمن طلبه فی خدمه المخلوق لم یجده (۱).

[۱۰۷۲] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن القاسم بن محمد الإصبهانی، عن

سلیمان بن داود المنقری، عن ابن عیینه، عن الزهری قال: سمعت علی بن

الحسین (علیه السلام) یقول: من لم یتعز بعزاء الله تقطعت نفسه علی الدنیا حسرات، والله

ما الدنیا والآخره إلا ککفتی المیزان فأیهما رجح ذهب بالآخر ثم تلا قوله عز وجل (إذا

وقعت الواقعه) یعنی القیامه (لیس لوقعتها کاذبه * خافضه) خفضت والله

بأعداء الله إلی النار (رافعه) (۲) رفعت والله أولیاء الله إلی الجنه. ثم أقبل علی

رجل من جلسائه فقال له: اتق الله وأجمل فی الطلب ولا تطلب ما لم یخلق فإن

من طلب ما لم یخلق تقطعت نفسه حسرات ولم ینل ما طلب. ثم قال: وکیف

ینال ما لم یخلق؟ فقال الرجل: وکیف یطلب ما لم یخلق؟ فقال: من طلب الغنی

والأموال والسعه فی الدنیا فإنما یطلب ذلک للراحه، والراحه لم تخلق فی الدنیا

ولا لأهل الدنیا، إنما خلقت الراحه فی الجنه ولأهل الجنه، والتعب والنصب

خلقا فی الدنیا ولأهل الدنیا، وما اعطی أحد منها جفنه (۳) إلا اعطی من الحرص

مثلیها، ومن أصاب من الدنیا أکثر کان فیها أشد فقرا لأنه یفتقر إلی الناس فی

حفظ أمواله ویفتقر إلی کل آله من آلات الدنیا، فلیس فی غنی الدنیا راحه ولکن

الشیطان یوسوس إلی ابن آدم ان له فی جمع [ذلک] المال راحه، وإنما یسوقه

إلی التعب فی الدنیا والحساب علیه فی الآخره. ثم

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۹۸ ح ۷.

۲- (۲) سوره الواقعه: ۱ - ۳.

۳- (۳) الجفنه کالقصعه.

الفرزدق وبلال بن أبی برده

قال (علیه السلام): کلا ما تعب أولیاء الله فی الدنیا للدنیا بل تعبوا فی الدنیا للآخره. ثم قال:

ألا ومن اهتم لرزقه کتب علیه خطیئه، کذلک قال المسیح [عیسی] (علیه السلام)

للحواریین: إنما الدنیا قنطره فاعبروها ولا تعمروها (۱).

[۱۰۷۳] ۷ - البرقی، عن أبیه، عن فضاله، عن عمر بن أبان، عن جابر الجعفی قال:

تنفست بین یدی أبی جعفر (علیه السلام) ثم قلت: یا ابن رسول الله أهتم من غیر مصیبه

تصیبنی أو أمر نزل بی حتی تعرف ذلک أهلی فی وجهی ویعرفه صدیقی، قال:

نعم یا جابر قلت: ومم ذلک یا ابن رسول الله؟ قال: وما تصنع بذلک؟ قلت:

أحب أن أعلمه، فقال: یا جابر ان الله خلق المؤمنین من طینه الجنان وأجری

فیهم من ریح روحه فلذلک المؤمن أخو المؤمن لأبیه وأمه فإذا أصاب تلک

الأرواح فی بلد من البلدان شیء حزنت علیه الأرواح لأنها منه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۷۴] ۸ - المفید، عن محمد بن عمر الجعابی، عن ابن عقده، عن أحمد بن یحیی،

عن محمد بن علی، عن أبی بدر، عن عمرو، عن عمرو یزید بن مره، عن سوید

بن غفله، عن علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما من عبد اهتم

بمواقیت الصلاه ومواضع الشمس إلا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع

الهموم والأحزان والنجاه من النار، کنا مره رعاه الإبل فصرنا الیوم رعاه

الشمس (۳).

[۱۰۷۵] ۹ - الطوسی، عن الفحام، عن محمد بن عیسی بن هارون، عن إبراهیم بن

عبد الصمد، عن أبيه، عن جده قال: قال سيدنا الصادق (عليه السلام): من اهتم لرزقه

كتب عليه خطيئه، إن دانيال كان فى زمن ملك جبار عات أخذه فطرحه فى جب

وطرح

ص: ۴۸۶

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۶۴ ح ۹۵.

۲- (۲) المحاسن: ۱۳۳، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۵۸ / ۱۴۷ ح ۲۳.

۳- (۳) أمالى المفيد: المجلس السادس عشر ح ۵ / ۱۳۶.

حضين بن المنذر وعبيد الله بن ظبيان

معه السباع فلم تدنو منه ولم يخرجه، فأوحى الله إلى نبى من أنبيائه ان ائت

دانيال بطعام، قال: يا رب وأين دانيال؟ قال: تخرج من القريه فيستقبلك ضبع

فاتبعه فانه يدلك إليه، فأتت به الضبع إلى ذلك الجب فإذا فيه دانيال فأدلى إليه

الطعام فقال دانيال: الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره، والحمد لله الذى لا يخيب

من دعاه، الحمد لله الذى من توكل عليه كفاه، الحمد لله الذى من وثق به لم يكله

إلى غيره، الحمد لله الذى يجزى بالإحسان إحسانا وبالصبر نجاه. ثم قال

الصادق (عليه السلام): إن الله أبى إلا أن يجعل أرزاق المتقين من حيث لا يحتسبون وأن لا

تقبل لأوليائه شهاده فى دوله الظالمين (۱).

[۱۰۷۶] ۱۰ - قال ابن طاوس (رحمه الله): ذكر الكراجكى فى كتاب كنز الفوائد قال: جاء فى

الحديث أن أبا جعفر المنصور خرج فى يوم جمعه متوكئا على يد الصادق

جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال رجل يقال له رزام مولى خالد بن عبد الله: من هذا

الذى بلغ من خطره ما يعتمد أمير المؤمنين على يده؟ فقيل له: هذا أبو عبد الله

جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) فقال: انى والله ما علمت لوددت أن خد أبى جعفر

نعل لجعفر. ثم قام فوقف بين يدى المنصور فقال له: أسال يا أمير المؤمنين؟

فقال له المنصور: سل هذا، فقال: انى أريدك بالسؤال، فقال له المنصور: سل

هذا، فالتفت رزام إلى الامام جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال له: أخبرنى عن الصلاه

وحدودها، فقال له الصادق (عليه السلام): للصلاه أربعه آلاف حد لست تؤاخذ بها،

فقال: أخبرنى بما لا يحل تركه ولا تتم الصلاه إلا به، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يتم

الصلاه إلا لذى طهر سابغ وتمام بالغ، غير نازغ ولا زائغ، عرف فوقف وأخبت

فثبت، فهو واقف بين اليأس والطمع والصبر والجزع، كان الوعد له صنع

والوعيد به وقع، يذل عرضه ويمثل غرضه، وبذل فى الله المهجه

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ۴۰ / ۳۰۰ الرقم ۵۹۳.

السيد المرتضى ورجل

وتنكب اليه المحجه، غير مرتغم بارتغام يقطع علائق الاهتمام بعين من له

قصد، وإليه وفد ومنه استرفد، فإذا أتى بذلك كانت هى الصلاه التى بها أمر

وعنها أخبر، وإنها هى الصلاه التى تنهى عن الفحشاء والمنكر. فالتفت

المنصور إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: يا أبا عبد الله لانزال من بحرك نغترف وإليك

نزدلف تبصر من العمى وتجلو بنورك الطخياء، فنحن نعوم فى سبحات

قدسك وطامى بحرك (۱).

۱- (۱) فلاح السائل: ۲۳.

۶۶- الإيثار

اشاره

الإيثار

[۱۰۷۷] ۱ - الحسين بن سعيد، عن النضر، عن أبى سيار، عن مروان، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى على بن الحسين (عليه السلام): ما عرض لى قط أمران أحدهما

للدنيا والآخر للآخره فآثرت الدنيا إلا رأيت ما أكره قبل أن أمسى. ثم قال أبو

عبد الله (عليه السلام) لبنى أميه: إنهم يؤثرون الدنيا على الآخره منذ ثمانين سنه وليس

يرون شيئا يكرهونه (۱).

[۱۰۷۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن سماعه: قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل ليس عنده إلا قوت

يومه أيعطف من عنده قوت يومه على من ليس عنده شىء؟ ويعطف من عنده

قوت شهر على من دونه والسنه على نحو ذلك؟ أم ذلك كله الكفاف الذى

لايلام عليه؟ فقال: هو أمر ان أفضلكم فيه أحرصكم على الرغبه والأثره على

نفسه فإن الله عز وجل يقول: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصه) (۲) والأمر

الآخر لايلام على الكفاف، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن

تعول (۳).

الروايه موثقه سندا. وحاصل الروايه ان الايثار من نفسه حسن ولكن من نفقه العيال

ليس بحسن.

[۱۰۷۹] ۳ - الكلينى عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد قال: حدثنا بكر بن

صالح،

ص :۴۸۹

۱- (۱) کتاب الزهد: ۵۰ ح ۱۳۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۰ / ۱۲۷ ح ۱۲۵.

۲- (۲) سوره الحشر: ۹.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۸.

أخلاق حسنه

عن بندار بن محمد الطبری، عن علی بن سوید السائی، عن أبی الحسن (علیه السلام)

قال: قلت له: أوصنی، فقال: آمرک بتقوی الله، ثم سکت فشکوت إلیه قله ذات

یدی وقلت: والله لقد عریت حتی بلغ من عریتی أن أبا فلان نزع ثوبین کانا علیه

وکسانیهما، فقال: صم وتصدق، قلت: أتصدق مما وصلنی به إخوانی وإن کان

قلیلا؟ قال: تصدق بما رزقک الله ولو آثرت علی نفسک (۱).

[۱۰۸۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد

بن أبی نصر، عن محمد بن سماعه، عن أبی بصیر، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: قلت

له: أی الصدقه أفضل؟ قال: جهد المقل، أما سمعت قول الله عز وجل (ویؤثرون علی

أنفسهم ولو کان بهم خصاصه) تری هاهنا فضلا (۲).

أحدهما: الإمامان الباقر أو الصادق (علیهما السلام). المقل: قلیل المال.

[۱۰۸۱] ۵ - الدیلمی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لولده الحسن (علیه السلام): یا بنی إذا

نزل بک کلب الزمان وقحط الدهر فعلیک بذوی الاصول الثابته والفروع النابته

من أهل الرحمه والإیثار والشفقه فإنهم أقضی للحاجات وأمضی لدفع

الملمات، وإیاک وطلب الفضل واکتساب الطساسیج والقراریط من ذوی

الأكف اليابسه والوجوه العابسه فإنهم إن أعطوا منوا وإن منعوا كدوا، ثم أنشأ

يقول:

واسال العرف إن سألت كريما * لم يزل يعرف الغنى واليسارا

فسؤال الكريم يورث عزا * وسؤال اللئيم يورث عارا

وإذا لم تجد من الذل بدا * فالق بالذل إن لقيت الكبارا

ليس إجلالك الكبير بعار * إنما العار أن تجل الصغارا (۳)

ص: ۴۹۰

۱- (۱) الكافي: ۴ / ۱۸.

۲- (۲) الكافي: ۴ / ۱۸، والآيه ۹ من سوره الحشر.

۳- (۳) أعلام الدين: ۲۷۴.

المصدر

[۱۰۸۲] ۷ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الإيثار أحسن الإحسان

وأعلى مراتب الإيمان (۱).

[۱۰۸۳] ۸ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بالإيثار على نفسك تملك

الرقاب (۲).

[۱۰۸۴] ۹ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند الإيثار على النفس تتبين

جواهر الكرماء (۳).

[۱۰۸۵] ۱۰ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تكمل المكارم إلا

بالعفاف والإيثار (۴).

ص: ۴۹۱

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۷۰۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۲۹۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۲۲۶.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۷۴۵.

۶۷- الإیمان

الإیمان بعد الإسلام

[۱۰۸۶] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن جمیل بن صالح، عن سماعه قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أخبرنی

عن الإسلام والإیمان أهما مختلفان؟ فقال: إن الإیمان یشارک الإسلام والإسلام

لا یشارک الإیمان، فقلت: فصفهما لی؟ فقال: الإسلام شهاده أن لا إله إلا الله

والتصدیق برسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) به حقنت الدماء وعلیه جرت المناکح والمواریث

وعلی ظاهره جماعه الناس، والإیمان الهدی وما یثبت فی القلوب من صفه

الإسلام وما یظهر من العمل به، والإیمان أرفع من الإسلام بدرجه، إن الإیمان

یشارک الإسلام فی الظاهر والإسلام لا یشارک الإیمان فی الباطن وان اجتمعا

فی القول والصفه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۰۸۷] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن موسی بن بکر، عن فضیل بن یسار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

الإیمان یشارک الإسلام والإسلام لا یشارک الإیمان (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۸۸] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن دراج، عن

فضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الإيمان يشارك الإسلام ولا

۱- (۱) الكافي: ۲ / ۲۵، ح ۱.

۲- (۲) الكافي: ۲ / ۲۵، ح ۲.

هشام بن الحكم وسليمان

يشاركه الإسلام، ان الإيمان ما وقر فى القلوب والإسلام ما عليه المناكح

والمواريث وحقن الدماء، والإيمان يشرك الإسلام والإسلام لا يشرك

الإيمان (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۸۹] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

الحسن بن محبوب، عن أبى الصباح الكنانى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أيهما

أفضل الإيمان أو الإسلام؟ فإن من قبلنا يقولون: ان الإسلام أفضل من الإيمان،

فقال: الإيمان أرفع من الإسلام، قلت: فأوجدنى ذلك، فقال: ما تقول فيمن

أحدث فى المسجد الحرام متعمدا؟ قال: قلت: يضرب ضربا شديدا، قال:

أصبت، قال: فما تقول فيمن أحدث فى الكعبه متعمدا؟ قلت: يقتل، قال:

أصبت، ألا ترى أن الكعبه أفضل من المسجد وأن الكعبه تشرك المسجد

والمسجد لا يشرك الكعبه وكذلك الإيمان يشرك الإسلام والإسلام لا يشرك

الإيمان (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۹۰] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن على بن رئاب، عن حمران بن

أعين، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الإيمان ما استقر فى القلب وأفضى

به إلى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعه لله والتسليم لأمره، والإسلام ما ظهر من قول

أو فعل وهو الذى عليه جماعه الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه

جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلاه والزكاه والصوم والحج

فخرجوا من الكفر وأضيفوا إلى الإيمان، والإسلام لا يشرك الإيمان والإيمان

يشرك الإسلام وهما فى القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبه فى المسجد

والمسجد ليس فى الكعبه،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۶، ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۶، ح ۴.

أن المهدى عليه السلام هو النهار فى الآيه

وكذلك الإيمان يشرك الإسلام والإسلام لا يشرك الإيمان، وقد قال الله (قالت

الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان فى قلوبكم) (۱)

فقول الله عز وجل أصدق القول، قلت: فهل للمؤمن فضل على المسلم فى شىء من

الفضائل والأحكام والحدود وغير ذلك؟ فقال: لا، هما يجريان فى ذلك

مجرى واحد، ولكن للمؤمن فضل على المسلم فى أعمالهما وما يتقربان به إلى

الله عز وجل قلت: أليس الله عز وجل يقول (من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها) (۲) وزعمت أنهم

مجتمعون على الصلاه والزكاه والصوم والحج مع المؤمن؟ قال: أليس قد قال

الله عز وجل: (يضاعفه له أضعافا كثيره) (۳) فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم

حسناتهم لكل حسنه سبعون ضعفا، فهذا فضل المؤمن ويزيده الله فى حسناته

على قدر صحه إيمانه أضعافا كثيره ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير،

قلت: أرأيت من دخل فى الإسلام أليس هو داخلا فى الإيمان؟ فقال: لا، ولكنه

قد اضيف إلى الإيمان وخرج من الكفر، وسأضرب لك مثلا تعقل به فضل

الإيمان على الإسلام، أرأيت لو بصرت رجلا فى المسجد أكنت تشهد أنك

رأيته فى الكعبه؟ قلت: لا يجوز لى ذلك، قال: فلو بصرت رجلا فى الكعبه

أكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام؟ قلت: نعم، قال: وكيف ذلك؟ قلت:

انه لا يصل إلى دخول الكعبه حتى يدخل المسجد، فقال: قد أصبت وأحسنت،

ثم قال: كذلك الإيمان والإسلام (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۹۱] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن العباس بن معروف، عن عبد الرحمن

بن أبى نجران، عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحيم القصير قال: كتبت مع عبد

الملك بن

۱- (۱) سوره الحجرات: ۳.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۶۰.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۴۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۶، ح ۵.

أن ظهور المهدى والأئمه عليهم السلام هو النهار فى الآيه

أعين إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أسأله عن الإيمان ما هو؟ فكتب إلى مع عبد الملك بن

أعين: سألت رحمك الله عن الإيمان، والإيمان هو الإقرار باللسان وعقد فى

القلب وعمل بالأركان والإيمان بعضه من بعض وهو دار، وكذلك الإسلام دار والكفر دار، فقد يكون العبد مسلما قبل أن يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما، فالإسلام قبل الإيمان وهو يشارك الإيمان، فإذا أتى العبد كبيره من كبائر المعاصى أو صغيره من صغائر المعاصى التى نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الإيمان ساقطا عنه اسم الإيمان وثابتا عليه اسم الاسلام، فإن تاب واستغفر عاد إلى دار الإيمان ولا يخرجه إلى الكفر إلا الجحود، والاستحلال أن يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا عن الإسلام والإيمان داخلا فى الكفر، وكان بمنزله من دخل الحرم ثم دخل الكعبه وأحدث فى الكعبه حدثا فأخرج عن الكعبه وعن الحرم فضربت عنقه وصار إلى النار (١).

[١٠٩٢] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران قال: سألته عن الإيمان والإسلام قلت له: أفرق بين الإسلام والإيمان؟ قال: فأضرب لك مثله؟ قال: قلت: أورد ذلك، قال: مثل الإيمان والإسلام مثل الكعبه الحرام من الحرم قد يكون فى الحرم ولا يكون فى الكعبه، ولا يكون فى الكعبه حتى يكون فى الحرم، وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا، ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما. قال: قلت: فيخرج من الإيمان شىء؟ قال: نعم، قلت: فيصيره إلى ماذا؟ قال إلى الإسلام أو الكفر، وقال: لو أن رجلا دخل الكعبه فأفلت منه بوله اخرج من الكعبه ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع أن يدخل الكعبه، ولو أن رجلا دخل الكعبه فبال فيها معاندا اخرج من الكعبه ومن الحرم وضربت عنقه (٢).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۷، ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۸، ح ۲.

إن الثواب علی الإیمان

الروایه موثقه سندا، وفی هذا المجال راجع إن شئت بحار الأنوار: ۶۵ / ۲۲۵ فإن

فیه أکثر من خمسین روایه.

إن الثواب علی الإیمان

[۱۰۹۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحکم بن

أیمن، عن القاسم الصیرفی شریک المفضل قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول

الإسلام یحقن به الدم وتؤدی به الأمانه وتستحل به الفروج والثواب علی

الإیمان (۱).

[۱۰۹۴] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن سفیان بن السمط قال: سأل رجل أبا عبد الله (علیه السلام) عن الإسلام والإیمان ما

الفرق بینهما فلم یجبه ثم سأله فلم یجبه ثم التقیا فی الطریق وقد أزف من

الرجل الرحیل فقال له أبو عبد الله (علیه السلام) کأنه قد أزف منک رحیل؟ فقال: نعم

فقال: فألقنی فی البیت فلقیه فسأله عن الإسلام والإیمان ما الفرق بینهما فقال

الإسلام هو الظاهر الذی علیه الناس: شهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شریک له

وأن محمدا عبده ورسوله وأقام الصلاه وإیتاء الزکاه وحج البیت وصیام شهر

رمضان فهذا الإسلام وقال: الإیمان معرفه هذا الأمر مع هذا فإن أقر بها ولم

یعرف هذا الأمر کان مسلما وکان ضالا (۲).

[۱۰۹۵] ۳ - الکلینی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید عن حکم بن أیمن،

عن قاسم شریک المفضل قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الإسلام یحقن به

الدم وتؤدی به الأمانه وتستحل به الفروج، والثواب علی الإیمان (۳).

ص: ۴۹۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۵.

فضل الإیمان علی الإسلام

فضل الإیمان علی الإسلام

[۱۰۹۶] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد والحسین بن محمد،

عن معلی بن محمد جمیعا، عن الوشاء، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: سمعته یقول:

الإیمان فوق الإسلام بدرجه، والتقوی فوق الإیمان بدرجه، والیقین فوق

التقوی بدرجه، وما قسم فی الناس شیء أقل من الیقین (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۹۷] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن حمران بن أعین قال: سمعت أبا

جعفر (علیه السلام) یقول: إن الله فضل الإیمان علی الإسلام بدرجه کما فضل الکعبه علی

المسجد الحرام (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۹۸] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد

بن محمد بن أبی نصر، عن الرضا (علیه السلام) قال: الإیمان فوق الإسلام بدرجه،

والتقوی فوق الإیمان بدرجه، والیقین فوق التقوی بدرجه، ولم یقسم بین

العباد شیء أقل من الیقین (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۹۹] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن هارون بن الجهم أو غیره، عن عمر بن أبان الکلبی، عن عبد الحمید

الواسطی، عن أبی بصیر قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): یا أبا محمد الإسلام

درجه، قال: قلت: نعم، قال: والإیمان علی الإسلام درجه، قال: قلت: نعم،

قال: والتقوی علی الإیمان

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۲.

حقیقه الإیمان

درجه، قال: قلت: نعم، قال: والیقین علی التقوی درجه، قال: قلت: نعم، قال:

فما أوتی الناس أقل من الیقین وإنما تمسکتم بأدنی الإسلام فإیاکم أن ینفلت

من أیدیکم (۱).

[۱۱۰۰] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس قال:

سألت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) عن الإیمان والإسلام فقال: قال أبو جعفر (علیه السلام): إنما

هو الإسلام والإیمان فوقه بدرجه، والتقوی فوق الإیمان بدرجه، والیقین فوق

التقوى بدرجه، ولم يقسم بين الناس شيء أقل من اليقين. قال: قلت: فأى شيء

اليقين؟ قال: التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله،

قلت: فما تفسير ذلك؟ قال: هكذا قال أبو جعفر (عليه السلام) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد، وفى هذا المجال راجع إن شئت بحار الأنوار: ۶۴ / ۲ فإن

فيه أكثر من أربعين روايه.

حقيقه الإيمان

[۱۱۰۱] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى بعض أسفاره إذ لقيه ركب فقالوا: السلام عليك يا رسول

الله، فقال: ما أنتم؟ فقالوا: نحن مؤمنون يا رسول الله، قال: فما حقيقه إيمانكم؟

قالوا: الرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله، فقال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمه أنبياء، فإن كنتم صادقين

فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذى إليه

ترجعون (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۲.

قوم بالغضب على أعداء الله تعالى

[۱۱۰۲] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن عبد الله بن مسكان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: استقبل

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حارثه بن مالک بن النعمان الأنصاری فقال له: کیف أنت یا

حارثه بن مالک؟ فقال: یا رسول الله مؤمن حقا، فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لکل

شیء حقیقه فما حقیقه قولک؟ فقال: یا رسول الله عزفت نفسی عن الدنیا

فأسهرت لیلی وأظمأت هواجری کأنی أنظر إلی عرش ربی [و] قد وضع

للحساب، وکأنی أنظر إلی أهل الجنه یتزاورون فی الجنه وکأنی أسمع عواء أهل

النار فی النار، فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): عبد نور الله قلبه أبصرت فاثبت، فقال:

یا رسول الله ادع الله لی أن یرزقنی الشهاده معک، فقال: اللهم ارزق حارثه

الشهاده، فلم یلبث إلا أیاما حتی بعث رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) سریه فبعثه فیها، فقاتل

فقتل تسعه - أو ثمانیه - ثم قتل (۱).

وفی روایه القاسم بن برید عن أبی بصیر قال: استشهد مع جعفر بن أبی طالب بعد

تسعه نفر وکان هو العاشر.

[۱۱۰۳] ۳ - الصدوق، عن محمد بن علی بن الشاه، عن أبی حامد أحمد بن محمد بن

الحسین، عن أحمد بن خالد الخالدی، عن محمد بن أحمد بن صالح التمیمی،

عن أبیه، عن أنس بن محمد أبی مالک، عن أبیه، عن جعفر بن محمد، عن أبیه،

عن جده، عن علی بن أبی طالب (علیهم السلام) ان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال فی وصیته له: یا علی

سبعه من کن فیه فقد استکمل حقیقه الإیمان وأبواب الجنه مفتحه له: من أسبغ

وضوءه، وأحسن صلاته، وأدی زکاه ماله، وکف غضبه، وسجن لسانه،

واستغفر لذنبه، وأدی النصیحه لأهل بیت نبیه (۲).

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۵۴.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۴۵ ح ۱۳.

الإيمان مستقر ومستودع

الإيمان مستقر ومستودع

[۱۱۰۴] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن أبی أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سمعته يقول: إن الله عز وجل خلق خلقا للإيمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الإيمان، فإن يشأ أن يتمه لهم أتمه وإن يشأ أن يسلبهم إياه سلبهم وكان فلان منهم معارا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۰۵] ۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب والقاسم بن محمد الجوهری، عن كليب بن معاويه الأسدی، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد يصبح مؤمنا ويمسی كافرا ويصبح كافرا ويمسی مؤمنا، وقوم يعارون الإيمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين، ثم قال: فلان منهم (۲).

الروايه حسنه سندا.

[۱۱۰۶] ۳ - الكلينی، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن حفص بن البختری وغيره، عن عيسى شلقان قال: كنت قاعدا فمر أبو الحسن موسى (عليه السلام) ومعه بهمه. قال: قلت: يا غلام ما ترى ما يصنع أبوك؟ يأمرنا بالشیء ثم ينهانا عنه! أمرنا أن نتولى أبا الخطاب ثم أمرنا أن نلعنه ونتبرأ منه؟ فقال أبو

الحسن (عليه السلام) وهو غلام: إن الله عز وجل خلق خلقا للإيمان لا زوال له، وخلق خلقا للكفر

لا زوال له، وخلق خلقا بين ذلك أعاره الإيمان يسمون المعارين، إذا شاء

سلبهم وكان أبو الخطاب ممن أعير الإيمان. قال: فدخلت على أبى عبد الله (عليه السلام)

فأخبرته ما قلت لأبى الحسن (عليه السلام) وما قال لى، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنه نبعه

نبوه (٣).

ص: ٥٠٠

١- (١) الكافى: ٢ / ٤١٧.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٤١٨.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٤١٨.

تكريم وحفاوه

بهمه: وهى من صغار الغنم. نبعه نبوه: يعنى انه نبع من ينبوع النبوه.

[١١٠٧] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبى الحسن صلوات الله عليه قال: إن الله خلق

النبيين على النبوه فلا يكونون إلا أنبياء، وخلق المؤمنين على الإيمان فلا

يكونون إلا مؤمنين، وأعار قوما إيمانا فإن شاء تممه لهم وإن شاء أسلبهم إياه،

قال: وفيهم جرت: (فمستقر ومستودع) (١) وقال لى: إن فلانا كان مستودعا

إيمانه فلما كذب علينا سلب إيمانه ذلك (٢).

[١١٠٨] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن القاسم بن حبيب، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: إن الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون أبدا، وجبل الأوصياء

على وصاياهم فلا يرتدون أبدا، وجبل بعض المؤمنين على الإيمان فلا

يرتدون أبدا، ومنهم من أعير الإيمان عاريه فإذا هو دعا وألح فى الدعاء مات

على الإيمان (۳).

[۱۱۰۹] ۶ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن المفضل

الجعفى، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الحسره والندامه والويل كله لمن لم ينتفع

بما أبصره ولم يدر ما الأمر الذى هو عليه مقيم، أنفع له أم ضر، قلت له: فبم

يعرف الناجى من هؤلاء جعلت فداك؟ قال: من كان فعله لقوله موافقا فأثبت له

الشهاده بالنجاه، ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فإنما ذلك مستودع (۴).

وفى هذا المجال راجع إن شئت بحار الأنوار: ۶۶ / ۲۱۲.

۱- (۱) سوره الأنعام: ۹۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۱۸.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۱۹.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۱۹.

السبق إلى الإيمان

فى ما يوجب الحق لمن انتحل الإيمان وينقضه

[۱۱۱۰] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول - وسئل عن إيمان من يلزمنا حقه

وأخوته كيف هو بما يثبت وبما يبطل؟ فقال -: إن الإيمان قد يتخذ على

وجهين، أما أحدهما: فهو الذى يظهر لك من صاحبك فإذا ظهر لك منه مثل

الذى تقول به أنت حقت ولايته وأخوته إلا أن يجىء منه نقض للذى وصف من

نفسه وأظهره لک، فإن جاء منه ما تستدل به علی نقض الذی أظهر لک خرج

عندک مما وصف لک وأظهر وکان لما أظهر لک ناقضا إلا أن یدعی أنه إنما عمل

ذلک تقیه، ومع ذلک ینظر فیه، فإن کان لیس مما یمکن أن تکون التقیه فی مثله

لم یقبل منه ذلک لأن للتقیه مواضع من أزالها عن مواضعها لم تستقم له، وتفسیر

ما یتقی مثل [أن یکون] قوم سوء ظاهر حکمهم وفعلهم علی غیر حکم الحق

وفعله، فکل شیء یعمل المؤمن بینهم لمکان التقیه مما لا یؤدی إلی الفساد فی

الدین فانه جائز (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

السبق إلی الإیمان

[۱۱۱۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بکر بن صالح، عن القاسم بن

برید قال: حدثنا أبو عمرو الزبیری عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: ان للإیمان

درجات ومنازل یتفاضل المؤمنون فیها عند الله؟ قال: نعم، قلت: صفه لی

رحمک الله حتی أفهمه قال: ان الله سبق بین المؤمنین کما یسبق بین الخیل یوم

الرهان، ثم فضلهم علی درجاتهم فی السبق إلیه فجعل کل امرئ منهم علی

درجه سبقه لا ینقصه فیها من حقه ولا یتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا،

تفاضل بذلک أوائل هذه الأمه وأواخرها، ولو لم یکن للسابق إلی الإیمان فضل

علی المسبوق إذا للحق آخر هذه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶۸.

الشرح

الأمه أولها، نعم ولتقدموهم إذا لم يكن لمن سبق إلى الإيمان الفضل على من

أبطأ عنه، ولكن بدرجات الإيمان قدم الله السابقين وبالإبطاء عن الإيمان أخر

الله المقصرين لأنا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو أكثر عملا من الأولين

وأكثرهم صلاه وصوما وحجا وزكاه وجهادا وإنفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل

بها المؤمنون بعضه بعضا عند الله لكان الآخرون بكثره العمل مقدمين على

الأولين ولكن أبى الله عز وجل أن يدرك آخر درجات الإيمان أولها ويقدم فيها من أخر

الله أو يؤخر فيها من قدم الله، قلت: أخبرنى عما ندب الله عز وجل إليه من الاستباق إلى

الإيمان، فقال: قول الله عز وجل: (سابقوا إلى مغفره من ربكم وجنه عرضها كعرض

السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله) (١)، وقال: (السابقون

السابقون * اولئك المقربون) (٢)، وقال: (والسابقون الأولون من المهاجرين

والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه) (٣) فبدأ

بالمهاجرين الأولين على درجه سبقهم ثم ثنى بالأنصار ثم ثلث بالتابعين لهم

بإحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده، ثم ذكر ما فضل الله

به أولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل: (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض

منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات) (۴) إلى آخر الآيه، وقال:

(ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض) (۵)، وقال: (انظر كيف فضلنا

بعضهم على بعض وللآخره أكبر درجات وأكبر تفضيلا) (۶)، وقال: (هم

درجات عند الله) (۷)، وقال:

۱- (۱) سوره الحديد: ۲۱.

۲- (۲) سوره الواقعه: ۱۰ و ۱۱.

۳- (۳) سوره التوبه: ۱۰۰.

۴- (۴) سوره البقره: ۲۵۳.

۵- (۵) سوره الإسراء: ۵۵.

۶- (۶) سوره الإسراء: ۲۱.

۷- (۷) سوره آل عمران: ۱۶۳.

دعائم الإيمان

(ويؤت كل ذى فضل فضله) (۱)، وقال: (الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى

سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجه عند الله) (۲)، وقال: (فضل الله

المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما * درجات منه ومغفره ورحمه) (۳)،

وقال: (لا يستوى منكم من أنفق قبل الفتح وقاتل اولئك أعظم درجه من الذين

أنفقوا من بعد وقاتلوا) (۴)، وقال: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا

العلم درجات) (۵)، وقال: (ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصه فى

سبيل الله ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به

عمل صالح) (۶)، وقال: (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله) (۷)،

وقال: (فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذره شرا

يره) (۸) (۹).

دعائم الإيمان

[۱۱۱۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد ابن عيسى وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا، عن

الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

سئل

۱- (۱) سوره هود: ۳.

۲- (۲) سوره التوبه: ۲۰.

۳- (۳) سوره النساء: ۹۵ و ۹۶.

۴- (۴) سوره الحدید: ۱۰.

۵- (۵) سوره المجادله: ۱۱.

۶- (۶) سوره التوبه: ۱۲۰.

۷- (۷) سوره البقره: ۱۱۰.

۸- (۸) سوره الزلزله: ۷ و ۸.

۹- (۹) الکافی: ۲ / ۴۰.

المصدر

أمیر المؤمنین (علیه السلام) عن الإیمان فقال: ان الله عز وجل جعل الإیمان علی أربع دعائم: علی

الصبر والیقین والعدل والجهاد. فالصبر من ذلک علی أربع شعب: علی الشوق

والإشفاق والزهد والترقب، فمن اشتاق إلی الجنه سلا عن الشهوات، ومن

أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد فی الدنیا هانت علیه المصیبات،

ومن راقب الموت سارع إلی الخیرات. والیقین علی أربع شعب: تبصره الفطنه

وتأول الحکمه ومعرفه العبره وسنه الأولین، فمن أبصر الفطنه عرف الحکمه،

ومن تأول الحکمه عرف العبره، ومن عرف العبره عرف السنه، ومن عرف

السنه فکأنما کان مع الأولین واهتدی إلی التی هی أقوم ونظر إلی من نجا بما

نجی ومن هلک بما هلک وإنما أهلک الله من أهلک بمعصیته وأنجی من أنجی

بطاعته. والعدل علی أربع شعب: غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحکم

وروضه الحلم، فمن فهم فسر جمیع العلم، ومن علم عرف شرائع الحکم،

ومن حلم لم یفرط فی أمره وعاش فی الناس حمیدا. والجهاد علی أربع شعب:

على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق فى المواطن وشنآن

الفاسقين، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى عن المنكر أرغم

أنف المنافق وأمن كيده، ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه، ومن شنئ

الفاسقين غضب لله، ومن غضب لله غضب الله له، فذلك الإيمان ودعائمه

وشعبه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۱۳] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الإيمان له

أركان أربعه: التوكل على الله، وتفويض الأمر إلى الله، والرضا بقضاء الله،

والتسليم لأمر الله عز وجل (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۰.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۷.

ان الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها

ان الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها

[۱۱۱۴] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن فضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام): من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مؤمنا؟ قال: فأين فرائض الله؟ قال: وسمعته يقول: كان على (عليه السلام)

يقول: لو كان الإيمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام قال:

وقلت لأبى جعفر (عليه السلام): إن عندنا قوما يقولون: إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن

محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن، قال: فلم يضربون الحدود ولم تقطع

أيديهم؟! وما خلق الله عز وجل خلقا أكرم على الله عز وجل من المؤمن لأن الملائكه خدام

المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنه للمؤمنين وأن الحور العين

للمؤمنين، ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان كافرا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۱۵] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

سلام الجعفى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإيمان فقال: الإيمان أن يطاع الله

فلا يعصى (۲).

[۱۱۱۶] ۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

أو غيره، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن

الإيمان فقال: شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء من

عند الله وما استقر فى القلوب من التصديق بذلك. قال: قلت: الشهاده أليست

عملا؟ قال: بلى، قلت: العمل من الايمان؟ قال: نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل

والعمل منه، ولا يثبت الإيمان إلا بعمل (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۸.

۳۱ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى رجل من أهل الكتاب

[۱۱۱۷] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى عمير، عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإيمان فقال:

شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. قال: قلت: أليس هذا عمل؟ قال:

بلى، قلت: فالعمل من الإيمان؟ قال: لا يثبت له الإيمان إلا بالعمل والعمل

منه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۱۸] ۵ - الكلينى، عن بعض أصحابنا، عن على بن العباس، عن على بن ميسر،

عن حماد بن عمرو النصيبى قال سأل رجل العالم (عليه السلام) فقال: أيها العالم أخبرنى

أى الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا يقبل عمل إلا به، فقال: وما ذلك؟ قال:

الإيمان بالله الذى هو أعلى الأعمال درجه وأسناها حظا وأشرفها منزله، قلت:

أخبرنى عن الإيمان أقول وعمل أم قول بلا عمل؟ قال: الإيمان عمل كله،

والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه فى كتابه، واضح نوره ثابته حجته،

يشهد به الكتاب ويدعو إليه، قلت: صف لى ذلك حتى أفهمه، فقال: ان الإيمان

حالات ودرجات وطبقات ومنازل، فمنه التام المنتهى تمامه، ومنه الناقص

المنتهى نقصانه، ومنه الزائد الراجح زيادته، قلت: وإن الإيمان ليتم ويزيد

وينقص؟ قال: نعم، قلت: وكيف ذلك؟ قال: إن الله تبارك وتعالى فرض

الإيمان على جوارح بنى آدم وقسمه عليها وفرقه عليها، فليس من جوارحهم

جارحه إلا وهى موكله من الإيمان بغير ما وكلت به أختها، فمنها قلبه الذى به

يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه الذى لا تورد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه

وأمره، ومنها يداه اللتان يبطش بهما، ورجلاه اللتان يمشى بهما، وفرجه الذى

الباه من قبله، ولسانه الذى ينطق به الكتاب ويشهد به عليها، وعيناه اللتان يبصر

بهما، وأذناه اللتان يسمع بهما، وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان،

وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين، وفرض على العينين غير ما

فرض

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۸.

درجات الإيمان

على السمع، وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين، وفرض على

اليدين غير ما فرض على الرجلين، وفرض على الرجلين غير ما فرض على

الفرج، وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه، فأما ما فرض على القلب

من الإيمان فالإقرار والمعرفه والتصديق والتسليم والعقد والرضا بأن لا إله إلا

الله وحده لا شريك له أحدا صمدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا، وإن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم)

عبده ورسوله (۱).

إن شئت فى هذا المجال فراجع بحار الأنوار: ۶۶ / ۱۸ فإن فيها ثلاثون روايه مع

توضيحات نافعه.

درجات الإيمان

[۱۱۱۹] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسن بن

محبوب، عن عمار بن أبى الأحوص، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل وضع

الإيمان على سبعه أسهم: على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم

والحلم، ثم قسم ذلك بين الناس، فمن جعل فيه هذه السبعه الأسهم فهو كامل

محتمل، وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثه حتى

انتهوا إلى السبعه، ثم قال: لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على

صاحب السهمين ثلاثه فتبهضوهم، ثم قال: كذلك حتى ينتهى إلى السبعه (۲).

[۱۱۲۰] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه،

عن الحسن بن على بن أبى عثمان، عن محمد بن عثمان، عن محمد بن حماد

الخزاز، عن عبد العزيز القراطيسى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا عبد العزيز إن

الإيمان عشر درجات بمنزله السلم يصعد منه مرقاه بعد مرقاه فلا يقولن

صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شىء حتى ينتهى إلى العاشر، فلا

تسقط من هو دونك فيسقطك من

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۲.

المصدر

هو فوقك، وإذا رأيت من هو أسفل منك بدرجه فارفعه إليك برفق ولا تحملن

عليه ما لا يطيق فتكسره، فإن من كسر مؤمنا فعليه جبره (۱).

[۱۱۲۱] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

بن سنان، عن ابن مسكان، عن سدير قال: قال لى أبو جعفر (عليه السلام): إن المؤمنين

على منازل، منهم على واحده ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلاث ومنهم على

أربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع، فلو ذهبت تحمل

على صاحب الواحده ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاث لم يقو وعلى

صاحب الثلاث أربعا لم يقو وعلى صاحب الأربع خمسا لم يقو وعلى صاحب

الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقوو على هذه الدرجات (۲).

وفى هذا المجال إن شئت راجع الكافى: ۲ / ۴۲، وبحار الأنوار: ۶۶ / ۱۵۴.

إلى هنا انتهى

الجزء الأول من كتابنا الموسوم ب «موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)»

ويأتى بإذن الله تعالى الجزء الثانى منه

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلى الله على محمد المختار وآله الأطهار

ص: ۵۰۹

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۵.

المجلد ۲

اشاره

ص:۱

موسوعه

أحاديث أهل البيت:

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء الثانى

ب - ت - ث - ج

دار احياء التراث العربى

بيروت _ لبنان

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

۱۴۲۳ ه _ ۲۰۰۲ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف ۲۷۲۶۵۲ _ ۲۷۲۶۵۵ _ ۲۷۲۷۸۲ فاكس ۸۵۰۷۱۷ _ ۸۵۰۶۲۳ ص. ب. ۷۹۵۷ / ۱۱

ص: ۲

باب الباء

اشاره

باب الباء

ص: ۳

۶۸-الباطل

اشاره

الباطل

[۱۱۲۲] ۱ - محمد بن يعقوب الكلينى، قال حدثنى على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن حفص المؤذن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كتب بهذه الرساله إلى أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها فى مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فيها.

قال: وحدثنى الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى، عن القاسم بن الربيع الصحاف، عن إسماعيل بن مخلد السراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: خرجت هذه الرساله من أبى عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا ربكم العافيه وعليكم بالدعه والوقار والسكينه وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجامله أهل الباطل، تحملوا الضيم منهم وإياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام، فانه لابد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقيه التى أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم فإذا ابتليتم بذلك منهم فإنهم سيؤذونكم وتعرفون فى وجوههم المنكر ولولا ان الله تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما فى صدورهم من العداوه والبغضاء أكثر مما يبدون لكم مجالسكم ومجالسهم واحده وأرواحكم وأرواحهم مختلفه لا تأتلف، لا تحبونهم أبدا ولا يحبونكم غير أن الله تعالى أكرمكم بالحق بصركموه ولم يجعلهم من أهله

فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجامله لهم ولا صبر لهم على شيء وحيلهم وسواس بعضهم إلى بعض فإن أعداء الله إن استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير.

وإياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان فإنكم إن كففتم ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم به فإن زلق اللسان فيما يكره الله وما ينهى عنه مراده للعبد عند الله ومقت من الله وصم وعمى وبكم يورثه الله إياه يوم القيامه فتصبروا كما قال الله: (صم بكم عمى فهم لا يرجعون) (١) يعنى لا ينطقون (ولا يؤذن لهم فيعتذرون) (٢).

وإياكم وما نهاكم الله عنه أن تركبوه وعليكم بالصمت إلا فيما ينفعكم الله به من أمر آخرتكم ويأجركم عليه وأكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع إليه والرغبه فيما عنده من الخير الذى لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه أحد، فاشغلوا ألسنتكم بذلك عما نهى الله عنه من أقاويل الباطل التى تعقب أهلها خلودا فى النار من مات عليها ولم يتب إلى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فإن المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بأفضل من الدعاء والرغبه إليه والتضرع إلى الله والمسأله له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه وأجيبوا الله إلى ما دعاكم إليه لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله وإياكم أن تشره أنفسكم إلى شيء مما حرم الله عليكم فانه من انتهك ما حرم الله عليه ههنا فى الدنيا حال الله بينه وبين الجنه ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمه الدائمه لأهل الجنه أبد الآبدين.

واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعه الله وركوب معصيته فاختار أن ينتهك محارم الله فى لذات دنيا منقطعه زائله عن أهلها على خلود نعيم فى

۱- (۱) سوره البقره: ۱۸.

۲- (۲) سوره المرسلات: ۳۶.

المصدر

الجنه ولذاتها وكرامه أهلها، ويل لأولئك ما أخيب حظهم وأخسر كرتهم وأسوء

حالهم عند ربهم يوم القيامه، استجيروا الله ان يجيركم فى مثالهم أبدا وان يبتليكم بما

ابتلاهم به ولا قوه لنا ولكم إلا به.

فاتقوا الله أيتها العصابه الناجيه ان أتم الله لكم ما أعطاكم به فانه لا يتم الأمر حتى

يدخل عليكم مثل الذى دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا فى أنفسكم

وأموالكم وحتى تسمعوا من أعداء الله أذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى

يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوا منهم تلتمسون بذلك وجه

الله والدار الآخره وحتى تكظموا الغيظ والشديد فى الأذى فى الله عز وجل يجترمونه إليكم

وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغظوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم

ومصداق ذلك كله فى كتاب الله الذى أنزله جبرئيل (عليه السلام) على نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعتم قول

الله عز وجل لنبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم): (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل

لهم) (۱) ثم قال: (وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا

وأوذوا) (۲) فقد كذب نبى الله والرسل من قبله وأوذوا مع التكذيب بالحق فإن سركم

أمر الله فيهم الذى خلقهم له فى الأصل - أصل الخلق - من الكفر الذى سبق فى علم الله

أن يخلقهم له فى الأصل ومن الذين سماهم الله فى كتابه فى قوله (وجعلنا منهم أئمه

يدعون إلى النار) (۳) فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من يجهل هذا وأشباهه

مما افترض الله علیه فی کتابه مما أمر الله به ونهی عنه ترک دین الله ورکب معاصیه

فاستوجب سخط الله فأکبه الله علی وجهه فی النار (۴).

[۱۱۲۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه وعلی

۱- (۱) سوره الأحقاف: ۳۵.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۳۴. وفیها (لقد کذبت...).

۳- (۳) سوره القصص: ۴۱. وفیها (وجعلناهم أئمه...).

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۲.

هشام بن الحکم والمتکلمون

ابن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر جمیعا، عن محمد بن أبی حمزه، عن حمران

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): وذکر هؤلاء عنده وسوء حال الشیعه عندهم فقال: انی

سرت مع أبی جعفر المنصور وهو فی موکبه وهو علی فرس وبین یدیه خیل ومن خلفه

خیل وانا علی حمار إلی جانبه فقال لی: یا أبا عبد الله قد کان فینبغی لک أن تفرح بما

أعطانا الله من القوه وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس إنک أحق بهذا الأمر منا وأهل

بیتکم فتغیرنا بک وبهم قال: فقلت: ومن رفع هذا إلیک عنی فقد کذب فقال لی:

أتحلف علی ما تقول؟ قال: فقلت: ان الناس سحره یعنی یحبون أن یفسدوا قلبک علی

فلا تمکنهم من سمعک فإنا إلیک أحوج منک إلینا فقال لی: تذکر یوم سألتک هل لنا

ملک؟ فقلت: نعم طویل عریض شدید فلا تزالون فی مهله من أمرکم وفسحه من

دنیاکم حتی تصیبوا منا دما حراما فی شهر حرام فی بلد حرام، فعرفت انه قد حفظ

الحدیث فقلت: لعل الله عز وجل ان یکفیک فانی لم أخصک بهذا وإنما هو حدیث رویته ثم لعل

غیرک من أهل بیتک یتولی ذلک فسکت عنی فلما رجعت إلی منزلی أتانی بعض موالینا

فقال جعلت فداك والله لقد رأيتك فى موكب أبى جعفر وأنت على حمار وهو على فرس وقد أشرف عليك يكلمك كأنك تحته، فقلت: بينى وبين نفسى هذا حجه الله على الخلق وصاحب هذا الأمر الذى يقتدى به وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل أولاد الأنبياء ويسفك الدماء فى الأرض بما لا يحب الله وهو فى موكبه وأنت على حمار فدخلنى من ذلك شك حتى خفت على دينى ونفسى؟ قال: فقلت: لو رأيت من كان حولى وبين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى من الملائكه لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال: الآن سكن قلبى ثم قال: إلى متى هؤلاء يملكون أو متى الراحه منهم؟ فقلت: أليس تعلم ان لكل شىء مده؟ قال: بلى فقلت: هل ينفعك علمك ان هذا الأمر إذا جاء كان أسرع من طرفه العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هى كنت لهم أشد بغضا ولو جهدت أو جهد أهل الأرض ان يدخلوهم فى أشد ما هم فيهم

ص :٨

المفيد وعباسى

من الإثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فإن العزه لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون إلا تعلم أن من انتظر أمرنا وصبر على ما يرى من الأذى والخوف هو غدا فى زمرتنا فإذا رأيت الحق قد مات وذهب أهله ورأيت الجور قد شمل البلاد ورأيت القرآن قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الأهواء ورأيت الدين قد انكفى كما ينكفى الماء ورأيت أهل الباطل قد استعلوا على أهل الحق، ورأيت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر أصحابه، ورأيت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، ورأيت المؤمن صامتا لا يقبل قوله، ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته، ورأيت الصغير يستحقر بالكبير، ورأيت الأرحام قد تقطعت،

ورأيت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله، ورأيت الغلام يعطى ما تعطى المرأه، ورأيت النساء يتزوجن النساء، ورأيت الثناء قد كثر ورأيت الرجل ينفق المال فى غير طاعه الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه، ورأيت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد، ورأيت الجار يؤذى جاره وليس له مانع، ورأيت الكافر فرحا لما يرى فى المؤمن، مرحا لما يرى فى الأرض من الفساد، ورأيت الخمور تشرب علانيه ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل، ورأيت الآمر بالمعروف ذليلا، ورأيت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا ورأيت أصحاب الآيات يحتقرون ويحتقر من يحبهم، ورأيت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا، ورأيت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه، ورأيت الرجل يقول ما لا يفعله، ورأيت الرجال يتسمنون للرجال والنساء للنساء، ورأيت الرجل معيشته من دبره ومعيشه المرأه من فرجها، ورأيت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال، ورأيت التأنيث فى ولد العباس قد ظهر وأظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأه لزوجها وأعطوا الرجال الأموال على فروجهم وتنوفس فى الرجل وتغاير عليه الرجال، وكان صاحب المال أعز من المؤمن، وكان الربا ظاهرا لا يعير، وكان الزنا تمتدح به النساء، ورأيت المرأه تصانع

ص :٩

ملاحظات

زوجها على نكاح الرجال، ورأيت أكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن، ورأيت المؤمن محزونا محتقرا ذليلا، ورأيت البدع والزنا قد ظهر، ورأيت الناس يعتدون بشاهد الزور، ورأيت الحرام يحلل ورأيت الحلال يحرم، ورأيت الدين بالرأى وعطل الكتاب وأحكامه، ورأيت الليل لا يستخفى به من الجرأه على

الله عز وجل، ورأيت المؤمن لا يستطيع أن ينكر إلا بقلبه، ورأيت العظيم من المال ينفق فى

سخط الله، ورأيت الولاه يقربون أهل الكفر ويباعدون أهل الخير، ورأيت الولاه

يرتشون فى الحكم، ورأيت الولايه قباله لمن زاد، ورأيت ذوات الأرحام ينكحن

ويكتفى بهن، ورأيت الرجل يقتل على التهمه وعلى الظنه ويتغاير على الرجل الذكر

فيبذل له نفسه وماله، ورأيت الرجل يعير على إتيان النساء، ورأيت الرجل يأكل

من كسب امرأته من الفجور، يعلم ذلك ويقيم عليه ورأيت المرأه تقهر زوجها وتعمل

ما لا يشتهى وتنفق على زوجها، ورأيت الرجل يكرى امرأته وجاريته ويرضى

بالدنى من الطعام والشراب، ورأيت الأيمان بالله عز وجل كثيره على الزور، ورأيت القمار قد

ظهر، ورأيت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع، ورأيت النساء يبذلن أنفسهن لأهل

الكفر، ورأيت الملاهى قد ظهرت يمر بها، لا يمنعها أحد أحدا ولا يجترىء أحد على

منعها، ورأيت الشريف يستذله الذى يخاف سلطانه، ورأيت أقرب الناس من الولاه

من يمتدح بشتمنا أهل البيت، ورأيت من يحبنا يزور ولا تقبل شهادته، ورأيت

الزور من القول يتنافس فيه، ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على

الناس استماع الباطل الحديث (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٢۴] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

١- (١) الكافى: ٨ / ٣۶.

عملى فى الكتاب

الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال ما التقت فئتان قط من أهل

الباطل إلا كان النصر مع أحسنهما بقيه على أهل الإسلام (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۲۵] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن على بن مرداس، عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطى قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أيما أفضل العباده فى السر مع الإمام منكم المستتر فى دوله الباطل أو العباده فى ظهور الحق ودولته، مع الإمام منكم الظاهر؟

فقال: يا عمار الصدقه فى السر والله أفضل من الصدقه فى العلانيه وكذلك والله عبادتكم فى السر مع إمامكم المستتر فى دوله الباطل وتخوفكم من عدوكم فى دوله الباطل وحال الهدنه أفضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره فى ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر فى دوله الحق وليست العباده مع الخوف فى دوله الباطل مثل العباده والأمن فى دوله الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاه فريضه فى جماعه مستتر بها من عدوه فى وقتها فأتمها، كتب الله عز وجل له خمسين صلاه فريضه فى جماعه، ومن صلى منكم صلاه فريضه وحده مستترا بها من عدوه فى وقتها فأتمها، كتب الله عز وجل له خمسا وعشرين صلاه فريضه وحدانيه، ومن صلى منكم صلاه نافله لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنه كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنه ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقيه على دينه وإمامه ونفسه وأمسك من لسانه أضعافا مضاعفه ان الله عز وجل كريم.

قلت: جعلت فداك قد والله رغبتنى فى العمل وحثثتنى عليه ولكن أحب أن أعلم كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منكم فى دوله الحق ونحن على دين واحد؟ فقال: انكم سبقتموهم إلى الدخول فى دين الله عز وجل وإلى

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۵۲، ح ۱۳۹.

سندی إلی روایات الکتاب

الصلاه والصوم والحج وإلی کل خیر وفقه وإلی عباده الله عز ذکره سرا من عدوکم مع

امامکم المستتر، مطیعین له، صابرین معه، منتظرین لدوله الحق، خائفین علی

إمامکم وأنفسکم من الملوک الظلمه، تنتظرون إلی حق إمامکم وحقوقکم فی أیدی

الظلمه، قد منعوکم ذلک، واضطروکم إلی حرث الدنیا وطلب المعاش مع الصبر علی

دینکم وعبادتکم وطاعه إمامکم والخوف مع عدوکم فبذلک ضاعف الله عز وجل لکم

الأعمال فهنیئا لکم.

قلت: جعلت فداک فما تری اذا أن نکون من أصحاب القائم ویظهر الحق ونحن

الیوم فی إمامتکم وطاعتک أفضل أعمالا من أصحاب دوله الحق والعدل؟ فقال:

سبحان الله أما تحبون أن یظهر الله تبارک وتعالی الحق والعدل فی البلاد ویجمع الله

الکلمه ویؤلف الله بین قلوب مختلفه؟ ولا یعصون الله عز وجل فی أرضه، وتقام حدوده فی

خلقه، ویرد الله الحق إلی أهله فیظهر، حتی لا یستخفی بشیء من الحق مخافه أحد من

الخلق، أما والله یا عمار لا یموت منکم میت علی الحال التی أنتم علیها إلا کان أفضل

عند الله من کثیر من شهداء بدر وأحد فأبشروا (۱).

[۱۱۲۶] ۵ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

أبی اسامه، عن هشام ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن أبی حمزه، عن أبی إسحاق قال: حدثنی الثقه من أصحاب

أمیر المؤمنین (علیه السلام) انهم سمعوا أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول فی خطبه له: اللهم وإنی لأعلم ان

العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلى أرضك من حجه لك على خلقك،

ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور، كيلا تبطل حججك ولا يضل أوليائك بعد إذ

هديتهم، بل اين هم وكم أولئك الأقلون عددا، والأعظمون عند الله جل ذكره قدرا،

المتبعون لقاده الدين، الأئمه الهادين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك

ص :١٢

١- (١) الكافى: ١ / ٣٣٣ ح ٢.

العلامه الحلى والموصلى

يهجم بهم العلم على حقيقه الإيمان فتستجيب أرواحهم لقاده العلم، ويستلينون من

حديثهم ما استوعر على غيرهم، ويأنسون بما استوحش منه المكذبون، وأباه

المسرفون أولئك أتباع العلماء صحبوا أهل الدنيا بطاعه الله تبارك وتعالى وأوليائه

ودانوا بالتقيه عن دينهم والخوف من عدوهم، فأرواحهم معلقه بالمحل الأعلى،

فعلماؤهم وأتباعهم خرس صمت فى دوله الباطل، منتظرون لدوله الحق وسيحق الله

الحق بكلماته ويمحق الباطل ها، ها، طوبى لهم على صبرهم على دينهم فى حال

هدنتهم ويا شوقاه إلى رؤيتهم فى حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله وإياهم فى جنات

عدن ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم (١).

[١١٢٧] ۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب وأبى

إسحاق الخفاف، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال ليس لمصاص شيعتنا فى دوله

الباطل إلا القوت، شرقوا ان شئتم أو غربوا لن ترزقوا إلا القوت (٢).

[١١٢٨] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبى الصباح الكنانى قال كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ فقال:

يا أبا عبد الله أشكو إليك ولدى وعقوقهم وإخوانى وجفاهم عند كبر سنى، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا ان للحق دوله وللباطل دوله وكل واحد منهما فى دوله صاحبه

ذليل وان أدنى ما يصيب المؤمن فى دوله الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه

وما من مؤمن يصيبه شيئا من الرفاهيه فى دوله الباطل إلا ابتلى قبل موته، إما فى بدنه

وإما فى ولده وإما فى ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب فى دوله الباطل ويوفر له حظه فى

دوله الحق فاصبر وأبشر (۳).

ص :۱۳

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۳۵ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۶۱ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۴۷ ح ۱۲.

العلامه الحلى وعلماء العامه

الروايه من حيث السند صحيحه.

[۱۱۲۹] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لم تزل دوله الباطل طويله ودوله الحق

قصيره (۱).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[۱۱۳۰] ۹ - الكلينى، عن على بن محمد، عن على بن العباس، عن الحسن بن

عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله عز وجل:

(قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين * إن هو إلا ذكر للعالمين)

قال: هو أمير المؤمنين (عليه السلام) (ولتعلمن نبأه بعد حين) (۲) قال: عند خروج

القائم (علیه السلام).

وفی قوله عز وجل: (ولقد آتینا موسی الکتاب فاختلف فیه) (۳) قال: اختلفوا کما

اختلفت هذه الأمه فی الکتاب وسیختلفون فی الکتاب الذی مع القائم الذی یأتیهم به

حتی ینکره ناس کثیر فیقدمهم فیضرب أعناقهم.

وأما قوله عز وجل: (ولولا کلمه الفصل لقضی بینهم وان الظالمین لهم عذاب

ألیم) (۴) قال: لولا ما تقدم فیهم من الله عز وجل ما أبقی القائم (علیه السلام) منهم واحدا.

وفی قوله عز وجل: (والذین یصدقون بیوم الدین) (۵) قال: بخروج القائم (علیه السلام).

وقوله عز وجل: (والله ربنا ما کنا مشرکین) (۶) قال: یعنون بولایه علی (علیه السلام).

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۲۴ ح ۲۸۴.

۲- (۲) سوره ص: ۸۸ - ۸۶.

۳- (۳) سوره هود: ۱۱۱.

۴- (۴) سوره الشوری: ۲۱.

۵- (۵) سوره المعارج: ۲۶.

۶- (۶) سوره الأنعام: ۲۲.

عناوین موسوعه أحادیث أهل البیت (علیهم السلام)

وفی قوله عز وجل: (وقل جاء الحق وزهق الباطل) (۱) قال: إذا قام القائم (علیه السلام)

ذهبت دوله الباطل (۲).

[۱۱۳۱] ۱۰ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن الحسن

ابن علی الوشاء وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال جمیعا، عن

عاصم بن حمید، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال خطب أمیر المؤمنین (علیه السلام)

الناس فقال: أیها الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع وأحکام تبتدع یخالف فیها

كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا، فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذى حجى، ولو

ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان

فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على أوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله

الحسنى (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٣٢] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

مسكان، عن أبى بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قال: ان الله لم يدع الأرض بغير عالم

ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل (۴).

الروايه معتبره الاسناد.

[١١٣٣] ١٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

رفعه إلى أبى جعفر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان،

والحق والباطل، والهدى والضلاله، والرشد والغى، والعاجله والآجله والعاقبه،

١- (١) سوره الاسراء: ٨١.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٢٨٧ ح ۴٣٢.

٣- (٣) الكافى: ١ / ۵۴ ح ١.

۴- (۴) الكافى: ١ / ١٧٨ ح ۵.

والحسنات والسيئات، فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه

الله (١).

[١١٣۴] ١٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن ابن

أذينه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الله عز وجل خلق قوما للحق فإذا مر بهم الباب من

الحق قبلته قلوبهم وإن کانوا لا یعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل أنکرته قلوبهم

وان کانوا لا یعرفونه وخلق قوما لغیر ذلک فإذا مر بهم الباب من الحق أنکرته قلوبهم

وان کانوا لا یعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان کانوا

لا یعرفونه (۲).

الروایه من حیث السند صحیحه.

[۱۱۳۵] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن الریان،

عن یونس قال: سألت الخراسانی (علیه السلام) وقلت: ان العباسی ذکر انک ترخص فی الغناء

فقال: کذب الزندیق ما هکذا قلت له سألنی عن الغناء فقلت له: إن رجلا أتی

أبا جعفر (علیه السلام) فسأله عن الغناء فقال: یا فلان إذا میز الله بین الحق والباطل فأنی یکون

الغناء فقال: مع الباطل فقال: قد حکمت (۳).

[۱۱۳۶] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری، عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال الشطرنج من الباطل (۴).

ونحوها خبر یعقوب بن یزید المروی فی تفسیر العیاشی، ونقل عنه فی بحار

الأنوار: ۷۹ / ۲۳۶ ح ۲۱ طبع إیران.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۵ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۱۴ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۵ ح ۲۵.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۳۵ ح ۲۵.

ابن طاووس وبعض الحنابله

[۱۱۳۷] ۱۶ - الشیخ باسناده إلی علی بن مهزیار، عن الحسن، عن القاسم، عن علی،

عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): لیس الصیام من الطعام والشراب والإنسان

ینبغی له أن یحفظ لسانه من اللغو الباطل فی رمضان وغیره (۱).

[۱۱۳۸] ۱۷ - البرقی، عن علی بن عیسی القاسانی، عن ابن مسعود المیسری رفعه قال

قال المسیح (علیه السلام): خذوا الحق من أهل الباطل ولا تأخذوا الباطل من أهل الحق کونوا

نقاد الکلام فکم من ضلاله زخرفت بایه من کتاب الله کما زخرف الدرهم من نحاس

بالفضه المموهه النظر إلی ذلک سواء والبصراء به خبراء (۲).

[۱۱۳۹] ۱۸ - البرقی، عن علی بن الحکم، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول

الله تبارک وتعالی: (واعلموا ان الله یحول بین المرء وقلبه) (۳) قال: یحول بینه

وبین أن یعلم ان الباطل حق (۴).

[۱۱۴۰] ۱۹ - البرقی، عن ابن محبوب، عن سیف بن عمیره وعبد العزیز العبدی وعبد الله

بن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أبی الله ان یعرف باطلا حقا أبی الله أن یجعل

الحق فی قلب المؤمن باطلا لاشک فیه وأبی الله أن یجعل الباطل فی قلب الکافر المخالف

حقا، لا شک فیه ولو لم یجعل هذا هکذا ما عرف حق من باطل (۵).

[۱۱۴۱] ۲۰ - الشهید رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العاقل من رفض الباطل (۶).

۱- (۱) التهذیب: ۴ / ۱۸۹ ح ۱.

۲- (۲) المحاسن: ۲۲۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲ / ۹۶ ح ۳۹.

۳- (۳) سوره الأنفال: ۲۴.

۴- (۴) المحاسن: ۲۳۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵ / ۲۰۵، ۴۱.

۵- (۵) المحاسن: ۲۷۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵ / ۳۰۳ ح ۱۲.

۶- (۶) الدره الباهره: ۲۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۱۵۹ ح ۳۱.

۶۹-البخل

اشاره

البخل

[۱۱۴۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

أبی عمیر، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إذا

لم یکن لله فی عبد حاجه ابتلاه بالبخل (۱).

[۱۱۴۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمیر،

عن الحسین بن أحمد، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لبنی سلمه: یا بنی سلمه من سیدکم؟ قالوا: یا رسول الله سیدنا

رجل فیه بخل فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): وأی داء أدوی من البخل، ثم قال: بل سیدکم

الأبیض الجسد البراء بن معرور (۲).

البراء: من الأنصار الذین بایعوا رسول الله البیعه الأولی بالعقبه.

[۱۱۴۴] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

أبی الجهم، عن موسی بن بکر، عن أحمد بن سلیمان، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال:

البخیل من بخل بما افترض الله علیه (۳).

[۱۱۴۵] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن المغیره، عن المفضل بن

صالح، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لیس البخیل من

أدی الزکاه المفروضه من ماله وأعطی البائنه فی قومه إنما البخیل حق البخیل من لم یؤد

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۴۴ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۴۵ ح ۴.

شیعی وبکری

الزکاه المفروضه من ماله ولم یعط البائنه فی قومه وهو یبذر فیما سوی ذلک (۱).

البائنه: العطیه.

[۱۱۴۶] ۵ - الکلینی بإسناده إلی الخطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... البخل

جلباب المسکنه، الحدیث (۲).

[۱۱۴۷] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن ربعی، عن فضیل

قال: صنائع المعروف وحسن البشر یکسبان المحبه ویدخلان الجنه والبخل وعبوس

الوجه یبعدان من الله ویدخلان النار (۳).

الروایه من حیث السند معتبره ولکن مضمره.

[۱۱۴۸] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن العلاء بن فضیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال کان أبو جعفر صلوات الله علیه

یقول: عظموا أصحابکم ووقروهم ولا یتجهم بعضکم بعضا ولا تضاروا ولا

تحاسدوا وإیاکم والبخل کونوا عباد الله المخلصین (۴).

[۱۱۴۹] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زیاد جمیعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان

المؤمن لا یکون سجیته الکذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلک شیئا لا یدوم علیه،

قیل: فیزنی؟ قال: نعم ولکن لا یولد له من تلک النطفه (۵).

الروایه من حیث السند صحیحه.

[۱۱۵۰] ۹ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، رفعه، عن

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۶ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۰۳ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۷۳ ح ۱۲.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۴۴۲ ج ۶.

شیعی وسنی

بعض الحکماء قال: ان أحق الناس أن یتمنی الغنی للناس أهل البخل لأن الناس إذا

استغنوا کفوا عن أموالهم وإن أحق الناس أن یتمنی صلاح الناس أهل العیوب لأن

الناس إذا صلحوا کفوا عن تتبع عیوبهم وإن أحق الناس أن یتمنی حلم الناس أهل

السفه الذین یحتاجون أن یعفی عن سفههم فأصبح أهل البخل یتمنون فقر الناس

وأصبح أهل العیوب یتمنون فسقهم وأصبح أهل الذنوب یتمنون سفههم وفی الفقر

الحاجه إلی البخیل وفی الفساد طلب عوره أهل العیوب وفی السفه المکافاه

بالذنوب (۱).

ونقلها الصدوق فی أمالیه: ۲۳۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۰ / ۳۰۰ ح ۵.

[۱۱۵۱] ۱۰ - الصدوق باسناده إلی محمد بن أحمد بن یحیی، عن محمد بن آدم، عن أبیه،

عن أبی الحسن الرضا، عن آبائه، عن علی (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام):

یا علی لا تشاورن جبانا فانه یضیق علیک المخرج، ولا تشاورن بخیلا فانه یقصر بک

عن غایتک، ولا تشاورن حریصا فانه یزین لک شرها، واعلم ان الجبن والبخل

والحرص غریزه یجمعها سوء الظن (۲).

[۱۱۵۲] ۱۱ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن عيسى، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعوذ من البخل؟ فقال: نعم يا أبا محمد فى كل صباح ومساء ونحن

نتعوذ بالله من البخل الله يقول: (من يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون)

وسأخبرك عن عاقبه البخل ان قوم لوط كانوا أهل قريه أشحاء على الطعام فأعقبهم

البخل داء لا دواء له فى فروجهم فقلت وما أعقبهم؟ فقال: إن قريه قوم لوط كانت

على طريق السياره إلى الشام ومصر فكانت السياره تنزل بهم فيضيفونهم فلما كثر

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۷۰ ح ۱۹۱.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۴۰۹ ح ۵۸۸۹.

كوفيه مع عائشه

ذلك عليهم ضاقوا بذلك ذرعا بخلا ولؤما فدعاهم البخل إلى أن كانوا إذا نزل بهم

الضيف فضحوه من غير شهوه بهم إلى ذلك وإنما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى

ينكل النازل عنهم فشاع أمرهم فى القرى وحذر منهم النازله فأورثهم البخل بلاء

لا يستطيعون دفعه عن أنفسهم من غير شهوه لهم إلى ذلك حتى صاروا يطلبونه من

الرجال فى البلاد ويعطونهم عليه الجعل ثم قال: فأى داء أداى من البخل ولا أضر

عاقبه ولا أفحش عند الله عز وجل قال أبو بصير فقلت له: جعلت فداك فهل كان أهل قريه

لوط كلهم هكذا يعملون؟ فقال: نعم إلا أهل بيت من المسلمين أما تسمع

لقوله تعالى: (فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين * فما وجدنا فيها غير بيت من

المسلمين) (۱) ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): إن لوطا لبث فى قومه ثلاثين سنه يدعوهم إلى

الله عز وجل ويحذرهم عذابه وكانوا قوما لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابه

وكان لوط ابن خاله إبراهيم وكانت امرأه إبراهيم ساره أخت لوط وكان لوط وإبراهيم

نبيين مرسلين منذرين وكان لوط رجلا سخيا كريما يقرى الضيف إذا نزل به ويحذرهم

قومه قال: فلما رأى قوم لوط ذلك منه قالوا له انا ننهاك عن العالمين لا تقر ضيفا ينزل

بك إن فعلت فضحنا ضيفك الذى ينزل بك وأخزيناك فكان لوط إذا نزل به الضيف

كتم أمره مخافه أن يفضحه قومه وذلك انه لم يكن للوط عشيره قال: ولم يزل لوط

وإبراهيم يتوقعان نزول العذاب على قومه فكانت لإبراهيم وللوط منزله من الله عز وجل

شريفه وإن الله عز وجل كان إذا أراد عذاب قوم لوط أدركته موده إبراهيم وخلته ومحبه

لوط فيراقبهم فيؤخر عذابهم قال أبو جعفر (عليه السلام): فلما اشتد أسف الله على قوم لوط

وقدر عذابهم وقضى أن يعوض إبراهيم من عذاب قوم لوط بغلام عليم فيسلى بهم

مصابه بهلاك قوم لوط فبعث الله رسلا إلى إبراهيم يبشرونه بإسماعيل فدخلوا عليه

ليلا ففزع منهم وخاف ان يكونوا سراقا فلما رأته الرسل فزعا مذعورا قالوا سلاما

١- (١) سوره الذاريات: ٣٥ - ٣۶.

بعض المشايخ وسلطان البصره

قال سلام إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا رسل ربك نبشرك بغلام عليم قال

أبو جعفر (عليه السلام): والغلام العليم هو إسماعيل من هاجر فقال إبراهيم للرسل: أبشرتمونى

على أن مسنى الكبر فبم تبشرون؟ قالوا: بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين فقال

إبراهيم: فما خطبكم بعد البشاره قالوا: إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين قوم لوط انهم كانوا

قوما فاسقين لنذرهم عذاب رب العالمين قال أبو جعفر (عليه السلام): فقال إبراهيم (عليه السلام)

للرسل: ان فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله أجمعين إلا امرأته قدرنا

إنها لمن الغابرين قال: (فلما جاء آل لوط المرسلون * قال انكم قوم منكرون *

قالوا بل جئناك بما كانوا فيه) قومك من عذاب الله (يمترون * وأتيناك بالحق)

لننذر قومك العذاب (وإنا لصادقون) (فاسر بأهلك) يا لوط إذا مضى لك من

يومك هذا سبعه أيام ولياليها (بقطع من الليل) إذا مضى نصف الليل ولا يلتفت

منك أحد إلا امرأتك انه مصيبها ما أصابهم (وامضوا) فى تلك الليله (حيث

تؤمرون) (۱) قال أبو جعفر (عليه السلام): فقضوا ذلك الأمر إلى لوط ان دابر هؤلاء مقطوع

مصبحين قال قال أبو جعفر (عليه السلام): فلما كان يوم الثامن مع طلوع الفجر قدم الله عز وجل

رسلا إلى إبراهيم يبشرونه بإسحاق ويعزونه بهلاك قوم لوط وذلك قوله تعالى:

(ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء

بعجل حنيذ) يعنى زكيا مشويا نضيجا (فلما رأى) إبراهيم (أيديهم لا تصل اليه

نكرهم وأوجس منهم خيفه قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمه

فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب) يعنى فتعجبت من قولهم

(قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشىء عجيب * قالوا

أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد) قال

أبو جعفر (عليه السلام): فلما جاءت إبراهيم البشاره بإسحاق وذهب عنه الروع أقبل يناجى

۱- (۱) سوره الحجر: الآيات: ۶۱ - ۶۵.

شيعى وجماعه من السنه

ربه فى قوم لوط ويسأله كشف البلاء عنهم فقال الله عز وجل: (يا إبراهيم أعرض عن

هذا انه قد جاء أمر ربک وانهم آتیهم) (۱) عذابی بعد طلوع الشمس من یومک

محتوما غیر مردود (۲).

الروایه من حیث السند صحیحه.

[۱۱۵۳] ۱۲ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن محمد بن آدم،

عن أبیه رفعه قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):... اعلم یا علی ان الجبن والبخل والحرص

غریزه واحده یجمعها سوء الظن (۳).

[۱۱۵۴] ۱۳ - الصدوق بإسناده فی خبر مناهی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... قال الله عز وجل:

حرمت الجنه علی المنان والبخیل والقتات... (۴).

[۱۱۵۵] ۱۴ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعدآبادی، عن البرقی، عن أبیه، عن

الأزدی، عن مالک بن أنس قال: قال الصادق (علیه السلام): عجبت لمن یبخل بالدنیا وهی

مقبله علیه أو یبخل بها وهی مدبره عنه، فلا إنفاق مع الإقبال یضره ولا الإمساک مع

الإدبار ینفعه (۵).

[۱۱۵۶] ۱۵ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن أحمد بن محمد، عن أبیه،

عن النضر بن سوید، عن عبد الأعلی الأرجانی، عن عبد الأعلی بن أعین، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن البخیل من کسب مالا من غیر حله وأنفقه فی غیر حقه (۶).

[۱۱۵۷] ۱۶ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید، عن محمد بن الحسن

۱- (۱) سوره هود: ۶۹ - ۷۳، ۷۶.

۲- (۲) علل الشرایع: ۱۸۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۲ / ۱۴۷.

۳- (۳) علل الشرایع: ۵۵۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۰ / ۱۶۲.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۳۵۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۰ / ۳۰۱.

۵- (۵) أمالی الصدوق: ۱۰۲.

۶- (۶) معانی الأخبار: ۲۴۵ ح ۲.

رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن أبی الجهم، عن موسی بن بکر، عن أحمد

ابن سلیمان، عن أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) قال: البخیل من بخل بما افترض الله

علیه (۱).

[۱۱۵۸] ۱۷ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن فضال، عن

معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: البخیل من بخل بالسلام (۲).

الروایه من حیث السند موثقه.

[۱۱۵۹] ۱۸ - الصدوق باسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: البخیل حقا من ذکرت عنده

فلم یصل علی (۳).

[۱۱۶۰] ۱۹ - الحمیری، عن ابن طریف، عن ابن علوان، عن جعفر، عن أبیه (علیهما السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): السخاء شجره فی الجنه أغصانها فی الدنیا من تعلق بغصن منها

قاده ذلک الغصن إلی الجنه والبخل شجره فی النار أغصانها فی الدنیا من تعلق بغصن

منها قاده ذلک الغصن إلی النار (۴).

ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۰ / ۳۰۰.

[۱۱۶۱] ۲۰ - الشهید رفعه إلی أبی الحسن الثالث (علیه السلام) انه قال: [الجهل و] البخل أذم

الأخلاق (۵).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره، فإن شئت راجع الکافی: ۴ / ۴۴،

والمحجه البیضاء: ۶ / ۷۷، ۸۲، ۸۶، وبحار الأنوار: ۷۰ / ۲۹۹.

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۴۶ ح ۷.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۴۶ ح ۸.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۲۴۶ ح ۹.

۴- (۴) قرب الاسناد: ۱۱۷ ح ۴۰۹.

۵- (۵) الدره الباهره: ۴۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۹۴ ح ۲۶.

۷۰-البدعه

اشاره

البدعه

[۱۱۶۲] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن جمهور

العمی یرفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا ظهرت البدع فی أمتی فلیظهر العالم علمه

فمن لم یفعل فعلیه لعنه الله (۱).

[۱۱۶۳] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن

ابن أبی نجران، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: لا تصحبوا أهل

البدع ولا تجالسوهم فتصیروا عند الناس کواحد منهم قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المرء

علی دین خلیله وقرینه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد، وذکرها مره اخری فی الکافی: ۲ / ۶۴۲ ح ۱۰.

[۱۱۶۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن داود بن سرحان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا

رأیتم أهل الریب والبدع من بعدی فأظهروا البراءه منهم وأکثروا من سبهم والقول

فیهم والوقیعه وباهتوهم کیلا یطمعوا فی الفساد فی الإسلام ویحذرهم الناس ولا

يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات فی

الآخره (۳).

الروایه صحیحه من حیث السند.

ص :۲۵

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۷۵ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۷۵ ح ۴.

الشافعی والبحرانی

[۱۱۶۵] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن جمهور رفعه

قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أبی الله لصاحب البدعه بالتوبه قیل یا رسول الله وکیف

ذلک؟ قال: انه قد أشرب قلبه حبها (۱).

[۱۱۶۶] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن محبوب، عن معاویه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن عند کل بدعه تکون من بعدی یکاد بها الإیمان ولیا من أهل

بیتی موکلا به یذب عنه، ینطق بإلهام من الله ویعلن الحق وینوره ویرد کید الکائدین

یعبر عن الضعفاء، فاعتبروا یا اولی الأبصار وتوکلوا علی الله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۶۷] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن عمر بن أبان الکلبی، عن عبد الرحیم القصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کل بدعه ضلاله وکل ضلاله فی النار (۳).

ونحوها مرفوعه الفضل بن شاذان فی الکافی: ۱ / ۵۶ ح ۸.

[۱۱۶۸] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس،

عن حریز، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الحلال والحرام فقال: حلال

محمد حلال أبدا إلی یوم القیامه وحرامه حرام أبدا إلی یوم القیامه، لا یکون غیره ولا

یجیء غیره وقال: قال علی (علیه السلام): ما أحد ابتدع بدعه إلا ترک بها سنه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۶۹] ۸ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن الحجال، عن ابن حمید رفعه

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۴ ح ۴.
۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۴ ح ۵.
۳- (۳) الکافی: ۱ / ۵۶ ح ۱۲.
۴- (۴) الکافی: ۱ / ۵۸ ح ۱۹.

ابن عباس وعمار مع معاویه

قال: جاء رجل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال: أخبرنی عن السنه والبدعه وعن الجماعه

وعن الفرقه فقال أمیر المؤمنین صلی الله علیه: السنه ما سن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والبدعه

ما أحدث من بعده والجماعه أهل الحق وان کانوا قلیلا والفرقه أهل الباطل وان کانوا

کثیرا (۱).

[۱۱۷۰] ۹ - القمی، قال: فی روایه أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قوله (الذین إن

مکناهم فی الأرض أقاموا الصلاه وآتوا الزکاه) (۲) وهذه لآل محمد صلی الله علیهم

إلی آخر الأئمه والمهدی وأصحابه یملکهم الله مشارق الأرض ومغاربها ویظهر به

الدین ویمیت الله به وأصحابه البدع الباطل کما أمات السفه الحق حتی لا یری أثر

الظلم (۳).

[۱۱۷۱] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فاعلم أن أفضل عباد الله

عند الله إمام عادل هدی وهدی فأقام سنه معلومه وأمات بدعه مجهوله وإن السنن

لغیره لها أعلام وإن البدع لظاهره لها أعلام. وإن شر الناس عند الله إمام جائر ضل

وضل به فأمات سنه مأخوذه وأحیا بدعه متروکه. وإنی سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یقول: یؤتی یوم القیامه بالإمام الجائر ولیس معه نصیر ولا عاذر فیلقی فی نار جهنم

فیدور فیها کما تدور الرحی ثم یرتبط فی قعرها، الحدیث (۴).

ص: ۲۷

۱- (۱) معانی الأخبار: ۱۵۵ ح ۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲ / ۲۶۶ ح ۲۳.

۲- (۲) سوره الحج: ۴۱.

۳- (۳) تفسیر القمی: ۲ / ۸۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵۱ / ۴۷ ح ۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۴.

۷۱-البذاء

اشاره

البذاء

[۱۱۷۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبی عبیده، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: البذاء من الجفاء والجفاء فی

النار (۱).

رجال السند کلهم ثقات إلا سهل بن زیاد الادمی القمی. البذاء: الفحش.

[۱۱۷۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسکان، عن الحسن الصیقل قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الفحش والبذاء

والسلاطه من النفاق (۲).

السلاطه: شده اللسان.

[۱۱۷۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا رأیتم الرجل لا یبالی ما

قال ولا ما قیل له فانه لغیه أو شرک شیطان (۳).

الروایه من حیث السند صحیحه. قال الفیض: «الغیه بکسر المعجمه وتشدید

المثناه التحتانیه: الزنا یقال فلان لغیه فی مقابله فلان لرشده بکسر الراء ومعنی

مشارکه الشیطان للإنسان فی الأموال حمله إیاه علی تحصیلها من الحرام وإنفاقها

ص :۲۸

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۲۵ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۵ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۲۳ ح ۲.

عمار والمغیره

فیما لا یجوز وعلی ما لا یجوز من الإسراف والتقتیر والبخل والتبذیر ومشارکته له

فی الأولاد إدخاله معه فی النکاح إذا لم یسم الله والنطفه واحده...» (۱).

[۱۱۷۵] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عیسی، عن عمر بن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس عن

أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله حرم الجنه علی کل فحاش

بذیء، قلیل الحیاء، لا یبالی ما قال ولا ما قیل له فإنک إن فتشته لم تجده إلا لغیه أو

شرک شیطان فقیل یا رسول الله وفی الناس شرک شیطان؟ فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أما

تقرأ قول الله عز وجل: (وشاركهم فی الأموال والأولاد)، الحدیث (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس به.

[۱۱۷۶] ۵ - الصدوق، عن ابن الولید، عن سعد، عن البرقی، عن محمد بن عیسی، عن

محمد بن سنان، عن العلاء بن فضیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال ثلاث إذا کن فی الرجل

فلا تحرج أن تقول إنه فی جهنم: الجفاء والجبن والبخل وثلاث إذا کن فی المرأه فلا

تحرج أن تقول إنها فی جهنم البذاء والخیلاء والفجر (۳).

[۱۱۷۷] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد الأشعری قال:

روی الحسن بن علی بن أبی عثمان، عن موسی المروزی، عن أبی الحسن الأول (علیه السلام)

قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أربع خصال یفسدن القلب وینبتن النفاق فی القلب کما

ینبت الماء الشجر: استماع اللهو، والبذاء، واتیان باب السلطان، وطلب الصید (۴).

۱- (۱) الوافی: ۵ / ۹۵۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۳ ح ۳.

۳- (۳) الخصال: ۱۵۸ ح ۲۰۴، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۹ / ۱۹۳ ح ۱۱.

۴- (۴) الخصال: ۲۲۷ ح ۶۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۲ / ۲۸۲ ح ۳۴.

عمار مع محمد بن مسلمه وابن عمر

[۱۱۷۸] ۷ - الشیخ بإسناده إلی أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: تقبل شهاده المرأه والنسوه إذا کن

مستورات من أهل البیوتات معروفات بالستر والعفاف، مطیعات للأزواج،

تارکات البذاء والتبرج إلی الرجال فی أندیتهم (۱).

[۱۱۷۹] ۸ - البرقی، عن أبیه، عن عبد الله بن القاسم، عمن حدثه، قال قلت لأبی

عبد الله (علیه السلام): أری الرجل من أصحابنا ممن یقول بقولنا خبیث اللسان، خبیث

الخلطه، قليل الوفاء بالميعاد، فيغمنى غما شديدا وأرى الرجل من المخالفين علينا

حسن السمت، حسن الهدى، وفيا بالميعاد، فاغتم لذلك غما شديدا فقال: أو

تدرى لم ذاك؟ قلت لا قال: ان الله تبارك وتعالى خلط الطينتين فعركهما، وقال بيده

هكذا راحتيه جميعا واحده على الاخرى ثم فلقهما فقال: هذه إلى الجنه، وهذه إلى

النار، ولا أبالى، فالذى رأيت من خبث اللسان والبذاء وسوء الخلطه وقله الوفاء

بالميعاد من الرجل الذى هو من أصحابكم يقول بقولكم فبما التطخ بهذه من الطينه

الخبيثه وهو عائد إلى طينته، والذى رأيت من حسن الهدى وحسن السمت وحسن

الخلطه والوفاء بالميعاد من الرجال من المخالفين فبما التطخ به من الطينه فقلت: فرجت

عنى فرج الله عنك (٢).

[١١٨٠] ٩ - الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الصيقل قال:

كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) جالسا فبعث غلاما له أعجميا فى حاجه إلى رجل فانطلق

ثم رجع فجعل أبو عبد الله (عليه السلام) يستفهمه الجواب وجعل الغلام لا يفهمه مرارا قال:

فلما رأيته لا يتعبر لسانه ولا يفهمه ظننت ان أبا عبد الله (عليه السلام) سيغضب عليه قال:

وأحد أبو عبد الله النظر إليه ثم قال: أما والله لئن كنت عيى اللسان فما أنت بعيى القلب

١- (١) التهذيب: ٦ / ٢٤٢ ح ٢.

٢- (٢) المحاسن: ١٣٧، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٥ / ٢٥١.

رجل من أشراف البصره وطلحه

ثم قال: إن الحياء والعى - عى اللسان لا عى القلب - من الإيمان والفحش والبذاء

والسلاطه من النفاق (١).

[۱۱۸۱] ۱۰ - الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن

أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحياء من الإيمان والإيمان فى الجنه

والبذاء من الجفاء والجفاء فى النار (۲).

الروايه صحيحه الاسناد. إن شئت تفصيل هذه الأخبار فراجع الكافى: ۲ / ۳۲۳

والوافى: ۵ / ۹۵۳، وبحار الأنوار: ۷۶ / ۱۰۳، ووسائل الشيعه: ۱۱ / ۳۲۹

(۱۶ / ۳۴) ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۸۳، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ۳۱

۱- (۱) كتاب الزهد: ۱۰ ح ۲۱، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۶۸ / ۳۳۰ ح ۲.

۲- (۲) كتاب الزهد: ۶ ح ۱۰، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: ۱۱ / ۳۳۰ (۱۶ / ۳۶).

۷۲-البذل

اشاره

البذل

[۱۱۸۲] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام): يا بنى ما السماحه؟ قال: البذل فى اليسر

والعسر (۱).

[۱۱۸۳] ۲ - الصدوق، عن القطان، عن أحمد الهمدانى، عن على بن الحسن بن فضال،

عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن الثمالى، عن ابن طريف، عن ابن نباته قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): كانت الحكماء فيما مضى من الدهر تقول: ينبغى أن يكون

الاختلاف إلى الأبواب لعشره أوجه: أولها بيت الله عز وجل لقضاء نسكه والقيام بحقه وأداء

فرضه.

والثانی أبواب الملوک الذین طاعتهم متصله بطاعه الله عز وجل وحقهم واجب ونفعهم

عظیم وضرهم شدید.

والثالث أبواب العلماء الذین یستفاد منهم علم الدین والدنیا.

والرابع أبواب أهل الجود والبذل الذین ینفقون أموالهم التماس الحمد ورجاء

الآخره.

والخامس أبواب السفهاء الذین یحتاج إلیهم فی الحوادث ویفزع إلیهم فی الحوائج.

والسادس أبواب من یتقرب إلیه من الأشراف لالتماس الهیئه والمروءه والحاجه.

والسابع أبواب من یرتجی عندهم النفع فی الرأی والمشوره وتقویه الحزم وأخذ

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۱، ح ۱۱.

الحجاج بن عدی وأهل الشام

الأهبه لما یحتاج إلیه.

والثامن أبواب الإخوان لما یجب من مواصلتهم ویلزم من حقوقهم.

والتاسع أبواب الأعداء التی تسکن بالمداراه غوائلهم، ویدفع بالحیل والرفق

واللطف والزیاره عداوتهم.

والعاشر أبواب من ینتفع بغشیانهم ویستفاد منهم حسن الأدب ویؤنس

بمحادثتهم (۱).

الروایه من حیث السند معتبره.

[۱۱۸۴] ۳ - الشیخ الطوسی بسنده إلی الصفار، عن علی بن محمد، عن القاسم بن محمد،

عن سلیمان بن داود المنقری، عن یحیی بن آدم، عن شریک، عن جابر بن یزید

الجعفی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سخاء المرء عما فی أیدی الناس أکثر من سخاء

النفس والبذل، ومروه الصبر فی حال الفاقه والحاجه والتعفف والغنی أکثر من مروه

الاعطاء وخیر المال الثقه بالله والیأس عما فی أیدی الناس (۲).

[۱۱۸۵] ۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الامام الحسن المجتبی (علیه السلام) قال فی أجوبته عن

مسائل:... قیل: فما السماح؟ قال: البذل فی السراء والضراء (۳).

[۱۱۸۶] ۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) فی وصیته لعبد الله بن جندب:...

یا ابن جندب: إنما شیعتنا معرفون بخصال شتی: بالسخاء والبذل للإخوان وبأن

یصلوا الخمسین لیلا ونهارا، شیعتنا لا یهرون هریر الکلب ولا یطعمون طمع الغراب

ولا یجاورون لنا عدوا ولا یسألون لنا مبغضا ولو ماتوا جوعا. شیعتنا لا یأکلون

الجری ولا یمسحون علی الخفین ویحافظون علی الزوال ولا یشربون مسکرا... (۴).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۲۶ ح ۳.

۲- (۲) التهذیب: ۶ / ۳۸۷ ح ۲۷۳.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۲۵.

۴- (۴) تحف العقول: ۳۰۳.

أهل العراق ومصقله

[۱۱۸۷] ۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال فی کلام سماه بعض الشیعه نثر

الدرر: ثلاثه تورث المحبه: الدین والتواضع والبذل (۱).

[۱۱۸۸] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصیته للحسن والحسین (علیهما السلام) لما

ضربه ابن ملجم لعنه الله:... والله الله فی الجهاد بأموالکم وأنفسکم وألسنتکم فی

سبیل الله وعلیکم بالتواصل والتباذل وإیاکم والتدابر والتقاطع... (۲).

[۱۱۸۹] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ابذل مالک لمن بذل لک وجهه فإن

بذل الوجه لایوازیه شیء (۳).

[۱۱۹۰] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ببذل النعمه تستدام النعمه (۴).

[۱۱۹۱] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کثره البذل آیه النبل (۵).

۱- (۱) تحف العقول: ۳۱۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۴۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۴۶۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۳۴۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۱۲۸.

۷۳-البر

اشاره

البر

[۱۱۹۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن إسماعیل بن سهل، عن

حماد، عن ربعی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: ان

التفکر یدعو إلی البر والعمل به (۱).

[۱۱۹۳] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان العبد المؤمن الفقیر

لیقول: یا رب ارزقنی حتی أفعل کذا وکذا من البر ووجوه الخیر فإذا علم الله عز وجل ذلک منه

بصدق نیه کتب الله له من الأجر مثل ما یکتب له لو عمله، ان الله واسع

کریم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۹۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: البر وحسن الخلق یعمران الدیار ویزیدان فی

الأعمار (۳).

الروایه من حیث السند صحیحه.

[۱۱۹۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان صله الرحم والبر لیهونان

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۵ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۸۵ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۰۰ ح ۸.

سعد بن قیس وعبد الله بن عمرو

الحساب ویعصمان من الذنوب، فصلوا أرحامکم وبروا بإخوانکم ولو بحسن السلام

ورد الجواب (۱).

الروایه من حیث السند معتبره.

[۱۱۹۶] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن سیف، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یأتی یوم القیامه شیء مثل الکبه فیدفع فی ظهر المؤمن فیدخله

الجنه فیقال: هذا البر (۲).

الروایه من حیث السند صحیحه، لأن المراد بالسیف فی السند هو سیف بن عمیره

النخعی الکوفی.

[۱۱۹۷] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزیز،

عن جمیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إن مما خص الله عز وجل به المؤمن

أن یعرفه بر إخوانه وإن قل ولیس البر بالکثره وذلک ان الله عز وجل یقول فی کتابه:

(ویؤثرون علی أنفسهم ولو کان بهم خصاصه) ثم قال: (ومن یوق شح

نفسه فأولئک هم المفلحون) (۳) ومن عرفه الله عز وجل بذلک أحبه الله ومن أحبه الله

تبارک وتعالی وفاه أجره یوم القیامه بغیر حساب ثم قال: یا جمیل ارو هذا الحدیث

لإخوانک فانه ترغیب فی البر (۴).

[۱۱۹۸] ۷ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

شعیب بن عبد الله، عن بعض أصحابه: رفعه قال جاء رجل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام)

فقال: یا أمیر المؤمنین أوصنی بوجه من وجوه البر أنجو به قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

أیها السائل استمع ثم استفهم ثم استیقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلاثه:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۵۷ ح ۳۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵۸ ح ۳.

۳- (۳) سوره الممتحنه: ۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۰۶ ح ۶.

موسی بن نصیر وسلیمان بن عبد الملک

زاهد وصابر وراغب فأما الزاهد فقد خرجت الأحزان والأفراح من قلبه فلا یفرح

بشیء من الدنیا ولا یأسی علی شیء منها فاته، فهو مستریح وأما الصابر فانه یتمناها

بقلبه فإذا نال منها ألجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت علی قلبه عجبت

من عفته وتواضعه وحزمه وأما الراغب فلا یبالی من أین جاءته الدنیا من حلها أو من

حرامها ولا يبالى ما دنس فيها عرضه وأهلك نفسه وأذهب مروءته فهم فى غمره

يضطربون (۱).

[۱۱۹۹] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبى

عبد الرحمن الأعرج وعمر بن أبان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر وعلى بن الحسين

صلوات الله عليهم قالا: إن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبه البغى وكفى

بالمرء عيبا أن ينظر فى عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه أو يؤذى جليسه بما

لا يعنيه أو ينهى الناس عما لا يستطيع تركه (۲).

[۱۲۰۰] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد العزيز بن

المهتدى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن داود بن رزين قال مرضت بالمدينه مرضا

شديدا فبلغ ذلك أبا عبد الله (عليه السلام) فكتب إلى: قد بلغنى علتك فاشتر صاعا من بر ثم

استلق على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل: «اللهم انى أسألك باسمك الذى

إذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له فى الأرض وجعلته خليفتك على

خلقك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تعافينى من علتى» ثم استو جالسا واجمع

البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود:

ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۶ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۶۰ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۶۴ ح ۲.

البر بالوالدين

[۱۲۰۱] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن

عبد العزيز، عن معلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس، عن مفضل بن عمر

ويونس بن ظبيان قالا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا

فيهم وإلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظه على الصلوات فى مواقيتها والبر

بالإخوان فى العسر واليسر (۱).

البر بالوالدين

[۱۲۰۲] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبى ولاد الحناط قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وبالوالدين احسانا) (۲) ما هذا الإحسان؟

فقال: الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لا تكلفهما أن يسألاك شيئا مما يحتاجان إليه

وإن كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل: (ولن تنالوا البر حتى تنفقوا مما

تحبون) (۳) قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وأما قول الله عز وجل: (إما يبلغن عندك الكبر

أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما) قال: إن أضجراك فلا تقل لهما:

اف ولا تنهرهما إن ضرباك قال: (وقل لهما قولا كريما) قال: إن ضرباك فقل لهما:

غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال: (واخفض لهما جناح الذل من الرحمه)

قال: لا تملأ عينيك من النظر اليهما إلا برحمه ورقه ولا ترفع صوتك فوق أصواتهما ولا

يدك فوق أيديهما ولا تقدم قدامهما (۴).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقلها الصدوق بسنده الصحيح أيضا فى الفقيه:

۴ / ۴۰۷ الرقم ۵۸۸۳.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۷۲ ح ۷.

۲- (۲) سوره الاسراء: ۲۳.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۹۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۵۷ ح ۱.

ابن عباس وعائشه

[۱۲۰۳] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن منصور

ابن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت: أی الأعمال أفضل؟ قال: الصلاه لوقتها

وبر الوالدین والجهاد فی سبیل الله عز وجل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۰۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن درست بن أبی منصور، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: سأل

رجل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ما حق الوالد علی ولده؟ قال: لا یسمیه باسمه ولا یمشی بین

یدیه ولا یجلس قبله ولا یستسب له (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۰۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن معمر بن

خلاد قال قلت: لأبی الحسن الرضا (علیه السلام): أدعو لوالدی إذا کانا لا یعرفان الحق؟

قال: ادع لهما وتصدق عنهما وإن کانا حیین لا یعرفان الحق فدارهما، فإن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إن الله بعثنی بالرحمه لا بالعقوق (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۰۶] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاء رجل إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله من

أبر؟ قال: امک قال: ثم من؟ قال: امک؟ قال: ثم من؟ قال: امک، قال: ثم من؟

قال: أباک (۴).

الروایه من حیث السند صحیحه.

ص :۳۹

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۵۸ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵۸ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۵۹ ح ۸.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۵۹ ح ۹.

أبو حازم الأعرج وسلیمان بن عبد الملک

[۱۲۰۷] ۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی،

عن عبد الله بن سنان، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن العبد لیکون

بارا بوالدیه فی حیاتهما ثم یموتان فلا یقضی عنهما دیونهما ولا یستغفر لهما فیکتبه الله

عاقا وإنه لیکون عاقا لهما فی حیاتهما غیر بار بهما فإذا ماتا قضی دینهما واستغفر لهما

فیکتبه الله عز وجل بارا (۱).

الروایه من حیث السند موثقه.

[۱۲۰۸] ۷ - الصدوق، عن العطار، عن أبیه، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن البطائنی،

عن الرقی، عن الصادق (علیه السلام) قال: من أحب أن یخفف الله عز وجل عنه سکرات الموت فلیکن

لقرابته وصولا وبوالدیه بارا فإذا کان کذلک هون الله علیه سکرات الموت ولم یصبه فی

حیاته فقر أبدا (۲).

[۱۲۰۹] ۸ - الطوسی، عن المفید، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الولید، عن أبیه، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن

أبی أیوب الخزاز، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر الباقر محمد بن علی (علیه السلام)

قال: سمعته یقول: أربع من کن فیه کمل إسلامه واعین علی إیمانه ومحصت ذنوبه ولقی

ربه وهو عنه راض ولو کان فیما بین قرنه إلی قدمه ذنوب حطها الله تعالی عنه وهی:

الوفاء بما یجعل الله علی نفسه وصدق اللسان مع الناس والحیاء مما یقبح عند الله وعند

الناس وحسن الخلق مع الأهل والناس.

وأربع من کن فیه من المؤمنین أسکنه الله فی أعلی علیین، فی غرف فی محل الشرف کل

الشرف: من آوی الیتیم ونظر له فکان له أبا ومن رحم الضعیف وأعانه وکفاه ومن

أنفق علی والدیه ورفق بهما وبرهما ولم یحزنهما ولم یخرق لمملوکه وأعانه علی ما یکلفه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶۳ ح ۲۱.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والستون ح ۱۴ / ۳۱۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۱ / ۶۶ ح ۳۳.

المفید مع رجل من الزیدیه

ولم یستسعه فیما لا یطیق (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. الخرق: ضد الرفق.

[۱۲۱۰] ۹ - الطوسی باسناده المتصل إلی ابن عباس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما ولد

بار نظر فی کل یوم إلی أبویه برحمه إلا کان له بکل نظره حجه مبروره. قالوا:

یا رسول الله وان نظر فی کل یوم مائه نظره؟ قال: نعم، الله أکثر وأطیب (۲).

[۱۲۱۱] ۱۰ - ابن فتال النیسابوری رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: رأیت فی المنام

رجلا قد أتاه ملک الموت لقبض روحه فجاءه بر والدیه فمنعه منه.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): رضا الله مع رضا الوالدین وسخط الله مع سخط الوالدین.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): من بر والدیه زاد الله فی عمره (۳).

قد ذکرنا لک عشره من الروایات وأکثرها من صحاحها والروایات فی هذا الشأن

کثیره جدا فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فراجع الکافی: ۲ / ۱۵۷، والوافی:

۴ / ۴۹۳، وبحار الأنوار: ۷۱ / ۲۲ فإن فیها أکثر من مأه روایه، ویأتی عنوان

الوالدین فی محله إن شاء الله تعالی.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السابع: ح ۲۱ / ۱۸۹ الرقم ۳۱۹.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۶۵ / ۳۰۷ الرقم ۶۱۸.

۳- (۳) روضه الواعظین: ۳۶۸ و ۳۶۷.

۷۴-البرکه

اشاره

البرکه

[۱۲۱۲] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن عمرو بن أبی

المقدام رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: ان فی الرفق الزیاده والبرکه ومن یحرم الرفق یحرم

الخیر (۱).

[۱۲۱۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما أحسن عبد الصدقه فی الدنیا إلا أحسن الله الخلافه علی ولده

من بعده وقال: حسن الصدقه یقضی الدین ویخلف علی البرکه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۱۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان البرکه أسرع إلی البیت الذی یمتار منه

المعروف من الشفره فی سنام البعیر أو من السیل إلی منتهاه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۱۵] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن علی بن رئاب، عن ابن أبی یعفور ویوسف بن عماره قالا: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

ان مع الإسراف قله البرکه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱۹ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۰ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۹ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۵۵ ح ۳.

ابن عباس ورجل

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۱۶] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

حدید قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: اتقوا الله وصونوا دینکم بالورع وقووه

بالتقیه والاستغناء بالله عز وجل إنه من خضع لصاحب سلطان ولمن یخالفه علی دینه طلبا لما فی

یدیه من دنیاه أخمله الله عز وجل ومقته علیه ووکله إلیه، فإن هو غلب علی شیء من دنیاه

فصار إلیه منه شیء نزع الله جل وعز اسمه البرکه منه ولم یأجره علی شیء ینفقه فی

حج ولا عتق رقبه ولا بر (۱).

[۱۲۱۷] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

الحسن زعلان، عن أبی إسماعیل رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کان یقول: إیاکم

والحلف فانه ينفق السلعه ويمحق البركه (۲).

[۱۲۱۸] ۷ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

هارون بن الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كيلوا طعامكم فإن البركه فى الطعام المكيل (۳).

[۱۲۱۹] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بأمهات الأولاد

فإن فى أرحامهن البركه (۴).

[۱۲۲۰] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من أصحابنا

يكنى أبا عبد الله رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): فى خلاف

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۰۵ ح ۳.
۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۶۲ ح ۴.
۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۶۷ ح ۲.
۴- (۴) الكافى: ۵ / ۴۷۴ ح ۱.

المفيد مع القاضى عبد الجبار

النساء البركه (۱).

[۱۲۲۱] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

على بن سويد قال قلت لأبى الحسن (عليه السلام): انى مبتلى بالنظر إلى المرأه الجميله فيعجبنى

النظر إليها فقال لى: يا على لا بأس إذا عرف الله من نيتك الصدق وإياك والزنا فانه

يمحق البركه ويهلك الدين (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۲۲] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أبی عبد الله البرقی رفعه قال:

لما زوج رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فاطمه (علیها السلام) قالوا: بالرفا والبنین فقال: لا بل علی الخیر

والبرکه (۳).

[۱۲۲۳] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن أبی محمود، عن أبیه،

عن رجل قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا غسلت یدک للطعام فلا تمسح یدک بالمندیل

فانه لا تزال البرکه فی الطعام ما دامت النداوه فی الید (۴).

[۱۲۲۴] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن

جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): أقروا الحار حتی یبرد فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قرب إلیه طعام حار

فقال: اقروه حتی یبرد ما کان الله عز وجل لیطعمنا النار والبرکه فی البارد (۵).

[۱۲۲۵] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

أبی نجران، عن أبی جمیله، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۱۸ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۴۲ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۶۸ ح ۵۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۹۱ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۳۲۱ ح ۱.

إسحاق بن طابه ویزید

لعمته: ما یمنعک أن تتخذی فی بیتک برکه؟ قالت: یا رسول الله وما البرکه؟ قال: شاه

تحلب فانه من کان فی داره شاه تحلب أو نعجه أو بقره تحلب فبرکات کلهن (۱).

[۱۲۲۶] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد

الأشعری، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن يزيد، عن سفيان الجريری، عن

عبد المؤمن الأنصاری، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): البركه عشره

أجزاء تسعه أعشارها فی التجاره والعشر الباقی فی الجلود (۲).

[۱۲۲۷] ۱۶ - الطوسی قال: قد روی محمد بن أحمد بن داود، عن علی بن حبشی بن

قونی، قال حدثنا علی بن سليمان الزراری، عن محمد بن الحسين بن أبی الخطاب،

عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبری، عن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن جده

قال: دخلت علی فاطمه (عليها السلام) فبدأتنی بالسلام ثم قالت: ما غدا بك قلت: طلب

البركه قالت: أخبرنی أبی وهو ذا، هو انه من سلم عليه وعلی ثلاثه أيام أوجب الله له

الجنه قلت لها: فی حياته وحياتك قالت: نعم وبعد موتنا (۳).

[۱۲۲۸] ۱۷ - الطوسی، عن الحسين بن إبراهيم القزوينی، عن محمد بن وهبان، عن علی

ابن حبشی، عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيی، عن

الحسين بن أبی غندر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): زارنا رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) وقد أهدت لنا ام أيمن لبنا وزبدا وتمرا

فقدمناه فأكل منه ثم قام النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) زاويه البيت وصلی ركعات فلما ان كان فی آخر

سجوده بكی بكاء شديدا فلم يسأله أحد منا إجلالا له فقام الحسين (عليه السلام) فقعد فی

حجره وقال له: يا أبت لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشیء كسرورنا بذلك ثم بكيت

۱- (۱) الكافی: ۶ / ۵۴۵ ح ۷.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۴۵ ح ۴۴.

۳- (۳) التهذیب: ۶ / ۹ ح ۱۱.

جابر الأنصاری ومروانی

بکاء غمنا فلم بکیت؟ قال: بنی أتانی جبرئیل آنفا فأخبرنی أنکم قتلی وإن

مصارعکم شتی فقال: یا أبت فما لمن یزور قبورنا علی تشتتها فقال: یا بنی أولئک

طوایف من أمتی یزورونکم یلتمسون بذلک البرکه وحقیق علی أن آتیهم یوم القیامه

حتی أخلصهم من أهوال الساعه من ذنوبهم ویسکنهم الله الجنه (۱).

[۱۲۲۹] ۱۸ - المستغفری، عن محمد بن موسی السریعی، عن ابن محبوب وهارون بن أبی

الجهم، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:

شکی نوح إلی ربه عز وجل ضعف بدنه فأوحی الله تعالی إلیه ان اطبخ اللبن فکلها فانی جعلت

القوه والبرکه فیهما (۲).

[۱۲۳۰] ۱۹ - الطبرسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العسل شفاء من کل داء ولا

داء فیه، یقل البلغم ویجلو القلب. وعن الرضا (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان الله عز وجل

جعل البرکه فی العسل وفیه شفاء من الأوجاع وقد بارک علیه سبعون نبیا (۳).

[۱۲۳۱] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا ظهرت الجنایات ارتفعت

البرکات (۴).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السادس والثلاثون: ح ۱۱ / ۶۶۹ الرقم ۱۴۰۴.

۲- (۲) طب الأئمه: ۶۴، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۳ / ۹۷ ح ۸.

۳- (۳) مکارم الأخلاق: ۱۶۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۳ / ۲۹۴ ح ۱۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۰۳۰.

۷۵-البشاره

اشاره

البشاره

[۱۲۳۲] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

فضاله بن أیوب، عن الحسن بن زیاد، عن الفضیل بن یسار قال: قال

أبو جعفر (علیه السلام): وإن الروح والراحه والفلج والعون والنجاح والبرکه والکرامه

والمغفره والمعافاه والیسر والبشری والرضوان والقرب والنصر والتمکن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولی علیا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصیاء من

بعده، حقا علی أن أدخلهم فی شفاعتی وحق علی ربی تبارک وتعالی أن یستجیب لی

فیهم، فانه أتباعی ومن تبعنی فانه منی (۱).

[۱۲۳۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن رجل من

أصحابنا، عن أبی الصباح الکنانی، قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ان لنا جارا من

همدان یقال له: الجعد بن عبد الله وهو یجلس الینا فنذکر علیا أمیر المؤمنین (علیه السلام)

وفضله فیقع فیه أفتأذن لی فیه؟ فقال لی: یا أبا الصباح أفکنت فاعلا؟ فقلت: أی

والله لئن أذنت لی فیه لأرصدنه فإذا صار فیها اقتحمت علیه بسیفی فخبطته حتی أقتله

قال فقال: یا أبا الصباح هذا الفتک وقد نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن الفتک یا أبا الصباح

ان الاسلام قید الفتک ولکن دعه فستکفی بغیرک قال أبو الصباح: فلما رجعت من

المدینه إلی الکوفه لم ألبث بها إلا ثمانیه عشر یوما فخرجت إلی المسجد فصلیت الفجر

ثم عقبت فإذا رجل یحرکنی برجله فقال: یا أبا الصباح البشری فقلت: بشرک الله

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۱۰ ح ۷.

بخیر فما ذاک؟ فقال: ان الجعد بن عبد الله بات البارحه فی داره التی فی الجبانه فأیقظوه

للصلاه فإذا هو مثل الزق المنفوخ میتا فذهبوا یحملونه فإذا لحمه یسقط عن عظمه

فجمعوه فی نطع فإذا تحته أسود فدفنوه (۱).

وعن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین عن ابن محبوب مثله.

[۱۲۳۴] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبی جمیله،

عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال رجل لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی قول الله عز وجل:

(لهم البشری فی الحیاه الدنیا) قال: هی الرؤیا الحسنه یری المؤمن فیبشر بها فی

دنیاه (۲).

[۱۲۳۵] ۴ - الصدوق باسناده إلی الحدیث الأربعمائه، قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): تمسکوا

بما أمرکم الله به فما بین أحدکم وبین ان یغتبط ویری ما یحب إلا أن یحضره

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وما عند الله خیر وأبقی وتأتیه البشاره من الله عز وجل فتقر عینه ویحب لقاء

الله (۳).

[۱۲۳۶] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن ابن یزید، عن ابن

أبی عمیر، عن محمد القبطی قال قال الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام): أغفل الناس قول

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی علی بن أبی طالب (علیه السلام) یوم مشربه ام إبراهیم کما أغفلوا قوله فیه

یوم غدیر خم، ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان فی مشربه ام إبراهیم وعنده أصحابه إذ جاء

علی (علیه السلام) فلم یفرجوا له فلما رآهم لا یفرجون له قال: یا معشر الناس هذا أهل بیتی

تستخفون بهم وأنا حی بین ظهرانیکم أما والله لئن غبت عنکم فإن الله لا یغیب عنکم

ان الروح والراحه والبشر والبشاره لمن ائتم بعلی وتولاه وسلم له وللأوصیاء من

ولده، حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى لأنهم اتباعى فمن تبعنى فانه منى سنه جرت

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۷۵ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۹۰ ح ۶۰.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۶۱۴.

المفيد وابن الدقاق

فى من إبراهيم لأنى من إبراهيم وإبراهيم منى وفضلى له فضل وفضله فضلى وأنا

أفضل منه تصديق قول ربى (ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم) وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وثئت رجله فى مشربه ام إبراهيم حتى عاده الناس (۱).

[۱۲۳۷] ۶ - البرقى، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام)

يقول: اتقوا الله واستعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد فى طاعه الله فإن أشد ما

يكون أحدكم اغتباطا بما هو عليه لو قد صار فى حد الآخره وانقطعت الدنيا عنه فإذا

كان فى ذلك الحد عرف انه قد استقبل النعيم والكرامه من الله والبشرى بالجنه وأمن

ممن كان يخاف وأيقن ان الذى كان عليه هو الحق وإن من خالف دينه على باطل

هالك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۳۸] ۷ - البرقى، عن على بن الحكم، عن سعد بن أبى خلف، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الروح والراحه والفلح والفلاح والنجاح

والبركه والعفو والعافيه والمعافاه والبشرى والنصره والرضا والقرب والقرابه والنصر

والظفر والتمكين والسرور والمحبه من الله تبارك وتعالى على من أحب على بن أبى

طالب (علیه السلام) ووالاه وائتم به وأقر بفضله وتولی الأوصیاء من بعده وحق علی أن

أدخلهم فی شفاعتی وحق علی ربی أن یستجیب لی فیهم وهم أتباعی ومن تبعنی فانه

منی جری فی مثل إبراهیم (علیه السلام) وفی الأوصیاء من بعدی لأنی من إبراهیم وإبراهیم منی،

دینه دینی وسنته سنتی وأنا أفضل منه، وفضلی من فضله وفضله من فضلی، ویصدق

قولی قول ربی (ذریه بعضها من بعض والله سمیع علیم) (۳) (۴).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثالث والعشرون ح ۱۰ / ۹۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۳۸ / ۹۵ ح ۱۲.

۲- (۲) المحاسن: ۱۷۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶ / ۱۸۷ ح ۲۲.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۳۰.

۴- (۴) المحاسن: ۱۵۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۷ / ۹۲ ح ۵۲.

المفید والمخالف

[۱۲۳۹] ۸ - البرقی، عن أبیه وحسن بن حسین، عن ابن سنان، عن أبی الجارود قال:

خرج أبو جعفر (علیه السلام) علی أصحابه یوما وهم ینتظرون خروجه وقال لهم: تنجزوا

البشری من الله ما أحد یتنجز البشری من الله غیرکم (۱).

[۱۲۴۰] ۹ - البرقی، عن ابن فضال، عن أبی کهمس قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

أخذ الناس یمینا وشمالا ولزمتهم أهل بیت نبیکم فأبشروا، قال: جعلت فداک أرجو

أن لا یجعلنا الله وإیاهم سواء، فقال: لا والله لا والله ثلاثا (۲).

[۱۲۴۱] ۱۰ - البرقی، عن ابن محبوب، عن أبی جعفر الأحول، عن برید العجلی وزراره

ابن أعین، ومحمد بن مسلم قالوا: قال لنا أبو جعفر (علیه السلام): ما الذی تبغون؟ أما لو

کانت فزعه من السماء لفزع کل قوم إلی مأمنهم ولفزعنا نحن إلی نبینا (صلی الله علیه وآله وسلم) وفزعتم

الینا، فأبشروا ثم أبشروا ثم أبشروا، لا والله لا یسویکم الله وغیرکم ولا کرامه

لهم (۳).

الروایه صحیحه الإسناد ومثلها تعرف بصحیحه الفضلاء.

ص: ۵۰

۱- (۱) المحاسن: ۱۶۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۵ / ۹۲ ح ۲۷.

۲- (۲) المحاسن: ۱۶۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۵ / ۹۱ ح ۲۸.

۳- (۳) المحاسن: ۱۶۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۵ / ۹۱، ح ۲۹.

۷۶-البصیره

اشاره

البصیره

[۱۲۴۲] ۱ - الکلینی، علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد الجعفی،

عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال کنت کثیرا ما اشتکی عینی فشکوت ذلک إلی

أبی عبد الله (علیه السلام) فقال ألا أعلمک دعاء لدنیاک وآخرتک وبلاغا لوجع عینیک؟ قلت:

بلی قال: تقول فی دبر الفجر ودبر المغرب «اللهم انی أسألک بحق محمد وآل محمد

علیک صل علی محمد وآل محمد واجعل النور فی بصری والبصیره فی دینی والیقین فی

قلبی والإخلاص فی عملی والسلامه فی نفسی والسعه فی رزقی والشکر لک أبدا

ما أبقیتنی» (۱).

[۱۲۴۳] ۲ - الکلینی، عن إسماعیل بن عبد الله القرشی رفعه وقال أتی إلی أبی عبد الله (علیه السلام)

رجل فقال له: یا ابن رسول الله رأیت فی منامی کأنی خارج من مدینه الکوفه فی

موضع أعرفه وکأن شبحا من خشب أو رجلا منحوتا من خشب علی فرس من

خشب یلوح بسیفه وأنا أشاهده فزعا مرعوبا، فقال له (علیه السلام): أنت رجل ترید اغتیال

رجل فی معیشته فاتق الله الذی خلقک ثم یمیتک فقال الرجل: أشهد انک قد أوتیت

علما واستنبطته من معدنه أخبرک یا ابن رسول الله عما قد فسرت لی ان رجلا من

جیرانی جاءنی وعرض علی ضیعته فهممت أن أملکها بوکس کثیر لما عرفت انه لیس

لها طالب غیری فقال أبو عبد الله (علیه السلام): وصاحبک یتولانا ویبرأ من عدونا فقال: نعم

یا ابن رسول الله رجل جید البصیره مستحکم الدین وأنا تائب إلی الله عز وجل وإلیک مما

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۴۹ ح ۱۱.

المفید مع أبی العباس ابن المنجم

هممت ونویته فأخبرنی یا ابن رسول الله لو کان ناصبا حل لی اغتیاله؟ فقال: أد

الأمانه لمن ائتمنک وأراد منک النصیحه ولو إلی قاتل الحسین (علیه السلام) (۱).

[۱۲۴۴] ۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن الطمع مورد غیر مصدر

وضامن غیر وفی وربما شرق شارب الماء قبل ریه وکلما عظم قدر الشیء المتنافس فیه

عظمت الرزیه لفقده. والأمانی تعمی أعین البصائر والحظ یأتی من لا یأتیه (۲).

[۱۲۴۵] ۴ - السروی قال: (ومن أعرض عن ذکری فإن له معیشه ضنکا) أی من ترک

ولایه علی أعماه الله وأصمه عن الهدی. أبو بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) یعنی ولایه

أمیر المؤمنین (علیه السلام) قلت: (ونحشره یوم القیامه أعمی) قال یعنی أعمی البصیره فی

الآخره، أعمی القلب فی الدنیا عن ولایه أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال وهو متحیر فی الآخره

یقول: (لم حشرتنی أعمی وقد کنت بصیرا قال کذلک أتتک آیاتنا) قال: الآیات

الأئمه (فنسیتها فکذلک الیوم تنسی) یعنی ترکتها وکذلک الیوم تترک فی النار کما

ترکت الأئمه (علیهم السلام) فلم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم قال: (کذلک نجزی من أسرف

ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخره أشد وأبقى) كذلك نجزى من أشرك بولايه

أمير المؤمنين (عليه السلام)، الخبر (۳).

[۱۲۴۶] ۵ - السروى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه ذكر الذين حاربهم على (عليه السلام) فقال: أما

إنهم أعظم جرما ممن حارب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قيل له وكيف ذلك يا بن رسول الله؟

قال: أولئك كانوا أهل جاهليه وهؤلاء قرؤوا القرآن وعرفوا أهل الفضل فأتوا ما أتوا

بعد البصيره (۴).

[۱۲۴۷] ۶ - فى فقه الرضوى: ونروى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: بعثت بمكارم الأخلاق.

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۹۳ ح ۴۴۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۲۷۴.

۳- (۳) المناقب: ۳ / ۱۱۷ الطبعه الحديثه، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۳۶ / ۱۰۰ ح ۴۴.

۴- (۴) المناقب: ۳ / ۲۱۸، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ۱۱ / ۶۲.

جميل بن كعب مع معاويه

أروى عن العالم (عليه السلام) ان الله جل جلاله خص رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا

أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله وإلا فاسألوه وارغبوا اليه فيها فقال وذكرها

عشره: اليقين والقناعه والبصيره والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره

والشجاعه والمروءه، وفى خبر آخر زاد فيها الحياء والصدق وأداء الأمانه. وأروى

عن العالم (عليه السلام) قال: ما نزل من السماء أجل ولا أعز من ثلاثه التسليم والبر واليقين.

واروى عن العالم (عليه السلام) انه قال ان الله جل وعلا أوحى إلى آدم (عليه السلام) ان أجمع الكلام كله فى

أربع كلمات فقال: يا رب بينهن لى فأوحى الله اليه: واحده لى وأخرى لك، وأخرى

بينى وبينك، وأخرى بينك وبين الناس، فالتى لى تؤمن بى ولا تشرك بى شيئا، والتى

لک فأجازیک عنها أحوج ما تکون إلی المجازاه، والتی بینک وبینی فعلیک الدعاء وعلی

الإجابه، والتی بینک وبین الناس فأن ترضی لهم ما ترضی لنفسک وتکره لهم ما

تکرهه لنفسک.

واروی انه سئل العالم (علیه السلام) عن خیار العباد فقال: الذی إذا أحسنوا استبشروا وإذا

أساءوا استغفروا وإذا أعطوا شکروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا عفوا (۱).

[۱۲۴۸] ۷ - وفی فقه الرضوی: نروی: انظر إلی من هو دونک فی المقدره ولا تنظر إلی من

هو فوقک فإن ذلک أقنع لک وأحری أن تستوجب الزیاده. واعلم ان العمل الدائم

القلیل علی الیقین والبصیره أفضل عند الله من العمل الکثیر علی غیر یقین والجهد.

واعلم انه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والکف عن أذی المؤمن ولا عیش أهنأ من

حسن الخلق ولا مال أنفع من القنوع ولا جهل أضر من العجب ولا تخاصم العلماء ولا

تلاعبهم ولا تحاربهم ولا تواضعهم. ونروی: من احتمل الجفا لم یشکر النعمه.

وأروی عن العالم (علیه السلام) انه قال: رحم الله عبدا حببنا إلی الناس ولم یبغضنا إلیهم وأیم

الله لو یروون محاسن کلامنا لکانوا أعز ولما استطاع أحد أن یتعلق علیهم بشیء.

۱- (۱) الفقه المنسوب إلی الامام الرضا (علیه السلام): ۳۵۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۶ / ۳۹۴ ح ۷۷.

محمد بن أبی حذیفه مع معاویه

واروی عن العالم انه قال: علیکم بتقوی الله والورع والاجتهاد وأداء الأمانه وصدق

الحدیث وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) صلوا فی عشائرکم وصلوا أرحامکم

وعودوا مرضاکم واحضروا جنائزکم کونوا زینا ولا تکونوا شینا حببونا إلی الناس

ولا تبغضونا جروا إلینا کل موده وادفعوا عنا کل قبیح وما قیل فینا من خیر فنحن

أهله وما قيل فينا من شر فما نحن كذلك الحمد لله رب العالمين. ويروى ان رجلا قال

للصادق السلام والرحمه عليه يا ابن رسول الله فيم المروه فقال: ألا يراك الله حيث

نهاك ولا يفقدك حيث أمرك (۱).

[۱۲۴۹] ۸ - الآمدی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ذهاب البصر خیر من عمی

البصیره (۲).

[۱۲۵۰] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا علم لمن لا بصیره له (۳).

[۱۲۵۱] ۱۰ - المجلسی قال: قال (علیه السلام): تفقهوا فی دین الله فإن الفقه مفتاح البصیره وتمام

العباده والسبب إلی المنازل الرفیعه والرتب الجلیله فی الدین والدنیا وفضل الفقیه علی

العابد کفضل الشمس علی الکواکب، ومن لم یتفقه فی دینه لم یرض الله له عملا (۴).

۱- (۱) الفقه المنسوب إلی الامام الرضا (علیه السلام): ۳۵۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۵ / ۳۴۸ ح ۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۵۱۸۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۷۷۳.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۱۰ / ۲۴۷ ح ۱۳.

۷۷-البغض

اشاره

البغض

[۱۲۵۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن فضیل

ابن یسار قال سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الحب والبغض أمن الإیمان هو؟ فقال: وهل

الإیمان إلا الحب والبغض؟ ثم تلا هذه الآیه (حبب إلیکم الایمان وزینه فی قلوبکم

وکره إلیکم الکفر والفسوق والعصیان أولئک هم الراشدون) (۱) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۵۳] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن

عیسی، عن أبی الحسن علی بن یحیی - فیما أعلم - عن عمرو بن مدرک الطائی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأصحابه: أی عری الإیمان أوثق؟

فقالوا: الله ورسوله أعلم، وقال بعضهم: الصلاه وقال بعضهم: الزکاه وقال بعضهم:

الصیام وقال بعضهم: الحج والعمره وقال بعضهم الجهاد، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

لکل ما قلتم فضل ولیس به ولکن أوثق عری الإیمان الحب فی الله والبغض فی الله

وتوالی أولیاء الله والتبری من أعداء الله (۳).

[۱۲۵۴] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی وأحمد بن محمد

ابن خالد، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه، وسهل بن زیاد جمیعا، عن ابن محبوب، عن

۱- (۱) سوره الحجرات: ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۲۵ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۲۴ ح ۶.

المفید مع شیخ معتزلی

علی بن رئاب، عن أبی عبیده الحذاء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أحب الله

وأبغض لله وأعطی لله فهو ممن کمل إیمانه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۵۵] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

النضر بن سوید، عن هشام بن سالم، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین (علیه السلام)

قال: إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول: أين

المتحابون فى الله؟ قال: فيقوم عنق من الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنه بغير

حساب، قال: فتلقاهم الملائكه فيقولون: إلى أين؟ فيقولون إلى الجنه بغير حساب

قال: فيقولون: فأى ضرب أنتم من الناس؟ فيقولون: نحن المتحابون فى الله قال:

فيقولون: وأى شيء كانت أعمالكم؟ قالوا: كنا نحب فى الله ونبغض فى الله قال:

فيقولون: نعم أجر العاملين (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۵۶] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم وحفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل ليحبكم وما يعرف ما

أنتم عليه فيدخله الله الجنه بحبكم وإن الرجل ليبغضكم وما يعرف ما أنتم عليه

فيدخله الله ببغضكم النار (۳).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[۱۲۵۷] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۲۶ ح ۸.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۲۶ ح ۱۰.

شيخ مع معاويه

حديث: ألا إن فى التباغض الحالقه، لا أعنى حالقه الشعر ولكن حالقه الدين (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۵۸] ۷ - الصدوق باسناده إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام) انه قال:... یا علی أوثق

عری الإیمان الحب فی الله والبغض فی الله (۲).

[۱۲۵۹] ۸ - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن إبراهیم بن مهزیار، عن أخیه علی،

عن الحسن بن سعید، عن الحارث بن محمد بن النعمان، عن جمیل بن صالح، عن

أبی عبد الله، عن آبائه (علیهم السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا أنبئکم بشر الناس؟

قالوا: بلی یا رسول الله، قال: من أبغض الناس وأبغضه الناس ثم قال: ألا أنبئکم

بشر من هذا؟ قالوا: بلی یا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، قال: الذی لا یقیل عثره ولا یقبل

معذره ولا یغفر ذنبا ثم قال قال: ألا أنبئکم بشر من هذا؟ قالوا: بلی

یا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من لا یؤمن شره ولا یرجی خیره، الخبر (۳).

[۱۲۶۰] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... نحن شجره النبوه ومحط

الرساله ومختلف الملائکه ومعادن العلم وینابیع الحکم، ناصرنا ومحبنا ینتظر الرحمه

وعدونا ومبغضنا ینتظر السطوه (۴).

[۱۲۶۱] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی صفه من یتصدی للحکم بین

الأمه ولیس لذلک بأهل: إن أبغض الخلائق إلی الله تعالی رجلان رجل وکله الله إلی

نفسه فهو جائر عن قصد السبیل مشغوف بکلام بدعه ودعاء ضلاله فهو فتنه لمن

افتتن به ضال عن هدی من کان قبله مضل لمن اقتدی به فی حیاته وبعد وفاته حمال

خطایا غیره رهن بخطیئته.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۴۶ ح ۱.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۶۲.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۱۹۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۵۳ ح ۱۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۰۹.

بنو هاشم مع بنی أمیه

ورجل قمش جهلا موضع فی جهال الأمه عاد فی اغباش الفتنه عم بما فی عقد الهدنه قد سماه أشباه الناس عالما ولیس به بکر فاستکثر من جمیع ما قل منه خیر مما کثر حتی إذا ارتوی من آجن واکتنز من غیر طائل جلس بین الناس قاضیا ضامنا لتخلیص ما التبس علی غیره فإن نزلت به احدی المبهمات هیا لها حشوا رثا من رأیه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات فی مثل نسج العنکبوت لا یدری أصاب أم أخطأ فإن أصاب خاف أن یکون قد أخطأ وإن أخطأ رجی أن یکون قد أصاب جاهل خباط جهالات عاش رکاب عشوات لم یعض علی العلم بضرس قاطع یذری الروایات اذراء الریح الهشیم لا ملئ والله بإصدار ما ورد علیه ولا هو أهل لما فوض إلیه لا یحسب العلم فی شیء مما أنکره ولا یری ان من وراء ما بلغ مذهبا لغیره وان أظلم علیه أمر اکتتم به لما یعلم من جهل نفسه تصرخ من جور قضائه الدماء وتعج منه المواریث إلی الله من معشر یعیشون جهالا ویموتون ضلالا لیس فیهم سلعه أبور من الکتاب إذا تلی حق تلاوته ولا سلعه أنفق بیعا ولا أغلی ثمنا من الکتاب إذا حرف عن مواضعه ولا عندهم أنکر من المعروف ولا أعرف من المنکر (۱).

ص: ۵۸

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷.

اشاره

البغی

[۱۲۶۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن قداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان أعجل

الشر عقوبه البغی (۱).

[۱۲۶۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یقول إبلیس لجنوده: ألقوا بینهم الحسد والبغی فإنهما یعدلان

عند الله الشرک (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۴] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب ویعقوب

السراج جمیعا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أیها الناس إن البغی

یقود أصحابه إلی النار وإن أول من بغی علی الله عناق بنت آدم فأول قتیل قتله الله

عناق وکان مجلسها جریبا فی جریب وکان لها عشرون إصبعا فی کل إصبع ظفران مثل

المنجلین فسلط الله علیها أسدا کالفیل وذئبا کالبعیر ونسرا مثل البغل، فقتلنها وقد

قتل الله الجبابره علی أفضل أحوالهم وآمن ما کانوا (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۵۹

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۲۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۷ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۲۷ ح ۴.

مجفن الضبی ومعاویه

[۱۲۶۵] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: فى كتاب على (عليه السلام) ثلاث خصال لا يموت صاحبهم أبدا حتى يرى وبالهن: البغى وقطيعه الرحم واليمين الكاذبه يبارز الله بها وإن أعجل الطاعه ثوابا لصله الرحم وإن القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لتذران الديار بلاقع من أهلها وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۶۶] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التى تغير النعم البغى، والذنوب التى تورث الندم القتل، والتى تنزل النقم الظلم، والتى تهتك الستر شرب الخمر، والتى تحبس الرزق الزنا، والتى تعجل الفناء قطيعه الرحم، والتى ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (۲).

[۱۲۶۷] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال ان أسرع الخير ثوابا البر، وإن أسرع الشر عقوبه البغى، وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقلها الصدوق باسناده فى عقاب الأعمال: ۳۲۴ ح ۱.

[۱۲۶۸] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۴۷ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۴۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۵۹ ح ۱.

ابن عباس ومعاویه

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: السحت ثمن المیته وثمن الکلب وثمن الخمر ومهر البغی والرشوه

فی الحکم وأجر الکاهن (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۹] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

القاسم بن عروه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

الرؤیا لا تقص إلا علی مؤمن خلا من الحسد والبغی (۲).

[۱۲۷۰] ۹ - الکلینی، عن علی عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن مسمع أبی سیار أن

أبا عبد الله (علیه السلام) کتب الیه فی کتاب: انظر أن لا تکلمن بکلمه بغی أبدا وان أعجبتک

نفسک وعشیرتک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۷۱] ۱۰ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن

السکونی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

لو بغی جبل علی جبل لجعل الله عز وجل الباغی منهما دکا (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۷۲] ۱۱ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن

ميمون، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: دعا رجل بعض بنى هاشم إلى

البراز فأبى أن يبارزه فقال له على (عليه السلام): ما منعك أن تبارزه؟ فقال: كان فارس

العرب وخشيت أن يغلبنى فقال له: إنه بغى عليك ولو بارزته لغلبته، ولو بغى جبل

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۲۶، ۲.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۳۳۶ ح ۵۳۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۲۷ ح ۳.

۴- (۴) عقاب الأعمال: ۳۲۴ ح ۳.

المقداد مع عبد الرحمان بن عوف

على جبل لهلك الباغى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۷۳] ۱۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى

جميعا، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه الربعى، عن جعفر بن محمد،

عن أبيه، عن آبائه عن على (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحديث الكذب

وآفه العلم النسيان وآفه الحل السفه وآفه العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه

الشجاعه البغى وآفه السخاء المن وآفه الجمال الخيلاء وآفه الحسب الفخر (۲).

سند الروايه لا بأس بها، الظرف: الكياسه والحذق والبراعه. الصلف: الغلو فى

الظرف والزياده على المقدار تكبرا.

[۱۲۷۴] ۱۳ - الطوسى، قال: أخبرنا جماعه عن أبى المفضل، عن عبد الرزاق

بن سليمان، عن الفضل بن الفضل الأشعرى، عن الرضا، عن آبائه (عليه السلام) ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث عليا (عليه السلام) إلى اليمن فقال له وهو يوصيه: يا على أوصيك

بالدعاء فان معه الإجابه وبالشكر فإن معه المزيد وإياك عن أن تخفر عهدا وتغير عليه

وأنهاك عن المكر فانه لا يحيق المكر السيىء إلا بأهله وأنهاك عن البغى فانه من بغى

عليه لينصرنه الله (۳).

[۱۲۷۵] ۱۴ - الطوسى، عن المفيد، عن عمر بن محمد بن على الزيات، عن عبيد الله بن

جعفر بن محمد بن أعين، عن مسعر بن يحيى النهدى، عن شريك بن عبد الله

القاضى، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن أبيه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخره: عقوق

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۲۵ ح ۵.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۱۶ ح ۷.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس السادس والعشرون ح ۱۳ / ۵۹۷ الرقم ۱۲۳۹.

أبو الأسود و عمران مع عائشه

الوالدين والبغى على الناس وكفر الإحسان (۱).

[۱۲۷۶] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فالله الله فى عاجل البغى

وآجل وخامه الظلم وسوء عاقبه الكبر فإنها مصيده إبليس العظمى ومكيدته

الكبرى التى تساور قلوب الرجال مساوره السموم القاتله... (۲).

[۱۲۷۷] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى معاويه عليه الهاويه: وإن

البغى والزور يوتغان المرء فى دينه ودنياه ويبديان خلله عند من يعيبه و... (۳).

[۱۲۷۸] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... من سل سيف البغى قتل

به... (۴).

[۱۲۷۹] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته لولده الحسن:... ألأم اللؤم

البغی عند القدره (۵).

[۱۲۸۰] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اتقوا البغی فانه یجلب النقم

ویسلب النعم ویوجب الغیر (۶).

[۱۲۸۱] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من بغی عجلت هلکته (۷).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی:

۲ / ۳۲۷، وعقاب الأعمال: ۳۲۴، والوافی: ۵ / ۸۸۳، وبحار الأنوار:

۷۲ / ۲۷۲، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۳۲، ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۸۵،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۴۰۷.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۱۷ / ۱۳ الرقم ۱۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲ المعروفه بالقاصعه.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۴۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۹.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ۱ / ۸۴.

۷- (۷) غرر الحکم: ۲ / ۶۲۰ ح ۱۹۸.

۷۹-البکاء

اشاره

البکاء من خشیه الله تعالی

[۱۲۸۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن رجل من

أصحابه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): أوحی الله عز وجل إلی موسی (علیه السلام): ان عبادی لم یتقربوا إلی

بشیء أحب إلی من ثلاث خصال قال موسی یا رب وما هن؟ قال یا موسی: الزهد فی

الدنیا والورع عن المعاصی والبکاء من خشیتی، قال موسی: یا رب فما لمن صنع ذا؟

فأوحی الله عز وجل الیه: یا موسی أما الزاهدون فی الدنیا ففی الجنه وأما البکاؤون من خشیتی

ففی الرفیع الأعلی لا یشارکهم أحد وأما الورعون عن معاصی فانی أفتش الناس ولا

أفتشهم (۱).

[۱۲۸۳] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عیسی، عن

إسحاق بن عمار قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أکون أدعو فاشتهی البکاء ولا یجیئنی

وربما ذکرت بعض من مات من أهلی فارق وأبکی فهل یجوز ذلک؟ فقال: نعم

فتذکرهم فإذا رققت فابک وادع ربک تبارک وتعالی (۲).

الروایه موثقه من حیث السند.

[۱۲۸۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن إسماعیل

البجلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن لم یجئک البکاء فتباک فإن خرج منک مثل رأس

الذباب فبخ بخ (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۸۲ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۸۳ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۸۳ ح ۱۱.

محمد الحمیری ومعاویه

[۱۲۸۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن عیسی، عن علی بن النعمان، عن

معاویه بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کان فی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام)

أن قال: يا على أوصيك فى نفسك بخصال فاحفظها عنى ثم قال: اللهم أعنه أما

الأولى: فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبه أبدا. والثانيه الورع ولا تجترئ على

خيانه أبدا. والثالثه الخوف من الله عز ذكره كأنك تراه. والرابعه كثره البكاء من

خشيه الله يبنى لك بكل دمعه ألف بيت فى الجنه. والخامسه بذلك مالك ودمك دون

دينك. والسادسه الأخذ بسنتى فى صلاتى وصومى وصدقتى اما الصلاه فالخمسون

ركعه واما الصيام فثلاثه أيام فى الشهر، الخميس فى أوله، والأربعاء فى وسطه،

والخميس فى آخره. واما الصدقه فجهدك حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف وعليك

بصلاه الليل وعليك بصلاه الزوال وعليك بصلاه الزوال وعليك بصلاه الزوال وعليك

بتلاوه القرآن على كل حال وعليك برفع يديك فى صلاتك وتقلبيهما وعليك بالسواك

عند كل وضوء وعليك بمحاسن الأخلاق فاركبها ومساوى الأخلاق فاجتنبها فإن لم

تفعل فلا تلومن إلا نفسك (١).

الروايه موثقه من حيث السند.

[١٢٨٦] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير عن منصور بن

يونس، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من شىء إلا وله كيل

ووزن إلا الدموع فإن القطره تطفئ بحارا من نار، فإذا أغر ورقت العين بمائها لم يرهق

وجها قتر ولا ذله فإذا فاضت حرمه الله على النار ولو أن باكيا بكى فى امه لرحموا (٢).

الروايه من حيث السند معتبره. لأن محمد بن مروان الكلبى من المعاريف ولم يرد

فيه قدح. وعدم إيراد القدح فى شأنه مع معروفيته يدل على توثيقه. على المبنى

١- (١) الكافى: ٨ / ٧٩ ح ٣٣.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۸۱ ح ۱.

جعده بن هبیره مع عتبه بن أبی سفیان

المختار فی علم الرجال والتفصیل یطلب من محله ونقلها الصدوق بسنده المعتبر

فی ثواب الأعمال: ۲۰۰.

[۱۲۸۷] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور بن

یونس، عن صالح بن رزین ومحمد بن مروان وغیرهما، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کل

عین باکیه یوم القیامه إلا ثلاثه: عین غضت عن محارم الله وعین سهرت فی طاعه الله

وعین بکت فی جوف اللیل من خشیه الله (۱).

الروایه معتبره سندا. ونحوها فی ثواب الأعمال: ۲۱۱ بسند معتبر.

[۱۲۸۸] ۷ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن عبد الرحمن بن أبی نجران، عن

مثنی الحناط، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما من قطره أحب إلی الله عز وجل من

قطره دموع فی سواد اللیل مخافه من الله لایراد بها غیره (۲).

[۱۲۸۹] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

علی بن أبی حمزه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام) لأبی بصیر: إن خفت أمرا یکون أو حاجه

تریدها فابدأ بالله ومجده وأثن علیه کما هو أهله وصل علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وسل حاجتک

وتباک ولو مثل رأس الذباب، إن أبی (علیه السلام) کان یقول: إن أقرب ما یکون العبد من

الرب عز وجل وهو ساجد باک (۳).

[۱۲۹۰] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن ابن فضال، عن یونس بن یعقوب، عن

سعید بن یسار بیاع السابری قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی أتباکی فی الدعاء

ولیس لی بکاء؟ قال: نعم ولو مثل رأس الذباب (۴).

الروایه موثقه سندا.

ص :۶۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۸۲ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۸۲ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۸۳ ح ۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۸۳ ح ۹.

بنو هاشم ومعاویه

[۱۲۹۱] ۱۰ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

ابن محبوب، عن أبی أیوب، عن الوصافی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان فیما ناجی الله

به موسی (علیه السلام) علی الطور: أن یا موسی أبلغ قومک أنه ما یتقرب إلی المتقربون بمثل

البکاء من خشیتی وما تعبد لی المتعبدون بمثل الورع عن محارمی ولا تزین لی

المتزینون بمثل الزهد فی الدنیا عما بهم الغنا عنه، قال: فقال موسی (علیه السلام): یا أکرم

الأکرمین فماذا أثبتهم علی ذلک؟ فقال: یا موسی أما المتقربون إلی بالبکاء من خشیتی

فهم فی الرفیق الأعلی لا یشرکهم فیه أحد، واما المتعبدون لی بالورع عن محارمی فانی

أفتش الناس علی أعمالهم ولا أفتشهم حیاء منهم، وأما المتقربون إلی بالزهد فی الدنیا

فانی أمنحهم الجنه بحذافیرها یتبوؤن منها حیث یشاؤون (۱).

الروایه من حیث السند صحیحه.

[۱۲۹۲] ۱۱ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهیم

ابن هاشم، عن عبد الله بن المغیره، عن السکونی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه (علیهما السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): طوبی لصوره نظر إلیها تبکی علی ذنب من خشیه الله، لم

یطلع علی ذلک الذنب غیره (۲).

الروایه معتبره سندا.

[۱۲۹۳] ۱۲ - الصدوق، عن محمد بن موسی المتوکل، عن محمد بن جعفر الأسدی، عن

سهل بن زیاد، عن عبد العظیم، عن الهادی (علیه السلام) قال:... لما کلم الله عز وجل موسی بن

عمران قال موسی: الهی ما جزاء من دمعت عیناه من خشیتک؟ قال: یا موسی أقی

وجهه من حر النار (۳).

[۱۲۹۴] ۱۳ - الصدوق بسنده المتصل إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) - فی حدیث - انه قال: رأیت

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۰۵.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۱۱.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ۸ / ۱۷۳.

فی انتفاع المؤمنین بالمهدی علیه السلام فی غیبته

البارحه عجائب - إلی ان قال - ورأیت رجلا من أمتی قد هوی فی النار فجاءته دموعه

التی بکت من خشیه الله فاستخرجته من ذلک، الخبر (۱).

[۱۲۹۵] ۱۴ - المفید، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبیه، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن صفوان بن یحیی، عن منصور بن حازم،

عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین زین العابدین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

ما من خطوه أحب إلی الله من خطوتین: خطوه یسد بها [مؤمن] صفا فی سبیل الله

وخطوه یخطوها [مؤمن] إلی ذی رحم قاطع یصلها، وما من جرعه أحب إلی الله من

جرعتین: جرعه غیظ یردها مؤمن بحلم وجرعه جزع یردها مؤمن بصبر، وما من

قطره أحب إلی الله من قطرتین: قطره دم فی سبیل الله وقطره دمع فی سواد اللیل من

خشيه الله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۹۶] ۱۵ - الطوسى، عن المفيد، عن الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن

أبى الخطاب، عن على بن أسباط، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله إلى عيسى بن مريم: يا عيسى، هب لى من عينك

الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن إذا صحك البطالون وقم على

قبور الأموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ موعظتك منهم وقل: إنى لاحق فى

اللاحقين (۳).

[۱۲۹۷] ۱۶ - الطوسى بسنده المتصل إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر:... يا أبا ذر من

استطاع أن يبكى قلبه فليبك ومن لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك... يا أبا ذر

إن ربى تبارك اسمه أخبرنى فقال: وعزتى وجلالى ما أدرك العابدون درك البكاء

۱- (۱) فضائل الأشهر الثلاثه: ۱۱۳.

۲- (۲) أمالى المفيد: المجلس الأول: ح ۸ / ۱۱.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح ۱۵ / ۱۲ الرقم ۱۵.

بحث تأريخى

عندى شيئا وإنى لأبنى لهم فى الرفيق الأعلى قصرا لا يشاركهم فيه أحد (۱).

[۱۲۹۸] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يا أيها الناس طوبى لمن

شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعه ربه

وبكى على خطيئته فكان من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه (۲).

[۱۲۹۹] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف عباد الله المتقین:...

الذین کانت أعمالهم فی الدنیا زاکیه وأعینهم باکیه وکان لیلهم فی دنیاهم نهارا تخشعا

واستغفارا وکان نهارهم لیلا توحشا وانقطاعا فجعل الله لهم الجنه مآبا والجزاء ثوابا

وکانوا أحق بها وأهلها فی ملک دائم ونعیم قائم... (۳).

[۱۳۰۰] ۱۹ - الدیلمی رفعه إلی المعصوم (علیه السلام) انه قال: من بکی من ذنب غفر الله له ومن

خوف النار أعاذه الله منها ومن بکی شوقا إلی الجنه أسکبه الله فیها وکتب له أمانا من

الفزع الأکبر ومن بکی من خشیه الله حشره الله مع النبیین والصدیقین والشهداء

والصالحین وحسن أولئک رفیقا (۴).

[۱۳۰۱] ۲۰ - الدیلمی، رفعه إلی المعصوم (علیه السلام) انه قال: البکاء من خشیه الله مفتاح

الرحمه وعلامه القبول وباب الإجابه. وقال (علیه السلام): إذا بکی العبد من خشیه الله تعالی

تحاثت عنه الذنوب کما یتحاث الورق فیبقی کیوم ولدته امه (۵).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع

الکافی: ۲ / ۴۸۱، وارشاد القلوب: ۹۵، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۷۵،

ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۳۶.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر: ح ۱ / ۵۲۹ و ۵۳۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: آخر خطبه ۱۷۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۰.

۴- (۴) ارشاد القلوب: ۹۷.

۵- (۵) ارشاد القلوب: ۹۸.

البکاء فی الصلاه

البكاء فی الصلاه

[۱۳۰۲] ۱ - الكلينی، عن الحسين بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان، عن سعيد بياع السابری، قال: قلت لأبی عبد الله (عليه السلام): أيتباكی الرجل فی

الصلاه؟ فقال: بخ بخ ولو مثل رأس الذباب (۱).

الروايه موثقه سندا. ونقلها الشيخ بإسناده عن الكلينی فی الاستبصار: ۱ / ۴۰۷

ح ۱.

[۱۳۰۳] ۲ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يكون مع الامام فيمر بالمسأله أو

بآيه فيها ذكر جنه أو نار قال: لا بأس بأن يسأل عند ذلك ويتعوذ [فی الصلاه] من

النار ويسأل الله الجنه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۰۴] ۳ - الصدوق قال: وسأله منصور بن يونس بزرج (أی سأل عن الامام

الصادق (عليه السلام)) عن الرجل يتباكی فی الصلاه المفروضه حتی يبكی فقال: قره عين

والله. وقال (عليه السلام) إذا كان ذلك فاذكرنی عنده (۳).

سند الصدوق إلی منصور صحيح. والرجل ثقه. فالروايه صحيحه سندا.

[۱۳۰۵] ۴ - الصدوق قال: وروی: أن البكاء علی الميت يقطع الصلاه والبكاء لذكر الجنه

والنار من أفضل الأعمال فی الصلاه (۴).

[۱۳۰۶] ۵ - الشيخ الطوسی باسناده عن ابن محبوب، عن علی بن محمد، عن القاسم بن

۱- (۱) الكافی: ۳ / ۳۰۱ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۰۲ ح ۳.

۳- (۳) الفقیه: ۱ / ۳۱۷ ح ۹۴۰.

۴- (۴) الفقیه: ۱ / ۳۱۷ ح ۹۴۱.

البکاء علی المیت والمصیبه سیما عند زیاده الحزن

محمد، عن سلیمان بن داود، عن النعمان بن عبد السلام، عن أبی حنیفه قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام): عن البکاء فی الصلاه أیقطع الصلاه؟ قال: إن بکی لذکر جنه أو نار

فذلک هو أفضل الأعمال فی الصلاه، وإن کان ذکر میتا له فصلاته فاسده (۱).

وروی مثلها بل عینها فی الاستبصار: ۱ / ۴۰۸ ح ۲.

البکاء علی المیت والمصیبه سیما عند زیاده الحزن

[۱۳۰۷] ۱ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غیر واحد،

عن أبان، عن أبی بصیر، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: لما ماتت رقیه ابنه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)،

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الحقی بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون وأصحابه، قال:

وفاطمه (علیها السلام) علی شفیر القبر تنحدر دموعها فی القبر، الحدیث (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۰۸] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبی محمد

الهذلی، عن إبراهیم بن خالد القطان، عن محمد بن منصور الصیقل، عن أبیه قال:

شکوت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) وجد، أوجدته علی ابن لی هلک حتی خفت علی عقلی،

فقال: إذا أصابک هذا شیء فأفض من دموعک فانه یسکن عنک (۳).

[۱۳۰۹] ۳ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد، عن ابن

القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث: قال لما مات إبراهیم بن رسول الله، هملت

عین رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالدموع ثم قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): تدمع العین ویحزن القلب ولا نقول

ما يسخط الرب وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون، الحديث (۴).

۱- (۱) التهذيب: ۲ / ۳۱۷ ح ۱۵۱.

۲- (۲) الكافي: ۳ / ۲۴۱ ح ۱۸.

۳- (۳) الكافي: ۳ / ۲۵۰ ح ۳.

۴- (۴) الكافي: ۳ / ۲۶۲ ح ۴۵.

حنبلی وحنبلی

[۱۳۱۰] ۴ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لما مات إبراهيم بن رسول الله، قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حزنا عليك يا إبراهيم وإنا لصابرون ويحزن القلب وتدمع العين ولا

نقول ما يسخط الرب (۱).

[۱۳۱۱] ۵ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من خاف على نفسه من وجد بمصيبته

فليفض من دموعه فانه يسكن عنه (۲).

[۱۳۱۲] ۶ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين جائته وفاه

جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثه كان إذا دخل بيته كثر بكاؤه عليهما جدا ويقول:

كان يحدثاني ويؤنساني فذهبا جميعا (۳).

[۱۳۱۳] ۷ - الصدوق، عن ابن وليد، عن الصفار، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن سنان، عن الفضيل بن يسار قال: انتهيت إلى زيد

ابن علي بن الحسين صبيحه يوم خرج بالكوفه فسمعته يقول: من يعينني منكم على

قتال أنباط أهل الشام؟ فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا إلا أخذت بيده

يوم القيامه فأدخلته الجنه باذن الله عز وجل فلما قتل اكتريت راحله وتوجهت نحو المدينه

فدخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت في نفسي: والله لأخبرنه بقتل زيد بن علي فيجزع

علیه، فلما دخلت علیه قال: ما فعل عمی زید؟ فخنقتنی العبره، فقال: قتلوه؟

قلت: أی والله قتلوه، قال: فصلبوه؟ قلت أی والله فصلبوه قال: فأقبل یبکی

ودموعه تنحدر عن جانبی خده کأنها الجمان ثم قال: یا فضیل شهدت مع عمی زید

قتال أهل الشام؟ قلت: نعم فقال: فکم قتلت منهم؟ قلت: سته قال: فلعلک شاک

فی دمائهم، قلت: لو کنت شاکا ما قتلتهم، فسمعته یقول: أشرکنی الله فی تلک الدماء

۱- (۱) الفقیه: ۱ / ۱۱۳ ح ۵۲۶.

۲- (۲) الفقیه: ۱ / ۱۱۹ ح ۵۶۸.

۳- (۳) الفقیه: ۱ / ۱۱۳ ح ۵۲۷.

البکاء لموت المؤمن

ما مضی والله زید عمی وأصحابه إلا شهداء مثل ما مضی علیه علی بن أبی طالب (علیه السلام)

وأصحابه (۱).

[۱۳۱۴] ۸ - الطوسی باسناده إلی عائشه قال: لما مات إبراهیم بکی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی

جرت دموعه علی لحیته فقیل له: یا رسول الله تنهی عن البکاء وأنت تبکی! فقال:

لیس هذا بکاء، إنما هذه رحمه، من لا یرحم لا یرحم (۲).

[۱۳۱۵] ۹ - محمد بن محمد بن الأشعث باسناده عن علی (علیه السلام): إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رخص

فی البکاء عند المصیبه وقال: النفس مصابه والعین دامعه والعهد قریب (۳).

[۱۳۱۶] ۱۰ - الشهید الثانی قال: وروی انه لما مات عثمان بن مظعون کشف

[رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)] عن وجهه الثوب فقبل بین عینیه ثم بکی بکاء طویلا فلما رفع

السریر قال: طوباک یا عثمان لم تلبسک الدنیا ولم تلبسها (۴).

الروايات فی هذا المجال کثیره إن شئت راجع وسائل الشیعه: ۳ / ۲۷۹،

ومستدرک الوسائل: ۲ / ۴۵۹، کلاهما من طبع آل البیت.

البکاء لموت المؤمن

[۱۳۱۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعن علی بن إبراهیم،

عن أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن علی بن رئاب قال: سمعت أبا الحسن الأول (علیه السلام)

یقول: إذا مات المؤمن بکت علیه الملائکه وبقاع الأرض التی کان یعبد الله علیها

وأبواب السماء التی کان یصعد أعماله فیها وثلم ثلمه فی الإسلام لا یسدها شیء لأن

المؤمنین حصون الإسلام کحصون سور المدینه لها (۵).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۵۲ ح ۷.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح ۱۰۱ / ۳۸۸ الرقم ۸۵۰.

۳- (۳) الجعفریات: ۲۰۸.

۴- (۴) مسکن الفؤاد: ۱۰۵.

۵- (۵) الکافی: ۳ / ۲۵۴ ح ۱۳.

البکاء علی الأئمه المعصومین (علیهم السلام)

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۱۸] ۲ - الصدوق: رفعه وقال: لما انصرف رسول الله من وقعه أحد إلی المدینه سمع من

کل دار قتل من أهلها قتیل نوحا وبکاء ولم یسمع من دار حمزه عمه، فقال: لکن

حمزه لا بواکی له فآلی أهل المدینه أن لا ینوحوا علی میت ولا یبکوا حتی یبدءوا بحمزه

فینوحوا علیه ویبکوه فهم إلی الیوم علی ذلک (۱).

آلی یؤلی ایلاء: أی حلف.

[۱۳۱۹] ۳ – المفید: بإسناده إلی هشام بن محمد انه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) لما وصل

إلیه وفاه مالک: أما والله لیهدن موتک عالما فعلی مثلک فلتبک البواکی (۲).

[۱۳۲۰] ۴ – القطب الراوندی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: یا رب أی عبادک أحب إلیک

قال: الذی یبکی لفقد الصالحین کما یبکی الصبی لفقد أبویه (۳).

راجع فی هذا المجال إن شئت إلی وسائل الشیعه: ۳ / ۲۸۳، ومستدرک الوسائل:

۲ / ۴۶۸، کلاهما من طبع آل البیت.

البکاء علی الأئمه المعصومین (علیهم السلام)

[۱۳۲۱] ۱ – الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بکر بن محمد الأزدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

تجلسون وتتحدثون؟ قال: قلت: جعلت فداک نعم، قال: إن تلک المجالس أحبها

فأحیوا أمرنا إنه من ذکرنا أو ذکرنا عنده فخرج من عینه مثل جناح الذباب غفر الله

له ذنوبه ولو کانت أکثر من زبد البحر (۴).

۱- (۱) الفقیه: ۱ / ۱۸۳ ح ۵۵۳.

۲- (۲) أمالی المفید: المجلس التاسع ح ۴ / ۸۳.

۳- (۳) الدعوات: ۱۱۱.

۴- (۴) ثواب الأعمال: ۲۲۳ ح ۱.

تجنبه صلی الله علیه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والایجاز المخل

سند الروایه لا بأس به.

[۱۳۲۲] ۲ – الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن بکر النقاش، ومحمد بن

إبراهیم بن إسحاق الطالقانی کلهم، عن أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی، عن علی بن

الحسن بن على بن فضال، عن أبيه قال: قال الرضا (عليه السلام): من تذكر مصابنا فبكى

وأبكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم

يموت القلوب، الحديث (۱).

[۱۳۲۳] ۳ - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى،

عن أحمد بن عبد الحميد بن خلف، عن محمد بن عمرو بن عتبه، عن حسين الأشقر،

عن محمد بن أبى عماره الكوفى قال: سمعت جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: من دمعت عينه

دمعه لدم سفك لنا أو حق لنا انقصناه أو عرض انتهك لنا أو لأحد من شيعتنا بوأه الله

تعالى بها فى الجنه حقبا (۲).

[۱۳۲۴] ۴ - ابن قولويه، عن حكيم بن داود بن الحكيم، عن سلمه بن الخطاب، عن بكار

بن أحمد القسام والحسن بن عبد الواحد، عن محول بن إبراهيم، عن الربيع بن منذر،

عن أبيه قال: سمعت على بن الحسين (عليه السلام) يقول: من قطرت عيناه فينا قطره ودمعت

عيناه فينا دمعه بوأه الله بها فى الجنه غرفا يسكنها أحقابا أحقابا (۳).

[۱۳۲۵] ۵ - ابن قولويه، عن الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمد بن سالم، عن محمد

ابن خالد، عن عبد الله بن حماد البصرى، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن

مسمع بن عبد الملك كردين البصرى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا مسمع أنت من

أهل العراق أما تأتى قبر الحسين (عليه السلام)... وما بكى أحد رحمه لنا ولما لقينا إلا رحمه الله

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۹۴ ح ۴۸.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح ۳۲ / ۱۹۴ الرقم ۳۳۰.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۱۰۰ ح ۴.

البكاء على الحسين بن على (عليهما السلام)

قبل أن تخرج الدمعه من عينه، فإذا سالت دموعه على خده، فلو ان قطره من دموعه

سقطت فی جهنم لأطفئت حرها حتی لا یوجد لها حر، الحدیث (۱).

[۱۳۲۶] ۶ - ابن قولویه، عن حکیم بن داود، عن سلمه، عن یعقوب بن یزید، عن ابن

أبی عمیر، عن بکر بن محمد، عن فضیل بن یسار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

ذکرنا عنده ففاضت عیناه ولو مثل جناح بعوضه غفر الله له ذنوبه ولو کانت مثل زبد

البحر (۲).

[۱۳۲۷] ۷ - ابن قولویه، عن حکیم بن داود، عن سلمه، عن علی بن سیف عن بکر بن

محمد، عن فضیل بن (۳) فضاله عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من ذکرنا عنده ففاضت

عیناه حرم الله وجهه علی النار (۴).

[۱۳۲۸] ۸ - المجلسی نقلا عن مصباح الأنوار رفعه عن أبی عبد الله، عن آبائه (علیهم السلام): إن

أمیر المؤمنین (علیه السلام) لما وضع فاطمه بنت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی القبر قال... إلی أن

قال -: ثم جلس عند قبرها باکیا حزینا فأخذ العباس بیده وانصرف به (۵).

البکاء علی الحسین بن علی (علیهما السلام)

[۱۳۲۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی،

عن جده الحسن بن راشد، عن الحسین بن ثویر، عن الصادق (علیه السلام) قال:... ان

أبا عبد الله الحسین (علیه السلام) لما قضی بکیت علیه السماوات السبع والأرضون السبع وما

فیهن وما بینهن ومن ینقلب فی الجنه والنار من خلق ربنا وما یری وما لا یری، بکی

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۰۱ ح ۶.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۰۳ ح ۸.

۳- (۳) فی بعض النسخ بدل ابن بواو.

۴- (۴) کامل الزیارات: ۱۰۴ ح ۱۰.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۸۲ / ۲۷ ح ۱۳. مصباح الأنوار: ۲۶۰.

۴ – کتابه صلی الله علیه وآله فی الحدیبیه بین المسلمین وقریش

علی أبی عبد الله الحسین (علیه السلام) إلا ثلاثه أشیاء لم تبک علیه، قلت: جعلت فداک وما

هذه الثلاثه الأشیاء؟ قال: لم تبک علیه البصره ولا دمشق ولا آل عثمان (زیاد خ ل)

علیهم لعنه الله... (۱).

[۱۳۳۰] ۲ – الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن عبد الله بن جعفر الحمیری،

عن أحمد وعبد الله ابنی محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن

رزین، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین (علیهما السلام) یقول:

أیما مؤمن دمعت عیناه لقتل الحسین (علیه السلام) حتی تسیل علی خده بوأه الله تعالی بها فی

الجنه غرفا یسکنها أحقابا وأیما مؤمن دمعت عیناه حتی تسیل علی خده فیما مسنا من

الأذی من عدونا فی الدنیا بوأه الله فی الجنه مبوأ صدق وأیما مؤمن مسه أذی فینا

فدمعت عیناه حتی تسیل علی خده من مضاضه ما أوذی فینا صرف الله عن وجهه

الأذی وآمنه یوم القیامه من سخطه والنار (۲).

الروایه صحیحه الإسناد، ونقلها أیضا ابن قولویه بسنده الصحیح فی کامل

الزیارات: ۱۰۰ ح ۱.

[۱۳۳۱] ۳ – الصدوق، عن محمد بن علی ماجیلویه عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن

الریان بن شبیب قال: دخلت علی الرضا (علیه السلام) فی أول یوم من المحرم فقال: یا بن شبیب

أصائم أنت؟ قلت: لا فقال: إن هذا الیوم هو الیوم الذی دعا فیه زکریا (علیه السلام) ربه عز وجل

فقال: (رب هب لی من لدنک ذریه طیبه إنک سمیع الدعاء) (۳) فاستجاب الله له

وأمر الملائكه فنادت زكريا (وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك

بيحيى) (۴) فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب الله لزكريا

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۷۵ ح ۲.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۰۸ ح ۱.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۳۸.

۴- (۴) سوره آل عمران: ۳۹.

المفيد والجوهرى

ثم قال: يا بن شبيب إن المحرم هو الشهر الذى كان أهل الجاهليه يحرمون فيه الظلم

والقتال لحرمته، فما عرفت هذه الأمه حرمه شهرها ولا حرمه نبيها، لقد قتلوا فى هذا

الشهر ذريته وسبوا نساؤه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك أبدا، يا بن شبيب ان كنت

باكيا لشىء فابك للحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل

معه من أهل بيته ثمانيه عشر رجلا مالهم فى الأرض شبيهون ولقد بكت السماوات

السبع والأرضون لقتله ولقد نزل إلى الأرض من الملائكه أربعه آلاف لنصره فلم

يؤذن لهم، فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم (عليه السلام) فيكونون من أنصاره

وشعارهم يا لثارات الحسين (عليه السلام)، يا بن شبيب لقد حدثنى أبى عن أبيه عن جده (عليهم السلام)

انه لما قتل جدى الحسين صلوات الله عليه أمطرت السماء دما وترابا أحمرا، يا بن

شبيب إن بكيت على الحسين حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب

أذنبته صغيرا كان أو كبيرا قليلا كان أو كثيرا، يا بن شبيب إن سرك أن تلقى الله عز وجل ولا

ذنب عليك فزر الحسين (عليه السلام)، يا بن شبيب إن سرك أن تسكن الغرف المبنيه فى الجنه

مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فالعن قتله الحسين، يا بن شبيب إن سرك أن يكون لك من الثواب مثل

ما لمن استشهد مع الحسين بن على (عليه السلام) فقل متى ذكرته: يا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزا

عظيما، يا بن شبيب إن سرك أن تكون معنا فى الدرجات العلى من الجنان فاحزن

لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا أحب حجرا لحشره الله عز وجل معه يوم

القيامه (۱).

الروايه معتبره الإسناد. ونقلها الصدوق أيضا بهذا السند فى الأمالى: المجلس

السابع والعشرون ح ۵ / ۱۱۲.

[۱۳۳۲] ۴ - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۹۹ ح ۵۸.

رجل ومعاويه

أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبى محمد الأنصارى، عن معاويه بن

وهب قال: كنت جالسا عند جعفر بن محمد (عليهما السلام) إذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر

فقال: السلام عليك ورحمه الله وبركاته. فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وعليك السلام

ورحمه الله وبركاته، يا شيخ ادن منى فدنا منه فقبل يده فبكى فقال له أبو عبد الله (عليه السلام):

وما يبكيك يا شيخ؟ قال له يا بن رسول الله أنا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مأه

سنه أقول: هذه السنه وهذا الشهر وهذا اليوم ولا أراه فيكم فتلومنى أن أبكى قال:

فبكى أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال: يا شيخ إن أخرت منيتك كنت معنا وإن عجلت كنت

يوم القيامه مع ثقل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال الشيخ: ما أبالى ما فاتنى بعد هذا يا بن

رسول الله.

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا شيخ ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إنى تارك فيكم الثقلين

ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله المنزل وعترتی أهل بیتی تجیء وأنت معنا یوم

القیامه.

قال: یا شیخ ما أحسبک من أهل الکوفه؟ قال: لا. قال: فمن أین أنت؟ قال: من

سوادها جعلت فداک. قال: أین أنت من قبر جدی المظلوم الحسین (علیه السلام)؟ قال: إنی

لقریب منه. قال: کیف اتیانک له؟ قال: إنی لأتیه وأکثر.

قال: یا شیخ ذاک دم یطلب الله تعالی به، ما أصیب ولد فاطمه ولا یصابون بمثل

الحسین (علیه السلام) ولقد قتل (علیه السلام) فی سبعه عشر من أهل بیته نصحوا لله وصبروا فی جنب الله

فجزاهم الله أحسن جزاء الصابرین، انه إذا کان یوم القیامه أقبل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

ومعه الحسین (علیه السلام) ویده علی رأسه یقطر دما فیقول: یا رب اسل امتی فیم قتلوا ولدی.

وقال (علیه السلام): کل الجزع والبکاء مکروه سوی الجزع والبکاء علی الحسین (علیه السلام) (۱).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح ۲۰ / ۱۶۱ الرقم ۲۶۸.

رجل من همدان مع عمرو

سند الروایه لا بأس به.

[۱۳۳۳] ۵ - الطوسی، عن محمد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن أبیه، عن علقمه،

عن أبی جعفر (علیه السلام) فی حدیث زیاره الحسین یوم عاشوراء من قرب وبعد قال: ثم

لیندب الحسین ویبکیه ویأمر من فی داره ممن لا یتقیه بالبکاء علیه ویقیم فی داره

المصیبه بإظهار الجزع علیه ولیعز بعضهم بعضا بمصابهم بالحسین (علیه السلام) وأنا ضامن لهم

إذا فعلوا ذلک علی الله عز وجل جمیع ذلک - یعنی ثواب الفی حجه وألفی عمره وألفی غزوه - قلت

أنت الضامن لهم ذلک والزعیم؟ قال: أنا الضامن والزعیم لمن فعل ذلک. قلت: کیف

يعزى بعضنا بعضا قال: تقول أعظم الله أجورنا بمصابنا بالحسين وجعلنا وإياكم من

الطالبين بثأره مع وليه والإمام المهدى من آل محمد، الحديث (۱).

[۱۳۳۴] ۶ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أبى عبد الله الجامورانى، عن

الحسن بن على بن أبى حمزه، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ان

البكاء والجزع مكروه للعبد فى كل ما جزع ما خلا البكاء والجزع على الحسين بن

على (عليه السلام) فانه فيه مأجور (۲).

[۱۳۳۵] ۷ - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين

الزيات، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبى هارون المكفوف

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) فى حديث طويل له: ومن ذكر الحسين (عليه السلام) عنده فخرج من

عينه من الدموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له بدون

الجنه (۳).

[۱۳۳۶] ۸ - ابن قولويه، عن حكيم بن داود، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسن بن

۱- (۱) مصباح المتهجد: ۷۱۳.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۱۰۰ ح ۳.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۱۰۰ ح ۳.

باب الألف

على، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أيما مؤمن

دمعت عيناه لقتل الحسين (عليه السلام) دمعه حتى تسيل على خده بوأه الله بها غرفا فى الجنه

يسكنها أحقابا (۱).

[۱۳۳۷] ۹ - ابن قولویه، عن أبیه، عن جماعه مشایخی، عن سعد بن عبد الله، عن محمد

ابن الحسین بن أبی الخطاب، عن أبی داود المسترق، عن بعض أصحابنا، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: بکی علی بن الحسین علی أبیه حسین بن علی صلوات الله علیهما

عشرین سنه (أو أربعین سنه خ ل) وما وضع بین یدیه طعاما إلا بکی علی الحسین

حتی قال له مولی له: جعلت فداک یا بن رسول الله انی أخاف علیک ان تکن من

الهالکین قال: إنما أشکو بثی وحزنی إلی الله وأعلم من الله ما لا تعلمون إنی لم أذکر

مصرع بنی فاطمه إلا خنقتنی العبره لذلک (۲).

[۱۳۳۸] ۱۰ - ابن قولویه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن الحسین بن

أبی الخطاب الزیات، عن علی بن أسباط، عن إسماعیل بن منصور، عن بعض

أصحابنا قال: أشرف مولی لعلی بن الحسین (علیه السلام) وهو فی سقیفه له ساجد یبکی فقال

له: یا مولای یا علی بن الحسین أما آن لحزنک أن ینقضی؟ فرفع رأسه الیه وقال:

ویلک أو ثکلتک أمک والله لقد شکی یعقوب إلی ربه فی أقل مما رأیت حتی قال:

یا أسفی علی یوسف، انه فقد ابنا واحدا وأنا رأیت أبی وجماعه أهل بیتی یذبحون

حولی قال: وکان علی بن الحسین (علیه السلام) یمیل إلی ولد عقیل، فقیل له: ما بالک تمیل إلی

بنی عمک هؤلاء دون آل جعفر فقال: إنی أذکر یومهم مع أبی عبد الله الحسین بن

علی (علیه السلام) فأرق لهم (۳).

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۰۴ ح ۹.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۰۷ ح ۱.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۱۰۷ ح ۲.

الروايات الوارده فی هذا المجال فوق حد التواتر فإن شئت أکثر من هذا فراجع

کامل الزیارات: ۱۰۰، ووسائل الشیعه: ۱۴ / ۵۰۰، ومستدرک الوسائل:

۱۰ / ۳۱۱، کلاهما من طبع آل البیت، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۲ / ۵۴۷،

وعلیهذا نقول: ان البکاء علی الأئمه المعصومین (علیهم السلام) عدل التوبه وله من الآثار

نحو ما للتوبه کغفران الذنوب ومحو السیئات. بل دخول الجنه بغیر حساب إن شاء

الله تعالی لما لا یخفی علی أولی الألباب والحمد لله رب الأرباب.

ص: ۸۲

۸۰-البلاء

اشاره

البلاء

[۱۳۳۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أشد الناس بلاء الأنبیاء ثم الذین یلونهم ثم

الأمثل فالأمثل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۴۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب،

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: ذکر عند أبی عبد الله (علیه السلام) البلاء وما یخص الله عز وجل به

المؤمن فقال: سئل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من أشد الناس بلاء فی الدنیا؟ فقال: النبیون ثم

الأمثل فالأمثل ویبتلی المؤمن بعد علی قدر إیمانه وحسن أعماله فمن صح إیمانه وحسن

عمله اشتد بلاؤه ومن سخف إیمانه وضعف عمله قل بلاؤه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۴۱] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن سماعه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام): إن فى كتاب على (عليه السلام): أن أشد الناس بلاء النبيون، ثم الوصيون، ثم

الأمثل فالأمثل، وإنما يبتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنه، فمن صح دينه وحسن

عمله اشتد بلاؤه، وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبه لكافر، ومن

سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وإن البلاء أسرع إلى المؤمن التقى من المطر إلى قرار

الأرض (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۵۲ ح ۱ و ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۵۲ ح ۱ و ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۵۹ ح ۲۹.

۹ - كتاب الرموز والإشارات

الروايه موثقه سندا.

[۱۳۴۲] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عمار بن مروان، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان عظيم

الأجر لمع عظيم البلاء وما أحب الله قوما إلا ابتلاهم (۱).

[۱۳۴۳] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن

الوليد بن علاء، عن حماد، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى إذا

أحب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فإذا دعاه قال: لبيك عبدى لئن عجلت

لك ما سألت إنى على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك فهو خير لك (۲).

غته بالبلاء: أی غمسه فی البلاء. ثجه بالبلاء: صبه علیه وأسال.

[۱۳۴۴] ۶ – الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن لله عز وجل عبادا فی الأرض من

خالص عباده ما ینزل من السماء تحفه إلی الأرض إلا صرفها عنهم إلی غیرهم ولا بلیه

إلا صرفها إلیهم (۳).

[۱۳۴۵] ۷ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أصحابه، عن الحسین بن

المختار، عن أبی اسامه، عن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل لیتعاهد المؤمن

بالبلاء کما یتعاهد الرجل أهله بالهدیه من الغیبه ویحمیه الدنیا کما یحمی الطبیب

المریض (۴).

[۱۳۴۶] ۸ – الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبیه، عن

إبراهیم بن محمد الأشعری، عن عبید بن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۵۲ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۵۳ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۵۳ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۵۵ ح ۱۷.

أوقات الإجابه

المؤمن من الله عز وجل لبأفضل مکان – ثلاثا – انه لیبتلیه بالبلاء ثم ینزع نفسه عضوا عضوا

من جسده وهو یحمد الله علی ذلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۴۷] ۹ – الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان فی الجنه منزله لا یبلغها

عبد إلا بالابتلاء فی جسده (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۴۸] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن علی

ابن الحکم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبی عبد الله وأبی بصیر، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا حاجه لله فیمن لیس له فی ماله وبدنه

نصیب (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء، وذکرنا لک عشره أکثرها من

صحاحها فإن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی: ۲ / ۲۵۲، والوافی: ۵ / ۷۵۷،

والمحجه البیضاء: ۳ / ۳۹۸ و ۷ / ۲۳۵، وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۵۱ - ۲۵.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۵۴ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۵۵ ح ۱۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۵۶ ح ۲۱.

۸۱-البله

اشاره

البله

[۱۳۴۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

دراج، عن زراره، قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): انی أخشی أن لا یحل لی أن أتزوج من

لم يكن على أمرى، فقال: ما يمنعك من البله من النساء؟ قلت: وما البله؟ قال:

هن المستضعفات من اللاتى لا ينصبن ولا يعرفن ما أنتم عليه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۵۰] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على بن

فضال، عن يونس بن يعقوب، عن حمران بن أعين، قال: كان بعض أهله يريد

التزويج فلم يجد امرأه مسلمه موافقه فذكرت ذلك لأبى عبد الله (عليه السلام) فقال: أين أنت

من البله الذين لا يعرفون شيئا (۲).

الروايه موثقه من حيث السند.

[۱۳۵۱] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن زراره بن أعين قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن نكاح

اليهوديه والنصرانيه فقال: لا يصلح للمسلم أن ينكح يهوديه ولا نصرانيه وإنما يحل

له منهن نكاح البله (۳).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۴۹ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۴۹ ح ۹.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۳۵۶ ح ۲.

صعصعه والخوارج

الروايه من حيث السند صحيحه.

[۱۳۵۲] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن سعيد بن

جناح، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان موسى بن عمران (عليه السلام) شكا إلى ربه

تعالى البله والرطوبه فأمر الله تعالى أن يأخذ الهليلج والبليلج والاملج فيعجنه

بالعسل ويأخذه ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): هو الذى يسمونه عندكم الطريفل (۱).

[۱۳۵۳] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن يحيى الحلبى، عن عبد الحميد الطائى، عن

زراره بن أعين قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أتزوج بمرجئه أو حروريه؟ قال: لا،

عليك بالبله من النساء، قال زراره فقلت: والله ما هى إلا مؤمنه أو كافره، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): وأين أهل ثنوى الله عز وجل، قول الله عز وجل أصدق من قولك: (إلا

المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيله ولا يهتدون

سبيلا) (۲) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۵۴] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن حسن بن على

الوشاء، عن جميل، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: أصلحك الله إنى

أخاف أن لا يحل لى أن أتزوج - يعنى ممن لم يكن على أمره - قال: وما يمنعك من البله

من النساء؟ وقال: هن المستضعفات اللاتى لا ينصبن ولا يعرفن ما أنتم عليه (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۹۳ ح ۲۲۸.

۲- (۲) سوره النساء: ۱۰۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۳۴۸ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۳۴۹ ح ۱۰.

من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب

[۱۳۵۵] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن

جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): دخلت الجنه فرأيت أكثر أهلها

البله قال: قلت: ما البله؟ فقال: العاقل فى الخير والغافل عن الشر الذى يصوم فى كل

شهر ثلاثه أيام (۱).

الروايه معتبره الإسناد، ونقلها الحميرى فى قرب الاسناد: ۷۵ ح ۲۴۳.

[۱۳۵۶] ۸ - الشيخ أبو العباس المستغفرى، عن أحمد بن غياث، عن محمد بن عيسى،

عن القاسم بن محمد، عن بكر بن محمد، قال كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له

رجل: يا بن رسول الله يولد الولد فيكون فيه البله والضعف، فقال: ما يمنعك من

السويق اشربه ومر أهلك به فانه ينبت اللحم ويشد العظم ولا يولد لكم إلا

القوى (۲).

۱- (۱) معانى الأخبار: ۲۰۳ ح ۱.

۲- (۲) طب النبى: ۸۸.

۸۲-البهتان

اشاره

البهتان

[۱۳۵۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سيابه، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغيبه ان

تقول فى أخيك ما ستره الله عليه واما الأمر الظاهر فيه مثل الحده والعجله فلا والبهتان

أن تقول فيه ما ليس فيه (۱).

[۱۳۵۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن مالک بن عطیه، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من بهت

مؤمنا أو مؤمنه بما لیس فیه بعثه الله فی طینه خبال حتی یخرج مما قال، قلت: وما

طینه الخبال؟ قال: صدید یخرج من فروج المومسات (۲).

الروایه صحیحه الإسناد، ونقلها الصدوق بسنده الصحیح فی عقاب الأعمال:

۲۸۶ ح ۱.

[۱۳۵۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن عامر، عن

أبان، عن رجل لا نعلمه إلا یحیی الأزرق قال: قال لی أبو الحسن صلوات الله علیه:

من ذکر رجلا من خلفه بما هو فیه مما عرفه الناس لم یغتبه ومن ذکره من خلفه بما هو

فیه مما لا یعرفه الناس اغتابه ومن ذکره بما لیس فیه فقد بهته (۳).

[۱۳۶۰] ۴ - الصدوق بإسناده إلی أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: خمسه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۵۸ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۷ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۵۸ ح ۶.

الحارث بن معاویه وزیاد بن لبید

لا ینامون: الهام بدم یسفکه، وذو المال الکثیر لا أمین له، والقائل فی الناس الزور

والبهتان عن عرض من الدنیا یناله، والمأخوذ بالمال الکثیر ولا مال له، والمحب

حبیبا یتوقع فراقه (۱).

ونقله أیضا بسنده المتصل عن أبی بصیر فی الخصال: ۱ / ۲۹۶ ح ۶۴.

[۱۳۶۱] ۵ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن أبو عبد الله الرازى، عن سجاده واسمه الحسن بن على بن أبى عثمان، عن محمد بن أبى حمزه، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تبع حكيم حكيما سبع مائه فرسخ فى سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنى من البحر وأقسى من الحجر وأشد حراره من النار وأشد بردا من الزمهرير وأثقل من الجبال الراسيات؟ فقال له: يا هذا الحق أرفع من السماء والعدل أوسع من الأرض وغنى النفس أغنى من البحر وقلب الكافر أقسى من الحجر والحريص الجشع أشد حراره من النار واليأس من روح الله أشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرئ أثقل من الجبال الراسيات (۲).

[۱۳۶۲] ۶ - الصدوق، بالأسانيد الثلاثه، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من بهت مؤمنا أو مؤمنه أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله يوم القيامه على تل من نار حتى يخرج مما قاله فيه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۶۳] ۷ - الصدوق، رفعه عن أسباط بن محمد رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أخبركم بالذى هو شر من الزنا؟ وقع الرجل فى عرض أخيه (۴).

۱- (۱) الفقيه: ۱ / ۵۰۳ ح ۱۴۴۶.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۴۸ ح ۲۱.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۳ ح ۶۳.

۴- (۴) مصادقه الاخوان: ۷۶ ح ۱.

من أبطأت عليه الإجابه

[۱۳۶۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المنافقین:... فتقربوا إلی

أئمه الضلاله والدعاه إلی النار بالزور والبهتان فولوهم الأعمال وجعلوهم حکاما علی

رقاب الناس فأکلوا بهم الدنیا وإنما الناس مع الملوک والدنیا إلا من عصم الله... (۱).

[۱۳۶۵] ۹ - القطب الراوندی، رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إن فی المؤمن ثلاث خصال

لیس منها خصله إلا وله منها مخرج، الظن والطیره والحسد فمن سلم من الظن سلم من

الغیبه ومن سلم من الغیبه سلم من الزور ومن سلم من الزور سلم من البهتان (۲).

[۱۳۶۶] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لاقحه کالبهت (۳).

القح: الجافی من الناس والأشیاء. کما فی معجم مقاییس اللغه لأحمد بن

فارس: ۵ / ۶.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۰.

۲- (۲) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۲ / ۱۱۱، من طبع الحجری.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۴۵۵.

۸۳-البیع

اشاره

البیع

[۱۳۶۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی، عن

طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: من

اتجر بغیر علم ارتطم فی الربا ثم ارتطم قال: وکان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: لا یقعدن

فی السوق إلا من یعقل الشراء والبیع (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۶۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

الحکم قال: کنت أبیع السابری فی الظلال فمر بی أبو الحسن موسی (علیه السلام) فقال لی:

یا هشام إن البیع فی الظل غش وإن الغش لا یحل (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۶۹] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عیسی، عن منصور،

عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سئل عن رجل باع بیعا لیس عنده إلی

أجل وضمن له البیع، قال: لا بأس به (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۷۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۵۴ ح ۲۳.
۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۶۰ ح ۶.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲۰۰ ح ۲.

المحمودی مع أبی هذیل العلاف

عمرو بن سعید، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی

رجل اشتری من رجل جاریه بثمن مسمی ثم افترقا قال: وجب البیع ولیس له أن

یطأها وهی عند صاحبها حتی یقبضها ویعلم صاحبها والثمن إذا لم یکونا اشترطا فهو

نقد (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۳۷۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن الأصم، عن مسمع قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ان لی أرضا تطلب منی

ویرغبونی، فقال لی: یا أبا سیار أما علمت ان من باع الماء والطین ذهب ماله هباء؟

قلت: جعلت فداک انی أبیع بالثمن الکثیر واشتری ما هو أوسع رقعه مما بعت، قال:

فلا بأس (۲).

[۱۳۷۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

خلف بن حماد، عن الحسین بن زید الهاشمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاءت زینب

العطاره الحولاء إلی نساء النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فجاء النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فإذا هی عندهم فقال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا أتیتنا طابت بیوتنا فقالت: بیوتک بریحک أطیب یا رسول الله، فقال

لها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا بعت فأحسنی ولا تغشی فانه أتقی لله وأبقی للمال (۳)

[۱۳۷۳] ۷ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن العباس بن عامر، عن أبی عبد الرحمن

المسعودی، عن حفص بن عمر البجلی قال: شکوت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) حالی

وانتشار أمری علی، قال: فقال لی: إذا قدمت الکوفه فبع وساده من بیتک بعشره

دراهم وادع اخوانک وأعد لهم طعاما وسلهم یدعون الله لک قال: فقلت وما أمکننی

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۷۴ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۹۲ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۵۱ ح ۵.

إسماعیل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد

ذلک حتی بعت وساده واتخذت طعاما کما أمرنی وسألتهم أن یدعوا الله لی، قال: فوالله

ما مكثت إلا قليلا حتى أتانى غريم لى فدق الباب على وصالحنى من مال لى كثير كنت

أحسبه نحوا من عشره آلاف درهم قال: ثم أقبلت الأشياء على (۱).

[۱۳۷۴] ۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبى عبد الله البرقى، عن

السراد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: انى أبيع السلاح، قال: لا تبعه فى

فتنه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۷۵] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن

الوشاء، عن عاصم بن حميد قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): أى شىء تعالج؟ قلت:

أبيع الطعام، فقال لى: اشتر الجيد وبع الجيد فإن الجيد إذا بعته قيل له: بارك الله فيك

وفيمن باعك (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۷۶] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن عبد العزيز، عن

أبيه قال: دخلت أنا وأبو بصير على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له أبو بصير: ان لنا صديقا

وهو رجل صدوق يدين الله بما ندين به فقال: من هذا يا أبا محمد الذى تزكيه؟ فقال:

العباس بن الوليد بن صبيح فقال: رحم الله الوليد بن صبيح ما له يا أبا محمد؟ قال:

جعلت فداك له دار تسوى أربعه آلاف درهم وله جاريه وله غلام يستقى على الجمل

كل يوم ما بين الدرهمين إلى الأربعه سوى علف الجمل وله عيال أله أن يأخذ من

الزكاه؟ قال: نعم قال وله هذه العروض؟ فقال: يا أبا محمد فتأمرنى أن آمره أن يبيع

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۱۴ ح ۴۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۱۳ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲۰۲ ح ۲.

قیس بن سعد مع معاویه

داره وهی عزه ومسقط رأسه أو یبیع جاریته التی تقیه الحر والبرد وتصون وجهه

ووجه عیاله أو آمره أن یبیع غلامه وجمله وهو معیشته وقوته بل یأخذ الزکاه وهی له

حلال ولا یبیع داره ولا غلامه ولا جمله (۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع إلی کتاب البیع والتجاره من

کتب الأخبار والحمد لله تعالی.

ص: ۹۵

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۵۶۲ ح ۱۰.

ص: ۹۶

باب التاء

اشاره

باب التاء

ص: ۹۷

ص: ۹۸

۸۴-التبذیر

اشاره

التبذیر

[۱۳۷۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن إبراهیم بن

محمد الثقفی، عن علی بن المعلی، عن إسماعیل بن یسار، عن أحمد بن زیاد بن أرقم

الکوفی، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أیما أهل بیت أعطوا حظهم من الرفق

فقد وسع الله علیهم فی الرزق والرفق فی تقدیر المعیشه خیر من السعه فی المال والرفق

لا یعجز عنه شیء والتبذیر لا یبقی معه شیء ان الله عز وجل رفیق یحب الرفق (۱).

[۱۳۷۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن الحسن

ابن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن عامر بن جذاعه، قال: جاء رجل إلی أبی

عبد الله (علیه السلام) فقال له: یا أبا عبد الله قرض إلی میسره فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): إلی غله

تدرک، فقال الرجل: لا والله، قال: فإلی تجاره تؤب قال: لا والله، قال: فإلی عقده

تباع، فقال: لا والله، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): فأنت ممن جعل الله له فی أموالنا حقا، ثم

دعا بکیس فیه دراهم فأدخل یده فیه فناوله منه قبضه، ثم قال له: اتق الله ولا

تسرف ولا تقتر ولکن بین ذلک قواما إن التبذیر من الإسراف قال الله عز وجل: (ولا تبذر

تبذیرا).

الحسن بن محبوب، عن سعدان بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) مثل ذلک (۲).

[۱۳۷۹] ۳ - العیاشی، رفعه عن علی بن جذاعه قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: اتق الله

ولا تسرف ولا تقتر وکن بین ذلک قواما إن التبذیر من الإسراف وقال الله عز وجل:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱۹ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۰۱ ح ۱۴.

اجتناب المحارم

(لا تبذر تبذیرا) ان الله لا یعذب علی القصد (۱).

[۱۳۸۰] ۴ - العیاشی رفعه عن بشر بن مروان قال: دخلنا علی أبی عبد الله (علیه السلام) فدعا برطب فاقبل بعضهم یرمی بالنوی، قال وأمسک أبو عبد الله (علیه السلام) یده فقال: لا تفعل ان هذا من التبذیر والله لا یحب الفساد (۲).

[۱۳۸۱] ۵ - العیاشی رفعه، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قوله: (لا تبذر تبذیرا) قال: بذر الرجل ماله ویقعد لیس له مال قال: فیکون تبذیر فی الحلال؟

قال: نعم (۳).

[۱۳۸۲] ۶ - الصدوق بسنده فی خبر الأعمش، عن الصادق (علیه السلام):... الکبائر محرمه:

وهی الشرک بالله عز وجل، وقتل النفس التی حرم الله، وعقوق الوالدین، والفرار من

الزحف، وأکل مال الیتیم ظلما، وأکل الربا بعد البینه، وقذف المحصنات، وبعد ذلک

الزنا واللواط والسرقه وأکل المیته والدم ولحم الخنزیر وما أهل لغیر الله به من غیر

ضروره، وأکل السحت، والبخس فی المکیال والمیزان، والمیسر وشهاده الزور

والیأس من روح الله، والأمن من مکر الله، والقنوط من رحمه الله، وترک معاونه

المظلومین والرکون إلی الظالمین والیمین الغموس وحبس الحقوق من غیر عسر

واستعمال الکبر والتجبر والکذب والإسراف والتبذیر والخیانه والاستخفاف بالحج

والمحاربه لأولیاء الله عز وجل والملاهی التی تصد عن ذکر الله تبارک وتعالی مکروهه کالغناء

وضرب الأوتار والإصرار علی صغائر الذنوب ثم قال (علیه السلام): ان فی هذا لبلاغا لقوم

عابدین (۴).

[۱۳۸۳] ۷ - الصدوق بسنده فیما کتب الرضا (علیه السلام) للمأمون من شرائع الدین:... واجتناب

الکبائر وهی قتل النفس التی حرم الله عز وجل والزنا والسرقه وشرب الخمر

۱- (۱) تفسیر العیاشی: ۲ / ۲۸۸.

۲- (۲) تفسیر العیاشی: ۲ / ۲۸۸.

۳- (۳) تفسیر العیاشی: ۲ / ۲۸۸.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۶۱۰.

ابن اذنیه وابن أبی لیلی

وعقوق الوالدین والفرار من الزحف وأکل مال الیتیم ظلما وأکل المیته والدم ولحم

الخنزیر وما أهل لغیر الله به من غیر ضروره وأکل الربا بعد البینه والسحت والمیسر

وهو القمار والبخس فی المکیال والمیزان وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور

والیأس من روح الله والأمن من مکر الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمین

والرکون إلیهم والیمین الغموس وحبس الحقوق من غیر عسر والکذب والکبر

والإسراف والتبذیر والخیانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولیاء الله تعالی

والاشتغال بالملاهی والإصرار علی الذنوب (۱).

الروایه من حیث السند معتبره.

[۱۳۸۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لما عوتب علی التسویه فی العطاء:

أتأمرونی أن أطلب النصر بالجور فیمن ولیت علیه؟ والله لا أطور به ما سمر سمیر وما

أم نجم فی السماء نجما، ولو کان المال لی لسویت بینهم فکیف وإنما المال مال الله!! ألا

وإن إعطاء المال فی غیر حقه تبذیر وإسراف وهو یرفع صاحبه فی الدنیا، ویضعه فی

الآخره، ویکرمه فی الناس، ویهینه عند الله، ولم یضع امرؤ ماله فی غیر حقه وعند

غیر أهله إلا حرمه الله شکرهم وکان لغیره ودهم فإن زلت به النعل یوما فاحتاج إلی

معونتهم فشر خلیل والأخ خدین (۲).

[۱۳۸۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کن سمحا ولا تکن مبذرا

وكن مقدرا ولا تكن مقترا (۳).

[۱۳۸۶] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من افتخر بالتبذیر احتقر

بالإفلاس (۴).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۰۵۷.

۸۵-التثاؤب

اشاره

التثاؤب

[۱۳۸۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر قال: سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: التثاؤب من الشیطان والعطسه من

الله عز وجل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. التثاؤب: یقال له بالفارسیه (خمیازه کشیدن).

[۱۳۸۸] ۲ - القاضی نعمان المصری رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قال لنا

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إیاکم وشده التثاؤب فی الصلاه فانه عوه الشیطان وإن الله یحب

العطاس ویکره التثاؤب فی الصلاه.

وعن جعفر بن محمد (علیه السلام): انه کره التثاؤب والتمطی فی الصلاه والتثاؤب والتمطی

إنما یعتریان عن الکسل فهو منهی عنه عن أن یتعمد أو یستعمل والتثاؤب شیء

یعتری عن غیر تعمد فمن اعتراه ولم یملکه فلمیسک یده علی فیه ویرده ولا یثنه ولا

يمده (۲).

[۱۳۸۹] ۳ - الطبرسی، رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: التثاؤب من الشیطان والعطاس من

الله عز وجل (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۵۴ ح ۵.

۲- (۲) دعائم الاسلام: ۱ / ۱۷۴، ونقل عنه بعضها فی بحار الأنوار: ۸۱ / ۲۶۶ ح ۶۷.

۳- (۳) مکارم الأخلاق: ۳۵۶.

التختم

استحباب لبس الخاتم

[۱۳۹۰] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن عبیس بن

هشام، عن حسین بن أحمد المنقری، عن یونس بن ظبیان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: من السنه لبس الخاتم (۱).

[۱۳۹۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی،

عن صفوان، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: قوموا خاتم أبی عبد الله (علیه السلام) فأخذه أبی

منهم بسبعه قال: قلت بسبعه دراهم؟ قال: بسبعه دنانیر (۲).

[۱۳۹۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن

عطیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما تختم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلا یسیرا (یسارا خ ل)

حتی ترکه (۳).

التختم بالعقیق

[۱۳۹۳] ۱ - الکلینی عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر، عن الرضا (علیه السلام) قال: العقیق ینفی الفقر ولبس العقیق ینفی

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۶۸ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۷۰ ح ۱۷.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۶۹ ح ۱۰.

الأعمش وأبو حنیفه وابن قیس

النفاق (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۹۴] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

الرضا (علیه السلام) قال: من ساهم بالعقیق کان سهمه الأوفر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۹۵] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن

محمد بن الفضیل، عن عبد الرحمن بن زید بن أسلم التنوکی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تختموا بالعقیق فانه مبارک ومن تختم بالعقیق یوشک أن

یقضی له بالحسنی (۳).

[۱۳۹۶] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن صالح بن

عقبه، عن فضیل بن عثمان، عن ربیعه الرأی قال: رأیت فی ید علی بن الحسین (علیه السلام)

فص عقیق فقلت: ما هذا الفص؟ فقال: عقیق رومی، وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

تختم بالعقیق قضیت حوائجه (۴).

[۱۳۹۷] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن یعقوب بن یزید، عن

إبراهيم بن عقبه، عن سيابه بن أيوب، عن محمد بن الفضل، عن عبد الرحيم القصير

قال: بعث الوالى إلى رجل من آل أبى طالب فى جنايه فمر بأبى عبد الله (عليه السلام) فقال:

أتبعوه بخاتم عقيق، فأتى بخاتم عقيق فلم ير مكروها (۵).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۷۰ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۷۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۷۰ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۷۰ ح ۴.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۴۷۱ ح ۷.

التختم فى اليمين

التختم فى اليمين

[۱۳۹۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام): أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتختم فى

يمينه (۱).

[۱۳۹۹] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يتختم فى

يمينه (۲).

[۱۴۰۰] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن عبد الرحمن بن محمد العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام): أن على بن

الحسين (عليهما السلام) كان يتختم فى يمينه (۳).

[۱۴۰۱] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على، عن على

بن أسباط، عن علی بن جعفر قال: سألت أخی موسی (علیه السلام) عن الخاتم یلبس فی الیمین

فقال: إن شئت فی الیمین وإن شئت فی الیسار (۴).

[۱۴۰۲] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن

الحکم، عن أبان، عن یحیی بن أبی العلاء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه سأله عن التختم

فی الیمین وقلت: انی رأیت بنی هاشم یتختمون فی أیمانهم فقال کان أبی یتختم فی یساره

وکان أفضلهم وأفقههم (۵).

ص: ۱۰۵

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۶۹ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۷۰ ح ۱۶.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۷۰ ح ۱۵.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۶۹ ح ۹.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۴۶۹ ح ۸.

التختم بالفیروزج

التختم بالیاقوت والزمرد

[۱۴۰۳] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن هارون بن مسلم،

عن رجل من أصحابنا وهو الحسن بن علی بن الفضل ویلقب سکباج، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر صاحب الانزال وکان یقوم ببعض امور الماضی (علیه السلام) قال قال لی

یوما: وأملی علی من کتاب: التختم بالزمرد یسر لا عسر فیه (۱).

[۱۴۰۴] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عثمان بن عیسی، عن بکر بن

محمد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یستحب التختم بالیاقوت (۲).

الروایه موثقه من حیث السند.

[۱۴۰۵] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن

خالد، عن الرضا (عليه السلام) قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: تختموا باليواقيت فإنها تنفى

الفقر (۳).

التختم بالفيروزج

[۱۴۰۶] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من تختم بالفيروزج لم يفتقر كفه (۴).

[۱۴۰۷] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

الحسن بن سهل، عن الحسن بن على بن مهران قال: دخلت على أبى الحسن

موسى (عليه السلام) وفى إصبعه خاتم فصه فيروزج، نقشه «الله الملك» فأدمت النظر إليه

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۷۱ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۷۱ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۷۱ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۷۲ ح ۱.

نقش الخواتيم

فقال: مالك تديم النظر إليه؟ فقلت: بلغنى انه كان لعلى أمير المؤمنين (عليه السلام) خاتم فصه

فيروزج نقشه «الله الملك» فقال: أتعرفه؟ قلت لا، فقال: هذا هو تدرى ما سببه؟

قلت: لا، قال: هذا حجر أهداه جبرئيل (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوهبه رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) أتدرى ما اسمه؟ قلت: فيروزج، قال: هذا بالفارسيه،

فما اسمه بالعربيه؟ قلت: لا أدرى، قال: اسمه الظفر (۱).

نقش الخواتيم

[۱۴۰۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان نقش خاتم النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

«محمد رسول الله» وکان نقش خاتم أمیر المؤمنین (علیه السلام) «الله الملک» وکان نقش خاتم

أبی (علیه السلام) «العزه لله» (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۱۴۰۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

دراج، عن یونس بن ظبیان وحفص بن غیاث، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قالا: قلنا:

جعلنا فداک أیکره أن یکتب الرجل فی خاتمه غیر اسمه واسم أبیه فقال: فی خاتمی

مکتوب «الله خالق کل شیء» وفی خاتم أبی محمد بن علی (علیهما السلام) وکان خیر محمدی

رأیته بعینی «العزه لله» وفی خاتم علی بن الحسین (علیه السلام) «الحمد لله العلی العظیم» وفی

خاتم الحسن والحسین (علیهما السلام) «حسبی الله» وفی خاتم أمیر المؤمنین (علیه السلام) «الله

الملک» (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۱۰۷

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۷۲ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۷۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۷۳ ح ۲.

حرمه التختم بالذهب للرجال

[۱۴۱۰] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن أبی نصر قال: کنت عند أبی الحسن الرضا (علیه السلام) فأخرج إلینا خاتم أبی عبد الله (علیه السلام)

وخاتم أبی الحسن (علیه السلام) وکان علی خاتم أبی عبد الله (علیه السلام) «أنت ثقتی فاعصمنی من

الناس» ونقش خاتم أبی الحسن (علیه السلام) «حسبی الله» وفیه وروده وهلال فی أعلاه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۱۱] ۴ - الکلینی، عن العده، عن البرقی، عن أبیه، عن یونس بن عبد الرحمن، قال:

سألت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) عن نقش خاتمه وخاتم أبیه (علیهما السلام) قال: نقش خاتمی

«ما شاء الله لا قوه إلا بالله» ونقش خاتم أبی «حسبی الله» وهو الذی کنت أتختم به (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۱۲] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن الحسین بن

خالد، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: کان علی خاتم علی بن الحسین (علیهما السلام) «خزی وشقی

قاتل الحسین بن علی» (علیهما السلام) (۳).

حرمه التختم بالذهب للرجال

[۱۴۱۳] ۱ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابنی محمد بن

عیسی، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال علی (علیه السلام): نهانی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ولا أقول نهاکم عن التختم بالذهب وعن

ثیاب القسی وعن میاثر الأرجوان وعن الملاحف المفدمه وعن القراءه وأنا راکع (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۷۳ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۷۳ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۷۳ ح ۶.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۸۹ ح ۴۸.

[۱۴۱۴] ۲ - الصدوق بإسناده المتصل إلى البراء بن عازب قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن

سبع وأمر بسبع: نهانا أن نتختم بالذهب، وعن الشرب فى آنيه الذهب والفضه

وقال: من شرب فيها فى الدنيا لم يشرب فيها فى الآخره، وعن ركوب المياثر، وعن

لبس القسى، وعن لبس الحرير، والديباج، والإستبرق، وأمرنا (صلى الله عليه وآله وسلم) باتباع

الجنائز، وعياده المريض، وتسميت العاطس، ونصره المظلوم، وإفشاء السلام،

وإجابه الداعى، وإبرار القسم (۱).

[۱۴۱۵] ۳ - الحميرى، عن أبيه، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر، عن أبيه (عليه السلام)

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمرهم بسبع ونهاهم عن سبع أمرهم بعياده المرضى واتباع الجنائز

وإبرار القسم وتسميت العاطس ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابه الداعى ونهاهم

عن التختم بالذهب والشرب فى آنيه الذهب والفضه وعن المياثر الحمر وعن لباس

الإستبرق والحرير والقز والأرجوان (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

الروايات الوارده فى هذا الشأن كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا راجع الكافى:

۶ / ۴۶۸، ومكارم الأخلاق: ۸۵، وبحار الأنوار: ۹۶ / ۱۶۷، ووسائل الشيعه:

۵ / ۷۶ وما بعدها و ۱۴ / ۴۰۳ طبع آل البيت، ومستدرك الوسائل: ۱ / ۲۱۴

(۳ / ۲۸۳) وما بعدها، وجامع أحاديث الشيعه: ۱۶ / ۷۶۸، وغيرها من كتب

الأخبار.

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۴۱ ح ۲.

۲- (۲) قرب الاسناد: ۴۸ من الطبعه الأولی و ۷۱ ح ۲۲۸ من الطبعه الحدیثه.

۸۷-التجاره

اشاره

التجاره

[۱۴۱۶] ۱ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی،

عن ابن مسکان، عن محمد بن علی الحلبی قال: شکی رجل إلی أبی عبد الله (علیه السلام) الفاقه

والحرفه فی التجاره بعد یسار قد کان فیه، ما یتوجه فی حاجه إلا ضاقت علیه

المعیشه، فأمره أبو عبد الله (علیه السلام): أن یأتی مقام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بین القبر والمنبر

فیصلی رکعتین ویقول مائه مره: «اللهم إنی أسألک بقوتک وقدرتک وبعزتک وما

أحاط به علمک أن تیسر لی من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلا وخیرها عاقبه»

قال الرجل: ففعلت ما أمرنی به فما توجهت بعد ذلک فی وجه إلا رزقنی الله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۱۷] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

أسباط بن سالم قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فسألنا عن عمر بن مسلم ما فعل؟

فقلت: صالح ولکنه قد ترک التجاره فقال أبو عبد الله (علیه السلام): عمل الشیطان - ثلاثا - أما

علم أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) اشتری عیرا أتت من الشام فاستفضل فیها ما قضی دینه

وقسم فی قرابته، یقول الله عز وجل: (رجال لا تلهیهم تجاره ولا بیع عن ذکر الله) (۲) إلی

آخر الآیه، یقول القصاص: ان القوم لم یکونوا یتجرون کذبوا ولکنهم لم یکونوا

یدعون الصلاه فی میقاتها وهو أفضل ممن حضر الصلاه ولم یتجر (۳).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۷۳ ح ۱.

۲- (۲) سوره النور: ۳۶.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۷۵ ح ۸.

الاحتقار

[۱۴۱۸] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن

عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ترک التجاره ینقص العقل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۱۹] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بکیر، عمن حدثه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: التجاره تزید فی العقل (۲).

[۱۴۲۰] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد

الزعفرانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من طلب التجاره استغنی عن الناس، قلت:

وإن کان معیلا؟ قال: وإن کان معیلا إن تسعه أعشار الرزق فی التجاره (۳).

[۱۴۲۱] ۶ - الکلینی، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن ابن

أبی عمیر، عن أبی الجهم، عن فضیل الأعور قال شهدت معاذ بن کثیر وقال

لأبی عبد الله (علیه السلام): انی قد أیسرت فادع التجاره، فقال: انک إن فعلت قل عقلک أو

نحوه (۴).

[۱۴۲۲] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن أبی الفرج القمی، عن معاذ بیاع الأکیسه قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام):

یا معاذ أضعفت عن التجاره أو زهدت فیها؟ قلت: ما ضعفت عنها وما زهدت فیها

قال: فما لک؟ قلت: کنا ننتظر أمرا وذلک حین قتل الولید وعندی مال کثیر وهو فی

یدی ولیس لأحد علی شیء ولا أرانی آکله حتی أموت فقال: تترکها فإن ترکها

مذهبه للعقل اسع علی عیالک وإیاک أن یکون هم السعاده علیک (۵).

ص: ۱۱۱

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۴۸ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۴۸ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۴۸ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۴۸ ح ۴.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۱۴۸ ح ۶.

سلمان الفارسی وعمر

[۱۴۲۳] ۸ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله عن شریف

ابن سابق، عن الفضل بن أبی قره قال: سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن رجل وأنا حاضر

فقال: ما حبسه عن الحج؟ فقیل: ترک التجاره وقل شیئه قال: وکان متکئا فاستوی

جالسا ثم قال لهم: لا تدعوا التجاره فتهونوا، اتجروا بارک الله لکم (۱).

[۱۴۲۴] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

اذینه، عن فضیل بن یسار قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): انی قد کففت عن التجاره

وأمسکت عنها قال: ولم ذلک أعجز بک؟ کذلک تذهب أموالکم لا تکفوا عن التجاره

والتمسوا من فضل الله عز وجل (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۲۵] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زیاد، عن

ابن محبوب، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال إذا أردت أن تشتری شیئا

فقل: «یا حی یا قیوم یا دائم یا رؤوف یا رحیم أسألک بعزتک وقدرتک وما أحاط به

علمک أن تقسم لی من التجاره الیوم أعظمها رزقا وأوسعها فضلا وخیرها عاقبه فانه

لا خیر فیما لا عاقبه له» قال وقال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا اشتریت دابه أو رأسا فقل:

«اللهم أقدر لی أطولها حیاه وأکثرها منفعه وخیرها عاقبه» (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۲۶] ۱۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن بعض أصحابنا، عن إبراهیم بن

عبد الحمید، عن الولید بن صبیح قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من الناس من

رزقه فی التجاره ومنهم من رزقه فی السیف ومنهم من رزقه فی لسانه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۴۹ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۴۹ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۵۷ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۳۰۵ ح ۵.

ابن عباس وابن الزبیر

[۱۴۲۷] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن

جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: تعرضوا للتجاره فإن فیها غنی لکم عما فی أیدی

الناس (۱).

[۱۴۲۸] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبی بصیر قال سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: کان

علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مؤمن فقیر شدید الحاجه من أهل الصفه وکان ملازما

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند مواقيت الصلاه كلها لا يفقده فى شىء منها وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يرق له وينظر إلى حاجته وغربته فيقول: يا سعد لو قد جائنى شىء

لأغنيتك قال: فأبطأ ذلك على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاشتد غم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لسعد

فعلم الله سبحانه ما دخل على رسول الله من غمه لسعد فأهبط عليه جبرئيل (عليه السلام)

ومعه درهمان فقال له: يا محمد ان الله قد علم ما قد دخلك من الغم لسعد أفتحب أن

تغنيه؟ فقال: نعم فقال له: فهاك هذين الدرهمين فاعطهما إياه ومره أن يتجر بهما

قال: فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم خرج إلى صلاه الظهر وسعد قائم على باب حجرات

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ينتظره فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا سعد أتحسن التجاره؟ فقال

له سعد: والله ما أصبحت أملك مالا أتجر به، فأعطاه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) الدرهمين وقال له:

اتجر بهما وتصرف لرزق الله فأخذهما سعد ومضى مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى صلى معه الظهر

والعصر فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قم فاطلب الرزق فقد كنت بحالك مغتما يا سعد قال:

فأقبل سعد لا يشترى بدرهم شيئا إلا باعه بدرهمين ولا يشترى شيئا بدرهمين إلا

باعه بأربعه دراهم فأقبلت الدنيا على سعد فكثر متاعه وماله وعظمت تجارته فاتخذ

على باب المسجد موضعا وجلس فيه فجمع تجارته إليه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أقام

١- (١) الكافى: ٥ / ١٤٩ ح ٩.

أبو ذر بالشام

بلال للصلاه يخرج وسعد مشغول بالدنيا لم يتطهر ولم يتهيأ كما كان يفعل قبل أن

يتشاغل بالدنيا فكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا سعد شغلتك الدنيا عن الصلاه فكان يقول

ما أصنع أضيع مالى؟ هذا رجل قد بعته فأريد أن استوفى منه وهذا رجل قد اشتريت

منه فأريد أن أوفيه قال: فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أمر سعد غم أشد من غمه بفقره

فهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فقال يا محمد ان الله قد علم غمك بسعد فأيما أحب إليك حاله

الأولى أو حاله هذه؟ فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل بل حاله الأولى قد أذهبت دنياه

بآخرته فقال له جبرئيل (عليه السلام): ان حب الدنيا والأموال فتنه ومشغله عن الآخره قل

لسعد يرد عليك الدرهمين اللذين دفعتهما إليه فإن أمره سيصير إلى الحاله التى كان

عليها أولا قال: فخرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فمر بسعد فقال له: يا سعد أما تريد أن ترد على

الدرهمين الذين أعطيتكهما؟ فقال سعد بلى ومائتين فقال له: لست أريد منك يا سعد

إلا الدرهمين فأعطاه سعد درهمين قال فأدبرت الدنيا على سعد حتى ذهب ما كان جمع

وعاد إلى حاله التى كان عليها (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۲۹] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن على

ابن أسباط، عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن بعض أهل بيته قال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يأذن لحكيم بن خزام بالتجاره حتى ضمن له إقاله النادم وإنظار

المعسر وأخذ الحق وافيا وغير واف (۲).

[۱۴۳۰] ۱۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل

ابن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما يمنع التاجر منكم المشغول فى سوقه إذا رجع

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۱۲ ح ۳۸.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۵۱ ح ۴.

إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سوره من القرآن فتكتب له مكان كل آيه يقرؤها عشر

حسنات ويمحى عنه عشر سيئات (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۳۱] ۱۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن أبى جميله، عن زيد الشحام قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

التاجر يسوف نفسه الحج؟ قال: ليس له عذر وان مات فقد ترك شريعه من شرائع

الإسلام (۲).

[۱۴۳۲] ۱۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن أبى الجارود، عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول على

المنبر: يا معشر التجار الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، والله للربا فى

هذه الأمه أخفى من دبيب النمل على الصفا، شوبوا إيمانكم بالصدق، التاجر فاجر

والفاجر فى النار إلا من أخذ الحق وأعطى الحق (۳).

[۱۴۳۳] ۱۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من اتجر

بغير علم ارتطم فى الربا ثم ارتطم قال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا يقعدن فى

السوق إلا من يعقل الشراء والبيع (۴).

[۱۴۳۴] ۱۹ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد

الأشعرى، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن يزيد، عن سفيان الحريرى، عن عبد

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۱۱ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۶۹ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۵۰ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۵۴ ح ۲۳.

بحث تأریخی

المؤمن الأنصاری، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): البرکه عشره

أجزاء تسعه أعشارها فی التجاره والعشر الباقی فی الجلود (۱).

[۱۴۳۵] ۲۰ - ابن طاووس رفعه إلی أحمد بن محمد بن یحیی، عن بعض أصحابه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) انه أوصاه فی التجاره فقال: علیک بصدق اللسان فی حدیثک ولا

تکتم عیبا یکون فی تجارتک، ولا تغبن المسترسل فإن غبنه ربا، ولا ترض للناس إلا

ما ترضاه لنفسک، واعط الحق وخذه ولا تحف ولا تخن فإن التاجر الصدوق مع

السفره الکرام البرره یوم القیامه، واجتنب الحلف فإن الیمین الفاجره تورث صاحبها

النار والتاجر فاجر إلا من أعطی الحق وأخذه (۲).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۴۵ ح ۴۴.

۲- (۲) فتح الأبواب: ۱۶۰.

۸۸-التجبر

اشاره

التجبر

[۱۴۳۶] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): سیأتی علی

الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالغصب والبخل ولا

المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى; فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو

يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على الذل وهو يقدر

على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (۱).

[۱۴۳۷] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): اننى آكل الطعام الطيب

وأشم الريح الطيبه وأركب الدابه الفارهه ويتبعنى الغلام فترى فى هذا شيئا من التجبر

فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال: إنما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل

الحق قال عمر: فقلت اما الحق فلا أجهله والغمص لا أدرى ما هو قال: من حقر

الناس وتجبر عليه فذلك الجبار (۲).

[۱۴۳۸] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه، عن

النهدى، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن عبد الله بن المنذر، عن عبد الله بن بكير

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من أحد يتيه إلا من ذله يجدها فى نفسه.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۱ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۱ ح ۱۳.

ابن حازم مع المخالفين

وفى حديث آخر عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من رجل تكبر أو تجبر إلا لذله

وجدها فى نفسه (۱).

يتيه: أى يتكبر.

[۱۴۳۹] ۴ - الکلینی، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن عبد الحمید، عن عاصم بن

حمید، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاثه لا یکلمهم

الله ولا ینظر إلیهم یوم القیامه ولا یزکیهم ولهم عذاب ألیم: شیخ زان وملک جبار

ومقل مختار (۲).

[۱۴۴۰] ۵ - الکلینی، باسناده الثلاث إلی رساله أبی عبد الله (علیه السلام) إلی جماعه الشیعه

قال:... وإیاکم والتجبر علی الله واعلموا أن عبدا لم یبتل بالتجبر علی الله إلا تجبر

علی دین الله، فاستقیموا لله ولا ترتدوا علی أعقابکم فتنقلبوا خاسرین، أجارنا الله

وإیاکم من التجبر علی الله ولا قوه لنا ولکم إلا بالله (۳).

[۱۴۴۱] ۶ - قال الصدوق: وروی زیاد بن المنذر، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه سأله رجل وهو

حاضر عن الرجل یخرج من الحمام أو یغتسل فیتوشح ویلبس قمیصه فوق إزاره

فیصلی وهو کذلک؟ قال: هذا من عمل قوم لوط فقلت: انه یتوشح فوق القمیص

قال: هذا من التجبر قلت: إن القمیص رقیق یلتحف به قال: هو حل الازرار فی

الصلاه والخذف بالحصی ومضغ الکندر فی المجالس وعلی ظهر الطریق من عمل قوم

لوط (۴).

قال الصدوق: وقد رویت رخصه فی التوشح بالازرار فوق القمیص عن العبد

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۱۲ ح ۱۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۱۱ ح ۱۴.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۱۲.

۴- (۴) الفقیه: ۱ / ۲۶۰ ح ۷۹۹.

الصالح (عليه السلام) وعن أبى الحسن الثالث (عليه السلام) وعن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) وبها آخذ وأفتى.

ونقلها الشيخ أيضا فى التهذيب: ٢ / ٣٧١ ح ٧۴.

[١۴۴٢] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن على بن الصلت، عن أحمد ابن أبى عبد الله البرقى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم (عليه السلام): يا معلم الخير علمنا أى الأشياء أشد؟ فقال: أشد الأشياء غضب الله عز وجل، قالوا: فبم يتقى غضب الله؟ قال: بأن لا تغضبوا قالوا: وما بدء الغضب؟ قال: الكبر والتجبر ومحقره الناس (١).

[١۴۴٣] ٨ - المفيد، رفعه عن الأوزاعى رفعه إلى لقمان الحكيم فى ما وعظه به ابنه:... يا بنى إياك والتجبر والتكبر والفخر فتجاور إبليس فى داره. يا بنى دع عنك التجبر والكبر ودع عنك الفخر واعلم أنك ساكن القبور. يا بنى اعلم انه من جاور إبليس وقع فى دار الهوان لا يموت فيها ولا يحيى. يا بنى ويل لمن تجبر وتكبر كيف يتعظم من خلق من طين وإلى طين يعود ثم لا يدرى إلى ماذا يصير إلى الجنه فقد فاز أو إلى النار فقد خسر خسرانا مبينا وخاب - ويروى كيف يتجبر من قد جرى فى مجرى البول مرتين... (٢).

[١۴۴۴] ٩ - الطوسى، عن المفيد، عن الحسين بن على بن محمد التمار النحوى، عن محمد ابن الحسين، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن نباته قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أيها الناس

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۶ ح ۱۷.

۲- (۲) الاختصاص: ۳۳۸.

أبو عبيده وسالم بن أبى حفصه

اسمعوا مقالتى وعوا كلامى، إن الخيلاء من التجبر والنخوه من التكبر وإن الشيطان

عدو حاضر يعدكم الباطل... (۱).

[۱۴۴۵] ۱۰ - الآمدى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والتجبر على عباد الله

فإن كل متجبر يقصمه الله (۲).

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح ۱۳ / ۱۰ الرقم ۱۳.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۲۶۹۵.

۸۹-التجمل

اشاره

التجمل

[۱۴۴۶] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر النعمه على

عبده (۱).

[۱۴۴۷] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عمن رواه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أنعم الله على عبده بنعمه أحب أن يراها عليه

لأنه جميل يحب الجمال (۲).

[۱۴۴۸] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

ليتزين أحدكم لأخيه المسلم كما يتزين للغريب الذى يحب أن يراه فى أحسن

الهيئه (۳).

[۱۴۴۹] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبى شعيب

المحاملى، عن أبى هاشم، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يحب

الجمال والتجمل ويبغض البؤس والتباؤس (۴).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۳۸ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۳۸ ح ۴.
۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۳۹ ح ۱۰.
۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۴۰ ج ۱۴.

زيد بن على مع هشام

التباؤس: التفاقر.

[۱۴۵۰] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسلم، عن

هارون بن مسلم، عن بريد بن معاويه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لعبيد بن زياد:

إظهار النعمه أحب إلى الله من صيانتها فإياك أن تتزين إلا فى أحسن زى قومك،

قال: فما رئى عبيد إلا فى أحسن زى قومه حتى مات (۱).

[۱۴۵۱] ۶ - الصدوق، عن حمزه بن محمد العلوى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن

النوفلى، عن السكونى، عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

الدهن يظهر الغنى، والثياب تظهر الجمال، وحسن الملكه يكبت الأعداء (۲).

الروايه من حيث السند معتبره.

[۱۴۵۲] ۷ - الطوسى، عن الفحام، عن المنصورى، عن عم أبيه، عن أبى الحسن الثالث،

عن آبائه (عليهم السلام) قال قال الصادق (عليه السلام): ان الله يحب الجمال والتجمل ويكره البؤس

والتباؤس فإن الله عز وجل إذا أنعم على عبد نعمه أحب أن يرى عليه أثرها قيل وكيف ذلك

قال (عليه السلام): ينظف ثوبه ويطيب ريحه ويحسن داره ويكنس أفنيته حتى ان السراج قبل

مغيب الشمس ينفى الفقر ويزيد فى الرزق (۳).

[۱۴۵۳] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فمن علامه أحدهم (المتقين)

انك ترى له قوه فى دين وحزما فى لين وإيمانا فى يقين وحرصا فى علم وعلما فى حلم

وقصدا فى غنى وخشوعا فى عباده وتجملا فى فاقه وصبرا فى شده وطلبا فى حلال

ونشاطا فى هدى وتحرجا عن طمع... (۴).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۴۰ ح ۱۵.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۹۱ ح ۳۳.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح ۶۴ / ۲۷۵ الرقم ۵۲۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

شريک مع المهدى

[۱۴۵۴] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التجمل من أخلاق

المؤمنين (۱).

[۱۴۵۵] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التجمل مروءه

ظاهره (۲).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۱۷۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۱۹.

۹۰-التحرز عن مواضع التهمه

اشاره

التحرز عن مواضع التهمه

[۱۴۵۶] ۱ - الصدوق، عن أبی أحمد القاسم بن محمد السراج، الهمذانی بهمذان،

عن محمد بن أحمد الضبی، عن محمد بن عبد العزیز الدینوری، عن عبید الله بن

موسی، عن سفیان الثوری قال: لقیت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد (علیهما السلام)

فقلت له: یا ابن رسول الله أوصنی فقال لی: یا سفیان لا مروءه لکذوب، ولا أخ

لملوک، ولا راحه لحسود، ولا سؤدد لسیيء الخلق، فقلت: یا ابن رسول الله زدنی،

فقال لی: یا سفیان ثق بالله تکن مؤمنا، وارض بما قسم الله لک تکن غنیا،

وأحسن مجاوره من جاورته تکن مسلما، ولا تصحب الفاجر فیعلمک من فجوره،

وشاور فی أمرک الذین یخشون الله عز وجل، فقلت: یا ابن رسول الله زدنی، فقال لی:

یا سفیان من أراد عزا بلا عشیره وغنی بلا مال وهیبه بلا سلطان فلینقل من ذل

معصیه الله إلی عز طاعته، فقلت: زدنی یا ابن رسول الله فقال لی: یا سفیان

أمرنی والدی (علیه السلام) بثلاث ونهانی عن ثلاث، فکان فیما قال لی: یا بنی من یصحب

صاحب السوء لا یسلم ومن یدخل مداخل السوء یتهم، ومن لا یملک لسانه یندم، ثم

أنشدنی [فقال] علیه السلام:

عود لسانک قول الخیر تحظ به * إن اللسان لما عودت یعتاد

موكل بتقاضى ما سننت له * فى الخير والشر فانظر كيف تعتاد (۱)

ص: ۱۲۴

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۶۹ ح ۲۲۲.

عمرو بن العجلان ومعاويه

[۱۴۵۷] ۲ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن ابن

أبى عمير، عن ابن عميره، عن الثمالى، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

أولى الناس بالتهمه من جالس أهل التهمه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۵۸] ۳ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد

ابن سنان، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر، عن أبيه، عن جده (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): من وقف نفسه موقف التهمه فلا يلومن من أساء به الظن،

الحديث (۲).

[۱۴۵۹] ۴ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان،

عن الحسين بن زيد، عن الصادق (عليه السلام) قال: من دخل موضعا من مواضع التهمه فاتهم

فلا يلومن إلا نفسه (۳).

[۱۴۶۰] ۵ - الشيخ الطوسى بسنده المتصل إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لولده

الحسن (عليه السلام):... وإياك ومواطن التهمه والمجلس المظنون به السوء فإن قرين السوء

يغر جليسه... (۴).

[۱۴۶۱] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من وضع نفسه مواضع التهمه فلا

يولمن من أساء به الظن (۵).

[۱۴۶۲] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن دخل مداخل السوء

اتهم (۶).

ص: ۱۲۵

۱- (۱) معانی الأخبار: ۱۹۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۹۰ ح ۳.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخمسون ح ۸ / ۲۵۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۹۰.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح ۵ / ۴۰۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۹۱.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۸ / ۷ الرقم ۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۱۵۹.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۹.

الاختصام

[۱۴۶۳] ۸ - ابن إدریس الحلی نقلا من جامع البزنطی قال: قال أبو الحسن (علیه السلام): قال

أبو عبد الله (علیه السلام): اتقوا مواضع الریب، ولا یقفن أحدکم مع امه فی الطریق فانه لیس

کل أحد یعرفها (۱).

[۱۴۶۴] ۹ - فی صحیفه الرضا (علیه السلام) باسناده عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: من عرض نفسه

للتهمه فلا یلومن من أساء الظن به (۲).

[۱۴۶۵] ۱۰ - الآمدی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شر الناس من لا یبالی أن یراه

الناس مسیئا (۳).

ص: ۱۲۶

۱- (۱) السرائر: ۳ / ۵۷۹.

۲- (۲) صحیفه الامام الرضا (علیه السلام): ۷۱ ح ۱۴۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۷۰۲.

۹۱-التحفه

اشاره

التحفه

[۱۴۶۶] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن

إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان المؤمن

لیتحف أخاه التحفه، قلت: وأی شیء التحفه؟ قال: من مجلس ومتکأ وطعام

وکسوه وسلام فتطاول الجنه مکافأه له ویوحی الله عز وجل إلیها أنی قد حرمت

طعامک علی أهل الدنیا إلا علی نبیی أو وصی نبی فإذا کان یوم القیامه أوحی الله عز وجل

: إلیها أن کافئ أولیائی بتحفهم فیخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق

مغطاه بمناديل من لؤلؤ فإذا نظروا إلی جهنم وهولها وإلی الجنه وما فیها طارت عقولهم

وامتنعوا أن یأکلوا فینادی مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم علی من أکل من

طعام جنته فیمد القوم أیدیهم فیأکلون (۱).

[۱۴۶۷] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن علی،

عن محمد بن الفضیل، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أول ما یتحف

به المؤمن یغفر لمن تبع جنازته (۲).

وذکر الصدوق نحوها فی الفقیه: ۱ / ۱۶۲ ح ۴۵۶، والشیخ فی التهذیب: ۱ / ۴۵۵

ح ۱۲۷.

[۱۴۶۸] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۰۷ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۷۳ ح ۳.

شیخ مع هشام بن عبد الملک

ابن رئاب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان لله عز وجل عبادا فی الأرض من خالص عباده ما ینزل من السماء تحفه إلی الأرض إلا صرفها عنهم إلی غیرهم ولا بلیه إلا صرفها إلیهم (۱).

[۱۴۶۹] ۴ - قال ابن طاووس: روینا باسنادنا إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فإذا قمت للصلاه [العید الفطر] مستقبل القبله فکبر وقل: «اللهم انی عبدک وابن عبدیک هارب منک إلیک أتیتک وافدا إلیک تائبا من ذنوبی إلیک، زائرا لک وحق الزائر علی المزور التحفه فاجعل تحفتی منک وتحفتک لی رضاک والجنه; اللهم انک عظمت حرمه شهر رمضان ثم أنزلت فیه القرآن أی رب وجعلت فیه لیله خیرا من ألف شهر ثم مننت علی بصیامه وقیامه فیما مننت علی فتمم علی منک ورحمتک، أی رب إن لک فیه عتقاء فإن کنت ممن أعتقتنی فیه فتمم علی ولا تردنی فی ذنب ما أبقیتنی وإن لم تکن فعلت یا رب لضعف عمل أو لعظم ذنب فبکرمک وفضلک ورحماتک وکتابک الذی أنزلت فی شهر رمضان لیله القدر وما أنزلت فیها وحرمه من عظمت فیها وبمحمد وعلی علیهما سلامک وصلواتک، وبک یا الله أتوجه إلیک وبمحمد ومن بعده صلی الله علیه وعلیهم أتوجه بکم إلی الله یا الله أعتقنی فیمن أعتقت الساعه بمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم)» (۲).

[۱۴۷۰] ۵ - ابن طاووس: فی زیاره سیده النساء فاطمه الزهراء (علیها السلام):... اللهم صل علی محمد وأهل بیته، صل علی البتول الطاهره الصدیقه المعصومه، التقیه النقیه، الرضیه المرضیه، الزکیه الرشیده، المظلومه المقهوره، المغصوبه حقها، الممنوعه ارثها، المکسور ضلعها، المظلوم بعلها، المقتول ولدها، فاطمه بنت رسول الله وبضعه لحمه وصمیم قلبه وفلذه کبده والنخبه منک له والتحفه خصصت بها وصیه وحبیبه

المصطفی وقرینه المرتضی وسیده النساء ومبشره الأولیاء حلیفه الورع والزهد

ص: ۱۲۸

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۵۳ ح ۵.

۲- (۲) الاقبال: ۲۸۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۸۸ / ۲۰ ح ۶.

المفید مع الکتبی

وتفاحه الفردوس والخلد التی شرفت مولدها بنساء الجنه وسللت منها أنوار الأئمه

وأرخیت دونها حجاب النبوه اللهم صل علیها صلاه تزید فی محلها عندک وشرفها

لدیک ومنزلتها من رضاک وبلغها منا تحیه وسلاما وآتنا من لدنک فی حبها فضلا

وإحسانا ورحمه وغفرانا انک ذو العفو الکریم (۱).

ص: ۱۲۹

۱- (۱) الاقبال: ۶۲۵.

۹۲-التحیه

اشاره

التحیه

[۱۴۷۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علی

ابن رئاب عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان من تمام التحیه للمقیم المصافحه وتمام التسلیم

علی المسافر المعانقه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۷۲] ۲ - قال علی بن إبراهیم القمی فی قوله تعالی (ألم تر إلی الذین نهوا عن النجوی

ثم یعودون لما نهوا عنه) (۲) قال: کان أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یأتونه فیسألونه

أن يسأل الله لهم وكانوا يسألون ما لا يحل لهم فانزل الله (ويتناجون بالإثم

والعدوان ومعصيه الرسول) وقولهم له إذا أتوه أنعم صباحا وأنعم مساء وهى

تحيه أهل الجاهليه فأنزل الله: (وإذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به الله) فقال لهم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قد أبدلنا الله بخير من ذلك تحيه أهل الجنه السلام عليكم قوله

(فافسحوا يفسح الله لكم) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا دخل المسجد يقوم له

الناس فنهاهم الله أن يقوموا له فقال: (فافسحوا) أى وسعوا له فى المجلس (وإذا

قيل انشزوا فانشزوا) يعنى إذا قال قوموا فقوموا، قوله (يا أيها الذين آمنوا إذا

ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقه) قال: إذا سألتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

حاجه فتصدقوا بين يدى حاجتكم ليكون اقضى لحوائجكم فلم يفعل ذلك أحد إلا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۴۶ ح ۱۴.

۲- (۲) الآيات فى سوره المجادله.

خلقه وخلقه وسيرته (صلى الله عليه وآله وسلم) مع جلسائه

أمير المؤمنين (عليه السلام) فانه تصدق بدينار وناجى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعشر نجوات (۱).

[۱۴۷۳] ۳ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسينى، عن فرات بن

إبراهيم، عن الحسن بن الحسين، عن على بن أحمد بن الحسين، عن الحسن بن

جبرئيل، عن إبراهيم بن جبرئيل، عن أبى عبد الله الجرجانى، عن نعيم النخعى،

عن الضحاك، عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم

وبين يديه على بن أبى طالب وفاطمه والحسن والحسين (عليهم السلام) إذ هبط عليه جبرئيل

وبيده تفاحه فحيى بها النبى وحيى بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا فتحيى بها على (عليه السلام) وردها

إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فتحيى بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وحيى بها الحسن (عليه السلام) فقبلها وردها إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فتحيى بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وحيى بها الحسين فتحيى بها الحسين وقبلها

وردها إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فتحيى بها النبى وحيى بها فاطمه فقبلتها وردتها إلى النبى

وتحيى بها النبى ثانيه وحيى بها عليا فتحيى بها على (عليه السلام) ثانيه فلما هم أن يردها إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سقطت التفاحه من أطراف أنامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى

بلغ السماء الدنيا وإذا عليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحيه من الله عز وجل

إلى محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمه الزهراء والحسن والحسين سبطى رسول الله

وأمان لمحبيهم يوم القيامه من النار (۲).

[۱۴۷۴] ۴ - الصدوق، عن على بن عبد الله الأسوارى، عن أحمد بن محمد بن قيس، عن

عمر بن حفص، عن عبيد الله بن محمد بن أسد، عن الحسين بن إبراهيم، عن يحيى

ابن سعيد، عن ابن جرير، عن عطا، عن عبيد بن عمير الليثى، عن أبى ذر (رحمه الله) قال:

دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو فى المسجد جالس وحده فاغتنمت خلوته فقال لى:

يا أبا ذر للمسجد تحيه قلت: وما تحيته؟ قال: ركعتان تركعهما، الخبر (۳).

۱- (۱) تفسير القمى: ۲ / ۳۵۴ و ۳۵۹.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثمانون ح ۳ / ۴۷۷.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۵۲۳ ح ۱۳.

رجل من أهل السكاسك ومعاويه

[۱۴۷۵] ۵ - الطوسى، عن الحفار، عن على بن أحمد الحلوانى، عن محمد بن القاسم

المقرى، عن الفضل بن حباب، عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان، عن قتاده، عن

أبی العالیه، عن ابن عباس قال: کنا جلوسا مع النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إذ هبط علیه الأمین

جبرئیل ومعه جام من البلور الأحمر مملوءا مسکا وعنبرا وکان إلی جنب رسول الله

علی بن أبی طالب وولداه الحسن والحسین علیهم التحیه والإکرام فقال له: السلام

علیک، الله یقرأ علیک السلام ویحییک بهذه التحیه ویأمرک أن تحیی علیا وولدیه،

قال ابن عباس: فلما صارت فی کف رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) هللت ثلاثا وکبرت ثلاثا ثم

قالت بلسان ذرب طلق یعنی الجام: (بسم الله الرحمن الرحیم طه ما أنزلنا علیک

القرآن لتشقی) (۱) فاشتمها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وحیی بها علیا فلما صارت فی کف علی

قالت: بسم الله الرحمن الرحیم (إنما ولیکم الله ورسوله والذین آمنوا الذین

یقیمون الصلاه ویؤتون الزکاه وهم راکعون) (۲) فاشتمهما علی (علیه السلام) وحیی بها

الحسن فلما صارت فی کف الحسن قالت: بسم الله الرحمن الرحیم (عم یتساءلون

عن النبأ العظیم الذی هم فیه مختلفون) (۳) فاشتمها الحسن وحیی بها الحسین فلما

صارت فی کف الحسین (علیه السلام) قالت: بسم الله الرحمن الرحیم (قل لا أسألکم علیه أجرا

إلا الموده فی القربی ومن یقترف حسه نزد له فیها حسنا ان الله غفور شکور) (۴)

ثم ردت إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالت: بسم الله الرحمن الرحیم (الله نور السماوات

والأرض) (۵). قال ابن عباس: فلا أدری إلی السماء صعدت أم فی الأرض توارت

بقدره الله تعالی عز وجل (۶).

۱- (۱) سوره طه: ۱.

۲- (۲) سوره المائده: ۵۵.

۳- (۳) سوره النبأ: ۱ - ۲.

۴- (۴) سوره الشوری: ۲۳.

۵- (۵) سوره النور: ۳۵.

۶- (۶) أمالی الطوسی: المجلس الثانی عشر ح ۷۸ / ۳۵۵ الرقم ۷۳۸.

أن للمهدی علیه السلام غیبتین

[۱۴۷۶] ۶ - الطوسی، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن عباد بن أحمد القزوینی، عن

أبیه، عن جابر، عن الشعبی، عن جابر بن عبد الله البجلی قال: سمعت سلمان

الفارسی یقول لی وللأشعث بن قیس: إن لی عندکما ودیعه فقلنا: ما نعلمها إلا أن

قوما قالوا لنا: اقرؤه سلمان عنا السلام، قال: فأی شیء أفضل من السلام وهی تحیه

أهل الجنه (۱).

[۱۴۷۷] ۷ - قال الرضی: ومن کتاب له (لأمیر المؤمنین) (علیه السلام) إلی بعض عماله: أما بعد

فإنک ممن استظهر به علی إقامه الدین واقمع به نخوه الأثیم، وأسد به لهاه الثغر المخوف

فاستعن بالله علی ما أهمک، واخلط الشده بضغث من اللین، وارفق ما کان الرفق

أرفق، واعتزم بالشده حین لا یغنی عنک إلا الشده واخفض للرعیه جناحک والن لهم

جانبک وآس بینهم فی اللحظه والنظره والإشاره والتحیه حتی لا یطمع العظماء فی

حیفک ولا ییئس الضعفاء من عدلک والسلام (۲).

[۱۴۷۸] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا حییت بتحیه فحی بأحسن

منها وإذا أسدیت إلیک ید فکافئها بما یربی علیها والفضل مع ذلک للبادئ (۳).

[۱۴۷۹] ۹ - الراوندی قال: روی عن زید بن سلام: ان جده أبا سلام حدثه ان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بینما هو فی البطحاء قبل النبوه فإذا هو برجلین علیهما ثیاب سفر

فقالا: السلام علیک فقال لهما النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): وعلیکما السلام فقال أحدهما لصاحبه:

لا إله إلا الله ما لقیت أحدا منذ ولدتنی أمی یرد السلام قبلک وقال الآخر: سبحان الله

ما لقيت رجلا يسلم منذ ولدتنى أمى فقال له الراكب: هل فى القريه رجل يدعى

أحمد؟ فقال: ما فيها أحمد ولا محمد غيرى قال من أهلها أنت؟ قال: نعم من أهلها

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح ۵۶ / ۳۴۶ الرقم ۷۱۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۴۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۶۲.

عبد الرحمان وشرحبيل

وولدت فيها فضرب ذراع راحلته وأناخها ثم كشف عن كتف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى

نظر إلى الخاتم الذى بين كتفيه فقال: أشهد انك رسول الله وتبعث بضرب رقاب

قومك، فهل من زاد تزودنى؟ فأتاه بخبز وتميرات فجعلهن فى ثوبه حتى أتى صاحبه

وقال: الحمد لله الذى لم يمتنى حتى حمل لى نبى الله الزاد فى ثوبه ثم قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

هل من حاجه سوى هذا؟ قال: تدعوا الله أن يعرف بينى وبينك يوم القيامه فدعا له ثم

انطلق.

وفى كتب الله المتقدمه لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس فقال له ربه قل:

الحمد لله ثم قال له ربه: يرحمك ربك، ائت أولئك الملا من الملائكه وقل لهم: السلام

عليكم فقالوا: وعليك السلام ورحمه الله وبركاته ثم قال له ربه: هذه تحيتك وتحيه

ذريتك (۱).

[۱۴۸۰] ۱۰ - المجلسى نقلا من خط الشيخ ابن فهد الحلى (رحمه الله): قيل: ان رجلا ورد على

أبى جعفر الأول (عليه السلام) بقصيده مطلعها: عليك السلام أبا جعفر، فلم يمنحه شيئا،

فسأله فى ذلك وقال: لم لا تمنحنى وقد مدحتك؟ فقال: حييتنى تحيه الأموات أما

سمعت قول الشاعر:

ألا طرقتنا آخر الليل زينب * عليك سلام لما فات مطلب

فقلت لها حييت زينب خدنكم * تحيه ميت وهو فی الحی یشرب

مع انه کان یکفیک أن تقول سلام علیک أبا جعفر (۲).

ص: ۱۳۴

۱- (۱) الخرایج: ۱ / ۱۲۶.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۴۶ / ۳۴۵.

۹۳-التدبیر

اشاره

التدبیر

[۱۴۸۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عباس بن عمرو الفقیمی،

عن هشام بن الحکم فی حدیث الزندیق الذی أتی أبا عبد الله (علیه السلام) وکان من قول

أبی عبد الله (علیه السلام): لا یخلو قولک: انهما اثنان من أن یکونا قدیمین قویین أو یکونا

ضعیفین أو یکون أحدهما قویا والآخر ضعیفا، فإن کانا قویین فلم لا یدفع کل واحد

منهما صاحبه ویتفرد بالتدبیر وإن زعمت ان أحدهما قوی والآخر ضعیف ثبت انه

واحد کما نقول للعجز الظاهر فی الثانی فإن قلت: انهما اثنان، لم یخل من أن یکونا

متفقین من کل جهه أو مفترقین من کل جهه فلما رأینا الخلق منتظما والفلک جاریا

والتدبیر واحدا واللیل والنهار والشمس والقمر دل صحه الأمر والتدبیر وائتلاف

الأمر علی أن المدبر واحد ثم یلزمک ان ادعیت اثنین فرجه ما بینهما حتی یکونا اثنین

فصارت الفرجه ثالثا بینهما قدیما معها فیلزمک ثلاثه، فإن ادعیت ثلاثه لزمک ما قلت

فی الاثنین حتی نکون بینهم فرجه فیکونوا خمسه ثم یتناهی فی العدد إلی ما لا نهایه

له فی الکثره، قال هشام: فکان من سؤال الزندیق أن قال: فما الدلیل علیه؟ فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): وجود الأفاعیل دلت علی ان صانعا صنعها ألا تری أنک إذا نظرت

إلی بناء مشید مبنی علمت ان له بانیا وإن کنت لم تر البانی ولم تشاهده قال: فما هو؟

قال شیء بخلاف الأشیاء ارجع بقولی إلی إثبات معنی وإنه شیء بحقیقه الشیئیه غیر

انه لا جسم ولا صوره ولا یحس ولا یجس ولا یدرک بالحواس الخمس، لا تدرکه

الأوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغیره الأزمان (۱).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۸۱ ح ۵.

تواضعه وحیاؤه (صلی الله علیه وآله وسلم)

وإن شئت أکثر من هذا فی أمر تدبیر العالم راجع إلی الخبر المشتهر بتوحید

المفضل المروی فی بحار الأنوار: ۳ / ۵۷.

[۱۴۸۲] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر،

عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المؤمن حسن المعونه، خفیف

المؤونه، جید التدبیر لمعیشته، لا یلسع من جحر مرتین (۱).

[۱۴۸۳] ۳ - قال الصدوق: وکان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یدعو فی قنوت الوتر بهذا الدعاء:

«اللهم خلقتنی بتقدیر وتدبیر وتبصیر بغیر تقصیر واخرجتنی من ظلمات ثلاث

بحولک وقوتک أحاول الدنیا ثم أزاولها ثم أزایلها وآتیتنی فیها الکلاء والمرعی

وبصرتنی فیها الهدی فنعم الرب أنت ونعم المولی فیا من کرمنی وشرفنی ونعمنی أعوذ

بک من الزقوم وأعوذ بک من الحمیم وأعوذ بک من مقیل فی النار بین أطباق النار فی

ظلال النار يوم النار يا رب النار اللهم إنى أسألك مقيلا فى الجنه بين أنهارها

وأشجارها وثمارها وريحانها وخدمها وأزواجها اللهم إنى أسألك خير الخير رضوانك

والجنه وأعوذ بك من شر الشر سخطك والنار هذا مقام العائذ بك من النار - ثلاث

مرات - اللهم اجعل خوفك فى جسدى كله واجعل قلبى أشد مخافه لك مما هو واجعل

لى فى كل يوم وليله حظا ونصيبا من عمل بطاعتك واتباع مرضاتك اللهم أنت منتهى

غايتى ورجائى ومسئلتى وطلبتى أسألك يا الهى كمال الإيمان وتمام اليقين وصدق

التوكل عليك وحسن الظن بك يا سيدى اجعل إحسانى مضاعفا وصلاتى تضرعا

ودعائى مستجابا وعملى مقبولا وسعيى مشكورا وذنبى مغفورا ولقنى منك نضره

وسرورا وصلى الله على محمد وآله» (۲).

[۱۴۸۴] ۴ - الصدوق، عن البيهقى، عن الصولى، عن عون بن محمد، عن محمد بن أبى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۴۱ ح ۳۸.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۴۹۱ ح ۱۴۱۲.

عبد الرحمان بن العباس ومعاويه

عباده قال: لما كان من أمر الفضل بن سهل ما كان وقتل دخل المأمون إلى الرضا (عليه السلام)

يبكى وقال له: هذا وقت حاجتى إليك يا أبا الحسن فتنظر فى الأمر وتعيننى قال له:

عليك التدبير يا أمير المؤمنين وعلينا الدعاء فلما خرج المأمون قلت للرضا (عليه السلام): لم

أخرت أعزك الله ما قال لك أمير المؤمنين وابيته فقال: ويحك يا حسن لست من هذا

الأمر فى شيء قال فرآنى قد اغتممت فقال وما لك فى هذا لو آل الأمر إلى ما تقول

وأنت منى كما أنت ما كانت نفقتك إلا فى كمك وكنت كواحد من الناس (۱).

[۱۴۸۵] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابنی محمد بن

عيسى، ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن القاسم النوفلی قال

قلت لأبی عبد الله الصادق (عليه السلام): المؤمن يری الرؤيا فتكون كما رآها وربما رأی الرؤيا

فلا تكون شيئا فقال: ان المؤمن إذا نام خرجت من روحه حركه ممدوده صاعده إلی

السماء فكلما رآه روح المؤمن فی ملكوت السماء فی موضع التقدير والتدبير فهو الحق

وكلما رآه فی الأرض فهو أضغاث أحلام فقلت له وتصعد روح المؤمن إلی السماء؟

قال: نعم قلت: حتی لا يبقی شیء فی بدنه؟ فقال: لا لو خرجت كلها حتی لا يبقی منها

شیء اذا لمات قلت فكيف تخرج؟ فقال: أما تری الشمس فی السماء فی موضعها

وضوؤها وشعاعها فی الأرض فكذلك الروح أصلها فی البدن وحركتها ممدوده (۲).

[۱۴۸۶] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن أبی عبد الله

الرازی، عن سجاده، عن درست، عن أبی خالد السجستانی، عن أبی عبد الله (عليه السلام)

قال: خمس خصال من لم تكن فيه خصله منها فليس فيه كثير مستمتع أولها الوفاء،

والثانيه التدبير، والثالثه الحياء، والرابعه حسن الخلق، والخامسه - وهی تجمع هذه

الخصال - الحريه (۳).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۶۴ ح ۲۵.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس التاسع والعشرون ح ۱۵ / ۱۲۴.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۸۴ ح ۳۳.

علامه رضاه وغضبه (صلی الله عليه وآله وسلم)

[۱۴۸۷] ۷ - الصدوق، عن ابن موسی، عن الصوفی، عن الرويانی، عن عبد العظيم

الحسنی، عن أبی جعفر الثانی، عن آبائه (علیهم السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): التدبیر

قبل العمل یؤمنک من الندم (۱).

[۱۴۸۸] ۸ - قال المفید: سأل أمیر المؤمنین صلوات الله علیه شاه زنان بنت کسری حین

أسرت ما حفظت عن أبیک بعد وقعه الفیل؟ قالت: حفظت عنه انه کان یقول: إذا

غلب الله علی أمر ذلت المطامع دونه وإذا انقضت المده کان الحتف فی الحیله

فقال (علیه السلام): ما أحسن ما قال أبوک تذل الامور للمقادیر حتی یکون الحتف فی

التدبیر (۲).

[۱۴۸۹] ۹ - الطوسی، عن الحسین بن إبراهیم، عن ابن وهبان، عن علی بن الحبشی، عن

العباس بن محمد بن الحسین، عن أبیه، عن صفوان بن یحیی وجعفر بن عیسی، عن

الحسین بن أبی غندر، عن أیوب بن الحر قال: سمعت رجلا یقول لأبی عبد الله (علیه السلام):

بلغنی ان الاقتصاد والتدبیر فی المعیشه نصف الکسب فقال أبو عبد الله (علیه السلام): لا بل هو

الکسب کله ومن الدین التدبیر فی المعیشه (۳).

[۱۴۹۰] ۱۰ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی موسی بن جعفر (علیه السلام) فی نقل حکمه:... والتدبیر

نصف العیش... (۴).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والستون ح ۹ / ۳۶۳.

۲- (۲) الارشاد: ۱ / ۳۰۲ طبع آل البیت.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس السادس والثلاثون ح ۱۷ / ۶۷۰ الرقم ۱۴۱۰.

۴- (۴) تحف العقول: ۴۰۳.

۹۴-تذاکر الإخوان

اشاره

تذاكر الإخوان

[۱۴۹۱] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله بن أيوب، عن على بن أبى حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: شيعتنا الرحماء بينهم، الذين إذا خلوا ذكروا الله [ان ذكرنا من ذكر الله] إنا إذا ذكرنا ذكر الله وإذا ذكر عدونا ذكر الشيطان (۱).

[۱۴۹۲] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن يزيد بن عبد الملك، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تزاوروا فإن فى زيارتكم إحياء لقلوبكم وذكرا لأحاديثنا وأحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فإن أخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ظللتم وهلكتم فخذوا بها وأنا بنجاتكم زعيم (۲).

[۱۴۹۳] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن مسكان، عن ميسر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: أتخلون وتتحدثون وتقولون ما شئتم؟ فقلت: إى والله إنا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا، فقال: أما والله لوددت أنى معكم فى بعض تلك المواطن، أما والله إنى لأحب ريحكم وأرواحكم وإنكم على دين الله ودين ملائكته فأعينوا بورع واجتهاد (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۸۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۸۶ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۸۷ ح ۵.

عقيل ومعاويه

الروایه من حیث السند موثقه.

[۱۴۹۴] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد ومحمد بن یحیی جمیعا، عن علی بن محمد بن

سعد، عن محمد بن سلیمان، عن محمد بن محفوظ، عن أبی المغرا قال: سمعت

أبا الحسن (علیه السلام) یقول: لیس شیء أنکی لإبلیس وجنوده من زیاره الإخوان فی الله

بعضهم لبعض قال: وإن المؤمنین یلتقیان فیذکران الله ثم یذکران فضلنا أهل البیت فلا

یبقی علی وجه إبلیس مضغه لحم إلا تخدد حتی أن روحه لتستغیث من شده ما یجد من

الألم فتحس ملائکه السماء وخزان الجنان فیلعنونه حتی لا یبقی ملک مقرب إلا لعنه

فیقع خاسئا حسیرا مدحورا (۱).

وفی الوافی (۲) النکایه: تقشیر القرحه، وتخدد اللحم: هزاله ونقصانه، والخسأ:

البعد، والحسور: الاعیاء، والدحر: الطرد.

[۱۴۹۵] ۵ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد الکندی، عن أحمد بن

الحسن المیثمی، عن أبان بن عثمان، عن إسماعیل البصری قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: تقعدون فی المکان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتتبرؤون ممن شئتم وتولون من

شئتم؟ قلت: نعم قال: وهل العیش إلا هکذا (۳).

وفی هذا المجال راجع الکافی: ۲ / ۱۸۶، والوافی: ۵ / ۶۴۹.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۸۸ ح ۷.

۲- (۲) الوافی: ۵ / ۶۵۲.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۲۹ ح ۲۹۲.

۹۵-التراحم والتعاطف

اشاره

التراحم والتعاطف

[۱۴۹۶] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن شعيب العقرقوفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأصحابه: اتقوا الله وكونوا اخوه برره، متحابين فى الله، متواصلين، متراحمين، تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا أمرنا وأحيوه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۹۷] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن كليب الصيداوى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا إخوه برره كما أمركم الله عز وجل (۲).

[۱۴۹۸] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا (۳).

[۱۴۹۹] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن أبى المغراء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يحق على المسلمين الاجتهاد فى التواصل والتعاون على التعاطف والمواساه لأهل الحاجه وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله عز وجل (رحماء بينهم) متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى معشر الأنصار على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۷۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۷۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۷۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۷۵.

مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۱۵۰۰] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجه

شدیده ولیس تسعهم الزکاه أیسعهم أن یشبعوا ویجوع اخوانهم فإن الزمان شدید؟

فقال: المسلم أخو المسلم لا یظلمه ولا یخذله ولا یحرمه فیحق علی المسلمین الاجتهاد

فیه والتواصل والتعاون علیه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منکم ویکونون علی ما

أمر الله فیهم (رحماء بینهم) متراحمین (۱).

الروایه موثقه من حیث السند.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۰ ح ۱۶.

۹۶-تربه الحسین (علیه السلام)

اشاره

تربه الحسین (علیه السلام)

[۱۵۰۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن إبراهیم

الحضرمی، عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن الطین فقال: أکل الطین

حرام مثل المیته والدم ولحم الخنزیر إلا طین قبر الحسین (علیه السلام) فإن فیه شفاء من کل داء

وأمنا من کل خوف (۱).

ونقلها أیضا فی کامل الزیارات: ۲۸۵ ح ۲.

[۱۵۰۲] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أبی یحیی الواسطی،

عن رجل قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الطین حرام کله کلحم الخنزیر ومن أکله ثم مات

فیه لم أصل علیه إلا طین القبر فإن فیه شفاء من کل داء ومن أکله لشهوه لم یکن له فیه

شفاء (۲).

المراد بطین القبر، طین قبر الحسین (علیه السلام) کما هو واضح بقرینه سایر الروایات.

ونقل هذه الروایه ابن قولویه فی کامل الزیارات: ۲۸۵ ح ۱ عن الکلینی مع التصریح

بأن الطین من قبر الحسین (علیه السلام).

[۱۵۰۳] ۳ - ابن قولویه رفعه إلی سماعه بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کل الطین

حرام علی بنی آدم ما خلا طین قبر الحسین (علیه السلام)، من أکله من وجع شفاه الله تعالی (۳).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۶۶ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۶۵ ح ۱.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۲۸۶ ح ۴.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۱۵۰۴] ۴ - ابن قولویه، عن أبیه وجماعه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عیسی بن

عبید، عن محمد بن إسماعیل البصری، عن بعض رجاله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

طین قبر الحسین شفاء من کل داء وإذا أکلته فقل: «بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا

واسعا وعلما نافعا وشفاء من کل داء إنک علی کل شیء قدیر» (۱).

قد ورد هذا الدعاء فی الروایات عند الشرب من ماء زمزم أیضا.

[۱۵۰۵] ۵ - ابن قولویه، عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عیسی، عن أبیه، عن الحسن

بن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أخذت من

تربه المظلوم ووضعتها فى فيك فقل: «اللهم إنى أسئلك بحق هذه التربه وبحق الملك

الذى قبضها والنبى الذى حضنها والامام الذى حل فيها أن تصلى على محمد وآل محمد

وأن تجعل لى فيها شفاء نافعا ورزقا واسعا وأمانا من كل خوف وداء» فانه إذا قال

ذلك وهب الله له العافيه وشفاه (۲).

[۱۵۰۶] ۶ - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن فضال، عن كرام، عن ابن أبى يعفور قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين (عليه السلام) فينتفع به ويأخذ غيره

فلا ينتفع به، فقال: لا والله الذى لا إله إلا هو ما يأخذه أحد وهو يرى أن الله ينفعه به

إلا نفعه الله به (۳).

[۱۵۰۷] ۷ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن محمد

بن إسماعيل البصرى ولقبه فهد، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طين

قبر الحسين (عليه السلام) شفاء من كل داء (۴).

۱- (۱) كامل الزيارات: ۲۸۴ ح ۱.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۲۸۴ ح ۳.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۲۷۴ ح ۱.

۴- (۴) كامل الزيارات: ۲۷۵ ح ۳.

المفيد يستدل على الإمامه

[۱۵۰۸] ۸ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن سعيد،

عن أبيه، عن محمد بن سليمان البصرى، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى طين

قبر الحسين (عليه السلام) الشفاء من كل داء وهو الدواء الأكبر (۱).

ونقلها الشيخ عن ابن قولويه فى التهذيب: ۶ / ۷۴ ح ۱۱.

[۱۵۰۹] ۹ - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين عن شيخ من

أصحابنا، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طين قبر الحسين (عليه السلام)

فيه شفاء وان اخذ على رأس ميل (۲).

[۱۵۱۰] ۱۰ - ابن قولويه، رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أصابته عله فبدء بطين قبر

الحسين (عليه السلام) شفاه الله من تلك العله إلا أن تكون عله السام (۳).

السام: الموت.

[۱۵۱۱] ۱۱ - ابن قولويه، عن محمد بن الحسين بن مت الجوهرى، عن محمد بن أحمد بن

عيسى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبرى، عن أبى ولاد،

عن أبى بكر الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو أن مريضا من المؤمنين يعرف

حق أبى عبد الله (عليه السلام) وحرمته وولايته، أخذ من طين قبره مثل رأس أنمله كان له

دواء (۴).

[۱۵۱۲] ۱۲ - ابن قولويه، عن أبيه وجماعه عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى،

عن رجل قال: بعث إلى أبو الحسن الرضا (عليه السلام) من خراسان ثياب رزم وكان بين ذلك

طين فقلت للرسول ما هذا؟ قال: طين قبر الحسين (عليه السلام) ما كان يوجه شيئا من الثياب

ولا غيره إلا ويجعل فيه الطين وكان يقول هو أمان بإذن الله (۵).

۱- (۱) كامل الزيارات: ۲۷۵ ح ۴ و ۵ و ۶.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۲۷۵ ح ۴ و ۵ و ۶.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۲۷۵ ح ۴ و ۵ و ۶.

۴- (۴) کامل الزیارات: ۲۷۷ ح ۸.

۵- (۵) کامل الزیارات: ۲۷۸ ح ۱.

أن الله تعالی یظهر الإسلام بنزول عیسی علیه السلام

رزم الثیاب جمعها وشدها فی ثوب.

[۱۵۱۳] ۱۳ - ابن قولویه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسین بن أبی

الخطاب، عن موسی بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن الحسین بن أبی العلاء

قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول حنکوا أولادکم بتربه الحسین (علیه السلام) فانه أمان (۱).

ونقل الشیخ عن ابن قولویه فی التهذیب: ۶ / ۷۴ ح ۱۲.

[۱۵۱۴] ۱۴ - ابن قولویه، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، ومحمد بن یحیی، عن

العمرکی بن علی البوفکی، عن یحیی وکان فی خدمه أبی جعفر الثانی، عن عیسی

ابن سلیمان، عن محمد بن مارد، عن عمته قالت سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن فی

طین الحائر الذی فیه الحسین (علیه السلام) شفاء من کل داء وأمانا من کل خوف (۲).

[۱۵۱۵] ۱۵ - ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن یعقوب بن یزید، عن

الحسن بن علی، عن یونس بن رفیع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان عند رأس الحسین

ابن علی (علیه السلام) لتربه حمراء فیها شفاء من کل داء إلا السام قال: فأتیت القبر بعدما

سمعناه لهذا الحدیث فاحتفرنا عند رأس القبر فلما حفرنا قدر ذراع انحدرت علینا من

رأس القبر مثل السهله حمراء قدر درهم فحملناه إلی الکوفه فمزجناه وخبیناه فأقبلنا

نعطی الناس یتداوون به (۳).

السام: الموت. السهله: بالکسر تراب کالرمل. وقد وردت عده من الروایات فی

کیفیه أخذ طین قبر الحسین (علیه السلام) وتربته فراجع إلی کامل الزیارات: ۲۷۹ الباب

الثالث والتسعون: من أين يؤخذ طين قبر الحسين (عليه السلام) وكيف يؤخذ. وفى بعضها

انه يؤخذ من عند القبر على سبعين ذراعا.

ص :۱۴۶

۱- (۱) كامل الزيارات: ۲۷۸ ح ۲.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۲۷۹ ح ۵.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۲۷۹ ح ۱.

جلوسه (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس

[۱۵۱۶] ۱۶ - الطوسى باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن محمد بن جعفر

المؤدب قال: حدثنا الحسن بن على بن شعيب الصايغ المعروف بأبى صالح يرفعه إلى

بعض أصحاب أبى الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال: دخلت إليه فقال: لا تستغنى

شيعتنا عن أربع: خمره يصلى عليها، وخاتم يتختم به، وسواك يستاك به، وسبحه

من طين قبر أبى عبد الله (عليه السلام) فيها ثلاث وثلاثون حبه متى قلبها ذاكرا لله كتب له بكل

حبه أربعون حسنه، وإذا قلبها ساهيا يعبث بها كتب له عشرون حسنه (۱).

الخمره: سجاده صغيره تعمل من سعف النخل وتزمل بالخيوط.

[۱۵۱۷] ۱۷ - الطوسى باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله

بن جعفر الحميرى قال: كتبت إلى الفقيه (عليه السلام) أسأله هل يجوز أن يسبح الرجل بطين

قبر الحسين (عليه السلام) وهل فيه فضل؟ فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت: يسبح به فما

من شيء من التسبيح أفضل منه ومن فضله ان المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحه

فيكتب له ذلك التسبيح (۲).

[۱۵۱۸] ۱۸ - الطوسى باسناده عن محمد بن أحمد، عن أبيه، عن الحميرى قال: كتبت

إلى الفقيه (عليه السلام) أسأله عن طين القبر يوضع مع الميت فی قبره هل يجوز ذلک أم لا؟

فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت: يوضع مع الميت فی قبره ويخلط بحنوطه إن شاء

الله (۳).

[۱۵۱۹] ۱۹ - الطوسی، عن ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، عن العجلی

القرميسينی، عن ابن أبی الصهبان، عن ابن أبی نصر البزنطی، عن كرام بن عمرو،

عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمد (عليهما السلام) يقولان: إن الله عوض

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۷۵ ح ۱۶.

۲- (۲) التهذيب: ۶ / ۷۵ ح ۱۷.

۳- (۳) التهذيب: ۶ / ۷۶ ح ۱۸.

صفه أخلاقه (صلی الله عليه وآله وسلم) فی مطعمه

الحسين (عليه السلام) من قتله أن جعل الإمامه فی ذريته والشفاء فی تربته وإجابه الدعاء عند

قبره ولا تعد أيام زائريه جائيا وراجعا من عمره.

قال محمد بن مسلم: فقلت لأبی عبد الله (عليه السلام): هذا الجلال ينال بالحسين (عليه السلام) فما له

فی نفسه؟ قال: إن الله تعالی ألحقه بالنبی (صلی الله عليه وآله وسلم) فكان معه فی درجته ومنزلته ثم تلا

أبو عبد الله (عليه السلام) (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا به ذريتهم)

الآيه (۱).

[۱۵۲۰] ۲۰ - الطوسی، عن ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، عن حميد بن زياد

الدهقان إجازه بخطه فی سنه تسع وثلاث مائه، عن عبيد الله بن أحمد بن نهيک،

أبی العباس الدهقان، قال: حدثنا سعيد بن صالح، قال: حدثنا الحسن بن علی بن

أبی المغیره، عن الحارث بن المغیره النصری، قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی رجل

کثیر العلل والأمراض، وما ترکت دواء إلا تداویت به فما انتفعت بشیء منه. فقال

لی: أین أنت عن طین قبر الحسین بن علی (علیه السلام) فإن فیه شفاء من کل داء، وأمنا من

کل خوف، فإذا أخذته فقل هذا الکلام: «اللهم إنی أسألک بحق هذه الطینه، وبحق

الملک الذی أخذها، وبحق النبی الذی قبضها، وبحق الوصی الذی حل فیها، صل

علی محمد وأهل بیته، وافعل بی کذا وکذا».

قال: ثم قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): أما الملک الذی قبضها فهو جبرئیل (علیه السلام)، وأراها

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: هذه تربه ابنک الحسین، تقتله أمتک من بعدک، والذی قبضها فهو

محمد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وأما الوصی الذی حل فیها فهو الحسین (علیه السلام) والشهداء.

قلت: قد عرفت - جعلت فداک - الشفاء من کل داء، فکیف الأمن من کل

خوف؟ فقال: إذا خفت سلطانا أو غیر سلطان فلا تخرجن من منزلک إلا ومعک من

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۹۱ / ۳۱۷ الرقم ۶۴۴. والآیه ۲۱ من سوره الطور.

الشرح

طین قبر الحسین (علیه السلام)، فتقول: «اللهم إنی أخذته من قبر ولیک وابن ولیک، فاجعله

لی أمنا وحرزا لما أخاف وما لا أخاف» فانه قد یرد ما لا یخاف.

قال الحارث بن المغیره: فأخذت کما أمرنی، وقلت ما قال لی فصح جسمی،

وکان لی أمانا من کل ما خفت وما لم أخف، کما قال أبو عبد الله (علیه السلام) فما رأیت مع ذلک

بحمد الله مکروها ولا محذورا (۱).

ونقل نحوها فی التهذیب: ۶ / ۷۴ ح ۱۵.

[۱۵۲۱] ۲۱ - الطوسی قال: أخبرنا ابن خشیش، عن محمد بن عبد الله، قال: حدثنی

محمد بن محمد بن معقل القرمیسینی العجلی، قال: حدثنا إبراهیم بن إسحاق

النهاوندی الأحمری، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاری، عن زید أبی أسامه،

قال: کنت فی جماعه من عصابتنا بحضره سیدنا الصادق (علیه السلام)، فأقبل علینا أبو عبد

الله (علیه السلام) فقال: إن الله تعالی جعل تربه جدی الحسین (علیه السلام) شفاء من کل داء وأمانا من

کل خوف، فإذا تناولها أحدکم فلیقبلها ولیضعها علی عینیه، ولیمرها علی سائر

جسده، ولیقل: «اللهم بحق هذه التربه، وبحق من حل بها وثوی فیها، وبحق أبیه

وأمه وأخیه والأئمه من ولده، وبحق الملائکه الحافین به إلا جعلتها شفاء من کل داء،

وبرءا من کل مرض ونجاه من کل آفه، وحرزا مما أخاف وأحذر، ثم یستعملها.

قال أبو أسامه: فإنی استعملتها من دهری الأطول، کما قال ووصف أبو عبد الله،

فما رأیت بحمد الله مکروها (۲).

[۱۵۲۲] ۲۲ - الطوسی قال: أخبرنا ابن خشیش، عن محمد بن عبد الله، قال: حدثنی

أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی، قال: حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال،

قال: حدثنا جعفر بن إبراهیم بن ناجیه، قال: حدثنا سعد بن سعید الأشعری، عن

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۹۲ / ۳۱۷ الرقم ۶۴۵.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۹۳ / ۳۱۸ الرقم ۶۴۶.

رجل من الشیعه مع بعض المخالفین

أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: سألته عن الطین الذی یؤکل یأکله الناس؟

فقال: کل طین حرام کالمیته والدم وما أهل لغیر الله به ما خلا طین قبر

الحسين (عليه السلام)، فانه شفاء من كل داء (۱).

[۱۵۲۳] ۲۳ - الطوسی قال: أخبرنا ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، قال: حدثنا

عمر بن الحسين بن علی بن مالك القاضی الشيبانی ببغداد، قال: حدثنا المنذر بن

محمد القابوسی، قال: حدثنا الحسين بن محمد أبو عبد الله الأزدی، قال: حدثنا

أبی، قال: صليت فی جامع المدينه وإلی جانبی رجلان علی أحدهما ثياب السفر،

فقال أحدهما لصاحبه: يا فلان، أما علمت أن طين قبر الحسين (عليه السلام) شفاء من كل

داء، وذلك أنه كان بی وجع الجوف فتعالجت بكل دواء فلم أجد فيه عافيه، وخفت

علی نفسی وأيست منها، وكانت عندنا امرأه من أهل الكوفه عجوز كبيره، فدخلت

علی وأنا فی أشد ما بی من العله، فقالت لی: يا سالم، ما أری علتك كل يوم إلا زائده؟

فقلت لها: نعم قالت: فهل لك أن أعالجك فتبرأ بإذن الله عز وجل؟ فقلت لها: ما أنا إلی شیء

أحوج منی إلی هذا; فسقتنی ماء فی قدح، فسكتت عنی العله، وبرأت حتی كأن لم

تكن بی عله قط.

فلما كان بعد أشهر دخلت علی العجوز فقلت لها: بالله عليك يا سلمه - وكان اسمها

سلمه - بماذا داويتنی؟ فقالت: بواحده مما فی هذه السبحه - من سبحه كانت فی

يدها - فقلت: وما هذه السبحه؟ فقالت: إنها من طين قبر الحسين (عليه السلام)، فقلت لها:

يا رافضيه داويتنی بطين قبر الحسين; فخرجت من عندی مغضبه ورجعت والله علتی

كأشد ما كانت وأنا أقاسی منها الجهد والبلاء، وقد والله خشيت علی نفسی; ثم أذن

المؤذن فقاما يصليان وغابا عنی (۲).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۹۴ / ۳۱۹ الرقم ۶۴۷.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۹۵ / ۳۱۹ الرقم ۶۴۸.

مؤمن الطاق وزید

[۱۵۲۴] ۲۴ - الطوسی قال: أخبرنا ابن خشیش، قال: حدثنی محمد بن عبد الله، قال:

حدثنی الفضل بن محمد بن أبی طاهر الکاتب، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن

موسی السریعی الکاتب، قال: حدثنی أبی موسی بن عبد العزیز، قال: لقینی یوحنا

ابن سراقیون النصرانی المتطبب فی شارع أبی أحمد فاستوقفنی، وقال لی: بحق نبیک

ودینک، من هذا الذی یزور قبره قوم منکم بناحیه قصر ابن هبیره، من هو من

أصحاب نبیکم؟ قلت: لیس هو من أصحابه هو ابن بنته، فما دعاک إلی المسأله عنه؟

فقال: له عندی حدیث طریف. فقلت: حدثنی به.

فقال: وجه إلی سابور الکبیر الخادم الرشیدی فی اللیل، فصرت الیه فقال لی:

تعال معی; فمضی وأنا معه حتی دخلنا علی موسی بن عیسی الهاشمی، فوجدناه زائل

العقل متکئا علی وساده، وإذا بین یدیه طست فیها حشو جوفه، وکان الرشید

استحضره من الکوفه، فأقبل سابور علی خادم کان من خاصه موسی، فقال له:

ویحک ما خبره؟ فقال له: أخبرک أنه کان من ساعه جالسا وحوله ندماؤه، وهو من

أصح الناس جسما وأطیبهم نفسا، إذ جری ذکر الحسین بن علی (علیه السلام) قال یوحنا:

هذا الذی سألتک عنه.

فقال موسی: إن الرافضه لتغلو فیه حتی إنهم فیما عرفت یجعلون تربته دواء

یتداوون به. فقال له رجل من بنی هاشم کان حاضرا: قد کانت بی عله غلیظه

فتعالجت لها بکل علاج، فما نفعنی، حتی وصف لی کاتبی أن آخذ من هذه التربه،

فأخذتها فنفعنی الله بها، وزال عنی ما کنت أجده.

قال: فبقی عندک منها شیء؟ قال: نعم، فوجه فجاءوه منها بقطعه فناولها موسی

بن عیسی فأخذها موسی فاستدخلها دبره استهزاء بمن تداوی بها واحتقارا وتصغیرا

لهذا الرجل الذی هذه تربته - یعنی الحسین (علیه السلام) - فما هو إلا أن استدخلها دبره حتی

صاح: النار النار، الطست الطست; فجئناه بالطست فأخرج فیها ما تری;

ص: ۱۵۱

حنظله مع أهل الکوفه

فانصرف الندماء وصار المجلس مأتما، فأقبل علی سابور فقال: انظر هل لک فیه

حیله؟ فدعوت بشمعه، فنظرت فإذا کبده وطحاله ورئته وفؤاده خرج منه فی

الطست، فنظرت إلی أمر عظیم فقلت: ما لأحد فی هذا صنع إلا أن یکون لعیسی

الذی کان یحیی الموتی. فقال لی سابور: صدقت ولکن کن هاهنا فی الدار إلی أن یتبین

ما یکون فی أمره; فبت عندهم وهو بتلک الحال ما رفع رأسه، فمات وقت السحر.

قال محمد بن موسی: قال لی موسی بن سریع: کان یوحنا یزور قبر الحسین (علیه السلام)

وهو علی دینه، ثم أسلم بعد هذا وحسن إسلامه (۱).

الروایات بهذا المضمون أعنی: تربته (علیه السلام) شفاء من کل داء وأمان من کل خوف

کثیره جدا بل متواتره اجمالا بل معنا وإن شئت أکثر مما سردنا لک فعلیک بمراجعه

کامل الزیارات: ۲۷۴ وما بعدها، وبحار الأنوار: ۲۲ / ۱۴۲ من طبع الکمبانی و

۱۰۱ / ۱۱۸ من طبع إیران و ۹۹ / ۱۱۸ من طبع بیروت.

ص: ۱۵۲

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۹۶ / ۳۲۰ الرقم ۶۴۹.

اشاره

التزاور

[۱۵۲۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زیاد، عن

ابن محبوب، عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: التواصل بین الإخوان فی الحضر

التزاور وفی السفر التکاتب (۱).

[۱۵۲۶] ۲ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

محمد بن حمران، عن خیثمه قال: قال لی أبو جعفر (علیه السلام): تزاوروا فی بیوتکم فإن ذلک

حیاه لأمرنا، رحم الله عبدا أحیا أمرنا (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۵۲۷] ۳ - الطوسی، عن المفید، عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب، عن شعیب العقرقوفی، عن أبی عبید قال:

سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (علیهما السلام) یقول لأصحابه وأنا حاضر: اتقوا الله وکونوا

إخوه بره متحابین فی الله متواصلین متراحمین، تزاوروا وتلاقوا وتذاکروا وأحیوا

أمرنا (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۲۸] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واعتبروا بما قد رأیتم من

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۷۰ ح ۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۲ ح ۷۷.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثانی ح ۵۶ / ۶۰ الرقم ۸۷.

میثم وابن زیاد

مصارع القرون قبلكم: قد تزايلت أوصالهم، وزالت أبصارهم وأسماعهم، وذهب

شرفهم وعزهم، وانقطع سرورهم ونعيمهم، فبدلوا بقرب الأولاد فقدها، وبصحبه

الأزواج مفارقتها، لا يتفاخرون، ولا يتناسلون، ولا يتزاورون، ولا يتجاورون،

فاحذروا عباد الله حذر الغالب لنفسه، المانع لشهوته، الناظر بعقله، فإن الأمر

واضح، والعلم قائم، والطريق جدد والسبيل قصد (۱).

[۱۵۲۹] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف ساکنی القبور:... ولا

یتواصلون تواصل الجیران علی ما بینهم من قرب الجوار ودنو الدار وکیف یکون

بینهم تزاور وقد طحنهم بکلکه البلی وأکلتهم الجنادل والثری وکان قد صرتم إلی ما

صاروا إلیه... (۲).

یأتی عنوان زیاره الإخوان فی محلها إن شاء الله تعالی وله الحمد.

ص: ۱۵۴

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۶.

۹۸-التزین

اشاره

التزین

[۱۵۳۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن أبی الحسن

الرضا (علیه السلام) قال: قلت له رجل تمتع بالعمره إلی الحج فی عیبته ثیاب له یبیع من ثیابه

ویشتری هدیه قال: لا هذا یتزین به المؤمن یصوم ولا یأخذ شیئا من ثیابه (۱).

[۱۵۳۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ليتزين أحدكم لأخيه المسلم كما يتزين للغريب الذى يحب أن يراه

فى أحسن الهيئه (۲).

[۱۵۳۲] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليتزين أحدكم يوم

الجمعه يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعه وليكن

عليه فى ذلك اليوم السكينه والوقار وليحسن عباده ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن

الله يطلع على [أهل] الأرض ليضاعف الحسنات (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۳۳] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۰۸ ح ۵.
۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۳۹ ح ۱۰.
۳- (۳) الكافى: ۳ / ۴۱۷ ح ۱.

طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

عن زراره قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لا تدع الغسل يوم الجمعه فانه سنه وشم الطيب

وألبس صالح ثيابك وليكن فراغك من الغسل قبل الزوال فإذا زالت فقم وعليك

السكينه والوقار وقال: الغسل واجب يوم الجمعه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد، وراجع فى عنوان التزين فى يوم الجمعه إلى الكافى:

۳ / ۴۱۷ إن شئت.

[۱۵۳۴] ۵ - الصدوق، باسناده إلى إسحاق بن جرير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

يقول: اصحب من تتزين به ولا تصحب من يتزين بك (۲).

روى البرقى نحوها فى المحاسن: ۳۵۷ مسندا عن إسحاق بن حريز.

[۱۵۳۵] ۶ - الحميرى، عن عبد الله بن الحسن، عن جده على بن جعفر، عن أخيه موسى

ابن جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن النساء هل عليهن من التطيب والتزين فى الجمعه

والعيدين ما على الرجال؟ قال: نعم (۳).

[۱۵۳۶] ۷ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى محمد بن على الباقر (عليه السلام) انه قال فى وصيته لجابر بن

يزيد الجعفى:... واحذر خفى التزين بحاضر الحياه وتوق مجازفه الهوى بدلاله

العقل... (۴).

[۱۵۳۷] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى تقسيم الناس خمسه

أصناف:... ومنهم من أبعده عن طلب الملك ضؤوله نفسه وانقطاع سببه فقصرته

الحال على حاله فتحلى باسم القناعه وتزين بلباس أهل الزهاده وليس من ذلك فى

مراح ولا مغدى... (۵).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۱۷ ح ۴.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۲۷۸ ح ۲۴۴.

۳- (۳) قرب الاسناد: ۲۲۴ ح ۸۷۳.

۴- (۴) تحف العقول: ۲۸۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۳۲.

إطلاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۵۳۸] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى عهده إلى مالك الأشتر النخعى:...

وتفقد أمر الخراج بما يصلح أهله فإن فی صلاحه وصلاحهم صلاحا لمن سواهم...

ولا يثقلن عليك شیء خففت به المؤونه عنهم فانه ذخر يعودون به عليك فی عماره

بلادك وتزيين ولايتك مع استجلابك حسن ثنائهم وتبجحك باستفاضه العدل

فيهم... (۱).

[۱۵۳۹] ۱۰ - نجل الطبرسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) فی موعظته لابن مسعود:...

وقال تعالی لموسی (عليه السلام): يا موسی لن يتزين المتزينون بزينه أزين فی عينی من

الزهد... (۲).

يأتی إن شاء الله تعالی عنوان «الزينه» فی محلها وله الحمد.

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

۲- (۲) مكارم الأخلاق: ۴۴۷.

۹۹-التسليم

اشاره

التسليم

[۱۵۴۰] ۱ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن ابن

سنان، عن ابن مسكان، عن سدير قال: قلت لأبی جعفر (عليه السلام): إنی تركت مواليك

مختلفين يتبرء بعضهم من بعض قال: فقال: وما أنت وذاك، إنما كلف الناس ثلاثه:

معرفه الأئمه والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد إليهم فيما اختلفوا فيه (۱).

[۱۵۴۱] ۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

حماد بن عيسی، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحام، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال:

قلت له: ان عندنا رجلا يقال له كليب، فلا يجيء عنكم شيء إلا قال: أنا أسلم،

فسميناه كليب تسليم قال: فترحم عليه ثم قال: أتدرون ما التسليم؟ فسكتنا فقال:

هو والله الإخبات قول الله عز وجل: (الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى

ربهم) (۲) (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۴۲] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله تبارك وتعالى: (ومن

يقترف حسنه نزد له فيها حسنا) (۴) قال: الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۹۰ ح ۱.

۲- (۲) سوره هود: ۲۵.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۹۰ ح ۳.

۴- (۴) سوره الشورى: ۲۲.

كيفيه لبسه (صلى الله عليه وآله وسلم)

وألا يكذب علينا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۴۳] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن

عثمان، عن عيسى بن السرى، عن أبى الجارود قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): يا ابن

رسول الله هل تعرف مودتى لكم وانقطاعى إليكم وموالاتى إياكم؟ قال: فقال: نعم

قال: فقلت: فانى أسألك مسأله تجيبنى فيها فإنى مكفوف البصر قليل المشى ولا

أستطيع زيارتكم كل حين قال: هات حاجتك قلت: أخبرنى بدينك الذى تدين الله عز وجل

به أنت وأهل بيتك لأدين الله عز وجل به قال: إن كنت أقصرت الخطبه فقد أعظمت المسأله

والله لأعطينك دينى ودين آبائى الذى ندين الله عز وجل به، شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله والولايه لولينا والبراءه من عدونا

والتسليم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع (۲).

[۱۵۴۴] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن إسماعيل الجعفى قال دخل رجل على أبى جعفر (عليه السلام) ومعه صحيفه فقال له

أبو جعفر (عليه السلام): هذه صحيفه مخاصم يسأل عن الدين الذى يقبل فيه العمل فقال:

رحمك الله هذا الذى أريد فقال أبو جعفر (عليه السلام): شهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك

له وإن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولايه لنا أهل البيت

والبراءه من عدونا والتسليم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا دوله إذا

شاء الله جاء بها (۳).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۹۰ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۱ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۲ ح ۱۳.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۵۴۵] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأنسبن الإسلام نسبه لا ينسبه أحد

قبلى ولا ينسبه أحد بعدى إلا بمثل ذلك: إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين

واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء، ان

المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه، ان المؤمن يرى يقينه فى عمله

والكافر يرى إنكاره فى عمله، فوالذى نفسى بيده ما عرفوا أمرهم، فاعتبروا إنكار

الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثه (۱).

[۱۵۴۶] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الإيمان له أركان

أربعه: التوكل على الله، وتفويض الأمر إلى الله، والرضا بقضاء الله، والتسليم لأمر

الله عز وجل (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۴۷] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال: سألت

أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الإيمان والإسلام فقال قال أبو جعفر (عليه السلام): إنما هو الإسلام،

والإيمان فوقه بدرجه والتقوى فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى بدرجه ولم

يقسم بين الناس شىء أقل من اليقين قال: قلت: فأى شىء اليقين؟ قال: التوكل على

الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله قلت: فما تفسير ذلك؟ قال:

هكذا قال أبو جعفر (عليه السلام) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۷ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۲ ح ۵.

دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۵۴۸] ۹ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

نصر بن صاعد مولى أبى عبد الله (عليه السلام) عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مذيع

السر شاك وقائله عند غير أهله كافر ومن تمسك بالعروه الوثقى فهو ناج قلت: ما هو؟

قال: التسليم (۱).

[۱۵۴۹] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل شيء يجره

الإقرار والتسليم فهو الإيمان وكل شيء يجره الإنكار والجحود فهو الكفر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۵۰] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

ابن فرق، عن حسان الجمال، عن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

أمر الناس بمعرفتنا والرد إلينا والتسليم لنا. ثم قال: وإن صاموا وصلوا وشهدوا أن لا

اله إلا الله وجعلوا فى أنفسهم أن لا يردوا إلينا كانوا بذلك مشركين (۳).

[۱۵۵۱] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بينا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى بعض أسفاره إذ لقيه ركب فقالوا: السلام عليك يا رسول الله

فقال: ما أنتم؟ فقالوا: نحن مؤمنون يا رسول الله قال: فما حقيقه ايمانكم؟ قالوا:

الرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): علماء

حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمه أنبياء، فإن كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون

ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله إليه ترجعون (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۷۱ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۸۷ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۹۸ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۲ ح ۱.

سواکه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۱۵۵۲] ۱۳ - البرقی، عن عده من أصحابنا، عن محمد بن سنان، عن أبی الجارود، عن

أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله: (فلا وربک لا یؤمنون حتی یحکموک فیما شجر بینهم ثم

لا یجدوا فی أنفسهم حرجا مما قضیت ویسلموا تسلیما) قال: التسلیم الرضا

والقنوع بقضائه (۱).

[۱۵۵۳] ۱۴ - ابن شاذان، أستاذ الکراجکی باسناده عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی إن جبرئیل أخبرنی فیک بأمر قرت به عینی وفرح به قلبی

قال لی: یا محمد، ان الله تعالی قال لی: اقرأ محمدا منی السلام واعلمه ان علیا إمام

الهدی ومصباح الدجی والحجه علی أهل الدنیا فانه الصدیق الأکبر والفاروق

الأعظم وانی آلیت بعزتی أن لا ادخل النار أحدا تولاه وسلم له وللأوصیاء من بعده

ولا ادخل الجنه من ترک ولایته والتسلیم له وللأوصیاء من بعده. وحق القول منی

لأملأن جنهم وأطباقها من أعدائه ولأملأن الجنه من أولیائه وشیعته (۲).

[۱۵۵۴] ۱۵ - الکراجکی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الإیمان فی عشره: المعرفه

والطاعه والعلم والعمل والورع والاجتهاد والصبر والیقین والرضا والتسلیم فأیها فقد

صاحبه بطل نظامه (۳).

[۱۵۵۵] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف أصحاب رسول الله:

ولقد كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نقتل آباءنا وأبناءنا واخواننا واعمامنا وما يزيدنا ذلك

إلا إيمانا وتسليما ومضيا على اللقم وصبرا على مضض الألم وجدا فى جهاد

العدو... (۴).

[۱۵۵۶] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فلقد كنا مع

۱- (۱) المحاسن: ۲۷۱ ح ۳۶۴، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۲ / ۲۰۴ ح ۸۹.
۲- (۲) مائه منقبه: ۸۲ ح ۳۰، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۲۷ / ۱۱۳ ح ۸۸.
۳- (۳) كنز الفوائد: ۲ / ۱۱، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۶۶ / ۱۷۵ ح ۲۸.
۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۵۶.

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإن القتل ليدور على الآباء والأبناء والاخوان والقربات فما نزداد

على كل مصيبه وشده إلا إيمانا ومضيا على الحق وتسليما للأمر وصبرا على مضض

الجراح... (۱).

[۱۵۵۷] ۱۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: غايه الإسلام التسليم (۲).

[۱۵۵۸] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استسلم إلى الله استظهر (۳).

[۱۵۵۹] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا إيمان أفضل من

الاستسلام (۴).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۲.
۲- (۲) غرر الحكم: ح ۶۳۴۸.
۳- (۳) غرر الحكم: ح ۷۸۰۴.
۴- (۴) غرر الحكم: ح ۱۰۶۶۴.

۱۰۰-التسميت

اشاره

التسميت

[۱۵۶۰] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن مثنى، عن إسحاق بن يزيد ومعمر بن أبى زياد وابن رئاب قالوا: كنا جلوسا عند

أبى عبد الله (عليه السلام) إذا عطس رجل فما رد عليه أحد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال:

سبحان الله ألا سمتم، إن من حق المسلم على المسلم أن يعوده إذا اشتكا وأن يجيبه إذا

دعاه وأن يشهده إذا مات وأن يسمته إذا عطس (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. التسميت: ذكر الله تعالى على الشيء والدعاء للعاطس

وأن يقول له: يرحمك الله.

[۱۵۶۱] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن صفوان بن

يحيى، قال كنت عند الرضا (عليه السلام) فعطس، فقلت له: صلى الله عليك ثم عطس فقلت:

صلى الله عليك ثم عطس فقلت: صلى الله عليك وقلت له: جعلت فداك إذا عطس

مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض: يرحمك الله؟ أو كما نقول؟ قال: نعم، أليس

تقول: صلى الله على محمد وآل محمد؟ قلت: بلى قال: [و] (۲) ارحم محمد وآل محمد؟

قال: بلى وقد صلى الله عليه ورحمه وإنما صلواتنا عليه رحمه لنا وقربه (۳).

الروايه من حيث السند صحيحه والمراد بمثلك: الأئمه الهداه (عليهم السلام).

[۱۵۶۲] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسماعيل

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۵۳ ح ۳.

۲- (۲) زیاده فی الوافی: ۵ / ۶۳۷ والسیاق یطلبه.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۵۳ ح ۳.

الإخوان صنفان

البصری، عن الفضیل بن یسار قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): إن الناس یکرهون

الصلاه علی محمد وآله فی ثلاثه مواطن: عند العطسه وعند الذبیحه وعند الجماع،

فقال أبو جعفر (علیه السلام): مالهم، ویلهم نافقوا لعنهم الله (۱).

[۱۵۶۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

بعض أصحابه قال: عطس رجل عند أبی جعفر (علیه السلام) فقال: الحمد لله فلم یسمته

أبو جعفر (علیه السلام) وقال: نقصنا حقنا ثم قال: إذا عطس أحدکم فلیقل: الحمد لله رب

العالمین وصلی الله علی محمد وأهل بیته. قال: فقال الرجل، فسمته أبو جعفر (۲).

[۱۵۶۴] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

أبان بن عثمان، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا عطس الرجل فلیقل:

الحمد لله [رب العالمین] لا شریک له وإذا سمت الرجل فلیقل: یرحمک الله وإذا رد

[دت] فلیقل: یغفر الله لک ولنا: فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) سئل عن آیه أو شیء فیه ذکر

الله فقال: کلما ذکر الله فیه فهو حسن (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۶۵] ۶ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن بعض أصحابه، عن ابن أبی نجران،

عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: عطس رجل نصرانی عند أبی عبد

الله (علیه السلام) فقال له القوم: هداک الله فقال أبو عبد الله (علیه السلام): [فقولوا]: یرحمک الله، فقالوا

له: إنه نصرانی؟ فقال: لا یهدیه الله حتی یرحمه (۴).

[۱۵۶۶] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد عن

أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم

ص :۱۶۵

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۵۵ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۵۴ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۵۵ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۵۶ ح ۱۸.

حقوق الإخوان

اترکه (۱).

[۱۵۶۷] ۸ - الصدوق، عن ابن ولید، عن الصفار، عن ابن أبی الخطاب، عن جعفر بن

بشیر، عن أبی عیینه، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاثه یرد

علیهم الدعاء جماعه وان کانوا واحدا: الرجل یعطس فیقال له: «یرحمکم الله» فإن

معه غیره، والرجل یسلم علی الرجل فیقول: «السلام علیکم» والرجل یدعوا

الرجل فیقول: «عافاکم الله» (۲).

[۱۵۶۸] ۹ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن البرقی، عن أبیه، عن وهب

ابن منبه، عن جعفر بن محمد، عن أبیه (علیهما السلام)، إن علیا (علیه السلام) قال: یسمت العاطس

ثلاثا فما فوقها فهو ریح.

وفی حدیث آخر: انه إن زاد العاطس علی ثلاث قیل له: شافاک الله لأن ذلک من

عله (۳).

[۱۵۶۹] ۱۰ - الصدوق باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی حدیث أربعمائه:... إذا عطس

أحدکم فسمتوه، قولوا: «یرحمک الله» وهو یقول لکم: «یغفر الله لکم ویرحمکم»

قال الله تبارک وتعالی: (وإذا حییتم بتحیه فحیوا بأحسن منها أو ردوها) (۴)

الحدیث (۵).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره فراجع إن شئت الکافی: ۲ / ۶۵۳،

والوافی: ۵ / ۶۳۵، والمحجه البیضاء: ۳ / ۳۹۴، وبحار الأنوار: ۷۳ / ۵۱،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۶۲.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۵۷ ح ۲۷.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۲۶ ح ۱۲۳.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۲۶ ح ۱۲۴.

۴- (۴) سوره النساء: ۸۶.

۵- (۵) الخصال: ۲ / ۶۳۳.

۱۰۱-التضرع

اشاره

التضرع

[۱۵۷۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن أبی ولاد قال: قال أبو الحسن موسی (علیه السلام): ما من بلاء ینزل علی عبد مؤمن

فیلهمه الله عز وجل الدعاء إلا کان کشف ذلک البلاء وشیکا وما من بلاء ینزل علی عبد مؤمن

فیمسک عن الدعاء إلا کان ذلک البلاء طویلا فإذا نزل البلاء فعلیکم بالدعاء

والتضرع إلی الله عز وجل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. الوشیک: السریع والقریب.

[۱۵۷۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبى إسحاق، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الرغبه

أن تستقبل ببطن كفيك إلى السماء والرهبه أن تجعل ظهر كفيك إلى السماء.

وقوله: (وتبتل إليه تبتيلا) (٢) قال: الدعاء بأصبع واحده وتشير بها،

والتضرع تشير بأصبعيك وتحركهما، والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعه

ثم ادع (٣).

[١٥٧٢] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عميره، عن أبى أيوب،

عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (فما استكانوا

١- (١) الكافى: ٢ / ٤٧١ ح ٢.

٢- (٢) سوره المزمل: ٨.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٤٧٩ ح ١.

ابن عباس وعائشه

لربهم وما يتضرعون) (١) فقال: الاستكانه هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين

والتضرع بهما (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقلها الكلينى مره اخرى بسند آخر صحيح فى

الكافى: ٢ / ٤٨١ ح ٦.

[١٥٧٣] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن خالد والحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن

أبى خالد، عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر الرغبه

وابرز باطن راحتيه إلى السماء وهكذا الرهبه وجعل ظهر كفيه إلى السماء وهكذا

التضرع وحرك أصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع أصابعه مره يضعها مره

وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه إلى القبله ولا يبتهل حتى تجرى الدمعه (۳).

[۱۵۷۴] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

فضاله، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مر بى

رجل وأنا أدعو فى صلاتى بيسارى فقال: يا أبا عبد الله بيمينك، فقلت: يا عبد الله ان

لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه.

وقال: الرغبه تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبه تبسط يديك وتظهر ظهرهما،

والتضرع تحرك السبابه اليمنى يمينا وشمالا، والتبتل تحرك السبابه اليسرى ترفعها فى

السماء رسلا وتضعها، والابتهال تبسط يديك وذراعيك إلى السماء والابتهال حين ترى

أسباب البكاء (۴).

۱- (۱) سوره المؤمنين: ۷۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۷۹ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۸۰ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۸۰ ح ۴.

صفه الأخ الذى يجب أداء حقه

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۷۵] ۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه أو غيره، عن

هارون بن خارجه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سألته، عن الدعاء

ورفع اليدين فقال: على أربعه أوجه: اما التعوذ فتستقبل القبله بباطن كفيك وأما

الدعاء فى الرزق فتبسط كفيك وتفضى بباطنهما إلى السماء وأما التبتل فإيماء بإصبعك

السبابه وأما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك ودعاء التضرع أن تحرك أصبعك

السبابه مما يلى وجهك وهو دعاء الخيفه (۱).

[۱۵۷۶] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن

مسلم وزراره قالا: قلنا لأبى عبد الله (عليه السلام): كيف المسأله إلى الله تبارك وتعالى؟ قال:

تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذه؟ قال: تفضى بكفيك والتبتل الإيماء بالأصبع

والتضرع تحريك الأصبع والابتهال أن تمد يديك جميعا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۷۷] ۸ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن القاشانى، عن الأصبهانى، عن

المنقرى، عن سفيان بن نجيح، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال سليمان بن داود (عليه السلام) أوتينا

ما أوتى الناس وما لم يؤتوا، وعلمنا ما علم الناس وما لم يعلموا، فلم نجد شيئا أفضل

من خشيه الله فى المغيب والمشهد، والقصد فى الغنى والفقر، وكلمه الحق فى الرضى

والغضب، والتضرع إلى الله عز وجل على كل حال (۳).

[۱۵۷۸] ۹ - الصدوق بإسناده فى خبر الشيخ الشامى قال زيد بن صوحان لأمير

المؤمنين (عليه السلام): أى الكلام أفضل عند الله؟ قال: كثره ذكر الله والتضرع إليه والدعاء

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۸۰ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۸۱ ح ۷.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۴۱ ح ۹۱.

عدى بن حاتم ومعاويه

قال: فأى القول أصدق؟ قال: شهاده أن لا اله إلا الله (۱).

[۱۵۷۹] ۱۰ - الديلمی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: انه سبحانه یبتلی العبد حتی یسمع

دعاءه وتضرعه (۲).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والستون ح ۴ / ۳۲۳.

۲- (۲) ارشاد القلوب: ۱۴۸.

۱۰۲-التطیب

اشاره

التطیب

[۱۵۸۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه أو

غیره، عن سعد بن سعد، عن الحسن بن جهم قال: رأیت أبا الحسن (علیه السلام) اختضب

فقلت: جعلت فداک اختضبت، فقال: نعم إن التهیئه مما یزید فی عفه النساء ولقد

ترک النساء العفه بترک أزواجهن التهیئه، ثم قال: أیسرک أن تراها علی ما تراک علیه

إذا کنت علی غیر تهیئه؟ قلت: لا قال: فهو ذاک ثم قال: من أخلاق الأنبیاء التنظف

والتطیب وحلق الشعر وکثره الطروقه ثم قال: کان لسلیمان بن داود (علیه السلام) ألف امرأه فی

قصر واحد ثلاثمائه مهیره وسبعمائه سریه وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) له بضع أربعین رجلا

وکان عنده تسع نسوه وکان یطوف علیهن فی کل یوم ولیله (۱).

[۱۵۸۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحکم، عن حفص، عن

أبی حمزه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صله الأرحام تحسن الخلق وتسمح الکف

وتطیب النفس وتزید فی الرزق وتنسئ فی الأجل (۲).

[۱۵۸۲] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

عبد الله بن الفضل النوفلی، عن الحسن بن راشد قال: کان أبو عبد الله (علیه السلام) إذا صام

تطیب بالطیب ویقول: الطیب تحفه الصائم (۳).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۶۷ ح ۵۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵۱ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۱۳ ح ۳.

یحیی مع الرشید

[۱۵۸۳] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

الجامورانی، عن ابن أبی حمزه، عن عمرو بن جبیر العزرمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: جاءت امرأه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالت: یا رسول الله ما حق الزوج علی

المرأه؟ قال: أکثر من ذلک فقالت: فخبرنی عن شیء منه؟ فقال: لیس لها أن تصوم

إلا بإذنه یعنی تطوعا ولا تخرج من بیتها إلا بإذنه وعلیها أن تطیب بأطیب طیبها

وتلبس أحسن ثیابها وتزین بأحسن زینتها وتعرض نفسها علیه غدوه وعشیه

وأکثر من ذلک حقوقه علیها (۱).

[۱۵۸۴] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعیل، عن أبان، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألت عن المتوفی

عنها زوجها؟ فقال: لا تکتحل للزینه ولا تطیب ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا تبیت

عن بیتها وتقضی الحقوق وتمتشط بغسله وتحج وإن کانت فی عدتها (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۸۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من تطیب أول

النهار لم يزل عقله معه إلى الليل وقال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صلاه متطيب أفضل من

سبعين صلاه بغير طيب (۳).

[۱۵۸۶] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر، عن أبى الحسن (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال لى حبيبى جبرئيل (عليه السلام): تطيب يوما ويوما لا ويوم

الجمعه لابد منه ولا تترك له (۴).

[۱۵۸۷] ۸ - الصدوق باسناده إلى العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال:

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۰۸ ح ۷.
۲- (۲) الكافى: ۶ / ۱۱۶ ح ۴.
۳- (۳) الكافى: ۶ / ۵۱۰ ح ۷.
۴- (۴) الكافى: ۶ / ۵۵۱ ح ۱۲.

كتاب الزكوات والأخماس والغنائم ومصارفها

سألته عن علامه ليله القدر؟ فقال: علامتها أن تطيب ريحها وإن كانت فى برد دفئت

وإن كانت فى حر بردت وطابت (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۸۸] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبى عمير، عن غير واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: السبت لنا والأحد

لشيعتنا، والاثنين لأعدائنا، والثلاثاء لبنى أميه، والأربعاء يوم شرب الدواء،

والخميس تقضى فيه الحوائج، والجمعه للتنظيف والتطيب، وهو عيد المسلمين وهو

أفضل من الفطر والأضحى ويوم غدير أفضل الأعياد وهو الثامن عشر من ذى

الحجه وكان يوم الجمعه ويخرج قائمنا أهل البيت يوم الجمعه وتقوم القيامه يوم الجمعه

وما من عمل أفضل يوم الجمعه من الصلاه على محمد وآله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۸۹] ۱۰ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أربع من أخلاق الأنبياء: التطيب

والتنظيف بالموسى وحلق الجسد بالنوره وكثره الطروقه (۳).

[۱۵۹۰] ۱۱ - الشيخ بإسناده إلى أبى زهير رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلاه الليل

تبيض الوجه وصلاه الليل تطيب الريح وصلاه الليل تجلب الرزق (۴).

[۱۵۹۱] ۱۲ - الحميرى، عن عبد الله بن الحسن، عن جده، عن على بن جعفر، عن أخيه

موسى (عليه السلام) قال: سألته عن النساء هل عليهن من التطيب والتزين فى الجمعه

والعيدين ما على الرجال؟ قال: نعم (۵).

ص: ۱۷۳

۱- (۱) الفقيه: ۲ / ۱۵۹ ح ۲۰۲۷.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۹۴ ح ۱۰۱.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۱۳۱ ح ۳۴۱.

۴- (۴) التهذيب: ۲ / ۱۲۰ ح ۲۲۲.

۵- (۵) قرب الاسناد: ۲۲۴ ح ۸۷۳.

أداء الفرائض

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع إلى مكارم الأخلاق: ۴۰،

وجامع أحاديث الشيعه: ۱۶ / ۶۴۷، ويأتى إن شاء الله عنوان الطيب فى محله

فراجعه.

ص: ۱۷۴

۱۰۳-التعاهد

اشاره

التعاهد

[۱۵۹۲] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، وأحمد بن أبى عبد الله،

عن أبيه جميعا، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال لى: يا جابر أيكتفى من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت؟ فوالله

ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخشع

والأمانه وكثره ذكر الله والصوم والصلاه والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء

وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوه القرآن وكف الألسن عن

الناس إلا من خير وكانوا أمناء عشائرهم فى الأشياء. قال جابر: فقلت:

يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفه فقال: يا جابر لا تذهبن بك المذاهب

حسب الرجل أن يقول: أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا؟ فلو قال: إنى

أحب رسول الله فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من على (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته

ما نفعه حبه إياه شيئا، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، ليس بين الله وبين أحد قرابه،

أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته، يا جابر والله ما يتقرب

إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعه وما معنا براءه من النار ولا على الله لأحد من حجه،

من كان لله مطيعا فهو لنا ولى ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو، وما تنال ولايتنا إلا

بالعمل والورع (۱).

[۱۵۹۳] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۴ ح ۳.

رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص

عن بعض أصحابه رفعه قال: كان على عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلان متواخيان فى الله عز وجل فمات أحدهما وأوصى إلى الآخر فى حفظ بنيه كانت له، فحفظها الرجل وأنزلها منزله ولده فى اللطف والإكرام والتعاهد، ثم حضره سفر فخرج وأوصى امرأته فى الصبيه فأطال السفر حتى إذا أدركت الصبيه وكان لها جمال وكان الرجل يكتب فى حفظها والتعاهد لها فلما رأت ذلك امرأته خافت أن يقدم فيراها قد بلغت مبلغ النساء فيعجبه جمالها فيتزوجها فعمدت إليها هى ونسوه معها قد كانت أعدتهن فأمسكنها لها ثم افترعتها بإصبعها فلما قدم الرجل من سفره وصار فى منزله دعا الجاريه فأبت أن تجيبه استحياء مما صارت إليه فألح عليها بالدعاء كل ذلك تأبى أن تجيبه فلما أكثر عليها قالت له امرأته: دعها فإنها تستحى أن تأتيك من ذنب كانت فعلته قال لها: وما هو؟ قالت: كذا وكذا ورمتها بالفجور فاسترجع الرجل ثم قام إلى الجاريه فوبخها وقال لها: ويحك أما علمت ما كنت أصنع بك من الألطاف والله ما كنت أعدك إلا لبعض ولدى أو إخوانى وان كنت لابنتى فما دعاك إلى ما صنعت، فقالت الجاريه: أما إذا قيل لك ما قيل فوالله ما فعلت الذى رمتنى به امرأتك ولقد كذبت على وان القصه لكذا وكذا ووصفت له ما صنعت بها امرأته قال: فأخذ الرجل بيد امرأته ويد الجاريه فمضى بهما حتى أجلسهما بين يدى أمير المؤمنين (عليه السلام) وأخبره بالقصه كلها وأقرت المرأه بذلك وقال: وكان الحسن (عليه السلام) بين يدى أبيه فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): اقض فيها، فقال الحسن (عليه السلام): نعم على المرأه الحد لقذفها الجاريه وعليها القيمه لافتراعها إياها قال فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): صدقت ثم قال: أما لو كلف الجمل الطحن لفعل (١).

[۱۵۹۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کانت امرأه من الأنصار تودنا أهل البیت

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۰۷ ح ۱۲.

أبو الأسود الدؤلی وعائشه

وتکثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقیها ذات یوم وهی تریدنا فقال لها: أین

تذهبین یا عجوز الأنصار؟ فقالت: أذهب إلی آل محمد أسلم علیهم وأجدد بهم عهدا

وأقضی حقهم، فقال لها عمر: ویلک لیس لهم الیوم حق علیک ولا علینا إنما کان لهم

حق علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فأما الیوم فلیس لهم حق فانصرفی، فانصرفت حتی

أتت ام سلمه فقالت لها ام سلمه: ماذا أبطأ لک عنا؟ فقالت: إنی لقیت عمر بن

الخطاب وأخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر، فقالت لها ام سلمه: کذب لا یزال

حق آل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) واجبا علی المسلمین إلی یوم القیامه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۵۹۵] ۴ - الصدوق بسنده إلی عبد الله بن أبی یعفور قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام):

بم تعرف عداله الرجل بین المسلمین حتی تقبل شهادته لهم وعلیهم؟ فقال: أن

تعرفوه بالستر والعفاف وکف البطن والفرج والید واللسان وتعرف باجتناب الکبائر

التی أوعد الله عز وجل علیها النار من شرب الخمور والزنا والربا وعقوق الوالدین والفرار من

الزحف وغیر ذلک والدلاله علی ذلک کله أن یکون ساترا لجمیع عیوبه حتی یحرم علی

المسلمین ما وراء ذلک من عثراته وعیوبه وتفتیش ما وراء ذلک ویجب علیهم تزکیته

وإظهار عدالته فی الناس ویکون معه التعاهد للصلوات الخمس إذا واظب علیهن

وحفظ مواقيتهن بحضور جماعه من المسلمين وأن لا يتخلف عن جماعتهم فی مصلاهم

إلا من عله فإذا كان كذلك لازما لمصلاه عند حضور الصلوات الخمس فإذا سئل عنه

فی قبيلته ومحلته قالوا: ما رأينا منه إلا خيرا مواظبا على الصلوات

متعاهدا لأوقاتها فی مصلاه فإن ذلك يجيز شهادته وعدالته بين المسلمين وذلك ان

الصلاه ستر وكفاره للذنوب وليس يمكن الشهاده على الرجل بأنه يصلی إذا كان

لا يحضر مصلاه ويتعاهد جماعه المسلمين وإنما جعل الجماعه والاجتماع إلى الصلاه

۱- (۱) الكافی: ۸ / ۱۵۶ ح ۱۴۵.

ادخال السرور على المؤمنين

لكی يعرف من يصلی ممن لا يصلی ومن يحفظ مواقيت الصلوات ممن يضيع ولو لا ذلك

لم يمكن أحد أن يشهد على آخر بصلاح لأن من لا يصلی لا صلاح له بين المسلمين فإن

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) هم بأن يحرق قوما فی منازلهم لتركهم الحضور لجماعه المسلمين وقد

كان منهم من يصلی فی بيته فلم يقبل منه ذلك وكيف تقبل شهاده أو عداله بين

المسلمين ممن جری الحكم من الله عز وجل ومن رسوله (صلی الله عليه وآله وسلم) فيه الحرق فی جوف بيته بالنهار

وقد كان يقول رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): لا صلاه لمن لا يصلی فی المسجد مع المسلمين إلا من

عله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد، وذكر نحوها الشيخ فی التهذيب: ۶ / ۲۴۱ ح ۱.

[۱۵۹۶] ۵ - الرضی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانی:... واطع

الله فی جميع أمورك فإن طاعه الله فاضله على ما سواها. خادع نفسك فی العباده وارفق

بها ولا تقهرها. خذ عفوها ونشاطها إلا ما كان مكتوبا عليك من الفريضه فانه لابد

من قضائها وتعاهدها عند محلها وإياك أن ينزل بك الموت وأنت آبق من ربك فی طلب

الدنيا وإياك ومصاحبه الفساق فإن الشر بالشر ملحق ووقر الله وأحبب أحباءه

واحذر الغضب فانه جند عظيم من جنود إبليس والسلام (۲).

[۱۵۹۷] ۶ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فی ما يوصی به أصحابه: تعاهدوا

أمر الصلاه وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فإنها كانت علی المؤمنين كتابا

موقوتا... (۳).

[۱۵۹۸] ۷ - الرضی فی العهد العلوی إلی مالك الأشتر النخعی:... ثم اختر للحكم بين

الناس أفضل رعيتك... ثم أكثر تعاهد قضائه وافسح له فی البذل...

۱- (۱) الفقيه: ۳ / ۳۸ ح ۳۲۸۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۶۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۹.

عبد الله بن كثير وبنو أميه

ثم انظر فی امور عمالك فاستعملهم اختبارا... وابعث العيون من أهل الصدق

والوفاء عليهم فإن تعاهدك فی السر لأمورهم حدوه لهم علی استعمال الأمانه والرفق

بالرعيه... (۱).

قد مر منا مرارا من ان لهذا العهد سند معتبر فلا يضر إرساله فی النهج الشريف.

[۱۵۹۹] ۸ - الطوسی، عن ابن أبی جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد

ابن عيسی، عن الحسين ابن سعيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن عمر

اليمانی، عن جابر بن يزيد الجعفی قال: دخلت علی أبی جعفر الباقر (عليه السلام) فقال لی:

يا جابر أيكتفى من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت، فوالله ما شيعتنا إلا من

اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون - يا جابر - إلا بالتواضع والتخشع والأمانه وكثره

ذكر الله والصلاه والصوم والبر بالوالدين وتعاهد الجيران والفقراء والمساكين

والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوه القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من

خير وكانوا أمناء عشائرهم فى الأشياء. قال جابر فقلت: يا بن رسول الله ما نعرف

اليوم أحدا بهذه الصفه فقال (عليه السلام): يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل أن

يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا، فلو قال إنى أحب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من على (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته

ما نفعه حبه إياه شيئا، فاتقوا واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابه أحب

العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم له والله ما يتقرب إلى الله إلا بالعمل وما معنا براءه

من النار ومالنا على الله [لأحد] من حجه من كان [لله] مطيعا فهو لنا ولى ومن كان

[لله] عاصيا فهو لنا عدو والله لا تنال ولايتنا إلا بالعمل (٢).

الروايه معتبره سندا. وقد مر نحوها عن الكافى آنفا.

ص: ١٧٩

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس السادس والأربعون ح ١ / ٧٣٥ الرقم ١٥٣٥.

الإذاعه

[١٦٠٠] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن العهود قلائد فى الأعناق إلى

يوم القيامه فمن وصلها وصله الله ومن نقضها خذله الله ومن استخف بها خاصمته إلى

الذی اکدها وأخذ خلقه بحفظها (۱).

[۱۶۰۱] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن حسن العهد من

الإیمان (۲).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۶۵۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۳۷۹.

۱۰۴-التعاون

اشاره

التعاون

[۱۶۰۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

أبی المغرا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المسلم أخو المسلم لا یظلمه ولا یخذله ولا یخونه

ویحق علی المسلمین الاجتهاد فی التوأصل والتعاون علی التعاطف والمؤاساه لأهل

الحاجه وتعاطف بعضهم علی بعض حتی تکونوا کما أمرکم الله عز وجل رحماء بینکم متراحمین

مغتمین لما غاب عنکم من امرهم علی ما مضی علیه معشر الأنصار علی عهد رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۶۰۳] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجه

شدیده ولیس تسعهم الزکاه أیسعهم أن یشبعوا ویجوع إخوانهم فإن الزمان شدید؟

فقال: المسلم أخو المسلم لا یظلمه ولا یخذله ولا یحرمه فیحق علی المسلمین الاجتهاد

فيه والتواصل والتعاون عليه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منكم يكونون على ما

أمر الله فيهم رحماء بينهم متراحمين (۲).

الروايه من حيث السند موثقه.

[۱۶۰۴] ۳ - الكلينى، بسنده المتصل إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۷۴ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۰ ح ۱۶.

الصفوانى مع القاضى

الناس بصفين فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال:... فهلم

أيها الناس إلى التعاون على طاعه الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده والإنصاف له فى

جميع حقه فانه ليس العباد إلى شىء أحوج منهم إلى التناصح فى ذلك وحسن التعاون

عليه وليس أحد وان اشتد على رضى الله حرصه وطال فى العمل اجتهاده ببالغ حقيقه

ما أعطى الله من الحق أهله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد النصيحه له بمبلغ

جهدهم والتعاون على إقامه الحق فيهم... (۱).

[۱۶۰۵] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: وجدنا فى كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأه وإذا

طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه منعت الأرض

بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا فى الأحكام تعاونوا على الظلم

والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت

الأموال فی أیدی الأشرار وإذا لم یأمروا بالمعروف ولم ینهوا عن المنکر ولم یتبعوا

الأخیار من أهل بیتی سلط الله علیهم شرارهم فیدعوا خیارهم فلا یستجاب لهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۶۰۶] ۵ - الطوسی بسنده إلی سعد بن عبد الله، عن أبی عبد الله، عن محمد بن عبد الله

الرازی، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن رفاعه بن موسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

عن أبیه (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تعاونوا بأکل السحور علی صیام النهار

وبالنوم عند القیلوله علی قیام اللیل (۳).

ص: ۱۸۲

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۳۵۴ ح ۵۵۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۷۴ ح ۲.

۳- (۳) التهذیب: ۴ / ۱۹۹ ح ۷.

المأمون والنوشنجانی

[۱۶۰۷] ۶ - الطوسی قال: روی عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: لا یزال الناس بخیر ما أمروا

بالمعروف ونهوا عن المنکر وتعاونوا علی البر والتقوی فإذا لم یفعلوا ذلک نزعت منهم

البرکات وسلط بعضهم علی بعض ولم یکن لهم ناصر فی الأرض ولا فی السماء (۱).

[۱۶۰۸] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: إذا لم تجتمع القرابه علی ثلاثه

أشیاء تعرضوا لدخول الوهن علیهم وشماته الأعداء بهم وهی: ترک الحسد فیما بینهم

لئلا یتحزبوا فیتشتت أمرهم. والتواصل لیکون ذلک حادیا لهم علی الالفه. والتعاون

لتشملهم العزه (۲).

[۱۶۰۹] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: طلب التعاون علی إقامه الحق

دیانه وأمانه (۳).

[۱۶۱۰] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: طلب التعاون علی نصره الباطل

جنایه وخیانه (۴).

[۱۶۱۱] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی المعصوم (علیه السلام) انه قال: ألا ان الذل فی طاعه الله أقرب إلی

العز، من التعاون بمعصیه الله (۵).

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۱۸۱ ح ۲۲.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۲۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۰۳۰.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۰۳۱.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۷۵ / ۵۶ ح ۱۱۶.

۱۰۵-التعصب

اشاره

التعصب

[۱۶۱۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن داود بن النعمان، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

تعصب أو تعصب له فقد خلع ربقه الإیمان من عنقه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۶۱۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم ودرست بن أبی منصور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

تعصب أو تعصب له فقد خلع ربق الإیمان من عنقه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۶۱۴] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

یحیی، عن خضر، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال من تعصب عصبه

الله بعصابه من نار (۳).

[۱۶۱۵] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کان فی قلبه حبه من خردل من

عصبیه بعثه الله یوم القیامه مع أعراب الجاهلیه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۷ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۰۸ ح ۲.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۰۸ ح ۴.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۰۸ ح ۳.

من آذی علیا (علیه السلام)

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۶۱۶] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه وعلی بن محمد القاسانی، عن القاسم

ابن محمد، عن المنقری، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهری قال: سئل علی بن

الحسین (علیهما السلام) عن العصبیه فقال: العصبیه التی یأثم علیها صاحبها أن یری الرجل

شرار قومه خیرا من خیار قوم آخرین ولیس من العصبیه أن یحب الرجل قومه

ولکن من العصبیه أن یعین قومه علی الظلم (۱).

[۱۶۱۷] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم ودرست بن أبی منصور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

تعصب وتعصب له فقد خلع ربقه الإسلام من عنقه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۱۸] ۷ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن العمى رفعه

قال: من تعصب حشره الله يوم القيامه مع أعراب الجاهليه (۳).

[۱۶۱۹] ۸ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن أبيه،

عن النوفلى، عن السكونى، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان فى قلبه مثقال حبه من خردل من عصبيه بعثه الله يوم

القيامه مع أعراب الجاهليه (۴).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۶۲۰] ۹ - الرضى قال: من خطبه له (لأمير المؤمنين) (عليه السلام) تسمى القاصعه: وهى

تتضمن ذم إبليس لعنه الله على استكباره وتركه السجود لآدم (عليه السلام) وإنه أول من أظهر

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۸ ح ۷.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۲۶۳ ح ۱.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۲۶۳ ح ۴.

۴- (۴) عقاب الأعمال: ۲۶۴ ح ۵.

المصدر

العصبيه وتبع الحميه وتحذير الناس من سلوك طريقه:... فإن كان لابد من العصبيه

فليكن تعصبكم لمكارم الخصال ومحامد الأفعال ومحاسن الامور التى تفاضلت فيها

المجداء والنجداء من بيوتات العرب ويعاسيب القبائل بالأخلاق الرغيبه والأحلام

العظيمه والأخطار الجليله والآثار المحموده... (۱).

راجع هذه الخطبه فی هذا المجال فإن فیها فوائد وفرائد لا یغنی الباحث عنها.

[۱۶۲۱] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ان کنتم لا محاله متعصبین

فتعصبوا لنصره الحق وإغاثه الملهوف (۲).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۷۳۸.

۱۰۶-التعییر

اشاره

التعییر

[۱۶۲۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسین بن

عثمان، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أنب مؤمنا أنبه الله فی الدنیا

والآخره (۱).

أنبه تأنیبا: عنفه ولامه.

[۱۶۲۳] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن إسماعیل بن عمار، عن

إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أذاع فاحشه

کان کمبتدئها ومن عیر مؤمنا بشیء لم یمت حتی یرکبه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۶۲۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من عیر مؤمنا بذنب لم یمت حتی

یرکبه (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۱۶۲۵] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

فضال، عن حسین بن عمر بن سلیمان، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

ص: ۱۸۷

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۵۶ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۶ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۵۶ ح ۳.

من آذی فاطمه (علیها السلام)

قال: من لقی أخاه بما یؤنبه أنبه الله فی الدنیا والآخره (۱).

[۱۶۲۶] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن علی الوشاء، عن فضل الأشعری، عن الحسن بن الربیع بن علی الربعی،

عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالی ابتلی أیوب (علیه السلام) بلا ذنب

فصبر حتی عیر وان الأنبیاء لا یصبرون علی التعییر (۲).

[۱۶۲۷] ۶ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن یحیی العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن أبی عبد الله البرقی، عن بکر بن صالح، عن الحسن بن علی بن فضال، عن

عبد الله بن إبراهیم، عن الحسین بن زید، عن أبیه، عن جعفر بن محمد، عن

أبیه (علیهما السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أسرع الخیر ثوابا البر وإن أسرع الشر عقابا

البغی وکفی بالمرء عیبا أن ینظر من الناس إلی ما یعمی عنه من نفسه ویعیر الناس بما

لا یستطیع ترکه ویؤذی جلیسه بما لا یعنیه (۳).

[۱۶۲۸] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهانی،

عن سليمان بن داود المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن الزهرى، عن على بن

الحسين (عليهما السلام) قال: كان آخر ما أوصى به الخضر موسى بن عمران (عليهما السلام) أن قال له:

لا تعيرن أحدا بذنب وإن أحب الامور إلى الله عز وجل ثلاثه: القصد فى الجده والعفو فى المقدره

والرفق بعباد الله، وما رفق أحد بأحد فى الدنيا إلا رفق الله عز وجل به يوم القيامه ورأس

الحكمه مخافه الله تبارك وتعالى (۴).

[۱۶۲۹] ۸ - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما ينبغى لأهل العصمه

والمصنوع إليهم فى السلامه أن يرحموا أهل الذنوب والمعصيه ويكون الشكر هو

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۵۶ ح ۴.

۲- (۲) علل الشرايع: ۷۵ ح ۴.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۱۰ ح ۸۱.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۱۱۱ ح ۸۳.

مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد

الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم فكيف بالعائب الذى عاب أخاه وعيره ببلواه! أما

ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه مما هو أعظم من الذنب الذى عابه به وكيف يذمه

بذنب قد ركب مثله فإن لم يكن ركب ذلك الذنب بعينه فقد عصى الله فيما سواه مما هو

أعظم منه وأيم الله لئن لم يكن عصاه فى الكبير وعصاه فى الصغير لجراءته على عيب

الناس أكبر.

يا عبد الله لا تعجل فى عيب أحد بذنبه فلعله مغفور له ولا تأمن على نفسك صغير

معصيه فلعلك معذب عليه فليكفف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب نفسه

وليكن الشكر شاغلا له على معافاته مما ابتلى به غيره (۱).

[۱۶۳۰] ۹ - الراوندی بإسناده عن الصدوق، عن محمد العطار، عن الحسین بن إسحاق،

عن علی بن مهزیار وعن الحسین بن سعید، عن عثمان بن عیسی، عن ابن مسکان،

عن منذر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:... لما فارق موسی الخضر (علیه السلام) قال موسی:

أوصنی، فقال الخضر: الزم ما لا یضرک معه شیء کما لا ینفعک من غیره شیء، إیاک

واللجاجه والمشی إلی غیر حاجه والضحک فی غیر تعجب، یا بن عمران، لا تعیرن

أحدا بخطیئه، وابک علی خطیئتک (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۶۳۱] ۱۰ - الآمدی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من عیر بشیء بلی به (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۰.

۲- (۲) قصص الأنبیاء: ۱۵۷ ح ۱۷۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۰ / ۳۸۶ ح ۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ۷۸۵۸.

۱۰۷تفریج کربه المؤمن

اشاره

تفریج کربه المؤمن

[۱۶۳۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن زید الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من أغاث أخاه المؤمن اللهفان

اللهثان عند جهده فنفس کربته وأعانه علی نجاح حاجته کتب الله عز وجل له بذلک ثنتین

وسبعین رحمه من الله، یعجل له منها واحده یصلح بها أمر معیشته، ویدخر له إحدی

وسبعین رحمه لأفزاع یوم القیامه وأهواله (۱).

الروایه من حیث السند صحیحه. واللهفان: المکروب. اللهثان: العطشان

ولهث: من أخرج لسانه عطشا أو تعبا أو أعیاء.

[۱۶۳۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعین

کربه، واحده فی الدنیا وثنتین وسبعین کربه عند کربه العظمی. قال: حیث یتشاغل

الناس بأنفسهم (۲).

الروایه معتبره سندا. والمراد بالکربه العظمی یوم القیامه کما هو ظاهر.

[۱۶۳۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حسین

ابن نعیم، عن مسمع أبی سیار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من نفس عن مؤمن

کربه نفس الله عنه کرب الآخره، وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد، ومن أطعمه من

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۹۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۹۹.

ابن عباس وابن الزبیر

جوع أطعمه الله من ثمار الجنه، ومن سقاه شربه سقاه الله من الرحیق المختوم (۱).

الروایه صحیحه سندا. الثلج: البارد والمطمئن، الرحیق: الخمر أو أطیبها أو

أفضلها. المختوم: المصون الذی لم یبتذل لأجل ختامه.

[۱۶۳۵] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن الرضا (علیه السلام) قال: من فرج عن مؤمن فرج الله عن قلبه یوم القیامه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۶۳۶] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن جمیل بن صالح، عن ذریح المحاربی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: أیما مؤمن

نفس عن مؤمن کربه وهو معسر یسر الله له حوائجه فی الدنیا والآخره. قال: ومن

ستر علی مؤمن عوره یخافها ستر الله علیه سبعین عوره من عورات الدنیا والآخره.

قال: والله فی عون المؤمن ما کان المؤمن فی عون أخیه، فانتفعوا بالعظه وارغبوا فی

الخیر (۳).

الروایه معتبره الإسناد. ونقلها الحسین بن سعید فی کتاب المؤمن: ۴۶.

[۱۶۳۷] ۶ - الصدوق، عن محمد بن علی ماجیلویه عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن

أبیه، عن داود بن سلیمان، عن علی بن موسی الرضا، عن أبیه، عن الصادق جعفر

ابن محمد (علیه السلام) قال: أوحی الله إلی داود (علیه السلام): إن العبد من عبادی لیأتینی بالحسنه

فادخله الجنه، قال: یا رب وما تلک الحسنه؟ قال: یفرج عن المؤمن کربه ولو

بتمره، فقال داود (علیه السلام): یا رب حق علی من عرفک أن لا یقطع رجاه منک (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۹۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۰۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۰۰.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۳۱۳ ح ۸۴، ونقل عنه فی وسائل الشیعه: ۱۱ / ۵۸۸ (۱۶ / ۳۷۳ طبع آل البیت).

قیس بن مسهر مع ابن زیاد

الروایه صحیحه سندا، ونقلها الصدوق أیضا فی معانی الأخبار: ۳۷۴، والطوسی

فی أمالیه: المجلس الرابع ح ۱۶ / ۱۰۶ الرقم ۱۶۲ نحوها، والحمیری فی قرب

الاسناد: ۵۶.

[۱۶۳۸] ۷ - الحسین بن سعید، رفعه إلی الصادق (علیه السلام) قال: وما من مؤمن یفرج عن أخیه

المؤمن کربه إلا فرج الله عنه کربه من کرب الآخره، وما من مؤمن یعین مظلوما إلا

کان ذلک أفضل من صیام شهر واعتکافه فی المسجد الحرام (۱).

[۱۶۳۹] ۸ - المفید بسنده عن غیر واحد من أصحابنا قال: ذکر الکوفیون ان سعید بن

قیس الهمدانی رآه (أی رأی أمیر المؤمنین (علیه السلام)) یوما فی شده الحر فی فناء حائط

فقال: یا أمیر المؤمنین بهذه الساعه قال: ما خرجت إلا لأعین مظلوما أو أغیث

ملهوفا (۲).

[۱۶۴۰] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کفارات الذنوب العظام إغاثه

الملهوف والتنفیس عن المکروب (۳).

[۱۶۴۱] ۱۰ - محمد بن محمد بن الأشعث بسنده عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن جده

علی بن الحسین، عن أبیه، عن علی بن أبی طالب (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

سر سنتین بر والدیک، سر سنه توصل رحمک، سر میلا عد مریضا، سر میلین شیع

جنازه، سر ثلاثه أمیال أجب دعوه، سر أربعه أمیال فی الله تعالی، سر خمسه أمیال

انصر مظلوما، سر سته أمیال أغث ملهوفا وعلیک بالاستغفار فإنها المنجاه (۴).

۱- (۱) المؤمن: ۴۷ ح ۱۱۱.

۲- (۲) الاختصاص: ۱۵۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۴.

۴- (۴) الجعفریات: ۱۸۶.

۱۰۸-التفریط

اشاره

التفريط

[۱۶۴۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى حمزه، عن على بن

الحسين (عليهما السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الدهر ثلاثه أيام أنت فيما بينهن:

مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبدا فإن كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما

استقبلته منه وإن كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديده لذهابه وتفريطك فيه وأنت فى

يومك الذى أصبحت فيه من غد فى غره ولا تدرى لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك

فيه فى التفريط مثل حظك فى الأمس الماضى عنك فيوم من الثلاثه قد مضى أنت فيه

مفرط، ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين من ترك التفريط وإنما هو يومك الذى

أصبحت فيه وقد ينبغى لك أن عقلت وفكرت فيما فرطت فى الأمس الماضى مما فاتك

فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن سيئات ألا تكون أقصرت عنها وأنت مع

هذا مع استقبال غد على غير ثقه من أن تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنه أو

مرتدع عن سيئه محبطه فأنت من يومك الذى تستقبل على مثل يومك الذى

استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الأيام إلا يومه الذى أصبح فيه وليلته

فاعمل أو دع والله المعين على ذلك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۴۳] ۲ - الكلينى، عن بعض أصحابنا رفعه، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۳ ح ۱.

من آذى جاره

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل، ولا يعقل من لا يعلم، وسوف ينجب من يفهم،

ويظفر من يحلم، والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن

الخلق مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائه الظن وبين

المرء والحكمه نعمه العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه

والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت أن تكرم فلن وان شئت أن تهان فاخشن

ومن كرم أصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف

العاقبه تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع انف نفسه ومن

لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم

كان ألوم ومن كان كذلك كان أحرى أن يندم (۱).

من فرط تورط: أى من قصر فى طلب الحق وفعل الطاعات أوقع نفسه فى ورطات

المهالك.

[۱۶۴۴] ۳ - الكلينى، باسناده إلى أبى جعفر (عليه السلام) عن جده أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى

الخطبه الوسيله:... أيها الناس إن للقلوب شواهد تجرى الأنفس عن مدرجه أهل

التفريط وفطنه الفهم للمواعظ ما يدعو النفس إلى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر

للهوى والعقول تزجر وتنهى... (۲).

[۱۶۴۵] ۴ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الامام الباقر (عليه السلام) انه قال فى ختام وصيته لجابر بن

يزيد الجعفى:... إياك والتفريط عند امكان الفرصه فانه ميدان يجرى لأهله

بالخسران (۳).

[۱۶۴۶] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمره التفريط الندامه وثمره الحزم

السلامه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۶ ح ۲۹.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۲.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۸۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۸۱.

الاستئکال بالعلم

[۱۶۴۷] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن الله سبحانه جعل الطاعه غنیمه الأکیاس عند تفریط العجزه (۱).

[۱۶۴۸] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن حلم لم یفرط فی أمره وعاش فی الناس حمیدا (۲).

[۱۶۴۹] ۸ - الدیلمی رفعه إلی الرضا (علیه السلام) انه قال:... التفریط مصیبه ذوی القدره... (۳).

[۱۶۵۰] ۹ - الدیلمی رفعه إلی أبی الحسن علی بن محمد بن الرضا (علیهم السلام) انه قال: اذکر حسرات التفریط تأخذ بقدیم الحزم (۴).

[۱۶۵۱] ۱۰ - المجلسی نقلا من کتاب ریاض الجنان لفضل الله بن محمود الفارسی بالإسناد عن محمد بن سنان قال: کنت عند أبی جعفر (علیه السلام) فذکرت اختلاف الشیعه فقال: ان الله لم یزل فردا متفردا فی الوحدانیه ثم خلق محمدا وعلیا وفاطمه (علیها السلام) فمکثوا ألف دهر ثم خلق الأشیاء وأشهدهم خلقها وأجری علیها طاعتهم وجعل فیهم ما شاء وفوض أمر الأشیاء إلیهم فی الحکم والتصرف والإرشاد والأمر والنهی فی الخلق لأنهم الولاه فلهم الأمر والولایه والهدایه فهم أبوابه ونوابه وحجابه یحللون ما شاء ویحرمون ما شاء ولا یفعلون إلا ما شاء عباد مکرمون لا یسبقونه بالقول وهم

بأمره يعملون. فهذه الديانه التى من تقدمها غرق فى بحر الأفراط ومن نقصهم عن

هذه المراتب التى رتبهم الله فيها زهق فى بر التفريط ولم يوف آل محمد حقهم فيما يجب

على المؤمن من معرفتهم ثم قال: خذها يا محمد فإنها من مخزون العلم ومكنونه (۵).

ص: ۱۹۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۳۳۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۳۱.

۳- (۳) أعلام الدين: ۳۰۸.

۴- (۴) أعلام الدين: ۳۱۱.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۲۵ / ۳۳۹ ح ۲۱.

۱۰۹-التفكر

اشاره

التفكر

[۱۶۵۲] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبيد الله

الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن يحيى بن عمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: بالعقل استخرج غور الحكمه وبالحكمه استخرج غور

العقل وبحسن السياسه يكون الأدب الصالح قال: وكان يقول: التفكر حياه قلب

البصير كما يمشى الماشى فى الظلمات بالنور بحسن التخلص وقله التربص (۱).

[۱۶۵۳] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

عبد الحميد، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

إياكم والتفكر فى الله ولكن إذا أردتم أن تنظروا إلى عظمته فانظروا إلى

عظيم خلقه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۵۴] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أفضل العباده إدمان

التفكر فى الله وفى قدرته (۳).

[۱۶۵۵] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۸ ح ۳۴.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۹۳ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۵ ح ۳.

الاستئكال بأهل البيت (عليهم السلام)

خلاد قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: ليس العباده كثره الصلاه والصوم إنما

العباده التفكر فى أمر الله عز وجل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۵۶] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سهل، عن

حماد، عن ربعى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ان

التفكر يدعو إلى البر والعمل به (۲).

[۱۶۵۷] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد بن

يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان هذا القرآن فيه منار الهدى

ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فإن التفكر حياه قلب

البصير، كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۶۵۸] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: نبه بالتفکر قلبک، وجاف عن

اللیل جنبک واتق الله ربک (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۶۵۹] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن

الحسن الصیقل قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عما یروی الناس أن تفکر ساعه خیر من

قیام لیله قلت: کیف یتفکر؟ قال: یمر بالخربه أو بالدار فیقول: أین ساکنوک، أین

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۵ ح ۴.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۵ ح ۵.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۰۰ ح ۵.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۴ ح ۱.

الاستخفاف بالدین

بانوک، ما [با] لک لا تتکلمین (۱).

[۱۶۶۰] ۹ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدی، رفعه عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): وضع عن أمتی تسع خصال الخطاء

والنسیان وما لا یعلمون وما لا یطیقون وما اضطروا إلیه وما استکرهوا علیه والطیره

والوسوسه فی التفکر فی الخلق والحسد ما لم یظهر بلسان أو ید (۲).

[۱۶۶۱] ۱۰ - الکلینی، عن أبی عبد الله الأشعری، عن بعض أصحابنا رفعه، عن هشام

ابن الحکم قال: قال لی أبو الحسن موسی بن جعفر (علیهما السلام):... یا هشام إن لکل شیء

دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطيه ومطيه العقل

التواضع وكفى بك جهلا أن تركب ما نهيت عنه... (۳).

[۱۶۶۲] ۱۱ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن يزيد، عن حماد، عن حريز،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رفع عن أمتى تسعه: الخطاء

والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه والحسد

والطيره والتفكر فى الوسوسه فى الخلق ما لم ينطق بشفه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۶۳] ۱۲ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضى الله عنه)، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبى عمران الهمدانى، عن يونس ابن

عبد الرحمن، عمن رواه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أكثر عباده أبى ذر (رحمه الله)

خصلتين: التفكر والاعتبار (۵).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۴ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۶۳ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۶.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۴۱۷ ح ۹.

۵- (۵) الخصال: ۱ / ۴۲ ح ۳۳.

الكراجكى وبعض العامه

[۱۶۶۴] ۱۳ - الصدوق باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام):... لا عباده مثل

التفكر... (۱).

[۱۶۶۵] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا علم كالتفكر... (۲).

[۱۶۶۶] ۱۵ - سبط الطبرسی، رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی

کلام له: یا ابن آدم ان التفکر یدعو إلی البر والعمل به وان الندم علی الشر یدعو إلی

ترکه ولیس ما یغنی وإن کان کثیرا بأهل أن یؤثر علی ما یبقی وإن کان طلبه

عزیزا (۳).

[۱۶۶۷] ۱۶ - الدیلمی رفعه إلی أبی سعید الخدری قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کونوا فی

الدنیا أضیافا واتخذوا المساجد بیوتا وعودوا قلوبکم الرقه وأکثروا من التفکر

والبکاء من خشیه الله واجعلوا الموت نصب أعینکم وما بعده من أهوال القیامه،

تبنون ما لا تسکنون وتجمعون ما لا تأکلون فاتقوا الله الذی إلیه ترجعون (۴).

[۱۶۶۸] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: التفکر فی آلاء الله نعم

العباده (۵).

[۱۶۶۹] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: التفکر فی ملکوت السماوات

والأرض عباده المخلصین (۶).

[۱۶۷۰] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: تفکرک یفیدک الاستبصار

ویکسبک الاعتبار (۷).

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۷۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۳.

۳- (۳) مشکاه الأنوار: ۳۷.

۴- (۴) أعلام الدین: ۳۶۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۱۴۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۷۹۲.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۵۷۴.

الاستخفاف بالصلاه

[۱۶۷۱] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أفضل التفکر ذکر الموت (۱).

راجع فی هذا المجال إن شئت الوافی: ۴ / ۳۸۳، والمحجه البیضاء: ۸ / ۱۹۳،

وبحار الأنوار: ۶۸ / ۳۱۴، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۵۳، ومستدرک الوسائل:

۱۱ / ۱۸۳، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۳۰۷، ویأتی عنوان الفکر فی محله إن

شاء الله تعالی.

۱- (۱) بحار الأنوار: ۶ / ۱۳۷ ح ۴۱.

۱۱۰-التفویض

اشاره

لا جبر ولا تفویض ولکن أمر بین أمرین

[۱۶۷۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن أبی عبد الله، عن حسین بن محمد، عن محمد بن یحیی،

عمن حدثه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لاجبر ولا تفویض ولکن أمر بین أمرین قال:

قلت وما أمر بین أمرین؟ قال: مثل ذلک، رجل رأیته علی معصیه فنهیته فلم ینته

فترکه ففعل تلک المعصیه فلیس حیث لم یقبل منک فترکته، کنت أنت الذی أمرته

بالمعصیه (۱).

[۱۶۷۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن غیر واحد، عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) قالا: إن الله أرحم

بخلقه من أن یجبر خلقه علی الذنوب ثم یعذبهم علیها والله أعز من أن یرید أمرا فلا

يكون. قال: فسئلا (عليهما السلام) هل بين الجبر والقدر منزله ثالثه؟ قالا: نعم أوسع مما بين

السماء والأرض (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۷۴] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن يونس، عن عده، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداك أجبر الله العباد على المعاصى؟

فقال: الله أعدل من أن يجبرهم على المعاصى ثم يعذبهم عليها، فقال له: جعلت فداك

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۶۰ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۵۹ ح ۹.

التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) فى أمر الدين

ففوض الله إلى العباد؟ قال: فقال: لو فوض إليهم لم يحصرهم بالأمر والنهى، فقال

له: جعلت فداك فبينهما منزله قال: نعم أوسع ما بين السماء والأرض (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۷۵] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته فقلت: الله فوض الأمر إلى العباد؟

قال: الله أعز من ذلك. قلت: فجبرهم على المعاصى؟ قال: الله أعدل وأحكم من

ذلك. قال ثم قال: قال الله: يا ابن آدم أنا أولى بحسناتك منك وأت أولى بسيئاتك

منى، عملت المعاصى بقوتى التى جعلتها فيك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۷۶] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن الحسن زعلان، عن

أبی طالب القمی، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت أجبر الله العباد علی

المعاصی؟ قال: لا قلت: ففوض إلیهم الأمر؟ قال: قال: لا، قال: قلت: فماذا؟

قال: لطف من ربک بین ذلک (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۱ / ۱۵۵،

وبحار الأنوار: ۵ / ۲ و ۲۵ / ۲۶۱ وغیرهما من کتب الأخبار.

التفویض إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) فی أمر الدین

[۱۶۷۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن أبی زاهر، عن علی بن

إسماعیل، عن صفوان بن یحیی، عن عاصم بن حمید، عن أبی إسحاق النحوی قال:

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۵۹ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۵۷ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۱۵۹ ح ۸.

الأحوص مع عوف بن ضبعان

دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فسمعته یقول: إن الله عز وجل أدب نبیه علی محبته فقال: (وإنک

لعلی خلق عظیم) (۱) ثم فوض الیه فقال عز وجل: (وما آتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم

عنه فانتهوا) (۲) وقال عز وجل: (من یطع الرسول فقد أطاع الله) (۳) قال: ثم قال: وان

نبی الله فوض إلی علی وأئتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبکم أن تقولوا إذا قلنا

وأن تصمتوا إذا صمتنا ونحن فیما بینکم وبین الله عز وجل، ما جعل الله لأحد خیرا فی خلاف

أمرنا (۴).

[۱۶۷۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن یحیی بن أبی عمران، عن

يونس، عن بكار بن بكر، عن موسى بن أشيم قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فسأله

رجل عن آيه من كتاب الله عز وجل فأخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الآيه

فأخبره بخلاف ما أخبر [به] الأول فدخلنى من ذلك ما شاء الله حتى كأن قلبى

يشرح بالسكاكين فقلت فى نفسى: تركت أبا قتاده بالشام لا يخطى فى الواو وشبهه

وجئت إلى هذا يخطئ هذا الخطاء كله، فبينا أنا كذلك إذ دخل عليه آخر فسأله عن

تلك الآيه فأخبره بخلاف ما أخبرنى وأخبر صاحبى، فسكنت نفسى، فعلمت ان

ذلك منه تقيه، قال: ثم التفت إلى فقال لى: يا ابن أشيم إن الله عز وجل فوض إلى سليمان بن

داود فقال: (هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب) (۵) وفوض إلى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) فما فوض إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد فوضه إلينا (۶).

ص: ۲۰۳

۱- (۱) سوره القلم: ۴.

۲- (۲) سوره الحشر: ۷.

۳- (۳) سوره النساء: ۸۰.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۲۶۵ ح ۱.

۵- (۵) سوره ص: ۳۸.

۶- (۶) الكافى: ۱ / ۲۶۵ ح ۲.

الاستخفاف بالحج

[۱۶۷۹] ۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره انه سمع أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) يقولان: إن الله

تبارك وتعالى فوض إلى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآيه

(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (۱) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۸۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن قال: وجدت فى نوادر

محمد بن سنان، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لا والله ما فوض الله

إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلى الأئمه قال عز وجل (إنا أنزلنا إليك

الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك الله) (۳) وهى جاريه فى

الأوصياء (عليهم السلام) (۴).

[۱۶۸۱] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد،

عن الحسن بن زياد، عن محمد بن الحسن الميثمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: إن الله عز وجل أدب رسوله حتى قومه على ما أراد. ثم فوض إليه فقال عز ذكره

(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (۵) فما فوض الله إلى

رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد فوضه إلينا (۶).

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: ۱ / ۲۶۵،

وبحار الأنوار: ۱۷ / ۱ وغيرهما.

۱- (۱) سوره الحشر: ۷.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۶۷ ح ۵.

۳- (۳) سوره النساء: ۱۶.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۲۶۷ ح ۸.

۵- (۵) سوره الحشر: ۷.

۶- (۶) الكافى: ۱ / ۲۶۸ ح ۹.

التفويض إلى الله عز وجل

التفويض إلى الله

[۱۶۸۲] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن غير

واحد، عن على بن أسباط، عن أحمد بن عمر الحلال، عن على بن سويد، عن

أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (ومن يتوكل على الله فهو

حسبه) (۱) فقال: التوكل على الله درجات منها: أن تتوكل على الله فى أمورك كلها فما

فعل بك كنت عنه راضيا، تعلم انه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم أن الحكم فى ذلك له،

فتوكل على الله بتفويض ذلك إليه وثق به فيها وفى غيرها (۲).

[۱۶۸۳] ۲ - الإسكافى، رفعه إلى على بن سويد، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سألته

عن قول الله (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (۳) فقال: التوكل على الله درجات

فمنها أن تثق به فى أمورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لم يؤتك إلا خيرا

وفضلا وتعلم أن الحكم فى ذلك له فتوكلت على الله بتفويض ذلك إليه ووثقت به فيها

وفى غيرها (۴).

[۱۶۸۴] ۳ - الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البزنطى قال: سمعت الرضا (عليه السلام)

يقول: الإيمان أربعه أركان: التوكل على الله عز وجل والرضا بقضائه والتسليم لأمر الله

والتفويض إلى الله، قال عبد صالح (وأفوض أمرى إلى الله... فوقاه الله سيئات

ما مكروا) (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) سوره الطلاق: ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۵ ح ۵.

۳- (۳) سوره الطلاق: ۳.

۴- (۴) التمحيص: ۶۲ ح ۱۴۰.

۵- (۵) قرب الاسناد: ۳۵۴ ح ۱۲۶۸.

الاستخفاف بالمؤمن

[۱۶۸۵] ۴ - سبط الطبرسی نقلا من المحاسن قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): الإیمان له أرکان

أربعه: التوکل علی الله وتفویض الأمر إلی الله والرضا بقضاء الله والتسلیم لأمر

الله (۱).

[۱۶۸۶] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من فوض أمره إلی الله سدده (۲).

راجع فی هذا المجال إن شئت الکافی: ۲ / ۶۳، والوافی: ۴ / ۲۸۱، وبحار الأنوار:

۶۸ / ۹۸ وغیرها.

۱- (۱) مشکاه الأنوار: ۱۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۰۷۰.

۱۱۱-التقبیل

اشاره

التقبیل

[۱۶۸۷] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن عبیس بن

هشام، عن الحسین بن أحمد المنقری، عن یونس بن ظبیان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إن لکم لنورا تعرفون به فی الدنیا حتی أن أحدکم إذا لقی أخاه قبله فی موضع

النور من جبهته (۱).

[۱۶۸۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن رفاعه بن

موسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یقبل رأس أحد ولا یده إلا [ید] رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو من اريد به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۸۹] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن زيد النرسى، عن على

ابن مزيد صاحب السابرى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فتناولت يده فقبلتها

فقال: أما إنها لا تصلح إلا لنبى أو وصى نبى (۳).

[۱۶۹۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال،

عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ناولنى يدك أقبلها فأعطانيها

فقلت: جعلت فداك رأسك ففعل فقبلته فقلت: جعلت فداك رجلاك فقال:

أقسمت، أقسمت، أقسمت - ثلاثا - وبقى شىء، وبقى شىء وبقى شىء (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۸۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۸۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۸۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۸۵.

الاستدراج

[۱۶۹۱] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: من قبل للرحم ذا قرابه فليس عليه شىء وقبله الأخ على الخد

وقبله الامام بين عينيه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۶۹۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

سنان، عن أبی الصباح مولی آل سام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس القبله علی الفم

إلا للزوجه [أ] والولد الصغیر (۲).

[۱۶۹۳] ۷ - الراوندی باسناده عن موسی بن جعفر، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا قبل أحدکم ذات محرم قد حاضت: أخته أو عمته أو خالته

فلیقبل بین عینیها ورأسها ولیکف عن خدها وعن فیها (۳).

[۱۶۹۴] ۸ - الشهید باسناده عن السید المرتضی (رضی الله عنه) عن الشیخ المفید، عن أبی المفضل

الشیبانی، عن محمد بن جعفر بن بطه، عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی، عن فضاله،

عن الحسین بن عثمان، عن ابن بسطام قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فأتی رجل

فقال: جعلت فداک إنی رجل من أهل الجبل وربما لقیت من إخوانی فالتزمته فیعیب

علی بعض الناس ویقولون هذه من فعل الأعاجم وأهل الشرک فقال (علیه السلام) ولم ذاک؟

فقد التزم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) جعفرا وقبل بین عینیه، الحدیث (۴).

[۱۶۹۵] ۹ - المجلسی رفعه قال (علیه السلام): إذا قبل الرجل غلاما بشهوه لعنه ملائکه السماء

وملائکه الأرض وملائکه الغضب وأعد له جهنم وسائت مصیرا (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۸۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۸۶ ح ۶.

۳- (۳) النوادر: ۱۹.

۴- (۴) أربعین الشهید: ۵۲ ح ۲۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۳ / ۴۲ ح ۴۷.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۲۳ / ۱۰۱ من طبع الکمبانی و ۱۰۱ / ۴۱ ح ۵۱ من طبع بیروت.

أبو العیناء وابن ثوابه

[۱۶۹۶] ۱۰ - قال المجلسی: وفی خبر آخر: من قبل غلاما بشهوه ألجمه الله بلجام من

النار (۱).

یأتی عنوان القبله فی محلها إن شاء الله تعالی.

ص: ۲۰۹

۱- (۱) بحار الأنوار: ۲۳ / ۱۰۱ من طبع الکمبانی و ۱۰۱ / ۴۱ ح ۵۱ من طبع بیروت.

۱۱۲-التقدیر

اشاره

التقدیر

[۱۶۹۷] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد قال: سئل العالم (علیه السلام) کیف علم الله؟ قال: علم وشاء وأراد وقدر وقضی وأمضی; فأمضی ما قضی وقضی ما قدر وقدر ما أراد فبعلمه کانت المشیئه وبمشیئته کانت الإراده وبإرادته کان التقدیر وبتقدیره کان القضاء وبقضائه کان الإمضاء والعلم متقدم علی المشیئه والمشیئه ثانیه والإراده ثالثه والتقدیر واقع علی القضاء بالامضاء فلله تبارک وتعالی البداء فیما علم متی شاء وفیما أراد لتقدیر الأشیاء فإذا وقع القضاء بالإمضاء فلا بداء، فالعلم فی المعلوم قبل کونه، والمشیئه فی المنشأ قبل عینه والإراده فی المراد قبل قیامه والتقدیر لهذه المعلومات قبل تفصیلها وتوصیلها عیانا ووقتا والقضاء بالإمضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الأجسام المدرکات بالحواس من ذوی لون وریح ووزن وکیل وما دب ودرج من انس وجن وطیر وسباع وغیر ذلک مما یدرک بالحواس.

فلله تبارک وتعالی فیه البداء مما لا عین له فإذا وقع العین المفهوم المدرک فلا بداء فلابد والله یفعل ما یشاء فبالعلم علم الأشیاء قبل کونها وبالمشیئه عرف صفاتها وحدودها وأنشاها قبل إظهارها وبالإراده میز أنفسها فی ألوانها وصفاتها وبالتقدیر

قدر أقواتها وعرف أولها وآخرها وبالقضاء أبان للناس أماكنها ودلهم عليها

وبالإمضاء شرح عللها وأبان أمرها وذلك تقدير العزيز العليم (۱).

الروايه حسنه الإسناد، والمراد بالعالم موسى بن جعفر (عليه السلام).

ص: ۲۱۰

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۴۸ ح ۱۶.

الاستعانه

[۱۶۹۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن حماد، عن حميد وجابر العبدى قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان الله جعلنى إماما

لخلقه ففرض على التقدير فى نفسى ومطعمى ومشربى وملبسى كضعفاء الناس، كى

يقتدى الفقير بفقرى ولا يطغى الغنى غناه (۱).

[۱۶۹۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

ابن أبى بكير، عن زراره قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): التقدير فى ليله تسع عشره

والابرام فى ليله احدى وعشرين والإمضاء فى ليله ثلاث وعشرين (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۷۰۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن الحكم، عن

ربيع المسلى وزياد بن أبى الحلال ذكراه، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى ليله

تسع عشره من شهر رمضان التقدير وفى ليله احدى وعشرين القضاء وفى ليله ثلاث

وعشرين ابرام ما يكون فى السنه إلى مثلها لله جل ثناؤه يفعل ما يشاء فى خلقه (۳).

[۱۷۰۱] ۵ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن ربعى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكمال كل الكمال فى ثلاثه وذكر فى

الثلاثه التقدير فی المعیشه (۴).

[۱۷۰۲] ۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن داود بن

سرحان، قال: رأیت أبا عبد الله (علیه السلام) یکیل تمرا بیده فقلت جعلت فداک لو أمرت

بعض ولدک أو بعض موالیک فیکفیک فقال: یا داود انه لا یصلح المرء المسلم إلا

ص: ۲۱۱

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۱۰ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۵۹ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۶۰ ح ۱۲.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۸۷ ح ۲.

أبو العیناء وعبد الله بن سلیمان

ثلاثه: التفقه فی الدین والصبر علی النائبه وحسن التقدیر فی المعیشه (۱).

الروایه من حیث السند موثقه.

[۱۷۰۳] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن علی بن حفص الجوهری،

عن رجل من أصحابنا یقال له إبراهیم قال: سئل الحسن (علیه السلام) عن المروءه، فقال:

العفاف فی الدین وحسن التقدیر فی المعیشه والصبر علی النائبه (۲).

[۱۷۰۴] ۸ - الصدوق، رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: لا یصلح المرء المسلم إلا بثلاث:

التفقه فی الدین والتقدیر فی المعیشه والصبر علی النائبه (۳).

[۱۷۰۵] ۹ - الصدوق بسنده إلی صفوان بن یحیی، ومحمد بن أبی عمیر، عن موسی بن

بکر، عن زراره، عن الصادق (علیه السلام): قال:... التقدیر نصف العیش... (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۰۶] ۱۰ - الصدوق باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ترک التقدیر فی المعیشه

يورث الفقر... (۵).

ص :۲۱۲

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۸۷ ح ۴.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۵۸ ح ۵.

۳- (۳) الفقيه: ۳ / ۱۶۶ ح ۳۶۱۸.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۴۱۶ ح ۵۹۰۴.

۵- (۵) الخصال: ۲ / ۵۰۵ ح ۲.

۱۱۳-التقوی

اشاره

التقوی

[۱۷۰۷] ۱ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد والحسين بن محمد، عن

معلی بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن أبی الحسن (عليه السلام) قال سمعته يقول: الإيمان فوق

الإسلام بدرجه والتقوی فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوی بدرجه وما قسم فی

الناس شیء أقل من اليقين (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۷۰۸] ۲ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسی، عن مفضل بن عمر قال: كنت عند أبی عبد الله (عليه السلام) فذكرنا الأعمال

فقلت: أنا ما أضعف عملی فقال: مه استغفر الله ثم قال لی: إن قليل العمل مع التقوی

خير من كثير العمل بلا تقوی قلت كيف يكون كثير بلا تقوی؟ قال: نعم مثل الرجل

يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه،

فهذا العمل بلا تقوی ويكون الآخر ليس عنده فإذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل

فيه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۷۰۹] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى داود

المسترق، عن محسن الميثمى، عن يعقوب بن شعيب قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۱ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۶ ح ۷.

بهلول وهارون

يقول: ما نقل الله عز وجل عبدا من ذلك المعاصى إلى عز التقوى إلا أغناه من غير مال وأعزه

من غير عشيره وآنسه من غير بشر (۱).

[۱۷۱۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن فضيل بن عثمان، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين

صلوات الله عليه يقول: لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل (۲).

[۱۷۱۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر ما تلج به أمتى الجنه تقوى الله

وحسن الخلق (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۷۱۲] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم العون على تقوى الله

الغنى (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۷۱۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلم على من

تلقى وأن تترك المراء وإن كنت محقا وأن لا تحب أن تحمد على التقوى (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۷۱۴] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۶ ح ۸.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۵ ح ۵.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۰۰ ح ۶.
۴- (۴) الكافى: ۵ / ۷۱ ح ۱.
۵- (۵) الكافى: ۲ / ۱۲۲ ح ۶.

الاستعداد للموت

الحكم، عن أبى عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) فقال:

يا جابر والله انى لمحزون، وانى لمشغول القلب، قلت: جعلت فداك وما شغلك؟ وما

حزن قلبك؟ فقال: يا جابر انه من دخل قلبه صافى خالص دين الله شغل قلبه عما

سواه; يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هلى إلا طعام أكلته أو ثوب

لبسته أو امرأه أصبتها؟!

يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخره;

يا جابر الآخره دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفله وكان

المؤمنين هم الفقهاء أهل فكره وعبره، لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا

بآذانهم، ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينه بأعينهم ففازوا بثواب الآخره كما

فازوا بذلك العلم.

واعلم يا جابر ان أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونه وأكثرهم لك معونه، تذكر

فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون بأمر الله قوامون على أمر الله، قطعوا محبتهم

بمحبه ربهم ووحشوا الدنيا لطاعه مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم وعلموا

ان ذلك هو المنظور إليه لعظيم شأنه فأنزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال

وجدته فى منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء انى إنما ضربت لك هذا مثلا لأنها

عند أهل اللب والعلم بالله كفيئ الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله جل وعز من

دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده إلا ما له عند نفسك فإن تكن الدنيا على غير ما

وصفت لك فتحول إلى دار المستعتب، فلعمرى لرب حريص على أمر قد شقى به حين

أتاه ولرب كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلك قول الله عز وجل (وليمحص الله الذين آمنوا

ويمحق الكافرين) (۱) (۲).

۱- (۱) سوره آل عمران: ۱۴۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۳۲ ح ۱۶.

الاستغفار

[۱۷۱۵] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال:... كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى رجل: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن المنافق

لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظه التقوى وإن كان يراد بالموعظه

غيره (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس به.

[۱۷۱۶] ۱۰ - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفى، وهو العاصمى، عن

عبد الواحد بن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمدانى، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام)

قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يوصى أصحابه ويقول: أوصيكم بتقوى الله فإنها غبطه

الطالب الراجى وثقه الهارب اللاجى واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله

ذكرا خالصا تحيوا به أفضل الحياه وتسلكوا به طريق النجاه انظروا فى الدنيا نظر

الزاهد المفارق لها فإنها تزيل الثاوى الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها ما

تولى فأدبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها إلى

فناء، فسرورها مشوب بالحزن، والبقاء فيها إلى الضعف والوهن، فهى كروضه اعتم

مرعاها وأعجبت من يراها، عذب شربها، طيب تربها، تمج عروقها الثرى وتطف

فروعها الندى، حتى إذا بلغ العشب إبانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق

وتفرق ما اتسق فأصبحت كما قال الله: (هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل

شىء مقتدرا) (۲) انظروا فى الدنيا فى كثره ما يعجبكم وقله ما ينفعكم (۳).

[۱۷۱۷] ۱۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال

قال: قلت لجميل بن دراج: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه،

قال: نعم قلت له: وما الشريف؟ قال قد سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلك فقال:

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۵۰ ح ۱۳۲.

۲- (۲) سوره الكهف: ۴۶.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۱۷ ح ۳.

الشريف من كان له مال قال قلت: فما الحسيب؟ قال: الذى يفعل الأفعال الحسنه

بماله وغير ماله قلت: فما الكرم؟ قال: التقوى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۷۱۸] ۱۲ - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه الوسيله انه قال:...

لاكرم أعز من التقوى... (۲).

[۱۷۱۹] ۱۳ - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه:... والجهاد هو

لباس التقوى ودرع الله الحصينه وجنته الوثيقه... (۳).

[۱۷۲۰] ۱۴ - الصدوق، رفعه وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) لما دخل المقابر: يا أهل التربه ويا

أهل الغربه أما الدور فقد سكنت وأما الأزواج فقد نكحت وأما الأموال فقد قسمت

فهذا خبر ما عندنا وليت شعرى ما عندكم، ثم التفت إلى أصحابه وقال: لو أذن لهم فى

الجواب لقالوا: إن خير الزاد التقوى (۴).

[۱۷۲۱] ۱۵ - قال الصدوق: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ودع المؤمنين قال: زودكم الله

التقوى ووجهكم إلى كل خير وقضى لكم كل حاجه وسلم لكم دينكم ودنياكم

وردكم سالمين إلى سالمين (۵).

[۱۷۲۲] ۱۶ - الصدوق بسنده إلى الحسن بن محبوب، عن الهيثم بن واقد قال: سمعت

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: من أخرجه الله عز وجل من ذل المعاصى إلى عز التقوى

أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيره وآنسه بلا أنيس ومن خاف الله عز وجل أخاف الله منه

كل شىء ومن لم يخف الله عز وجل أخافه الله من كل شىء ومن رضى من الله عز وجل باليسير

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۱۹ ح ۲۷۲.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۹ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۴ ح ۶.

۴- (۴) الفقیه: ۱ / ۱۷۹ ح ۵۳۵.

۵- (۵) الفقیه: ۲ / ۲۷۶ ح ۲۴۲۹.

أهمیه الاستغفار

من الرزق رضی الله منه بالیسیر من العمل ومن لم یستح من طلب المعاش خفت

مؤونته ونعم أهله ومن زهد فی الدنیا أثبت الله الحکمه فی قلبه وأنطق بها لسانه وبصره

عیوب الدنیا داءها ودواءها وأخرجه من الدنیا سالما إلی دار السلام (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۲۳] ۱۷ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: خیر الزاد التقوی (۲).

[۱۷۲۴] ۱۸ - الصدوق بسنده المتصل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه سئل:... فأی عمل

أفضل؟ قال: التقوی... فأی الناس خیر عند الله؟ قال: أخوفهم لله وأعملهم

بالتقوی وأزهدهم فی الدنیا... (۳).

[۱۷۲۵] ۱۹ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن النضر، عن أبی الحسین، عن أبی بصیر

قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (اتقوا الله حق تقاته) قال: یطاع فلا

یعصی ویذکر فلا ینسی ویشکر فلا یکفر (۴).

[۱۷۲۶] ۲۰ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن عبد الله بن جعفر

الحمیری، عن محمد بن الحسین، عن الحسن بن محبوب، عن جمیل بن صالح، عن

الولید بن العباس قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الحسب الفعال والشرف المال

والكرم التقوى (۵).

[۱۷۲۷] ۲۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... اعلموا عباد الله ان التقوی

دار حصن عزیز والفجور دار حصن ذلیل لا یمنع أهله ولا یحرز من لجأ إلیه. ألا

ص: ۲۱۸

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۴۱۰ ح ۵۸۹۰.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۷۶ ح ۵۷۶۵.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۸۳ ح ۵۸۳۳.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۲۴۰ ح ۱.

۵- (۵) معانی الأخبار: ۴۰۵ ح ۶۷.

مجنون وأبو الهذیل

وبالتقوی تقطع حمه الخطایا وبالیقین تدرک الغایه القصوی... (۱).

[۱۷۲۸] ۲۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فاعتصموا بتقوی الله فإن لها

حبلا وثیقا عروته ومعقلا منیعا ذروته وبادروا الموت وغمراته وامهدوا له قبل حلوله

وأعدوا له قبل نزوله... (۲).

[۱۷۲۹] ۲۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... عباد الله أوصیکم بتقوی الله

فإنها حق الله علیکم والموجبه علی الله حقکم وأن تستعینوا علیها بالله وتستعینوا بها

علی الله فإن التقوی فی الیوم الحرز والجنه وفی غد الطریق إلی الجنه مسلکها واضح

وسالکها رابح ومستودعها حافظ... (۳).

[۱۷۳۰] ۲۴ - الرضی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أما بعد فأوصیکم بتقوی

الله الذی ابتدأ خلقکم وإلیه یکون معادکم، وبه نجاح طلبتکم، وإلیه منتهی رغبتکم،

ونحوه قصد سبیلکم، وإلیه مرامی مفزعکم، فإن تقوی الله دواء داء قلوبکم، وبصر

عمی أفئدتکم، وشفاء مرض أجسادکم، وصلاح فساد صدورکم، وطهور دنس

أنفسکم، وجلاء غشاء أبصارکم، وامن فزع جأشکم، وضیاء سواد

ظلمتکم... (۴).

[۱۷۳۱] ۲۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فإن تقوی الله مفتاح سداد،

وذخیره معاد، وعتق من کل ملکه، ونجاه من کل هلکه، بها ینجح الطالب وینجو

الهارب وتنال الرغائب (۵).

[۱۷۳۲] ۲۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا شرف أعلی من الإسلام ولا

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳۰.

الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات

عز أعز من التقوی... (۱).

[۱۷۳۳] ۲۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ألا وإن من البلاء الفاقه وأشد

من الفاقه مرض البدن وأشد من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من صحه البدن

تقوی القلب (۲).

[۱۷۳۴] ۲۸ - الکراجکی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: خصله من لزمها أطاعته

الدنیا والآخره وربح الفوز فی الجنه، قیل: وما هی یا رسول الله؟ قال: التقوی من

أراد أن یکون أعز الناس فلیتق الله عز وجل ثم تلا (ومن یتق الله یجعل له مخرجا ویرزقه

من حيث لا يحتسب) (۳) (۴).

[۱۷۳۵] ۲۹ - ابن فتال النيسابوری رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: جماع التقوی فی قوله

تعالی (إن الله یأمر بالعدل والاحسان) (۵) وقال (صلی الله علیه وآله وسلم) اتق الله فانه جماع الخیر (۶).

[۱۷۳۶] ۳۰ - سبط الطبرسی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی حدیث: لیس لأحد

علی أحد فضل إلا بالتقوی ألا وإن للمتقین عند الله أفضل الثواب وأحسن الجزاء

والمآب (۷).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الاحصاء فإن شئت أکثر من هذا راجع الکافی:

۲ / ۷۳، ونهج البلاغه فی مختلف صفحاته، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۲۵۷، ووسائل

الشیعه: ۱۱ / ۱۹۰، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۶۳، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۴ / ۲۵۷.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۸.

۳- (۳) سوره الطلاق: ۲ و ۳.

۴- (۴) کنز الفوائد: ۱۸۴، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۶۷ ح ۱۵.

۵- (۵) سوره النحل: ۹۰.

۶- (۶) روضه الواعظین: ۴۳۷.

۷- (۷) مشکاه الأنوار: ۴۷.

۱۱۴-التقیه

اشاره

التقیه

[۱۷۳۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن بن

أبی خالد شینوله قال: قلت لأبی جعفر الثانی (علیه السلام): جعلت فداک إن مشایخنا رووا عن

أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) وکانت التقیه شدیده فکتموا کتبهم ولم ترو عنهم فلما

ماتوا صارت الکتب إلینا فقال: حدثوا بها فإنها حق (۱).

[۱۷۳۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم وغیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (أولئک یؤتون أجرهم مرتین بما

صبروا) قال: بما صبروا علی التقیه (ویدرؤون بالحسنه السیئه) قال: الحسنه

التقیه والسیئه الإذاعه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۳۹] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن

أبی عمر الأعجمی قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): یا أبا عمر ان تسعه أعشار الدین فی

التقیه ولا دین لمن لا تقیه له والتقیه فی کل شیء إلا فی النبیذ والمسح علی الخفین (۳).

[۱۷۴۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه، عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): التقیه من دین الله قلت:

من دین الله؟ قال: أی والله من دین الله ولقد قال یوسف: (أیتها العیر إنکم

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۳ ح ۱۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۱۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۱۷ ح ۲.

الاستغفار من الذنب کلما ذکره

لسارقون) والله ما کانوا سرقوا شیئا ولقد قال إبراهیم: (انی سقیم) والله ما کان

سقیما (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۷۴۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن خالد والحسین بن سعید جمیعا، عن النضر بن سوید، عن یحیی بن عمران الحلبی، عن حسین بن أبی العلاء، عن حبیب بن بشر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): سمعت أبی یقول: لا والله ما علی وجه الأرض شیء أحب إلی من التقیه، یا حبیب انه من کانت له تقیه رفعه الله، یا حبیب من لم تکن له تقیه وضعه الله، یا حبیب ان الناس إنما هم فی هدنه فلو قد کان ذلک کان هذا (۲).

[۱۷۴۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبی عمرو الکنانی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا أبا عمرو أرأیتک لو حدثتک بحدیث أو أفتیتک بفتیا ثم جئتنی بعد ذلک فسألتنی عنه فأخبرتک بخلاف ما کنت أخبرتک أو أفتیتک بخلاف ذلک بأیهما کنت تأخذ؟ قلت: بأحدثهما وادع الآخر فقال: قد أصبت یا أبا عمرو أبی الله إلا أن یعبد سرا أما والله لئن فعلتم ذلک انه لخیر لی ولکم وأبی الله عز وجل لنا ولکم، فی دینه إلا التقیه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۴۳] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن هشام الکندی قال: سمعت ابا عبد الله (علیه السلام) یقول: إیاکم أن تعملوا عملا یعیروننا به، فإن ولد السوء یعیر والده بعمله، کونوا لمن انقطعتم إلیه زینا ولا تکونوا علیه شینا،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۱۷ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۱۷ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۱۸ ح ۷.

الاستغفار فی السحر

صلوا فی عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا یسبقونکم إلی شیء من

الخیر فأنتم أولی به منهم والله ما عبد الله بشیء أحب إلیه من الخبء قلت: وما

الخبء؟ قال: التقیه (۱).

[۱۷۴۴] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سألت ابا الحسن (علیه السلام) عن القیام للولاه؟ فقال قال أبو جعفر (علیه السلام): التقیه من دینی ودین

آبائی ولا إیمان لمن لا تقیه له (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۴۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن ربعی، عن زراره،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال التقیه فی کل ضروره وصاحبها أعلم بها حین تنزل به (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۴۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن جمیل بن صالح، عن

محمد بن مروان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال کان أبی (علیه السلام) یقول: وأی شیء أقر لعینی من

التقیه إن التقیه جنه المؤمن (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۷۴۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل، عن محمد بن

مروان قال قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): ما منع میثم رحمه الله من التقیه، فوالله لقد علم ان

هذه الآیه نزلت فی عمار وأصحابه (إلا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان) (۵) (۶).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۱۹ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۱۹ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۱۹ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۲۰ ح ۱۴.

۵- (۵) سوره النحل: ۱۰۶.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۲۲۰ ح ۱۵.

عبد الله بن جعفر وعمرو

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۷۴۸] ۱۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن شعیب الحداد، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إنما جعلت التقیه

لیحقن بها الدم فإذا بلغ الدم فلیس تقیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۴۹] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن

اذینه، عن إسماعیل الجعفی ومعمر بن یحیی بن سام ومحمد بن مسلم وزراره قالوا:

سمعنا أبا جعفر (علیه السلام) یقول: التقیه فی کل شیء یضطر إلیه ابن آدم فقد أحله الله له (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۵۰] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن ابن

مسکان، عن حریز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال: التقیه ترس الله بینه وبین

خلقه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۵۱] ۱۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن عبد الله بن أبى يعفور قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: التقيه ترس المؤمن والتقيه حرز المؤمن ولا إيمان لمن لا

تقيه له، ان العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له

عزا فى الدنيا ونورا فى الآخره وإن العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له

ذلا فى الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه (۴).

ص: ۲۲۴

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۲۰ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۲۰ ح ۱۸.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۲۰ ح ۱۹.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۲۱ ح ۲۳.

كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۷۵۲] ۱۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن يحيى، عن حريز، عن معلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله (عليه السلام):

يا معلى اكتم أمرنا ولا تذعه، فانه من كتم أمرنا ولم يذعه أعزه الله به فى الدنيا وجعله

نورا بين عينيه فى الآخره، يقوده إلى الجنه، يا معلى من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله

به فى الدنيا ونزع النور من بين عينيه فى الآخره وجعله ظلمه تقوده إلى النار، يا معلى

إن التقيه من دينى ودين آبائى ولا دين لمن لا تقيه له، يا معلى ان الله يحب أن يعبد فى

السر كما يحب أن يعبد فى العلانيه، يا معلى ان المذيع لأمرنا كالجاحد له (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۷۵۳] ۱۷ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم بن

هاشم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد قال: قال على بن موسى

الرضا (عليه السلام): لا دين لمن لا ورع له ولا إيمان لمن لا تقيه له، إن أكرمكم عند الله أعملكم

بالتقيه: فقيل له: يا ابن رسول الله إلى متى؟ قال: إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم

خروج قائمنا أهل البيت فمن ترك التقيه قبل خروج قائمنا فليس منا. فقيل له: يا ابن

رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال: الرابع من ولدى ابن سيده الإماء،

يطهر الله به الأرض من كل جور ويعد من كل ظلم، الحديث (۲).

[۱۷۵۴] ۱۸ - الطوسى، عن الفحام، عن المنصورى، عن عم أبيه موسى بن عيسى بن

أحمد، عن الامام على بن محمد، عن أبيه، عن أبيه على بن موسى قال حدثنى أبى

موسى بن جعفر قال: قال الصادق (عليه السلام): عليكم بالتقيه فانه ليس منا من لم يجعلها

شعاره ودثاره مع من يأمنه لتكون سجيته مع من يحذره (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۲۳ ح ۸.

۲- (۲) كمال الدين: ۲ / ۳۷۱ ح ۵.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر: ۱۶ / ۲۹۳ الرقم ۵۶۹.

من لحقته شده أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه

[۱۷۵۵] ۱۹ - البرقى، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبى، عن ابن مسكان قال قال

لى أبو عبد الله (عليه السلام): إنى لأحسبك إذا شتم على بين يديك لو تستطيع أن تأكل أنف

شاتمه لفعلت فقلت: اى والله جعلت فداك إنى لهكذا وأهل بيتى فقال لى: فلا تفعل

فوالله لربما سمعت من يشتم عليا وما بينى وبينه إلا أسطوانه فأستتر بها فإذا فرغت من

صلواتى فأمر به فأسلم عليه وأصافحه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۷۵۶] ۲۰ - البرقی، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن محمد بن مسلم، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: کلما تقارب هذا الأمر کان أشد للتقیه (۲).

الروایه موثقه سندا.

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا راجع الکافی:

۲ / ۲۱۶، والوافی: ۵ / ۶۸۵، وبحار الأنوار: ۷۲ / ۳۹۳، فان فیها أکثر من مأه

حدیث، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۵۰۴ وما بعدها، وغیرها من کتب

الأخبار.

۱- (۱) المحاسن: ۲۵۹.

۲- (۲) المحاسن: ۲۵۹.

۱۱۵-التکاتب

اشاره

التکاتب

[۱۷۵۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زیاد جمیعا،

عن ابن محبوب، عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: التواصل بین الاخوان فی

الحضر التزاور، وفی السفر التکاتب (۱).

[۱۷۵۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: رد جواب الکتاب واجب کوجوب رد

السلام والبادی بالسلام أولی بالله ورسوله (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۱۷۵۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزیز،

عن جمیل بن دراج قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا تدع بسم الله الرحمن الرحیم وإن کان

بعده شعر (۳).

[۱۷۶۰] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن الحکم، عن

الحسن بن السری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال: لا تکتب بسم الله الرحمن الرحیم

لفلان ولا بأس أن تکتب علی ظهر الکتاب لفلان (۴).

ص: ۲۲۷

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۷۰ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۷۰ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۷۲ ح ۱

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۷۲ ح ۳.

سید الاستغفار

[۱۷۶۱] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه

قال: سألت ابا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یبدأ بالرجل فی الکتاب قال: لا بأس به، ذلک

من الفضل، یبدأ الرجل بأخیه یکرمه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۷۶۲] ۶ - البرقی، عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): یستدل بکتاب

الرجل علی عقله وموضع بصیرته وبرسوله علی فهمه وفطنته (۲).

[۱۷۶۳] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أبی الحسن الثالث الامام الهادی (علیه السلام)، قال داود

الصرمی أمرنی سیدی بحوائج کثیره فقال (علیه السلام) لی: قل کیف تقول؟ فلم أحفظ مثل

ما قال لی، فمد الدواه وکتب بسم الله الرحمن الرحیم أذکره إن شاء الله والأمر بید الله

فتبسمت فقال (علیه السلام): مالک؟ قلت: خیر، فقال: أخبرنی؟ قلت: جعلت فداک،

ذکرت حدیثا حدثنی به رجل من أصحابنا عن جدک الرضا (علیه السلام) إذا أمر بحاجه کتب

بسم الله الرحمن الرحیم أذکر إن شاء الله، فتبسمت فقال (علیه السلام) لی: یا داود ولو قلت: إن

تارک التسمیه کتارک الصلاه لکنت صادقا (۳).

[۱۷۶۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رسولک ترجمان عقلک وکتابک

أبلغ ما ینطق عنک (۴).

[۱۷۶۵] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عقول الفضلاء فی أطراف

أقلامها (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۷۳ ح ۵.

۲- (۲) المحاسن: ۱۹۵.

۳- (۳) تحف العقول: ۴۸۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۰۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۳۳۹.

الاستغناء

[۱۷۶۶] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا کتبت کتابا فأعد فیه النظر

قبل ختمه فإنما تختم علی عقلک (۱).

راجع إن شئت الکافی: ۲ / ۶۷۰، والوافی: ۵ / ۷۰۹، وبحار الأنوار: ۷۳ / ۴۸،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۱۰۴.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۱۶۷.

۱۱۶-التکبر

اشاره

التکبر

[۱۷۶۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن

عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال سمعته یقول: ان فی السماء ملکین موکلین بالعباد، فمن

تواضع لله رفعاه ومن تکبر وضعاه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۶۸] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أفطر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عشیه خمیس فی مسجد

قبا، فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولی الأنصاری بعس مخیض بعسل فلما

وضعه علی فیه نحاه ثم قال: شرابان یکتفی بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه

ولکن أتواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تکبر خفضه الله، ومن اقتصد فی

معیشته رزقه الله، ومن بذر حرمه الله، ومن أکثر ذکر الموت أحبه الله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۶۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من عبد إلا وفی رأسه حکمه وملک یمسکها،

فإذا تکبر قال له: اتضع وضعک الله فلا یزال أعظم الناس فی نفسه وأصغر الناس فی

أعین الناس، وإذا تواضع رفعه الله عز وجل ثم قال له: انتعش نعشک الله فلا یزال أصغر

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۲ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۲۲ ح ۳.

خالد بن صفوان والأبرش

الناس فی نفسه وأرفع الناس فی أعین الناس (۱).

[۱۷۷۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه، عن

النهدی، عن یزید بن إسحاق شعر، عن عبد الله بن المنذر، عن عبد الله بن بکیر،

قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من أحد یتیه إلا من ذله یجدها فی نفسه وفی حدیث آخر

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال ما من رجل تکبر أو تجبر إلا لذله وجدها فی نفسه (۲).

[۱۷۷۱] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال

عن ثعلبه عن معمر بن عمر بن عطاء، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الکبر رداء الله

والمتکبر ینازع الله رداءه (۳).

[۱۷۷۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن داود بن فرقد، عن أخیه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان المتکبرین

یجعلون فی صور الذر، یتوطأهم الناس حتی یفرغ الله من الحساب (۴).

[۱۷۷۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن بکیر،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن فی جهنم لوادیا للمتکبرین یقال له: سقر، شکا إلی الله عز وجل

شده حره وسأله أن یأذن له أن یتنفس فتنفس فأحرق جهنم (۵).

الروایه موثقه سندا.

[۱۷۷۴] ۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن یعقوب بن یزید، عن

محمد بن عمر بن یزید، عن أبیه قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إننی آکل الطعام الطیب

وأشم الريح الطيبه وأركب الدابه الفارحه ويتبعنى الغلام فترى فى هذا شيئا من التجبر

ص: ۲۳۱

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۲ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۲ ح ۱۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۰۹ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۱۱ ح ۱۱.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۳۱۰ ح ۱۰.

الاستقامه إنما هى على الولايه

فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال: إنما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل

الحق قال عمر فقلت: اما الحق فلا أجهله والغمص لا أدرى ما هو قال: من حقر

الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار (۱).

[۱۷۷۵] ۹ - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الوسيله:... من

تكبر على الناس ذل... ومن تكبر حقر... (۲).

[۱۷۷۶] ۱۰ - الصدوق بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأمقت الناس المتكبر... (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ويأتى إن شاء الله عنوان الكبر فى محله فراجعه إن شئت.

ص: ۲۳۲

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۱ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۹ و ۲۰.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۹۵.

۱۱۷-التكفير

اشاره

التکفیر

[۱۷۷۷] ۱ - العیاشی رفعه عن أبی عمرو الزبیری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قوله (ولتکن منکم امه یدعون إلی الخیر ویأمرون بالمعروف وینهون عن المنکر) (۱) قال: فی هذه الآیه تکفیر أهل القبله بالمعاصی لأنه من لم یکن یدعو إلی الخیرات ویأمر بالمعروف وینهی عن المنکر من المسلمین فلیس من الامه التی وصفها الله لأنکم تزعمون ان جمیع المسلمین من امه محمد قد بدت هذه الآیه وقد وصفت امه محمد بالدعاء إلی الخیر والأمر بالمعروف والنهی عن المنکر ومن لم یوجد فیه الصفه التی وصفت بها فکیف یکون من الامه وهو علی خلاف ما شرطه الله علی الامه ووصفها به (۲).

[۱۷۷۸] ۲ - الکلینی، عن أحمد بن مهران وعلی بن إبراهیم جمیعا، عن محمد بن علی، عن الحسن بن راشد، عن یعقوب بن جعفر بن إبراهیم قال: کنت عند أبی الحسن موسی (علیه السلام) إذ أتاه رجل نصرانی ونحن معه بالعریض فقال له النصرانی.. أتیتک من بلد بعید وسفر شاق... إن أذنت لی یا سیدی کفرت لک وجلست فقال: آذن لک أن تجلس ولا آذن لک أن تکفر فجلس ثم ألقی عنه برنسه ثم قال: جعلت فداک تأذن لی فی الکلام؟ قال: نعم ما جئت إلا له، فقال له النصرانی: اردد علی صاحبی السلام أو ما ترد السلام، فقال أبو الحسن (علیه السلام) علی صاحبک أن هداه الله، فأما التسلیم فذاک إذا

۱- (۱) سوره آل عمران: ۱۹.

۲- (۲) تفسیر العیاشی: ۱ / ۱۶۶.

صار فی دیننا... (۱).

التکفیر: وضع الید علی الصدر.

[۱۷۷۹] ۳ - الطوسی باسناده عن الحسین بن سعید، عن صفوان، عن فضاله، عن العلا،

عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) قال قلت: الرجل یضع یده فی الصلاه وحکی

الیمنی علی الیسری؟ فقال: ذلک التکفیر فلا تفعل (۲).

الروایه صحیحه الإسناد. والتکفیر عندنا من قواطع الصلاه.

[۱۷۸۰] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وصدقه السر فإنها تکفر

الخطیئه (۳).

[۱۷۸۱] ۵ - القاضی النعمان رفعه، عن جعفر بن محمد (علیه السلام) انه قال إذا کنت قائما فی الصلاه

فلا تضع یدک الیمنی علی الیسری ولا الیسری علی الیمنی فإن ذلک تکفیر أهل الکتاب

ولکن أرسلهما إرسالا فانه أحری أن لا تشغل نفسک عن الصلاه (۴).

[۱۷۸۲] ۶ - قال الراوندی: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): قیام اللیل مصحه للبدن وعن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) علیکم بقیام اللیل فانه دأب الصالحین قبلکم وان قیام اللیل قربه إلی الله

وتکفیر السیئات ومنهاه عن الإثم ومطرده الداء عن الجسد. وقال أبو عبد الله (علیه السلام):

علیکم بصلاه اللیل فإنها سنه نبیکم ومطرده الداء عن أجسادکم.

وروی ان الرجل إذا قام یصلی أصبح طیب النفس وإذا نام حتی یصبح أصبح

ثقیلا موصما (۵).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۷۸ ح ۴.

۲- (۲) التهذیب: ۲ / ۸۴ ح ۷۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۰.

۴- (۴) دعائم الاسلام: ۱ / ۱۵۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۸۴ / ۳۲۵ ح ۲.

۵- (۵) الدعوات: ۷۶ و ۷۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۸۴ / ۱۵۵ ح ۳۸.

۱۱۸-التکلف

اشاره

التکلف

[۱۷۸۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من تکرمه الرجل لأخیه المسلم أن یقبل

تحفته ویتحفه بما عنده ولا یتکلف له شیئا (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۷۸۴] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من تکرمه الرجل لأخیه أن یقبل تحفته

وان یتحفه بما عنده ولا یتکلف له شیئا وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انی لا أحب

المتکلفین (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۷۸۵] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المؤمن لا یحتشم من أخیه ولا یدری أیهما أعجب

الذی یکلف أخاه إذا دخل أن یتکلف له أو المتکلف لأخیه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۷۸۶] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شر الاخوان من تکلف له (۴).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۴۳ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۷۵ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۷۶ ح ۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۷۹.

شیعه علی (علیه السلام) علی منهاج الحق والاستقامه

قال الرضی (رحمه الله): لأن التکلیف مستلزم للمشقه وهو شر لازم عن الأخ المتکلف له

فهو شر الإخوان.

[۱۷۸۷] ۵ - الحمیری، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر، عن آبائه (علیهم السلام) ان رجلا

أتی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال یا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): بأبی أنت وأمی انی أحسن الوضوء وأقیم

الصلاه وأوتی الزکاه فی وقتها وإقری الضیف طیب بها نفسی محتسب بذلک أرجو

ما عند الله، فقال: بخ بخ ما لجهنم علیک سبیل ان الله قد براک من الشح إن کنت

کذلک ثم قال: نهی عن التکلف للضیف بما لا یقدر علیه إلا بمشقه وما من ضیف حل

بقوم إلا ورزقه معه (۱)

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۷۸۸] ۶ - الطوسی بسنده عن جعفر بن معروف، عن محمد بن الحسین، عن جعفر بن

بشیر، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن زیاد، عن میمون بن مهران، عن علی (علیه السلام)

قال: قال الحارث: تدخل منزلی یا أمیر المؤمنین فقال (علیه السلام) علی شرط أن لا تدخرنی

شیئا مما فی بیتک ولا تکلف لی شیئا مما وراء بابک قال: نعم فدخل یتحرق ویحب أن

یشتری له وهو یظن انه لا یجوز له حتی قال له أمیر المؤمنین: ما لک یا حارث قال:

هذه دراهم معی ولست أقدر علی أن أشتری لک ما ارید قال: أو لیس قلت: لک

لا تكلف ما وراء بابك فهذه مما فی بيتك (۲).

[۱۷۸۹] ۷ - البرقی، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبی عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أتاك أخوك فآته بما عندك وإذا دعوته فتكلف له (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۲۳۶

۱- (۱) قرب الاسناد: ۷۵ ح ۲۴۲ و ۲۴۱.
۲- (۲) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشی: ۸۹ ح ۱۴۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۴۵۵ ح ۳۰.
۳- (۳) المحاسن: ۴۱۰.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

[۱۷۹۰] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التكلف من أخلاق المنافقين (۱).

[۱۷۹۱] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أهنیء العيش إطراح الكلف (۲).

[۱۷۹۲] ۱۰ - الشهيد رفعه إلی الكاظم (عليه السلام) انه قال: من تكلف ما ليس من علمه ضيع

عمله وخاب أمله (۳).

ص: ۲۳۷

۱- (۱) غرر الحكم: ح ۱۱۷۶.
۲- (۲) غرر الحكم: ح ۲۹۶۴.
۳- (۳) الدره الباهره: ۳۴.

۱۱۹-التلافی فی اليوم ما فرط فی الأمس

اشاره

التلافی فی اليوم ما فرط فی الأمس

[۱۷۹۳] ۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى حمزه، عن على بن

الحسين (عليهما السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الدهر ثلاثه أيام أنت فيما بينهن:

مضى أمس بما فيه لا يرجع أبدا فإن كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما

استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديده لذهابه وتفريطك فيه وأنت فى

يومك الذى أصبحت فيه من غد فى غره ولا تدرى لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك

فيه فى التفريط مثل حظك فى الأمس الماضى عنك.

فيوم من الثلاثه قد مضى أنت فيه مفرط، ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين

من ترك التفريط وإنما هو يومك الذى أصبحت فيه وقد ينبغى لك إن عقلت وفكرت

فيما فرطت فى الأمس الماضى مما فاتك فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن

سيئات ألا تكون أقصرت عنها وأنت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقه من أن

تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنه أو مرتدع عن سيئه محبطه، فأنت من يومك

الذى تستقبل على مثل يومك الذى استدبرت، فاعمل عمل رجل ليس يأمل من

الأيام إلا يومه الذى أصبح فيه وليلته، فاعمل وادع الله المعين على ذلك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٧٩۴] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى جميعا،

١- (١) الكافى: ٢ / ۴۵٣ ح ١.

لا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه

عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن حفص بن غياث قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك ألا يثنى عليك الناس

وما عليك أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت محمودا عند الله، ثم قال: قال أبى

على بن أبى طالب (عليه السلام): لا خير فى العيش إلا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا

ورجل يتدارك منيته بالتوبه وأنى له بالتوبه والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله

تبارك وتعالى منه إلا بولايتنا أهل البيت، ألا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا

ورضى بقوته نصف مد فى كل يوم وما ستر عورته وما أكن رأسه وهم والله فى ذلك

خائفون وجلون ودوا أنه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال: (والذين

يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله إنهم إلى ربهم راجعون) ثم قال: ما الذى آتوا؟ آتوا

والله مع الطاعه المحبه والولايه وهم فى ذلك خائفون، ليس خوفهم خوف شك ولكنهم

خافوا أن يكونوا مقصرين فى محبتنا وطاعتنا (۱).

سند الروايه لا بأس به.

[۱۷۹۵] ۳ - الصدوق، عن ابن وليد، عن الحسن بن المتيل الدقاق، عن محمد بن الحسين

ابن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر قال قال الصادق (عليه السلام): من

استوى يوماه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف الزياده

فى نفسه كان إلى النقصان أقرب ومن كان إلى النقصان أقرب فالموت خير له من

الحياه (۲).

[۱۷۹۶] ۴ - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن على بن حديد،

عن على بن النعمان رفعه قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: ويح غلبت واحدته

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۶ ح ۱۵.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والتسعون: ح ۴ / ۵۳۱.

الاستقامه سلامه

عشرته وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: المغبون من غبن عمره ساعه بعد ساعه وكان

على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: أظهر اليأس من الناس فإن ذلك هو الغنى

وأقل طلب الحوائج إليهم فإن ذلك فقر حاضر وإياك وما يعتذر منه وصل صلاه

مودع وان استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل (۱).

[۱۷۹۷] ۵ - الآمدی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فاز من أصلح عمل يومه

واستدرك فوارط أمسه (۲).

راجع فی هذا المجال إلى وسائل الشيعه: ۱۱ / ۳۷۵، ومستدرك الوسائل:

۱۲ / ۱۴۸.

۱- (۱) أمالی المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ۶ / ۱۸۳.
۲- (۲) غرر الحكم: ۲ / ۵۱۶ ح ۱۳.

۱۲۰-التهاون

اشاره

التهاون

[۱۷۹۸] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن محمد بن النعمان أبی جعفر الأحول، عن سلام بن المستنير، عن

أبی جعفر (عليه السلام) قال: قال: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) لما انقضت القصه فيما بينه وبين طلحه

والزبير وعائشه بالبصره صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسول الله ثم

قال: يا أيها الناس ان الدنيا حلوه خضره تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها

وأيم الله إنها لتغر من أملها وتخلف من رجاها وستورث أقواما الندامه والحسره

بإقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدهم وبغيهم على أهل الدين والفضل فيها ظلما

وعدوانا وبغيا وأشرا وبطرا وبالله انه ما عاش قوم قط فى غضاره من كرامه نعم الله فى

معاش دنيا ولا دائم تقوى فى طاعه الله والشكر لنعمه فأزال ذلك عنهم إلا من بعد

تغيير من أنفسهم وتحويل عن طاعه الله والحادث من ذنوبهم وقله محافظه وترك

مراقبه الله جل وعز وتهاون بشكر نعمه الله لأن الله عز وجل يقول فى محكم كتابه: (ان الله

لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما

لهم من دونه من وال) (۱) ولو أن أهل المعاصى وكسبه الذنوب إذا هم حذروا زوال

نعم الله وحلول نقمته وتحويل عافيته أيقنوا أن ذلك من الله جل ذكره بما كسبت أيديهم

فاقلعوا وتابوا وفزعوا إلى الله جل ذكره بصدق من نياتهم وإقرار منهم بذنوبهم

وإساءتهم لصفح لهم عن كل ذنب وإذا لأقالهم كل عثره ولرد عليهم كل كرامه نعمه ثم

۱- (۱) سوره الرعد: ۱۱.

الاستهزاء من الذنوب التى تنزل النقم

أعاد لهم من صلاح أمرهم ومما كان أنعم به عليهم كل ما زال عنهم وأفسد عليهم.

فاتقوا الله أيها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره وأخلصوا اليقين

وتوبوا إليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولى الأمر وأهل العلم بعد رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعه وتشتت الأمر وفساد صلاح ذات

البين، ان الله عز وجل يقبل التوبه ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون (۱).

[۱۷۹۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن حدید، عن

سماعه بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث جنود العقل والجهل:... المحافظه

وضدها التهاون... (۲).

[۱۸۰۰] ۳ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن جعفر بن محمد بن عبید الله، عن عبد الله

ابن میمون، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إیاکم والغفله فإنه من غفل فإنما یغفل عن

نفسه، وإیاکم والتهاون بأمر الله عز وجل فإنه من تهاون بأمر الله أهانه الله یوم القیامه (۳).

[۱۸۰۱] ۴ - الصدوق، عن الهمدانی والمکتب والوراق جمیعا، عن علی بن إبراهیم، عن

القاسم بن محمد البرمکی، عن أبی الصلت الهروی:... قال: سأل الرضا (علیه السلام) علی

بن محمد بن الجهم فقال: ما یقول من قبلکم فی داود (علیه السلام)؟ فقال: یقولون ان داود (علیه السلام)

کان فی محرابه یصلی إذ تصور له إبلیس علی صوره طیر أحسن ما یکون من الطیور

فقطع داود صلاته وقام لیأخذ الطیر فخرج الطیر إلی الدار فخرج فی أثره فطار الطیر

إلی السطح فصعد فی طلبه فسقط الطیر فی دار أوریا بن حنان فاطلع داود (علیه السلام) فی أثر

الطیر فإذا بامرأه أوریا تغتسل فلما نظر إلیها هواها وکان قد أخرج أوریا فی بعض

غزواته فکتب إلی صاحبه أن قدم أوریا أمام الحرب فقدم فظفر أوریا بالمشرکین

فصعب ذلک علی داود فکتب إلیه ثانیه أن قدمه أمام التابوت فقدم فقتل أوریا رحمه

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۵۶ ح ۳۶۸.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۳.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۲۴۲.

قیس ومعاویه

الله وتزوج داود بامرأته!.

قال: فضرب (عليه السلام) بيده على جبهته وقال: (إنا لله وإنا اليه راجعون) ولقد

نسبتم نبيا من أنبياء الله (عليه السلام) إلى التهاون بصلاته حين خرج فى أثر الطير ثم بالفاحشه

ثم بالقتل فقال: يا ابن رسول الله فما كانت خطيئته؟ فقال (عليه السلام): ويحك ان داود (عليه السلام) إنما

ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو أعلم منه فبعث الله عز وجل إليه الملكين فتسورا المحراب فقالا:

(خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى

سواء الصراط ان هذا أخى له تسع وتسعون نعجه ولى نعجه واحده فقال

اكفلنيها وعزنى فى الخطاب) فجعل داود (عليه السلام) على المدعى عليه فقال: (لقد

ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه) ولم يسأل المدعى البينه على ذلك ولم يقبل على

المدعى عليه فيقول له ما تقول، فكان هذا خطيئه حكم لا ما ذهبتم إليه ألا تسمع الله عز وجل

يقول: (يا داود إنا جعلناك خليفه فى الأرض فاحكم بين الناس بالحق) إلى آخر

الآيه، فقال: يا ابن رسول الله فما قصته مع أوريا؟ قال الرضا (عليه السلام): ان المرأه فى أيام

داود كانت إذا مات بعلها أو قتل لا تتزوج بعده أبدا وأول من أباح الله عز وجل أن يتزوج

بامرأه قتل بعلها داود (عليه السلام) فتزوج بامرأه أوريا لما قتل وانقضت عدتها منه فذلك الذى

شق على الناس من قبل أوريا، الحديث (١).

[١٨٠٢] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وإن عندكم الأمثال من بأس الله

وقوارعه وايامه ووقائعه فلا تستبطئوا وعيده جهلا بأخذه وتهاونا ببطشه ويأسا من

بأسه فإن الله سبحانه لم يلعن القرن الماضى بين أيديكم إلا لتركهم الأمر بالمعروف

والنهى عن المنكر فلعن الله السفهاء لركوب المعاصى والحلماء لترك التناهى (٢).

[١٨٠٣] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله وقد بعثه إلى

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۱۹۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

تری هاهنا شیئا من الاستهزاء؟

الصدقه:... ومن استهان بالأمانه ورتع فی الخیانه ولم ینزه نفسه ودینه عنها فقد

أحل بنفسه الذل والخزی فی الدنیا والآخره وهو فی الآخره أذل وأخزی وإن أعظم

الخیانه خیانه الامه وافظع الغش غش الأئمه والسلام (۱).

[۱۸۰۴] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن زهد فی الدنیا استهان

بالمصیبات... (۲).

[۱۸۰۵] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أشد الذنوب ما استهان به

صاحبه (۳).

[۱۸۰۶] ۹ - الطوسی بسنده إلی الحسین بن سعید، عن القاسم بن محمد، عن علی، عن

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا مرض الرجل من رمضان إلی رمضان ثم صح

فإنما علیه لکل یوم أفطر فدیه طعام وهو مد لکل مسکین، قال: فکذلک أیضا فی

کفاره الیمین وکفاره الظهار مدا مدا وإن صح فیما بین الرمضانین فإنما علیه أن یقضی

الصیام فإن تهاون به وقد صح فعلیه الصدقه والصیام جمیعا لکل یوم مد إذا فرغ من

ذلک الرمضان (۴).

[۱۸۰۷] ۱۰ - فی تفسیر المنسوب إلی الامام العسکری (علیه السلام): قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

یا عباد الله احذروا الانهماک فی المعاصی والتهاون بها فإن المعاصی یستولی بها الخذلان

علی صاحبها حتی یوقعه فیما هو أعظم منها فلا یزال یعصی ویتهاون ویخذل ویوقع فیما

هو أعظم مما جنى حتى يوقعه فى رد ولايه وصى رسول الله ودفع نبوه نبى الله ولا تزال

أيضا بذلك حتى يوقعه فى دفع توحيد الله والإلحاد فى دين الله (۵).

ص: ۲۴۴

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب ۲۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۳۴۸.

۴- (۴) التهذيب: ۴ / ۲۵۱ ح ۲۰.

۵- (۵) تفسير المنسوب إلى الامام العسكرى (عليه السلام): ۲۶۴، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۰ / ۳۶۰ ح ۸۳.

۱۲۱-التهمه

اشاره

التهمه

[۱۸۰۸] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن

سليمان، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) قال: قلت له: كيف صار الزوج إذا قذف امرأته

كانت شهادته أربع شهادات بالله وكيف لا يجوز ذلك لغيره وصار إذا قذفها غير الزوج

جلد الحد ولو كان ولدا أو أخا؟ فقال: قد سئل أبو جعفر (عليه السلام) عن هذا فقال: ألا ترى

انه إذا قذف الزوج امرأته قيل له: وكيف علمت انها فاعله؟ فإن قال: رأيت ذلك

منها بعينى كانت شهادته أربع شهادات بالله وذلك انه قد يجوز للرجل أن يدخل

المدخل فى الخلوه التى لا تصلح لغيره أن يدخلها ولا يشهدها ولد ولا والد فى الليل

والنهار فلذلك صارت شهادته أربع شهادات بالله إذا قال: رأيت ذلك بعينى وإذا

قال: إنى لم أعائن صار قاذفا فى حد غيره وضرب الحد إلا أن يقيم عليها البينه وإن

زعم غير الزوج إذا قذف وادعى انه رآه بعينه قيل له: وكيف رأيت ذلك؟ وما أدخلك

ذلك المدخل الذى رأيت فيه هذا وحدك أنت متهم فى دعواك وان كنت صادقا فأنت

فى حد التهمه فلابد من أدبك بالحد الذى أوجبه الله عليك قال: وإنما صارت شهاده

الزوج أربع شهادات بالله لمكان الأربعه شهداء مكان كل شاهد يمين.

عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن أسلم، عن بعض

القميين، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) مثله (۱).

[۱۸۰۹] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۰۳ ح ۶.

الإسراف

ابن عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اتهم المؤمن أخاه إنماث الإيمان من قلبه

كما ينماث الملح فى الماء (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۱۰] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن الحسين بن حازم، عن حسين بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من اتهم أخاه فى دينه فلا حرمه بينهما ومن عامل أخاه بمثل ما

عامل به الناس فهو برئ مما ينتحل (۲).

[۱۸۱۱] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان وهشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يكبر على قوم

خمسا وعلى قوم آخرين أربعا فإذا كبر على رجل أربعا اتهم يعنى بالنفاق (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۱۲] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه - وعلی

ابن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر جمیعا، عن محمد بن أبی حمزه، عن حمران،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیثه مع منصور فی موکبه:... ورأیت الرجل یقتل علی

التهمه وعلی الظنه ویتغایر علی الرجل الذکر فیبذل له نفسه وماله... (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۸۱۳] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من عرض نفسه للتهمه فلا یلومن من

أساء به الظن ومن کتم سره کانت الخیره فی یده (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۶۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۶۱ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۸۱ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۳۹.

۵- (۵) الکافی: ۸ / ۱۵۲.

الفندرسکی وسلطان الهندی

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۸۱۴] ۷ - الصدوق بسنده إلی وصیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأمیر المؤمنین (علیه السلام):... یا علی:

شر الناس من اتهم الله فی قضائه... (۱).

[۱۸۱۵] ۸ - الصدوق بسنده عن یونس بن ظبیان عن الصادق (علیه السلام):... وأولی الناس

بالتهمه من جالس أهل التهمه... (۲).

[۱۸۱۶] ۹ - الصدوق، عن القاسم بن محمد بن السراج الهمذانی، عن محمد بن أحمد

الضبی، عن محمد بن عبد العزیز الدینوری، عن عبید الله بن عیسی العبسی، عن

سفیان الثوری قال: لقیت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد (علیهما السلام) فقلت له: یا بن

رسول الله أوصنی فقال لی: یا سفیان لا مروءه لکذوب ولا أخ لملوک ولا راحه

لحسود ولا سؤدد لسییء الخلق فقلت: یا بن رسول الله زدنی فقال لی: یا سفیان ثق

بالله تکن مؤمنا وارض بما قسم الله لک تکن غنیا وأحسن مجاوره من جاورته تکن

مسلما ولا تصحب الفاجر فیعلمک من فجوره وشاور فی أمرک الذین یخشون الله عز وجل

فقلت: یا بن رسول الله زدنی فقال لی: یا سفیان: من أراد عزا بلا عشیره وغنی بلا

مال وهیبه بلا سلطان فلینتقل من ذل معصیه الله إلی عز طاعته فقلت: زدنی یا بن

رسول الله فقال لی: یا سفیان أمرنی والدی (علیه السلام) بثلاث ونهانی عن ثلاث فکان فیما قال

لی: یا بنی من یصحب صاحب السوء لا یسلم ومن یدخل مداخل السوء یتهم ومن

لا یملک لسانه یندم ثم أنشدنی [فقال] (علیه السلام):

عود لسانک قول الخیر تحظ به * إن اللسان لما عودت یعتاد

موکل بتقاضی ما سننت له * فی الخیر والشر فانظر کیف یعتاد (۳)

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۶۳.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۹۵.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۶۹ ح ۲۲۲.

الفرزدق وابن هبیره

[۱۸۱۷] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... من کابد الامور عطب ومن

اقتحم اللجج غرق ومن دخل مداخل السوء اتهم... (۱).

[۱۸۱۸] ۱۱ - الطوسی بسنده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) إلی ولده الحسن (علیه السلام):...

وإیاک ومواطن التهمه والمجلس المظنون به السوء فإن قرین السوء یغیر

جلیسه... (۲).

[۱۸۱۹] ۱۲ - ابن فهد الحلی رفعه إلی عبد المؤمن الأنصاری قال: دخلت علی الامام

أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) وعنده محمد بن عبد الله بن محمد الجعفری فتبسمت

إلیه فقال: أتحبه؟ قلت: نعم وما أحببته إلا لکم، قال (علیه السلام): هو أخوک والمؤمن أخو

المؤمن لأبیه وأمه، ملعون ملعون من اتهم أخاه، ملعون ملعون من غش أخاه،

ملعون ملعون من لم ینصح أخاه، ملعون ملعون من استأثر علی أخیه، ملعون ملعون

من احتجب عن أخیه، ملعون ملعون من اغتاب أخاه (۳).

[۱۸۲۰] ۱۳ - الشهید رفعه إلی علی بن الحسین (علیه السلام) انه قال: کثره النصح تدعوا إلی

التهمه (۴).

[۱۸۲۱] ۱۴ - القطب الراوندی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من کان یؤمن بالله والیوم الآخر

فلا یقفن مواقف التهمه (۵).

ص: ۲۴۸

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۹.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۸ / ۷ الرقم ۸.

۳- (۳) عده الداعی: ۱۷۴، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۱ / ۲۳۶ ح ۳۸.

۴- (۴) الدره الباهره: ۲۶.

۵- (۵) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۲ / ۶۵، طبع الحجری.

۱۲۲-التواضع

اشاره

استحباب التواضع وتعريفه

[۱۸۲۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلم على من تلقى

وأن تترك المراء وإن كنت محقا وأن لا تحب أن تحمد على التقوى (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۸۲۳] ۲ - عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن

هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من التواضع أن يجلس الرجل دون

شرفه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۸۲۴] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عده من أصحابه، عن

على بن أسباط، عن الحسن بن الجهم، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال:

التواضع أن تعطى الناس ما تحب أن تعطاه.

وفى حديث آخر قال: قلت: ما حد التواضع الذى إذا فعله العبد كان متواضعا؟

فقال: التواضع درجات منها أن يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم

لا يحب أن يأتى إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه إن رأى سيئه درأها بالحسنه، كاظم

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۲ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۲۳ ح ۹.

ابن عباس ونافع بن الأزرق

الغيظ، عاف عن الناس، والله يحب المحسنين (۱).

الروايه من حيث السند موثقه.

[۱۸۲۵] ۴ - الكلينى، على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن فى السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع

لله رفعاه ومن تكبر وضعاه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۲۶] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن فضال، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يذكر

أنه أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ملك فقال: إن الله عز وجل يخيرك أن تكون عبدا رسولا متواضعا أو

ملكا رسولا، قال: فنظر إلى جبرئيل وأومأ بيده أن تواضع فقال: عبدا متواضعا

رسولا، فقال الرسول: مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا، قال: ومعه مفاتيح

خزائن الأرض (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۲۷] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من عبد إلا وفى رأسه حكمه وملك يمسكها،

فإذا تكبر قال له: اتضع وضعك الله فلا يزال أعظم الناس فى نفسه وأصغر الناس فى

أعين الناس وإذا تواضع رفعه الله عز وجل ثم قال له: انتعش نعشك الله فلا يزال أصغر الناس

فى نفسه وأرفع الناس فى أعين الناس (۴).

[۱۸۲۸] ۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۴ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۲۲ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۲۲ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۱۲ ح ۱۶.

الشریف الرضی والخلیفه

القاسم، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فیما أوحی الله عز وجل إلی

داود (علیه السلام): یا داود کما أن أقرب الناس من الله المتواضعون کذلک أبعد الناس من الله

المتکبرون (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۸۲۹] ۸ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن الحمیری، عن أحمد بن

محمد بن عیسی، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی

ابن الحسین (علیهما السلام) قال: لا حسب لقرشی ولا لعربی إلا بالتواضع ولا کرم إلا بتقوی ولا

عمل إلا بنیه، ألا وإن أبغض الناس إلی الله عز وجل من یقتدی بسنه إمام ولا یقتدی

بأعماله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۳۰] ۹ - الصدوق، عن ما جیلویه، عن عمه محمد بن أبی القاسم، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) أن علیا (علیه السلام)

قال: ما من أحد من ولد آدم إلا وناصیته بید ملک فإن تکبر جذبه بناصیته إلی

الأرض وقال له: تواضع وضعک الله وإن تواضع جذبه بناصیته ثم قال له: ارفع

رأسک رفعک الله ولا وضعک بتواضعک [ا] لله (۳).

[۱۸۳۱] ۱۰ - المفید رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: کمال العقل فی ثلاثه: التواضع لله

وحسن الیقین والصمت إلا من خیر (۴).

[۱۸۳۲] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... لا حسب کالتواضع... (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۳ ح ۱۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۸ ح ۶۲.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۲۱۱.

۴- (۴) الاختصاص: ۲۴۴.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۳.

رجل وقاضی بغداد

[۱۸۳۳] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: بالتواضع تتم

النعمه... (۱).

[۱۸۳۴] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما أحسن تواضع الأغنیاء

للفقراء طلبا لما عند الله وأحسن منه تیه الفقراء علی الأغنیاء اتکالا علی الله (۲).

[۱۸۳۵] ۱۴ - الطوسی، عن المفید، عن محمد بن الحسین البزوفری، عن أبیه، عن

الحسن بن إبراهیم، عن علی بن داود، عن آدم العسقلانی، عن الصنعانی، عن العلاء

ابن عبد الرحمن، عن أبیه، عن أبی هریره قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما تواضع

أحد إلا رفعه الله (۳).

[۱۸۳۶] ۱۵ - أبو الفتح الکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: التواضع یلبسک

السلامه - وقال - زینه الشریف التواضع (۴).

[۱۸۳۷] ۱۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی هشام بن الحکم، عن الکاظم (علیه السلام) انه قال: فی

الإنجیل طوبی للمتراحمین أولئک هم المرحومون یوم القیامه... طوبی للمتواضعین

فی الدنیا أولئک یرتقون منابر الملک یوم القیامه... یا هشام إن الزرع ینبت فی السهل

ولا ينبت فى الصفا فكذلك الحكمه تعمر فى قلب المتواضع ولا تعمر فى قلب المتكبر

الجبار لأن الله تعالى جعل التواضع آله العقل وجعل التكبر من آله الجهل، ألم تعلم أن

من شمخ إلى السقف برأسه شجه ومن خفض رأسه استظل تحته واكنه فكذلك من لم

يتواضع لله خفضه الله ومن تواضع لله رفعه... واعلم أن الله لم يرفع المتواضعين بقدر

تواضعهم ولكن رفعهم بقدر عظمته ومجده... (۵).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۲۲۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۴۰۶.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح ۴۹ / ۵۶ الرقم ۸۰.

۴- (۴) كنز الفوائد: ۱۴۷.

۵- (۵) تحف العقول: ۲۹۷ و ۲۹۶.

التواضع عند تجدد النعمه

[۱۸۳۸] ۱۷ - أبو يعلى الجعفرى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: رأس الحزم

التواضع (۱).

[۱۸۳۹] ۱۸ - الشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: التواضع أن ترضى من المجلس بدون

شرفك وان تسلم على من لاقيت، وأن تترك المراء وإن كنت محقا ورأس الخير

التواضع (۲).

[۱۸۴۰] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التواضع ينشر الفضيله (۳).

[۱۸۴۱] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سلم الشرف التواضع

والسخاء (۴).

التواضع عند تجدد النعمه

[۱۸۴۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أرسل النجاشی إلی جعفر بن أبی طالب

وأصحابه فدخلوا علیه وهو فی بیت له جالس علی التراب وعلیه خلقان الثیان قال:

فقال جعفر (علیه السلام): فأشفقنا منه حین رأیناه علی تلک الحال فلما رأی ما بنا وتغیر

وجوهنا قال: الحمد لله الذی نصر محمدا وأقر عینه ألا أبشرکم؟ فقلت: بلی أیها

الملک فقال: انه جاءنی الساعه من نحو أرضکم عین من عیونی هناک فأخبرنی أن

الله عز وجل قد نصر نبیه محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) وأهلک عدوه واسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد

یقال له بدر کثیر الأراک لکأنی أنظر إلیه حیث کنت أرعی لسیدی هناک وهو رجل

من بنی ضمره فقال له جعفر: أیها الملک فما لی أراک جالسا علی التراب وعلیک هذه

ص :۲۵۳

۱- (۱) نزهه الناظر: ۵۳.

۲- (۲) الدره الباهره: ۳۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۲۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۶۱۹.

التواضع للعالم والمتعلم

الخلقان؟ فقال له: یا جعفر إنا نجد فیما أنزل الله علی عیسی (علیه السلام): إن من حق الله علی

عباده أن یحدثوا له تواضعا عند ما یحدث لهم من نعمه فلما أحدث الله عز وجل لی نعمه

بمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) أحدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: لأصحابه إن الصدقه

تزید صاحبها کثره فتصدقوا یرحمکم الله وإن التواضع یزید صاحبه رفعه فتواضعوا

یرفعکم الله وإن العفو یزید صاحبه عزا فاعفوا یعزکم الله (۱).

سند الروایه لا بأس به.

التواضع للعالم والمتعلم

[۱۸۴۳] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اطلبوا

العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم

منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۴۴] ۲ - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقى، عن محمد بن

خالد، عن محمد بن سنان، رفعه قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): يا معشر الحواريين

لى إليكم حاجه اقضوها لى، قالوا: قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل أقدامهم

فقالوا: كنا نحن أحق بهذا يا روح الله فقال: ان أحق الناس بالخدمه العالم، إنما

تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدى فى الناس كتواضعى لكم، ثم قال عيسى (عليه السلام):

بالتواضع تعمر الحكمه لا بالتكبر وكذلك فى السهل ينبت الزرع لا فى الجبل (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۱ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۶ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۷ ح ۶.

التواضع فى المأكل والمشرب

[۱۸۴۵] ۳ - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) - فى حديث المعراج -

... قال الله تبارك وتعالى: يا أحمد إن أهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق،

لا يتواضعون لمن يتعلمون منه الخير (۱).

[۱۸۴۶] ۴ - فی فقه الرضوی: وتواضع مع العلماء وأهل الدین... (۲).

[۱۸۴۷] ۵ - المجلسی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من تواضع للمتعلمین وذل

للعلماء ساد بعلمه، فالعلم یرفع الوضیع وترکه یضع الرفیع، ورأس العلم التواضع

وبصره البراءه من الحسد وسمعه الفهم ولسانه الصدق وقلبه حسن النیه وعقله معرفه

أسباب الامور ومن ثمراته التقوی واجتناب الهوی واتباع الهدی ومجانبه الذنوب

ومودہ الإخوان والاستماع من العلماء والقبول منهم، ومن ثمراته ترک الانتقام عند

القدره واستقباح مقارفه الباطل، واستحسان متابعه الحق وقول الصدق والتجافی

عن سرور فی غفله وعن فعل ما یعقب ندامه، والعلم یزید العاقل عقلا ویورث

متعلمه صفات حمد فیجعل الحلیم أمیرا وذا المشوره وزیرا ویقمع الحرص ویخلع

المکر ویمیت البخل ویجعل مطلق الوحش مأسورا وبعید السداد قریبا (۳).

التواضع فی المأکل والمشرب

[۱۸۴۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أفطر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عشیه خمیس فی

مسجد قبا فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولی الأنصاری بعس مخیض

بعسل فلما وضعه علی فیه نحاه ثم قال: شرابان یکتفی بأحدهما من صاحبه لا أشربه

۱- (۱) ارشاد القلوب: ۲۰۱.

۲- (۲) فقه الرضوی: ۴۰۱.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۶ ح ۵۷.

ولا أحرمه ولكن أتواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن

اقتصد فی معیشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أکثر ذکر الموت أحبه الله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۴۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مر علی بن الحسین صلوات الله علیهما علی المجذمین

وهو راکب حماره وهم یتغدون فدعوه إلی الغداء فقال: أما إنی لولا إنی صائم لفعلت

فلما صار إلی منزله أمر بطعام، فصنع وأمر أن یتنوقوا فیه ثم دعاهم فتغدوا عنده

وتغدی معهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۵۰] ۳ - المجلسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الأکل مع الخدام من التواضع، فمن

أکل معهم اشتاقت إلیه الجنه (۳).

الروایات فی عنوان التواضع کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۲۰،

والوافی: ۴ / ۴۶۷، والمحجه البیضاء: ۳ / ۳۶۰ و ۶ / ۲۱۹، وبحار الأنوار:

۷۲ / ۱۱۷، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۱۵، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۹۵،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۲۹۹، وغیرها.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۲ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۲۳ ح ۸.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۵۹ / ۲۹۰ ح ۷۲.

۱۲۳-التوبه

اشاره

وجوب التوبه من جميع الذنوب والعزم على ترک العود أبدا

[۱۸۵۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن معاویه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا تاب العبد توبه

نصوحا أحبه الله فستر علیه فی الدنیا والآخره، فقلت: وکیف یستر علیه؟ قال:

ینسی ملکیه ما کتبا علیه من الذنوب ویوحی إلی جوارحه: اکتمی علیه ذنوبه

ویوحی إلی بقاع الأرض اکتمی ما کان یعمل علیک من الذنوب، فیلقی الله حین یلقاه

ولیس شیء یشهد علیه بشیء من الذنوب (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۵۲] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) فی قول الله عز وجل: (فمن جاءه موعظه من

ربه فانتهی فله ما سلف) (۲) قال: الموعظه التوبه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۵۳] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علی، عن محمد بن الفضیل، عن أبی الصباح الکنانی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۳۰ ح ۱.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۷۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۳۱ ح ۲.

رجل وأهل السنه

قول الله عز وجل: (یا أیها الذین آمنوا توبوا إلی الله توبه نصوحا) (۱) قال: یتوب العبد

من الذنب ثم لا يعود فيه.

قال محمد بن فضيل: سألت عنها أبا الحسن (عليه السلام) فقال: يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه، وأحب العباد إلى الله تعالى المفتنون التوابون (۲).

[۱۸۵۴] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): (يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبه نصوحا) قال: هو الذنب الذى لا يعود فيه أبدا قلت: وأينا لم يعد؟ فقال:

يا أبا محمد إن الله يحب من عباده المفتن التواب (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۵۵] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابنا، رفعه قال: إن الله عز وجل أعطى التائبين ثلاث خصال لو أعطى خصله منها جميع أهل السماوات والأرض لنجوا بها: قوله عز وجل: (ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) (۴) فمن أحبه الله لم يعذبه، وقوله: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شىء رحمه وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم * ربنا وأدخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم * وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم) (۵) وقوله عز وجل: (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون

۱- (۱) سوره التحريم: ۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۳۲ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۳۲ ح ۴.

۴- (۴) سوره البقره: ۲۲۲.

۵- (۵) سوره المؤمن: ۹ - ۷.

بهلول وهارون

النفس التی حرم الله إلا بالحق ولا یزنون ومن یفعل ذلک یلق أثاما * یضاعف له

العذاب یوم القیامه ویخلد فیه مهانا * إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئک

یبدل الله سیئاتهم حسنات وکان الله غفورا رحیما) (۱) (۲).

[۱۸۵۶] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

اذینه، عن أبی عبیده الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن الله تعالی أشد فرحا

بتوبه عبده من رجل أضل راحلته وزاده فی لیله ظلماء فوجدها فالله أشد فرحا بتوبه

عبده من ذلک الرجل براحلته حین وجدها (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۵۷] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن النعمان،

عن محمد بن سنان، عن یوسف [بن] أبی یعقوب بیاع الأرز، عن جابر، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال سمعته یقول: التائب من الذنب کمن لا ذنب له والمقیم علی الذنب

وهو مستغفر منه کالمستهزئ (۴).

[۱۸۵۸] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل یفرح بتوبه عبده المؤمن

إذا تاب کما یفرح أحدکم بضالته إذا وجدها (۵).

[۱۸۵۹] ۹ - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الخطبه الوسیله:... ولا شفیع أنجح

من التوبه... (۶).

۱- (۱) سوره الفرقان: ۷۰ - ۶۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۳۲ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۳۵ ح ۸.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۳۵ ح ۱۰.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۴۳۶ ح ۱۳.

۶- (۶) الکافی: ۸ / ۱۹.

أحد علماء الشیعه وبعض المخالفین

[۱۸۶۰] ۱۰ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن محمد بن جعفر، عن

موسی بن عمران، عن الحسین بن یزید، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: أوحی الله عز وجل إلی داود النبی (علیه السلام) یا داود إن عبدی

المؤمن إذا أذنب ذنبا ثم رجع وتاب من ذلک الذنب واستحیا منی عند ذکره غفرت له

وأنسیته الحفظه وأبدلته الحسنه ولا أبالی وأنا أرحم الراحمین (۱).

[۱۸۶۱] ۱۱ - الصدوق، عن محمد بن علی ماجیلویه، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن

أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر بن محمد الصادق (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)،

عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن لله عز وجل فضولا من رزقه ینحله من یشاء من

خلقه والله باسط یدیه عند کل فجر لمذنب اللیل هل یتوب فیغفر له ویبسط یدیه عند

مغیب الشمس لمذنب النهار هل یتوب فیغفر له (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۸۶۲] ۱۲ - الصدوق باسناده إلی الرضا (علیه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): مثل المؤمن

عند الله عز وجل کمثل ملک مقرب وأن المؤمن عند الله أعظم من ذلک ولیس شیء أحب إلی الله

من مؤمن تائب أو مؤمنه نائبه (۳).

[۱۸۶۳] ۱۳ - الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن

محمد الإصبهانی، عن سليمان بن داود المنقری، عن حفص بن غياث النخعی قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا خير فی الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل يزداد فی كل يوم

إحسانا ورجل يتدارک ذنبه بالتوبه وأنی له بالتوبه والله لو سجد حتی ينقطع عنقه

ما قبل الله منه إلا بولايتنا أهل البيت (۴).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۵۸.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۱۴ ح ۳.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۶ ح ۳۳.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۴۱ ح ۲۹.

الشيعه مع الوالی

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۸۶۴] ۱۴ - الرضی، رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اعطی أربعا لم يحرم أربعا:

من اعطی الدعاء لم يحرم الإجابه ومن اعطی التوبه لم يحرم القبول ومن اعطی

الاستغفار لم يحرم المغفره ومن اعطی الشكر لم يحرم الزياده (۱).

قال الرضی (رضی الله عنه): وتصديق ذلک كتاب الله: قال الله فی الدعاء: (ادعونی

استجب لكم) (۲).

وقال فی الاستغفار: (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله

غفورا رحيما) (۳).

وقال فی الشكر: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (۴).

وقال فی التوبه: (إنما التوبه علی الله للذين يعملون السوء بجهاله ثم

يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما) (۵).

[۱۸۶۵] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فبادروا المعاد وسابقوا

الآجال فإن الناس يوشك أن ينقطع بهم الأمل ويرهقهم الأجل ويسد عنهم باب

التوبه... (۶).

[۱۸۶۶] ۱۶ - العياشى رفعه عن أبى عمرو الزبيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رحم الله

عبدا تاب إلى الله قبل الموت فإن التوبه مطهره من دنس الخطيئه ومنقذه من شفا

الهلكه فرضى الله بها على نفسه لعباده الصالحين فقال: (كتب ربكم على نفسه

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۱۳۵.

۲- (۲) سوره غافر: ۶۰.

۳- (۳) سوره النساء: ۱۱۰.

۴- (۴) سوره إبراهيم: ۷.

۵- (۵) سوره النساء: ۱۷.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۳.

بهلول وأبو حنيفه

الرحمه انه من عمل منكم سوء بجهاله ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور

رحيم) (۱) (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا

رحيما) (۲) (۳).

[۱۸۶۷] ۱۷ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: المؤمن إذا تاب

وندم فتح الله عليه فى الدنيا والآخره ألف باب من الرحمه ويصبح ويمسى على رضى

الله وكتب الله له بكل ركعه يصليهما من التطوع عباده سنه وأعطاه الله بكل آيه يقرؤها

نورا على الصراط وكتب الله له بكل يوم وليله ثواب نبى وله بكل حرف من استغفاره

وتسبيحه ثواب حجه وعمره وبكل آيه فی القرآن مدينه ونور الله قبره وبيض وجهه

وله بكل شعره علی بدنه نور وكأنما تصدق بوزنه ذهبا وكأنما أعتق بعدد كل نجم رقبه

ولا تصيبه شده القيامه ويؤنس فی قبره ووجد قبره روضه من رياض الجنه وزار قبره

كل يوم ألف ملك يؤنسه فی قبره وحشر من قبره وعليه سبعون حله وعلی رأسه تاج

من الرحمه ويكون تحت ظل العرش مع النبيين والشهداء ويأكل ويشرب حتی يفرغ

الله من حساب الخلائق ثم يوجهه إلی الجنه (۴).

[۱۸۶۸] ۱۸ - القطب الراوندی رفعه إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال: إذا تاب العبد تاب الله

عليه وأنسی الحفظه ما علموا منه وقيل للأرض وجوارحه: اكتموا عليه مساوئه ولا

تظهروا عليه أبدا.

وقال (صلی الله عليه وآله وسلم): ما من بلده فيها رجل تائب إلا رحم الله أهل تلك البلده ورفع

العذاب عنهم وعن أهل المقابر أربعين يوما ويغفر لأهل القبور ذنب أربعين عاما

لفضل هذا العبد عند الله.

۱- (۱) سوره الانعام: ۵۴.

۲- (۲) سوره النساء: ۱۱۰.

۳- (۳) تفسير العياشی: ۱ / ۳۶۱ ح ۲۷.

۴- (۴) جامع الأخبار: ۲۲۵، ونقل عنه فی مستدرك الوسائل: ۱۲ / ۱۲۷ ح ۸.

اخلاص التوبه وشروطها

وقال (صلی الله عليه وآله وسلم): الله أفرح بتوبه العبد من الظمآن الوارد والمضل الواجد والعقيم

الوالد.

وقال (صلی الله عليه وآله وسلم): إنما التوبه من الذنب أن لا تعود إليه أبدا.

وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: التائب من الذنب كمن لا ذنب له (۱).

[۱۸۶۹] ۱۹ - ابن أبی جمهور الأحسائی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: التوبه تجب

ما قبلها (۲).

[۱۸۷۰] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن التوبه یمحو الحوبه (۳).

الحوبه: الاثم.

اخلاص التوبه وشروطها

[۱۸۷۱] ۱ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن علی بن إبراهیم، عن محمد

ابن عیسی بن عبید الله الیقطینی، عن یونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان

وغیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: التوبه النصوح أن یکون باطن الرجل کظاهره

وأفضل (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۸۷۲] ۲ - الصدوق قال: حدثنا محمد بن إبراهیم بن إسحاق (رحمه الله)، قال: حدثنا أحمد بن

محمد الهمدانی، قال: أخبرنا أحمد بن صالح بن سعد التمیمی، قال: حدثنا موسی بن

داود، قال: حدثنا الولید بن هشام، قال: حدثنا هشام بن حسان عن الحسن بن

أبی الحسن البصری، عن عبد الرحمن بن غنم الدوسی، قال: دخل معاذ بن جبل

۱- (۱) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۲۶ ح ۵.

۲- (۲) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۳۷ ح ۱۵۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ۱ / ۳۷۹ ح ۵۸.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۱۷۴ ح ۳.

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) باكيا فسلم فرد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: ما يبكيك يا معاذ؟ فقال:

يا رسول الله إن بالباب شابا طرى الجسد نقى اللون حسن الصوره يبكى على شبابه

بكاء الثكلى على ولدها يريد الدخول عليك، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أدخل على الشاب

يا معاذ، فأدخله عليه فسلم فرد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: ما يبكيك يا شاب؟ قال: كيف

لا أبكى وقد ركبت ذنوبا إن أخذنى الله ببعضها أدخلنى نار جهنم ولا أرانى إلا

سيأخذنى بها ولا يغفر لى أبدا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هل أشركت بالله شيئا؟ قال

أعوذ بالله أن أشرك بربى شيئا، قال: أقتلت النفس التى حرم الله؟ قال: لا، فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل الجبال الرواسى قال الشاب: فإنها

أعظم من الجبال الرواسى، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل

الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل السماوات ونجومها ومثل العرش والكرسى.

قال: فإنها أعظم من ذلك قال: فنظر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كهيئه الغضبان ثم قال: ويحك

يا شاب ذنوبك أعظم أم ربك؟ فخر الشاب لوجهه وهو يقول: سبحان الله ربى

ما شىء أعظم من ربى، ربى أعظم يا نبى الله من كل عظيم، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): فهل

يغفر الذنب العظيم إلا الرب العظيم؟ قال الشاب: لا والله يا رسول الله ثم سكت

الشاب، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ويحك يا شاب ألا تخبرنى بذنب واحد من ذنوبك، قال:

بلى أخبرك انى كنت أنبش القبور سبع سنين أخرج الأموات وأنزع الأكفان، فماتت

جاريه من بعض بنات الأنصار فلما حملت إلى قبرها ودفنت وانصرف عنها أهلها

وجن عليهم الليل أتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من

أكفانها وتركتها متجرده على شفير قبرها ومضيت منصرفا فأتانى الشيطان فأقبل

يزينها لى ويقول: أما ترى بطنها وبياضها أما ترى وركيها فلم يزل يقول لى هذا حتى

رجعت عليها ولم أملك نفسى حتى جامعتها وتركتها مكانها، فإذا بصوت من ورائى

يقول: يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفنى وإياك كما تركتنى عريانه فى

ص :۲۶۴

رجل والحجاج

عساكر الموت ونزعتنى من حفرتى وسلبتنى أكفانى وتركتنى أقوم جنبه إلى حسابى،

فويل لشبابك من النار، فما أظن أنى أشم ريح الجنه أبدا، فما ترى يا رسول الله؟ فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): تنح عنى يا فاسق إنى أخاف أن أحترق بنارك فما أقربك من النار، ثم لم

يزل (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول ويشير إليه حتى أمعن من بين يديه فذهب فأتى المدينه فتزود منها ثم

أتى بعض جبالها فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا إلى عنقه ونادى: يا رب

هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب أنت الذى تعرفنى وزل منى ما تعلم سيدى

يا رب إنى أصبحت من النادمين وأتيت بنبيك تائبا فطردنى وزادنى خوفا فأسألك

باسمك وجلالك وعظمه سلطانك أن لا تخيب رجائى، سيدى ولا تبطل دعائى ولا

تقنطنى من رحمتك، فلم يزل يقول ذلك أربعين يوما وليله تبكى له السباع

والوحوش، فلما تمت له أربعون يوما وليله رفع يديه إلى السماء وقال: اللهم ما فعلت

فى حاجتى إن كنت استجبت دعائى وغفرت خطيئتى فأوح إلى نبيك، وإن لم تستجب

لى دعائى ولم تغفر لى خطيئتى وأردت عقوبتى فعجل بنار تحرقنى أو عقوبه فى الدنيا

تهلكنى وخلصنى من فضيحه يوم القيامه فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم):

(والذين إذا فعلوا فاحشه) يعنى الزنا (أو ظلموا أنفسهم) يعنى بارتكاب ذنب

أعظم من الزنا ونبش القبور وأخذ الأكفان (ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم)

يقول: خافوا الله فعجلوا التوبه (ومن يغفر الذنوب إلا الله) يقول عز وجل: أتاك عبدى

يا محمد تائبا فطردته فأين يذهب وإلى من يقصد، ومن يسأل أن يغفر له ذنبا غيرى

ثم قال عز وجل: (ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) يقول: لم يقيموا على الزنا

ونبش القبور وأخذ الأكفان (أولئك جزاءهم مغفره من ربهم وجنات تجرى من

تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين) (۱) فلما نزلت هذه الآيه على رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لأصحابه: من يدلنى على ذلك

۱- (۱) سوره آل عمران: ۱۳۵ - ۱۳۶.

بين شيعى وشيعى

الشاب التائب؟ فقال معاذ: يا رسول الله بلغنا انه فى موضع كذا وكذا فمضى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأصحابه حتى انتهوا إلى ذلك الجبل فصعدوا إليه يطلبون الشاب فإذا

هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلوله يداه إلى عنقه وقد أسود وجهه وتساقطت

أشفار عينيه من البكاء وهو يقول: سيدى قد أحسنت خلقى وأحسنت صورتى فليت

شعرى ماذا تريد بى أفى النار تحرقنى أو فى جوارك تسكننى، اللهم إنك قد أكثرت

الإحسان إلى وأنعمت على فليت شعرى ماذا يكون آخر أمرى إلى الجنه تزفنى أم إلى

النار تسوقنى، اللهم ان خطيئتى أعظم من السماوات والأرض ومن كرسيك الواسع

وعرشك العظيم فليت شعرى تغفر خطيئتى أم تفضحنى بها يوم القيامه فلم يزل يقول

نحو هذا وهو يبكى ويحثو التراب على رأسه وقد أحاطت به السباع وصفت فوقه

الطير وهم يبكون لبكائه، فدنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأطلق يديه من عنقه ونفض التراب

عن رأسه وقال: يا بهلول أبشر فإنك عتيق الله من النار ثم قال لأصحابه: هكذا

تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول، أبشر فإنك عتيق الله من النار ثم تلا عليه ما أنزل

الله عز وجل فيه وبشره بالجنه (۱).

[۱۸۷۳] ۳ - ابن شعبه الحرانی فی حدیث شمعون بن لاوی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه

قال:... واما علامه التائب فأربعه: النصیحه لله فی عمله وترک الباطل ولزوم الحق

والحرص علی الخیر (۲).

[۱۸۷۴] ۴ - القطب الراوندی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: ینبغی للتائب أن یکون فی

الناس کظبیه مجروحه فی الظبا، واعلم أن من أذنب فقد رهن نفسه ولا حیله [له]

حتی یفک رهنه ومن تاب قبل ان یغرغر فالله یتوب علیه فأما إذا مات القلب فلا توبه

له (۳).

ص: ۲۶۶

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الحادی عشر ح ۳ / ۴۵.

۲- (۲) تحف العقول: ۱۵.

۳- (۳) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۳۶ ح ۶.

الاشتغال

قال النوری (رحمه الله) بعد نقل الروایه فی المستدرک: لا یبعد أن یکون قوله: واعلم إلی

آخره من کلام القطب.

أقول: وفیه ما لا یخفی.

[۱۸۷۵] ۵ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: التائب إذا لم یستبن

علیه أثر التوبه فلیس بتائب یرضی الخصماء ویعید الصلوات ویتواضع بین الخلق

ویتقی نفسه عن الشهوات ویهزل رقبته بصیام النهار ویصفر لونه بقیام اللیل ویخمص

بطنه بقله الأكل ويقوس ظهره من مخافه النار ويذيب عظامه شوقا إلى الجنه ويرق

قلبه من هول ملك الموت ويجفف جلده على بدنه بتفكر الآخره، فهذا أثر التوبه وإذا

رأيتم العبد على هذه الصفه فهو تائب ناصح لنفسه (۱).

[۱۸۷۶] ۶ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى جابر بن عبد الله الأنصارى قال: جاءت

امرأه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا نبى الله امرأه قتلت ولدها هل لها من توبه؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) لها: والذى نفس محمد بيده لو أنها قتلت سبعين نبيا ثم تابت وندمت

ويعرف الله من قلبها انها لا ترجع إلى المعصيه أبدا يقبل الله توبتها وعفا عنها، فإن باب

التوبه مفتوح ما بين المشرق والمغرب وأن التائب من الذنب كمن لا ذنب له (۲).

[۱۸۷۷] ۷ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أتدرون من التائب؟

فقالوا: اللهم لا، قال: إذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ومن تاب ولم

يغير مجلسه وطعامه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير رفقاءه فليس بتائب ومن تاب

ولم يزد فى العباده فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب ومن تاب ولم

يغير فراشه ووسادته فليس بتائب ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب

ومن تاب ولم يقصر أمله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب ومن تاب ولم يقدم فضل قوته

۱- (۱) جامع الأخبار: ۲۲۶ ح ۶.

۲- (۲) جامع الأخبار: ۲۲۶ ح ۷.

صحه التوبه مع الإتيان بشرائطها وإن تكرر نقضها

من يديه فليس بتائب وإذا استقام على هذه الخصال فذاك التائب (۱).

[۱۸۷۸] ۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التوبه ندم بالقلب واستغفار

باللسان وترک بالجوارح وإضمار أن لا یعود (۲).

[۱۸۷۹] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا دین لمسوف بتوبته (۳).

التسویف: التأخیر.

[۱۸۸۰] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما أهدم التوبه لعظیم الجرم (۴).

صحه التوبه مع الإتیان بشرائطها وإن تکرر نقضها

[۱۸۸۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: یا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن

إذا تاب منها مغفوره له فلیعمل المؤمن لما یستأنف بعد التوبه والمغفره أما والله إنها

لیست إلا لأهل الإیمان. فإن عاد بعد التوبه والاستغفار من الذنوب وعاد فی التوبه؟

فقال: یا محمد بن مسلم أتری العبد المؤمن یندم علی ذنبه ویستغفر منه ویتوب ثم

لا یقبل الله توبته؟ قلت: فإنه فعل ذلک مرارا یذنب ثم یتوب ویستغفر [الله] فقال:

کلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبه عاد الله علیه بالمغفره وإن الله غفور رحیم، یقبل

التوبه ویعفو عن السیئات، فإیاک أن تقنط المؤمنین من رحمه الله (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۸۲] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

إسماعیل، عن عبد الله بن عثمان، عن أبی جمیله قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الله یحب

۱- (۱) جامع الأخبار: ۲۲۷ ح ۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۰۷۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۶۶۰.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۵۲۰.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۴۳۴ ح ۶.

إسکندر ومحمد بن الحارث

العبد المفتن التواب ومن لم یکن ذلک منه کان أفضل (۱).

وذلک إشاره إلی الاثم والذنب والمعصیه.

[۱۸۸۳] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زیاد جمیعا، عن ابن محبوب، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل أوحی

إلی داود (علیه السلام) أن ائت عبدی دانیال فقل له: إنک عصیتنی فغفرت لک وعصیتنی فغفرت

لک وعصیتنی فغفرت لک فإن أنت عصیتنی الرابعه لم أغفر لک، فأتاه داود (علیه السلام) فقال:

یا دانیال إننی رسول الله إلیک وهو یقول لک: إنک عصیتنی فغفرت لک وعصیتنی

فغفرت لک وعصیتنی فغفرت لک فإن أنت عصیتنی الرابعه لم أغفر لک، فقال له

دانیال: قد أبلغت یا نبی الله، فلما کان فی السحر قام دانیال فناجی ربه فقال: یا رب إن

داود نبیک أخبرنی عنک أننی قد عصیتک فغفرت لی وعصیتک فغفرت لی وعصیتک

فغفرت لی وأخبرنی عنک أننی إن عصیتک الرابعه لم تغفر لی فوعزتک لئن لم تعصمنی

لأعصینک ثم لأعصینک ثم لأعصینک (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۸۴] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن إسحاق

بن عمار قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من مؤمن إلا وله ذنب یهجره زمانا ثم یلم به

وذلک قول الله عز وجل: (إلا اللمم) وسألته عن قول الله عز وجل: (الذین یجتنبون کبائر الإثم

والفواحش إلا اللمم) (۳) قال: الفواحش الزنی والسرقه، واللمم: الرجل یلم

بالذنب فیستغفر الله منه (۴).

الروایه موثقه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۳۵ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۳۵ ح ۱۱.

۳- (۳) سوره النجم: ۳۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۴۲ ح ۳.

تکرار التوبه فی کل یوم ولیله من غیر ذنب أو مع الذنب

[۱۸۸۵] ۵ - الحسین بن سعید، عن محمد بن أبی عمیر، عن أبی أیوب، عن محمد بن

مسلم، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قوله تعالی: (توبوا إلی الله توبه

نصوحا) قال: هو الذنب الذی لا یعود فیه أبدا، قلت: وأینا لم یتب ویعد؟ فقال:

یا أبا محمد إن الله یحب من عباده المفتن التواب (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۸۸۶] ۶ - عاصم بن حمید الحناط، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال فی

حدیث: إن الله یحب من عباده المفتن التواب (۲).

المفتن: الذی امتحنه الله بالوقوع فی الذنب ثم یتوب.

[۱۸۸۷] ۷ - الدیلمی رفعه وقال: قال رجل: یا رسول الله إنی أذنبت، فقال: استغفر الله

فقال: إنی أتوب ثم أعود فقال: کلما أذنبت استغفر الله، فقال: إذن تکثر ذنوبی فقال:

عفو الله أکثر، فلا تزال تتوب حتی یکون الشیطان هو المدحور (۳).

تکرار التوبه فی کل یوم ولیله من غیر ذنب أو مع الذنب

[۱۸۸۸] ۱ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد عن غیر واحد، عن أبان،

عن زید الشحام عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یتوب إلی الله عز وجل فی کل

يوم سبعين مره فقلت: أكان يقول: أستغفر الله وأتوب إليه؟ قال: لا ولكن كان

يقول: أتوب إلى الله. قلت: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب

ونعود فقال: الله المستعان (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۸۹] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

۱- (۱) كتاب الزهد: ۷۲ ح ۱۹۱.

۲- (۲) كتاب عاصم بن حميد: ۳۷.

۳- (۳) ارشاد القلوب: ۴۶.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۳۸ ح ۴.

۵۸ - كتابه صلى الله عليه وآله لجناده وقومه

ابن بكير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (وما أصابكم من مصيبه فبما

كسبت أيديكم) فقال هو: (ويعفو عن كثير) (۱) قال: قلت: ليس هذا أردت

أرأيت ما أصاب عليا وأشباهه من أهل بيته (عليهم السلام) من ذلك؟ فقال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتوب إلى الله فى كل يوم سبعين مره من غير ذنب (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۸۹۰] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن على بن رئاب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول

الله عز وجل: (وما أصابكم من مصيبه فبما كسبت أيديكم) أرأيت ما أصاب عليا وأهل

بيته (عليهم السلام) من بعده هو ما كسبت أيديهم وهم أهل بيت طهاره معصومون؟ فقال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتوب إلى الله ويستغفره فى كل يوم وليله مأه مره من غير ذنب،

إن الله يخص أولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۹۱] ۴ - الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن القاسم بن بريد العجلى، عن محمد بن

مسلم قال قال أبو جعفر (عليه السلام) انه كان يقال: من أحب عباد الله إلى الله المحسن التواب (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۸۹۲] ۵ - الديلمى رفعه وقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يستغفر الله فى كل يوم سبعين مره

يقول: «أستغفر الله ربى وأتوب اليه» وكذلك أهل بيته (عليهم السلام) وصالحوا أصحابه لقوله

تعالى: (واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه) (۵) (۶).

۱- (۱) سوره الشورى: ۲۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۴۹ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۵۰ ح ۲.

۴- (۴) كتاب الزهد: ۷۰ ح ۱۸۶.

۵- (۵) سوره هود: ۳ و ۵۲ و ۹۰.

۶- (۶) إرشاد القلوب: ۴۵.

صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها

صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها

[۱۸۹۳] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد

قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبى أنت وامى إننى أدخل كنيفا لى

ولى جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما أطلت الجلوس استماعا منى

لهن، فقال: لا تفعل، فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع اسمعه بأذنى، فقال: لله

أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه

مسؤولا) (۱). فقال: بلی لکأنی لم أسمع بهذه الآیه من کتاب الله من أعجمی ولا عربی

لا جرم إننی لا أعود إن شاء الله وإنی أستغفر الله فقال له: قم فاغتسل وسل ما بدا لک

فإنک کنت مقیما علی أمر عظیم ما کان أسوء حالک لو مت علی ذلک، أحمد الله وسله

التوبه من کل ما یکره فإنه لا یکره إلا کل قبیح والقبیح دعه لأهله فإن لکل أهلا (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۸۹۴] ۲ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن موسی بن القاسم البجلی، عن علی

ابن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (توبوا إلی

الله توبه نصوحا) (۳) قال: هو صوم یوم الأربعاء و [یوم] الخمیس و [یوم]

الجمعه (۴).

قال الصدوق: معناه أن یصوم هذه الأیام ثم یتوب.

۱- (۱) سوره الاسراء: ۳۸.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۳۲ ح ۱۰.

۳- (۳) سوره التحریم: ۳۸.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۱۷۴ ح ۲.

اشتراط توبه من أضل الناس برده لهم إلی الحق

أقول: رجال السند کلهم ثقات إلا علی بن أبی حمزه البطائنی الراوی عن أبی بصیر

فإن فیه ما فیه.

[۱۸۹۵] ۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما أهمنی ذنب أمهلت بعده حتی

أصلی رکعتین وأسأل الله العافیه (۱).

اشتراط توبه من أضل الناس برده لهم إلى الحق

[۱۸۹۶] ۱ - الصدوق، بسنده إلى هشام بن الحكم وأبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

كان رجل فى الزمن الأول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها وطلبها من حرام فلم

يقدر عليها فأتاه الشيطان فقال له: يا هذا إنك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر

عليها فطلبتها من حرام فلم تقدر عليها، أفلا أدلك على شيء تكثر به دنياك وتكثر به

تبعك؟ فقال: بلى قال: تبتدع دينا وتدعو إليه الناس ففعل فاستجاب له الناس

فأطاعوه فأصاب من الدنيا ثم انه فكر فقال: ما صنعت، ابتدعت دينا ودعوت

الناس إليه وما أرى لى توبه إلا أن آتى من دعوته فأرده عنه فجعل يأتى أصحابه

الذين أجابوه فيقول: إن الذى دعوتكم إليه باطل وإنما ابتدعته، فجعلوا يقولون:

كذبت هو الحق ولكنك شككت فى دينك فرجعت عنه، فلما رأى ذلك عمد إلى

سلسله فوتد لها وتدا ثم جعلها فى عنقه وقال: لا أحلها حتى يتوب الله على فأوحى

الله عز وجل إلى نبى من الأنبياء قل لفلان: وعزتى وجلالى لو دعوتنى حتى تنقطع أوصالك ما

استجبت لك حتى ترد من مات على ما دعوته إليه فيرجع عنه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۲۹۹.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۵۷۲ ح ۴۹۵۸.

عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب أجرا لأجير أو باع حرا أو كان سئ الخلق

عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب أجرا لأجير

أو باع حرا أو كان سئ الخلق

[۱۸۹۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أبى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبه.

قيل: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: لأنه إذا تاب من ذنب وقع فى ذنب أعظم

منه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۸۹۸] ۲ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل غافر

كل ذنب إلا من أحدث دينا أو أغضب أجيرا أجره أو رجل باع حرا (۲).

[۱۸۹۹] ۳ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن

العمى بإسناده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أبى الله تعالى لصاحب البدعه بالتوبه،

قيل: يا رسول الله وكيف ذاك؟ قال: انه قد اشرب قلبه حبها (۳).

[۱۹۰۰] ۴ - الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) قال: قال على (عليه السلام) لأبى أيوب الأنصارى: يا أبا أيوب ما بلغ من كريم (كرم

خ ل) أخلاقك؟ قال: لا أوذى جارا فمن دونه ولا أمنعه معروفا أقدر عليه قال: ثم

قال: ما من ذنب إلا وله توبه وما من تائب إلا وقد تسلم له توبته ما خلا السيىء

الخلق لا يكاد يتوب من ذنب إلا وقع فى غيره أشر (أشد خ ل) منه (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۴۲.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۳ ح ۶۰.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۳۰۷ ح ۵.

۴- (۴) قرب الاسناد: ۲۲ من الطبع الأول. و ۴۵ ح ۱۴۷ من طبع آل البيت.

اشتراط رد المظالم إلى أهلها فی التوبه

[۱۹۰۱] ۵ - السید فضل الله الراوندی بإسناده عن موسی بن جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أبی الله لصاحب البدعه بالتوبه وأبی الله لصاحب الخلق

السیئ بالتوبه، فقیل: یا رسول الله وکیف ذاک؟ قال: اما صاحب البدعه فقد

اشرب قلبه حبها واما صاحب الخلق السیئ فإنه إذا تاب من ذنب وقع فی ذنب

أعظم من الذنب الذی تاب منه (۱).

اشتراط رد المظالم إلی أهلها فی التوبه

[۱۹۰۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن وهب بن

عبد ربه وعبید الله الطویل، عن شیخ من النخع قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): إنی لم أزل

والیا منذ زمن الحجاج إلی یومی هذا فهل لی من توبه؟ قال: فسکت ثم أعدت علیه

فقال: لا حتی تؤدی إلی کل ذی حق حقه (۲).

[۱۹۰۳] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: الظلم ثلاثه: ظلم یغفره الله وظلم لا یغفره الله وظلم لا یدعه الله، فأما الظلم

الذی لا یغفره فالشرک وأما الظلم الذی یغفره فظلم الرجل نفسه فیما بینه وبین الله وأما

الظلم الذی لا یدعه فالمداینه بین العباد (۳).

[۱۹۰۴] ۳ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن عبد الله بن جعفر،

عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم،

عن أبی عبیده الحذاء قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

اقتطع مال مؤمن غصبا بغیر حله لم یزل الله عز وجل معرضا عنه، ماقتا لأعماله التی یعملها

۱- (۱) النوادر: ۱۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۳۱ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۳۰ ح ۱.

صحه التوبه من الکبائر

من البر والخیر ولا یثبتها فی حسناته حتی یتوب ویرد المال الذی أخذه إلی

صاحبه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۹۰۵] ۴ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إن فی الجنه مدائن

وعلی المدائن أبواب من ذهب مکلل بالدر والیاقوت وفی جوف المدائن قباب ومسک

وزعفران، من نظر إلی تلک المدائن یتمنی أن تکون له مدینه منها. قالوا: یا نبی الله لمن

هذه المدائن؟ قال: للتائبین النادمین المؤمنین المرضیین الخصماء من أنفسهم فإن العبد

إذا رد درهما إلی الخصماء أکرمه الله کرامه سبعین شهیدا فإن درهما یرده العبد إلی

الخصماء خیر له من صیام النهار وقیام اللیل ومن رد ناداه ملک من تحت العرش:

یا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لک ما تقدم من ذنبک (۲).

[۱۹۰۶] ۵ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من مات غیر تائب

زفرت جهنم فی وجهه ثلاث زفرات: فأولها: لا تبقی دمعه إلا جرت من عینیه

والزفره الثانیه: لا یبقی دم إلا خرج من منخریه، والزفره الثالثه: لا یبقی قیح إلا

خرج من فمه، فرحم الله من تاب ثم أرضی الخصماء، فمن فعل فأنا کفیله بالجنه (۳).

صحه التوبه من الکبائر

[۱۹۰۷] ۱ - العياشی رفعه إلی ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن المؤمن یقتل

المؤمن متعمدا له توبه؟ قال: إن کان قتله لإیمانه فلا توبه له وإن کان قتله لغضب أو

بسبب شیء من امور الدنیا، فإن توبته أن یقاد منه. الخبر (۴).

ص: ۲۷۶

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۲۲ ح ۹.

۲- (۲) جامع الأخبار: ۴۴۲ ح ۸.

۳- (۳) جامع الأخبار: ۴۴۲ ح ۹.

۴- (۴) تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۶۷.

محمد بن عبد الله ومعاویه

[۱۹۰۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

ابن بکیر، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: (ان الله لا یغفر أن یشرک

به ویغفر ما دون ذلک لمن یشاء) الکبائر فما سواها، قال: قلت: دخلت الکبائر فی

الاستثناء؟ قال: نعم (۱).

الروایه من حیث السند موثقه.

[۱۹۰۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن إسحاق

بن عمار قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الکبائر فیها استثناء أن یغفر لمن یشاء؟ قال:

نعم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۹۱۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من مؤمن

یقارف فی یومه ولیلته أربعین کبیره فیقول وهو نادم: «أستغفر الله الذی لا اله إلا هو

الحی القیوم بدیع السماوات والأرض ذو الجلال والإکرام وأسأله أن یصلی علی محمد

وآل محمد وأن یتوب علی». إلا غفرها الله عز وجل له ولا خیر فیمن یقارف فی یوم أکثر من

أربعین کبیره (۳).

[۱۹۱۱] ۵ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (علیه السلام): شفاعتنا لأهل الکبائر من شیعتنا

وأما التائبون فإن الله عز وجل یقول: (ما علی المحسنین من سبیل) (۴).

[۱۹۱۲] ۶ - الصدوق رفعه وقال: سئل الصادق (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (ان الله لا یغفر أن

یشرک به ویغفر ما دون ذلک لمن یشاء) هل تدخل الکبائر فی مشیئه الله؟ قال:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۸۴ ح ۱۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۸۴ ح ۱۹.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۳۸ ح ۷.

۴- (۴) الفقیه: ۳ / ۵۷۴ ح ۴۹۶۴.

وعد الله من أطاعه الجنه

نعم ذاک إلیه عز وجل إن شاء عذب علیها وإن شاء عفا (۱).

[۱۹۱۳] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهیم بن هاشم، عن

ابن أبی عمیر، عن جعفر بن عثمان، عن أبی بصیر قال: کنت عندی أبی جعفر (علیه السلام)

فقال له رجل: أصلحک الله إن بالکوفه قوما یقولون مقاله ینسبونها إلیک، قال: وما

هی؟ قال: یقولون: إن الإیمان غیر الإسلام، فقال أبو جعفر (علیه السلام): نعم، فقال له

الرجل: صفه لی قال: من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقر بما جاء من

عند الله فهو مسلم، قال: فالإیمان؟ قال: من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول

الله وأقر بما جاء من عند الله وأقام الصلاه وآتی الزکاه وصام شهر رمضان وحج البیت

ولم يلق الله بذنب أوعد عليه النار فهو مؤمن. قال أبو بصير: جعلت فداك وأينا لم

يلق الله بذنب أوعد عليه النار؟ فقال: ليس هو حيث تذهب، إنما هو من لم يلق الله

بذنب أوعد عليه النار ولم يتب منه (۲).

الروايه مصححه الإسناد.

[۱۹۱۴] ۸ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم بن

هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير قال: سمعت موسى بن جعفر يقول: لا يخلد

الله فى النار إلا أهل الكفر والجحود وأهل الضلال والشرك ومن اجتنب الكبائر من

المؤمنين لم يسأل عن الصغائر قال الله تبارك وتعالى: (وان تجتنبوا كبائر ما تنهون

عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) (۳) قال: فقلت له: يا بن

رسول الله فالشفاعه لمن تجب من المذنبين؟ قال: حدثنى أبى عن آبائه، عن على (عليهم السلام)

قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنما شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى فاما المحسنون

منهم فما عليهم من سبيل. قال ابن أبى عمير: فقلت له: يا ابن رسول الله فكيف

۱- (۱) الفقيه: ۳ / ۵۷۴ ح ۴۹۶۶.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۳۸۱ ح ۱۰.

۳- (۳) سوره النساء: ۳۱.

من أحب عليا (عليه السلام) وأطاعه

تكون الشفاعه لأهل الكبائر والله تعالى ذكره يقول: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى

وهم من خشيته مشفقون) (۱) ومن يرتكب الكبائر لا يكون مرتضى؟ فقال: يا أبا

أحمد ما من مؤمن يرتكب ذنبا إلا ساءه ذلك وندم عليه وقد قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى

بالندم توبه، وقال (علیه السلام): من سرته حسنته وساءته سیئته فهو مؤمن. فمن لم یندم علی

ذنب یرتکبه فلیس بمؤمن ولم تجب له الشفاعه وکان ظالما والله تعالی ذکره یقول:

(ما للظالمین من حمیم ولا شفیع یطاع) (۲) فقلت له: یا بن رسول الله وکیف

لا یکون مؤمنا من لم یندم علی ذنب یرتکبه؟ فقال: یا أبا أحمد ما من أحد یرتکب

کبیره من المعاصی وهو یعلم انه سیعاقب علیها إلا ندم علی ما ارتکب ومتی ندم کان

تائبا مستحقا للشفاعه ومتی لم یندم علیها کان مصرا والمصر لا یغفر له لأنه غیر مؤمن

بعقوبه ما ارتکب ولو کان مؤمنا بالعقوبه لندم وقد قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): لا کبیره مع

الاستغفار ولا صغیره مع الإصرار، واما قول الله عز وجل: (ولا یشفعون إلا لمن ارتضی)

فإنهم لا یشفعون إلا لمن ارتضی الله دینه. والدین الإقرار بالجزاء علی الحسنات

والسیئات فمن ارتضی الله دینه ندم علی ما ارتکبه من الذنوب لمعرفته بعاقبته فی

القیامه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۹۱۵] ۹ - الصدوق، عن البیهقی، عن الصولی، عن ابن ذکوان، عن إبراهیم بن العباس

یقول: کنا فی مجلس الرضا (علیه السلام) فتذاکروا الکبائر وقول المعتزله فیها: انها لا تغفر،

فقال الرضا (علیه السلام): قال أبو عبد الله (علیه السلام): قد نزل القرآن بخلاف قول المعتزله قال الله عز وجل:

(وإن ربک لذو مغفره للناس علی ظلمهم) (۴) (۵).

۱- (۱) سوره الأنبیاء: ۲۸.

۲- (۲) سوره المؤمن: ۱۸.

۳- (۳) التوحید: ۴۰۷ ح ۶.

۴- (۴) سوره الرعد: ۶.

۵- (۵) التوحيد: ۴۰۶ ح ۴.

من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب

[۱۹۱۶] ۱۰ - الطوسی، عن الحفار، عن إسماعيل بن على الدعبلى، عن ابن كثير قال:

دخلنا على أبى نؤاس الحسن بن هانئ نعوده فى مرضه الذى مات فيه فقال له عيسى

ابن موسى الهاشمى: يا أبا على أنت فى آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام

الآخره وبينك وبين الله هنات فتب إلى الله عز وجل. قال أبو نؤاس: أسندونى، فلما استوى

جالسا قال: إياى تخوف بالله وقد حدثنى حماد بن سلمه عن ثابت البنانى عن أنس

بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل نبى شفاعه وإنى خبأت شفاعتى لأهل

الكبائر من امتى يوم القيامه، أفترى لا أكون منهم (۱).

من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب

[۱۹۱۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الله ابن

محمد النهيكى، عن عمار بن مروان القندى، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا صغيره مع الإصرار ولا كبيره مع الاستغفار (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۱۸] ۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ولم يصروا على

ما فعلوا وهم يعلمون) قال: الإصرار هو أن يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا

يحدث نفسه بتوبه فذلك الإصرار (۳).

[۱۹۱۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا والله لا يقبل الله شيئا من

طاعته على الإصرار على شيء من معاصيه (۴).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح ۶۶ / ۳۸۰ الرقم ۸۱۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۸۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۸۸.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۸۸.

صحه التوبه فی آخر العمر ولو عند بلوغ النفس الحلقوم

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۹۲۰] ۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عجبت لمن علم شده انتقام الله

وهو مقیم علی الإصرار (۱).

[۱۹۲۱] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إیاک والإصرار فإنه من أکبر

الکبائر وأعظم الجرائم إیاک والمجاهره بالفجور فإنها من أشد المآثم (۲).

الکفر مع التوبه لا یبطل العمل

[۱۹۲۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب وغیره، عن العلاء

ابن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من کان مؤمنا فعمل خیرا

فی إیمانه ثم أصابته فتنه فکفر ثم تاب بعد کفره کتب له وحسب بکل شیء کان عمله

فی إیمانه ولا یبطله الکفر إذا تاب بعد کفره (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

صحه التوبه فی آخر العمر ولو عند بلوغ النفس الحلقوم

[۱۹۲۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

دراج، عن ابن بکیر، عن أبی عبد الله أو عن أبی جعفر (علیهما السلام) قال: إن آدم (علیه السلام) قال:

يا رب سلطت على الشيطان وأجريته منى مجرى الدم فاجعل لى شيئا فقال: يا آدم

جعلت لك أن من هم من ذريتك بسيئه لم تكتب عليه فإن عملها كتب عليه سيئه ومن

هم منهم بحسنه فإن لم يعملها كتبت له حسنه فإن هو عملها كتبت له عشرا، قال:

يا رب زدنى، قال: جعلت لك أن من عمل منهم سيئه ثم استغفر غفرت له، قال:

۱- (۱) غرر الحكم: ۲ / ۴۹۴ ح ۱۲.

۲- (۲) غرر الحكم: ۱ / ۱۵۱ ح ۴۸ و ۴۹.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۶۱ ح ۱.

القاضى التنوخى وابن المعتز

يا رب زدنى، قال: جعلت لهم التوبه أو قال - بسطت لهم التوبه - حتى تبلغ النفس

هذه، قال: يا رب حسبى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۲۴] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا بلغت النفس هذه - وأهوى بيده إلى حلقه - لم يكن للعالم توبه

وكانت للجاهل توبه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۲۵] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تاب قبل موته بسنه قبل

الله توبته ثم قال: إن السنه لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال: إن

الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعه قبل الله توبته ثم قال: إن الجمعه لكثير من تاب

قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال: إن يوما لكثير من تاب قبل أن يعاين قبل الله

توبته (۳).

[۱۹۲۶] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن معاويه بن وهب، قال: خرجنا إلى مكه ومعنا شيخ متأله متعبد

لا يعرف هذا الأمر يتم الصلاه فى الطريق ومعه ابن أخ له مسلم. فمرض الشيخ فقلت

لابن أخيه: لو عرضت هذا الأمر على عمك لعل الله يخلصه، فقال كلهم: دعوا الشيخ

حتى يموت على حاله فإنه حسن الهيئه فلم يصبر ابن أخيه حتى قال له: يا عم إن

الناس ارتدوا بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا نفرا يسيرا وكان لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) من

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۴۰ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۴۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۴۰.

من أطاع المخلوق فى معصيه الخالق

الطاعه ما كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحق والطاعه له قال:

فتنفس الشيخ وشهق وقال: أنا على هذا وخرجت نفسه. فدخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام)

فعرض على بن السرى هذا الكلام على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: هو رجل من أهل

الجنه، قال له على بن السرى: إنه لم يعرف شيئا من هذا غير ساعته تلك، قال:

فتريدون منه ماذا؟ قد دخل والله الجنه (۱).

[۱۹۲۷] ۵ - أحمد بن محمد السيارى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال لعلى (عليه السلام): إنى

سألت الله جل وعز أن لا يحرم شيعتك التوبه حتى يبلغ نفس آخر منهم بحنجرته

فأجابنی إلی ذلک ولیس ذلک لغیرهم (۲).

یستفاد من الروایات الوارده فی التوبه امور:

الأول: حقیقه التوبه الندم.

الثانی: وجوب التوبه عقلی لا شرعی وإلا لتسلسل.

الثالث: توبه العبد محفوفه بالتوبتین من الله تعالی قبل توبته وبعدها.

الرابع: توبه الأنبیاء والأئمه (علیهم السلام) لیس توبه من الذنب ولا توبه تعلیمی للغیر فقط بل

لارتقاء من مدرجه الکمال إلی ما فوقها مع اکتساب رحمه الله تعالی.

الخامس: لا یشترط فی التوبه العزم علی عدم العود أبدا وإن کان ذلک أفضل وتسمی

فی الروایات بالتوبه النصوح بل تصح التوبه وان تکرر نقضها.

السادس: التائب من الذنب مع الإصرار علیه کالمستهزئ.

السابع: تصح التوبه من جمیع الذنوب، الصغائر منها والکبائر إلا الشرک بالله

العظیم.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۴۰.

۲- (۲) القراءات: ۵۵، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۴۵ ح ۶.

هشام بن الحکم والدیصانی

الثامن: یجب بعد التوبه تدارک ما فات من الصلاه والصیام والزکاه والخمس والحج

إن تمکن من المباشره وإلا الوصیه بها حتی یأتون بها بعده.

التاسع: یجب علی التائب أداء حقوق الناس إلی أهلها ورد المظالم إلی أصحابه.

العاشر: یصح توبه العبد حتی إذا بلغ النفس إلی الحلقوم ولکن حین آیس العبد من

حياته وعاين موته، التوبه تجعل العبد فی سبیل رحمه الله تعالی ان شاء غفره وإن

شاء عذبه ولکن رحمه الله واسعه وإنه الغفور الرحیم.

وإن شئت أکثر من هذه الروایات فراجع کتب الأخبار، منها: الکافی: ۲ / ۴۳۰ وما

بعدها وما قبلها، والوافی: ۵ / ۱۰۹۱، والمحجه البیضاء: ۷ / ۳ وما بعدها،

ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۶۴ و ۲۶۷ و ۳۴۳ و ۳۵۶ و ۳۶۱ و ۳۶۹ و ۳۸۴،

ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۶۲ و ۳۶۶ و ۱۲ / ۱۰۶ و ۱۲۵ و ۱۳۰ و ۱۳۷ و ۱۴۴ و

۱۶۰، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۳۲۲، وما بعدها والحمد الله علی کل حال.

ص: ۲۸۴

۱۲۴-التودد

اشاره

التودد

[۱۹۲۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وأحمد بن

محمد بن خالد، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه، وسهل بن زیاد جمیعا، عن ابن محبوب،

عن أبی جعفر محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق، عن سلام بن المستنیر، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ود المؤمن للمؤمن فی الله من أعظم شعب

الإیمان ألا ومن أحب فی الله وأبغض فی الله وأعطی فی الله ومنع فی الله فهو من أصفیاء

الله (۱).

[۱۹۲۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاث یصفین ود المرء لأخیه المسلم:

یلقاه بالبشر إذا لقیه ویوسع له فی المجلس إذا جلس الیه ویدعوه بأحب الأسماء

إليه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۹۳۰] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): التودد إلى الناس نصف العقل (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۹۳۱] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۵ ح ۳.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۴۳ ح ۳.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۴۳ ح ۴.

فضل إطعام الطعام

هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن أعرابيا من بنى تميم أتى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: أوصنى، فكان مما أوصاه: تحبب إلى الناس يحبوك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۳۲] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن حماد، عمن ذكره، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه: إياك والعجب

وسوء الخلق وقله الصبر فإنه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث صاحب، ولا

يزال لك عليها من الناس مجانب والزم نفسك التودد وصبر على مؤونات الناس نفسك

وابذل لصديقك نفسك ومالك ولمعرفتك رفدك ومحضرك وللعامه بشرك ومحبتك

ولعدوك عدلك وانصافك واضنن بدينك وعرضك عن كل أحد فإنه أسلم لدينك

ودنياك (۲).

[۱۹۳۳] ۶ - الصدوق باسناده إلى الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس واصطناع الخير إلى كل أحد بر وفاجر (۳).

[۱۹۳۴] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التودد نصف العقل (۴).

[۱۹۳۵] ۸ - الطوسى باسناد أبى قتاده قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لداود بن سرحان:

يا داود إن خصال المكارم بعضها مقيد ببعض يقسمها الله حيث شاء تكون فى الرجل

ولا تكون فى ابنه وتكون فى العبد ولا تكون فى سيده: صدق الحديث وصدق الياس

وإعطاء السائل والمكافاه بالصنايع وأداء الأمانه وصله الرحم والتودد إلى الجار

والصاحب وقرى الضيف ورأسهن الحياء (۵).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۴۲ ح ۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۴۷ ح ۱۷۸.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۵ ح ۷۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۱۴۲.

۵- (۵) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ۴۴ / ۳۰۱ الرقم ۵۹۷.

على بن ميثم مع نصرانى

[۱۹۳۶] ۹ - الشيخ الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن محمد بن الوليد، عن أبيه، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن حنان

ابن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى لألقى الرجل لم أره ولم يرنى فيما

مضى قبل يومه ذلك فأحبه حبا شديدا فإذا كلمته وجدته لى مثل ما أنا عليه له

ويخبرنى انه يجد لى مثل الذى أجد له، فقال: صدقت يا سدير إن ائتلاف قلوب

الأبرار إذا التقوا وإن لم يظهروا التودد بألسنتهم كسرعه اختلاف قطر الماء على مياه

الأنهار وإن بعد ائتلاف قلوب الفجار إذا التقوا وإن اظهروا التودد بألسنتهم كبعد

البهائم من التعاطف وإن طال اعتلافها على مذود واحد (۱).

الروايه معتبره الإسناد. المذود: معتلف الدابه.

[۱۹۳۷] ۱۰ - الطوسى باسناده إلى الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن العلا، عن محمد

ابن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ود من فى القبور لو أن له حجه واحده بالدنيا وما

فيها (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. وإن شئت أكثر من هذا راجع الكافى: ۲ / ۶۴۲،

وبحار الأنوار: ۷۱ / ۳۹۰.

ص: ۲۸۷

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ۷۲ / ۴۱۱ الرقم ۹۲۴.

۲- (۲) التهذيب: ۵ / ۲۳ ح ۱۳.

۱۲۵-التوفيق

اشاره

التوفيق

[۱۹۳۸] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس،

عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كان إذا أهل هلال شهر رمضان قال:

«اللهم أدخله علينا بالسلامه والإسلام واليقين والإيمان والبر والتوفيق لما تحب

وترضى» (۱).

[۱۹۳۹] ۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن على بن

مهزيار قال: كتب بندار مولى إدريس، يا سيدى نذرت أن أصوم كل يوم سبت فإن

أنا لم أصمه ما يلزمنى من الكفاره؟ فكتب وقرأته: لا تتركه إلا من عله وليس عليك

صومه فى سفر ولا مرض إلا أن تكون نويت ذلك وان كنت أفطرت منه من غير عله

فتصدق بعدد كل يوم لسبعه مساكين نسأل الله التوفيق لما يحب ويرضى (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۴۰] ۳ - الصدوق باسناده إلى ابن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال: حرم الله عقوق الوالدين

لما فيه من الخروج من التوفيق لطاعه الله عز وجل والتوقير للوالدين وتجنب كفر النعمه وإبطال

الشكر وما يدعو من ذلك إلى قله النسل وانقطاعه لما فى العقوق من قله توقير

الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدين فى الولد وترك التربيه

بعله ترك الولد برهما (۳).

ص: ۲۸۸

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۷۴ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۴۵۶ ح ۱۰.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۹۱.

إطعام المؤمن

[۱۹۴۱] ۴ - الطوسى قال: حكى بعض الثقات بنيسابور انه خرج لإسحاق بن إسماعيل

من أبى محمد (عليه السلام) توقيع: يا إسحاق بن إسماعيل سترنا الله وإياك بستره وتولاك فى

جميع أمورك بصنعه قد فهمت كتابك رحمك الله ونحن بحمد الله ونعمته أهل بيت نرق

على موالينا ونسر بتتابع إحسان الله إليهم وفضله لديهم ونعتد بكل نعمه ينعمها الله عز وجل

عليهم فأتم الله عليكم بالحق ومن كان مثلك ممن قد رحمه الله وبصره بصيرتك ونزع

عن الباطل ولم يعم فى طغيانه نعمه فإن تمام النعمه دخولك الجنه وليس من نعمه وان

جل أمرها وعظم خطرها إلا والحمد لله تقدست أسماؤه عليها مؤدى شكرها وأنا

أقول: الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد إلى أبد الأبد بما من به عليك من نعمه ونجاك

من الهلكه وسهل سبيلك على العقبه وأيم الله انها لعقبه كؤود شديد أمرها صعب

مسلكها عظيم بلاؤها طويل عذابها قديم فى الزبر الأولى ذكرها ولقد كانت منكم امور

فى أيام الماضى (عليه السلام) إلى أن مضى لسبيله صلى الله على روحه وفى أيامى هذه كنتم فيها

غير محمودى الشأن ولا مسددى التوفيق واعلم يقينا يا إسحاق ان من خرج من هذه

الحياه الدنيا أعمى فهو فى الآخره أعمى وأضل سبيلا، الحديث (١).

[١٩٤٢] ٥ - الكراجكى، عن محمد بن أحمد بن شاذان القمى، عن أبيه، عن أحمد بن

محمد بن صالح، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح قال: قال الرضا (عليه السلام): سبعه

أشياء بغير سبعه أشياء من الاستهزاء: من استغفر بلسانه ولم يندم بقلبه فقد استهزء

بنفسه ومن سأل الله التوفيق ولم يجتهد فقد استهزء بنفسه ومن استحزم ولم يحذر فقد

استهزء بنفسه ومن سأل الله الجنه ولم يصبر على الشدائد فقد استهزء بنفسه ومن تعوذ

بالله من النار ولم يترك شهوات الدنيا فقد استهزء بنفسه ومن ذكر الله ولم يستبق إلى

لقائه فقد استهزء بنفسه (٢).

١- (١) رجال الكشى: ٥٧٥ ح ١٠٨٨.

٢- (٢) كنز الفوائد: ١٥٠ الطبعه الاولى.

أبو فراس وابن سكره

[١٩٤٣] ٦ - الكراجكى رفعه قال: قال الصادق (عليه السلام): ما كل من نوى شيئا قدر عليه ولا

كل من قدر على شيء وفق له ولا كل من وفق لشيء أصاب له فإذا اجتمعت النيه

والقدره والتوفيق والإصابه فهناك تمت السعاده (۱).

[۱۹۴۴] ۷ - فی فقه الرضوی: روی ان رجلا سأل العالم (علیه السلام) فقال: یا بن رسول الله أليس

أنا مستطيع لما كلفت؟ فقال له (علیه السلام): ما الاستطاعه عندك؟ قال: القوه على العمل،

قال له (علیه السلام): قد أعطيت القوه إن أعطيت المعونه، قال له الرجل: فما المعونه؟ قال:

التوفيق قال: فلم اعطاء التوفيق؟ قال: لو كنت موفقا كنت عاملا وقد يكون الكافر

أقوى منك ولا يعطى التوفيق فلا يكون عاملا ثم قال (علیه السلام): أخبرنی عنك من خلق

فيك القوه؟ قال الرجل: الله تبارك وتعالى، قال العالم: هل تستطيع بتلك القوه دفع

الضر عن نفسك وأخذ النفع إليها بغير العون من الله تبارك وتعالى؟ قال: لا، قال:

فلم تنتحل ما لا تقدر عليه؟ ثم قال: أين أنت عن قول العبد الصالح وما توفيقی

إلا بالله (۲).

[۱۹۴۵] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلى الباقر (علیه السلام) انه قال فی وصيته إلى جابر بن يزيد

الجعفی:... لا نعمه كالعافيه، ولا عافيه كمساعده التوفيق (۳).

[۱۹۴۶] ۹ - الرضی رفعه إلى أمير المؤمنين (علیه السلام) انه قال: لا قائد كالتوفيق (۴).

[۱۹۴۷] ۱۰ - الرضی رفعه إلى أمير المؤمنين (علیه السلام) انه قال: ومن التوفيق حفظ التجربه (۵).

۱- (۱) كنز الفوائد: ۲ / ۳۳ الطبعه الحديثه.

۲- (۲) الفقه الرضوی: ۳۵۱.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۸۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۱۱۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۲۱۱، ونقل عنه بحار الأنوار: ۶۶ / ۴۱۰ ح ۱۲۵.

اشاره

التوقير

[۱۹۴۸] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

علاء بن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: عظموا

أصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا وإياكم

والبخل وكونوا عباد الله المخلصين [الصالحين] (۱).

[۱۹۴۹] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من

فزع يوم القيامه (۲).

[۱۹۵۰] ۳ - وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وقر ذا شيبه فى الإسلام آمنه

الله من فزع يوم القيامه (۳).

الروايتان معتبرتان سندا.

[۱۹۵۱] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا (۴).

[۱۹۵۲] ۵ - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه الوسيله:... من تفقه

وقر... (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۷ ح ۴.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۲ / ۶۵۸ ح ۲ و ۳. (۴) الكافى: ۲ / ۱۶۵ ح ۲.

۳- (۵) الكافى: ۸ / ۲۰.

بهلول وأبو حنيفه

[۱۹۵۳] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن سلمه بن الخطاب، عن على

ابن الحسان، عن محمد بن حماد، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله يرفعه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف فضل شيخ كبير فوقره لسنه آمنه الله من فزع يوم القيامه

وقال: من تعظيم الله عز وجل إجلال ذى الشيبه المؤمن (۱).

[۱۹۵۴] ۷ - الصدوق بسنده إلى إسماعيل بن الفضل، عن أبى حمزه الثمالى، عن سيد

العابدين على بن الحسين فى رساله الحقوق: وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير

لمجلسه وحسن الاستماع إليه والإقبال عليه وأن لاترفع عليه صوتك ولا تجيب أحدا

يسأله عن شىء حتى يكون هو الذى يجيب ولا تحدث فى مجلسه أحدا ولا تغتاب

عنده أحدا وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا

تجالس له عدوا ولا تعادى له وليا فإذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكه الله عز وجل بأنك

قصدته وتعلمت علمه لله جل وعز اسمه لا للناس (۲).

[۱۹۵۵] ۸ - الصدوق قال: وكتب على بن موسى الرضا (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما كتب من

جواب مسائله: حرم الله قتل النفس لعله فساد الخلق فى تحليله لو أحل وفنائهم

وفساد التدبير وحرم الله تبارك وتعالى عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوقير

لله عز وجل والتوقير للوالدين وكفران النعمه وإبطال الشكر وما يدعو من ذلك إلى قله النسل

وانقطاعه لما فى العقوق من قله توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد

من الوالدين فى الولد وترك التربيه لعله ترك الولد برهما و... (۳).

[۱۹۵۶] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... فى الزلازل

وقور وفى المكاره صبور وفى الرخاء شكور... (۴).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۲۴ ح ۱.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۶۲۰ ح ۳۲۱۴.

۳- (۳) الفقیه: ۳ / ۵۶۵ ح ۴۹۳۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

الإطعام عند التزویج

[۱۹۵۷] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی الحارث الهمدانی:... إیاک

ومصاحبه الفساق فإن الشر بالشر ملحق ووقر الله واحبب أحباءه واحذر الغضب

فانه جند عظیم من جنود إبلیس، والسلام (۱).

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۶۹.

۱۲۷-التوکل

اشاره

التوکل

[۱۹۵۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: الإیمان له أرکان

أربعه: التوکل علی الله وتفویض الأمر إلی الله والرضا بقضاء الله والتسلیم لأمر الله عز وجل (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۹۵۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس قال: سألت

أبا الحسن الرضا (علیه السلام) عن الإیمان والإسلام فقال: قال أبو جعفر (علیه السلام): إنما هو

الإسلام، والإیمان فوقه بدرجه والتقوی فوق الإیمان بدرجه والیقین فوق التقوی

بدرجه ولم يقسم بين الناس شيء أقل من اليقين قال: قلت: فأى شيء اليقين؟ قال:

التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله، قلت: فما تفسير

ذلك؟ قال: هكذا قال أبو جعفر (عليه السلام) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۶۰] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن المثنى بن الوليد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس شيء إلا

وله حد، قال: قلت: جعلت فداك فما حد التوكل؟ قال: اليقين، قلت: فما حد اليقين

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۲ ح ۵.

من شبع وبحضرته مؤمن جائع

قال: ألا تخاف مع الله شيئا (۱).

الروايه حسنه سندا.

[۱۹۶۱] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الغنى والعز يجولان، فإذا

ظفرا بموضع للتوكل أوطنا.

عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن على عن على بن حسان

مثله (۲).

السند المذكور فى ذيل الحديث صحيح.

[۱۹۶۲] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن غير

واحد، عن علی بن أسباط، عن أحمد بن عمر الحلال، عن علی بن سوید، عن

أبی الحسن الأول (علیه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: (ومن یتوکل علی الله فهو

حسبه) فقال: التوکل علی الله درجات منها أن تتوکل علی الله فی أمورک کلها، فما

فعل بک کنت عنه راضیا، تعلم انه لا یألوک خیرا وفضلا وتعلم ان الحکم فی ذلک له،

فتوکل علی الله بتفویض ذلک إلیه وثق به فیها وفی غیرها (۳).

[۱۹۶۳] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد وعلی بن إبراهیم، عن

أبیه جمیعا، عن یحیی بن المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن معاویه بن وهب، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من اعطی ثلاثا لم یمنع ثلاثا: من اعطی الدعاء أعطی الإجابه

ومن أعطی الشکر اعطی الزیاده ومن أعطی التوکل اعطی الکفایه ثم قال: أتلوت

کتاب الله عز وجل: (ومن یتوکل علی الله فهو حسبه) (۴) وقال: (لئن شکرتم

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۴ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۵ ح ۵.

۴- (۴) سوره الطلاق: ۳.

لأزیدنکم) (۱) وقال: (ادعونی أستجب لکم) (۲) (۳).

[۱۹۶۴] ۷ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد، عن أحمد بن الجهم

الخزاز، عن محمد بن عمر بن یزید، عن بعض أصحابه، قال: کنت وراء أبی الحسن

موسی (علیه السلام) علی الصفا أو علی المروه وهو لا یزید علی حرفین: اللهم إنی أسألک حسن

الظن بک فی کل حال وصدق النیه فی التوکل علیک (۴).

[۱۹۶۵] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کفاره الطیره التوکل (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۹۶۶] ۹ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن محبوب،

عن أبی حفص الأعشی، عن عمر [و] بن خالد، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن

الحسین صلوات الله علیهما قال: خرجت حتی انتهیت إلی هذا الحائط فاتکأت علیه

فإذا رجل علیه ثوبان أبیضان ینظر فی تجاه وجهی ثم قال: یا علی بن الحسین مالی

أراک کئیبا حزینا؟ أعلی الدنیا؟ فرزق الله حاضر للبر والفاجر، قلت: ما علی هذا

أحزن وإنه لکما تقول قال: فعلی الآخره؟ فوعد صادق یحکم فیه ملک قاهر - أو

قال: قادر - قلت: ما علی هذا أحزن وإنه لکما تقول، فقال: مم حزنک؟ قلت:

[مما] نتخوف من فتنه ابن زبیر وما فیه الناس، قال: فضحک ثم قال: یا علی بن

الحسین هل رأیت أحدا دعا الله فلم یجبه؟ قلت: لا، قال: فهل رأیت أحدا توکل

علی الله فلم یکفه؟ قلت: لا، قال: فهل رأیت أحدا سأل الله فلم یعطه؟ قلت: لا،

۱- (۱) سوره إبراهیم: ۷.

۲- (۲) سوره المؤمن: ۶۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۵ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۴۳۳ ح ۹.

۵- (۵) الکافی: ۸ / ۱۹۸ ح ۲۳۶.

السید الحمیری ورجل

ثم غاب عنی (۱).

سند الروايه لا بأس به بل معتبر وقال صاحب الوافى (رحمه الله): لعل الرجل هو الخضر

على نبينا وآله وعليه السلام (۲).

[۱۹۶۷] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: جاء جبرئيل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى أرسلنى

إليك بهديه لم يعطها أحدا قبلك قال رسول الله: قلت: وما هى؟ قال: الصبر وأحسن

منه، قلت: وما هو؟ قال: الرضا وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الزهد وأحسن

منه، قلت: وما هو؟ قال: الإخلاص وأحسن منه قلت: وما هو؟ قال: اليقين

وأحسن منه، قلت: وما هو يا جبرئيل؟ قال: إن مدرجه ذلك التوكل على الله عز وجل

فقلت: وما التوكل على الله عز وجل؟ فقال: العلم بأن المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا

يمنع واستعمال اليأس من الخلق فإذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد سوى الله ولم يرج

ولم يخف سوى الله ولم يطمع فى أحد سوى الله فهذا هو التوكل، قال: قلت: يا جبرئيل

فما تفسير الصبر؟ قال: تصبر فى الضراء كما تصبر فى السراء وفى الفاقه كما تصبر فى

الغناء وفى البلاء كما تصبر فى العافيه فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء،

قلت: فما تفسير القناعه؟ قال: يقنع بما يصيب من الدنيا يقنع بالقليل ويشكر

اليسير، قلت: فما تفسير الرضا؟ قال: الراضى لا يسخط على سيده أصاب من الدنيا

أم لم يصب ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل، قلت: يا جبرئيل فما تفسير الزهد؟

قال: الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا

ولا يلتفت إلى حرامها فإن حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما

يرحم نفسه، ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميته التى قد اشتد

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٣ ح ٢.

٢- (٢) الوافى: ۴ / ٢٨٢.

من استعان به أخوه فلم يعنه

نتنها ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار أن تغشاها وأن يقصر أمله،

وكان بين عينيه أجله، قلت: يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص؟ قال: المخلص الذى

لا يسأل الناس شيئا حتى يجد وإذا وجد رضى وإذا بقى عنده شىء أعطاه فى الله فإن من

لم يسأل المخلوق فقد أقر لله عز وجل بالعبوديه وإذا وجد فرضى فهو عن الله راض والله تبارك

وتعالى عنه راض وإذا أعطى لله عز وجل فهو على حد الثقه بربه عز وجل، قلت: فما تفسير اليقين؟

قال: الموقن يعمل لله كأنه يراه فإن لم يكن يرى الله فإن الله يراه وأن يعلم يقينا أن ما

أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وهذا كله أغصان التوكل ومدرجه

الزهد (١).

[١٩۶٨] ١١ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن سهل، عن الحسن بن على بن

النعمان، عن ابن أسباط، عن ابن الجهم قال: سألت الرضا (عليه السلام) فقلت له: جعلت

فداك ما حد التوكل؟ فقال لى: أن لا تخاف مع الله أحدا، قال: قلت: فما حد

التواضع؟ قال: أن تعطى الناس من نفسك ما تحب أن يعطوك مثله، قال: قلت:

جعلت فداك أشتهى أن أعلم كيف أنا عندك؟ فقال: انظر كيف أنا عندك (٢).

[١٩۶٩] ١٢ - الصدوق رفعه وقال: قال لقمان لابنه: يا بنى إن الدنيا بحر عميق وقد هلك

فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الإيمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله واجعل

زادك فيها تقوى الله عز وجل، فإن نجوت فبرحمه الله وإن هلكت فبذنوبك (٣).

الشراع ككتاب ما يقال له بالفارسيه: بادبان.

[۱۹۷۰] ۱۳ - الکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: خصله من عمل بها کان من

أقوی الناس، قیل: وما هی یا أمیر المؤمنین؟ قال: التوکل علی الله عز وجل (۴).

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۶۰.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۴۹ ح ۱۹۲.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۲۸۲ ح ۲۴۵۷.

۴- (۴) معدن الجواهر: ۲۲.

من أطاع الله أعانه

[۱۹۷۱] ۱۴ - ابن فتال النیسابوری رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من أحب أن یکون أتقی

الناس فلیتوکل علی الله (۱).

[۱۹۷۲] ۱۵ - ابن فتال رفعه إلی الباقر (علیه السلام) انه قال: من توکل علی الله لا

یغلب (۲).

[۱۹۷۳] ۱۶ - ابن فتال رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من أحب أن یکون أقوی الناس

فلیتوکل علی الله ومن سره أن یکون أکرم الناس فلیتق الله ومن سره أن یکون أغنی

الناس فلیکن بما فی ید الله أوثق مما فی یده. وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): لو أن رجلا توکل علی الله

بصدق النیه لاحتاجت إلیه الأمراء فمن دونهم فکیف یحتاج هو ومولاه الغنی

الحمید (۳).

[۱۹۷۴] ۱۷ - ابن فهد الحلی رفعه وقال: سئل الصادق (علیه السلام) عن حد التوکل؟ فقال: أن

لا تخاف مع الله شیئا (۴).

[۱۹۷۵] ۱۸ - الدیلمی رفعه وقال: روی عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) ان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) سأل ربه

سبحانه لیله المعراج فقال: یا رب أی الأعمال أفضل؟ فقال الله تعالی: لیس شیء

أفضل عندی من التوکل علی والرضا بما قسمت... (۵).

[۱۹۷۶] ۱۹ - الراوندی، رفعه وقال: سأل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) جبرئیل عن تفسیر التوکل

فقال: الیأس من المخلوقین وأن یعلم أن المخلوق لا یضر ولا ینفع ولا یعطی ولا

یمنع (۶).

ص: ۲۹۹

۱- (۱) روضه الواعظین ۴۲۵.

۲- (۲) روضه الواعظین: ۴۲۵.

۳- (۳) روضه الواعظین: ۴۲۶.

۴- (۴) عده الداعی: ۱۰۶.

۵- (۵) ارشاد القلوب: ۱۹۹.

۶- (۶) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۱۸ ح ۱۳.

إعانه المسافرین

[۱۹۷۷] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من توکل علی الله ذلت له

الصعاب وتسهلت علیه الأسباب... (۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی: ۲ / ۶۳،

والوافی: ۴ / ۲۸۱، والمحجه البیضاء: ۷ / ۳۷۸، وارشاد القلوب: ۱۲۰،

وبحار الأنوار: ۶۸ / ۹۸، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۶۶، ومستدرک الوسائل:

۱۱ / ۲۱۵، وغیرها من کتب الأخبار.

ص: ۳۰۰

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۰۲۸.

باب الثاء

اشاره

باب الثاء

ص :۳۰۱

۱۲۸–الثمره

اشاره

الثمره

[۱۹۷۸] ۱ – الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على بن عبد الله، عن عبيس

ابن هشام قال: حدثنا صالح القماط، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الناس أربعه فقلت: جعلت فداك وما هم؟ فقال: رجل أوتى الإيمان ولم يؤت القرآن

ورجل أوتى القرآن ولم يؤت الإيمان ورجل أوتى القرآن وأوتى الإيمان ورجل لم يؤت

القرآن ولا الإيمان قال: قلت: جعلت فداك فسر لى حالهم فقال: أما الذى أوتى

الإيمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل الثمره طعمها حلو ولا ريح لها وأما الذى أوتى القرآن

ولم يؤت الإيمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر وأما من أوتى القرآن

والإيمان فمثله كمثل الأترجه ريحها طيب وطعمها طيب واما الذى لم يؤت الإيمان ولا

القرآن فمثله كمثل الحنظله طعمها مر ولا ريح لها (۱).

[۱۹۷۹] ۲ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال لا بأس بالرجل يمر على الثمره ويأكل

منها ولا يفسد، قد نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن تبنى الحيطان بالمدينه لمكان الماره قال:

وكان إذا بلغ نخله أمر بالحيطان فخرقت لمكان الماره.

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير،

عن أبى الربيع الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) نحوه إلا انه قال: ولا يفسد ولا يحمل (۲).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۰۴ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۶۹ ح ۱.

أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی

[۱۹۸۰] ۳ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس وغیره، عن محمد بن أحمد، عن علی بن الریان، عن أبیه، عن یونس أو غیره عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک بلغنی إنک کنت تفعل فی غله عین زیاد شیئا وأنا أحب أن أسمعه منک قال: فقال لی: نعم کنت آمر إذا أدرکت الثمره أن یثلم فی حیطانها الثلم لیدخل الناس ویأکلوا وکنت آمر فی کل یوم أن یوضع عشر بنیات یقعد علی کل بنیه عشره کلما أکل عشره جاء عشره اخری یلقی لکل نفس منهم مد من رطب وکنت آمر لجیران الضیعه کلهم الشیخ والعجوز والصبی والمریض والمرأه ومن لا یقدر أن یجیء فیأکل منها لکل انسان منهم مد فإذا کان الجذاذ أوفیت القوام والوکلاء والرجال أجرتهم وأحمل الباقی إلی المدینه ففرقت فی أهل البیوتات والمستحقین الراحلتین والثلاثه والأقل والأکثر علی قدر استحقاقهم وحصل لی بعد ذلک أربعمائه دینار وکان غلتها أربعه آلاف دینار (۱).

[۱۹۸۱] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محسن ابن أحمد، عن یونس بن یعقوب، عن معتب قال: کان أبو الحسن (علیه السلام) یأمرنا إذا أدرکت الثمره أن نخرجها فنبیعها ونشتری مع المسلمین یوما بیوم (۲).

[۱۹۸۲] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان، عن الحلبی قال: سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن شراء النخل والکرم والثمار ثلاث

سنين أو أربع سنين، قال: لا بأس به يقول: إن لم يخرج فى هذه السنه أخرج فى قابل

وان اشتريته فى سنه واحده فلا تشتره حتى يبلغ فإن اشتريته ثلاث سنين قبل أن يبلغ

فلا بأس، وسئل عن الرجل يشترى الثمره المسماه من أرض فهلك ثمره تلك الأرض

كلها، فقال: قد اختصموا فى ذلك إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فكانوا يذكرون ذلك فلما رآهم

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۶۹ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۶۶ ح ۳.

الشيرازى وشرطى الروضه

لا يدعون الخصومه نهاهم عن ذلك البيع حتى تبلغ الثمره ولم يحرمه ولكن فعل ذلك من

أجل خصومتهم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۸۳] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه قال: سألته عن بيع الثمره هل يصلح شراؤها قبل أن يخرج

طلعها؟ فقال: لا إلا أن يشترى معها شيئا غيرها رطبه أو بقلا فيقول اشترى منك

هذه الرطبه وهذا النخل وهذا الشجر بكذا وكذا فإن لم تخرج الثمره كان رأس مال

المشترى فى الرطبه والبقل وسألته عن ورق الشجر هل يصلح شراؤه ثلاث خرطات

أو أربع خرطات فقال إذا رأيت الورق فى شجره فاشتر فيه ما شئت من خرطه (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۹۸۴] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى قال: أخبرنى أبو عبد الله (عليه السلام) ان أباه (عليه السلام) حدثه ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعطى

خيبر بالنصف أرضها ونخلها فلما أدركت الثمره بعث عبد الله بن رواحه فقوم عليهم

قيمه فقال لهم اما أن تأخذوه وتعطونى نصف الثمن واما أن أعطيكم نصف الثمن وآخذه

فقالوا بهذا قامت السماوات والأرض (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۸۵] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كان يكره تقشير الثمره (۴).

[۱۹۸۶] ۹ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن خلف بن حماد، عن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۷۵ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۷۶ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۶۶ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۳۵۰ ح ۳.

الشريف المرتضى وابن منير الطربلسى

موسى بن بكر، عن زراره، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لكل

شىء ثمره وثمره المعروف تعجيل السراح (۱).

الروايه معتبره الإسناد. السراح: الارسال والخروج من الأمر بسرعه وسهوله.

[۱۹۸۷] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قبض ولد المؤمن والله أعلم بما قال

العبد قال الله تبارك وتعالى لملائكته: قبضتم ولد فلان فيقولون نعم ربنا قال فيقول:

فما قال عبدى قالوا: حمدك واسترجع فيقول الله تبارك وتعالى: أخذتم ثمره قلبه وقره

عينه فحمدنى واسترجع ابنوا له بيتا فى الجنه وسموه بيت الحمد (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۹۸۸] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، قال: كتب محمد بن الحسن إلى أبى محمد (عليه السلام)

رجل اشترى من رجل ضيعه أو خادما بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقه هل

يحل له ما يدخل عليه من ثمره هذه الضيعه أو يحل له أن يطأ هذا الفرج الذى اشتراه

من السرقه أو من قطع الطريق؟ فوقع (عليه السلام): لا خير فى شىء أصله حرام ولا يحل

استعماله (۳).

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[۱۹۸۹] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: فى

الأرض البور يرتهنها الرجل ليس فيها ثمره فزرعها وانفق عليها ماله انه يحتسب له

نفقته وعمله خالصا ثم ينظر نصيب الأرض فيحسبه من ماله الذى ارتهن به الأرض

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۳۰ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۱۸ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۲۵ ح ۸.

حتى يستوفى ماله فإذا استوفى ماله فليدفع الأرض إلى صاحبها (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۹۹۰] ۱۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسين بن

المنذر، عمن ذكره، عن فرات بن أحنف قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان لكل ثمره سما

فإذا أتيتم بها فمسوها بالماء أو اغمسوها فی الماء یعنی اغسلوها (۲).

[۱۹۹۱] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

فضاله بن أیوب، عن عمر بن أبان الکلبی قال سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله (علیه السلام)

یقولان: ما علی وجه الأرض ثمره کانت أحب إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من الرمان وکان

والله إذا أکلها أحب أن لا یشرکه فیها أحد (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۹۹۲] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لما انتهت الیه أنباء السقیفه بعد

وفاه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):... فماذا قالت قریش؟ قالوا: احتجت بأنها شجره

الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال (علیه السلام): احتجوا بالشجره وأضاعوا الثمره (۴).

[۱۹۹۳] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال بعد ارتحال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وما

وقع فی السقیفه: أیها الناس شقوا أمواج الفتن بسفن النجاه وعرجوا عن طریق

المنافره ووضعوا تیجان المفاخره أفلح من نهض بجناح أو استسلم فأراح هذا ماء

آجن ولقمه یغض بها آکلها ومجتنی الثمره لغیر وقت ایناعها کالزارع بغیر أرضه فإن

أقل یقولوا حرص علی الملک وان أسکت یقولوا جزع من الموت هیهات... (۵).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۳۵ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۵۰ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۵۲ ح ۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۶۷.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۵.

۹۷ و ۹۸ - کتابه صلی الله علیه وآله وسلم إلی النجاشی

[۱۹۹۴] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ان الله یبتلی عباده عند

الأعمال السیئه بنقص الثمرات وحبس البرکات واغلاق خزائن الخیرات لیتوب تائب

ویقلع مقلع ویتذکر متذکر ویزدجر مزدجر وقد جعل الله الاستغفار سببا لدور الرزق

ورحمه الخلق... (۱).

[۱۹۹۵] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واعلم ان لکل نباتا وکل

نبات لا غنی به عن الماء والمیاه مختلفه فما طاب سقیه طاب غرسه وحلت ثمرته وما

خبث سقیه خبث غرسه وأمرت ثمرته (۲).

[۱۹۹۶] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ثمره التفریط الندامه وثمره الحزم

السلامه (۳).

[۱۹۹۷] ۲۰ - الدیلمی رفعه إلی أبی محمد العسکری (علیه السلام) انه قال:... والحظوظ مراتب

فلا تعجل علی ثمره لم تدرک فإنما تنالها فی أوانها (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

ص: ۳۰۸

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۴.

۳- (۳) نهج البلاغه الحکمه ۱۸۱.

۴- (۴) أعلام الدین: ۳۱۳.

۱۲۹-الثواب

اشاره

الثواب

[۱۹۹۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن إبراهیم بن إسحاق الأحمر، عن

محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): فلان من عبادته ودينه

وفضله؟ فقال: كيف عقله؟ قلت: لا أدرى فقال: ان الثواب على قدر العقل إن رجلا

من بنى إسرائيل كان يعبد الله فى جزيره من جزائر البحر، خضراء نضره، كثيره

الشجر ظاهره الماء وإن ملكا من الملائكه مر به فقال: يا رب أرنى ثواب عبدك هذا،

فأراه الله تعالى ذلك فاستقله الملك فأوحى الله تعالى إليه أن اصحبه فأتاه الملك فى

صوره إنسى فقال له: من أنت قال: أنا رجل عابد بلغنى مكانك وعبادتك فى هذا

المكان فأتيتك لأعبد الله معك، فكان معه يومه ذلك فلما أصبح قال له الملك: ان

مكانك لنزه، وما يصلح إلا للعباده، فقال له العابد: ان لمكاننا هذا عيبا فقال له: وما

هو؟ قال: ليس لربنا بهيمه فلو كان له حمار رعيناه فى هذا الموضع فإن هذا الحشيش

يضيع فقال له ذلك الملك: وما لربك حمار؟ فقال: لو كان له حمار ما كان يضيع مثل

هذا الحشيش، فأوحى الله إلى الملك إنما أثيبه على قدر عقله (۱).

[۱۹۹۹] ۲ - الكلينى، عن محمد بن الحسين وعلى بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن المثنى

قال: حدثنى محمد بن زيد الطبرى قال: كتب رجل من تجار فارس من بعض موالى

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) يسأله الإذن فى الخمس فكتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۱ ح ۸.

شريک ومعاويه

الهم، لا يحل مال إلا من وجه أحله الله وان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا

وعلى موالينا، وما نبذله ونشترى من أعرضنا ممن نخاف سطوته، فلا تزووه عنا ولا

تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه، فإن إخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم

وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم، والمسلم من يفى لله بما عهد اليه وليس المسلم من

أجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام (۱).

[۲۰۰۰] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحكم بن

أيمن، عن القاسم الصيرفى شريك المفضل قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الإسلام

يحقن به الدم، وتؤدى به الأمانه وتستحل به الفروج، والثواب على الإيمان (۲).

[۲۰۰۱] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل، عن

هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العباد ثلاثه قوم عبدوا الله عز وجل خوفا

فتلك عباده العبيد وقوم عبدوا الله عز وجل تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عباده الأجراء

وقوم عبدوا الله حبا له فتلك عباده الأحرار وهى أفضل العباده (۳).

[۲۰۰۲] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سمع شيئا من الثواب على شىء فصنعه كان له وإن

لم يكن على ما بلغه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۰۳] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن

عمران الزعفرانى، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من بلغه

ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب، أوتيه وإن لم يكن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۴۷ ح ۲۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۴ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۴ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۷ ح ۱.

شاب من أهل الکوفه مع أبی هریره

الحدیث کما بلغه (۱).

[۲۰۰۴] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن بکر بن صالح، عن الحسن بن علی، عن

عبد الله بن إبراهیم، عن علی ابن أبی علی اللهبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الله

تبارک وتعالی لیعطی العبد من الثواب علی حسن الخلق کما یعطی المجاهد فی سبیل الله

یغدو علیه ویروح (۲).

[۲۰۰۵] ۸ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم،

عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان المؤمن لیدعوا الله عز وجل فی حاجته

فیقول الله عز وجل: أخروا إجابته، شوقا إلی صوته ودعائه فإذا کان یوم القیامه قال الله عز وجل:

عبدی دعوتنی فأخرت إجابتک وثوابک کذا وکذا ودعوتنی فی کذا وکذا فأخرت

إجابتک وثوابک کذا وکذا قال: فیتمنی المؤمن انه لم یستجب له دعوه فی الدنیا مما یری

من حسن الثواب (۳).

[۲۰۰۶] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد - الله (علیه السلام) قال: لما مات النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) سمعوا صوتا ولم یروا شخصا

یقول: «کل نفس ذائقه الموت وإنما توفون أجورکم یوم القیامه فمن زحزح عن النار

وادخل الجنه فقد فاز» وقال: ان فی الله خلفا من کل هالک وعزاء من کل مصیبه

ودرکا مما فات فبالله فثقوا وإیاه فارجوا وإنما المحروم من حرم الثواب (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۰۰۷] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد ومحمد بن یحیی، عن

أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۷ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۰۱ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۹۰ ح ۹.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۲۱ ح ۴.

عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان

یا إسحاق لا تعدن مصیبته أعطیت علیها الصبر واستوجبت علیها من الله عز وجل الثواب إنما

المصیبه التی یحرم صاحبها أجرها وثوابها إذا لم یصبر عند نزولها (۱).

الروایه معتبره سندا.

[۲۰۰۸] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسن، عن علی بن یوسف،

عن أبی عبد الله المؤمن، عن ابن مسکان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: الرجل

یحج عن آخر ما له من الأجر والثواب؟ قال: للذی یحج عن رجل أجر وثواب عشر

حجج (۲).

[۲۰۰۹] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن إسماعیل بن

مهران، عن أبی جریر القمی، عن أبی الحسن (علیه السلام) فی الرجل یهدی بالهدیه إلی ذی

قرابته یرید الثواب وهو سلطان، فقال: ما کان لله عز وجل ولصله الرحم فهو جائز وله أن

یقبضها إذا کان للثواب (۳).

[۲۰۱۰] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم

ابن عمر الیمانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الربا رباءان ربا یؤکل وربا لا یؤکل فاما

الذی یؤکل فهدیتک إلی رجل تطلب منه الثواب أفضل منها فذلک الربا الذی یؤکل

وهو قوله عز وجل: (وما آتیتم من ربا لیربوا فی أموال الناس فلا یربوا عند الله) واما

الذی لا یؤکل فهو الربا الذی نهی الله عز وجل عنه وأوعد علیه النار (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۰۱۱] ۱۴ - الصدوق رفعه وقال: سئل الصادق (علیه السلام) عن الرجل یحج عن آخر

أله من

الأجر والثواب شیء؟ فقال: للذی یحج عن الرجل أجر وثواب عشر حجج ویغفر له

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۲۴ ح ۷.
۲- (۲) الکافی: ۴ / ۳۱۲ ح ۲.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۴۲ ح ۴.
۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۴۵ ح ۶.

أبو الطفیل وعمر بن عبد العزیز

ولأبیه ولأمه ولابنه ولابنته ولأخیه ولأخته ولعمه ولعمته ولخاله ولخالته ان الله

واسع کریم (۱).

[۲۰۱۲] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی صفات المتقین:... ولو لا

الأجل الذی کتب الله علیهم لم تستقر أرواحهم فی أجسادهم طرفه عین شوقا إلی

الثواب وخوفا من العقاب... (۲).

[۲۰۱۳] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ولا ربح کالثواب ولا ورع

کالوقوف عند الشبهه ولا زهد کالزهد فی الحرام... (۳).

[۲۰۱۴] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ان الله سبحانه وضع الثواب علی

طاعته والعقاب على معصيته ذياده لعباده عن نقمته وحياشه لهم إلى جنته (۴).

ذياده: منعا لهم عن المعاصى الجالبه للنقمه. حياشه: من حاش الصيد يعنى

جاءه من حواليه ليصرفه إلى الحباله ويسوقه إلى صيده أى: سوقا إلى جنته.

[۲۰۱۵] ۱۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الركون إلى الدنيا مع ما تعاين

منها جهل والتقصير فى حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه غبن والطمأنينه إلى كل

أحد قبل الاختبار له عجز (۵).

[۲۰۱۶] ۱۹ - الشيخ بسنده إلى أبى القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن

إدريس، عن صندل، عن داود بن فرقد قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار

الحسين (عليه السلام) فى كل شهر من الثواب؟ قال: له من الثواب ثواب مائه الف شهيد مثل

شهداء بدر (۶).

۱- (۱) الفقيه: ۲ / ۲۲۲ ح ۲۲۳۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۱۱۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۳۶۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۳۸۴.

۶- (۶) التهذيب: ۶ / ۵۲ ح ۳۸.

أبو الطفيل ومعاويه

[۲۰۱۷] ۲۰ - الشيخ بسنده إلى على بن الحسن بن فضال، عن جعفر بن عثمان، عن الحسن

بن محبوب، عن أبى أيوب، عن أبى الورد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى آخر جمعه من شعبان فحمد الله وأثنى عليه وتكلم بكلام ثم قال: قد

أظلكم شهر رمضان من فطر فيه صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبه ومغفره ذنوبه

فیما مضی قیل له: یا رسول الله لیس کلنا نقدر أن نفطر صائما قال: ان الله کریم یعطی

هذا الثواب لمن لا یقدر إلا علی مذقه من لبن یفطر بها صائما أو شربه من ماء عذب أو

تمرات لا یقدر علی أکثر من ذلک (۱).

قد ورد فی عده من الروایات ثوابا علی عمل أو فعل کما جمع الشیخ الصدوق علیه

الرحمه بعضها فی کتابه «ثواب الأعمال» والعمل علی طبق هذه الروایات برجاء

الثواب والمطلوبیه جائز ویعطی الله عامله الثواب المذکور فی الروایه ولو لم تصح

الروایه، ویدل علی هذا عده من الروایات نحو الروایه الخامسه والروایه السادسه

فی العنوان وقد تسمی هذه الروایات عند فقهائنا أعلی الله کلمتهم بأخبار من بلغ.

والحمد لله.

۱- (۱) التهذیب: ۴ / ۲۰۲ ح ۵.

۱۳۰-الثیاب

اشاره

الثیاب

[۲۰۱۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن

عمر، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: من کسا مؤمنا کساه الله من

الثیاب الخضر وقال فی حدیث آخر: لا یزال فی ضمان الله ما دام علیه سلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۰۱۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن علی،

عن علی بن عقبه، عن امرأه الحسن الصیقل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا ینبغی

الصياح على الميت ولا شق الثياب (۲).

[۲۰۲۰] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وأبو داود، عن

الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن معاويه بن وهب، عن زراره، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى الأمر يطلبه الطالب من ربه قال تصدق فى يومك على ستين

مسكينا على كل مسكين صاع بصاع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا كان الليل اغتسلت فى الثلث

الباقى ولبست أدنى ما يلبس من تعول من الثياب إلا ان عليك فى تلك الثياب أزرار ثم

تصلى ركعتين فإذا وضعت جبهتك فى الركعه الأخيره للسجود هللت الله وعظمته

وقدسته ومجدته وذكرت ذنوبك فأقررت بما تعرف منها مسمى ثم رفعت رأسك ثم إذا

وضعت رأسك للسجده الثانيه استخرت الله مائه مره «اللهم انى أستخيرك» ثم تدعو

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۰۵ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۲۵ ح ۸.

صعصعه والمغيره

الله بما شئت وتسأله إياه وكلما سجدت فأفض بركبتيك إلى الأرض ثم ترفع الأزار

حتى تكشفهما واجعل الأزار من خلفك بين اليتيك وباطن ساقيك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۲۱] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن أبان بن

تغلب، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خيار أمتى الذين إذا سافروا

افطروا وقصروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا وشرار أمتى الذين

ولدوا فى النعم وغذوا به يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب وإذا تكلموا لم

يصدقوا (۲).

[۲۰۲۲] ۵ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن

إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام): ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه أتى بصاحب حمام

وضعت عنده الثياب فضاعت فلم يضمنه وقال إنما هو أمين (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۰۲۳] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه فى

النار قيل: وما تلك الطاعه؟ قال: تطلب منه الذهاب إلى الحمامات والعرسات

والعيدات والنياحات والثياب الرقاق (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۰۲۴] ۷ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله

ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: بينا أنا فى الطواف وإذا برجل يجذب ثوبى

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۷۸ ح ۸.
۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۲۷ ح ۴.
۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۴۳ ح ۸.
۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۱۷ ح ۳.

شعبه بن غريض ومعاويه

وإذا هو عباد بن كثير البصرى فقال: يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذه الثياب وأنت

فى هذا الموضع مع المكان الذى أنت فيه من على (عليه السلام)، فقلت: ثوب فرقبى اشتريته

بدينار وكان على (عليه السلام) فى زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل ذلك اللباس فى

زماننا لقال الناس هذا مرائی مثل عباد (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۲۰۲۵] ۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعیب، عن

بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل الموسر یتخذ الثیاب

الکثیره الجیاد والطیالسه والقمص الکثیره یصون بعضها بعضا یتجمل بها أیکون

مسرفا؟ قال: لا لأن الله عز وجل یقول: (لینفق ذو سعه من سعته) (۲) (۳).

[۲۰۲۶] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح قال کان أبو عبد الله (علیه السلام) متکئا علی - أو قال علی أبی -

فلقیه عباد بن کثیر البصری وعلیه ثیاب مرویه حسان فقال: یا أبا عبد الله (علیه السلام) انک

من أهل بیت النبوه وکان أبوک وکان فما هذه الثیاب المرویه علیک فلو لبست دون هذه

الثیاب، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): ویلک یا عباد من حرم زینه الله التی أخرج لعباده

والطیبات من الرزق ان الله عز وجل إذا أنعم علی عبده نعمه أحب أن یراها علیه لیس بها بأس

ویلک یا عباد إنما أنا بضعه من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلا تؤذنی وکان عباد یلبس ثوبین

قطریین (۴).

[۲۰۲۷] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۴۳ ح ۹.

۲- (۲) سوره الطلاق: ۷.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۴۳ ح ۱۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۴۳ ح ۱۳.

الاعتراف بالتقصير

أمير المؤمنين (عليه السلام): النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (۱).

[۲۰۲۸] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: البسوا الثياب من القطن فانه لباس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولباسنا

ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلا من عله (۲).

[۲۰۲۹] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

ابن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن

أبى الحسن (عليه السلام) انه كان يقول: طى الثياب راحتها وهو أبقى لها (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۳۰] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ثلاث من عرفهن لم يدعهم: جز الشعر وتشمير

الثياب ونكاح الإماء (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۳۱] ۱۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن عبد الله بن طلحه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل سارق دخل على امرأه ليسرق متاعها فلما

جمع الثياب تابعته نفسه فكابرها على نفسها فواقعها فتحرك ابنها فقام فقتله بفأس

كان معه فلما فرغ حمل الثياب وذهب ليخرج حملت عليه بالفأس فقتلته فجاء أهله

يطلبون بدمه من الغد، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اقض على هذا كما وصفت لك فقال:

يضمن مواليه الذين يطلبون بدمه ديه الغلام ويضمن السارق فيما ترك أربعه آلاف

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۴۴ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۵۰ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۷۸ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۸۴ ح ۱.

الشرح

درهم بمکابرتها علی فرجها انه زان وهو فی ماله غریمه ولیس علیها فی قتلها إیاه شیء

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کابر امرأه لیفجر بها فقتلته فلا دیه له ولا قود (۱).

[۲۰۳۲] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاء رجل موسر إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

نقی الثوب فجلس إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلی

جنب الموسر، فقبض الموسر ثیابه من تحت فخذیه، فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

أخفت أن یمسک من فقره شیء؟ قال: لا قال: فخفت أن یصیب من غناک شیء؟

قال: لا قال: فخفت أن یوسخ ثیابک؟ قال: لا قال: فما حملک علی ما صنعت؟

فقال: یا رسول الله ان لی قرینا یزین لی کل قبیح ویقبح لی کل حسن وقد جعلت له

نصف مالی فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) للمعسر: أتقبل؟ قال: لا فقال له الرجل: ولم؟

قال: أخاف أن یدخلنی ما دخلک (۲).

[۲۰۳۳] ۱۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بکیر، عن حمزه بن حمران، عن أبی عبد الله قال: لا یجنب الثوب الرجل ولا یجنب

الرجل الثوب (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۰۳۴] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز،

عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: إیاک والتحاف الصماء قلت: وما التحاف

الصماء؟ قال: أن تدخل الثوب من تحت جناحک فتجعله علی منکب واحد (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۳۱۹

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۹۳ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۶۲ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۵۲ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۳۹۴ ح ۴.

الهیثم بن حبیب وأبو حنیفه

[۲۰۳۵] ۱۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وأبی علی الأشعری،

عن الحسن بن علی الکوفی، عن علی بن مهزیار، قال: رأیت أبا جعفر الثانی (علیه السلام) فی

سنه خمس وعشرین ومائتین ودع البیت بعد ارتفاع الشمس وطاف بالبیت یستلم

الرکن الیمانی فی کل شوط فلما کان فی الشوط السابع استلمه واستلم الحجر ومسح بیده

ثم مسح وجهه بیده ثم أتی المقام فصلی خلفه رکعتین ثم خرج إلی دبر الکعبه إلی الملتزم

فالتزم البیت وکشف الثوب عن بطنه ثم وقف علیه طویلا یدعو ثم خرج من باب

الحناطین وتوجه قال: فرأیته فی سنه سبع عشره ومائتین ودع البیت لیلا یستلم

الرکن الیمانی والحجر الأسود فی کل شوط فلما کان فی الشوط السابع التزم البیت فی دبر

الکعبه قریبا من الرکن الیمانی وفوق الحجر المستطیل وکشف الثوب عن بطنه ثم أتی

الحجر فقبله ومسحه وخرج إلی المقام فصلی خلفه ثم مضی ولم یعد إلی البیت وکان

وقوفه علی الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعه أشواط وبعضهم ثمانیه (۱).

[۲۰۳۶] ۱۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) علی رجل ومعه ثوب یبیعه وکان الرجل طویلا

والثوب قصیرا فقال له: اجلس فانه انفق لسلعتک (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۰۳۷] ۲۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن بکر بن صالح،

عن بعض أصحابه، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: من سعاده الرجل أن یکشف الثوب عن

امرأه بیضاء (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع کتب الأخبار.

ص: ۳۲۰

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۳۲ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۱۲ ح ۳۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۳۵ ح ۷.

باب الجیم

اشاره

باب الجیم

ص: ۳۲۱

ص: ۳۲۲

۱۳۱-الجار

اشاره

حقوق الجار وحرمه ایذائه واستحباب حسن الجوار والصبر علی أذاه

[۲۰۳۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قرأت فى كتاب

لعلى (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كتب كتابا بين المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من

أهل يثرب أن كل غازيه غزت بما يعقب بعضها بعضا بالمعروف والقسط بين المسلمين

فإنه لا يجوز حرب إلا بإذن أهلها وإن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمه الجار

على الجار كحرمه أمه وأبيه لا يسالم مؤمن دون مؤمن فى قتال فى سبيل الله إلا على

عدل وسواء (۱).

الروايه معتبره الإسناد وذكرها الكلينى، مختصرا أيضا فى الكافى: ۲ / ۶۶۶ ح ۲.

[۲۰۳۹] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن بعض أصحابه، عن

أبى بصير قال: كان لى جار يتبع السلطان فأصاب مالا، فأعد قيانا وكان يجمع

الجميع إليه ويشرب المسكر ويؤذينى، فشكوته إلى نفسه غير مره، فلم ينته فلما أن

ألححت عليه فقال لى: يا هذا أنا رجل مبتلى وأنت رجل معافى فلو عرضتنى

لصاحبك رجوت أن ينقذنى الله بك، فوقع ذلك له فى قلبى فلما صرت إلى أبى

عبد الله (عليه السلام) ذكرت له حاله فقال لى: إذا رجعت إلى الكوفه سيأتيك فقل له: يقول لك

جعفر بن محمد (عليه السلام): دع ما أنت عليه وأضمن لك على الله الجنه، فلما رجعت إلى

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۱ ح ۵.

أبو ذر ومعاويه

الكوفه أتانى فيمن أتى، فاحتبسته عندى حتى خلا منزلى ثم قلت له: يا هذا انى

ذكرتك لأبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) فقال لى: إذا رجعت إلى الكوفه

سيأتيك فقل له: يقول لك جعفر بن محمد: دع ما أنت عليه وأضمن لك على الله

الجنه، قال: فبكى ثم قال لى: الله لقد قال لك أبو عبد الله هذا؟ قال فحلفت له انه قد

قال لى ما قلت فقال لى: حسبك ومضى، فلما كان بعد أيام بعث إلى فدعانى وإذا هو

خلف داره عريان فقال لى يا أبا بصير لا والله ما بقى فى منزلى شىء وإلا وقد أخرجته

وأنا كما ترى قال فمضيت إلى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه أيام

يسيره حتى بعث إلى أنى عليل فأتنى، فجعلت أختلف إليه وأعالجه حتى نزل به

الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشى عليه غشيه ثم أفاق فقال لى: يا

أبا بصير قد وفى صاحبك لنا، ثم قبض رحمه الله عليه فلما حججت أتيت

أبا عبد الله (عليه السلام) فاستذنت عليه فلما دخلت قال لى ابتداء من داخل البيت واحدى

رجلى فى الصحن والاخرى فى دهليز داره: يا أبا بصير قد وفينا لصاحبك (۱).

[۲۰۴۰] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا رفعه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: مر أمير المؤمنين (عليه السلام) بمجلس من قريش فإذا

هو بقوم بيض ثيابهم، صافيه ألوانهم، كثير ضحكهم، يشيرون بأصابعهم إلى من يمر

بهم، ثم مر بمجلس للأوس والخزرج فإذا قوم بليت منهم الأبدان، ودقت منهم

الرقاب واصفرت منهم الألوان، وقد تواضعوا بالكلام، فتعجب على (عليه السلام) من ذلك

ودخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: بأبى أنت وأمى انى مررت بمجلس لآل فلان ثم

وصفهم ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال: وجميع مؤمنون فأخبرنى

يا رسول الله بصفه المؤمن؟ فنكس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم رفع رأسه فقال: عشرون

خصله فى المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه إن من أخلاق المؤمنين يا على:

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۷۴ ح ۵.

الاعتراف بالذنب

الحاضرون الصلاه والمسارعون إلى الزكاه والمطعمون المسكين، الماسحون رأس

اليتيم، المطهرون أطمارهم، المتزرون على أوساطهم، الذين ان حدثوا لم يكذبوا،

وإذا وعدوا لم يخلفوا، إذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا تكلموا صدقوا، رهبان بالليل، أسد

بالنهار، صائمون النهار، قائمون الليل، لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار، الذين

مشيهم على الأرض هون، وخطاهم إلى بيوت الأرامل وعلى اثر الجنائز، جعلنا الله

وإياكم من المتقين (١).

[٢٠٤١] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن ابن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أفلت المؤمن من واحده من

ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث عليه، إما بغض من يكون معه فى الدار، يغلق عليه بابه

يؤذيه، أو جار يؤذيه، أو من فى طريقه إلى حوائجه يؤذيه، ولو ان مؤمنا على قله

جبل لبعث الله إليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من إيمانه إنسا لا يستوحش معه إلى

أحد (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٠۴٢] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى أيوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما كان فيما

مضى ولا فيما بقى ولا فيما أنتم فيه مؤمن إلا وله جار يؤذيه (٣).

الروايه موثقه سندا.

[٢٠۴٣] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول ما كان ولا يكون إلى أن تقوم الساعه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳۲ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۴۹ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۵۱ ح ۱۲.

عبید الله اللیثی وعائشه

مؤمن إلا وله جار یؤذیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۰۴۴] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر ومحمد بن یحیی،

عن الحسین بن إسحاق، عن علی بن مهزیار، عن علی بن فضال، عن فضاله بن

أیوب جمیعا، عن معاویه بن عمار، عن عمرو بن عکرمه قال: دخلت علی

أبی عبد الله (علیه السلام) فقلت له: لی جار یؤذینی؟ فقال: ارحمه فقلت: لا رحمه الله فصرف

وجهه عنی، قال: فکرهت أن أدعه فقلت: یفعل بی کذا وکذا ویفعل بی ویؤذینی،

فقال: أرأیت إن کاشفته انتصفت منه؟ فقلت: بلی أربی علیه فقال: ان ذا ممن یحسد

الناس علی ما آتاهم الله من فضله فإذا رأی نعمه علی أحد فکان له أهل جعل بلاءه

علیهم وإن لم یکن له أهل جعله علی خادمه فإن لم یکن له خادم أسهر لیله وأغاظ

نهاره، إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أتاه رجل من الأنصار فقال: انی اشتریت دارا فی بنی

فلان وان أقرب جیرانی منی جوارا من لا أرجو خیره ولا آمن شره قال: فأمر

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا (علیه السلام) وسلمان وأبا ذر - ونسیت آخر وأظنه المقداد - أن ینادوا فی

المسجد بأعلی أصواتهم بأنه لا إیمان لمن لم یأمن جاره بوائقه; فنادوا بها ثلاثا ثم أومأ

بیده إلی کل أربعین دارا من بین یدین ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله (۲).

[۲۰۴۵] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبی جمیله، عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من القواصم الفواقر التی

تقصم الظهر جار السوء، ان رأی حسنه أخفاها وان رأی سیئه أفشاها (۳).

[۲۰۴۶] ۹ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن محمد بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۵۲ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۶ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۶۸ ح ۱۵.

الاعتزال

الفضیل، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أعوذ

بالله من جار السوء فی دار إقامه، تراک عیناه ویرعاک قلبه، ان رآک بخیر ساءه وان

رآک بشر سره (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۰۴۷] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعیل، عن محمد بن فضیل، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

قیل لأمیر المؤمنین (علیه السلام) من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان

مؤمنا؟ قال: فأین فرائض الله؟ قال: وسمعته یقول: کان علی (علیه السلام) یقول: لو کان

الإیمان کلاما لم ینزل فیه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام قال وقلت

لأبی جعفر (علیه السلام): ان عندنا قوما یقولون إذا شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فهو مؤمن قال: فلم یضربون الحدود ولم تقطع أیدیهم؟ وما خلق

الله عز وجل خلقا أكرم على الله عز وجل من المؤمن لأن الملائكه خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين

وإن الجنه للمؤمنين وإن الحور العين للمؤمنين ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان

كافرا؟ (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۴۸] ۱۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن

مهران، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن محمد بن سكين، عن عمرو بن شمر،

عن جابر قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من قرأ المسبحات كلها قبل أن ينام لم يمت

حتى يدرك القائم وان مات كان فى جوار محمد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۶۹ ح ۱۶.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۲۰ ح ۳.

ابن عباس وعمر

[۲۰۴۹] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن

غالب، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحج والعمره سوقان من أسواق الآخره

والعامل بهما فى جوار الله إن أدرك ما يأمل غفر الله له وان قصر به أجله وقع أجره على

الله (۱).

[۲۰۵۰] ۱۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن إبراهيم بن أبى رجاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حسن الجوار يزيد

فى الرزق (۲).

[۲۰۵۱] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن إسحاق بن

عبد العزیز، عن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاءت فاطمه (علیها السلام) تشکو إلی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بعض أمرها فأعطاها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کریسه وقال: تعلمی ما فیها

فإذا فیها: من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یؤذی جاره ومن کان یؤمن بالله والیوم

الآخر فلیکرم ضیفه ومن کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلیقل خیرا أو لیسکت (۳).

[۲۰۵۲] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

النهیکی، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن الحکم الخیاط قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

حسن الجوار یعمر الدیار ویزید فی الأعمار (۴).

[۲۰۵۳] ۱۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن

صالح بن حمزه، عن الحسن بن عبد الله، عن العبد الصالح (علیه السلام) قال: لیس حسن

الجوار کف الأذی ولکن حسن الجوار صبرک علی الأذی (۵).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۶۰ ح ۳۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۶ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۶۷ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۶۷ ح ۸.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۶۶۷ ح ۹.

الناشی مع الراضی

[۲۰۵۴] ۱۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد أبی عبد الله، عن

إسماعیل بن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبی الربیع الشامی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال: - والبیت غاص بأهله - اعلموا انه لیس منا من لم یحسن مجاوره من

جاوره (۱).

[۲۰۵۵] ۱۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد أبی عبد الله، عن محمد بن علی، عن

محمد بن الفضیل، عن أبی حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: المؤمن من آمن

جاره بوائقه، قلت: وما بوائقه؟ قال: ظلمه وغشمه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۰۵۶] ۱۹ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعیل، عن حنان بن سدیر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: جاء رجل إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فشکا الیه أذی من جاره، فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اصبر ثم أتاه ثانیه

فقال له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) اصبر ثم عاد الیه فشکاه ثالثه فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) للرجل الذی

شکا: إذا کان عند رواح الناس إلی الجمعه فأخرج متاعک إلی الطریق حتی یراه من

یروح إلی الجمعه فإذا سألوک فأخبرهم قال: ففعل، فأتاه جاره المؤذی له فقال له:

رد متاعک فلک الله علی أن لا أعود (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۰۵۷] ۲۰ - الکلینی، باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الخطبه الوسیله:... سل عن

الرفیق قبل الطریق وعن الجار قبل الدار... (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۸ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۸ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۶۸ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۲۴.

ابن دکین مع رجل

[۲۰۵۸] ۲۱ - الکلینی باسناده إلی الصادق (علیه السلام) فی حدیثه مع المنصور الدوانیقی:...

رأیت الجار یؤذی جاره ولیس له مانع... (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۰۵۹] ۲۲ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی وصیته لمعاذ بن جبل لما بعثه

إلی الیمن:... وأوصیک بتقوی الله وصدق الحدیث والوفاء بالعهد وأداء الأمانه وترک

الخیانه ولین الکلام وبذل السلام وحفظ الجار ورحمه الیتیم وحسن العمل وقصر

الأمل وحب الآخره والجزع من الحساب ولزوم الإیمان والفقه فی القرآن وکظم الغیظ

وخفض الجناح... (۲).

[۲۰۶۰] ۲۳ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی علی بن الحسین زین العابدین (علیه السلام) فی الرساله

الحقوق:... واما حق الجار: فحفظه غائبا وکرامته شاهدا ونصرته ومعونته فی

الحالین جمیعا، لا تتبع له عوره ولا تبحث له سوءه لتعرفها فإن عرفتها منه عن غیر

إراده منک لا تکلف کنت لما علمت حصنا حصینا وسترا ستیرا لو بحثت الأسنه عنه

ضمیرا لم تتصل إلیه لانطوائه علیه. لا تستمع علیه من حیث لا یعلم. لا تسلمه عند

شدیده ولا تحسده عند نعمه. تقیل عثرته وتغفر زلته ولا تدخر حلمک عنه إذا جهل

علیک ولا تخرج أن تکون سلما له. ترد عنه لسان الشتیمه وتبطل فیه کید حامل

النصیحه وتعاشره معاشره کریمه ولا حول ولا قوه إلا بالله (۳).

[۲۰۶۱] ۲۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: ثلاثه تکدر العیش:

السلطان الجائر والجار السوء والمرأه البذیه (۴).

[۲۰۶۲] ۲۵ - الصدوق، عن ابن مقبره، عن محمد بن عبد الله الحضرمی، عن جندل بن

والق، عن محمد بن عمر المازنی، عن عباده الکلبی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه،

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۳۸.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۶.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۶۶.

۴- (۴) تحف العقول: ۳۲۰.

قنبر مع الحجاج

عن علی بن الحسین، عن فاطمه الصغری، عن الحسین بن علی، عن أخیه الحسن بن

علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال: رأیت أمی فاطمه (علیها السلام) قامت فی محرابها لیله جمعتها فلم

تزل راکعه ساجده حتی اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنین والمؤمنات

وتسمیهم وتکثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشیء فقلت لها: یا أماه لم لا تدعین

لنفسک کما تدعین لغیرک فقالت: یا بنی الجار ثم الدار (۱).

[۲۰۶۳] ۲۶ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر،

عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک ما حد الجار؟

قال: أربعین دارا من کل جانب (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۰۶۴] ۲۷ - الصدوق، عن الخلیل، عن ابن خزیمه، عن أبی موسی، عن أبی الضحاک

ابن مخلد، عن سفیان، عن حبیب، عن جمیل مولی عبد الحارث، عن نافع بن

عبد الحارث قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سعاده المسلم سعه المسکن والجار الصالح

والمرکب الهنئ (۳).

[۲۰۶۵] ۲۸ - الطوسی باسناده إلی أبی قتاده قال قال أبو عبد الله (علیه السلام) لداود بن سرحان:

یا داود ان خصال المکارم بعضها مقید ببعض یقسمها الله حیث شاء یکون فی الرجل

ولا يكون فى ابنه ويكون فى العبد ولا يكون فى سيده صدق الحديث وصدق الباس

واعطاء السائل والمكافات بالصنايع وأداء الأمانه وصله الرحم والتودد إلى الجار

والصاحب وقرى الضيف ورأسهن الحياء (۴).

[۲۰۶۶] ۲۹ - الطوسى باسناده إلى المجاشعى، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه عن على

۱- (۱) علل الشرايع: ۱۸۱ ح ۱.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۱۶۵.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۸۳ ح ۲۵۲.

۴- (۴) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ۴۴ / ۳۰۱ الرقم ۵۹۷.

ذم جار السوء والاجتناب عنه

صلوات الله عليهم قال: قيل للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا نبى الله أفى المال حق سوى الزكاه؟ قال:

نعم بر الرحم إذا أدبرت وصله الجار المسلم فما آمن بى من بات شبعانا وجاره المسلم

جائع ثم قال (عليه السلام): ما زال جبرئيل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه (۱).

[۲۰۶۷] ۳۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أحسن إلى جيرانه كثر

خدمه. وقال: من حسن جواره كثر جيرانه (۲).

ذم جار السوء والاجتناب عنه

[۲۰۶۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من القواصم الفواقر التى

تقصم الظهر جار السوء إن رأى حسنه أخفاها وإن رأى سيئه أفشاها (۳).

[۲۰۶۹] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على،

عن محمد بن الفضيل، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أعوذ بالله من جار السوء فی دار إقامه تراک عیناه ویرعاک قلبه إن

رآک بخیر ساءه وإن رآک بشر سره (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۰۷۰] ۳ - الصدوق باسناده إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام):... یا علی

أربعه من قواصم الظهر: اما یعصی الله عز وجل ویطاع أمره وزوجه یحفظها زوجها وهی تخونه

وفقر لا یجد صاحبه مداویا وجار سوء فی دار مقام (۵).

[۲۰۷۱] ۴ - المفید رفعه إلی الأوزاعی ان لقمان الحکیم یعظ ابنه فقال:... یا بنی الجار ثم

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر: ح ۵۲ / ۵۲۰ الرقم ۱۱۴۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۹۶۷ و ح ۷۷۶۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۶۸.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۶۹.

۵- (۵) الفقیه: ۴ / ۲۶۴.

الشیخ الطوسی والخلیفه العباسی

الدار یا بنی الرفیق ثم الطریق، یا بنی لو کان البیوت علی العجل ما جاور رجل جار

سوء أبدا (۱).

[۲۰۷۲] ۵ - محمد بن محمد الأشعث باسناده عن علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال: جاء رجل

إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله انی أردت شراء دار أین تأمرنی أشتری فی

جهنیه أم فی مزینه أم فی ثقیف أم فی قریش؟ فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الجوار ثم

الدار والرفیق ثم السفر (۲).

[۲۰۷۳] ۶ - أبو القاسم الکوفی رفعه عن لقمان الحکیم انه قال: قد حملت الجندل وکل حمل

ثقيل ولم أجد حملا هو أثقل من جار السوء (۳).

[۲۰۷۴] ۷ - القاضى القضاعى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: التمسوا الجار قبل شراء الدار

والرفيق قبل الطريق (۴).

[۲۰۷۵] ۸ - سبط الطبرسى نقلا من المحاسن وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:

لا يستجاب لمن يدعو على جاره وقد جعل الله السبيل إلى أن يبيع داره ويتحول عن

جواره (۵).

[۲۰۷۶] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سوء الجوار والإساءه إلى الأبرار

من أعظم اللؤم (۶).

[۲۰۷۷] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جار السوء أعظم الضراء وأشد

البلاء (۷).

۱- (۱) الاختصاص: ۳۳۷.

۲- (۲) الجعفريات: ۱۶۴.

۳- (۳) كتاب الأخلاق: مخطوط، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ۲ / ۸۰ طبع الحجرى (۸ / ۴۳۰ طبع آل البيت (عليهم السلام)).

۴- (۴) شرح شهاب الأخبار: ۳۱۹ ح ۵۱۲.

۵- (۵) مشكاه الأنوار: ۲۱۴.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۵۶۲۵.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۴۷۳۴.

من بات شبعان ريان كاسى وجاره جائع ظمآن عارى

من بات شبعان ريان كاسى وجاره جائع ظمآن عارى

[۲۰۷۸] ۱ - الكلينى عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط، عن

عمه يعقوب بن سالم، عن إسحاق بن عمار، عن الكاهلى قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن يعقوب (عليه السلام) لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب أما ترحمنى؟ أذهبت عينى

وأذهبت ابنى؟ فأوحى الله تبارك وتعالى لو أمتهما لأحييتهما لك حتى أجمع بينك

وبينهما ولكن تذكر الشاه التى ذبحتها وشويتها وأكلت وفلان إلى جانبك صائم لم تنله

منها شيئا؟ (۱).

[۲۰۷۹] ۲ - وفى روايه اخرى قال: فكان بعد ذلك يعقوب (عليه السلام) ينادى مناديه كل غداه من

منزله على فرسخ: ألا من أراد الغداء فليأت إلى يعقوب وإذا أمسى نادى ألا من أراد

العشاء فليأت إلى يعقوب (۲).

[۲۰۸۰] ۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن عبد الله بن عثمان، عن أبى الحسن البجلى، عن عبيد الله الوصافى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما آمن بى من بات شبعان وجاره جائع

قال: وما من أهل قريه يبيت [و] فيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامه (۳).

[۲۰۸۱] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى،

عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن سنان، عن فرات بن أحنف قال قال على بن

الحسين (عليهما السلام): من بات شبعانا وبحضرته مؤمن جائع طاو، قال الله عز وجل: ملائكتى

أشهدكم على هذا العبد أننى أمرته فعصانى وأطاع غيرى وكلته إلى عمله وعزتى

وجلالى لا غفرت له أبدا (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۶۶ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۶۷ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۶۸ ح ۱۴.

۴- (۴) عقاب الأعمال: ۲۹۸.

من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره

[۲۰۸۲] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی عثمان بن حنیف الأنصاری

وکان عامله علی البصره وقد بلغه انه دعی إلی ولیمه قوم من أهلها فمضی إلیها:...

ولو شئت لاهتدیت الطریق إلی مصفی هذا العسل ولباب هذا القمح ونسائج هذا القز

ولکن هیهات أن یغلبنی هوای ویقودنی جشعی إلی تخیر الأطعمه ولعل بالحجاز أو

الیمامه من لا طمع له فی القرص ولا عهد له بالشبع أو أبیت مبطانا وحولی بطون غرثی

وأکباد حری أو أکون کما قال القائل:

وحسبک داء أن تبیت ببطنه * وحولک أکباد تحن إلی القد (۱)

[۲۰۸۳] ۶ - أبو یعلی الجعفری رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: لیس بمؤمن من بات

شبعان ریان وجاره جائع ظمآن (۲).

[۲۰۸۴] ۷ - الأحسائی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما آمن بی من بات شبعانا وجاره

طاویا، ما آمن بی من بات کاسیا وجاره عاریا (۳).

من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره

[۲۰۸۵] ۱ - القمی، عن أبیه، رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من آذی جاره طمعا فی

مسکنه ورثه الله داره وهو قول (وقال الذین کفروا) إلی قوله (فأوحی إلیهم ربهم

لنهلکن الظالمین ولنسکنکم الأرض من بعدهم) وقوله (واستفتحوا) أی دعوا

(وخاب کل جبار عنید) (۴) أی خسروا (۵).

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۴۵.

۲- (۲) نزهه الناظر: ۹، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۲ / ۷۹ طبع الحجری (۸ / ۴۲۸) طبع آل البیت.

۳- (۳) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۵۷، ونقل عنه فی جامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۱۰۰.

۴- (۴) سوره إبراهیم: ۱۵ و ۱۴ و ۱۳ قطعات من هذه الآیات.

۵- (۵) تفسیر القمی: ۱ / ۳۶۸.

حد الجوار أربعون دارا من کل جانب

حد الجوار أربعون دارا من کل جانب

[۲۰۸۶] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن

عمار، عن عمرو بن عکرمه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کل

أربعین دارا جیران من بین یدین ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله (۱).

[۲۰۸۷] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن دراج، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: حد الجوار أربعون دارا من کل جانب من بین یدیه ومن خلفه

وعن یمینه وعن شماله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۰۸۸] ۳ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

أبیه، عن محمد بن أبی عمیر، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت

له: جعلت فداک ما حد الجار؟ قال: أربعین دارا من کل جانب (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۰۸۹] ۴ - سبط الطبرسی نقلا من المحاسن وغیره: أمر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا وسلمان

ومقداد وأبا ذر أن یتفرقوا ویأخذ کل واحد فی ناحیه وینادی: ألا ان حق الجوار من

أربعین دارا (۴).

قد مر عن الكافی: ۲ / ۶۶۶ فی ذیل الحدیث نظیرها. والروایات فی عنوان الجار

کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا راجع الکافی: ۲ / ۶۶۶، والوافی: ۵ / ۵۱۵،

والمحجه البیضاء: ۳ / ۴۲۲، وبحار الأنوار: ۷۱ / ۱۵۰، وجامع أحادیث

الشیعه: ۱۶ / (۱۰۳ - ۸۸) و ۱۶ / ۸۴۵، وغیر ذلک من کتب الأخبار.

ص: ۳۳۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۹ ح ۲.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۱۶۵.

۴- (۴) مشکاه الأنوار: ۲۱۴.

۱۳۲-الجامعه

اشاره

الجامعه

[۲۰۹۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس،

عن أبان، عن أبی شیبه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ضل علم ابن شبرمه عند

الجامعه املاء رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وخط علی (علیه السلام) بیده إن الجامعه لم تدع لأحد کلاما:

فیها علم الحلال والحرام إن أصحاب القیاس طلبوا العلم بالقیاس فلم یزدادوا من

الحق إلا بعدا، إن دین الله لا یصاب بالقیاس (۱).

[۲۰۹۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن

الحجال، عن أحمد بن عمر الحلبی، عن أبی بصیر قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام)

فقلت له: جعلت فداک إنی أسألک عن مسأله ههنا أحد یسمع کلامی؟ قال: فرفع

أبو عبد الله (علیه السلام) سترا بینه وبین بیت آخر فاطلع فیه ثم قال: یا أبا محمد سل عما بدا لک

قال: قلت: جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علم عليا (عليه السلام) بابا

يفتح له منه ألف باب؟ قال: فقال: يا أبا محمد علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) الف

باب يفتح من كل باب ألف باب قال: قلت: هذا والله العلم قال: فنكت ساعه فى

الأرض ثم قال: انه لعلم وما هو بذاك قال: ثم قال: يا أبا محمد وإن عندنا الجامعه وما

يدريهم ما الجامعه؟ قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعه؟ قال: صحيفه طولها

سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واملائه من فلق فيه وخط على بيمينه، فيها كل

حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الأرش فى الخدش وضرب بيده إلى

ص :۳۳۷

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۷ ح ۱۴.

ابنا عباس وابن الزبير

فقال: تأذن لى يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك إنما أنا لك فاصنع ما شئت قال:

فغمزنى بيده وقال: حتى أرش هذا - كأنه مغضب - قال: قلت: هذا والله العلم قال:

انه لعلم وليس بذاك.

ثم سكت ساعه ثم قال: وإن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر؟ قال: قلت: وما

الجفر؟ قال: وعاء من أدم فيه علم النبيين والوصيين، وعلم العلماء الذين مضوا من

بنى إسرائيل، قال: قلت: ان هذا هو العلم قال: انه لعلم وليس بذاك.

ثم سكت ساعه ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمه (عليها السلام) وما يدريهم ما مصحف

فاطمه (عليها السلام)؟ قال قلت: وما مصحف فاطمه (عليها السلام)؟ قال: مصحف فيه مثل قرآنكم هذا

ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت: هذا والله العلم قال: انه

لعلم وما هو بذاك.

ثم سكت ساعه ثم قال: ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعه

قال: قلت: جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال: قلت:

جعلت فداك فأى شيء العلم؟ قال ما يحدث بالليل والنهار، الأمر من بعد الأمر،

والشيء بعد الشيء، إلى يوم القيامه (۱).

[۲۰۹۲] ۳ - قال الصدوق: روى أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال: حدثنا على بن

الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: للإمام

علامات يكون أعلم الناس وأحكم الناس وأتقى الناس وأحلم الناس وأشجع الناس

وأسخى الناس وأعبد الناس ويولد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من

بين يديه ولا يكون له ظل وإذا وقع على الأرض من بطن أمه وقع على راحتيه رافعا

صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوى عليه

درع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا يرى له بول ولا غائط لأن الله قد وكل الأرض بابتلاع

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۳۸ ح ۱.

محمد بن وهيب ويزيد بن هارون

ما يخرج منه وتكون رائحته أطيب من رائحه المسك ويكون أولى بالناس منهم

بأنفسهم وأشفق عليهم من آبائهم وأمهاتهم ويكون أشد الناس تواضعا لله جل ذكره

ويكون آخذ الناس بما يأمر به وأكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا

حتى انه لو دعا على صخره لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفه يكون فيها أسماء شيعته إلى يوم القيامه

وصحيفه فيها أسماء أعدائه إلى يوم القيامه وتكون عنده الجامعه وهى صحيفه طولها

سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده الجفر الأكبر والأصغر

أهاب ماعز وأهاب كبش فيها جميع العلوم حتى أرش الخدش وحتى الجلده ونصف

الجلده وثلث الجلده ويكون عنده مصحف فاطمه (عليها السلام) (۱).

[۲۰۹۳] ۴ - قال المفيد: كان الصادق (عليه السلام) يقول: علمنا غابر ومزبور ونكت فى القلوب

ونقر فى الأسماع وأن عندنا الجفر الأحمر والجفر الأبيض ومصحف فاطمه (عليها السلام) وعندنا

الجامعه فيها جميع ما تحتاج الناس اليه فسئل عن تفسير هذا الكلام فقال: أما الغابر

فالعلم بما يكون واما المزبور فالعلم بما كان وأما النكت فى القلوب فهو الإلهام وأما النقر

فى الاسماع فحديث الملائكه (عليهم السلام) نسمع كلامهم ولا نرى أشخاصهم وأما الجفر الأحمر

فوعاء فيه سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولن يخرج حتى يقوم قائمنا أهل البيت وأما الجفر

الأبيض فوعاء فيه توراه موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وكتب الله الاولى وأما

مصحف فاطمه (عليها السلام) ففيه ما يكون من حادث وأسماء من يملك إلى أن تقوم الساعه.

وأما الجامعه فهو كتاب طوله سبعون ذراعا إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من فلق فيه

وخط على بن أبى طالب (عليه السلام) بيده فيه والله جميع ما تحتاج إليه الناس إلى يوم القيامه

حتى ان فيه أرش الخدش والجلده ونصف الجلده (۲).

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۴۱۸ ح ۵۹۱۴.

۲- (۲) الارشاد: ۲ / ۱۸۶.

هشام والجاثليق

[۲۰۹۴] ۵ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الأهوازى، عن بعض

رجاله، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد

ان عندنا الجامعه وما يدريهم ما الجامعه؟ قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعه؟

قال: صحيفه طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإملاه من فلق فيه وخط

على (عليه السلام) بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج إليه الناس حتى الأرش فى

الخدش (۱).

[۲۰۹۵] ۶ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن على بن أبى حمزه، عن

أبى بصير، عن أبى جعفر قال: أخرج إلى أبو جعفر (عليه السلام) صحيفه فيها الحلال والحرام

والفرائض قلت: ما هذه؟ قال: هذه إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) بيده قال:

قلت: فما تبلى؟ قال: فما يبليها قلت: وما تدرس؟ قال: وما يدرسها قال: هى

الجامعه أو من الجامعه (۲).

[۲۰۹۶] ۷ - الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبى عمران، عن يونس، عن

حماد بن عثمان، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال

سمعته يقول: وذكر ابن شبرمه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أين هو من الجامعه املاء رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) فيها الحلال والحرام حتى أرش الخدش (۳)؟

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۹۷] ۸ - الصفار، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) انه سئل عن الجامعه؟ فقال: تلك صحيفه سبعون ذراعا فى عرض الأديم (۴).

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۴۳ ح ۴.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۱۴۴ ح ۹.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۱۴۵ ح ۱۵.

۴- (۴) بصائر الدرجات: ۱۴۹ ح ۱۳.

الاعتماد

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۰۹۸] ۹ - الصفار، عن السندى بن محمد، عن أبان بن عثمان، عن على بن الحسين، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم إلا ما عند

الناس فقال: صدق والله عبد الله بن الحسن ما عنده من العلم إلا ما عند الناس ولكن

عندنا والله الجامعه فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر أيدرى عبد الله بن الحسن ما

الجفر مسك بعير أم مسك شاه وعندنا مصحف فاطمه أما والله ما فيه حرف من القرآن

ولكنه املاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) كيف يصنع عبد الله إذا جاء الناس من كل

أفق يسألونه (۱).

[۲۰۹۹] ۱۰ - الصفار، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان بن عثمان، عن على بن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له: ان

عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم إلا ما عند الناس، فقال: صدق والله

ما عنده من العلم إلا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعه فيها الحلال والحرام

وعندنا الجفر أفيدرى عبد الله أمسك بعير أو مسك شاه وعندنا مصحف فاطمه أما

والله ما فيه حرف من القرآن لكنه املاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) كيف يصنع

عبد الله إذا جاءه الناس من كل فن يسألونه، أما ترضون أن تكونوا يوم القيامه

آخذين بحجزتنا ونحن آخذون بحجزه نبينا ونبينا آخذ بحجزه ربه.

الروايات فى هذا المجال متعدده فراجع إن شئت الكافى: ۱ / ۲۳۸، وبصائر

الدرجات: ۱۴۲، والوافى: ۳ / ۵۷۹، وبحار الأنوار: ۲۶ / ۱۸، وغيرها من كتب

الأخبار.

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۵۷ ح ۱۹.

۱۳۳-الجاه

اشاره

الجاه

[۲۱۰۰] ۱ - فی الفقه الرضوی: علیک بطاعه الأب وبره والتواضع والخضوع والاعظام والإکرام له وخفض الصوت بحضرته فإن الأب أصل الابن والابن فرعه لولاه لم یکن یقدره الله أبذلوا لهم الأموال والجاه والنفس وقد روی أنت ومالک لأبیک فجعلت له النفس والمال تابعوهم فی الدنیا أحسن المتابعه بالبر وبعد الموت بالدعاء لهم والترحم علیهم فانه روی انه من بر أباه فی حیاته ولم یدع له بعد وفاته سماه الله عاقا ومعلم الخیر والدین یقوم مقام الأب ویجب له مثل الذی یجب له فاعرفوا حقه.

واعلم ان حق الأم ألزم الحقوق وأوجب لأنها حملت حیث لا یحمل أحد أحدا ووقت بالسمع والبصر وجمیع الجوارح مسروره مستبشره بذلک فحملته بما فیه من المکروه والذی لا یصبر علیه أحد رضیت بأن تجوع ویشبع وتظمأ ویروی وتعری ویکتسی وتظله وتضحی فلیکن الشکر لها والبر والرفق بها علی قدر ذلک وإن کنتم لا تطیقون بأدنی حقها إلا بعون الله وقد قرن الله عز وجل حقها بحقه فقال: (اشکر لی ولوالدیک إلی المصیر) (۱).

[۲۱۰۱] ۲ - فی التفسیر المنسوب إلی الامام العسکری (علیه السلام): قوله عز وجل (وآتوا الزکاه) أی من المال والجاه وقوه البدن فمن المال مواساه إخوانک المؤمنین ومن الجاه إیصالهم إلی ما یتقاعسون عنه لضعفهم عن حوائجهم المقرره فی صدورهم وبالقوه معونه أخ لک

قد سقط حماره أو جمله فی صحراء أو طریق وهو یستغیث فلا یغاث تعینه حتی

۱- (۱) فقه الرضا (علیه السلام): ۳۳۴. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۱ / ۷۶ ح ۷۲.

أعرابی وهارون

یحمل علیه متاعه وترکبه وتنهضه حتی یلحق القافله وأنت فی ذلک کله معتقد لموالاه

محمد وآله الطیبین وإن الله یزکی أعمالک ویضاعفها بموالاتک لهم وبراءتک من أعدائهم

وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا فلا تتکلوا علی الولایه وحدها وأدوا ما بعدها من فرائض

الله وقضاء حقوق الإخوان واستعمال التقیه فإنهما اللذان یتمان الأعمال وینقصان

بهما (۱).

[۲۱۰۲] ۳ - الکفعمی قال: قصه مرویه عن أبی الحسن العسکری (علیه السلام) یکتب: بسم الله

الرحمن الرحیم إلی الله الملک الدیان الرؤوف المنان الأحد الصمد من عبده الذلیل

البائس المستکین - فلان بن فلان - اللهم أنت السلام ومنک السلام والیک یعود السلام

تبارکت وتعالیت یا ذا الجلال والإکرام وصلوات الله علی محمد وآله وبرکاته وسلامه.

أما بعد فإن من یحضرنا من أهل والجاه قد استعدوا من أموالهم وتقدموا بسعه

جاههم فی الأموال مصالحهم ولم شؤونهم وتأخر المستضعفون المقلون من تنجز

حوائجهم لأبواب الملوک ومطالبهم فیا من بیده نواصی العباد أجمعین ویا مقرا بولایته

للمؤمنین ومذل العتاه الجبارین أنت ثقتی ورجائی وإلیک مهربی وملجأی وعلیک

توکلی وبک اعتصامی وعیاذی فألن یا رب صعبه وسخر لی قلبه ورد عنی نافره

واکفنی ما تعیه فإن مقادیر الامور بیدک وأنت الفعال لما تشاء لک الحمد وإلیک یصعد

الحمد لا اله إلا أنت سبحانک وبحمدک تمحو ما تشاء وتثبت وعندک ام الکتاب وصلی

الله علی محمد وآله الطیبین والسلام علیهم ورحمه الله وبرکاته، فانه روی ان بعض

موالی العسکری (علیه السلام) یعلمه ما هو فیه من البلاء وکان فی حبس المتوکل وکان المتوکل

قد جهر یستوعده بالعقوبه فاستعد له أهل الثروه بالتحف ولم یکن عند الرجل شیء

فأمره الهادی (علیه السلام) بکتابه هذه القصه فکتبها لیلا فی ثلاث رقاع وأخفاها فی ثلاثه

أماکن فما کان إلا عند انبساط الشمس حتی فرج الله عز وجل عنه بمنه ولطفه (۲).

ص: ۳۴۳

۱- (۱) تفسیر المنسوب إلی الامام العسکری (علیه السلام). ۳۶۴، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۱ / ۲۲۸ ح ۲۳.

۲- (۲) البلد الأمین: ۱۵۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۹ / ۲۵۳ ح ۱۱.

الشرح

[۲۱۰۳] ۴ - الأحسائی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الجاه أحد الرفدین (۱).

[۲۱۰۴] ۵ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المعروف زکاه النعم والشفاعه

زکاه الجاه والعلل زکاه الأبدان والعفو زکاه الظفر وما أدیت زکاته فهو مأمون

السلب (۲).

راجع فی هذا المجال فهرس غرر الحکم: ۷ / ۴۰۱، وهدایه العلم: ۹۷ إن شئت.

ص: ۳۴۴

۱- (۱) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۹۳.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۲۶۶ ح ۱۰۸.

۱۳۴-الجبر

اشاره

الجبر

[۲۱۰۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن غير واحد، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: ان الله أرحم

بخلقه من أن يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله أعز من أن يريد أمرا فلا

يكون قال: فسئلا (عليهما السلام) هل بين الجبر والقدر منزله ثالثه؟ قالا: نعم أوسع مما بين

السماء والأرض (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۱۰۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن صالح بن سهل، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سئل عن الجبر والقدر؟ فقال: لا جبر ولا قدر ولكن منزله بينهما، فيها الحق التى

بينهما لا يعلمها إلا العالم أو من علمها إياه العالم (۲).

[۲۱۰۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن حسين بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين قال:

قلت: وما أمر بين أمرين؟ قال: مثل ذلك: رجل رأيته على معصيه فنهيته فلم ينته

فتركته ففعل تلك المعصيه فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت أنت الذى أمرته

بالمعصيه (۳).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۵۹ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۵۹ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۶۰ ح ۱۳.

[۲۱۰۸] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن كثير، عن عبد الله بن مسكان رفعه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من حكم فى درهمين بحكم جور ثم جبر عليه كان من أهل هذه

الآيه (ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون) (۱) فقلت: وكيف يجبر

عليه؟ فقال: يكون له سوط وسجن فيحكم عليه فإذا رضى بحكومته وإلا ضربه

بسوطه وحبسه فى سجنه (۲).

[۲۱۰۹] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان،

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يمين فى

غضب ولا فى قطيعه رحم ولا فى جبر ولا فى اكراه قال: قلت: أصلحك الله فما فرق

بين الاكراه والجبر؟ قال الجبر من السلطان ويكون الإكراه من الزوجه والأم والأب

وليس ذلك بشىء (۳).

[۲۱۱۰] ۶ - الصدوق، عن الفامى فى مسجد الكوفه، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن

إبراهيم بن هاشم، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبى الحسن على بن

موسى الرضا (عليه السلام) قال: قلت له: يا ابن رسول الله ان الناس ينسبونا إلى القول بالتشبيه

والجبر لما روى من الأخبار فى ذلك عن آبائك الأئمه (عليهم السلام) فقال: يا ابن خالد أخبرنى

عن الأخبار التى رويت عن آبائى الأئمه (عليهم السلام) فى التشبيه والجبر أكثر أم الأخبار التى

رويت عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذلك؟ فقلت: بل ما روى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذلك أكثر قال:

فليقولوا: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: فى التشبيه والجبر إذا فقلت له: انهم

يقولون: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يقل من ذلك شيئا وإنما روى عليه قال فليقولوا فى

آبائی الأئمه (علیهم السلام) انهم لم یقولوا من ذلک شیئا وإنما روی علیهم ثم قال (علیه السلام): من قال

۱- (۱) سوره المائده: ۴۴.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۴۰۸ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۴۲ ح ۱۶.

الملک والشوری

بالتشبیه والجبر فهو کافر مشرک ونحن منه برآء فی الدنیا والآخره.

یا ابن خالد إنما وضع الأخبار عنا فی التشبیه والجبر الغلاه الذین صغروا عظمه الله

تعالی فمن أحبهم فقد أبغضنا ومن أبغضهم فقد أحبنا ومن والاهم فقد عادانا ومن

عاداهم فقد والانا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم فقد

برنا ومن برهم فقد جفانا ومن أکرمهم فقد أهاننا ومن أهانهم فقد أکرمنا ومن قبلهم

فقد ردنا ومن ردهم فقد قبلنا ومن أحسن إلیهم فقد أساء إلینا ومن أساء إلیهم فقد

أحسن إلینا ومن صدقهم فقد کذبنا ومن کذبهم فقد صدقنا ومن أعطاهم فقد حرمنا

ومن حرمهم فقد أعطانا یا ابن خالد من کان من شیعتنا فلا یتخذن منهم ولیا ولا

نصیرا (۱).

[۲۱۱۱] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن أبیه، عن الجعفری، عن

أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: ذکر عنده الجبر والتفویض، فقال: ألا أعطیکم فی هذا

أصلا لا تختلفون فیه ولا یخاصمکم علیه أحد إلا کسرتموه قلنا: ان رأیت ذلک فقال:

ان الله عز وجل لم یطع بإکراه ولم یعص بغلبه ولم یهمل العباد فی ملکه هو المالک لما ملکهم

والقادر علی ما أقدرهم علیه فإن ائتمر العباد بطاعته لم یکن الله عنها صادا ولا منها

مانعا وإن ائتمروا بمعصيته فشاء أن يحول بينهم وبين ذلک فعل وإن لم يحل وفعلوه

فليس هو الذى أدخلهم فيه ثم قال (عليه السلام): من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من

خالفه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۱۱۲] ۸ - الصدوق، عن تميم القرشى، عن أبيه، عن أحمد بن على الأنصارى، عن

يزيد بن عمير بن معاويه الشامى قال: دخلت على على بن موسى الرضا (عليه السلام) بمرو

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۱۴۲ ح ۴۵، التوحيد: ۳۶۳ ح ۱۲.
۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۱۴۴ ح ۴۸، التوحيد: ۳۶۱ ح ۷.

۷۶ - صوره ثانيه من كتابه صلى الله عليه وآله لوائل وقومه

فقلت له: يا بن رسول الله روى لنا عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) انه قال: لا جبر

ولا تفويض بل أمر بين أمرين فما معناه؟ فقال: من زعم ان الله يفعل أفعالنا ثم يعذبنا

عليها فقد قال بالجبر ومن زعم ان الله عز وجل فوض أمر الخلق والرزق إلى حججه (عليهم السلام) فقد

قال بالتفويض فالقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرک فقلت له: يا بن رسول

الله فما أمر بين أمرين؟ فقال: وجود السبيل إلى اتيان ما أمروا به وترک ما نهوا عنه

فقلت له: فهل لله عز وجل مشيه وإراده فى ذلک؟ فقال: أما الطاعات فإراده الله ومشيئته فيها

الأمر بها والرضا لها والمعاونه عليها وارادته ومشيته فى المعاصى النهى عنها والسخط

لها والخذلان عليها قلت: فلله عز وجل فيها القضاء؟ قال: نعم ما من فعل يفعله العباد من خير

وشر إلا ولله فيه قضاء، قلت: فما معنى هذا القضاء؟ قال: الحكم عليهم بما يستحقونه

على أفعالهم من الثواب والعقاب فى الدنيا والآخره (۱).

[۲۱۱۳] ۹ - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدی، عن خنیس بن محمد، عن محمد بن

یحیی الخزاز، عن المفضل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال لاجبر ولا تفویض ولکن أمر بین

أمرین قال: قلت: ما أمر بین أمرین؟ قال: مثل ذلک مثل رجل رأیته علی معصیته

فنهیته فلم ینته فترکته ففعل تلک المعصیه فلیس حیث لم یقبل منک فترکته کنت أنت

الذی أمرته بالمعصیه (۲).

[۲۱۱۴] ۱۰ - أبو منصور الطبرسی رفعه وقال: مما أجاب به أبو الحسن علی بن محمد

العسکری (علیه السلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز حین سألوه عن الجبر والتفویض أن قال:

اجتمعت الامه قاطبه لا اختلاف بینهم فی ذلک ان القرآن حق لا ریب فیه عند جمیع

فرقها فهم فی حاله الاجتماع علیه مصیبون وعلی تصدیق ما أنزل الله مهتدون لقول

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تجتمع أمتی علی ضلاله فأخبر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ان ما اجتمعت علیه الامه

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۱۲۴ ح ۱۷.

۲- (۲) التوحید: ۳۶۲ ح ۸.

۷۷ - صوره ثالثه

ولم یخالف بعضها بعضا هو الحق فهذا معنی الحدیث لا ما تأوله الجاهلون ولا ما قاله

المعاندون من ابطال حکم الکتاب واتباع حکم الأحادیث المزوره والروایات

المزخرفه واتباع الأهواء المردیه المهلکه التی تخالف نص الکتاب وتحقیق الآیات

الواضحات النیرات ونحن نسأل الله أن یوفقنا للصواب ویهدینا إلی الرشاد ثم

قال (علیه السلام): فإذا شهد الکتاب بتصدیق خیر وتحقیقه فأنکرته طائفه من الامه

وعارضته بحدیث من هذه الأحادیث المزوره فصارت بإنکارها ودفعها الکتاب

كفارا ضلالا وأصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال: «انى مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتى ما ان

تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض» واللفظه

الاخرى عنه فى هذا المعنى بعينه قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله

وعترتى أهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض أما انكم ان تمسكتم بهما لن

تضلوا» فلما وجدنا شواهد هذا الحديث نصا فى كتاب الله مثل قوله (إنما وليكم الله

ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه وهم راكعون) ثم

اتفقت روايات العلماء فى ذلك لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه تصدق بخاتمه وهو راكع فشكر الله

ذلك له وأنزل الآيه فيه ثم وجدنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أبانه من أصحابه بهذه اللفظه:

«من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «على

يقضى دينى وينجز موعدى وهو خليفتى عليكم بعدى» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «حيث

استخلفه على المدينه فقال يا رسول الله أتخلفنى على النساء والصبيان فقال: أما

ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا انه لا نبى بعدى» فعلمنا ان الكتاب

شهد بتصديق هذه الأخبار وتحقيق هذه الشواهد فيلزم الامه الإقرار بها كانت هذه

الأخبار موافقه للقرآن ووافق القرآن هذه الأخبار فلما وجدنا ذلك موافقا لكتاب الله

وجدنا كتاب الله موافقا لهذه الأخبار وعليها دليلا كان الاقتداء بهذه الأخبار فرضا

لا يتعداه إلا أهل العناد والفساد ثم قال (عليه السلام): ومرادنا وقصدنا الكلام فى الجبر

ص: ٣٤٩

هشام بن الحكم ويحيى بن خالد

والتفويض وشرحهما وبيانهما وإنما قدمنا ما قدمنا لكون اتفاق الكتاب والخبر إذا اتفقا

دليلا لما أردناه وقوه لما نحن مبينوه من ذلك إن شاء الله فقال: الجبر والتفويض بقول

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) عندما سئل عن ذلك فقال: «لا جبر ولا تفويض بل أمر

بين أمرين» وقيل: فماذا يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: صحه العقل وتخليه السرب

والمهله فى الوقت والزاد من قبل الراحله والسبب المهيج للفاعل على فعله فهذه خمسه

أشياء فإذا نقص العبد منها خله كان العمل عنه مطرحا بحسبه وأنا أضرب لكل باب

من هذه الأبواب الثلاثه وهى الجبر والتفويض والمنزله بين المنزلتين مثلا يقرب المعنى

للطالب ويسهل له البحث من شرحه ويشهد به القرآن بمحكم آياته وتحقق تصديقه

عند ذوى الألباب وبالله العصمه والتوفيق.

ثم قال (عليه السلام) فأما الجبر فهو: قول من زعم ان الله عز وجل جبر العباد على المعاصى وعاقبهم

عليها ومن قال بهذا القول فقد ظلم الله وكذبه ورد عليه قوله: (ولا يظلم ربك

أحدا) وقوله جل ذكره: (ذلك بما قدمت يداك وإن الله ليس بظلام للعبيد) مع آى

كثيره فى مثل هذا، فمن زعم انه مجبور على المعاصى فقد أحال بذنبه على الله وظلمه فى

عظمته له ومن ظلم ربه فقد كذب كتابه ومن كذب كتابه لزمه الكفر باجماع الامه،

الحديث (١).

قد وردت رواياتنا متواترا على نفى الجبر والرد على أهله فراجع إن شئت الكافى:

١ / ١٥٥، والتوحيد لشيخنا الصدوق: ٣٥٩، ومنها رساله مولانا الامام على بن

محمد الهادى (عليه السلام) فى نفيه، التى رواها ابن شعبه الحرانى فى تحف العقول، وهى

رساله دقيقه لطيفه تحتاج إلى شرح وبسط وتوضيح والحمد لله على جميع نعمه.

١- (١) الاحتجاج: ٢ / ٤٥٠.

۱۳۵-الجبن

اشاره

الجبن

[۲۱۱۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن علی، عن کرام، عن

ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه کان یقول: اللهم املأ قلبی حبا لک وخشیه

منک و... اللهم إنی أعوذ بک من الکسل والهرم والجبن والبخل والغفله والقسوه

والفتره والمسکنه... (۱).

الروایه من حیث السند موثقه.

[۲۱۱۶] ۲ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن محمد بن

آدم رفعه قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی لا تشاورن جبانا فانه یضیق علیک المخرج

ولا تشاورن البخیل فانه یقصر بک عن غایتک ولا تشاورن حریصا فانه یزین لک

شرها واعلم یا علی ان الجبن والبخل والحرث غریزه واحده یجمعها سوء الظن (۲).

[۲۱۱۷] ۳ - الصدوق، عن ابن الولید، عن سعد، عن البرقی، عن محمد بن سنان، عن

العلاء بن فضیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاث إذا کن فی الرجل فلا تحرج أن

تقول: انه فی جهنم: الجفاء والجبن والبخل وثلاث إذا کن فی المرأه فلا تحرج أن تقول:

أنها فی جهنم البذاء والخیلاء والفجر (۳).

[۲۱۱۸] ۴ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن أبی الخطاب، عن النضر بن

شعیب، عن الحارثی (الجازی خ ل) عن أبی عبد الله، عن أبیه (علیه السلام) قال: لا یؤمن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۸۵ ح ۲۴.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۰۱ ح ۵۷، وعلل الشرایع: ۵۵۹.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۵۸ ح ۲۰۴.

المقطع العامری ومعاویه

رجل فیه الشح والحسد والجبن ولا یکون المؤمن جبانا ولا حریصا ولا شحیحا (۱).

[۲۱۱۹] ۵ - الرضی رفعه وقال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): خیار خصال النساء شرار خصال

الرجال: الزهو والجبن والبخل فإذا کانت المرأه ذات زهو لم تمکن من نفسها وإذا کانت

بخیله حفظت مالها ومال بعلها وإذا کانت جبانه فرقت من کل شیء یعرض لها (۲).

[۲۱۲۰] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده لمالک الأشتر:... ولا

تدخلن فی مشورتک بخیلا یعلل بک عن الفضل ویعدک الفقر ولا جبانا یضعفک عن

الامور ولا حریصا یزین لک الشره بالجور فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتی

یجمعها سوء الظن بالله... (۳).

قد مر منا مرارا ان للشیخ والنجاشی سند معتبر بهذا العهد الشریف.

[۲۱۲۱] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: البخل عار، والجبن منقصه والفقر

یخرس الفطن عن حجته والمقل غریب فی بلدته (۴).

[۲۱۲۲] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن بن علی (علیهما السلام): قیل: فما الجبن؟ قال (علیه السلام):

الجرأه علی الصدیق والنکول عن العدو... (۵).

[۲۱۲۳] ۹ - السروی رفعه إلی الحسین بن علی (علیهما السلام) انه قال: شر خصال الملوک: الجبن من

الأعداء والقسوه علی الضعفاء والبخل عند الإعطاء (۶).

[۲۱۲۴] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شده الجبن من عجز النفس

وضعف الیقین (۷).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۸۲ ح ۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۳۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳.

۵- (۵) تحف العقول: ۲۲۵.

۶- (۶) المناقب: ۴ / ۶۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۴۱ / ۱۸۹ ح ۲.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۵۷۷۳.

۱۳۶-الجحود

اشاره

الجحود

[۲۱۲۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

الحسین بن أبی العلاء قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان عندی الجفر الأبیض قال:

قلت: فأی شیء فیه؟ قال: زبور داود، وتوراه موسی، وإنجیل عیسی، وصحف

إبراهیم (علیه السلام)، والحلال والحرام، ومصحف فاطمه، ما أزعم ان فیه قرآنا، وفیه ما

یحتاج الناس إلینا ولا نحتاج إلی أحد حتی فیه الجلده ونصف الجلده وربع الجلده

وأرش الخدش وعندی الجفر الأحمر قال: قلت: وأی شیء فی الجفر الأحمر؟ قال:

السلاح وذلک إنما یفتح للدم یفتحه صاحب السیف للقتل، فقال له عبد الله بن

أبی یعفور: أصلحک الله أیعرف هذا بنو الحسن فقال: أی والله کما یعرفون اللیل انه

لیل والنهار انه نهار ولکنهم یحملهم الحسد وطلب الدنیا علی الجحود والإنکار ولو

طلبوا الحق بالحق لکان خیرا لهم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۱۲۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا يدخل الجنه من كان فى

قلبه مثقال حبه من خردل من الكبر قال: فاسترجعت فقال: مالك تسترجع؟ قلت:

لما سمعت منك، فقال: ليس حيث تذهب إنما أعنى الجحود إنما هو الجحود (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۳۵۳

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۴۰ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۰ ح ۷.

سليمان بن محمد والمأمون

[۲۱۲۷] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن موسى بن بكير قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الكفر والشرك أيهما أقدم؟ قال:

فقال لى: ما عهدى بك تخاصم الناس قلت: أمرنى هشام بن سالم أن أسألك عن ذلك

فقال لى: الكفر أقدم وهو الجحود قال الله عز وجل: (إلا إبليس أبى واستكبر وكان من

الكافرين) (۱).

[۲۱۲۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل شىء يجره

الإقرار والتسليم فهو الإيمان وكل شىء يجره الإنكار والجحود فهو الكفر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۱۲۹] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا ينفع مع الشك والجحود عمل (۳).

[۲۱۳۰] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بکر بن صالح، عن القاسم بن

یزید، عن أبی عمرو الزبیری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: أخبرنی عن وجوه

الکفر فی کتاب الله عز وجل قال: الکفر فی کتاب الله علی خمسه أوجه:

فمنها کفر الجحود والجحود علی وجهین; والکفر بترک ما أمر الله، وکفر البراءه،

وکفر النعم.

فاما کفر الجحود فهو الجحود بالربوبیه وهو قول من یقول: لا رب ولا جنه ولا

نار وهو قول صنفین من الزنادقه یقال لهم: الدهریه وهو الذین یقولون (وما یهلکنا

إلا الدهر) (۴) وهو دین وضعوه لأنفسهم بالاستحسان علی غیر تثبت منهم ولا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۸۵ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۸۷ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۰۰ ح ۷.

۴- (۴) سوره الجاثیه: ۲۴.

ابن أم کلاب وعائشه

تحقیق لشیء مما یقولون، قال الله عز وجل: (إن هم إلا یظنون) (۱) ان ذلک کما یقولون

وقال: (ان الذین کفروا سواء علیهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا یؤمنون) (۲)

یعنی بتوحید الله تعالی فهذا أحد وجوه الکفر.

وأما الوجه الآخر من الجحود علی معرفه وهو أن یجحد الجاحد وهو یعلم انه

حق، قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل: (وجحدوا بها واستیقنتها أنفسهم ظلما

وعلوا) (۳) وقال الله عز وجل: (وکانوا من قبل یستفتحون علی الذین کفروا فلما جاءهم

ما عرفوا کفروا به فلعنه الله علی الکافرین) (۴) فهذا تفسیر وجهی الجحود.

والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكى قول سليمان (عليه السلام) (هذا

من فضل ربى ليبلونى أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن

ربى غنى كريم) (۵) وقال: (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى

لشديد) (۶) وقال: (فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون) (۷).

والوجه الرابع من الكفر ترك ما أمر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل: (وإذ أخذنا

ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم

تشهدون * ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم

تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم

إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) (۸) فكفرهم بترك ما أمر الله عز وجل

به ونسبهم إلى الإيمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال: (فما جزاء من

۱- (۱) سوره الجاثيه: ۲۴.

۲- (۲) سوره البقره: ۶.

۳- (۳) سوره النمل: ۱۴.

۴- (۴) سوره البقره: ۸۹.

۵- (۵) سوره النمل: ۴۰.

۶- (۶) سوره إبراهيم: ۷.

۷- (۷) سوره البقره: ۱۵۲، ۸۴.

۸- (۸) سوره البقره: ۱۵۲، ۸۴.

البرقى وأبو غيث

يفعل ذلك منكم إلا خزى فى الحياه الدنيا ويوم القيامه يردون إلى أشد العذاب وما

الله بغافل عما تعملون) (۱).

والوجه الخامس من الكفر كفر البراءه وذلک قوله عز وجل يحكى قول إبراهيم (عليه السلام):

(كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوه والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله

وحده) (۲) يعنى تبرأنا منكم وقال يذكر إبليس وتبرئته من أوليائه من الانس يوم

القيامه (إنى كفرت بما أشركتمونى من قبل) (۳) وقال: (إنما اتخذتم من دون

الله أوثانا موده بينكم فى الحياه الدنيا ثم يوم القيامه يكفر بعضكم ببعض

ويلعن بعضكم بعضا) (۴) يعنى يتبرء بعضكم من بعض (۵).

[۲۱۳۱] ۷ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن

أبى نجران، عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحيم القصير قال كتبت على يدى عبد

الملک بن أعين إلى أبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداک اختلف الناس فى أشياء قد كتبت بها

إليک فإن رأيت جعلت فداک أن تشرح لى جميع ما كتبت إليک اختلف الناس جعلت

فداک بالعراق فى المعرفه والجحود فأخبرنى جعلت فداک أهما مخلوقتان واختلفوا فى

القرآن فزعم قوم ان القرآن كلام الله غير مخلوق وقال آخرون كلام الله مخلوق وعن

الاستطاعه أقبل الفعل أو مع الفعل فإن أصحابنا قد اختلفوا فيه ورووا فيه وعن الله

تبارک وتعالى هل يوصف بالصوره وبالتخطيط فإن رأيت جعلنى الله فداک أن تكتب

إلى بالمذهب الصحيح من التوحيد وعن الحركات أهى مخلوقه أو غير مخلوقه؟ وعن

الإيمان ما هو؟ فكتب صلى الله عليه على يدى عبد الملک بن أعين سألت عن المعرفه ما

۱- (۱) سوره البقره: ۸۵.

۲- (۲) سوره الممتحنه: ۴.

۳- (۳) سوره إبراهيم: ۲۲.

۴- (۴) سوره العنكبوت: ۲۵.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۸۹ ح ۱.

أبو عدی وبنو أمیه

هی؟ فاعلم رحمک الله ان المعرفه من صنع الله عز وجل فی القلب مخلوقه والجحود صنع الله فی

القلب مخلوق ولیس للعباد فیهما من صنع ولهم فیهما الاختیار من الاکتساب

فبشهوتهم الإیمان اختاروا المعرفه فکانوا بذلک مؤمنین عارفین وبشهوتهم الکفر

اختاروا الجحود فکانوا بذلک کافرین جاحدین ضلالا وذلک بتوفیق الله لهم وخذلان

من خذله الله فبالاختیار والاکتساب عاقبهم الله وأثابهم، الحدیث (۱).

[۲۱۳۲] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فالویل لمن أنکر المقدر

وجحد المدبر وزعموا انهم کالنبات ما لهم زارع ولا لاختلاف صورهم صانع ولم

یلجووا إلی حجه فیما ادعوا ولا تحقیق لما اوعوا وهل یکون بناء من غیر بان أو جنایه

من غیر جان (۲).

[۲۱۳۳] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ألا فالحذر الحذر من طاعه

ساداتکم وکبرائکم الذین تکبروا عن حسبهم وترفعوا فوق نسبهم وألقوا الهجینه

علی ربهم وجاحدوا الله علی ما صنع بهم مکابره لقضائه ومغالبه لآلائه فإنهم قواعد

أساس العصبیه ودعائم أرکان الفتنه وسیوف عتزاء الجاهلیه... (۳).

[۲۱۳۴] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین انه کتب فی عهده الشریف إلی مالک

الأشتر:... أمره بتقوی الله وإیثار طاعته واتباع ما أمر به فی کتابه من فرائضه وسنته

التی لا یسعد أحد إلا باتباعها ولا یشقی إلا مع جحودها وإضاعتها وأن ینصر الله

سبحانه بقلبه ویده ولسانه فإنه جل اسمه قد تکفل بنصر من نصره وإعزاز من

أعزه... (۴).

للشيخ والنجاشی سند معتبر بهذا العهد الشریف کما مر منا مرارا.

۱- (۱) التوحید: ۲۲۶ ح ۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۱۳۷-الجدال

اشاره

الجدال

[۲۱۳۵] ۱ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن الیقطینی قال: کتب أبو الحسن الثالث (علیه السلام)

إلی بعض شیعته ببغداد: بسم الله الرحمن الرحیم عصمنا الله وإیاکم من الفتنه فإن یفعل

فأعظم بها نعمه وإلا یفعل فهی الهلکه نحن نری ان الجدال فی القرآن بدعه اشترک فیها

السائل والمجیب فتعاطی السائل ما لیس له وتکلف المجیب ما لیس علیه ولیس الخالق

إلا الله وما سواه مخلوق والقرآن کلام الله لا تجعل له اسما من عندک فتکون من الضالین

جعلنا الله وإیاک من الذین یخشون ربهم بالغیب وهم من الساعه مشفقون (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۱۳۶] ۲ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن یعقوب بن یزید، عن

الغفاری، عن جعفر بن إبراهیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

إیاکم وجدال کل مفتون فإن کل مفتون ملقن حجته إلی انقضاء مدته فإذا انقضت

مدته أحرقته فتنته بالنار. وروی شغلته خطیئته فأحرقته (۲).

[۲۱۳۷] ۳ - الصدوق، عن أبیه، عن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، ان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: لعن الله

الذین اتخذوا دینهم شحا یعنی الجدال لیدحضوا الحق بالباطل (۳).

ص :۳۵۸

۱- (۱) التوحید: ۲۲۴ ح ۴.

۲- (۲) التوحید: ۴۵۹ ح ۲۵.

۳- (۳) التوحید: ۴۶۰ ح ۳۳، علل الشرایع: ۵۹۹ ح ۵۱.

الإغاثه

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۱۳۸] ۴ - المفید رفعه وقال: روی عن عبد العظیم الحسنی، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام)

قال: یا عبد العظیم أبلغ عنی أولیائی السلام وقل لهم أن لا تجعلوا للشیطان علی

أنفسهم سبیلا، ومرهم بالصدق فی الحدیث وأداء الأمانه، ومرهم بالسکوت وترک

الجدال فیما لا یعنیهم واقبال بعضهم علی بعض والمزاوره فإن ذلک قربه إلی. ولا

یشغلوا أنفسهم بتمزیق بعضهم بعضا فانی آلیت علی نفسی انه من فعل ذلک واسخط

ولیا من أولیائی دعوت الله لیعذبه فی الدنیا أشد العذاب وکان فی الآخره من

الخاسرین وعرفهم ان الله قد غفر لمحسنهم وتجاوز عن مسیئهم إلا من أشرک به أو

آذی ولیا من أولیائی أو أضمر له سوء فإن الله لا یغفر له حتی یرجع عنه فإن رجع عنه

وإلا نزع روح الإیمان عن قلبه وخرج عن ولایتی، ولم یکن له نصیب فی ولایتنا،

وأعوذ بالله من ذلک (۱).

[۲۱۳۹] ۵ - الطوسی بسنده إلی محمد بن قولویه، عن سعد، عن محمد بن عبد الله

المسمعی، عن ابن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان قال سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: انى لاحدث الرجل الحديث وأنهاه عن الجدال والمراء فى دين

الله وأنهاه عن القياس فيخرج من عندى فيأول حديثى على غير تأويله انى أمرت

قوما أن يتكلموا ونهيت قوما فكل يأول لنفسه يريد المعصيه لله ولرسوله فلو سمعوا

وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبى أصحابه إن أصحاب أبى كانوا زينا أحياءا وأمواتا

اعنى زراره ومحمد بن مسلم ومنهم ليث المرادى وبريد العجلى هؤلاء القوامون

بالقسط هؤلاء القوامون بالقسط وهؤلاء السابقون السابقون أولئك المقربون (٢).

١- (١) الاختصاص: ٢٤٧.

٢- (٢) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: ١٧٠ ح ٢٨٧، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢ / ٣٠٩ ح ٧٣.

إبراهيم بن العباس وإسحاق بن إبراهيم

[٢١٤٠] ٦ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياكم والجدال (جدل خ ل)

فانه يورث الشك فى دين الله (١).

[٢١٤١] ٧ - أبو منصور الطبرسى، باسناده عن أبى محمد العسكرى (عليه السلام) قال ذكر عند

الصادق (عليه السلام) الجدال فى الدين وان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه المعصومين (عليهم السلام) قد نهوا

عنه فقال الصادق (عليه السلام): لم ينه عنه مطلقا لكنه نهى عن الجدال بغير التى هى أحسن أما

تسمعون الله يقول: (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن) وقوله تعالى:

(ادع إلى سبيل ربك بالحكمه والموعظه الحسنه وجادلهم بالتى هى أحسن)

فالجدال بالتى هى أحسن قد قرنه العلماء بالدين والجدال بغير التى هى أحسن محرم

وحرمه الله تعالى على شيعتنا وكيف يحرم الله الجدال جمله وهو يقول: (وقالوا لن

يدخل الجنه إلا من كان هودا أو نصارى) قال الله تعالى: (تلك أمانيهم قل هاتوا

برهانكم إن كنتم صادقين) فجعل علم الصدق والإيمان بالبرهان وهل يؤتى

بالبرهان إلا فى الجدال بالتى هى أحسن قيل: يا ابن رسول الله فما الجدال بالتى هى

أحسن والتى ليست بأحسن؟ قال: أما الجدال بغير التى هى أحسن أن تجادل مبطلا

فيورد عليك باطلا فلا ترده بحجه قد نصبها الله تعالى ولكن تجحد قوله أو تجحد حقا

يريد ذلك المبطل أن يعين به باطله فتجحد ذلك الحق مخافه أن يكون له عليك فيه

حجه لأنك لا تدرى كيف المخلص منه فذلك حرام على شيعتنا أن يصيروا فتنه على

ضعفاء إخوانهم وعلى المبطلين، اما المبطلون فيجعلون ضعف الضعيف منكم إذا

تعاطى مجادلته وضعف فى يده حجه له على باطله واما الضعفاء منكم فتغم قلوبهم لما

يرون من ضعف المحق فى يد المبطل واما الجدال التى هى أحسن فهو ما أمر الله تعالى به

نبيه أن يجادل به من جحد البعث بعد الموت واحياءه له فقال الله حاكيا عنه:

(وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم) فقال الله فى الرد

۱- (۱) كنز الفوائد: ۱ / ۲۷۹، طبع بيروت.

ابن عباس ومعاويه

عليه (قل) يا محمد (يحييها الذى أنشأها أول مره وهو بكل خلق عليم الذى

جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون) فأراد الله من نبيه أن

يجادل المبطل الذى قال كيف يجوز أن يبعث هذه العظام وهى رميم؟ فقال الله تعالى:

(قل يحييها الذى أنشأها أول مره) فيعجز من ابتدى به لا من شىء أن يعيده بعد

أن يبلى بل ابتداؤه أصعب عندكم من اعادته ثم قال: (الذى جعل لكم من الشجر

الأخضر نارا) أى إذ أكمن النار الحاره فى الشجر الأخضر الرطب يستخرجها

فعرفكم انه على إعاده ما بلى أقدر ثم قال: (أو ليس الذى خلق السماوات والأرض

بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم) أى إذا كان خلق السماوات

والأرض أعظم وأبعد فى أوهامكم وقدركم ان تقدروا عليه من إعاده البالى فكيف

جوزتم من الله خلق هذا الأعجب عندكم والأصعب لديكم ولم تجوزوا منه ما هو

أسهل عندكم من إعاده البالى.

قال الصادق (عليه السلام): فهذا الجدال بالتى هى أحسن لأن فيها قطع عذر الكافرين

وإزاله شبههم واما الجدال بغير التى هى أحسن بأن تجحد حقا لا يمكنك أن تفرق بينه

وبين باطل من تجادله وإنما تدفعه عن باطله بأن تجحد الحق فهذا هو المحرم لأنك مثله

جحد هو حقا وجحدت أنت حقا آخر (۱).

[۲۱۴۲] ۸ - النعمانى رفعه عن الصادق، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لما كان يوم بدر وعرف

الله حرج المسلمين أنزل على نبيه: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على

الله) (۲) فلما قوى الإسلام وكثر المسلمون أنزل الله تعالى: (فلا تهنوا وتدعوا إلى

السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم) (۳) فنسخت هذه الآيه التى

۱- (۱) الاحتجاج: ۱ / ۲۱.

۲- (۲) سوره الأنفال: ۶۱.

۳- (۳) سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ۳۵.

عمار ومحمد بن أبى بكر وأبو موسى

أذن لهم فيها أن يجنحوا وساق الحديث إلى أن قال اما الجدال ومعانيه فى كتاب الله

(وإن فريقا من المؤمنين لكارهون * يجادلونك فى الحق بعد ما تبين كأنما

يساقون إلى الموت وهم ينظرون) (۱) ولما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى بدر كان

خروجه فى طلب العدو وقال لأصحابه: ان الله عز وجل قد وعدنى أن أظفر بالعير أو بقريش

فخرجوا معه على هذا فلما أفلتت العير وأمره الله بقتال قريش أخبر أصحابه فقال: ان

قريشا قد أقبلت وقد وعدنى الله سبحانه احدى الطائفتين انها لكم وأمرنى بقتال

قريش قال: فجزعوا من ذلك وقالوا: يا رسول الله فانا لم نخرج على أهبه الحرب

قال: وأكثر قوم منهم الكلام والجدال فأنزل الله تعالى: (إذ يعدكم الله) (۲) الآيه

وساقه إلى أن قال رجل من الأنصار يقال له رفاعه بن زيد بن عامر وكان عم قتاده بن

النعمان الأنصارى وكان قتاده ممن شهد بدرا (۳).

[۲۱۴۳] ۹ - ابن قولويه، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمد بن سالم، عن

محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد، عن الأصم، عن مدلج، عن محمد بن مسلم،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: إذا خرجنا إلى أبيك أفلسنا فى حج؟ قال: بلى قلت:

فيلزمنا ما يلزم الحاج؟ قال: ماذا قلت من الأشياء التى يلزم الحاج؟ قال: يلزمك

حسن الصحابه لمن يصحبك ويلزمك قله الكلام إلا بخير ويلزمك كثره ذكر الله

ويلزمك نظافه الثياب ويلزمك الغسل قبل أن تأتى الحير ويلزمك الخشوع وكثره

الصلاه والصلاه على محمد وآل محمد ويلزمك التوقير لأخذ ما ليس لك ويلزمك أن

تغض بصرك ويلزمك أن تعود على أهل الحاجه من اخوانك إذا رأيت منقطعا

والمواساه ويلزمك التقيه التى قوام دينك بها والورع عما نهيت عنه والخصومه وكثره

۱- (۱) سوره الأنفال: ۵ و ۶.

۲- (۲) سوره الأنفال: ۷.

۳- (۳) تفسیر النعمانی: ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۹ / ۳۱۰ ح ۵۹.

ابن عباس وعمر

الإیمان والجدال الذی فیه الإیمان فإذا فعلت ذلک تم حجک وعمرتک واستوجبت من

الذی طلبت ما عنده بنفقتک واغترابک عن أهلک ورغبتک فیما رغبت أن تنصرف

بالمغفره والرحمه والرضوان (۱).

[۲۱۴۴] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسب المرء من کمال المروه

ترکه ما لا یجمل، ومن حیائه أن لا یلقی أحدا بما یکره، ومن عقله حسن رفقه، ومن

أدبه أن لا یترک ما لابد له منه، ومن عرفانه علمه بزمانه، ومن ورعه غض بصره

وعفه بطنه، ومن حسن خلقه کفه أذاه، ومن سخائه بره بمن یجب حقه علیه،

وإخراجه حق الله من ماله، ومن اسلامه ترکه ما لا یعنیه وتجنبه الجدال والمراء فی

دینه، ومن کرمه ایثاره علی نفسه، ومن صبره قله شکواه، ومن عقله انصافه من

نفسه، ومن حلمه ترکه الغضب عند مخالفته، ومن انصافه قبوله الحق إذا بان له، ومن

نصحه نهیه عما لا یرضاه لنفسه، ومن حفظه جوارک ترکه توبیخک عند إساءتک مع

علمه بعیوبک، ومن رفقه ترکه عذلک عند غضبک بحضره من تکره، ومن حسن

صحبته لک إسقاطه عنک مؤونه أذاک، ومن صداقته کثره موافقته وقله مخالفته، ومن

صلاحه شده خوفه من ذنوبه، ومن شکره معرفه إحسان من أحسن إلیه، ومن

تواضعه معرفته بقدره، ومن حکمته علمه بنفسه، ومن سلامته قله حفظه لعیوب

غیره، وعنایته بإصلاح عیوبه (۲).

۱- (۱) کامل الزیاره: ۱۳۰ ح ۱ الباب ۴۸.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۸۰ ح ۶۶.

۱۳۸-الجزاء

اشاره

الجزاء

[۲۱۴۵] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن زيد

الزردا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان عظيم البلاء يكافأ به

عظيم الجزاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضى فله عند الله الرضا ومن

سخط البلاء فله عند الله السخط (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۱۴۶] ۲ - الكلينى، باسناده إلى على بن الحسين وهو يعظ الناس ويزهدهم فى الدنيا بهذا

الكلام فى كل جمعه فى مسجد رسول الله:... ليس إلا الجزاء بالحسنات والجزاء

بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل فى هذه الدنيا مثقال ذره من خير وجده ومن كان

من المؤمنين عمل فى هذه الدنيا مثقال ذره من شر وجده فاحذروا أيها الناس من

الذنوب والمعاصى ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها فى كتابه الصادق... (۲).

[۲۱۴۷] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن محمد بن النعمان أو غيره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه ذكر هذه الخطبه لأمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الجمعه:... فاجعلوا

عباد الله اجتهادكم فى هذه الدنيا التزود من يومها القصير ليوم الآخره الطويل فإنها

دار عمل والآخره دار القرار والجزاء، فتجافوا عنها فإن المغتر من اغتر بها، لن تعدوا

الدنيا إذا تناهت إليها أمنيه أهل الرغبه فيها المحبين لها، المطمئنين إليها، المفتونين بها

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۵۳ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۷۳.

الافتخار

أن تکون کما قال الله: (کماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما یأکل الناس والأنعام) (۱) الآیه مع انه لم یصب امرء منکم فی هذه الدنیا حبره إلا أورثته عبره ولا یصبح فیها فی جناح آمن إلا وهو یخاف فیها نزول جائحه أو تغیر نعمه أو زوال عافیه مع ان الموت من وراء ذلک... (۲).

[۲۱۴۸] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن الصلت، عن رجل من أهل بلخ قال: کنت مع الرضا (علیه السلام) فی سفره إلی خراسان فدعا یوما بمائده له فجمع علیها مواليه من السودان وغیرهم فقلت: جعلت فداک لو عزلت لهؤلاء مائده، فقال: مه ان الرب تبارک وتعالی واحد والأم واحده والأب واحد والجزاء بالأعمال (۳).

[۲۱۴۹] ۵ - الکلینی، باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وإن للمتقین عند الله تعالی أفضل الثواب وأحسن الجزاء والمآب لم یجعل الله تبارک وتعالی الدنیا للمتقین ثوابا وما عند الله خیر للأبرار... (۴).

[۲۱۵۰] ۶ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتیبه، عن الفضل، عن الرضا (علیه السلام) قال: من أقر بتوحید الله وساق الحدیث إلی أن قال: وأقر بالرجعه والمتعتین وآمن بالمعراج والمسأله فی القبر والحوض والشفاعه وخلق الجنه والنار والصراط والمیزان والبعث والنشور والجزاء والحساب فهو مؤمن حقا وهو من شیعتنا أهل البیت (۵).

سند الروایه لا بأس به.

[۲۱۵۱] ۷ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن أحمد بن إبراهیم بن بکر

۱- (۱) سوره یونس: ۲۴.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۷۴.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۳۰ ح ۲۹۶.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۳۶۱.

۵- (۵) صفات الشیعه: ۹۲، ونقل عنه فی مسند الامام الرضا (علیه السلام): ۱ / ۴۶ ح ۷۲.

أن الأرض لو خلیت من الحجه لساخت بأهلها

الخوری، عن إبراهیم بن محمد بن هارون الخوری، عن جعفر بن محمد بن زیاد

الخوری، عن أحمد بن عبد الله الجویباری، عن الرضا (علیه السلام) عن أبیه عن آبائه عن

علی (علیهم السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما جزاء من أنعم الله عز وجل علیه بالتوحید إلا

الجنه (۱).

[۲۱۵۲] ۸ - علی بن إبراهیم القمی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن

ابن عیینه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الله تبارک وتعالی لیمن علی عبده یوم القیامه

فیأمره أن یدنو منه فیدنو ثم یعرفه ما أنعم به علیه یقول له ألم تدعنی یوم کذا وکذا

بکذا وکذا فأجبت دعوتک ألم تسألنی یوم کذا وکذا فأعطیتک مسألتک ألم تستغث بی

یوم کذا وکذا فأغثتک ألم تسألنی فی ضر کذا وکذا فکشفت ضرک ورحمت صوتک ألم

تسألنی مالا فملکتک ألم تستخدمنی فأخدمتک ألم تسألنی أن أزوجک فلانه وهی منیعه

عند أهلها فزوجناکها قال: فیقول العبد: بلی یا رب أعطیتنی کل ما سألتک وقد کنت

أسألک الجنه قال فیقول الله ألا فانی منجز لک ما سألتنیه هذه الجنه لک مباحه

أرضیتک فیقول المؤمن: نعم یا رب أرضیتنی وقد رضیت فیقول الله له: عبدی انی

كنت أرضى أعمالك وأنا أرضى لك أحسن الجزاء فإن أفضل جزائى عندى أن

أسكنتك الجنه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد بنقل العلامه المجلسى لأنه بدل ابن عيينه بأبى عبيده.

[۲۱۵۳] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... حتى إذا تصرمت الامور

وتقضت الدهور وازف النشور أخرجهم من ضرائح القبور وأوكار الطيور واوجره

السباع ومطارح المهالك سراعا إلى أمره مهطعين إلى معاده رعيلا صموتا قياما

صفوفا ينفذهم البصر ويسمعهم الداعى عليهم لبوس الاستكانه وضرع الاستسلام

ص: ۳۶۶

۱- (۱) التوحيد: ۲۳.

۲- (۲) تفسير القمى: ۲ / ۲۵۹، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷ / ۲۸۹ ح ۸.

أبو ذر وعثمان

والذله قد ضلت الحيل وانقطع الأمل وهوت الأفئده كاظمه وخشعت الأصوات

مهيمنه وألجم العرق وعظم الشفق وأرعدت الأسماع لزبره الداعى إلى فصل الخطاب

ومقايضه الجزاء ونكال العقاب ونوال الثواب (۱).

[۲۱۵۴] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولن يفوز بالخير إلا عامله

ولا يجزى جزاء الشر إلا فاعله... (۲).

ص: ۳۶۷

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۸۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۳۳.

۱۳۹-الجزع

اشاره

الجزع

[۲۱۵۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن عیسی، عن یونس،

عن الهیثم بن واقد، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: دخل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی

رجل من أصحابه وهو یجود بنفسه فقال: یا ملک الموت ارفق بصاحبی فانه مؤمن،

فقال: ابشر یا محمد فانی بکل مؤمن رفیق، واعلم یا محمد أنی أقبض روح ابن آدم

فیجزع أهله فأقوم فی ناحیه من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل

أجله وما کان لنا فی قبضه من ذنب فإن تحتسبوا وتصبروا تؤجروا وان تجزعوا تأثموا

وتوزروا، واعلموا ان لنا فیکم عوده ثم عوده فالحذر الحذر انه لیس فی شرقها ولا فی

غربها أهل بیت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم فی کل یوم خمس مرات ولأنا أعلم

بصغیرهم وکبیرهم منهم بأنفسهم ولو أردت قبض روح بعوضه ما قدرت علیها حتی

یأمرنی ربی بها، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنما یتصفحهم فی مواقیت الصلاه فإن کان ممن

یواظب علیها عند مواقیتها لقنه شهاده أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

ونحی عنه ملک الموت إبلیس (۱).

[۲۱۵۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر والحسن بن علی جمیعا، عن أبی جمیله، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

قلت له: ما الجزع؟ قال: أشد الجزع الصراخ بالویل والعویل ولطم الوجه والصدر

وجز الشعر من النواصی ومن أقام النواحه فقد ترک الصبر وأخذ فی غیر طریقه ومن

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۳۶ ح ۲.

صبر واسترجع وحمد الله عز وجل فقد رضى بما صنع الله ووقع أجره على الله ومن لم يفعل ذلك

جرى عليه القضاء وهو ذميم وأحبط الله تعالى أجره (١).

وللكلينى سند معتبر بالحديث، راجع الكافى: ٣ / ٢٢٣ ح ٢.

[٢١٥٧] ٣ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار،

عن على بن إسماعيل الميثمى، عن ربعى بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان

الصبر والبلاء يستبقان إلى المؤمن فيأتيه البلاء وهو صبور وان الجزع والبلاء يستبقان

إلى الكافر فيأتيه البلاء وهو جزوع (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢١٥٨] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار،

عن الحسن بن محمد بن مهزيار، عن قتيبه الأعشى: قال: أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) أعود

ابنا له فوجدته على الباب فإذا هو مهتم حزين فقلت: جعلت فداك كيف الصبى؟

فقال: والله انه لما به، ثم دخل فمكث ساعه ثم خرج إلينا وقد إسفر وجهه وذهب

التغير والحزن قال: فطمعت أن يكون قد صلح الصبى فقلت: كيف الصبى جعلت

فداك؟ فقال: وقد مضى لسبيله فقلت: جعلت فداك لقد كنت وهو حى مهتما حزينا

وقد رأيت حالك الساعه وقد مات غير تلك الحال فكيف هذا؟ فقال: إنا أهل البيت

إنما نجزع قبل المصيبه فإذا وقع أمر الله رضينا بقضائه وسلمنا لأمره (٣).

رجال السند كلهم ثقات إلا الحسن بن محمد بن مهزيار فانه مهمل.

[٢١٥٩] ۵ - الكلينى، باسناده إلى وداع أمير المؤمنين (عليه السلام) والحسن والحسين (عليهما السلام) وعقيل

وعمار بن ياسر مع أبى ذر الغفارى لما نفاه عثمان إلى ربذه:... ثم تكلم الحسين (عليه السلام)

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۲۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۲۳ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۲۵ ح ۱۱.

عمار وعثمان

فقال: یا عماه إن الله تبارک وتعالی قادر أن یغیر ما تری وهو کل یوم فی شأن إن القوم

منعوک دنیاهم ومنعتهم دینک فما أغناک عما منعوک وما أحوجهم إلی ما منعتهم،

فعلیک بالصبر فإن الخیر فی الصبر والصبر من الکرم ودع الجزع فإن الجزع

لا یغنیک (۱).

[۲۱۶۰] ۶ - الإسکافی رفعه عن ابن عمیره قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): اتقوا الله واصبروا

فانه من لم یصبر أهلکه الجزع وإنما هلاکه فی الجزع انه إذا جزع لم یؤجر (۲).

[۲۱۶۱] ۷ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: من أصیب بمصیبه جزع علیها أو لم

یجزع، صبر علیها أم لم یصبر کان ثوابه من الله عز وجل الجنه (۳).

[۲۱۶۲] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من لم ینجه الصبر أهلکه

الجزع (۴).

[۲۱۶۳] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال علی قبر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ساعه

دفنه: ان الصبر لجمیل إلا عنک وإن الجزع لقبیح إلا علیک وإن المصاب بک لجلیل وإنه

قبلک وبعدک لجلل (۵).

[۲۱۶۴] ۱۰ - الطوسی باسناده إلی الصادق (علیه السلام) انه قال:... کل الجزع والبکاء مکروه

سوی الجزع والبکاء علی الحسین (علیه السلام) (۶).

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۰۷.

۲- (۲) التمحصیص: ۶۴ ح ۱۵۱.

۳- (۳) الفقیه: ۱ / ۱۷۶ ح ۵۱۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۸۹.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۹۲.

۶- (۶) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح ۲۰ / ۱۶۲.

۱۴۰-الجفاء

اشاره

الجفاء

[۲۱۶۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبی عبیده، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: البذاء من الجفاء والجفاء فی

النار (۱).

[۲۱۶۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن

عمر الیمانی، عن عمر بن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس الهلالی،

عن أمیر المؤمنین صلوات الله علیه قال: بنی الکفر علی أربع دعائم: الفسق والغلو

والشک والشبهه.

والفسق علی أربع شعب: علی الجفاء والعمی الغفله والعتو فمن جفا احتقر الحق

ومقت الفقهاء وأصر علی الحنث العظیم، الحدیث (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۲۱۶۷] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن موسی، عن ذبیان بن حکیم، عن

موسی بن أکیل النمیری، عن میسره قال قال أبو جعفر (علیه السلام): ان من التضعیف ترک

المكافاه ومن الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فأعينوه وإذا ارتحل فلا

تعينوه فانه من النذاله وزودوه وطيبوا زاده فانه من السخاء (۳).

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۳۲۵ ح ۹.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۳۹۱ ح ۱.

۳- (۳) الكافی: ۶ / ۲۸۳ ح ۳.

عبید الله بن عباس وبسر بن أرطأه

[۲۱۶۸] ۴ - الكلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السكونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: الاستنجاء بالیمین من الجفاء وروی انه إذا كانت بالیسار

عله (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۱۶۹] ۵ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب عن

أبی الصباح الكنانی قال: كنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فدخل علیه شیخ فقال: یا

أبا عبد الله أشكو إلیك ولدی وعقوقهم واخوانی وجفاهم عند كبر سنی فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): یا هذا ان للحق دوله وللباطل دوله وكل واحد منهما فی دوله صاحبه

ذلیل وان أدنی ما یصیب المؤمن فی دوله الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه

وما من مؤمن یصیبه شیئا من الرفاهیه فی دوله الباطل إلا ابتلی قبل موته اما فی بدنه

واما فی ولده واما فی ماله حتی یخلصه الله مما اكتسب فی دوله الباطل ویوفر له حظه فی

دوله الحق فاصبر وأبشر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۱۷۰] ۶ - الصدوق، عن ما جيلويه، عن عمه، عن البرقى، عن على بن حسان، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من احتمل الجفاء لم يشكر النعمه (۳).

[۲۱۷۱] ۷ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن البرقى، عن محمد بن سنان، عن

العلاء بن فضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث إذا كن فى الرجل فلا تحرج أن تقول

انه فى جهنم: الجفاء والجبن والبخل وثلاث إذا كن فى المرأه فلا تحرج أن تقول انها فى

جهنم: البذاء والخيلاء والفجر (۴).

ص :۳۷۲

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۷ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۴۷ ح ۱۲.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۱ ح ۳۷.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۱۵۸ ح ۲۰۴.

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه

[۲۱۷۲] ۸ - الحميرى، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه من الجفاء: ان يصحب الرجل الرجل فلا يسأله عن اسمه

وكنيته، وان يدعى الرجل إلى طعام فلا يجيب أو يجيب فلا يأكل، ومواقعه الرجل

أهله قبل الملاعبه (۱).

[۲۱۷۳] ۹ - ابن قولويه، عن أبيه، وعلى بن الحسين معا، عن سعد، عن ابن عيسى، عن

أحمد بن أبى داود، عن سعيد بن أبى عمرو الجلاب، عن الحارث الأعور قال قال

على (عليه السلام): بأبى وأمى الحسين المقتول بظهر الكوفه والله كأنى أنظر إلى الوحش ماده

أعناقها على قبره من أنواع الوحش يبكونه ويرثونه ليلا حتى الصباح فإذا كان كذلك

فإياكم والجفاء (۲).

[۲۱۷۴] ۱۰ - الأربلی نقلا من کتاب الدلائل للحمیری، عن إسحاق بن عمار الصیرفی

قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) وکنت ترکت التسلیم علی أصحابنا فی مسجد

الکوفه وذلک لتقیه علینا فیها شدیده فقال لی أبو عبد الله: یا إسحاق متی أحدثت هذا

الجفاء لإخوانک تمر بهم فلا تسلم علیهم؟ فقلت له: ذلک لتقیه کنت فیها فقال: لیس

علیک فی التقیه ترک السلام وإنما علیک فی التقیه الإذاعه ان المؤمن لیمر بالمؤمنین فیسلم

علیهم فترد الملائکه سلام علیک ورحمه الله وبرکاته أبدا (۳).

ص: ۳۷۳

۱- (۱) قرب الاسناد: ۷۴.

۲- (۲) کامل الزیاره: ۷۹ ح ۲ الباب ۲۶.

۳- (۳) کشف الغمه: ۲ / ۴۰۹.

۱۴۱-الجفر

اشاره

الجفر

[۲۱۷۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

الحسین بن أبی العلاء قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان عندی الجفر الأبیض،

قال قلت: فأی شیء فیه؟ قال: زبور داود، وتوراه موسی، وإنجیل عیسی،

وصحف إبراهیم (علیه السلام)، والحلال والحرام، ومصحف فاطمه، ما أزعم ان فیه قرآنا

وفیه ما یحتاج الناس إلینا ولا نحتاج إلی أحد حتی فیه الجلده ونصف الجلده وربع

الجلده وأرش الخدش.

وعندی الجفر الأحمر قال: قلت: وأی شیء فی الجفر الأحمر؟ قال: السلاح

وذلك إنما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل، فقال له عبد الله بن أبى يعفور:

أصلحك الله أيعرف هذا بنو الحسن فقال: أى والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه

نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والإنكار، ولو طلبوا الحق

بالحق لكان خيرا لهم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۱۷۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عمن ذكره،

عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان فى الجفر الذى يذكرونه لما يسوؤهم،

لأنهم لا يقولون الحق والحق فيه، فليخرجوا قضايا على وفرائضه ان كانوا صادقين،

وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمه (عليها السلام) فإن فيه

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۴۰ ح ۳.

الإفراط

وصيه فاطمه (عليها السلام) ومعه سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الله عز وجل يقول: فأتوا بكتاب من قبل

هذا أو أثاره من علم إن كنتم صادقين (۱).

[۲۱۷۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن

رئاب، عن أبى عبيده قال: سأل أبا عبد الله (عليه السلام) بعض أصحابنا عن الجفر فقال: هو

جلد ثور مملوء علما، قال له: فالجامعه؟ قال: تلك صحيفه طولها سبعون ذراعا فى

عرض الأديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضيه إلا وهى

فيها حتى أرش الخدش.

قال: فمصحف فاطمه (عليها السلام)؟ قال فسكت طويلا ثم قال: انكم لتبحثون عما

تريدون وعما لا تريدون ان فاطمه مكثت بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمسه وسبعين يوما

وكان دخلها حزن شديد على أبيها وكان جبرئيل (عليه السلام) يأتيها فيحسن عزاءها على

أبيها ويطيب نفسها، ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها فى ذريتها

وكان على (عليه السلام) يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمه (عليها السلام) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۱۷۸] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معاويه بن حكيم،

عن نعيم القابوسى، عن أبى الحسن (عليه السلام) انه قال: ان ابنى عليا أكبر ولدى وإبراهيم

عندى وأحبهم إلى وهو ينظر معى فى الجفر ولم ينظر فيه إلا نبى أو وصى نبى (۳).

[۲۱۷۹] ۵ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن الحسين

بن أبى العلا قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان عندى الجفر الأبيض قال قلنا وأى

شىء فيه؟ قال: فقال لى: زبور داود وتوراه موسى وإنجيل عيسى وصحف إبراهيم

والحلال والحرام ومصحف فاطمه ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۴۱ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۴۱ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۱۱ ح ۲.

ابن عباس وعائشه

إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى أن فيه الجلده ونصف الجلده وثلث الجلده وربع الجلده

وأرش الخدش وعندى الجفر الأحمر قال: قلت: جعلت فداك وأى شىء فى الجفر

الأحمر؟ قال: السلاح وذلك انها يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له

عبد الله بن أبی یعفور أصلحک الله فیعرف هذا بنو الحسن؟ قال: أی والله کما یعرف

اللیل انه لیل والنهار انه نهار ولکن یحملهم الحسد وطلب الدنیا ولو طلبوا الحق لکان

خیرا لهم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۱۸۰] ۶ - الصفار، عن أحمد بن الحسن، عن أبیه، عن أبی المغرا، عن عنبسه بن

مصعب قال: کنا عند أبی عبد الله (علیه السلام) فاثنی علیه بعض القوم حتی کان من قوله

واخزی عدوک من الجن والانس فقال أبو عبد الله (علیه السلام): لقد کنا وعدونا کثیر ولقد

أمسینا وما أحد أعدی لنا من ذوی قرابتنا ومن ینتحل حبنا انهم لیکذبون علینا فی

الجفر قال: قلت: أصلحک الله وما الجفر؟ قال: هو والله مسک ماعز ومسک ضان

ینطبق أحدهما بصاحبه فیه سلاح رسول الله والکتب ومصحف فاطمه اما والله ما

أزعم انه قرآن (۲).

[۲۱۸۱] ۷ - الصفار، عن ابن یزید، عن الحسن بن علی، عن عبد الله بن سنان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ذکر له وقیعه ولد الحسن وذکرنا الجفر فقال: والله ان عندنا

لجلدی ماعز وضأن إملاء رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وخط علی (علیه السلام) وإن عندنا لصحیفه طولها

سبعون ذراعا أملاها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وخطها علی (علیه السلام) بیده وإن فیها لجمیع ما یحتاج

إلیه حتی أرش الخدش (۳).

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۵۰ ح ۱.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۱۵۴ ح ۹.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۱۵۴ ح ۱۰.

الروايه موثقه سندا.

[۲۱۸۲] ۸ - الصفار، عن محمد بن أحمد، عن ابن معروف، عن أبی القاسم الکوفی،

عن بعض أصحابه قال: ذکر ولد الحسن الجفر فقالوا: ما هذا بشیء، فذکر ذلک

لأبی عبد الله (علیه السلام) فقال: نعم هما اهابان: اهاب ماعز واهاب ضأن مملوءان کتبا فیهما

کل شیء حتی أرش الخدش (۱).

[۲۱۸۳] ۹ - الصفار، عن أحمد بن موسی، عن علی بن إسماعیل، عن صفوان، عن ابن

المغیره، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول ویحکم أتدرون

ما الجفر؟ إنما هو جلد شاه لیست بالصغیره ولا بالکبیره فیها خط علی (علیه السلام) واملاء

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من فلق فیه ما من شیء یحتاج إلی إلا وهو فیه حتی أرش

الخدش (۲).

[۲۱۸۴] ۱۰ - الصفار، عن أبی محمد، عن عمران بن موسی، عن موسی بن جعفر

البغدادی، عن علی بن أسباط، عن محمد بن الفضیل، عن أبی حمزه الثمالی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان فی الجفر ان الله تبارک وتعالی لما أنزل ألواح موسی (علیه السلام) أنزلها

علیه وفیها تبیان کل شیء وهو کائن إلی أن تقوم الساعه فلما انقضت أیام موسی

أوحی الله إلیه أن استودع الألواح وهی زبرجده من الجنه الجبل فأتی موسی الجبل

فانشق له الجبل فجعل فیه الألواح ملفوفه فلما جعلها فیه انطبق الجبل علیها فلم تزل

فی الجبل حتی بعث الله نبیه محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) فأقبل رکب من الیمن یریدون النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فلما

انتهوا إلی الجبل انفرج وخرجت الألواح ملفوفه کما وضعها موسی (علیه السلام) فأخذها القوم

فلما وقعت فی أیدیهم ألقی فی قلوبهم أن لا ینظروا إلیها وهابوها حتی یأتوا بها

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وأنزل الله جبرئیل علی نبیه فأخبره بأمر القوم وبالذی أصابوا فلما

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۵۵ ح ۱۱.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۱۵۵ ح ۱۲.

قیس بن سعد ومعاویه

قدموا علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ابتدأهم النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فسألهم عما وجدوا فقالوا: وما علمک بما

وجدنا فقال أخبرنی به ربی وهی الألواح قالوا نشهد أنک رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فأخرجوها فدفعوها إلیه فنظر إلیها وقرأها وکتابها بالعبرانی ثم دعا أمیر المؤمنین (علیه السلام)

فقال دونک هذه ففیها علم الأولین وعلم الآخرین وهی ألواح موسی وقد أمرنی ربی

أن أدفعها إلیک قال: یا رسول الله لست أحسن قراءتها قال: ان جبرئیل أمرنی أن

آمرک أن تضعها تحت رأسک لیلتک هذه فإنک تصبح وقد علمت قراءتها قال: فجعلها

تحت رأسه فأصبح وقد علمه الله کل شیء فیها فأمره رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أن ینسخها

فنسخها فی جلد شاه وهو الجفر وفیه علم الأولین والآخرین وهو عندنا والألواح

وعصی موسی عندنا ونحن ورثنا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) (۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره فراجع ان شئت الکافی: ۱ / ۲۳۸،

وبصائر الدرجات: ۱۵۰، والوافی: ۳ / ۵۷۹، وبحار الأنوار: ۲۶ / ۱۸، وغیرها

من کتب الأخبار، والحمد لله تعالی.

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۳۹ ح ۴.

۱۴۲-الجماع

اشاره

الجماع

[۲۱۸۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن

ابن سالم، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قلت له: هل یکره الجماع فی وقت من

الأوقات وإن کان حلالا؟ قال: نعم ما بین طلوع الفجر إلی طلوع الشمس ومن مغیب

الشمس إلی مغیب الشفق وفی الیوم الذی تنکسف فیه الشمس وفی اللیله التی

ینخسف فیها القمر وفی اللیله وفی الیوم اللذین یکون فیهما الریح السوداء والریح

الحمراء والریح الصفراء والیوم واللیله اللذین یکون فیهما الزلزله ولقد بات

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عند بعض أزواجه فی لیله انکسف فیها القمر فلم یکن منه فی تلک

اللیله ما کان یکون منه فی غیرها حتی أصبح فقالت له: یا رسول الله ألبغض کان منک

فی هذه اللیله؟ قال: لا ولکن هذه الآیه ظهرت فی هذه اللیله فکرهت أن أتلذذ وألهو

فیها وقد عیر الله أقواما فقال عز وجل فی کتابه: (إن یروا کسفا من السماء ساقطا یقولوا

سحاب مرکوم فذرهم حتی یلاقوا یومهم الذی فیه یصعقون) (۱) ثم قال

أبو جعفر (علیه السلام): وأیم الله لا یجامع أحد فی هذه الأوقات التی نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عنها

وقد انتهی الیه الخبر فیرزق ولدا فیری فی ولده ذلک ما یحب (۲).

[۲۱۸۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن

حسان الواسطی، عن عبد الرحمن بن کثیر قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) جالسا

۱- (۱) سوره الطور: ۴۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۹۸ ح ۱.

فذكر شرك الشيطان فعظمه حتى أفزعنى قلت: جعلت فداك فما المخرج من ذلك؟

قال: إذا أردت الجماع فقل: بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا اله إلا هو بديع السماوات

والأرض، اللهم إن قضيت منى فى هذه الليله خليفه فلا تجعل للشيطان فيه شركا ولا

نصيبا ولا حظا واجعله مؤمنا مخلصا مصفى من الشيطان ورجزه جل ثناؤك (١).

[٢١٨٧] ٣ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبان بن عثمان، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت

الولد فقل عند الجماع: اللهم ارزقنى ولدا واجعله تقيا ليس فى خلقه زياده ولا نقصان

واجعل عاقبته إلى خير (٢).

الروايه صحيحه الاسناد.

[٢١٨٨] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن

سليمان، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك كيف صارت عده

المطلقه ثلاث حيض أو ثلاثه أشهر وصارت عده المتوفى عنها زوجها أربعه أشهر

وعشرا؟ فقال: اما عده المطلقه ثلاثه قروء فلاستبراء الرحم من الولد واما عده

المتوفى عنها زوجها فإن الله عز وجل شرط للنساء شرطا وشرط عليهن شرطا فلم

يجأ بهن فيما شرط لهن ولم يجر فيما اشترط عليهن شرط لهن فى الإيلاء أربعه أشهر إذ

يقول الله عز وجل: (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعه) (٣) أشهر فلم يجوز لأحد

أكثر من أربعه أشهر فى الإيلاء لعلمه تبارك وتعالى انه غايه صبر المرأه من الرجل

وأما ما شرط عليهن فإنه أمرها أن تعتد إذا مات عنها زوجها أربعه أشهر وعشرا

فاخذ منها له عند موته ما أخذ لها منه فى حياته عند إيلائه قال الله تبارك وتعالى:

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۰۳ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۱۰ ح ۱۲.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۲۶.

أعرابی ومعاویه

(یتربصن بأنفسهن أربعه أشهر وعشرا) (۱) ولم یذکر العشره الأیام فی العده إلا

مع الأربعه أشهر وعلم ان غایه صبر المرأه الأربعه أشهر فی ترک الجماع فمن ثم أوجبه

علیها ولها (۲).

[۲۱۸۹] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن عیسی، عن الدهقان، عن درست بن أبی منصور، عن عبد الله بن سنان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان نبیا من الأنبیاء شکا إلی الله عز وجل الضعف وقله الجماع فأمره بأکل

الهریسه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۱۹۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن موسی، عن أحمد بن الحسن

الجلاب، عن موسی بن إسماعیل، عن ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابنا قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): الجزر أمان من القولنج والبواسیر ویعین علی الجماع (۴).

[۲۱۹۱] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن منصور بن العباس،

عن عبد العزیز بن حسان البغدادی، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفی

قال: ذکر أبو عبد الله (علیه السلام) البصل فقال: یطیب النکهه ویذهب بالبلغم ویزید فی

الجماع (۵).

[۲۱۹۲] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن نضر بن إسحاق، عن عنبسه بن سعید رفع الحدیث إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: کثره

تسریح الرأس تذهب بالوباء وتجلب الرزق وتزید فی الجماع (۶).

ص: ۳۸۱

۱- (۱) سوره البقره: ۲۳۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۱۱۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۱۹ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۷۲ ح ۲.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۳۷۴ ح ۱.

۶- (۶) الکافی: ۶ / ۴۸۹ ح ۶.

هانی بن عروه وابن زیاد

[۲۱۹۳] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

علی بن رئاب قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) وأنا مع أبی بصیر فسمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

وهو یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان الریح الطیبه تشد القلب وتزید فی الجماع (۱).

[۲۱۹۴] ۱۰ - الصدوق رفعه قال الصادق (علیه السلام): إذا أتی أحدکم أهله فلیذکر الله فإن من لم

یذکر الله عند الجماع وکان منه ولد کان ذلک شرک شیطان ویعرف ذلک بحبنا

وبغضنا (۲).

[۲۱۹۵] ۱۱ - الصدوق رفعه عن أبی سعید الخدری قال: أوصی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی

ابن أبی طالب (علیه السلام) فقال: یا علی إذا دخلت العروس بیتک فاخلع خفیها حین تجلس

واغسل رجلیها وصب الماء من باب دارک إلی أقصی دارک فإنک إذا فعلت ذلک أخرج

الله من بیتک سبعین ألف لون من الفقر وأدخل فیه سبعین ألف لون من البرکه وأنزل

علیه سبعین رحمه ترفرف علی رأس العروس حتی تنال برکتها کل زاویه فی بیتک

وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت فی تلک الدار وامنع

العروس فی أسبوعها من الألبان والخل والکزبره والتفاح الحامض من هذه الأربعه

الأشیاء فقال علی (علیه السلام): یا رسول الله ولأی شیء أمنعها هذه الأشیاء الأربعه؟ قال:

لأن الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعه الأشیاء عن الولد ولحصیر فی ناحیه البیت

خیر من امرأه لا تلد فقال علی (علیه السلام): یا رسول الله ما بال الخل تمنع منه؟ قال إذا

حاضت علی الخل لم تطهر أبدا بتمام والکزبره تثیر الحیض فی بطنها وتشدد علیها

الولاده والتفاح الحامض یقطع حیضها فیصیر داء علیها ثم قال: یا علی لا تجامع

امرأتک فی أول الشهر ووسطه وآخره فإن الجنون والجذام والخبل لیسرع إلیها وإلی

ولدها یا علی لا تجامع امرأتک بعد الظهر فانه إن قضی بینکما ولد فی ذلک الوقت

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۱۰ ح ۳.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۴۰۴ ح ۴۴۱۴.

الإقبال

یکون أحول والشیطان یفرح بالحول فی الإنسان یا علی لا تتکلم عند الجماع فانه إن

قضی بینکما ولد لا یؤمن أن یکون أخرس ولا ینظرن أحد إلی فرج امرأته ولیغض

بصره عند الجماع فإن النظر إلی الفرج یورث العمی فی الولد یا علی لا تجامع امرأتک

بشهوه امرأه غیرک فانی أخشی ان قضی بینکما ولد أن یکون مخنثا أو مؤنثا مخبلا یا

علی من کان جنبا فی الفراش مع امرأته فلا یقرأ القرآن (۱) فانی أخشی أن تنزل علیهما

نار من السماء فتحرقهما.

یا علی لا تجامع امرأتک إلا ومعک خرقه ومع أهلک خرقه ولا تمسحا بخرقه واحده

فتقع الشهوه على الشهوه فإن ذلك يعقب العداوه بينكما ثم يؤديكما إلى الفرقه والطلاق

يا على لا تجامع امرأتك من قيام فن ذلك من فعل الحمير فإن قضى بينكما ولد كان

بوالا فى الفراش كالحمير البواله فى كل مكان يا على لا تجامع امرأتك فى ليله الأضحى

فانه إن قضى بينكما ولد يكون له ست أصابع أو أربع أصابع يا على لا تجامع امرأتك

تحت شجره مثمره فانه إن قضى بينكما ولد يكون جلادا قتالا أو عريفا يا على لا تجامع

امرأتك فى وجه الشمس وتلالؤئها إلا أن ترخى سترا فيستركما فانه إن قضى بينكما

ولد لا يزال فى بؤس وفقر حتى يموت يا على لا تجامع امرأتك بين الأذان والإقامه فانه

إن قضى بينكما ولد يكون حريصا على إهراق الدماء يا على إذا حملت امرأتك فلا

تجامعها إلا وأنت على وضوء فانه إن قضى بينكما ولد يكون أعمى القلب بخيل اليد يا

على لا تجامع أهلك فى النصف من شعبان فانه إن قضى بينكما ولد يكون مشؤما ذا

شامه فى وجهه يا على لا تجامع أهلك فى آخر درجه منه إذا بقى يوما فانه إن قضى

بينكما ولد يكون عشارا أو عونا للظالمين ويكون هلاك فئام من الناس على يديه يا على

لا تجامع أهلك على سقوف البنيان فانه إن قضى بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا

يا على إذا خرجت فى سفر فلا تجامع أهلك من تلك الليله فانه إن قضى بينكما ولد

١- (١) قال الصدوق (رحمه الله): يعنى به قراءه العزائم دون غيرها.

عمرو بن العاص وابن عمه

ينفق ماله فى غير حق وقرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (إن المبذرين كانوا إخوان

الشياطين) يا على لا تجامع أهلك إذا خرجت إلى سفر مسيره ثلاثه أيام ولياليهن

فانه إن قضى بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم عليك.

يا على عليك بالجماع ليله الاثنين فانه إن قضى بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله

راضيا بما قسم الله عز وجل يا على إن جامعت أهلك فى ليله الثلاثاء فقضى بينكما ولد فانه

يرزق الشهاده بعد شهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله ولا يعذبه الله مع

المشركين ويكون طيب النكهه والفم رحيم القلب سخى اليد طاهر اللسان من الغيبه

والكذب والبهتان يا على إن جامعت أهلك ليله الخميس فقضى بينكما ولد فانه يكون

حاكما من الحكام أو عالما من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس

عن كبد السماء فقضى بينكما ولد فإن الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون قيما

ويرزقه الله عز وجل السلامه فى الدين والدنيا يا على وإن جامعتها ليله الجمعه وكان بينكما ولد

فانه يكون خطيبا قوالا مفوها وإن جامعتها يوم الجمعه بعد العصر فقضى بينكما ولد

فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها فى ليله الجمعه بعد العشاء الآخره فانه

يرجى أن يكون الولد من الأبدال إن شاء الله تعالى يا على لا تجامع أهلك فى أول ساعه

من الليل فانه إن قضى بينكما ولد لا يؤمن أن يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الآخره

يا على احفظ وصيتى هذه كما حفظتها عن جبرئيل (عليه السلام) (۱).

[۲۱۹۶] ۱۲ - قال الصدوق: روى عن سليمان بن جعفر البصرى، عن عبد الله بن الحسين

ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليه، عن أبيه، عن

الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله

تبارك وتعالى كره لكم أيتها الامه أربعا وعشرين خصله ونهاكم عنها: كره لكم

العبث فى الصلاه، وكره المن فى الصدقه، وكره الضحك بين القبور، وكره التطلع فى

۱- (۱) الفقيه: ۳ / ۵۵۱ ح ۴۸۹۹.

الدور، وكره النظر إلى فروج النساء، وقال: يورث العمى وكره الكلام عند الجماع، وقال: يورث الخرس وكره النوم قبل العشاء الآخره، وكره الحديث بعد العشاء الآخره، وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر، وكره المجامعه تحت السماء، وكره دخول الأنهار بلا مئزر، وقال فى الأنهار عمار وسكان من الملائكه وكره دخول الحمامات إلا بمئزر، وكره الكلام بين الأذان والإقامه فى صلاه الغداه حتى تقضى الصلاه، وكره ركوب البحر فى هيجانه، وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر، وقال من نام على سطح غير محجر برئت منه الذمه وكره أن ينام الرجل فى بيت وحده، وكره للرجل أن يغشى امرأته وهى حائض، فإن غشيها فخرج الولد مجذوما أو أبرص فلا يلومن إلا نفسه وكره أن يغشى الرجل المرأه وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذى رأى فإن فعل وخرج الولد مجنونا فلا يلومن إلا نفسه، وكره أن يكلم الرجل مجذوما إلا أن يكون بينه وبينه قدر ذراع، وقال فر من المجذوم فرارك من الأسد وكره البول على شط نهر جار، وكره أن يحدث الرجل تحت شجره مثمره قد أينعت أو نخله قد أينعت يعنى أثمرت، وكره أن يتنعل الرجل وهو قائم وكره أن يدخل الرجل البيت المظلم إلا أن يكون بين يديه سراج أو نار، وكره النفخ فى الصلاه (۱).

الروايات فى هذا المجال كثيره، إن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار منها:

بحار الأنوار: ۱۰۰ / ۲۸۱.

ص: ۳۸۵

۱- (۱) الفقيه: ۳ / ۵۵۶ ح ۴۹۱۴.

اشاره

الجمال

[۲۱۹۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

ان الله جمیل یحب الجمال ویحب أن یری أثر النعمه علی عبده (۱).

[۲۱۹۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد عن علی بن أسباط عمن

رواه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أنعم الله علی عبده بنعمه أحب أن یراها علیه لأنه

جمیل یحب الجمال (۲).

[۲۱۹۹] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن محمد بن سلیمان، عن عبد الله بن سنان،

قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أخبرنی عن القواد ما حده؟ قال: لا حد علی القواد

ألیس إنما یعطی الأجر علی أن یقود؟ قلت: جعلت فداک إنما یجمع بین الذکر والأنثی

حراما قال: ذاک المؤلف بین الذکر والأنثی حراما؟ فقلت: هو ذاک جعلت فداک قال:

یضرب ثلاثه أرباع حد الزانی - خمسه وسبعین سوطا - وینفی من المصر الذی هو

فیه، فقلت: جعلت فداک فما علی رجل الذی وثب علی امرأه فحلق رأسها قال:

یضرب ضربا وجیعا ویحبس فی سجن المسلمین حتی یستبرء شعرها فإن نبت أخذ

منه مهر نسائها وإن لم ینبت أخذت منه الدیه کامله خمسه آلاف درهم فقلت: فکیف

صار مهر نسائها إن نبت شعرها؟ قال: یا ابن سنان ان شعر المرأه وعذرتها یشترکان

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۳۸ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۳۸ ح ۴.

فى الجمال فإذا ذهب بأحدها وجب لها المهر كاملا (۱).

[۲۲۰۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن

هارون بن مسلم، عن بريد بن معاويه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لعبيد بن زياد:

إظهار النعمه أحب إلى الله من صيانتها فإياك أن تتزين إلا فى أحسن زى قومك قال:

فما رئى عبيد إلا فى أحسن زى قومه حتى مات (۲).

[۲۲۰۱] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد والحميرى جميعا، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه

الحديث الكذب، وآفه العلم النسيان، وآفه الحلم السفه، وآفه العباده الفتره، وآفه

الظرف الصلف، وآفه الشجاعه البغى، وآفه السخاء المن، وآفه الجمال الخيلاء،

وآفه الحسب الفخر (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۲۰۲] ۶ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من كانت فيه خله من ثلاثه

انتظمت فيه ثلاثتها فى تفخيمه وهيبته وجماله: من كان له ورع أو سماحه أو

شجاعه (۴).

[۲۲۰۳] ۷ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاث خصال من رزقها الله

كان كاملا: العقل والجمال والفصاحه (۵).

[۲۲۰۴] ۸ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الحسن بن محمد بن اشكاب،

عن أبيه، عن على بن حفص، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۶۱ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۴۰ ح ۱۵.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۴۱۶ ح ۷.

۴- (۴) تحف العقول: ۳۲۰.

۵- (۵) تحف العقول: ۳۲۰.

السید الحمیری وسوار القاضی

ابن عبد الله الأنصاری قال: أقبل العباس ذات یوم إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وکان العباس

طوالا حسن الجسم فلما رآه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) تبسم إلیه فقال إنک یا عم لجمیل فقال

العباس: ما الجمال بالرجل یا رسول الله؟ قال: بصواب القول بالحق قال: فما الکمال؟

قال: تقوی الله عز وجل وحسن الخلق (۱).

[۲۲۰۵] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الجمال الظاهر حسن الصوره،

الجمال الباطن حسن السریره (۲).

[۲۲۰۶] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن وجه المؤمن من حسن

عنایه الله به (۳).

إن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی: ۶ / ۴۳۷، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۶ / ۶۷۵ وقد مر منا عنوان التجمل فی محله فراجع واغتنم.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح ۶۱ / ۴۹۷ الرقم ۱۰۹۲.

۲- (۲) غرر الحکم ح ۱۱۹۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۸۴۸.

۱۴۴-الجنه

اشاره

الجنه

[۲۲۰۷] ۱ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبى محمد الرازى،

عن سيف بن عميره، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من كان عاقلا

كان له دين ومن كان له دين دخل الجنه (۱).

[۲۲۰۸] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

عبد الله بن عبد الرحمن، عن الهيثم بن واقد، عن مقرن قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: جاء ابن الكواء إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال يا أمير المؤمنين (وعلى الأعراف

رجال يعرفون كلا بسيماهم)؟ فقال: نحن على الأعراف، نعرف أنصارنا بسيماهم،

ونحن الأعراف الذى لا يعرف الله عز وجل إلا بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف يعرفنا الله عز وجل يوم

القيامه على الصراط، فلا يدخل الجنه إلا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من

أنكرنا وأنكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا أبوابه

وصراطه وسبيله والوجه الذى يؤتى منه، فمن عدل عن ولايتنا أو فضل علينا

غيرنا، فإنهم عن الصراط لناكبون; فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث

ذهب الناس إلى عيون كدره يفرغ بعضها فى بعض وذهب من ذهب إلينا إلى عيون

صافيه تجرى بأمر ربها، لا نفاد لها ولا انقطاع (۲).

[۲۲۰۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان،

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۱ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۸۴ ح ۹.

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد القهار، عن جابر الجعفی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سره أن یحیی حیاتی ویموت میتتی ویدخل الجنه التی

وعدنیها ربی ویتمسک بقضیب غرسه ربی بیده فلیتول علی بن أبی طالب (علیه السلام)

وأوصیاءه من بعده فإنهم لا یدخلونکم فی باب ضلال ولا یخرجونکم من باب هدی،

فلا تعلموهم فإنهم أعلم منکم وانی سألت ربی ألا یفرق بینهم وبین الکتاب حتی یردا

علی الحوض هکذا - وضم بین إصبعیه - وعرضه ما بین صنعاء إلی أیله، فیه قدحان

فضه وذهب عدد النجوم (۱).

[۲۲۱۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن سلیمان بن جعفر قال سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: ان علی بن عبد الله بن

الحسین ابن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب (علیه السلام) وامرأته وبنیه من أهل الجنه ثم

قال من عرف هذا الأمر من ولد علی وفاطمه (علیهما السلام) لم یکن کالناس (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۲۱۱] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن جمهور قال:

حدثنا یونس، عن حماد بن عثمان، عن الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان

الله عز وجل نصب علیا (علیه السلام) علما بینه وبین خلقه فمن عرفه کان مؤمنا ومن أنکره کان کافرا

ومن جهله کان ضالا ومن نصب معه شیئا کان مشرکا ومن جاء بولایته دخل

الجنه (۳).

[۲۲۱۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن عیسی

بن سلیمان النحاس، عن المفضل بن عمر، عن الخیبری ویونس بن ظبیان

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۰۹ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۳۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۴۳۷ ح ۷.

الاقتصاد فی المعیشه

قالا: سمعنا أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ما من شیء أحب إلی الله من إخراج الدراهم إلی

الامام وان الله لیجعل له الدرهم فی الجنه مثل جبل أحد ثم قال: ان الله تعالی یقول فی

کتابه: (من ذا الذی یقرض الله قرضا حسنا فیضاعفه له أضعافا کثیره) (۱)

قال: هو والله فی صله الإمام خاصه (۲).

[۲۲۱۳] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عبد الله بن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: استقبل

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حارثه بن مالک بن النعمان الأنصاری فقال له: کیف أنت یا حارثه

بن مالک؟ فقال: یا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لکل شیء حقیقه

فما حقیقه قولک فقال یا رسول الله عزفت نفسی عن الدنیا فأسهرت لیلی وأظمأت

هواجری وکأنی أنظر إلی عرش ربی وقد وضع للحساب وکأنی أنظر إلی أهل الجنه

یتزاورون فی الجنه وکأنی أسمع عواء أهل النار فی النار فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): عبد

نور الله قلبه أبصرت فأثبت، فقال: یا رسول الله ادع الله لی أن یرزقنی الشهاده معک،

فقال: اللهم ارزق حارثه الشهاده فلم یلبث إلا أیاما حتی بعث رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

سریه فبعثه فیها، فقاتل فقتل تسعه أو ثمانیه ثم قتل.

وفی روایه القاسم بن برید عن أبی بصیر قال استشهد مع جعفر بن أبی طالب بعد

تسعه نفر وکان هو العاشر (۳).

[۲۲۱۴] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبی عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

كان يوم القيامه يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنه فيضربونه فيقال لهم: من

۱- (۱) سوره البقره: ۲۴۶.

۲- (۲) الكافی: ۱ / ۵۳۷، ۲.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۵۴ ح ۳.

الصاحب ورجل

أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الصبر فيقال لهم: علی ما صبرتم؟ فيقولون: كنا نصبر علی

طاعه الله ونصبر عن معاصی الله، فيقول الله عز وجل: صدقوا أدخلوهم الجنه وهو قول الله عز وجل:

(إنما يوفی الصابرون أجرهم بغير حساب) (۱) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۲۱۵] ۹ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقری،

عن أحمد بن يونس، عن أبی هاشم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما خلد أهل النار فی

النار لأن نياتهم كانت فی الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبدا وإنما خلد أهل

الجنه فی الجنه لأن نياتهم كانت فی الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله أبدا فبالنيات

خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالی: (قل كل يعمل علی شاكلته) (۳) قال: علی

نيته (۴).

[۲۲۱۶] ۱۰ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن لجهم، عن منصور، عن أبی بصير، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: مر بی أبی

وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت فی العباده فرآنی وأنا أتصاب عرقا، فقال لی:

یا جعفر یا بنی ان الله إذا أحب عبدا أدخله الجنه ورضی عنه بالیسیر (۵).

[۲۲۱۷] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن عبد الله بن بکیر، عن حمزه بن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الجنه

محفوفه بالمکاره والصبر، فمن صبر علی المکاره فی الدنیا دخل الجنه وجهنم محفوفه

باللذات والشهوات فمن أعطی نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (۶).

۱- (۱) سوره الزمر: ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۵ ح ۴.

۳- (۳) سوره الاسراء: ۸۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۵ ح ۵.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۸۶ ح ۴.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۸۹ ح ۷.

ابن عباس وجماعه

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۲۱۸] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور بن

یونس، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ان الرجل منکم لیشرب الشربه من

الماء فیوجب الله له بها الجنه، ثم قال: انه لیأخذ الإناء فیضعه علی فیه فیسمی ثم

یشرب فینحیه وهو یشتهیه فیحمد الله ثم یعود فیشرب، ثم ینحیه فیحمد الله، ثم

یعود فیشرب، ثم ینحیه فیحمد الله فیوجب الله عز وجل بها له الجنه (۱).

الروایه صحیحه الاسناد.

[۲۲۱۹] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أکثر ما تلج به أمتی الجنه تقوی الله

وحسن الخلق (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۲۲۰] ۱۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه

ابن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث من أتى الله بواحده منهن أوجب الله له

الجنه: الإنفاق من إقتار والبشر لجميع العالم والإنصاف من نفسه (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۲۲۲۱] ۱۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن فضيل

قال: صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبه ويدخلان الجنه والبخل وعبوس

الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ۳۹۳

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۶ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۰۰ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۰۳ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۰۳ ح ۵.

السيد الحميرى ورجلان يتفاخران

[۲۲۲۲] ۱۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحياء من الإيمان،

والإيمان فى الجنه (۱).

[۲۲۲۳] ۱۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن أبى مسروق، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل أتاه: ألا أدلك على أمر

يدخلك الله به الجنه؟ قال: بلى يا رسول الله قال أنل مما أنالك الله قال: فإن كنت

أحوج ممن أنيله؟ قال: فانصر المظلوم قال: وان كنت أضعف ممن أنصره؟ قال:

فاصنع للأخرق يعنى أشر عليه قال: فإن كنت أخرق ممن أصنع له؟ قال: فاصمت

لسانك إلا من خير أما يسرك أن تكون فيك خصله من هذه الخصال تجرك إلى

الجنه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۲۲۴] ۱۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن النضر بن

سويد، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: إذا

جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول: أين المتحابون فى

الله، قال: فيقوم عنق من الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنه بغير حساب قال:

فتلقاهم الملائكه فيقولون: إلى أين؟ فيقولون: إلى الجنه بغير حساب، قال:

فيقولون: فأى ضرب أنتم من الناس؟ فيقولون نحن المتحابون فى الله قال: فيقولون:

وأى شىء كانت أعمالكم؟ قالوا: كنا نحب فى الله ونبغض فى الله قال: فيقولون: نعم

أجر العاملين (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۰۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۱۳ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۲۶ ح ۸.

ابن عباس وعمر

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۲۲۵] ۱۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن یحیی بن

إبراهیم بن أبی البلاد، عن أبیه، عن جده أبی البلاد رفعه قال: جاء أعرابی إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وهو یرید بعض غزواته، فأخذ بغرز راحلته فقال: یا رسول الله علمنی

عملا أدخل به الجنه، فقال: ما أحببت أن یأتیه الناس إلیک فأته إلیهم وما کرهت أن

یأتیه الناس إلیک فلا تأته إلیهم خل سبیل الراحله (۱).

[۲۲۲۶] ۲۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کان یوم القیامه قام عنق من الناس حتی یأتوا

باب الجنه فیضربوا باب الجنه فیقال لهم: من أنتم؟ فیقولون: نحن الفقراء، فیقال

لهم: أقبل الحساب؟ فیقولون: ما أعطیتمونا شیئا تحاسبونا علیه، فیقول الله عز وجل:

صدقوا ادخلوا الجنه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا العنوان فوق حد الإحصاء فراجع کتب الأخبار نحو

بحار الأنوار: ۸ / ۷۱ والحمد لله تعالی.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۶ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۶۴ ح ۱۹.

۱۴۵-الجنون

اشاره

الجنون

[۲۲۲۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل

ابن مهران، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من قال

فی دبر صلاه الفجر ودبر صلاه المغرب سبع مرات: «بسم الله الرحمن الرحیم لا حول

ولا قوه إلا بالله العلی العظیم» دفع الله عز وجل عنه سبعین نوعا من أنواع البلاء أهونها الریح

والبرص والجنون وإن کان شقیا محی من الشقاء وکتب فی السعداء (۱).

[۲۲۲۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بکیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: غسل الرأس بالخطمی فی کل جمعه أمان من

البرص والجنون (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۲۲۲۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان الله لا إله إلا هو لیدفع بالصدقه

الداء والدبیله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلی الله علیه وآله وسلم) سبعین بابا من السوء (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۲۳۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن رجل تزوج إلی قوم فإذا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۳۱ ح ۲۵.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۱۸ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵ ح ۲.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

امرأته عوراء ولم یبینوا له، قال: یرد النکاح من البرص والجذام والجنون

والعفل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۲۳۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام): یا علی افتتح طعامک

بالملح واختم بالملح فإن من افتتح طعامه بالملح وختم بالملح عوفی من اثنین وسبعین

نوعا من أنواع البلاء منه الجذام والجنون والبرص (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۲۳۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: تقلیم الأظفار وأخذ الشارب فی کل جمعه أمان من البرص

والجنون (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۲۲۳۳] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد وعلی بن إبراهیم جمیعا،

عن محمد بن عیسی، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن

أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: ثلاثه یتخوف منها الجنون: التغوط بین القبور والمشی فی

خف واحد والرجل ینام وحده، وهذه الأشیاء إنما کرهت هذه العله ولیست هی

بحرام (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۲۳۴] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی نجران، عن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۰۶ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۲۶ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۹۰ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۳۴ ح ۱۰.

جمع من علماء السنه مع الحجاج

محمد بن القاسم، عن علی بن المغیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول إذا بلغ المؤمن أربعین سنه آمنه الله من الأدواء الثلاثه: البرص والجذام والجنون فإذا بلغ الخمسین خفف الله عز وجل حسابه فإذا بلغ ستین سنه رزقه الله الإنابه فإذا بلغ السبعین أحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانین أمر الله عز وجل بإثبات حسناته وإلقاء سیئاته فإذا بلغ التسعین غفر الله تبارک وتعالی له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وکتب أسیر الله فی أرضه، وفی روایه اخری: فإذا بلغ المائه فذلک أرذل العمر (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۲۳۵] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن الحسن بن علی، عن أبیه، عن عقبه بن خالد قال: دخلت أنا والمعلی وعثمان بن عمران علی أبی عبد الله (علیه السلام) فلما رآنا قال: مرحبا بکم وجوه تحبنا ونحبها جعلکم الله معنا فی الدنیا والآخره، فقال له عثمان: جعلت فداک فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): نعم مه قال: إنی رجل موسر، فقال له: بارک الله لک فی یسارک قال: ویجیء الرجل فیسألنی الشیء ولیس هو ابان زکاتی فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): القرض عندنا بثمانیه عشر والصدقه بعشره وماذا علیک إذا کنت کما تقول موسرا أعطیته فإذا کان ابان زکاتک احتسبت بها من الزکاه یا عثمان لا ترده فإن رده عند الله عظیم یا عثمان انک لو علمت ما منزله المؤمن من ربه ما توانیت فی حاجته ومن أدخل علی مؤمن سرورا فقد أدخل علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقضاء حاجه المؤمن یدفع الجنون والجذام والبرص (۲).

[۲۲۳۶] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد، عن

السيارى، عن محمد بن يحيى الخزاز، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان

الله عز وجل أعفى شيعتنا من ست: من الجنون والجذام والبرص والابنه وأن يولد له من

ص: ۳۹۸

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۰۷ ح ۸۳.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۳۴ ح ۴.

عدلى ومجبر

زنا وأن يسأل الناس بكفه (۱).

[۲۲۳۷] ۱۱ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشباب شعبه من الجنون (۲).

[۲۲۳۸] ۱۲ - الصدوق بإسناده المتصل إلى أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ألا إن رجبا شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنما سمى الأصم لأنه لا يقاربه شهر من

الشهور حرمه وفضلا عند الله - إلى أن قال - ومن صام من رجب أربعه أيام عوفى من

البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنه الدجال واجير من عذاب القبر وكتب

له مثل اجور اولى الألباب التوابين الأوابين واعطى كتابه بيمينه فى أوائل العابدين،

الحديث (۳).

[۲۲۳۹] ۱۳ - المفيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن

مهران، عن أبى جميله، عن جابر الجعفى قال: حدثنى أبو جعفر (عليه السلام) سبعين ألف

حديث لم أحدث بها أحدا أبدا، قال جابر: فقلت لأبى جعفر (عليه السلام): جعلت فداك انك

حملتنى وفرا عظيما بما حدثتنى به من سركم الذى لا أحدث به أحدا وربما جاش فى

صدرى حتى يأخذنى منه شبيه الجنون قال: يا جابر فإذا كان ذلك فأخرج إلى الجبان

فاحفر حفيره ودل رأسك فيها ثم قل: حدثنى محمد بن على بكذا وكذا (۴).

[۲۲۴۰] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحده ضرب من الجنون لأن

صاحبها يندم فإن لم يندم فجنونه مستحكم (۵).

ص: ۳۹۹

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۳۳۶ ح ۳۷.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۷۷ ح ۵۷۷.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۷۸ ح ۴.

۴- (۴) الاختصاص: ۶۶.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۲۵۵.

۱۴۶-الجهاد

اشاره

الجهاد

[۲۲۴۱] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ألا أخبرك بالإسلام

أصله وفرعه وذروه سنامه؟ قلت: بلى جعلت فداك قال: أما أصله فالصلاه وفرعه

الزكاه وذروه سنامه الجهاد، ثم قال: إن شئت أخبرتك بأبواب الخير؟ قلت: نعم

جعلت فداك قال: الصوم جنه من النار، والصدقه تذهب بالخطيئه، وقيام الرجل فى

جوف الليل بذكر الله ثم قرأ (عليه السلام): (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۲۴۲] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، عن

يعقوب السراج، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن

الإيمان فقال: ان الله عز وجل جعل الإيمان على أربع شعب: على الصبر واليقين والعدل

والجهاد... والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

والصدق فى المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن

المنكر أرغم أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه ومن شنئ

الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الإيمان ودعائمه وشعبه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۴۰۰

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۰ ح ۱.

ملاحظات حول الكتاب

[۲۲۴۳] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن منصور

ابن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: أى الأعمال أفضل؟ قال: الصلاه لوقتها

وبر الوالدين والجهاد فى سبيل الله عز وجل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۲۴۴] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: يا رسول الله إنى راغب فى الجهاد نشيط قال: فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): فجاهد فى

سبيل الله فإنك إن تقتل تكن حيا عند الله ترزق وإن تمت فقد وقع أجرك على الله وإن

رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت، قال: يا رسول الله إن لى والدين كبيرين

يزعمان أنهما يأنسان بى ويكرهان خروجى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فقر مع والديك

فوالذی نفسی بیده لأنسهما بک یوما ولیله خیر من جهاد سنه (۲).

[۲۲۴۵] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): للجنه باب یقال له باب المجاهدین یمضون

إلیه فإذا هو مفتوح وهم تقلدون بسیوفهم والجمع فی الموقف والملائکه ترحب بهم ثم

قال فمن ترک الجهاد ألبسه الله عز وجل ذلا وفقرا فی معیشته ومحقا فی دینه ان الله عز وجل أغنی أمتی

بسنابک خیلها ومراکز رماحها (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۲۴۶] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن حیدره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۵۸ ح ۴.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۶۰ ح ۱۰.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲ ح ۲.

الإکرام

الجهاد أفضل الأشیاء بعد الفرائض (۱).

[۲۲۴۷] ۷ - الکلینی، عن أحمد بن محمد بن سعید، عن جعفر بن عبد الله العلوی وأحمد بن

محمد الکوفی، عن علی بن العباس، عن إسماعیل بن إسحاق جمیعا، عن أبی روح

فرج بن قره، عن مسعده بن صدقه قال: حدثنی ابن أبی لیلی، عن أبی عبد الرحمن

السلمی قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب

الجنه فتح الله لخاصه أولیائه وسوغهم کرامه منه لهم ونعمه ذخرها، والجهاد هو لباس

التقوی ودرع الله الحصینه وجنته الوثیقه فمن ترکه رغبه عنه ألبسه الله ثوب الذل

وشمله البلاء وفارق الرضا ودیث الصغار والقماءه وضرب علی قلبه بالأسداد وادیل

الحق منه بتضییع الجهاد وسئم الخسف ومنع النصف، الحدیث (۲).

[۲۲۴۸] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب رفعه قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): ان الله عز وجل فرض الجهاد وعظمه وجعله نصره وناصره والله ما

صلحت الدنیا ولا دین إلا به (۳).

[۲۲۴۹] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن

علوان، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): کتب

الله الجهاد علی الرجال والنساء فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتی یقتل فی سبیل الله

وجهاد المرأه أن تصبر علی ما تری من أذی زوجها وغیرته; وفی حدیث آخر: جهاد

المرأه حسن التبعل (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۸ ح ۱۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۹ ح ۱.

کثیر وعبد الملک بن مروان

[۲۲۵۰] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه وعلی بن محمد القاسانی جمیعا،

عن القاسم بن محمد، عن سلیمان بن داود المنقری، عن فضیل بن عیاض قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) عن الجهاد سنه أم فریضه؟ فقال: الجهاد علی أربعه أوجه فجهادان

فرض وجهاد سنه لا يقام إلا مع الفرض، فأما أحد الفرضين فمجاهده الرجل نفسه

عن معاصى الله عز وجل وهو من أعظم الجهاد. ومجاهده الذين يلونكم من الكفار فرض.

واما الجهاد الذى هو سنه لا يقام إلا مع فرض فإن مجاهده العدو فرض على جميع الامه

ولو تركوا الجهاد لأتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الامه وهو سنه على الامام وحده

أن يأتى العدو مع الامه فيجاهدهم، وأما الجهاد الذى هو سنه فكل سنه أقامها الرجل

وجاهد فى إقامتها وبلوغها وإحيائها فالعمل والسعى فيها من أفضل الأعمال لأنها

إحياء سنه وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سن سنه حسنه فله أجرها وأجر من عمل

بها إلى يوم القيامه من غير أن ينقص من اجورهم شىء (١).

[٢٢٥١] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن

بريد، عن أبى عمرو الزبيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أخبرنى عن

الدعاء إلى الله والجهاد فى سبيله أهو لقوم لا يحل إلا لهم ولا يقوم به إلا من كان منهم أم

هو مباح لكل من وحد الله عز وجل وآمن برسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن كان كذا فله أن يدعو إلى الله عز وجل

وإلى طاعته وأن يجاهد فى سبيله؟ فقال: ذلك لقوم لا يحل إلا لهم ولا يقوم

بذلك إلا من كان منهم، قلت: من أولئك؟ قال: من قام بشرائط الله عز وجل فى القتال

والجهاد على المجاهدين فهو المأذون له فى الدعاء إلى الله عز وجل ومن لم يكن قائما بشرائط الله عز وجل

فى الجهاد على المجاهدين فليس بمأذون له فى الجهاد، ولا الدعاء إلى الله حتى

يحكم فى نفسه ما أخذ الله عليه من شرائط الجهاد، قلت: فبين لى يرحمك الله قال: ان

الله تبارك وتعالى أخبر نبيه فى كتابه الدعاء إليه ووصف الدعاء اليه فجعل ذلك لهم

١- (١) الكافى: ٥ / ٩ ح ١.

فروه بن عمرو مع قريش

درجات يعرف بعضها بعضا ويستدل ببعضها على بعض فأخبر أنه تبارك وتعالى أول

من دعا إلى نفسه ودعا إلى طاعته واتباع أمره فبدأ بنفسه فقال: (والله يدعو إلى دار

السلام ويهدى من يشاء إلى صراط مستقيم) (۱) ثم ثنى برسوله فقال: (ادع إلى

سبيل ربك بالحكمه والموعظه الحسنه وجادلهم بالتى هى أحسن) (۲) يعنى

بالقرآن، الحديث (۳).

[۲۲۵۲] ۱۲ - الصدوق، عن على بن حاتم، عن أحمد بن على العبدى، عن الحسن بن

إبراهيم الهاشمى، عن إسحاق بن إبراهيم الديرى، عن عبد الوراق بن حاتم، معمر بن

قتاده، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): جاءنى جبرئيل فقال لى

يا أحمد الإسلام عشره أسهم وقد خاب من لا سهم له فيها: أولها شهاده أن لا اله إلا

الله وهى الكلمه والثانيه الصلاه وهى الطهر والثالثه الزكاه وهى الفطره والرابعه الصوم

وهى الجنه والخامسه الحج وهى الشريعه والسادسه الجهاد وهو العز والسابعه الأمر

بالمعروف وهو الوفاء والثامنه النهى عن المنكر وهو الحجه والتاسعه الجماعه وهى

الالفه والعاشره الطاعه وهى العصمه قال: قال حبيبى جبرئيل: ان مثل هذا الدين

كمثل شجره ثابته الإيمان أصلها والصلاه عروقها والزكاه ماؤها والصوم سعفها

وحسن الخلق ورقها والكف عن المحارم ثمرها فلا تكمل شجره إلا بالثمر كذلك الإيمان

لا يكمل إلا بالكف عن المحارم (۴).

[۲۲۵۳] ۱۳ - الصدوق باسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:... يا على أفضل الجهاد من أصبح لا يهم بظلم أحد (۵).

۱- (۱) سوره یونس: ۲۵.

۲- (۲) سوره النحل: ۱۲۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۳ ح ۱.

۴- (۴) علل الشرایع: ۲۴۹ ح ۵.

۵- (۵) الفقیه: ۴ / ۳۵۳.

ابن طاووس مع بعض الشیعه

[۲۲۵۴] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ان أفضل ما توسل به المتوسلون إلی الله سبحانه وتعالی الإیمان به وبرسوله والجهاد فی سبیله فإنه ذروه الإسلام... (۱).

[۲۲۵۵] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أین إخوانی الذین رکبوا الطریق ومضوا علی الحق، أین عمار وأین ابن التیهان وأین ذو الشهادتین وأین نظراؤهم من إخوانهم الذین تعاقدوا علی المنیه وأبرد برؤوسهم إلی الفجره؟! قال (نوف البکالی): ثم ضرب بیده علی لحیته الشریفه الکریمه فأطال البکاء ثم قال (علیه السلام): أوه علی إخوانی الذین تلوا القرآن فأحکموه وتدبروا الفرض فأقاموه، أحیوا السنه وأماتوا البدعه دعوا إلی الجهاد فأجابوا ووثقوا بالقائد فاتبعوه - ثم نادی بأعلی صوته -: الجهاد الجهاد عباد الله ألا وإنی معسکر فی یومی هذا فمن أراد الرواح إلی الله فلیخرج (۲).

[۲۲۵۶] ۱۶ - الرضی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصیته للحسن والحسین لما ضربه ابن ملجم لعنه الله:... والله الله فی الجهاد بأموالکم وأنفسکم وألسنتکم فی سبیل الله... (۳).

[۲۲۵۷] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... الجهاد عزا

للإسلام... (۴).

[۲۲۵۸] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المجاهدون تفتح لهم أبواب

السماء (۵).

ص: ۴۰۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۴۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۵۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۳۴۷.

الأکل فی آنیه الذهب والفضه

[۲۲۵۹] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الجهاد عماد الدین ومنهاج

السعداء (۱).

[۲۲۶۰] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ثواب الجهاد أعظم الثواب (۲).

الروایات الوارده فی هذا العنوان کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتاب

الجهاد من کتب الأخبار نحو الکافی والوافی ووسائل الشیعه ومستدرک الوسائل

وجامع أحادیث الشیعه وغیرها.

ص: ۴۰۶

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۳۴۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۶۹۵.

۱۴۷-جهاد النفس

اشاره

جهاد النفس

[۲۲۶۱] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام): أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث بسريه فلما رجعوا قال: مرحبا بقوم قضوا

الجهاد الأصغر وبقى الجهاد الأكبر، قيل: يا رسول الله ما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد

النفس (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۲۶۲] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): احمل نفسك لنفسك فإن

لم تفعل لم يحملك غيرك (۲).

[۲۲۶۳] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لرجل: انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء، وعرفت آيه

الصحه ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك (۳).

[۲۲۶۴] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لرجل: اجعل قلبك قرينا برا أو ولدا واصلا واجعل عملك والدا

تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عاريه تردها (۴).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۵۴ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۵۴ ح ۶.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۵۴ ح ۷.

عمار وعثمان

[۲۲۶۵] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد رفعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): اقصر نفسک

عما یضرها من قبل أن تفارقک، واسع فی فکاکها کما تسعی فی طلب معیشتک، فإن

نفسک رهینه بعملک (۱).

[۲۲۶۶] ۶ - الصدوق بسنده إلی الحسن بن علی بن فضال، عن غالب بن عثمان، عن

شعیب العقرقوفی، عن الصادق (علیه السلام): من ملک نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهی

وإذا غضب وإذا رضی حرم الله جسده علی النار (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۲۲۶۷] ۷ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: جاهد هواک کما تجاهد نفسک (۳).

[۲۲۶۸] ۸ - المفید، عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عیسی، عن علی بن أسباط، عن عمه یعقوب بن سالم، عن أبی الحسن العبدی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما کان عبد لیحبس نفسه علی الله إلا أدخله الله الجنه (۴).

[۲۲۶۹] ۹ - المفید، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبیه، عن الصفار، عن أحمد بن

محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن أبی حمزه الثمالی

قال: کان علی بن الحسین یقول: ابن آدم إنک لا تزال بخیر ما کان لک واعظا من

نفسک وما کانت المحاسبه لها من همک وما کان الخوف لک شعارا والحزن لک دثارا.

إنک میت ومبعوث موقوف بین یدی الله عز وجل [فأعد جوابا] (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۵۵ ح ۸.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۴۰۰ ح ۵۸۶۰.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۴۱۰ ح ۵۸۹۳.

۴- (۴) أمالی المفید: المجلس الحادی والأربعون ح ۵ / ۳۵۰.

۵- (۵) أمالی المفید: المجلس الثانی عشر ح ۱۰ / ۱۱۰.

الأکل متکئا

[۲۲۷۰] ۱۰ - الرضی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المجاهد من جاهد نفسه (۱).

[۲۲۷۱] ۱۱ - ابن الأشعث بإسناده عن علی (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أفضل الجهاد من جاهد نفسه التی بین جنبیه (۲).

[۲۲۷۲] ۱۲ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الباقر (علیه السلام) انه قال: یا جابر اغتنم من أهل زمانک خمسا - إلی أن قال - إن المؤمن معنی بمجاهده نفسه لیغلبها علی هواها فمره یقیم أودها ویخالف هواها فی محبه الله ومره تصرعه نفسه فیتبع هواها فینعشه الله فینتعش ویقیل الله عثرته فیتذکر ویفزع إلی التوبه والمخافه فیزداد بصیره ومعرفه لما زید فیه من الخوف - إلی أن قال: ولا فضیله کالجهاد ولا جهاد کمجاهده الهوی (۳).

[۲۲۷۳] ۱۳ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الکاظم (علیه السلام) انه قال فی وصیته لهشام:... وجاهد نفسک لتردها عن هواها فإنه واجب علیک کجهاد عدوک، قال هشام: فقلت له: فأی الأعداء أوجبهم مجاهده؟ قال (علیه السلام): أقربهم إلیک وأعداهم لک وأضرهم بک وأعظمهم لک عداوه وأخفاهم لک شخصا مع دنوه منک ومن یحرض أعداءک علیک وهو إبلیس الموکل بوسواس القلوب فله فلتشتد عداوتک ولا یکون أصبر علی مجاهدتک لهلکتک منک علی صبرک لمجاهدته فإنه أضعف منک رکنا فی قوته وأقل منک ضررا فی کثره شره إذا أنت اعتصمت بالله فقد هدیت إلی صراط مستقیم (۴).

[۲۲۷۴] ۱۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) لعبد الله بن جندب:... واجعل نفسک عدوا تجاهده وعاریه تردها، یا ابن جندب من أطاع هواه فقد أطاع

عدوه (۵).

ص: ۴۰۹

۱- (۱) المجازات النبویه: ۲۰۱.

۲- (۲) الجعفریات: ۷۸.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۸۴.

۴- (۴) تحف العقول: ۳۹۹.

۵- (۵) تحف العقول: ۳۰۴.

أکل الرجل فی منزل أخیه بغیر إذنه

[۲۲۷۵] ۱۵ - الأحسائی قال: روی فی بعض الأخبار انه دخل علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رجل اسمه مجاشع فقال: یا رسول الله کیف الطریق إلی معرفه الحق؟ فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): معرفه النفس فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی موافقه الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): مخالفه النفس قال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی رضا الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): سخط النفس فقال: یا رسول الله فیکف الطریق إلی وصل الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): هجر النفس فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی طاعه الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): عصیان النفس. فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی ذکر الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): نسیان النفس. فقال: یا رسول الله کیف الطریق إلی قرب الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): التباعد عن النفس. فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی انس الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): الوحشه من النفس فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی ذلک؟ قال: الاستعانه بالحق علی النفس (۱).

[۲۲۷۶] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: املکوا أنفسکم بدوام جهادها (۲).

[۲۲۷۷] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أفضل الجهاد جهاد النفس عن

الهوی وفطامها عن لذات الدنیا (۳).

[۲۲۷۸] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: جهاد النفس مهر

الجنه (۴).

[۲۲۷۹] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: مجاهده النفس شیمه

النبلاء (۵).

ص: ۴۱۰

۱- (۱) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۴۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۴۸۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۲۳۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۷۵۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۷۵۶.

جوده الأکل فی منزل الأخ المؤمن

[۲۲۸۰] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لن یجوز الجنه إلا من جاهد

نفسه (۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت أکثر من هذا فراجع المحجه البیضاء:

۵ / ۸۷، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۲۲، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۱۳۷، وجامع

أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۲۴۲ وغیرها.

ص: ۴۱۱

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۴۲۱.

۱۴۸-الجهاله

اشاره

الجهاله

[۲۲۸۱] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج،

عن أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يتزوج المرأه فى عدتها بجهاله أهى ممن لا

تحل له أبدا؟ فقال: لا اما إذا كان بجهاله فليتزوجها بعد ما تنقضى عدتها وقد يعذر

الناس فى الجهاله بما هو أعظم من ذلك، فقلت: بأى الجهالتين يعذر؟ بجهالته أن يعلم

ان ذلك محرم عليه أم بجهالته انها فى عده؟ فقال: احدى الجهالتين أهون من الاخرى

الجهاله بأن الله حرم ذلك عليه وذلك بأنه لا يقدر على الاحتياط معها، فقلت: فهو فى

الاخرى معذور؟ قال: نعم، إذا انقضت عدتها فهو معذور فى أن يتزوجها، فقلت:

فإن كان أحدهما متعمدا والآخر يجهل فقال: الذى تعمد لا يحل له أن يرجع إلى

صاحبه أبدا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۲۸۲] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن

سماعه بن مهران قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده جماعه من مواليه فجرى ذكر

العقل والجهل فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا،

قال سماعه: فقلت: جعلت فداك لا نعرف إلا ما عرفتنا فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ان الله عز وجل

خلق العقل وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له:

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۲۷ ح ۳.

أكل ما يسقط من الخوان

أدبر فأدبر، ثم قال له أقبل فأقبل، فقال الله تبارك وتعالى: خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقى، قال: ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلمانيا فقال له: أدبر فأدبر ثم قال له: أقبل فلم يقبل فقال له: استكبرت فلعنه، ثم جعل للعقل خمسه وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوه فقال الجهل: يا رب هذا خلق مثلى خلقته وكرمته وقويته وأنا ضده ولا قوه لى به فأعطنى من الجند مثل ما أعطيته، فقال: نعم فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتى قال: قد رضيت، فأعطاه خمسه وسبعين جندا فكان مما أعطى العقل من الخمسه والسبعين الجند:

الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل، والإيمان وضده الكفر; والتصديق وضده الجحود; والرجاء وضده القنوط; والعدل وضده الجور; والرضا وضده السخط; والشكر وضده الكفران; والطمع وضده اليأس; والتوكل وضده الحرص; والرأفه وضدها القسوه; والرحمه وضدها الغضب; والعلم وضده الجهل; والفهم وضده الحمق; والعفه وضدها التهتك; والزهد وضده الرغبه; والرفق وضده الخرق; والرهبه وضده الجرأه; والتواضع وضده الكبر; والتؤده وضدها التسرع; والحلم وضدها السفه; والصمت وضده الهذر; والاستسلام وضده الاستكبار; والتسليم وضده الشك; والصبر وضده الجزع; والصفح وضده الانتقام; والغنى وضده الفقر; والتذكر وضده السهو; والحفظ وضده النسيان; والتعطف وضده القطيعه; والقنوع وضده الحرص; والمؤاساه وضدها المنع; والموده وضدها العداوه; والوفاء وضده الغدر; والطاعه وضدها المعصيه; والخضوع وضده التطاول; والسلامه وضدها البلاء; والحب وضده البغض; والصدق وضده

الكذب; والحق وضده الباطل; والأمانه وضدها الخيانه; والاخلاص وضده

الشوب; والشهامه وضدها البلاده; والفهم وضده الغباوه; والمعرفه وضدها

الإنكار; والمداراه وضدها المكاشفه; وسلامه الغيب وضدها المماكره; والكتمان

ص :۴۱۳

الأكل مع الأهل والخادم

وضده الافشاء; والصلاه وضدها الإضاعه; والصوم وضده الإفطار; والجهاد

وضده النكول; والحج وضده نبذ الميثاق; وصون الحديث وضده النميمه; وبر

الوالدين وضده العقوق; والحقيقه وضدها الرياء; والمعروف وضده المنكر; والستر

وضده التبرج; والتقيه وضدها الإذاعه; والإنصاف وضده الحميه; والتهيئه وضدها

البغى; والنظافه وضدها القذر; والحياء وضدها الجلع; والقصد وضده العدوان;

والراحه وضدها التعب; والسهوله وضدها الصعوبه; والبركه وضدها المحق;

والعافيه وضدها البلاء; والقوام وضده المكاثره; والحكمه وضدها الهواء; والوقار

وضده الخفه; والسعاده وضدها الشقاوه; والتوبه وضدها الإصرار; والاستغفار

وضده الاغترار; والمحافظه وضدها التهاون; والدعاء وضده الاستنكاف; والنشاط

وضده الكسل; والفرح وضده الحزن; والألفه وضدها الفرقه; والسخاء وضده

البخل; فلا تجتمع هذه الخصال كلها من أجناد العقل إلا فى نبى أو وصى نبى أو مؤمن

قد امتحن الله قلبه للإيمان، واما سائر ذلك من موالينا فإن أحدهم لا يخلوا من أن

يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل، وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون فى

الدرجه العليا مع الأنبياء والأوصياء وإنما يدرك ذلك بمعرفه العقل وجنوده وبمجانبه

الجهل وجنوده وفقنا الله وإياكم لطاعته ومرضاته (۱).

[۲۲۸۳] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن حماد بن

عثمان، عن السری بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی

لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل (۲).

[۲۲۸۴] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

إسماعیل بن بزیع، عن منصور بن حازم، عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۰ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۵ ح ۲۵.

الأکل من تربه الحسین (علیه السلام)

قال: قرأت فی کتاب علی (علیه السلام): إن الله لم یأخذ علی الجهال عهدا بطلب العلم حتی

أخذ علی العلماء عهدا ببذل العلم للجهال، لأن العلم کان قبل الجهل (۱).

الروایه من حیث السند معتبره.

[۲۲۸۵] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الحیاء حیاءان: حیاء عقل وحیاء حمق،

فحیاء العقل هو العلم وحیاء الحمق هو الجهل (۲).

[۲۲۸۶] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن من الجهل الضحک من غیر عجب، قال: وکان یقول:

لا تبدین عن واضحه وقد عملت الأعمال الفاضحه ولا یأمن البیات من عمل

السیئات (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۲۸۷] ۷ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن علی بن أسباط، عن العلاء بن رزین،

عن محمد بن مسلم قال: کتب أبو عبد الله (علیه السلام) إلی الشیعه: لیعطفن ذوو السن منکم

والنهی علی ذوی الجهل وطلاب الرئاسه أو لتصیبنکم لعنتی أجمعین (۴).

[۲۲۸۸] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن فضال،

عن الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: صدیق کل امرء عقله وعدوه

جهله (۵).

الروایه موثقه سندا.

ص :۴۱۵

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۰۶ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۶۴ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۱۵۸ ح ۱۵۲.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۱۱ ح ۴.

ابن طاووس والفاضل المتعلم

[۲۲۸۹] ۹ - الکلینی، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: یا مفضل لا یفلح من لا یعقل ولا یعقل من لا یعلم وسوف ینجب من یفهم ویظفر

من یحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل... العاقل غفور والجاهل

ختور... (۱).

[۲۲۹۰] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن عبد الله البزاز، عن محمد بن

عبد الرحمن بن حماد، عن الحسن بن عمار، عن أبی عبد الله فی حدیث طویل:...

وأن الظلمه فی الجهل وأن النور فی العلم (۲).

[۲۲۹۱] ۱۱ - الکلینی، بسنده المتصل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الخطبه الوسیله:...

لا فقر أشد من الجهل... (۳).

[۲۲۹۲] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... کفی بالمرء جهلا ألا یعرف

قدره (۴).

[۲۲۹۳] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الرکون إلی الدنیا مع ما تعاین

منها جهل (۵).

[۲۲۹۴] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا خیر فی الصمت عن الحکم کما

انه لا خیر فی القول بالجهل (۶).

[۲۲۹۵] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا غنی کالعقل ولا فقر

کالجهل (۷).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۶ ح ۲۹.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۹.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۴.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۴۷۱ و ۱۸۲.

۷- (۷) نهج البلاغه: الحکمه ۵۴.

الإلطاف

[۲۲۹۶] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فی وصف آل محمد: هم عیش

العلم وموت الجهل (۱).

[۲۲۹۷] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف أهل القرآن: هم عیش

العلم وموت الجهل (۲).

[۲۲۹۸] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... عباد الله لا ترکنوا إلی

جهالتکم (۳).

[۲۲۹۹] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الجهل یفسد المعاد (۴).

[۲۳۰۰] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أبغض الخلائق إلی الله تعالی

الجاهل لأنه حرمه ما من به علی خلقه وهو العقل (۵).

الروایات فی هذا العنوان کثیره جدا فراجع إن شئت کتاب العقل والجهل من الکافی

والوافی وبحار الأنوار وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۰۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۴۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۳۵۹.

۱۴۹-الجهد

اشاره

الجهد

[۲۳۰۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن أحمد، عن

الحسن بن علی، عن یونس، عن مصقله الطحان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

لما قتل الحسین (علیه السلام) أقامت امرأته الکلبیه علیه مأتما وبکت وبکین النساء والخدم

حتی جفت دموعهن وذهبت فبینا هی کذلک إذ رأت جاریه من جواریها تبکی

ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها: مالك أنت من بيننا تسيل دموعك؟ قالت: إنى لما

أصابنى الجهد شربت شربه سويق قال: فأمرت بالطعام والأسوقه فأكلت وشربت

وأطعمت وسقت وقالت: إنما نريد بذلك أن نتقوى على البكاء على الحسين (عليه السلام) قال:

واهدى إلى الكلبيه جؤنا لتستعين بها على مأتم الحسين (عليه السلام) فلما رأت الجؤن قالت: ما

هذه؟ قالوا: هديه أهداها فلان لتستعينى على مأتم الحسين فقالت: لسنا فى عرس،

فما نصنع بها؟ ثم أمرت بهن فأخرجن من الدار فلما أخرجن من الدار لم يحس لها حس

كأنما طرن بين السماء والأرض ولم ير لهن بها بعد خروجهن من الدار أثر (۱).

[۲۳۰۲] ۲ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن جعفر بن محمد، عن

على بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله ان على بن الحسين (عليه السلام)

كان يدعو بهذا الدعاء فى كل يوم من شهر رمضان: «اللهم ان هذا شهر رمضان وهذا

شهر الصيام وهذا شهر الإنابه وهذا شهر التوبه وهذا شهر المغفره والرحمه وهذا شهر

العتق من النار والفوز بالجنه، اللهم فسلمه لى وتسلمه منى وأعنى عليه بأفضل عونك

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۶۶ ح ۹.

إماطه الأذى عن الطريق

ووفقنى فيه لطاعتك وفرغنى فيه لعبادتك ودعائك وتلاوه كتابك وأعظم لى فيه

البركه وأحسن لى فيه العاقبه وأصح لى فيه بدنى وأوسع فيه رزقى واكفنى فيه ما أهمنى

واستجب لى فيه دعائى وبلغنى فيه رجائى، اللهم أذهب عنى فيه النعاس والكسل

والسامه والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبنى فيه العلل والأسقام والهموم

والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عنى فيه السوء

والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء انک سمیع الدعاء، اللهم أعذنی فیه من

الشیطان الرجیم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وکیده ومکره وحیله وأمانیه

وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشرکه وأعوانه وأتباعه وأخدانه وأشیاعه وأولیائه

وشرکائه وجمیع کیدهم، اللهم ارزقنی فیه تمام صیامه وبلوغ الأمل فی قیامه

واستکمال ما یرضیک فیه صبرا وإیمانا ویقینا واحتسابا، ثم تقبل ذلک منا بالأضعاف

الکثیره والأجر العظیم، اللهم ارزقنی فیه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه

والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرقه وصدق اللسان والوجل منک والرجاء لک

والتوکل علیک والثقه بک والورع عن محارمک بصالح القول ومقبول السعی ومرفوع

العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بینی وبین شیء من ذلک بعرض ولا مرض ولا هم

ولا غم برحمتک یا أرحم الراحمین» (۱).

[۲۳۰۳] ۳ - الرضی رفعه وقال: من کتاب له (علیه السلام) إلی محمد بن أبی بکر (رضی الله عنه) لما بلغه توجده

من عزله بالأشتر عن مصر ثم توفی الأشتر فی توجهه إلی مصر قبل وصوله إلیها: أما

بعد فقد بلغنی موجدتک من تسریح الأشتر إلی عملک، وإنی لم أفعل ذلک استبطاء لک

فی الجهد، ولا ازدیادا لک فی الجد ولو نزعت ما تحت یدک من سلطانک لولیتک ما هو

أیسر علیک مؤنه، وأعجب إلیک ولایه. إن الرجل الذی کنت ولیته أمر مصر کان

رجلا لنا ناصحا، وعلی عدونا شدیدا ناقما، فرحمه الله فلقد استکمل أیامه، ولاقی

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۷۵ ح ۷.

الأمانه

حمامه، ونحن عنه راضون، أولاه الله رضوانه وضاعف الثواب له فأصحر

لعدوک، وامض علی بصیرتک، وشمر لحرب من حاربک، وادع إلی سبیل ربک،

وأکثر الاستعانه بالله یکفک ما أهمک، ویعنک علی ما ینزل بک إن شاء الله (۱).

[۲۳۰۴] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ولکن من واجب حقوق الله

علی عباده النصیحه بمبلغ جهدهم والتعاون علی إقامه الحق بینهم... (۲).

[۲۳۰۵] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لولده الحسن (علیه السلام)

بحاضرین عند انصرافه من صفین:... وأمر بالمعروف تکن من أهله وأنکر المنکر

بیدک ولسانک وباین من فعله بجهدک وجاهد فی الله حق جهاده ولا تأخذک فی الله

لومه لائم... (۳).

[۲۳۰۶] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وقد کانت امور مضت ملتم

فیها میله کنتم فیها عندی غیر محمودین ولئن رد علیکم أمرکم إنکم لسعداء وما علی

إلا الجهد ولو أشاء أن أقول لقلت: عفا الله عما سلف (۴).

[۲۳۰۷] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغیبه جهد العاجز (۵).

[۲۳۰۸] ۸ - الطوسی، عن المفید، عن إسماعیل بن یحیی العبسی، عن محمد بن جریر

الطبری، عن محمد بن إسماعیل، عن عبد السلام، عن الحسین الأشقر، عن قیس بن

الربیع، عن الأعمش، عن عبایه بن ربعی، عن أبی أیوب الأنصاری قال: مرض

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مرضه، فأتته فاطمه (علیها السلام) تعوده، فلما رأت ما برسول الله من المرض

والجهد استعبرت وبکت حتی سالت دموعها علی خدیها فقال لها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم):

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۳۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۴۶۱.

أبو الطفيل ومعاويه

يا فاطمه إنى لكرامه الله إياك زوجتك أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما ان

الله تعالى اطلع إلى أهل الأرض اطلاعه فاختارنى منها فبعثنى نبيا، واطلع إليها ثانيه

فاختار بعلك فجعله وصيا، فسرت فاطمه (عليها السلام) واستبشرت فأراد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أن يزيدها مزيد الخير، فقال: يا فاطمه إنا أهل بيت أعطينا سبعا لم يعطها أحد قبلنا

ولا يعطاها أحد بعدنا، نبينا أفضل الأنبياء وهو أبوك ووصينا أفضل الأوصياء وهو

بعلك وشهيدنا أفضل الشهداء وهو عمك ومنا من جعل الله له جناحين يطير بهما مع

الملائكه وهو ابن عمك ومنا سبطا هذه الامه وهما ابناك والذى نفسى بيده لابد لهذه

الامه من مهدى وهو والله من ولدك (۱).

[۲۳۰۹] ۹ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن جعفر بن محمد العلوى، عن

أحمد بن عبد المنعم، عن حسين بن شداد، عن أبيه شداد بن رشيد، عن عمرو بن

عبد الله بن هند، عن أبى جعفر محمد بن على (عليه السلام) [قال]: ان فاطمه بنت على بن

أبى طالب لما نظرت إلى ما يفعل ابن أخيها على بن الحسين بنفسه من الدأب فى العباده

أتت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى فقالت له: يا صاحب رسول الله ان

لنا عليكم حقوقا من حقنا عليكم أن إذا رأيتم أحدنا يهلك نفسه اجتهادا أن تذكروه

الله وتدعوه إلى البقيا على نفسه وهذا على بن الحسين بقيه أبيه الحسين قد انخرم أنفه

وثفنت جبهته وركبتاه وراحتاه ادءابا منه لنفسه فى العباده، فأتى جابر بن عبد الله

باب على بن الحسين (عليه السلام) وبالباب أبو جعفر محمد بن على (عليه السلام) فى اغيلمه من بنى هاشم

قد اجتمعوا هناک فنظر جابر إليه مقبلا فقال: هذه مشيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسجيته

فمن أنت يا غلام؟ قال: فقال: أنا محمد بن على بن الحسين فبكى جابر (رضى الله عنه) ثم قال:

أنت والله الباقر عن العلم حقا، ادن منى بأبى أنت فدنا منه فحل جابر ازراره ووضع

يده على صدره فقبله وجعل عليه خده ووجهه وقال له: أقرئک عن جدک

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس السادس ح ۸ / ۱۵۴ الرقم ۲۵۶.

جمع من الصحابه أنكروا على أبى بكر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) السلام وقد أمرنى أن أفعل بک ما فعلت وقال لى: يوشک أن تعيش

وتبقى حتى تلقى من ولدى من اسمه محمد يبقر العلم بقرا، وقال لى: انک تبقى حتى

تعمى ثم يكشف لک عن بصرک ثم قال لى: ائذن لى على أبيک، فدخل أبو جعفر على

أبيه فأخبره الخبر وقال: ان شيخا بالباب وقد فعل بى كيت وكيت فقال: يا بنى ذلک

جابر بن عبد الله ثم قال: أمن بين ولدان أهلک قال لک ما قال وفعل بک ما فعل؟ قال:

نعم، قال: انا لله انه لم يقصدک فيه بسوء ولقد أشاط بدمک ثم أذن لجابر فدخل عليه

فوجده فى محرابه قد أنضته العباده فنهض على (عليه السلام) فسأله عن حاله سؤالا حفيا ثم

أجلسه بجنبه فأقبل جابر عليه يقول: يا ابن رسول الله أما علمت ان الله تعالى إنما

خلق الجنه لكم ولمن أحبكم وخلق النار لمن أبغضكم وعاداكم فما هذا الجهد الذى

كلفته نفسک؟ قال له على بن الحسين (عليه السلام): يا صاحب رسول الله أما علمت جدى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم يدع الاجتهاد وتعبد

بأبى هو وأمى حتى انتفخ الساق وورم القدم وقيل له: أتفعل هذا وقد غفر الله لک ما

تقدم من ذنبک وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا، فلما نظر جابر إلى على بن

الحسين (علیه السلام) ولیس یغنی فیه قول من یستمیله من الجهد والتعب إلی القصد قال له:

یا ابن رسول الله البقیا علی نفسک فإنک من أسره بهم یستدفع البلاء ویستکشف

اللاواء وبهم یستمطر السماء فقال له: یا جابر لا أزال علی منهاج أبوی مؤتسیا بهما

صلوات الله علیهما حتی ألقاهما فأقبل جابر علی من حضر فقال لهم: والله ما أری فی

أولاد الأنبیاء بمثل علی بن الحسین إلا یوسف بن یعقوب (علیه السلام) والله لذریه علی بن

الحسین أفضل من ذریه یوسف بن یعقوب ان منهم لمن یملأ الأرض عدلا کما ملئت

جورا (۱).

[۲۳۱۰] ۱۰ - ابن فهد الحلی رفعه وقال: أوحی الله تعالی إلی داود (علیه السلام): إنی وضعت

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الحادی والثلاثون: ح ۱۶ / ۶۳۶ الرقم ۱۳۱۴.

ابن عباس ویزید

خمسه فی خمسه والناس یطلبونها فی خمسه غیرها فلا یجدونها: وضعت العلم فی

الجوع والجهد وهم یطلبونه فی الشبع والراحه فلا یجدونه، وضعت العز فی طاعتی

وهم یطلبونه فی خدمه السلطان فلا یجدونه، ووضعت الغنی فی القناعه وهم

یطلبونه فی کثره المال فلا یجدونه، ووضعت رضای فی سخط النفس وهم یطلبونه

فی رضا النفس فلا یجدونه، ووضعت الراحه فی الجنه وهم یطلبونها فی الدنیا

فلا یجدونها (۱).

۱- (۱) عده الداعی: ۱۶۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۵ / ۴۵۳ ح ۲۱.

اشاره

جهنم

[۲۳۱۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن الحکم، عن عبد الله بن بکیر، عن حمزه بن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الجنه محفوفه بالمکاره والصبر، فمن صبر علی المکاره فی الدنیا دخل الجنه وجهنم محفوفه باللذات والشهوات، فمن أعطی نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۳۱۲] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن المؤمن لیتحف أخاه التحفه، قلت: وأی شیء التحفه؟ قال: من مجلس ومتکأ وطعام وکسوه وسلام، فتطاول الجنه مکافأه له ویوحی الله عز وجل إلیها: انی قد حرمت طعامک علی أهل الدنیا إلا علی نبی أو وصی نبی، فإذا کان یوم القیامه أوحی الله عز وجل إلیها: أن کافیء أولیائی بتحفهم فیخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاه بمنادیل من لؤلؤ، فإذا نظروا إلی جهنم وهولها وإلی الجنه وما فیها طارت عقولهم وامتنعوا أن یأکلوا فینادی مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم علی من أکل من طعام جنته فیمد القوم أیدیهم فیأکلون (۲).

[۲۳۱۳] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان بن عیسی، عن العلاء بن الفضیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): العز

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۹ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۰۷ ح ۷.

النجاشی بن الحارث وشرحبیل بن السمط

رداء الله، والکبر إزاره، فمن تناول شیئا منه أکبه الله فی جهنم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۳۱۴] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن بکیر،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان فی جهنم لوادیا للمتکبرین یقال له: سقر; شکا إلی الله عز وجل

شده حره وسأله أن یأذن له أن یتنفس فتنفس فأحرق جهنم (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۲۳۱۵] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن منذر

ابن یزید، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا کان یوم القیامه نادی

مناد: أین الصدود لأولیائی، فیقوم قوم لیس علی وجوههم لحم، فیقال: هؤلاء الذین

آذوا المؤمنین ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم فی دینهم، ثم یؤمر بهم إلی جهنم (۳).

[۲۳۱۶] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه کانت عنده امرأه تعجبه وکان لها محبا فأصبح یوما

وقد طلقها واغتم لذلک، فقال له بعض موالیه: جعلت فداک لم طلقتها؟ فقال: إنی

ذکرت علیا (علیه السلام) فتنقصته فکرهت أن ألصق جمره من جمر جهنم بجلدی (۴).

[۲۳۱۷] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن الاستشفاء بالحمیات

وهی العیون الحاره التی تکون فی الجبال التی توجد فیها رائحه الکبریت وقیل: انها

من فیح جهنم (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۴۲۵

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۹ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۰ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۵۱ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۵۵ ح ۱.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۳۸۹ ح ۱.

جمع من رسل على (ع) عند معاويه

[۲۳۱۸] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خطب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء فقال: يا معاشر النساء تصدقن ولو من حليكن ولو بتمره

ولو بشق تمره فإن أكثركن حطب جهنم إن كن تكثرن اللعن وتكفرن العشيره، فقالت

امرأه من بنى سليم لها عقل: يا رسول الله أليس نحن الأمهات الحاملات المرضعات،

أليس منا البنات المقيمات والأخوات المشفقات فرق لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

حاملات والدات مرضعات رحيمات، لو لا ما يأتين إلى بعولتهن ما دخلت مصليه

منهن النار (۱).

[۲۳۱۹] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عميره، عن أبى بكر

الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من جامع غلاما جاء

جنبا يوم القيامه لا ينقيه ماء الدنيا وغضب الله عليه ولعنه وأعد له جهنم وساءت

مصيرا، ثم قال: إن الذكر ليركب الذكر فيهتز العرش لذلك وإن الرجل ليؤتى فى حقبه

فيحبسه الله على جسر جهنم حتى يفرغ من حساب الخلائق، ثم يؤمر به إلى جهنم

فیعذب بطبقاتها طبقه طبقه حتی یرد إلی أسفلها ولا یخرج منها (۲).

[۲۳۲۰] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن عبد الرحمن بن

أبی نجران، عن مثنی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أرواح الکفار فی

نار جهنم یعرضون علیها یقولون: ربنا لا تقم لنا الساعه ولا تنجز لنا ما وعدتنا ولا

تلحق آخرنا بأولنا (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا ذکرنا لک عشره من الکافی الشریف وإن شئت

أکثر من هذا فراجع بحار الأنوار: ۸ / ۲۲۲.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۱۳ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۴۴ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۴۵ ح ۲.

۱۵۱-الجواب

اشاره

الجواب

[۲۳۲۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی نجران، عن عاصم بن

حمید، عن منصور بن حازم قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما بالی أسألک عن المسأله

فتجیبنی فیها بالجواب ثم یجیئک غیری فتجیبه فیها بجواب آخر؟ فقال: إنا نجیب

الناس علی الزیاده والنقصان، قال: قلت: فأخبرنی عن أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

صدقوا علی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) أم کذبوا؟ قال: بل صدقوا، قال: قلت: فما بالهم اختلفوا؟

فقال: أما تعلم ان الرجل کان یأتی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فیسأله عن المسأله فیجیبه فیها

بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الأحاديث بعضها

بعضا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۳۲۲] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: قال على بن الحسين (عليه السلام): على الأئمه من

الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا، أمرهم الله عز وجل أن يسألونا قال:

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) فأمرهم أن يسألونا وليس علينا الجواب

إن شئنا أجبنا وإن شئنا أمسكنا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۴۲۷

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۶۵ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۱۲ ح ۸.

الامتحان

[۲۳۲۳] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد ومحمد بن أبى عبد الله، عن إسحاق بن محمد

النخعى قال: حدثنى الحسن بن ظريف قال: اختلج فى صدرى مسألتان أردت

الكتاب فيهما إلى أبى محمد (عليه السلام) فكتبت أسأله عن القائم (عليه السلام) إذا قام بما يقضى وأين

مجلسه الذى يقضى فيه بين الناس؟ وأردت أن أسأله عن شىء لحمى الربع فأغفلت

خبر الحمى، فجاء الجواب: سألت عن القائم فإذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء

داود (عليه السلام) لا يسأل البينه وكنت أردت أن تسأل لحمى الربع فأنسيت فاكتب فى ورقه

وعلقه على المحموم فإنه يبرأ باذن الله إن شاء الله (يا نار كونى بردا وسلاما على

إبراهيم)، فعلقنا عليه ما ذكر أبو محمد (عليه السلام) فأفاق (۱).

[۲۳۲۴] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان صله الرحم والبر ليهونان

الحساب ويعصمان من الذنوب، فصلوا أرحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام

ورد الجواب (۲).

الروايه معتبره الإسناد بل موثقه.

[۲۳۲۵] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن رجل،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الخضر لموسى (عليه السلام): يا موسى إن أصلح يوميك الذى هو

أمامك فانظر أى يوم هو واعد له الجواب فإنك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من

الدهر فإن الدهر طويل قصير فاعمل كأنك ترى ثواب عملك ليكون أطمع لك فى

الآخره فإنما هو آت من الدنيا كما هو قد ولى منها (۳).

[۲۳۲۶] ۶ - الكلينى، باسناده إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه يعظ الناس فى كل جمعه فى

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۰۹ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۵۷ ح ۳۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۵۹ ح ۲۲.

مناظره بنى الغروى والهروى

مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحفظ عنه وكتب كان يقول:... أعد الجواب قبل

الامتحان والمسأله والاختبار فإن تك مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا

لأولياء الله لقاك الله حجتك وأنطق لسانك بالصواب وأحسنت الجواب وبشرت

بالرضوان والجنه من الله عز وجل واستقبلتك الملائكه بالروح والريحان وإن لم تكن كذلك

تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك

ملائكه العذاب بنزل من حميم وتصليه جحيم... (۱).

[۲۳۲۷] ۷ - الصدوق رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لما دخل المقابر: يا أهل التربه ويا

أهل الغربه اما الدور فقد سكنت واما الأزواج فقد نكحت واما الأموال فقد قسمت

فهذا خبر ما عندنا وليت شعرى ما عندكم ثم التفت إلى أصحابه وقال: لو أذن لهم فى

الجواب لقالوا: ان خير الزاد التقوى (۲).

[۲۳۲۸] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا ازدحم الجواب خفى

الصواب (۳).

[۲۳۲۹] ۹ - الطوسى باسناده عن موسى بن القاسم، عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: قلت

لإبراهيم بن عبد الحميد وقد هيانا نحوا من ثلاثين مسأله نبعث بها إلى أبى الحسن

موسى (عليه السلام) ادخل لى هذه المسأله ولا تسمنى له سله عن العمره المفرده على صاحبها

طواف النساء قال: فجاءه الجواب فى المسائل كلها غيرها فقلت له: أعدها فى مسائل

اخر فجاءه الجواب فيها كلها غير مسألتى فقلت لإبراهيم بن عبد الحميد: ان هاهنا

لشيئا أفرد المسأله باسمى فقد عرفت مقامى بحوائجك فكتب بها إليه، فجاء الجواب

نعم هو واجب لابد منه، فلقى إبراهيم بن عبد الحميد إسماعيل بن حميد الأزرق ومعه

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۷۳.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۱۷۹ ح ۵۳۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۲۴۳.

عمار وعبيد الله بن عمر وعمرو بن العاص

المسأله والجواب فقال: لقد فتق عليكم إبراهيم بن أبی البلاد فتقا وهذه مسألته

والجواب عنها فدخل عليه إسماعيل بن حميد فسأله عنها فقال: نعم هو واجب فلقی

إسماعيل بن حميد بشر بن إسماعيل بن عمار الصيرفی فأخبره فدخل فسأله عنها فقال:

نعم هو واجب (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۳۳۰] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أسرع فی الجواب لم يدركه

الصواب (۲).

الروايات فی هذا العنوان كثيره جدا مبثوثه فی كتب الأخبار.

۱- (۱) التهذيب: ۵ / ۴۳۹ ح ۱۷۰.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۸۶۴۰.

۱۵۲-الجود

اشاره

الجود

[۲۳۳۱] ۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن عمر بن

اذينه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لما انتهی إلی ظهر الكعبه حين يجوز الحجر:

«يا ذا المن والطول والجود والكرم ان عملی ضعيف فضاعفه لی وتقبله منی إنك أنت

السميع العليم» (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۳۳۲] ۲ - الكلينی، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل... والجود نجح، الحديث (۲).

النجح: الظفر بالحوائج.

[۲۳۳۳] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

أبى الجهم، عن موسى بن بكر، عن أحمد بن سليمان قال: سأل رجل أبا الحسن

الأول (عليه السلام) وهو فى الطواف فقال له: أخبرنى عن الجواد، فقال: إن لكلامك وجهين

فإن كنت تسأل عن المخلوق فإن الجواد الذى يؤدى ما افترض الله عليه وان كنت

تسأل عن الخالق فهو الجواد إن أعطى وهو الجواد إن منع، لأنه إن أعطاك أعطاك ما

ليس لك وان منعك منعك ما ليس لك (۳).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۰۷ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۶ ح ۲۹.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۳۸ ح ۱.

بعض علامات ظهور المهدى عليه السلام

[۲۳۳۴] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبى عبد الرحمن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله

أى الناس أفضلهم ايمانا؟ قال: أبسطهم كفا (۱).

[۲۳۳۵] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن

أبى الحسن على بن يحيى، عن أيوب بن أعين، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يؤتى يوم القيامه برجل فيقال: احتج فيقول: يا رب

خلقتنى وهديتنى فأوسعت على فلم أزل أوسع على خلقك وأيسر عليهم لكى تنتشر

على هذا اليوم رحمتك وتيسره، فيقول الرب جل ثناؤه وتعالى ذكره: صدق عبدى

أدخلوه الجنه (۲).

[۲۳۳۶] ۶ - الصدوق بسنده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

يا على لا خير فى القول إلا مع الفعل ولا فى المنظر إلا مع المحبر ولا فى المال إلا مع الجود

ولا فى الصدق إلا مع الوفاء ولا فى الفقه إلا مع الورع ولا فى الصدقه إلا مع النيه ولا فى

الحياه إلا مع الصحه ولا فى الوطن إلا مع الأمن والسرور... (۳).

[۲۳۳۷] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجود حارس

الأعراض (۴).

[۲۳۳۸] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: سئل (عليه السلام) أيهما أفضل: العدل أو

الجود؟ فقال (عليه السلام): العدل يضع الامور مواضعها والجود يخرجها من جهتها والعدل

سائس عام والجود عارض خاص فالعدل أشرفهما وأفضلهما (۵).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۰ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۰ ح ۸.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۶۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۲۱۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۴۳۷.

الفصل الثالث عشر فى كتبه صلى الله عليه وآله فى الإقطاعات

[۲۳۳۹] ۹ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليه السلام)... قيل: فما الجود؟ قال: بذل

المجهود (۱).

[۲۳۴۰] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جود الرجل يحببه إلى أضداده

وبخله يبغضه إلى أولاده (۲).

۱- (۱) تحف العقول: ۲۲۶.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۴۷۲۹.

۱۵۳-الجور

اشاره

الجور

[۲۳۴۱] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أيوب بن نوح أو بعض أصحابه، عن

أيوب، عن صفوان بن يحيى قال: حدثنى بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إذا فشا أربعه ظهرت أربعه: إذا فشا الزنا ظهرت الزلزله، وإذا فشا الجور فى الحكم

احتبس القطر، وإذا خفرت الذمه أديل لأهل الشرك من أهل الاسلام، وإذا منعت

الزكاه ظهرت الحاجه (۱).

[۲۳۴۲] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن محمد بن هارون الجلاب قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: إذا كان الجور

أغلب من الحق لم يحل لأحد أن يظن بأحد خيرا حتى يعرف ذلك منه (۲).

[۲۳۴۳] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم قال: قال أبو عبد الله صلوات الله عليه: ان من الحق أن يقول الراكب

للماشى: الطريق، وفى نسخه اخرى: إن من الجور أن يقول الراكب للماشى:

الطريق (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۳۴۴] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۴۸ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۹۸ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۵۴۰ ح ۱۵.

الإمساك

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) القى صبيان الكتاب الواحهم بين يديه

ليخير بينهم فقال: أما إنها حكومه والجور فيها كالجور فى الحكم، أبلغوا معلمكم إن

ضربكم فوق ثلاث ضربات فى الأدب اقتص منه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۳۴۵] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

عبد الله بن بحر، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

قول الله عز وجل فى كتابه: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام) (۲)

فقال: يا أبا بصير ان الله عز وجل قد علم ان فى الامه حكاما يجورون أما انه لم يعن

حكام أهل العدل ولكنه عنى حكام أهل الجور، يا أبا محمد انه لو كان لك على رجل

حق فدعوته إلى حكام أهل العدل فأبى عليك إلا أن يرافعك إلى حكام أهل الجور

ليقضوا له لكان ممن حاكم إلى الطاغوت وهو قول الله عز وجل: (ألم تر إلى الذين

يزعمون انهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى

الطاغوت) (۳) (۴).

[۲۳۴۶] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبی خدیجه قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): إیاکم أن یحاکم بعضکم بعضا إلی أهل الجور

ولکن انظروا إلی رجل منکم یعلم شیئا من قضائنا فاجعلوه بینکم فإنی قد جعلته

قاضیا فتحاکموا إلیه (۵).

[۲۳۴۷] ۷ - الکلینی، عن جماعه، عن سهل بن محمد، عن أبیه، عن أبی محمد، عن

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۶۸ ح ۳۸.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۸۸.

۳- (۳) سوره النساء: ۶۰.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۴۱۱ ح ۳.

۵- (۵) الکافی: ۷ / ۴۱۲ ح ۴.

عمرو بن العاص وابن عباس

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: (والشمس وضحیها) قال: الشمس

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) به أوضح الله عز وجل للناس دینهم قال: قلت: (القمر إذا تلیها) قال:

ذاک أمیر المؤمنین (علیه السلام) تلا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ونفثه بالعلم نفثا قال: قلت: (واللیل إذا

یغشیها) قال: ذاک أئمه الجور الذین استبدوا بالأمر دون آل الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم)

وجلسوا مجلسا کان آل الرسول أولی به منهم فغشوا دین الله بالظلم والجور فحکی الله

فعلهم فقال: (واللیل إذا یغشیها) قال: قلت: (والنهار إذا جلیها) قال: ذلک

الامام من ذریه فاطمه (علیها السلام) یسأل عن دین رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فیجلیه لمن سأله فحکی

الله عز وجل قوله فقال: (والنهار إذا جلیها) (۱) (۲).

[۲۳۴۸] ۸ - الکلینی، عن محمد بن أحمد بن الصلت، عن عبد الله بن الصلت، عن یونس،

عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبی انه سأل أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (اعلموا

أن الله يحيى الأرض بعد موتها) قال: العدل بعد الجور (۳).

[۲۳۴۹] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

على، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلى، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن

شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف

الأزدى قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعه فقالوا: يا

أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فى هؤلاء الرؤساء والأشراف

وفضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الامور عدت إلى أفضل ما عودك الله من القسم

بالسويه والعدل فى الرعيه؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتأمرونى ويحكم أن أطلب

النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام لا والله لا يكون ذلك ما سمر

۱- (۱) سوره الحديد: ۱۷.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۵۰ ح ۱۲.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۶۷ ح ۳۹۰.

عبد الرحمان بن غنم مع أبى هريره وأبى الدرداء

السمير وما رأيت فى السماء نجما والله لو كانت أموالهم مالى لساويت بينهم فكيف وإنما

هى أموالهم، الحديث (۱).

[۲۳۵۰] ۱۰ - الآمدى: رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والجور فإن الجائر

لا يريح رائحه الجنه (۲).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۳۱ ح ۳.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۲۶۷۰.

۱۵۴-الجوع

اشاره

الجوع

[۲۳۵۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد ومحمد بن أبی عبد الله، عن إسحاق بن محمد، عن

حمزه بن محمد قال: کتبت إلی أبی محمد (علیه السلام) لم فرض الله الصوم؟ فورد الجواب: لیجد

الغنی مضض الجوع فیحن علی الفقیر (۱).

[۲۳۵۲] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله عن الجامورانی،

عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن عمرو بن جبیر العزرمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: جاءت امرأه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فسألته عن حق الزوج علی المرأه فخبرها ثم

قالت: فما حقها علیه؟ قال: یکسوها من العری ویطعمها من الجوع وان أذنبت غفر

لها فقالت: فلیس لها علیه شیء غیر هذا؟ قال: لا قالت: لا والله لا تزوجت أبدا ثم

ولت، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ارجعی، فرجعت فقال: ان الله عز وجل یقول: (وان یستعففن

خیر لهن) (۲) (۳).

[۲۳۵۳] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن عمرو

ابن شمر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: انی لألحس أصابعی من الادم حتی أخاف

أن یرانی خادمی فیری ان ذلک من التجشع ولیس ذلک کذلک ان قوما أفرغت علیهم

النعمه وهم أهل الثرثار فعمدوا إلی مخ الحنطه فجعلوها خبزا هجاء وجعلوا ینجون به

صبیانهم حتی اجتمع من ذلک جبل عظیم قال: فمر بهم رجل صالح وإذا امرأه وهی

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۸۱ ح ۶.

۲- (۲) سوره النور: ۶۰.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۱۱ ح ۲.

ابن عباس ومعاویه

تفعل ذلک بصبی لها، فقال لهم: ویحکم اتقوا الله عز وجل ولا تغیروا ما بکم من نعمه فقالت له:

کأنک تخوفنا بالجوع أما ما دام ثرثارنا تجری فإنا لا نخاف الجوع قال: فأسف الله عز وجل

فأضعف لهم الثرثار وحبس عنهم قطر السماء ونبات الأرض قال: فاحتاجوا إلی ذلک

الجبل وإنه کان یقسم بینهم بالمیزان (۱).

[۲۳۵۴] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا أوتیتم بالخبز واللحم فابدؤا بالخبز

فسدوا به خلال الجوع ثم کلوا اللحم (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۳۵۵] ۵ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (علیه السلام): إنا نأمر صبیاننا بالصلاه وهم أبناء

خمس سنین فمروا صبیانکم بالصلاه إذا کانوا أبناء سبع سنین ونحن نأمر صبیاننا

بالصیام إذا کانوا أبناء سبع سنین ما أطاقوا من صیام الیوم إن کان إلی نصف النهار أو

أکثر من ذلک أو أقل فإذا غلبهم العطش أو الجوع أفطروا حتی یتعودوا الصوم

ویطیقوه فمروا صبیانکم بالصیام إذا کانوا أبناء تسع سنین ما أطاقوه من صیام الیوم

فإذا غلبهم العطش أفطروا (۳).

[۲۳۵۶] ۶ - الصدوق رفعه وقال: وجاء رجل إلی أبی عبد الله (علیه السلام) فشکی إلیه الحاجه

فأفرط فی الشکایه حتی کاد أن یشکوا الجوع، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): یا هذا أتصلی

باللیل؟ فقال الرجل: نعم، فالتفت أبو عبد الله (علیه السلام) إلی أصحابه فقال: کذب من زعم

انه يصلى بالليل ويجوع بالنهار إن الله تبارك وتعالى ضمن صلاه الليل قوت النهار (۴).

[۲۳۵۷] ۷ – الصدوق قال: سأل هشام بن الحكم أبا عبد الله (عليه السلام) عن عله الصيام، فقال:

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۰۱ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۰۳ ح ۷.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۲۸۰ ح ۸۶۱.

۴- (۴) الفقيه: ۱ / ۴۷۴ ح ۱۳۷۱.

الأمل

إنما فرض الله عز وجل الصيام ليستوى به الغنى والفقير وذلك ان الغنى لم يكن ليجد مس الجوع

فيرحم الفقير لأن الغنى كلما أراد شيئا قدر عليه فأراد الله عز وجل أن يسوى بين خلقه وأن

يذيق الغنى مس الجوع والألم ليرق على الضعيف فيرحم الجائع (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۳۵۸] ۸ – قال الصدوق: روى عن الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام) انه قال: جاء نفر

من اليهود إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله انه قال له:

لأى شىء فرض الله عز وجل الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوما وفرض الله على الامم أكثر

من ذلك؟ فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ان آدم (عليه السلام) لما أكل من الشجره بقى فى بطنه ثلاثين يوما

ففرض الله على ذريته ثلاثين يوما الجوع والعطش والذى يأكلونه بالليل تفضل من

الله عز وجل عليهم وكذلك كان على آدم (عليه السلام) ففرض الله ذلك على أمتى ثم تلا هذه الآيه (كتب

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات) قال

اليهودى: صدقت يا محمد فما جزاء من صامها؟ فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من مؤمن يصوم

شهر رمضان احتسابا إلا أوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال: أولها يذوب

الحرام فی جسده، والثانیه یقرب من رحمه الله عز وجل، والثالثه یکون قد کفر خطیئه آدم

أبیه (علیه السلام)، والرابعه یهون الله علیه سکرات الموت، والخامسه أمان من الجوع

والعطش یوم القیامه، والسادسه یعطیه الله براءه من النار، والسابعه یطعمه الله عز وجل من

طیبات الجنه، قال: صدقت یا محمد (۲).

[۲۳۵۹] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: نعم العون علی شر النفس وکسر

عادتها التجوع (۳).

[۲۳۶۰] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا یجتمع الجوع والمرض (۴).

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۷۳ ح ۱۷۶۶.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۷۳ ح ۱۷۶۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۹۴۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۵۶۹.

۱۵۵-الجوهر

اشاره

الجوهر

[۲۳۶۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی بن

یقطین، عن الحسین بن مباح، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن إبلیس قاس

نفسه بآدم فقال: خلقتنی من نار وخلقته من طین، ولو قاس الجوهر الذی خلق الله

منه آدم بالنار کان ذلک أکثر نورا وضیاء من النار (۱).

[۲۳۶۲] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن ابن اذینه، عن زراره

وبکیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لیس فی الجوهر وأشباهه زکاه وإن کثر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۳۶۳] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن عبد الله بن یحیی، عن ابن مسکان، عن أبی عبد الله مولی عبد ربه قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) عن الجوهر الذی یخرج من المعدن وفیه ذهب وفضه وصفر جمیعا کیف

نشتریه؟ فقال: تشتریه بالذهب والفضه جمیعا (۳).

[۲۳۶۴] ۴ - قال الصدوق: روی عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال: لما زوج رسول الله

فاطمه من علی (علیهما السلام) أتاه ناس من قریش فقالوا: إنک زوجت علیا بمهر خسیس،

فقال لهم: ما أنا زوجت علیا ولکن الله عز وجل زوجه لیله أسری بی عند سدره المنتهی

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۸ ح ۱۸.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۱۹ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲۴۹ ح ۲۲.

ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاویه

أوحی الله عز وجل إلی السدره أن انثری فنثرت الدر والجوهر علی الحور العین فهن یتهادینه

ویتفاخرن به ویقلن: هذا من نثار فاطمه بنت محمد (صلی الله علیه وآله وسلم)، فلما کانت لیله الزفاف

أتی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ببغلته الشهباء وثنی علیها قطیفه وقال لفاطمه (علیها السلام): ارکبی وأمر

سلمان (رحمه الله) أن یقودها والنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یسوقها فبینا هو فی بعض الطریق إذ سمع

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وجبه فإذا بجبرئیل (علیه السلام) فی سبعین ألفا ومیکائیل فی سبعین ألفا فقال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ما أهبطکم إلی الأرض قالوا: جئنا نزف فاطمه (علیها السلام) إلی زوجها وکبر

جبرئیل (علیه السلام) وکبر میکائیل (علیه السلام) وکبرت الملائکه وکبر محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فوضع التکبیر

على العرائس من تلك الليله (۱).

[۲۳۶۵] ۵ - الصدوق بسنده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ألا ومن ذرفت عيناه من خشيه الله عز وجل كان له بكل قطره قطرت من دموعه قصر فى الجنه مكللا بالدر والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (۲).

[۲۳۶۶] ۶ - زيد النرسى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم وعشار [غشيان] الملوك وأبناء الدنيا فإن ذلك يصغر نعمه الله فى أعينكم ويعقبكم كفرا وإياكم ومجالسه الملوك وأبناء الدنيا ففى ذلك ذهاب دينكم ويعقبكم نفاقا وذلك داء دوى لا شفاء له ويورث قساوه القلب ويسلبكم الخشوع وعليك بالاشكال من الناس والأوساط من الناس فعندهم تجدون معادن الجوهر وإياكم أن تمدوا أطرافكم إلى ما فى أيدى أبناء الدنيا، فمن مد طرفه إلى ذلك طال حزنه ولم يشف غيظه واستصغر نعمه الله عنده فيقل شكره لله، وانظر إلى من هو دونك فتكون لأنعم الله شاكرا ولمزيده مستوجبا ولجوده ساكبا (۳).

۱- (۱) الفقيه: ۳ / ۴۰۱ ح ۴۴۰۲.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۱۷.

۳- (۳) كتاب زيد النرسى: ۵۷، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۲ / ۳۶۷، ۷۸.

بريده الأسلمى وأبو بكر

[۲۳۶۷] ۷ - فرات الكوفى، عن عبيد بن كثير معنعنا عن سلمان الفارسى (رحمه الله) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على من برئ من ولايتك فقد برئ من ولايتى ومن برئ من ولايتى فقد برئ من ولايه الله، يا على طاعتك طاعتى وطاعتى طاعه الله فمن أطاعك

أطاعنی ومن أطاعنی فقد أطاع الله والذی بعثنی بالحق لحبنا أهل البیت أعز من

الجوهر ومن الیاقوت الأحمر ومن الزمرد وقد أخذ الله میثاق محبینا أهل البیت فی ام

الکتاب لا یزید فیهم رجل ولا ینقص منهم رجل إلی یوم القیامه وهو قول الله تعالی

(یا أیها الذین آمنوا أطیعوا الله وأطیعوا الرسول وأولی الأمر منکم) فهو علی بن

أبی طالب (۱).

[۲۳۶۸] ۸ - فرات الکوفی، عن أبی القاسم العلوی معنعنا، عن أبی هریره قال: سمعت

عن أبی القاسم یقول فی هذه الآیه: (یوم یفر المرء من أخیه وأمه وأبیه وصاحبته

وبنیه): إلا من أتی بولایه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب فانه لا یفر ممن والاه ولا

یعادی من أحبه ولا یحب من أبغضه ولا یود من عاداه وعلی له فی الجنه قصر من

یاقوته حمراء أسفلها من زبرجد أخضر وأعلاها من یاقوته حمراء ووسطها أحمر وثلثا

القصر مرصع بأنواع الیاقوت والجوهر علیه شرف یعرف بتسبیحه وتقدیسه

وتحمیده وتمجیده له، یا أبا هریره ما هو؟ قال أبو هریره: ما أدری یا رسول الله،

قال: هو العرش وأرضه الزعفران قال له الرحمن: کن فکان لا یسکنه إلا علی

وأصحابه وأنا وعلی فی دار واحده وعلی مع الحق وغیره مع الباطل (۲).

[۲۳۶۹] ۹ - فرات الکوفی، عن سلیمان بن محمد معنعنا عن ابن عباس قال: سمعت

أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) یقول: دخل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ذات یوم علی

فاطمه (علیه السلام) وهی حزینه فقال لها: ما حزنک یا بنیه؟ قالت: یا أبه ذکرت المحشر

۱- (۱) تفسیر فرات الکوفی: ۱۰۹ طبع طهران، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۳۶ / ۱۳۶ ح ۹۳.

۲- (۲) تفسیر فرات الکوفی: ۵۳۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۳۹ / ۲۳۳ ح ۱۴.

ووقوف الناس عراه يوم القيامه قال: يا بنيه انه ليوم عظيم ولكن قد أخبرنى جبرئيل

عن الله عز وجل انه قال: أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامه أنا ثم أبى إبراهيم ثم بعلك على

بن أبى طالب (عليه السلام) ثم يبعث الله إليك جبرئيل فى سبعين ألف ملك فيضرب على قبرك

سبع قباب من نور ثم يأتيك إسرافيل بثلاث حلل من نور فيقف عند رأسك

فينادينك: يا فاطمه بنت محمد قومى إلى محشرك فتقومين آمنه روعتك، مستوره

عورتك، فيناولك إسرافيل الحلل فتلبسينها ويأتيك زوقائيل بنجيبه من نور زمامها

من لؤلؤ رطب عليها محفه من ذهب فتركبينها ويقود زوقائيل بزمامها وبين يديك

سبعون ألف ملك بأيديهم ألويه التسبيح فإذا جد بك السير استقبلتك سبعون ألف

حوراء يستبشرون بالنظر إليك بيد كل واحده منهن مجمره من نور يسطع منها ريح

العود من غير نار وعليهن أكاليل الجوهر المرصع بالزبرجد الأخضر فيسرن عن

يمينك فإذا سرت مثل الذى سرت من قبرك إلى ان لقينك استقبلتك مريم بنت عمران

فى مثل من معك من الحور فتسلم عليك وتسير هى ومن معها عن يسارك ثم تستقبلك

امك خديجه بنت خويلد أول المؤمنات بالله ورسوله ومعها سبعون ألف ملك بأيديهم

ألويه التكبير فإذا قربت من الجمع استقبلتك حواء فى سبعين الف حوراء ومعها آسيه

بنت مزاحم فتسير هى ومن معها معك فإذا توسطت الجمع وذلك ان الله يجمع الخلائق

فى صعيد واحد يستوى بهم الأقدام ثم ينادى مناد من تحت العرش يسمع الخلائق:

غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمه الصديقه بنت محمد ومن معها، فلا ينظر إليك يومئذ

إلا إبراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه وعلى بن أبى طالب ويطلب آدم

حوا فيراها مع امك خديجه أمامك ثم ينصب لك منبر من النور فيه سبع مراقى بين

المرقاه إلى المرقاه صفوف الملائكه بأيديهم ألويه النور ويصطف الحور العين عن يمين المنبر وعن يساره وأقرب النساء معك عن يسارك حواء وآسيه فإذا صرت فى أعلى المنبر أتاك جبرئيل (عليه السلام) فيقول لك: يا فاطمه سلى حاجتك فتقولين: «يا رب أرنى

ص :۴۴۴

عبد الله بن جعفر ومعاويه

الحسن والحسين» فيأتيانك وأوداج الحسين تشخب دما وهو يقول: «يا رب خذ لى اليوم حقى ممن ظلمنى» فيغضب عند ذلك الجليل ويغضب لغضبه جهنم والملائكه أجمعون فتزفر جهنم عند ذلك زفره ثم يخرج فوج من النار ويلتقط قتله الحسين وأبناءهم وأبناء أبنائهم ويقولون: يا رب انا لم نحضر الحسين فيقول الله لزبانيه جهنم: خذوهم بسيماهم بزرقه الأعين وسواد الوجوه خذوا بنواصيهم فألقوهم فى الدرك الأسفل من النار فإنهم كانوا أشد على أولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه.

ثم يقول جبرئيل (عليه السلام): يا فاطمه سلى حاجتك، فتقولين: يا رب شيعتى فيقول الله عز وجل: قد غفرت لهم فتقولين: يا رب شيعه ولدى فيقول الله: قد غفرت لهم فتقولين: يا رب شيعه شيعتى فيقول الله: انطلقى فمن اعتصم بك فهو معك فى الجنه، فعند ذلك يود الخلائق أنهم كانوا فاطميين فتسيرين ومعك شيعتك وشيعه ولدك وشيعه أمير المؤمنين (عليه السلام) آمنه روعاتهم مستوره عوراتهم قد ذهبت عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد، يخاف الناس وهم لا يخافون ويظمأ الناس وهم لا يظمأون فإذا بلغت باب الجنه تلقتك اثنتا عشر ألف حوراء لم يلتقين أحدا قبلك ولا يلتقين أحدا كان بعدك بأيديهم حراب من نور على نجائب من نور رحائلها من الذهب الأصفر

والياقوت أزمتها من لؤلؤ رطب على كل نجيب نمرقه من سندس منضود فإذا دخلت

الجنه تباشر بک أهلها ووضع لشيعتک موائد من جوهر على أعمده من نور فيأكلون

منها والناس فى الحساب وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون وإذا استقر أولياء الله فى

الجنه زارک آدم ومن دونه من النبيين وان فى بطنان الفردوس لؤلؤتان من عرق واحد

لؤلؤه بيضاء ولؤلؤه صفران فيهما قصور ودور فى كل واحده سبعون ألف دار فالبيضاء

منازل لنا ولشيعتنا والصفراء منازل لإبراهيم وآل إبراهيم صلوات الله عليهم أجمعين

قالت: يا أبه فما كنت أحب أن أرى يومک ولا أبقى بعدک، قال: يا ابنتى لقد أخبرنى

ص :۴۴۵

المقدام بن معدى كرب ومعاويه

جبرئيل عن الله عز وجل إنک أول من تلحقنى من أهل بيتى فالويل كله لمن ظلمک والفوز

العظيم لمن نصرک.

قال عطاء: كان ابن عباس إذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآيه (والذين آمنوا

واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شىء كل

امرئ بما كسب رهين) (۱).

[۲۳۷۰] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فى تقلب الأحوال علم جواهر

الرجال (۲).

ص :۴۴۶

۱- (۱) تفسير فرات الكوفى: ۴۴۵، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۴۳ / ۲۲۵ ح ۱۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۲۱۷.

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء الثالث

ح ـ خ ـ د

دار احياء التراث العربى

بيروت ـ لبنان

ص: ١

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

١٤٢٣ ه ـ ٢٠٠٢ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه و النشر و التوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت ـ لبنان ـ شارع دكاش ـ هاتف ٢٧٢٦٥٢ ـ ٢٧٢٦٥٥ ـ ٢٧٢٧٨٢ فاكس ٨٥٠٧١٧ ـ ٨٥٠٦٢٣ ص. ب. ٧٩٥٧ / ١١

ص: ٢

باب الحاء

اشاره

باب الحاء

ص :۳

۱۵۶-الحاجه

اشاره

الحاجه

ص :۴

[۲۳۷۱] ۱ - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن راشد، عن أبى هاشم الجعفرى،

قال شكوت إلى أبى محمد (عليه السلام) الحاجه، فحك بسوطه الأرض، قال: وأحسبه غطاه

بمنديل وأخرج خمسمائه دينار، فقال: يا أبا هاشم خذ وأعذرنا (۱).

[۲۳۷۲] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، ومحمد بن أبى عبد الله، عن إسحاق قال حدثنى

إسماعيل بن محمد بن على بن إسماعيل بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

قال: قعدت لأبى محمد (عليه السلام) على ظهر الطريق فلما مر بى شكوت إليه الحاجه وحلفت

له أنه ليس عندى درهم فما فوقها ولا غداء ولا عشاء قال: فقال: تحلف بالله كاذبا

وقد دفنت مأتى دينار وليس قولى هذا دفعا لك عن العطيه، أعطه يا غلام ما معك،

فأعطانى غلامه مائه دينار ثم أقبل على فقال لى: إنك تحرمها أحوج ما تكون إليها

يعنى الدنانير التى دفنت وصدق (عليه السلام) وكان كما قال دفنت مأتى دينار وقلت: يكون

ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضروره شديده إلى شىء انفقه وانغلقت على أبواب الرزق

فنبشت عنها فإذا ابن لى قد عرف موضعها فأخذها وهرب فما قدرت منها على

شیء (۲).

[۲۳۷۳] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه وعلی بن محمد القاسانی، عن القاسم

ابن محمد، عن سلیمان بن داود، عن یحیی بن آدم، عن شریک، عن جابر بن یزید،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مروه الصبر فی حال الحاجه والفاقه والتعفف والغنی أکثر من

ص :۵

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۰۷ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۰۹ ح ۱۴.

رافضیه مع عالم سنی

مروه الإعطاء (۱).

[۲۳۷۴] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

أبی المغرا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المسلم أخو المسلم، لا یظلمه ولا یخذله ولا

یخونه ویحق علی المسلمین الاجتهاد فی التوأصل والتعاون علی التعاطف والمؤاساه

لأهل الحاجه وتعاطف بعضهم علی بعض حتی تکونوا کما أمرکم الله عز وجل (رحماء

بینکم) متراحمین مغتمین لما غاب عنکم من أمرهم علی ما مضی علیه معشر الأنصار

علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۲).

[۲۳۷۵] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل ابن

بزیع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن

المؤمن لترد علیه الحاجه لأخیه فلا تکون عنده فیهتم بها قلبه، فیدخله الله تبارک

وتعالی بهمه الجنه (۳).

[۲۳۷۶] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

علی، عن بکار بن کردم، عن المفضل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لی: یا مفضل

اسمع ما أقول لک واعلم أنه الحق وافعله وأخبر به علیه إخوانک، قلت: جعلت فداک

وما علیه إخوانی؟ قال: الراغبون فی قضاء حوائج إخوانهم قال: ثم قال: ومن قضی

لأخیه المؤمن حاجه قضی الله عز وجل له یوم القیامه مائه الف حاجه من ذلک أولها الجنه ومن

ذلک أن یدخل قرابته ومعارفه وإخوانه الجنه بعد أن لا یکونوا نصابا وکان المفضل إذا

سأل الحاجه أخا من إخوانه قال له: أما تشتهی أن تکون من علیه الإخوان (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۹۳ ح ۲۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۷۴ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۹۶ ح ۱۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۹۲ ح ۱.

المصدر

[۲۳۷۷] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن أورمه،

عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن أبیه، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

تنافسوا فی المعروف لإخوانکم وکونوا من أهله، فإن للجنه بابا یقال له: المعروف

لا یدخله إلا من اصطنع المعروف فی الحیاه الدنیا، فإن العبد لیمشی فی حاجه أخیه

المؤمن فیوکل الله عز وجل به ملکین: واحدا عن یمینه وآخر عن شماله، یستغفران له ربه

ویدعوان بقضاء حاجته، ثم قال: والله لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أسر بقضاء حاجه المؤمن إذا

وصلت إلیه من صاحب الحاجه (۱).

[۲۳۷۸] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

الأشعری، عن بعض مشائخه، عن إدریس بن عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی الحاجه أمانه الله عند خلقه، فمن کتمها علی نفسه أعطاه الله ثواب

من صلی ومن کشفها إلی من یقدر أن یفرج عنه ولم یفعل فقد قتله أما انه لم یقتله بسیف

ولا سنان ولا سهم ولکن قتله بما نکی من قلبه (۲).

[۲۳۷۹] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبان بن عبد الملک قال حدثنی بکر الأرقط، عن أبی عبد الله أو عن شعیب، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) انه دخل علیه واحد، فقال: أصلحک الله انی رجل منقطع إلیکم

بمودتی وقد أصابتنی حاجه شدیده وقد تقربت بذلک إلی أهل بیتی وقومی فلم یزدنی

بذلک منهم إلا بعدا قال: فما آتاک الله خیر مما أخذ منک قال: جعلت فداک ادع الله لی

أن یغنینی عن خلقه، قال: ان الله قسم رزق من شاء علی یدی من شاء ولکن سل الله

أن یغنیک عن الحاجه التی تضطرک إلی لئام خلقه (۳).

ص :۷

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۹۵ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۶۱ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۶۶ ح ۱.

هشام بن الحکم والمتکلمون

[۲۳۸۰] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبی أیوب، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن العبد یسأل الله الحاجه

فیکون من شأنه قضاؤها إلی أجل قریب أو إلی وقت بطئ، فیذنب العبد ذنبا فیقول

الله تبارک وتعالی للملک لا تقض حاجته واحرمه إیاها، فانه تعرض لسخطی

واستوجب الحرمان منی (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۳۸۱] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أيوب بن نوح، أو بعض أصحابه، عن

أيوب، عن صفوان بن يحيى قال: حدثنى بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إذا فشا أربعه ظهرت أربعه إذا فشا الزنا ظهرت الزلزله وإذا فشا الجور فى الحكم

احتبس القطر وإذا خفرت الذمه أديل لأهل الشرك من أهل الإسلام وإذا منعت

الزكاه ظهرت الحاجه (۲).

[۲۳۸۲] ۱۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبى إذا طلب الحاجه

طلبها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب

وراح إلى المسجد ودعا فى حاجته بما شاء الله (۳).

[۲۳۸۳] ۱۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عيص بن القاسم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا طلب أحدكم الحاجه فليثن على

ربه وليمدحه فإن الرجل إذا طلب الحاجه من السلطان هيأ له من الكلام أحسن ما

يقدر عليه فإذا طلبتم الحاجه فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه وأثنوا عليه تقول:

«يا أجود من أعطى ويا خير من سئل، يا أرحم من استرحم، يا أحد يا صمد،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۷۱ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۴۸ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۴۷ ح ۷.

يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبه ولا ولدا، يا من يفعل

ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضى ما أحب، يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر

الأعلى، يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير» وأكثر من أسماء الله عز وجل فإن أسماء الله

كثيره وصل على محمد وآله وقل: «اللهم أوسع على من رزقك الحلال ما أكف به

وجهى وأؤدى به عن أمانتى وأصل به رحمى ويكون عونا لى فى الحج والعمره»

وقال: ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عجل

العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز وجل وصلى على النبى وآله فقال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سل تعط (۱).

[۲۳۸۴] ۱۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى كهمس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: دخل رجل المسجد فابتدأ

قبل الثناء على الله والصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عاجل العبد ربه

ثم دخل آخر فصلى وأثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

سل تعطه ثم قال: ان فى كتاب على (عليه السلام): ان الثناء على الله والصلاه على رسوله قبل

المسأله وان أحدكم ليأتى الرجل يطلب الحاجه فيجب أن يقول له خيرا قبل أن

يسأله حاجته (۲).

[۲۳۸۵] ۱۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ان العبد ليكون له الحاجه إلى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاه على محمد وآل محمد

حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير أن يسأله إياها (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۸۵ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۸۵ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۰۱ ح ۲.

ملاحظات

[۲۳۸۶] ۱۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن

سعید، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروه، عن أبی جمیله، عن أبی بصیر قال:

شکوت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) الحاجه وسألته أن یعلمنی دعاء فی طلب الرزق فعلمنی

دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل فی دبر صلاه اللیل وأنت ساجد: «یا خیر

مدعو ویا خیر مسؤول ویا أوسع من أعطی ویا خیر مرتجی ارزقنی وأوسع علی من

رزقک وسبب لی رزقا من قبلک إنک علی کل شیء قدیر» (۱).

[۲۳۸۷] ۱۷ - الکلینی، عن أحمد بن محمد الکوفی، عن علی بن الحسن بن علی، عن علی

ابن أسباط عن عمه یعقوب بن سالم، عن أبی بصیر قال: سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن

الرجل یکون له الحاجه إلی المجوسی أو إلی الیهودی أو إلی النصرانی أو أن یکون

عاملا أو دهقانا من عظماء أهل أرضه فیکتب إلیه الرجل فی الحاجه العظیمه أیبدأ

بالعلج ویسلم علیه فی کتابه وإنما یصنع ذلک کی تقضی حاجته؟ قال: أما أن تبدأ به

فلا ولکن تسلم علیه فی کتابک فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قد کان یکتب إلی کسری

وقیصر (۲).

[۲۳۸۸] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمیر، عن

هشام بن سالم قال: کان أبو عبد الله (علیه السلام) إذا اعتم وذهب من اللیل شطره أخذ جرابا

فيه خبز ولحم والدراهم فحمله على عنقه ثم ذهب به إلى أهل الحاجه من أهل المدينه

فقسمه فيهم ولا يعرفونه فلما مضى أبو عبد الله (عليه السلام) فقدوا ذا فعلموا أنه كان

أبا عبد الله (عليه السلام) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۱۰

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۵۱ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۵۱ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۸ ح ۱.

عملى فى الكتاب

[۲۳۸۹] ۱۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن أبى طالب الشعرانى، عن سليمان بن معلى بن خنيس، عن أبيه قال:

سأل أبو عبد الله (عليه السلام) عن رجل وأنا عنده فقيل له: أصابته الحاجه قال: فما يصنع

اليوم؟ قيل: فى البيت يعبد ربه قال: فمن أين قوته؟ قيل: من عند بعض إخوانه فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): والله للذى يقوته أشد عباده منه (۱).

[۲۳۹۰] ۲۰ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لجلوس الرجل فى دبر صلاه

الفجر إلى طلوع الشمس أنفذ فى طلب الرزق من ركوب البحر، فقلت: يكون للرجل

الحاجه يخاف فوتها فقال: يدلج فيها وليذكر الله عز وجل فإنه فى تعقيب ما دام على

وضوء (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۳۹۱] ۲۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه الحاجه فقال: تزوج، فتزوج فوسع عليه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۳۹۲] ۲۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى عبد الله

الجامورانى، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن المؤمن، عن إسحاق بن عمار قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الحديث الذى يرويه الناس حق أن رجلا أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فشكا إليه الحاجه فأمره بالتزويج ففعل، ثم أتاه فشكا اليه الحاجه فأمره بالتزويج

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۷۸ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۱۰ ح ۲۷.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۳۳۰ ح ۲.

حتى أمره ثلاث مرات؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): نعم هو حق ثم قال: الرزق مع النساء

والعيال (۱).

[۲۳۹۳] ۲۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى، عن الوشاء، عن

عبد الكريم بن عمرو، عن عمار بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): إذا رأيت الفاقه والحاجه قد كثرت وأنكر الناس بعضهم بعضا فعند

ذلك فانتظر أمر الله عز وجل قلت: جعلت فداك هذه الفاقه والحاجه قد عرفتهما فما إنكار

الناس بعضهم بعضا؟ قال: يأتى الرجل منكم أخاه فيسأله الحاجه فينظر إليه بغير

الوجه الذی کان ینظر إلیه ویکلمه بغیر اللسان الذی کان یکلمه به (۲).

[۲۳۹۴] ۲۴ – الصدوق رفعه قال أبو جعفر (علیه السلام): ما من عبد یؤثر علی الحج حاجه من

حوائج الدنیا إلا نظر إلی المحلقین قد انصرفوا قبل أن تقضی له تلک الحاجه (۳).

[۲۳۹۵] ۲۵ – الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إذا أراد أحدکم الحاجه فلیبکر

إلیها فانی سألت ربی عز وجل أن یبارک لأمتی فی بکورها (۴).

[۲۳۹۶] ۲۶ – الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: نعم الشیء الهدیه أمام الحاجه (۵).

[۲۳۹۷] ۲۷ – الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن علی بن الحسین

السعد آبادی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن زید الشحام قال:

سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من أغاث أخاه المؤمن اللهفان عند جهده فنفس کربته

وأعانه علی نجاح حاجته کان له بذلک عند الله اثنتان وسبعون رحمه من الله یعجل له

منها واحده یصلح بها معیشته ویدخر له احدی وسبعین رحمه لأفزاع یوم القیامه

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۳۰ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۲۱ ح ۲۷۶.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۲۲۰ ح ۲۲۲.

۴- (۴) الفقیه: ۳ / ۱۵۷ ح ۳۵۷۴.

۵- (۵) الفقیه: ۳ / ۲۹۹ ح ۴۰۶۹.

العلامه الحلی والموصلی

وأهواله (۱).

الروایه من حیث السند معتبره.

[۲۳۹۸] ۲۸ – الصدوق، عن ابن ولید، عن الصفار، عن أحمد بن إسحاق، عن بکر بن

محمد الأزدی قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما قضی مسلم لمسلم حاجه إلا ناداه الله: علی

ثوابک ولا أرضی لک بدون الجنه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۳۹۹] ۲۹ - الصدوق بسنده إلی حدیث مناهی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... من کفی ضریرا

حاجه من حوائج الدنیا ومشی له فیها حتی یقضی الله له حاجته أعطاه الله براءه من

النفاق وبراءه من النار وقضی له سبعین حاجه من حوائج الدنیا ولا یزال یخوض فی

رحمه الله عز وجل حتی یرجع... (۳).

[۲۴۰۰] ۳۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فوت الحاجه خیر من طالبها

من غیر أهلها (۴).

الروایات فی هذا العنوان کثیره جدا فإن شئت راجع أبواب الدعاء من کتب الأخبار

وعنوان قضاء حاجه المؤمن من کتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۲۴۹.

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۷۹.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۲۳.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۳۵۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۵۸۲.

۱۵۷-الحب

اشاره

حب أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام)

[۲۴۰۱] ۱ - الصدوق باسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): حب علی بن

أبی طالب یأکل السیئات کما تأکل النار الحطب (۱).

[۲۴۰۲] ۲ - الصدوق، عن أبيه، عن المؤدب، عن أحمد بن على الأصبهانى، عن الثقفى،

عن جعفر بن الحسن، عن عبيد الله بن موسى العبسى، عن محمد بن على السلمى،

عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله الأنصارى انه قال: لقد سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن فى على خصالا لو كانت واحده منها فى جميع الناس لاكتفوا

بها فضلا: «قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) من كنت مولاه فعلى مولاه» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «على منى كهارون

من موسى» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «على منى وأنا منه» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «على منى كنفسى

طاعته طاعتى ومعصيته معصيتى» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «حرب على حرب الله وسلم على

سلم الله» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ولى على ولى الله وعدو على عدو الله» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «على

حجه الله وخليفته على عباده» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «حب على إيمان وبغضه كفر»

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «حزب على حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«على مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «على

قسيم الجنه والنار» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من فارق عليا فقد فارقنى ومن فارقنى فقد فارق

الله عز وجل» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «شيعه على هم الفائزون يوم القيامه» (۲).

ص: ۱۴

۱- (۱) فضائل الشيعه: ۱۲ ح ۱۰.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس العشرون ح ۱ / ۸۱.

عناوين موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

[۲۴۰۳] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن إبراهيم بن عمروس، عن الحسن بن إسماعيل

القحطبى، عن سعيد بن الحكم بن أبى مريم، عن أبيه، عن الأوزاعى، عن يحيى بن

أبى كثير، عن عبد الله بن مره، عن سلمه بن قيس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): على فى

السماء السابعه كالشمس بالنهار فی الأرض، وفی السماء الدنیا کالقمر باللیل فی الأرض، أعطی الله علیا من الفضل جزءا لو قسم علی أهل الأرض لوسعهم وأعطاه الله من الفهم لو قسم علی أهل الأرض لوسعهم، شبهت لینه بلین لوط وخلقه بخلق یحیی وزهده بزهد أیوب وسخاؤه بسخاء إبراهیم وبهجته ببهجه سلیمان بن داود وقوته بقوه داود وله اسم مکتوب علی کل حجاب فی الجنه بشرنی به ربی وکانت له البشاره عندی علی محمود عند الحق مزکی عند الملائکه وخاصتی وخالصتی وظاهرتی ومصباحی وجنتی ورفیقی آنسنی به ربی فسألت ربی أن لا یقبضه قبلی وسألته أن یقبضه شهیدا بعدی، أدخلت الجنه فرأیت حور علی أکثر من ورق الشجر وقصور علی کعدد البشر، علی منی وأنا من علی، من تولی علیا فقد تولانی، حب علی نعمه، واتباعه فضیله، دان به الملائکه وحفت به الجن الصالحون، لم یمش علی الأرض ماش بعدی إلا کان هو أکرم منه عزا وفخرا ومنهاجا، لم یک فضا عجولا ولا مسترسلا لفساد ولا معندا حملته الأرض فأکرمته، لم یخرج من بطن أنثی بعدی أحد کان أکرم خروجا منه ولم ینزل منزلا إلا کان میمونا، أنزل الله علیه الحکمه، ورداه بالفهم تجالسه الملائکه ولا یراها ولو أوحی إلی أحد بعدی لأوحی إلیه، فزین الله به المحافل، وأکرم به العساکر، وأخصب به البلاد، وأعز به الأجناد، مثله کمثل بیت الله الحرام یزار ولا یزور، ومثله کمثل القمر إذا طلع أضاء الظلمه، ومثله کمثل الشمس إذا طلعت أنارت الدنیا وصفه الله فی کتابه ومدحه بآیاته ووصف فیه آثاره وأجری منازله فهو الکریم حیا والشهید میتا (۱).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثانی ح ۷ / ۱۷.

الشيخ البهائی مع أحد العلماء

[۲۴۰۴] ۴ - الصدوق، عن تميم القرشی، عن أبيه، عن أحمد بن علی الأنصاری،

عن الهروی قال: قال المأمون يوما للرضا (عليه السلام): يا أبا الحسن أخبرنی عن جدك

أمير المؤمنين علی بن أبی طالب (عليه السلام) بأی وجه هو قسيم الجنه والنار وبأی معنی فقد

كثر فكری فی ذلك؟ فقال له الرضا (عليه السلام): يا أمير المؤمنين ألم ترو عن أبيك عن آبائه

عن عبد الله بن عباس انه قال: سمعت رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) يقول: «حب علی إيمان

وبغضه كفر» فقال: بلی فقال الرضا (عليه السلام): فقسمه الجنه والنار إذا كانت علی حبه

وبغضه فهو قسيم الجنه والنار فقال المأمون: لا أبقانی الله بعدك يا أبا الحسن أشهد

انك وارث علم رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) قال أبو الصلت الهروی: فلما انصرف الرضا إلی

منزله أتيته فقلت له: يا ابن رسول الله ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين فقال لی

الرضا (عليه السلام): إنما كلمته من حيث هو ولقد سمعت أبی يحدث عن آبائه عن علی (عليه السلام) انه

قال: قال لی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): «يا علی أنت قسيم الجنه والنار يوم القيامه، تقول

للنار هذا لی وهذا لك» (۱).

[۲۴۰۵] ۵ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن محمد بن

السندی، عن علی بن الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن أبی الزبير المكی قال: رأيت

جابرا متوكئا علی عصاه وهو يدور فی سككك الأنصار ومجالسهم وهو يقول: علی

خير البشر فمن أبی فقد كفر يا معشر الأنصار أدبوا أولادكم علی حب علی (عليه السلام) فمن أبی

فانظروا فی شأن أمه (۲).

[۲۴۰۶] ۶ - الصدوق، عن الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمی، عن فرات بن إبراهيم

الكوفی، عن محمد بن علی بن معتمر، عن أحمد بن علی بن محمد الرملی، عن أحمد بن

موسى، عن يعقوب بن إسحاق المروزى، عن عمر بن منصور، عن إسماعيل بن

أبان، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبيه، عن أبى هارون العبدى، عن جابر بن عبد الله

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۸۶ ح ۳۰.

۲- (۲) علل الشرايع: ۱۴۲ ح ۴.

ابن طاووس وبعض الحنابله

الأنصارى قال: كنا بمنى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ بصرنا برجل ساجد وراكع ومتضرع

فقلنا: يا رسول الله ما أحسن صلاته فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): هو الذى أخرج أباكم من الجنه

فمضى إليه على (عليه السلام) غير مكترث فهزه هزه أدخل أضلاعه اليمنى فى اليسرى واليسرى

فى اليمنى ثم قال: لأقتلنك إن شاء الله تعالى فقال: لن تقدر على ذلك إلى أجل معلوم

من عند ربى ما لك تريد قتلى فوالله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتى إلى رحم أمه قبل

نطفه أبيه ولقد شاركت مبغضيك فى الأموال والأولاد وهو قول الله عز وجل فى محكم كتابه

(وشاركهم فى الأموال والأولاد) قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): صدق يا على لا يبغضك من

قريش إلا سفاحى ولا من الأنصار إلا يهودى ولا من العرب إلا دعى ولا من سائر

الناس إلا شقى ولا من النساء إلا سلقلقيه وهى التى تحيض من دبرها ثم أطرق مليا ثم

رفع رأسه فقال: معاشر الأنصار أعرضوا أولادكم على محبه على قال جابر بن

عبد الله: فكنا نعرض حب على (عليه السلام) على أولادنا فمن أحب عليا علمنا انه من أولادنا

ومن أبغض عليا انتفينا منه (۱).

[۲۴۰۷] ۷ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الله

ابن موسى، عن محمد بن عبد الرحمن، عن المعلى بن هلال، عن الكلبى، عن أبى

صالح، عن ابن عباس:... قال: قلت للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أوصنی قال: علیک بموده علی بن

أبی طالب (علیه السلام) والذی بعثنی بالحق نبیا لا یقبل الله من عبد حسنه حتی یسأله عن حب

علی بن أبی طالب (علیه السلام) وهو تعالی أعلم فإن جاءه بولایته قبل عمله علی ما کان منه

وإن لم یأت بولایته لم یسأله عن شیء ثم أمر به إلی النار یا بن عباس والذی بعثنی

بالحق نبیا ان النار لأشد غضبا علی مبغض علی (علیه السلام) منها علی من زعم ان لله ولدا یا بن

عباس لو ان الملائکه المقربین والأنبیاء المرسلین اجتمعوا علی بغضه ولن یفعلوا

لعذبهم الله بالنار قلت: یا رسول الله وهل یبغضه أحد؟ قال: یا ابن عباس نعم یبغضه

۱- (۱) علل الشرایع: ۱۴۲ ح ۷.

البخل

قوم یذکرون انهم من امتی لم یجعل الله لهم فی الإسلام نصیبا، یا بن عباس! ان من

علامه بغضهم له تفضیلهم من هو دونه علیه والذی بعثنی بالحق ما بعث الله نبیا أکرم

علیه منی ولا أوصاء أکرم علیه من وصیی علی قال ابن عباس: فلم أزل له کما أمرنی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وأوصانی بمودته وإنه لأکبر عملی عندی، الخبر (۱).

[۲۴۰۸] ۸ - الطوسی، عن ابن حشیش، عن یزید بن جناح، عن عبد الله بن زید، عن

عباد بن یعقوب، عن یوسف بن کهیل، عن هارون بن الحسن، عن أبی سلام مولی

قیس قال: خرجت مع مولای قیس إلی المدائن قال سمعت سعد بن حذیفه یقول:

سمعت أبی حذیفه یقول: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: ما من عبد ولا أمه یموت وفی

قلبه مثقال حبه خردل من حب علی بن أبی طالب (علیه السلام) إلا أدخله الله عز وجل الجنه (۲).

[۲۴۰۹] ۹ - الطوسی، عن المفید، عن ابن قولویه، عن محمد بن همام، عن علی بن محمد

ابن مسعده، عن جده مسعده بن صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: والله لا

یهلک هالک علی حب علی إلا رآه فی أحب المواطن إلیه والله لا یهلک هالک علی بغض

علی إلا رآه فی أبغض المواطن إلیه (۳).

[۲۴۱۰] ۱۰ - الطوسی، عن المفید، عن الجعابی، عن ابن عقده، عن أبی حاتم، عن محمد

بن الفرات، عن حنان بن سدیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما ثبت الله حب علی (علیه السلام) فی

قلب أحد فزلت له قدم إلا ثبتت له قدم اخری (۴).

الروایات فی وجوب حب مولانا وإمامنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه

صلوات المصلین فوق حد الإحصاء من طرق الفریقین ذکرنا لک عشره منها روما

للاختصار وإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار والحمد لله علی أول النعم.

ص: ۱۸

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الرابع: ح ۱۵ / ۱۰۵ الرقم ۱۶۱.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۱۰۷ / ۳۳۰ الرقم ۶۶۰.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح ۲۵ / ۱۶۴ الرقم ۲۷۳.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الخامس ح ۲۵ / ۱۳۲ الرقم ۲۱۲.

حب ذریه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

حب ذریه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۲۴۱۱] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن النوفلی، عن

عیسی بن عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من صنع إلی

أحد من أهل بیتی یدا کافیته یوم القیامه (۱).

[۲۴۱۲] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن بعض

أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنی شافع یوم القیامه

لأربعه أصناف ولو جاءوا بذنوب أهل الدنيا: رجل نصر ذريتی ورجل بذل ماله

لذريتی عند المضيق ورجل أحب ذريتی باللسان وبالقلب ورجل يسعی فی حوائج

ذريتی إذا طردوا أو شردوا (۲).

[۲۴۱۳] ۳ - الصدوق رفعه إلی الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا كان يوم القيامه نادی مناد: أيها

الخلائق أنصتوا فإن محمدا يكلمهم فتنصت الخلائق فيقوم النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) فيقول:

يا معشر الخلائق من كانت له عندی يد أو منه أو معروف فليقم حتی أكافيه،

فيقولون: بآبائنا وأمهاتنا وأی يد وأی منه وأی معروف لنا بل اليد والمنه والمعروف

لله ولرسوله علی جميع الخلائق فيقول لهم: بلی من آوی أحدا من أهل بيتی أو برهم أو

كساهم من عری أو أشبع جائعهم فليقم حتی أكافيه فيقوم أناس قد فعلوا ذلك فيأتی

النداء من عند الله عز وجل: يا محمد يا حبيبی قد جعلت مكافأتهم إليك فأسكنهم من الجنه

حيث شئت قال: فيسكنهم فی الوسيله حيث لا يحجبون عن محمد وأهل بيته صلوات

الله عليهم أجمعين (۳).

۱- (۱) الكافی: ۴ / ۶۰ ح ۸.

۲- (۲) الكافی: ۴ / ۶۰ ح ۹.

۳- (۳) الفقيه: ۲ / ۶۵ ح ۱۷۲۷.

شيعی وسنی

فی معانی الأخبار: ۱۱۶ فی حديث طويل عن رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) قال: الوسيله هی

درجتی فی الجنه وهی ألف مرقاه. وفی اللغه: الوسيله والواسله: المنزله عند

الملك والدرجه والقربه كما فی القاموس.

[۲۴۱۴] ۴ - الشيخ الحسن بن محمد القمى، عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن محمد

الثقفى، عن على بن معلى، عن هذيل بن حنان، عن أخيه قال: قلت للصادق (عليه السلام)

كان لى عند أحد من آل محمد (عليهم السلام) حق لا يوفيه ويماطلنى فيه فأغلظت عليه القول

وأنا نادم مما صنعت فقال الصادق (عليه السلام): أحبب آل محمد (عليهم السلام) وأبرء ذممهم واجعلهم فى

حل وبالغ فى إكرامهم وإذا خالطت بهم وعاملتهم فلا تغلظ عليهم القول ولا

تسبهم (۱).

[۲۴۱۵] ۵ - الشيخ الحسن بن محمد القمى قال: رويت عن مشايخ قم: ان الحسين بن

الحسن بن الحسين بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام) كان بقم

يشرب علانيه فقصد يوما لحاجه إلى باب أحمد بن إسحاق الأشعرى وكان وكيلا فى

الأوقاف بقم فلم يأذن له فرجع إلى بيته مهموما، فتوجه أحمد بن إسحاق إلى الحج

فلما بلغ سر من رأى فاستأذن على أبى محمد العسكرى (عليه السلام) فلم يأذن له فبكى أحمد

طويلا وتضرع حتى أذن له فلما دخل قال: يا بن رسول الله لم منعتنى الدخول عليك

وأنا من شيعتك ومواليك قال (عليه السلام): لأنك طردت ابن عمنا عن بابك فبكى أحمد

وحلف بالله انه لم يمنعه من الدخول عليه إلا لأن يتوب من شرب الخمر قال: صدقت

ولكن لابد من إكرامهم واحترامهم على كل حال وأن لا تحقرهم ولا تستهين بهم

لانتسابهم إلينا فتكون من الخاسرين فلما رجع أحمد إلى قم أتاه أشرافهم وكان

الحسين معهم فلما رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه فى صدر المجلس

۱- (۱) كتاب قم: ۲۰۶، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ۲ / ۴۰۰ من طبع الحجرى، (۱۲ / ۳۷۵ طبع آل البيت (عليهم السلام)).

فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه وسأله عن سببه فذكر له ما جرى بينه وبين

العسكرى (عليه السلام) فى ذلك فلما سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحه وتاب منه ورجع إلى أهل

بيته وأهرق الخمور وكسر آلاتها وصار من الأتقياء المتورعين والصلحاء المتقيدين

وكان ملازما للمساجد ومعتكفا فيها حتى أدركه الموت (۱).

[۲۴۱۶] ۶ - الشيخ الحسن بن محمد القمى، عن يوسف بن الحارث، عن محمد بن جعفر

الأحمر، عن إسماعيل بن عباس، عن زيد بن جبيره، عن داود بن الحصين، عن

أبى رافع، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال قال رسول (صلى الله عليه وآله وسلم): من لم يحب عترتى

والعرب فهو من احدى الثلاث: اما منافق أو ولد من زنا أو حملته أمه وهى

حائض (۲).

[۲۴۱۷] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... نحن شجره النبوه ومحط

الرساله ومختلف الملائكه ومعادن العلم وينابيع الحكم ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمه،

وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوه (۳).

[۲۴۱۸] ۸ - السروى رفعه إلى هشام بن الحكم قال: كان رجل من ملوك أهل الجبل يأتى

الصادق (عليه السلام) فى حجه كل سنه فينزله أبو عبد الله (عليه السلام) فى دار من دوره فى المدينه وطال

حجه ونزوله فأعطى أبا عبد الله (عليه السلام) عشره آلاف درهم ليشترى له دارا وخرج إلى

الحج فلما انصرف قال جعلت فداك اشتريت لى الدار قال: نعم وأتى بصك فيه: بسم

الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى جعفر بن محمد لفلان بن فلان الجبلى (اشترى - خ)

له دارا فى الفردوس حدها الأول: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والحد الثانى أمير المؤمنين (عليه السلام)

والحد الثالث الحسن بن على والحد الرابع الحسين بن على (عليهما السلام) فلما قرأ الرجل ذلك

۱- (۱) کتاب قم: ۲۱۱، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۲ / ۴۰۰ (۱۲ / ۳۷۴).
۲- (۲) کتاب قم: ۲۰۷، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۲ / ۴۰۰ (۱۲ / ۳۷۶).
۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۰۹.

بعض المشایخ وسلطان البصره

قال: قد رضیت جعلنی الله فداک قال: فقال أبو عبد الله (علیه السلام): إنی أخذت ذلک المال

ففرقته فی ولد الحسن والحسین (علیهما السلام) وأرجو أن یتقبل الله ذلک ویثیبک به الجنه قال:

فانصرف الرجل إلی منزله وکان الصک معه ثم اعتل عله الموت فلما حضرته الوفاه

جمع أهله وحلفهم أن یجعلوا الصک معه ففعلوا ذلک فلما أصبح القوم غدوا إلی قبره

فوجدوا الصک علی ظهر القبر مکتوب علیه وفی ولی الله جعفر بن محمد (بما قال

خ) (۱).

[۲۴۱۹] ۹ - وفی صحیفه الرضا (علیه السلام) بإسناده إلی علی بن أبی طالب (علیه السلام) انه قال: قال رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من اصطنع صنیعه إلی واحد من ولد عبد المطلب ولم یجازه علیها فأنا

أجازیه غدا إذا لقیتنی یوم القیامه (۲).

[۲۴۲۰] ۱۰ - وفی التفسیر المنسوب إلی الامام العسکری (علیه السلام): قال الحسن بن علی (علیهما السلام)

أن رجلا جاع عیاله فخرج یبغی لهم ما یأکلون فکسب درهما فاشتری به خبزا

وأداما فمر برجل وامرأه من قرابات محمد وعلی صلوات الله علیهما فوجدهما جائعین

فقال هؤلاء أحق من قراباتی فأعطاهما إیاهما ولم یدر بماذا یجنح فی منزله فجعل یمشی

رویدا یتفکر فیما یعتذر به عندهم ویقوله لهم ما فعل بالدرهم إذا لم یجئهم بشیء فبینا

هو فی طریقه إذا بفییح یطلبه فدل علیه فأوصل إلیه کتابا من مصر وخمسمأه دینار فی

صره وقال: هذه بقیه حملت إلیک من مال ابن عمک مات بمصر وخلف مأه ألف دینار

علی تجار مکه والمدینه وعقارا کثیرا ومالا بمصر بأضعاف ذلک فأخذ الخمسمأه

دينار فوسع على عياله ونام ليلته فرأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعليا (عليه السلام) فقالا: كيف ترى

أغناءنا لك لما آثرت قرابتنا على قرابتك إلى أن ذكر انه وصل اليه من أثمان تلك العقار

ثلاثمأه ألف دينار فصار أغنى أهل المدينه ثم أتاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا عبد الله

۱- (۱) المناقب: ۴ / ۲۳۳.

۲- (۲) صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): ۸۶ ح ۲۰۰.

حب أهل طاعه الله وبغض من عصاه

هذا جزاءك فى الدنيا على ايثار قرابتى على قرابتك ولأعطينك فى القيامه بكل حبه من

هذا المال فى الجنه ألف قصر أصغرها أكبر من الدنيا مغرز كل إبره منها خير من الدنيا

وما فيها (۱).

يأتى منا عنوان الساده فى محلها فراجعها إن شئت.

حب أهل طاعه الله وبغض من عصاه

[۲۴۲۱] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

العرزمى، عن أبيه، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت أن تعلم أن

فيك خيرا فانظر إلى قلبك فإن كان يحب أهل طاعه الله ويبغض أهل معصيته ففيك

خير والله يحبك، وإن كان يبغض أهل طاعه الله ويحب أهل معصيته فليس فيك خير

والله يبغضك والمرء مع من أحب (۲).

[۲۴۲۲] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن عمه حمزه ابن بزيع قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) إلى سعد الخير:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد جاءنى كتابك تذكر فيه معرفه ما لا ينبغى تركه

وطاعه من رضى الله رضاه، فقلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنه لو تركته

تعجب ان رضى الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف إلا فى عباد

غرباء، أخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات وكان

يقال: لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون أبغض إلى الناس من جيفه الحمار ولولا أن

يصيبك من البلاء مثل الذى أصابنا فتجعل فتنه الناس كعذاب الله - وأعيذك بالله

وإيانا من ذلك - لقربت على بعد منزلتك. واعلم رحمك الله انه لا تنال محبه الله

۱- (۱) التفسير المنسوب إلى الامام العسكرى (عليه السلام): ۳۳۷، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ۲ / ۴۰۱.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۲۶ ح ۱۱.

رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

إلا ببغض كثير من الناس ولا ولايته إلا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك

من الله لقوم يعلمون.

يا أخى ان الله عز وجل جعل فى كل من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى

الهدى ويصبرون معهم على الأذى يجيبون داعى الله ويدعون إلى الله فأبصرهم رحمك

الله فإنهم فى منزله رفيعه وان أصابتهم فى الدنيا وضيعه انهم يحيون بكتاب الله الموتى

ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لإبليس قد أحيوه وكم من تائه ضال قد

هدوه يبذلون دماءهم دون هلكه العباد وما أحسن أثرهم على العباد وأقبح آثار

العباد عليهم (۱).

[۲۴۲۳] ۳ - الصدوق، عن أبى محمد جعفر بن نعيم الشاذانى، عن أحمد بن إدريس، عن

إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن محمد الهمدانى، قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: من

أحب عاصيا فهو عاص ومن أحب مطيعا فهو مطيع ومن أعان ظالما فهو ظالم ومن

خذل عادلا فهو ظالم انه ليس بين الله وبين أحد قرابه ولا ينال أحد ولايه الله إلا

بالطاعه ولقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبنى عبد المطلب: إيتونى بأعمالكم لا بأحسابكم

وأنسابكم، قال الله تعالى: (فإذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا

يتسائلون فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك

الذين خسروا أنفسهم فى جهنم خالدون) (۲) (۳).

[۲۴۲۴] ۴ - المفيد باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لما حضرته الوفاه:... وواخ

الإخوان فى الله وأحب الصالح لصلاحه ودار الفاسق عن دينك وابغضه بقلبك وزايله

بأعمالك لئلا تكون مثله... (۴).

ص: ۲۴

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۵۶ ح ۱۷.

۲- (۲) سوره المؤمنون: ۱۰۳ - ۱۰۱.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۳۵.

۴- (۴) أمالى المفيد: المجلس السادس والعشرون ح ۱ / ۲۲۲.

حب المؤمنين

[۲۴۲۵] ۵ - المسعودى رفعه إلى عيسى بن مريم انه قال فيما أمر به الحواريين:... تحببوا

إلى الله ببغض أهل المعاصى والبعد منهم (۱).

من أحب الغلاه فقد أبغض الأئمه ومن أبغضهم فقد أحب الأئمه (عليهم السلام)

[۲۴۲۶] ۱ - الصدوق، عن الفامى، عن الحميرى، عن أبيه، عن إبراهيم بن هاشم، عن

على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا (عليه السلام) قال: قلت له: يا ابن رسول الله

ان الناس لينسبوننا إلى القول بالتشبيه والجبر... ثم قال: من قال بالتشبيه والجبر

فهو كافر مشرك ونحن منه براء فى الدنيا والآخره يا ابن خالد إنما وضع الأخبار عنا فى

التشبيه والجبر الغلاه الذين صغروا عظمه الله تعالى فمن أحبهم فقد أبغضنا ومن

أبغضهم فقد أحبنا ومن والاهم فقد عادانا ومن عاداهم فقد برنا ومن برهم فقد جفانا

ومن أكرمهم فقد أهاننا ومن أهانهم فقد أكرمنا ومن قبلهم فقد ردنا ومن ردهم فقد

قبلنا ومن أحسن إليهم فقد أساء إلينا ومن أساء إليهم فقد أحسن إلينا ومن صدقهم

فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن أعطاهم فقد حرمنا ومن حرمهم فقد أعطانا،

يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم وليا ولا نصيرا (۲).

قد ذكرنا الحديث بتمامه فى عنوان الجبر فراجعها إن شئت.

حب المؤمنين

[۲۴۲۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المسلمين يلتقيان

فأفضلهما أشدهما حبا لصاحبه (۳).

۱- (۱) اثبات الوصيه: ۶۹.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۱۴۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۲۷ ح ۱۴.

الشافعى والبحرانى

الروايه موثقه سندا.

[۲۴۲۸] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن أبى

نصر وابن فضال، عن صفوان الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما التقى مؤمنان قط

إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لأخيه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۴۲۹] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه وسهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى جعفر محمد بن

النعمان الأحول صاحب الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ود المؤمن للمؤمن فى الله من أعظم شعب الإيمان ألا ومن أحب فى

الله وأبغض فى الله وأعطى فى الله ومنع فى الله فهو من أصفياء الله (۲).

[۲۴۳۰] ۴ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من حب الرجل دينه حبه

أخاه (۳).

[۲۴۳۱] ۵ - الصورى، رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال لبعض أصحابه بعد كلام: ان

المؤمنين من أهل ولايتنا وشيعتنا إذا اتقوا لم يزل الله تعالى مطلا عليهم بوجهه حتى

يتفرقوا ولا يزال الذنوب تتساقط عنهم كما تتساقط الورق ولا يزال يد الله على يد

أشدهما حبا لصاحبه (۴).

وفى هذا المجال راجع كتابنا ألف حديث فى المؤمن: ۱۶۶.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۷ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۲۵ ح ۳.

۳- (۳) الاختصاص: ۳۱.

۴- (۴) قضاء حقوق المؤمنين: ۲۷ ح ۳۵.

الحب فى الله والبغض فى الله

عله حب المؤمنين بعضهم بعضا

[۲۴۳۲] ۱ - الطوسی، عن المفید، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الولید، عن أبیه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن أبی عمیر، عن حنان بن سدیر، عن أبیه قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): انی لألقی الرجل لم أره ولم یرنی فیما مضی قبل یومه ذلک فاحبه حبا شدیدا، فإذا کلمته وجدته لی علی مثل ما أنا علیه له ویخبرنی انه یجد لی مثل الذی أجد له؟

فقال: صدقت یا سدیر ان ائتلاف قلوب الأبرار إذا التقوا وإن لم یظهروا علی التودد بألسنتهم کسرعه اختلاط قطر السماء علی میاه الأنهار وإن بعد ائتلاف قلوب الفجار إذا التقوا وإن أظهروا التودد بألسنتهم کبعد البهائم من التعاطف وان طال اعتلافها علی مذود واحد (۱).

الروایه معتبره الإسناد. المذود: معتلف الدابه.

الحب فی الله والبغض فی الله

[۲۴۳۳] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وأحمد بن محمد بن خالد، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه وسهل بن زیاد جمیعا، عن ابن محبوب، عن علی بن رئاب، عن أبی عبیده الحذاء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أحب لله وأبغض لله وأعطی لله فهو ممن کمل إیمانه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۴۳۴] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی الوشاء، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الرابع ح ۷۲ / ۴۱۱ الرقم ۹۲۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۲۴ ح ۱.

البذاء

یقول: إن المتحابین فی الله یوم القیامه علی منابر من نور، قد أضاء نور وجوههم

ونور أجسادهم ونور منابرهم کل شیء حتی یعرفوا به فیقال: هؤلاء المتحابون

فی الله (۱).

ونقلها الصدوق بسنده الموثق فی ثواب الأعمال: ۱۸۲.

[۲۴۳۵] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن فضیل

ابن یسار قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الحب والبغض أمن الإیمان هو؟ فقال: وهل

الإیمان إلا الحب والبغض؟ ثم تلا هذه الآیه (حبب إلیکم الإیمان وزینه فی قلوبکم

وکره إلیکم الکفر والفسوق والعصیان أولئک هم الراشدون) (۲) (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۴۳۶] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن النضر بن

سوید، عن هشام بن سالم، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین (علیهما السلام) قال: إذا

جمع الله عز وجل الأولین والآخرین قام مناد فنادی یسمع الناس فیقول: أین المتحابون فی الله

قال: فیقوم عنق من الناس فیقال لهم: اذهبوا إلی الجنه بغیر حساب قال: فتلقاهم

الملائکه فیقولون: إلی أین؟ فیقولون: إلی الجنه بغیر حساب قال: فیقولون: فأی

ضرب أنتم من الناس؟ فیقولون: نحن المتحابون فی الله قال: فیقولون: وأی شیء

کانت أعمالکم؟ قالوا: کنا نحب فی الله ونبغض فی الله قال: فیقولون: نعم أجر

العاملین (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۴۳۷] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۵ ح ۴.

۲- (۲) سوره الحجرات: ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۲۵ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۲۶ ح ۸.

عمار والمغیره

سالم وحفص بن البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الرجل لیحبکم وما یعرف ما

أنتم علیه فیدخله الله الجنه بحبکم وان الرجل لیبغضکم وما یعرف ما أنتم علیه

فیدخله الله ببغضکم النار (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۴۳۸] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

العرزمی، عن أبیه، عن جابر الجعفی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا أردت أن تعلم ان

فیک خیرا فانظر إلی قلبک فإن کان یحب أهل طاعه الله ویبغض أهل معصیته ففیک

خیر والله یحبک وإن کان یبغض أهل طاعه الله ویحب أهل معصیته فلیس فیک خیر

والله یبغضک والمرء مع من أحب (۲).

[۲۴۳۹] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبی علی الواسطی، عن

الحسین بن أبان، عمن ذکره عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لو أن رجلا أحب رجلا لله لأثابه

الله علی حبه إیاه وإن کان المحبوب فی علم الله من أهل النار ولو أن رجلا أبغض لله

لأثابه الله علی بغضه إیاه وإن کان المبغض فی علم الله من أهل الجنه (۳).

[۲۴۴۰] ۸ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن محمد بن عمران السبعی، عن عبد الله بن

جبله، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کل من لم یحب علی الدین ولم

یبغض علی الدین فلا دین له (۴).

[۲۴۴۱] ۹ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن صالح بن سهل الهمدانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أحبنا وأبغض

عدونا فی الله من غیر تره وترها إیاه لشیء من أمر الدنیا ثم مات علی ذلک فلقی الله

ص :۲۹

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۶ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۲۶ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۲۷ ح ۱۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۲۷ ح ۱۶.

إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده

وعلیه من الذنوب مثل زبد البحر غفرها الله له (۱).

[۲۴۴۲] ۱۰ - الطوسی بسنده إلی علی بن مهزیار، عن الحسین بن سعید، عن صفوان،

عن أبی شبل قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من أحبکم علی ما أنتم علیه دخل الجنه وإن

لم یقل کما تقولون (۲).

الروایه صحیحه الإسناد إن کان المراد بأبی شبل هنا عبد الله بن سعید الأسدی الثقه.

والرویات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۲۴، والوافی:

۴ / ۴۸۱، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۲۰۵، وغیرها من کتب الأخبار.

اخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده

[۲۴۴۳] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن محمد بن عمر [بن اذینه] عن أبیه، عن نصر بن قابوس قال: قال لی

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أحببت أحدا من إخوانك فأعلمه ذلك فإن إبراهيم (عليه السلام) قال:

(رب أرنى كيف تحيى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن

قلبى) (۳) (۴).

[۲۴۴۴] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد

بن محمد بن عيسى جميعا، عن على بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا أحببت رجلا فأخبره بذلك فانه أثبت للموده بينكما (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۰۴.

۲- (۲) التهذيب: ۱ / ۴۶۸ ح ۱۸۱.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۶۰.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۴۴ ح ۱.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۶۴۴ ح ۲.

الحث على أن يحب الإنسان للناس ما يحب لنفسه

[۲۴۴۵] ۳ - البرقى، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أحببت رجلا فأخبره (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۴۴۶] ۴ - البرقى، عن يحيى بن إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن جده قال: مر رجل

فى المسجد وأبو جعفر (عليه السلام) جالس وأبو عبد الله (عليه السلام) فقال له بعض جلسائه: والله انى

لأحب هذا الرجل، قال له أبو جعفر: ألا فأعلمه فانه أبقى للموده وخير فى

الالفه (۲).

[۲۴۴۷] ۵ - محمد بن محمد الأشعث باسناده عن علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من أحب أحدکم أخاه فلیعلمه فانه أصلح لذات البین (۳).

الحث علی أن یحب الإنسان للناس ما یحب لنفسه

[۲۴۴۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن یحیی بن

إبراهیم بن أبی البلاد، عن أبیه، عن جده أبی البلاد رفعه قال: جاء أعرابی إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وهو یرید بعض غزواته فأخذ بغرز راحلته فقال: یا رسول الله علمنی

عملا أدخل به الجنه، فقال: ما أحببت أن یأتیه الناس إلیک فأته إلیهم وما کرهت أن

یأتیه الناس إلیک فلا تأتیه إلیهم، خل سبیل الراحله (۴).

الغرز: الرکاب من الجلد.

[۲۴۴۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن یوسف بن عمران بن میثم، عن یعقوب بن شعیب، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

۱- (۱) المحاسن: ۲۶۶.

۲- (۲) المحاسن: ۲۶۶.

۳- (۳) الجعفریات: ۱۹۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۴۶ ح ۱۰.

البذل

قال: أوحی الله عز وجل إلی آدم (علیه السلام) إنی سأجمع لک الکلام فی أربع کلمات قال: یا رب وما

هن؟ قال واحده لی وواحده لک وواحده فیما بینی وبینک وواحده فیما بینک وبین الناس

قال: یا رب بینهن لی حتی أعلمهن قال: أما التی لی فتعبدنی لا تشرک بی شیئا وأما

التی لک فأجزیک بعملک أحوج ما تکون إلیه. وأما التی بینی وبینک فعلیک الدعاء

وعلى الإجابه وأما التى بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم

ما تكره لنفسك (۱).

[۲۴۵۰] ۳ - الصدوق بإسناده فى خبر الشيخ الشامى قال أمير المؤمنين (عليه السلام):... يا شيخ

ارض للناس ما ترضى لنفسك وائت إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك... (۲).

[۲۴۵۱] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته للحسن بن على (عليهما السلام):...

يا بنى اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك فأحب لغيرك ما تحب لنفسك

واكره له ما تكره لها ولا تظلم كما لا تحب أن تظلم وأحسن كما تحب أن يحسن

إليك واستقبح من نفسك ما تستقبحه من غيرك وارض من الناس بما ترضاه لهم

من نفسك ولا تقل ما لا تعلم وإن قل ما تعلم ولا تقل ما لا تحب أن يقال

لك... (۳).

[۲۴۵۲] ۵ - الكراجكى رفعه إلى لقمان انه قال لابنه فى وصيته: يا بنى احثك على ست

خصال ليس منها خصله إلا تقربك إلى الله تعالى - إلى أن قال - والرابعه: تحب للناس

ما تحب لنفسك (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۴۶ ح ۱۳.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والستون ح ۴ / ۳۲۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۴- (۴) معدن الجواهر: ۵۵، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ۱۱ / ۳۱۱.

التحبب إلى الناس والتودد إليهم

التحبب إلى الناس والتودد إليهم

[۲۴۵۳] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن أعرابيا من بنى تميم أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: أوصنى، فكان مما أوصاه:

تحبب إلى الناس يحبوك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۴۵۴] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم:

يلقاه بالبشر إذا لقيه ويوسع له فى المجلس إذا جلس إليه ويدعوه بأحب الأسماء

إليه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۴۵۵] ۳ - وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): التودد إلى الناس نصف العقل (۳).

[۲۴۵۶] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن صالح بن عقبه، عن سليمان بن زياد التميمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال الحسن بن على (عليه السلام): القريب من قربته الموده وان بعد نسبه والبعيد من بعدته

الموده وإن قرب نسبه، لا شئ أقرب إلى شىء من يد إلى جسد وان اليد تغل فتقطع

وتقطع فتحسم (۴).

[۲۴۵۷] ۵ - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۴۲ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۴۳ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۶۳ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۶۳ ح ۷.

أهل العراق ومصقله

معروف، عن علی بن مهزیار، عن فضاله، عن أبان، عن عبد الرحمن بن سیابه،

عن النعمان، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: من تفقد تفقد ومن لا یعد الصبر لفواجع

الدهر یعجز وإن قرضت الناس قرضوک وان ترکتهم لم یترکوک قال: کیف أصنع؟

أقرضهم من عرضک لیوم فاقتک وفقرک (۱).

الروایات فی عنوان الحب کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع

الکافی: ۲ / ۱۲۴، والوافی: ۴ / ۴۸۵، والمحجه البیضاء: ۳ / ۳۵۷ و ۸ / ۴،

وبحار الأنوار: ۷۱ / ۱۸۱ و ۱۸۳ و ۲۸۱، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۱۹۸ و

۱۵ / ۵۲۰ و ۱۶ (۲۳۰ - ۱۹۰).

ص: ۳۴

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون: ۱۱ / ۱۸۵.

۱۵۸-الحبس

اشاره

الحبس

[۲۴۵۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد ومحمد بن أبی عبد الله، عن إسحاق بن محمد

النخعی قال حدثنی أبو هاشم الجعفری، قال شکوت إلی أبی محمد (علیه السلام) ضیق الحبس

وکتل القید فکتب إلی: أنت تصلی الیوم الظهر فی منزلک فأخرجت فی وقت الظهر

فصلیت فی منزلی کما قال (علیه السلام)، وکنت مضیقا فأردت أن أطلب منه دنانیر فی الکتاب

فاستحییت، فلما صرت إلی منزلی وجه إلی بمائه دینار وکتب إلی إذا کانت لک حاجه

فلا تستحی ولا تحتشم واطلبها فإنک تری ما تحب إن شاء الله (۱).

[۲۴۵۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد ومحمد بن یحیی، عن

أحمد بن محمد، جمیعا، عن علی بن مهزیار قال: کتب محمد بن حمزه الغنوی إلی

یسألنی أن أکتب إلی أبی جعفر (علیه السلام) فی دعاء یعلمه یرجو به الفرج فکتب إلی: أما

ما سأل محمد بن حمزه من تعلیمه دعاء یرجو به الفرج فقل له: یلزم «یا من یکفی من

کل شیء ولا یکفی منه شیء اکفنی ما أهمنی مما أنا فیه» فإنی أرجو أن یکفی ما هو فیه

من الغم إن شاء الله تعالی. فأعلمته ذلک فما أتی علیه إلا قلیل حتی خرج من

الحبس (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۴۶۰] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۰۸ ح ۱۰.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۶۰ ح ۱۴.

سعد بن قیس وعبد الله بن عمرو

الحجاج رفعه: ان أمیر المؤمنین (علیه السلام) کان لا یری الحبس إلا فی ثلاث: رجل أکل مال

الیتیم أو غصبه أو رجل اؤتمن علی أمانه فذهب بها (۱).

[۲۴۶۱] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن محمد بن إسماعیل العلوی قال حبس

أبو محمد عند علی بن نارمش وهو أنصب الناس وأشدهم علی آل أبی طالب وقیل

له: افعل به وافعل فما أقام عنده إلا یوما حتی وضع خدیه له وکان لا یرفع بصره إلیه

إجلالا وإعظاما فخرج من عنده وهو أحسن الناس بصیره وأحسنهم فیه قولا (۲).

[۲۴۶۲] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن

محمد بن سنان، عن یونس بن ظبیان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا یونس من حبس

حق المؤمن أقامه الله عز وجل یوم القیامه خمسمائه عام علی رجلیه حتی یسیل عرقه أو دمه

وینادی مناد من عند الله: هذا الظالم الذی حبس عن الله حقه قال: فیوبخ أربعین

یوما ثم یؤمر به إلی النار (۳).

[۲۴۶۳] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

عبد الحمید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا صعد ملکا العبد المریض إلی السماء عند کل

مساء یقول الرب تبارک وتعالی: ماذا کتبتما لعبدی فی مرضه فیقولان: الشکایه

فیقول: ما أنصفت عبدی ان حبسته فی حبس من حبسی ثم أمنعه الشکایه فیقول:

اکتبا لعبدی مثل ما کنتما تکتبان له من الخیر فی صحته ولا تکتبا علیه سیئه حتی أطلقه

من حبسی فانه فی حبس من حبسی (۴).

[۲۴۶۴] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعید، عن مصدق بن صدقه، عن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الغریق

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۶۳ ح ۲۱.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۰۸ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۶۷ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۱۱۴ ح ۵.

موسی بن نصیر وسلیمان بن عبد الملک

یحبس حتی یتغیر ویعلم انه قد مات ثم یغسل ویکفن، قال: وسئل عن المصعوق،

فقال: إذا صعق حبس یومین ثم یغسل ویکفن (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۲۴۶۵] ۸ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن أبی عمیر، عن

زیاد القندی، قال کتبت إلی أبی الحسن الأول (علیه السلام): علمنی دعاء فانی قد بلیت بشیء

وکان قد حبس ببغداد حیث اتهم بأموالهم فکتب الیه: إذا صلیت فأطل السجود ثم

قل: «یا أحد من لا أحد له» حتی تنقطع النفس قم قل: «یا من لا یزیده کثره

الدعاء إلا جودا وکرما» حتی تنقطع نفسک ثم قل: «یا رب الأرباب أنت أنت أنت

الذی انقطع الرجاء إلا منک یا علی یا عظیم» قال زیاد: فدعوت به ففرج الله عنی

وخلی سبیلی (۲).

[۲۴۶۶] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله عن أبیه (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما حبس عبد زکاه فزادت فی

ماله (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۴۶۷] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن النضر بن شعیب،

عن یونس بن عمران بن میثم، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لی: ما لک

لا تحج فی العام؟ فقلت: معامله کانت بینی وبین قوم وأشغال وعسی أن یکون ذلک

خیره، فقال: لا والله ما فعل الله لک فی ذلک من خیره ثم قال: ما حبس عبد عن هذا

البیت إلا بذنب وما یعفو أکثر (۴).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۱۰ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۲۸ ح ۲۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۵۰۶ ح ۲۰.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۲۷۰ ح ۱.

البر بالوالدین

[۲۴۶۸] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

حماد بن أبی طلحه بیاع السابری ومحمد بن الفضیل وحکم الحناط جمیعا، عن

أبی حمزه قال: سمعت أبا عبد جعفر (علیه السلام) یقول: من حبس مال امرئ مسلم وهو قادر

علی أن یعطیه إیاه مخافه ان خرج ذلک الحق من یدن أن یفتقر کان الله عز وجل أقدر علی أن

یفقره منه علی أن یفنی نفسه بحبسه ذلک الحق (۱).

[۲۴۶۹] ۱۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن العباس

ابن معروف، عن رجل، عن مندل بن علی العنزی، عن محمد بن مطرف، عن

مسمع، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا

غضب الله علی أمه لم ینزل بها العذاب غلت أسعارها وقصرت أعمارها ولم تربح

تجارها ولم تزک ثمارها ولم تغزر أنهارها وحبس عنها أمطارها وسلط علیها

شرارها (۲).

[۲۴۷۰] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن صفوان بن

یحیی، عن شعیب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قطع رجل السارق بعد

قطع الید ثم لا یقطع بعد فإن عاد حبس فی السجن وانفق علیه من بیت مال

المسلمین (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۴۷۱] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

عن أبی البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) ان أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: من أقر عند تجرید

أو تخویف أو حبس أو تهدید فلا حد علیه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۰۱ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۱۷ ح ۵۳.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۲۳ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۲۶۱ ح ۷.

ابن عباس وعائشه

[۲۴۷۲] ۱۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن علی، عن علی بن حماد، عن

حریز، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الیمین الغموس التی توجب

النار، الرجل یحلف علی حق امرئ مسلم علی حبس ماله (۱).

[۲۴۷۳] ۱۶ - الصدوق، رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: من

حبس نفسه علی صلاه فریضه ینتظر وقتها فصلاها فی أول وقتها فأتم رکوعها

وسجودها وخشوعها ثم مجد الله عز وجل وعظمه وحمده حتی یدخل وقت صلاه اخری لم یلغ

بینهما کتب الله له کأجر الحاج والمعتمر وکان من أهل علیین (۲).

[۲۴۷۴] ۱۷ - الصدوق قال: وفی روایه أحمد بن أبی عبد الله البرقی، عن علی (علیه السلام) انه قال:

یجب علی الامام أن یحبس الفساق من العلماء والجهال من الأطباء والمفالیس من

الأکریاء. وقال (علیه السلام) حبس الإمام بعد الحد ظلم (۳).

[۲۴۷۵] ۱۸ - الصدوق بسنده إلی مناهی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... من حبس عن أخیه

المسلم شیئا من حقه حرم الله علیه برکه الرزق إلا أن یتوب... (۴).

[۲۴۷۶] ۱۹ - الصدوق بسنده إلی عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: علی

الامام أن يخرج المحبوسين فی الدين يوم الجمعه إلی الجمعه ويوم العيد إلی العيد فيرسل

معهم فإذا قضوا الصلاه والعيد ردهم إلی السجن (۵).

الروايه موثقه سندا.

[۲۴۷۷] ۲۰ - الصدوق رفعه إلی الصادق (عليه السلام) انه قال: من حبس ريقه إجلالا لله عز وجل فی صلاته

أورثه الله تعالی صحه حتی الممات (۶).

۱- (۱) الكافی: ۷ / ۴۳۶ ح ۸.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۲۱۱ ح ۶۴۲.

۳- (۳) الفقيه: ۳ / ۳۱ ح ۳۲۶۶.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۱۵.

۵- (۵) الفقيه: ۳ / ۳۱ ح ۳۲۶۵.

۶- (۶) الفقيه: ۱ / ۲۷۸ ح ۸۵۴.

۱۵۹-الحبط

اشاره

الحبط

[۲۴۷۸] ۱ - الكلينی، عن الحسين بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی، عن

حماد بن عثمان، عن عبيد، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله) قال: ترک العمل الذی أقر به من ذلک أن

يترک الصلاه من غير سقم ولا شغل (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۴۷۹] ۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن عبيد بن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (ومن يكفر

بالإيمان فقد حبط عمله) فقال: من ترك العمل الذى أقر به قلت: فما موضع ترك

العمل حتى يدعه أجمع قال: منه الذى يدع الصلاه متعمدا لا من سكر ولا من

عله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۴۸۰] ۳ - الصدوق بسنده إلى جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: أيما امرأه

قالت لزوجها: ما رأيت قط من وجهك خيرا فقد حبط عملها (۳).

[۲۴۸۱] ۴ - الصدوق بسنده إلى صفوان بن يحيى، ومحمد بن أبى عمير عن موسى بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۸۴ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۸۷ ح ۱۲.

۳- (۳) الفقيه: ۳ / ۴۴۰ ح ۴۵۲۴.

المفيد مع رجل من الزيديه

بكر، عن زراره، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: الصنيعه لا تكون صنيعه إلا

عند ذى حسب، أو دين، الصلاه قربان كل تقى، الحج جهاد كل ضعيف، لكل شىء

زكاه وزكاه الجسد الصيام، جهاد المرأه حسن التبعل، استنزلوا الرزق بالصدقه، من

أيقن بالخلف جاد بالعطيه، إن الله تبارك وتعالى ينزل المعونه على قدر المؤونه،

حصنوا أموالكم بالزكاه، التقدير نصف العيش، ما عال امرء اقتصد، قله العيال أحد

اليسارين، الداعى بلا عمل كالرامى بلا وتر، التودد نصف العقل، الهم نصف الهرم،

إن الله تبارك وتعالى ينزل الصبر على قدر المصيبه، من ضرب يده على فخذه عند

المصيبه حبط أجره، من أحزن والديه فقد عقهما (۱).

الروایه من حیث السند صحیحه.

[۲۴۸۲] ۵ - الصدوق، عن الفامی، عن محمد الحمیری، عن أبیه، عن هارون، عن ابن

زیاد، عن الصادق، عن أبیه (علیه السلام) ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) سئل فی ما النجاه غدا؟ فقال:

إنما النجاه فی أن لا تخادعوا الله فیخدعکم فانه من یخادع الله یخدعه ویخلع منه الإیمان

ونفسه یخدع لو یشعر فقیل له: وکیف یخادع الله؟ قال: یعمل بما أمر الله به ثم یرید به

غیره فاتقوا الله واجتنبوا الریاء فانه شرک بالله إن المرائی یدعی یوم القیامه بأربعه

أسماء: یا کافر یا فاجر یا غادر یا خاسر حبط عملک وبطل أجرک ولا خلاق لک

الیوم فالتمس أجرک ممن کنت تعمل له (۲).

نقل الصدوق مثلها بسند معتبر فی ثواب الأعمال: ۳۰۳.

[۲۴۸۳] ۶ - الصدوق، عن ابن البرقی، عن أبیه، عن جده، عن أبیه محمد بن خالد، عن

سهل بن المرزبان، عن محمد بن منصور، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن الفیض

ابن المختار، عن أبیه، عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر، عن أبیه، عن جده (علیهم السلام)

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۴۱۶ ح ۵۹۰۴.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ۲۲ / ۴۶۶.

البرکه

قال: خرج رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ذات یوم وهو راکب وخرج علی (علیه السلام) وهو یمشی فقال له:

یا أبا الحسن إما أن ترکب وإما أن تنصرف فإن الله عز وجل أمرنی أن ترکب إذا رکبت وتمشی

إذا مشیت وتجلس إذا جلست إلا أن یکون حدا من حدود الله لابد لک من القیام

والقعود فیه وما أکرمنی الله بکرامه إلا وقد أکرمک بمثلها وخصنی بالنبوه والرساله

وجعلك ولیی فی ذلک تقوم فی حدوده وفی صعب أموره والذی بعث محمدا بالحق نبیا

ما آمن بی من أنکرک ولا أقر بی من جحدک ولا آمن بالله من کفر بک وان فضلک لمن

فضلی وان فضلی لک لفضل الله وهو قول ربی عز وجل: (قل بفضل الله وبرحمته فبذلک

فلیفرحوا هو خیر مما یجمعون) ففضل الله نبوه نبیکم ورحمته ولایه علی بن أبی

طالب (فبذلک) قال: بالنبوه والولایه (فلیفرحوا) یعنی الشیعه (هو خیر مما

یجمعون) یعنی مخالفیهم من الأهل والمال والولد فی دار الدنیا والله یا علی ما خلقت

إلا لیعبد ربک ولیعرف بک معالم الدین ویصلح بک دار السبیل ولقد ضل من ضل عنک

ولن یهتدی إلی الله عز وجل من لم یهتد إلیک وإلی ولایتک وهو قول ربی عز وجل: (وانی لغفار لمن

تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدی) یعنی إلی ولایتک ولقد أمرنی ربی تبارک وتعالی

أن أفترض من حقک ما افترضه من حقی وان حقک لمفروض علی من آمن بی ولولاک

لم یعرف حزب الله وبک یعرف عدو الله ومن لم یلقه بولایته لم یلقه بشیء ولقد أنزل الله عز وجل

إلی: (یا أیها الرسول بلغ ما انزل إلیک من ربک) یعنی فی ولایتک یا علی (وإن لم

تفعل فما بلغت رسالته) ولو لم أبلغ ما أمرت به من ولایتک لحبط عملی ومن لقی الله عز وجل

بغیر ولایتک فقد حبط عمله وعدا ینجز لی وما أقول إلا قول ربی تبارک وتعالی وأن

الذی أقول لمن الله عز وجل أنزله فیک (۱).

[۲۴۸۴] ۷ - ابن شعبه الحرانی قال: روی انه حمل لأبی جعفر الثانی (علیه السلام) حمل بز له قیمه

کثیره فسل فی الطریق، فکتب إلیه الذی حمله یعرفه الخبر، فوقع بخطه: ان أنفسنا

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ۱۳ / ۳۹۹.

وأموالنا من مواهب الله الهنيئه وعواريه المستودعه يمتع بما متع منها فی سرور وغبطه

ويأخذ ما أخذ منها فی أجر وحسبه فمن غلب جزعه علی صبره حبط أجره نعوذ بالله

من ذلک (۱).

[۲۴۸۵] ۸ - فرات بن إبراهيم الكوفی، عن جعفر الفزاری معنعنا عن أبی جعفر (عليه السلام) فی

قوله تعالی (ومن كفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو فی الآخره من الخاسرين) (۲)

قال: الإيمان فی بطن القرآن علی بن أبی طالب (عليه السلام) فمن كفر بولايته فقد حبط عمله

وهو فی الآخره من الخاسرين (۳).

[۲۴۸۶] ۹ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ينزل الصبر علی قدر المصيبه ومن

ضرب يده علی فخذه عند مصيبته حبط عمله (أجره خ ل) (۴).

[۲۴۸۷] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) فی الخطبه القاصعه انه قال:...

فاعتبروا بما كان من فعل الله بإبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهيد وكان قد

عبد الله سته آلاف سنه لا يدری أمن سنی الدنيا أم من سنی الآخره عن كبر ساعه فمن

ذا بعد إبليس يسلم علی الله بمثل معصيته؟ كلا ما كان الله سبحانه ليدخل الجنه بشرا

بأمر أخرج به منها ملكا ان حكمه فی أهل السماء وأهل الأرض لواحد وما بين الله وبين

أحد من خلقه هواده فی إباحه حمی حرمه علی العالمين... (۵).

ص: ۴۳

۱- (۱) تحف العقول: ۴۵۶.

۲- (۲) سوره المائده: ۵.

۳- (۳) تفسير فرات بن إبراهيم الكوفی: ۱۲۱ ح ۱۲۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۱۴۴.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

اشاره

الحج

[۲۴۸۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما أمر إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام) ببناء البيت

وتم بناؤه قعد إبراهيم على ركن ثم نادى هلم الحج هلم الحج فلو نادى هلموا إلى الحج

لم يحج إلا من كان يومئذ إنسيا مخلوقا ولكنه نادى هلم الحج فلبى الناس فى أصلاب

الرجال لبيك داعى الله لبيك داعى الله عز وجل، فمن لبى عشرا يحج عشرا ومن لبى خمسا يحج

خمسا ومن لبى أكثر من ذلك فبعدد ذلك ومن لبى واحدا حج واحدا ومن لم يلب لم

يحج (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۲۴۸۹] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين حج حجه الإسلام خرج فى أربع بقين من ذى القعده حتى أتى

الشجره فصلى بها ثم قاد راحلته حتى أتى البيداء فأحرم منها وأهل بالحج وساق مائه

بدنه وأحرم الناس كلهم بالحج لا ينوون عمره ولا يدرون ما المتعه حتى إذا قدم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكه طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى ركعتين عند المقام

واستلم الحجر، ثم قال أبدء بما بدء الله عز وجل به فأتى الصفا فبدء بها ثم طاف بين الصفا

والمروه سبعا فلما قضى طوافه عند المروه قام خطيبا فأمرهم أن يحلوا ويجعلوها عمره

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۰۶ ح ۶.

إسحاق بن طابه ویزید

وهو شیء أمر الله عز وجل به فأحل الناس وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لو کنت استقبلت من أمری

ما استدبرت لفعلت کما أمرتکم ولم یکن یستطیع أن یحل من أجل الهدی الذی کان

معه إن الله عز وجل یقول: (ولا تحلقوا رؤوسکم حتی یبلغ الهدی محله) فقال: سراقه بن

مالک ابن جعشم الکنانی: یا رسول الله علمنا کأنا خلقنا الیوم أرأیت هذا الذی أمرتنا

به لعامنا هذا أو لکل عام؟ فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا بل للأبد الأبد وان رجلا قام

فقال: یا رسول الله نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر؟! فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنک لن

تؤمن بهذا أبدا قال: وأقبل علی (علیه السلام) من الیمن حتی وافی الحج فوجد فاطمه سلام الله

علیها قد أحلت ووجد ریح الطیب، فانطلق إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مستفتیا فقال رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی بأی شیء أهللت؟ فقال: أهللت بما أهل به النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: لا

تحل أنت فأشرکه فی الهدی وجعل له سبعا وثلاثین ونحر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثلاثا

وستین فنحرها بیده ثم أخذ من کل بدنه بضعه فجعلها فی قدر واحد ثم أمر به فطبخ

فأکل منه وحسا من المرق وقال: قد أکلنا منها الآن جمیعا والمتعه خیر من القارن

السائق وخیر من الحاج المفرد. قال: وسألته ألیلا أحرم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أم نهارا؟

فقال: نهارا قلت: أیه ساعه؟ قال صلاه الظهر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۴۹۰] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن

سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ذکر

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الحج فکتب إلی من بلغه کتابه ممن دخل فی الإسلام: أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يريد الحج يؤذنهم بذلك ليحج من أطاق الحج فأقبل الناس فلما نزل

الشجره أمر الناس ينتف الإبط وحلق العانه والغسل والتجرد فى ازار ورداء أو إزار

وعمامه يضعها على عاتقه لمن لم يكن له رداء وذكر انه حيث لبى قال: «لبيك اللهم

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۴۸ ح ۶.

جابر الأنصارى ومروانى

لبيك لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك» وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يكثر من ذى المعارج وكان يلبى كلما لقى راكبا أو علا أكمه أو هبط

واديا ومن آخر الليل وفى إدبار الصلوات، فلما دخل مكه دخل من أعلاها من العقبه

وخرج حين خرج من ذى طوى فلما انتهى إلى باب المسجد استقبل الكعبه - وذكر ابن

سنان انه باب بنى شيبه - فحمد الله وأثنى عليه وصلى على أبيه إبراهيم ثم أتى الحجر

فاستلمه فلما طاف بالبيت صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم (عليه السلام) ودخل زمزم فشرب

منها، ثم قال: «اللهم انى أسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم»

فجعل يقول ذلك وهو مستقبل الكعبه ثم قال لأصحابه: ليكن آخر عهد لكم بالكعبه

استلام الحجر، فاستلمه ثم خرج إلى الصفا ثم قال: أبدء بما بدء الله به ثم صعد على

الصفا فقام عليه مقدار ما يقرء الإنسان سوره البقره (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۲۴۹۱] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن يحيى بن عمرو بن

كليع، عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى قد وطنت نفسى على لزوم

الحج كل عام بنفسى أو برجل من أهل بيتى بمالى، فقال وقد عزمت على ذلك؟ قال:

قلت: نعم قال: ان فعلت فأبشر بكثره المال (۲).

[۲۴۹۲] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الله بن يحيى الكاهلى، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ويذكر الحج

فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هو أحد الجهادين هو جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء أما

انه ليس شيء أفضل من الحج إلا الصلاه وفى الحج لههنا صلاه وليس فى الصلاه قبلكم

حج، لا تدع الحج وأنت تقدر عليه أما ترى انه يشعث رأسك ويقشف فيه جلدك

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۴۹ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۵۳ ح ۵.

البشاره

ويمتنع فيه من النظر إلى النساء وإنا نحن لههنا ونحن قريب ولنا مياه متصله ما نبلغ الحج

حتى يشق علينا فكيف أنتم فى بعد البلاد وما من ملك ولا سوقه يصل إلى الحج إلا

بمشقه فى تغيير مطعم أو مشرب أو ريح أو شمس لا يستطيع ردها وذلك قوله:

(وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرؤوف

رحيم) (۱) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۴۹۳] ۶ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى،

عن ربعى بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يحالف الفقر والحمى مدمن الحج والعمره (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۴۹۴] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد، عن أبی محمد الحجال، عن داود بن

أبی یزید، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الحاج لا یزال علیه نور الحج ما لم یلم

بذنب (۴).

[۲۴۹۵] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی محمد

الفراء قال سمعت جعفر بن محمد (علیه السلام) یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تابعوا بین الحج

والعمره فإنهما ینفیان الفقر والذنوب کما ینفی الکیر خبث الحدید (۵).

[۲۴۹۶] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن إسماعیل، عن علی بن الحکم، عن

جعفر بن عمران، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الحج والعمره سوقان من

۱- (۱) سوره النحل: ۷.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۵۳ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۵۴ ح ۸.

۴- (۴) الکافی: ۲۵۵ ح ۱۱.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۲۵۵ ح ۱۲.

زید بن علی وقوم

أسواق الآخره، اللازم لهما فی ضمان الله إن أبقاه أداه إلی عیاله وان أماته أدخله

الجنه (۱).

[۲۴۹۷] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد المؤمن، عن علی بن أبی حمزه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: درهم تنفقه فی الحج أفضل من عشرین ألف درهم تنفقها فی

حق (۲).

[۲۴۹۸] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد المؤمن، عن داود بن أبی سلیمان

الجصاص، عن عذافر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما يمنعك من الحج فی کل سنه؟

قلت: جعلت فداک العیال قال: فقال: إذا مت فمن لعیالک؟ أطعم عیالک الخل

والزیت وحج بهم کل سنه (۳).

[۲۴۹۹] ۱۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان،

عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمار قال: لما أفاض رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) تلقاه أعرابی

بالأبطح فقال: یا رسول الله إنی خرجت أرید الحج فعاقنی وأنا رجل میل - یعنی کثیر

المال - فمرنی أصنع فی مالی ما أبلغ به ما یبلغ به الحاج، قال: فالتفت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

إلی أبی قبیس فقال: لو ان أبا قبیس لک زنته ذهبه حمراء أنفقته فی سبیل الله ما بلغت

ما بلغ الحاج (۴).

الروایه موثقه سندا.

[۲۵۰۰] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین

ابن سعید، عن القاسم بن محمد، عن علی بن أبی حمزه، عن إبراهیم بن میمون قال:

قلت: لأبی عبد الله (علیه السلام) انی أحج سنه وشریکی سنه، قال: ما یمنعک من الحج یا

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۵۵ ح ۱۳.
۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۵۵ ح ۱۵.
۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۵۶ ح ۱۶.
۴- (۴) الکافی: ۴ / ۲۵۸ ح ۲۵.

إبراهیم؟ قلت: لا أتفرغ لذلک جعلت فداک أتصدق بخمسمائه مکان ذلک؟ قال: الحج

أفضل قلت: الف؟ قال: الحج أفضل قلت: فألف وخمسمائه؟ قال: الحج أفضل،

قلت: ألفين؟ قال: أفى ألفيك طواف البيت؟ قلت: لا قال: أفى ألفيك سعى بين الصفا

والمروه؟ قلت: لا قال: أفى ألفيك وقوف بعرفه؟ قلت: لا قال: أفى ألفيك رمى

الجمار؟ قلت: لا قال: أفى ألفيك المناسك؟ قلت: لا قال: الحج أفضل (۱).

[۲۵۰۱] ۱۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى أبو عبد

الله: قال لى إبراهيم بن ميمون كنت جالسا عند أبى حنيفه فجاءه رجل فسأله فقال:

ما ترى فى رجل قد حج حجه الإسلام، الحج أفضل أم يعتق رقبه؟ فقال: لا بل عتق

رقبه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كذب والله وأثم لحجه أفضل من عتق رقبه ورقبه ورقبه

حتى عد عشرا ثم قال: ويحه فى أى رقبه طواف بالبيت وسعى بين الصفا والمروه

والوقوف بعرفه وحلق الرأس ورمى الجمار لو كان كما قال لعطل الناس الحج ولو

فعلوا كان ينبغى للإمام أن يجبرهم على الحج ان شاؤوا وان أبوا فإن هذا البيت إنما

وضع للحج (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۲۵۰۲] ۱۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

عبد الحميد، عن عبد الله بن جندب، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

كان الرجل من شأنه الحج كل سنه ثم تخلف سنه فلم يخرج قالت الملائكه الذين على

الأرض للذين على الجبال: لقد فقدنا صوت فلان، فيقولون اطلبوه فيطلبونه فلا

يصيبونه فيقولون: اللهم إن كان حبسه دين فأد عنه أو مرض فاشفه أو فقر فأغنه أو

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۵۹ ح ۲۹.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۵۹ ح ۳۰.

المفید والمخالف

حبس ففرج عنه أو فعل فافعل به والناس یدعون لأنفسهم وهم یدعون لمن

تخلف (۱).

[۲۵۰۳] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن عمیر، عن عمر بن اذینه

قال: کتبت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) بمسائل بعضها مع ابن بکیر وبعضها مع أبی العباس،

فجاء الجواب بإملائه سألت عن قول الله عز وجل: (ولله علی الناس حج البیت من استطاع

إلیه سبیلا) (۲) یعنی به الحج والعمره جمیعا لأنهما مفروضان وسألته عن قول الله عز وجل:

(وأتموا الحج والعمره لله) (۳) قال: یعنی بتمامهما أدائهما واتقاء ما یتقی المحرم فیهما

وسألته عن قوله تعالی: (الحج الأکبر) (۴) ما یعنی بالحج الأکبر؟ فقال: الحج

الأکبر الوقوف بعرفه ورمی الجمار والحج الأصغر العمره (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۵۰۴] ۱۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل،

عن محمد بن الفضیل، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له:

أرأیت الرجل التاجر ذا المال حین یسوف الحج کل عام ولیس یشغله عنه إلا التجاره

أو الدین فقال: لا عذر له یسوف الحج ان مات وقد ترک الحج فقد ترک شریعه من

شرائع الاسلام.

علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن الحلبی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) مثله (۶).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۶۴ ح ۴۷.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۹۷.

۳- (۳) سوره البقره: ۱۹۶.

۴- (۴) سوره التوبه: ۳.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۲۶۴ ح ۱.

۶- (۶) الکافی: ۴ / ۲۶۹ ح ۴.

البصیره

الروایه صحیحه الإسناد بسندیها.

[۲۵۰۵] ۱۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن رجل،

عن إسحاق بن عمار، قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إن رجلا استشارنی فی الحج وکان

ضعیف الحال فأشرت إلیه أن لا یحج، فقال: ما أخلقک أن تمرض سنه، قال:

فمرضت سنه (۱).

[۲۵۰۶] ۱۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری وهشام بن سالم; ومعاویه بن عمار وغیرهم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لو

أن الناس ترکوا الحج لکان علی الوالی أن یجبرهم علی ذلک وعلی المقام عنده ولو

ترکوا زیاره النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لکان علی الوالی أن یجبرهم علی ذلک وعلی المقام عنده، فإن

لم یکن لهم أموال أنفق علیهم من بیت مال المسلمین (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۵۰۷] ۲۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغیره، عن حماد بن طلحه، عن عیسی بن أبی منصور قال:

قال لی جعفر بن محمد (علیه السلام): یا عیسی انی أحب أن یراک الله عز وجل فیما بین الحج إلی الحج

وأنت تتهیأ للحج (۳).

الروایات الوارده فی شأن الحج کثیره جدا تبلغ مجلدات فإن شئت فراجع کتاب

الحج فی کتب الأخبار.

ص: ۵۱

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۷۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۷۲ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۸۱ ح ۱.

۱۶۱-الحجاب

اشاره

الحجاب

[۲۵۰۸] ۱ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

یحیی، عن عاصم بن حمید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ذاکرت أبا عبد الله (علیه السلام) فیما

یروون من الرؤیه فقال: الشمس جزء من سبعین جزءا من نور الکرسی والکرسی

جزء من سبعین جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعین جزءا من نور الحجاب

والحجاب جزء من سبعین جزءا من نور الستر فإن کانوا صادقین فلیملأوا أعینهم من

الشمس لیس دونها سحاب (۱).

[۲۵۰۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی العطار، عن بعض أصحابنا، عن هارون بن

مسلم، عن مسعد بن صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

لا تختانوا ولاتکم، ولا تغشوا هداتکم، ولا تجهلوا أئمتکم، ولا تصدعوا عن حبلکم

فتفشلوا وتذهب ریحکم، وعلی هذا فلیکن تأسیس أمورکم، والزموا هذه الطریقه،

فإنکم لو عاینتم ما عاین من قد مات منکم ممن خالف ما قد تدعون إلیه، لبدرتم

وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب (۲).

[۲۵۱۰] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

أحمد بن النضر رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأيدى ثلاث: يد الله العليا ويد

المعطى التى تليها ويد المعطى أسفل الأيدى فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم إن

ص :۵۲

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۹۸ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۰۵ ح ۳.

جميل بن كعب مع معاويه

الأرزاق دونها حجب فمن شاء قنى حياءه وأخذ رزقه ومن شاء هتك الحجاب وأخذ

رزقه والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبلا ثم يدخل عرض هذا الوادى

فيحتطب حتى لا يلتقى طرفاه ثم يدخل به السوق فيبيعه بمد من تمر ويأخذ ثلثه

ويتصدق بثلثيه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو حرموه (۱).

[۲۵۱۱] ۴ - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن

عنبسه، عن عباده بن زياد، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى جعفر (عليه السلام) وأحمد بن

محمد العاصمى عمن حدثه عن معلى بن محمد، عن على بن حسان، عن عبد الرحمن

ابن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رسالته إلى الحسن (عليه السلام):

إياك ومشاوره النساء فإن رأيهن إلى الأفن وعزمهن إلى الوهن واكفف عليهن من

أبصارهن بحجابك إياهن فإن شده الحجاب خير لك ولهن من الارتياب وليس

خروجهن بأشد من دخول من لا تثق به عليهن فإن استطعت أن لا يعرفن غيرك من

الرجال فافعل (۲).

[۲۵۱۲] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه أتاه قوم من أهل خراسان من وراء النهر فقال لهم:

تصافحون أهل بلادكم وتناكحونهم أما إنكم إذا صافحتموهم انقطعت عروه من

عرى الإسلام وإذا ناكحتموهم انهتك الحجاب بينكم وبين الله عز وجل (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۵۱۳] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر

ابن اذينه قال: حدثنى سعد بن أبى عروه، عن قتاده، عن الحسن البصرى أن

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۰ ح ۳.
۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۳۷ ح ۷.
۳- (۳) الكافى: ۵ / ۳۵۲ ح ۱۷.

محمد بن أبى حذيفه مع معاويه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تزوج امرأه من بنى عامر بن صعصعه يقول لها: سنى وكانت من

أجمل أهل زمانها فلما نظرت إليها عائشه وحفصه قالتا: لتغلبنا هذه على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بجمالها فقالتا لها: لا يرى منك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حرصا فلما دخلت

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تناولها بيده فقالت: أعوذ بالله فانقبضت يد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عنها فطلقها وألحقها بأهلها وتزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه من كنده بنت أبى الجون

فلما مات إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ابن ماريه القبطيه قالت: لو كان نبيا ما مات ابنه

فألحقها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأهلها قبل أن يدخل بها فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وولى

الناس أبو بكر أتته العامريه والكنديه وقد خطبتا فاجتمع أبو بكر وعمر فقالا لهما:

اختارا ان شئتما الحجاب وان شئتما الباه فاختارتا الباه فتزوجتا فجذم أحد الرجلين

وجن الآخر قال عمر بن اذينه: فحدثت بهذا الحديث زراره والفضيل فرويا عن

أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: ما نهی الله عز وجل عن شیء إلا وقد عصی فیه حتی لقد نکحوا أزواج

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) من بعده وذکر هاتین العامریه والکندیه ثم قال أبو جعفر (علیه السلام): لو سألتهم

عن رجل تزوج امرأه فطلقها قبل أن یدخل بها أتحل لابنه؟ لقالوا لا

فرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أعظم حرمه من آبائهم (۱).

[۲۵۱۴] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

معاویه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لقد أسری ربی بی فأوحی

إلی من وراء الحجاب ما أوحی وشافهنی إلی أن قال لی: یا محمد من أذل لی ولیا فقد

أرصدنی بالمحاربه ومن حاربنی حاربته قلت: یا رب ومن ولیک هذا فقد علمت أن

من حاربک حاربته قال لی: ذاک من أخذت میثاقه لک ولوصیک ولذریتکما

بالولایه (۲).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۲۱ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۳ ح ۱۰.

البغض

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۵۱۵] ۸ - الصدوق وروی أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن محمد بن أبی عمیر، عن

حریز، عن مرازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) سجده الشکر واجبه علی کل مسلم تتم بها

صلاتک وترضی بها ربک وتعجب الملائکه منک وان العبد إذا صلی ثم سجد سجده

الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكه فيقول يا ملائكتى

انظروا إلى عبدى أدى فرضى وأتم عهدى ثم سجد لى شجرا على ما أنعمت به عليه

ملائكتى ماذا له عندى قال: فتقول الملائكه: يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك

وتعالى: ثم ماذا له فتقول الملائكه: يا ربنا جنتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى: ثم ماذا

فتقول الملائكه: يا ربنا كفايه مهمه فيقول الرب تبارك وتعالى: ثم ماذا قال ولا يبقى

شىء من الخير إلا قالته الملائكه فيقول الله تبارك وتعالى: يا ملائكتى ثم ماذا فتقول

الملائكه: ربنا لاعلم لنا قال: فيقول الله تبارك وتعالى: اشكر له كما شكر لى وأقبل

إليه بفضلى وأريه وجهى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

قال الصدوق (رحمه الله): من وصف الله تعالى ذكره بالوجه كالوجوه فقد كفر وأشرك

ووجهه أنبياؤه وحججه صلوات الله عليهم وهم الذين يتوجه بهم العباد إلى الله عز وجل وإلى

معرفته ومعرفه دينه والنظر إليهم فى يوم القيامه ثواب عظيم يفوق على كل ثواب

وقد قال الله عز وجل: (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام)

وقال عز وجل: (فأينما تولوا فثم وجه الله) يعنى فثم التوجه إلى الله ولا يجب أن تنكر

من الأخبار ألفاظ القرآن.

[۲۵۱۶] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد

ابن على الكوفى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

۱- (۱) الفقيه: ۱ / ۳۳۳ ح ۹۷۹.

أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنه سبعين ألف سور بين

كل سور مسيره ألف عام (۱).

[۲۵۱۷] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن موسى

ابن عمران، عن ابن سنان، عن أبی الجارود، عن سعد الإسكاف، عن الأصبغ،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: أيما وال احتجب عن حوائج الناس احتجب الله [عنه]

يوم القيامه [و] عن حوائجه وان أخذ هديه كان غلولا وإن أخذ رشوه فهو

مشرك (۲).

قد مر منا عنوان الاحتجاب فی محله فراجعه إن شئت ويأتی عنوان الستر إن شاء الله

تعالی.

ص :۵۶

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۲۸۵.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۱۰.

۱۶۲-الحجه

اشاره

أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

[۲۵۱۸] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبی عمير، عن الحسن بن محبوب، عن داود الرقی، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: إن

الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حتى يعرف (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۵۱۹] ۲ - الكلينی، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن أبا عبد الله (عليه السلام) قال: إن الحجه لا تقوم لله عز وجل

على خلقه إلا بإمام حتى يعرف (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۵۲۰] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقى، عن خلف بن

حماد، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الحجه قبل الخلق ومع الخلق

وبعد الخلق (۳).

الروايه حسنه سندا.

ص :۵۷

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۷۷.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۷۷.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۷۷.

أن الأرض لا تخلو من حجه

أن الأرض لا تخلو من حجه

[۲۵۲۱] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن أبى عمير، عن الحسين بن أبى العلاء قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): تكون الأرض

ليس فيها إمام؟ قال: لا، قلت: يكون إمامان؟ قال: لا إلا وأحدهما

صامت (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۵۲۲] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: إن الأرض لا تخلو إلا وفيها إمام، كيما إن زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا

شيئا أتمه لهم (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۵۲۳] ۳ - الكلينى، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن الحسين بن أبى العلاء،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: تبقى الأرض بغير امام؟ قال: لا (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۵۲۴] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

مسكان، عن أبى بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قال: إن الله لم يدع الأرض بغير عالم

ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل (۴).

الروايه موثقه سندا بل صحيحه.

[۲۵۲۵] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء قال: سألت

۱- (۱) - (۳) الكافى: ۱ / ۱۷۸. (۴) الكافى: ۱ / ۱۷۸ ح ۵.

لو لم يبق فى الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجه

أبا الحسن الرضا (عليه السلام)، هل تبقى الأرض بغير امام؟ قال: لا، قلت: إنا نروى أنها

لا تبقى إلا أن يسخط الله عز وجل على العباد؟ قال: لا تبقى إذا لساخت (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. والروايات فى المقام على حد الاستفاضه بل التواتر كما

لا يخفى على المتتبع البصير.

لو لم يبق فى الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجه

[۲۵۲۶] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن الطيار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لو لم يبق فى الأرض إلا اثنان لكان

أحدهما الحجه (۲).

[۲۵۲۷] ۲ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، ومحمد بن يحيى جميعا، عن أحمد بن محمد،

عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن حمزه بن الطيار، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: لو بقى اثنان لكان أحدهما الحجه على صاحبه (۳).

[۲۵۲۸] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب، عن

جعفر بن محمد، عن كرام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لو كان الناس رجلين لكان

أحدهما الإمام وقال: إن آخر من يموت الإمام لئلا يحتج أحد على الله عز وجل أنه تركه بغير

حجه لله عليه (۴).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۷۹ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۷۹ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۷۹ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۱۸۰ ح ۳.

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

[۲۵۲۹] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: يا حفص يغفر للجاهل سبعون

ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۵۳۰] ۲ - وبهذا الإسناد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال عيسى بن مريم على نبينا وآله

وعليه السلام: ويل لعلماء كيف تلظى عليهم النار؟! (۲).

[۲۵۳۱] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إذا بلغت النفس ههنا - وأشار بيده إلى حلقه - لم يكن للعالم توبه ثم قرأ (إنما

التوبه على الله للذين يعملون السوء بجاهله) (۳) (۴).

الروايه صحيحه الاسناد.

[۲۵۳۲] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن ابن سعيد المكارى، عن

أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (فكبكبوا فيها هم والغاوون) (۵) قال:

هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه إلى غيره (۶).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۷.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۷.

۳- (۳) سوره النساء: ۱۷.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۴۷.

۵- (۵) سوره الشعراء: ۹۴.

۶- (۶) الكافى: ۱ / ۴۷ ح ۴.

لزوم الحجه والبيان والتعريف

لزوم الحجه والبيان والتعريف

[۲۵۳۳] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن ابن الطيار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۵۳۴] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی وغیره، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

ابن أبی عمیر، عن محمد بن حکیم قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): المعرفه من صنع من

هی؟ قال: من صنع الله، لیس للعباد فیها صنع (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۵۳۵] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن ابن بکیر، عن حمزه بن محمد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن

قول الله عز وجل: (وهدیناه النجدین) قال: نجد الخیر والشر (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۵۳۶] ۴ - الکلینی، عن علی، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن حماد بن عبد

الأعلی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أصلحک الله هل جعل فی الناس أداه ینالون بها

المعرفه؟ قال: فقال: لا، قلت: فهل کلفوا المعرفه؟ قال: لا، علی الله البیان

(لا یکلف الله نفسا إلا وسعها) (ولا یکلف الله نفسا إلا ما آتاها) قال: وسألته

عن قوله (وما کان الله لیضل قوما بعد إذ هداهم حتی یبین لهم ما یتقون) قال:

حتی یعرفهم ما یرضیه وما یسخطه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۶۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۶۳ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۱۶۳ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۱۶۳ ح ۴.

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۵۳۷] ۵ - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن سعدان رفعه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله لم ينعم على عبد نعمه إلا وقد ألزمه فيها الحجه من الله،

فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه، واحتمال من هو دونه ممن هو

أضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله، ثم تعاهده الفقراء

بعد بنوافله، ومن من الله عليه فجعله شريفا فى بيته، جميلا فى صورته، فحجته عليه

أن يحمد الله تعالى على ذلك وأن لا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال

شرفه وجماله (۱).

حجج الله على خلقه

[۲۵۳۸] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أبى شعيب

المحاملى، عن درست بن أبى منصور، عن بريد بن معاويه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ليس لله على خلقه أن يعرفوا وللخلق على الله أن يعرفهم، ولله على الخلق إذا عرفهم

أن يقبلوا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۵۳۹] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال،

عن ثعلبه بن ميمون، عبد الأعلى بن أعين قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) من لم يعرف

شيئا هل عليه شىء؟ قال: لا (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۵۴۰] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۶۳.

۲- (۲) - (۳) الکافی: ۱ / ۱۶۴.

أبو الأسود و عمران مع عائشه

عن داود بن فرقد، عن أبی الحسن زکریا بن یحیی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۵۴۱] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن الحکم، عن أبان الأحمر، عن حمزه بن الطیار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لی: اکتب فأملی علی: إن من قولنا إن الله یحتج علی العباد بما آتاهم وعرفهم ثم أرسل إلیهم رسولا وأنزل علیهم الکتاب فأمر فیه ونهی، أمر فیه بالصلاه والصیام فنام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن الصلاه فقال: أنا أنیمک وأنا أوقظک فإذا قمت فصل لیعلموا إذا أصابهم ذلک کیف یصنعون، لیس کما یقولون: إذا نام عنها هلک وکذلک الصیام أنا أمرضک وأنا أصحک فإذا شفیتک فاقضه، ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): وکذلک إذا نظرت فی جمیع الأشیاء لم تجد أحدا فی ضیق ولم تجد أحدا إلا ولله علیه الحجه ولله فیه المشیئه ولا أقول: إنهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال: إن الله یهدی ویضل وقال: وما امروا إلا بدون سعتهم وکل شیء أمر الناس به فهم یسعون له وکل شیء لا یسعون له فهو موضوع عنهم ولکن الناس لا خیر فیهم ثم تلا (علیه السلام) (لیس علی الضعفاء ولا علی المرضی ولا علی الذین لا یجدون ما ینفقون حرج) فوضع عنهم (ما علی المحسنین من سبیل والله غفور رحیم ولا علی الذین إذا ما أتوک لتحملهم) قال: فوضع عنهم لأنهم لا یجدون (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۶۳

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۶۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۶۴.

۱۶۳-الحده

اشاره

الحده

[۲۵۴۲] ۱ - الکلینی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا، عن

عبد الله بن سنان قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام) جعلت فداک انی لأری بعض أصحابنا

یعتریه النزق والحده والطیش فاغتم لذلک غما شدیدا وأری من خالفنا فأراه حسن

السمت، قال: لا تقل حسن السمت فإن السمت سمت الطریق ولکن قل حسن

السیماء فإن الله عز وجل یقول: (سیماهم فی وجوههم من أثر السجود) قال: قلت: فأراه

حسن السیماء وله وقار فاغتم لذلک قال: لا تغتم لما رأیت من نزق أصحابک ولما رأیت

من حسن سیماء من خالفک ان الله تبارک وتعالی لما أراد أن یخلق آدم خلق تلک

الطینتین، ثم فرقهما فرقتین فقال لأصحاب الیمین: کونوا خلقا بإذنی، فکانوا خلقا

بمنزله الذر یسعی، وقال لأهل الشمال: کونوا خلقا بإذنی فکانوا خلقا بمنزله الذر

یدرج، ثم رفع لهم نارا فقال: ادخلوها بإذنی فکان أول من دخلها محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم

اتبعه أولو العزم من الرسل وأوصیاؤهم وأتباعهم ثم قال لأصحاب الشمال: ادخلوها

بإذنی فقالوا: ربنا خلقتنا لتحرقنا؟ فعصوا فقال لأصحاب الیمین: اخرجوا بإذنی من

النار لم تکلم النار منهم کلما ولم تؤثر فیهم أثرا فلما رآهم أصحاب الشمال قالوا: ربنا

نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول قال: قد أقلتكم فادخلوها فلما دنوا

وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا: يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا، فأمرهم

بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر أولئك ثلاثا، كل ذلك يطيعون

ويخرجون، فقال لهم: كونوا طينا بإذنى فخلق منه آدم، قال: فمن كان من هؤلاء

لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق

ص :۶۴

محمد الحميرى ومعاويه

أصحابك وخلقهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء من

خالفك ووقارهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب اليمين (۱).

[۲۵۴۳] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سيابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغيبه أن

تقول فى أخيك ما ستره الله عليه واما الأمر الظاهر فيه مثل الحده والعجله فلا،

والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۵۴۴] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن

ابن أذينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كنا عنده فذكرنا رجلا من أصحابنا فقلنا فيه

حده فقال: من علامه المؤمن أن تكون فيه حده قال: فقلنا له: ان عامه أصحابنا

فيهم حده فقال: ان الله تبارك وتعالى فى وقت ما ذراهم أمر أصحاب اليمين وأنتم هم

أن يدخلوا النار فدخلوها فأصابهم وهج فالحده من ذلك الوهج وأمر أصحاب

الشمال وهم مخالفوهم أن يدخلوا النار فلم يفعلوا فمن ثم لهم سمت ولهم وقار (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۵۴۵] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحده ضرب من الجنون لأن

صاحبها يندم، فإن لم يندم فجنونه مستحكم (۴).

[۲۵۴۶] ۵ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التثبت رأس العقل والحده

رأس الحمق (۵).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۱ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۵۸ ح ۷.

۳- (۳) علل الشرايع: ۸۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۲۵۵.

۵- (۵) كنز الفوائد: ۱ / ۱۹۹ طبع بيروت.

جعده بن هبيره مع عتبه بن أبى سفيان

[۲۵۴۷] ۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دع الحده وتفكر فى الحجه وتحفظ

من الخطل تأمن الزلل (۱).

[۲۵۴۸] ۷ - أبو القاسم على بن محمد بن على الخزاز القمى، عن على بن الحسن، عن محمد

بن الحسين الكوفى، عن محمد بن محمود، عن أحمد بن عبد الله الذهلى، عن

أبى حفص الأعشى، عن عنبسه بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن نعمان

قال: كنت عند الحسين (عليه السلام) إذ دخل عليه رجل من العرب متلثما أسمر شديد السمره

فسلم فرد عليه الحسين (عليه السلام) فقال: يا ابن رسول الله مسأله فقال: هات قال: كم بين

الإيمان واليقين؟ قال: أربع أصابع قال: كيف؟ قال: الإيمان ما سمعناه واليقين ما رأيناه

وبين السمع والبصر أربع أصابع قال: فكم بين السماء والأرض؟ قال: دعوه مستجابه

قال: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيره يوم للشمس قال: فما عز المرء؟ قال:

استغناؤه عن الناس قال: فما أقبح شيء؟ قال: الفسق فی الشيخ قبيح والحده فی

السلطان قبيحه والكذب فی ذی الحسب قبيح والبخل فی ذی الغناء والحرص فی العالم

قال: صدقت يا ابن رسول الله فأخبرنی عن عدد الأئمه بعد رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) قال: اثنا

عشر عدد نقباء بنی إسرائيل قال: فسمهم لی؟ قال: فأطرق الحسين (عليه السلام) ثم رفع

رأسه فقال: نعم أخبرك يا أخا العرب إن الإمام والخليفه بعد رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) أبی

أمير المؤمنين علی بن أبی طالب (عليه السلام) والحسن وأنا وتسعه من ولدی منهم علی ابنی

وبعده محمد ابنه وبعده جعفر ابنه وبعده موسی ابنه وبعده علی ابنه وبعده محمد ابنه

وبعده علی ابنه وبعده الحسن ابنه وبعده الخلف المهدی هو التاسع من ولدی يقوم

بالدين فی آخر الزمان قال: فقام الأعرابی وهو يقول:

مسح النبی جبينه * فله بريق فی الخدود

أبواه من أعلا قريش * وجده خير الجدود (۲)

ص :۶۶

۱- (۱) غرر الحكم: ح ۵۱۳۶.

۲- (۲) كفايه الأثر فی النص علی الأئمه الاثنی عشر: ۲۳۲.

۱۶۴-الحدود

اشاره

الحدود

[۲۵۴۹] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن محمد بن الحسين، وأحمد بن محمد، عن

محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال:

ان الحسين بن على (عليهما السلام) لما حضره الذى حضره دعا ابنته الكبرى فاطمه بنت

الحسين (عليها السلام) فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصيه ظاهره وكان على بن الحسين (عليهما السلام) مبطونا

معهم لا يرون إلا انه لما به فدفعت فاطمه الكتاب إلى على بن الحسين (عليه السلام) ثم صار والله

ذلك الكتاب إلينا يا زياد قال: قلت: ما فى ذلك الكتاب جعلنى الله فداك؟ قال: فيه

والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم إلى أن تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى

ان فيه أرش الخدش (۱).

[۲۵۵۰] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر وعده

من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن

مروان جميعا، عن أبان بن عثمان، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك

وتعالى أعطى محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى (عليهم السلام): التوحيد

والإخلاص وخلع الأنداد والفطره الحنيفيه السمحه ولا رهبانيه ولا سياحه أحل

فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم ثم

افترض عليه فيها الصلاه والزكاه والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد فى سبيل الله وزاده الوضوء

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۰۳ ح ۱.

فى انتفاع المؤمنين بالمهدى عليه السلام فى غيبته

وفضله بفاتحه الكتاب وبخواتيم سوره البقره والمفصل وأحل له المغنم والفىء ونصره

بالرعب وجعل له الأرض مسجدا وطهورا وأرسله كافه إلى الأبيض والأسود والجن

والإنس وأعطاه الجزيه وأسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف أحد من الأنبياء

وأنزل عليه سيف من السماء فی غیر غمد وقیل له: (قاتل فی سبیل الله لا تکلف إلا

نفسک) (۱) (۲).

[۲۵۵۱] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل،

عن محمد بن فضیل، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قیل

لأمیر المؤمنین (علیه السلام): من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان مؤمنا؟

قال: فأین فرائض الله؟ قال: وسمعته یقول: کان علی (علیه السلام) یقول: لو کان الإیمان کلاما

لم ینزل فیه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام قال: وقلت: لأبی جعفر (علیه السلام) ان عندنا

قوما یقولون: إذا شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فهو مؤمن قال:

فلم یضربون الحدود ولم تقطع أیدیهم؟! وما خلق الله عز وجل خلقا أکرم علی الله عز وجل من المؤمن

لأن الملائکه خدام المؤمنین وأن جوار الله للمؤمنین وأن الجنه للمؤمنین وأن الحور

العین للمؤمنین ثم قال: فما بال من جحد الفرائض کان کافرا؟ (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۵۵۲] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن،

عن عبید الله الدهقان، عن أحمد بن عائذ، عن عبید الله الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: لا تکون الصداقه إلا بحدودها فمن کانت فیه هذه الحدود أو شیء منها فانسبه

إلی الصداقه ومن لم یکن فیه شیء منها فلا تنسبه إلی شیء من الصداقه فأولها أن

تکون سریرته وعلانیته لک واحده والثانی أن یری زینک زینه وشینک شینه والثالثه

۱- (۱) سوره النساء: ۸۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۳ ح ۲.

بحث تأریخی

أن لا تغیره علیک ولایه ولا مال والرابعه أن لا یمنعک شیئا تناله مقدرته والخامسه

وهی تجمع هذه الخصال أن لا یسلمک عند النکبات (۱).

[۲۵۵۳] ۵ - الکلینی، عن علی، عن علی بن شیره، عن محمد بن سلیمان، عن حسین

الحرشوش، عن هشام بن سالم قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إن الناس یکلمونا

ویردون علینا قولنا انه لا یصلی علی الطفل لأنه لم یصل فیقولون لا یصلی إلا علی من

صلی فنقول: نعم فیقولون: أرأیتم لو ان رجلا نصرانیا أو یهودیا أسلم ثم مات من

ساعته فما الجواب فیه؟ فقال: قولوا لهم أرأیت لو ان هذا الذی أسلم الساعه ثم افتری

علی انسان ما کان یجب علیه فی فریته فإنهم سیقولون یجب علیه الحد فإذا قالوا هذا

قیل لهم فلو ان هذا الصبی الذی لم یصل افتری علی انسان هل کان یجب علیه الحد

فإنهم سیقولون لا فیقال لهم: صدقتم إنما یجب أن یصلی علی من وجب علیه الصلاه

والحدود ولا یصلی علی من لم تجب علیه الصلاه ولا الحدود (۲).

[۲۵۵۴] ۶ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علی،

عن أبی جمیله، عن ابن دبیس الکوفی، عن عمرو بن قیس قال قال أبو عبد الله (علیه السلام):

یا عمرو بن قیس أشعرت أن الله عز وجل أرسل رسولا وأنزل علیه کتابا وأنزل فی الکتاب کل

ما یحتاج إلیه وجعل له دلیلا یدل علیه وجعل لکل شیء حدا ولمن جاوز الحد حدا؟

قال: قلت: أرسل رسولا وأنزل علیه کتابا وأنزل فی الکتاب کل ما یحتاج إلیه وجعل

علیه دلیلا وجعل لکل شیء حدا قال: نعم قلت: وکیف جعل لمن جاوز الحد حدا؟

قال قال ان الله عز وجل حد فی الأموال أن لا تؤخذ إلا من حلها فمن أخذها من غیر حلها

قطعت يده حدا لمجاوزه الحد وان الله عز وجل حد أن لا ينكح النكاح إلا من حله ومن فعل غير

ذلك إن كان عزبا حد وإن كان محصنا رجم لمجاوزته الحد (۳).

ص :۶۹

۱- (۱) الكافي: ۲ / ۶۳۹ ح ۶.

۲- (۲) الكافي: ۳ / ۲۰۹ ح ۸.

۳- (۳) الكافي: ۷ / ۱۷۵ ح ۷.

البكاء في الصلاه

[۲۵۵۵] ۷ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): حد يقام

في الأرض أزكى فيها من مطر أربعين ليله وأيامها (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۵۵۶] ۸ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن

عثمان، عن علي بن [الحسن بن علي بن] رباط، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لسعد بن عباده: إن الله جعل لكل شيء حدا وجعل على كل من تعدى

حدا من حدود الله عز وجل وجعل ما دون الأربعه شهداء مستورا على المسلمين (۲).

[۲۵۵۷] ۹ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن لكل شيء حدا ومن تعدى ذلك

الحد كان له حد (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۲۵۵۸] ۱۰ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن أبان بن

عثمان، عن سليمان ابن أخی حسان العجلی قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ما خلق

الله حلالا ولا حراما إلا وله حدود کحدود داری هذه ما کان من الطریق فهو من

الطریق وما کان من الدار فهو من الدار حتی أرش الخدش فما سواه والجلده ونصف

الجلده (۴).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتاب الحدود من کتب

الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۱۷۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۱۷۴ ح ۴.

۳- (۳) و (۴) الکافی: ۷ / ۱۷۵ ح ۶ و ۹.

۱۶۵-الحدیث

اشاره

فضل الحدیث وکیفیه نقله

[۲۵۵۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد

الحجال، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تذاکروا وتلاقوا

وتحدثوا فإن الحدیث جلاء للقلوب، إن القلوب لترین کما یرین السیف جلاؤها

الحدیث (۱).

[۲۵۶۰] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد بن عامر، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن

علی الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبی خدیجه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أراد

الحدیث لمنفعه الدنیا لم یکن له فی الآخره نصیب، ومن أراد به خیر الآخره أعطاه الله

خير الدنيا والآخره (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۵۶۱] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) قول الله جل ثناؤه (الذين

يستمعون القول فيتبعون أحسنه) قال: هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما

سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۱ ح ۸.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۶ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۱ / ۵۱ ح ۱.

حنبلى وحنبلى

[۲۵۶۲] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبى عمير، عن

ابن اذينه، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أسمع الحديث منك فأزيد

وأنقص؟ قال: إن كنت تريد معانيه فلا بأس (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۵۶۳] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): الحديث أسمعه منك أرويه عن أبيك أو أسمعه من أبيك أرويه

عنك؟ قال: سواء إلا إنك ترويه عن أبى أحب إلى، وقال أبو عبد الله (عليه السلام) لجميل:

ما سمعت منی فاروه عن أبی (۲).

[۲۵۶۴] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: ما بال

أقوام یروون عن فلان وفلان عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لا یتهمون بالکذب فیجیء منکم

خلافه؟ قال: إن الحدیث ینسخ کما ینسخ القرآن (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۵۶۵] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن فضال،

عن علی بن عقبه، عن أیوب بن راشد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما لم یوافق من

الحدیث القرآن فهو زخرف (۴).

[۲۵۶۶] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن سنان، عن

عمران الزعفرانی، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: من بلغه

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۱ ح ۲.
۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۱ ح ۴.
۳- (۳) الکافی: ۱ / ۶۴ ح ۲.
۴- (۴) الکافی: ۱ / ۶۹ ح ۴.

البکاء لموت المؤمن

ثواب من الله علی عمل فعمل ذلک العمل التماس ذلک الثواب أوتیه وإن لم یکن

الحدیث کما بلغه (۱).

[۲۵۶۷] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزیز،

عن جمیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال سمعته یقول: إن مما خص الله عز وجل به المؤمن أن یعرفه

بر إخوانه وان قل وليس البر بالكثره وذلك ان الله عز وجل يقول فی كتابه: (ويؤثرون على

أنفسهم ولو كان بهم خصاصه) [ثم قال] (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم

المفلحون) (۲) ومن عرفه الله عز وجل بذلك أحبه الله ومن أحبه الله تبارك وتعالى وفاه أجره

يوم القيامه بغير حساب ثم قال: يا جميل أرو هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب فی

البر (۳).

[۲۵۶۸] ۱۰ - الكلينی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن علی بن النعمان، عن ابن مسكان، عن عبد الله بن أبی يعفور قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: التقيه ترس المؤمن والتقيه حرز المؤمن ولا إيمان لمن

لا تقيه له ان العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له

عزا فی الدنيا ونورا فی الآخره وان العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون

له ذلا فی الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۵۶۹] ۱۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

جميل بن صالح، عن أبی عبيده الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: والله ان أحب

أصحابی إلی أورعهم وأفقههم وأكتمهم لحديثنا وان أسوأهم عندی حالا وأمقتهم

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۸۷ ح ۲.

۲- (۲) سوره الممتحنه: ۱۰.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۲۰۶ ح ۶.

۴- (۴) الكافی: ۲ / ۲۲۱ ح ۲۳.

للذی إذا سمع الحدیث ینسب إلینا ویروی عنا فلم یقبله اشماز منه وجحده وکفر من

دان به وهو لا یدری لعل الحدیث من عندنا خرج وإلینا أسند فیکون بذلک خارجا

عن ولایتنا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۵۷۰] ۱۲ - الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد

جمیعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبی الحسن السواق، عن أبان بن

تغلب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یا أبان إذا قدمت الکوفه فارو هذا الحدیث من شهد

أن لا إله إلا الله مخلصا وجبت له الجنه قال: قلت له: إنه یأتینی من کل صنف من

الأصناف أفأروی لهم هذا الحدیث؟ قال: نعم یا أبان انه إذا کان یوم القیامه وجمع الله

الأولین والآخرین فتسلب لا اله إلا الله منهم إلا من کان علی هذا الأمر (۲).

[۲۵۷۱] ۱۳ - النعمانی، عن عبد الواحد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن

محمد بن العباس الحسنی، عن البطائنی، عن الحسن بن السری قال: قال أبو

عبد الله (علیه السلام) انی لأحدث الرجل الحدیث فینطلق فیحدث به عنی کما سمعه فاستحل به

لعنه والبراءه منه (۳).

قال النعمانی: یرید (علیه السلام) بذلک أن یحدث به من لا یحتمله ولا یصلح أن یسمعه.

[۲۵۷۲] ۱۴ - الصدوق، عن أبیه، وابن الولید، عن الحمیری، عن ابن أبی الخطاب، عن

النضر بن شعیب، عن عبد الغفار الجازی، قال حدثنی من سأله - یعنی

الصادق (علیه السلام) - هل یکون کفر لا یبلغ الشرک؟ قال: ان الکفر هو الشرک، ثم قام

فدخل المسجد فالتفت إلی وقال: نعم الرجل یحمل الحدیث إلی صاحبه فلا یعرفه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۲۳ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۲۰ ح ۱.

۳- (۳) الغیبه: ۳۶ ح ۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲ / ۷۹ ح ۷۵.

تجنبه صلی الله علیه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والایجاز المخل

فیرده علیه فهی نعمه کفرها ولم یبلغ الشرک (۱).

[۲۵۷۳] ۱۵ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد العطار، عن سهل، عن جعفر بن

محمد الکوفی، عن عبد الله الدهقان، عن درست، عن ابن عبد الحمید، عن

أبی إبراهیم (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا هل عسی رجل یکذبنی وهو علی

حشایاه متکئ قالوا: یا رسول الله ومن الذی یکذبک؟ قال الذی یبلغه الحدیث

فیقول ما قال هذا رسول الله قط فما جاءکم عنی من حدیث موافق للحق فأنا قلته وما

أتاکم عنی من حدیث لا یوافق الحق فلم أقله ولن أقول إلا الحق (۲).

[۲۵۷۴] ۱۶ - المفید، عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن سلیمان بن

سلمه، عن ابن غزوان، وعیسی بن أبی منصور، عن ابن تغلب، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: نفس المهموم لظلمنا تسبیح وهمه لنا عباده وکتمان سرنا جهاد فی سبیل الله ثم

قال أبو عبد الله (علیه السلام): یجب أن یکتب هذا الحدیث بماء الذهب (۳).

[۲۵۷۵] ۱۷ - المفید، عن الجعابی، عن أحمد بن محمد بن سعید، عن القطان،

عن الأودی، عن إسماعیل بن أبان، عن علی بن هاشم بن برید، عن أبیه، عن

عبد الرزاق بن قیس الرحبی قال: کنت جالسا مع علی بن أبی طالب (علیه السلام) علی باب

القصر حتی ألجأته الشمس إلی حائط القصر فوثب لیدخل، فقام رجل من همدان

فتعلق بثوبه وقال: یا أمیر المؤمنین حدثنی حدیثا جامعا ینفعنی الله به قال: أولم یکن

فی حدیث کثیر؟ قال: بلی حدثنی حدیثا جامعا [ینفعنی الله به] قال: حدثنی

خليلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى أرد أنا وشيعتى الحوض رواء مرويين مبيضه وجوههم

ويرد عدونا ظماء مظمئين، مسوده وجوههم. خذها إليك قصيره من طويله، أنت

۱- (۱) معانى الأخبار: ۱۳۷.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۳۹۰ ح ۳۰.

۳- (۳) أمالى المفيد: المجلس الأربعون ح ۳ / ۳۳۸.

البكاء على الحسين بن على (عليهما السلام)

مع من أحببت ولك ما اكتسبت، أرسلنى يا أخا همدان ثم دخل القصر (۱).

[۲۵۷۶] ۱۸ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تزاوروا وتذاكروا الحديث

إ [ن] لا تفعلوا يدرس (۲).

[۲۵۷۷] ۱۹ - الطوسى، نقل عن محمد بن قولويه، عن سعد، عن محمد بن عبد الله

المسمعى، عن ابن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان قال سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنى لأحدث الرجل الحديث وأنهاه عن الجدال والمراء فى دين

الله وأنهاه عن القياس فيخرج من عندى فياول حديثى على غير تأويله إنى أمرت

قوما أن يتكلموا ونهيت قوما فكل يأول لنفسه يريد المعصيه لله ولرسوله فلو سمعوا

وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبى أصحابه إن أصحاب أبى كانوا زينا أحياءا وأمواتا،

الحديث (۳).

[۲۵۷۸] ۲۰ - غياث الدين عبد الكريم بن طاووس عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن

أبى البركات، عن إبراهيم الصنعانى، عن الحسين بن رطبه، عن أبى على، عن شيخ

الطائفه، عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن محمد الرازى، عن

أبی محمد بن المغیره، عن الحسین بن محمد بن مالک، عن أخیه جعفر، عن رجاله

یرفعه قال: کنت عند الصادق (علیه السلام) وقد ذکر أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال: یا ابن مارد من

زار جدی عارفا بحقه کتب الله له بکل خطوه حجه مقبوله وعمره مبروره، یا ابن

مارد والله ما یطعم الله النار قدما تغبرت فی زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) ماشیا کان أو

راکبا، یا ابن مارد اکتب هذا الحدیث بماء الذهب (۴).

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس الأربعون ح ۴ / ۳۳۸.

۲- (۲) کنز الفوائد: ۲ / ۳۲ طبع بیروت.

۳- (۳) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: ۱۷۰ ح ۲۸۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲ / ۳۰۹ ح ۳.

۴- (۴) فرحه الغری: ۷۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲ / ۱۴۷ ح ۱۷.

کتابه الحدیث

کتابه الحدیث

[۲۵۷۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، باسناده، عن أحمد بن عمر الحلال قال: قلت

لأبی الحسن الرضا (علیه السلام): الرجل من أصحابنا یعطینی الکتاب ولا یقول: اروه عنی

یجوز لی أن أرویه عنه؟ قال: فقال: إذا علمت أن الکتاب له فاروه عنه (۱).

[۲۵۸۰] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبی أیوب

المدنی، عن ابن عمیر، عن حسین الأحمسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: القلب یتکل

علی الکتابه (۲).

[۲۵۸۱] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن عاصم بن حمید، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: اکتبوا

فإنکم لا تحفظون حتی تکتبوا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۵۸۲] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

على بن فضال، عن ابن بكير، عن عبيد بن زراره، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون إليها (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۵۸۳] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى،

عن بعض أصحابه، عن أبى سعيد الخيبرى، عن المفضل بن عمر قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): اكتب وبث علمك فى إخوانك فإن مت فأورث كتبك بنيك، فانه

يأتى على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلا بكتبهم (۵).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۲ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۵۲ ح ۸.

۳- (۳) - (۵) الكافى: ۱ / ۵۲ ح ۹ و ۱۰ و ۱۱.

المفيد والجوهرى

[۲۵۸۴] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن جميل بن دراج قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أعربوا حديثنا فإنا

قوم فصحاء (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۵۸۵] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن بن

أبى خالد شينوله قال: قلت لأبى جعفر الثانى (عليه السلام): جعلت فداك إن مشايخنا رووا عن

أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) وکانت التقیه شدیده فکتموا کتبهم ولم ترو عنهم فلما

ماتوا صارت الکتب إلینا فقال: حدثوا بها فإنها حق (۲).

[۲۵۸۶] ۸ - عاصم بن حمید الحناط، عن أبی بصیر قال دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فقال:

دخل علی أناس من أهل البصره فسئلونی عن أحادیث فکتبوها، فما یمنعکم من

الکتاب أما إنکم لن تحفظوا حتی تکتبوا الخبر (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۵۸۷] ۹ - الصدوق بسنده إلی أنس قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المؤمن إذا مات وترک

ورقه واحده علیها علم تکون تلک الورقه یوم القیامه سترا فیما بینه وبین النار وأعطاه

الله تبارک وتعالی بکل حرف مکتوب علیها مدینه أوسع من الدنیا سبع مرات، وما

من مؤمن یقعد ساعه عند العالم إلا ناداه ربه عز وجل جلست إلی حبیبی وعزتی وجلالی

لأسکننک الجنه معه ولا أبالی (۴).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۲ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۳ ح ۱۵.

۳- (۳) کتاب عاصم بن حمید: ۳۳.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس العاشر ح ۳ / ۴۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۱۰۷ طبع الکمبانی ۲ / ۱۴۴ طبع الحروفی.

رجل ومعاویه

[۲۵۸۸] ۱۰ - النجاشی قال: قال شیخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان فی کتابه

مصابیح النور أخبرنی الصدوق جعفر بن محمد بن قولویه، عن علی بن الحسین بن

بابویه، عن عبد الله بن جعفر، عن داود بن القاسم الجعفری قال: عرضت علی

أبی محمد صاحب العسکر (علیه السلام) کتاب یوم ولیله لیونس فقال لی: تصنیف من هذا؟

فقلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين فقال أعطاه الله بكل حرف نورا يوم

القيامه (۱).

[۲۵۸۹] ۱۱ - ثانی الشهیدین رفعه إلی النبی (علیه السلام) انه قال: قیدوا العلم، قیل وما تقییده؟

قال: کتابته (۲).

[۲۵۹۰] ۱۲ - قال ثانی الشهیدین: وروی ان رجلا من الأنصار کان یجلس إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فیسمع منه الحدیث فیعجبه ولا یحفظه فشکی ذلک إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): استعن بیمینک وأومأ بیده أی خط (۳).

[۲۵۹۱] ۱۳ - ثانی الشهیدین رفعه إلی الحسن بن علی (علیه السلام) انه دعا بنیه وبنی أخیه فقال:

إنکم صغار قوم ویوشک أن تکونوا کبار قوم آخرین فتعلموا العلم فمن لم یستطع منکم

أن یحفظه فلیکتبه ولیضعه فی بیته (۴).

[۲۵۹۲] ۱۴ - الأحسائی رفعه إلی حماد بن سلمه، عن محمد بن إسحاق بن عبود

ابن شعیب، عن أبیه، عن جده قال: قلت: یا رسول الله أکتب کل ما أسمع منک؟

قال: نعم، قلت: فی الرضا والغضب؟ قال: نعم فإنی لا أقول فی ذلک کله إلا

الحق (۵).

۱- (۱) رجال النجاشی: ۴۴۷ الرقم ۱۲۰۸.

۲- (۲) منیه المرید: ۳۴۰.

۳- (۳) منیه المرید: ۳۴۰. (۵) عوالی اللآلی: ۱ / ۶۸ ح ۱۲۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۱۰۸ طبع الکمبانی.

من حفظ أربعین حدیثا

من حفظ أربعین حدیثا

[۲۵۹۳] ۱ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن

عامر، عن معلى، عن محمد بن جمهور العمى، عن ابن أبى نجران، عن ابن حميد، عن

محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: من حفظ من شيعتنا أربعين حديثا

بعثه الله عز وجل يوم القيامه عالما فقيها ولم يعذبه (۱).

[۲۵۹۴] ۲ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن على بن إسماعيل، عن عبد الله

الدهقان، عن إبراهيم بن موسى المروزى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من حفظ من أمتى أربعين حديثا مما يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه

الله يوم القيامه فقيها عالما (۲).

ونقل نحوها فى ثواب الأعمال: ۱۶۲.

[۲۵۹۵] ۳ - الصدوق، عن طاهر بن محمد، عن محمد بن عثمان الهروى، عن جعفر بن

محمد بن سوار، عن على بن حجر السعدى، عن سعيد بن نجيح، عن ابن جريح، عن

عطاء، عن ابن عباس، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من حفظ من أمتى أربعين حديثا من

السنه كنت له شفيعا يوم القيامه (۳).

[۲۵۹۶] ۴ - الصدوق بالاسناد المتقدم عن ابن سوار، عن عيسى بن أحمد العسقلانى، عن

عروه بن مروان البرقى، عن ربيع بن بدر، عن أبان، عن أنس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من حفظ عنى من أمتى أربعين حديثا فى أمر دينه يريد به وجه الله عز وجل

والدار الآخره بعثه الله يوم القيامه فقيها عالما (۴).

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح ۱۳ / ۲۵۱.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۵۴۱ ح ۱۵.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۵۴۱ ح ۱۶.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۵۴۲ ح ۱۷.

باب الألف

[۲۵۹۷] ۵ - الصدوق، عن العجلی والصائغ والوراق جمیعا، عن حمزه العلوی، عن ابن متیل، عن علی الساوی، عن علی بن یوسف، عن حنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من حفظ عنی أربعین حدیثا من أحادیثنا فی الحلال والحرام بعثه الله یوم القیامه فقیها عالما ولم یعذبه (۱).

[۲۵۹۸] ۶ - الصدوق، عن الدقاق والمکتب والسنانی، عن الأسدی، عن النخعی، عن عمه النوفلی، عن ابن الفضل الهاشمی، والسکونی جمیعا، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن أبیه، عن أبیه الحسین بن علی (علیهم السلام) قال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أوصی إلی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) وکان فیما أوصی به أن قال له: یا علی من حفظ من أمتی أربعین حدیثا یطلب بذلک وجه الله عز وجل والدار الآخره حشره الله یوم القیامه مع النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن أولئک رفیقا.

فقال علی (علیه السلام): یا رسول الله أخبرنی ما هذه الأحادیث فقال: أن تؤمن بالله وحده لا شریک له، وتعبده ولا تعبد غیره وتقیم الصلاه بوضوء سابغ فی مواقیتها ولا تؤخرها فإن فی تأخیرها من غیر عله غضب الله عز وجل وتؤدی الزکاه وتصوم شهر رمضان وتحج البیت إذا کان لک مال وکنت مستطیعا وأن لا تعق والدیک ولا تأکل مال الیتیم ظلما ولا تأکل الربا ولا تشرب الخمر ولا شیئا من الأشربه المسکره ولا تزنی ولا تلوط ولا تمشی بالنمیمه ولا تحلف بالله کاذبا ولا تسرق ولا تشهد شهاده الزور لأحد قریبا کان أو بعیدا وأن تقبل الحق ممن جاء به صغیرا کان أو کبیرا وأن لا ترکن إلی

ظالم وإن كان حميما قريبا وأن لا تعمل بالهوى ولا تقذف المحصنه ولا ترائى فإن أيسر

الرياء شرك بالله عز وجل وأن لا تقول لقصير: يا قصير ولا لطويل: يا طويل تريد

بذلك عيبه وأن لا تسخر من أحد من خلق الله وأن تصبر على البلاء والمصيبه وأن

تشكر نعم الله التى أنعم بها عليك وأن لا تأمن عقاب الله على ذنب تصيبه وأن لا تقنط

١- (١) الخصال: ٢ / ٥٤٢ ح ١٨.

المفيد والرمانى

من رحمه الله وأن تتوب إلى الله عز وجل من ذنوبك فإن التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له وأن

لا تصر على الذنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزىء بالله وآياته ورسله وأن تعلم

أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وان ما أخطاك لم يكن ليصيبك وأن لا تطلب سخط

الخالق برضى المخلوق وأن لا تؤثر الدنيا على الآخره لأن الدنيا فانيه والآخره باقيه

وأن لا تبخل على إخوانك بما تقدر عليه وأن تكون سريرتك كعلانيتك وأن لا تكون

علانيتك حسنه وسريرتك قبيحه فإن فعلت ذلك كنت من المنافقين وأن لا تكذب

وأن لا تخالط الكذابين وأن لا تغضب إذا سمعت حقا وأن تؤدب نفسك وأهلك وولدك

وجيرانك على حسب الطاقه وأن تعمل بما علمت ولا تعاملن أحدا من خلق الله عز وجل إلا

بالحق وأن تكون سهلا للقريب والبعيد وأن لا تكون جبارا عنيدا وأن تكثر من

التسبيح والتهليل والدعاء وذكر الموت وما بعده من القيامه والجنه والنار وأن تكثر

من قراءه القرآن وتعمل بما فيه وأن تستغنم البر والكرامه بالمؤمنين والمؤمنات وأن

تنظر إلى كل ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله بأحد من المؤمنين ولا تمل من فعل

الخير وأن لا تثقل على أحد وأن لا تمن على أحد إذا أنعمت عليه وأن تكون الدنيا

عندك سجنا حتى يجعل الله لك الجنه فهذه أربعون حديثا من استقام عليها وحفظها

عنى من أمتى دخل الجنه برحمه الله وكان من أفضل الناس وأحبهم إلى الله عز وجل بعد النبيين

والوصيين وحشره الله يوم القيامه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن اولئك رفيقا (۱).

[۲۵۹۹] ۷ - المفيد، عن ابن قولويه، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى، عن محمد

بن جمهور، عن ابن أبى نجران، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

حفظ من أحاديثنا أربعين حديثا بعثه الله يوم القيامه عالما فقيها (۲).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۴۳ ح ۱۹.

۲- (۲) الاختصاص: ۲.

إن الحديث صعب مستصعب

[۲۶۰۰] ۸ - وفى صحيفه الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من حفظ

على أمتى أربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله تعالى يوم القيامه فقيها عالما (۱).

[۲۶۰۱] ۹ - الأحسائى قال: روى معاذ بن جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من حفظ على

أمتى أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله تعالى يوم القيامه فى زمره الفقهاء

والعلماء (۲).

[۲۶۰۲] ۱۰ - الأحسائى رفعه: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): من حفظ على أمتى أربعين حديثا

ينتفعون بها فى أمر دينهم بعثه الله يوم القيامه فقيها عالما (۳).

هذا المضمون مستفيض بين الفريقين بل قيل بتواتره كما اعترف به العلامه

المجلسى (۴) قدس سره القدوسى.

إن الحديث صعب مستصعب

[۲۶۰۳] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن

عمار بن مروان، عن جابر قال قال أبو جعفر (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن حديث

آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد امتحن الله

قلبه للإيمان، فما ورد عليكم من حديث آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فلانت له قلوبكم وعرفتموه

فاقبلوه، وما اشمأزت منه قلوبكم وأنكرتموه فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من

آل محمد وإنما الهالك أن يحدث أحدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول: والله ما كان هذا

والله ما كان هذا والإنكار هو الكفر (۵).

۱- (۱) صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): ۶۵ الرقم ۱۱۴.

۲- (۲) عوالى اللآلى: ۱ / ۹۵ ح ۱.

۳- (۳) عوالى اللآلى: ۴ / ۷۹ ح ۷۷.

۴- (۴) راجع بحار الأنوار: ۱ / ۱۱۱ طبع الكمبانى.

۵- (۵) الكافى: ۱ / ۴۰۱ ح ۱.

۹ - كتاب الرموز والإشارات

[۲۶۰۴] ۲ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكرت التقيه يوما عند على

بن الحسين (عليه السلام) فقال: والله لو علم أبو ذر ما فى قلب سلمان لقتله ولقد آخا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بينهما، فما ظنكم بسائر الخلق، ان علم العلماء صعب مستصعب

لا يحتمله إلا نبى مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان فقال وإنما

صار سلمان من العلماء لأنه امرء منا أهل البيت فلذلك نسبته إلى العلماء (۱).

[۲۶۰۵] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن البرقى، عن ابن سنان أو غيره

رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن حديثنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا صدور

منيره أو قلوب سليمه أو اخلاق حسنه، ان الله أخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ على

بنى آدم (ألست بربكم) فمن وفى لنا وفى الله له بالجنه ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا

ففى النار خالدا مخلدا (۲).

[۲۶۰۶] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن بعض

أصحابنا قال: كتبت إلى أبى الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) جعلت فداك ما معنى قول

الصادق (عليه السلام): حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه

للإيمان فجاء الجواب إنما معنى قول الصادق (عليه السلام) - أى: لا يحتمله ملك ولا نبى ولا

مؤمن - أن الملك لا يحتمله حتى يخرجه إلى ملك غيره والنبى لا يحتمله حتى يخرجه إلى

نبى غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه إلى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدى (عليه السلام) (۳).

[۲۶۰۷] ۵ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن منصور بن

العباس، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن عبد الخالق

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۰۱ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۰۱ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۰۱ ح ۴.

أوقات الإجابه

وأبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله،

وعلما من علم الله، والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا مؤمن امتحن الله

قلبه للإيمان والله ما كلف الله ذلك أحدا غيرنا ولا استعبد بذلك أحدا غيرنا وان عندنا

سرا من سر الله وعلما من علم الله أمرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما أمرنا

بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا أهلا ولا حماله يحتملونه حتى خلق الله لذلك أقواما

خلقوا من طينه خلق منها محمد وآله وذريته (عليهم السلام) ومن نور خلق الله منه محمدا

وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التى صنع منها محمدا وذريته، فبلغنا عن الله ما

أمرنا بتبليغه، فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا

فمالت قلوبهم إلى معرفتنا وحديثنا، فلولا أنهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك، لا والله

ما احتملوه ثم قال: إن الله خلق أقواما لجهنم والنار، فأمرنا أن نبلغهم كما بلغناهم

واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر

كذاب فطبع الله على قلوبهم وأنساهم ذلك ثم أطلق الله لسانهم ببعض الحق، فهم

ينطقون به وقلوبهم منكره ليكون ذلك دفعا عن أوليائه وأهل طاعته ولولا ذلك ما

عبد الله فى أرضه، فأمرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن أمر الله بالكف

عنه واستروا عمن أمر الله بالستر والكتمان عنه قال: ثم رفع يده وبكى وقال: اللهم ان

هؤلاء لشرذمه قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك

فتفجعنا بهم فإنك إن أفجعتنا بهم لم تعبد أبدا فى أرضك وصلى الله على محمد وآله

وسلم تسليما (١).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع

بصائر الدرجات: ٢٠، وبحار الأنوار: ١ / ١١٧ من طبع الكمبانى و ٢ / ١٨٢ من

طبع الحروفى.

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۰۲ ح ۵.

اختلاف الحدیث

اختلاف الحدیث

[۲۶۰۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن

إبراهیم بن عمر الیمانی، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس الهلالی، قال قلت

لأمیر المؤمنین (علیه السلام): إنی سمعت من سلمان والمقداد وأبی ذر شیئا من تفسیر القرآن

وأحادیث عن نبی الله (صلی الله علیه وآله وسلم) غیر ما فی أیدی الناس ثم سمعت منک تصدیق ما سمعت

منهم ورأیت فی أیدی الناس أشیاء کثیره من تفسیر القرآن ومن الأحادیث عن

نبی الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنتم تخالفونهم فیها، وتزعمون أن ذلک کله باطل أفتری الناس یکذبون

علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) متعمدین، ویفسرون القرآن بآرائهم؟ قال: فأقبل علی فقال:

قد سألت فافهم الجواب:

إن فی أیدی الناس حقا وباطلا وصدقا وکذبا، وناسخا ومنسوخا، وعاما

وخاصا، ومحکما ومتشابها، وحفظا ووهما، وقد کذب علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی

عهده حتی قام خطیبا فقال: أیها الناس قد کثرت علی الکذابه فمن کذب علی متعمدا

فلیتبوء مقعده من النار، ثم کذب علیه من بعده، وإنما أتاکم الحدیث من أربعه لیس

لهم خامس: رجل مناف یظهر الإیمان متصنع بالإسلام لا یتأثم ولا یتحرج أن یکذب

علی رسول الله متعمدا فلو علم الناس انه منافق کذاب، لم یقبلوا منه ولم یصدقوه،

ولکنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ورآه وسمع منه، وأخذوا عنه وهم

لا یعرفون حاله، وقد أخبره الله عن المنافقین بما أخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل:

(وإذا رأیتهم تعجبک أجسامهم وان یقولوا تسمع لقولهم) ثم بقوا بعده فتقربوا

إلى أئمه الضلاله والدعاه إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الأعمال وحملوهم

على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا، وإنما الناس مع الملوك والدنيا إلا من عصم الله

فهذا أحد الأربعه.

ورجل سمع من رسول الله شيئا لم يحمله على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو

ص :٨۶

صعصعه والخوارج

فى يده، يقول به ويعمل به ويرويه فيقول: أنا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلو علم

المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه.

ورجل ثالث سمع من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئا أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم، أو

سمعه ينهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم، فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ، ولو

علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه أنه منسوخ لرفضوه.

وآخر رابع لم يكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم

ينقص منه، وعلم الناسخ من المنسوخ، فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فإن أمر

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون

من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال

الله عز وجل فى كتابه: (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) فيشتبه على

من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس كل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون

أن يجئ الأعرابی والطاری فیسأل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی یسمعوا وقد کنت ادخل

علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کل یوم دخله وکل لیله دخله فیخلینی فیها أدور معه حیث

دار، وقد علم أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه لم یصنع ذلک بأحد من الناس غیری فربما

کان فی بیتی یأتینی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أکثر ذلک فی بیتی وکنت إذا دخلت علیه بعض

منازله أخلانی وأقام عنی نسائه فلا یبقی عنده غیری وإذا أتانی للخلوه معی فی منزلی

لم تقم عنی فاطمه ولا أحد من بنی وکنت إذا سألته أجابنی وإذا سکت عنه وفنیت

مسائلی ابتدأنی فما نزلت علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) آیه من القرآن إلا أقرأنیها وأملاها علی

فکتبتها بخطی وعلمنی تأویلها وتفسیرها وناسخها ومنسوخها ومحکمها ومتشابهها

وخاصها وعامها ودعا الله أن یعطینی فهمها وحفظها فما نسیت آیه من کتاب الله ولا

ص :۸۷

من یستجاب دعاؤه ومن لا یستجاب

علما أملاه علی وکتبته منذ دعا الله لی بما دعا، وما ترک شیئا علمه الله من حلال ولا

حرام ولا أمر ولا نهی کان أو یکون ولا کتاب منزل علی أحد قبله من طاعه أو

معصیه إلا علمنیه وحفظته فلم أنس حرفا واحدا ثم وضع یده علی صدری ودعا الله

لی أن یملأ قلبی علما وفهما وحکما ونورا فقلت: یا نبی الله بأبی أنت وأمی منذ دعوت

الله لی بما دعوت لم أنس شیئا ولم یفتنی شیء لم أکتبه أفتتخوف علی النسیان فیما بعد؟

فقال: لا لست أتخوف علیک النسیان والجهل (۱).

سند الروایه لا بأس به.

[۲۶۰۹] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن إسماعیل بن مرار، عن یونس، عن داود

ابن فرقد، عن المعلی بن خنیس قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إذا جاء حدیث عن

أولكم وحديث عن آخركم بأيهما نأخذ؟ فقال: خذوا به حتى يبلغكم عن الحى، فإن

بلغكم عن الحى فخذوا بقوله، قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنا والله لا ندخلكم إلا فيما

يسعكم. وفى حديث آخر خذوا بالأحدث (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۶۱۰] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظله قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعه فى دين أو ميراث فتحاكما إلى

السلطان وإلى القضاه أيحل ذلك؟ قال: من تحاكم إليهم فى حق أو باطل فإنما تحاكم إلى

الطاغوت، وما يحكم له فإنما يأخذ سحتا، وإن كان حقا ثابتا له; لأنه أخذه بحكم

الطاغوت، وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى: (يريدون أن يتحاكموا إلى

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۶۲ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۶۷ ح ۹.

البهتان

الطاغوت وقد امروا أن يكفروا به) (۱) قلت فكيف يصنعان؟ قال: ينظران إلى من

كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر فى حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به

حكما فانى قد جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف

بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله.

قلت: فإن كان كل رجل اختار رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين فى

حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا فى حديثكم؟

قال: الحكم ما حكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما فی الحدیث وأورعهما ولا

یلتفت إلی ما یحکم به الآخر،

قال: قلت: فإنهما عدلان مرضیان عند أصحابنا لا یفضل واحد منهما علی

الآخر؟ قال: فقال ینظر إلی ما کان من روایتهم عنا فی ذلک الذی حکما به المجمع علیه

من أصحابک فیؤخذ به من حکمنا ویترک الشاذ الذی لیس بمشهور عند أصحابک فإن

المجمع علیه لا ریب فیه; وإنما الامور ثلاثه: أمر بین رشده فیتبع; وأمر بین غیه

فیجتنب، وأمر مشکل یرد علمه إلی الله وإلی رسوله، قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): حلال

بین وحرام بین وشبهات بین ذلک، فمن ترک الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ

بالشبهات ارتکب المحرمات وهلک من حیث لا یعلم.

قلت: فإن کان الخبران عنکما مشهورین قد رواهما الثقات عنکم؟

قال: ینظر فما وافق حکمه حکم الکتاب والسنه وخالف العامه فیؤخذ به ویترک

ما خالف حکمه حکم الکتاب والسنه ووافق العامه.

قلت: جعلت فداک أرأیت إن کان الفقیهان عرفا حکمه من الکتاب والسنه

ووجدنا أحد الخبرین موافقا للعامه والآخر مخالفا لهم بأی الخبرین یؤخذ؟

قال: ما خالف العامه ففیه الرشاد.

ص: ۸۹

۱- (۱) سوره النساء: ۶۰.

الحارث بن معاویه وزیاد بن لبید

فقلت: جعلت فداک فإن وافقهما الخبران جمیعا؟

قال: ینظر إلی ما هم إلیه أمیل حکامهم وقضاتهم فیترک ویؤخذ بالآخر.

قلت: فإن وافق حكامهم الخبرين جميعا؟

قال: إذا كان ذلك فارجه حتى تلقى إمامك فإن الوقوف عند الشبهات خير من

الاقتحام فى الهلكات (۱).

الروايه من حيث السند مقبوله.

[۲۶۱۱] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن

حميد، عن منصور بن حازم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما بالى أسألك عن المسأله

فتجيبنى فيها بالجواب ثم يجيئك غيرى فتجيبه فيها بجواب آخر؟ فقال: إنا نجيب

الناس على الزياده والنقصان قال: قلت: فأخبرنى عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

صدقوا على محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أم كذبوا؟ قال: بل صدقوا، قال قلت: فما بالهم

اختلفوا؟ فقال: أما تعلم أن الرجل كان يأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيسأله عن مسأله

فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب، فنسخت الأحاديث

بعضها بعضا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۶۱۲] ۵ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن

على، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره بن أعين، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن

مسأله فأجابنى ثم جاءه رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجابنى ثم جاء رجل

آخر فأجابه بخلاف ما أجابنى وأجاب صاحبى، فلما خرج الرجلان قلت: يا ابن

رسول الله رجلان من أهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۶۷ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۶۵ ح ۳.

من أبطأت علیه الإجابه

بغیر ما أجبت به صاحبه؟ فقال: یا زراره إن هذا خیر لنا وأبقی لنا ولکم ولو اجتمعتم

علی أمر واحد لصدقکم الناس علینا ولکان أقل لبقائنا وبقائکم.

قال: ثم قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): شیعتکم لو حملتموهم علی الأسنه أو علی النار

لمضوا وهم یخرجون من عندکم مختلفین قال: فأجابنی بمثل جواب أبیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد، والروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من

هذا فراجع الکافی: ۱ / ۶۲، وبحار الأنوار: ۱ / ۱۳۷ من طبع الکمبانی و ۲ / ۲۱۹

من طبع الحروفی.

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۶۵ ح ۵.

۱۶۶-الحذر

اشاره

الحذر

[۲۶۱۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن عیسی، عن یونس،

عن الهیثم بن واقد، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: دخل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی

رجل من أصحابه وهو یجود بنفسه فقال: یا ملک الموت ارفق بصاحبی فانه مؤمن،

فقال: أبشر یا محمد فانی بکل مؤمن رفیق، واعلم یا محمد انی أقبض روح ابن آدم

فیجزع أهله فأقوم فی ناحیه من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل

أجله وما کان لنا فی قبضه من ذنب فإن تحتسبوا وتصبروا تؤجروا وإن تجزعوا تأثموا

وتوزروا واعلموا ان لنا فيكم عوده ثم عوده فالحذر الحذر انه ليس فى شرقها ولا فى

غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم فى كل يوم خمس مرات ولأنا أعلم

بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم ولو أردت قبض روح بعوضه ما قدرت عليها حتى

يأمرنى ربى بها فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما يتصفحهم فى مواقيت الصلاه فإن كان ممن

يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ونحى عنه ملك الموت إبليس (۱).

[۲۶۱۴] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن المفضل بن

صالح، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: حضر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا من الأنصار

وكانت له حاله حسنه عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحضره عند موته فنظر إلى ملك الموت

عند رأسه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ارفق بصاحبى فانه مؤمن فقال له ملك الموت:

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۳۶ ح ۲.

المحمودى مع أبى هذيل العلاف

يا محمد طب نفسا وقر عينا فانى بكل مؤمن رفيق شفيق، واعلم يا محمد انى لأحضر

ابن آدم عند قبض روحه فإذا قبضته صرخ صارخ من أهله عند ذلك فأتنحى فى

جانب الدار ومعى روحه فأقول لهم: والله ما ظلمناه ولا سبقنا به أجله ولا استعجلنا

به قدره وما كان لنا فى قبض روحه من ذنب فإن ترضوا بما صنع الله به وتصبروا

تؤجروا وتحمدوا وإن تجزعوا وتسخطوا تأثموا وتوزروا وما لكم عندنا من عتبى وإن

لنا عندكم أيضا لبقيه وعوده فالحذر الحذر فما من أهل بيت مدر ولا شعر فى بر ولا بحر

إلا وأنا أتصفحهم فى كل يوم خمس مرات عند مواقيت الصلاه حتى لأنا أعلم منهم

بأنفسهم ولو أنى يا محمد أردت قبض نفس بعوضه ما قدرت على قبضها حتى يكون

الله عز وجل هو الآمر بقبضها وانى لملقن المؤمن عند موته شهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۶۱۵] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه

قال:... كان الإمام على بن الحسين (عليهما السلام) إذا تكلم فى الزهد ووعظ أبكى من

بحضرته، قال أبو حمزه: وقرأت صحيفه فيها كلام زهد من على بن الحسين وكتبت ما

فيها ثم أتيت على بن الحسين صلوات الله عليه فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه

وكان ما فيها: بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله وإياكم كيد الظالمين... فالحذر الحذر

من قبل الندامه والحسره والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط

عن معصيه الله إلا إلى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا على الآخره إلا ساء منقلبهم وساء

مصيرهم (۲).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۳۶ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۴ ح ۲.

إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد

[۲۶۱۶] ۴ - الصدوق، عن محمد بن موسى البرقى، عن على بن محمد ماجيلويه، عن

البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجب ما فى

الإنسان قلبه وله مواد من الحكمه واضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء أذله الطمع

وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص وإن ملكه اليأس قتله الأسف وإن عرض له الغضب

اشتد به الغيظ وإن سعد بالرضا نسى التحفظ وإن ناله الخوف شغله الحذر وإن اتسع له

الأمن استلبته الغره وإن جددت له النعمه أخذته العزه وإن أصابته مصيبه فضحه

الجزع وإن استفاد مالا أطغاه الغنى وإن عضته فاقه شغله البلاء وإن جهده الجوع قعد

به الضعف وإن أفرط فى الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر وكل افراط به

مفسد (۱).

ونقل نظيرها فى نهج البلاغه: الحكمه ۱۰۸.

[۲۶۱۷] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته فى ذم النساء:... فاتقوا

شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ولا تطيعوهن فى المعروف حتى لا يطمعن

فى المنكر (۲).

[۲۶۱۸] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واذكر قبرك فإن عليه ممرك

وكما تدين تدان وكما تزرع تحصد وما قدمت اليوم تقدم عليه غدا، فأمهد لقدمك

وقدم ليومك فالحذر الحذر أيها المستمع، والجد الجد أيها الغافل (ولا ينبئك مثل

خبير)... (۳).

[۲۶۱۹] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ألا فالحذر الحذر من طاعه

ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم وترفعوا فوق نسبهم والقوا الهجينه

۱- (۱) علل الشرايع: ۱۰۹ ح ۷، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۶۷ / ۵۲ ح ۱۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۸۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۳.

قيس بن سعد مع معاويه

على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم مكابره لقضائه ومغالبه لآلائه فإنهم قواعد

أساس العصبيه ودعائم أركان الفتنه وسيوف إعتزاء الجاهليه... (۱).

[۲۶۲۰] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده للأشتر النخعی:... ولا

تدفعن صلحا دعاک إلیه عدوک ولله فیه رضی فإن فی الصلح دعه لجنودک وراحه من

همومک وأمنا لبلادک ولکن الحذر کل الحذر من عدوک بعد صلحه فإن العدو ربما

قارب لیتغفل فخذ بالحزم واتهم فی ذلک حسن الظن... (۲).

لهذا العهد الشریف سند معتبر کما مر منا مرارا للنجاشی والشیخ الطوسی (قدس سرهما).

[۲۶۲۱] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحذر الحذر فوالله لقد ستر حتی

کأنه قد غفر (۳).

[۲۶۲۲] ۱۰ - القطب الراوندی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إن الحذر لا ینجی من

القدر ولکن ینجی من القدر الدعاء فتقدموا فی الدعاء قبل أن ینزل بکم البلاء ان الله

یدفع بالدعاء ما نزل من البلاء وما لم ینزل (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده اکتفینا بهذه العشره روما للاختصار والحمد الله

رب العالمین.

ص: ۹۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب: ۵۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۰.

۴- (۴) الدعوات: ۲۸۴، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۰ / ۳۰۰ ح ۳۷.

۱۶۷-الحرام

اشاره

الحرام

[۲۶۲۳] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن حريز، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحلال والحرام، فقال: حلال

محمد حلال أبدا إلى يوم القيامه، وحرامه حرام أبدا إلى يوم القيامه، لا يكون غيره

ولا يجىء غيره، وقال قال على (عليه السلام): ما أحد ابتدع بدعه إلا ترك بها سنه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۶۲۴] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

ربيع بن محمد المسلى، عن عبد الله بن سليمان العامرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ما زالت الأرض إلا ولله فيها الحجه، يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس إلى سبيل

الله (۲).

[۲۶۲۵] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين بن

أبى العلاء قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما الوقوف علينا فى الحلال والحرام فأما النبوه

فلا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۶۲۶] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۸ ح ۱۹.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۷۸ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۶۸ ح ۲.

باب التاء

علی بن إسماعیل، عن صفوان بن یحیی، عن ابن مسکان، عن الحارث بن المغیره،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): نحن فی الأمر والفهم

والحلال والحرام نجری مجری واحدا، فأما رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی (علیه السلام) فلهما

فضلهما (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۶۲۷] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن مفضل بن عمر قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فذکرنا الأعمال فقلت: أنا

ما أضعف عملی فقال: مه، استغفر الله ثم قال لی ان قلیل العمل مع التقوی خیر من

کثیر العمل بلا تقوی قلت: کیف یکون کثیر بلا تقوی؟ قال: نعم مثل الرجل یطعم

طعامه ویرفق جیرانه ویوطیء رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فیه، فهذا

العمل بلا تقوی ویکون الآخر لیس عنده فإذا ارتفع له الباب من الحرام لم یدخل

فیه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۶۲۸] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عمن ذکره، عن داود الصرمی قال: قال

أبو الحسن (علیه السلام): یا داود ان الحرام لا ینمی وان نمی لا یبارک له فیه وما أنفقه لم یؤجر

علیه وما خلفه کان زاده إلی النار (۳).

[۲۶۲۹] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن سلیمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله (وقدمنا إلی

ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا) (۴) قال: أما والله إن کانت أعمالهم أشد

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۷۵ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۶ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۲۵ ح ۷.

۴- (۴) سوره الفرقان: ۲۳.

إجابه الإمام

بیاضا من القباطی ولکن کانوا إذا عرض لهم الحرام لم یدعوه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۶۳۰] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

جمیل بن صالح، عن أبی بصیر قال: سمعت رجلا وهو یقول لأبی جعفر (علیه السلام): جعلت

فداک انی رجل قد أسننت وقد تزوجت امرأه بکرا صغیره ولم أدخل بها وأنا أخاف

إذا أدخل بها علی فراشی أن تکرهنی لخضابی وکبری فقال أبو جعفر (علیه السلام): إذا دخلت

فمرهم قبل أن تصل إلیک أن تکون متوضئه، ثم أنت لا تصل إلیها حتی تتوضأ وتصلی

رکعتین ثم مجد الله وصل علی محمد وآل محمد، ثم ادع الله ومر من معها أن یؤمنوا علی

دعائک وقل: «اللهم ارزقنی إلفها و ودها ورضاها ورضنی بها، ثم اجمع بیننا بأحسن

اجتماع وأسر ائتلاف فإنک تحب الحلال وتکره الحرام» ثم قال: واعلم ان الإلف من الله

والفرک من الشیطان لیکره ما أحل الله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۶۳۱] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی رجل أمیر المؤمنین صلوات الله علیه فقال: إنی کسبت مالا

أغمضت فی مطالبه حلالا وحراما وقد أردت التوبه ولا أدری الحلال منه والحرام

وقد اختلط علی، فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): تصدق بخمس مالک فإن الله جل اسمه

رضی من الأشیاء بالخمس وسائر الأموال لک حلال (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۶۳۲] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن محمد القاسانی، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۱ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۸۱ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۲۵ ح ۵.

التبذیر

رجل سماه، عن عبد الله بن القاسم الجعفری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال تشوفت الدنیا

لقوم حلالا محضا فلم یریدوها فدرجوا ثم تشوفت لقوم حلالا وشبهه فقالوا: لا

حاجه لنا فی الشبهه وتوسعوا من الحلال ثم تشوفت لقوم آخرین حراما وشبهه

فقالوا: لا حاجه لنا فی الحرام وتوسعوا فی الشبهه ثم تشوفت لقوم حراما محضا

فیطلبونها فلا یجدونها والمؤمن فی الدنیا یأکل بمنزله المضطر (۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا ذکرنا لک عشره منها روما للاختصار فعلیک

بمراجعه کتب الأخبار إن شئت.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۲۵ ح ۶.

۱۶۸-الحرب

اشاره

الحرب

[۲۶۳۳] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى حمزه، عن سعيد بن قيس الهمدانى قال: نظرت يوما فى

الحرب إلى رجل عليه ثوبان فحركت فرسى فإذا هو أمير المؤمنين (عليه السلام) فقلت له:

يا أمير المؤمنين فى مثل هذا الموضع فقال: نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد إلا

وله من الله حافظ وواقيه معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع فى

بئر فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شىء (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۶۳۴] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن حفص

ابن غياث قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مدينه من مدائن أهل الحرب هل يجوز أن

يرسل عليهم الماء وتحرق بالنار أو ترمى بالمجانيق حتى يقتلوا وفيهم النساء والصبيان

والشيخ الكبير والأسارى من المسلمين والتجار فقال: يفعل ذلك بهم لا يمسك عنهم

لهؤلاء ولا ديه عليهم للمسلمين ولا كفاره وسألته عن النساء كيف سقطت الجزيه

عنهن ورفعت عنهن؟ فقال: لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى عن قتال النساء والولدان فى

دار الحرب، إلا أن يقاتلوا فإن قاتلت أيضا فأمسك عنها ما أمكنك ولم تخف خللا فلما

نهى عن قتلهن فى دار الحرب كان فى دار الاسلام أولى ولو امتنعت أن تؤدى الجزيه لم

يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزيه عنها ولو امتنع الرجال أن يؤدوا الجزيه

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۸ ح ۸.

ابن اذنيه وابن أبى ليلى

كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لأن قتل الرجال مباح فی دار الشرک

وکذلک المقعد من أهل الذمه والأعمی والشیخ الفانی والمرأه والولدان فی أرض

الحرب فمن أجل ذلک رفعت عنهم الجزیه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۶۳۵] ۳ - الکلینی، عن أحمد بن محمد الکوفی، عن ابن جمهور، عن أبیه، عن محمد بن

سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) وعن عبد الله بن عبد الرحمن

الأصم، عن حریز، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین

صلوات الله علیه لأصحابه: إذا لقیتم عدوکم فی الحرب فأقلوا الکلام واذکروا الله عز وجل ولا

تولوهم الأدبار فتسخطوا الله تبارک وتعالی وتستوجبوا غضبه وإذا رأیتم من

إخوانکم المجروح ومن قد نکل به أو من قد طمع عدوکم فیه فقوه بأنفسکم (۲).

[۲۶۳۶] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: بعث رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) جیشا إلی خثعم فلما غشیهم استعصموا

بالسجود فقتل بعضهم فبلغ ذلک النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: أعطوا الورثه نصف العقل

بصلاتهم وقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا إنی بریء من کل مسلم نزل مع مشرک فی دار

الحرب (۳).

[۲۶۳۷] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن محمد بن

الحسین جمیعا، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: ان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خرج بالنساء فی الحرب حتی یداوین الجرحی ولم یقسم لهن من

الفیء شیئا ولکنه نفلهن (۴).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۸ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۲ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۴۳ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۴۵ ح ۸.

التثاؤب

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۶۳۸] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن عده من أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یصبح المؤمن أو یمسی علی ثکل خیر له من أن یصبح أو یمسی علی

حرب فنعوذ بالله من الحرب (۱).

[۲۶۳۹] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سیف، عن

إسحاق بن عمار رفعه قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا أراد الحرب دعا نساءه

فاستشارهن ثم خالفهن (۲).

[۲۶۴۰] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بکیر، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یلبس الرجل الحریر

والدیباج إلا فی الحرب (۳).

[۲۶۴۱] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یلبس القلانس الیمنیه والبیضاء والمضربه

وذات الاذنین فی الحرب وکانت عمامته السحاب وکان له برنس یتبرنس به (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۶۴۲] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: حدثنی شیخ من ولد عدی بن حاتم، عن أبیه، عن جده عدی وکان مع

أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی حروبه ان أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال فی یوم التقی هو ومعاویه بصفین

ورفع بها صوته لیسمع أصحابه: والله لأقتلن معاویه وأصحابه ثم یقول فی آخر قوله:

ص: ۱۰۲

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۷۲ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۱۸ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۵۳ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۶۱ ح ۱.

التختم بالعقیق

إن شاء الله - یخفض بها صوته - وکنت قریبا منه فقلت: یا أمیر المؤمنین إنک حلفت

علی ما فعلت ثم استثنیت فما أردت بذلک؟ فقال لی: ان الحرب خدعه وأنا عند

المؤمنین غیر کذوب فأردت أن احرض أصحابی علیهم کیلا یفشلوا وکی یطمعوا

فیهم فأفقههم ینتفع بها بعد الیوم إن شاء الله واعلم ان الله جل ثناؤه قال لموسی (علیه السلام)

حیث أرسله إلی فرعون: (فقولا له قولا لینا لعله یتذکر أو یخشی) (۱) وقد علم

انه لا یتذکر ولا یخشی ولکن لیکون ذلک أحرص لموسی (علیه السلام) علی الذهاب (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع کتب الأخبار.

ص: ۱۰۳

۱- (۱) سوره طه: ۴۴.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۴۶۰ ح ۱.

۱۶۹-الحرس

اشاره

الحرس

[۲۶۴۳] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن زيد

الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام): أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه جلس إلى حائط

مائل يقضى بين الناس، فقال بعضهم: لا تقعد تحت هذا الحائط، فانه معور فقال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: حرس امرءا أجله فلما قام سقط الحائط قال: وكان

أمير المؤمنين (عليه السلام) مما يفعل هذا وأشباهه، وهذا اليقين (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۶۴۴] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد رفعه قال: شكا رجل إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قطع عليه الطريق فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): هلا تختمت بالعقيق فانه يحرس من كل

سوء (۲).

[۲۶۴۵] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ديك

أبيض أفرق يحرس دويره أهله وسبع دويرات حوله (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۲۶۴۶] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن سليمان بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۸ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۷۱ ح ۸.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۵۴۹ ح ۱.

التختم فى اليمين

رشيد، عن القاسم بن عبد الرحمن الهاشمى، عن محمد بن مخلد الأهوازى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ديك ابيض أفرق يحرس دويرته وسبع دويرات حوله. ولنفضه

من حمام منمره أفضل من سبع ديوك فرق بيض (۱).

[۲۶۴۷] ۵ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الأهوازى والبرقى،

عن النضر، عن يحيى الحلبى، عن عمران الحلبى، عن محمد الحلبى قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لما أتى بعلى بن الحسين (عليه السلام) يزيد بن معاويه ومن معه جعلوه فى

بيت فقال بعضهم: إنما جعلنا فى هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرس فقالوا:

انظروا إلى هؤلاء يخافون أن تقع عليهم البيت وإنما يخرجون غدا فيقتلون قال على بن

الحسين: لم يكن فينا أحد يحسن الرطانه غيرى والرطانه عند أهل المدينه

الروميه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۶۴۸] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:... وعن ذلك

ما حرس الله عباده المؤمنين بالصلوات والزكوات ومجاهده الصيام فى الأيام

المفروضات تسكينا لأطرافهم وتخشيعا لأبصارهم وتذليلا لنفوسهم وتخفيضا

لقلوبهم وإذهابا للخيلاء عنهم ولما فى ذلك من تعفير عتاق الوجوه بالتراب

تواضعا... (۳).

[۲۶۴۹] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:...

إياك والاستئثار بما الناس فيه أسوه والتغابى عما تعنى به مما قد وضح للعيون فانه

مأخوذ منك لغيرك وعما قليل تنكشف عنك أغطيه الامور وينتصف منك للمظلوم،

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۴۹ ح ۲.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۳۵۷ ح ۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۴۵ / ۷۷ ح ۲۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

التختم بالفیروزج

املک حمیه أنفک وسوره حدک وسطوه یدک وغرب لسانک واحترس من کل ذلک

بکف البادره وتأخیر السطوه حتی یسکن غضبک فتملک الاختیار ولن تحکم ذلک من

نفسک حتی تکثر همومک بذکر المعاد إلی ربک (۱).

قد مر منا مرارا ان للشیخ والنجاشی سند معتبر بهذا العهد الشریف.

[۲۶۵۰] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لکمیل بن زیاد النخعی:...

یا کمیل العلم خیر من المال، العلم یحرسک وأنت تحرس المال والمال تنقصه النفقه

والعلم یزکو علی الانفاق وصنیع المال یزول بزواله (۲).

[۲۶۵۱] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کفی بالأجل حارسا (۳).

[۲۶۵۲] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الجود حارس الأعراض (۴).

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۴۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۰۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۱.

۱۷۰-الحرص

اشاره

الحرص

[۲۶۵۳] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بکر بن محمد، عن

أبی بصیر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): اصول الکفر ثلاثه: الحرص والاستکبار

والحسد، فأما الحرص فإن آدم (علیه السلام) حین نهی عن الشجره، حمله الحرص علی أن أکل

منها وأما الاستکبار فإبلیس حیث أمر بالسجود لآدم فأبی، وأما الحسد فابنا آدم

حیث قتل أحدهما صاحبه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۶۵۴] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من علامات الشقاء جمود العین وقسوه

القلب وشده الحرص فی طلب الدنیا والإصرار علی الذنب (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۶۵۵] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما فتح الله علی عبد بابا من أمر الدنیا إلا فتح الله علیه

من الحرص مثله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۶۵۶] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه وعلی بن محمد القاسانی، جمیعا، عن القاسم بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۸۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۹۰ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۱۹ ح ۱۲.

حرمه التختم بالذهب للرجال

محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد،

عن الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل على بن الحسين (عليه السلام) أى الأعمال

أفضل عند الله عز وجل فقال: ما من عمل بعد معرفه الله عز وجل ومعرفه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل

من بغض الدنيا فإن لذلك لشعبا كثيره وللمعاصى شعبا فأول ما عصى الله به الكبر

وهى معصيه إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين، ثم الحرص وهى معصيه

آدم وحوا حين قال الله عز وجل لهما: (كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجره

فتكونا من الظالمين) (۱) فأخذا ما لا حاجه بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى

يوم القيامه وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجه به إليه، ثم الحسد وهى معصيه

ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله، فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب

الرئاسه وحب الراحه وحب الكلام وحب العلو والثروه، فصرن سبع خصال

فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلك: حب الدنيا رأس

كل خطيئه والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (۲).

[۲۶۵۷] ۵ - الكلينى بسنده إلى الخطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والحرص

علامه الفقر... (۳).

[۲۶۵۸] ۶ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن

محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان علامه الراغب فى

ثواب الآخره زهده فى عاجل زهره الدنيا، اما إن زهد الزاهد فى هذه الدنيا لا ينقصه

مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد، وإن حرص الحريص على عاجل زهره الحياه الدنيا

لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخره (۴).

۱- (۱) سوره البقره: ۳۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۱۶ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۲۹ ح ۶.

المفید والسائل

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۶۵۹] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یحیی بن عقبه

الأزدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): مثل الحریص علی الدنیا

کمثل دوده القز کلما ازدادت علی نفسها لفا کان أبعد لها من الخروج حتی تموت غما،

قال: وقال أبو عبد الله (علیه السلام): کان فیما وعظ به لقمان ابنه: یا بنی ان الناس قد جمعوا

قبلک لأولادهم فلم یبق ما جمعوا ولم یبق من جمعوا له، وإنما أنت عبد مستأجر قد

أمرت بعمل ووعدت علیه أجرا فأوف عملک واستوف أجرک ولا تکن فی هذه الدنیا

بمنزله شاه وقعت فی ذرع أخضر فأکلت حتی سمن فکان حتفها عند سمنها ولکن

اجعل الدنیا بمنزله قنطره علی نهر جزت علیها وترکتها ولم ترجع إلیها آخر الدهر

أخربنا ولا تعمرها فإنک لم تؤمر بعمارتها.

واعلم أنک ستسأل غدا إذا وقفت بین یدی الله عز وجل عن أربع: شبابک فیما أبلیته

وعمرک فیما أفنیته، ومالک مما اکتسبته وفیما أنفقته فتأهب لذلک واعد له جوابا ولا

تأس علی ما فاتک من الدنیا فإن قلیل الدنیا لا یدوم بقاؤه وکثیرها لا یؤمن بلاؤه،

فخذ حذرک، وجد فی أمرک، واکشف الغطاء عن وجهک وتعرض لمعروف ربک

وجدد التوبه فی قلبک واکمش فی فراغک قبل أن یقصد قصدک ویقضی قضاؤک ویحال

بینک وبین ما ترید (۱).

[۲۶۶۰] ۸ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله القمى، عن أبى فضال عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليكن طلبك للمعيشه فوق كسب المضيع ودون طلب الحريص

الراضى بدنياه المطمئن إليها ولكن أنزل نفسك من ذلك بمنزله المنصف المتعفف ترفع

نفسك عن منزله الواهن الضعيف وتكتسب ما لابد منه ان الذين أعطوا المال ثم لم

يشكروا لا مال لهم (۲).

ص :۱۰۹

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۳۴ ح ۲۰.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۸۱ ح ۸.

التجاره

[۲۶۶۱] ۹ - الصدوق باسناده فى خبر الشيخ الشامى انه سئل أمير المؤمنين أى ذل أذل؟

قال: الحرص على الدنيا (۱).

[۲۶۶۲] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسن بن على، عن

أبان بن عثمان، عن العلاء بن سيابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط نوح من

السفينه أتاه إبليس فقال له: ما فى الأرض رجل أعظم منه على منك دعوت الله على

هؤلاء الفساق فارحتنى منهم ألا أعلمك خصلتين إياك والحسد فهو الذى عمل بى ما

عمل وإياك والحرص فهو الذى عمل بآدم ما عمل (۲).

[۲۶۶۳] ۱۱ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن مرار، عن يونس رفعه

إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال كان فيما أوصى به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام): يا على أنهاك عن

ثلاث خصال عظام: الحسد والحرص والكذب يا على سيد الأعمال ثلاث خصال:

إنصافك الناس من نفسك، ومواساه الأخ فی الله عز وجل وذكرك الله تبارك وتعالی علی كل

حال يا علی ثلاث فرحات للمؤمن فی الدنيا: لقی الإخوان والإفطار من الصيام

والتهجد من آخر الليل يا علی ثلاثه من لم تكن فيه لم يقم له عمل: ورع يحجزه عن

معاصی الله عز وجل وخلق يداری به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل يا علی ثلاث من

حقائق الإيمان: الإنفاق من الاقتار وإنصاف الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلم

يا علی ثلاث خصال من مكارم الأخلاق: تعطی من حرمك وتصل من قطعك وتعفو

عمن ظلمك (۳).

[۲۶۶۴] ۱۲ - الصدوق، عن ابن بندار، عن سعيد بن أحمد، عن يحيی بن الفضل، عن

قتيبه ابن سعيد، عن أبی عوانه، عن قتاده، عن أنس، عن النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) قال: يهرم

ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص علی المال والحرص علی العمر (۴).

۱- (۱) معانی الأخبار: ۱۹۸.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۵۰ ح ۶۱.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۲۴ ح ۱۲۱.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۷۳ ح ۱۱۲.

الاحتقار

[۲۶۶۵] ۱۳ - الصدوق، عن الخليل، عن محمد بن معاذ، عن الحسين بن الحسن، عن

عبد الله بن المبارك، عن شعبه، عن قتاده، عن أنس ان النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) قال: يهلك أو

قال: يهرم ابن آدم ويبقی منه اثنتان الحرص والأمل (۱).

[۲۶۶۶] ۱۴ - الصدوق باسناده عن سعيد بن علاقه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:...

إظهار الحرص يورث الفقر... (۲).

[۲۶۶۷] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقی رفعه إلی ابن طريف، عن ابن

نباته، عن الحارث الأعور قال: كان فيما سأل عنه أمير المؤمنين ابنه الحسن (عليه السلام) انه

قال له: ما الفقر؟ قال: الحرص والشره (۳).

الشره: شده الميل إلی الشیء.

[۲۶۶۸] ۱۶ - الصدوق، عن محمد بن الفضل بن زيدويه، عن إبراهيم، بن عمروس

الهمدانی، عن الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن الحكم، عن أبيه، عن

الأوزاعی، عن يحيی بن أبی كثير، عن أبی سلمه، عن أبی سعيد الخدری قال: قال

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): من رزقه الله حب الأئمه من أهل بيتی فقد أصاب خير الدنيا

والآخره فلا يشكن أحد انه فی الجنه فإن فی حب أهل بيتی عشرين خصله عشر منها

فی الدنيا وعشر فی الآخره أما فی الدنيا فالزهد والحرص علی العمل والورع فی الدين

والرغبه فی العباده والتوبه قبل الموت والنشاط فی قيام الليل واليأس مما فی أيدی

الناس والحفظ لأمر الله ونهيه عز وجل والتاسعه بغض الدنيا والعاشره السخاء واما فی

الآخره فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطی كتابه بيمينه ويكتب له براءه

من النار ويبيض وجهه ويكسی من حلل الجنه ويشفع فی مائه من أهل بيته وينظر

الله عز وجل إليه بالرحمه ويتوج من تيجان الجنه والعاشره يدخل الجنه بغير حساب

ص: ۱۱۱

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۷۳ ح ۱۱۳.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۵۰۵ ح ۲.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۲۴۴ ح ۱.

سلمان الفارسی وعمر

فطوبى لمحبى أهل بيتى (۱).

[۲۶۶۹] ۱۷ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار وأحمد بن إدريس معا، عن سهل،

عن محمد بن الحسن بن زيد، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن ابن

طريف، عن ابن نباته قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الصدق أمانه والكذب

خيانه والأدب رياسه والحزم كياسه والسرف مثواه والقصد مثراه والحرص مفقره

والدناءه محقره والسفاء قربه واللوم غربه والدقه استكانه والعجز مهانه والهوى ميل

والوفاء كيل والعجب هلاك والصبر ملاك (۲).

[۲۶۷۰] ۱۸ - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامى، عن محمد بن جعفر بن بطه، عن

أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حرم الحريص

خصلتين ولزمته خصلتان: حرم القناعه فافتقد الراحه وحرم الرضا فافتقد

اليقين (۳).

[۲۶۷۱] ۱۹ - الكراجكى قال: روى انه سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الحرص ما هو؟

فقال: هو طلب القليل بإضاعه الكثير (۴).

[۲۶۷۲] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الرزق مقسوم والحريص

محروم (۵).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: ۲ / ۳۱۴، والمحجه

البيضاء: ۶ / ۵۰، وبحار الأنوار: ۷۰ / ۱۶۰، ووسائل الشيعه: ۱۱ / ۳۱۸،

ومستدرك الوسائل: ۱۲ / ۵۸، وجامع أحاديث الشيعه: ۱۴ / ۲۹، وغيرها.

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۱۵ ح ۱.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۵۰۵ ح ۳.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۶۹ ح ۱۰۴.

۴- (۴) کنز الفوائد: ۱۹۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۵.

۱۷۱-الحرف

اشاره

الحرف

[۲۶۷۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن محبوب، عن محمد

ابن الفضیل، عن أبی الحسن الماضی (علیه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: (یریدون

لیطفئوا نور الله بأفواههم) قال: یریدون لیطفئوا ولایه أمیر المؤمنین (علیه السلام)

بأفواههم، قلت: (والله متم نوره) (۱) قال: والله متم الإمامه لقوله عز وجل: الذین (آمنوا

بالله ورسوله والنور الذی أنزلنا) (۲) فالنور هو الإمام قلت: (هو الذی أرسل

رسوله بالهدی ودین الحق) قال: هو الذی أمر رسوله بالولایه لوصیه والولایه

هی دین الحق قلت: (لیظهره علی الدین کله) قال: یظهره علی جمیع الأدیان عند

قیام القائم قال: یقول الله: (والله متم نوره) ولایه القائم (ولو کره

الکافرون) (۳) بولاه علی قلت: هذا تنزیل؟ قال: نعم اما هذا الحرف فتنزیل وأما

غیره فتأویل قلت: (ذلک بأنهم آمنوا ثم کفروا) (۴) قال: إن الله تبارک وتعالی سمی

من لم یتبع رسوله فی ولایه وصیه منافقین وجعل من جحد وصیه إمامته کمن جحد

محمدا، الحدیث (۵).

[۲۶۷۴] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی وغیره، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

۱- (۱) سوره الصف: ۸.

۲- (۲) سوره التغابن: ۸. والآیه هکذا: (فآمنوا...).

۳- (۳) سوره الصف: ۹.

۴- (۴) سوره المنافقون: ۳.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۴۳۲ ح ۹۱.

أبو ذر بالشام

عن محمد بن الفضیل قال: أخبرنی شریس الوابشی، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: ان اسم الله الأعظم علی ثلاثه وسبعین حرفا وإنما کان عند آصف منها حرف

واحد فتکلم به فخسف بالأرض ما بینه وبین سریر بلقیس حتی تناول السریر بیده

ثم عادت الأرض کما کانت أسرع من طرفه عین ونحن عندنا من الاسم الأعظم اثنان

وسبعون حرفا، وحرف واحد عند الله تعالی استأثر به فی علم الغیب عنده، ولا

حول ولا قوه إلا بالله العلی العظیم (۱).

[۲۶۷۵] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

ومحمد بن خالد، عن زکریا بن عمران القمی، عن هارون بن الجهم، عن رجل من

أصحاب أبی عبد الله (علیه السلام) لم أحفظ اسمه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن عیسی

ابن مریم (علیه السلام) أعطی حرفین کان یعمل بهما وأعطی موسی أربعه أحرف وأعطی

إبراهیم ثمانیه أحرف وأعطی نوح خمسه عشر حرفا وأعطی آدم خمسه وعشرین

حرفا، وإن الله تعالی جمع ذلک کله لمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وان اسم الله الأعظم ثلاثه وسبعون

حرفا أعطی محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) اثنین وسبعین حرفا وحجب عنه حرف واحد (۲).

[۲۶۷۶] ۴ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعیل، عن منصور بن یونس، عن أبی بکر الحضرمی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) ألف حرف كل حرف يفتح ألف حرف (۳).

[۲۶۷۷] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان فى ذؤابه سيف

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صحيفه صغيره فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أى شىء كان فى تلك

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۳۰ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۳۰ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۹۶ ح ۵.

الاحتكار

الصحيفه قال: هى الأحرف التى يفتح كل حرف ألف حرف. قال: أبو بصير قال أبو

عبد الله (عليه السلام) فما خرج منها حرفان حتى الساعه (۱).

[۲۶۷۸] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

بكير، عن ضريس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا

وهم مشركون) (۲) قال: شرك طاعه وليس شرك عباده وعن قوله عز وجل (ومن

الناس من يعبد الله على حرف) (۳) قال: إن الآيه تنزل فى الرجل ثم تكون فى أتباعه

ثم قلت: كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف؟ فقال: نعم وقد

يكون محضا (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۶۷۹] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، وعلى

ابن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معاذ بن

مسلم، عن عبد الله بن سليمان، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من قرأ القرآن قائما فی صلاته

کتب الله له بکل حرف مائه حسنه ومن قرأه فی صلاته جالسا کتب الله له بکل حرف

خمسین حسنه ومن قرأه فی غیر صلاته کتب الله له بکل حرف عشر حسنات.

قال ابن محبوب: وقد سمعته عن معاذ علی نحو مما رواه ابن سنان (۵).

لا بأس بسند الروایه.

[۲۶۸۰] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

اذینه، عن الفضیل بن یسار قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام) ان الناس یقولون: ان القرآن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۹۶ ح ۶.

۲- (۲) سوره یوسف: ۱۰۶.

۳- (۳) سوره الحج: ۱۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۹۷ ح ۴.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۶۱۱ ح ۱.

بحث تأریخی

نزل علی سبعه أحرف، فقال: کذبوا أعداء الله ولکنه نزل علی حرف واحد من عند

الواحد (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۶۸۱] ۹ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن إبراهیم بن إسحاق الأحمر، عن

عبد الله بن حماد، عن أبی بکر بن أبی سماک قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا قمت باللیل

فاستک فإن الملک یأتیک فیضع فاه علی فیک ولیس من حرف تتلوه وتنطق به إلا صعد

به إلی السماء فلیکن فوک طیب الریح (۲).

[۲۶۸۲] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن

الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی، وابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمار، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أشرفت المرأه علی مناسکها وهی حائض فلتغتسل

ولتحتش بالکرسف ولتقف هی ونسوه خلفها فیؤمن علی دعائها وتقول: «اللهم إنی

أسألک بکل اسم هو لک أو تسمیت به لأحد من خلقک أو استأثرت به فی علم الغیب

عندک وأسألک باسمک الأعظم الأعظم وبکل حرف أنزلته علی موسی وبکل حرف

أنزلته علی عیسی وبکل حرف أنزلته علی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) إلا أذهبت عنی هذا الدم» وإذا

أرادت أن تدخل المسجد الحرام أو مسجد الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم) فعلت مثل ذلک، قال:

وتأتی مقام جبرئیل (علیه السلام) وهو تحت المیزاب فانه کان مکانه إذا استأذن علی نبی الله (علیه السلام)

قال: فذلک مقام لا تدعوا الله فیه حائض تستقبل القبله وتدعو بدعاء الدم إلا رأت

الطهر إن شاء الله (۳).

الروایه موثقه سندا.

ص: ۱۱۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۳۰ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۳ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۴۵۲ ح ۱.

۱۷۲-الحرفه

اشاره

الحرفه

[۲۶۸۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان

ابن يحيى، عن ابن مسكان، عن محمد بن على الحلبى، قال: شكى رجل إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) الفاقه والحرفه فى التجاره بعد يسار قد كان فيه ما يتوجه فى حاجه إلا

ضاقت عليه المعيشه فأمره أبو عبد الله (عليه السلام) أن يأتى مقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين القبر

والمنبر فيصلى ركعتين ويقول مائه مره: «اللهم إنى أسألك بقوتك وقدرتك وبعزتك

وما أحاط به علمك أن تيسر لى من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلا وخيرها

عاقبه» قال الرجل: ففعلت ما أمرنى به فما توجهت بعد ذلك فى وجه إلا رزقنى

الله (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٦٨٤] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا

رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحرفه فقال: انظر بيوعا فاشترها ثم بعها فما ربحت فيه

فالزمه (٢).

[٢٦٨٥] ٣ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل له ثمانمائه درهم ولابن

١- (١) الكافى: ٣ / ٤٧٣ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ١٦٨ ح ١.

ابن حازم مع المخالفين

له مائتا درهم وله عشر من العيال وهو يقوتهم فيها قوتا شديدا وليس له حرفه بيده

وإنما يستبضعها فتغيب عنه الأشهر ثم يأكل من فضلها أترى له إذا حضرت الزكاه أن

يخرجها من ماله فيعود بها على عياله يسبغ عليهم بها النفقه؟ قال: نعم ولكن يخرج

منها الشيء الدرهم (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۲۶۸۶] ۴ - قال الصدوق: وروى العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

قول الله عز وجل: (فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا) قال: الخير أن يشهد أن لا اله إلا الله

وأن محمدا رسول الله ويكون بيده عمل يكتسب به أو يكون له حرفه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۶۸۷] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن معاويه بن حكيم، عن على بن الحسن

ابن رباط، عن العلاء، عن محمد أو غيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تحل الزكاه لمن

له سبعمائه درهم إذا لم يكن له حرفه ويخرج زكاتها منها ويشترى منها بالبعض قوتا

لعياله ويعطى البقيه أصحابه ولا تحل الزكاه لمن له خمسون ردهما وله حرفه يقوت بها

عياله (۳).

[۲۶۸۸] ۶ - قال المفيد: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان الذين تراهم لك أصدقاء إذا بلوتهم

وجدتهم على طبقات شتى فمنهم كالأسد فى عظم الأكل وشده الصوله ومنهم كالذئب

فى المضره ومنهم كالكلب فى البصبصه ومنهم كالثعلب فى الروغان والسرقه صورهم

مختلفه والحرفه واحده ما تصنع غدا إذا تركت فردا وحيدا لا أهل لك ولا ولد إلا الله

رب العالمين (۴).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۶۱ ح ۸.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۱۳۲ ح ۳۴۹۱.

۳- (۳) علل الشرایع: ۳۷۰.

۴- (۴) الاختصاص: ۲۵۲.

الإحسان

[۲۶۸۹] ۷ - زید النرسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سأله بعض أصحابنا عن طلب الصید وقال له: انی رجل الهو بطلب الصید وضرب الصوالج والهو بلعب الشطرنج قال: فقال أبو عبد الله (علیه السلام): أما الصید فانه مبتغی باطل وإنما أحل الله الصید لمن اضطر إلی الصید فلیس المضطر إلی طلبه سعیه فیه باطلا ویجب علیه التقصیر فی الصلاه والصیام جمیعا إذا کان مضطرا إلی أکله وإن کان ممن یطلبه للتجاره ولیست له حرفه إلا من طلب الصید فإن سعیه حق وعلیه التمام فی الصلاه والصیام لأن ذلک تجارته فهو بمنزله صاحب الدور الذی یدور الأسواق فی طلب التجاره أو کالمکاری والملاح ومن طلبه لاهیا وأشرا وبطرا فإن سعیه ذلک سعی باطل وسفر باطل وعلیه التمام فی الصلاه والصیام وان المؤمن لفی شغل عن ذلک شغله طلب الآخره عن الملاهی واما الشطرنج فهی الذی قال الله عز وجل: (اجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور) فقول الزور الغنا وان المؤمن عن جمیع ذلک لفی شغل ما له والملاهی فإن الملاهی تورث قساوه القلب وتورث النفاق واما ضربک بالصوالج فإن الشیطان معک یرکض والملائکه تنفر عنک وإن أصابک شیء لم تؤجر ومن عثر به دابته فمات دخل النار (۱).

[۲۶۹۰] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله الحسن (علیه السلام):... والحرفه مع العفه خیر من الغنی مع الفجور (۲).

[۲۶۹۱] ۹ - قال المجلسی: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): تعرضوا للتجاره فإن فیها غنی عما فی

أيدى الناس، فإن الله يحب المحترف الأمين (۳).

[۲۶۹۲] ۱۰ - قال المجلسى: روى ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا نظر

إلى

ص: ۱۱۹

۱- (۱) كتاب زيد النرسى: ۵۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۱۰ / ۱۰۰ ح ۱۰۳.

أبو عبيده وسالم بن أبى حفصه

الرجل فأعجبه فقال: هل له حرفه؟ فإن قالوا: لا قال: سقط من عينى، قيل: وكيف ذاك

يا رسول الله؟ قال: لأن المؤمن إذا لم يكن له حرفه يعيش بدينه (۱).

ص: ۱۲۰

۱- (۱) بحار الأنوار: ۱۰۰ / ۹ ح ۳۸.

۱۷۳-الحركه

اشاره

الحركه

[۲۶۹۳] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن خالد الطيالسى، عن صفوان بن

يحيى، عن ابن مسكان، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لم يزل الله عز وجل

ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدره

ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع

على المسموع والبصر على المبصر والقدره على المقدور قال قلت: فلم يزل الله

متحركا قال: فقال: تعالى الله عن ذلك ان الحركه صفه محدثه بالفعل قال قلت: فلم

يزل الله متكلما؟ قال: فقال: ان الكلام صفه محدثه ليست بأزليه كان الله عز وجل ولا

متكلم (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۲۶۹۴] ۲ - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على

ابن عباس الخراذينى، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفرى، عن

أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل إلى السماء

الدنيا فقال: ان الله لا ينزل ولا يحتاج إلى أن ينزل، إنما منظره فى القرب والبعد سواء لم

يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج إلى شىء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا

اله إلا هو العزيز الحكيم، أما قول الواصفين: إنه ينزل تبارك وتعالى فإنما يقول ذلك

من ينسبه إلى نقص أو زياده وكل متحرك محتاج إلى من يحركه أو يتحرك به، فمن ظن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۰۷ ح ۱.

زيد بن على مع هشام

بالله الظنون هلك، فاحذروا فى صفاته من أن تقفوا له على حد تحدونه بنقص أو زياده

أو تحريك أو تحرك أو زوال أو استنزال أو نهوض أو قعود فإن الله جل وعز عن صفه

الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذى يراك حين

تقوم وتقلبك فى الساجدين (۱).

[۲۶۹۵] ۳ - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، رفعه عن الحسن بن راشد، عن يعقوب

ابن جعفر، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) انه قال: لا أقول: انه قائم فأزيله عن مكانه، ولا

أحده بمكان يكون فيه ولا أحده أن يتحرك فی شیء من الأركان والجوارح، ولا أحده

بلفظ شق فم، ولكن كما قال الله تبارك وتعالی: (كن فيكون) بمشيئته من غير تردد

فی نفس، صمدا فردا لم يحتج إلی شريك يذكر له ملكه، ولا يفتح له أبواب علمه (۲).

[۲۶۹۶] ۴ - الكلينی، عن محمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن إسماعيل، عن داود بن

عبد الله، عن عمرو بن محمد، عن عيسی بن يونس قال: قال ابن أبی العوجاء

لأبی عبد الله (عليه السلام) فی بعض ما كان يحاوره: ذكرت الله فاحلت علی غائب، فقال

أبو عبد الله: ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد، وإليهم أقرب من حبل

الوريد يسمع كلامهم ويری أشخاصهم، ويعلم أسرارهم؟ فقال ابن أبی العوجاء:

أهو فی كل مكان أليس إذا كان فی السماء كيف يكون فی الأرض؟ وإذا كان فی الأرض

كيف يكون فی السماء؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما وصفت المخلوق الذی إذا انتقل عن

مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدری فی المكان الذی صار إليه ما يحدث فی

المكان الذی كان فيه، فأما الله العظيم الشأن الملك الديان فلا يخلوا منه مكان، ولا

يشتغل به مكان، ولا يكون إلی مكان أقرب منه إلی مكان (۳).

۱- (۱) الكافی: ۱ / ۱۲۵ ح ۱.

۲- (۲) الكافی: ۱ / ۱۲۵ ح ۲. والآيه فی آخر سوره يس.

۳- (۳) الكافی: ۱ / ۱۲۵ ح ۳.

شريک مع المهدی

[۲۶۹۷] ۵ - الكلينی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسی قال:

كتبت إلی أبی الحسن علی بن محمد (عليه السلام): جعلنی الله فداك يا سيدی قد روی لنا: أن الله

فی موضع دون موضع علی العرش استوی وإنه ینزل کل لیله فی النصف الأخیر من

اللیل إلی السماء الدنیا وروی: انه ینزل عشیه عرفه ثم یرجع إلی موضعه، فقال بعض

موالیک فی ذلک: إذا کان فی موضع دون موضع، فقد یلاقیه الهواء ویتکنف علیه

والهواء جسم رقیم یتکنف علی کل شیء بقدره فکیف یتکنف علیه جل ثناؤه علی

هذا المثال؟ فوقع (علیه السلام): علم ذلک عنده وهو المقدر له بما هو أحسن تقدیرا واعلم انه

إذا کان فی السماء الدنیا فهو کما هو علی العرش، والأشیاء کلها له سواء علما وقدره

وملکا وإحاطه.

وعنه عن محمد بن جعفر الکوفی عن محمد بن عیسی مثله (۱).

[۲۶۹۸] ۶ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن إسماعیل بن مهران، عن علی بن

أبی حمزه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن المرأه تموت ویتحرک الولد فی بطنها

أیشق بطنها ویستخرج ولدها؟ قال: نعم وفی روایه ابن أبی عمیر زاد فیه یخرج الولد

ویخاط بطنها (۲).

[۲۶۹۹] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

ابن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إذا ماتت المرأه وفی بطنها

ولد یتحرک شق بطنها ویخرج الولد وقال: فی المرأه تموت فی بطنها الولد فیتخوف

علیها قال: لا بأس أن یدخل الرجل یده فیقطعه ویخرجه (۳).

[۲۷۰۰] ۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد وأبی داود جمیعا، عن الحسین بن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۲۶ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۵۵ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۵۵ ح ۳.

التحرز عن مواضع التهمه

سعید، عن علی بن أبی جهمه، عن جهم بن حمید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أبی (علیه السلام) یقول: کان علی بن الحسین صلوات الله علیهما إذا قام فی الصلاه کأنه ساق شجر لا یتحرک منه شیء إلا ما حرکه الریح منه (۱).

[۲۷۰۱] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن إسماعیل، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: الحرکه فی وادی محسر مائه خطوه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۷۰۲] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد، عن علی بن الحکم، عن أبان، عن سلمه أبی حفص، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن علیا صلوات الله علیه کان یقول فی صید السمکه إذا أدرکها الرجل وهی تضطرب وتضرب بیدیها ویتحرک ذنبها وتطرف بعینها فهی ذکاتها (۳).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۳۰۰ ح ۴.
۲- (۲) الکافی: ۴ / ۴۷۱ ح ۴.
۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۱۷ ح ۷.

۱۷۴-الحریه

اشاره

الحریه

[۲۷۰۳] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الحر حر على جميع أحواله ان نابته نائبه صبر لها وان تداكت عليه المصائب

لم تكسره وان أسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الأمين

صلوات الله عليه لم يضرر حريته أن استعبد وقهر واسر ولم تضرره ظلمه الجب

ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتى له عبدا بعد إذ كان له مالكا

فأرسله ورحم به أمه وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا أنفسكم على الصبر

تؤجروا (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢٧٠۴] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان إذا صلى على المرأه والرجل قدم المرأه

وأخر الرجل وإذا صلى على العبد والحر قدم العبد وأخر الحر وإذا صلى على الكبير

والصغير قدم الصغير وأخر الكبير (٢).

[٢٧٠۵] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن على بن

مروان، عن عده من أصحابنا، عن أبى حمزه الثمالى، قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام) فى

المسجد الحرام: لأى شىء سماه الله العتيق؟ فقال: انه ليس من بيت وضعه الله على

١- (١) الكافى: ٢ / ٨٩ ح ۶.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ١٧۵ ح ٣.

الاختصام

وجه الأرض إلا له رب وسكان يسكنونه غير هذا البيت فانه لا رب له إلا الله

وهو الحر ثم قال: ان الله عز وجل خلقه قبل الأرض ثم خلق الأرض من بعده فدحاها

من تحته (۱).

[۲۷۰۶] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الحر يتزوج الأمه قال: لا بأس إذا

اضطر إليها (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۲۷۰۷] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، وأحمد

ابن محمد بن أبى نصر، عن الحكم بن مسكين، عن جميل بن دراج، قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحر يتزوج الأمه أو عبد يتزوج حره؟ قال فقال لى: ليس

يسترق الولد إذا كان أحد أبويه حرا انه يلحق بالحر منهما أيهما كان أبا كان أو أما (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۷۰۸] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الحر بينه وبين المملوكه لعان فقال: نعم

وبين المملوك والحره وبين العبد والأمه وبين المسلم واليهوديه والنصرانيه ولا

يتوارثان ولا يتوارث الحر والمملوكه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۷۰۹] ۷ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن محمد بن أبى حمزه، عن على

بن يقطين، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: سألته عن رجل تزوج غلامه جاريه حره

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۸۹ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۵۹ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۴۹۲ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۱۶۴ ح ۷.

التحفه

فقال: الطلاق بید الغلام، قال: وسألته عن رجل زوج أمته رجلا حرا فقال: الطلاق

بید الحر وسألته عن رجل زوج غلامه جاریته فقال: الطلاق بید المولی وسألته عن

رجل اشتری جاریه ولها زوج عبد فقال: بیعها طلاقها (۱).

[۲۷۱۰] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل،

عن حماد بن عیسی، عن الحسین بن المختار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام) لأبی حنیفه:

یا أبا حنیفه ما تقول فی بیت سقط علی قوم وبقی منهم صبیان أحدهما حر والآخر

مملوک لصاحبه فلم یعرف الحر من المملوک؟ فقال أبو حنیفه: یعتق نصف هذا ویعتق

نصف هذا ویقسم المال بینهما فقال أبو عبد الله (علیه السلام): لیس کذلک ولکنه یقرع بینهما فمن

أصابته القرعه فهو حر ویعتق هذا فیجعل مولی له (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۷۱۱] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

الحارث بن الأحول، عن برید، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی الأمه تزنی، قال: تجلد نصف

حد الحر کان لها زوج أو لم یکن (۳).

[۲۷۱۲] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله

الحسن (علیه السلام):... لا تکن عبد غیرک وقد جعلک الله حرا (۴).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار

والحمد لله رب الأحرار.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۱۶۸ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۱۳۸ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۳۴ ح ۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۱۷۵-الحزم

اشاره

الحزم

[۲۷۱۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر والحسن بن علی بن فضال، عن أبی جمیله، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: الحزم فی القلب والرحمه والغلظه فی الکبد والحیاء فی الریه (۱).

[۲۷۱۴] ۲ - الکلینی، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال:... الحزم مسائه الظن... (۲).

[۲۷۱۵] ۳ - الصدوق، عن الطالقانی، عن البزوفری، عن إبراهیم بن هیثم، عن أبیه،

عن جده، عن المعافا بن عمران، عن إسرائیل، عن المقدام بن شریح بن هانی، عن

أبی السرد قال: سأل أمیر المؤمنین (علیه السلام) ابنه الحسن بن علی فقال: یا بنی ما العقل؟

قال: حفظ قلبک ما استودعه. قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتک وتعاجل ما

أمکنک. قال: فما المجد؟ قال: حمل الغارم وابتناء المکارم. قال: فما السماحه؟ قال:

إجابه السائل وبذل النائل. قال: فما الشح؟ قال: أن تری القلیل سرفا وما أنفقت

تلفا قال: فما السرقه؟ قال طلب الیسیر ومنع الحقیر. قال: فما الکلفه؟ قال: التمسک

بمن لا یؤمنک والنظر فیما لا یعنیک. قال: فما الجهل؟ قال: سرعه الوثوب علی الفرصه

قبل الاستمكان منها والامتناع عن الجواب ونعم العوان الصمت فی مواطن کثیره وان

کنت فصیحا، ثم أقبل علی الحسین ابنه (علیه السلام) فقال له: یا بنی ما السؤدد؟ قال:

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۹۰ ح ۲۱۸.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۷.

المفید مع الکتبی

احشاش العشیره واحتمال الجریره. قال: فما الغنی؟ قال قله أمانیک والرضا بما

یکفیک. قال: فما الفقر؟ قال: الطمع وشده القنوط. قال: فما اللؤم؟ قال: احراز المرء

نفسه وإسلامه عرسه. قال: فما الخرق؟ قال: معاداتک أمیرک ومن یقدر علی ضرک

ونفعک ثم التفت إلی الحارث الأعور فقال: یا حارث علموا هذه الحکم أولادکم فإنها

زیاده فی العقل والحزم والرأی (۱).

[۲۷۱۶] ۴ - الصدوق باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والحزم کیاسه... (۲).

[۲۷۱۷] ۵ - البرقی عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبیه (علیه السلام)

قال: قیل لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ما الحزم؟ قال: مشاوره ذوی الرأی واتباعهم (۳).

[۲۷۱۸] ۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: الحزم فی ثلاثه: الاستخدام

للسلطان والطاعه للوالد والخضوع للمولی (۴).

[۲۷۱۹] ۷ - المفید، عن أحمد بن الولید، عن أبیه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزیار قال: أخبرنی أبو إسحاق الخراسانی صاحب کان لنا قال: کان

أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: لا ترتابوا فتشکوا ولا تشکوا فتکفروا ولا ترخصوا

لأنفسکم فتدهنوا ولا تداهنوا فی الحق فتخسروا وان من الحزم أن تتفقهوا ومن الفقه

أن لا تغتروا وان أنصحكم لنفسه أطوعكم لربه وان أغشكم لنفسه أعصاكم لربه من

يطع الله يأمن ويرشد ومن يعصه يخب ويندم واسألوا الله اليقين وارغبوا إليه فى العافيه

وخير ما دار فى القلب اليقين أيها الناس إياكم والكذب فإن كل راج طالب وكل

خائف هارب (۵).

ص :۱۲۹

۱- (۱) معانى الأخبار: / ۴۰۱ ح ۶۲.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۵۰۵ ح ۳.

۳- (۳) المحاسن: ۶۰۰.

۴- (۴) تحف العقول: ۳۱۸.

۵- (۵) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ۳۸ / ۲۰۶.

التحيه

[۲۷۲۰] ۸ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال (عليه السلام): اللجاجه تسلب الرأى

والطمأنينه قبل الحزم [ضد الحزم] والتدبير قبل العمل يؤمنك الندم ومن تحرى

القصد خفت عليه المؤن ومن كابد الامور عطب ولولا التجارب عميت المذاهب وفى

التجارب علم مستأنف وفى التوانى والعجز أنتجت الهلكه.

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): من لم يعرف لؤم ظفر الأيام لم يحترس من سطوات الدهر

ولم يتحفظ من فلتات الزلل ولم يتعاظمه ذنب وإن عظم (۱).

[۲۷۲۱] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الظفر بالحزم والحزم بإجاله الرأى

والرأى بتحصين الأسرار.

وقال (عليه السلام): ثمره التفريط الندامه وثمره الحزم السلامه (۲).

[۲۷۲۲] ۱۰ - الشهيد رفعه قال الصادق (عليه السلام): من كان الحزم حارسه والصدق جليسه

عظمت بهجته وتمت مروته ومن كان الهوى مالكه والعجز راحته عاقاه عن السلامه

وأسلماه إلى الهلكه (۳).

الروايات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۶۸ / ۳۳۸.

ص: ۱۳۰

۱- (۱) کنز الفوائد: ۱ / ۳۶۷ و ۲ / ۳۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۸ / ۳۴۱ ح ۱۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۸ و ۱۸۱.

۳- (۳) الدره الباهره: ۳۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۵ / ۲۲۸ ح ۱۰۲.

۱۷۶-الحزن

اشاره

الحزن

[۲۷۲۳] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی، عن الحسن بن علی الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن أبی ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

صحه یقین المرء المسلم أن لا یرضی الناس بسخط الله ولا یلومهم علی ما لم یؤته الله

فإن الرزق لا یسوقه حرص حریص ولا یرده کراهیه کاره ولو أن أحدکم فر من رزقه

کما یفر من الموت لأدرکه رزقه کما یدرکه الموت، ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحه فی الیقین والرضا وجعل الهم والحزن فی الشک والسخط (۱).

الروایه موثقه سندا، بل صحیحه.

[۲۷۲۴] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

سعید بن یسار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا صلیت المغرب فأمر یدک علی جبهتک

وقل: «بسم الله الذى لا اله إلا هو عالم الغيب والشهاده الرحمن الرحيم اللهم أذهب

عنى الهم والغم والحزن» ثلاث مرات (۲).

[۲۷۲۵] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار،

عن الحسن بن محمد بن مهزيار، عن قتيبه الاعشى، قال أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) أعود

ابنا له فوجدته على الباب فإذا هو مهتم حزين فقلت: جعلت فداك كيف الصبى؟

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۴۹ ح ۱۰.

رجل من أهل السكاسك ومعاويه

فقال: والله انه لما به ثم دخل فمكث ساعه ثم خرج إلينا وقد أسفر وجهه وذهب التغير

والحزن قال: فطمعت أن يكون قد صلح الصبى فقلت: كيف الصبى جعلت فداك؟

فقال: وقد مضى لسبيله فقلت: جعلت فداك لقد كنت وهو حى مهتما حزينا وقد

رأيت حالك الساعه وقد مات غير تلك الحال فكيف هذا؟ فقال: إنا أهل البيت إنما

نجزع قبل المصيبه فإذا وقع أمر الله رضينا بقضائه وسلمنا لأمره (۱).

[۲۷۲۶] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن مهران بن محمد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الميت إذا مات بعث الله ملكا

إلى أوجع أهله فمسح على قلبه فأنساه لوعه الحزن ولولا ذلك لم تعمر الدنيا (۲).

[۲۷۲۷] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (۳).

[۲۷۲۸] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن سلمه بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد،

عن عبد الله بن القاسم، عن عیسی شلقان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن

أمیر المؤمنین (علیه السلام) له خؤوله فی بنی مخزوم وان شابا منهم أتاه فقال: یا خالی ان أخی

مات وقد حزنت علیه حزنا شدیدا قال: فقال له: تشتهی أن تراه قال: بلی قال:

فأرنی قبره قال: فخرج ومعه برده رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) متزرا بها فلما انتهی إلی القبر

تلملمت شفتاه ثم رکضه برجله فخرج من قبره وهو یقول بلسان الفرس فقال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): ألم تمت وأنت رجل من العرب قال: بلی ولکنا متنا علی سنه فلان

وفلان فانقلبت ألسنتنا (۴).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۲۵ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۲۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۴۴ ج ۱۴.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۴۵۶ ح ۷.

أن للمهدی علیه السلام غیبتین

[۲۷۲۹] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن فضاله بن

أیوب، عن عمر بن أبان، عن جابر الجعفری قال: تقبضت بین یدی أبی جعفر (علیه السلام)

فقلت: جعلت فداک ربما حزنت من غیر مصیبه تصیبنی أو أمر ینزل بی حتی یعرف

ذلک أهلی فی وجهی وصدیقی فقال: نعم یا جابر إن الله عز وجل خلق المؤمنین من

طینه الجنان وأجری فیهم من ریح روحه فلذلک المؤمن أخو المؤمن لأبیه وأمه فإذا

أصاب روحا من تلک الأرواح فی بلد من البلدان حزن حزنت هذه لأنها منها (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۷۳۰] ۸ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن علی بن أسباط قال:

سمعت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) یقول: کان فی الکنز الذی قال الله عز وجل وکان تحته کنز لهما کان

فیه: بسم الله الرحمن الرحیم عجبت لمن أیقن بالموت کیف یفرح وعجبت لمن أیقن

بالقدر کیف یحزن وعجبت لمن رأی الدنیا وتقلبها بأهلها کیف یرکن إلیها وینبغی لمن

عقل عن الله أن لا یتهم الله فی قضائه ولا یستبطئه فی رزقه فقلت: جعلت فداک ارید

أن أکتبه قال: فضرب والله یده إلی الدواه لیضعها بین یدی فتناولت یده فقبلتها

وأخذت الدواه فکتبته (۲).

الروایه معتبره الإسناد، بل صحیحه.

[۲۷۳۱] ۹ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

أبی البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل یقول: یحزن عبدی المؤمن ان

قترت علیه وذلک أقرب له منی ویفرح عبدی المؤمن إن وسعت علیه وذلک أبعد له

منی (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶۶ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۹ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۱ ح ۵.

عبد الرحمان وشرحبیل

[۲۷۳۲] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد،

عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمع النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) امرأه حین مات عثمان بن

مظعون وهی تقول: هنیئا لک یا أبا السائب الجنه فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): وما علمک

حسبک أن تقولی کان یحب الله عز وجل ورسوله فلما مات إبراهیم ابن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

هملت عین رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالدموع ثم قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): تدمع العین ویحزن القلب

ولا نقول ما یسخط الرب وإنا بک یا إبراهیم لمحزونون ثم رأی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی قبره خللا

فسواه بیده ثم قال: إذا عمل أحدکم عملا فلیتقن ثم قال: الحق بسلفک الصالح عثمان

ابن مظعون (۱).

[۲۷۳۳] ۱۱ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد العطار، عن جعفر بن محمد بن مالک،

عن أحمد بن مدین من ولد مالک بن الحارث الأشتر، عن محمد بن عمار، عن أبیه،

عن أبی بصیر قال: دخلت علی أبی عبد الله ومعی رجل من أصحابنا فقلت له:

جعلت فداک یا ابن رسول الله انی لأغتم وأحزن من غیر أن أعرف لذلک سببا فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): إن ذلک الحزن والفرح یصل إلیکم منا إذا دخل علینا حزن أو سرور

کان ذلک داخلا علیکم لأنا وإیاکم من نور الله عز وجل فجعلنا وطینتنا وطینتکم واحده

ولو ترکت طینتکم کما اخذت لکنا وأنتم سواء ولکن مزجت طینتکم بطینه أعدائکم

فلو لا ذلک ما أذنبتم ذنبا أبدا قال: قلت: جعلت فداک فتعود طینتنا ونورنا کما بدا

فقال: أی والله یا عبد الله أخبرنی عن هذا الشعاع الزاجر من القرص إذا طلع أهو

متصل به أو بائن منه فقلت له: جعلت فداک بل هو بائن منه فقال: أفلیس إذا غابت

الشمس وسقط القرص عاد إلیه فاتصل به کما بدا منه فقلت له: نعم فقال: کذلک والله

شیعتنا من نور الله خلقوا وإلیه یعودون والله إنکم لملحقون بنا یوم القیامه وانا لنشفع

فنشفع ووالله انکم لتشفعون فتشفعون وما من رجل منکم إلا وسترفع له نار عن شماله

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۶۲ ح ۴۵.

وجنه عن يمينه فيدخل أحباءه الجنه وأعداءه النار (۱).

[۲۷۳۴] ۱۲ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن محمد بن

الحسين، عن محمد بن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامه نصب لفاطمه (عليها السلام) قبه من نور وأقبل الحسين

صلوات الله عليه رأسه فى يده فإذا رأته شهقت شهقه لا يبقى فى الجمع ملك مقرب ولا

نبى مرسل ولا عبد مؤمن إلا بكى لها فيمثل الله عز وجل رجلا لها فى أحسن صوره وهو

يخاصم قتلته بلا رأس فيجمع الله قتلته والمجهزين عليه ومن شرك فى قتله فيقتلهم

حتى أتى على آخرهم ثم ينشرون فيقتلهم أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم ينشرون فيقتلهم

الحسن (عليه السلام) ثم ينشرون فيقتلهم الحسين (عليه السلام) ثم ينشرون فلا يبقى من ذريتنا أحد إلا

قتلهم قتله فعند ذلك يكشف الله الغيظ وينسى الحزن ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): رحم الله

شيعتنا، شيعتنا والله هم المؤمنون فقد والله شركونا فى المصيبه بطول الحزن

والحسره (۲).

[۲۷۳۵] ۱۳ - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد

الجبار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمرازى، عن على بن

الحسين، عن أبيه الحسين (عليه السلام) قال: لما مرضت فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصت

إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) أن يكتم أمرها ويخفى خبرها ولا يؤذن أحدا بمرضها ففعل

ذلك وكان يمرضها بنفسه وتعينه على ذلك أسماء بنت عميس رحمها الله على استسرار

بذلك كما أوصت به فلما حضرتها الوفاه أوصت أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يتولى أمرها

ويدفنها ليلا ويعفى قبرها فتولى ذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) ودفنها وعفى موضع قبرها فلما

نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن فأرسل دموعه على خديه وحول وجهه إلى

ص :۱۳۵

۱- (۱) علل الشرايع: ۹۳ ح ۲.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۲۵۷ ح ۳.

تواضعه وحياؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)

قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك من ابنتك

وحبيبتك وقره عينك وزائرتك والبائته فى الثرى ببقيعك المختار الله لها سرعه اللحاق

بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبرى وضعف عن سيده النساء تجلدى ألا ان فى

التأسى لى بسنتك والحزن الذى حل بى لفراقك موضع التعزى ولقد وسدتك فى

ملحود قبرك بعد أن فاضت نفسك على صدرى وغمضتك بيدى وتوليت أمرك

بنفسى نعم وفى كتاب الله أنعم القبول انا لله وإنا اليه راجعون قد استرجعت الوديعه

واخذت الرهينه واختلست الزهراء فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله أما حزنى

فسرمد وأما ليلى فمسهد لا يبرح الحزن من قلبى أو يختار الله لى دارك التى فيها أنت

مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق الله بيننا وإلى الله أشكو وستنبئك ابنتك

بتظاهر أمتك على وعلى هضمها حقها فاستخبرها الحال فكم من غليل معتلج

بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام عليك

يا رسول الله سلام مودع لا سئم ولا قال فإن أنصرف فلا عن ملاله وإن أقم فلا عن

سوء ظنى بما وعد الله الصابرين الصبر أيمن وأجمل ولولا غلبه المستولين علينا لجعلت

المقام عند قبرك لزاما والتلبث عنده معكوفا ولا عولت اعوال الثكلى على جليل

الرزيه فبعين الله تدفن بنتك سرا ويهتضم حقها قهرا ويمنع ارثها جهرا ولم يطل العهد

ولم يخلق منك الذكر فإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيك أجمل العزاء فصلوات الله

عليها وعليك ورحمه الله وبركاته (۱).

[۲۷۳۶] ۱۴ - الطوسى، عن المفيد، عن الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن

أبى الخطاب، عن ابن أسباط، عن البطائنى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: أوحى الله إلى عيسى بن مريم (عليه السلام): يا عيسى هب لى من عينيك الدموع ومن

قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن إذا ضحك البطالون وقم على قبور الأموات

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس الثالث والثلاثون ح ۷ / ۲۸۱.

عبد الرحمان بن العباس ومعاويه

فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ موعظتك منهم وقل انى لاحق فى اللاحقين (۱).

[۲۷۳۷] ۱۵ - فرات بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى الدهقان معنعنا عن أبى سعيد

الخدرى (رضى الله عنه) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلى: يا على أبشر وبشر فليس على

شيعتك حسره عند الموت ولا وحشه فى القبور ولا حزن يوم النشور ولكأنى بهم

يخرجون من جدث القبور ينفضون التراب عن رؤوسهم ولحاهم يقولون: (الحمد

لله الذى أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذى أحلنا دار المقامه من فضله

لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب) (۲) (۳).

[۲۷۳۸] ۱۶ - العياشى، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان يعقوب أتى

ملكا بناحيتكم يسأله الحاجه فقال له الملك: أنت إبراهيم قال: لا قال: وأنت

إسحاق بن إبراهيم قال: لا قال: فمن أنت قال: أنا يعقوب بن إسحاق قال: فما بلغ بك

ما أرى مع حداثه السن قال: الحزن على يوسف قال: لقد بلغ بك الحزن يا يعقوب كل

مبلغ فقال: إنا معشر الأنبياء أسرع شيء البلاء إلينا ثم الأمثل فالأمثل من الناس

فقضى حاجته فلما جاوز بابه هبط عليه جبرئيل فقال له: يا يعقوب ربك يقرؤك

السلام ويقول لك شكوتنى إلى الناس فعفر وجهه فى التراب وقال: يا رب زله أقلنيها

فلا أعود بعد هذا أبدا ثم عاد إليه جبرئيل فقال: يا يعقوب ارفع رأسك ربك يقرؤك

السلام ويقول لك: قد أقلتك فلا تعود تشكونى إلى خلقى فما رئى ناطقا بكلمه مما كان

فيه حتى أتاه بنوه فصرف وجهه إلى الحائط وقال: (إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله

وأعلم من الله ما لا تعلمون) (۴) (۵).

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح ۱۵ / ۱۲ الرقم ۱۵.

۲- (۲) سوره فاطر: ۳۴.

۳- (۳) تفسير فرات بن إبراهيم الكوفى: ۳۴۸ ح ۴۷۵، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷ / ۱۹۸.

۴- (۴) سوره يوسف: ۸۶.

۵- (۵) تفسير العياشى: ۲ / ۱۸۹، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱۲ / ۳۱۱.

علامه رضاه وغضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۲۷۳۹] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واسمعوا دعوه الموت إذ انكم

قبل أن يدعى بكم ان الزاهدين فى الدنيا تبكى قلوبهم وان ضحكوا ويشتد حزنهم

وإن فرحوا... ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا تدركونه ولا يحزنكم الكثير من

الآخره تحرمونه... (۱).

[۲۷۴۰] ۱۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد عزى الأشعث بن قيس عن ابن له:

يا أشعث ان تحزن على ابنك فقد استحقت منك ذلك الرحم وإن تصبر ففى الله من كل

مصيبه خلف... يا أشعث ابنك سرك وهو بلاء وفتنه وحزنك وهو ثواب ورحمه (۲).

[۲۷۴۱] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن رضی برزق الله لم یحزن

علی ما فاته... (۳).

[۲۷۴۲] ۲۰ - الراوندی بالاسناد عن الصدوق، عن ما جیلویه، عن عمه، عن البرقی،

عن البزنطی، عن أبان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان آدم (علیه السلام) لما هبط هبط بالهند ثم

رمی إلیه بالحجر الأسود وکان یاقوته حمراء بفناء العرش فلما رأی عرفه فأکب علیه

وقبله ثم أقبل به فحمله إلی مکه فربما أعیا من ثقله فحمله جبرئیل عنه وکان إذا لم

یأته جبرئیل (علیه السلام) اغتم وحزن فشکا ذلک إلی جبرئیل فقال إذا وجدت شیئا من الحزن

فقل: «لا حول ولا قوه إلا بالله» (۴).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع إلی کتب

الأخبار.

ص: ۱۳۸

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۹۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۹.

۴- (۴) قصص الأنبیاء: ۴۹ ح ۱۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۱ / ۲۱۰ ح ۱۴.

۱۷۷-الحساب

اشاره

الحساب

[۲۷۴۳] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

علی بن یقطین، عن محمد بن سنان، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إنما

یداق الله العباد فی الحساب یوم القیامه علی قدر ما آتاهم من العقول فی

الدنيا (۱).

[۲۷۴۴] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن صله الرحم والبر ليهونان

الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا أرحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام

ورد الجواب (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۲۷۴۵] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليه السلام)

قالا: أيما مؤمن خرج إلى أخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوه حسنه

ومحيت عنه سيئه ورفعت له درجه وإذا طرق الباب فتحت له أبواب السماء فإذا التقيا

وتصافحا وتعانقا أقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكه فيقول انظروا إلى عبدى

تزاورا وتحابا فى حق على ألا أعذبهما بالنار بعد هذا الموقف فإذا انصرف شيعه

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۱ ح ۷.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۵۷ ح ۳۱.

عقيل ومعاويه

الملائكه عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخره إلى مثل

تلك الليله من قابل فإن مات فيما بينهما أعفى من الحساب وإن كان المزور يعرف من

حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل أجره (۱).

[۲۷۴۶] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): أرأیت المیت إذا مات لم تجعل معه الجریده؟

قال: یتجافی عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا، قال: والعذاب کله فی یوم

واحد فی ساعه واحده قدر ما یدخل القبر ویرجع القوم وإنما جعلت السعفتان لذلک

فلا یصیبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما إن شاء الله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۷۴۷] ۵ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن أبی جریر

الرواسی قال: سمعت أبا الحسن موسی (علیه السلام) وهو یقول: «اللهم انی أسألک الراحه عند

الموت والعفو عند الحساب» یرددها (۳).

[۲۷۴۸] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن

مسکان، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (سیطوقون

ما بخلوا به یوم القیامه) (۴) فقال: یا محمد ما من أحد یمنع من زکاه ماله شیئا إلا

جعل الله عز وجل ذلک یوم القیامه ثعبانا من نار مطوقا فی عنقه ینهش من لحمه حتی یفرغ

من الحساب ثم قال: هو قول الله عز وجل: (سیطوقون ما بخلوا به یوم القیامه) یعنی ما

بخلوا به من الزکاه (۵)

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۸۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۵۲ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۲۳ ح ۱۰.

۴- (۴) سوره آل عمران: ۱۷۶.

۵- (۵) الکافی: ۳ / ۵۰۲ ح ۱.

التراحم والتعاطف

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۷۴۹] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن على بن ميمون الصائغ قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى أتقبل العمل فيه الصياغه وفيه النقش فأشارط النقاش على شرط فإذا بلغ الحساب بينى وبينه استوضعته من الشرط قال: فبطيب نفس منه؟ قلت: نعم قال: لا بأس (۱).

[۲۷۵۰] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن رجل، عن جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول من الله عز وجل على الناس برهم وفاجرهم بالكتاب والحساب ولولا ذلك لتغالطوا (۲).

[۲۷۵۱] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن على بن الحكم، عن داود بن النعمان، عن إسحاق، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من أهل الجنه فقير فى الدنيا وغنى فى الدنيا فيقول الفقير: يا رب على ما أوقف فوعزتك انك لتعلم انك لم تولنى ولايه فأعدل فيها أو أجور ولم ترزقنى مالا فأؤدى منه حقا أو أمنع ولا كان رزقى يأتينى منها إلا كفافا على ما علمت وقدرت لى فيقول الله جل جلاله صدق عبدى خلوا عنه يدخل الجنه ويبقى الآخر حتى يسيل منه من العرق ما لو شربه أربعون بعيرا لكفاها ثم يدخل الجنه فيقول له الفقير ما حبسك فيقول طول الحساب ما زال الشىء يجيئنى بعد الشىء يغفر لى ثم أسأل عن شىء آخر حتى تغمدنى الله عز وجل منه برحمه وألحقنى بالتائبين فمن أنت فيقول: أنا الفقير الذى كنت معك آنفا فيقول لقد غيرك النعيم بعدى (۳).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۷۴ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۵۵ ح ۱.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ۱۱ / ۲۹۴، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷ / ۲۵۹ ح ۴.

مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم)

الروایه موثقه سندا.

[۲۷۵۲] ۱۰ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبیه،

عن محمد بن یحیی، عن حماد بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال لرجل: یا فلان

مالک ولأخیک؟ قال: جعلت فداک کان لی علیه شیء فاستقصیت فی حقی فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): أخبرنی عن قول الله عز وجل (ویخافون سوء الحساب) (۱) أتریهم خافوا

أن یجور علیهم أو یظلمهم؟ لا ولکنهم خافوا الاستقصاء والمداقه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۷۵۳] ۱۱ - الصدوق باسناده إلی الرضا (علیه السلام) قال: إن الله یحاسب کل خلق إلا من أشرک

بالله فانه لا یحاسب ویؤمر به إلی النار (۳).

[۲۷۵۴] ۱۲ - الطوسی، عن المفید، عن أبی غالب أحمد بن محمد الزراری، عن عمه علی

ابن سلیمان، عن الطیالسی، عن العلاء، عن محمد قال سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن قول

الله عز وجل: (فأولئک یبدل الله سیئاتهم حسنات وکان الله غفورا رحیما) (۴) فقال (علیه السلام):

یؤتی بالمؤمن المذنب یوم القیامه حتی یقام بموقف الحساب فیکون الله تعالی هو الذی

یتولی حسابه لا یطلع علی حسابه أحدا من الناس فیعرفه ذنوبه حتی إذا أقر بسیئاته

قال الله عز وجل للکتبه: بدلوها حسنات وأظهروها للناس فیقول الناس حینئذ ما کان

لهذا العبد سیئه واحده ثم یأمر الله به إلی الجنه فهذا تأویل الآیه وهی فی المذنبین من

شیعتنا خاصه (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۱۴۲

۱- (۱) سوره الرعد: ۲۱.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۴۶ ح ۱.

۳- (۳) عیون اخبار الرضا (علیه السلام) ۲ / ۳۴ ح ۶۶.

۴- (۴) سوره الفرقان: ۷۰.

۵- (۵) أمالی الطوسی: المجلس الثالث ح ۱۴ / ۷۲ الرقم ۱۰۵.

تربه الحسین (علیه السلام)

[۲۷۵۵] ۱۳ - الشیخ باسناده إلی الحسین بن سعید، عن فضاله، عن حسین بن عثمان، عن

سماعه، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: ان أول ما یحاسب به العبد

الصلاه فإن قبلت قبل ما سواها، وإن الصلاه إذا ارتفعت فی وقتها رجعت إلی صاحبها

وهی بیضاء مشرقه تقول: حفظتنی حفظک الله وإذا ارتفعت فی غیر وقتها بغیر

حدودها رجعت إلی صاحبها وهی سوداء مظلمه تقول: ضیعتنی ضیعک الله (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۲۷۵۶] ۱۴ - الطوسی باسناده إلی إبراهیم الأحمری، عن عبد الرحمن بن أحمد التمیمی،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کان یوم القیامه وکلنا الله بحساب

شیعتنا فما کان لله سألنا الله أن یهبه لنا فهو لکم وما کان لنا فهو لهم ثم قرأ

أبو عبد الله (علیه السلام) (ان إلینا إیابهم ثم إن علینا حسابهم) (۲) (۳).

[۲۷۵۷] ۱۵ - الطوسی باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا کان

یوم القیامه وفرغ الله من حساب الخلائق دفع الخالق عز وجل مفاتیح الجنه والنار إلی فأدفعها

إلیک فیقول لک احکم قال علی (علیه السلام): والله إن للجنه أحدا وسبعین بابا یدخل من

سبعين منها شيعتى وأهل بيتى ومن باب واحد سائر الناس (۴).

[۲۷۵۸] ۱۶ - العياشى رفعه عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله تعالى

(ويخافون سوء الحساب) (۵) قال: الاستقصاء والمداقه وقال: يحسب عليهم

السيئات ولا يحسب لهم الحسنات (۶).

۱- (۱) التهذيب: ۲ / ۲۳۹ ح ۱۵.

۲- (۲) سوره الغاشيه: ۲۶ و ۲۵.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح ۵۹ / ۴۰۶ الرقم ۹۱۱.

۴- (۴) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ۳۵ / ۳۶۸ الرقم ۷۸۴.

۵- (۵) سوره الرعد: ۲۱.

۶- (۶) تفسير العياشى: ۲ / ۲۱۰ ح ۳۹، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷ / ۲۶۶ ح ۲۷.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۲۷۵۹] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وإن اليوم عمل ولا حساب

وغدا حساب ولا عمل (۱).

[۲۷۶۰] ۱۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذكر المعاد وعمل

للحساب وقنع بالكفاف ورضى عن الله (۲).

[۲۷۶۱] ۱۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم صفه الدنيا: ما أصف من

دار أولها عناء وآخرها فناء، فى حلالها حساب وفى حرامها عقاب، من استغنى فيها

فتن ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها واتته ومن أبصر بها

بصرته ومن أبصر إليها أعمته (۳).

[۲۷۶۲] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحساب قبل العقاب، الثواب

بعد الحساب (۴).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع إلی کتب الأخبار منها:

بحار الأنوار: ۳ / ۲۶۴ من طبع الکمبانی، و ۷ / ۲۵۳ من طبع الحروفی،

والحمد لله.

ص: ۱۴۴

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۴۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۸۲.

۴- (۴) غرر الحکم ح ۳۷۹.

۱۷۸-الحسب

اشاره

الحسب

[۲۷۶۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار والعجب (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۷۶۴] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعیل، عن حنان، عن عقبه بن بشیر الأسدی قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): أنا

عقبه بن بشیر الأسدی وأنا فی الحسب الضخم من قومی قال: فقال: ما تمن علینا

بحسبک ان الله رفع بالإیمان من کان الناس یسمونه وضیعا إذا کان مؤمنا ووضع بالکفر

من کان الناس یسمونه شریفا إذا کان کافرا فلیس لأحد فضل علی أحد إلا

بالتقوی (۲).

[۲۷۶۵] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

عمرو بن إبراهيم، عن خلف بن حماد، عن هارون بن الجهم، عن الأرقط قال: قال

لی أبو عبد الله (علیه السلام): لا تکونن دوارا فی الأسواق ولا تلی دقائق الأشیاء بنفسک فانه

لا ینبغی للمرء المسلم ذی الحسب والدین أن یلی شراء دقائق الأشیاء بنفسه ما خلا

ثلاثه أشیاء فانه ینبغی لذی الدین والحسب أن یلیها بنفسه: العقار والرقیق

والإبل (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۲۸ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۸ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۹۱ ح ۲.

أن الله تعالی یظهر الإسلام بنزول عیسی علیه السلام

[۲۷۶۶] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

محبوب، عن یونس بن یعقوب، عن مطر بن أرقم قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

إن عبد العزیز بن عمر الوالی بعث إلی فاتیته وبین یدیه رجلان قد تناول أحدهما

صاحبه فمرش وجهه وقال: ما تقول یا أبا عبد الله فی هذین الرجلین قلت: وما قالا؟

قال: قال أحدهما: لیس لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فضل علی أحد من بنی أمیه فی الحسب

وقال الآخر: له الفضل علی الناس کلهم فی کل حین وغضب الذی نصر

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فصنع بوجهه ما تری فهل علیه شیء فقلت له: إنی أظنک قد سألت

من حولک فأخبروک فقال: أقسمت علیک لما قلت فقلت له: کان ینبغی للذی زعم

ان أحد مثل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی الفضل أن یقتل ولا یستحیی قال فقال: أو ما الحسب

بواحد فقلت: إن الحسب لیس النسب، ألا تری لو نزلت برجل من بعض هذه

الأجناس فقراك فقلت: إن هذا الحسب لجاز ذلك فقال أو ما النسب بواحد قلت: إذا

اجتمعا إلى آدم (عليه السلام) فإن النسب واحد ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يخلطه شرك ولا بغى فأمر

به الوالى فقتل (۱).

[۲۷۶۷] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد وعده من

أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى رجل من بجيله وأنا أدين الله عز وجل بأنكم موالى وقد يسألنى

بعض من لا يعرفنى فيقول لى: ممن الرجل فأقول له: أنا رجل من العرب ثم من بجيله

فعلى فى هذا اثم حيث لم أقل إنى مولى لبنى هاشم، فقال: لا أليس قلبك وهواك منعقدا

على أنك من موالينا؟ فقلت: بلى والله فقال: ليس عليك فى أن تقول أنا من العرب إنما

أنت من العرب فى النسب والعطاء والعدد والحسب فأنت فى الدين وما حوى الدين بما

تدين الله عز وجل به من طاعتنا والأخذ به منا من موالينا ومنا وإلينا (۲).

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۶۹ ح ۴۲.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۶۸ ح ۳۹۵.

جلوسه (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۷۶۸] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد والحميرى، جميعا، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه

الحديث الكذب وآفه العلم النسيان وآفه الحلم السفه وآفه العباده الفتره وآفه الظرف

الصلف وآفه الشجاعه البغيى وآفه السخاء المن وآفه الجمال الخيلاء وآفه الحسب

الفخر (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۷۶۹] ۷ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن الحمیری، عن محمد بن الحسین، عن ابن

محبوب، عن جمیل بن صالح، عن الولید بن عباس قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

الحسب الفعال والشرف المال والکرم التقوی (۲).

[۲۷۷۰] ۸ - المفید رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن الأدب ینوب عن الحسب (۳).

[۲۷۷۱] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أبطأ به عمله لم یسرع به

نسبه.

وفی روایه اخری: من فاته حسب نفسه لم ینفعه حسب آبائه (۴).

[۲۷۷۲] ۱۰ - ابن إدریس رفعه عن السیاری، عن محمد بن جمهور، عن بشیر الدهان،

عن السکونی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا یحبنا من العرب والعجم وغیرهم من

الناس إلا أهل البیوتات والشرف والمعادن والحسب الصحیح ولا یبغضنا من هؤلاء

إلا کل دنس ملصق (۵).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۱۶ ح ۷.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۴۰۵ ح ۶۷.

۳- (۳) الارشاد: ۱ / ۲۹۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۹.

۵- (۵) السرائر: ۳ / ۵۷۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۷ / ۱۴۹ ح ۱۶.

۱۷۹-الحسد

اشاره

الحسد

[۲۷۷۳] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن

أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اصول الكفر ثلاثه: الحرص والاستكبار

والحسد فأما الحرص فإن آدم (عليه السلام) حين نهى عن الشجره حمله الحرص على أن أكل

منها وأما الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم فأبى وأما الحسد فابنا آدم

حيث قتل أحدهما صاحبه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۷۷۴] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء

بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الرجل ليأتى بأى بادره

فيكفر وإن الحسد ليأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۷۷۵] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن

يغلب القدر (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۸۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۰۶ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۰۷ ح ۴.

الشرح

[۲۷۷۶] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن معاویه

ابن وهب قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): آفه الدین الحسد والعجب والفخر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۷۷۷] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یقول إبلیس لجنوده: ألقوا بینهم الحسد والبغی فإنهما یعدلان

عند الله الشرک (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۷۷۸] ۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدی رفعه عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): وضع عن أمتی تسع خصال: الخطاء

والنسیان وما لا یعلمون وما لا یطیقون وما اضطروا إلیه وما استکرهوا علیه والطیره

والوسوسه فی التفکر فی الخلق والحسد ما لم یظهر بلسان أو ید (۳).

[۲۷۷۹] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن

الحسن، عن یوسف بن حماد، عمن ذکره عن جابر قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): غیره

النساء الحسد والحسد هو أصل الکفر ان النساء إذا غرن غضبن وإذا غضبن کفرن إلا

المسلمات منهن (۴).

[۲۷۸۰] ۸ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی مالک الحضرمی،

عن حمزه بن حمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاثه لم ینج منها نبی فمن دونه: التفکر

فی الوسوسه فی الخلق والطیره والحسد إلا أن المؤمن لا یستعمل حسده (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۷ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۷ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۶۳ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۵۰۵ ح ۴.

۵- (۵) الکافی: ۸ / ۱۰۸ ح ۸۶.

رجل من الشیعه مع بعض المخالفین

[۲۷۸۱] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

القاسم بن عروه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

الرؤیا لا تقص إلا علی مؤمن خلا من الحسد والبغی (۱).

[۲۷۸۲] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن داود الرقی، قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: اتقوا الله ولا یحسد

بعضکم بعضا ان عیسی بن مریم کان من شرایعه السیح فی البلاد فخرج فی بعض

سیحه ومعه رجل من أصحابه قصیر وکان کثیر اللزوم لعیسی (علیه السلام) فلما انتهی عیسی

إلی البحر قال: بسم الله بصحه یقین منه فمشی علی ظهر الماء فقال الرجل القصیر حین

نظر إلی عیسی (علیه السلام) جازه: بسم الله بصحه یقین منه فمشی علی الماء ولحق بعیسی (علیه السلام)

فدخله العجب بنفسه فقال: هذا عیسی روح الله یمشی علی الماء وأنا أمشی علی الماء

فما فضله علی، قال: فرمس فی الماء فاستغاث بعیسی فتناوله من الماء فأخرجه ثم قال

له: ما قلت یا قصیر؟ قال قلت: هذا روح الله یمشی علی الماء وأنا أمشی علی الماء

فدخلنی من ذلک عجب فقال له عیسی: لقد وضعت نفسک فی غیر الموضع الذی

وضعک الله فیه فمقتک الله علی ما قلت فتب إلی الله عز وجل مما قلت قال: فتاب الرجل وعاد إلی

مرتبته التی وضعه الله فیها فاتقوا الله ولا یحسدن بعضکم بعضا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۷۸۳] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن داود

الرقی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال الله عز وجل لموسی بن

عمران (علیه السلام): یا ابن عمران لا تحسدن الناس علی ما آتیتهم من فضلی ولا تمدن عینیک

إلی ذلک ولا تتبعه نفسک فإن الحاسد ساخط لنعمی، صاد لقسمی الذی قسمت بین

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۳۳۶ ح ۵۳۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۰۶ ح ۳.

مؤمن الطاق وزید

عبادی، ومن یک کذلک فلست منه ولیس منی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۷۸۴] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقری، عن الفضیل بن عیاض، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان المؤمن یغبط ولا

یحسد والمنافق یحسد ولا یغبط (۲).

[۲۷۸۵] ۱۳ - الصدوق بسنده إلی ابن أبی عمیر، عن یحیی بن عمران، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الشجاعه فی أهل خراسان والباه فی أهل بربر والسخاء والحسد

فی العرب فتخیروا لنطفکم (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۷۸۶] ۱۴ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتیبه، عن حمدان بن سلیمان، عن

الهروی، قال قلت للرضا (علیه السلام): یا ابن رسول الله أخبرنی عن الشجره التی أکل منها

آدم وحواء ما کانت فقد اختلف الناس فیها فمنهم من یروی أنها الحنطه ومنهم من

يروى أنها العنب ومنهم من يروى أنها شجره الحسد فقال: كل ذلك حق قلت: فما

معنى هذه الوجوه على اختلافها؟ فقال: يا أبا الصلت ان شجر الجنه تحمل أنواعا

فكانت شجره الحنطه وفيها عنب وليست كشجر الدنيا وان آدم (عليه السلام) لما أكرمه الله

تعالى ذكره بإسجاد ملائكته له وبإدخاله الجنه قال فى نفسه: هل خلق الله بشرا

أفضل منى فعلم الله عز وجل ما وقع فى نفسه فناداه ارفع رأسك يا آدم فانظر إلى ساق

عرشى فرفع آدم رأسه فنظر إلى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله إلا الله محمدا

رسول الله على بن أبى طالب أمير المؤمنين وزوجه فاطمه سيده نساء العالمين والحسن

ص :١٥١

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٠٧ ح ۶.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٠٧ ح ٧.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ۴٧٢ ح ۴۶۴٨.

حنظله مع أهل الكوفه

والحسين سيدا شباب أهل الجنه فقال آدم (عليه السلام): يا رب من هؤلاء فقال عز وجل: من ذريتك

وهم خير منك ومن جميع خلقى ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنه والنار ولا السماء

والأرض فإياك أن تنظر إليهم بعين الحسد فأخرجك عن جوارى فنظر إليهم بعين

الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط الشيطان عليه حتى أكل من الشجره التى نهى عنها

وتسلط على حواء لنظرها إلى فاطمه (عليها السلام) بعين الحسد حتى أكلت من الشجره كما أكل

آدم فأخرجهما الله عز وجل عن جنته وأهبطهما عن جواره إلى الأرض (١).

[٢٧٨٧] ١۵ - الصدوق، بالأسانيد الثلاثه عن الرضا عن آبائه عن على بن الحسين (عليه السلام)

قال: أخذ الناس ثلاثه من ثلاثه: أخذوا الصبر عن أيوب والشكر عن نوح والحسد

عن بنی یعقوب (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۷۸۸] ۱۶ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن الحسن بن علی، عن

عمر، عن أبان بن عثمان، عن العلاء بن سیابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لما هبط نوح

من السفینه أتاه إبلیس فقال له: ما فی الأرض رجل أعظم منه علی منک دعوت الله

علی هؤلاء الفساق فارحتنی منهم ألا أعلمک خصلتین: إیاک والحسد فهو الذی عمل

بی ما عمل وإیاک والحرص فهو الذی عمل بآدم ما عمل (۳).

[۲۷۸۹] ۱۷ - البرقی قال: روی عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سته لا تکون فی مؤمن قیل وما

هی؟ قال: العسر والنکد واللجاجه والکذب والحسد والبغی وقال: لا یکون المؤمن

محاربا [مجازفا] (۴).

ص: ۱۵۲

۱- (۱) معانی الأخبار: ۱۲۴.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۴۵ ح ۱۶۴.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۵۰ ح ۶۱.

۴- (۴) المحاسن: ۱۵۸.

التزاور

[۲۷۹۰] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... حسد الصدیق من سقم

الموده (۱).

[۲۷۹۱] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: صحه الجسد من قله

الحسد (۲).

[۲۷۹۲] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الثناء بأکثر من الاستحقاق ملق

والتقصير عن الاستحقاق عی أو حسد (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع ارشاد القلوب:

۱۲۹، والوافی: ۵ / ۸۵۹، والمحجه البیضاء: ۵ / ۳۲۵، وبحار الأنوار:

۷۰ / ۲۳۷، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۹۲، ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۵،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۴۸۱.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۵۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۷.

۱۸۰-الحسره

اشاره

الحسره

[۲۷۹۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

المفضل الجعفی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الحسره والندامه والویل کله لمن لم ینتفع

بما أبصره ولم یدر ما الأمر الذی هو علیه مقیم أنفع له أم ضر قلت له: فبم یعرف

الناجی من هؤلاء جعلت فداک؟ قال: من کان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهاده

بالنجاه ومن لم یکن فعله لقوله موافقا فإنما ذلک مستودع (۱).

[۲۷۹۴] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، رفعه

قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی کلام له خطب به علی المنبر: أیها الناس إذا علمتم

فاعملوا بما علمتم لعلکم تهتدون، إن العالم العامل بغیره کالجاهل الحائر الذی

لا يستفيق عن جهله، بل قد رأيت أن الحجه عليه أعظم والحسره أدوم على هذا العالم

المنسلخ من علمه، منها على هذا الجاهل المتحير فى جهله وكلاهما حائر بائر،

لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لأنفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا فى

الحق فتخسروا وان من الحق أن تفقهوا ومن الفقه أن لا تغتروا وإن أنصحكم لنفسه

أطوعكم لربه وأغشكم لنفسه أعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص

الله يخب ويندم (۲).

[۲۷۹۵] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد بن

عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى قال:

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۱۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۵ ح ۶.

التزين

سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يحدث عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى كلام له: العلماء رجلان:

رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج، وعالم تارك لعلمه فهذا هالك، وان أهل النار ليتاذون

من ريح العالم التارك لعلمه وإن أشد أهل النار ندامه وحسره رجل دعا عبدا إلى الله

فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنه وأدخل الداعى النار بتركه علمه

واتباعه الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الأمل ينسى

الآخره (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۲۷۹۶] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن

خيثمه قال: دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) أودعه فقال: يا خيثمه أبلغ من ترى من

موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم وأن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على

ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازه ميتهم وأن يتلاقوا فى بيوتهم فإن لقيا بعضهم بعضا

حياه لأمرنا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا، يا خيثمه أبلغ موالينا انا لا نغنى عنهم من الله

شيئا إلا بعمل وأنهم لن ينالوا ولايتنا إلا بالورع وان أشد الناس حسره يوم القيامه

من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس به.

[٢٧٩٧] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن يوسف

البزاز، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن من أشد الناس حسره

يوم القيامه من وصف عدلا ثم عمل بغيره (٣).

[٢٧٩٨] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من أعظم الناس حسره يوم

١- (١) الكافى: ١ / ۴۴ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٧٥ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢٩٩ ح ١.

طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

القيامه من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٧٩٩] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

خلف بن حماد، عن ربعی بن عبد الله بن الجارود الهذلی، عن الفضیل بن یسار قال:

قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من مجلس یجتمع فیه أبرار وفجار فیقومون علی غیر ذلک الله عز وجل

إلا کان حسره علیهم یوم القیامه (۲).

[۲۸۰۰] ۸ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

یحیی، عن حسین بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما من

قوم اجتمعوا فی مجلس فلم یذکروا اسم الله عز وجل ولم یصلوا علی نبیهم إلا کان ذلک

المجلس حسره ووبالا علیهم (۳).

[۲۸۰۱] ۹ - الکلینی، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان بن عیسی، عمن حدثه عن

أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (کذلک یریهم الله أعمالهم حسرات علیهم) قال: هو

الرجل یدع ماله لا ینفقه فی طاعه الله بخلا ثم یموت فیدعه لمن یعمل فیه بطاعه الله أو

فی معصیه الله فإن عمل به فی طاعه الله رآه فی میزان غیره فرآه حسره وقد کان المال له

وإن کان عمل به فی معصیه الله قواه بذلک المال حتی عمل به فی معصیه الله عز وجل (۴).

[۲۸۰۲] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علی

ابن عقبه، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: النظر سهم من سهام

إبلیس مسموم وکم من نظره أورثت حسره طویله (۵).

ص: ۱۵۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۰ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۹۶ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۹۷ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۴۲ ح ۲.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۵۵۹ ح ۱۲.

اشاره

حسن البشر

[۲۸۰۳] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

الحسن بن الحسين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بنى

عبد المطلب إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فالقوهم بطلاقه الوجه وحسن

البشر (۱).

ورواه عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) إلا

أنه قال: يا بنى هاشم.

[۲۸۰۴] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن فضيل قال: صنائع

المعروف وحسن البشر يكسبان المحبه ويدخلان الجنه والبخل وعبوس الوجه

يبعدان من الله ويدخلان النار (۲).

الروايه معتبره الإسناد، ولكن مضمره.

[۲۸۰۵] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حسن البشر

يذهب بالسخيمه (۳).

الروايه موثقه سندا. السخيمه: الحقد فى النفس.

[۲۸۰۶] ۴ - الكلينى، عن العده، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران، عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۰۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۰۳ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۰۳ ح ۶.

التسلیم

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاث من أتی الله بواحده منهن أوجب الله له الجنه: الإنفاق من

إقتار والبشر لجمیع العالم، والإنصاف من نفسه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۲۸۰۷] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن هشام بن

سالم، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أتی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رجل فقال:

یا رسول الله أوصنی، فکان فیما أوصاه أن قال: ألق أخاک بوجه منبسط (۲).

[۲۸۰۸] ۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن بعض أصحابه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: ما حد حسن الخلق؟ قال تلین جناحک وتطیب

کلامک وتلقی أخاک ببشر حسن (۳).

[۲۸۰۹] ۷ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن إبراهیم بن جعفر العسکری،

عن عبید بن الهیثم، عن حسین بن علوان، عن الصادق، عن آبائه (علیهم السلام) قال: حسن

البشر للناس نصف العقل والتقدیر نصف المعیشه والمرأه الصالحه أحد الکاسبین (۴).

[۲۸۱۰] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن البشر أول العطاء وأسهل

السخاء (۵).

[۲۸۱۱] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن البشر أحد البشارتین (۶).

[۲۸۱۲] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن البشر من علائم

النجاح (۷).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۳ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۰۳ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۰۳ ح ۴.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والعشرون ح ۵ / ۶۱۴ الرقم ۱۲۶۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۸۳۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۸۴۹.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۸۶۶.

۱۸۲-حسن الخلق

اشاره

حسن الخلق

[۲۸۱۳] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد وغیر واحد، عن الحسین

بن الحسن جمیعا، عن محمد بن أورمه، عن محمد بن علی، عن إسماعیل بن یسار،

عن عثمان بن یوسف قال: أخبرنی عبد الله بن کیسان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت

له: جعلت فداک أنا مولاک، عبد الله بن کیسان قال: أما النسب فأعرفه واما أنت

فلست أعرفک، قال: قلت له: إنی ولدت بالجبل ونشأت فی أرض فارس واننی

أخالط الناس فی التجارات وغیر ذلک، فأخالط الرجل فأری له حسن السمت

وحسن الخلق وکثره أمانه، ثم أفتشه فأتبینه عن عداوتکم وأخالط الرجل فأری

منه سوء الخلق وقله أمانه وزعاره ثم أفتشه فأتبینه عن ولایتکم فکیف یکون ذلک؟

فقال لی: أما علمت یا بن کیسان أن الله عز وجل أخذ طینه من الجنه وطینه من النار فخلطهما

جمیعا، ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأیت من أولئک من الأمانه وحسن

الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طینه الجنه وهم یعودون إلی ما خلقوا منه وما

رأيت من هؤلاء من قله الأمانه وسوء الخلق والزعاره فمما مستهم من طينه النار وهم

يعودون إلى ما خلقوا منه (۱).

[۲۸۱۴] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله

بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلك من

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴ ح ۵.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

خير وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها، قال: فذكرها عشره: اليقين

والقناعه والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره والشجاعه والمروه

قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فيها الصدق وأداء الأمانه (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۲۸۱۵] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل ارتضى لكم الإسلام

دينا فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق (۲).

[۲۸۱۶] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

عبد الله بن سنان، عن رجل من بنى هاشم قال: أربع من كن فيه كمل إسلامه ولو كان

من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر (۳).

[۲۸۱۷] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن أبى اسامه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاه

إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع

والسجود فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال: يا ويله

أطاع وعصيت وسجد وأبيت (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۸۱۸] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله

ابن سنان، عن رجل من أهل المدينه، عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۶ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۶ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۶ ح ۶.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۷۷ ح ۹.

دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يوضع فى ميزان امرئ يوم القيامه أفضل من حسن الخلق (۱).

[۲۸۱۹] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى ولاد الحناط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربع من كن فيه كمل إيمانه وإن كان من

قرنه إلى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال: وهو الصدق وأداء الأمانه والحياء وحسن

الخلق (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۸۲۰] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر ما تلج به أمتى الجنه تقوى الله وحسن

الخلق (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۸۲۱] ۹ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن سنان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: البر وحسن الخلق یعمران الدیار ویزیدان فی الأعمار (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۸۲۲] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن بکر بن صالح، عن الحسن بن علی، عن

عبد الله بن إبراهیم، عن علی بن أبی علی اللهبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله

تبارک وتعالی لیعطی العبد من الثواب علی حسن الخلق کما یعطی المجاهد فی سبیل

الله، یغدو علیه ویروح (۵).

[۲۸۲۳] ۱۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۹۹ ح ۲.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۹۹ ح ۳.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۰۰ ح ۶.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۰۰ ح ۸.
۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۰۱ ح ۱۲.

سواکه (صلی الله علیه وآله وسلم)

حماد بن عیسی، عن حریز بن عبد الله، عن بحر السقا قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام):

یا بحر حسن الخلق یسر ثم قال: ألا أخبرک بحدیث ما هو فی یدی أحد من أهل

المدینه قلت: بلی قال: بینا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ذات یوم جالس فی المسجد إذ جاءت

جاریه لبعض الأنصار وهو قائم فأخذت بطرف ثوبه فقام لها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فلم تقل

شيئا ولم يقل لها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئا حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام لها النبى فى الرابعه

وهى خلفه فأخذت هدبه من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس: فعل الله بك وفعل

حبست رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاث مرات، لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما

كانت حاجتك اليه؟ قالت: إن لنا مريضا فأرسلنى أهلى لآخذ هدبه من ثوبه يستشفى

بها فلما أردت أخذها رآنى فقام فاستحييت منه أن آخذها وهو يرانى وأكره أن

أستأمره فى أخذها فأخذتها (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۸۲۴] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجه الصائم

القائم (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۲۸۲۵] ۱۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبى اسامه زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال لى: يا زيد اصبر على أعداء النعم، فإنك تكافى من عصى الله فيك بأفضل

من أن تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الإسلام واختاره، فأحسنوا صحبته بالسخاء

وحسن الخلق (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۰۲ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۰۳ ح ۱۸.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۱۰ ح ۸.

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها

[۲۸۲۶] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من الإيمان حسن الخلق وإطعام الطعام (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۸۲۷] ۱۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

جميل بن صالح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ربنا آتنا فى الدنيا حسنه وفى

الآخره حسنه) رضوان الله والجنه فى الآخره والمعاش وحسن الخلق فى الدنيا (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۸۲۸] ۱۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن

صاحبتى هلكت وكانت لى موافقه وقد هممت أن أتزوج، فقال لى: انظر أين تضع

نفسك ومن تشركه فى مالك وتطلعه على دينك وسرك فإن كنت لابد فاعلا فبكرا

تنسب إلى الخير وإلى حسن الخلق، واعلم أنهن كما قال:

ألا ان النساء خلقن شتى * فمنهن الغنيمه والغرام

ومنهن الهلال إذا تجلى * لصاحبه ومنهن الظلام

فمن يظفر بصالحهن يسعد * ومن يغبن فليس له انتقام

وهن ثلاث: فامرأه ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا تعين

الدهر عليه، وامرأه عقيمه لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير، وامرأه

صخابه ولاجه همازه تستقل الكثير ولا تقبل اليسير (۳).

الروايه حسنه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۷۱ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۲۳ ح ۳.

التسمیت

[۲۸۲۹] ۱۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن جمیل بن صالح، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن أکمل

المؤمنین إیمانا أحسنهم خلقا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۸۳۰] ۱۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن عنبسه العابد قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): ما یقدم المؤمن علی الله عز وجل

بعمل بعد الفرائض أحب إلی الله تعالی من أن یسع الناس بخلقه (۲).

[۲۸۳۱] ۱۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حسین

الأحمسی وعبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال إن الخلق الحسن یمیث الخطیئه

کما تمیث الشمس الجلید (۳).

الروایه موثقه سندا. یمیث: أی یذیب. الجلید: ما یسقط علی الأرض من الندی

فیجمد.

[۲۸۳۲] ۲۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

علی الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: هلک رجل علی عهد

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فأتی الحفارین فإذا بهم لم یحفروا شیئا وشکوا ذلک إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فقالوا: يا رسول الله ما يعمل حديدنا فى الأرض فكأنما نضرب به فى الصفا، فقال: لم

إن كان صاحبكم لحسن الخلق، ايتونى بقدح من ماء فأتوه به، فأدخل يده فيه ثم

رشه على الأرض رشا ثم قال: احفروا قال: فحفر الحفارون فكأنما كان رملا يتهايل

عليهم (۴).

ص: ۱۶۴

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۰۰ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۰۰ ح ۷.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۰۱ ح ۱۰.

الإخوان صنفان

الروايه موثقه سندا. الصفا: جمع الصفاه وهى الصخره الملساء.

[۲۸۳۳] ۲۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الخلق منيحه يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجيه ومنه نيه، فقلت

فأيتهما أفضل؟ فقال: صاحب السجيه هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النيه

يصبر على الطاعه تصبرا فهو أفضلهما (۱).

المنحه: العطيه. سجيه: جبله وطبيعه. نيه: أى من قصد واكتساب وتعمد.

[۲۸۳۴] ۲۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله الحجال، عن أبى عثمان

القابوسى، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى أعار أعداءه

أخلاقا من أخلاق أوليائه ليعيش أولياؤه مع أعدائه فى دولاتهم.

وفى روايه اخرى: ولولا ذلك لما تركوا وليا لله إلا قتلوه (۲).

[۲۸۳۵] ۲۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين

ابن المختار، عن العلاء بن كامل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا خالطت الناس فإن

استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس إلا كانت يدك العليا عليه فافعل فإن العبد يكون

فيه بعض التقصير من العباده ويكون له حسن خلق، فيبلغه الله ب [حسن] خلقه

درجه الصائم القائم (۳).

[۲۸۳۶] ۲۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حبيب

الخثعمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفاضلكم أحسنكم

أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم (۴).

الموطؤون أكنافا: يعنى: الذين جوانبهم وطيئه يتمكن منها من يصاحبهم ولا يتأذى.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۰۱ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۰۱ ح ۱۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۰۱ ح ۱۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۰۲ ح ۱۶.

حقوق الإخوان

[۲۸۳۷] ۲۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف (۱).

[۲۸۳۸] ۲۶ - الكلينى، عن بعض أصحابنا، رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال:... وحسن الخلق مجلبه للموده... (۲).

[۲۸۳۹] ۲۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن

سالم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لحمران بن أعين:... ولا عيش أهنأ من حسن

الخلق... (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۸۴۰] ۲۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وأکرم الحسب حسن

الخلق... (۴).

[۲۸۴۱] ۲۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا قرین کحسن الخلق... (۵).

[۲۸۴۲] ۳۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کفی بالقناعه ملکا وبحسن الخلق

نعیما... (۶).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا ذکرنا نبذه منها وإن شئت أکثر من هذا فعلیک

بمراجعه کتب الأخبار نحو بحار الأنوار: ۶۸ / ۳۷۲، وفیه ثمانون روایه.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۲ ح ۱۷.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۷.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۴۴ ح ۳۳۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۳.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۹.

۱۸۳-حسن الظن

اشاره

حسن الظن

[۲۸۴۳] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

داود بن کثیر، عن أبی عبیده الحذاء، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

قال الله تبارک وتعالی: لا یتکل العاملون علی أعمالهم التی یعملونها لثوابی فإنهم لو

اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم أعمارهم فی عبادتی کانوا مقصرین غیر بالغین فی عبادتهم

کنه عبادتی فیما یطلبون عندی من کرامتی والنعیم فی جناتی ورفیع الدرجات العلی فی

جواری ولکن برحمتی فلیثقوا وفضلی فلیرجوا وإلی حسن الظن بی فلیطمئنوا فإن

رحمتی عند ذلک تدرکهم ومنی یبلغهم رضوانی، ومغفرتی تلبسهم عفوی فإنی أنا الله

الرحمن الرحیم وبذلک تسمیت (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۸۴۴] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن المنقری،

عن سفیان بن عیینه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: حسن الظن بالله أن لا ترجوا

إلا الله ولا تخاف إلا ذنبک (۲).

[۲۸۴۵] ۳ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد، عن أحمد بن الجهم

الخزاز، عن محمد بن عمر بن یزید، عن بعض أصحابه قال: کنت وراء أبی الحسن

موسی (علیه السلام) علی الصفا أو علی المروه وهو لا یزید علی حرفین «اللهم إنی أسألک حسن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۷۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۲ ح ۴.

ابن عباس وعائشه

الظن بک فی کل حال وصدق النیه فی التوکل علیک» (۱).

[۲۸۴۶] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

جمیل بن صالح، عن برید بن معاویه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: وجدنا فی کتاب

علی (علیه السلام) أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: - وهو علی منبره - والذی لا اله إلا هو ما أعطی

مؤمن قط خير الدنيا والآخره إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن

اغتياب المؤمنين والذى لا اله إلا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبه والاستغفار إلا

بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذى لا اله إلا هو

لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن، لأن الله كريم بيده

الخيرات يستحيى أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه

فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۸۴۷] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: أحسن الظن بالله فإن الله عز وجل يقول: أنا

عند ظن عبدى المؤمن بى إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۸۴۸] ۶ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن عمر قال: دخلت على

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) أنا وحسين بن ثوير بن أبى فاخته فقلت له: جعلت فداك إنا

كنا فى سعه من الرزق وغضاره من العيش فتغيرت الحال بعض التغيير فادع الله عز وجل أن

يرد ذلك إلينا، فقال: أى شىء تريدون تكونون ملوكا؟ أيسرك أن تكون

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۳۳ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۱ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۷۲ ح ۳.

صفه الأخ الذى يجب أداء حقه

مثل طاهر وهرثمه وأنك على خلاف ما أنت عليه؟ قلت: لا والله ما يسرنى أن لى

الدنيا بما فيها ذهبا وفضه وأنى على خلاف ما أنا عليه. قال فقال: فمن

أيسر منكم فليشكر الله، ان الله عز وجل يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (١) وقال سبحانه

وتعالى: (اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى الشكور) (٢) وأحسنوا الظن بالله

فإن أبا عبد الله (عليه السلام) كان يقول: من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به ومن رضى

بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضى باليسير من الحلال خفت

مؤونته وتنعم أهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها وأخرجه منها سالما إلى

دار السلام... (٣).

طاهر بن الحسين الملقب بذى اليمينين وهرثمه بن أعين كلاهما من قواد المأمون

وخدامه والأول ينسب إلى التشيع والثانى شيعى وذكرهما فى الحديث بجهه ميل

الدنيا إليهما لا خلافهما لمذهب الحق كما هو واضح.

[٢٨٤٩] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن آخر عبد

يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله عز وجل: اعجلوه فإذا أتى به قال له: عبدى لم التفت؟

فيقول: يا رب ما كان ظنى بك هذا، فيقول جل جلاله: عبدى وما كان ظنك بى؟

فيقول: يا رب كان ظنى بك أن تغفر لى خطيئتى وتسكننى جنتك فيقول الله: ملائكتى

وعزتى وجلالى وآلائى وبلائى وارتفاع مكانى ما ظن بى هذا ساعه من حياته خيرا

قط ولو ظن بى ساعه من حياته خيرا ما روعته بالنار أجيزوا له كذبه وادخلوه الجنه

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما ظن عبد بالله خيرا إلا كان الله عند ظنه به ولا ظن به سوءا

۱- (۱) سوره إبراهيم: ۷.

۲- (۲) سوره سبأ: ۱۲.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۳۴۶ ح ۵۴۶.

عدى بن حاتم ومعاويه

إلا كان الله عند ظنه به وذلك قوله عز وجل: (وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم

فأصبحتم من الخاسرين) (۱) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۸۵۰] ۸ - الصدوق باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... ورأيت رجلا من أمتى

على الصراط يرتعد كما ترتعد السعفه فى يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله

فسكن رعدته، الخبر (۳).

[۲۸۵۱] ۹ - البرقى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

يؤتى بعبد يوم القيامه ظالم لنفسه فيقول الله: ألم آمرك بطاعتى؟ ألم أنهك عن معصيتى؟

فيقول: بلى يا رب ولكن غلبت على شهوتى فإن تعذبنى فبذنبى لم تظلمنى فيأمر الله به

إلى النار فيقول: ما كان هذا ظنى بك فيقول ما كان ظنك بى؟ قال: كان ظنى بك

أحسن الظن فيأمر الله به إلى الجنه فيقول الله تبارك وتعالى: لقد نفعك حسن ظنك بى

الساعه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۸۵۲] ۱۰ - الحسين بن سعيد، عن مالك الجهنى قال: دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) وقد

حدثت نفسى بأشياء فقال لى: يا مالك: أحسن الظن بالله ولا تظن انك مفرط فى

أمرك، الحديث (۵).

[۲۸۵۳] ۱۱ - الطوسى، عن الحفار، عن محمد بن إبراهيم بن كثير، عن الحسن بن

هانیء، عن هانیء بن حماد بن سلمه، عن یزید الرقاشی، عن أنس قال: قال

۱- (۱) سوره فصلت: ۲۳.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۰۶.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والأربعون ح ۱ / ۱۹۲، فضائل الأشهر الثلاثه: ۱۱۳.

۴- (۴) المحاسن: ۲۵.

۵- (۵) المؤمن: ۳۰ ح ۵۶.

التطیب

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا یموتن أحدکم حتی یحسن ظنه بالله عز وجل فإن حسن الظن بالله عز وجل

ثمن الجنه (۱).

[۲۸۵۴] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... واعلم انه لیس شیء بأدعی إلی حسن ظن راع برعیته من إحسانه

إلیهم وتخفیفه المؤونات علیهم وترک استکراهه إیاهم علی ما لیس له قبلهم فلیکن

منک فی ذلک أمر یجتمع لک به حسن الظن برعیتک فإن حسن الظن یقطع عنک نصبا

طویلا وإن أحق من حسن ظنک به لمن حسن بلاؤک عنده وإن أحق من ساء ظنک به

لمن ساء بلاؤک عنده... (۲).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد سند معتبر.

[۲۸۵۵] ۱۳ - الدیلمی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الثقه بالله وحسن الظن به

حصن لا یتحصن به إلا کل مؤمن والتوکل علیه نجاه من کل سوء وحرز من کل

عدو (۳).

[۲۸۵۶] ۱۴ - القطب الراوندی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: یقول الله أنا عند ظن عبدی

بی فلیظن ما شاء (۴).

[۲۸۵۷] ۱۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من حسن ظنه بالله فاز

بالجنه (۵).

[۲۸۵۸] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن الظن أن تخلص العمل

وترجوا من الله أن یعفو عن الزلل (۶).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح ۶۵ / ۳۷۹ الرقم ۸۱۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۳- (۳) ارشاد القلوب: ۱۰۹.

۴- (۴) لب اللباب: ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۵۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۸۴۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۸۳۶.

یحیی مع الرشید

[۲۸۵۹] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن الظن راحه القلب

وسلامه الدین (۱).

[۲۸۶۰] ۱۸ - الشهید رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: حسن الظن بالله من عباده

الله (۲).

[۲۸۶۱] ۱۹ - الأحسائی باسناده إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: حب الدنیا رأس کل خطیئه

ورأس العباده حسن الظن بالله (۳).

[۲۸۶۲] ۲۰ - سبط الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: بعث عیسی بن مریم

رجلین من أصحابه فی حاجه فرجع أحدهما مثل الشن البالی والآخر شحما وسمینا

فقال للذی مثل الشن: ما بلغ منک ما أری؟ قال: الخوف من الله، وقال للآخر

السمین: ما بلغ بک ما أری؟ فقال حسن الظن بالله (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع الوافی: ۴ / ۲۹۵،

وبحار الأنوار: ۶۷ / ۳۲۳، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۸۰ ومستدرک الوسائل:

۱۱ / ۲۴۸ وغیرها من کتب الأخبار.

ص: ۱۷۲

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۸۱۶.

۲- (۲) الدره الباهره: ۱۸.

۳- (۳) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۷ ح ۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵۱ / ۲۵۸ ح ۵.

۴- (۴) مشکاه الأنوار: ۳۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۷ / ۴۰۰ ح ۷۴.

۱۸۴-الحسنه

اشاره

الحسنه

[۲۸۶۳] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن

اورمه، ومحمد بن عبد الله، عن علی بن حسان، عن عبد الرحمن بن کثیر، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): دخل أبو عبد الله الجدلی علی أمیر المؤمنین

فقال (علیه السلام): یا أبا عبد الله ألا أخبرک بقول الله عز وجل: (من جاء بالحسنه فله خیر منها وهم

من فزع یومئذ آمنون * ومن جاء بالسیئه فکبت وجوههم فی النار هل تجزون إلا

ما کنتم تعملون) (۱) قال: بلی یا أمیر المؤمنین جعلت فداک فقال: الحسنه معرفه

الولایه وحبنا أهل البیت والسیئه إنکار الولایه وبغضنا أهل البیت ثم قرأ علیه هذه

الآیه (۲).

[۲۸۶۴] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال: أوحی الله عز وجل إلی داود (علیه السلام) أن العبد من

عبادی لیأتینی بالحسنه فأبیحه جنتی فقال داود: یا رب وما تلک الحسنه؟ قال:

یدخل علی عبدی المؤمن سرورا ولو بتمره قال داود: یا رب حق لمن عرفک أن

لا یقطع رجاءه منک (۳).

الروایه موثقه سندا.

ص :۱۷۳

۱- (۱) سوره النمل: ۹۱ - ۹۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۸۵ ح ۱۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۸۹ ح ۵.

أداء الفرائض

[۲۸۶۵] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی علی

صاحب الشعیر، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أوحی الله عز وجل إلی

موسی (علیه السلام) أن من عبادی من یتقرب إلی بالحسنه فأحکمه فی الجنه فقال موسی:

یا رب وما تلک الحسنه؟ قال: یمشی مع أخیه المؤمن فی قضاء حاجته قضیت أو لم

تقض (۱).

[۲۸۶۶] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم وغیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (أولئک یؤتون أجرهم مرتین بما

صبروا) قال: بما صبروا علی التقیه (ویدرؤن بالحسنه السیئه) (۲) قال:

الحسنه التقیه والسیئه الإذاعه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۸۶۷] ۵ - الکلینی، عن العده، عن البرقی، عن علی بن حفص العوسی، عن علی بن

السائح، عن عبد الله بن موسی بن جعفر، عن أبیه قال: سألته عن الملکین هل یعلمان

بالذنب إذا أراد العبد أن یفعله أو الحسنه؟ فقال: ریح الکنیف وریح الطیب سواء؟

قلت: لا قال: إن العبد إذا هم بالحسنه خرج نفسه طیب الریح فقال صاحب الیمین

لصاحب الشمال: قم فانه قد هم بالحسنه فإذا فعلها کان لسانه قلمه وریقه مداده

فأثبتها له وإذا هم بالسیئه خرج نفسه منتن الریح فیقول صاحب الشمال لصاحب

الیمین: قف فانه قد هم بالسیئه فإذا هو فعلها کان لسان قلمه وریقه مداده وأثبتها

علیه (۴).

ص :۱۷۴

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۹۵ ح ۱۲.

۲- (۲) سوره القصص: ۵۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۱۷ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۲۹ ح ۳.

التعاهد

[۲۸۶۸] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن حمزه بن حمران، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: إن الله عز وجل إذا کان من أمره أن یکرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فإن لم

یفعل ذلک له ابتلاه بالحاجه فإن لم یفعل به ذلک شدد علیه الموت لیکافیه بذلک

الذنب قال: وإذا کان من أمره أن یهین عبدا وله عنده حسنه صحح بدنه، فإن لم

یفعل به ذلک وسع علیه فی رزقه فإن هو لم یفعل ذلک به هون علیه الموت لیکافیه

بتلک الحسنه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۸۶۹] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن الریان بن الصلت رفعه

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) کثیرا ما یقول فی خطبته: یا أیها

الناس دینکم دینکم فإن السیئه فیه خیر من الحسنه فی غیره والسیئه فیه تغفر

والحسنه فی غیره لاتقبل (۲).

[۲۸۷۰] ۸ - الکلینی، عن علی بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زیاد، عن أحمد

ابن محمد، عن المفضل بن صالح، عن جابر بن یزید، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قلت

له: قول الله عز وجل: (فاسعوا إلی ذکر الله) (۳) قال: اعملوا وعجلوا فانه یوم مضیق علی

المسلمین فیه وثواب أعمال المسلمین فیه علی قدر ما ضیق علیهم والحسنه والسیئه

تضاعف فیه قال وقال أبو جعفر (علیه السلام): والله لقد بلغنی أن أصحاب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) کانوا

یتجهزون للجمعه یوم الخمیس لأنه یوم مضیق علی المسلمین (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۴۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۶۴ ح ۶.

۳- (۳) سوره الجمعه: ۹.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۴۱۵ ح ۱۰.

رجال من أصحاب علی (ع) مع عمرو بن العاص

[۲۸۷۱] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبی أیوب، عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن رجل أصاب مالا من عمل

بنی أمیه وهو یتصدق منه ویصل منه قرابته ویحج لیغفر له ما اکتسب وهو یقول: إن

الحسنات یذهبن السیئات فقال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الخطیئه لا تکفر الخطیئه ولکن

الحسنه تحط الخطيئه ثم قال: إن كان خلط الحلال بالحرام فاختلطا جميعا فلا يعرف

الحلال من الحرام فلا بأس (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۲۸۷۲] ۱۰ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن، عن جعفر بن سماعه، عن آدم

بياع اللؤلؤ، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا بلغ الغلام ثلاث

عشره سنه كتبت له الحسنه وكتبت عليه السيئه وعوقب وإذا بلغ الجاريه تسع سنين

فكذلك وذلك انها تحيض لتسع سنين (۲).

[۲۸۷۳] ۱۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن على بن عيسى رفعه

قال: إن موسى (عليه السلام) ناجاه الله تبارك وتعالى فقال: يا موسى ان الحسنه عشره أضعاف

ومن السيئه الواحده الهلاك لا تشرك بى لا يحل لك أن تشرك بى قارب وسدد وادع

دعاء الطامع الراغب فيما عندى النادم على ما قدمت يداه فإن سواد الليل يمحوه النهار

وكذلك السيئه تمحوها الحسنه وعشوه الليل تأتى على ضوء النهار وكذلك السيئه تأتى

على الحسنه الجليله فتسودها (۳).

[۲۸۷۴] ۱۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن أسباط عنهم (عليهم السلام) قال: فيما وعظ

الله عز وجل به عيسى (عليه السلام):... يا عيسى ذل لأهل الحسنه وشاركهم فيها وكن عليهم

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۲۶ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۶۸ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۴۹.

أبو الأسود الدؤلى وعائشه

شهیدا... (۱).

[۲۸۷۵] ۱۳ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن یعقوب بن یزید، عن ابن

أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین

صلوات الله علیهما یقول: ویل لمن غلبت آحاده أعشاره. فقلت له: وکیف هذا؟

فقال: أما سمعت الله عز وجل یقول: (من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها ومن جاء

بالسیئه فلا یجزی إلا مثلها) (۲) فالحسنه الواحده إذا عملها کتبت له عشرا

والسیئه الواحده إذا عملها کتبت له واحده فتعوذ بالله ممن یرتکب فی یوم واحد عشر

سیئات ولا تکون له حسنه واحده فتغلب حسناته سیئاته (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۸۷۶] ۱۴ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه محمد بن أبی القاسم، عن أحمد بن أبی

عبد الله، عن أبیه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن یونس بن ظبیان

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): اعلم ان الصلاه حجزه الله فی الأرض فمن أحب أن یعلم ما

أدرک من نفع صلاته فلینظر فإن کانت صلاته حجزته عن الفواحش والمنکر فإنما

أدرک من نفعها بقدر ما احتجز ومن أحب أن یعلم ماله عند الله فلیعلم ما لله عنده ومن

خلا بعمل فلینظر فیه فإن کان حسنا جمیلا فلیمض علیه وإن کان سیئا قبیحا

فلیجتنبه فإن الله عز وجل أولی بالوفاء والزیاده ومن عمل سیئه فی السر فلیعمل حسنه فی

السر ومن عمل سیئه فی العلانیه فلیعمل حسنه فی العلانیه (۴).

[۲۸۷۷] ۱۵ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن محمد بن

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۳۹.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۱۶۰.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۲۴۸.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۲۳۶.

ادخال السرور علی المؤمنین

الحسین بن أبی الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبی أیوب، عن محمد بن

مسلم، عن أبی جعفر الباقر (علیه السلام) قال: سمعته یقول: ما أحسن الحسنات بعد السیئات

وما أقبح السیئات بعد الحسنات (۱).

[۲۸۷۸] ۱۶ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی، عن الحسین بن إسحاق التاجر،

عن علی بن مهزیار، عمن رواه عن الحارث الأحول صاحب الطاق، عن جمیل بن

صالح قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا یغرنک الناس من نفسک فإن الأمر یصل إلیک

[من] دونهم ولا تقطع النهار بکذا وکذا فإن معک من یحفظ علیک ولم أر شیئا قط

أشد طلبا ولا أسرع درکا من الحسنه للذنب القدیم ولا تصغر شیئا من الخیر فإنک

تراه غدا حیث یسرک ولا تصغر شیئا من الشر فإنک تراه غدا حیث یسوؤک إن الله عز وجل

یقول: (إن الحسنات یذهبن السیئات ذلک ذکری للذاکرین) (۲) (۳).

[۲۸۷۹] ۱۷ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن عیسی، عن

عباس بن هلال قال: سمعت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) یقول: المستتر بالحسنه تعدل

سبعین حسنه والمذیع بالسیئه مخذول والمستتر بالسیئه مغفور له (۴).

[۲۸۸۰] ۱۸ - المفید باسناده عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال فی حدیث:... وأحسن لم أر شیئا

أسرع درکا ولا أشد طلبا من حسنه لذنب قدیم (۵).

[۲۸۸۱] ۱۹ - المفید، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الولید، عن أبیه، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن خالد، عن ابن حماد،

عن أبی جمیله، عن جابر بن یزید، عن أبی جعفر محمد الباقر، عن أبیه (علیهما السلام) قال: إن

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والأربعون ح ۱ / ۲۰۹.

۲- (۲) سوره هود: ۱۱۴.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۱۶۲.

۴- (۴) ثواب الأعمال: ۲۱۳.

۵- (۵) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح ۵ / ۱۸۲.

عبد الله بن کثیر وبنو أمیه

الملک الموکل بالعبد یکتب فی صحیفته أعماله فأملوا [فی] أولها [خیرا] و [فی]

آخرها خیرا یغفر لکم ما بین ذلک (۱).

[۲۸۸۲] ۲۰ - الطوسی باسناده إلی أبی ذر الغفاری قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اتق الله

حیث ما کنت وخالق الناس بخلق حسن وإذا عملت سیئه فاعمل حسنه تمحوها (۲).

خالق الناس: عاشرهم.

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الوافی: ۴ / ۴۳۷،

وبحار الأنوار: ۶۸ / ۲۴۱ و ۲۴۵، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۸۳،

ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۵۷، وغیرها من کتب الأخبار والحمد لله تعالی.

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس الأول ح ۱ / ۱.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السابع ح ۱۴ / ۱۸۶ الرقم ۳۱۲.

۱۸۵-الحظ

اشاره

الحظ

[۲۸۸۳] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلى، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف الأزدى قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعه فقالوا:

يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فى هؤلاء الرؤساء والأشراف وفضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الامور عدت إلى أفضل ما عودك الله من القسم بالسويه والعدل فى الرعيه؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتأمرونى ويحكم أن أطلب النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام لا والله لا يكون ذلك ما سمر السمير وما رأيت فى السماء نجما والله لو كانت أموالهم مالى لساويت بينهم فكيف وإنما هى أموالهم قال: ثم أزم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال: من كان فيكم له مال فإياه والفساد فإن إعطاءه فى غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع ذكر صاحبه فى الناس ويضعه عند الله ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودهم فإن بقى معه منهم بقيه ممن يظهر الشكر له ويريه النصح فإنما ذلك ملق منه وكذب فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم ومكافاتهم فألأم خليل وشر خدين ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا لم يكن له من الحظ فيما أتى إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا ومقاله الجاهل ما أجوده وهو عند الله بخيل فأى حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأى فائده معروف

ص: ۱۸۰

التعاون

أقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال فليصل به القرابه وليحسن منه الضيافه

وليفك به العانى والأسير وابن السبيل فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا وشرف

الآخره (۱).

[۲۸۸۴] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن إسماعيل بن محمد المكى، عن على بن

الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن خالد، عمن ذكره عن أبى الربيع

الشامى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): لا تشتر من السودان أحدا فإن كان لابد فمن

النوبه فإنهم الذين قال الله عز وجل: (ومن الذين قالوا انا نصارى أخذنا ميثاقهم

فنسوا حظا مما ذكروا به) (۲) أما انهم سيذكرون ذلك الحظ وسيخرج مع القائم (عليه السلام)

منا عصابه منهم ولا تنكحوا من الأكراد أحدا فإنهم جنس من الجن كشف عنهم

الغطاء (۳).

[۲۸۸۵] ۳ - الكلينى، باسناده إلى رساله أبى عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعه وفيها:...

واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعه الله وركوب معصيته فاختار

أن ينتهك محارم الله فى لذات دنيا منقطعه زائله عن أهلها على خلود نعيم فى الجنه

ولذاتها وكرامه أهلها ويل لأولئك ما أخيب حظهم وأخسر كرتهم واسوء حالهم عند

ربهم يوم القيامه (۴).

[۲۸۸۶] ۴ - فى التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام) فى حديث قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن العبد إذا خرج فى طلب العلم ناداه الله عز وجل من فوق العرش:

مرحبا بك يا عبدى أتدرى أى منزله تطلب وأى درجه تروم تضاهى ملائكتى

المقربين لتكون لهم قرينا لأبلغنك مرادك ولأوصلنك بحاجتك فقيل لعلى بن

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۳۱ ح ۳.

۲- (۲) سوره المائده: ۱۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۵۲ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۴.

الصفوانی مع القاضی

الحسین (علیه السلام): ما معنی مضاهاه ملائکه الله عز وجل المقربین لیکون لهم قرینا قال: أما

سمعت قول الله عز وجل: (شهد الله انه لا اله إلا هو والملائکه وأولوا العلم قائما بالقسط لا

اله إلا هو العزیز الحکیم) (۱) فبدأ بنفسه وثنی بملائکته وثلث باولی العلم الذین هم

قرناء ملائکته وسیدهم محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وثانیهم علی (علیه السلام) وثالثهم أهله وأحقهم بمرتبته

بعده قال علی بن الحسین (علیه السلام): ثم أنتم معاشر الشیعه العلماء بعلمنا تأولون مقرونون

بنا وبملائکه الله المقربین شهداء لله بتوحیده وعدله وکرمه وجوده قاطعون لمعاذیر

المعاندین من إمائه وعبیده فنعم الرأی لأنفسکم رأیتم ونعم الحظ الجزیل اخترتم

وبأشرف السعاده سعدتم حین بمحمد وآله الطیبین (علیهم السلام) قرنتم وعدول الله فی أرضه

شاهرین بتوحیده وتمجیده جعلتم وهنیئا لکم ان محمدا لسید الأولین والآخرین وان

أصحاب محمد الموالین أولیاء محمد وعلی صلی الله علیهما والمتبرئین من أعدائهما

أفضل أمم المرسلین وأن الله لا یقبل من أحد عملا إلا بهذا الاعتقاد ولا یغفر له ذنبا

ولا یقبل له حسنه ولا یرفع له درجه إلا به (۲).

[۲۸۸۷] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الخطبه الغراء:... اولی الأبصار

والاسماع والعافیه والمتاع هل من مناص أو خلاص أو معاذ أو ملاذ أو فرار أو محار أم

لا؟ فأنی تؤفکون؟ أم أین تصرفون؟ أم بماذا تغترون، وإنما حظ أحدکم من الأرض

ذات الطول والأرض قید قده متعفرا علی خده، الآن یا عباد الله والخناق مهمل

والروح مرسل... (۳).

[۲۸۸۸] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شارکوا الذی قد أقبل علیه الرزق

فانه أخلق للغنی وأجدر بإقبال الحظ علیه (۴).

۱- (۱) سوره آل عمران: ۱۸.

۲- (۲) التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری (علیه السلام): ۶۲۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۱۸۰ ح ۶۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۸۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۳۰.

المأمون والنوشنجانی

[۲۸۸۹] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: زهدک فی راغب فیک نقصان حظ

ورغبتک فی زاهد فیک ذل نفس (۱).

[۲۸۹۰] ۸ - ابن طاووس قال: بإسنادنا إلی أبی جعفر بن بابویه (رحمه الله) عن إبراهیم بن محمد

ابن الحارث النوفلی قال: حدثنی أبی وکان خادما لمحمد بن علی بن موسی الجواد (علیه السلام)

لما زوج المأمون أبا جعفر محمد بن علی بن موسی الرضا (علیه السلام) ابنته کتب إلیه إن لکل

زوجه صداقا من مال زوجها وقد جعل الله أموالنا فی الآخره مؤجله مذخوره هناک

کما جعل أموالکم معجله فی الدنیا وکنزها ههنا وقد أمهرت ابنتک الوسائل إلی

المسائل وهی مناجاه دفعها إلی أبی قال: دفعها إلی أبی جعفر (علیه السلام) قال: دفعها إلی

محمد أبی قال دفعها إلی علی بن الحسین (علیه السلام) أبی قال: دفعها إلی الحسین أبی قال:

دفعها إلی الحسن (علیه السلام) أخی قال: دفعها إلی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال:

دفعها إلی رسول الله قال: دفعها إلی جبرئیل (علیه السلام) قال: یا محمد رب العزه یقرئک

السلام ویقول لک: هذه مفاتیح کنوز الدنیا والآخره فاجعلها وسائلک إلی مسائلک

تصل إلى بغيتك فتنجح فى طلبتك فلا تؤثرها فى حوائج الدنيا فتبخس بها الحظ من

آخرتك وهى عشر وسائل إلى عشره مسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح

وتطلب بها الحاجات فتنجح وهذه نسختها ثم ذكر الأدعيه... (۲).

[۲۸۹۱] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحظ يسعى إلى من لا يخطبه (۳).

[۲۸۹۲] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحظ للانسان فى الاذن لنفسه

وفى اللسان لغيره (۴).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۴۵۱.

۲- (۲) مهج الدعوات: ۳۰۹ طبع بيروت، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۵۰ / ۷۳.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۱۴۰۷.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۱۷۴۹.

۱۸۶-الحفظ

اشاره

الحفظ

[۲۸۹۳] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد مرسلا قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): دعامه الإنسان العقل والعقل منه الفطنه والفهم والحفظ والعلم;

وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره، فإذا كان تأييد عقله من النور كان

عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن

غشه، فإذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله وأخلص الوحدانيه لله

والإقرار بالطاعه فإذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت، يعرف

ما هو فيه، ولأى شىء هو ههنا ومن أين يأتيه وإلى ما هو صائر، وذلك كله من

تأييد العقل (۱).

[۲۸۹۴] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال:

جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله ما العلم؟ قال: الإنصات، قال: ثم

مه؟ قال: الاستماع قال: ثم مه؟ قال: الحفظ قال: ثم مه؟ قال: العمل به قال: ثم مه

يا رسول الله؟ قال: نشره (۲).

[۲۸۹۵] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لم يعط أمتى أقل

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۵ ح ۲۳.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۸ ح ۴.

من آذى عليا (عليه السلام)

من ثلاث: الجمال والصوت الحسن والحفظ (۱).

[۲۸۹۶] ۴ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

الدهقان، عن درست، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى السواك اثنتا

عشر خصله هو من السنه ومطهره للفم ومجلاه للبصر ويرضى الرب ويذهب بالبلغم

ويزيد فى الحفظ ويبيض الأسنان ويضاعف الحسنات ويذهب بالحفر ويشد اللثه

ويشهى الطعام وتفرح به الملائكه (۲).

[۲۸۹۷] ۵ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أبعد ما يكون العبد من الله أن يكون الرجل يواخى

الرجل وهو يحفظ عليه زلاته ليعيره بها يوما ما (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۲۸۹۸] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن النعمان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى النعمان العجلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا أبا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فإن الأمر يصل إليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فإن معك من يحفظ عليك عملك وأحسن فانى لم أر شيئا أحسن دركا ولا أسرع طلبا من حسنه محدثه لذنب قديم (۴).

[۲۸۹۹] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن صباح الحذاء قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): إذا أردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحه الكتاب أمامك وعن يمينك وعن شمالك و «قل هو الله أحد» أمامك وعن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۱۵ ح ۷.
۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۹۵ ح ۶.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۵۵ ح ۷.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۵۴ ح ۳.

المصدر

يمينك وعن شمالك و «قل أعوذ برب الناس» و «قل أعوذ برب الفلق» أمامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل «اللهم احفظنى واحفظ ما معى وسلمنى وسلم ما معى وبلغنى وبلغ ما معى بلاغا حسنا» ثم قال: أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه (۱).

[۲۹۰۰] ۸ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عمن ذكره

عن عبيد بن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الله جل ذکره لیحفظ من یحفظ

صدیقه (۲).

[۲۹۰۱] ۹ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن

الحسن بن علی الوشاء، عن محمد بن الفضیل، عن أبی حمزه قال: سمعت

أبا جعفر (علیه السلام) یقول: لکل مؤمن حافظ وسائب قلت: وما الحافظ وما السایب یا

أبا جعفر؟ قال: الحافظ من الله تبارک وتعالی حافظ من الولایه یحفظ به المؤمن أینما

کان واما السایب فبشاره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) یبشر الله تبارک وتعالی بها المؤمن أینما کان

وحیثما کان (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۹۰۲] ۱۰ - الصدوق باسناده إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام) انه قال:... یا علی ثلاثه

یزدن فی الحفظ ویذهبن البلغم: اللبان والسواک وقراءه القرآن... (۴).

اللبان بالضم یقال له بالفارسیه کندر.

[۲۹۰۳] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۴۳ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۶۲ ح ۱۶۶.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۱۷۶ ح ۱۹۵.

۴- (۴) الفقیه: ۴ / ۳۶۵.

التعبیر

الحسن (علیه السلام):... وحفظ ما فی یدیک أحب إلی من طلب ما فی یدی غیرک ومراره

الیأس خیر من الطلب إلی الناس... (۱).

[۲۹۰۴] ۱۲ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: علیک بحفظ کل أمر لا تعذر

بإضاعته (۲).

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۱۱۱.

۱۸۷-الحقد

اشاره

الحقد

[۲۹۰۵] ۱ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحمیری،

عن أحمد بن محمد بن خالد البرقی، عن علی بن حدید، عن سماعه بن مهران قال:

کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) وعنده جماعه من موالیه فجری ذکر العقل والجهل فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا... العفو وضده

الحقد... (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۲۹۰۶] ۲ - المفید، عن الجعابی، عن ابن عقده، عن محمد بن أحمد بن خاقان، عن سلیم

الخادم، عن إبراهیم بن عقبه، عن جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: ان صاحب الدین فکر

فعلته السکینه واستکان فتواضع وقنع فاستغنی ورضی بما أعطی وانفرد فکفی

الأحزان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنیا فتحامی الشرور وأطرح الحسد

[الحقد] فظهرت المحبه ولم یخف الناس فلم یخفهم ولم یذنب إلیهم فسلم منهم وسخط

نفسه عن کل شیء ففاز واستکمل الفضل وابصر العاقبه فأمن الندامه (۲).

فی أمالی المفید المطبوع ضبط الحسد ولکن نقل عنه فی بحار الأنوار: ۲ / ۵۳ ح

۲۳ الحقد والله العالم.

[۲۹۰۷] ۳ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الکاظم (علیه السلام) فی وصیته لهشام فی ذکر جنود العقل

ص: ۱۸۸

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۹۰ ح ۱۳.

۲- (۲) أمالی المفید: المجلس السادس ح ۱۴ / ۵۲.

مسلم بن عقیل وعبید الله بن زیاد

والجهل:... العفو والحقد... (۱).

[۲۹۰۸] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده للأشتر النخعی:...

أطق عن الناس عقده کل حقد واقطع عنک سبب کل وتر (۲).

قد مر منا مرارا أن لهذا العهد الشریف سند معتبر.

[۲۹۰۹] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... [عباد الله] فاطفئوا ما کمن

فی قلوبکم من نیران العصبیه وأحقاد الجاهلیه فإنما تلک الحمیه تکون فی المسلم من

خطرات الشیطان ونخواته ونزعاته ونفثاته... (۳).

[۲۹۱۰] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی ذم الدنیا وأهلها:... حلماء قد

ذهبت أضغانهم وجهلاء قد ماتت أحقادهم... (۴).

[۲۹۱۱] ۷ - ابن إدریس الحلی نقلا من کتاب أبی القاسم بن قولویه، عن عبد الله بن سنان

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): حقد المؤمن مقامه ثم یفارق أخاه فلا یجد علیه شیئا وحقد

الکافر دهره (۵).

[۲۹۱۲] ۸ - الدیلمی رفعه إلی الامام الهادی (علیه السلام) انه قال: العتاب مفتاح المقال والعتاب

خير من الحقد (۶).

[۲۹۱۳] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحقد ألام العیوب (۷).

[۲۹۱۴] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): الحقود لا راحه له (۸).

ص: ۱۸۹

۱- (۱) تحف العقول: ۴۰۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۱.

۵- (۵) السرائر: ۳ / ۶۳۴.

۶- (۶) اعلام الدین: ۳۱۱.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۹۶۶.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۰۰۷.

تفریج کربه المؤمن

[۲۹۱۵] ۱۱ - وعنه (علیه السلام): الدنیا أصغر وأحقر وأنزر من أن تطاع فیها الأحقاد (۱).

[۲۹۱۶] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): رأس العیوب الحقد (۲).

[۲۹۱۷] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): سبب الفتن الحقد (۳).

[۲۹۱۸] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): سلاح الشر الحقد (۴).

[۲۹۱۹] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): شر ما سکن القلب الحقد (۵).

[۲۹۲۰] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): من کثر حقده قل عتابه (۶).

[۲۹۲۱] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): لیس لحقود اخوه (۷).

[۲۹۲۲] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): ما أنکد عیش الحقود (۸).

[۲۹۲۳] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا موده لحقود (۹).

[۲۹۲۴] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا یکون الکریم حقودا (۱۰).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۸۰۴.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۵۲۴۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۵۲۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۵۵۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۶۷۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۷۹۸۴.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۷۴۸۳.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۹۴۸۰.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۰۴۳۶.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۰۵۶۴.

۱۸۸-الحقوق

اشاره

الحقوق

[۲۹۲۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن ابن أبی یعفور قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: فیما ناجی الله عز وجل به

موسی (علیه السلام) یا موسی لا ترکن إلی الدنیا رکون الظالمین ورکون من اتخذها أبا وأما،

یا موسی لو وکلتک إلی نفسک لتنظر لها إذا لغلب علیک حب الدنیا وزهرتها، یا موسی

نافس فی الخیر أهله واستبقهم إلیه فإن الخیر کاسمه واترک من الدنیا ما بک الغنی عنه

ولا تنظر عینک إلی کل مفتون بها وموکل إلی نفسه واعلم ان کل فتنه بدؤها حب

الدنیا ولا تغبط أحدا بکثره المال فإن مع کثره المال تکثر الذنوب لواجب الحقوق ولا

تغبطن أحدا برضی الناس عنه حتی تعلم أن الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا بطاعه

الناس فإن طاعه الناس له واتباعهم إياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه (۱).

[۲۹۲۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

عبد الله الكاهلى قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): إن امرأتى وامرأه ابن مارد تخرجان فى

المأتم فأنهاهما فتقول لى امرأتى: إن كان حراما فانهنا عنه حتى نتركه وإن لم يكن

حراما فلأى شىء تمنعناه فإذا مات لنا ميت لم يجئنا أحد، قال: فقال أبو الحسن (عليه السلام):

عن الحقوق تسألنى كان أبى (عليه السلام) يبعث امى وأم فروه تقضيان حقوق أهل المدينه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۱۹۱

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۳۵ ح ۲۱.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۱۷ ح ۵.

قيس بن مسهر مع ابن زياد

[۲۹۲۷] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال: ذكرت للرضا (عليه السلام) شيئا فقال: اصبر فانى أرجو أن يصنع الله

لك إن شاء الله ثم قال: فوالله ما أخر الله عن المؤمن من هذه الدنيا خير له مما عجل له

فيها; ثم صغر الدنيا وقال: أى شىء هى؟ ثم قال: إن صاحب النعمه على خطر انه

يجب عليه حقوق الله فيها والله انه لتكون على النعم من الله عز وجل فما أزال منها على وجل

- وحرك يده - حتى أخرج من الحقوق التى تجب لله على فيها فقلت: جعلت فداك أنت

فى قدرك تخاف هذا؟ قال: نعم فأحمد ربى على ما من به على (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۹۲۸] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن الحسن بن على الجرجانى، عمن حدثه عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا توجب على

نفسك الحقوق واصبر على النوائب ولا تدخل فى شيء مضرته عليك أعظم من

منفعته لأخيك (۲).

[۲۹۲۹] ۵ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان وأبى على الأشعرى،

عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: المطلقه

تحج وتشهد الحقوق (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۹۳۰] ۶ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن أبان عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألت عن المتوفى

عنها زوجها؟ فقال: لا تكتحل للزينه ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا تبيت عن

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۰۲ ح ۱۹.
۲- (۲) الكافى: ۴ / ۳۳ ح ۳.
۳- (۳) الكافى: ۶ / ۹۲ ح ۱۳.

التفريط

بيتها وتقضى الحقوق وتمتشط بغسله وتحج وإن كانت فى عدتها (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۹۳۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من الحقوق الواجبات

للمؤمن أن تجاب دعوته (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۹۳۲] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

اذینه، عن برید بن معاویه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن القسامه؟ فقال:

الحقوق کلها البینه علی المدعی والیمین علی المدعی علیه إلا فی الدم خاصه فإن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بینما هو بخیبر إذ فقدت الأنصار رجلا منهم فوجوده قتیلا فقالت

الأنصار إن فلان الیهودی قتل صاحبنا فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) للطالبین: أقیموا

رجلین عدلین من غیرکم أقیدوه برمته فإن لم تجدوا شاهدین فأقیموا قسامه خمسین

رجلا أقیدوه برمته فقالوا: یا رسول الله ما عندنا شاهدان من غیرنا وإنا لنکره أن

نقسم علی ما لم نره فوداه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من عنده وقال إنما حقن دماء المسلمین

بالقسامه لکی إذ رأی الفاجر الفاسق فرصه من عدوه حجزه مخافه القسامه أن یقتل

یه فکف عن قتله وإلا حلف المدعی علیه قسامه خمسین رجلا ما قتلنا ولا علمنا

قاتلا وإلا أغرموا الدیه إذا وجدوا قتیلا بین أظهرهم إذا لم یقسم المدعون (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۹۳۳] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۱۱۶ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۷۴ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۳۶۱ ح ۴.

من آذی جاره

عن جمیل، عن مرازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما عبد الله بشیء أفضل من أداء

حق المؤمن (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٩٣٤] ١٠ - الصدوق بسنده إلى إسماعيل بن الفضل، عن ثابت بن دينار، عن سيد العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: حق الله الأكبر عليك أن تعبده ولا تشرك به شيئا فإذا فعلت ذلك بإخلاص جعل لك على نفسك أن يكفيك أمر الدنيا والآخره، وحق نفسك عليك أن تستعملها بطاعه الله، وحق اللسان إكرامه عن الخنى وتعويده الخير وترك الفضول التى لا فائده لها، والبر بالناس، وحسن القول فيهم، وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبه وسماع ما لا يحل سماعه، وحق البصر أن تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك أن لا تبسطها إلى ما لا يحل لك، وحق رجليك أن لا تمشى بهما إلى ما لا يحل لك فبهما تقف على الصراط فانظر أن لا تزلا بك فتردى فى النار، وحق بطنك أن لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع، وحق فرجك أن تحصنه عن الزنا وتحفظه من أن ينظر إليه، وحق الصلاه أن تعلم انها وفاده إلى الله عز وجل وأنت فيها قائم بين يدى الله عز وجل فإذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الراجى الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها، وحق الحج أن تعلم انه وفاده إلى ربك وفرار إليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذى أوجبه الله تعالى عليك، وحق الصوم أن تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار فإن تركت الصوم خرقت ستر الله عليك، وحق الصدقه أن تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك التى لا تحتاج إلى الإشهاد عليها وكنت لما تستودعه سرا أوثق منك بما تستودعه علانيه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۷۰ ح ۴.

الاستئکال بالعلم

وتعلم انها تدفع عنک البلایا والإسقام فی الدنیا وتدفع عنک النار فی الآخره، وحق الهدی أن ترید به الله عز وجل ولا ترید به خلقه ولا ترید به إلا التعرض لرحمه الله ونجاه روحک یوم تلقاه، وحق السلطان أن تعلم انک جعلت له فتنه وإنه مبتلی فیک بما جعله الله عز وجل له علیک من السلطان وان علیک أن لا تتعرض لسخطه فتلقی بیدک إلی التهلکه وتکون شریکا له فیما یأتی إلیک من سوء، وحق سائسک بالعلم التعظیم له والتوقیر لمجلسه وحسن الاستماع إلیه والإقبال علیه وأن لاترفع علیه صوتک ولا تجیب أحدا یسأله عن شیء حتی یکون هو الذی یجیب ولا تحدث فی مجلسه أحدا ولا تغتاب عنده أحدا وان تدفع عنه إذا ذکر عندک بسوء وأن تستر عیوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادی له ولیا فإذا فعلت ذلک شهدت لک ملائکه الله عز وجل بأنک قصدته وتعلمت علمه لله جل وعز اسمه لا للناس واما حق سائسک بالملک فان تعطیه ولا تعصیه إلا فیما یسخط الله عز وجل فانه لا طاعه لمخلوق فی معصیه الخالق، واما حق رعیتک بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعیتک لضعفهم وقوتک فیجب أن تعدل فیهم وتکون لهم کالوالد الرحیم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبه وتشکر الله عز وجل علی ما آتاک من القوه علیهم، واما حق رعیتک بالعلم فأن تعلم أن الله عز وجل إنما جعلک قیما لهم فیما آتاک من العلم وفتح لک من خزائنه فإن أحسنت فی تعلیم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر علیهم زادک الله من فضله وان أنت منعت الناس علمک أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منک کان حقا علی الله عز وجل أن یسلبک العلم وبهاءه ویسقط من القلوب

محلك، وأما حق الزوجه فأن تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكنا وأنسا فتعلم أن ذلك نعمه من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق بها وإن كان حقك عليها أوجب فإن لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك وتطعمها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها، واما حق مملوكك فأن تعلم انه خلق ربك وابن أبيك وأمك ولحمك ودمك لم تملكه لأنك صنعته دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا أخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك

ص :١٩٥

التفكر

ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك إياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه فأحسن إليه كما أحسن الله إليك وإن كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا قوه إلا بالله، واما حق امك فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحدا وأعطتك من ثمره قلبها ما لا يعطى أحد أحدا ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال أن تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم لأجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها فإنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه، واما حق أبيك فأن تعلم انه أصلك فإنك لولاه لم تكن فمهما رأيت من نفسك ما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمه عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوه إلا بالله، واما حق ولدك فأن تعلم انه منك ومضاف إليك فى عاجل الدنيا بخيره وشره وإنك مسؤول عما وليته من حسن الأدب والدلاله على ربه عز وجل والمعونه على طاعته فاعمل فى أمره عمل من يعلم انه مثاب على الإحسان إليه معاقب على الإساءه إليه، وأما حق أخيك فأن تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا على معصيه الله ولا عده للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحه له فإن أطاع الله تعالى وإلا فليكن الله

أكرم عليك منه ولا قوه إلا بالله، وأما حق مولاك المنعم عليك فأن تعلم انه أنفق فيك

ماله وأخرجك من ذل الرق ووحشته إلى عز الحريه وأنسها فاطلقك من أسر الملكه

وفك عنك قيد العبوديه وأخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعباده ربك

وتعلم انه أولى الخلق بك فى حياتك وموتك وإن نصرته عليك واجبه بنفسك وما

احتاج إليه منك ولا قوه إلا بالله، وأما حق مولاك الذى أنعمت عليه فأن تعلم أن الله عز وجل

جعل عتقك له وسيله إليه وحجابا لك من النار وإن ثوابك فى العاجل ميراثه إذا لم يكن

له رحم مكافاه لما أنفقت من مالك وفى الآجل الجنه، واما حق ذى المعروف عليك

فأن تشكره وتذكر معروفه وتكسبه الحسنه وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فإذا

فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانيه ثم إن قدرت على مكافاته يوما

ص :١٩۶

الاستئكال بأهل البيت (عليهم السلام)

كافئته، واما حق المؤذن فأن تعلم أنه مذكر لك ربك عز وجل وداع لك إلى حظك

وعونك على قضاء فرض الله عليك فاشكر على ذلك شكرك للمحسن إليك، وأما

حق إمامك فى صلاتك فأن تعلم انه تقلد السفاره فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم

تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدى الله عز وجل فإن كان نقص كان عليه

دونك وإن كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه وصلاتك

بصلاته فتشكر له على قدر ذلك، واما حق جليسك فأن تلين له جانبك وتنصفه فى

مجازاه اللفظ ولا تقوم من مجلسك إلا باذنه ومن تجلس إليه يجوز له القيام عنك بغير

إذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه إلا خيرا، وأما حق جارك فحفظه

غائبا وإكرامه شاهدا ونصرته إذ كان مظلوما ولا تتبع له عوره فإن علمت عليه سوءا

سترته عليه وإن علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديده وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشره كريمه ولا قوه إلا بالله، واما حق الصاحب فأن تصحبه بالتفضل والإنصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق إلى مكرمه فإن سبق كافئته وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصيه وكن عليه رحمه ولا تكن عليه عذابا ولا قوه إلا بالله، وأما حق الشريك فإن غاب كفيته وإن حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا برأيك دون مناظرته وتحفظ عليه ماله ولا تخنه فيما عز أو هان من أمر فإن يد الله تبارك وتعالى على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوه إلا بالله، وأما حق مالك فأن لا تأخذه إلا من حله ولا تنفقه إلا فى وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاعمل به بطاعه ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسره والندامه مع التبعه ولا قوه إلا بالله، وأما حق غريمك الذى يطالبك فإن كنت موسرا أعطيته وإن كنت معسرا أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا، وأما حق الخليط أن لاتغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقى الله تبارك وتعالى فى أمره، واما حق الخصم المدعى عليك فإن كان ما يدعى عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه وأوفيته حقه وإن كان ما يدعى باطلا رفقت به ولم تأت فى أمره غير الرفق ولم تسخط ربك فى أمره

ص :١٩٧

الاستخفاف بالدين

ولا قوه إلا بالله، واما حق خصمك الذى تدعى عليه فإن كنت محقا فى دعواك أجملت مقاولته ولم تجحد حقه وإن كنت مبطلا فى دعواك اتقيت الله عز وجل وتبت إليه وتركت الدعوى، وأما حق المستشير فإن علمت ان له رأيا حسنا أشرت عليه وإن لم تعلم له أرشدته إلى من يعلم وحق المشير عليك أن لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه وان وافقك

حمدت الله عز وجل، وحق المستنصح أن تؤدى إليه النصيحه وليكن مذهبك الرحمه له

والرفق به، وحق الناصح أن تلين له جناحك وتصغى إليه بسمعك فإن أتى بالصواب

حمدت الله عز وجل وإن لم يوافق رحمته ولم تتهمه وعلمت انه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلا أن

يكون مستحقا للتهمه فلا تعبأ بشيء من أمره على حال ولا قوه إلا بالله، وحق الكبير

توقيره لسنه وإجلاله لتقدمه فى الإسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه

إلى الطريق ولا تتقدمه ولا تستعجله وان جهل عليك احتملته وأكرمته لحق الإسلام

وحرمته، وحق الصغير رحمته فى تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونه

له، وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤول إن اعطى فاقبل منه

بالشكر والمعرفه بفضله وإن منع فاقبل عذره، وحق من سرك لله تعالى أن تحمد الله

تعالى أولا ثم تشكره وحق من أساءك أن تعفو عنه وان علمت ان العفو يضر انتصرت

قال الله تبارك وتعالى: (ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل) (١)،

وحق أهل ملتك إضمار السلامه والرحمه لهم والرفق بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم

وشكر محسنهم وكف الأذى عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك

وأن يكون شيوخهم بمنزله أبيك وشبانهم بمنزله إخوتك وعجائزهم بمنزله امك

والصغار بمنزله أولادك، وحق الذمه أن تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما

وفوا لله عز وجل بعهده (٢).

ص: ١٩٨

١- (١) سوره الشورى: ۴١.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ۶١٨ ح ٣٢١۴.

الكراجكى وبعض العامه

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۶۹،

والفقیه: ۴ / ۳۹۸، وتحف العقول: ۲۵۵، ومکارم الأخلاق: ۲۱۳ و ۴۱۹،

واعلام الدین: ۲۵۴ و ۲۶۸ و ۳۲۱، والوافی: ۵ / ۷۱۳، والمحجه البیضاء:

۳ / ۳۵۴، وبحار الأنوار: ۷۱ / ۲ و ۲۲۱، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۳۱،

ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۱۵۴، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۱۰۱، وکتابنا

ألف حدیث فی المؤمن: ۱۷۳.

ص :۱۹۹

۱۸۹-الحکمه

اشاره

الحکمه

[۲۹۳۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن عبید الله

الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبی، عن یحیی بن عمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: بالعقل استخرج غور الحکمه وبالحکمه استخرج غور

العقل وبحسن السیاسه یکون الأدب الصالح قال: وکان یقول: التفکر حیاه قلب

البصیر کما یمشی الماشی فی الظلمات بالنور بحسن التخلص وقله التربص (۱).

[۲۹۳۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری رفعه قال کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: روحوا أنفسکم ببدیع الحکمه فإنها

تکل کما تکل الأبدان (۲).

[۲۹۳۷] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسین، عن

عبد الله بن محمد، عن الخشاب قال: حدثنا بعض أصحابنا، عن خیثمه قال قال لی

أبو عبد الله (عليه السلام): يا خيثمه نحن شجره النبوه وبيت الرحمه ومفاتيح الحكمه ومعدن

العلم وموضع الرساله ومختلف الملائكه وموضع سر الله ونحن وديعه الله فی عباده

ونحن حرم الله الأكبر ونحن ذمه الله ونحن عهد الله فمن وفی بعهدنا فقد وفی بعهد الله ومن

خفرها فقد خفر ذمه الله وعهده (۳).

۱- (۱) الكافی: ۱ / ۲۸ ح ۳۴.

۲- (۲) الكافی: ۱ / ۴۸ ح ۱.

۳- (۳) الكافی: ۱ / ۲۲۱ ح ۳.

لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين

[۲۹۳۸] ۴ - الكلينی، عن علی، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقری، عن سفيان

ابن عيينه، عن السندی، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: ما أخلص العبد الإيمان بالله عز وجل

أربعين يوما - أو قال: ما أجمل عبد ذكر الله عز وجل أربعين يوما - إلا زهده الله عز وجل فی

الدنيا وبصره داءها ودواؤها فأثبت الحكمه فی قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا (ان الذين

اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذله فی الحياه الدنيا وكذلك نجزی

المفترين) (۱) فلا ترى صاحب بدعه إلا ذليلا ومفتريا على الله عز وجل وعلى رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعلى أهل بيته (عليهم السلام) إلا ذليلا (۲).

[۲۹۳۹] ۵ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): من علامات الفقه الحلم والعلم

والصمت; إن الصمت باب من أبواب الحكمه، إن الصمت يكسب المحبه إنه دليل على

كل خير (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۹۴۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن الهیثم بن واقد الحریری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من زهد فی الدنیا

أثبت الله الحکمه فی قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عیوب الدنیا داءها ودواءها

وأخرجه من الدنیا سالما إلی دار السلام (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۹۴۱] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی، عن

۱- (۱) سوره الأعراف: ۱۵۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۶ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۱۳ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۲۸ ح ۱.

التفویض إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) فی أمر الدین

جمیل بن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أکل سفرجله أنطق الله عز وجل الحکمه علی

لسانه أربعین صباحا (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۲۹۴۲] ۸ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن بکر بن صالح، عن ابن سنان،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الحکمه ضاله المؤمن فحیثما

وجد أحدکم ضالته فلیأخذها (۲).

[۲۹۴۳] ۹ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: رأس الحکمه مخافه الله عز وجل (۳).

[۲۹۴۴] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: خذ الحکمه أنی کانت فإن

الحكمه تكون فی صدر المنافق فتلجلج فی صدره حتی تخرج فتسكن إلی صواحبها فی

صدر المؤمن (۴).

تلجلج: بحذف احدی التائین تخفیفا أی تتحرك.

ص: ۲۰۲

۱- (۱) الكافی: ۶ / ۳۵۷ ح ۵.

۲- (۲) الكافی: ۸ / ۱۶۷ ح ۱۸۶.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۷۶ ح ۵۷۶۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۷۹.

۱۹۰-الحلال

اشاره

الحلال

[۲۹۴۵] ۱ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مكتوب فی

التوراه: ابن آدم كن كیف شئت كما تدین تدان، من رضی من الله بالقلیل من الرزق

قبل الله منه الیسیر من العمل ومن رضی بالیسیر من الحلال خفت مؤنته وزكت

مكسبته وخرج من حد الفجور (۱).

[۲۹۴۶] ۲ - الكلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

عیص بن القاسم قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا طلب أحدكم الحاجه فلیثن علی ربه

ولیمدحه فإن الرجل إذا طلب الحاجه من السلطان هیأ له من الكلام أحسن ما یقدر

علیه فإذا طلبتم الحاجه فمجدوا الله العزیز الجبار وامدحوه وأثنوا علیه تقول: «یا

أجود من أعطی، ویا خیر من سئل، یا أرحم من استرحم، یا أحد یا صمد، یا من لم

يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا من لم يتخذ صاحبه ولا ولدا، يا من يفعل ما

يشاء، ويحكم ما يريد، ويقضى ما أحب، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو

بالمنظر الأعلى، يامن ليس كمثله شيء، يا سميع يا بصير» وأكثر من أسماء الله عز وجل

فإن أسماء الله كثيره وصل على محمد وآله وقل، «اللهم أوسع على من رزقك الحلال ما

أكف به وجهى وأؤدى به عن أمانتى وأصل به رحمى ويكون عونا لى فى الحج

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۳۸ ح ۴.

الاستخفاف بالحج

والعمره» وقال: إن رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز وجل وصلى

على النبى وآله فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سل تعط (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۹۴۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد والحسين بن سعيد جميعا، عن القاسم بن عروه، عن أبى جميله، عن معاويه بن

عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) أن يعلمنى دعاء للرزق، فعلمنى دعاء ما رأيت

أجلب منه للرزق قال: قل: «اللهم ارزقنى من فضلك الواسع الحلال الطيب، رزقا

واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والآخره صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا من من

أحد خلقك إلا سعه من فضلك الواسع فإنك قلت: (واسألوا الله من فضله) (۲) فمن

فضلك أسأل ومن عطيتك أسأل ومن يديك الملاء أسأل» (۳).

[۲۹۴۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

أبی الحسن (علیه السلام) قال: سمعته یقول: نظر أبو جعفر (علیه السلام) إلی رجل وهو یقول: «اللهم إنی

أسألک من رزقک الحلال» فقال أبو جعفر (علیه السلام): سألت قوت النبیین قل: «اللهم انی

أسألک رزقا حلالا واسعا طیبا من رزقک» (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۹۴۹] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر قال: قلت للرضا (علیه السلام): جعلت فداک ادع الله عز وجل أن یرزقنی الحلال

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۸۵ ح ۶.

۲- (۲) سوره النساء: ۳۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۵۰ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۵۲ ح ۸.

التفویض إلی الله عز وجل

فقال: أتدری ما الحلال؟ قلت: الذی عندنا الکسب الطیب فقال: کان علی بن

الحسین (علیه السلام) یقول: الحلال هو قوت المصطفین ثم قال: قل: «أسألک من رزقک

الواسع» (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۹۵۰] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین (علیه السلام) إذا أصبح خرج غادیا فی

طلب الرزق فقیل له: یا ابن رسول الله أین تذهب؟ فقال: أتصدق لعیالی قیل له:

أتتصدق؟ قال: من طلب الحلال فهو من الله عز وجل صدقه علیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۹۵۱] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنى لأعمل فى بعض ضياعى حتى أعرق وإن لى من يكفينى

ليعلم الله عز وجل أنى أطلب الرزق الحلال (۳).

[۲۹۵۲] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبى خالد الكوفى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العباده سبعون

جزءا أفضلها طلب الحلال (۴).

[۲۹۵۳] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ليس من

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۵۲ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۲ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۷۷ ح ۱۵.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۷۸ ح ۶.

الاستخفاف بالمؤمن

نفس إلا وقد فرض الله عز وجل لها رزقها حلالا يأتيها فى عافيه وعرض لها بالحرام من وجه

آخر فإن هى تناولت شيئا من الحرام قاصها به من الحلال الذى فرض لها وعند الله

سواهما فضل كثير وهو قوله عز وجل (واسألوا الله من فضله) (۱) (۲).

[۲۹۵۴] ۱۰ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن أبى جعفر الزارى قال: دعا أبو عبد الله (عليه السلام) مولى له يقال له مصادف

فأعطاه ألف دينار وقال له: تجهز حتى تخرج إلى مصر فإن عيالى قد كثروا قال:

فتجهز بمتاع وخرج مع التجار إلى مصر فلما دنوا من مصر استقبلتهم قافله خارجه

من مصر فسألوهم عن المتاع الذى معهم ما حاله فى المدينه وكان متاع العامه

فأخبروهم أنه ليس بمصر منه شيء فتحالفوا وتعاقدوا على أن لا ينقصوا متاعهم من

ربح الدينار دينارا فلما قبضوا أموالهم وانصرفوا إلى المدينه فدخل مصادف على

أبى عبد الله (عليه السلام) ومعه كيسان فى كل واحد الف دينار فقال: جعلت فداك هذا رأس

المال وهذا الآخر ربح فقال: ان هذا ربح كثير ولكن ما صنعته فى المتاع فحدثه كيف

صنعوا وكيف تحالفوا فقال: سبحان الله تحلفون على قوم مسلمين ألا تبيعوهم إلا ربح

الدينار دينارا ثم أخذ أحد الكيسين فقال: هذا رأس مالى ولا حاجه لنا فى هذا الربح

ثم قال: يا مصادف مجادله السيوف أهون من طلب الحلال (۳).

الروايات فى هذا المجال كثيره فعليك بمراجعه كتب الأخبار.

۱- (۱) سوره النساء: ۳۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۸۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۶۱ ح ۱.

۱۹۱-الحلف

اشاره

الحلف

[۲۹۵۵] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب،

عن أبى أيوب، عن الفضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا صام أحدكم

الثلاثه أيام من الشهر فلا يجادلن أحدا ولا يجهل ولا يسرع إلى الحلف والإيمان بالله

فإن جهل عليه أحد فليتحمل (۱).

[۲۹۵۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من باع واشترى فليحفظ خمس خصال

وإلا فلا يشترين ولا يبيعن الربا والحلف وكتمان العيب والحمد إذا باع والذم إذا

اشترى (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۲۹۵۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

الحسن زعلان، عن أبى إسماعيل رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كان يقول: إياكم

والحلف فانه ينفق السلعه ويمحق البركه (۳).

[۲۹۵۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا أرى أن يحلف الرجل إلا بالله فأما قول الرجل

«لا بل شانئك» فانه من قول أهل الجاهليه ولو حلف الرجل بهذا وأشباهه لترك

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۸۸ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۵۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۶۲ ح ۴.

الاستدراج

الحلف بالله فأما قول الرجل: «يا هياه ويا هناه» فإنما ذلك لطلب الاسم ولا أرى به

بأسا وأما قوله: «لعمر الله» وقوله: «لا هاه» فإنما ذلك بالله عز وجل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۹۵۹] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن یحیی بن

إبراهیم، عن أبیه، عن أبی سلام المتعبد أنه سمع أبا عبد الله (علیه السلام) یقول لسدیر: یا سدیر

من حلف بالله کاذبا کفر، ومن حلف بالله صادقا أثم ان الله عز وجل یقول: (ولا تجعلوا الله

عرضه لأیمانکم) (۲) (۳).

[۲۹۶۰] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه بن میمون، عن یعقوب الأحمر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من حلف علی یمین

وهو یعلم انه کاذب فقد بارز الله عز وجل (۴).

[۲۹۶۱] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور بن

یونس، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تحلفوا

إلا بالله ومن حلف بالله فلیصدق، ومن حلف له بالله فلیرض، ومن حلف له بالله فلم

یرض فلیس من الله عز وجل (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۹۶۲] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن إسماعیل بن سعد

الأشعری، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: سألته عن رجل حلف فی قطیعه رحم

فقال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا نذر فی معصیه ولا یمین فی قطیعه رحم قال: وسألته

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۴۹ ح ۲.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۲۴.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۳۴ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۴۳۵ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۷ / ۴۳۸ ح ۱.

عن رجل أحلفه السلطان بالطلاق وغير ذلك فحلف قال: لا جناح عليه وسألته عن

رجل يخاف على ماله من السلطان فيحلف لينجو به منه قال: لا جناح عليه وسألته

هل يحلف الرجل على مال أخيه كما على ماله قال: نعم (۱).

[۲۹۶۳] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

عمرو بن البراء قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) وانا أسمع عن رجل جعل عليه المشى إلى

بيت الله والهدى قال: وحلف بكل يمين غليظ ألا أكلم أبى أبدا ولا أشهد له خيرا ولا

يأكل معى على الخوان أبدا ولا يأوينى وإياه سقف بيت أبدا قال: ثم سكت فقال:

أبو عبد الله (عليه السلام): أبقى شىء؟ قال: لا جعلت فداك قال: كل قطيعه رحم فليس

بشىء (۲).

[۲۹۶۴] ۱۰ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا حلف الرجل على شىء والذى حلف عليه إتيانه خير من تركه فليأت الذى

هو خير ولا كفاره عليه وإنما ذلك من خطوات الشيطان (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع إلى عنوان اليمين فى محله وإلى

كتاب الأيمان من كتب الأخبار نحو الكافى: ۷ / ۴۳۴، وبحار الأنوار: ۱۰۱ / ۲۰۵

من طبع بيروت.

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۴۰ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۴۴۰ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۴۳ ح ۱.

۱۹۲-الحلم

اشاره

الحلم

[۲۹۶۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد

ابن محمد بن أبی نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): نعم وزیر الإیمان العلم ونعم وزیر العلم الحلم ونعم وزیر الحلم

الرفق ونعم وزیر الرفق الصبر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۹۶۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر، عن محمد بن عبید الله قال: سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: لا یکون

الرجل عابدا حتی یکون حلیما وإن الرجل کان إذا تعبد فی بنی إسرائیل لم یعد عابدا

حتی یصمت قبل ذلک عشر سنین (۲).

[۲۹۶۷] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): کفی بالحلم ناصرا وقال: إذا لم تکن حلیما فتحلم (۳).

[۲۹۶۸] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن

الحکم، عن أبی جمیله، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان الله عز وجل یحب

الحیی الحلیم (۴).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۸ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۱ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۱۲ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۱۲ ح ۴.

الاستعانه

[۲۹۶۹] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن النعمان، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله یحب

الحیی الحلیم العفیف المتعفف (۱).

[۲۹۷۰] ۶ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن علی بن محبوب، عن أیوب بن

نوح، عن عباس بن عامر، عن ربیع بن محمد المسلی، عن أبی محمد، عن عمران،

عن سعید بن یسار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا وقع بین رجلین منازعه نزل ملکان

فیقولان للسفیه منهما: قلت وقلت وأنت أهل لما قلت، ستجزی بما قلت ویقولان

للحلیم منهما: صبرت وحلمت سیغفر الله لک ان أتممت ذلک، قال: فإن رد الحلیم

علیه ارتفع الملکان (۲).

[۲۹۷۱] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن فضال،

عن ابن بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین (علیهما السلام) یقول:

انه لیعجبنی الرجل أن یدرکه حلمه عند غضبه (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۲۹۷۲] ۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن حفص العوسی

الکوفی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما أعز الله بجهل قط ولا

أذل بحلم قط (۴).

[۲۹۷۳] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن عبد الله

الحجال، عن حفص بن أبی عائشه قال: بعث أبو عبد الله (علیه السلام) غلاما له فی حاجه

فأبطأ فخرج أبو عبد الله علی أثره لما أبطأ فوجده نائما، فجلس عند رأسه یروحه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱۲ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۲ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۱۲ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۱۲ ح ۵.

أبو العیناء وعبد الله بن سلیمان

حتی انتبه، فلما تنبه قال له أبو عبد الله (علیه السلام): یا فلان والله ما ذلک لک تنام اللیل

والنهار، لک اللیل ولنا منک النهار (۱).

[۲۹۷۴] ۱۰ - سبط الطبرسی نقلا من کتاب المحاسن رفعه، قال أمیر المؤمنین (علیه السلام)

للحسین (علیه السلام): یا بنی ما الحلم؟ قال: کظم الغیظ وملک النفس (۲).

الروایات الوارده فی المقام کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار

منها: الکافی: ۲ / ۱۱۱، والمحجه البیضاء: ۵ / ۳۱۰، وبحار الأنوار:

۶۸ / ۳۹۷، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۱۰، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۸۷،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۲۳۵.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱۲ ح ۷.

۲- (۲) مشکاه الأنوار: ۲۱۶.

۱۹۳-الحمام

اشاره

الحمام

[۲۹۷۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن یاسر قال: لما خرج المأمون من خراسان

یرید بغداد وخرج الفضل ذو الریاستین وخرجنا مع أبی الحسن (علیه السلام) ورد علی الفضل

ابن سهل ذی الریاستین کتاب من أخیه الحسن بن سهل ونحن فی بعض المنازل: أنی

نظرت فی تحویل السنه فی حساب النجوم فوجدت فیه أنک تذوق فی شهر کذا وکذا

یوم الأربعاء حر الحدید وحر النار وأری أن تدخل أنت وأمیر المؤمنین والرضا الحمام

فی هذا الیوم وتحتجم فیه وتصب علی یدیک الدم لیزول عنک نحسه، فکتب ذو

الریاستین إلی المأمون بذلک وسأله أن یسأل أبا الحسن ذلک، فکتب المأمون إلی

أبی الحسن یسأله ذلک فکتب إلیه أبو الحسن: لست بداخل الحمام غدا ولا أری لک

ولا للفضل أن تدخلا الحمام غدا فأعاد علیه الرقعه مرتین، فکتب إلیه أبو الحسن

یا أمیر المؤمنین لست بداخل غدا الحمام فإنی رأیت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی هذه اللیله فی

النوم فقال لی: «یا علی لا تدخل الحمام غدا» ولا أری لک ولا للفضل أن تدخلا

الحمام غدا فکتب الیه المأمون صدقت یا سیدی وصدق رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لست بداخل

الحمام غدا والفضل أعلم قال: فقال یاسر: فلما أمسینا وغابت الشمس قال لنا

الرضا (علیه السلام): قولوا نعوذ بالله من شر ما ینزل فی هذه اللیله، فلم نزل نقول ذلک، فلما

صلی الرضا (علیه السلام) الصبح قال لی: اصعد علی السطح فاستمع هل تسمع شیئا؟ فلما

صعدت سمعت الضجه والتحمت وکثرت فإذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذی

کان إلی داره من دار أبی الحسن وهو یقول: یا سیدی یا أبا الحسن آجرک الله فی الفضل

فانه قد أبی وکان دخل الحمام فدخل علیه قوم بالسیوف فقتلوه وأخذ ممن دخل علیه

بهلول وهارون

ثلاث نفر كان أحدهم ابن خاله الفضل ابن ذى القلمين قال: فاجتمع الجند والقواد

ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا: هذا اغتاله وقتله - يعنون

المأمون - ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المأمون

لأبى الحسن (عليه السلام): يا سيدى ترى أن تخرج إليهم وتفرقهم قال: فقال ياسر: فركب

أبو الحسن وقال لى: اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر إلى الناس وقد

تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر: فأقبل الناس والله يقع بعضهم على

بعض وما أشار إلى أحد إلا ركض ومر (۱).

[۲۹۷۶] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، قال حدثنى شيخ من أصحابنا يقال

له: عبد الله بن رزين، قال: كنت مجاورا بالمدينه - مدينه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) - وكان

أبو جعفر (عليه السلام) يجيىء فى كل يوم مع الزوال إلى المسجد فينزل فى الصحن ويصير إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ويسلم عليه ويرجع إلى بيت فاطمه (عليها السلام) فيخلع نعليه ويقوم فيصلى

فوسوس إلى الشيطان فقال: إذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذى يطأ عليه

فجلست فى ذلك اليوم أنتظره لأفعل هذا، فلما أن كان وقت الزوال أقبل (عليه السلام) على حمار

له فلم ينزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخره التى على باب

المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ثم رجع إلى المكان الذى كان يصلى

فيه ففعل هذا أياما فقلت: إذا خلع نعليه جئت فأخذت الحصا الذى يطأ عليه

بقدميه، فلما أن كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخره ثم دخل فسلم على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم جاء إلى الموضع الذى كان يصلى فيه فصلى فى نعليه ولم يخلعهما

حتى فعل ذلك أياما فقلت فى نفسى: لم يتهيأ لى ههنا ولكن أذهب إلى باب الحمام فإذا

دخل إلى الحمام أخذت من التراب الذى يطأ عليه فسألت عن الحمام الذى يدخله،

فقيل لى: إنه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحه فتعرفت اليوم الذى يدخل فيه

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۹۰ ح ۸.

الاستعداد للموت

الحمام وصرت إلى باب الحمام وجلست إلى الطلحى أحدثه وأنا أنتظر مجيئه (عليه السلام) فقال

الطلحى: إن أردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعه، قلت

ولم؟ قال: لأن ابن الرضا يريد دخول الحمام قال: قلت: ومن ابن الرضا؟ قال: رجل

من آل محمد له صلاح وورع، قلت له: ولا يجوز أن يدخل معه الحمام غيره؟ قال:

نخلى له الحمام إذا جاء قال: فبينا أنا كذلك إذ أقبل (عليه السلام) ومعه غلمان له وبين يديه غلام

معه حصير حتى أدخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجره على حماره ودخل

المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحى: هذا الذى وصفته بما وصفت من الصلاح

والورع؟! فقال: يا هذا لا والله ما فعل هذا قط إلا فى هذا اليوم فقلت فى نفسى: هذا

من عملى أنا جنيته ثم قلت: أنتظره حتى يخرج فلعلى أنال ما أردت إذا خرج، فلما

خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج (عليه السلام) فقلت

فى نفسى: قد والله آذيته ولا أعود ولا أروم ما رمت منه أبدا وصح عزمى على ذلك،

فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم أقبل على حماره حتى نزل فى الموضع الذى كان

ينزل فيه فى الصحن فدخل وسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجاء إلى الموضع الذى كان

يصلى فيه فى بيت فاطمه (عليها السلام) وخلع نعليه وقام يصلى (۱).

[۲۹۷۷] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین رفعه قال: کان

أبو عبد الله (علیه السلام) یقول: ثلاثه لا یسلمون: الماشی مع الجنازه والماشی إلی الجمعه وفی

بیت الحمام (۲).

[۲۹۷۸] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن صفوان بن یحیی، عن منصور بن حازم، عن بکر بن حبیب، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: ماء الحمام لا بأس به إذا کانت له ماده (۳).

ص :۲۱۵

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۹۳ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۴۵ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۴ ح ۲.

الاستغفار

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۹۷۹] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علی بن مهزیار،

عن محمد بن إسماعیل، عن حنان قال: سمعت رجلا یقول لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی

أدخل الحمام فی السحر وفیه الجنب وغیر ذلک فأقوم فاغتسل فینتضح علی بعد ما

أفرغ من مائهم، قال: ألیس هو جار؟ قلت: بلی، قال: لا بأس (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۹۸۰] ۶ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن ابن البرقی، عن أبیه، عن

عبد الله بن الفضل، عمن حدثه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: عشره مواضع لا یصلی

فیها: الطین والماء والحمام والقبور ومسان الطریق وقری النمل ومعاطن الإبل ومجری

الماء والسبخ والثلج (۲).

[۲۹۸۱] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه سئل عن الرجل يدخل

الحمام وهو صائم، فقال: لا بأس ما لم يخش ضعفا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۹۸۲] ۸ - الكلينى، عن بعض أصحابنا، عن ابن جمهور، عن محمد بن القاسم، عن

عبد الله بن أبى يعفور قال: كنا بالمدينه فلاحانى زراره فى نتف الإبط وحلقه فقلت:

حلقه أفضل وقال زراره: نتفه أفضل، فاستأذنا على أبى عبد الله (عليه السلام) فأذن لنا وهو فى

الحمام يطلى وقد أطلى إبطيه فقلت لزراره: يكفيك؟ قال: لا لعله فعل هذا لما لا يجوز

لى أن أفعله؟ فقال: فيما أنتما؟ فقلت: إن زراره لاحانى فى نتف الإبط وحلقه، قلت:

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۴ ح ۳.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۹۰ ح ۱۲.
۳- (۳) الكافى: ۴ / ۱۰۹ ح ۳.

عليان وأبو يوسف

حلقه أفضل وقال زراره: نتفه أفضل فقال: أصبت السنه وأخطأها زراره حلقه

أفضل من نتفه وطليه أفضل من حلقه ثم قال لنا: اطليا فقلنا: فعلنا منذ ثلاث فقال:

أعيدا فإن الإطلاء طهور (۱).

[۲۹۸۳] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، أو

غيره، عن محمد بن اسلم الجبلى رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) قال: أمير المؤمنين

صلوات الله علیه: نعم البیت الحمام یذکر النار ویذهب بالدرن وقال عمر: بئس

البیت الحمام یبدی العوره ویهتک الستر قال: ونسب الناس قول أمیر المؤمنین (علیه السلام) إلی

عمر وقول عمر إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) (۲).

[۲۹۸۴] ۱۰ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن الحکم وعلی

ابن حسان، عن سلیمان الجعفری، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: الحمام یوم ویوم لا، یکثر

اللحم وإدمانه فی کل یوم یذیب شحم الکلیتین (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۹۸۵] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن رفاعه بن

موسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کان یؤمن بالله والیوم

الآخر فلا یدخل الحمام إلا بمئزر (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۹۸۶] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد

الحجال، عن سلیمان الجعفری قال: مرضت حتی ذهب لحمی فدخلت علی الرضا

صلوات الله علیه فقال: أیسرک أن یعود إلیک لحمک؟ قلت: بلی قال: الزم الحمام غبا

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۳۲۷ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۹۶ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۹۶ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۹۷ ح ۳.

أهمیه الاستغفار

فإنه یعود إلیک لحمک وإیاک ان تدمنه فإن إدمانه یورث السل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۲۹۸۷] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

المثنی بن الولید الحناط، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تدخل الحمام إلا

وفی جوفک شیء یطفئ به عنک وهج المعده وهو أقوی للبدن ولا تدخله وأنت ممتلئ

من الطعام (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۹۸۸] ۱۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن الحکم، عن

رفاعه بن موسی، عمن أخبره عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه کان إذا أراد دخول الحمام

تناول شیئا فأکله قال قلت له: إن الناس عندنا یقولون: إنه علی الریق أجود

ما یکون قال: لا بل یؤکل شیء قبله یطفئ المراره ویسکن حراره الجوف (۳).

[۲۹۸۹] ۱۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن أحمد بن

اشیم، عن سلیمان الجعفری قال: من أراد أن یحمل لحما فلیدخل الحمام یوما ویغب

یوما ومن أراد أن یضمر وکان کثیر اللحم فلیدخل الحمام کل یوم (۴).

الروایه مضمره.

[۲۹۹۰] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن

محمد، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع جمیعا، عن حنان بن سدیر، عن أبیه قال:

دخلت أنا وأبی وجدی وعمی حماما بالمدینه فإذا رجل فی بیت المسلخ فقال لنا: ممن

القوم؟ فقلنا: من أهل العراق فقال: وأی العراق؟ قلنا: کوفیون فقال: مرحبا بکم یا

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۹۷ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۹۷ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۹۷ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۹۹ ح ۱۱.

مجنون وأبو الهذیل

أهل الکوفه أنتم الشعار دون الدثار ثم قال: ما یمنعکم من الأزر فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

قال: عوره المؤمن علی المؤمن حرام قال: فبعث إلی أبی کرباسه فشقها بأربعه ثم أخذ

کل واحد منا واحدا ثم دخلنا فیها فلما کنا فی البیت الحار صمد لجدی فقال: یا کهل

ما یمنعک من الخضاب؟ فقال له جدی: أدرکت من هو خیر منی ومنک لا یختضب

قال: فغضب لذلک حتی عرفنا غضبه فی الحمام قال: ومن ذلک الذی هو خیر منی؟

فقال: أدرکت علی بن أبی طالب (علیه السلام) وهو لا یختضب قال: فنکس رأسه وتصاب

عرقا فقال: صدقت وبررت ثم قال: یا کهل ان تختضب فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قد

خضب وهو خیر من علی (علیه السلام) وان تترک فلک بعلی سنه قال: فلما خرجنا من الحمام

سألنا عن الرجل فإذا هو علی بن الحسین (علیه السلام) ومعه ابنه محمد بن علی (علیهما السلام) (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۹۹۱] ۱۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

ابن الحکم، عن علی بن أبی حمزه قال: دخلت مع أبی بصیر الحمام فنظرت إلی

أبی عبد الله (علیه السلام) قد أطلی وأطلی إبطیه بالنوره قال: فخبرت أبا بصیر فقال: أرشدنی

إلیه لأسأله عنه فقلت: قد رأیته أنا فقال: أنت قد رأیته وأنا لم أره ارشدنی إلیه قال:

فأرشدته إلیه فقال له: جعلت فداک أخبرنی قائدی أنک قد أطلیت وطلیت إبطیک

بالنوره؟ قال: نعم یا أبا محمد ان نتف الإبطین یضعف البصر أطل یا أبا محمد قال:

فقال: أطلیت منذ أیام فقال: أطل فإنه طهور (۲).

[۲۹۹۲] ۱۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی،

عن إسماعیل بن یسار، عن عثمان بن عفان السدوسی، عن بشیر النبال، قال: سألت

أبا جعفر (علیه السلام) عن الحمام فقال: ترید الحمام؟ فقلت: نعم قال: فأمر بإسخان الحمام ثم

ص: ۲۱۹

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۹۷ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۹۸، ۹.

الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات

دخل فاتزر بإزار وغطی رکبتیه وسرته ثم أمر صاحب الحمام فطلی ما کان خارجا

من الإزار ثم قال: أخرج عنی ثم طلی هو ما تحته بیده ثم قال هکذا فافعل (۱).

[۲۹۹۳] ۱۹ - الکلینی، عن العده، عن سهل رفعه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا یدخل

الرجل مع ابنه الحمام فینظر إلی عورته (۲).

[۲۹۹۴] ۲۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا

یرسل حلیلته إلی الحمام (۳).

الروایه موثقه سندا.

والروایات فی هذا المقام متعدده فإن شئت راجع کتب الأخبار منها: الکافی:

۶ / ۴۹۶ وغیرها.

ص: ۲۲۰

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۰۱ ح ۲۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۰۱ ح ۲۳.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۵۰۲ ح ۳۰.

۱۹۴-الحمد

اشاره

الحمد

[۲۹۹۵] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن هشام عن ميسر، عن أبى عبد الله قال: شكر النعمه اجتناب

المحارم وتمام الشكر قول الرجل: الحمد لله رب العالمين (۱).

[۲۹۹۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول: من حمد الله على النعمه فقد

شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۹۹۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن صفوان

الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: ما أنعم الله على عبد بنعمه صغرت أو

كبرت فقال: الحمد لله إلا أدى شكرها (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۲۹۹۸] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن بن عطيه، عن

عمر بن يزيد قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى سألت الله عز وجل أن يرزقنى مالا فرزقنى

وإنى سألت الله أن يرزقنى ولدا فرزقنى ولدا وسألته أن يرزقنى دارا فرزقنى وقد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۵ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۹۶ ح ۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۹۶ ح ۱۴.

الاستغفار من الذنب کلما ذکره

خفت أن یکون ذلک استدراجا، فقال: أما - والله - مع الحمد فلا (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۲۹۹۹] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان قال: خرج أبو عبد الله (علیه السلام) من المسجد وقد ضاعت دابته فقال: لئن ردها

الله علی لأشکرن الله حق شکره، قال: فما لبث أن أتی بها فقال: الحمد لله فقال له

قائل: جعلت فداک ألیس قلت لأشکرن الله حق شکره؟ فقال أبو عبد الله (علیه السلام): ألم

تسمعنی قلت: الحمد لله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۰۰۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن القاسم بن

یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن المثنی الحناط، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا ورد علیه أمر یسره قال: الحمد لله علی کل حال (۳).

[۳۰۰۱] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب

الخزاز، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: تقول ثلاث مرات إذا نظرت إلی

المبتلی من غیر أن تسمعه: «الحمد لله الذی عافانی مما ابتلاک به، ولو شاء فعل» قال:

من قال ذلک لم یصبه ذلک البلاء أبدا (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۰۰۲] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسن

الأنباری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یحمد الله فی کل یوم ثلاثمائه

مره وستين مره عدد عروق الجسد يقول: الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل

حال (۵).

ص :۲۲۲

۱- (۱) - (۴) الكافى: ۲ / ۹۷ ح ۱۷ و ۱۸ و ۱۹ و ۲۰. (۵) الكافى: ۲ / ۵۰۳ ح ۳.

الاستغفار فى السحر

[۳۰۰۳] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن حسان، عن بعض

أصحابه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ما أدنى ما يجزى من التحميد؟ قال: تقول:

«الحمد لله الذى علا فقهر والحمد لله الذى ملك فقدر والحمد لله الذى بطن فخبر

والحمد لله الذى يميت الأحياء ويحيى الموتى وهو على كل شىء قدير» (۱).

[۳۰۰۴] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه رفعه قال: تقول بعد الفجر: «اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك

الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا أمد له دون مشيئتك ولك

الحمد حمدا لا جزاء لقائله إلا رضاك، اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت

المستعان، اللهم لك الحمد كما أنت أهله، الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى

ينتهى الحمد إلى حيث ما يحب ربى ويرضى» وتقول بعد الفجر قبل أن تتكلم:

«الحمد لله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنه العرش وسبحان الله ملء الميزان ومنتهى

الرضا وزنه العرش والله أكبر ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنه العرش ولا اله إلا الله

ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنه العرش» تعيد ذلك أربع مرات ثم تقول: «اللهم

أسألك مسأله العبد الذليل أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تغفر لنا ذنوبنا وتقضى

لنا حوائجنا فى الدنيا والآخره فى يسر منك وعافيه» (۲).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت راجع کتب الأخبار منها:

الکافی: ۲ / ۵۰۳، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۷۵، وغیرهما.

ص :۲۲۳

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۰۴ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۴۷ ح ۵.

۱۹۵-الحمق

اشاره

الحمق

[۳۰۰۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن بعض أصحابه، عن ابن أبی عمیر، عن

النضر بن سوید، عن حمران وصفوان بن مهران الجمال قالا: سمعنا أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: لا غنی أخصب من العقل ولا فقر أحط من الحمق ولا استظهار فی أمر بأکثر

من المشوره فیه (۱).

[۳۰۰۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الحیاء حیاءان حیاء عقل وحیاء حمق

فحیاء العقل هو العلم وحیاء الحمق هو الجهل (۲).

[۳۰۰۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی نجران، عن عاصم بن

حمید، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا

تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن یعدی وان الغلام ینزع إلی اللبن یعنی إلی الظئر فی

الرعونه والحمق (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۰۰۸] ۴ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد الکندی، عن أحمد بن

عدیس، عن أبان بن عثمان، عن أبی الصباح قال: سمعت کلاما یروی عن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وعن علی (علیه السلام) وعن ابن مسعود فعرضته علی أبی عبد الله (علیه السلام) فقال: هذا

ص :۲۲۴

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۹ ح ۲۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۰۶ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳ ح ۸.

کلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله علیه بالمغفره

قول رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أعرفه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الشقی من شقی فی بطن امه

والسعید من وعظ بغیره وأکیس الکیس التقی وأحمق الحمق الفجور وشر الروی روی

الکذب، الحدیث (۱).

[۳۰۰۹] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن محمد بن یوسف، عن میسر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا ینبغی للمسلم

أن یواخی الفاجر ولا الأحمق ولا الکذاب (۲).

[۳۰۱۰] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسین بن

الحسن، عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا علیک أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد کرمه ولکن انتفع بعقله

واحترس من سیيء أخلاقه ولا تدعن صحبه الکریم وإن لم تنتفع بعقله ولکن انتفع

بکرمه بعقلک وافرر کل الفرار من اللئیم الأحمق (۳).

[۳۰۱۱] ۷ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال، عن

علی بن یعقوب الهاشمی، عن هارون بن مسلم، عن عبید بن زراره قال: قال أبو عبد

الله (علیه السلام): إیاک ومصادقه الأحمق فإنک أسر ما تکون من ناحیته أقرب ما یکون إلی

مساءتک (۴).

[۳۰۱۲] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عمن

حدثه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: زوجوا الأحمق ولا تزوجوا الحمقاء فإن الأحمق

ینجب والحمقاء لا تنجب (۵).

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۸۱ ح ۳۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۷۵ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۳۸ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۴۲ ح ۱۱.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۳۵۴ ح ۴.

من لحقته شده أو نکبه أو ضیق فقال ثلاثین ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه

[۳۰۱۳] ۹ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، وأبی علی الأشعری،

عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن یحیی، عن ابن مسکان، عن زراره قال:

سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (أو التابعین غیر اولی الإربه من الرجال) إلی

آخر الآیه قال: الأحمق الذی لا یأتی النساء (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۰۱۴] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا أحب أحدکم أخاه المسلم فلیسأله

عن اسمه واسم أبیه واسم قبیلته وعشیرته فإن من حقه الواجب وصدق الإخاء أن

يسأله عن ذلك وإلا فإنها معرفه حمق (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۰۱۵] ۱۱ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن

ابن أبى عمير، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما خلق الله عز وجل شيئا أبغض إليه من

الأحمق لأنه سلبه أحب الأشياء إليه وهو عقله (۳).

[۳۰۱۶] ۱۲ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع يمتن القلوب: الذنب

على الذنب وكثره مناقشه النساء يعنى محادثتهن ومماراه الأحمق تقول ويقول ولا

يرجع إلى خير [أبدا] ومجالسه الموتى، فقيل له: يا رسول الله وما الموتى؟ قال: كل

غنى مترف (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ۲۲۶

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۲۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۷۱ ح ۳.

۳- (۳) علل الشرايع: ۱۰۱.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۲۸ ح ۶۵.

التكاتب

[۳۰۱۷] ۱۳ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى،

عن الحسن بن على بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): الرجال ثلاثه: عاقل وأحمق وفاجر فالعاقل الدين شريعته

والحلم طبيعته والرأى سجيته إن سئل أجاب وإن تكلم أصاب وإن سمع وعى وإن

حدث صدق وإن اطمأن إليه أحد وفى، والأحمق إن استنبه بجميل غفل وإن استنزل

عن حسن ترك وإن حمل على جهل جهل وإن حدث كذب لا يفقه وإن فقه لم يفقه،

والفاجر إن ائتمنته خانك وإن صاحبته شانك وإن وثقت به لم ينصحك (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۳۰۱۸] ۱۴ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن اليقطينى، عن القاسم بن

يوسف، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لا تقارن ولا تواخ

أربعه: الأحمق والبخيل والجبان والكذاب، أما الأحمق فانه يريد أن ينفعك فيضرك،

وأما البخيل فانه يأخذ منك ولا يعطيك، وأما الجبان فانه يهرب عنك وعن والديه،

وأما الكذاب فانه يصدق ولا يصدق (۲).

[۳۰۱۹] ۱۵ - المفيد، عن الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على، عن أبيه، عن

البزنطى، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبى الربيع الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن عيسى بن مريم (عليه السلام) قال: داويت المرضى فشفيتهم بإذن الله وأبرأت الأكمه

والأبرص بإذن الله وعالجت الموتى فأحييتهم بإذن الله وعالجت الأحمق فلم أقدر على

إصلاحه فقيل: يا روح الله وما الأحمق؟ قال: المعجب برأيه ونفسه الذى يرى الفضل

كله له لا عليه ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقا فذلك الأحمق الذى

لا حيله فى مداواته (۳).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۱۶ ح ۹۶.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۴۴ ح ۱۰۰.

۳- (۳) الاختصاص: ۲۲۱.

[۳۰۲۰] ۱۶ - المفيد، عن محمد بن المظفر البزاز، عن عبد الملك بن على الدهان،

عن على ابن الحسن، عن الحسن بن بشر، عن أسد بن سعيد، عن جابر قال: سمع

أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلا يشتم قنبرا وقد رام قنبر أن يرد عليه فناداه أمير المؤمنين (عليه السلام):

مهلا يا قنبر دع شاتمك مهانا ترضى الرحمن وتسخط الشيطان وتعاقب عدوك فوالذى

فلق الحبه وبرأ النسمه ما أرضى المؤمن ربه بمثل الحلم ولا أسخط الشيطان بمثل

الصمت ولا عوقب الأحمق بمثل السكوت عنه (۱).

[۳۰۲۱] ۱۷ - المفيد، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن رجاء بن يحيى، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال: أردت سفرا

فأوصى أبى على بن الحسين (عليه السلام) فقال فى وصيته: إياك يا بنى أن تصاحب الأحمق أو

تخالطه واهجره ولا تجادله فإن الأحمق هجنه عين غائبا كان أو حاضرا إن تكلم

فضحه حمقه وإن سكت قصر به عيه وإن عمل أفسد وإن استرعى أضاع لا علمه من

نفسه يغنيه ولا علم غيره ينفعه ولا يطيع ناصحه ولا يستريح مقارنه تود امه ثكلته

وامرأته انها فقدته وجاره بعد داره وجليسه الوحده من مجالسته إن كان أصغر من فى

المجلس أعيى من فوقه وإن كان أكبرهم أفسد من دونه (۲).

[۳۰۲۲] ۱۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام): يا بنى احفظ

عنى أربعا وأربعا لا يضرك ما عملت معهن: إن أغنى الغنى العقل وأكبر الفقر الحمق

وأوحش الوحشه العجب وأكرم الحسب حسن الخلق، يا بنى إياك ومصادقه الأحمق

فانه يريد أن ينفعك فيضرك وإياك ومصادقه البخيل فانه يقعد عنك أحوج ما تكون

إليه وإياك ومصادقه الفاجر فانه يبيعك بالتافه وإياك ومصادقه الكذاب فانه

كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب (۳).

ص: ۲۲۸

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس الرابع عشر ح ۲ / ۱۱۸.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والعشرون ح ۴ / ۶۱۳ الرقم ۱۲۶۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸.

الاستغناء

[۳۰۲۳] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لسان العاقل وراء قلبه وقلب

الأحمق وراء لسانه (۱).

للرضی رضی الله عنه شرح لهذا الحدیث فراجعه فانه لطیف.

[۳۰۲۴] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: تعرف حماقه الرجل فی ثلاث:

کلامه فی ما لا یعنیه وجوابه عما لا یسئل عنه وتهوره فی الامور (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده فعلیک بمراجعه کتب الأخبار.

ص: ۲۲۹

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۴۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۵۴۲.

۱۹۶-حمی الله تعالی

اشاره

حمی الله تعالی

[۳۰۲۵] ۱ - الصدوق رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه خطب فقال: إن الله حد حدودا فلا

تعتدوها، وفرض فرائض فلا تنقصوها وسکت عن أشیاء لم یسکت عنها نسیانا لها

فلا تکلفوها، رحمه من الله لکم فاقبلوها، ثم قال (علیه السلام): حلال بین وحرام بین،

وشبهات بين ذلك، فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم فهو لما استبان له أترك والمعاصى

حمى الله، فمن يرتع حولها يوشك أن يدخلها (۱).

[۳۰۲۶] ۲ - الطوسى، عن على بن أحمد بن الحمامى، عن أحمد بن محمد القطان، عن

إسماعيل بن محمد بن أبى كثير، عن مكى بن إبراهيم، عن السرى بن عامر قال: صعد

النعمان بن بشير على منبر الكوفه، فحمد الله وأثنى عليه وقال: سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن لكل ملك حمى وإن حمى الله حلاله وحرامه والمشتبهات

بين ذلك، كما لو أن راعيا رعى إلى جانب الحمى لم تثبت غنمه أن تقع فى وسطه،

فدعوا المشتبهات، الحديث (۲).

[۳۰۲۷] ۳ - الكراجكى، عن محمد بن على بن طالب البلدى، عن محمد بن إبراهيم بن

جعفر النعمانى، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن شيوخه الأربعه، عن

الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان الأحول، عن سلام بن المستنير، عن

أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: قال جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس حلالى حلال إلى

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۷۴ ح ۵۱۴۹.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ۶۹ / ۳۸۱ الرقم ۸۱۸.

خالد بن صفوان والأبرش

يوم القيامه وحرامى حرام إلى يوم القيامه، ألا وقد بينهما الله عز وجل فى الكتاب وبينتهما لكم

فى سنتى وسيرتى، وبينهما شبهات من الشيطان وبدع بعدى، من تركها صلح له أمر

دينه، وصلحت له مروته وعرضه، ومن تلبس بها وقع فيها واتبعها، كان كمن رعى

غنمه قرب الحمى، ومن رعى ماشيته قرب الحمى، نازعته نفسه إلى أن يرعاها فى

الحمى، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله عز وجل محارمه، فتوقوا حمى الله

ومحارمه، الحديث (۱).

[۳۰۲۸] ۴ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ظهر المؤمن

حمى إلا من حد (۲)

[۳۰۲۹] ۵ - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ظهر المؤمن حمى إلا من حد (۳).

[۳۰۳۰] ۶ - القاضى نعمان رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ظهر المؤمن حمى، إلا من

حد (۴).

[۳۰۳۱] ۷ - القاضى النعمان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى رفاعه: دارىء عن

المؤمن ما استطعت، فإن ظهره حمى الله، ونفسه كريمه على الله، وله يكون ثواب الله

وظالمه خصم الله، فلا يكون خصمك (۵).

[۳۰۳۲] ۸ - الطبرسى قال: وفى الحديث: إن لكل ملك حمى وحمى الله محارمه، فمن رتع

حول الحمى أوشك أن يقع فيه (۶).

۱- (۱) كنز الفوائد: ۱ / ۱۶۴.

۲- (۲) جامع الأحاديث: ۹۸.

۳- (۳) الجعفريات: ۱۳۳.

۴- (۴) دعائم الإسلام: ۲ / ۴۴۴ ح ۱۵۵۰.

۵- (۵) دعائم الإسلام: ۲ / ۴۴۵ ح ۱۵۵۳.

۶- (۶) تفسير جوامع الجامع: ۳۵، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: ۲۷ / ۱۶۷ ح ۴۴.

الاستقامه إنما هى على الولايه

[۳۰۳۳] ۹ - الأحسائى رفعه عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

حلال بين، وحرام بين، وبينهما شبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات

فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام، كالراعى حول

الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا إن لكل ملك حمى، وإن حمى الله تعالى محارمه (۱).

[۳۰۳۴] ۱۰ - الأحسائى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ألا إن لكل ملك حمى وإن حمى

الله محارمه، فمن رتع حول الحمى أوشك أن تقع فيه (۲).

فى هذا المجال إن شئت راجع وسائل الشيعه: ۲۷ / ۱۵۴ ومستدرك الوسائل:

۱۷ / ۳۲۱، وجامع أحاديث الشيعه: ۱ / ۳۸۷ من الطبعه الحديثه.

۱- (۱) عوالى اللآلى: ۱ / ۸۹.

۲- (۲) عوالى اللآلى: ۲ / ۸۳.

۱۹۷-الحميه

اشاره

الحميه (۱)

[۳۰۳۵] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن

بن حماد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن الفيض قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحميه، فقال: لكنا أهل بيت لا نحتمى إلا من

التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد، قلت: ولم تحتمون من التمر؟ قال: لأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حمى عليا (عليه السلام) منه فى مرضه (۲).

[۳۰۳۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب،

عن الحلبى، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا تنفع الحميه لمريض بعد سبعه

أيام (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۰۳۷] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن

الحكم، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: ليس الحميه أن تدع

الشيء أصلا لا تأكله ولكن الحميه أن تأكل من الشيء وتخفف (۴).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۳۰۳۸] ۴ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم الطالقانى، عن الحسن بن على العدوى، عن

۱- (۱) الحميه: بكسر الأول وسكون الثانى ما حمى من الشيء، ومنع المريض عما يضره.
۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۹۱ ح ۴۴۱.
۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۹۱ ح ۴۴۲.
۴- (۴) الكافى: ۸ / ۲۹۱ ح ۴۴۳.

الاستقامه على طريقه الإمام

عباد بن صهيب، عن أبيه، عن جده، عن الربيع صاحب المنصور قال: حضر

أبو عبد الله (عليه السلام) مجلس المنصور يوما وعنده رجل من الهند يقرأ كتب الطب فجعل

أبو عبد الله (عليه السلام) ينص لقراءته فلما فرغ الهندى قال له: يا أبا عبد الله أتريد مما معى

شيئا؟ قال: لا فإن معى ما هو خير مما معك قال: وما هو؟ قال: أداوى الحار بالبارد

والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب، وأرد الأمر كله إلى الله عز وجل

وأستعمل ما قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأعلم أن المعده بيت الداء والحميه هى الدواء

وأعود البدن ما اعتاد، فقال الهندى: وهل الطب إلا هذا، فقال الصادق (عليه السلام): أفترانى

من كتب الطب أخذت؟ قال: نعم قال: لا والله ما أخذت إلا عن الله سبحانه،

الحديث (۱).

[۳۰۳۹] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن إسماعيل الخراسانى، عن

الرضا (عليه السلام) قال: ليس الحميه من الشيء تركه إنما الحميه من الشيء الإقلال

منه (۲).

[۳۰۴۰] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن

إبراهيم، عن عبد الله بن أحمد، عن على بن جعفر بن الزبير، عن جعفر بن إسماعيل،

عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته كم يحمى المريض؟ فقال: دبقا، فلم أدر

كم دبقا؟ قال: عشره أيام.

وفى حديث آخر: احدى عشر دبقا، ودبق: صباح بكلام الروم، أعنى أحد

عشر صباحا (۳).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۱۱ ح ۳.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۲۳۸.

۳- (۳) معانى الأخبار: ۲۳۸.

التكلف

[۳۰۴۱] ۷ - نجل الطبرسى رفعه عن العالم (عليه السلام) انه قال: الحميه رأس الدواء، والمعده بيت

الداء، وعود بدنا ما تعود (۱).

[۳۰۴۲] ۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تنال الصحه إلا بالحميه (۲).

[۳۰۴۳] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صلاح البدن الحميه (۳).

[۳۰۴۴] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من لم یصبر علی مضض الحمیه

طال سقمه (۴).

وفی هذا المجال راجع ان شئت وسائل الشیعه: ۲۵ / ۲۲۸، ومستدرک الوسائل:

۱۶ / ۴۵۰ وغیرهما من کتب الأخبار.

ص: ۲۳۵

۱- (۱) مکارم الأخلاق: ۳۶۲.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۶۰۵.

۳- (۳) - (۴) غرر الحکم: ح ۵۷۹۳ و ۹۲۱۰، ونقلتهما عنه بواسطه هدایه العلم فی تنظیم غرر الحکم: ۱۶۹.

۱۹۸-الحمیه

اشاره

الحمیه (۱)

[۳۰۴۵] ۱ - الکلینی بإسناده إلی أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث جنود العقل والجهل:...

الانصاف وضده الحمیه... (۲).

[۳۰۴۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد بن محمد بن أبی

نصر، عن صفوان بن مهران، عن عامر بن السمط، عن حبیب بن أبی ثابت، عن

علی بن الحسین (علیه السلام) قال: لم یدخل الجنه حمیه غیر حمیه حمزه بن عبد المطلب وذلک

حین أسلم غضبا للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی حدیث السلا الذی ألقی علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) (۳).

[۳۰۴۷] ۳ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن الأشعری، عن موسی بن

جعفر البغدادی، عن علی بن معبد، عن إبراهیم بن إسحاق، عن عبد الله بن سنان،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یتعوذ فی کل یوم من ست من الشک

والشرك والحميه والغضب والبغى والحسد (۴).

[۳۰۴۸] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى

الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا أقيم على أحد حدا بأرض العدو حتى يخرج منها لئلا تلحقه

۱- (۱) الحميه: بفتح الأول وكسر الثانى وتشديد الثالث: الأنفه والإباء. المروءه والنخوه.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۰۸ ح ۵.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۳۲۹ ح ۲۴.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

الحميه فيلحق بالعدو (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۰۴۹] ۵ - الطوسى باسناده إلى الحسين بن سعيد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن

إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه، عن على (عليهم السلام) انه قال: لا أقيم على رجل حدا بأرض

العدو حتى يخرج منها مخافه أن تحمله الحميه فيلحق بالعدو (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۰۵۰] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:... فسجد

الملائكه كلهم أجمعون إلا إبليس اعترضته الحميه فافتخر على آدم بخلقه وتعصب على

أصله... فأطفئوا ما كمن فى قلوبكم من نيران العصبيه وإحقاد الجاهليه فإنما تلك

الحميه تكون فى مسلم من خطرات الشيطان ونخواته نزعاته ونفثاته... فالله الله فى

كبر الحميه وفخر الجاهليه فانه ملاقح الشنان ومنافخ الشيطان... (۳).

[۳۰۵۱] ۷ - الرضی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده للأشتر النخعی:...

املک حمیه أنفک وسوره حدک وسطوه یدک وغرب لسانک واحترس من کل ذلک

بکف البادره وتأخیر السطوه حتی یسکن غضبک فتملک الاختیار ولن تحکم ذلک من

نفسک حتی تکثر همومک بذکر المعاد إلی ربک (۴).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد الشریف سند معتبر.

[۳۰۵۲] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: السجود الجسمانی: وضع عتائق

الوجوه علی التراب واستقبال الأرض بالراحتین والرکبتین، وأطراف القدمین مع

خشوع القلب وإخلاص النیه.

۱- (۱) علل الشرایع: ۵۴۴.

۲- (۲) التهذیب: ۱۰ / ۴۰ ح ۱۳۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

التلافی فی الیوم ما فرط فی الأمس

السجود النفسانی: فراغ القلب من الفانیات والاقبال بکنه الهمه علی الباقیات،

وخلع الکبر والحمیه وقطع العلائق الدنیویه، والتحلی بالأخلاق النبویه (۱).

[۳۰۵۳] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: علی قدر الحمیه تکون الغیره (۲).

[۳۰۵۴] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا حمیه لمن لا أنفه له (۳).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۲۲۳۴ و ۲۲۳۵، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۴ / ۴۸۶ ح ۹.

۲- (۲) - (۳) غرر الحکم: ح ۶۵۹۴ و ۱۰۷۸۷، نقلتهما عنه بواسطه هدایه العلم فی تنظیم غرر الحکم: ۱۶۹.

۱۹۹-الحياء

اشاره

الحياء

[۳۰۵۵] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن مدرك بن عبد الرحمن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الإسلام عريان فلباسه الحياء، وزينته الوقار ومروءته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت (۱).

[۳۰۵۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن أبى مسروق، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن الحسين بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون فى الرجل ولا تكون فى ولده وتكون فى الولد ولا تكون فى أبيه وتكون فى العبد ولا تكون فى الحر قيل وما هن؟ قال: صدق اليأس وصدق اللسان وأداء الأمانه وصله الرحم وإقراء الضيف وإطعام السائل والمكافاه على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء (۲).

[۳۰۵۷] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح، عن جعفر بن محمد الهاشمى، عن إسماعيل بن عباد قال بكر وأظننى قد سمعته من إسماعيل، عن عبد الله بن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا، إن الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۶ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۵ ح ۱.

الاستقامه سلامه

الأخلاق فمن کانت فیه فلیحمد الله علی ذلک ومن لم تکن فیه فیتضرع إلی الله عز وجل

ولیسأله إیاها قال قلت جعلت فداک وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر

والشکر والحلم والحیاء والسخاء والشجاعه والغیره والبر وصدق الحدیث وأداء

الأمانه (۱).

[۳۰۵۸] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسین بن علی، عن

عبد الله بن سنان، عن رجل من بنی هاشم قال: أربع من کن فیه کمل إسلامه ولو کان

من قرنه إلی قدمه خطایا لم تنقصه: الصدق والحیاء وحسن الخلق والشکر (۲).

[۳۰۵۹] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

علی بن رئاب، عن أبی عبیده الحذاء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الحیاء من الإیمان

والإیمان فی الجنه (۳).

[۳۰۶۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسکان، عن الحسن الصیقل قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): الحیاء والعفاف والعی

- أعنی عی اللسان لا عی القلب - من الإیمان (۴).

[۳۰۶۱] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن یحیی

أخی دارم، عن معاذ بن کثیر، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: الحیاء والإیمان مقرونان فی

قرن فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه (۵).

[۳۰۶۲] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن بعض

أصحابنا، رفعه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحياء حياءان: حياء عقل وحياء حمق،

۱- (۱) الكافي: ۲ / ۵۶ ح ۳.

۲- (۲) الكافي: ۲ / ۵۶ ح ۶.

۳- (۳) الكافي: ۲ / ۱۰۶ ح ۱.

۴- (۴) الكافي: ۲ / ۱۰۶ ح ۲.

۵- (۵) الكافي: ۲ / ۱۰۶ ح ۴.

التهاون

فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل (۱).

[۳۰۶۳] ۹ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن منصور بن العباس،

عن على بن أسباط رفعه إلى سلمان قال: إذا أراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه الحياء، فإذا

نزع منه الحياء لم تلقه إلا خائنا مخونا فإذا كان خائنا مخونا نزعت منه الأمانه فإذا

نزعت منه الأمانه، لم تلقه إلا فظا غليظا، فإذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقه

الإيمان، فإذا نزعت منه ربقه الإيمان لم تلقه إلا شيطانا ملعونا (۲).

[۳۰۶۴] ۱۰ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله حرم الجنه على كل فحاش

بذىء، قليل الحياء، لا يبالى ما قال ولا ما قيل له فإنك إن فتشته لم تجده إلا لغيه أو

شرك شيطان، فقيل: يا رسول الله وفى الناس شرك شيطان؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أما تقرأ قول الله عز وجل: (وشاركهم فى الأموال والأولاد) (۳) قال: وسأل رجل فقيها هل

فى الناس من لا يبالى ما قيل له؟ قال: من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنهم

لا يتركونه، فذلك الذى لا يبالى ما قال ولا ما قيل فيه (۴).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۳۰۶۵] ۱۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: لا تذهب الحشمه بينك وبين أخيك

أبق منها فإن ذهابها ذهاب الحياء (۵).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۰۶ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۹۱ ح ۱۰.

۳- (۳) سوره الإسراء: ۶۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۲۳ ح ۳.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۶۷۲ ح ۵.

الاستهزاء من الذنوب التى تنزل النقم

الروايه موثقه سندا.

[۳۰۶۶] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، عن

أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: خير نسائكم التى إذا خلت مع زوجها خلعت له درع الحياء وإذا لبست لبست

معه درع الحياء (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۰۶۷] ۱۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خلق الله الشهوه عشره اجزاء فجعل تسعه أجزاء فى النساء

وجزءا واحدا فی الرجال ولولا ما جعل الله فیهن من الحیاء علی قدر أجزاء الشهوه

لکان لکل رجل تسع نسوه متعلقات به (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۰۶۸] ۱۴ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی أو غیره، عن

أبی داود المسترق قال: من ضرب فی بیته بربط أربعین یوما سلط الله علیه شیطانا

یقال له القفندر فلا یبقی عضوا من أعضائه إلا قعد علیه فإذا کان کان کذلک نزع منه

الحیاء ولم یبال ما قال ولا ما قیل فیه (۳).

[۳۰۶۹] ۱۵ - الصدوق قال: وروی عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول

الله عز وجل وان (طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لکم علیهن من عده تعتدونها

فمتعوهن وسرحوهن سراحا جمیلا) (۴) قال: متعوهن أی جملوهن بما قدرتم

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۲۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۳۸ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۴ ح ۱۷.

۴- (۴) سوره الأحزاب: ۴۹.

قیس ومعاویه

علیه من معروف فإنهن یرجعن بکآبه ووحشه وهم عظیم وشماته من أعدائهن فإن الله عز وجل

کریم یستحیی ویحب أهل الحیاء أن أکرمکم أشدکم إکراما لحلائلهم (۱).

[۳۰۷۰] ۱۶ - الصدوق بسنده إلی سماعه، عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

فضلت المرأه علی الرجل بتسعه وتسعین من اللذه ولکن الله عز وجل ألقی علیها الحیاء (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۰۷۱] ۱۷ – الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الحياء خير كله (۳).

[۳۰۷۲] ۱۸ – الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم يستحيى من الناس لم يستحيى من الله سبحانه (۴).

[۳۰۷۳] ۱۹ – الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يستحيين أحد إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم (۵).

[۳۰۷۴] ۲۰ – الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحياء يصد عن فعل القبيح (۶).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى:

۲ / ۱۰۶، وإرشاد القلوب: ۱۱۱، والوافى: ۴ / ۴۳۵، وبحار الأنوار:

۶۸ / ۳۳۷، وجامع أحاديث الشيعه: ۱۴ / ۲۸۰، وغيرها من كتب الأخبار.

۱- (۱) الفقيه: ۳ / ۵۰۶ ح ۴۷۷۴.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۵۵۹ ح ۴۹۲۰.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۷۹ ح ۵۸۰۰.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۹۰۸۱.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۱۰۲۴۱.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۱۳۹۳.

۲۰۰–الحياه

اشاره

الحياه

[۳۰۷۵] ۱ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من استحكمت لى فيه خصله من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا أغتفر فقد عقل ولا دين لأن مفارقه الدين مفارقه الأمن فلا يتهنا بحياه مع مخافه وفقد

العقل فقد الحياه ولا يقاس إلا بالأموات (۱).

[۳۰۷۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

حمزه بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان مما حفظ من خطب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

انه قال: يا أيها الناس ان لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم وان لكم نهايه فانتهوا إلى

نهايتكم إلا أن المؤمن بعمل بين مخافتين بين أجل قد مضى لا يدرى ما الله صانع فيه

وبين أجل قد بقى لا يدرى ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن

دنياه لآخرته وفى الشيبه قبل الكبر وفى الحياه قبل الممات فوالذى نفس محمد بيده ما

بعد الدنيا مستعتب وما بعدها من دار إلا الجنه أو النار (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۰۷۷] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن

محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن علامه الراغب فى

ثواب الآخره زهده فى عاجل زهره الدنيا، أما إن زهد الزاهد فى هذه الدنيا لا ينقصه

مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد; وان حرص الحريص على عاجل زهره الحياه الدنيا

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۷ ح ۳۰.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۰ ح ۹.

التهمه

لا يزيده فيها وإن حرص، فالمغبون من حرم حظه من الآخره (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۰۷۸] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن الحكم، عن

حسان، عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): خذ لنفسك من نفسك، خذ منها

فى الصحه قبل السقم، وفى القوه قبل الضعف، وفى الحياه قبل الممات (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۰۷۹] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن فضاله، عن موسى بن بكر، عن زراره،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الحياه والموت خلقان من خلق الله فإذا جاء الموت فدخل فى

الإنسان لم يدخل فى شىء إلا وقد خرجت منه الحياه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۰۸۰] ۶ - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن على بن الحسن الميثمى، عن على

ابن أسباط، عن عبد الصمد بن بندار، عن الحسين بن علوان قال: سأل رجل

أبا عبد الله (عليه السلام) عن طعم الماء؟ فقال سل تفقها ولا تسال تعنتا طعم الماء طعم

الحياه (۴).

[۳۰۸۱] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محبوب، عن أبى جعفر

الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل خلق الجنه قبل أن

يخلق النار وخلق الطاعه قبل أن يخلق المعصيه وخلق الرحمه قبل الغضب وخلق

الخير قبل الشر وخلق الأرض قبل السماء وخلق الحياه قبل الموت وخلق الشمس

قبل القمر وخلق النور قبل الظلمه (۵).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۹ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۵۵ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۲۵۹ ح ۳۴.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۳۸۱ ح ۷.

۵- (۵) الکافی: ۸ / ۱۴۵ ح ۱۱۶.

الإسراف

[۳۰۸۲] ۸ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عبد الحمید، عن

یونس، عن شعیب العقرقوقی قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): شیء یروی عن أبی ذر (رحمه الله)

أنه کان یقول: ثلاث یبغضها الناس وأنا أحبها: أحب الموت وأحب الفقر وأحب

البلاء فقال: إن هذا لیس علی ما یروون إنما عنی الموت فی طاعه الله وأحب إلی من

الحیاه فی معصیه الله والبلاء فی طاعه الله أحب إلی من الصحه فی معصیه الله والفقر فی

طاعه الله أحب إلی من الغنی فی معصیه الله (۱).

[۳۰۸۳] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن إسحاق بن یزید،

عن مهران، عن أبان بن تغلب وعده قالوا: کنا عند أبی عبد الله (علیه السلام) جلوسا فقال (علیه السلام):

لا یستحق عبد حقیقه الإیمان حتی یکون الموت أحب إلیه من الحیاه ویکون المرض

أحب إلیه من الصحه ویکون الفقر أحب إلیه من الغنی فأنتم کذا فقالوا: لا والله جعلنا

الله فداک وسقط فی أیدیهم ووقع الیأس فی قلوبهم فلما رأی ما داخلهم من ذلک قال:

أیسر أحدکم انه عمر ما عمر ثم یموت علی غیر هذا الأمر أو یموت علی ما هو علیه

قالوا: بل یموت علی ما هو علیه الساعه قال فأری الموت أحب إلیکم من الحیاه ثم

قال: أیسر أحدکم أن بقی ما بقی لا یصیبه شیء من هذه الأمراض والأوجاع حتی

یموت علی غیر هذا الأمر؟ قالوا: لا یا ابن رسول الله قال: فأری المرض أحب إلیکم

من الصحه ثم قال أیسر أحدکم أن له ما طلعت علیه الشمس وهو علی غیر هذا

الأمر؟ قالوا: لا یا بن رسول الله قال: فأری الفقر أحب إلیکم من الغنی (۲).

[۳۰۸۴] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واعلموا انه لیس من شیء

إلا ويكاد صاحبه يشبع منه ويمله إلا الحياه فانه لا يجد فی الموت راحه... (۳).

الروايات فی المقام متعدده فراجع كتب الأخبار إن شئت.

۱- (۱) الكافی: ۸ / ۲۲۲ ح ۲۷۹.

۲- (۲) الكافی: ۸ / ۲۵۳ ح ۳۵۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۳۳.

۲۰۱-الحيله

اشاره

الحيله

[۳۰۸۵] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن أبی عبد الله البرقی وأبی طالب، عن بكر بن محمد، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: «اللهم أنت ثقتی فی كل كربه وأنت رجائی فی كل شده وأنت لی فی كل أمر نزل بی ثقه وعده، كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيله ويخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به العدو وتعنينی فيه الامور أنزلته بك وشكوته إليك، راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت ولی كل نعمه وصاحب كل حاجه ومنتهی كل رغبه فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا» (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۰۸۶] ۲ - الكلينی، عن علی، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبی الحسن موسی (عليه السلام): رجل تزوج امرأه متعه ثم وثب عليها أهلها فزوجوها بغير إذنها علانيه والمرأه امرأه صدق كيف الحيله؟ قال: لا تمكن زوجها من نفسها

حتی ینقضی شرطها وعدتها قلت: إن شرطها سنه ولا یصبر لها زوجها ولا أهلها

سنه؟ قال: فلیتق الله زوجها الأول ولیتصدق علیها بالأیام فإنها قد ابتلیت والدار

دار هدنه والمؤمنون فی تقیه قلت: فانه تصدق علیها بأیامها وانقضت عدتها کیف

تصنع؟ قال: إذا خلا الرجل فلتقل هی: یا هذا إن أهلی وثبوا علی فزوجونی منک

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۷۸ ح ۵.

الفرزدق وابن هبیره

بغیر أمری ولم یستأمرونی وإنی الآن قد رضیت فاستأنف أنت الآن فتزوجنی تزویجا

صحیحا فیما بینی وبینک (۱).

[۳۰۸۷] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عن سلیم مولی طربال، قال حدثنی هشام، عن حمزه بن الطیار قال: قال لی

أبو عبد الله (علیه السلام): الناس علی سته أصناف قال: قلت: أتأذن لی أن أکتبها؟ قال: نعم

قلت: ما أکتب؟ قال: اکتب أهل الوعید من أهل الجنه وأهل النار واکتب

(وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا) (۲) قال: قلت:

من هؤلاء قال: وحشی منهم قال: واکتب (وآخرون مرجون لأمر الله اما یعذبهم

واما یتوب علیهم) (۳) قال: واکتب (إلا المستضعفین من الرجال والنساء

والولدان لا یستطیعون حیله ولا یهتدون سبیلا) (۴) لا یستطیعون حیله إلی الکفر

ولا یهتدون سبیلا إلی الإیمان (فأولئک عسی الله أن یعفو عنهم) (۵) قال: واکتب

أصحاب الأعراف قال: قلت: وما أصحاب الأعراف؟ قال: قوم استوت حسناتهم

وسیئاتهم فإن أدخلهم النار فبذنوبهم وإن أدخلهم الجنه فبرحمته (۶).

[۳۰۸۸] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن بعض

أصحابه، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن المستضعف؟ فقال: هو الذی

لا یهتدی حیله إلی الکفر فیکفر ولا یهتدی سبیلا إلی الإیمان، لا یستطیع أن یؤمن ولا

یستطیع أن یکفر، فهم الصبیان، ومن کان من الرجال والنساء علی مثل عقول

ص :۲۴۸

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۶۶ ح ۶.

۲- (۲) سوره التوبه: ۱۰۲.

۳- (۳) سوره التوبه: ۱۰۶.

۴- (۴) سوره النساء: ۹۸.

۵- (۵) سوره النساء: ۹۹.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۳۸۱ ح ۱.

استحباب التواضع وتعریفه

الصبیان مرفوع عنهم القلم (۱).

[۳۰۸۹] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن ربیع بن محمد المسلی، عن عبد الله بن سلیمان قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: ان الله تعالی وسع فی أرزاق الحمقاء لیعتبر العقلاء ویعلموا ان الدنیا لیس ینال

ما فیها بعمل ولا حیله (۲).

[۳۰۹۰] ۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

أبی الحسن (علیه السلام) قال: سمعته یقول: حیله الرجل فی باب مکسبه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۰۹۱] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب قال: کتبت

إلی أبی الحسن الرضا (علیه السلام) وسألته عن الرجل یعتق غلاما صغیرا أو شیخا کبیرا أو

من به زمانه ومن لا حيله له فقال: من أعتق مملوكا لا حيله له فإن عليه أن يعوله حتى

يستغنى عنه وكذلك كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يفعل إذا أعتق الصغار ومن لا حيله له (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۰۹۲] ۸ - الطوسى بسنده إلى الحسن بن محبوب، عن أحمد بن الحسن بن على، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) سئل عن

عمل السلطان يخرج فيه الرجل قال: لا إلا أن لا يقدر على شىء ولا يأكل ولا يشرب

ولا يقدر على حيله فإن فعل فصار فى يده شىء فليبعث بخمسه إلى أهل

البيت (۵).

ص: ۲۴۹

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۰۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۸۲ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۳۰۷ ح ۱۲.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۱۸۱ ح ۱.

۵- (۵) التهذيب: ۶ / ۳۳۰ ح ۳۶.

ابن عباس ونافع بن الأزرق

[۳۰۹۳] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب محتال صرعته

حيلته (۱).

[۳۰۹۴] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التلطف فى الحيله أجدى من

الوسيله (۲).

ص: ۲۵۰

۱- (۱) غرر الحكم: ح ۵۳۳۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۰۲۵.

باب الخاء

اشاره

باب الخاء

ص :۲۵۱

ص :۲۵۲

۲۰۲-الخاتمه

اشاره

الخاتمه

[۳۰۹۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما استخلف رجل علی

أهله بخلافه أفضل من رکعتین یرکعهما إذا أراد الخروج إلی سفر یقول: «اللهم إنی

أستودعک نفسی وأهلی ومالی وذریتی ودنیای وآخرتی وأمانتی وخاتمه عملی» إلا

أعطاه الله ما سأل (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۰۹۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد، عن

ابن القداح، عن أبیه میمون، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أن أمیر المؤمنین (علیه السلام) کان إذا أراد

القتال قال هذه الدعوات: «اللهم إنک أعلمت سبیلا من سبلک جعلت فیه رضاک

وندبت إلیه أولیاءک وجعلته أشرف سبلک عندک ثوابا وأکرمها لدیک مآبا وأحبها

إلیک مسلکا، ثم اشتریت فیه من المؤمنین أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنه یقاتلون فی

سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليك حقا، فاجعلنى ممن اشترى فيه منك نفسه ثم

وفى لك ببيعه الذى بايعك عليه غير ناكث ولا ناقض عهدا ولا مبدلا تبديلا بل

استيجابا لمحبتك وتقربا به إليك فاجعله خاتمه عملى وصير فيه فناء عمرى وارزقنى

فيه لك وبه مشهدا توجب لى به منك الرضا وتحط به عنى الخطايا وتجعلنى فى الأحياء

المرزوقين بأيدى العداه والعصاه تحت لواء الحق ورايه الهدى ماضيا على

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۸۳ ح ۱.

التواضع للعالم والمتعلم

نصرتهم قدما غير مولى دبرا ولا محدث شكا اللهم وأعوذ بك عند ذلك من الجبن عند موارد

الأهوال ومن الضعف عند مساوره الأبطال ومن الذنب المحبط للأعمال فاحجم من

شك أو مضى بغير يقين فيكون سعيى فى تباب وعملى غير مقبول» (۱).

[۳۰۹۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما استخلف عبد على أهله بخلافه أفضل من

الركعتين يركعهما إذا أراد سفرا يقول: «اللهم انى استودعك نفسى وأهلى ومالى ودينى

ودنياى وآخرتى وأمانتى وخواتيم عملى» إلا أعطاه الله ما سأل (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۰۹۸] ۴ - الصدوق رفعه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ودع مسافرا

أخذ بيده ثم قال: أحسن الله لك الصحابه وأكمل لك المعونه وسهل لك الحزونه

وقرب لك البعيد وكفاك المهم وحفظ لك دينك وأمانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل

خير عليك بتقوى الله استودع الله نفسك سر على بركه الله عز وجل (۳).

[۳۰۹۹] ۵ - الصدوق قال: وروى لی محمد بن إبراهیم بن إسحاق (رضی الله عنه) عن أحمد بن محمد

ابن سعید الهمدانی، قال: حدثنی الحسن بن القاسم قراءه، قال: حدثنا علی بن

إبراهیم بن المعلی، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد، قال: حدثنا عبد الله بن

بکر المرادی، عن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن جده، عن علی بن الحسین، عن

أبیه (علیهم السلام) قال: بینا أمیر المؤمنین (علیه السلام) ذات یوم جالس مع أصحابه یعبیهم للحرب إذا

أتاه شیخ علیه شحبه السفر فقال: أین أمیر المؤمنین؟ فقیل: هو ذا فسلم علیه ثم

قال: یا أمیر المؤمنین أنی أتیتک من ناحیه الشام وأنا شیخ کبیر قد سمعت فیک من

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۶ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۸۰ ح ۱.
۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۲۷۶ ح ۲۴۳۰.

التواضع فی المأکل والمشرب

الفضل ما لا أحصی وإنی أظنک ستغتال فعلمنی مما علمک الله قال: نعم یا شیخ من

اعتدل یوماه فهو مغبون، ومن کانت الدنیا همته اشتدت حسرته عند فراقها، ومن

کان غده شر یومیه فهو محروم، ومن لم یبال بما رزی من آخرته إذا سلمت له دنیاه فهو

هالک، ومن لم یتعاهد النقص من نفسه غلب علیه الهوی، ومن کان فی نقص فالموت

خیر له، یا شیخ ارض للناس ما ترضی لنفسک وائت إلی الناس ما تحب أن یؤتی إلیک

ثم أقبل علی أصحابه فقال: أیها الناس أما ترون إلی أهل الدنیا یمسون ویصبحون

علی أحوال شتی فبین صریع یتلوی وبین عائد ومعود وآخر بنفسه یجود وآخر

لا یرجی وآخر مسجی وطالب الدنیا والموت یطلبه وغافل ولیس بمغفول عنه وعلی

أثر الماضى يصير الباقى فقال له زيد بن صوحان العبدى: يا أمير المؤمنين أى سلطان

أغلب وأقوى؟ قال: الهوى قال: فأى ذل أذل؟ قال: الحرص على الدنيا قال: فأى

فقر أشد؟ قال: الكفر بعد الإيمان قال: فأى دعوه أضل؟ قال: الداعى بما لا يكون

قال: فأى عمل أفضل؟ قال: التقوى قال: فأى عمل أنجح؟ قال: طلب ما عند الله عز وجل

قال: فأى صاحب لك شر؟ قال: المزين لك معصيه الله عز وجل قال: فأى الخلق

أشقى؟ قال: من باع دينه بدنيا غيره قال: فأى الخلق أقوى؟ قال: الحليم قال: فأى

الخلق أشح؟ قال: من أخذ المال من غير حله فجعله فى غير حقه قال: فأى الناس

أكيس؟ قال: من أبصر رشده من غيه فمال إلى رشده قال: فمن أحلم الناس؟ قال:

الذى لا يغضب قال: فأى الناس أثبت رأيا؟ قال: من لم يغره الناس من نفسه ومن لم

تغره الدنيا بتشوقها قال: فأى الناس أحمق؟ قال: المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من

تقلب أحوالها قال: فأى الناس أشد حسره؟ قال: الذى حرم الدنيا والآخره ذلك هو

الخسران المبين قال: فأى الخلق أعمى؟ قال: الذى عمل لغير الله يطلب بعمله

الثواب من عند الله عز وجل قال: فأى القنوع أفضل؟ قال: القانع بما أعطاه الله عز وجل قال: فأى

المصائب أشد؟ قال: المصيبه بالدين قال: فأى الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال:

ص :٢٥٥

الإسلام

انتظار الفرج قال: فأى الناس خير عند الله؟ قال: أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى

وأزهدهم فى الدنيا قال: فأى الكلام أفضل عند الله عز وجل؟ قال: كثره ذكره والتضرع إليه

بالدعاء قال: فأى القول أصدق؟ قال: شهاده أن لا اله إلا الله قال: فأى الأعمال

أعظم عند الله عز وجل؟ قال: التسليم والورع قال: فأى الناس أصدق؟ قال: من صدق فى

المواطن، ثم أقبل (علیه السلام) علی الشیخ فقال: یا شیخ إن الله عز وجل خلق خلقا ضیق الدنیا علیهم

نظرا لهم فزهدهم فیها وفی حطامها فرغبوا فی دار السلام التی دعاهم إلیها وصبروا

علی ضیق المعیشه وصبروا علی المکروه واشتاقوا إلی ما عند الله عز وجل من الکرامه فبذلوا

أنفسهم ابتغاء رضوان الله وکانت خاتمه أعمالهم الشهاده فلقوا الله عز وجل وهو عنهم راض

وعلموا أن الموت سبیل من مضی ومن بقی فتزودوا لآخرتهم غیر الذهب والفضه

ولبسوا الخشن وصبروا علی البلوی وقدموا الفضل وأحبوا فی الله وأبغضوا فی الله عز وجل

أولئک المصابیح وأهل النعیم فی الآخره والسلام.

قال الشیخ: فأین أذهب وأدع الجنه وأنا أراها وأری أهلها معک یا أمیر المؤمنین

جهزنی بقوه أتقوی بها علی عدوک فأعطاه أمیر المؤمنین (علیه السلام) سلاحا وحمله وکان فی

الحرب بین یدی أمیر المؤمنین (علیه السلام) یضرب قدما وأمیر المؤمنین (علیه السلام) یعجب مما یصنع

فلما اشتد الحرب أقدم فرسه حتی قتل رحمه الله علیه واتبعه رجل من أصحاب

أمیر المؤمنین (علیه السلام) فوجده صریعا ووجد دابته ووجد سیفه فی ذراعه فلما انقضت

الحرب أتی أمیر المؤمنین (علیه السلام) بدابته وسلاحه وصلی علیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) وقال هذا

والله السعید حقا فترحموا علی أخیکم (۱).

یأتی فی هذا المجال عنوان العاقبه فی محله فانتظر والحمد لله.

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۸۱ ح ۵۸۳۳.

۲۰۳-الخبر

اشاره

الخبر

[۳۱۰۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن مسافر قال: أمر أبو إبراهیم (علیه السلام) حین أخرج به أبا الحسن (علیه السلام) أن ینام علی بابه فی کل لیله أبدا ما کان حیا إلی أن یأتیه خبره قال: فکنا فی کل لیله نفرش لأبی الحسن فی الدهلیز ثم یأتی بعد العشاء فینام فإذا أصبح انصرف إلی منزله، قال: فمکث علی هذه الحال أربع سنین، فلما کان لیله من اللیالی أبطأ عنا وفرش له فلم یأت کما کان یأتی فاستوحش العیال وذعروا ودخلنا أمر عظیم من إبطائه فلما کان من الغد أتی الدار ودخل إلی العیال وقصد إلی أم أحمد فقال لها: هات التی أودعک أبی، فصرخت ولطمت وجهها وشقت جیبها وقالت: مات والله سیدی فکفها وقال لها: لا تکلمی بشیء ولا تظهریه حتی یجیء الخبر إلی الوالی فأخرجت إلیه سفطا وألفی دینار أو أربعه آلاف دینار، فدفعت ذلک أجمع إلیه دون غیره وقالت: إنه قال لی فیما بینی وبینه وکانت اثیره عنده: احتفظی بهذه الودیعه عندک، لا تطلعی علیها أحدا حتی أموت، فإذا مضیت فمن أتاک من ولدی فطلبها منک فادفعیها إلیه واعلمی أنی قدمت وقد جاءنی والله علامه سیدی فقبض ذلک منها وأمرهم بالإمساک جمیعا إلی أن ورد الخبر، وانصرف فلم یعد لشیء من المبیت کما کان یفعل، فما لبثنا إلا أیاما یسیره حتی جاءت الخریطه بنعیه فعددنا الأیام وتفقدنا الوقت فإذا هو قد مات فی الوقت الذی فعل أبو الحسن (علیه السلام) ما فعل من تخلفه عن المبیت وقبضه لما قبض (۱).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۸۱ ح ۶.

رجل وأهل السنه

[۳۱۰۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

الحكم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: بینا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی المسجد الحرام وعلیه ثیاب له

جدد فألقی المشرکون علیه سلا ناقه فملؤوا ثیابه بها فدخله من ذلک ما شاء الله فذهب

إلی أبی طالب فقال له: یا عم کیف تری حسبی فیکم؟ فقال له: وما ذاک یا ابن أخی؟

فأخبره الخبر فدعا أبو طالب حمزه وأخذ السیف وقال لحمزه: خذ السلا ثم توجه إلی

القوم والنبی معه فأتی قریشا وهم حول الکعبه فلما رأوه عرفوا الشر فی وجهه ثم قال

لحمزه: أمر السلا علی سبالهم ففعل ذلک حتی أتی علی آخرهم، ثم التفت أبو طالب

إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا ابن أخی هذا حسبک فینا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۱۰۲] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

عبد الله بن بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن سمره بن جندب کان له

عذب فی حائط لرجل من الأنصار وکان منزل الأنصاری بباب البستان وکان یمر به

إلی نخلته ولا یستأذن فکلمه الأنصاری أن یستأذن إذا جاء فأبی سمره فلما تأبی جاء

الأنصاری إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فشکا إلیه وخبره الخبر فأرسل إلیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

وخبره بقول الأنصاری وما شکا وقال: إن أردت الدخول فاستأذن فأبی فلما أبی

ساومه حتی بلغ به من الثمن ما شاء الله فأبی أن یبیع فقال: لک بها عذب یمد لک فی الجنه

فأبی أن یقبل فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) للأنصاری: اذهب فاقلعها وارم بها إلیه فانه لا

ضرر ولا ضرار (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۱۰۳] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۴۹ ح ۳۰.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۹۲ ح ۲.

بهلول وهارون

هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أبا بکر وعمر أتیا ام سلمه فقالا لها: یا

ام سلمه إنک قد کنت عند رجل قبل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فکیف رسول الله من ذاک فی

الخلوه، فقالت: ما هو إلا کسائر الرجال ثم خرجا عنها وأقبل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقامت إلیه

مبادره فرقا أن ینزل أمر من السماء فأخبرته الخبر فغضب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی تربد

وجهه والتوی عرق الغضب بین عینیه وخرج وهو یجر رداؤه حتی صعد المنبر

وبادرت الأنصار بالسلاح وأمر بخیلهم أن تحضر فصعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم

قال: أیها الناس ما بال أقوام یتبعون عیبی ویسألون عن غیبی والله إنی لأکرمکم

حسبا وأطهرکم مولدا وأنصحکم لله فی الغیب ولا یسألنی أحد منکم عن أبیه إلا

أخبرته فقام إلیه رجل فقال: من أبی؟ فقال: فلان الراعی فقام إلیه آخر فقال: من

أبی؟ فقال: غلامکم الأسود وقام إلیه الثالث فقال: من أبی؟ فقال: الذی تنسب إلیه

فقالت الأنصار: یا رسول الله اعف عنا عفا الله عنک فإن الله بعثک رحمه فاعف عنا عفا

الله عنک وکان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا کلم استحیی وعرق وغض طرفه عن الناس حیاء حین

کلموه فنزل، فلما کان فی السحر هبط علیه جبرئیل (علیه السلام) بصفحه من الجنه فیها هریسه

فقال: یا محمد هذه عملها لک الحور العین فکلها أنت وعلی وذریتکما فانه لا یصلح أن

یأکلها غیرکم فجلس رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی وفاطمه والحسن والحسین (علیهم السلام) فأکلوا

فأعطی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی المباضعه من تلک الأکله قوه أربعین رجلا فکان إذا شاء

غشی نساءه کلهن فی لیله واحده (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۱۰۴] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن زراره ومحمد بن مسلم وبريد بن معاويه، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال فى

الغائب عنها زوجها إذا توفى قال: المتوفى عنها زوجها تعتد من يوم يأتيها الخبر لأنها

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۶۵ ح ۴۱.

أحد علماء الشيعه وبعض المخالفين

تحد عليه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۱۰۵] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

موسى بن بكر، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن مات عنها زوجها يعنى وهو

غائب فقامت البينه على موته فعدتها من يوم يأتيها الخبر أربعه أشهر وعشرا لأن

عليها أن تحد عليه فى الموت أربعه أشهر وعشرا فتمسك عن الكحل والطيب

والإصباغ (۲).

[۳۱۰۶] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أحمد، عن على بن

الحسن، عن محمد بن عبد الله بن زراره، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان فى بنى إسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه فى شىء

فيصيب فيه شيئا فأنفقت عليه امرأته حتى لم يبق عندها شىء فجاعوا يوما من الأيام

فدفعت إليه نصلا من غزل وقالت له: ما عندى غيره انطلق فبعه واشتر لنا شيئا

نأكله، فانطلق بالنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشترين قد

قاموا وانصرفوا، فقال: لو أتيت هذا الماء فتوضأت منه وصببت على منه وانصرفت

فجاء إلى البحر وإذا هو بصياد قد ألقى شبكته فأخرجها وليس فيها إلا سمكه رديه قد

مكثت عنده حتى صارت رخوه منتنه فقال له: بعنى هذه السمكه وأعطيك هذا الغزل

تنتفع به فى شبكتك قال: نعم فأخذ السمكه ودفع إليه الغزل وانصرف بالسمكه إلى

منزله فأخبر زوجته الخبر فأخذت السمكه لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها

لؤلؤه فدعت زوجها فأرته إياها فأخذها فانطلق بها إلى السوق فباعها بعشرين ألف

درهم وانصرف إلى منزله بالمال فوضعه فإذا سائل يدق الباب ويقول: يا أهل الدار

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۱۱۲ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۱۱۲ ح ۶.

الشيعه مع الوالى

تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل: ادخل فدخل فقال له: خذ احدى

الكيسين فأخذ إحديهما وانطلق فقالت له امرأته: سبحان الله بينما نحن مياسير إذ

ذهبت بنصف يسارنا فلم يكن ذلك بأسرع من أن دق السائل الباب فقال له الرجل:

ادخل فدخل فوضع الكيس فى مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا إنما أنا ملك من ملائكه

ربك إنما أراد ربك أن يبلوك فوجدك شاكرا ثم ذهب (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۳۱۰۷] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل

رعايه لا عقل روايه فإن رواه العلم كثير ورعاته قليل (۲).

[۳۱۰۸] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تخبرن إلا عن ثقه فتكون كذابا

وإن أخبرت عن غيره، فإن الكذب مهانه وذل (۳).

[۳۱۰۹] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لن یصدق الخبر حتی یتحقق

العیان (۴).

الروایات فی هذا المقام کثیره جدا فإن شئت راجع إلی کتب الأخبار.

ص: ۲۶۱

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۳۸۵ ح ۵۸۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۹۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۴۲۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۴۱۸.

۲۰۴-الخبره

الخبره

[۳۱۱۰] ۱ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الخطبه الوسیله:...

والطمأنینه قبل الخبره ضد الحزم (۱).

[۳۱۱۱] ۲ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن بن علی (علیهما السلام) انه قال لبعض ولده: یا بنی

لا تواخ أحدا حتی تعرف موارده ومصادره فإذا استنبطت الخبره ورضیت العثره

فآخه علی إقاله العثره والمواساه فی العسره (۲).

[۳۱۱۲] ۳ - الدیلمی رفعه إلی محمد بن علی الجواد (علیه السلام) انه قال: من هجر المداراه قارنه

المکروه ومن لم یعرف الموارد أعیته المصادر ومن انقاد إلی الطمأنینه قبل الخبره فقد

عرض نفسه للهلکه وللعاقبه المتعبه (۳).

[۳۱۱۳] ۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الأعمال بالخبره (۴).

ص: ۲۶۲

۱- (۱) تحف العقول: ۱۰۰.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۳۳ ح ۳.

۳- (۳) أعلام الدين: ۳۰۹.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۳۷.

۲۰۵-الخبيث

اشاره

الخبيث

[۳۱۱۴] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله

هلكت، فقال له (عليه السلام): أتاك الخبيث فقال لك: من خلقك؟ فقلت: الله، فقال لك: الله

من خلقه؟ فقال: إى والذى بعثك بالحق لكان كذا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاك والله

محض الإيمان.

قال ابن أبى عمير: فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال: حدثنى أبى عن

أبى عبد الله (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما عنى بقوله «هذا والله محض الإيمان» خوفه أن

يكون قد هلك حيث عرض له ذلك فى قلبه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۱۱۵] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاويه

ابن عمار، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا دخلت المخرج فقل: «بسم الله اللهم

إنى أعوذ بك من الخبيث المخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم» فإذا خرجت

فقل: «بسم الله الحمد لله الذى عافانى من الخبيث المخبث وأماط عنى الأذى» وإذا

توضأت فقل: «اشهد أن لا اله إلا الله، اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من

المتطهرين والحمد لله رب العالمين» (۲).

ص :۲۶۳

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۴۲۵ ح ۳.

۲- (۲) الكافی: ۳ / ۱۶ ح ۱.

الخليل والخلفاء

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۱۱۶] ۳ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبی هاشم، عن سالم، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: ما من موضع قبر إلا وهو ينطق كل يوم ثلاث مرات: أنا بيت التراب، أنا بيت البلاء، أنا بيت الدود، قال: فإذا دخله عبد مؤمن قال: مرحبا وأهلا أما والله لقد كنت أحبك وأنت تمشی علی ظهری فكيف إذا دخلت بطنی فسترى ذلك قال: فيفسح له مد البصر ويفتح له باب يری مقعده من الجنه قال: ويخرج من ذلك رجل لم تر عيناه شيئا قط أحسن منه فيقول: يا عبد الله ما رأيت شيئا قط أحسن منك فيقول: أنا رأيك الحسن الذی كنت عليه وعملك الصالح الذی كنت تعمله قال: ثم تؤخذ روحه فتوضع فی الجنه حيث رأى منزله ثم يقال له: نم قرير العين فلا يزال نفحه من الجنه تصيب جسده يجد لذتها وطيبها حتی يبعث، قال: وإذا دخل الكافر قال: لا مرحبا بك ولا أهلا أما والله لقد كنت أبغضك وأنت تمشی علی ظهری فكيف إذا دخلت بطنی سترى ذلك قال: فتضم عليه فتجعله رميما ويعاد كما كان ويفتح له باب إلی النار فيری مقعده من النار ثم قال: ثم إنه يخرج منه رجل أقبح من رأى قط قال: فيقول: يا عبد الله من أنت؟ ما رأيت شيئا أقبح منك قال: فيقول: أنا عملك السيیء الذی كنت تعمله ورأيك الخبيث قال: ثم تؤخذ

روحه فتوضع حيث رأى مقعده من النار ثم لم تزل نفخه من النار تصيب جسده فيجد

ألمها وحرها فى جسده إلى يوم يبعث ويسلط الله على روحه تسعه وتسعين تنينا

تنهشه ليس فيها تنين ينفخ على ظهر الأرض فتنبت شيئا (۱).

[۳۱۱۷] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره،

وأبى بصير قالا: قلنا له: الرجل يشك كثيرا فى صلاته حتى لا يدرى كم صلى ولا

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۴۲ ح ۱.

رجل والحجاج

ما بقى عليه؟ قال: يعيد قلنا له: فانه يكثر عليه ذلك كلما عاد شك؟ قال: يمضى فى

شكه ثم قالا: تعودوا الخبيث من أنفسكم بنقض الصلاه فتطمعوه فإن الشيطان خبيث

يعتاد لما عود فليمض أحدكم فى الوهم ولا يكثرن نقض الصلاه فانه إذا فعل ذلك

مرات لم يعد إليه الشك قال زراره: ثم قال: إنما يريد الخبيث أن يطاع فإذا عصى لم يعد

إلى أحدكم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۱۱۸] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم قال قال أبو شاكر الديصانى: إن فى القرآن آيه هى قولنا قلت: ما هى؟ فقال:

(وهو الذى فى السماء اله وفى الأرض اله)، فلم أدر بما أجيبه فحججت فخبرت

أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: هذا كلام زنديق خبيث إذا رجعت إليه فقل له ما اسمك

بالكوفه؟ فإنه يقول فلان فقل له: ما اسمك بالبصره؟ فانه يقول فلان، فقل كذلك الله

ربنا، فی السماء اله، وفی الأرض اله، وفی البحار اله، وفی القفار اله، وفی کل مکان

اله، قال: فقدمت فأتیت أبا شاکر فأخبرته فقال: هذه نقلت من الحجاز (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۱۱۹] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

إسماعیل بن بزیع، عن حنان بن سدیر قال قال أبو الصباح الکنانی لأبی عبد الله (علیه السلام):

ما نلقی من الناس فیک؟! فقال أبو عبد الله (علیه السلام): وما الذی تلقی من الناس فی فقال:

لا یزال یکون بیننا وبین الرجل الکلام فیقول: جعفری خبیث فقال: یعیرکم الناس

بی؟ فقال له أبو الصباح: نعم قال فقال: ما أقل والله من یتبع جعفرا منکم، إنما

أصحابی من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء أصحابی (۳).

ص :۲۶۵

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۳۵۸ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۲۸ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۷۷ ح ۶.

بین شیعی وشیعی

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۱۲۰] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه عمن

ذکره، عن مفضل الجعفی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما أقبح بالرجل من أن یری

بالمکان المعور فیدخل ذلک علینا وعلی صالحی أصحابنا، یا مفضل أتدری لم قیل:

من یزن یوما یزن به؟ قلت: لا جعلت فداک، قال: إنها کانت بغی فی بنی إسرائیل

وکان فی بنی إسرائیل رجل یکثر الاختلاف إلیها فلما کان فی آخر ما أتاها أجری الله

على لسانها اما انک سترجع إلى أهلک فتجد معها رجلا قال: فخرج وهو خبيث

النفس فدخل منزله غير الحال التى كان يدخل بها قبل ذلک اليوم وكان يدخل بإذن

فدخل يومئذ بغير إذن فوجد على فراشه رجلا فارتفعا إلى موسى (عليه السلام) فنزل

جبرئيل (عليه السلام) على موسى (عليه السلام) فقال يا موسى من يزن يوما يزن به فنظر إليهما فقال عفوا

تعف نساؤكم (۱).

[۳۱۲۱] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا قال الرجل للرجل أنت خبيث وأنت خنزير فليس فيه حد

ولكن فيه موعظه وبعض العقوبه (۲).

[۳۱۲۲] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء

بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من تخلى على قبر أو بال قائما

أو بال فى ماء قائما أو مشى فى حذاء واحد أو شرب قائما أو خلا فى بيت وحده وبات

على غمر فأصابه شىء من الشيطان لم يدعه إلا أن يشاء الله وأسرع ما يكون الشيطان

إلى الإنسان وهو على بعض هذه الحالات فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۵۳ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۲۴۱ ح ۶.

الاشتغال

فى سريه فأتى وادى مجنه فنادى أصحابه ألا ليأخذ كل رجل منكم بيد صاحبه ولا يدخلن رجل

وحده ولا يمضى رجل وحده قال: فتقدم رجل وحده فانتهى إليه وقد صرع فأخبر

بذلک رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فأخذ بإبهامه فغمزها ثم قال: بسم الله اخرج خبیث أنا رسول

الله قال: فقام (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۱۲۳] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واعلم أن لکل ظاهر باطنا

علی مثاله فما طاب ظاهره طاب باطنه وما خبث ظاهره خبث باطنه وقد قال الرسول

الصادق (صلی الله علیه وآله وسلم): ان الله یحب العبد ویبغض عمله ویحب العمل ویبغض بدنه. واعلم

أن لکل عمل نباتا وکل نبات لا غنی به عن الماء والمیاه مختلفه فما طاب سقیه طاب

غرسه وحلت ثمرته وما خبث سقیه خبث غرسه وأمرت ثمرته (۲).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۳۳ ح ۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۴.

۲۰۶-الخدعه

اشاره

الخدعه

[۳۱۲۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عن أحمد بن معمر قال: أخبرنی أبو الحسن العرنی، قال: حدثنی إسماعیل بن

إبراهیم، عن مهاجر، عن رجل من ثقیف قال: استعملنی علی بن أبی طالب (علیه السلام) علی

بانقیا وسواد من سواد الکوفه فقال لی والناس حضور: انظر خراجک فجد فیه ولا

تترک منه درهما فإذا أردت أن تتوجه إلی عملک فمر بی قال: فأتیته فقال لی: إن الذی

سمعت منی خدعه إیاک أن تضرب مسلما أو یهودیا أو نصرانیا فی درهم خراج أو

تبيع دابه عمل فی درهم فإنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو (۱).

[۳۱۲۵] ۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن

إسماعيل بن جابر قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل نظر إلى امرأه فأعجبته فسأل

عنها فقيل هی ابنه فلان فأتی أباها فقال: زوجنی ابنتك فزوجه غيرها فولدت منه

فعلم انها غير ابنته وأنها أمه فقال: يرد الوليده على مولاها والولد للرجل وعلى الذی

زوجه قيمه ثمن الولد يعطيه موالی الوليده كما غر الرجل وخدعه (۲).

[۳۱۲۶] ۳ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: حدثنی شيخ من ولد عدی بن حاتم، عن أبيه، عن جده عدی وكان مع

أمير المؤمنين (عليه السلام) فی حروبه أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال فی يوم التقی هو ومعاويه بصفين

۱- (۱) الكافی: ۳ / ۵۴۰ ح ۸.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۴۰۸ ح ۱۳.

إسكندر ومحمد بن الحارث

ورفع بها صوته ليسمع أصحابه: والله لأقتلن معاويه وأصحابه ثم يقول فی آخر قوله

إن شاء الله يخفض بها صوته وكنت قريبا منه فقلت: يا أمير المؤمنين أنك حلفت على

ما فعلت ثم استثنيت فما أردت بذلك؟ فقال لی: إن الحرب خدعه وأنا عند المؤمنين

غير كذوب فأردت أن احرض أصحابی عليهم كيلا يفشلوا وكی يطمعوا فيهم

فأفقههم ينتفع بها بعد اليوم إن شاء الله واعلم أن الله جل ثناؤه قال لموسى (عليه السلام) حيث

أرسله إلى فرعون (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى) (۱) وقد علم انه

لا يتذكر ولا يخشى ولكن ليكون ذلك أحرص لموسى (عليه السلام) على الذهاب (۲).

[۳۱۲۷] ۴ - علی بن إبراهیم، عن هارون، عن ابن صدقه، عن رجل من ولد عدی بن

حاتم، عن أبیه، عن جده عدی بن حاتم وکان مع علی صلوات الله علیه فی حروبه أن

علیا (علیه السلام) قال لیله الهریر بصفین حین التقی مع معاویه رافعا صوته یسمع أصحابه:

لأقتلن معاویه وأصحابه ثم قال فی آخر قوله انشاء الله یخفض به صوته وکنت منه

قریبا فقلت: یا أمیر المؤمنین انک حلفت علی ما قلت ثم استثنیت فما أردت بذلک؟

فقال (علیه السلام): إن الحرب خدعه وأنا عند أصحابی صدوق فأردت أن أطمع أصحابی فی

قولی کیلا یفشلوا ولا یفروا فافهم فإنک تنفع بها بعد إن شاء الله (۳).

[۳۱۲۸] ۵ - الحمیری، بهذا الإسناد عن علی (علیه السلام) أنه قال: الحرب خدعه إذا حدثتکم عن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حدیثا فوالله لئن أخر من السماء أو تخطفنی الطیر أحب إلی من أن

أکذب علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وإذا حدثتکم عنی فإنما الحرب خدعه فإن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بلغه أن بنی قریظه بعثوا إلی أبی سفیان أنکم إذا التقیتم أنتم

ومحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) أمددناکم وأعناکم فقام النبی (علیه السلام) فخطبنا فقال: إن بنی قریظه بعثوا إلینا

۱- (۱) سوره طه: ۴۴.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۴۶۰ ح ۱.

۳- (۳) تفسیر القمی: ۴۱۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۸ / ۹ ح ۱۶.

تکرار التوبه فی کل یوم ولیله من غیر ذنب أو مع الذنب

أنا إذا التقینا نحن وأبو سفیان أمددونا وأعانونا فبلغ ذلک أبا سفیان فقال: غدرت

یهود فارتحل عنهم (۱).

[۳۱۲۹] ۶ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الحرب خدعه (۲).

[۳۱۳۰] ۷ - الطوسی بسنده إلی محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن موسی

الخشاب، عن غیاث بن کلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر، عن أبیه (علیهما السلام) أن

علیا (علیه السلام) کان یقول: لأن تخطفنی الطیر أحب إلی من أن أقول علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

ما لم یقل، سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول فی یوم الخندق: الحرب خدعه یقول:

تکلموا بما أردتم (۳).

[۳۱۳۱] ۸ - الطوسی، عن أبی عمر، عن أحمد، عن أحمد بن یحیی، عن عبد الرحمن،

عن أبیه، عن هشام بن عروه، عن أبیه انه قال: کان رجل نماما فذکر له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

حدیثا فقال له: لا تذکره لأحد وکان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یحب أن یذکره فلما أدبر قال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): الحرب خدعه، فانطلق الرجل فأفشاه وکاد الله لنبیه فی بنی قریظه (۴).

[۳۱۳۲] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن الحازم من لا یغتر بالخدع (۵).

[۳۱۳۳] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لادین لخداع (۶).

۱- (۱) قرب الاسناد: ۱۳۳ ح ۴۶۵.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۷۸ ح ۵۷۹۴.

۳- (۳) التهذیب: ۶ / ۱۶۲ ح ۱.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس العاشر ح ۱۲ / ۲۶۱ الرقم ۴۷۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۴۲۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۰۷۲۳.

۲۰۷-الخدمه

اشاره

الخدمه

[۳۱۳۴] ۱ - الکلینی، عن الحسن بن خفیف، عن أبیه، قال: بعث بخدم إلی مدینه

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعهم خادمان وكتب إلى خفيف أن يخرج معهم فخرج معهم فلما

وصلوا إلى الكوفه شرب أحد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفه حتى ورد

كتاب من العسكر برد الخادم الذى شرب المسكر وعزل عن الخدمه (۱).

فاعل بعث هو الحجه المنتظر المهدى روحى لتراب مقدمه الفداء.

[۳۱۳۵] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبى جميله، عن معلى بن

خنيس قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) وأنا حاضر عن رجل تزوج امرأه على جاريه له

مدبره قد عرفتها المرأه وتقدمت على ذلك ثم طلقها قبل أن يدخل بها، قال فقال:

أرى ان للمرأه نصف خدمه المدبره يكون للمرأه من المدبره يوم فى الخدمه ويكون

لسيدها الذى كان دبرها يوم فى الخدمه قيل له فإن ماتت المدبره قبل المرأه والسيد لمن

يكون الميراث قال: يكون نصف ما تركت للمرأه والنصف الآخر لسيدها الذى

دبرها (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۱۳۶] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۲۳ ح ۲۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۸۰ ح ۳.

صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها

ابن عطيه، عن أبى بصير قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل أعتق نصف جاريته ثم

إنه كاتبها على النصف الآخر بعد ذلك، قال فقال: فليشترط عليها أنها إن عجزت

عن نجومها فإنها ترد فی الرق فی نصف رقبتها قال: فإن شاء کان له فی الخدمه یوم ولها

یوم وإن لم یکاتبها قلت: فلها أن تتزوج فی تلک الحال؟ قال: لا حتی تؤدی جمیع ما

علیها فی نصف رقبتها (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۱۳۷] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد، عن عده من أصحابنا، عن علی بن أسباط،

عن محمد بن عبد الله بن زراره، عن بعض آل أعین، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

کان مؤمنا فقد عتق بعد سبع سنین اعتقه صاحبه أم لم یعتقه ولا تحل خدمه من کان

مؤمنا بعد سبع سنین (۲).

[۳۱۳۸] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن

أبی عبد الله، عن رجل، عن جمیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعت یقول: المؤمنون

خدم بعضهم لبعض قلت: وکیف یکونون خدما بعضهم لبعض؟ قال: یفید بعضهم

بعضا، الحدیث (۳).

ونقلها الصدوق فی مصادقه الاخوان: ۴۸.

[۳۱۳۹] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن نصر

ابن إسحاق، عن الحارث بن النعمان، عن الهیثم بن حماد، عن أبی داود، عن زید بن

أرقم قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما فی امتی عبد ألطف أخاه فی الله بشیء من لطف إلا

أخدمه الله من خدم الجنه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۱۸۸ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۱۹۶ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۶۷ ح ۹.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۰۶ ح ۴.

اشتراط توبه من أضل الناس برده لهم إلی الحق

[۳۱۴۰] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن سلمه بن الخطاب، عن إبراهیم بن محمد

الثقفی، عن إسماعیل بن أبان، عن صالح بن أبی الأسود رفعه إلی أبی المعتمر قال:

سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أیما مسلم خدم قوما من

المسلمین إلا أعطاه الله مثل عددهم خداما فی الجنه (۱).

[۳۱۴۱] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه قال:

سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (ومن یرد فیه بالحاد بظلم) (۲) قال: کل ظلم

الحاد وضرب الخادم فی غیر ذنب من ذلک الإلحاد (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۱۴۲] ۹ - الصدوق باسناده عن حماد، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی المرتده عن

الإسلام قال: لا تقتل وتستخدم خدمه شدیده وتمنع عن الطعام والشراب إلا ما تمسک

به نفسها وتلبس أخشن الثیاب وتضرب علی الصلوات (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۱۴۳] ۱۰ - المفید رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: أخدم أخاک فإن استخدمک فلا ولا

کرامه (۵).

[۳۱۴۴] ۱۱ - أبو القاسم الکوفی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: خدمه المؤمن لأخیه

المؤمن درجه لا یدرک فضلها إلا بمثلها (۶).

[۳۱۴۵] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وان شئت قلت فی عیسی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۰۷ ح ۱.

۲- (۲) سوره الحج: ۲۴.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۲۷ ح ۲.

۴- (۴) الفقیه: ۳ / ۱۵۰ ح ۳۵۴۸.

۵- (۵) الاختصاص: ۲۴۳.

۶- (۶) کتاب الاخلاق: ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۴۲۸.

عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب أجرا لأجیر أو باع حرا أو کان سئ الخلق

ابن مریم (علیه السلام) فلقد کان یتوسد الحجر ویلبس الخشن ویأکل الجشب وکان ادامه

الجوع وسراجه باللیل القمر وظلاله فی الشتاء مشارق الأرض ومغاربها وفاکهته

وریحانه ما تنبت الأرض للبهائم ولم تکن له زوجه تفتنه ولا ولد یحزنه ولا مال یلفته

ولا طمع یذله، دابته رجلاه وخادمه یداه... (۱).

[۳۱۴۶] ۱۳ - الحمیری، عن السندی بن محمد، عن أبی البختری، عن أبی عبد الله، عن

أبیه (علیه السلام) قال تقاضی علی وفاطمه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی الخدمه فقضی علی فاطمه

بخدمه ما دون الباب وقضی علی علی بما خلفه، قال فقالت فاطمه: فلا یعلم

ما داخلنی من السرور إلا الله باکفائی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) تحمل رقاب الرجال (۲).

[۳۱۴۷] ۱۴ - السروی رفعه: قال الباقر (علیه السلام): إن الله تعالی أعطی المؤمن البدن الصحیح

واللسان الفصیح والقلب الصریح وکلف کل عضو منها طاعه لذاته ولنبیه ولخلفائه

فمن البدن الخدمه له ولهم، ومن اللسان الشهاده به وبهم، ومن القلب الطمأنینه بذکره

وبذکرهم، فمن شهد باللسان واطمأن بالجنان وخدم بالأرکان أنزله الله الجنان (۳).

[۳۱۴۸] ۱۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اضرب خادمک إذا عصی الله

واعف عنه إذا عصاک (۴).

إن شئت فی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: ۱۱ / ۵۹۳، ومستدرک الوسائل:

۱۲ / ۴۲۷، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۱۷۸، وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن:

۱۷۸ وغیر ذلک من کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۰.

۲- (۲) قرب الاسناد: ۵۲ ح ۱۷۰.

۳- (۳) المناقب: ۴ / ۱۹۶، الطبعه الثانیه.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۳۵۰.

۲۰۸-الخذلان

اشاره

الخذلان

[۳۱۴۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه رفعه

قال یقول بعد العشائین: «اللهم بیدک مقادیر اللیل والنهار ومقادیر الدنیا والآخره

ومقادیر الموت والحیاه ومقادیر الشمس والقمر ومقادیر النصر والخذلان ومقادیر

الغنی والفقر، اللهم بارک لی فی دینی ودنیای وفی جسدی وأهلی وولدی، اللهم ادرأ

عنی شر فسقه العرب والعجم والجن والإنس واجعل منقلبی إلی خیر دائم ونعیم

لا یزول» (۱).

[۳۱۵۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن أبی عبد الله، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زیاد،

ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد جمیعا، عن الحسن بن العباس بن الحریش، عن

أبی جعفر الثانی قال قال أبو عبد الله:... لعمری ما فی الأرض ولا فی السماء ولی لله

عز ذکره إلا وهو مؤید ومن أید لم یخط وما فی الأرض عدو لله عز ذکره إلا وهو مخذول

ومن خذل لم يصب (۲).

[۳۱۵۱] ۳ - قال الصدوق: وروى المعلى بن محمد البصرى، عن جعفر بن سليمان، عن

عبد الله بن الحكم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عليا وصيى وخليفتى وزوجته فاطمه سيده نساء العالمين ابنتى

والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنه ولداى، من والاهم فقد والانى ومن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۴۵ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۴۶.

صحه التوبه من الكبائر

عاداهم فقد عادانى ومن ناواهم فقد ناوانى ومن جفاهم فقد جفانى ومن برهم فقد

برنى وصل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم ونصر الله من أعانهم وخذل الله من

خذلهم، اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلى وفاطمه والحسن

والحسين أهل بيتى وثقلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (۱).

[۳۱۵۲] ۴ - الصدوق، عن جعفر بن نعيم الشاذانى، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن

هاشم، عن إبراهيم بن محمد الهمدانى قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: من أحب عاصيا

فهو عاص ومن أحب مطيعا فهو مطيع ومن أعان ظالما فهو ظالم ومن خذل عادلا فهو

خاذل أنه ليس بين الله وبين أحد قرابه ولا ينال أحد ولايه الله إلا بالطاعه ولقد قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبنى عبد المطلب: ائتونى بأعمالكم لا بأنسابكم وأحسابكم قال الله

تعالى: (فإذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون فمن ثقلت

موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم

فی جهنم خالدون) (۲) (۳).

[۳۱۵۳] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن ابن مهران، عن ابن

البطائنی، عن أبی عبد الله المؤمن، عن ابن مسکان، عن سلیمان بن خالد قال سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من مضت به ثلاثه أیام لم یقرأ فیها «قل هو الله أحد» فقد خذل

ونزع ربقه الإیمان من عنقه فإن مات فی هذه الثلاثه الأیام کان کافرا بالله العظیم (۴).

[۳۱۵۴] ۶ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن الأزدی،

عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عکرمه، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی بن أبی طالب ذات یوم وهو فی مسجد قبا والأنصار مجتمعون:

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۱۷۹ ح ۵۴۰۴.

۲- (۲) سوره المؤمنون: ۱۰۱ - ۱۰۳.

۳- (۳) عیون اخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۳۵ ح ۷.

۴- (۴) عقاب الأعمال: ۲۸۲.

محمد بن عبد الله ومعاویه

یا علی أنت أخی وأنا أخوک یا علی أنت وصیی وخلیفتی وإمام امتی بعدی وإلی الله

من والاک وعادی الله من عاداک وأبغض الله من أبغضک ونصر من نصرک وخذل من

خذلک، یا علی أنت زوج ابنتی وأبو ولدی، یا علی انه لما عرج بی إلی السماء عهد إلی

ربی فیک ثلاث کلمات فقال: یا محمد قلت لبیک ربی وسعدیک تبارکت وتعالیت

فقال: إن علیا إمام المتقین وقائد الغر المحجلین ویعسوب المؤمنین (۱).

[۳۱۵۵] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن أحمد بن محمد، عن ابن

فضال، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن عمر الیمانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما

من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله فی الدنیا والآخره (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۱۵۶] ۸ - المفید، عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن ابن

فضال، عن عاصم بن حمید، عن الثمالی، عن احنش بن المعتمر قال: دخلت علی

أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) وهو فی الرحبه متکئ فقلت: السلام علیک

یا أمیر المؤمنین ورحمه الله وبرکاته کیف أصبحت؟ قال: فرفع رأسه ورد علی وقال:

أصبحت محبا لمحبنا مبغضا لمن یبغضنا، إن محبنا ینتظر الروح والفرج فی کل یوم ولیله

وإن مبغضنا بنی بناء فأسس بنیانه علی شفا جرف هار فکان بنیانه هار فانهار به فی

نار جهنم. یا أبا المعتمر ان محبنا لا یستطیع أن یبغضنا قال: ومبغضنا لا یستطیع أن

یحبنا ان الله تبارک وتعالی جبل قلوب العباد علی حبنا وخذل من یبغضنا فلن یستطیع

محبنا یبغضنا ولن یستطیع مبغضنا یحبنا ولن یجتمع حبنا وحب عدونا فی قلب أحد

ما جعل الله لرجل من قلبین فی جوفه یحب بهذا قوما ویحب بالآخر أعداءهم (۳).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس والخمسون ح ۷ / ۲۸۸.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۲۸۴.

۳- (۳) أمالی المفید: المجلس السابع والعشرون: ح ۴ / ۲۳۲.

وعد الله من أطاعه الجنه

[۳۱۵۷] ۹ - المفید قال: من کلام أمیر المؤمنین (علیه السلام) حین قدم الکوفه من البصره بعد حمد

الله تعالی والثناء علیه: أما بعد فالحمد لله الذی نصر ولیه وخذل عدوه وأعز الصادق

المحق وأذل الکاذب المبطل علیکم، یا أهل هذا المصر بتقوی الله وطاعه من أطاع الله

من أهل بيت نبيكم الذين هم أولى بطاعتكم من المنتحلين المدعين القائلين إلينا

يتفضلون بفضلنا ويجاحدونا أمرنا وينازعونا حقنا ويدفعونا عنه وقد ذاقوا وبال ما

اجترحوا فسوف يلقون غيا قد قعد عن نصرتی منكم رجال وأنا عليهم عاتب زار

فاهجروهم واسمعوهم ما يكرهون حتى يعتبونا ونری منهم ما نحب (۱).

[۳۱۵۸] ۱۰ - الطوسی، عن ابن عمر، عن أحمد، عن أحمد، عن عبد الرحمن، عن أبيه،

عن الأعمش، عن عطيه العوفی، عن أبی سعيد الخدری قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلی بن أبی طالب (عليه السلام) فی غزوه تبوك: أخلفنی فی أهلی. فقال علی: يا رسول الله إنی

أكره أن يقول العرب، خذل ابن عمه وتخلف عنه؟ فقال: أما ترضی أن تكون منی

بمنزله هارون من موسی؟ قال: بلی قال: فاخلفنی (۲).

ص: ۲۷۸

۱- (۱) الارشاد: ۱ / ۲۵۹.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس العاشر ح ۱۳ / ۲۶۱ الرقم ۴۷۵.

۲۰۹-الخرق

اشاره

الخرق

[۳۱۵۹] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن ابن

محبوب، عن معاويه بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفق يمن والخرق شوم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. الخرق: الجهل والحمق.

[۳۱۶۰] ۲ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبيه، عمن

حدثه، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبی لیلی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من قسم له

الخرق حجب عنه الإیمان (۲).

[۳۱۶۱] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

النعمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

لو کان الخرق خلقا یری ما کان شیء مما خلق الله أقبح منه (۳).

[۳۱۶۲] ۴ - الصدوق بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه سأل نجله الحسن بن

علی (علیهما السلام):... فما الخرق؟ قال: معاداتک أمیرک ومن یقدر علی ضرک ونفعک (۴).

[۳۱۶۳] ۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الخطبه الوسیله:...

رأس العلم الرفق وآفته الخرق... (۳).

ص: ۲۷۹

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱۹ ح ۴.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۲ / ۳۲۱ ح ۱ و ۲. (۴) معانی الأخبار: ۴۰۱ ح ۶۲.

۳- (۵) تحف العقول: ۱۰۰.

من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب

[۳۱۶۴] ۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی موسی بن جعفر (علیه السلام) انه قال فی حکمه:...

والعجله هی الخرق... (۱).

[۳۱۶۵] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من الخرق المعاجله قبل الإمکان

والأناه بعد الفرصه (۲).

[۳۱۶۶] ۸ - الراوندی بسنده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ما وضع الرفق علی شیء إلا

زانه ولا وضع الخرق علی شیء إلا شانه فمن اعطی الرفق أعطی خیر الدنیا والآخره

ومن حرمه حرم خير الدنيا والآخره (۳).

[۳۱۶۷] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الخرق معاداه الآراء ومعاداه من

یقدر علی الضراء (۴).

[۳۱۶۸] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کم من رفیع وضعه قبح

خرقه (۵).

فی هذا المجال إن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۲۱، والوافی: ۵ / ۸۸۷، ووسائل

الشیعه: ۱۱ / ۳۲۳، ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۷۲، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۴ / ۲۳۵، وغیرها من کتب الأخبار والحمد لله تعالی.

۱- (۱) تحف العقول: ۴۰۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۶۳.

۳- (۳) النوادر: ۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۸۰۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۹۷۳.

۲۱۰-الخزی

اشاره

الخزی

[۳۱۶۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن أبی حمزه قال: استأذنت علی أبی جعفر (علیه السلام) فخرج إلی وشفتاه تتحرکان فقلت له

فقال: أفطنت لذلک یا ثمالی؟ قلت: نعم جعلت فداک قال: إنی والله تکلمت بکلام ما

تکلم به أحد قط إلا کفاه الله ما أهمه من أمر دنیاه وآخرته قال: قلت له: أخبرنی به

قال: نعم من قال: حين يخرج من منزله «بسم الله حسبى الله توكلت على الله، اللهم

انى أسألك خير أمورى كلها وأعوذ بك من خزى الدنيا وعذاب الآخره» كفاه الله

ما أهمه من أمر دنياه وآخرته (۱).

[۳۱۷۰] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قل: اللهم إنى أسألك من كل خير أحاط به

علمك وأعوذ بك من كل سوء أحاط به علمك، اللهم انى أسألك عافيتك فى أمورى

كلها وأعوذ بك من خزى الدنيا وعذاب الآخره (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۱۷۱] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمار بن موسى قال:

وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: حب الأبرار للأبرار ثواب للأبرار وحب الفجار للأبرار

فضيله للأبرار وبغض الفجار للأبرار زين للأبرار وبغض الأبرار للفجار خزى على

الفجار (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۴۱ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۷۸ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۴۰ ح ۶.

القاضى التنوخى وابن المعتز

الروايه موثقه سندا.

[۳۱۷۲] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أقل ما يجزئك من الدعاء بعد الفريضه أن تقول: «اللهم إنى

أسألك من كل خير أحاط به علمك وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك، اللهم إنی

أسألك عافيتك فی أموری كلها، وأعوذ بك من خزی الدنيا وعذاب الآخره» (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۱۷۳] ۵ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن علی بن معبد، عن الحسين بن

خالد، عن أبی الحسن (عليه السلام) قال: كان علی خاتم علی بن الحسين (عليه السلام) خزی وشقی قاتل

الحسين بن علی (عليه السلام) (۲).

[۳۱۷۴] ۶ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمير، وصفوان بن يحيی، عن معاويه

بن عمار، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دنوت من الحجر الأسود فارفع يديك وأحمد

الله واثن عليه وصل علی النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) واسأل الله أن يتقبل منك ثم استلم الحجر وقبله

فإن لم تستطع أن تقبله فاستلمه بيدك فإن لم تستطع أن تستلمه بيدك فأشر إليه وقل:

«اللهم أمانتی أديتها وميثاقی تعاهدته لتشهد لی بالموافاه، اللهم تصديقا بكتابك

وعلی سنه نبيك أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله

آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت وباللات والعزی وعباده الشيطان وعباده كل

ند يدعی من دون الله» فإن لم تستطع أن تقول هذا كله فبعضه وقل: «اللهم إليك

بسطت يدی وفيما عندك عظمت رغبتی فاقبل سيحتی واغفر لی وارحمنی، اللهم إنی

أعوذ بك من الكفر والفقر ومواقف الخزی فی الدنيا والآخره» (۳).

۱- (۱) الكافی: ۳ / ۴۳۱ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافی: ۶ / ۴۷۳ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۴۰۲ ح ۱.

من أطاع المخلوق فی معصیه الخالق

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۱۷۵] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الامام العسکری (علیه السلام) انه کتب إلی إسحاق بن

إسماعیل النیسابوری:... فأین یتاه بکم وأین تذهبون کالأنعام علی وجوهکم عن

الحق تصدفون وبالباطل تؤمنون وبنعمه الله تکفرون أو تکونون ممن یؤمن ببعض

الکتاب ویکفر ببعض فما جزاء من یفعل ذلک منکم ومن غیرکم إلا خزی فی الحیاه

الدنیا وطول عذاب فی الآخره الباقیه وذلک والله الخزی العظیم... (۱).

[۳۱۷۶] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی بعض عماله وقد بعثه علی

الصدقه:... ومن استهان بالأمانه ورتع فی الخیانه ولم ینزه نفسه ودینه عنها فقد

أحل بنفسه الذل والخزی فی الدنیا وهو فی الآخره أذل وأخزی، وإن أعظم الخیانه

خیانه الامه وأفظع الغش غش الأئمه والسلام (۲).

[۳۱۷۷] ۹ - ثانی الشهیدین رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: استعیذوا بالله من جب

الخزی قیل: وما هو یا رسول الله؟ قال: واد فی جهنم أعد للمرائین (۳).

[۳۱۷۸] ۱۰ - أبو منصور الطبرسی رفعه إلی سعد بن عبد الله قال: سألت القائم (علیه السلام) فقلت

أخبرنی عن الفاحشه المبینه التی إذا فعلت المرأه ذلک یجوز لبعلها أن یخرجها من بیته

فی أیام عدتها؟ فقال تلک الفاحشه السحق ولیست بالزنا فإنها إذا زنت یقام علیها

الحد ولیس لمن أراد تزویجها أن یمتنع من العقد علیها لأجل الحد الذی أقیم علیها وأما

إذا ساحقت فیجب علیها الرجم والرجم هو الخزی ومن أمر الله برجمها فقد أخزاها

فلیس لأحد أن یقربها، الخبر (۴).

۱- (۱) تحف العقول: ۴۸۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۲۶.

۳- (۳) منیه المرید: ۳۱۸.

۴- (۴) الاحتجاج: ۲ / ۴۶۳.

۲۱۱-الخسران

اشاره

الخسران

[۳۱۷۹] ۱ - الکلینی، بسنده إلی الخطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... رب

طمع خائب وأمل کاذب ورجاء یؤدی إلی الحرمان وتجاره تؤول إلی الخسران (۱).

[۳۱۸۰] ۲ - الکلینی، بسنده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه خطب بعد العصر فقال:... من

یطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما ونال ثوابا جزیلا ومن یعصی الله ورسوله فقد

خسر خسرانا مبینا واستحق عذابا ألیما... (۲).

[۳۱۸۱] ۳ - الصدوق باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) حین سئل عنه:... قال: فأی الناس

أشد حسره؟ قال: الذی حرم الدنیا والآخره ذلک هو الخسران

المبین... (۳).

[۳۱۸۲] ۴ - الطوسی، عن الحفار، عن إسماعیل بن علی الدعبلی، عن أحمد بن علی

الخزاز، عن أبی سهل الدقاق، عن عبد الرزاق وقال الدعبلی: وحدثنا إسحاق بن

إبراهیم الدیری، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهری، عن عبید الله بن عبد الله

بن عتبه بن مسعود، عن ابن عباس قال: دخلت نسوه من المهاجرین والأنصار علی

فاطمه بنت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یعدنها فی علتها فقلن: السلام علیک یا بنت

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کیف أصبحت؟ فقالت: أصبحت والله عائفه لدنیاکن قالیه

ص :۲۸۴

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۹.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۴۲.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۸۳.

التودد

لرجالکن لفظتهم بعد إذ عجمتهم وسئمتهم بعد أن سبرتهم فقبحا لأفون الرأی وخطل

القول وخور القناه ولبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله علیهم وفی العذاب هم

خالدون لا جرم والله لقد قلدتهم ربقتها وشننت علیهم غارها فجدعا ورغما للقوم

الظالمین ویحهم أنی زحزحوها عن أبی الحسن ما نقموا والله منه إلا نکیرا سیفه ونکال

وقعه وتنمره فی ذات الله وتالله لو تکافوا علیه عن زمان نبذه إلیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

لاعتلقه ثم لسار بهم سیره سجحا فانه قواعد الرساله ورواسی النبوه ومهبط الروح

الأمین والطبین بأمر الدین والدنیا والآخره ألا ذلک هو الخسران المبین والله لا یکتلم

خشاشه ولا یتعتع راکبه ولأوردهم منهلا رویا فضفاضا تطفح ضفته ولأصدرهم

بطانا فدخثر بهم الری غیر متحل بطائل إلا تغمر الناس وردع سوره سغب ولفتحت

علیهم برکات من السماء والأرض وسیأخذهم الله بما کانوا یکسبون فهلم فاسمع فما

عشت أراک الدهر عجبا وإن تعجب بعد الحادث فما بالهم بأی سند استندوا أم بأیه

عروه تمسکوا لبئس المولی ولبئس العشیر وبئس للظالمین بدلا استبدلوا الذنابی

بالقوادم والحرون بالقاحم والعجز بالکاهل فتعسا لقوم یحسبون أنهم یحسنون صنعا

ألا أنهم هم المفسدون ولکن لا یشعرون أفمن یهدی إلی الحق أحق أن یتبع أمن

لا يهدى إلا أن يهدى فمالكم كيف تحكمون لقحت فنظره ريث ما تنتج ثم احتلبوا طلاع

القعب دما عبيطا وذعافا ممضا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما أسكن

الأولون ثم طيبوا بعد ذلك عن أنفسكم لفتنها ثم اطمئنوا للفتنه جاشا وأبشروا بسيف

صارم وهرج دائم شامل واستبداد من الظالمين فزرع فيئكم زهيدا وجمعكم حصيدا

فيا حسره لهم وقد عميت عليهم الأنباء أنلزمكموها وأنتم لها كارهون (۱).

[۳۱۸۳] ۵ - الطوسى، عن حمويه، الطوسى، عن حمويه، عن أبى الحسين، عن أبى

خليفه، عن أبى الوليد وأبى كثير معا، عن شعبه، عن الحكم، عن الحسن بن مسلم،

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ۵۵ / ۳۷۴ الرقم ۸۰۴.

فضل إطعام الطعام

عن ابن عباس قال: ما ظهر البغى قط فى قوم إلا ظهر فيهم الموتان ولا ظهر البخس فى

الميزان إلا وظهر فيهم الخسران والفقر، قال: أبو خليفه عن أبى كثير: إلا ابتلوا

بالسنه ولا ظهر نقض العهد فى قوم إلا اديل عليهم عدوهم (۱).

الروايه مقطوعه.

[۳۱۸۴] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى مصقله بن هبيره الشيبانى وهو

عامله على اردشير خره:... فلا تستهن بحق ربك ولا تصلح دنياك بمحق دينك

فتكون من الأخسرين أعمالا... (۲).

[۳۱۸۵] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال وقد لقيه عند مسيره إلى الشام

دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه فقال (عليه السلام): ما هذا الذى صنعتموه؟

فقالوا: خلق منا نعظم امراء فقال: والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم وإنكم لتشقون على

أنفسكم فی دنیاکم وتشقون به فی آخرتکم وما أخسر المشقه وراءها العقاب وأربح

الدعه معها الأمان من النار (۳).

[۳۱۸۶] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: احذر أن یراک الله عند معصیته

ویفقدک عند طاعته فتکون من الخاسرین وإذا قویت فاقو علی طاعه الله وإذا ضعفت

فاضعف عن معصیه الله (۴).

[۳۱۸۷] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن أخسر الناس صفقه وأخیبهم

سعیا رجل أخلق بدنه فی طلب ماله ولم تساعده المقادیر علی ارادته فخرج من الدنیا

بحسرته وقدم علی الآخره بتبعته (۵).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الرابع عشر ح ۴۸ / ۴۰۳ الرقم ۹۰۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۴۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۴۳۰.

علی بن میثم مع نصرانی

[۳۱۸۸] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی شریح بن الحارث حین

اشتری علی عهده دارا: یا شریح اما انه سیأتیک من لا ینظر إلی کتابک ولا یسألک

عن بینتک حتی یخرجک منها شاخصا ویسلمک إلی قبرک خالصا، فانظر یا شریح

لا تکون ابتعت هذه الدار من غیر مالک أو نقدت الثمن من غیر حلالک فإذا أنت

خسرت دار الدنیا ودار الآخره... (۱).

فانظر إلی تمام الکتاب فی النهج الشریف فانه من لطائف الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۳.

۲۱۲-الخشوع

اشاره

الخشوع

[۳۱۸۹] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن یحیی، عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: تصلی علی الجنازه فی کل ساعه أنها لیست بصلاه رکوع ولا سجود وإنما تکره الصلاه عند طلوع الشمس وعند غروبها التی فیها الخشوع والرکوع والسجود لأنها تغرب بین قرنی شیطان وتطلع بین قرنی شیطان (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۱۹۰] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل ابن شاذان جمیعا، عن صفوان بن یحیی، وابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا دخلت المسجد الحرام فأدخله حافیا علی السکینه والوقار والخشوع وقال: ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله قلت: ما الخشوع؟ قال: السکینه لا تدخله بتکبر فإذا انتهیت إلی باب المسجد فقم وقل: «السلام علیک أیها النبی ورحمه الله وبرکاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله والسلام علی أنبیاء الله ورسله والسلام علی رسول الله والسلام علی إبراهیم والحمد لله رب العالمین» فإذا دخلت المسجد فارفع یدیک واستقبل البیت وقل: «اللهم انی أسألک فی مقامی هذا فی أول مناسکی أن تقبل توبتی وأن تجاوز عن خطیئتی وتضع عنی وزری، الحمد لله

الذی بلغنی بیته الحرام، اللهم إنی أشهد أن هذا بیتک الحرام الذی جعلته مثابه

ص :۲۸۸

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۸۰ ح ۲.

إطعام المؤمن

للناس وأمنا مبارکا وهدی للعالمین اللهم إنی عبدک والبلد بلدک والبیت بیتک

جئت أطلب رحمتک وأؤم طاعتک، مطیعا لأمرک، راضیا بقدرک، أسألک مسأله

المضطر إلیک الخائف لعقوبتک، اللهم افتح لی أبواب رحمتک واستعملنی بطاعتک

ومرضاتک» (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۱۹۱] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن حماد بن

عیسی عن حریز، عن زراره وعلی إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن

زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا أردت أن ترکع فقل وأنت منتصب: «الله أکبر» ثم

ارکع وقل: «اللهم لک رکعت ولک أسلمت وبک آمنت وعلیک توکلت وأنت ربی

خشع لک قلبی وسمعی وبصری وشعری وبشری ولحمی ودمی ومخی وعظامی

وعصبی وما أقلته قدمای غیر مستنکف ولا مستکبر ولا مستحسر سبحان ربی

العظیم وبحمده» ثلاث مرات فی ترتیل وتصف فی رکوعک بین قدمیک تجعل بینهما قدر

شبر وتمکن راحتیک من رکبتیک وتضع یدک الیمنی علی رکبتیک الیمنی قبل الیسری

وبلع بأطراف أصابعک عین الرکبه وفرج أصابعک إذا وضعتها علی رکبتیک وأقم

صلبک ومد عنقک ولیکن نظرک بین قدمیک ثم قل: «سمع الله لمن حمده» وأنت

منتصب قائم «الحمد لله رب العالمین أهل الجبروت والکبریاء والعظمه لله رب

العالمين» تجهر بها صوتك ثم ترفع يديك بالتكبير وتخر ساجدا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۱۹۲] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كنت دخلت فى صلاتك فعليك بالتخشع

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۰۱ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۱۹ ح ۱.

أبو فراس وابن سكره

والإقبال على صلاتك فإن الله عز وجل يقول: (الذين هم فى صلاتهم

خاشعون) (۱) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۱۹۳] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا استقبلت القبله بوجهك فلا تقلب وجهك عن القبله

فتفسد صلاتك فإن الله عز وجل قال لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الفريضه: (فول وجهك شطر المسجد

الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) (۳) واخشع ببصرك ولا ترفعه إلى

السماء وليكن حذاء وجهك فى موضع سجودك (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۱۹۴] ۶ - قال الصدوق: كان على بن الحسين (عليه السلام) يدعو بهذا الدعاء فى شهر رمضان:

«اللهم هذا شهر رمضان الذى أنزلت فيه القرآن وهذا شهر الصيام وهذا شهر الإنابه

وهذا شهر التوبه وهذا شهر المغفره والرحمه وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنه.

اللهم فسلمه لی وتسلمه منی وأعنی علیه بأفضل عونک ووفقنی فیه لطاعتک وفرغنی

فیه لعبادتک ودعائک وتلاوه کتابک وأعظم لی فیه البرکه وأحسن لی فیه العافیه

وصحح لی فیه بدنی وأوسع فیه رزقی واکفنی فیه ما أهمنی واستجب فیه دعائی وبلغنی

فیه رجائی، اللهم أذهب عنی فیه النعاس والکسل والسامه والفتره والقسوه والغفله

والغره، اللهم جنبنی فیه العلل والأسقام والهموم والأحزان والأعراض والأمراض

والخطایا والذنوب واصرف عنی فیه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء

۱- (۱) سوره المؤمنون: ۳.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۰۰ ح ۳.

۳- (۳) سوره البقره: ۱۴۰.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۳۰۰ ح ۶.

التوقیر

انک سمیع الدعاء. اللهم أعذنی فیه من الشیطان الرجیم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه

ووسواسه وکیده ومکره وختله وأمانیه وخدعه وغروره وفتنته وخیله ورجله

وشرکائه وأحزابه وأعوانه وأتباعه واخدانه وأشیاعه وأولیائه وجمیع کیدهم. اللهم

ارزقنی فیه تمام صیامه وبلوغ الأمل فی قیامه واستکال ما یرضیک عنی صبرا وإیمانا

ویقینا واحتسابا ثم تقبل ذلک منی بالأضعاف الکثیره والأجر العظیم. اللهم ارزقنی

فیه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه والتوبه والرغبه والرهبه والجزع

والخشوع والرقه وصدق اللسان والوجل منک والرجاء لک والتوکل علیک والثقه بک

والورع عن محارمک مع صالح القول ومقبول السعی واستکمال ما یرضیک فیه عنی

صبرا ویقینا وإیمانا واحتسابا ثم تقبل ذلک منی بالأضعاف الکثیره والأجر العظیم.

اللهم ارزقنی فیه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه والتوبه والرغبه والرهبه

والجزع والرقه ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بینی وبین شیء من ذلک

بعرض ولا مرض ولا هم برحمتک یا أرحم الراحمین» (۱).

[۳۱۹۵] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) حین رئی علیه إزار خلق مرقوع فقیل له فی

ذلک، فقال: یخشع له القلب وتذل به النفس ویقتدی به المؤمنون. إن الدنیا والآخره

عدوان متفاوتان وسبیلان مختلفان فمن أحب الدنیا وتولاها أبغض الآخره وعاداها

وهما بمنزله المشرق والمغرب وماش بینهما کلما قرب من واحد بعد من الآخر وهما بعد

ضرتان (۲).

[۳۱۹۶] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المتقین: فمن علامه

أحدهم... وخشوعا فی عباده... (۳).

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۱۰۴ ح ۱۸۹۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

بهلول وأبو حنیفه

[۳۱۹۷] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الخطبه القاصعه:... ولکن الله

سبحانه أراد أن یکون الاتباع لرسله والتصدیق بکتبه والخشوع لوجهه والاستکانه

لأمره والاستسلام لطاعته امورا له خاصه لا تشوبها من غیرها شائبه وکلما کانت

البلوی والاختبار أعظم کانت المثوبه والجزاء أجزل... (۱).

[۳۱۹۸] ۱۰ - الدیلمی قال: وروی أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رأی رجلا یعبث بلحیته فقال: لو

خشع قلبه لخشعت جوارحه (۲).

ص :۲۹۲

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۲- (۲) ارشاد القلوب: ۱۱۵.

۲۱۳-الخشیه

اشاره

الخشیه

[۳۱۹۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن المنقری،

عن سفیان بن عیینه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (لیبلوکم أیکم أحسن

عملا) (۱) قال: لیس یعنی أکثر عملا ولکن أصوبکم عملا وإنما الإصابه خشیه الله

والنیه الصادقه والحسنه ثم قال: الإبقاء علی العمل حتی یخلص أشد من العمل

والعمل الخالص: الذی لا ترید أن یحمدک علیه أحد إلا الله عز وجل والنیه أفضل من

العمل ألا وإن النیه هی العمل ثم تلا قوله عز وجل: (قل کل یعمل علی شاکلته) (۲) یعنی

علی نیته (۳).

[۳۲۰۰] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن

عمر الیمانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کل عین باکیه یوم القیامه غیر ثلاث عین سهرت

فی سبیل الله وعین فاضت من خشیه الله وعین غضت عن محارم الله (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۲۰۱] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله

علیه: أخشوا الله خشیه لیست بتعدیر واعملوا لله فی غیر ریاء ولا سمعه فإنه من عمل

۱- (۱) سوره الملک: ۲.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۸۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۶ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۰ ح ۲.

التوکل

لغیر الله وکله الله إلی عمله (۱).

[۳۲۰۲] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن فضال، عن

أبی جمیله، ومنصور بن یونس، عن محمد بن مروان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما

من عین إلا وهی باکیه یوم القیامه إلا عینا بکت من خوف الله وما اغرورقت عین

بمائها من خشیه الله عز وجل إلا حرم الله عز وجل سائر جسده علی النار ولا فاضت علی خده

فرهق ذلک الوجه قتر ولا ذله وما من شیء إلا وله کیل ووزن إلا الدمعه فإن الله عز وجل

یطفئ بالیسیر منها البحار من النار فلو أن عبدا بکی فی امه لرحم الله عز وجل تلک الامه ببکاء

ذلک العبد (۲).

[۳۲۰۳] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور بن

یونس، عن صالح بن رزین، ومحمد بن مروان وغیرهما، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

کل عین باکیه یوم القیامه إلا ثلاثه عین غضت عن محارم الله وعین سهرت فی طاعه

الله وعین بکت فی جوف اللیل من خشیه الله (۳).

[۳۲۰۴] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد، عن علی بن الحکم، عن عبد الرحمن

بن العرزمی، عن أبی عبد الله، عن أبیه، عن علی (علیه السلام) قال: یقتل المحرم کل ما خشیه

على نفسه (۴).

[۳۲۰۵] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن هلال بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال كان يقول:

إن أحبكم إلى الله عز وجل أحسنكم عملا وإن أعظمكم عند الله عملا أعظمكم فيما عند الله

رغبه وإن أنجاكم من عذاب الله أشدكم خشيه لله وإن أقربكم من الله أوسعكم خلقا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۹۷ ح ۱۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۸۲ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۸۲ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۳۶۴ ح ۱۰.

من شبع وبحضرته مؤمن جائع

وإن أرضاكم عند الله أسبغكم على عياله وإن أكرمكم على الله أتقاكم لله (۱).

[۳۲۰۶] ۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احذروا من الله كنه ما حذركم من

نفسه واخشوه خشيه يحجزكم عما يسخطه (۲).

[۳۲۰۷] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعلم الناس بالله أكثرهم خشيه

له (۳).

[۳۲۰۸] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم العباده الخشيه (۴).

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۶۸ ح ۲۴.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۲۶۲۲.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۳۱۵۷.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۹۸۸۵.

۲۱۴-الخصال المحرمه والمكروهه

اشاره

الخصال المحرمه والمكروهه

[۳۲۰۹] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن

أبى بصير قال أبو عبد الله (عليه السلام): أصول الكفر ثلاثه: الحرص والاستكبار والحسد

فأما الحرص فإن آدم (عليه السلام) حين نهى عن الشجره حمله الحرص على أن أكل منها وأما

الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم فأبى وأما الحسد فابنا آدم حيث قتل

أحدهما صاحبه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۲۱۰] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أركان الكفر أربعه: الرغبه والرهبه والسخط

والغضب (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۲۱۱] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسه وحب

الطعام وحب النوم وحب الراحه وحب النساء (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۸۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۸۹ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۸۹ ح ۳.

السید الحمیری ورجل

[۳۲۱۲] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من علامات الشقاء جمود العین وقسوه

القلب وشده الحرص فی طلب الدنیا والإصرار علی الذنب (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۲۱۳] ۵ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن

سنان عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاث من کن فیه کان منافقا

وان صام وصلی وزعم انه مسلم: من إذا ائتمن خان وإذا حدث کذب وإذا وعد

أخلف، إن الله عز وجل قال فی کتابه: (إن الله لا یحب الخائنین) (۲) وقال: (ان لعنه الله

علیه إن کان من الکاذبین) (۳) وفی قوله: (واذکر فی الکتاب إسماعیل انه کان

صادق الوعد وکان رسولا نبیا) (۴) (۵).

[۳۲۱۴] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا اخبرکم بأبعدکم منی

شبها قالوا: بلی یا رسول الله قال: الفاحش المتفحش البذیء البخیل المختال الحقود

الحسود القاسی القلب البعید من کل خیر یرجی غیر المأمون من کل شر یتقی (۶).

[۳۲۱۵] ۷ - الکلینی، عن العده، عن سهل، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه، جمیعا، عن

ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبی حمزه، عن جابر بن عبد الله قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا أخبرکم بشرار رجالکم؟ قلنا: بلی یا رسول الله فقال: إن من

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۹۰ ح ۶.

۲- (۲) سوره الأنفال: ۵۸.

۳- (۳) سوره النور: ۷.

۴- (۴) سوره مریم: ۵۴.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۲۹۰ ح ۸.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۲۹۱ ح ۹.

من استعان به أخوه فلم یعنه

شرار رجالکم البهات الجریء الفحاش، الآکل وحده، والمانع رفده، والضارب

عبده، والملجیء عیاله إلی غیره (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۲۱۶] ۸ - ابن الأشعث بإسناده إلی جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علی (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاثه لا ینظر الله إلیهم: المنان بالفعل وعاق والدیه ومدمن

الخمر (۲).

[۳۲۱۷] ۹ - ابن الأشعث بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: تسعه أشیاء من تسعه

أنفسهن منهن أقبح من غیرهن: ضیق الذرع من الملوک والبخل من الأغنیاء وسرعه

الغضب من العلماء والصبا من الکهول والقطیعه والکذب من القضاه والزمانه من

الأطباء والبذاء من النساء والبطش من السلطان (۳).

[۳۲۱۸] ۱۰ - عاصم بن حمید الحناط، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: صعد

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) المنبر فقال: ثلاثه لا یکلمهم الله یوم القیامه ولا ینظر إلیهم: شیخ

زان وملک جبار ومقل مختال (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع

وسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۶۹، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۶۹، وجامع أحادیث

الشيعه: ۱۳ / ۳۶۳، وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۹۲ ح ۱۳.

۲- (۲) الجعفريات: ۱۸۷.

۳- (۳) الجعفريات: ۲۳۴.

۴- (۴) أصل عاصم بن حميد: ۲۷.

۲۱۵-الخصومه

اشاره

الخصومه

[۳۲۱۹] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم والمراء والخصومه فإنهما

يمرضان القلوب على الإخوان وينبت عليهما النفاق (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۲۲۰] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن عنبسه العابد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إياكم والخصومه فإنها تشغل القلب

وتورث النفاق وتكسب الضغائن (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۲۲۱] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبى قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن شراء النخل والكرم والثمار ثلاث

سنين أو أربع سنين، قال: لا بأس به يقول: إن لم يخرج فى هذه السنه اخرج فى قابل

وإن اشتريته فى سنه واحده فلا تشتره حتى يبلغ فإن اشتريته ثلاث سنين قبل أن يبلغ

فلا بأس وسئل عن الرجل يشترى الثمره المسماه من أرض فهلك ثمره تلك الأرض كلها

فقال: قد اختصموا فى ذلك إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فكانوا يذكرون ذلك فلما رآهم

لا يدعون الخصومه نهاهم عن ذلك البيع حتى تبلغ الثمره ولم يحرمه ولكن فعل ذلك من

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۰ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۰۱ ح ۸.

إعانه المسافرين

أجل خصومتهم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۲۲۲] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن

شعيب، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عما يرد من الشهود فقال: الظنين

والمتهم والخصم قال: قلت الفاسق والخائن قال: كل هذا يدخل فى الظنين (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۲۲۳] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ان رجلا نزل بأمير المؤمنين (عليه السلام) فمكث عنده أياما ثم تقدم إليه فى خصومه لم

يذكرها لأمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له: أخصم أنت؟ قال: نعم قال: تحول عنا أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يضاف الخصم إلا ومعه خصمه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۲۲۴] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من نصب الله غرضا للخصومات أوشك أن يكثر

الانتقال (۴).

الروایه معتبره الإسناد. والمراد بالانتقال من الحق إلی الباطل.

[۳۲۲۵] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسن بن عطیه، عن

عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما کاد جبرئیل (علیه السلام)

یأتینی إلا قال: یا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم (۵).

ص: ۳۰۰

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۷۵ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۹۵ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۱۳ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۰۱ ح ۳.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۰۱ ح ۵ و ۹.

باب الثاء

الروایه صحیحه الإسناد. الشحناء: البغضاء والعداوه.

[۳۲۲۶] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

مهران، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

ما أتانی جبرئیل (علیه السلام) قط إلا وعظنی فآخر قوله لی: إیاک ومشاره الناس فإنها تکشف

العوره وتذهب بالعز (۱).

المشاره: المخاصمه.

[۳۲۲۷] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن للخصومه قحما (۲).

قال الرضی (رحمه الله): یرید بالقحم المهالک لأنها تقحم أصحابها فی المهالک والمتالف

فی الأکثر.

[۳۲۲۸] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من بالغ فی الخصومه أثم ومن

قصر فیها ظلم ولا یستطیع أن یتقی الله من خاصم (۳).

ص: ۳۰۱

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۲ ح ۱۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: غریب کلامه ۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۹۸.

۲۱۶-الخضوع

اشاره

الخضوع

[۳۲۲۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب،

عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (فما استکانوا لربهم وما

یتضرعون) فقال: الاستکانه هو الخضوع والتضرع هو رفع الیدین والتضرع

بهما (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۲۳۰] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

حدید قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: اتقوا الله وصونوا دینکم بالورع وقووه

بالتقیه والاستغناء بالله عز وجل انه من خضع لصاحب سلطان ولمن یخالفه علی دینه طلبا لما فی

یدیه من دنیاه أخمله الله عز وجل ومقته علیه وکله إلیه فإن هو غلب علی شیء من دنیا فصار

إلیه منه شیء نزع الله جل وعز اسمه البرکه منه ولم یأجره علی شیء ینفقه فی حج ولا

عتق رقبه ولا بر (۲).

[۳۲۳۱] ۳ - قال الصدوق: وكتب أبو الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) إلى محمد بن سنان

فيما كتب من جواب مسائله: إن عله الوضوء التى من أجلها صار على العبد غسل

الوجه والذراعين ومسح الرأس والقدمين فلقيامه بين يدى الله تعالى واستقباله إياه

بجوارحه الظاهره وملاقاته بها الكرام الكاتبين فيغسل الوجه للسجود والخضوع

ص :۳۰۲

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۷۹ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۰۵ ح ۳.

الثمره

ويغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب ويتبتل ويمسح الرأس والقدمين لأنهما

ظاهران مكشوفان يستقبل بهما كل حالاته وليس فيهما من الخضوع والتبتل ما فى

الوجه والذراعين (۱).

[۳۲۳۲] ۴ - قال الصدوق: كتب الرضا على بن موسى (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما كتب من

جواب مسائله: ان عله الصلاه أنها إقرار بالربوبيه لله عز وجل وخلع الأنداد وقيام بين يدى

الجبار جل جلاله بالذل والمسكنه والخضوع والاعتراف والطلب للإقاله من سالف

الذنوب ووضع الوجه على الأرض كل يوم إعظاما لله جل جلاله وأن يكون ذاكرا

غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزياده فى الدين والدنيا مع

ما فيه من الإيجاب والمداومه على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدبره

وخالقه فيبطر ويطغى ويكون ذلك فى ذكره لربه جل وعز وقيامه بين يديه زاجرا له

عن المعاصى ومانعا له من أنواع الفساد (۲).

[۳۲۳۳] ۵ - قال الصدوق بإسناده قال هشام بن الحكم لأبى عبد الله (عليه السلام): أخبرنى عما

يجوز السجود عليه وعما لا يجوز؟ قال: السجود لا يجوز إلا على الأرض أو على ما

أنبتت الأرض إلا ما أكل أو لبس فقال له: جعلت فداك ما العله فی ذلک؟ قال: لأن

السجود خضوع لله عز وجل فلا ینبغی أن یکون علی ما یؤکل أو یلبس لأن أبناء الدنیا عبید ما

یأکلون ویلبسون والساجد فی سجوده فی عباده الله عز وجل فلا ینبغی أن یضع جبهته فی

سجوده علی معبود أبناء الدنیا الذین اغتروا بغرورها والسجود علی الأرض أفضل

لأنه أبلغ فی التواضع والخضوع لله عز وجل (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۳۰۳

۱- (۱) الفقیه: ۱ / ۵۶ ح ۱۲۸.

۲- (۲) الفقیه: ۱ / ۲۱۴ ح ۶۴۵.

۳- (۳) الفقیه: ۱ / ۲۷۲ ح ۸۴۳.

أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی

[۳۲۳۴] ۶ - قال الصدوق: وفی العلل التی ذکرها الفضل بن شاذان (رحمه الله) عن الرضا (علیه السلام)

قال: وإنما جعلت للکسوف صلاه لأنه من آیات الله تبارک وتعالی لا یدری ألرحمه

ظهرت أم لعذاب فأحب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أن تفزع أمته إلی خالقها وراحمها عند ذلک

لیصرف عنهم شرها ویقیهم مکروهها کما صرف عن قوم یونس (علیه السلام) حین تضرعوا

إلی الله عز وجل وإنما جعلت عشر رکعات لأن أصل الصلاه التی نزل فرضها من السماء أولا فی

الیوم واللیله إنما هی عشر رکعات فجمعت تلک الرکعات ههنا وإنما جعل فیها السجود

لأنه لا تکون صلاه فیها رکوع إلا وفیها سجود ولأن یختموا صلاتهم أیضا بالسجود

والخضوع وإنما جعلت أربع سجدات لأن کل صلاه نقص سجودها من أربع سجدات

لا تكون صلاه لان أقل الفرض من السجود فی الصلاه لا یکون إلا أربع سجدات وإنما

لم یجعل بدل الرکوع سجود لأن الصلاه قائما أفضل من الصلاه قاعدا ولأن القائم یری

الکسوف والأعلی والساجد لا یری وإنما غیرت عن أصل الصلاه التی افترضها الله عز وجل

لأنه تصلی لعله تغیر أمر من الامور وهو الکسوف فلما تغیرت العله تغیر

المعلول (۱).

[۳۲۳۵] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن أبی الخطاب، عن محمد بن سنان،

عن المفضل قال: سمعت مولای الصادق (علیه السلام) یقول: کان فیما ناجی الله عز وجل به موسی بن

عمران (علیه السلام) أن قال له: یا ابن عمران کذب من زعم انه یحبنی فإذا جنه اللیل نام عنی

ألیس کل محب یحب خلوه حبیبه ها أنا ذا یا ابن عمران مطلع علی أحبائی إذا جنهم

اللیل حولت أبصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتی بین أعینهم یخاطبونی عن المشاهده

ویکلمونی عن الحضور، یا ابن عمران هب لی من قلبک الخشوع ومن بدنک الخضوع

ومن عینیک الدموع فی ظلم اللیل وادعنی فإنک تجدنی قریبا مجیبا (۲).

۱- (۱) الفقیه: ۱ / ۵۴۱ ح ۱۵۱۰.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ۱ / ۲۹۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۳ / ۳۲۹ ح ۷.

الشیرازی وشرطی الروضه

[۳۲۳۶] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته إلی نجله

الحسن (علیه السلام):... واعلم یا بنی أن الرزق رزقان: رزق تطلبه ورزق یطلبک فإن أنت

لم تأته أتاک، ما أقبح الخضوع عند الحاجه والجفاء عند الغنی... (۱).

[۳۲۳۷] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من خضع لعظمه الله ذلت له

الرقاب (۲).

[۳۲۳۸] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الخضوع دنائه (۳).

المراد به ان الخضوع للناس بغیر جهه دنائه.

ص: ۳۰۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۹۱۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۲۹.

۲۱۷-الخط

اشاره

الخط

[۳۲۳۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن إسحاق قال: دخلت علی

أبی محمد (علیه السلام) فسألته أن یکتب لأنظر إلی خطه فأعرفه إذا ورد، فقال: نعم ثم قال:

یا أحمد إن الخط سیختلف علیک من بین القلم الغلیظ إلی القلم الدقیق فلا تشکن ثم

دعا بالدواه فکتب وجعل یستمد إلی مجری الدواه فقلت فی نفسی وهو یکتب:

أستوهبه القلم الذی کتب به فلما فرغ من الکتابه أقبل یحدثنی وهو یمسح القلم بمندیل

الدواه ساعه ثم قال: هاک یا أحمد فناولنیه، فقلت: جعلت فداک إنی مغتم لشیء

یصیبنی فی نفسی وقد أردت أن أسأل أباک فلم یقض لی ذلک فقال: وما هو یا أحمد؟

فقلت: یا سیدی روی لنا عن آبائک أن نوم الأنبیاء علی أقفیتهم ونوم المؤمنین علی

أیمانهم ونوم المنافقین علی شمائلهم ونوم الشیاطین علی وجوههم، فقال (علیه السلام): کذلک

هو فقلت: یا سیدی فإنی أجهد أن أنام علی یمینی فما یمکننی ولا یأخذنی النوم علیها

فسكت ساعه ثم قال: يا أحمد ادن منى فدنوت منه فقال: أدخل يدك تحت ثيابك

فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابى فمسح بيده اليمنى على جانبى

الأيسر وبيده اليسرى على جانبى الأيمن ثلاث مرات، فقال أحمد: فما أقدر أن أنام

على يسارى منذ فعل ذلك بى (عليه السلام) وما يأخذنى نوم عليها أصلا (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۲۴۰] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۱۳ ح ۲۷.

الإعتدال

الربيع بن محمد المسلى، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

الإمام ليسمع فى بطن امه فإذا ولد خط بين كتفيه (وتمت كلمه ربك صدقا وعدلا

لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) (۱) فإذا صار الأمر إليه جعل الله له عمودا من

نور يبصر به ما يعمل أهل كل بلده (۲).

[۳۲۴۱] ۳ - الكلينى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: خط إبراهيم بمكه ما بين الحزوره

إلى المسعى فذلك الذى خط إبراهيم (عليه السلام) يعنى المسجد (۳).

[۳۲۴۲] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن الحسن بن على الكوفى، عن

عبيس بن هشام، عن عبد الصمد بن بشير، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: لما دخل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) المدينه خط دورها برجله ثم قال: اللهم من باع رباعه فلا

تبارك له (۴).

[۳۲۴۳] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد بن عيسى

بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، جميعا، عن صفوان أو قال عن عمر بن اذينه،

عن محمد بن مسلم قال: اقرانى أبو جعفر (عليه السلام) صحيفه كتاب الفرائض التى هى إملاء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) بيده فوجدت فيها رجل ترك ابنته وأمه للابنه النصف

ثلاثه أسهم وللأم السدس سهم يقسم المال على أربعه أسهم فما أصاب ثلاثه أسهم

فللابنه وما أصاب سهما فهو للأم قال: وقرأت فيها رجل ترك ابنته وأباه فللابنه

النصف ثلاثه أسهم وللأب السدس سهم يقسم المال على أربعه أسهم فما أصاب ثلاثه

أسهم فللابنه وما أصاب سهما فللام قال محمد: ووجدت فيها رجل ترك أبويه

وابنته فللابنه النصف ثلاثه أسهم وللأبوين لكل واحد منهما السدس لكل

١- (١) سوره الانعام: ١١٥.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٣٨٧ ح ۴.

٣- (٣) الكافى: ۴ / ٢١٠ ح ١٢.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ٩٢ ح ٧.

٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشى

واحد منهما سهم يقسم المال على خمسه أسهم فما أصاب ثلاثه فللابنه وما أصاب سهمين

فللأبوين (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٢۴۴] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب،

عن محمد بن مسلم قال: نشر أبو عبد الله (عليه السلام) صحيفه فأول ما تلقانى فيها ابن أخر

وجد المال بينهما نصفان فقلت: جعلت فداك أن القضاه عندنا لا يقضون لابن الأخ مع

الجد بشىء فقال: إن هذا الكتاب خط على (عليه السلام) وإملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۲۴۵] ۷ - الصدوق قال: روى عبد الصمد بن محمد، عن حنان بن سدير، عن أبيه،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: دخلت على محمد بن على ابن الحنفيه وقد اعتقل لسانه

فأمرته بالوصيه فلم يجب قال: فأمرت بطست فجعلت فيه الرمل فوضع فقلت له

خط بيدك فخط وصيته بيده فى الرمل ونسخت أنا فى صحيفه (۳).

[۳۲۴۶] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه فى التحكيم بعد سماعه لأمر

الحكمين: إنا لم نحكم الرجال وإنما حكمنا القرآن هذا القرآن إنما هو خط مستور بين

الدفتين لا ينطق بلسان ولابد له من ترجمان وإنما ينطق عنه الرجال... (۴).

[۳۲۴۷] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لكاتبه عبيد الله بن أبى رافع: الق

دواتك وأطل جلفه قلمك وفرج بين السطور وقرمط بين الحروف فإن ذلك أجدر

بصباحه الخط (۵).

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۹۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۱۱۲ ح ۱.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۱۹۷ ح ۵۴۵۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۳۱۵.

الثواب

[۳۲۴۸] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف الزمان المقبل:... وإنه

سيأتى عليكم من بعدى زمان ليس فيه شىء أخفى من الحق ولا أظهر من الباطل...

كأنهم أئمه الكتاب وليس الكتاب إمامهم فلم يبق عندهم منه إلا اسمه ولا يعرفون إلا

خطه وزبره و... (۱).

ص: ۳۰۹

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۷.

۲۱۸-الخطبه

اشاره

الخطبه

[۳۲۴۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن النضر، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الساعه التی یستجاب فیها الدعاء یوم الجمعه ما بین

فراغ الإمام من الخطبه إلی أن یستوی الناس فی الصفوف وساعه اخری من آخر

النهار إلی غروب الشمس (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۳۲۵۰] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن اذینه، عن زراره

قال: کان أبو جعفر (علیه السلام) یقول: لا تکون الخطبه والجمعه وصلاه رکعتین علی أقل من

خمسه رهط الإمام وأربعه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۲۵۱] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عمن لم یدرک الخطبه یوم الجمعه،

قال: یصلی رکعتین فإن فاتته الصلاه فلم یدرکها فلیصل أربعا وقال: إذا أدرکت

الإمام قبل أن یرکع الأخیره فقد أدرکت الصلاه وإن کنت أدرکته بعد ما رکع فهی

الظهر أربع (۳).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۱۴ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۱۹ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۲۷ ح ۱.

شاب من أهل الکوفه مع أبی هریره

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۲۵۲] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن معاویه

قال: سألته عن صلاه العیدین فقال: رکعتان لیس قبلهما ولا بعدهما شیء ولیس

فیهما أذان ولا إقامه یکبر فیهما اثنتی عشر تکبیره یبدء فیکبر ویفتتح الصلاه ثم یقرء

«فاتحه الکتاب» ثم یقرء «والشمس وضحیها» ثم یکبر خمس تکبیرات ثم یکبر

ویرکع فیکون یرکع بالسابعه ثم یسجد سجدتین ثم یقوم فیقرء «فاتحه الکتاب» و

«هل اتیک حدیث الغاشیه» ثم یکبر أربع تکبیرات ویسجد سجدتین ویتشهد

ویسلم قال: وکذلک صنع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والخطبه بعد الصلاه إنما أحدث الخطبه

قبل الصلاه عثمان وإذا خطب الإمام فلیقعد بین الخطبتین قلیلا وینبغی للإمام أن یلبس

یوم العیدین بردا ویعتم شاتیا کان أو قایظا ویخرج إلی البر حیث ینظر إلی آفاق السماء

ولا یصلی علی حصیر ولا یسجد علیه وقد کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یخرج إلی البقیع

فیصلی بالناس (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۲۵۳] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد، عن إسماعیل بن مهران قال: حدثنا

عبد الملک بن أبی الحارث، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: خطب

أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذه الخطبه فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه وأستغفره وأستهديه

وأومن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله دليلا

عليه وداعيا إليه فهدم أركان الكفر وأنار مصابيح الإيمان من يطع الله ورسوله يكن

سبيل الرشاد سبيله ونور التقوى دليله ومن يعص الله ورسوله يخطئ السداد كله ولن

يضر إلا نفسه أوصيكم عباد الله بتقوى الله وصيه من ناصح وموعظه من أبلغ واجتهد

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٦٠ ح ٣.

عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان

أما بعد فإن الله عز وجل جعل الإسلام صراطا منيرا الأعلام، مشرق المنار، فيه تأتلف

القلوب وعليه تأخى الإخوان والذى بيننا وبينكم من ذلك ثابت وده وقديم عهده،

معرفه من كل لكل لجميع الذى نحن عليه يغفر الله لنا ولكم والسلام عليكم ورحمه الله

وبركاته (١).

[٣٢٥٤] ٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد العظيم

بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يخطب بهذه الخطبه: الحمد لله العالم بما هو كائن

من قبل أن يدين له من خلقه دائن فاطر السماوات والأرض مؤلف الأسباب بما جرت

به الأقلام ومضت به الأحتام من سابق علمه ومقدر حكمه، أحمده على نعمه وأعوذ

به من نقمه، وأستهدى الله الهدى وأعوذ به من الضلاله والردى، من يهده الله فقد

اهتدى وسلك الطريقه المثلى وغنم الغنيمه العظمى ومن يضلل الله فقد حار عن الهدى

وهوى إلى الردى، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله

المصطفى ووليه المرتضى وبعيثه بالهدى أرسله على حين فتره من الرسل واختلاف من

الملل وانقطاع من السبل ودروس من الحكمه وطموس من أعلام الهدى والبينات

فبلغ رساله ربه وصدع بأمره وأدى الحق الذى عليه وتوفى فقيدا محمودا (صلى الله عليه وآله وسلم).

ثم إن هذه الامور كلها بيد الله تجرى إلى أسبابها ومقاديرها فامر الله يجرى إلى قدره

وقدره يجرى إلى أجله وأجله يجرى إلى كتابه ولكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء

ويثبت وعنده ام الكتاب أما بعد فإن الله جل وعز جعل الصهر مألفه للقلوب ونسبه

المنسوب أوشج به الأرحام وجعله رأفه ورحمه ان فى ذلك لآيات للعالمين وقال فى

محكم كتابه: (وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) (۲) وقال:

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۷۱ ح ۳.

۲- (۲) سوره الفرقان: ۵۶.

أبو الطفيل وعمر بن عبد العزيز

(وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم) (۱) وإن فلان بن فلان

ممن قد عرفتم منصبه فى الحسب ومذهبه فى الأدب وقد رغب فى مشاركتكم وأحب

مصاهرتكم وأتاكم خاطبا فتاتكم فلانه بنت فلان وقد بذل لها من الصداق كذا

وكذا، العاجل منه كذا والآجل منه كذا، فشفعوا شافعنا وانكحوا خاطبنا وردوا ردا

جميلا وقولوا قولا حسنا واستغفر الله لى ولكم ولجميع المسلمين (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۲۵۵] ۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن معاويه بن حكيم قال خطب

الرضا (عليه السلام) هذه الخطبه: الحمد لله الذى حمد فى الكتاب نفسه وافتتح بالحمد كتابه

وجعل الحمد أول جزاء محل نعمته وآخر دعوى أهل جنته، وأشهد أن لا اله إلا الله

وحده لا شريك له، شهاده أخلصها له وأدخرها عنده، وصلى الله على محمد خاتم

النبوه وخير البريه وعلى آله آل الرحمه وشجره النعمه ومعده الرساله ومختلف

الملائكه والحمد لله الذى كان فى علمه السابق وكتابه الناطق وبيانه الصادق إن أحق

الأسباب بالصله والأثره وأولى الامور بالرغبه فيه سبب أوجب سببا وأمر أعقب

غنى فقال جل وعز: (وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان

ربك قديرا) وقال: (وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن

يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم) ولو لم يكن فى المناكحه

والمصاهره آيه محكمه ولا سنه متبعه ولا أثر مستفيض لكان فيما جعل الله من بر

القريب وتقريب البعيد وتأليف القلوب وتشبيك الحقوق وتكثير العدد وتوفير الولد

لنوائب الدهر وحوادث الامور ما يرغب فى دونه العاقل اللبيب ويسارع إليه الموفق

المصيب ويحرص عليه الأديب الأريب فأولى الناس بالله من اتبع أمره وأنفذ حكمه

ص :٣١٣

١- (١) سوره النور: ٣٢.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٣٧٢ ح ۶.

أبو الطفيل ومعاويه

وأمضى قضاءه ورجا جزاءه وفلان بن فلان من قد عرفتم حاله وجلاله دعاه رضا

نفسه وأتاكم إيثارا لكم واختيارا لخطبه فلانه بنت فلان كريمتكم وبذل لها من

الصداق كذا وكذا فتلقوه بالإجابه وأجيبوه بالرغبه واستخيروا الله فى أموركم يعزم

لكم على رشدكم إن شاء الله نسأل الله أن يلحم ما بينكم بالبر والتقوى ويؤلفه بالمحبه

والهوی ویختمه بالموافقه والرضا انه سمیع الدعاء لطیف لما یشاء (۱).

بعض أصحابنا، عن علی بن الحسن بن فضال، عن إسماعیل بن مهران، عن أحمد

بن محمد بن أبی نصر قال: سمعت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) یقول: ثم ذکر الخطبه کما ذکر

معاویه بن حکیم مثلها.

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۲۵۶] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ولقد کذب علی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی عهده حتی قام خطیبا فقال: من کذب علی متعمدا فلیتبوء

مقعده من النار... (۲).

[۳۲۵۷] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبه علم فیها الصلاه علی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم):... اللهم افسح له مفسحا فی ظلک واجزه مضاعف الخیر من فضلک

اللهم واعل علی بناء البانین بناءه وأکرم لدیک منزلته وأتمم له نوره واجزه من ابتعاثک

له مقبول الشهاده مرضی المقاله، ذا منطق عدل، وخطه فصل، اللهم اجمع بیننا وبینه

فی برد العیش وقرار النعمه ومنی الشهوات وأهواء اللذات ورخاء الدعه ومنتهی

الطمأنینه وتحف الکرامه (۳).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۷۳ ح ۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۷۲.

الثیاب

[۳۲۵۸] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: هذا الخطیب الشحشح (۱).

قال الرضی: یرید الماهر بالخطبه الماضی فیها وکل ماض فی کلام أو سیر فهو

شحشح والشحشح فی غیر هذا الموضع: البخیل الممسک.

الروایات فی خطب الأئمه (علیهم السلام) فوق حد الإحصاء فعلیک بمراجعه کتب الأخبار

والحمد لله تعالی.

ص: ۳۱۵

۱- (۱) نهج البلاغه: غریب کلامه ۲.

۲۱۹-الخطر

اشاره

الخطر

[۳۲۵۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن علی بن محمد القاسانی

قال: أخبرنی بعض أصحابنا انه حمل إلی أبی الحسن الرضا (علیه السلام) مالا له خطر فلم أره

سر به قال: فاغتممت لذلک وقلت فی نفسی قد حملت هذا المال ولم یسر به فقال:

یا غلام الطست والماء قال: فقعد علی کرسی وقال بیده وقال للغلام: صب علی الماء

قال: فجعل یسیل من بین أصابعه فی الطست ذهب ثم التفت إلی فقال لی من کان

هکذا لا یبالی بالذی حملته إلیه (۱).

[۳۲۶۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا عن مسأله فأبی وأمسک ثم قال: لو أعطیناک

کلما تریدون کان شرا لکم وأخذ برقبه صاحب هذا الأمر قال أبو جعفر (علیه السلام): ولایه

الله أسرها إلی جبرئیل (علیه السلام) وأسرها جبرئیل إلی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وأسرها محمد إلی علی

وأسرها علی إلی من شاء الله ثم أنتم تذیعون ذلک من الذی أمسک حرفا سمعه قال

أبو جعفر (عليه السلام): فی حکمه آل داود ینبغی للمسلم أن لا یکون مالکا لنفسه مقبلا علی

شأنه عارفا بأهل زمانه فاتقوا الله ولا تذیعوا حدیثنا فلو لا ان الله یدافع عن أولیائه

وینتقم لأولیائه من أعدائه أما رأیت ما صنع الله بآل برمک وما انتقم الله

لأبی الحسن (علیه السلام) وقد کان بنو الأشعث علی خطر عظیم فدفع الله عنهم بولایتهم

لأبی الحسن وأنتم بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنه وما أمهل الله لهم فعلیکم

ص: ۳۱۶

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۹۱ ح ۱۰.

شعبه بن غریض ومعاویه

بتقوی الله ولا تغرنکم الحیاه الدنیا ولا تغتروا بمن قد أمهل له فکان الأمر قد وصل

إلیکم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۲۶۱] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر قال: ذکرت للرضا (علیه السلام) شیئا فقال: اصبر فانی أرجو أن یصنع الله

لک إن شاء الله ثم قال: فوالله ما أخر الله عن المؤمن من هذه الدنیا خیر له مما عجل له

فیها ثم صغر الدنیا وقال: أی شیء هی؟ ثم قال: إن صاحب النعمه علی خطر انه یجب

علیه حقوق الله فیها والله إنه لتکون علی النعم من الله عز وجل فما أزال منها علی وجل وحرک

یده حتی أخرج من الحقوق التی تجب لله علی فیها فقلت جعلت فداک أنت فی قدرک

تخاف هذا قال: نعم فأحمد ربی علی ما من به علی (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۲۶۲] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما

المرأه قلاده فانظر إلى ما تقلده قال: وسمعته يقول: ليس للمرأه خطر لا لصالحتهن ولا

لطالحتهن أما صالحتهن فليس خطرها الذهب والفضه بل هى خير من الذهب

والفضه واما طالحتهن فليس التراب خطرها بل التراب خير منها (۳).

[۳۲۶۳] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

حماد بن عثمان، عن الحسن الصيقل قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا قد روينا عن

أبى جعفر (عليه السلام) فى قول يوسف (عليه السلام): (أيتها العير إنكم لسارقون) (۴)؟ فقال: والله

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۲۴ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۵۰۲ ح ۱۹.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۳۳۲ ح ۱.

۴- (۴) سوره يوسف: ۷۰.

الاعتراف بالتقصير

ما سرقوا وما كذب وقال إبراهيم (عليه السلام): (بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا

ينطقون) (۱)؟ فقال: والله ما فعلوا وما كذب قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما عندكم

فيها يا صيقل؟ قال: فقلت: ما عندنا فيها إلا التسليم قال: فقال: ان الله أحب اثنين

وأبغض اثنين أحب الخطر فيما بين الصفين وأحب الكذب فى الإصلاح وأبغض الخطر

فى الطرقات وأبغض الكذب فى غير الإصلاح إن إبراهيم (عليه السلام) إنما قال: بل فعله

كبيرهم هذا إراده الإصلاح ودلاله على أنهم لا يفعلون وقال يوسف (عليه السلام) إراده

الإصلاح (۲).

[۳۲۶۴] ۶ - الكلينى، بسنده إلى رساله أبى عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعه وفيها:...

واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترک طاعه الله ورکوب معصیته فاختار

أن ینتهک محارم الله فی لذات دنیا منقطعه زائله عن أهلها علی خلود نعیم فی الجنه

ولذاتها وکرامه أهلها ویل لأولئک ما أخیب حظهم وأخسر کرتهم وأسوء حالهم عند

ربهم یوم القیامه استجیروا الله أن یجیرکم فی مثالهم أبدا وأن یبتلیکم بما ابتلاهم به ولا

قوه لنا ولکم إلا به... (۳).

[۳۲۶۵] ۷ - الصدوق، عن ما جیلیوه، عمه، عن الکوفی، عن موسی بن سعدان الحناط،

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن مسکان، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا

عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (یعلم السر وأخفی) (۴) قال: السر ما کتمته فی نفسک

وأخفی ما خطر ببالک ثم انسیته (۵).

[۳۲۶۶] ۸ - الصدوق، عن الوراق، عن ابن مهرویه، عن داود بن سلیمان الغازی، عن

۱- (۱) سوره الأنبیاء: ۶۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۴۱ ح ۱۷.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۴.

۴- (۴) سوره طه: ۷.

۵- (۵) معانی الأخبار: ۱ / ۱۴۳.

الشرح

أبی الحسن علی بن موسی الرضا، عن أبیه، عن آبائه، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه

قال: الدنیا کلها جهل إلا مواضع العلم والعلم کله حجه إلا ما عمل به والعمل کله

ریاء إلا ما کان مخلصا والإخلاص علی خطر حتی ینظر العبد بما یختم له (۱).

[۳۲۶۷] ۹ - الکراجکی رفعه قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن العاقل من أطاع الله وإن کان ذمیم

المنظر حقير الخطر وان الجاهل من عصى الله وإن كان جميل المنظر عظيم الخطر،

أفضل الناس اعقل الناس (۲).

[۳۲۶۸] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المخاطر متهجم علی

الغرر (۳).

ص: ۳۱۹

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۸۱ ح ۲۵.

۲- (۲) کنز الفوائد: ۱ / ۵۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۱۶۰ ح ۳۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۲۷۱.

۲۲۰-الخطیئه

اشاره

الخطیئه

[۳۲۶۹] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنی وأقبح الخطیئه بعد المسکنه وأقبح

من ذلک العابد لله ثم یدع عبادته (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۲۷۰] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حسین

الأحمسی وعبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الخلق الحسن یمیث

الخطیئه کما تمیث الشمس الجلید (۲).

الروایه صحیحه سندا.

[۳۲۷۱] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن طلحه بن زيد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أبی (علیه السلام) یقول: ما من شیء

أفسد للقلب من خطیئه، إن القلب لیواقع الخطیئه فما تزال به حتی تغلب علیه فیصیر

أعلاه أسفله (۳).

[۳۲۷۲] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن بعض أصحابه، عن أبی العباس البقباق قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): ترک الخطیئه أیسر من طلب التوبه وکم من شهوه ساعه أورثت

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۴ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۰۰ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۶۸ ح ۱.

باب الجیم

حزنا طویلا والموت فضح الدنیا، فلم یترک لذی لب فرحا (۱).

[۳۲۷۳] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابه، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال الله عز وجل لموسی: اجعل لسانک من وراء

قلبک تسلم وأکثر ذکری باللیل والنهار ولا تتبع الخطیئه فی معدنها فتندم فإن الخطیئه

موعد أهل النار (۲).

[۳۲۷۴] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبی أیوب، عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن رجل أصاب مالا من عمل بنی

أمیه وهو یتصدق منه ویصل منه قرابته ویحج لیغفر له ما اکتسب وهو یقول: إن

الحسنات یذهبن السیئات، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الخطیئه لا تکفر الخطیئه ولکن

الحسنه تحط الخطيئه ثم قال: إن كان خلط الحلال بالحرام فاختلطا جميعا فلا يعرف

الحلال من الحرام فلا بأس (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۳۲۷۵] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن درست بن

أبى منصور، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) وهشام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

رأس كل خطيئه حب الدنيا (۴).

[۳۲۷۶] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل

: وعزتى وجلالى لا اخرج عبدا من الدنيا وأنا اريد أن أرحمه حتى أستوفى منه

كل خطيئه عملها إما بسقم فى جسده وإما بضيق فى رزقه وإما بخوف فى دنياه فإن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۱ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۹۸ ح ۱۰.
۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۲۶ ح ۹.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۱۵ ح ۱.

عقيل ومعاويه

بقيت عليه بقيه شددت عليه عند الموت وعزتى وجلالى لا اخرج عبدا من الدنيا وأنا

اريد أن أعذبه حتى أوفيه كل حسنه عملها إما بسعه فى رزقه وإما بصحه فى جسمه

وإما بأمن فى دنياه فإن بقيت عليه بقيه هونت عليه بها الموت (۱).

[۳۲۷۷] ۹ - الصدوق رفعه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع من كن فيه كان فى نور الله عز وجل

الأعظم: من كان عصمه أمره شهاده أن لا اله إلا الله وأنى رسول الله، ومن إذا أصابته

مصيبه قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ومن إذا أصاب خيرا قال الحمد لله رب

العالمين، ومن إذا أصاب خطيئه قال أستغفر الله وأتوب إليه (۲).

[۳۲۷۸] ۱۰ - الصدوق رفعه: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن أفضل ما يتوسل به

المتوسلون الإيمان بالله ورسوله والجهاد فی سبيل الله وكلمه الإخلاص فإنها الفطره

واقام الصلاه فإنها المله وإيتاء الزكاه فإنها من فرائض الله عز وجل والصوم فانه جنه من عذابه

وحج البيت فانه منفاه للفقر ومدحضه للذنب وصله الرحم فإنها مثراه فی المال

ومنساه فی الأجل وصدقه السر فإنها تطفئ الخطيئه وتطفیء غضب الله عز وجل وصنايع

المعروف فإنها تدفع ميته السوء وتقی مصارع الهوان ألا فاصدقوا فإن الله مع الصادقين

وجانبوا الكذب فانه يجانب الإيمان ألا أن الصادق على شفا منجاه وكرامه ألا إن

الكاذب على شفا مخزاه وهلكه ألا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله

وأدوا الأمانه إلى من ائتمنكم وصلوا أرحام من قطعكم وعودوا بالفضل على من

حرمكم (۳).

الروايات فی هذا المجال كثيره جدا ذكرنا لك عشره منها وإن شئت أكثر من هذا

فراجع كتب الأخبار.

ص: ۳۲۲

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۴۴۴ ح ۳.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۱۷۵ ح ۵۱۴.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۲۰۵ ح ۶۱۳.

۲۲۱-الخفه

اشاره

الخفه

[۳۲۷۹] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من بركه المرأه خفه مؤونتها وتيسير ولادتها ومن شومها شده مؤونتها وتعسير ولادتها (۱).

الروايه موثقه الإسناد.

[۳۲۸۰] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن ابن مسعود، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفرى قال: سمعت إسحاق بن جعفر يقول: سمعت أبى يقول: الأوصياء إذا حملت بهم أمهاتهم أصابها فتره شبه الغشيه فأقامت فى ذلك يومها ذلك إن كان نهارا، أو ليلتها إن كان ليلا، ثم ترى فى منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الأيمن فى جانب البيت صوتا يقول: حملت بخير وتصيرين إلى خير وجئت بخير، أبشرى بغلام حليم عليم وتجد خفه فى بدنها ثم لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فإذا كان لتسع من شهرها سمعت فى البيت حسا شديدا فإذا كانت الليله التى تلد فيها ظهر لها فى البيت نور تراه لا يراه غيرها إلا أبوه فإذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا يستدير بعد وقوعه إلى الأرض، فلا يخطئ القبله حيث كانت بوجهه، ثم يعطس ثلاثا يشير بإصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق وأسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكه الذهب نور

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۶۴ ح ۳۷.

ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الأنبياء إذا ولدوا وإنما الأوصياء أعلاق من

الأنبياء (۱).

[۳۲۸۱] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، عن

ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا احصر الرجل

بعث بهديه فإذا أفاق ووجد من نفسه خفه فليمض أن ظن أنه يدرك الناس فإن قدم

مكه قبل أن ينحر الهدى فليقم على إحرامه حتى يفرغ من جميع المناسك ولينحر هديه

ولا شيء عليه وإن قدم مكه وقد نحر هديه فإن عليه الحج من قابل أو العمره قلت فإن

مات وهو محرم قبل أن ينتهى إلى مكه قال: حج عنه إن كانت حجه الإسلام ويعتمر

إنما هو شيء عليه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۲۸۲] ۴ - الكلينى، باسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل عد الخفه

من جنود الجهل وقال:... الوقار وضده الخفه... (۳).

[۳۲۸۳] ۵ - الصدوق رفعه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء

وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل مجامعه النساء قيل يا رسول الله وما خفه الرداء؟

قال: قله الدين (۴).

[۳۲۸۴] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن على بن إبراهيم

المنقرى أو غيره رفعه قال: قيل للصادق (عليه السلام): إن من سعاده المرء خفه عارضه،

فقال: وما فى هذا من السعاده إنما السعاده خفه ماضغيه بالتسبيح (۵).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۸۷ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۳۷۰ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۲۲.

۴- (۴) الفقیه: ۳ / ۵۵۵ ح ۴۹۰۲.

۵- (۵) معانی الأخبار: ۱۸۳.

الاعتراف بالذنب

الماضغان: الحنکان والظاهر أن المراد بخفتهما بالتسبیح سهوله الذکر والتسبیح

علیهما.

[۳۲۸۵] ۷ - الطوسی، عن الحسین بن إبراهیم، عن محمد بن وهبان، عن علی بن حبشی،

عن العباس بن محمد بن الحسین، عن أبیه، عن صفوان بین یحیی وجعفر بن عیسی،

عن الحسین بن أبی غندر، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام)... قال: خففوا الدین فإن

فی خفه الدین زیاده العمر... (۱).

[۳۲۸۶] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته إلی الحسن (علیه السلام):...

واعلم أن أمامک طریقا ذا مسافه بعیده ومشقه شدیده وإنه لاغنی بک فیه عن حسن

الارتیاد وقدر بلاغک من الزاد مع خفه الظهر فلا تحملن علی ظهرک فوق طاقتک

فیکون ثقل ذلک وبالا علیک وإذا وجدت من أهل الفاقه من یحمل لک زادک إلی یوم

القیامه فیوافیک به غدا حیث تحتاج إلیه فاغتنمه وحمله إیاه... (۲).

[۳۲۸۷] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده للأشتر النخعی:...

واعلم انه لیس شیء بأدعی إلی حسن ظن راع برعیته من إحسانه إلیهم وتخفیفه

المؤونات علیهم وترک استکراهه إیاهم علی ما لیس له قبلهم... (۳).

قد مر منا مرارا فی الکتاب ان لهذا العهد سند معتبر.

[۳۲۸۸] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فی خفه الظهر راحه السر

وتحصين القدر (۴).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السادس والثلاثون ح ۳ / ۶۶۷ الرقم ۱۳۹۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۴۷۶.

۲۲۲-الخلاف

اشاره

الخلاف

[۳۲۸۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن أبی عبد الله، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زیاد،

ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد جمیعا، عن الحسن بن العباس بن الحریش، عن

أبی جعفر الثانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین صلوات الله علیه

یقول: (انا أنزلناه فی لیله القدر) صدق الله عز وجل أنزل الله القرآن فی لیله القدر (وما

أدراک ما لیله القدر) قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا أدری، قال الله عز وجل: (لیله القدر خیر

من ألف شهر) لیس فیها لیله القدر قال لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): وهل تدری لم هی خیر

من ألف شهر؟ قال: لا قال: لأنها تنزل فیها الملائکه والروح بإذن ربهم من کل أمر

وإذا أذن الله عز وجل بشیء فقد رضیه (سلام هی حتی مطلع الفجر) یقول: تسلم علیک یا

محمد ملائکتی وروحی بسلامی من أول ما یهبطون إلی مطلع الفجر.

ثم قال فی بعض کتابه: (واتقوا فتنه لا تصیبن الذین ظلموا منکم خاصه) (۱)

فی (انا أنزلناه فی لیله القدر) وقال فی بعض کتابه: (وما محمد إلا رسول قد

خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم علی أعقابکم ومن ینقلب علی عقبیه

فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين) (۲) يقول فى الآيه الأولى: ان محمدا

حين يموت يقول أهل الخلاف لأمر الله عز وجل: مضت ليله القدر مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهذه

فتنه أصابتهم خاصه، وبها ارتدوا على أعقابهم لأنهم إن قالوا: لم تذهب، فلابد أن

يكون

۱- (۱) سوره الأنفال: ۲۵.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۱۳۸.

الاعتزال

لله عز وجل فيها أمر، وإذا أقروا بالأمر لم يكن له من صاحب بد (۱).

[۳۲۹۰] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حسن إذا نزلت بك

نازله فلا تشكها إلى أحد من أهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض إخوانك فإنك لن تعدم

خصله من أربع خصال: إما كفايه بمال وإما معونه بجاه أو دعوه فتستجاب أو مشوره

برأى (۲).

[۳۲۹۱] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه: واعلم

أن مروه المرء المسلم مروتان: مروه فى حضر ومروه فى سفر أما مروه الحضر فقراءه

القرآن ومجالسه العلماء والنظر فى الفقه والمحافظه على الصلاه فى الجماعات وأما مروه

السفر فبذل الزاد وقله الخلاف على من صحبك وكثره ذكر الله عز وجل فى كل مصعد ومهبط

ونزول وقيام وقعود (۳).

[۳۲۹۲] ۴ - علی بن إبراهیم القمی، عن أبیه، عن البزنطی، عن الرضا (علیه السلام) قال: قال لی:

یا أحمد ما الخلاف بینکم وبین أصحاب هشام بن الحکم فی التوحید؟ فقلت: جعلت

فداک قلنا نحن بالصوره للحدیث الذی روی أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رأی ربه فی صوره

شاب فقال: هشام بن الحکم بالنفی بالجسم فقال: یا أحمد أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لما

أسری به إلی السماء وبلغ عند سدره المنتهی خرق له فی الحجب مثل سم الإبره فرأی

من نور العظمه ما شاء الله أن یری وأردتم أنتم التشبیه، دع هذا یا أحمد لا ینفتح علیک

منه أمر عظیم (۴).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۴۸ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۷۰ ح ۱۹۲.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۵۴ ح ۷۱.

۴- (۴) تفسیر القمی: ۱ / ۲۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۳ / ۳۰۷.

ابن عباس وعمر

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۲۹۳] ۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه عن أبی الحسن الثالث (علیه السلام) انه قال: ان أکل البطیخ

یورث الجذام فقیل له: ألیس قد أمن المؤمن إذا أتی علیه أربعین سنه من الجنون

والجذام والبرص؟ قال: نعم ولکن إذا خالف المؤمن ما أمر به ممن آمنه لم یأمن أن

تصیبه عقوبه الخلاف (۱).

[۳۲۹۴] ۶ - البرقی، عن الجامورانی، عن علی بن الحسن بن علی بن أبی حمزه عن صندل،

عن ابن مسکان، عن سلیمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: استشر

العاقل من الرجال الورع فانه لا یأمر إلا بخیر وإیاک والخلاف فإن خلاف الورع

العاقل مفسده فی الدین والدنیا (۲).

[۳۲۹۵] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الخلاف یهدم الرأی (۳).

[۳۲۹۶] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الامور المنتظمه یفسدها

الخلاف (۴).

[۳۲۹۷] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کثره الخلاف شقاق (۵).

[۳۲۹۸] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لیس مع الخلاف إیتلاف (۶).

ص: ۳۲۸

۱- (۱) تحف العقول: ۴۸۳.

۲- (۲) المحاسن: ۶۰۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۱۷۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۰۸۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۵۰۹.

۲۲۳-الخلافه

اشاره

الخلافه

[۳۲۹۹] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد بن عامر الأشعری، عن معلی بن محمد قال:

حدثنی الحسن بن علی الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن ابن اذینه، عن برید العجلی

قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (أطیعوا الله وأطیعوا الرسول وأولی

الأمر منکم) (۱) فکان جوابه: (ألم تر إلی الذین أوتوا نصیبا من الکتاب یؤمنون

بالجبت والطاغوت ویقولون للذین کفروا هؤلاء أهدی من الذین آمنوا سبیلا)

یقولون لأئمه الضلاله والدعاه إلی النار: هؤلاء أهدی من آل محمد سبیلا (أولئک

الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا * أم لهم نصيب من الملك) يعنى

الإمامه والخلافه (فإذا لا يؤتون الناس نقيرا) نحن الناس الذين عنى الله والنقير

النقطه التى فى وسط النواه (أم يحسدون الناس على ما آتاهم من فضله) نحن

الناس المحسودون على ما آتانا الله من الإمامه دون خلق الله أجمعين (فقد آتينا آل

إبراهيم الكتاب والحكمه وآتيناهم ملكا عظيما) يقول: جعلنا منهم الرسل

والأنبياء والأئمه فكيف يقرون به فى آل إبراهيم (عليه السلام) وينكرونه فى آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

(فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا * إن الذين كفروا

بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا

العذاب إن الله كان عزيزا حكيما) (٢) (٣).

ص :٣٢٩

١- (١) سوره النساء: ٥٩.

٢- (٢) سوره النساء: (٥١ - ٥٦).

٣- (٣) الكافى: ١ / ٢٠٥ ح ١.

ابن دكين مع رجل

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٣٠٠] ٢ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابه، عن الخشاب رفعه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا والله لا يرجع الأمر والخلافه إلى آل أبى بكر وعمر أبدا

ولا إلى بنى أميه أبدا ولا فى ولد طلحه والزبير أبدا وذلك أنهم نبذوا القرآن وأبطلوا

السنن وعطلوا الأحكام وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): القرآن هدى من الضلال وتبيان من

العمى واستقاله من العثره ونور من الظلمه وضياء من الأحداث وعصمه من الهلكه

ورشد من الغوايه وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا إلى الآخره وفيه كمال دينكم وما

عدل أحد عن القرآن إلا إلى النار (۱).

[۳۳۰۱] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أحسن عبد الصدقه فى الدنيا إلا أحسن الله الخلافه على ولده

من بعده وقال: حسن الصدقه يقضى الدين ويخلف على البركه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۳۰۲] ۴ - الكلينى، عن على بن محمد، عن على بن الحسين، عن على بن أبى حمزه، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ما يكون من نجوى ثلاثه إلا هو

رابعهم ولا خمسه إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما

كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامه ان الله بكل شىء عليم) (۳) قال: نزلت هذه

الآيه فى فلان وفلان وأبى عبيده الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى على

حذيفه والمغيره بن شعبه حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد

لا تكون الخلافه فى بنى هاشم ولا النبوه أبدا فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآيه قال: قلت

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۰۰ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۰ ح ۵.

۳- (۳) سوره المجادله: ۷.

قنبر مع الحجاج

قوله (أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون انا لا نسمع سرهم

ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون) (۱) قال: وهاتان الآيتان نزلتا فيهم ذلك

اليوم، الحديث (۲).

[۳۳۰۳] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

هشام بن سالم، عن شهاب بن عبد ربه قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا شهاب يكثر

القتل فى أهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم إلى الخلافه فيأباها، ثم قال:

يا شهاب ولا تقل إنى عنيت بنى عمى هؤلاء قال شهاب: أشهد انه قد عناهم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد، والمراد بنى الحسن كما هو الظاهر.

[۳۳۰۴] ۶ - الصدوق، عن إسماعيل بن منصور القصار، عن محمد بن القاسم بن محمد بن

عبد الله العلوى، عن سليمان بن عبد الله الدمشقى، عن أحمد بن أبان، عن عبد العزيز

بن محمد، عن موسى بن عبيده، عن عبد الله بن دينار، عن ام هانى بنت أبى طالب

قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أظهر الله تبارك وتعالى الإسلام على يدى وأنزل

الفرقان على وفتح الكعبه على يدى وفضلنى على جميع خلقه وجعلنى فى الدينا سيد

ولد آدم وفى الآخره زين القيامه وحرم دخول الجنه على الأنبياء حتى أدخلها أنا

وحرمها على أممهم حتى تدخلها امتى وجعل الخلافه فى أهل بيتى من بعدى إلى النفخ

فى الصور، فمن كفر بما أقول فقد كفر بالله العظيم (۴).

[۳۳۰۵] ۷ - المفيد قال: لما اتصل بأمير المؤمنين صلوات الله عليه مسير عائشه وطلحه

والزبير من مكه إلى البصره حمد الله وأثنى عليه ثم قال: قد سارت عائشه وطلحه

۱- (۱) سوره الزخرف: ۷۹ و ۸۰.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۷۹ ح ۲۰۲.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۹۵ ح ۴۵۳.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۴۱۳ ح ۱.

ذم جار السوء والاجتناب عنه

والزبير كل منهما يدعى الخلافه دون صاحبه ولا يدعى طلحه الخلافه إلا انه ابن عم

عائشه ولا يدعيها الزبير إلا انه صهر أبيها والله لئن ظفرا بما يريدان ليضربن الزبير

عنق طلحه وليضربن طلحه عنق الزبير ينازع هذا على الملك هذا ولقد علمت والله ان

الراكبه الجمل لا تحل عقده ولا تسير عقبه ولا تنزل منزله إلا إلى معصيه الله حتى تورد

نفسها ومن معها موردا يقتل ثلثهم ويهرب ثلثهم ويرجع ثلثهم والله إن طلحه والزبير

ليعلمان انهما مخطئان وما يجهلان ولرب عالم قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه والله

لتنبحنها كلاب الحوأب فهل يعتبر معتبر ويتفكر متفكر لقد قامت الفئه الباغيه فأين

المحسنون (١).

[٣٣٠٦] ٨ - سليم بن قيس الهلالى قال: قلت لسلمان: أدخلوا على فاطمه بغير إذن؟ قال:

أى والله وما عليها خمار فنادت: يا أبتاه يا رسول الله فلبئس ما خلفك أبو بكر وعمر

عيناك لم تتفقأ فى قبرك - تنادى بأعلى صوتها -... (٢).

[٣٣٠٧] ٩ - سليم بن قيس الهلالى قال: صعد أمير المؤمنين (عليه السلام) المنبر فحمد الله وأثنى

عليه... ثم قال: سلونى عما شئتم قبل أن تفقدونى فوالله إنى بطرق السماء أعلم منى

بطرق الأرض أنا خاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفه رب العالمين أنا ديان الناس

يوم القيامه وقسيم الله بين أهل الجنه والنار وأنا الصديق الأكبر والفاروق الذى أفرق

بين الحق والباطل وان عندى علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وما من آيه نزلت إلا

وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت... (٣).

[٣٣٠٨] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الشقشقيه: أما والله لقد

تقمصها فلان وإنه ليعلم أن محلى منها محل القطب من الرحا ينحدر عنى السيل ولا

۱- (۱) الارشاد: ۱ / ۲۴۶.

۲- (۲) کتاب سلیم بن قیس: ۳۹، ونحوها فی ص ۳۷.

۳- (۳) کتاب سلیم بن قیس: ۱۱۹.

الشیخ الطوسی والخلیفه العباسی

یرقی إلی الطیر... فصبرت وفی العین قذی وفی الحلق شجا أری تراثی نهبا حتی

مضی الأول لسبیله فأدلی بها إلی فلان بعده ثم تمثل بقول الأعشی:

شتان ما یومی علی کورها * ویوم حیان أخی جابر

فیا عجبا بینا هو یستقیلها فی حیاته إذ عقدها لآخر بعد وفاته لشد ما تشطر

صرعیها... (۱).

وفی هذا المجال الروایات متعدده وفوق حد الإحصاء، فإن شئت أکثر من هذا

فراجع کتب الأخبار نحو کتاب سلیم بن قیس الهلالی من أوله إلی آخره،

وبحار الأنوار کتاب الإمامه وغیرها، وقد کتبنا حول هذا الموضوع رساله مستقله

بالفارسیه فی سابق الزمان وقد طبع بقم المقدسه باسم «ولایت وإمامت» فراجعها

إن شئت والحمد لله علی أول النعم.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۳.

۲۲۴-الخلقه

اشاره

الخلقه

[۳۳۰۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن حفص، عن إسماعیل

ابن دبیس عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا خلق الله العبد فی أصل الخلقه

کافرا لم یمت حتی یحبب الله إلیه الشر فیقرب منه فابتلاه بالکبر والجبریه فقسا قلبه

وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حیاؤه وکشف الله ستره ورکب المحارم فلم

ینزع عنها ثم رکب معاصی الله وأبغض طاعته ووثب علی الناس لا یشبع من

الخصومات فاسألوا الله العافیه واطلبوها منه (۱).

[۳۳۱۰] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن السیاری قال: قال روی عن ابن

أبی لیلی أنه قدم إلیه رجل خصما له فقال: إن هذا باعنی هذه الجاریه فلم أجد علی

رکبها حین کشفتها شعرا وزعمک انه لم یکن لها قط قال: فقال له ابن أبی لیلی: إن

الناس لیحتالون لهذا بالحیل حتی یذهبوا به فما الذی کرهت قال: أیها القاضی إن کان

عیبا فاقض لی به؟ قال: حتی أخرج إلیک فإنی أجد أذی فی بطنی ثم دخل وخرج من

باب آخر فأتی محمد بن مسلم الثقفی فقال له: أی شیء تروون عن أبی جعفر (علیه السلام) فی

المرأه لا یکون علی رکبها شعرا ویکون ذلک عیبا؟ فقال له محمد بن مسلم: أما هذا

نصا فلا أعرفه ولکن حدثنی أبو جعفر عن أبیه عن آبائه (علیهم السلام) عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه

قال: کل ما کان فی أصل الخلقه فزاد أو نقص فهو عیب فقال له ابن أبی لیلی: حسبک

ثم رجع إلی القوم فقضی لهم بالعیب (۲).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۳۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۱۵ ح ۱۲.

من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره

[۳۳۱۱] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن سنان، عمن حدثه قال كان على بن الحسين (عليهما السلام) إذا بشر

بالولد لم يسأل أذكر هو أم أنثى حتى يقول: أسوى فإن كان سويا قال: الحمد لله الذى

لم يخلق منى شيئا مشوها (۱).

[۳۳۱۲] ۴ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى

الجلودى، عن محمد بن زكريا الجوهرى، عن جعفر بن محمد بن عماره، عن أبيه

قال: سألت الصادق (عليه السلام) فقلت له: لم خلق الله الخلق؟ فقال: ان الله تبارك وتعالى لم

يخلق خلقه عبثا ولم يتركهم سدى بل خلقهم لإظهار قدرته وليكلفهم طاعته

فيستوجبوا بذلك رضوانه وما خلقهم ليجلب منهم منفعه ولا ليدفع بهم مضره بل

خلقهم لينفعهم ويوصلهم إلى نعيم الأبد (۲).

[۳۳۱۳] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه قال: قال رجل لجعفر بن محمد: يا أبا عبد الله إنا

خلقنا للعجب؟ قال: وما ذاك لله أنت قال: خلقنا للفناء؟ فقال مه يا بن أخ خلقنا

للبقاء وكيف تفنى جنه لا تبيد ونار لا تخمد ولكن قل: إنما نتحرك من دار إلى

دار (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۳۳۱۴] ۶ - الصدوق، عن محمد بن أحمد الشيبانى، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن

موسى بن عمران النخعى، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى، عن على بن سالم، عن

أبيه، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وما خلقت

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۱ ح ۱.

۲- (۲) علل الشرایع: ۹ ح ۲.

۳- (۳) علل الشرایع: ۱۱ ح ۵.

حد الجوار أربعون دارا من کل جانب

الجن والإنس إلا لیعبدون) (۱) قال: خلقهم لیأمرهم بالعباده قال: وسألته عن قول الله عز وجل:

(ولا یزالون مختلفین إلا من رحم ربک) (۲) ولذلک خلقهم؟ قال: خلقهم لیفعلوا ما

یستوجبون به رحمته فیرحمهم (۳).

[۳۳۱۵] ۷ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن ولید، عن الصفار، عن البرقی،

عن النهیکی، عن علی بن الحسن الطاطری، عن درست بن أبی منصور، عن جمیل

بن دراج قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام) جعلت فداک ما معنی قول الله عز وجل (وما خلقت الجن

والإنس إلا لیعبدون)؟ فقال: خلقهم للعباده (۴).

الروایه موثقه سندا.

[۳۳۱۶] ۸ - الصدوق، عن الطالقانی، عن أحمد بن محمد بن سعید الکوفی، عن علی بن

الحسین بن علی بن فضال، عن أبیه، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال قلت له: لم خلق

الله سبحانه وتعالی الخلق علی أنواع شتی ولم یخلقهم نوعا واحدا؟ فقال: لئلا یقع فی

الأوهام انه عاجز ولا یقع صوره فی وهم ملحد إلا وقد خلق الله عز وجل علیها خلقا

لئلا یقول قائل: هل یقدر الله عز وجل علی أن یخلق صوره کذا وکذا لأنه لا یقول من ذلک شیئا

إلا وهو موجود فی خلقه تبارک وتعالی فیعلم بالنظر إلی أنواع خلقه انه علی کل شیء

قدیر (۵).

[۳۳۱۷] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اعجبوا لهذا الإنسان ینظر بشحم

ویتکلم بلحم ویسمع بعظم ویتنفس من خرم (۶).

۱- (۱) سوره الذاریات: ۵۶.

۲- (۲) سوره هود: ۱۱۹.

۳- (۳) علل الشرایع: ۱۳ ح ۱۰.

۴- (۴) علل الشرایع: ۱۳ ح ۱۱.

۵- (۵) علل الشرایع: ۱۴ ح ۱۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۵۶۶.

الجامعه

[۳۳۱۸] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما أعظم اللهم ما نری من خلقک

وما أصغر عظیمه فی جنب ما غاب عنا من قدرتک (۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده فراجع إن شئت کتب الأخبار سیما الخطبه الأولی

من النهج الشریف وفهمها یحتاج إلی علم لدنی والخبر المشتهر بتوحید المفضل

المرویه فی بحار الأنوار: ۳ / ۵۷، وغیرها.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۶۴۶.

۲۲۵-الخلوه

اشاره

الخلوه

[۳۳۱۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، ومحمد

ابن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن سعید جمیعا، عن النضر بن

سوید، عن القاسم بن سلیمان، عن جراح المدائنی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

ليستأذن الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات كما أمركم الله عز وجل

ومن بلغ الحلم فلا يلج على أمه ولا على أخته ولا على خالته ولا على سوى

ذلك إلا بإذن فلا تأذنوا حتى يسلم والسلام طاعه لله عز وجل قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام):

ليستأذن عليك خادمك إذا بلغ الحلم فى ثلاث عورات: إذا دخل فى شيء منهن ولو

كان بيته فى بيتك قال: وليستأذن عليك بعد العشاء التى تسمى العتمه وحين تصبح

وحين تضعون ثيابكم من الظهيره إنما أمر الله عز وجل بذلك للخلوه فإنها ساعه غره

وخلوه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۳۲۰] ۲ - الصدوق، عن عبد الله بن النضر، عن جعفر بن محمد المكى، عن عبد الله بن

محمد بن عمر، عن صالح بن زياد، عن أبى عثمان عبد بن ميمون السكونى، عن

عبد الله بن معن الأزدى، عن عمران بن سليمان، عن الطاووس بن اليمان قال: سمعت

على بن الحسين (عليه السلام) يقول: علامات المؤمن خمس قلت وما هن يا ابن رسول الله؟

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۲۹ ح ۱.

محمد بن وهيب ويزيد بن هارون

قال: الورع فى الخلوه والصدقه فى القله والصبر عند المصيبه والحلم عند الغضب

والصدق عند الخوف (۱).

[۳۳۲۱] ۳ - المفيد، عن المراغى، عن ثوابه بن يزيد، عن أحمد بن على بن المثنى، عن

محمد بن المثنى، عن شبابه بن سوار، عن المبارك بن سعيد، عن خليل الفراء، عن

أبى المجبر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه مفسده للقلوب: الخلوه بالنساء والاستماع

منهن والأخذ برأيهن ومجالسه الموتى، فقيل له: يا رسول الله وما مجالسه الموتى؟ قال:

مجالسه كل ضال عن الإيمان وجائر فى الأحكام (۲).

[۳۳۲۲] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يعلم عجيج الوحوش فى الفلوات

ومعاصى العباد فى الخلوات واختلاف النينان فى البحار الغامرات وتلاطم الماء

بالرياح العاصفات... (۳).

[۳۳۲۳] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... إن الله سبحانه وتعالى لا يخفى

عليه ما لعباد مقترفون فى ليلهم ونهارهم لطف به خبرا وأحاط به علما أعضاؤكم

شهوده وجوارحكم جنوده وضمائركم عيونه وخلواتكم عيانه (۴).

[۳۳۲۴] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اتقوا معاصى الله فى الخلوات فإن

الشاهد هو الحاكم (۵).

[۳۳۲۵] ۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أفضل الورع أن لا تبدى فى

خلوتك ما تستحيى من إظهاره فى علانيتك (۶).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۶۹ ح ۴.

۲- (۲) أمالى المفيد: المجلس السابع والثلاثون ح ۶ / ۳۱۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۹.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۳۲۴.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۹۳۴۲.

هشام والجاثليق

[۳۳۲۶] ۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن فى الملاء وقورا وكن فى الخلاء

ذكورا (۱).

[۳۳۲۷] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ملازمه الخلوه دأب

الصلحاء (۲).

[۳۳۲۸] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: سبب الفجور الخلوه (۳).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۱۴۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۷۵۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۵۳۲.

۲۲۶-الخمار

اشاره

الخمار

[۳۳۲۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

محبوب، عن جمیل بن دراج، عن الفضیل بن یسار قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن

الذراعین من المرأه أهما من الزینه التی قال الله تبارک وتعالی: (ولا یبدین زینتهن إلا

لبعولتهن)؟ قال: نعم وما دون الخمار من الزینه وما دون السوارین (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۳۳۰] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قرأ أن یضعن ثیابهن قال: الخمار

والجلباب قلت: بین یدی من کان فقال: بین یدی من کان غیر متبرجه بزینه فإن لم

تفعل فهو خیر لها والزینه التی یبدین لهن شیء فی الآیه الاخری (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۳۳۱] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز بن

عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قرأ أن یضعن من ثیابهن قال: الجلباب والخمار إذا

کانت المرأه مسنه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۳۳۲] ۴ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد الکندی، عن غیر واحد،

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۲۰ ح ۱.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۵ / ۵۲۲ ح ۱ و ۴.

الجاه

عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبی عبد الله قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) فی کم

تکفن المرأه؟ قال: تکفن فی خمسه أثواب أحدها الخمار (۱).

[۳۳۳۳] ۵ - قال الصدوق: وسأل یونس بن یعقوب أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یصلی فی

ثوب واحد، قال: نعم قال: قلت: فالمرأه قال لا ولا یصلح للحره إذا حاضت إلا

الخمار إلا أن لا تجده (۲).

[۳۳۳۴] ۶ - الصدوق بسنده إلی محمد بن مسلم قال: وسألته عن الأمه إذا ولدت علیها

الخمار؟ قال: لو کان علیها لکان علیها إذا هی حاضت ولیس علیها التقنع فی

الصلاه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۳۳۵] ۷ - الصدوق، عن القطان، عن السکری، عن الجوهری، عن جعفر بن محمد بن

عماره، عن أبیه، عن جابر الجعفی قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: لیس علی النساء

أذان ولا إقامه ولا جمعه ولا جماعه ولا عياده المريض ولا اتباع الجنازه ولا إجهار

بالتلبيه ولا الهروله بين الصفا والمروه ولا استلام الحجر الأسود ولا دخول الكعبه ولا

الحلق إنما يقصرن من شعورهن ولا تولى المرأه القضاء ولا تولى الإماره ولا تستشار

ولا تذبح إلا من الاضطرار وتبدأ فى الوضوء بباطن الذراع والرجل بظاهره ولا تمسح

كما يمسح الرجال بل عليها أن تلقى الخمار عن موضع مسح رأسها فى صلاه الغداه

والمغرب وتمسح عليها وفى سائر الصلوات تدخل إصبعها وتمسح على رأسها من غير

أن تلقى عنها خمارها، الحديث (۴).

[۳۳۳۶] ۸ - الطوسى بسنده إلى الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على بن

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۴۶ ح ۱.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۳۷۳ ح ۱۰۸۲.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۳۷۳ ح ۱۰۸۶.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۵۸۵ ح ۱۲.

أعرابى وهارون

أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: على الصبى إذا احتلم الصيام

وعلى الجاريه إذا حاضت الصيام والخمار إلا أن تكن مملوكه فانه ليس عليها خمار إلا

أن تحب أن تختمر وعليها الصيام (۱).

[۳۳۳۷] ۹ - الطوسى بسنده إلى صفوان بن يحيى، عن عبد الله، عن أبى بصير قال: قلت

لأبى جعفر (عليه السلام) (والمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) (۲) ما أدنى ذلك

المتاع إذا كان الرجل معسرا لا يجد؟ قال: الخمار وشبهه (۳)

[۳۳۳۸] ۱۰ - على بن جعفر، عن أخيه موسى (عليه السلام) قال سألته عن المرأه هل يصلح لها أن

تمسح على الخمار؟ قال لا يصلح حتى تمسح على رأسها (۴).

۱- (۱) التهذيب: ۴ / ۲۸۱ ح ۲۴.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۴۱.

۳- (۳) التهذيب: ۸ / ۱۴۰ ح ۸۵.

۴- (۴) كتاب على بن جعفر: ۱۱۰ ح ۲۲، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۸۰ / ۳۶۷ ح ۹.

۲۲۷-الخمر

اشاره

تحريم الخمر فى الكتاب

[۳۳۳۹] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابنا، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن أبيه، عن على بن يقطين قال: سأل

المهدى أبا الحسن (عليه السلام) عن الخمر هل هى محرمه فى كتاب الله عز وجل فإن الناس إنما يعرفون

النهى عنها ولا يعرفون التحريم لها؟ فقال له أبو الحسن (عليه السلام): بل هى محرمه فى كتاب

الله عز وجل يا أمير المؤمنين فقال له: فى أى موضع هى محرمه فى كتاب الله جل اسمه يا أبا

الحسن؟ فقال: قول الله عز وجل (قل إنما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم

والبغى بغير الحق) (۱) فاما قوله: «ما ظهر منها» يعنى الزنا المعلن ونصب الرايات

التى كانت ترفعها الفواجر للفواحش فى الجاهليه وأما قوله: «وما بطن» يعنى ما نكح

من الآباء لأن الناس كانوا قبل أن يبعث النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان للرجل زوجه ومات عنها

تزوجها ابنه من بعده إذا لم تكن امه فحرم الله عز وجل ذلك وأما «الإثم» فإنها الخمره بعينها

وقد قال الله عز وجل فى موضع آخر: (يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير

ومنافع للناس) فأما «الإثم» فى كتاب الله فهى الخمره والميسر واثمهما أكبر كما قال

الله تعالى قال: فقال المهدى: يا على بن يقطين هذه والله فتوى هاشميه قال: قلت له:

صدقت والله يا أمير المؤمنين الحمد لله الذى لم يخرج هذا العلم منكم أهل البيت قال:

فوالله ما صبر المهدى أن قال لى: صدقت يا رافضى (۲).

ص: ۳۴۴

۱- (۱) سوره الأعراف: ۳۳.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۰۶ ح ۱.

الجبر

[۳۳۴۰] ۲ - الكلينى، عن بعض أصحابنا مرسلا قال: إن أول ما نزل فى تحريم الخمر قول

الله عز وجل: (يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس واثمهما

أكبر من نفعهما) (۱) فلما نزلت هذه الآيه أحس القوم بتحريمها وتحريم الميسر

وعلموا أن الإثم مما ينبغى اجتنابه ولا يحمل الله عز وجل عليهم من كل طريق لأنه قال:

«ومنافع للناس» ثم أنزل الله عز وجل آيه اخرى (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) (۲) فكانت هذه الآيه أشد من

الاولى وأغلظ فى التحريم ثم ثلث بآيه اخرى فكانت أغلظ من الآيه الاولى والثانيه

وأشد فقال عز وجل: (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوه والبغضاء فى الخمر

والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاه فهل أنتم منتهون) (۳) فأمر عز وجل

باجتنابها وفسر عللها التى لها ومن أجلها حرمها ثم بين الله عز وجل تحريمها وكشفه فى الآيه

الرابعه مع ما دل عليه فى هذه الآى المذكوره المتقدمه بقوله: (قل إنما حرم ربى

الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق) وقال فى الآيه الاولى:

(يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس) ثم قال عز وجل فى الآيه

الرابعه (قل إنما حرم ربی الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم) فخبر الله عز وجل أن

الإثم فی الخمر وغیرها وأنه حرام وذلک أن الله عز وجل إذا أراد أن یفترض فریضه أنزلها شیئا

بعد شیء حتی یوطن الناس أنفسهم علیها ویسکنوا إلی أمر الله عز وجل ونهیه فیها وکان ذلک

من فعل الله عز وجل علی وجه التدبیر فیهم أصوب وأقرب لهم إلی الأخذ بها وأقل لنفارهم

منها (۴).

ص :۳۴۵

۱- (۱) سوره البقره: ۲۱۹.

۲- (۲) سوره المائده: ۹۱.

۳- (۳) سوره المائده: ۹۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۰۶ ح ۲.

أصل تحریم الخمر

أصل تحریم الخمر

[۳۳۴۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد، وسهل بن زیاد جمیعا، عن ابن محبوب، عن خالد بن جریر، عن أبی الربیع

الشامی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن أصل الخمر کیف کان بدء حلالها وحرامها

ومتی اتخذ الخمر؟ فقال: ان آدم (علیه السلام) لما هبط من الجنه اشتهی من ثمارها فانزل الله عز وجل

علیه قضیبین من عنب فغرسهما فلما أن أورقا وأثمرا وبلغا جاء إبلیس لعنه الله فحاط

علیهما حائطا فقال آدم (علیه السلام): ما حالک یا ملعون؟ فقال إبلیس: إنهما لی فقال له:

کذبت فرضیا بینهما بروح القدس فلما انتهیا إلیه قص علیه آدم (علیه السلام) قصته وأخذ روح

القدس ضغثا من نار ورمی به علیهما والعنب فی أغصانهما حتی ظن آدم (علیه السلام) انه لم یبق

منهما شیء وظن إبلیس لعنه الله مثل ذلک قال: فدخلت النار حیث دخلت وقد ذهب

منهما ثلثاهما وبقى الثلث فقال الروح: أما ما ذهب منهما فحظ إبليس لعنه الله وما بقى

فلك يا آدم (۱).

الحسن بن محبوب، عن خالد بن نافع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله.

[۳۳۴۲] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن الحسين بن يزيد،

عن على بن أبى حمزه، عن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل لما أهبط

آدم (عليه السلام) أمره بالحرث والزرع وطرح إليه غرسا من غروس الجنه فأعطاه النخل

والعنب والزيتون والرمان فغرسها ليكون لعقبه وذريته فأكل هو من ثمارها فقال له

إبليس لعنه الله: يا آدم ما هذا الغرس الذى لم أكن أعرفه فى الأرض وقد كنت فيها

قبلك إئذن لى آكل منها شيئا فأبى آدم (عليه السلام) أن يدعه فجاء إبليس عند آخر عمر

آدم (عليه السلام) وقال لحواء: إنه قد أجهدنى الجوع والعطش فقالت له حواء: فما الذى تريد

قال: اريد أن تذيقينى من هذه الثمار فقالت حواء: إن آدم (عليه السلام) عهد إلى أن لا أطعمك

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۹۳ ح ۱.

الخمر لم تزل محرمه

شيئا من هذا الغرس لأنه من الجنه ولا ينبغى لك أن تأكل منه شيئا فقال لها:

فاعصرى فى كفى شيئا منه فأبت عليه فقال: ذرينى أمصه ولا آكله فأخذت عنقودا

من عنب فأعطته فمصه ولم يأكل منه لما كانت حواء قد أكدت عليه، فلما ذهب يعض

عليه جذبته حواء من فيه فأوحى الله تبارك وتعالى إلى آدم (عليه السلام) ان العنب قد مصه

عدوى وعدوك إبليس وقد حرمت عليك من عصيره الخمر ما خالطه نفس إبليس

فحرمت الخمر لأن عدو الله إبليس مكر بحواء حتى مص العنب ولو أكلها لحرمت

الكرمه من أولها إلى آخرها وجميع ثمرها وما يخرج منها ثم انه قال لحواء: فلو

أمصصتنى شيئا من هذا التمر كما أمصصتنى من العنب فأعطته تمره فمصها وكانت العنب

والتمره أشد رائحه وأزكى من المسك الأذفر وأحلى من العسل فلما مصهما عدو الله

إبليس - لعنه الله - ذهبت رائحتهما وانتقصت حلاوتهما قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثم إن

إبليس لعنه الله ذهب بعد وفاه آدم (عليه السلام) فبال فى أصله الكرمه والنخله فجرى الماء على

عروقهما من بول عدو الله فمن يختمر العنب والتمر فحرم الله عز وجل على ذريه آدم (عليه السلام) كل

مسكر لأن الماء جرى ببول عدو الله فى النخله والعنب وصار كل مختمر خمرا لأن الماء

اختمر فى النخله والكرمه من رائحه بول عدو الله إبليس لعنه الله (١).

الخمر لم تزل محرمه

[٣٣٤٣] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم،

ابن عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: ما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا وفى علم الله عز وجل انه إذا

أكمل له دينه كان فيه تحريم الخمر ولم تزل الخمر حراما، إن الدين إنما يحول من خصله

إلى اخرى فلو كان ذلك جمله قطع بهم دون الدين (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

١- (١) الكافى: ٦ / ٣٩٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٣٩٥.

ان الخمر رأس كل إثم وشر

[٣٣٤٤] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن موسى بن بكر، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: ما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا وفى علم الله تبارك وتعالى أنه إذا أكمل له دينه كان فيه

تحريم الخمر ولم تزل الخمر حراما إنما الدين يحول من خصله إلى اخرى ولو كان ذلك

جمله قطع بهم دون الدين (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۳۴۵] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا وفى علم الله انه إذا أكمل دينه

كان فيه تحريم الخمر ولم تزل الخمر حراما وإنما ينقلون من خصله إلى خصله ولو حمل

ذلك عليهم جمله لقطع بهم دون الدين قال: وقال أبو جعفر (عليه السلام): ليس أحد أرفق من

الله عز وجل فمن رفقه تبارك وتعالى انه نقلهم من خصله إلى خصله ولو حمل عليهم جمله

لهلكوا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

ان الخمر رأس كل اثم وشر

[۳۳۴۶] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسماعيل بن

بشار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل فقال له: أصلحك الله شرب الخمر شر

أم ترك الصلاه؟ فقال: شرب الخمر ثم قال: أو تدرى لم ذاك؟ قال: لا قال: لأنه

يصير فى حال لا يعرف معها ربه (۳).

[۳۳۴۷] ۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن حسان، عن محمد بن على،

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۹۵ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۹۵ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۰۲ ح ۱.

۷۷ – صوره ثالثه

عن أبی جمیله، عن الحلبی وزراره ومحمد بن مسلم وحمران بن أعین، عن أبی جعفر

وأبی عبد الله (علیهما السلام) قالا: إن الخمر رأس کل إثم (۱).

[۳۳۴۸] ۳ – الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن العباس بن عامر،

عن أبی جمیله، عن زید الشحام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن

الخمر رأس کل إثم (۲).

[۳۳۴۹] ۴ – الکلینی، عن العده، عن سهل، عن محمد بن علی، عن أبی جمیله، عن

أبی اسامه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الشرب مفتاح کل شر ومدمن الخمر کعابد وثن

وإن الخمر رأس کل إثم وشاربها مکذب بکتاب الله تعالی، لو صدق کتاب الله حرم

حرامه (۳).

[۳۳۵۰] ۵ – الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، ومحمد

ابن عیسی، عن النضر بن سوید، عن یعقوب بن شعیب، عن أبی بصیر، عن

أحدهما (علیهما السلام) قال: إن الله عز وجل جعل للمعصیه بیتا، ثم جعل للبیت بابا ثم جعل للباب غلقا

ثم جعل للغلق مفتاحا فمفتاح المعصیه الخمر (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۳۵۱] ۶ – الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن

إبراهیم، بن أبی البلاد، عن أبیه، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: ما عصی الله عز وجل بشیء أشد

من شرب الخمر إن أحدهم لیدع الصلاه الفریضه ویثب علی أمه وأخته وابنته وهو

لا یعقل (۵).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۰۲ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۰۲ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۰۳ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۰۳ ح ۶.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۴۰۳ ح ۷.

شارب الخمر

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۳۵۲] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین رفعه قال: قیل

لأمیر المؤمنین (علیه السلام) إنک تزعم ان شرب الخمر أشد من الزنا والسرقه فقال (علیه السلام): نعم

إن صاحب الزنا لعله لا یعدوه إلی غیره وإن شارب الخمر إذا شرب الخمر زنی وسرق

وقتل النفس التی حرم الله عز وجل وترک الصلاه (۱).

[۳۳۵۳] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن بعض أصحابنا رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: شرب الخمر مفتاح کل شر (۲).

شارب الخمر

[۳۳۵۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن

محمد، وعده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، جمیعا، عن ابن محبوب، عن خالد

ابن جریر، عن أبی الربیع الشامی، قال سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن الخمر؟ فقال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله عز وجل بعثنی رحمه للعالمین ولأمحق المعازف والمزامیر وأمور

الجاهلیه والأوثان وقال: أقسم ربی أن لا یشرب عبد لی فی الدنیا خمرا إلا سقیته مثل

ما شرب منها من الحمیم یوم القیامه معذبا أو مغفورا له ولا یسقیها عبد لی صبیا

صغيرا أو مملوكا إلا سقيته مثل ما سقاه من الحميم يوم القيامه معذبا بعد أو مغفورا

له (۳).

[۳۳۵۵] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن

أبى الربيع الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شرب الخمر

بعد ما حرمها الله عز وجل على لسانى فليس بأهل أن يزوج إذا خطب ولا يشفع إذا شفع

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۰۳ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۰۳ ح ۹.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۹۶ ح ۱.

الجبن

ولا يصدق إذا حدث ولا يؤتمن على أمانه فمن ائتمنه بعد علمه فيه، فليس للذى

ائتمنه على الله عز وجل ضمان ولا له أجر ولا خلف (۱).

[۳۳۵۶] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان،

عن الحسين بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يؤتى شارب الخمر يوم

القيامه مسودا وجهه مدلعا لسانه يسيل لعابه على صدره وحق على الله عز وجل أن يسقيه من

طينه خبال - أو قال من بئر خبال - قال: قلت: وما بئر خبال؟ قال: بئر يسيل فيها

صديد الزناه (۲).

[۳۳۵۷] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شارب الخمر ولا يعاد إذا

مرض ولا يشهد له جنازه ولا تزكوه إذا شهد ولا تزوجوه إذا خطب ولا تأتمنوه على

أمانه (۳).

[۳۳۵۸] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن بشير الهذلى، عن عجلان أبى صالح قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): المولود يولد فنسقيه من الخمر، فقال: من سقى مولودا خمرا أو

قال: مسكرا سقاه الله عز وجل من الحميم وإن غفر له (۴).

[۳۳۵۹] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شارب الخمر يوم القيامه يأتى مسودا وجهه

مائلا شقه مدلعا لسانه ينادى العطش العطش (۳).

[۳۳۶۰] ۷ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۹۶ ح ۲.
۲- (۲) - (۳) الكافى: ۶ / ۳۹۶. (۴) الكافى: ۶ / ۳۹۷ ح ۶.
۳- (۵) الكافى: ۶ / ۳۹۷ ح ۸.

المقطع العامرى ومعاويه

واحد، عن أبان بن عثمان، عن حماد بن بشير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شرب الخمر بعد أن حرمها الله تعالى على لسانى فليس بأهل

أن يزوج إذا خطب ولا يصدق إذا حدث ولا يشفع إذا شفع ولا يؤتمن على أمانه فمن

ائتمنه على أمانه فأكلها أو ضيعها فليس للذى ائتمنه على الله عز وجل أن يأجره ولا يخلف

عليه وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنى أردت أن أستبضع بضاعه إلى اليمن فأتيت

أبا جعفر (عليه السلام) فقلت له: إننى اريد أن أستبضع فلانا بضاعه فقال لى: أما علمت أنه

يشرب الخمر فقلت قد بلغنى من المؤمنين انهم يقولون ذلك فقال لى: صدقهم فإن الله عز وجل

يقول يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين; ثم قال: إنك إن استبضعته فهلكت أو ضاعت

فليس لك على الله عز وجل أن يأجرك ولا يخلف عليك فاستبضعته فضيعها فدعوت

الله عز وجل أن يأجرنى فقال: يا بنى مه ليس لك على الله أن يأجرك ولا يخلف عليك قال:

قلت له: ولم فقال لى: إن الله عز وجل يقول: (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل

الله لكم قياما) (۱) فهل تعرف سفيها أسفه من شارب الخمر قال ثم قال (عليه السلام): لا يزال

العبد فى فسحه من الله عز وجل حتى يشرب الخمر فإذا شربها خرق الله عز وجل عنه

سرباله وكان وليه واخوه إبليس لعنه الله وسمعه وبصره ويده ورجله يسوقه إلى كل

ضلال ويصرفه عن كل خير (۲).

[۳۳۶۱] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الخمر وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومشتريها

وساقيها وآكل منها وشاربها وحاملها والمحموله إليه (۳).

[۳۳۶۲] ۹ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

۱- (۱) سوره النساء: ۵.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۹۷ ح ۹.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۹۸ ح ۱۰.

مدمن الخمر

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: من شرب من الخمر شربه لم

يقبل الله منه صلاته أربعين يوما (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۳۶۳] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى نصر، عن الحسين بن خالد قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): إنا روينا عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من شرب الخمر لم تحتسب له صلاته أربعين يوما؟ قال فقال:

صدقوا قلت: وكيف لا تحتسب صلاته أربعين صباحا لا أقل من ذلك ولا أكثر؟

فقال: إن الله عز وجل قدر خلق الإنسان فصيره نطفه أربعين يوما ثم نقلها فصيرها علقه

أربعين يوما ثم نقلها فصيرها مضغه أربعين يوما فهو إذا شرب الخمر بقيت فى مشاشه

أربعين يوما على قدر انتقال خلقته، قال ثم قال (عليه السلام): وكذلك جميع غذائه أكله وشربه

يبقى فى مشاشه أربعين يوما (۲).

الروايات فى هذا المجال متعدده فراجع الكافى: ۶ / (۴۰۲ - ۳۹۶) إن شئت.

مدمن الخمر

[۳۳۶۴] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عامر،

عن أبى جميله، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مدمن الخمر يلقى الله عز وجل كعابد وثن (۳).

[۳۳۶۵] ۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال قال: مدمن الخمر يلقى الله عز وجل حين

يلقاه كعابد وثن (۴).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۰۱ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۰۲ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۰۴ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۰۴ ح ۳.

الخمر حرمت لفعلها فما فعل فعل الخمر فهو خمر

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۳۶۶] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): مدمن

الخمر یلقی الله عز وجل یوم یلقاه کافرا (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۳۳۶۷] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه، عن أبی بصیر عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

مدمن الخمر کعابد وثن إذا مات وهو مدمن علیه یلقی الله عز وجل حین یلقاه کعابد وثن (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۳۳۶۸] ۵ - الکلینی، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن عبد الحمید، عن سیف بن

عمیره، عن منصور بن حازم قال: حدثنی أبو بصیر، وابن أبی یعفور قالا: سمعنا

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لیس مدمن الخمر الذی یشربها کل یوم ولکن الذی یوطن

نفسه أنه إذا وجدها شربها (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

الخمر حرمت لفعلها فما فعل فعل الخمر فهو خمر

[۳۳۶۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن علی بن

یقطین، عن یعقوب بن یقطین، عن أخیه علی بن یقطین، عن أبی إبراهیم (علیه السلام) قال: إن

الله تبارک وتعالی لم یحرم الخمر لاسمها ولکن حرمها لعاقبتها فما فعل فعل الخمر فهو

خمر (۴).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۰۴ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۰۵ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۰۵ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۱۲ ح ۱.

حد شارب الخمر وإنه یقتل فی الثالثه

[۳۳۷۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی بن

یقطین، عن أخیه الحسین بن علی بن یقطین، عن أبیه علی بن یقطین، عن أبی الحسن

الماضی (علیه السلام) قال: ان الله عز وجل لم یحرم الخمر لاسمها ولکنه حرمها لعاقبتها فما کان عاقبته

عاقبه الخمر فهو خمر (۱).

[۳۳۷۱] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعلی بن إبراهیم، عن

أبیه، جمیعا عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا قال: قلت

لأبی عبد الله (علیه السلام): لم حرم الله الخمر؟ فقال: حرمها لفعلها وما تؤثر من فسادها (۲).

[۳۳۷۲] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن معاویه بن حکیم،

عن أبی مالک الحضرمی، عن أبی الجارود قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) لم حرم الله

الخمر؟ فقال: حرمها لفعلها وفسادها (۳).

حد شارب الخمر وإنه یقتل فی الثالثه

[۳۳۷۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن المعلی،

عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا أتی بشارب الخمر

ضربه ثم إن أتی به ثانیه ضربه، ثم إن أتی به ثالثه ضرب عنقه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۳۷۴] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

منصور بن حازم، عن أبی عبیده، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من شرب الخمر

فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه (۵).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۱۲ ح ۲.
۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۱۲ ح ۳.
۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۱۲ ح ۴.
۴- (۴) الکافی: ۷ / ۲۱۸ ح ۱.
۵- (۵) الکافی: ۷ / ۲۱۸ ح ۲.

البرقی وأبو غیث

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۳۷۵] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمیر، عن

هشام بن سالم، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد الثالثه فاقتلوه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۳۷۶] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن حدید، وابن

أبی عمیر، عن جمیل بن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال فی شارب الخمر إذا

شرب: ضرب فإن عاد ضرب فإن عاد قتل فی الثالثه، قال جمیل: وروی بعض

أصحابنا انه یقتل فی الرابعه، قال ابن أبی عمیر: کان المعنی أن یقتل فی الثالثه ومن

كان إنما يؤتى به يقتل فى الرابعه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۳۷۷] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على، عن

إسحاق بن عمار، عن أبى بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: من شرب الخمر فاجلدوه

فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۳۷۸] ۶ - الكلينى، عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن صفوان، عن يونس، عن

أبى الحسن الماضى (عليه السلام) قال: أصحاب الكبائر كلها إذا أقيم عليهم الحدود مرتين قتلوا

فى الثالثه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۳۵۶

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۱۸ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۲۱۸ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۲۱۸ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۷ / ۲۱۹ ح ۶.

من شرب الخمر بجهاله وهو لا يعلم أنها محرمه

من شرب الخمر بجهاله وهو لا يعلم أنها محرمه

[۳۳۷۹] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): رجل دعوناه

إلى جمله ما نحن عليه من جمله الإسلام فأقر به ثم شرب الخمر وزنى وأكل الربا ولم

يتبين له شىء من الحلال والحرام أقيم عليه الحد إذا جهله؟ قال: لا إلا أن تقوم عليه

بينه انه قد كان أقر بتحريمها (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۳۸۰] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمن رواه، عن أبى عبيده

الحذاء قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لو وجدت رجلا من العجم أقر بجمله الإسلام لم يأته

شىء من التفسير زنى أو سرق أو شرب الخمر لم أقم عليه الحد إذا جهله إلا أن تقوم

عليه بينه أنه قد أقر بذلك وعرفه (۲).

[۳۳۸۱] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عمرو بن

عثمان، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال لقد قضى

أمير المؤمنين صلوات الله عليه بقضيه ما قضى بها أحد كان قبله وكانت أول قضيه

قضى بها بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلك أنه لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأفضى الأمر إلى

أبى بكر أتى برجل قد شرب الخمر فقال له أبو بكر: أشربت الخمر؟ فقال الرجل:

نعم فقال: ولم شربتها وهى محرمه؟ فقال: إننى لما أسلمت ومنزلى بين ظهرانى قوم

يشربون الخمر ويستحلونها ولو أعلم انها حرام فأجتنبها قال: فالتفت أبو بكر إلى

عمر فقال: ما تقول يا أبا حفص فى أمر هذا الرجل؟ فقال: معظله وأبو الحسن لها

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۴۸ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۲۴۹ ح ۲.

نكاح شارب الخمر

فقال أبو بكر: يا غلام ادع لنا عليا قال عمر: بل يؤتى الحكم فى منزله فأتوه ومعه

سلمان الفارسى فأخبره بقصه الرجل فاقتص عليه قصته؟ فقال على (عليه السلام) لأبى بكر:

ابعث معه من يدور به على مجالس المهاجرين والأنصار فمن كان تلا عليه آيه التحريم

فليشهد عليه فإن لم يكن تلا عليه آيه التحريم فلا شيء عليه ففعل أبو بكر بالرجل

ما قال على (عليه السلام) فلم يشهد عليه أحد فخلى سبيله فقال سلمان لعلى (عليه السلام): لقد أرشدتهم

فقال على (عليه السلام): إنما أردت أن أجدد تأكيد هذه الآيه فى وفيهم (أفمن يهدى إلى الحق

أحق أن يتبع أمن لا يهدى إلا أن يهدى فمالكم كيف تحكمون) (۱) (۲).

[۳۳۸۲] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن بعض

أصحابه، عن أحدهما (عليهما السلام): فى رجل دخل فى الإسلام فشرب خمرا وهو جاهل

قال: لم أكن أقيم عليه الحد إذا كان جاهلا ولكن أخبره بذلك وأعلمه فإن عاد أقمت

عليه الحد (۳).

نكاح شارب الخمر

[۳۳۸۳] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): من زوج كريمته من شارب الخمر فقد قطع رحمها (۴).

[۳۳۸۴] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شارب الخمر لا يزوج إذا

خطب (۵).

۱- (۱) سوره يونس: ۳۵.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۲۴۹ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۲۴۹.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۳۴۷.

۵- (۵) الكافى: ۵ / ۳۴۸.

[۳۳۸۵] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن خالد بن جرير، عن أبى الربيع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من شرب الخمر بعد ما حرمها الله على لسانى فليس بأهل أن يزوج إذا خطب (۱).

[۳۳۸۶] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شارب الخمر لا يعاد إذا مرض

ولا يشهد له جنازه ولا تزكوه إذا شهد ولا تزوجوه إذا خطب ولا تأتمنوه على أمانه (۲).

[۳۳۸۷] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شارب

الخمر ان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تحضروه وان شهد فلا تزكوه وان خطب فلا

تزوجوه وان سألكم أمانه فلا تأتمنوه (۳).

حرمه الأكل على مائده يشرب عليها الخمر

[۳۳۸۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن هارون بن الجهم قال: كنا مع أبى عبد الله (عليه السلام) بالحيره حين قدم على أبى جعفر

المنصور فختن بعض القواد ابنا له وصنع طعاما ودعا الناس وكان أبو عبد الله (عليه السلام)

فيمن دعى فبينا هو على المائده يأكل ومعه عده على المائده فاستسقى رجل منهم ماء

فأتى بقدح فيه شراب لهم فلما أن صار القدح فى يد الرجل قام أبو عبد الله (عليه السلام) عن

المائده فسئل عن قيامه فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون من جلس على مائده

يشرب عليها الخمر وفى روايه اخرى ملعون ملعون من جلس طائعا على مائده

يشرب عليها الخمر (۴).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۴۸.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۹۶.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۹۷.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۶۸.

ما یتخذ منه الخمر

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۳۸۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن

سعید، عن النضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان، عن جراح المدائنی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یأکل

علی مائده یشرب علیها الخمر (۱).

ما یتخذ منه الخمر

[۳۳۹۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن

شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الخمر من خمسه: العصیر من الکرم، والنقیع من

الزبیب، والبتع من العسل، والمزر من الشعیر، والنبیذ من التمر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۳۹۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسن

الحضرمی، عمن أخبره عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: الخمر من خمسه أشیاء من التمر

والزبیب والحنطه والشعیر والعسل (۳).

محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن ابن أبی نجران، عن صفوان الجمال، عن

عامر بن السمط، عن علی بن الحسین (علیه السلام) مثله.

[۳۳۹۲] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن یحیی، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن علی بن جعفر بن إسحاق الهاشمی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الخمر من خمسه العصیر من الکرم

والنقیع من الزبیب والبتع من العسل والمزر من الشعیر والنبیذ من التمر (۴).

ص: ۳۶۰

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۶۸.

۲- (۲) - (۴) الکافی: ۶ / ۳۹۲.

الخمر تجعل خلا

الأوانی یکون فیها الخمر

[۳۳۹۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعید، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: سألته عن الدن یکون فیه الخمر هل یصلح أن یکون فیه خل أو ماء أو کامخ أو

زیتون؟ قال: إذا غسل فلا بأس وعن الإبریق وغیره یکون فیه الخمر أیصلح أن

یکون فیه ماء؟ قال: إذا غسل فلا بأس وقال: فی قدح أو اناء یشرب فیه الخمر قال:

تغسله ثلاث مرات سئل أیجزیه أن یصب الماء فیه قال: لا یجزیه حتی یدلکه بیده

ویغسله ثلاث مرات (۱).

الروایه من حیث السند موثقه.

[۳۳۹۴] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد

ابن یحیی، عن أحمد بن محمد جمیعا، عن الحجال، عن ثعلبه، عن حفص الأعور

قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الدن تکون فیه الخمر ثم یجفف یجعل فیه الخل؟

قال: نعم (۲).

الخمر تجعل خلا

[۳۳۹۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن بکیر، عن

أبی بصیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الخمر یصنع فیها الشیء حتی تحمض؟ قال:

إذا کان الذی صنع فیها هو الغالب علی ما صنع فیه فلا بأس به (۳).

الروایه موثقه سندا.

ص :۳۶۱

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۲۷.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۲۸.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۲۸.

من اضطر إلی الخمر للدواء أو للعطش أو للتقیه

[۳۳۹۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

دراج وابن بکیر، عن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال سألته عن الخمر العقیقه تجعل

خلا قال لا بأس (۱).

الروایه صحیحه سندا.

[۳۳۹۷] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین

ابن سعید، عن فضاله بن أیوب، عن ابن بکیر، عن عبید بن زراره قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یأخذ الخمر فیجعلها خلا؟ قال: لا بأس (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۳۳۹۸] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن فضاله

ابن أیوب، عن عبد الله بن بکیر، عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الخمر

تجعل خلا؟ قال: لا بأس إذا لم یجعل فیها ما یغلبها (۳).

من اضطر إلی الخمر للدواء أو للعطش أو للتقیه

[۳۳۹۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن زراره،

عن غیر واحد قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): فی المسح علی الخفین تقیه؟ قال: لا یتقی فی

ثلاثه قلت: وما هن؟ قال: شرب الخمر أو قال: شرب المسکر والمسح علی الخفین

ومتعه الحج (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۴۰۰] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۲۸.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۲۸.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۲۸.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۱۵ ح ۱۲.

ابن عباس وعمر

یحیی، عن ابن مسکان، عن الحلبی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن دواء عجن

بالخمر، فقال: لا والله ما أحب أن أنظر إلیه فکیف أتداوی به إنه بمنزله شحم الخنزیر

أو لحم الخنزیر وإن أناسا لیتداوون به (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۴۰۱] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن یعقوب یزید، عن

محمد بن الحسن الميثمی، عن معاویه بن عمار قال: سأل رجل أبا عبد الله (علیه السلام) عن

دواء عجن بالخمر نکتحل منها؟ فقال أبو عبد الله (علیه السلام): ما جعل الله عز وجل فیما حرم

شفاء (۲).

[۳۴۰۲] ۴ - الکلینی، عن محمد بن الحسن، عن بعض أصحابنا، عن إبراهیم بن

خالد، عن عبد الله بن وضاح، عن أبی بصیر قال: دخلت ام خالد العبدیه علی

أبی عبد الله (علیه السلام) وأنا عنده فقالت: جعلت فداک إنه یعترینی قراقر فی بطنی فسألته عن

أعلال النساء وقالت: وقد وصف لی أطباء العراق النبیذ بالسویق وقد وقفت

وعرفت کراهتک له فأحببت أن أسألک عن ذلک، فقال لها: وما یمنعک عن شربه؟

قالت: قد قلدتک دینی فألقی الله عز وجل حین ألقاء فأخبره أن جعفر بن محمد (علیه السلام) أمرنی

ونهانی فقال: یا أبا محمد ألا تسمع إلی هذه المرأه وهذه المسائل لا والله لا آذن لک فی

قطره منه ولا تذوقی منه قطره فإنما تندمین إذا بلغت نفسک ههنا - وأومأ بیده إلی

حنجرته - یقولها ثلاثا: أفهمت؟ قالت: نعم ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما یبل المیل

ینجس حبا من ماء یقولها ثلاثا (۳).

[۳۴۰۳] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۱۴ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۱۴ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۱۳.

الجزاء

اذینه قال: کتبت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أسأله عن الرجل یبعث له الدواء من ریح

البواسير فيشربه بقدر أسكرجه من نبيذ صلب ليس يريد به اللذه وإنما يريد به

الدواء، فقال: لا ولا جرعه ثم قال: إن الله عز وجل لم يجعل فی شیء مما حرم شفاء ولا

دواء (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۴۰۴] ۶ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علی بن أسباط

قال: أخبرنی أبی قال: كنت عند أبی عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: إن بی جعلت فداك

أرياح البواسير وليس يوافقنی إلا شرب النبيذ قال: فقال له: ما لك ولما حرم الله عز وجل

ورسوله (صلی الله عليه وآله وسلم) - يقول له ذلك ثلاثا - عليك بهذا المريس الذی تمرسه بالعشی وتشربه

بالغداه وتمرسه بالغداه وتشربه بالعشی؟ فقال له: هذا ينفخ البطن قال له: فأدلك

علی ما هو أنفع لك من هذا عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء قال: فقلنا له: فقليله

وكثيره حرام؟ فقال: نعم قليله وكثيره حرام (۲).

[۳۴۰۵] ۷ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن مروك بن عبيد، عن

رجل، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: من اكتحل بميل من مسكر كحله الله عز وجل بميل

من نار (۳).

[۳۴۰۶] ۸ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن الحسين بن عبد الله الأرجانی، عن مالك المسمعی، عن قايد

ابن طلحه انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن النبيذ يجعل فی الدواء، فقال: لا [ليس]

ينبغی لأحد أن يستشفی بالحرام (۴).

۱- (۱) الكافی: ۶ / ۴۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۱۴ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۱۴ ح ۸.

بیع الخمر

[۳۴۰۷] ۹ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عده من أصحابنا، عن علی بن أسباط، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن (علیه السلام) قال: سألته عن الکحل یعجب بالنبیذ أیصلح ذلک؟ فقال: لا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۴۰۸] ۱۰ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن الحلبی قال: سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن دواء یعجن بخمر، فقال: ما أحب أن أنظر إلیه ولا أشمه فکیف أتداوی به؟ (۲).

بیع الخمر

[۳۴۰۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن یونس ابن یعقوب، عن منصور قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): لی علی رجل ذمی دراهم فیبیع الخمر والخنزیر وأنا حاضر فیحل لی أخذها؟ فقال: إنما لک علیه دراهم فقضاک دراهمک (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۳۴۱۰] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن بیع العصیر فیصیر خمرا قبل أن یقبض الثمن، قال: فقال: لو باع ثمرته ممن یعلم انه یجعله حراما لم یکن بذلک بأس فأما إذا کان عصیرا فلا یباع إلا بالنقد (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۱۴ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۱۴ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۳۲ ح ۱۰.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۲۳۰ ح ۱.

أن الأرض لو خليت من الحجه لساخت بأهلها

[۳۴۱۱] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل ترك غلاما له فى كرم له يبيعه عنبا

أو عصيرا فانطلق الغلام فعصر خمرا ثم باعه قال: لا يصلح ثمنه ثم قال: ان رجلا من

ثقيف أهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) راويتين من خمر فأمر بهما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاهريقتا

وقال: إن الذى حرم شربها حرم ثمنها، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن أفضل خصال هذه

التى باعها الغلام أن يتصدق بثمنها (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۴۱۲] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن ثمن العصير قبل أن يغلى لمن يبتاعه ليطبخه أو يجعله خمرا، قال: إذا بعته قبل أن

يكون خمرا وهو حلال فلا بأس (۲).

[۳۴۱۳] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن أبان، عن أبى أيوب قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل أمر غلامه أن يبيع كرمه

عصيرا فباعه خمرا ثم أتاه بثمنه؟ فقال: إن أحب الأشياء إلى أن يتصدق بثمنه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۴۱۴] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

اذینه، قال کتبت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أسأله عن رجل له کرم أیبیع العنب والتمر ممن

یعلم انه یجعله خمرا أو سکرا؟ فقال: إنما باعه حلالا فی الإبان الذی یحل شربه أو أکله

فلا بأس ببیعه (۴).

ص: ۳۶۶

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۳۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۳۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲۳۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۲۳۱.

أبو ذر وعثمان

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۴۱۵] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن محمد

ابن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی رجل کانت له علی رجل دراهم فباع خمرا أو

خنازیر وهو ینظر فقضاه، فقال: لا بأس به أما للمقتضی فحلال واما للبائع

فحرام (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۴۱۶] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن اذینه،

عن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی الرجل یکون لی علیه الدراهم فیبیع بها خمرا

وخنزیرا ثم یقضی عنها؟ قال: لا بأس أو قال: خذها (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۴۱۷] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن

حنان، عن أبی کهمس قال سأل رجل أبا عبد الله (علیه السلام) عن العصیر فقال لی کرم وأنا

أعصره کل سنه واجعله فی الدنان وأبیعه قبل أن یغلی، قال: لا بأس به فإن غلی فلا

یحل بیعه ثم قال: هو ذا نحن نبیع تمرنا ممن نعلم أنه یصنعه خمرا (۳).

[۳۴۱۸] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن إسماعیل بن مرار، عن یونس

فی مجوسی باع خمرا أو خنازیر إلی اجل مسمی ثم أسلم قبل أن یحل المال، قال له:

دراهمه وقال: إن أسلم رجل وله خمر وخنازیر ثم مات وهی فی ملکه وعلیه دین،

قال: یبیع دیانه أو ولی له غیر مسلم خمره وخنازیره ویقضی دینه ولیس له أن یبیعه

وهو حی ولا یمسکه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۳۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۳۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲۳۲.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۲۳۲.

شاه تشرب الخمر

شاه تشرب الخمر

[۳۴۱۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبی

جمیله، عن زید الشحام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی شاه تشرب خمرا حتی سکت ثم

ذبحت علی تلک الحال قال: لا یؤکل ما فی بطنها (۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا ذکرنا لک نبذه منها فإن شئت أکثر من هذا

فراجع إلی کتاب الأطعمه والأشربه من کتب الأخبار والحمد لله رب العالمین.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۵۱ ح ۴.

۲۲۸-الخمس

اشاره

الخمس

[۳۴۲۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی،

عن محمد بن الریان قال: کتبت إلی العسکری (علیه السلام) جعلت فداک روی لنا أن لیس

لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من الدنیا إلا الخمس، فجاء الجواب: أن الدنیا وما علیها

لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۱).

[۳۴۲۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن

عمر الیمانی، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس قال سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام)

یقول: نحن والله الذین عنی الله بذی القربی، الذین قرنهم الله بنفسه ونبیه (صلی الله علیه وآله وسلم)

فقال: (ما أفاء الله علی رسوله من أهل القری فلله وللرسول ولذی القربی

والیتامی والمساکین) (۲) منا خاصه ولم یجعل لنا سهما فی الصدقه، أکرم الله نبیه

وأکرمنا أن یطعمنا أوساخ ما فی أیدی الناس (۳).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۳۴۲۲] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله تعالی: (واعلموا أنما غنمتم من

شیء فإن لله خمسه وللرسول ولذی القربی) (۴) قال: هم قرابه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۰۹ ح ۶.

۲- (۲) سوره الحشر: ۷.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۵۳۹ ح ۱.

۴- (۴) سوره الأنفال: ۴۲.

عمار وعثمان

والخمس لله وللرسول ولنا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۴۲۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسن بن عثمان، عن سماعه قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن الخمس فقال: فی کل ما أفاد الناس من قلیل وکثیر (۲).

[۳۴۲۴] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی نصر قال: کتبت إلی أبی جعفر (علیه السلام) الخمس اخرجه قبل المؤونه أو بعد المؤونه؟ فکتب: بعد المؤونه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۴۲۵] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن صباح الأزرق، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: إن أشد ما فیه الناس یوم القیامه أن یقوم صاحب الخمس فیقول: یا رب خمسی وقد طیبنا ذلک لشیعتنا لتطیب ولادتهم ولتزکو ولادتهم (۴).

[۳۴۲۶] ۷ - الکلینی، عن محمد بن الحسین، وعلی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی، عن علی بن الحسین بن عبد ربه قال: سرح الرضا (علیه السلام) بصله إلی أبی، فکتب إلیه أبی: هل علی فیما سرحت إلی خمس؟ فکتب إلیه: لا خمس علیک فیما

سرح به صاحب الخمس (۵).

ص: ۳۷۰

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۳۹ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۴۵ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۵۴۵ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۵۴۶ ح ۲۰.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۵۴۷ ح ۲۳.

الجفاء

[۳۴۲۷] ۸ - الکلینی، عن محمد بن الحسین وعلی بن محمد، عن سهل، عن إبراهیم بن

محمد الهمدانی قال: کتبت إلی أبی الحسن (علیه السلام) أقرانی علی بن مهزیار کتاب أبیک (علیه السلام)

فیما أوجبه علی أصحاب الضیاع ونصف السدس بعد المؤونه وإنه لیس علی من لم تقم

ضیعته بمؤونته نصف السدس ولا غیر ذلک فاختلف من قبلنا فی ذلک، فقالوا: یجب

علی الضیاع الخمس بعد المؤونه، مؤونه الضیعه وخراجها لا مؤونه الرجل وعیاله،

فکتب (علیه السلام): بعد مؤونته ومؤونه عیاله وبعد خراج السلطان (۱).

[۳۴۲۸] ۹ - الکلینی، عن محمد بن الحسین وعلی بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن المثنی

قال: حدثنی محمد بن زید الطبری، قال: کتب رجل من تجار فارس من بعض موالی

أبی الحسن الرضا (علیه السلام) یسأله الإذن فی الخمس فکتب إلیه:

بسم الله الرحمن الرحیم إن الله واسع کریم ضمن علی العمل الثواب وعلی الضیق

الهم، لا یحل مال إلا من وجه أحله الله وإن الخمس عوننا علی دیننا وعلی عیالاتنا

وعلی موالینا وما نبذله ونشتری من أعرضنا ممن نخاف سطوته، فلا تزووه عنا ولا

تحرموا أنفسکم دعاءنا ما قدرتم علیه، فإن إخراجه مفتاح رزقکم وتمحیص

ذنوبكم، وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفى لله بما عهد إليه وليس

المسلم من أجاب باللسان وخالف بالقلب، والسلام (۲).

[۳۴۲۹] ۱۰ - وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال: قدم قوم من خراسان على أبى الحسن

الرضا (عليه السلام) فسألوه أن يجعلهم فى حل من الخمس فقال: ما أمحل هذا تمحضونا بالموده

بألسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل

لا نجعل لأحد منكم فى حل (۳).

[۳۴۳۰] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، قال كنت عند أبى جعفر الثانى (عليه السلام)

۱- (۱) - (۲) الكافى: ۱ / ۵۴۷ ح ۲۴ و ۲۵. (۳) الكافى: ۱ / ۵۴۸ ح ۲۶.

عبيد الله بن عباس وبسر بن أرطأه

إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال: يا سيدى

اجعلنى من عشره آلاف فى حل فانى أنفقتها، فقال له: أنت فى حل، فلما خرج صالح

قال أبو جعفر (عليه السلام): أحدهم يثب على أموال حق آل محمد وأيتامهم ومساكينهم

وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذه ثم يجئ فيقول: اجعلنى فى حل، أتراه ظن أنى أقول

لا أفعل، والله ليسألنهم الله يوم القيامه عن ذلك سؤالا حثيثا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۴۳۱] ۱۲ - محمد بن الحسن الصفار، عن أبى محمد، عن عمران بن موسى، عن ابن

أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قرأت عليه آيه

الخمس، فقال: ما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا ثم قال: والله لقد يسر

الله على المؤمنين انه رزقهم خمسه دراهم وجعلوا لربهم واحدا وأكلوا أربعه حلالا ثم

قال: هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر عليه إلا ممتحن قلبه

للإيمان (۲).

[۳۴۳۲] ۱۳ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن النوفلى، عن

اليعقوبى عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه محمد بن

على (عليه السلام) قال: إن الله الذى لا إله إلا هو لما حرم علينا الصدقه أنزل لنا الخمس

فالصدقه علينا حرام والخمس لنا فريضه والكرامه لنا حلال (۳).

[۳۴۳۳] ۱۴ - العياشى رفعه عن زراره، ومحمد بن مسلم، وأبى بصير أنهم قالوا له:

ما حق الإمام فى أموال الناس؟ قال: الفىء والأنفال والخمس وكل ما دخل منه فيىء

أو أنفال أو خمس أو غنيمه فإن لهم خمسه فإن الله يقول (واعلموا ان ما غنمتم من

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۴۸ ح ۲۷.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۴۹ ح ۵، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۹۳ / ۱۹۱.

۳- (۳) الخصال: / ۲۹۰ ح ۵۲، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۹۳ / ۱۹۹ ح ۶.

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه

شىء فإن لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين) (۱) وكل شىء

فى الدنيا فإن لهم فيه نصيبا فمن وصلهم بشىء فما يدعون له أكثر مما يأخذون

منه (۲).

[۳۴۳۴] ۱۵ - الطوسى بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن

عبد الله بن القاسم الحضرمى، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): على

كل امرئ غنم أو اكتسب الخمس مما أصاب لفاطمه (عليها السلام) ولمن يلى أمرها من بعدها

من ذريتها الحجج على الناس فذاك لهم خاصه يضعونه حيث شاؤوا إذ حرم عليهم

الصدقه حتى الخياط ليخيط قميصا بخمسه دوانيق فلنا منها دانق إلا من أحللنا من

شيعتنا لتطيب لهم به الولاده أنه ليس من شيء عند الله يوم القيامه أعظم من الزنا انه

ليقوم صاحب الخمس فيقول: يا رب سل هؤلاء بما أبيحوا (۳).

[۳۴۳۵] ۱۶ - الطوسى باسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن

الحسين، عن القاسم، عن أبان، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: من اشترى شيئا من الخمس لم يعذره الله اشترى ما لا يحل له (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۴۳۶] ۱۷ - الطوسى بسنده إلى سعد بن عبد الله، عن أبى جعفر، عن على بن مهزيار،

عن محمد بن الحسن الأشعرى قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبى جعفر الثانى (عليه السلام)

أخبرنى عن الخمس أعلى جميع ما يستفيد الرجل من قليل وكثير من جميع الضروب

وعلى الصناع وكيف ذلك؟ فكتب بخطه: الخمس بعد المؤنه (۵).

۱- (۱) سوره الأنفال: ۴۱.

۲- (۲) تفسير العياشى: ۲ / ۶۱ ح ۵۳، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۹۳ / ۲۰۰ ح ۱۲.

۳- (۳) التهذيب: ۴ / ۱۲۲ ح ۵.

۴- (۴) التهذيب: ۴ / ۱۳۶ ح ۳.

۵- (۵) التهذيب: ۴ / ۱۲۳ ح ۹.

الجفر

[۳۴۳۷] ۱۸ - الطوسى بسنده إلى على بن مهزيار قال: قال لى أبو على بن راشد: قلت له

أمرتنى بالقيام بأمرك وأخذ حقك فأعلمت مواليك ذلك فقال لى بعضهم: وأى شيء

حقه؟ فلم أدر ما أجيبه، فقال: يجب عليهم الخمس فقلت: ففى أى شىء؟ فقال: فى

أمتعتهم وضياعهم قال: والتاجر عليه والصانع بيده؟ فقال: ذلك إذا أمكنهم بعد

مؤنتهم (۱).

[۳۴۳۸] ۱۹ - الطوسى بسنده إلى سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن على بن

جعفر، عن الحكم بن بهلول، عن أبى همام، عن الحسن بن زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن رجلا أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين إنى أصبت مالا لا أعرف

حلاله من حرامه؟ فقال: أخرج الخمس من ذلك المال فإن الله تعالى قد رضى من

المال بالخمس واجتنب ما كان صاحبه يعمل (۲).

[۳۴۳۹] ۲۰ - الطوسى بسنده إلى الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبى عمير، عن الحكم

ابن علباء الأسدى قال: وليت البحرين فأصبت بها مالا كثيرا فأنفقت واشتريت

ضياعا كثيره واشتريت رقيقا وأمهات أولاد وولد لى ثم خرجت إلى مكه فحملت

عيالى وأمهات أولادى ونسائى وحملت خمس ذلك المال فدخلت على أبى جعفر (عليه السلام)

فقلت له: إنى وليت البحرين فأصبت بها مالا كثيرا واشتريت متاعا واشتريت رقيقا

واشتريت أمهات أولاد وولد لى وأنفقت وهذا خمس ذلك المال وهؤلاء أمهات

أولادى ونسائى قد أتيتك به، فقال: أما انه كله لنا وقد قبلت ما جئت به وقد حللتك

من أمهات أولادك ونسائك وما أنفقت وضمنت لك على وعلى أبى الجنه (۳).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الخمس من

كتب الأخبار والحمد لله.

۱- (۱) التهذيب: ۴ / ۱۲۳ ح ۱۰.

۲- (۲) التهذیب: ۴ / ۱۲۴ ح ۱۵.

۳- (۳) التهذیب: ۴ / ۱۳۷ ح ۷.

۲۲۹-الخمول

الخمول

[۳۴۴۰] ۱ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الامام علی بن موسی الرضا علیه آلاف التحیه

والثناء انه قال: لا یتم عقل امرء مسلم حتی تکون فیه عشر خصال: الخیر منه

مأمول والشر منه مأمون یستکثر قلیل الخیر من غیره ویستقل کثیر الخیر من نفسه

لا یسأم من طلب الحوائج إلیه ولا یمل من طلب العلم طول دهره الفقر فی الله أحب إلیه

من الغنی والذل فی الله أحب إلیه من العز فی عدوه والخمول أشهی إلیه من الشهره، ثم

قال (علیه السلام): العاشره وما العاشره، قیل له ما هی؟ قال (علیه السلام): لا یری أحدا إلا قال هو

خیر منی وأتقی إنما الناس رجلان رجل خیر منه واتقی ورجل شر منه وأدنی فإذا لقی

الذی شر منه وأدنی قال لعل خیر هذا باطن وهو خیر له وخیری ظاهر وهو شر لی

وإذا رأی الذی هو خیر منه وأتقی تواضع له لیلحق به فإذا فعل ذلک فقد علا مجده

وطاب خیره وحسن ذکره وساد أهل زمانه (۱).

[۳۴۴۱] ۲ - المجلسی رفعه قال: سفیان الثوری سمعت جعفر الصادق (علیه السلام) یقول: عزت

السلامه حتی لقد خفی مطلبها فإن یکن فی شیء فیوشک أن یکون فی الخمول فإن

طلبت فی خمول فلم توجد فیوشک أن تکون فی الصمت فإن طلبت فی الصمت فلم

توجد فیوشک أن تکون فی التخلی فإن طلبت فی التخلی فلم توجد فیوشک أن تکون

فی کلام السلف الصالح والسعید من وجد فی نفسه خلوه یشغل بها (۲).

فی هذا المجال إن شئت راجع المحجه البیضاء: ۶ / ۱۰۹.

۱- (۱) تحف العقول: ۴۴۳.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۲۰۲ ح ۳۵.

۲۳۰-الخوارج

اشاره

الخوارج

[۳۴۴۲] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى يحيى الواسطى، عن هشام بن سالم قال: كنا بالمدينه بعد وفات أبى عبد الله (عليه السلام) أنا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر أنه صاحب الأمر بعد أبيه، فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك أنهم رووا عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إن الأمر فى الكبير ما لم تكن به عاهه، فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه أباه فسألناه عن الزكاه فى كم تجب؟ فقال: فى مائتين خمسه، فقلنا ففى مائه؟ فقال: درهمان ونصف فقلنا: والله ما تقول المرجئه هذا، قال: فرفع يده إلى السماء فقال: والله ما أدرى ما تقول المرجئه قال: فخرجنا من عنده ضلالا لا ندرى إلى اين نتوجه أنا وأبو جعفر الأحول، فقعدنا فى بعض أزقه المدينه باكين حيارى لا ندرى إلى أين نتوجه ولا من نقصد؟ ونقول إلى المرجئه؟ إلى القدريه؟ إلى الزيديه؟ إلى المعتزله؟ إلى الخوارج؟ فنحن كذلك إذ رأيت رجلا شيخا لا أعرفه يؤمى إلى بيده فخفت أن يكون عينا من عيون أبى جعفر المنصور وذلك أنه كان له بالمدينه جواسيس ينظرون إلى من اتفقت شيعه جعفر (عليه السلام) عليه، فيضربون عنقه، فخفت أن يكون منهم فقلت للاحول: تنح فإنى خائف على نفسى وعليك وإنما يريدنى لا يريدك، فتنح عنى

لا تهلك وتعين على نفسك، فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك أنى ظننت أنى

لا أقدر على التخلص منه فما زلت أتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بى على باب

أبى الحسن (عليه السلام) ثم خلانى ومضى، فإذا خادم بالباب فقال لى: ادخل رحمك الله

فدخلت فإذا أبو الحسن موسى (عليه السلام) فقال لى ابتداء منه: لا إلى المرجئه ولا إلى القدريه

ص :٣٧٦

أفضل الأعمال

ولا إلى الزيديه ولا إلى المعتزله ولا إلى الخوارج إلى إلى فقلت جعلت فداك مضى

أبوك؟ قال: نعم قلت: مضى موتا؟ قال: نعم قلت: فمن لنا من بعده؟ فقال: ان شاء

الله أن يهديك هداك، قلت: جعلت فداك إن عبد الله يزعم أنه من بعد أبيه، قال:

يريد عبد الله أن لا يعبد الله، قال قلت: جعلت فداك فمن لنا من بعده؟ قال: إن شاء

الله أن يهديك هداك قال: قلت: جعلت فداك فأنت هو؟ قال: لا، ما أقول ذلك،

قال: فقلت فى نفسى: لم أصب طريق المسأله ثم قلت له: جعلت فداك عليك إمام؟

قال: لا فداخلنى شيء لا يعلم إلا الله عز وجل إعظاما له وهيبه أكثر مما كان يحل بى من أبيه إذا

دخلت عليه ثم قلت له: جعلت فداك أسألك عما كنت أسأل أباك؟ فقال: سل تخبر

ولا تذع فإن أذعت فهو الذبح، فسألته فإذا هو بحر لا ينزف قلت: جعلت فداك

شيعتك وشيعه أبيك ضلال فألقى إليهم وادعوهم إليك؟ وقد أخذت على الكتمان؟

قال: من آنست منه رشدا فالق إليه وخذ عليه الكتمان فإن أذاعوا فهو الذبح - وأشار

بيده إلى حلقه - قال: فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر الأحول فقال لى: ما وراءك

قلت: الهدى فحدثته بالقصه قال ثم لقينا الفضيل وأبا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه

وساءلاه وقطعا عليه بالإمامه ثم لقينا الناس أفواجا فكل من دخل عليه قطع إلا

طائفه عمار وأصحابه وبقی عبد الله لا یدخل إلیه إلا قلیل من الناس، فلما رأی ذلک

قال: ما حال الناس؟ فأخبر أن هشاما صد عنک الناس; قال: هشام فأقعد لی

بالمدینه غیر واحد لیضربونی (۱).

[۳۴۴۳] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن مثنی،

عن إسماعیل الجعفی قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن الدین الذی لا یسع العباد جهله؟

فقال: الدین واسع ولکن الخوارج ضیقوا علی أنفسهم من جهلهم قلت: جعلت فداک

فأحدثک بدینی الذی أنا علیه؟ فقال: بلی فقلت: أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۵۱ ح ۷.

قیس بن سعد ومعاویه

أن محمدا عبده ورسوله والإقرار بما جاء من عند الله وأتولاکم وأبرء من عدوکم ومن

رکب رقابکم وتأمر علیکم وظلمکم حقکم فقال: ما جهلت شیئا هو والله الذی نحن

علیه، قلت: فهل سلم أحد لا یعرف هذا الأمر؟ فقال: لا إلا المستضعفین قلت: من

هم؟ قال: نساؤکم وأولادکم ثم قال: أرأیت ام أیمن فإنی أشهد أنها من أهل الجنه وما

کانت تعرف ما أنتم علیه (۱).

[۳۴۴۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن مروک بن عبید، عن

رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لعن الله القدریه، لعن الله الخوارج، لعن الله المرجئه،

لعن الله المرجئه قال قلت: لعنت هؤلاء مره مره ولعنت هؤلاء مرتین؟! قال: إن

هؤلاء یقولون: ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخه بثیابهم إلی یوم القیامه، إن الله

حکی عن قوم فی کتابه: (لن نؤمن لرسول حتی یأتینا بقربان تأکله النار قل قد

جاءكم رسل من قبلی بالبینات وبالذی قلتم فلم قتلتموهم إن کنتم صادقین)

قال: کان بین القاتلین والقائلین خمسمائه عام فألزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا (۲).

[۳۴۴۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن

القاسم بن محمد، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کنا

عنده وعنده حمران إذ دخل علیه مولی له فقال: جعلت فداک هذا عکرمه فی الموت

وکان یری رأی الخوارج وکان منقطعا إلی أبی جعفر (علیه السلام) فقال لنا أبو جعفر (علیه السلام):

أنظرونی حتی أرجع إلیکم فقلنا: نعم فما لبث أن رجع فقال: أما إنی لو أدرکت

عکرمه قبل أن تقع النفس موقعها لعلمته کلمات ینتفع بها ولکنی أدرکته وقد وقعت

النفس موقعها قلت: جعلت فداک وما ذاک الکلام؟ قال: هو والله ما أنتم علیه فلقنوا

موتاکم عند الموت شهاده أن لا اله إلا الله والولایه (۳).

ص: ۳۷۸

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۰۵ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۰۹ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۲۳ ح ۵.

الجماع

[۳۴۴۶] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن الحسن الهاشمی، عن إبراهیم بن إسحاق الأحمر،

وعلی بن محمد بن بندار، عن السیاری، عن بعض البغدادیین، عن علی بن بلال

قال: لقی هشام بن الحکم بعض الخوارج فقال: یا هشام ما تقول فی العجم یجوز أن

یتزوجوا فی العرب؟ قال: نعم قال: فالعرب یتزوجوا من قریش؟ قال: نعم قال:

فقریش یتزوج فی بنی هاشم؟ قال: نعم قال: عمن أخذت هذا؟ قال: عن جعفر بن

محمد سمعته يقول: أتتكافا دمائكم ولا تتكافأ فروجكم قال: فخرج الخارجى حتى

أتى أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: إنى لقيت هشاما فسألته عن كذا فأخبرنى بكذا وكذا وذكر

انه سمعه منك قال: نعم قد قلت ذلك فقال الخارجى: فها أنا ذا قد جئتك خاطبا فقال

له أبو عبد الله (عليه السلام): إنك لكفو فى دمك وحسبك فى قومك ولكن الله عز وجل صاننا عن الصدقه

وهى أوساخ أيدى الناس فنكره أن نشرك فيما فضلنا الله به من لم يجعل الله له مثل ما

جعل الله لنا فقام الخارجى وهو يقول: تالله ما رأيت رجلا مثله قط ردنى والله أقبح

رد وما خرج من قول صاحبه (۱).

[۳۴۴۷] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان، عن يوسف بن إبراهيم، قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) وعلى جبه

خز وطيلسان خز فنظر إلى فقلت: جعلت فداك على جبه خز وطيلسان خز فما تقول

فيه؟ فقال: وما بأس بالخز قلت: وسداه إبريسم قال: وما بأس بأبريسم فقد أصيب

الحسين (عليه السلام) وعليه جبه خز ثم قال: إن عبد الله بن عباس لما بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى

الخوارج فواقفهم لبس أفضل ثيابه وتطيب بأفضل طيبه وركب أفضل مراكبه فخرج

فواقفهم فقالوا: يا ابن عباس بينا أنت أفضل الناس إذا أتيتنا فى لباس الجبابره

ومراكبهم فتلا عليهم هذه الآيه (قل من حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۴۵ ح ۵.

أبو الأسود الدؤلى وعمرو بن العاص

من الرزق) (۱) فالبس وتجمل فإن الله جميل يحب الجمال وليكن من حلال (۲).

[۳۴۴۸] ۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن على بن

أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: حدثنی أبو جعفر (علیه السلام) أن أباه کانت عنده امرأه من الخوارج أظنه قال: من بنی حنیفه فقال له مولی له: یا ابن رسول الله إن عندک امرأه تبرأ من جدک فقضی لأبی انه طلقها فادعت علیه صداقها فجاءت به إلی أمیر المدینه تستعدیه فقال له أمیر المدینه: یا علی إما أن تحلف وإما أن تعطیها حقها فقال لی: قم یا بنی فأعطها أربعمائه دینار فقلت له: یا أبه جعلت فداک ألست محقا قال: بلی یا بنی ولکنی أجللت الله أن أحلف به یمین صبر (۳).

[۳۴۴۹] ۸ - قال الصدوق: وسأل سلیمان بن جعفر الجعفری العبد الصالح موسی بن جعفر (علیهم السلام) عن الرجل یأتی السوق فیشتری جبه فراء لا یدری أذکیه هی أم غیر ذکیه أیصلی فیها؟ فقال: نعم لیس علیکم المسئله إن أبا جعفر (علیه السلام) کان یقول: إن الخوارج ضیقوا علی أنفسهم بجهالتهم، إن الدین أوسع من ذلک (۴).

[۳۴۵۰] ۹ - المفید قال: عباد بن سلیمان، عن محمد بن سلیمان، عن أبیه، عن هارون بن الجهم، عن سعد الخفاف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: بینا أمیر المؤمنین یوما جالس فی المسجد وأصحابه حوله فأتاه رجل من شیعته فقال: یا أمیر المؤمنین إن الله یعلم أنی أدینه بحبک فی السر کما أدینه بحبک فی العلانیه وأتولاک فی السر کما أتولاک فی العلانیه فقال أمیر المؤمنین: صدقت أما فاتخذ للفقر جلبابا فإن الفقر أسرع إلی شیعتنا من السیل إلی قرار الوادی قال: فولی الرجل وهو یبکی فرحا لقول أمیر المؤمنین (علیه السلام):

۱- (۱) سوره الأعراف: ۳۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۴۲ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۳۵ ح ۵.

۴- (۴) الفقیه: ۱ / ۲۵۷ ح ۷۹۱.

أعرابی ومعاویه

«صدقت» قال رجل من الخوارج یحدث صاحبا له قریبا من أمیر المؤمنین فقال

أحدهما لصاحبه: تالله إن رأیت کالیوم قط إنه أتاه رجل فقال له صدقت فقال له

الآخر: انا ما أنکرت من ذلک لم یجد بدا من أن إذا قیل له أحبک أن یقول له صدقت؟

أتعلم إنی أنا أحبه قال: لا قال: فأنا أقوم فأقول له مثل مقاله الرجل فیرد علی مثل

ما رد علیه قال: فقام الرجل فقال له مثل مقاله الأول فنظر إلیه ملیا ثم قال له: کذبت

لا والله ما تحبنی ولا أحبک قال: فبکی الخارجی فقال یا أمیر المؤمنین تستقبلنی بهذا

ولقد علم الله خلافه ابسط یدیک أبایعک فقال علی ماذا؟ قال: علی ما عمل أبو بکر

وعمر قال فمد یده وقال له: اصفق لعن الله الاثنین والله لکأنی بک قد قتلت علی ضلال

ووطئت وجهک دواب العراق ولا یعرفک قومک قال: فلم یلبث أن خرج أهل

النهروان وأن خرج الرجل معهم فقتل (۱).

[۳۴۵۱] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تقاتلوا الخوارج بعدی فلیس

من طلب الحق فأخطأه کمن طلب الباطل فأدرکه (۲).

قال الشریف الرضی: یعنی معاویه وأصحابه. علیه وعلیهم الهاویه.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار

والسیر والتاریخ.

ص: ۳۸۱

۱- (۱) الاختصاص: ۳۱۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۶۱.

۲۳۱-الخوف من الله

اشاره

الخوف من الله

[۳۴۵۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن صالح بن حمزه رفعه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن من العباده شده الخوف من الله عز وجل یقول الله: (إنما یخشی الله من عباده العلماء) (۱) وقال جل ثناؤه: (فلا تخشوا الناس واخشون) (۲) وقال تبارک وتعالی: (ومن یتق الله یجعل له مخرجا) (۳) قال وقال أبو عبد الله (علیه السلام): إن حب الشرف والذکر لا یکونان فی قلب الخائف الراهب (۴).

[۳۴۵۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن الحسین، عن محمد بن سنان، عن أبی سعید المکاری، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی ابن الحسین صلوات الله علیهما قال: قال: إن رجلا رکب البحر بأهله فکسر بهم فلم ینج ممن کان فی السفینه إلا امرأه الرجل فإنها نجت علی لوح من ألواح السفینه حتی الجات علی جزیره من جزائر البحر وکان فی تلک الجزیره رجل یقطع الطریق ولم یدع لله حرمه إلا انتهکها فلم یعلم إلا والمرأه قائمه علی رأسه، فرفع رأسه إلیها فقال: انسیه أم جنیه؟ فقالت: انسیه فلم یکلمها کلمه حتی جلس منها مجلس الرجل من أهله فلما أن هم بها اضطربت فقال لها: مالک تضطربین؟ فقالت: أفرق من هذا

۱- (۱) سوره فاطر: ۲۸.

۲- (۲) سوره المائده: ۴۴.

۳- (۳) سوره الطلاق: ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۹ ح ۷.

- وأومأت بيدها إلى السماء - قال: فصنعت من هذا شيئا؟ قالت: لا وعزته قال:

فأنت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعى من هذا شيئا وإنما استكرهك استكراها فانا

والله أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منك قال: فقام ولم يحدث شيئا ورجع إلى أهله

وليست له همه إلا التوبه والمراجعه فبينا هو يمشى إذ صادفه راهب يمشى فى الطريق

فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب: ادع الله يظلنا بغمامه فقد حميت علينا

الشمس فقال الشاب: ما أعلم أن لى عند ربى حسنه فأتجاسر على أن أسأله شيئا،

قال: فأدعو أنا وتؤمن أنت؟ قال: نعم فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان

بأسرع من أن أظلتهما غمامه، فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجاده جادتين

فأخذ الشاب فى واحده وأخذ الراهب فى واحده فإذا السحابه مع الشاب فقال

الراهب: أنت خير منى لك استجيب ولم يستجب لى فأخبرنى ما قصتك؟ فأخبره

بخبر المرأه فقال: غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما

تستقبل (١).

[٣٤٥٤] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن فضيل

ابن عثمان، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن بين مخافتين ذنب

قد مضى لا يدرى ما صنع الله فيه وعمر قد بقى لا يدرى ما يكتسب فيه من المهالك،

فهو لا يصبح إلا خائفا ولا يصلحه إلا الخوف (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٤٥٥] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسن بن على، عن محمد

ابن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن أحدكم ليكثر به

الخوف من السلطان وما ذلک إلا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فیها (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۹ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۱ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۷۵ ح ۲۷.

عمرو بن العاص وابن عمه

المراد بالسلطان هو السلطان الأبدی الأزلی.

[۳۴۵۶] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن الحکم، عن الحسن بن الحسین الأنباری، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: کتبت إلیه أربعه عشر سنه استأذنه فی عمل السلطان فلما کان فی آخر کتاب کتبته إلیه أذکر أنی أخاف علی خبط عنقی وأن السلطان یقول لی: إنک رافضی ولسنا نشک فی أنک ترکت العمل للسلطان للرفض فکتب إلی أبو الحسن (علیه السلام): قد فهمت کتابک وما ذکرت من الخوف علی نفسک فإن کنت تعلم أنک إذا ولیت عملت فی عملک بما أمر به رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم تصیر أعوانک وکتابک أهل ملتک فإذا صار إلیک شیء واسیت به فقراء المؤمنین حتی تکون واحدا منهم کان ذا بذا وإلا فلا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۴۵۷] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن عیسی، عن علی بن النعمان، عن معاویه بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول کان فی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام) أن قال: یا علی أوصیک فی نفسک بخصال فاحفظها عنی، ثم قال اللهم أعنه: أما الأولی فالصدق ولا تخرجن من فیک کذبه أبدا والثانیه الورع ولا تجترىء علی خیانه

أبدا والثالثه الخوف من الله عز ذكره كأنك تراه والرابعه كثره البكاء من خشيه الله يبنى

لك بكل دمعه ألف بيت فى الجنه والخامسه بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسه

الأخذ بسنتى فى صلاتى وصومى وصدقتى أما الصلاه فالخمسون ركعه وأما الصيام

فثلاثه أيام فى الشهر، الخميس فى أوله والأربعاء فى وسطه والخميس فى آخره وأما

الصدقه فجهدك حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف وعليك بصلاه الليل وعليك بصلاه

الزوال وعليك بصلاه الزوال وعليك بصلاه الزوال وعليك بتلاوه القرآن على كل حال

وعليك برفع يديك فى صلاتك وتقليبهما وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۱۱ ح ۴.

دخول مسلم على ابن زياد

بمحاسن الأخلاق فاركبها ومساوىء الأخلاق فاجتنبها فإن لم تفعل فلا تلومن إلا

نفسك (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۴۵۸] ۷ - الكلينى، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن

عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا إسحاق خف الله

كأنك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك فإن كنت ترى أنه لايراك فقد كفرت وإن كنت

تعلم أنه يراك ثم برزت له بالمعصيه فقد جعلته من أهون الناظرين عليك (۲).

[۳۴۵۹] ۸ - الصدوق، عن على بن عبد الله الأسوارى، عن أحمد بن محمد بن قيس، عن

أبى يعقوب، عن على بن خشرم، عن عيسى، عن أبى عبيده، عن محمد بن كعب

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما أتخوف على أمتى من بعدى ثلاث خصال: أن يتأولوا

القرآن على غير تأويله أو يتبعوا زله العالم أو يظهر فيهم المال حتى يطغوا ويبطروا

وسأنبئكم المخرج من ذلك أما القرآن فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وأما العالم

فانتظروا فيئه ولا تتبعوا زلته وأما المال فإن المخرج منه شكر النعمه وأداء

حقه (۳).

[۳۴۶۰] ۹ - الصدوق باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام):... يا على من

خاف الله عز وجل خاف منه كل شيء ومن لم يخف الله عز وجل أخافه الله من كل شيء (۴).

[۳۴۶۱] ۱۰ - وفيها:... يا على... وثلاث منجيات... واما المنجيات: فخوف الله فى

السر والعلانيه والقصد فى الغنى والفقر وكلمه العدل فى الرضا والسخط... (۵).

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۷۹ ح ۳۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۷ ح ۲.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۶۴ ح ۲۱۶.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۳۵۷.

۵- (۵) الفقيه: ۴ / ۳۶۰.

الجمال

[۳۴۶۲] ۱۱ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: رأس الحكمه مخافه الله عز وجل (۱).

[۳۴۶۳] ۱۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

على بن محمد القاسانى، عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: الخائف من لم يدع له الرهبه لسانا ينطق به (۲).

الرهبه: أى الخوف.

[۳۴۶۴] ۱۳ - الصدوق، عن خليل بن أحمد، عن أبى معاذ، عن الحسين المروزى، عن

عبد الله، عن عون، عن الحسن قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله تبارك وتعالى:

وعزتی وجلالی لا أجمع علی عبدی خوفین ولا أجمع له آمنین فإذا آمننی فی الدنیا

أخفته یوم القیامه وإذا خافنی فی الدنیا آمنته یوم القیامه (۳).

[۳۴۶۵] ۱۴ - المفید، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الولید، عن أبیه، عن الصفار، عن

العباس بن معروف، عن علی بن مهزیار، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن

سالم، عن حبیب السجستانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن فی التوراه مکتوبا فیما

ناجی الله تعالی به موسی (علیه السلام) أن قال له: یا موسی خفنی فی سر أمورک أحفظک من

وراء عورتک واذکرنی فی خلواتک وعند سرور لذتک أذکرک عند غفلاتک،

الحدیث (۴).

الروایه حسنه سندا.

[۳۴۶۶] ۱۵ - المفید باسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) للحسن (علیه السلام):... وأوصیک

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۷۶ ح ۵۷۶۶.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۳۸.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۷۹ ح ۱۲۷.

۴- (۴) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح ۴۶ / ۲۱۰.

ابن عباس ونجده الحروی

بخشیه الله فی سر أمورک وعلانیته وأنهاک عن التسرع بالقول والفعل... (۵)

[۳۴۶۷] ۱۶ - الطوسی، عن المفید، عن الجعابی، عن أحمد بن محمد بن سعید، عن محمد

ابن إسماعیل بن إبراهیم، عن عم أبی الحسین بن موسی، عن أبیه موسی، عن أبیه

جعفر بن محمد، عن أبیه محمد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): إن المؤمن لا يصبح إلا خائفا وإن كان محسنا ولا يمسى إلا خائفا

وإن كان محسنا لأنه بين أمرين: بين وقت قد مضى لا يدرى ما الله صانع به وبين أجل

قد اقترب لا يدرى ما يصيبه من الهلكات. ألا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به

تكونوا من أهله، صلوا أرحامكم وان قطعوكم وعودوا بالفضل على من حرمكم

وأدوا الأمانه إلى من ائتمنكم وأوفوا بالعهد من عاهدتم وإذا حكمتم

فاعدلوا (۱).

[۳۴۶۸] ۱۷ - زيد النرسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من عرف الله خافه ومن خاف الله

حثه الخوف من الله على العمل بطاعته والأخذ بتأديبه، فبشر المطيعين المتأدبين

بأدب الله والآخذين عن الله، انه حق على الله أن ينجيهم من مضلات الفتن (۲).

[۳۴۶۹] ۱۸ - الكراجكى رفعه وقال: روى عن الأئمه (عليهم السلام): أن أصل كل خير فى الدنيا

والآخره شيء واحد وهو الخوف من الله تعالى (۳).

[۳۴۷۰] ۱۹ - أبو يعلى الجعفرى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال: اشحنوا

قلوبكم من خوف الله تعالى فإن لم تسخطوا شيئا من صنع الله يلم بكم، فاسألوا

ما شئتم (۴).

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح ۷ / ۲۰۸ الرقم ۳۰۷.

۲- (۲) أصل زيد النرسى: ۵۰.

۳- (۳) معدن الجواهر: ۲۲.

۴- (۴) نزهه الناظر وتنبيه الخاطر: ۴۶.

السيد الحميرى وسوار القاضى

[۳۴۷۱] ۲۰ - سبط الطبرسى نقلا من المحاسن عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: المؤمن لا يخاف

غير الله ولا يقول عليه إلا الحق (۱).

الروايات فی هذا المقام كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار منها: وسائل الشيعه ۱۱ / ۱۷۱، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۲۸،

وجامع أحاديث الشيعه: ۱۴ / ۱۵۵ وغيرها.

۱- (۱) مشكاه الأنوار: ۱۱۷.

۲۳۲-الخوف والرجاء

اشاره

الخوف والرجاء

[۳۴۷۲] ۱ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن حديد، عن

منصور بن يونس، عن الحارث بن المغيره، أو أبيه، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قلت

له: ما كان فی وصيه لقمان؟ قال: كان فيها الأعاجيب وكان أعجب ما كان فيها أن قال

لابنه: خف الله عز وجل خيفه لو جئته ببر الثقلين لعذبک وارج الله رجاء لو جئته بذنوب

الثقلين لرحمک ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان أبی يقول: أنه ليس من عبد مؤمن إلا وفی

قلبه نوران نور خيفه ونور رجاء، لو وزن هذا لم يزد علی هذا ولو وزن هذا لم يزد علی

هذا (۱).

[۳۴۷۳] ۲ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبی (عليه السلام) يقول: إنه ليس من عبد مؤمن إلا

وفی قلبه نوران نور خيفه ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد علی هذا ولو وزن هذا لم يزد

علی هذا (۲).

[۳۴۷۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن ابن

مسکان، عن الحسن بن أبی ساره قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لا یکون المؤمن

حتی یکون خائفا راجیا ولا یکون خائفا راجیا حتی یکون عاملا لما یخاف

ویرجو (۳).

ص :۳۸۹

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۷ ح ۱.

۲- (۲) - (۳) الکافی: ۲ / ۷۱ ح ۱۳ و ۱۱.

السید الحمیری والمهدی

[۳۴۷۵] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن ابن أبی نجران، عمن ذکره

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: قوم یعملون بالمعاصی ویقولون نرجو فلا یزالون

کذلک حتی یأتیهم الموت فقال: هؤلاء قوم یترجحون فی الأمانی، کذبوا لیسوا

براجین، إن من رجا شیئا طلبه ومن خاف من شیء هرب منه (۱).

[۳۴۷۶] ۵ - الکلینی قال ورواه علی بن محمد رفعه قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إن قوما من

موالیک یلمون بالمعاصی ویقولون نرجو، فقال: کذبوا لیسوا لنا بموال، اولئک قوم

ترجحت بهم الأمانی من رجا شیئا عمل له ومن خاف من شیء هرب منه (۲).

[۳۴۷۷] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن صالح بن حمزه رفعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن من العباده شده

الخوف من الله عز وجل یقول الله (إنما یخشی الله من عباده العلماء) (۳) وقال جل ثناؤه

(فلا تخشوا الناس واخشون) (۲) وقال تبارک وتعالی (ومن یتق الله یجعل له

مخرجا) (۳) قال وقال أبو عبد الله (علیه السلام): إن حب الشرف والذکر لا یکونان فی قلب

الخائف الراهب (۴).

[۳۴۷۸] ۷ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على بن محمد القاسانى، عن سليمان بن داود

المنقرى، عن حماد بن عيسى، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: كان فيما أوصى به

لقمان ابنه ناتان أن قال له: يا بنى ليكن مما تتسلح به على عدوك فتصرعه المماسحه

واعلان الرضا عنه ولا تزاوله بالمجانبه فيبدو له ما فى نفسك فيتأهب لك، يا بنى خف

الله خوفا لو وافيته ببر الثقلين خفت أن يعذبك الله وارج الله رجاء لو وافيته بذنوب

۱- (۱) - (۲) الكافى: ۲ / ۶۸ ح ۵ و ۶. (۳) سوره فاطر: ۲۸.

۲- (۴) سوره المائده: ۴۴.

۳- (۵) سوره الطلاق: ۲.

۴- (۶) الكافى: ۲ / ۶۹ ح ۷.

الثقلين رجوت أن يغفر الله لك، يا بنى حملت الجندل والحديد وكل حمل ثقيل فلم

أحمل شيئا أثقل من جار السوء وذقت المرارات كلها فلم أذق شيئا أمر من الفقر (۱).

[۳۴۷۹] ۸ - الصدوق، عن على بن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن

أبيه، عن جده أحمد بن أبى عبد الله، عن حمزه بن عبد الله الجعفرى، عن جميل بن

دراج، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال الصادق (عليه السلام): ارج الله رجاء لا يجرئك على

معاصيه وخف الله خوفا لا يؤسيك من رحمته (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۴۸۰] ۹ - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار،

عن العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن محمد بن سنان، عن الحسن بن

أبی ساره قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله علیهما یقول: لا یکون

[المؤمن] مؤمنا حتی یکون خائفا راجیا ولا یکون خائفا راجیا حتی یکون عاملا

لما یخاف ویرجو (۳).

[۳۴۸۱] ۱۰ - المفید بالإسناد إلی علی بن مهزیار، عن القاسم بن محمد، عن علی قال:

سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (والذین یؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله) (۴)

قال: من شفقتهم ورجائهم یخافون أن ترد إلیهم أعمالهم إذا لم یطیعوا وهم یرجون أن

یتقبل منهم (۵).

[۳۴۸۲] ۱۱ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال فی وصیته لعبد الله بن

جندب:... یا بن جندب لیهلک المتکل علی عمله ولا ینجو المجتری علی الذنوب

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والستون ح ۵ / ۵۳۱.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الرابع ح ۵ / ۲۲.

۳- (۳) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح ۲۷ / ۱۹۵.

۴- (۴) سوره المؤمنون: ۶۰.

۵- (۵) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح ۲۸ / ۱۹۶.

الصاحب ورجل

الواثق برحمه الله قلت: فمن ینجو؟ قال: الذین هم بین الخوف والرجاء، کان قلوبهم

فی مخلب طائر شوقا إلی الثواب وخوفا من العذاب (۱).

[۳۴۸۳] ۱۲ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إنما السعید من خاف العقاب

فأمن ورجا الثواب فأحسن واشتاق إلی الجنه فأدلج (۲).

أدلج القوم: إذا ساروا اللیل کله.

الروایات فی هذا المجال کثیره وان شئت أکثر من هذا فراجع الکافی: ۲ / ۶۷،

وارشاد القلوب: / ۱۰۵ و ۱۰۷، وأعلام الدین: ۲۴۶، والوافی: ۴ / ۲۸۷،

والمحجه البیضاء: ۷ / ۲۴۸، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۳۲۳، ووسائل الشیعه:

۱۱ / ۱۶۹، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۲۴، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۴ / ۱۵۵، وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۲۹۰، وغیر ذلک من کتب الأخبار.

۱- (۱) تحف العقول: ۲۲۲.

۲- (۲) غرر الحکم: ۱ / ۳۰۲ ح ۴.

۲۳۳-الخیاطه

اشاره

الخیاطه

[۳۴۸۴] ۱ - قال الصدوق: وفی روایه جمیل بن دراج، عن بعض أصحابنا، عن

أحدهما (علیهما السلام) فی الرجل یشتری الثوب من الرجل أو المتاع فیجد به عیبا قال: إن کان

الثوب قائما بعینه رده علی صاحبه وأخذ الثمن وإن کان خاط الثوب أو صبغه أو قطعه

رجع بنقصان العیب (۱).

[۳۴۸۵] ۲ - الصدوق قال: وروی یونس بن یعقوب، عن أبی مریم، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: أتت امرأه أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقالت: إنی قد فجرت فأعرض بوجهه عنها

فتحولت حتی استقبلت وجهه فقالت: إنی قد فجرت فأعرض عنها بوجهه ثم

استقبلته فقالت: إنی قد فجرت فأعرض عنها ثم استقبلته فقالت: إنی قد فجرت

فأمر بها فحبست وکانت حاملا فتربص بها حتی وضعت ثم أمر بها بعد ذلک فحفر لها

حفيره فى الرحبه وخاط عليها ثوبا جديدا وأدخلها الحفره إلى الحقو وموضع الثديين

وأغلق باب الرحبه ورماها بحجر وقال: بسم الله اللهم على تصديق كتابك وسنه

نبيك ثم أمر قنبر فرماها بحجر ثم دخل منزله وقال: يا قنبر ائذن لأصحاب

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخلوا فرموها بحجر حجر ثم قاموا لا يدرون أيعيدون حجارتهم أو

يرمون بحجاره غيرها وبها رمق فقالوا: يا قنبر أخبره أنا قد رميناها بحجارتنا وبها

رمق فكيف نصنع فقال: عودوا فى حجارتكم فعادوا حتى قضيت فقالوا له: فقد

ماتت فكيف نصنع بها؟ قال: فادفعوها إلى أوليائها ومروهم أن يصنعوا بها كما

١- (١) الفقيه: ٣ / ٢١٧ ح ٣٨٠٣.

السيد الحميرى ورجلان يتفاخران

يصنعون بموتاهم (١).

[٣٤٨٦] ٣ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال:... واما تفسير الصناعات

فكل ما يتعلم العباد أو يعلمون غيرهم من صنوف الصناعات مثل الكتابه والحساب

والتجاره والصباغه والسراجه والبناء والحياكه والقصاره والخياطه وصنعه صنوف

التصاوير ما لم يكن مثل الروحانى وأنواع صنوف الآلات التى يحتاج إليه العباد التى

منها منافعهم وبها قوامهم وفيها بلغه جميع حوائجهم فحلال فعله وتعليمه والعمل به

وفيه لنفسه أو لغيره... (٢).

[٣٤٨٧] ۴ - العياشى رفعه، عن ابن عمر، عن بعض أصحابنا، عن رجل حدثه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رفع عيسى بن مريم (عليه السلام) بمدرعه صوف من غزل مريم ومن نسج

مريم ومن خياطه مريم فلما انتهى إلى السماء نودى يا عيسى ألق عنك زينه الدنيا (٣).

[۳۴۸۸] ۵ - صاحب جامع الأخبار رفعه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عشرون خصله تورث

الفقر: أولها القيام من الفراش للبول عريانا وأكل الطعام جنبا وترك غسل اليدين

عند الأكل وإهانه الكسره من الخبز وإحراق قشر الثوم والبصل والقعود على اسكفه

البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الأعضاء فى موضع الاستنجاء ومسح

الأعضاء المغسوله بالذيل والكم ووضع القصاع والأوانى غير مغسوله ووضع أوانى

الماء غير مغطاه الرؤوس وترك بيوت العنكبوت فى المنزل والاستخفاف بالصلاه

وتعجيل الخروج من المسجد والبكور إلى السوق وتأخير الرجوع عنه إلى العشى

وشراء الخبز من الفقراء واللعن على الأولاد والكذب وخياطه الثوب على البدن

وإطفاء السراج بالنفس (۴).

ص: ۳۹۴

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۰ ح ۵۰۱۶.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۳۵.

۳- (۳) تفسير العياشى: ۱ / ۱۷۵، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱۴ / ۳۳۸ ح ۹.

۴- (۴) جامع الأخبار: ۳۴۳.

۲۳۴-الخيانه

اشاره

الخيانه

[۳۴۸۹] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن عمه

يعقوب بن سالم، عن أبى الحسن العبدى، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفه: يا أيها الناس

لولا كراهيه الغدر كنت من أدهى الناس ألا أن لكل غدره فجره ولكل فجره كفره ألا

وأن الغدر والفجور والخيانه فی النار (۱).

[۳۴۹۰] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن عبد الرحمن بن أبی نجران، عن عاصم بن حمید، عن أبی حمزه، عن یحیی بن عقیل، عن حسن قال: خطب أمیر المؤمنین (علیه السلام) فحمد الله وأثنی علیه وقال: أما بعد فإنه إنما هلک من کان قبلکم حیث ما عملوا من المعاصی ولم ینههم الربانیون والأحبار عن ذلک وإنهم لما تمادوا فی المعاصی ولم ینههم الربانیون والأحبار عن ذلک نزلت بهم العقوبات فأمروا بالمعروف وانهوا عن المنکر واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر لم یقربا أجلا ولم یقطعا رزقا إن الأمر ینزل من السماء إلی الأرض کقطر المطر إلی کل نفس بما قدر الله لها من زیاده أو نقصان فإن أصاب أحدکم مصیبه فی أهل أو مال أو نفس ورأی عند أخیه غفیره فی أهل أو مال أو نفس فلا تکونن علیه فتنه فإن المرء المسلم لبریء من الخیانه ما لم یغش دناءه تظهر فیخشع لها إذا ذکرت ویغری بها لئام الناس کان کالفالج الیاسر الذی ینتظر أول فوزه من قداحه توجب له المغنم ویدفع بها عنه المغرم وکذلک

ص: ۳۹۵

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۳۸ ح ۶.

الجنون

المرء المسلم البریء من الخیانه ینتظر من الله تعالی إحدی الحسنیین إما داعی الله فما عند الله خیر له وإما رزق الله فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دینه وحسبه، إن المال والبنین حرث الدنیا والعمل الصالح حرث الآخره وقد یجمعهما الله لأقوام، فاحذروا من الله ما حذرکم من نفسه واخشوه خشیه لیست بتعذیر واعلموا فی غیر ریاء ولا سمعه فإنه من یعمل لغیر الله یکله الله إلی من عمل له، نسأل الله منازل الشهداء

ومعائشه السعداء ومرافقه الأنبياء (۱).

[۳۴۹۱] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن عيسى الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا يجزن فى

أربع: الخيانه والغلول والسرقه والربا، لا يجزن فى حج ولا عمره ولا جهاد ولا

صدقه (۲).

[۳۴۹۲] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من أخلف بالأمانه، وقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأمانه تجلب الرزق والخيانه تجلب الفقر (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۴۹۳] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن أبى بصير قال: سألت أحدهما (عليهما السلام) عن

شراء الخيانه والسرقه فقال: لا إلا أن يكن قد اختلط معه غيره فأما السرقه بعينها

فلا إلا أن تكون من متاع السلطان فلا بأس بذلك (۴)

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۷ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۲۴ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۳۳ ح ۷.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۲۲۸ ح ۱.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

[۳۴۹۴] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: لا یصلح شراء السرقه والخیانه إذا عرفت (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۴۹۵] ۷ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد، عن أحمد بن حماد

قال: أخبرنی محمد بن مرازم، عن أبیه أو عمه قال: شهدت أبا عبد الله (علیه السلام) وهو

یحاسب وکیلا له والوکیل یکثر أن یقول: والله ما خنت، والله ما خنت، فقال له

أبو عبد الله (علیه السلام): یا هذا خیانتک وتضییعک علی مالی سواء لأن الخیانه شرها علیک ثم

قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لو ان أحدکم هرب من رزقه لتبعه حتی یدرکه کما أنه إن

هرب من أجله تبعه حتی یدرکه من خان خیانه حسبت علیه من رزقه وکتب علیه

وزرها (۲).

ذکرها الکلینی أیضا فی الکافی: ۵ / ۳۰۴ ح ۲.

[۳۴۹۶] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن

شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن معاویه بن عمار قال:

قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الرجل یکون لی علیه الحق فیجحدنیه ثم یستودعنی مالا ألی

أن آخذ مالی عنده؟ قال: لا هذه خیانه (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۳۴۹۷] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن محبوب،

عن أبی جمیله، عن سعد الإسکاف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۲۸ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۰۴ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۹۸ ح ۲.

جمع من علماء السنه مع الحجاج

فی سوق المدینه بطعام فقال لصاحبه: ما أری طعامک إلا طیبا وسأله عن سعره فأوحی الله عز وجل

إلیه أن یدس یدیه فی الطعام ففعل فأخرج طعاما ردیا فقال لصاحبه: ما أراک إلا وقد

جمعت خیانه وغشا للمسلمین (۱).

[۳۴۹۸] ۱۰ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن

علی الکوفی، عن عبیس بن هشام، عن أبی جمیله، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: من عرف من عبد من عبید الله کذبا إذا حدث وخلفا إذا وعد وخیانه إذا ائتمن

ثم ائتمنه علی أمانه کان حقا علی الله تعالی أن یبتلیه فیها ثم لا یخلف علیه ولا

یأجره (۲).

[۳۴۹۹] ۱۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أربعه لا قطع علیهم: المختلس والغلول

ومن سرق من الغنیمه وسرقه الأجیر فإنها خیانه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۵۰۰] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

موسی بن بکر، عن علی بن سعید قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن رجل اکتری حمارا

ثم أقبل به إلی أصحاب الثیاب فابتاع منهم ثوبا أو ثوبین وترک الحمار، فقال: یرد

الحمار علی صاحبه ویتبع الذی ذهب بالثوبین ولیس علیه قطع إنما هی خیانه (۴).

[۳۵۰۱] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن عیسی، عن علی بن النعمان، عن

معاویه بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کان فی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام)

أن قال: یا علی أوصیک فی نفسک بخصال فاحفظها عنی ثم قال اللهم أعنه:

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۶۱ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۹۹ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۲۶ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۲۲۷، ح ۲.

عدلی ومجبر

اما الأولی فالصدق ولا تخرجن من فیک کذبه أبدا والثانیه الورع ولا تجترىء علی خیانه أبدا،

الحدیث (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۳۵۰۲] ۱۴ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد، عن

أبی عبد الله الرازی، عن ابن أبی عثمان، عن أحمد بن عمر الحلال، عن یحیی بن

عمران الحلبی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول سبعه یفسدون أعمالهم: الرجل الحلیم

ذو العلم الکثیر لا یعرف بذلک ولا یذکر به، والحکیم الذی یدین ماله کل کاذب منکر

لما یؤتی إلیه والرجل الذی یأمن ذا المکر والخیانه، والسید الفظ الذی لا رحمه له،

والأم التی لا تکتم عن الولد السر وتفشی علیه، والسریع إلی لائمه إخوانه، والذی

یجادل أخاه مخاصما له (۲).

[۳۵۰۳] ۱۵ - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدی، عن سهل، عن عبد العظیم الحسنی،

عن أبی الحسن العسکری (علیه السلام) قال: لما کلم الله عز وجل موسی بن عمران (علیه السلام) قال موسی:

الهی ما جزاء من شهد أنی رسولک ونبیک وأنک کلمتنی؟ قال: یا موسی تأتیه

ملائکتی فتبشره بجنتی قال موسی: الهی فما جزاء من قام بین یدیک یصلی؟ قال: یا موسی أباهی به ملائکتی راکعا وساجدا وقائما وقاعدا ومن باهیت به ملائکتی لم أعذبه، قال موسی: إلهی فما جزاء من أطعم مسکینا ابتغاء وجهک؟ قال: یا موسی آمر مناديا ينادی يوم القيامه على رؤوس الخلائق ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار، قال موسی: إلهی فما جزاء من وصل رحمه؟ قال: یا موسی انسی له أجله وأهون علیه سکرات الموت وینادیه خزنه الجنه هلم إلینا فأدخل من أی أبوابها شئت، قال موسی: إلهی فما جزاء من کف أذاه عن الناس وبذل معروفه لهم؟

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۷۹ ح ۳۳.
۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۴۸ ح ۲۲.

الجهاد

قال: یا موسی ینادیه النار یوم القیامه لا سبیل لی علیک، قال: إلهی فما جزاء من ذکرک بلسانه وقلبه؟ قال: یا موسی أظله یوم القیامه بظل عرشی واجعله فی کنفی، قال: إلهی فما جزاء من تلا حکمتک سرا وجهرا؟ قال: یا موسی یمر علی الصراط کالبرق، قال: إلهی فما جزاء من صبر علی أذی الناس وشتمهم فیک؟ قال: أعینه علی أهوال یوم القیامه، قال: إلهی فما جزاء من دمعت عیناه من خشیتک؟ قال: یا موسی أقی وجهه من حر النار واومنه یوم الفزع الأکبر، قال: إلهی فما جزاء من ترک الخیانه حیاء منک؟ قال: یا موسی له الأمان یوم القیامه، قال: إلهی فما جزاء من أحب أهل طاعتک؟ قال: یا موسی أحرمه علی نارى، قال: إلهی فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا؟ قال: لا أنظر إلیه یوم القیامه ولا أقیل عثرته، قال: إلهی فما جزاء من

دعا نفسا كافره إلى الإسلام؟ قال: يا موسى آذن له فى الشفاعه يوم القيامه لمن يريد،

قال: إلهى فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها؟ قال: أعطيه سؤله وأبيحه جنتى،

قال: فما جزاء من أتم الوضوء من خشيتك؟ قال: أبعثه يوم القيامه وله نور بين عينيه

يتلألأ، قال: إلهى فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسبا؟ قال: يا موسى أقيمه

يوم القيامه مقاما لا يخاف فيه، قال: إلهى فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به

الناس؟ قال: يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه (۱).

[۳۵۰۴] ۱۶ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن أبى الجارود، عن حبيب بن سنان، عن زاذان قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول: لولا

إنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن المكر والخديعه والخيانه فى النار لكنت أمكر

العرب (۲).

[۳۵۰۵] ۱۷ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ۸ / ۱۷۳، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱۳ / ۳۲۷.
۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۲۰ ح ۳.

ملاحظات حول الكتاب

السكونى، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه لا تدخل بيتا واحده

منهن إلا خرب ولم يعمر بالبركه: الخيانه والسرقه وشرب الخمر والزنا (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۵۰۶] ۱۸ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن

اسلم البجلى بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الله عز وجل يعذب سته بسته:

العرب بالعصبيه والدهاقنه بالكبر والأمراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانه

وأهل الرستاق بالجهل (۲).

[۳۵۰۷] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی بعض عماله وقد بعثه علی

الصدقه:... ومن استهان بالأمانه ورتع بالخیانه ولم ینزه نفسه ودینه عنها فقد أحل

بنفسه الذل والخزی فی الدنیا وهو فی الآخره أذل وأخزی وإن أعظم الخیانه خیانه

الامه وأفظع الغش غش الأئمه والسلام (۳).

[۳۵۰۸] ۲۰ - سبط الطبرسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: لیس منا من خان

بالأمانه (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا راجع کتب الأخبار منها

بحار الأنوار: ۷۲ / ۱۷۰ وغیرها، والحمد لله.

ص: ۴۰۱

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۲۸۹.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۳۲۵ ح ۱۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۲۶.

۴- (۴) مشکاه الأنوار: ۵۲.

۲۳۵-الخیر

اشاره

الخیر

[۳۵۰۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی رفعه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من استحکمت

لی فیه خصله من خصال الخیر احتملته علیها واغتفرت فقد ما سواها ولا أغتفر فقد

عقل ولا دین، لأن مفارقه الدین مفارقه الأمن فلا یتهنأ بحیاه مع مخافه وفقد العقل

فقد الحياه ولا يقاس إلا بالأموات (۱).

[۳۵۱۰] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، وعلى بن الحكم، عن معاويه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

مما أوحى الله إلى موسى (عليه السلام) وانزل عليه فى التوراه: إنى أنا الله لا اله إلا أنا، خلقت

الخلق وخلقت الخير وأجريته على يدى من أحب، فطوبى لمن أجريته على يديه وأنا

الله لا اله إلا أنا، خلقت الخلق وخلقت الشر وأجريته على يدى من أريده، فويل لمن

أجريته على يديه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۵۱۱] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن محمد بن حكيم، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

إن فى بعض ما أنزل الله من كتبه أنى أنا الله لا اله إلا أنا، خلقت الخير وخلقت الشر،

فطوبى لمن أجريت على يديه الخير وويل لمن أجريت على يديه الشر وويل لمن

يقول: كيف ذا وكيف ذا (۳).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۷ ح ۳۰.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۵۴ ح ۱.
۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۵۴ ح ۲.

كثير وعبد الملك بن مروان

[۳۵۱۲] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بكار

ابن كردم، عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الأنصارى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال الله عز وجل: أنا الله لا اله إلا أنا، خالق الخير والشر فطوبى لمن أجريت على يديه الخير

وويل لمن أجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا; قال يونس:

يعنى من ينكر هذا الأمر بتفقه فيه (۱).

[۳۵۱۳] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسين بن على

الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله قال: من زعم ان الله يأمر

بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم أن الخير والشر إليه فقد كذب على الله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۵۱۴] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن ابن بكير، عن حمزه بن محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن

قول الله عز وجل: (وهديناه النجدين) قال: نجد الخير والشر (۳).

[۳۵۱۵] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: السمع

والطاعه أبواب الخير، السامع المطيع لا حجه عليه والسامع العاصى لا حجه له وإمام

المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال: يقول الله تبارك وتعالى: (يوم

ندعو كل أناس بامامهم) (۴) (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۵۴ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۵۶ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۶۳ ح ۴.

۴- (۴) سوره الاسراء: ۷۴.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۱۸۹ ح ۱۷.

فروه بن عمرو مع قریش

[۳۵۱۶] ۸ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: یا معشر الشیعه شیعه آل محمد کونوا النمرقه الوسطی یرجع إلیکم الغالی ویلحق بکم التالی فقال له رجل من الأنصار یقال له سعد: جعلت فداک ما الغالی؟ قال: قوم یقولون فینا ما لا نقوله فی أنفسنا فلیس أولئک منا ولسنا منهم قال: فما التالی؟ قال: المرتاد یرید الخیر یبلغه الخیر یؤجر علیه ثم أقبل علینا فقال: والله ما معنا من الله براءه ولا بیننا وبین الله قرابه ولا لنا علی الله حجه ولا نتقرب إلی الله إلا بالطاعه، فمن کان منکم مطیعا لله تنفعه ولایتنا ومن کان منکم عاصیا لله لم تنفعه ولایتنا، ویحکم لا تغتروا ویحکم لا تغتروا (۱).

[۳۵۱۷] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن العلاء، عن ابن أبی یعفور قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): کونوا دعاه للناس بغیر ألسنتکم لیروا منکم الورع والاجتهاد والصلاه والخیر فإن ذلک داعیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۵۱۸] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن العبد المؤمن الفقیر لیقول: یا رب ارزقنی حتی أفعل کذا وکذا من البر ووجوه الخیر فإذا علم الله عز وجل ذلک منه بصدق نیه کتب الله له من الأجر مثل ما کتب له لو عمله إن الله واسع کریم (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۷۵ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۸ ح ۱۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۵ ح ۳.

ابن طاووس مع بعض الشیعه

[۳۵۱۹] ۱۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن عمرو بن

أبی المقدام رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إن فی الرفق الزیاده والبرکه ومن یحرم الرفق

یحرم الخیر (۱).

[۳۵۲۰] ۱۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عمن ذکره، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما زوی الرفق عن أهل بیت إلا زوی عنهم الخیر (۲).

[۳۵۲۱] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد القاسانی، جمیعا

عن القاسم بن محمد، عن سلیمان بن داود المنقری، عن حفص بن غیاث، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: جعل الخیر کله فی بیت وجعل مفتاحه الزهد فی

الدینا ثم قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا یجد الرجل حلاوه الإیمان فی قلبه حتی لا یبالی

من أکل الدنیا ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): حرام علی قلوبکم أن تعرف حلاوه الإیمان حتی

تزهد فی الدنیا (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۵۲۲] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن اذینه،

عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله یحب من الخیر ما

يعجل (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۵۲۳] ۱۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن

الحكم، عن أبان بن عثمان، عن بشير بن يسار، عن أبى عبد الله قال: إذا أردت شيئا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۱۹ ح ۷.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۱۹ ح ۸.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۲۸ ح ۲.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۴۲ ح ۴.

الأكل فى آنيه الذهب والفضه

من الخير فلا تؤخره فإن العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار

ولا تستقل من يتقرب به إلى الله عز وجل ولو شق تمره (۱).

[۳۵۲۴] ۱۶ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هممت بشىء من الخير فلا تؤخره، فإن الله عز وجل ربما اطلع على

العبد وهو على شىء من الطاعه فيقول: وعزتى وجلالى لا أعذبك بعدها أبدا وإذا

هممت بسيئه فلا تعملها، فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شىء من المعصيه

فيقول: وعزتى وجلالى لا أغفر لك بعدها أبدا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۵۲۵] ۱۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن أسباط،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله ثقل الخير على

أهل الدنيا كثقله فى موازينهم يوم القيامه وإن الله عز وجل خفف الشر على أهل الدنيا كخفته فى

موازینهم یوم القیامه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۵۲۶] ۱۸ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن المنقری، عن

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهری، عن علی بن الحسین صلوات الله علیهما قال:

رأیت الخیر کله قد اجتمع فی قطع الطمع عما فی أیدی الناس ومن لم یرج الناس فی

شیء ورد أمره إلی الله عز وجل فی جمیع اموره استجاب الله عز وجل له فی کل شیء (۴).

[۳۵۲۷] ۱۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۲ ح ۵.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۳ ح ۷.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۳ ح ۱۰.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۴۸ ح ۳.

جهاد النفس

الأشعری، عن عبد الله بن میمون القداح، عن أبی عبیده الحذاء، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أعجل الخیر ثوابا صله الرحم (۱).

[۳۵۲۸] ۲۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

هشام الکندی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إیاکم أن تعملوا عملا یعیرونا به

فإن ولد السوء یعیر والده بعمله، کونوا لمن انقطعتم إلیه زینا ولا تکونوا علیه شینا

صلوا فی عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا یسبقونکم إلی شیء من

الخیر فأنتم أولی به منهم والله ما عبد الله بشیء أحب إلیه من الخبء قلت وما الخبء؟

قال: التقیه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۵۲۹] ۲۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن منصور بن يونس، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: المؤمن يصمت

ليسلم وينطق ليغنم، لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا

يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء، إن زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله لما

لا يعلمون، لا يغره قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۵۳۰] ۲۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليمانى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شيعتنا أهل الهدى وأهل التقى

وأهل الخير وأهل الإيمان وأهل الفتح والظفر (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۵۲ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۱۹ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۳۱ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۳۳ ح ۸.

عمار وعثمان

[۳۵۳۱] ۲۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا

قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله فى السر حتى

تعطوا من أنفسكم النصف (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۳۵۳۲] ۲۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يعمل الشىء من الخير

فيراه إنسان فيسره ذلك؟ فقال: لا بأس، ما من أحد إلا وهو يحب أن يظهر له فى

الناس الخير، إذا لم يكن صنع ذلك لذلك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۵۳۳] ۲۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: القلوب ثلاثه: قلب منكوس لا يعى شيئا

من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكته سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فأيهما

كانت منه غلب عليه; وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر، ولا يطفأ نوره إلى يوم القيامه

وهو قلب المؤمن (۳).

[۳۵۳۴] ۲۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد، جميعا، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن أسرع الخير ثوابا البر وإن أسرع الشر عقوبه البغى، وكفى

بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۸۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۹۷ ح ۱۸.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۲۳ ح ۳.

الأكل متكئا

تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۵۳۵] ۲۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عمن ذکره عن عبید بن زراره، عن محمد بن مارد قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام):

حدیث روی لنا أنک قلت: إذا عرفت فاعمل ما شئت؟ فقال: قد قلت ذلک قال:

قلت وان زنوا أو سرقوا أو شربوا الخمر فقال لی: إنا لله وإنا إلیه راجعون، والله

ما أنصفونا أن نکون أخذنا بالعمل ووضع عنهم، إنما قلت: إذا عرفت فاعمل ما

شئت من قلیل الخیر وکثیره فانه یقبل منک (۲).

[۳۵۳۶] ۲۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل

ابن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إن المسلم إذا غلبه

ضعف الکبر أمر الله عز وجل الملک أن یکتب له فی حاله تلک مثل ما کان یعمل وهو شاب

نشیط صحیح ومثل ذلک إذا مرض وکل الله به ملکا یکتب له فی سقمه ما کان یعمل

من الخیر فی صحته حتی یرفعه الله ویقبضه وکذلک الکافر إذا اشتغل بسقم فی جسده

کتب الله له ما کان یعمل من الشر فی صحته (۳).

[۳۵۳۷] ۲۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

اذینه، عن زراره قال قلت لأبی جعفر (علیه السلام): أصلحک الله وقت کل صلاه أول الوقت

أفضل أو أوسطه أو آخره؟ فقال: أوله، إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إن الله عز وجل یحب من

الخیر ما یعجل (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۵۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۶۴ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۱۳ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۷۴ ح ۵.

أکل الرجل فی منزل أخیه بغیر إذنه

[۳۵۳۸] ۳۰ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن

صالح قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من توضأ فأحسن الوضوء وصلی رکعتین

فأتم رکوعهما وسجودهما ثم جلس فأثنی علی الله عز وجل وصلی علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم سأل

الله حاجته فقد طلب الخیر فی مظانه ومن طلب الخیر فی مظانه لم یخب (۱).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الاحصاء وإن شئت راجع کتب الأخبار والحمد

لله رب العالمین.

ص: ۴۱۰

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۷۸ ح ۵.

باب الدال

اشاره

باب الدال

ص: ۴۱۱

ص: ۴۱۲

۲۳۶-الداء

اشاره

الداء

[۳۵۳۹] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لرجل: إنك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آيه

الصحه ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك (۱).

[۳۵۴۰] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

على، عن هشام الجواليقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام): يا منزل الشفاء ومذهب الداء أنزل

على ما بى من داء شفاء (۲).

[۳۵۴۱] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عمن حدثه، عن

سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان الناس يعتبطون اعتباطا فلما كان زمان

إبراهيم (عليه السلام) قال: يا رب اجعل للموت عله يؤجر بها الميت ويسلى بها عن المصاب،

قال: فأنزل الله عز وجل الموم وهو البرسام ثم أنزل بعده الداء (۳).

[۳۵۴۲] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله لا اله إلا هو ليدفع بالصدقه

الداء والدبيله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبعين بابا من السوء (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ۴۱۳

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۴ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۶۷ ح ۱۴.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۱۱۱ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۵ ح ۲.

الأكل مع الأهل والخادم

[۳۵۴۳] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضاله، عن موسى بن بكر، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أيما رجل

اشترى شيئا وبه عيب أو عوار ولم يتبرء إليه ولم يتبين له فأحدث فيه بعد ما قبضه

شيئا ثم علم بذلك العوار أو بذلك الداء انه يمضى عليه البيع ويرد عليه بقدر ما ينقص

من ذلك الداء والعيب من ثمن ذلك لو لم يكن به (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۵۴۴] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رجل اشترى

جاريه فوطئها ثم وجد فيها عيبا قال: تقوم وهى صحيحه وتقوم وبها الداء ثم يرد

البائع على المبتاع فضل ما بين الصحه والداء (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۵۴۵] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن الخشاب، عن على

ابن حسان، عن بعض أصحابنا، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): اطعموا المبطون خبز

الأرز فما دخل جوف المبطون شيء أنفع منه اما انه يدبغ المعده ويسل الداء سلا (۳).

[۳۵۴۶] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن موسى بن بكر قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: اللحم ينبت اللحم ومن أدخل

فى جوفه لقمه شحم أخرجت مثلها من الداء (۴).

[۳۵۴۷] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الهاشمى، عن

أبيه، عن محمد بن الفضل النيسابورى، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۲۰۷ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۱۴ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۰۵ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۱۱ ح ۴.

الأکل من تربه الحسین (علیه السلام)

سأله رجل عن الجبن، فقال: داء لا دواء فیه فلما کان بالعشی دخل الرجل علی

أبی عبد الله (علیه السلام) فنظر إلی الجبن علی الخوان فقال: جعلت فداک سألتک بالغداه عن

الجبن فقلت لی انه هو الداء الذی لا دواء له والساعه أراه علی الخوان، قال فقال لی:

هو ضار بالغداه نافع بالعشی ویزید فی ماء الظهر، وروی أن مضره الجبن فی

قشره (۱).

[۳۵۴۸] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن جعفر، عن یعقوب بن یزید،

عن زیاد القندی قال: دخلت علی أبی الحسن الأول (علیه السلام) وبین یدین تور ماء فیه

اجاص أسود فی إبانه فقال: انه هاجت بی حراره وان الاجاص الطری یطفئ الحراره

ویسکن الصفراء وان الیابس منه یسکن الدم ویسل الداء الدوی (۲).

[۳۵۴۹] ۱۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن علی بن

عامر، عن إبراهیم بن الفضل، عن جعفر بن یحیی، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: کلوا الباذنجان فانه یذهب الداء ولا داء له (۳).

[۳۵۵۰] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن سعید بن جناح،

عن أحمد بن عمر الحلبی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام) وهو یوصی رجلا، فقال له: أقلل

من شرب الماء فانه یمد کل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنک الداء (۴).

[۳۵۵۱] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن القاسم بن

یحیی، عن جده الحسن بن راشد قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تقلیم الأظفار یمنع الداء

الأعظم ويدر الرزق (۵).

۱- (۱) الكافي: ۶ / ۳۴۰ ح ۳.

۲- (۲) الكافي: ۶ / ۳۵۹ ح ۱.

۳- (۳) الكافي: ۶ / ۳۷۳ ح ۲.

۴- (۴) الكافي: ۶ / ۳۸۲ ح ۲.

۵- (۵) الكافي: ۶ / ۴۹۰ ح ۱.

ابن طاووس والفاضل المتعلم

[۳۵۵۲] ۱۴ - الكليني، عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن زياد بن

أبي الحلال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال موسى (عليه السلام): يا رب من أين الداء؟ قال:

مني قال: فالشفاء؟ قال: مني قال: فما يصنع عبادك بالمعالج؟ قال: يطيب بأنفسهم

فيومئذ سمي المعالج الطبيب (۱).

[۳۵۵۳] ۱۵ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه الله عز وجل على الداء فيزيله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۵۵۴] ۱۶ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن محمد بن عبد

الحميد، بإسناده رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من أحد من

ولد آدم إلا وفيه عرقان: عرق في رأسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فإذا

هاج العرق الذي في الرأس سلط الله عز وجل الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء وإذا

هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء فإذا

رأى أحدكم به زكاما ودماميل فليحمد الله عز وجل على العافيه وقال: الزكام فضول

فى الرأس (۳).

[۳۵۵۵] ۱۷ - الصدوق رفعه قال الصادق (عليه السلام): عليكم بصلاه الليل فإنها سنه نبيكم

وأدب الصالحين قبلكم ومطرده الداء عن أجسادكم (۴).

[۳۵۵۶] ۱۸ - الصدوق رفعه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عجبت لمن يحتمى من الطعام مخافه

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۸۸ ح ۵۲.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۳۸۲ ح ۵۷۸.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۳۸۲ ح ۵۷۹.

۴- (۴) الفقيه: ۱ / ۴۷۲ ح ۱۳۶۳.

الإلطاف

الداء كيف لا يحتمى من الذنوب مخافه النار (۱).

[۳۵۵۷] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: امش بدائك ما مشى

بك (۲).

[۳۵۵۸] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا شفاء لمن كتم طبيبه

داءه (۳).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار منها طب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وطب الأئمه (عليهم السلام) والرساله الذهبيه للإمام الهمام

على بن موسى الرضا عليه آلاف التحيه والثناء وقد يعرف بطب الرضا (عليه السلام) وإلى

المجلد الرابع عشر من بحار الأنوار: ۵۰۲ من طبع الكمبانى، و ۵۹ / ۶۲ من طبع

بيروت و ۶۲ / ۶۲ من طبع إيران، وفى هذا المجال يأتى عنوان الدواء إن شاء الله

فراجعه إن شئت والحمد لله رب العالمين.

ص :۴۱۷

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۳۵۹ ح ۴۲۷۲.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۳۱۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۵۱۶.

۲۳۷-الدراسه

اشاره

الدراسه

[۳۵۵۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

فضاله بن أیوب، عن عمر بن أبان، عن منصور الصیقل قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام)

یقول: تذاکر العلم دراسه والدراسه صلاه حسنه (۱).

[۳۵۶۰] ۲ - القمی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عمن حدثه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

إن الله تبارک وتعالی غضب علی ملک من الملائکه فقطع جناحه وألقاه فی جزیره من

جزائر البحر فبقی ما شاء الله فی ذلک البحر فلما بعث الله إدریس (علیه السلام) جاء ذلک الملک

إلیه فقال: یا نبی الله ادع الله أن یرضی عنی ویرد علی جناحی قال: نعم فدعا إدریس

ربه فرد الله علیه جناحه ورضی عنه قال الملک لإدریس: ألک إلی حاجه قال: نعم

أحب أن ترفعنی إلی السماء حتی أنظر إلی ملک الموت فانه لا تعیش لی مع ذکره فأخذه

الملک إلی جناحه حتی انتهی به إلی السماء الرابعه فإذا ملک الموت جالس یحرک رأسه

تعجبا فسلم إدریس علی ملک الموت وقال له: مالک تحرک رأسک قال: إن رب العزه

أمرنی أن أقبض روحک بین السماء الرابعه والخامسه فقلت: رب کیف یکون هذا

وغلظ السماء الرابعه مسيره خمسمائه عام ومن السماء الرابعه إلى السماء الثالثه مسيره

خمسمائه عام ومن السماء الثالثه إلى الثانيه مسيره خمسمائه عام وكل سماء وما بينهما

كذلك فكيف يكون هذا ثم قبض روحه بين السماء الرابعه والخامسه وهو قوله

(ورفعناه مكانا عليا) (۲) قال وسمى إدريس لكثره دراسه الكتب (۳).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۱ ح ۹.

۲- (۲) سوره مريم: ۵۷.

۳- (۳) تفسير القمى: ۲ / ۵۱، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱۱ / ۲۲۷ ح ۳.

إماطه الأذى عن الطريق

[۳۵۶۱] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده الشريف للأشتر

النخعى:... وأكثر مدارسه العلماء ومناقشه الحكماء... (۱).

لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[۳۵۶۲] ۴ - الديلمى رفعه إلى الحسين بن على (عليه السلام) انه قال: دراسه العلم لقاح المعرفه (۲).

[۳۵۶۳] ۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لن يحرز العلم إلا من يطيل

درسه (۳).

[۳۵۶۴] ۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لقاح المعرفه دراسه العلم (۴).

[۳۵۶۵] ۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أكثر مدارسه العلم لم ينس ما

علم واستفاد ما لم يعلم (۵).

[۳۵۶۶] ۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مدارسه العلم لذه العلماء (۶).

[۳۵۶۷] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا فقه لمن لا يديم الدرس (۷).

[۳۵۶۸] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا یحرز العلم إلا من یطیل

درسه (۸).

ص: ۴۱۹

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۲- (۲) اعلام الدین: ۲۹۸ بدون کلمه دراسه ولکن نقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۲۷ معها ولذا ضبطناها.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۴۲۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۶۲۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۹۱۶.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۷۵۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۰۵۵۲.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۰۷۵۸.

۲۳۸-الدرایه

اشاره

الدرایه

[۳۵۶۹] ۱ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن ابن

أبی عمیر، عن برید الرزاز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): یا بنی

اعرف منازل الشیعه علی قدر روایتهم ومعرفتهم فإن المعرفه هی الدرایه للروایه

وبالدرایات للروایات یعلو المؤمن إلی أقصی درجات الإیمان، إنی نظرت فی کتاب

لعلی (علیه السلام) فوجدت فی الکتاب إن قیمه کل امرئ وقدره معرفته، إن الله تبارک وتعالی

یحاسب الناس علی قدر ما آتاهم من العقول فی دار الدنیا (۱).

[۳۵۷۰] ۲ - الصدوق، عن جعفر بن محمد بن سرور، عن الحسین بن محمد بن عامر،

عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبی عمیر، عن إبراهیم الکرخی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: حدیث تدریه خیر من ألف حدیث ترویه ولا یکون الرجل

منکم فقیها حتی یعرف معاریض کلامنا وإن الکلمه من کلامنا لتنصرف علی سبعین

وجها لنا من جمیعها المخرج (۲).

[۳۵۷۱] ۳ - الحسن بن محمد بن الحسن القمی بسنده إلی سهل بن زیاد، عن علی بن

إبراهیم الجعفری، عن محمد بن الفضیل، عن عده من أصحابه، عن الصادق جعفر

ابن محمد (علیه السلام) قال: إن لعلی قم ملکا رفرف علیها بجناحیه لا یریدها جبار بسوء إلا

أذابه الله کذوب الملح فی الماء، ثم أشار إلی عیسی بن عبد الله فقال: سلام الله علی أهل

۱- (۱) معانی الأخبار: ۱ ح ۲.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲ ح ۳.

أبو الطفیل ومعاویه

قم یسقی الله بلادهم الغیث وینزل الله علیهم البرکات ویبدل الله سیئاتهم حسنات،

هم أهل رکوع وسجود وقیام وقعود، هم الفقهاء العلماء الفهماء، هم أهل الدرایه

والروایه وحسن العباده (۱).

[۳۵۷۲] ۴ - الکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: علیکم بالدرایات لا

بالروایات وقال (علیه السلام): همه السفهاء الروایه وهمه العلماء الدرایه (۲).

[۳۵۷۳] ۵ - ثانی الشهیدین رفعه عن طلحه بن زید قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): رواه

الکتاب کثیر ورعاته قلیل فکم مستنسخ للحدیث مستغش للکتاب والعلماء تجزیهم

الدرایه والجهال تجزیهم الروایه (۳).

۱- (۱) تاریخ قم: ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۴ / ۳۳۹، من طبع الکمبانی و ۵۷ / ۲۱۷ ح ۴۶ من طبع بیروت.
۲- (۲) کنز الفوائد: ۲ / ۳۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۱۱۲ من طبع الکمبانی و ۲ / ۱۶۰ من طبع الحروفی.
۳- (۳) منیه المرید: ۳۷۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۱۱۲ من طبع الکمبانی و ۲ / ۱۶۰ من طبع الحروفی.

۲۳۹-الدعاء

اشاره

فضل الدعاء

[۳۵۷۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز،

عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل یقول: (ان الذین یستکبرون عن

عبادتی سیدخلون جهنم داخرین) (۱) قال: هو الدعاء وأفضل العباده الدعاء

قلت: إن (إبراهیم لأواه حلیم) (۲) قال: الأواه هو الدعاء (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۵۷۵] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: ادع ولا تقل قد فرغ من الأمر فإن الدعاء هو

العباده إن الله عز وجل یقول: (ان الذین یستکبرون عن عبادتی سیدخلون جهنم

داخرین) وقال: (ادعونی أستجب لکم) (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۵۷۶] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أحب

الأعمال إلی الله عز وجل فی الأرض الدعاء وأفضل العباده العفاف قال وکان

۱- (۱) سوره المؤمن: ۶۰.

۲- (۲) سوره التوبه: ۱۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۶۶ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۶۷ ح ۵.

الدعاء سلاح المؤمن

أمیر المؤمنین (علیه السلام) رجلا دعاء (۱).

[۳۵۷۷] ۴ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

میسر بن عبد العزیز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال لی: یا میسر ادع ولا تقل إن الأمر

قد فرغ منه، إن عند الله عز وجل منزله لا تنال إلا بمسأله ولو ان عبد أسد فاه ولم یسأل لم یعط

شیئا فسل تعط یا میسر أنه لیس من باب یقرع إلا یوشک أن یفتح لصاحبه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۵۷۸] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

أبی نجران، عن سیف التمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: علیکم بالدعاء فإنکم

لا تقربون بمثله ولا تترکوا صغیره لصغرها أن تدعوا بها أن صاحب الصغار هو

صاحب الکبار (۳).

الدعاء سلاح المؤمن

[۳۵۷۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

فضاله بن أیوب، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدین ونور السماوات والأرض (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۵۸۰] ۲ - الکلینی بهذا الإسناد قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): الدعاء مفاتیح النجاح

ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقى وقلب تقى وفى المناجاه سبب

النجاه وبالإخلاص يكون الخلاص فإذا اشتد الفزع فإلى الله المفزع (۵).

ص :۴۲۳

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۶۷ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۶۶ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۶۷ ح ۶.

۴- (۴) و (۵) الكافى: ۲ / ۴۶۸.

الدعاء يرد البلاء والقضاء

[۳۵۸۱] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدعاء

ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك (۱).

[۳۵۸۲] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

بعض أصحابنا، عن الرضا (عليه السلام) انه كان يقول لأصحابه: عليكم بسلاح الأنبياء،

فقيل: وما سلاح الأنبياء؟ قال: الدعاء (۲).

[۳۵۸۳] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الدعاء أنفذ من السنان الحديد (۳).

الروايه صحيحه سندا.

الدعاء يرد البلاء والقضاء

[۳۵۸۴] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

ابن عثمان قال: سمعته يقول: إن الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد أبرم

إبراما (۲).

الروايه صحيحه الإسناد، وإضمارها لا يضر بعد أن مضمره حماد.

[۳۵۸۵] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن أبى همام إسماعيل بن

همام، عن الرضا (عليه السلام) قال: قال على بن الحسين (عليه السلام): إن الدعاء والبلاء ليترافقان إلى

يوم القيامه، إن الدعاء ليرد البلاء وقد أبرم إبراما (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۴۲۴

۱- (۱) و (۲) الكافى: ۲ / ۴۶۸. (۳) الكافى: ۲ / ۴۶۹ ح ۷.

۲- (۴) الكافى: ۲ / ۴۶۹.

۳- (۵) الكافى: ۲ / ۴۶۹.

الدعاء شفاء من كل داء

[۳۵۸۶] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: ألا أدلك على شىء لم يستثن فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قلت بلى قال: الدعاء يرد القضاء وقد أبرم إبراما وضم

أصابعه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۵۸۷] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله

ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الدعاء يرد القضاء بعد ما أبرم إبراما

فأكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمه ونجاح كل حاجه ولا ينال ما عند الله عز وجل إلا

بالدعاء وإنه ليس باب يكثر قرعه إلا يوشك أن يفتح لصاحبه (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۳۵۸۸] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبى ولاد قال قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): عليكم بالدعاء فإن الدعاء لله والطلب إلى الله يرد البلاء وقد قدر وقضى ولم يبق إلا امضاؤه فإذا دعى الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

الدعاء شفاء من كل داء

[۳۵۸۹] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أسباط بن سالم، عن علاء بن كامل قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء (۴).

۱- (۱) - (۳) الكافى: ۲ / ۴۷۰ ح ۶ و ۷ و ۸. (۴) الكافى: ۲ / ۴۷۰.

الهام الدعاء

من دعا استجيب له

[۳۵۹۰] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الدعاء كهف الإجابه كما أن السحاب كهف المطر (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۵۹۱] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن ابن القداح عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أبرز عبد يده إلى الله العزيز الجبار إلا استحيا الله عز وجل أن يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء، فإذا

دعا أحدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه (۲).

الهام الدعاء

[۳۵۹۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): هل تعرفون طول البلاء من قصره؟ قلنا: لا قال: إذا

ألهم أحد [كم] الدعاء عند البلاء فاعلموا أن البلاء قصير (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۵۹۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن أبى ولاد قال: قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن

فيلهمه الله عز وجل الدعاء إلا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن

فيمسك عن الدعاء إلا كان ذلك البلاء طويلا فإذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء

والتضرع إلى الله عز وجل (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۴۲۶

۱- (۱) - (۳) الكافى: ۲ / ۴۷۱. (۴) الكافى: ۲ / ۴۷۱.

التقدم فى الدعاء

التقدم فى الدعاء

[۳۵۹۴] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تقدم فى الدعاء استجيب له

إذا نزل به البلاء وقالت الملائكه: صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم فى

الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء وقالت الملائكه إن ذا الصوت لا نعرفه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۵۹۵] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الدعاء فى الرخاء يستخرج الحوائج فى البلاء (۲).

[۳۵۹۶] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من سره أن يستجاب له فى الشده فليكثر الدعاء فى

الرخاء (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۳۵۹۷] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبيد الله

ابن يحيى، عن رجل، عن عبد الحميد بن غواص الطائى، عن محمد بن مسلم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان جدى يقول: تقدموا فى الدعاء فإن العبد إذا كان دعاء فنزل

به البلاء فدعا، قيل: صوت معروف وإذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا، قيل: أين

كنت قبل اليوم (۴).

[۳۵۹۸] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عمن حدثه

عن أبى الحسن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عمن حدثه عن

۱- (۱) - (۴) الكافى: ۲ / ۴۷۲.

الإقبال على الدعاء

أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: الدعاء بعد ما ينزل البلاء

لا ينتفع [به] (۱).

[۳۵۹۹] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابن سنان،

عن عنبسه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تخوف [من] بلاء يصيبه فتقدم فيه

بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء أبدا (۲).

اليقين فى الدعاء

[۳۶۰۰] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سليم الفراء،

عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دعوت فظن أن حاجتك بالباب (۳).

الإقبال على الدعاء

[۳۶۰۱] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يقبل

الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان على (عليه السلام) يقول: إذا دعا أحدكم للميت فلا يدعو له ولبه لاه

عنه ولكنه ليجتهد له فى الدعاء (۴).

[۳۶۰۲] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف بن

عميره، عن سليمان بن عمرو قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل لا يستجيب

دعاء بظهر قلب ساه فإذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالإجابه (۵).

[۳۶۰۳] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما استسقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسقى الناس حتى

قالوا: إنه الغرق - وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وردها: اللهم حوالينا ولا علينا قال

۱- (۱) - (۲) الكافى: ۲ / ۴۷۲. (۳) - (۵) الكافى: ۲ / ۴۷۳.

فتفرق السحاب - فقالوا: يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا

فسقينا؟ قال: إنی دعوت ولیس لی فی ذلک نیه ثم دعوت ولی فی ذلک نیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

الإلحاح فی الدعاء

[۳۶۰۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): رحم الله

عبدا طلب من الله عز وجل حاجه فألح فی الدعاء استجیب له أو لم یستجب له وتلا هذه الآیه

(وأدعو ربی عسی ألا أکون بدعاء ربی شقیا) (۲) (۳).

[۳۶۰۵] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمیر، عن

سیف بن عمیره، عن محمد بن مروان، عن الولید بن عقبه الهجری قال: سمعت

أبا جعفر (علیه السلام) یقول: والله لا یلح عبد مؤمن علی الله عز وجل فی حاجته إلا قضاها له (۴).

[۳۶۰۶] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحجال،

عن حسان، عن أبی الصباح، عن أبی عبد الله (علیه السلام): إن الله عز وجل کره إلحاح الناس

بعضهم علی بعض فی المسأله وأحب ذلک لنفسه، إن الله عز وجل یحب أن یسأل ویطلب

ما عنده (۵).

[۳۶۰۷] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسین الأحمسی، عن

رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لا والله لا یلح عبد علی الله عز وجل إلا استجاب الله له (۶).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۷۴.

۲- (۲) سوره مریم: ۴۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۷۵ ح ۶.

۴- (۴) - (۵) الکافی: ۲ / ۴۷۵. (۶) الکافی: ۲ / ۴۷۵.

الثناء قبل الدعاء

تسمیه الحاجه فی الدعاء

[۳۶۰۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی عبد الله الفراء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالی یعلم ما یرید العبد إذا دعاه، ولکنه یحب أن تبث إلیه الحوائج فإذا دعوت فسم حاجتک.

وفی حدیث آخر قال: إن الله عز وجل یعلم حاجتک وما ترید ولکن یحب أن تبث إلیه الحوائج (۱).

إخفاء الدعاء

[۳۶۰۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبی همام إسماعیل بن همام، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: دعوه العبد سرا دعوه واحده تعدل سبعین دعوه علانیه.

وفی روایه اخری: دعوه تخفیها أفضل عند الله من سبعین دعوه تظهرها (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

الثناء قبل الدعاء

[۳۶۱۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عثمان بن عیسی، عمن حدثه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت آیتان فی کتاب الله عز وجل أطلبهما فلا أجدهما قال: وما هما؟ قلت: قول الله عز وجل: (ادعونی أستجب لکم) (۳) فندعوه ولا نری إجابه قال: أفتری الله عز وجل أخلف وعده؟ قلت: لا قال: فمم ذلک؟ قلت: لا أدری قال: لکنی أخبرک

من أطاع الله عز وجل فيما أمره ثم دعاه من جهه الدعاء أجابه قلت: وما جهه الدعاء؟ قال:

تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

۱- (۱) - (۲) الكافى: ۲ / ۴۷۶. (۳) سوره المؤمن: ۶۰.

الجود

ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا جهه الدعاء ثم قال: وما الآيه الاخرى

قلت: قول الله عز وجل: (وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) (۱) وإنى

أنفق ولا أرى خلفا قال: أفترى الله عز وجل أخلف وعده؟ قلت: لا قال: فمم ذلك؟ قلت: لا

أدرى قال: لو أن أحدكم اكتسب المال من حله وأنفقه فى حله لم ينفق درهما إلا أخلف

عليه (۲).

[۳۶۱۱] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

ابن سنان، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما هى المدحه ثم الثناء ثم

الإقرار بالذنب ثم المسأله انه والله ما خرج عبد من ذنب إلا بالإقرار (۳).

[۳۶۱۲] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبه، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله، إلا أنه قال: ثم الثناء ثم الاعتراف

بالذنب (۴).

الروايه موثقه سندا.

[۳۶۱۳] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى كهمس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: دخل رجل المسجد فابتدأ

قبل الثناء على الله والصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عاجل العبد ربه،

ثم دخل آخر فصلی وأثنی علی الله عز وجل وصلی علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال:

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): سل تعطه، ثم قال: إن فی کتاب علی (علیه السلام) أن الثناء علی الله والصلاه

علی رسوله قبل المسأله وأن أحدکم لیأتی الرجل یطلب الحاجه یحب أن یقول له

خیرا قبل أن یسأله حاجته (۵).

ص: ۴۳۱

۱- (۱) سوره الزمر: ۳۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۸۶ ح ۸.

۳- (۳) - (۴) الکافی: ۲ / ۴۸۴. (۵) الکافی: ۲ / ۴۸۵ ح ۷.

الاجتماع فی الدعاء

[۳۶۱۴] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

یحیی، عن الحارث بن المغیره قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إیاکم إذا أراد أحدکم

أن یسأل من ربه شیئا من حوائج الدنیا والآخره حتی یبدأ بالثناء علی الله عز وجل والمدح له

والصلاه علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم یسأل الله حوائجه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

الاجتماع فی الدعاء

[۳۶۱۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن عبید الله

ابن عبد الله الواسطی، عن درست بن أبی منصور، عن أبی خالد، قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): ما من رهط أربعین رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل فی أمر إلا استجاب الله

لهم فإن لم یکونوا أربعین فأربعه یدعون الله عز وجل عشر مرات إلا استجاب الله لهم فإن لم

یکونوا أربعه فواحد یدعو الله أربعین مره یستجیب الله العزیز الجبار له (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۶۱۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علی، عن یونس بن یعقوب، عن عبد الأعلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما اجتمع

أربعه رهط قط علی أمر واحد فدعوا الله إلا تفرقوا عن إجابه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۱۷] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن ثعلبه، عن علی

ابن عقبه، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أبی (علیه السلام) إذا أحزنه أمر جمع

النساء والصبیان ثم دعا وأمنوا (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۸۴ ح ۱.

۲- (۲) - (۴) الکافی: ۲ / ۴۸۷.

الصلاه علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وأهل بیته (علیهم السلام) فی الدعاء

العموم فی الدعاء

[۳۶۱۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا دعا

أحدکم فلیعم فإنه أوجب للدعاء (۱).

الصلاه علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وأهل بیته (علیهم السلام) فی الدعاء

[۳۶۱۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یزال الدعاء محجوبا حتی یصلی علی محمد وآل

محمد (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۲۰] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من دعا ولم یذکر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) رفرف الدعاء علی رأسه فإذا ذکر

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) رفع الدعاء (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۶۲۱] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

لاتجعلونی کقدح الراکب فإن الراکب یملأ قدحه فیشربه إذا شاء، اجعلونی فی أول

الدعاء وفی آخره وفی وسطه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۸۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۹۱ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۹۱ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۹۲ ح ۵.

الدعاء للإخوان بظهر الغیب

[۳۶۲۲] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد،

عن أبان الأحمر، عن عبد السلام بن نعیم قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی دخلت

البیت ولم یحضرنی شیء من الدعاء إلا الصلاه علی محمد وآل محمد، فقال: أما انه لم

یخرج أحد بأفضل مما خرجت منه (۱).

[۳۶۲۳] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

سیف عن أبی اسامه، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) ما معنی اجعل

صلواتی کلها لک؟ فقال: یقدمه بین یدی کل حاجه فلا یسأل الله عز وجل شیئا حتی یبدأ

بالنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فیصلی علیه ثم یسأل الله حوائجه (۲).

الدعاء للإخوان بظهر الغیب

[۳۶۲۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن عبید الله

ابن عبد الله الواسطی، عن درست بن أبی منصور، عن أبی خالد القماط قال: قال

أبو جعفر (علیه السلام): أسرع الدعاء نجحا للإجابه دعاء الأخ لأخیه بظهر الغیب یبدء

بالدعاء لأخیه فیقول له ملک موکل به آمین ولک مثلاه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۶۲۵] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی المعزا،

عن الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أوشک دعوه وأسرع إجابه دعاء المرء

لأخیه بظهر الغیب (۴).

[۳۶۲۶] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۹۴ ح ۱۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۹۲ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۰۷.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۰۷.

الإمساک

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: دعاء المرء لأخیه بظهر

الغیب یدر الرزق ویدفع المکروه (۱).

الروایه صحیحه سندا.

[۳۶۲۷] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه قال: رأیت عبد الله بن جندب فی الموقف فلم أر

موقفا أحسن من موقفه ما زال مادا یدیه إلی السماء ودموعه تسیل علی خدیه حتی

تبلغ الأرض فلما صدر الناس قلت له: یا أبا محمد ما رأیت موقفا قط أحسن من

موقفک قال: والله ما دعوت إلا لإخوانی وذلک أن أبا الحسن موسی (علیه السلام) أخبرنی: إن

من دعا لأخیه بظهر الغیب نودی من العرش ولک مائه ألف ضعف فکرهت أن أدع

مائه ألف مضمونه لواحده لا أدری تستجاب أم لا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۲۸] ۵ - الکلینی، عن العده، عن سهل، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن ابن

محبوب، عن ابن رئاب، عن أبی عبیده، عن ثویر قال: سمعت علی بن الحسین (علیهما السلام)

یقول: إن الملائکه إذا سمعوا المؤمن یدعو لأخیه المؤمن بظهر الغیب أو یذکره بخیر

قالوا: نعم الأخ أنت لأخیک تدعو له بالخیر وهو غائب عنک وتذکره بخیر قد أعطاک عز وجل

مثلی ما سألت له وأثنی علیک مثلی ما أثنیت علیه ولک الفضل علیه وإذا سمعوه یذکر

أخاه بسوء ویدعو علیه قالوا له: بئس الأخ أنت لأخیک کف أیها المستر علی ذنوبه

وعورته وأربع علی نفسک وأحمد الله الذی ستر علیک واعلم أن الله عز وجل أعلم بعبده

منک (۳).

الروایه حسنه سندا. اربع علی نفسک: أی اقتصر علیها.

ص: ۴۳۵

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۰۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۰۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۰۸.

الدعاء علی العدو

الدعاء على العدو

[۳۶۲۹] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار قال: شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) جارا لى وما ألقى منه، قال فقال لى: ادع عليه قال: ففعلت فلم أر شيئا فعدت إليه فشكوت إليه فقال لى: ادع عليه قال: فقلت: جعلت فداك قد فعلت فلم أر شيئا، فقال: كيف دعوت عليه؟ فقلت: إذا لقيته دعوت عليه قال فقال: ادع عليه إذا أدبر وإذا استدبر ففعلت فلم ألبث حتى أراح الله منه (۱).

[۳۶۳۰] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن مالك بن عطيه، عن يونس بن عمار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لى جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمى وشهرنى كلما مررت به قال: هذا الرافضى يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد، قال فقال لى: فادع الله عليه إذا كنت فى صلاه الليل وأنت ساجد فى السجده الأخيره من الركعتين الأوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل: «اللهم إن فلان بن فلان قد شهرنى ونوه بى وغاظنى وعرضنى للمكاره، اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عنى الهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلك يا رب الساعه الساعه» قال: فلما قدمنا الكوفه قدمنا ليلا فسألت أهلنا عنه قلت: ما فعل فلان؟ فقالوا: هو مريض، فما انقضى آخر كلامى حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات (۲).

[۳۶۳۱] ۳ - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن الكوفى، عن على بن الحسن التيمى، عن على ابن أسباط عن يعقوب بن سالم قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له العلاء بن

كامل: إن فلانا يفعل بی ويفعل فإن رأيت أن تدعو الله عز وجل فقال: هذا ضعف بک قل:

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۵۱۱ ح ۱.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۵۱۲.

الدعاء للرزق

«اللهم إنک تكفی من كل شیء ولا يكفی منک شیء فاكفنی أمر فلان بم شئت وكيف

شئت ومن حيث شئت وأنی شئت» (۱).

[۳۶۳۲] ۴ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی نجران،

عن حماد بن عثمان، عن المسمعی قال: لما قتل داود بن علی المعلی بن خنيس قال

أبو عبد الله (عليه السلام): لأدعون الله علی من قتل مولای وأخذ مالی، فقال له داود بن علی:

إنک لتهددنی بدعائک؟ قال حماد: قال المسمعی: فحدثنی معتب: أن أبا عبد الله (عليه السلام) لم

يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان فی السحر سمعته يقول وهو ساجد: «اللهم إنی

أسألک بقوتک القويه وبجلالک الشديد الذی كل خلقک له ذليل أن تصلی علی محمد

وأهل بيته وأن تأخذه الساعه الساعه» فما رفع رأسه حتی سمعنا الصيحه فی دار داود

بن علی فرفع أبو عبد الله (عليه السلام) رأسه وقال: انی دعوت الله بدعوه بعث الله عز وجل عليه ملكا

فضرب رأسه بمرزنه من حديد انشقت منها مثانته فمات (۲).

[۳۶۳۳] ۵ - الكلينی، قال: وروی عن أبی الحسن (عليه السلام) قال: إذا دعا أحدكم علی أحد

قال: اللهم أطرقه ببليه لا أخت لها وأبح حريمه (۳).

الدعاء للرزق

[۳۶۳۴] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمير، عن

أبان، عن أبی سعید المکاری وغیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: علم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

هذا الدعاء: «یا رازق المقلین یا راحم المساکین یا ولی المؤمنین یا ذا القوه المتین صل

علی محمد وأهل بیته وارزقنی وعافنی واکفنی ما أهمنی» (۴).

ص: ۴۳۷

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۱۲ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۵۲.

الجوع

[۳۶۳۵] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

أبی الحسن (علیه السلام) قال: سمعته یقول: نظر أبو جعفر (علیه السلام) إلی رجل وهو یقول: «اللهم إنی

أسألک من رزقک الحلال» فقال أبو جعفر (علیه السلام): سألت قوت النبیین قل: «اللهم إنی

سألتک رزقا [حلالا] واسعا طیبا من رزقک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۳۶] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر قال: قلت للرضا (علیه السلام) جعلت فداک ادع الله عز وجل أن یرزقنی الحلال فقال: أتدری

ما الحلال؟ قلت: الذی عندنا الکسب الطیب فقال: کان علی بن الحسین (علیهما السلام) یقول:

الحلال هو قوت المصطفین ثم قال: أسألک من رزقک الواسع (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۳۷] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

یونس، عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): لقد استبطأت الرزق، فغضب ثم

قال لی: اللهم إنک تکفلت برزقی ورزق کل دابه یا خیر مدعو ویا خیر من اعطی ویا

خیر من سئل ویا أفضل مرتجی افعل بی کذا وکذا (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۳۶۳۸] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن

عمر الیمانی، عن زید الشحام، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ادع فی طلب الرزق فی

المکتوبه وأنت ساجد: یا خیر المسؤولین ویا خیر المعطین ارزقنی وارزق عیالی من

فضلک الواسع فإنک ذو الفضل العظیم (۴).

ص: ۴۳۸

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۵۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۵۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۵۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۵۱.

ابن عباس ومعاویه

الروایه صحیحه الإسناد.

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا، بل فوق حد الإحصاء، فإن شئت أکثر من هذا

فراجع کتاب الدعاء من کتب الأخبار منها: الکافی ۲ / ۴۶۶، ومکارم الأخلاق:

۲۶۸، وبحار الأنوار: ۹۰ / ۲۸۶ طبع بیروت، ووسائل الشیعه: ۷ / ۲۳،

ومستدرک الوسائل: ۵ / ۱۵۹ (کلاهما من طبع آل البیت) وجامع أحادیث

الشیعه: ۱۵ / ۱۸۴ وغیر ذلک من کتب الأخبار والحمد لله تعالی.

ص: ۴۳۹

۲۴۰-دعائم الإسلام

اشاره

دعائم الاسلام

[۳۶۳۹] ۱ - الکلینی، حدثنی الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد الزیادی،

عن الحسن بن علی الوشاء قال حدثنا أبان بن عثمان، عن فضیل، عن أبی حمزه، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: بنی الإسلام علی خمس علی الصلاه والزکاه والصوم والحج

والولایه ولم یناد بشیء کما نودی بالولایه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۴۰] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعبد الله بن الصلت جمیعا، عن

حماد بن عیسی، عن حریز بن عبد الله، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: بنی

الإسلام علی خمسه أشیاء علی الصلاه والزکاه والحج والصوم والولایه قال زراره

فقلت: وأی شیء من ذلک أفضل؟ فقال: الولایه أفضل لأنها مفتاحهن والوالی هو

الدلیل علیهن قلت: ثم یلی ذلک فی الفضل فقال: الصلاه إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:

الصلاه عمود دینکم قال قلت: ثم الذی یلیها فی الفضل قال: الزکاه لأنه قرنها بها

وبدا بالصلاه قبلها وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الزکاه تذهب الذنوب قلت والذی یلیها فی

الفضل قال: الحج قال الله عز وجل: (ولله علی الناس حج البیت من استطاع إلیه

سبیلا ومن کفر فإن الله غنی عن العالمین) (۲) وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لحجه

مقبوله خیر من عشرین صلاه نافله ومن طاف بهذا البیت طوافا أحصی فیه أسبوعه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۸ ح ۱.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۹۷.

وأحسن ركعتيه غفر الله له وقال: فى يوم عرفه ويوم المزدلفه ما قال: قلت: فماذا

يتبعه؟ قال: الصوم قلت: وما بال الصوم صار آخر ذلك أجمع؟ قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصوم جنه من النار قال: ثم قال: إن أفضل الأشياء ما إذا فاتك لم

تكن منه توبه دون أن ترجع إليه فتؤديه بعينه إن الصلاه والزكاه والحج والولايه ليس

يقع شيء مكانها دون أدائها وإن الصوم إذا فاتك أو قصرت أو سافرت فيه أديت

مكانه أياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقه ولا قضاء عليك وليس من تلك

الأربعه شيء يجزيك مكانه غيره قال: ثم قال ذروه الأمر وسنامه ومفتاحه وباب

الأشياء ورضا الرحمن الطاعه للإمام بعد معرفته، إن الله عز وجل يقول: (من يطع الرسول

فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا) (١) أما لو ان رجلا قام ليله

وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولايه ولى الله فيواليه

ويكون جميع أعماله بدلالته إليه ما كان له على الله جل وعز حق فى ثوابه ولا كان من

أهل الإيمان ثم قال: أولئك المحسن منهم يدخله الله الجنه بفضل رحمته (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٦٤١] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن

عيسى بن السرى أبى اليسع قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أخبرنى بدعائم الإسلام

التى لا يسع أحدا التقصير عن معرفه شيء منها، الذى من قصر عن معرفه شيء منها

فسد دينه ولم يقبل الله منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله

ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله؟ فقال: شهاده أن لا اله إلا الله

والإيمان بأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله وحق فى الأموال

الزكاه، والولايه التى أمر الله عز وجل بها: ولايه آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: فقلت له: هل فى

۱- (۱) سوره النساء: ۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۸ ح ۵.

ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاويه

الولايه شىء دون شىء فضل يعرف لمن أخذ به؟ قال: نعم قال الله عز وجل: (يا أيها

الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) (۱) وقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات ولا يعرف إمامه مات ميته جاهليه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وكان عليا (عليه السلام) وقال الآخرون: كان معاويه، ثم كان الحسن (عليه السلام) ثم كان الحسين (عليه السلام)

وقال الآخرون يزيد بن معاويه وحسين بن على ولا سواء ولا سواء قال: ثم سكت ثم

قال: أزيدك؟ فقال له حكم الأعور: نعم جعلت فداك قال: ثم كان على بن الحسين ثم

كان محمد بن على أبا جعفر وكانت الشيعه قبل أن يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون

مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان أبو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك

حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون

إلى الناس وهكذا يكون الأمر والأرض لا تكون إلا بإمام ومن مات لا يعرف امامه

مات ميته جاهليه وأحوج ما تكون إلى ما أنت عليه إذ بلغت نفسك هذه - واهوى

بيده إلى حلقه - وانقطعت عنك الدنيا تقول: لقد كنت على أمر حسن.

أبو على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عيسى بن السرى

أبى اليسع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله (۲).

الروايه صحيحه بسنديها.

[۳۶۴۲] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد

ابن عثمان، عن عيسى بن السرى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): حدثنى عما بنيت عليه

دعائم الإسلام إذا أنا أخذت بها زكى عملى ولم يضرنى جهل ما جهلت بعده، فقال:

شهاده أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله

وحق فى الأموال من الزكاه والولايه التى أمر الله عز وجل بها ولايه آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن

۱- (۱) سوره النساء: ۵۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۹ ح ۶.

بريده الأسلمى وأبو بكر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من مات ولا يعرف إمامه مات ميته جاهليه قال الله عز وجل:

(أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) فكان على (عليه السلام)، ثم صار من

بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده على بن الحسين ثم من بعده محمد بن على ثم

هكذا يكون الأمر، إن الأرض لا تصلح إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميته

جاهليه وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه ههنا - قال وأهوى بيده

إلى صدره - يقول: حينئذ لقد كنت على أمر حسن (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۶۴۳] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ألا أخبرك بالإسلام

أصله وفرعه وذروه سنامه؟ قلت: بلى جعلت فداك قال: أما أصله فالصلاه وفرعه

الزكاه وذروه سنامه الجهاد ثم قال: إن شئت أخبرتك بأبواب الخير؟ قلت: نعم

جعلت فداک قال: الصوم جنه من النار، والصدقه تذهب بالخطیئه، وقیام الرجل فی

جوف اللیل بذکر الله، ثم قرأ (علیه السلام) (تتجافی جنوبهم عن المضاجع) (۲) (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی: ۲ / ۱۸،

وبحار الأنوار: ۶۵ / ۳۲۹ إلی آخر المجلد، ووسائل الشیعه: ۱ / ۱۳،

ومستدرک الوسائل: ۱ / ۶۹ کلاهما من طبع آل البیت، وجامع أحادیث الشیعه:

۱ / ۵۴۰ من الطبعه الحدیثه، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۱ ح ۹.

۲- (۲) سوره السجده: ۱۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۳ ح ۱۵.

۲۴۱-الدعابه

اشاره

الدعابه

[۳۶۴۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شریف بن

سابق، عن الفضل بن أبی قره، عن أبی عبد الله قال: ما من مؤمن إلا وفیه دعابه

قلت: وما الدعابه؟ قال: المزاح (۱).

[۳۶۴۵] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن یحیی

ابن سلام، عن یوسف بن یعقوب، عن صالح بن عقبه، عن یونس الشیبانی قال:

قال أبو عبد الله (علیه السلام): کیف مداعبه بعضکم بعضا؟ قلت: قلیل، قال: فلا تفعلوا

فإن المداعبه من حسن الخلق وإنک لتدخل بها السرور علی أخیک ولقد کان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یداعب الرجل یرید أن یسره (۲).

[۳۶۴۶] ۳ - الکلینی، بالاسناد إلی صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفی قال:

سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن الله عز وجل یحب المداعبه فی الجماعه بلا رفث (۳).

[۳۶۴۷] ۴ - الصدوق رفعه وقال أبو جعفر (علیه السلام): إن الله تبارک وتعالی یحب المداعب فی

الجماعه بلا رفث المتوحد بالفکر المتخلی بالعبر الساهر بالصلاه (۴).

[۳۶۴۸] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی ذکر عمرو بن العاص: عجبا

لابن النابغه یزعم لأهل الشام أن فی دعابه وأنی امرؤ تلعابه: أعافس وأمارس لقد

قال باطلا ونطق آثما أما وشر القول الکذب وأنه لیقول فیکذب ویعد فیخلف ویسأل

۱- (۱) - (۳) الکافی ۲ / ۶۶۳ ح ۲ و ۳ و ۴. (۴) الفقیه: ۱ / ۴۷۴ ح ۱۳۷۲.

عبد الله بن جعفر ومعاویه

فیبخل ویسأل فیحلف ویخون العهد ویقطع الإل فإذا کان عند الحرب فأی زاجر

وآمر هو ما لم تأخذ السیوف مآخذها فإذا کان ذلک کان أکبر مکیدته أن یمنح القرم

سبته أما والله انی لیمنعنی من اللعب ذکر الموت وإنه لیمنعه من قول الحق نسیان

الآخره انه لم یبایع معاویه حتی شرط أن یؤتیه آتیه ویرضخ له علی ترک الدین

رضیخه (۱).

یأتی فی هذا المجال عنوانی الضحک والمزاح فی محلهما إن شاء الله تعالی

فراجعها إن شئت.

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۸۴.

۲۴۲-الدماء

اشاره

الدماء

[۳۶۴۹] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل أوحی إلی نبی من أنبیائه فی مملکه

جبار من الجبارین: ان ائت هذا الجبار فقل له إننی لم استعملک علی سفک الدماء

واتخاذ الأموال وإنما استعملتک لتکف عنی أصوات المظلومین فإنی لم أدع ظلامتهم وإن

کانوا کفارا (۱).

الروایه معتبره سندا.

[۳۶۵۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالی یحب

إهراق الدماء وإطعام الطعام (۲).

إهراق دم الذبیحه کما هو الواضح.

[۳۶۵۱] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن أحمد بن

محمد وابن فضال، عن ثعلبه بن میمون، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل

یحب إطعام الطعام وإراقه الدماء (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۵۲] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن بدر، عن

محمد بن مروان، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من قرأ «قل هو الله أحد» مره بورک علیه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۳۳ ح ۱۴.

۲- (۲) - (۳) الکافی: ۴ / ۵۱ ح ۶ و ۸.

رجل کوفی مع معاویه

ومن قرأها مرتین بورک علیه وعلی أهله ومن قرأها ثلاث مرات بورک علیه وعلی

أهله وعلی جیرانه ومن قرأها اثنی عشر مره بنی الله له اثنی عشر قصرا فی الجنه

فیقول الحفظه: اذهبوا بنا إلی قصور أخینا فلان فننظر إلیها ومن قرأها مائه مره

غفرت له ذنوب خمسه وعشرین سنه ما خلا الدماء والأموال ومن قرأها أربعمائه مره

کان له أجر أربعمائه شهید کلهم قد عقر جواده وأریق دمه ومن قرأها ألف مره فی یوم

ولیله لم یمت حتی یری مقعده فی الجنه أو یری له (۱).

[۳۶۵۳] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

سیف بن عمیره، عن سعد الإسکاف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: استقبل شاب من

الأنصار امرأه بالمدینه وکان النساء یتقنعن خلف آذانهن فنظر إلیها وهی مقبله فلما

جازت نظر إلیها ودخل فی زقاق قد سماه ببنی فلان فجعل ینظر خلفها واعترض

وجهه عظم فی الحائط أو زجاجه فشق وجهه فلما مضت المرأه نظر فإذا الدماء تسیل

علی صدره وثوبه فقال: والله لأتین رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ولأخبرنه قال: فأتاه فلما رآه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال له: ما هذا؟ فأخبره فهبط جبرئیل (علیه السلام) بهذه الآیه (قل

للمؤمنین یغضوا من أبصارهم ویحفظوا فروجهم ذلک أزکی لهم إن الله خبیر بما

یصنعون) (۲) (۳).

[۳۶۵۴] ۶ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن الجبار، عن صفوان، عن

عبد الله بن بكير قال: كنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فجاءه رسول عمه عبد الله بن علی

فقال له: یقول لک عمک: انا طلبنا العقیقه فلم نجدها فما تری نتصدق بثمنها؟ فقال:

لا إن الله یحب إطعام الطعام وإراقه الدماء (۴).

ص: ۴۴۷

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۱۹ ح ۱.

۲- (۲) سوره النور: ۳۰.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۲۱ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۵ ح ۶.

عباده بن الصامت مع معاویه

الروایه موثقه سندا.

[۳۶۵۵] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن إسماعیل بن مرار، عن یونس وابن

أبی عمیر جمیعا، عن أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: ولد لأبی جعفر (علیه السلام)

غلامان جمیعا فأمر زید بن علی أن یشتری له جزورین للعقیقه وکان زمن غلاء

فاشتری له واحده وعسرت علیه الاخری فقال لأبی جعفر (علیه السلام) قد عسرت علی

الاخری فتصدق بثمنها؟ فقال: لا أطلبها حتی تقدر علیها فإن الله عز وجل یحب إهراق الدماء

وإطعام الطعام (۱).

[۳۶۵۶] ۸ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل بن صالح، عن

جابر بن یزید، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أول ما یحکم الله فیه

یوم القیامه الدماء فیوقف ابنی آدم فیفصل بینهما ثم الذین یلونهما من أصحاب الدماء

حتی لا یبقی منهم أحد ثم الناس بعد ذلک حتی یأتی المقتول بقاتله فیتشخب فی دمه

وجهه فیقول هذا قتلنی فیقول أنت قتلته فلا یستطیع أن یکتم الله حدیثا (۲).

[۳۶۵۷] ۹ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور بن یونس، عن

أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین (علیهما السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا یغرنکم

رحب الذراعین بالدم فإن له عند الله عز وجل قاتلا لا یموت. قالوا: یا رسول الله وما قاتل

لا یموت؟ فقال: النار (۳).

الروایه صحیحه الإسناد. رحب الذراعین: کنایه عن القوی الشدید.

[۳۶۵۸] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد، عن ابن أبی عمیر، عن

هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یزال المؤمن فی فسحه من دینه ما لم یصب

دما حراما وقال: لا یوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۵ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۷۱ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۷۲ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۲۷۲ ح ۷.

الأمن

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۵۹] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الرجل لیأتی یوم

القیامه ومعه قدر محجمه من دم فیقول: والله ما قتلت ولا شرکت فی دم قال: بلی

ذکرت عبدی فلانا فترقی ذلک حتی قتل فأصابک من دمه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۶۰] ۱۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی اسامه زید

الشحام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقف بمنی حتی قضی مناسکها

فی حجه الوداع فقال: أیها الناس اسمعوا ما أقول لکم واعقلوه عنی فإنی لا أدری لعلی

لا ألقاکم فی هذا الموقف بعد عامنا هذا ثم قال: أی یوم أعظم حرمه؟ قالوا: هذا

الیوم. قال فأی شهر أعظم حرمه؟ قالوا: هذا الشهر قال: فأی بلد أعظم حرمه؟

قالوا: هذا البلد قال: فإن دماءکم وأموالکم علیکم حرام کحرمه یومکم هذا فی

شهرکم هذا فی بلدکم هذا إلی یوم تلقونه فیسألکم عن أموالکم، ألا هل بلغت؟

قالوا: نعم قال: اللهم اشهد، ألا من کانت عنده أمانه فلیؤدها إلی من ائتمنه علیها

فانه لا یحل دم امرئ مسلم ولا ماله إلا بطیبه نفسه ولا تظلموا أنفسکم ولا ترجعوا

بعدی کفارا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد، ومثلها موثقه سماعه المرویه فی الکافی الشریف:

۷ / ۲۷۴ ح ۵.

[۳۶۶۱] ۱۳ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن

الحسین بن سعید، عن عبد الرحمن بن أبی نجران، عن محمد بن سنان، عن أبی

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۷۳ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۷۳ ح ۱۲.

عباده ومعاویه

الجارود، عن محمد بن علی (علیهما السلام) قال: ما من نفس تقتل بره ولا فاجره إلا وهی تحشر

یوم القیامه متعلقا بقاتله بیده الیمنی ورأسه بیده الیسری وأوداجه تشخب دما یقول:

یا رب سل هذا فیم قتلنی؟ فإن کان قتله فی طاعه الله عز وجل أثیب القاتل الجنه وذهب

المقتول إلى النار وإن كان فی طاعه فلان قیل له: اقتله کما قتلک، ثم یفعل الله فیهما بعد

مشیته (۱).

[۳۶۶۲] ۱۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسین

ابن سعید، عن محمد بن أبی عمیر، عن منصور بن یونس، عن أبی حمزه قال: أتی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقیل له: یا رسول الله قتیل فی مسجد جهینه، فقام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یمشی حتی انتهی إلی مسجدهم قال: وتسامع الناس فأتوه فقال: من قتل ذا؟ فقالوا:

یا رسول الله ما ندری من قتله، فقال: قتیل بین المسلمین بین ظهرانی المسلمین

لا یدری من قتله، والله الذی بعثنی بالحق لو أن أهل السماوات والأرض شرکوا فی دم

امرء مسلم أو رضوا به لأکبهم علی مناخرهم فی النار - أو قال علی وجوههم - (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۶۳] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فمن استطاع منکم أن یلقی

الله تعالی وهو نقی الراحه من دماء المسلمین وأموالهم، سلیم اللسان من أعراضهم

فلیفعل... (۳).

[۳۶۶۴] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصیته للحسن والحسین (علیهما السلام)

لما ضربه ابن ملجم لعنه الله:... یا بنی عبد المطلب لا ألفینکم تخوضون دماء

المسلمین خوضا تقولون: قتل أمیر المؤمنین، أن لا تقتلن بی إلا قاتلی... (۴).

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۲۷ ح ۵.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۲۸ ح ۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۴۷.

صعصعه ومعاويه

[۳۶۶۵] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... إیاک والدماء وسفکها بغیر حلها فانه لیس شیء أدنی لنقمه ولا أعظم

لتبعه ولا أحری بزوال نعمه وانقطاع مده من سفک الدماء بغیر حقها، والله سبحانه

مبتدیء بالحکم بین العباد فیما تسافکوا من الدماء یوم القیامه فلا تقوین سلطانک

بسفک دم حرام فإن ذلک مما یضعفه ویوهنه بل یزیله وینقله ولا عذر لک عند الله ولا

عندی فی قتل العمد لأن فیه قود البدن وإن ابتلیت بخطاء وافرط علیک سوطک أو

سیفک أو یدک بالعقوبه فإن فی الوکزه فما فوقها مقتله فلا تطمحن بک نخوه سلطانک

عن أن تؤدی إلی أولیاء المقتول حقهم... (۱).

أقول: قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[۳۶۶۶] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فرض الله الإیمان تطهیرا من

الشرک و... القصاص حقنا للدماء... (۲).

[۳۶۶۷] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: سفک الدماء بغیر حقها یدعو

إلی حلول النقمه وزوال النعمه (۳).

[۳۶۶۸] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أول ما یقضی یوم القیامه

الدماء (۴).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا ذکرنا لک نبذه منها، ویأتی عنوان القتل فی

محله إن شاء الله.

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۵۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۶۲۸.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۱۰۱ / ۳۸۲ ح ۷۱.

۲۴۳-الدنیا

اشاره

الدنیا

[۳۶۶۹] ۱ - الکلینی، عن أبی عبد الله الأشعری، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن

الحکم قال لی أبو الحسن موسی بن جعفر (علیهما السلام):... یا هشام إن لقمان قال لابنه:...

یا بنی إن الدنیا بحر عمیق قد غرق فیها عالم کثیر فلتکن سفینتک فیها تقوی الله

وحشوها الإیمان وشراعها التوکل وقیمها العقل ودلیلها العلم وسکانها الصبر...

یا هشام إن العاقل رضی بالدون من الدنیا مع الحکمه ولم یرض بالدون من الحکمه مع

الدنیا فلذلک ربحت تجارتهم یا هشام ان العقلاء ترکوا فضول الدنیا فکیف الذنوب

وترک الدنیا من الفضل وترک الذنوب من الفرض یا هشام إن العاقل نظر إلی الدنیا

وإلی أهلها فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقه ونظر إلی الآخره فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقه

فطلب بالمشقه إبقاهما یا هشام إن العقلاء زهدوا فی الدنیا ورغبوا فی الآخره لأنهم

علموا أن الدنیا طالبه مطلوبه والآخره طالبه ومطلوبه فمن طلب الآخره طلبته الدنیا

حتی یستوفی منها رزقه ومن طلب الدنیا طلبته الآخره فیأتیه الموت فیفسد علیه

دنیاه وآخرته... (۱).

[۳۶۷۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی وعلی بن إبراهیم،

عن أبیه جمیعا، عن حماد بن عیسی، عن عمر بن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن

سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): منهومان لا

يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما أحل الله له سلم ومن

۱- (۱) الكافي: ۱ / ۱۳ ح ۱۲.

حجر بن عدى مع زياد ومعاويه والمغيره

تناولها من غير حلها هلك إلا أن يتوب أو يراجع ومن أخذ العلم من أهله وعمل

بعلمه نجا ومن أراد به الدنيا فهى حظه (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۳۶۷۱] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أراد

الحديث لمنفعه الدنيا لم يكن له فى الآخره نصيب ومن أراد به خير الآخره أعطاه الله

خير الدنيا والآخره (۲).

[۳۶۷۲] ۴ - الكلينى، عن على بن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا فى الدنيا قيل:

يا رسول الله وما دخولهم فى الدنيا؟ قال: اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم

على دينكم (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۶۷۳] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن أبى سعيد القماط وصالح بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن

أبى جعفر (عليه السلام) انه سئل عن مسأله فأجاب فيها، قال: فقال الرجل: إن الفقهاء

لا يقولون هذا فقال: يا ويحك وهل رأيت فقيها قط إن الفقيه حق الفقيه الزاهد فى

الدنيا الراغب فى الآخره المستمسك بسنه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۶۷۴] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن أسباط قال:

سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: كان فى الكنز الذى قال الله عز وجل: (وكان تحته

۱- (۱) - (۳) الكافى: ۱ / ۴۶ ح ۱ و ۲ و ۵. (۴) الكافى: ۱ / ۷۰ ح ۸.

كنز لهما): كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح

وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف

يركن إليها وينبغى لمن عقل عن الله أن لا يتم الله فى قضائه ولا يستبطئه فى رزقه،

فقلت: جعلت فداك أريد أن أكتبه، قال: فضرب والله يده إلى الدواه ليضعها بين

يدى فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواه فكتبته (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۶۷۵] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن أبى جميله قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام): قال الله تبارك وتعالى: يا عبادى الصديقين تنعموا بعبادتى فى الدنيا

فإنكم تتنعمون بها فى الآخره (۲).

[۳۶۷۶] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن حمزه بن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الجنه

محفوفه بالمكاره والصبر، فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنه وجهنم محفوفه

باللذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۶۷۷] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد الحريرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زهد فى الدنيا

أثبت الله الحكمه فى قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها

وأخرجه من الدنيا سالما إلى دار السلام (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۹ ح ۹.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۸۳ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۸۹ ح ۷.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۲۸ ح ۱.

المصدر

[۳۶۷۸] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى جميعا،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: جعل الخير كله فى بيت وجعل مفتاحه الزهد فى

الدنيا، ثم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يجد الرجل حلاوه الإيمان فى قلبه حتى لا يبالى

من أكل الدنيا، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوه الإيمان

حتى تزهد فى الدنيا (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۶۷۹] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبی أیوب الخزاز، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إن

من أعون الأخلاق علی الدین الزهد فی الدنیا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۸۰] ۱۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزین، عن

محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إن علامه الراغب

فی ثواب الآخره زهده فی عاجل زهره الدنیا، أما إن زهد الزاهد فی هذه الدنیا

لا ینقصه مما قسم الله عز وجل له فیها وإن زهد، وإن حرص علی عاجل زهره الحیاه الدنیا

لا یزیده فیها وإن حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخره (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۸۱] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم

ابن یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: خرج النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وهو محزون فأتاه ملک معه مفاتیح خزائن الأرض فقال:

۱- (۱) - (۲) الکافی: ۲ / ۱۲۸ ح ۲ و ۳. (۳) الکافی: ۲ / ۱۲۹ ح ۶.

الشرح

یا محمد هذه مفاتیح خزائن الأرض یقول لک ربک: افتح وخذ منها ما شئت من غیر

أن تنقص شیئا عندی، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الدنیا دار من لا دار له ولها یجمع من

لا عقل له فقال الملک: والذی بعثک بالحق نبیا لقد سمعت هذا الکلام من ملک یقوله فی

السماء الرابعه حین أعطیت المفاتیح (۱).

[۳۶۸۲] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن علی بن محمد القاسانی، عمن ذکره، عن

عبد الله بن القاسم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أراد الله بعبد خیرا زهده فی الدنیا

وفقهه فی الدین وبصره عیوبها ومن اوتیهن فقد أوتی خیر الدنیا والآخره وقال: لم

یطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد فی الدنیا وهو ضد لما طلب أعداء الحق،

قلت: جعلت فداک مما ذا؟ قال: من الرغبه فیها وقال: الا من صبار کریم فإنما هی

أیام قلائل إلا أنه حرام علیکم أن تجدا طعم الإیمان حتی تزهدوا فی الدنیا.

قال: وسمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا تخلی المؤن من الدنیا سما ووجد حلاوه

حب الله وکان عند أهل الدنیا کأنه قد خولط وإنما خالط القوم حلاوه حب الله فلم

یشتغلوا بغیره قال: وسمعته یقول: إن القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتی

یسمو (۲).

[۳۶۸۳] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن کثیر،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن فی طلب الدنیا إضرارا بالآخره

وفی طلب الآخره إضرارا بالدنیا فأضروا بالدنیا فإنها أولی بالإضرار (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۳۶۸۴] ۱۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۹ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۳۰ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۳۱ ح ۱۲.

أسامه بن زید و أبو بکر

الحکم، عن أبی أیوب الخزاز، عن أبی عبیده الحذاء قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام):

حدثنی بما انتفع به فقال: یا أبا عبیده أکثر ذکر الموت فانه لم یکثر إنسان ذکر الموت إلا زهد فی الدنیا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۸۵] ۱۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن عمر بن أبان، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال علی بن الحسین صلوات الله علیهما: إن الدنیا قد ارتحلت مدبره وإن الآخره قد ارتحلت مقبله ولکل واحده منهما بنون فکونوا من أبناء الآخره ولا تکونوا من أبناء الدنیا ألا وکونوا من الزاهدین فی الدنیا الراغبین فی الآخره ألا إن الزاهدین فی الدنیا اتخذوا الأرض بساطا والتراب فراشا والماء طیبا وقرضوا من الدنیا تقریضا ألا ومن اشتاق إلی الجنه سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فی الدنیا هانت علیه المصائب.

ألا إن لله عبادا کمن رأی أهل الجنه فی الجنه مخلدین وکمن رأی أهل النار فی النار معذبین، شرورهم مأمونه، وقلوبهم محزونه، أنفسهم عفیفه، وحوائجهم خفیفه، صبروا أیاما قلیله، فصاروا بعقبی راحه طویله، أما اللیل لصافون أقدامهم تجری دموعهم علی خدودهم وهم یجأرون إلی ربهم، یسعون فی فکاک رقابهم وأما النهار فحلماء علماء بررهٔ أتقیاء کأنهم القداح قد براهم الخوف من العباده ینظر إلیهم الناظر فیقول: مرضی - وما بالقوم من مرض - أم خولطوا فقد خالط القوم أمر عظیم من ذکر النار وما فیها (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۳۱ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۳۱ ح ۱۵.

خطبه الزهراء (ع) فی المسجد

[۳۶۸۶] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن أبی عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت علی أبی جعفر (علیه السلام) فقال: یا جابر والله إنی لمحزون وإنی لمشغول القلب قلت: جعلت فداک وما شغلک؟ وما حزن قلبک؟ فقال:

یا جابر إنه من دخل قلبه صافی خالص دین الله شغل قلبه عما سواه، یا جابر ما الدنیا وما عسی أن تکون الدنیا هل هی إلا طعام أکلته أو ثوب لبسته أو امرأه أصبتها؟!

یا جابر إن المؤمنین لم یطمئنوا إلی الدنیا ببقائهم فیها ولم یأمنوا قدومهم الآخره;

یا جابر الآخره دار قرار والدنیا دار فناء وزوال ولکن أهل الدنیا أهل غفله وکان المؤمنین هم الفقهاء أهل فکره وعبره لم یصمهم عن ذکر الله جل اسمه ما سمعوا بآذانهم ولم یعمهم عن ذکر الله ما رأوا من الزینه بأعینهم ففازوا بثواب الآخره کما فازوا بذلک العلم.

واعلم یا جابر أن أهل التقوی أیسر أهل الدنیا مؤونه وأکثرهم لک معونه تذکر فیعینونک وان نسیت ذکروک قوالون بأمر الله قوامون علی أمر الله قطعوا محبتهم بمحبه ربهم ووحشوا الدنیا لطاعه ملیکهم ونظروا إلی الله عز وجل وإلی محبته بقلوبهم وعلموا أن ذلک هو المنظور إلیه لعظیم شأنه فأنزل الدنیا کمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو کمال وجدته فی منامک فاستیقظت ولیس معک منه شیء [إنی] إنما ضربت لک هذا مثلا لأنها عند أهل اللب والعلم بالله کفییء الظلال یا جابر فاحفظ ما استرعاک الله جل وعز من دینه وحکمته ولا تسألن عما لک عنده إلا ما له عند نفسک، فإن تکن الدنیا علی غیر ما

وصفت لک فتحول إلی دار المستعتب فلعمری لرب حریص علی أمر قد شقی به حین

أتاه ولرب کاره لأمر قد سعد به حین أتاه وذلک قول الله عز وجل (ولیمحص الله الذین آمنوا

ویمحق الکافرین) (۱) (۲).

ص :۴۵۸

۱- (۱) سوره آل عمران: ۱۴۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۳۲ ح ۱۶.

الانتقام

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۸۷] ۱۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یحیی بن عقبه

الأزدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): مثل الحریص علی الدنیا

کمثل دوده القز کلما ازدادت علی نفسها لفا کان أبعد لها من الخروج حتی تموت غما

قال: وقال أبو عبد الله (علیه السلام): کان فیما وعظ به لقمان ابنه: یا بنی ان الناس قد جمعوا

قبلک لأولادهم فلم یبق ما جمعوا ولم یبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد

أمرت بعمل ووعدت علیه أجرا فأوف عملک واستوف أجرک ولا تکن فی هذه الدنیا

بمنزله شاه وقعت فی ذرع أخضر فأکلت حتی سمن فکان حتفها عند سمنها ولکن

اجعل الدنیا بمنزله قنطره علی نهر جزت علیها وترکتها ولم ترجع إلیها آخر الدهر

أخربها ولا تعمرها فإنک لم تؤمر بعمارتها.

واعلم أنک ستسأل غدا إذا وقفت بین یدی الله عز وجل عن أربع شبابک فیما أبلیته، وعمرک

فیما أفنیته، ومالک مما اکتسبته وفیما أنفقته، فتأهب لذلک وأعد له جوابا، ولا تأس

علی ما فاتک من الدنیا فإن قلیل الدنیا لا یدوم بقاؤه وکثیرها لا یؤمن بلاؤه فخذ

حذرك وجد فی أمرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبه

فی قلبك واكمش فی فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضی قضاؤك ويحال بينك وبين

ما تريد (۱).

[۳۶۸۸] ۲۰ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن ابن أبی يعفور قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فيما ناجی الله عز وجل به

موسی (عليه السلام) يا موسی لا تركن إلی الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أبا وأما

يا موسی لو وكلتك إلی نفسك لتنظر لها إذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها، يا موسی

نافس فی الخير أهله واستبقهم إليه، فإن الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنی

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۱۳۴ ح ۲۰.

۱۴ - كتابه صلی الله عليه وآله إلی سعير بن عداء

عنه ولا تنظر عينك إلی كل مفتون بها وموكل إلی نفسه واعلم أن كل فتنه بدؤها حب

الدنيا ولا تغبط أحدا بكثره المال فإن مع كثره المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق

ولا تغبطن أحدا برضی الناس عنه حتی تعلم أن الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا

بطاعه الناس له، فإن طاعه الناس له واتباعهم إياه علی غير الحق هلاك له ولمن

اتبعه (۱).

[۳۶۸۹] ۲۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن غياث

ابن إبراهيم، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: إن فی كتاب علی صلوات الله عليه: إنما مثل

الدنيا كمثل الحيه ما ألين مسها وفی جوفها السم الناقع، يحذرها الرجل العاقل ويهوی

إليها الصبی الجاهل (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۶۹۰] ۲۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه

يعظه: أوصيك ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن

من اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل

الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخره فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا

فقذر حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافى إلا ما لابد له من كسره منه

يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته، من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لابد

له منه ثقه ولا رجاء، فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد وأتعب

بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوه فى بدنه وشده فى

عقله وما ذخر له فى الآخره أكثر فارفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم

ويذل الرقاب فتدارك ما بقى من عمرك ولا تقل غدا أو بعد غد فإنما هلك من كان

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۳۵ ح ۲۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۳۶ ح ۲۲.

الشرح

قبلك بإقامتهم على الأمانى والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون، فنقلوا

على أعوادهم إلى قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلى

الله بقلب منيب، من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياك

على طاعته ووفقنا الله وإياك لمرضاته (۱).

[۳۶۹۱] ۲۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره وغیره، عن

طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مثل الدنیا کمثل ماء البحر کلما شرب منه

العطشان ازداد عطشا حتی یقتله (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۶۹۲] ۲۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء قال سمعت

الرضا (علیه السلام) یقول: قال عیسی بن مریم صلوات الله علیه للحواریین: یا بنی إسرائیل لا

تأسوا علی ما فاتکم من الدنیا کما لا یأسی أهل الدنیا علی ما فاتهم من دینهم إذا

أصابوا دنیاهم (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۹۳] ۲۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

إسماعیل بن جابر، عن یونس بن ظبیان قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله عز وجل یقول: ویل للذین یختلون الدنیا بالدین وویل للذین

یقتلون الذین یأمرون بالقسط من الناس، وویل للذین یسیر المؤمن فیهم بالتقیه،

أبی یغترون أم علی یجترؤون فبی حلفت لأتیحن لهم فتنه تترک الحلیم منهم

حیران (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۳۶ ح ۲۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۳۶ ح ۲۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۳۷ ح ۲۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۹۹ ح ۱.

۲۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی فروه بن عمرو الجذامی

[۳۶۹۴] ۲۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن درست بن

أبی منصور، عن رجل، عن أبی عبد الله وهشام عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: رأس کل

خطیئه حب الدنیا (۱).

[۳۶۹۵] ۲۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن النعمان، عن

أبی اسامه زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من لم یتعز بعزاء الله

تقطعت نفسه حسرات علی الدنیا ومن أتبع بصره ما فی أیدی الناس کثر همه ولم

یشف غیظه ومن لم یر لله عز وجل علیه نعمه إلا فی مطعم أو مشرب أو ملبس فقد قصر عمله

ودنا عذابه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۹۶] ۲۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما فتح الله علی عبد بابا من أمر الدنیا إلا فتح الله علیه

من الحرص مثله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۶۹۷] ۲۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان وعبد العزیز العبدی، عن عبد الله بن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: من أصبح وأمسی والدنیا أکبر همه جعل الله تعالی الفقر بین عینیه وشتت أمره

ولم ینل من الدنیا إلا ما قسم الله له ومن أصبح وأمسی والآخره أکبر همه جعل الله

الغنی فی قلبه وجمع له أمره (۴).

الروایه موثقه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۱۵ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۱۵ ح ۵.

۳- (۳) - (۴) الکافی: ۲ / ۳۱۹ ح ۱۲ و ۱۵.

صعصعه ومعاویه

[۳۶۹۸] ۳۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه سمع رجلا یذم الدنیا وقال له: أیها الذام للدنیا المغتر بغرورها المجذوع بأباطیلها تغتر بالدنیا ثم تذمها؟ أنت المتجرم علیها أم هی المتجرمه علیک... إن الدنیا دار صدق لمن صدقها ودار عافیه لمن فهم عنها ودار غنی لمن تزود منها ودار موعظه لمن اتعظ بها، مسجد أحباء الله ومصلی ملائکه الله ومهبط وحی الله ومتجر أولیاء الله اکتسبوا فیها الرحمه وربحوا فیها الجنه... (۱).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی: ۲ / ۱۲۸ و ۳۱۵، ونهج البلاغه فی مختلف صفحاته، وغرر الحکم: ۷ / ۱۰۵، وإرشاد القلوب: ۲۱ و ۲۳ و ۳۸، والوافی: ۵ / ۸۴۷ و ۸۸۹، والمحجه البیضاء: ۵ / ۳۵۱ و ۶ / ۳، وبحار الأنوار: ۷۰ / ۱ طبع بیروت فی أکثر من مأه صفحه، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۰۸، ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۳۶، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۱، وفیه أکثر من أربعین روایه وغیر ذلک من کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۳۱.

۲۴۴-الدنیه

اشاره

الدنيه

[۳۶۹۹] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عمن

ذكره عن الحسين ابن أبى العلاء قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): رحم الله عبدا عف وتعفف

وكف عن المسأله فانه يتعجل الدنيه فى الدنيا ولا يغنى الناس عنه شيئا قال: ثم تمثل

أبو عبد الله (عليه السلام) ببيت حاتم:

إذا ما عرفت اليأس ألفيته الغنى * إذا عرفته النفس والطمع الفقر (۱)

[۳۷۰۰] ۲ - الكلينى، بإسناده إلى الخطبه الوسيله:... أيها الناس إن المنيه قبل الدنيه

والتجلد قبل التلبد والحساب قبل العقاب والقبر خير من الفقر وغض البصر خير من

كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فإذا كان لك فلا تبطر وإذا كان عليك فاصبر

فبكليهما تمتحن - وفى نسخه وكلاهما سيخبر -... (۲).

[۳۷۰۱] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه له فى ذكر المكائيل

والموازين: عباد الله إنكم وما تأملون من هذه الدنيا أثوياء مؤجلون ومدينون

مقتضون أجل منقوص وعمل محفوظ، فرب دائب مضيع ورب كادح خاسر قد

أصبحتم فى زمن لا يزداد الخير فيه إلا إدبارا والشر فيه إلا إقبالا والشيطان فى هلاك

الناس إلا طمعا فهذا أوان قويت عدته وعمت مكيته وأمكنت فريسته اضرب

بطرفك حيث شئت من الناس فهل تبصر إلا فقيرا يكابد فقرا أو غنيا بدل نعمه الله

كفرا أو بخيلا اتخذ البخل بحق الله وفرا أو متمردا كان بإذنه عن سمع المواعظ وقرأ

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۱ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۱.

أین خیارکم وصلحاؤکم وأین أحرارکم وسمحاؤکم وأین المتورعون فی مکاسبهم

والمتنزهون فی مذاهبهم ألیس قد ظعنوا جمیعا عن هذه الدنیا الدنیه والعاجله المنقضیه

وهل خلفتم إلا فی حثاله لا تلتقی بذمهم الشفتان استصغارا لقدرهم وذهابا عن

ذکرهم فإنا لله وإنا إلیه راجعون ظهر الفساد فلا منکر مغیر ولا زاجر مزدجر أفبهذا

تریدون أن تجاوروا الله فی دار قدسه وتکونوا أعز أولیائه عنده هیهات لا یخدع الله عن

جنته ولا تنال مرضاته إلا بطاعته لعن الله الآمرین بالمعروف التارکین له والناهین عن

المنکر العاملین به (۱).

[۳۷۰۲] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فإن المرء المسلم ما لم یغش

دناءه تظهر فیخشع لها إذا ذکرت ویغری بها لئام الناس کان کالفالج الیاسر الذی ینتظر

أول فوزه من قداحه توجب له المغنم ویرفع بها عنه المغرم وکذلک المرء المسلم البریء

من الخیانه ینتظر من الله إحدی الحسنین: إما داعی الله فما عند الله خیر له وإما رزق

الله فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دینه وحسبه... (۲).

[۳۷۰۳] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ثم إنکم معشر العرب

أغراض بلایا قد اقتربت فاتقوا سکرات النعمه واحذروا بوائق النقمه وتثبتوا فی قتام

العشوه واعوجاج الفتنه عند طلوع جنینها وظهور کمینها وانتصاب قطبها ومدار

رحاها تبدأ فی مدارج خفیه وتؤول إلی فظاعه جلیه شبابها کشباب الغلام وآثارها

کآثار السلام یتوارثها الظلمه بالعهود أولهم قائد لآخرهم وآخرهم مقتد بأولهم

یتنافسون فی دنیا دنیه ویتکالبون علی جیفه مریحه وعن قلیل یتبرأ التابع من المتبوع

والقائد من المقود فیتزایلون بالبغضاء ویتلاعنون عند اللقاء (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۱.

مسلم بن الوليد وهارون الرشيد

[۳۷۰۴] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته للحسن نجله (عليه السلام):...

وأكرم نفسك عن كل دنيه وان ساقتك إلى الرغائب فإنك لن تعتاض بما تبذل من

نفسك عوضا... (۱).

[۳۷۰۵] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المنيه ولا الدنيه والتقلل ولا

التوسل... (۲).

[۳۷۰۶] ۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: النفس الدنيه لا تنفك عن

الدناءات (۳).

[۳۷۰۷] ۹ - وعنه (عليه السلام): اعقل الناس أبعدهم عن كل دنيه (۴).

[۳۷۰۸] ۱۰ - وعنه (عليه السلام) أكرم نفسك عن كل دنيه وان ساقتك إلى الرغائب... (۵).

[۳۷۰۹] ۱۱ - وعنه (عليه السلام) المؤمن من طهر قلبه من الدنيه (۶).

[۳۷۱۰] ۱۲ - وعنه (عليه السلام): لا تلاح الدنى فيجترىء عليك (۷).

[۳۷۱۱] ۱۳ - وعنه (عليه السلام): نزه نفسك عن كل دنيه وان ساقتك إلى الرغائب (۸).

[۳۷۱۲] ۱۴ - وعنه (عليه السلام): نزه عن كل دنيه نفسك وابذل فى المكارم جهدك تخلص من المآثم

وتحرز المكارم (۹).

[۳۷۱۳] ۱۵ - وعنه (عليه السلام): لا تؤثر دنيا على شريف (۱۰).

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۹۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۵۵۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۰۷۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۴۲۸.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۹۵۶.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۰۲۲۱.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۹۹۶۲.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۹۹۸۹.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۰۱۶۰.

الإنفاق

[۳۷۱۴] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): ورع المرء ینزهه عن کل دنیه (۱).

[۳۷۱۵] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): مباینه الدنایا تکبت العدو (۲).

[۳۷۱۶] ۱۸ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المنیه لا الدنیه والتجلد لا التبلد

والدهر یومان فیوم لک ویوم علیک فإذا کان لک فلا تبطر وإذا کان علیک فلا تحزن

فبکلیهما ستختبر (۳).

[۳۷۱۷] ۱۹ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اصطنعوا المعروف تکسبوا

الحمد واستشعروا الحمد یؤنس بکم العقلاء ودعوا الفضول یجانبکم السفهاء وأکرموا

الجلیس تعمر ناديکم وحاموا عن الخلیط یرغب فی جوارکم وانصفوا الناس من

أنفسکم یوثق بکم وعلیکم بمکارم الأخلاق فإنها رفعه وإیاکم والأخلاق الدنیه فإنها

تضع الشریف وتهدم المجد (۴).

[۳۷۱۸] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المنیه ولا الدنیه والتقلل ولا

التوسل ومن لم يعط قاعدا لم يعط قائما والدهر يومان يوم لك ويوم عليك فإذا كان لك

فلا تبطر وإذا كان عليك فاصبر (۵).

ص: ۴۶۷

۱- (۱) غرر الحكم: ح ۱۰۰۸۱.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۹۷۷۴.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۴۴ ح ۴۲.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۵ / ۵۳ ح ۸۹.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۷۵ / ۸۴ ح ۸۹.

۲۴۵-الدهر

اشاره

الدهر

[۳۷۱۹] ۱ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عبد الرحمن بن سيابه، عن أبى النعمان، عن أبى عبد الله أو

أبى جعفر (عليهما السلام) قال: من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز (۱).

[۳۷۲۰] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى حمزه، عن على بن

الحسين (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الدهر ثلاثه أيام أنت فيما بينهن

مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبدا فإن كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما

استقبلته منه وإن كانت قد فرطت فيه فحسرتك شديده لذهابه وتفريطك فيه وأنت

فى يومك الذى أصبحت فيه من غد فى غره ولا تدرى لعلك لا تبلغه وإن بلغته لعل

حظك فيه فى التفريط مثل حظك فى الأمس الماضى عنك فيوم من الثلاثه قد مضى

أنت فيه مفرط ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين من ترك التفريط وإنما هو يومك

الذى أصبحت فيه وقد ينبغى لك إن عقلت وفكرت فيما فرطت فى الأمس الماضى مما

فاتك فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن سيئات ألا تكون أقصرت عنها وأنت

مع هذا مع استقبال غد على غير ثقه من أن تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنه

أو مرتدع عن سيئه محبطه فأنت من يومك الذى تستقبل على مثل يومك الذى

استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الأيام إلا يومه الذى أصبح فيه وليلته

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۳ ح ۲۴.

الفرزدق وسليمان بن عبد الملك

فاعمل أو دع والله المعين على ذلك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۷۲۱] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن رجل،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الخضر لموسى (عليه السلام): يا موسى إن أصلح يوميك الذى هو

أمامك فانظر أى يوم هو وأعد له الجواب فإنك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من

الدهر فإن الدهر طويل قصير فاعمل كأنك ترى ثواب عملك ليكون أطمع لك فى

الآخره فإنما هو آت من الدنيا كما هو قد ولى منها (۲).

[۳۷۲۲] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن الصوم فى الحضر، فقال: ثلاثه أيام فى كل

شهر الخميس من جمعه والأربعاء من جمعه والخميس من جمعه اخرى، وقال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): صيام شهر الصبر وثلاثه أيام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدور

وصيام ثلاثه أيام من كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول: (من جاء بالحسنه فله

عشر أمثالها) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۷۲۳] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن صوم الدهر، فقال: لم نزل نكرهه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد، والمراد بصوم الدهر: هنا صيام جميع أيام السنه كما

تدل عليه موثقه سماعه الآتيه، وأما صوم الدهر المعروف قد ورد استحبابه،

فكراهته (عليه السلام) له تحمل على عدم وجوبه والله سبحانه هو العالم.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۳ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۵۹ ح ۲۲.
۳- (۳) الكافى: ۴ / ۹۲ ح ۶.
۴- (۴) الكافى: ۴ / ۹۶ ح ۴.

ابن عباس ومعاويه

[۳۷۲۴] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سألته عن صوم الدهر فكرهه وقال: لا بأس أن يصوم يوما ويفطر

يوما (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۳۷۲۵] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن صاحبتى

هلكت وكانت لى موافقه وقد هممت أن أتزوج، فقال لى: انظر أين تضع نفسك ومن

تشركه فی مالك وتطلعه علی دینك وسرك فإن كنت لابد فاعلا فبكرا تنسب إلی

الخیر وإلی حسن الخلق واعلم أنهن كما قال إلا أن النساء خلقن شتی فمنهن الغنیمه

والغرام ومنهن الحلال إذا تجلی لصاحبه ومنهن الظلام فمن یظفر بصالحهن یسعد ومن

یغبن فلیس له انتقام وهن ثلاث فامرأه ولود ودود تعین زوجها علی دهره لدنیاه

وآخرته ولا تعین الدهر علیه وامرأه عقیمه لا ذات جمال ولا خلق ولا تعین زوجها

علی خیر وامرأه صخابه ولاجه همازه تستقل الكثیر ولا تقبل الیسیر (۲).

الروایه حسنه سندا.

[۳۷۲۶] ۸ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی أعامل التجار فأتهیأ للناس

كراهه أن یروا بی خصاصه فأتخذ الغالیه؟ فقال: یا إسحاق إن القلیل من الغالیه

یجزئ وكثیرها سواء من اتخذ من الغالیه قلیلا دائما أجزءه ذلك قال إسحاق: وأنا

اشتری منها فی السنه بعشره دراهم فاكتفی بها وریحها ثابت طول الدهر (۳).

۱- (۱) الكافی: ۴ / ۹۶ ح ۵.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۳۲۳ ح ۳.

۳- (۳) الكافی: ۶ / ۵۱۶ ح ۱.

المأمون مع الثنوی

الروایه معتبره سندا. والغالیه: نوع من الطیب مركب من مسك وكافور وعنب

ودهن وهی معروفه.

[۳۷۲۷] ۹ - الكلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن إبراهیم، عن یونس

ابن عبد الرحمن، عن علی بن منصور قال لی هشام بن الحکم: کان بمصر زندیق تبلغه

عن أبی عبد الله (علیه السلام) أشیاء فخرج إلی المدینه لیناظره... ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا

أخا أهل مصر إن الذی تذهبون إلیه وتظنون أنه الدهر إن کان الدهر یذهب بهم لم

لا یردهم وإن کان یردهم لم لا یذهب بهم؟ (۱).

[۳۷۲۸] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... عباد الله إن الدهر یجی

بالباقین کجریه بالماضین لا یعود ما قد ولی منه ولا یبقی سرمدا ما فیه. آخر فعاله

کأوله، متشابهه اموره... (۲).

[۳۷۲۹] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی معاویه علیه الهاویه:...

فیا عجبا للدهر إذ صرت یقرن بی من لم یسع بقدمی ولم تکن له کسابقتی التی لا یدلی

أحد بمثلها إلا أن یدعی مدع ما لا أعرفه ولا أظن الله یعرفه والحمد لله علی کل

حال... (۳).

[۳۷۳۰] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی عثمان بن حنیف

الأنصاری:... أ أقنع من نفسی بأن یقال هذا أمیر المؤمنین ولا أشارکهم فی مکاره

الدهر أو أکون أسوه لهم فی جشوبه العیش... (۴).

[۳۷۳۱] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی عبد الله بن العباس: أما بعد

فإنک لست بسابق أجلک ولا مرزوق ما لیس لک واعلم بأن الدهر یومان یوم لک

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۷۲ ح ۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۴۵.

ويوم عليك وان الدنيا دار دول فما كان منها لك أتاك على ضعفك وما كان منها عليك لم

تدفعه بقوتك (۱).

[۳۷۳۲] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الدهر يخلق الأبدان ويجدد

الآمال ويقرب المنيه ويباعد الأمنيه من ظفر به نصب ومن فاته تعب (۲).

[۳۷۳۳] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما قال الناس لشيء طوبى له إلا

وقد خبأ له الدهر يوم سوء (۳).

[۳۷۳۴] ۱۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الدهر يومان: يوم لك ويوم

عليك فإذا كان لك فلا تبطر وإذا كان عليك فاصطبر (۴).

[۳۷۳۵] ۱۷ - وعنه (عليه السلام): الدهر ذو حالتين إباده وإفاده فما أباده فلا رجعه له وما أفاده فلا

بقاء له (۵).

[۳۷۳۶] ۱۸ - وعنه (عليه السلام): ان الدهر لخصم غير مخصوم ومحتكم غير ظلوم ومحارب غير

محروب (۶).

[۳۷۳۷] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): كم من ذى ثروه خطير صيره الدهر فقيرا حقيرا (۷).

[۳۷۳۸] ۲۰ - وعنه (عليه السلام): من عتب على الدهر طال معتبه (۸).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار، والحمد لله.

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب ۷۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۷۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۲۸۶.

۴- (۴) - (۸) غرر الحكم: ح ۱۹۱۷ - ۲۱۹۹ - ۳۶۲۸ - ۶۹۲۴ - ۸۵۷۰.

۲۴۶-الدهقان

اشاره

الدهقان

[۳۷۳۹] ۱ - الکلینی، عن أحمد بن محمد الکوفی، عن علی بن الحسن بن علی، عن علی

ابن أسباط، عن عمه یعقوب بن سالم، عن أبی بصیر قال: سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن

الرجل یکون له الحاجه إلی المجوسی أو إلی الیهودی أو إلی النصرانی أو أن یکون

عاملا أو دهقانا من عظماء أهل أرضه فیکتب إلیه الرجل فی الحاجه العظیمه أیبدأ

بالعلج ویسلم علیه فی کتابه وإنما یصنع ذلک لکی تقضی حاجته؟ قال: أما إن تبدأ به

فلا ولکن تسلم علیه فی کتابک فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قد کان یکتب إلی کسری

وقیصر (۱).

[۳۷۴۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن السیاری، عن محمد

ابن جمهور قال: کان النجاشی وهو رجل من الدهاقین عاملا علی الأهواز وفارس

فقال بعض أهل عمله لأبی عبد الله (علیه السلام): إن فی دیوان النجاشی علی خراجا وهو مؤمن

یدین بطاعتک فإن رأیت أن تکتب لی إلیه کتابا قال فکتب إلیه أبو عبد الله (علیه السلام):

«بسم الله الرحمن الرحیم سر أخاک یسرک الله» قال: فلما ورد الکتاب علیه دخل

علیه وهو فی مجلسه فلما خلا ناوله الکتاب وقال: هذا کتاب أبی عبد الله (علیه السلام) فقبله

ووضعه علی عینیه وقال له: ما حاجتک؟ قال: خراج علی فی دیوانک فقال له: وکم

هو؟ قال: عشره آلاف درهم فدعا کاتبه وأمره بأدائها عنه ثم أخرجه منها وأمر أن

یثبتها له لقابل ثم قال له: سررتک؟ فقال: نعم جعلت فداک، ثم أمر له بمرکب

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٥١ ح ١.

الأحنف ومعاويه

وجاريه وغلام وأمر له بتخت ثياب فى كل ذلك يقول له: هل سررتك؟ فيقول: نعم جعلت فداك، فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له: احمل فرش هذا البيت الذى كنت جالسا فيه حين دفعت إلى كتاب مولاى الذى ناولتنى فيه وارفع إلى حوائجك قال: ففعل وخرج الرجل فصار إلى أبى عبد الله (عليه السلام) بعد ذلك فحدثه الرجل بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل، فقال الرجل: يا ابن رسول الله كأنه قد سرك ما فعل بى؟ فقال: أى والله لقد سر الله ورسوله (١).

[٣٧٤١] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما حد الجزيه على أهل الكتاب وهل عليهم فى ذلك شىء موظف لا ينبغى أن يجوزوا إلى غيره؟ فقال: ذاك إلى الامام أن يأخذ من كل إنسان منهم ما شاء على قدر ماله بما يطيق إنما هم قوم فدوا أنفسهم من أن يستعبدوا أو يقتلوا فالجزيه تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له أن يأخذهم به حتى يسلموا فإن الله تبارك وتعالى قال: (حتى يعطوا الجزيه عن يد وهم صاغرون) (٢) وكيف يكون صاغرا وهو لا يكترث لما يؤخذ منه حتى يجد ذلا لما أخذ منه فيألم لذلك فيسلم قال وقال ابن مسلم: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أرأيت ما يأخذ هؤلاء من هذا الخمس من أرض الجزيه ويأخذ من الدهاقين جزيه رؤوسهم أما عليهم فى ذلك موظف؟ فقال: كان عليهم ما أجازوا على أنفسهم وليس للإمام أكثر من الجزيه إن شاء الإمام وضع ذلك على رؤوسهم وليس على أموالهم شىء وإن شاء فعلى أموالهم وليس على رؤوسهم شىء فقلت: فهذا الخمس؟ فقال: إنما هذا

شیء کان صالحهم علیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۴۷۴

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۹۰ ح ۹.

۲- (۲) سوره التوبه: ۲۹.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۵۶۶ ح ۱.

ابن عباس وزیاد

[۳۷۴۲] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عیسی، عن

سماعه قال: سألته عن الرجل یتقبل الأرض بطیبه نفس أهلها علی شرط یشارطهم

علیه وإن هو رم فیها مرمه أو جدد فیها بناء فإن له أجر بیوتها إلا الذی کان فی أیدی

دهاقینها أولا قال: إذا کان قد دخل فی قباله الأرض علی أمر معلوم فلا یعرض لما فی

أیدی دهاقینها إلا أن یکون قد اشترط علی أصحاب الأرض ما فی أیدی

الدهاقین (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۳۷۴۳] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمد جمیعا،

عن ابن محبوب، عن خالد بن جریر، عن أبی الربیع الشامی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: سألته عن الرجل یتقبل الأرض من الدهاقین فیؤاجرها بأکثر مما یتقبلها ویقوم

فیها بحظ السلطان، قال: لا بأس به إن الأرض لیست مثل الأجیر ولا مثل البیت إن

فضل الأجیر والبیت حرام (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۷۴۴] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) وعن الساباطى وعن زراره عن أبى عبد الله (عليه السلام)

انهم سألوهما عن شراء أرض الدهاقين من أرض الجزيه، فقال: إنه إذا كان ذلك

انتزعت منك أو تؤدى عنها ما عليها من الخراج، قال عمار: ثم أقبل على فقال:

اشترها فإن لك من الحق ما هو أكثر من ذلك (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۴۷۵

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۲۶۹ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۷۱ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۸۲ ح ۳.

الأحنف وعمر بن الخطاب

[۳۷۴۵] ۷ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن عقبه، عن سيابه بن

أيوب، ومحمد بن الوليد، وعلى بن أسباط يرفعونه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: ان الله

يعذب السته بالسته: العرب بالمعصيه، والدهاقين بالكبر، والأمراء بالجور،

والفقهاء بالحسد، والتجار بالخيانه، وأهل الرساتيق بالجهل (۱).

[۳۷۴۶] ۸ - الصدوق قال: روى عن مصعب بن يزيد الأنصارى قال: استعملنى

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) على أربعه رساتيق المداين: البهقباذات،

وبهر سير، ونهر جوبر، ونهر الملك وأمرنى أن أضع على كل جريب زرع غليظ

درهما ونصفا وعلى كل جريب وسط درهما وعلى كل جريب زرع رقيق ثلثى درهم

وعلى كل جريب كرم عشره دراهم وعلى كل جريب نخل عشره دراهم وعلى كل

جریب البساتین التی تجمع النخل والشجره عشره دراهم وأمرنی أن ألقی کل نخل شاذ

عن القری لماره الطریق وأبناء السبیل ولا آخذ منه شیئا وأمرنی أن أضع علی

الدهاقین الذین یرکبون البراذین ویتختمون بالذهب علی کل رجل منهم ثمانیه

وأربعین درهما وعلی أوساطهم والتجار منهم علی کل رجل أربعه وعشرین درهما

وعلی سفلتهم وفقرائهم علی کل انسان منهم اثنی عشر درهما قال فجبیتها ثمانیه

عشره ألف ألف درهم فی سنه (۲).

[۳۷۴۷] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی بعض عماله: أما بعد فإن

دهاقین أهل بلدک شکوا منک غلظه وقسوه واحتقارا وجفوه ونظرت فلم أرهم أهلا

لأن یدنوا لشرکهم ولا أن یقصوا ویجفوا لعهدهم فألبس لهم جلبابا من اللین تشوبه

بطرف من الشده داول لهم بین القسوه والرأفه وامزج لهم بین التقریب والإدناء

والإبعاد والاقصاء إن شاء الله (۳).

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۶۲ ح ۱۷۰.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۴۸ ح ۱۶۶۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۱۹.

رجعه بعض أعداء الله تعالی

[۳۷۴۸] ۱۰ - غیاث الدین عبد الکریم بن طاووس نقلا من محمد بن علی بن الحسن

العلوی فی کتاب فضل الکوفه بإسناد رفعه إلی عقبه بن علقمه أبی الجنوب قال:

اشتری أمیر المؤمنین (علیه السلام) ما بین الخورنق إلی الحیره إلی الکوفه وفی حدیث ما بین

النجف إلی الحیره إلی الکوفه من الدهاقین بأربعین ألف درهم وأشهد علی شرائه

قال: فقيل له: يا أمير المؤمنين تشترى هذا بهذا المال وليس ينبت حظا؟ فقال:

سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: كوفان يرد أولها على آخرها يحشر من ظهرها

سبعون ألفا يدخلون الجنه بغير حساب فاشتهيت أن يحشروا من ملكى (۱).

الدهقان معرب يطلق على رئيس القريه وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار.

والروايات فى هذا المقام متعدده فإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعه كتب

الأخبار.

ص: ۴۷۷

۱- (۱) فرحه الغرى: ۲۹. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۹۷ / ۲۳۱ ح ۲۱.

۲۴۷-الدواء

اشاره

الدواء

[۳۷۴۹] ۱ - الكلينى، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن على قال: أخبرنى زيد بن على بن

الحسين بن زيد قال: مرضت فدخل الطبيب على ليلا فوصف لى دواء بليل آخذه كذا

وكذا يوما فلم يمكنى فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد على نصر بقاروره فيها

ذلك الدواء بعينه فقال لى: أبو الحسن يقرئك السلام ويقول لك: خذ هذا الدواء كذا

وكذا يوما فأخذته فشربته فبرئت. قال محمد بن على: قال لى زيد بن على: يأبى

الطاعن أين الغلاه عن هذا الحديث (۱).

[۳۷۵۰] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه

موسى (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل هل يصلح له أن يستدخل الدواء ثم يصلى وهو

معه أينقض الوضوء؟ قال: لا ينقض الوضوء ولا يصلى حتى يطرحه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۷۵۱] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

یحیی، عن حماد بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن الصائم یشتکی أذنه

یصب فیها الدواء، قال: لا بأس به (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۷۵۲] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۰۲ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۶ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۱۰ ح ۱.

الإهانه

أخیه موسی بن جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل والمرأه هل یصلح لهما أن یستدخلا

الدواء وهما صائمان؟ قال: لا بأس (۱).

الروایه صحیحه الاسناد.

[۳۷۵۳] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن إبراهیم الجعفری، عن حمدان بن

إسحاق قال: کان لی ابن وکان تصیبه الحصاه فقیل لی: لیس له علاج إلا أن تبطه

فبططته فمات، فقالت الشیعه: شرکت فی دم ابنک قال: فکتبت إلی أبی الحسن

العسکری (علیه السلام) فوقع (علیه السلام): یا أحمد لیس علیک فیما فعلت شیء إنما التمست الدواء وکان

أجله فیما فعلت (۲).

الحصاه: اشتداد البول فی المثانه حتی یصیر کالحصاه. البط: شق الدمل

والخراج ونحوهما.

[۳۷۵۴] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس،

عن هشام بن الحكم، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: التمر البرنى يشبع ويهنىء

ويمرىء وهو الدواء ولا داء له يذهب بالعياء ومع كل تمره حسنه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۷۵۵] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه قال: كتبت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أسأله عن الرجل يبعث له الدواء من ريح

البواسير فيشربه بقدر اسكرجه من نبيذ صلب ليس يريد به اللذه وإنما يريد به

الدواء؟ فقال: لا ولا جرعه ثم قال: إن الله عز وجل لم يجعل فى شىء مما حرم شفاء ولا

دواء (۴).

ص: ۴۷۹

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۱۰ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۵۳ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۴۶ ح ۷.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۱۳ ح ۲.

الشرح

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[۳۷۵۶] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

على، عن أبى سلمه، عن معتب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الدواء أربعه: السعوط

والحجامه والنوره والحقنه (۱).

[۳۷۵۷] ۹ - الصدوق بسنده قال: وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يعالج

الدواء للناس فيأخذ عليه جعلا، قال: لا بأس به (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۷۵۸] ۱۰ - الصدوق بسنده قال: وروى الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن

محمد بن أبى حمزه وحسين الرواسى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام):

المرأه تخاف الحبل فتشرب الدواء فتلقى ما فى بطنها؟ فقال: لا فقلت: إنما هو نطفه،

قال: إن أول ما يخلق نطفه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۷۵۹] ۱۱ - الصدوق، عن محمد بن القاسم المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن

الحسن بن على، عن على بن محمد (عليه السلام) قال: قيل لمحمد بن على بن موسى صلوات الله

عليه: ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت؟ قال: لأنهم جهلوه فكرهوه ولو

عرفوه وكانوا من أولياء الله لأحبوه ولعلموا أن الآخره خير لهم من الدنيا، ثم

قال (عليه السلام): يا أبا عبد الله ما بال الصبى والمجنون يمتنع من الدواء المنقى لبدنه والنافى

للألم عنه؟ قال: لجهلهم بنفع الدواء قال: والذى بعث محمدا بالحق نبيا إن من استعد

للموت حق الاستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج أما إنهم لو عرفوا

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۹۲ ح ۲۲۶.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۱۷۵ ح ۳۶۶۰.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۱۷۱ ح ۵۳۹۴.

الصدوق مع ركن الدوله

ما يؤدى إليه الموت من النعيم لاستدعوه وأحبوه أشد ما يستدعى العاقل الحازم

الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامات (۱).

[۳۷۶۰] ۱۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی

بإسناده يرفعه إلى أبی عبد الله (عليه السلام) قال: كان يسمى الطبيب المعالج فقال موسى بن

عمران: يا رب ممن الداء؟ قال: منی قال: فممن الدواء؟ قال: منی قال: فما يصنع

الناس بالمعالج؟ قال: يطيب بذلك أنفسهم فسمی الطبيب لذلك (۲).

[۳۷۶۱] ۱۳ - الرضی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ذلك القرآن فاستنطقوه ولن

ينطق ولكن أخبركم عنه ألا ان فيه علم ما يأتی والحديث عن الماضی ودواء دائكم

ونظم ما بينكم... (۳).

[۳۷۶۲] ۱۴ - الرضی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وإذا لم أجد بدا فآخر الدواء

الكی (۴).

الكی: القتل والموت.

[۳۷۶۳] ۱۵ - الرضی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصدقه دواء منجح (۵).

[۳۷۶۴] ۱۶ - الرضی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن كلام الحكماء إذا كان صوابا

كان دواء وإذا كان خطاء كان داء (۶).

[۳۷۶۵] ۱۷ - الآمدی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ربما كان الدواء داء (۷).

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۹۰ ح ۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶ / ۱۵۶.

۲- (۲) علل الشرايع: ۵۲۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۷.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحكمه ۲۶۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۵۳۶۹.

شیخ کوفی ومحمد بن هشام

[۳۷۶۶] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کثرت ادواؤه لم یعرف

شفاؤه (۱).

[۳۷۶۷] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا دواء لمشغوف بدائه (۲).

[۳۷۶۸] ۲۰ - الراوندی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تداووا فإن الذی أنزل الداء أنزل

الدواء (۳).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أکثر من هذا فراجع

بحار الأنوار: ۵۹ / ۶۲ من طبع بیروت، وقد مر منا عنوان الداء آنفا فی محله

فراجعه.

ص: ۴۸۲

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۸۱۳۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۵۱۵.

۳- (۳) الدعوات: ۱۸۰ ح ۴۹۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵۹ / ۶۸ ح ۲۰.

۲۴۸-الدوله

اشاره

الدوله

[۳۷۶۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن محمد بن خالد وأحمد بن

محمد، عن علی بن الحسن التیمی، جمیعا عن إسماعیل بن مهران قال: حدثنی

عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: خطب أمیر المؤمنین (علیه السلام)

الناس بصفين فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أما بعد فقد

جعل الله تعالى لى عليكم حقا بولايه أمركم ومنزلتى التى أنزلنى الله عز ذكره بها

منكم ولكم على من الحق مثل الذى لى عليكم والحق أجمل الأشياء فى التواصف

وأوسعها فى التناصف لا يجرى لأحد إلا جرى عليه ولا يجرى عليه إلا جرى له ولو

كان لأحد أن يجرى ذلك له ولا يجرى عليه لكان ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته

على عباده ولعدله فى كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه على العباد

أن يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه وتوسعا بما

هو من المزيد له أهلا، ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض

فجعلها تتكافى فى وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها إلا ببعض

فأعظم مما افترض الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالى على الرعيه وحق

الرعيه على الوالى فريضه فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام ألفتهم وعزا لدينهم

وقواما لسنن الحق فيهم فليست تصلح الرعيه إلا بصلاح الولاه ولا تصلح الولاه إلا

باستقامه الرعيه، فإذا أدت الرعيه إلى الوالى حقه وأدى إليها الوالى

كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على أذلالها

ص :۴۸۳

على بن عبد الله والوليد

السنن فصلح بذلك الزمان وطاب به العيش وطمع فى بقاء الدوله ويئست مطامع

الأعداء، الحديث (۱).

[۳۷۷۰] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن على بن

مرداس، عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار

الساباطی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أیما أفضل العباده فی السر مع الإمام منکم

المستتر فی دوله الباطل أو العباده فی ظهور الحق ودولته مع الإمام منکم الظاهر؟

فقال: یا عمار الصدقه فی السر والله أفضل من الصدقه فی العلانیه وکذلک والله

عبادتکم فی السر مع إمامکم المستتر فی دوله الباطل وتخوفکم من عدوکم فی دوله

الباطل وحال الهدنه أفضل ممن یعبد الله عز وجل ذکره فی ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر فی

دوله الحق ولیست العباده مع الخوف فی دوله الباطل مثل العباده والأمن فی دوله الحق

واعلموا أن من صلی منکم الیوم صلاه فریضه فی جماعه مستتر بها من عدوه فی وقتها

فأتمها کتب الله له خمسین صلاه فریضه فی جماعه، ومن صلی منکم صلاه فریضه

وحده مستترا بها من عدوه فی وقتها فأتمها کتب الله عز وجل بها له خمسا وعشرین صلاه

فریضه وحدانیه، ومن صلی منکم صلاه نافله لوقتها فأتمها کتب الله له بها عشر

صلوات نوافل، ومن عمل منکم حسنه کتب الله عز وجل له بها عشرین حسنه ویضاعف الله عز وجل

حسنات المؤمن منکم إذا أحسن أعماله، ودان بالتقیه علی دینه وإمامه ونفسه

وأمسک من لسانه أضعافا مضاعفه إن الله عز وجل کریم.

قلت: جعلت فداک قد والله رغبتنی فی العمل وحثثتنی علیه ولکن أحب أن أعلم

کیف صرنا نحن الیوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منکم فی دوله الحق

ونحن علی دین واحد؟ فقال: إنکم سبقتموهم إلی الدخول فی دین الله عز وجل وإلی

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۳۵۲ ح ۵۵۰.

هانئ بن عروه ومعاویه

الصلاه والصوم والحج وإلی کل خیر وفقه وإلی عباده الله عز ذکره سرا من عدوکم مع

إمامكم المستتر، مطيعين له، صابرين معه، منتظرين لدوله الحق خائفين على إمامكم

وأنفسكم من الملوك الظلمه، تنتظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم فى أيدى الظلمه،

قد منعوكم ذلك واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم

وعبادتكم وطاعه إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال

فهنيئا لكم.

قلت: جعلت فداك فما ترى إذا أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن

اليوم فى إمامتك وطاعتك أفضل أعمالا من أصحاب دوله الحق والعدل؟ فقال:

سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل فى البلاد ويجمع الله

الكلمه ويؤلف الله بين قلوب مختلفه ولا يعصون الله عز وجل فى أرضه وتقام حدوده فى

خلقه ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفى بشىء من الحق مخافه أحد من

الخلق أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التى أنتم عليها إلا كان أفضل عند

الله من كثير من شهداء بدر واحد فأبشروا (١).

[٣٧٧١] ٣ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب

وأبى إسحاق الخفاف، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس لمصاص شيعتنا فى

دوله الباطل إلا القوت شرقوا إن شئتم أو غربوا لن ترزقوا إلا القوت (٢).

المصاص: خالص كل شىء.

[٣٧٧٢] ۴ - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن رجل من الكوفيين،

عن أبى خالد الكابلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إن الله عز وجل جعل

الدين دولتين دوله آدم وهى دوله الله ودوله إبليس فإذا أراد الله أن يعبد علانيه كانت

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۳۳ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۶۱ ح ۷.

الفرزدق وبلال بن أبی برده

دوله آدم وإذا أراد الله أن یعبد فی السر کانت دوله إبلیس والمذیع لما أراد الله ستره

مارق من الدین (۱).

[۳۷۷۳] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبی الصباح الکنانی قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فدخل علیه شیخ فقال: یا

أبا عبد الله أشکو إلیک ولدی وعقوقهم وإخوانی وجفاهم عند کبر سنی، فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): یا هذا إن للحق دوله وللباطل دوله وکل واحد منهما فی دوله صاحبه

ذلیل وان أدنی ما یصیب المؤمن فی دوله الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه

وما من مؤمن یصیبه شیئا من الرفاهیه فی دوله الباطل إلا ابتلی قبل موته إما فی بدنه

وإما فی ولده وإما فی ماله حتی یخلصه الله مما اکتسب فی دوله الباطل ویوفر له حظه فی

دوله الحق فاصبر وأبشر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۷۷۴] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن إسماعیل بن مرار، عن یونس،

عن أبی بکر الحضرمی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لسیره علی (علیه السلام) فی أهل

البصره کانت خیرا لشیعته مما طلعت علیه الشمس إنه علم أن للقوم دوله فلو سباهم

لسبیت شیعته قلت: فأخبرنی عن القائم (علیه السلام) یسیر بسیرته؟ قال: لا إن علیا (علیه السلام) سار

فیهم بالمن للعلم من دولتهم وإن القائم عجل الله فرجه یسیر فیهم بخلاف تلک السیره

لأنه لا دوله لهم (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۷۷۵] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۷۲ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۴۷ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۳ ح ۴.

حضین بن المنذر وعبید الله بن ظبیان

عنبسه، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الله عز ذکره إذا أراد فناء دوله قوم أمر

الفلک فأسرع السیر فکانت علی مقدار ما یرید (۱).

[۳۷۷۶] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لم تزل دوله الباطل طویله ودوله الحق

قصیره (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۷۷۷] ۹ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، ومحمد بن یحیی جمیعا، عن محمد بن سالم بن

أبی سلمه، عن الحسن بن شاذان الواسطی قال: کتبت إلی أبی الحسن الرضا (علیه السلام)

أشکوا جفاء أهل واسط وحملهم علی وکانت عصابه من العثمانیه تؤذینی، فوقع بخطه:

إن الله تبارک وتعالی أخذ میثاق أولیائنا علی الصبر فی دوله الباطل فاصبر لحکم ربک

فلو قد قام سید الخلق لقالوا: (یا ویلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن

وصدق المرسلون) (۳) (۴).

[۳۷۷۸] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن الصلت، عن یونس، وعن

عبد العزيز بن المهتدى، عن رجل، عن أبى الحسن الماضى (عليه السلام) فى قوله تعالى: (من

ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم) (۵) قال: صله الإمام

فى دوله الفسقه (۶).

[۳۷۷۹] ۱۱ - الصدوق باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال:... يا على والله

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۵۹ ح ۱۵۷.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۲۴ ح ۲۸۴.

۳- (۳) سوره يس: ۵۱.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۲۴۷ ح ۳۴۶.

۵- (۵) سوره الحديد: ۱۱.

۶- (۶) الكافى: ۸ / ۳۰۲ ح ۴۶۱.

السيد المرتضى ورجل

لو أن الوضيع فى قعر بئر لبعث الله عز وجل إليه ريحا ترفعه فوق الأخيار فى دوله

الأشرار... (۱).

[۳۷۸۰] ۱۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صواب الرأى بالدول يقبل

بإقبالها ويذهب بذهابها (۲).

[۳۷۸۱] ۱۳ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دوله الأوغاد مبنيه على الجور

والفساد (۳).

[۳۷۸۲] ۱۴ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الدوله ترد خطأ صاحبها

صوابا وصواب ضده خطاء (۴).

[۳۷۸۳] ۱۵ - وعنه (عليه السلام): لكل دوله برهه (۵).

[۳۷۸۴] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): من لم يحسن فى دولته خذل فى نكبته (۶).

[۳۷۸۵] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من أعود الغنائم دوله الأکارم (۷).

[۳۷۸۶] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): مجامله أعداء الله فی دولتهم تقیه من عذاب الله وحذر من معارک

البلاء فی الدنیا (۸).

[۳۷۸۷] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): مجاهده الأعداء فی دولتهم ومناضلتهم مع قدرتهم ترک لأمر الله

وتعرض لبلاء الدنیا (۹).

ص: ۴۸۸

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۶۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۱۱۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۸۰۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۲۸۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۱۰۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۹۳۸۱.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۹۸۴۶.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۹۸۴۷.

الإیثار

[۳۷۸۸] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): یستدل علی إدبار الدول بأربع: تضیع الاصول والتمسک بالغرور

وتقدیم الأراذل وتأخیر الأفاضل (۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

ص: ۴۸۹

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۰۹۶۵.

۲۴۹-الدین

اشاره

الدين

[۳۷۸۹] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من استحكمت

لى فيه خصله من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد

عقل ولا دين، لأن مفارقه الدين مفارقه الأمن فلا يتهنأ بحياه مع مخافه، وفقد العقل

فقد الحياه ولا يقاس إلا بالأموات (۱).

[۳۷۹۰] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه،

عن أبى إسحاق السبيعى، عمن حدثه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: أيها

الناس اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به، ألا وإن طلب العلم أوجب

عليكم من طلب، المال إن المال مقسوم مضمون لكم، قد قسمه عادل بينكم، وضمنه

وسيفى لكم والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (۲).

[۳۷۹۱] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن على بن أبى حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تفقهوا فى

الدين فانه من لم يتفقه منكم فى الدين فهو أعرابى إن الله يقول فى كتابه: (ليتفقهوا فى

الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) (۳) (۴).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۷ ح ۳۰.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۰ ح ۴.

۳- (۳) سوره التوبه: ۱۲۲.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۳۱ ح ۶.

المصدر

[۳۷۹۲] ۴ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر،

عن منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): مجالسه أهل

الدین شرف الدنیا والآخره (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۷۹۳] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن مروک بن عبید، عن محمد بن

زید الطبری قال: کنت قائما علی رأس الرضا (علیه السلام) بخراسان وعنده عده من بنی هاشم

وفیهم إسحاق بن موسی بن عیسی العباسی فقال: یا إسحاق بلغنی أن الناس یقولون

إنا نزعم أن الناس عبید لنا، لا وقرابتی من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ما قلته قط ولا سمعته من

آبائی قاله ولا بلغنی عن أحد من آبائی قاله: ولکنی أقول: الناس عبید لنا فی الطاعه،

موال لنا فی الدین فلیبلغ الشاهد الغائب (۲).

[۳۷۹۴] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: (ألم أحسب الناس أن یترکوا أن یقولوا آمنا وهم

لا یفتنون) (۳) ثم قال لی: ما الفتنه؟ قلت: جعلت فداک الذی عندنا الفتنه فی الدین

فقال: یفتنون کما یفتن الذهب. ثم قال: یخلصون کما یخلص الذهب (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۷۹۵] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر،

عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: سمعته یسأل أبا عبد الله (علیه السلام) فقال له:

جعلت فداک أخبرنی عن الدین الذی افترض الله عز وجل علی العباد، ما لا یسعهم جهله

ولا یقبل منهم غیره ما هو؟ فقال: أعد علی فأعاد علیه فقال: شهاده أن لا اله إلا الله

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۹ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۸۷ ح ۱۰.

۳- (۳) سوره العنکبوت: ۳.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۳۷۰ ح ۴.

الإیمان بعد الإسلام

وأن محمدا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وإقام الصلاه وإیتاء الزکاه وحج البیت من استطاع إلیه

سبیلا وصوم شهر رمضان ثم سکت قلیلا ثم قال: والولایه - مرتین - ثم قال: هذا

الذی فرض الله علی العباد ولا یسأل الرب العباد یوم القیامه فیقول ألا زدتنی علی

ما افترضت علیک؟ ولکن من زاد زاده الله، إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) سن سننا حسنه

جمیله ینبغی للناس الأخذ بها (۱).

[۳۷۹۶] ۸ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن إسماعیل الجعفی قال: دخل رجل علی أبی جعفر (علیه السلام) ومعه صحیفه فقال له

أبو جعفر (علیه السلام): هذه صحیفه مخاصم یسأل عن الدین الذی یقبل فیه العمل فقال:

رحمک الله هذا الذی أرید، فقال أبو جعفر (علیه السلام): شهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شریک

له وأن محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولایه لنا أهل البیت

والبراءه من عدونا والتسلیم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا دوله إذا

شاء الله جاء بها (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۷۹۷] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن هذا

الدین متین فأوغلوا فیه برفق ولا تکرهوا عباده الله إلی عباد الله، فتکونوا کالراکب

المنبت الذی لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقی (۳).

[۳۷۹۸] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

أبی أیوب الخزاز، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۲ ح ۱۱.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۲ ح ۱۳.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۶ ح ۱.

هشام بن الحکم وسلیمان

من أعون الأخلاق علی الدین الزهد فی الدنیا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۷۹۹] ۱۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن ربعی بن عبد الله،

عن فضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سلامه الدین وصحه البدن خیر من

المال والمال زینه من زینه الدنیا حسنه (۲).

محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد، عن ربعی، عن الفضیل،

عن أبی جعفر (علیه السلام) مثله.

الروایه صحیحه بسندیها.

[۳۸۰۰] ۱۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن عبد الله بن

القاسم، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إن لأهل

الدین علامات یعرفون بها: صدق الحدیث وأداء الأمانه ووفاء بالعهد وصله

الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المراقبه للنساء - أو قال قله المواتاه للنساء - وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله عز وجل زلفى، طوبى لهم

وحسن مآب - وطوبى شجره فى الجنه أصلها فى دار النبى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من مؤمن

إلا وفى داره غصن منها - لا يخطر على قلبه شهوه شيء إلا أتاه به ذلك ولو ان راكبا

مجدا سار فى ظلها مائه عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى

يسقط هرما ألا ففى هذا فارغبوا، إن المؤمن من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه إذا

جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجى الذى خلقه فى فكاك

رقبته، ألا فهكذا كونوا (۳).

[۳۸۰۱] ۱۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۸ ح ۳.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۱۶ ح ۳.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۳۹ ح ۳۰.

أن المهدى عليه السلام هو النهار فى الآيه

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الفقر الموت الأحمر، فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

الفقر من الدينار والدرهم؟ فقال: لا ولكن من الدين (۱).

[۳۸۰۲] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

معاويه بن وهب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): آفه الدين الحسد والعجب والفخر (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۸۰۳] ۱۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

حديث: ألا إن فى التباغض الحالقه، لا أعنى حالقه الشعر ولكن حالقه الدين (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۸۰۴] ۱۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

مثنى، عن إسماعيل الجعفى قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الدين الذى لا يسع العباد

جهله فقال: الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على أنفسهم من جهلهم، قلت:

جعلت فداك فأحدثك بدينى الذى أنا عليه؟ فقال: بلى فقلت: أشهد أن لا اله إلا الله

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والإقرار بما جاء من عند الله وأتولاكم وأبرء من

عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم، فقال: ما جهلت شيئا هو

والله الذى نحن عليه قلت: فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر؟ فقال: لا إلا

المستضعفين، قلت: من هم؟ قال: نساؤكم وأولادكم ثم قال: أرأيت ام أيمن؟ فإنى

أشهد أنها من أهل الجنه وما كانت تعرف ما أنتم عليه (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ۴۹۴

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۶۶ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۰۷ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۴۶ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۰۵ ح ۶.

أن ظهور المهدى والأئمه عليهم السلام هو النهار فى الآيه

[۳۸۰۵] ۱۷ - الكلينى، باسناده عن أبى الجارود قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): يا ابن

رسول الله هل تعرف مودتى لكم وانقطاعى إليكم وموالاتى إياكم؟ قال: فقال: نعم

قال: فقلت فإنى أسألك مسأله تجيبنى فيها فإنى مكفوف البصر قليل المشى ولا

أستطيع زيارتكم كل حين قال: هات حاجتك، قلت: أخبرنی بدینک الذی تدین الله عز وجل

به أنت وأهل بیتک لأدین الله عز وجل به قال: إن کنت أقصرت الخطبه فقد أعظمت

المسأله والله لأعطینک دینی ودین آبائی الذی ندین الله عز وجل به، شهاده أن لا اله إلا الله وأن

محمدا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله والولایه لولینا والبراءه من

عدونا والتسلیم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع (۱).

[۳۸۰۶] ۱۸ - الصدوق، عن الدقاق والوراق معا، عن الصوفی، عن الرویانی، عن

عبد العظیم الحسنی قال: دخلت علی سیدی علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر

ابن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب (علیه السلام) فلما بصر بی قال لی: مرحبا بک

یا أبا القاسم أنت ولینا حقا قال: فقلت له: یا ابن رسول الله إنی ارید أن أعرض

علیک دینی فإن کان مرضیا ثبتت علیه حتی ألقی الله عز وجل فقال: هاتها أبا القاسم

فقلت: إنی أقول أن الله تبارک وتعالی واحد لیس کمثله شیيء خارج من الحدین حد

الإبطال وحد التشبیه وإنه لیس بجسم ولا صوره ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم

الأجسام ومصور الصور وخالق الأعراض والجواهر ورب کل شیء ومالکه وجاعله

ومحدثه، وأن محمدا عبده ورسوله خاتم النبیین فلا نبی بعده إلی یوم القیامه وأقول إن

الإمام والخلیفه وولی الأمر بعده أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ثم الحسن ثم الحسین

ثم علی بن الحسین ثم محمد بن علی ثم جعفر بن محمد ثم موسی بن جعفر ثم علی بن

موسی ثم محمد بن علی ثم أنت یا مولای، فقال (علیه السلام): ومن بعدی الحسن ابنی فکیف

للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: وکیف ذلک یا مولای؟ قال: لأنه لا یری

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۱ ح ۱۰.

شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قال فقلت: أقررت وأقول: إن وليهم ولى الله وعدوهم عدو الله، طاعتهم طاعه الله، ومعصيتهم معصيه الله وأقول: إن المعراج حق والمسائله فى القبر حق وأن الجنه والنار حق والصراط حق والميزان حق وأن الساعه آتيه لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور وأقول: إن الفرائض الواجبه بعد الولايه الصلاه والزكاه والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فقال على بن محمد (عليه السلام): يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذى ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت فى الحياه الدنيا وفى الآخره (١).

[٣٨٠٧] ١٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن حمزه ومحمد ابنى حمران قالا: اجتمعنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فى جماعه من أجله مواليه وفينا حمران بن أعين فخضنا فى المناظره وحمران ساكت فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): مالك لا تتكلم يا حمران؟ فقال: يا سيدى آليت على نفسى أن لا أتكلم فى مجلس تكون فيه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنى قد أذنت لك فى الكلام فتكلم فقال حمران: أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبه ولا ولدا، خارج من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وأن الحق القول بين القولين لاجبر ولا تفويض وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وأشهد أن الجنه حق وأن النار حق وأن البعث بعد الموت حق وأشهد أن عليا حجه الله على خلقه لا يسع الناس جهله وأن حسنا بعده وأن حسينا من بعده ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم أنت يا سيدى من بعدهم فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): التر تر حمران ثم قال: يا حمران مد المطمر بينك وبين العالم، قلت:

يا سيدى وما المطمر؟ فقال: أنتم تسمونه خيط البناء فمن خالفك على هذا الأمر فهو

۱- (۱) التوحيد: ۸۱ ح ۳۷.

فضل الإيمان على الإسلام

زنديق فقال حمران: وإن كان علويا فاطميا فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وإن كان محمديا

علويا فاطميا (۱).

[۳۸۰۸] ۲۰ - الطوسى باسناده عن جعفر بن أحمد بن أيوب، عن صفوان، عن عمرو بن

حريث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخلت عليه وهو فى منزل أخيه عبد الله بن محمد

فقلت له: جعلت فداك ما حق لك إلى هذا المنزل؟ قال طلب النزهه قال قلت:

جعلت فداك ألا أقص عليك دينى الذى أدين الله به قال: بلى يا عمرو قلت: إنى أدين

الله بشهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن الساعه آتيه لا ريب فيها وأن

الله يبعث من فى القبور وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت من

استطاع إليه سبيلا والولايه لعلى بن أبى طالب أمير المؤمنين بعد رسول الله والولايه

للحسن والحسين والولايه لعلى بن الحسين والولايه لمحمد بن على من بعده وأنتم

أئمتى، عليه أحيى وعليه أموت وأدين الله به. قال: يا عمرو هذا والله دينى ودين

آبائى الذى ندين الله به فى السر والعلانيه فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل

إنى هديت نفسى بل هداك الله فاشكر ما أنعم الله عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن فى

عينيه وإذا أدبر طعن فى قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فإنه يوشك أن حملت الناس

على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك (۲).

رواه الكلينى (۳)، عن على، عن أبيه، وأبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد

الجبار جميعا، عن صفوان مثله. وسند الكلينى صحيح.

[۳۸۰۹] ۲۱ - الطوسى باسناده عن جعفر بن أحمد، عن جعفر بن بشير، عن أبى سلمه

الجمال قال: دخل خالد البجلى على أبى عبد الله (عليه السلام) وأنا عنده فقال له: جعلت فداك

إنى اريد أن أصف لك دينى الذى أدين الله به وقد قال له قبل ذلك: إنى أريد أن

۱- (۱) معانى الأخبار: ۲۱۲.

۲- (۲) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: ۳۵۶.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۳ ح ۱۴.

حقيقه الإيمان

أسألك فقال له: سلنى فوالله لا تسألنى عن شىء إلا حدثتك به على حده لا أكتمه

قال: إن أول ما أبدى إنى أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ليس اله غيره قال:

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كذلك ربنا ليس معه اله غيره ثم قال: وأشهد أن محمدا عبده

ورسوله قال فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كذلك محمد عبد الله مقر له بالعبوديه ورسوله إلى

خلقه ثم قال: وأشهد أن عليا كان له من الطاعه المفروضه على العباد مثل ما كان

لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على الناس فقال: كذلك كان على (عليه السلام) قال: وأشهد انه كان للحسن بن

على (عليه السلام) من الطاعه الواجبه على الخلق مثل ما كان لمحمد وعلى (عليهما السلام) قال: فقال:

كذلك كان الحسن قال: وأشهد انه كان للحسين من الطاعه الواجبه على الخلق بعد

الحسن ما كان لمحمد وعلى والحسن قال: فكذلك كان الحسين قال: وأشهد أن على بن

الحسين كان له من الطاعه الواجبه على جميع الخلق كما كان للحسين (عليه السلام): قال:

فكذلك كان على بن الحسين قال: وأشهد أن محمد بن على (عليه السلام) كان له من الطاعه

الواجبه على الخلق مثل ما كان لعلى بن الحسين قال: فقال: كذلك كان محمد بن على

قال: وأشهد أنك أورثك الله ذلك كله قال فقال أبو عبد الله: حسبك اسكت الآن فقد

قلت حقا فسكت فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما بعث الله نبيا له عقب وذريه إلا

أجرى لآخرهم مثل ما أجرى لأولهم وإنا نحن ذريه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أجرى لآخرنا

مثل ما أجرى لأولنا ونحن على منهاج نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) لنا مثل ما له من الطاعه

الواجبه (١).

[٣٨١٠] ٢٢ - الطوسى باسناده عن جعفر بن أحمد بن الحسين، عن داود، عن يوسف

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أصف لك دينى الذى أدين الله به فإن أكن على حق

فثبتنى وإن أكن على غير الحق فردنى إلى الحق، قال: هات، قال: قلت: أشهد أن لا

اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عليا كان إمامى وأن

١- (١) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: ٣٥٩.

قوم بالغضب على أعداء الله تعالى

الحسن كان إمامى وأن الحسين كان إمامى وأن على بن الحسين كان إمامى وأن محمد

ابن على كان إمامى وأنت جعلت فداك على منهاج آبائك قال فقال عند ذلك مرارا:

رحمك الله ثم قال: هذا والله دين الله ودين ملائكته ودينى ودين آبائى الذى لا يقبل الله

غيره (١).

[٣٨١١] ٢٣ - الطوسى عن المفيد، عن الحسين بن أحمد بن المغيره، عن حيدر بن محمد،

عن الكشى، عن جعفر بن محمد، عن أيوب بن نوح، عن نوح بن دراج، عن

إبراهيم المخارقى قال: وصفت لأبى عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) دينى فقلت: أشهد أن

لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) رسول الله وأن عليا إمام عدل بعده ثم

الحسن والحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم أنت. فقال: رحمك الله ثم قال:

اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله عليكم بالورع وصدق الحديث وأداء الأمانه وعفه البطن

والفرج تكونوا معنا بالرفيق الأعلى (۲).

[۳۸۱۲] ۲۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه الأولى انه قال:... أول الدين

معرفته وكمال معرفته التصديق به وكمال التصديق به توحيده وكمال توحيده

الاخلاص له... (۳).

[۳۸۱۳] ۲۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا يقاس بآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

من هذه الامه أحد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه أبدا هم أساس الدين وعماد

اليقين إليهم يفىء الغالى وبهم يلحق التالى ولهم خصائص حق الولايه وفيهم الوصيه

والوراثه الان إذ رجع الحق إلى أهله ونقل إلى منتقله (۴).

[۳۸۱۴] ۲۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فإياكم والتلون فى دين الله

۱- (۱) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: ۳۶۰.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح ۳۴ / ۲۲۲ الرقم ۳۸۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۳.

الإيمان مستقر ومستودع

فإن جماعه فيما تكرهون من الحق خير من فرقه فيما تحبون من الباطل وان الله سبحانه لم

يعط أحدا بفرقه خيرا ممن مضى ولا ممن بقى... (۱).

[۳۸۱۵] ۲۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله

الحسن (علیه السلام):... ولیس طالب الدین من خبط أو خلط والإمساک عن ذلک أمثل

فتفهم یا بنی وصیتی... (۲).

[۳۸۱۶] ۲۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده للأشتر النخعی:...

فإن هذا الدین قد کان أسیرا فی أیدی الأشرار، یعمل فیه بالهوی وتطلب به

الدنیا... (۳).

قد مر منا مرارا أن لهذا العهد سند معتبر.

[۳۸۱۷] ۲۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إنما المستحفظون لدین الله هم

الذین أقاموا الدین ونصروه وحاطوه من جمیع جوانبه وحفظوه علی عباد الله

ورعوه (۴).

[۳۸۱۸] ۳۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن جعلت دینک تبعا لدنیاک

أهلکت دینک ودنیاک وکنت فی الآخره من الخاسرین، إن جعلت دنیاک تبعا لدینک

أحرزت دینک ودنیاک وکنت فی الآخره من الفائزین (۵).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع

الکافی: ۲ / ۱۸ و ۱۶۸ و ۲۱۴ و ۲۱۵، وبحار الأنوار: ۶۶ / ۱ وغیر ذلک من کتب

الأخبار والحمد لله رب العالمین.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۹۱۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۷۵۰ و ۳۷۵۱.

۲۵۰-الدین

اشاره

الدین

[۳۸۱۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی، عن

غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الصدقه تقضی الدین وتخلف

بالبرکه (۱).

الروایه معتبره سندا.

[۳۸۲۰] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما أحسن عبد الصدقه فی الدنیا إلا أحسن الله الخلافه علی ولده

من بعده وقال: حسن الصدقه یقضی الدین ویخلف علی البرکه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۸۲۱] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبی همام قال: قلت

للرضا (علیه السلام): الرجل یکون علیه الدین ویحضره الشیء أیقضی دینه أو یحج؟ قال:

یقضی ببعض ویحج ببعض قلت: فإنه لا یکون إلا بقدر نفقه الحج فقال: یقضی سنه

ویحج سنه فقلت: اعطی المال من ناحیه السلطان، قال لا بأس علیکم (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۸۲۲] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۰ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۷۹ ح ۴.

السبق إلی الإیمان

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال تعوذوا بالله من غلبه الدین وغلبه

الرجال وبوار الإیم (۱).

الأیم: التی لازوج لها. بوارها: کسادها وقد یقال: انه من جهه الفساد والعاهه وهو

ظاهر وبه روایه.

[۳۸۲۳] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حنان بن

سدیر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کل ذنب یکفره القتل فی سبیل الله إلا الدین

لا کفاره له إلا أداؤه أو یقضی صاحبه أو یعفو الذی له الحق (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۸۲۴] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن آبائه، عن علی (علیه السلام) قال: إیاکم

والدین فانه مذله بالنهار ومهمه باللیل وقضاء فی الدنیا وقضاء فی الآخره (۳).

[۳۸۲۵] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النضر بن سوید، عن الحلبی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لاتباع الدار ولا الجاریه فی الدین وذلک لأنه لابد للرجل

من ظل یسکنه وخادم یخدمه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۸۲۶] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

عن خلف بن حماد، عن محرز، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدين ثلاثه: رجل كان له فانظر وإذا كان عليه فأعطى ولم يمطل

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۹۲ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۹۴ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۹۵ ح ۱۱.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۹۶ ح ۳.

الشرح

فذاك له ولا عليه، ورجل إذا كان له استوفى وإذا كان عليه أوفى فذاك لا له ولا عليه،

ورجل إذا كان له استوفى وإذا كان عليه مطل فذاك عليه ولا له (۱).

[۳۸۲۷] ۹ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض

أصحابه، عن خلف بن حماد، عن إسماعيل بن أبى قره، عن أبى بصير قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا مات الرجل حل ماله وما عليه من الدين (۲).

[۳۸۲۸] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن إبراهيم بن مهزم، عن طلحه بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يباع الدين بالدين (۳).

[۳۸۲۹] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على، عن

محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل كان له على رجل

دين فجاءه رجل فاشتراه منه بعرض ثم انطلق إلى الذى عليه الدين فقال له: أعطنى

ما لفلان عليك فإنى قد اشتريته منه كيف يكون القضاء فى ذلك؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام):

يرد عليه الرجل الذى عليه الدين ماله الذى اشتراه به من الرجل الذى له الدين (۴).

الروايه موثقه سندا أو صحيحه.

[۳۸۳۰] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا وجع إلا

وجع العين ولا هم إلا هم الدين (۵).

[۳۸۳۱] ۱۳ - الكلينى، بهذا الاسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدين ربقه الله فى

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۹۷ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۹۹ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۰۰ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۱۰۰ ح ۲.

۵- (۵) الكافى: ۵ / ۱۰۱ ح ۴.

دعائم الإيمان

الأرض فإذا أراد الله أن يذل عبدا وضعه فى عنقه (۱).

[۳۸۳۲] ۱۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن معاويه بن وهب قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): إنه ذكر لنا أن رجلا من الأنصار مات وعليه ديناران دينا فلم يصل

عليه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: صلوا على صاحبكم حتى ضمنهما عنه بعض قرابته، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): ذلك الحق ثم قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما فعل ذلك ليتعظوا وليرد

بعضهم على بعض ولئلا يستخفوا بالدين وقد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعليه دين ومات

الحسن (عليه السلام) وعليه دين وقتل الحسين (عليه السلام) وعليه دين (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۸۳۳] ۱۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حمدان بن إبراهيم

الهمدانی، رفعه إلی بعض الصادقین (علیه السلام) قال: إنی لأحب للرجل أن یکون علیه دین

ینوی قضاءه (۳).

[۳۸۳۴] ۱۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن

عیسی، عن عثمان بن سعید، عن عبد الکریم من أهل همدان عن أبی تمامه قال: قلت

لأبی جعفر الثانی (علیه السلام): إنی أرید أن الزم مکه أو المدینه وعلی دین فما تقول؟ فقال:

ارجع فأده إلی مؤدی دینک وانظر أن تلقی الله تعالی ولیس علیک دین، ان المؤمن

لا یخون (۴).

[۳۸۳۵] ۱۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن

أبی نجران، عن الحسن بن علی بن رباط قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من کان

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۰۱ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۹۳ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۹۳ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۹۴ ح ۹.

المصدر

علیه دین فینوی قضاءه کان معه من الله عز وجل حافظان یعینانه علی الأداء عن أمانته فإن

قصرت نیته عن الأداء قصرا عنه من المعونه بقدر ما قصر من نیته (۱).

[۳۸۳۶] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن النضر بن شعیب،

عن عبد الغفار الجازی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن رجل مات وعلیه دین

قال: إن کان أتی علی یدیه من غیر فساد لم یؤاخذه الله علیه إذا علم بنیته الأداء إلا من

کان لا یرید أن یؤدی عن أمانته فهو بمنزله السارق وکذلک الزکاه أیضا وکذلک من

استحل أن يذهب بمهور النساء (۲).

[۳۸۳۷] ۱۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام):

انه كره أن ينزل الرجل على الرجل وله عليه دين وإن كان قد صرها له إلا ثلاثه

أيام (۳).

[۳۸۳۸] ۲۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد

جميعا، عن ابن محبوب، عن جميل بن دراج، عن وليد بن صبيح قال: شكوت إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) دينا لى على أناس فقال: قل: «اللهم لحظه من لحظاتك تيسر على

غرمائى بها القضاء وتيسر لى بها الاقتضاء إنك على كل شىء قدير» (۴).

الروايه صحيحه الإسناد، وهكذا نقل الكلينى هذه الموثقه الآتيه فى الكافى

الشريف: ۲ / ۵۵۴ ح ۲.

عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على الوشاء

عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل فقال: يا نبى الله

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۹۵ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۵ / ۹۹ ح ۱.
۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۰۲ ح ۱.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۵۵۴ ح ۲.

ان الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها

الغالب على الدين ووسوسه الصدر فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قل: «توكلت على الحى

الذى لا يموت، الحمد لله الذى لم يتخذ صاحبه ولا ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم

يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا» قال: فصبر الرجل ما شاء الله، ثم مر على

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فهتف به فقال: ما صنعت؟ فقال: أدمنت ما قلت لى يا رسول الله فقضى

الله دينى واذهب وسوسه صدرى.

الروايات فى هذا المقام متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: ۵ / ۹۲ و

۲ / ۵۵۴ وغير ذلك من كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد

وآله الطاهرين المعصومين.

ص: ۵۰۶

المجلد ۴

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء الرابع

ذ ــ ر ــ ز

دار احياء التراث العربى

بيروت ــ لبنان

ص: ۱

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

۱۴۲۳ ه ـ ۲۰۰۲ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت ـ لبنان ـ شارع دكاش ـ هاتف ۲۷۲۶۵۲ ـ ۲۷۲۶۵۵ ـ ۲۷۲۷۸۲ فاكس ۸۵۰۷۱۷ ـ ۸۵۰۶۲۳ ص. ب. ۷۹۵۷ / ۱۱

ص: ۲

باب الذال

اشاره

باب الذال

ص: ۳

۲۵۱-الذريه

اشاره

الذريه

ص: ۴

[۳۸۳۹] ۱ - العياشى رفعه عن الحسين بن بشار قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن قول الله:

(ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياه الدنيا) قال: فلان وفلان و... (يهلك

الحرث والنسل) (۱) هم الذريه والحرث الزرع (۲).

[۳۸۴۰] ۲ - العياشى رفعه عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لما قضى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

نبوته واستكملت أيامه أوحى الله: يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك

فاجعل العلم الذى عندك من الإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوه فى

العقب من ذريتك فإنى لم أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم

النبوه من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين

أبيك آدم وذلك قول الله: (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران

على العالمين ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم) (٣) وان الله جل وتعالى لم

يجعل العلم جهلا ولم يكل أمره إلى أحد من خلقه لا إلى ملك مقرب ولا إلى نبى مرسل

ولكنه أرسل رسلا من ملائكته فقال له كذا وكذا يأمرهم بما يجب وينهاهم عما يكره

فقص عليه أمر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم أنبياءه وأصفياءه من الأنبياء

والأعوان والذريه التى بعضها من بعض فذلك قوله (فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب

۱- (۱) سوره البقره: ۲۰۳ و ۲۰۴.

۲- (۲) تفسير العياشى: ۱ / ۱۰۰ ح ۲۸۷.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۳۳ و ۳۴.

رافضيه مع عالم سنى

والحكمه وآتيناهم ملكا عظيما) (۱) فأما الكتاب فهو النبوه وأما الحكمه فهم

الحكماء من الأنبياء فى الصفوه وأما الملك العظيم فهم الأئمه الهداه فى الصفوه وكل

هؤلاء من الذريه التى بعضها من بعض التى جعل فيهم البقيه وفيهم العاقبه وحفظ

الميثاق حتى تنقضى الدنيا وللعلماء ولولاه الأمر الاستنباط للعلم والهدايه (۲).

[۳۸۴۱] ۳ - العياشى، رفعه عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله: (إنى أسكنت من

ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم) إلى قوله (لعلهم يشكرون) (۳)

قال: فقال أبو جعفر (عليه السلام): نحن هم ونحن بقيه تلك الذريه (۴).

[۳۸۴۲] ۴ - العياشى، رفعه عن أبى عمرو الزبيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له:

ما الحجه فى كتاب الله أن آل محمد هم أهل بيته؟ قال: قول الله تبارك وتعالى: (إن

الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران) وآل محمد هكذا نزلت (على

العالمين ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم) (۵) ولا يكون الذريه من القوم

إلا نسلهم من أصلابهم وقال: (اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى

الشكور) (۶) وآل عمران وآل محمد (۷).

[۳۸۴۳] ۵ - فرات بن إبراهيم الكوفى، عن على بن عتاب معنعنا، عن فاطمه الزهراء (عليها السلام)

قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما عرج بى إلى السماء صرت إلى سدره المنتهى (فكان

قاب قوسين أو أدنى) (۸) فابصرته بقلبى ولم أره بعينى فسمعت أذانا مثنى مثنى

۱- (۱) سوره النساء: ۵۴.

۲- (۲) تفسير العياشى: ۱ / ۱۶۸ ح ۳۱.

۳- (۳) سوره إبراهيم: ۳۷.

۴- (۴) تفسير العياشى: ۲ / ۲۳۱ ح ۳۵.

۵- (۵) سوره آل عمران: ۳۳ و ۳۴.

۶- (۶) سوره سبأ: ۱۳.

۷- (۷) تفسير العياشى: ۱ / ۱۶۹ ح ۳۵.

۸- (۸) سوره النجم: ۹.

المصدر

وإقامه وترا وترا فسمعت مناديا ينادى يا ملائكتى وسكان سماواتى وأرضى وحمله

عرشی اشهدوا أنی لا اله إلا أنا وحدی لا شریک لی قالوا: شهدنا وأقررنا قال:

اشهدوا یا ملائکتی وسکان سماواتی وأرضی وحمله عرشی أن محمدا عبدی ورسولی

قالوا: شهدنا وأقررنا قال: اشهدوا یا ملائکتی وسکان سماواتی وأرضی وحمله

عرشی أن علیا ولیی وولی رسولی وولی المؤمنین بعد رسولی قالوا: شهدنا وأقررنا.

قال عباد بن صهیب: قال جعفر بن محمد: قال أبو جعفر (علیه السلام): وکان ابن عباس

إذا ذکر هذا الحدیث فقال: أنا أجده من کتاب الله: (انا عرضنا الأمانه علی

السماوات والأرض والجبال فأبین أن یحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه

کان ظلوما جهولا) (۱) قال فقال ابن عباس (رضی الله عنه): والله ما استودعهم دینارا ولا

درهما ولا کنزا من کنوز الأرض ولکنه أوحی إلی السماوات والأرض والجبال من

قبل أن یخلق آدم (علیه السلام) انی مخلف فیک الذریه ذریه محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فما أنت فاعله بهم إذا

دعوک فأجیبیهم وإذا آووک فأویهم وأوحی إلی الجبال إذا دعوک فأجیبیهم وأطیعی

علی عدوهم فأشفقن منها السماوات والأرض والجبال عما سأله الله من الطاعه فحملها

بنو آدم فحملوها قال عباد: قال جعفر (علیه السلام): والله ما وفوا بما حملوا من طاعتهم (۲).

[۳۸۴۴] ۶ - علی بن إبراهیم القمی، عن یحیی بن زکریا، عن علی بن حسان، عن

عبد الرحمن بن کثیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قوله (والذین آمنوا واتبعناهم

ذریاتهم بإیمان ألحقنا بهم ذریاتهم) (۳) قال: الذین آمنوا بالنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وأمیر

المؤمنین والذریه الأئمه والأوصیاء ألحقنا بهم ذریاتهم ولم تنقص ذریتهم من الحجه

التی جاء بها محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فی علی (علیه السلام) وحجتهم واحده وطاعتهم واحده (۴).

۱- (۱) سوره الأحزاب: ۷۲.

۲- (۲) تفسیر فرات الکوفی: ۳۴۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۳ / ۲۸۲ ح ۲۹.

۳- (۳) سوره الطور: ۲۲.

۴- (۴) تفسیر القمی: ۲ / ۳۳۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۳ / ۳۵۵ ح ۴.

هشام بن الحکم والمتکلمون

[۳۸۴۵] ۷ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن موسی، عن الخشاب، عن علی بن

حسان، عن عبد الرحمن بن کثیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: (الذین آمنوا

واتبعتهم ذریتهم بإیمان ألحقنا بهم ذریتهم وما ألتناهم من عملهم من شیء) (۱)

قال: الذین آمنوا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وأمیر المؤمنین والذریه الأئمه الأوصیاء ألحقنا بهم ولم

تنقص ذریتهم من الجهه التی جاء بها محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فی علی وحجتهم واحده وطاعتهم

واحده (۲).

[۳۸۴۶] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بکیر، عن عبید بن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کسب الحرام یبین فی

الذریه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۸۴۷] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ثم بسط الله سبحانه له

(آدم (علیه السلام)) فی نوبته ولقاه کلمه رحمته ووعده المرد إلی جنته وأهبطه إلی دار البلیه

وتناسل الذریه... (۴).

[۳۸۴۸] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین انه کتب إلی معاویه علیه الهاویه جوابا:...

فلبث قلیلا یلحق الهیجاء حمل فسیطلبک من تطلب ویقرب منک ما تستبعد، وأنا

مرقل نحوک فی جحفل من المهاجرین والأنصار والتابعین لهم بإحسان شدید زحامهم

ساطع قتامهم متسربلین سرابیل الموت أحب اللقاء إلیهم لقاء ربهم وقد صحبتهم

ذریه بدریه وسیوف هاشمیه قد عرفت مواقع نصالها فی أخیک وخالک وجدک وأهلک

وما هی من الظالمین ببعید (۵).

ص: ۸

۱- (۱) سوره الطور: ۲۲.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۱۴۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۵ / ۳۵۶ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۲۴ ح ۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۲۸.

۲۵۲-ذکر الله عز وجل

اشاره

الأمر بذکر الله عز وجل

[۳۸۴۹] ۱ - الصدوق باسناده إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: أوحی الله عز وجل إلی داود (علیه السلام): یا داود بی

فافرح وبذکری فتلذذ وبمناجاتی فتنعم فعن قریب أخلی الدار من الفاسقین واجعل

لعنتی علی الظالمین (۱).

[۳۸۵۰] ۲ - المفید بإسناده إلی الحسن بن علی بن أبی طالب (علیهم السلام) أنه قال: لما حضرت أبی

الوفاه أقبل یوصی فقال:... کن لله ذاکرا علی کل حال... (۲).

[۳۸۵۱] ۳ - ابن فهد الحلی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ألا أدلکم علی أبخل الناس

وأکسل الناس وأسرق الناس وأجفأ الناس وأعجز الناس؟ قالوا: بلی یا رسول الله

قال: أما أبخل الناس فرجل یمر بمسلم ولم یسلم علیه، واما أکسل الناس فعبد صحیح

فارغ لا یذکر الله بشفه ولا بلسان، وأما أسرق الناس فالذی یسرق من صلاته تلف

کما تلف الثوب الخلق فیضربها وجهه، وأما أجفا الناس فرجل ذکرت بین یدیه فلم

يصل على، وأما أعجز الناس فمن يعجز عن الدعاء (۳).

[۳۸۵۲] ۴ - ابن فهد الحلى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: خرج إلى أصحابه فقال:

ارتعوا فى رياض الجنه قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنه؟ قال: مجالس الذكر

أغدوا وروحوا واذكروا ومن كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزله الله

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون: ح ۱ الرقم ۲۸۰ / ۲۶۳.
۲- (۲) أمالى المفيد: المجلس السادس والعشرون ح ۱ / ۲۲۲.
۳- (۳) عده الداعى: ۳۴.

ذكر الله فى كل مجلس

عنده فإن الله تعالى ينزل العبد حيث أنزل العبد الله من نفسه واعلموا أن خير أعمالكم

وأزكاها وأرفعها فى درجاتكم وخير ما طلعت عليه الشمس ذكر الله سبحانه فانه

أخبر عن نفسه فقال: أنا جليس من ذكرنى وقال سبحانه: (فاذكرونى

أذكركم) (۱) بنعمتى واذكرونى بالطاعه والعباده، أذكركم بالنعم والاحسان والرحمه

والرضوان (۲).

[۳۸۵۳] ۵ - النورى، عن مجموعه الشهيد رفعه وقال: قال جبرئيل للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله

تعالى يقول: أعطيت امتك ما لم أعطه امه من الامم فقال وما ذاك يا جبرئيل؟ قال:

قوله تعالى: (اذكرونى أذكركم) ولم يقل هذه لأحد من الامم (۳).

ذكر الله فى كل مجلس

[۳۸۵۴] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

خلف بن حماد، عن ربعى بن عبد الله بن الجارود الهذلى، عن الفضيل بن يسار،

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من مجلس يجتمع فيه أبرار وفجار فيقومون على غير

ذكر الله عز وجل إلا كان حسره عليهم يوم القيامه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۸۵۵] ۲ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب بن

حفص، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما اجتمع فى مجلس قوم لم يذكروا

الله عز وجل ولم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسره عليهم يوم القيامه ثم قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام) إن ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان (۵).

ص: ۱۰

۱- (۱) سوره البقره: ۱۵۲.

۲- (۲) عده الداعى: ۲۳۸.

۳- (۳) مستدرك الوسائل: ۱ / ۳۸۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۹۶ ح ۱.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۴۹۶ ح ۲.

عملى فى الكتاب

الروايه موثقه سندا.

[۳۸۵۶] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا بأس بذكر الله وأنت تبول فإن

ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم من ذكر الله (۱).

فلا تسأم: أى فلا تمل.

[۳۸۵۷] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من

قوم اجتمعوا فی مجلس فلم یذکروا اسم الله عز وجل ولم یصلوا علی نبیهم إلا کان ذلک المجلس

حسره ووبالا علیهم (۲).

[۳۸۵۸] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مکتوب فی التوراه التی

لم تغیر أن موسی سأل ربه فقال: إلهی انه یأتی علی مجالس أعزک وأجلک أن أذکرک

فیها فقال: یا موسی إن ذکری حسن علی کل حال (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۸۵۹] ۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن غالب

ابن عثمان، عن بشیر الدهان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال الله عز وجل: یا ابن آدم اذکرنی فی

ملاء أذکرک فی ملاء خیر من ملئک (۴).

[۳۸۶۰] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۹۷ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۹۷ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۹۷ ح ۸.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۹۸ ح ۱۲.

سندی إلی روایات الکتاب

عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال الله عز وجل: من ذکرنی فی ملاء من الناس ذکرته فی

ملاء من الملائکه (۱).

[۳۸۶۱] ۸ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهیب بن

حفص، عن أبی بصیر قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): من أراد أن یکتال بالمکیال الأوفی

فليقل إذا أراد أن يقوم من مجلسه: سبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلام على

المرسلين والحمد لله رب العالمين (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۳۸۶۲] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مكتوب فى

التوراه التى لم تغير أن موسى (عليه السلام) سأل ربه فقال: رب أقريب أنت منى فأناجيك أم

بعيد فأناديك؟ فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى أنا جليس من ذكرنى فقال موسى: فمن

فى سترك يوم لا ستر إلا سترك؟ فقال: الذين يذكروننى فأذكرهم ويتحابون فى

فأحبهم فأولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم

بهم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۸۶۳] ۱۰ - محمد بن محمد بن الأشعث باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ختم مجلسه بهؤلاء الكلمات إن كان مسيئا كن كفارات الإساء

وإن كان محسنا ازداد إحسانا وهى: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله إلا أنت

أستغفرك وأتوب إليك» (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۹۸ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۹۶ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۹۶ ح ۴.

۴- (۴) الجعفريات: ۲۲۶.

ذكر الله عز وجل كثيرا

ذكر الله عز وجل كثيرا

[۳۸۶۴] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من شيء إلا وله حد ينتهى

إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهى إليه، فرض الله عز وجل الفرائض فمن أداهن فهو حدهن،

وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فإن الله عز وجل لم يرض

منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهى إليه ثم تلا هذه الآيه: (يا أيها الذين آمنوا اذكروا

الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكره وأصيلا) (۱) فقال: لم يجعل الله له حدا ينتهى

إليه قال: وكان أبى (عليه السلام) كثير الذكر لقد كنت أمشى معه وإنه ليذكر الله وآكل معه الطعام

وإنه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت أرى لسانه

لازقا بحنكخ يقول: لا اله إلا الله. وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس

ويأمر بالقراءه من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا أمره بالذكر. والبيت الذى يقرأ

فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكه وتهجره الشياطين

ويضئ لأهل السماء كما يضئ الكوكب الدرى لأهل الأرض والبيت الذى لا يقرأ فيه

القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكه وتحضره الشياطين وقد قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بخير أعمالكم لكم أرفعها فى درجاتكم وأزكاها عند

مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم

ويقتلوكم؟ فقالوا: بلى فقال: ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال من خير أهل المسجد؟ فقال: أكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

أعطى لسانا ذاكرا فقد اعطى خير الدنيا والآخره وقال فى قوله تعالى: (ولا تمنن

تستكثر) (۲) قال: لا تستكثر ما عملت من خير لله (۳).

۱- (۱) سوره الأحزاب: ۴۲.

۲- (۲) سوره المدثر: ۶.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۴۹۸ ح ۱.

حب أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)

[۳۸۶۵] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد وعده من أصحابنا، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن الحسن بن على الوشاء، عن داود بن سرحان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكثر ذكر الله عز وجل أحبه الله ومن ذكر الله

كثيرا كتبت له براءتان براءه من النار وبراءه من النفاق (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۸۶۶] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن داود

الحمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أكثر ذكر الله عز وجل أظله الله فى جنته (۲).

[۳۸۶۷] ۴ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن وهيب بن حفص، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيرا (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۳۸۶۸] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبى اسامه زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد

الأعرج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تسبيح فاطمه الزهراء (عليها السلام) من الذكر الكثير الذى

قال الله عز وجل: (اذكروا الله ذكرا كثيرا) (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۸۶۹] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

فضال، عن بعض أصحابه عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

الله عز وجل لموسی: أکثر ذکری باللیل والنهار وکن عند ذکری خاشعا وعند بلائی صابرا

واطمئن عند ذکری واعبدنی ولا تشرک بی شیئا إلی المصیر، یا موسی اجعلنی ذخرک

ص :۱۴

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۹۹ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۰۰ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۹۹ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۰۰ ح ۴.

عناوین موسوعه أحادیث أهل البیت (علیهم السلام)

وضع عندی کنزک من الباقیات الصالحات (۱).

[۳۸۷۰] ۷ - وبهذا الإسناد عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال الله عز وجل لموسی: اجعل لسانک من

وراء قلبک تسلم وأکثر ذکری باللیل والنهار ولا تتبع الخطیئه فی معدنها فتندم فإن

الخطیئه موعد أهل النار (۲).

[۳۸۷۱] ۸ - الکلینی، بإسناده إلی أبی عبد الله (علیه السلام) فی رسالته إلی جماعه الشیعه:...

فأکثروا ذکر الله ما استطعتم فی کل ساعه من ساعات اللیل والنهار فإن الله أمر بکثره

الذکر له والله ذاکر لمن ذکره من المؤمنین واعلموا أن الله لم یذکره أحد من عباده

المؤمنین إلا ذکره بخیر... (۳).

[۳۸۷۲] ۹ - الحسین بن سعید، عن محمد بن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

سمعت أبا عبد الله یقول: أفطر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عشیه الخمیس فی مسجد قبا فقال:

هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خوله الأنصاری بعس من لبن مخیضه بعسل فلما

وضعه على فيه نهاه ثم قال: شرابان ويكتفى بأحدهما عن صاحبه لا أشربه ولا

أحرمه ولكنى أتواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد

فى معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۸۷۳] ۱۰ - الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

قوله (اذكروا الله ذكرا كثيرا) قال: إذا ذكر العبد ربه فى اليوم مأه مره كان ذلك كثيرا (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۹۷ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۹۸ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۷.

۴- (۴) كتاب الزهد: ۵۵ ح ۱۴۸.

۵- (۵) كتاب الزهد: ۱۸، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۹۳ / ۱۶۰، ومستدرك الوسائل: ۱ / ۳۸۳، ونقل عن المستدرك فى جامع أحاديث الشيعه: ۱۵ / ۳۵۶.

ذكر الله تعالى فى السر

الاشتغال بذكر الله عز وجل

[۳۸۷۴] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يقول: من شغل بذكرى عن مسألتى أعطيته

أفضل ما اعطى من سألنى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۸۷۵] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد

ليكون له الحاجه إلى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاه على محمد وآل محمد حتى ينسى

حاجته فيقضيها الله له من غير أن يسأله إياها (۲).

[۳۸۷۶] ۳ - الشيخ أبو الفتوح رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من أطاع الله فقد ذكر الله

وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فقد نسى الله وإن كثرت

صلاته وصيامه وتلاوته القرآن (۳).

ذكر الله تعالى فى السر

[۳۸۷۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن سليمان بن عمرو، عن أبى المغرا الخصاف رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من ذكر الله عز وجل فى السر فقد ذكر الله كثيرا، إن المنافقين

كانوا يذكرون الله علانيه ولا يذكرونه فى السر فقال الله عز وجل: (يراؤون الناس ولا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۰۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۰۱.

۳- (۳) تفسير أبى الفتوح: ۱ / ۲۳۲، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ۵ / ۲۹۹ (۱ / ۳۸۴)، ونقل عن المستدرك فى جامع أحاديث الشيعه: ۱۵ / ۳۶۵.

ابن طاووس وبعض الحنابله

يذكرون الله إلا قليلا) (۱) (۲).

[۳۸۷۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن إبراهيم بن أبى ولاد عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل: من ذكرنى سرا

ذكرته علانيه (۳).

[۳۸۷۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أحدهما عليهما السلام قال: لا يكتب الملك إلا ما سمع وقال الله عز وجل (واذكر ربك

فی نفسک تضرعا وخیفه) (۴) فلا یعلم ثواب ذلک الذکر فی نفس الرجل غیر الله عز وجل

لعظمته (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۸۸۰] ۴ - البرقی، عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن بشیر الدهان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال الله تعالی: ابن آدم اذکرنی فی نفسک أذکرک فی نفسی، ابن

آدم اذکرنی فی خلاء أذکرک فی خلاء، ابن آدم اذکرنی فی ملاء أذکرک فی ملاء خیر من

ملاک، وقال: مامن عبد یذکر الله فی ملأ من الناس إلا ذکره الله فی ملأ من

الملائکه (۶).

[۳۸۸۱] ۵ - السید محی الدین أبو حامد بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إذا خلوت

فأکثر ذکر الله، الحدیث (۷).

۱- (۱) سوره النساء: ۱۴۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۰۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۰۱.

۴- (۴) سوره الأعراف: ۲۰۴.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۵۰۲.

۶- (۶) المحاسن: ۳۹.

۷- (۷) کتاب الأربعین: ۱۰۵ ح ۳۲، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۵ / ۲۹۶، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۳۶۷.

ذکر الله عز وجل فی الغافلین

ذکر الله عز وجل فی الغافلین

[۳۸۸۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسین بن

المختار، عن أبی عبد الله قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الذاکر لله عز وجل فی الغافلین کالمقاتل فی

المحاربین (۱).

الروایه معتبره الإسناد، بل موثقه.

[۳۸۸۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ذاکر الله عز وجل فی الغافلین کالمقاتل عن الفارین

والمقاتل عن الفارین له الجنه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۸۸۴] ۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المتقین:... إن کان فی

الغافلین کتب فی الذاکرین وإن کان من الذاکرین لم یکتب من الغافلین... (۳).

[۳۸۸۵] ۴ - الطوسی بإسناده إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لأبی ذر:... یا أبا ذر الذاکر فی

الغافلین کالمقاتل فی الفارین (۴).

[۳۸۸۶] ۵ - محمد بن محمد بن الأشعث بسنده المتصل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أحب السبحه إلی الله سبحه الحدیث وأبغض الکلام إلی

الله عز وجل التحریف. فقیل یا رسول الله وما سبحه الحدیث؟ قال: یکون الناس فی

خوضها (۵) وباطلها ولهوها، فنعم (۶) الرجل عند ذلک فیدعو الله تعالی ویذکره

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۰۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۰۲ ح ۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح ۱ الرقم ۱۱۶۲ / ۵۳۵.

۵- (۵) خوض الدنیا خ ل.

۶- (۶) فیغم. خ. ل.

ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

ويسبحه. قيل يا رسول الله وما التحريف؟ قال: يقول الرجل ما لى، وما عندى، بان

له وعنده (١).

ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

[٣٨٨٧] ١ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى اسامه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ما ابتلى المؤمن بشىء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها، قيل وما

هن؟ قال: المؤاساه فى ذات يده والإنصاف من نفسه وذكر الله كثيرا أما إنى لا أقول:

سبحان الله والحمد لله [ولا اله إلا الله] ولكن ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله عند ما

حرم عليه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٨٨٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن على بن فضال، عن على بن

عقبه، عن جارود أبى المنذر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سيد الأعمال ثلاثه:

إنصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشىء إلا رضيت لهم مثله ومؤاساتك الأخ فى

المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر فقط

ولكن إذا ورد عليك شىء أمر الله عز وجل به أخذت به، أو إذا ورد عليك شىء نهى الله عز وجل عنه

تركته (٣).

[٣٨٨٩] ٣ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

زراره، عن الحسن البزاز قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ألا أخبرك بأشد ما فرض

الله على خلقه [ثلاث] قلت: بلى قال: إنصاف الناس من نفسك ومؤاساتك أخاك

وذكر الله فى كل موطن، أما إنى لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر

۱- (۱) الجعفریات: ۲۲۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۵ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۴ ح ۳.

ذکر الله عز وجل فی الوادی والسوق

وإن کان هذا من ذاک ولکن ذکر الله عز وجل فی کل موطن إذا هجمت علی طاعه أو

معصیه (۱).

[۳۸۹۰] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن

ابن المغیره، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من

أشد ما عمل العباد إنصاف المرء من نفسه ومؤاساه المرء أخاه وذکر الله علی کل حال.

قال: قلت: أصلحک الله وما وجه ذکر الله علی کل حال؟ قال: یذکر الله عند المعصیه

یهم بها فیحول ذکر الله بینه وبین تلک المعصیه وهو قول الله عز وجل: (إن الذین اتقوا إذا

مسهم طائف من الشیطان تذکروا فإذا هم مبصرون) (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۸۹۱] ۵ - سبط الطبرسی رفعه إلی أصبغ بن نباته قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): الذکر

ذکران: ذکر الله عز وجل عند المصیبه وأفضل من ذلک ذکر الله عند ما حرم علیک

فیکون حاجزا (۳).

فإن شئت أکثر من هذا فراجع جامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۳۱۴.

ذکر الله عز وجل فی الوادی والسوق

[۳۸۹۲] ۱ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن بنان بن محمد، عن أبیه، عن

عبد الله بن المغيره، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن

أبيه، عن على (عليهم السلام) أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما من عبد سلك واديا فيبسط كفيه فيذكر الله

ويدعو إلا ملأ الله ذلك الوادى حسنات فليعظم ذلك الوادى أو ليصغر (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۴۵ ح ۸.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۱۹۲ ح ۲.

۳- (۳) مشكاه الأنوار: ۵۴.

۴- (۴) ثواب الأعمال: ۱۸۳.

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۸۹۳] ۲ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حديث أربع مأه:... أكثروا ذكر

الله عز وجل إذا دخلتم الأسواق عند اشتغال الناس فإنه كفاره للذنوب وزياده فى الحسنات ولا

تكتبوا فى الغافلين... (۱).

[۳۸۹۴] ۳ - ابن فهد الحلى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من ذكر الله فى السوق مخلصا

عند غفله الناس وشغلهم بما [هم] فيه كتب الله له ألف حسنه ويغفر الله له يوم القيامه

مغفره لم تخطر على قلب بشر (۲).

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا

[۳۸۹۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه،

عن بريد بن معاويه العجلى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الصواعق لا تصيب ذاكرا

قال: قلت: وما الذاكر؟ قال: من قرأ مائه آيه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۸۹۶] ۲ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهیب بن

حفص، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن میته المؤمن، قال: یموت

المؤمن بکل میته، یموت غرقا ویموت بالهدم ویبتلی بالسبع ویموت بالصاعقه ولا

تصیب ذاکرا لله عز وجل (۴).

الروایه موثقه سندا.

[۳۸۹۷] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۶۱۴.

۲- (۲) عده الداعی: ۲۴۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۰۰ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۰۰ ح ۳.

بعض المشایخ وسلطان البصره

إسماعیل، عن محمد بن الفضیل، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

یموت المؤمن بکل میته إلا الصاعقه لا تأخذه وهو یذکر الله عز وجل (۱).

[۳۸۹۸] ۴ - الصدوق، عن ابن ماجیلویه، عن محمد بن یحیی العطار، عن محمد بن أحمد

ابن یحیی بن عمران، عن عیسی بن محمد، عن علی بن مهزیار، عن عبد الله بن

عمر، عن عبد الله بن حماد قال: قال الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام): إن الصاعقه

لا تصیب ذاکرا لله عز وجل (۲).

[۳۸۹۹] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أیوب بن نوح، عن صفوان

ابن یحیی، عن معاویه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الصاعقه تصیب المؤمن

والکافر ولا تصیب ذاکرا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات الوارده فی ذکر الله عز وجل کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار،

ومنها وسائل الشیعه: ۷ / ۱۴۹، ومستدرک الوسائل: ۵ / ۲۸۳ (کلاهما من طبع آل

البیت)، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۳۴۸ وما بعدها.

ص: ۲۲

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۰۰ ح ۱.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والسبعون ح ۳ / ۵۵۰ الرقم ۷۳۴، ونقل عنه فی جامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۳۶۵.

۳- (۳) علل الشرایع: ۴۶۳.

۲۵۳-ذکر الموت

اشاره

ذکر الموت

[۳۹۰۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أیوب، عن

أبی عبیده قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام) حدثنی ما أنتفع به، فقال: یا أبا عبیده أکثر ذکر

الموت فانه لم یکثر ذکره إنسان إلا زهد فی الدنیا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۹۰۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن النعمان،

عن ابن مسکان، عن داود بن فرقد [أبی یزید] عن ابن أبی شیبه الزهری، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الموت الموت، ألا ولابد من الموت، جاء

الموت بما فیه، جاء بالروح والراحه والکره المبارکه إلی جنه عالیه لأهل دار الخلود

الذین کان لها سعیهم وفیها رغبتهم وجاء الموت بما فیه بالشقوه والندامه وبالکره

الخاسره إلى نار حاميه لأهل دار الفروا الذين كان لهم سعيهم وفيها رغبتهم ثم قال

وقال: إذا استحقت ولايه الله والسعاده وجاء الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء

الظهر وإذا استحقت ولايه الشيطان والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل

وراء الظهر قال: وسئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المؤمنين أكيس؟ فقال: أكثرهم ذكرا

للموت وأشدهم له استعدادا (۲).

[۳۹۰۲] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن

أبى عمير، عن مثنى بن الوليد الحناط، عن أبى بصير قال: قال لى أبو عبد الله

ص :۲۳

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۵۵ ح ۱۸.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۵۷ ح ۲۷.

رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

الصادق (عليه السلام): أما تحزن، أما تهتم، أما تألم؟ قلت: بلى والله. قال: فإذا كان ذلك منك

فاذكر الموت ووحدتك فى قبرك وسيلان عينيك على خديك وتقطع أوصالك وأكل

الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا فإن ذلك يحثك على العمل ويردعك عن

كثير من الحرص على الدنيا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۹۰۳] ۴ - الصدوق باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أكثروا من ذكر هادم

اللذات (۲).

[۳۹۰۴] ۵ - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):... يا بنى

أكثر من ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه وتفضى بعد الموت إليه حتى يأتيك وقد

أخذت منه حذرك وشددت له أزرك ولا يأتيك بغته فيبهرك... (۳).

[۳۹۰۵] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وأوصیکم بذکر الموت

وإقلال الغفله عنه وکیف غفلتکم عما لیس یغفلکم وطمعکم فیمن لیس یمهلکم فکفی

واعظا بموتی عاینتموهم حملوا إلی قبورهم غیر راکبین وانزلوا فیها غیر نازلین

فکأنهم لم یکونوا للدنیا عمارا وکأن الآخره لم تزل لهم دارا. أوحشوا ما کانوا یوطنون

وأوطنوا ما کانوا یوحشون واشتغلوا بما فارقوا وأضاعوا ما إلیه انتقلوا... (۴).

[۳۹۰۶] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی الحارث الهمدانی:... وأکثر

ذکر الموت وما بعد الموت ولا تتمن الموت إلا بشرط وثیق... (۵).

[۳۹۰۷] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن أکثر من ذکر الموت

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والخمسون ح ۲ الرقم ۵۶۱ / ۴۲۶.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۷۰ ح ۳۲۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۶۹.

حب المؤمنین

رضی بالدنیا من الیسیر... (۱).

[۳۹۰۸] ۹ - الطوسی بإسناده المتصل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه لما ولی محمد بن أبی بکر

مصر وأعمالها کتب له کتابا وأمره أن یقرأه علی أهل مصر ولیعمل بما وصاه به فیه،

ومنه:... فأکثروا ذکر الموت عند ما تنازعکم إلیه أنفسکم من الشهوات وکفی

بالموت واعظا، وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کثیرا ما یوصی أصحابه بذکر الموت فیقول:

أكثروا ذكر الموت فإنه هادم اللذات حائل بينكم وبين الشهوات... (۲).

[۳۹۰۹] ۱۰ - الطوسی بإسناده إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لأبی ذر:... قال (أبو ذر) قلت:

یا رسول الله أی المؤمنین أکیس؟ قال: أکثرهم للموت ذکرا وأحسنهم له

استعدادا (۳).

[۳۹۱۰] ۱۱ - محمد بن الأشعث بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

أکثروا من ذکر هادم اللذات فقیل: یا رسول الله وما هادم اللذات؟ قال: الموت فإن

أکیس المؤمنین أکثرهم للموت ذکرا وأحسنهم للموت استعدادا (۴).

[۳۹۱۱] ۱۲ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: أفضل الزهد فی الدنیا

ذکر الموت وأفضل العباده ذکر الموت وأفضل التفکر ذکر الموت فمن أثقله ذکر الموت

وجد قبره روضه من ریاض الجنه (۵).

[۳۹۱۲] ۱۳ - الدیلمی، رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أکثروا من ذکر هادم اللذات

فإنکم إن کنتم فی ضیق وسعه علیکم فرضیتم به فأثبتم وإن کنتم فی غنی بغضه إلیکم

فجدتم به فأجرتم، ألا أن المنایا قاطعات الآمال واللیالی مدنیات الآجال وإن المرء

ص: ۲۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۹.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۳۱ / ۲۸.

۳- (۳) أمالی الطوسی المجلس التاسع عشر ح ۱ الرقم ۱۱۶۲ / ۵۳۲.

۴- (۴) الجعفریات: ۱۹۹.

۵- (۵) جامع الأخبار: ۴۷۳ ح ۱۱.

الشافعی والبحرانی

عند خروج نفسه وحلول رمسه یری جزاء ما قدم وقله غنی ما خلف ولعله من باطل

جمعه ومن حق منعه (۱).

[۳۹۱۳] ۱۴ - الديلمى، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أتدرون من أكيسكم؟ قالوا:

لا يا رسول الله. قال: أكثركم وأحسنكم استعدادا له (أى الموت) فقالوا: وما علامه

ذلك يا رسول الله؟ قال: التجافى عن دار الغرور وإلى دار الخلود والتزود لسكنى

القبور والتأهب ليوم النشور (۲).

[۳۹۱۴] ۱۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اذكروا هادم اللذات ومنغص

الشهوات وداعى الشتات (۳).

[۳۹۱۵] ۱۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اذكروا مفرق الجماعات ومباعد

الأمنيات ومدنى المنيات والمؤذن بالبين والشتات (۴).

[۳۹۱۶] ۱۷ - وعنه (عليه السلام): أكثر الناس أملا أقلهم للموت ذكرا (۲).

[۳۹۱۷] ۱۸ - وعنه (عليه السلام): ذكر الموت يهون أسباب الدنيا (۳).

[۳۹۱۸] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): من أكثر من ذكر الموت رضى من الدنيا بالكفاف (۴).

[۳۹۱۹] ۲۰ - وعنه (عليه السلام): من أكثر من ذكر الموت قلت فى الدنيا رغبته (۵).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الزهد: ۷۷ للحسين بن

سعيد الأهوازى، وبحار الأنوار: ۶۸ / ۲۶۳، وجامع أحاديث الشيعه: ۱۴ / ۵۲.

ص: ۲۶

۱- (۱) و (۲) ارشاد القلوب: ۴۸. (۳) و (۴) غرر الحكم: ح ۲۵۷۶ و ۲۵۷۵.

۲- (۵) غرر الحكم: ح ۳۰۵۳.

۳- (۶) غرر الحكم: ح ۵۱۷۷.

۴- (۷) غرر الحكم: ح ۸۵۶.

۵- (۸) غرر الحكم: ح ۸۷۶۶.

اشاره

موجبها وأثرها وقبحها

[۳۹۲۰] ۱ - الكلينى، عن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه، عن

النهدى، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن عبد الله بن المنذر، عن عبد الله بن بكير

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من أحد يتيه إلا من ذله يجدها فى نفسه. وفى حديث

آخر عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من رجل تكبر أو تجبر إلا لذله وجدها فى نفسه (۱).

[۳۹۲۱] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن عمير، عن على بن يقطين،

عمن رواه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام): أن يا موسى

أتدرى لم اصطفيتك بكلامى دون خلقى؟ قال: يا رب ولم ذاك؟ قال: فأوحى الله

تبارك وتعالى إليه: أن يا موسى إنى قلبت عبادى ظهرا لبطن فلم أجد فيهم أحدا أذل

لى نفسا منك يا موسى إنك إذا صليت وضعت خدك على التراب أو قال على

الأرض (۲).

[۳۹۲۲] ۳ - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سأله زيد بن صوحان

العبدى:... قال: فأى ذل أذل؟ قال: الحرص على الدنيا (۳).

[۳۹۲۳] ۴ - فى فقه المنسوب إلى الرضا (عليه السلام): ثم امسح وجهك بماء الورد فإنى أروى عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۲ ح ۱۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۲۳ ح ۷.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۸۲.

البذاء

أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: من أراد أن یذهب فی حاجه له ومسح وجهه بماء ورد لم

یرهق وتقضی حاجته ولا تصیبه قتر ولا ذله (۱).

[۳۹۲۴] ۵ - قال ابن طاووس: روینا فی کتاب المضمار فی عمل أول یوم من شهر رمضان

عن أبی عبد الله (علیه السلام): أن من ضرب وجهه بکف من ماء الورد أمن ذلک الیوم من الذله

والفقر ومن وضع علی رأسه من ماء ورد أمن تلک السنه من البرسام، الحدیث (۲).

[۳۹۲۵] ۶ - الحمیری عن ابن عیسی، عن البزنطی قال قلت للرضا (علیه السلام): إن أهل مصر

یزعمون أن بلادهم مقدسه قال: وکیف ذلک؟ قلت: جعلت فداک یزعمون أنه یحشر

من جبلهم سبعون ألفا یدخلون الجنه بغیر حساب قال: لا لعمری ما ذاک کذلک وما

غضب الله علی بنی إسرائیل إلا أدخلهم مصر ولا رضی عنهم إلا أخرجهم منها إلی

غیرها... ولقد قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تغسلوا رؤوسکم بطینها ولا تأکلوا فی

فخارها فإنه یورث الذله ویذهب بالغیره قلنا له: قد قال ذلک رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟

فقال: نعم (۳).

[۳۹۲۶] ۷ - الدیلمی، رفعه إلی أنس بن مالک قال: خطبنا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی ناقته

العضباء فقال:... وجالس أهل الفقه والحکمه وخالط أهل الذله والمسکنه، طوبی

لمن ذلت نفسه وحسنت خلیقته وصلحت سریرته وعزل عن الناس شره... (۴).

[۳۹۲۷] ۸ - الشهید رفعه إلی الإمام الهادی (علیه السلام) أنه قال: العقوق تعقب القله وتؤدی إلی

الذله (۵).

[۳۹۲۸] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الجوع خیر من ذل الخضوع (۶).

۱- (۱) الفقه الرضوی: ۳۹۷.

۲- (۲) الأمان: ۳۶.

۳- (۳) قرب الاسناد: ۳۷۵ ح ۱۳۳۰.

۴- (۴) أعلام الدين: ۳۳۱.

۵- (۵) الدره الباهره: ۴۲.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۱۷۶۹.

إذلال المؤمن

[۳۹۲۹] ۱۰ - وعنه (عليه السلام): الناس من خوف الذل متعجلوا الذل (۱).

[۳۹۳۰] ۱۱ - وعنه (عليه السلام): آفه الحلم الذل (۲).

[۳۹۳۱] ۱۲ - وعنه (عليه السلام): رغبتك فی زاهد فيك ذل (۳).

[۳۹۳۲] ۱۳ - وعنه (عليه السلام): رضی بالذل من كشف ضره لغيره (۴).

[۳۹۳۳] ۱۴ - وعنه (عليه السلام): ساعه الذل لا تفی بعز الدهر (۵).

[۳۹۳۴] ۱۵ - وعنه (عليه السلام): طوبی لمن ذل فی نفسه وعز بطاعته وغنی بقناعته (۶).

[۳۹۳۵] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): كل عزيز غير الله سبحانه ذليل (۷).

[۳۹۳۶] ۱۷ - وعنه (عليه السلام): كم ذی عزه ردته الدنيا ذليلا (۸).

[۳۹۳۷] ۱۸ - وعنه (عليه السلام): من تعزز بالله لم يذله سلطان (۹).

[۳۹۳۸] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): من اعتز بغير الله ذل (۱۰).

[۳۹۳۹] ۲۰ - وعنه (عليه السلام): من تذلل لأبناء الدنيا تعری من لباس التقوی (۱۱).

إذلال المؤمن

[۳۹۴۰] ۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن محمد بن عيسی، عن يونس، عن

معاويه، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): لقد أسری ربی بی فأوحی

إلی من وراء الحجاب ما أوحی وشافهنی [إلی] أن قال لی: يا محمد من أذل لی وليا

فقد أرصدنی بالمحاربه ومن حاربنی حاربته قلت: یا رب ومن ولیک هذا؟ فقد علمت

أن من حاربک حاربته، فقال: ذاک من أخذت میثاقه لک ولوصیک ولذریتکما

بالولایه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد. والمراد بالوصی أمیر المؤمنین (علیه السلام).

۱- (۱) - (۱۱) غرر الحکم: ح ۲۱۷۲ و ۳۹۴۰ و ۵۳۸۳ و ۵۴۱۴ و ۵۵۸۰ و ۵۹۶۶ و ۶۸۷۸ و ۶۸۵۰ و ۸۰۳۴ و ۸۱۷۵ و ۸۸۶۹.
۲- (۱۲) الکافی: ۲ / ۳۵۳.

إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده

[۳۹۴۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن ابن

مسکان، عن معلی بن خنیس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال

الله عز وجل: من استذل عبدی المؤمن فقد بارزنی بالمحاربه، الحدیث (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۹۴۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من استذل مؤمنا واحتقره لقله ذات یده ولفقره

شهره الله یوم القیامه علی رؤوس الخلایق (۲).

سند الکلینی مرسل ولکن روی هذه الروایه البرقی فی محاسنه: ۹۷ بسند صحیح

ونقلها الصدوق فی عقاب الأعمال: ۲۹۹ بسنده الصحیح.

[۳۹۴۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن ابن أبی عمیر، عن الحسین بن عثمان، عن

محمد بن أبی حمزه، عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من حقر مؤمنا مسکینا أو

غیر مسکین لم یزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتی یرجع عن محقرته إیاه (۳).

سند الكلينى مرسل، ولكن نقلها الصدوق بسنده الصحيح فى عقاب الأعمال:

.۲۹۹

[۳۹۴۴] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال الله عز وجل: قد نابذنى من أذل عبدى المؤمن (۴).

المنابذه: المعاده جهارا.

[۳۹۴۵] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن حفص المؤذن،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۵۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۵۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۵۱، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: ۱۲ / ۲۷۰.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۵۱، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: ۱۲ / ۲۷۱.

الحث على أن يحب الإنسان للناس ما يحب لنفسه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى رسالته إلى أصحابه: وعليكم بحب المساكين

المسلمين، فإنه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر ماقت،

وقال أبونا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أمرنى ربى بحب المساكين المسلمين، واعلموا أن من

حقر أحدا من المسلمين ألقى الله عليه المقت منه والمحقره حتى يمقته الناس، والله له أشد

مقتا، فاتقوا الله فى إخوانكم المسلمين المساكين، فإن لهم عليكم حقا أن تحبوهم، فإن

الله أمر رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحبهم، فمن لم يحب من أمر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله، ومن

عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين (۱).

[۳۹۴۶] ۷ - الصدوق قال: حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه) قال: حدثنى عبد الله

ابن جعفر الحميری، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم،

عن المعلی بن خنیس قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال الله عز وجل: لیأذن بحرب منی

من أذل عبدی المؤمن، ولیأمن من غضبی من أکرم عبدی المؤمن (۲).

الروایه من حیث السند معتبره ومتنها واضح.

[۳۹۴۷] ۸ - الصدوق رفعه إلی منصور الصیقل والمعلی بن خنیس قالا: سمعنا

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال الله تعالی: إنی لحرب لمن استذل

عبدی المؤمن (۳).

[۳۹۴۸] ۹ - الصدوق قال: حدثنا أبی (رضی الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنی

محمد بن عیسی بن عبید الیقطینی، عن القاسم بن یحیی، عن جده الحسن بن راشد،

عن أبی بصیر ومحمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: حدثنی أبی، عن جدی،

عن آبائه (علیهم السلام) أن أمیر المؤمنین (علیه السلام) علم أصحابه فی مجلس واحد أربعمائه باب مما

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۸، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۹ / ۱۰۴.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۲۸۴.

۳- (۳) مصادقه الإخوان: ۷۴.

إن الله لم یأذن للمؤمن أن یذل نفسه

یصلح للمسلم فی دینه ودنیاه قال (علیه السلام):... لا تحقروا ضعفاء إخوانکم، فإنه من

احتقر مؤمنا لم یجمع الله عز وجل بینهما فی الجنه إلا أن یتوب... الحدیث (۱).

[۳۹۴۹] ۱۰ - الطوسی بسنده إلی أبی قلابه عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال فی حدیث: من أذل

مؤمنا أذله الله (۲).

الروايات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۱۴۲،

وألف حدیث فی المؤمن: ۹۱.

إن الله لم یأذن للمؤمن أن یذل نفسه

[۳۹۵۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن داود الرقی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لا ینبغی للمؤمن أن یذل

نفسه، قیل له: وکیف یذل نفسه؟ قال: یتعرض لما لا یطیق (۳).

الروایه من حیث السند صحیحه، ونقلها الطوسی فی التهذیب: ۶ / ۱۸۰.

[۳۹۵۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عثمان بن عیسی، عن عبد الله

ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالی فوض إلی

المؤمن کل شیء إلا إذلال نفسه (۴).

الروایه موثقه سندا.

[۳۹۵۲] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الله عز وجل فوض إلی المؤمن اموره کلها، ولم

یفوض إلیه أن یذل نفسه، ألم تسمع لقول الله عز وجل: (ولله العزه ولرسوله

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۶۱۴.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السابع ح ۸ / ۱۸۲ الرقم ۳۰۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۱۴۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۶۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۶۳.

التحبب إلی الناس والتودد إلیهم

وللمؤمنین) (۱) فالمؤمن ینبغی أن یکون عزیزا ولا یکون ذلیلا یعزه الله بالإیمان

والإسلام (۲).

الروایه موثقه سندا ونحوها موثقه اخری لسماعه نقلها فی الکافی: ۵ / ۶۴

الرقم ۶.

[۳۹۵۳] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا ینبغی للمؤمن أن

یذل نفسه، قلت بما یذل نفسه؟ قال: یدخل فیما یتعذر منه (۳).

نقلها الطوسی فی التهذیب: ۶ / ۱۸۰.

[۳۹۵۴] ۵ - الکلینی، عن محمد بن الحسین، عن إبراهیم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الله

ابن حماد الأنصاری، عن عبد الله بن سنان، عن أبی الحسن الأحمسی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل فوض إلی المؤمن اموره کلها، ولم یفوض إلیه أن یکون

ذلیلا، أما تسمع قول الله عز وجل یقول: (ولله العزه ولرسوله وللمؤمنین) (۴) فالمؤمن

یکون عزیزا ولا یکون ذلیلا، ثم قال: إن المؤمن أعز من الجبل ان الجبل یستقل منه

بالمحاول والمؤمن لا یستقل من دینه شیء (۵).

فی هذا المجال إن شئت راجع الوافی: ۵ / ۷۴۹، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۴ / ۶۸، وألف حدیث فی المؤمن: ۱۱۲.

ص: ۳۳

۱- (۱) سوره المنافقین: ۷.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۶۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۶۴.

۴- (۴) سوره المنافقین: ۷.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۶۳.

اشاره

آثار الذنوب

[۳۹۵۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبه ولا صداع ولا مرض إلا بذنب وذلك قول الله عز وجل فى كتابه: (وما أصابكم من مصيبه فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) (۱) قال: ثم قال: وما يعفوا الله أكثر مما يؤاخذ به (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۹۵۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من نكبه يصيب العبد إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۹۵۷] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا تبدين عن واضحه وقد عملت الأعمال الفاضحه ولا يأمن البيات من عمل السيئات (۴).

الروايه معتبره الإسناد. لا تبدين عن واضحه: يعنى به هنا: لا تضحك ضحكا يبدو به أسنانك ويكشف عن سرور قلبك. البيات: نزول الحوادث عليه ليلا أو غفله وإن كان بالنهار.

۱- (۱) سوره الشورى: ۳۰.

۲- (۲) - (۴) الکافی: ۲ / ۲۶۹ ح ۳ و ۴ و ۵.

الحبس

[۳۹۵۸] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن

عبد الحمید، عن أبی اسامه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: تعوذوا بالله من

سطوات الله باللیل والنهار قال قلت له: وما سطوات الله؟ قال: الأخذ علی

المعاصی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۹۵۹] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

سلیمان الجعفری، عن عبد الله بن بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الذنوب

کلها شدیده وأشدها ما نبت علیه اللحم والدم لأنه إما مرحوم وإما معذب والجنه

لا یدخلها إلا طیب (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۹۶۰] ۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن العبد لیذنب الذنب فیزوی عنه

الرزق (۳).

الروایه معتبره الإسناد. یزوی: أی یقبض ویصرف عنه.

[۳۹۶۱] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

أبان بن عثمان، عن الفضیل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الرجل لیذنب الذنب فیدرء

عنه الرزق وتلا هذه الآیه (إذ أقسموا لیصرمنها مصبحین ولا یستثنون فطاف

علیها طائف من ربک وهم نائمون) (۴) (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۶۹ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۶۹ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۷۰ ح ۸.

۴- (۴) سوره القلم: ۱۷ - ۱۹.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۲۷۱ ح ۱۲.

سعد بن قیس وعبد الله بن عمرو

الروایه معتبره الإسناد. الدرء: الدفع.

[۳۹۶۲] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بکیر، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا أذنب الرجل خرج فی قلبه

نکته سوداء فإن تاب انمحت وإن زاد زادت حتی تغلب علی قلبه فلا یفلح بعدها

أبدا (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۳۹۶۳] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبی أیوب، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن العبد یسأل الله الحاجه

فیکون من شأنه قضاؤها إلی أجل قریب أو إلی وقت بطئ فیذنب العبد ذنبا فیقول الله

تبارک وتعالی: للملک لا تقض حاجته واحرمه إیاها، فإنه تعرض لسخطی

واستوجب الحرمان منی (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۳۹۶۴] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالک بن عطیه، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إنه ما من سنه

أقل مطرا من سنه ولكن الله يضعه حيث يشاء، إن الله عز وجل إذا عمل قوم بالمعاصى صرف

عنهم ما كان قدر لهم من المطر فى تلك السنه إلى غيرهم وإلى الفيافى والبحار والجبال

وإن الله ليعذب الجعل فى جحرها بحبس المطر عن الأرض التى هى بمحلها بخطايا من

بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل فى مسلك سوى محله أهل المعاصى. قال: ثم قال

أبو جعفر (عليه السلام): فاعتبروا يا اولى الأبصار (٣).

الروايه صحيحه الإسناد. الفيافى: البرارى.

ص :٣۶

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٧١ ح ١٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٧١ ح ١۴.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢٧٢ ح ١۵.

موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملك

[٣٩۶۵] ١١ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاه الليل

وإن العمل السيىء أسرع فى صاحبه من السكين فى اللحم (١).

الروايه موثقه سندا.

[٣٩۶۶] ١٢ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من هم بسيئه فلا يعملها فانه ربما عمل العبد

السيئه فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول: وعزتى وجلالى لا أغفر لك بعد ذلك

أبدا (٢).

الروايه موثقه سندا.

[۳۹۶۷] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن الهيثم بن واقد الجزرى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الله عز وجل بعث نبيا من أنبيائه إلى قومه وأوحى إليه أن قل لقومك: إنه ليس من

أهل قريه ولا [ا] ناس كانوا على طاعتى فأصابهم فيها سراء فتحولوا عما أحب إلى

ما أكره إلا تحولت لهم عما يحبون إلى ما يكرهون وليس من أهل قريه ولا أهل بيت

كانوا على معصيتى فأصابهم فيها ضراء فتحولوا عما أكره إلى ما أحب إلا تحولت لهم

عما يكرهون إلى ما يحبون، وقل لهم: إن رحمتى سبقت غضبى فلا تقنطوا من رحمتى

فإنه لا يتعاظم عندى ذنب أغفره وقل لهم: لا يتعرضوا معاندين لسخطى ولا

يستخفوا بأوليائى فإن لى سطوات عند غضبى لا يقوم لها شىء من خلقى (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۳۷

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۷۲ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۷۲ ح ۱۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۷۴ ح ۲۵.

البر بالوالدين

[۳۹۶۸] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عباد بن

صهيب عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يقول الله عز وجل: إذا عصانى من عرفنى سلطت عليه من

لا يعرفنى (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۳۹۶۹] ۱۵ - الصدوق بسنده المتصل إلى الصادق (عليه السلام):... وإن كانت العقوبه من الله عز وجل

النار فالمعصیه لماذا؟... (۲).

[۳۹۷۰] ۱۶ - الصدوق، عن ابن المغیره، عن جده الحسن بن علی، عن جده عبد الله بن

المغیره، عن إسماعیل بن مسلم، عن الصادق عن أبیه، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): عجب لمن یحتمی من الطعام مخافه الداء، کیف لا یحتمی من

الذنوب مخافه النار (۳).

[۳۹۷۱] ۱۷ - الصدوق، عن أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی، عن علی بن إبراهیم، عن

أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن إسماعیل بن مسلم، عن الصادق (علیه السلام) عن أبیه، عن

آبائه عن علی (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن العبد لیحبس علی ذنب من ذنوبه

مائه عام وإنه لینظر إلی أزواجه وإخوانه فی الجنه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۹۷۲] ۱۸ - الصدوق باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی حدیث أربعمائه:... توقوا

الذنوب فما من بلیه ولا نقص رزق إلا بذنب حتی الخدش والکبوه والمصیبه قال الله عز وجل:

(وما أصابکم من مصیبه فبما کسبت أیدیکم ویعفو عن کثیر) (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۷۶ ح ۳۰.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الثانی ح ۵ الرقم: ۱۲ / ۵۶.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والثلاثون ح ۱۳ الرقم ۲۶۵ / ۲۴۷.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ۹ الرقم ۶۸۰ / ۴۹۷.

۵- (۵) الخصال: ۲ / ۶۱۶.

اجتناب الذنوب

[۳۹۷۳] ۱۹ - الطوسی، عن المفید، عن الموصلی، عن القزوینی، عن العاصمی، عن

على بن الحسين، عن الشامى، قال: سمعت الرضا على بن موسى (عليه السلام) يقول: كلما

أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون، أحدث لهم من البلاء ما لم يكونوا

يعرفون (۱).

[۳۹۷۴] ۲۰ - الحميرى، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد الأزدى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الدعاء يرد القضاء وإن المؤمن ليأتى الذنب فيحرم به

الرزق (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: ۲ / ۲۶۸،

وعقاب الأعمال لشيخنا الصدوق، والوافى: ۵ / ۹۹۹، وبحار الأنوار:

۷۰ / ۳۰۸، فإن فيها قريب من مأه روايه.

اجتناب الذنوب

[۳۹۷۵] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عيسى بن أيوب، عن على بن مهزيار،

عن القاسم بن عروه، عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: [قال:]

ما من عبد إلا وفى قلبه نكته بيضاء فإذا أذنب ذنبا خرج فى النكته نكته سوداء، فإن

تاب ذهب ذلك السواد وإن تمادى فى الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطى البياض فإذا

[ت] - غطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبدا وهو قول الله عز وجل: (كلا بل ران على

قلوبهم ما كانوا يكسبون) (۳) (۴).

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح ۵۲ الرقم ۴۰۲ / ۲۲۸.

۲- (۲) قرب الاسناد: ۳۲ ح ۱۰۴.

۳- (۳) سوره المطففين: ۱۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۷۳ ح ۲۰.

الحبط

[۳۹۷۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى وأبى على الأشعرى، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن أبى عمرو المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: كان أبى (عليه السلام) يقول: إن الله قضى قضاء حتما ألا ينعم على العبد بنعمه فيسلبها إياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمه (۱).

[۳۹۷۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسن بن على، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) [أنه] قال: إن أحدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك إلا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها (۲).

[۳۹۷۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا وجع أوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف أشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا (۳).

[۳۹۷۹] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن ابن ماجيلويه، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد ابن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا مفضل إياك والذنوب وحذرها شيعتنا، فوالله ما هى إلى أحد أسرع منها إليكم، إن أحدكم لتصيبه المعره من السلطان وما ذاك إلا بذنوبه، وإنه ليصيبه السقم وما ذاك إلا بذنوبه، وإنه ليحبس عنه الرزق وما هو إلا بذنوبه، وإنه ليشدد عليه عند الموت وما هو إلا بذنوبه، حتى يقول من حضره لقد غم الموت، فلما رأى ما قد دخلنى قال: أتدرى لم ذاك يا مفضل؟ قال قلت: لا أدرى جعلت فداك، قال: ذاك والله إنكم لا تؤاخذون بها فى الآخره

وعجلت لكم فی الدنیا (۴).

[۳۹۸۰] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن الحمیری، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن غالب الأسدی، عن أبیه، عن سعید بن المسیب قال: کان علی بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۷۳ ح ۲۲.

۲- (۲) - (۳) الکافی: ۲ / ۲۷۵ ح ۲۷ و ۲۸. (۴) علل الشرایع: ۲۹۷.

المفید مع رجل من الزیدیه

الحسین (علیهما السلام) یعظ الناس ویزهدهم فی الدنیا ویرغبهم فی أعمال الآخره بهذا الکلام فی

کل جمعه فی مسجد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وحفظ عنه وکتب کان یقول:... فاحذروا

- أیها الناس - من المعاصی والذنوب فقد نهاکم الله عنها وحذرکموها فی الکتاب

الصادق والبیان الناطق ولا تأمنوا مکر الله وشده أخذه عندما یدعوکم إلیه الشیطان

اللعین من عاجل الشهوات فی هذه الدنیا فإن الله یقول: (إن الذین اتقوا إذا مسهم

طائف من الشیطان تذکروا فإذا هم مبصرون) (۱)، الحدیث (۲).

[۳۹۸۱] ۷ - المفید، عن الصدوق، عن أبیه، عن الحسین بن عامر، عن عمه، عن محمد

ابن زیاد، عن أبی عمیره قال الصادق (علیه السلام): إن الله تبارک وتعالی علی عبده المؤمن

أربعین جنه فمن أذنب ذنبا رفع عنه جنه، فإذا عاب أخاه المؤمن بشیء یعلمه منه

انکشفت تلک الجنن عنه فیبقی مهتوک الستر فیفتضح فی السماء علی ألسنه الملائکه وفی

الأرض علی ألسنه الناس ولا یرتکب ذنبا إلا ذکروه ویقول الملائکه الموکلون به:

یا ربنا قد بقی عبدک مهتوک الستر وقد أمرتنا بحفظه فیقول الله عز وجل: یا ملائکتی لو

أردت بهذا العبد خیرا ما فضحته فارفعوا أجنحتکم عنه فوعزتی لا یؤول بعدها إلی

خیر أبدا (۳).

[۳۹۸۲] ۸ - الطوسی، عن ابن الغضائری، عن محمد بن هارون بن موسی، عن محمد بن

همام، عن علی بن الحسین الهمدانی، عن محمد بن خالد البرقی، عن محمد بن سنان،

عن المفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله تعالی لم یجعل للمؤمن أجلا فی

الموت یبقیه ما أحب البقاء، فإذا علم منه أنه سیأتی بما فیه بوار دینه قبضه الیه

مکرما.

قال أبو علی (محمد بن همام) فذکرت هذا الحدیث لأحمد بن علی بن حمزه مولی

۱- (۱) سوره الأعراف: ۲۰۱.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السادس والسبعون: ح ۱ الرقم: ۸۸۲ / ۵۹۴.

۳- (۳) الاختصاص: ۲۲۰.

البرکه

الطالبیین - وکان روایه للحدیث - فحدثنی عن الحسین بن أسد الطفاوی، عن محمد

ابن القاسم، عن الفضیل بن یسار، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: من یموت

بالذنوب أکثر ممن یموت بالآجال ومن یعیش بالإحسان أکثر ممن یعیش

بالأعمار (۱).

[۳۹۸۳] ۹ - الطوسی باسناده إلی وصیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأبی ذر:... یا أبا ذر إن المؤمن

لیسری ذنبه کأنه تحت صخره یخاف أن تقع علیه والکافر یری ذنبه کأنه ذباب مر

علی أنفه. یا أبا ذر إن الله إذا أراد بعبد خیرا جعل الذنوب بین عینیه ممثله. یا أبا ذر

لا تنظر إلی صغر الخطیئه ولکن انظر إلی من عصیت (۲).

[۳۹۸۴] ۱۰ - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمؤمن اثنان وسبعون سترا فإذا أذنب ذنبا انهتك عنه ستر فإن

تاب رده الله وان أبى إلا قدما فى المعاصى تهتك عنه أستاره وبقى بلا ستر وأوحى الله عز وجل

إلى الملائكه: أن استروا عبدى بأجنحتكم فإن بنى آدم يعيرون ولا يغيرون وأنا أغير

ولا أعير، فإن أبى إلا قدما فى المعاصى شكت الملائكه إلى ربها ورفعت أجنحتها

وقالت: أى رب إن عبدك هذا قد آذانا فيما يأتى من الفواحش ما ظهر منها وما بطن،

قال فيقول لهم: كفوا عنه أجنحتكم فلو عمل بخطيئه فى سواد الليل وفى وضح النهار

أو فى مفازه أو فى قعر بئر لأجراه على ألسنه الناس، فاسئلوا الله أن لا يهتك

أستاركم (۳).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع وسائل الشيعه: ۱۱ / ۲۳۷،

ومستدرك الوسائل: ۱۱ / ۳۲۴، وجامع أحاديث الشيعه: ۱۳ / ۳۱۹، وغيرها من

كتب الأخبار.

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ۵۸ الرقم ۶۱۱ / ۳۰۵، والمجلس الأربعون ح ۱ الرقم ۱۴۹۸ / ۷۰۱.
۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح ۱ الرقم ۱۱۶۲ / ۵۲۷.
۳- (۳) الجعفريات: ۱۹۵.

اجتناب المحقرات من الذنوب

اجتناب المحقرات من الذنوب

[۳۹۸۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان، جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى اسامه زيد

الشحام، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اتقوا المحقرات من الذنوب فإنها لا تغفر، قلت:

وما المحقرات؟ قال: الرجل يذنب الذنب فيقول: طوبى لى لو لم يكن لى غير ذلك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۹۸۶] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا

قليل الذنوب، فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله فى السر حتى

تعطوا من أنفسكم النصف (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۳۹۸۷] ۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

والحجال جميعا، عن ثعلبه، عن زياد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

نزل بأرض قرعاء فقال لأصحابه: ائتوا بحطب فقالوا: يا رسول الله نحن بأرض

قرعاء ما بها من حطب، قال: فليأت كل إنسان بما قدر عليه، فجاؤوا به حتى رموا

بين يديه، بعضه على بعض، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هكذا تجتمع الذنوب ثم قال:

إياكم والمحقرات من الذنوب، فإن لكل شىء طالبا، ألا وإن طالبها يكتب ما قدموا

وآثاركم وكل شىء أحصيناه فى إمام مبين (۳).

الروايه معتبره الإسناد. قرعاء: أى لانبات فيها.

[۳۹۸۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

۱- (۱) - (۲) الكافى: ۲ / ۲۸۷ ح ۱ و ۲. (۳) الكافى: ۲ / ۲۸۸ ح ۳.

محمد بن حكيم عمن حدثه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: لا يصغر ما ينفع يوم القيامه ولا يصغر ما يضر يوم القيامه فكونوا فيما أخبركم

الله عز وجل كمن عاين (۱).

[۳۹۸۹] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن

أبى عمير، عن أخى الفضيل، عن الفضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من الذنوب التى

لا تغفر قول الرجل: يا ليتنى لا أؤاخذ إلا بهذا (۲).

[۳۹۹۰] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أشد الذنوب ما استهان به

صاحبه (۳).

[۳۹۹۱] ۷ - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا عظمت

الذنب فقد عظمت الله فإذا صغرته فقد صغرت حق الله تعالى لأن حقه فى الصغير

والكبير، وما من ذنب عظيم عظمته إلا صغر عند الله تعالى، ولا من صغير صغرته إلا

عظم عند الله عز وجل (۴).

[۳۹۹۲] ۸ - القطب الراوندى، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أربعه فى الذنب شر من

الذنب: الاستحقار والافتخار والاستبشار والإصرار (۵).

[۳۹۹۳] ۹ - سبط الطبرسى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: اتقوا المحقرات من الذنوب

فإنها لا تغفر قال: قلت: وما المحقرات من الذنوب؟ قال: الرجل يذنب فيقول طوبى

لى، لو يكن لى غير ذلك (۶).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۶ ح ۱۴.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۴ ح ۸۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۳۴۸.

۴- (۴) الجعفريات: ۲۳۷.

۵- (۵) لب اللباب: ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۴۸ ح ۵.

۶- (۶) مشكاه الأنوار: ۱۵۵.

الإصرار على الذنب

[۳۹۹۴] ۱۰ - الآمدی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تهوين الذنب أعظم من ركوب الذنب (۱).

الروايات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع وسائل الشيعه: ۱۱ / ۲۴۵، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۴۷، وغيرها من كتب الأخبار.

الإصرار على الذنب

[۳۹۹۵] ۱ - الكلينی، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن منصور بن يونس، عن أبی بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الإصرار على شیء من معاصيه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۳۹۹۶] ۲ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الله بن محمد النهيكی، عن عمار بن مروان القندی، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: لا صغيره مع الإصرار ولا كبيره مع الاستغفار (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۳۹۹۷] ۳ - الكلينی، عن أبی على الأشعری، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (عليه السلام) فی قول الله عز وجل (ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) (۴) قال: الاصرار هو أن يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا

يحدث نفسه بتوبه فذلک الإصرار (۵).

[۳۹۹۸] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۴۹۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۸۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۸۸.

۴- (۴) سوره آل عمران: ۱۳۵.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۲۸۸.

جابر الأنصاری ومروانی

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من علامات الشقاء جمود العین وقسوه

القلب وشده الحرص فی طلب الدنیا والإصرار علی الذنب (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۳۹۹۹] ۵ - الکلینی باسناده إلی رساله الصادق (علیه السلام) إلی أصحابه:... وإیاکم والإصرار

علی شیء مما حرم الله فی ظهر القرآن وبطنه وقد قال الله: (ولم یصروا علی ما فعلوا

وهم یعلمون)... (۲).

[۴۰۰۰] ۶ - العیاشی رفعه عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (ومن یغفر الذنوب

إلا الله ولم یصروا علی ما فعلو وهم یعلمون) قال: الإصرار أن یذنب العبد ولا

یستغفر ولا یحدث نفسه بالتوبه فذلک الإصرار (۳).

[۴۰۰۱] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إیاک والإصرار فانه من أکبر

الکبائر وأعظم الجرائم (۴).

[۴۰۰۲] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المعاوده إلی الذنب إصرار (۵).

[۴۰۰۳] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عجبت لمن علم شده انتقام الله

منه وهو مقیم علی الإصرار (۶).

[۴۰۰۴] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من الغره بالله سبحانه أن یصر

المرء علی المعصیه ویتمنی المغفره (۷).

فی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۶۸، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۶۶.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۹۰ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۰.

۳- (۳) تفسیر العیاشی: ۱ / ۱۹۸ ح ۱۴۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۶۷۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۲۱۲.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۶۲۵۹.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۹۴۰۴.

الذنوب التی توجب غضب الله وسرعه العقوبه

التبجح (۱) بالذنب

[۴۰۰۵] ۱ - الصدوق، عن أبیه، عن الحمیری، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن بکر

ابن صالح، عن الحسن بن علی، عن عبد الله بن إبراهیم، عن جعفر الجعفری، عن

جعفر بن محمد، عن أبیه (علیهما السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أذنب ذنبا وهو

ضاحک دخل النار وهو باک (۲).

[۴۰۰۶] ۲ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: التبجح بالمعاصی أقبح من

رکوبها (۳).

[۴۰۰۷] ۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من تلذذ بمعاصی الله أورثه الله

ذلا (۴).

الذنوب التی توجب غضب الله وسرعه العقوبه

[۴۰۰۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد، جمیعا، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن أبان، عن رجل، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خمس إن أدرکتموهن فتعوذوا بالله منهن:

لم تظهر الفاحشه فی قوم قط حتی یعلنوها إلا ظهر فیهم الطاعون والأوجاع التی لم

تکن فی أسلافهم الذین مضوا، ولم ینقصوا المکیال والمیزان إلا أخذوا بالسنین وشده

المؤونه وجور السلطان، ولم یمنعوا الزکاه إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم

یمطروا، ولم ینقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله علیهم عدوهم وأخذوا بعض

۱- (۱) بجح بالشیء: إذا فخر به وتبجح به، کذلک کذا فی المصباح.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۲۲۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۰۴۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۸۲۳.

زید بن علی وقوم

ما فی أیدیهم، ولم یحکموا بغیر ما أنزل الله [عز وجل] إلا جعل الله عز وجل بأسهم بینهم (۱).

[۴۰۰۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعن عده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد جمیعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن أبی حمزه، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: وجدنا فی کتاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا ظهر الزنا من بعدی کثر

موت الفجأه وإذا طفف المکیال والمیزان أخذهم الله بالسنین والنقص وإذا منعوا الزکاه

منعت الأرض برکتها من الزرع والثمار والمعادن کلها وإذا جاروا فی الأحکام تعاونوا

على الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام

جعلت الأموال فی أیدی الأشرار وإذا لم یأمروا بالمعروف ولم ینهوا عن المنکر ولم

یتبعوا الأخیار من أهل بیتی سلط الله علیهم شرارهم فیدعوا خیارهم فلا یستجاب

لهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد. ولعل المراد بکتاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ما أملاه علی

أمیر المؤمنین (علیه السلام) واشتهر بکتاب علی (علیه السلام) ونسبه الکتاب إلیهما صحیح والعلم

عند الله تعالی.

[۴۰۱۰] ۳ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

سمعته یقول: أما إنه لیس من سنه أقل مطرا من سنه، ولکن الله یضعه حیث یشاء،

إن الله جل جلاله إذا عمل قوم بالمعاصی صرف عنهم ما کان قدر لهم من المطر فی تلک

السنه إلی غیرهم، وإلی الفیاض والبحار والجبال، وإن الله لیعذب الجعل فی حجرها

بحبس المطر عن الأرض التی هی بمحلتها لخطایا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبیل

إلی مسلک سوی محله أهل المعاصی قال: ثم قال أبو جعفر (علیه السلام) فاعتبروا یا اولی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۷۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۷۴.

المفید وابن الدقاق

الأبصار، ثم قال: وجدنا فی کتاب علی (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا ظهر الزنا

کثر موت الفجأه، وإذا طففت المکیال أخذهم الله بالسنین والنقص، وإذا منعوا الزکاه

منعت الأرض بركاتها من الزرع وإذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم، وإذا

قطعوا الأرحام جعلت الأموال فی أيدی الأشرار وإذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهو عن

منكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتی سلط الله عليهم شرارهم فيدعو عند ذلك

خيارهم فلا يستجاب لهم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۰۱۱] ۴ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيی العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن الحسين بن سعيد، عن سعيد بن الحسن بن الحسين، عن موسی بن القاسم،

عن صفوان بن يحيی، عن عبد الله بن بكير، عن أبيه، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: أربعه

أسرع شیء عقوبه: رجل أحسنت إليه ويكافيك بالإحسان إليه إساءه، ورجل

لا تبغی عليه وهو يبغی عليك، ورجل عاهدته علی أمر فمن أمرك الوفاء له ومن أمره

الغدر بك ورجل يصل قرابته ويقطعونه (۲).

[۴۰۱۲] ۵ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن

أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن أبيه، عن أبی خالد الكابلی، قال سمعت علی بن

الحسين (عليه السلام) يقول: الذنوب التی تغير النعم البغی علی الناس والزوال عن العاده فی

الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل: (إن الله لا يغير ما

بقوم حتی يغيروا ما بأنفسهم) (۳) والذنوب التی تورث الندم: قتل النفس التی

حرم الله قال الله تعالی: (ولا تقتلوا النفس التی حرم الله) (۴) وقال عز وجل فی قصه

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والخمسون ح ۲ الرقم ۴۹۳ / ۳۸۴.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۳۰ ح ۷۱.

۳- (۳) سوره الرعد: ۱۲.

۴- (۴) سوره الاسراء: ۳۲.

المفید والمخالف

قابیل حین قتل أخاه هابیل فعجز عن دفنه: (فأصبح من النادمین) (۱) وترک

صله القرابه حتی یستغنوا وترک الصلاه حتی یخرج وقتها وترک الوصیه ورد المظالم

ومنع الزکاه حتی یحضر الموت وینغلق اللسان والذنوب التی تنزل النقم: عصیان

العارف بالبغی والتطاول علی الناس والاستهزاء بهم والسخریه منهم والذنوب التی

تدفع القسم: إظهار الافتقار والنوم عن العتمه وعن صلاه الغداه واستحقار النعم

وشکوی المعبود عز وجل والذنوب التی تهتک العصم: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطی

ما یضحک الناس من اللغو والمزاح وذکر عیوب الناس ومجالسه أهل الریب والذنوب

التی تنزل البلاء: ترک إغاثه الملهوف وترک معاونه المظلوم وتضییع الأمر بالمعروف

والنهی عن المنکر والذنوب التی تدیل الأعداء: المجاهره بالظلم وإعلان الفجور

وإباحه المحظور وعصیان الأخیار والانطباع للأشرار والذنوب التی تعجل الفناء:

قطیعه الرحم والیمین الفاجره والأقوال الکاذبه والزنا وسد طریق المسلمین وادعاء

الإمامه بغیر حق والذنوب التی تقطع الرجاء: الیأس من روح الله والقنوط من رحمه

الله والثقه بغیر الله والتکذیب بوعد الله عز وجل والذنوب التی تظلم الهواء: السحر

والکهانه والإیمان بالنجوم والتکذیب بالقدر وعقوق الوالدین والذنوب التی تکشف

الغطاء: الاستدانه بغیر نیه الأداء والإسراف فی النفقه علی الباطل والبخل علی الأهل

والولد وذوی الأرحام وسوء الخلق وقله الصبر واستعمال الضجر والکسل

والاستهانه بأهل الدین والذنوب التی ترد الدعاء: سوء النیه وخبث السریره

والنفاق مع الاخوان وترک التصدیق بالإجابه وتأخیر الصلوات المفروضات حتی

تذهب أوقاتها وترک التقرب إلی الله عز وجل بالبر والصدقه واستعمال البذاء والفحش فی

القول والذنوب التی تحبس غیث السماء: جور الحکام فی القضاء وشهاده الزور وکتمان

الشهاده ومنع الزکاه والقرض والماعون وقساوه القلب علی أهل الفقر والفاقه وظلم

۱- (۱) سوره المائده: ۳۴.

البصیره

الیتیم والأرمله وانتهار السائل ورده باللیل (۱).

العتمه من اللیل: بعد غیبوبه الشفق إلی آخر الثلث الأول کما فی المصباح،

وفی الاصطلاح یطلق علی صلاه العشاء، الأدله: أخذ الدوله منهم وایتاؤها

أعدائهم. الانطباع: الانقیاد. الاستدانه: أخذ الدین. الضجر: القلق

والاضطراب. الماعون: القلیل القیمه مما فیه المنفعه.

[۴۰۱۳] ۶ - المفید، عن الزیات، عن عبید الله بن جعفر، عن مسعر بن یحیی النهدی، عن

شریک بن عبد الله، عن أبی إسحاق الهمدانی، عن أبیه، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاثه من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلی الآخره: عقوق

الوالدین والبغی علی الناس وکفر الإحسان (۲).

[۴۰۱۴] ۷ - المفید، عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن یاسر، عن أبی الحسن علی بن موسی

الرضا (علیه السلام) قال: إذا کذب الولاه حبس المطر وإذا جار السلطان هانت الدوله وإذا

حبست الزکاه ماتت المواشی (۳).

الروايه حسنه سندا.

[۴۰۱۵] ۸ - الشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام) قال: أربع هن أسرع الأشياء عقوبه: رجل تحسن إليه ويكافيك

بإحسانك إساءه ورجل عاهدته على أمر فمن أمرك الوفاء له ومن أمره النكث ورجل

لا تبغى عليه وهو دائب يبغى عليك ورجل تصل قرابته ويقطعك (۴).

[۴۰۱۶] ۹ - القطب الراوندى رفعه وقال: سمع ابن الكواء أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: أعوذ

۱- (۱) معانى الأخبار: ۲۷۰ ح ۲.

۲- (۲) أمالى المفيد: المجلس الثامن والعشرون ح ۱ / ۲۳۷.

۳- (۳) أمالى المفيد: المجلس السابع والثلاثون ح ۲ / ۳۱۰.

۴- (۴) الغايات: ۲۱۰.

روح الإيمان يفارق المؤمن عند الذنب

بالله من الذنوب التى تعجل الفناء، فقال ابن الكواء: يا أمير المؤمنين أيكون ذنوب

تعجل الفناء؟ قال (عليه السلام): نعم، قطيعه الرحم، إن أهل بيت يكونون أتقياء فيقطع

بعضهم بعضا فيحرمهم الله، وان أهل بيت يكونون فجره فيتواسون فيرزقهم الله (۱).

[۴۰۱۷] ۱۰ - ابن فهد الحلى رفعه إلى ابن مسعود، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: اتقوا الذنوب

فإنها ممحقه للخيرات، إن العبد ليذنب الذنب فينسى به العلم الذى كان قد علمه،

وإن العبد ليذنب الذنب فيمنع به من قيام الليل وإن العبد ليذنب الذنب فيحرم به

الرزق وقد كان هنيئا له ثم تلا: (إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنه) (۲) إلى

آخر الآيات (۳).

وفى هذا المجال راجع بحار الأنوار: ۷۰ / ۳۶۶.

روح الإيمان يفارق المؤمن عند الذنب

[۴۰۱۸] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن للقلب أذنين فإذا هم العبد بذنب قال له روح

الإيمان: لا تفعل، وقال له الشيطان إفعل، وإذا كان على بطنها نزع منه روح

الإيمان (۴).

[۴۰۱۹] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى جميعا، عن على بن محمد بن

سعد، عن محمد بن مسلم، عن أبى سلمه، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن ابن

أبى نجران، عن محمد بن سنان، عن أبى خديجه قال: دخلت على أبى الحسن (عليه السلام)

فقال لى: إن الله تبارك وتعالى أيد المؤمن بروح منه تحضره فى كل وقت يحسن فيه

۱- (۱) الدعوات: ۶۱ ح ۱۵۱.

۲- (۲) سوره القلم: ۱۷ - ۱۹.

۳- (۳) عده الداعى: ۱۵۱.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۶۷ ح ۲.

جميل بن كعب مع معاويه

ويتقى وتغيب عنه فى كل وقت يذنب فيه ويعتدى، فهى معه تهتز سرورا عند إحسانه

وتسيخ فى الثرى عند إساءته، فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحكم أنفسكم تزدادوا

يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا هم بخير فعمله أو هم بشر فارتدع عنه ثم

قال: نحن نؤيد الروح بالطاعه لله والعمل له (۱).

[۴۰۲۰] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد

ابن عبده قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): لا يزنى الزانى وهو مؤمن؟ قال: لا، إذا كان

على بطنها سلب الإيمان فإذا قام رد إليه فإذا عاد سلب. قلت: فانه يريد أن يعود؟

فقال: ما أكثر من يريد أن يعود فلا يعود إليه أبدا (۲).

[۴۰۲۱] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام) فى قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا زنى الرجل فارقه روح

الإيمان؟ قال: هو قوله (وأيدهم بروح منه) ذاك الذى يفارقه (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۴۰۲۲] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن الفضيل،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يسلب منه روح الإيمان ما دام على بطنها فإذا نزل عاد

الإيمان، قال: قلت [له]: أرأيت إن هم؟ قال: لا أرأيت إن هم أن يسرق، أتقطع

يده؟ (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۰۲۳] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن صباح بن سيابه قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له محمد بن عبده:

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۶۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۷۸ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۸۰ ح ۱۱.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۸۱ ح ۱۲.

محمد بن أبى حذيفه مع معاويه

يزنى الزانى وهو مؤمن؟ قال: لا إذا كان على بطنها سلب الإيمان منه فإذا قام رد عليه،

قلت: فإنه أراد أن يعود؟ قال: ما أكثر ما يهم أن يعود ثم لا يعود (۱).

[۴۰۲۴] ۷ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن داود

قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا زنا الرجل فارقه روح

الإیمان؟ قال فقال: هو مثل قول الله عز وجل [(ولا تیمموا الخبیث منه تنفقون) ثم قال

غیر هذا أبین منه ذلک قول الله عز وجل] (۲): (وأیدهم بروح منه) هو الذی فارقه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۰۲۵] ۸ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن

حکیم قال قلت: لأبی الحسن (علیه السلام): الکبائر تخرج من الإیمان؟ فقال: نعم وما دون

الکبائر، قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا یزنی الزانی وهو مؤمن ولا یسرق السارق وهو

مؤمن (۴).

[۴۰۲۶] ۹ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی [بن]

الزیات، عن عبید بن زراره قال: دخل ابن قیس الماصر وعمرو بن ذر – وأظن معهما

أبو حنیفه – علی أبی جعفر (علیه السلام)، فتکلم ابن قیس الماصر فقال: إنا لا نخرج أهل

دعوتنا وأهل ملتنا من الإیمان فی المعاصی والذنوب، قال: فقال له أبو جعفر (علیه السلام):

یا ابن قیس أما رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقد قال: لا یزنی الزانی وهو مؤمن ولا یسرق

السارق وهو مؤمن فاذهب أنت وأصحابک حیث شئت (۵).

الروایه معتبره الإسناد بل صحیحه.

۱– (۱) الکافی: ۲ / ۲۸۱ ح ۱۳.

۲– (۲) بین الهلالین لیس فی أکثر النسخ وهو الأظهر.

۳– (۳) الکافی: ۲ / ۲۸۴ ح ۱۷.

۴– (۴) الکافی: ۲ / ۲۸۴ ح ۲۱.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۲۸۵ ح ۲۲.

تعجیل عقوبه الذنب

[۴۰۲۷] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه رفعه، عن محمد بن داود الغنوی، عن الأصبغ بن نباته قال: جاء رجل إلی أمیر المؤمنین صلوات الله علیه فقال: یا أمیر المؤمنین إن ناسا زعموا أن العبد لا یزنی وهو مؤمن ولا یسرق وهو مؤمن ولا یشرب الخمر وهو مؤمن ولا یأکل الربا وهو مؤمن ولا یسفک الدم الحرام وهو مؤمن، فقد ثقل علی هذا وحرج منه صدری حین أزعم أن هذا العبد یصلی صلاتی ویدعو دعائی ویناکحنی وأناکحه ویوارثنی وأوارثه وقد خرج من الإیمان من أجل ذنب یسیر أصابه، فقال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: صدقت سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول، والدلیل علیه کتاب الله... الحدیث (۱).

وفی هذا المجال راجع الوافی: ۵ / ۱۰۱۳، وألف حدیث فی المؤمن: ۱۴۰.

تعجیل عقوبه الذنب

[۴۰۲۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن حمزه بن حمران، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان الله عز وجل إذا کان من أمره أن یکرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فإن لم یفعل ذلک له ابتلاه بالحاجه فإن لم یفعل به ذلک شدد علیه الموت لیکافیه بذلک الذنب قال: وإذا کان من أمره أن یهین عبدا وله عنده حسنه صحح بدنه فإن لم یفعل به ذلک وسع علیه فی رزقه، فإن هو لم یفعل ذلک به هون علیه الموت لیکافیه بتلک الحسنه (۲).

الروایه حسنه سندا.

[۴۰۲۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال

ص :۵۵

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۸۱ ح ۱۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۴۴ ح ۱.

المفید مع شیخ معتزلی

الله عز وجل: وعزتی وجلالی لا أخرج عبدا من الدنیا وأنا أرید أن أرحمه حتی أستوفی منه کل

خطیئه عملها، إما بسقم فی جسده وإما بضیق فی رزقه وإما بخوف فی دنیاه فإن بقیت

علیه بقیه شددت علیه عند الموت وعزتی وجلالی لا اخرج عبدا من الدنیا وأنا أرید

أن أعذبه حتی أوفیه کل حسنه عملها إما بسعه فی رزقه وإما بصحه فی جسمه وإما

بأمن فی دنیاه فإن بقیت علیه بقیه هونت علیه بها الموت (۱).

[۴۰۳۰] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (وما أصابکم من مصیبه فبما کسبت

أیدیکم ویعفو عن کثیر) (۲) لیس من التواء عرق ولا نکبه حجر ولا عثره قدم ولا

خدش عود إلا بذنب ولما یعفو الله أکثر، فمن عجل الله عقوبه ذنبه فی الدنیا فإن الله عز وجل

أجل وأکرم وأعظم من أن یعود فی عقوبته فی الآخره (۳).

[۴۰۳۱] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال الله عز وجل: ما من

عبد أرید أن أدخله الجنه إلا ابتلیته فی جسده، فإن کان ذلک کفاره لذنوبه وإلا

شددت علیه عند موته حتی یأتینی ولا ذنب له، ثم أدخله الجنه، وما من عبد أرید

أن ادخله النار إلا صححت له جسمه فإن کان ذلک تماما لطلبته عندی وإلا آمنت

خوفه من سلطانه فإن کان ذلک تماما لطلبته عندی وإلا وسعت علیه فی رزقه فإن کان

ذلک تماما لطلبته عندی وإلا هونت علیه موته حتی یأتینی ولا حسنه له عندی ثم

أدخله النار (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۴۴ ح ۳.

۲- (۲) سوره الشوری: ۳۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۴۵ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۴۶ ح ۱۰.

أن الحجه لا تقوم لله علی خلقه إلا بإمام

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۰۳۲] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن اورمه،

عن النضر بن سوید، عن درست بن أبی منصور، عن ابن مسکان، عن بعض

أصحابنا، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مر نبی من أنبیاء بنی إسرائیل برجل بعضه تحت

حائط وبعضه خارج منه قد شعثته الطیر ومزقته الکلاب ثم مضی فرفعت له مدینه

فدخلها فإذا هو بعظیم من عظمائها میت علی سریر مسجا بالدیباج حوله المجمر

فقال: یا رب أشهد أنک حکم عدل لا تجور هذا عبدک لم یشرک بک طرفه عین أمته

بتلک المیته وهذا عبدک لم یؤمن بک طرفه عین أمته بهذه المیته؟! فقال: عبدی أنا کما

قلت حکم عدل لا أجور، ذلک عبدی کانت له عندی سیئه أو ذنب أمته بتلک المیته

لکی یلقانی ولم یبق علیه شیء وهذا عبدی کانت له [عندی] حسنه فأمته بهذه

الميته لكى يلقانى وليس له عندى حسنه (۱).

[۴۰۳۳] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبى الصباح الكنانى قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ فقال:

يا أبا عبد الله أشكوا إليك ولدى وعقوقهم وإخوانى وجفاهم عند كبر سنى فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا إن للحق دوله وللباطل دوله وكل واحد منهما فى دوله صاحبه

ذليل وإن أدنى ما يصيب المؤمن فى دوله الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه

وما من مؤمن يصيبه شيئا من الرفاهيه فى دوله الباطل إلا ابتلى قبل موته إما فى بدنه

وإما فى ولده وإما فى ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب فى دوله الباطل ويوفر له حظه فى

دوله الحق فاصبر وأبشر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۴۶ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۴۷ ح ۱۲.

ستر الذنوب

[۴۰۳۴] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن المؤمن

ليهول عليه فى نومه فيغفر له ذنوبه وإنه ليمتهن فى بدنه فيغفر له ذنوبه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۰۳۵] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن السرى بن

خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل له عقوبته فى الدنيا وإذا

أراد بعبد سوءا أمسك عليه ذنوبه حتى يوافى بها يوم القيامه (۲).

[۴۰۳۶] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس

ابن موسى الوراق، عن على الأحمسى، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا (۳).

[۴۰۳۷] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعن على بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن أبى عمير، عن الحارث بن بهرام، عن عمرو بن جميع قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العبد المؤمن ليهتم فى الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب

عليه (۴).

وفى هذا المجال راجع الكافى: ۲ / ۴۴۴، والوافى: ۵ / ۱۰۳۳.

ستر الذنوب

[۴۰۳۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن العباس مولى الرضا (عليه السلام) قال: سمعته (عليه السلام) يقول: المستتر بالحسنه يعدل

سبعين حسنه والمذيع بالسيئه مخذول، والمستتر بالسيئه مغفور له (۵).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۴۴ ح ۴.
۲- (۲) - (۴) الكافى: ۲ / ۴۴۵ ح ۵ و ۷ و ۸. (۵) الكافى: ۲ / ۴۲۸.

الاعتراف بالذنب

[۴۰۳۹] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن صندل، عن ياسر، عن اليسع بن

حمزه، عن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المستتر بالحسنه يعدل سبعين

حسنه، والمذيع بالسيئه مخذول والمستتر بها مغفور له (۱).

[۴۰۴۰] ۳ - المفید رفعه عن العالم (علیه السلام) انه قال: المستتر بالحسنه له سبعون ضعفا والمذیع له

واحدا والمستتر بسیئه مغفور له والمذیع لها مخذول (۲).

[۴۰۴۱] ۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المعلن بالمعصیه مجاهر (۳).

[۴۰۴۲] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: مجاهره الله سبحانه بالمعاصی

تعجل النقم (۴).

الاعتراف بالذنب

[۴۰۴۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی

الأحمسی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: والله ما ینجو من الذنب إلا من أقر به.

قال وقال أبو جعفر (علیه السلام): کفی بالندم التوبه (۵).

[۴۰۴۴] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال عمن

ذکره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لا والله ما أراد الله تعالی من الناس إلا خصلتین: أن

یقروا له بالنعم فیزیدهم وبالذنوب فیغفرها لهم (۶).

[۴۰۴۵] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

معاویه بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: انه والله ما خرج عبد من ذنب

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۲۸.

۲- (۲) الاختصاص: ۱۴۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۲۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۸۱۱.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۴۲۶.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۴۲۶.

لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه

بإصرار وما خرج عبد من ذنب إلا بإقرار (۱).

[۴۰۴۶] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعى

[عن محمد بن وليد] عن يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

من أذنب ذنبا فعلم أن الله مطلع عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له، غفر له وإن لم

يستغفر (۲).

[۴۰۴۷] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبى هاشم، عن عنبسه العابد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الله يحب العبد أن يطلب إليه فى الجرم العظيم ويبغض العبد أن يستخف بالجرم

اليسير (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۰۴۸] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير،

عن معاذ الجوهرى، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن جبرئيل (عليه السلام) قال: قال الله جل جلاله: من أذنب ذنبا صغيرا

كان أو كبيرا وهو لا يعلم أن لى أن أعذبه أو أعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب أبدا

ومن أذنب ذنبا صغيرا كان أو كبيرا وهو يعلم أن لى أن أعذبه أو أعفو عنه عفوت

عنه (۴).

الروايه من حيث السند حسنه.

[۴۰۴۹] ۷ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلى، عن أبان، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۲۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۲۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۲۷.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ۲ الرقم ۴۴۵ / ۳۶۲.

الندم علی الذنب

عبد الرحمن ابن أعین، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: لقد غفر الله عز وجل لرجل من أهل الباديه

بکلمتین دعا بهما قال: اللهم إن تعذبنی فأهل ذلک أنا وإن تغفر لی فأهل ذلک أنت

فغفر الله له (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۰۵۰] ۸ - المفید، رفعه إلی العالم (علیه السلام) انه قال: المقر بذنبه کمن لا ذنب له وإذا کان الرجل

فی جوف اللیل فی صلاته ویقر لله بذنوبه ویسأله التوبه وفی ضمیره أن لا یرجع إلیه،

فالله یغفر له إن شاء (۲).

[۴۰۵۱] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رب جرم أغنی عن الاعتذار عنه

الإقرار به (۳).

[۴۰۵۲] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المقر بالذنوب تائب (۴).

وفی هذا المجال راجع الکافی: ۲ / ۴۲۶، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۴۷،

ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۱۶، وغیرها من کتب الأخبار.

الندم علی الذنب

[۴۰۵۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمر [و] بن عثمان، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إن الرجل لیذنب الذنب فیدخله الله

به الجنه قلت: یدخله الله بالذنب الجنه؟ قال: نعم انه لیذنب فلا یزال منه خائفا

ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنه (۵).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والستون ح ۸ الرقم ۶۴۸ / ۴۸۱.

۲- (۲) الاختصاص: ۱۴۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ۱ / ۴۱۷ ح ۷۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ۱ / ۳۵ ح ۱۱۰۷.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۴۲۶ ح ۳.

حجج الله علی خلقه

[۴۰۵۴] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن إسماعیل بن

سهل، عن حماد، عن ربعی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إن

الندم علی الشر یدعو إلی ترکه (۱).

الروایه حسنه سندا.

[۴۰۵۵] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحسین الدقاق، عن عبد الله

ابن محمد، عن أحمد بن عمر، عن زید القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ما من عبد أذنب ذنبا فندم علیه إلا غفر الله له قبل أن یستغفر

وما من عبد أنعم الله علیه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن

یحمده (۲).

[۴۰۵۶] ۴ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الندم توبه (۳).

[۴۰۵۷] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن یعقوب بن یزید، عن ابن

أبی عمیر، عن علی الجهضمی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کفی بالندم التوبه (۴).

[۴۰۵۸] ۶ - الطوسی باسناده إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لأبی ذر:... یا أبا ذر إن العبد لیذنب

فيدخل إلى الله بذنبه ذلك الجنه. فقلت: وكيف ذلك يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: يكون

ذلك الذنب نصب عينه تائبا منه فارا إلى الله حتى يدخل الجنه... (۵).

[۴۰۵۹] ۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الندم على الذنب يمنع من

معاودته (۶).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۲۷ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۲۷ ح ۸.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۸۰ ح ۵۸۱۱.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۱۶ ح ۵۷.

۵- (۵) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح ۱ الرقم ۱۱۶۲ / ۵۳۰.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۱۳۹۸.

تأجيل المذنب إلى أن يستغفر

[۴۰۶۰] ۸ - وعنه (عليه السلام): إذا فارقت ذنبا فكن عليه نادما (۱).

[۴۰۶۱] ۹ - وعنه (عليه السلام): طوبى لكل نادم على زلته مستدرك فارط عثرته (۲).

[۴۰۶۲] ۱۰ - وعنه (عليه السلام): ندم القلب يكفر الذنب ويمحص الجريره (۳).

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ۱۱ / ۳۴۹، ومستدرك الوسائل: ۱۲ / ۱۱۷

وغيرها.

تأجيل المذنب إلى أن يستغفر

[۴۰۶۳] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، وأبى على الأشعرى، عن

محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن أبى أيوب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من عمل سيئه أجل فيها سبع ساعات من النهار فإن قال: أستغفر الله الذى لا إله

إلا هو الحى القيوم - ثلاث مرات - لم تكتب عليه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۰۶۴] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن أبی أیوب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من عمل سیئه

أجل فیها سبع ساعات من النهار فإن قال: أستغفر الله الذی لا إله إلا هو الحی القیوم

وأتوب إلیه - ثلاث مرات - لم تکتب علیه (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۰۶۵] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۰۴۵.
۲- (۲) غرر الحکم: ۵۹۴۷.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۹۷۳.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۳۷ ح ۲.
۵- (۵) الکافی: ۲ / ۴۳۸ ح ۵.

الحده

حمران، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن العبد إذا أذنب ذنبا أجل من

غدوه إلی اللیل فإن استغفر الله لم یکتب علیه (۱).

الروایه معتبره الإسناد، بل صحیحه.

[۴۰۶۶] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وأبی علی الأشعری، ومحمد بن

یحیی، جمیعا، عن الحسین بن إسحاق، عن علی بن مهزیار، عن فضاله بن أیوب،

عن عبد الصمد بن بشیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: العبد المؤمن إذا أذنب ذنبا أجله

الله سبع ساعات فإن استغفر الله لم یکتب علیه شیء وإن مضت الساعات ولم یستغفر

كتبت عليه سيئه وإن المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنه حتى يستغفر ربه فيغفر له

وإن الكافر لينساه من ساعته (۲).

[۴۰۶۷] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى ومحمد بن يحيى، جميعا، عن الحسين بن

إسحاق، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن على بن مهزيار، عن النضر بن

سويد، عن عبد الله بن سنان، عن حفص قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من

مؤمن يذنب ذنبا إلا أجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فإن هو تاب لم يكتب عليه شىء

وإن هو لم يفعل كتب الله عليه سيئه فأتاه عباد البصرى فقال له: بلغنا أنك قلت ما من

عبد يذنب ذنبا إلا أجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار؟ فقال: ليس هكذا قلت ولكنى

قلت: ما من مؤمن وكذلك كان قولى (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۶۴

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۳۷ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۳۷ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۳۹ ح ۹.

ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر

ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر

[۴۰۶۸] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

بكير، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال (إن الله لا يغفر أن يشرك به

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) (۱) الكبائر فما سواها، قال قلت: دخلت الكبائر فى

الاستثناء؟ قال: نعم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۰۶۹] ۲ - الکلینی، عن علی، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن إسحاق بن عمار

قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الکبائر فیها استثناء أن یغفر لمن یشاء؟ قال: نعم (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۴۰۷۰] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الرحمن بن حماد، عن بعض

أصحابه، رفعه قال: صعد أمیر المؤمنین (علیه السلام) بالکوفه المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم

قال: أیها الناس إن الذنوب ثلاثه ثم أمسک فقال له حبه العرنی: یا أمیر المؤمنین

قلت الذنوب ثلاثه ثم أمسکت، فقال: ما ذکرتها إلا وأنا أرید أن أفسرها ولکن

عرض لی بهر حال بینی وبین الکلام نعم الذنوب ثلاثه: فذنب مغفور وذنب غیر

مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف علیه قال: یا أمیر المؤمنین فبینها لنا؟ قال: نعم

أما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله علی ذنبه فی الدنیا فالله أحلم وأکرم من أن یعاقب

عبده مرتین وأما الذنب الذی لا یغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض إن الله تبارک وتعالی

إذا برز لخلقه أقسم قسما علی نفسه فقال: وعزتی وجلالی لا یجوزنی ظلم ظالم ولو

کف بکف ولو مسحه بکف ولو نطحه ما بین القرنا إلی الجماء فیقتص للعباد

۱- (۱) سوره النساء: ۴۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۸۴ ح ۱۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۸۴ ح ۱۹.

دواء الذنوب

بعضهم من بعض حتی لا تبقی لأحد علی أحد مظلمه ثم یبعثهم للحساب وأما الذنب

الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبه منه، فأصبح خائفا من ذنبه راجيا

لربه فنحن له كما هو لنفسه، نرجو له الرحمه ونخاف عليه العذاب (۱).

[۴۰۷۱] ۴ - الصدوق رفعه وقال: سئل الصادق (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (إن الله لا يغفر أن

يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) هل تدخل الكبائر فی مشيئه الله؟ قال:

نعم ذاك إليه عز وجل إن شاء عذب عليها وإن شاء عفا (۲).

[۴۰۷۲] ۵ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: من اجتنب الكبائر كفر الله عنه جميع

ذنوبه وذلك قوله عز وجل: (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم

وندخلكم مدخلا كريما) (۳) (۴).

دواء الذنوب

[۴۰۷۳] ۱ - الكلينی، عن العده، عن البرقی، عن عده من أصحابنا، رفعوه قالوا:

قال: لكل شیء دواء ودواء الذنوب الاستغفار (۵).

[۴۰۷۴] ۲ - الكلينی، عن العده، عن البرقی، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عمن

ذكره عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن يقارف فی يومه وليلته أربعين كبيره،

فيقول وهو نادم: أستغفر الله الذی لا اله إلا هو الحی القيوم بديع السماوات والأرض

ذو الجلال والإكرام وأسأله أن يصلی على محمد وآل محمد وأن يتوب على إلا غفرها

الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف فی يوم أكثر من أربعين كبيره (۶).

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۴۴۳ ح ۱.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۵۷۴ ح ۴۹۶۶.

۳- (۳) سوره النساء: ۳۱.

۴- (۴) الفقيه: ۳ / ۵۷۵ ح ۴۹۶۷.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۴۳۹ ح ۸.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۴۳۸ ح ۷.

الحدود

[۴۰۷۵] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): من قال أستغفر الله مائه مره فی

[کل] یوم غفر الله عز وجل له سبعمائه ذنب ولا خیر فی عبد یذنب فی [کل] یوم سبعمائه

ذنب (۱).

[۴۰۷۶] ۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الذنوب الداء والدواء الاستغفار

والشفاء أن لاتعود (۲).

قد مر منا فی محله عنوان «الاستغفار» مفصلا فراجعه إن شئت، والحمد لله رب

العالمین وغافر الذنوب والخطیئات.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۳۹ ح ۱۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۸۹۰.

۲۵۶-الذهب

اشاره

الذهب

[۴۰۷۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: (ألم أحسب الناس أن یترکوا أن یقولوا آمنا وهم

لا یفتنون) (۱) ثم قال لی: ما الفتنه؟ قلت: جعلت فداک الذی عندنا الفتنه فی الدین،

فقال: يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال: يخلصون كما يخلص الذهب (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۰۷۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن الخيبرى، عن يونس بن ظبيان، ومفضل بن عمر، وأبى سلمه السراج،

والحسين بن ثوير بن أبى فاخته قالوا: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: عندنا خزائن

الأرض ومفاتيحها ولو شئت أن أقول بإحدى رجلى أخرجى ما فيك من الذهب

لأخرجت، قال: ثم قال: بإحدى رجليه فخطها فى الأرض خطا فانفرجت الأرض

ثم قال بيده فأخرج سبيكه ذهب قدر شبر ثم قال: انظروا حسنا فنظرنا فإذا سبائك

كثيره بعضها على بعض يتلألأ فقال له: بعضها جعلت فداك أعطيتم ما أعطيتم

وشيعتكم محتاجون، قال: فقال: إن الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخره

ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم (۳).

۱- (۱) سوره العنكبوت: ۱ و ۲.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۷۰ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۷۳ ح ۴.

بحث تأريخى

[۴۰۷۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

جميل بن دراج، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه سئل عن معادن الذهب

والفضه والحديد والرصاص والصفر؟ فقال: عليها الخمس (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۰۸۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن الولید، عن

یونس بن یعقوب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تسجد علی الذهب ولا علی

الفضه (۲).

[۴۰۸۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن

زراره، ومحمد بن مسلم، وأبی بصیر وبرید بن معاویه العجلی، وفضیل بن یسار،

عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) قالا: فرض الله الزکاه مع الصلاه فی الأموال وسنها

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی تسعه أشیاء وعفا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عما سواهن فی الذهب والفضه

والإبل والبقر والغنم والحنطه والشعیر والتمر والزبیب وعفا عما سوی ذلک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد، ویقال لمثلها صحیحه الفضلاء.

[۴۰۸۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن

سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال: فی کل مائتی درهم خمسه دراهم من الفضه وإن

نقص فلیس علیک زکاه ومن الذهب من کل عشرین دینارا نصف دینار وإن نقص

فلیس علیک شیء (۴).

الروایه موثقه سندا.

[۴۰۸۳] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۴۴ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۳۲ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۵۰۹ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۵۱۵ ح ۱.

البکاء فی الصلاه

ابن فضال، عن علی بن عقبه وعده من أصحابنا، عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام)

قالا: لیس فیما دون العشرین مثقالا من الذهب شیء فإذا کملت عشرین مثقالا ففیها

نصف مثقال إلی أربعه وعشرین فإذا کملت أربعه وعشرین ففیها ثلاثه أخماس دینار

إلی ثمانیه وعشرین فعلی هذا الحساب کلما زاد أربعه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۴۰۸۴] ۸ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز، عن علی بن

یقطین، عن أبی إبراهیم (علیه السلام) قال قلت له: إنه یجتمع عندی الشیء فیبقی نحوا من سنه

أنزکیه؟ قال: لا، کل مال لم یحل علیه عندک الحول فلیس علیه فیه زکاه وکل ما لم

یکن رکازا فلیس علیک فیه شیء قال: قلت: وما الرکاز؟ قال: الصامت المنقوش ثم

قال: إذا أردت ذلک فاسبکه فإنه لیس فی سبائک الذهب ونقار الفضه شیء من

الزکاه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۰۸۵] ۹ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن المرأه یکون علیها الحلی

والخلخال والمسکه والقرطان من الذهب والورق تحرم فیه وهو علیها وقد کانت

تلبسه فی بیتها قبل حجها أتنزعه إذا أحرمت أو تترکه علی حاله؟ قال: تحرم فیه

وتلبسه من غیر أن تظهره للرجال فی مرکبها ومسیرها (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۰۸۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل،

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۵۱۵ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۱۸ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۳۴۵ ح ۴.

فضل الحدیث وکیفیه نقله

عن زراره، قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): العاریه مضمونه؟ فقال: جمیع ما استعرته فتوی فلا یلزمک ماتواه إلا الذهب والفضه فإنهما یلزمان إلا أن یشترط علیه انه متی ما توی لم یلزمک تواه وکذلک جمیع ما استعرت فاشترط علیک لزمک، والذهب والفضه لازم لک وإن لم یشترط علیک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۰۸۷] ۱۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إنما المرأه قلاده فانظر إلی ما تقلده، قال: وسمعته یقول: لیس للمرأه خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن، أما صالحتهن فلیس خطرها الذهب والفضه بل هی خیر من الذهب والفضه، وأما طالحتهن فلیس التراب خطرها بل التراب خیر منها (۲).

[۴۰۸۸] ۱۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن داود ابن سرحان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تأکل فی آنیه الذهب والفضه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۰۸۹] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه نهی عن آنیه الذهب والفضه (۴).

[۴۰۹۰] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن

حسان، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: آنيه الذهب والفضه

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۲۳۸ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۳۲ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۶۷ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۲۶۷ ح ۴.

حنبلى وحنبلى

متاع الذين لا يوقنون (۱).

[۴۰۹۱] ۱۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن آنيه الذهب والفضه، فكرههما، فقلت:

قد روى بعض أصحابنا انه كان لأبى الحسن (عليه السلام) مرآه ملبسه فضه فقال: لا والحمد لله

إنما كانت لها حلقه من فضه وهى عندى، ثم قال: إن العباس حين عذر عمل له

قضيب ملبس من فضه من نحو ما يعمل للصبيان تكون فضته نحوا من عشره دراهم

فأمر به أبو الحسن (عليه السلام) فكسر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۰۹۲] ۱۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(واما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينه وكان تحته كنز لهما) (۳) فقال:

أما أنه ما كان ذهبا ولا فضه وإنما كان أربع كلمات: لا إله إلا أنا، من أيقن بالموت لم

يضحك سنه، ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه، ومن أيقن بالقدر لم يخش إلا الله (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۰۹۳] ۱۷ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن ابن فضال، عن علی بن عقبه،

عن عبد المؤمن الأنصاری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): عرضت

علی بطحاء مکه ذهبا فقلت: یا رب لا ولکن أشبع یوما وأجوع یوما فإذا شبعت

حمدتک وشکرتک وإذا جعت دعوتک وذکرتک (۵).

ص :۷۲

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۶۸ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۶۷ ح ۲.

۳- (۳) سوره الکهف: ۸۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۸ ح ۶.

۵- (۵) الکافی: ۸ / ۱۳۱ ح ۱۰۲.

البکاء لموت المؤمن

[۴۰۹۴] ۱۸ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: الناس معادن کمعادن الذهب

والفضه (۱).

[۴۰۹۵] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الخطبه القاصعه:... ولو أراد

الله سبحانه لأنبیائه حیث بعثهم أن یفتح لهم کنوز الذهبان ومعادن العقیان ومغارس

الجنان وأن یحشر معهم طیور السماء ووحوش الأرضین لفعل ولو فعل لسقط البلاء

وبطل الجزاء واضمحلت الأنباء... (۲).

[۴۰۹۶] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الکلام فی وثاقک ما لم تتکلم به

فإذا تکلمت به صرت فی وثاقه فاخزن لسانک کما تخزن ذهبک وورقک فرب کلمه

سلبت نعمه وجلبت نقمه (۳).

ص :۷۳

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۸۰ ح ۵۸۲۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۱.

۲۵۷-ذو اللسانین وذو الوجهین

اشاره

ذو اللسانین وذو الوجهین

[۴۰۹۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن سنان، عن عون القلانسی، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من لقی المسلمین بوجهین ولسانین جاء یوم القیامه وله لسانان من النار (۱).

[۴۰۹۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن أبی شیبه، عن الزهری، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: بئس العبد عبد یکون ذا وجهین وذا لسانین یطری أخاه شاهدا ویأکله غائبا، إن اعطی حسده وان ابتلی خذله (۲).

یطری أخاه: أی یحسن الثناء علیه.

[۴۰۹۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن أسباط، عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال: قال الله تبارک وتعالی لعیسی بن مریم (علیه السلام): یا عیسی لیکن لسانک فی السر والعلانیه لسانا واحدا، وکذلک قلبک إنی أحذرک نفسک وکفی بی خبیرا لا یصلح لسانان فی فم واحد ولا سیفان فی غمد واحد ولا قلبان فی صدر واحد وکذلک الأذهان (۳).

للعلامه المجلسی (قدس سره) بیانات فی توضیح الأحادیث الثلاث فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۲۰۴، وما بعدها.

[۴۱۰۰] ۴ – الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن المنبه بن عبد الله، عن

ص :۷۴

۱– (۱) – (۳) الکافی: ۲ / ۳۴۳.

تجنبه صلی الله علیه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والایجاز المخل

الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی (علیهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یجیء یوم القیامه ذو الوجهین دالعا لسانه فی قفاه وآخر

قدامه یلتهبان نارا حتی یلهبا جسده، ثم یقال له: هذا الذی کان فی الدنیا ذا وجهین

ولسانین یعرف بذلک یوم القیامه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۴۱۰۱] ۵ – الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن عثمان

ابن عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن داود بن فرقد، عن أبی شیبه الزهری، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: بئس العبد عبد همزه لمزه یقبل بوجه ویدبر بآخر (۲).

[۴۱۰۲] ۶ – الصدوق بسنده إلی آخر خطبه خطبها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالمدینه

وفیها:... ومن کان ذا وجهین وذا لسانین کان ذا وجهین وذا لسانین یوم

القیامه... (۳).

[۴۱۰۳] ۷ – الصدوق بسنده المتصل إلی الصادق (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن علی (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من مدح أخاه المؤمن فی وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بینهما

من العصمه (۲).

[۴۱۰۴] ۸ – الصدوق، عن الخلیل بن أحمد، عن ابن منیع، عن أبی بکر بن أبی شیبه، عن

أبی معاویه، عن الأعمش، عن أبی صالح، عن أبی هریره قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من شر الناس عند الله عز وجل يوم القيامه ذا الوجهين (۳).

[۴۱۰۵] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن

عمران الأشعرى، عن موسى بن عمر، عن ابن سنان، عن عون بن معين، عن بياع

۱- (۱) - (۲) عقاب الأعمال: ۳۱۹ ح ۲ و ۴. (۳) عقاب الأعمال: ۳۳۹.

۲- (۴) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ۲۲ الرقم ۹۲۰ / ۶۷۷.

۳- (۵) الخصال: ۳۸ ح ۱۷.

البكاء على الحسين بن على (عليهما السلام)

القلانس، عن ابن أبى يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من لقى المؤمنين بوجه

وغابهم بوجه أتى يوم القيامه وله لسانان من نار (۱).

[۴۱۰۶] ۱۰ - السيد فضل الله الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بئس العبد عبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه إن

أوتى أخوه المسلم خيرا حسده وإن ابتلى خذله (۲).

وفى هذا المجال إن شئت راجع الكافى: ۲ / ۳۴۳، والخصال: ۳۷،

وعقاب الأعمال: ۳۱۹، والوافى: ۵ / ۹۳۷، والمحجه البيضاء: ۵ / ۲۸۰،

وبحار الأنوار: ۷۲ / ۲۰۲، وجامع أحاديث الشيعه: ۱۳ / ۵۸۴، وغيرها من كتب

الأخبار.

۱- (۱) الخصال: ۳۸ ح ۱۹.

۲- (۲) النوادر: ۲۲.

باب الراء

اشاره

باب الراء

ص :۷۷

ص :۷۸

۲۵۸-الراحه

اشاره

الراحه

[۴۱۰۷] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن ابن محبوب، عن أبى ولاد الحناط وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم

يؤته الله، فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو أن أحدكم

فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال: إن الله بعدله

وقسطه جعل الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشك

والسخط (۱).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[۴۱۰۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسه وحب

الطعام وحب النوم وحب الراحه وحب النساء (۲).

[۴۱۰۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن غالب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۸۹ ح ۳.

من حفظ أربعين حديثا

ينبغى للمؤمن أن يكون فيه ثمانى خصال: وقورا عند الهزاهز، صبورا عند البلاء،

شكورا عند الرخاء، قانعا بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء، ولا يتحامل للأصدقاء،

بدنه منه فى تعب، والناس منه فى راحه، إن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل

أمير جنوده والرفق أخوه والبر والده (۱).

[۴۱۱۰] ۴ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن أبى جرير

الرواسى قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) وهو يقول: «اللهم إنى أسألك الراحه عند

الموت، والعفو عند الحساب» يرددها (۲).

[۴۱۱۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: إنى خرجت إلى مكه فصحبنى رجل

وكان زميلى فلما أن كان فى بعض الطريق مرض وثقل ثقلا شديدا، فكنت أقوم عليه

ثم أفاق حتى لم يكن عندى به بأس فلما أن كان اليوم الذى مات فيه أفاق فمات فى ذلك

اليوم فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من ميت تحضره الوفاه إلا رد الله عز وجل عليه من سمعه

وبصره وعقله للوصيه أخذ الوصيه أو ترك وهى الراحه التى يقال لها راحه الموت

فهى حق على كل مسلم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۱۱۲] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء من

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۷ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۲۳ ح ۱۰.
۳- (۳) الكافى: ۷ / ۳ ح ۳.

باب الألف

بعده، حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارك وتعالى أن يستجيب لى

فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (۱).

[۴۱۱۳] ۷ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد،

عن الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب، قال سئل على بن الحسين (عليه السلام) أى الأعمال

أفضل عند الله عز وجل فقال: ما من عمل بعد معرفه الله جل وعز ومعرفه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أفضل من بغض الدنيا وإن لذلك لشعبا كثيره وللمعاصى شعبا فأول ما عصى الله به

الكبر وهى معصيه إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهى

معصيه آدم وحوا حين قال الله عز وجل لهما: (كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجره

فتكونا من الظالمين) (۲) فأخذا ما لا حاجه بهما إليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى

يوم القيامه وذلك ان أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجه به إليه ثم الحسد وهى معصيه

ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب

الرئاسه وحب الراحه وحب الكلام وحب العلو والثروه فصرن سبع خصال

فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلك حب الدنيا رأس

كل خطيئه والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (۳).

[۴۱۱۴] ۸ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه:... ومن اقتصر على بلغه الكفاف فقد انتظم الراحه وتبوأ خفض

الدعه... (۴).

البلغه: ما يكتفى به من المعاش. والدعه: خفض العيش.

ص: ۸۱

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۱۰ ح ۷.

۲- (۲) سوره البقره: ۳۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۳۰ ح ۱۱.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۳۸۵ ح ۵۸۳۴.

المفيد والرمانى

[۴۱۱۵] ۹ - الصدوق باسناده إلى الباقر (عليه السلام) انه قال:... فما أقرب الراحه من التعب

والبؤس من النعيم... (۱).

[۴۱۱۶] ۱۰ - ابن فهد الحلى رفعه وقال: أوحى الله تعالى إلى داود (عليه السلام): يا داود إنى

وضعت خمسه فى خمسه والناس يطلبونها فى خمسه غيرها فلا يجدونها: وضعت العلم

فى الجوع والجهد وهم يطلبونه فى الشبع والراحه فلا يجدونه، ووضعت العز فى

طاعتی وهم یطلبونه فی خدمه السلطان فلا یجدونه، ووضعت الغنی فی القناعه وهم

یطلبونه فی کثره المال فلا یجدونه، ووضعت رضای فی سخط النفس وهم یطلبونه فی

رضا النفس فلا یجدونه ووضع الراحه فی الجنه وهم یطلبونها فی الدنیا فلا

یجدونها (۲).

ص: ۸۲

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۴۰۷ ح ۵۸۸۰.

۲- (۲) عده الداعی: ۱۶۶.

۲۵۹-الرئاسه

اشاره

الرئاسه

[۴۱۱۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعیب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أول ما عصی الله عز وجل به ست: حب الدنیا وحب الرئاسه وحب

الطعام وحب النوم وحب الراحه وحب النساء (۱).

[۴۱۱۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن معمر بن

خلاد، عن أبی الحسن (علیه السلام) انه ذکر رجلا فقال: إنه یحب الرئاسه، فقال: ما ذئبان

ضاریان فی غنم قد تفرق رعاؤها بأضر فی دین المسلم من الرئاسه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد، وللعلامه المجلسی بیان فی شرحها راجع

بحار الأنوار: ۷۰ / ۱۴۵.

[۴۱۱۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد، عن سعد بن جناح، عن أخیه

أبی عامر، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من طلب الرئاسه هلک (۳).

[۴۱۲۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

أیوب، عن أبی عقلیه الصیرفی قال: حدثنا کرام، عن أبی حمزه الثمالی قال: قال لی

أبو عبد الله (علیه السلام): إیاک والرئاسه وإیاک أن تطأ أعقاب الرجال، قال قلت: جعلت

فداک أما الرئاسه فقد عرفتها وأما أن أطأ أعقاب الرجال فما ثلثا ما فی یدی إلا مما

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۸۹.

۲- (۲) - (۳) الکافی: ۲ / ۲۹۷ ح ۱ و ۲.

وطئت أعقاب الرجال، فقال لی: لیس حیث تذهب إیاک أن تنصب رجلا دون

الحجه فتصدقه فی کل ما قال (۱).

[۴۱۲۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

أبی الربیع الشامی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال لی: ویحک یا أبا الربیع لا تطلبن

الرئاسه ولا تکن ذئبا ولا تأکل بنا الناس فیفقرک الله ولا تقل فینا ما لا نقول فی أنفسنا

فإنک موقوف ومسؤول لا محاله فإن کنت صادقا صدقناک وإن کنت کاذبا

کذبناک (۲).

[۴۱۲۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن منصور بن

العباس، عن ابن میاح، عن أبیه قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من أراد الرئاسه

هلک (۳).

[۴۱۲۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد، جمیعا، عن القاسم

بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن

الزهرى محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل على بن الحسين (عليه السلام) أى الأعمال أفضل

عند الله؟ قال: ما من عمل بعد معرفه الله عز وجل ومعرفه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل من بغض

الدنيا فإن لذلك لشعبا كثيره وللمعاصى شعب فأول ما عصى الله به الكبر معصيه

إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهى معصيه آدم

وحواء (عليهما السلام) حين قال الله عز وجل لهما: (كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجره

فتكونا من الظالمين) (۴) فأخذا ما لا حاجه بهما إليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى

يوم القيامه وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجه به إليه، ثم الحسد وهى

معصيه ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا

وحب الرئاسه وحب الراحه وحب الكلام وحب العلو والثروه فصرن سبع خصال

۱- (۱) - (۳) الكافى: ۲ / ۲۹۸ ح ۵ و ۶ و ۷. (۴) سوره البقره: ۳۵.

أوقات الإجابه

فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلك: حب الدنيا رأس

كل خطيئه والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (۱).

[۴۱۲۴] ۸ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عنه، عن على بن أسباط، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، قال كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى الشيعه ليعطفن

ذوو السن منكم والنهى على ذوى الجهل وطلاب الرئاسه أو لتصيبنكم لعنتى

أجمعين (۲).

[۴۱۲۵] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن المغيره، عن عبد الله بن مسكان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم

وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون، فوالله ما خفقت النعال خلف رجل إلا هلك

وأهلك (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۱۲۶] ۱۰ - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع وغيره،

رفعوه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من

حدث بها نفسه (۴).

[۴۱۲۷] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أترى لا أعرف خياركم

من شراركم؟ بلى والله وإن شراركم من أحب أن يؤطأ عقبه، إنه لابد من كذاب أو

عاجز الرأى (۵).

الروايه صحيحه الإسناد، ومعناها يظهر من روايات الباب.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۶ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۵۸ ح ۱۵۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۹۷ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۹۸ ح ۴.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۲۹۹ ح ۸.

اختلاف الحديث

[۴۱۲۸] ۱۲ - الكلينى بسنده إلى حديث أبى عبد الله (عليه السلام) فى موكب المنصور:... ورأيت

الرجل يطلب الرئاسه لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند إليه

الامور... ورأيت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرئاسه... (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۱۲۹] ۱۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد [وعلى بن محمد،

عن القاسم بن محمد] عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى حديث:... يا حفص كن ذنبا ولا تكن رأسا... (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۱۳۰] ۱۴ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن داود بن مهران، عن على

ابن إسماعيل الميثمى، عن رجل، عن جويريه بن مسهر قال: اشتدت خلف

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال لى: يا جويريه إنه لم يهلك هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال

خلفهم ما جاء بك؟ قلت: جئت أسألك عن ثلاث: عن الشرف وعن المروءه وعن

العقل؟ قال: أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف وأما المروءه فإصلاح المعيشه

وأما العقل فمن اتقى الله عقل (۳).

[۴۱۳۱] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن خالد،

عن أخيه سفيان بن خالد قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إياك والرياسه فما طلبها أحد إلا

هلك فقلت له: جعلت فداك قد هلكنا إذا ليس أحد منا إلا وهو يحب أن يذكر ويقصد

ويؤخذ عنه فقال: ليس حيث تذهب إليه إنما ذلك أن تنصب رجلا دون الحجه

فتصدقه فى كل ما قال وتدعو الناس إلى قوله (۴).

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۴۰.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۲۹.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۴۱ ح ۳۳۱.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۱۷۹.

صعصعه والخوارج

[۴۱۳۲] ۱۶ - الطوسی بسنده إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال:... مالکم وللریاسات إنما للمسلمین رأس واحد، إیاکم والرجال فإن الرجال للرجال مهلکه (۱).

[۴۱۳۳] ۱۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: من طلب ثلاثه بغیر حق حرم ثلاثه بحق: من طلب الدنیا بغیر حق حرم الآخره بحق ومن طلب الرئاسه بغیر حق حرم الطاعه له بحق ومن طلب المال بغیر حق حرم بقاءه له بحق (۲).

[۴۱۳۴] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من بذل معروفه استحق الریاسه (۳).

[۴۱۳۵] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من قصر عن السیاسه صغر عن الریاسه (۴).

[۴۱۳۶] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: آله الریاسه سعه الصدر (۵).

الروایات فی هذه المجال کثیره فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۲۹۷،

والوافی: ۵ / ۸۴۳، وبحار الأنوار: ۷۰ / ۱۴۵، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۷۹،

ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۸۱، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۴۵۹، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: ۲۹۲.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۲۱.

۳- (۳) - (۵) غرر الحکم: ح ۸۰۱۴ و ۸۹۳۶ و ۱۲۵۶.

۲۶۰-الرأفه

اشاره

الرأفه

[۴۱۳۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن سفيان بن عيينه، عن الزهرى قال: دخل رجال من قريش على على ابن

الحسين (عليه السلام) فسألوه كيف الدعوه إلى الدين؟ قال: تقول: «بسم الله الرحمن الرحيم

أدعوكم إلى الله عز وجل وإلى دينه» وجماعه أمران: أحدهما معرفه الله عز وجل والآخر العمل

برضوانه وإن معرفه الله عز وجل أن يعرف بالوحدانيه والرأفه والرحمه والعزه والعلم والقدره

والعلو على كل شيء وإنه النافع الضار القاهر لكل شيء الذى لا تدركه الأبصار وهو

يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وأن محمدا عبده ورسوله وأن ما جاء به هو الحق

من عند الله عز وجل وما سواه هو الباطل فإذا أجابوا إلى ذلك فلهم ما للمسلمين وعليهم ما

على المسلمين (۱).

[۴۱۳۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) وعده من أصحابنا أيضا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

أسلم، عن عبد الرحمن بن سالم، عن مفضل بن عمر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

أخبرنى جعلت فداك لم حرم الله تبارك وتعالى الخمر والميته والدم ولحم الخنزير؟

فقال: إن الله سبحانه وتعالى لم يحرم ذلك على عباده وأحل لهم سواه رغبه منه فيما حرم

عليهم ولا زهدا فيما أحل لهم ولكنه خلق الخلق وعلم عز وجل ما تقوم به أبدانهم وما

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۶ ح ۱.

البهتان

یصلحهم فأحله لهم وأباحه تفضلا منه علیهم به تبارک وتعالی لمصلحتهم وعلم ما

یضرهم فنهاهم عنه وحرمه علیهم ثم أباحه للمضطر وأحله له فی الوقت الذی لا یقوم

بدنه إلا به فأمره أن ینال منه بقدر البلغه لا غیر ذلک. ثم قال:

أما المیته فإنه لا یدمنها أحد إلا ضعف بدنه ونحل جسمه وذهبت قوته وانقطع

نسله ولا یموت آکل المیته إلا فجأه وأما الدم فإنه یورث آکله الماء الأصفر ویبخر الفم

وینتن الریح ویسئ الخلق ویورث الکلب والقسوه فی القلب وقله الرأفه والرحمه حتی

لا یؤمن أن یقتل ولده ووالدیه ولا یؤمن علی حمیمه ولا یؤمن علی من یصحبه.

وأما لحم الخنزیر فإن الله تبارک وتعالی مسخ قوما فی صور شتی شبه الخنزیر

والقرد والدب وما کان من المسوخ ثم نهی عن أکله للمثله لکیلا ینتفع الناس بها ولا

یستخف بعقوبتها.

وأما الخمر فإنه حرمها لفعلها ولفسادها وقال: مدمن الخمر کعابد وثن تورثه

الارتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروءته وتحمله علی أن یجسر علی المحارم من سفک

الدماء ورکوب الزنا فلا یؤمن إذا سکر أن یثب علی حرمه وهو لا یعقل ذلک، والخمر

لا یزداد شاربها إلا کل سوء (۱).

[۴۱۳۹] ۳ - الکلینی، بسنده المتصل إلی حدیث جنود العقل والجهل، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

انه قال:... الرأفه وضدها القسوه... (۲).

[۴۱۴۰] ۴ - قال الصدوق: وکتب الرضا علی بن موسی (علیه السلام) إلی محمد بن سنان فیما کتب

إلیه من جواب مسائله: إن عله الزکاه من أجل قوت الفقراء وتحصین أموال الأغنیاء

لأن الله عز وجل كلف أهل الصحه القيام بشأن أهل الزمانه والبلوى كما قال الله تبارك

وتعالى: (لتبلون فى أموالكم وأنفسكم) (۳) فى أموالكم إخراج الزكاه وفى أنفسكم

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۴۲ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۱ ح ۱۴.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۱۸۶.

الحارث بن معاويه وزياد بن لبيد

توطين الأنفس على الصبر مع ما فى ذلك من أداء شكر نعم الله عز وجل والطمع فى الزياده مع ما

فيه من الزياده والرأفه والرحمه لأهل الضعف والعطف على أهل المسكنه والحث لهم

على المواساه وتقويه الفقراء والمعونه لهم على أمر الدين وهو عظه لأهل الغنى وعبره

لهم ليستدلوا على فقراء الآخره بهم ومالهم من الحث فى ذلك على الشكر لله تبارك

وتعالى لما خولهم وأعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من أن يصيروا مثلهم فى امور

كثيره فى أداء الزكاه والصدقات وصله الأرحام واصطناع المعروف (۱).

[۴۱۴۱] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإن

دهاقيين أهل بلدك شكوا منك غلظه وقسوه واحتقارا وجفوه، ونظرت فلم أرهم

أهلا لأن يدنوا لشركهم ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم فالبس لهم جلبابا من اللين

تشوبه بطرف من الشده وداول لهم بين القسوه والرأفه وامزج لهم بين التقريب

والإدناء والإبعاد والإقصاء إن شاء الله (۲).

[۴۱۴۲] ۶ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام): أفضل الملوك من اعطى ثلاث

خصال: الرأفه والجود والعدل (۳).

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۸ ح ۱۵۸۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۱۹.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۱۹.

۲۶۱-الرأی

اشاره

الرأی

[۴۱۴۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن أبی عبد الله رفعه عن یونس بن عبد الرحمن قال: قلت

لأبی الحسن الأول (علیه السلام): بما أوحد الله؟ فقال: یا یونس لا تکونن مبتدعا، من نظر

برأیه هلک ومن ترک أهل بیت نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) ضل ومن ترک کتاب الله وقول نبیه کفر (۱).

[۴۱۴۴] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: حدثنی جعفر، عن أبیه (علیه السلام) أن علیا (علیه السلام) قال: من نصب نفسه للقیاس لم یزل

دهره فی التباس، ومن دان الله بالرأی لم یزل دهره فی ارتماس، قال: وقال

أبو جعفر (علیه السلام): من أفتی الناس برأیه فقد دان الله بما لا یعلم ومن دان الله بما لا یعلم فقد

ضاد الله حیث أحل وحرم فیما لا یعلم (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۱۴۵] ۳ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن ابن سماعه، عن صفوان، عن موسی بن

بکر، عن زراره قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): إنی سمعت ربیعه الرأی یقول: إذا رأت

الدم من الحیضه الثالثه بانت منه وإنما القرء ما بین الحیضتین وزعم أنه إنما أخذ ذلک

برأیه، فقال أبو جعفر (علیه السلام): کذب لعمری ما قال ذلک ولکنه أخذه عن علی (علیه السلام) قال

قلت له: وما قال فيها على (عليه السلام)؟ قال: كان يقول: إذا رأت الدم من الحيضه الثالثه فقد

انقضت عدتها ولا سبيل له عليها وإنما القرء ما بين الحيضتين وليس لها أن تتزوج حتى

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۶ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۵۷ ح ۱۷.

الحذر

تغتسل من الحيضه الثالثه (۱).

[۴۱۴۶] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد والحسين

بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن عبد الله بن مسكان،

عن حبيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أما والله ما أحد من الناس أحب إلى

منكم وإن الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من أخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من

اتبع الروايه وإنكم أخذتم بأمر له أصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز

وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم فى مساجدهم للصلاه أما يستحى الرجل منكم

أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۱۴۷] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن فضيل بن يسار، عن عبد الواحد بن المختار الأنصارى قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): يا عبد الواحد ما يضر رجلا إذا كان على ذا الرأى ما قال الناس له ولو

قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت (۳).

المراد بالرأى هنا: المذهب الحق الجعفرى الاثنى عشرى.

[۴۱۴۸] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابه، عن حسین بن حازم، عن حسین بن عمر بن یزید، عن أبیه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من استشار أخاه فلم یمحضه محض الرأی سلبه الله عز وجل

رأیه (۴).

[۴۱۴۹] ۷ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۸۸ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۴۶ ح ۱۲۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۴۵ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۶۳ ح ۵.

المحمودی مع أبی هذیل العلاف

عن لیث المرادی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال: إن أبا سعید الخدری قد رزقه الله هذا

الرأی وإنه قد اشتد نزعه، فقال: احملونی إلی مصلای فحملوه فلم یلبث أن هلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۱۵۰] ۸ - الکلینی، بسنده المتصل إلی خطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:...

ومن أعجب برأیه ضل... (۲).

[۴۱۵۱] ۹ - الکلینی باسناده إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال:... ومن لا یعرف لأحد الفضل

فهو المعجب برأیه... (۳).

[۴۱۵۲] ۱۰ - البرقی، عن ابن فضال، عن ثعلبه، عن ابن الحجاج قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) عن مجالسه أصحاب الرأی؟ فقال: جالسهم وإیاک وخصلتین هلک

فیهما الرجال: أن تدین بشیء من رأیک أو تفتی الناس بغیر علم (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۱۵۳] ۱۱ - الصدوق، عن الحسین بن أحمد، عن أبیه، عن محمد بن أحمد قال: حدثنا

أبو عبد الله الداری، عن ابن البطائنی، عن سفیان الحریری، عن معاذ، عن بشر بن

یحیی العامری، عن ابن أبی لیلی قال دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) ومعی نعمان فقال

أبو عبد الله: من الذی معک؟ فقلت: جعلت فداک هذا رجل من أهل الکوفه له نظر

ونفاذ رأی یقال له نعمان، قال: فلعل هذا الذی یقیس الأشیاء برأیه فقلت: نعم قال:

یا نعمان هل تحسن أن تقیس رأسک؟ فقال: لا فقال: ما أراک تحسن شیئا ولا فرضک

إلا من عند غیرک فهل عرفت کلمه أولها کفر وآخرها إیمان؟ قال: لا قال: فهل

عرفت ما الملوحه فی العینین والمراره فی الاذنین والبروده فی المنخرین والعذوبه فی

ص :۹۳

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۲۶ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۹.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۴۳ ح ۳۳۷.

۴- (۴) المحاسن: ۲۰۵ ح ۵۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲ / ۱۱۸ ح ۲۲.

إسماعیل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد

الشفتین؟ قال: لا قال ابن أبی لیلی: فقلت جعلت فداک فسر لنا جمیع ما وصفت قال:

حدثنی أبی عن آبائه (علیهم السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إن الله تبارک وتعالی خلق عینی ابن

آدم من شحمتین فجعل فیهما الملوحه ولولا ذلک لذابتا فالملوحه تلفظ ما یقع فی العین

من القذی وجعل المراره فی الاذنین حجابا من الدماغ فلیس من دابه تقع فیه إلا

التمست الخروج ولو لا ذلک لوصلت إلی الدماغ وجعلت العذوبه فی الشفتین منا من

الله عز وجل علی ابن آدم یجد بذلک عذوبه الریق وطعم الطعام والشراب وجعل البروده فی

المنخرين لئلا تدع فی الرأس شیئا إلا أخرجته، فقلت: فما الکلمه التی أولها کفر

وآخرها إیمان؟ قال: قول الرجل لا اله إلا الله فأولها کفر وآخرها إیمان ثم قال:

یا نعمان إیاک والقیاس فقد حدثنی أبی عن آبائه (علیهم السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:

من قاس شیئا بشیء قرنه الله عز وجل مع إبلیس فی النار فإنه أول من قاس علی ربه فدع الرأی

والقیاس فإن الدین لم یوضع بالقیاس وبالرأی (۱).

[۴۱۵۴] ۱۲ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن عیسی، عن ابن معروف،

عن حماد، عن حریز، عن ابن مسکان، عن أبی الربیع قال: قلت ما أدنی ما یخرج به

الرجل من الإیمان؟ قال: الرأی یراه مخالفا للحق فیقیم علیه (۲).

[۴۱۵۵] ۱۳ - الصدوق رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته لابنه محمد بن الحنفیه:...

قد خاطر بنفسه من استغنی برأیه... (۳).

[۴۱۵۶] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الظفر بالحزم والحزم بإجابه

الرأی والرأی بتحصین الأسرار (۴).

۱- (۱) علل الشرایع: ۹۱ ح ۶.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۳۹۳ ح ۴۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲ / ۳۰۱ ح ۳۲، ومستدرک الوسائل: ۱ / ۷۸ طبع آل البیت.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۸۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۸.

قیس بن سعد مع معاویه

[۴۱۵۷] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رأی الشیخ أحب إلی من جلد

الغلام، وروی من مشهد الغلام (۱).

[۴۱۵۸] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اللجاجه تسل الرأی (۲).

[۴۱۵۹] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الخلاف یهدم الرأی (۳).

[۴۱۶۰] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: صواب الرأی بالدول یقبل

بإقبالها ویذهب بذهابها (۴).

[۴۱۶۱] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اضربوا بعض الرأی ببعض

یتولد منه الصواب (۵).

[۴۱۶۲] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من استقبل وجوه الآراء عرف

مواقع الخطاء (۶).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۸۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۷۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۵۶۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۸۸۱۹.

۲۶۲-الرؤیا

اشاره

الرؤیا

[۴۱۶۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن

النضر بن سوید، عن داود بن سلیمان الکوفی، عن أبی بکر الحضرمی قال: مرض

رجل من أهل بیتی فأتیته عائدا فقلت له: یا ابن أخی إن لک عندی نصیحه أتقبلها؟

فقال: نعم فقلت: قل: «أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شریک له» فشهد بذلک.

فقلت: إن هذا لا تنتفع به إلا أن یکون منک علی یقین فذکر انه منه علی یقین فقلت:

قل: «أشهد أن محمدا عبده ورسوله» فشهد بذلک فقلت: إن هذا لا تنتفع به حتی

یکون منک علی یقین فذکر أنه منه علی یقین، فقلت: قل: «أشهد أن علیا وصیه وهو

الخلیفه من بعده والإمام المفترض الطاعه من بعده» فشهد بذلک فقلت له: إنک لن

تنتفع بذلک حتی یکون منک علی یقین فذکر انه منه علی یقین ثم سمیت الأئمه رجلا

رجلا فأقر بذلک وذکر أنه علی یقین فلم یلبث الرجل أن توفی فجزع أهله علیه جزعا

شدیدا قال: فغبت عنهم ثم أتیتهم بعد ذلک فرأیت عراءا حسنا فقلت: کیف

تجدونکم، کیف عزاؤکم أیتها المرأه؟ فقالت: والله لقد أصبنا بمصیبه عظیمه بوفاه

فلان (رحمه الله) وکان مما سخا بنفسی لرؤیا رأیتها اللیله فقلت: وما تلک الرؤیا؟ قالت:

رأیت فلانا - تعنی المیت - حیا سلیما فقلت: فلان؟ قال: نعم فقلت له: أما کنت

مت؟ فقال: بلی ولکن نجوت بکلمات لقنیها أبو بکر ولولا ذلک لکدت أهلک (۱).

[۴۱۶۴] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۲۲ ح ۴.

باب التاء

أبی نصر، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الفرق

من السنه؟ قال: لا قلت: فهل فرق رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: نعم قلت: کیف فرق

رسول الله (علیه السلام) ولیس من السنه؟ قال: من أصابه ما أصاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یفرق کما

فرق رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقد أصاب سنه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وإلا فلا قلت له کیف ذلک؟

قال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حین صد عن البیت وقد کان ساق الهدی وأحرم أراه الله

الرؤیا التی أخبره الله بها فی کتابه إذ یقول: (لقد صدق الله رسوله الرؤیا بالحق

لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين

لا تخافون) (۱) فعلم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الله سيفى له بما آراه فمن ثم وفر ذلك الشعر

الذى كان على رأسه حين أحرم انتظارا لحلقه فى الحرم حيث وعده الله عز وجل فلما حلقه لم

يعد فى توفير الشعر ولا كان ذلك من قبله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۲).

[۴۱۶۵] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

الرضا (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أصبح قال لأصحابه: هل من مبشرات

يعنى به الرؤيا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۱۶۶] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رجل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى قول

الله عز وجل: (لهم البشرى فى الحياه الدنيا) (۴) قال: هى الرؤيا الحسنه يرى المؤمن

فيبشر بها فى دنياه (۵).

۱- (۱) سوره الفتح: ۲۶.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۸۶ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۹۰ ح ۵۹.

۴- (۴) سوره يونس: ۶۵.

۵- (۵) الكافى: ۸ / ۹۰ ح ۶۰.

إجابه الإمام

[۴۱۶۷] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سعد بن

أبى خلف، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الرؤيا على ثلاثه وجوه: بشاره من الله للمؤمن

وتحذير من الشيطان وأضغاث أحلام (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۱۶۸] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن درست بن أبى منصور، عن أبى بصير قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك الرؤيا الصادقه والكاذبه مخرجهما من موضع واحد،

قال: صدقت أما الكاذبه المختلفه فإن الرجل يراها فى أول ليله فى سلطان المرده

الفسقه وإنما هى شىء يخيل إلى الرجل وهى كاذبه مخالفه لا خير فيها وأما الصادقه إذا

رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكه وذلك قبل السحر فهى صادقه لا تخلف

إن شاء الله إلا أن يكون جنبا أو ينام على غير طهور ولم يذكر الله عز وجل حقيقه ذكره فإنها

تختلف وتبطئ على صاحبها (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۱۶۹] ۷ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن الحسن بن على، عن أبى جعفر الصائغ،

عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده أبو حنيفه فقلت له:

جعلت فداك رأيت رؤيا عجيبه فقال لى: يا ابن مسلم هاتها فإن العالم بها جالس

وأومأ بيده إلى أبى حنيفه قال: فقلت: رأيت كأنى دخلت دارى وإذا أهلى قد

خرجت على فكسرت جوزا كثيرا ونثرته على فتعجبت من هذه الرؤيا فقال

أبو حنيفه: أنت رجل تخاصم وتجادل لئاما فى مواريث أهلك فبعد نصب شديد تنال

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۹۰ ح ۶۱.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۹۱ ح ۶۲.

حاجتك منها إن شاء الله فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أصبت والله يا أبا حنيفه قال: ثم خرج أبو حنيفه من عنده فقلت: جعلت فداك إنى كرهت تعبير هذا الناصب فقال: يا ابن مسلم لا يسوك الله فما يواطى تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره قال فقلت له: جعلت فداك فقولك أصبت وتحلف عليه وهو مخطىء؟ قال: نعم حلفت عليه أنه أصاب الخطأ قال: فقلت له: فما تأويلها قال: يا ابن مسلم إنك تتمتع بامرأه فتعلم بها أهلك فتمزق عليك ثيابا جددا فإن القشر كسوه اللب قال ابن مسلم: فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيه إلا صبيحه الجمعه فلما كان غداه الجمعه أنا جالس بالباب إذ مرت بى جاريه فأعجبتنى فأمرت غلامى فردها ثم أدخلها دارى فتمتعت بها فأحست بى وبها أهلى فدخلت علينا البيت فبادرت الجاريه نحو الباب وبقيت أنا فمزقت على ثيابا جددا كنت ألبسها فى الأعياد وجاء موسى الزوار العطار إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له: يا ابن رسول الله رأيت رؤيا هالتنى رأيت صهرا لى ميتا وقد عانقنى وقد خفت أن يكون الأجل قد اقترب فقال: يا موسى توقع الموت صباحا ومساءا فإنه ملاقينا ومعانقه الأموات للأحياء أطول لأعمارهم فما كان اسم صهرك؟ قال: حسين فقال: أما ان رؤياك تدل على بقائك زيارتك أبا عبد الله (عليه السلام) فإن كل من عانق سمى الحسين يزوره إن شاء الله (١).

[٤١٧٠] ٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر ابن خلاد قال سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ربما رأيت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۱۷۱] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۹۲ ح ۴۴۷.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۳۳۵ ح ۵۲۷.

الحرب

الحسن بن جهم قال: سمعت أبا الحسن یقول: «الرؤیا علی ما تعبر» فقلت له: إن

بعض أصحابنا روی أن رؤیا الملک کانت أضغاث أحلام، فقال أبو الحسن (علیه السلام): إن

امرأه رأت علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أن جذع بیتها قد انکسر فأتت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فقصت علیه الرؤیا فقال لها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): یقدم زوجک ویأتی وهو صالح وقد کان

زوجها غائبا فقدم کما قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم غاب عنها زوجها غیبه اخری فرأت فی

المنام کأن جذع بیتها قد انکسر فأتت النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقصت علیه الرؤیا فقال لها: یقدم

زوجک ویأتی صالحا فقدم علی ما قال ثم غاب زوجها ثالثه فرأت فی منامها أن جذع

بیتها قد انکسر فلقیت رجلا أعسر فقصت علیه الرؤیا فقال لها الرجل السوء: یموت

زوجک قال: فبلغ ذلک النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: ألا کان عبر لها خیرا (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۴۱۷۲] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

القاسم بن عروه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

الرؤیا لا تقص إلا علی مؤمن خلا من الحسد والبغی (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۴۱۷۳] ۱۱ - الصدوق باسناده إلی الحسن بن علی بن فضال، عن أبی الحسن علی

ابن موسی الرضا (علیه السلام) أنه قال له رجل من أهل خراسان: یا ابن رسول الله رأیت

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی المنام کأنه یقول لی کیف أنتم إذا دفن فی أرضکم بضعتی

واستحفظتم ودیعتی وغیب فی ثراکم نجمی؟ فقال له الرضا (علیه السلام): أنا المدفون فی

أرضکم وأنا بضعه من نبیکم وأنا الودیعه والنجم ألا فمن زارنی وهو یعرف ما أوجب

الله عز وجل من حقی وطاعتی فأنا وآبائی شفعاؤه یوم القیامه ومن کنا شفعاؤه نجی ولو کان

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۳۳۵ ح ۵۲۸.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۳۳۶ ح ۵۳۰.

ابن اذنیه وابن أبی لیلی

علیه مثل وزر الثقلین: الجن والإنس ولقد حدثنی أبی عن جدی، عن أبیه (علیه السلام) أن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من رآنی فی منامه فقد رآنی لأن الشیطان لا یتمثل فی صورتی

ولا فی صوره أحد من أوصیائی ولا فی صوره واحده من شیعتهم وأن الرؤیا الصادقه

جزء من سبعین جزءا من النبوه (۱).

الروایه موثقه الإسناد.

[۴۱۷۴] ۱۲ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن البرقی، عن محمد بن

عیسی وأبی إسحاق النهاوندی، عن عبید الله بن حماد، عن عبد الله بن سنان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أقبل جیران ام أیمن إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالوا: یا رسول الله إن

ام أیمن لم تنم البارحه من البکاء لم تزل تبکی حتی أصبحت قال: فبعث رسول الله إلی

ام أیمن فجاءته فقال لها: یا ام أیمن لا أبکی الله عینک إن جیرانک آتونی وأخبرونی أنک

لم تزل اللیل تبکین أجمع فلا أبکی الله عینک ما الذی أبکاک؟ قالت: یا رسول الله

رأيت رؤيا عظيمه شديده فلم أزل أبكى الليل أجمع فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

فقصيها على رسول الله فإن الله ورسوله أعلم فقالت: تعظم على أن أتكلم بها فقال

لها: إن الرؤيا ليست على ما ترى فقصيها على رسول الله قالت: رأيت فى ليلتى هذه

كأن بعض أعضائك ملقى فى بيتى فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نامت عينك يا ام أيمن تلد

فاطمه الحسين فتربينه وتلبينه فيكون بعض أعضائى فى بيتك فلما ولدت فاطمه

الحسين (عليه السلام) فكان يوم السابع أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحلق رأسه وتصدق بوزن شعره

فضه وعق عنه ثم هيأته ام أيمن ولفته فى برد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أقبلت به إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: مرحبا بالحامل والمحمول يا ام أيمن هذا تأويل رؤياك (۲).

[۴۱۷۵] ۱۳ - الصدوق (عليه السلام)، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابنى

۱- (۱) الفقيه: ۲ / ۵۸۴ الرقم ۳۱۹۱.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس التاسع عشر ۱ / ۱۴۲ الرقم ۱۴۴.

التثاؤب

محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن القاسم النوفلى

قال: قلت لأبى عبد الله الصادق (عليه السلام): المؤمن يرى الرؤيا فتكون كما رآها وربما رأى

الرؤيا فلا تكون شيئا فقال: إن المؤمن إذا نام خرجت من روحه حركه ممدوده

صاعده إلى السماء فكلما رآه روح المؤمن فى ملكوت السماء فى موضع التقدير والتدبير

فهو الحق وكلما رآه فى الأرض فهو أضغاث أحلام، فقلت له: وتصعد روح المؤمن إلى

السماء قال: نعم قلت: حتى لا يبقى شيء فى بدنه فقال: لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى

منها شيء اذا لمات قلت: فكيف تخرج فقال: أما ترى الشمس فى السماء فى موضعها

وضوؤها وشعاعها فی الأرض فکذلک الروح أصلها فی البدن وحرکتها ممدوده إلی

السماء (۱).

[۴۱۷۶] ۱۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسین بن

أبی الخطاب، عن عیسی بن عبد الله، عن أبیه عبد الله بن محمد بن عمر بن علی بن

أبی طالب (علیه السلام) عن أبیه، عن جده، عن علی (علیه السلام) قال: سألت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن

الرجل ینام فیری الرؤیا فربما کانت حقا وربما کانت باطلا فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

یا علی ما من عبد ینام إلا عرج بروحه إلی رب العالمین فما رآی عند رب العالمین فهو

حق ثم إذا أمر الله العزیز الجبار برد روحه إلی جسده فصارت الروح بین السماء

والأرض فما رأته فهو أضغاث أحلام (۲).

[۴۱۷۷] ۱۵ - الصدوق، عن الحسین بن إبراهیم بن ناتانه، عن علی بن إبراهیم، عن

أبیه، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبان بن تغلب قال: قال

أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام): إن المؤمن لیهول علیه فی منامه فتغفر له

ذنوبه وأنه لیمتهن فی بدنه فتغفر له ذنوبه (۳).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس التاسع والعشرون: ح ۱۵ / ۲۰۸ الرقم ۲۳۱.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس التاسع والعشرون ح ۱۷ / ۲۰۹ الرقم ۲۳۳.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح ۱۲ / ۵۸۹ الرقم ۸۱۵.

التختم بالعقیق

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۴۱۷۸] ۱۶ - الشیخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن علی القمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

أنه قال: خياركم اولوا النهى قيل: يا رسول الله ومن أولو النهى؟ فقال: أولوا النهى

أولوا الأحلام الصادقه والأخلاق الطاهره والمطعمون الطعام والمفشون السلام

والمتهجدون بالليل والناس نيام (۱).

[۴۱۷۹] ۱۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المستثقل النائم تكذبه

أحلامه (۲).

[۴۱۸۰] ۱۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قد تصدق الأحلام (۳).

[۴۱۸۱] ۱۹ - الشهيد رفعه إلى الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام) انه قال: من أكثر المنام رأى

الأحلام (۴).

[۴۱۸۲] ۲۰ - المجلسى رفعه وقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كثير الرؤيا ولا يرى رؤيا إلا

جاءت مثل فلق الصبح (۵).

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع

الوافى: ۲۶ / ۵۴۶، وبحار الأنوار: ۱۴ / ۴۳۰ طبع الكمبانى و ۶۱ / ۱۵۱ طبع

الحروفى بإيران و ۵۸ / ۱۵۱ طبع بيروت.

۱- (۱) الغايات: ۲۱۵.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۱۳۷۱.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۶۶۵۱.

۴- (۴) الدره الباهره: ۴۳.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۵۸ / ۱۸۲.

۲۶۳-الربا

اشاره

الربا

[۴۱۸۳] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أخوف ما أخاف على أمتى

من بعدى هذه المكاسب الحرام والشهوه الخفيه والربا (۱).

[۴۱۸۴] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن عيسى الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا يجزن

فى أربع: الخيانه والغلول والسرقه والربا، لا يجزن فى حج ولا عمره ولا جهاد ولا

صدقه (۲).

[۴۱۸۵] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن ابن رئاب، عن عمار بن مروان قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الغلول؟

قال: كل شىء غل من الإمام فهو سحت وأكل مال اليتيم وشبهه سحت، والسحت

أنواع كثيره منها أجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد البينه فأما الرشا

فى الحكم فإن ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۱۸۶] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): آكل الربا

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۲۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۲۴ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۲۶ ح ۱.

التختم فى اليمين

ومؤكله وكاتبه وشاهده فيه سواء (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۱۸۷] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن منصور، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يأكل الربا وهو يرى انه له حرام، قال: لا يضره حتى يصيبه متعمدا فإذا أصابه متعمدا فهو بالمنزله التى قال الله عز وجل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۱۸۸] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن أبى المغرا، عن الحلبى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كل ربا أكله الناس بجهاله ثم تابوا فإنه يقبل منهم إذا عرف منهم التوبه وقال: لو أن رجلا ورث من أبيه مالا وقد عرف أن فى ذلك المال ربا ولكن قد اختلط فى التجاره بغيره حلال كان حلالا طيبا فليأكله وإن عرف منه شيئا أنه ربا فليأخذ رأس ماله وليرد الربا وأيما رجل أفاد مالا كثيرا قد أكثر فيه من الربا فجهل ذلك ثم عرفه بعد فأراد أن ينزعه فيما مضى فله ويدعه فيما يستأنف (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۱۸۹] ۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: درهم رباء أشد من سبعين زنيه كلها بذات محرم (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۴۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۴۴ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۴۵ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۴۴ ح ۱.

التختم بالفیروزج

[۴۱۹۰] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی رجل أبی فقال: إنی ورثت مالا وقد علمت أن

صاحبه الذی ورثته منه قد کان یربو وقد أعرف أن فیه ربا واستیقن ذلک ولیس

یطیب لی حلاله لحال علمی فیه وقد سألت فقهاء أهل العراق وأهل الحجاز فقالوا:

لا یحل أکله فقال أبو جعفر (علیه السلام): إن کنت تعلم بأن فیه مالا معروفا ربا وتعرف أهله

فخذ رأس مالک ورد ما سوی ذلک وإن کان مختلطا فکله هنیئا مریئا فإن المال مالک

واجتنب ما کان یصنع صاحبه فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قد وضع ما مضی من الربا وحرم

علیهم ما بقی فمن جهله وسع له جهله حتی یعرفه فإذا عرف تجریمه حرم علیه ووجبت

علیه فیه العقوبه إذا رکبه کما یجب علی من یأکل الربا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۱۹۱] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن

عمر الیمانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الربا رباءان ربا یؤکل وربا لا یؤکل فأما الذی

یؤکل فهدیتک إلی رجل تطلب منه الثواب أفضل منها فذلک الربا الذی یؤکل وهو

قوله عز وجل: (وما آتیتم من ربا لیربوا فی أموال الناس فلا یربوا عند الله) وأما الذی

لا یؤکل فهو الربا الذی نهی الله عز وجل عنه وأوعد علیه النار (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۱۹۲] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی رأیت الله تعالی قد ذکر الربا فی

غیر آیه وکرره، فقال: أو تدری لم ذاک؟ قلت: لا قال: لئلا یمتنع الناس من اصطناع

المعروف (۳).

الروایه موثقه سندا.

ص: ۱۰۶

۱- (۱) - (۲) الکافی: ۵ / ۱۴۵ ح ۵ و ۶. (۳) الکافی: ۵ / ۱۴۶ ح ۷.

الحرص

[۴۱۹۳] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنما حرم الله عز وجل الربا لکیلا یمتنع الناس من اصطناع

المعروف (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۱۹۴] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بکیر، عن عبید بن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لا یکون الربا إلا فیما

یکال أو یوزن (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۱۹۵] ۱۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبی جمیله،

عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أخبث المکاسب کسب الربا (۳).

[۴۱۹۶] ۱۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من

اتجر بغير علم ارتطم فى الربا ثم ارتطم قال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول لا يقعدن فى

السوق إلا من يعقل الشراء والبيع (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۱۹۷] ۱۵ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير

[عن عبيد بن زراره] قال: بلغ أبا عبد الله (عليه السلام): عن رجل انه كان يأكل الربا

ويسميه اللباء، فقال: لئن أمكننى الله عز وجل [منه] لأضربن عنقه (۵).

الروايه معتبره الإسناد. اللباء: أول ما يحلب عند الولاده.

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۴۶ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۴۶ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۴۷ ح ۱۲.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۱۵۴ ح ۲۳.

۵- (۵) الكافى: ۵ / ۱۴۷ ح ۱۱.

حرمه التختم بالذهب للرجال

[۴۱۹۸] ۱۶ - الصدوق، عن على بن أحمد، عن محمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

أبى بشر، عن على بن العباس، عن عمر بن عبد العزيز، عن هشام بن الحكم قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن عله تحريم الربا؟ قال: انه لو كان الربا حلالا لترك الناس

التجارات وما يحتاجون إليه، فحرم الله الربا لنفر الناس عن الحرام إلى التجارات وإلى

البيع والشراء فيفضل ذلك بينهم فى القرض (۱).

[۴۱۹۹] ۱۷ - الصدوق بإسناده المتصل إلى آخر خطبه خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمدينه:

انه قال:... ومن أكل الربا ملاء الله بطنه من نار جهنم بقدر ما أكل، وإن اكتسب منه

مالا لا يقبل الله تعالى منه شيئا من عمله ولم يزل فی لعنه الله والملائكه ما كان عنده منه

قراط [واحد]... (۲).

[۴۲۰۰] ۱۸ - الصدوق، عن علی بن أحمد، عن محمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن

إسماعيل، عن علی بن العباس، عن القاسم بن الربيع الصحاف، عن محمد بن سنان

إن أبا الحسن علی بن موسی الرضا (عليه السلام) كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله: عله

تحريم الربا إنما نهی الله عز وجل عنه لما فيه من فساد الأموال لأن الإنسان إذا اشتری

الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهما وثمن الآخر باطلا، فبيع الربا وشرائه

وكس علی كل حال علی المشتری وعلی البائع، فحظر الله تبارك وتعالی علی العباد

الربا لعله فساد الأموال كما حظر علی السفيه أن يدفع إليه ماله لما يتخوف عليه من

إفساده حتی يؤنس منه رشدا، فلهذه العله حرم الله الربا وبيع الدرهم بدرهمين يدا

بيد، وعله تحريم الربا بعد البينه لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهی كبيره بعد

البيان وتحريم الله تعالی لها ولم يكن ذلك منه إلا استخفافا بالمحرم للحرام والاستخفاف

بذلك دخول فی الكفر وعله تحريم الربا بالنسيئه لعله ذهاب المعروف وتلف الأموال

۱- (۱) علل الشرايع: ۴۸۲ ح ۱.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۳۶.

المفيد والسائل

ورغبه الناس فی الربح وتركهم القرض وصنايع المعروف ولما فی ذلك من الفساد

والظلم وفناء الأموال (۱).

[۴۲۰۱] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من اتجر بغیر فقه فقد ارتطم فی

الربا (۲).

[۴۲۰۲] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبه نقلا من

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):... یا علی إن القوم سیفتنون بأموالهم ویمنون بدینهم علی ربهم

ویتمنون رحمته ویأمنون سطوته ویستحلون حرامه بالشبهات الکاذبه والأهواء

الساهیه، فیستحلون الخمر بالنبیذ والسحت بالهدیه والربا بالبیع قال: قلت:

یا رسول الله بأی المنازل أنزلهم عند ذلک؟ أبمنزله رده أم بمنزله الفتنه؟ فقال بمنزله

فتنه (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت أکثر من هذا فراجع بحث الربا فی کتابی

البیع والقرض من کتب الأخبار والحمد لله.

ص: ۱۰۹

۱- (۱) علل الشرایع: ۴۸۳ ح ۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۴۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۶.

۲۶۴-الربح

اشاره

الربح

[۴۲۰۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد

جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی

مال الیتیم علیه زکاه؟ فقال: إذا کان موضوعا فلیس علیه زکاه وإذا عملت به فأنت

له ضامن والربح لليتيم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۲۰۴] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عمن حدثه، عن معلى بن عبيد، عن على بن

أبى حمزه، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الزكاه تجب على فى موضع

لا يمكننى أن أؤديها قال: اعزلها فإن اتجرت بها فأنت ضامن لها ولها الربح وإن تويت

فى حال ما عزلتها من غير أن تشغلها فى تجاره فليس عليك وإن لم تعزلها واتجرت بها

فى جمله مالك فلها بقسطها من الربح ولا وضيعه عليها (۲).

[۴۲۰۵] ۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لو أن أحدكم إذا ربح

الربح أخذ منه الشىء فعزله فقال: هذا للحج وإذا ربح أخذ منه وقال هذا للحج جاء

أبان الحج وقد اجتمعت له نفقه عزم الله فخرج ولكن أحدكم يربح الربح فينفقه فإذا

جاء أبان الحج أراد أن يخرج ذلك من رأس ماله فيشق عليه (۳).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۴۰ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۴ / ۶۰ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۸۰ ح ۱.

الاحتقار

الروايه معتبره سندا.

[۴۲۰۶] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن محمد بن عذافر، عن أبيه، قال أعطى أبو عبد الله (عليه السلام) أبى ألفا وسبعمائه دينار

فقال له: اتجر بها ثم قال: أما إنه ليس لی رغبه فی ربحها وان کان الربح مرغوبا فیه

ولکنی أحببت أن یرانی الله جل وعز متعرضا لفوائده قال: فربحت له فیها مائه دینار

ثم لقیته فقلت له: قد ربحت لک فیها مائه دینار قال: ففرح أبو عبد الله (علیه السلام) بذلک

فرحا شدیدا فقال لی: أثبتها فی رأس مالی قال: فمات أبی والمال عنده فأرسل إلی

أبو عبد الله (علیه السلام) فکتب عافانا الله وإیاک إن لی عند أبی محمد ألفا وثمانمائه دینار أعطیته

یتجر بها فادفعها إلی عمر بن یزید قال: فنظرت فی کتاب أبی فإذا فیه لأبی موسی

عندی ألف وسبعمائه دینار واتجر له فیها مائه دینار، عبد الله بن سنان وعمر بن یزید

یعرفانه (۱).

[۴۲۰۷] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن عبد الرحمن

ابن أبی نجران، عن علی بن عبد الرحیم، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته

یقول: إذا قال الرجل للرجل هلم أحسن بیعک یحرم علیه الربح (۲).

[۴۲۰۸] ۶ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن أبی جعفر الفزاری قال: دعا أبو عبد الله (علیه السلام) مولی له یقال له مصادف

فأعطاه ألف دینار وقال له تجهز حتی تخرج إلی مصر فإن عیالی قد کثروا قال: فتجهز

بمتاع وخرج مع التجار إلی مصر فلما دنوا من مصر استقبلتهم قافله خارجه من مصر

فسألوهم عن المتاع الذی معهم ما حاله فی المدینه وکان متاع العامه فأخبروهم أنه

لیس بمصر منه شیء فتحالفوا وتعاقدوا علی أن لا ینقصوا متاعهم من ربح الدینار

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۷۶ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۵۲ ح ۹.

دینارا فلما قبضوا أموالهم وانصرفوا إلی المدینه فدخل مصادف علی أبی عبد الله (علیه السلام)

ومعه کیسان فی کل واحد ألف دینار فقال: جعلت فداک هذا رأس المال وهذا الآخر

ربح فقال: إن هذا ربح کثیر ولکن ما صنعته فی المتاع؟ فحدثه کیف صنعوا وکیف

تحالفوا فقال: سبحان الله تحلفون علی قوم مسلمین ألا تبیعوهم إلا ربح الدینار دینارا

ثم أخذ أحد الکیسین فقال: هذا رأس مالی ولا حاجه لنا فی هذا الربح ثم قال:

یا مصادف مجادله السیوف أهون من طلب الحلال (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۲۰۹] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أبی محبوب، عن

رفاعه قال: سألت أبا الحسن موسی (علیه السلام) عن رجل شارک رجلا فی جاریه له وقال:

إن ربحنا فیها فلک نصف الربح وإن کانت وضیعه فلیس علیک شیء، فقال: لا أری

بهذا بأسا إذا طابت نفس صاحب الجاریه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۲۱۰] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن علی بن الحکم، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: سألته عن الرجل یعطی المال

مضاربه وینهی أن یخرج به فخرج قال: یضمن المال والربح بینهما (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۲۱۱] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی نجران، عن عاصم بن

حمید، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله

علیه: من اتجر مالا واشترط نصف الربح فلیس علیه ضمان، وقال: من ضمن تاجرا

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۶۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۱۲ ح ۱۶.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲۴۰ ح ۲.

الحرف

فلیس له إلا رأس ماله ولیس له من الربح شیء (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۲۱۲] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو

ابن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یأتی علی الناس

زمان یشکون فیه ربهم، قلت: وکیف یشکون فیه ربهم؟ قال یقول الرجل: والله

ما ربحت شیئا منذ کذا وکذا ولا آکل ولا أشرب إلا من رأس مالی ویحک وهل أصل

مالک وذروته إلا من ربک؟! (۲).

[۴۲۱۳] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل

ابن بزیع، عن صالح بن عقبه، عن سلیمان بن صالح، وأبی شبل، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: ربح المؤمن علی المؤمن ربا إلا أن یشتری بأکثر من مائه درهم فاربح علیه

قوت یومک أو یشتریه للتجاره فاربحوا علیهم وارفقوا بهم (۳).

وفی هذا المجال راجع ألف حدیث فی المؤمن: ۱۹۰.

[۴۲۱۴] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لأبی ذر (رحمه الله) لما أخرج إلی

الربذه: یا أبا ذر إنک غضبت لله فارج من غضبت له، إن القوم خافوک علی دنیاهم

وخفتهم علی دینک فاترک فی أیدیهم ما خافوک علیه واهرب منهم بما خفتهم علیه فما

أحوجهم إلى ما منعتهم وما أغناك عما منعوك، وستعلم من الرابح غدا والأكثر حسدا

ولو أن السماوات والأرضين كانتا على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل الله منهما مخرجا

لا يؤنسك إلا الحق ولا يوحشنك إلا الباطل فلو قبلت دنياهم لأحبوك ولو قرضت

منها لأمنوك (۴).

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۲۴۰ ح ۳.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۳۱۲ ح ۳۷.

۳- (۳) الكافی: ۵ / ۱۵۴ ح ۲۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۳۰.

أبو ذر بالشام

[۴۲۱۵] ۱۳ - الرضی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فی خطبه له:... فإن التقوى فی

اليوم الحرز والجنه وفی غد الطريق إلى الجنه، مسلكها واضح وسالكها رابح

ومستودعها حافظ (۱).

[۴۲۱۶] ۱۴ - الرضی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد لقيه عند مسيره إلى الشام دهاقين

الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه فقال: ما هذا الذی صنعتموه؟ فقالوا خلق منا

نعظم به أمراءنا فقال: والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم، وانكم لتشقون على أنفسكم فی

دنياكم وتشقون به فی آخرتكم. وما أخسر المشقه وراءها العقاب وأربح الدعه معها

الأمان من النار (۲).

ترجلوا: نزلوا عن خيولهم مشاه. اشتدوا: أسرعوا. تشقون: من المشقه.

تشقون: من الشقاوه. الدعه: الراحه.

[۴۲۱۷] ۱۵ - الرضی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا تجاره كالعمل الصالح ولا

ربح كالثواب... (۳).

[۴۲۱۸] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الدنيا دار صدق لمن

صدقها... ومتجر أولياء الله اكتسبوا فيها الرحمه وربحوا فيها الجنه... (۴).

[۴۲۱۹] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حاسب نفسه ربح ومن غفل

عنها خسر (۵).

[۴۲۲۰] ۱۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الرابح من باع الدنيا بالآخره

واستبدل بالآجله عن العاجله (۶).

ص: ۱۱۴

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۳۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۱۱۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۱۳۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۲۰۸.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۱۸۷۹.

الاحتكار

[۴۲۲۱] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): المتقرب بأداء الفرائض والنوافل متضاعف الأرباح (۱).

[۴۲۲۲] ۲۰ - وعنه (عليه السلام): أربح الناس من اشترى بالدنيا الآخره (۲).

ص: ۱۱۵

۱- (۱) غرر الحكم: ۲۰۵۶.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۳۰۷۶.

۲۶۵-الرجاء

اشاره

الرجاء

[۴۲۲۳] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرىء من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء من

بعده حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارك وتعالى أن يستجيب لى

فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (۱).

[۴۲۲۴] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن أبى عمير، عن

زياد القندى قال: كتبت إلى أبى الحسن الأول (عليه السلام) علمنى دعاء فانى قد بليت بشىء

وكان قد حبس ببغداد حيث اتهم بأموالهم فكتب إليه إذا صليت فأطل السجود ثم

قل: «يا أحد من لا أحد له» حتى تنقطع النفس ثم قل: «يا من لا يزيده كثره الدعاء

إلا جودا وكرما» حتى تنقطع نفسك ثم قل: «يا رب الأرباب أنت أنت أنت الذى

انقطع الرجاء إلا منك يا على يا عظيم» قال زياد: فدعوت به ففرج الله عنى وخلى

سبيلى (۲).

[۴۲۲۵] ۳ - الكلينى باسناده إلى الصادق (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل عد من جنود

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۱۰ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۲۸ ح ۲۵.

الحرفه

العقل:... الرجاء وضده القنوط (۱).

[۴۲۲۶] ۴ - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه فى وصف المؤمن لهمام:...

ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء... (۲).

[۴۲۲۷] ۵ - الصدوق، عن المفسر بإسناده إلى أبى محمد (عليه السلام) قال: الله هو الذى يتاله إليه

عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل من دونه وتقطع

الأسباب من جميع من سواه، الحديث (۳).

[۴۲۲۸] ۶ - الصدوق، عن محمد بن موسى البرقى، عن على بن محمد ماجيلويه، عن

البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجب ما فى

الإنسان قلبه وله مواد من الحكمه وأضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء أذله الطمع

وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص وإن ملكه اليأس قتله الأسف وإن عرض له الغضب

اشتد به الغيظ وإن سعد بالرضا نسى التحفظ وإن ناله الخوف شغله الحذر وإن اتسع له

الأمن استلبته الغره وإن جددت له النعمه أخذته العزه وإن أصابته مصيبه فضحه

الجزع وإن استفاد مالا أطغاه الغنى وإن عضته فاقه شغله البلاء وإن جهده الجوع قعد

به الضعف وإن أفرط فى الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر وكل إفراط به

مفسد (۴).

[۴۲۲۹] ۷ - ابن شعبه الحرانى، رفعه إلى الباقر (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لجابر بن يزيد

الجعفى:... وإياك والرجاء الكاذب فإنه يوقعك فى الخوف الصادق... (۵).

[۴۲۳۰] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فبادروا العمل وخافوا بغته

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۳۰.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۴ ح ۲.

۴- (۴) علل الشرایع: ۱۰۹ ح ۷.

۵- (۵) تحف العقول: ۲۸۵.

ابن حازم مع المخالفین

الأجل فانه لا یرجی من رجعه العمر ما یرجی من رجعه الرزق. ما فات الیوم من

الرزق رجی غدا زیادته وما فات أمس من العمر لم یرج الیوم رجعته. الرجاء مع

الجائی والیأس مع الماضی فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم

مسلمون (۱).

[۴۲۳۱] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... یدعی بزعمه أنه یرجو الله

کذب والعظیم ما باله لا یتبین رجاؤه فی عمله؟ فکل من رجا عرف رجاؤه فی عمله

وکل رجاء إلا رجاء الله تعالی فإنه مدخول وکل خوف محقق إلا خوف الله فانه

معلول. یرجو الله فی الکبیر ویرجو العباد فی الصغیر فیعطی العبد ما لا یعطی الرب.

فما بال الله جل ثناؤه یقصر به عما یصنع به لعباده؟ أتخاف أن تکون فی رجائک له

کاذبا، أو تکون لا تراه للرجاء موضعا؟... (۲).

[۴۲۳۲] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العالم کل العالم من لم یمنع العباد

الرجاء لرحمه الله ولم یؤمنهم مکر الله (۳).

قد مر منا عنوان الخوف والرجاء فی محله فراجعه إن شئت.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۰.

۳- (۳) غرر الحکم ح ۱۸۴۰.

۲۶۶-رجب

اشاره

الغسل فی أول رجب ووسطه وآخره

[۴۲۳۳] ۱ - علی بن موسی بن طاووس فی کتاب الإقبال قال: وجدنا فی کتب العبادات

عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: من أدرک شهر رجب فاغتسل فی أوله وأوسطه وآخره

خرج من ذنوبه کیوم ولدته امه (۱).

صلاه اللیالی البیض فی رجب وشعبان وشهر رمضان

[۴۲۳۴] ۱ - علی بن موسی بن جعفر بن طاووس فی کتاب الإقبال نقلا من کتاب محمد بن

علی الطرازی، عن أحمد بن محمد بن سعید الکاتب، عن أحمد بن محمد بن سعید بن

عقده، عن محمد بن علی القنانی، عن جده، عن أحمد بن أبی العیناء، عن جعفر بن

محمد (علیه السلام) قال: أعطیت هذه الامه ثلاثه أشهر لم یعطها أحد من الامم: رجب وشعبان

وشهر رمضان، وثلاث لیال لم یعط أحد مثلها: لیله ثلاث عشره ولیله أربع عشره

ولیله خمس عشره من کل شهر، وأعطیت هذه الامه ثلاث سور لم یعطها أحد من

الامم: یس وتبارک الملک وقل هو الله أحد فمن جمع بین هذه الثلاث فقد جمع

أفضل ما أعطیت هذه الامه فقیل کیف یجمع بین هذه الثلاث؟ فقال: یصلی کل لیله

من لیالی البیض من هذه الثلاثه أشهر فی اللیله الثالثه عشره رکعتین یقرء فی کل رکعه

فاتحه الکتاب وهذه الثلاث سور وفی اللیله الرابعه عشره اربع رکعات یقرء فی کل

۱- (۱) الإقبال: ۶۲۸.

صلاه کل لیله من رجب

ركعه فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور وفى الليله الخامسه عشره ست ركعات يقرء فى

كل ركعه فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثه ويغفر له

كل ذنب سوى الشرك (۱).

صلاه كل ليله من رجب

[۴۲۳۵] ۱ - إبراهيم بن على الكفعمى نقلا من كتاب مصابح الزائر لابن طاووس، عن

سلمان الفارسى، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه من صلى فى ليله الأولى من رجب ثلاثين ركعه

بالحمد والجحد ثلاثا والتوحيد ثلاثا غفر الله له ذنوبه وبرا من النفاق وكتب من

المصلين إلى السنه المقبله وفى الثانيه عشرا بالحمد والجحد وثوابه كما مر، وفى الثالثه

عشرا بالحمد مره والنصر خمسا بنى الله له قصرا فى الجنه، الحديث وفى الرابعه مائه

ركعه فى الأولى بالحمد والفلق وفى الثانيه بالحمد والناس كلها نزل من كل سماء

ملائكه يكتبون ثوابه إلى يوم القيامه، الخبر. وفى الخامسه ستا بالحمد والتوحيد

خمسا وعشرين مره اعطى ثواب أربعين نبيا، الخبر. وفى السادسه ركعتين بالحمد

وآيه الكرسى سبعا نودى أنت ولى الله حقا حقا، الخبر. وفى السابعه أربعا بالحمد

والتوحيد والمعوذتين ثلاثا فإذا سلم صلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عشرا فسلم وقرأ الباقيات

الصالحات عشرا أظله الله فى ظل عرشه وأعطاه ثواب من صام رمضان، الخبر. وفى

الثامنه عشرين بالحمد والقلاقل (۲) ثلاثا ثلاثا أعطاه الله ثواب الشاكرين

والصابرين، وفى التاسعه ركعتين بالحمد والهيكم خمسا لم يقم حتى يغفر له، الخبر وفى

العاشره اثنتى عشره بعد المغرب بالحمد والتوحيد ثلاثا رفع له قصر فى الجنه، الخبر.

وفى الحاديه عشره اثنتى عشره بالحمد وآيه الكرسى اثنتى عشره كان كمن قرأ كل

۱- (۱) الإقبال: ۶۵۴.

۲- (۲) أعنی: قل هو الله أحد، قل أعوذ برب الناس، قل أعوذ برب الفلق، قل یا أیها الکافرون (سور الإخلاص، الناس، الفلق، الکافرون).

الحرکه

کتاب أنزله الله ونودی استأنف العمل فقد غفر لک، وفی الثانیه عشره رکعتین بالحمد

وآمن الرسول (۱) السوره عشرا اعطی ثواب الآمرین بالمعروف والناهین عن المنکر،

الخبر. وفی الثالثه عشره عشرا یقرأ فی أوائلها بالحمد والعادیات وفی آخر کل رکعه

منها بالحمد والتکاثر غفر له وإن کان عاقا، الخبر. وفی الرابعه عشره ثلاثین بالحمد

والتوحید وقوله (إنما أنا بشر مثلکم) (۲) السوره غفرت له ذنوبه، الخبر. وفی

الخامسه عشره والسادسه عشره والسابعه عشره ثلاثین بالحمد والتوحید إحدی

عشره اعطی ثواب سبعین شهیدا، الخبر. وفی الثامنه عشره رکعتین بالحمد مره

والتوحید مره والفلق عشرا والناس عشرا غفرت ذنوبه، وفی التاسعه عشره أربعا

بالحمد وآیه الکرسی خمس عشره مره وکذلک التوحید اعطی ثواب موسی (علیه السلام) وفی

العشرین رکعتین بالحمد والقدر خمسا اعطی کثواب إبراهیم وموسی وعیسی وآمن

من شر الثقلین ونظر الله إلیه بالمغفره، وفی الحادیه والعشرین ستا بالحمد والکوثر

عشرا والتوحید عشرا لم یکتب علیه ذنب سنه، الخبر. وفی الثانیه والعشرین ثمانیا

بالحمد والجحد سبعا ویسلم ویصلی علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) عشرا ثم یستغفر الله عشرا لم

یخرج من الدنیا حتی یری مکانه فی الجنه ویموت علی الإسلام ویکون له ثواب سبعین

نبیا وفی الثالثه والعشرین رکعتین بالحمد والضحی خمسا اعطی بکل حرف وبکل

کافر وکافره درجه فی الجنه، الخبر. وفی الرابعه والعشرین أربعین بالحمد

والإخلاص کتب له الله ألفا من الحسنات ومحی عنه من السیئات ورفع له من

الدرجات كذلك، الخبر. وفى الخامسه والعشرين عشرين بين العشائين بالحمد

(وآمن الرسول) (۳) السوره حفظه الله فى نفسه، الخبر. وفى السادسه والعشرين

اثنتى عشره بالحمد والتوحيد أربعين مره صافحته الملائكه، الخبر. وفى السابعه

ص: ۱۲۱

۱- (۱) أعنى الآيه ۲۸۵ و ۲۸۶ من سوره البقره.

۲- (۲) سوره الكهف: ۱۱۰.

۳- (۳) الآيه ۲۸۵ و ۲۸۶ آخر سوره البقره.

زيد بن على مع هشام

والعشرين والثامنه والعشرين والتاسعه والعشرين اثنتى عشره بالحمد والأعلى

عشرا والقدر عشرا ويسلم ويصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مائه ويستغفر الله مائه كتب له

ثواب عباده الملائكه وفى الثلاثين عشرا بالحمد والتوحيد احدى عشره اعطى فى

جنه الفردوس سبعه مدن، الخبر (۱).

[۴۲۳۶] ۲ - ابن طاووس رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال من صلى فى أول ليله من رجب بعد

العشاء ركعتين يقرأ فى أول ركعه فاتحه الكتاب وألم نشرح مره وقل هو الله أحد ثلاث

مرات وفى الركعه الثانيه فاتحه الكتاب وألم نشرح وقل هو الله أحد والمعوذتين ثم

يتشهد ويسلم ثم يهلل الله ثلاثين مره ويصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثين مره فانه يغفر له

ما سلف من ذنوبه ويخرجه من الخطايا كيوم ولدته امه (۲).

[۴۲۳۷] ۳ - على بن موسى بن جعفر بن طاووس فى كتاب الإقبال نقلا من كتاب روضه

العابدين عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من صلى المغرب أول ليله من رجب ثم يصلى بعدها

عشرين ركعه يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد مره ويسلم بين كل

ركعتين - إلى أن قال: - حفظ والله فى نفسه وماله وأهله وولده واجير من عذاب القبر

وجاز على الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب (۳).

[۴۲۳۸] ۴ - ابن طاووس رفعه عن عبد الرحمن بن محمد الحلوانى فى كتاب التحفه قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صلى فى رجب ستين ركعه فى كل ليله منه ركعتين يقرأ فى

كل ركعه منها فاتحه الكتاب مره وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله أحد

مره - إلى أن قال: - فإن الله يستجيب دعاءه ويعطى ثواب ستين حجه وستين

عمره (۴).

۱- (۱) المصباح: ۵۲۴.

۲- (۲) الإقبال: ۶۲۹.

۳- (۳) الإقبال: ۶۲۹.

۴- (۴) الإقبال: ۶۳۰.

ليله أول جمعه من رجب وصلاه الرغائب

ليله أول جمعه من رجب وصلاه الرغائب

[۴۲۳۹] ۱ - الشيخ الحر العاملى نقلا من الحسن بن يوسف بن المطهر العلامه فى إجازته

لبنى زهره بإسناد ذكره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رجب شهر الله وشعبان شهرى

ورمضان شهر امتى، ثم قال: من صامه كله استوجب على الله ثلاثه أشياء: مغفره

لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمه فيما بقى من عمره وأمانا من العطش يوم الفزع

الأكبر فقام شيخ ضعيف وقال: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنى عاجز عن صيامه كله؟ فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صم أول يوم منه فإن الحسنه بعشر أمثالها وأوسط يوم منه وآخر

يوم منه فإنك تعطى ثواب من صامه كله ولكن لا تغفلوا عن ليله أول جمعه منه فإنها

ليله تسميها الملائكه ليله الرغائب وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك فى

السماوات والأرض إلا ويجتمعون فى الكعبه وحواليها ويطلع الله عليهم فيقول لهم

يا ملائكتى سلونى ما شئتم فيقولون: يا ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب فيقول

الله قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من أحد يصوم يوم الخميس أول

خميس من رجب ثم يصلى ما بين العشاء والعتمه اثنتى عشره ركعه فإذا فرغ من

صلاته صلى على سبعين مره يقول: «اللهم صل على محمد وعلى آله» ثم يسجد

ويقول فى سجوده سبعين مره «سبوح قدوس رب الملائكه والروح» ثم يرفع رأسه

ويقول «رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العلى الأعظم» ثم يسجد سجده

ويقول فيها ما قال فى الأولى ثم يسأل الله حاجته فى سجوده فإنها تقضى قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): والذى نفسى بيده لا يصلى عبد أو أمه هذه الصلاه إلا غفر له جميع

ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ويشفع يوم القيامه فى سبع مائه من أهل بيته ممن

استوجب النار، الحديث وهو طويل يشتمل على ثواب جزيل (۱).

ورواه ابن طاوس فى الإقبال مرسلا عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) نحوه.

۱- (۱) وسائل الشيعه: ۸ / ۹۸ ح ۱ طبع آل البيت.

صلاه ليله المبعث ويومه

صلاه ليله المبعث ويومه

[۴۲۴۰] ۱ - الكلينى، عن على بن محمد رفعه فى حديث قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يوم

سبعه وعشرين من رجب نبى فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من صلى فيه أى وقت شاء اثنتى

عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه بأم القرآن وسوره ما تيسر فإذا فرغ وسلم جلس مكانه

ثم قرأ أم القرآن أربع مرات والمعوذات الثلاث كل واحده أربع مرات فإذا فرغ وهو فی

مكانه قال: «لا اله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوه إلا بالله»

أربع مرات ثم يقول: «الله الله ربی لا أشرك به شيئا» أربع مرات ثم يدعو فلا يدعو

بشیء إلا استجيب له فی كل حاجه إلا أن يدعو فی جايحه قوم أو قطيعه رحم (۱).

قال الشيخ الحر العاملی: ورواه المفيد فی مسار الشيعه وفی المقنعه مرسلا نحوه.

محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله إلا انه أسقط قوله والمعوذات

الثلاث أربع مرات.

[۴۲۴۱] ۲ - الطوسی رفعه، عن صالح بن عقبه، عن أبی الحسن (عليه السلام) انه قال صل ليله سبع

وعشرين من رجب أی وقت شئت من الليل اثنتی عشره ركعه تقرأ فی كل ركعه

الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد أربع مرات فإذا فرغت قلت وأنت فی مكانك أربع

مرات «لا اله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوه إلا بالله» ثم

ادع بعد بما شئت (۲).

[۴۲۴۲] ۳ - الطوسی رفعه عن أبی جعفر محمد بن علی الرضا (عليه السلام) انه قال: إن فی رجب

لليله خير مما طلعت عليه الشمس وهی ليله سبع وعشرين من رجب فيها نبی

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) فی صبيحتها وإن للعامل فيها من شيعتنا أجر عمل ستين سنه قيل له

وما العمل فيها أصلحك الله؟ قال: إذا صليت العشاء الآخره وأخذت مضجعك ثم

۱- (۱) الكافی: ۳ / ۴۶۹ ح ۷، ونقل عنه فی وسائل الشيعه ۸ / ۱۱۰.

۲- (۲) مصباح المتهجد: ۷۴۹.

صوم النصف من رجب ويوم المبعث

استيقظت أى ساعه شئت من الليل قبل الزوال صليت اثنتى عشره ركعه تقرأ فى كل

ركعه الحمد وسوره من خفاف المفصل إلى الحمد فإذا سلمت فى كل شفع وجلست بعد

التسليم وقرأت الحمد سبعا والمعوذتين سبعا وقل هو الله أحد سبعا وقل يا أيها

الكافرون سبعا وإنا أنزلناه وآيه الكرسى سبعا سبعا (۱).

صوم النصف من رجب ويوم المبعث

[۴۲۴۳] ۱ - محمد بن يعقوب، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض

أصحابنا، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: بعث الله عز وجل محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) رحمه للعالمين فى سبع

وعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهرا (۲).

[۴۲۴۴] ۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن الصقر، عن محمد بن

حمزه بن اليسع، عن الحسن بن بكار الصيقل، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: بعث

الله محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) لثلاث ليال مضين من رجب وصوم ذلك اليوم كصوم سبعين

عاما (۳).

قال سعد: كان مشايخنا يقولون ان ذلك غلط من الكاتب وإنه لثلاث بقين من

رجب. ورواه فى كتاب فضائل رجب بالإسناد مثله وذكر كلام سعد.

[۴۲۴۵] ۳ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد العطار، عن على بن محمد بن قتيبه، عن

حمدان بن سليمان، عن على بن النعمان، عن عبد الله بن طلحه، عن الصادق جعفر بن

محمد (عليه السلام) قال: من صام يوم سبعه وعشرين من رجب كتب الله له صيام سبعين

سنه (۴).

۱- (۱) مصباح المتهجد: ۷۴۹.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۴۹ ح ۲.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۸۳، وفضائل الأشهر الثلاثه: ۲۰.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثمانون ح ۷ / ۶۸۲ الرقم ۹۳۴.

صوم رجب کله أو بعضه وخصوصا الأیام البیض والخامس والعشرین والسادس والعشرین والسابع والعشرین

[۴۲۴۶] ۴ - الصدوق، بإسناده عن الحسن بن راشد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث

قال: ولا تدع صیام یوم سبعه وعشرین من رجب فإنه هو الیوم الذی أنزلت فیه

النبوه علی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وثوابه مثل ستین شهرا لکم (۱).

[۴۲۴۷] ۵ - الطوسی، عن أبیه، عن المفید، عن ابن قولویه، عن محمد بن الحسن

الجوهری، عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن أبان بن

عثمان، عن کثیر النوا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث قال: وفی الیوم السابع

والعشرین منه یعنی من رجب نزلت النبوه علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من صام هذا الیوم

کان ثوابه ثواب من صام ستین شهرا (۲).

صوم رجب کله أو بعضه وخصوصا الأیام البیض والخامس

والعشرین والسادس والعشرین والسابع والعشرین

[۴۲۴۸] ۱ - الصدوق بإسناده عن أبان، بن عثمان، عن کثیر النوا، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إن نوحا رکب السفینه أول یوم من رجب فأمر (علیه السلام) من معه أن یصوموا ذلک

الیوم وقال: من صام ذلک الیوم تباعدت عنه النار مسیره سنه ومن صام سبعه أیام

أغلقت عنه أبواب النیران السبعه ومن صام ثمانیه أیام فتحت له أبواب الجنان الثمانیه

ومن صام خمسه عشر یوما اعطی مسألته ومن زاد زاده الله عز وجل (۳).

ورواه فی المقنع مرسلا. وکذا المفید فی المقنعه.

ورواه الشیخ فی المصباح عن کثیر النوا.

ورواه الصدوق فی ثواب الأعمال عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن محمد.

بإسناده إلی أبی الحسن موسی (علیه السلام) مثل حدیث کثیر النوا حرفا بحرف.

ص :۱۲۶

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۵۴ ح ۲۴۰.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثانی ح ۲۱ / ۴۴ الرقم ۵۲.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۵۵ ح ۲۴۳، والمقنع: ۶۵، والمقنعه: ۵۹، والمصباح: ۷۳۴، وثواب الأعمال: ۷۷.

التحفه

[۴۲۴۹] ۲ - قال الصدوق: قال أبو الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) رجب نهر فی الجنه أشد

بیاضا من اللبن وأحلی من العسل فمن صام یوما من رجب سقاه الله من ذلک النهر (۱).

[۴۲۵۰] ۳ - الصدوق قال وقال أبو الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام): رجب شهر عظیم

یضاعف الله فیه الحسنات ویمحو فیه السیئات من صام یوما من رجب تباعدت عنه

النار مسیره سنه ومن صام ثلاثه أیام وجبت له الجنه (۲).

[۴۲۵۱] ۴ - الصدوق، عن محمد بن إبراهیم بن إسحاق، عن عبد العزیز بن یحیی

البصری، عن المغیره بن محمد، عن جابر بن سلمه، عن حسین بن حسن، عن عامر

السراج، عن سلام الخثعمی، عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر (علیه السلام) قال: من صام

من رجب یوما واحدا من أوله أو وسطه أو آخره أوجب الله له الجنه وجعله معنا فی

درجتنا یوم القیامه ومن صام یومین من رجب قیل له استأنف العمل فقد غفر لک ما

مضی ومن صام ثلاثه أیام من رجب قیل له قد غفر لک ما مضی وما بقی فاشفع لمن

شئت من مذنبی إخوانک وأهل معرفتک ومن صام سبعه أیام من رجب أغلقت عنه

أبواب النیران السبعه ومن صام ثمانیه أیام من رجب فتحت له أبواب الجنه الثمانیه

فيدخلها من أيها شاء (۳).

[۴۲۵۲] ۵ - الصدوق، عن عبد الرحمن بن محمد بن حامد، عن محمد بن درستويه

الفارسی، عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور، عن أبی داود الطيالسی، عن شعبه،

عن حماد بن أبی سليمان، عن أنس قال: سمعت النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) يقول: من صام يوما من

رجب إيمانا واحتسابا جعل الله بينه وبين النار سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين

السماء إلی الأرض (۴).

۱- (۱) الفقيه: ۲ / ۵۶ ح ۲۴۴.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۵۶ ح ۲۴۵.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الثانی ح ۱ / ۵۴ الرقم ۸.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس الثالث ح ۱ / ۵۹ الرقم ۱۵.

الحزم

[۴۲۵۳] ۶ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد بن سعيد

الكوفی، عن علی بن الحسن بن علی بن فضال، عن أبيه، عن أبی الحسن علی بن

موسی الرضا (عليه السلام) قال: من صام أول يوم من رجب رغبه فی ثواب الله عز وجل وجبت له الجنه

ومن صام يوما فی وسطه شفع فی مثل ربيعه ومضر ومن صام يوما فی آخره جعله الله عز وجل

من ملوك الجنه وشفعه فی أبيه وأمه وابنه وابنته وأخيه وأخته وعمه وعمته وخاله

وخالته ومعارفه وجيرانه وإن كان فيهم مستوجب النار (۱).

وفی عيون الأخبار بالإسناد مثله.

[۴۲۵۴] ۷ - الصدوق، عن محمد بن إسحاق الليثی، عن محمد بن الحسين الرازی، عن

علی بن محمد بن علی المفتی، عن الحسن بن محمد المروزی، عن أبيه، عن يحيی بن

عياش، عن على بن عاصم، عن أبى هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا إن رجبا شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنما سمى الأصم

لأنه لا يقاربه شيء من الشهور حرمه وفضلا عند الله وكان أهل الجاهليه يعظمونه فى

جاهليتهم فلما جاء الإسلام لم يزدد إلا تعظيما وفضلا، ألا إن رجبا شهر الله وشعبان

شهرى ورمضان شهر أمتى ألا فمن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب

رضوان الله الأكبر ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماوات

والأرض ما له عند الله من الكرامه ومن صام من رجب ثلاثه أيام جعل الله بينه وبين

النار خندقا أو حجابا طوله مسيره سبعين عاما ومن صام من رجب أربعه أيام عوفى

من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنه الدجال ومن صام من رجب خمسه

أيام كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامه ومن صام من رجب سته أيام خرج من

قبره ولوجهه نور يتلألأ ويبعث من الآمنين ومن صام من رجب سبعه أيام فإن لجهنم

سبعه أبواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم بابا من أبوابها ومن صام من رجب ثمانيه

ص :١٢٨

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الثالث ح ٢ / ٥٩ الرقم ١۶، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩١.

المفيد مع الكتبى

أيام فإن للجنه ثمانيه أبواب يفتح الله له بصوم كل يوم بابا من أبوابها ويقال له ادخل

من أى أبواب الجنه شئت ومن صام من رجب تسعه أيام خرج من قبره وهو ينادى

لا اله إلا الله ولا يصرف وجهه دون الجنه ومن صام من رجب عشره أيام جعل الله له

جناحين أخضرين يطير بهما كالبرق الخاطف إلى الجنان ومن صام أحد عشر يوما

من رجب لم يواف يوم القيامه عبد أفضل ثوابا منه إلا من صام مثله أو زاد عليه ومن

صام من رجب اثنی عشر یوما کسی یوم القیامه حلتین خضراوین من سندس

وإستبرق یحبر بهما ومن صام من رجب ثلاثه عشر یوما وضعت له یوم القیامه مائده

من یاقوت أخضر فی ظل العرش فیأکل منها والناس فی شده شدیده ومن صام من

رجب أربعه عشر یوما أعطاه الله من الثواب ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر

علی قلب بشر ومن صام من رجب خمسه عشر یوما وقف یوم القیامه موقف الآمنین

ومن صام من رجب سته عشر یوما کان من أوائل من یرکب علی دواب من نور تطیر

بهم فی عرصه الجنان ومن صام من رجب سبعه عشر یوما وضع له علی الصراط

سبعون ألف مصباح من نور حتی یمر بتلک المصابیح إلی الجنان ومن صام من رجب

ثمانیه عشر یوما زاحم إبراهیم فی قبته ومن صام من رجب تسعه عشر یوما بنی الله له

قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وإبراهیم (علیهما السلام) ومن صام من رجب عشرین

یوما فکأنما عبد الله عشرین ألف عام ومن صام من رجب أحدا وعشرین یوما شفع

یوم القیامه فی مثل ربیعه ومضر ومن صام من رجب اثنین وعشرین یوما نادی مناد

من السماء ابشر یا ولی الله بالکرامه العظیمه ومن صام من رجب ثلاثه وعشرین یوما

نودی من السماء طوبی لک یا عبد الله نصبت قلیلا ونعمت طویلا ومن صام من رجب

أربعه وعشرین یوما هون علیه سکرات الموت ویرد حوض النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ومن صام

من رجب خمسه وعشرین یوما فهو من أول الناس دخولا فی جنات عدن مع المقربین

ومن صام من رجب سته وعشرین یوما بنی الله له فی ظل العرش مائه قصر یسکنها

ناعما والناس فی الحساب ومن صام من رجب سبعه وعشرین یوما أوسع الله علیه

ص :۱۲۹

الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب

القبر مسيره أربع مائه عام ومن صام من رجب ثمانيه وعشرين يوما جعل الله بينه

وبين النار سبعه خنادق ومن صام من رجب تسعه وعشرين يوما غفر الله له ولو كان

عشارا ولو كانت امرأه فجرت سبعين مره ومن صام من رجب ثلاثين يوما نادى مناد

من السماء يا عبد الله أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقى هذا لمن صام رجبا

كله، الحديث (۱).

الحديث طويل الذيل وفيه ثواب جزيل.

الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب

[۴۲۵۵] ۱ - الصدوق بإسناده عن أبى سعيد الخدرى، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حديث

طويل إن رجلا قال له: يا نبى الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعله كانت به أو

امرأه غير طاهر يصنع ماذا لينال ما وصفت؟ قال: يتصدق كل يوم برغيف على

المساكين والذى نفسى بيده إنه إذا تصدق بهذه كل يوم نال ما وصفت وأكثر انه لو

اجتمع جميع الخلائق كلهم على أن يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب فى الجنان

من الفضائل والدرجات قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقه يصنع ماذا

لينال ما وصفت؟ قال: يسبح الله فى كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوما بهذا

التسبيح مائه مره «سبحان الإله الجليل، سبحان من لا ينبغى التسبيح إلا له، سبحان

الأعز الأكرم، سبحان من لبس العز» (۲).

[۴۲۵۶] ۲ - على بن موسى بن طاوس فى الإقبال قال: رأيت فى حديث بإسناده أن من قرأ

فى يوم الجمعه من رجب قل هو الله أحد مائه مره كان له نورا يوم القيامه يسعى به إلى

الجنه (۳).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۷۸.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۸۲.

۳- (۳) الإقبال: ۶۳۷.

الحزن

[۴۲۵۷] ۳ - ابن طاوس مرفوعا، عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من قال فی رجب: «استغفر الله الذی لا إله إلا هو وحده لا شریک له وأتوب الیه» مائه مره وختمها بالصدقه ختم الله له بالرحمه والمغفره ومن قالها أربعمائه مره کتب الله له أجر مائه شهید فإذا لقی الله یوم القیامه یقول الله له: قد أقررت بملکی فتمن علی ما شئت حتی أعطیک فإنه لا مقتدر غیری (۱).

[۴۲۵۸] ۴ - ابن طاوس مرفوعا قال: وفی روایه: من استغفر الله فی رجب وسأله التوبه سبعین مره بالغداه وسبعین مره بالعشی یقول: «أستغفر الله وأتوب إلیه» فإذا بلغ تمام سبعین مره رفع یدیه وقال: «اللهم اغفر لی وتب علی» فإن مات فی رجب مات مرضیا عنه ولا تمسه النار ببرکه رجب (۲).

[۴۲۵۹] ۵ - ابن طاوس مرفوعا عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من قرأ فی عمره عشره آلاف مره قل هو الله أحد بنیه صافیه فی شهر رجب جاء یوم القیامه خارجا من ذنوبه کیوم ولدته امه فیتقبله سبعون ملکا یبشرونه بالجنه (۳).

[۴۲۶۰] ۶ - ابن طاوس مرفوعا عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من قرأ قل هو الله أحد مائه مره بورک له علیه وعلی ولده وأهله وجیرانه ومن قرأها فی رجب بنی الله له اثنی عشر قصرا فی الجنه. وذکر ثوابا جزیلا وأجرا عظیما (۴).

[۴۲۶۱] ۷ - أحمد بن محمد بن عیسی فی نوادره، عن فضاله، عن إسماعیل بن أبی زیاد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): رجب شهر الاستغفار لامتی أکثروا

فيه من الاستغفار فإنه غفور رحيم وشعبان شهرى استكثروا فى رجب من قول

أستغفر الله وسلوا الله الإقاله والتوبه فيما مضى والعصمه فيما بقى من آجالكم وأكثروا

۱- (۱) الإقبال: ۶۴۸.

۲- (۲) الاقبال: ۶۴۸.

۳- (۳) الاقبال: ۶۴۸.

۴- (۴) الاقبال: ۶۴۸.

العمره فى رجب

فى شعبان من الصلاه على نبيكم إلى أن قال وإنما سمى شعبان شهر الشفاعه لأن

رسولكم يشفع لكل من يصلى عليه فيه وسمى شهر رجب الأصب لأن الرحمه

تصب على أمتى فيه صبا ويقال الأصم لأنه نهى فيه عن قتال المشركين وهو من

الشهور الحرم (۱).

العمره فى رجب

[۴۲۶۲] ۱ - محمد بن يعقوب الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير،

عن أبى أيوب الخراز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث قال: إنى كنت أخرج ليله أو

ليلتين تبقيان من رجب فتقول ام فروه: أى أبه! إن عمرتنا شعبانيه فأقول لها: أى

بنيه إنها فيما أهللت وليس فيما أحللت (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۲۶۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن عيسى الفراء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أهل بالعمره فى رجب

وأحل فى غيره كانت عمرته لرجب وإذا أهل فى غير رجب وطاف فى رجب فعمرته

لرجب (۳).

[۴۲۶۴] ۳ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المعتمر يعتمر فى أى شهور

السنه شاء وأفضل العمره عمره رجب (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ۱۷ ح ۲.
۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۹۳ ح ۱۵.
۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۳۶ ح ۳.
۴- (۴) الكافى: ۴ / ۵۳۶ ح ۶.

أن للمهدى عليه السلام غيبتين

[۴۲۶۵] ۴ - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أحرمت

وعليك من رجب يوم وليله فعمرتك رجبيه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۲۶۶] ۵ - الصدوق قال: وروى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الحجه ثوابها الجنه والعمره

كفاره لكل ذنب وأفضل العمره عمره رجب (۲).

[۴۲۶۷] ۶ - الصدوق قال وقال (عليه السلام): ما خلق الله تعالى بقعه أحب إليه من الكعبه ولها حرم

الأشهر الحرم الثلاثه منها متواليه للحج وشهر مفرد للعمره رجب (۳).

[۴۲۶۸] ۷ - محمد بن على بن الحسين الصدوق بإسناده عن معاويه بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) انه سئل أى العمره أفضل عمره فى رجب أو عمره فى شهر رمضان؟

فقال: لا بل عمره فى رجب أفضل (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۲۶۹] ۸ - محمد بن الحسین الطوسی بإسناده عن محمد بن أبی عمیر، عن عمر بن اذینه،

عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) أنه قال له: ما أفضل ما حج الناس؟ قال: عمره فی

رجب وحجه مفرده فی عامها (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۲۷۰] ۹ - الطوسی بإسناده عن موسی بن القاسم، عن حماد بن عیسی، عن عمر بن

اذینه، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی حدیث قال: وأفضل العمره عمره رجب وقال:

المفرده للعمره ان اعتمر ثم أقام للحج بمکه کانت عمرته تامه وحجته ناقصه مکیه (۶).

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۲۷۶.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۱۴۲.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۲۷۸.

۴- (۴) الفقیه: ۲ / ۲۷۶.

۵- (۵) التهذیب: ۵ / ۳۱.

۶- (۶) التهذیب: ۵ / ۴۳۳.

زیاره الحسین (علیه السلام) فی أول رجب والنصف منه

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۲۷۱] ۱۰ - الطوسی قال: روی عنهم (علیهم السلام): أن العمره فی رجب تلی الحج فی الفضل (۱).

زیاره الحسین (علیه السلام) فی أول رجب والنصف منه

[۴۲۷۲] ۱ - محمد بن الحسن الطوسی بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

عیسی، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن صالح بن عقبه، عن بشیر الدهان، عن

جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: من زار قبر الحسین (علیه السلام) أول یوم من رجب غفر الله له

البته (۲).

[۴۲۷۳] ۲ - الطوسی بإسناده عن أبی القاسم جعفر بن محمد، عن أبی علی بن همام

ابن سهیل، عن جعفر بن محمد بن مالک، عن الحسن بن محمد الأبزاری، عن الحسن

ابن محبوب، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال: سألت أبا الحسن

الرضا (علیه السلام) فی أی شهر نزور الحسین (علیه السلام)؟ قال: فی النصف من رجب والنصف من

شعبان (۳).

[۴۲۷۴] ۳ - ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل

ابن بزیع، عن صالح بن عقبه، عن بشیر الدهان، عن جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: من

زار قبر الحسین (علیه السلام) یوم عرفه عارفا بحقه کتب الله له ثواب ألف حجه وألف عمره

وألف غزوه مع نبی مرسل ومن زاره أول یوم من رجب غفر الله له البته (۴).

زیاره الرضا (علیه السلام) فی رجب

۱- (۱) مصباح المتهجد: ۷۳۵.

۲- (۲) التهذیب: ۶ / ۴۸ ح ۱۰۷.

۳- (۳) التهذیب: ۶ / ۴۸ ح ۱۰۸.

۴- (۴) کامل الزیارات: ۱۷۲ و ۱۸۲.

زیاره الرضا (علیه السلام) فی رجب

[۴۲۷۵] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن الحسن بن

سیف، عن محمد بن اسلم، عن محمد بن سلیمان قال سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن رجل

حج حجه الإسلام فدخل متمتعا بالعمره إلی الحج فأعانه الله علی عمرته وحجه ثم

أتی المدینه فسلم علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم أتاک عارفا بحقک یعلم أنک حجه الله علی خلقه

وبابه الذی یؤتی منه فسلم علیک ثم أتی أبا عبد الله الحسین (علیه السلام) فسلم علیه ثم أتی

بغداد فسلم علی أبی الحسن موسی (علیه السلام) ثم انصرف إلی بلاده فلما کان فی وقت الحج

رزقه الله الحج فأیهما أفضل هذا الذی قد حج حجه الإسلام یرجع أیضا فیحج أو

یخرج إلی خراسان إلی أبیک علی بن موسی (علیه السلام) فیسلم علیه؟ قال: بل یأتی خراسان

فیسلم علی أبی الحسن (علیه السلام) أفضل ولیکن ذلک فی رجب ولا ینبغی أن تفعلوا هذا الیوم

فإن علینا وعلیکم من السلطان شنعه (۱).

وفی هذا المجال راجع فضائل الأشهر الثلاثه لشیخنا الصدوق فی فضائل شهر

رجب، ووسائل الشیعه ومستدرکها فی مختلف أجزائهما.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۸۴ ح ۲.

۲۶۷-الرجعه

اشاره

الرجعه

[۴۲۷۶] ۱ - علی بن إبراهیم القمی: (وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا) (۱) سئل الإمام

أبو عبد الله (علیه السلام) عن قوله: (ویوم نحشر من کل امه فوجا) قال: ما یقول الناس

فیها؟ قلت: یقولون انها فی القیامه فقال أبو عبد الله (علیه السلام): أیحشر الله فی القیامه من کل

امه فوجا ویترک الباقین إنما ذلک فی الرجعه فأما آیه القیامه فهذه (وحشرناهم فلم

نغادر منهم أحدا) إلی قوله (موعدا) (۲).

[۴۲۷۷] ۲ - القمی قوله: (وحرام علی قریه أهلکناها إنهم لا یرجعون) (۳) فإنه

حدثنی أبی عن ابن أبی عمیر، عن ابن سنان، عن أبی بصیر، ومحمد بن مسلم، عن

أبی عبد الله وأبی جعفر (علیهما السلام) قالا: کل قریه أهلک الله أهله بالعذاب لا یرجعون فی

الرجعه فهذه الآیه من أعظم الدلاله فی الرجعه لأن أحدا من أهل الإسلام لا ینکر أن

الناس کلهم یرجعون إلی القیامه من هلک ومن لم یهلک فقوله: لا یرجعون عنی فی

الرجعه فأما إلی القیامه یرجعون حتی یدخلوا النار (۴).

[۴۲۷۸] ۳ - علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی بصیر، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: انتهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) وهو نائم فی المسجد

قد جمع رملا ووضع رأسه علیه فحرکه برجله ثم قال: قم یا دابه الله فقال رجل من

۱- (۱) سوره الکهف: ۴۷.

۲- (۲) تفسیر القمی: ۲ / ۳۶.

۳- (۳) سوره الأنبیاء: ۹۵.

۴- (۴) تفسیر القمی: ۲ / ۷۵.

عبد الرحمان بن العباس ومعاویه

أصحابه یا رسول الله أنسمی بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال: لا والله ما هو إلا له خاصه

وهو الدابه التی ذکره الله فی کتابه (وإذا وقع القول علیهم أخرجنا لهم دابه من

الأرض تکلمهم ان الناس کانوا بآیاتنا لا یوقنون) (۱) ثم قال: یا علی إذا کان آخر

الزمان أخرجک الله فی أحسن صوره ومعک میسم تسم به أعداءک فقال الرجل

لأبی عبد الله (علیه السلام) إن العامه یقولون هذه الآیه إنما تکلمهم فقال أبو عبد الله کلمهم الله فی

نار جهنم إنما هو تکلمهم من الکلام والدلیل علی أن هذا فی الرجعه قوله: (ویوم

نحشر من کل امه فوجا ممن یکذب بآیاتنا فهم یوزعون حتی إذا جاؤوا قال أکذبتم

بآیاتی ولم تحیطوا بها علما اما ذا کنتم تعملون) قال: الآیات أمیر المؤمنین

والأئمه (عليهم السلام) فقال الرجل لأبی عبد الله (عليه السلام): إن العامه تزعم أن قوله: (ويوم نحشر

من كل أمه فوجا) عنی فی القيامه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فيحشر الله يوم القيامه من

كل امه فوجا ويدع الباقين لا ولكنه فی الرجعه واما آيه القيامه: (وحشرناهم فلم

نغادر منهم أحدا) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۲۷۹] ۴ - علی بن إبراهيم القمی: (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) (۳) إلی قوله

(من سبيل) قال الصادق (عليه السلام) ذلک فی الرجعه (۴).

[۴۲۸۰] ۵ - الصدوق بإسناده إلی علی بن موسی الرضا (عليه السلام):... فقال المأمون يا

أبا الحسن فما تقول فی الرجعه؟ فقال الرضا (عليه السلام): إنها الحق وقد كانت فی الامم السالفه

ونطق بها القرآن وقد قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): يكون فی هذه الامه كل ما كان فی الامم

السالفه حذو النعل بالنعل والقذه بالقذه وقال (عليه السلام): إذا خرج المهدی من ولدی نزل

۱- (۱) سوره النمل: ۸۲.

۲- (۲) تفسير القمی: ۲ / ۱۳۰.

۳- (۳) سوره غافر: ۱۱.

۴- (۴) تفسير القمی: ۲ / ۲۵۶.

علامه رضاه وغضبه (صلی الله عليه وآله وسلم)

عيسی بن مريم (عليه السلام) فصلی خلفه وقال (عليه السلام) بدا الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبی

للغرباء قيل يا رسول الله ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يرجع الحق إلی أهله... الحديث (۱)

[۴۲۸۱] ۶ - الشيخ حسن بن سليمان الحلی تلميذ الشهيد الأول بإسناده عن سعد، عن ابن

عيسی، وابن أبی الخطاب، عن البزنطی، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم قال:

سمعت حمران بن أعين وأبا الخطاب يحدثان جميعا قبل أن يحدث أبو الخطاب ما

أحدث أنهما سمعا أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أول من تنشق الأرض عنه ويرجع إلى الدنيا

الحسين بن على (عليه السلام) وأن الرجعه ليست بعامه وهى خاصه لا يرجع إلا من محض

الإيمان محضا أو محض الشرك محضا (۲).

[۴۲۸۲] ۷ - الشيخ حسن بن سليمان الحلى بإسناده عن حماد، عن زراره قال سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن هذه الامور العظام من الرجعه وأشباهها فقال: إن هذا الذى

تسألون عنه لم يجئ أوانه وقد قال الله عز وجل: (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما

يأتهم تأويله) (۳).

[۴۲۸۳] ۸ - الشيخ حسن بن سليمان الحلى بإسناده عن أبى جعفر (عليه السلام) أن أمير المؤمنين

صلوات الله عليه كان يقول: إن المدثر هو كائن عند الرجعه فقال له رجل يا

أمير المؤمنين أحياه قبل القيامه ثم موت قال فقال له: عند ذلك نعم والله لكفره من

الكفر بعد الرجعه أشد من كفرات قبلها (۴).

[۴۲۸۴] ۹ - الشيخ حسن بن سليمان الحلى بإسناده عن ابن عيسى، عن عمر بن عبد

العزيز، عن رجل، عن جميل بن دراج، عن المعلى بن خنيس، وزيد الشحام، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قالا: سمعناه يقول: إن أول من يكر فى الرجعه الحسين بن على (عليه السلام)

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۰۱ ح ۱.

۲- (۲) منتخب البصائر: ۲۴.

۳- (۳) منتخب البصائر: ۲۴.

۴- (۴) منتخب البصائر: ۲۶.

الحساب

ویمکث فی الأرض أربعین سنه حتی یسقط حاجباه علی عینیه (۱).

[۴۲۸۵] ۱۰ - الشیخ حسن بن سلیمان الحلی بإسناده عن سعد، عن ابن عیسی، عن عمر

بن عبد العزیز، عن جمیل بن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له قول الله عز وجل: (انا

لننصر رسلنا والذین آمنوا فی الحیاه الدنیا ویوم یقوم الأشهاد) قال: ذلک

والله فی الرجعه أما علمت أن فی أنبیاء الله کثیرا لم ینصروا فی الدنیا وقتلوا وأئمه قد

قتلوا ولم ینصروا فذلک فی الرجعه قلت: (واستمع یوم یناد المناد من مکان قریب

یوم یسمعون الصیحه بالحق ذلک یوم الخروج) قال: هی الرجعه (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت أکثر من هذا فراجع بحار الأنوار: ۵۳ / ۳۹

وما بعدها فی أکثر من مأه صفحه والاعتقاد بالرجعه اجمالا بعد ظهور القائم عجل الله تعالی

فرجه الشریف من معتقداتنا کما یظهر من الروایات.

ص: ۱۳۹

۱- (۱) منتخب البصائر: ۱۸.

۲- (۲) منتخب البصائر: ۱۸.

۲۶۸-الرجم

اشاره

الرجم

[۴۲۸۶] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن ابن

بکیر، عن زراره، عن حمران قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن رجل أقیم علیه الحد فی

الرجم أیعاقب علیه فی الآخره؟ قال: إن الله أکرم من ذلک (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۲۸۷] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی نصر، عن جمیل، عن محمد بن

مسلم قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن الملاعن والملاعنه کیف یصنعان؟ قال: یجلس

الإمام مستدبر القبله فیقیمهما بین یدیه مستقبلا القبله بحذائه ویبدء بالرجل ثم المرأه

والتی یجب علیها الرجم ترجم من ورائها ولا یرجم من وجهها لان الضرب والرجم

لا یصیبان الوجه یضربان علی الجسد علی الأعضاء کلها (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۲۸۸] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن عاصم بن

حمید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الرجم حد الله الأکبر والجلد حد الله الأصغر (۳).

[۴۲۸۹] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس،

عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الحر والحره إذا زنیا جلد کل واحد منهما مائه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۴۳ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۱۶۵ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۱۷۵ ح ۱۰.

التراحم والتعاطف

جلده فأما المحصن والمحصنه فعلیهما الرجم (۱).

الروایه صحیحه سندا.

[۴۲۹۰] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی نجران، عن عاصم بن

حمید، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قضی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الشیخ

والشیخه أن یجلدا مائه وقضی للمحصن الرجم وقضی فی البکر والبکره إذا زنیا جلد

مائه ونفی سنه فی غیر مصرهما وهما اللذان قد أملکا ولم یدخلا بها (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۲۹۱] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن أبی أیوب،

عن أبی عبیده، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قضی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الرجل الذی له

امرأه بالبصره ففجر بالکوفه أن یدرأ عنه الرجم ویضرب حد الزانی قال:

وقضی (علیه السلام) فی رجل محبوس فی السجن وله امرأه حره فی بیته فی المصر وهو لا یصل

إلیها فزنی فی السجن، قال: علیه الجلد ویدرأ عنه الرجم (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۲۹۲] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد

جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال حد

الرجم أن یشهد أربعه انهم رأوه یدخل ویخرج (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۲۹۳] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب،

عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أقر علی نفسه بحد أقمته علیه إلا

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۱۷۷ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۱۷۷ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۱۷۹ ح ۱۲.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۱۸۳ ح ۱.

مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم)

الرجم فإنه إذا أقر علی نفسه ثم جحد لم یرجم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۲۹۴] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد جمیعا، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضیل قال: سألت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) قال: قلت له: تجوز شهاده النساء فی نکاح أو طلاق أو فی رجم؟ قال: تجوز شهاده النساء فیما لا یستطیع الرجال أن ینظروا إلیه ولیس معهن رجل وتجوز شهادتهن فی النکاح إذا کان معهن رجل وتجوز شهادتهن فی حد الزنی إذا کان ثلاثه رجال وامرأتان ولا تجوز شهاده رجلین وأربع نسوه فی الزنی والرجم ولا تجوز شهادتهن فی الطلاق ولا فی الدم (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۲۹۵] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن صفوان بن یحیی، عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: سألته متی یجب الغسل علی الرجل والمرأه؟ فقال: إذا أدخله فقد وجب الغسل والمهر والرجم (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع کتاب الحدود من کتب الأخبار

والحمد لله رب العالمین.

ص: ۱۴۲

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۲۰ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۹۱ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۶ ح ۱.

۲۶۹-الرحم

اشاره

الرحم

[۴۲۹۶] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن أبى المغرا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد فى التواصل والتعاون على التعاطف والمؤاساه لأهل الحاجه وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى عليه معشر الأنصار على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

[۴۲۹۷] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجه شديده وليس تسعهم الزكاه أيسعهم أن يشبعوا ويجوع إخوانهم فإن الزمان شديد؟ فقال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه فيحق على المسلمين الاجتهاد فيه والتواصل والتعاون عليه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منكم يكونون على ما أمر الله فيهم رحماء بينهم متراحمين (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۴۲۹۸] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن كليب الصيداوى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تواصلوا وتباروا وتراحموا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۷۴ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۰ ح ۱۶.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

وكونوا إخوه بره كما أمركم الله عز وجل (۱).

[۴۲۹۹] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عبد الله بن يحيى الكاهلى، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تواصلوا

وتباروا وتراحموا وتعاطفوا (۲).

[۴۳۰۰] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما

ضاع فى زمان جهال (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۳۰۱] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

محبوب، عن شعيب العقرقوفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأصحابه: اتقوا الله

وكونوا إخوه بره متحابين فى الله متواصلين متراحمين، تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا

أمرنا وأحيوه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۳۰۲] ۷ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنى لأرحم

ثلاثه وحق لهم أن يرحموا، عزيز أصابته مذله بعد العز وغنى أصابته حاجه بعد الغنى

وعالم يستخف به أهله والجهله (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۷۵ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۷۵ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۱۵۰ ح ۱۳۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۷۵ ح ۱.

۵- (۵) الخصال: ۱ / ۸۶ ح ۱۸.

الحسب

[۴۳۰۳] ۸ - الصدوق بإسناده إلی الخطبه الشعبانیه لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی وصف شهر

رمضان انه قال:... وارحموا صغارکم وصلوا أرحامکم و... (۱).

وسنده لا بأس به فراجعه إن شئت.

[۴۳۰۴] ۹ - المفید رفعه: قال الصادق (علیه السلام): إن الله جعل الرحمه فی قلوب رحماء خلقه

فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسیه قلوبهم فإن الله تبارک وتعالی أحل

غضبه بهم (۲).

[۴۳۰۵] ۱۰ - الطوسی، عن المفید، عن الحسین بن محمد التمار، عن ابن أبی أویس، عن

أبیه، عن حمید بن قیس، عن عطا، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

یا بنی عبد المطلب إنی سألت الله لکم أن یعلم جاهلکم وأن یثبت قائمکم وأن یهدی

ضالکم وأن یجعلکم نجداء جوداء رحماء ولو أن رجلا صلی وصف قدمیه بین الرکن

والمقام ولقی الله ببغضکم أهل البیت دخل النار (۳).

[۴۳۰۶] ۱۱ - الطوسی باسناده المتصل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن

الله عز وجل رحیم، یحب کل رحیم (۴).

[۴۳۰۷] ۱۲ - الطوسی باسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) حین حضرته الوفاه:...

وارحم من أهلک الصغیر ووقر منهم الکبیر... (۵).

[۴۳۰۸] ۱۳ - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من

لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى (۶).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۹۵ ح ۵۳.

۲- (۲) الاختصاص: ۲۴۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۳ / ۱۵۶ ح ۳۰.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس التاسع ح ۲۷ الرقم ۴۳۵ / ۲۴۷.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح ۳۶ الرقم ۱۱۲۹ / ۵۱۶.

۵- (۵) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۱۸ الرقم ۸ / ۸.

۶- (۶) الجعفریات: ۱۶۷.

أن الله تعالی یظهر الإسلام بنزول عیسی علیه السلام

[۴۳۰۹] ۱۴ - العلامه الحلی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: والذی نفسی بیده لا یضع

الله الرحمه إلا علی رحیم، قالوا: یا رسول الله کلنا رحیم، قال: لیس الذی یرحم

نفسه وأهله خاصه، ذلک الذی یرحم المسلمین.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): قال الله تعالی: إذا کنتم تریدون رحمتی فارحموا خلقی (۱).

[۴۳۱۰] ۱۵ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: لیس منا من لم

یرحم صغیرنا ولم یوقر کبیرنا (۲).

[۴۳۱۱] ۱۶ - الأحسائی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: الراحمون یرحمهم الرحمن،

ارحموا من فی الأرض یرحمکم من فی السماء (۳).

[۴۳۱۲] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اشعر قلبک الرحمه لجمیع الناس

والإحسان إلیهم (۴).

[۴۳۱۳] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أولی الناس بالرحمه المحتاج

إلیها (۵).

[۴۳۱۴] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من لم یرحم الناس منعه الله

رحمته (۶).

[۴۳۱۵] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کما ترحم ترحم (۷).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۷۵،

والمحجه البیضاء: ۸ / ۳۸۳، وبحار الأنوار: ۷۱ / ۴۰۵، و ۷۲ / ۱۳۶،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۵۲۷، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) الرساله السعدیه: ۱۶۵، ونقل عنها فی مستدرک الوسائل: ۲ / ۹۵ (۹ / ۵۴ ح ۳).
۲- (۲) جامع الأخبار: ۲۴۲ ح ۱۰.
۳- (۳) عوالی اللآلی: ۱ / ۳۶۱.
۴- (۴) - (۷) غرر الحکم: ح ۳۳۹۲ و ۳۰۶۴ و ۸۹۶۵ و ۷۲۱۰.

۲۷۰-الرحم

اشاره

صله الرحم

[۴۳۱۶] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

دراج، قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (واتقوا الله الذی تساءلون به

والأرحام ان الله کان علیکم رقیبا) (۱) قال: فقال: هی أرحام الناس إن الله عز وجل أمر

بصلتها وعظمها ألا تری أنه جعلها منه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۳۱۷] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن

أبی المقدام، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أوصی

الشاهد من أمتی والغائب منهم ومن فی أصلاب الرجال وأرحام النساء إلی یوم القیامه

أن يصل الرحم وإن كانت منه على مسيره سنه فإن ذلك من الدين (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۳۱۸] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبى

الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صل رحمك ولو بشربه من ماء وأفضل

ما توصل به الرحم كف الأذى عنها وصله الرحم منسأه فى الأجل محببه فى الأهل (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۱۴۷

۱- (۱) سوره النساء: ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۵۰ ح ۱.

۳- (۳) - (۴) الكافى: ۲ / ۱۵۱ ح ۵ و ۹.

الحسد

[۴۳۱۹] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن

عبد الله، عن فضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الرحم معلقه يوم القيامه

بالعرش تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۳۲۰] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

أبو ذر (رحمه الله): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: حافتا الصراط يوم القيامه الرحم والأمانه

فإذا مر الوصول للرحم المؤدى للأمانه نفذ إلى الجنه وإذا مر الخائن للأمانه القطوع

للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفا به الصراط فى النار (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۳۲۱] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن صله الرحم والبر ليهونان

الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا أرحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام

ورد الجواب (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۳۲۲] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق

ابن عمار، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما نعلم شيئا يزيد فى العمر إلا صله الرحم حتى

أن الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله فى عمره ثلاثين

سنه فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنه ويكون أجله ثلاثا وثلاثين سنه، فيكون قاطعا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۵۱ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۵۲ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۵۷ ح ۳۱.

الشرح

للرحم فينقصه الله ثلاثين سنه ويجعل أجله إلى ثلاث سنين.

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على الوشاء، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) مثله (۱).

الروايه موثقه بالسند الأول وصحيحه بالسند الثانى.

[۴۳۲۳] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سره النساء فی الأجل والزیاده فی الرزق

فلیصل رحمه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۳۲۴] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن صفوان الجمال قال: وقع بین أبی عبد الله (علیه السلام) وبین عبد الله بن الحسن کلام

حتی وقعت الضوضاء بینهم واجتمع الناس فافترقا عشیتهما بذلک وغدوت فی حاجه

فإذا أنا بأبی عبد الله (علیه السلام) علی باب عبد الله بن الحسن وهو یقول: یا جاریه قولی

لأبی محمد یخرج قال: فخرج فقال: یا أبا عبد الله ما بکر بک فقال: إنی تلوت آیه من

کتاب الله عز وجل البارحه فاقلقتنی قال: وما هی؟ قال: قول الله جل وعز ذکره (الذین

یصلون ما أمر الله به أن یوصل ویخشون ربهم ویخافون سوء الحساب) (۳)

فقال: صدقت لکأنی لم أقرأ هذه الآیه من کتاب الله جل وعز قط فاعتنقا وبکیا (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۳۲۵] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحکم، عن عبد الله بن سنان

قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إن لی ابن عم أصله فیقطعنی وأصله فیقطعنی حتی لقد

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۵۲ ح ۱۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵۲ ح ۱۶.

۳- (۳) سوره الرعد: ۲۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۵۵ ح ۲۳.

قطیعه الرحم

هممت لقطیعته إیای أن أقطعه أتأذن لی قطعه؟ قال: إنک إذا وصلته وقطعک وصلکما

الله عز وجل جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. إن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: ۲ / ۱۵۰، لأن فيه

أكثر من ثلاثين روايه قد ذكرت منها عشره من صحاحها، والوافى: ۵ / ۵۰۳،

والمصادر التى أذكرها فى العنوان الآتى.

قطيعه الرحم

[۴۳۲۶] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن محمد بن الفضيل، عن حذيفه بن منصور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اتقوا

الحالقه فإنها تميت الرجال، قلت وما الحالقه؟ قال: قطيعه الرحم (۲).

[۴۳۲۷] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

حديث: ألا إن التباغض الحالقه، لا أعنى حالقه الشعر ولكن حالقه الدين (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۳۲۸] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن بن محبوب، عن مالك بن

عطيه، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: فى كتاب على (عليه السلام) ثلاث خصال

لا يموت صاحبهن أبدا حتى يرى وبالهن: البغى وقطيعه الرحم واليمين الكاذبه يبارز

الله بها وإن أعجل الطاعه ثوابا لصله الرحم وإن القوم ليكونون فجارا فيتواصلون

فتنمى أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لتذران الديار بلاقع من أهلها

وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۵۵ ح ۲۴.

۲- (۲) - (۳) الکافی: ۲ / ۳۴۶ ح ۱ و ۲. (۴) الکافی: ۲ / ۳۴۷ ح ۴.

مؤمن الطاق وزید

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۳۲۹] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه رفعه عن أبی حمزه الثمالی قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی خطبته: أعوذ بالله من الذنوب التی تعجل الفناء فقام إلیه عبد الله بن الکواء الیشکری فقال: یا أمیر المؤمنین أو تکون ذنوب تعجل الفناء؟ فقال: نعم ویلک قطیعه الرحم إن أهل البیت لیجتمعون ویتواسون وهم فجره فیرزقهم الله وإن أهل البیت لیتفرقون ویقطع بعضهم بعضا فیحرمهم الله وهم أتقیاء (۱).

[۴۳۳۰] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن عثمان بن عیسی، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: إن إخوتی وبنی عمی قد ضیقوا علی الدار وألجأونی منها إلی بیت ولو تکلمت أخذت ما فی أیدیهم قال: فقال لی: اصبر فإن الله سیجعل لک فرجا قال: فانصرفت ووقع الوبا فی سنه احدی وثلاثین ومائه فماتوا والله کلهم فما بقی منهم أحد قال: فخرجت فلما دخلت علیه قال: ما حال أهل بیتک قال: قلت له: قد ماتوا والله کلهم فما بقی منهم أحد فقال: هو بما صنعوا بک وبعقوقهم إیاک وقطع رحمهم بتروا أتحب أنهم بقوا وأنهم ضیقوا علیک؟ قال قلت: أی والله (۲).

[۴۳۳۱] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر، عن عنبسه العابد قال: جاء رجل فشکا إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أقاربه فقال له: اکظم غیظک وافعل فقال: إنهم یفعلون ویفعلون فقال: أتریدأن تکون مثلهم فلا ینظر الله

إليكم؟! (۳).

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۳۴۷ ح ۷.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۳۴۶ ح ۳.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۳۴۷ ح ۵.

حنظله مع أهل الكوفه

[۴۳۳۲] ۷ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی، عن

أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): لا تقطع رحمك وإن قطعتك (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۳۳۳] ۸ - الكلينی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن ابن محبوب، عن مالك بن

عطيه، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا قطعوا

الأرحام جعلت الأموال فی أيدی الأشرار (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۳۳۴] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلی، عن

السكونی، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): إذا ظهر العلم

واحترز العمل وائتلفت الألسن واختلفت القلوب وتقاطعت الأرحام هنالك لعنهم

الله فأصمهم وأعمی أبصارهم (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۳۳۵] ۱۰ - الطوسی، عن جماعه، عن محمد بن سفيان البزوفری، عن أحمد بن

إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح،

عن هشام بن أحمر، عن سالمه مولاه أبی عبد الله (علیه السلام) قالت: کنت عند أبی عبد الله

جعفر بن محمد (علیهما السلام) حین حضرته الوفاه وأغمی علیه فلما أفاق قال: أعطوا الحسن

ابن علی بن علی بن الحسین - وهو الأفطس - سبعین دینارا وأعطوا فلانا کذا وفلانا

کذا فقلت: أتعطی رجلا حمل علیک بالشفره یرید أن یقتلک قال: تریدین أن لا

أکون من الذین قال الله عز وجل: (والذین یصلون ما أمر الله به أن یوصل ویخشون

ص :۱۵۲

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۴۷ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۴۸ ح ۸.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۲۸۹.

التزاور

ربهم ویخافون سوء الحساب) (۱)، نعم یا سالمه أن الله تعالی خلق الجنه فطیبها

وطیب ریحها وأن ریحها لیوجد من مسیره ألفی عام ولا یجد ریحها عاق ولا قاطع

رحم (۲).

وفی هذا المجال راجع الوافی: ۵ / ۹۱۵، والمحجه البیضاء: ۳ / ۴۲۷،

وبحار الأنوار: ۷۱ / ۸۷، فإن فیها أکثر من مأه روایه، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۶ / ۲۵۶ وفیها أیضا أکثر من مأه روایه. والحمد لله علی جمیع النعم.

ص :۱۵۳

۱- (۱) سوره الرعد: ۲۱.

۲- (۲) الغیبه: ۱۱۹.

۲۷۱-الرخاء

اشاره

الرخاء

[۴۳۳۶] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن غالب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ينبغى للمؤمن أن يكون فيه ثمانى خصال: وقورا عند الهزاهز، صبورا عند البلاء،

شكورا عند الرخاء، قانعا بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء، ولا يتحامل للأصدقاء،

بدنه منه فى تعب والناس منه فى راحه، أن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل

أمير جنوده والرفق أخوه والبر والده (۱).

[۴۳۳۷] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن سليمان

الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عن أبيه (عليهما السلام) قال: رفع إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوم فى

بعض غزواته فقال: من القوم؟ فقالوا: مؤمنون يا رسول الله قال: وما بلغ من

إيمانكم؟ قالوا: الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلماء علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء إن كنتم كما تصفون فلا

تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا مالا تأكلون واتقوا الله الذى إليه ترجعون (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۳۳۸] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۷ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۸ ح ۴.

التزين

قال: إن الدعاء فی الرخاء یستخرج الحوائج فی البلاء (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۳۳۹] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن

سماعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من سره أن یستجاب له فی الشده فلیکثر الدعاء فی

الرخاء (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۴۳۴۰] ۵ - الصدوق قال: روی أحمد بن إسحاق بن سعد، عن عبد الله بن میمون، عن

الصادق جعفر بن محمد، عن أبیه (علیهما السلام) قال: قال الفضل بن العباس: أهدی إلی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بغله أهداها له کسری أو قیصر فرکبها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بجل من شعر

واردفنی خلفه ثم قال لی: یا غلام احفظ الله یحفظک واحفظ الله تجده أمامک تعرف إلی

الله عز وجل فی الرخاء یعرفک فی الشده إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله عز وجل

فقد مضی القلم بما هو کائن فلو جهد الناس أن ینفعوک بأمر لم یکتبه الله لک لم یقدروا

علیه ولو جهدوا أن یضروک بأمر لم یکتبه الله علیک لم یقدروا علیه فإن استطعت أن

تعمل بالصبر مع الیقین فافعل فإن لم تستطع فاصبر فإن فی الصبر علی ما تکره خیرا

کثیرا واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الکرب وأن مع العسر یسرا ان مع

العسر یسرا (۳).

[۴۳۴۱] ۶ - الصدوق بإسناده، عن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لم تکونوا مؤمنین حتی

تکونوا مؤتمنین، وحتی تعدوا نعمه الرخاء مصیبه وذلک أن الصبر علی البلاء أفضل

من العافیه عند الرخاء (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۷۲ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۷۲ ح ۴.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۴۱۲ ح ۵۹۰۰.

۴- (۴) صفات الشیعه: ۱۸۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۴ / ۳۰۴.

طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۴۳۴۲] ۷ - الطوسی، عن المفید، عن أحمد بن الولید، عن أبیه، عن الصفار، عن ابن

عیسی، عن ابن أبی عمیر، عن الحسین بن أبی فاخته قال: کنت أنا وأبو سلمه

السراج ویونس بن یعقوب والفضیل بن یسار عند أبی عبد الله جعفر بن محمد (علیهما السلام)

فقلت له: جعلت فداک إنی أحضر مجالس هؤلاء القوم فأذکرکم فی نفسی فأی شیء

أقول: فقال: یا حسین إذا حضرت مجالس هؤلاء فقل: اللهم أرنا الرخاء والسرور

فإنک تأتی علی ما ترید قال: فقلت جعلت فداک إنی أذکر الحسین بن علی (علیه السلام) فأی

شیء أقول إذا ذکرته فقال: قل: «صلی الله علیک یا أبا عبد الله» تکررها ثلاثا ثم

أقبل علینا وقال: إن أبا عبد الله لما قتل بکت علیه السماوات السبع والأرضون السبع

وما فیهن وما بینهن ومن یتقلب فی الجنه والنار وما یری وما لا یری إلا ثلاثه أشیاء

فإنها لم تبک علیه فقلت: جعلت فداک وما هذه الثلاثه الأشیاء التی لم تبک علیه؟

فقال: البصره ودمشق وآل الحکم بن أبی العاص (۱).

[۴۳۴۳] ۸ - الطوسی، عن المفید، عن زید بن محمد بن جعفر السلمی، عن الحسن بن

الحکم الکندی، عن إسماعیل بن صبیح الیشکری، عن خالد بن العلا، عن المنهال

ابن عمر قال: کنت جالسا مع محمد بن علی الباقر (علیه السلام) إذ جاءه رجل فسلم علیه فرد

علیه السلام قال الرجل: کیف أنتم؟ فقال له محمد (علیه السلام): أوما آن لکم أن تعلموا کیف

نحن، إنما مثلنا فی هذه الامه مثل بنی إسرائیل کان یذبح أبناؤهم وتستحیا نساؤهم ألا

وإن هؤلاء يذبحون أبناءنا ويستحيون نساءنا زعمت العرب أن لهم فضلا على العجم

فقالت العجم وبما ذلك؟ قالوا: كان محمد منا عربيا قالوا لهم: صدقتم وزعمت قريش

أن لها فضلا على غيرها من العرب فقالت لهم العرب من غيرهم وبما ذاك؟ قالوا: كان

محمد قرشيا قالوا لهم صدقتم فإن كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس لأنا ذريه

محمد وأهل بيته خاصه وعترته لا يشركنا فى ذلك غيرنا. فقال له الرجل: والله إنى

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح ۴۲ الرقم ۷۳ / ۵۴.

حسن البشر

لأحبكم أهل البيت قال: فاتخذ للبلاء جلبابا فوالله إنه لأسرع إلينا وإلى شيعتنا من

السيل فى الوادى وبنا يبدو البلاء ثم بكم وبنا يبدوا الرخاء ثم بكم (۱).

[۴۳۴۴] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:...

وليس أحد من الرعيه أثقل على الوالى مؤونه فى الرخاء وأقل معونه له فى

البلاء... (۲).

ولهذا العهد سند معتبر كما مر منا مرارا.

[۴۳۴۵] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند تناهى الشده تكون الفرجه

وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء (۳).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار فإن شئت أكثر من هذا

فراجعها.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح ۷ الرقم ۲۵۵ / ۱۵۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۵۱.

۲۷۲-رد المظالم إلی أهلها

اشاره

رد المظالم إلی أهلها

[۴۳۴۶] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: الظلم ثلاثه: ظلم یغفره الله وظلم لا یغفره الله وظلم لا یدعه الله، فأما الظلم

الذی لا یغفره فالشرک وأما الظلم الذی یغفره فظلم الرجل نفسه فیما بینه وبین الله وأما

الظلم الذی لا یدعه فالمداینه بین العباد (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها. المداینه: المجازاه.

[۴۳۴۷] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن غالب بن

محمد، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (إن ربک لبالمرصاد) (۲) قال:

قنطره علی الصراط لا یجوزها عبد بمظلمه (۳).

[۴۳۴۸] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن وهب بن

عبد ربه، وعبید الله الطویل، عن شیخ من النخع قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): إنی لم

أزل والیا منذ زمن الحجاج إلی یومی هذا فهل لی من توبه؟ قال: فسکت ثم أعدت

علیه فقال: لا حتی تؤدی إلی کل ذی حق حقه (۴).

[۴۳۴۹] ۴ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن یعقوب بن یزید، عن حماد بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۳۰ ح ۱.

۲- (۲) سوره الفجر: ۱۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۳۱ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۳۱ ح ۳.

حسن الخلق

عیسی، عن ربعی بن عبد الله، عن فضیل بن یسار قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): من أکل

من مال أخیه ظلما ولم یرده علیه أکل جذوه من النار یوم القیامه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. الجذوه: الجمره الملتهبه من النار.

[۴۳۵۰] ۵ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن عبد الله بن جعفر، عن ابن أبی الخطاب، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبی عبیده الحذاء قال قال أبو جعفر (علیه السلام): قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من اقتطع مال مؤمن غصبا بغیر حله لم یزل الله عز وجل معرضا عنه ماقتا

لأعماله التی یعملها من البر والخیر لا یثبتها فی حسناته حتی یتوب ویرد المال الذی

أخذه إلی صاحبه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۳۵۱] ۶ - الصدوق، عن ابن ماجیلویه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی،

عن السکونی، عن جعفر بن محمد (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

أعظم الخطایا اقتطاع مال امرء مسلم بغیر حق (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۳۵۲] ۷ - الشیخ ورام بن أبی فراس رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: لا یأخذن

أحدکم متاع أخیه جادا ولا لاعبا، من أخذ عصا أخیه فلیردها علیه (۴).

[۴۳۵۳] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا عدل أفضل من رد

المظالم (۳).

[۴۳۵۴] ۹ - القاضی نعمان المصری رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال فی حدیث: فمن نال

من رجل شیئا من عرض أو مال وجب علیه الاستحلال من ذلک والانفصال من کل

ص: ۱۵۹

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۲۲ ح ۸.

۲- (۲) و (۳) عقاب الأعمال: ۳۲۲ ح ۹ و ۱۰. (۴) تنبیه الخواطر: ۱۱.

۳- (۵) غرر الحکم: ۲ / ۸۵۱ ح ۴۰۴.

نعله (صلی الله علیه وآله وسلم)

ما کان منه إلیه وإن کان قد مات فلیتنصل من المال إلی ورثته ولیتب إلی الله مما أتی إلیه

حتی یطلع علیه بالندم والتوبه والانفصال ثم قال (علیه السلام): ولست بأخذ فی تأویل

الوعید فی أموال الناس ولکنی أری أن تؤدی إلیهم إن کانت قائمه فی یدی من اغتصبها

ویتنصل إلیهم منها وإن فوتها المغتصب أعطی العوض منها فإن لم یعرف أهلها تصدق

بها عنهم علی الفقراء والمساکین وتاب إلی الله عز وجل مما فعل (۱).

[۴۳۵۵] ۱۰ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: درهم یرده العبد

إلی الخصماء خیر له من عباده ألف سنه وخیر له من عتق ألف رقبه وخیر له من ألف

حجه وعمره.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): من رد درهما إلی الخصماء أعتق الله رقبته من النار وأعطاه بکل دانق

ثواب نبی وبکل درهم مدینه من دره حمراء.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): من رد أدنی شیء إلی الخصماء جعل الله بینه وبین النار سترا کما بین

السماء والأرض ویکون فی عداد الشهداء.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): من أرضی الخصماء من نفسه وجبت له الجنه بغیر حساب ویکون فی

الجنه رفیق إسماعیل بن إبراهیم.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): إن فی الجنه مدائن من نور وعلی المدائن أبواب من ذهب مکلل بالدر

والیاقوت وفی جوف المدائن قباب من مسک وزعفران من نظر إلی تلک المدائن یتمنی

أن یکون له مدینه منها قالوا: یا نبی الله لمن هذه المدائن؟ قال: للتائبین النادمین من

المؤمنین المرضین للخصماء من أنفسهم فإن العبد إذا رد درهما إلی الخصماء خیر له من

صیام النهار وقیام اللیل ومن رد ناداه ملک من تحت العرش یا عبد الله استأنف العمل

فقد غفر لک ما تقدم من ذنبک.

وقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): لرد دانق من حرام یعدل عند الله سبعین ألف حجه مبروره.

۱- (۱) دعائم الاسلام: ۲ / ۴۸۵ ح ۱۷۳۱.

دعاؤه عند مضجعه (صلی الله علیه وآله وسلم)

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): من مات غیر تائب زفرت جهنم فی وجهه ثلاث زفرات: فأولها

لا تبقی دمعه إلا خرجت من عینیه والزفره الثانیه لا یبقی دم إلا خرج من منخریه

والزفره الثالثه لا یبقی قیح إلا خرج من فمه فرحم الله من تاب وأرضی الخصماء فمن فعل

فأنا کفیله فی الجنه (۱).

فی هذا المجال راجع إن شئت وسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۴۲، ومستدرک الوسائل:

۱۲ / ۱۰۳، وقد مر منا فی عنوان التوبه ما یدل علی ذلک.

۱- (۱) جامع الأخبار: ۴۴۲ و ۴۴۱ ح (۱۰ - ۴).

۲۷۳-الرذائل

اشاره

الرذائل

[۴۳۵۶] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن

أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أصول الكفر ثلاثه: الحرص والاستكبار

والحسد فأما الحرص فإن آدم (عليه السلام) حين نهى عن الشجره حمله الحرص على أن أكل

منها وأما الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم فأبى وأما الحسد فابنا آدم

حيث قتل أحدهما صاحبه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۳۵۷] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسه وحب

الطعام وحب النوم وحب الراحه وحب النساء (۲).

[۴۳۵۸] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن داود بن

النعمان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس فقال:

ألا أخبركم بشراركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الذى يمنع رفده ويضرب عبده

ويتزود وحده فظنوا أن الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال: ألا أخبركم بمن هو

شر من ذلك؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الذى لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۸۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۸۹ ح ۳.

فضل المؤاخاه فی الله وعلتها

أن الله لم یخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال: ألا أخبرکم بمن هو شر من ذلک؟ قالوا:

بلی یا رسول الله قال: المتفحش اللعان الذی إذا ذکر عنده المؤمنون لعنهم وإذا ذکروه

لعنوه (۱).

[۴۳۵۹] ۴ - الکلینی، عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه،

جمیعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبی حمزه، عن جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا أخبرکم بشرار رجالکم؟ قلنا: بلی یا رسول الله فقال: إن

من شرار رجالکم البهات الجریء الفحاش الآکل وحده والمانع رفده والضارب

عبده والملجی عیاله إلی غیره (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۳۶۰] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من علامات الشقاء جمود العین وقسوه

القلب وشده الحرص فی طلب الدنیا والإصرار علی الذنب (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۳۶۱] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا اخبرکم بأبعدکم منی

شبها؟ قالوا: بلی یا رسول الله قال: الفاحش المتفحش البذیء البخیل المختال الحقود

الحسود القاسی القلب البعید من کل خیر یرجی غیر المأمون من کل شر یتقی (۴).

[۴۳۶۲] ۷ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن إسماعيل بن دبيس،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا خلق الله العبد فى أصل الخلقه كافرا لم يمت

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۹۰ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۹۲ ح ۱۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۹۰ ح ۶.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۹۱ ح ۹.

التسميت

حتى يحبب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبريه فقسا قلبه وساء خلقه

وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها

ثم ركب معاصى الله وأبغض طاعته ووثب على الناس، لا يشبع من الخصومات

فاسألوا الله العافيه واطلبوها منه (۱).

[۴۳۶۳] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أرذل الله عبدا حظر عليه

العلم (۲).

[۴۳۶۴] ۹ - السروى رفعه وقال: قال معاويه للحسن بن على (عليه السلام): أنا خير منك يا حسن

قال: وكيف ذاك يا ابن هند؟ قال: لأن الناس قد أجمعوا على ولم يجمعوا عليك قال:

هيهات هيهات لشر ما علوت يا ابن آكله الأكباد المجتمعون عليك رجلان بين مطيع

ومكره فالطائع لك عاص لله والمكره معذور بكتاب الله وحاش لله أن أقول أنا خير

منك فلا خير فيك ولكن الله برأنى من الرذائل كما برأك من الفضائل (۳).

[۴۳۶۵] ۱۰ - الأربلى رفعه وقال: خطب الحسين (عليه السلام) فقال: أيها الناس نافسوا فى المكارم

وسارعوا فى المغانم ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوا واكسبوا الحمد بالنجح ولا

تكتسبوا بالمطل ذما فمهما يكن لأحد عند أحد صنيعه له رأى انه لا يقوم بشكرها فالله

له بمكافاته فإنه أجزل عطاء وأعظم أجرا واعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله

عليكم فلا تملوا النعم فتحور نقما واعلموا أن المعروف مكسب حمدا ومعقب أجرا فلو

رأيتم المعروف رجلا رأيتموه حسنا جميلا تسر الناظرين ولو رأيتم اللؤم رأيتموه

سمجا مشوها تنفر منه القلوب وتغض دونه الأبصار أيها الناس من جاد ساد ومن بخل

رذل وان أجود الناس من أعطى من لا يرجوه وإن أعفى الناس من عفا عن قدره وان

۱- (۱) الكافي: ۲ / ۳۳۰ ح ۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۲۸۸.

۳- (۳) المناقب: ۴ / ۲۲. ونقل عنه في بحار الأنوار: ۴۴ / ۱۰۴ ح ۱۲.

الإخوان صنفان

أوصل الناس من وصل من قطعه والأصول على مغارسها بفروعها تسمو فمن تعجل

لأخيه خيرا وجده إذا قدم عليه غدا ومن أراد الله تبارك وتعالى بالصنيعه إلى أخيه

كافأه بها في وقت حاجته وصرف عنه من بلاء الدنيا ما هو أكثر منه ومن نفس كربه

مؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا والآخره ومن أحسن أحسن الله إليه والله يحب

المحسنين (۱).

۱- (۱) كشف الغمه: ۲ / ۲۴۱. ونقل عنه في بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۲۱ ح ۴.

۲۷۴-الرزق

اشاره

الرزق وحدوده وأنه مقسوم

[۴۳۶۶] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن أبى ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله

فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو أن أحدكم فر من رزقه

كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت، ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط (۱).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[۴۳۶۷] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فى حجه الوداع فقال: يا أيها الناس والله ما من شىء يقربكم من الجنه ويباعدكم من

النار إلا وقد أمرتكم به وما من شىء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنه إلا وقد

نهيتكم عنه ألا وان الروح الأمين نفث فى روعى انه لن تموت نفس حتى تستكمل

رزقها فاتقوا الله واجملوا فى الطلب ولا يحمل أحدكم استبطاء شىء من الرزق أن

يطلبه بغير حله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته (۲).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۴ ح ۲.

الروايه موثقه سندا.

[۴۳۶۸] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على،

عن داود الحذاء، عن محمد بن صغير، عن جده شعيب، عن مفضل قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): لولا إلحاح المؤمنين على الله فى طلب الرزق لنقلهم من الحال التى هم

فيها حال أضيق منها (۱).

[۴۳۶۹] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن الوليد بن صبيح قال: سمعته يقول: ثلاثه ترد عليهم

دعوتهم: رجل رزقه الله مالا فأنفقه فى غير وجهه ثم قال يا رب ارزقنى فيقال له ألم

أرزقك، ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له ألم أجعل أمرها بيدك، ورجل

جلس فى بيته وقال يا رب ارزقنى فيقال له ألم أجعل لك السبيل إلى طلب

الرزق (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۳۷۰] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار،

عن جعفر بن محمد الهاشمى، عن أبى حفص العطار شيخ من أهل المدينه قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا صلى أحدكم المكتوبه وخرج من

المسجد فليقف بباب المسجد ثم ليقل: اللهم دعوتنى فأجبت دعوتك وصليت

مكتوبتك وانتشرت فى أرضك كما أمرتنى فأسألك من فضلك العمل بطاعتك

واجتناب سخطك والكفاف من الرزق برحمتك (۳).

[۴۳۷۱] ۶ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن ابن فضال، عن صفوان الجمال،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۶۱ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۱۱ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۰۹ ح ۴.

ابن عباس وعائشه

عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قوله عز وجل: (للسائل والمحروم) قال: المحروم المحارف الذی قد حرم کد یده فی الشراء والبیع.

وفی روایه اخری عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) أنهما قالا: المحروم الرجل الذی لیس بعقله بأس ولم یبسط له فی الرزق وهو محارف (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۳۷۲] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین (علیه السلام) إذا أصبح خرج غادیا فی طلب الرزق، فقیل له: یا ابن رسول الله أین تذهب؟ فقال: أتصدق لعیالی، قیل له: أتتصدق؟ قال: من طلب الحلال فهو من الله عز وجل صدقه علیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۳۷۳] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن الولید بن صبیح قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فجاءه سائل فأعطاه ثم جاءه آخر فأعطاه ثم جاءه آخر فإعطاء ثم جاءه آخر فقال: یسع الله علیک ثم قال: إن رجلا لو کان له مال یبلغ ثلاثین أو أربعین ألف درهم ثم شاء أن لا یبقی منها إلا وضعها فی حق لفعل فیبقی لا مال له فیکون من الثلاثه الذین یرد دعاؤهم قلت: من هم؟ قال: أحدهم رجل کان له مال فأنفقه فی غیر وجهه ثم قال: یا رب ارزقنی، فقال له: ألم أجعل لک سبیلا إلی طلب الرزق؟ (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۳۷۴] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۰۰ ح ۱۲.
۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۲ ح ۱۱.
۳- (۳) الكافى: ۴ / ۱۶ ح ۱.

الدعاء للرزق

عمر بن حفص، عن سعيد بن يسار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) عشيه من العشيات،

ونحن بمنى وهو يحثنى على الحج ويرغبنى فيه: يا سعيد أيما عبد رزقه الله رزقا من

رزقه فأخذ ذلك الرزق فأنفقه على نفسه وعلى عياله ثم أخرجهم قد ضحاهم

بالشمس حتى يقدم بهم عشيه عرفه إلى الموقف فيقيل ألم تر فرجا تكون هناك فيها

خلل وليس فيها أحد، فقلت: بلى جعلت فداك، فقال: يجيىء بهم قد ضحاهم حتى

يشعب بهم تلك الفرج، فيقول الله تبارك وتعالى: لا شريك له عبدى رزقته من رزقى

فأخذ ذلك الرزق فأنفقه فضحى به نفسه وعياله ثم جاء بهم حتى شعب بهم هذه

الفرجه التماس مغفرتى أغفر له ذنبه وأكفيه ما أهمه وأرزقه قال سعيد مع أشياء قالها

نحوا من عشره (۱).

[۴۳۷۵] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الرزق رزقان: طالب

ومطلوب، فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجه عنها ومن طلب الآخره طلبته

الدنيا حتى يستوفى رزقه منها (۲).

الدعاء للرزق

[۴۳۷۶] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

یونس، عن أبی بصیر قال: قلت: لأبی عبد الله (علیه السلام) لقد استبطأت الرزق، فغضب ثم

قال لی: قل: اللهم إنک تکفلت برزقی ورزق کل دابه یا خیر مدعو ویا خیر من أعطی

ویا خیر من سئل ویا أفضل مرتجی افعل بی کذا وکذا (۳).

الروایه موثقه سندا.

ص :۱۶۹

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۶۳ ح ۴۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۳۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۵۱ ح ۲.

عدی بن حاتم ومعاویه

[۴۳۷۷] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن

عمر الیمانی، عن زید الشحام، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ادع فی طلب الرزق فی

المکتوبه وأنت ساجد یا خیر المسؤولین ویا خیر المعطین ارزقنی وارزق عیالی من

فضلک الواسع فإنک ذو الفضل العظیم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۳۷۸] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

أبی الحسن (علیه السلام) قال سمعته یقول: نظر أبو جعفر (علیه السلام) إلی رجل وهو یقول: اللهم إنی

أسألک من رزقک الحلال، فقال أبو جعفر (علیه السلام): سألت قوت النبیین، قل: اللهم إنی

أسألک رزقا حلالا واسعا طیبا من رزقک (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۳۷۹] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر قال: قلت للرضا (علیه السلام): جعلت فداک ادع الله أن یرزقنی الحلال

فقال: أتدری ما الحلال؟ قلت: الذی عندنا الکسب الطیب، فقال: کان علی بن

الحسین (علیهما السلام) یقول: الحلال هو قوت المصطفین، ثم قال: قل: أسألک من رزقک

الواسع (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۳۸۰] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن

محمد بن أبی داود، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: جاء رجل إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

فقال: یا رسول الله انی ذو عیال وعلی دین وقد اشتدت حالی فعلمنی دعاء أدعو

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۵۱ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۵۲ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۵۲ ح ۹.

الصلاه فی طلب الرزق

الله عز وجل به لیرزقنی ما أقضی به دینی وأستعین به علی عیالی، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

یا عبد الله توضأ وأسبغ وضوءک ثم صل رکعتین تتم الرکوع والسجود ثم قل: «یا

ماجد یا واحد یا کریم یا دائم أتوجه إلیک بمحمد نبیک نبی الرحمه (صلی الله علیه وآله وسلم) یا محمد

یا رسول الله إنی أتوجه بک إلی الله ربک وربی ورب کل شیء أن تصلی علی محمد وأهل

بیته وأسألک نفحه کریمه من نفحاتک وفتحا یسیرا ورزقا واسعا ألم به شعثی وأقضی

به دینی وأستعین به علی عیالی» (۱).

قد مر منا فی عنوان الدعاء ما یفید فی المقام، وراجع أیضا الکافی: ۲ / ۵۵۰ إن

شئت.

الصلاه فی طلب الرزق

[۴۳۸۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی،

عن ابن مسکان، عن محمد بن علی الحلبی قال: شکی رجل إلی أبی عبد الله (علیه السلام) الفاقه

والحرفه فی التجاره بعد یسار قد کان فیه ما یتوجه فی حاجه إلا ضاقت علیه المعیشه،

فأمره أبو عبد الله (علیه السلام) أن یأتی مقام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بین القبر والمنبر فیصلی رکعتین

ویقول مائه مره: «اللهم إنی أسألک بقوتک وقدرتک وبعزتک وما أحاط به علمک أن

تیسر لی من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلا وخیرها عاقبه» قال الرجل: ففعلت

ما أمرنی به فما توجهت بعد ذلک فی وجه إلا رزقنی الله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۳۸۲] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی نجران، عن

صباح الحذاء، عن ابن الطیار، قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): انه کان فی یدی شیء

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۵ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۷۳ ح ۱.

یحیی مع الرشید

تفرق وضقت ضیقا شدیدا، فقال لی: ألک حانوت فی السوق؟ قلت: نعم وقد

ترکته، فقال: إذا رجعت إلی الکوفه فاقعد فی حانوتک واکنسه فإذا أردت أن تخرج

إلی سوقک فصل رکعتین أو أربع رکعات ثم قل فی دبر صلاتک: «توجهت بلا حول

منی ولا قوه ولکن بحولک وقوتک أبرء إلیک من الحول والقوه إلا بک فأنت حولی

ومنک قوتی، اللهم فارزقنی من فضلک الواسع رزقا کثیرا طیبا وأنا خافض فی

عافیتک فإنه لا یملک ها أحد غیرک، قال: ففعلت ذلک وکنت أخرج إلی دکانی حتی

خفت أن یأخذنی الجابی بأجره دکانی وما عندی شیء، قال: فجاء جالب بمتاع فقال

لی: تکرینی نصف بیتک، فاکریته نصف بیتی بکری البیت کله قال: وعرض متاعه

فأعطی به شیئا لم یبعه فقلت له: هل لک إلی خیر تبیعنی عدلا من متاعک هذا أبیعه

وآخذ فضله وأدفع إلیک ثمنه؟ قال: وکیف لی بذلک قال: قلت: ولک الله علی بذلک،

قال: فخذ عدلا منها فأخذته ورقمته وجاء برد شدید فبعت المتاع من یومی ودفعت

إلیه الثمن وأخذت الفضل وفما زلت آخذ عدلا عدلا فأبیعه وآخذ فضله وأرد علیه من

رأس المال حتی رکبت الدواب واشتریت الرقیق وبنیت الدور (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۴۳۸۳] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

ابن الولید بن صبیح، عن أبیه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا ولید أین حانوتک من

المسجد؟ فقلت: علی بابه فقال: إذا أردت أن تأتی حانوتک فابدء بالمسجد فصل فیه

رکعتین أو أربعا ثم قل: «غدوت بحول الله وقوته وغدوت بلا حول منی ولا قوه بل

بحولک وقوتک یا رب اللهم إنی عبدک التمس من فضلک کما أمرتنی فیسر لی ذلک وأنا

خافض فی عافیتک» (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) - (۲) الکافی: ۳ / ۴۷۴ ح ۳ و ۴.

نهی الصوفیه من طلب الرزق واحتجاج أبی عبد الله (علیه السلام) معهم

[۴۳۸۴] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن إبراهیم بن إسحاق، عن عبد الله

ابن أحمد، عن الحسن بن عروه بن أخت شعیب العقرقوفی، عن خاله شعیب قال:

قال أبو عبد الله (علیه السلام): من جاع فلیتوضأ ولیصل رکعتین ثم یقول: «یا رب إنی جائع

فأطعمنی» فانه یطعم من ساعته (۱).

[۴۳۸۵] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن الولید

ابن صبیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا غدوت فی حاجتک بعد أن تجب الصلاه

فصل رکعتین فإذا فرغت من التشهد قلت: اللهم إنی غدوت التمس من فضلک کما

أمرتنی فارزقنی رزقا حلالا طیبا وأعطنی فیما رزقنی العافیه». تعیدها ثلاث مرات

ثم تصلی رکعتین أخراوین فإذا فرغت من التشهد قلت: بحول الله وقوته غدوت بغیر

حول منی ولا قوه ولکن بحولک یا رب وقوتک وأبرء إلیک من الحول والقوه اللهم انی

أسألک برکه هذا الیوم وبرکه أهله وأسألک أن ترزقنی من فضلک رزقا واسعا طیبا

حلالا تسوقه إلی بحولک وقوتک وأنا خافض فی عافیتک» تقولها ثلاثا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد. وان شئت أکثر من هذا فراجع الکافی: ۳ / ۴۷۳.

نهی الصوفیه من طلب الرزق واحتجاج أبی عبد الله (علیه السلام) معهم

[۴۳۸۶] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: دخل سفیان الثوری علی أبی عبد الله (علیه السلام) فرأی علیه ثیاب بیض کأنها غرقیء

البیض فقال له: إن هذا اللباس لیس من لباسک فقال له: اسمع منی وع ما أقول لک

فإنه خیر لک عاجلا وآجلا إن أنت مت علی السنه والحق ولم تمت علی بدعه أخبرک

أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان فی زمان مقفر جدب فأما إذا أقبلت الدنیا فأحق أهلها بها

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۷۵ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۷۵ ح ۷.

أداء الفرائض

أبرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا کفارها فما أنکرت یا ثوری

فوالله إننی لمع ما تری ما أتی علی مذ عقلت صباح ولا مساء ولله فی مالی حق أمرنی أن

أضعه موضعا إلا وضعته.

قال: فأتاه قوم ممن یظهرون الزهد ویدعون الناس أن یکونوا معهم علی مثل

الذی هم علیه من التقشف فقالوا له: إن صاحبنا حصر عن کلامک ولم تحضره حججه

فقال لهم: فهاتوا حججکم، فقالوا له: إن حججنا من کتاب الله فقال لهم: فأدلوا بها

فإنها أحق ما اتبع وعمل به فقالوا: یقول الله تبارک وتعالی مخبرا عن قوم من أصحاب

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) (ویؤثرون علی أنفسهم ولو کان بهم خصاصه ومن یوق شح نفسه

فأولئک هم المفلحون) (۱) فمدح فعلهم وقال فی موضع آخر: (ویطعمون الطعام

علی حبه مسکینا ویتیما وأسیرا) (۲) فنحن نکتفی بهذا فقال رجل من الجلساء إنا

رأیناکم تزهدون فی الأطعمه الطیبه ومع ذلک تأمرون الناس بالخروج من أموالهم

حتی تمتعوا أنتم منها؟ فقال أبو عبد الله (علیه السلام): دعوا عنکم ما لا تنتفعون به أخبرونی أیها

النفر ألکم علم بناسخ القرآن من منسوخه ومحکمه من متشابهه الذی فی مثله ضل من

ضل وهلک من هلک من هذه الامه؟ فقالوا له: أو بعضه فأما کله فلا فقال لهم: فمن هنا

أتیتم وکذلک أحادیث رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فأما ما ذکرتم من إخبار الله عز وجل إیانا فی کتابه

عن القوم الذین أخبر عنهم بحسن فعالهم فقد کان مباحا جائزا ولم یکونوا نهوا عنه

وثوابهم منه على الله عز وجل وذلك ان الله جل وتقدس أمر بخلاف ما عملوا به فصار أمره

ناسخا لفعلهم وكان نهى الله تبارك وتعالى رحمه منه للمؤمنين ونظرا لكيلا يضروا

بأنفسهم وعيالاتهم منهم الضعفه الصغار والولدان والشيخ الفانى والعجوز الكبيره

الذين لا يصبرون على الجوع فإن تصدقت برغيفى ولا رغيف لى غيره ضاعوا وهلكوا

۱- (۱) سوره الحشر: ۱۰.

۲- (۲) سوره الدهر: ۸.

التعاهد

جوعا فمن ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس تمرات أو خمس قرص أو دنانير أو دراهم

يملكها الإنسان وهو يريد أن يمضيها فأفضلها ما أنفقه الإنسان على والديه ثم

الثانيه على نفسه وعياله ثم الثالثه على قرابته الفقراء ثم الرابعه على جيرانه

الفقراء ثم الخامسه فى سبيل الله وهو أخسها أجرا وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصارى

حين أعتق عند موته خمسه أو سته من الرقيق ولم يكن يملك غيرهم وله أولاد صغار:

لو أعلمتمونى أمره ما تركتكم تدفنوه مع المسلمين يترك صبيه صغارا يتكففون

الناس.

ثم قال: حدثنى أبى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال إبدأ بمن تعول الأدنى فالأدنى ثم هذا

ما نطق به الكتاب ردا لقولكم ونهيا عنه مفروضا من الله العزيز الحكيم قال:

(والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) (۱) أفلا ترون ان

الله تبارك وتعالى قال غير ما أراكم تدعون الناس إليه من الأثره على أنفسهم وسمى

من فعل ما تدعون الناس إليه مسرفا وفى غير آيه من كتاب الله يقول: (إنه لا يحب

المسرفين) (۲) فنهاهم عن الإسراف ونهاهم عن التقتير ولكن أمر بين أمرين

لا يعطى جميع ما عنده، ثم يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له للحديث الذى جاء عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إن أصنافا من امتى لا يستجاب لهم دعاؤهم: رجل يدعو على والديه

ورجل يدعو على غريم ذهب له بمال فلم يكتب عليه ولم يشهد عليه ورجل يدعو

على امرأته وقد جعل الله عز وجل تخليه سبيلها بيده ورجل يقعد فى بيته ويقول: رب

ارزقنى ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله عز وجل له: عبدى ألم أجعل لك السبيل إلى

الطلب والضرب فى الأرض بجوارح صحيحه فتكون قد أعذرت فيما بينى وبينك فى

الطلب لاتباع أمرى ولكيلا تكون كلا على أهلك فإن شئت رزقتك وإن شئت قترت

۱- (۱) سوره الفرقان: ۶۷.

۲- (۲) سورتى الأنعام: ۱۴۱، الأعراف: ۳۱.

رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص

عليك وأنت غير معذور عندى ورجل رزقه الله مالا كثيرا فأنفقه ثم أقبل يدعو يا رب

ارزقنى فيقول الله عز وجل: ألم أرزقك رزقا واسعا فهلا اقتصدت فيه كما أمرتك ولم تسرف

وقد نهيتك عن الإسراف ورجل يدعو فى قطيعه رحم.

ثم علم الله نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف ينفق وذلك أنه كانت عنده أوقيه من الذهب فكره أن

يبيت عنده فتصدق بها فأصبح وليس عنده شيء وجاءه من يسأله فلم يكن عنده ما

يعطيه فلامه السائل واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحيما رقيقا فأدب

الله تعالى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمره فقال: (ولا تجعل يدك مغلوله إلى عنقك ولا تبسطها كل

البسط فتقعد ملوما محسورا) (۱) يقول: إن الناس قد يسألونك ولا يعذرونك فإذا

أعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حسرت من المال.

فهذه أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصدقها الكتاب والكتاب يصدقه أهله من المؤمنين وقال أبو بكر عند موته حيث قيل له: أوص فقال أوصى بالخمس والخمس كثير فإن الله تعالى قد رضى بالخمس فأوصى بالخمس وقد جعل الله عز وجل له الثلث عند موته ولو علم أن الثلث خير له أوصى به ثم من قد علمتم بعده فى فضله وزهده سلمان وأبو ذر رضى الله عنهما فأما سلمان فكان إذا أخذ عطاه رفع منه قوته لسنته حتى يحضر عطاؤه من قابل فقيل له: يا أبا عبد الله أنت فى زهدك تصنع هذا وأنت لا تدرى لعلك تموت اليوم أو غدا فكان جوابه أن قال: ما لكم لا ترجون لى البقاء كما خفتم على الفناء، أما علمتم يا جهله أن النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن لها من العيش ما يعتمد عليه فإذا هى أحرزت معيشتها اطمأنت وأما أبو ذر فكانت له نويقات وشويهات يحلبها ويذبح منها إذا اشتهى أهله اللحم أو نزل به ضيف أو رأى بأهل الماء الذين هم معه خصاصه نحر لهم الجزور أو من الشياه على قدر ما يذهب عنهم بقرم اللحم فيقسمه بينهم ويأخذ هو كنصيب واحد منهم لا يتفضل عليهم ومن

۱- (۱) سوره الإسراء: ۳۱.

أبو الأسود الدؤلى وعائشه

أزهد من هؤلاء وقد قال فيهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما قال ولم يبلغ من أمرهما أن صارا لا يملكان شيئا البته كما تأمرون الناس بإلقاء أمتعتهم وشيئهم ويؤثرون به على أنفسهم وعيالاتهم.

واعلموا أيها النفر أنى سمعت أبى يروى عن آبائه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

يوما: ما عجبت من شيء كعجبى من المؤمن انه إن قرض جسده فى دار الدنيا

بالمقاريض كان خيرا له وان ملك ما بين مشارق الأرض ومغاربها كان خيرا له وكل

ما يصنع الله عز وجل به فهو خير له فليت شعرى هل يحيق فيكم ما قد شرحت لكم منذ اليوم

أم أزيدكم أما علمتم ان الله عز وجل قد فرض على المؤمنين فى أول الأمر أن يقاتل

الرجل منهم عشره من المشركين ليس له أن يولى وجهه عنهم ومن ولاهم يومئذ دبره

فقد تبوء مقعده من النار ثم حولهم عن حالهم رحمه منه لهم فصار الرجل منهم عليه أن

يقاتل رجلين من المشركين تخفيفا من الله عز وجل للمؤمنين فنسخ الرجلان العشره

وأخبرونى أيضا عن القضاه أجوره هم حيث يقضون على الرجل منكم نفقه امرأته إذا

قال: إنى زاهد وإنى لا شيء لى فإن قلتم: جوره ظلمكم أهل الإسلام وإن قلتم بل

عدول خصمتم أنفسكم وحيث تردون صدقه من تصدق على المساكين عند الموت

بأكثر من الثلث.

أخبرونى لو كان الناس كلهم كالذين تريدون زهادا لا حاجه لهم فى متاع غيرهم

فعلى من كان يتصدق بكفارات الإيمان والنذور والصدقات من فرض الزكاه من

الذهب والفضه والتمر والزبيب وسائر ما وجب فيه الزكاه من الإبل والبقر والغنم وغير

ذلك إذا كان الأمر كما تقولون لا ينبغى لأحد أن يحبس شيئا من عرض الدنيا إلا قدمه

وإن كان به خصاصه فبئسما ذهبتم إليه وحملتم الناس عليه من الجهل بكتاب الله عز وجل

وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) وأحاديثه التى يصدقها الكتاب المنزل وردكم إياها بجهالتكم

وترككم النظر فى غرائب القرآن من التفسير بالناسخ من المنسوخ والمحكم والمتشابه

والأمر والنهى.

ص :١٧٧

الاقتداء بالأئمه (عليهم السلام) فی التعرض للرزق

وأخبرونی أین أنتم عن سلیمان بن داود (علیه السلام) حیث سأل الله ملکا لا ینبغی لأحد من بعده فأعطاه الله جل اسمه ذلک وکان یقول الحق ویعمل به ثم لم نجد الله عز وجل عاب علیه ذلک ولا أحدا من المؤمنین وداود النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قبله فی ملکه وشده سلطانه ثم یوسف النبی (علیه السلام) حیث قال لملک مصر (اجعلنی علی خزائن الأرض إنی حفیظ علیم) (۱) فکان من أمره الذی کان أن اختار مملکه الملک وما حولها إلی الیمن وکانوا یمتارون الطعام من عنده لمجاعه أصابتهم وکان یقول الحق ویعمل به فلم نجد أحدا عاب ذلک علیه ثم ذو القرنین عبد أحب الله فأحبه الله وطوی له الأسباب وملکه مشارق الأرض ومغاربها وکان یقول الحق ویعمل به ثم لم نجد أحدا عاب ذلک علیه فتأدبوا أیها النفر بآداب الله عز وجل للمؤمنین واقتصروا علی أمر الله ونهیه ودعوا عنکم ما اشتبه علیکم مما لا علم لکم به وردوا العلم إلی أهله توجروا وتعذروا عند الله تبارک وتعالی وکونوا فی طلب علم ناسخ القرآن من منسوخه ومحکمه من متشابهه وما أحل الله فیه مما حرم فإنه أقرب لکم من الله وأبعد لکم من الجهل ودعوا الجهاله لأهلها فإن أهل الجهل کثیر وأهل العلم قلیل وقد قال الله عز وجل (وفوق کل ذی علم علیم) (۲) (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق

[۴۳۸۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن محمد بن المنکدر کان یقول: ما کنت أری أن علی بن الحسین (علیهما السلام) یدع خلفا أفضل منه حتی رأیت ابنه محمد بن علی (علیه السلام) فأردت أن أعظه فوعظنی فقال له

۱- (۱) سوره یوسف: ۵۵.

۲- (۲) سوره یوسف: ۷۶.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۶۵ ح ۱.

عبد الله بن کثیر وبنو أمیه

أصحابه: بأی شیء وعظک قال: خرجت إلی بعض نواحی المدینه فی ساعه حاره

فلقینی أبو جعفر محمد بن علی وکان رجلا بادنا ثقیلا وهو متکئ علی غلامین

أسودین أو مولیین فقلت فی نفسی سبحان الله شیخ من أشیاخ قریش فی هذه الساعه

علی هذه الحال فی طلب الدنیا أما لأعظنه فدنوت منه فسلمت علیه فرد علی السلام

بنهر وهو یتصاب عرقا فقلت: أصلحک الله شیخ من أشیاخ قریش فی هذه الساعه

علی هذه الحال فی طلب الدنیا أرأیت لو جاء أجلک وأنت علی هذه الحال ما کنت

تصنع؟ فقال: لو جاءنی الموت وأنا علی هذه الحال جاءنی وأنا فی طاعه من طاعه الله عز وجل

أکف بها نفسی وعیالی عنک وعن الناس وإنما کنت أخاف أن لو جاءنی الموت

وأنا علی معصیه من معاصی الله فقلت: صدقت یرحمک الله أردت أن أعظک

فوعظتنی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۳۸۸] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن الجامورانی، عن الحسن بن علی

بن أبی حمزه، عن أبیه، قال رأیت أبا الحسن (علیه السلام) یعمل فی أرض له قد استنقعت

قدماه فی العرق فقلت له: جعلت فداک این الرجال؟ فقال: یا علی قد عمل بالید من

هو خیر منی فی أرضه ومن أبی، فقلت له: ومن هو فقال: رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

وأمير المؤمنين وآبائی (علیهم السلام) کلهم کانوا قد عملوا بأیدیهم وهو من عمل النبیین

والمرسلین والأوصیاء والصالحین (۲).

[۴۳۸۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله (علیه السلام) عن أبیه، عن

النضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان قال حدثنی جمیل بن صالح، عن أبی عمرو

الشیبانی قال: رأیت أبا عبد الله (علیه السلام) وبیده مسحاه وعلیه ازار غلیظ یعمل فی حائط له

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۷۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۷۵ ح ۱۰.

الحظ

والعرق یتصاب عن ظهره فقلت: جعلت فداک أعطنی أکفک فقال لی: إنی أحب أن

یتأذی الرجل بحر الشمس فی طلب المعیشه (۱).

[۴۳۹۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن عبد الله بن

الدهقان، عن درست، عن عبد الأعلی مولی آل سام قال: استقبلت أبا عبد الله (علیه السلام)

فی بعض طرق المدینه فی یوم صائف شدید الحر فقلت: جعلت فداک حالک عند الله عز وجل

وقرابتک من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وأنت تجهد لنفسک فی مثل هذا الیوم؟ فقال: یا عبد

الأعلی خرجت فی طلب الرزق لاستغنی عن مثلک (۲).

[۴۳۹۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لقی رجل أمیر المؤمنین (علیه السلام) وتحته وسق

من نوی فقال له: ما هذا یا أبا الحسن تحتک؟ فقال: مائه ألف عذق إن شاء الله، قال:

فغرسه فلم یغادر منه نواه واحده (۳).

الروایه موثقه سندا

[۴۳۹۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عن محمد بن عذافر، عن أبیه قال: أعطی أبو عبد الله (علیه السلام) أبی ألفا وسبعمائه دینار

فقال له: اتجر بها ثم قال: أما إنه لیس لی رغبه فی ربحها وإن کان الربح مرغوبا فیه

ولکنی أحببت أن یرانی الله جل وعز متعرضا لفوائده قال: فربحت له فیها مائه دینار

ثم لقیته فقلت له: قد ربحت لک فیها مائه دینار قال: ففرح أبو عبد الله (علیه السلام) بذلک

فرحا شدیدا فقال لی: أثبتها فی رأس مالی قال: فمات أبی والمال عنده فأرسل إلی

أبو عبد الله (علیه السلام) فکتب عافانا الله وإیاک ان لی عند أبی محمد ألفا وثمانمائه دینار أعطیته

یتجر بها فادفعها إلی عمر بن یزید قال: فنظرت فی کتاب أبی فإذا فیه لأبی موسی

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۷۶ ح ۱۳.

۲- (۲) - (۳) الکافی: ۵ / ۷۴ ح ۳ و ۶.

التعاون

عندی ألف وسبعمائه دینار واتجر له فیها مائه دینار عبد الله بن سنان وعمر بن یزید

یعرفانه (۱).

[۴۳۹۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

اذینه، عن زراره قال: إن رجلا أتی أبا عبد الله (علیه السلام) فقال: إنی لا أحسن أن أعمل

عملا بیدی ولا أحسن أن أتجر وأنا محارف محتاج فقال اعمل فاحمل علی رأسک

واستغن عن الناس فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قد حمل حجرا علی عاتقه فوضعه فی حائط

له من حیطانه وان الحجر لفی مکانه ولا یدری کم عمقه إلا انه تم بمعجزته (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۳۹۴] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین

ابن سعید، عن القاسم بن محمد، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إنی لأعمل فی بعض ضیاعی حتی أعرق وإن لی من یکفینی

لیعلم الله عز وجل إنی أطلب الرزق الحلال (۳).

[۴۳۹۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن إسماعیل،

عن محمد بن عذافر، عن أبیه قال: دفع إلی أبو عبد الله (علیه السلام) سبعمائه دینار وقال:

یا عذافر اصرفها فی شیء أما علی ذاک ما بی شره ولکن أحببت أن یرانی الله عز وجل

مستعرضا لفوائده قال عذافر: فربحت فیها مائه دینار فقلت له فی الطواف: جعلت

فداک قد رزق الله عز وجل فیها مائه دینار فقال: أثبتها فی رأس مالی (۴).

[۴۳۹۶] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

إسماعیل بن جابر قال: أتیت أبا عبد الله (علیه السلام) وإذا هو فی حائط له بیده مسحاه وهو

یفتح بها الماء وعلیه قمیص شبه الکرابیس کأنه مخیط علیه من ضیقه (۲).

وفی هذا المجال راجع الکافی: ۵ / ۷۳.

۱- (۱) - (۲) الکافی: ۵ / ۷۶ ح ۱۲ و ۱۴. (۳) - (۴) الکافی: ۵ / ۷۷ ح ۱۵ و ۱۶.
۲- (۵) الکافی: ۵ / ۷۶ ح ۱۱.

الحث علی الطلب والتعرض للرزق

الحث علی الطلب والتعرض للرزق

[۴۳۹۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن عمر بن يزيد قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) رجل قال: لأقعدن فى بيتى

ولأصلين ولأصومن ولأعبدن ربى فأما رزقى فسيأتينى فقال أبو عبد الله (عليه السلام): هذا

أحد الثلاثه الذين لا يستجاب لهم (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۳۹۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

أبى طالب الشعرانى، عن سليمان بن معلى بن خنيس، عن أبيه قال سأل أبو عبد الله (عليه السلام)

عن رجل وانا عنده فقيل له: أصابته الحاجه قال: فما يصنع اليوم؟ قيل: فى البيت

يعبد ربه قال: فمن أين قوته؟ قيل: من عند بعض اخوانه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): والله

للذى يقوته أشد عباده منه (۲).

[۴۳۹۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى عمير، عن عبد الله بن المغيره، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: من طلب الرزق فى الدنيا استعفافا عن الناس وتوسيعا على أهله

وتعطفا على جاره لقى الله عز وجل يوم القيامه ووجهه مثل القمر ليله البدر (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۴۰۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبى خالد الكوفى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العباده سبعون

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۷۷ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۷۸ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۷۸ ح ۵.

جزءا أفضلها طلب الحلال (۱).

[۴۴۰۱] ۵ - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

صفوان، عن خالد بن نجيح قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): اقرؤوا من لقيتم من أصحابكم

السلام وقولوا لهم: إن فلان بن فلان يقرئكم السلام وقولوا لهم: عليكم بتقوى الله عز وجل وما

ينال به ما عند الله إنى والله ما آمركم إلا بما نأمر به أنفسنا فعليكم بالجد والاجتهاد وإذا

صليتم الصبح وانصرفتم فبكروا فى طلب الرزق واطلبوا الحلال فإن الله عز وجل سيرزقكم

ويعينكم عليه (۲).

أقول: راجع إن شئت الكافى: ۵ / ۷۷.

الإبلاء فى طلب الرزق

[۴۴۰۲] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عبد الرحمن بن حماد، عن زياد القندى، عن الحسين الصحاف، عن سدير قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أى شىء على الرجل فى طلب الرزق؟ فقال: إذا فتحت بابك

وبسطت بساطك فقد قضيت ما عليك (۳).

[۴۴۰۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن ذكره

عن الطيار قال قال لى أبو جعفر (عليه السلام): أى شىء تعالج أى شىء تصنع؟ فقلت: ما أنا فى

شىء قال: فخذ بيتا واكنس فناه ورشه وابسط فيه بساطا فإذا فعلت ذلك فقد قضيت

ما وجب عليك، قال: فقدمت ففعلت فرزقت (۴).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۷۸ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۷۸ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۷۹ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۷۹ ح ۲.

الإجمال فی طلب الرزق

الإجمال فی طلب الرزق

[۴۴۰۴] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی حجه الوداع: ألا إن الروح الأمین نفث فی روعی أنه لا تموت

نفس حتی تستکمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا فی الطلب ولا یحملنکم استبطاء شیء من

الرزق أن تطلبوه بشیء من معصیه الله فإن الله تبارک وتعالی قسم الأرزاق بین خلقه

حلالا ولم یقسمها حراما فمن اتقی الله عز وجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن هتک

حجاب الستر وعجل فأخذه من غیر حله قص به من رزقه الحلال وحوسب علیه

یوم القیامه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۴۰۵] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن سعید،

عن إبراهیم بن أبی البلاد، عن أبیه، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

یا أیها الناس أنه قد نفث فی روعی روح القدس انه لن تموت نفس حتی تستوفی رزقها

وإن أبطأ علیها فاتقوا الله عز وجل وأجملوا فی الطلب ولا یحملنکم استبطاء شیء مما عند الله عز وجل أن

تصیبوه بمعصیه الله فإن الله عز وجل لا ینال ما عنده إلا بالطاعه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۴۰۶] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن عبد الرحمن بن

أبی هاشم، عن أبی خدیجه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): لو کان العبد فی حجر لأتاه الله

برزقه فأجملوا فی الطلب (۳).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۸۰ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۸۰ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۸۱ ح ۴.

الرزق من حیث لا یحتسب

[۴۴۰۷] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد رفعه قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): کم من متعب نفسه مقتر علیه ومقتصد فی الطلب قد ساعدته

المقادیر (۱).

[۴۴۰۸] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن ربیع بن محمد المسلی، عن عبد الله بن سلیمان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: إن الله تعالی وسع فی أرزاق الحمقاء لیعتبر العقلاء ویعلموا أن الدنیا لیس ینال

ما فیها بعمل ولا حیله (۲).

الرزق من حیث لا یحتسب

[۴۴۰۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أبی الله عز وجل إلا أن یجعل أرزاق

المؤمنین من حیث لا یحتسبون (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۴۱۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

أبی جمیله قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کن لما لا ترجو أرجی منک لما ترجو فإن

موسی (علیه السلام) ذهب لیقتبس لأهله نارا فانصرف إلیهم وهو نبی مرسل (۴).

[۴۴۱۱] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن علی بن محمد

القاسانی، عمن ذکره عن عبد الله بن القاسم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن أبیه، عن

جده (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): کن لما لا ترجو أرجی منک لما ترجو فإن

موسی بن عمران (علیه السلام) خرج یقتبس لأهله نارا فکلمه الله عز وجل ورجع نبیا مرسلا

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۸۱ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۸۲ ح ۱۰.

۳- (۳) - (۴) الکافی: ۵ / ۸۳ ح ۱ و ۲.

التزویج یزید فی الرزق

وخرجت ملکه سبأ فأسلمت مع سلیمان (علیه السلام) وخرجت سحره فرعون یطلبون العز

لفرعون فرجعوا مؤمنین (۱).

[۴۴۱۲] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه، عن صفوان،

عن محمد بن أبی الهزهاز، عن علی بن السری قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن الله عز وجل

جعل أرزاق المؤمنین من حیث لا یحتسبون وذلک أن العبد إذا لم یعرف وجه

رزقه کثر دعاؤه (۲).

[۴۴۱۳] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن علی، عن هارون

بن حمزه، عن علی بن عبد العزیز، قال قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): ما فعل عمر ابن

مسلم؟ قلت: جعلت فداک أقبل علی العباده وترک التجاره، فقال: ویحه أما علم أن

تارک الطلب لا یستجاب له، إن قوما من أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لما نزلت (ومن

یتق الله یجعل له مخرجا ویرزقه من حیث لا یحتسب) (۳) أغلقوا الأبواب وأقبلوا

علی العباده وقالوا: قد کفینا فبلغ ذلک النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فأرسل إلیهم فقال: ما حملکم علی

ما صنعتم؟ قالوا: یا رسول الله تکفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا علی العباده، فقال: إنه من

فعل ذلک لم یستجب له علیکم بالطلب (۴).

التزویج یزید فی الرزق

[۴۴۱۴] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد وعبد الله ابنی محمد بن عیسی، عن

علی بن الحکم، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاء رجل إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فشکا إلیه الحاجه فقال تزوج فتزوج فوسع علیه (۵).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۸۳ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۸۴ ح ۴.

۳- (۳) سوره التحریم: ۷.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۸۴ ح ۵.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۳۳۰ ح ۲.

التعبیر

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۴۱۵] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن صالح بن السندی، عن جعفر

ابن بشیر، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) شاب من الأنصار فشکا إلیه الحاجه فقال له: تزوج فقال الشاب:

إنی لأستحیی أن أعود إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلحقه رجل من الأنصار فقال: إن لی بنتا

وسیمه فزوجها إیاه قال: فوسع الله علیه قال: فأتی الشاب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فأخبره فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا معشر الشباب علیکم بالباه (۱).

[۴۴۱۶] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبی عبد الله

الجامورانی، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن المؤمن، عن إسحاق بن عمار قال:

قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الحدیث الذی یرویه الناس حق أن رجلا أتی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

فشکا إلیه الحاجه فأمره بالتزویج ففعل، ثم أتاه فشکا إلیه الحاجه فأمره بالتزویج

حتی أمره ثلاث مرات؟ فقال أبو عبد الله (علیه السلام): نعم هو حق ثم قال: الرزق مع النساء

والعیال (۲).

[۴۴۱۷] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبان بن

عثمان، عن حریز، عن ولید بن صبیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من ترک التزویج

مخافه العیله فقد أساء بالله الظن (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۴۱۸] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن بعض أصحابه، عن صفوان بن یحیی،

عن معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (ولیستعفف الذین

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۳۰ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۳۰ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۳۰ ح ۱.

ما یزید فی الرزق

لا یجدون نکاحا حتی یغنیهم الله من فضله) (۱) قال: یتزوجوا حتی یغنیهم الله من

فضله (۲).

ما یزید فی الرزق

[۴۴۱۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن إبراهیم بن محمد الثقفی، عن علی بن المعلی، عن إسماعیل بن یسار، عن أحمد بن زیاد بن أرقم الکوفی، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أیما أهل بیت أعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله علیهم فی الرزق والرفق فی تقدیر المعیشه خیر من السعه فی المال والرفق لا یعجز عنه شیء والتبذیر لا یبقی معه شیء ان الله عز وجل رفیق یحب الرفق (۳).

[۴۴۲۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحکم، عن حفص، عن أبی حمزه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صله الأرحام تحسن الخلق وتسمح الکف وتطیب النفس وتزید فی الرزق وتنسیء فی الأجل (۴).

[۴۴۲۱] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حسین بن عثمان، عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن صله الرحم تزکی الأعمال وتنمی الأموال، وتیسر الحساب وتدفع البلوی وتزید فی الرزق (۵).

[۴۴۲۲] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: دعاء المرء لأخیه بظهر الغیب یدر الرزق ویدفع المکروه (۶).

۱- (۱) سوره النور: ۳۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۳۱ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۱۹ ح ۹.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۵۱ ح ۶.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۵۷ ح ۳۳.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۵۰۷ ح ۲.

مسلم بن عقیل وعبید الله بن زیاد

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۴۲۳] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل

ابن مهران، عن إبراهیم بن أبی رجاء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: حسن الجوار یزید

فی الرزق (۱).

[۴۴۲۴] ۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن إسماعیل بن عبد الخالق، عن محمد بن

طلحه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أخذ الشارب والأظفار وغسل الرأس بالخطمی

یوم الجمعه ینفی الفقر ویزید فی الرزق (۲).

[۴۴۲۵] ۷ - الکلینی، قال وحدثنی علی بن حسان، عن موسی بن بکر، عن

أبی الحسن (علیه السلام) قال: استنزلوا الرزق بالصدقه (۳).

[۴۴۲۶] ۸ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): داووا مرضاکم

بالصدقه وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقه فإنها فتک من بین لحی

سبعمائه شیطان ولیس شیء أثقل علی الشیطان من الصدقه علی المؤمن وهی تقع فی

ید الرب تبارک وتعالی قبل أن تقع فی ید العبد (۴).

[۴۴۲۷] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن علی بن

وهبان، عن عمه هارون بن عیسی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام) لمحمد ابنه: یا بنی کم فضل

معک من تلک النفقه؟ قال: أربعون دینارا قال: اخرج فتصدق بها قال: انه لم یبق

معی غیرها قال: تصدق بها فإن الله عز وجل یخلفها أما علمت أن لکل شیء مفتاحا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۶ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۱۸ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۰ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۳ ح ۵.

ما ینقص من الرزق

ومفتاح الرزق الصدقه فتصدق بها ففعل فما لبث أبو عبد الله (علیه السلام) عشره أیام حتی

جاءه من موضع أربعه آلاف دینار فقال: یا بنی أعطینا لله أربعین دینارا فأعطانا الله

أربعه آلاف دینار (۱).

[۴۴۲۸] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن ابن فضال، عن

عبد الله بن میمون، عن جعفر، عن أبیه (علیهما السلام) ان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: الرزق أسرع إلی

من یطعم الطعام من السکین فی السنام (۲).

الروایه موثقه سندا.

ما ینقص من الرزق

[۴۴۲۹] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن العبد لیذنب الذنب فیزوی عنه

الرزق (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۴۳۰] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ثعلبه، عن سلیمان بن ظریف، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال

سمعته يقول: إن الذنب يحرم العبد الرزق (۴).

[۴۴۳۱] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن الفضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الرجل ليذنب فيدرء عنه

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۹ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۱ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۷۰ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۲۷۱ ح ۱۱.

الحقوق

الرزق وتلا هذه الآيه: (إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف

عليها طائف من ربك وهم نائمون) (۱) (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۴۳۲] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التى تغير

النعم البغى، والذنوب التى تورث الندم القتل، والتى تنزل النقم الظلم والتى تهتك

الستر شرب الخمر والتى تحبس الرزق الزنا والتى تعجل الفناء قطيعه الرحم والتى ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (۳).

[۴۴۳۳] ۵ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفى، عن محمد بن زياد

البصرى، عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائنى، عن الثمالى، عن ثور بن سعيد، عن

أبيه سعيد بن علاقه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ترك نسج العنكبوت فى

البيوت يورث الفقر والبول فى الحمام يورث الفقر والأكل على الجنابه يورث الفقر

والتخلل بالطرفا يورث الفقر والتمشط من قيام يورث الفقر وترک القمامه فی البیت

یورث الفقر والیمین الفاجره یورث الفقر والزنا یورث الفقر وإظهار الحرص یورث

الفقر والنوم بین العشائین یورث الفقر والنوم قبل طلوع الشمس یورث الفقر واعتیاد

الکذب یورث الفقر وکثره الاستماع إلی الغناء یورث الفقر ورد السائل الذکر باللیل

یورث الفقر وترک التقدیر فی المعیشه یورث الفقر وقطیعه الرحم تورث الفقر ثم

قال (علیه السلام): ألا أنبئکم بعد ذلک بما تزید فی الرزق؟ قالوا: بلی یا أمیر المؤمنین فقال:

الجمع بین الصلاتین یزید فی الرزق والتعقیب بعد الغداه وبعد العصر یزید فی الرزق

۱- (۱) سوره القلم: ۱۷ - ۱۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۷۱ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۴۷ ح ۱.

قیس بن مسهر مع ابن زیاد

وصله الرحم یزید فی الرزق وکسح الفناء یزید فی الرزق ومواساه الأخ فی الله عز وجل تزید فی

الرزق والبکور فی طلب الرزق یزید فی الرزق والاستغفار یزید فی الرزق واستعمال

الأمانه یزید فی الرزق وقول الحق یزید فی الرزق وإجابه المؤذن تزید فی الرزق وترک

الکلام فی الخلاء یزید فی الرزق وترک الحرص یزید فی الرزق وشکر المنعم یزید فی

الرزق واجتناب الیمین الکاذبه یزید فی الرزق والوضوء قبل الطعام یزید فی الرزق

وأکل ما یسقط من الخوان یزید فی الرزق ومن سبح الله کل یوم ثلاثین مره دفع الله عز وجل عنه

سبعین نوعا من البلاء أیسرها الفقر (۱).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء وإن شئت أکثر من هذا فعلیک بمراجعه

كتب الأخبار والحمد لله الرزاق.

ص :۱۹۲

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۰۴ ح ۲.

۲۷۵-رسائل الأئمه (عليهم السلام)

اشاره

رساله أمير المؤمنين (عليه السلام)

[۴۴۳۴] ۱ - الرضى، قال: من كتاب له (اى لأمير المؤمنين (عليه السلام)) إلى عبد الله بن

العباس (رحمه الله) وكان عبد الله يقول: ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كانتفاعى

بهذا الكلام: اما بعد فإن المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوؤه فوت ما لم يكن

ليدركه، فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على ما فاتك منها وما نلت

من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا وليكن همك فيما بعد

الموت (۱).

راجع نهج البلاغه ومستدركها.

رساله السبط الأكبر الإمام الحسن بن على (عليهما السلام)

[۴۴۳۵] ۱ - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن ابن عقده، عن أحمد

بن يوسف، عن الحسن بن محمد، عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عن محمد بن مسلم

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كتب إلى الحسن بن على (عليه السلام) قوم من أصحابه

يعزونه عن ابنه له فكتب إليهم: أما بعد فقد بلغنى كتابكم تعزونى بفلانه فعند الله

أحتسبها تسليما لقضائه وصبرا على بلائه فإن أوجعتنا المصائب وفجعتنا النوائب

بالأحبه المألوفه التى كانت بنا حفيه والإخوان المحبين الذين كان يسر بهم

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۲۲.

رساله الإمام زین العابدین علی بن الحسین (علیهما السلام)

الناظرون وتقر بهم العیون اضحوا قد اخترمتهم الأیام ونزل بهم الحمام فخلقوا

الخلوف وأودت بهم الحتوف فهم صرعی فی عساکر الموتی متجاورون فی غیر محله

التجاور ولا صلاه بینهم ولا تزاور ولا یتلاقون عن قرب جوارهم أجسامهم نائیه من

أهلها خالیه من أربابها قد اخشعها اخوانها فلم أر مثل دارها دارا ولا مثل قرارها

قرارا فی بیوت موحشه وحلول مضجعه قد صارت فی تلک الدیار الموحشه وخرجت

عن الدار المونسه ففارقتها من غیر قلی فاستودعتها للبلی وکانت أمه مملوکه سلکت

سبیلا مسلوکه صار إلیها الأولون وسیصیر إلیها الآخرون والسلام (۱).

رساله سید الشهداء الإمام أبی عبد الله الحسین بن علی (علیهما السلام)

[۴۴۳۶] ۱ - الصفار، عن أیوب بن نوح، عن صفوان بن یحیی، عن مروان بن إسماعیل،

عن حمزه بن حمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ذکرنا خروج الحسین (علیه السلام) وتخلف

ابن الحنفیه عنه قال، قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا حمزه انی سأحدثک فی هذا الحدیث ولا

تسئل عنه بعد مجلسنا هذا، إن الحسین لما فصل متوجها دعا بقرطاس وکتب: بسم

الله الرحمن الرحیم، من الحسین بن علی إلی بنی هاشم اما بعد فانه من لحق بی منکم

استشهد معی ومن تخلف لم یبلغ الفتح والسلام (۲).

رساله الإمام زین العابدین علی بن الحسین (علیهما السلام)

[۴۴۳۷] ۱ - قال ابن شعبه الحرانی: کتابه (علیه السلام) إلی محمد بن مسلم الزهری یعظه: کفانا الله

وإیاک من الفتن ورحمک من النار فقد أصبحت بحال ینبغی لمن عرفک بها أن یرحمک

فقد أثقلتک نعم الله بما أصح من بدنک وأطال من عمرک وقامت علیک حجج الله بما

حملک من کتابه وفقهک فیه من دینه وعرفک من سنه نبیه محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فرض لک فی کل

ص: ۱۹۴

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السابع ح ۴۷ الرقم ۳۴۵ / ۲۰۲.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۴۸۱ ح ۵، ونقل عنه فی موسوعه کلمات الامام الحسین (علیه السلام): ۲۹۶.

الاستئکال بالعلم

نعمه أنعم بما علیک وفی کل حجه احتج بها علیک الفرض فما قضی إلا ابتلی شکرک فی

ذلک وابدی فیه فضله علیک فقال: (لئن شکرتم لأزیدنکم ولئن کفرتم ان عذابی

لشدید) فانظر ای رجل تکون غدا إذا وقفت بین یدی الله فسألک عن نعمه علیک

کیف رعیتها وعن حججه علیک کیف قضیتها ولا تحسبن الله قابلا منک بالتعذیر ولا

راضیا منک بالتقصیر هیهات هیهات لیس کذلک اخذ علی العلماء فی کتابه إذ قال:

(لتبیننه للناس ولا تکتمونه) واعلم أن أدنی ما کتمت واخف ما احتملت أن

آنست وحشه الظالم وسهلت له طریق الغی بدنوک منه حین دنوت وإجابتک له حین

دعیت فما أخوفنی أن تکون تبوء بإثمک غدا مع الخونه وأن تسأل عما أخذت بإعانتک

علی ظلم الظلمه إنک أخذت ما لیس لک ممن أعطاک ودنوت ممن لم یرد علی أحد حقا

ولم ترد باطلا حین أدناک وأحببت من حاد الله أو لیس بدعائه إیاک حین دعاک

جعلوک قطبا أداروا بک رحی مظالمهم وجسرا یعبرون علیک إلی بلایاهم وسلما إلی

ضلالتهم داعیا إلی غیهم سالکا سبیلهم یدخلون بک الشک علی العلماء ویقتادون بک

قلوب الجهال إلیهم فلم یبلغ أخص وزرائهم ولا أقوی أعوانهم إلا دون ما بلغت من

إصلاح فسادهم واختلاف الخاصه والعامه إلیهم فما أقل ما أعطوک فی قدر ما أخذوا

منک وما أیسر ما عمروا لک فکیف ما خربوا علیک فانظر لنفسک فإنه لا ینظر لها

غیرک وحاسبها حساب رجل مسؤول وانظر کیف شکرک لمن غذاک بنعمه صغیرا

وکبیرا فما أخوفنی أن تکون کما قال الله فی کتابه (فخلف من بعدهم خلف ورثوا

الکتاب یأخذون عرض هذا الأدنی ویقولون سیغفر لنا) إنک لست فی دار مقام

أنت فی دار قد آذنت برحیل فما بقاء المرء بعد قرنائه طوبی لمن کان فی الدنیا علی وجل

یا بؤس لمن یموت وتبقی ذنوبه من بعده احذر فقد نبئت وبادر فقد أجلت انک تعامل

من لا یجهل وان الذی یحفظ علیک لا یغفل تجهز فقد دنا منک سفر بعید ودواء ذنبک فقد

دخله سقم شدید ولا تحسب انی أردت توبیخک وتعنیفک وتعییرک لکنی أردت أن

ینعش الله ما قد فات من رأیک ویرد إلیک ما عزب من دینک وذکرت قول الله تعالی فی

ص :۱۹۵

التفکر

کتابه (وذکر فإن الذکری تنفع المؤمنین) أغفلت ذکر من مضی من اسنانک

واقرانک وبقیت بعدهم کقرن أعضب انظر هل ابتلوا بمثل ما ابتلیت أم هل وقعوا فی

مثل ما وقعت فیه أم هل تراهم ذکرت خیرا أهملوه وعلمت شیئا جهلوه بل حظیت

بما حل من حالک فی صدور العامه وکلفهم بک، إذ صاروا یقتدون برأیک ویعملون

بأمرک ان أحللت أحلوا وان حرمت حرموا ولیس ذلک عندک ولکن أظهرهم علیک

رغبتهم فیما لدیک ذهاب علمائهم وغلبه الجهل علیک وعلیهم وحب الرئاسه وطلب

الدنیا منک ومنهم أما تری ما أنت فیه من الجهل والغره وما الناس فیه من البلاء والفتنه

قد ابتلیتهم وفتنتهم بالشغل عن مکاسبهم مما رأوا فتاقت نفوسهم إلی أن یبلغوا من

العلم ما بلغت أو یدرکوا به مثل الذی أدرکت فوقعوا منک فی بحر لا یدرک عمقه وفی

بلاء لا يقدر قدره فالله لنا ولك وهو المستعان اما بعد فاعرض عن كل ما أنت فيه حتى

تلحق بالصالحين الذين دفنوا فى اسمالهم لاصقه بطونهم بظهورهم ليس بينهم وبين الله

حجاب ولا تفتنهم الدنيا ولا يفتنون بها رغبوا فطلبوا فما لبثوا أن لحقوا فإذا كانت

الدنيا تبلغ من مثلك هذا المبلغ مع كبر سنك ورسوخ علمك وحضور أجلك فكيف

يسلم الحدث فى سنه الجاهل فى علمه المافون فى رأيه المدخول فى عقله انا لله وإنا اليه

راجعون على من المعول وعند من المستعتب نشكو إلى الله بثنا وما نرى فيك ونحتسب

عند الله مصيبتنا بك فانظر كيف شكرك لمن غذاك بنعمه صغيرا وكبيرا وكيف اعظامك

لمن جعلك بدينه فى الناس جميلا وكيف صيانتك لكسوه من جعلك بكسوته فى الناس

ستيرا وكيف قربك أو بعدك ممن أمرك أن تكون منه قريبا ذليلا ما لك لا تنتبه من

نعستك وتستقيل من عثرتك فتقول والله ما قمت لله واحدا أحييت به له دينا أو أمت له

فيه باطلا فهذا شكرك من استحملك ما أخوفنى أن تكون كمن قال الله تعالى فى كتابه

(أضاعوا الصلاه واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) استحملك كتابه

واستودعك علمه فاضعتها فنحمد الله الذى عافانا مما ابتلاك به والسلام (۱).

ص: ۱۹۶

۱- (۱) تحف العقول: ۲۷۴.

رساله الإمام محمد بن على الباقر (عليه السلام)

رساله الإمام محمد بن على الباقر (عليه السلام)

[۴۴۳۸] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن بعض أصحابه قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) فى رساله إلى بعض خلفاء

بنى أميه ومن ذلك: ما ضيع الجهاد الذى فضله الله عز وجل على الأعمال وفضل عامله على

العمال تفضيلا فی الدرجات والمغفره والرحمه لأنه ظهر به الدين وبه يدفع عن الدين

وبه اشترى الله من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بالجنه بيعا مفلحا منجحا اشترط عليهم

فيه حفظ الحدود وأول ذلک الدعاء إلى طاعه الله عز وجل من طاعه العباد وإلى عباده الله من

عباده العباد وإلى ولايه الله من ولايه العباد فمن دعى إلى الجزيه فأبى قتل

وسبى أهله وليس الدعاء من طاعه عبد إلى طاعه عبد مثله ومن أقر بالجزيه لم

يتعد عليه ولم تخفر ذمته وكلف دون طاقته وكان الفيء للمسلمين عامه غير خاصه

وإن كان قتال وسبى سير فی ذلک بسيرته وعمل فی ذلک بسنته من الدين ثم كلف

الأعمى والأعرج الذين لا يجدون ما ينفقون على الجهاد بعد عذر الله عز وجل إياهم ويكلف

الذين يطيقون ما لا يطيقون وإنما كانوا أهل مصر يقاتلون من يليه يعدل بينهم فی

البعوث فذهب ذلک كله حتى عاد الناس رجلين أجير مؤتجر بعد بيع الله ومستأجر

صاحبه غارم وبعد عذر الله وذهب الحج فضيع وافتقر الناس فمن أعوج ممن عوج هذا

ومن أقوم ممن أقام هذا فرد الجهاد على العباد وزاد الجهاد على العباد ان ذلک

خطأ عظيم (۱).

ص: ۱۹۷

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۳ ح ۴.

رساله الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)

رساله الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)

[۴۴۳۹] ۱ - محمد بن يعقوب الكلينی، قال: حدثنی على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن

فضال، عن حفص المؤذن، عن أبی عبد الله (عليه السلام) وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبی عبد الله (عليه السلام) انه كتب بهذه الرساله إلى

أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها فى

مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فيها.

قال: وحدثنى الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى، عن القاسم

بن الربيع الصحاف، عن إسماعيل بن مخلد السراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

خرجت هذه الرساله من أبى عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا ربكم العافيه وعليكم بالدعه والوقار

والسكينه وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجامله

أهل الباطل تحملوا الضيم منهم وإياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم

جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فانه لابد لكم من مجالستهم

ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقيه التى أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم

فإذا ابتليتم بذلك منهم فإنهم سيؤذونكم وتعرفون فى وجوههم المنكر ولولا ان الله

تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما فى صورهم من العداوه والبغضاء أكثر مما يبدون

لكم، مجالسكم ومجالسهم واحده وأرواحكم وأرواحهم مختلفه لا تأتلف لا تحبونهم

أبدا ولا يحبونكم غير أن الله تعالى أكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من أهله

فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجامله لهم ولا صبر لهم على شىء وحيلهم

وسواس بعضهم إلى بعض فإن أعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم

الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير.

وإياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان فإنكم إن كففتم

الكراجكى وبعض العامه

ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خير لكم عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم به فإن زلق اللسان فيما يكره الله وما ينهى عنه مراده للعبد عند الله ومقت من الله وصم وعمى وبكم يورثه الله إياه يوم القيامه فتصيروا كما قال الله (صم بكم عمى فهم لا يرجعون) (١) يعنى لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون.

وإياكم وما نهاكم الله عنه أن تركبوه وعليكم بالصمت إلا فيما ينفعكم الله به من أمر آخرتكم ويأجركم عليه وأكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع إليه والرغبه فيما عنده من الخير الذى لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه أحد فاشغلوا ألسنتكم بذلك عما نهى الله عنه من أقاويل الباطل التى تعقب أهلها خلدوا فى النار من مات عليها ولم يتب إلى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فإن المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بأفضل من الدعاء والرغبه إليه والتضرع إلى الله والمسأله له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه وأجيبوا الله إلى ما دعاكم إليه لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله وإياكم أن تشره أنفسكم إلى شىء مما حرم الله عليكم فإنه من انتهك ما حرم الله عليه ههنا فى الدنيا حال الله بينه وبين الجنه ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمه الدائمه لأهل الجنه أبد الآبدين.

واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعه الله وركوب معصيته فاختار أن ينتهك محارم الله فى لذات دنيا منقطعه زائله عن أهلها على خلود نعيم فى الجنه ولذاتها وكرامه أهلها، ويل لأولئك ما أخيب حظهم وأخسر كرتهم وأسوء حالهم عند ربهم يوم القيامه، استجيروا الله أن يجيركم فى مثالهم أبدا وان يبتليكم بما ابتلاهم به ولا قوه لنا ولكم إلا به فاتقوا الله أيتها العصابه الناجيه إن أتم الله لكم ما أعطاكم به فانه لا يتم الأمر حتى يدخل عليكم مثل الذى دخل على الصالحين قبلكم

وحتی تبتلوا فی أنفسکم وأموالکم وحتی تسمعوا من أعداء الله أذی کثیرا فتصبروا

۱- (۱) سوره البقره: ۱۸.

رساله الإمام موسی بن جعفر الکاظم (علیه السلام)

وتعرکوا بجنوبکم وحتی یستذلوکم ویبغضوکم وحتی یحملوا علیکم الضیم فتحملوا

منهم تلتمسون بذلک وجه الله والدار الآخره وحتی تکظموا الغیظ الشدید فی الأذی فی

الله عز وجل یجترمونه إلیکم وحتی یکذبوکم بالحق ویعادوکم فیه ویبغضوکم علیه فتصبروا

علی ذلک منهم ومصداق ذلک کله فی کتاب الله الذی أنزله جبرئیل (علیه السلام) علی

نبیکم (صلی الله علیه وآله وسلم) سمعتم قول الله عز وجل لنبیکم (صلی الله علیه وآله وسلم) (فاصبر کما صبر أولوا العزم من الرسل

ولا تستعجل لهم) (۱) ثم قال: (وان یکذبوک فقد کذبت رسل من قبلک فصبروا

علی ما کذبوا وأوذوا) (۲) فقد کذب نبی الله والرسل من قبله وأوذوا مع التکذیب

بالحق فإن سرکم أمر الله فیهم الذی خلقهم له فی الأصل أصل الخلق من الکفر

الذی سبق فی علم الله أن یخلقهم له فی الأصل ومن الذین سماهم الله فی کتابه فی

قوله (وجعلنا منهم أئمه یدعون إلی النار) (۳) فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه

فانه من یجهل هذا وأشباهه مما افترض الله علیه فی کتابه مما أمر الله به ونهی عنه ترک

دین الله ورکب معاصیه فاستوجب سخط الله فأکبه الله علی وجهه فی النار،

الحدیث (۴).

الروایه طویله الذیل فإن شئت فراجع مصدرها، وفیها مطالب عالیه وفوائد جمه.

رساله الإمام موسی بن جعفر الکاظم (علیه السلام)

[۴۴۴۰] ۱ - الكلينى، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن أبى الحكم قال حدثنى

عبد الله بن إبراهيم الجعفرى، وعبد الله بن محمد بن عماره، عن يزيد بن سليط قال:

لما أوصى أبو إبراهيم (عليه السلام) أشهد إبراهيم بن محمد الجعفرى وإسحاق بن محمد الجعفرى

۱- (۱) سوره الأحقاف: ۳۵.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۳۴.

۳- (۳) سوره القصص: ۴۱.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۲ ح ۱.

لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين

وإسحاق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاويه الجعفرى ويحيى بن الحسين بن

زيد بن على وسعد بن عمران الأنصارى ومحمد بن الحارث الأنصارى ويزيد بن

سليط الأنصارى ومحمد بن جعفر بن سعد الأسلمى - وهو كاتب الوصيه الاولى -

أشهدهم انه يشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وأن

الساعه آتيه لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور وأن البعث بعد الموت حق وأن

الوعد حق وأن الحساب حق والقضاء حق وأن الوقوف بين يدى الله حق وأن ما جاء

به محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حق وأن ما نزل به الروح الأمين حق على ذلك أحيا وعليه أموت

وعليه ابعث إن شاء الله وأشهدهم ان هذه وصيتى بخطى وقد نسخت وصيه جدى

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) ووصيه محمد بن على قبل ذلك نسختها حرفا

بحرف ووصيه جعفر بن محمد على مثل ذلك وانى قد أوصيت إلى على وبنى بعد معه إن

شاء وآنس منهم رشدا وأحب أن يقرهم فذاك له وإن كرههم وأحب أن يخرجهم

فذاك له ولا أمر لهم معه وأوصيت إليه بصدقاتى وأموالى وموالى وصبيانى الذين

خلفت وولدى إلى إبراهيم والعباس وقاسم وإسماعيل وأحمد وأم أحمد وإلى على أمر نسائى دونهم وثلث صدقه أبى وثلثى يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال فى ماله فإن أحب أن يبيع أو يهب أو ينحل أو يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو أنا فى وصيتى فى مالى وفى أهلى وولدى وان يرى أن يقر إخوته الذين سميتهم فى كتابى هذا أقرهم وإن كره فله أن يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فإن آنس منهم غير الذى فارقتهم عليه فأحب أن يردهم فى ولايه فذاك له وان أراد رجل منهم أن يزوج أخته فليس له أن يزوجها إلا باذنه وأمره فانه أعرف بمناكح قومه وأى سلطان أو أحد من الناس كفه عن شيء أو حال بينه وبين شيء مما ذكرت فى كتابى هذا أو أحد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله برئ والله ورسوله منه براء وعليه لعنه الله وغضبه ولعنه اللاعنين والملائكه المقربين والنبيين والمرسلين وجماعه المؤمنين وليس لأحد من السلاطين أن يكفه عن شيء وليس لى عنده تبعه ولا تباعه

ص :٢٠١

التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) فى أمر الدين

ولا لأحد من ولدى له قبلى مال، فهو مصدق فيما ذكر فإن أقل فهو أعلم وان أكثر فهو الصادق كذلك وإنما أردت بإدخال الذين أدخلتهم معه من ولدى التنويه بأسمائهم التشريف لهم وأمهات أولادى من أقامت منهن فى منزلها وحجابها فلها ما كان يجرى عليها فى حياتى إن رأى ذلك ومن خرجت منهن إلى زوج فليس لها أن ترجع إلى محواى إلا أن يرى على غير ذلك وبناتى بمثل ذلك ولا يزوج بناتى أحد من إخوتهن من أمهاتهن ولا سلطان ولا عم إلا برأيه ومشورته فإن فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه فى ملكه وهو أعرف بمناكح قومه فإن أراد أن يزوج زوج وان أراد

أن يترك ترك وقد أوصيتهن بمثل ما ذكرت فى كتابى هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا

وهو وأم أحمد شاهدان وليس لأحد أن يكشف وصيتى ولا ينشرها وهو منها على

غير ما ذكرت وسميت، فمن أساء فعليه ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد

وصلى الله على محمد وعلى آله وليس لأحد من سلطان ولا غيره أن يفض كتابى هذا

الذى ختمت عليه الأسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنه الله وغضبه ولعنه اللاعنين

والملائكه المقربين وجماعه المرسلين والمؤمنين من المسلمين وعلى من فض كتابى هذا

وكتب وختم أبو إبراهيم والشهود وصلى الله على محمد وعلى آله.

قال أبو الحكم: فحدثنى عبد الله بن آدم الجعفرى عن يزيد بن سليط قال: كان

أبو عمران الطلحى قاضى المدينه فلما مضى موسى قدمه إخوته إلى الطلحى القاضى

فقال العباس بن موسى: أصلحك الله وامتع بك ان فى أسفل هذا الكتاب كنزا

وجوهرا ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع أبونا (رحمه الله) شيئا إلا ألجاه إليه وتركنا

عاله ولولا أنى أكف نفسى لأخبرتك بشىء على رؤوس الملاء فوثب إليه إبراهيم بن

محمد فقال: إذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما

مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان أبوك أعرف بك لو كان فيك خيرا وإن

كان أبوك لعارف بك فى الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين.

ثم وثب إليه إسحاق بن جعفر عمه فأخذ بتلبيبه فقال له: إنك لسفيه ضعيف أحمق

ص :٢٠٢

الحلال

اجمع هذا مع ما كان بالأمس منك وأعانه القوم أجمعون فقال أبو عمران القاضى لعلى:

قم يا أبا الحسن حسبى ما لعننى أبوك اليوم وقد وسع لك أبوك ولا والله ما أحد أعرف

بالولد من والده ولا والله ما كان أبوك عندنا بمستخف فى عقله ولا ضعيف فى رأيه فقال

العباس للقاضى: أصلحك الله فض الخاتم واقرء ما تحته فقال أبو عمران: لا أفضه

حسبى ما لعننى أبوك اليوم فقال العباس: فأنا أفضه فقال: ذاك إليك ففض العباس

الخاتم فإذا فيه إخراجهم وإقرار على لها وحده وإدخاله إياهم فى ولايه على إن أحبوا

أو كرهوا واخراجهم من حد الصدقه وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحه وذله

ولعلى (عليه السلام) خيره وكان فى الوصيه التى فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود:

إبراهيم بن محمد وإسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه

ام أحمد فى مجلس القاضى وادعوا انها ليست إياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت

عند ذلك: قد والله قال سيدى هذا: إنك ستؤخذين جبرا وتخرجين إلى المجالس

فزجرها إسحاق بن جعفر وقال: اسكتى فإن النساء إلى الضعف ما أظنه قال من هذا

شيئا ثم إن عليا (عليه السلام) التفت إلى العباس فقال يا أخى إنى أعلم انه إنما حملكم على هذه

الغرائم والديون التى عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لى ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله

لا أدع مواساتكم وبركم ما مشيت على الأرض فقولوا ما شئتم فقال العباس: ما

تعطينا إلا من فضول أموالنا ولنا عندك أكثر فقال: قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم

فإن تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيؤوا فإن الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه

ما لى يومى هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون أو ادخرته فإنما

هو لكم ومرجعه إليكم والله ما ملكت منذ مضى أبوكم (رضى الله عنه) شيئا إلا وقد سيبته حيث

رأيتم فوثب العباس فقال: والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأى علينا ولكن

حسد أبينا لنا وارادته ما أراد مما لا يسوغه الله إياه ولا إياك وإنك لتعرف إنى أعرف

صفوان بن يحيى بياع السابرى بالكوفه ولئن سلمت لأغصصنه بريقه وأنت معه فقال

على (عليه السلام): لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم أما إنى يا إخوتى فحريص على

ص :۲۰۳

رساله الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام)

مسرتكم الله يعلم، اللهم إن كنت تعلم أنى أحب صلاحهم وأنى بار بهم واصل لهم

رفيق عليهم أعنى بأمورهم ليلا ونهارا فاجزنى به خيرا وإن كنت على غير ذلك فأنت

علام الغيوب فأجزنى به ما أنا أهله إن كان شرا فشرا وإن كان خيرا فخيرا، اللهم

أصلحهم وأصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان وأعنهم على طاعتك ووفقهم

لرشدك أما أنا يا أخى فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول

وكيل فقال العباس: ما أعرفنى بلسانك وليس لمسحاتك عندى طين فافترق القوم

على هذا وصلى الله على محمد وآله (۱).

رساله الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام)

[۴۴۴۱] ۱ - الصدوق قال، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى (رحمه الله)

بنيسابور فى شعبان سنه اثنتين وخمسين وثلاثمائه قال: حدثنا على بن محمد بن قتيبه

النيسابورى، عن الفضل بن شاذان، قال: سأل المأمون على بن موسى الرضا (عليه السلام) أن

يكتب له محض الإسلام على الإيجاز والاختصار فكتب (عليه السلام): أن محض الإسلام

شهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا صمدا قيوما سميعا بصيرا

قديرا قديما باقيا عالما لا يجهل قادرا لا يعجز غنيا لا يحتاج عدلا لا يجور وإنه خالق

كل شيء وليس كمثله شيء لا شبه له ولا ضد له ولا كفو له وإنه المقصود بالعباده

والدعاء والرغبه والرهبه، وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وأمينه وصفيه وصفوته

من خلقه وسيد المرسلين وخاتم النبيين وأفضل العالمين لا نبى بعده ولا تبديل لملته

ولا تغيير لشريعته وأن جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحق المبين والتصديق به

وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه والتصديق بكتابه الصادق

العزيز الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وإنه

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۱۶ ح ۱۵.

التفويض إلى الله عز وجل

المهيمن على الكتب كلها وأنه حق من فاتحته إلى خاتمته نؤمن بمحكمه ومتشابهه

وخاصه وعامه ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه واخباره لا يقدر أحد

من المخلوقين أن يأتى بمثله وأن الدليل بعده والحجه على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين

والناطق عن القرآن والعالم بأحكامه أخوه وخليفته ووصيه ووليه الذى كان منه

بمنزله هارون من موسى على بن أبى طالب (عليه السلام) أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر

المحجلين وأفضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين وبعده الحسن والحسين

سيدا شباب أهل الجنه ثم على بن الحسين زين العابدين ثم محمد بن على باقر علم

الأوليين ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم

على بن موسى الرضا ثم محمد بن على ثم على بن محمد ثم الحسن بن على ثم الحجه

القائم المنتظر ولده صلوات الله عليهم أجمعين أشهد لهم بالوصيه والإمامه وأن الأرض

لا تخلو من حجه الله تعالى على خلقه كل عصر وأوان وأنهم العروه الوثقى وأئمه الهدى

والحجه على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وان كل من خالفهم ضال

مضل تارك للحق والهدى وإنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالبيان من مات ولم يعرفهم مات ميته جاهليه وان من دينهم الورع والعفه والصدق

والصلاح والاستقامه والاجتهاد وأداء الأمانه إلى البر والفاجر وطول السجود

وصيام النهار وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وكرم

الصحبه ثم الوضوء كما أمر الله عز وجل فى كتابه غسل الوجه واليدين إلى المرفقين ومسح

الرأس والرجلين مره واحده ولا ينقض الوضوء إلا غائط أو بول أو ريح أو نوم أو

جنابه وان مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وترك فريضته وكتابه

وغسل يوم الجمعه سنه وغسل العيدين وغسل دخول مكه والمدينه وغسل الزياره

وغسل الإحرام وأول ليله من شهر رمضان وليله سبعه عشر وليله تسعه عشر وليله

احدى وعشرين وليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذه الأغسال سنه وغسل

الجنابه فريضه وغسل الحيض مثله والصلاه الفريضه الظهر أربع ركعات والعصر أربع

ص: ٢٠٥

الاستخفاف بالمؤمن

ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخره أربع ركعات والغداه ركعتان هذه سبع

عشره ركعه والسنه أربع وثلاثون ركعه ثمان ركعات قبل فريضه الظهر وثمان ركعات

قبل العصر وأربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العتمه تعدان بركعه

وثمان ركعات فى السحر والشفع والوتر ثلاث ركعات تسلم بعد الركعتين وركعتا الفجر

والصلاه فى أول الوقت وفضل الجماعه على الفرد أربع وعشرون ولا صلاه خلف

الفاجر ولا يقتدى إلا بأهل الولايه ولا تصلى فى جلد السباع ولا يجوز أن تقول فى

التشهد الأول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لأن تحليل الصلاه التسليم فإذا

قلت هذا فقد سلمت والتقصير فى ثمانيه فراسخ وما زاد وإذا قصرت أفطرت ومن لم

يفطر لم يجز عنه صومه فى السفر وعليه القضاء لأنه ليس عليه صوم فى السفر والقنوت

سنه واجبه فی الغداه والظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخره والصلاه علی المیت

خمس تکبیرات فمن نقص فقد خالف والمیت یسل من قبل رجلیه ویرفق به إذا أدخل

قبره والإجهار ببسم الله الرحمن الرحیم فی جمیع الصلوات سنه والزکاه الفریضه فی کل

مائتی درهم خمسه دراهم ولا یجب فیما دون ذلک شیء ولا تجب الزکاه علی المال حتی

یحول علیه الحول ولا یجوز أن یعطی الزکاه غیر أهل الولایه المعروفین والعشر من

الحنطه والشعیر والتمر والزبیب إذا بلغ خمسه أوساق والوسق ستون صاعا والصاع

أربعه أمداد وزکاه الفطر فریضه علی کل رأس صغیر أو کبیر حر أو عبد ذکر أو أنثی

من الحنطه والشعیر والتمر والزبیب صاع وهو أربعه أمداد ولا یجوز دفعها إلا علی أهل

الولایه وأکثر الحیض عشره أیام وأقله ثلاثه أیام والمستحاضه تحتشی وتغتسل

وتصلی والحائض تترک الصلاه ولا تقضی وتترک الصوم وتقضی وصیام شهر رمضان

فریضه یصام للرؤیه ویفطر للرؤیه ولا یجوز أن یصلی تطوع فی الجماعه لأن ذلک بدعه

وکل بدعه ضلاله وکل ضلاله فی النار وصوم ثلاثه أیام فی کل شهر سنه فی کل عشره

أیام یوم أربعاء بین خمسین وصوم شعبان حسن لمن صامه وان قضیت فوائت شهر

رمضان متفرقا أجزأ وحج البیت فریضه علی من استطاع إلیه سبیلا والسبیل الزاد

ص: ۲۰۶

الحلف

والراحله مع الصحه ولا یجوز الحج إلا تمتعا ولا یجوز القران والإفراد الذی یستعمله

العامه إلا لأهل مکه وحاضریها ولا یجوز الإحرام دون المیقات قال الله عز وجل (وأتموا

الحج والعمره لله) ولا یجوز أن یضحی بالخصی لأنه ناقص ویجوز الوجیء والجهاد

واجب مع الإمام العادل ومن قتل دون ماله فهو شهید ولا یجوز قتل أحد من الکفار

والنصاب فی دار التقیه إلا قاتل أو ساع فی فساد وذلک إذا لم تخف علی نفسک وعلی

أصحابک والتقیه فی دار التقیه واجبه ولا حنث علی من حلف تقیه یدفع بها ظلما عن

نفسه والطلاق للسنه علی ما ذکره الله عز وجل فی کتابه وسنه رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) ولا یکون

الطلاق لغیر السنه وکل طلاق یخالف الکتاب فلیس بطلاق کما أن کل نکاح یخالف

الکتاب فلیس بنکاح ولا یجوز الجمع بین أکثر من أربع حرائر وإذا طلقت المرأه للعده

ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتی تنکح زوجا غیره وقال أمیر المؤمنین (علیه السلام) اتقوا

تزویج المطلقات ثلاثا فی موضع واحد فإنهن ذوات أزواج والصلاه علی النبی

وآله (علیهم السلام) واجبه فی کل موطن وعند العطاس والذبائح وغیر ذلک وحب أولیاء الله عز وجل

واجب وکذلک بغض أعداء الله والبراءه منهم ومن أئمتهم وبر الوالدین واجب

وان کانا مشرکین ولا طاعه لهما فی معصیه الخالق ولا لغیرهما فانه لا طاعه لمخلوق فی

معصیه الخالق وذکاه الجنین ذکاه امه إذا أشعر وأوبر وتحلیل المتعتین اللتین أنزلهما

الله عز وجل فی کتابه وسنهما رسول الله علیه وعلی آله السلام متعه النساء ومتعه الحج

والفرائض علی ما أنزل الله عز وجل فی کتابه ولا عول فیها ولا یرث مع الولد والوالدین أحد

إلا الزوج والمرأه وذو السهم أحق ممن لا سهم له ولیست العصبه من دین الله عز وجل

والعقیقه عن المولود الذکر والأنثی واجبه وکذلک تسمیته وحلق رأسه یوم السابع

ویتصدق بوزن الشعر ذهبا أو فضه والختان سنه واجبه للرجال ومکرمه للنساء وان

الله تبارک وتعالی لا یکلف نفسا إلا وسعها وأن أفعال العباد مخلوقه لله خلق تقدیر لا

خلق تکوین والله خالق کل شیء ولا یقول بالجبر والتفویض ولا یأخذ الله عز وجل

البریء بالسقیم ولا یعذب الله تعالی الأطفال بذنوب الآباء ولا تزر وازره وزر اخری

رساله الإمام أبی جعفر محمد بن علی الجواد (علیه السلام)

وأن لیس للانسان إلا ما سعی ولله عز وجل أن یعفو ویتفضل ولا یجور ولا یظلم لأنه تعالی

منزه عن ذلک ولا یفرض الله تعالی طاعه من یعلم أنه یضلهم ویغویهم ولا یختار

لرسالته ولا یصطفی من عباده من یعلم أنه یکفر به وبعبادته ویعبد الشیطان دونه،

الخبر (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها وراجع إن شئت تمامها فی مصدرها.

رساله الإمام أبی جعفر محمد بن علی الجواد (علیه السلام)

[۴۴۴۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل بن

بزیع، عن عمه حمزه بن بزیع والحسین بن محمد الأشعری، عن أحمد بن محمد بن

عبد الله، عن یزید بن عبد الله، عمن حدثه قال کتب أبو جعفر (علیه السلام) إلی سعد الخیر:

بسم الله الرحمن الرحیم أما بعد فإنی أوصیک بتقوی الله فإن فیها السلامه من التلف

والغنیمه فی المنقلب ان الله عز وجل یقی بالتقوی عن العبد ما عزب عنه عقله ویجلی

بالتقوی عنه عماه وجهله وبالتقوی نجا نوح ومن معه فی السفینه وصالح ومن معه من

الصاعقه وبالتقوی فاز الصابرون ونجت تلک العصب من المهالک ولهم اخوان علی

تلک الطریقه یلتمسون تلک الفضیله نبذوا طغیانهم من الإیراد بالشهوات لما بلغهم فی

الکتاب من المثلات حمدوا ربهم علی ما رزقهم وهو أهل الحمد وذموا أنفسهم علی ما

فرطوا وهم أهل الذم وعلموا أن الله تبارک وتعالی الحلیم العلیم إنما غضبه علی من لم

یقبل منه رضاه وإنما یمنع من لم یقبل منه عطاه وإنما یضل من لم یقبل منه هداه ثم أمکن

أهل السیئات من التوبه بتبدیل الحسنات دعا عباده فی الکتاب إلی ذلک بصوت رفیع

لم ینقطع ولم یمنع دعاء عباده فلعن الله الذین یکتمون ما أنزل الله وکتب علی نفسه

الرحمه فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدى العباد بالغضب قبل أن

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۱ ح ۱.

أبو العيناء وابن ثوابه

يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل أمه قد رفع الله عنهم علم الكتاب

حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه

وحرفوا حدوده فهم يرونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للروايه والعلماء

يحزنهم تركهم للرعايه وكان من نبذهم الكتاب أن ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم

الهوى وأصدروهم إلى الردى وغيروا عرى الدين ثم ورثوه فى السفنه والصبا فالأمه

يصدرون عن أمر الناس بعد أمر الله تبارك وتعالى وعليه يردون فبئس للظالمين بدلا

ولايه الناس بعد ولايه الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله

فأصبحت الامه كذلك وفيهم المجتهدون فى العباده على تلك الضلاله معجبون مفتونون

فعبادتهم فتنه لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان فى الرسل ذكرى للعابدين ان نبيا من

الأنبياء كان يستكمل الطاعه ثم يعصى الله تبارك وتعالى فى الباب الواحد فخرج به من

الجنه وينبذ به فى بطن الحوت ثم لا ينجيه إلا الاعتراف والتوبه فأعرف أشباه الأحبار

والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم

اعرف أشباههم من هذه الامه الذين أقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع

الساده والكبره فإذا تفرقت قاده الأهواء كانوا مع أكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم

لا يزالون كذلك فى طبع وطمع لا يزال يسمع صوت إبليس على ألسنتهم بباطل كثير

يصبر منهم العلماء على الأذى والتعنيف ويعيبون على العلماء بالتكليف والعلماء فى

أنفسهم خانه ان كتموا النصيحه ان رأوا تائها ضالا لا يهدونه أو ميتا لا يحيونه فبئس

ما يصنعون لأن الله تبارك وتعالى أخذ عليهم الميثاق فى الكتاب أن يأمروا بالمعروف

وبما أمروا به وأن ينهوا عما نهوا عنه وأن يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على

الإثم والعدوان فالعلماء من الجهال فى جهد وجهاد إن وعظت قالوا طغت وإن علموا

الحق الذى تركوا قالوا خالفت وإن اعتزلوهم قالوا فارقت وإن قالوا هاتوا برهانكم

على ما تحدثون قالوا نافقت وان أطاعوهم قالوا عصيت الله عز وجل فهلك جهال فيما

ص :٢٠٩

الحلم

لا يعلمون أميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند

التحريف فلا ينكرون أولئك أشباه الأحبار والرهبان قاده فى الهوى ساده فى الردى

وآخرون منهم جلوس بين الضلاله والهدى لا يعرفون إحدى الطائفتين من الاخرى

يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

على البيضاء ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعه ولم يبدل فيهم سنه لا خلاف عندهم

ولا اختلاف فلما غش الناس ظلمه خطاياهم صاروا امامين داع إلى الله تبارك وتعالى

وداع إلى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان أوليائه وكثر خيله

ورجله وشارك فى المال والولد من أشركه فعمل بالبدعه وترك الكتاب والسنه ونطق

أولياء الله بالحجه وأخذلوا بالكتاب والحكمه فتفرق من ذلك اليوم أهل الحق وأهل

الباطل وتخاذل وتهادن أهل الهدى وتعاون أهل الضلاله حتى كانت الجماعه مع فلان

وأشباهه فأعرف هذا الصنف وصنف آخر فأبصرهم رأى العين نجباء وألزمهم حتى

ترد أهلك فإن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامه ألا ذلك هو

الخسران المبين إلى ههنا روايه الحسين.

وفى روايه محمد بن يحيى زياده: لهم علم بالطريق فإن كان دونهم بلاء فلا تنظر

إليهم فإن كان دونهم عسف من أهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضى ثم تصيرا

إلى رخاء ثم اعلم أن إخوان الثقه ذخائر بعضهم لبعض ولولا أن تذهب بك الظنون

عنى لجليت لك عن أشياء من الحق غطيتها ولنشرت لك أشياء من الحق كتمتها

ولكنى اتقيك واستبقيك وليس الحليم الذى لا يتقى أحدا فى مكان التقوى والحلم

لباس العالم فلا تعرين منه والسلام (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۲۱۰

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۵۲ ح ۱۶.

رساله الإمام أبى محمد الحسن بن على العسكرى (عليه السلام)

رساله الإمام على بن محمد الهادى (عليه السلام)

[۴۴۴۳] ۱ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد

اليقطينى قال: كتب على بن محمد بن على بن موسى الرضا (عليه السلام) إلى بعض شيعته

ببغداد: بسم الله الرحمن الرحيم، عصمنا الله وإياك من الفتنه فإن يفعل فأعظم بها

نعمه وإلا يفعل فهى الهلكه نحن نرى أن الجدال فى القرآن بدعه اشترك فيها السائل

والمجيب فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه، وليس الخالق إلا الله

وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله، لا تجعل له اسما من عندك فتكون من الضالين،

جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعه مشفقون (۱).

الروايه صحيحه الإسناد، وللإمام الهادى (عليه السلام) رساله فى الرد على أهل الجبر

والتفويض، ذكرها ابن شعبه الحرانى فى كتابه تحف العقول: ۴۵۸ فراجعها إن

شئت.

رساله الإمام أبى محمد الحسن بن على العسكرى (عليه السلام)

[۴۴۴۴] ۱ - ابن شعبه الحرانى قال: من كتابه (عليه السلام) إلى إسحاق بن إسماعيل النيسابورى:

سترنا الله وإياك بستره وتولاك فى جميع أمورك بصنعه فهمت كتابك يرحمك الله ونحن

بحمد الله ونعمته أهل بيت نرق على أوليائنا ونسر بتتابع إحسان الله إليهم وفضله

لديهم ونعتد بكل نعمه ينعمها الله تبارك وتعالى عليهم فأتم الله عليك يا إسحاق وعلى

من كان مثلك ممن قد رحمه الله وبصره بصيرتك نعمته وقدر تمام نعمته دخول الجنه

وليس من نعمه وان جل أمرها وعظم خطرها إلا والحمد لله تقدست أسماؤه عليها مؤد

شكرها وأنا أقول الحمد لله أفضل ما حمده حامده إلى أبد الأبد بما من الله عليك من

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والثمانون ۱۴ الرقم ۸۶۴ / ۶۳۹.

أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

رحمته ونجاك من الهلكه وسهل سبيلك على العقبه وأيم الله أنها لعقبه كؤود شديد

أمرها صعب مسلكها عظيم بلاؤها قديم فى الزبر الأولى ذكرها ولقد كانت منكم فى

أيام الماضى (عليه السلام) إلى أن مضى لسبيله وفى أيامى هذه امور كنتم فيها عندى غير

محمودى الرأى ولا مسددى التوفيق فاعلم يقينا، يا إسحاق انه من خرج من هذه

الدنيا أعمى فهو فى الآخره أعمى وأضل سبيلا، يا إسحاق ليس تعمى الأبصار ولكن

تعمى القلوب التى فى الصدور وذلك قول الله فى محكم كتابه حكايه عن الظالم إذ يقول

(رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك

اليوم تنسى) وأى آيه أعظم من حجه الله على خلقه وأمينه فى بلاده وشهيده على

عباده من بعد من سلف من آبائه الأولين النبيين وآبائه الآخرين الوصيين عليهم

أجمعين السلام ورحمه الله وبركاته فأين يتاه بكم وأين تذهبون كالأنعام على

وجوهكم عن الحق تصدفون وبالباطل تؤمنون وبنعمه الله تكفرون أو تكونون ممن

يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم إلا

خزى فى الحياه الدنيا وطول عذاب فى الآخره الباقيه وذلك والله الخزى العظيم ان الله

بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجه منه إليكم بل

رحمه منه لا اله إلا هو عليكم ليميز الخبيث من الطيب وليبتلى ما فى صدوركم وليمحص

ما فى قلوبكم لتسابقوا إلى رحمه الله وللتفاضل منازلكم فى جنته ففرض عليكم الحج

والعمره واقام الصلاه وإيتاء الزكاه والصوم والولايه وجعل لكم بابا تستفتحون به

أبواب الفرائض ومفتاحا إلى سبيله لولا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والأوصياء من ولده لكنتم

حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل تدخل مدينه إلا من بابها فلما من

عليكم بإقامه الأولياء بعد نبيكم قال الله فى كتابه (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت

عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا) ففرض عليكم لأوليائه حقوقا أمركم

بأدائها ليحل لكم ماوراءكم من أزواجكم وأموالكم ومأكلكم ومشاربكم قال الله

ص :٢١٢

رساله الإمام الحجه المنتظر المهدى (عليه السلام)

(قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا الموده فى القربى) واعلموا أن من بخل فإنما يبخل

عن نفسه والله الغنى وأنتم الفقراء لا إله إلا هو ولقد طالت المخاطبه فيما هو لكم وعليكم

ولولا ما يحب الله من تمام النعمه من الله عليكم لما رأيتم لى خطا ولا سمعتم منى حرفا

من بعد مضى الماضى (عليه السلام) وأنتم فى غفله مما إليه معادكم ومن بعد إقامتى لكم إبراهيم بن

عبده وكتابى الذى حمله إليكم محمد بن موسى النيسابورى والله المستعان على كل

حال وإياكم أن تفرطوا فى جنب الله فتكونوا من الخاسرين فبعدا وسحقا لمن رغب

عن طاعه الله ولم يقبل مواعظ أوليائه فقد أمركم الله بطاعته وطاعه رسوله وطاعه

أولى الأمر رحم الله ضعفكم وغفلتكم وصبركم على أمركم فما أغر الإنسان بربه

الكريم ولو فهمت الصم الصلاب بعض ما هو فى هذا الكتاب لتصدعت قلقا وخوفا

من خشيه الله ورجوعا إلى طاعه الله اعملوا ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون ثم تردون إلى عالم الغيب والشهاده فينبئكم بما كنتم تعملون والحمد لله رب

العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين (۱).

رساله الإمام الحجه المنتظر المهدى (عليه السلام)

[۴۴۴۵] ۱ - الصدوق عن أبى جعفر محمد بن محمد الخزاعى (رحمه الله) قال حدثنا أبو على ابن

أبى الحسين الأسدى، عن أبيه قال: ورد على توقيع من الشيخ أبى جعفر محمد بن

عثمان العمرى قدس الله روحه ابتداء لم يتقدمه سؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم لعنه الله والملائكه والناس أجمعين على من استحل من

أموالنا درهما.

قال أبو الحسين الأسدى (رضى الله عنه): فوقع فى نفسى أن ذلك فيمن استحل من مال

الناحيه درهما دون من أكل منه غير مستحل له وقلت فى نفسى إن ذلك فى جميع من

۱- (۱) تحف العقول: ۴۸۶.

استحل محرما فأی فضل فی ذلک للحجه (علیه السلام) علی غیره قال: فوالذی بعث محمدا

بالحق بشیرا لقد نظرت بعد ذلک فی التوقیع فوجدته قد انقلب إلی ما کان فی نفسی:

بسم الله الرحمن الرحیم لعنه الله والملائکه والناس أجمعین علی من أکل من مالنا

درهما حراما.

قال أبو جعفر محمد بن محمد الخزاعی (رحمه الله) أخرج إلینا أبو علی بن أبی الحسین

الأسدی هذا التوقیع حتی نظرنا فیه وقرأناه (۱).

وذکرت التوقیعات فی إکمال الدین لشیخنا الصدوق: (۵۲۲ - ۴۸۲) والاحتجاج

لأبی منصور الطبرسی: (۴۹۹ - ۴۶۶).

وللأئمه (علیهم السلام) رسائل کثیره اخری ولکن ذکرت من کل امام رساله واحده تیمنا

وتبرکا ومن أراد أکثر منها فعلیه بمراجعه کتب الأخبار. وقد جمع رسالات

الأئمه (علیهم السلام) فی کتب متنوعه ودونها بعض الأصحاب وجعلها فی مجلدین ضخمین

وهو علم الهدی محمد بن محمد محسن، نجل الفیض الکاشانی رحمه الله علیهما

المتوفی عام ۱۰۰۷ فی کتابه معادن الحکمه فی مکاتیب الأئمه (علیهم السلام) وقد طبع غیر

مره. والحمد لله أولا وآخرا.

ص: ۲۱۴

۱- (۱) اکمال الدین: ۵۲۲ ح ۵۱.

۲۷۶-الرشد

اشاره

الرشد

[۴۴۴۶] ۱ - الکلینی، عن أبی عبد الله الأشعری، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن

الحكم قال: قال لی أبو الحسن موسی بن جعفر (علیهما السلام): یا هشام کان أمیر المؤمنین (علیه السلام)

یقول: ما عبد الله بشیء أفضل من العقل وما تم عقل امرء حتی یکون فیه خصال شتی

الکفر والشر منه مأمونان والرشد والخیر منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل

قوله مکفوف ونصیبه من الدنیا القوت لا یشبع من العلم دهره الذل أحب إلیه مع الله

من العز مع غیره والتواضع أحب إلیه من الشرف یستکثر قلیل المعروف من غیره

ویستقل کثیر المعروف من نفسه ویری الناس کلهم خیرا منه وإنه شرهم فی نفسه وهو

تمام الأمر (۱).

[۴۴۴۷] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه رفعه إلی

أبی جعفر قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا أیها الناس إنما هو الله والشیطان والحق

والباطل والهدی والضلاله والرشد والغی والعاجله والآجله والعاقبه والحسنات

والسیئات فما کان من حسنات فلله وما کان من سیئات فللشیطان لعنه الله (۲).

[۴۴۴۸] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی [عن محمد بن

عیسی] عن منصور، عن هشام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: انقطاع یتم الیتیم

بالاحتلام وهو أشده وان احتلم ولم یؤنس منه رشد وکان سفیها أو ضعیفا فلیمسک

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵ ح ۲.

الاستغفار

عنه ولیه ماله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۴۴۹] ۴ - الکلینی، بإسناده إلی خطبه أمیر المؤمنین (علیه السلام) بذی قار أنه قال:... واعلموا

أنکم لن تعرفوا الرشد حتی تعرفوا الذی ترکه... (۲).

[۴۴۵۰] ۵ - الصدوق بإسناده إلی زیاره الجامعه المرویه عن الامام الهادی (علیه السلام) انه قال

فیها:... کلامکم نور وأمرکم رشد ووصیتکم التقوی... (۳).

[۴۴۵۱] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی توصیف رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):...

سیرته القصد وسنته الرشد وکلامه الفصل وحکمه العدل... (۴).

[۴۴۵۲] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کفاک من عقلک ما أوضح لک سبل

غیک من رشدک (۵).

[۴۴۵۳] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تعزم علی ما لم تستبن الرشد

فیه (۶).

[۴۴۵۴] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا أحب الله عبدا ألهمه رشده

ووفقه لطاعته (۷).

[۴۴۵۵] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من خالف رشده تبع هواه (۸).

ص: ۲۱۶

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۶۸ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۳۹۰.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۶۱۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۹۴.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۰۱۸۳.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۱۷۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۸۳۵۳.

اشاره

الرشوه

[۴۴۵۶] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال السحت ثمن المیته وثمن الکلب وثمن الخمر ومهر البغی والرشوه فی

الحکم واجبر الکاهن (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۴۵۷] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن بعض العراقیین، عن

محمد المثنی، عن أبیه، عن عثمان بن یزید، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لعن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رجلا ینظر إلی فرج امرأه لا تحل له ورجلا خان أخاه فی امرأته

ورجلا یحتاج الناس إلی نفعه فسألهم الرشوه (۲).

[۴۴۵۸] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین

ابن سعید، عن أخیه الحسن، عن زرعه، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

الرشا فی الحکم هو الکفر بالله (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۴۴۵۹] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسکان، عن یزید بن فرقد قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن السحت فقال: هو

الرشا فی الحکم (۴).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۲۶ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۵۹ ح ۱۴.

۳- (۳) و (۴) الکافی: ۷ / ۴۰۹.

أهمیه الاستغفار

[۴۴۶۰] ۵ - الشیخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن علی القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه

قال: الراشی والمرتشی والرائش بینهما ملعونون (۱).

وفی بعض النسخ بدل الرائش، الماشی وکلاهما بمعنی واحد.

[۴۴۶۱] ۶ - العیاشی رفعه عن جراح المدائنی عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أکل السحت

الرشوه فی الحکم. وعنه مهر البغی (۲).

[۴۴۶۲] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وقد علمتم انه لا ینبغی أن

یکون الوالی علی الفروج والدماء والمغانم والأحکام وإمامه المسلمین: البخیل...

ولا الجاهل... ولا الجافی... ولا الحائف... ولا المرتشی فی الحکم فیذهب

بالحقوق ویقف بها دون المقاطع ولا المعطل للسنه فیهلک الامه (۳).

[۴۴۶۳] ۸ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: لعن الله الراشی

والمرتشی والماشی بینهما (۴).

[۴۴۶۴] ۹ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: إیاکم والرشوه

فإنها محض الکفر ولا یشم صاحب الرشوه ریح الجنه (۵).

[۴۴۶۵] ۱۰ - قال المجلسی: وجدت بخط الشیخ محمد بن علی الجباعی (رحمه الله) نقلا من خط

الشهید قدس الله روحه، عن یوسف بن جابر، عن أبی جعفر الباقر (علیه السلام) قال: لعن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من نظر إلی فرج امرأه لا تحل له ورجلا خان أخاه فی امرأته ورجلا

احتاج الناس إلیه لیفقههم فسألهم الرشوه (۶).

۱- (۱) جامع الأحاديث: ۸۰.

۲- (۲) تفسير العياشي: ۱ / ۳۲۱ ح ۱۱۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۳۱.

۴- (۴) جامع الأخبار: ۴۳۹ ح ۵.

۵- (۵) جامع الأخبار: ۴۴۰ ح ۶.

۶- (۶) بحار الأنوار: ۱۰۰ / ۵۴ ح ۲۸.

۲۷۸-الرضا

اشاره

الرضا

[۴۴۶۶] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعيب النيسابورى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن عروه ابن أخى شعيب العقرقوفى، عن شعيب، عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيره فرأسه التواضع وعينه البراءه من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النيه وعقله معرفه الأشياء والامور ويده الرحمه ورجله زياره العلماء وهمته السلامه وحكمته الورع ومستقره النجاه وقائده العافيه ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمه وسيفه الرضا وقوسه المداراه وجيشه محاوره العلماء وماله الأدب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعه ودليله الهدى ورفيقه محبه الأخيار (۱).

[۴۴۶۷] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن صالح، عن بعض أشياخ بنى النجاشى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأس طاعه الله الصبر والرضا عن الله فيما أحب العبد أو كره ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو كره إلا

كان خيرا له فيما أحب أو كره (۲).

[۴۴۶۸] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن يحيى بن إبراهيم بن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۸ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۰ ح ۱.

الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات

أبى البلاد، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال:

الصبر والرضا عن الله راس طاعه الله ومن صبر ورضى عن الله فيما قضى عليه فيما

أحب أو كره لم يقض الله عز وجل له فيما أحب أو كره إلا ما هو خير له (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۴۶۹] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن على بن هاشم بن البريد، عن أبيه قال قال لى على بن الحسين صلوات الله عليهما:

الزهد عشره أجزاء أعلا درجه الزهد أدنى درجه الورع وأعلى درجه الورع أدنى

درجه اليقين وأعلى درجه اليقين أدنى درجه الرضا (۲).

[۴۴۷۰] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن على بن أسباط، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لقى الحسن بن

على (عليهما السلام) عبد الله بن جعفر فقال: يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط

قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وأنا الضامن لمن لم يهجس فى قلبه إلا الرضا أن

يدعو الله فيستجاب له (۳).

[۴۴۷۱] ۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن سنان،

عمن ذكره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: بأی شیء یعلم المؤمن بأنه مؤمن؟

قال: بالتسلیم لله والرضا فیما ورد علیه من سرور أو سخط (۴).

[۴۴۷۲] ۷ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعیل، عن علی بن النعمان، عن عمرو بن نهیک بیاع الهروی قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): قال الله عز وجل: عبدی المؤمن لا أصرفه فی شیء إلا جعلته خیرا له

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۰ ح ۳.

۲- (۲) - (۳) الکافی: ۲ / ۶۲ ح ۱۰ و ۱۱. (۴) الکافی: ۲ / ۶۲ ح ۱۲.

الحمد

فلیرض بقضائی ولیصبر علی بلائی ولیشکر نعمائی اکتبه یا محمد من الصدیقین

عندی (۱).

[۴۴۷۳] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن مالک بن عطیه، عن داود بن فرقد، عن أبی عبد الله (علیه السلام): إن فیما أوحی

الله عز وجل إلی موسی بن عمران (علیه السلام): یا موسی بن عمران ما خلقت خلقا أحب إلی من عبدی

المؤمن فانی إنما ابتلیه لما هو خیر له وأعافیه لما هو خیر له وازوی عنه ما هو شر له لما

هو خیر له وأنا أعلم بما یصلح علیه عبدی فلیصبر علی بلائی ولیشکر نعمائی ولیرض

بقضائی أکتبه فی الصدیقین عندی إذا عمل برضائی وأطاع أمری (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۴۷۴] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن سنان،

عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أحق خلق

الله أن يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضى بالقضاء أتى عليه القضاء وعظم الله

أجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء وأحبط الله أجره (۳).

[۴۴۷۵] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من رضى من الله باليسير من

المعاش رضى الله منه باليسير من العمل (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۴۷۶] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مكتوب فى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۱ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۱ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۲ ح ۹.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۳۸ ح ۳.

الاستغفار من الذنب كلما ذكره

التوراه: ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضى من الله بالقليل من الرزق قبل

الله منه اليسير من العمل ومن رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته

وخرج من حد الفجور (۱).

[۴۴۷۷] ۱۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عده من

أصحابنا، عن حنان بن سدير رفعه قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من رضى من الدنيا بما

يجزيه كان أيسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شىء

يكفيه (۲).

[۴۴۷۸] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن أبی أیوب، عن أبی عبیده، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إنما المؤمن الذی إذا رضی لم

یدخله رضاه فی إثم ولا باطل وإذا سخط لم یخرجه سخطه من قول الحق والذی إذا

قدر لم تخرجه قدرته إلی التعدی إلی ما لیس له بحق (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۴۷۹] ۱۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن زید

الزراد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن عظیم البلاء یکافأ به

عظیم الجزاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظیم البلاء فمن رضی فله عند الله الرضا ومن

سخط البلاء فله عند الله السخط (۴).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۴۴۸۰] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما أیسر ما رضی به الناس عنکم کفوا ألسنتکم عنهم (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۳۸ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۰ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۳۴ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۵۳ ح ۸.

۵- (۵) الکافی: ۸ / ۳۴۱ ح ۵۳۷.

الاستغفار فی السحر

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۴۸۱] ۱۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن ليث المرادى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۴۸۲] ۱۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن سنان،

عن الحسين بن المختار، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لم يكن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لشىء قد مضى: لو كان غيره (۲).

[۴۴۸۳] ۱۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن عقدت إيمانك فارض

بالمقتضى عليك ولك ولا ترج أحدا إلا الله سبحانه وانتظر ما أتاك به القدر (۳).

[۴۴۸۴] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنكم إن صبرتم على البلاء

وشكرتم فى الرخاء ورضيتم بالقضاء، كان لكم من الله سبحانه الرضاء (۴).

[۴۴۸۵] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أهنا الناس عيشا من كان بما

قسم الله له راضيا (۵).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعه كتب الأخبار

منها: الكافى: ۲ / ۶۰، والوافى: ۴ / ۲۷۵، والمحجه البيضاء: ۸ / ۸۶،

وبحار الأنوار: ۶۹ / ۳۲۵، وجامع أحاديث الشيعه: ۱۳ / ۲۷۱.

ص: ۲۲۳

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۰ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۳ ح ۱۳.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۳۷۲۳.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۳۸۴۵.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۳۳۵۷.

اشاره

الرضاع

[۴۴۸۶] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: يحرم من الرضاع ما يحرم من

القرابه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۴۸۷] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن الرضاع

فقال: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۴۸۸] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبان بن عثمان، عمن حدثه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

عرضت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ابنه حمزه فقال: أما علمت انها ابنه أخى من

الرضاع (۳).

[۴۴۸۹] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى ابنه الأخ من الرضاع:

لا آمر به أحدا ولا أنهى عنه وإنما أنهى عنه نفسى وولدى وقال: عرض على

۱- (۱) - (۲) الكافى: ۵ / ۴۳۷ ح ۱ و ۲. (۳) الكافى: ۵ / ۴۳۷ ح ۴.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يتزوج ابنه حمزه فأبى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: هى ابنه أخى من الرضاع (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۴۹۰] ۵ - الكلينى، عن الحسين ين محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم وشد العظم (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۴۹۱] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن على ابن يعقوب، عن محمد بن مسلم، عن عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرضاع ما أدنى ما يحرم منه قال: ما أنبت اللحم أو الدم ثم قال: ترى واحده تنبته؟ فقلت: أسألك أصلحك الله اثنتان؟ قال: لا فلم أزل أعد عليه حتى بلغت عشر رضعات (۳).

[۴۴۹۲] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم والدم (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۴۹۳] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن زياد القندى، عن عبد الله بن سنان، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال قلت له: يحرم من الرضاع الرضعه والرضعتان والثلاثه؟ فقال: لا إلا ما اشتد عليه العظم ونبت اللحم (۳).

الروايه موثقه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۳۷ ح ۵.

۲- (۲) - (۳) الکافی: ۵ / ۴۳۸ ح ۱ و ۲. (۴) الکافی: ۵ / ۴۳۸ ح ۵.

۳- (۵) الکافی: ۵ / ۴۳۸ ح ۶.

من لحقته شده أو نکبه أو ضیق فقال ثلاثین ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه

[۴۴۹۴] ۹ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعا، عن صفوان بن یحیی، قال: سألت

أبا الحسن (علیه السلام) عن الرضاع ما یحرم منه؟ فقال: سأل رجل أبی (علیه السلام) عنه فقال:

واحده لیس بها بأس وثنتان حتی بلغ خمس رضعات، قلت: متوالیات أو مصه بعد

مصه؟ فقال: هکذا قال له وسأله آخر عنه فانتهی به إلی تسع وقال: ما أکثر ما أسأل

عن الرضاع؟ فقلت: جعلت فداک أخبرنی عن قولک أنت فی هذا عندک فیه حد أکثر

من هذا؟ فقال: قد أخبرتک بالذی أجاب فیه أبی قلت: قد علمت الذی أجاب أبوک

فیه ولکنی قلت لعله یکون فیه حد لم یخبر به فتخبرنی به أنت، فقال: هکذا قال أبی

قلت: فأرضعت امی جاریه بلبنی فقال: هی أختک من الرضاعه قلت: فتحل لأخ

لی من امی لم ترضعها امی بلبنه؟ قال: فالفحل واحد، قلت: نعم هو أخی لأبی

وامی، قال: اللبن للفحل صار أبوک أباها وامک امها (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۴۹۵] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

معاویه بن وهب، عن عبید بن زراره قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنا أهل بیت کبیر

فربما کان الفرح والحزن الذی یجتمع فیه الرجال والنساء فربما استحیت المرأه أن

تكشف رأسها عند الرجل الذى بينها وبينه الرضاع وربما استخف الرجل أن ينظر إلى

ذلك فما الذى يحرم من الرضاع؟ فقال: ما أنبت اللحم والدم فقلت: وما الذى ينبت

اللحم والدم؟ فقال: كان يقال عشر رضعات، قلت: فهل يحرم عشر رضعات؟

فقال: دع ذا، وقال: ما يحرم من النسب فهو ما يحرم من الرضاع (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۲۲۶

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۳۹ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۴۳۹ ح ۹.

التكاتب

[۴۴۹۶] ۱۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

عمار الساباطى قال: سألت أبا عبد الله عن غلام رضع من امرأه أيحل له أن يتزوج

أختها لأبيها من الرضاع؟ قال فقال: لا فقد رضعا جميعا من لبن فحل واحد من امرأه

واحده قال: فيتزوج أختها لامها من الرضاعه؟ قال: فقال: لا بأس بذلك إن أختها

التى لم ترضعه كان فحلها غير فحل التى أرضعت الغلام فاختلف الفحلان فلا

بأس (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۴۴۹۷] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لارضاع بعد الفطام ولا وصال فى صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوم إلى الليل

ولا تعرب بعد الهجره ولا هجره بعد الفتح ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك

ولا يمين للولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأه مع زوجها ولا نذر فی معصیه

ولا يمين فی قطيعه فمعنی قوله لارضاع بعد فطام: إن الولد إذا شرب من لبن المرأه بعد ما

تفطمه لا يحرم ذلک الرضاع التناكح (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۴۹۸] ۱۳ - الكلينی، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيی، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال قلت له: أرضعت أمی جاريه بلبنی؟ قال: هی

أختک من الرضاع قال: فقلت: فتحل لأخی من امی لم ترضعها بلبنه يعنی ليس بهذا

البطن ولكن ببطن آخر؟ قال: والفحل واحد، قلت: نعم هی أختی لأبی وامی،

قال: اللبن للفحل صار أبوک أباها وامک امها (۳).

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۴۴۲ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۴۴۳ ح ۵.

۳- (۳) الكافی: ۵ / ۴۴۴ ح ۳.

سيد الاستغفار

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۴۹۹] ۱۴ - الكلينی، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن أحمد بن الحسن

الميثمی، عن يونس بن يعقوب، عن أبی عبد الله (عليه السلام) عن امرأه در لبنها من غير ولاده

فأرضعت جاريه وغلاما بذلک اللبن هل يحرم بذلک اللبن ما يحرم من الرضاع؟

قال: لا (۱).

[۴۵۰۰] ۱۵ - الكلينی، عن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن محمد بن سنان، عن

عمار بن مروان، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الرضاع واحد وعشرون

شهرا فما نقص فهو جور علی الصبی (۲).

[۴۵۰۱] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد القاسانی، عن

القاسم بن محمد الجوهری، عن سلیمان بن داود المنقری قال سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن

الرضاع فقال: لا تجبر الحره علی رضاع الولد وتجبر ام الولد (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۵۰۲] ۱۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی، عن

طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ما من لبن یرضع به

الصبی أعظم برکه علیه من لبن امه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۵۰۳] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن سلمه بن الخطاب، عن محمد بن موسی،

عن محمد بن العباس بن الولید، عن أبیه، عن امه ام إسحاق بنت سلیمان قالت:

نظر إلی أبو عبد الله (علیه السلام) وأنا أرضع أحد بنی محمدا أو إسحاق فقال: یا ام إسحاق

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۴۶ ح ۱۲.

۲- (۲) - (۳) الکافی: ۶ / ۴۰ ح ۳ و ۴. (۴) الکافی: ۶ / ۴۰ ح ۱.

الاستغناء

لا ترضعیه من ثدی واحد وارضعیه من کلیهما یکون أحدهما طعاما والآخر

شرابا (۱).

[۴۵۰۴] ۱۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

سعد بن سعد الأشعری، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: سألته عن الصبی هل یرضع

أکثر من سنتین؟ فقال: عامین، قلت: فإن زاد علی سنتین هل علی أبویه من ذلک

شیء؟ قال: لا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۵۰۵] ۲۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لارضاع بعد فطام (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع الکافی: ۵ / ۴۳۷ وما بعدها و

۶ / ۴۰، وکذا کتاب النکاح من کتب الأخبار والحمد لله تعالی.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۱ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۴۴۳، ح ۱.

۲۸۰-الرعایه

اشاره

الرعایه

[۴۵۰۶] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن یحیی، عن طلحه بن

زید قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن رواه الکتاب کثیر وان رعاته قلیل وکم من

مستنصح للحدیث مستغش للکتاب فالعلماء یحزنهم ترک الرعایه والجهال یحزنهم

حفظ الروایه فراع یرعی حیاته وراع یرعی هلکته فعند ذلک اختلف الراعیان

وتغاير الفريقان (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۴۵۰۷] ۲ - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن عبد الله، عن

عبد الجبار بن محمد، عن داود الشعيرى، عن الربيع صاحب المنصور قال: قال

الصادق (عليه السلام) للمنصور:... لاتقبل فى ذى رحمك وأهل الرعايه من أهل بيتك قول

من حرم الله عليه الجنه وجعل مأواه النار فإن النمام شاهد زور وشريك إبليس فى

الإغراء بين الناس فقد قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جائكم فاسق بنبأ

فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهاله فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) (۲) (۳).

[۴۵۰۸] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه يذكر فيها آل محمد (عليهم السلام):

هم عيش العلم وموت الجهل. يخبركم حلمهم عن علمهم وظاهرهم عن باطنهم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۹ ح ۶.

۲- (۲) سوره الحجرات: ۶.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والثمانون ح ۱۰ الرقم ۹۷۸ / ۷۱.

خالد بن صفوان والأبرش

وصمتهم عن حكم منطقهم لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه، هم دعائم الإسلام

وولائج الاعتصام، بهم عاد الحق إلى نصابه وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه

عن منبته عقلوا الدين عقل وعايه ورعايه لاعقل سماع وروايه، فإن رواه العلم كثير

ورعاته قليل (۱).

[۴۵۰۹] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل

رعایه لا عقل روایه فإن رواه العلم کثیر ورعاته قلیل (۲).

[۴۵۱۰] ۵ - المجلسی رفعه إلی المعصوم (علیه السلام) انه قال: تعلموا ما شئتم، ان تعلموا فلن

ینفعکم الله بالعلم حتی تعملوا به، لأن العلماء همتهم الرعایه والسفهاء همتهم

الروایه (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۹۸.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۲ / ۳۷ ح ۵۴.

۲۸۱-الرعیه

اشاره

الرعیه

[۴۵۱۱] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن هشام بن سالم، عن

حبیب السجستانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال الله تبارک وتعالی: لأعذبن کل

رعیه فی الإسلام دأنت بولایه کل إمام جائر لیس من الله وإن کانت الرعیه فی أعمالها

بره تقیه، ولأعفون عن کل رعیه فی الإسلام دانت بولایه کل إمام عدل من الله وإن

کانت الرعیه فی أنفسها ظالمه مسیئه (۱).

[۴۵۱۲] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن جمهور،

عن حماد بن عثمان، عن أبی حمزه قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) ما حق الإمام علی

الناس؟ قال: حقه علیهم أن یسمعوا له ویطیعوا قلت: فما حقهم علیهم؟ قال: یقسم

بینهم بالسویه ویعدل فی الرعیه فإذا کان ذلک فی الناس فلا یبالی من أخذ ههنا

وههنا (۲).

[۴۵۱۳] ۳ - الكلينى، عن على بن الحسين المؤدب، عن أحمد بن محمد بن خالد، وأحمد

ابن محمد، عن على بن الحسن التيمى جميعا، عن إسماعيل بن مهران قال: حدثنى

عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)

الناس بصفين فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أما بعد فقد

جعل الله تعالى لى عليكم حقا بولايه أمركم ومنزلتى التى أنزلنى الله عز ذكره بها منكم

ولكم على من الحق مثل الذى لى عليكم والحق أجمل الأشياء فى التواصف وأوسعها

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۷۶ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۰۵ ح ۱.

الحميه

فى التناصف لا يجرى لأحد إلا جرى عليه ولا يجرى عليه إلا جرى له ولو كان لأحد

أن يجرى ذلك له ولا يجرى عليه لكان ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده

ولعدله فى كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه على العباد أن يطيعوه

وجعل كفارتهم عليه بحس الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه وتوسعا بما هو من المزيد

له أهلا ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافى فى

وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها إلا ببعض، فأعظم مما افترض

الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالى على الرعيه وحق الرعيه على الوالى

فريضه فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام ألفتهم وعزا لدينهم وقواما لسنن الحق

فيهم فليست تصلح الرعيه إلا بصلاح الولاه ولا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه فإذا

أدت الرعيه إلى الوالى حقه وأدى إليها الوالى كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج

الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب به

العيش وطمع فى بقاء الدوله ويئست مطامع الأعداء وإذا غلبت الرعيه واليهم وعلا

الوالى الرعيه اختلفت هنالك الكلمه وظهرت مطامع الجور وكثر الإدغال فى الدين

وتركت معالم السنن فعمل بالهواء وعطلت الآثار وكثرت علل النفوس ولا يستوحش

لجسيم حد عطل ولا لعظيم باطل اثل فهنالك تذل الأبرار وتعز الأشرار وتخرب البلاد

وتعظم تبعات الله عز وجل عند العباد فهلم أيها الناس إلى التعاون على طاعه الله عز وجل

والقيام بعدله والوفاء بعهده والإنصاف له فى جميع حقه فانه ليس العباد إلى شيء

أحوج منهم إلى التناصح فى ذلك وحسن التعاون عليه وليس أحد وان اشتد على

رضى الله حرصه وطال فى العمل اجتهاده ببالغ حقيقه ما أعطى الله من الحق أهله،

الحديث (١).

وروى الشريف الرضى نظيره فى نهج البلاغه: الخطبه ٢١۶.

١- (١) الكافى: ٨ / ٣٥٢ ح ٥٥٠.

الاستقامه على طريقه الإمام

[۴۵١۴] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى العطار، عن بعض أصحابنا، عن هارون بن

مسلم، عن مسعد بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا أئمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم

فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس أموركم والزموا هذه الطريقه

فإنكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون إليه لبدرتم

وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب (۱).

[۴۵۱۵] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن حماد

وغيره، عن حنان بن سدير الصيرفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: نعيت إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال: نزل به الروح الأمين قال:

فنادى (صلى الله عليه وآله وسلم) الصلاه جامعه وأمر المهاجرين وأنصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر فنعى إليهم نفسه ثم قال: أذكر الله الوالى من بعدى على أمتى إلا

يرحم على جماعه المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم

فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم فى

بعوثهم فيقطع نسل أمتى ثم قال: قد بلغت ونصحت فاشهدوا، وقال أبو عبد الله (عليه السلام):

هذا آخر كلام تكلم به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على منبره (۲).

[۴۵۱۶] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن حنان، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تصلح الإمامه

إلا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصى الله وحلم يملك به غضبه وحسن

الولايه على من يلى حتى يكون لهم كالوالد الرحيم.

وفى روايه اخرى: حتى يكون للرعيه كالأب الرحيم (۳).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۰۵ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۰۶ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۰۷ ح ۸.

التكلف

[۴۵۱۷] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی مالک بن الحارث الأشتر

النخعی فی عهده إلیه:... واشعر قلبک الرحمه للرعیه والمحبه لهم واللطف بهم ولا

تکونن علیهم سبعا ضاریا تغتنم أکلهم فإنهم صنفان: إما أخ لک فی الدین أو نظیر لک

فی الخلق... (۱).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد الشریف سند معتبر وفیه مطالب کثیره یرتبط بالرعیه

فإن شئت راجعه.

[۴۵۱۸] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی بعض عماله:... واخفض

للرعیه جناحک وابسط لهم وجهک وألن لهم جانبک وآس بینهم فی اللحظه والنظره

والإشاره والتحیه حتی لا یطمع العظماء فی حیفک ولا ییأس الضعفاء من عدلک

والسلام (۲).

[۴۵۱۹] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی أمرائه علی الجیش: من

عبد الله علی بن أبی طالب أمیر المؤمنین إلی أصحاب المسالح، اما بعد، فإن حقا علی

الوالی ألا یغیره علی رعیته فضل ناله ولا طول خص به وأن یریده ما قسم الله له من

نعمه دنوا من عباده وعطفا علی إخوانه... (۳).

[۴۵۲۰] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی عماله علی الخراج:...

فانصفوا الناس من أنفسکم واصبروا لحوائجهم فإنکم خزان الرعیه ووکلاء الامه

وسفراء الأئمه ولا تحشموا أحدا عن حاجته ولا تحبسوه عن طلبته و... (۴).

وفی شأن الرعیه وحقوقها راجع إلی نهج البلاغه فی مختلف مواضعه سیما

عهده (علیه السلام) إلی الأشتر النخعی (قدس سره) والحمد لله رب الرعیه.

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۴۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۵۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۵۱.

۲۸۲-الرغبه

اشاره

الرغبه

[۴۵۲۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أرکان الکفر أربعه: الرغبه والرهبه والسخط

والغضب (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۵۲۲] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل

ابن مهران، عن سیف بن عمیره، عن أبی إسحاق، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الرغبه

أن تستقبل ببطن کفیک إلی السماء تبتیلا قال: الدعاء بإصبع واحده تشیر بها

والتضرع تشیر باصبعیک وتحرکهما والابتهال رفع الیدین وتمدهما وذلک عند الدمعه

ثم ادع (۲).

المراد بالرغبه فی الروایه، الرغبه فی الدعاء والرهبه فیه کما هو ظاهر.

[۴۵۲۳] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

ابن خالد والحسین بن سعید جمیعا، عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبی، عن

أبی خالد، عن مروک بیاع اللؤلؤ عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ذکر الرغبه

وابرز باطن راحتیه إلی السماء وهکذا الرهبه وجعل ظهر کفیه إلی السماء وهکذا

التضرع وحرك أصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع أصابعه مره ويضعها مره

ص :۲۳۶

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۲۸۹ ح ۲.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۴۷۹ ح ۱.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه إلى القبله ولا يبتهل حتى تجرى الدمعه (۱).

[۴۵۲۴] ۴ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

فضاله، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مر بی رجل

وأنا أدعو فی صلاتی بيسارى، فقال: يا أبا عبد الله بيمينک، فقلت: يا عبد الله إن لله

تبارک وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال: الرغبه تبسط يديک وتظهر باطنهما

والرهبه تبسط يديک وتظهر ظهرهما والتضرع تحرک السبابه اليمنى يمينا وشمالا

والتبتل تحرک السبابه اليسرى ترفعها فی السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديک

وذراعيک إلى السماء والابتهال حين ترى أسباب البكاء (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۵۲۵] ۵ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن

أبی عبد الله جميعا، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن أبی يقظان، عن

أبی عبد الله (عليه السلام) قال: رأيت المعروف كاسمه وليس شیء أفضل من المعروف إلا ثوابه

وذلک يراد منه وليس كل من يحب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه وليس كل من

يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا اجتمعت الرغبه والقدره

والاذن فهنالک تمت السعاده للطالب والمطلوب إليه.

ورواه أحمد بن أبی عبد الله، عن ابن فضال، عن أبی جمیله، عن محمد بن مروان،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) مثله (۳).

[۴۵۲۶] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یا أسری الرغبه أقصروا فإن

المعرج علی الدنیا لا یروعه منها إلا صریف أنیاب الحدثان، أیها الناس تولوا من

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۸۰ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۸۰ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۶ ح ۳.

التلافی فی الیوم ما فرط فی الأمس

أنفسکم تأدیبها واعدلوا بها عن ضراوه عاداتها (۱).

[۴۵۲۷] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والرغبه مفتاح النصب ومطیه

التعب... (۲).

[۴۵۲۸] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إنکم إن رغبتم إلی الله غنمتم

ونجوتم وإن رغبتم إلی الدنیا خسرتم وهلکتم (۳).

[۴۵۲۹] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا ترغب فیما یفنی وخذ من الفناء

للبقاء (۴).

[۴۵۳۰] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من رغب فیما عند الله کثر

سجوده ورکوعه (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر راجع کتب الأخبار والحمد لله

تعالی.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۵۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۸۵۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۲۵۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۱۲۸.

۲۸۳-الرفق

اشاره

الرفق

[۴۵۳۱] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عمن ذکره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبی لیلی، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن لکل شیء قفلا وقفل الإیمان الرفق (۱).

[۴۵۳۲] ۲ - وعنه باسناده قال قال أبو جعفر (علیه السلام): من قسم له الرفق قسم له الإیمان (۲).

[۴۵۳۳] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن صفوان بن یحیی، عن یحیی الأزرق، عن حماد بن بشیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالی رفیق یحب الرفق فمن رفقه بعباده تسلیله أضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه یدعهم علی الأمر یرید إزالتهم عنه رفقا بهم لکیلا یلقی علیهم عری الإیمان ومثاقلته جمله واحده فیضعفوا فإذا أراد ذلک نسخ الأمر بالآخر فصار منسوخا (۳).

[۴۵۳۴] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب، عن معاویه بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الرفق یمن والخرق شوم (۴).

[۴۵۳۵] ۵ - الکلینی، عن محمد، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن

جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل رفیق یحب الرفق ویعطی علی الرفق

ما لا یعطی علی العنف (۵).

[۴۵۳۶] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

۱- (۱) - (۳) الکافی: ۲ / ۱۱۸ ح ۱ و ۲ و ۳. (۴) - (۵) الکافی: ۲ / ۱۱۹ ح ۴ و ۵.

الاستقامه سلامه

اذینه، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الرفق لم یوضع

علی شیء إلا زانه ولا نزع من شیء إلا شانه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۵۳۷] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن عمرو بن

أبی المقدام، رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إن فی الرفق الزیاده والبرکه ومن یحرم الرفق

یحرم الخیر (۲).

[۴۵۳۸] ۸ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عمن ذکره عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما زوی الرفق عن أهل بیت إلا زوی عنهم الخیر (۳).

[۴۵۳۹] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن إبراهیم بن

محمد الثقفی عن علی بن المعلی، عن إسماعیل بن یسار، عن أحمد بن زیاد بن أرقم

الکوفی، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أیما أهل بیت أعطوا حظهم من الرفق

فقد وسع الله علیهم فی الرزق والرفق فی تقدیر المعیشه خیر من السعه فی المال والرفق

لا یعجز عنه شیء والتبذیر لا یبقی معه شیء ان الله رفیق یحب الرفق (۴).

[۴۵۴۰] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: الرفق نصف العيش (۵).

[۴۵۴۱] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يحب الرفق ويعين عليه فإذا ركبتم

الدواب العجف فأنزلوها منازلها فإن كانت الأرض مجدبه فانجوا عنها وإن كانت

مخصبه فانزلوها منازلها (۶).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ۲۴۰

۱- (۱) - (۴) الكافى: ۲ / ۱۱۹ ح ۶ و ۷ و ۸ و ۹. (۵) - (۶) الكافى: ۲ / ۱۲۰ ح ۱۱ و ۱۲.

التهاون

[۴۵۴۲] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لو كان الرفق خلقا يرى ما كان خلق الله شىء أحسن منه (۱).

[۴۵۴۳] ۱۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ثعلبه بن ميمون عمن حدثه عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن الله رفيق يحب الرفق ومن

رفقه بكم تسليل أضغانكم ومضاده قلوبكم وإنه ليريد تحويل العبد عن الأمر فيتركه

عليه حتى يحوله بالناسخ كراهيه تثاقل الحق عليه (۲).

[۴۵۴۴] ۱۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

نعم وزير الإيمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق

الصبر (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۵۴۵] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، رفعه عن صالح بن عقبه، عن هشام بن

احمر، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: قال لی - وجری بینی وبین رجل من القوم کلام فقال

لی -: ارفق بهم فإن کفر أحدهم فی غضبه ولا خیر فیمن کان کفره فی غضبه (۲).

[۴۵۴۶] ۱۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما اصطحب اثنان إلا کان أعظمهما أجرا

وأحبهما إلی الله عز وجل ارفقهما بصاحبه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) - (۲) الکافی: ۲ / ۱۲۰ ح ۱۳ و ۱۴. (۳) الکافی: ۱ / ۴۸ ح ۳.
۲- (۴) الکافی: ۲ / ۱۱۹ ح ۱۰.
۳- (۵) الکافی: ۲ / ۱۲۰ ح ۱۵.

الاستهزاء من الذنوب التی تنزل النقم

[۴۵۴۷] ۱۷ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن حسان، عن الحسن بن

الحسین، عن فضیل بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من کان رفیقا فی

أمره نال ما یرید من الناس (۱).

[۴۵۴۸] ۱۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن

زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إطعام الأسیر حق علی من أسره وإن کان یراد من

الغد قتله فانه ینبغی أن یطعم ویسقی و [یظل] ویرفق به کافرا کان أو غیره (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۵۴۹] ۱۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهانی،

عن سليمان بن داود المنقری، عن سفيان بن عيينه، عن الزهری، عن علی بن

الحسين (عليهما السلام) قال: كان آخر ما أوصی به الخضر موسی بن عمران (عليهما السلام) أن قال له:

لا تعيرن أحدا بذنب وإن أحب الامور إلی الله عز وجل ثلاثه: القصد فی الجده والعفو فی المقدره

والرفق بعباد الله وما رفق أحد بأحد فی الدنيا إلا رفق الله عز وجل به يوم القيامه، ورأس

الحكمه مخافه الله تبارك وتعالی (۳).

[۴۵۵۰] ۲۰ - المفيد، عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد

ابن عيسی، أو غيره، عن بعض أصحابنا، عن عباس بن حمزه الشهرزوری رفعه

إلی أبی عبد الله (عليه السلام) قال: كان سلمان يطبخ قدرا فدخل عليه أبو ذر فانكبت القدر

فسقطت علی وجهها ولم يذهب منها شیء فردها علی الأثافی، ثم انكبت ثانيه فلم

يذهب منها شیء فردها علی الأثافی، فمر أبو ذر إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) مسرعا قد

ضاق صدره مما رأی وسلمان يقفو أثره حتی انتهی إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) فنظر

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۱۲۰ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۳۵ ح ۲.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۱۱ ح ۸۳.

قيس ومعاويه

أمير المؤمنين إلی سلمان فقال له: يا أبا عبد الله أرفق بأخيك (۱).

[۴۵۵۱] ۲۱ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلی بعض عماله:... واخلط

الشده بضغث من اللين وارفق ما كان الرفق ارفق واعتزم بالشده حين لا تغنى عنك إلا

الشده واخفض للرعيه جناحك... (۲).

[۴۵۵۲] ۲۲ - الطوسى بإسناده عن الكشى، عن حمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسى

ابن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن قال: قال العبد الصالح: يا يونس ارفق بهم فإن

كلامك يدق عليهم. قال قلت: إنهم يقولون لى زنديق، قال لى: وما يضرك أن

يكون فى يدك لؤلؤه يقول الناس هى حصاه وما كان ينفعك أن يكون فى يدك حصاه

فيقول الناس لؤلؤه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۵۵۳] ۲۳ - محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إذا أراد الله

بأهل بيت خيرا فقههم فى الدين ورزقهم الرفق فى معايشهم والقصد فى شأنهم ووقر

صغيرهم كبيرهم وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملا (۴).

[۴۵۵۴] ۲۴ - محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إن الله تعالى

ليبغض المؤمن الضعيف الذى لا رفق له (۵).

[۴۵۵۵] ۲۵ - محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ما وضع الرفق

على شىء إلا زانه ولا وضع الخرق على شىء إلا شانه فمن أعطى الرفق أعطى خير

الدنيا والآخره ومن حرمه حرم خير الدنيا والآخره (۶).

۱- (۱) الاختصاص: ۱۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۴۶.

۳- (۳) رجال الكشى: ۴۸۸.

۴- (۴) الجعفريات: ۱۴۹.

۵- (۵) الجعفریات: ۱۵۰.

۶- (۶) الجعفریات: ۱۴۹.

الحیاه

[۴۵۵۶] ۲۶ - الأحسائی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الرفق رأس الحکمه، اللهم من ولی شیئا من امور أمتی فرفق بهم فارفق به، ومن شق علیهم فاشقق علیه (۱).

[۴۵۵۷] ۲۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الرفق مفتاح الصواب وشیمه ذوی الألباب (۲).

[۴۵۵۸] ۲۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أفضل الناس أعملهم بالرفق وأکیسهم أصبرهم علی الحق (۳).

[۴۵۵۹] ۲۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من رفق لمصاحبه وافقه ومن أعنت به أخرجه وفارقه (۴).

[۴۵۶۰] ۳۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: نعم السیاسه الرفق (۵).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا راجع الکافی: ۲ / ۱۱۸ و ۵ / ۳۴، والوافی: ۴ / ۴۶۱، والمحجه البیضاء: ۵ / ۳۲۲، وبحار الأنوار: ۷۲ / ۵۰، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۱۳، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۹۲، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۲۳۵ و ۴۵۵، والف حدیث فی المؤمن: ۱۹۵.

۱- (۱) عوالی اللآلی: ۱ / ۳۷۱ ح ۷۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۷۴۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۳۲۶.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۹۲۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۹۴۷.

۲۸۴-الرفض

اشاره

الرفض

[۴۵۶۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن الحکم، عن مالک بن عطیه، عن یونس بن عمار قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إن لی جارا من قریش من آل محرز قد نوه باسمی وشهرنی کلما مررت به قال: هذا الرافضی یحمل الأموال إلی جعفر بن محمد قال فقال لی: فادع الله علیه إذا کنت فی صلاه اللیل وأنت ساجد فی السجده الأخیره من الرکعتین الأولیین فاحمد الله عز وجل ومجده وقل: اللهم إن فلان بن فلان قد شهرنی ونوه بی وغاظنی وعرضنی للمکاره، اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عنی اللهم وقرب أجله وأقطع أثره وعجل ذلک یا رب الساعه الساعه، قال: فلما قدمنا الکوفه قدمنا لیلا فسألت أهلنا عنه، قلت: ما فعل فلان؟ فقالوا: هو مریض فما انقضی آخر کلامی حتی سمعت الصیاح من منزله وقالوا: قد مات (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

والرفض فی الروایات تاره استعمل فی المعنی الذی یراد منه المخالفون وهو التشیع والمذهب الحقه کما فی الروایه الثانیه والخامسه، وتاره استعمل فی معناه اللغوی وهو الخروج وکلا المعنیین یظهر للمتأمل.

[۴۵۶۲] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن محمد بن صالح قال: لما مات أبی وصار الأمر لی کان لأبی علی الناس سفاتج من مال الغریم فکتبت إلیه اعلمه فکتب طالبهم

١- (١) الكافى: ٢ / ٥١٢ ح ٣.

الإسراف

واستقض عليهم فقضانى الناس إلا رجل واحد كانت عليه سفتجه بأربعمائه دينار

فجئت إليه أطالبه فما طلنى واستخف بى ابنه وسفه على فشكوت إلى أبيه فقال وكان

ماذا فقبضت على لحيته وأخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا

فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول قمى رافضى قد قتل والدى فاجتمع على منهم

الخلق فركبت دابتى وقلت أحسنتم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم

أنا رجل من أهل همدان من أهل السنه وهذا ينسبنى إلى أهل قم والرفض ليذهب

بحقى ومالى قال فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب إلى

صاحب السفتجه وحلف بالطلاق أن يوفينى مالى حتى أخرجتهم عنه (١).

[٤٥٦٣] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه

يعظه: أوصيك ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن

من اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل

الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخره فاطفا بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا

فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافى إلا ما لابد له من كسره منه

يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لابد له

منه ثقه ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد واتعب بدنه

حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوه فى بدنه وشده فى عقله

وما ذخر له فى الآخره أكثر فارفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم ويذل

الرقاب فتدارک ما بقی من عمرک ولا تقل غدا أو بعد غد فإنما هلک من کان قبلک

بإقامتهم علی الأمانی والتسویف حتی أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون فنقلوا علی

أعوادهم إلی قبورهم المظلمه الضیقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلی الله

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۲۱ ح ۱۵.

الحیله

بقلب منیب من رفض الدنیا وعزم لیس فیه انکسار ولا انخزال أعاننا الله وإیاک علی

طاعته ووفقنا الله وإیاک لمرضاته (۱).

[۴۵۶۴] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن السری، عن أبی مریم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد الله

یقول: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مر بنا ذات یوم ونحن فی نادینا وهو علی ناقته وذلک حین

رجع من حجه الوداع فوقف علینا فسلم فرددنا علیه السلام ثم قال: مالی أری حب

الدنیا قد غلب علی کثیر من الناس حتی کان الموت فی هذه الدنیا علی غیرهم کتب

وکان الحق فی هذه الدنیا علی غیرهم وجب وحتی کان لم یسمعوا ویروا من خبر

الأموات قبلهم سبیلهم سبیل قوم سفر عما قلیل إلیهم راجعون بیوتهم أجداثهم

ویأکلون تراثهم فیظنون أنهم مخلدون بعدهم هیهات هیهات أما یتعظ آخرهم بأولهم

لقد جهلوا ونسوا کل واعظ فی کتاب الله وآمنوا شر کل عاقبه سوء ولم یخافوا نزول

فادحه وبوائق حادثه طوبی لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبی لمن منعه عیبه

عن عیوب المؤمنین من اخوانه طوبی لمن تواضع لله عز ذکره وزهد فیما أحل الله له من

غیر رغبه عن سیرتی ورفض زهره الدنیا من غیر تحول عن سنتی واتبع الأخیار من

عترتی من بعدی وجانب أهل الخیلاء والتفاخر والرغبه فی الدنیا المبتدعین خلاف

سنتی العاملین بغیر سیرتی طوبی لمن اکتسب من المؤمنین مالا من غیر معصیه فأنفقه

فی غیر معصیه وعاد به علی أهل المسکنه طوبی لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم

معونته وعدل عنهم شره طوبی لمن أنفق القصد وبذل الفضل وامسک قوله عن

الفضول وقبیح الفعل (۲).

[۴۵۶۵] ۵ - الصدوق: وقیل للصادق (علیه السلام): إن شریکا یرد شهادتنا فقال: لا تذلوا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۳۶ ح ۲۳.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۶۸ ح ۱۹۰.

الفرزدق وابن هبیره

أنفسکم.

قال الصدوق (رحمه الله): لیس یرید (علیه السلام) بذلک النهی عن إقامتها لأن إقامه الشهاده

واجبه إنما یعنی بها تحملها یقول لا تتحملوا الشهادات فتذلوا أنفسکم بإقامتها عند من

یردها.

وقد روی عن أبی کهمس انه قال: تقدمت إلی شریک فی شهاده لزمتنی فقال لی:

کیف أجیز شهادتک وأنت تنسب إلی ما تنسب إلیه قال أبو کهمس فقلت: وما هو

قال: الرفض قال: فبکیت ثم قلت نسبتنی إلی قوم أخاف ألا أکون منهم فأجاز

شهادتی وقد وقع مثل ذلک لابن أبی یعفور ولفضیل سکره (۱).

[۴۵۶۶] ۶ - المفید، عن الجعابی، عن ابن عقده، عن محمد بن أحمد بن خاقان، عن سلیم

الخادم، عن إبراهیم بن عقبه، عن جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: إن صاحب الدین فکر

فعلته السكينه واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضى بما أعطى وانفرد فكفى

الأحزان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فتحامى الشرور وطرح الحقد

فظهرت المحبه ولم يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب إليهم فسلم منهم وسخط نفسه عن

كل شيء ففاز واستكمل الفضل وأبصر العاقبه فآمن الندامه (۲).

[۴۵۶۷] ۷ - السيد شرف الدين الأسترآبادی، عن محمد بن العباس، عن محمد بن

القاسم، عن عبيد بن مسلم، عن جعفر بن عبد الله المحمدی، عن الحسن بن إسماعيل

الأفطس، عن أبی موسی المشرقانی قال: كنت عنده وحضره قوم من الكوفيين

فسألوه عن قول الله عز وجل (لئن أشركت ليحبطن عملك) (۳) فقال: ليس حيث

تذهبون أن الله عز وجل حيث أوصی إلی نبيه (صلی الله عليه وآله وسلم) أن يقيم عليا للناس علما اندس إليه

۱- (۱) الفقيه: ۳ / ۷۵ ح ۳۳۶۶.

۲- (۲) أمالی المفيد: المجلس السادس ح ۱۴ / ۵۲.

۳- (۳) سوره الزمر: ۶۵.

استحباب التواضع وتعريفه

معاذ بن جبل فقال: أشرك فی ولايته الأول والثانی حتی يسكن الناس إلی قوله

ويصدقوك فلما أنزل الله عز وجل (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) (۱) شكا

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) إلی جبرئيل فقال: إن الناس يكذبونی ولا يقبلون منی فأنزل الله

تعالی (لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) ففی هذا نزلت هذه

الآيه ولم يكن الله ليبعث رسولا إلی العالم وهو صاحب الشفاعه فی العصاه يخاف أن

يشرك بربه كان رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) أوثق عند الله من أن يقول لئن أشركت بی وهو جاء

بإبطال الشرك ورفض الأصنام وما عبد مع الله وإنما عنى الشرك من الرجال فی الولایه

فهذا معناه (۲).

[۴۵۶۸] ۸ - أبو منصور الطبرسی باسناده إلی أبی محمد الحسن العسکری (علیه السلام) قال: دخل

علی أبی الحسن الرضا (علیه السلام) رجل فقال له: یا ابن رسول الله لقد رأیت الیوم شیئا

عجبت منه قال: وما هو؟ قال: رجل کان معنا یظهر لنا انه من الموالین لآل محمد

المتبرین من أعدائهم فرأیته الیوم وعلیه ثیاب قد خلعت علیه وهو ذا یطاف به ببغداد

وینادی المنادی بین یدیه معاشر الناس اسمعوا توبه هذا الرافضی ثم یقولون له: قل

فیقول: خیر الناس بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أبا بکر فإذا قال ذلک ضجوا وقالوا: قد تاب

وفضل أبا بکر علی علی بن أبی طالب (علیه السلام).

فقال الرضا (علیه السلام): إذا خلوت فأعد علی هذا الحدیث فلما خلا أعاد علیه فقال له:

إنما لم أفسر لک معنی کلام الرجل بحضره هذا الخلق المنکوس کراهه أن ینقل إلیهم

فیعرفوه ویؤذوه لم یقل الرجل خیر الناس بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أبو بکر فیکون قد

فضل أبا بکر علی علی بن أبی طالب (علیه السلام) ولکن قال: خیر الناس بعد رسول الله

أبا بکر فجعله نداء لأبی بکر لیرضی من یمشی بین یدیه من بعض هؤلاء الجهله

۱- (۱) سوره المائده: ۶۷.

۲- (۲) تأویل الآیات الطاهره: ۲ / ۵۲۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۳۶ / ۱۵۲ ح ۱۳۲.

ابن عباس ونافع بن الأزرق

لیتواری من شرورهم ان الله تعالی جعل هذه التوریه مما رحم بها شیعتنا ومحبینا (۱).

[۴۵۶۹] ۹ - الشهید رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العاقل من رفض الباطل (۲).

[۴۵۷۰] ۱۰ - الدیلمی رفعه إلی علی بن الحسین زین العابدین (علیه السلام) انه قال لولده محمد

الباقر (علیه السلام): کف الأذی رفض البذاء (۳).

نقل صاحب البحار: ۷۸ / ۱۶۰ عن الدیلمی هکذا، والمراد بالبذاء الفحش.

ولکن فی المطبوع أخیرا من کتابه: کف الأذی، وافض الندی....

ص: ۲۵۰

۱- (۱) الاحتجاج: ۴۴۰.

۲- (۲) الدره الباهره: ۲۱.

۳- (۳) أعلام الدین: ۲۹۹.

۲۸۵-الرفیق

الرفیق

[۴۵۷۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن جعفر، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الرفیق ثم السفر وقال

أمیر المؤمنین صلوات الله علیه لا تصحبن فی سفرک من لا یری لک من الفضل علیه کما

تری له علیک (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۵۷۲] ۲ - الکلینی، باسناده إلی خطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... سل عن

الرفیق قبل الطریق وعن الجار قبل الدار... (۲).

ونحوها فی وصیته (علیه السلام) لنجله الحسن (علیه السلام) المرویه فی نهج البلاغه - الکتاب ۳۱.

[۴۵۷۳] ۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إنما سمی الرفیق رفیقا لأنه یرفقک

علی صلاح دینک فمن أعانک علی صلاح دینک فهو الرفیق الشفیق (۳).

[۴۵۷۴] ۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لیس برفیق محمود الطریقه من

أحوج صاحبه إلى ممارات (۴).

[۴۵۷۵] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فی الضیق یتبین حسن مواساه

الرفیق (۵).

یأتی فی هذا المجال عنوان «الصداقه» فی محله فراجعه إن شئت.

ص: ۲۵۱

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۸۶ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۸۷۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۵۰۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۴۷۳.

۲۸۶-الرکوب

اشاره

کراهیه الرکوب مع الجنازه

[۴۵۷۶] ۱ - الکلینی عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض

أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: رأی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قوما خلف جنازه رکبانا

فقال: أما استحیی هؤلاء أن یتبعوا صاحبهم رکبانا وقد أسلموه علی هذه

الحال؟ (۱).

أسلمه أی: خذله.

[۴۵۷۷] ۲ - الطوسی باسناده إلی حماد، عن حریز، عن عبد الرحمن بن أبی عبد الله، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فخرج

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی جنازته یمشی فقال له بعض أصحابه: ألا ترکب یا رسول الله؟

فقال: إنی لأکره أن أرکب والملائکه یمشون (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

اختیار المشی فی الحج علی الرکوب

[۴۵۷۸] ۱ - الطوسی باسناده إلی الحسین بن سعید، عن صفوان وفضاله، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما عبد الله بشیء أشد من المشی ولا أفضل (۳).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۷۰ ح ۱.

۲- (۲) التهذیب: ۱ / ۳۱۲ ح ۷۴.

۳- (۳) التهذیب: ۵ / ۱۱ ح ۲۸.

الخاتمه

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۵۷۹] ۲ - الطوسی بإسناده إلی أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن علی، عن

هشام بن سالم قال: دخلنا علی أبی عبد الله (علیه السلام) أنا وعنبسه بن مصعب وبضعه عشر

رجلا من أصحابنا فقلنا: جعلنا الله فداک أیهما أفضل المشی أو الرکوب؟ فقال: ما

عبد الله بشیء أفضل من المشی، فقلنا: أیما أفضل نرکب إلی مکه فنعجل فنقیم بها إلی

أن یقدم الماشی أو نمشی؟ فقال: الرکوب أفضل (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۴۵۸۰] ۳ - الطوسی باسناده إلی موسی بن القاسم، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن فضل المشی فقال: الحسن بن علی (علیه السلام) قاسم

ربه ثلاث مرات حتی نعلا ونعلا وثوبا ودینارا ودینارا وحج عشرین حجه ماشیا

علی قدمیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۵۸۱] ۴ - البرقی، عن محمد بن بکر، عن زکریا بن محمد، عن عیسی بن سواده، عن

أبی المنکدر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال ابن عباس: ما ندمت علی شیء صنعت

ندمی علی إن لم أحج ماشیا لأنی سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: من حج بیت الله

ماشیا کتب الله له سبعه آلاف حسنه من حسنات الحرم، قیل: یا رسول الله وما

حسنات الحرم؟ قال حسنه ألف ألف حسنه وقال: فضل المشاه فی الحج کفضل القمر

لیله البدر علی سایر النجوم وکان الحسین بن علی (علیهما السلام) یمشی إلی الحج ودابته تقاد

ورائه (۳).

[۴۵۸۲] ۵ - ابن فهد الحلی رفعه عن المفضل بن عمر، عن الصادق (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام):

۱- (۱) التهذیب: ۵ / ۱۳ ح ۳۴.

۲- (۲) التهذیب: ۵ / ۱۱ ح ۲۹.

۳- (۳) المحاسن: ۷۰ ح ۱۳۹.

اختیار الرکوب فی الحج علی المشی إذا کان یضعفه عن العباده أو لمجرد تقلیل النفقه

إن الحسن بن علی (علیهما السلام) کان أعبد الناس وأزهدهم وأفضلهم فی زمانه وکان إذا حج،

حج ماشیا ورمی ماشیا وربما مشی حافیا (۱).

فی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: ۱۱ / ۷۸ طبع آل البیت، و

مستدرک الوسائل: ۸ / ۲۹.

اختیار الرکوب فی الحج علی المشی إذا کان یضعفه

عن العباده أو لمجرد تقليل النفقه

[۴۵۸۳] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن فضال، عن ابن

بكير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): انا نريد أن نخرج إلى مكه مشاه؟ فقال لنا:

لا تمشوا واخرجوا ركبانا، قلت: أصلحك الله انه بلغنا عن الحسن بن على صلوات الله

عليهما انه كان يحج ماشيا فقال: كان الحسن بن على يحج ماشيا وتساق معه المحامل

والرحال (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۴۵۸۴] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رفاعه

وابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام): انه سئل عن الحج ماشيا أفضل أو راكبا؟ قال: بل

راكبا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حج راكبا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۵۸۵] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضاله بن أيوب، عن رفاعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مشى الحسن (عليه السلام) من

۱- (۱) عده الداعى: ۱۳۹.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۵۵ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۴۵۶ ح ۴.

الركوب فى السعى

مكه أو من المدينه؟ قال: من مكه. وسألته إذا زرت البيت أركب أو أمشى؟ فقال:

كان الحسن (عليه السلام) يزور راكبا. وسألته عن الركوب أفضل أو المشى؟ فقال: الركوب.

قلت: الركوب أفضل من المشى؟ فقال: نعم لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ركب (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۵۸۶] ۴ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن محمد، عن على بن أبى حمزه،

عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المشى أفضل أو الركوب؟ فقال: إذا

كان الرجل موسرا فمشى ليكون أقل لنفقته فالركوب أفضل (۲).

[۴۵۸۷] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن سيف التمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا كنا نحج مشاه فبلغنا عنك

شىء فما ترى؟ قال: إن الناس ليحجون مشاه ويركبون، قلت: ليس عن ذلك

أسألك قال: فعن أى شئ سألت؟ قلت: أيهما أحب إليك أن نصنع؟ قال: تركبون

أحب إلى فإن ذلك أقوى لكم على الدعاء والعباده (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ۱۱ / ۸۱.

الركوب فى السعى

[۴۵۸۸] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن السعى بين الصفا والمروه على الدابه؟

قال: نعم وعلى المحمل (۴).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۵۶ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۵۶ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۴۵۶ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۴۳۷ ح ۱.

التسميه عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوه القدر عند الركوب

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۵۸۹] ۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن النساء يطفن على

الإبل والدواب أيجزئهن أن يقفن تحت الصفا والمروه؟ قال: نعم بحيث يرين

البيت (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۵۹۰] ۳ - الكلينى رفعه إلى معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن

الرجل يسعى بين الصفا والمروه راكبا؟ قال: لا بأس والمشى أفضل (۲).

فى هذا المجال راجع الكافى: ۴ / ۴۳۷، ووسائل الشيعه: ۱۳ / ۴۹۵،

ومستدرك الوسائل: ۹ / ۴۵۰.

التسميه عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوه القدر عند الركوب

[۴۵۹۱] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:... فإذا جعلت رجلك فى الركاب فقل: بسم الله

الرحمن الرحيم بسم الله والله أكبر فإذا استويت على راحلتك واستوى بك محملك

فقل: الحمد لله الذى هدانا للإسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبحان

الله سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب

العالمين، اللهم أنت الحامل على الظهر والمستعان على الأمر، اللهم بلغنا بلاغا يبلغ إلى

مغفرتك ورضوانك، اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا حافظ غيرك (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۳۷ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۴۳۷ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۸۴ ح ۲.

الخبر

[۴۵۹۲] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن الدهقان، عن

درست، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

إذا رکب الرجل الدابه فسمی ردفه ملک یحفظه حتی ینزل وإذا رکب ولم یسم ردفه

شیطان فیقول له: تغن فإن قال له لا أحسن قال له: تمن فلا یزال یتمنی حتی ینزل

وقال من قال إذا رکب الدابه بسم الله لا حول ولا قوه إلا بالله (الحمد لله الذی هدانا

لهذا) (۱) الآیه و (سبحان الذی سخر لنا هذا وما کنا له مقرنین) (۲) حفظت له

نفسه ودابته حتی ینزل (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۵۹۳] ۳ - الصدوق قال: روی عن الأصبغ بن نباته أنه قال: أمسکت لأمیر المؤمنین (علیه السلام)

بالرکاب وهو یرید أن یرکب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت: یا أمیر المؤمنین رأیتک

رفعت رأسک وتبسمت قال: نعم یا أصبغ أمسکت لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کما أمسکت لی

فرفع رأسه إلی السماء وتبسم فسألته کما سألتنی وسأخبرک کما أخبرنی أمسکت

لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الشهباء فرفع رأسه إلی السماء وتبسم فقلت: یا رسول الله رفعت

رأسک إلی السماء وتبسمت فقال: یا علی أنه لیس من أحد یرکب ما أنعم الله علیه ثم

یقرأ آیه السخره ثم یقول: «استغفر الله الذی لا اله إلا هو الحی القیوم وأتوب الیه،

اللهم اغفر لی ذنوبی فانه لا یغفر الذنوب إلا أنت» إلا قال السید الکریم: یا ملائکتی

عبدی یعلم أنه لا یغفر الذنوب غیری اشهدوا انی قد غفرت له ذنوبه (۴).

[۴۵۹۴] ۴ - الطوسی باسناده إلی علی بن ربیعه الأسدی قال: رکب علی بن أبی طالب (علیه السلام)

فلما وضع رجله فی الرکاب قال: بسم الله فلما استوی علی الدابه قال:

۱- (۱) سوره الأعراف: ۴۳.

۲- (۲) سوره الزخرف: ۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۵۴۰ ح ۱۷.

۴- (۴) الفقیه: ۲ / ۲۷۲ ح ۲۴۱۹.

رجل وأهل السنه

الحمد لله الذی أکرمنا وحملنا فی البر والبحر ورزقنا من الطیبات وفضلنا علی کثیر من خلقه تفضیلا

(سبحان الذی سخر لنا هذا وما کنا له مقرنین) (۱) ثم سبح الله ثلاثا وحمد الله

ثلاثا وکبر الله ثلاثا ثم قال: رب اغفر لی فانه لا یغفر الذنوب إلا أنت ثم قال: فعل

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) هذا وأنا ردیفه (۲).

[۴۵۹۵] ۵ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی زین العابدین (علیه السلام) انه قال: ما یقرأ أحدا

(انا أنزلناه) حین یرکب دابته إلا نزل منها سالما مغفورا له ولقارئها أثقل علی

الدواب من الحدید (۳).

وفی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۸۷ طبع آل البیت،

ومستدرک الوسائل: ۸ / ۱۳۵.

۱- (۱) سوره الزخرف: ۱۳.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح ۳۳ الرقم ۱۱۲۶ / ۵۱۵.

۳- (۳) مکارم الأخلاق: ۲۴۲.

۲۸۷-الرکون إلی الظالمین

اشاره

الرکون إلی الظالمین

[۴۵۹۶] ۱ - الصدوق باسناده إلی الصادق (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی حدیث مناهی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم):... من تولی خصومه ظالم أو أعان علیها ثم نزل به ملک الموت قال له أبشر بلعنه الله ونار جهنم وبئس المصیر وقال: من مدح سلطانا جائرا وتخفف وتضعضع له طمعا فیه کان قرینه إلی النار. وقال: قال الله عز وجل (ولا ترکنوا إلی الذین ظلموا فتمسکم النار) (۱).

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): من دل جائرا علی جور کان قرین هامان فی جهنم (۲).

[۴۵۹۷] ۲ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهانی، عن سلیمان بن داود المنقری، عن فضیل بن عیاض، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: من الورع من الناس؟ فقال: الذی یتورع من محارم الله ویجتنب هؤلاء. وإذا لم یتق الشبهات وقع فی الحرام وهو لا یعرفه، وإذا رأی المنکر فلم ینکره وهو یقوی علیه فقد أحب أن یعصی الله ومن أحب أن یعصی الله فقد بارز الله بالعداوه ومن أحب بقاء الظالمین فقد أحب أن یعصی الله، ان الله تبارک وتعالی حمد نفسه علی [إ] هلاک الظلمه فقال (فقطع دابر القوم الذین ظلموا والحمد لله رب العالمین) (۳) (۴).

۱- (۱) سوره هود: ۱۱۳.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ الرقم ۷۰۷ / ۵۱۲.

۳- (۳) سوره الانعام: ۴۵.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۲۵۲ ح ۱.

أحد علماء الشیعه وبعض المخالفین

[۴۵۹۸] ۳ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن الحمیری، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

ابن محبوب، عن حدید المدائنی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صونوا دینکم بالورع

وقوه التقی والاستغناء بالله عن طلب الحوائج من السلطان واعلموا انه أیما مؤمن

خضع لصاحب سلطان أو من یخالفه علی دینه طلبا لما فی یدیه أخمله الله ومقته علیه

ووکله إلیه فإن هو غلب علی شیء من دنیاه وصار فی یده منه شیء نزع الله البرکه منه

ولم یؤجره علی شیء ینفقه فی حج ولا عمره ولا عتق (۱).

[۴۵۹۹] ۴ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن

ابن المغیره، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیهما السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا کان یوم القیامه نادی مناد أین الظلمه وأعوانهم ومن لاق لهم

دواه أو ربط [لهم] کیسا أو مد [لهم] مده قلم فاحشروهم معهم (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۶۰۰] ۵ - الصدوق بهذا الإسناد قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما اقترب عبد من سلطان

إلا تباعد من الله ولا کثر ماله إلا اشتد حسابه ولا کثر تبعه إلا کثرت شیاطینه (۳).

[۴۶۰۱] ۶ - الصدوق بهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إیاکم وأبواب السلطان

وحواشیها فإن أقربکم من أبواب السلطان وحواشیها أبعدکم من الله تعالی ومن آثر

السلطان علی الله عز وجل أذهب الله عنه الورع وجعله حیرانا (۴).

[۴۶۰۲] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد قال: روی

الحسن بن علی بن أبی عثمان، عن موسی المروزی، عن أبی الحسن الأول (علیه السلام) قال:

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۲۹۳.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۰۹.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۳۱۰.

۴- (۴) عقاب الأعمال: ۳۱۰.

الشیعه مع الوالی

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أربع یفسدن القلب وینبتن النفاق فی القلب کما ینبت الماء

الشجر: استماع اللهو والبذاء واتیان باب السلطان وطلب الصید (۱).

البذاء: الفحش.

[۴۶۰۳] ۸ - الشیخ أبی محمد جعفر بن أحمد بن علی القمی باسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه

قال: شر البقاع دور الأمراء الذین لا یقضون بالحق (۲).

[۴۶۰۴] ۹ - الشیخ أبی محمد جعفر بن أحمد بن علی القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه

قال: شر الناس المثلث. قیل یا رسول الله وما المثلث؟ قال الذی یسعی بأخیه إلی

السلطان فیهلک نفسه ویهلک أخاه ویهلک السلطان (۳).

[۴۶۰۵] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: صاحب السلطان کراکب الأسد

یغبط بموقعه وهو أعلم بموضعه (۴).

[۴۶۰۶] ۱۱ - الطوسی باسناده إلی أبی هریره عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من بذا جفا ومن تبع

الصید غفل ومن لزم السلطان افتتن وما یزداد من السلطان قربا إلا ازداد من الله تعالی

بعدا (۳).

[۴۶۰۷] ۱۲ - الطوسی باسناده إلی الکشی، عن حمدویه، عن محمد بن إسماعیل الرازی،

عن ابن فضال، عن صفوان بن مهران الجمال قال: دخلت على أبى الحسن الأول (عليه السلام)

فقال لى: يا صفوان كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئا واحدا. قلت: جعلت

فداك أى شيء؟ قال: إكراءك جمالك من هذا الرجل - يعنى هارون - قلت: والله

ما أكريته أشرا ولا بطرا ولا للصيد ولا للهو ولكن أكريته لهذا الطريق يعنى طريق

ص :۲۶۱

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۲۷ ح ۶۳.

۲- (۲) و (۲) جامع الأحاديث: ۸۹. (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۲۶۳.

۳- (۵) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح ۲۱ الرقم ۴۸۳ / ۲۶۴.

الخبره

مكه ولا أتولاه بنفسى ولكنى أبعث معه غلمانى فقال لى: يا صفوان أيقع كراك عليهم؟

قلت: نعم جعلت فداك قال: فقال لى أتحب بقاءهم حتى يخرج كراك؟ قلت: نعم

قال: فمن أحب بقاءهم فهو منهم ومن كان منهم فهو ورد النار قال صفوان: فذهبت

وبعت جمالى عن آخرها فبلغ ذلك إلى هارون فدعانى فقال لى: يا صفوان بلغنى أنك

بعت جمالك؟ قلت: نعم فقال: ولم؟ فقلت: أنا شيخ كبير وإن الغلمان لا يقومون

بالأعمال فقال: هيهات هيهات إنى لأعلم من أشار عليك بهذا، أشار عليك بهذا

موسى بن جعفر قلت: مالى ولموسى بن جعفر؟ فقال: دع هذا عنك فوالله لولا حسن

صحبتك لقتلتك (۱).

[۴۶۰۸] ۱۳ - العياشى رفعه عن سليمان الجعفرى قال: قلت لأبى الحسن الرضا (عليه السلام)

ما تقول فى أعمال السلطان؟ فقال: يا سليمان الدخول فى أعمالهم والعون لهم والسعى

فى حوائجهم عديل الكفر، والنظر إليهم على العمد من الكبائر التى يستحق به

النار (۲).

[۴۶۰۹] ۱۴ - العياشی رفعه عن بعض أصحابنا فقال أحدهم (عليهم السلام): انه سئل عن قول الله:

(ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (۳) قال: هو الرجل من شيعتنا يقول

بقول هؤلاء الجابرين (۴).

هذا فی المطبوع من العياشی ولكن نقل عنه فی البحار: ۷۲ / ۳۷۴ ح ۲۸، هكذا:

هو الرجل من شيعتنا يعول على هؤلاء الجائرين.

[۴۶۱۰] ۱۵ - العياشی رفعه عن عثمان بن عيسى، عن رجل، عن أبی عبد الله (عليه السلام) (ولا

۱- (۱) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشی: ۳۷۳.

۲- (۲) تفسير العياشی: ۱ / ۲۳۸ ح ۱۱۰.

۳- (۳) سوره هود: ۱۱۳.

۴- (۴) تفسير العياشی: ۲ / ۱۹۱ ح ۷۱.

الخبيث

تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (۱) قال: اما انه لم يجعلها خلودا ولكن

تمسكم النار فلا تركنوا إليهم (۲).

[۴۶۱۱] ۱۶ - على بن محمد بن على الخزاز القمی الرازی بإسناده إلى عبد الغفار بن

القاسم، عن الباقر (عليه السلام) فی حديث قال: قلت له: يا سيدی ما تقول فی الدخول على

السلطان؟ قال: لا أری لك ذلك قلت: إنی ربما سافرت إلى الشام فأدخل على إبراهيم

ابن وليد قال: يا عبد الغفار إن دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثه أشياء: محبه

الدنيا ونسيان الموت وقله الرضا بما قسم الله، قلت: يا ابن رسول الله فإنی ذو عيله

وأتجر إلى ذلك المكان لجر المنفعه فما تری فی ذلك؟ قال: يا عبد الله إنی لست آمرك

بترك الدنيا بل آمرك بترك الذنوب فترك الدنيا فضيله وترك الذنوب فريضه وأنت

إلى إقامه الفريضه أحوج منك إلى اكتساب الفضيله. قال: فقبلت يده ورجله

وقلت: بابى أنت وامى يا ابن رسول الله ما نجد العلم الصحيح إلا عندكم،

الحديث (۳).

[۴۶۱۲] ۱۷ - الراوندى باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاث من حفظهن كان

معصوما من الشيطان الرجيم ومن كل بليه: من لم يخل بامرأه ليس يملك منها شيئا ولم

يدخل على سلطان ولم يعن صاحب بدعه ببدعته (۴).

[۴۶۱۳] ۱۸ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من مشى مع ظالم

ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الإسلام (۵).

۱- (۱) سوره هود: ۱۱۳.

۲- (۲) تفسير العياشى: ۲ / ۱۹۱ ح ۷۲.

۳- (۳) كفايه الأثر فى النص على الأئمه الاثنى عشر: ۲۵۱، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۲ / ۳۷۷ ح ۳۲.

۴- (۴) النوادر: ۱۴.

۵- (۵) جامع الأخبار: ۴۳۶ ح ۱۰.

الخليل والخلفاء

[۴۶۱۴] ۱۹ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من مشى مع ظالم فقد

أجرم (۱).

[۴۶۱۵] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ترغب فى خلطه الملوك فإنهم

يستكثرون من الكلام رد السلام ويستقلون من العقاب ضرب الرقاب (۲).

فى هذا المجال إن شئت راجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۳۶۷.

۱- (۱) جامع الأخبار: ۴۳۷ ح ۱۴.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۳۲۳.

۲۸۸-الرمایه

اشاره

فضل الرمی

[۴۶۱۶] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس شیء تحضره الملائکه إلا الرهان وملاعبه

الرجل أهله (۱).

[۴۶۱۷] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی، عن

طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: الرمی سهم من سهام

الإسلام (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۴۶۱۸] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عمران بن موسی، عن الحسن بن طریف،

عن عبد الله بن المغیره رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی قول الله عز وجل (وأعدوا لهم

ما استطعتم من قوه ومن رباط الخیل) (۳) قال: الرمی (۲).

[۴۶۱۹] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه کان یحضر الرمی والرهان (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) - (۲) الکافی: ۵ / ۴۹ ح ۱۰ و ۱۱. (۳) سوره الأنفال: ۶۰.

۲- (۴) الکافی: ۵ / ۴۹ ح ۱۲.

۳- (۵) الکافی: ۵ / ۵۰ ح ۱۵.

تعلیم الصبی الرمایه

[۴۶۲۰] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن علی بن إسماعیل رفعه

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ارکبوا وارموا وإن ترموا أحب إلی من أن ترکبوا ثم قال:

کل لهو المؤمن باطل إلا فی ثلاث: فی تأدیبه الفرس ورمیه عن قوسه وملاعبته امرأته

فإنهن حق، ألا أن الله عز وجل لیدخل فی السهم الواحد الثلاثه الجنه: عامل الخشبه والمقوی

به فی سبیل الله والرامی به فی سبیل الله (۱).

شرط الجعل علی الرمایه

[۴۶۲۱] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: لاسبق إلا فی خف أو

حافر أو نصل - یعنی النضال - (۲).

الروایه صحیحه الإسناد. النضال: هنا المرامات. ونحوها صحیحه حفص

المرویه فی الکافی الشریف: ۵ / ۵۰ ح ۱۴.

وفی هذا المجال راجع کتاب السبق والرمایه من کتب الأخبار، ومنها

وسائل الشیعه: ۱۹ / ۲۵۲ من طبع آل البیت، وبحار الأنوار: ۱۰۰ / ۱۸۹.

تعلیم الصبی الرمایه

[۴۶۲۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن أسباط، عن عمه یعقوب بن سالم رفعه قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): علموا أولادکم السباحه والرمایه (۳).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۰ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۸ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۷ ح ۴.

۲۸۹-رمضان

اشاره

فضل شهر رمضان

[۴۶۲۳] ۱ - الصدوق، عن النقاش، والقطان، والمعاذی، والطالقانی جمیعا، عن أحمد

الهمدانی، عن علی بن الحسن بن فضال، عن أبیه، عن أبی الحسن الرضا عن أبیه،

عن آبائه، عن أمیر المؤمنین (علیهم السلام) قال: ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خطبنا ذات یوم فقال:

أیها الناس انه قد أقبل إلیکم شهر الله بالبرکه والرحمه والمغفره شهر هو عند الله أفضل

الشهور وأیامه أفضل الأیام ولیالیه أفضل اللیالی وساعاته أفضل الساعات هو شهر

دعیتم فیه إلی ضیافه الله وجعلتم فیه من أهل کرامه الله أنفاسکم فیه تسبیح ونومکم

فیه عباده وعملکم فیه مقبول ودعاؤکم فیه مستجاب فسلوا الله ربکم بنیات صادقه

وقلوب طاهره أن یوفقکم لصیامه وتلاوه کتابه فإن الشقی من حرم غفران الله فی هذا

الشهر العظیم واذکروا بجوعکم وعطشکم فیه جوع یوم القیامه وعطشه وتصدقوا

علی فقرائکم ومساکینکم ووقروا کبارکم وارحموا صغارکم وصلوا أرحامکم

واحفظوا ألسنتکم وغضوا عما لا یحل النظر إلیه أبصارکم وعما لا یحل الاستماع إلیه

أسماعکم وتحننوا علی أیتام الناس یتحنن علی أیتامکم وتوبوا إلی الله من ذنوبکم

وارفعوا إلیه أیدیکم بالدعاء فی أوقات صلواتکم فإنها أفضل الساعات ینظر الله عز وجل

فیها بالرحمه إلی عباده یجیبهم إذا ناجوه ویلبیهم إذا نادوه ویستجیب لهم إذا دعوه،

أيها الناس ان أنفسكم مرهونه بأعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيله من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم، واعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساجدين وأن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين،

ص :۲۶۷

الخدعه

أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا فى هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبه ومغفره لما مضى من ذنوبه قيل يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال (عليه السلام): اتقوا النار ولو بشق تمره اتقوا النار ولو بشربه من ماء، أيها الناس من حسن منكم فى هذا الشهر خلقه كان له جوازا على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن خفف فى هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن أكرم فيه يتيما أكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاه كتب الله له براءه من النار ومن أدى فيه فرضا كان له ثواب من أدى سبعين فريضه فيما سواه من الشهور ومن أكثر فيه من الصلاه على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آيه من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن فى غيره من الشهور، أيها الناس ان أبواب الجنان فى هذا الشهر مفتحه فسلوا ربكم أن لا يغلقها عليكم وأبواب النيران مغلقه فسلوا ربكم أن لا يفتحها عليكم والشياطين مغلوله فسلوا ربكم أن لا يسلطها عليكم.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): فقمت فقلت يا رسول الله ما أفضل الأعمال فى هذا الشهر؟ فقال: يا أبا الحسن أفضل الأعمال فى هذا الشهر الورع عن محارم

الله عز وجل ثم بكى فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: يا على أبكى لما يستحل منك فى

هذا الشهر كأنى بك وأنت تصلى لربك وقد انبعث أشقى الأولين شقيق عاقر ناقه ثمود

فضربك ضربه على قرنك فخضب منها لحيتك قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فقلت:

يا رسول الله وذلك فى سلامه من دينى؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): فى سلامه من دينك ثم قال:

يا على من قتلك فقد قتلنى ومن أبغضك فقد أبغضنى ومن سبك فقد سبنى لأنك منى

كنفسى روحك من روحى وطينتك من طينتى ان الله تبارك وتعالى خلقنى وإياك

واصطفانى وإياك واختارنى للنبوه واختارك للإمامه ومن أنكر إمامتك فقد أنكر

نبوتى يا على أنت وصى وأبو ولدى وزوج ابنتى وخليفتى على أمتى فى حياتى وبعد

ص :۲۶۸

إسكندر ومحمد بن الحارث

موتى أمرك أمرى ونهيك نهيى أقسم بالذى بعثنى بالنبوه وجعلنى خير البريه إنك

لحجه الله على خلقه وأمينه على سره وخليفته على عباده (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۴۶۲۴] ۲ - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامى، عن محمد بن عبد الله بن جعفر بن

جامع، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده الربعى، عن الصادق جعفر بن

محمد (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فى أول يوم من شهر رمضان فى

مسجد الكوفه، فحمد الله بأفضل الحمد وأشرفها وأبلغها وأثنى عليه بأحسن الثناء

وصلى على محمد نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال: أيها الناس، إن هذا الشهر، شهر

فضله الله على سائر الشهور كفضلنا أهل البيت على سائر الناس وهو شهر يفتح فيه

أبواب السماء وأبواب الرحمه ويغلق فيه أبواب النيران وهو شهر يسمع فيه النداء

ويستجاب فيه الدعاء ويرحم فيه البكاء وهو شهر فيه ليله نزلت الملائكه فيها من

السماء فتسلم على الصائمين والصائمات بإذن ربهم إلى مطلع الفجر وهى ليله القدر قدر

فيها ولايتى قبل أن خلق آدم (عليه السلام) بألفى عام، صيام يومها أفضل من صيام ألف شهر

والعمل فيها أفضل من العمل فى ألف شهر، أيها الناس ان شموس شهر رمضان لتطلع

على الصائمين والصائمات وان اقماره ليطلع عليهم بالرحمه وما من يوم وليله من الشهر

إلا والبر من الله تعالى يتناثر من السماء على هذه الأمه فمن ظفر من نثار الله بدره كرم

على الله يوم يلقاه وما كرم عبد على الله إلا جعل الجنه مثواه.

عباد الله إن شهركم ليس كالشهور أيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالى

وساعاته أفضل الساعات، هو شهر، الشياطين فيه مغلوله محبوسه، هو شهر يزيد

الله فيه الأرزاق والآجال ويكتب فيه وفد بيته وهو شهر يقبل أهل الإيمان بالمغفره

والرضوان والروح والريحان ومرضات الملك الديان، أيها الصائم تدبر أمرك فإنك

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۹۵ ح ۵۳ - فضائل الأشهر الثلاثه: ۷۷ ح ۶۱.

تكرار التوبه فى كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب

فى شهرك هذا ضيف ربك، انظر كيف تكون فى ليلك ونهار وكيف تحفظ جوارحك

عن معاصى ربك، انظر أن لا تكون بالليل نائما وبالنهار غافلا فينقضى شهرك وقد بقى

عليك وزرك فتكون عند استيفاء الصائمين أجورهم من الخاسرين وعند فوزهم

بكرامه مليكهم من المحرومين وعند سعادتهم بمجاوره ربهم من المطرودين، أيها

الصائم ان طردت عن باب مليكك فأى باب تقصد وإن حرمك ربك فمن ذا الذى

يرزقك وإن أهانك فمن ذا الذى يكرمك وإن أذلك فمن ذا الذى يعزك وإن خذلك فمن ذا

الذی ینصرک وإن لم یقبلک فی زمره عبیده فإلی من ترجع بعبودیتک وإن لم یقلک

عثرتک فمن ترجو لغفران ذنوبک وان طالبک بحقه فماذا یکون حجتک، أیها الصائم

تقرب إلی الله بتلاوه کتابه فی لیلک ونهارک فإن کتاب الله شافع مشفع یشفع یوم القیامه

لأهل تلاوته فیعلون درجات الجنه بقراءه آیاته، بشر أیها الصائم فإنک فی شهر

صیامک فیه مفروض ونفسک فیه تسبیح ونومک فیه عباده وطاعتک فیه مقبوله

وذنوبک فیه مغفوره وأصواتک فیه مسموعه ومناجاتک فیه مرحومه.

ولقد سمعت حبیبی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: ان الله تبارک وتعالی عند فطر کل لیله

من شهر رمضان عتقاء من النار لا یعلم عددهم إلا الله هو فی علم الغیب عنده فإذا کان

آخر لیله منه أعتق فیها مثل ما أعتق فی جمیعه، فقام إلیه رجل من همدان فقال:

یا أمیر المؤمنین زدنا مما حدثک به حبیبک فی شهر رمضان فقال: نعم سمعت أخی وابن

عمی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: من صام شهر رمضان فحفظ فیه نفسه من المحارم دخل

الجنه، قال الهمدانی: یا أمیر المؤمنین زدنا مما حدثک به أخوک وابن عمک فی شهر

رمضان قال: نعم سمعت خلیلی رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلم یقول: من

صام رمضان إیمانا واحتسابا دخل الجنه. قال الهمدانی: یا أمیر المؤمنین زدنا

مما حدثک به خلیلک فی هذا الشهر فقال: نعم سمعت سید الأولین والآخرین

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: من صام رمضان فلم یفطر فی شیء من لیالیه علی حرام دخل

الجنه فقال الهمدانی: یا أمیر المؤمنین زدنا مما حدثک به سید الأولین والآخرین فی

ص: ۲۷۰

الخدمه

هذا الشهر فقال: نعم سمعت أفضل الأنبیاء والمرسلین والملائکه المقربین یقول: ان

سيد الوصيين يقتل فى سيد الشهور، فقلت يا رسول الله وما سيد الشهور ومن سيد الوصيين؟

قال: اما سيد الشهور فشهر رمضان واما سيد الوصيين فأنت يا على، فقلت:

يا رسول الله فإن ذلك لكائن؟ قال أى وربى انه ينبعث أشقى أمتى شقيق عاقر ناقه ثمود ثم يضربك ضربه على فرقك تخضب منها لحيتك فأخذ الناس بالبكاء والنحيب فقطع (عليه السلام) خطبته ونزل (۱).

[۴۶۲۵] ۳ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن على القرشى، عن أبى الربيع أخبر به ليث بن أبى سليم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول وذلك فى شهر رمضان: إن الله جل جلاله يقول كل ليله من هذا الشهر: وعزتى وجلالى لقد أمرت ملائكتى بفتح أبواب سماواتى للداعين من عبادى وإمائى فمالى أرى عبدى الغافل ساهيا عنى متى سألنى فلم أعطه ومتى نادانى فلم أجبه ومتى ناجانى فلم أقربه ومتى رجانى فخيبته ومتى أملنى فحرمته ومتى قصد بابى فحجبته ومتى تقرب فباعدته ومتى هرب منى فلم أدعه ومتى رجع إلى فلم أقبله ومتى أقر بذنوبه فلم أرحمه ومتى استغفرنى فلم أغفر له ذنبه ومتى تاب فلم أقبله توبته، عبدى كيف تقصد برجائك ملكا مملوكا ولا تقصدنى برجائك وأنا ملك الملوك أم كيف تسأل من يخاف الفقر؟ ولا تسألنى وأنا الغنى الذى لا أفتقر أم كيف تخدم ملكا ينام ويموت ولا تخدمنى وأنا الحى الذى لا يموت ولا يأخذنى سنه ولا نوم يا سوئه لمن عصانى ويا بؤسا للقانطين من رحمتى بعزتى حلفت لآخذنه أخذ عزيز مقتدر يغضب لغضبه السماء والأرض فأين تفر منى إلا إلى وأنا الله العزيز الحكيم (۲).

۱- (۱) فضائل الأشهر الثلاثه: ۱۰۷ ح ۱۰۱.

۲- (۲) فضائل الأشهر الثلاثه: ۹۹ ح ۸۵.

صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها

[۴۶۲۶] ۴ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الهمدانی، عن

علی بن الحسن بن علی بن فضال، عن أبيه، عن علی بن موسی الرضا (عليه السلام) قال:

الحسنات فی شهر رمضان مقبوله والسيئات فيه مغفوره من قرأ فی شهر رمضان آيه

من كتاب الله عز وجل كان كمن ختم القرآن فی غيره من الشهور ومن ضحك فيه فی وجه أخيه

المؤمن لم يلقه يوم القيامه إلا ضحك فی وجهه وبشره بالجنه ومن أعان فيه مؤمنا أعانه

الله تعالی علی الجواز علی الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن كف فيه غضبه كف الله

عنه غضبه يوم القيامه ومن نصر فيه مظلوما نصره الله علی كل من عاداه فی الدنيا

ونصره يوم القيامه عند الحساب والميزان، شهر رمضان شهر البركه وشهر الرحمه

وشهر المغفره وشهر التوبه والإنابه من لم يغفر له فی شهر رمضان ففی أی شهر يغفر له

فاسألوا الله أن يتقبل منكم فيه الصيام ولا يجعله آخر العهد منكم وأن يوفقكم فيه

لطاعته ويعصمكم من معصيته انه خير مسؤول (۱).

[۴۶۲۷] ۵ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن علی بن أحمد بن شبابه الفارسی

الماوردی بعدن، عن عمرو بن عبد الجبار بن عمرو اليمانی، عن أبيه، عن علی بن

جعفر بن محمد بن علی (عليهم السلام) عن أبيه، عن جده، عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال

قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): أعطيت أمتی فی شهر رمضان خمسا لم تعطها امه نبی قبلی: إذا

كان أول يوم منه نظر الله عز وجل إليهم فإذا نظر الله عز وجل إلی شیء لم يعذبه بعدها، وخلوف أفواههم

حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكه فی کل یوم ولیله

منه، ویأمر الله عز وجل جنته فیقول: تزینی لعبادی المؤمنین یوشک أن یستریحوا من

نصب الدنیا وأذاها إلی جنتی وکرامتی، فإذا کان آخر لیله منه غفر الله عز وجل لهم

جمیعا (۲).

أخلف فم الصائم: تغیرت رائحته.

ص :۲۷۲

۱- (۱) فضائل الأشهر الثلاثه: ۹۷ ح ۸۲.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح ۵۶ الرقم ۱۰۸۷ / ۴۹۶.

ختم القرآن فی شهر رمضان

والروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع إلی فضائل الأشهر الثلاثه: ۷۱

لشیخنا الصدوق فی فضائل شهر رمضان رزقنا الله صیامه وقیامه وغفرانه بحق

محمد وآله.

ختم القرآن فی شهر رمضان

[۴۶۲۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن بعض أصحابه، عن

علی بن أبی حمزه قال دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فقال له أبو بصیر: جعلت فداک اقرأ

القرآن فی شهر رمضان فی لیله؟ فقال: لا قال: ففی لیلتین؟ فقال: لا فقال: ففی

ثلاث؟ فقال: ها وأشار بیده ثم قال: یا أبا محمد ان لرمضان حقا وحرمه لا یشبهه

شیء من الشهور وکان أصحاب محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) یقرأ أحدهم القرآن فی شهر أو أقل ان

القرآن لا یقرأ هذرمه ولکن یرتل ترتیلا وإذا مررت بآیه فیها ذکر الجنه فقف عندها

وسل الله الجنه وإذا مررت بآیه فیها ذکر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار (۱).

[۴۶۲۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن یحیی بن

إبراهیم بن أبی البلاد، عن أبیه، عن علی بن المغیره، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال قلت

له: إن أبی سأل جدک عن ختم القرآن فی کل لیله فقال له جدک فی کل لیله فقال له فی

شهر رمضان فقال له جدک فی شهر رمضان فقال له أبی نعم ما استطعت فکان أبی

یختمه أربعین ختمه فی شهر رمضان ثم ختمته بعد أبی فربما زدت وربما نقصت علی

قدر فراغی وشغلی ونشاطی وکسلی فإذا کان فی یوم الفطر جعلت لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

ختمه ولعلی (علیه السلام) اخری ولفاطمه (علیها السلام) اخری ثم للأئمه (علیهم السلام) حتی انتهیت إلیک فصیرت

لک واحده منذ صرت فی هذه الحال فأی شیء لی بذلک؟ قال: لک بذلک أن تکون

معهم یوم القیامه قلت: الله أکبر فلی بذلک؟ قال: نعم ثلاث مرات (۲).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۵۲ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۵۲ ح ۴.

نافله شهر رمضان

نافله شهر رمضان

[۴۶۳۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن أبی

العباس وعبید بن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یزید فی

صلاته فی شهر رمضان إذا صلی العتمه صلی بعدها فیقوم الناس خلفه فیدخل

ویدعهم ثم یخرج أیضا فیجیئون فیقومون خلفه فیدخل ویدعهم مرارا قال وقال:

لا تصل بعد العتمه فی غیر شهر رمضان (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۶۳۱] ۲ - الطوسی بإسناده عن علی بن حاتم، عن حمید بن زیاد، عن عبد الله بن

أحمد النهیکی، عن علی بن الحسن، عن محمد بن زیاد، عن أبی خدیجه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا جاء شهر رمضان زاد فی الصلاه وأنا

أزید فزیدوا (۲).

[۴۶۳۲] ۳ - الطوسی بإسناده عن علی بن حسن بن فضال، عن محمد بن خالد، عن سیف

بن عمیره، عن إسحاق بن عمار، عن جابر بن عبد الله قال: ان أبا عبد الله (علیه السلام) قال

له: إن أصحابنا هؤلاء أبوا ان یزیدوا فی صلاتهم فی رمضان وقد زاد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فی صلاته فی رمضان (۳).

[۴۶۳۳] ۴ - الطوسی بإسناده عن علی بن حسن بن فضال، عن محمد بن علی، عن علی

بن النعمان، عن منصور بن حازم، عن أبی بصیر انه سأل أبا عبد الله (علیه السلام) أیزید الرجل

فی الصلاه فی رمضان؟ قال: نعم إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قد زاد فی رمضان فی الصلاه (۴).

الروایه موثقه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۵۴ ح ۲.

۲- (۲) التهذیب: ۳ / ۶۰ ح ۲۰۴.

۳- (۳) التهذیب: ۳ / ۶۰ ح ۲۰۶.

۴- (۴) التهذیب: ۳ / ۶۱ ح ۲۰۷.

صلاه لیالی البیض من شهر رمضان

[۴۶۳۴] ۵ - الطوسی بإسناده عن علی بن الحسن بن فضال، عن إسماعیل بن مهران، عن

الحسن بن الحسن المروزی، عن یونس بن عبد الرحمن، عن محمد بن یحیی قال:

کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فسئل هل یزاد فی شهر رمضان فی صلاه النوافل؟ فقال: نعم

قد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلى بعد العتمه فى مصلاه فيكثر وكان الناس يجتمعون خلفه

ليصلوا بصلاته فإذا كثروا خلفه تركهم ودخل منزله فإذا تفرق الناس عاد إلى مصلاه

فصلى كما كان يصلى فإذا كثر الناس خلفه تركهم ودخل وكان يصنع ذلك مرارا (۱).

صلاه ليالى البيض من شهر رمضان

[۴۶۳۵] ۱ - على بن موسى بن جعفر بن طاوس فى كتاب الإقبال نقلا من كتاب محمد

ابن على الطرازى، عن أحمد بن محمد بن سعيد الكاتب، عن أحمد بن محمد بن سعيد

ابن عقده، عن محمد بن على القنانى، عن جده، عن أحمد بن أبى العيناء، عن جعفر

ابن محمد (عليه السلام) قال: أعطيت هذه الامه ثلاثه أشهر لم يعطها أحد من الامم: رجب

وشعبان وشهر رمضان وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها: ليله ثلاث عشره وليله أربع

عشره وليله خمس عشره من كل شهر وأعطيت هذه الامه ثلاث سور لم يعطها أحد

من الامم: يس وتبارك الملك وقل هو الله أحد فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع

أفضل ما أعطيت هذه الامه، فقيل كيف يجمع بين هذه الثلاث؟ فقال: يصلى كل ليله

من ليالى البيض من هذه الثلاثه أشهر فى الليله الثالثه عشره ركعتين يقرء فى كل ركعه

فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور وفى الليله الرابعه عشره أربع ركعات يقرء فى كل

ركعه فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور وفى الليله الخامسه عشره ست ركعات يقرء فى

كل ركعه فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثه ويغفر له

كل ذنب سوى الشرك (۲).

۱- (۱) التهذيب: ۳ / ۶۰ ح ۲۰۵.

۲- (۲) الاقبال: ۶۵۴.

صلاه ألف ركعه فی كل يوم وليله من شهر رمضان

صلاه ليله النصف من شهر رمضان عند قبر الإمام الحسين (عليه السلام)

[۴۶۳۶] ۱ - علی بن موسی بن جعفر بن طاوس فی كتاب الإقبال قال: روينا بإسنادنا عن

أبی المفضل الشيبانی بإسناده من كتاب علی بن عبد الواحد النهدی فی حديث عن

الصادق (عليه السلام) قال: قيل له: فما ترى فيمن حضر قبره يعنی الحسين (عليه السلام) ليله النصف من

شهر رمضان؟ فقال: بخ بخ من صلی عند قبره ليله النصف من شهر رمضان عشر

ركعات من بعد العشاء من غير صلاه الليل يقرء فی كل ركعه «بفاتحه الكتاب» و «قل

هو الله أحد» عشر مرات واستجار بالله من النار كتبه الله عتيقا من النار ولم يمت حتی

يری فی منامه ملائكه يبشرونه بالجنه وملائكه يؤمنونه من النار (۱).

صلاه ألف ركعه فی كل يوم وليله من شهر رمضان

[۴۶۳۷] ۱ - الطوسی بإسناده عن علی بن حاتم، عن محمد بن جعفر المؤدب، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن جميل بن صالح،

عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: إن استطعت أن تصلی فی شهر رمضان وغيره فی اليوم

والليله ألف ركعه فافعل فإن عليا (عليه السلام) كان يصلی فی اليوم والليله الف ركعه (۲).

[۴۶۳۸] ۲ - الطوسی بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن علی بن أبی حمزه

قال: دخلنا علی أبی عبد الله (عليه السلام) فقال له أبو بصير: ما تقول فی الصلاه فی رمضان؟

فقال له: ان لرمضان حرمه وحقا لا يشبهه شیء من الشهور صل ما استطعت فی

رمضان تطوعا بالليل والنهار وان استطعت فی كل يوم وليله ألف ركعه فصل ان

عليا (عليه السلام) كان فی آخر عمره يصلی فی كل يوم وليله ألف ركعه، الحديث (۳).

۱- (۱) الاقبال: ۱۵۱.

۲- (۲) التهذیب: ۳ / ۶۱ ح ۲۰۹.

۳- (۳) التهذیب: ۳ / ۶۳ ح ۲۱۵.

زیاده ألف رکعه فی شهر رمضان

صلاه مأه رکعه فی لیله النصف من شهر رمضان

[۴۶۳۹] ۱ - محمد بن الحسن بإسناده عن علی بن حاتم، عن أحمد بن إدریس، عن محمد ابن بندار، عن محمد بن علی، عن ابن الحکم، عن سیف بن عمیره، عن سلیمان بن عمرو، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من صلی لیله النصف من شهر رمضان مائه رکعه یقرأ فی کل رکعه بقل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله إلیه من الملائکه عشره یدرأون عنه أعداءه من الجن والإنس وأهبط إلیه عند موته ثلاثین ملکا یؤمنونه من النار (۱).

[۴۶۴۰] ۲ - الطوسی بإسناده عن علی بن حاتم، عن محمد بن القاسم، عن عباد بن یعقوب، عن عمرو بن ثابت، عن محمد بن مروان، عن أبی یحیی، عن عده ممن یوثق بهم قالوا: قال: من صلی لیله النصف من شهر رمضان مائه رکعه یقرأ فی کل رکعه عشر مرات بقل هو الله أحد فذلک ألف مره فی مائه لم یمت حتی یری فی منامه مائه من الملائکه ثلاثین یبشرونه بالجنه وثلاثین یؤمنونه من النار وثلاثین تعصمه من أن یخطی وعشره یکیدون من کاده (۲).

زیاده ألف رکعه فی شهر رمضان

[۴۶۴۱] ۱ - محمد بن الحسن بإسناده عن علی بن حاتم، عن محمد بن جعفر بن أحمد بن بطه، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب وبإسناده عن أبی محمد هارون بن موسی، عن محمد بن علی بن معمر، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن محمد بن

سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: تصلی فی شهر رمضان

زیاده ألف رکعه؟ قال قلت: ومن یقدر علی ذلک؟ قال: لیس حیث تذهب ألیس

۱- (۱) التهذیب: ۳ / ۶۲ ح ۲۱۲.

۲- (۲) التهذیب: ۳ / ۶۲ ح ۲۱۱.

وعد الله من أطاعه الجنه

تصلی فی شهر رمضان زیاده ألف رکعه فی تسع عشره منه فی کل لیله عشرین رکعه

وفی لیله تسع عشره مائه رکعه وفی لیله احدی وعشرین مائه رکعه وفی لیله ثلاث

وعشرین مائه رکعه وتصلی فی ثمان لیال منه فی العشر الأواخر ثلاثین رکعه فهذه

تسعمائه وعشرون رکعه قال قلت: جعلنی الله فداک فرجت عنی إلی أن قال: فکیف

تمام الألف رکعه؟ فقال: تصلی فی کل یوم جمعه فی شهر رمضان أربع رکعات

لأمیر المؤمنین وتصلی رکعتین لابنه محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وتصلی بعد الرکعتین أربع رکعات

لجعفر الطیار وتصلی فی لیله الجمعه فی العشر الأواخر لأمر المؤمنین (علیه السلام) عشرین

رکعه وتصلی فی عشیه الجمعه لیله السبت عشرین رکعه لابنه محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم قال:

اسمع وعه وعلم ثقات إخوانک هذه الأربع والرکعتین فإنهما أفضل الصلوات بعد

الفرائض فمن صلاها فی شهر رمضان أو غیره انفتل ولیس بینه وبین الله عز وجل من ذنب.

ثم قال: یا مفضل بن عمر تقرأ فی هذه الصلوات کلها أعنی صلاه شهر رمضان

الزیاده منها بالحمد وقل هو الله أحد إن شئت مره وإن شئت ثلاثا وإن شئت خمسا وإن

شئت سبعا وإن شئت عشرا فاما صلاه أمیر المؤمنین (علیه السلام) فانه یقرأ فیها بالحمد فی کل

رکعه خمسین مره قل هو الله أحد ویقرأ فی صلاه ابنه محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فی أول رکعه الحمد

وإنا أنزلناه فی لیله القدر مائه مره وفی الرکعه الثانیه الحمد وقل هو الله أحد مائه مره

فإذا سلمت فی الرکعتین سبح تسبیح فاطمه (علیها السلام) إلی أن قال وقال لی: تقرأ فی صلاه

جعفر فی الرکعه الأولی الحمد وإذا زلزلت الأرض وفی الثانیه الحمد والعادیات وفی

الثالثه الحمد وإذا جاء نصر الله وفی الرابعه الحمد وقل هو الله أحد ثم قال لی: یا مفضل

ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم (۱).

[۴۶۴۲] ۲ - الطوسی بإسناده عن علی بن الحسن بن فضال، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مما کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یصنع فی شهر

۱- (۱) التهذیب: ۳ / ۶۶ ح ۲۱۸.

الخرق

رمضان کان یتنفل فی کل لیله ویزید علی صلاته التی کان یصلیها قبل ذلک منذ أول

لیله إلی تمام عشرین لیله فی کل لیله عشرین رکعه ثمانی رکعات منها بعد المغرب

واثنتی عشره بعد العشاء الآخره ویصلی فی العشر الأواخر فی کل لیله ثلاثین رکعه

اثنتی عشره منها بعد المغرب وثمانی عشره بعد العشاء الآخره ویدعو ویجتهد اجتهادا

شدیدا وکان یصلی فی لیله احدی وعشرین مائه رکعه ویصلی فی لیله ثلاث وعشرین

مائه رکعه ویجتهد فیهما (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۶۴۳] ۳ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن الحسن، عن زرعه، عن سماعه

ابن مهران قال سألته عن رمضان کم یصلی فیه؟ فقال: کما یصلی فی غیره إلا ان

لرمضان علی سائر الشهور من الفضل ما ینبغی للعبد أن یزید فی تطوعه فإن أحب

وقوی علی ذلک أن یزید فی أول الشهر عشرین لیله کل لیله عشرین رکعه سوی ما

کان یصلی قبل ذلک یصلی من هذه العشرین اثنتی عشره رکعه بین المغرب والعتمه

وثمانی رکعات بعد العتمه ثم یصلی صلاه اللیل التی کان یصلی قبل ذلک ثمانی رکعات

والوتر ثلاث رکعات رکعتین یسلم فیهما ثم یقوم فیصلی واحده یقنت فیها فهذا الوتر

ثم یصلی رکعتی الفجر حین ینشق الفجر فهذه ثلاث عشره رکعه فإذا بقی من رمضان

عشر لیال فلیصل ثلاثین رکعه فی کل لیله سوی هذه الثلاث عشره رکعه یصلی بین

المغرب والعشاء اثنتین وعشرین رکعه وثمانی رکعات بعد العتمه ثم یصلی بعد صلاه

اللیل ثلاث عشره رکعه کما وصفت لک وفی لیله احدی وعشرین وثلاث وعشرین

یصلی فی کل واحده منهما إذا قوی علی ذلک مائه رکعه سوی هذه الثلاث عشره رکعه

ولیسهر فیهما حتی یصبح فإن ذلک یستحب أن یکون فی صلاه ودعاء وتضرع فانه

یرجی أن تکون لیله القدر فی إحداهما (۲).

۱- (۱) التهذیب: ۳ / ۶۲ ح ۲۱۳.

۲- (۲) التهذیب: ۳ / ۶۳ ح ۲۱۴.

من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب

الروایه موثقه سندا.

[۴۶۴۴] ۴ - الطوسی باسناده عن الحسین بن سعید، عن القاسم، عن علی بن أبی حمزه،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث انه قال لأبی بصیر: فصل یا أبا محمد زیاده فی رمضان

قال: کم جعلت فداک؟ قال: فی عشرین لیله تمضی فی کل لیله عشرین رکعه ثمانی

رکعات قبل العتمه واثنتی عشره بعدها سوی ما کنت تصلی قبل ذلک فإذا دخل

العشر الأواخر فصل ثلاثين ركعه كل ليله ثمان قبل العتمه وثنتين وعشرين بعد

العتمه سوى ما كنت تفعل قبل ذلك (۱).

[۴۶۴۵] ۵ - الطوسى بإسناده عن على بن حاتم، عن أحمد بن على، عن محمد بن

أبى الصهبان، عن محمد بن سليمان قال: ان عده من أصحابنا اجتمعوا على هذا

الحديث منهم يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

وصباح الحذاء، عن إسحاق بن عمار، عن أبى الحسن (عليه السلام) وسماعه بن مهران، عن

أبى عبد الله قال محمد بن سليمان وسألت الرضا (عليه السلام) عن هذا الحديث فأخبرنى به وقال

هؤلاء جميعا سألنا عن الصلاه فى شهر رمضان كيف هى وكيف فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

فقالوا جميعا: انه لما دخلت أول ليله من شهر رمضان صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المغرب ثم

صلى أربع ركعات التى كان يصليهن بعد المغرب فى كل ليله ثم صلى ثمانى ركعات فلما

صلى العشاء الآخره وصلى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء الآخره وهو

جالس فى كل ليله قام فصلى اثنتى عشره ركعه ثم دخل بيته فلما رأى ذلك الناس

ونظروا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد زاد فى الصلاه حين دخل شهر رمضان سألوه عن

ذلك فأخبرهم ان هذه الصلاه صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور فلما كان من

الليل قام يصلى فاصطف الناس خلفه فانصرف إليهم فقال: أيها الناس ان هذه

الصلاه نافله ولن تجتمع للنافله فليصل كل رجل منكم وحده وليقل ما علمه الله من

۱- (۱) التهذيب: ۳ / ۶۳ ح ۲۱۵.

الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

كتابه واعلموا انه لا جماعه فى نافله فافترق الناس فصلى كل واحد منهم على حياله

لنفسه فلما كان ليله تسع عشره من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى

المغرب بغسل فلما صلى المغرب وصلى أربع ركعات التى كان يصليها فيما مضى فى كل

ليله بعد المغرب دخل إلى بيته فلما أقام بلال الصلاه للعشاء الآخره خرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فصلى بالناس فلما انفتل صلى الركعتين وهو جالس كما كان يصلى كل ليله ثم قام فصلى

مائه ركعه يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات فلما فرغ من

ذلك صلى صلاته التى كان يصلى كل ليله فى آخر الليل واوتر فلما كان ليله عشرين من

شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلك من الليالى فى شهر رمضان ثمانى ركعات بعد

المغرب واثنتى عشره ركعه بعد العشاء الآخره فلما كان ليله احدى وعشرين اغتسل

حين غابت الشمس وصلى فيها مثل ما فعل فى ليله تسع عشره فلما كان فى ليله اثنتين

وعشرين زاد فى صلاته فصلى ثمانى ركعات بعد المغرب واثنتين وعشرين ركعه بعد

العشاء الآخره فلما كانت ليله ثلاث وعشرين اغتسل أيضا كما اغتسل فى ليله تسع

عشره وكما اغتسل فى ليله احدى وعشرين ثم فعل مثل ذلك قالوا فسألوه عن صلاه

الخمسين ما حالها فى شهر رمضان فقال كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلى هذه الصلاه

ويصلى صلاه الخمسين على ما كان يصلى فى غير شهر رمضان ولا ينقص منها

شيئا (۱).

الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

[۴۶۴۶] ۱ - الصدوق فى كتاب فضائل شهر رمضان عن عبدوس بن على بن عباس

الجرجانى، عن موسى بن الحسين المؤدب، عن محمد بن أحمد القوسى، عن الحسين

ابن على بن خالد، عن معروف بن الوليد، عن سعد، عن أبى طيبه، عن كردين،

۱- (۱) التهذیب: ۳ / ۶۴ ح ۲۱۷.

القاضی التنوخی وابن المعتز

عن الربیع، عن ابن مسعود، عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) عن جبرئیل، عن إسرافیل عن الله عز وجل قال: من صلی فی آخر لیله من شهر رمضان عشر رکعات یقرأ فی کل رکعه «فاتحه الکتاب» مره و «قل هو الله أحد» عشر مرات ویقول فی رکوعه وسجوده عشر مرات: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أکبر» ویتشهد فی کل رکعتین ثم یسلم فإذا فرغ من آخر عشر رکعات قال بعد فراغه من التسلیم «استغفر الله» ألف مره فإذا فرغ من الاستغفار سجد ویقول فی سجوده: «یا حی یا قیوم یا ذا الجلال والإکرام یا رحمن الدنیا والآخره ورحیمهما یا أرحم الراحمین یا اله الأولین والآخرین اغفر لنا ذنوبنا وتقبل منا صلاتنا وصیامنا وقیامنا» فانه لا یرفع رأسه من السجود حتی یغفر الله له ثم ذکر ثوابا جزیلا (۱).

[۴۶۴۷] ۲ - روی الشهید محمد بن مکی فی کتاب الأربعین، عن السید عمید الدین، عن أبیه، عن محمد بن جهیم، عن فخار بن عبد الحمید، عن فضل الله بن علی الراوندی العلوی، عن ذی الفقار بن معبد العلوی، عن أحمد بن علی بن أحمد بن العباس النجاشی، عن محمد بن یعقوب بن إسحاق بن أبی قره القنانی الکاتب وذکر فی الذکری ان الحدیث مأخوذ من کتابه عن محمد بن جعفر بن الحسین المخزومی، عن محمد بن محمد بن الحسین بن هارون الکندی، عن أبیه، عن إسماعیل بن بشیر، عن إسماعیل بن موسی، عن شریک، عن أبی إسحاق، عن الحارث، عن علی بن أبی طالب (علیه السلام) انه سأله: عن فضل شهر رمضان وعن فضل الصلاه فیه؟ فقال: من صلی فی أول لیله من شهر رمضان أربع رکعات یقرأ فی کل رکعه «الحمد» مره وخمس

عشره مره «قل هو الله أحد» أعطاه الله ثواب الصديقين والشهداء وغفر له جميع

ذنوبه وكان يوم القيامه من الفائزين ومن صلى فى الليله الثانيه أربع ركعات يقرأ فى كل

ركعه «الحمد» مره و «انا أنزلناه فى ليله القدر» عشرين مره غفر الله له جميع ذنوبه

ص :۲۸۲

۱- (۱) فضائل الأشهر الثلاثه: ۱۳۴.

من أطاع المخلوق فى معصيه الخالق

ووسع عليه وكفى السوء سنه ومن صلى فى الليله الثالثه من شهر رمضان عشر ركعات

يقرأ فى كل ركعه «الحمد» مره وخمسين مره «قل هو الله أحد» ناداه مناد من قبل الله عز وجل

ألا ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار وفتحت له أبواب السماوات ومن قام تلك

الليله فأحياها غفر الله له ومن صلى فى الليله الرابعه ثمانى ركعات يقرأ فى كل ركعه

«الحمد» مره و «انا أنزلناه فى ليله القدر» عشرين مره رفع الله تبارك وتعالى عمله

تلك الليله كعمل سبعه أنبياء ممن بلغ رسالات ربه ومن صلى فى الليله الخامسه

ركعتين بمائه مره «قل هو الله أحد» فى كل ركعه فإذا فرغ صلى على محمد وآل محمد

مائه مره زاحمنى يوم القيامه على باب الجنه ومن صلى فى الليله السادسه من شهر

رمضان أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه «الحمد» و «تبارك الذى بيده الملك» فكأنما

صادف ليله القدر ومن صلى فى الليله السابعه من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ فى

كل ركعه «الحمد» مره و «انا أنزلناه فى ليله القدر» ثلاث عشره مره بنى الله له فى جنه

عدن قصرى ذهب وكان فى أمان أك تعالى إلى شهر رمضان مثله ومن صلى فى الليله

الثامنه من شهر رمضان ركعتين يقرء فى كل ركعه «الحمد» مره و «قل هو الله أحد»

عشر مرات وسبح ألف تسبيحه فتحت له أبواب الجنان الثمانيه يدخل من أيها شاء

ومن صلی فی اللیله التاسعه من شهر رمضان قبل العشائین ست رکعات یقرء فی کل رکعه «الحمد» و «آیه الکرسی» سبع مرات وصلی علی النبی خمسین مره صعدت الملائکه بعمله کعمل الصدیقین والشهداء والصالحین ومن صلی اللیله العاشره من شهر رمضان عشرین رکعه یقرأ فی کل رکعه «الحمد» مره و «قل هو الله أحد» ثلاثین مره وسع الله علیه رزقه وکان من الفائزین ولیله احدی عشره من شهر رمضان رکعتین یقرأ فی کل رکعه «الحمد» مره و «انا أعطیناک الکوثر» عشرین مره لم یتبعه ذلک الیوم ذنب وان جهد الشیطان جهده ومن صلی لیله اثنتی عشره من شهر رمضان ثمانی رکعات یقرأ فی کل رکعه «الحمد» مره و «انا أنزلناه» ثلاثین مره أعطاه الله

ص :۲۸۳

الخسران

ثواب الشاکرین وکان یوم القیامه من الفائزین ومن صلی لیله ثلاث عشره من شهر رمضان أربع رکعات یقرأ فی کل رکعه «فاتحه الکتاب» مره وخمسا وعشرین مره «قل هو الله أحد» جاء یوم القیامه علی الصراط کالبرق الخاطف ومن صلی لیله أربع عشره من شهر رمضان ست رکعات یقرأ فی کل رکعه «الحمد» مره و «إذا زلزلت» ثلاثین مره هون الله علیه سکرات الموت ومنکرا ونکیرا ومن صلی لیله النصف منه مائه رکعه یقرأ فی کل رکعه «الحمد» مره وعشر مرات «قل هو الله أحد» وصلی أیضا أربع رکعات یقرأ فی الأولتین مائه مره «قل هو الله أحد» والثنتین الأخیرتین خمسین مره «قل هو الله أحد» غفر الله له ذنوبه ولو کانت مثل زبد البحر ورمل عالج وعدد نجوم السماء وورق الشجر فی أسرع من طرفه عین مع ما له عند الله من المزید ومن صلی لیله ست عشره من شهر رمضان اثنتی عشره رکعه یقرأ فی کل رکعه

«الحمد» مره و «الهيكم التكاثر» اثنتى عشره مره خرج من قبره وهو ريان ينادى

بشهاده أن لا اله إلا الله حتى يرد القيامه فيؤمر به إلى الجنه بغير حساب ومن صلى ليله

سبع عشره منه ركعتين يقرأ فى الأولى ما تيسر بعد فاتحه الكتاب وفى الثانيه مائه مره

«قل هو الله أحد» وقال لا اله إلا الله مائه مره أعطاه الله ثواب ألف حجه وألف عمره

وألف غزوه ومن صلى ليله ثمان عشره من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه

«الحمد» مره و «انا أعطيناك الكوثر» خمسا وعشرين مره لم يخرج من الدنيا حتى

يبشره ملك الموت بأن الله عز وجل راض عنه غير غضبان ومن صلى ليله تسع عشره من شهر

رمضان خمسين ركعه يقرء فى كل ركعه «الحمد» مره و «إذا زلزلت» خمسين مره لقى

الله عز وجل كمن حج مائه حجه واعتمر مائه عمره وقبل الله منه سائر عمله ومن صلى ليله

عشرين ثمانى ركعات غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صلى ليله احدى

وعشرين من شهر رمضان ثمانى ركعات فتحت له سبع سماوات واستجيب له الدعاء

مع ما له عند الله من المزيد ومن صلى ليله اثنتين وعشرين من شهر رمضان ثمانى

ص :۲۸۴

التودد

ركعات فتحت له ثمانيه أبواب الجنه يدخل من أيها شاء ومن صلى ليله ثلاث

وعشرين من شهر رمضان ثمانى ركعات فتحت له أبواب السماوات السبع واستجيب

دعاؤه ومن صلى ليله أربع وعشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فيها ما يشاء كان له من

الثواب كمن حج واعتمر ومن صلى ليله خمس وعشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فيها

«الحمد» وعشر مرات «قل هو الله أحد» كتب الله له ثواب العابدين ومن صلى ليله

ست وعشرين منه ثمانى ركعات فتحت له سبع سماوات واستجيب له الدعاء مع ما له

عند الله من المزيد ومن صلى ليله سبع وعشرين منه أربع ركعات ب «فاتحه الكتاب»

مره و «تبارك الذى بيده الملك» فإن لم يحفظ تبارك فخمس وعشرون مره «قل هو

الله أحد» غفر الله له ولوالديه ومن صلى ليله ثمان وعشرين من شهر رمضان ست

ركعات ب «فاتحه الكتاب» وعشر مرات «آيه الكرسى» وعشر مرات «انا أعطيناك

الكوثر» وعشر مرات «قل هو الله أحد» وصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) غفر الله له ومن صلى

ليله تسع وعشرين من شهر رمضان ركعتين ب «فاتحه الكتاب» وعشرين مره «قل

هو الله أحد» مات من المرحومين ورفع كتابه فى أعلى عليين ومن صلى ليله ثلاثين من

شهر رمضان اثنتى عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه «فاتحه الكتاب» وعشرين مره «قل

هو الله أحد» ويصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مائه مره ختم الله له بالرحمه (۱).

[۴۶۴۸] ۳ - على بن موسى بن طاوس فى كتاب الإقبال قال: روى محمد بن أبى قره

فى عمل أول يوم من شهر رمضان عن العالم (عليه السلام) قال: من صلى عند دخول شهر

رمضان بركعتين تطوعا قرأ فى أولهما ام الكتاب وإنا فتحنا لك فتحا مبينا

والاخرى ما أحب، رفع الله عنه السوء فى سنته ولم يزل فى حرز الله إلى مثلها

من قابل (۲).

۱- (۱) الأربعين: ۲۸.

۲- (۲) الاقبال: ۸۷.

عدم جواز الجماعه فى صلاه النوافل فى شهر رمضان

عدم جواز الجماعه فى صلاه النوافل فى شهر رمضان

[۴۶۴۹] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عثمان، عن سليم بن قيس الهلالى قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فحمد الله وأثنى عليه

ثم صلى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خلتان اتباع الهوى

وطول الأمل - إلى أن قال - قد عملت الولاه قبلى أعمالا خالفوا فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

متعمدين لخلافه فاتقين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس على تركها لتفرق عنى

جندى حتى أبقى وحدى أو قليل من شيعتى - إلى أن قال - والله لقد أمرت الناس أن

لا يجتمعوا فى شهر رمضان إلا فى فريضه وأعلمتهم ان اجتماعهم فى النوافل بدعه

فتنادى بعض أهل عسكرى ممن يقاتل معى، يا أهل الإسلام غيرت سنه عمر،

ينهانا عن الصلاه فى شهر رمضان تطوعا ولقد خفت أن يثوروا فى ناحيه جانب

عسكرى، الحديث (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۶۵۰] ۲ - محمد بن على بن الحسين بأسانيده عن زراره ومحمد بن مسلم، والفضيل أنهم

سألوا أبا جعفر الباقر (عليه السلام) وأبا عبد الله الصادق (عليه السلام) عن الصلاه فى شهر رمضان نافله

بالليل فى جماعه؟ فقالا: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا صلى العشاء الآخره انصرف إلى

منزله ثم يخرج من آخر الليل إلى المسجد فيقوم فيصلى فخرج فى أول ليله من شهر

رمضان ليصلى كما كان يصلى فاصطف الناس خلفه فهرب منهم النبى بيته وتركهم

ففعلوا ذلك ثلاث ليال فقام فى اليوم الرابع على منبره فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أيها الناس ان الصلاه بالليل فى شهر رمضان من النافله فى جماعه بدعه وصلاه

الضحى بدعه ألا فلا تجمعوا ليلا فى شهر رمضان لصلاه الليل ولا تصلوا صلاه

الضحى فإن تلك معصيه ألا وان كل بدعه ضلاله وكل ضلاله سبيلها إلى النار ثم نزل

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۵۸ ح ۲۱.

علی بن میثم مع نصرانی

وهو یقول قلیل فی سنه خیر من کثیر فی بدعه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۶۵۱] ۳ - الطوسی بإسناده عن علی بن الحسن بن فضال، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعید المدائنی، عن مصدق بن صدقه، عن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

سألته عن الصلاه فی رمضان فی المساجد؟ فقال: لما قدم أمیر المؤمنین (علیه السلام) الکوفه أمر

الحسن بن علی أن ینادی فی الناس لا صلاه فی شهر رمضان فی المساجد جماعه فنادی

فی الناس الحسن بن علی (علیه السلام) بما أمره به أمیر المؤمنین (علیه السلام) فلما سمع الناس مقاله الحسن

ابن علی (علیه السلام) صاحوا وا عمراه وا عمراه فلما رجع الحسن إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال له:

ما هذا الصوت؟ قال: یا أمیر المؤمنین الناس یصیحون وا عمراه وا عمراه فقال

أمیر المؤمنین (علیه السلام) قل لهم: صلوا (۲)

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۶۵۲] ۴ - محمد بن إدریس فی آخر السرائر نقلا من کتاب أبی القاسم جعفر بن محمد

ابن قولویه، عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیه السلام) قالا: لما کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) بالکوفه

أتاه الناس فقالوا له: اجعل لنا إماما یؤمنا فی رمضان، فقال لهم: لا ونهاهم ان

یجتمعوا فیه فلما أمسوا جعلوا یقولون ابکوا رمضان وا رمضاناه، فاتی الحارث الأعور

فی أناس فقال: یا أمیر المؤمنین ضج الناس وکرهوا قولک، قال: فقال عند ذلک:

دعوهم وما یریدون لیصل بهم من شاؤوا ثم قال: (ومن یتبع غیر سبیل المؤمنین

نوله ما تولی ونصله جهنم وساءت مصیرا) (۳).

ورواه العياشی فی تفسیره عن حریز عن بعض أصحابنا عن أحدهما (علیهما السلام) مثله.

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۸۷ ح ۳۹۴.

۲- (۲) التهذیب: ۲ / ۷۰ ح ۲۲۷.

۳- (۳) السرائر: ۳ / ۶۳۸. تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۷۵ ح ۲۷۲.

قتل من أفطر فی شهر رمضان مستحلا

الصدقه فی شهر رمضان

[۴۶۵۳] ۱ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن محمد بن عیسی الیقطینی، عن عمر بن إبراهیم، عن خلف بن حماد عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من تصدق فی شهر رمضان بصدقه صرف الله عنه سبعین نوعا من البلاء (۱).

[۴۶۵۴] ۲ - الصدوق، عن محمد بن إبراهیم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الهمدانی، عن علی بن الحسن بن علی بن فضال، عن أبیه، عن علی بن موسی الرضا (علیه السلام) قال: من تصدق وقت إفطاره علی مسکین برغیف غفر الله له ذنبه وکتب له ثواب عتق رقبه من ولد إسماعیل (۲).

قتل من أفطر فی شهر رمضان مستحلا

[۴۶۵۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن برید العجلی، قال: سئل أبو جعفر (علیه السلام) عن رجل شهد علیه شهود انه أفطر من شهر رمضان ثلاثه أیام؟ قال: یسئل هل علیک فی إفطارک إثم فإن قال: لا فإن علی الإمام أن یقتله وإن قال: نعم فإن علی الإمام أن ینهکه ضربا (۳).

ورواه الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب مثله.

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۶۵۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: سألته عن رجل وجد فى شهر رمضان وقد أفطر ثلاث مرات وقد رفع إلى

الإمام ثلاث مرات؟ قال: يقتل فى الثالثه (۴).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۷۱.

۲- (۲) فضائل الأشهر الثلاثه: ۹۶ ح ۸۰.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۱۰۳ ح ۵. الفقيه: ۲ / ۷۳ ح ۳۱۴.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۱۰۳ ح ۶.

إطعام المؤمن

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۶۵۷] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد، عن عبد الله بن إسحاق، عن الحسن بن على بن

سليمان، عن محمد بن عمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو

جالس فى المسجد بالكوفه بقوم وجدوهم يأكلون بالنهار فى شهر رمضان فقال لهم

أمير المؤمنين (عليه السلام): أكلتم وأنتم مفطرون؟ قالوا: نعم قال: يهود أنتم؟ قالوا: لا قال:

فنصارى؟ قالوا: لا قال: فعلى شىء من هذه الأديان المخالفين للإسلام؟ قالوا: بل

مسلمون قال: فسفر أنتم؟ قالوا: لا قال: فبكم عله استوجبتم الإفطار لا نشعر بها

فإنكم أبصر بأنفسكم لأن الله عز وجل يقول: بل (الإنسان على نفسه بصيره) قالوا:

بل أصبحنا ما بنا عله قال فضحك أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم قال: تشهدون أن لا اله إلا الله

وان محمدا رسول الله؟ قالوا: نشهد أن لا اله إلا الله ولا نعرف محمدا قال: فانه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قالوا: لا نعرفه بذلك إنما هو أعرابى دعا إلى نفسه، فقال: إن أقررتم

وإلا قتلتكم قالوا: وإن فعلت، فوكل بهم شرطه الخميس وخرج بهم إلى الظهر ظهر

الكوفه وأمر أن يحفر حفيرتين وحفر إحداهما إلى جنب الاخرى ثم خرق فيما بينهما

كوه ضخمه شبه الخوخه، فقال لهم: إنى واضعكم فى أحد هذين القليبين وأوقد فى

الآخر النار فاقتلكم بالدخان قالوا: وإن فعلت فإنما تقضى هذه الحياه الدنيا فوضعهم

فى احدى الجبين وضعا رفيقا ثم أمر بالنار فأوقدت فى الجب الآخر ثم جعل يناديهم

مره بعد مره ما تقولون فيجيبونه: اقض ما أنت قاض حتى ماتوا، ثم ذكر: ان عظيما

من عظماء اليهود أنكر عليه ذلك فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): نشدتك بالتسع آيات التى

أنزلت على موسى (عليه السلام) بطور سيناء وبحق الكنائس الخمس القدس وبحق السمت

الديان هل تعلم أن يوشع بن نون أتى بقوم بعد وفاه موسى شهدوا أن لا اله إلا الله ولم

يقروا ان موسى رسول الله فقتلهم بمثل هذه القتله؟ فقال له اليهودى: نعم ثم ذكر انه

أسلم.

ص :۲۸۹

الإفطار فى شهر رمضان

قال صاحب الوسائل: اما أن يكون سبب القتل استحلال الإفطار أو جحود

الرساله بعد دعوى الإسلام وكل منهما يوجب الارتداد (۱).

[۴۶۵۸] ۴ - محمد بن على بن الحسين قال قال الصادق (عليه السلام): من أفطر يوما من شهر

رمضان خرج روح الإيمان منه (۲).

[۴۶۵۹] ۵ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد،

عن إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن عمران، عن يونس بن عبد الرحمن، عن

يونس بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أفطر يوما من شهر رمضان

خرج الإيمان منه (۳).

الإفطار فی شهر رمضان

[۴۶۶۰] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن أبی أيوب، عن أبی الورد، عن أبی جعفر (عليه السلام) فی حديث إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ومن فطر فيه يعنی فی شهر رمضان مؤمنا صائما كان له بذلك

عند الله عتق رقبه ومغفره لذنوبه فيما مضى قيل يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن

يفطر صائما؟ فقال: إن الله كريم يعطی هذا الثواب لمن لم يقدر إلا على مذقه من لبن

يفطر بها صائما أو شربه من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك (۴).

[۴۶۶۱] ۲ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن

أبی عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: دخل سدير على أبی (عليه السلام) فی شهر رمضان فقال:

يا سدير هل تدری أی الليالی هذه؟ قال: نعم فداك أبی هذه ليالی شهر رمضان فما

۱- (۱) الكافی: ۴ / ۱۸۱ ح ۷. وسائل الشيعه: ۱۰ / ۲۵۰ طبع آل البيت.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۷۳ ح ۳۱۶.

۳- (۳) فضائل الأشهر الثلاثه: ۹۳.

۴- (۴) الكافی: ۴ / ۶۶ ح ۴.

السحور فی شهر رمضان

ذاك، فقال له: أتقدر على أن تعتق فی كل ليله من هذه الليالی عشر رقاب من ولد

إسماعيل (عليه السلام)؟ فقال له سدير: بأبی أنت وأمی لا يبلغ مالی ذاك، فما زال ينقص حتى

بلغ به رقبه واحده فی كل ذلك يقول: لا أقدر عليه، فقال له: فما تقدر أن تفطر فی كل

ليله رجلا مسلما فقال له: بلى وعشره فقال له أبی: فذاك الذی أردت يا سدير إن

افطارک أخاک المسلم یعدل رقبه من ولد إسماعیل (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۶۶۲] ۳ - المفید رفعه وقال: قال الباقر (علیه السلام): أیما مؤمن فطر مؤمنا لیله من شهر رمضان

کتب الله له بذلک مثل أجر من أعتق نسمه. قال: ومن فطره شهر رمضان کله کتب الله

له بذلک أجر من أعتق ثلاثین نسمه مؤمنه وکان له بذلک عند الله دعوه مستجابه (۲).

ورواه البرقی فی المحاسن عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبی بصیر،

عن أبی جعفر (علیه السلام) مثله، وسند البرقی صحیح.

السحور فی شهر رمضان

[۴۶۶۳] ۱ - محمد بن یعقوب، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن

شعیب یعنی العرقوفی، عن أبی بصیر یعنی یحیی بن القاسم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

سألته عن السحور لمن أراد الصوم أواجب هو علیه؟ فقال: لا بأس بأن لا یتسحر إن

شاء واما فی شهر رمضان فانه أفضل أن یتسحر نحب أن لا یترک فی شهر رمضان (۳).

رواه الصدوق باسناده عن أبی بصیر نحوه.

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۶۶۴] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۶۸ ح ۴.

۲- (۲) المقنعه: ۵۴. المحاسن: ۳۹۶ ح ۶۴.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۹۴ ح ۱. الفقیه: ۲ / ۸۶ ح ۳۸۷.

الشعر فی شهر رمضان

عن أخيه الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال: سألته عن السحور لمن أراد الصوم

فقال: أما فی شهر رمضان فإن الفضل فی السحور ولو بشربه من ماء وأما فی التطوع

فمن أحب أن يتسحر فليفعل ومن لم يفعل فلا بأس (۱).

الرايه موثقه سندا.

[۴۶۶۵] ۳ - الصدوق رفعه وقال: روی عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال: ان

الله تبارک وتعالی وملائكته يصلون علی المتسحرين والمستغفرين بالأسحار فليتسحر

أحدكم ولو بشربه من ماء (۲).

[۴۶۶۶] ۴ - الطوسی بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أبی عبد الله، عن محمد بن عبد الله

الرازی، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن رفاعه بن موسی، عن أبی عبد الله (عليه السلام)

عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): تعاونوا بأكل السحور علی صيام النهار

وبالنوم عند القيلوله علی قيام الليل (۳).

الشعر فی شهر رمضان

[۴۶۶۷] ۱ - الطوسی، بإسناده إلی حماد بن عثمان وغيره، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال:

لا ينشد الشعر بليل ولا ينشد فی شهر رمضان بليل ولا نهار فقال له إسماعيل يا أبتاه

فانه فينا قال: وإن كان فينا (۴).

ورواه الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن حماد بن

عثمان.

ورواه الصدوق مرسلا عن الصادق (عليه السلام).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۹۴ ح ۲.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۸۷ ح ۳۸۹.

۳- (۳) التهذیب: ۴ / ۱۹۹ ح ۵۷۱.

۴- (۴) التهذیب: ۴ / ۱۹۵ و ۳۱۹. الکافی: ۴ / ۸۸. الفقیه: ۲ / ۶۸.

رؤیه الهلال علامه شهر رمضان

[۴۶۶۸] ۲ - الطوسی بإسناده عن علی بن مهزیار، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان

قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: تکره روایه الشعر للصائم وللمحرم وفی الحرم وفی

یوم الجمعه وأن یروی باللیل قال قلت: وإن کان شعر حق؟ قال: وإن کان شعر

حق (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۶۶۹] ۳ - الفضل بن الحسن الطبرسی فی کتاب الآداب الدینیه عن خلف بن حماد قال

قلت للرضا (علیه السلام): ان أصحابنا یروون عن آبائک (علیهم السلام) ان الشعر لیله الجمعه ویوم

الجمعه وفی شهر رمضان وفی اللیل مکروه وقد هممت أن ارثی أبا الحسن (علیه السلام) وهذا

شهر رمضان؟ فقال لی: ارث أبا الحسن فی لیله الجمعه وفی شهر رمضان وفی اللیل

وفی سائر الأیام فإن الله یکافئک علی ذلک (۲).

رؤیه الهلال علامه شهر رمضان

[۴۶۷۰] ۱ - الصدوق بإسناده عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (علیه السلام) فی حدیث انه کتب

إلی المأمون: وصیام شهر رمضان فریضه یصام للرؤیه ویفطر للرؤیه (۳).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۴۶۷۱] ۲ - الطوسی بإسناده عن علی بن مهزیار، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه قال:

صیام شهر رمضان بالرؤیه ولیس بالظن، الحدیث (۴).

الروایه موثقه سندا.

[۴۶۷۲] ۳ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن القاسم، عن أبان، عن عبد

۱- (۱) التهذیب: ۴ / ۱۹۵.

۲- (۲) الآداب الدینیه: ۵۹.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۴.

۴- (۴) التهذیب: ۴ / ۱۵۶.

الاجتهاد فی العباده فی شهر رمضان

الرحمن بن أبی عبد الله قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن هلال شهر رمضان یغم علینا

فی تسع وعشرین من شعبان؟ فقال: لا تصم إلا أن تراه فإن شهد أهل بلد آخر

فاقضه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۶۷۳] ۴ - الطوسی بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن علی بن محمد القاسانی

قال: کتبت إلیه وأنا بالمدینه أسأله عن الیوم الذی یشک فیه من رمضان هل یصام أم

لا؟ فکتب: الیقین لا یدخل فیه الشک صم للرؤیه وافطر للرؤیه (۲).

[۴۶۷۴] ۵ - الطوسی بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب،

عن یزید بن إسحاق شعر، عن هارون بن حمزه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال سمعته

یقول: إذا صمت لرؤیه الهلال وأفطرت لرؤیته فقد أکملت صیام شهر رمضان (۳).

الاجتهاد فی العباده فی شهر رمضان

[۴۶۷۵] ۱ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

إسحاق بن عمار، عن المسمعی، انه سمع أبا عبد الله (علیه السلام) یوصی ولده: إذا دخل شهر

رمضان فاجهدوا أنفسكم فإن فيه تقسم الأرزاق وتكتب الآجال وفيه يكتب وفد الله

الذين يفدون إليه وفيه ليله العمل فيها خير من العمل فی ألف (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۶۷۶] ۲ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن جميل بن

صالح، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل فی كل ليله

۱- (۱) التهذيب: ۴ / ۱۵۷.

۲- (۲) التهذيب: ۴ / ۱۵۹.

۳- (۳) التهذيب: ۴ / ۱۶۴.

۴- (۴) الكافی: ۴ / ۶۶ ح ۲.

من شبع وبحضرته مؤمن جائع

من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار إلا من أفطر علی مسكر فإذا كان فی آخر ليله

منه أعتق فيها مثل ما أعتق فی جميعه (۱).

[۴۶۷۷] ۳ - الكلينی، بإسناده المتصل إلی أبی عبد الله (عليه السلام) انه قال: كان علی بن

الحسين (عليه السلام) إذا كان شهر رمضان لم يتكلم إلا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير

فإذا أفطر قال: اللهم إن شئت أن تفعل فعلت (۲).

[۴۶۷۸] ۴ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضاله بن أيوب، عن سيف بن عميره، عن عبد الله بن عبد الله، عن رجل، عن

أبی جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): لما حضر شهر رمضان وذلك فی ثلاث بقين

من شعبان قال لبلال ناد فی الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنی عليه ثم

قال: أيها الناس ان هذا الشهر قد خصكم الله به وحضركم وهو سيد الشهور ليله فيه

خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب النار وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه ولم يغفر له

فأبعده الله ومن أدرك والديه ولم يغفر له فأبعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل على

فلم يغفر الله له فأبعده الله (۳).

[۴۶۷۹] ۵ - الصدوق بإسناده عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) ان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) سئل عن

لیله القدر؟ فقام خطیبا فقال بعد الثناء علی الله عز وجل: اما بعد فإنکم سألتمونی عن لیله

القدر ولم أطوها عنکم لأنی لم أکن بها عالما اعلموا أیها الناس انه من ورد علیه

شهر رمضان وهو صحیح سوی فصام نهاره وقام وردا من لیله وواظب علی صلاته

وهجر إلی جمعته وغدا إلی عیده فقد أدرک لیله القدر وفاز بجائزه الرب عز وجل قال وقال

أبو عبد الله (علیه السلام): فازوا والله بجوائز لیست کجوائز العباد (۴).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۶۸ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۸۸ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۶۷ ح ۵.

۴- (۴) الفقیه: ۲ / ۶۰ ح ۲۵۷.

الخصال المحرمه والمکروهه

[۴۶۸۰] ۶ - الصدوق بإسناده عن جابر ان أبا جعفر (علیه السلام) قال له: یا جابر من دخل علیه

شهر رمضان فصام نهاره وقام وردا من لیله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وکف

أذاه خرج من الذنوب کیوم ولدته امه قال جابر: قلت له: جعلت فداک ما أحسن

هذا من حدیث، قال: وما أشد هذا من شرط (۱).

[۴۶۸۱] ۷ - الصدوق رفعه وقال: قال علی (علیه السلام): لما حضر شهر رمضان قام

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فحمد الله وأثنی علیه ثم قال: أیها الناس کفاکم الله عدوکم من الجن

والانس وقال ادعونی استجب لکم ووعدکم الإجابه ألا وقد وکل الله بکل شیطان

مرید سبعه من ملائکته فلیس بمحلول حتی ینقضی شهرکم ألا وأبواب السماء مفتحه

من أول لیله منه إلا والدعاء فیه مقبول (۲).

[۴۶۸۲] ۸ - الصدوق رفعه وقال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): علیکم فی شهر رمضان بکثره

الاستغفار والدعاء فأما الدعاء فیدفع البلاء عنکم وأما الاستغفار فتمحی به

ذنوبکم.

ورواه فی کتاب فضائل شهر رمضان مسندا (۳).

[۴۶۸۳] ۹ - الصدوق رفعه وقال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا دخل شهر رمضان اطلق کل

أسیر وأعطی کل سائل (۴).

[۴۶۸۴] ۱۰ - الصدوق بإسناده عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من لم یغفر

له فی شهر رمضان لم یغفر له إلی قابل إلا أن یشهد عرفه (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۶۰ ح ۲۵۹.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۶۰ ح ۲۶۰.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۶۷ ح ۲۸۱. فضائل الأشهر الثلاثه: ۷۶.

۴- (۴) الفقیه: ۲ / ۶۱ ح ۲۶۳.

۵- (۵) الفقیه: ۲ / ۶۱ ح ۲۶۴.

کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر

کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر

[۴۶۸۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسین، عن

محمد بن يحيى الخثعمى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فإنكم لا تدرون ما

رمضان (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۶۸۶] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كنا عنده ثمانيه

رجال فذكرنا رمضان فقال: لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان

فإن رمضان اسم من أسماء الله عز وجل لا يجئ ولا يذهب وإنما يجئ ويذهب الزائل ولكن

قولوا شهر رمضان فالشهر مضاف إلى الاسم والاسم اسم الله عز ذكره وهو الشهر

الذى انزل فيه القرآن جعله مثلا وعيدا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۶۸۷] ۳ - الصدوق عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسين بن

أبى الخطاب، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن طلحه بن زيد، عن الصادق عن

آبائه (عليهم السلام) قال: لا تقولوا رمضان ولا جاء رمضان وقولوا: شهر رمضان فإنكم

لا تدرون ما رمضان (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۶۸۸] ۴ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۶۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۶۹ ح ۲.

۳- (۳) فضائل الأشهر الثلاثه: ۹۳.

العمره فی شهر رمضان

المنذر بن محمد، عن الحسن بن علی الخزاز، عن الرضا (علیه السلام) فی حدیث قال: إن

رمضان اسم من أسماء الله فلا یقال جاء وذهب واستقبل والشهر شهر الله وهو مضاف

إلیه (۱).

[۴۶۸۹] ۵ - علی بن موسی بن طاوس نقلا من کتاب الجعفریات بإسناده إلی مولانا

موسی بن جعفر (علیه السلام) عن آبائه عن علی (علیه السلام) قال: لا تقولوا رمضان فإنکم لا تدرون ما

رمضان فمن قاله فلیتصدق ولیصم کفاره لقوله ولکن قولوا کما قال الله عز وجل شهر

رمضان (۲).

العمره فی شهر رمضان

[۴۶۹۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد، عن

حماد بن عثمان، عن الولید بن صبیح قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): بلغنا ان عمره فی

شهر رمضان تعدل حجه، فقال: إنما کان ذلک فی امرأه وعدها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال

لها: اعتمری فی شهر رمضان فهو لک حجه (۳).

[۴۶۹۱] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل وأحمد بن محمد جمیعا، عن علی بن مهزیار،

عن علی بن حدید قال: کنت مقیما بالمدینه فی شهر رمضان سنه ثلاثه عشره

ومائتین فلما قرب الفطر کتبت إلی أبی جعفر (علیه السلام) أسأله عن الخروج فی شهر رمضان

أفضل أو أقیم حتی ینقضی الشهر وأتم صومی فکتب إلی کتابا قرأته بخطه: سألت

رحمک الله عن أی العمره أفضل؟ عمره شهر رمضان أفضل یرحمک الله (۴).

[۴۶۹۲] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی، عن

۱- (۱) فضائل الأشهر الثلاثه: ۹۸.

۲- (۲) الاقبال: ۳.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۳۵ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۵۳۶ ح ۲.

زیاره الإمام الحسین (علیه السلام) فی شهر رمضان

حماد بن عثمان قال کان أبو عبد الله (علیه السلام) إذا أراد العمره انتظر إلی صبیحه ثلاث

وعشرین من شهر رمضان ثم یخرج مهلا فی ذلک الیوم (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

زیاره الإمام الحسین (علیه السلام) فی شهر رمضان

[۴۶۹۳] ۱ - ابن قولویه عن محمد بن مروان، عن عبید بن الفضل، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: من زار الحسین بن علی (علیهما السلام) فی شهر رمضان ومات فی الطریق لم یعرض ولم

یحاسب وقیل له ادخل الجنه آمنا (۲).

[۴۶۹۴] ۲ - علی بن موسی بن جعفر بن طاوس فی کتاب الإقبال عن أبی المفضل

الشیبانی، عن شعیب بن محمد بن مقاتل، عن أبیه، عن الفتح ابن عبد الرحمن

القمی، عن علی بن محمد بن فیض بن المختار، عن أبیه، عن جعفر بن محمد (علیه السلام) انه

سئل عن زیاره الحسین (علیه السلام) فقیل له: هل فی ذلک وقت أفضل من وقت؟ فقال:

زوروه صلی الله علیه فی کل وقت وفی کل حین فإن زیارته (علیه السلام) خیر موضوع فمن أکثر

منها فقد استکثر من الخیر ومن قلل قلل له وتحروا بزیارتکم الأوقات الشریفه فإن

الأعمال الصالحه فیها مضاعفه وهی أوقات مهبط الملائکه لزیارته، قال: فسئل عن

زیارته فی شهر رمضان؟ فقال: من جاءه (علیه السلام) خاشعا محتسبا مستقیلا مستغفرا فشهد

قبره فی احدی ثلاث لیال من شهر رمضان أول لیله من الشهر ولیله النصف وآخر

لیله منه تساقطت عنه ذنوبه وخطایاه، الحدیث وفیه ثواب جزیل (۳).

[۴۶۹۵] ۳ - ابن طاوس قال: وروینا بإسنادنا إلی أبی المفضل الشیبانی عن علی بن نصر،

عن عبید الله بن موسی، عن عبد العظیم الحسنی، عن أبی جعفر الثانی (علیه السلام) فی حدیث

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۳۶ ح ۴.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۳۳۰.

۳- (۳) الاقبال: ۱۰.

إعانه المسافرین

قال: من زار الحسین (علیه السلام) لیله ثلاث وعشرین من شهر رمضان وهی اللیله التی

یرجی أن تکون لیله القدر وفیها یفرق کل أمر حکیم صافحه أربعه وعشرون الف

ملک ونبی کلهم یستأذن الله فی زیاره الحسین (علیه السلام) فی تلک اللیله (۱).

[۴۶۹۶] ۴ - قال ابن طاوس: من کتاب عمل شهر رمضان لعلی بن عبد الواحد النهدی

بإسنادنا إلی أبی المفضل قال ونقلته من أصل کتابه عن الحسن بن خلیل، عن عبد الله

بن نهیک، عن العباس بن عامر، عن إسحاق بن زریق، عن زید أبی اسامه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فی هذه الآیه (فیها یفرق کل أمر حکیم) (۲) قال: هی لیله

القدر یقضی فیها أمر السنه - إلی أن قال - وهی فی العشر الأواخر من شهر رمضان فمن

أدرکها أو قال شهدها عند قبر الحسین (علیه السلام) یصلی عنده رکعتین أو ما تیسر له وسأل

الله الجنه واستعاذ به من النار آتاه الله ما سأل وأعاذه مما استعاذ منه، الحدیث وفیه

ثواب عظیم (۳).

الروایات الوارده فی شهر رمضان کثیره جدا فإن شئت راجع کتاب الصوم من کتب

الأخبار، ویأتی منا عنوان الصوم فی محله فراجعه.

ص: ۳۰۰

۱- (۱) الاقبال: ۲۱۲.

۲- (۲) سوره الدخان: ۴.

۳- (۳) الاقبال: ۲۱۱.

۲۹۰-الرهبانیه

اشاره

الرهبانیه

[۴۶۹۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر،

وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إبراهیم بن محمد الثقفی، عن

محمد بن مروان جمیعا، عن أبان بن عثمان، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله

تبارک وتعالی أعطی محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) شرائع نوح وإبراهیم وموسی وعیسی (علیهم السلام):

التوحید والإخلاص وخلع الأنداد والفطره الحنیفیه السمحه ولا رهبانیه ولا سیاحه

أحل فیها الطیبات وحرم فیها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التی کانت

علیهم ثم افترض علیه فیها الصلاه والزکاه والصیام والحج والأمر بالمعروف والنهی

عن المنکر والحلال والحرام والمواریث والحدود والفرائض والجهاد فی سبیل الله وزاده

الوضوء وفضله بفاتحه الکتاب وبخواتیم سوره البقره والمفصل وأحل له المغنم والفیء

ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجدا وطهورا وأرسله کافه إلی الأبیض

والأسود والجن والإنس وأعطاه الجزیه وأسر المشرکین وفداهم ثم کلف ما لم یکلف

أحد من الأنبياء وأنزل عليه سيف من السماء فی غیر غمد وقیل له: قاتل فی سبیل الله

لا تکلف إلا نفسک (۱).

[۴۶۹۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الاتکاء فی المسجد رهبانیه العرب ان

المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بیته (۲).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۲ ح ۱.

الخضوع

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۶۹۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبی أیوب العطار، عن جابر قال قال أبو جعفر (علیه السلام):

إنما شیعه علی الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانیه علی وجوههم (۱).

[۴۷۰۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن إبراهیم الأحمر، عن عبد الله بن حماد، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اقرؤوا القرآن

بألحان العرب وأصواتها وإیاکم ولحون أهل الفسق وأهل الکبائر فانه سیجئ من

بعدی أقوام یرجعون القرآن ترجیع الغناء والنوح والرهبانیه لا یجوز تراقیهم قلوبهم

مقلوبه وقلوب من یعجبه شانهم (۲).

[۴۷۰۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

علی بن رئاب، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن شیعه علی کانوا

خمص البطون، ذبل الشفاه، أهل رأفه وعلم وحلم، يعرفون بالرهبانيه، فأعينوا

على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد (۳).

[۴۷۰۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت امرأه عثمان بن مظعون

إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله ان عثمان يصوم النهار ويقوم الليل، فخرج

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مغضبا يحمل نعليه حتى جاء إلى عثمان فوجده يصلى فانصرف عثمان

حين رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: يا عثمان لم يرسلنى الله تعالى بالرهبانيه ولكن

بعثنى بالحنيفيه السهله السمحه أصوم وأصلى وألمس أهلى فمن أحب فطرتى فليتسن

بسنتى ومن سنتى النكاح (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳۵ ح ۲۰.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۱۴ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۳۳ ح ۱۰.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۴۹۴ ح ۱.

الثمره

[۴۷۰۳] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

القاسم بن محمد الجوهرى، عن إسحاق بن إبراهيم الجعفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل بيت أم سلمه فشم ريحا طيبه فقال: اتتكم الحولاء؟

فقالت: هو ذا هى تشكو زوجها، فخرجت عليه الحولاء فقالت بأبى أنت وأمى إن

زوجى عنى معرض فقال: زيديه يا حولاء، قالت: ما أترك شيئا طيبا مما أتطيب له

به وهو عنى معرض فقال: أما لو يدرى ماله بإقباله عليك، قالت: وماله بإقباله

علی؟ فقال: اما انه إذا أقبل اکتنفه ملکان فکان کالشاهر سیفه فی سبیل الله فإذا هو

جامع تحات عنه الذنوب کما یتحات ورق الشجر فإذا هو اغتسل انسلخ من

الذنوب (۱).

الحولاء لقب زینب العطاره الصحابیه کما فی خبر الحسین بن زید الهاشمی المرویه

فی الکافی: ۵ / ۱۵۱ ح ۵، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاءت زینب العطاره

الحولاء إلی نساء النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فجاء النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فإذا هی عندهم فقال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا اتیتنا طابت بیوتنا فقالت: بیوتک بریحک أطیب یا رسول الله فقال

لها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا بعت فأحسنی ولا تغشی فانه أتقی وأبقی للمال.

وروی نظیرها فی روضه الکافی: ۸ / ۱۵۳ ح ۱۴۳.

[۴۷۰۴] ۸ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن محمد بن أبی عبد الله الکوفی، عن محمد بن

إسماعیل، عن عبد الله بن وهب البصری، عن ثوابه بن مسعود، عن انس بن مالک

قال: توفی ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه علیه حتی اتخذ من داره مسجدا یتعبد

فیه فبلغ ذلک رسول الله فأتاه فقال له: یا عثمان ان الله تبارک وتعالی لم یکتب علینا

الرهبانیه إنما رهبانیه امتی الجهاد فی سبیل الله، یا عثمان بن مظعون للجنه ثمانیه أبواب

وللنار سبعه أبواب فما یسرک أن لا تأتی بابا منها إلا وجدت ابنک إلی جنبک آخذا

بحجزتک یشفع لک إلی ربک، قال: بلی.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۹۶ ح ۴.

أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی

ثم قال یا عثمان من صلی صلاه الفجر فی جماعه ثم جلس یذکر الله عز وجل حتی تطلع

الشمس كان له فی الفردوس سبعون درجه ما بين درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنه ومن صلی الظهر فی جماعه كان له فی جنات عدن خمسون درجه بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنه ومن صلی العصر فی جماعه كان له كأجر ثمانيه من ولد إسماعيل كل منهم رب بيت يعتقهم ومن صلی المغرب فی جماعه كان له كحجه مبروره وعمره مقبوله ومن صلی العشاء فی جماعه كان له كقيام ليله القدر (۱).

[۴۷۰۵] ۹ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن أبی الطيب محمد بن الحسين اللخمی، عن جعفر بن عبد الله العلوی، عن منصور بن أبی بريره، عن نوح بن دراج عن ثابت بن أبی صفيه، عن يحيی بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالی قال: قال لی علی (عليه السلام): يا نوف خلقنا من طينه طيبه وخلق شيعتنا من طينتنا فإذا كان يوم القيامه الحقوا بنا قال نوف: فقلت صف لی شيعتك يا أمير المؤمنين، فبكی لذكری شيعته وقال: يا نوف شيعتی والله الحلماء العلماء بالله ودينه العاملون بطاعته وأمره المهتدون بحبه انضاء عباده أحلاس زهاده صفر الوجوه من التهجد عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه من الذكر خمص البطون من الطوی تعرف الربانيه فی وجوههم والرهبانيه فی سمتهم مصابيح كل ظلمه وريحان كل قبيل لا يثنون من المسلمين سلفا ولا يقفون لهم خلفا شرورهم مكنونه وقلوبهم محزونه وأنفسهم عفيفه وحوائجهم خفيفه أنفسهم منهم فی عناء والناس منهم فی راحه فهم الكاسه الألباء والخالصه النجباء فهم الرواغون فرارا بدينهم إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا أولئك شيعتی الأطيبون وإخوانی الأكرمون ألا هاه شوقا إليهم (۲).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس عشر ح ۱ / ۱۲۳ الرقم ۱۱۳.
۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والعشرون ح ۳ / ۵۷۶ الرقم ۱۱۸۹.

الشیرازی وشرطی الروضه

[۴۷۰۶] ۱۰ - الأربلی رفعه وقال: قال علی بن الحسین (علیه السلام): قد انتحلت طوائف من هذه الأمه بعد مفارقتها أئمه الدین والشجره النبویه إخلاص الدیانه واخذوا أنفسهم فی مخائل الرهبانیه وتعالوا فی العلوم ووصفوا الإیمان بأحسن صفاتهم وتحلوا بأحسن السنه حتی إذا طال علیهم الأمد وبعدت علیهم الشقه وامتحنوا بمحن الصادقین رجعوا علی أعقابهم ناکصین عن سبیل الهدی وعلم النجاه یتفسخون تحت أعباء الدیانه تفسخ حاشیه الإبل تحت أوراق البزل ولا تحرز السبق الروایا وان جرت ولا یبلغ الغایات إلا سبوقها وذهب الآخرون إلی التقصیر فی أمرنا واحتجوا بمتشابه القرآن فتاولوا بآرائهم واتهموا مأثور الخبر مما استحسنوا یقتحمون فی أغمار الشبهات ودیاجیر الظلمات بغیر قبس نور من الکتاب ولا اثره علم من مظان العلم بتحذیر مثبطین زعموا انهم علی الرشد من غیهم وإلی من یفزع خلف هذه الأمه وقد درست أعلام المله ودأنت الأمه بالفرقه والاختلاف یکفر بعضهم بعضا والله تعالی یقول: (ولا تکونوا کالذین تفرقوا واختلفوا من بعد ما جائهم البینات) (۱) فمن الموثوق به علی إبلاغ الحجه وتأویل الحکمه إلا أهل الکتاب وأبناء أئمه الهدی ومصابیح الدجی الذین احتج الله بهم علی عباده ولم یدع الخلق سدی من غیر حجه هل تعرفونهم أو تجدونهم إلا من فروع الشجره المبارکه وبقایا الصفوه الذین أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا وبراهم من الآفات وافترض مودتهم فی الکتاب، هم العروه الوثقی وهم معدن التقی وخیر جبال العالمین ونیقها (۲).

وفی هذا المجال إن شئت راجع الکافی: ۵ / ۴۹۴، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۱۱۳.

ص: ۳۰۵

۱- (۱) سوره آل عمران: ۱۰۵.

۲- (۲) کشف الغمه: ۲۰۵. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۷ / ۱۹۳ ح ۵۲.

۲۹۱-الرهن

اشاره

الرهن

[۴۷۰۷] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سالت أبا إبراهیم عن الرجل یکون عنده الرهن فلا یدری لمن هو من الناس؟ فقال: لا أحب أن یبیعه حتی یجیء صاحبه، قلت: لا یدری لمن هو من الناس؟ فقال: فیه فضل أو نقصان؟ قلت: فإن کان فیه فضل أو نقصان؟ قال: إن کان فیه نقصان فهو أهون یبیعه فیؤجر فیما نقص من ماله وإن کان فیه فضل فهو أشدهما علیه یبیعه ویمسک فضله حتی یجیء صاحبه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۷۰۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن صفوان، عن ابن بکیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرهن؟ فقال: إن کان أکثر من مال المرتهن فهلک أن یؤدی الفضل إلی صاحب الرهن وإن کان أقل من ماله فهلک الرهن أدی الیه صاحبه فضل ماله وإن کان الرهن سواء فلیس علیه شیء (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۴۷۰۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبی حمزه قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن قول علی (علیه السلام) فی الرهن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۳۳ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۳۴ ح ۶.

الإعتدال

یترادان الفضل فقال: کان علی (علیه السلام) یقول ذلک، قلت: کیف یترادان؟ فقال: إن کان

الرهن أفضل مما رهن به ثم عطب رد المرتهن الفضل علی صاحبه وإن کان لا یسوی رد

الراهن ما نقص من حق المرتهن قال: وکذلک کان قول علی (علیه السلام) فی الحیوان وغیر

ذلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۷۱۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زیاد،

عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن حماد بن عثمان، عن إسحاق بن عمار قال:

سألت أبا إبراهیم (علیه السلام) عن الرجل یرهن الرهن بمائه درهم وهو یساوی ثلاثمائه درهم

فیهلک أعلی الرجل أن یرد علی صاحبه مائتی درهم؟ قال: نعم لأنه أخذ رهنا

فیه فضل وضیعه، قلت: فهلک نصف الرهن؟ قال: علی حساب ذلک، قلت:

فیترادان الفضل؟ قال: نعم (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۷۱۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی نجران، عن عاصم بن

حمید، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال فی

الأرض البور یرتهنها الرجل لیس فیها ثمره فزرعها وأنفق علیها ماله انه یحتسب له

نفقته وعمله خالصا ثم ينظر نصيب الأرض فيحسبه من ماله الذى ارتهن به الأرض

حتى يستوفى ماله فإذا استوفى ماله فليدفع الأرض إلى صاحبها (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۷۱۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۲۳۴ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۳۴ ح ۹.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۳۵ ح ۱۴.

۹۷ و ۹۸ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشى

منصور بن حازم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن رجل

يكون له الدين على الرجل ومعه الرهن أيشترى الرهن منه؟ قال: نعم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۷۱۳] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن الحكم، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى رجل يرهن عند صاحبه

رهنا لا بينه بينهما فيه فادعى الذى عنده الرهن انه بألف، فقال: صاحب الرهن إنما

هو بمائه قال: البينه على الذى عنده الرهن انه بألف وإن لم يكن له بينه فعلى الراهن

اليمين (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۷۱۴] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن ابن بكير، عن عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل رهن رهنا إلى

غير وقت مسمى ثم غاب هل له وقت يباع فيه رهنه؟ قال: لا حتى يجيىء

[صاحبه] (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۷۱۵] ۹ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى إبراهيم (عليه السلام):

الرجل يرهن الغلام والدار فتصيبه الآفه على من يكون؟ قال: على مولاه ثم قال:

أرأيت لو قتل قتيلا على من يكون؟ قلت: هو فى عنق العبد، قال: ألا ترى فلم

يذهب مال هذا ثم قال: أرأيت لو كان ثمنه مائه دينار فزاد وبلغ مائتى دينار لمن كان

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۲۳۷ ح ۲۲.
۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۳۷ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۳۴ ح ۵.

الثواب

يكون؟ قلت: لمولاه، قال: كذلك يكون عليه ما يكون له (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۷۱۶] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم (عليه السلام) عن الرجل يرهن العبد أو الثوب أو

الحلى أو متاعا من متاع البيت فيقول صاحب المتاع للمرتهن أنت فى حل من لبس

هذا الثوب فالبس الثوب وانتفع بالمتاع واستخدم الخادم، قال: هو له حلال إذا

أحله وما أحب أن يفعل، قلت: فارتهن دارا لها غله لمن الغله؟ قال: لصاحب

الدار، قلت: فارتهن أرضا بيضاء، فقال صاحب الأرض: ازرعها لنفسك، فقال:

ليس هذا مثل هذا يزرعها لنفسه فهو له حلال كما أحله له إلا انه يزرع

بماله ويعمرها (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

الروايات فی هذا المجال كثيره ذكرنا لك عشره من صحاحها فإن شئت أكثر من هذا

فراجع كتاب الرهن من كتب الأخبار.

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۲۳۴ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۲۳۵ ح ۱۲.

۲۹۲-الروايه

اشاره

الروايه

[۴۷۱۷] ۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيی، عن طلحه بن

زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رواه الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من

مستنصح للحديث مستغش للكتاب، فالعلماء يحزنهم ترك الرعايه والجهال يحزنهم

حفظ الروايه فراع يرعی حياته وراع يرعی هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان

وتغاير الفريقان (۱).

الروايه معتبره سندا.

[۴۷۱۸] ۲ - الكلينی، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن ابن سنان، عن محمد

ابن مروان العجلی، عن علی بن حنظله قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اعرفوا

منازل الناس على قدر روايتهم عنا (۲).

[۴۷۱۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن داود

ابن فرقد قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى أسمع الكلام منك فأريد أن أرويه كما سمعته

منك فلا يجيىء، قال: فتعمد ذلك؟ قلت: نعم فقال: يريد المعانى؟ قلت: نعم،

قال: فلا بأس (۳).

[۴۷۲۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۹ ح ۶.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۵۰ ح ۱۳.
۳- (۳) الكافى: ۱ / ۵۱ ح ۳.

شاب من أهل الكوفه مع أبى هريره

سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): الحديث أسمعه منك أرويه عن أبيك أو أسمعه من أبيك أرويه

عنك؟ قال: سواء إلا انك ترويه عن أبى أحب إلى، وقال أبو عبد الله (عليه السلام) لجميل:

ما سمعت منى فاروه عن أبى (۱).

[۴۷۲۱] ۵ - الكلينى، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه، عن محمد

ابن مسلم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أسمع الحديث منك فأزيد وأنقص؟ قال: إن

كنت تريد معانيه فلا بأس (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۷۲۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال: قلت

لأبی الحسن الرضا (علیه السلام): الرجل من أصحابنا یعطینی الکتاب ولا یقول أروه عنی

یجوز لی أن أرویه عنه؟ قال: فقال: إذا علمت أن الکتاب له فاروه عنه (۳).

[۴۷۲۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعن أحمد بن محمد بن خالد، عن

النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إذا حدثتم

بحدیث فاسندوه إلی الذی حدثکم فإن کان حقا فلکم وإن کان کذبا فعلیه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۷۲۴] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقی، عن

بعض أصحابه، عن ابن سعید الخیبری، عن المفضل بن عمر، عن محمد بن علی

رفعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إیاکم والکذب المفترع، قیل له: وما الکذب

المفترع؟ قال: أن یحدثک الرجل بالحدیث فتترکه وترویه عن الذی حدثک عنه (۵).

ص: ۳۱۱

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۱ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۱ ح ۲.

۳- (۳) - (۵) الکافی: ۱ / ۵۲ ح ۶ و ۷ و ۱۲.

عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان

[۴۷۲۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد،

عن عمر بن عبد العزیز، عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغیره قالوا: سمعنا

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: حدیثی حدیث أبی وحدیث أبی حدیث جدی وحدیث جدی

حدیث الحسین وحدیث الحسین حدیث الحسن وحدیث الحسن حدیث

أمیر المؤمنین (علیهم السلام) وحدیث أمیر المؤمنین (علیه السلام) حدیث رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وحدیث

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قول الله عز وجل (۱).

[۴۷۲۶] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

ابن أبى خالد شينوله قال: قلت لأبى جعفر الثانى (عليه السلام): جعلت فداك إن مشايخنا رووا

عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) وكانت التقيه شديده فكتموا كتبهم ولم ترو عنهم فلما

ماتوا صارت الكتب إلينا، فقال: حدثوا بها فإنها حق (۲).

فى بحث آداب الروايه راجع بحار الأنوار: ۱ / ۱۱۱ طبع الكمبانى و ۲ / ۱۵۸ طبع

الحروفى، وقد مر منا فى هذا المجال عنوان «الحديث» فى محله فراجعه إن

شئت.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۳ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۵۳ ح ۱۵.

۲۹۳-الروح

اشاره

الروح

[۴۷۲۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن أبى عمير، عن ابن اذينه، عن الأحول قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الروح

التى فى آدم (عليه السلام) قوله: (فإذا سويته ونفخت فيه من روحى) (۱)؟ قال: هذه روح

مخلوقه والروح التى فى عيسى مخلوقه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۷۲۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن القاسم بن عروه، عن عبد الحميد الطائی، عن محمد بن مسلم قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (ونفخت فیه من روحی) کیف هذا النفخ؟ فقال: إن

الروح متحرک کالریح وإنما سمی روحا لأنه اشتق اسمه من الریح وإنما أخرجه عن لفظه

الریح لأن الأرواح مجانسه الریح وإنما أضافه إلی نفسه لأنه اصطفاه علی سائر الأرواح

کما قال لبیت من البیوت: بیتی ولرسول من الرسل: خلیلی وأشباه ذلک وکل ذلک

مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۷۲۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

۱- (۱) سوره الحجر: ۲۹.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۳۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۱۳۳ ح ۳.

أبو الطفیل ومعاویه

عبد الله بن بحر، عن أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام)

عما یروون ان الله خلق آدم علی صورته؟ فقال: هی صوره محدثه مخلوقه واصطفاها

الله واختارها علی سائر الصور المختلفه فأضافها إلی نفسه کما أضاف الکعبه إلی نفسه

والروح إلی نفسه فقال: (بیتی) و (نفخت فیه من روحی) (۱).

[۴۷۳۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحجال،

عن ثعلبه، عن حمران قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (وروح منه)؟

قال: هی روح الله مخلوقه خلقها الله فی آدم وعیسی (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۷۳۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن علی بن أسباط، عن

أسباط بن سالم قال: سأله رجل من أهل هیت - وأنا حاضر - عن قول الله عز وجل: (وکذلک

أوحینا إلیک روحا من أمرنا)؟ فقال: منذ انزل الله عز وجل ذلک الروح علی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) ما

صعد إلی السماء وإنه لفینا (۳).

الروایه مضمره. وهیت بلد بالعراق.

[۴۷۳۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

ابن مسکان، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (یسألونک عن

الروح قل الروح من أمر ربی) (۴) قال: خلق أعظم من جبرئیل ومیکائیل کان مع

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وهو مع الأئمه وهو من الملکوت (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۳۴ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۳۳ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۲۷۳ ح ۲.

۴- (۴) سوره الاسراء: ۸۷.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۲۷۳ ح ۳.

الثیاب

[۴۷۳۳] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب الخزاز، عن

أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: (یسألونک عن الروح قل الروح من

أمر ربی) قال: خلق أعظم من جبرئیل ومیکائیل لم یکن مع أحد ممن مضی غیر

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مع الأئمه يسددهم وليس كل ما طلب وجد (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۷۳۴] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن أسباط، عن

الحسين بن أبى العلاء، عن سعد الإسكاف قال: أتى رجل أمير المؤمنين (عليه السلام) يسأله

عن الروح أليس هو جبرئيل؟ فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): جبرئيل (عليه السلام) من الملائكه

والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له: لقد قلت عظيما من القول ما

أحد يزعم أن الروح غير جبرئيل، فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): إنك ضال تروى عن

أهل الضلال يقول الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم): (أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه

وتعالى عما يشركون ينزل الملائكه بالروح) (۲) والروح غير الملائكه صلوات الله

عليهم (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۷۳۵] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى بصير قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالى: (وكذلك أوحينا إليك روحا من

أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الإيمان) قال: خلق من خلق الله عز وجل أعظم من

جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخبره ويسدده وهو مع الأئمه من

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۷۳ ح ۴.

۲- (۲) سوره النحل: ۲.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۷۴ ح ۶.

الخطر

بعده (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۷۳۶] ۱۰ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، ومحمد بن یحیی جمیعا، عن علی بن محمد

ابن سعد، عن محمد بن مسلم، عن أبی سلمه، عن محمد بن سعید بن غزوان، عن

ابن أبی نجران، عن محمد بن سنان، عن أبی خدیجه قال: دخلت علی أبی الحسن (علیه السلام)

فقال لی: ان الله تبارک وتعالی أید المؤمن بروح منه تحضره فی کل وقت یحسن فیه

ویتقی وتغیب عنه فی کل وقت یذنب فیه ویعتدی فهی معه تهتز سرورا عند إحسانه

وتسیخ فی الثری عند إساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحکم أنفسکم تزدادوا

یقینا وتربحوا نفیسا ثمینا، رحم الله امرءا هم بخیر فعمله أو هم بشر فارتدع عنه ثم

قال: نحن نؤید الروح بالطاعه لله والعمل له (۲).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره ذکرنا لک عشره منها وإن شئت أکثر من هذا

فراجع کتب الأخبار.

ص: ۳۱۶

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۷۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۶۸ ح ۱.

۲۹۴-الروضه

اشاره

الروضه

[۴۷۳۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن حدید،

عن مرازم قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عما یقول الناس فی الروضه، فقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فيما بين بيتى ومنبرى روضه من رياض الجنه ومنبرى على ترعه

من ترع الجنه فقلت له: جعلت فداك فما حد الروضه؟ فقال: بعد أربع أساطين من

المنبر إلى الظلال فقلت: جعلت فداك من الصحن فيها شيء؟ قال: لا (۱).

[۴۷۳۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: حد الروضه فى مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى طرف الظلال وحد المسجد إلى

الأسطوانتين عن يمين المنبر إلى الطريق مما يلى سوق الليل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۷۳۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

ابن يعقوب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الصلاه فى بيت فاطمه (عليها السلام) أفضل أو فى

الروضه؟ قال: فى بيت فاطمه (عليها السلام) (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۵۴ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۵۵ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۵۶ ح ۱۳.

الاعتراف بالتقصير

[۴۷۴۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أيوب بن نوح، عن

صفوان وابن أبى عمير وغير واحد، عن جميل بن دراج قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

الصلاه فى بيت فاطمه (عليها السلام) مثل الصلاه فى الروضه؟ قال: وأفضل (۱).

[۴۷۴۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل

ابن شاذان، عن ابن أبی عمیر وصفوان بن یحیی، عن معاویه بن عمار قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): إذا فرغت من الدعاء عند قبر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فائت المنبر فامسحه بیدک

وخذ برمانتیه وهما السفلاوان وامسح عینیک ووجهک به فإنه یقال انه شفاء العین

وقم عنده فاحمد الله وأثن علیه وسل حاجتک فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: ما بین

منبری وبیتی روضه من ریاض الجنه ومنبری علی ترعه من ترع الجنه - والترعه هی

الباب الصغیر - ثم تأتی مقام النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فتصلی فیه ما بدا لک فإذا دخلت المسجد

فصل علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وإذا خرجت فاصنع مثل ذلک وأکثر من الصلاه فی مسجد

الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۷۴۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن جمیل،

عن أبی بکر الحضرمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما بین بیتی

ومنبری روضه من ریاض الجنه ومنبری علی ترعه من ترع الجنه وقوائم منبری

ربت فی الجنه، قال: قلت: هی روضه الیوم؟ قال: نعم انه لو کشف

الغطاء لرأیتم (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۵۶ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۵۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۵۴ ح ۳.

الشرح

[۴۷۴۳] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

معاویه بن وهب قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): هل قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ما بین بیتی

ومنبری روضه من ریاض الجنه؟ فقال: نعم وقال: بیت علی وفاطمه (علیها السلام) ما بین

البیت الذی فیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی الباب الذی یحاذی الزقاق إلی البقیع قال: فلو دخلت

من ذلک الباب والحائط مکانه أصاب منکبک الأیسر ثم سمی سائر البیوت وقال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الصلاه فی مسجدی تعدل ألف صلاه فی غیره إلا المسجد الحرام فهو

أفضل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۷۴۴] ۸ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد، عن

حماد بن عثمان، عن جمیل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما بین منبری وبیوتی روضه من ریاض الجنه ومنبری علی

ترعه من ترع الجنه وصلاه فی مسجدی تعدل ألف صلاه فیما سواه من المساجد إلا

المسجد الحرام، قال جمیل قلت له: بیوت النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وبیت علی منها؟ قال: نعم

وأفضل (۲).

[۴۷۴۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر،

عن أبی عبد الرحمن الحذاء، عن أبی اسامه، عن أبی عبیده، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

مسجد کوفان روضه من ریاض الجنه صلی فیه ألف نبی وسبعون نبیا ومیمنته رحمه

ومیسرته مکر فیه عصا موسی وشجره یقطین وخاتم سلیمان ومنه فار التنور ونجرت

السفینه وهی صره بابل ومجمع الأنبیاء (علیهم السلام) (۳).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۵۵ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۵۶ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۹۳ ح ۹.

الخطیئه

[۴۷۴۶] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن علی،

عن غالب بن عثمان، عن بشیر الدهان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان للقبر کلاما فی

کل یوم یقول: أنا بیت الغربه أنا بیت الوحشه أنا بیت الدود أنا القبر أنا روضه من

ریاض الجنه أو حفره من حفر النار (۱).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۴۲ ح ۲.

۲۹۵-الریاء

اشاره

الریاء

[۴۷۴۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال لعباد بن کثیر البصری فی

المسجد: ویلک یا عباد إیاک والریاء فانه من عمل لغیر الله وکله الله إلی من عمل

له (۱).

[۴۷۴۸] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن منصور بن یونس، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیهما السلام) قال: المؤمن یصمت

ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل

شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء، ان زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله لما

لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۷۴۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى المغرا،

عن يزيد بن خليفه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كل رياء شرك انه من عمل للناس كان

ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله (۳).

[۴۷۵۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۹۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۳۱ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۹۳ ح ۳.

عقيل ومعاويه

عرفه قال: قال لى الرضا (عليه السلام): ويحك يا ابن عرفه اعملوا لغير رياء ولا سمعه فانه من

عمل لغير الله وكله الله إلى ما عمل ويحك ما عمل أحد عملا إلا رداه الله ان خيرا فخير

وان شرا فشر (۱).

[۴۷۵۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى على الناس زمان تخبث فيه

سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا فى الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم

رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۷۵۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عن بعض أصحابه، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: الإبقاء علی العمل أشد من العمل قال

وما الإبقاء علی العمل؟ قال: یصل الرجل بصله وینفق نفقه لله وحده لا شریک له

فکتب له سرا ثم یذکرها فتمحی فتکتب له علانیه ثم یذکرها فتمحی وتکتب له

ریاء (۳).

[۴۷۵۳] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله

علیه: أخشوا الله خشیه لیست بتعدیر واعملوا لله فی غیر ریاء ولا سمعه فانه من عمل

لغیر الله وکله الله إلی عمله (۴).

[۴۷۵۴] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن أسباط قال: أخبرنی

بعض أصحابنا، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (علیه السلام): یا ابن مسلم الناس أهل

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۹۴ ح ۵.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۲ / ۲۹۶ ح ۱۴ و ۱۶. (۴) الکافی: ۲ / ۲۹۷ ح ۱۷.

الخفه

ریاء غیرکم وذلکم انکم أخفیتم ما یحب الله عز وجل وأظهرتم ما یحب الناس والناس أظهروا

ما یسخط الله عز وجل وأخفوا ما یحبه الله یا ابن مسلم ان الله تبارک وتعالی رأف بکم فجعل

المتعه عوضا لکم عن الأشربه (۱).

[۴۷۵۵] ۹ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الملک لیصعد بعمل العبد مبتهجا به فإذا صعد

بحسناته یقول الله عز وجل: اجعلوها فی سجین انه لیس إیای أراد بها (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۷۵۶] ۱۰ - الکلینی، بهذا الاسناد قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ثلاث علامات

للمرائی: ینشط إذا رأی الناس ویکسل إذا کان وحده ویحب أن یحمد فی جمیع

اموره (۳).

[۴۷۵۷] ۱۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن

علی بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال الله عز وجل: أنا خیر شریک من أشرک

معی غیری فی عمل عمله لم أقبله إلا ما کان لی خالصا (۴).

[۴۷۵۸] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أبی محبوب، عن داود، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أظهر للناس ما یحب لله وبارز الله بما کرهه لقی الله وهو ماقت

له (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۷۵۹] ۱۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن دراج، عن

زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل یعمل الشیء من الخیر فیراه انسان

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۵۱ ح ۱۳۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۹۴ ح ۷.

۳- (۳) - (۵) الکافی: ۲ / ۲۹۵ ح ۸ و ۹ و ۱۰.

أبو ذر ومعاویه

فيسره ذلك فقال: لا بأس ما من أحد إلا وهو يحب له أن يظهر له فى الناس الخير، إذا

لم يكن صنع ذلك لذلك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۷۶۰] ۱۴ - الصدوق، عن الفامى، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن هارون، عن

ابن زياد، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل فى ما النجاه غدا؟

فقال: إنما النجاه فى أن لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه

الإيمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له: وكيف يخادع الله؟ قال: يعمل بما أمر الله به ثم

يريد به غيره فاتقوا الله واجتنبوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائى يدعى يوم القيامه

بأربعه أسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل أجرك ولا خلاق

لك اليوم فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها ونقلها أيضا فى عقاب الأعمال: ۳۰۳.

[۴۷۶۱] ۱۵ - الصدوق بهذا الاسناد، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام): أن الله عز وجل أنزل كتابا من

كتبه على نبى من الأنبياء وفيه: أن يكون خلق من خلقى يختتلون الدنيا بالدين

يلبسون مسوك الضأن على قلوب كقلوب الذئاب أشد مراره من الصبر وألسنتهم

أحلى من العسل وأعمالهم الباطنه أنتن من الجيف فبى يغترون؟ أم إياى يخادعون أم

على يجترئون؟ فبعزتى حلفت لأبعثن عليهم فتنه تطأ فى خطامها حتى تبلغ أطراف

الأرض نترك الحكيم منها حيران فيها رأى ذى الرأى وحكمه الحكيم ألبسهم شيعا

وأذيق بعضهم بأس بعض، أنتقم من أعدائى بأعدائى فلا أبالى [بما أعذبهم جميعا

ولا أبالى] (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۹۷ ح ۱۸.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ۲۳ / ۶۷۷ الرقم ۹۲۱.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۳۰۴.

الاعتراف بالذنب

[۴۷۶۲] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واعملوا فی غیر ریاء ولا سمعه فانه من یعمل لغیر الله یکله الله لمن عمل له... (۱).

[۴۷۶۳] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واعلموا أن یسیر الریاء شرک... (۲).

[۴۷۶۴] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کل حسنه لایراد بها وجه الله تعالی فعلیها قبح الریاء وثمرتها قبح الجزاء (۳).

[۴۷۶۵] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تعمل شیئا من الخیر ریاء ولا تترکه حیاء (۴).

[۴۷۶۶] ۲۰ - ثانی الشهیدین رفعه وقال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان أخوف ما أخاف علیکم الشرک الأصغر، قالوا: وما الشرک الأصغر یا رسول الله؟ قال: هو الریاء

یقول الله تعالی یوم القیامه إذا جازی العباد بأعمالهم اذهبوا إلی الذین کنتم تراؤون فی الدنیا فانظروا هل تجدون عندهم الجزاء.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): استعیذوا بالله من جب الخزی قیل: وما هو یا رسول الله؟ قال: واد فی جهنم أعد للمرائین.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): ان المرائی ینادی یوم القیامه یا فاجر یا غادر یا مرائی ضل عملک وبطل أجرک اذهب فخذ أجرک ممن کنت تعمل له.

وروی جراح المدائنی عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (فمن کان یرجو لقاء

ربه) (۵) الآیه قال: الرجل یعمل شیئا من الثواب لا یطلب به وجه الله وإنما یطلب

ص: ۳۲۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۸۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۹۱۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۲۵۴.

۵- (۵) سوره الکهف: ۱۱۰.

الخلاف

تزکیه الناس یشتهی أن یسمع به الناس فهذا الذی أشرک بعباده ربه أحدا (۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع باب الریاء فی الکافی

الشریف: ۲ / ۲۹۳، وعقاب الأعمال: ۳۰۳، والوافی: ۵ / ۸۵۳، وبحار الأنوار:

۶۹ / ۲۶۵ طبع بیروت، فإن فیها بعد تعریف الریاء ونقل أقسامها ذکر العلامه

المجلسی (قدس سره) أکثر من خمسین روایه، جزاه الله خیرا. ویأتی عنوان المراء فی

محله.

ص: ۳۲۶

۱- (۱) منیه المرید: ۳۱۷ و ۳۱۸.

۲۹۶-الریبه

اشاره

الریبه

[۴۷۶۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال أمیر المؤمنین صلوات الله

علیه: من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یقوم مکان ریبه (۱).

[۴۷۶۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال سألته عن قول الله عز وجل: (إن ارتبتم) (۲) فقال: ما جاز

الشهر فهو ریبه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد، والمراد بالریبه فی الحیض.

[۴۷۶۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زیاد جمیعا، عن ابن محبوب، عن العباس بن الولید بن صبیح قال: سألنی

شهاب بن عبد ربه ان استأذن له علی أبی عبد الله (علیه السلام) فأعلمت ذلک أبا عبد الله (علیه السلام)

فقال: قل له یأتینا إذا شاء فأدخلته علیه لیلا وشهاب مقنع الرأس فطرحت له وساده

فجلس علیها فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): الق قناعک یا شهاب فإن القناع ریبه باللیل

مذله بالنهار (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۷۷ ح ۱۰.

۲- (۲) سوره الطلاق: ۴۰.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۷۵ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۷۸ ح ۱.

ابن عباس وعمر

[۴۷۷۰] ۴ - الصدوق بإسناده إلی یونس بن ظبیان، عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) انه

قال: الاشتهار بالعباده ریبه (۱).

[۴۷۷۱] ۵ - العیاشی رفعه إلی زراره وحمران ابنی أعین ومحمد بن مسلم، عن أبی جعفر

وأبی عبد الله (علیه السلام) قالوا: سألناهما عن قوله (ولا تمسکوهن ضرارا لتعتدوا) (۲)

فقالا: هو الرجل یطلق المرأه تطلیقه واحده ثم یدعها حتی إذا کان آخر عدتها راجعها

ثم یطلقها اخری فیترکها مثل ذلک ریبه ذلک (۳).

کذا نقلها المجلسی فی بحار الأنوار: ۱۰۱ / ۱۵۷، ولکن المطبوع من التفسیر

جعل بدل «ریبه» «فنهیه ظ» وفی الهامش نقل من تفسیر البرهان بدلها «فنهی عن

ذلک» وما ذکره شیخنا المجلسی (قدس سره) أقرب.

[۴۷۷۲] ۶ - الحمیری، عن الیقطینی، عن حماد بن عیسی، عن الصادق، عن أبیه (علیه السلام)

قال قال علی (علیه السلام): التقنع فی اللیل ریبه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۷۷۳] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته للحسن (علیه السلام) انه کتب فی شأن

المرأه:... وإیاک والتغایر فی غیر موضع غیره فإن ذلک یدعو الصحیحه إلی السقم

والبریئه إلی الریب... (۵).

[۴۷۷۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن تردد فی الریب وطئته

سنابک الشیاطین ومن استسلم لهلکه الدنیا والآخره هلک فیهما (۶).

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۹۴ ح ۵۸۴۰.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۳۱.

۳- (۳) تفسیر العیاشی: ۱ / ۱۱۹ ح ۳۷۷.

۴- (۴) قرب الاسناد: ۱۷ ح ۵۷.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۳۱.

الخلافه

[۴۷۷۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی توصیف العلماء:... لا تشوبهم الریبه... (۱).

[۴۷۷۶] ۱۰ - البرقی، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کل قوم یعملون علی ریبه من أمرهم ومشکله من رأیهم وزاریء منهم علی من سواهم وقد تبین الحق من ذلک بمقایسه العدل عند ذوی الألباب (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۷۷۷] ۱۱ - الراوندی رفعه وقال: روی عن أبی الصباح الکنانی قال: صرت یوما إلی باب أبی جعفر (علیه السلام) فقرعت الباب فخرجت إلی وصیفه ناهد فضربت بیدی علی رأس ثدیها فقلت لها: قولی لمولاک إنی بالباب، فصاح من آخر الدار: ادخل لا ام لک فدخلت وقلت: والله ما أردت ریبه ولا قصدت إلا زیاده فی یقینی فقال: صدقت لئن ظننتم ان هذه الجدران تحجب أبصارنا کما تحجب أبصارکم إذا لافرق بیننا وبینکم فإیاک أن تعاود لمثلها (۳).

[۴۷۷۸] ۱۲ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الارتیاب یوجب الشرک (۴).

[۴۷۷۹] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): المرتاب لا دین له (۵).

[۴۷۸۰] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): أذل الناس المرتاب (۶).

[۴۷۸۱] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): دع ما یریبک إلی ما لا یریبک (۷).

[۴۷۸۲] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): صلاح التقوی تجنب الریب (۸).

[۴۷۸۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من کثرت ریبته کثرت غیبته (۹).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۴.

۲- (۲) المحاسن: ۲۷۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵ / ۳۰۶ ح ۲۵.

۳- (۳) الخرائج: ۱ / ۲۷۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۴۶ / ۲۴۸ ح ۴۰.

۴- (۴) - (۹) غرر الحکم: ح ۸۲۶ و ۱۰۱۴ و ۲۹۱۰ و ۵۱۳۲ و ۵۸۰۰ و ۸۰۹۶.

ابن دکین مع رجل

[۴۷۸۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): مجانبه الریب من أحسن الفتوه (۱)

[۴۷۸۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا یلقی المریب صحیحا (۲).

[۴۷۸۶] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی سید الشهداء الحسین بن علی (علیه السلام) انه قال: مجالسه أهل

الفسق ریبه (۳).

ص: ۳۳۰

۱- (۱) و (۲) غرر الحکم: ح ۹۷۷۶ و ۱۰۵۶۰. (۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۲۲ ح ۵.

باب الزاء

اشاره

باب الزاء

ص: ۳۳۱

ص: ۳۳۲

۲۹۷-الزاد

اشاره

الزاد

[۴۷۸۷] ۱ - الکلینی، بإسناده إلی خطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... إن من

الفساد إضاعه الزاد... (۱).

[۴۷۸۸] ۲ - الصدوق رفعه وقال: وقف رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی القتلی ببدر وقد جمعهم فی

قليب فقال: يا أهل القليب إنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم

حقا؟ فقال المنافقون: ان رسول الله يكلم الموتى فنظر إليهم فقال: لو أذن لهم فى

الكلام لقالوا: نعم وإن خير الزاد التقوى (۲).

القليب: البئر قبل أن يطوى.

[۴۷۸۹] ۳ - الصدوق رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لما دخل المقابر: يا أهل التربه

ويا أهل الغربه اما الدور فقد سكنت واما الأزواج فقد نكحت واما الأموال فقد

قسمت فهذا خبر ما عندنا وليت شعرى ما عندكم، ثم التفت إلى أصحابه وقال: لو

أذن لهم فى الجواب لقالوا: إن خير الزاد التقوى (۳).

[۴۷۹۰] ۴ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: سير المنازل ينفد الزاد ويسيىء

الأخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانيه عشر (۴).

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۴.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۱۸۰ الرقم ۵۳۶.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۱۷۹ الرقم ۵۳۵.

۴- (۴) الفقيه: ۲ / ۳۰۰ الرقم ۲۵۱۶.

الخلقه

[۴۷۹۱] ۵ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه:...

اعلم يا بنى انه لابد لك من حسن الارتياد وبلاغك من الزاد مع خفه الظهر فلا تحمل

على ظهرك فوق طاقتك فيكون عليك ثقلا فى حشرك ونشرك فى القيامه فبئس الزاد

إلى المعاد العدوان على العباد... (۱).

[۴۷۹۲] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فتزودوا فى أيام الغناء لأيام

البقاء قد دللتم على الزاد وأمرتم بالظعن... (۲).

[۴۷۹۳] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وأنتم بنو سبیل علی سفر من

دار لیست بدارکم وقد اوذنتم منها بالارتحال وأمرتم فیها بالزاد واعلموا انه لیس لهذا

الجلد الرقیق صبر علی النار فارحموا نفوسکم فإنکم قد جربتموها فی مصائب

الدنیا... (۳).

[۴۷۹۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فعلیکم بالجد والاجتهاد

والتأهب والاستعداد والتزود فی منزل الزاد ولا تغرنکم الحیاه الدنیا کما غرت من کان

قبلکم... (۴).

[۴۷۹۵] ۹ - الرضی رفعه إلی ضرار بن حمزه الضبائی فی توصیفه أمیر المؤمنین (علیه السلام)

لمعاویه علیه الهاویه، قال ضرار: فأشهد لقد رأیته فی بعض مواقفه وقد أرخی اللیل

سدوله وهو قائم فی محرابه قابض علی لحیته یتململ تململ السلیم ویبکی بکاء

الحزین ویقول: یا دنیا یا دنیا إلیک عنی أبی تعرضت أم إلی تشوقت لا حان حینک

هیهات غری غیری لا حاجه لی فیک قد طلقتک ثلاثا لا رجعه فیها، فعیشک قصیر

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۸۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳۰.

من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره

وخطرک یسیر واملک حقیر، آه من قله الزاد وطول الطریق وبعد السفر وعظیم

المورد (۱).

[۴۷۹۶] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ینبغی للعاقل أن یعمل للمعاد

ویستکثر من الزاد قبل زهوق نفسه وحلول رمسه (۲).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۷۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۹۲۳.

۲۹۸-الزرع

اشاره

الزرع

[۴۷۹۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حسین بن

عثمان، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): مثل المؤمن کمثل خامه الزرع تکفئها الریاح کذا وکذا وکذلک

المؤمن تکفئه الأوجاع والأمراض ومثل المنافق کمثل الارزبه المستقیمه التی

لا یصیبها شیء حتی یأتیه الموت فیقصفه قصفا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۷۹۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عطیه قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

إن الله عز وجل اختار لأنبیائه الحرث والزرع کیلا یکرهوا شیئا من قطر السماء (۲).

[۴۷۹۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

خالد، عن سیابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سأله رجل فقال له: جعلت فداک اسمع

قوما یقولون إن الزراعه مکروهه، فقال له: ازرعوا واغرسوا فلا والله ما عمل الناس

عملا أحل ولا أطيب منه والله ليزرعن الزرع وليغرسن النخل بعد خروج

الدجال (۳).

[۴۸۰۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۵۷ ح ۲۵.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۵ / ۲۶۰ ح ۱ و ۳.

الجامعه

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المال خير؟ قال: الزرع زرعه صاحبه

وأصلحه وأدى حقه يوم حصاده قال: فأى المال بعد الزرع خير؟ قال: رجل فى غنم

له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاه ويؤتى الزكاه قال: فأى المال بعد الغنم خير؟

قال: البقر تغدو بخير وتروح بخير قال: فأى المال بعد البقر خير؟ قال: الراسيات فى

الوحل والمطعمات فى المحل نعم الشىء النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزله رماد على رأس

شاهق اشتدت به الريح فى يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها قيل: يا رسول الله فأى مال

بعد النخل خير؟ قال: فسكت، قال: فقام إليه رجل فقال له: يا رسول الله فأين

الإبل؟ قال: فيه الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبره وتروح مدبره لا يأتى

خيرها إلا من جانبها الاشام أما انها لا تعدم الأشقياء الفجره.

وروى ان أبا عبد الله (عليه السلام) قال: الكيمياء الأكبر الزراعه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۸۰۱] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن عماره، عن مسمع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط بآدم إلى الأرض

احتاج إلى الطعام والشراب فشكا ذلك إلى جبرئيل (عليه السلام) فقال له جبرئيل: يا آدم كن

حراثا قال: فعلمنى دعاء قال: قل: «اللهم اكفنى مؤونه الدنيا وكل هول دون الجنه

وألبسنى العافيه حتى تهنئنى المعيشه» (۲).

[۴۸۰۲] ۶ - الكلينى، عن على بن محمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن بن السرى،

عن الحسن بن إبراهيم، عن يزيد بن هارون قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

الزارعون كنوز الأنام يزرعون طيبا أخرجه الله عز وجل وهم يوم القيامه أحسن الناس

مقاما وأقربهم منزله يدعون المباركين (۳).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۲۶۰ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۶۰ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۶۱ ح ۷.

الخلوه

[۴۸۰۳] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن إبراهيم بن عقبه،

عن صالح بن على بن عطيه، عن رجل ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر

أبو عبد الله (عليه السلام) بناس من الأنصار وهم يحرثون فقال لهم: احرثوا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: ينبت الله بالريح كما ينبت بالمطر قال: فحرثوا فجادت زروعهم (۱).

[۴۸۰۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه،

عن ابن بكير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أردت أن تزرع زرعا فخذ قبضه من البذر

واستقبل القبله وقل: (أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون) (۲)

ثلاث مرات ثم تقول: بل الله الزارع ثلاث مرات ثم قل: اللهم اجعله حبا مباركا

وارزقنا فيه السلامه ثم انثر القبضه التی فی یدک فی القراح (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۸۰۵] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن بعض

أصحابنا قال قال أبو جعفر (علیه السلام): کان أبی یقول: خیر الأعمال الحرث تزرعه فیأکل

منه البر والفاجر أما البر فما أکل من شیء استغفر لک واما الفاجر فما أکل منه من شیء

لعنه ویأکل منه البهائم والطیر (۴).

[۴۸۰۶] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کل یحصد بما زرع ویجزی بما

صنع (۵).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۶۲ ح ۱.

۲- (۲) سوره الواقعه: ۶۲ و ۶۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲۶۲ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۲۶۰ ح ۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۹۰۵.

۲۹۹-الزکاه

اشاره

وجوب الزکاه

[۴۸۰۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن زراره،

ومحمد بن مسلم، وأبی بصیر وبرید وفضیل کلهم عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام)

قالا: فرض الله الزکاه مع الصلاه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد، ومثلها تعرف بصحیح الفضلاء.

[۴۸۰۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل فرض للفقراء فى أموال الأغنياء فريضه

لا يحمدون إلا بأدائها وهى الزكاه بها حقنوا دمائهم وبها سموا مسلمين، الحديث (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۴۸۰۹] ۳ - محمد بن على بن الحسين بن بابويه (رضى الله عنه) بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن

عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): نزلت آيه الزكاه (خذ من أموالهم صدقه

تطهرهم وتزكيهم بها) (۳) فى شهر رمضان فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مناديه فنادى فى

الناس ان الله تبارك وتعالى قد فرض عليكم الزكاه كما فرض عليكم الصلاه - إلى أن

قال - ثم لم يعرض لشىء من أموالهم حتى حال عليهم الحول من قابل فصاموا وافطروا

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۹۷ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۴۹۸ ح ۸.

۳- (۳) سوره التوبه: ۱۰۳.

هشام والجاثليق

فأمر مناديه فنادى فى المسلمين أيها المسلمون زكوا أموالكم تقبل صلواتكم قال ثم

وجه عمال الصدقه وعمال الطسوق (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۸۱۰] ۴ - الصدوق باسناده إلى عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل

فرض الزكاه كما فرض الصلاه فلو ان رجلا حمل الزكاه فأعطاها علانيه لم يكن عليه

فى ذلك عيب وذلك ان الله عز وجل فرض للفقراء فى أموال الأغنياء ما يكتفون به ولو علم ان

الذی فرض لهم لا یکفیهم لزادهم وإنما یؤتی الفقراء فیما أوتوا من منع من منعهم

حقوقهم لا من الفریضه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۸۱۱] ۵ - الصدوق بإسناده إلی مبارک العقرقوفی، عن أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام)

قال: إنما وضعت الزکاه قوتا للفقراء وتوفیرا لأموالکم (۳).

[۴۸۱۲] ۶ - الصدوق بإسناده إلی أبی الحسین محمد بن جعفر الأسدی، عن محمد بن

إسماعیل البرمکی، عن عبد الله بن أحمد، عن الفضل بن إسماعیل، عن معتب مولی

الصادق (علیه السلام) قال قال الصادق (علیه السلام): إنما وضعت الزکاه اختبارا للأغنیاء ومعونه

للفقراء ولو ان الناس أدوا زکاه أموالهم ما بقی مسلم فقیرا محتاجا ولاستغنی بما فرض

الله له وان الناس ما افتقروا ولا احتاجوا ولا جاعوا ولا عروا إلا بذنوب الأغنیاء

وحقیق علی الله تبارک وتعالی أن یمنع رحمته من منع حق الله فی ماله واقسم بالذی

خلق الخلق وبسط الرزق انه ما ضاع مال فی بر ولا بحر إلا بترک الزکاه وما صید صید

فی بر ولا بحر إلا بترکه التسبیح فی ذلک الیوم وان أحب الناس إلی الله تعالی أسخاهم

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۸ ح ۲۶.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۲ ح ۱.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۲ ح ۲.

الخمار

کفا وأسخی الناس من أدی زکاه ماله ولم یبخل علی المؤمنین بما افترض الله لهم فی

ماله (۱).

[۴۸۱۳] ۷ - الصدوق بإسناده إلى محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) انه كتب إليه فيما كتب من

جواب مسائله: إن عله الزكاه من أجل قوت الفقراء وتحصين أموال الأغنياء لأن الله عز وجل

كلف أهل الصحه القيام بشأن أهل الزمانه والبلوى كما قال الله تبارك وتعالى:

(لتبلون فى أموالكم وأنفسكم) فى أموالكم إخراج الزكاه وفى أنفسكم توطين

الأنفس على الصبر مع ما فى ذلك من أداء شكر نعم الله عز وجل والطمع فى الزياده مع ما فيه من

الزياره والرأفه والرحمه لأهل الضعف والعطف على أهل المسكنه والحث لهم على

المواساه وتقويه الفقراء والمعونه على أمر الدين وهو عظه لأهل الغنى وعبره لهم

ليستدلوا على فقر الآخره بهم وما لهم من الحث فى ذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما

خولهم وأعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من أن يصيروا مثلهم فى امور كثيره فى

أداء الزكاه والصدقات وصله رحام واصطناع المعروف (۲).

[۴۸۱۴] ۸ - محمد بن الحسن الطوسى (رضى الله عنه) بإسناده عن على بن الحسن بن فضال، عن

محمد بن خالد الأصم، عن ثعلبه بن ميمون، عن معمر بن يحيى انه سمع أبا جعفر (عليه السلام)

يقول: لا يسأل الله عبدا عن صلاه بعد الفريضه ولا عن صدقه بعد الزكاه،

الحديث (۳).

[۴۸۱۵] ۹ - محمد بن الحسين الرضى رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى كلام له:

تعاهدوا أمر الصلاه وحافظوا عليها - إلى أن قال - ثم إن الزكاه جعلت مع الصلاه

قربانا لأهل الإسلام فمن أعطاها طيب النفس بها فإنها تجعل له كفاره ومن النار

۱- (۱) الفقيه: ۲ / ۴ ح ۶.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۴ ح ۷.

۳- (۳) التهذیب: ۴ / ۱۵۳ ح ۴۲۴.

الجود والسخاء بالزکاه

حجابا ووقایه فلا یتبعنها أحد نفسه ولا یکثرن علیها لهفه وان من أعطاها غیر طیب

النفس بها یرجو بها ما هو أفضل منها فهو جاهل بالسنه مغبون بالأجر ضال العمل

طویل الندم (۱).

[۴۸۱۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن أفضل ما توسل به المتوسلون

إلی الله سبحانه وتعالی الإیمان به وبرسوله والجهاد فی سبیله فانه ذروه الإسلام وکلمه

الإخلاص فإنها الفطره وإقام الصلاه فإنها المله وإیتاء الزکاه فإنها فریضه

واجبه... (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع الکافی: ۳ / ۴۹۶، و

وسائل الشیعه: ۹ / ۹، ومستدرک الوسائل: ۷ / ۷، وجامع أحادیث الشیعه:

۹ / ۲۵ الطبعه الثانیه.

الجود والسخاء بالزکاه

[۴۸۱۷] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن أبی الجهم،

عن موسی بن بکر، عن أحمد بن سلیمان قال سأل رجل أبا الحسن الأول (علیه السلام) وهو فی

الطواف فقال: أخبرنی عن الجواد؟ فقال: ان لکلامک وجهین فإن کنت تسأل عن

المخلوق فإن الجواد: الذی یؤدی ما افترض الله علیه، الحدیث (۳).

[۴۸۱۸] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن محبوب، عن بعض

أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قلت له: ما حد السخاء؟ فقال: تخرج من مالک

الحق الذی أوجب الله علیک فتضعه فی موضعه (۴).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۳۸ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۳۹ ح ۲.

وضع الزکاه فی مواضعها

[۴۸۱۹] ۳ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه محمد بن أبی القاسم، عن أحمد بن

أبی عبد الله، عن محمد بن علی، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عبد العزیز، عن

جمیل بن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما بلی الله عز وجل العباد بشیء أشد علیهم من

إخراج الدرهم (۱).

[۴۸۲۰] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن

السکونی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

إذا أراد الله بعبد خیرا بعث إلیه ملکا من خزان الجنه فیمسح صدره ویسخی نفسه

بالزکاه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۸۲۱] ۵ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من أدی ما افترض الله علیه فهو

أسخی الناس (۳).

فی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: ۹ / ۱۶، ومستدرک الوسائل: ۷ / ۱۲.

وضع الزکاه فی مواضعها

[۴۸۲۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

دراج، عن الولید بن صبیح فی حدیث قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام) إن شهابا یقرئک

السلام ویقول لک انه یصیبنی فزع فی منامی قال: قل له فلیزک ماله، قال: فأبلغت

شهابا ذلک فقال: قل له: ان الصبیان فضلا عن الرجال لیعلمون انی أزکی مالی، قال

فأبلغته فقال أبو عبد الله (علیه السلام): قل له انک تخرجها ولا تضعها فی مواضعها (۴).

ص: ۳۴۳

۱- (۱) الخصال: ۸ ح ۲۷.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۶۹ ح ۲.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۳۴ ح ۱۳۷.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۵۴۶ ح ۴.

تحریم الخمر فی الکتاب

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۸۲۳] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن فضال، عن علی بن عقبه، عن

أبی الحسن (علیه السلام) قال سمعته یقول: من أخرج زکاه ماله تامه فوضعها فی موضعها لم

یسأل من أین اکتسب ماله (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۸۲۴] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن زراره، ومحمد بن

مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الزکاه والصدقه لا یحابی بها قریب ولا یمنعها

بعید (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۸۲۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن عثمان بن عیسی،

عن أبی المغراء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الله تبارک وتعالی أشرک بین الأغنیاء

والفقراء فی الأموال فلیس لهم أن یصرفوا إلی غیر شرکائهم (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۴۸۲۶] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

عبد الله بن یحیی، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام)

قول الله عز وجل: (إنما الصدقات للفقراء والمساکین) (۴) قال: الفقیر الذی لا یسأل

الناس والمسکین أجهد منه والبائس أجهدهم، الحدیث (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: ۳۴۴

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۵۰۴ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۴۶ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۵۴۵ ح ۳.

۴- (۴) سوره التوبه: ۶۰.

۵- (۵) الکافی: ۳ / ۵۰۱ ح ۱۶.

الجبر

[۴۸۲۷] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز،

عن زراره، ومحمد بن مسلم انهما قالا لأبی عبد الله (علیه السلام): أرأیت قول الله عز وجل: (إنما

الصدقات للفقراء والمساکین والعاملین علیها والمؤلفه قلوبهم وفی الرقاب

والغارمین وفی سبیل الله وابن السبیل فریضه من الله) (۱) کل هؤلاء یعطی وان

کان لا یعرف؟ فقال: ان الإمام یعطی هؤلاء جمیعا لأنهم یقرون له بالطاعه قال قلت:

فإن کانوا لا یعرفون؟ فقال: یا زراره لو کان یعطی من یعرف دون من لا یعرف لم

یوجد لها موضع وإنما یعطی من لا یعرف لیرغب فی الدین فیثبت علیه فاما الیوم فلا

تعطها أنت وأصحابک إلا من یعرف من وجدت فمن هؤلاء المسلمین عارفا فاعطه

دون الناس ثم قال: سهم المؤلفه قلوبهم وسهم الرقاب عام والباقی خاص قال قلت:

فإن لم یوجدوا؟ قال: لا تکون فریضه فرضها الله عز وجل لا یوجد لها أهل قال قلت: فإن لم

تسعهم الصدقات؟ فقال: إن الله فرض للفقراء فی مال الأغنیاء ما یسعهم ولو علم ان

ذلک لا یسعهم لزادهم انهم لم یؤتوا من قبل فریضه الله ولکن اتوا من منع من منعهم

حقهم لا مما فرض الله لهم ولو ان الناس أدوا حقوقهم لکانوا عائشین بخیر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۸۲۸] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن

السکونی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

إذا أراد الله بعبد خیرا بعث إلیه ملکا من خزان الجنه فیمسح صدره ویسخی نفسه

بالزکاه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۸۲۹] ۸ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

۱- (۱) سوره التوبه: ۶۰.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۹۶ ح ۱.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۶۹ ح ۲.

اشتراط الولایه فی مستحق الزکاه

صفوان بن یحیی، عن داود، عن أخیه عبد الله قال: بعثنی إنسان إلی أبی عبد الله (علیه السلام)

زعم انه یفزع فی منامه ان امرأته تأتیه، قال: فیصیح حتی یسمع الجیران، فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): اذهب فقل له: إنک لا تؤدی الزکاه، فقال: بلی والله إنی لأدیها،

قال: فقل له: إن كنت مؤديا لها فإنك لا تؤتيها أهلها (۱).

[۴۸۳۰] ۹ - الطوسی باسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) لنجله الحسن (علیه السلام) انه قال:...

وأوصیک یا بنی بالصلاه عند وقتها والزکاه فی أهلها عند محالها... (۲).

[۴۸۳۱] ۱۰ - العیاشی رفعه إلی سماعه قال: سألته عن الزکاه لمن یصلح أن یأخذها؟

فقال: هی للذین قال الله فی کتابه: (للفقراء والمساکین والعاملین علیها

والمؤلفه قلوبهم وفی الرقاب والغارمین وفی سبیل الله وابن السبیل فریضه من

الله) وقد تحل الزکاه لصاحب ثلاث مأه درهم وتحرم علی صاحب خمسین درهما

فقلت له: وکیف یکون هذا؟ قال: إذا کان صاحب الثلاثمأه درهم له مختار (عیال خ

ل) کثیر فلو قسمها بینهم لم یکفهم فلم یعفف عنها نفسه ولیأخذها لعیاله واما صاحب

الخمسین فإنها تحرم علیه إذا کان وحده وهو محترف یعمل بها وهو یصیب فیها ما

یکفیه إن شاء الله (۳).

اشتراط الولایه فی مستحق الزکاه

[۴۸۳۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن إسماعیل بن سعد

الأشعری، عن الرضا (علیه السلام) قال: سألته عن الزکاه هل توضع فیمن لا یعرف؟ قال: لا

ولا زکاه الفطره (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۲۸۰ ح ۴.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۸ / ۷ الرقم ۸.

۳- (۳) تفسیر العیاشی: ۲ / ۹۰ ح ۶۳.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۵۴۷ ح ۶.

الخمر لم تزل محرمه

[۴۸۳۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران، عن ابن مسكان، عن ضريس قال سأل المداينى أبا جعفر (عليه السلام) قال: ان لنا زكاه نخرجها من أموالنا ففى من نضعها؟ فقال: فى أهل ولايتك فقال انى فى بلاد ليس فيها أحد من أوليائك فقال: ابعث بها إلى بلدهم تدفع إليهم ولا تدفعها إلى قوم إذا دعوتهم غدا إلى أمرك لم يجيبوك وكان والله الذبح (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۸۳۴] ۳ - الصدوق بأسانيده عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام) فى كتابه إلى المأمون: قال لا يجوز أن يعطى الزكاه غير أهل الولايه المعروفين الحديث (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۴۸۳۵] ۴ - الطوسى باسناده إلى الصفار، عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عبد الله بن أبى يعفور قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك ما تقول فى الزكاه لمن هى؟ قال فقال: هى لأصحابك قال قلت: فإن فضل عنهم؟ فقال: فأعد عليهم قال قلت: فإن فضل عنهم؟ قال: فأعد عليهم قال قلت: فإن فضل عنهم؟ قال: فأعد عليهم قال قلت: فإن فضل عنهم؟ قال: فأعد عليهم قلت: فنعطى السؤال منها شيئا؟ قال فقال: لا والله إلا التراب إلا أن ترحمه فإن رحمته فاعطه كسره ثم أومأ بيده فوضع ابهامه على اصول أصابعه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۸۳۶] ۵ - الطوسى باسناده إلى على بن الحسن، عن إبراهيم بن هاشم، عن حماد بن

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۵۵۵ ح ۱۱.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۳.

۳- (۳) التهذیب: ۴ / ۵۳ ح ۱۴۲.

استحباب أن یعطی الإنسان زکاته لأقاربه المؤمنین

عیسی، عن حریز، عن زراره وابن مسلم، عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) انهما

قالا: الزکاه لأهل الولایه قد بین الله لکم موضعها فی کتابه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

وفی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: ۹ / ۲۲۱، ومستدرک الوسائل: ۷ / ۱۰۶،

وجامع أحادیث الشیعه: ۹ / ۲۷۶.

استحباب أن یعطی الإنسان زکاته لأقاربه المؤمنین

[۴۸۳۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن عبد الملک بن عتبه، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام)

قال: قلت له: لی قرابه أنفق علی بعضهم وأفضل بعضهم علی بعض فیأتینی ابان

الزکاه أفأعطیهم منها؟ قال: مستحقون لها؟ قلت: نعم قال: هم أفضل من غیرهم

أعطهم، الحدیث (۲).

[۴۸۳۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن أبی عبد الله، عن سهل بن زیاد، عن علی بن مهزیار،

عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل یضع زکاته کلها فی أهل بیته وهم

یتولونک؟ فقال: نعم (۳).

[۴۸۳۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن النضر بن سويد، عن زرعه بن محمد، عن سماعه، عن أبی بصير قال: قلت

لأبی عبد الله (عليه السلام): الرجل يكون له الزكاه وله قرابه محتاجون غير عارفين أيعطيهم من

الزكاه؟ فقال: لا ولا كرامه لا يجعل الزكاه وقايه لماله يعطيهم من غير الزكاه ان أراد (۴).

۱- (۱) التهذيب: ۴ / ۵۲ ح ۱۳۵.

۲- (۲) الكافی: ۳ / ۵۵۱ ح ۱.

۳- (۳) الكافی: ۳ / ۵۵۲ ح ۸.

۴- (۴) الكافی: ۳ / ۵۵۱ ح ۴.

إخراج الزكاه من غير تأخير

الروايه موثقه سندا.

[۴۸۴۰] ۴ - المفيد رفعه وقال: سئل رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) أی الصدقه أفضل فقال: علی ذی

الرحم الكاشح (۱).

[۴۸۴۱] ۵ - الطوسی بإسناده إلی علی بن الحسن بن فضال، عن عبد الرحمن بن أبی

هاشم، عن أبی خديجه، عن أبی عبد الله (عليه السلام) فی حديث قال: لا تعطين قرابتك الزكاه

كلها ولكن أعطهم بعضا واقسم بعضا فی سائر المسلمين (۲).

إخراج الزكاه من غير تأخير

[۴۸۴۲] ۱ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد

البرقی، عن سعد بن سعد الأشعری، عن أبی الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن

الرجل تحل عليه الزكاه فی السنه فی ثلاث أوقات أيؤخرها حتی يدفعها فی وقت

واحد؟ فقال: متی حلت اخرجها، وعن الزكاه فی الحنطه والشعير والتمر والزبيب متی

يجب علی صاحبها؟ قال: إذا اصرم وإذا خرص (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۸۴۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی، عن

یونس بن یعقوب قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): زکاتی تحل علی فی شهر أیصلح لی أن

أحبس منها شیئا مخافه أن یجیئنی من یسألنی یکون عندی عده؟ فقال: إذا حال

الحول فأخرجها من مالک لا تخلطها بشیء ثم أعطها کیف شئت قال قلت: فإن أنا

کتبتها وأثبتها یستقیم لی؟ قال: نعم لا یضرک (۴).

۱- (۱) المقنعه: ۴۳.

۲- (۲) التهذیب: ۴ / ۵۷ ح ۱۵۳.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۵۲۳ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۵۲۲ ح ۳.

إخراج الزکاه علانیه

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۸۴۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن محمد، عمن حدثه عن یعلی بن عبید، عن علی بن

أبی حمزه، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن الزکاه یجب علی فی مواضع

لا تمکننی أن أؤدیها؟ قال: اعزلها فإن اتجرت بها فأنت لها ضامن ولها الربح وان نویت

فی حال ما عزلتها من غیر أن تشغلها فی تجاره فلیس علیک شیء، فإن لم تعزلها

فاتجرت بها فی جمله مالک فلها تقسیطها من الربح ولا وضیعه علیها (۱).

[۴۸۴۵] ۴ - زید النرسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی الرجل یکون له الإبل والبقر والغنم أو

المتاع فیحول علیه الحول فیموت الإبل والبقر ویحترق المتاع؟ فقال: إن کان حال

علیه الحول وتهاون فی إخراج زکاته فهو ضامن للزکاه وعلیه زکاه ذلک وإن کان قبل

أن يحول عليه الحول فلا شيء عليه (۲).

[۴۸۴۶] ۵ - ابن إدريس الحلى، نقلا من كتاب محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن

الحسين، عن الحسين يعنى ابن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على، عن أبى بصير

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أردت أن تعطى زكاتك قبل حلها بشهر أو شهرين

فلا بأس وليس لك أن تؤخرها بعد حلها (۳).

إخراج الزكاه علانيه

[۴۸۴۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الله بن

يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام): فى قوله تعالى

(إنما الصدقات للفقراء والمساكين) إلى أن قال: وكلما فرض الله عليك فإعلانه

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۶۰ ح ۲.

۲- (۲) أصل زيد النرسى: ۵۵.

۳- (۳) السرائر: ۳ / ۶۰۶.

الجبن

أفضل من إسراره وكلما كان تطوعا فإسراره أفضل من إعلانه ولو ان رجلا يحمل

زكاه ماله على عاتقه فقسمها علانيه كان ذلك حسنا جميلا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۸۴۸] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسحاق بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم) (۲)

فقال: هى سوى الزكاه ان الزكاه علانيه غير سر (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۸۴۹] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن رجل، عن

أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله عز وجل: (إن تبدوا الصدقات فنعما هى) قال: يعنى الزكاه

المفروضه قال قلت: (وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء) (۴) قال: يعنى النافله، انهم

كانوا يستحبون إظهار الفرائض وكتمان النوافل (۵).

[۴۸۵۰] ۴ - القاضى نعمان المصرى رفعه إلى جعفر بن محمد (عليه السلام) انه قال: ما كان من

الصدقه والصلاه والصوم واعمال البر كلها تطوعا فأفضلها ما كان سرا وما كان من

ذلك واجبا مفروضا فأفضله أن يعلن به (۶).

[۴۸۵۱] ۵ - الطبرسى رفعه إلى على بن إبراهيم بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الزكاه

المفروضه تخرج علانيه وتدفع علانيه وغير الزكاه إن دفعه سرا فهو أفضل (۷).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۰۱ ح ۱۶.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۱۷.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۵۰۲ ح ۱۷.

۴- (۴) سوره البقره: ۲۱۷.

۵- (۵) الكافى: ۴ / ۶۰ ح ۱.

۶- (۶) دعائم الاسلام: ۱ / ۲۴۱.

۷- (۷) مجمع البيان: ۱ / ۳۸۴.

تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم

تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم

[۴۸۵۲] ۱ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أناسا من بنی هاشم اتوا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فسئلوه أن

یستعملهم علی صدقات المواشی وقالوا: یکون لنا هذا السهم الذی جعل الله عز وجل للعاملین

علیها فنحن أولی به، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا بنی عبد المطلب ان الصدقه لا تحل لی

ولا لکم ولکنی قد وعدت الشفاعه، الحدیث (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۸۵۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن محمد

ابن مسلم، وأبی بصیر، وزراره کلهم عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) قالا: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الصدقه أوساخ أیدی الناس وان الله حرم علی منها ومن غیرها

ما قد حرمه وإن الصدقه لا تحل لبنی عبد المطلب، الحدیث (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۸۵۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر بن إبراهیم الهاشمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قلت له: أتحل الصدقه لبنی هاشم؟ فقال: إنما الصدقه الواجبه علی الناس لا تحل لنا

فأما غیر ذلک فلیس به بأس ولو کان کذلک ما استطاعوا أن یخرجوا إلی مکه هذه

المیاه عامتها صدقه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۳۵۲

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۸ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۸ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۹ ح ۳.

قضاء الزکاه عن المیت من ماله

[۴۸۵۵] ۴ – العياشی رفعه عن عيسی بن عبد الله العلوی، عن أبيه، عن جعفر بن

محمد (عليه السلام) قال: ان الله لا اله إلا هو لما حرم علينا الصدقه أبدل لنا الخمس فالصدقه

علينا حرام والخمس لنا فريضه والكرامه لنا حلال (۱).

[۴۸۵۶] ۵ – الطوسی بإسناده إلی سعد بن عبد الله، عن موسی بن الحسن، عن محمد بن

عبد الحميد، عن مفضل بن صالح، عن أبی اسامه زيد الشحام، عن أبی عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن الصدقه التی حرمت عليهم؟ فقال: هی الزكاه المفروضه ولم يحرم

علينا صدقه بعضنا علی بعض (۲).

وفی هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ۹ / ۲۶۸ وما بعدها، ومستدرک الوسائل:

۷ / ۱۱۷ وما بعدها، وجامع أحاديث الشيعه: ۹ / ۲۸۹.

قضاء الزكاه عن الميت من ماله

[۴۸۵۷] ۱ – الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

قال: قلت لأبی جعفر (عليه السلام): رجل لم يزک ماله فأخرج زكاته عند موته فأداها كان

ذلک يجزی عنه؟ قال: نعم قلت: فإن أوصی بوصيه من ثلثه ولم يكن زكی يجزی عنه

من زكاته؟ قال: نعم تحسب له زكاه ولا تكون له نافله وعليه فريضه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۸۵۸] ۲ – الكلينی، عن علی، عن أبيه، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبی عمير، عن شعيب قال قلت لأبی عبد الله (عليه السلام): ان علی أخی زكاه

كثيره أفأقبضها أو أؤديها عنه؟ فقال: لی وكيف لک بذلک، قلت: احتاط، قال: نعم

۱- (۱) تفسیر العیاشی: ۲ / ۶۴ ح ۶۵.

۲- (۲) التهذیب: ۴ / ۵۹ ح ۱۵۷.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۵۴۷ ح ۲.

الخمر حرمت لفعلها فما فعل فعل الخمر فهو خمر

إذا تفرج عنه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۸۵۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن عباد بن صهیب، عن أبی عبد الله (علیه السلام): فی رجل فرط فی إخراج زکاته

فی حیاته فلما حضرته الوفاه حسب جمیع ما کان فرط فیه مما ألزمه من الزکاه ثم

أوصی به أن یخرج ذلک فیدفع إلی من تجب له، قال: جایز یخرج ذلک من جمیع المال

إنما هو بمنزله دین لو کان علیه لیس للورثه شیء حتی یؤدوا ما أوصی به من

الزکاه (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۴۸۶۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن

عمار قال: قلت له: رجل یموت وعلیه خمس مأه درهم من الزکاه وعلیه حجه

الإسلام وترک ثلاث مأه درهم فأوصی بحجه الإسلام وأن یقضی عنه دین الزکاه؟

قال: یحج عنه من أقرب ما یکون ویخرج البقیه من الزکاه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۸۶۱] ۵ - القاضی نعمان المصری رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: فی الرجل تجب علیه

زکاه ماله فلم یخرجه حتی حضره الموت فأوصی أن یخرج عنه انها تخرج من جمیع

ماله إلا أن یوصی بإخراجها من ثلثه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۵۴۷ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۴۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۵۴۷ ح ۴.

۴- (۴) دعائم الاسلام: ۱ / ۲۵۱.

الحقوق الماليه غير الزكاه الواجبه

الحقوق الماليه غير الزكاه الواجبه

[۴۸۶۲] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى حديث: ولكن الله عز وجل فرض فى أموال

الأغنياء حقوقا غير الزكاه فقال: (والذين فى أموالهم حق معلوم [للسائل]) (۱)

فالحق المعلوم من غير الزكاه وهو شىء يفرضه الرجل على نفسه فى ماله يجب عليه أن

يفرضه على قدر طاقته وسعه ماله فيؤدى الذى فرض على نفسه إن شاء فى كل يوم

وإن شاء فى كل جمعه وإن شاء فى كل شهر وقد قال الله عز وجل أيضا: (اقرضوا الله

قرضا حسنا) (۲) وهذا غير الزكاه وقد قال الله عز وجل أيضا: (ينفقون مما رزقناهم سرا

وعلانيه) (۳) و (الماعون) أيضا وهو القرض يقرضه والمتاع يعيره والمعروف

يصنعه ومما فرض الله عز وجل أيضا فى المال من غير الزكاه قوله عز وجل (والذين يصلون ما أمر الله

به أن يوصل) (۴) ومن أدى ما فرض الله عليه فقد قضى ما عليه وادى شكر ما أنعم

الله عليه فى ماله إذا هو حمده على ما أنعم الله عليه فيه مما فضله به من السعه على غيره

ولما وفقه لأداء ما فرض الله عز وجل عليه وأعانه عليه (۵).

الروايه موثقه سندا.

[۴۸۶۳] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله

ابن أيوب، عن أبی المغرا، عن أبی بصير قال: كنا عند أبی عبد الله (عليه السلام) ومعنا بعض

أصحاب الأموال فذكروا الزكاه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الزكاه ليس يحمد بها

صاحبها وإنما هو شیء ظاهر إنما حقن بها دمه وسمی بها مسلما ولو لم يؤدها لم تقبل

۱- (۱) سوره المعارج: ۲۵.

۲- (۲) سوره الحديد: ۱۷.

۳- (۳) سوره إبراهيم: ۳۲.

۴- (۴) سوره الرعد: ۲۲.

۵- (۵) الكافی: ۳ / ۴۹۸ ح ۸.

البرقی وأبو غيث

له صلاه وإن عليكم فی أموالكم غير الزكاه فقلت: أصلحك الله وما علينا فی أموالنا

غير الزكاه؟ فقال: سبحان الله أما تسمع الله عز وجل يقول فی كتابه (والذين فی أموالهم حق

معلوم للسائل والمحروم) قال قلت: ماذا الحق المعلوم الذی علينا؟ قال: هو

الشیء الذی يعمله الرجل فی ماله يعطيه فی اليوم أو فی الجمعه أو فی الشهر قل أو كثر

غير انه يدوم عليه وقوله عز وجل: (ويمنعون الماعون) قال: هو القرض يقرضه

والمعروف يصطنعه ومتاع البيت يعيره ومنه الزكاه فقلت له: ان لنا جيرانا إذا

أعرناهم متاعا كسروه وأفسدوه فعلينا جناح أن نمنعهم؟ فقال: لا ليس عليكم

جناح أن تمنعوهم إذا كانوا كذلك قال قلت له: (ويطعمون الطعام على حبه

مسكينا ويتيما وأسيرا) (۱) قال: ليس من الزكاه قال قلت قوله عز وجل: (الذين ينفقون

أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانيه) (۲) قال: ليس من الزكاه قلت فقوله عز وجل (إن

تبدوا الصدقات فنعما هی وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم) (۳) قال:

ليس من الزكاه وصلتك قرابتك ليس من الزكاه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۸۶۴] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (والذين

فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) أهو سوى الزكاه؟ فقال: هو الرجل

يؤتيه الله الثروه من المال فيخرج منه الألف والألفين والثلاثه الآلاف والأقل والأكثر

فيصل به رحمه ويحمل به الكل عن قومه (۵).

ص: ۳۵۶

۱- (۱) سوره الدهر: ۹.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۷۳.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۷۰.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۴۹۹ ح ۹.

۵- (۵) الكافى: ۳ / ۴۹۹ ح ۱۰.

من شرب الخمر بجهاله وهو لا يعلم أنها محرمه

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۸۶۵] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصارى قال سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ان رجلا جاء إلى أبى على بن الحسين (عليه السلام) فقال له: أخبرنى عن

قول الله عز وجل (والذين فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) ما هذا الحق

المعلوم؟ فقال له على بن الحسين (عليه السلام): الحق المعلوم الشىء يخرجه الرجل من ماله

ليس من الزكاه ولا من الصدقه المفروضتين قال: فإذا لم يكن من الزكاه ولا من

الصدقه فما هو؟ فقال: هو الشيء يخرجه الرجل من ماله إن شاء أكثر وإن شاء أقل

على قدر ما يملك فقال له الرجل فما يصنع به؟ قال: يصل به رحما ويقوى به ضعيفا

ويحمل به كلا أو يصل به أخا له فى الله أو لنائبه تنوبه فقال الرجل الله أعلم حيث يجعل

رسالاته (۱).

[۴۸۶۶] ۵ - الصدوق بإسناده عن عمار الساباطى ان الصادق (عليه السلام) قال له: يا عمار أنت رب

مال كثير، قال: نعم جعلت فداك قال: فتؤدى ما افترض الله عليك من الزكاه؟

فقال: نعم قال: فتخرج الحق المعلوم من مالك؟ قال: نعم قال: فتصل قرابتك؟

قال: نعم قال: فتصل إخوانك؟ قال: نعم قال (عليه السلام): يا عمار إن المال يفنى والبدن يبلى

والعمل يبقى والديان حى لا يموت، يا عمار اما انه ما قدمت فلن يسبقك وما أخرت

فلن يلحقك (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ۹ / ۴۵، ومستدرك الوسائل: ۷ / ۳۵.

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۰۰ ح ۱۱.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۳ ح ۵.

البخل بالزكاه

البخل بالزكاه

[۴۸۶۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن جعفر، عن آبائه (عليه السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) سمع رجلا يقول: ان الشحيح أعذر من

الظالم، فقال له: كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامه على أهلها والشحيح

إذا شح منع الزكاه والصدقه وصله الرحم وقرى الضيف والنفقه فى سبيل الله وأبواب

البر وحرام على الجنه أن يدخلها شحيح (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۴۸۶۸] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن محمد بن على، عن أبى جميله، عن

جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس بالبخيل الذى يؤدى

الزكاه المفروضه فى ماله ويعطى النائبه فى قومه (۲).

[۴۸۶۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن المغيره، عن المفضل بن

صالح، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس بالبخيل من

أدى الزكاه المفروضه من ماله وأعطى النائبه فى قومه إنما البخيل حق البخيل من لم يؤد

الزكاه المفروضه من ماله ولم يعط النائبه فى قومه وهو يبذر فيما سوى ذلك (۳).

[۴۸۷۰] ۴ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن حماد، عن حريز، عن زراره قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الشحيح من

منع حق الله وأنفق فى غير حق الله (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۵ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۴۶ ح ۸.

۴- (۴) معانى الأخبار: ۲۴۶ ح ۶.

منع الزكاه

[۴۸۷۱] ۵ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (كذلك يريهم الله أعمالهم

حسرات علیهم) (۱) قال: هو الرجل یدع ماله لا ینفقه فی طاعه الله عز وجل بخلا ثم یموت

فیدعه لمن یعمل فیه بطاعه الله أو بمعصیه الله فإن عمل فیه بطاعه الله رآه فی میزان

غیره فرآه حسره وقد کان المال له وإن کان عمل به فی معصیه الله قواه بذلک المال حتی

عمل به فی معصیه الله عز وجل (۲).

راجع فی هذا المجال وسائل الشیعه: ۹ / ۳۵، ومستدرک الوسائل: ۷ / ۲۶.

منع الزکاه

[۴۸۷۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبیه، عن علی بن حدید،

عن عثمان بن رشید، عن معروف بن خربوذ، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان الله تبارک

وتعالی قرن الزکاه بالصلاه فقال: (وأقیموا الصلاه وآتوا الزکاه) (۳) فمن أقام

الصلاه ولم یؤت الزکاه لم یقم الصلاه (۴).

[۴۸۷۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن

مسکان، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: ما من عبد منع من زکاه

ماله شیئا إلا جعل الله ذلک یوم القیامه ثعبانا من نار مطوقا فی عنقه ینهش من لحمه

حتی یفرغ من الحساب وهو قول الله عز وجل: (سیطوقون ما بخلوا به یوم القیامه) (۵)

یعنی ما بخلوا به من الزکاه (۶).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) سوره البقره: ۱۶۷.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۳۴ ح ۱۴۰.

۳- (۳) سوره البقره: ۴۳.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۵۰۶ ح ۲۳.

۵- (۵) سوره آل عمران: ۱۸۰.

۶- (۶) الکافی: ۳ / ۵۰۲ ح ۱.

ما یتخذ منه الخمر

[۴۸۷۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال وجدنا فی کتاب علی (علیه السلام) قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا منعت الزکاه منعت الأرض برکاتها (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۸۷۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحسین، عن وهیب بن حفص، عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من منع الزکاه سأل الرجعه عند الموت وهو قول الله عز وجل: (رب ارجعون لعلی أعمل صالحا فیما ترکت) (۲) (۳).

[۴۸۷۶] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن حسان، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صلاه مکتوبه خیر من عشرین حجه وحجه خیر من بیت مملوء ذهبا ینفقه فی بر حتی ینفد، قال ثم قال: ولا أفلح من ضیع عشرین بیتا من ذهب بخمسه وعشرین درهما، فقلت: ما معنی خمسه وعشرین درهما؟ قال: من منع الزکاه وقفت صلاته حتی یزکی (۴).

[۴۸۷۷] ۶ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن حماد بن عثمان، عن رفاعه بن موسی انه سمع أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ما فرض الله علی هذه الامه شیئا أشد علیهم من الزکاه وفیها تهلک عامتهم (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۸۷۸] ۷ - الكلينى، عن أبى عبد الله العاصمى، عن على بن الحسن الميثمى، عن على

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۰۵ ح ۱۷.

۲- (۲) سوره المؤمنون: ۱۰۰ - ۹۹.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۵۰۴ ح ۱۱.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۵۰۴ ح ۱۲.

۵- (۵) الكافى: ۳ / ۴۹۷ ح ۳.

الخمر تجعل خلا

ابن أسباط، عن أسباط بن سالم، عن أبيه سالم مولى أبان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ما من طير يصاد إلا بتركه التسبيح وما من مال يصاب إلا بترك

الزكاه (۱).

[۴۸۷۹] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن

السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا تزال أمتى بخير ما لم يتخاونوا وأدوا الأمانه وآتوا الزكاه وإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا

بالقحط والسنين (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۸۸۰] ۹ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن أبيه، عن أحمد بن أبى عبد الله

البرقى، عن السيارى، عن الحارث بن دلهاث، عن أبيه، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام)

قال: إن الله أمر بثلاثه مقرون بها ثلاثه اخرى أمر بالصلاه والزكاه فمن صلى ولم يزك لم

تقبل منه صلاته وأمر بالشكر له وللوالدين فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله وأمر

باتقاء الله وصله الرحم فمن لم يصل رحمه لم يتق الله (۳).

[۴۸۸۱] ۱۰ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عمن رواه يرفعه قال: إذا منعت الزكاه ساءت حال الفقير والغنى، قلت: هذا الفقير

تسوء حاله لما منع من حقه فكيف تسوء حال الغنى؟ قال: الغنى المانع للزكاه تسوء

حاله فى الآخره (۴).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: ۳ / ۵۰۲، و

وسائل الشيعه: ۹ / ۲۰، ومستدرك الوسائل: ۷ / ۱۸.

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۰۵ ح ۱۸.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۰۰.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۵۸، الخصال: ۱۵۶ ح ۱۹۶.

۴- (۴) معانى الأخبار: ۲۶۰ ح ۱.

ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه

ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه

[۴۸۸۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله

ابن أيوب، عن أبى المغرا، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث: ان

الزكاه ليس يحمد بها صاحبها إنما هو شىء ظاهر إنما حقن بها دمه وبها سمى

مسلما (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۸۸۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل فرض للفقراء فى أموال الأغنياء

فريضه لا يحمدون إلا بأدائها وهى الزكاه بها حقنوا دمائهم وبها سموا مسلمين،

الحديث (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۴۸۸۴] ۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عمن ذكره عن حفص بن عمر، عن سالم،

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من منع قيراطا من الزكاه فليمت إن شاء

يهوديا أو نصرانيا (۳).

[۴۸۸۵] ۴ - الصدوق بإسناده عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: دمان فى

الإسلام حلال من الله عز وجل لا يقضى فيهما أحد حتى يبعث الله قائمنا أهل البيت فإذا بعث الله عز وجل

قائمنا أهل البيت حكم فيهما بحكم الله تعالى ذكره الزانى المحصن يرجمه ومانع الزكاه

يضرب عنقه (۴).

ص: ۳۶۲

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۹۹ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۴۹۸ ح ۸.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۵۰۵ ح ۱۴.

۴- (۴) الفقيه: ۲ / ۶ ح ۱۶.

زكاه الفطره

[۴۸۸۶] ۵ - الصدوق بإسناده عن حماد بن عمرو وانس بن محمد، عن أبيه جميعا، عن

الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) قال: يا على كفر بالله العظيم

من هذه الأمه عشره وعد منهم مانع الزكاه ثم قال: يا على ثمانيه لا يقبل الله منهم

الصلاه وعد منهم مانع الزكاه ثم قال: يا على من منع قيراطا من زكاه ماله فليس

بمؤمن ولا بمسلم ولا كرامه يا على تارك الزكاه يسأل الله الرجعه إلى الدنيا وذلك قوله عز وجل

(حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون) الآيه (۱).

إن شئت راجع وسائل الشيعه: ۹ / ۳۱، ومستدرک الوسائل: ۷ / ۲۴، و

جامع أحاديث الشيعه: ۹ / ۶۰.

زكاه الفطره

[۴۸۸۷] ۱ - الصدوق، بإسناده عن هشام بن الحكم، عن الصادق (عليه السلام) فی حديث قال:

نزلت الزكاه وليس للناس أموال وإنما كانت الفطره (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۸۸۸] ۲ - الصدوق بإسناده عن الحسين بن محبوب، عن عمر بن يزيد، عن

أبی عبد الله (عليه السلام) فی حديث قال: الفطره واجبه علی كل من يعول (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۸۸۹] ۳ - الصدوق بإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: سألته عما يجب

علی الرجل فی أهله من صدقه الفطره؟ قال: تصدق عن جميع من تعول،

الحديث (۴).

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۲۵۷.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۱۱۷ ح ۵۰۵.

۳- (۳) الفقيه: ۲ / ۱۱۶ ح ۴۹۷.

۴- (۴) الفقيه: ۲ / ۱۱۸ ح ۵۱۱.

الجزاء

[۴۸۹۰] ۴ - الصدوق بإسناده عن السكونی عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام) ان

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من أدی زكاه الفطره تمم الله له بها ما نقص من زكاه ماله (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۸۹۱] ۵ - الصدوق بإسناده عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبى بصير وزراره

جميعا قالا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من تمام الصوم إعطاء الزكاه (يعنى الفطره) كما إن

الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من تمام الصلاه، لأنه من صام ولم يؤد الزكاه فلا صوم له إذا

تركها متعمدا ولا صلاه له إذا ترك الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إن الله قد بدأ بها قبل الصلاه

فقال: (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) (۲) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ۹ / ۳۱۷، ومستدرك الوسائل: ۷ / ۱۳۷،

وجامع أحاديث الشيعه: ۹ / ۳۵۴.

والروايات فى باب الزكاه كثيره جدا، بل فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر مما ذكرنا

لك فراجع كتاب الزكاه من كتب الأخبار، والحمد لله.

ص: ۳۶۴

۱- (۱) الفقيه: ۲ / ۱۱۹ ح ۵۱۴.

۲- (۲) سوره الأعلى: ۱۴ و ۱۵.

۳- (۳) الفقيه: ۲ / ۱۱۹ ح ۱۱۵.

۳۰۰-الزلل

اشاره

الزلل

[۴۸۹۲] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن منصور بن

العباس، عن على بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بات آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بأطول ليله حتى ظنوا أن لا سماء

تظلهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتر الأقربين والأبعدين فى الله فبينا هم

كذلك إذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمه

الله وبركاته ان فى الله عزاء من كل مصيبه ونجاه من كل هلكه ودركا لما فات كل نفس

ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامه فمن زحزح عن النار وادخل الجنه فقد

فاز وما الحياه الدنيا إلا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل

بيت نبيه واستودعكم علمه وأورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه

وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فإن

الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمه

واجتمعت الفرقه وائتلفت الكلمه وأنتم أولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق

مودتكم من الله واجبه فى كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير

فاصبروا لعواقب الامور فإنها إلى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعه واستودعكم

أولياءه المؤمنين فى الأرض فمن أدى أمانته أتاه الله صدقه فأنتم الأمانه المستودعه

ولكم الموده الواجبه والطاعه المفروضه وقد قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أكمل لكم

الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجه فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو

ص :٣۶۵

أن الأرض لو خليت من الحجه لساخت بأهلها

نسى أو تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام

عليكم، فسألت أبا جعفر (عليه السلام) ممن أتاهم التعزيه؟ فقال: من الله تبارك وتعالى (١).

[۴۸۹۳] ٢ - الكلينى، رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى الدعاء عند قراءه القرآن:...

اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من

الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا أفضل الأمل، الحديث (۲).

[۴۸۹۴] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن غالب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى خطبه له يذكر فيها حال الأئمه (عليهم السلام) وصفاتهم:... مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات مصونا عن الفواحش كلها، الحديث (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۸۹۵] ۴ - الصدوق بإسناده إلى الإمام على الهادى (عليه السلام) فى الزياره الجامعه المعروفه انه قال فى وصف أئمه أهل البيت (عليهم السلام):... منارا فى بلاده وادلاء على صراطه عصمكم الله من الزلل وآمنكم من الفتن وطهركم من الدنس وأذهب عنكم الرجس أهل البيت وطهركم تطهيرا... (۴).

[۴۸۹۶] ۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزلل مندمه (۵).

[۴۸۹۷] ۶ - وعنه (عليه السلام): قد يزل الحكيم (۶).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۴۵ ح ۱۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۷۵.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۰۳ ح ۲.

۴- (۴) الفقيه: ۲ / ۶۰۹.

۵- (۵) و (۶) غرر الحكم: ح ۱۳۹ و ۶۶۰۹.

أبو ذر وعثمان

[۴۸۹۸] ۷ - وعنه (عليه السلام): من أبصر زلته صغرت عنه زله غيره (۱).

[۴۸۹۹] ۸ – وعنه (علیه السلام): لا زله أشد من زله عالم (۲).

[۴۹۰۰] ۹ – وعنه (علیه السلام): عند کثره العثار والزلل تکثر الملامه (۳).

[۴۹۰۱] ۱۰ – وعنه (علیه السلام): زله المتوقی أشد زله وعله اللوم أقبح عله (۴).

۱– (۱) – (۴) غرر الحکم: ح ۸۷۵۴ و ۱۰۶۷۴ و ۶۲۱۹ و ۵۴۹۹.

۳۰۱–الزمان

اشاره

الزمان

[۴۹۰۲] ۱ – الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) سیأتی: علی

الناس زمان لا ینال الملک فیه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنی إلا بالغصب والبخل ولا

المحبه إلا باستخراج الدین واتباع الهوی فمن أدرک ذلک الزمان فصبر علی الفقر وهو

یقدر علی الغنی وصبر علی البغضه وهو یقدر علی المحبه وصبر علی الذل وهو یقدر

علی العز آتاه الله ثواب خمسین صدیقا ممن صدق بی (۱).

[۴۹۰۳] ۲ – الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن سلیمان بن سفیان،

عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یأتی علی الناس زمان من سأل الناس

عاش ومن سکت مات قلت: فما أصنع إن أدرکت ذلک الزمان؟ قال: تعینهم بما عندک

فإن لم تجد فتجاهد (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۹۰۴] ۳ – الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجه

شدیده ولیس تسعهم الزکاه أیسعهم أن یشبعوا ویجوع اخوانهم فإن الزمان شدید؟

فقال: المسلم أخو المسلم لا یظلمه ولا یخذله ولا یحرمه فیحق علی المسلمین الاجتهاد

ص: ۳۶۸

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۹۱ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۴۶ ح ۱.

الخمس

فیه والتواصل والتعاون علیه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منکم یکونون علی ما

أمر الله فیهم رحماء بینهم متراحمین (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۴۹۰۵] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن بشیر بن عبد الله، عن أبی عصمه قاضی مرو، عن جابر، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: یکون فی آخر الزمان قوم یتبع فیهم قوم مراؤون یتقرؤون

ویتنسکون حدثاء سفهاء لا یوجبون أمرا بمعروف ولا نهیا عن منکر إلا إذا امنوا

الضرر یطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذیر یتبعون زلاه العلماء وفساد عملهم یقبلون

علی الصلاه والصیام وما لا یکلمهم فی نفس ولا مال ولو أضرت الصلاه بسائر ما

یعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها کما رفضوا أسمی الفرائض وأشرفها إن الأمر

بالمعروف والنهی عن المنکر فریضه عظیمه بها تقام الفرائض هنالک یتم غضب الله عز وجل

علیهم فیعمهم بعقابه فیهلک الأبرار فی دار الفجار والصغار فی دار الکبار، إن الأمر

بالمعروف والنهی عن المنکر سبیل الأنبیاء ومنهاج الصلحاء فریضه عظیمه بها تقام

الفرائض وتأمن المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الأرض وينتصف من

الأعداء ويستقيم الأمر فأنكروا بقلوبكم وألفظوا بألسنتكم وصكوا بها جباههم ولا

تخافوا فی الله لومه لائم فإن اتعظوا إلی الحق رجعوا فلا سبیل علیهم (إنما السبیل

علی الذین یظلمون الناس ویبغون فی الأرض بغیر الحق أولئک لهم عذاب

ألیم) (۲) هنالک فجاهدوهم بأبدانکم وأبغضوهم بقلوبکم غیر طالبین سلطانا ولا

باغین مالا ولا مریدین بظلم ظفرا حتی یفیئوا إلی أمر الله ویمضوا علی طاعته قال:

وأوحی الله عز وجل إلی شعیب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إنی معذب من قومک مائه ألف أربعین ألفا من

ص: ۳۶۹

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۰ ح ۱۶.

۲- (۲) سوره الشوری: ۴۲.

عمار وعثمان

شرارهم وستین ألفا من خیارهم فقال (علیه السلام): یا رب هؤلاء الأشرار فما بال الأخیار؟

فأوحی الله عز وجل إلیه: داهنوا أهل المعاصی ولم یغضبوا لغضبی (۱).

[۴۹۰۶] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبی أیوب، عن سماعه قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الرجل منا

یکون عنده الشیء یتبلغ به وعلیه دین أیطعمه عیاله حتی یأتی الله عز وجل بمیسره فیقضی

دینه أو یستقرض علی ظهره فی خبث الزمان وشده المکاسب أو یقبل الصدقه؟ قال:

یقضی بما عنده دینه ولا یأکل أموال الناس إلا وعنده ما یؤدی إلیهم حقوقهم إن الله عز وجل

یقول: (ولا تأکلوا أموالکم بینکم بالباطل إلا أن تکون تجاره عن تراض

منکم) (۲) ولا یستقرض علی ظهره إلا وعنده وفاء ولو طاف علی أبواب الناس

فردوه باللقمه واللقمتين والتمره والتمرتين إلا أن يكون له ولى يقضى دينه من بعده ليس

منا من ميت إلا جعل الله عز وجل له وليا يقوم فى عدته ودينه فيقضى عدته ودينه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۹۰۷] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

ابن فضال، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يأتى على الناس زمان

عضوض يعض كل امرء على ما فى يديه وينسى الفضل وقد قال الله عز وجل: (ولا تنسوا

الفضل بينكم) (۴) ينبرى فى ذلك الزمان قوم يعاملون المضطرين هم شرار

الخلق (۵).

الروايه موثقه سندا.

ص: ۳۷۰

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۵ ح ۱.

۲- (۲) سوره النساء: ۲۹.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۹۵ ح ۲.

۴- (۴) سوره البقره: ۲۳۹.

۵- (۵) الكافى: ۵ / ۳۱۰ ح ۲۸.

الجفاء

[۴۹۰۸] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا استولى الصلاح على الزمان

وأهله ثم أساء رجل الظن برجل لم تظهر منه حوبه فقد ظلم وإذا استولى الفساد على

الزمان وأهله فأحسن رجل الظن برجل فقد غرر (۱).

[۴۹۰۹] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلموا رحمكم الله انكم فى

زمان القائل فيه بالحق قليل واللسان عن الصدق كليل واللازم للحق ذليل، أهله

معتكفون على العصيان مصلحون على الادهان فتاهم عارم وشائبهم آثم وعالمهم

منافق وقارنهم مماذق لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم فقيرهم (۲).

[۴۹۱۰] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أعرف الناس بالزمان من لم

یتعجب من أحداثه (۳).

[۴۹۱۱] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحازم من داری زمانه (۴).

الروایات فی هذا المجال کثیره سیما فی آخر الزمان وقد صنف بعض أصحابنا

قدیما وحدیثا رسالات فی جمع أخبارها وقد عرف بکتب الملاحم والفتن نحو

کتاب التشریف بالمنن فی الملاحم والفتن للسید علی بن طاووس الحسینی قدس

الله سره القدوسی. وقد ألف العلامه السید محمود الموسوی الدهسرخی

الاصفهانی دامت برکاته روایاتها فی کتابه معجم الملاحم والفتن فراجعه.

ویأتی إن شاء الله فی هذا المجال منا عنوان «یأتی» فراجعه إن شئت، عصمنا الله

وإیاکم من فتن آخر الزمان بحق محمد وآله علیهم الصلاه والسلام.

ص: ۳۷۱

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۲۵۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۰۲.

۳۰۲-الزمیل

اشاره

الزمیل

[۴۹۱۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه بن ميمون، عن يحيى بن زكريا عن أبى عبيده قال: كنت زميل أبى جعفر (عليه السلام)

وكنت أبدأ بالركوب ثم يركب هو فإذا استوينا سلم وسأل مسأله رجل لا عهد له

بصاحبه وصافح قال: وكان إذا نزل نزل قبلى فإذا استويت أنا وهو على الأرض سلم

وسائل مسائله من لا عهد له بصاحبه فقلت: يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا

ما يفعله أحد من قبلنا وان فعل مره فكثير فقال: أما علمت ما فى المصافحه ان

المؤمنين يلتقيان فيصافح أحدهما صاحبه فلا تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات

الورق عن الشجره والله ينظر إليهما حتى يفترقا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۹۱۳] ۲ - الشيخ الطوسى بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن مسكان،

عن ليث المرادى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل زميل لعمر بن حنظله عن

رجل تعين عينه إلى أجل فإذا جاء الأجل تقاضاه فيقول: لا والله ما عندى ولكن

عينى أيضا حتى أقضيك؟ قال: لا بأس ببيعه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۹۱۴] ۳ - البرقى، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن عون الشيبانى، عن رجل من

أصحابنا، قال اكتريت من جمال شق محمل وقال لى: لا تهتم لزميل فلك زميل فلما

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۷۹ ح ۱.

۲- (۲) التهذيب: ۷ / ۴۸ ح ۹.

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه

كنا بالقادسيه إذا هو قد جاءنى بجار لى من العرب قد كنت أعرفه بخلاف شديد وقال:

هذا زميلك فأظهرت انى كنت أتمناه على ربى وأديت له فرحا بمزاملته ووطنت نفسى

أن أكون عبدا له وأخدمه كل ذلك فرقا منه قال فإذا كل شيء وطنت نفسى عليه من

خدمته والعبوديه له قد بادرنى إليه فلما بلغنا المدينه قال: يا هذا ان لى عليك حقا ولى

بك حرمه فقلت: حقوق وحرم؟ قال: قد عرفت أين تنحو فاستأذن لى على

صاحبك، قال: فبهت أن أنظر فى وجهه ولا أدرى بما أجيبه قال: فدخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فأخبرته عن الرجل وجواره منى وإنه من أهل الخلاف وقصصت

عليه قصته إلى أن سألنى الاستيذان عليك فما أجبته إلى شيء قال: فاذن له قال: فلم

اوت شيئا من امور الدنيا كنت به أشد سرورا من اذنه ليعلم مكانى منه قال: فجئت

بالرجل فأقبل عليه أبو عبد الله (عليه السلام) بالترحيب ثم دعا له بالمائده وأقبل لا يدعه

يتناول إلا مما كان يتناوله ويقول له أطعم رحمك الله حتى إذا رفعت المائده قال

أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فأقبلنا نسمع منه أحاديث لم أطمع أن أسمع

مثلها من أحد يرويها على أبى عبد الله ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) فى آخر كلامه: ولقد

أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذريه فجعل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من

الأزواج والذريه مثل ما جعل للرسل من قبله فنحن عقب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذريته

أجرى الله لآخرنا مثل ما أجرى لأولنا قال: ثم قمنا فلم تمر بى ليله أطول منها فلما

أصبحت جئت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له: ألم أخبرك بخبر الرجل فقال: بلى ولكن

الرجل له أصل فإن يرد الله به خيرا قبل ما سمع منا وان يرد به غير ذلك منعه ما ذكرت

منه من قدره ان يحكى عنا شيئا من أمرنا قال: فلما بلغت العراق ما أرى ان فى الدنيا

أحدا أنفذ منه فى هذا الأمر (١).

يأتى فى هذا المجال عنوان الصداقه فى محله إن شاء الله.

۱- (۱) المحاسن: ۱۴۰ ح ۳۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۷ / ۱۵۳ ح ۲۶.

۳۰۳-الزنا

اشاره

الزنا

[۴۹۱۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جمیعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: وجدنا فی کتاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا ظهر الزنا من بعدی کثر موت الفجأه وإذا

طفف المکیال والمیزان أخذهم الله بالسنین والنقص وإذا منعوا الزکاه منعت الأرض

برکتها من الزرع والثمار والمعادن کلها وإذا جاروا فی الأحکام تعاونوا علی الظلم

والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله علیهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت

الأموال فی أیدی الأشرار وإذا لم یأمروا بالمعروف ولم ینهوا عن المنکر ولم یتبعوا

الأخیار من أهل بیتی سلط الله علیهم شرارهم فیدعوا خیارهم فلا یستجاب لهم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۹۱۶] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الذنوب التی تغیر

النعم البغی والذنوب التی تورث الندم القتل والتی تنزل النقم الظلم والتی تهتک الستر

شرب الخمر والتی تحبس الرزق الزنا والتی تعجل الفناء قطیعه الرحم والتی ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدین (۲).

[۴۹۱۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أیوب بن نوح، أو بعض أصحابه، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۷۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۴۷ ح ۱.

الخمول

أیوب، عن صفوان بن یحیی قال: حدثنی بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله (علیه السلام):

إذا فشا أربعه ظهرت أربعه: إذا فشا الزنا ظهرت الزلزله وإذا فشا الجور فی الحکم

احتبس القطر وإذا خفرت الذمه ادیل لأهل الشرک من أهل الإسلام وإذا منعت

الزکاه ظهرت الحاجه (۱).

[۴۹۱۸] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل، عن

محمد بن الفضیل، عن أبی الصباح الکنانی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل

(الزانی لا ینکح إلا زانیه أو مشرکه) (۲) فقال: کن نسوه مشهورات بالزنا ورجال

مشهورون بالزنا قد عرفوا بذلک والناس الیوم بتلک المنزله فمن أقیم علیه حد الزنا أو

شهر به لم ینبغ لأحد أن یناکحه حتی یعرف منه التوبه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۹۱۹] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد الجوهری، عن

إسحاق بن إبراهیم، عن ابن راشد، عن أبیه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

لا یجامع الرجل امرأته ولا جاریته وفی البیت صبی فإن ذلک مما یورث الزنا (۴).

[۴۹۲۰] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، وعثمان بن

عیسی، عن علی بن سالم قال قال أبو إبراهیم (علیه السلام): اتق الزنا فانه یمحق الرزق ویبطل

الدین (۵).

[۴۹۲۱] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز بن

عبد الله، عن الفضیل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): فی الزنا خمس

ص: ۳۷۵

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۴۸ ح ۳.

۲- (۲) سوره النور: ۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۵۴ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۴۹۹ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۵۴۱ ح ۲.

الخوارج

خصال: یذهب بماء الوجه ویورث الفقر وینقص العمر ویسخط الرحمن ویخلد فی

النار نعوذ بالله من النار (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۹۲۲] ۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی نجران، عمن ذکره، عن

أبی عبد الله (علیه السلام)، ویزید بن حماد، وغیره، عن أبی جمیله، عن أبی جعفر

وأبی عبد الله (علیهما السلام) قالا: ما من أحد إلا وهو یصیب حظا من الزنا فزنا العینین النظر

وزنا الفم القبله وزنا الیدین اللمس صدق الفرج ذلک أم کذب (۲).

[۴۹۲۳] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عثمان بن عیسی، عن علی بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أشد الناس عذابا یوم القیامه رجل أقر نطفته فی

رحم یحرم علیه (۳).

[۴۹۲۴] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن ابن مسکان، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاثه لا یکلمهم الله

ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم، منهم: المرأه تؤطى فراش زوجها (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع كتب الأخبار.

ص: ۳۷۶

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۴۲ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۵۹ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۴۱ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۴۳ ح ۱.

۳۰۴-الزهد

اشاره

الزهد

[۴۹۲۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى جميعا،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: جعل الخير كله فى بيت وجعل مفتاحه الزهد فى

الدنيا ثم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يجد الرجل حلاوه الإيمان فى قلبه حتى لا يبالى

من أكل الدنيا ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوه الإيمان حتى

تزهد فى الدنيا (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۹۲۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى أيوب الخزاز، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن

من أعون الأخلاق على الدين الزهد فى الدنيا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۹۲۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن سلیمان بن داود المنقری، عن علی بن هاشم بن البرید، عن أبیه، ان رجلا سأل علی بن الحسین (علیه السلام) عن الزهد؟ فقال: عشره أشیاء فأعلی درجه الزهد أدنی درجه الورع وأعلی درجه الورع أدنی درجه الیقین وأعلی درجه الیقین أدنی درجه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۸ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۲۸ ح ۳.

قیس بن سعد ومعاویه

الرضا ألا وان الزهد فی آیه من کتاب الله عز وجل: (لکیلا تأسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتاکم) (۱) (۲).

[۴۹۲۸] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن علی بن محمد القاسانی، عمن ذکره، عن عبد الله بن القاسم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أراد الله بعبد خیرا زهده فی الدنیا وفقهه فی الدین وبصره عیوبها ومن اوتیهن فقد أوتی خیر الدنیا والآخره وقال: لم یطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد فی الدنیا وهو ضد لما طلب أعداء الحق، قلت: جعلت فداک مما ذا؟ قال: من الرغبه فیها وقال: ألا من صبار کریم فإنما هی أیام قلائل ألا انه حرام علیکم أن تجدوا طعم الإیمان حتی تزهدوا فی الدنیا.

قال: وسمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا تخلی المؤمن من الدنیا سما ووجد حلاوه حب الله وکان عند أهل الدنیا کأنه قد خولط وإنما خالط القوم حلاوه حب الله فلم یشتغلوا بغیره.

قال: وسمعته يقول: ان القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى يسمو (۳).

[۴۹۲۹] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رجل من أصحابه قال

قال أبو عبد الله (عليه السلام): أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) ان عبادى لم يتقربوا إلى بشىء أحب

إلى من ثلاث خصال قال موسى: يا رب وما هن؟ قال: يا موسى الزهد فى الدنيا

والورع عن المعاصى والبكاء من خشيتى قال موسى: يا رب فما لمن صنع ذا؟ فأوحى

الله عز وجل إليه: يا موسى أما الزاهدون فى الدنيا ففى الجنه وأما البكاؤون من خشيتى ففى

الرفيق الأعلى لا يشاركهم أحد وأما الورعون عن معاصى فانى أفتش الناس ولا

أفتشهم (۴).

۱- (۱) سوره الحديد: ۲۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۲۸ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۳۰ ح ۱۰.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۸۲ ح ۶.

الجماع

[۴۹۳۰] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما الزهد فى الدنيا؟ قال: ويحك حرامها فتنكبه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۴۹۳۱] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الجهم بن

الحكم، عن إسماعيل بن مسلم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس الزهد فى الدنيا بإضاعه

المال ولا تحريم الحلال بل الزهد فى الدنيا أن لا تكون بما فى يدك أوثق منك بما عند

الله عز وجل (۲).

[۴۹۳۲] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن مالک بن عطیه، عن معروف بن خربوذ، عن أبی الطفیل قال سمعت

أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: الزهد فی الدنیا قصر الأمل وشکر کل نعمه والورع عن کل

ما حرم الله عز وجل (۳).

[۴۹۳۳] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن الهیثم بن واقد الحریری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من زهد فی الدنیا

أثبت الله الحکمه فی قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عیوب الدنیا داءها ودواءها أخرجه

من الدنیا سالما إلی دار السلام (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۹۳۴] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزین، عن

محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ان علامه الراغب

فی ثواب الآخره زهده فی عاجل زهره الدنیا اما إن زهد الزاهد فی هذه الدنیا لا ینقصه

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۷۰ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۷۰ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۷۱ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۲۸ ح ۱.

أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص

مما قسم الله عز وجل له فیها وان زهد وان حرص الحریص علی عاجل زهره الحیاه الدنیا

لا یزیده فیها وإن حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخره (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۹۳۵] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن أبی أیوب الخزاز، عن أبی عبیده الحذاء قال قلت لأبی جعفر (علیه السلام):

حدثنی بما أنتفع به، فقال: یا أبا عبیده أکثر ذکر الموت فانه لم یکثر انسان ذکر الموت

إلا زهد فی الدنیا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۹۳۶] ۱۲ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن إبراهیم الکرخی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: لا یجمع الله عز وجل

لمؤمن الورع والزهد فی الدنیا إلا رجوت له الجنه، الحدیث (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۴۹۳۷] ۱۳ - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسینی، عن الحسن بن علی

ابن الناصر، عن أبیه، عن أبی جعفر الثانی، عن أبیه، عن جده (علیه السلام) قال سئل

الصادق (علیه السلام) عن الزاهد فی الدنیا؟ قال: الذی یترک حلالها مخافه حسابه ویترک

حرامها مخافه عذابه (۴).

[۴۹۳۸] ۱۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن أبیه رفعه فی حدیث قال:

سأل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) جبرئیل (علیه السلام) عن تفسیر الزهد؟ قال: الزاهد یحب من یحب خالقه

ویبغض من یبغض خالقه ویتحرج من حلال الدنیا ولا یلتفت إلی حرامها فإن حلالها

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۹ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۳۱ ح ۱۳.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۱۶۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۷ / ۳۰۷ ح ۳۲.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ۵ / ۴۳۹ الرقم ۵۸۱.

حساب وحرامها عقاب ویرحم جمیع المسلمین کما یرحم نفسه ویتحرج من الکلام کما

یتحرج من المیته التی قد اشتد نتنها ویتحرج عن حطام الدنیا وزینتها کما یتجنب النار

أن یغشاها وان یقصر أمله کأن بین عینیه أجله، الحدیث (۱).

[۴۹۳۹] ۱۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبی أیوب، عن الوصافی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال کان فیما ناجی الله به موسی (علیه السلام) علی

الطور: أن یا موسی أبلغ قومک انه ما یتقرب إلی المتقربون بمثل البکاء من خشیتی وما

تعبد لی المتعبدون بمثل الورع عن محارمی ولا تزین لی المتزینون بمثل الزهد فی الدنیا

عما بهم الغنا عنه قال: فقال موسی (علیه السلام): یا أکرم الأکرمین فما ذا أثبتهم علی ذلک؟

فقال: یا موسی أما المتقربون إلی بالبکاء من خشیتی فهم فی الرفیق الأعلی لا یشرکهم

فیه أحد وأما المتعبدون لی بالورع عن محارمی فانی أفتش الناس عن أعمالهم ولا

أفتشهم حیاء منهم واما المتقربون إلی بالزهد فی الدنیا فانی أبیحهم الجنه بحذافیرها

یتبوءون منها حیث یشاءون (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۹۴۰] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لنوف البکالی: یا نوف طوبی

للزاهدین فی الدنیا، الراغبین فی الآخره أولئک قوم اتخذوا الأرض بساطا وترابها

فراشا وماءها طیبا والقرآن شعارا والدعاء دثارا ثم قرضوا الدنیا قرضا علی منهاج

المسیح، الحدیث (۳).

[۴۹۴۱] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الزهد کله بین کلمتین من القرآن

قال الله سبحانه: (لکیلا تأسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتاکم) (۴) ومن لم یأس

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۶۱.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۰۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۴.

۴- (۴) سوره الحدید: ۲۳.

الخوف من الله

علی الماضی ولم یفرح بالآتی فقد أخذ الزهد بطرفیه (۱).

[۴۹۴۲] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أفضل الزهد اخفاء

الزهد (۲).

[۴۹۴۳] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: زهد المرء فیما یغنی علی قدر

یقینه بما یبقی (۳).

[۴۹۴۴] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ثمن الجنه الزهد فی الدنیا (۴).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر فراجع الکافی: ۲ / ۱۲۸ و

۵ / ۷۰، والوافی: ۴ / ۳۸۷ و ۴۰۳، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۳۰۹، ووسائل الشیعه:

۱۱ / ۳۱۰ و ۳۱۶، ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۴۰۲ و ۵۱ وغیرها من کتب الأخبار

والحمد لله رب العالمین.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۴۳۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۴۸۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۷۰۰.

۳۰۵-الزیاره

اشاره

ثواب الزياره

[۴۹۴۵] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن المعلى أبى شهاب قال: قال الحسين (عليه السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبتاه ما لمن

زارك؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بنى من زارنى حيا أو ميتا أو زار أباك أو زار أخاك

أو زارك كان حقا على أن أزوره يوم القيامه وأخلصه من ذنوبه (۱).

الروايه مرسله لبعد الزمان بين المعلى والامام أبى عبد الله الحسين الشهيد (عليه السلام).

[۴۹۴۶] ۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن لكل امام عهدا فى عنق أوليائه وشيعته وإن

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم فمن زارهم رغبه فى زيارتهم

وتصديقا بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامه (۲).

[۴۹۴۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار

أحدا منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۳).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۴۸ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۶۷ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۷۹ ح ۱.

عمرو بن العاص وابن عمه

[۴۹۴۸] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

سنان، عن محمد بن علی رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی من زارنی فی حیاتی

أو بعد موتی أو زارک فی حیاتک أو بعد موتک أو زار ابنیک فی حیاتهما أو بعد موتهما

ضمنت له یوم القیامه أن أخلصه من أهوالها وشدائدها حتی أصیره معی فی

درجتی (۱).

[۴۹۴۹] ۵ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن

إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن زید الشحام قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما لمن

زار رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ قال: کمن زار الله عز وجل فوق عرشه، قال: قلت: فما لمن زار أحدا

منکم؟ قال: کمن زار رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۲).

[۴۹۵۰] ۶ - ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله بن أبی خلف الأشعری، عن

أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن خالد البرقی، عن قاسم بن یحیی، عن جده

الحسن بن راشد، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: بینما الحسین بن

علی (علیه السلام) فی حجر رسول الله إذ رفع رأسه فقال له: یا أبه ما لمن زارک بعد موتک؟

فقال: یا بنی من أتانی زائرا بعد موتی فله الجنه ومن أتی أباک زائرا بعد موته فله

الجنه ومن أتی أخاک زائرا بعد موته فله الجنه ومن أتاک زائرا بعد موتک فله

الجنه (۳).

راجع وسائل الشیعه: ۱۴ / ۳۲۰، ومستدرک الوسائل ۱۰ / ۱۸۱ (کلاهما من طبع

آل البیت)، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۹۰ من الطبعه الحدیثه.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۷۹ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۸۵ ح ۵.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۱۰.

فضل زیاره رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فضل زیاره رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۴۹۵۱] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن أبی نجران قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): جعلت فداک ما لمن زار رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

متعمدا؟ فقال: له الجنه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۴۹۵۲] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبان، عن

السدوسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أتانی زائرا کنت

شفیعه یوم القیامه (۲).

[۴۹۵۳] ۳ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن إبراهیم بن إسحاق، عن محمد

ابن سلیمان الدیلمی، عن ابن حجر الأسلمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أتی مکه حاجا ولم یزرنی إلی المدینه جفوته یوم القیامه، ومن

أتانی زائرا وجبت له شفاعتی ومن وجبت له شفاعتی وجبت له الجنه ومن مات فی

أحد الحرمین مکه والمدینه لم یعرض ولم یحاسب ومن مات مهاجرا إلی الله عز وجل حشر یوم

القیامه مع أصحاب بدر (۳).

[۴۹۵۴] ۴ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن

عثمان، عن إسحاق بن عمار ان أبا عبد الله (علیه السلام) قال لهم: مروا بالمدینه فسلموا علی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من قریب وإن کانت الصلاه تبلغه من بعید (۴).

[۴۹۵۵] ۵ - ابن قولویه بإسناده إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من زارنی فی حیاتی أو بعد موتی کان

فی جواری یوم القیامه (۳).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۴۸ ح ۱.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۴ / ۵۴۸ ح ۳ و ۵. (۴) الکافی: ۴ / ۵۵۲ ح ۵.

۳- (۵) کامل الزیارات: ۱۳ ح ۱۱.

الجمال

[۴۹۵۶] ۶ - ابن قولویه بإسناده عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من زارنی بعد وفاتی کان کمن زارنی فی حیاتی وکنت له شهیدا وشافعا یوم القیامه (۱).

[۴۹۵۷] ۷ - ابن قولویه بإسناده عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من أتانی زائرا فی المدینه محتسبا کنت له شفیعا یوم القیامه (۲).

[۴۹۵۸] ۸ - ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن عثمان بن عیسی، عن المعلی بن أبی شهاب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال الحسین بن علی (علیهما السلام) لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا أبتاه ما جزاء من زارک؟ فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): یا بنی من زارنی حیا أو میتا کان حقا علی أن أزوره یوم القیامه وأخلصه من ذنوبه (۳).

[۴۹۵۹] ۹ - ابن قولویه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن جمیل بن صالح، عن الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان زیاره قبر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) تعدل حجه مع رسول الله مبروره (۴).

[۴۹۶۰] ۱۰ - ابن قولویه، عن الرزاز، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن إسماعیل،

عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام) ما لمن زار قبر

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ قال: کمن زار الله فی عرشه (۵).

راجع فی هذا المجال الکافی: ۴ / ۵۴۸، وکامل الزیارات: ۱۲، و

تهذیب الأحکام: ۶ / ۳، ومصباح الزائر لابن طاوس: ۴۲، وبحار الأنوار:

ص: ۳۸۶

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۳ ح ۱۲.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۴ ح ۱۴.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۱۴ ح ۱۸.

۴- (۴) کامل الزیارات: ۱۴ ح ۱۹.

۵- (۵) کامل الزیارات: ۱۵ ح ۲۰.

فضل زیاره أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام)

۹۷ / ۱۳۹ طبع بیروت، ووسائل الشیعه: ۱۴ / ۳۳۲ وما بعدها، ومستدرک الوسائل:

۱۰ / ۱۸۵ وما بعدها، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۱۹ الطبعه الحدیثه، ویأتی

عنوان المدینه المنوره فی محلها إن شاء الله تعالی.

فضل زیاره أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام)

[۴۹۶۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن حمدان بن سلیمان، عن عبد الله بن محمد

الیمانی، عن منیع بن الحجاج، عن یونس، عن أبی وهب القصری قال: دخلت

المدینه فأتیت أبا عبد الله (علیه السلام) فقلت: جعلت فداک أتیتک ولم أزر أمیر المؤمنین (علیه السلام)،

قال: بئس ما صنعت لولا إنک من شیعتنا ما نظرت إلیک، ألا تزور من یزوره الله مع

الملائکه ویزوره الأنبیاء ویزوره المؤمنون؟ قلت: جعلت فداک ما علمت ذلک،

قال: إعلم ان أمیر المؤمنین (علیه السلام) أفضل عند الله من الأئمه کلهم وله ثواب أعمالهم وعلی

قدر أعمالهم فضلوا (۱).

رويها ابن قولويه فى كامل الزيارات: ۳۸ ح ۱، والطوسى فى التهذيب: ۶ / ۲۰ ح ۲.

[۴۹۶۲] ۲ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر

الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن

المفضل بن عمر الجعفى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له: انى أشتاق إلى

الغرى فقال: فما شوقك إليه؟ فقلت له: انى أحب أن أزور أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال:

هل تعرف فضل زيارته؟ فقلت: لا يا ابن رسول الله إلا أن تعرفنى ذلك، قال: إذا

زرت أمير المؤمنين (عليه السلام) فاعلم انك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم على بن

أبى طالب (عليه السلام)، فقلت: ان آدم (عليه السلام) هبط بسراندیب فى مطلع الشمس وزعموا ان

عظامه فى بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفه؟ فقال: ان الله عز وجل أوحى إلى

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۷۹ ح ۳.

السيد الحميرى وسوار القاضى

نوح (عليه السلام) وهو فى السفينه أن يطوف بالبيت أسبوعا فطاف بالبيت كما أوحى الله تعالى

إليه ثم نزل فى الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم (عليه السلام) فحمله فى جوف

السفينه حتى طاف ما شاء الله أن يطوف ثم ورد إلى باب الكوفه فى وسط مسجدها

ففيها قال الله تعالى للأرض (ابلعى ماءك) فبلعت ماءها فى مسجد الكوفه كما بدأ

الماء منه وتفرق الجمع الذى كان مع نوح (عليه السلام) فى السفينه فأخذ نوح (عليه السلام) التابوت فدفنه

فى الغرى، وهو قطعه من الجبل الذى كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى

تقديسا واتخذ عليه إبراهيم خليلا واتخذ محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) حبيبا وجعله للنبيين مسكنا

فوالله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين صلوات الله

عليه فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم على بن أبى طالب (عليه السلام)

فإنك زائر الآباء الأولين ومحمدا خاتم النبيين وعليا سيد الوصيين وان زائره تفتح له

أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما (۱).

ونقلها الشيخ فى التهذيب: ۶ / ۲۲ ح ۸.

[۴۹۶۳] ۳ - الشيخ باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، قال وجدت

فى كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الرازى، عن الحسين

ابن إسماعيل الصيمرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زار أمير المؤمنين (عليه السلام) ماشيا

كتب الله له بكل خطوه حجه وعمره فإن رجع ماشيا كتب الله له بكل خطوه حجتين

وعمرتين (۲).

[۴۹۶۴] ۴ - الشيخ بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبى الحسين أحمد بن محمد

ابن المجاور، قال حدثنا أبو محمد بن المغيره الكوفى، قال حدثنا الحسين بن محمد

ابن مالك، عن أخيه جعفر، عن رجاله يرفعه قال: كنت عند جعفر بن محمد

۱- (۱) كامل الزيارات: ۳۸ ح ۲.

۲- (۲) التهذيب: ۶ / ۲۰ ح ۳.

الخوف والرجاء

الصادق (عليه السلام) وقد ذكر أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال ابن مارد

لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار جدك أمير المؤمنين (عليه السلام)؟ فقال: يا ابن مارد من زار

جدى عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوه حجه مقبوله وعمره مبروره، والله

يا ابن مارد ما يطعم الله النار قدما أغبرت فی زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) ماشيا كان أو

راكبا، يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب (۱).

[۴۹۶۵] ۵ - الشيخ بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن علی بن الفضل قال

أخبرنی الحسين بن محمد بن الفرزدق، قال حدثنا علی بن موسی بن الأحول قال

حدثنا محمد بن أبی السری املاءا، قال حدثنی عبد الله بن محمد البلوی، قال حدثنا

عماره بن زيد، عن أبی عامر الساجی واعظ أهل الحجاز قال أتيت أبا عبد الله جعفر

ابن محمد (عليه السلام) فقلت له: يا ابن رسول الله ما لمن زار قبره يعنی أمير المؤمنين وعمر

تربته؟ قال: يا أبا عامر حدثنی أبی عن أبيه، عن جده الحسين بن علی، عن علی (عليه السلام)

ان النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) قال له: والله لتقتلن بأرض العراق وتدفن بها، قلت: يا رسول الله

ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها؟ فقال لی: يا أبا الحسن ان الله جعل قبرك وقبر

ولدك بقاعا من بقاع الجنه وعرصه من عرصاتها وان الله جعل قلوب نجباه من خلقه

وصفوته من عباده تحن إليكم وتحتمل المذله والأذی فيكم فيعمرون قبوركم

ويكثرون زيارتها تقربا منهم إلی الله موده منهم لرسوله أولئك يا علی المخصوصون

بشفاعتی والواردون حوضی وهم زواری غدا فی الجنه، يا علی من عمر قبوركم

وتعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود علی بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل

ذلك له ثواب سبعين حجه بعد حجه الإسلام وخرج من ذنوبه حتی يرجع من

زيارتكم كيوم ولدته أمه، فأبشر وبشر أولياءك ومحبيك من النعيم وقره العين بما

لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر ولكن حثاله من الناس يعيرون

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۲۱ ح ۶.

فضل زياره ام الأئمه سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء (عليها السلام)

زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانيه بزناها أولئك شرار أمتى لا نالتهم شفاعتى ولا

يردون حوضى (۱).

وقد نقل نحوها فى التهذيب: ۶ / ۱۰۷ ح ۵.

وفى هذا المجال راجع كامل الزيارات: ۳۷، ومزار المفيد: ۳۰، والتهذيب:

۶ / ۲۰، وبحار الأنوار: ۹۷ / ۲۵۷، ووسائل الشيعه: ۱۴ / ۳۷۵ وما بعدها،

ومستدرك الوسائل: ۱۰ / ۲۱۲ وما بعدها، وجامع أحاديث الشيعه: ۱۵ / ۱۲۱

وما بعدها، ويأتى عنوان النجف الأشرف فى محله إن شاء الله تعالى.

فضل زياره ام الأئمه سيده نساء العالمين

فاطمه الزهراء سلام الله عليها

[۴۹۶۶] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

معاويه بن وهب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): هل قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما بين بيتى

ومنبرى روضه من رياض الجنه؟ فقال: نعم وقال: بيت على وفاطمه (عليهما السلام) ما بين

البيت الذى فيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الباب الذى يحاذى الزقاق إلى البقيع. قال: فلو

دخلت من ذلك الباب والحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر ثم سمى سائر البيوت

وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصلاه فى مسجدى تعدل ألف صلاه فى غيره إلا

المسجد الحرام فهو أفضل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۴۹۶۷] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن القاسم بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

إذا دخلت من باب البقيع فبيت على صلوات الله عليه على يسارك قدر ممر عنز من

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۲۲ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۵۵ ح ۸.

الاقتصاد فى المعيشه

الباب وهو إلى جانب بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وباباهما جميعا مقرونان (۱).

[۴۹۶۸] ۳ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان، عن

جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بين

منبرى وبيوتى روضه من رياض الجنه ومنبرى على ترعه من ترع الجنه وصلاه فى

مسجدى تعدل ألف صلاه فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، قال جميل: قلت

له: بيوت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وبيت على (عليه السلام) منها؟ قال: نعم وأفضل (۲).

[۴۹۶۹] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

ابن يعقوب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الصلاه فى بيت فاطمه (عليها السلام) أفضل أو فى

الروضه؟ قال: فى بيت فاطمه (عليها السلام) (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۴۹۷۰] ۵ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن أيوب بن نوح، عن صفوان وابن أبى

عمير وغير واحد، عن جميل بن دراج قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الصلاه فى بيت

فاطمه (عليها السلام) مثل الصلاه فى الروضه؟ قال: وأفضل (۴).

[۴۹۷۱] ۶ - الكلينى، عن على بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قبر فاطمه (عليها السلام) فقال: دفنت فى بيتها فلما زادت

بنو أميه فی المسجد صارت فی المسجد (۵).

[۴۹۷۲] ۷ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن أبیه، عن

ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۵۵ ح ۹.
۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۵۶ ح ۱۰.
۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۵۶ ح ۱۳.
۴- (۴) الکافی: ۴ / ۵۵۶ ح ۱۴.
۵- (۵) الکافی: ۱ / ۴۶۱ ح ۹.

الصاحب ورجل

ما بین قبری ومنبری روضه من ریاض الجنه ومنبری علی ترعه من ترع الجنه لأن

قبر فاطمه صلوات الله علیها بین قبره ومنبره وقبرها روضه من ریاض الجنه وإلیه

ترعه من ترع الجنه (۱).

[۴۹۷۳] ۸ - الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن علی بن حبشی بن قونی،

عن علی بن سلیمان الزراری، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن محمد بن

إسماعیل، عن الخیبری، عن یزید بن عبد الملک، عن أبیه، عن جده قال: دخلت

علی فاطمه (علیها السلام) فبدأتنی بالسلام ثم قالت: ما غدا بک؟ قلت: طلب البرکه (۲) قالت:

أخبرنی أبی وهو ذا هو انه من سلم علیه وعلی ثلاثه أیام أوجب الله له الجنه، قلت

لها: فی حیاته وحیاتک؟ قالت: نعم وبعد موتنا (۳).

[۴۹۷۴] ۹ - المجلسی نقلا من مصباح الأنوار، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) عن فاطمه قالت:

قال لی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یا فاطمه من صلی علیک غفر الله له وألحقه بی حیث کنت من

الجنه (۴).

[۴۹۷۵] ۱۰ - المجلسی نقلا من مصباح الأنوار، عن جعفر بن محمد الصادق (علیه السلام) عن

آبائه (علیهم السلام) قال: من زار قبر الطاهره فاطمه فقال: السلام علیک یا سیده نساء

العالمین، السلام علیک یا والده الحجج علی الناس أجمعین، السلام علیک أیتها

المظلومه الممنوعه حقها ثم قل: اللهم صل علی أمتک وابنه نبیک وزوجه وصی نبیک

صلاه تزلفها فوق زلفی عبادک المکرمین من أهل السماوات وأهل الأرضین، ثم استغفر

الله غفر الله له وأدخله فی الجنه (۵).

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۶۷.

۲- (۲) زیارتک نسخه بدل.

۳- (۳) التهذیب: ۶ / ۹ ح ۱۱.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۲۲ / ۲۶ طبع الکمبانی.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۲۲ / ۲۸.

الخیاطه

أقول: قال الصدوق (۱): اختلفت الروایات فی موضع قبر فاطمه سیده نساء

العالمین (علیها السلام) فمنهم من روی أنها دفنت فی البقیع ومنهم من روی انها دفنت بین

القبر والمنبر وأن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إنما قال: ما بین قبری ومنبری روضه من ریاض

الجنه لأن قبرها بین القبر والمنبر، ومنهم من روی انها دفنت فی بیتها فلما زادت بنو

أمیه فی المسجد صارت فی المسجد وهذا هو الصحیح عندی، وإنی لما حججت

بیت الله الحرام کان رجوعی علی المدینه بتوفیق الله تعالی ذکره فلما فرغت من

زیاره رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قصدت إلی بیت فاطمه (علیها السلام) وهو من عند الأسطوانه التی

تدخل إليها من باب جبرئيل (عليه السلام) إلى مؤخر الحظيره التى فيها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقمت

عند الحظيره ويسارى إليها وجعلت ظهرى إلى القبله واستقبلتها بوجهى وأنا على

غسل وقلت: السلام عليك يا بنت رسول الله... الزياره.

وقال الشيخ الطوسى (۲): وذكر الشيخ (يعنى المفيد (رحمه الله)) فى الرساله: «انك

تأتى الروضه فتزور فاطمه (عليها السلام) لأنها مقبوره هناك». وقد اختلف أصحابنا فى

موضع قبرها فقال بعضهم: انها دفنت بالبقيع، وقال بعضهم: انها دفنت بالروضه

وقال بعضهم: انها دفنت فى بيتها، فلما زاد بنو أميه لعنهم الله فى المسجد صارت

من جمله المسجد وهاتان الروايتان كالمتقاربتين، والأفضل عندى أن يزور الإنسان

من الموضعين جميعا فانه لا يضره ذلك ويحوز به أجرا عظيما. واما من قال انها

دفنت بالبقيع فبعيد من الصواب والذى روى فى فضل زيارتها أكثر من أن يحصى.

أقول: راجع وسائل الشيعه: ۱۴ / ۳۶۷، ومستدرك الوسائل: ۱۰ / ۲۱۰،

و جامع أحاديث الشيعه: ۱۵ / ۵۵، ويأتى منا عنوان فاطمه الزهراء (عليها السلام) فى أول

باب الفاء فراجعها إن شئت.

۱- (۱) الفقيه: ۲ / ۵۷۲.

۲- (۲) التهذيب: ۶ / ۹.

فضل زياره الإمام أبى محمد الحسن بن على (عليهما السلام)

فضل زياره الإمام أبى محمد الحسن بن على (عليهما السلام)

[۴۹۷۶] ۱ - الصدوق رفعه إلى الحسين بن على بن أبى طالب (عليهما السلام) انه قال

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبتاه ما جزاء من زارك؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بنى من

زارنی حیا أو میتا أو زار أباک أو زار أخاک کان حقا علی أن أزوره یوم القیامه

وأخلصه من ذنوبه (۱).

وذکرها الصدوق مسندا فی أمالیه: المجلس الرابع عشر ح ۴ / ۱۱۴ الرقم ۹۴.

[۴۹۷۷] ۲ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال لعلی (علیه السلام): یا علی من زارنی فی

حیاتی أو بعد مماتی أو زارک فی حیاتک أو بعد مماتک أو زار ابنیک فی حیاتهما أو بعد

مماتهما ضمنت له یوم القیامه أن أخلصه من أهوالها وشدائدها حتی أصیره معی فی

درجتی (۲).

[۴۹۷۸] ۳ - الصدوق، عن ابن موسی الأسدی، عن النخعی، عن النوفلی، عن

ابن البطاینی، عن أبیه، عن ابن جبیر، عن ابن عباس، عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:...

من زاره (الحسن (علیه السلام)) فی بقیعه ثبتت قدمه علی الصراط یوم تزل فیه الأقدام،

الحدیث (۳).

[۴۹۷۹] ۴ - المفید، عن ابن قولویه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عیسی،

عن محمد بن خالد، عن القاسم بن یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) (قال: بینا) الحسن (علیه السلام) فی حجر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذ رفع

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۵۷۷.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۵۷۸.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والعشرون ح ۲ / ۱۷۷ الرقم ۱۷۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۷ / ۱۴۱.

الخیانه

رأسه فقال: یا أبه ما لمن زارک بعد موتک؟ قال: یا بنی من زارنی بعد موتی فله الجنه.

ومن أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنه. ومن أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنه.

ومن أتاك زائرا بعد موتك فله الجنه (۱).

[۴۹۸۰] ۵ - السيد المرتضى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال للحسن (عليه السلام) فى حديث: تزورك طائفه

من امتى يريدون به برى وصلتى، فإذا كان يوم القيامه زرتها فى الموقف وأخذت

بأعضادها فأنجيتها من أهواله وشدائده (۲).

[۴۹۸۱] ۶ - الطوسى بإسناده إلى الحسن بن على (عليهما السلام) انه قال: يا رسول الله ما لمن زارنا؟

قال: من زارنى حيا أو ميتا أو زار أباك حيا أو ميتا أو زار أخاك حيا أو ميتا أو زارك

حيا أو ميتا كان حقا على أن أستنقذه يوم القيامه (۳).

[۴۹۸۲] ۷ - الطوسى بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: بينا الحسين بن

على (عليه السلام) فى حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ رفع رأسه فقال: يا أبه ما لمن زارك بعد موتك؟

فقال: يا بنى من أتانى زائرا بعد موتى فله الجنه ومن أتى أباك زائرا بعد موته

فله الجنه. ومن أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنه ومن أتاك زائرا بعد موتك فله

الجنه (۴).

[۴۹۸۳] ۸ - الحميرى بإسناده عن أبى البحترى، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام): إن الحسين

ابن على كان يزور قبر الحسن (عليه السلام) فى كل عشيه جمعه (۵).

۱- (۱) مزار المفيد: ۱۵۶.

۲- (۲) الفصول المختاره: ۹۵، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ۱۰ / ۲۲۸.

۳- (۳) التهذيب: ۶ / ۴۰.

۴- (۴) التهذيب: ۶ / ۴۰.

۵- (۵) قرب الاسناد: ۱۳۹ ح ۴۹۲.

فضل زياره الإمام أبى عبد الله الحسين الشهيد (عليه السلام)

زياره الله سبحانه للحسين (عليه السلام)

[۴۹۸۴] ۱ - ابن قولويه، عن أبيه وأخيه وجماعه من مشايخه، عن محمد بن يحيى، وأحمد ابن إدريس، عن حمدان بن سليمان النيسابورى، عن عبد الله بن محمد اليمانى، عن منيع بن حجاج، عن يونس، عن صفوان الجمال قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) لما أتى الحيره: هل لك فى قبر الحسين (عليه السلام)؟ قلت: تزوره جعلت فداك؟ قال: وكيف لا أزوره والله يزوره فى كل ليله جمعه يهبط مع الملائكه إليه والأنبياء والأوصياء ومحمد أفضل الأنبياء ونحن أفضل الأوصياء. فقال صفوان: جعلت فداك فتزوره فى كل جمعه حتى تدرك زياره الرب؟ قال: نعم يا صفوان الزم ذلك يكتب لك زياره قبر الحسين (عليه السلام) وذلك تفضيل وذلك تفضيل (۱).

يعنى حين زياره الرب جل جلاله ينزل الملائكه والأنبياء والأوصياء لزيارته (عليه السلام).

وهذا يدل على علو مقامه (عليه السلام) عند ربه الجليل وقد ورد زياره الله سبحانه بالنسبه إلى أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) كما مر فى الحديث الأول من فضل زيارته (عليه السلام). واما الجسميه ونحو ذلك عند الشيعه الاماميه مردود بالكليه والروايه لا تدل عليها كما هو ظاهر لمن تأمل.

زياره الأنبياء للحسين (عليه السلام)

[۴۹۸۵] ۱ - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ليس نبى فى السماوات إلا يسألون الله تعالى أن يأذن لهم فى زياره الحسين (عليه السلام) ففوج ينزل وفوج يصعد (۲).

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۱۳.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۱۱ ح ۱.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

[۴۹۸۶] ۲ - ابن قولویه، عن محمد بن عبد الله الحمیری، عن أبیه، عن هارون بن مسلم، عن عبد الله بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الأنصاری، عن ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: قبر الحسین بن علی صلوات الله علیه عشرون ذراعا فی عشرین ذراعا مکسرا روضه من ریاض الجنه وفیه معراج الملائکه إلی السماء ولیس من ملک مقرب ولا نبی مرسل إلا وهو یسئل الله أن یزوره، ففوج یهبط وفوج یصعد (۱).

[۴۹۸۷] ۳ - ابن قولویه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبیه، عن الحسن بن محبوب، عن الحسین بن بنت أبی حمزه الثمالی قال: خرجت فی آخر زمان بنی مروان إلی زیاره قبر الحسین (علیه السلام) مستخفیا من أهل الشام حتی انتهیت إلی کربلاء فاختفیت فی ناحیه القریه حتی إذا ذهب من اللیل نصفه أقبلت نحو القبر فلما دنوت منه أقبل نحوی رجل فقال: انصرف مأجورا فإنک لا تصل إلیه، فرجعت فزعا حتی إذا کاد یطلع الفجر أقبلت نحوه حتی إذا دنوت منه خرج إلی الرجل فقال لی: یا هذا انک لا تصل إلیه فقلت له: عافاک الله ولم لا أصل إلیه وقد أقبلت من الکوفه أرید زیارته فلا تحل بینی وبینه عافاک الله وأنا أخاف أن أصبح فیقتلونی أهل الشام إن أدرکونی هیهنا، قال فقال لی: اصبر قلیلا فإن موسی بن عمران (علیه السلام) سئل الله أن یأذن له فی زیاره قبر الحسین بن علی (علیهما السلام) فأذن له فهبط من السماء فی سبعین ألف ملک فهم بحضرته من أول

الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون إلى السماء، قال فقلت له: فمن أنت عافاك

الله؟ قال: انا من الملائكه الذين أمروا بحرس قبر الحسين (عليه السلام) والاستغفار لزواره

فانصرفت وقد كاد أن يطير عقلى لما سمعت منه قال: فأقبلت لما طلع الفجر نحوه فلم

يحل بينى وبينه أحد فدنوت من القبر وسلمت عليه ودعوت الله على قتلته وصليت

ص: ۳۹۷

۱- (۱) كامل الزيارات: ۱۱۲ ح ۳.

زياره الملائكه الحسين (عليه السلام)

الصبح وأقبلت مسرعا مخافه أهل الشام (۱).

لم ينقل هذا الحديث من المعصوم شيئا ولكن فيه تأييد لما مر من الأحاديث ولذا

نقلته مضافا إلى ان ابن قولويه نقله أيضا بسند آخر صحيح وهو السند المذكور فى

آخر الباب من كتابه (۲).

زياره الملائكه الحسين (عليه السلام)

[۴۹۸۸] ۱ - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

داود الرقى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكه وإنه

ينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم حتى إذا طلع

به الفجر انصرفوا إلى قبر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فيسلمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)

فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين (عليه السلام) فيسلمون عليه ثم يعرجون إلى السماء قبل أن

تطلع الشمس ثم تنزل ملائكه النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام

نهارهم حتى إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيسلمون عليه ثم

يأتون قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين (عليه السلام) فيسلمون عليه

ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس (۳).

[۴۹۸۹] ۲ - ابن قولويه، عن أبيه، وجماعه من مشايخه، عن سعد بن عبد الله، عن

الحسين بن عبد الله، عن الحسن بن على بن أبى عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن

إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما بين قبر الحسين (عليه السلام) إلى السماء مختلف

الملائكه (۴).

۱- (۱) كامل الزيارات: ۱۱۱ ح ۲.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۱۱۳.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۱۱۴ ح ۲.

۴- (۴) كامل الزيارات: ۱۱۴ ح ۳.

دعاء رسول الله وعلى وفاطمه والأئمه (عليهم السلام) لزوار الحسين (عليه السلام)

[۴۹۹۰] ۳ - ابن قولويه، عن القاسم بن محمد بن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده،

عن عبد الله بن حماد، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك

يا بن رسول الله كنت فى الحيره ليله عرفه فرأيت نحوا من ثلاثه آلف أو أربعه ألف

رجل جميله وجوههم طيبه ريحهم شديده بياض ثيابهم يصلون الليل أجمع فلقد كنت

أريد أن آتى قبر الحسين (عليه السلام) وأقبله وادعو بدعواتى فما كنت أصل إليه من كثره

الخلق فلما طلع الفجر سجدت سجده فرفعت رأسى فلم أر منهم أحدا، فقال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): أتدرى من هؤلاء؟ قلت: لا جعلت فداك فقال: أخبرنى أبى عن

أبيه قال: مر بالحسين (عليه السلام) أربعه آلاف ملك وهو يقتل فعرجوا إلى السماء فأوحى الله

إليهم يا معشر الملائكه مررتم بابن حبيبى وصفيتى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقتل ويضطهد

مظلوما فلم تنصره فانزلوا إلى الأرض إلى قبره فابكوه شعثا غبرا إلى يوم القيامه فهم

عنده إلى أن تقوم القيامه (۱).

دعاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه والأئمه (عليهم السلام)

لزوار الحسين (عليه السلام)

[۴۹۹۱] ۱ - ابن قولويه، عن أبيه، ومحمد بن عبد الله، وعلى بن الحسين، ومحمد بن

الحسن، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن موسى بن عمر، عن حسان البصرى،

عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى يا معاويه لا تدع زياره قبر

الحسين (عليه السلام) لخوف فإن من ترك زيارته رأى من الحسره ما يتمنى إن قبره كان عنده

أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه

والأئمه (عليهم السلام) (۲).

ص: ۳۹۹

۱- (۱) كامل الزيارات: ۱۱۵ ح ۵.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۱۱۶ ح ۱.

الجهاد

[۴۹۹۲] ۲ - ابن قولويه بهذا الاسناد، عن موسى بن عمر، عن حسان البصرى، عن

معاويه بن وهب قال: استأذنت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقيل لى: ادخل فدخلت

فوجدته فى مصلاه فى بيته فجلست حتى قضى صلاته فسمعته يناجى ربه وهو يقول:

«اللهم يا من خصنا بالكرامه ووعدنا بالشفاعه وخصنا بالوصيه وأعطانا ما مضى

وعلم ما بقى وجعل أفئده من الناس تهوى إلينا اغفر لى ولأخوانى وزوار قبر أبى

الحسين الذين انفقوا أموالهم واشخصوا أبدانهم رغبه فى برنا ورجاء لما عندك من

صلتنا وسرورا أدخلوه على نبيك وإجابه منهم لأمرنا وغيظا أدخلوه على عدونا

أرادوا بذلك رضاك فكافهم عنا بالرضوان واكلأهم بالليل والنهار واخلف على

أهاليهم وأولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف واصحبهم واكفهم شر كل جبار عنيد

وكل ضعيف من خلقك وشديد وشر شياطين الانس والجن وأعطهم أفضل ما أملوا

منك فى غربتهم عن أوطانهم وما اثرونا به على أبنائهم وأهاليهم وقراباتهم، اللهم ان

أعدائنا عابوا عليهم بخروجهم فلم ينههم ذلك عن الشخوص إلينا خلافا منهم على

من خالفنا فارحم تلك الوجوه التى غيرتها الشمس وارحم تلك الخدود التى تتقلب

على حضره أبى عبد الله الحسين (عليه السلام) وارحم تلك الأعين التى جرت دموعها رحمه لنا

وارحم تلك القلوب التى جزعت واحترقت لنا وارحم تلك الصرخه التى كانت لنا

اللهم انى استودعك تلك الأبدان وتلك الأنفس حتى توفيهم على الحوض يوم العطش

الأكبر» فما زال يدعو وهو ساجد بهذا الدعاء فلما انصرف، قلت: جعلت فداك لو ان

هذا الذى سمعت منك كان لمن لا يعرف الله عز وجل لظننت ان النار لا تطعم منه شيئا أبدا والله

لقد تمنيت انى كنت زرته ولم أحج، فقال لى: ما أقربك منه فما الذى يمنعك من زيارته؟

ثم قال: يا معاويه لم تدع ذلك؟ قلت: جعلت فداك لم أر ان الأمر يبلغ هذا كله، فقال:

يا معاويه من يدعو لزواره فى السماء أكثر ممن يدعو لهم فى الأرض (۱).

۱- (۱) كامل الزيارات: ۱۱۶ ح ۲.

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه

[۴۹۹۳] ۳ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن عمر، عن حسان

البصرى، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى يا معاويه: لا تدع

زياره الحسين (عليه السلام) لخوف فإن من تركه رأى من الحسره ما يتمنى ان قبره كان عنده أما

تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه

والأئمه (عليهم السلام) أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفره لما مضى ويغفر لك ذنوب سبعين

سنه أما تحب أن تكون ممن يخرج من الدنيا وليس عليه ذنب تتبع به أما تحب أن تكون

غدا ممن يصافحه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱)؟

[۴۹۹۴] ۴ - ابن قولويه، عن حكيم بن داود، عن سلمه بن خطاب، عن الحسن بن على

الوشاء، عمن ذكره، عن داود بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فاطمه (عليها السلام)

بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) تحضر لزوار قبر ابنها الحسين فتستغفر لهم ذنوبهم (۲).

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه (عليهم السلام)

على كل مؤمن ومؤمنه

[۴۹۹۵] ۱ - ابن قولويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار

جميعا، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن الحسن بن على بن فضال، عن أبى أيوب

إبراهيم بن عثمان الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروا شيعتنا

بزياره قبر الحسين (عليه السلام) فإن اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين (عليه السلام) بالإمامه

من الله عز وجل (۳).

الروايه موثقه سندا.

۱- (۱) كامل الزيارات: ۱۱۷ ح ۳.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۱۱۸ ح ۴.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۱۲۱ ح ۱ باب ۴۳.

ثواب نفقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)

[۴۹۹۶] ۲ - ابن قولويه، عن أبيه وأخيه، وعلى بن الحسين، ومحمد بن الحسن جميعا،

عن أحمد بن إدريس، عن عبيد الله بن موسى، عن الوشاء قال سمعت الرضا (عليه السلام)

يقول: لكل إمام عهدا فى عنق أوليائه وشيعته وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء

زياره قبورهم فمن زارهم رغبه فى زيارتهم وتصديقا لما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعائهم

يوم القيامه (۱).

[۴۹۹۷] ۳ - ابن قولويه، عن أبيه، عن الحسن بن متيل، عن الحسن بن على الكوفى، عن

على بن حسان الهاشمى، عن عبد الرحمن بن كثير مولى أبى جعفر عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: لو ان أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن على (عليه السلام) لكان تاركا حقا من حقوق

الله وحقوق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأن حق الحسين (عليه السلام) فريضه من الله واجبه على كل

مسلم (۲).

[۴۹۹۸] ۴ - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبى

الخطاب، عن أبى داود المسترق، عن ام سعيد الأحمسيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قالت

قال لى: يا ام سعيد تزورين قبر الحسين؟ قالت: قلت نعم. فقال لى: زوريه فإن

زياره قبر الحسين واجبه على الرجال والنساء (۳).

ثواب نفقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)

[۴۹۹۹] ۱ - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن على بن

محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصرى، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن معاذ، عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أتى قبر

أبى عبد الله (عليه السلام) فقد وصل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووصلنا وحرمت غيبته وحرم لحمه

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۲۲ ح ۲.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۲۲ ح ۴.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۱۲۲ ح ۳.

کثیر وعبد الملک بن مروان

علی النار وأعطاه الله بکل درهم أنفقه عشره الف مدینه له فی کتاب محفوظ وحرم

لحمه علی النار وکان الله له من وراء حوائجه وحفظ فی کل ما خلف ولم یسأل الله شیئا

إلا أعطاه وأجابه فیه اما أن یعجله واما أن یؤخره له (۱).

[۵۰۰۰] ۲ - ابن قولویه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن علی بن

محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصری، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن الحسین، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث طویل

قال قلت: جعلت فداک ما تقول فیمن ترک زیارته وهو یقدر علی ذلک؟ قال: أقول

انه قد عق رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعقنا واستخف بأمر هوله ومن زاره کان الله من وراء

حوائجه وکفی ما أهمه من أمر دنیاه وإنه لیجلب الرزق علی العبد ویخلف علیه ما أنفق

ویغفر له ذنوب خمسین سنه ویرجع إلی أهله وما علیه وزر ولا خطیئه إلا وقد محیت

من صحیفته فإن هلک فی سفره نزلت الملائکه فغسلته وفتحت له أبواب الجنه ویدخل

علیه روحها حتی ینشر وان سلم فتح له الباب الذی ینزل منه الرزق ویجعل له بکل

درهم أنفقه عشره آلاف درهم وذخر ذلک له فإذا حشر قیل له: لک بکل درهم

عشره آلاف درهم وان الله نظر لک وذخرها لک عنده (۲).

[۵۰۰۱] ۳ - ابن قولویه باسناده عن الأصم، عن ابن سنان قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام):

جعلت فداک ان أباک کان یقول فی الحج یحسب له بکل درهم أنفقه ألف درهم فما لمن

ینفق فی المسیر إلی أبیک الحسین (علیه السلام)؟ فقال: یا بن سنان یحسب له بالدرهم ألف وألف

حتی عد عشره ویرفع له من الدرجات مثلها ورضا الله خیر له ودعاء محمد (صلی الله علیه وآله وسلم)

ودعاء أمیر المؤمنین (علیه السلام) والأئمه (علیهم السلام) خیر له (۳).

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۲۷ ح ۱.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۲۷ ح ۲.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۱۲۸ ح ۴.

من زار الحسین (علیه السلام) وعلیه خوف

من زار الحسین (علیه السلام) وعلیه خوف

[۵۰۰۲] ۱ - ابن قولویه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبیه، عن علی بن محمد بن

سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصری، عن عبد الله بن عبد الرحمن

الأصم، عن حماد ذی الناب، عن روحی، عن زراره قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام):

ما تقول فیمن زار أباک علی خوف؟ قال: یؤمنه الله یوم الفزع الأکبر وتلقاه الملائکه

بالبشاره ویقال له: لا تخف ولا تحزن هذا یومک الذی فیه فوزک (۱).

[۵۰۰۳] ۲ - ابن قولویه بإسناده إلی الأصم، عن أبی بکیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قلت

له: انی أنزل الأرجان وقلبی ینازعنی إلی قبر أبیک فإذا خرجت فقلبی وجل مشفق

حتی ارجع خوفا من السلطان والسعاه وأصحاب المسالح، فقال: یا بن بکیر أما تحب

أن یراک الله فینا خائفا أما تعلم انه من خاف لخوفنا أظله الله فی ظل عرشه وکان

محدثه الحسین (علیه السلام) تحت العرش وآمنه الله من إفزاع یوم القیامه یفزع الناس ولا یفزع

فإن فزع وقرته الملائکه وسکنت قلبه بالبشاره (۲).

[۵۰۰۴] ۳ - ابن قولویه، عن علی بن الحسین، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسین

ابن أبی الخطاب، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن الخیبری، عن یونس بن

ظبیان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قلت له: جعلت فداک زیاره قبر الحسین (علیه السلام) فی حال

التقیه؟ قال: إذا أتیت الفرات فاغتسل ثم البس أثوابک الطاهره ثم تمر بإزاء القبر

وقل: صلی الله علیک یا أبا عبد الله صلی الله علیک یا أبا عبد الله صلی الله علیک یا

أبا عبد الله فقد تمت زیارتک (۳).

[۵۰۰۵] ۴ - ابن قولویه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن علی

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۲۵ ح ۱.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۲۵ ح ۲.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۱۲۶ ح ۴.

من زار الحسین (علیه السلام) تشوقا إلیه واحتسابا

ابن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصری، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن مدلج، عن محمد بن مسلم فی حدیث طویل قال: قال لی

أبو جعفر محمد بن علی (علیه السلام): هل تأتی قبر الحسین؟ قلت: نعم علی خوف ووجل

فقال: ما کان من هذا أشد فالثواب فیه علی قدر الخوف ومن خاف فی إتیانه أمن الله

روعته یوم القیامه یوم یقوم الناس لرب العالمین وانصرف بالمغفره وسلمت علیه

الملائکه وزاره النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ودعا له وانقلب بنعمه من الله وفضل لم یمسسه سوء واتبع

رضوان الله ثم ذکر الحدیث (۱).

من زار الحسین (علیه السلام) تشوقا إلیه واحتسابا

[۵۰۰۶] ۱ - ابن قولویه، عن محمد بن جعفر القرشی الرزاذ، عن محمد بن الحسین

بن أبی الخطاب، عن صفوان بن یحیی، عن أبی اسامه زید الشحام قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من أتی قبر الحسین (علیه السلام) تشوقا إلیه کتبه الله من الآمنین یوم

القیامه وأعطی کتابه بیمینه وکان تحت لواء الحسین (علیه السلام) حتی یدخل الجنه فیسکنه فی

درجته ان الله عزیز حکیم (۲).

[۵۰۰۷] ۲ - ابن قولویه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبیه، عن الحسن بن محبوب، عن

العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لو یعلم الناس ما فی

زیاره قبر الحسین (علیه السلام) من الفضل لماتوا شوقا وتقطعت أنفسهم علیه حسرات، قلت

وما فیه؟ قال: من أتاه تشوقا کتب الله له ألف حجه متقبله وألف عمره مبروره وأجر

ألف شهید من شهداء بدر وأجر ألف صائم وثواب ألف صدقه مقبوله وثواب ألف

نسمه أرید بها وجه الله ولم یزل محفوظا سنته من کل آفه أهونها الشیطان ووکل به

ملک کریم یحفظه من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۲۶ ح ۵.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۴۲ ح ۱.

الأکل فی آنیه الذهب والفضه

تحت قدمه، فإن مات سنته حضرته ملائکه الرحمه یحضرون غسله واکفانه

والاستغفار له ویشیعونه إلی قبره بالاستغفار له ویفسح له فی قبره مد بصره ویؤمنه

الله من ضغطه القبر ومن منکر ونکیر أن یروعانه ویفتح له باب إلی الجنه ویعطی کتابه

بیمینه ویعطی له یوم القیامه نورا یضییء لنوره ما بین المشرق والمغرب وینادی مناد

هذا من زار الحسین شوقا إلیه فلا یبقی أحد یوم القیامه إلا تمنی یومئذ انه کان من زوار

الحسين (عليه السلام) (۱).

[۵۰۰۸] ۳ - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن أتى قبر الحسين (عليه السلام)؟ قال: من أتاه شوقا إليه كان من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء الحسين بن على حتى يدخلهما الله الجنه (۲).

[۵۰۰۹] ۴ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبان الأحمر، عن محمد بن الحسين الخزاز، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت: جعلت فداك ما لمن أتى قبر الحسين زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله تعالى والدار الآخره؟ فقال له: يا هارون من أتى قبر الحسين (عليه السلام) زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله والدار الآخره غفر الله، والله، ما تقدم من ذنبه وما تأخر ثم قال لى ثلاثا: ألم أحلف لك، ألم أحلف لك، ألم أحلف لك (۳).

[۵۰۱۰] ۵ - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصرى، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن مسكان قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) وقد أتاه

۱- (۱) كامل الزيارات: ۱۴۲ ح ۳.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۱۴۳ ح ۴.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۱۴۴ ح ۲.

زياره الحسين (عليه السلام) تزيد فى العمر والرزق

قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين (عليه السلام) وما فيه من الفضل؟ قال:

حدثنی أبی عن جدی انه کان یقول: من زاره یرید به وجه الله أخرجه الله من ذنوبه

کمولود ولدته امه وشیعته الملائکه فی مسیره فرفرفت علی رأسه قد صفوا بأجنحتهم

علیه حتی یرجع إلی أهله وسئلت الملائکه المغفره له من ربه وغشیته الرحمه من أعنان

السماء ونادته الملائکه طبت وطاب من زرت وحفظ فی ماله (۱).

زیاره الحسین (علیه السلام) تزید فی العمر والرزق

[۵۰۱۱] ۱ - ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، ومحمد بن یحیی العطار، عن

أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن أبی أیوب، عن محمد

ابن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مروا شیعتنا بزیاره قبر الحسین (علیه السلام) فإن إتیانه

یزید فی الرزق ویمد فی العمر ویدفع مدافع السوء وإتیانه مفترض علی کل مؤمن یقر

للحسین بالإمامه من الله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۰۱۲] ۲ - ابن قولویه، عن محمد بن عبد الله الحمیری، عن أبیه، عن محمد بن

عبد الحمید، عن سیف بن عمیره، عن منصور بن حازم، قال: سمعناه یقول: من

أتی علیه حول لم یأت قبر الحسین انقص الله من عمره حولا ولو قلت ان أحدکم یموت

قبل أجله بثلاثین سنه لکنت صادقا وذلک لأنکم تترکون زیاره الحسین (علیه السلام)، فلا

تدعوا زیارته یمد الله فی أعمارکم ویزید فی أرزاقکم وإذا ترکتم زیارته نقص الله من

أعمارکم وارزاقکم فتنافسوا فی زیارته ولا تدعوا ذلک فإن الحسین شاهد لکم فی ذلک

عند الله وعند رسوله وعند فاطمه وعند أمیر المؤمنین (۳).

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۴۵ ح ۵.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۵۰ ح ۱.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۱۵۱ ح ۲.

زیاره الحسین (علیه السلام) تحط الذنوب

الروایه صحیحه الإسناد ولکنها مضمره، والظاهر انها من أبی عبد الله (علیه السلام).

[۵۰۱۳] ۳ - ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عیسی،

عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبان، عن عبد الملک

الخثعمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لی: یا عبد الملک لا تدع زیاره الحسین بن

علی (علیهما السلام) وامر أصحابک بذلک یمد الله فی عمرک ویزید الله فی رزقک ویحییک الله سعیدا

ولا تموت إلا سعیدا ویکتبک سعیدا (۱).

زیاره الحسین (علیه السلام) تحط الذنوب

[۵۰۱۴] ۱ - ابن قولویه، عن ابن الولید، عن الصفار، عن الحسن بن موسی الخشاب،

عن بعض رجاله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان زائر الحسین جعل ذنوبه جسرا باب

داره ثم عبرها کما یخلف أحدکم الجسر ورائه إذا عبر (۲).

[۵۰۱۵] ۲ - ابن قولویه بإسناده عن صالح بن عقبه، عن الحرث بن المغیره، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: ان لله ملائکه موکلین بقبر الحسین (علیه السلام) فإذا هم الرجل بزیارته

أعطاهم ذنوبه فإذا خطا محوها ثم إذا خطا ضاعفوا حسناته فما تزال حسناته تضاعف

حتی توجب له الجنه ثم اکتنفوه وقدسوه وینادون ملائکه السماء أن قدسوا زوار

حبیب الله فإذا اغتسلوا ناداهم محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): یا وفد الله أبشروا بمرافقتی فی الجنه ثم

ناداهم أمیر المؤمنین (علیه السلام): أنا ضامن لقضاء حوائجکم ودفع البلاء عنکم فی الدنیا

والآخره ثم اکتنفوا عن أیمانهم وعن شمائلهم حتی ینصرفوا إلی أهالیهم (۳).

[۵۰۱۶] ۳ - ابن قولویه، عن أبی العباس الرزاذ، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب،

عن محمد بن إسماعیل، عن الخیبری، عن الحسین بن محمد القمی قال: قال

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۵۱ ح ۵.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۵۲ ح ۱.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۱۵۲ ح ۳.

زیاره الحسین (علیه السلام) أفضل ما یکون من الأعمال

أبو الحسن موسی (علیه السلام): أدنی ما یثاب به زائر الحسین (علیه السلام) بشاطیء الفرات إذا عرف

حقه وحرمته وولایته أن یغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (۱).

[۵۰۱۷] ۴ - ابن قولویه، عن أبیه، عن الحسین بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمه،

عن زکریا المؤمن، عن عبد الله بن یحیی الکاهلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أراد

أن یکون فی کرامه الله یوم القیامه وفی شفاعه محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فلیکن للحسین زائرا ینال

من الله الفضل والکرامه وحسن الثواب ولا یسئله عن ذنب عمله فی حیاه الدنیا ولو

کانت ذنوبه عدد رمل عالج وجبال تهامه وزبد البحر ان الحسین (علیه السلام) قتل مظلوما

مضطهدا عطشانا هو وأهل بیته وأصحابه (۲).

[۵۰۱۸] ۵ - ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن البرقی،

عن القاسم بن یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن أبی إبراهیم (علیه السلام) قال: من خرج

من بیته یرید زیاره قبر أبی عبد الله الحسین بن علی (علیهما السلام) وکل به ملکا فوضع إصبعه فی

قفاه فلم یزل یکتب ما یخرج من فیه حتی یرد الحائر فإذا خرج من باب الحائر وضع

کفه وسط ظهره ثم قال له: اما ما مضی فقد غفر لک فاستأنف العمل (۳).

زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال

[۵۰۱۹] ۱ - ابن قولويه، عن أبيه، وجماعه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن الحسن بن على الوشاء، عن أحمد بن عايذ، عن أبى خديجه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئلته عن زياره قبر الحسين (عليه السلام) قال: انه أفضل ما يكون من

الأعمال (۴).

ص: ۴۰۹

۱- (۱) كامل الزيارات: ۱۵۳ ح ۵.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۱۵۳ ح ۶.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۱۵۳ ح ۷.

۴- (۴) كامل الزيارات: ۱۴۶ ح ۱.

من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل فى عرشه

[۵۰۲۰] ۲ - ابن قولويه، عن أبى العباس الكوفى، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن

محبوب، عن رجل، عن أبان الأزرق، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

أحب الأعمال إلى الله تعالى زياره قبر الحسين (عليه السلام) وأفضل الأعمال عند الله إدخال

السرور على المؤمن وأقرب ما يكون العبد إلى الله تعالى وهو ساجد باك (۱).

وردت عده من الروايات فى هذا المجال فراجع إن شئت الباب الثامن والخمسون

من كامل الزيارات: ۱۴۶.

من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل فى عرشه

[۵۰۲۱] ۱ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد

ابن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

ما لمن زار قبر الحسين (عليه السلام)؟ قال: كان كمن زار الله فى عرشه. قال قلت: ما لمن زار

أحد منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۰۲۲] ۲ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبرى، عن الحسين بن محمد القمى، عن أبى الحسن

الرضا (عليه السلام) قال: من زار قبر أبى عبد الله (عليه السلام) بشط الفرات كان كمن زار الله فوق

عرشه (۳).

[۵۰۲۳] ۳ - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الزراد، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن الخيبرى، عن الحسين بن محمد القمى قال: قال لى

الرضا (عليه السلام): من زار قبر أبى ببغداد كان كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين إلا

ص: ۴۱۰

۱- (۱) كامل الزيارات: ۱۴۶ ح ۴.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۱۴۷ ح ۱.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۱۴۷ ح ۲.

باب الدال

ان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) فضلهما قال: ثم قال لى: من زار قبر

أبى عبد الله (عليه السلام) بشط الفرات كان كمن زار الله فوق كرسيه (فى عرشه خ ل) (۱).

[۵۰۲۴] ۴ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن ابن فضال، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أتى قبر

الحسين (عليه السلام) كتبه الله فى عليين (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۰۲۵] ۵ - ابن قولویه، عن محمد بن الحسن، عن الصفار وسعد بن عبد الله، عن علی

ابن إسماعیل، عن محمد بن عمرو الزیات، عن هارون بن خارجه قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من أتی قبر الحسین (علیه السلام) عارفا بحقه کتبه الله فی أعلی

علیین (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۰۲۶] ۶ - ابن قولویه، عن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن محمد بن الحسن

ابن شمون البصری، عن محمد بن سنان، عن بشیر الدهان قال: کنت أحج فی کل

سنه فأبطأت سنه عن الحج فلما کان من قابل حججت ودخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام)،

فقال لی: یا بشیر ما أبطأک عن الحج فی عامنا الماضی؟ قال: قلت: جعلت فداک،

مال کان لی علی الناس خفت ذهابه غیر انی عرفت عند قبر الحسین (علیه السلام) قال فقال

لی: ما فاتک شیء مما کان فیه أهل الموقف، یا بشیر من زار قبر الحسین (علیه السلام) عارفا

بحقه کان کمن زار الله فی عرشه (۴).

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۴۸ ح ۷.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۴۸ ح ۸.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۱۴۸ ح ۶.

۴- (۴) کامل الزیارات: ۱۴۹ ح ۱۱.

ان زیاره الحسین (علیه السلام) تعدل حججا

ان زیاره الحسین (علیه السلام) تعدل حججا

[۵۰۲۷] ۱ - ابن قولویه، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسین، عن أحمد بن النضر،

عن شهاب بن عبد ربه أو عن رجل، عن شهاب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألنی

فقال: يا شهاب كم حججت من حجه؟ فقلت: تسعه عشر حجه؟ فقال لی: تممها

عشرين حجه تحسب لك بزياره الحسين (عليه السلام) (۱).

[۵۰۲۸] ۲ - ابن قولويه، عن علی بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن يزيد بن عبد الملك قال:

كنت مع أبی عبد الله (عليه السلام) فمر قوم علی حمير فقال لی: أين يريدون هؤلاء؟ قلت: قبور

الشهداء قال: فما يمنعهم من زياره الغريب الشهيد؟ فقال له رجل من أهل العراق:

زيارته واجبه؟ فقال: زيارته خير من حجه وعمره وعمره وحجه حتی عد عشرين

حجه وعشرين عمره مبرورات متقبلات قال: فوالله ما قمت حتی أتاه رجل فقال:

انی قد حججت تسعه عشر حجه فادع الله أن يرزقنی تمام العشرين قال: فهل زرت

الحسين (عليه السلام)؟ قال: لا، قال: لزيارته خير من عشرين حجه (۲).

[۵۰۲۹] ۳ - ابن قولويه، عن أبی العباس، عن محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن

حذيفه بن منصور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) كم حججت؟ قلت: تسعه عشر قال

فقال: أما انك لو أتممت احدی وعشرين حجه لكنت كمن زار الحسين (عليه السلام) (۳).

[۵۰۳۰] ۴ - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن أبی سعيد المدائنی

قال: دخلت علی أبی عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك آتی قبر الحسين (عليه السلام)؟ قال:

۱- (۱) كامل الزيارت: ۱۶۱ ح ۳.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۱۶۳ ح ۸.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۱۶۲ ح ۴.

نعم يا أبا سعيد ائت قبر الحسين بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أطيب الأطيبين وأطهر الطاهرين وأبر الأبرار فإنك إذا زرته كتب الله لك به خمسه وعشرين حجه (١).

[٥٠٣١] ٥ - ابن قولويه، عن أبى العباس الكوفى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبرى، عن موسى بن القاسم الحضرمى قال: قدم أبو عبد الله (عليه السلام) فى أول ولايه أبى جعفر فنزل النجف فقال: يا موسى اذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق فانظر فانه سيأتيك رجل من ناحيه القادسيه فإذا دنى منك فقل له: هيهنا رجل من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعوك فسيجيء معك قال: فذهبت حتى قمت على الطريق والحر شديد فلم أزل قائما حتى كدت أعصى وأنصرف وادعه إذ نظرت إلى شيء يقبل شبه رجل على بعير فلم أزل أنظر إليه حتى دنا منى فقلت: يا هذا هيهنا رجل من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعوك وقد وصفك لى قال: اذهب بنا إليه، قال: فجئت به حتى أناخ بعيره ناحيه قريبا من الخيمه فدعا به فدخل الأعرابى إليه ودنوت أنا فصرت إلى باب الخيمه أسمع الكلام ولا أراهم فقال أبو عبد الله (عليه السلام): من أين قدمت؟ قال: من أقصى اليمن، قال: أنت من موضع كذا وكذا قال: نعم أنا من موضع كذا وكذا قال: فبما جئت هيهنا؟ قال: جئت زائرا للحسين (عليه السلام) فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فجئت من غير حاجه ليس إلا للزياره قال: جئت من غير حاجه إلا أن أصلى عنده وأزوره فأسلم عليه وأرجع إلى أهلى، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) وما ترون فى زيارته؟ قال: نرى فى زيارته البركه فى أنفسنا وأهلينا وأولادنا وأموالنا ومعايشنا وقضاء حوائجنا قال فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أفلا أزيدك من فضله فضلا يا أخا اليمن؟ قال: زدنى يا بن رسول الله قال: إن زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حجه

مقبوله زاكيه مع رسول الله فتعجب من ذلك، قال: أى والله وحجتين مبرورتين

متقبلتين زاكيتين مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فتعجب، فلم يزل أبو عبد الله (عليه السلام) يزيد حتى

۱- (۱) كامل الزيارات: ۱۶۱ ح ۲.

الأكل مع الأهل والخادم

قال: ثلاثين حجه مبروره متقبله زاكيه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

[۵۰۳۲] ۶ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أبى القاسم هارون بن مسلم

ابن سعدان، عن مسعده بن صدقه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار قبر

الحسين (عليه السلام)؟ قال: تكتب له حجه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال قلت له: جعلت فداك

حجه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم وحجتان قال قلت: جعلت فداك حجتان؟

قال: نعم وثلاث فما زال يعد حتى بلغ عشرا قلت: جعلت فداك عشر حجج مع

رسول الله؟ قال: نعم وعشرون حجه، قلت: جعلت فداك وعشرون؟ فما زال يعد

حتى بلغ خمسين فسكت (۲).

[۵۰۳۳] ۷ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن صدقه،

عن مالك بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زار الحسين (عليه السلام) كتب الله له ثمانين

حجه مبروره (۳).

[۵۰۳۴] ۸ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن

أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن محمد بن صدقه، عن صالح النيلى قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) من أتى قبر الحسين (عليه السلام) عارفا بحقه كان كمن حج مأه حجه مع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۴).

[۵۰۳۵] ۹ - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: ما لمن أتى قبر الحسين (عليه السلام) زائرا عارفا بحقه غير

مستكبر ولا مستنكف؟ قال: يكتب له ألف حجه وألف عمره مبروره وإن كان شقيا

۱- (۱) كامل الزيارات: ۱۶۲ ح ۷.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۱۶۳ ح ۹.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۱۶۲ ح ۶.

۴- (۴) كامل الزيارات: ۱۶۲ ح ۵.

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

كتب سعيدا ولم يزل يخوض فى رحمه الله عز وجل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۰۳۶] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ربما فاتنى الحج

فاعرف عند قبر الحسين (عليه السلام) فقال: أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين (عليه السلام)

عارفا بحقه فى غير يوم عيد كتب له عشرين حجه وعشرين عمره مبرورات

مقبولات وعشرين حجه وعمره مع نبى مرسل أو امام عدل ومن أتاه فى يوم عيد

كتب الله له مأه حجه ومأه عمره ومأه غزوه مع نبى مرسل أو امام عدل قال: قلت له:

كيف لى بمثل الموقف؟ قال: فنظر إلى شبه المغضب ثم قال لى: يا بشير إن المؤمن إذا

أتى قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه واغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل

خطوه حجه بمناسكها - ولا اعلمه إلا قال: وغزوه (۲).

[۵۰۳۷] ۱۱ - الطوسی بإسناده إلی ابن قولویه، عن محمد بن عبد المؤمن، عن محمد بن

یحیی، عن محمد بن الحسین، عن أحمد بن محمد الکوفی، عن محمد بن جعفر بن

إسماعیل، عن محمد بن سنان، عن یونس بن ظبیان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

زار قبر الحسین (علیه السلام) یوم عرفه کتب الله له ألف ألف حجه مع القائم (علیه السلام) وألف ألف

عمره مع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعتق ألف ألف نسمه وحملان ألف ألف فرس فی سبیل الله

وسماه الله عز وجل عبدی الصدیق آمن بوعدی وقالت الملائکه: فلان صدیق زکاه الله من فوق

عرشه وسمی فی الأرض کروبیا (۳).

یأتی ان زیارته (علیه السلام) فی یوم عاشوراء تعدل ثواب ألفی ألف حجه وألفی ألف عمره

إن شاء الله تعالی.

ص: ۴۱۵

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۶۴ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۸۰ ح ۱.

۳- (۳) التهذیب: ۶ / ۴۹ ح ۲۸.

ثواب من زار الحسین (علیه السلام) یوم عاشوراء

[۵۰۳۸] ۱۲ - الطوسی بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن أبی إسماعیل القماط، عن بشار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من کان معسرا

فلم یتهیأ له حجه الإسلام فلیأت قبر أبی عبد الله (علیه السلام) ولیعرف عنده فذلک یجزیه عن

حجه الإسلام، أما انی لا أقول یجزی ذلک عن حجه الاسلام إلا لمعسر، فأما الموسر

إذا کان قد حج حجه الإسلام فأراد أن یتنفل بالحج والعمره فمنعه عن ذلک شغل دنیا

أو عائق فأتی الحسین بن علی (علیه السلام) فی یوم عرفه أجزأه ذلک عن أداء حجته وعمرته

وضاعف الله له بذلك أضعافا مضاعفه، قلت: كم تعدل حجه؟ وكم تعدل عمره؟

قال: لا يحصى ذلك قلت: مأه؟ قال: ومن يحصى ذلك، قلت: ألف؟ قال: وأكثر ثم

قال: (وإن تعدوا نعمه الله لا تحصوها) (۱) (۲).

ثواب من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء

[۵۰۳۹] ۱ - ابن قولويه، عن أبيه، وأخيه وجماعه من مشايخه، عن محمد بن على

المدائنى، عن محمد بن سعيد البجلى، عن قبيصه، عن جابر الجعفى قال: دخلت على

جعفر بن محمد (عليه السلام) فى يوم عاشوراء فقال لى: هؤلاء زوار الله وحق على المزور أن

يكرم الزائر من بات عند قبر الحسين (عليه السلام) ليله عاشوراء لقى الله ملطخا بدمه يوم

القيامه كأنما قتل معه فى عرصته وقال: من زار قبر الحسين (عليه السلام) أى يوم عاشوراء

وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه (۳).

[۵۰۴۰] ۲ - ابن قولويه، عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى، عن

أحمد بن على بن عبيد الجعفى، عن حسين بن سليمان، عن الحسين بن أسد، عن حماد

۱- (۱) سوره النحل: ۱۸.

۲- (۲) التهذيب: ۶ / ۵۰ ح ۲۹.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۱۷۳ ح ۱.

الإلطاف

ابن عيسى، عن حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام): من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت

له الجنه (۱).

[۵۰۴۱] ۳ - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله الحميرى، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد

الأنباری، عن محمد بن أبی عمیر، عن زید الشحام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

زار قبر الحسین بن علی یوم عاشوراء عارفا بحقه کان کمن زار الله فی عرشه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۰۴۲] ۴ - ابن قولویه، عن الحسین بن محمد بن عامر، عن المعلی بن محمد، عن محمد

ابن جمهور القمی، عمن ذکره عنهم (علیهم السلام) قال: من زار قبر الحسین (علیه السلام) یوم عاشوراء

کان کمن تشحط بدمه بین یدیه (۳).

[۵۰۴۳] ۵ - ابن قولویه، عن حکیم بن داود بن حکیم وغیره، عن محمد بن موسی

الهمدانی، عن محمد بن خالد الطیالسی، عن سیف بن عمیره، وصالح بن عقبه

جمیعا، عن علقمه بن محمد الحضرمی، ومحمد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن

مالک الجهنی، عن أبی جعفر الباقر (علیه السلام) قال: من زار الحسین (علیه السلام) یوم عاشوراء من

المحرم حتی یظل عنده باکیا لقی الله تعالی یوم القیامه بثواب ألفی (۴) ألف حجه وألفی ألف

عمره وألفی ألف غزوه وثواب کل حجه وعمره وغزوه کثواب من حج واعتمر وغزی

مع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ومع الأئمه الراشدین صلوات الله علیهم أجمعین.

قال قلت: جعلت فداک فما لمن کان فی بعد البلاد وأقاصیها ولم یمکنه المصیر (۳) إلیه

فی ذلک الیوم؟

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۷۳ ح ۲.

۲- (۲) و (۴) کامل الزیارات: ۱۷۴ ح ۳ و ۴. (۴) ألف. نسخه بدل.

۳- (۵) المسیر. نسخه بدل.

الدراسه

قال: إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصحراء أو صعد سطحا مرتفعا فى داره وأومى

إليه بالسلام واجتهد على قاتله بالدعاء وصلى بعده ركعتين يفعل ذلك فى صدر النهار

قبل الزوال ثم ليندب الحسين (عليه السلام) ويبكيه ويأمر من فى داره بالبكاء عليه ويقيم فى

داره مصيبته بإظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضا فى البيوت وليعز

بعضهم بعضا بمصاب الحسين (عليه السلام) فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله عز وجل جميع هذا

الثواب.

فقلت: جعلت فداك وأنت الضامن لهم إذا فعلوا ذلك والزعيم به؟

قال: أنا الضامن لهم ذلك والزعيم لمن فعل ذلك.

قال قلت: فكيف يعزى بعضهم بعضا؟ قال: يقولون عظم الله أجورنا بمصابنا

بالحسين (عليه السلام) وجعلنا وإياكم من الطالبين بثأره مع وليه الامام المهدى من آل

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). فإن استطعت أن لا تنتشر يومك فى حاجه فافعل. فانه يوم نحس

لا تقضى فيه حاجه وان قضيت لم يبارك له فيها ولم ير رشدا ولا تدخرن لمنزلك شيئا

فانه من ادخر لمنزله شيئا فى ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدخره ولا يبارك له فى

أهله.

فمن فعل ذلك كتب له ثواب ألف ألف حجه وألف ألف عمره وألف ألف غزوه كلها

مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان له ثواب مصيبه كل نبى ورسول وصديق وشهيد مات أو

قتل منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعه.

قال صالح بن عقبه الجهنى وسيف بن عميره: قال علقمه بن محمد الحضرمى

فقلت لأبى جعفر (عليه السلام): علمنى دعاء أدعو به فى ذلك اليوم إذا أنا زرته من قريب

ودعاء أدعو به إذا لم أزره من قريب أومأت إليه من بعد البلاد ومن سطح دارى

بالسلام، قال: فقال يا علقمه إذا أنت صليت ركعتين بعد أن تومىء إليه بالسلام

فقلت عند الإيماء إليه ومن بعد الركعتين هذا القول فإنك إذا قلت ذلك فقد دعوت

ص :۴۱۸

إماطه الأذى عن الطريق

بما يدعو به من زاره الملائكه وكتب الله لك بها ألف ألف حسنه ومحى عنك ألف ألف

سيئه ورفع لك مأه ألف ألف درجه وكنت ممن استشهد مع الحسين بن على حتى

تشاركهم فى درجاتهم ولا تعرف إلا فى الشهداء الذين استشهدوا معه وكتب لك ثواب

كل نبى ورسول وزياره من زار الحسين بن على (عليهما السلام) منذ يوم قتل. (ثم ذكر زياره

عاشوراء المعروفه ثم قال بعد ذكر سجودها):

قال علقمه قال أبو جعفر (عليه السلام): يا علقمه إن استطعت أن تزوره فى كل يوم بهذه

الزياره من دهرك فافعل فلك ثواب جميع ذلك إن شاء الله تعالى (۱).

[۵۰۴۴] ۶ - الطوسى رفعه إلى محمد بن خالد الطيالسى، عن سيف بن عميره، قال:

خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعه من أصحابه إلى الغرى - بعد ما خرج أبو

عبد الله (عليه السلام) - فسرنا من الحيره إلى الغرى فلما فرغنا من الزياره، صرف صفوان

وجهه إلى ناحيه أبى عبد الله (عليه السلام) فقال لنا: نزور الحسين (عليه السلام) من هذا المكان من عند

رأس أمير المؤمنين (عليه السلام) من هاهنا أوما إليه أبو عبد الله (عليه السلام) وأنا معه.

قال: فدعا صفوان بالزياره التى رواها علقمه بن محمد الحضرمى عن

أبى جعفر (عليه السلام) فى يوم عاشوراء ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين (عليه السلام) وودع فى

دبرهما أمير المؤمنين (عليه السلام) وأومأ إلى الحسين (عليه السلام) بالسلام منصرفا بوجهه نحوه وودع

فى دبرها وكان فيما دعا فى دبرها.

(ثم ذكر الدعاء المعروف بعد صلاه زياره عاشوراء).

قال سيف بن عميره: فسألت صفوان فقلت له: إن علقمه بن محمد الحضرمى لم

يأتنا بهذا الدعاء عن أبى جعفر (عليه السلام)، إنما أتانا بدعاء الزياره.

فقال صفوان: وردت مع سيدى أبى عبد الله (عليه السلام) إلى هذا المكان ففعل مثل الذى

فعلنا فى زيارتنا ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلى كما صلينا وودع كما ودعنا.

ص :۴۱۹

۱- (۱) كامل الزيارات: ۱۷۴ ح ۸.

الدرايه

ثم قال لى صفوان: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): تعاهد هذه الزياره وادع بهذا الدعاء

وزره فانى ضامن على الله تعالى لكل من زار بهذه الزياره ودعا بهذا الدعاء من قرب

أو بعد أن زيارته مقبوله وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضيه

من الله بالغا ما بلغت غير محجبه.

يا صفوان وجدت هذه الزياره انها مضمونه بهذا الضمان عن أبى عن أبيه على بن

الحسين مضمونا بهذا الضمان والحسين عن أخيه الحسن مضمونا بهذا الضمان والحسن

عن أبيه أمير المؤمنين (عليهما السلام) مضمونا بهذا الضمان وأمير المؤمنين عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

مضمونا بهذا الضمان ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن جبرئيل مضمونا بهذا الضمان وجبرئيل

عن الله تعالى مضمونا بهذا الضمان.

قد آلى الله عز وجل على نفسه ان من زار الحسين (عليه السلام) بهذه الزياره من قرب أو بعد ودعا

بهذا الدعاء قبلت منه زيارته وشفعته فى مسألته بالغا ما بلغت وأعطيته سؤله ثم

لا ينقلب عنى خائبا وأقلبه مسرورا قريرا عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنه والعتق

من النار وشفعته فی کل من شفع خلا ناصب لنا أهل البیت، آلی الله تعالی فی نفسه

وأشهدنا بما شهدت به ملائکته وملکوته علی ذلک.

ثم قال جبرئیل: یا رسول الله أرسلنی الله إلیک سرورا وبشری لک وسرورا

وبشری لعلی وفاطمه والحسن والحسین والأئمه وشیعتکم إلی یوم البعث.

قال صفوان: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): یا صفوان إذا حدث لک إلی الله تعالی حاجه

فزر بهذه الزیاره من حیث کنت وادع بهذا الدعاء وسل ربک حاجتک تأتیک من الله

والله غیر مخلف وعده رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) بمنه والحمد لله (۱).

الروایات فی فضل زیاره أبی عبد الله (علیه السلام) کثیره بل فوق حد الإحصاء، فإن شئت

راجع الکافی: ۴ / ۵۸۰، وکامل الزیارات: ۱۱۱ وما بعدها فی أکثر من مأه

۱- (۱) مصباح المتهجد: (۷۲۳ - ۷۱۸)، ونقل عنه ابن طاوس فی مصباح الزائر: (۲۷۷ - ۲۷۲).

فضل زیاره الإمام علی بن الحسین السجاد والإمام محمد بن علی الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (علیهم السلام)

صفحه، والمزار: ۳۷ وما بعدها لشیخنا المفید، وتهذیب الأحکام: ۶ / ۴۲،

وبحار الأنوار: ۲۲ / ۱۰۷ من طبع الکمبانی و ۱۰۱ / ۱ طبع إیران و ۹۸ / ۱ طبع

بیروت فی مجلد واحد من طبع الحروفی، ووسائل الشیعه: ۱۴ / ۴۰۹، فی أکثر

من مأه صفحه، ومستدرک الوسائل: ۱۰ / ۲۲۸ فی قریب من مأه صفحه، وجامع

أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۱۷۹ فی مأتی صفحه.

اللهم ارزقنا زیارته وشفاعته فی الدنیا والآخره والعن ظالمیه وقاتلیه ومن رضی

بفعلهم.

ویأتی عنوان کربلاء فی محله إن شاء الله تعالی.

فضل زياره على بن الحسين السجاد ومحمد بن على الباقر

وجعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)

[۵۰۴۵] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن لكل إمام عهدا فى عنق أوليائه وشيعته وإن

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم فمن زارهم رغبه فى زيارتهم

وتصديقا بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامه (۱).

رواها ابن قولويه فى كامل الزيارات: ۱۲۲، والصدوق فى الفقيه: ۲ / ۳۴۵،

وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۶۰، وعلل الشرايع: ۴۵۹، والمفيد فى مزاره:

۱۵۹، والمقنعه: ۴۷۴، والطوسى فى التهذيب: ۶ / ۹۳، وابن طاوس فى

مصباح الزائر: ۳۷۴.

[۵۰۴۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام، قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۶۷ ح ۲.

فضل الدعاء

أحدا منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

رواها ابن قولويه فى كامل الزيارات: ۱۵۰، والصدوق فى الفقيه: ۲ / ۵۷۸،

وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۶۲، وعلل الشرايع: ۴۶۰، والطوسى فى

التهذيب: ۶ / ۷۹، والمحدث العاملى فى وسائل الشيعه: ۱۰ / ۲۵۶، والمجلسى

فى بحار الأنوار: ۹۷ / ۱۱۷.

[۵۰۴۷] ۳ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من زار واحدا منا كان كمن زار

الحسين (عليه السلام) (۲).

[۵۰۴۸] ۴ - الطوسى بإسناده، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن محمد بن سعيد،

عن أحمد بن يوسف، عن هارون بن مسلم، عن أبى عبد الله الحرانى قال قلت: لأبى

عبد الله (عليه السلام) ما لمن زار قبر الحسين (عليه السلام)؟ قال: من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين

كتب له حجه مبروره فإن صلى عنده أربع ركعات كتب له حجه وعمره، قلت:

جعلت فداك وكذلك لكل من زار إماما مفترضه طاعته؟ قال: وكذلك كل من زار

إماما مفترضه طاعته (۳).

[۵۰۴۹] ۵ - الطوسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من زارنى غفرت له ذنوبه ولم يمت

فقيرا (۴).

[۵۰۵۰] ۶ - الطوسى رفعه إلى أبى محمد الحسن بن على العسكرى (عليهما السلام) انه قال: من زار

جعفرا أو أباه (عليهما السلام) لم يشتك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلى (۵).

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ۱۴ / ۵۴۳، ومستدرك الوسائل:

۱۰ / ۳۵۰، وغيرهما من كتب الأخبار.

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۷۹ ح ۱.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۲۳.

۳- (۳) التهذيب: ۶ / ۷۹ ح ۴.

۴- (۴) التهذيب: ۶ / ۷۸.

۵- (۵) التهذيب: ۶ / ۷۸.

فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

[۵۰۵۱] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

عن الحميرى، عن الحسين بن محمد القمى قال: قال الرضا (عليه السلام): من زار قبر أبى

ببغداد كمن زار قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلا أن

لرسول الله ولأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فضلهما (۱).

[۵۰۵۲] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن زياره قبر أبى الحسن (عليه السلام) مثل قبر

الحسين (عليه السلام)؟ قال: نعم (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۰۵۳] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسى، عن على بن محمد

الحضينى، عن على بن عبد الله بن مروان، عن إبراهيم بن عقبه قال: كتبت إلى

أبى الحسن الثالث (عليه السلام) أسأله عن زياره أبى عبد الله الحسين وعن زياره أبى الحسن

وأبى جعفر عليهم السلام أجمعين فكتب إلى: أبو عبد الله (عليه السلام) المقدم وهذا أجمع وأعظم

أجرا (۳).

[۵۰۵۴] ۴ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

الحسين بن يسار الواسطى قال: سئلت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) ما لمن زار قبر أبيك

صلوات الله عليه قال فقال: زوروه، قال قلت: فأى شىء فيه من الفضل؟ قال

فقال: فيه من الفضل كفضل من زار والده يعنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قلت: فإن خفت

ولم يكن لى الدخول داخلا؟ قال: سلم من وراء الجدار (۴).

[۵۰۵۵] ۵ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

۱- (۱) - (۳) الکافی: ۴ / ۵۸۳ ح ۱ و ۲ و ۳. (۴) کامل الزیارات: ۲۹۹ ح ۵.

الدعاء یرد البلاء والقضاء

عن عبد الرحمن بن أبی نجران قال سألت أبا جعفر (علیه السلام) عمن زار رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

قاصدا؟ قال: له الجنه ومن زار قبر أبی الحسن (علیه السلام) فله الجنه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۰۵۶] ۶ - ابن قولویه، عن ابن الولید، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن

عبدوس الخلجی، عن أبیه رحیم قال: قلت للرضا (علیه السلام): جعلت فداک إن زیاره قبر

أبی الحسن (علیه السلام) ببغداد علینا فیها مشقه وإنما نأته فنسلم علیه من وراء الحیطان فما لمن

زاره من الثواب؟ قال فقال له: والله مثل ما لمن أتی قبر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۲).

[۵۰۵۷] ۷ - ابن قولویه، عن ابن الولید، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

علی بن الحکم، عن رحیم قال قلت للرضا (علیه السلام): إن زیاره قبر أبی الحسن (علیه السلام) ببغداد

علینا فیها مشقه فما لمن زاره؟ فقال له: مثل ما لمن أتی قبر الحسین (علیه السلام) من الثواب

قال: ودخل رجل فسلم علیه وجلس وذکر بغداد وردائه أهلها وما یتوقع أن ینزل

بهم من الخسف والصیحه والصواعق وعدد من ذلک أشیاء، قال: فقمت لأخرج

فسمعت أبا الحسن (علیه السلام) وهو یقول: أما أبو الحسن (علیه السلام) فلا (۳).

یعنی ببرکه أبی الحسن موسی (علیه السلام) یدفع الله العذاب من أهل بغداد کما ورد فی عده

من الروایات والله العالم.

[۵۰۵۸] ۸ - المفید رفعه إلی زکریا بن آدم القمی، عن الرضا (علیه السلام) انه قال: إن الله تعالی نجا

بغداد لمکان قبر أبی الحسن (علیه السلام) فیها (۴).

[۵۰۵۹] ۹ - الطوسی بإسناده عن ابن سنان قال: قلت للرضا (علیه السلام): ما لمن زار أباک؟ قال:

الجنه فزره (۳).

۱- (۱) کامل الزیارات: ۲۹۹ ح ۷.

۲- (۲) و (۳) کامل الزیارات: ۳۰۰ ح ۹ و ۱۰. (۴) مزار المفید: ۱۶۶.

۳- (۵) التهذیب: ۶ / ۸۲ ح ۳.

فضل زیاره الإمام أبی الحسن علی بن موسی الرضا (علیه السلام)

[۵۰۶۰] ۱۰ - الطوسی بإسناده عن زکریا بن آدم القمی عن الرضا (علیه السلام) قال: إن الله نجا

بغداد بمکان قبور الحسینیین فیها (۱).

وفی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: ۱۴ / ۵۴۴، ومستدرک الوسائل:

۱۰ / ۳۵۲، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۴۷۲.

ویأتی عنوان الکاظمین فی محله إن شاء الله تعالی فراجعه.

فضل زیاره الإمام أبی الحسن علی بن موسی الرضا (علیه السلام)

[۵۰۶۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن مهزیار قال: قلت

لأبی جعفر (علیه السلام) جعلت فداک زیاره الرضا (علیه السلام) أفضل أم زیاره أبی عبد الله الحسین (علیه السلام)

فقال: زیاره أبی أفضل وذلک ان أبا عبد الله (علیه السلام) یزوره کل الناس وأبی لا یزوره إلا

الخواص من الشیعه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

رویها ابن قولویه فی کامل الزیارات: ۳۰۶ ح ۱۱، والصدوق فی الفقیه: ۲ / ۵۸۲،

والشیخ فی التهذیب: ۶ / ۸۴، وفی التعلیل المذکور دلاله واضحه علی انها

مختصه بزمن الذی قل فیه زائر الرضا (علیه السلام) والعلم عند الله تعالی، وتدل علی ما ذکرنا

صحیحه عبد العظیم الحسنی المرویه فی عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۵۶ ح ۸

فراجعها، أو یمکن أن تکون زیاره الإمام الرضا (علیه السلام) أفضل لأنه لا یزوره إلا الشیعه

الامامیه الاثنی عشریه غالبا لأن من آمن بالرضا (علیه السلام) آمن بأولاده المعصومین (علیهم السلام)

إلی المهدی عجل الله تعالی فرجه الشریف، وأما الإمام أبی عبد الله الحسین (علیه السلام)

یزوره جمیع فرق الشیعه من الزیدیه والإسماعیلیه وغیرهما بل یزوره المسلمون

والزیاره مع الإیمان الکامل أفضل من الزیاره بدونه، ولعل أشار إلی ما ذکرنا ما ورد

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۸۲ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۸۴ ح ۱.

الهام الدعاء

فی التعلیل بأن أبا عبد الله (علیه السلام) یزوره کل الناس والرضا (علیه السلام) لا یزوره إلا الخواص من

الشیعه والله سبحانه هو العالم.

[۵۰۶۲] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن الحسین

ابن سیف، عن محمد بن اسلم، عن محمد بن سلیمان قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن

رجل حج حجه الإسلام فدخل متمتعا بالعمره إلی الحج فأعانه الله علی عمرته

وحجه ثم أتی المدینه فسلم علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم أتاک عارفا بحقک یعلم انک حجه الله

علی خلقه وبابه الذی یؤتی منه فسلم علیک ثم أتی أبا عبد الله الحسین صلوات الله

علیه فسلم علیه ثم أتی بغداد وسلم علی أبی الحسن موسی (علیه السلام) ثم انصرف إلی بلاده

فلما کان فی وقت الحج رزقه الله الحج فأیهما أفضل هذا الذی قد حج حجه الإسلام

يرجع أيضا فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك على بن موسى (عليه السلام) فيسلم عليه؟

قال: لا بل يأتى خراسان فيسلم على أبى الحسن (عليه السلام) أفضل وليكن ذلك فى رجب ولا

ينبغى أن تفعلوا [فى] هذا اليوم فإن علينا وعليكم من السلطان شنعه (۱).

[۵۰۶۳] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن حمدان بن

إسحاق قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) أو حكى لى عن رجل عن أبى جعفر (عليه السلام) - الشك

من على بن إبراهيم - قال قال أبو جعفر (عليه السلام): من زار قبر أبى بطوس غفر الله له ما تقدم

من ذنبه وما تأخر، قال: فحججت بعد الزياره فلقيت أيوب بن نوح فقال لى قال

أبو جعفر الثانى (عليه السلام): من زار قبر أبى بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

وبنى الله له منبرا فى حذاء منبر محمد وعلى (عليهما السلام) حتى يفرغ الله من حساب الخلائق،

فرأيته وقد زار فقال: جئت أطلب المنبر (۲).

[۵۰۶۴] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسين النيسابورى، عن إبراهيم

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۸۴ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۸۵ ح ۳.

التقدم فى الدعاء

ابن أحمد، عن عبد الرحمن بن سعيد المكى، عن يحيى بن سليمان المازنى، عن

أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: من زار قبر ولدى على كان له عند الله كسبعين حجه

مبروره قال قلت: سبعين حجه؟ قال: نعم وسبعين ألف حجه قال قلت: سبعين ألف

حجه؟ قال: رب حجه لاتقبل، من زاره وبات عنده ليله كان كمن زار الله فى عرشه،

قال: نعم إذا كان يوم القيامه كان على عرش الرحمن أربعه من الأولين وأربعه من

الآخرين فأما الأربعه الذين هم من الأولين: فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى (عليهم السلام)

واما الأربعه من الآخرين: فمحمد وعلى والحسن والحسين صلوات الله عليهم ثم يمد

المضمار فيقعد معنا من زار قبور الأئمه (عليهم السلام) إلا ان أعلاهم درجه وأقربهم حبوه زوار

قبر ولدى على (عليه السلام) (۱).

[۵۰۶۵] ۵ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حماد،

عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبيه، عن حسين بن زيد، عن الصادق (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: يخرج رجل من ولد ابنى موسى اسمه اسم أمير المؤمنين صلوات الله عليه

فيدفن فى أرض طوس وهى بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره

عارفا بحقه أعطاه الله عز وجل أجر من أنفق قبل الفتح وقاتل (۲).

[۵۰۶۶] ۶ - الصدوق، عن الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن اليقطينى، عن محمد بن

سليمان البصرى، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبى حجر، عن قبيصه، عن جابر بن يزيد

الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ستدفن بضعه منى بخراسان ما زارها مكروب إلا نفس الله

كربته ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه (۳).

[۵۰۶۷] ۷ - الصدوق، عن ابن ناتانه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حمزه

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۸۵ ح ۴.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ۱ / ۱۸۰ الرقم ۱۸۱.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ۲ / ۱۸۰ الرقم ۱۸۲.

ابن حمران قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يقتل حفدتی بأرض خراسان فی مدینه یقال لها

طوس من زاره إلیها عارفا بحقه أخذته بیدی یوم القیامه وأدخلته الجنه وإن کان من

أهل الکبائر قلت: جعلت فداک وما عرفان حقه؟ قال: یعلم انه مفترض الطاعه

غریب شهید من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز وجل أجر سبعین شهیدا ممن استشهد بین یدی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی حقیقه (۱).

[۵۰۶۸] ۸ - الصدوق، عن ابن موسی، عن الأسدی، عن أحمد بن محمد بن صالح، عن

حمدان الدیوانی قال قال الرضا (علیه السلام): من زارنی علی بعد داری أتیته یوم القیامه فی

ثلاثه مواطن حتی أخلصه من أهوالها: إذا تطایرت الکتب یمینا وشمالا وعند الصراط

وعند المیزان (۲).

[۵۰۶۹] ۹ - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن عمران بن موسی، عن الحسن بن علی

بن النعمان، عن محمد بن فضیل، عن غزوان الضبی، عن عبد الرحمن بن إسحاق،

عن النعمان بن سعد قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): سیقتل رجل من ولدی بأرض

خراسان بالسم ظلما اسمه اسمی واسم أبیه اسم ابن عمران موسی (علیه السلام) ألا فمن زاره فی

غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو کانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار

وورق الأشجار (۳).

[۵۰۷۰] ۱۰ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن یاسر الخادم قال قال

الرضا (علیه السلام): لا تشد الرحال إلی شیء من القبور إلا إلی قبورنا ألا وانی مقتول بالسم

ظلما ومدفون فی موضع غربه فمن شد رحله إلی زیارتی استجیب دعاؤه وغفر له

ذنبه (۴).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والعشرون: ح ۸ / ۱۸۳ الرقم ۱۸۸.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ۹ / ۱۸۳ الرقم ۱۸۹.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ۵ / ۱۸۱ الرقم ۱۸۵.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۵۴ ح ۱.

الإلحاح فی الدعاء

[۵۰۷۱] ۱۱ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن علی، عن أبیه، عن الهروی قال: سمعت

الرضا (علیه السلام) یقول: انی سأقتل بالسم مسموما ومظلوما واقبر إلی جانب هارون ویجعل

الله عز وجل تربتی مختلف شیعتی وأهل بیتی فمن زارنی فی غربتی وجبت له زیارتی یوم القیامه

والذی أکرم محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) بالنبوه واصطفاه علی جمیع الخلیقه لا یصلی أحد منکم عند

قبری رکعتین إلا استحق المغفره من الله عز وجل یوم یلقاه والذی أکرمنا بعد محمد (صلی الله علیه وآله وسلم)

بالإمامه وخصنا بالوصیه ان زوار قبری لأکرم الوفود علی الله یوم القیامه وما من

مؤمن یزورنی فتصیب وجهه قطره من السماء إلا حرم الله عز وجل جسده علی النار (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس به.

[۵۰۷۲] ۱۲ - الصدوق، عن الفامی، عن ابن بطه، عن محمد بن علی بن محبوب، عن

إبراهیم بن هاشم، عن سلیمان بن حفص قال سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام)

یقول: ان ابنی علیا مقتول بالسم ظلما ومدفون إلی جانب هارون بطوس من زاره

کمن زار رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۲).

[۵۰۷۳] ۱۳ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن عیسی، عن الوشاء قال

قال الرضا (علیه السلام): إنی سأقتل بالسم مظلوما فمن زارنی عارفا بحقی غفر الله ما تقدم من

ذنبه وما تأخر (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۰۷۴] ۱۴ - الصدوق، عن الطالقانی، عن أحمد الهمدانی، عن المنذر بن محمد، عن

جعفر بن سلیمان، عن عبد الله بن الفضل قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فدخل علیه

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۲۶ ح ۱.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۶۰ ح ۲۳.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۶۱ ح ۲۷.

الثناء قبل الدعاء

رجل من أهل طوس فقال له: یا بن رسول الله ما لمن زار قبر أبی عبد الله الحسین بن

علی (علیه السلام)؟ فقال له: یا طوسی من زار قبر أبی عبد الله الحسین بن علی (علیهما السلام) وهو یعلم

انه إمام من الله مفترض الطاعه علی العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل

شفاعته فی سبعین مذنبا ولم یسأل الله جل وعز عند قبره حاجه إلا قضاها له. قال

فدخل موسی بن جعفر (علیه السلام) فأجلسه علی فخذه وأقبل یقبل ما بین عینیه ثم التفت إلیه

فقال له: یا طوسی انه الامام والخلیفه والحجه بعدی وإنه سیخرج من صلبه رجل

یکون رضی الله عز وجل فی سمائه ولعباده فی ارضه یقتل فی أرضکم بالسم ظلما وعدوانا

ویدفن بها غریبا ألا فمن زاره فی غربته وهو یعلم انه امام بعد أبیه مفترض الطاعه من

الله عز وجل کان کمن زار رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۱).

[۵۰۷۵] ۱۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عیسی،

ومحمد الحسین بن أبی الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال: قرأت

کتاب أبی الحسن الرضا (علیه السلام): أبلغ شیعتی أن زیارتی تعدل عند الله ألف حجه. قال:

فقلت لأبی جعفر ابنه (علیه السلام): ألف حجه؟ قال: إی والله وألف ألف حجه لمن زاره عارفا

بحقه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۰۷۶] ۱۶ - الصدوق بهذا الاسناد عن البزنطی قال: سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: ما زارنی

أحد من أولیائی عارفا بحقی إلا شفعت فیه یوم القیامه (۳).

[۵۰۷۷] ۱۷ - الصدوق، عن الطالقانی، عن عبد العزیز بن یحیی، عن محمد بن زکریا،

عن ابن عماره، عن أبیه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه، عن أمیر

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثمانون ح ۱۱ / ۶۸۴ الرقم ۹۳۸.
۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ۳ / ۱۸۱ الرقم ۱۸۳.
۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ۴ / ۱۸۱ الرقم ۱۸۴.

الجود

المؤمنین (علیهم السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): سیدفن بضعه منی بأرض خراسان لا

یزورها مؤمن إلا أوجب الله عز وجل له الجنه وحرم جسده علی النار (۱).

[۵۰۷۸] ۱۸ - الصدوق، عن القطانی واللیثی والطالقانی والنقاش، عن أحمد بن محمد بن

سعید الهمدانی، عن ابن فضال، عن أبیه، عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا (علیه السلام)

انه قال: إن بخراسان لبقعه یأتی علیها زمان تصیر مختلف الملائکه ولا یزال فوج ینزل

من السماء وفوج یصعد إلی أن ینفخ فی الصور، فقیل له یا بن رسول الله وأی بقعه هذه؟

قال: هی بأرض طوس وهی والله روضه من ریاض الجنه، من زارنی فی تلک البقعه

کان کمن زار رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وکتب الله تعالی له ثواب ألف حجه مبروره وألف عمره

مقبوله وکنت أنا وآبائی شفعائه یوم القیامه (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۵۰۷۹] ۱۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن عبد الرحمن بن أبى نجران قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام): ما تقول لمن زار أباك؟ قال:

الجنه والله (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۰۸۰] ۲۰ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد العظيم

بن عبد الله الحسنى، عن أبى جعفر محمد بن على الرضا (عليهما السلام) قال: ضمنت لمن زار

أبى (عليه السلام) بطوس عارفا بحقه الجنه على الله تعالى (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره راجع الكافى: ۴ / ۵۸۴، والفقيه: ۲ / ۵۸۲،

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۵۵ ح ۴.
۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۵۵ ح ۵.
۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۵۷ ح ۱۲.
۴- (۴) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۵۶ ح ۷.

فضل زياره الإمام أبى جعفر محمد بن على الجواد (عليه السلام)

وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۵۴ وفيه أكثر من ثلاثين روايه، وكامل الزيارات:

۳۰۳، ومزار المفيد: ۱۶۷، والتهذيب: ۴ / ۸۴، ومصباح الزائر: ۳۸۸،

وبحار الأنوار: ۲۲ / ۲۲۳ من طبع الكمبانى و ۹۹ / ۳۱ طبع بيروت، ووسائل

الشيعه: ۱۴ / ۵۵۰ و ۵۶۲ و ۵۶۴ و ۵۶۹، ومستدرك الوسائل: ۱۰ / ۳۵۵ و ۳۵۷ و

۳۵۸ و ۳۶۱ (كلاهما من طبع آل البيت)، وجامع أحاديث الشيعه: ۱۵ / ۴۸۰ وما

بعدها من الطبعه الحديثه فی عام ۱۴۱۸.

ویأتی عنوان المشهد فی محله فراجعه إن شئت. رزقنا الله وإیاکم زیارته

وشفاعته (علیه السلام) فی الدنیا والآخره والحمد لله علی ما أنعم.

فضل زیاره الإمام أبی جعفر محمد بن علی الجواد (علیه السلام)

[۵۰۸۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن حمدان القلانسی، عن علی بن محمد

الحضینی، عن علی بن عبد الله بن مروان، عن إبراهیم بن عقبه قال: کتبت إلی

أبی الحسن الثالث (علیه السلام) أسأله عن زیاره أبی عبد الله الحسین، وعن زیاره أبی الحسن

وأبی جعفر (علیهم السلام) أجمعین؟ فکتب إلی: أبو عبد الله (علیه السلام) المقدم وهذا أجمع وأعظم

أجرا (۱).

ذکرها ابن قولویه فی کامل الزیارات: ۳۰۰ ح ۱۱، والمفید فی المزار: ۱۶۴،

والشیخ فی التهذیب: ۶ / ۹۱، والمراد بأبی الحسن الثالث هو الامام علی

الهادی (علیه السلام) وأبی الحسن هو الامام موسی بن جعفر (علیه السلام) وأبی جعفر هو الامام

محمد بن علی الجواد (علیه السلام).

[۵۰۸۲] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن

إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن زید الشحام قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما لمن

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۸۳ ح ۳.

فضل زیاره الإمام علی الهادی (علیه السلام) والإمام الحسن العسکری (علیه السلام)

زار رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ قال: کمن زار الله عز وجل فوق عرشه. قال قلت: فما لمن زار أحدا

منکم؟ قال: کمن زار رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۱).

[۵۰۸۳] ۳ - الشیخ باسناده إلی محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، عن أحمد بن

بندار، عن منصور بن العباس، عن جعفر الجوهری، عن زکریا بن آدم القمی، عن

الرضا (علیه السلام) قال: إن الله نجا بغداد بمکان قبور الحسینیین فیها (۲).

یعنی قبر الإمام الکاظم والإمام الجواد (علیهما السلام)، ویأتی منا عنوان الکاظمین فی محله

إن شاء الله تعالی.

فضل زیاره الإمام علی الهادی (علیه السلام) والإمام الحسن العسکری (علیه السلام)

[۵۰۸۴] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن عبد الله بن موسی، عن الحسن بن علی

الوشاء قال: سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: إن لکل امام عهدا فی عنق أولیائه وشیعته وإن

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زیاره قبورهم فمن زارهم رغبه فی زیارتهم

وتصدیقا بما رغبوا فیه کان أئمتهم شفعاءهم یوم القیامه (۳).

ونقله الشیخ فی التهذیب: ۶ / ۹۳ ح ۲.

[۵۰۸۵] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل بن

بزیع، عن صالح بن عقبه، عن زید الشحام قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما لمن زار

أحدا منکم؟ قال: کمن زار رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۴).

ونقله الشیخ فی التهذیب: ۶ / ۹۳ ح ۱.

[۵۰۸۶] ۳ - الشیخ، عن محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسین بن

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۸۵ ح ۵.

۲- (۲) التهذیب: ۶ / ۸۲ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۶۷ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۵۷۹ ح ۱.

فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر (علیها السلام) بقم

روح، عن محمد بن زیاد، عن أبی هاشم الجعفری قال: قال لی أبو محمد الحسن بن

علی (علیه السلام): قبری بسر من رأی أمان لأهل الجانبین (۱).

یعنی أمان للخاصه والعامه الساکنین فیها والله العالم.

راجع وسائل الشیعه: ۱۴ / ۵۷۱، ومستدرک الوسائل: ۱۰ / ۳۶۲ (کلاهما من طبع

آل البیت)، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۵۰۹ من الطبعه الحدیثه.

ویأتی عنوان سامراء فی محلها فراجعها إن شئت.

فضل زیاره الامام المنتظر الحجه بن الحسن (عجل الله تعالی فرجه الشریف)

قد وردت عده من الروایات فی کیفیه زیارته (علیه السلام) فی السرداب وغیره فراجع إن شئت

مصباح الزائر لابن طاوس: ۴۱۸، وبحار الأنوار: ۲۲ / ۲۳۸، من طبع الکمبانی و ۹۹ / ۸۱

من طبع بیروت وغیرهما من کتب الدعاء والزیاره. اللهم عجل فرجه واجعلنا من شیعته

وأعوانه وأنصاره والمستشهدین بین یدیه آمین یا رب العالمین.

فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر (علیها السلام) بقم

[۵۰۸۷] ۱ - الصدوق، عن أبیه، وابن المتوکل، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن

أبیه، عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) عن زیاره فاطمه بنت

موسی بن جعفر (علیها السلام)؟ فقال: من زارها فله الجنه (۲).

[۵۰۸۸] ۲ - ابن قولویه، عن أبیه، وأخیه، عن أحمد بن إدریس وغیره، عن العمرکی

ابن علی البوفکی، عمن ذکره عن ابن الرضا (علیه السلام) قال: من زار قبر عمتی بقم فله

الجنه (۳).

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۹۳ ح ۳.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۶۷ ح ۱. وثواب الأعمال: ۱۲۴.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۳۲۴ ح ۲.

فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى

[۵۰۸۹] ۳ - الحسن بن محمد القمى باسناده عن الصادق (عليه السلام) قال: إن لله حرما وهو مكه

ولرسوله حرما وهو المدينه ولأمير المؤمنين حرما وهو الكوفه ولنا حرما وهو قم

وستدفن فيه امرأه من ولدى تسمى فاطمه، من زارها وجبت له الجنه (۱).

[۵۰۹۰] ۴ - الحسن بن محمد القمى بسند آخر عن الصادق (عليه السلام) انه قال: إن زيارتها

(أى زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر) تعدل الجنه (۲).

[۵۰۹۱] ۵ - قال المجلسى: رأيت فى بعض كتب الزيارات، حدث على بن إبراهيم،

عن أبيه، عن سعد، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) قال قال: يا سعد عندكم لنا قبر،

قلت: جعلت فداك قبر فاطمه بنت موسى (عليهما السلام)، قال: نعم، من زارها عارفا بحقها

فله الجنه فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبله ثم ذكر زيارتها (۳).

راجع وسائل الشيعه: ۱۴ / ۵۷۶، ومستدرك الوسائل: ۱۰ / ۳۶۸، وجامع

أحاديث الشيعه: ۱۵ / ۵۱۶، ويأتى عنوان قم فى محله فراجعه إن شئت.

فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى

[۵۰۹۲] ۱ - الصدوق، عن على بن محمد، عن حمزه بن القاسم العلوى، عن محمد بن

يحيى، عمن دخل على أبى الحسن على بن محمد الهادى (عليه السلام) من أهل الرى قال:

دخلت على أبى الحسن العسكرى (عليه السلام) فقال: أين كنت؟ فقلت: زرت الحسين (عليه السلام)

قال: أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن على (عليهما السلام) (۲).

ورويها ابن قولويه فى كامل الزيارات: ۳۲۴، وفيها ترغيب إلى زياره عبد العظيم

الحسنى (رحمه الله) كما هو الظاهر وذكره النجاشى فى رجاله: ۱۷۳ من الطبع الحجرى

وذكر قضيه اختفائه بالرى وارتحاله فيها فراجعه إن شئت.

ص: ۴۳۵

۱- (۱) و (۲) تاريخ قم: ۲۱۴ و ۲۱۵، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۲۲ / ۲۹۷ طبع الكمبانى. (۳) بحار الأنوار: ۲۲ / ۲۹۷ طبع الكمبانى.

۲- (۴) ثواب الأعمال: ۱۲۴.

زياره قبر المؤمن

زياره قبر المؤمن

[۵۰۹۳] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد قال: كنت بفيد فمشيت مع

على بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع فقال على بن بلال: قال لى صاحب

هذا القبر عن الرضا (عليه السلام) قال: من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ إنا أنزلناه

فى ليله القدر سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر أو يوم الفزع (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. وفيد: قلعه فى طريق مكه.

[۵۰۹۴] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبى المقدام قال: مررت مع

أبى جعفر (عليه السلام) بالبقيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفه من الشيعه قال: فوقف

عليه (عليه السلام) فقال: اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته واسكن إليه من

رحمتك ما يستغنى بها عن رحمه من سواك وألحقه بمن كان يتولاه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۰۹۵] ۳ - ابن قولویه، عن الرزاد، عن خاله محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن

عمرو بن عثمان الرازی قال سمعت أبا الحسن الأول (علیه السلام) یقول: من لم یقدره أن یزورنا

فلیزر صالحی موالینا یکتب له ثواب زیارتنا ومن لم یقدر علی صلتنا فلیصل علی

صالحی موالینا یکتب له ثواب صلتنا (۳).

[۵۰۹۶] ۴ - ابن قولویه عن محمد بن الحسین، عن محمد بن أحمد، عن موسی بن عمران،

عن عبد الله الحجال عن صفوان الجمال قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کان

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۲۹ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۲۹ ح ۶.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۳۱۹ ح ۱.

الدعاء للرزق

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یخرج فی ملاء من الناس من أصحابه کل عشیه خمیس إلی بقیع

المدنیین فیقول ثلاثا: السلام علیکم یا أهل الدیار، وثلاثا رحمکم الله، ثم یلتفت إلی

أصحابه ویقول: هؤلاء خیر منکم، فیقولون: یا رسول الله ولم آمنوا وآمنا وجاهدوا

وجاهدنا؟ فیقول: إن هؤلاء آمنوا ولم یلبسوا أیمانهم بظلم ومضوا علی ذلک شهید (۱)

وأنتم تبقون بعدی ولا أدری ما تحدثون بعدی (۲).

[۵۰۹۷] ۵ - ابن قولویه، عن محمد بن عبد الله الحمیری، عن أبیه، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن زیاد، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه (علیهم السلام) قال: دخل علی

أمیر المؤمنین مقبره ومعه أصحابه فنادی: یا أهل التربه ویا أهل الغربه ویا أهل

الخمود ویا أهل الهمود، أما أخبار ما عندنا فأما أموالکم قد قسمت ونساؤکم قد

نكحت ودوركم قد سكنت فما خبر ما عندكم؟ ثم التفت إلى أصحابه وقال: أما والله

لو يؤذن لهم فى الكلام لقالوا لم يتزود مثل التقوى زاد، خير الزاد التقوى (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها. همد الرجل: مات والنار طفئت وأصوات القوم

سكنت.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ۳ / ۲۲۸، وكامل

الزيارات: ۳۱۹، ومزار المفيد: ۱۸۴، وبحار الأنوار: ۹۹ / ۲۹۵، ووسائل

الشيعه: ۳ / ۲۲۲ و ۱۴ / ۵۹۱، ومستدرک الوسائل: ۲ / ۳۶۲ و ۱۰ / ۳۸۳ كلاهما

من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعه: ۳ / ۵۳۷ و ۱۲ / ۶۲۵،

وألف حديث فى المؤمن: ۲۰۱.

ص: ۴۳۷

۱- (۱) كذا فى المصدر ولكن الصحيح شهداء.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۳۲۰ ح ۶.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۳۲۰ ح ۷.

اكرام القادم من الزياره

اكرام القادم من الزياره

[۵۰۹۸] ۱ - المجلسى قال: روى فى بعض مؤلفات أصحابنا رحمهم الله تعالى عن معلى بن

خنيس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا انصرف الرجل من إخوانكم من

زيارتنا أو زياره قبورنا فاستقبلوه وسلموا عليه وهنؤوه بما وهب الله له فإن لكم مثل

ثوابه ويغشاكم ثواب مثل ثوابه من رحمه الله وإنه ما من رجل يزورنا أو يزور قبورنا

إلا غشيته الرحمه وغفرت له ذنوبه (۱).

۱- (۱) بحار الأنوار: ۲۲ / ۳۰۲ من طبع الکمبانی و ۹۹ / ۳۰۲ ح ۱.

۳۰۶-زیاره الإخوان

اشاره

زیاره الإخوان

[۵۰۹۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

فضال، عن علی بن عقبه، عن أبی حمزه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من زار أخاه لله

لا لغیره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وکل الله به سبعین ألف ملک ینادونه ألا

طبت وطابت لک الجنه (۱).

[۵۱۰۰] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی النهدی، عن

الحصین، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من زار أخاه فی الله قال الله عز وجل: إیای زرت وثوابک

علی ولست أرضی لک ثوابا دون الجنه (۲).

[۵۱۰۱] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

الحکم، عن سیف بن عمیره، عن یعقوب بن شعیب، قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: من زار أخاه فی جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق علی الله أن یکرم

زوره (۳).

الروایه صحیحه الإسناد. الزور: الزائر.

[۵۱۰۲] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد، عن علی بن الحکم، عن سیف بن

عمیره، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من زار أخاه فی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۷۵ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۷۶ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۷۶ ح ۵.

دعائم الإسلام

بیته قال الله عز وجل له: أنت ضیفی وزائری علی قراک وقد أوجبت لک الجنه بحبک

إیاه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۱۰۳] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد، عن علی بن الحکم، عن إسحاق بن عمار،

عن أبی غره قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من زار أخاه فی الله فی مرض أو صحه

لا یأتیه خداعا ولا استبدالا، وکل الله به سبعین ألف ملک ینادون فی قفاه أن طبت

وطابت لک الجنه فأنتم زوار الله وأنتم وفد الرحمن حتی یأتی منزله فقال له یسیر:

جعلت فداک وإن کان المکان بعیدا؟ قال: نعم یا یسیر وإن کان المکان مسیره سنه فإن

الله جواد والملائکه کثیره یشیعونه حتی یرجع إلی منزله (۲).

[۵۱۰۴] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن

النهدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من زار أخاه فی الله ولله جاء یوم القیامه یخطر بین

قباطی من نور ولا یمر بشیء إلا أضاء له حتی یقف بین یدی الله عز وجل فیقول الله عز وجل له: مرحبا

وإذا قال مرحبا أجزل الله عز وجل له العطیه (۳).

[۵۱۰۵] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب

قال: سمعت أبا حمزه یقول: سمعت العبد الصالح (علیه السلام) یقول: من زار أخاه المؤمن لله لا

لغیره یطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وکل عز وجل به سبعین ألف ملک من حین یخرج

من منزله حتى يعود إليه ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنه تبوأت من الجنه

منزلا (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۷۶ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۷۷ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۷۷ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۷۸ ح ۱۵.

الجوهر

[۵۱۰۶] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن

المؤمن ليخرج إلى أخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا فى الأرض

وجناحا فى السماء يظله فإذا دخل إلى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى: أيها العبد

المعظم لحقى المتبع لآثار نبيى حق على إعظامك سلنى أعطك ادعنى أجبك اسكت

ابتدئك فإذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل إلى منزله ثم يناديه تبارك

وتعالى أيها العبد المعظم لحقى حق على إكرامك قد أوجبت لك جنتى وشفعتك فى

عبادى (۱).

[۵۱۰۷] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد، والحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن

بشير، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد المسلم إذا خرج من بيته زائرا

أخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبه فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين ألف ملك ينادونه من

خلفه إلى أن يرجع إلى منزله ألا طبت وطابت لك الجنه (۲).

[۵۱۰۸] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم

ابن عمر الیمانی، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): حدثنی

جبرئیل (علیه السلام) ان الله عز وجل أهبط إلی الأرض ملکا فأقبل ذلک الملک یمشی حتی وقع إلی باب

علیه رجل یستأذن علی رب الدار فقال له الملک: ما حاجتک إلی رب هذه الدار؟

قال: أخ لی مسلم زرته فی الله تبارک وتعالی، قال له الملک: ما جاء بک إلا ذاک؟

فقال: ما جاء بی إلا ذاک فقال: انی رسول الله إلیک وهو یقرئک السلام ویقول:

وجبت لک الجنه وقال الملک: ان الله عز وجل یقول: أیما مسلم زار مسلما فلیس إیاه زار

ص: ۴۴۱

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۷۸ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۷۷ ح ۹.

ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاویه

إیای زار وثوابه علی الجنه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده فراجع الکافی: ۲ / ۱۷۵، والوافی: ۵ / ۵۸۹،

وبحار الأنوار: ۷۱ / ۴۳۲، ووسائل الشیعه: ۱۴ / ۵۸۱، ومستدرک الوسائل:

۱۰ / ۳۷۲، (کلاهما من طبع آل البیت)، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۲ / ۶۲۲،

(۱۵ / ۵۲۴ من الطبعه الحدیثه)، وألف حدیث فی المؤمن: ۱۹۸.

ص: ۴۴۲

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۷۶ ح ۳.

۳۰۷-الزینه

اشاره

الزینه

[۵۱۰۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

محبوب، عن جمیل بن دراج، عن الفضیل بن یسار قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن

الذراعین من المرأه أهما من الزینه التی قال الله تبارک وتعالی: (ولا یبدین زینتهن إلا

لبعولتهن) (۱)؟ قال: نعم وما دون الخمار من الزینه وما دون السوارین (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۱۱۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

خالد والحسین بن سعید، عن القاسم بن عروه، عن عبد الله بن بکیر، عن زراره،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله تبارک وتعالی: (إلا ما ظهر منها) قال: الزینه

الظاهره الکحل والخاتم (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۱۱۱] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن ربعی بن عبد الله،

عن فضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سلامه الدین وصحه البدن خیر من

المال والمال زینه من زینه الدنیا حسنه.

محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد، عن ربعی، عن الفضیل،

۱- (۱) سوره النور: ۳۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۲۰ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۲۱ ح ۳.

الدعابه

عن أبی جعفر (علیه السلام) مثله (۱).

الروایه صحیحه بسندیها.

[۵۱۱۲] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا جلست المرأه مجلسا فقامت عنه فلا

یجلس فی مجلسها رجل حتی یبرد قال: وسئل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ما زینه المرأه للأعمی؟

قال: الطیب والخضاب فانه من طیب النسمه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۱۱۳] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح قال: کان أبو عبد الله (علیه السلام) متکئا علی أو قال علی أبی فلقیه

عباد بن کثیر البصری وعلیه ثیاب مرویه حسان فقال: یا أبا عبد الله انک من أهل

بیت النبوه وکان أبوک وکان فما هذه الثیاب المرویه علیک فلو لبست دون هذه الثیاب؟

فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): ویلک یا عباد من حرم زینه الله التی أخرج لعباده والطیبات

من الرزق ان الله عز وجل إذا أنعم علی عبده نعمه أحب أن یراها علیه لیس بها بأس

ویلک یا عباد إنما أنا بضعه من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلا تؤذنی وکان عباد یلبس ثوبین

قطریین (۳).

[۵۱۱۴] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن موسی بن

القاسم، عن صفوان، عن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الکحل باللیل ینفع العین

وهو بالنهار زینه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۱۶ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۶۴ ح ۳۸.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۴۳ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۹۴ ح ۳.

عبد الله بن جعفر ومعاویه

[۵۱۱۵] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال

سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ثلاث هن فخر المؤمن وزینه فی الدنیا والآخره: الصلاه

فی اللیل ویأسه مما فی أیدی الناس وولایته الامام من آل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم). قال: وثلاثه

هم شرار الخلق ابتلی بهم خیار الخلق: أبو سفیان أحدهم قاتل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

وعاداه ومعاویه قاتل علیا (علیه السلام) وعاداه ویزید بن معاویه لعنه الله قاتل الحسین بن

علی (علیهما السلام) وعاداه حتی قتله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۱۱۶] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العفاف زینه الفقر والشکر زینه

الغنی (۲).

[۵۱۱۷] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... إن البهائم همها بطونها وإن

السباع همها العدوان علی غیرها وإن النساء همهن زینه الحیاه الدنیا والفساد فیها وإن

المؤمنین مستکینون، إن المؤمنین مشفقون، إن المؤمنین خائفون (۳).

[۵۱۱۸] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الزینه بحسن الصواب لا بحسن

الثیاب (۴).

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۳۴ ح ۳۱۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۶۸.

۳- (۳) نهج البلاغه الخطبه ۱۵۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۷۴۵.

المجلد ۵

أبو إسماعيل العلوی شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادی النجفی

الجزء الخامس

س ــ ش

دار احياء التراث العربی

بيروت ــ لبنان

ص :۱

باب الصلاه علی رسول الله صلی الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولی

۱۴۲۳ ه ــ ۲۰۰۲ م

دار احياء التراث العربی

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت ـ لبنان ـ شارع دكاش ـ هاتف ۲۷۲۶۵۲ ـ ۲۷۲۶۵۵ ـ ۲۷۲۷۸۲ فاكس ۸۵۰۷۱۷ ـ ۸۵۰۶۲۳ ص. ب. ۷۹۵۷ / ۱۱

ص: ۲

باب السين

اشاره

باب السين

ص: ۳

۳۰۸-الساده

اشاره

(۱)

فضل الساده واصطناع المعروف إليهم

ص: ۴

۱- (۱) المراد بالساده من انتسب إلى هاشم بالأبوه.

[۵۱۱۹] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد، عن أبيه، عن بعض أصحابنا،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا شافع يوم القيامه لأربعه أصناف

ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا: رجل نصر ذريتى ورجل بذل ماله لذريتى عند الضيق

ورجل أحب ذريتى باللسان والقلب ورجل سعى فى حوائج ذريتى إذا طردوا أو

شردوا (۱).

[۵۱۲۰] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن النوفلى، عن عيسى بن

عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من صنع إلی أحد من أهل

بیتی یدا کافأته به یوم القیامه (۲).

[۵۱۲۱] ۳ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (علیه السلام): إذا کان یوم القیامه نادی مناد أیها

الخلائق إنصتوا فإن محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) یکلمکم فتنصت الخلائق فیقوم النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فیقول:

یا معشر الخلائق من کانت له عندی ید أو منه أو معروف فلیقم حتی اکافئه، فیقولون:

بآبائنا وأمهاتنا وأی ید وأی منه وأی معروف لنا بل الید والمنه والمعروف لله ولرسوله

علی جمیع الخلائق، فیقول لهم: بلی من آوی أحدا من أهل بیتی أو برهم أو کساهم

من عری أو أشبع جائعهم فلیقم حتی اکافئه فیقوم أناس قد فعلوا ذلک فیأتی النداء من

ص :۵

۱- (۲) الکافی: ۴ / ۶۰ ح ۹.

۲- (۳) الکافی: ۴ / ۶۰ ح ۸.

رافضیه مع عالم سنی

عند الله تعالی: یا محمد یا حبیبی قد جعلت مکافأتهم إلیک فاسکنهم من الجنه حیث

شئت، قال: فیسکنهم فی الوسیله حیث لا یحجبون عن محمد وأهل بیته (علیهم السلام) (۱).

[۵۱۲۲] ۴ - الصدوق باسناده إلی الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أربعه أنا الشفیع لهم یوم القیامه ولو أتونی بذنوب أهل

الأرض: معین أهل بیتی والقاضی لهم حوائجهم عندما اضطروا إلیه والمحب لهم بقلبه

ولسانه والدافع [المکروه خ. ل] عنهم بیده (۲).

وروی نحوها فی الخصال: ۱ / ۱۹۶ ح ۱.

[۵۱۲۳] ۵ - الشیخ الأقدم الحسن بن محمد القمی فی کتاب قم قال: رویت عن مشایخ قم

ان الحسين بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام)

كان بقم يشرب علانيه فقصد يوما الحاجه إلى باب أحمد بن إسحاق الأشعرى وكان

وكيلا فى الأوقاف بقم فلم يأذن له فرجع إلى بيته مهموما فتوجه أحمد بن إسحاق إلى

الحج فلما بلغ سر من رأى فاستأذن على أبى محمد العسكرى (عليه السلام) فلم يأذن له، فبكى

أحمد طويلا وتضرع حتى أذن له فلما دخل قال: يا بن رسول الله لم منعتنى الدخول

عليك وأنا من شيعتك ومواليك؟ قال (عليه السلام): لأنك طردت ابن عمنا عن بابك، فبكى

أحمد وحلف بالله انه لم يمنعه من الدخول عليه إلا لأن يتوب من شرب الخمر، قال:

صدقت ولكن لابد من إكرامهم واحترامهم على كل حال وان لا تحقرهم ولا تستهين

بهم لانتسابهم إلينا فتكون من الخاسرين، فلما رجع أحمد إلى قم أتاه أشرافهم وكان

الحسين معهم فلما رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه فى صدر المجلس

فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه وسأله عن سببه فذكر له ما جرى بينه وبين

العسكرى (عليه السلام) فى ذلك فلما سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحه وتاب منه ورجع إلى بيته

ص: ۶

۱- (۱) الفقيه: ۲ / ۳۶ ح ۱۵۴.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۵۹ ح ۱۷.

المصدر

وأهرق الخمور وكسر آلاتها وصار من الأتقياء المتورعين والصلحاء المتعبدين وكان

ملازما للمساجد ومعتكفا فيها حتى أدركه الموت (۱).

[۵۱۲۴] ۶ - الشيخ الحسن بن محمد القمى، رفعه عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير،

عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: قال جدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى سأشفع

فی یوم القیامه لأربع طوائف ولو کان لهم مثل ذنوب أهل الدنیا: الأول من سل سیفه

لذریتی ونصرهم: الثانیه من أعانهم فی حال فقرهم وفاقتهم بما یقدر علیه من المال،

الثالثه من أحبهم بقلبه ولسانه، والرابعه من قضی حوائجهم إذا اضطروا إلیها وسعی

فیها (۲).

[۵۱۲۵] ۷ - الشیخ الحسن بن محمد القمی، عن أحمد بن محمد، عن إبراهیم بن محمد

الثقفی، عن علی بن معلی، عن هذیل بن حنان، عن أخیه قال: قلت للصادق (علیه السلام):

کان لی عند أحد من آل محمد (علیهم السلام) حق لا یوفیه ویماطلنی فیه فأغلظت علیه القول

وأنا نادم مما صنعت، فقال الصادق (علیه السلام): احبب آل محمد وابرىء ذممهم واجعلهم فی

حل وبالغ فی إکرامهم وإذا خالطت بهم وعاملتهم فلا تغلظ علیهم القول ولا

تسبهم (۳).

[۵۱۲۶] ۸ - الشیخ الحسن بن محمد القمی، عن یوسف بن الحارث، عن محمد بن جعفر

الأحمر، عن إسماعیل بن عباس، عن زید بن جبیره، عن داود بن الحصین، عن أبی

رافع، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من لم یحب عترتی

والعرب فهو من احدی الثلاث: اما منافق أو ولد من زنی أو حملته امه وهی

حائض (۴).

ص: ۷

۱- (۱) کتاب قم: ۲۱۱، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۳۷۴.

۲- (۲) کتاب قم: ۲۰۶.

۳- (۳) کتاب قم: ۲۰۶.

۴- (۴) کتاب قم: ۲۰۷.

[۵۱۲۷] ۹ - الشيخ الطوسى، عن الحفار، عن الصواف، عن إسحاق بن عبد الله بن

سلمه، عن زيد بن عبد الغفار الطيالسى، عن حسين بن موسى بن جعفر بن محمد بن

على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن عمه على بن جعفر، عن أخيه

موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن محمد بن على (عليه السلام)، عن على بن

الحسين (عليه السلام)، عن الحسين (عليه السلام)، عن على بن أبى طالب (عليه السلام) زوج فاطمه (عليها السلام) بنت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أيما رجل صنع إلى رجل من ولدى صنيعه فلم يكافئه عليها

فأنا المكافىء له عليها (۱).

[۵۱۲۸] ۱۰ - الطوسى، عن الفحام، عن عمه، عن عبد الله بن أحمد بن عامر، عن

الطائى، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أربعه أنا لهم شفيع يوم القيامه: المحب لأهل بيتى والموالى

لهم والمعادى فيهم والقاضى لهم حوائجهم والساعى لهم فيما ينوبهم من أمورهم (۲).

[۵۱۲۹] ۱۱ - الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى، عن الصدوق، عن جعفر

ابن محمد بن مروان، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن

محمد بن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام)،

عن أبيه، عن جده (عليهما السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد التوسل إلى وأن يكون له

عندى يد أشفع له بها يوم القيامه فليصل أهل بيتى ويدخل السرور عليهم (۳).

[۵۱۳۰] ۱۲ - الطوسى، باسناده إلى الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وصل أحدا من أهل بيتى فى دار الدنيا بقيراط كافيته يوم

القيامه بقنطار (۴).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثانی عشر، ح ۷۶ / ۳۵۵ الرقم ۷۳۶.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس العاشر، ح ۷۳ / ۲۷۹ الرقم: ۵۳۵.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الخامس عشر، ح ۴ / ۴۲۳ الرقم ۹۴۷.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الخامس عشر، ح ۴۱ / ۴۳۹ الرقم ۹۸۴.

الأمر بذکر الله عز وجل

[۵۱۳۱] ۱۳ - البرقی، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: إذا کان یوم القیامه جمع الله الأولین والآخرین فینادی مناد: من کانت له عند

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ید فلیقم، فیقوم عنق من الناس فیقول: ما کانت أیادیکم عند

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ فیقولون: کنا نصل أهل بیته من بعده فیقال لهم: اذهبوا فطوفوا فی

الناس فمن کانت له عندکم ید فخذوا بیده وأدخلوه الجنه (۱).

[۵۱۳۲] ۱۴ - البرقی رفعه وقال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من وصلنا وصل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

ومن وصل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقد وصل الله تبارک وتعالی (۲).

[۵۱۳۳] ۱۵ - ابن شهر آشوب رفعه عن هشام بن الحکم قال: کان رجل من ملوک أهل

الجبل یأتی الصادق (علیه السلام) فی حجته کل سنه فینزله أبو عبد الله (علیه السلام) فی دار من دوره فی

المدینه وطال حجه ونزوله فاعطی أبا عبد الله (علیه السلام) عشره آلاف درهم لیشتری له دارا

وخرج إلی الحج فلما انصرف قال: جعلت فداک اشتریت الدار؟ قال: نعم وأتی

بصک فیه: بسم الله الرحمن الرحیم هذا ما اشتری جعفر بن محمد لفلان بن فلان الجبلی

اشتری له دارا فی الفردوس حدها الأول رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والحد الثانی أمیر

المؤمنین (علیه السلام) والحد الثالث الحسن بن علی والحد الرابع الحسین بن علی (علیهما السلام) فلما قرأ

الرجل ذلک قال: قد رضیت جعلنی الله فداک، قال: فقال أبو عبد الله (علیه السلام): إنی

أخذت ذلک المال ففرقته فی ولد الحسن والحسین (علیهما السلام) وأرجو أن یتقبل الله ذلک

ويثيبك له الجنه قال: فانصرف الرجل إلى منزله وكان الصك معه ثم اعتل عله الموت

فلما حضرته الوفاه جمع أهله وحلفهم أن يجعلوا الصك معه ففعلوا ذلك فلما أصبح

القوم غدوا إلى قبره فوجدوا الصك على ظهر القبر مكتوب عليه وفى إلى ولى الله جعفر

بن محمد بما قال (۳).

ص :۹

۱- (۱) و (۲) المحاسن: ۶۲. (۳) المناقب: ۴ / ۲۳۳.

ذكر الله فى كل مجلس

ورواه القطب الراوندى فى الخرائج: ۱ / ۸۰ عنه مثله.

[۵۱۳۴] ۱۶ - ابن شهر آشوب، عن الحاكم أبى عبد الله الحافظ، باسناده عن محمد بن

عيسى، عن أبى حبيب النباحى قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المنام وحدثنى محمد

ابن منصور السرخسى بالاسناد عن محمد بن كعب القرظى قال: كنت فى جحفه نائما

فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المنام فأتيته فقال لى: يا فلان سررت بما تصنع مع أولادى

فى الدنيا، فقلت: لو تركتهم فبمن اصنع، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): فلا جرم تجزى منى فى العقبى

فكان بين يديه طبق فيه تمر صيحانى فسألته عن ذلك فناولنى قبضه فيها ثمانى عشره

تمره فتأولت ذلك أن أعيش ثمانى عشره سنه فنسيت ذلك، فرأيت يوما ازدحام

الناس فسألتهم عن ذلك فقالوا أتى على بن موسى الرضا (عليه السلام) فرأيته جالسا فى هذا

الموضع وبين يديه طبق فيه تمر صيحانى فسألته عن ذلك فناولنى قبضه فيها ثمانى

عشره تمره فقلت له زدنى منه، فقال: لو زادك جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لزدناك (۱).

[۵۱۳۵] ۱۷ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حقت شفاعتى

لمن أعان ذريتى بيده ولسانه وماله (۲).

[۵۱۳۶] ۱۸ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أكرموا أولادى،

الصالحون لله والطالحون لى (۳).

[۵۱۳۷] ۱۹ - عماد الدين الطبرى باسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تدعوا صله آل

محمد (عليهم السلام) من أموالكم من كان غنيا فعلى قدر غناه ومن كان فقيرا فعلى قدر فقره

ومن أراد أن يقضى الله له أهم الحوائج فليصل آل محمد (عليهم السلام) وشيعتهم بأحوج

ما يكون إليه من ماله (۴).

۱- (۱) المناقب: ۴ / ۳۴۲.

۲- (۲) جامع الأخبار: ۳۹۳ ح ۱.

۳- (۳) جامع الأخبار: ۳۹۳ ح ۴.

۴- (۴) بشاره المصطفى لشيعه المرتضى: ۶.

تحريم زكاه غير الساده عليهم

[۵۱۳۸] ۲۰ - جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى، عن حميد بن شعيب، عن جابر بن

يزيد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الرحم معلقه بالعرش تقول: اللهم

صل من وصلنى واقطع من قطعنى وهى رحم آل محمد (عليهم السلام) وهو قوله (والذين

يصلون ما أمر الله به أن يوصل) (۱) وكل ذى رحم (۲).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۲۰ / ۵۶ من طبع

الكمبانى و ۹۳ / ۲۱۷ طبع بيروت وفيها حكايتان لطيفتان، ووسائل الشيعه:

۱۱ / ۵۵۶ (۱۶ / ۳۳۲ طبع آل البيت) ومستدرك الوسائل: ۱۲ / ۳۷۳.

تحريم زكاه غير الساده عليهم

[۵۱۳۹] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز بن محمد

ابن مسلم، وأبی بصیر، وزراره کلهم، عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) قالا: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان الصدقه أوساخ أیدی الناس وإن الله قد حرم علی منها ومن

غیرها ما قد حرمه وان الصدقه لا تحل لبنی عبد المطلب، الحدیث (۳).

الروایه صحیحه الإسناد ومثلها تعرف بصحیحه الفضلاء.

[۵۱۴۰] ۲ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد بن

إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن عیص بن القاسم،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان أناسا من بنی هاشم اتوا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فسئلوه أن

یستعملهم علی صدقات المواشی وقالوا: یکون لنا هذا السهم الذی جعل الله عزوجل

للعاملین علیها فنحن أولی به، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا بنی عبد المطلب

۱- (۱) سوره الرعد: ۲۱.

۲- (۲) کتاب جعفر بن محمد بن شریح: ۶۶.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۸ ح ۲.

سهم الساده من الخمس

(هاشم خ ل) إن الصدقه لا تحل لی ولا لکم ولکنی قد وعدت الشفاعه إلی أن قال:

أترونی مؤثرا علیکم غیرکم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۱۴۱] ۳ - الطوسی بإسناده إلی محمد بن علی بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن

الحسین بن سعید، عن النضر، عن ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تحل

الصدقه لولد العباس ولا لنضرائهم من بنی هاشم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۱۴۲] ۴ - الطوسی بإسناده إلی سعد بن عبد الله، عن موسی بن الحسن، عن محمد بن

عبد الحمید، عن مفضل بن صالح، عن أبی اسامه زید الشحام، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: سألته عن الصدقه التی حرمت علیهم؟ فقال: هی الزکاه المفروضه ولم یحرم

علینا صدقه بعضنا علی بعض (۳).

[۵۱۴۳] ۵ - العیاشی رفعه عن عیسی بن عبد الله العلوی، عن أبیه، عن جعفر بن

محمد (علیهما السلام) قال: ان الله لا اله إلا هو لما حرم علینا الصدقه أبدل لنا الخمس فالصدقه

علینا حرام والخمس لنا فریضه والکرامه لنا حلال (۴).

قد مر عنوان الزکاه فی محلها فراجعها إن شئت.

سهم الساده من الخمس

[۵۱۴۴] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله تعالی: (واعلموا أنما غنمتم من

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۸ ح ۱.

۲- (۲) التهذیب: ۴ / ۵۹ ح ۱۵۸.

۳- (۳) التهذیب: ۴ / ۵۹ ح ۱۵۷.

۴- (۴) تفسیر العیاشی: ۲ / ۶۴ ح ۶۵.

ذکر الله عز وجل کثیرا

شیء فان لله خمسه وللرسول ولذی القربی) (۱) قال: هم قرابه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

والخمس لله وللرسول ولنا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۱۴۵] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن بعض

أصحابنا، عن العبد الصالح (علیه السلام) قال: الخمس من خمسه أشیاء من الغنائم والغوص

ومن الکنوز ومن المعادن والملاحه یؤخذ من کل هذه الصنوف الخمس، فیجعل لمن

جعله الله تعالی له ویقسم الأربعه الأخماس بین من قاتل علیه وولی ذلک ویقسم بینهم

الخمس علی سته أسهم سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذی القربی وسهم للیتامی

وسهم للمساکین وسهم لأبناء السبیل. فسهم الله وسهم رسول الله لاولی الأمر من

بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وراثه فله ثلاثه أسهم: سهمان وراثه وسهم مقسوم له من الله وله

نصف الخمس کملا ونصف الخمس الباقی بین أهل بیته، فسهم لیتاماهم وسهم

لمساکینهم وسهم لأبناء سبیلهم یقسم بینهم علی الکتاب والسنه ما یستغنون به فی

سنتهم فإن فضل عنهم شیء فهو للوالی وان عجز أو نقص عن استغنائهم کان علی

الوالی أن ینفق من عنده بقدر ما یستغنون به وإنما صار علیه أن یمونهم لأن له ما فضل

عنهم.

وإنما جعل الله هذا الخمس خاصه لهم دون مساکین الناس وأبناء سبیلهم عوضا

لهم من صدقات الناس تنزیها من الله لهم لقرابتهم برسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وکرامه من الله لهم

عن أوساخ الناس فجعل لهم خاصه من عنده ما یغنیهم به عن أن یصیرهم فی موضع

الذل والمسکنه، الحدیث (۳).

الروایه مقبوله سندا.

ص :۱۳

۱- (۱) سوره الأنفال: ۴۱.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۳۹ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۵۳۹ ح ۴.

حب أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام)

[۵۱۴۶] ۳ - الکلینی، عن محمد بن الحسن، وعلی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن المثنی قال: حدثنی محمد بن زید الطبری قال: کتب رجل من تجار فارس من بعض موالی أبی الحسن الرضا (علیه السلام) یسأله الاذن فی الخمس فکتب إلیه: بسم الله الرحمن الرحیم. ان الله واسع کریم، ضمن علی العمل الثواب وعلی الضیق الهم، لا یحل مال إلا من وجه أحله الله وإن الخمس عوننا علی دیننا وعلی عیالاتنا وعلی موالینا وما نبذله ونشتری من أعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا أنفسکم دعاءنا ما قدرتم علیه فإن إخراجه مفتاح رزقکم وتمحیص ذنوبکم وما تمهدون لأنفسکم لیوم فاقتکم، والمسلم من یفی لله بما عهد إلیه ولیس المسلم من أجاب باللسان وخالف بالقلب. والسلام (۱).

[۵۱۴۷] ۴ - الکلینی بهذا الإسناد عن محمد بن زید قال: قدم قوم من خراسان علی أبی الحسن الرضا (علیه السلام) فسألوه أن یجعلهم فی حل من الخمس فقال: ما أمحل هذا تمحضونا بالموده بألسنتکم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس، لا نجعل لا نجعل لا نجعل لأحد منکم فی حل (۲).

[۵۱۴۸] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، قال: کنت عند أبی جعفر الثانی (علیه السلام) إذ دخل علیه صالح بن محمد بن سهل وکان یتولی له الوقف بقم فقال: یا سیدی اجعلنی من عشره آلاف فی حل فإنی أنفقتها فقال له: أنت فی حل، فلما خرج صالح قال أبو جعفر (علیه السلام): أحدهم یثب علی أموال حق آل محمد وأیتامهم ومساکینهم وفقرائهم وأبناء سبیلهم فیأخذه ثم یجیء فیقول: اجعلنی فی حل، أتراه ظن أنی

أقول: لا أفعل والله ليسألنهم الله يوم القيامه عن ذلک سؤالا حثيثا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد. وقد مر منا عنوان الخمس فی محله فراجعه إن شئت.

ص :۱۴

۱- (۱) الكافی: ۱ / ۵۴۷ ح ۲۵.

۲- (۲) الكافی: ۱ / ۵۴۸ ح ۲۶.

۳- (۳) الكافی: ۱ / ۵۴۸ ح ۲۷.

۳۰۹-السؤال

اشاره

السؤال من الله

[۵۱۴۹] ۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن

مسلم، وزراره قالا: قلنا لأبی عبد الله (عليه السلام): كيف المسأله إلی الله تبارک وتعالی؟

قال: تبسط كفيک، قلنا كيف الاستعاذه؟ قال: تفضی بكفيک والتبتل الإيماء بالإصبع

والتضرع تحريک الإصبع والابتهال أن تمد يديک جميعا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۱۵۰] ۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

وابن محبوب جميعا، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبی جعفر (عليه السلام) أی

العباده أفضل؟ فقال: ما من شیء أفضل عند الله عز وجل من أن يسأل ويطلب مما عنده وما

أحد أبغض إلی الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأله ما عنده (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۱۵۱] ۳ - الكلينی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

ميسر بن عبد العزيز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: يا ميسر ادع ولا تقل، إن الأمر قد فرغ منه إن عند الله عز وجل منزله لا تنال إلا بمسأله ولو أن عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا، فسل تعط، يا ميسر إنه ليس من باب يقرع إلا أن يوشك أن يفتح

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۸۱ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۶۶ ح ۲.

ذكر الله تعالى فى السر

لصاحبه (۱).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[۵۱۵۲] ۴ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ، عن عمرو بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يسأل الله عز وجل من فضله [فقد] افتقر (۲).

[۵۱۵۳] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبى ولاد قال: قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): عليكم بالدعاء فإن الدعاء لله والطلب إلى الله يرد البلاء وقد قدر وقضى ولم يبق إلا إمضاؤه، فإذا دعى الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۱۵۴] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى نجله الحسن (عليه السلام):... وأخلص فى المسأله لربك فإن بيده العطاء والحرمان... ثم جعل فى يديك مفاتيح خزائنه بما أذن لك فيه من مسألته فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب

نعمته واستمطرت شآبيب رحمته فلا يقنطك ابطاء إجابته فإن العطيه على قدر النيه

وربما أخرت عنك الإجابه ليكون ذلك أعظم لأجر السائل وأجزل لعطاء الآمل.

وربما سألت الشيء فلا تؤتاه وأوتيت خيرا منه عاجلا أو آجلا أو صرف عنك لما هو

خير لك، فلرب أمر قد طلبته فيه هلاك دينك لو أوتيته فلتكن مسألتك فيما يبقى لك

جماله وينفى عنك وباله، فالمال لا يبقى لك ولا تبقى له... (۴).

۱- (۱) الكافي: ۲ / ۴۶۶ ح ۳.

۲- (۲) الكافي: ۲ / ۴۶۷ ح ۴.

۳- (۳) الكافي: ۲ / ۴۷۰ ح ۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱۰.

السؤال من الناس

[۵۱۵۵] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا كانت لك إلى الله سبحانه

حاجه فابدأ بمسأله الصلاه على رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم سل حاجتك فإن الله أكرم من أن

يسأل حاجتين فيقضى إحداهما ويمنع الاخرى (۱).

[۵۱۵۶] ۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التقرب إلى الله تعالى بمسألته وإلى

الناس بتركها (۲).

[۵۱۵۷] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اعلم الناس بالله أكثرهم له

مسأله (۳).

[۵۱۵۸] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سلوا الله العفو والعافيه

وحسن التوفيق (۴).

السؤال من الناس

[۵۱۵۹] ۱ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى

عمير، عن أبى المعزاء، عن عنبسه بن مصعب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سأل

الناس وعنده قوت ثلاثه أيام لقى الله تعالى يوم يلقاه وليس فى وجهه لحم (۵).

[۵۱۶۰] ۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن يعقوب بن يزيد، عن ابن سنان، عن مالك بن حصين السلولى قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ما من عبد يسأل من غير حاجه فيموت حتى يحوجه الله إليها ويثبت

له بها النار (۶).

ص :۱۷

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه: ۳۶۱.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۱۸۰۱.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۳۲۶۰.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۵۵۹۷.

۵- (۵) و (۶) عقاب الأعمال: ۳۲۵.

السؤال للتعلم

[۵۱۶۱] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ماء وجهك جامد يقطره

السؤال فانظر عند من تقطره (۱).

[۵۱۶۲] ۴ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: القلوب أقفال مفاتحها

السؤال (۲).

[۵۱۶۳] ۵ - وعنه (عليه السلام): الذل فى مسأله الناس (۳).

[۵۱۶۴] ۶ - وعنه (عليه السلام): المسأله طوق المذله تسلب العزيز عزه والحسيب حسبه (۴).

[۵۱۶۵] ۷ - وعنه (عليه السلام): من سأل غير الله استحق الحرمان (۵).

[۵۱۶۶] ۸ - وعنه (علیه السلام): من تکرر سؤاله للناس ضجروه (۶).

[۵۱۶۷] ۹ - وعنه (علیه السلام): لا شئ أوجع من الاضطرار إلی مسأله الاغمار (۷).

[۵۱۶۸] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): من لم یصن وجهه عن مسئلتک فأکرم وجهک عن رده (۸).

راجع فی هذا المجال الکافی: ۴ / ۲۰.

السؤال للتعلم

[۵۱۶۹] ۱ - الرضی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اما بعد حمدا لله والثناء علیه أیها

الناس فإنی فقأت عین الفتنه ولم یکن لیجترىء علیها أحد غیری بعد أن ماج غیهبها

واشتد کلبها فاسألونی قبل أن تفقدونی فوالذی نفسی بیده لا تسألونی عن شیء فیما

بینکم وبین الساعه ولا عن فئه تهدی مئه وتضل مئه إلا أنبأتکم بناعقها وقائدها

وسائقها ومناخ رکابها ومحط رحالها ومن یقتل من أهلها قتلا ومن یموت منهم موتا،

الخطبه (۹).

[۵۱۷۰] ۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أیها الناس سلونی قبل أن

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه: ۳۴۶.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۴۲۶ و ۴۴۳ و ۲۱۲۹ و ۷۹۹۳ و ۸۵۷۴ و ۱۰۷۴۴ و ۹۰۶۸.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۴۲۶ و ۴۴۳ و ۲۱۲۹ و ۷۹۹۳ و ۸۵۷۴ و ۱۰۷۴۴ و ۹۰۶۸.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۴۲۶ و ۴۴۳ و ۲۱۲۹ و ۷۹۹۳ و ۸۵۷۴ و ۱۰۷۴۴ و ۹۰۶۸.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۴۲۶ و ۴۴۳ و ۲۱۲۹ و ۷۹۹۳ و ۸۵۷۴ و ۱۰۷۴۴ و ۹۰۶۸.
۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۴۲۶ و ۴۴۳ و ۲۱۲۹ و ۷۹۹۳ و ۸۵۷۴ و ۱۰۷۴۴ و ۹۰۶۸.
۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۴۲۶ و ۴۴۳ و ۲۱۲۹ و ۷۹۹۳ و ۸۵۷۴ و ۱۰۷۴۴ و ۹۰۶۸.
۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۴۲۶ و ۴۴۳ و ۲۱۲۹ و ۷۹۹۳ و ۸۵۷۴ و ۱۰۷۴۴ و ۹۰۶۸.
۹- (۹) نهج البلاغه: الخطبه ۹۳.

ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم

تفقدونی فلأنا بطرق السماء أعلم منی بطرق الأرض قبل أن تشغر برجلها فتنه تطأ فی

خطامها وتذهب بأحلام قومها (۱).

لم یقل هذا الکلام «سلونی قبل أن تفقدونی» غیر أمیر المؤمنین (علیه السلام) إلا افتضح

فیصح أن تعد من معجزاته (علیه السلام).

[۵۱۷۱] ۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا سألت فاسأل

تفقها ولا تسأل تعنتا فإن الجاهل المتعلم شبیه بالعالم وان العالم المتعسف

شبیه بالجاهل (۲).

[۵۱۷۲] ۴ - وعنه (علیه السلام): سل عما لابد لک من علمه ولا تعذر فی جهله (۳).

[۵۱۷۳] ۵ - وعنه (علیه السلام): اسئل تعلم (۴).

[۵۱۷۴] ۶ - وعنه (علیه السلام): من سئل علم (۵).

[۵۱۷۵] ۷ - وعنه (علیه السلام): من سئل استفاد (۶).

[۵۱۷۶] ۸ - وعنه (علیه السلام): کثره السؤال تورث الملال (۷).

[۵۱۷۷] ۹ - وعنه (علیه السلام): من أحسن السؤال علم (۸).

[۵۱۷۸] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): من علم أحسن السؤال (۹).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۱۴۷ و ۵۵۹۵ و ۲۲۱ و ۷۶۶۵ و ۷۷۳۴ و ۷۰۹۴ و ۷۹۳۴ و ۷۶۷۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۱۴۷ و ۵۵۹۵ و ۲۲۱ و ۷۶۶۵ و ۷۷۳۴ و ۷۰۹۴ و ۷۹۳۴ و ۷۶۷۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۱۴۷ و ۵۵۹۵ و ۲۲۱ و ۷۶۶۵ و ۷۷۳۴ و ۷۰۹۴ و ۷۹۳۴ و ۷۶۷۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۱۴۷ و ۵۵۹۵ و ۲۲۱ و ۷۶۶۵ و ۷۷۳۴ و ۷۰۹۴ و ۷۹۳۴ و ۷۶۷۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۱۴۷ و ۵۵۹۵ و ۲۲۱ و ۷۶۶۵ و ۷۷۳۴ و ۷۰۹۴ و ۷۹۳۴ و ۷۶۷۴.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۱۴۷ و ۵۵۹۵ و ۲۲۱ و ۷۶۶۵ و ۷۷۳۴ و ۷۰۹۴ و ۷۹۳۴ و ۷۶۷۴.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۴۱۴۷ و ۵۵۹۵ و ۲۲۱ و ۷۶۶۵ و ۷۷۳۴ و ۷۰۹۴ و ۷۹۳۴ و ۷۶۷۴.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۴۱۴۷ و ۵۵۹۵ و ۲۲۱ و ۷۶۶۵ و ۷۷۳۴ و ۷۰۹۴ و ۷۹۳۴ و ۷۶۷۴.

۳۱۰-سامراء

اشاره

سامراء

[۵۱۷۹] ۱ - الطوسی، عن الفحام، عن أبی الحسن محمد بن أحمد، عن عم أبیه قال:

قصدت الامام (علیه السلام) یوما فقلت: یا سیدی إن هذا الرجل قد اطرحنی وقطع رزقی

وملنی وما أتهم فی ذلک إلا علمه بملازمتی لک فإذا سألته شیئا منه یلزمه القبول منک

فینبغی أن تتفضل علی بمسألته، فقال: تکفی إن شاء الله. فلما کان فی اللیل طرقنی

رسل المتوکل رسول یتلو رسولا فجئت والفتح علی الباب قائم فقال: یا رجل ما

تأوی فی منزلک باللیل؟ کل هذا الرجل مما یطلبک فدخلت وإذا المتوکل جالس فی

فراشه فقال: یا أبا موسی نشغل عنک وتنسینا نفسک أی شیء لک عندی؟ فقلت:

الصله الفلانیه والرزق الفلانی وذکرت أشیاء فأمر لی بها وبضعفها، فقلت للفتح:

وافی علی بن محمد إلی ههنا؟ فقال لا. فقلت: کتب رقعه؟ فقال لا. فولیت منصرفا

فتبعنی فقال لی لست أشک انک سألته دعاء لک فالتمس لی منه دعاء فلما دخلت

إلیه (علیه السلام) فقال لی: یا أبا موسی هذا وجه الرضا فقلت: ببرکتک یا سیدی ولکن قالوا

لی انک ما مضیت إلیه ولا سألته فقال: ان الله تعالی علم منا انا لا نلجأ فی المهمات إلا

إلیه ولا نتوکل فی الملمات إلا علیه وعودنا إذا سألناه الإجابه ونخاف أن نعدل فیعدل

بنا: قلت: ان الفتح قال لی کیت وکیت قال انه یوالینا بظاهره ویجانبنا بباطنه الدعاء

لمن یدعو به إذا أخلصت فی طاعه الله واعترفت برسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وبحقنا أهل البیت

وسألت الله تبارک وتعالی شیئا لم یحرمک قلت: یا سیدی فتعلمنی دعاء اختص به من

الأدعیه قال: هذا الدعاء کثیرا ادعو الله به وقد سألت الله أن لا یخیب من دعا به فی

مشهدی بعدی وهو: «یا عدتی عند العدد ویا رجائی والمعتمد ویا کهفی والسند ویا

ص: ۲۰

إن الصاعقه لا تصیب ذاکرا

واحد یا أحد یا قل هو الله أحد وأسألک اللهم بحق من خلقته من خلقک ولم تجعل فی

خلقک مثلهم أحدا أن تصلی علیهم وتفعل بی کیت وکیت» (۱).

المراد بالإمام فی صدر الروایه الإمام علی بن محمد الهادی (علیه السلام) کما یظهر من

ذیلها.

[۵۱۸۰] ۲ - الطوسی، عن الفحام، عن المنصوری، عن عم أبیه قال: قلت للامام علی بن

محمد (علیه السلام): علمنی یا سیدی دعاء أتقرب إلی الله عز وجل به فقال لی: هذا دعاء کثیرا

ما أدعو الله به وقد سألت الله عز وجل أن لا یخیب من دعا به فی مشهدی بعدی وهو:

«یا عدتی عند العدد ویا رجائی والمعتمد ویا کهفی والسند ویا واحدا یا أحد ویا قل

هو الله أحد أسألک اللهم بحق من خلقته من خلقک ولم تجعل فی خلقک مثلهم أحدا

صل علی جماعتهم وافعل بی کیت وکیت» (۲).

[۵۱۸۱] ۳ - الطوسی عن محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسین بن

روح، عن محمد بن زیاد، عن أبی هاشم الجعفری قال: قال لی أبو محمد الحسن بن

علی (علیه السلام): قبری بسر من رأی أمان لأهل الجانبین (۳).

یعنی للعامه والخاصه ظاهرا.

سامراء أو سر من رأی مدینه بناها المعتصم ولعل المتوکل أتم بنائها وتعمیرها.

وفيها مزار الإمامين الهمامين العسكريين يعنى الإمام على بن محمد الهادى (عليه السلام)

وابنه الإمام الحسن بن على العسكرى (عليه السلام) وقد ورد زيارتهما فى جميع كتب المزار

نحو مزار المفيد: ۱۷۴، ونقلها ابن قولويه فى كامل الزيارات: ۳۱۳، والشيخ فى

التهذيب: ۶ / ۹۴، وابن طاوس فى مصباح الزائر: ۴۰۴، والمجلسى فى

بحار الأنوار: ۲۲ / ۲۳۱ من طبع الكمبانى و ۹۹ / ۵۹ طبع بيروت.

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر، ح ۲ / ۲۸۵ الرقم ۵۵۵.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس العاشر، ح ۷۶ / ۲۸۰ الرقم ۵۳۸.

۳- (۳) التهذيب: ۶ / ۹۳ ح ۳.

بعض المشايخ وسلطان البصره

وفيها قبر ام القائم (عليهما السلام) وقبرها خلف قبر الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام) وذكر

زيارتها ابن طاوس فى مصباح الزائر: ۴۱۳، والمجلسى فى بحار الأنوار:

۲۲ / ۲۳۴ من طبع الكمبانى.

وفيها قبر حكيمه بنت الإمام أبى جعفر الجواد (عليه السلام) قال العلامه المجلسى قدس الله

سره القدوسى: «ثم اعلم ان فى القبه الشريفه قبرا منسوبا إلى النجيبه الكريمه

العالمه الفاضله التقيه الرضيه حكيمه بنت أبى جعفر الجواد (عليهما السلام) ولا أدرى لم لم

يتعرضوا لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالتها وإنها كانت مخصوصه بالأئمه (عليهم السلام)

ومودعه أسرارهم وكانت ام القائم عندها وكانت حاضره عند ولادته (عج) وكانت

تراه حينا بعد حين فى حياه أبى محمد العسكرى (عليه السلام) وكانت من السفراء والأبواب

بعد وفاته فينبغى زيارتها بما أجرى الله على اللسان مما يناسب فضلها وشأنها والله

الموفق» (۱).

أقول: ورد زيارتها فی هامش مصباح الزائر: ۴۱۵ لابن طاوس نقلا من بعض

نسخها ولكن قال محققها: فی هامش نسخه (م) وردت هذه الزياره... ولم نعلم

هل هی من المؤلف أم من الناسخ.

والآن جميع القبور الأربعه فی ضريح واحد: الأول قبر الإمام الهادی (عليه السلام) والثانی

خلفه قبر الإمام العسكری (عليه السلام) وخلفه قبر أم القائم (عليهما السلام) وتحت أرجلهم قبر السيده

حكيمه (عليها السلام) وهكذا زرتهم فی محرم الحرام عام ۱۴۲۰ بسامراء والحمد لله علی ما

أنعم.

وفيها: السرداب المقدس وهو محل غيبه الغائب عن الأنظار الامام المنتظر

المهدی الحجه بن الحسن العسكری (عليهما السلام) وعجل الله تعالی فرجه الشريف وقد

وردت زيارته (عليه السلام) فيه كما فی مصباح الزائر: ۴۱۸ لابن طاوس (رحمه الله).

۱- (۱) بحار الأنوار: ۲۲ / ۲۳۷ من طبع الكمبانی.

۳۱۱-السب

اشاره

السب

[۵۱۸۲] ۱ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم

والمزاح فانه يجر السخيمه ويورث الضغينه وهو السب الأصغر (۱).

[۵۱۸۳] ۲ - الكلينی، عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيی، عن علی بن محمد بن

سعد، عن محمد بن مسلم، عن الحسن بن علی بن النعمان قال حدثنی أبی علی بن

النعمان، عن ابن مسکان، عن الیمان بن عبید الله قال: رأیت یحیی بن أم الطویل وقف

بالکناسه ثم نادی بأعلی صوته: معشر أولیاء الله انا براء مما تسمعون من سب

علیا (علیه السلام) فعلیه لعنه الله ونحن براء من آل مروان وما یعبدون من دون الله ثم یخفض

صوته فیقول من سب أولیاء الله فلا تقاعدوه ومن شک فیما نحن علیه فلا تفاتحوه ومن

احتاج إلی مسألتکم من اخوانکم فقد ختنموه ثم یقرأ (انا اعتدنا للظالمین نارا

أحاط بهم سرادقها وان یستغیثوا یغاثوا بماء کالمهل یشوی الوجوه بئس

الشراب وساءت مرتفقا) (۲) (۳).

الروایه لم تنقل من المعصوم شیئا.

[۵۱۸۴] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن أبان

عن عبد الرحمن بن أبی عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی رجل سب رجلا بغیر قذف

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۴ ح ۱۲.

۲- (۲) سوره التوبه: ۱۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۷۹.

رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

عرض به هل علیه حد قال: علیه تعزیر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۱۸۵] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن ربعی،

عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال ان رجلا من هذیل کان یسب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فبلغ ذلك النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: من لهذا؟ فقام رجلان من الأنصار

فقالا: نحن يا رسول الله فانطلقا حتى أتيا عربه فسألا عنه فإذا هو يتلقى غنمه فلحقاه

بين أهله وغنمه فلم يسلما عليه فقال: من أنتما وما اسمكما؟ فقالا له: أنت فلان بن

فلان فقال: نعم فنزلا وضربا عنقه قال محمد بن مسلم: فقلت لأبى جعفر (عليه السلام):

أرأيت لو ان رجلا الآن سب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أيقتل؟ قال: إن لم تخف على نفسك

فاقتله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۱۸۶] ۵ - الكلينى، بإسناده إلى رساله أبى عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعه

وفيها:... وإياكم وسب أعداء الله حيث يسمعونكم (فيسبوا الله عدوا بغير

علم) (۳) وقد ينبغى لكم أن تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب أولياء الله فقد

انتهك سب الله ومن أظلم عند الله ممن استسب لله ولأولياء الله فمهلا مهلا فاتبعوا أمر

الله ولا حول ولا قوه إلا بالله، الحديث (۴).

[۵۱۸۷] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) فى رجلين يتسابان فقال: البادىء منهما أظلم

ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم (۵).

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۴۳ ح ۱۷.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۲۶۷ ح ۳۳.

۳- (۳) سوره الانعام: ۱۰۸.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۷.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۳۲۲ ح ۳.

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۱۸۸] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سباب المؤمن كالمشرف على الهلكه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۱۸۹] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن عبد الله بن بكير، عن أبى بصير، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل

لحمه معصيه وحرمه ماله كحرمه دمه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۱۹۰] ۹ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قعد عند سباب لأولياء الله

فقد عصى الله تعالى (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۱۹۱] ۱۰ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن القاسم بن

عروه، عن عبيد بن زراره، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من قعد فى مجلس

يسب فيه امام من الأئمه يقدر على الانتصاب فلم يفعل، ألبسه الله الذل فى الدنيا

وعذبه فى الآخره وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا (۲).

[۵۱۹۲] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن داود بن سرحان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا

رأيتم أهل الريب والبدع من بعدى فأظهروا البراءه منهم وأكثروا من سبهم والقول

۱- (۱) و (۲) الكافى: ۲ / ۳۵۹ ح ۱ و ۲. (۳) الكافى: ۲ / ۳۷۹ ح ۱۴.
۲- (۴) الكافى: ۲ / ۳۷۹ ح ۱۵.

الشافعى والبحرانى

فيهم والوقيعه وباهتوهم كيلا يطمعوا فى الفساد فى الاسلام ويحذرهم الناس ولا

يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات فى

الآخره (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۱۹۳] ۱۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن رجلا من بنى

تميم أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أوصنى، فكان فيما أوصاه أن قال: لا تسبوا الناس

فتكتسبوا العداوه بينهم (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۱۹۴] ۱۳ - العياشى، رفعه عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله (وقولوا للناس

حسنا) (۳) قال: قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم، فإن الله يبغض اللعان

السباب الطعان على المؤمنين المتفحش، السائل الملحف ويحب الحيى الحليم الضعيف

المتعفف (۴).

[۵۱۹۵] ۱۴ - العياشى رفعه عن عمر الطيالسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول

الله (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (۵) قال

فقال: يا عمر هل رأيت أحدا يسب الله؟ قال: فقلت: جعلنى الله فداك فكيف؟ قال:

من سب ولى الله فقد سب الله (۶).

[۵۱۹۶] ۱۵ - على بن إبراهيم، عن أبيه، عن مسعده بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

ص :۲۶

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۷۵ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۶۰ ح ۳.

۳- (۳) سوره البقره: ۸۳.

۴- (۴) تفسير العياشى: ۱ / ۴۸ ح ۶۳.

۵- (۵) سوره الانعام: ۱۰۸.

۶- (۶) تفسير العياشى: ۱ / ۳۷۳ ح ۸۰.

موجبها وأثرها وقبحها

قال: انه سئل عن قول النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الشرك أخفى من دبيب النمل على صفاه سوداء

فى ليله ظلماء؟ فقال: كان المؤمنون يسبون ما يعبد المشركون من دون الله وكان

المشركون يسبون ما يعبد المؤمنون فنهى الله عن سب آلهتهم لكيلا يسب الكفار اله

المؤمنين فيكون المؤمنون قد أشركوا بالله من حيث لا يعلمون فقال: (ولا تسبوا

الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۱۹۷] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أما انه سيظهر عليكم بعدى

رجل رحب البلعوم مندحق البطن يأكل ما يجد ويطلب ما لا يجد فاقتلوه ولن تقتلوه،

ألا وإنه سيأمركم بسبى والبراءه منى، فأما السب فسبونى فإنه لى زكاه ولكم نجاه،

وأما البراءه فلا تتبرئوا منى فإنى ولدت على الفطره وسبقت إلى الإيمان والهجره (۲).

أشار (عليه السلام) إلى معاويه عليه الهاويه.

[۵۱۹۸] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه حین سمع قوما من أصحابه یسبون

أهل الشام أیام حربهم بصفین قال لهم: إنی أکره لکم أن تکونوا سبابین ولکنکم لو

وصفتم أعمالهم وذکرتم حالهم کان أصوب فی القول وأبلغ فی العذر وقلتم مکان سبکم

إیاهم: اللهم احقن دماءنا ودماءهم وأصلح ذات بیننا وبینهم واهدهم من ضلالتهم

حتی یعرف الحق من جهله یرعوی عن الغی والعدوان من لهج به (۳).

یظهر من نصر بن مزاحم فی کتابه وقعه صفین: ۱۰۲ انهم حجر بن عدی وعمرو بن

الحمق ولما قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) لهم ما قال، قالا: یا أمیر المؤمنین نقبل عظتک

ونتأدب بأدبک.

[۵۱۹۹] ۱۸ - أبو القاسم الکوفی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إن الله یبغض من

۱- (۱) تفسیر القمی: ۱ / ۲۱۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۵۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۲۰۶.

البذاء

عباده اللعان السباب الطعان الفاحش المستخف السائل الملحف ویحب من عباده

الحیی الکریم السخی (۱).

[۵۲۰۰] ۱۹ - القاضی نعمان المصری رفعه إلی جعفر بن محمد الصادق (علیه السلام) انه قال: من

سب مؤمنا أو مؤمنه بما لیس فیهما بعثه الله فی طینه الخبال حتی یأتی بالمخرج مما

قال (۲).

[۵۲۰۱] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما تساب اثنان إلا غلب

ألأمهما (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۵۹، والوافی:

۵ / ۹۴۹، والمحجه البیضاء: ۵ / ۲۱۵، ووسائل الشیعه: ۱۲ / ۲۹۷ طبع آل

البیت، ومستدرک الوسائل: ۲ / ۱۰۹ (۹ / ۱۳۶)، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۳ / ۴۲۹ و ۱۵ / ۵۱۸، وألف حدیث فی المؤمن: ۲۰۳.

۱- (۱) کتاب الأخلاق، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۲ / ۱۰۹ طبع الحجری، و ۹ / ۱۳۹ ح ۱۰ طبع آل البیت.

۲- (۲) دعائم الاسلام: ۲ / ۴۵۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۶۰۲.

۳۱۲-السبب

اشاره

السبب

[۵۲۰۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه

مرسلا، قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): لا تتخذوا من دون الله ولیجه فلا تکونوا مؤمنین

فإن کل سبب ونسب وقرابه ووولیجه وبدعه وشبهه منقطع إلا ما أثبته القرآن (۱).

[۵۲۰۳] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن

سعید، عن محمد بن الحسین بن صغیر، عمن حدثه عن ربعی بن عبد الله، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: أبی الله أن یجری الأشیاء إلا بأسباب فجعل لکل شیء

سببا وجعل لکل سبب شرحا وجعل لکل شرح علما وجعل لکل علم بابا ناطقا،

عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاک رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ونحن (۲).

[۵۲۰۴] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله بن

أيوب، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدعاء مفاتيح

النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقى وقلب تقى، وفى المناجاه

سبب النجاه، وبالإخلاص يكون الخلاص، فإذا اشتد الفزع فإلى الله المفزع (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۲۰۵] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحمد لله الذى جعل الحمد

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۹ ح ۲۲.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۸۳ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۶۸ ح ۲.

إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده

مفتاحا لذكره وسببا للمزيد من فضله ودليلا على آلائه وعظمته، الخطبه (۱).

[۵۲۰۶] ۵ - وعنه (عليه السلام):... وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمه

الخلق فقال سبحانه: (استغفروا ربكم انه كان غفارا * يرسل السماء عليكم

مدرارا * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) (۲) فرحم

الله امرأ استقبل توبته واستقال خطيئته وبادر منيته... (۳).

[۵۲۰۷] ۶ - وعنه (عليه السلام) فى وصيته لابنه الحسن (عليه السلام):... فإنى أوصيك بتقوى الله - أى

بنى - ولزوم أمره وعماره قلبك بذكره والاعتصام بحبله وأى سبب أوثق من سبب

بينك وبين الله إن أنت أخذت به... (۴).

[۵۲۰۸] ۷ - وعنه (عليه السلام) فى توصيف الكعبه المقدسه:... جعله الله سببا لرحمته ووصله

إلى جنته... (۵).

[۵۲۰۹] ۸ - وعنه (علیه السلام) فی ختام خطبه المتقین:... ویحک إن لکل أجل وقتا لا یعدوه

وسببا لا یتجاوزه (۶).

[۵۲۱۰] ۹ - وعنه (علیه السلام) فی ذم الدنیا:... سلطانها دول وعیشها رنق وعذبها أجاج

وحلوها صبر وغذاؤها سمام وأسبابها رمام حیها بعرض موت وصحیحها بعرض

سقم ملکها مسلوب وعزیزها مغلوب... (۷).

[۵۲۱۱] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لکل شیء سبب (۸).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۷.

۲- (۲) سوره نوح: ۱۰ - ۱۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۷- (۷) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۱.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۷۲۸۱.

۳۱۳-السبق

اشاره

السبق

[۵۲۱۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه، عن معمر، عن أبی جعفر (علیه السلام) سمعته یقول: الخیر کله معقود فی نواصی الخیل

إلی یوم القیامه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۵۲۱۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

یحیی، عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله عن أبیه (علیهما السلام): أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أجری

الخیل التی أضمرت من الحفیاء إلی مسجد بنی زریق وسبقها من ثلاث نخلات فأعطی

السابق عذقا وأعطی المصلی عذقا وأعطی الثالث عذقا (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۲۱۴] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن جده

الحسن بن راشد، عن یعقوب بن جعفر بن إبراهیم الجعفری قال: سمعت أبا الحسن (علیه السلام)

یقول: من ربط فرسا عتیقا محیت عنه ثلاث سیئات فی کل یوم وکتب له إحدی

عشره حسنه، ومن ارتبط هجینا محیت عنه فی کل یوم سیئتان وکتب له سبع

حسنات، ومن ارتبط برذونا یرید به جمالا أو قضاء حوائج أو دفع عدو عنه محیت

عنه کل یوم سیئه واحده وکتب له ست حسنات (۳).

[۵۲۱۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی، عن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۸ ح ۳ و ۵ و ۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۸ ح ۳ و ۵ و ۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۴۸ ح ۳ و ۵ و ۴.

إن الله لم یأذن للمؤمن أن یذل نفسه

غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد الله، عن أبیه، عن علی بن الحسین (علیهم السلام): أن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أجری الخیل وجعل سبقها أواقی من فضه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۲۱۶] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن

الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: لاسبق إلا فی

خف أو حافر أو نصل. یعنی النضال (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۲۱۷] ۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس شیء تحضره الملائکه إلا الرهان وملاعبه

الرجل أهله (۳).

[۵۲۱۸] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن علی بن إسماعیل رفعه

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ارکبوا وارموا وإن ترموا أحب إلی من أن ترکبوا ثم قال:

کل لهو المؤمن باطل إلا فی ثلاث: فی تأدیبه الفرس ورمیه عن قوسه وملاعبته امرأته

فإنهن حق، ألا إن الله عز وجل لیدخل فی السهم الواحد الثلاثه الجنه: عامل الخشبه والمقوی

به فی سبیل الله والرامی به فی سبیل الله (۴).

[۵۲۱۹] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لاسبق إلا فی خف أو حافر أو نصل - یعنی النضال - (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۲۲۰] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۹ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۸ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۴۹ ح ۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۵۰ ح ۱۳ و ۱۴.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۵۰ ح ۱۳ و ۱۴.

التحبب إلی الناس والتودد إلیهم

البحتری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) إنه کان یحضر الرمی والرهان (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۲۲۱] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن طلحه بن

زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أغار المشرکون علی سرح المدینه فنادی فیها

مناد: یا سوء صباحاه، فسمعها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی الخیل فرکب فرسه فی طلب

العدو وکان أول أصحابه لحقه أبو قتاده علی فرس له وکان تحت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

سرج دفتاه لیف لیس فیه أشر ولا بطر، فطلب العدو فلم یلقوا أحدا وتتابعت

الخیل. فقال أبو قتاده: یا رسول الله إن العدو قد انصرف فإن رأیت نستبق؟ فقال:

نعم، فاستبقوا فخرج رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) سابقا علیهم ثم أقبل علیهم فقال: أنا ابن

العواتک من قریش، إنه لهو الجواد البحر - یعنی فرسه - (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتاب السبق

والرمایه من کتب الأخبار والحمد لله تعالی.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۰ ح ۱۵.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۰ ح ۱۶.

اشاره

الستر الواجب على النساء

[۵۲۲۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يصلح للمرأه المسلمه أن تلبس من الخمر

والدروع ما لا يوارى شيئا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۲۲۳] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن

أبى جعفر (عليه السلام): لا يصلح للجاريه إذا حاضت إلا أن تختمر إلا أن لا تجده (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۲۲۴] ۳ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن أبى على

الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن

الحجاج قال: سألت أبا إبراهيم (عليه السلام) عن الجاريه التى لم تدرك متى ينبغى لها أن تغطى

رأسها ممن ليس بينها وبينه محرم ومتى يجب عليها أن تقنع رأسها للصلاه؟ قال:

لا تغطى رأسها حتى تحرم عليها الصلاه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۳۴

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۳۹۶ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۳۲ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۳۳ ح ۲.

الستر الواجب فى الصلاه على النساء

[۵۲۲۵] ۴ – الصدوق بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن الرضا (علیه السلام) قال: یؤخذ

الغلام بالصلاه وهو ابن سبع سنین ولا تغطی المرأه شعرها منه حتی یحتلم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۲۲۶] ۵ – عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن محمد

ابن أبی نصر، عن الرضا (علیه السلام) قال: لا تغطی المرأه رأسها من الغلام حتی یبلغ

الغلام (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

راجع فی هذا المجال وسائل الشیعه: ۲۰ / ۲۲۸، ومستدرک الوسائل:

۱۴ / ۲۸۷، وجامع أحادیث الشیعه: ۲۰ / ۲۹۷.

الستر الواجب فی الصلاه علی النساء

[۵۲۲۷] ۱ – الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم قال: رأیت أبا جعفر (علیه السلام) صلی فی إزار واحد

لیس بواسع قد عقده علی عنقه فقلت له: ما تری للرجل یصلی فی قمیص واحد؟

فقال: إذا کان کثیفا فلا بأس به والمرأه تصلی فی الدرع والمقنعه إذا کان الدرع کثیفا

یعنی إذا کان ستیرا قلت: رحمک الله الأمه تغطی رأسها إذا صلت؟ فقال: لیس علی

الأمه قناع (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۲۲۸] ۲ – الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن عثمان بن عیسی، عن ابن مسکان، عن ابن أبی یعفور قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۲۷۶ ح ۱۳۰۸.

۲- (۲) قرب الاسناد: ۱۷۰.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۹۴ ح ۲.

سعد بن قیس وعبد الله بن عمرو

تصلی المرأه فی ثلاثه أثواب: إزار ودرع وخمار ولا یضرها بأن تقنع بالخمار، فإن

لم تجد فثوبین تتزر بأحدهما وتقنع بالآخر، قلت: فإن کان درع وملحفه لیس

علیها مقنعه؟ فقال: لا بأس إذا تقنعت بالملحفه فإن لم تکفها فلتلبسها

طولا (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۵۲۲۹] ۳ - الصدوق بإسناده عن الفضیل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: صلت فاطمه (علیها السلام) فی

درع وخمارها علی رأسها لیس علیها أکثر مما وارت به شعرها وأذنیها (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۲۳۰] ۴ - الصدوق بإسناده إلی علی بن جعفر انه سأل أخاه موسی بن جعفر (علیه السلام) عن

المرأه لیس لها إلا ملحفه واحده کیف تصلی؟ قال: تلتف فیها وتغطی رأسها وتصلی

فإن خرجت رجلها ولیس تقدر علی غیر ذلک فلا بأس (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۲۳۱] ۵ - الصدوق بإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: المرأه تصلی

فی الدرع والمقنعه إذا کان کثیفا یعنی ستیرا (۴).

[۵۲۳۲] ۶ - الصدوق بإسناده عن یونس بن یعقوب انه سأل أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل

يصلى فى ثوب واحد؟ قال: نعم. قلت: فالمرأه؟ قال: لا، ولا يصلح للحره إذا

حاضت إلا الخمار إلا أن لا تجده (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۳۶

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۳۹۵ ح ۱۱.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۱۶۷ ح ۷۸۵.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۲۴۴ ح ۱۰۸۳.

۴- (۴) الفقيه: ۱ / ۲۴۳ ح ۱۰۸۱.

۵- (۵) الفقيه: ۱ / ۲۴۴ ح ۱۰۸۲.

موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملك

[۵۲۳۳] ۷ - الصدوق رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ثمانيه لا يقبل الله لهم صلاه، منهم:

المرأه المدركه تصلى بغير خمار (۱).

[۵۲۳۴] ۸ - الشيخ بإسناده عن حسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن أدنى ما تصلى فيه المرأه؟ قال: درع

وملحفه فتنشرها على رأسها وتجلل بها (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۲۳۵] ۹ - الشيخ بإسناده عن حسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المرأه تصلى فى درع وخمار؟ فقال: يكون عليها

ملحفه تضمنها عليها (۳).

الروايه صحيحه الإسناد، ومحمول على زياده الفضل والثواب.

[۵۲۳۶] ۱۰ - الحميرى، عن السندى بن محمد، عن أبى البخترى، عن جعفر بن

محمد (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) عن علی (علیه السلام) قال: إذا حاضت الجاریه

فلا تصلی إلا بخمار (۴).

فی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: ۴ / ۴۰۵ طبع آل البیت،

ومستدرک الوسائل: ۱ / ۲۰۴ من طبع الحجری (۳ / ۲۱۵)، وجامع أحادیث

الشیعه: ۴ / ۳۵۱ الطبعه الثانیه.

۱- (۱) الفقیه: ۱ / ۳۶ ح ۱۳۱.

۲- (۲) التهذیب: ۲ / ۲۱۷ ح ۸۵۳.

۳- (۳) التهذیب: ۲ / ۲۱۸ ح ۸۶۰.

۴- (۴) قرب الاسناد: ۱۴۱ ح ۵۰۶.

ستر ذنوب المؤمن

الاستتار بالحسنه والسیئه والإذاعه بهما

[۵۲۳۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علی، عن العباس مولی الرضا (علیه السلام) قال سمعته یقول: المستتر بالحسنه یعدل سبعین

حسنه والمذیع بالسیئه مخذول والمستتر بالسیئه مغفور له (۱).

[۵۲۳۸] ۲ - المفید رفعه إلی العالم (علیه السلام) انه قال: المستتر بالحسنه له سبعون ضعفا والمذیع له

واحد والمستتر بالسیئه مغفور له والمذیع لها مخذول، المقر بذنبه کمن لا ذنب له، وإذا

کان الرجل فی جوف اللیل فی صلاته یقر لله بذنوبه ویسأله التوبه وفی ضمیره أن

لا یرجع إلیه فالله یغفر له إن شاء الله (۲).

العالم: لقب موسی بن جعفر الکاظم (علیه السلام).

فی هذا المجال راجع جامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۴۰۶.

ستر ذنوب المؤمن

[۵۲۳۹] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

الفضيل عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر

عليه سبعين كبيره (۳).

[۵۲۴۰] ۲ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من اطلع من مؤمن على ذنب أو سيئه

فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك

الذى أفشاه عليه وكان مغفورا لعاملها وكان عقابه ما أفشى عليه فى الدنيا مستور

عليه فى الآخره ثم لا يجد الله أكرم من أن يثنى عليه عقابا فى الآخره (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۲.

۲- (۲) الاختصاص: ۱۴۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۰۷.

۴- (۴) الاختصاص: ۳۲.

اجتناب الذنوب

[۵۲۴۱] ۳ - محمد بن محمد الأشعث بإسناده عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)،

عن على بن أبى طالب (عليه السلام) أنه قال: لو وجدت مؤمنا على فاحشه لسترته بثوبى، أو

قال: بثوبه هكذا (۱).

[۵۲۴۲] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أيها الناس من عرف من أخيه

وثيقه فى دين وسداد طريق فلا يسمعن فيه أقاويل الرجال، أما إنه قد يرمى الرامى

وتخطىء السهام ويحيل الكلام وباطل ذلك يبور والله سميع وشهيد، أما إنه ليس بين

الحق والباطل إلا أربع أصابع، فسئل عن معنى قوله هذا، فجمع أصابعه ووضعها بين

أذنه وعينه ثم قال: الباطل أن تقول: سمعت، والحق أن تقول: رأيت (۲).

[۵۲۴۳] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لیس من العدل القضاء علی

الثقه بالظن (۳).

[۵۲۴۴] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تظنن بکلمه خرجت من أخیک

سوء وأنت تجد لها فی الخیر محتملا (۴).

[۵۲۴۵] ۷ - القطب الراوندی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): لو رأیت

رجلا علی فاحشه؟ قال: استره، قال: إن رأیته ثانیا؟ قال: أستره بازاری وردائی

إلی ثلاث مرات، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): لا فتی إلا علی (۵).

[۵۲۴۶] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: استر عوره أخیک لما تعلمه

فیک (۶).

۱- (۱) الجعفریات: ۲۴۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۶۰.

۵- (۵) لب اللباب: ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۴۲۶.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱ / ۱۱۰ ح ۶۷.

الحبط

[۵۲۴۷] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن للناس عیوبا فلا تکشف

ما غاب عنک فإن الله یحلم علیها واستر العوره ما استطعت یستر الله علیک ما تحب

ستره (۱).

[۵۲۴۸] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شر الناس من لا یغفر الزله

ولا يستر العوره (۲).

إن شئت راجع وسائل الشيعه: ۱۱ / ۵۹۳ (۱۶ / ۳۷۹ طبع آل البيت)

ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۴۲۴، وجامع أحاديث الشيعه: ۱۶ / ۱۸۷، وألف

حديث فی المؤمن: ۲۰۴.

۱- (۱) غرر الحكم: ۱ / ۲۲۸ ح ۱۲۹.

۲- (۲) غرر الحكم: ۱ / ۴۴۶ ح ۶۳.

۳۱۵-السجن

اشاره

السجن

[۵۲۴۹] ۱ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن محمد بن عجلان قال: كنت عند أبی عبد الله (عليه السلام) فشكی إليه رجل

الحاجه فقال له: اصبر فإن الله سيجعل لک فرجا، قال: ثم سكت ساعه ثم أقبل على

الرجل فقال: أخبرنی عن سجن الكوفه كيف هو؟ فقال: أصلحک الله ضيق منتن

وأهله بأسوء حال، قال: فإنما أنت فی السجن فتريد أن تكون فيه فی سعه أما علمت

أن الدنيا سجن المؤمن (۱).

[۵۲۵۰] ۲ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن حماد بن

عثمان، عن سيف بن عميره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: جاء جبرئيل (عليه السلام) إلى

يوسف وهو فی السجن فقال له: يا يوسف قل فی دبر كل صلاه «اللهم اجعل لی فرجا

ومخرجا وارزقنی من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب» (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۲۵۱] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

محبوب، عن ربیع الأصم، عن الحارث بن المغیره قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن

رجل له امرأه بالعراق فأصاب فجورا وهو بالحجاز؟ فقال: یضرب حد الزانی مائه

جلده ولا یرجم، قلت: فإن کان معها فی بلده واحده وهو محبوس فی سجن لا یقدر

أن یخرج إلیها ولا تدخل هی علیه أرأیت إن زنی فی السجن؟ قال: هو بمنزله الغائب

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۵۰ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۴۹ ح ۷.

البرکه

عن أهله یجلد مائه جلده (۱).

[۵۲۵۲] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن أبی أیوب،

عن أبی عبیده، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قضی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الرجل الذی له

امرأه بالبصره ففجر بالکوفه أن یدرأ عنه الرجم ویضرب حد الزانی، قال:

وقضی (علیه السلام) فی رجل محبوس فی السجن وله امرأه حره فی بیته فی المصر وهو لا یصل

إلیها فزنی فی السجن قال: علیه الجلد ویدرأ عنه الرجم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۲۵۳] ۵ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غیر

واحد، عن أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان علی صلوات الله

علیه لا یزید علی قطع الید والرجل ویقول: إنی لأستحی من ربی أن أدعه لیس له ما

يستنجى به أو يتطهر به، قال: وسألته إن هو سرق بعد قطع اليد والرجل؟ فقال:

استودعه السجن أبدا وأغنى عن الناس شره (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۲۵۴] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران قال قال: إذا أخذ السارق قطعت يده من وسط الكف

فإن عاد قطعت رجله من وسط القدم فإن عاد استودع السجن فإن سرق فى السجن

قتل (۴).

الروايه موثقه سندا.

[۵۲۵۵] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن غير واحد من

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۱۷۸ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۱۷۹ ح ۱۲.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۲۲۲ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۷ / ۲۲۳ ح ۸.

اجتناب المحقرات من الذنوب

أصحابنا، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام): فى المرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل

والمرأه إذا ارتدت عن الإسلام استتيبت فإن تابت ورجعت وإلا خلدت فى السجن

وضيق عليها فى حبسها (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۲۵۶] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن حماد، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يخلد فى السجن إلا ثلاثه: الذى يمثل، والمرأه ترتد عن

الإسلام، والسارق بعد قطع اليد والرجل (۲).

[۵۲۵۷] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام)

فى رجل أمر رجلا بقتل رجل فقتله؟ فقال: يقتل به الذى قتله ويحبس الآمر بقتله فى

السجن حتى يموت (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۲۵۸] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن رجل قتل رجلا عمدا فرفع إلى الوالى فدفعه الوالى إلى أولياء المقتول

ليقتلوه فوثب عليهم قوم فخلصوا القاتل من أيدى الأولياء؟ فقال: أرى أن يحبس

الذين خلصوا القاتل من أيدى الأولياء حتى يأتوا بالقاتل، قيل: فإن مات القاتل

وهم فى السجن؟ قال: فإن مات فعليهم الديه يؤدونها جميعا إلى أولياء المقتول (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۵۶ ح ۳.
۲- (۲) الكافى: ۷ / ۲۷۰ ح ۴۵.
۳- (۳) الكافى: ۷ / ۲۸۵ ح ۱.
۴- (۴) الكافى: ۷ / ۲۸۶ ح ۱.

الحج

[۵۲۵۹] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

زرعه، عن سماعه قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رجل شد على رجل ليقتله

والرجل فار منه فاستقبله رجل آخر فأمسكه عليه حتى جاء الرجل فقتله، فقتل

الرجل الذى قتله وقضى على الآخر الذى أمسكه عليه أن يطرح فى السجن أبدا حتى

يموت فيه لأنه أمسكه على الموت (۱).

الروايه موثقه سندا ولكنها مضمره ولا يضرها الإضمار لأن مضمرها سماعه.

[۵۲۶۰] ۱۲ - الشيخ بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

بن على بن محبوب، عن عبد الرحمن بن سيابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان على

الإمام أن يخرج المحبسين فى الدين يوم الجمعه إلى الجمعه ويوم العيد إلى العيد ويرسل

معهم فإذا قضوا الصلاه والعيد ردهم إلى السجن (۲).

الروايه من حيث السند حسنه.

[۵۲۶۱] ۱۳ - الشيخ بإسناده عن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن

وهيب بن حفص، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عزوجل

(ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) (۳) قال: هو الأسير

وقال: الأسير يطعم وإن كان يقدم للقتل وقال: ان عليا (عليه السلام) كان يطعم من خلد فى

السجن من بيت مال المسلمين (۴).

الروايه موثقه سندا.

[۵۲۶۲] ۱۴ - الشيخ باسناده عن سهل بن زياد، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد،

عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۸۷ ح ۲.

۲- (۲) التهذيب: ۳ / ۲۸۵ ح ۸.

۳- (۳) سوره الانسان: ۸.

۴- (۴) التهذيب: ۶ / ۱۵۳ ح ۴.

الإصرار على الذنب

السارق إذا سرق قطعت يمينه فإن سرق مره اخرى قطعت رجله اليسرى ثم إذا سرق مره اخرى سجنه وتركت رجله اليمنى يمشى عليها إلى الغائط ويده اليسرى يأكل بها ويستنجى بها وقال: إنى لأستحى من الله عز وجل أن أتركه لا ينتفع بشىء ولكنى أسجنه حتى يموت فى السجن وقال: ما قطع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من سارق بعد يده ورجله (۱).

[۵۲۶۳] ۱۵ - الشيخ بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يخلد فى السجن إلا ثلاثه: الذى يمسك على الموت، والمرأه ترتد عن الإسلام، والسارق بعد قطع اليد والرجل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۲۶۴] ۱۶ - الشيخ بإسناده إلى ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على (عليه السلام) لا يحبس فى السجن إلا ثلاثه: الغاصب، ومن أكل مال اليتيم ظلما، ومن اؤتمن على أمانه فذهب بها وإن وجد له شيئا باعه غائبا كان أو شاهدا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۲۶۵] ۱۷ - الشيخ بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام): إن عليا (عليه السلام) كان يحبس فى الدين ثم ينظر فإن كان له مال أعطى الغرماء وان لم يكن له مال دفعه إلى الغرماء فيقول

لهم: اصنعوا به ما شئتم إن شئتم فأجروه وان شئتم فاستعملوه (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ۴۵

۱- (۱) التهذيب: ۱۰ / ۱۰۳ ح ۱۹.

۲- (۲) التهذيب: ۱۰ / ۱۴۴ ح ۲۹.

۳- (۳) الاستبصار: ۳ / ۴۷ ح ۱.

۴- (۴) الاستبصار: ۳ / ۴۷ ح ۲.

جابر الأنصاری ومروانی

[۵۲۶۶] ۱۸ - الشيخ باسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام): ان عليا (عليه السلام) كان

يحبس فى الدين فإذا تبين له إفلاس وحاجه خلى سبيله حتى يستفيد مالا (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۵۲۶۷] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السجن أحد القبرين (۲).

[۵۲۶۸] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الدنيا سجن المؤمن والموت

تحفته والجنه مأواه، والدنيا جنه الكافر والموت مشخصه والنار مثواه (۳).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار، وقد مر منا عنوان

الحبس فى محله.

ص: ۴۶

۱- (۱) الاستبصار: ۳ / ۴۷ ح ۳.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۱۶۳۱.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۱۸۶۰ و ۱۸۶۱، ونقلتهما عنه بواسطه هدايه العلم: ۲۰۳.

۳۱۶-السجود

اشاره

السجود

[۵۲۶۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن عمرو الکوفی أخی یحیی، عن مرازم بن حکیم قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ما تنبأ نبی قط حتی یقر لله بخمس خصال: بالبداء والمشیئه

والسجود والعبودیه والطاعه (۱).

[۵۲۷۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

النعمان، عن أبی اسامه قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: علیک بتقوی الله والورع

والاجتهاد وصدق الحدیث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن الجوار وکونوا دعاه

إلی أنفسکم بغیر ألسنتکم وکونوا زینا ولا تکونوا شینا وعلیکم بطول الرکوع

والسجود فإن أحدکم إذا أطال الرکوع والسجود هتف إبلیس من خلفه وقال:

یا ویله أطاع وعصیت وسجد وأبیت (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۲۷۱] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن

عطیه، عن هشام بن احمر قال: کنت أسیر مع أبی الحسن (علیه السلام) فی بعض أطراف المدینه

إذ ثنی رجله عن دابته فخر ساجدا فأطال وأطال ثم رفع رأسه ورکب دابته فقلت:

جعلت فداک قد أطلت السجود، فقال: اننی ذکرت نعمه أنعم الله بها علی فأحببت أن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۴۸ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۷ ح ۹.

زید بن علی وقوم

أشکر ربی (۱).

[۵۲۷۲] ۴ - الکلینی، عن جماعه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسین بن سعید، عن فضاله، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال:

مر بالنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) رجل وهو یعالج بعض حجراته فقال: یا رسول الله ألا أکفیک؟ فقال:

شأنک فلما فرغ قال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): حاجتک؟ قال: الجنه، فأطرق

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم قال: نعم، فلما ولی قال له: یا عبد الله أعنا بطول السجود (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۲۷۳] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عمن ذکره

عن محمد بن أبی حمزه، عن أبیه قال قال أبو جعفر (علیه السلام): من قال فی رکوعه وسجوده

وقیامه: «صلی الله علی محمد وآل محمد» کتب الله له بمثل الرکوع والسجود

والقیام (۳).

[۵۲۷۴] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

عثمان بن عبد الملک، عن أبی بکر الحضرمی قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): تدری أی

شیء حد الرکوع والسجود؟ قلت: لا قال: تسبح فی الرکوع ثلاث مرات «سبحان

ربی العظیم وبحمده» وفی السجود «سبحان ربی الأعلی وبحمده» ثلاث مرات فمن

نقص واحده نقص ثلث صلاته ومن نقص ثنتین نقص ثلثی صلاته ومن لم یسبح فلا

صلاه له (۴).

[۵۲۷۵] ۷ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علی بن

مهزیار، عن ابن فضال، عن أحمد بن عمر الحلبی، عن أبیه، عن أبان بن تغلب قال:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۹۸ ح ۲۶.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۶۶ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۲۴ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۳۲۹ ح ۱.

المفید وابن الدقاق

دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) وهو یصلی فعددت له فی الرکوع والسجود ستین

تسبیحه (۱).

[۵۲۷۶] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، باسناده قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): السجود

علی الأرض فریضه وعلی الخمره سنه (۲).

[۵۲۷۷] ۹ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

یحیی، عن إسحاق بن عمار، عن عبد الملک بن عمرو قال: رأیت أبا عبد الله (علیه السلام)

سوی الحصا حین أراد السجود (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۲۷۸] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: السجود الجسمانی هو وضع

عتائق الوجوه علی التراب واستقبال الأرض بالراحتین والکفین وأطراف القدمین مع

خشوع القلب وإخلاص النیه والسجود النفسانی فراغ القلب من الفانیات والإقبال

بکنه الهمه علی الباقیات وخلع الکبر والحمیه وقطع العلائق الدنیویه والتحلی

بالخلائق النبویه (۴).

الروایات فی السجود فوق حد الإحصاء فإن شئت راجع بحث السجود فی کتاب

الصلاه من کتب الأخبار، والحمد لله الذی له السجود.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۳۲۹ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۳۱ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۳۴ ح ۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۲۱۱ و ۲۲۱۰.

۳۱۷-السجیه

اشاره

السجیه

[۵۲۷۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الخلق منیحه یمنحها الله عزوجل

خلقه فمنه سجیه ومنه نیه فقلت: فأیتهما أفضل؟ فقال: صاحب السجیه هو مجبول

لا یستطیع غیره، وصاحب النیه یصبر علی الطاعه تصبرا فهو أفضلهما (۱).

فمنه سجیه: یعنی جبله وطبیعه، ومنه نیه: یعنی یکون عن قصد واکتساب کما

فی الوافی.

[۵۲۸۰] ۲ - الصدوق، عن محمد بن إسماعیل البرمکی، عن موسی بن عبد الله

النخعی، عن الإمام علی الهادی (علیه السلام) فی زیاره الجامعه الکبیره التی یزار بها جمیع

الأئمه (علیهم السلام):... ووصیتکم التقوی وفعلکم الخیر وعادتکم الإحسان وسجیتکم

الکرم وشأنکم الحق والصدق والرفق... (۲).

[۵۲۸۱] ۳ - الکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحلم سجیه

فاضله (۳).

[۵۲۸۲] ۴ - الشهید رفعه إلی الإمام علی الهادی (علیه السلام) انه قال: الطمع سجیه سیئه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۱ ح ۱۱.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۶۱۶.

۳- (۳) کنز الفوائد: ۱ / ۳۱۹.

۴- (۴) الدره الباهره: ۴۲.

البصیره

[۵۲۸۳] ۵ - وفی فقه الرضا (علیه السلام): ونروی: حسن الخلق سجیه ونیه وصاحب النیه

أفضل (۱).

[۵۲۸۴] ۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من ساءت سجیته سرت

منیته (۲).

منیته: أی موته وهلاکه.

۱- (۱) الفقه الرضوی: ۳۷۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۳۱۷.

۳۱۸-السحت

اشاره

السحت

[۵۲۸۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن علی

الوشاء قال: سئل أبو الحسن الرضا (علیه السلام) عن شراء المغنیه؟ فقال: قد تکون للرجل

الجاریه تلهیه وما ثمنها إلا ثمن کلب وثمن الکلب سحت والسحت فی النار (۱).

[۵۲۸۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن عمار بن مروان قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن

الغلول؟ قال: کل شیء غل من الامام فهو سحت وأکل مال الیتیم وشبهه سحت

والسحت أنواع کثیره: منها أجور الفواجر وثمن الخمر والنبیذ المسکر والربا بعد

البینه، فأما الرشا فی الحکم فإن ذلک الکفر بالله العظیم وبرسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۲۸۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: السحت ثمن المیته وثمن الکلب وثمن الخمر ومهر البغی والرشوه

فی الحکم وأجر الکاهن (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۲۸۸] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۲۰ ح ۴.
۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۲۶ ح ۱.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۲۶ ح ۲.

جمیل بن کعب مع معاویه

الجامورانی، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن زرعه، عن سماعه قال

أبو عبد الله (علیه السلام): السحت أنواع کثیره: منها کسب الحجام إذا شارط وأجر الزانیه

وثمن الخمر فأما الرشا فی الحکم فهو الکفر بالله العظیم (۱).

[۵۲۸۹] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عبد الله

ابن سنان قال: سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن قاض بین قریتین یأخذ من السلطان علی

القضاء الرزق؟ فقال: ذلک السحت (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۲۹۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسکان، عن یزید بن فرقد قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن السحت؟ فقال: هو

الرشا فی الحکم (۳).

[۵۲۹۱] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن بعض أصحابه، عن محمد بن إسماعیل، عن

إبراهیم بن أبی البلاد قال: أوصی إسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له مغنیات أن

نبیعهن ونحمل ثمنهن إلی أبی الحسن (علیه السلام) قال إبراهیم: فبعت الجواری بثلاثمائه ألف

درهم وحملت الثمن إلیه فقلت له: ان مولی لک یقال له إسحاق بن عمر قد أوصی عند

موته ببیع جوار له مغنیات وحمل الثمن إلیک وقد بعتهن وهذا الثمن ثلاثمائه ألف درهم،

فقال: لا حاجه لی فیه ان هذا سحت وتعلیمهن کفر والاستماع منهن نفاق وثمنهن

سحت (۴).

[۵۲۹۲] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۲۷ ح ۳.
۲- (۲) الکافی: ۷ / ۴۰۹ ح ۱.
۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۰۹ ح ۳ و ۵ / ۱۲۷ ح ۴.
۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۲۰ ح ۷.

محمد بن أبی حذیفه مع معاویه

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان ینهی عن الجور یجیء به الصبیان من القمار أن یؤکل،

وقال: هو سحت (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۲۹۳] ۹ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ابن على، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن القاسم بن الوليد العمارى، عن

عبد الرحمن الأصم، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبى عبد الله العامرى، قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ثمن الكلب الذى لا يصيد؟ فقال: سحت فأما الصيود

فلا بأس (۲).

[۵۲۹۴] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن مسمع بن عبد الملك، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الصناع إذا سهروا الليل كله فهو سحت (۳).

[۵۲۹۵] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد، عن محمد بن على، عن

أبى جميله، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غبن المسترسل

سحت (۴).

[۵۲۹۶] ۱۲ - الصدوق قال: وروى عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قلت له: ان هؤلاء يقولون إن كسب المعلم سحت؟ فقال: كذب أعداء الله إنما أرادوا

أن لا يعلموا أولادهم القرآن لو ان رجلا أعطى المعلم ديه ولده كان للمعلم مباحا (۵).

وذكرها الكلينى فى الكافى: ۶ / ۳۶۴ ح ۱۶۷ مسندا.

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۲۳ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۲۷ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۲۷ ح ۷.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۱۵۳ ح ۱۴.

۵- (۵) الفقیه: ۳ / ۱۶۳ ح ۳۵۹۷.

تعجیل عقوبه الذنب

[۵۲۹۷] ۱۳ - الصدوق رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: أجر الزانیه سحت وثمن الکلب الذی لیس بکلب الصید سحت وثمن الخمر سحت وأجر الکاهن سحت وثمن المیته سحت، فأما الرشا فی الحکم فهو الکفر بالله العظیم (۱).

[۵۲۹۸] ۱۴ - وقال الصدوق: وروی أن أجر المغنی والمغنیه سحت (۲).

[۵۲۹۹] ۱۵ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: غبن المسترسل سحت وغبن المؤمن حرام (۳).

[۵۳۰۰] ۱۶ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری، عن ابن قتیبه النیسابوری، عن الفضل بن شاذان فیما کتبه الرضا (علیه السلام) إلی المأمون فی محض الإسلام:... واجتناب الکبائر وهی: قتل النفس التی حرم الله تعالی والزنا والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدین والفرار من الزحف وأکل مال الیتیم ظلما وأکل المیته ولحم الخنزیر وما أهل لغیر الله به من غیر ضروره وأکل الربا بعد البینه والسحت، الحدیث (۴).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۵۳۰۱] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) لقائل قال بحضرته: أستغفر الله، ثکلتک امک، أتدری ما الاستغفار؟ الاستغفار درجه العلیین وهو اسم واقع علی سته معان:... والخامس: أن تعمد إلی اللحم الذی نبت علی السحت فتذیبه بالأحزان حتی تلصق الجلد بالعظم وینشأ بینهما لحم جدید... (۵).

[۵۳۰۲] ۱۸ - الطوسی، عن المفید، عن علی بن بلال، عن أحمد بن الحسن البغدادی،

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۱۷۱ ح ۳۶۴۸.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۱۷۲ ح ۳۶۴۹.

۳- (۳) الفقیه: ۳ / ۲۷۲ ح ۳۹۸۲.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۷.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۴۱۷.

المفید مع شیخ معتزلی

عن الحسین بن عمر، عن علی بن الأزهر، عن علی بن صالح المکی، عن محمد بن

عمر بن علی، عن أبیه، عن جده قال: لما نزلت علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) (إذا جاء نصر الله

والفتح) (۱) قال لی: یا علی لقد جاء نصر الله والفتح فإذا (رأیت الناس یدخلون

فی دین الله أفواجا فسبح بحمد ربک واستغفره انه کان توابا) (۲) یا علی ان الله قد

کتب علی المؤمنین الجهاد فی الفتنه من بعدی کما کتب علیهم جهاد المشرکین معی

فقلت: یا رسول الله وما الفتنه التی کتب علینا فیها الجهاد؟ قال: فتنه قوم یشهدون

أن لا إله إلا الله وإنی رسول الله وهم مخالفون لسنتی وطاعنون فی دینی فقلت:

فعلی م نقاتلهم یا رسول الله وهم یشهدون أن لا اله إلا الله وإنک رسول الله؟ فقال:

علی إحداثهم فی دینهم وفراقهم لأمری واستحلالهم دماء عترتی قال فقلت:

یا رسول الله انک کنت وعدتنی الشهاده فأسال الله تعجیلها إلی، فقال: أجل قد کنت

وعدتک الشهاده فکیف صبرک إذا خضبت هذه من هذا وأومی إلی رأسی ولحیتی

فقلت: یا رسول الله أما إذا ثبت لی ما ثبت فلیس ذلک بموطن صبر لکنه موطن بشری

وشکر، فقال: أجل فقال: فأعد للخصومه فإنک مخاصم أمتی فقلت: یا رسول الله

أرشدنی إلی الفلج، قال: إذا رأیت قومک قد عدلوا عن الهدی إلی الضلال فخاصمهم

فإن الهدى من الله والضلال من الشيطان يا على ان الهدى هو اتباع أمر الله دون الهوى

والرأى وكأنك بقوم قد تأولوا القرآن وأخذوا بالشبهات واستحلوا الخمر بالنبيذ

والبخس بالزكاه والسحت بالهديه قلت: يا رسول الله فما هم إذا فعلوا ذلك أهم أهل

فتنه أم أهل رده؟ فقال: هم أهل فتنه يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل فقلت:

يا رسول الله العدل منا أم من غيرنا؟ فقال: بل منا بنا فتح الله وبنا يختم الله وبنا ألف الله

بين القلوب بعد الشرك وبنا يؤلف الله بين القلوب بعد الفتنه فقلت: الحمد لله على

ص: ۵۶

۱- (۱) سوره النصر: ۱.

۲- (۲) سوره النصر: ۲ و ۳.

أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

ما وهب لنا من فضله (۱).

[۵۳۰۳] ۱۹ - القاضى نعمان المصرى رفعه عن على (عليه السلام) انه قال: من السحت أجر المؤذن

يعنى إذا استأجره القوم لهم وقال: لا بأس أن يجرى عليه من بيت المال (۲).

[۵۳۰۴] ۲۰ - المجلسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كثره السحت يمحق

الرزق (۳).

ص: ۵۷

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الثالث ح ۵ / ۶۵ الرقم ۹۶.

۲- (۲) دعائم الاسلام: ۱ / ۱۴۷. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۸۱ / ۱۶۱ ح ۶۴.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۲۵۶.

۳۱۹-السحر

اشاره

السحر

[۵۳۰۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل أوحى

إلى داود (عليه السلام) أن ائت عبدى دانيال فقل له انك عصيتنى فغفرت لك وعصيتنى فغفرت

لك وعصيتنى فغفرت لك فإن أنت عصيتنى الرابعه لم أغفر لك فأتاه داود (عليه السلام) فقال:

يا دانيال اننى رسول الله إليك وهو يقول لك: انك عصيتنى فغفرت لك وعصيتنى

فغفرت لك وعصيتنى فغفرت لك فإن أنت عصيتنى الرابعه لم أغفر لك فقال له دانيال:

قد أبلغت يا نبى الله فلما كان فى السحر قام دانيال فناجى ربه فقال: يا رب ان داود

نبيك أخبرنى عنك اننى قد عصيتك فغفرت لى وعصيتك فغفرت لى وعصيتك فغفرت

لى وأخبرنى عنك اننى إن عصيتك الرابعه لم تغفر لى فوعزتك لئن لم تعصمنى لأعصينك

ثم لأعصينك ثم لأعصينك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۳۰۶] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن

سابق، عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير

وقت دعوتم الله عز وجل فيه الأسحار وتلا هذه الآيه فى قول يعقوب (عليه السلام) (سوف أستغفر

لكم ربى) (۲) وقال: أخرهم إلى السحر (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۳۵ ح ۱۱.

۲- (۲) سوره يوسف: ۹۸.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۷۷ ح ۶.

الاعتراف بالذنب

[۵۳۰۷] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الجامورانى،

عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن صندل، عن أبى الصباح الكنانى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل عبد دعاء فعليكم بالدعاء فى

السحر إلى طلوع الشمس فإنها ساعه تفتح فيها أبواب السماء وتقسم فيها الأرزاق

وتقضى فيها الحوائج العظام (۱).

[۵۳۰۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نجران،

عن حماد بن عثمان، عن المسمعى قال: لما قتل داود بن على المعلى بن خنيس قال

أبو عبد الله (عليه السلام): لأدعون الله على من قتل مولاى وأخذ مالى، فقال له داود بن على:

إنك لتهددنى بدعائك، قال حماد: قال المسمعى: فحدثنى معتب أن أبا عبد الله (عليه السلام) لم

يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان فى السحر سمعته يقول وهو ساجد: «اللهم إنى

أسألك بقوتك القويه وبجلالك الشديد الذى كل خلقك له ذليل أن تصلى على محمد

وأهل بيته وأن تأخذه الساعه الساعه» فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحه فى دار داود

ابن على، فرفع أبو عبد الله (عليه السلام) رأسه وقال: إنى دعوت الله بدعوه بعث الله عز وجل عليه ملكا

فضرب رأسه بمرزبه من حديد انشقت منها مثانته فمات (۲).

[۵۳۰۹] ۵ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن عبد العزيز قال:

حدثنى بعض أصحابنا قال: كان أبو الحسن الأول (عليه السلام) إذا رفع رأسه من آخر ركعه

الوتر قال: «هذا مقام من حسناته نعمه منك وشكره ضعيف وذنبه عظيم وليس له إلا

دفعك ورحمتك فإنك قلت فى كتابك المنزل على نبيك المرسل (صلى الله عليه وآله وسلم): (كانوا قليلا

من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون) (۳) طال هجوعى وقل قيامى

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۷۸ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۱۳ ح ۵.

۳- (۳) سوره الذاریات: ۱۸.

لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه

وهذا السحر وأنا أستغفرک لذنبی استغفار من لم یجد لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا

حیوه ولا نشورا» ثم یخر ساجدا صلوات الله علیه (۱).

[۵۳۱۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أبا بکر وعمر أتیا ام سلمه فقالا لها:

یا ام سلمه انک قد کنت عند رجل قبل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فکیف رسول الله من ذاک فی

الخلوه؟ فقالت: ما هو إلا کسائر الرجال ثم خرجا عنها وأقبل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقامت إلیه

مبادره فرقا أن ینزل أمر من السماء فأخبرته الخبر فغضب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی تربد

وجهه والتوی عرق الغضب بین عینیه وخرج وهو یجر رداؤه حتی صعد المنبر

وبادرت الأنصار بالسلاح وأمر بخیلهم أن تحضر فصعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم

قال: أیها الناس ما بال أقوام یتبعون عیبی ویسألون عن غیبی والله إنی لأکرمکم

حسبا وأطهرکم مولدا وأنصحکم لله فی الغیب ولا یسألنی أحد منکم عن أبیه إلا

أخبرته فقام إلیه رجل فقال: من أبی؟ فقال: فلان، فقام إلیه آخر فقال: من أبی؟

فقال: غلامکم الأسود وقام إلیه الثالث فقال: من أبی؟ فقال: الذی تنسب إلیه،

فقالت الأنصار: یا رسول الله اعف عنا عفا الله عنک فإن الله بعثک رحمه فاعف عنا عفا

الله عنک، وکان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا کلم استحیی وعرق، وغض طرفه عن الناس حیاء

حين كلموه فنزل، فلما كان فی السحر هبط علیه جبرئیل (علیه السلام) بصفحه من الجنه فیها

هریسه فقال: یا محمد هذه عملها لک الحور العین فکلها أنت وعلی وذریتکما فإنه

لا یصلح أن یأکلها غیرکم، فجلس رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی وفاطمه والحسن

والحسین (علیهم السلام) فأکلوا، فأعطی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی المباضعه من تلک الأکله قوه

أربعین رجلا فکان إذا شاء غشی نساءه کلهن فی لیله واحده (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۳۲۵ ح ۱۶.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۶۵ ح ۴۱.

الندم علی الذنب

[۵۳۱۱] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یعقوب بن

یزید، عن محمد بن شعیب، عن النضر بن شعیب، عن سعید بن یسار قال: قال

رجل لأبی عبد الله (علیه السلام): لا یولد لی، فقال: استغفر ربک فی السحر مائه مره فإن نسیته

فاقضه (۱).

[۵۳۱۲] ۸ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن ابن محبوب، عن حنان بن سدیر، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال قلت له: أخبرنی عن قول یعقوب (علیه السلام) لبنیه (اذهبوا فتحسسوا

من یوسف وأخیه) (۲) أکان یعلم انه حی وقد فارقه منذ عشرین سنه؟ قال: نعم

قال قلت: کیف علم؟ قال: انه دعا فی السحر وسأل الله عز وجل أن یهبط علیه ملک الموت

فهبط علیه بریال وهو ملک الموت فقال له بریال: ما حاجتک یا یعقوب؟ قال:

أخبرنی عن الأرواح تقبضها مجتمعه أو متفرقه؟ قال: بل أقبضها متفرقه روحا

روحا قال له: فأخبرنی هل مر بک روح یوسف فیما مر بک؟ قال: لا، فعلم یعقوب

انه حی فعند ذلک قال لولده: (اذهبوا فتحسسوا من یوسف وأخیه) (۳).

[۵۳۱۳] ۹ - الصدوق باسناده عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول یعقوب

لبنیه (سوف استغفر لکم ربی) (۴) قال: أخرها إلی السحر لیله الجمعه (۵).

[۵۳۱۴] ۱۰ - الصدوق قال: وکان علی بن الحسین (علیه السلام) سید العابدین یقول: العفو العفو

ثلاثمائه مره فی الوتر فی السحر (۶).

الروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

ص: ۶۱

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۹ ح ۶.

۲- (۲) سوره یوسف: ۸۷.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۱۹۹ ح ۲۳۸.

۴- (۴) سوره یوسف: ۹۸.

۵- (۵) الفقیه: ۱ / ۴۲۲ ح ۱۲۴۲.

۶- (۶) الفقیه: ۱ / ۴۸۹ ح ۱۴۰۸.

۳۲۰-السحر

اشاره

السحر

[۵۳۱۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، قال حدثنی شیخ من أصحابنا

الکوفیین قال: دخل عیسی بن شفقی علی أبی عبد الله (علیه السلام)، وکان ساحرا یأتیه الناس

ویأخذ علی ذلک الأجر، فقال له: جعلت فداک أنا رجل کانت صناعتی السحر

وکنت آخذ علی ذلک الأجر وکان معاشی وقد حججت منه ومن الله علی بلقائک وقد

تبت إلی الله عز وجل فهل لی فی شیء من ذلک مخرج؟ قال فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): حل

ولا تعقد (۱).

[۵۳۱۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار

لا يقتل قيل: يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر الكفار؟ قال: لأن الكفر أعظم من

السحر ولأن السحر والشرك مقرونان (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۳۱۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، ومحمد بن الحسين وحبيب بن الحسن، عن

محمد بن عبد الحميد العطار، عن بشار، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الساحر يضرب بالسيف ضربه واحده على ام رأسه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۱۵ ح ۷.
۲- (۲) الكافى: ۷ / ۲۶۰ ح ۱.
۳- (۳) الكافى: ۷ / ۲۶۰ ح ۲.

تأجيل المذنب إلى أن يستغفر

[۵۳۱۸] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن محمد السيارى، عن أبى

يعقوب البغدادى قال: قال ابن السكيت لأبى الحسن (عليه السلام): لماذا بعث الله موسى بن

عمران (عليه السلام) بالعصا ويده البيضاء وآله السحر وبعث عيسى بآله الطب وبعث

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى جميع الأنبياء بالكلام والخطب؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): إن الله لما

بعث موسى (عليه السلام) كان الغالب على أهل عصره السحر فأتاهم من عند الله بما لم يكن فى

وسعهم مثله وما أبطل به سحرهم وأثبت به الحجه عليهم وان الله بعث عيسى (عليه السلام) فى

وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب فأتاهم من عند الله بما لم يكن

عندهم مثله وبما أحيى لهم الموتى وابرء الأكمه والأبرص بإذن الله وأثبت به الحجه

عليهم وان الله بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فى وقت كان الغالب على أهل عصره الخطب والكلام

وأظنه قال الشعر فأتاهم من عند الله من مواعظه وحكمه ما أبطل به قولهم وأثبت به

الحجه عليهم قال: فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قط فما الحجه على الخلق

اليوم؟ قال فقال (عليه السلام): العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله

فيكذبه، قال فقال ابن السكيت: هذا والله هو الجواب (۱).

[۵۳۱۹] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ختام خطبه القاصعه:... ولقد

كنت معه (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أتاه الملا من قريش فقالوا له: يا محمد انك قد دعيت عظيما لم

يدعه آباؤك ولا أحد من بيتك ونحن نسألك أمرا إن أنت أجبتنا إليه واريتناه علمنا

انك نبى ورسول وإن لم تفعل علمنا انك ساحر كذاب فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): وما تسألون؟

قالوا: تدعو لنا هذه الشجره حتى تنقلع بعروقها وتقف بين يديك، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ان

الله على كل شىء قدير فإن فعل الله لكم ذلك أتؤمنون وتشهدون بالحق؟ قالوا: نعم

قال: فانى سأريكم ما تطلبون وانى لأعلم أنكم لا تفيئون إلى خير وان فيكم من

يطرح فى القليب ومن يحزب الأحزاب ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيتها الشجره ان كنت تؤمنين

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۴ ح ۲۰.

الحده

بالله واليوم الآخر وتعلمين انى رسول الله فانقلعى بعروقك حتى تقفى بين يدى بإذن

الله، والذی بعثه بالحق لانقلعت بعروقها وجاءت ولها دوی شدید وقصف کقصف

أجنحه الطیر حتی وقفت بین یدی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مرفرفه وألقت بغصنها الأعلی

علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وببعض أغصانها علی منکبی وکنت عن یمینه (صلی الله علیه وآله وسلم) فلما نظر

القوم إلی ذلک قالوا علوا واستکبارا: فمرها فلیأتک نصفها ویبقی نصفها، فأمرها

فأقبل إلیه نصفها کأعجب إقبال وأشده دویا فکادت تلتفت برسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالوا

کفرا وعتوا: فمر هذا النصف فلیرجع إلی نصفه کما کان، فأمره (صلی الله علیه وآله وسلم) فرجع فقلت

أنا: لا إله إلا الله انی أول مؤمن بک یا رسول الله وأول من أقر بأن الشجره فعلت ما

فعلت بأمر الله تعالی تصدیقا بنبوتک وإجلالا لکلمتک، فقال القوم کلهم: بل ساحر

کذاب عجیب السحر خفیف فیه وهل یصدقک فی أمرک إلا مثل هذا یعنوننی وانی لمن

قوم لا تأخذهم فی الله لومه لائم سیماهم سیما الصدیقین وکلامهم کلام الأبرار عمار اللیل

ومنار النهار متمسکون بحبل القرآن یحیون سنن الله وسنن رسوله لا یستکبرون ولا

یعلون ولا یغلون ولا یفسدون قلوبهم فی الجنان وأجسادهم فی العمل (۱).

[۵۳۲۰] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أیها الناس إیاکم وتعلم

النجوم إلا ما یهتدی به فی بر أو بحر فإنها تدعو إلی الکهانه والمنجم کالکاهن والکاهن

کالساحر والساحر کالکافر والکافر فی النار، سیروا علی اسم الله (۲).

[۵۳۲۱] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: العین حق والرقی حق والسحر حق

والفأل حق والطیره لیست بحق والعدوی لیست بحق والطیب نشره والعسل نشره

والنظر إلی الخضره نشره (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۷۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۴۰۰.

ما یغفر من الذنوب وما لا یغفر

[۵۳۲۲] ۸ - الطوسی بإسناده عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبی جعفر، عن

أبی الجوزا، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن

آبائه (علیهم السلام) قال: سئل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن الساحر فقال: إذا جاء رجلان عدلان

فیشهدان علیه فقد حل دمه (۱).

[۵۳۲۳] ۹ - فرات بن إبراهیم الکوفی، عن عبد الرحمن بن محمد العلوی، ومحمد بن

عمرو الخزاز، عن إبراهیم بن محمد بن میمون، عن عیسی بن محمد، عن جده،

عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: سحر لبید بن أعصم الیهودی وأم عبد الله الیهودیه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فعقدوا له فی احدی عشره عقده وجعلوه فی جف من طلع ثم أدخلوه

فی بئر بواد بالمدینه فی مراقی البئر تحت حجر فأقام النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لا یأکل ولا یشرب ولا

یسمع ولا یبصر ولا یأتی النساء، فنزل جبرئیل (علیه السلام) وأنزل معه المعوذات فقال له:

یا محمد ما شأنک؟ قال: ما أدری أنا بالحال الذی تری قال: فإن ام عبد الله ولبید بن

أعصم سحراک وأخبره بالسحر وحیث هو ثم قرأ جبرئیل (بسم الله الرحمن

الرحیم قل أعوذ برب الفلق) فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ذاک فانحلت عقده ثم لم یزل

یقرأ آیه ویقرأ رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وتنحل عقده حتی قرأها علیه احدی عشره آیه

وانحلت احدی عشره عقده وجلس النبی ودخل أمیر المؤمنین (علیه السلام) فأخبره بما أخبره

جبرئیل (علیه السلام) وقال: انطلق وائتنی بالسحر فجاء به فأمر به النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فنقض ثم تفل

علیه وأرسل علی لبید وأم عبد الله فقال: ما دعاکم إلی ما صنعتما؟ ثم دعا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على لبيد وقال: لا أخرجك الله من الدنيا سالما قال: وكان موسرا

كثير المال فمر به غلام فى اذنه قرط قيمته دينار فجذبه فخرم اذن الصبى وأخذه

فقطعت يده فمات من وقته (۲).

ص :۶۵

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۲۸۳ ح ۱۸۵ و ۱۰ / ۱۴۷ ح ۱۶.

۲- (۲) تفسير الفرات: ۶۱۹.

دواء الذنوب

[۵۳۲۴] ۱۰ - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى رفعه وقال: سأل الزنديق

أبا عبد الله (عليه السلام) فيما سأله فقال: أخبرنى عن السحر ما أصله وكيف يقدر الساحر على

ما يوصف من عجائبه وما يفعل؟ قال: إن السحر على وجوه شتى وجه منها بمنزله

الطب كما ان الأطباء وضعوا لكل داء دواء فكذلك علم السحر احتالوا لكل صحه آفه

ولكل عافيه عاهه ولكل معنى حيله، ونوع منه آخر خطفه وسرعه ومخاريق وخفه،

ونوع منه ما يأخذ أولياء الشياطين عنهم قال: فمن أين علم الشياطين السحر؟ قال:

من حيث عرف الأطباء الطب وبعضه تجربه وبعضه علاج قال: فما تقول فى الملكين

هاروت وماروت وما يقول الناس بأنهما يعلمان الناس السحر؟ قال: إنهما موضع

ابتلاء وموقف فتنه تسبيحهما اليوم لو فعل الإنسان كذا وكذا لكان كذا ولو يعالج بكذا

وكذا لصار كذا أصناف سحر فيتعلمون منهما ما يخرج عنهما فيقولان لهم: إنما نحن فتنه

فلا تأخذوا عنا ما يضركم ولا ينفعكم، قال: أفيقدر الساحر أن يجعل الإنسان

بسحره فى صوره الكلب أو الحمار أو غير ذلك؟ قال: هو أعجز من ذلك وأضعف من

أن يغير خلق الله، إن من أبطل ما ركبه الله وصوره غيره فهو شريك لله فى خلقه تعالى

عن ذلک علوا کبیرا، لو قدر الساحر علی ما وصفت لدفع عن نفسه الهرم والآفه

والأمراض ولنفی البیاض عن رأسه والفقر عن ساحته، وأن من أکبر السحر النمیمه

یفرق بها بین المتحابین ویجلب العداوه علی المتصافیین ویسفک بها الدماء ویهدم بها

الدور ویکشف بها الستور والنمام أشر من وطئ علی الأرض بقدم فاقرب أقاویل

السحر من الصواب انه بمنزله الطب إن الساحر عالج الرجل فامتنع من مجامعه النساء

فجاء الطبیب فعالجه بغیر ذلک العلاج فأبرأ (۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده وقد بسط العلامه المجلسی قدس سره القدوسی

ص: ۶۶

۱- (۱) الاحتجاج: ۲ / ۳۳۹.

الحدود

القول فی حقیقه السحر وأنواعه فی المجلد السماء والعالم من کتابه

بحار الأنوار: ۱۴ / ۲۵۱ من طبع الکمبانی: ۵۶ / ۲۷۷ من طبع بیروت، ثم

استدرک علیه فی: ۱۴ / ۵۷۴ من طبع الکمبانی ۶۰ / ۲۸ من طبع بیروت ونقل

الأقوال فی ذلک فراجعها إن شئت.

ص: ۶۷

۳۲۱-السحق

اشاره

السحق

[۵۳۲۵] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن عبیس

ابن هشام، عن حسین بن أحمد المنقری، عن هشام الصیدنانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: سأله رجل عن هذه الآيه (كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس) (۱) فقال

بيده هكذا فمسح إحداهما بالأخرى فقال: هن اللواتى باللواتى يعنى النساء

بالنساء (۲).

[۵۳۲۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

إسحاق بن جرير قال سألتنى امرأه أن أستأذن لها على أبى عبد الله (عليه السلام) فأذن لها

فدخلت ومعها مولاه لها فقالت: يا أبا عبد الله قول الله عز وجل (زيتونه لا شرقيه ولا

غربيه) (۳) ما عنى بهذا فقال: أيتها المرأه ان الله لم يضرب الأمثال للشجر إنما

ضرب الأمثال لبنى آدم سلى عما تريدين، فقالت: أخبرنى عن اللواتى مع اللواتى

ما حدهن فيه قال: حد الزنا انه إذا كان يوم القيامه يؤتى بهن قد ألبسن مقطعات من

نار وقنعن بمقانع من نار وسرولن من النار وادخل فى أجوافهن إلى رؤوسهن أعمده

من نار وقذف بهن فى النار، أيتها المرأه ان أول من عمل هذا العمل قوم لوط فاستغنى

الرجال بالرجال فبقى النساء بغير رجال ففعلن كما فعل رجالهن (۴).

الروايه موثقه سندا.

۱- (۱) سوره ق: ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۵۱ ح ۱.

۳- (۳) سوره النور: ۳۵.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۵۱ ح ۲.

بحث تأريخى

[۵۳۲۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمر بن عثمان، عن يزيد

النخعى، عن بشير النبال قال: رأيت عند أبى عبد الله (عليه السلام) رجلا فقال له: جعلت

فداك ما تقول فی اللواتی مع اللواتی؟ فقال له: لا أخبرک حتی تحلف لتخبرن بما

أحدثک به النساء، قال: فحلف له قال: فقال: هما فی النار وعلیهما سبعون حله من

نار فوق تلک الحلل جلد جاف غلیظ من نار، علیهما نطاقان من نار وتاجان من نار

فوق تلک الحلل، وخفان من نار، وهما فی النار (۱).

[۵۳۲۸] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن علی بن القاسم، عن جعفر بن محمد، عن

الحسین بن زیاد، عن یعقوب بن جعفر قال: سأل رجل أبا عبد الله أو أبا إبراهیم (علیهما السلام)

عن المرأه تساحق المرأه؟ وکان متکئا فجلس، فقال: ملعونه الراکبه والمرکوبه

وملعونه حتی تخرج من أثوابها الراکبه والمرکوبه فإن الله تبارک وتعالی والملائکه

وأولیاءه یلعنونهما وأنا ومن بقی فی أصلاب الرجال وأرحام النساء فهو والله الزنا

الأکبر ولا والله ما لهن توبه، قاتل الله لاقیس بنت إبلیس ماذا جاءت به، فقال

الرجل: هذا ما جاء به أهل العراق، فقال: والله لقد کان علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

قبل أن یکون العراق، وفیهن قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لعن الله المتشبهات بالرجال من

النساء ولعن الله المتشبهین من الرجال بالنساء (۲).

[۵۳۲۹] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن

أبی حمزه وهشام وحفص، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه دخل علیه نسوه فسألته امرأه

منهن عن السحق؟ فقال: حدها حد الزانی، فقالت المرأه: ما ذکر الله عز وجل ذلک فی

القرآن؟ فقال: بلی، قالت: وأین هو؟ قال: هن أصحاب الرس (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۵ / ۵۵۲ ح ۳ و ۴. (۳) الکافی: ۷ / ۲۰۲ ح ۱.

البكاء فی الصلاه

[۵۳۳۰] ۶ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه، جميعا، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان على (عليه السلام) إذا أخذ الرجلين فى لحاف واحد ضربهما

الحد فإذا أخذ المرأتين فى لحاف واحد ضربهما الحد (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۳۳۱] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: السحاقه تجلد (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۳۳۲] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

أبى هاشم، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس لإمرأتين أن تبيتا فى

لحاف واحد إلا أن يكون بينهما حاجز فإن فعلتا نهيتا عن ذلك فإن وجدتا مع النهى

جلدت كل واحده منهما حدا حدا فإن وجدتا أيضا فى لحاف جلدتا فإن وجدتا

الثالثه قتلتا (۳).

[۵۳۳۳] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو

ابن عثمان، وعن أبيه جميعا، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم قال: سمعت

أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) يقولان: بينا الحسن بن على (عليه السلام) فى مجلس

أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ أقبل قوم فقالوا: يا أبا محمد أردنا أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: وما

حاجتكم؟ قالوا: أردنا أن نسأله عن مسأله قال: وما هى تخبرونا بها، فقالوا: امرأه

جامعها زوجها فلما قام عنها قامت بحموتها فوقعت على جاريه بكر فساحقتها فألقت

النطفه فيها فحملت فما تقول فی هذا؟ فقال الحسن (علیه السلام): معضله وأبو الحسن لها

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۱۸۱ ح ۷.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۷ / ۲۰۲ ح ۳ و ۴.

فضل الحدیث وکیفیه نقله

وأقول فإن أصبت فمن الله ثم من أمیر المؤمنین (علیه السلام) وإن أخطأت فمن نفسی فأرجو أن لا

اخطیء إن شاء الله یعمد إلی المرأه فیؤخذ منها مهر الجاریه البکر فی أول وهله لأن

الولد لا یخرج منها حتی تشق فتذهب عذرتها ثم ترجم المرأه لأنها محصنه ثم ینتظر

بالجاریه حتی تضع ما فی بطنها ویرد الولد إلی أبیه صاحب النطفه ثم تجلد الجاریه

الحد، قال: فانصرف القوم من عند الحسن (علیه السلام) فلقوا أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال:

ما قلتم لأبی محمد وما قال لکم فأخبروه فقال: لو اننی المسؤول ما کان عندی فیها

أکثر مما قال ابنی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد، وحمو الشیء حرها فحموتها یعنی شهوتها.

[۵۳۳۴] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن علی

ابن أبی حمزه، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: دعانا زیاد فقال: ان

أمیر المؤمنین کتب إلی أن أسألک عن هذه المسأله فقلت: وما هی؟ فقال: رجل أتی

امرأه فاحتملت ماءه فساحقت به جاریه فحملت فقلت له: فسل عنها أهل المدینه،

قال: فألقی إلی کتابا فإذا فیه سل عنها جعفر بن محمد فإن أجابک وإلا فاحمله إلی قال

فقلت له: ترجم المرأه وتجلد الجاریه ویلحق الولد بأبیه، قال: ولا أعلمه إلا قال:

وهو الذی ابتلی بها (۲).

هو الذی ابتلی بها، یعنی الخلیفه منصور الدوانیقی.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع وسائل الشیعه: ۲۸ / ۱۶۵،

ومستدرک الوسائل: ۱۸ / ۸۵، وجامع أحادیث الشیعه: ۲۵ / ۴۴۳.

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۰۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۰۳ ح ۲.

۳۲۲-السخاء

اشاره

السخاء

[۵۳۳۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن

محبوب، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قلت له: ما حد السخاء؟

فقال: تخرج من مالک الحق الذی أوجبه الله علیک فتضعه فی موضعه (۱).

[۵۳۳۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن الحسین بن أبی سعید المکاری، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من الیمن وفیهم رجل کان أعظمهم کلاما وأشدهم استقصاء فی

محاجه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فغضب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی التوی عرق الغضب بین عینیه وتربد

وجهه وأطرق إلی الأرض فأتاه جبرئیل (علیه السلام) فقال: ربک یقرئک السلام ویقول لک

هذا رجل سخی یطعم الطعام فسکن عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) الغضب ورفع رأسه وقال له: لو

لا ان جبرئیل أخبرنی عن الله عز وجل انک سخی تطعم الطعام لشردت بک وجعلتک حدیثا

لمن خلفک، فقال له الرجل: وان ربک لیحب السخاء؟ فقال: نعم فقال: إنی أشهد أن

لا إله إلا الله وإنک رسول الله والذی بعثک بالحق لا رددت من مالی أحدا (۲).

[۵۳۳۷] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء قال: سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: السخی قریب من الله قریب من الجنه

قریب من الناس وسمعته یقول السخاء شجره فی الجنه من تعلق بغصن من أغصانها

دخل الجنه (۳).

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۴ / ۳۹ ح ۲ و ۵. (۳) الکافی: ۴ / ۴۰ ح ۹.

البکاء لموت المؤمن

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۳۳۸] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن موسی، عن ذبیان بن حکیم،

عن موسی بن أکیل النمیری، عن میسره قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): إن من التضعیف

ترک المکافاه ومن الجفاء استخدام الضیف فإذا نزل بکم الضیف فأعینوه وإذا ارتحل

فلا تعینوه فإنه من النذاله، وزودوه وطیبوا زاده فإنه من السخاء (۱).

[۵۳۳۹] ۵ - الکلینی، عن أحمد بن محمد بن أحمد الکوفی، عن علی بن الحسن التیمی، عن

علی بن أسباط، عن علی بن جعفر قال: حدثنی معتب أو غیره قال: بعث عبد الله ابن

الحسن إلی أبی عبد الله (علیه السلام) یقول لک أبو محمد: أنا أشجع منک وأنا أسخی منک وأنا

أعلم منک، فقال لرسوله: أما الشجاعه فوالله ما کان لک موقف یعرف جبنک من

شجاعتک، وأما السخاء فهو الذی یأخذ الشیء من جهه فیضعه فی حقه، واما العلم

فقد أعتق أبوک علی بن أبی طالب (علیه السلام) ألف مملوک فسم لنا خمسه منهم وأنت عالم، فعاد

إلیه فأعلمه ثم عاد إلیه، فقال له: یقول لک: أنت رجل صحفی فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): قل أى والله صحف إبراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائى (عليهم السلام) (۲).

[۵۳۴۰] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: السخى محبب فى

السماوات محبب فى الأرض خلق من طينه عذبه وخلق ماء عينيه من ماء الكوثر،

والبخيل مبغض فى السماوات مبغض فى الأرض خلق من طينه سبخه وخلق ماء

عينيه من ماء العوسج (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۵۳۴۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن على بن

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۸۳ ح ۳.
۲- (۲) الكافى: ۸ / ۳۶۳ ح ۵۵۳.
۳- (۳) الكافى: ۴ / ۳۹ ح ۳.

ذو اللسانين وذو الوجهين

عقبه، عن مهدى، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: السخى الحسن الخلق فى كنف الله

لايستخلى الله منه حتى يدخله الجنه وما بعث الله عز وجل نبيا ولا وصيا إلا سخيا وما كان

أحد من الصالحين إلا سخيا وما زال أبى يوصينى بالسخاء حتى مضى وقال: من

أخرج من ماله الزكاه تامه فوضعها فى موضعها لم يسأل من أين اكتسبت مالك (۱).

[۵۳۴۲] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن ياسر الخادم، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام)

قال: السخى يأكل طعام الناس ليأكلوا من طعامه والبخيل لا يأكل من طعام الناس

لئلا يأكلوا من طعامه (۲).

[۵۳۴۳] ۹ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبى اسامه زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال قال لى: يا زيد اصبر على أعداء النعم فإنك لن تكافى من عصى الله فيك بأفضل

من أن تطيع الله فيه، يا زيد ان الله اصطفى الإسلام واختاره فأحسنوا صحبته

بالسخاء وحسن الخلق (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۵۳۴۴] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لبعض جلسائه: ألا أخبرك بشىء يقرب من الله

ويقرب من الجنه ويباعد من النار؟ فقال: بلى فقال: عليك بالسخاء فإن الله

خلق خلقا برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف أهلا وللخير موضعا وللناس وجها

يسعى إليهم لكى يحيوهم كما يحيى المطر الأرض المجدبه أولئك هم المؤمنون الآمنون

يوم القيامه (۴).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

ص :۷۴

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۹ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۱ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۱۰ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۴۱ ح ۱۲.

تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل

[۵۳۴۵] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، رفعه قال أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) أن لا تقتل

السامرى فانه سخى (۱).

[۵۳۴۶] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن شعیب، عن أبی جعفر المدائنی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: شاب

سخی مرهق فی الذنوب أحب إلی الله من شیخ عابد بخیل (۲).

[۵۳۴۷] ۱۳ - الصدوق رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من أدی ما افترض الله علیه فهو

أسخی الناس (۳).

[۵۳۴۸] ۱۴ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من أیقن بالخلف سخت

نفسه بالنفقه. [وقال الله عز وجل (وما أنفقتم من شیء فهو یخلفه وهو خیر

الرازقین)] (۲) (۳).

[۵۳۴۹] ۱۵ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعید، عن عبد العزیز بن یحیی، عن

محمد بن سهل، عن عبد الله بن محمد البلوی، عن إبراهیم بن عبید الله، عن أبیه، عن

زید بن علی، عن أبیه، عن جده (علیهما السلام) عن علی (علیه السلام) قال: ساده الناس فی الدنیا

الأسخیاء وفی الآخره الأتقیاء (۴).

[۵۳۵۰] ۱۶ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن

عیسی، عن حریز بن عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: السخی الکریم الذی ینفق

ماله فی حق (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۴ / ۴۱ ح ۱۳ و ۱۴. (۳) الفقیه: ۲ / ۶۲ ح ۱۷۱۰.

۲- (۴) سوره سبأ: ۳۹.

۳- (۵) الفقیه: ۲ / ۶۲ ح ۱۷۱۲.

۴- (۶) أمالی الصدوق: المجلس التاسع ح ۱ / ۸۴ الرقم ۵۰.

۵- (۷) معانی الأخبار: ۲۵۶ ح ۲.

البکاء علی الحسین بن علی (علیهما السلام)

[۵۳۵۱] ۱۷ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن أبیه، عن

أحمد بن النضر، عن علی بن عوف الأزدی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): السخاء أن

تسخو نفس العبد عن الحرام أن تطلبه فإذا ظفر بالحلال طابت نفسه أن ینفقه فی

طاعه الله (۱).

[۵۳۵۲] ۱۸ - الشیخ أبی محمد جعفر بن أحمد بن علی القمی باسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

انه قال: طعام السخی دواء وطعام الشحیح داء (۲).

[۵۳۵۳] ۱۹ - الشیخ أبی محمد جعفر بن أحمد بن علی القمی باسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

انه قال: الجنه دار الأسخیاء (۳).

ونحوها فی الجعفریات: ۲۵۱ بزیاده، ومجمع البیان: ۱ / ۵۰۵،

وجامع الأخبار: ۳۰۷، ومشکاه الأنوار: ۲۲۹.

[۵۳۵۴] ۲۰ - الشهید رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: لجاهل سخی أفضل من ناسک

بخیل (۴).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع الکافی: ۴ / ۳۸، والفقیه: ۲ / ۶۱،

وارشاد القلوب: ۱۳۶، والمحجه البیضاء: ۶ / ۵۹ و ۶۵ و ۸۲، وشرح غرر

الحکم: ۷ / ۱۵۵، وبحار الأنوار: ۶۸ / ۳۵۰، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۳ / ۵۹۸، وفیها أکثر من ستین روایه وقد مر منا عنوان الجود فی محله.

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۵۶ ح ۳.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۹۷.

۳- (۳) جامع الأحادیث: ۷۰.

۴- (۴) الدره الباهره: ۳۰.

۳۲۳-السخریه

اشاره

السخریه

[۵۳۵۵] ۱ - الصدوق، عن المعاذی، عن أحمد الهمدانی، عن علی بن فضال، عن أبیه

قال: سألت الرضا (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (کلا انهم عن ربهم یومئذ

لمحجوبون) (۱) فقال: إن الله تبارک وتعالی لا یوصف بمکان یحل فیه فیحجب عنه

فیه عباده ولکنه یعنی انهم عن ثواب ربهم محجوبون قال: وسألته عن قول الله عزوجل

(وجاء ربک والملک صفا صفا) (۲) فقال: ان الله عز وجل لا یوصف بالمجیء والذهاب تعالی

عن الانتقال إنما یعنی بذلک وجاء أمر ربک والملک صفا صفا قال وسألته عن قول الله عزوجل

(هل ینظرون إلا أن یأتیهم الله فی ظلل من الغمام والملائکه) (۳) قال:

یقول هل ینظرون إلا أن یأتیهم بالملائکه فی ظلل من الغمام وهکذا نزلت قال: وسألته

عن قول الله عز وجل (سخر الله منهم) (۴) وعن قول الله عز وجل (الله یستهزئ

بهم) (۵) وعن قوله تعالی (ومکروا ومکر الله) (۶) وعن قول الله عز وجل (یخادعون

الله وهو خادعهم) (۷) فقال: ان الله عز وجل لا یسخر ولا یستهزئ ولا یمکر ولا یخادع ولکنه عزوجل

یجازیهم جزاء السخریه وجزاء الاستهزاء وجزاء المکر والخدیعه تعالی الله

۱- (۱) سوره المطففین: ۱۵.

۲- (۲) سوره الفجر: ۴.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۱۰.

۴- (۴) سوره التوبه: ۷۹.

۵- (۵) سوره البقره: ۱۵.

۶- (۶) سوره آل عمران: ۵۴.

۷- (۷) سوره النساء: ۱۴۲.

المفید والجوهری

عما یقول الظالمون علوا کبیرا (۱).

[۵۳۵۶] ۲ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زکریا، عن ابن حبیب، عن ابن بهلول،

عن أبیه، عن عبد الله بن الفضل، عن أبیه، عن أبی خالد الکابلی، قال سمعت علی

بن الحسین (علیه السلام) یقول: الذنوب التی تغیر النعم البغی علی الناس والزوال عن العاده فی

الخیر واصطناع المعروف وکفران النعم وترک الشکر قال الله عز وجل (ان الله لا یغیر ما

بقوم حتی یغیروا ما بأنفسهم) (۲) والذنوب التی تورث الندم قتل النفس التی حرم

الله قال الله تعالی فی قصه قابیل حین قتل أخاه هابیل فعجز عن دفنه (فأصبح من

النادمین) (۳) وترک صله القرابه حتی یستغنوا وترک الصلاه حتی یخرج وقتها وترک

الوصیه ورد المظالم ومنع الزکاه حتی یحجز الموت وینغلق اللسان والذنوب التی تنزل

النقم عصیان العارف بالبغی والتطاول علی الناس والاستهزاء بهم والسخریه منهم،

الحدیث (۴).

[۵۳۵۷] ۳ - الحسن بن محمد بن الحسن القمی روی عن سهل بن زیاد، عن عبد العظیم

الحسنی، عن إسحاق الناصح مولی جعفر، عن أبی الحسن الأول (علیه السلام) قال: قم عش

آل محمد ومأوی شیعتهم ولکن سیهلک جماعه من شبابهم بمعصیه آبائهم

والاستخفاف والسخریه بکبرائهم ومشایخهم ومع ذلک یدفع الله عنهم شر الأعادی

وكل سوء (۵).

[۵۳۵۸] ۴ - المفيد رفعه وقال قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يكذب الكاذب إلا من مهانه نفسه

وأصل السخريه الطمأنينه إلى أهل الكذب (۶).

ص: ۷۸

۱- (۱) التوحيد: ۱۶۳ و ۱۶۲.

۲- (۲) سوره الرعد: ۱۱.

۳- (۳) سوره المائده: ۳۱.

۴- (۴) معانى الأخبار: ۲۷۰ ح ۲.

۵- (۵) تاريخ قم: ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۵۷ / ۲۱۴ ح ۲۱.

۶- (۶) الاختصاص: ۲۳۲.

الراحه

[۵۳۵۹] ۵ - الطوسى، عن أحمد بن على، عن محمد بن على، عن حنظله بن زكريا قال

حدثنى أحمد بن بلال بن داود الكاتب وكان عاميا بمحل من النصب لأهل البيت (عليهم السلام)

يظهر ذلك ولا يكتمه وكان صديقا لى يظهر موده بما فيه من طبع أهل العراق فيقول

كلما لقينى: لك عندى خبر تفرح به ولا أخبرك به فاتغافل عنه إلى أن جمعنى وإياه

موضع خلوه فاستقصيت عنه وسألته أن يخبرنى به فقال: كانت دورنا بسر من رأى

مقابل دار ابن الرضا يعنى أبا محمد الحسن بن على (عليه السلام) فغبت عنها دهرا طويلا إلى

قزوين وغيرها ثم قضى لى الرجوع إليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من خلفته

من أهلى وقراباتى إلا عجوزا كانت ربتنى ولها بنت معها وكانت من طبع الأول

مستوره صائنه لا تحسن الكذب وكذلك مواليات لنا بقين فى الدار فأقمت عندهم أياما

ثم عزمت على الخروج فقالت العجوز: كيف تستعجل الانصراف وقد غبت زمانا

فأقم عندنا لنفرح بمكانك، فقلت لها: على جهه الهزء أريد أن أصير إلى كربلاء وكان

الناس للخروج فی النصف من شعبان أو لیوم عرفه، فقالت: یا بنی أعیذک بالله أن

تستهینی بما ذکرت أو تقوله علی وجه الهزء فانی أحدثک بما رأیته یعنی بعد خروجک

من عندنا بسنتین کنت فی هذا البیت نائمه بالقرب من الدهلیز ومعی ابنتی وأنا بین

النائمه والیقظانه إذ دخل رجل حسن الوجه نظیف الثیاب طیب الرائحه فقال:

یا فلانه یجیئک الساعه من یدعوک فی الجیران فلا تمتنعی من الذهاب معه ولا تخافی،

ففزعت وناديت ابنتی وقلت لها: هل شعرت بأحد دخل البیت؟ فقالت: لا فذکرت

الله وقرأت ونمت، فجاء الرجل بعینه وقال لی: مثل قوله، ففزعت وصحت بابنتی

فقالت: لم یدخل البیت فاذکری الله ولا تفزعی، فقرأت ونمت فلما کان فی الثالثه جاء

الرجل وقال: یا فلانه قد جاءک من یدعوک ویقرع الباب فاذهبی معه، وسمعت دق

الباب فقمت وراء الباب وقلت: من هذا؟ فقال: افتحی ولا تخافی فعرفت کلامه

وفتحت الباب فإذا خادم معه ازار فقال: یحتاج إلیک بعض الجیران لحاجه مهمه

فادخلی، ولف رأسی بالملاءه وادخلنی الدار وأنا أعرفها فإذا بشقاق مشدوده وسط

ص :۷۹

من حفظ أربعین حدیثا

الدار ورجل قاعد بجنب الشقاق فرفع الخادم طرفه فدخلت وإذا امرأه قد أخذها

الطلق وامرأه قاعده خلفها کأنها تقبلها فقالت المرأه: تعیننا فیما نحن فیه، فعالجتها

بما یعالج به مثلها فما کان إلا قلیلا حتی سقط غلام فأخذته علی کفی وصحت غلام

وأخرجت رأسی من طرف الشقاق ابشر الرجل القاعد، فقیل لی: لا تصیحی فلما

رددت وجهی إلی الغلام قد کنت فقدته من کفی فقالت لی المرأه القاعده: لا تصیحی

وأخذ الخادم بیدی ولف رأسی بالملاءه وأخرجنی من الدار وردنی إلی داری وناولنی

صره وقال لی: لا تخبری بما رأیت أحدا فدخلت الدار ورجعت إلی فراشی فی هذا

البیت وابنتی نائمه بعد فانبهتها وسألتها هل علمت بخروجی ورجوعی فقالت:

لا وفتحت الصره فی ذلک الوقت وإذا فیها عشره دنانیر عددا وما أخبرت بهذا أحدا

إلا فی هذا الوقت لما تکلمت بهذا الکلام علی حد الهزء فحدثتک اشفاقا علیک فإن

لهؤلاء القوم عند الله عز وجل شأنا ومنزله وکل ما یدعونه حتی قال: فعجبت من قولها

وصرفته إلی السخریه والهزء ولم أسألها عن الوقت، غیر إنی أعلم یقینا انی غبت

عنهم فی سنه نیف وخمسین ومأتین ورجعت إلی سر من رأی فی وقت أخبرتنی

العجوز بهذا الخبر فی سنه احدی وثمانین ومأتین فی وزاره عبید الله بن سلیمان لما

قصدته قال حنظله: فدعوت بأبی الفرج المظفر بن أحمد حتی سمع معی هذا

الخبر (۱).

فی هذا المجال راجع المحجه البیضاء: ۵ / ۲۳۶.

۱- (۱) الغیبه: ۱۴۴. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵۱ / ۲۰ ح ۲۸.

۳۲۴-السخط

اشاره

السخط

[۵۳۶۰] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی، عن الحسن بن علی الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن أبی ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

صحه یقین المرء المسلم أن لا یرضی الناس بسخط الله ولا یلومهم علی ما لم یؤته الله

فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو ان أحدكم فر من رزقه

كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال: ان الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط (۱).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[۵۳۶۱] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن زيد

الزراد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عظيم البلاء يكافأ به

عظيم الجزاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضى فله عند الله الرضا ومن

سخط البلاء فله عند الله السخط (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۳۶۲] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أركان الكفر أربعه: الرغبه والرهبه والسخط

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۵۳ ح ۸.

المفيد والرمانى

والغضب (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۳۶۳] ۴ - الكلينى، عن على، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... والحلم يغلب الغضب والرحمه تغلب

السخط والصدقه تغلب الخطيئه ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أشبه هذا مما قد يغلب

غیره (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۵۳۶۴] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علی بن حدید، عن سماعه بن

مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث جنود العقل والجهل:... والرضا وضده

السخط... الحدیث (۳).

[۵۳۶۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن داود

الرقی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال الله عز وجل لموسی بن

عمران (علیه السلام): یا ابن عمران لا تحسدن الناس علی ما آتیتهم من فضلی ولا تمدن عینیک

إلی ذلک ولا تتبعه نفسک فإن الحاسد ساخط لنعمی صاد لقسمی الذی قسمت بین

عبادی ومن یک کذلک فلست منه ولیس منی (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۳۶۶] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن محمد بن الفضیل، عن سعد بن أبی عمرو الجلاب قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): أیما

امرأه باتت وزوجها علیها ساخط فی حق لم تقبل منها صلاه حتی یرضی عنها وأیما

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۸۹ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۴۸ ح ۱۲۹.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۲۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۰۷ ح ۶.

الرئاسه

امرأه تطیبت لغیر زوجها لم تقبل منها صلاه حتی تغتسل من طیبها کغسلها من

جنابتها (۱).

[۵۳۶۷] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

موسى بن بكر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه لا يرفع لهم: عبد آبق وامرأه زوجها

عليها ساخط والمسبل إزاره خيلاء (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۳۶۸] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن الحسن بن منذر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه لاتقبل لهم صلاه

عبد آبق من مواليه حتى يضع يده فى أيديهم وامرأه باتت وزوجها عليها ساخط

ورجل أم قوما وهم له كارهون (۳).

[۵۳۶۹] ۱۰ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الجامورانى، عن

ابن أبى حمزه، عن أبى المغرا، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتت امرأه إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: ما حق الزوج على المرأه؟ فقال: أن تجيبه إلى حاجته وإن

كانت على قتب ولا تعطى شيئا إلا بإذنه فإن فعلت فعليها الوزر وله الأجر ولا تبيت

ليله وهو عليها ساخط، قالت: يا رسول الله وإن كان ظالما؟ قال: نعم، قالت:

والذى بعثك بالحق لا تزوجت زوجا أبدا (۴).

[۵۳۷۰] ۱۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن

ابن على بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن أبى أميه يوسف بن ثابت بن

أبى سعيده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) إنهم قالوا حين دخلوا عليه: إنما أحببناكم لقرابتكم

من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولما أوجب الله عز وجل من حقكم ما أحببناكم للدنيا نصيبها منكم إلا

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۰۷ ح ۲ و ۳ و ۵.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۰۷ ح ۲ و ۳ و ۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۰۷ ح ۲ و ۳ و ۵.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۵۰۸ ح ۸.

۹ - کتاب الرموز والإشارات

لوجه الله والدار الآخره ولیصلح لامرء منا دینه، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): صدقتم

صدقتم ثم قال: من أحبنا کان معنا أو جاء معنا یوم القیامه هکذا ثم جمع بین السبابتین

ثم قال: والله لو ان رجلا صام النهار وقام اللیل ثم لقی الله عز وجل بغیر ولایتنا أهل البیت للقیه

وهو عنه غیر راض أو ساخط علیه ثم قال وذلک قول الله عز وجل (وما منعهم أن تقبل منهم

نفقاتهم إلا انهم کفروا بالله وبرسوله ولا یأتون الصلاه إلا وهم کسالی ولا

ینفقون إلا وهم کارهون فلا تعجبک أموالهم ولا أولادهم إنما یرید الله لیعذبهم بها

فی الحیاه الدنیا وتزهق أنفسهم وهم کافرون) (۱) ثم قال: ان تکونوا وحدانیین

فقد کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وحدانیا یدعو الناس فلا یستجیبون له وکان أول من

استجاب له علی بن أبی طالب (علیه السلام) وقد قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أنت منی بمنزله هارون

من موسی إلا انه لا نبی بعدی (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۳۷۱] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمرو بن

أبی المقدام قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: خرجت أنا وأبی حتی إذا کنا بین القبر

والمنبر إذا هو بأناس من الشیعه فسلم علیهم ثم قال: إنی والله لأحب ریاحکم

وأرواحکم فأعینونی علی ذلک بورع واجتهاد واعلموا ان ولایتنا لا تنال إلا بالورع

والاجتهاد ومن ائتم منکم بعبد فلیعمل بعمله أنتم شیعه الله وأنتم أنصار الله وأنتم

السابقون الأولون والسابقون الآخرون والسابقون فی الدنیا والسابقون فی الآخره إلی

الجنه قد ضمنا لکم الجنه بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والله ما علی درجه

الجنه أکثر أرواحا منکم فتنافسوا فی فضایل الدرجات أنتم الطیبون ونساؤکم

الطیبات کل مؤمنه حوراء عیناء وکل مؤمن صدیق ولقد قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) لقنبر

۱- (۱) سوره التوبه: ۵۴ و ۵۵.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۰۶ ح ۸۰.

أوقات الإجابه

یا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وهو علی أمته ساخط إلا

الشیعه ألا وان لکل شیء عزا وعز الاسلام الشیعه ألا وان لکل شیء دعامه ودعامه

الاسلام الشیعه ألا وان لکل شیء ذروه وذروه الاسلام الشیعه ألا وان لکل شیء

شرفا وشرف الاسلام الشیعه ألا وان لکل شیء سیدا وسید المجالس مجالس الشیعه

ألا وان لکل شیء إماما وامام الأرض أرض تسکنها الشیعه والله لولا ما فی الأرض

منکم ما رأیت بعین عشبا أبدا والله لولا ما فی الأرض منکم ما أنعم الله علی أهل

خلافکم ولا أصابوا الطیبات ما لهم فی الدنیا ولا لهم فی الآخره من نصیب کل ناصب

وان تعبد واجتهد منسوب إلی هذه الآیه (عامله ناصبه تصلی نارا حامیه) (۱)

فکل ناصب مجتهد فعمله هباء، شیعتنا ینطقون بنور الله عز وجل ومن یخالفهم ینطقون بتفلت

والله ما من عبد من شیعتنا ینام إلا أصعد الله عز وجل روحه إلی السماء فیبارک علیها فإن کان قد

أتی علیها أجلها جعلها فی کنوز رحمته وفی ریاض جنه وفی ظل عرشه وإن کان أجلها

متأخرا بعث بها مع امنته من الملائکه لیردوها إلی الجسد الذی خرجت منه لتسکن

فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصه الله عز وجل وان فقراءكم لأهل الغنى وإن أغنياءكم لأهل

القناعه وانكم كلهم لأهل دعوته وأهل إجابته (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۳۷۲] ۱۳ - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:... يا على ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات،

فأما الدرجات فإسباغ الوضوء فى السبرات وانتظار الصلاه بعد الصلاه والمشى

بالليل والنهار إلى الجماعات وأما الكفارات فإفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجد

بالليل والناس نيام وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما

۱- (۱) سوره الغاشيه: ۳ و ۴.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۱۲ ح ۲۵۹.

اختلاف الحديث

المنجيات فخوف الله فى السر والعلانيه والقصد فى الغنى والفقر وكلمه العدل فى الرضا

والسخط... الحديث (۱).

[۵۳۷۳] ۱۴ - الصدوق قال: وروى عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد عن جابر،

عن زينب بنت على (عليهما السلام) قالت قالت فاطمه (عليها السلام) فى خطبتها فى معنى فدك: لله فيكم

عهد قدمه إليكم وبقيه استخلفها عليكم كتاب الله بينه بصائره وآى منكشفه سرائره

وبرهان متجليه ظواهره مديم للبريه استماعه وقائد إلى الرضوان اتباعه مؤديا إلى

النجاه أشياعه فيه تبيان حجج الله المنوره ومحارمه المحدوده وفضائله المندوبه وجمله

الكافيه ورخصه الموهوبه وشرايعه المكتوبه وبيناته الخاليه ففرض الله الإيمان تطهيرا

من الشرك والصلاه تنزيها عن الكبر والزكاه زياده فى الرزق والصيام تبينا للإخلاص

والحج تسنيه للدين والعدل تسكينا للقلوب والطاعه نظاما للمله والإمامه لما من

الفرقه والجهاد عزا للإسلام والصبر معونه على الاستيجاب والأمر بالمعروف مصلحه

للعامه وبر الوالدين وقايه عن السخط وصله الأرحام منماه للعدد والقصاص حقنا

للدماء والوفاء بالنذر تعريضا للمغفره وتوفيه المكائيل والموازين تعييرا للبخسه

وقذف المحصنات حجبا عن اللعنه وترك السرقه ايجابا للعفه وأكل أموال اليتامى

إجاره من الظلم والعدل فى الأحكام إيناسا للرعيه وحرم الله الشرك إخلاصا له

بالربوبيه فاتقوا الله حق تقاته فيما أمركم الله به وانتهوا عما نهاكم عنه، والخطبه طويله

أخذنا منها موضع الحاجه (۲).

[۵۳۷۴] ۱۵ - الشيخ بإسناده إلى على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مراد، عن

يونس، عن عبيد الله بن على الحلبى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال أمير المؤمنين (عليه السلام)

لعمر بن الخطاب: ثلاث إن حفظتهن وعملت بهن كفتك ما سواهن وإن تركتهن لم

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۶۰.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۵۶۷ ح ۴۹۴۰.

صعصعه والخوارج

ينفعك شيء سواهن قال: وما هن يا أبا الحسن؟ قال: إقامه الحدود على القريب

والبعيد والحكم بكتاب الله فى الرضا والسخط والقسم بالعدل بين الأحمر والأسود،

فقال له عمر: لعمرى لقد أوجزت وأبلغت (۱).

[۵۳۷۵] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعی:... ولیکن أحب الامور إلیک أوسطها فی الحق وأعمها فی العدل وأجمها

لرضی الرعیه فإن سخط العامه یجحف برضی الخاصه وإن سخط الخاصه یغتفر مع

رضی العامه... (۲).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[۵۳۷۶] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن رضی عن نفسه کثر

الساخط علیه (۳).

[۵۳۷۷] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أصبح علی الدنیا حزینا فقد

أصبح لقضاء الله ساخطا و... الحدیث (۴).

[۵۳۷۸] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من طلب رضی الله بسخط

الناس رد الله ذامه من الناس حامدا ومن طلب رضی الناس بسخط الله رد الله حامده

من الناس ذاما (۵).

[۵۳۷۹] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما أعظم وزر من طلب رضی

المخلوقین بسخط الخالق (۶).

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۲۲۷ ح ۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۰۳۶ و ۹۰۳۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۵۶۲.

۳۲۵-السداد

اشاره

السداد

[۵۳۸۰] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن مهران قال:

حدثنا عبد الملك بن أبى الحارث، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب

أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذه الخطبه فقال: الحمد لله أحمده واستعينه واستغفره واستهديه

وأومن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله دليلا

عليه وداعيا إليه فهدم أركان الكفر وأنار مصابيح الإيمان من يطع الله ورسوله يكن

سبيل الرشاد سبيله ونور التقوى دليله ومن يعص الله ورسوله يخطئ السداد كله ولن

يضر إلا نفسه أوصيكم عباد الله بتقوى الله وصيه من ناصح وموعظه من أبلغ واجتهد

أما بعد: فإن الله عز وجل جعل الإسلام صراطا منير الأعلام مشرق المنار فيه تأتلف

القلوب وعليه تأخى الإخوان والذى بيننا وبينكم من ذلك ثابت وده وقديم عهده،

معرفه من كل لكل لجميع الذى نحن عليه يغفر الله لنا ولكم والسلام عليكم ورحمه الله

وبركاته (۱).

[۵۳۸۱] ۲ - الكلينى، عن على بن الحسين المؤدب وغيره، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: الحمد لله الخافض الرافع، الضار

النافع، الجواد الواسع، الجليل ثناؤه، الصادقه أسماؤه، المحيط بالغيوب وما يخطر

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۷۱ ح ۳.

على القلوب الذى جعل الموت بين خلقه عدلا وأنعم بالحياه عليهم فضلا، فأحيا وأمات وقدر الأقوات، أحكمها بعلمه تقديرا وأتقنها بحمته تدبيرا إنه كان خبيرا بصيرا، هو الدائم بلا فناء والباقى إلى غير منتهى يعلم ما فى الأرض وما فى السماء وما بينهما وما تحت الثرى أحمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكه والنبيون حمدا لا يحصى له عدد ولا يتقدمه أمد ولا يأتى بمثله أحد، أومن به وأتوكل عليه واستهديه واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله.

أيها الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار إنما أنتم فيها كركب عرسوا فأناخوا ثم استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضى نزوعا ولا إلى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا إلى الدنيا فما استعدوا حتى إذا أخذ بكظمهم وخلصوا إلى دار قوم جفت أقلامهم لم يبق من أكثرهم خبر ولا أثر قل فى الدنيا لبثهم وعجل إلى الآخره بعثهم فأصبحتم حلولا فى ديارهم ضاعنين على آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه أين ولا تفتير، نهاركم بأنفسكم دؤوب وليلكم بأرواحكم ذهوب فأصبحتم تحكون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم الحياه الدنيا فإنما أنتم فيها سفر حلول، الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه وتمضى بأخباركم مطاياه إلى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب.

فرحم الله امرءا راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرءا زم نفسه من التقوى بزمام وألجمها من خشيه ربها بلجام، فقادها إلى الطاعه بزمامها وقدعها عن المعصيه بلجامها رافعا إلى المعاد طرفه متوقعا فى كل أوان حتفه دائم الفكر، طويل

السهر، عزوفا عن الدنيا سأما كدوحا لآخرته متحافظا امرءا جعل الصبر مطيه

نجاته والتقوى عده وفاته ودواء أجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس، يتعلم

ص :۸۹

الحارث بن معاويه وزياد بن لبيد

للتفقه والسداد وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصبا على

أطرافه داخلا فى أعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه والكفين خشوع فى السر

لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديده أسباله ترتعد من خوف الله عز وجل أوصاله قد

عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من أمره يظهر دون ما

يكتم ويكتفى بأقل مما يعلم أولئك ودائع الله فى بلاده، المدفوع بهم عن عباده لو أقسم

أحدهم على الله جل ذكره لأبره أو دعا على أحد نصره الله يسمع إذا ناجاه ويستجيب

له إذا دعاه جعل الله العاقبه للتقوى والجنه لأهلها مأوى، دعاؤهم فيها أحسن الدعاء

«سبحانك اللهم» دعاؤهم المولى على ما آتاهم «وآخر دعواهم أن الحمد لله رب

العالمين» (۱).

[۵۳۸۲] ۳ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليه السلام) فى أجوبته عن مسائل سأله

عنها أمير المؤمنين (عليه السلام) أو غيره:... قيل: ما السداد؟ قال: دفع المنكر

بالمعروف... (۲).

[۵۳۸۳] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى كلام له فى النهى عن سماع

الغيبه وفى الفرق بين الحق والباطل: أيها الناس من عرف من أخيه وثيقه دين وسداد

طريق فلا يسمعن فيه أقاويل الرجال. أما انه قد يرمى الرامى وتخطئ السهام

ويحيل الكلام وباطل ذلك يبور والله سميع وشهيد، أما انه ليس بين الحق والباطل إلا

أربع أصابع.

فسئل (عليه السلام) عن معنى قوله هذا، فجمع أصابعه ووضعها بين أذنه وعينه ثم قال:

الباطل أن تقول: سمعت والحق أن تقول: رأيت (۳).

۱- (۱) الكافي: ۸ / ۱۷۰ ح ۱۹۳.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۲۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۱.

الرأى

[۵۳۸۴] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فإن تقوى الله مفتاح سداد

وذخيره معاد وعتق من كل ملكه ونجاه من كل هلكه بها ينجح الطالب وينجو الهارب

وتنال الرغائب... (۱).

[۵۳۸۵] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:... ألا وإن لكل مأموم إماما يقتدى به ويستضئ بنور علمه ألا وإن

إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه ألا وانكم لا تقدرون على ذلك

ولكن أعينونى بورع واجتهاد وعفه وسداد... (۲).

[۵۳۸۶] ۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحسن القول السداد (۳).

[۵۳۸۷] ۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عمل بالسداد

ملك (۴).

[۵۳۸۸] ۹ - ثانى الشهيدين رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ان موسى (عليه السلام) لقى الخضر (عليه السلام) فقال:

أوصنى فقال الخضر: يا طالب العلم إن القائل أقل ملاله من المستمع فلا تمل جلساءك

إذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك واعرف الدنيا وانبذها

وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وإنها جعلت بلغه للعباد ليتزودوا

منها للمعاد، يا موسى وطن نفسك على الصبر تلقى الحلم واشعر قلبك بالتقوى تنل

العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم، يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريده

فإنما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق مهذارا ان كثره المنطق تشين العلماء

وتبدى مساوىء السخفاء ولكن عليك بذى اقتصاد فإن ذلك من التوفيق والسداد

واعرض عن الجهال واحلم عن السفهاء فإن ذلك فضل الحلماء وزين العلماء وإذا

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۴۵.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۲۸۶۵.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۷۹۱۵.

الحذر

شتمك الجاهل فاسكت عنه سلما وجانبه حزما فإن ما بقى من جهله عليك وشتمه

إياك أكثر، يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدرى ما غلقه ولا تغلقن بابا لا تدرى

ما فتحه، يا ابن عمران من لا ينتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى فيها رغبته كيف

يكون عابدا ومن يحقر حاله ويتهم الله بما قضى له كيف يكن زاهدا يا موسى تعلم ما

تعلم لتعمل به ولا تعلم لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون على غيرك نوره (۱).

[۵۳۸۹] ۱۰ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تواضع للمتعلمين وذل

للعلماء ساد بعلمه فالعلم يرفع الوضيع وتركه يضع الرفيع ورأس العلم التواضع

وبصره البراءه من الحسد وسمعه الفهم ولسانه الصدق وقلبه حسن النيه وعقله معرفه

أسباب الامور ومن ثمراته التقوى واجتناب الهوى واتباع الهدى ومجانبه الذنوب

وموده الاخوان والاستماع من العلماء والقبول منهم ومن ثمراته ترک الانتقام عند القدره

واستقباح مقارفه الباطل واستحسان متابعه الحق وقول الصدق والتجافی عن سرور

فی غفله وعن فعل ما یعقب ندامه والعلم یزید العاقل عقلا ویورث متعلمه صفات

حمد یجعل الحلیم أمیرا وذا المشوره وزیرا ویقمع الحرص ویخلع المکر ویمیت البخل

ویجعل مطلق الوحش مأسورا وبعید السداد قریبا (۲).

ص: ۹۲

۱- (۱) منیه المرید: ۱۴۰.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۶.

۳۲۶-السر

اشاره

السر

[۵۳۹۰] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن علی بن

مرداس، عن صفوان بن یحیی، والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار

الساباطی قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أیما أفضل العباده فی السر مع الامام منکم

المستتر فی دوله الباطل أو العباده فی ظهور الحق ودولته مع الامام منکم الظاهر؟

فقال: یا عمار الصدقه فی السر والله أفضل من الصدقه فی العلانیه وکذلک والله

عبادتکم فی السر مع إمامکم المستتر فی دوله الباطل وتخوفکم من عدوکم فی دوله

الباطل وحال الهدنه أفضل ممن یعبد الله عز وجل ذکره فی ظهور الحق مع إمام الحق

الظاهر فی دوله الحق ولیست العباده مع الخوف فی دوله الباطل مثل العباده والأمن فی

دوله الحق واعلموا إن من صلى منكم اليوم صلاه فريضه فى جماعه مستتر بها من

عدوه فى وقتها فأتمها كتب الله له خمسين صلاه فريضه فى جماعه ومن صلى منكم صلاه

فريضه وحده مستترا بها عن عدوه فى وقتها فأتمها كتب الله عز وجل بها له خمسا وعشرين

صلاه فريضه وحدانيه ومن صلى منكم صلاه نافله لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر

صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنه كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنه

ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقيه على دينه وإمامه

ونفسه وأمسك من لسانه أضعافا مضاعفه إن الله عز وجل كريم.

قلت: جعلت فداك قد والله رغبتنى فى العمل وحثثتنى عليه ولكن أحب أن أعلم

كيف صرنا نحن اليوم أفضل اعمالا من أصحاب الامام الظاهر منكم فى دوله الحق

ونحن على دين واحد؟ فقال: إنكم سبقتموهم إلى الدخول فى دين الله عز وجل وإلى

ص :٩٣

إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد

الصلاه والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عباده الله عز ذكره سرا من عدوكم مع

إمامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدوله الحق خائفين على إمامكم

وأنفسكم من الملوك الظلمه تنتظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم فى أيدى الظلمه قد

منعوكم ذلك واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم

وعبادتكم وطاعه إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال فهنيئا

لكم.

قلت: جعلت فداك فما ترى إذا أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن

اليوم فى إمامتكم وطاعتك أفضل أعمالا من أصحاب دوله الحق والعدل؟ فقال:

سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل فى البلاد ويجمع الله

الكلمه ويؤلف الله بين قلوب مختلفه ولا يعصون الله عز وجل فى أرضه وتقام حدوده فى خلقه

ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفى بشىء من الحق مخافه أحد من الخلق،

أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التى أنتم عليها إلا كان أفضل عند الله من

كثير من شهداء بدر واحد فأبشروا (۱).

[۵۳۹۱] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأبى على الأشعرى، عن محمد

ابن عبد الجبار جميعا، عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) وهو فى منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداك ما حولك

إلى هذا المنزل؟ قال: طلب النزهه فقلت: جعلت فداك ألا أقص عليك دينى؟ فقال:

بلى قلت: أدين الله بشهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده

ورسوله وان الساعه آتيه لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور وإقام الصلاه

وإيتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت والولايه لعلى أمير المؤمنين بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والولايه للحسن والحسين والولايه لعلى بن الحسين والولايه

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۳۳ ح ۲.

قيس بن سعد مع معاويه

لمحمد بن على ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وإنكم أئمتى عليه أحيا وعليه

أموت وأدين الله به فقال: يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائى الذى أدين الله به فى

السر والعلانيه فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل إنى هديت نفسى بل الله

هداك فأد شكر ما أنعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن فى عينه وإذا أدبر طعن

فی قفاه ولا تحمل الناس علی کاهلک فإنک أوشک أن حملت الناس علی کاهلک ان

یصدعوا شعب کاهلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد، ولا تحمل الناس علی کاهلک: أی لا تسلط الناس علی

نفسک بترک التقیه، أو لا تحملهم علی نفسک بکثره المداهنه والمداراه معهم

بحیث تتضرر بذلک.

[۵۳۹۲] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن العباس

ابن عامر، عن جابر المکفوف، عن عبد الله بن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال

اتقوا علی دینکم فاحجبوه بالتقیه فانه لا ایمان لمن لا تقیه له إنما أنتم فی الناس کالنحل

فی الطیر لو ان الطیر تعلم ما فی أجواف النحل ما بقی منها شیء إلا أکلته ولو ان الناس

علموا ما فی أجوافکم انکم تحبونا أهل البیت لأکلوکم بألسنتهم ولنحلوکم فی السر

والعلانیه رحم الله عبدا منکم کان علی ولایتنا (۲).

[۵۳۹۳] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن عبد الله بن یحیی، عن حریز، عن معلی بن خنیس قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

یا معلی اکتم أمرنا ولا تذعه فانه من کتم أمرنا ولم یذعه أعزه الله به فی الدنیا وجعله

نورا بین عینیه فی الآخره یقوده إلی الجنه، یا معلی من أذاع أمرنا ولم یکتمه أذله الله به

فی الدنیا ونزع النور من بین عینیه فی الآخره وجعله ظلمه تقوده إلی النار، یا معلی ان

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۱۸ ح ۵.

التقیه من دینی ودین آبائی ولا دین لمن لا تقیه له، یا معلی ان الله یحب أن یعبد فی السر

کما یحب أن یعبد فی العلانیه، یا معلی ان المذیع لأمرنا کالجاحد له (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۳۹۴] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه قال: سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: لا تستکثروا کثیر الخیر ولا تستقلوا

قلیل الذنوب فإن قلیل الذنوب یجتمع حتی یکون کثیرا وخافوا الله فی السر حتی

تعطوا من أنفسکم النصف (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۵۳۹۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن أسباط، عن

عبد الرحمن بن حماد رفعه قال: قال الله تبارک وتعالی لعیسی بن مریم (علیه السلام): یا عیسی

لیکن لسانک فی السر والعلانیه لسانا واحدا وکذلک قلبک انی أحذرک نفسک وکفی بی

خبیرا لا یصلح لسانان فی فم واحد ولا سیفان فی غمد واحد ولا قلبان فی صدر واحد

وکذلک الأذهان (۳).

[۵۳۹۶] ۷ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن نصر بن صاعد مولی أبی عبد الله (علیه السلام) عن أبیه قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

مذیع السر شاک وقائله عند غیر أهله کافر ومن تمسک بالعروه الوثقی فهو ناج، قلت:

ما هو؟ قال: التسلیم (۴).

[۵۳۹۷] ۸ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد، عن رجل من الکوفیین،

عن أبی خالد الکابلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: ان الله جعل الدین

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۲۳ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۸۷ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۴۳ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۷۱ ح ۱۰.

باب التاء

دولتین دوله آدم وهی دوله الله ودوله إبلیس فإذا أراد الله أن یعبد علانیه کانت دوله آدم وإذا

أراد الله أن یعبد فی السر کانت دوله إبلیس والمذیع لما أراد الله ستره مارق من

الدین (۱).

[۵۳۹۸] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل

ابن مهران، عن سیف بن عمیره، عن سلیمان بن عمرو، عن أبی المغرا الخصاف رفعه

قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من ذکر الله عز وجل فی السر فقد ذکر الله کثیرا إن المنافقین کانوا

یذکرون الله علانیه ولا یذکرونه فی السر فقال الله عز وجل: (یراؤون الناس ولا یذکرون الله

إلا قلیلا) (۲) (۳).

[۵۳۹۹] ۱۰ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی بن عبد الله وحمید

ابن زیاد، عن الخشاب جمیعا، عن الحسن بن علی بن یوسف عن معاذ بن ثابت، عن

عمرو بن جمیع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أحق الناس

بالتخشع فی السر والعلانیه لحامل القرآن وان أحق الناس فی السر والعلانیه بالصلاه

والصوم لحامل القرآن ثم نادی بأعلی صوته: یا حامل القرآن تواضع به یرفعک الله

ولا تعزز به فیذلک الله یا حامل القرآن تزین به لله یزینک الله به ولا تزین به للناس

فیشینک الله به، من ختم القرآن فکأنما أدرجت النبوه بین جنبیه ولکنه لا یوحی إلیه

ومن جمع القرآن فنوله لا یجهل مع من یجهل علیه ولا یغضب فیمن یغضب علیه ولا

يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتى القرآن فظن

ان أحدا من الناس أوتى أفضل مما أوتى فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله (۴).

[۵۴۰۰] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۷۲ ح ۱۱.

۲- (۲) سوره النساء: ۱۴۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۰۱ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۰۴ ح ۵.

إجابه الإمام

محمد الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صدقه السر تطفئ غضب الرب (۱).

[۵۴۰۱] ۱۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عمن ذكره، عن على بن أسباط، عن إبراهيم

ابن أبى محمود، عن على بن يقطين قال قلت لأبى الحسن (عليه السلام): ما تقول فى أعمال

هؤلاء؟ قال: إن كنت لابد فاعلا فاتق أموال الشيعه قال: فأخبرنى على انه كان

يجبيها من الشيعه علانيه ويردها عليهم فى السر (۲).

[۵۴۰۲] ۱۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن عبد الله بن سنان

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا

معروفا ولا تعزموا عقده النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله) (۳) فقال: السر أن يقول

الرجل موعدك بيت آل فلان ثم يطلب إليها أن لا تسبقه بنفسها إذا انقضت عدتها

قلت: فقوله (إلا أن تقولوا قولا معروفا)؟ هو طلب الحلال فى غير أن يعزم عقده

النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۴۰۳] ۱۴ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن

أبان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (إلا أن تقولوا

قولا معروفا) قال: يلقاها فيقول: إنى فيك لراغب وانى للنساء لمكرم فلا تسبقينى

بنفسك والسر لا يخلوا معها حيث وعدها (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۷ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۱۰ ح ۳.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۳۵.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۴۳۴ ح ۲.

۵- (۵) الكافى: ۵ / ۴۳۵ ح ۴.

التبذير

[۵۴۰۴] ۱۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن عنبسه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: خالطوا الناس فانه إن لم

ينفعكم حب على وفاطمه (عليهما السلام) فى السر لم ينفعكم فى العلانيه (۱).

[۵۴۰۵] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... هم (آل محمد (عليهم السلام)) موضع

سره ولجاء أمره وعيبه علمه وموئل حكمه وكهوف كتبه وجبال دينه بهم أقام انحناء

ظهر واذهب ارتعاد فرائصه... (۲).

[۵۴۰۶] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صدر العاقل صندوق سره (۳).

[۵۴۰۷] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کتم سره کانت الخیره

بیده (۴).

[۵۴۰۸] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لو عقل المرء عقله لأحرز سره

عمن أفشاه إلیه ولم یطلع أحدا علیه (۵).

[۵۴۰۹] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: سرک أسیرک فإن أفشیته

صرت أسیره (۶).

الروایات فی هذا المجال متعدده وفی حرمه إذاعه سر المؤمن راجع جامع

أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۳۴۷، وألف حدیث فی المؤمن: ۸۸، ولم نذکرها روما

للاختصار.

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۵۹ ح ۱۵۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۶۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۶۰۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۵۶۳۹.

۳۲۷-السراب

اشاره

السراب

[۵۴۱۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبی حمزه، عن

أبی عبد الله، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال لی علی بن الحسین صلوات الله علیهما: یا بنی

انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم فی طریق فقلت: یا أبه من هم؟

قال: إیاک ومصاحبه الکذاب فانه بمنزله السراب یقرب لک البعید ویباعد لک

القریب وإیاک ومصاحبه الفاسق فانه بائعک بأکله أو أقل من ذلک وإیاک ومصاحبه

البخیل فانه یخذلک فی ماله أحوج ما تکون إلیه وإیاک ومصاحبه الأحمق فانه یرید أن

ینفعک فیضرک وإیاک ومصاحبه القاطع لرحمه فانی وجدته ملعونا فی کتاب الله عز وجل فی

ثلاث مواضع: قال الله عز وجل: (فهل عسیتم إن تولیتم ان تفسدوا فی الأرض وتقطعوا

أرحامکم أولئک الذین لعنهم الله فأصمهم وأعمی أبصارهم) (۱) وقال: (الذین

ینقضون عهد الله من بعد میثاقه ویقطعون ما أمر الله به أن یوصل ویفسدون فی

الأرض أولئک لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (۲) وقال فی البقره (الذین ینقضون

عهد الله من بعد میثاقه ویقطعون ما أمر الله به أن یوصل ویفسدون فی الأرض

أولئک هم الخاسرون) (۳) (۴).

۱- (۱) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): ۲۳.

۲- (۲) سوره الرعد: ۲۴.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۷.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۷۶ ح ۷.

ابن اذنیه وابن أبی لیلی

[۵۴۱۱] ۲ - الصدوق بإسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) لابنه محمد بن الحنفیه:...

واعلم أن أمامک مهالک ومهاوی وجسورا وعقبه کؤودا لا محاله أنت هابطها وأن

مهبطها إما علی جنه أو علی نار، فارتد لنفسک قبل نزولک إیاها وإذا وجدت من أهل

الفاقه من یحمل زادک إلی القیامه فیوافیک به غدا حیث تحتاج إلیه فاغتنمه وحمله

وأكثر من تزوده وأنت قادر عليه، فلعلك تطلبه فلا تجده، وإياك أن تثق لتحميل

زادك بمن لا ورع له ولا أمانه فيكون مثلك مثل ظمآن رأى سرابا حتى إذا جاءه لم

يجده شيئا فتبقى فى القيامه منقطعا بك، الحديث (۱).

[۵۴۱۲] ۳ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن

محمد بن سنان، عن موسى بن بكر، عمن سمع أبا عبد الله (عليه السلام) قال: العامل على غير

بصيره كالسائر على السراب بقيعه لا يزيد سرعه سيره إلا بعدا (۲).

[۵۴۱۳] ۴ - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن إبراهيم كان نازلا فى باديه الشام فلما ولد له من هاجر

إسماعيل اغتمت ساره من ذلك غما شديدا لأنه لم يكن له منها ولد وكانت تؤذى

إبراهيم فى هاجر وتغمه - إلى أن قال: - فلما ارتفع النهار عطش إسماعيل وطلب الماء

فقامت هاجر فى الوادى فى موضع السعى ونادت: هل فى الوادى من أنيس؟ فغاب

عنها إسماعيل فصعدت على الصفا ولمع لها السراب فى الوادى فظنت أنه ماء، فنزلت

فى بطن الوادى وسعت فلما بلغت المسعى غاب عنها إسماعيل، ثم لمع لها السراب فى

ناحيه الصفا، فهبطت إلى الوادى تطلب الماء، فلما غاب عنها إسماعيل عادت حتى

بلغت الصفا فنظرت حتى فعلت ذلك سبع مرات، فلما كانت فى الشوط السابع وهى

على المروه نظرت إلى إسماعيل وقد ظهر الماء من تحت رجليه فعادت حتى جمعت

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۸۹.

۲- (۲) أمالى المفيد: المجلس الخامس ح ۱۱ / ۴۲.

التثاؤب

حوله رملا، فإنه كان سائلا فزمته بما جعلته حوله، فلذلك سميت زمزم،

الحديث (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

زمته: أى شدته وحجزته بما جعلت حوله من الرمل.

[۵۴۱۴] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ومن كتاب له (عليه السلام) إلى أهل مصر مع مالك الأشتر لما ولاه امارتها: أما بعد فإن الله سبحانه بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) نذيرا للعالمين ومهيمنا على المرسلين فلما مضى (عليه السلام) تنازع المسلمون الأمر من بعده فوالله ما كان يلقى فى روعى ولا يخطر على بالى ان العرب تزعج هذا الأمر من بعده (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أهل بيته ولا أنهم منحوه عنى من بعده فما راعنى إلا انثيال الناس على فلان يبايعونه فأمسكت بيدى حتى رأيت راجعه الناس قد رجعت عن الاسلام يدعون إلى محق دين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فخشيت إن لم أنصر الإسلام وأهله ان أرى فيه ثلما أو هدما تكون المصيبه به على أعظم من فوت ولايتكم التى إنما هى متاع أيام قلائل يزول منه ما كان كما يزول السراب أو كما يتقشع السحاب فنهضت فى تلك الأحداث حتى زاح الباطل وزهق واطمأن الدين وتنهنه ومنه انى والله لو لقيتهم واحدا وهم طلاع الأرض كلها ما باليت ولا استوحشت وانى من ضلالهم الذى هم فيه والهدى الذى أنا عليه لعلى بصيره من نفسى ويقين من ربى وانى إلى لقاء الله لمشتاق ولحسن ثوابه لمنتظر راج ولكنى آسى أن يلى هذه الأمه سفهاؤها وفجارها فيتخذوا مال الله دولا وعباده خولا والصالحين حربا والفاسقين حزبا فإن منهم الذى شرب فيكم الحرام وجلد حدا فى الاسلام وان منهم من لم يسلم حتى رضخت له على الإسلام الرضائخ فلولا ذلك ما أكثرت تاليبكم وجمعكم وتحريضكم ولتركتكم إذ أبيتم وونيتم ألا ترون إلى أطرافكم

قد انتقضت وإلى أمصاركم قد افتتحت وإلى ممالككم تزوى وإلى بلادكم تغزى

۱- (۱) تفسير القمى: ۱ / ۶۰، ونقل عنه فى البرهان فى تفسير القرآن: ۱ / ۳۳۰.

التختم بالعقيق

انفروا رحمكم الله إلى قتال عدوكم ولا تثاقلوا إلى الأرض فتقروا بالخسف

وتبوؤا بالذل ويكون نصيبكم الأخس ان أخا الحرب الارق ومن نام لم ينم عنه

والسلام (۱).

[۵۴۱۵] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف القيامه:... وينفخ

فى الصور فتزهق كل مهجه وتبكم كل لهجه وتذل الشم الشوامخ والصم الرواسخ

فيصير صلدها سرابا رقرقا ومعهدها قاعا سملقا فلا شفيع يشفع ولا حميم ينفع ولا

معذره تدفع (۲).

[۵۴۱۶] ۷ - ابن شهر آشوب رفعه وقال: كتب ملك الروم إلى معاويه يسأله عن خصال

فكان فيما سأله: أخبرنى عن لا شىء فتحير فقال عمرو بن العاص: وجه فرسا فارها

إلى معسكر على ليباع فإذا قيل للذى هو معه بكم فيقول بلا شىء فعسى أن تخرج

المسأله فجاء الرجل إلى عسكر على إذ مر به على (عليه السلام) ومعه قنبر فقال: يا قنبر ساومه

فقال: بكم الفرس؟ قال: بلا شىء قال: يا قنبر خذ منه، قال: أعطنى لا شىء

فأخرجه إلى الصحراء وأراه السراب فقال: ذاك لا شىء قال: اذهب فخبره قال:

وكيف قلت قال: أما سمعت يقول الله تعالى: (يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم

يجده شيئا) (۳) (۴).

ورد نظيرها بين الإمام الصادق (عليه السلام) وأبى حنيفه فى بحار الأنوار: ۴۴ / ۲۳۹ ح ۲۴.

[۵۴۱۷] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من سعی فی طلب السراب طال

تعبه وکثر عطشه (۵).

ص: ۱۰۳

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۶۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۵.

۳- (۳) سوره النور: ۳۹.

۴- (۴) المناقب: ۲ / ۴۲۵ طبع بیروت، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۰ / ۸۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۰۶۴.

الربا

[۵۴۱۸] ۹ - وعنه (علیه السلام): من أمل الری من السراب خاب أمله ومات بعطشه (۱).

[۵۴۱۹] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): من غره السراب تقطعت به الأسباب (۲).

ص: ۱۰۴

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۰۶۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۲۲۴، ونقلتها عنه بواسطه هدایه العلم: ۲۷۵.

۳۲۸-السرعه

اشاره

السرعه

[۵۴۲۰] ۱ - الکلینی عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن إبراهیم بن أبی البلاد،

عن سدیر الصیرفی قال: أوصانی أبو جعفر (علیه السلام) بحوائج له بالمدینه فخرجت فبینا أنا

بین فج الروحاء علی راحلتی إذا انسان یلوی ثوبه قال: فملت إلیه وظننت انه عطشان

فناولته الأداوه فقال لی: لا حاجه لی بها وناولنی کتابا طینه رطب قال: فلما نظرت

إلى الخاتم إذا خاتم أبى جعفر (عليه السلام) فقلت: متى عهدك بصاحب الكتاب؟ قال: الساعه

وإذا فى الكتاب أشياء يأمرنى بها، ثم التفت فإذا ليس عندى أحد، قال: ثم قدم

أبو جعفر (عليه السلام) فلقيته فقلت: جعلت فداك رجل أتانى بكتابك وطينه رطب، فقال:

يا سدير إن لنا خدما من الجن فإذا أردنا السرعه بعثناهم.

وفى روايه اخرى قال: إن لنا أتباعا من الجن كما إن لنا أتباعا من الإنس فإذا أردنا

أمرا بعثناهم (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۴۲۱] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عمن

ذكره عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: إنه يسخى

نفسى فى سرعه الموت والقتل فينا قول الله: (أولم يروا انا نأتى الأرض ننقصها

من أطرافها) (۲) وهو ذهاب العلماء (۳).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۹۵ ح ۴.

۲- (۲) سوره الرعد: ۴۱.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۸ ح ۶.

التختم بالفيروزج

[۵۴۲۲] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن طلحه بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: العامل على

غير بصيره كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعه السير إلا بعدا (۱).

[۵۴۲۳] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا قوم إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سرعه نفاد

طعامهم فقال: تكيلون أو تهيلون؟ قالوا: نهيل يا رسول الله يعنى الجزاف، قال:

كيلوا ولا تهيلوا فانه أعظم للبركه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۴۲۴] ۵ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن

اليقطينى، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: سرعه المشى يذهب ببهاء المؤمن (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۴۲۵] ۶ - الصدوق، عن الطالقانى، عن البزوفرى، عن إبراهيم بن هيثم، عن أبيه،

عن جده، عن المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هانى، عن

أبى السرد قال: سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن بن على فقال: يا بنى ما العقل؟

قال: حفظ قلبك ما استودعه قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتك وتعاجل

ما أمكنك قال: فما المجد؟ قال: حمل الغارم وابتناء المكارم قال: فما السماحه؟ قال:

إجابه السائل وبذلك النائل قال: فما الشح؟ قال: أن ترى القليل سرفا وما أنفقت

تلفا قال: فما السرقه؟ قال: طلب اليسير ومنع الحقير قال: فما الكلفه؟ قال:

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۶۷ ح ۱.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۹ ح ۳۰.

التمسک بمن لا یؤمنک والنظر فیما لا یعنیک قال: فما الجهل؟ قال: سرعه الوثوب علی

الفرصه قبل الاستمکان منها والامتناع عن الجواب ونعم العوان الصمت فی مواطن

کثیره وان کنت فصیحا ثم أقبل علی الحسین ابنه (علیه السلام) فقال له: یا بنی ما السؤدد؟ قال:

احشاش العشیره واحتمال الجریره قال: فما الغنی؟ قال: قله أمانیک والرضا بما یکفیک

قال: فما الفقر؟ قال: الطمع وشده القنوط قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه

وإسلامه عرسه قال: فما الخرق؟ قال: معاداتک أمیرک ومن یقدر علی ضرک ونفعک

ثم التفت إلی الحارث الأعور فقال: یا حارث علموا هذه الحکم أولادکم فإنها زیاده

فی العقل والحزم والرأی (۱).

[۵۴۲۶] ۷ - الدیلمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... وان أعقل الناس عبد عرف

ربه فأطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف دار إقامته فأصلحها وعرف سرعه رحیله

فتزود لها ألا وان خیر الزاد ما صحبه التقوی وخیر العمل ما تقدمته النیه وأعلی

الناس منزله عند الله أخوفهم منه (۲).

[۵۴۲۷] ۸ - المجلسی رفعه وقال قال أبو جعفر (علیه السلام): ان الله خلق إسرافیل وجبرئیل

ومیکائیل من سبحه واحده وجعل لهم السمع والبصر وموجود العقل وسرعه

الفهم (۳).

[۵۴۲۸] ۹ - المجلسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: ان سرعه ائتلاف قلوب الأبرار إذا

التقوا وإن لم یظهروا التودد بألسنتهم کسرعه اختلاط ماء السماء بماء الأنهار وان بعد

ائتلاف قلوب الفجار إذا التقوا وإن أظهروا التودد بألسنتهم کبعد البهائم من التعاطف

وإن طال اعتلافها علی مذود واحد (۴).

۱- (۱) معانی الأخبار: ۴۰۱ ح ۶۲.

۲- (۲) أعلام الدین: ۳۳۷.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۵۶ / ۱۷۵ ح ۵.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۵ / ۲۵۷.

حرمه التختم بالذهب للرجال

[۵۴۲۹] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اغبط الناس المسارع إلی

الخیرات (۱).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۱۲۲.

۳۲۹-السرقه

اشاره

السرقه

[۵۴۳۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن إسحاق

بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من مؤمن إلا وله ذنب یهجره زمانا ثم یلم به

وذلک قول الله (إلا اللمم) وسألته عن قول الله عز وجل (الذین یجتنبون کبائر الاثم

والفواحش إلا اللمم) (۱) قال: الفواحش الزنی والسرقه واللمم الرجل یلم بالذنب

فیستغفر الله منه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۴۳۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن

بشیر، عن عیسی الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أربعه لا یجزن

فی أربع: الخیانه والغلول والسرقه والربا لا یجزن فی حج ولا عمره ولا جهاد

ولا صدقه (۳).

[۵۴۳۲] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى قال كتب محمد بن الحسن إلى أبى محمد (عليه السلام) رجل

اشترى من رجل ضيعه أو خادما بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقه هل يحل له

ما يدخل عليه من ثمره هذه الضيعه أو يحل له أن يطأ هذا الفرج الذى اشتراه من

السرقه أو من قطع الطريق؟ فوقع (عليه السلام): لا خير فى شىء أصله حرام ولا يحل

۱- (۱) سوره النجم: ۳۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۴۲ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۲۴ ح ۲.

الربح

استعماله (۱).

الروايه مكاتبه ومعتبره الإسناد.

[۵۴۳۳] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن أبى بصير قال: سألت أحدهما (عليهما السلام) عن شراء

الخيانه والسرقه؟ فقال: لا إلا أن يكون قد اختلط معه غيره فأما السرقه بعينها فلا

إلا أن تكون من متاع السلطان فلا بأس بذلك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۴۳۴] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: لا يصلح شراء السرقه والخيانه إذا عرفت (۳).

[۵۴۳۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن

بشیر، عن الحسین بن أبی العلاء، عن أبی عمر السراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی

الرجل یوجد عنده السرقه، قال: هو غارم إذا لم یأت علی بایعها بشهود (۴).

[۵۴۳۶] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعلی بن إبراهیم، عن

أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن بکیر بن أعین، عن

أبی جعفر (علیه السلام) فی رجل سرق فلم یقدر علیه ثم سرق مره اخری فلم یقدر علیه

وسرق مره اخری فأخذ فجاءت البینه فشهدوا علیه بالسرقه الاولی والسرقه

الأخیره، فقال: تقطع یده بالسرقه الاولی ولا تقطع رجله بالسرقه الأخیره فقیل:

کیف ذاک؟ فقال: لأن الشهود شهدوا جمیعا فی مقام واحد بالسرقه الاولی والأخیره

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۲۵ ح ۸.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۵ / ۲۲۸ ح ۱ و ۴. (۴) الکافی: ۵ / ۲۲۹ ح ۷.

الاحتقار

قبل أن یقطع بالسرقه الاولی ولو أن الشهود شهدوا علیه بالسرقه الاولی ثم أمسکوا

حتی یقطع ثم شهدوا علیه بالسرقه الأخیره قطعت رجله الیسری (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۴۳۷] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه قال: سألته عن رجل استأجر أجیرا فأخذ الأجیر متاعه فسرقه، فقال:

هو مؤتمن ثم قال: الأجیر والضیف امناء لیس یقع علیهم حد السرقه (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۵۴۳۸] ۹ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن عبید الله بن أحمد النهیکی، عن ابن

أبی عمیر، عن عده من أصحابنا، عن محمد بن خالد بن عبد الله القسری قال: کنت

علی المدینه فأتیت بغلام قد سرق فسألت أبا عبد الله (علیه السلام) عنه، فقال: سله حیث

سرق کان یعلم أن علیه فی السرقه عقوبه فإن قال: نعم، قیل له: أی شیء تلک

العقوبه؟ فإن لم یعلم ان علیه فی السرقه قطعا فخل عنه قال: فأخذت الغلام فسألته

وقلت له: أکنت تعلم ان فی السرقه عقوبه؟ قال: نعم قلت: أی شیء هو؟ قال:

الضرب، فخلیت عنه (۳).

[۵۴۳۹] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن

حکیم قال قلت لأبی الحسن (علیه السلام): الکبائر تخرج من الإیمان؟ فقال: نعم وما دون

الکبائر قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا یزنی الزانی وهو مؤمن ولا یسرق السارق وهو

مؤمن (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۲۴ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۲۸ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۲۳ ح ۱۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۸۴ ح ۲۱.

سلمان الفارسی وعمر

[۵۴۴۰] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: السارق إذا جاء من قبل نفسه تائبا إلی الله عز وجل ورد

سرقته علی صاحبها فلا قطع علیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۴۴۱] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبی أیوب، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): فی کم یقطع السارق؟

فقال: فی ربع دینار قال قلت له: فی درهمین؟ فقال: فی ربع دینار - بلغ الدینار ما

بلغ - قال فقلت له: أرأیت من سرق أقل من ربع دینار هل یقع علیه حین سرق اسم

السارق؟ وهل هو عند الله سارق فی تلک الحال؟ فقال: کل من سرق من مسلم شیئا

قد حواه وأحرزه فهو یقع علیه اسم السارق وهو عند الله سارق ولکن لا یقطع إلا فی

ربع دینار أو أکثر ولو قطعت أیدی السراق فیما هو أقل من ربع دینار لألفیت عامه

الناس مقطعین (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۴۴۲] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن سهل

ابن زیاد جمیعا، عن ابن أبی نجران، عن عاصم بن حمید، عن محمد بن قیس، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قضی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی السارق إذا سرق قطعت یمینه وإذا

سرق مره اخری قطعت رجله الیسری ثم إذا سرق مره اخری سجنته وترکت رجله

الیمنی یمشی علیها إلی الغائط ویده الیسری یأکل بها ویستنجی بها وقال: إنی

لأستحی من الله أن أترکه لا ینتفع بشیء ولکنی أسجنه حتی یموت فی السجن وقال:

ما قطع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من سارق بعد یده ورجله (۳).

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۲۰ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۲۱ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۲۲ ح ۴.

الحرف

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۴۴۳] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): فی السارق إذا أخذ وقد أخذ المتاع وهو فی

البیت لم یخرج بعد، فقال: لیس علیه القطع حتی یخرج به من الدار (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۴۴۴] ۱۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن أبی إبراهیم (علیه السلام) قال تقطع ید السارق ویترک

إبهامه وصدر راحته وتقطع رجله وتترک له عقبه یمشی علیها (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۴۴۵] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

منصور بن حازم، عن سلیمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا سرق السارق

قطعت یده وغرم ما أخذ (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۴۴۶] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یقطع السارق فی عام سنه یعنی فی عام مجاعه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۴۴۷] ۱۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عاصم بن

حمید، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قضی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی رجل

شهد علیه رجلان بأنه سرق فقطع یده حتی إذا کان بعد ذلک جاء الشاهدان برجل

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۲۴ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۲۴ ح ۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۲۵ ح ۱۵.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۲۳۱ ح ۲.

أبو ذر بالشام

آخر فقالا: هذا السارق لیس الذی قطعت یده إنما شبهنا ذلک بهذا، فقضی علیهما أن

غرمهما نصف الدیه ولم یجز شهادتهما علی الآخر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۴۴۸] ۱۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): کل مدخل یدخل فیه بغیر إذن صاحبه

فسرق منه السارق فلا قطع علیه یعنی الحمامات والخانات والأرحیه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۴۴۹] ۲۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن علی بن الحسن بن رباط، عن ابن مسکان، عن الحلبی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أقیم علی السارق الحد نفی إلی بلده اخری (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت أکثر من هذا فراجع أخبار السرقه فی

کتاب الحدود من کتب الأخبار والحمد لله رب العالمین.

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۳۸۴ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۳۱ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۳۰ ح ۱.

۳۳۰-السرور

اشاره

السرور

[۵۴۵۰] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن أبی اسامه زید

الشحام قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): اقرأ علی من تری انه یطیعنی منهم ویأخذ

بقولی السلام وأوصیکم بتقوی الله عز وجل والورع فی دینکم والاجتهاد لله وصدق الحدیث

وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) أدوا الأمانه إلی

من ائتمنکم علیها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان یأمر بأداء الخیط والمخیط،

صلوا عشائرکم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن الرجل

منکم إذا ورع فی دینه وصدق الحدیث وأدی الأمانه وحسن خلقه مع الناس قیل:

هذا جعفری، فیسرنی ذلک ویدخل علی منه السرور وقیل: هذا أدب جعفر وإذا کان

علی غیر ذلک دخل علی بلاؤه وعاره وقیل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثنی أبی (علیه السلام)

ان الرجل کان یکون فی القبیله من شیعه علی (علیهما السلام) فیکون زینها آداهم للأمانه

وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحدیث، إلیه وصایاهم وودائعهم تسأل العشیره عنه

فتقول: من مثل فلان إنه لآدانا للأمانه وأصدقنا للحدیث (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۴۵۱] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علی، عن

یحیی بن سلام، عن یوسف بن یعقوب، عن صالح بن عقبه، عن یونس الشیبانی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۳۶ ح ۵.

الرجاء

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): کیف مداعبه بعضکم بعضا؟ قلت: قلیل قال: فلا تفعلوا

فإن المداعبه من حسن الخلق وإنک لتدخل بها السرور علی أخیک ولقد کان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یداعب الرجل یرید أن یسره (۱).

[۵۴۵۲] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عمار بن مروان قال: حدثنی من سمع أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: منکم والله یقبل ولکم والله

یغفر انه لیس بین أحدکم وبین أن یغتبط ویری السرور وقره العین إلا أن تبلغ نفسه

ههنا - وأومأ بیده إلی حلقه - ثم قال: انه إذا کان ذلک واحتضر حضره

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی (علیه السلام) وجبرئیل وملک الموت (علیهم السلام) فیدنو منه علی (علیه السلام) فیقول:

یا رسول الله ان هذا کان یحبنا أهل البیت فأحبه ویقول رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا جبرئیل

ان هذا کان یحب الله ورسوله وأهل بیت رسوله فأحبه ویقول جبرئیل لملک الموت:

ان هذا کان یحب الله ورسوله وأهل بیت رسوله فاحبه وارفق به فیدنو منه ملک الموت

فیقول: یا عبد الله أخذت فکاک رقبتک أخذت أمان براءتک تمسکت بالعصمه

الکبری فی الحیاه الدنیا قال فیوفقه الله عز وجل فیقول: نعم، فیقول: وما ذلک؟ فیقول:

ولایه علی بن أبی طالب (علیه السلام) فیقول: صدقت اما الذی کنت تحذره فقد آمنک الله منه

واما الذی کنت ترجوه فقد أدرکته أبشر بالسلف الصالح مرافقه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

وعلی وفاطمه (علیهما السلام) ثم یسل نفسه سلا رفیقا.

ثم ینزل بکفنه من الجنه وحنوطه من الجنه بمسک أذفر فیکفن بذلک الکفن ویحنط

بذلک الحنوط ثم یکسی حله صفراء من حلل الجنه فإذا وضع فی قبره فتح له باب من

أبواب الجنه یدخل علیه من روحها وریحانها ثم یفسح له عن أمامه مسیره شهر وعن

یمینه وعن یساره ثم یقال له: نم نومه العروس علی فراشها أبشر بروح وریحان وجنه

نعیم ورب غیر غضبان ثم یزور آل محمد فی جنان رضوی فیأکل معهم من طعامهم

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۳ ح ۳.

الحرفه

ویشرب من شرابهم ویتحدث معهم فی مجالسهم حتی یقوم قائمنا أهل البیت فإذا قام

قائمنا بعثهم الله فأقبلوا معه یلبون زمرا زمرا فعند ذلک یرتاب المبطلون ویضمحل

المحلون وقلیل ما یکونون هلکت المحاضیر ونجی المقربون من اجل ذلک قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام): أنت أخی ومیعاد ما بینی وبینک وادی السلام قال: وإذا

احتضر الکافر حضره رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی (علیه السلام) وجبرئیل (علیه السلام) وملک الموت (علیه السلام)

فیدنو منه علی (علیه السلام) فیقول: یا رسول الله ان هذا کان یبغضنا أهل البیت فأبغضه ویقول

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا جبرئیل ان هذا کان یبغض الله ورسوله وأهل بیت رسوله

فابغضه فیقول جبرئیل: یا ملک الموت ان هذا کان یبغض الله ورسوله وأهل بیت

رسوله فابغضه واعنف علیه فیدنو منه ملک الموت فیقول: یا عبد الله أخذت فکاک

رهانک أخذت أمان براءتک تمسکت بالعصمه الکبری فی الحیاه الدنیا فیقول:

لا فیقول: ابشر یا عدو الله بسخط الله عز وجل وعذابه والنار اما الذی کنت تحذره فقد

نزل بک ثم یسل نفسه سلا عنیفا ثم یوکل بروحه ثلاثمائه شیطان کلهم یبزق فی وجهه

ویتأذی بروحه فإذا وضع فی قبره فتح له باب من أبواب النار فیدخل علیه من قیحها

ولهبها (۱).

[۵۴۵۳] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن البرقی، عن القاسم

ابن محمد، عن العیص، عن نجم بن حطیم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من نوی الصوم

ثم دخل علی أخیه فسأله أن یفطر عنده فلیفطر ولیدخل علیه السرور فانه یحتسب له

بذلک الیوم عشره أیام وهو قول الله عز وجل (من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها) (۲).

[۵۴۵۴] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن ابن فضال، عن

ابن بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر الباقر (علیه السلام) قال: ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حیث

أسری به لم یمر بخلق من خلق الله إلا رأی منه ما یحب من البشر واللطف والسرور

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۳۱ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۵۰ ح ۲.

ابن حازم مع المخالفین

به حتی مر بخلق من خلق الله فلم یلتفت الیه ولم یقل له شیئا فوجده قاطبا عابسا

فقال: یا جبرئیل ما مررت بخلق من خلق الله إلا رأیت البشر واللطف والسرور منه

إلا هذا فمن هذا؟ قال: هذا مالک خازن النار هکذا خلقه ربه قال: فإنی أحب أن

تطلب إلیه أن یرینی النار، فقال له جبرئیل (علیه السلام): ان هذا محمد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقد

سألنی أن أطلب إلیک أن تریه النار، قال: فأخرج له عنقا منها فرآها فلما أبصرها لم

یکن ضاحکا حتی قبضه الله عز وجل (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۵۴۵۵] ۶ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبی عمیر،

عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبی جعفر (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن

جده (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أراد التوسل إلی وأن یکون له عندی ید

أشفع له بها یوم القیامه فلیصل أهل بیتی ویدخل السرور علیهم (۲).

[۵۴۵۶] ۷ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن ابن عقده، عن علی بن رجاء

ابن صالح، عن حسن بن حسین العرنی، عن خالد بن مختار، عن الحارث بن

حصیره، عن القاسم بن جندب الأزدی، عن أنس بن مالک قال: کنت خادما

للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فکان إذا ذکر علیا رأیت السرور فی وجهه إذ دخل علیه رجل من ولد

عبد المطلب فجلس فذکر علیا (علیه السلام) فجعل ینال منه وجعل وجه النبی یتغیر، فما لبث

أن دخل علی (علیه السلام) فسلم فرد النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم قال: علی والحق معا هکذا - وأشار

بإصبعیه - لن یفترقا حتی یردا علی الحوض یا علی حاسدک حاسدی وحاسدی

حاسد الله وحاسد الله فی النار (۳).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السابع والثمانون ح ۶ / ۶۹۶ الرقم ۹۵۲.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الستون: ح ۵ / ۴۶۱ الرقم ۶۱۵.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثلاثون ح ۱ / ۶۲۴ الرقم ۱۲۸۸.

صلاه اللیالی البیض فی رجب وشعبان وشهر رمضان

[۵۴۵۷] ۸ - الحميرى، عن السندى بن محمد، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الله،

عن أبيه (عليهما السلام) قال: تقاضى على وفاطمه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الخدمه فقضى على

فاطمه بخدمه ما دون الباب وقضى على على بما خلفه، قال فقالت فاطمه: فلا يعلم

ما داخلنى من السرور إلا الله باكفائى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تحمل رقاب الرجال (۱).

[۵۴۵۸] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عبد الله بن العباس (رحمه الله) وكان

عبد الله يقول: ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كانتفاعى بهذا الكلام: أما

بعد فإن المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه فليكن

سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على ما فاتك منها وما نلت من دنياك فلا

تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا وليكن همك فيما بعد الموت (۲).

[۵۴۵۹] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سرور المؤمن بطاعه ربه

وحزنه على ذنبه (۳).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار للحصول على الروايات الوارده فى عنوان ادخال السرور على المؤمن

فراجع كتابنا ألف حديث فى المؤمن: ۷۷، وفيه ۲۷ حديثا لم نذكرها روما

للاختصار.

۱- (۱) قرب الاسناد: ۵۲ ح ۱۷۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۲۲.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۵۵۹۴.

۳۳۱-السريره

اشاره

السريره

[۵۴۶۰] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: ان من أغبط

أوليائى عندى عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح أحسن عباده ربه وعبد الله فى السريره

وكان غامضا فى الناس فلم يشر اليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت

به المنيه فقل تراثه وقلت بواكيه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۴۶۱] ۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

فضل أبى العباس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما يصنع أحدكم أن يظهر حسنا ويسر

سيئا أليس يرجع إلى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول: (بل الإنسان على

نفسه بصيره) ان السريره إذا صحت قويت العلانيه (۲).

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن فضاله، عن

معاويه، عن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله.

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۴۶۲] ۳ - الصدوق بإسناده إلى الامام زين العابدين على بن الحسين (عليه السلام) انه

قال:... الذنوب التى ترد الدعاء سوء النيه وخبث السريره والنفاق مع الإخوان

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۴۱ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۹۵ ح ۱۱.

الحركه

وترک التصدیق بالإجابه وتأخیر الصلوات المفروضات حتی تذهب أوقاتها وترک

التقرب إلی الله عز وجل بالبر والصدقه واستعمال البذاء والفحش فی القول (۱).

[۵۴۶۳] ۴ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن عبید الله بن الحسین العلوی،

عن أبیه، عن عبد العظیم الحسنی، عن أبی جعفر الجواد (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال:

قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): المرض لا أجر فیه ولکنه لا یدع علی العبد ذنبا إلا حطه، وإنما

الأجر فی القول باللسان والعمل بالجوارح وإن الله بکرمه وفضله یدخل العبد بصدق

النیه والسریره الصالحه الجنه (۲).

وذکر نحوها الرضی (رحمه الله) فی نهج البلاغه: الحکمه ۴۲.

[۵۴۶۴] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: طوبی لمن ذل فی نفسه وطاب

کسبه وصلحت سریرته وحسنت خلیقته وأنفق الفضل من ماله وأمسک الفضل من

لسانه وعزل عن الناس شره وسعته السنه ولم ینسب إلی البدعه (۳).

[۵۴۶۵] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أصلح سریرته أصلح الله

علانیته ومن عمل لدینه کفاه الله أمر دنیاه ومن أحسن فیما بینه وبین الله أحسن الله ما

بینه وبین الناس (۴).

[۵۴۶۶] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: آفه الوزراء خبث السریره (۵).

[۵۴۶۷] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: صلاح السرائر برهان صحه

البصائر (۶).

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۷۱.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السابع والعشرون ح ۲ / ۶۰۲ الرقم ۱۲۴۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۹۲۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۵۸۰۷.

زید بن علی مع هشام

[۵۴۶۸] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عند فساد العلانیه تفسد

السریره (۱).

[۵۴۶۹] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من حسنت سریرته لم یخف

أحدا (۲).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۶۲۲۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۲۱۵.

۳۳۲-السعاده

اشاره

السعاده

[۵۴۷۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

یحیی، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الله خلق السعاده والشقاء

قبل أن یخلق خلقه فمن خلقه الله سعیدا لم یبغضه أبدا وإن عمل شرا أبغض عمله ولم

یبغضه وإن کان شقیا لم یحبه أبدا وان عمل صالحا أحب عمله وأبغضه لما یصیر إلیه

فإذا أحب الله شیئا لم یبغضه أبدا وإذا أبغض شیئا لم یحبه أبدا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۴۷۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

النضر بن سوید، عن یحیی بن عمران الحلبی، عن معلی بن عثمان، عن علی بن

حنظله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: یسلک بالسعید فی طریق الأشقیاء حتی یقول

الناس: ما أشبهه بهم بل هو منهم، ثم یتدارکه السعاده وقد یسلک بالشقی طریق

السعداء حتی یقول الناس: ما أشبهه بهم بل هو منهم، ثم یتدارکه الشقاء ان من کتبه

الله سعیدا وإن لم یبق من الدنیا إلا فواق ناقه ختم له بالسعاده (۲).

[۵۴۷۲] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

النعمان، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول:

من قال هذا القول کان مع محمد وآل محمد إذا قام قبل أن یستفتح الصلاه: «اللهم انی

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۵۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۵۴ ح ۳.

صلاه لیله المبعث ویومه

أتوجه إلیک بمحمد وآل محمد وأقدمهم بین یدی صلاتی وأتقرب بهم إلیک فاجعلنی

بهم وجیها فی الدنیا والآخره ومن المقربین مننت علی بمعرفتهم فاختم لی بطاعتهم

ومعرفتهم وولایتهم فإنها السعاده واختم لی بها فإنک علی کل شیء قدیر». ثم تصلی

فإذا انصرفت قلت: «اللهم اجعلنی مع محمد وآل محمد فی کل عافیه وبلاء واجعلنی

مع محمد وآل محمد فی کل مثوی ومنقلب اللهم اجعل محیای محیاهم ومماتی مماتهم

واجعلنی معهم فی المواطن کلها ولا تفرق بینی وبینهم انک علی کل شیء قدیر» (۱).

[۵۴۷۳] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن

أبی عبد الله جمیعا، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن أبی یقظان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: رأیت المعروف کاسمه ولیس شیء أفضل من المعروف إلا ثوابه

وذلک یراد منه ولیس کل من یحب أن یصنع المعروف إلی الناس یصنعه ولیس کل من

یرغب فیه یقدر علیه ولا کل من یقدر علیه یؤذن له فیه فإذا اجتمعت الرغبه والقدره

والإذن فهنالک تمت السعاده للطالب والمطلوب إلیه.

ورواه أحمد بن أبی عبد الله، عن ابن فضال، عن أبی جمیله، عن محمد بن مروان،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) مثله (۲).

[۵۴۷۴] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحسین التیمی،

عن جعفر بن بکر، عن عبد الله بن أبی سهل، عن عبد الله بن عبد الکریم قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): ثلاثه من السعاده: الزوجه المؤاتیه والأولاد البارون والرجل یرزق

معیشته ببلده یغدو إلی أهله ویروح (۳).

[۵۴۷۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۴۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۶ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲۵۸ ح ۲.

صوم النصف من رجب ویوم المبعث

شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد الله قال: من

السعاده سعه المنزل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۴۷۶] ۷ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن المثنی، عن سدیر الصیرفی، قال سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن من سعاده الرجل

أن یکون له الولد یعرف فیه شبه خلقه وخلقه وشمائله وإنی لأعرف من ابنی هذا شبه

خلقی وخلقی وشمائلی یعنی أبا عبد الله (علیه السلام) (۲).

استظهر العلامه المجلسی (قدس سره) فی مرآه العقول (۳) انه هاشم بن المثنی لا هشام،

فعلی هذا صارت الروایه معتبره الإسناد.

[۵۴۷۷] ۸ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن مرازم، عن

معاذ بن کثیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من سعاده الرجل أن یکون القیم علی

عیاله (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۴۷۸] ۹ – الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن ابن مسکان، عن بعض أصحابه قال: قال علی بن الحسین (علیه السلام): ان من سعاده

المرء أن یکون متجره فی بلده ویکون خلطاؤه صالحین ویکون له ولد یستعین بهم (۵).

[۵۴۷۹] ۱۰ – الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن إبراهیم بن

عبد الحمید، عن عثمان بن عیسی، عن ابن مسکان، عن بعض أصحابنا، عن علی

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۲۵ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۰۶ ح ۳.

۳- (۳) مرآه العقول: ۳ / ۳۲۶.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۱۳ ح ۱۳.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۲۵۷ ح ۱.

ابن الحسين (عليه السلام) قال: من سعاده المرء أن يكون متجره فی بلده ويكون خلطاؤه

صالحين ويكون له ولد يستعين بهم ومن شقاء المرء أن تكون عنده امرأه معجب بها

وهی تخونه (۱).

[۵۴۸۰] ۱۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی، عن

أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): من سعاده المرء الزوجه الصالحه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۴۸۱] ۱۲ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح،

عن بعض أصحابه، عن أبی الحسن (عليه السلام) قال: من سعاده الرجل أن يكشف الثوب عن

امرأه بيضاء (۳).

[۵۴۸۲] ۱۳ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: من سعاده المرء أن لا تطمث ابنته فی بيته (۴).

[۵۴۸۳] ۱۴ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه

مرسلا، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): من سعاده الرجل الولد

الصالح (۵).

[۵۴۸۴] ۱۵ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی، عن

أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): من سعاده المرء المسلم المسكن

الواسع (۶).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۵۸ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۲۷ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۳۵ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۳۳۶ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۳ ح ۶.

۶- (۶) الکافی: ۶ / ۵۲۶ ح ۷.

التحفه

[۵۴۸۵] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من سعاده المؤمن دابه یرکبها

فی حوائجه ویقضی علیها حقوق إخوانه (۱).

[۵۴۸۶] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سعاده المرء المسلم المرکب

الهنیء (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۴۸۷] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من سعاده المرء أن تکون

صنایعه عند من یشکره ومعروفه عند من لا یکفره (۳).

[۵۴۸۸] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کفی بالمرء سعاده أن یوثق به فی

امور الدین والدنیا (۴).

[۵۴۸۹] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عند العرض علی الله سبحانه

تتحقق السعاده من الشقاء (۵).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۳۶ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۳۸ ح ۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۴۴۷ و ۷۰۵۸ و ۶۲۲۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۴۴۷ و ۷۰۵۸ و ۶۲۲۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۴۴۷ و ۷۰۵۸ و ۶۲۲۳.

۳۳۳-السعایه

السعایه

[۵۴۹۰] ۱ - الصدوق بإسناده إلی وصیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه

قال:... یا علی کفر بالله العظیم من هذه الأمه عشره: القتات والساحر والدیوث

وناکح المرأه حراما فی دبرها وناکح البهیمه ومن نکح ذات محرم والساعی فی الفتنه

وبایع السلاح من أهل الحرب ومانع الزکاه ومن وجد سعه فمات ولم یحج... (۱).

[۵۴۹۱] ۲ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن أبی عمیر

یرفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الساعی قاتل ثلاثه: قاتل نفسه وقاتل من یسعی به

وقاتل من یسعی إلیه (۲).

[۵۴۹۲] ۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی الأشتر النخعی:... ولا

تعجلن إلی تصدیق ساع فإن الساعی غاش وإن تشبه بالناصحین... (۳).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد سند معتبر.

[۵۴۹۳] ۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الساعی کاذب لمن سعی إلیه

وظالم لمن سعی علیه (۴).

[۵۴۹۴] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أکذب السعایه والنمیمه باطله

کانت أو صحیحه (۵).

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۵۶.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۰۷ ح ۷۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۸۳۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۴۴۲.

۳۳۴-السعی فی حاجه المؤمن

اشاره

السعی فی حاجه المؤمن

[۵۴۹۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: إن لله عبادا فی الأرض یسعون فی حوائج الناس هم الآمنون یوم القیامه ومن أدخل علی مؤمن سرورا فرح الله قلبه یوم القیامه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۴۹۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن إبراهیم بن عمر الیمانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من مؤمن یمشی لأخیه المؤمن فی حاجه إلا کتب الله عز وجل له بکل خطوه حسنه وحط عنه بها سیئه ورفع له بها درجه وزید بعد ذلک عشر حسنات وشفع فی عشر حاجات (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۴۹۷] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن أبی أیوب الخزاز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من سعی فی حاجه أخیه المسلم طلب وجه الله کتب الله عز وجل له ألف ألف حسنه یغفر فیها لأقاربه وجیرانه وإخوانه ومعارفه ومن صنع إلیه معروفا فی الدنیا فإذا کان یوم القیامه قیل له ادخل

النار فمن وجدته فيها صنع إليك معروفا فی الدنيا فأخرجه باذن الله عز وجل إلا أن يكون

ناصبا (۳).

الروايه موثقه سندا.

ص :۱۲۹

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۱۹۷.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۱۹۷.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۱۹۷.

الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فی رجب

[۵۴۹۸] ۴ - الكلينی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن خلف بن

حماد، عن إسحاق بن عمار، عن أبی بصير، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: من سعی فی

حاجه أخيه المسلم فاجتهد فيها فاجری الله علی يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجه

وعمره واعتكاف شهرين فی المسجد الحرام وصيامهما، وإن اجتهد فيها ولم يجر الله

قضاءها علی يديه كتب الله عز وجل له حجه وعمره (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۴۹۹] ۵ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی،

عن جميل بن دراج، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: كفی بالمرء اعتمادا علی أخيه أن ينزل

به حاجته (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۵۵۰۰] ۶ - الصدوق رفعه إلی أبی علی الخرانی قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من ذهب مع

أخيه فی حاجه قضاها أو لم يقضها كان كمن عبد الله عمره، فقال له رجل: أخرج مع

أخی فی حاجه وأقطع الطواف؟ فقال: نعم (۳).

[۵۵۰۱] ۷ - الطوسی بسنده المتصل إلی محمد بن یحیی المدنی قال: سمعت جعفر بن

محمد (علیهما السلام) یقول: من کان فی حاجه أخیه المسلم کان الله فی حاجته ما کان فی حاجه

أخیه (۴).

[۵۵۰۲] ۸ - محمد بن محمد بن الأشعث بسنده إلی جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) عن

أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: الخلق عیال الله فأحب الخلق

إلی الله من نفع عیال الله وأدخل علی أهل بیته سرورا أو مشی مع أخ مسلم فی حاجه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۹۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۹۸.

۳- (۳) مصادقه الاخوان: ۶۸.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الرابع ح ۱ / ۹۷ الرقم ۱۴۷.

الحزن

أحب إلی الله من اعتکاف شهرین فی المسجد الحرام (۱).

[۵۵۰۳] ۹ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی عبد الله بن جندب قال قال الصادق (علیه السلام):...

یا بن جندب الماشی فی حاجه أخیه کالساعی بین الصفا والمروه وقاضی حاجته

کالمتشحط بدمه فی سبیل الله یوم بدر واحد وما عذب الله امه إلا عند استهانتهم

بحقوق فقراء اخوانهم، الحدیث (۲).

[۵۵۰۴] ۱۰ - الصوری رفعه إلی إسماعیل بن عباد الصیرفی، عن صدقه الحلوانی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) انه قال فی حدیث: لأن أسعی مع أخ لی فی حاجه حتی تقضی أحب إلی

من أن أعتق ألف نسمه وأحمل علی ألف فرس فی سبیل الله مسرجه ملجمه (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۹۶، والمؤمن

للحسین بن سعید الأهوازی: ۴۶، ومصادقه الاخوان: ۶۶، والوافی: ۵ / ۶۶۵،

وبحار الأنوار: ۷۱ / ۲۸۳، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۵۸۲ (۱۶ / ۳۶۵)،

ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۴۰۸ و ۴۱۰ وألف حدیث فی المؤمن: ۲۰۷، وغیر

ذلک من کتب الأخبار.

۱- (۱) الجعفریات: ۱۹۳.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۲۳.

۳- (۳) قضاء حقوق المؤمنین: ۳۰ ح ۴۳.

۳۳۵-السفر

اشاره

السفر

[۵۵۰۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسی بن

القاسم، عن صباح الحذاء قال قال أبو الحسن (علیه السلام): إذا أردت السفر فقف علی باب

دارک واقرأ فاتحه الکتاب امامک وعن یمینک وعن شمالک و (قل هو الله أحد) أمامک

وعن یمینک وعن شمالک و (قل أعوذ برب الناس) و (قل أعوذ برب الفلق)

أمامک وعن یمینک وعن شمالک ثم قل: «اللهم احفظنی واحفظ ما معی وسلمنی وسلم

ما معی وبلغنی وبلغ ما معی بلاغا حسنا» ثم قال: أما رأیت الرجل یحفظ ولا یحفظ ما

معه ویسلم ولا یسلم ما معه ویبلغ ولا یبلغ ما معه (۱).

[۵۵۰۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد

جميعا، عن ابن محبوب، عمن ذكر عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: التواصل بين الاخوان فى

الحضر التزاور وفى السفر التكاتب (۲).

[۵۵۰۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل أصابته جنابه فى السفر وليس معه ماء إلا

قليل وخاف ان هو اغتسل أن يعطش قال: إن خاف عطشا فلا يهريق منه قطره

وليتيمم بالصعيد فإن الصعيد أحب إلى (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۱۳۲

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۴۳ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۷۰ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۶۵ ح ۱.

أن للمهدى عليه السلام غيبتين

[۵۵۰۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره

قال قلت له: رجل فاتته صلاه من صلاه السفر فذكرها فى الحضر، قال: يقضى

ما فاته كما فاته إن كانت صلاه السفر أداها فى الحضر مثلها وإن كانت صلاه الحضر

فليقض فى السفر صلاه الحضر كما فاتته (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۵۰۹] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفيق ثم السفر، وقال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا تصحبن فى سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه

كما ترى له عليك (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۵۱۰] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عمن

ذكره عن الرضا (عليه السلام): عن الرجل يكون فى السفر ومعه جاريه له فيجىء قوم يريدون

أخذ جاريته أيمنع جاريته من أن تؤخذ وإن خاف على نفسه القتل؟ قال: نعم قلت:

وكذلك إن كانت معه امرأه؟ قال: نعم قلت: وكذلك الأم والبنت وابنه العم والقرابه

يمنعهن وان خاف على نفسه القتل؟ قال: نعم. قلت: وكذلك المال يريدون أخذه فى

سفر فيمنعه وان خاف القتل؟ قال: نعم (۳).

[۵۵۱۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأبى على الأشعرى، عن محمد بن

عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الرجل يكون معه أهله فى السفر لا يجد الماء أيأتى أهله؟ قال: ما أحب أن يفعل إلا أن

يخاف على نفسه، قال قلت: طلب بذلك اللذه أو يكون شبقا إلى النساء؟ قال: ان

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۳۵ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۸۶ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۲ ح ۵.

زياره الحسين (عليه السلام) فى أول رجب والنصف منه

الشبق يخاف على نفسه؟ قلت: يطلب بذلك اللذه؟ قال: هو حلال قلت: فانه يروى

عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ان أبا ذر (رحمه الله) سأله عن هذا فقال: ائت أهلك تؤجر، فقال يا رسول الله

آتيهم واوجر فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كما انك إذا أتيت الحرام ازرت فكذلك إذا أتيت

الحلال اوجرت، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): ألا ترى انه إذا خاف على نفسه فأتى الحلال

أوجر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۵۱۲] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن صفوان، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یکره للرجل إذا قدم من السفر أن یطرق

أهله لیلا حتی یصبح (۲).

[۵۵۱۳] ۹ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): العقیق أمان فی السفر (۳).

[۵۵۱۴] ۱۰ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن یعقوب بن یزید، عن

عده من أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): حق المسافر أن

یقیم علیه أصحابه إذا مرض ثلاثا (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی السفر کثیره جدا فإن شئت راجع کتاب الحج فی کتب الأخبار نحو

وسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۴۱ طبع آل البیت، ومستدرک الوسائل: ۸ / ۱۱۳.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۹۵ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۹۹ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۷۰ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۷۰ ح ۴.

۳۳۶-السفله

اشاره

السفله

[۵۵۱۵] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل، عن منصور بزرج، عن مفضل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إياك والسفله

فإنما شيعه على من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف

عقابه فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعه جعفر (۱).

[۵۵۱۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن

محمد بن سنان، عن عمار بن موسى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمار إن كنت تحب

أن تستتب لك النعمه وتكمل لك المروءه وتصلح لك المعيشه فلا تشارك العبيد

والسفله فى أمرك فإنك إن ائتمنتهم خانوك وإن حدثوك كذبوك وإن نكبت خذلوك

وإن وعدوك أخلفوك (۲).

[۵۵۱۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن على بن يقطين، عن الحسين بن مياح، عن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه

قال: إياك ومخالطه السفله فإن السفله لا يؤول إلى خير (۳).

رويها الكشى فى رجاله: ۲۹۹ ح ۵۳۶.

[۵۵۱۸] ۴ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن الفضل بن عامر، عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳۳ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۴۰ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۵۸ ح ۷.

الرجعه

البجلی، عن ذریح، عن أبی عبد الله عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاثه

إن لم تظلمهم ظلموک: السفله وزوجتک وخادمک (۱).

[۵۵۱۹] ۵ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن السیاری

رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه سئل عن السفله؟ فقال: من یشرب الخمر ویضرب

بالطنبور (۲).

[۵۵۲۰] ۶ - الصدوق بإسناده إلی حدیث أربعمائه قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):... احذروا

السفله فإن السفله من لا یخاف الله عز وجل فیهم قتله الأنبیاء وفیهم أعداؤنا... (۳).

[۵۵۲۱] ۷ - الکشی عن جبرئیل بن أحمد، عن محمد بن عیسی، عن عبد الله بن جبله،

عن ذریح المحاربی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن جابر الجعفی وما روی، فلم یجبنی

وأظنه قال: سألته بجمع فلم یجبنی فسألته الثالثه فقال لی یا ذریح دع ذکر جابر فإن

السفله إذا سمعوا بأحادیثه شنعوا أو قال: أذاعوا (۴).

[۵۵۲۲] ۸ - الکشی، عن آدم بن محمد البلخی، عن علی بن الحسن بن هارون، عن

علی بن أحمد، عن علی بن سلیمان، عن ابن فضال، عن علی بن حسان، عن المفضل

قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن تفسیر جابر، قال: لا تحدث به السفله فیذیعونه أما

تقرأ فی کتاب الله عز وجل (فإذا نقر فی الناقور)؟ ان منا إماما مستترا فإذا أراد الله إظهار

أمره نکث فی قلبه فظهر فقام بأمر الله (۵).

[۵۵۲۳] ۹ - الکشی قال: روی عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن جبله، عن ذریح

المحاربی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام) بالمدینه: ما تقول فی أحادیث جابر؟ فقال:

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۸۶ ح ۱۵.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۶۲ ح ۸۹.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۶۳۵.

۴- (۴) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: ۱۹۳ ح ۳۴۰.

۵- (۵) رجال الکشی: ۱۹۲ ح ۳۳۸.

عبد الرحمان بن العباس ومعاویه

تلقانی بمکه، قال فلقیته بمکه، فقال: تلقانی بمنی، قال: فلقیته بمنی، فقال لی:

ما تصنع بأحادیث جابر، اله عن أحادیث جابر فإنها إذا وقعت إلی السفله

أذاعوها... (۱).

[۵۵۲۴] ۱۰ - الکشی، عن إبراهیم بن علی الکوفی، عن إبراهیم بن إسحاق الموصلی،

عن یونس بن عبد الرحمن، عن العلاء بن رزین، عن المفضل بن عمر قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إیاک والسفله إنما شیعه جعفر من عف بطنه وفرجه واشتد

جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه (۲).

[۵۵۲۵] ۱۱ - الکشی، عن حمدویه، عن یعقوب بن یزید، عن العباس القصبانی ابن

عامر الکوفی، عن المفضل قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: اتق السفله واحذر

السفله فإنی نهیت أبا الخطاب فلم یقبل منی (۳).

[۵۵۲۶] ۱۲ - الکشی، عن محمد بن مسعود، عن علی بن محمد القمی، عن محمد بن أحمد

ابن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن موسی بن سلام، عن حبیب الخثعمی، عن ابن

أبی یعفور قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فاستأذن علیه رجل حسن الهیئه فقال:

اتق السفله، فما تقارت فی الأرض حتی خرجت فسألت عنه، فوجدته غالیا (۴).

[۵۵۲۷] ۱۳ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الرضا (علیه السلام) انه سئل عن السفله فقال: من کان له

شیء یلهیه عن الله (۵).

[۵۵۲۸] ۱۴ - ابن إدريس الحلى رفعه عن أبى عبد الله السيارى، عن أبى الحسن

الأول (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى عمر فقال: إن امرأته نازعته فقالت له: يا سفله فقال

۱- (۱) رجال الكشى: ۳۷۳ ح ۶۹۹.

۲- (۲) رجال الكشى: ۳۰۶ ح ۵۵۲.

۳- (۳) رجال الكشى: ۲۹۵ ح ۵۲۰.

۴- (۴) رجال الكشى: ۳۰۷ ح ۵۵۳.

۵- (۵) تحف العقول: ۴۴۲.

علامه رضاه وغضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

لها: إن كان سفله فهى طالق، فقال: ان كنت ممن يتبع القصاص ويمشى فى غير

حاجه ويأتى أبواب السلاطين فقد بانت منك فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ليس كما

قلت إلى، فقال له عمر: ايته فاسمع ما يفتيك به فأتاه فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): إن

كنت ممن لا يبالى بما قال ولا ما قيل لك، فأنت سفله وإلا فلا شىء عليك (۱).

[۵۵۲۹] ۱۵ - ابن إدريس الحلى نقلا من جامع البزنطى قال: سئل أبو الحسن (عليه السلام) عن

السفله فقال: السفله الذى يأكل فى الأسواق (۲).

[۵۵۳۰] ۱۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا ساد السفل خاب الأمل (۳).

[۵۵۳۱] ۱۷ - وعنه (عليه السلام): زوال الدول باصطناع السفل (۴).

[۵۵۳۲] ۱۸ - وعنه (عليه السلام): فقدان الرؤساء أهون من رياسه السفل (۵).

[۵۵۳۳] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): مجالسه السفل تضنى القلوب (۶).

[۵۵۳۴] ۲۰ - وعنه (عليه السلام): منازعه السفل تشين الساده (۷).

السفله: بالفارسيه يقال لها «پست» وجميع ما ذكر فى الروايات من مصاديقها فعليه

لا تنافی بینها والله سبحانه هو العالم.

۱- (۱) السرائر: ۳ / ۵۷۰.

۲- (۲) السرائر: ۳ / ۵۷۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۰۳۴ و ۵۴۸۶ و ۶۵۶۹ و ۹۷۷۰ و ۹۸۱۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۰۳۴ و ۵۴۸۶ و ۶۵۶۹ و ۹۷۷۰ و ۹۸۱۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۰۳۴ و ۵۴۸۶ و ۶۵۶۹ و ۹۷۷۰ و ۹۸۱۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۰۳۴ و ۵۴۸۶ و ۶۵۶۹ و ۹۷۷۰ و ۹۸۱۳.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۰۳۴ و ۵۴۸۶ و ۶۵۶۹ و ۹۷۷۰ و ۹۸۱۳.

۳۳۷-السفیه

اشاره

السفیه

[۵۵۳۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن الحسن، عمن ذکره عن محمد بن خالد، عن محمد بن سنان، عن زید الشحام قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن الله تبارک وتعالی اتخذ إبراهیم عبدا قبل أن یتخذه نبیا وإن الله اتخذه نبیا قبل أن یتخذه رسولا وإن الله اتخذه رسولا قبل أن یتخذه خلیلا وإن الله اتخذه خلیلا قبل أن یجعله إماما فلما جمع له الأشیاء: (قال انی جاعلک للناس إماما) قال: فمن عظمها فی عین إبراهیم (قال ومن ذریتی قال لا ینال عهدی الظالمین) (۱) قال: لا یکون السفیه إمام التقی (۲).

[۵۵۳۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر، عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا تمارین حلیما ولا سفیها فإن الحلیم یقلیک والسفیه یؤذیک (۳).

[۵۵۳۷] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن بعض

أصحابه، عن أبی المغرا، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تسفهوا فإن أئمتکم

لیسوا بسفهاء.

وقال أبو عبد الله (علیه السلام): من کافأ السفیه بالسفه فقد رضی بما أتی إلیه حیث احتذی

مثاله (۴).

ص: ۱۳۹

۱- (۱) سوره البقره: ۱۲۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۷۵ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۰۱ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۲۲ ح ۲.

الرجم

[۵۵۳۸] ۴ - الکلینی، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقی، عن بعض أصحابه

رفعه قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا یکون السفه والغره فی قلب العالم (۱).

[۵۵۳۹] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شریف

ابن سابق، عن الفضل بن أبی غره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن السفه خلق لئیم

یستطیل علی من هو دونه ویخضع لمن هو فوقه (۲).

[۵۵۴۰] ۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد رفعه عن بعض

الحکماء قال: إن أحق الناس أن یتمنی الغنی للناس أهل البخل لأن الناس إذا استغنوا

کفوا عن أموالهم، وان أحق الناس أن یتمنی صلاح الناس أهل العیوب لأن الناس إذا

صلحوا کفوا عن تتبع عیوبهم، وان أحق الناس أن یتمنی حلم الناس أهل السفه

الذین یحتاجون أن یعفی عن سفههم، فأصبح أهل البخل یتمنون فقر الناس وأصبح

أهل العیوب یتمنون فسقهم وأصبح أهل الذنوب یتمنون سفههم وفی الفقر الحاجه إلی

البخيل وفى الفساد طلب عوره أهل العيوب وفى السفه المكافأه بالذنوب (۳).

[۵۵۴۱] ۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن سماعه بن

مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل قال:... والحلم وضدها

السفه... (۴).

[۵۵۴۲] ۸ - الصدوق باسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

جده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأحق الناس بالذنب السفيه المغتاب... (۵).

[۵۵۴۳] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۶ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۲۲ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۱۷۰ ح ۱۹۱.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۲۱.

۵- (۵) الفقيه: ۴ / ۳۹۶.

التراحم والتعاطف

أصحابنا بلغ به سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن الحارث الأعور الهمدانى

قال: قال على للحسن ابنه (عليهما السلام) فى مسائله التى سأله عنها: يا بنى ما السفه؟ فقال:

اتباع الدناه ومصاحبه الغواه (۱).

[۵۵۴۴] ۱۰ - الطوسى بإسناده عن على بن الحسن، عن محمد وأحمد ابنى الحسن، عن

أبيهما، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سأله أبى وأنا حاضر عن قول الله عز وجل (حتى إذا بلغ أشده) قال: الاحتلام قال فقال:

يحتلم فى ست عشره وسبعه عشر ونحوها فقال: إذا أتت عليه ثلاث عشره سنه

ونحوها؟ فقال: لا إذا أتت علیه ثلاث عشره سنه کتبت له الحسنات وکتبت علیه

السیئات وجاز أمره إلا أن یکون سفیها أو ضعیفا فقال وما السفیه؟ فقال: الذی

یشتری الدرهم بأضعافه قال: وما الضعیف؟ قال: الأبله (۲).

الروایه من حیث السند موثقه.

[۵۵۴۵] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الخطبه القاصعه انه قال:... فلعن الله

السفهاء لرکوب المعاصی والحلماء لترک التناهی... (۳).

[۵۵۴۶] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ولکننی آسی أن یلی أمر

هذه الامه سفهاؤها وفجارها فیتخذوا مال الله دولا وعباده خولا والصالحین حربا

والفاسقین حزبا... (۴).

[۵۵۴۷] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الجود حارس الأعراض والحلم

فدام السفیه... (۵).

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۴۷.

۲- (۲) التهذیب: ۹ / ۱۸۲ ح ۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۶۲.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۱.

مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم)

الفدام: ککتاب، شیء تشده علی أفواه الدابه عند السقی، أی: إذا حلمت

فکأنک ربطت فم السفیه بالفدام فمنعته من الکلام.

[۵۵۴۸] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وبالحلم عن السفیه تکثر

الأنصار عليه (۱).

[۵۵۴۹] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فرض الله الإیمان تطهیرا من

الشرک... والنهی عن المنکر ردعا للسفهاء... (۲).

[۵۵۵۰] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ترک جواب السفیه أبلغ

جوابه (۳).

[۵۵۵۱] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): کثره السفه توجب الشنآن وتجلب البغضاء (۴).

[۵۵۵۲] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): من داخل السفهاء حقر (۵).

[۵۵۵۳] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): مقارنه السفهاء تفسد الخلق (۶).

[۵۵۵۴] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): السفه مفتاح السباب (۷).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۲۲،

والوافی: ۵ / ۹۴۹، وبحار الأنوار: ۷۲ / ۲۹۳، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۲۵،

ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۷۷، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۴۲۸.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۵۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۴۹۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۱۲۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۸۷۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۷۷۲.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۱۲.

۳۳۸-السقی

اشاره

السقی

[۵۵۵۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد، عن

الحسن بن محبوب، عن إبراهیم الکرخی، قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أشارک العلج

فیکون من عندی الأرض والبذر والبقر ویکون علی العلج القیام والسقی والعمل فی

الزرع حتی یصیر حنطه وشعیرا ویکون القسمه فیأخذ السلطان حقه ویبقی ما بقی

علی ان للعلج منه الثلث ولی الباقی، قال: لا بأس بذلک قلت: فلی علیه أن یرد علی

مما أخرجت الأرض البذر ویقسم الباقی، قال: إنما شارکته علی ان البذر من عندک

وعلیه السقی والقیام (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۵۵۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن إبراهیم، عن

أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: من أطعم مؤمنا من جوع أطعمه الله من ثمار

الجنه ومن سقی مؤمنا من ظمأ سقاء الله من الرحیق المختوم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۵۵۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سقی مؤمنا شربه من ماء من حیث

یقدر علی الماء أعطاه الله بکل شربه سبعین ألف حسنه وإن سقاه من حیث لا یقدر

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۶۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۰۱ ح ۵.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم)

على الماء فكأنما أعتق عشر رقاب من ولد إسماعيل (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۵۵۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان وسيف بن عميره، عن فضيل بن يسار قال:

دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى مرضه مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال: يا فضيل اننى

كثيرا ما أقول ما على رجل عرفه الله هذا الأمر لو كان فى رأس جبل حتى يأتيه

الموت، يا فضيل بن يسار ان الناس أخذوا يمينا وشمالا وإنا وشيعتنا هدينا الصراط

المستقيم، يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك

خيرا له ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا له، يا فضيل بن يسار ان الله

لا يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له، يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح

بعوضه ما سقى عدوه منها شربه ماء، يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا

كفاه الله همه ومن كان همه فى كل واد لم يبال الله بأى واد هلك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۵۵۹] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما استسقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسقى الناس حتى

قالوا: انه الغرق وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وردها: اللهم حوالينا ولا علينا قال:

فتفرق السحاب، فقالوا: يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا

فسقينا؟ قال: إنى دعوت وليس لى فى ذلك نيه ثم دعوت ولى فى ذلك نيه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۰۱ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۴۶ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۷۴ ح ۵.

الحسب

[۵۵۶۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل قال:

قلت لأبی الحسن (علیه السلام): ان لنا رطبه وأرزا فما الذی علینا فیها؟ فقال (علیه السلام): أما الرطبه

فلیس علیک فیها شیء واما الأرز فما سقت السماء بالعشر وما سقی بالدلو فنصف

العشر من کل ما کلت بالصاع، أو قال: وکیل بالمکیال (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۵۶۱] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد

ابن عیسی جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن الحلبی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام):

فی الصدقه فیما سقت السماء والأنهار إذا کان سیحا أو کان بعلا العشر وما سقت

السوانی والدوالی أو سقی بالغرب فنصف العشر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۵۶۲] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن

عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من سقی الماء فی موضع یوجد فیه الماء کان کمن أعتق

رقبه ومن سقی الماء فی موضع لا یوجد فیه الماء کان کمن أحیا نفسا ومن أحیا نفسا

فکأنما أحیا الناس جمیعا (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۵۶۳] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بکیر، عن ضریس بن عبد الملک، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالی یحب

إبراد الكبد الحرى ومن سقى كبدا حرى من بهيمه أو غيرها أظله الله يوم لا ظل إلا

ظله (۴).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۱ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۵۱۳ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۷ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۵۸ ح ۶.

أن الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۵۶۴] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن محمد بن

الفضيل، رفعه عنهم (عليهم السلام) قالوا: كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل لقم من بين عينيه وإذا شرب

سقى من على يمينه (۱).

[۵۵۶۵] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين

ابن عثمان، عن محمد بن أبى حمزه، عمن ذكره عن أبى عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما أخال

أحدا يحنك بماء الفرات إلا أحبنا أهل البيت وقال (عليه السلام): ما سقى أهل الكوفه ماء

الفرات إلا لأمر ما، وقال: يصب فيه ميزابان من الجنه (۲).

[۵۵۶۶] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضاله بن أيوب، عن بشير الهذلى، عن عجلان أبى صالح قال: قلت لأبى عبد

الله (عليه السلام): المولود يولد فنسقيه من الخمر؟ فقال: من سقى مولودا خمرا أو قال: مسكرا

سقاه الله عز وجل من الحميم وان غفر له (۳).

[۵۵۶۷] ۱۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبی المغرا، عن سلیمان بن خالد قال فیما أظن عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: رئی أبو ذر (رضی الله عنه)

عنه یسقی حمارا بالربذه فقال له بعض الناس: أما لک یا أبا ذر من یکفیک سقی الحمار؟

فقال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: ما من دابه إلا وهی تسأل الله کل صباح اللهم

ارزقنی ملیکا صالحا یشبعنی من العلف ویروینی من الماء ولا یکلفنی فوق طاقتی فأنا

أحب أن أسقیه بنفسی (۴).

[۵۵۶۸] ۱۴ - الصدوق بإسناده عن حفص بن البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۹۹ ح ۱۷.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۸۸ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۹۷ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۳۷ ح ۲.

صله الرحم

جبرئیل (علیه السلام) کری برجله خمسه انهار ولسان الماء: یتبعه الفرات ودجله ونیل مصر

ومهران ونهر بلخ فما سقت أو سقی منها فللامام والبحر المطیف بالدنیا وهو

افسیکون (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۵۶۹] ۱۵ - البرقی، عن محمد بن علی، عن الحسن بن علی بن یوسف، عن سیف بن

عمیره، عن عبد الله بن الولید الوصافی، عن أبی جعفر (علیه السلام): إن الله یحب إراقه الدماء

وإطعام الطعام وإغاثه اللهفان (۲).

اللهفان: العطشان.

[۵۵۷۰] ۱۶ - الشیخ أبی محمد جعفر بن أحمد بن علی القمی، رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من أفضل الأعمال إبراد الكبد الحرى، يعنى سقى

الماء (۳).

[۵۵۷۱] ۱۷ - الشيخ القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: أفضل الصدقه صدقه

الماء (۴).

[۵۵۷۲] ۱۸ - الشيخ القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: أفضل الصدقه سقى الماء (۵).

[۵۵۷۳] ۱۹ - الشيخ القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: أفضل الصدقه ابراء كبد

حاره (۶).

[۵۵۷۴] ۲۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الاستسقاء: ألا وان الأرض

التى تحملكم والسماء التى تظلكم مطيعتان لربكم وما أصبحتا تجودان لكم ببركتهما

ص: ۱۴۷

۱- (۱) الفقيه: ۲ / ۴۵ ح ۱۶۶۳.

۲- (۲) المحاسن: ۳۸۸.

۳- (۳) الغايات: ۱۸۵.

۴- (۴) الغايات: ۱۹۵.

۵- (۵) و (۶) الغايات: ۱۹۶.

الحسد

توجعا لكم ولا زلفه إليكم ولا لخير ترجوانه منكم ولكن امرتا بمنافعكم فاطاعتا

واقيمتا على حدود مصالحكم فقامتا ان الله يبتلى عباده عند الأعمال السيئه بنقص

الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مقلع ويتذكر

متذكر ويزدجر مزدجر وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمه

الخلق فقال سبحانه: (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا

ویمددکم بأموال وبنین ویجعل لکم جنات ویجعل لکم انهارا) (۱) فرحم الله امرأ

استقبل توبته واستقال خطیئته وبادر منیته.

اللهم انا خرجنا إلیک من تحت الاستار والاکنان وبعد عجیج البهائم والولدان

راغبین فی رحمتک وراجین فضل نعمتک وخائفین من عذابک ونقمتک، اللهم فاسقنا

غیثک ولا تجعلنا من القانطین ولا تهلکنا بالسنین ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا یا

أرحم الراحمین، اللهم انا خرجنا إلیک نشکو إلیک ما لا یخفی علیک الجأتنا المضایق

الوعره واجاءتنا المقاحط المجدبه واعیتنا المطالب المتعسره وتلاحمت علینا الفتن

المستصعبه، اللهم انا نسألک ألا تردنا خائبین ولا تقلبنا واجمین ولا تخاطبنا بذنوبنا

ولا تقایسنا بأعمالنا، اللهم انشر علینا غیثک وبرکتک ورزقک ورحمتک واسقنا سقیا

ناقعه مرویه معشبه تنبت بها ما قد فات وتحی بها ما قد مات نافعه الحیا کثیره المجتنی

تروی بها القیعان وتسیل البطنان وتستورق الأشجار وترخص الأسعار (انک علی

ما تشاء قدیر) (۲).

أنت تجد الروایات الوارده فی صلاه الاستسقاء فی کتاب الصلاه من کتب الأخبار

فراجعها إن شئت.

۱- (۱) سوره نوح: ۱۰ - ۱۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۳.

۳۳۹-السکوت

اشاره

السکوت

[۵۵۷۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لقمان لابنه: یا بنی إن کنت

زعمت ان الکلام من فضه فإن السکوت من ذهب (۱).

[۵۵۷۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال له رجل: ان

لی علی بعض الحسنیین مالا وقد أعیانی أخذه وقد جری بینی وبینه کلام ولا آمن أن

یجری بینی وبینه فی ذلک ما أغتم له، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): لیس هذا طریق

التقاضی ولکن إذا أتیته أطل الجلوس والزم السکوت، قال الرجل: فما فعلت ذلک

إلا یسیرا حتی أخذت مالی (۲).

[۵۵۷۷] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن بعض أصحابنا، عن منصور بن العباس،

عن الحسن بن علی بن یقطین، عن الحسین بن مباح، عن أمیه بن عمرو، عن

الشعیری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: إذا نادی المنادی

فلیس لک أن تزید وإنما یحرم الزیاده النداء ویحلها السکوت (۳).

[۵۵۷۸] ۴ - الصدوق رفعه وقال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): جمع الخیر کله فی ثلاث خصال:

النظر والسکوت والکلام فکل نظر لیس فیه اعتبار فهو سهو وکل کلام لیس فیه ذکر

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱۴ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۰۱ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۰۵ ح ۸.

قطیعه الرحم

فهو لغو وکل سکوت لیس فیه فکره فهو غفله فطوبی لمن کان نظره عبرا وسکوته

فکرا وکلامه ذکرا وبکی علی خطیئته وامن الناس شره (۱).

[۵۵۷۹] ۵ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: کلام فی حق خیر من سکوت علی باطل (۲).

[۵۵۸۰] ۶ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (علیه السلام): النوم راحه للجسد والنطق راحه للروح والسکوت راحه للعقل (۳).

[۵۵۸۱] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رب سکوت أبلغ من کلام (۴).

[۵۵۸۲] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رب کلام جوابه السکوت (۵).

[۵۵۸۳] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من سکت فسلم کمن تکلم فغنم (۶).

[۵۵۸۴] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: السکوت علی الأحمق أفضل جوابه (۷).

یأتی فی هذا المجال عنوان الصمت فی محله إن شاء الله تعالی.

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۴۰۵ ح ۵۸۷۶.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۹۶ ح ۵۸۴۴.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۴۰۲ ح ۵۸۶۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۳۲۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۳۰۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۲۳۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۱۶.

۳۴۰-السکینه

اشاره

السكينه

[۵۵۸۵] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال سألته عن قول الله عز وجل (أنزل السكينه فى

قلوب المؤمنين) (۱) قال: هو الإيمان قال: وسألته عن قول الله عز وجل (وأيدهم بروح

منه) (۲) قال: هو الإيمان (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۵۸۶] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن العلاء، عن محمد ابن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: السكينه

الايمان (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۵۸۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى، وهشام بن سالم وغيرهما، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (هو الذى أنزل

السكينه فى قلوب المؤمنين) قال: هو الايمان (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۵۸۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن يونس،

۱- (۱) سوره الفتح: ۴.

۲- (۲) سوره المجادله: ۲۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۵ ح ۱ و ۳ و ۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۵ ح ۱ و ۳ و ۴.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۱۵ ح ۱ و ۳ و ۴.

عن جميل قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوله عز وجل (هو الذى أنزل السكينه فى قلوب المؤمنين) قال: هو الايمان قال (وأيدهم بروح منه) قال: هو الايمان وعن قوله (والزمهم كلمه التقوى) (١) قال: هو الايمان (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٥٨٩] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليتزين أحدكم يوم الجمعه يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعه وليكن عليه فى ذلك اليوم السكينه والوقار وليحسن عباده ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن الله يطلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٥٩٠] ٦ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن أبان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يدخل مكه رجل بسكينه إلا غفر له قلت: ما السكينه؟ قال: يتواضع (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥٥٩١] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد الحرام فأدخله حافيا على السكينه والوقار والخشوع وقال: ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله قلت: ما الخشوع؟ قال: السكينه لا تدخله بتكبر فإذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل: «السلام عليك أيها

۱- (۱) سوره الفتح: ۲۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۱۷ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۴۰۱ ح ۱۰.

التزاور

النبی ورحمه الله وبرکاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله والسلام علی أنبیاء الله

ورسله والسلام علی رسول الله والسلام علی إبراهیم والحمد لله رب العالمین» فإذا

دخلت المسجد فارفع یدیک واستقبل البیت وقل: «اللهم انی أسألک فی مقامی هذا فی

أول مناسکی أن تقبل توبتی وأن تجاوز عن خطیئتی وتضع عنی وزری الحمد لله الذی

بلغنی بیته الحرام اللهم انی أشهد ان هذا بیتک الحرام الذی جعلته مثابه للناس وأمنا

مبارکا وهدی للعالمین اللهم انی عبدک والبلد بلدک والبیت بیتک جئت أطلب رحمتک

واؤم طاعتک مطیعا لأمرک راضیا بقدرک أسألک مسأله المضطر إلیک الخائف لعقوبتک

اللهم افتح لی أبواب رحمتک واستعملنی بطاعتک ومرضاتک» (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۵۹۲] ۸ - محمد بن یعقوب الکلینی، قال حدثنی علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن

فضال، عن حفص المؤذن، عن أبی عبد الله (علیه السلام) وعن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن

محمد بن سنان، عن إسماعیل بن جابر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه کتب بهذه الرساله إلی

أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فیها وتعاهدها والعمل بها فکانوا یضعونها فی

مساجد بیوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فیها قال: وحدثنی الحسن بن محمد، عن

جعفر بن محمد بن مالک الکوفی، عن القاسم بن الربیع الصحاف، عن إسماعیل بن

مخلد السراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: خرجت هذه الرساله من أبی عبد الله (علیه السلام) إلی

أصحابه: بسم الله الرحمن الرحیم اما بعد فاسألوا ربکم العافیه وعلیکم بالدعه

والوقار والسکینه وعلیکم بالحیاء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلکم،

الحدیث (۲).

[۵۵۹۳] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی تعلیم الحرب والمقاتله: معاشر

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۰۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲ ح ۱.

الرخاء

المسلمین استشعروا الخشیه وتجلببوا السکینه وعضوا علی النواجذ، الخطبه (۱).

[۵۵۹۴] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیه له کان یکتبها أن یستعمله علی

الصدقات: انطلق علی تقوی الله وحده لا شریک له ولا تروعن مسلما ولا تجتازن

علیه کارها ولا تأخذن منه أکثر من حق الله فی ماله فإذا قدمت علی الحی فانزل بمائهم

من غیر أن تخالط أبیاتهم ثم امض إلیهم بالسکینه والوقار حتی تقوم بینهم فتسلم

علیهم ولا تخدج بالتحیه لهم ثم تقول: یا عباد الله ارسلنی إلیکم ولی الله وخلیفته

لآخذ منکم حق الله من أموالکم فهل لله فی أموالکم حق فتؤدوه إلی ولیه... (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۵، وفی معنی

السکینه وتفسیرها أیضا راجع بحار الأنوار: ۶۶ / ۱۷۵، والحمد لله رب السکینه.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه: ۶۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۲۵.

۳۴۱-السلاح

اشاره

السلاح

[۵۵۹۵] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن

علی الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن عبد الأعلی بن أعین قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: عندی سلاح رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لا أنازع فیه ثم قال: إن السلاح مدفوع عنه لو

وضع عند شر خلق الله لکان خیرهم ثم قال: إن هذا الأمر یصیر إلی من یلوی له

الحنک فإذا کانت من الله فیه المشیئه خرج فیقول الناس: ما هذا الذی کان ویضع الله

له یدا علی رأس رعیته (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۵۹۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

معاویه بن وهب، عن سعید السمان قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إنما مثل

السلاح فینا مثل التابوت فی بنی إسرائیل کانت بنو إسرائیل أی أهل بیت وجد

التابوت علی بابهم أوتوا النبوه فمن صار إلیه السلاح منا أوتی الإمامه (۲).

[۵۵۹۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن

السکین، عن نوح بن دراج، عن عبد الله بن أبی یعفور قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: إنما مثل السلاح فینا مثل التابوت فی بنی إسرائیل حیثما دار التابوت دار الملک

فأینما دار السلاح فینا دار العلم (۳).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۳۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۳۸ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۲۳۸ ح ۲.

طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم)

الروایه معتبره الإسناد، بل صحیحه.

[۵۵۹۸] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی نصر قال قلت لأبی الحسن الرضا (علیه السلام): إذا مات الامام بم یعرف الذی بعده؟ فقال: للإمام علامات منها أن یکون أکبر ولد أبیه ویکون فیه الفضل والوصیه ویقدم الرکب فیقول إلی من أوصی فلان؟ فیقال: إلی فلان والسلاح فینا بمنزله التابوت فی بنی إسرائیل تکون الإمامه مع السلاح حیثما کان (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۵۹۹] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن یزید شعر، عن هارون بن حمزه، عن عبد الأعلی قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): المتوثب علی هذا الأمر المدعی له ما الحجه علیه؟ قال: یسأل عن الحلال والحرام، قال ثم أقبل علی فقال: ثلاثه من الحجه لم تجتمع فی أحد إلا کان صاحب هذا الأمر أن یکون أولی الناس بمن کان قبله ویکون عنده السلاح ویکون صاحب الوصیه الظاهره التی إذا قدمت المدینه سألت عنها العامه والصبیان إلی من أوصی فلان؟ فیقولون: إلی فلان بن فلان (۲).

قد وردت عده من الروایات بأن سلاح رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یحفظ عند الأئمه المعصومین (علیهم السلام) فراجع فی هذا المجال الکافی: ۱ / ۲۳۲، وبصائر الدرجات: ۱۷۴.

[۵۶۰۰] ۶ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن النوفلی، عن السکونی،

عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يخرج السلاح فى العيدين إلا أن يكون عدو حاضرا (۳).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۸۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۸۴ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۴۶۰ ح ۶.

حسن البشر

[۵۶۰۱] ۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن على بن الحسن بن رباط، عن أبى ساره، عن هند السراج، قال قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أصلحك الله إنى كنت أحمل السلاح إلى أهل الشام فأبيعه منهم فلما أن عرفنى الله هذا الأمر ضقت بذلك وقلت لا أحمل إلى أعداء الله، فقال: احمل إليهم فإن الله يدفع بهم عدونا وعدوكم يعنى الروم وبعهم فإذا كانت الحرب بيننا فلا تحملوا فمن حمل إلى عدونا سلاحا يستعينون به علينا فهو مشرك (۱).

[۵۶۰۲] ۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبى عبد الله البرقى، عن السراد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: إنى أبيع السلاح؟ قال: لا تبعه فى فتنه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۶۰۳] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن ضريس الكناسى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من حمل السلاح بالليل فهو محارب إلا أن يكون رجلا ليس من أهل الريبه (۳).

[۵۶۰۴] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبی أیوب، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من شهر السلاح فی مصر

من الأمصار فعقر اقتص منه ونفی من تلک البلده ومن شهر السلاح فی غیر الأمصار

وضرب وعقر وأخذ المال ولم یقتل فهو محارب فجزاؤه جزاء المحارب وأمره إلی

الامام إن شاء قتله وإن شاء صلبه وإن شاء قطع یده ورجله قال: وإن ضرب وقتل

وأخذ المال فعلی الامام أن یقطع یده الیمنی بالسرقه ثم یدفعه إلی أولیاء المقتول

فیتبعونه بالمال ثم یقتلونه، قال فقال أبو عبیده: أصلحک الله أرأیت إن عفی عنه

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۱۲ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۱۳ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۴۶ ح ۶.

رد المظالم إلی أهلها

أولیاء المقتول؟ قال فقال أبو جعفر (علیه السلام): إن عفوا عنه فإن علی الامام أن یقتله لأنه قد

حارب وقتل وسرق، قال فقال أبو عبیده: أرأیت إن أراد أولیاء المقتول أن یأخذوا

منه الدیه ویدعونه ألهم ذلک؟ قال فقال: لا علیه القتل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع کتاب البیع بحث بیع السلاح

من السلطان والکافر وغیرهما من کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۴۸ ح ۱۲.

فضل التسلیم

۳۴۲-السلام

اشاره

فضل التسليم

[۵۶۰۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السلام تطوع والرد فريضه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۶۰۶] ۲ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبى نجران،

عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان سلمان (رحمه الله)

يقول: افشوا سلام الله فإن سلام الله لا ينال الظالمين (۲).

[۵۶۰۷] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن معاويه

ابن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل قال: [إن] البخيل من يبخل

بالسلام (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۵۶۰۸] ۴ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن ابن

القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سلم أحدكم فليجهر بسلامه، لا يقول: سلمت

فلم يردوا على ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فإذا رد أحدكم فليجهر برده ولا يقول

المسلم: سلمت فلم يردوا على ثم قال: كان على (عليه السلام) يقول: لا تغضبوا ولا تغضبوا،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۴۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۴۴ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۴۵ ح ۶.

نعله (صلی الله علیه وآله وسلم)

افشوا السلام وأطیبوا الکلام وصلوا باللیل والناس نیام تدخلوا الجنه بسلام ثم تلا

علیهم قول الله عز وجل (السلام المؤمن المهیمن) (۱) (۲).

[۵۶۰۹] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: البادی بالسلام أولی بالله

وبرسوله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۶۱۰] ۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن الحکم، عن

أبان، عن الحسن بن منذر قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من قال: السلام علیکم

فهی عشر حسنات ومن قال: السلام علیکم ورحمه الله فهی عشرون حسنه ومن

قال: السلام علیکم ورحمه الله وبرکاته فهی ثلاثون حسنه (۴).

[۵۶۱۱] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن هارون

ابن خارجه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من التواضع أن تسلم علی من لقیت (۵).

الروایه موثقه سندا.

[۵۶۱۲] ۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جمیل،

عن أبی عبیده الحذاء، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مر أمیر المؤمنین علی (علیه السلام) بقوم فسلم

علیهم فقالوا: علیک السلام ورحمه الله وبرکاته ومغفرته ورضوانه، فقال لهم

أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائکه لأبینا إبراهیم (علیه السلام) إنما قالوا:

رحمه الله وبرکاته علیکم أهل البیت (۶).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) سوره الحشر: ۲۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۴۵ ح ۷ و ۸ و ۹.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۴۵ ح ۷ و ۸ و ۹.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۴۵ ح ۷ و ۸ و ۹.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۶۴۶ ح ۱۲ و ۱۳.

۶- (۶) الكافى: ۲ / ۶۴۶ ح ۱۲ و ۱۳.

صيغه التسليم

[۵۶۱۳] ۹ - محمد بن محمد بن الأشعث باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده،

عن أبيه (عليهم السلام) ان ابن الكوا سئل على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين نسلم

على مذنب هذه الامه؟ فقال (عليه السلام): يراه الله عز وجل للتوحيد أهلا ولا نراه للسلام عليه

أهلا (۱).

[۵۶۱۴] ۱۰ - الأربلى رفعه إلى إسحاق بن عمار الصيرفى قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) وكنت تركت التسليم على أصحابنا فى مسجد الكوفه وذلك لتقيه

علينا فيها شديده فقال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا إسحاق متى أحدثت هذا الجفاء

لإخوانك، تمر بهم ولا تسلم عليهم؟ فقلت له: ذلك لتقيه كنت فيها، فقال: ليس

عليك فى التقيه ترك السلام وإنما عليك فى التقيه الإذاعه، ان المؤمن ليمر بالمؤمنين

فيسلم عليهم فترد الملائكه سلام عليك ورحمه الله وبركاته (۲).

صيغه التسليم

[۵۶۱۵] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يكره الرجل أن يقول حياك الله ثم

يسكت حتى تتبعها بالسلام (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۶۱۶] ۲ - الكلينى بهذا الاسناد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من بدأ بالكلام قبل

السلام فلا تجيبوه وقال: ابدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام

فلا تجيبوه (۴).

۱- (۱) الجعفريات: ۲۳۴.

۲- (۲) كشف الغمه: ۲ / ۱۹۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۴۶ ح ۱۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۴۴ ح ۱.

افشاء السلام

[۵۶۱۷] ۳ - الكلينى بهذا الاسناد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: السلام تطوع والرد

فريضه (۱).

[۵۶۱۸] ۴ - الصدوق قال: وسأل عمار الساباطى أبا عبد الله (عليه السلام) عن النساء كيف يسلمن

إذا دخلن على القوم قال: المرأه تقول عليكم السلام والرجل يقول السلام

عليكم (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۵۶۱۹] ۵ - القطب الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، ان رجلا جاء إليه فقال: السلام

عليكم فقال: وعليكم السلام ثم قال: عشر ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم

ورحمه الله فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): وعليكم السلام ورحمه الله ثم قال: عشرون حسنه، ثم جاء

آخر وقال: السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ثم قال: ثلاثون حسنه، الحديث (۳).

افشاء السلام

[۵۶۲۰] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبه بن

میمون، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل یحب إفشاء

السلام (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۶۲۱] ۲ - الکلینی، باسناده إلی أبی جعفر (علیه السلام)... قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی

خطبته: ومن العباده إظهار اللسان وإفشاء السلام (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۴۴ ح ۲.
۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۳۰۱.
۳- (۳) لب اللباب: ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۲ / ۶۹ من طبع الحجری.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۴۵ ح ۵.
۵- (۵) الکافی: ۸ / ۲۴.

فضل المؤاخاه فی الله وعلتها

[۵۶۲۲] ۳ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد،

عن أبیه، عن محمد بن أبی عمیر، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن

الصادق (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن علی (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن فی الجنه غرفا

یری ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها یسکنها من أمتی من أطاب الکلام

وأطعم الطعام وأفشا السلام وأدام الصیام وصلی باللیل والناس نیام فقال علی (علیه السلام)

یا رسول الله: ومن یطیق هذا من أمتک؟ فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی أوما تدری ما إطابه

الکلام؟ من قال: إذا أصبح وأمسی، سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أکبر

عشر مرات، وإطعام الطعام نفقه الرجل على عياله وأما إدامه الصيام فهو أن

يصوم الرجل شهر رمضان وثلاثه أيام فی کل شهر یکتب له صوم الدهر واما الصلاه

بالليل والناس نيام، فمن صلى المغرب وصلاه العشاء الآخره وصلاه الغداه فی

المسجد فی جماعه فکأنما أحيا الليل کله وإفشاء السلام أن لا يبخل بالسلام على

أحد من المسلمين (۱).

[۵۶۲۳] ۴ - الشيخ جعفر بن أحمد القمی رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ألا أخبرکم

بخير أخلاقکم فی أهل الدنيا والآخره؟ قالوا: بلى يا رسول الله فقال: إفشاء السلام فی

العالم (۲).

[۵۶۲۴] ۵ - سبط الطبرسی رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: والذی نفسی بيده

لا تدخلوا الجنه حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلکم على شیء إن فعلتموه

تحاببتم؟ افشوا السلام بينکم (۳).

فی هذا المجال راجع جامع أحاديث الشيعه: ۱۵ / ۵۹۱.

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۵۱.

۲- (۲) الغايات: ۲۳۲. ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۲ / ۶۸ (۱۸ / ۳۶۲).

۳- (۳) مشکاه الأنوار: ۸۴.

من يجب أن يبدأ بالسلام

من يجب أن يبدأ بالسلام

[۵۶۲۵] ۱ - الکلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنی، عن أبی عبد الله (عليه السلام)

قال: يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير (۱).

[۵۶۲۶] ۲ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط، عن

ابن بكير، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: يسلم الراكب

على الماشى والماشى على القاعد وإذا لقيت جماعه جماعه سلم الأقل على الأكثر وإذا

لقى واحد جماعه سلم الواحد على الجماعه (۲).

[۵۶۲۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان قوم فى مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى

الداخل أخيرا إذا دخل أن يسلم عليهم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۶۲۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن عنبسه بن مصعب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: القليل يبدؤون الكثير

بالسلام والراكب يبدأ الماشى وأصحاب البغال يبدؤون أصحاب الحمير وأصحاب

الخيل يبدؤون أصحاب البغل (۴).

[۵۶۲۹] ۵ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يسلم الراكب على الماشى والقائم على القاعد (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۴۶ ح ۱.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۲ / ۶۴۷ ح ۳ و ۵. (۴) الكافى: ۲ / ۶۴۶ ح ۲.

۳- (۵) الكافى: ۲ / ۶۴۷ ح ۴.

ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا

إذا سلم واحد من الجماعه أجزأهم

[۵۶۳۰] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: إذا سلم الرجل من الجماعه أجزأ عنهم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۶۳۱] ۲ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن أسباط، عن ابن بكير، عن

بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا مرت الجماعه بقوم أجزأهم أن يسلم

واحد منهم وإذا سلم على القوم وهم جماعه أجزأهم أن يرد واحد منهم (۲).

[۵۶۳۲] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن غياث بن إبراهيم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم وإذا رد واحد أجزأ

عنهم (۳).

ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا

[۵۶۳۳] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن سندى، عن جعفر بن

بشير، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه

وإن كان واحدا عند العطاس يقال: يرحمكم الله وإن لم يكن معه غيره والرجل يسلم

على الرجل فيقول: السلام عليكم، والرجل يدعو للرجل فيقول: عافاكم الله وإن

كان واحدا فإن معه غيره (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۴۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۴۷ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۴۷ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۴۵ ح ۱۰.

التسليم على النساء

من سلم على فقير خلاف سلامه على الغنى

[۵۶۳۴] ۱ - الصدوق باسناده إلى على بن موسى الرضا (عليه السلام) انه قال: من لقى فقيرا

مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الأغنياء لقى الله عز وجل يوم القيامه وهو عليه

غضبان (۱).

ثلاثه لا يسلمون

[۵۶۳۵] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين رفعه قال: كان

أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثه لا يسلمون: الماشى مع الجنازه والماشى إلى الجمعه وفى

بيت الحمام (۲).

التسليم على النساء

[۵۶۳۶] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى بن

عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسلم على النساء ويرددن

عليه السلام وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على

الشابه منهن ويقول: أتخوف أن تعجبنى صوتها فيدخل على أكثر مما أطلب من

الأجر (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۶۳۷] ۲ - الكلينى، عن على [عن أبيه]، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تبدؤوا النساء بالسلام

ولا تدعوهن إلى الطعام فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: النساء عى وعوره فاستروا عيهن

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۵۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۴۵ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۴۸ ح ۱ و ۵ / ۵۳۵ ح ۳.

التسلیم علی أهل الملل

بالسکوت واستروا عوراتهن بالبیوت (۱).

الروایه معتبره الإسناد. العی: العجز عن البیان.

[۵۶۳۸] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن غیاث بن إبراهیم، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: لا تسلم علی المرأه (۲).

التسلیم علی الصبیان

[۵۶۳۹] ۱ - الصدوق باسناده إلی علی بن موسی الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن علی (علیه السلام)

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خمس لا أدعهن حتی الممات الأکل علی الحضیض مع العبید

وركوبی الحمار مؤكفا وحلبی العنز بیدی ولبس الصوف والتسلیم علی الصبیان لیکون

ذلک سنه من بعدی (۳).

[۵۶۴۰] ۲ - الطبرسی رفعه عن أنس بن مالک ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مر علی صبیان فسلم

علیهم وهو مغذ (۴).

التسلیم علی أهل الملل

[۵۶۴۱] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن اذینه، عن

زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: دخل یهودی علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعایشه عنده

فقال: السام علیکم فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): علیکم. ثم دخل آخر فقال مثل ذلک

فرد علیه کما رد علی صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلک فرد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کما رد

على صاحبيه فغضبت عائشه فقالت: عليكم السام والغضب واللعنه يا معشر اليهود

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۳۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۳۵ ح ۲.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۸۱.

۴- (۴) مكارم الأخلاق: ۱۶.

ابن عباس وعائشه

يا اخوه القرده والخنازير فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا عايشه إن الفحش لو كان ممثلا

لكان مثال سوء إن الرفق لم يوضع على شيء قط إلا زانه ولم يرفع عنه قط إلا شانه

قالت: يا رسول الله أما سمعت إلى قولهم: السام عليكم؟ فقال: بلى، أما سمعت ما

رددت عليهم؟ قلت: عليكم فإذا سلم عليكم مسلم فقولوا: سلام عليكم وإذا سلم

عليكم كافر فقولوا: عليك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. السام: الموت.

[۵۶۴۲] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن اليهودى والنصرانى والمشرك إذا سلموا على

الرجل وهو جالس كيف ينبغى أن يرد عليهم؟ فقال: يقول: عليكم (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۶۴۳] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن بريد بن معاويه، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

سلم عليك اليهودى والنصرانى والمشرك فقل: عليك (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۵۶۴۴] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: تقول فی الرد علی الیهودی

والنصرانی سلام (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۶۴۵] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۴۸ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۴۹ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۴۹ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۶۹ ح ۶.

التسلیم علی أهل القبور

الحجاج قال: قلت لأبی الحسن موسی (علیه السلام): أرأیت إن احتجت إلی متطبب وهو نصرانی اسلم

علیه وأدعو له؟ قال: نعم إنه لا ینفعه دعاؤک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع

الکافی: ۲ / ۶۴۸، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۶۰۵.

التسلیم علی أهل القبور

[۵۶۴۶] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن عبد الله

ابن سنان قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): کیف التسلیم علی أهل القبور؟ فقال: نعم

تقول: السلام علی أهل الدیار من المسلمین والمؤمنین أنتم لنا فرط ونحن إن شاء الله

بکم لاحقون (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۶۴۷] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن

سعید، عن النضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان، عن جراح المدائنی قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) کیف التسلیم علی أهل القبور؟ قال: تقول: السلام علی أهل الدیار

من المسلمین والمؤمنین رحم الله المستقدمین منا والمستأخرین وإنا إن شاء الله بکم

لاحقون (۳).

الروایات فی التسلیم کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۶۴۴،

والوافی: ۵ / ۶۰۳، والمحجه البیضاء: ۳ / ۳۸۱، وبحار الأنوار: ۷۳ / ۱،

ووسائل الشیعه: ۱۲ / ۵۵ طبع آل البیت، ومستدرک الوسائل: ۸ / ۳۵۵،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۵۶۹، وألف حدیث فی المؤمن: ۱۴۸.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۵۰ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۲۹ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۲۹ ح ۸.

۳۴۳-السلطان

اشاره

السلطان

[۵۶۴۸] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الفقهاء أمناء الرسل ما لم یدخلوا فی

الدنیا قیل: یا رسول الله وما دخولهم فی الدنیا؟ قال: اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلک

فاحذروهم علی دینکم (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۶۴۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحسن بن علی، عن محمد بن

الولید، عن یونس بن یعقوب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: إن أحدکم لیکثر به

الخوف من السلطان وما ذلک بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فیها (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۶۵۰] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد جمیعا، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن أبان، عن رجل، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خمس ان أدرکتموهن فتعوذوا بالله منهن:

لم تظهر الفاحشه فی قوم قط حتی یعلنوها إلا ظهر فیهم الطاعون والأوجاع التی لم

تکن فی أسلافهم الذین مضوا، ولم ینصوا المکیال والمیزان إلا اخذوا بالسنین وشده

المؤونه وجور السلطان، ولم یمنعوا الزکاه إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۶ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۷۵ ح ۲۷.

الصلاه فی طلب الرزق

یمطروا، ولم ینقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله علیهم عدوهم واخذوا بعض

ما فی أیدیهم، ولم یحکموا بغیر ما أنزل الله عز وجل إلا جعل الله عز وجل بأسهم بینهم (۱).

[۵۶۵۱] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزیز،

عن أحمد بن أبی داود، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال لی:

ألا أعلمک دعاء ندعوا به إنا أهل البیت إذا کربنا أمر وتخوفنا من السلطان أمرا

لا قبل لنا به ندعوا به قلت: بلی بأبی أنت وأمی یا ابن رسول الله، قال: قل:

«یا کائنا قبل کل شیء ویا مکون کل شیء ویا باقی بعد کل شیء صل علی محمد وآل

محمد وافعل بی کذا وکذا» (۲).

[۵۶۵۲] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد رفعه عن أبی عبد الله (علیه السلام)

فی قول الله عز وجل (ولا ترکنوا إلی الذین ظلموا فتمسکم النار) (۳) قال: هو الرجل یأتی

السلطان فیحب بقاءه إلی أن یدخل یده إلی کیسه فیعطیه (۴).

[۵۶۵۳] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد

البرقی، عن علی بن أبی راشد، عن إبراهیم بن السندی، عن یونس بن عمار

قال: وصفت لأبی عبد الله (علیه السلام) من یقول بهذا الأمر ممن یعمل عمل السلطان،

فقال: إذا ولوکم یدخلون علیکم الرفق وینفعونکم فی حوائجکم؟ قال قلت:

منهم من یفعل ذلک ومنهم من لا یفعل؟ قال: من لم یفعل ذلک منهم فابرؤوا منه

برئ الله منه (۵).

[۵۶۵۴] ۷ - الکلینی، عن الحسین بن الحسن الهاشمی، عن صالح بن أبی حماد، عن محمد

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۷۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۶۰ ح ۱۳.

۳- (۳) سوره هود: ۱۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۰۸ ح ۱۲.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۱۰۹ ح ۱۴.

یحیی مع الرشید

ابن خالد، عن زیاد بن أبی سلمه قال دخلت علی أبی الحسن موسی فقال لی: یا زیاد

انک لتعمل عمل السلطان قال قلت: أجل، قال لی: ولم؟ قلت: أنا رجل لی مروه

وعلی عیال ولیس وراء ظهری شیء، فقال لی: یا زیاد لئن اسقط من جالق فأتقطع

قطعه قطعه أحب إلی من أن أتولی لأحد منهم عملا أو أطأ بساط أحدهم إلا لماذا،

قلت: لا أدری جعلت فداک، فقال: إلا لتفریج کربه عن مؤمن أو فک أسره أو قضاء

دینه یا زیاد ان أهون ما یصنع الله بمن تولی لهم عملا أن یضرب علیه سرادق من نار

إلی أن یفرغ الله من حساب الخلائق یا زیاد فإن ولیت شیئا من أعمالهم فأحسن إلی

إخوانک فواحده بواحده والله من وراء ذلک، یا زیاد أیما رجل منکم تولی لأحد منهم

عملا ثم ساوی بینکم وبینهم فقولوا له: أنت منتحل کذاب، یا زیاد إذا ذکرت

مقدرتک علی الناس فاذکر مقدره الله علیک غدا ونفاد ما أتیت إلیهم عنهم وبقاء

ما أتیت إلیهم علیک (۱).

[۵۶۵۵] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن الحکم، عن الحسن بن

الحسین الأنباری، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: کتبت إلیه أربعه عشر سنه

أستأذنه فی عمل السلطان فلما کان فی آخر کتاب کتبته الیه أذکر انی أخاف علی خبط

عنقی وان السلطان یقول لی: انک رافضی ولسنا نشک فی انک ترکت العمل للسلطان

للرفض، فکتب إلی أبو الحسن (علیه السلام): قد فهمت کتابک وما ذکرت من الخوف علی

نفسک فإن کنت تعلم انک إذا ولیت عملت فی عملک بما أمر به رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم

تصیر أعوانک وکتابک أهل ملتک فإذا صار إلیک شیء واسیت به فقراء المؤمنین حتی

تکون واحدا منهم کان ذا بذا وإلا فلا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۰۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۱۱ ح ۴.

نهی الصوفیه من طلب الرزق واحتجاج أبی عبد الله (علیه السلام) معهم

[۵۶۵۶] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن السیاری، عن أحمد بن زکریا الصیدلانی، عن رجل من بنی حنیفه من أهل بست وسجستان قال: رافقت أبا جعفر (علیه السلام) فی السنه التی حج فیها فی أول خلافه المعتصم فقلت له وأنا معه علی المائده وهناک جماعه من أولیاء السلطان: إن والینا جعلت فداک علی رجل یتولاکم أهل البیت ویحبکم وعلی فی دیوانه خراج فإن رأیت جعلنی الله فداک أن تکتب إلیه کتابا بالإحسان إلی، فقال لی: لا أعرفه، فقلت: جعلت فداک انه علی ما قلت من محبیکم أهل البیت وکتابک ینفعنی عنده، فأخذ القرطاس وکتب: بسم الله الرحمن الرحیم اما بعد فإن موصل کتابی هذا ذکر عنک مذهبا جمیلا وان ما لک من عملک ما أحسنت فیه فأحسن إلی اخوانک واعلم ان الله عز وجل سائلک عن مثاقیل الذر والخردل، قال: فلما وردت سجستان سبق الخبر إلی الحسین بن عبد الله النیسابوری وهو الوالی فاستقبلنی علی فرسخین من المدینه فدفعت إلیه الکتاب، فقبله ووضعه علی عینیه ثم قال لی: ما حاجتک؟ فقلت: خراج علی فی دیوانک قال: فأمر بطرحه عنی وقال لی: لا تؤد خراجا ما دام لی عمل ثم سألنی عن عیالی فأخبرته بمبلغهم فأمر لی ولهم بما یقوتنا وفضلا فما أدیت فی عمله خراجا ما دام حیا ولا قطع عنی صلته حتی مات (۱).

[۵۶۵۷] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابنا، عن علی بن یقطین قال قال لی أبو الحسن (علیه السلام) ان لله عز وجل مع السلطان أولیاء

يدفع بهم عن أوليائه (۲).

[۵۶۵۸] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن بكير، عن عنبسه بن مصعب العابد قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): كانت لى جاريه

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۱۱ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۱۲ ح ۷.

فزنت، أحدها؟ قال: نعم ولكن ليكون ذلك فى سر لحال السلطان (۱).

[۵۶۵۹] ۱۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان،

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يمين فى

غضب ولا فى قطيعه رحم ولا فى جبر ولا فى إكراه قال قلت: أصلحك الله فما فرق بين

الإكراه والجبر؟ قال: الجبر من السلطان ويكون الإكراه من الزوجه والأم والأب

وليس ذلك بشىء (۲).

[۵۶۶۰] ۱۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن حديد قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقووه

بالتقيه والاستغناء بالله عز وجل انه من خضع لصاحب سلطان ولمن يخالفه على دينه طلبا لما فى

يديه من دنياه اخمله الله عز وجل ومقته عليه ووكله إليه فإن هو غلب على شىء من

دنياه فصار إليه منه شىء نزع الله جل وعز اسمه البركه منه ولم يأجره على شىء ينفقه

فى حج ولا عتق رقبه ولا بر (۳).

[۵۶۶۱] ۱۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

محمد بن مسلم قال: كنت قاعدا عند أبی جعفر (علیه السلام) علی باب داره بالمدینه فنظر إلی

الناس یمرون أفواجا فقال لبعض من عنده: حدث بالمدینه أمر؟ فقال: جعلت فداک

ولی المدینه وال فغدا الناس یهنئونه، فقال: ان الرجل لیغدی علیه بالأمر تهنا به وإنه

لباب من أبواب النار (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۱۷۴

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۳۵ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۴۴۲ ح ۱۶.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۰۵ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۰۷ ح ۶.

التعاهد

[۵۶۶۲] ۱۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر عن بشیر، عن ابن

أبی یعفور قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) إذ دخل علیه رجل من أصحابنا فقال له:

أصلحک الله انه ربما أصاب الرجل منا الضیق أو الشده فیدعا إلی البناء یبنیه أو النهر

یکریه أو المسناه یصلحها فما تقول فی ذلک؟ فقال أبو عبد الله (علیه السلام): ما أحب إنی عقدت

لهم عقده أو وکیت لهم وکاء وان لی ما بین لابتیها لا ولا مده بقلم، ان أعوان الظلمه

یوم القیامه فی سرداق من نار حتی یحکم الله بین العباد (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۶۶۳] ۱۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

یحیی بن إبراهیم بن مهاجر قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): فلان یقرئک السلام وفلان

وفلان، فقال: وعلیهم السلام قلت: یسألونک الدعاء، فقال: وما لهم، قلت:

حبسهم أبو جعفر فقال: وما لهم وما له، قلت: استعملهم فحبسهم، فقال: وما لهم

وما له، ألم أنههم ألم أنههم ألم أنههم، هم النار هم النار هم النار، قال ثم قال: اللهم

اخدع عنهم سلطانهم قال: فانصرفت من مكه فسألت عنهم فإذا هم قد اخرجوا بعد

هذا الكلام بثلاثه أيام (۲).

[۵۶۶۴] ۱۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن داود بن

زربى قال أخبرنى مولى لعلى بن الحسين (عليه السلام) قال: كنت بالكوفه فقدم أبو عبد الله (عليه السلام)

الحيره فأتيته فقلت له: جعلت فداك لو كلمت داود بن على أو بعض هؤلاء فادخل فى

بعض هذه الولايات، فقال: ما كنت لأفعل قال: فانصرفت إلى منزلى فتفكرت

فقلت: ما أحسبه منعنى إلا مخافه أن أظلم أو أجور والله لآتينه ولأعطينه الطلاق

والعتاق والأيمان المغلظه ألا أظلم أحدا ولا أجور ولأعدلن، قال فأتيته فقلت:

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۰۷ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۰۷ ح ۸.

رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص

جعلت فداك إنى فكرت فى إبائك على فظننت انك إنما منعتنى وكرهت ذلك مخافه أن

أجور أو أظلم وان كل امرأه لى طالق وكل مملوك لى حر على وعلى إن ظلمت أحدا أو

جرت عليه وان لم أعدل؟ قال: كيف قلت؟ قال: فأعدت عليه الأيمان، فرفع رأسه

إلى السماء فقال: تناول السماء أيسر عليك من ذلك (۱).

[۵۶۶۵] ۱۸ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

أبى نجران، عن ابن سنان، عن حبيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ذكر عنده رجل من هذه العصابه قد ولى ولايه، فقال: كيف صنيعته إلى اخوانه؟ قال

قلت: ليس عنده خير، فقال: أف، يدخلون فيما لا ينبغى لهم ولا يصنعون إلى

إخوانهم خيرا (۲).

[۵۶۶۶] ۱۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين،

عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن مهران بن محمد بن أبى نصر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: ما من جبار إلا ومعه مؤمن يدفع الله به عن المؤمنين وهو أقلهم

حظا فى الآخره - يعنى أقل المؤمنين حظا لصحبه الجبار - (۳).

[۵۶۶۷] ۲۰ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى بصير قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن أعمالهم؟ فقال لى: يا أبا محمد لا ولا مده قلم

إن أحدهم لا يصيب من دنياهم شيئا إلا أصابوا من دينه مثله أو قال: حتى يصيبوا

من دينه مثله - الوهم من ابن أبى عمير - (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۱۷۶

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۰۷ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۱۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۱۱ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۱۰۶ ح ۵.

أبو الأسود الدؤلى وعائشه

[۵۶۶۸] ۲۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

جهم بن حميد قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): أما تغشى سلطان هؤلاء؟ قال: قلت: لا،

قال: ولم؟ قلت: فرارا بدينى قال: فعزمت على ذلك؟ قلت: نعم، فقال لى: الآن

سلم لک دینک (۱).

[۵۶۶۹] ۲۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

حماد، عن حمید قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): انی ولیت عملا فهل لی من ذلک مخرج؟

فقال: ما أکثر من طلب المخرج من ذلک فعسر علیه، قلت: فما تری؟ قال: أری أن

تتقی الله عز وجل ولا تعده (۲).

[۵۶۷۰] ۲۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: السلطان الجائر والعالم الفاجر

أشد الناس نکایه (۳).

[۵۶۷۱] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): إذا استشاط السلطان تسلط الشیطان (۴).

[۵۶۷۲] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): إذا تغیرت نیه السلطان تغیر الزمان (۵).

[۵۶۷۳] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): زکاه السلطان إغاثه الملهوف (۶).

[۵۶۷۴] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): صاحب السلطان کراکب الأسد یغبط موقفه وهو أعرف

بموضعه (۷).

[۵۶۷۵] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): طلب السلطان من خداع الشیطان (۸).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۰۸ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۰۹ ح ۱۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۸۹۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۰۱۰.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۰۰۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۵۴۵۶.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۵۸۲۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۶۰۲۴.

[۵۶۷۶] ۲۹ – وعنه (علیه السلام): من الحمق الداله علی السلطان (۱).

[۵۶۷۷] ۳۰ – وعنه (علیه السلام): من جار فی سلطانه وأکثر فی عدوانه هدم الله بنیانه وهد أرکانه.

ومن عدل فی سلطانه وبذل إحسانه أعلی الله شأنه وأعز أعوانه (۲).

الروایت فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع کتب الأخبار سیما بحث عمل

السلطان فی المکاسب المحظوره.

ص: ۱۷۸

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۴۴۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۹۱۵ و ۸۹۱۴.

۳۴۴-السماحه

اشاره

السماحه

[۵۶۷۸] ۱ – الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله رفعه قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام) لابنه الحسن (علیه السلام): یا بنی ما السماحه؟ قال البذل فی الیسر

والعسر (۱).

ورویها الصدوق فی معانی الأخبار: ۲۵۶.

[۵۶۷۹] ۲ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): السماحه من الرباح، قال: ذلک لرجل

یوصیه ومعه سلعه یبیعها (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۶۸۰] ۳ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد عمن حدثه عن جمیل بن دراج،

قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: خیارکم سمحاؤکم وشرارکم بخلاؤکم ومن

خالص الإیمان البر بالإخوان والسعی فی حوائجهم وان البار بالإخوان لیحبه الرحمن

وفی ذلک مرغمه للشیطان وتزحزح عن النیران ودخول الجنان، یا جمیل اخبر بهذا

غرر أصحابک، قلت: جعلت فداک من غرر أصحابی؟ قال: هم البارون بالاخوان

فی العسر والیسر ثم قال: یا جمیل أما ان صاحب الکثیر یهون علیه ذلک وقد مدح

الله عز وجل فی ذلک صاحب القلیل فقال فی کتابه (یؤثرون علی أنفسهم ولو کان بهم

ص :۱۷۹

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۱ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۵۲ ح ۷.

الحظ

خصاصه ومن یوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون) (۱) (۲).

[۵۶۸۱] ۴ - الصدوق، عن ابن موسی، عن العلوی، عن محمد بن العباس بن بسام، عن

محمد بن خالد بن إبراهیم، عن الحسن بن عبد الله الیمانی، عن علی بن العباس، عن

حماد بن عمرو، عن جعفر بن یرقان، عن میمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس

قال: قام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فینا خطیبا فقال فی آخر خطبته: جمع الله عز وجل لنا عشر

خصال لم یجمعها لأحد قبلنا ولا تکون فی أحد غیرنا فینا: الحکم والحلم والعلم

والنبوه والسماحه والشجاعه والقصد والصدق والطهور والعفاف ونحن کلمه التقوی

وسبیل الهدی والمثل الأعلی والحجه العظمی والعروه الوثقی والحبل المتین ونحن الذین

أمر الله لنا بالموده فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنی تصرفون (۳).

[۵۶۸۲] ۵ - الصدوق، عن الطالقانی، عن البزوفری، عن إبراهیم بن هیثم، عن أبیه،

عن جده، عن المعافا بن عمران، عن إسرائیل، عن المقدام بن شریح بن هانی، عن

أبی السرد قال سأل أمیر المؤمنین (علیه السلام) ابنه الحسن بن علی فقال: یا بنی ما العقل؟

قال: حفظ قلبک ما استودعه قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتک وتعاجل

ما أمکنک قال: فما المجد؟ قال: حمل الغارم وابتناء المکارم قال: فما السماحه؟ قال:

إجابه السائل وبذل النائل قال: فما الشح؟ قال: أن تری القلیل سرفا وما أنفقت تلفا

قال: فما السرقه؟ قال: طلب الیسیر ومنع الحقیر قال: فما الکلفه؟ قال: التمسک بمن

لا یؤمنک والنظر فیما لا یعنیک قال: فما الجهل؟ قال: سرعه الوثوب علی الفرصه قبل

الاستمکان منها والامتناع عن الجواب ونعم العوان الصمت فی مواطن کثیره وان کنت

فصیحا ثم أقبل علی الحسین ابنه (علیه السلام) فقال له: یا بنی ما السؤدد؟ قال: احشاش

۱- (۱) سوره الحشر: ۹.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۴۱ ح ۱۵.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۴۳۲ ح ۱۴.

التعاون

العشیره واحتمال الجریره قال: فما الغنی؟ قال: قله أمانیک والرضا بما یکفیک قال: فما

الفقر؟ قال: الطمع وشده القنوط قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه وإسلامه

عرسه قال: فما الخرق؟ قال: معاداتک أمیرک ومن یقدر علی ضرک ونفعک، ثم التفت

إلی الحارث الأعور فقال: یا حارث علموا هذه الحکم أولادکم فإنها زیاده فی العقل

والحزم والرأی (۱).

[۵۶۸۳] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... ثم الصق بذوی المروءات والأحساب وأهل بیوتات الصالحه والسوابق

الحسنه ثم أهل النجده والشجاعه والسخاء والسماحه فإنهم جماع من الکرم وشعب

من العرف... (۲).

قد مر منا أن لهذا العهد الشریف سند معتبر.

[۵۶۸۴] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال فی وصیته

لأمیر المؤمنین (علیه السلام):... إن الکذب آفه الحدیث وآفه العلم النسیان وآفه

السماحه المن... (۳).

[۵۶۸۵] ۸ - القاضی القضاعی رفعه وقال: قال رسول الله (علیه السلام): إن الله یحب البصر

النافذ عند مجیء الشهوات والعقل الکامل عند نزول الشبهات ویحب السماحه ولو

علی تمرات ویحب الشجاعه ولو علی قتل حیه (۴).

[۵۶۸۶] ۹ - الراوندی بإسناده عن موسی بن جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أعطینا أهل البیت سبعه لم یعطهن أحد کان قبلنا ولا یعطاهن أحد

۱- (۱) معانی الأخبار: ۴۰۱ ح ۶۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۳- (۳) تحف العقول: ۱۰.

۴- (۴) شرح شهاب الأخبار: ۳۶۵ ح ۷۵۲.

الحث علی الطلب والتعرض للرزق

بعدنا: الصباحه والفصاحه والسماحه والشجاعه والعلم والحلم والمحبه للنساء (۱).

[۵۶۸۷] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی علی بن الحسین (علیه السلام) انه قال فی خطبته فی مجلس یزید

لعنه الله: أيها الناس ان الله تعالى وله الحمد ابتلانا أهل البيت ببلاء حسن حيث جعل

رايه الهدى والعدل والتقى فينا وجعل رايه الضلاله والردى فى غيرنا فضلنا أهل البيت

بست خصال فضلنا بالعلم والحلم والشجاعه والسماحه والمحبه والمحنه فى قلوب

المؤمنين وآتانا ما لم يؤت أحدا من العالمين من قبلنا فينا مختلف الملائكه وتنزيل

الكتب... (۲).

ص :۱۸۲

۱- (۱) النوادر: ۱۵.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۴۵ / ۱۷۴ ح ۲۲.

۳۴۵-السمت

اشاره

السمت (۱)

[۵۶۸۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وغير واحد، عن الحسين

بن الحسن جميعا، عن محمد بن أورمه، عن محمد بن على، عن إسماعيل بن يسار،

عن عثمان بن يوسف قال أخبرنى عبد الله بن كيسان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت

له: جعلت فداك أنا مولاك عبد الله بن كيسان، قال: أما النسب فأعرفه واما أنت

فلست أعرفك قال: قلت له: إنى ولدت بالجبل ونشأت فى أرض فارس واننى

أخالط الناس فى التجارات وغير ذلك فأخالط الرجل فأرى له حسن السمت وحسن

الخلق وكثره أمانه ثم أفتشه فأتبينه عن عدواتكم وأخالط الرجل فأرى منه سوء

الخلق وقله أمانه وزعاره ثم أفتشه فأتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك؟ فقال

لى: أما علمت يا بن كيسان ان الله عز وجل أخذ طينه من الجنه وطينه من النار فخلطهما جميعا

ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من أولئك من الأمانه وحسن الخلق

وحسن السمت فمما مستهم من طينه الجنه وهم يعودون إلى ما خلقوا منه وما رأيت

من هؤلاء من قله الأمانه وسوء الخلق والزعاره فمما مستهم من طينه النار وهم

يعودون إلى ما خلقوا منه (۲).

[۵۶۸۹] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابنا، عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) جعلت فداك إنى

لأرى بعض أصحابنا يعتريه النزق والحده والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وأرى

۱- (۱) السمت: القصد والسكينه والوقار والهيئه، كذا فى المصباح.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴ ح ۵.

من خالفنا فأراه حسن السمت، قال: لا تقل حسن السمت فإن السمت سمت

الطريق ولكن قل حسن السيماء فإن الله عز وجل يقول: (سيماهم فى وجوههم من أثر

السجود) قال قلت: فأراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك، قال: لا تغتم لما

رأيت من نزق أصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما

أراد أن يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين: كونوا

خلقا باذنى فكانوا خلقا بمنزله الذر يسعى وقال لأهل الشمال: كونوا خلقا باذنى

فكانوا خلقا بمنزله الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال: ادخلوها باذنى فكان أول من

دخلها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم اتبعه أولوا العزم من الرسل وأوصياؤهم واتباعهم ثم قال

لأصحاب الشمال: ادخلوها باذنى، فقالوا: ربنا خلقتنا لتحرقنا؟ فعصوا،: فقال

لأصحاب اليمين: اخرجوا باذنی من النار لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم أثرا فلما

رآهم أصحاب الشمال قالوا: ربنا نری أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول،

قال: قد أقلتكم فادخلوها فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا: يا ربنا لا صبر لنا

على الاحتراق فعصوا فأمرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر أولئك

ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون، فقال لهم: كونوا طينا باذنی فخلق منه آدم، قال:

فمن كان هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت

من نزق أصحابك وخلقهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال وما رأيت من حسن

سيماء من خالفكم ووقارهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب اليمين (۱).

[۵۶۹۰] ۳ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه عبد الله، عن

ابن محبوب، عن ابن صهيب قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يجمع الله لمنافق ولا

فاسق حسن السمت والفقه وحسن الخلق أبدا (۲).

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۱۱ ح ۲.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۲۷ ح ۱۲.

الرزق من حيث لا يحتسب

[۵۶۹۱] ۴ - الصدوق، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن منصور بن عبد الله

الاصفهانی، عن علی بن عبد الله الإسكندرانی، عن أحمد بن علی بن مهدی الرقی،

عن أبيه عن علی بن موسی الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): يا علی طوبی لمن أحبك وصدق بك وويل لمن أبغضك وكذب بك،

محبوك معروفون فی السماء السابعه والأرض السابعه السفلی وما بين ذلك هم أهل

الدين والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعه أبصارهم، وجله قلوبهم لذكر

الله عز وجل وقد عرفوا حق ولايتك وألسنتهم ناطقه بفضلك وأعينهم ساكبه تحننا عليك وعلى

الأئمه من ولدك يدينون الله بما أمرهم به فی كتابه وجاءهم به البرهان من سنه نبيه

عاملون بما يأمرهم به أولو الأمر منهم متواصلون غير متقاطعين، متحابون غير

متباغضين ان الملائكه لتصلی عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم

وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلى يوم القيامه (۱).

[۵۶۹۲] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن حمران

ابن أعين، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) قاعدا فی بيته إذ قرع

قوم عليهم الباب فقال: يا جاريه انظری من بالباب، فقالوا: قوم من شيعتك،

فوثب عجلا حتى كان أن يقع فلما فتح الباب ونظر إليهم رجع فقال: كذبوا فأين

السمت فی الوجوه، أين أثر العباده، أين سيماء السجود إنما شيعتنا يعرفون بعبادتهم

وشعثهم قد قرحت العباده منهم الاناف ودثرت الجباه والمساجد، خمص البطون،

ذبل الشفاه، قد هيجت العباده وجوههم واخلق سهر الليالی وقطع الهواجر جثثهم

المسبحون إذا سكت الناس والمصلون إذا نام الناس والمحزونون إذا فرح الناس،

يعرفون بالزهد، كلامهم الرحمه وتشاغلهم بالجنه (۲).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۱ / ۲۶۱ ح ۲۱.

۲- (۲) صفات الشيعه: ۱۷۷.

التزويج يزيد فی الرزق

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۶۹۳] ۶ - الصدوق، عن ابن بندار، عن أبی العباس الحمادی، عن صالح بن محمد،

عن محمد بن بکار، عن عبیده بن حمید، عن قابوس بن أبی ظبیان، عن أبیه، عن

ابن عباس قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الهدی الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء

من خمسه وأربعین جزءا من النبوه (۱).

[۵۶۹۴] ۷ - الصفار، عن محمد بن عیسی، عن الحسن بن علی، عن جعفر بن عمر،

عن أبان، عن معبد قال: کنت مع أبی عبد الله (علیه السلام) فجاء یمشی حتی دخل مسجدا کان

یتعبد فیه أبوه وهو یصلی فی موضع من المسجد فلما انصرف قال: یا معبد أتری هذا

الموضع؟ قال قلت: نعم جعلت فداک، قال: بینا أبی قائم یصلی فی هذا المکان إذ

جاءه شیخ یمشی حسن السمت فجلس وبینا هو جالس إذ جاء رجل آدم حسن

الوجه والسیمه فقال للشیخ: ما یجلسک فلیس بهذا أمرت فقاما یتساران وانطلقا

وتواریا عنی فلم أر شیئا، فقال أبی: یا بنی هل رأیت الشیخ وصاحبه؟ فقلت: نعم،

فمن الشیخ ومن صاحبه؟ فقال: الشیخ ملک الموت والذی جاء جبرئیل (۲).

[۵۶۹۵] ۸ - الکراجکی رفعه وقال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خمس لا یجتمع إلا فی مؤمن

حقا یوجب الله له بهن الجنه: النور فی القلب والفقه فی الاسلام والورع فی الدین

والموده فی الناس وحسن السمت فی الوجه (۳).

[۵۶۹۶] ۹ - الشیخ محمد بن أحمد القمی، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن جعفر

الرزاز، عن خاله علی بن محمد، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن النوفلی، عن

السکونی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه (علیهم السلام) قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): زین

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۷۸ ح ۲۳۸.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۶۴، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۶ / ۳۵۸.

۳- (۳) کنز الفوائد: ۲ / ۱۰، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۲۱۹.

التعبیر

أمتی فی حسن السمت (۱).

[۵۶۹۷] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... انظروا أهل بیت نبیکم

فألزموا سمتهم واتبعوا أثرهم... (۲).

۱- (۱) جامع الأحادیث: ۸۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۹۷.

۳۴۶-السمع

اشاره

السمع

[۵۶۹۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن خالد الطیالسی، عن صفوان بن

یحیی، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لم یزل

الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر

والقدره ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشیاء وکان المعلوم وقع العلم منه علی المعلوم

والسمع علی المسموع والبصر علی المبصر والقدره علی المقدور قال قلت: فلم یزل

الله متحرکا؟ قال: فقال: تعالی الله عن ذلک ان الحرکه صفه محدثه بالفعل، قال

قلت: فلم یزل الله متکلما؟ قال: فقال: إن الکلام صفه محدثه لیست بأزلیه کان الله عزوجل

ولا متکلم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۶۹۹] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: السمع

والطاعه أبواب الخير، السامع المطيع لا حجه عليه والسامع العاصى لا حجه له وامام

المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال: يقول الله تبارك وتعالى: (يوم

ندعو كل أناس بامامهم) (۲) (۳).

ص: ۱۸۸

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۰۷ ح ۱.

۲- (۲) سوره الاسراء: ۷۴.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۸۹ ح ۱۷.

مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد

[۵۷۰۰] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن

بريد، قال: حدثنا أبو عمرو الزبيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أيها العالم

أخبرنى أى الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا يقبل الله شيئا إلا به، قلت: وما هو؟

قال: الإيمان بالله الذى لا اله إلا هو، أعلى الأعمال درجه وأشرفها منزله وأسناها

حظا قال قلت: ألا تخبرنى عن الإيمان أقول هو وعمل أم قول بلا عمل؟ فقال:

الإيمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين فى كتابه واضح نوره ثابته

حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه، إليه قال قلت: صفه لى جعلت فداك حتى

أفهمه، قال: الإيمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه

الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه، قلت: إن الإيمان ليتم وينقص

ويزيد؟ قال: نعم قلت: كيف ذلك؟ قال: لأن الله تبارك وتعالى فرض الايمان على

جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحه إلا وقد وكلت

من الايمان بغير ما وكلت به أختها فمنها قلبه الذى به يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه

الذى لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما وأذناه

اللتان يسمع بها ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشى بهما وفرجه الذى الباه

من قبله ولسانه الذى ينطق به ورأسه الذى فيه وجهه فليس من هذه جارحه إلا وقد

وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها

ويشهد به عليها.

ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض

على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير

ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على

الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فأما

ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفه والعقد والرضا والتسليم بأن لا إله

ص :١٨٩

ما ينقص من الرزق

إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا وأن محمدا عبده

ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء من عند الله من نبى أو كتاب فذلك ما فرض الله على

القلب من الإقرار والمعرفه وهو عمله وهو قول الله عز وجل: (إلا من اكره وقلبه مطمئن

بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا) (١) وقال: (ألا بذكر الله تطمئن

القلوب) (٢) وقال: (الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (٣) وقال: (إن

تبدوا ما فی أنفسکم أو تخفوه یحاسبکم به الله فیغفر لمن یشاء ویعذب من

یشاء) (۴) فذلک ما فرض الله عز وجل علی القلب من الإقرار والمعرفه وهو عمله وهو رأس

الإیمان وفرض الله علی اللسان القول التعبیر عن القلب بما عقد علیه، وأقر به قال الله

تبارک وتعالی: (وقولوا للناس حسنا) (۵) وقال: (قولوا آمنا بالله وما انزل

إلینا وما انزل إلیکم وإلهنا وإلهکم واحد ونحن له مسلمون) (۶) فهذا

ما فرض الله علی اللسان وهو عمله، وفرض علی السمع أن یتنزه عن الاستماع إلی

ما حرم الله وأن یعرض عما لا یحل له مما نهی الله عز وجل عنه والإصغاء إلی ما أسخط

الله عز وجل فقال فی ذلک: (وقد نزل علیکم فی الکتاب أن إذا سمعتم آیات الله یکفر بها

ویستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتی یخوضوا فی حدیث غیره) (۷) ثم استثنی الله عزوجل

موضع النسیان فقال: (واما ینسینک الشیطان فلا تقعد بعد الذکری مع القوم

الظالمین) (۸) وقال: (فبشر عباد الذین یستمعون القول فیتبعون

۱- (۱) سوره النحل: ۱۰۶.

۲- (۲) سوره الرعد: ۲۸.

۳- (۳) سوره المائده: ۴۱ والآیه هکذا: (الذین قالوا ءامنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم).

۴- (۴) سوره البقره: ۲۸۴.

۵- (۵) سوره البقره: ۸۳.

۶- (۶) سوره العنکبوت: ۴۶.

۷- (۷) سوره النساء: ۱۴۰.

۸- (۸) سوره الأنعام: ۶۸.

الحقوق

أحسنه أولئک الذین هدیهم الله وأولئک هو أولو الألباب) (۱) وقال عز وجل: (قد أفلح

المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين

هم للزكاه فاعلون) (۲) وقال: (إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا

ولكم أعمالكم) (۳) وقال: (وإذا مروا باللغو مروا كراما) (۴) فهذا ما فرض الله

على السمع من الإيمان أن لا يصغى إلى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان،

الحديث (۵).

[۵۷۰۱] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن البرقى، عن النضر

ابن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن عبيد الله بن الحسن، عن الحسن بن

هارون قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): (ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان

عنه مسؤولا) (۶) قال: يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد

عليه (۷).

[۵۷۰۲] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد

قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبى أنت وأمى اننى أدخل كنيفا لى

ولى جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما أطلت الجلوس استماعا منى

لهن، فقال: لا تفعل فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع أسمعه باذنى، فقال:

۱- (۱) سوره الزمر: ۱۸.

۲- (۲) سوره المؤمنين: ۱ - ۴.

۳- (۳) سوره القصص: ۵۵.

۴- (۴) سوره الفرقان: ۷۲.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۳۳ ح ۱.

۶- (۶) سوره الاسراء: ۳۶.

۷- (۷) الکافی: ۲ / ۳۷ ح ۲.

قیس بن مسهر مع ابن زیاد

لله أنت أما سمعت الله عز وجل یقول: (ان السمع والبصر والفؤاد کل أولئک کان عنه مسؤولا) فقال: بلی والله لکأنی لم أسمع بهذه الآیه من کتاب الله من أعجمی ولا عربی لا جرم اننی لا أعود إن شاء الله وانی أستغفر الله، فقال له: قم فاغتسل وسل ما بدا لک فإنک کنت مقیما علی أمر عظیم ما کان أسوء حالک لو مت علی ذلک احمد الله وسله التوبه من کل ما یکره فانه لا یکره إلا کل قبیح والقبیح دعه لأهله فإن لکل أهلا (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۷۰۳] ۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن علی بن رئاب، عن أبی عبیده، عن أبی جعفر (علیه السلام): فی امرأه شربت دواء وهی حامل لتطرح ولدها فألقت ولدها، فقال: إن کان عظما قد نبت علیه اللحم وشق له السمع والبصر فإن علیها دیته تسلمها إلی أبیه قال: وإن کان جنینا علقه أو مضغه فإن علیها أربعین دینارا أو غره تسلمها إلی أبیه، قلت: فهی لا ترث من ولدها من دیته؟ قال: لا لأنها قتلته (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۷۰۴] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وما کل ذی قلب بلبیب ولا کل ذی سمع بسمیع ولا کل ناظر ببصیر فیا عجبا! ومالی لا أعجب من خطاء هذه الفرق علی اختلافها حججها فی دینها الخطبه (۳).

[۵۷۰۵] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أو متمردا کأن بأذنه عن سمع المواعظ وقرا أین أخیارکم وصلحاؤکم وأین أحرارکم وسمحاؤکم وأین المتورعون

فی مکاسبهم والمتنزهون فی مذاهبهم... (۴).

ص: ۱۹۲

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۳۲ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۴۴ ح ۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۸۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۹.

رساله السبط الأکبر الإمام الحسن بن علی (علیهما السلام)

[۵۷۰۶] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رحم الله عبدا سمع حکما ودعی

إلی رشاد فدنی وأخذ بحجزه هاد فنجا (۱).

[۵۷۰۷] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کان لی فیما مضی أخ فی الله وکان

یعظمه فی عینی صغر الدنیا فی عینه و... وکان علی أن یسمع أحرص منه علی أن

یتکلم... (۲).

ذکرها السید الرضی فی نهج البلاغه: الحکمه ۲۸۹.

ص: ۱۹۳

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۵۲۱۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۲۶۴.

۳۴۷-السمعه

اشاره

السمعه

[۵۷۰۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعیل، عن عبد الله بن

داهر، عن الحسن بن یحیی، عن قثم أبی قتاده الحرانی، عن عبد الله بن یونس، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قام رجل یقال له همام - وکان عابدا ناسکا مجتهدا - إلی

أمیر المؤمنین (علیه السلام) وهو یخطب فقال: یا أمیر المؤمنین صف لنا صفه المؤمن کأننا ننظر

إلیه، فقال: یا همام المؤمن هو الکیس الفطن بشره فی وجهه وحزنه فی قلبه أوسع

شیء صدرا وأذل شیء نفسا زاجر عن کل فان حاض علی کل حسن لا حقود ولا

حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عیاب ولا مغتاب یکره الرفعه ویشنأ السمعه،

طویل الغم، بعید الهم، کثیر الصمت، وقور، الحدیث (۱).

[۵۷۰۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن علی، عن کرام، عن

ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه کان یقول: اللهم املأ قلبی حبا لک وخشیه

منک وتصدیقا وإیمانا بک وفرقا منک وشوقا إلیه یا ذا الجلال والاکرام اللهم حبب إلی

لقاءک واجعل لی فی لقائک خیر الرحمه والبرکه وألحقنی بالصالحین ولا تؤخرنی مع

الأشرار وألحقنی بصالح من مضی واجعلنی مع صالح من بقی وخذ بی سبیل الصالحین

وأعنی علی نفسی بما تعین به الصالحین علی أنفسهم ولا تردنی فی سوء استنقذتنی منه

یا رب العالمین أسألک إیمانا لا أجل له دون لقائک تحیینی وتمیتنی علیه وتبعثنی علیه إذا

بعثتنی وابرأ قلبی من الریاء والسمعه والشک فی دینک اللهم أعطنی نصرا فی دینک

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۲۶ ح ۱.

الاستئکال بالعلم

وقوه فی عبادتک وفهما فی خلقک، الحدیث (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۷۱۰] ۳ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد الکندی، عن أحمد

ابن عديس، عن أبان بن عثمان، عن أبی الصباح قال: سمعت كلاما يروی عن

النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) وعن علی (عليه السلام) وعن ابن مسعود فعرضته علی أبی عبد الله (عليه السلام) فقال: هذا

قول رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) أعرفه، قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): الشقی من شقی فی بطن امه

والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقی وأحمق الحمق الفجور وشر الروی روی

الكذب وشر الامور محدثاتها وأعمی العمی عمی القلب وشر الندامه ندامه يوم

القيامه وأعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربا وشر المأكل

أكل مال اليتيم وأحسن الزينه زينه الرجل هدی حسن مع ايمان وأملك أمره به وقوام

خواتيمه ومن يتبع السمعه يسمع الله به الكذبه ومن يتول الدنيا يعجز عنها الحديث (۲).

[۵۷۱۱] ۴ - الصدوق باسناده إلی آخر خطبه خطبها رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال فيها:...

ومن بنی بنيانا رياء وسمعه حمله يوم القيامه إلی سبع أرضين ثم يطوقه نارا توقد فی

عنقه ثم يرمی به فی النار، فقلنا: يا رسول الله كيف يبنی رياء وسمعه؟ قال: يبنی فضلا

علی ما يكفيه أو يبنی مباهاه... ومن قرأ القرآن يريد به السمعه والرياء بين الناس

لقی الله عز وجل يوم القيامه ووجهه مظلم ليس عليه لحم وزخ القرآن فی قفاه حتی يدخله

النار ويهوی فيها مع من يهوی، ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره الله يوم القيامه

أعمی فيقول: (رب لم حشرتنی أعمی وقد كنت بصيرا) (۳) فيقال: (كذلك

أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسی) (۴) فيؤمر به إلی النار، ومن تعلم القرآن

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۵۸۵ ح ۲۴.

۲- (۲) الكافی: ۸ / ۸۱ ح ۳۹.

۳- (۳) سوره طه: ۱۲۵.

۴- (۴) سوره طه: ۱۲۶.

يريد به رياء وسمعه ليمارى به السفهاء أو يباهى به العلماء أو يطلب به الدنيا بدد الله عزوجل

عظامه يوم القيامه ولم يكن فى النار أشد عذابا منه وليس نوع من أنواع العذاب إلا

يعذب به من شده غضب الله وسخطه و... الخطبه (۱).

[۵۷۱۲] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن

الكنانى، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من يبتغ السمعه يسمع الله

به... (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. ويسمع به: شهره وفضحه.

[۵۷۱۳] ۶ - المفيد رفعه وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكل بأخيه المسلم أو شرب أو

لبس به ثوبا أطعمه الله به أكله من نار جهنم وسقاه سقيه من حميم جهنم وكساه ثوبا

من سرابيل جهنم، ومن قام بأخيه المسلم مقاما شائنا أقامه الله مقام السمعه والرياء

ومن جدد إخا فى الإسلام بنى الله له برجا فى الجنه من جوهره (۳).

[۵۷۱۴] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المؤمن بشره فى وجهه وحزنه فى

قلبه أوسع شىء صدرا وأذل شىء نفسا يكره الرفعه ويشنأ السمعه، طويل غمه،

بعيد همه، كثير صمته، مشغول وقته، شكور صبور مغمور بفكرته، ضنين بخلته،

سهل الخليقه، لين العريكه، نفسه أصلب من الصلد وهو أذل من العبد (۴).

[۵۷۱۵] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعملوا فى غير رياء ولا

سمعه فإنه من يعمل لغير الله يكله الله لمن عمل له... (۵).

[۵۷۱۶] ۹ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ومن حكمه صلوات الله

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۳۱.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ۱ / ۵۷۶ الرقم ۷۸۸.

۳- (۳) الاختصاص: ۲۲۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳.

رساله الإمام محمد بن علی الباقر (علیه السلام)

علیه وترغیبه وترهیبه ووعظه: اما بعد فإن المکر والخدیعه فی النار فکونوا من الله

علی وجل ومن صولته علی حذر ان الله لا یرضی لعباده بعد إعذاره وإنذاره استطرادا

واستدراجا من حیث لا یعلمون ولهذا یظل سعی العبد حتی ینسی الوفاء بالعهد ویظن

انه قد أحسن صنعا ولا یزال کذلک فی ظن ورجاء وغفله عما جاءه من النبأ یعقد علی

نفسه العقد ویهلکها بکل الجهد وهو فی مهله من الله علی عهد یهوی مع الغافلین ویغدو

مع المذنبین ویجادل فی طاعه الله المؤمنین ویستحسن تمویه المترفین فهؤلاء قوم

شرحت قلوبهم بالشبهه وتطاولوا علی غیرهم بالفریه وحسبوا انها لله قربه وذلک

لأنهم عملوا بالهوی وغیروا کلام الحکماء وحرفوه بجهل وعمی وطلبوا به السمعه

والریاء بلا سبیل قاصده ولا اعلام جاریه ولا منار معلوم إلی أمدهم وإلی منهلهم

واردوه وحتی إذا کشف الله لهم عن ثواب سیاستهم واستخرجهم من جلابیب غفلتهم

استقبلوا مدبرا واستدبروا مقبلا فلم ینتفعوا بما أدرکوا من أمنیتهم ولا بما نالوا من

طلبتهم ولا ما قضوا من وطرهم وصار ذلک علیهم وبالا فصاروا یهربون مما کانوا

یطلبون، الحدیث (۱).

[۵۷۱۷] ۱۰ - البرقی، عن جعفر بن محمد الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله،

عن أبیه (علیهما السلام) قال علی (علیه السلام): أخشوا الله خشیه لیست بتعذیر واعملوا لله فی غیر ریاء

ولا سمعه فانه من عمل لغير الله وكله الله إلى عمله يوم القيامه (۲).

قد مر منا عنوان الرياء فی محلها فراجعها إن شئت.

ص: ۱۹۷

۱- (۱) تحف العقول: ۱۵۴.

۲- (۲) المحاسن: ۲۵۴.

۳۴۸-السنه

اشاره

السنه

[۵۷۱۸] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظله، قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعه فی دين أو ميراث فتحاكما إلى

السلطان وإلى القضاه أيحل ذلك؟ قال: من تحاكم إليهم فی حق أو باطل فإنما تحاكما إلى

الطاغوت وما يحكم له فإنما يأخذ سحتا وإن كان حقا ثابتا لأنه أخذه بحكم الطاغوت

وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى: (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد

أمروا أن يكفروا به) (۱) قلت: فكيف يصنعان؟ قال: ينظران إلى من كان منكم ممن

قد روى حديثنا ونظر فی حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكما فانی قد

جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا رد

والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله.

قلت: فإن كان كل رجل اختار رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين فی

حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا فی حديثكم؟ قال: الحكم ما حكم به أعدلهما

وأفقههما وأصدقهما فی الحدیث وأورعهما ولا یلتفت إلی ما یحکم به الآخر؟ قال قلت:

فإنهما عدلان مرضیان عند أصحابنا لا یفضل واحد منهما علی الآخر؟ قال فقال:

ینظر إلی ما کان من روایتهم عنا فی ذلک الذی حکما به المجمع علیه من أصحابک

فیؤخذ به من حکمنا ویترک الشاذ الذی لیس بمشهور عند أصحابک فإن المجمع علیه

۱- (۱) سوره النساء: ۶۰.

الکراجکی وبعض العامه

لا ریب فیه وإنما الامور ثلاثه أمر بین رشده فیتبع وأمر بین غیه فیجتنب وأمر مشکل

یرد علمه إلی الله وإلی رسوله قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): حلال بین وحرام بین وشبهات

بین ذلک فمن ترک الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتکب المحرمات

وهلک من حیث لا یعلم.

قلت: فإن کان الخبران عنکما مشهورین قد رواهما الثقات عنکم؟ قال: ینظر فما

وافق حکمه حکم الکتاب والسنه وخالف العامه فیؤخذ به ویترک ما خالف حکمه

حکم الکتاب والسنه ووافق العامه.

قلت: جعلت فداک أرأیت إن کان الفقیهان عرفا حکمه من الکتاب والسنه

ووجدنا أحد الخبرین موافقا للعامه والآخر مخالفا لهم بأی الخبرین یؤخذ؟ قال:

ما خالف العامه ففیه الرشاد.

فقلت: جعلت فداک فإن وافقهما الخبران جمیعا؟ قال: ینظر إلی ما هم إلیه أمیل

حکامهم وقضاتهم فیترک ویؤخذ بالآخر.

قلت: فإن وافق حکامهم الخبرین جمیعا؟ قال: اذا کان ذلک فارجه حتی تلقی

إمامک فإن الوقوف عند الشبهات خیر من الاقتحام فی الهلکات (۱).

الروایه مقبوله الإسناد.

[۵۷۱۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

النضر بن سوید، عن یحیی الحلبی، عن أیوب بن الحر قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: کل شیء مردود إلی الکتاب والسنه وکل حدیث لا یوافق کتاب الله فهو

زخرف (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۶۷ ح ۱۰.
۲- (۲) الکافی: ۱ / ۶۹ ح ۳.

رساله الإمام موسی بن جعفر الکاظم (علیه السلام)

[۵۷۲۰] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن أبی إسماعیل إبراهیم بن إسحاق الأزدی، عن أبی عثمان العبدی، عن جعفر (علیه السلام)،

عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا قول إلا بعمل

ولا قول ولا عمل إلا بنیه ولا قول ولا عمل ولا نیه إلا بإصابه السنه (۱).

[۵۷۲۱] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن أحمد بن محمد البرقی، عن علی بن

حسان ومحمد بن یحیی، عن سلمه بن الخطاب، عن علی بن حسان، عن موسی بن

بکر، عن زراره بن أعین، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کل من تعدی السنه رد إلی

السنه (۲).

[۵۷۲۲] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): السنه سنتان سنه فی

فریضه الأخذ بها هدی وترکها ضلاله، وسنه فی غیر فریضه الأخذ بها فضیله

وترکها إلی غیر خطیئه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۷۲۳] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد الأصبهانی،

عن سلیمان بن داود المنقری، عن سفیان بن عیینه، عن مسعر بن کدام قال:

سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: لمجلس أجلسه إلی من أثق به، أوثق فی نفسی من عمل

سنه (۴).

[۵۷۲۴] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس،

عن حریز، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الحلال والحرام؟ فقال: حلال

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۷۰ ح ۹.
۲- (۲) الکافی: ۱ / ۷۰ ح ۱۱.
۳- (۳) الکافی: ۱ / ۷۱ ح ۱۲.
۴- (۴) الکافی: ۱ / ۳۹ ح ۵.

لا جبر ولا تفویض ولکن أمر بین أمرین

محمد حلال أبدا إلی یوم القیامه وحرامه حرام أبدا إلی یوم القیامه لا یکون غیره ولا

یجیء غیره وقال: قال علی (علیه السلام): ما أحد ابتدع بدعه إلا ترک بها سنه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۷۲۵] ۸ - الکلینی، عن علی، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن حماد، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: ما من شیء إلا وفیه کتاب أو سنه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۷۲۶] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبى المغرا، عن سماعه، عن أبى الحسن

موسى (عليه السلام) قال: قلت له: أكل شىء فى كتاب الله وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أو تقولون فيه؟

قال: بل كل شىء فى كتاب الله وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۷۲۷] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن

أبى عمير، عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من خالف كتاب الله

وسنه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد كفر (۴).

[۵۷۲۸] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو

ابن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: ما من أحد إلا وله شره وفتره،

فمن كانت فترته إلى سنه فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعه فقد غوى (۵).

[۵۷۲۹] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۸ ح ۱۹.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۵۹ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۶۲ ح ۱۰.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۷۰ ح ۶.

۵- (۵) الكافى: ۱ / ۷۰ ح ۱۰.

التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) فى أمر الدين

إسماعيل بن مهران، عن أبى سعيد القماط، وصالح بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن

أبی جعفر (علیه السلام) انه سئل عن مسأله فأجاب فیها قال فقال الرجل: ان الفقهاء لا یقولون

هذا، فقال: یا ویحک وهل رأیت فقیها قط؟ ان الفقیه حق الفقیه الزاهد فی الدنیا،

الراغب فی الآخره، المتمسک بسنه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۷۳۰] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس

رفعه قال قال علی بن الحسین (علیه السلام): إن أفضل الأعمال عند الله ما عمل بالسنه وإن

قل (۲).

[۵۷۳۱] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فانظر أیها السائل فما دلک

القرآن علیه من صفته فأتم به واستضیء بنور هدایته وما کلفک الشیطان علمه مما

لیس فی الکتاب علیک فرضه ولا فی سنه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وأئمه الهدی أثره فکل علمه إلی

الله سبحانه فإن ذلک منتهی حق الله علیک... (۳).

[۵۷۳۲] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... انه لیس علی الامام إلا

ما حمل من أمر ربه: الإبلاغ فی الموعظه والاجتهاد فی النصیحه والإحیاء للسنه

وإقامه الحدود علی مستحقیها وإصدار السهمان علی أهلها... (۴).

[۵۷۳۳] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فاعلم ان أفضل عباد الله عند الله

امام عادل هدی وهدی فأقام سنه معلومه وأمات بدعه مجهوله وإن السنن لنیره لها

اعلام وإن البدع لظاهره لها أعلام، وإن شر الناس عند الله إمام جائر ضل وضل به

فأمات سنه مأخوذه وأحیا بدعه متروکه وانی سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: یؤتی

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۷۰ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۷۰ ح ۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۹۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۰۵.

الحلال

یوم القیامه بالإمام الجائر ولیس معه نصیر ولا عاذر فیلقی فی نار جهنم فیدور فیها کما

تدور الرحی ثم یرتبط فی قعرها... (۱).

[۵۷۳۴] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أوه علی إخوانی الذین تلوا

القرآن فأحکموه وتدبروا الفرض فأقاموه أحیوا السنه وأماتوا البدعه دعوا للجهاد

فأجابوا ووثقوا بالقائد فاتبعوه... (۲).

[۵۷۳۵] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: طوبی لمن ذل فی نفسه وطاب

کسبه وصلحت سریرته وحسنت خلیقته وأنفق الفضل من ماله وأمسک الفضل من

لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ینسب إلی البدعه (۳).

[۵۷۳۶] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... یأخذ الوالی من غیرها عما

لها علی مساوىء أعمالها وتخرج له الأرض أفالیذ کبدها وتلقی إلیه سلما مقالیدها

فیریکم کیف عدل السیره ویحیی میت الکتاب والسنه (۴).

الوالی هو الامام المهدی المنتظر عجل الله تعالی فرجه الشریف.

[۵۷۳۷] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اقتدوا بهدی نبیکم فانه أصدق

الهدی واستنوا بسنته فإنها أهدی السنن (۵).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الاحصاء فإن شئت راجع کتب الأخبار.

والحمد لله رب العالمین.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۳۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۵۴۶.

۳۴۹-السهر

اشاره

السهر (۱)

[۵۷۳۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن الحسین المؤدب وغیره، عن أحمد بن محمد بن خالد عن

إسماعیل بن مهران، عن عبد الله بن أبی الحارث الهمدانی، عن جابر، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: خطب أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال: الحمد لله الخافض الرافع الضار

النافع الجواد الواسع الجلیل ثناؤه الصادقه أسماؤه المحیط بالغیوب وما یخطر علی

القلوب الذی جعل الموت بین خلقه عدلا وأنعم بالحیاه علیهم فضلا فأحیا وأمات

وقدر الأقوات أحکمها بعلمه تقدیرا وأتقنها بحکمته تدبیرا إنه کان خبیرا بصیرا هو

الدائم بلا فناء والباقی إلی غیر منتهی یعلم ما فی الأرض وما فی السماء وما بینهما وما

تحت الثری.

أحمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائکه والنبیون حمدا لا یحصی له عدد ولا

یتقدمه أمد ولا یأتی بمثله أحد أومن به وأتوکل علیه وأستهدیه وأستکفیه وأستقضیه

بخیر وأسترضیه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شریک له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله

بالهدی ودین الحق لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون صلی الله علیه وآله.

أيها الناس إن الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار إنما أنتم فيها كركب عرسوا فأناخوا

ثم استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضى نزوعا ولا

إلى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا إلى الدنيا فما استعدوا حتى إذا أخذ

ص: ۲۰۴

۱- (۱) المراد به إحياء الليل بالعباده وعدم النوم فی الليل.

التفويض إلى الله عز وجل

بكظمهم وخلصوا إلى دار قوم جفت أقلامهم لم يبق من أكثرهم خبر ولا أثر قل فی

الدنيا لبثهم وعجل إلى الآخره بعثهم فأصبحتم حلولا فی ديارهم ضاعنين على

آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه أين ولا تفتير نهاركم بأنفسكم دؤوب وليلكم

بأرواحكم ذهوب فأصبحتم تحكمون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا

تغرنكم الحياه الدنيا فإنما أنتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه

وتمضی بأخباركم مطاياه إلى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب.

فرحم الله امرءا راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرءا زم نفسه من

التقوى بزمام وألجمها من خشيه ربها بلجام فقادها إلى الطاعه بزمامها وقدعها عن

المعصيه بلجامها رافعا إلى المعاد طرفه متوقعا فی كل أوان حتفه دائم الفكر طويل

السهر عزوفا عن الدنيا سأما كدوحا لآخرته متحافظا امرءا جعل الصبر مطيه نجاته

والتقوى عده وفاته ودواء أجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه

والسداد وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصبا على أطرافه

داخلا فی أعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه والكفين خشوع فی السر لربه لدمعه

صبيب ولقلبه وجيب شديده أسباله ترتعد من خوف الله عز وجل أوصاله قد عظمت فيما

عند الله رغبته واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من أمره يظهر دون ما يكتم

ويكتفى بأقل مما يعلم أولئك ودائع الله فى بلاده المدفوع بهم عن عباده لو أقسم أحدهم

على الله جل ذكره لأبره أو دعا على أحد نصره الله يسمع إذا ناجاه ويستجيب له إذا

دعاه جعل الله العاقبه للتقوى والجنه لأهلها مأوى دعاؤهم فيها أحسن الدعاء

«سبحانك اللهم» دعاؤهم المولى على ما آتاهم «وآخر دعواهم أن الحمد لله رب

العالمين» (۱).

[۵۷۳۹] ۲ - الصدوق، بإسناده قال: سأل عبد الله بن سنان عن الصادق (عليه السلام) عن قول

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۷۰ ح ۱۹۳.

الاستخفاف بالمؤمن

الله عز وجل: (سيماهم فى وجوههم من أثر السجود) (۱) قال: هو السهر فى

الصلاه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۷۴۰] ۳ - الصدوق، عن جعفر بن نعيم بن شاذان، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم

ابن هاشم، عن إبراهيم بن العباس قال: ما رأيت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) جفا أحدا

بكلامه قط وما رأيت قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه وما رد أحدا عن حاجه

يقدر عليها ولا مد رجليه بين يدى جليس له قط ولا اتكأ بين يدى جليس له قط ولا

رأيته شتم أحدا من مواليه ومماليكه قط ولا رأيته تفل قط ولا رأيته يقهقه فى ضحكه

قط بل كان ضحكه التبسم وكان إذا خلا ونصبت مائدته أجلس معه على مائدته

مماليكه حتى البواب والسائس، وكان (عليه السلام) قليل النوم بالليل كثير السهر يحيى أكثر

لياليه من أولها إلى الصبح وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلاثه أيام فى الشهر

ويقول: ذلك صوم الدهر وكان (عليه السلام) كثير المعروف والصدقه فى السر وأكثر ذلك يكون

منه فى الليالى المظلمه فمن زعم انه رأى مثله فى فضله فلا تصدق (۳).

[۵۷۴۱] ۴ - المفيد قال: ما رواه نقله الآثار ان أمير المؤمنين (عليه السلام) خرج ذات ليله من

المسجد وكانت ليله قمراء فأم الجبانه ولحقه جماعه يقفون أثره، فوقف عليهم ثم قال:

من أنتم؟ قالوا: شيعتك يا أمير المؤمنين، فتفرس فى وجوههم ثم قال: فمالى لا أرى

عليكم سيماء الشيعه، قالوا: وما سيماء الشيعه يا أمير المؤمنين؟ فقال: صفر الوجوه

من السهر عمش العيون من البكاء حدب الظهور من القيام خمص البطون من الصيام

ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غبره الخاشعين (۴).

۱- (۱) سوره الفتح: ۲۹.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۴۷۳ ح ۱۳۶۶.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۸۴ ح ۷.

۴- (۴) الارشاد: ۱ / ۲۳۷.

الحلف

[۵۷۴۲] ۵ - المفيد، عن أبى محمد الحسن بن محمد بن يحيى، عن جده، عن أبى محمد

الأنصارى، عن محمد بن ميمون البزاز، عن الحسين بن علوان، عن أبى على بن زياد

ابن رستم، عن سعيد بن كلثوم قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) فذكر

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) فاطراه ومدحه بما هو أهله ثم قال: والله ما أكل

على بن أبى طالب من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله وما عرض له أمران قط هما

لله رضا إلا أخذ بأشدهما عليه فى دينه وما نزلت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نازله قط إلا دعاه

ثقه به وما أطاق عمل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من هذه الامه غيره وإن كان ليعمل عمل رجل

كان وجهه بين الجنه والنار يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ولقد أعتق من ماله

ألف مملوك فى طلب وجه الله والنجاه من النار مما كد بيديه ورشح منه جبينه وإن كان

ليقوت أهله بالزيت والخل والعجوه وما كان لباسه إلا الكرابيس إذا فضل شيء عن

يده من كمه دعا بالجلم فقصه وما أشبهه من ولده ولا أهل بيته أحد أقرب شبها به فى

لباسه وفقهه من على بن الحسين (عليه السلام) ولقد دخل أبو جعفر (عليه السلام) ابنه عليه فإذا هو قد بلغ

من العباده ما لم يبلغه أحد فرآه وقد اصفر لونه من السهر ورمضت عيناه من البكاء

ودبرت جبهته وانخرم أنفه من السجود وقد ورمت ساقاه وقدماه من القيام فى

الصلاه، فقال أبو جعفر (عليه السلام): فلم أملك حين رأيته بتلك الحال البكاء فبكيت رحمه له

فإذا هو يفكر فالتفت إلى بعد هنيئه من دخولى فقال: يا بنى أعطنى بعض تلك

الصحف التى فيها عباده على بن أبى طالب (عليه السلام) فأعطيته فقرأ فيها شيئا يسيرا ثم تركها

من يده تضجرا وقال: من يقوى على عباده على (۱).

[۵۷۴۳] ۶ – الطوسى، عن المفيد، عن الحسين بن على التمار، عن محمد بن يحيى بن

سليمان، عن داود، عن جعفر بن إسماعيل، عن عمرو بن أبى عمرو، عن المقيرى،

عن أبى هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رب صائم حظه من صيامه الجوع

۱– (۱) الارشاد: ۲ / ۱۴۱.

والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر (۱).

[۵۷۴۴] ۷ – الديلمى رفعه إلى على الهادى (عليه السلام) انه قال فى بعض مواعظه: السهر ألذ للمنام

والجوع يزيد فی طيب الطعام (۲).

يريد به الحث علی قيام الليل وصيام النهار.

[۵۷۴۵] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سهر الليل شعار المتقين وشيمه

المشتاقين. سهر العيون بذكر الله خلصان العارفين وحلوان المقربين سهر الليل فی

طاعه الله ربيع الأولياء وروضه السعداء. سهر الليل بذكر الله غنيمه الأولياء وسجيه

الأتقياء (۳).

[۵۷۴۶] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم عون العباده السهر (۴).

[۵۷۴۷] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السهر أحد الحياتين (۵).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح ۲۹ / ۱۶۶ الرقم ۲۷۷.

۲- (۲) أعلام الدين: ۳۱۱.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۵۶۱۱ و ۵۶۱۲ و ۵۶۱۳ و ۵۶۱۴.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۹۹۲۰.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۱۶۸۴.

۳۵۰-السهل

السهل

[۵۷۴۸] ۱ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علی

ابن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن عبد الله بن مسكان،

عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بمن تحرم

عليه النار غدا؟ قالوا: بلی يا رسول الله، قال: الهين القريب اللين السهل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۷۴۹] ۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المتقین:... خاشعا

قلبه، قانعه نفسه، منزورا أکله، سهلا أمره، حریزا دینه... (۲).

[۵۷۵۰] ۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی صفه المؤمن:... شکور صبور

مغمور بفکرته، ضنین بخلته، سهل الخلیقه، لین العریکه، نفسه أصلب من الصلد

وهو أذل من العبد (۳).

[۵۷۵۱] ۴ - القاضی القضاعی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ان الله یحب السهل

الطلق (۴).

[۵۷۵۲] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: التسهل یدر الأرزاق (۵).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والخمسون ح ۵ / ۳۹۷ الرقم ۵۱۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳۳.

۴- (۴) شرح شهاب الأخبار: ۳۶۶ ح ۷۵۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۰۲.

۳۵۱-السوء

اشاره

السوء

[۵۷۵۳] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن المنقری، عن

حفص بن غیاث قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): قال عیسی بن مریم علی نبینا وآله وعلیه

السلام: ویل لعلماء السوء کیف تلظی علیهم النار (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۷۵۴] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

عبد الصمد بن بشیر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): صله الرحم تهون الحساب یوم القیامه

وهی منساه فی العمر وتقی مصارع السوء وصدقه اللیل تطفئ غضب الرب (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۷۵۵] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

هشام الکندی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إیاکم أن تعملوا عملا یعیرونا به

فإن ولد السوء یعیر والده بعمله کونوا لمن انقطعتم إلیه زینا ولا تکونوا علیه شینا

صلوا فی عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا یسبقونکم إلی شیء من

الخیر فأنتم أولی به منهم، والله ما عبد الله بشیء أحب إلیه من الخبء، قلت: وما

الخبء؟ قال: التقیه (۳).

ص: ۲۱۰

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۷ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵۷ ح ۳۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۱۹ ح ۱۱.

رساله الإمام أبی محمد الحسن بن علی العسکری (علیه السلام)

[۵۷۵۶] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عن بعض أصحابه، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: قال عیسی بن مریم (علیه السلام): ان صاحب

الشر یعدی وقرین السوء یردی فانظر من تقارن (۱).

[۵۷۵۷] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبی جمیله، عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من القواصم الفواقر التی

تقصم الظهر: جار السوء إن رأى حسنه أخفاها وإن رأى سيئه أفشاها (۲).

[۵۷۵۸] ۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن محمد

ابن الفضيل، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أعوذ بالله من جار السوء فى دار إقامه، تراك عيناه ويرعاك قلبه، إن رآك بخير ساءه

وإن رآك بشر سره (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۷۵۹] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد

النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقه

تدفع ميته السوء (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۷۶۰] ۸ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن

إدريس، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن

غالب، عمن حدثه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: البر والصدقه ينفيان الفقر ويزيدان فى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۴۰ ح ۴.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۶۸ ح ۱۵.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۶۹ ح ۱۶.
۴- (۴) الكافى: ۴ / ۲ ح ۱.

أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

العمر ويدفعان تسعين ميته السوء.

وفى خبر آخر: ويدفعان عن شيعتى ميته السوء (۱).

[۵۷۶۱] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الصدقه بالید تقی میته السوء وتدفع سبعین

نوعا من أنواع البلاء وتفک عن لحی سبعین شیطانا کلهم یأمره أن لا یفعل (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۷۶۲] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان الله لا اله إلا هو لیدفع

بالصدقه الداء والدبیله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلی الله علیه وآله وسلم) سبعین بابا من

السوء (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۷۶۳] ۱۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عبد الرحمن

ابن حماد، عن حنان بن سدیر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان الصدقه لتدفع

سبعین بلیه من بلایا الدنیا مع میته السوء ان صاحبنا لا یموت میته السوء أبدا مع ما

یدخر لصاحبها فی الآخره (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۷۶۴] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن عبد الله بن میمون القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال:

صنائع المعروف تقی مصارع السوء (۵).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۳ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۶ ح ۶.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۲۸ ح ۱.

رساله الإمام الحجه المنتظر المهدی (علیه السلام)

[۵۷۶۵] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغیره، عن ابن الطیار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): حجج

تتری وعمر تسعی یدفعن علیه الفقر ومیته السوء (۱).

تتری: یعنی واحدا بعد واحد.

[۵۷۶۶] ۱۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خطیبا فقال: أیها الناس إیاکم وخضراء

الدمن، قیل: یا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأه الحسناء فی منبت السوء (۲).

[۵۷۶۷] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن

عبد الله، عن علی البغدادی عن أبی الحسن الضریر، عن أبی سلمه السراج، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إدمان الخف یقی میته السوء (۳).

[۵۷۶۸] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن بعض أصحابه،

عن إبراهیم بن أبی البلاد، عن علی بن المغیره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من شقاء

العیش المرکب السوء (۴).

[۵۷۶۹] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه دعا ربه عند وضع رجله فی الرکاب

عند عزمه علی المسیر إلی الشام: اللهم إنی أعوذ بک من وعثاء السفر وکآبه المنقلب

وسوء المنظر فی الأهل والمال والولد، اللهم أنت الصاحب فی السفر وأنت الخلیفه فی

الأهل ولا یجمعهما غیرک لأن المستخلف لا یکون مستصحبا والمستصحب لا یکون

مستخلفا (۵).

ص: ۲۱۳

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۶۱ ح ۳۶.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۳۲ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۶۷ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۳۷ ح ۱۰.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۴۶.

بهلول وهارون

[۵۷۷۰] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن دخل مداخل السوء

اتهم... (۱).

[۵۷۷۱] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما قال الناس لشیء طوبی له

إلا وقد خبأ له الدهر یوم سوء (۲).

[۵۷۷۲] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: البخل جامع لمساوىء

العیوب وهو زمام یقاد به إلی کل سوء (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

ص: ۲۱۴

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۸۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۸.

۳۵۲-سوء الحساب

سوء الحساب

[۵۷۷۳] ۱ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبیه،

عن محمد بن يحيى، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال لرجل: يا فلان

مالك ولأخيك؟ قال: جعلت فداك كان لى عليه شيء فاستقصيت فى حقى: فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): أخبرنى عن قول الله عز وجل (ويخافون سوء الحساب) (۱) أتريهم

خافوا أن يجور عليهم أو يظلمهم؟ لا ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداقه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۲۱۵

۱- (۱) سوره الرعد: ۲۱.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۲۴۶.

۳۵۳-سوء الخلق

اشاره

سوء الخلق

[۵۷۷۴] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۷۷۵] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أبى الله عز وجل لصاحب الخلق السيىء بالتوبه، قيل:

وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: لأنه إذا تاب من ذنب وقع فى ذنب أعظم منه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۷۷۶] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران،

عن سيف بن عميره، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن سوء الخلق ليفسد

الإيمان كما يفسد الخل العسل (۳).

[۵۷۷۷] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن عبد الله بن عثمان، عن الحسن بن مهران، عن إسحاق بن غالب، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من ساء خلقه عذب نفسه (۴).

[۵۷۷۸] ۵ - الصدوق باسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

يا على سوء الخلق شؤم وطاعه المرأه ندامه (۵).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۲۱ ح ۱ و ۲ و ۳ و ۴.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۲۱ ح ۱ و ۲ و ۳ و ۴.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۲۱ ح ۱ و ۲ و ۳ و ۴.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۲۱ ح ۱ و ۲ و ۳ و ۴.
۵- (۵) الفقيه: ۴ / ۳۶۴.

الرشوه

[۵۷۷۹] ۶ - الصدوق بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال فى حديث: لا سؤدد لسىء

الخلق، الحديث (۱).

[۵۷۸۰] ۷ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه

قال: عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق فى الجنه لا محاله وإياكم وسوء الخلق فإن

سوء الخلق فى النار لا محاله (۲).

[۵۷۸۱] ۸ - الصدوق باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خصلتان لا تجتمعان فى مسلم: البخل

وسوء الخلق (۳).

[۵۷۸۲] ۹ - الصدوق، عن على بن الحسين بن سفيان بن يعقوب، عن جعفر بن أحمد بن

يوسف، عن على بن نوح الحناط، عن عمرو بن الحسن، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقيل له: ان سعد بن معاذ قد مات، فقام

رسول الله وقام أصحابه فحمل فأمر بغسل سعد وهو قائم على عضاده الباب فلما أن

حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بلا حذاء ولا رداء ثم كان يأخذ

يمنه السرير مره ويسره السرير مره حتى انتهى به إلى القبر فنزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى

لحده وسوى عليه اللبن وجعل يقول: ناولنى حجرا ناولنى ترابا رطبا يسد به ما بين

اللبن فلما أن فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى لأعلم

إنه سيبلى ويصلى إليه البلى ولكن الله عز وجل يحب عبدا إذا عمل عملا فأحكمه فلما أن

سوى التربه عليه، قالت ام سعد من جانب: هنيئا لك الجنه، فقال رسول الله: يا ام

سعد مه لا تجزمى على ربك فإن سعدا قد أصابته ضمه، قال فرجع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ورجع الناس، فقالوا: يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على

١- (١) الخصال: ١ / ١۶٩ ح ٢٢٢.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣١ ح ۴١.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٧۵ ح ١١٧.

أهميه الاستغفار

أحد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الملائكه كانت بلا حذاء

ولا رداء فتأسيت بها، قالوا: وكيف تأخذ يمنه السرير مره ويسره السرير مره؟

قال: كانت يدى فى يد جبرئيل آخذ حيث ما أخذ، فقالوا: أمرت بغسله صليت على

جنازته ولحدته ثم قلت: إن سعدا أصابته ضمه؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم انه كان فى خلقه

مع أهله سوء (۱).

[۵۷۸۳] ۱۰ - المفيد رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الأخلاق منائح من الله عز وجل فإذا أحب

عبدا منحه خلقا حسنا وإذا أبغض عبدا منحه خلقا سيئا (۲).

[۵۷۸۴] ۱۱ - أبو يعلى الجعفرى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لو علم سيء الخلق انه

يعذب نفسه لتسمح فى خلقه (۳).

[۵۷۸۵] ۱۲ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حسن الخلق

زمام من رحمه الله فى أنف صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره إلى الخير والخير يجره

إلى الجنه، وسوء الخلق زمام من عذاب الله فى أنف صاحبه والزمام بيد الشيطان

والشيطان يجره إلى الشر والشر يجره إلى النار (۴).

[۵۷۸۶] ۱۳ - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام): من أدوم

الناس غما؟ قال: أسوؤهم خلقا (۵).

[۵۷۸۷] ۱۴ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا وحشه أوحش من سوء

الخلق (۶).

۱- (۱) علل الشرايع: ۳۰۹ ح ۴.

۲- (۲) الاختصاص: ۲۲۵.

۳- (۳) نزهه الناظر: ۵۲.

۴- (۴) جامع الأخبار: ۲۹۰ ح ۷.

۵- (۵) جامع الأخبار: ۲۹۰ ح ۹.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۱۰۷۶۶.

الرضا

[۵۷۸۸] ۱۵ - وعنه (عليه السلام): لا عيش لسيء الخلق (۱).

[۵۷۸۹] ۱۶ – وعنه (علیه السلام): من ساء خلقه فلا مصاحبه ورفیقه (۲).

[۵۷۹۰] ۱۷ – وعنه (علیه السلام): من ساء خلقه ضاق رزقه (۳).

[۵۷۹۱] ۱۸ – وعنه (علیه السلام): کل داء یداوی إلا سوء الخلق (۴).

[۵۷۹۲] ۱۹ – وعنه (علیه السلام): سوء الخلق یوحش القریب وینفر البعید (۵).

[۵۷۹۳] ۲۰ – وعنه (علیه السلام): السیء الخلق کثیر الطیش منغص العیش (۶).

الطیش: الخفه.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر فراجع الکافی: ۲ / ۳۲۱،

وبحار الأنوار: ۷۰ / ۲۹۶، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۲۳، ومستدرک الوسائل:

۱۲ / ۷۳، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۵۱۰. وقد مر منا عنوان حسن الخلق فی

محله.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۰۵۱۴.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۷۷۳.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۸۰۲۳.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۸۸۰.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۵۹۳.
۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۶۰۴.

۳۵۴–سوء الظن بالاخوان

اشاره

سوء الظن بالاخوان

[۵۷۹۴] ۱ – الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عمن حدثه عن

الحسین بن المختار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی کلام له: ضع

أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمه خرجت من أخيك

سوءا وأنت تجد لها فى الخير محملا (۱).

[۵۷۹۵] ۲ - الحميرى، عن هارون، عن مسعده بن زياد، عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) ان

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إياكم والظن، فإن الظن أكذب الكذب وكونوا إخوانا فى الله كما

أمركم الله ولا تتنافروا ولا تجسسوا ولا تتفاحشوا ولا يغتب بعضكم بعضا

ولا تتنازعوا ولا تتباغضوا ولا تتدابروا ولا تتحاسدوا فإن الحسد يأكل الايمان كما

تأكل النار الحطب اليابس (۲).

[۵۷۹۶] ۳ - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمأه لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

اطرحوا سوء الظن بينكم فإن الله عز وجل نهى عن ذلك... (۳).

[۵۷۹۷] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا استولى الصلاح على الزمان

وأهله ثم أساء الرجل الظن برجل لم تظهر منه خزيه فقد ظلم وإذا استولى الفساد على

الزمان وأهله فأحسن الرجل الظن برجل فقد غرر (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۶۲ ح ۳.

۲- (۲) قرب الاسناد: ۲۹ ح ۹۴.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۶۲۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۱۱۴.

الحمد

[۵۷۹۸] ۵ - السيد على بن طاوس نقلا من كتاب الرسائل للكلينى، باسناده إلى

جعفر بن عنبسه [عن عباد بن زياد الأسدى] عن عمرو بن أبى المقدام، عن

أبى جعفر (عليه السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فيما كتبه لولده الحسن (عليه السلام): ولا يغلبن عليك

سوء الظن فإنه لا يدع بينك وبين صديق صفحا، الحديث (۱).

[۵۷۹۹] ۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إیاک أن تسیء الظن فإن سوء

الظن یفسد العباده ویعظم الوزر (۲).

[۵۸۰۰] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شر الناس من لایثق بأحد

لسوء ظنه ولا یثق به أحد لسوء فعله (۳).

[۵۸۰۱] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: والله لا یعذب الله مؤمنا بعد

الإیمان إلا بسوء ظنه وسوء خلقه (۴).

[۵۸۰۲] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کذب سوء الظن بأخیه

کان ذا عقد صحیح وقلب مستریح (۵).

[۵۸۰۳] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: آفه الدین سوء الظن (۶).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۱۹۳،

ووسائل الشیعه: ۱۲ / ۳۰۲ طبع آل البیت، ومستدرک الوسائل: ۹ / ۱۴۲،

وألف حدیث فی المؤمن: ۲۱۲.

۱- (۱) کشف المحجه: ۱۶۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۷۰۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۷۴۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۱۴۰.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۷۱۲.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۹۲۴.

۳۵۵-سوء الظن بالله تعالی

اشاره

سوء الظن بالله تعالى

[۵۸۰۴] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا فى كتاب على (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: -

وهو على منبره - والذى لا اله إلا هو ما اعطى مؤمن قط خير الدنيا إلا بحسن ظنه بالله

ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين، والذى لا اله إلا هو لا يعذب

الله مؤمنا بعد التوبه والاستغفار إلا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه

واغتيابه للمؤمنين، والذى لا اله إلا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند

ظن عبده المؤمن لأن الله كريم بيده الخيرات يستحيى أن يكون عبده المؤمن قد أحسن

به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۸۰۵] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: أحسن الظن بالله فإن الله عز وجل يقول: أنا

عند ظن عبدى المؤمن بى، إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۸۰۶] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن آخر عبد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۱ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۲ ح ۳.

الاستغفار فى السحر

يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله عز وجل: اعجلوه فإذا أتى به قال له: عبدى لم التفت؟

فيقول: يا رب ما كان ظنى بك هذا، فيقول جل جلاله: عبدى وما كان ظنك بى؟

فيقول: يا رب كان ظنى بك أن تغفر لى خطيئتى وتسكننى جنتك، فيقول الله:

ملائكتى وعزتى وجلالى وآلائى وبلائى وارتفاع مكانى ما ظن بى هذا ساعه من

حياته خيرا قط ولو ظن بى ساعه من حياته خيرا ما روعته بالنار أجيزوا له كذبه

وأدخلوه الجنه. ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما ظن عبد بالله خيرا إلا كان الله عند ظنه به

ولا ظن به سوءا إلا كان الله عند ظنه به وذلك قوله عز وجل: (وذلكم ظنكم الذى ظننتم

بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين) (۱) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۸۰۷] ۴ - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه:... ولا

يغلبن عليك سوء الظن بالله عز وجل فإنه لا يدع بينك وبين خليلك صلحا... (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۸۰۸] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:...

فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعهما سوء الظن بالله (۴).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

ثم قد ذكرنا لك خمسه من صحاح الأحاديث فى هذا المجال، فإن شئت راجع

وسائل الشيعه: ۱۱ / ۱۸۰، ومستدرك الوسائل: ۱۱ / ۲۴۸. وقد مر منا عنوان

حسن الظن بالله تعالى فى محله والحمد لله الذى لا نظن به إلا خيرا.

۱- (۱) سوره فصلت: ۲۳.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۰۶.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۸۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۳۵۶-سوء المحضر

اشاره

سوء المحضر

[۵۸۰۹] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بینا هو ذات یوم

عند عائشه إذ استأذن علیه رجل فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): بئس أخو العشیره فقامت

عائشه فدخلت البیت وأذن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) للرجل فلما دخل أقبل علیه بوجهه

وبشره [إلیه] یحدثه حتی إذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشه: یا رسول الله

بینا أنت تذکر هذا الرجل بما ذکرته به إذ أقبلت علیه بوجهک وبشرک؟ فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عند ذلک: إن من شر عباد الله من تکره مجالسته لفحشه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۸۱۰] ۲ - الکلینی، عن علی، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس، عن عبد الله

ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من خاف الناس لسانه فهو فی النار (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۸۱۱] ۳ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن

محمد بن زیاد، عن سیف بن عمیره قال: قال الصادق (علیه السلام): من لم یبال ما قال وما

قیل فیه فهو شرک شیطان، ومن لم یبال أن یراه الناس [مسیئا] فهو شرک شیطان،

ومن اغتاب أخاه المؤمن من غیر تره بینهما فهو شرک شیطان، ومن شغف بمحبه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۵۶ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۷ ح ۳.

کلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله علیه بالمغفره

الحرام وشهوه الزنا فهو شرک شیطان. ثم قال (علیه السلام): إن لولد الزنا علامات: إحداها:

بغضنا أهل البیت، وثانیها: أن یحن إلی الحرام الذی خلق منه، وثالثها: الاستخفاف

بالدین، ورابعها: سوء المحضر للناس، ولا یسیء محضر إخوانه إلا من ولد علی غیر

فراش أبیه أو من حملت به امه فی حیضها (۱).

تره: جمعها الترهات، استعیرت للأباطیل والأقاویل.

[۵۸۱۲] ۴ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن

محمد بن زیاد الأزدی، عن إبراهیم بن زیاد الکرخی، عن الصادق (علیه السلام) قال:

علامات ولد الزنا ثلاث: سوء المحضر والحنین إلی الزنا وبغضنا أهل البیت (۲).

[۵۸۱۳] ۵ - الطوسی، عن المفید، عن أبی غالب أحمد بن محمد الزراری، عن محمد بن

سلیمان، عن محمد بن خالد، عن عاصم بن حمید، عن أبی عبیده الحذاء قال: سمعت

أبا جعفر محمد بن علی الباقر (علیه السلام) یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أسرع الخیر ثوابا

البر وأسرع الشر عقابا البغی، وکفی بالمرء عیبا أن یبصر من الناس ما یعمی عنه من

نفسه وأن یعیر الناس بما لا یستطیع ترکه، وأن یؤذی جلیسه بما لا یعنیه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

ان شئت راجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۲۷۹.

۱- (۱) معانی الأخبار: ۴۰۰ ح ۶۰.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ۲۲ / ۴۱۸ الرقم ۵۵۵.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الرابع ح ۱۷ / ۱۰۷ الرقم ۱۶۳.

۳۵۷-السواک

اشاره

السواک

[۵۸۱۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن یونس بن یعقوب، عن أبی اسامه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من سنن المرسلین

السواک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۸۱۵] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن

بکیر، عمن ذکره عن أبی جعفر (علیه السلام) فی السواک قال: لا تدعه فی کل ثلاث ولو أن تمر

مره (۲).

[۵۸۱۶] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن بکیر، عمن ذکره

عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: أدنی السواک أن تدلک بإصبعک (۳).

[۵۸۱۷] ۴ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

المعلی أبی عثمان، عن معلی بن خنیس قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن السواک بعد

الوضوء؟ فقال: الإستیاک قبل أن تتوضأ، قلت: أرأیت إن نسی حتی یتوضأ؟ قال:

یستاک ثم یتمضمض ثلاث مرات، وروی ان السنه فی السواک فی وقت السحر (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۸۱۸] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

الحسين بن أبی العلاء قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن السواک للصائم؟ فقال: نعم

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۳ ح ۲ و ۴ و ۵ و ۶.
۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۳ ح ۲ و ۴ و ۵ و ۶.
۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۳ ح ۲ و ۴ و ۵ و ۶.
۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۳ ح ۲ و ۴ و ۵ و ۶.

التکاتب

یستاک أی النهار شاء (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۸۱۹] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن إسحاق بن

عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من أخلاق الأنبیاء (علیهم السلام) السواک (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۸۲۰] ۷ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد الأشعری، عن

ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): السواک مطهره للفم

ومرضاه للرب (۳).

[۵۸۲۱] ۸ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن بحر، عن مهزم الأسدی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: فی السواک عشره

خصال: مطهره للفم ومرضاه للرب ومفرحه للملائکه وهو من السنه ویشد اللثه

ویجلو البصر ویذهب بالبلغم ویذهب بالحفر (۴).

[۵۸۲۲] ۹ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عیسی، عن عبید الله

الدهقان، عن درست، عن ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فی السواک

اثنتا عشر خصله: هو من السنه ومطهره للفم ومجلاه للبصر ويرضى الرب ويذهب

بالبلغم ويزيد فى الحفظ ويبيض الأسنان ويضاعف الحسنات ويذهب بالحفر ويشد

اللثه ويشهى الطعام وتفرح به الملائكه (۵).

[۵۸۲۳] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن حماد

ابن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: السواك يذهب بالدمعه ويجلو البصر (۶).

الروايه موثقه سندا.

ص :۲۲۷

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۱۱ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۹۵ ح ۱ و ۴ و ۵.
۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۹۵ ح ۱ و ۴ و ۵.
۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۹۵ ح ۱ و ۴ و ۵.
۵- (۵) الكافى: ۶ / ۴۹۵ ح ۶ و ۷.
۶- (۶) الكافى: ۶ / ۴۹۵ ح ۶ و ۷.

سيد الاستغفار

[۵۸۲۴] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن طلحه

ابن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث أعطيهن الأنبياء (عليهم السلام): العطر والأزواج

والسواك (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۸۲۵] ۱۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا،

عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعه بغير سواك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل صلاه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۸۲۶] ۱۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن

محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ما زال جبرئيل (عليه السلام)

يوصينى بالسواك حتى خفت أن أحفى أو أدرد (۳).

الروايه صحيحه الإسناد. أحفى وأدرد: يعنى خفت سقوط أسنانى.

[۵۸۲۷] ۱۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله: قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): نزل جبرئيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالسواك والخلال والحجامه (۴).

[۵۸۲۸] ۱۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أوصانى جبرئيل (عليه السلام)

بالسواك حتى خفت على أسنانى (۵).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۵۱۱ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۲ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۲۳ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۳۷۶ ح ۲.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۴۹۶ ح ۸.

الاستغناء

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۸۲۹] ۱۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عمرو بن أبى المقدام، عن محمد بن مروان، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

لأمير المؤمنين صلوات الله عليه: عليك بالسواك لكل صلاه (۱).

[۵۸۳۰] ۱۷ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: اربع من سنن المرسلين: التعطر

والسواك والنساء والحناء (۲).

[۵۸۳۱] ۱۸ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أفواهكم طرق القرآن

فطهروها بالسواك (۳).

[۵۸۳۲] ۱۹ - الصدوق رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يكثر

السواك وليس بواجب فلا يضرك تركه فى فرط الأيام (۴).

[۵۸۳۳] ۲۰ - الصدوق رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: اكتحلوا وترا واستاكوا عرضا (۵).

قد وردت عده من الروايات فى هذا المجال فإن شئت راجع الكافى: ۳ / ۲۲ و

۶ / ۴۹۵، والفقيه: ۱ / ۵۲ وبحار الأنوار: ۷۳ / ۱۲۶ فإن فيها أكثر من خمسين

روايه.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۹۶ ح ۱۰.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۵۲ ح ۱۱۱.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۵۳ ح ۱۱۲.

۴- (۴) الفقيه: ۱ / ۵۳ ح ۱۱۷.

۵- (۵) الفقيه: ۱ / ۵۴ ح ۱۲۰.

۳۵۸-السوق

اشاره

السوق

[۵۸۳۴] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: أما تدخل

السوق أما ترى الفاكهه تباع والشيء مما تشتهيه؟ فقلت: بلى، فقال: أما ان لك

بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۸۳۵] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): سوق

المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل، قال: وكان لا يأخذ

على بيوت السوق كراء (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۸۳۶] ۳ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن ابن مسكان، عن الحلبى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الخفاف عندنا فى

السوق نشتريها فما ترى فى الصلاه فيها؟ فقال: صل فيها حتى يقال لك: انها ميته

بعينها (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۶۴ ح ۱۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۶۲ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۴۰۳ ح ۲۸.

خالد بن صفوان والأبرش

[۵۸۳۷] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نجران، عن

صباح الحذاء، عن ابن الطيار قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): انه کان فی یدی شیء

تفرق وضقت ضیقا شدیدا، فقال لی: ألک حانوت فی السوق؟ قلت: نعم وقد ترکته

فقال: إذا رجعت إلی الکوفه فاقعد فی حانوتک واکنسه فإذا أردت أن تخرج إلی

سوقک فصل رکعتین أو أربع رکعات ثم قل فی دبر صلاتک: «توجهت بلا حول منی

ولا قوه ولکن بحولک وقوتک أبرء إلیک من الحول والقوه إلا بک فأنت حولی ومنک

قوتی اللهم فارزقنی من فضلک الواسع رزقا کثیرا طیبا وأنا خافض فی عافیتک فإنه

لا یملکها أحد غیرک» قال: ففعلت ذلک وکنت أخرج إلی دکانی حتی خفت أن

یأخذنی الجابی بأجره دکانی وما عندی شیء، قال: فجاء جالب بمتاع فقال لی:

تکرینی نصف بیتک فاکریته نصف بیتی بکری البیت کله، قال: وعرض متاعه

فاعطی به شیئا لم یبعه، فقلت له: هل لک إلی خیر تبیعنی عدلا من متاعک هذا أبیعه

وآخذ فضله وأدفع إلیک ثمنه، قال: وکیف لی بذلک؟ قال: قلت: ولک الله علی

بذلک، قال: فخذ عدلا منها، فأخذته ورقمته وجاء برد شدید فبعت المتاع من یومی

ودفعت الیه الثمن واخذت الفضل وفما زلت آخذ عدلا عدلا فأبیعه وآخذ فضله وأرد

علیه من رأس المال حتی رکبت الدواب واشتریت الرقیق وبنیت الدور (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۸۳۸] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن سیف بن

عمیره، عن أبی حمزه قال: قال علی بن الحسین (علیه السلام): لأن أدخل السوق ومعی دراهم

ابتاع به لعیالی لحما وقد قرموا أحب إلی من أن أعتق نسمه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۷۴ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۲ ح ۱۰.

الرعیه

[۵۸۳۹] ۶ - الکلینی، عن محمد وغیره، عن أحمد بن عیسی، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن عطیه، عن هشام بن أحمد قال: کان أبو الحسن (علیه السلام) یقول لمصادف: إغد إلی عزک - یعنی السوق - (۱).

[۵۸۴۰] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد ابن سنان، عن حذیفه بن منصور، عن معاذ بن کثیر بیاع الأکیسه قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی قد هممت أن أدع السوق وفی یدی شیء، قال: إذا یسقط رأیک ولا یستعان بک علی شیء (۲).

[۵۸۴۱] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی، عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: من اتجر بغیر علم ارتطم فی الربا ثم ارتطم، قال: وکان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: لا یقعدن فی السوق إلا من یعقل الشراء والبیع (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۸۴۲] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل، عن حنان، عن أبیه قال: قال لی أبو جعفر (علیه السلام): یا أبا الفضل أما لک مکان تقعد فیه فتعامل الناس؟ قال: قلت: بلی، قال: ما من رجل مؤمن یروح أو یغدو إلی مجلسه أو سوقه فیقول حین یضع رجله فی السوق: «اللهم إنی أسألک من خیرها وخیر أهلها» إلا وکل الله عز وجل به من یحفظه ویحفظ علیه حتی یرجع إلی منزله، فیقول له: قد

اجرت من شرها وشر أهلها يومك هذا بإذن الله عز وجل وقد رزقت خيرها وخير أهلها فی

يومك هذا، فإذا جلس مجلسه قال حين يجلس: «أشهد أن لا اله إلا الله وحده

لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم إنی أسألك من فضلك حلالا طيبا

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۱۴۹ ح ۷.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۱۴۹ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافی: ۵ / ۱۵۴ ح ۲۳.

الحميه

وأعوذ بك من أن أظلم أو اظلم وأعوذ بك من صفقه خاسره ويمين كاذبه» فإذا قال

ذلك، قال له الملك الموكل به: ابشر فما فی سوقك اليوم أحد أوفر منك حظا قد

تعجلت الحسنات ومحيت عنك السيئات وسيأتيك ما قسم الله لك موفرا حلالا طيبا

مباركا فيه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۸۴۳] ۱۰ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبی عماره الطيار قال: قلت لأبی عبد الله (عليه السلام): انه قد ذهب مالی وتفرق ما فی يدی

وعيالی كثير فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إذا قدمت الكوفه فافتح باب حانوتك وابسط

بساطك وضع ميزانك وتعرض لرزق ربك، قال: فلما أن قدم فتح باب حانوته

وبسط بساطه ووضع ميزانه قال: فتعجب من حوله بأن ليس فی بيته قليل ولا كثير

من المتاع ولا عنده شیء قال: فجاءه رجل فقال اشتر لی ثوبا، قال: فاشتری له

وأخذ ثمنه وصار الثمن إليه، ثم جاءه آخر فقال له: اشتر لی ثوبا قال: فطلب له فی

السوق ثم اشترى له ثوبا فأخذ ثمنه فصار فی یده وکذلک یصنع التجار یأخذ بعضهم

من بعض، ثم جاءه رجل آخر فقال له: یا أبا عماره ان عندی عدلا من کتان فهل

تشتریه واؤخرک بثمنه سنه؟ فقال: نعم احمله وجئنی به قال: فحمله فاشتراه منه

بتأخیر سنه، قال: فقام الرجل فذهب ثم أتاه آت من أهل السوق فقال له: یا أبا

عماره ما هذا العدل؟ قال: هذا عدل اشتریته، قال: فبعنی نصفه واعجل لک ثمنه،

قال: نعم فاشتراه منه وأعطاه نصف المتاع وأخذ نصف الثمن قال: فصار فی یده الباقی

إلی سنه، قال: فجعل یشتری بثمنه الثوب والثوبین ویعرض ویشتری ویبیع حتی

اثری وعرض وجهه وأصاب معروفا (۲).

[۵۸۴۴] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن الحسین اللؤلؤی،

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۵۵ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۰۴ ح ۳.

الاستقامه علی طریقه الإمام

عن صفوان بن یحیی، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: کان رجل من أصحابنا

بالمدینه فضاق ضیقا شدیدا واشتدت حاله فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): اذهب فخذ

حانوتا فی السوق وابسط بساطا ولیکن عندک جره من ماء وألزم باب حانوتک، قال

ففعل الرجل فمکث ما شاء الله قال: ثم قدمت رفقه من مصر فالقوا متاعهم کل رجل

منهم عند معرفته وعند صدیقه حتی ملأوا الحوانیت وبقی رجل منهم لم یصب حانوتا

یلقی فیه متاعه فقال له أهل السوق: ههنا رجل لیس به بأس ولیس فی حانوته متاع

فلو ألقیت متاعک فی حانوته فذهب إلیه فقال له: القی متاعی فی حانوتک؟ فقال له:

نعم، فالقى متاعه فى حانوته وجعل يبيع متاعه الأول فالأول حتى إذا حضر خروج

الرفقه بقى عند الرجل شيء يسير من متاعه فكره المقام عليه فقال لصاحبنا: اخلف

هذا المتاع عندك تبيعه وتبعث إلى بثمنه؟ قال: فقال: نعم، فخرجت الرفقه وخرج

الرجل معهم وخلف المتاع عنده فباعه صاحبنا وبعث بثمنه إليه، قال: فلما أن تهيأ

خروج رفقه مصر من مصر بعث إليه ببضاعه فباعها ورد إليه ثمنها فلما رآى ذلك

الرجل أقام بمصر وجعل يبعث إليه بالمتاع ويجهز عليه، قال: فأصاب وكثر ماله

واثرى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۸۴۵] ۱۲ - إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن البلج البصرى، عن أبى بكر بن

عياش، عن أبى حصيره، عن مختار التمار وكان رجلا من أهل البصره قال: كنت

أبيت فى مسجد الكوفه وأبول فى الرحبه وآخذ الخبز من البقال فخرجت ذات يوم

اريد بعض أسواقها فإذا بصوت بى فقال: يا هذا إرفع إزارك فإنه أنقى لثوبك وأتقى

لربك، قلت: من هذا؟ فقيل لى: هذا أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)، فخرجت

أتبعه وهو متوجه إلى سوق الإبل فلما أتاها وقف فى وسط السوق فقال: يا معشر

التجار إياكم واليمين الفاجره فإنها تنفق السلعه وتمحق البركه ثم أتى سوق الكرابيس

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۰۹ ح ۲۵.

التكلف

فإذا هو برجل وسيم فقال: يا هذا عندك ثوبان بخمسه دراهم؟ فوثب الرجل فقال:

نعم يا أمير المؤمنين، فلما عرفه مضى عنه وتركه فوقف على غلام فقال له: يا غلام

عندک ثوبان بخمسه دراهم؟ قال: نعم عندی ثوبان أحدهما أخیر من الآخر واحد

بثلاثه والآخر بدرهمین، قال: هلمهما، فقال: یا قنبر خذ الذی بثلاثه، قال: أنت

أولی به یا أمیر المؤمنین تصعد المنبر وتخطب الناس قال: یا قنبر أنت شاب ولک شره

الشباب وأنا أستحیی من ربی أن أتفضل علیک لأنی سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول:

ألبسوهم مما تلبسون وأطعموهم مما تأکلون، ثم لبس القمیص ومد یده فی ردنه فإذا

هو یفضل عن أصابعه فقال: یا غلام اقطع هذا الفضل، فقطعه فقال الغلام: هلم أکفه

یا شیخ، فقال: دعه کما هو فإن الأمر أسرع من ذلک (۱).

[۵۸۴۶] ۱۳ - إبراهیم بن محمد الثقفی، عن عبد الله بن أبی شیبه، عن أبی معاویه، عن

عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علی (علیه السلام) قال: کان یخرج إلی

السوق ومعه الدره فیقول: إنی أعوذ بک من الفسوق ومن شر هذه السوق (۲).

[۵۸۴۷] ۱۴ - الصدوق باسناده إلی حدیث أربعمائه لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:...

أکثروا ذکر الله عز وجل إذا دخلتم الأسواق عند اشتغال الناس فإنه کفاره للذنوب وزیاده فی

الحسنات ولا تکتبوا فی الغافلین... وقال (علیه السلام): إذا اشتریتم ما تحتاجون الیه من

السوق فقولوا حین تدخلون الأسواق: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شریک له

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) اللهم إنی أعوذ بک من صفقه خاسره ویمین

فاجره وأعوذ بک من بوار الأیم»... (۳).

بوار الأیم: بارت السوق إذا کسدت والأیم التی لا زوج لها وهی مع ذلک لا یرغب

فیها أحد.

۱- (۱) الغارات: ۶۵ طبع بیروت. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۰۰ / ۹۳ ح ۹.

۲- (۲) الغارات: ۶۹ طبع بيروت.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۶۱۴ و ۶۳۴.

الرغبه

[۵۸۴۸] ۱۵ - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن سليمان بن مقبل، عن

ابن أبى عمير، عن سعد بن أبى خلف، عن أبى عبيده قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من

قال فى السوق: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده

ورسوله» كتب الله له ألف ألف حسنه (۱).

[۵۸۴۹] ۱۶ - الصدوق بالأسانيد الثلاثه، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قال حين يدخل السوق: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو

على كل شىء قدير» اعطى من الأجر عدد ما خلق الله إلى يوم القيامه (۲).

[۵۸۵۰] ۱۷ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن سلمه بن الخطاب، عن أيوب بن

سليم العطار، عن إسحاق بن بشر الكاهلى، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير،

عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من دخل السوق فاشترى تحفه فحملها

إلى عياله كان كحامل صدقه إلى قوم محاويج وليبدأ بالأناث قبل الذكور فإن من فرح

ابنه فكأنما أعتق رقبه من ولد إسماعيل، ومن أقر بعين ابن فكأنما بكى من خشيه الله عز وجل،

ومن بكى من خشيه الله عز وجل ادخل جنات النعيم (۳).

[۵۸۵۱] ۱۸ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جاء أعرابى من بنى عامر

إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله عن شر بقاع الأرض وخير بقاع الأرض، فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شر بقاع الأرض الأسواق وهى ميدان إبليس يغدو برايته ويضع

كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف فى قفيز أو طايش فى ميزان أو سارق فى ذرع أو

كاذب فى سلعه فيقول: عليكم برجل مات أبوه وأبوكم حى فلا يزال مع ذلك أول

ص: ۲۳۶

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والثمانون ح ۱۵ / ۷۰۴ الرقم ۹۶۷.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۱. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱۰۰ / ۹۷ ح ۲۶.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون: ۶ / ۶۷۲ الرقم ۹۰۴.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

داخل وآخر خارج، ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): وخير البقاع المساجد وأحبهم إلى الله عز وجل أولهم

دخولا وآخرهم خروجا منه (۱).

[۵۸۵۲] ۱۹ - الصدوق باسناده إلى عاصم بن حميد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من دخل سوقا أو مسجد جماعه فقال مره واحده: «أشهد أن لا إله إلا الله

وحده لا شريك له والله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكره وأصيلا ولا

حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على محمد وآله» عدلت له حجه

مبروره (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۸۵۳] ۲۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى كتابه إلى الحارث الهمدانى:... وإياك

ومقاعد الأسواق فإنها محاضر الشيطان ومعاريض الفتن... (۳).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۲۳ / ۲۴ من طبع

الكمبانى و ۱۰۳ / ۹۰ من طبع الحروفى بإيران و ۱۰۰ / ۹۰ من طبع بيروت.

ص: ۲۳۷

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۱۹۹ ح ۳۷۵۱.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۱۹۹ ح ۳۷۵۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۶۹.

۳۵۹-السیاده

اشاره

السیاده

[۵۸۵۴] ۱ - الکلینی، باسناده إلی خطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن

جاد ساد... (۱).

[۵۸۵۵] ۲ - الصدوق باسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) لابنه محمد بن الحنفیه انه

قال:... من کرم ساد... (۲).

[۵۸۵۶] ۳ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن أمیه بن علی، عن

ابن المغیره، عن ابن خالد، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لم یعبد الله عزوجل

بشیء أفضل من العقل ولا یکون المؤمن عاقلا حتی تجتمع فیه عشر خصال: الخیر

منه مأمول والشر منه مأمون یستکثر قلیل الخیر من غیره ویستقل کثیر الخیر من

نفسه ولا یسام من طلب العلم طول عمره ولا یتبرم بطلاب الحوائج قبله، الذل أحب

الیه من العز والفقر أحب إلیه من الغنی، نصیبه من الدنیا القوت والعاشره لا یری

أحدا إلا قال: هو خیر منی وأتقی، إنما الناس رجلان فرجل هو خیر منه وأتقی وآخر

هو شر منه وأدنی فإذا رأی من هو خیر منه وأتقی تواضع له لیلحق به وإذا لقی الذی

هو شر منه وأدنی قال: عسی خیر هذا باطن وشره ظاهر وعسی أن یختم له بخیر فإذا

فعل ذلک فقد علا مجده وساد أهل زمانه (۳).

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۱.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۳۹۱.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۴۳۳ ح ۱۷.

الرفق

[۵۸۵۷] ۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما ساد من احتاج إخوانه إلی غیره (۱).

[۵۸۵۸] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: السید من تحمل أثقال إخوانه وأحسن مجاوره جیرانه (۲).

[۵۸۵۹] ۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: السید من لا یصانع ولا یخادع ولا تغره المطامع (۳).

[۵۸۶۰] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أنعم قضی حق السیاده (۴).

[۵۸۶۱] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا یکمل السؤدد إلا بحمل الأثقال (۵).

[۵۸۶۲] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا شرف کالسؤدد (۶).

[۵۸۶۳] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی المعصوم (علیه السلام) انه قال:... من حلم ساد... (۷).

قد مر منا عنوان الساده فی محلها فراجعها إن شئت.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۵۹۵ و ۲۰۰۲ و ۲۱۰۱ و ۷۷۴۷ و ۱۰۸۱۴ و ۱۰۴۷۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۵۹۵ و ۲۰۰۲ و ۲۱۰۱ و ۷۷۴۷ و ۱۰۸۱۴ و ۱۰۴۷۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۵۹۵ و ۲۰۰۲ و ۲۱۰۱ و ۷۷۴۷ و ۱۰۸۱۴ و ۱۰۴۷۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۵۹۵ و ۲۰۰۲ و ۲۱۰۱ و ۷۷۴۷ و ۱۰۸۱۴ و ۱۰۴۷۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۵۹۵ و ۲۰۰۲ و ۲۱۰۱ و ۷۷۴۷ و ۱۰۸۱۴ و ۱۰۴۷۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۵۹۵ و ۲۰۰۲ و ۲۱۰۱ و ۷۷۴۷ و ۱۰۸۱۴ و ۱۰۴۷۹.

۷- (۷) بحار الأنوار: ۷۴ / ۲۱۰.

۳۶۰-السیاسه

اشاره

السیاسه

[۵۸۶۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن عبید الله

الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبی، عن یحیی بن عمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: بالعقل استخرج غور الحکمه وبالحکمه أستخرج غور

العقل وبحسن السیاسه یکون الأدب الصالح، قال: وکان یقول: التفکر حیاه قلب

البصیر کما یمشی الماشی فی الظلمات بالنور بحسن التخلص وقله التربص (۱).

[۵۸۶۵] ۲ - الصدوق باسناده إلی الامام علی الهادی (علیه السلام) فی زیاره الجامعه:... السلام

علیکم یا أهل بیت النبوه وموضع الرساله ومختلف الملائکه ومهبط الوحی ومعدن

الرحمه وخزان العلم ومنتهی الحلم وأصول الکرم وقاده الامم وأولیاء النعم

وعناصر الأبرار ودعائم الأخیار وساسه العباد وأرکان البلاد وأبواب الإیمان وامناء

الرحمن و... (۲).

[۵۸۶۶] ۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من حسنت سیاسته دامت

ریاسته (۳).

[۵۸۶۷] ۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من حسنت سیاسته وجبت

طاعته (۴).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۸ ح ۳۴.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۶۱۰.

۳- (۳) و (۴) غرر الحکم: ح ۸۴۳۸ و ۸۰۲۵۶.

التهاون

[۵۸۶۸] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فضیله الریاسه حسن السیاسه (۱).

[۵۸۶۹] ۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن السیاسه یستدیم الریاسه (۲).

[۵۸۷۰] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن التدبیر وتجنب التبذیر من حسن السیاسه (۳).

[۵۸۷۱] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: جمال السیاسه العدل فی الامره والعفو مع القدره (۴).

[۵۸۷۲] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: آفه الزعماء ضعف السیاسه (۵).

[۵۸۷۳] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الملک سیاسه (۶).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۶۵۶۳ و ۴۸۲۰ و ۴۸۲۱ و ۴۷۹۳ و ۳۹۳۱ و ۱۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۵۶۳ و ۴۸۲۰ و ۴۸۲۱ و ۴۷۹۳ و ۳۹۳۱ و ۱۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۵۶۳ و ۴۸۲۰ و ۴۸۲۱ و ۴۷۹۳ و ۳۹۳۱ و ۱۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۵۶۳ و ۴۸۲۰ و ۴۸۲۱ و ۴۷۹۳ و ۳۹۳۱ و ۱۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۵۶۳ و ۴۸۲۰ و ۴۸۲۱ و ۴۷۹۳ و ۳۹۳۱ و ۱۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۶۵۶۳ و ۴۸۲۰ و ۴۸۲۱ و ۴۷۹۳ و ۳۹۳۱ و ۱۷.

۳۶۱-السیره

اشاره

السیره

[۵۸۷۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن إسماعیل بن مرار، عن

یونس، عن أبی بکر الحضرمی قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لسیره علی (علیه السلام) فی

أهل البصره کانت خیرا لشیعته مما طلعت علیه الشمس انه علم ان للقوم دوله فلو

سباهم لسبیت شیعته، قلت: فأخبرنی عن القائم (علیه السلام) یسیر بسیرته؟ قال: لا ان

علیا (علیه السلام) سار فیهم بالمن للعلم من دولتهم وان القائم عجل الله فرجه یسیر فیهم

بخلاف تلک السیره لأنه لا دوله لهم (۱).

[۵۸۷۵] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن سالم وأحمد بن أبی عبد الله،

عن أبیه جمیعا، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال قال لی: یا جابر أیکتفی من ینتحل التشیع أن یقول بحبنا أهل

البیت فوالله ما شیعتنا إلا من اتقی الله وأطاعه وما کانوا یعرفون یا جابر إلا بالتواضع

والتخشع والأمانه وکثره ذکر الله والصوم والصلاه وبر الوالدین والتعاهد للجیران من

الفقراء وأهل المسکنه والغارمین والأیتام وصدق الحدیث وتلاوه القرآن وکف

الألسن عن الناس إلا من خیر وکانوا أمناء عشائرهم فی الأشیاء قال جابر: فقلت:

یا ابن رسول الله ما نعرف الیوم أحدا بهذه الصفه، فقال: یا جابر لا تذهبن بک

المذاهب حسب الرجل أن یقول أحب علیا وأتولاه ثم لا یکون مع ذلک فعالا فلو

قال: إنی أحب رسول الله فرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خیر من علی (علیه السلام) ثم لا یتبع سیرته

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۳ ح ۴.

ولا یعمل بسنته ما نفعه حبه إیاه شیئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله لیس بین الله وبین

أحد قرابه أحب العباد إلی الله عز وجل وأکرمهم علیه أتقاهم وأعملهم بطاعته یا جابر والله ما

یتقرب إلی الله تبارک وتعالی إلا بالطاعه وما معنا براءه من النار ولا علی الله لأحد من

حجه من کان لله مطیعا فهو لنا ولی ومن کان لله عاصیا فهو لنا عدو وما تنال ولایتنا

إلا بالعمل والورع (۱).

[۵۸۷۶] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

محمد بن سلمان الأزدی، عن أبی الجارود، عن أبی إسحاق، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام):

(وإذا تولی سعی فی الأرض لیفسد فیها ویهلک الحرث والنسل): بظلمه وسوء

سیرته (والله لا یحب الفساد) (۲) (۳).

[۵۸۷۷] ۴ - النعمانی، عن عبد الواحد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن أحمد

ابن علی الحمیری، عن الحسن بن أیوب، عن عبد الکریم الخثعمی، عن أحمد بن

الحسن بن أبان، عن عبد الله بن عطا، عن شیخ من الفقهاء یعنی أبا عبد الله (علیه السلام) قال:

سألته عن سیره المهدی کیف سیرته؟ قال: یصنع ما صنع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یهدم

ما کان قبله کما هدم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أمر الجاهلیه ویستأنف الاسلام جدیدا (۴).

[۵۸۷۸] ۵ - الصدوق باسناده إلی الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه

خطب فی مسجد الکوفه وقال: فی وصف رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):... وسخر له البراق

وصافحته الملائکه وأرعب به الأبالیس وهدم به الأصنام والآلهه المعبوده دونه،

سنته الرشد وسیرته العدل وحکمه الحق... (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۷۴ ح ۳.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۰۵.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۸۹ ح ۴۳۵.

۴- (۴) الغیبه للنعمانی: ۱۲۱. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵۲ / ۳۵۲.

۵- (۵) التوحید: ۷۲.

الحیاه

[۵۸۷۹] ۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی علی بن الحسین (علیه السلام) فی رساله حقوقه انه قال فی

حق اللسان:... ویعد شاهد العقل والدلیل علیه وتزین العاقل بعقله، حسن سیرته

فی لسانه... (۱).

[۵۸۸۰] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فی ذکر الملاحم: یعطف الهوی

علی الهدی إذا عطفوا الهدی علی الهوی ویعطف الرأی علی القرآن إذا عطفوا القرآن

علی الرأی منها حتی تقوم الحرب بکم علی ساق بادیا نواجذها مملوءه اخلافها حلوا

رضاعها علقما عاقبتها ألا وفی غد وسیأتی غد بما لا تعرفون یأخذ الوالی من غیرها

عمالها علی مساوىء أعمالها وتخرج له الأرض أفالیذ کبدها وتلقی إلیه سلما مقالیدها

فیریکم کیف عدل السیره ویحیی میت الکتاب والسنه (۲).

[۵۸۸۱] ۸ - الدیلمی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من ولی من امور أمتی شیئا فحسنت

سریرته [سیرته] رزقه الله الهیبه فی قلوبهم ومن بسط کفه إلیهم بالمعروف رزقه الله

المحبه منهم ومن کف عن أموالهم وفر الله ماله ومن أخذ للمظلوم من الظالم کان معی فی

الجنه مصاحبا ومن کثر عفوه مد فی عمره ومن عم عدله نصر علی عدوه ومن خرج من

ذل المعصیه إلی عز الطاعه آنسه الله بغیر أنیس وعزه بغیر عشیره وأعانه بغیر مال (۳).

[۵۸۸۲] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن السیره عنوان حسن

السریره (۴).

[۵۸۸۳] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من سائت سیرته سرت

منیته (۵).

ص: ۲۴۴

۱- (۱) تحف العقول: ۲۵۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۳۸.

۳- (۳) أعلام الدین: ۱۸۴. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۳۵۹ ح ۷۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۸۴۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۹۴۲.

۳۶۲-السیف

اشاره

السیف

[۵۸۸۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إیاکم ودعوه المظلوم فإنها ترفع فوق

السحاب حتی ینظر الله عز وجل إلیها فیقول ارفعوها حتی أستجیب له وإیاکم ودعوه الوالد

فإنها أحد من السیف (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۸۸۵] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن سل

السیف فی المسجد وعن برئ النبل فی المسجد قال: إنما بنی لغیر ذلک (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۸۸۶] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

عمر بن أبان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الخیر کله فی السیف

وتحت ظل السیف ولا یقیم الناس إلا السیف والسیوف مقالید الجنه والنار (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۸۸۷] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن أبی حفص الکلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل بعث رسوله

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۰۹ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۶۹ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲ ح ۱.

الإسراف

بالإسلام إلی الناس عشر سنین فأبوا أن یقبلوا حتی أمره بالقتال فالخیر فی السیف

وتحت السیف والأمر یعود کما بدء (۱).

[۵۸۸۸] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن

ثعلبه، عن معمر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الخیر کله فی السیف وتحت السیف وفی ظل

السیف قال: وسمعته یقول: ان الخیر کل الخیر معقود فی نواصی الخیل إلی یوم

القیامه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۸۸۹] ۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن المنقری، عن حفص

ابن غیاث، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سأل رجل أبی صلوات الله علیه عن حروب

أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان السائل من محبينا فقال له أبو جعفر (عليه السلام): بعث الله

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بخمسه أسياف ثلاثه منها شاهره فلا تغمد حتى تضع الحرب أوزارها

ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت الشمس من

مغربها آمن الناس كلهم فى ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل

أو كسبت فى إيمانها خيرا وسيف منها مكفوف وسيف منها مغمود سله إلى غيرنا

وحكمه إلينا.

وأما السيوف الثلاثه الشاهره فسيف على مشركى العرب قال الله عزوجل

([ف] اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم

كل مرصد فإن تابوا) يعنى آمنوا (وأقاموا الصلاه وآتوا الزكاه) (٣) (فاخوانكم

فى الدين) (۴) فهؤلاء لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول فى الإسلام وأموالهم

ص: ۲۴۶

١- (١) الكافى: ٥ / ٧ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٨ ح ١٥.

٣- (٣) سوره التوبه: ٥.

۴- (۴) سوره التوبه: ١١.

الحيله

وذراريهم سبى عل ما سن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فانه سبى وعفى وقبل الفداء.

والسيف الثانى على أهل الذمه قال الله تعالى (وقولوا للناس حسنا) (١) نزلت

هذه الآيه فى أهل الذمه ثم نسخها قوله عز وجل (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم

الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا

الكتاب حتى يعطوا الجزيه عن يد وهم صاغرون) (٢) فمن كان منهم فى دار الاسلام

فلن يقبل منهم إلا الجزيه أو القتل وما لهم فيىء وذراريهم سبى وإذا قبلوا الجزيه على

أنفسهم حرم علينا سبيهم وحرمت أموالهم وحلت لنا مناكحتهم ومن كان منهم فى دار

الحرب حل لنا سبيهم وأموالهم ولم تحل لنا مناكحتهم ولم يقبل منهم إلا الدخول فى دار

الاسلام أو الجزيه أو القتل.

والسيف الثالث سيف على مشركى العجم يعنى الترك والديلم والخزر قال الله عز وجل فى

أول السوره التى يذكر فيها (الذين كفروا) فقص قصتهم ثم قال (فضرب الرقاب

حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب

أوزارها) (٣) فاما قوله (فاما منا بعد) يعنى بعد السبى منهم (واما فداء) يعنى

المفاداه بينهم وبين أهل الاسلام فهؤلاء لن يقبل منهم إلا القتل أو الدخول فى الاسلام

ولا يحل لنا مناكحتهم ما داموا فى دار الحرب.

واما السيف المكفوف فسيف على أهل البغى والتأويل قال الله عز وجل (وإن طائفتان من

المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحديهما على الاخرى فقاتلوا التى

تبغى حتى تفيىء إلى أمر الله) (۴) فلما نزلت هذه الآيه قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان منكم من يقاتل بعدى على التأويل كما قاتلت على التنزيل

۱- (۱) سوره البقره: ۸۳.

۲- (۲) سوره التوبه: ۳۰.

۳- (۳) سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ۴.

۴- (۴) سوره الحجرات: ۹.

الفرزدق وابن هبيره

فسئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من هو؟ فقال: خاصف النعل يعنى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال عمار بن

یاسر قاتلت بهذه الرایه مع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثلاثا وهذه الرابعه والله لو ضربونا حتی

یبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا انا علی الحق وانهم علی الباطل وکانت السیره

فیهم من أمیر المؤمنین (علیه السلام) ما کان من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی أهل مکه یوم فتح مکه فانه

لم یسب لهم ذریه وقال: من أغلق بابه فهو آمن ومن ألقی سلاحه فهو آمن وکذلک قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم البصره: نادی فیهم لا تسبوا لهم ذریه ولا تجهزوا علی جریح ولا

تتبعوا مدبرا ومن أغلق بابه وألقی سلاحه فهو آمن.

واما السیف المغمود فالسیف الذی یقوم به القصاص قال الله عز وجل (النفس بالنفس

والعین بالعین) (۱) فسله إلی أولیاء المقتول وحکمه الینا فهذه السیوف التی بعث الله

بها محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) فمن جحدها أو جحد واحدا منها أو شیئا من سیرها وأحکامها فقد

کفر بما أنزل الله علی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۵۸۹۰] ۷ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن بعض أصحابنا، عن إبراهیم بن

عبد الحمید، عن الولید بن صبیح قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من الناس من

رزقه فی التجاره ومنهم من رزقه فی السیف ومنهم من رزقه فی لسانه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۸۹۱] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس بتحلیه السیف بأس بالذهب والفضه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) سوره المائده: ۴۵.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۰ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۰۵ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۷۵ ح ۵.

استحباب التواضع وتعریفه

[۵۸۹۲] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن أبی جمیله، عن الرضا (علیه السلام) قال: سألته عن رجل أوصی لرجل بسیف

وکان فی جفن وعلیه حلیه؟ فقال له الورثه: إنما لک النصل ولیس لک المال، قال

فقال: لا بل السیف بما فیه له، قال فقلت: رجل أوصی لرجل بصندوق وکان فیه

مال فقال الورثه: إنما لک الصندوق ولیس لک المال، قال فقال أبو الحسن (علیه السلام):

الصندوق بما فیه له (۱).

[۵۸۹۳] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن أبان،

عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام): نزل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی غزوه ذات الرقاع تحت

شجره علی شفیر واد فأقبل سیل فحال بینه وبین أصحابه فرآه رجل من المشرکین

والمسلمون قیام علی شفیر الوادی ینتظرون متی ینقطع السیل فقال رجل من

المشرکین لقومه أنا أقتل محمدا فجاء وشد علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالسیف ثم قال: من

ینجیک منی یا محمد؟ فقال: ربی وربک، فنسفه جبرئیل (علیه السلام) عن فرسه فسقط علی

ظهره فقام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وأخذ السیف وجلس علی صدره وقال: من ینجیک منی

یا غورث؟ فقال: جودک وکرمک یا محمد، فترکه فقام وهو یقول والله أنت خیر منی

وأکرم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع کتاب الجهاد من کتب

الأخبار. وقد مر منا عنوان الجهاد فی محله والحمد لله رب العالمین.

ص :۲۴۹

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۲۷ ح ۹۷.

باب الشین

اشاره

باب الشین

ص :۲۵۱

ص :۲۵۲

۳۶۳-الشباب

اشاره

الشباب

[۵۸۹۴] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن یحیی بن عمرو بن

خلیفه الزیات، عن عبد الله بن بکیر، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (علیهما السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا معشر الشباب علیکم بالباه فإن لم تستطیعوه فعلیکم

بالصیام فانه وجاؤه (۱).

[۵۸۹۵] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن صالح بن السندی، عن جعفر

ابن بشیر، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) شاب من الأنصاری فشکی إلیه الحاجه، فقال له: تزوج فقال

الشاب: إنی لأستحیی أن أعود إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلحقه رجل من الأنصار فقال:

إن لی بنتا وسیمه فزوجها إیاه، قال: فوسع الله علیه قال: فأتی الشاب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

فأخبره قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا معشر الشباب علیکم بالباه (۲).

[۵۸۹۶] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن سلیمان،

عن أبیه قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) إذ دخل علیه أبو بصیر وقد خفره النفس فلما

أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله (علیه السلام): یا أبا محمد ما هذا النفس العالی؟ فقال: جعلت

فداک یا بن رسول الله کبر سنی ودق عظمی واقترب أجلی مع اننی لست أدری ما أرد

علیه من أمر آخرتی، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): یا أبا محمد وإنک لتقول هذا؟ قال:

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۸۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۳۰ ح ۳.

اختیار الرکوب فی الحج علی المشی إذا کان یضعفه عن العباده أو لمجرد تقلیل النفقه

جعلت فداک وکیف لا أقول هذا؟ فقال: یا أبا محمد أما علمت ان الله تعالی یکرم

الشباب منکم ویستحیی من الکهول؟ قال قلت: جعلت فداک فکیف یکرم الشباب

ویستحیی من الکهول؟ فقال: یکرم الله الشباب أن یعذبهم ویستحیی من الکهول أن

یحاسبهم قال قلت: جعلت فداک هذا لنا خاصه أم لأهل التوحید؟ قال: فقال:

لا والله إلا لکم خاصه دون العالم قال قلت: جعلت فداک فأنا قد نبزنا نبزا انکسرت

له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلت له الولاه دماءنا فی حدیث رواه لهم فقهاؤهم،

قال فقال أبو عبد الله (علیه السلام): الرافضه؟ قال: قلت: نعم، قال: لا والله ما هم سموکم

ولکن الله سماکم به أما علمت یا أبا محمد ان سبعین رجلا من بنی إسرائیل رفضوا

فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسی (علیه السلام) لما استبان لهم هداه فسموا فی

عسکر موسی الرافضه لأنهم رفضوا فرعون وکانوا أشد أهل ذلک العسکر عباده

وأشدهم حبا لموسی وهارون وذریتهما (علیهما السلام) فأوحی الله عز وجل إلی موسی (علیه السلام) أن أثبت

لهم هذا الاسم فی التوراه فانی قد سمیتهم به ونحلتهم إیاه فأثبت موسی (علیه السلام) الاسم لهم

ثم ذخر الله عز وجل لکم هذا الاسم حتی نحلکموه، یا أبا محمد رفضوا الخیر ورفضتم الشر

افترق الناس کل فرقه وتشعبوا کل شعبه فانشعبتم مع أهل بیت نبیکم (صلی الله علیه وآله وسلم) وذهبتم

حیث ذهبوا واخترتم من اختار الله لکم واردتم من أراد الله فأبشروا ثم أبشروا فأنتم

والله المرحومون المتقبل من محسنکم والمتجاوز عن مسیئکم من لم یأت الله عز وجل بما أنتم

علیه یوم القیامه لم یتقبل منه حسنه ولم یتجاوز له عن سیئه یا أبا محمد فهل سررتک؟

قال: قلت: جعلت فداک زدنی فقال: یا أبا محمد ان لله عز وجل ملائکه یسقطون الذنوب

عن ظهور شیعتنا کما یسقط الریح الورق فی أوان سقوطه وذلک قوله عز وجل (الذین

یحملون العرش ومن حوله یسبحون بحمد ربهم) (ویستغفرون للذین

آمنوا) (۱) استغفارهم والله لکم دون هذا الخلق یا أبا محمد فهل سررتک؟ قال:

۱- (۱) سوره غافر: ۷.

الرکوب فی السعی

قلت: جعلت فداک زدنی قال: یا أبا محمد لقد ذکرکم الله فی کتابه فقال (من

المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من

ینتظر وما بدلوا تبدیلا) (۱) انکم وفیتم بما أخذ الله علیه میثاقکم من ولایتنا وانکم

لم تبدلوا بنا غیرنا ولو لم تفعلوا لعیرکم الله کما عیرهم حیث یقول جل ذکره (وما

وجدنا لأکثرهم من عهد وإن وجدنا أکثرهم لفاسقین) (۲) یا أبا محمد فهل

سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنی فقال: یا أبا محمد لقد ذکرکم الله فی کتابه

فقال (اخوانا علی سرر متقابلین) (۳) والله ما أراد بهذا غیرکم یا أبا محمد فهل

سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنی فقال: یا أبا محمد (الأخلاء یومئذ

بعضهم لبعض عدو إلا المتقین) (۴) والله ما أراد بهذا غیرکم یا أبا محمد فهل

سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنی فقال: یا أبا محمد لقد ذکرنا الله عز وجل وشیعتنا

وعدونا فی آیه من کتابه (۵).

[۵۸۹۷] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد

جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه سئل عن

رجل یمس من المرأه شیئا أیفسد ذلک صومه أو ینقضه؟ فقال: ان ذلک یکره للرجل

الشاب مخافه أن یسبقه المنی (۶).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۸۹۸] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وعلی بن

۱- (۱) سوره الأحزاب: ۲۳.

۲- (۲) سوره الأعراف: ۱۰۲.

۳- (۳) سوره الحجر: ۴۷.

۴- (۴) سوره الزخرف: ۶۷.

۵- (۵) الکافی: ۸ / ۳۳ ح ۶.

۶- (۶) الکافی: ۴ / ۱۰۴ ح ۱.

التسمیه عند الرکوب والدعاء بالمأثور وتلاوه القدر عند الرکوب

إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن أبی محمد الوابشی، وإبراهیم بن

مهزم، عن إسحاق بن عمار، قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

صلی بالناس الصبح فنظر إلی شاب فی المسجد وهو یخفق ویهوی برأسه مصفرا لونه

قد نحف جسمه وغارت عیناه فی رأسه فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کیف أصبحت

یا فلأن؟ قال: أصبحت یا رسول الله موقنا فعجب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من قوله وقال:

ان لکل یقین حقیقه فما حقیقه یقینک؟ فقال: ان یقینی یا رسول الله هو الذی أحزننی

وأسهر لیلی وأظمأ هواجری فعزفت نفسی عن الدنیا وما فیها حتی کأنی أنظر إلی

عرش ربی وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلک وأنا فیهم وکأنی أنظر إلی أهل

الجنه یتنعمون فی الجنه ویتعارفون وعلی الأرائک متکئون وکأنی أنظر إلی أهل النار

وهم فیها معذبون مصطرحون وکأنی الآن أسمع زفیر النار یدور فی مسامعی، فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإیمان ثم قال له: الزم ما أنت

علیه، فقال الشاب: ادع الله لی یا رسول الله أن ارزق الشهاده معک، فدعا له

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلم یلبث أن خرج فی بعض غزوات النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فاستشهد بعد تسعه

نفر وکان هو العاشر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۸۹۹] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

الحسین، عن محمد بن سنان، عن أبی سعید المکاری، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی

ابن الحسین صلوات الله علیهما قال قال: ان رجلا رکب البحر بأهله فکسر بهم فلم

ینج ممن کان فی السفینه إلا امرأه الرجل فإنها نجت علی لوح من ألواح السفینه حتی

ألجأت علی جزیره من جزائر البحر وکان فی تلک الجزیره رجل یقطع الطریق ولم یدع

لله حرمه إلا انتهکها فلم یعلم إلا والمرأه قائمه علی رأسه فرفع رأسه إلیها فقال: إنسیه

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٣ ح ٢.

الخبر

أم جنيه فقالت: إنسيه، فلم يكلمها كلمه حتى جلس منها مجلس الرجل من أهله

فلما أن هم بها اضطربت، فقال لها: ما لك تضطربين؟ فقالت: أفرق من هذا وأومأت

بيدها إلى السماء، قال: فصنعت من هذا شيئا؟ قالت: لا وعزته، قال: فأنت تفرقين

منه هذا الفرق ولم تصنعى من هذا شيئا وإنما استكرهك استكراها فأنا والله أولى بهذا

الفرق والخوف وأحق منك، قال: فقام ولم يحدث شيئا ورجع إلى أهله وليست له

همه إلا التوبه والمراجعه فبينا هو يمشى إذ صادفه راهب يمشى فى الطريق فحميت

عليهما الشمس فقال الراهب للشاب: ادع الله يظلنا بغمامه فقد حميت علينا الشمس،

فقال الشاب: ما أعلم ان لى عند ربى حسنه فأتجاسر على أن أسأله شيئا، قال:

فادعو أنا وتؤمن أنت؟ قال: نعم فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان بأسرع

من أن أظلتهما غمامه فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجاده جادتين فأخذ الشاب

فى واحده وأخذ الراهب فى واحده فإذا السحابه مع الشاب، فقال الراهب: أنت خير

منى لك استجيب ولم يستجب لى فأخبرنى ما قصتك فأخبره بخبر المرأه فقال: غفر

لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل (١).

[٥٩٠٠] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

داود بن النعمان، عن منصور بن حازم قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تقول فى الصائم

يقبل الجاريه والمرأه؟ فقال: أما الشيخ الكبير مثلى ومثلك فلا بأس وأمأ الشاب

الشبق فلا لأنه لا يؤمن والقبله احدى الشهوتين، قلت: فما ترى فى مثلى تكون له

الجاريه فيلاعبها؟ فقال لى: انك لشبق يا أبا حازم كيف طعمك؟ قلت: ان شبعت

أضرنی وان جعت أضعفنی، قال: کذلک أنا فکیف أنت والنساء؟ قلت: ولا شیء،

قال: ولکنی یا أبا حازم ما أشاء شیئا أن یکون ذلک منی إلا فعلت (۲).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۹ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۰۴ ح ۳.

رجل وأهل السنه

الروایه معتبره الإسناد.

[۵۹۰۱] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن

أخیه أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: سألته عن رجل علیه عتق رقبه وأراد أن یعتق

نسمه أیهما أفضل أن یعتق شیخا کبیرا أو شابا أجردا؟ قال: اعتق من أغنی نفسه

الشیخ الکبیر الضعیف أفضل من الشاب الأجرد (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۹۰۲] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زیاد، عن ابن محبوب، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان داود (علیه السلام) سأل ربه

أن یریده قضیه من قضایا الآخره فأوحی الله عز وجل إلیه یا داود ان الذی سألتنی لم أطلع

علیه أحدا من خلقی ولا ینبغی لأحد أن یقضی به غیری، قال: فلم یمنعه ذلک أن عاد

فسأل الله أن یریه قضیه من قضایا الآخره قال: فأتاه جبرئیل (علیه السلام) فقال له: یا داود

لقد سألت ربک شیئا لم یسأله قبلک نبی، یا داود ان الذی سألت لم یطلع علیه أحدا

من خلقه ولا ینبغی لأحد أن یقضی به غیره قد أجاب الله دعوتک وعطاک ما سألت،

یا داود ان أول خصمین یردان علیک غدا القضیه فیهما من قضایا الآخره، قال: فلما

أصبح داود (عليه السلام) جلس فی مجلس القضاء أتاه شیخ متعلق بشاب ومع الشاب عنقود

من عنب فقال له الشیخ: یا نبی الله ان هذا الشاب دخل بستانی وخرب کرمی وأکل

منه بغیر اذنی وهذا العنقود أخذه بغیر اذنی، فقال داود للشاب: ما تقول؟ فاقر

الشاب انه قد فعل ذلک، فأوحی الله عز وجل إلیه یا داود إنی إن کشفت لک عن قضایا

الآخره فقضیت بها بین الشیخ والغلام لم یحتملها قلبک ولم یرض بها قومک، یا داود ان

هذا الشیخ اقتحم علی أبی هذا الغلام فی بستانه فقتله وغصب بستانه وأخذ منه أربعین

ألف درهم فدفنها فی جانب بستانه فادفع إلی الشاب سیفا ومره أن یضرب عنق

ص: ۲۵۸

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۱۹۶ ح ۱۰.

الرکون إلی الظالمین

الشیخ وادفع إلیه البستان ومره أن یحفر فی موضع کذا وکذا ویأخذ ماله، قال: ففزع

من ذلک داود (علیه السلام) وجمع إلیه علماء أصحابه وأخبرهم الخبر وأمضی القضیه علی ما

أوحی الله عز وجل إلیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۹۰۳] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن ربعی

ابن عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یسلم علی النساء

ویرددن علیه السلام، وکان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یسلم علی النساء وکان یکره أن یسلم

علی الشابه منهن ویقول: أتخوف أن تعجبنی صوتها فیدخل علی أکثر مما أطلب من

الأجر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۹۰۴] ۱۱ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه وأبى على الأشعرى، عن

محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن محمد بن حكيم، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال:

قلت له: المرأه الشابه التى تحيض مثلها يطلقها زوجها فيرتفع طمثها ما عدتها؟ قال:

ثلاثه أشهر، قلت: جعلت فداك فإنها تزوجت بعد ثلاثه أشهر فتبين بها بعد ما

دخلت على زوجها انها حامل، قال: هيهات من ذلك يا ابن حكيم رفع الطمث

ضربان اما فساد من حيضه فقد حل لها الأزواج وليس بحامل واما حامل فهو تستبين

فى ثلاثه أشهر لأن الله عز وجل قد جعله وقتا يستبين فيه الحمل، قال: قلت: فإنها ارتابت؟

قال: عدتها تسعه أشهر، قلت: فإنها ارتابت بعد تسعه أشهر؟ قال: إنما الحمل

تسعه أشهر، قلت: فتزوج، قال: تحتاط ثلاثه أشهر، قلت: فإنها ارتابت بعد

ثلاثه أشهر، قال: ليس عليها ريبه تتزوج (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۲۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۴۸ ح ۱ و ۵ / ۵۳۵ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۱۰۲ ح ۴.

أحد علماء الشيعه وبعض المخالفين

[۵۹۰۵] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا

كمثل دوده القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما،

قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بنى ان الناس قد جمعوا قبلك

لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد أمرت

بعمل ووعدت عليه أجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن فی هذه الدنيا بمنزله

شاه وقعت فی ذرع أخضر فأكلت حتی سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا

بمنزله قنطره علی نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر، أخربها ولا

تعمرها فإنك لم تؤمر بعمارتها، واعلم انك ستسئل غدا إذا وقفت بين يدی الله عز وجل عن

أربع: شبابك فيما أبليته وعمرك فيما أفنيته ومالك مما اكتسبته وفيما أنفقته، فتأهب

لذلك واعد له جوابا ولا تأس علی ما فاتك من الدنيا فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه

وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد فی أمرك واكشف الغطاء عن وجهك

وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبه فی قلبك واكمش فی فراغك قبل أن يقصد قصدك

ويقضی قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد (۱).

[۵۹۰۶] ۱۳ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشباب شعبه من الجنون (۲).

[۵۹۰۷] ۱۴ - الصدوق باسناده إلی صفوان بن يحيی انه سأل أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن

الرجل تكون عنده المرأه الشابه فيمسك عنها الأشهر والسنه لا يقربها ليس يريد

الإضرار بها يكون لهم مصيبه يكون فی ذلك آثما؟ قال: إذا تركها أربعه أشهر كان آثما

بعد ذلك إلا أن يكون بإذنها (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۱۳۴ ح ۲۰.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۷۷ ح ۵۷۷۴.

۳- (۳) الفقيه: ۳ / ۴۰۵ ح ۴۴۱۵.

[۵۹۰۸] ۱۵ - الصدوق رفعه وقال: قال ابن أبی لیلی للصادق (علیه السلام): أی شیء أحلی مما

خلق الله عز وجل؟ فقال: الولد الشاب، فقال: أی شیء أمر مما خلق الله عز وجل؟ قال: فقده، فقال:

اشهد انکم حجج الله علی خلقه (۱).

[۵۹۰۹] ۱۶ - الصدوق باسناده إلی وصیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه

قال:... یا علی بادر بأربع قبل أربع: شبابک قبل هرمک وصحتک قبل سقمک

وغناک قبل فقرک وحیاتک قبل موتک... (۲).

[۵۹۱۰] ۱۷ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی باسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الشیخ

شاب علی حب اثنتین: طول حیاه وکثره مال (۳).

[۵۹۱۱] ۱۸ - الطوسی باسناده إلی علی بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن أبی

المغراء، عن سماعه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: لیس ینبغی للمرأه

الشابه أن تخرج إلی الجنازه تصلی علیها إلا أن تکون امرأه قد دخلت فی السن (۴).

الروایه موثقه سندا بل صحیحه.

[۵۹۱۲] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شیئان لا یعرف فضلهما إلا من

فقدهما: الشباب والعافیه (۵).

[۵۹۱۳] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: جهل الشباب معذور وعلمه

محقور (۶).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار،

والحمد لله.

۱- (۱) الفقیه: ۱ / ۱۸۸ ح ۵۶۹.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۵۷.

۳- (۳) جامع الأحادیث: ۹۰.

۴- (۴) التهذیب: ۳ / ۳۳۳ ح ۷۰.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۷۶۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۷۶۸.

۳۶۴-الشبع

اشاره

الشبع

[۵۹۱۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد

ابن عیسی الیقطینی، عن عبید الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الأکل علی الشبع یورث البرص (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۹۱۵] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن جعفر، عن

محمد بن عیسی، عن الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

الکمثری یدبغ المعده ویقویها هو والسفرجل سواء وهو علی الشبع أنفع منه علی الریق

ومن أصابه طخاء فلیأکله یعنی علی الطعام (۲).

[۵۹۱۶] ۳ - الکلینی، باسناده إلی خطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أیها

الناس أعجب ما فی الإنسان قلبه وله مواد من الحکمه واضداد من خلافها... وإن

أجهده الجوع قعد به الضعف وان أفرط به الشبع کظته البطنه فکل تقصیر به مضر

وکل إفراط له مفسد... (۳).

[۵۹۱۷] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن موسی بن

سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن أبی سعید الخراسانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال أبو جعفر (علیه السلام): إن القائم إذا قام بمکه وأراد أن یتوجه إلی الکوفه نادی مناديه ألا

لا یحمل أحد منکم طعاما ولا شرابا ویحمل حجر موسی بن عمران وهو وقر بعیر فلا

ص: ۲۶۲

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۶۹ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۵۸ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۱.

الخبیث

ینزل منزلا إلا انبعث عین منه فمن کان جائعا شبع ومن کان ظمآنا روی فهو زادهم

حتی ینزلوا النجف من ظهر الکوفه (۱).

[۵۹۱۸] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن أبی

جمیله قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): کتب أمیر المؤمنین (علیه السلام) إلی بعض أصحابه یعظه:

أوصیک ونفسی بتقوی من لا تحل معصیته ولا یرجی غیره ولا الغنی إلا به فإن من اتقی

الله جل وعز وقوی وشبع وروی ورفع عقله عن أهل الدنیا فبدنه مع أهل الدنیا وقلبه

وعقله معاین الآخره فاطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عیناه من حب الدنیا فقذر حرامها

وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافی إلا ما لابد له من کسره منه یشد بها صلبه

وثوب یواری به عورته من أغلظ ما یجد وأخشنه ولم یکن له فیما لابد له منه ثقه ولا

رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه علی خالق الأشیاء فجد واجتهد وأتعب بدنه حتی بدت

الأضلاع وغارت العینان فأبدل الله له من ذلک قوه فی بدنه وشده فی عقله وما ذخر له

فی الآخره أکثر فارفض الدنیا فإن حب الدنیا یعمی ویصم ویبکم ویذل الرقاب

فتدارك ما بقى من عمرك ولا تقل غدا أو بعد غد فإنما هلك من كان قبلك بإقامتهم على

الأماني والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون فنقلوا على أعوادهم إلى

قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلى الله بقلب منيب من

رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياك على طاعته ووفقنا الله

وإياك لمرضاته (٢).

[٥٩١٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبيده، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا شبع البطن

طغى (٣).

١- (١) الكافي: ١ / ٢٣١ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣٦ ح ٢٣.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٧٥ ح ١٠.

الخليل والخلفاء

[٥٩٢٠] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأبي علي الأشعري، عن

محمد بن عبد الجبار جميعا، عن ابن فضال، عن علي بن عقبه، عن سعيد بن عمرو

الجعفي، عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) ذات يوم وهو يأكل

متكئا، قال: وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت أنظر اليه فدعاني إلى طعامه فلما

فرغ قال: يا محمد لعلك ترى ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما رأته عين وهو يأكل وهو متكئ

من ان بعثه الله إلى أن قبضه قال: ثم رد على نفسه فقال: لا والله ما رأته عين يأكل وهو

متكئ من أن بعثه الله إلى أن قبضه ثم قال: يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر

ثلاثه أيام متواليه من أن بعثه الله إلى أن قبضه ثم رد على نفسه ثم قال: لا والله ما شبع

من خبز البر ثلاثه أيام متواليه منذ بعثه الله إلى أن قبضه أما إنى لا أقول انه كان لا يجد

لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائه من الإبل فلو أراد أن يأكل لأكل ولقد أتاه

جبرئيل (عليه السلام) بمفاتيح خزائن الأرض ثلاث مرات يخيره من غير أن ينقصه الله تبارك

وتعالى مما أعد الله له يوم القيامه شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئا

قط فيقول: لا إن كان أعطى وإن لم يكن قال: يكون وما اعطى على الله شيئا قط إلا

سلم ذلك اليه حتى إن كان ليعطى الرجل الجنه فيسلم الله ذلك له، ثم تناولنى بيده

وقال: وإن كان صاحبكم ليجلس جلسه العبد ويأكل أكله العبد ويطعم الناس خبز

البر واللحم ويرجع إلى أهله فيأكل الخبز والزيت وإن كان ليشترى القميص

السنبلانى ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقى فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبه

حذفه وما ورد عليه أمران قط كلاهما لله رضى إلا أخذ بأشدهما على بدنه ولقد ولى

الناس خمس سنين فما وضع آجره على آجره ولا لبنه على لبنه ولا اقطع قطيعه ولا

أورث بيضاء ولا حمراء إلا سبعمائه درهم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع لأهله بها

خادما وما أطاق أحد عمله وإن كان على بن الحسين (عليه السلام) لينظر فى الكتاب من كتب

على (عليه السلام) فيضرب به الأرض ويقول من يطيق هذا (۱).

ص: ۲۶۴

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۲۹ ح ۱۰۰.

فضل الرمى

المراد بصاحبكم فى الروايه أمير المؤمنين (عليه السلام) كما هو الظاهر.

[۵۹۲۱] ۸ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، وعن غيره، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

لرجل: اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر إلى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه من

قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك، الحديث (۱).

[۵۹۲۲] ۹ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن

محمد بن أحمد الأشعرى، عن موسى بن جعفر البغدادى، عن محمد بن المعلى، عمن

أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث فيهن المقت من الله عز وجل: نوم فى غير سهر وضحك

من غير عجب وأكل على الشبع (۲).

ورواها فى الفقيه: ۱ / ۵۰۳ ح ۱۴۴۴.

[۵۹۲۳] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن موسى الكمندانى، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن على بن الحكم رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه يذهبن ضياعا:

البذر فى السبخه والسراج فى القمر والأكل على الشبع والمعروف إلى من ليس

بأهله (۳).

[۵۹۲۴] ۱۱ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله،

عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: أربعه لا يشبعن من

أربعه: الأرض من المطر والعين من النظر والأنثى من الذكر والعالم من العلم (۴).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۵۹۲۵] ۱۲ - الصدوق باسناده عن إسماعيل بن الفضل، عن ثابت بن دينار، عن

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۴۳ ح ۳۳۷.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۸۹ ح ۲۵.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۶۳ ح ۱۴۲.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۲۱ ح ۴۷.

تعليم الصبى الرمايه

زين العابدين على بن الحسين (عليه السلام) فى رساله الحقوق:... وحق بطنك أن لا تجعله

وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع... (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۵۹۲۶] ۱۳ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبى عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤمن يأكل فى معاء واحد والكافر يأكل فى سبعه

أمعاء (۲).

للعلامه المجلسى قدس سره القدوسى بيان وتوضيح لهذا الحديث فراجع إن شئت

بحار الأنوار: ۱۴ / ۸۷۴ من طبع الكمبانى و ۶۳ / ۳۲۵ طبع بيروت.

[۵۹۲۷] ۱۴ - الصدوق بأسانيده الصحيحه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ليس شىء أبغض إلى الله من بطن ملئان (۳).

[۵۹۲۸] ۱۵ - الصدوق بأسانيده الصحيحه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال على بن

أبى طالب (عليه السلام): أتى أبو جحيفه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يتجشأ فقال: أكفف جشاءك فإن

أكثر الناس فى الدنيا شبعا أكثرهم جوعا يوم القيامه قال: فما ملأ أبو جحيفه بطنه من

طعام حتى لحق بالله (۴).

[۵۹۲۹] ۱۶ - الصدوق باسناده عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: مر أخى

عيسى بمدينه وفيها رجل وامرأه يتصايحان فقال: ما شأنكما؟ قال: يا نبى الله هذه

امرأتی ولیس بها بأس صالحه ولکنی أحب فراقها، قال: فأخبرنی علی کل حال ما

شأنها؟ قال: هی خلقه الوجه من غیر کبر قال: یا امرأه أتحبین أن یعود ماء وجهک

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۶۱۹.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۵۱ ح ۲۹.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۳۶ ح ۸۹.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۳۸ ح ۱۱۳.

فضل شهر رمضان

طریا قالت: نعم، قال لها: إذا أکلت فإیاک أن تشبعین لأن الطعام إذا تکاثر علی

الصدر فزاد فی القدر ذهب ماء الوجه ففعلت ذلک فعاد وجهها طریا (۱).

[۵۹۳۰] ۱۷ - البرقی، عن أبیه، عن محمد بن عمرو، عن بشیر الدهقان أو عمن ذکره عنه

قال قال أبو الحسن (علیه السلام): إن الله یبغض البطن الذی لا یشبع (۲).

[۵۹۳۱] ۱۸ - البرقی عن الیقطینی، عن الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الأکل علی الشبع یورث البطن (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۹۳۲] ۱۹ - قطب الدین الراوندی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: الاستلقاء بعد الشبع

یسمن البدن ویمریء الطعام ویسل الداء (۴).

[۵۹۳۳] ۲۰ - الحسن بن فضل الطبرسی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: نور الحکمه الجوع

والتباعد من الله الشبع والقربه إلی الله حب المساکین والدنو منهم (۵).

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تشبعوا فیطفأ نور المعرفه من قلوبکم. ومن بات یصلی فی خفه

من الطعام باتت الحور العین حوله.

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۱۴ / ۸۷۴ من طبع

الکمبانی و ۶۶ / ۳۲۵ من طبع الحروفی بإیران و ۶۳ / ۳۲۵ طبع بیروت.

۱- (۱) علل الشرایع: ۴۹۷.

۲- (۲) المحاسن: ۴۴۶.

۳- (۳) المحاسن: ۴۴۷.

۴- (۴) الدعوات: ۸۰ ح ۲۰۰.

۵- (۵) مکارم الأخلاق: ۱۴۹ و ۱۵۰.

۳۶۵-الشبهه

اشاره

الشبهه

[۵۹۳۴] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

ابن النعمان، عن عبد الله بن مسکان، عن داود بن فرقد، عن أبی سعید الزهری، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: الوقوف عند الشبهه خیر من الاقتحام فی الهلکه وترکک حدیثا لم

تروه خیر من روایتک حدیثا لم تحصه (۱).

[۵۹۳۵] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن

عمر الیمانی، عن عمر بن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس الهلالی،

عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) صلوات الله علیه قال: بنی الکفر علی أربع دعائم الفسق والغلو

والشک والشبهه و... إلی أن قال والشبهه علی أربع شعب: إعجاب بالزینه وتسویل

النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلک بأن الزینه تصدف عن البینه وان

تسویل النفس تقحم علی الشهوه وان العوج یمیل بصاحبه میلا عظیما وان اللبس

ظلمات بعضها فوق بعض فذلک الکفر ودعائمه وشعبه (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۵۹۳۶] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن محمد القاسانی، عن

رجل سماه، عن عبد الله بن القاسم الجعفری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: تشوفت

الدنیا لقوم حلالا محضا فلم یریدوها فدرجوا ثم تشوفت لقوم حلالا وشبهه فقالوا:

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۰ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۹۱ ح ۱.

إسکندر ومحمد بن الحارث

لا حاجه لنا فی الشبهه وتوسعوا ثم تشوفت لقوم آخرین حراما وشبهه فقالوا

لا حاجه لنا فی الحرام وتوسعوا فی الشبهه ثم تشوفت لقوم حراما محضا فیطلبونها

فلا یجدونها والمؤمن فی الدنیا یأکل بمنزله المضطر (۱).

[۵۹۳۷] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن عیسی،

عن صفوان بن یحیی، عن داود بن الحصین، عن عمر بن حنظله قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) عن رجلین من أصحابنا بینهما منازعه فی دین أو میراث فتحاکما إلی

السلطان وإلی القضاه أیحل ذلک؟ قال: من تحاکم إلیهم فی حق أو باطل فإنما تحاکم إلی

الطاغوت وما یحکم له فإنما یأخذ سحتا وإن کان حقا ثابتا لأنه أخذه بحکم الطاغوت

وقد أمر الله أن یکفر به قال الله تعالی: (یریدون أن یتحاکموا إلی الطاغوت وقد

أمروا أن یکفروا به) (۲) قلت: فکیف یصنعان؟ قال: ینظران إلی من کان منکم ممن

قد روی حدیثنا ونظر فی حلالنا وحرامنا وعرف أحکامنا فلیرضوا به حکما فانی قد

جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا رد

والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت: فإن كان كل رجل اختار

رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين فى حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما

اختلفا فى حديثكم؟ قال: الحكم ما حكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما فى الحديث

وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر قال قلت: فإنهما عدلان مرضيان عند

أصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر؟ قال فقال: ينظر إلى ما كان من روايتهم عنا

فى ذلك الذى حكما به المجمع عليه من أصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ

الذى ليس بمشهور عند أصحابك فإن المجمع عليه لا ريب فيه وإنما الامور ثلاثه: أمر

بين رشده فيتبع وأمر بين غيه فيجتنب وأمر مشكل يرد علمه إلى الله وإلى رسوله،

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۲۵ ح ۶.

۲- (۲) سوره النساء: ۶۰.

تكرار التوبه فى كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا

من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم، قلت:

فإن كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم؟ قال: ينظر فما وافق

حكمه حكم الكتاب والسنه وخالف العامه فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم

الكتاب والسنه ووافق العامه قلت: جعلت فداك أرأيت إن كان الفقيهان عرفا حكمه

من الكتاب والسنه ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامه والآخر مخالفا لهم بأى

الخبرين يؤخذ؟ قال: ما خالف العامه ففيه الرشاد فقلت: جعلت فداك فإن وافقهما

الخبران جميعا؟ قال: ينظر إلى ما هم اليه أميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ

بالآخر قلت: فإن وافق حكامهم الخبرين جميعا؟ قال: إذا كان ذلك فارجه حتى تلقى

إمامك فإن الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات (۱).

الروايه مقبوله سندا.

[۵۹۳۸] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن فضيل بن عياض، قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء من المكاسب فنهانى عنها فقال: يا فضيل والله لضرر هؤلاء

على هذه الأمه أشد من ضرر الترك والديلم قال: وسألته عن الورع من الناس؟

قال: الذى يتورع عن محارم الله عز وجل ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع فى الحرام

وهو لا يعرفه وإذا رآى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله عز وجل ومن

أحب أن يعصى الله فقد بارز الله عز وجل بالعداوه ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى

الله ان الله تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال: (فقطع دابر القوم الذين ظلموا

والحمد لله رب العالمين) (۲) (۳).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۶۷ ح ۱۰.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۴۵.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۰۸ ح ۱۱.

الخدمه

[۵۹۳۹] ۶ - الطوسى باسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن زياد، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا تجامعوا فى النكاح

على الشبهه، يقول: إذا بلغك انك قد رضعت من لبنها وإنها لك محرم وما أشبه ذلك

فإن الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام فى الهلكه (۱).

[۵۹۴۰] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما سميت الشبهه شبهه لأنها تشبه

الحق فأما أولياء الله فضياؤهم فيها اليقين ودليلهم سمت الهدى وأما أعداء الله

فدعاؤهم فيها الظلال ودليلهم العمى فما ينجو من الموت من خافه ولا يعطى البقاء من

أحبه (۲).

[۵۹۴۱] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى معاويه عليه الهاويه:...

فاحذر الشبهه واشتمالها على لبستها فإن الفتنه طالما أغدفت جلابيبها وأغشت

الأبصار ظلمتها... (۳).

[۵۹۴۲] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما بويع فى المدينه: ذمتى بما أقول

رهينه وأنا به زعيم إن من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات حجزته التقوى

عن تقحم الشبهات، ألا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله

نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)... (۴).

[۵۹۴۳] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف الفساق:... يقول:

أقف عند الشبهات وفيها وقع ويقول: أعتزل البدع وبينها اضطجع فالصوره صوره

انسان والقلب قلب حيوان... (۵).

۱- (۱) التهذيب: ۷ / ۴۷۴ ح ۱۱۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۳۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۶۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۸۷.

صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها

[۵۹۴۴] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومالی لا أعجب من خطأ هذه الفرق علی اختلافها حججها فی دینها لا یقتصون أثر نبی ولا یقتدون بعمل وصی ولا یؤمنون بالغیب ولا یعفون عن عیب یعملون فی الشبهات ویسیرون فی الشهوات... (۱).

[۵۹۴۵] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده إلی الأشتر النخعی:... ثم اختر للحکم بین الناس أفضل رعیتک فی نفسک ممن لا تضیق به الامور لا تمحکه الخصوم ولا یتمادی فی الزله ولا یحصر من الفیء إلی الحق إذا عرفه ولا تشرف نفسه علی طمع ولا یکتفیء بأدنی فهم دون أقصاه واوقفهم فی الشبهات وآخذهم بالحجج... (۲).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[۵۹۴۶] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... لا ورع کالوقوف عند الشبهه... (۳).

[۵۹۴۷] ۱۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف القرآن: لا تفنی عجائبه ولا تنقضی غرائبه ولا تنجلی الشبهات إلا به (۴).

[۵۹۴۸] ۱۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إیاک والوقوع فی الشبهات والولوع بالشهوات فإنهما یقتادانک إلی الوقوع فی الحرام ورکوب کثیر من الآثام (۵).

[۵۹۴۹] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: نزهوا أدیانکم عن الشبهات وصونوا أنفسکم عن مواقع الریب الموبقات (۶).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۸۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۸۱۰، ونقلتها عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۹۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۷۲۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۹۷۱.

ختم القرآن فی شهر رمضان

[۵۹۵۰] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لیصدق تحریک فی

الشبهات فإن من وقع فیها إرتبک (۱).

[۵۹۵۱] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: طوبی لمن لم تعم علیه

مشتبهات الامور (۲).

[۵۹۵۲] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من الحزم الوقوف عند

الشبهه (۳).

[۵۹۵۳] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لکل ناکث شبهه (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع وسائل الشیعه: ۲۷ / ۱۵۴،

ومستدرک الوسائل: ۱۷ / ۳۲۱.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۳۹۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۵۹۷۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۴۰۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۲۸۴.

اشاره

الشتم

[۵۹۵۴] ۱ - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين

ابن عيسى بن عبد الله، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال:

أخذ أبى بيدى ثم قال: يا بنى ان أبى محمد بن على (عليه السلام) أخذ بيدى كما أخذت بيدك

وقال: ان أبى على بن الحسين (عليه السلام) أخذ بيدى وقال: يا بنى افعل الخير إلى كل من

طلبه منك فإن كان أهله فقد أصبت موضعه وان لم يكن من أهله كنت أنت من أهله

وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول إلى يسارك فاعتذر إليك فاقبل عذره (۱).

ونقلها ابن شعبه الحرانى فى مواعظ على بن الحسين (عليه السلام) انه قال لابنه محمد (عليه السلام)

فراجع تحف العقول: ۲۸۲.

[۵۹۵۵] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن على بن جعفر قال: أخبرنى أخى موسى (عليه السلام) قال: كنت واقفا على رأس أبى حين

أتاه رسول زياد بن عبيد الله الحارثى عامل المدينه قال يقول لك الأمير: انهض

إلى، فاعتل بعله فعاد إليه الرسول فقال له: قد أمرت أن يفتح لك باب المقصوره فهو

أقرب لخطوتك قال: فنهض أبى واعتمد على ودخل على الوالى وقد جمع فقهاء

المدينه كلهم وبين يديه كتاب فيه شهاده على رجل من أهل وادى القرى فذكر

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فنال منه، فقال له الوالى: يا أبا عبد الله انظر فى الكتاب قال: حتى أنظر

ما قالوا فالتفت إليهم فقال: ما قلتم؟ قالوا: قلنا يؤدب ويضرب ويعزر ويحبس

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۵۲ ح ۱۴۱.

قال: فقال لهم: أرأيتم لو ذكر رجلا من أصحاب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بمثل ما ذكر به

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كان الحكم فيه؟ قالوا: مثل هذا، قال: سبحان الله فقال: فليس بين

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين رجل من أصحابه فرق؟ قال: فقال الوالى: دع هؤلاء يا أبا عبد الله

لو أردنا هؤلاء لم نرسل إليك، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أخبرنى أبى (عليه السلام) ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ان الناس فى أسوه سواء من سمع أحدا يذكرنى فالواجب عليه

أن يقتل من شتمنى ولا يرفع إلى السلطان والواجب على السلطان إذا رفع اليه أن يقتل

من نال منى، فقال زياد بن عبيد الله: اخرجوا الرجل فاقتلوه بحكم أبى عبد

الله (عليه السلام) (١).

[٥٩٥٦] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه سأل عمن شتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يقتله الأدنى

فالأدنى قبل أن يرفعه إلى الامام (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٩٥٧] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن على بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء قال سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: شتم رجل على عهد جعفر بن محمد (عليه السلام)

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأتى به عامل المدينه فجمع الناس فدخل عليه أبو عبد الله (عليه السلام) وهو

قريب العهد بالعله وعليه رداء له مورد فأجلسه فى صدر المجلس واستأذنه فى الاتكاء

وقال لهم: ما ترون؟ فقال له عبد الله بن الحسن والحسن بن زيد وغيرهما: نرى أن

يقطع لسانه فالتفت العامل إلى ربيعه الرأى وأصحابه فقال: ما ترون؟ فقال: يؤدب

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): سبحان الله فليس بين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين أصحابه

فرق؟ (۳)

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۲۷۵

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۶۶ ح ۳۲.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۵۹ ح ۲۱.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۶۶ ح ۳۰.

صلاه ألف رکعه فی کل یوم ولیله من شهر رمضان

[۵۹۵۸] ۵ - الکلینی، باسناده إلی خطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن

تکبر علی الناس ذل ومن سفه علی الناس شتم و... (۱).

[۵۹۵۹] ۶ - قال الکلینی: وفی حدیث مالک بن أعین قال: حرض أمیر المؤمنین صلوات

الله علیه الناس بصفین فقال: ان الله عز وجل دلکم علی تجاره تنجیکم من عذاب الیم وتشفی

بکم علی الخیر الإیمان بالله والجهاد فی سبیل الله وجعل ثوابه مغفره للذنب ومساکن

طیبه فی جنات عدن وقال: (ان الله یحب الذین یقاتلون فی سبیله صفا کأنهم

بنیان مرصوص) (۲) فسووا صفوفکم کالبنیان المرصوص فقدموا الدراع وأخروا

الحاسر وعضوا علی النواجذ فانه أنبأ للسیوف علی الهام والتووا علی أطراف الرماح

فانه أمور للأسنه وغضوا الأبصار فانه أربط للجأش وأسکن للقلوب وأمیتوا

الأصوات فانه أطرد للفشل وأولی بالوقار ولا تمیلوا براياتکم ولا تزیلوها ولا

تجعلوها إلا مع شجعانکم فإن المانع للذمار والصابر عند نزول الحقائق هم أهل

الحفاظ ولا تمثلوا بقتیل وإذا وصلتم إلی رجال القوم فلا تهتکوا سترا ولا تدخلوا دارا

ولا تأخذوا شیئا من أموالهم إلا ما وجدتم فی عسکرهم ولا تهیجوا امرأه بأذی وان

شتمن أعراضكم وسببن أمراءكم وصلحاءكم فإنهن ضعاف القوى والأنفس والعقول

وقد كنا نؤمر بالكف عنهن وهن مشركات وإن كان الرجل ليتناول المرأه فيعير بها

عقبه من بعده، الحديث (۳).

نقلها السيد الرضى فى نهج البلاغه: الكتاب ۱۴.

[۵۹۶۰] ۷ - سبط الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال لعنوان البصرى:... واما

اللواتى فى الحلم: فمن قال لك: ان قلت واحده سمعت عشرا، فقل: ان قلت عشرا لم

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۹.

۲- (۲) سوره الصف: ۴.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۳۹ ح ۴.

زياده ألف ركعه فى شهر رمضان

تسمع واحده، ومن شتمك فقل: إن كنت صادقا فيما تقول فالله أسأل أن يغفرها لى

وإن كنت كاذبا فيما تقول فالله أسأل أن يغفرها لك، ومن وعدك بالجفاء فعده

بالنصيحه والدعاء... (۱).

[۵۹۶۱] ۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من بلغك شتمك فقد شتمك (۲).

[۵۹۶۲] ۹ - ثانى الشهيدين رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ان موسى (عليه السلام) لقى الخضر (عليه السلام)

فقال: أوصنى فقال الخضر: يا طالب العلم ان القائل أقل ملاله من المستمع فلا تمل

جلساءك إذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك واعرف الدنيا

وانبذها وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وإنها جعلت بلغه للعباد

ليتزودوا منها للمعاد يا موسى وطن نفسك على الصبر تلقى الحلم واشعر قلبك بالتقوى

تنل العلم ورض نفسک علی الصبر تخلص من الاثم یا موسی تفرغ للعلم إن کنت

تریده فإنما العلم لمن تفرغ له ولا تکونن مکثارا بالمنطق مهذارا ان کثره المنطق تشین

العلماء وتبدی مساوىء السخفاء ولکن علیک بذی اقتصاد فإن ذلک من التوفیق

والسداد واعرض عن الجهال واحلم عن السفاء فإن ذلک فضل الحلماء وزین العلماء

وإذا شتمک الجاهل فاسکت عنه سلما وجانبه حزما فإن ما بقی من جهله علیک

وشتمه إیاک أکثر، یا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدری ما غلقه ولا تغلقن بابا

لا تدری ما فتحه، یا ابن عمران من لا ینتهی من الدنیا نهمته ولا تنقضی فیها رغبته،

کیف یکون عابدا ومن یحقر حاله ویتهم الله بما قضی له کیف یکون زاهدا، یا موسی

تعلم ما تعلم لتعمل به ولا تعلم لتحدث به فیکون علیک بوره ویکون علی غیرک

نوره (۱).

۱- (۱) مشکاه الأنوار: ۳۲۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۱۳۴.

وعد الله من أطاعه الجنه

[۵۹۶۳] ۱۰ - المجلسی رفعه وقال:... قال شمعون فأخبرنی عن أعلام الجاهل؟ فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان صحبته عناک وان اعتزلته شتمک وان أعطاک من علیک وإن

أعطیته کفرک وإن أسررت الیه خانک وإن أسر إلیک اتهمک وإن استغنی بطر وکان فظا

غلیظا وان افتقر جحد نعمه الله ولم یتحرج وان فرح أسرف وطغی وإن حزن آیس

وإن ضحک فهق وإن بکی خار، یقع فی الأبرار ولا یحب الله ولا یراقبه ولا یستحیی

من الله ولا یذکره، إن أرضیته مدحک وقال فیک من الحسنه ما لیس فیک وإن سخط

علیک ذهبت مدحته ووقع فیک من السوء ما لیس فیک فهذا مجری الجاهل... (۱).

قد مر منا عنوان السب فی محله فراجعه إن شئت.

۱- (۲) بحار الأنوار: ۱ / ۱۱۹.

۳۶۷-الشجاعه

اشاره

الشجاعه

[۵۹۶۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن أبیه، عن محمد بن عیسی، عن

داود النهدی، عن علی بن جعفر، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال قال لی: نحن فی العلم

والشجاعه سواء وفی العطایا علی قدر ما نؤمر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۹۶۵] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الله عز وجل خص

رسله بمکارم الأخلاق فامتحنوا أنفسکم فإن کانت فیکم فاحمدوا الله واعلموا ان

ذلک من خیر وان لا تکن فیکم فاسألوا الله وارغبوا الیه فیها قال: فذکرها عشره:

الیقین والقناعه والصبر والشکر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغیره والشجاعه

والمروه قال: وروی بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فیها الصدق وأداء

الأمانه (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۵۹۶۶] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بکر بن صالح، عن جعفر بن

محمد الهاشمی، عن إسماعیل بن عباد قال بکر: واظنی قد سمعته من إسماعیل، عن

عبد الله بن بکیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: انا لنحب من کان عاقلا فهما فقیها حلیما

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۷۵ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۶ ح ۲.

من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب

مداریا صبورا صدوقا وفیا ان الله عز وجل خص الأنبیاء بمکارم الأخلاق فمن کانت فیه

فلیحمد الله علی ذلک ومن لم تکن فیه فیتضرع إلی الله عز وجل ولیسأله إیاها قال قلت: جعلت

فداک وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر والشکر والحلم والحیاء والسخاء

والشجاعه والغیره والبر وصدق الحدیث وأداء الأمانه (۱).

[۵۹۶۷] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن

أبی شعیب المحاملی، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال قال: فی الدیک خمس خصال من خصال

الأنبیاء: السخاء والشجاعه والقناعه والمعرفه بأوقات الصلوات وکثره الطروقه

والغیره (۲).

[۵۹۶۸] ۵ - الکلینی، عن أحمد بن محمد بن أحمد الکوفی، عن علی بن الحسن التیمی، عن

علی بن أسباط، عن علی بن جعفر قال: حدثنی معتب أو غیره قال بعث عبد الله بن

الحسن إلی أبی عبد الله (علیه السلام) یقول لک أبو محمد: أنا أشجع منک وأنا أسخی منک وأنا

أعلم منک، فقال لرسوله: اما الشجاعه فوالله ما کان لک موقف یعرف جبنک من

شجاعتک واما السخاء فهو الذی یأخذ الشیء من جهه فیضعه فی حقه واما العلم فقد

أعتق أبوک علی بن أبی طالب (علیه السلام) ألف مملوک فسم لنا خمسه منهم وأنت عالم، فعاد

إليه فأعلمه ثم عاد إليه فقال له: يقول لك أنت رجل صحفى فقال له أبو عبد الله (عليه السلام):

قل، أى والله صحف إبراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائى (عليهم السلام) (۳).

[۵۹۶۹] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى أيوب

المدينى، عن سليمان الجعفرى، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: الشيب فى مقدم

الرأس يمن وفى العارضين سخاء وفى الذوائب شجاعه وفى القفا شوم (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۶ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۵۵۰ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۳۶۳ ح ۵۵۳.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۹۳ ح ۶.

الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

[۵۹۷۰] ۷ - الصدوق باسناده إلى ابن أبى عمير، عن يحيى بن عمران، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الشجاعه فى أهل خراسان والباه فى أهل بربر والسخاء والحسد

فى العرب فتخيروا لنطفكم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۵۹۷۱] ۸ - الصدوق، عن ابن موسى، عن العلوى، عن محمد بن العباس بن بسام، عن

محمد بن خالد بن إبراهيم، عن الحسن بن عبد الله اليمانى، عن على بن العباس، عن

حماد بن عمرو، عن جعفر بن يرقان، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس

قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فينا خطيبا فقال فى آخر خطبته: جمع الله عز وجل لنا عشر خصال

لم يجمعها لأحد قبلنا ولا تكون فى أحد غيرنا فينا الحكم والحلم والعلم والنبوه

والسماحه والشجاعه والقصد والصدق والطهور والعفاف ونحن كلمه التقوى وسبيل

الهدی والمثل الأعلی والحجه العظمی والعروه الوثقی والحبل المتین ونحن الذین أمر الله

لنا بالموده فماذا بعد الحق إلا الضلال فانی تصرفون (۲).

[۵۹۷۲] ۹ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه، عن محمد بن علی الکوفی، عن محمد بن

سنان، عن المفضل، عن جابر بن یزید، عن أبی الزبیر المکی، عن جابر بن عبد الله

الأنصاری قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ان الله تبارک وتعالی اصطفانی واختارنی وجعلنی

رسولا وأنزل علی سید الکتب فقلت: الهی وسیدی انک أرسلت موسی إلی فرعون

فسألک أن تجعل معه أخاه هارون وزیرا تشد به عضده وتصدق به قوله وانی أسألک

یا سیدی وإلهی أن جعل لی من أهلی وزیرا تشد به عضدی فجعل الله لی علیا وزیرا

وأخا وجعل الشجاعه فی قلبه وألبسه الهیبه علی عدوه وهو أول من آمن بی وصدقنی

وأول من وحد الله معی وانی سألت ذلک ربی عز وجل فأعطانیه، فهو سید الأوصیاء،

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۴۷۲ ح ۴۶۴۸.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۳۲ ح ۱۴.

القاضی التنوخی وابن المعتز

اللحوق به سعاده والموت فی طاعته شهاده واسمه فی التوراه مقرون إلی اسمی وزوجته

الصدیقه الکبری ابنتی وابناه سیدا شباب أهل الجنه ابنای وهو وهما والأئمه بعدهم

حجج الله علی خلقه بعد النبیین وهم أبواب العلم فی أمتی من تبعهم نجا من النار ومن

اقتدی بهم هدی إلی صراط مستقیم لم یهب الله عز وجل محبتهم لعبد إلا أدخله الله

الجنه (۱).

[۵۹۷۳] ۱۰ - الصدوق عن أبیه، عن سعد والحمیری جمیعا، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): آفه الحدیث الکذب وآفه العلم النسیان وآفه الحلم السفه وآفه

العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه الشجاعه البغی، وآفه السخاء المن وآفه

الجمال الخیلاء وآفه الحسب الفخر (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۵۹۷۴] ۱۱ - الصدوق، عن جعفر بن الحسین، عن محمد بن جعفر، عن البرقی، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبی عبیده الحذاء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بأساری فأمر بقتلهم خلا رجل من بینهم، فقال الرجل: بأبی أنت وأمی

یا محمد کیف أطلقت عنی من بینهم؟ فقال: أخبرنی جبرئیل عن الله عز وجل أن فیک

خمس خصال یحبها الله عز وجل ورسوله: الغیره الشدیده علی حرمک والسخاء وحسن

الخلق وصدق اللسان والشجاعه، فلما سمعها الرجل أسلم وحسن إسلامه وقاتل مع

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قتالا شدیدا حتی استشهد (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس ح ۵ / ۷۳ الرقم ۴۲.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۱۶ ح ۷.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ۹ / ۳۴۵ الرقم ۴۱۷.

من أطاع المخلوق فی معصیه الخالق

[۵۹۷۵] ۱۲ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد، عن إبراهیم

ابن حمویه، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن الرضا (علیه السلام) قال: فی الدیک الأبیض

خمس خصال من خصال الأنبياء (عليهم السلام): معرفته بأوقات الصلوات والغيره والسخاء

والشجاعه وكثره الطروقه (۱).

[۵۹۷۶] ۱۳ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن بن علی (علیهما السلام) فی أجوبته عن مسائل سأله

عنها أمیر المؤمنین (علیه السلام) أو غیره:... قیل: فما الشجاعه؟ قال: مواقفه الأقران

والصبر عند الطعان... (۲).

[۵۹۷۷] ۱۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) فی نثر الدرر انه قال: جبلت

الشجاعه علی ثلاث طبایع لکل واحده منهن فضیله لیست للأخری: السخاء

بالنفس والأنفه من الذل وطلب الذکر فإن تکاملت فی الشجاع کان البطل الذی

لا یقام لسبیله والموسوم بالاقدام فی عصره وإن تفاضلت فیه بعضها علی بعض کانت

شجاعته فی ذلک الذی تفاضلت فیه أکثر وأشد إقداما (۳).

[۵۹۷۸] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... ثم الصق بذوی المروءات والأحساب وأهل البیوتات الصالحه

والسوابق الحسنه ثم أهل النجده والشجاعه والسخاء والسماحه فإنهم جماع من الکرم

وشعب من العرف... (۴).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[۵۹۷۹] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی عثمان بن حنیف

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۹۸ ح ۷۰.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۲۶.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۲۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

الأنصارى:... وكأنى بقائلكم يقول: إذا كان هذا قوت ابن أبى طالب فقد قعد به

الضعف عن قتال الأقران ومنازله الشجعان ألا وإن الشجره البريه أصلب عودا

والرواتع الخضره أرق جلودا والنابتات العذبه أقوى وقودا وأبطأ خمودا وأنا من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالضوء من الضوء والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على

قتالى لما وليت عنها ولو أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها... (١).

[٥٩٨٠] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قد جمع الناس وحضهم على الجهاد

فسكتوا مليا فقال (عليه السلام): ما بالكم أمخرسون أنتم؟ فقال قوم منهم: يا أمير المؤمنين إن

سرت سرنا معك، فقال (عليه السلام): ما بالكم لاسددتم لرشد ولا هديتم لقصد أفى مثل هذا

ينبغى لى أن أخرج وإنما يخرج فى مثل هذا رجل ممن أرضاه من شجعانكم وذوى

بأسكم ولا ينبغى لى أن أدع الجند والمصر وبيت المال وجبايه الأرض والقضاء بين

المسلمين والنظر فى حقوق المطالبين ثم أخرج فى كتيبه أتبع اخرى أتقلقل تقلقل

القدح فى الجفير الفارغ وإنما أنا قطب الرحى تدور على وأنا بمكانى فإذا فارقته

استحار مدارها واضطرب ثفالها هذا لعمر الله الرأى السوء والله لو لا رجائى الشهاده

عند لقائى العدو ولو قد حم لى لقاؤه لقربت ركابى ثم شخصت عنكم فلا أطلبكم ما

أختلف جنوب وشمال طعانين عيابين حيادين رواغين انه لا غناء فى كثره عددكم مع

قله اجتماع قلوبكم لقد حملتكم على الطريق الواضح التى لا يهلك عليها إلا هالك من

استقام فإلى الجنه ومن زل فإلى النار (٢).

[٥٩٨١] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يا أشباه الرجال ولا رجال

حلوم الأطفال وعقول ربات الحجال لوددت انى لم أركم ولم أعرفكم معرفه والله

جرت ندما واعقبت سدما قاتلكم الله لقد ملأتم قلبی قیحا وشحنتم صدری غیظا

ص: ۲۸۴

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۴۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۹.

التودد

وجرعتمونی نغب التهمام أنفاسا وأفسدتم علی رأیی بالعصیان والخذلان حتی لقد

قالت قریش: ان ابن أبی طالب رجل شجاع ولکن لا علم له بالحرب، لله أبوهم وهل

أحد منهم أشد لها مراسا وأقدم فیها مقاما منی لقد نهضت فیها وما بلغت العشرین

وها أنا ذا قد ذرفت علی الستین ولکن لا رأی لمن لا یطاع (۱).

[۵۹۸۲] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قدر الرجل علی قدر همته

وصدقه علی قدر مروءته وشجاعته علی قدر أنفته وعفته علی قدر غیرته (۲).

[۵۹۸۳] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العجز آفه والصبر شجاعه

والزهد ثروه والورع جنه ونعم القرین الرضی (۳).

[۵۹۸۴] ۲۱ - القاضی القضاعی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ان الله یحب البصر

النافذ عند مجیء الشهوات والعقل الکامل عند نزول الشبهات ویحب السماحه ولو

علی تمرات ویحب الشجاعه ولو علی قتل حیه (۴).

[۵۹۸۵] ۲۲ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الشجاعه زین، الجبن

شین (۵).

[۵۹۸۶] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): الشجاعه عز حاضر، الجبن ذل ظاهر (۶).

[۵۹۸۷] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): الشجاعه نصره حاضره وفضیله ظاهره (۷).

[۵۹۸۸] ۲۵ – وعنه (علیه السلام): الشجاعه أحد العزین (۸).

[۵۹۸۹] ۲۶ – وعنه (علیه السلام): ثمره الشجاعه الغیره (۹).

[۵۹۹۰] ۲۷ – وعنه (علیه السلام): علی قدر الحمیه تکون الشجاعه (۱۰).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۷.

۲- (۲) نهج البلاغه الحکمه ۴۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۴.

۴- (۴) شرح شهاب الأخبار: ۳۶۵ ح ۷۵۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۴ و ۵۷۱ و ۱۷۰۰ و ۱۶۶۲ و ۴۶۲۰ و ۶۱۸۰.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۴ و ۵۷۱ و ۱۷۰۰ و ۱۶۶۲ و ۴۶۲۰ و ۶۱۸۰.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۹۴ و ۵۷۱ و ۱۷۰۰ و ۱۶۶۲ و ۴۶۲۰ و ۶۱۸۰.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۹۴ و ۵۷۱ و ۱۷۰۰ و ۱۶۶۲ و ۴۶۲۰ و ۶۱۸۰.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۹۴ و ۵۷۱ و ۱۷۰۰ و ۱۶۶۲ و ۴۶۲۰ و ۶۱۸۰.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۹۴ و ۵۷۱ و ۱۷۰۰ و ۱۶۶۲ و ۴۶۲۰ و ۶۱۸۰.

عدم جواز الجماعه فی صلاه النوافل فی شهر رمضان

[۵۹۹۱] ۲۸ – وعنه (علیه السلام): لو تمیزت الأشیاء لکان الصدق مع الشجاعه وکان الجبن

مع الکذب (۱).

[۵۹۹۲] ۲۹ – وعنه (علیه السلام): معالجه النزال تظهر شجاعه الأبطال (۲).

النزال: یعنی نزل کل واحد منهما فی مقابله الآخر کما فی المصباح المنیر.

[۵۹۹۳] ۳۰ – المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الشجاعه صبر

ساعه (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار

والحمد لله رب العالمین.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۵۹۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۸۰۱.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۱.

۳۶۸-الشجر

اشاره

الشجر

[۵۹۹۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

بن سالم، عن أبی عبیده الحذاء، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان المؤمنین إذا التقیا

فتصافحا أقبل الله عز وجل علیهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب کما یتساقط الورق من

الشجر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۹۹۵] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن صفوان الجمال، عن أبی عبیده الحذاء قال: زاملت أبا جعفر (علیه السلام) فی

شق محمل من المدینه إلی مکه فنزل فی بعض الطریق فلما قضی حاجته وعاد قال:

هاک یدک یا أبا عبیده، فناولته یدی فغمزها حتی وجدت الأذی فی أصابعی ثم قال:

یا أبا عبیده ما من مسلم لقی أخاه المسلم فصافحه وشبک أصابعه فی أصابعه إلا

تناثرت عنهما ذنوبهما کما یتناثر الورق من الشجر فی الیوم الشاتی (۲).

[۵۹۹۶] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن ربعی، عن

زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال سمعته یقول: ان الله عز وجل لا یوصف وکیف یوصف وقال

فی کتابه: (وما قدروا الله حق قدره) فلا یوصف بقدر إلا کان أعظم من ذلک وإن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لا یوصف وکیف یوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته فی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۸۰ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۸۰ ح ۵.

قتل من أفطر فی شهر رمضان مستحلا

الأرض کطاعته فی السماء فقال: (وما آتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه

فانتهوا) ومن أطاع هذا فقد أطاعنی ومن عصاه فقد عصانی وفوض إلیه وأنا

لا نوصف وکیف یوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشک، والمؤمن لا یوصف

وان المؤمن لیلقی أخاه فیصافحه فلا یزال الله ینظر إلیهما والذنوب تتحات عن

وجوههما کما یتحات الورق عن الشجر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۵۹۹۷] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن السندی بن محمد، عن

محمد بن الصلت، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: صلی أمیر المؤمنین (علیه السلام)

الفجر ثم لم یزل فی موضعه حتی صارت الشمس علی قید رمح وأقبل علی الناس

بوجهه فقال: والله لقد أدرکت أقواما یبیتون لربهم سجدا وقیاما یخالفون بین

جباههم ورکبهم کأن زفیر النار فی آذانهم إذا ذکر الله عندهم مادوا کما یمید الشجر کأنما

القوم باتوا غافلین قال: ثم قام فما رئی ضاحکا حتی قبض صلوات الله علیه (۲).

مادوا: أی اضطربوا.

[۵۹۹۸] ۵ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن منصور بن العباس، عن ابن أبی نجران

أو غيره، عن حنان، عن أبيه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: شکت الکعبه إلی الله عزوجل

ما تلقی من أنفاس من المشرکین فأوحی الله إلیها قری کعبه فانی مبدلک بهم قوما

ینتظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) أوحی إلیه مع جبرئیل (علیه السلام)

بالسواک والخلال (۳).

[۵۹۹۹] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۸۲ ح ۱۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۳۶ ح ۲۲.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۶۴ ح ۳۲.

إطعام المؤمن

عیسی، عن سماعه قال: سألته عن بیع الثمره هل یصلح شراؤها قبل أن یخرج

طلعها؟ فقال: لا إلا أن یشتری معها شیئا غیرها رطبه أو بقلا فیقول اشتری منک

هذه الرطبه وهذا النخل وهذا الشجر بکذا وکذا فإن لم تخرج الثمره کان رأس مال

المشتری فی الرطبه والبقل، وسألته عن ورق الشجر هل یصلح شراؤه ثلاث

خرطات أو أربع خرطات؟ فقال: إذا رأیت الورق فی شجره فاشتر فیه ما شئت من

خرطه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۶۰۰۰] ۷ - الکلینی قال: بعض أصحابنا سقط عنی اسناده عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن

الله عز وجل لم یترک شیئا مما یحتاج الیه إلا علمه نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) فکان من تعلیمه إیاه انه صعد المنبر

ذات یوم فحمد الله وأثنی علیه ثم قال: أیها الناس ان جبرئیل أتانی عن اللطیف

الخبير فقال: ان الأبكار بمنزله الثمر على الشجر إذا أدرك ثمره فلم يجتنى أفسدته

الشمس ونثرته الرياح وكذلك الأبكار إذا أدركن ما يدرك النساء فليس لهن دواء إلا

البعوله وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله

فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال: المؤمنون بعضهم

أكفاء بعض المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (۲).

[۶۰۰۱] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن أبان بن عثمان، عن زراره، عن أحدهما (عليهما السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

عليكم بألبان البقر فإنها تخلط مع كل الشجر (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۲۸۹

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۷۶ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۳۷ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۳۷ ح ۳.

الإفطار فى شهر رمضان

[۶۰۰۲] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبى العباس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عزوجل

(يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل) (۱) فقال: والله ما هى تماثيل الرجال

والنساء ولكنها الشجر وشبهه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۰۰۳] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن الصلت، عن يونس، عمن

ذکره عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا أبا محمد ان لله عز وجل ملائکه یسقطون

الذنوب عن ظهور شیعتنا کما تسقط الریح الورق من الشجر فی أوان سقوطه وذلک

قوله عز وجل (یسبحون بحمد ربهم ویستغفرون للذین آمنوا) (۳) والله ما أراد بهذا

غیرکم (۴).

[۶۰۰۴] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):...

حتی أفضت کرامه الله سبحانه وتعالی إلی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فأخرجه من أفضل المعادن

منبتا وأعز الأرومات مغرسا من الشجره التی صدع منها أنبیاءه وانتجب منها امناءه،

عترته خیر العتر وأسرته خیر الأسر وشجرته خیر الشجر نبت فی حرم وبسقت فی

کرم لها فروع طوال وثمر لا ینال فهو امام من اتقی وبصیره من اهتدی وسراج لمع

ضوؤه وشهاب سطع نوره وزند برق لمعه سیرته القصد وسنته الرشد وکلامه الفصل

وحکمه العدل، أرسله علی حین فتره من الرسل وهفوه عن العمل وغباوه من

الامم... (۵).

۱- (۱) سوره سبأ: ۱۹.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۲۷ ح ۷.

۳- (۳) سوره المؤمن: ۷.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۳۰۴ ح ۴۷۰.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۹۴.

السحور فی شهر رمضان

[۶۰۰۵] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال بعد وصول أنباء السقیفه

إلیه:... فماذا قالت قریش؟ قالوا: احتجت بأنها شجره الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم)، فقال (علیه السلام):

احتجوا بالشجره وأضاعوا الثمره (۱).

[۶۰۰۶] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... نحن شجره النبوه ومحط

الرساله ومختلف الملائکه ومعادن العلم وینابیع الحکم، ناصرنا ومحبنا ینتظر الرحمه

وعدونا ومبغضنا ینتظر السطوه (۲).

[۶۰۰۷] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال بعد ما قد وقعت مشاجره بینه

وبین عثمان فقال المغیره بن الأخنس لعثمان: أنا أکفیکه فقال علی (علیه السلام) للمغیره: یا بن

اللعین الأبتر والشجره التی لا أصل لها ولا فرع أنت تکفینی؟ فوالله ما أعز الله من أنت

ناصره ولا قام من أنت منهضه، اخرج عنا أبعد الله نواک ثم أبلغ جهدک فلا أبقی الله

علیک إن أبقیت (۳).

[۶۰۰۸] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی صفه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ابتعثه بالنور

المضئ والبرهان الجلی والمنهاج البادی والکتاب الهادی أسرته خیر أسره وشجرته

خیر شجره أغصانها معتدله وثمارها متهدله... (۴).

[۶۰۰۹] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی عثمان بن حنیف

الأنصاری:... وکأنی بقائلکم یقول إذا کان هذا قوت ابن أبی طالب فقد قعد به

الضعف عن قتال الأقران ومنازله الشجعان ألا وان الشجره البریه أصلب عودا

والرواتع الخضره أرق جلودا والنابتات العذبه أقوی وقودا وأبطاء خمودا... (۵).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۶۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۰۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۳۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۴۵.

الشعر فی شهر رمضان

[۶۰۱۰] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف الاسلام:... ثم إن هذا

الإسلام دین الله الذی اصطفاه لنفسه... ثم جعله لا انفصام لعروته ولا فک لحلقته

ولا انهدام لأساسه ولا زوال لدعائمه ولا انقلاع لشجرته ولا انقطاع لمدته ولا عفاء

لشرایعه ولا جذ لفروعه ولا ضنک لطرقه... (۱).

[۶۰۱۱] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الاستسقاء:... اللهم انشر

علینا غیثک وبرکتک ورزقک ورحمتک واسقنا سقیا ناقعه مرویه معشبه تنبت بها ما

قد فات وتحیی بها ما قد مات نافعه الحیا کثیره المجتنی تروی بها القیعان وتسیل

البطنان وتستورق الأشجار وترخص الأسعار انک علی ما تشاء قدیر (۲).

[۶۰۱۲] ۱۹ - الرضی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی آخر خطبه القاصعه:...

ولقد کنت معه (صلی الله علیه وآله وسلم) لما أتاه الملأ من قریش فقالوا له: یا محمد انک قد ادعیت عظیما

لم یدعه آباؤک ولا أحد من بیتک ونحن نسألک أمر إن أنت أجبتنا الیه وأریتناه علمنا

انک نبی ورسول وإن لم تفعل علمنا انک ساحر کذاب، فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): وما تسألون؟

قالوا: تدعو لنا هذه الشجره حتی تنقلع بعروقها وتقف بین یدیک، فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): ان

الله علی کل شیء قدیر فإن فعل الله لکم ذلک أتؤمنون وتشهدون بالحق؟ قالوا: نعم،

قال: فإنی سأریکم ما تطلبون وانی لأعلم أنکم لا تفیئون إلی خیر وان فیکم من

یطرح فی القلیب ومن یحزب الأحزاب ثم قال (صلی الله علیه وآله وسلم): یا أیتها الشجره إن کنت تؤمنین

بالله والیوم الآخر وتعلمین انی رسول الله فانقلعی بعروقک حتی تقفی بین یدی بإذن

الله، والذی بعثه بالحق لانقلعت بعروقها وجاءت ولها دوی شدید وقصف کقصف

أجنحه الطير حتى وقفت بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرفرفه وألقت بغصنها الأعلى

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وببعض أغصانها على منكبى وكنت عن يمينه (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما نظر

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۳.

رؤیه الهلال علامه شهر رمضان

القوم إلى ذلك قالوا علوا واستكبارا: فمرها فليأتك نصفها ويبقى نصفها، فأمرها

فأقبل إليه نصفها كأعجب إقبال وأشده دويا فكادت تلتفت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

فقالوا كفرا وعتوا: فمر هذا النصف فليرجع إلى نصفه كما كان، فأمره (صلى الله عليه وآله وسلم) فرجع

فقلت: أنا أشهد أن لا إله إلا الله إنى أول مؤمن بك يا رسول الله وأول من أقر بأن

الشجره فعلت ما فعلت بأمر الله تعالى تصديقا بنبوتك وإجلالا لكلمتك، فقال القوم

كلهم: بل ساحر كذاب عجيب السحر خفيف فيه وهل يصدقك فى أمرك إلا مثل هذا

- يعنوننى - وإنى لمن قوم لا تأخذهم فى الله لومه لائم سيماهم سيما الصديقين وكلامهم

كلام الأبرار عمار الليل ومنار النهار متمسكون بحبل القرآن يحيون سنن الله وسنن

رسوله لا يستكبرون ولا يعلون ولا يغلون ولا يفسدون قلوبهم فى الجنان وأجسادهم

فى العمل (۱).

[۶۰۱۳] ۲۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: توقوا البرد فى أوله وتلقوه فى

آخره فانه يفعل فى الأبدان كفعله فى الأشجار أوله يحرق وآخره يورق (۲).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۸.

۳۶۹-الشح

اشاره

الشح

[۶۰۱۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن جعفر، عن أبیه (علیهما السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما محق الإسلام محق

الشح شیء ثم قال: إن لهذا الشح دبیبا کدبیب النمل وشعبا کشعب الشرک - وفی نسخه

اخری الشوک - (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۶۰۱۵] ۲ - الکلینی، عن أحمد بن محمد، عن شریف بن سابق، عن الفضل بن أبی قره

قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): تدری ما الشحیح؟ قلت: هو البخیل قال: الشح أشد من

البخل ان البخیل یبخل بما فی یده والشحیح یشح علی ما فی أیدی الناس وعلی ما فی

یدیه حتی لا یری مما فی أیدی الناس شیئا إلا تمنی أن یکون له بالحل والحرام ولا یقنع

بما رزقه الله (۲).

وروی الصدوق مثلها فی معانی الأخبار: ۲۴۵ ح ۱.

[۶۰۱۶] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) ان أمیر المؤمنین صلوات الله علیه سمع رجلا

یقول: إن الشحیح أغدر من الظالم، فقال له: کذبت ان الظالم قد یتوب ویستغفر ویرد

الظلامه علی أهلها والشحیح إذا شح منع الزکاه والصدقه وصله الرحم وقری الضیف

والنفقه فی سبیل الله وأبواب البر، وحرام علی الجنه أن یدخلها شحیح (۳).

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۴ / ۴۵ ح ۵ و ۷. (۳) الکافی: ۴ / ۴۴ ح ۱.

من شبع وبحضرته مؤمن جائع

[۶۰۱۷] ۴ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن أبی الخطاب، عن النضر بن شعیب، عن الجازی، عن أبی عبد الله عن أبیه (علیهما السلام) قال: لا یؤمن رجل فیه الشح والحسد والجبن ولا یکون المؤمن جبانا ولا حریصا ولا شحیحا (۱).

[۶۰۱۸] ۵ - الصدوق، عن الخلیل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن یوسف بن موسی القطان، وأحمد بن منصور بن سیار معا، عن أحمد بن یونس، عن أیوب بن عتبه، عن المفضل بن بکیر، عن قتاده، عن أنس، عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: ثلاث مهلکات وثلاث منجیات، فالمنجیات: خشیه الله عز وجل فی السر والعلانیه والقصد فی الفقر والغنی والعدل فی الرضا والغضب، والثلاث المهلکات: شح مطاع وهوی متبع وإعجاب المرء بنفسه.

وقد روی فی حدیث آخر عن الصادق (علیه السلام) انه قال: الشح المطاع سوء الظن بالله عز وجل (۲).

[۶۰۱۹] ۶ - الصدوق، عن الخلیل، عن ابن صاعد، عن إسحاق بن شاهین، عن خالد ابن عبد الله، عن یوسف بن موسی، عن حریز بن سهیل، عن صفوان، عن أبی یزید، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبی هریره، عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: لا یجتمع الشح والإیمان فی قلب عبد أبدا (۳).

[۶۰۲۰] ۷ - الصدوق، عن الخلیل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن الحسن بن عرفه، عن عمر بن عبد الرحمن، عن محمد بن حجاره، عن بکر بن عبد الله المزنی، عن عبد الله

ابن عمر، عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إیاکم والشح فإنما هلک من کان قبلکم بالشح،

أمرهم بالکذب فکذبوا وأمرهم بالظلم فظلموا وأمرهم بالقطیعه فقطعوا (۴).

ص: ۲۹۵

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۸۲ ح ۸.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۸۴ ح ۱۱.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۷۵ ح ۱۱۸.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۱۷۵ ح ۲۳۴.

الخصال المحرمه والمکروهه

[۶۰۲۱] ۸ - الصدوق، عن الخلیل بن أحمد، عن أبی العباس السراج، عن قتیبه، عن

بکر بن عجلان، عن سعید المقبری، عن أبی هریره ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إیاکم

والفحش فإن الله عز وجل لا یحب الفاحش المتفحش وإیاکم والظلم فإن الظلم عند الله هو

الظلمات یوم القیامه وإیاکم والشح فإنه دعا الذین من قبلکم حتی سفکوا دمائهم

ودعاهم حتی قطعوا أرحامهم ودعاهم حتی انتهکوا واستحلوا محارمهم (۱).

[۶۰۲۲] ۹ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه، عن البرقی، عن بعض أصحابه بلغ به

ابن طریف، عن ابن نباته، عن الحارث الأعور قال: فیما سأل علی (علیه السلام) ابنه

الحسن (علیه السلام) أن قال له: ما الشح؟ قال: أن تری ما فی یدیک شرفا وما أنفقت تلفا (۲).

[۶۰۲۳] ۱۰ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن عیسی، عن محمد بن خالد

البرقی، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد الإسکاف، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: ثلاث درجات وثلاث کفارات وثلاث موبقات وثلاث منجیات

فأما الدرجات: فإفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاه باللیل والناس نیام، وأما

الکفارات: فإسباغ الوضوء فی السبرات والمشی باللیل والنهار إلی الجماعات

والمحافظه على الصلوات، وأما الموبقات: فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء

بنفسه، وأما المنجيات: فخوف الله فى السر والعلانيه والقصد فى الغنى والفقر وكلمه

العدل فى الرضا والسخط.

قال الصدوق (رحمه الله): روى عن الصادق (عليه السلام) انه قال: الشح المطاع سوء الظن بالله عزوجل

وأما السبرات فجمع سبره وهو شده البرد وبها سمى الرجل سبره (۳).

[۶۰۲۴] ۱۱ - الصدوق، عن الأسدى، عن العامرى، عن السدوسى، عن سليمان بن

عمرو، عن عبد الله بن حسن بن حسن بن على (عليهما السلام)، عن امه فاطمه بنت

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۷۶ ح ۲۳۵.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۲۴۵ ح ۳.

۳- (۳) معانى الأخبار: ۳۱۴.

كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر

الحسين (عليه السلام)، عن أبيها (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن صلاح أول هذه الامه

بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والأمل (۱).

[۶۰۲۵] ۱۲ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما

الشحيح من منع حق الله وأنفق فى غير حق الله عز وجل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۰۲۶] ۱۳ - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن الفضل بن أبى قره قال: رأيت

أبا عبد الله (عليه السلام) يطوف من أول الليل إلى الصباح وهو يقول: «اللهم قنى شح نفسى»،

فقلت: جعلت فداک ما سمعتک تدعو بغیر هذا الدعاء، فقال: وأی شیء أشد من شح

النفس إن الله یقول: (ومن یوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون) (۳) (۴).

[۶۰۲۷] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی عثمان بن حنیف

الأنصاری:... بلی کانت فی أیدینا فدک من کل ما أظلته السماء فشحت علیها نفوس

قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرین ونعم الحکم الله وما أصنع بفدک وغیر

فدک... (۵).

[۶۰۲۸] ۱۵ - زید النرسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من عرف الله خافه ومن خاف الله

حثه الخوف من الله علی العمل بطاعته والأخذ بتأدیبه، فبشر المطیعین المتأدبین

بأدب الله والآخذین عن الله انه حق علی الله أن ینجیه من مضلات الفتن، وما رأیت

شیئا هو أضر لدین المسلم من الشح (۶).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الأربعون ۷ / ۲۹۷ الرقم ۳۳۳.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۴۶ ح ۶.

۳- (۳) سوره التغابن: ۱۶.

۴- (۴) تفسیر القمی: ۱ / ۳۷۲.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۴۵.

۶- (۶) أصل زید النرسی: ۵۰.

العمره فی شهر رمضان

[۶۰۲۹] ۱۶ - الحمیری، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)

ان رجلا أتی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله بأبی أنت وامی إنی أحسن الوضوء وأقیم

الصلاه وأوتی الزکاه فی وقتها وأقری الضیف طیب بها نفسی محتسب بذلک أرجو ما

عند الله، فقال: بخ بخ بخ ما لجهنم علیک سبیل ان الله قد براک من الشح إن کنت

كذلك، ثم قال: نهى عن التكلف للضيف بما لا يقدر عليه إلا بمشقه وما من ضيف حل

بقوم إلا ورزقه معه (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۶۰۳۰] ۱۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والشح فإنه جلباب

المسكنه وزمام يقاد به إلى كل دناءه (۲).

[۶۰۳۱] ۱۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زياده الشح تشين الفتوه وتفسد

الأخوه (۳).

[۶۰۳۲] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لزم الشح عدم النصيح (۴).

[۶۰۳۳] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا مسبه كالشح. لا سو ءه أسوأ

من الشح. لا غربه كالشح. لا مروه مع شح (۵).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ۴ / ۴۴،

ومعانى الأخبار: ۲۴۵، وبحار الأنوار: ۷۰ / ۲۹۹، وجامع أحاديث الشيعه:

۱۳ / ۵۸۸، وقد مر منا عنوان البخل فى محله فراجعه إن شئت.

۱- (۱) قرب الاسناد: ۷۵ ح ۲۴۲ و ۲۴۱.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۲۶۵۸.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۵۵۰۸.

۴- (۴) غرر الحكم: ۸۱۰۵.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۱۰۴۷۵ و ۱۰۶۲۳ و ۱۰۵۰۵ و ۱۰۵۲۱.

۳۷۰-الشده

اشاره

الشده

[۶۰۳۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): من سره أن یستجاب له فی الشده

فلیکثر الدعاء فی الرخاء (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۰۳۵] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: الحکره فی الخصب أربعون یوما وفی الشده والبلاء ثلاثه أیام فما زاد

علی الأربعین یوما فی الخصب فصاحبه ملعون وما زاد علی ثلاثه أیام فی العسره

فصاحبه ملعون (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۰۳۶] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أبی علی، عن محمد

ابن الحسن، عن الحسین بن راشد، عن الحسین بن علوان قال: کنا فی مجلس نطلب

فیه العلم وقد نفدت نفقتی فی بعض الأسفار فقال لی بعض أصحابنا: من تؤمل لما قد

نزل بک فقلت: فلانا فقال: اذا والله لا تسعف حاجتک ولا یبلغک أملک ولا تنجح

طلبتک قلت: وما علمک رحمک الله؟ قال: ان أبا عبد الله (علیه السلام) حدثنی انه قرأ فی بعض

الکتب ان الله تبارک وتعالی یقول: وعزتی وجلالی ومجدی وارتفاعی علی عرشی

لاقطعن أمل مؤمل من الناس غیری بالیأس ولأکسونه ثوب المذله عند الناس

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۷۲ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۶۵ ح ۷.

ولا نحينه من قربى ولأبعدنه من فضلى، أيؤمل غيرى فى الشدائد؟ والشدائد بيدى

ويرجو غيرى ويقرع بالفكر باب غيرى وبيدى مفاتيح الأبواب وهى مغلقه وبابى

مفتوح لمن دعانى فمن ذا الذى أملنى لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذى رجانى لعظيمه

فقطعت رجاءه منى؟ جعلت آمال عبادى عندى محفوفه فلم يرضوا بحفظى وملأت

سماواتى ممن لا يمل من تسبيحى وأمرتهم أن لا يغلقوا الأبواب بينى وبين عبادى فلم

يثقوا بقولى ألم يعلم ان من طرقته نائبه من نوائبى انه لا يملك كشفها أحد غيرى إلا من

بعد إذنى فما لى أراه لاهيا عنى أعطيته بجودى ما لم يسألنى ثم انتزعته عنه فلم يسألنى

رده وسأل غيرى أفيرانى أبدأ بالعطاء قبل المسأله ثم اسأل فلا أجيب سائلى؟! أبخيل

أنا فيبخلنى عبدى أوليس الجود والكرم لى؟! أوليس العفو والرحمه بيدى؟! أوليس

أنا محل الآمال؟! فمن يقطعها دونى؟ أفلا يخشى المؤملون أن يؤملوا غيرى؟ فلو ان

أهل سماواتى وأهل أرضى أملوا جميعا ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمل الجميع ما

انتقص من ملكى مثل عضو ذره وكيف ينقص ملك أنا قيمه فيما بؤسا للقانطين من

رحمتى ويا بؤسا لمن عصانى ولم يراقبنى (۱).

[۶۰۳۷] ۴ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا نزلت بالرجل النازله أو الشده

فليصم فإن الله عز وجل يقول: (واستعينوا بالصبر والصلاه) (۲) (۳).

[۶۰۳۸] ۵ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسين (عليه السلام): يا بنى

أوصيك بتقوى الله فى الغنى والفقر وكلمه الحق فى الرضى والغضب، والقصد فى الغنى

والفقر، وبالعدل على الصديق والعدو، وبالعمل فى النشاط والكسل، والرضى عن

الله فى الشده والرخاء... (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶ ح ۷.

۲- (۲) سوره البقره: ۴۵.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۷۶ ح ۱۷۷۷.

۴- (۴) تحف العقول: ۸۸.

الرهبانیه

[۶۰۳۹] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المتقین:... فمن علامه

أحدهم انک تری له قوه فی دین وحزما فی لین وإیمانا فی یقین وحرصا فی العلم وعلما

فی حلم وقصدا فی غنی وخشوعا فی عباده وتجملا فی فاقه وصبرا فی شده وطلبا فی

حلال ونشاطا فی هدی... (۱).

[۶۰۴۰] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی بعض عماله:... واخلط

الشده بضغث من اللین وارفق ما کان الرفق ارفق واعتزم بالشده حین لا تغنی عنک إلا

الشده واخفض للرعیه جناحک وابسط لهم وجهک وألن لهم جانبک... (۲).

[۶۰۴۱] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عند تناهی الشده تکون الفرجه

وعند تضایق حلق البلاء یکون الرخاء (۳).

[۶۰۴۲] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عند تعاقب الشدائد تظهر فضائل

الانسان. وعند نزول الشدائد یجرب حفاظ الاخوان (۴).

[۶۰۴۳] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قد یکذب الرجل نفسه عند

شده البلاء بما لم یفعله (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار، وقد

مر منا عنوان البلاء فی محله.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۴۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۵۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۲۰۵ و ۶۲۰۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۶۹۳.

۳۷۱-الشر

اشاره

الشر

[۶۰۴۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، وعلی بن الحکم، عن معاویه بن وهب قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان

مما أوحی الله إلی موسی (علیه السلام) وأنزل علیه فی التوراه: إنی أنا الله لا اله إلا أنا خلقت

الخلق وخلقت الخیر وأجریته علی یدی من أحب فطوبی لمن أجریته علی یدیه وأنا

الله لا اله إلا أنا خلقت الخلق وخلقت الشر وأجریته علی یدی من أریده فویل لمن

أجریته علی یدیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۰۴۵] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن ابن

أبی عمیر، عن محمد بن حکیم، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول:

إن فی بعض ما أنزل الله من کتبه انی أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخیر وخلقت الشر

فطوبی لمن أجریت علی یدیه الخیر وویل لمن أجریت علی یدیه الشر وویل لمن

یقول: کیف ذا؟ وکیف ذا؟ (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۶۰۴۶] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن حفص بن قرط، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من زعم ان الخیر والشر بغیر مشیئه الله فقد أخرج الله من سلطانه ومن زعم ان

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۵۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۵۴ ح ۲.

الثمره

المعاصی بغیر قوه الله فقد کذب علی الله ومن کذب علی الله أدخله الله النار (۱).

[۶۰۴۷] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن علی بن میسره، قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): ان نطفه المؤمن لتکون فی

صلب المشرک فلا یصیبه من الشر شیء حتی إذا صار فی رحم المشرکه لم یصبها من

الشر شیء حتی تضعه فإذا وضعته لم یصبه من الشر شیء حتی یجری علیه القلم (۲).

[۶۰۴۸] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن علی بن أسباط، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن الله ثقل الخیر علی أهل

الدنیا کثقله فی موازینهم یوم القیامه وان الله عز وجل خفف الشر علی أهل الدنیا کخفته فی

موازینهم یوم القیامه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۰۴۹] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن قداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أعجل

الشر عقوبه البغی (۴).

[۶۰۵۰] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: دخل رجلان علی أبی عبد الله (علیه السلام)

فی مداراه بینهما ومعامله فلما أن سمع کلامهما قال: أما انه ما ظفر أحد بخیر من ظفر

بالظلم أما ان المظلوم یأخذ من دین الظالم أکثر مما یأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال:

من یفعل الشر بالناس فلا ینکر الشر إذا فعل به أما انه إنما یحصد ابن آدم ما یزرع

ولیس یحصد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل أن یقوما (۵).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۵۸ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۳ ح ۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۲۷ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۳۴ ح ۲۲.

أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی

[۶۰۵۱] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن إسماعیل بن

سهل، عن حماد، عن ربعی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله

علیه: إن الندم علی الشر یدعو إلی ترکه (۱).

[۶۰۵۲] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عن بعض أصحابه، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: قال عیسی بن مریم (علیه السلام): إن صاحب

الشر یعدی وقرین السوء یردی فانظر من تقارن (۲).

[۶۰۵۳] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعلی بن إبراهیم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبی حمزه، عن جابر بن عبد الله قال

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا اخبرکم بشرار رجالکم؟ قلنا: بلی یا رسول الله، فقال: إن

من شرار رجالکم البهات الجریء الفحاش الآکل وحده والمانع رفده والضارب

عبده والملجیء عیاله إلی غیره (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۰۵۴] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد القاسانی، عن

القاسم بن محمد، عن المنقری، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهری قال: سئل

علی بن الحسین (علیه السلام) عن العصبیه؟ فقال: العصبیه التی یأثم علیها صاحبها أن یری

الرجل شرار قومه خیرا من خیار قوم آخرین ولیس من العصبیه أن یحب الرجل

قومه ولکن من العصبیه أن یعین قومه علی الظلم (۴).

[۶۰۵۵] ۱۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعید، عن أبان بن

تغلب، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خیار أمتی الذین إذا سافروا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۲۷ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۴۰ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۹۲ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۰۸ ح ۷.

الشیرازی وشرطی الروضه

افطروا وقصروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا وشرار أمتی الذین

ولدوا فی النعم وغذوا به یأکلون طیب الطعام ویلبسون لین الثیاب وإذا تکلموا لم

یصدقوا (۱).

الروایه حسنه سندا.

[۶۰۵۶] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمد، عن

ابن فضال، عن معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یأتی علی الناس زمان

عضوض یعض کل امرء علی ما فی یدیه وینسی الفضل وقد قال الله عز وجل: (ولا تنسوا

الفضل بینکم) (۲) ینبری فی ذلک الزمان قوم یعاملون المضطرین، هم شرار

الخلق (۳).

الروایه موثقه سندا. زمن عضوض: أی کلب صعب.

[۶۰۵۷] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن ملحان، عن عبد الله بن سنان قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): شرار

نسائکم المعقره الدنسه اللجوجه العاصیه الذلیله فی قومها العزیزه فی نفسها الحصان

علی زوجها الهلوک علی غیره (۴).

العقره: التی لاتلد. الهلوک: الفاجره المتساقطه علی الرجال.

[۶۰۵۸] ۱۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال:

سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ثلاث هن فخر المؤمن وزینه فی الدنیا والآخره: الصلاه

فی اللیل، ویأسه مما فی أیدی الناس، وولایته الامام من آل محمد (علیهم السلام) قال: وثلاثه

هم شرار الخلق ابتلی بهم خیار الخلق: أبو سفیان أحدهم قاتل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۲۷ ح ۴.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۳۹.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۱۰ ح ۲۸.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۳۲۶ ح ۲.

الرهن

وعاداه ومعاويه قاتل عليا (عليه السلام) وعاداه ويزيد بن معاويه لعنه الله قاتل الحسين بن

على (عليهما السلام) وعاداه حتى قتله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۰۵۹] ۱۶ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر

البقاع دور الامراء الذين لا يقضون بالحق (۲).

[۶۰۶۰] ۱۷ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر

الناس المثلث قيل: يا رسول الله ما المثلث؟ قال: الذى يسعى بأخيه إلى السلطان

فيهلك نفسه ويهلك أخاه ويهلك السلطان (۳).

[۶۰۶۱] ۱۸ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر

الروايه روايه الكذب وشر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامه

ندامه يوم القيامه وشر الكسب كسب الربا وشر المآكل أكل مال اليتيم ظلما (۴).

[۶۰۶۲] ۱۹ - القاضى القضاعى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشر لجاجه (۵).

[۶۰۶۳] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك وملابسه الشر فإنك تنيله

نفسك قبل عدوك وتهلك به دينك قبل إيصاله إلى غيرك (۶).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار منها:

جامع أحاديث الشيعه: ۱۳ / ۳۹۶.

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۳۴ ح ۳۱۱.

۲- (۲) جامع الأحاديث: ۸۹.

۳- (۳) جامع الأحاديث: ۸۹.

۴- (۴) جامع الأحاديث: ۹۰.

۵- (۵) شرح شهاب الأخبار: ۱۰ ح ۱۵.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۲۷۱۳.

۳۷۲-الشراب

اشاره

الشراب

[۶۰۶۴] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل جعل للشر أقفالا

وجعل مفاتيح تلك الأقفال الشراب والكذب شر من الشراب (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۶۰۶۵] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن عماره، عن مسمع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط بآدم إلى الأرض

احتاج إلى الطعام والشراب فشكى ذلك إلى جبرئيل (عليه السلام) فقال له جبرئيل: يا آدم كن

حراثا قال: فعلمنى دعاء قال قل: اللهم اكفنى مؤونه الدنيا وكل هول دون الجنه

وألبسنى العافيه حتى تهنئنى المعيشه (۲).

[۶۰۶۶] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن عبد الله، عن القاسم بن عروه،

عن عبد الله بن بكير، عن زراره قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (يوم

تبدل الأرض غير الأرض) (۳) قال: تبدل خبزه نقيه يأكل منها الناس حتى يفرغوا

من الحساب فقال له قائل: انهم لفى شغل يومئذ عن الأكل والشرب، فقال: إن

الله عز وجل خلق ابن آدم أجوف ولابد له من الطعام والشراب أهم أشد شغلا يومئذ أم

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۳۸ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۶۰ ح ۴.

۳- (۳) سوره إبراهیم: ۴۸.

۹۷ و ۹۸ – کتابه صلی الله علیه وآله وسلم إلی النجاشی

من فی النار فقد استغاثوا والله عز وجل یقول (وإن یستغیثوا یغاثوا بماء کالمهل یشوی

الوجوه بئس الشراب) (۱) (۲).

[۶۰۶۷] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن بکر بن

صالح، عن عیسی بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علی، عن أبیه، عن جده قال قال

أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: الماء سید الشراب فی الدنیا والآخره.

وعده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی، عن محمد بن علی، عن

عیسی بن عبد الله بإسناده مثله (۳).

[۶۰۶۸] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد

جمیعا، عن ابن محبوب، عن خالد بن جریر، عن أبی الربیع الشامی قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): ان الله عز وجل حرم الخمر بعینها فقلیلها وکثیرها حرام کما حرم

المیته والدم ولحم الخنزیر وحرم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الشراب من کل مسکر وما حرمه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقد حرمه الله عز وجل (۴).

[۶۰۶۹] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

ومحمد بن إسماعیل ومحمد بن جعفر أبو العباس الکوفی، عن محمد بن خالد جمیعا،

عن سیف بن عمیره، عن منصور قال: حدثنی أیوب بن راشد قال: سمعت أبا البلاد

يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن النبيذ؟ فقال: لا بأس به فقال: انه يوضع فيه العكر،

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): بئس الشراب ولكن انبذوه غدوه واشربوه بالعشى، قال:

فقال: جعلت فداك هذا يفسد بطوننا، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أفسد لبطنك أن

تشرب ما لا يحل لك (۵).

۱- (۱) سوره الكهف: ۲۹.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۸۶ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۸۰ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۰۸ ح ۲.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۴۱۵ ح ۲.

الثواب

[۶۰۷۰] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسن، أو عن رجل، عن

على ابن الحسن بن فضال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن

موسى الساباطى قال: وصف لى أبو عبد الله (عليه السلام) المطبوخ كيف يطبخ حتى يصير

حلالا فقال لى (عليه السلام): خذ ربعا من زبيب وتنقيه وصب عليه اثنى عشر رطلا من ماء ثم

انقعه ليله فإذا كان أيام الصيف وخشيت أن ينش جعلته فى تنور مسجور قليلا حتى

لا ينش ثم تنزع الماء منه كله حتى إذا أصبحت صببت عليه من الماء بقدر ما يغمره ثم

تغليه حتى تذهب حلاوته ثم تنزع ماء الآخر فتصب عليه الماء الأول ثم تكيله كله

فتنظر كم الماء ثم تكيل ثلثه فتطرحه فى الاناء الذى تريد أن تطبخه فيه وتصب بقدر

ما يغمره ماء وتقدره بعود وتجعل قدره قصبه أو عودا فتحدها على قدر منتهى الماء ثم

تغلى الثلث الأخير حتى يذهب الماء الباقى ثم تغليه بالنار ولا تزال تغليه حتى يذهب

الثلثان ويبقى الثلث ثم تأخذ لكل ربع رطلا من العسل فتغليه حتى تذهب رغوه

العسل وتذهب غشاوه العسل فى المطبوخ ثم تضربه بعود ضربا شديدا حتى يختلط

وإن شئت أن تطيبه بشيء من زعفران أو بشيء من زنجبيل فافعل ثم اشربه وان

أحببت أن يطول مكثه عندك فروقه (۱).

[۶۰۷۱] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار الساباطى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سئل عن الزبيب كيف طبخه حتى يشرب حلالا؟ فقال: تأخذ ربعا من زبيب

فتنقيه ثم تطرح عليه اثنى عشر رطلا من ماء ثم تنقعه ليله فإذا كان من الغد نزعت

سلافته ثم تصب عليه من الماء قدر ما يغمره ثم تغليه بالنار غليه ثم تنزع ماءه فتصبه

على الماء الأول ثم تطرحه فى إناء واحد جميعا ثم توقد تحته النار حتى يذهب ثلثاه

ويبقى الثلث وتحته النار ثم تأخذ رطلا من عسل فتغليه بالنار غليه وتنزع رغوته ثم

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۲۴ ح ۱.

الروايه

تطرحه على المطبوخ ثم تضربه حتى يختلط به واطرح فيه إن شئت زعفرانا وإن شئت

تطيبه بزنجبيل قليل هذا قال: فإذا أردت أن تقسمه أثلاثا لتطبخه فكله بشيء واحد

حتى تعلم كم هو ثم اطرح عليه الأول فى الإناء الذى تغليه فيه ثم تجعل فيه مقدارا

وحده حيث يبلغ الماء ثم اطرح الثلث الآخر ثم حده حيث يبلغ الماء ثم تطرح الثلث

الآخر ثم حده حيث يبلغ الآخر ثم توقد تحته بنار لينه حتى يذهب ثلثاه ويبقى

ثلثه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۰۷۲] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن موسی بن الحسن، عن السیاری، عن محمد بن الحسین، عمن أخبره، عن إسماعیل بن الفضل الهاشمی قال: شکوت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قراقر تصیبنی فی معدتی وقله استمرائی الطعام فقال لی: لم لا تتخذ نبیذا نشربه نحن وهو یمریء الطعام ویذهب بالقراقر والریاح من البطن؟ قال: فقلت له: صفه لی جعلت فداک، فقال لی: تأخذ صاعا من زبیب فتنقی حبه وما فیه ثم تغسل بالماء غسلا جیدا ثم تنقعه فی مثله من الماء أو ما یغمره ثم تترکه فی الشتاء ثلاثه أیام بلیالیها وفی الصیف یوما ولیله فإذا أتی علیه ذلک القدر صفیته وأخذت صفوته وجعلته فی اناء وأخذت مقداره بعود ثم طبخته طبخا رفیقا حتی یذهب ثلثاه ویبقی ثلثه ثم تجعل علیه نصف رطل عسل وتأخذ مقدار العسل ثم تطبخه حتی تذهب تلک الزیاده ثم تأخذ زنجبیلا وخولنجانا ودارصینی والزعفران وقرنفلا ومصطکی وتدقه وتجعله فی خرقه رقیقه وتطرحه فیه وتغلیه معه غلیه ثم تنزله فإذا برد صفیته وأخذت منه علی غدائک وعشائک، قال: ففعلت فذهب عنی ما کنت أجده وهو شراب طیب لا یتغیر إذا بقی إن شاء الله (۲).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۲۵ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۲۶ ح ۳.

شاب من أهل الکوفه مع أبی هریره

[۶۰۷۳] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن جعفر، عن السیاری، عمن ذکره، عن إسحاق بن عمار قال: شکوت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) بعض الوجع، وقلت:

إن الطبيب وصف لی شرابا آخذ الزبيب وأصب عليه الماء للواحد اثنين ثم أصب عليه

العسل ثم أطبخه حتی يذهب ثلثاه ويبقی الثلث، فقال أليس حلوا؟ قلت: بلی قال:

اشربه ولم أخبره كم العسل (۱).

[۶۰۷۴] ۱۱ - الكلينی، عن علی، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: افطر رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) عشيه خميس فی مسجد قبا

فقال هل من شراب فأتاه أوس بن خولی الأنصاری بعس مخيض بعسل فلما وضعه

علی فيه نحاه ثم قال: شرابان يكتفی بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن

أتواضع لله فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد فی معيشته

رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۰۷۵] ۱۲ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن علی بن

الريان بن الصلت يرفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): سيد شراب

الجنه الماء (۳).

[۶۰۷۶] ۱۳ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن

ابن فضال، عمن أخبره عن أبی عبد الله (عليه السلام) انه قال: من تلذذ بالماء فی الدنيا لذذه الله عزوجل

من أشربه الجنه (۴).

[۶۰۷۷] ۱۴ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علی بن

۱- (۱) الكافی: ۶ / ۴۲۶ ح ۴.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۱۲۲ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۸۰ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۸۱ ح ۶.

عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان

حسان، عن موسی بن بکر، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تکثر من شرب الماء فانه ماده لکل داء (۱).

[۶۰۷۸] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: شرب الماء من قیام بالنهار أقوی وأصح للبدن (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۰۷۹] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم قال: قال أبو الحسن (علیه السلام): إن شرب الماء البارد أکثر تلذذا (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۰۸۰] ۱۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن سعید بن جناح، عن أحمد بن عمر الحلبی، قال قال أبو عبد الله (علیه السلام) وهو یوصی رجلا فقال له: أقلل من شرب الماء فانه یمد کل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنک الداء (۴).

[۶۰۸۱] ۱۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن یاسر الخادم، عن الرضا (علیه السلام) قال: لا بأس بکثره شرب الماء علی الطعام ولا تکثر منه علی غیره وقال: أرأیت لو ان رجلا أکل مثل ذا وجمع یدیه کلتیهما لم یضمهما ولم یفرقهما ثم لم یشرب علیه الماء کان ینشق معدته (۵).

[۶۰۸۲] ۱۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان الرجل یشرب الشربه من الماء

فیدخله الله عز وجل بها الجنه، قلت: وکیف ذاک یا بن رسول الله؟ قال: ان الرجل

ص :۳۱۲

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۳۸۲ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۸۲ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۸۲ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۸۲ ح ۲.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۳۸۲ ح ۳.

الروح

یشرب الماء فیقطعه ثم ینحی الإناء وهو یشتهیه فیحمد الله عز وجل ثم یعود فیه ویشرب

ثم ینحیه وهو یشتهیه فیحمد الله عز وجل ثم یعود فیشرب فیوجب الله عز وجل له بذلک الجنه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. وورد مثلها بسند آخر صحیح فی الکافی: ۲ / ۹۶ ح ۱۶.

[۶۰۸۳] ۲۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاثه أنفاس فی الشرب أفضل من نفس واحد (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع کتاب الأشربه فی کتب

الأخبار، وقد مر منا عنوان الخمر فی محله.

ص :۳۱۳

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۳۸۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۸۳ ح ۷.

۳۷۳-الشرف

اشاره

الشرف

[۶۰۸۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن صالح بن حمزه رفعه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن من العباده شده

الخوف من الله عز وجل یقول الله: (إنما یخشی الله من عباده العلماء) (۱) وقال جل

ثناؤه: (فلا تخشوا الناس واخشون) (۲) وقال تبارک وتعالی: (ومن یتق الله

یجعل له مخرجا) (۳) قال وقال أبو عبد الله (علیه السلام): إن حب الشرف والذکر لا یکونان

فی قلب الخائف الراهب (۴).

[۶۰۸۵] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن حماد

ابن بشیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ما ذئبان ضاریان فی غنم قد فارقها

رعاؤها أحدهما فی أولها والآخر فی آخرها بأفسد فیها من حب المال والشرف فی دین

المسلم (۵).

[۶۰۸۶] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن عثمان بن عیسی، عن أبی أیوب، عن محمد

ابن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما ذئبان ضاریان فی غنم لیس لها راع هذا فی أولها

وهذا فی آخرها بأسرع فیها من حب المال والشرف فی دین المؤمن (۶).

۱- (۱) سوره فاطر: ۲۸.

۲- (۲) سوره المائده: ۴۴.

۳- (۳) سوره الطلاق: ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۹ ح ۷.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۱۵ ح ۲.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۳۱۵ ح ۳.

الروايه موثقه سندا.

[۶۰۸۷] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن حذيفه بن منصور قال: صحبت أبا عبد الله (عليه السلام) وهو متوجه إلى

مكه فلما صلى قال: اللهم خل سبيلنا وأحسن تسبيرنا وأحسن عافيتنا وكلما صعد

أكمه قال: اللهم لك الشرف على كل شرف (۱).

[۶۰۸۸] ۵ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن داود بن مهران، عن على

ابن إسماعيل الميثمى، عن رجل، عن جويريه بن مسهر قال: اشتددت خلف

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال لى: يا جويريه انه لم يهلك هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال

خلفهم ما جاء بك؟ قلت: جئت أسألك عن ثلاث، عن الشرف وعن المروءه، وعن

العقل؟ قال: أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف وأما المروءه فإصلاح المعيشه

وأما العقل فمن اتقى الله عقل (۲).

[۶۰۸۹] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: والله لا يحبنا من العرب والعجم إلا أهل البيوتات والشرف

والمعدن ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء إلا كل دنس ملصق (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۰۹۰] ۷ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مجالسه أهل

الدين شرف الدنيا والآخره (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۸۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۴۱ ح ۳۳۱.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۳۱۶ ح ۴۹۷.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۳۹ ح ۴.

الخطر

[۶۰۹۱] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: شرف المؤمن قیام اللیل وعزه استغناؤه عن الناس (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۰۹۲] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: شرف المؤمن صلاته باللیل وعز المؤمن کفه عن أعراض الناس (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۶۰۹۳] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن علی، عن أحمد بن عمرو بن سلیمان البجلی، عن إسماعیل بن الحسن بن إسماعیل بن شعیب بن میثم التمار، عن إبراهیم بن إسحاق المدائنی، عن رجل، عن أبی مخنف الأزدی قال: أتی أمیر المؤمنین صلوات الله علیه رهط من الشیعه فقالوا:

یا أمیر المؤمنین لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فی هؤلاء الرؤساء والأشراف وفضلتهم علینا حتی إذا استوسقت الامور عدت إلی أفضل ما عودک الله من القسم بالسویه والعدل فی الرعیه، فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أتأمرونی ویحکم أن أطلب النصر بالظلم والجور فیمن ولیت علیه من أهل الاسلام لا والله لا یکون ذلک ما سمر

السمير وما رأيت فی السماء نجما والله لو كانت أموالهم مالی لساويت بينهم فكيف وإنما

هی أموالهم، قال: ثم ازم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال: من كان فيكم له مال فإياه

والفساد فإن إعطاءه فی غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع ذكر صاحبه فی الناس

ويضعه عند الله ولم يضع امرء ماله فی غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم

ص: ۳۱۶

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۱۴۸ ح ۱.

۲- (۲) الكافی: ۳ / ۴۸۸ ح ۹.

الروضه

وكان لغيره ودهم فإن بقی معه منهم بقيه ممن يظهر الشكر له ويريه النصح فإنما ذلك

ملق منه وكذب فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلی معونتهم ومكافاتهم فالأم

خليل وشر خدين ولم يضع امرء ماله فی غير حقه وعند غير أهله إلا لم يكن له من

الحظ فيما أتی إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا ومقاله الجاهل

ما أجوده وهو عند الله بخيل، فأی حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأی فائده

معروف أقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال فليصل به القرابه وليحسن منه

الضيافه وليفك به العانی والأسير وابن السبيل فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا

وشرف الآخره (۱).

[۶۰۹۴] ۱۱ - الكلينی، عن علی، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی، عن

أبی عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): من شرف الرجل أن

يطيب زاده إذا خرج فی سفره (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۰۹۵] ۱۲ - الکلینی، باسناده إلی الخطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أیها

الناس لا شرف أعلی من الإسلام ولا کرم أعز من التقوی... (۳).

[۶۰۹۶] ۱۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمرو أبی المقدام قال

سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:... ألا وإن لکل شیء شرفا وشرف الإسلام

الشیعه... (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۰۹۷] ۱۴ - الصدوق، عن العطار، عن أبیه، عن الأشعری، عن أبی عبد الله الرازی،

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۳۲ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۳۰۳ ح ۴۶۷.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۱۹.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۲۱۳.

الاعتراف بالتقصیر

عن ابن أبی عثمان، عن أحمد بن عمر، عن یحیی، الحلبی قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: لا یطمعن ذو الکبر فی الثناء الحسن ولا الخب فی کثره الصدیق ولا السئ

الأدب فی الشرف ولا البخیل فی صله الرحم ولا المستهزیء بالناس فی صدق الموده

ولا القلیل الفقه فی القضاء ولا المغتاب فی السلامه ولا الحسود فی راحه القلب ولا

المعاقب علی الذنب الصغیر فی السؤدد ولا القلیل التجربه المعجب برأیه فی

رئاسه (۱).

[۶۰۹۸] ۱۵ - المفید، عن أحمد بن الولید، عن أبیه، عن الصفار، عن ابن عیسی، عن

ابن محبوب، عن أبی أیوب، عن الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أربع من کن فیه

كمل اسلامه واعين على ايمانه ومحصت ذنوبه ولقى ربه وهو عنه راض ولو كان فيما بين

قرنه إلى قدميه ذنوب حطها الله عنه وهى الوفاء بما يجعل لله على نفسه وصدق اللسان

مع الناس والحياء مما يقبح عند الله وعند الناس وحسن الخلق مع الأهل والناس،

وأربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله فى أعلى عليين فى غرف فوق غرف فى محل

الشرف كل الشرف من آوى اليتيم ونظر له فكان له أبا ومن رحم الضعيف وأعانه

وكفاه ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم يحزنهما ومن لم يخرق بمملوكه وأعانه

على ما يكلفه ولم يستسعه فيما لم يطق (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٠٩٩] ١۶ - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن ابن عقده، عن عمر بن أسلم، عن

سعيد بن يوسف البصرى، عن خالد بن عبد الرحمن المدائنى، عن عبد الرحمن بن

أبى ليلى، عن أبى ذر الغفارى (رحمه الله) قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد ضرب كتف على

بن أبى طالب (عليه السلام) بيده وقال: يا على من أحبنا فهو العربى ومن أبغضنا فهو العلج،

١- (١) الخصال: ٢ / ۴٣۴ ح ٢٠.

٢- (٢) أمالى المفيد: المجلس الحادى والعشرون ح ١ / ١۶۶.

الشرح

شيعتنا أهل البيوتات والمعادن والشرف ومن كان مولده صحيحا وما على مله

إبراهيم (عليه السلام) إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء وان لله ملائكه يهدمون سيئات

شيعتنا كما يهدم القوم البنيان (١).

العلج: الكافر من العجم.

[۶۱۰۰] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... لا شرف کالعلم... (۲).

[۶۱۰۱] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ذو الشرف لا تبطره منزله نالها

وإن عظمت کالجبل الذی لا تزعزعه الریاح والدنیء تبطره أدنی منزله کالکلأ الذی

یحرکه مر النسیم (۳).

[۶۱۰۲] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من شرفت نفسه نزهها عن

دنائه المطالب (۴).

[۶۱۰۳] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا یکمل الشرف إلا بالسخاء

والتواضع (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع کتب الأخبار ویأتی آنفا عنوان

الشریف فی محله.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السابع ح ۲۴ / ۱۹۰ الرقم ۳۲۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۱۹۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۶۲۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۸۱۵.

۳۷۴-الشرک

اشاره

الشرک

[۶۱۰۴] ۱ - الکلینی، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علی، ومحمد بن یحیی، عن أحمد

ابن محمد جمیعا، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

ما جاء به على (عليه السلام) آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى

لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الفضل على جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه فى شىء من

أحكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه فى صغيره أو كبيره على حد

الشرك بالله، كان أمير المؤمنين (عليه السلام) باب الله الذى لا يؤتى إلا منه وسبيله الذى من

سلك بغيره هلك وكذلك يجرى لأئمه الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله أركان

الأرض أن تميد بأهلها وحجته البالغه على من فوق الأرض ومن تحت الثرى وكان

أمير المؤمنين (عليه السلام) كثيرا ما يقول: أنا قسيم الله بين الجنه والنار وأنا الفاروق

الأكبر وأنا صاحب العصا والميسم ولقد أقرت لى جميع الملائكه والروح والرسل

بمثل ما أقروا به لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولقد حملت على مثل حمولته وهى حموله الرب وان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعى فيكسى وادعى فأكسى ويستنطق واستنطق فانطق على حد

منطقه ولقد أعطيت خصالا ما سبقنى إليها أحد قبلى علمت المنايا والبلايا والأنساب

وفصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقنى ولم يعزب عنى ما غاب عنى ابشر باذن الله وأؤدى

عنه، كل ذلك من الله مكننى فيه بعلمه (۱).

[۶۱۰۵] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۹۶ ح ۱.

الرياء

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان مثل أبى طالب مثل أصحاب الكهف أسروا الإيمان

وأظهروا الشرك فأتاهم الله أجرهم مرتين (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۱۰۶] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن عبد الله بن مسکان، عن عبید الله بن الولید الوصافی قال: سمعت

أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن فیما ناجی الله عز وجل به عبده موسی (علیه السلام) قال: إن لی عبادا أبیحهم

جنتی وأحکمهم فیها قال: یا رب ومن هؤلاء الذین تبیحهم جنتک وتحکمهم فیها؟

قال: من أدخل علی مؤمن سرورا ثم قال: ان مؤمنا کان فی مملکه جبار فولع به

فهرب منه إلی دار الشرک فنزل برجل من أهل الشرک فأظله وأرفقه وأضافه فلما

حضره الموت أوحی الله عز وجل إلیه وعزتی وجلالی لو کان لک فی جنتی مسکن لأسکنتک

فیها ولکنها محرمه علی من مات بی مشرکا ولکن یا نار هیدیه ولا تؤذیه ویؤتی برزقه

طرفی النهار قلت: من الجنه؟ قال: من حیث شاء الله (۲).

[۶۱۰۷] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن عبد الله

ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان من الکبائر عقوق الوالدین والیأس من

روح الله والأمن لمکر الله.

وقد روی أن أکبر الکبائر الشرک بالله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۱۰۸] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: الکبائر سبعه منها قتل

النفس متعمدا والشرک بالله العظیم وقذف المحصنه وأکل الربا بعد البینه والفرار من

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۴۸ ح ۲۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۸۸ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۷۸ ح ۴.

عقیل ومعاویه

الزحف والتعرب بعد الهجره وعقوق الوالدین وأکل مال الیتیم ظلما قال: والتعرب

والشرک واحد (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۱۰۹] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن سنان، عن طلحه بن

زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) ان رجلا من خثعم جاء إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: أی الأعمال

أبغض إلی الله عز وجل؟ فقال: الشرک بالله قال: ثم ماذا؟ قال: قطیعه الرحم قال: ثم ماذا؟

قال: الأمر بالمنکر والنهی عن المعروف (۲).

[۶۱۱۰] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز،

عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: والله ان الکفر لأقدم من الشرک وأخبث وأعظم

قال: ثم ذکر کفر إبلیس حین قال الله له: اسجد لآدم فأبی أن یسجد فالکفر أعظم من

الشرک فمن اختار علی الله عز وجل وأبی الطاعه وأقام علی الکبائر فهو کافر ومن نصب دینا

غیر دین المؤمنین فهو مشرک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۱۱۱] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) وسئل عن الکفر والشرک أیهما أقدم؟ فقال: الکفر أقدم

وذلک ان إبلیس أول من کفر وکان کفره غیر شرک لأنه لم یدع إلی عباده غیر الله وإنما

دعی إلی ذلک بعد فأشرک (۴).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۶۱۱۲] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۸۱ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۸۹ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۸۳ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۸۶ ح ۸.

الخفه

المنقری، عن سفیان بن عیینه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان بنی أمیه أطلقوا للناس

تعلیم الإیمان ولم یطلقوا تعلیم الشرک لکی إذا حملوهم علیه لم یعرفوه (۱).

[۶۱۱۳] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن إسماعیل بن

مهران، عن صفوان بن یحیی، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال:

من قرأ إذا آوی إلی فراشه: (قل یا أیها الکافرون) و (قل هو الله أحد) کتب الله عز وجل له

براءه من الشرک (۲).

[۶۱۱۴] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن عیسی،

عن صفوان، عن داود بن الحصین، عن عمر بن حنظله قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام)

عن رجلین من أصحابنا یکون بینهما منازعه فی دین أو میراث فتحاکما إلی السلطان أو

إلی القضاه أیحل ذلک؟ فقال: من تحاکم إلی الطاغوت فحکم له فإنما یأخذ سحتا وإن

کان حقه ثابتا لأنه أخذ بحکم الطاغوت وقد أمر الله أن یکفر به قلت: کیف یصنعان؟

قال: انظروا إلی من کان منکم قد روی حدیثنا ونظر فی حلالنا وحرامنا وعرف

أحکامنا فارضوا به حکما فانی قد جعلته علیکم حاکما فإذا حکم بحکمنا فلم یقبله

منه فإنما بحكم الله قد استخف وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد

الشرك بالله، الحديث (۳).

الروايه مقبوله الإسناد.

[۶۱۱۵] ۱۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان،

عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أشرك مع إمام إمامته من عند الله

من ليست إمامته من الله كان مشركا بالله (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۱۵ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۲۶ ح ۲۳.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۴۱۲ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۳۷۳ ح ۶.

أبو ذر ومعاويه

[۶۱۱۶] ۱۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور

قال: حدثنا يونس عن حماد بن عثمان، عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل نصب عليا (عليه السلام) علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره

كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته

دخل الجنه (۱).

الروايه معتبره الإسناد، وروى مثلها فى الكافى: ۲ / ۳۸۸ ح ۲۰.

[۶۱۱۷] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بريد

العجلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن أدنى ما يكون العبد به مشركا؟ قال:

فقال: من قال للنواه انها حصاه وللحصاه انها نواه ثم دان به (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۱۱۸] ۱۵ - الکلینی، عن علی، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی العباس قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) عن أدنی ما یکون به الإنسان مشرکا؟ قال، فقال: من ابتدع رأیا

فأحب علیه أو أبغض علیه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۱۱۹] ۱۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن سماعه، عن أبی بصیر وإسحاق بن عمار، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (ما یؤمن أکثرهم بالله إلا وهو مشرکون) (۴) قال:

یطیع الشیطان من حیث لا یعلم فیشرک (۵).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۳۷ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۹۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۹۷ ح ۲.

۴- (۴) سوره یوسف: ۱۰۶.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۹۷ ح ۳.

الاعتراف بالذنب

[۶۱۲۰] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن ابن

بکیر، عن ضریس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (وما یؤمن أکثرهم بالله إلا

وهم مشرکون) قال: شرک طاعه ولیس شرک عباده وعن قوله عز وجل: (ومن

الناس من یعبد الله علی حرف) (۱) قال: ان الآیه تنزل فی الرجل ثم تکون فی أتباعه

ثم قلت: کل من نصب دونکم شیئا فهو ممن یعبد الله علی حرف؟ فقال: نعم وقد

يكون محضا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۱۲۱] ۱۸ - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود بن

فرقد، عن حسان الجمال، عن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول أمر

الناس بمعرفتنا والرد إلينا والتسليم لنا ثم قال: وإن صاموا وصلوا وشهدوا أن لا اله إلا

الله وجعلوا فى أنفسهم أن لا يردوا إلينا كانوا بذلك مشركين (۳).

[۶۱۲۲] ۱۹ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رجل، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أطاع رجلا فى معصيه فقد عبده (۴).

[۶۱۲۳] ۲۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لو أن قوما عبدوا الله وحده

لا شريك له وأقاموا الصلاه وآتوا الزكاه وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا

لشىء صنعه الله أو صنعه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ألا صنع خلاف الذى صنع أو وجدوا ذلك فى

قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآيه (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

۱- (۱) سوره الحج: ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۹۷ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۹۸ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۹۸ ح ۸.

الخلاف

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) (۱)

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): فعليكم بالتسليم (۲).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[۶۱۲۴] ۲۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن قول الله عز وجل (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) (۳) فقال: أما والله ما

دعوهم إلى عباده أنفسهم ولو دعوهم إلى عباده أنفسهم لما أجابوهم ولكن أحلوا لهم

حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۱۲۵] ۲۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ألا وإن الظلم ثلاثه: فظلم

لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب، فأما الظلم الذى لا يغفر فالشرك بالله

قال الله تعالى: (إن الله لا يغفر أن يشرك به) وأما الظلم الذى يغفر فظلم العبد نفسه

عند بعض الهنات وأما الظلم الذى لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا. القصاص هناك

شديد... (۵).

[۶۱۲۶] ۲۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلموا أن يسير الرياء

شرك... (۶).

[۶۱۲۷] ۲۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى محمد بن أبى بكر حين ولاه

۱- (۱) سوره النساء: ۶۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۹۸ ح ۶.

۳- (۳) سوره التوبه: ۳۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۹۸ ح ۷.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۶.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۸۶.

مصر:... فانه لا سواء إمام الهدى وإمام الردى وولى النبى وعدو النبى ولقد قال لى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى لا أخاف على أمتى مؤمنا ولا مشركا أما المؤمن فيمنعه الله

بإيمانه وأما المشرك فيقمعه الله بشركه ولكنى أخاف عليكم كل منافق الجنان عالم

اللسان يقول ما تعرفون ويفعل ما تنكرون (۱).

[۶۱۲۸] ۲۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال قبل موته على سبيل الوصيه لما

ضربه ابن ملجم لعنه الله: وصيتى لكم أن لا تشركوا بالله شيئا ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا

تضيعوا سنته أقيموا هذين العمودين وأوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم... (۲).

[۶۱۲۹] ۲۶ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى قال: روى عن أنس أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن الله

بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك ومدمن الخمر سكير (۳).

[۶۱۳۰] ۲۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أضر شيء الشرك (۴).

[۶۱۳۱] ۲۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفه الإيمان الشرك (۵).

[۶۱۳۲] ۲۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سبب الهلاك الشرك (۶).

[۶۱۳۳] ۳۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ارتاب بالإيمان أشرك (۷).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار والحمد لله الواحد القهار.

ص: ۳۲۷

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب ۲۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۲۳.

۳- (۳) الأعمال المانعه من الجنه: ۲۸۶.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۲۸۷۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۹۱۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۵۵۴۱.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۸۴۸۵.

۳۷۵-الشره

اشاره

الشره (۱)

[۶۱۳۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن

شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال: ما من أحد إلا وله شره وفتره فمن

کانت فترته إلی سنه فقد اهتدی ومن کانت فترته إلی بدعه فقد غوی (۲).

[۶۱۳۵] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن الأحول، عن سلام بن المستنیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

ألا ان لکل عباده شره ثم تصیر إلی فتره فمن صارت شره عبادته إلی سنتی فقد اهتدی

ومن خالف سنتی فقد ضل وکان عمله فی تباب أما إنی أصلی وأنام وأصوم وأفطر

وأضحک وأبکی فمن رغب عن منهاجی وسنتی فلیس منی وقال: کفی بالموت موعظه

وکفی بالیقین غنی وکفی بالعباده شغلا (۳).

[۶۱۳۶] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحجال، عن ثعلبه

قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): لکل أحد شره ولکل شره فتره فطوبی لمن کانت فترته إلی

خیر (۴).

[۶۱۳۷] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن

إسماعیل، عن محمد بن عذافر، عن أبیه قال: دفع إلی أبو عبد الله (علیه السلام) سبعمائه دینار

۱- (۱) یعنی الحرص الشدید.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۷۰ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۵ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۶ ح ۲.

الخلافه

وقال: یا عذافر اصرفها فی شیء اما علی ذاک ما بی شره ولکن أحببت أن یرانی الله عزوجل

متعرضا لفوائده قال عذافر: فربحت فیها مائه دینار فقلت له: فی الطواف جعلت

فداک قد رزق الله عز وجل فیها مائه دینار فقال: أثبتها فی رأس مالی (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۱۳۸] ۵ - الکلینی، بإسناده إلی الخطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:...

والشره جامع لمساوی العیوب، رب طمع خائب وأمل کاذب ورجاء یؤدی إلی

الحرمان وتجاره تؤول إلی الخسران... (۲).

[۶۱۳۹] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی رفعه إلی ابن طریف، عن ابن

نباته، عن الحارث الأعور قال: کان فیما سأل عنه أمیر المؤمنین ابنه الحسن (علیهما السلام) انه

قال له: ما الفقر؟ قال: الحرص والشره (۳).

[۶۱۴۰] ۷ - المفید، عن جعفر بن الحسین وأحمد بن هارون وغیرهما، عن ابن الولید، عن

الصفار، عن الخشاب، عن ابن کلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر بن

محمد (علیه السلام): ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) اشتری فرسا من أعرابی فأعجبه فقام أقوام من

المنافقین حسدوا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی ما أخذ منه فقالوا للأعرابی: لو بلغت به إلی

السوق بعته بأضعاف هذا فدخل الأعرابی الشره، فقال: ألا ارجع فاستقیله؟

فقالوا: لا ولکنه رجل صالح فإذا جاءک بنقدک فقل ما بعتک بهذا فانه سیرده علیک

فلما جاء النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أخرج إلیه النقد فقال: ما بعتک بهذا فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): والذی

بعثنی بالحق لقد بعتنی فجاء خزیمه بن ثابت فقال یا أعرابی أشهد لقد بعت

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بهذا الثمن الذی قال: فقال الأعرابی: لقد بعته وما معنا من أحد فقال

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۷۷ ح ۱۶.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۹.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۲۴۴.

ابن دکین مع رجل

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لخزیمه: کیف شهدت بهذا؟ فقال: یا رسول الله بأبی أنت وأمی

تخبرنا عن الله واخبار السماوات فنصدقک ولا نصدقک فی ثمن هذا، فجعل

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) شهادته شهاده رجلین فهو ذو الشهادتین (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۱۴۱] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... ولا تدخلن فی مشورتک بخیلا یعدل بک عن الفضل ویعدک الفقر ولا

جبانا یضعفک عن الامور ولا حریصا یزین لک الشره بالجور فإن البخل والجبن

والحرص غرائز شتی یجمعها سوء الظن بالله... (۲).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[۶۱۴۲] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کفی بالشره هلکا (۳).

[۶۱۴۳] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لیس مع الشره عفاف (۴).

قد مر منا عنوان الحرص فی محله.

۱- (۱) الاختصاص: ۶۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۰۱۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۵۱۰.

۳۷۶-الشریعه

اشاره

الشریعه

[۶۱۴۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه بن مهران قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): قول الله عز وجل (فاصبر کما صبر أولوا العزم من الرسل) فقال: نوح وإبراهیم وموسی وعیسی ومحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) قلت: کیف صاروا اولی العزم؟ قال: لأن نوحا بعث بکتاب وشریعه وکل من بعد نوح أخذ بکتاب نوح وشریعته ومنهاجه حتی جاء إبراهیم (علیه السلام) بالصحف وبعزیمه ترک کتاب نوح لا کفرا به فکل نبی جاء بعد إبراهیم (علیه السلام) أخذ بشریعه إبراهیم ومنهاجه وبالصحف حتی جاء موسی بالتوراه وشریعته ومنهاجه وبعزیمه ترک الصحف وکل نبی جاء بعد موسی (علیه السلام) أخذ بالتوراه وشریعته ومنهاجه حتی جاء المسیح (علیه السلام) بالإنجیل وبعزیمه ترک شریعه موسی ومنهاجه فکل نبی جاء بعد المسیح أخذ بشریعته ومنهاجه حتی جاء محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فجاء بالقرآن وبشریعته ومنهاجه فحلاله حلال إلی یوم القیامه وحرامه حرام إلی یوم القیامه فهؤلاء أولوا العزم من الرسل (علیهم السلام) (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۶۱۴۵] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن

أبى جميله، عن زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): التاجر يسوف نفسه الحج؟

قال: ليس له عذر وان مات فقد ترك شريعه من شرائع الإسلام (۲).

ص: ۳۳۱

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۶۹ ح ۳.

ذم جار السوء والاجتناب عنه

[۶۱۴۶] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: أرأيت

الرجل التاجر ذا المال حين يسوف الحج كل عام وليس يشغله عنه إلا التجاره أو

الدين؟ فقال: لا عذر له يسوف الحج إن مات وقد ترك الحج فقد ترك شريعه من

شرائع الاسلام.

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) مثله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[۶۱۴۷] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كانت شريعه نوح (عليه السلام)

أن يعبد الله بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد وهى الفطره التى فطر الناس عليها

وأخذ الله ميثاقه على نوح (عليه السلام) وعلى النبيين (عليهم السلام) أن يعبدوا الله تبارك وتعالى ولا

يشركوا به شيئا وأمر بالصلاه والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والحلال والحرام ولم

يفرض عليه أحكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم نوح ألف

سنه إلا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانيه فلما أبوا وعتوا قال: (رب إنى مغلوب

فانتصر) (۲) فأوحى الله جل وعز إليه: (انه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا

تبتئس بما كانوا يعملون) (۳) فلذلك قال نوح (عليه السلام): (ولا يلدوا إلا فاجرا

كفارا) (۴) فأوحى الله عز وجل اليه (أن اصنع الفلك) (۵) (۶).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۶۹ ح ۴.

۲- (۲) سوره القمر: ۱۰.

۳- (۳) سوره هود: ۳۶.

۴- (۴) سوره نوح: ۲۷.

۵- (۵) سوره المؤمنين: ۲۶.

۶- (۶) الكافى: ۸ / ۲۸۲ ح ۴۲۴.

الزاد

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۱۴۸] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن إبراهيم بن

إسحاق، عن محمد البرقى، عن ابن أبى عمير، عن ابن بكير، عن زراره قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بنى الإسلام على عشره أسهم: على

شهاده أن لا اله إلا الله وهى المله والصلاه وهى الفريضه والصوم وهو الجنه والزكاه

وهى الطهاره والحج وهو الشريعه والجهاد وهو العز والأمر بالمعروف وهو الوفاء

والنهى عن المنكر وهى المحجه والجماعه وهى الالفه والعصمه وهى الطاعه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۱۴۹] ۶ - الصدوق، عن ابن موسى والوراق معا، عن الصوفى، عن الرويانى، عن عبد

العظيم الحسنى قال: دخلت على سيدى على بن محمد (عليه السلام) فلما بصر بى قال لى:

مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقا قال: فقلت له: يا ابن رسول الله انى أريد

أن أعرض عليك دينى فإن كان مرضيا ثبت عليه حتى ألقى الله عز وجل، فقال: هات

يا أبا القاسم فقلت: إنى أقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج من

الحدين حد الإبطال وحد التشبيه وإنه ليس بجسم ولا صوره ولا عرض ولا جوهر

بل هو مجسم الأجسام ومصور الصور وخالق الأعراض والجواهر ورب كل شيء

ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبى بعده إلى يوم

القيامه وان شريعته خاتمه الشرائع فلا شريعه بعدها إلى يوم القيامه وأقول ان الامام

والخليفه وولى الأمر بعده أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) ثم الحسن ثم الحسين ثم

على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى

ثم محمد بن على (عليهم السلام) ثم أنت يا مولاى فقال (عليه السلام): ومن بعد الحسن ابنى فكيف للناس

بالخلف من بعده؟ قال فقلت: وكيف ذاك يا مولاى؟ قال: لأنه لا يرى شخصه ولا

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۴۷ ح ۴۷.

الخلقه

يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال

فقلت: أقررت وأقول ان وليهم ولى الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعه الله

ومعصيتهم معصيه الله وأقول ان المعراج حق والمسائله فى القبر حق وان الجنه حق

والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعه آتيه لا ريب فيها وان الله يبعث

من فى القبور وأقول إن الفرائض الواجبه بعد الولايه الصلاه والزكاه والصوم والحج

والجهاد والأمر بالمعروف والنهی عن المنکر فقال علی بن محمد (علیهما السلام): یا أبا القاسم هذا

والله دین الله الذی ارتضاه لعباده فاثبت علیه ثبتک الله بالقول الثابت فی الحیاه الدنیا

وفی الآخره (۱).

[۶۱۵۰] ۷ - الصدوق، عن الطالقانی، عن أحمد الهمدانی، عن علی بن الحسن بن

فضال، عن أبیه، عن الرضا (علیه السلام) قال: شریعه محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) لا تنسخ إلی یوم القیامه

ولا نبی بعده إلی یوم القیامه فمن ادعی بعده نبوه أو أتی بعد القرآن بکتاب فدمه مباح

لکل من سمع ذلک منه (۲).

[۶۱۵۱] ۸ - المفید، عن ابن قولویه، عن الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن

الخیرانی، عن أبیه قال: کنت واقفا عند أبی الحسن الرضا (علیه السلام) بخراسان فقال قائل:

یا سیدی إن کان کون فإلی من؟ قال: إلی أبی جعفر ابنی وکان القائل استصغر سن

أبی جعفر فقال أبو الحسن (علیه السلام): ان سبحانه بعث عیسی رسولا نبیا صاحب شریعه

مبتداه فی أصغر من السن الذی فیه أبو جعفر (علیه السلام) (۳).

[۶۱۵۲] ۹ - الشیخ الطوسی، عن محمد الحمیری، عن أبیه، عن ابن یزید، عن حماد بن

عیسی، عن إبراهیم بن عمر الیمانی، عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: لتمحصن

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ۲۴ / ۴۱۹ الرقم ۵۵۷.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۸۰. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۶ / ۲۲۱ ح ۳.

۳- (۳) الارشاد: ۲ / ۲۷۹.

من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره

یا معشر الشیعه شیعه آل محمد کمخیض الکحل فی العین لأن صاحب الکحل یعلم

متی یقع فی العین ولا یعلم متی یذهب فیصبح أحدکم وهو یری انه علی شریعه من

أمرنا فیمسی وقد خرج منها ویمسی وهو علی شریعه من أمرنا فیصبح وقد خرج

منها (۱).

[۶۱۵۳] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العالم حدیقه سیاحها الشریعه

والشریعه سلطان تجب له الطاعه والطاعه سیاسه یقوم بها الملک والملک راع یعضده

الجیش والجیش أعوان یکفلهم المال والمال رزق یجمعه الرعیه والرعیه سواد

یستعبدهم العدل والعدل أساس به قوام العالم (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) الغیبه: ۳۳۹ ح ۲۸۸ طبع مؤسسه المعارف الاسلامیه.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۸۳ ح ۸۷.

۳۷۷-الشریف

اشاره

الشریف

[۶۱۵۴] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال قال:

قلت لجمیل بن دراج: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا أتاکم شریف قوم فأکرموه قال:

نعم قلت له: وما الشریف؟ قال: قد سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن ذلک فقال: الشریف

من کان له مال قال قلت: فما الحسیب؟ قال: الذی یفعل الأفعال الحسنه بماله وغیر

ماله، قلت: فما الکرم؟ قال: التقوی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۱۵۵] ۲ - الصدوق باسناده إلى الامام على الهادى (عليه السلام) فى الزياره الجامعه:... وآتاكم

الله ما لم يؤت أحدا من العالمين، طأ طأ كل شريف لشرفكم وبخع كل متكبر

لطاعتكم... (۲).

[۶۱۵۶] ۳ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زينه الشريف التواضع (۳).

[۶۱۵۷] ۴ - الطوسى باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاثه لا ينتصفون من

ثلاثه: شريف من وضيع، وحليم من سفيه، ومؤمن من فاجر (۴).

[۶۱۵۸] ۵ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يقول الله (يا أيها

الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۱۹ ح ۲۷۲.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۶۱۵.

۳- (۳) كنز الفوائد: ۱ / ۳۲۰ طبع بيروت.

۴- (۴) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح ۶ / ۶۱۴ الرقم ۱۲۷۰.

الجامعه

عند الله أتقاكم) (۱) فمن اتقى الله فهو الشريف المكرم المحب و... (۲).

[۶۱۵۹] ۶ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال:... ولا تركنوا إلى ما

فى هذه الدنيا ركون من أعدها دارا وقرارا وبالله إن لكم مما فيها عليها دليلا من زينتها

وتصريف أيامها وتغيير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها بأهلها، إنها لترفع الخميل وتضع

الشريف وتورد النار أقواما غدا ففى هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه (۳).

[۶۱۶۰] ۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشريف من شرفت خلاله (۴).

خلاله: اى خصاله.

[۶۱۶۱] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما جار شریف (۵).

[۶۱۶۲] ۹ - المجلسی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اصطنعوا المعروف تکسبوا

الحمد واستشعروا الحمد یؤنس بکم العقلاء ودعوا الفضول یجانبکم السفهاء وأکرموا

الجلیس تعمر ناديکم وحاموا عن الخلیط یرغب فی جوارکم وانصفوا الناس من

أنفسکم یوثق بکم وعلیکم بمکارم الأخلاق فإنها رفعه وإیاکم والأخلاق الدنیه فإنها

تضع الشریف وتهدم المجد (۶).

[۶۱۶۳] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الشریف کل الشریف من

شرفه علمه والسؤدد حق السؤدد لمن اتقی الله ربه والکریم من أکرم عن ذل النار

وجهه (۷).

قد مر منا عنوان الشرف فی محله آنفا.

ص: ۳۳۷

۱- (۱) سوره الحجرات: ۱۴.

۲- (۲) تحف العقول: ۱۸۳.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۵۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۳۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۵۸۴.

۶- (۶) بحار الأنوار: ۷۵ / ۵۳ ح ۸۹.

۷- (۷) بحار الأنوار: ۷۵ / ۸۲ ح ۸۲.

۳۷۸-الشطرنج

اشاره

الشطرنج

[۶۱۶۴] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

أبی الحسن (علیه السلام) قال: النرد والشطرنج والأربعه عشر بمنزله واحده وکل ما قومر علیه

فهو میسر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۱۶۵] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد والحسین

بن سعید جمیعا، عن النضر بن سوید، عن درست، عن زید الشحام قال سألت أبا

عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول

الزور) (۲) فقال: الرجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور الغناء (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۱۶۶] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن أبی نجران، عن

مثنی الحناط، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

الشطرنج والنرد هما المیسر (۴).

[۶۱۶۷] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الشطرنج من الباطل (۵).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۳۵ ح ۱.

۲- (۲) سوره الحج: ۳۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۵ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۳۵ ح ۳ و ۴.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۴۳۵ ح ۳ و ۴.

وجوب الزکاه

[۶۱۶۸] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن الحکم أخی

هشام بن الحكم، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان لله فى كل ليله من شهر رمضان عتقاء من النار إلا من أفطر على مسكر أو مشاحن أو صاحب شاهين

قال قلت: وأى شيء صاحب شاهين؟ قال: الشطرنج (۱).

[۶۱۶۹] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن على ابن عقبه، عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن الشطرنج وعن لعبه شبيب التى يقال لها لعبه الأمير وعن لعبه الثلاث؟ فقال: أرأيتك إذا ميز الحق من الباطل مع أيهما يكون؟ قال قلت: مع الباطل قال: فلا خير فيه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۱۷۰] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن عبد الملك القمى قال: كنت أنا وإدريس أخى عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال إدريس: جعلنا الله فداك ما الميسر؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): هى الشطرنج قال فقلت: اما انهم يقولون انها النرد قال: والنرد أيضا (۳).

[۶۱۷۱] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن عاصم، عن على بن إسماعيل الميثمى، عن ربعى بن عبد الله، عن الفضيل قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن هذه الأشياء التى يلعب بها الناس النرد والشطرنج حتى انتهيت إلى السدر، فقال: إذا ميز الله بين الحق والباطل فى أيهما يكون؟ قلت: مع الباطل، قال: فما لك وللباطل (۴).

[۶۱۷۲] ۹ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۳۵ ح ۵.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۶ ح ۶ و ۸. (۴) الکافی: ۶ / ۴۳۶ ح ۹.

هشام والجاثلیق

أبی أیوب، عن عبد الله بن جندب، عمن أخبره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الشطرنج

میسر والنرد میسر (۱).

[۶۱۷۳] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

زیاد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال عن الشطرنج فقال: دعوا المجوسیه لأهلها لعنها

الله (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۶۱۷۴] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عیسی، عن موسی بن

القاسم، عن محمد بن علی بن جعفر، عن الرضا (علیه السلام) قال: جاء رجل إلی أبی جعفر (علیه السلام)

فقال یا أبا جعفر ما تقول فی الشطرنج التی یلعب بها الناس؟ فقال: أخبرنی أبی علی

بن الحسین عن الحسین بن علی عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

کان ناطقا فکان منطقه لغیر ذکر الله عز وجل کان لاغیا ومن کان صامتا فکان صمته لغیر ذکر

الله کان ساهیا ثم سکت، فقام الرجل وانصرف (۳).

[۶۱۷۵] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب قال دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فقلت: جعلت فداک ما تقول فی الشطرنج؟

قال: المقلب لها کالمقلب لحم الخنزیر، فقلت: ما علی من قلب لحم الخنزیر؟ قال:

یغسل یده (۴).

[۶۱۷۶] ۱۳ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن علی بن سعید، عن سلیمان

الجعفری، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: المطلع فی الشطرنج کالمطلع فی النار (۵).

[۶۱۷۷] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى قال: دخل

رجل من البصريين على أبى الحسن الأول (عليه السلام) فقال له: جعلت فداك إنى أقعد مع قوم

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۳۷ ح ۱۱ و ۱۳ و ۱۴ و ۱۵.
۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۳۷ ح ۱۱ و ۱۳ و ۱۴ و ۱۵.
۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۳۷ ح ۱۱ و ۱۳ و ۱۴ و ۱۵.
۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۳۷ ح ۱۱ و ۱۳ و ۱۴ و ۱۵.
۵- (۵) الكافى: ۶ / ۴۳۷ ح ۱۶.

الخمار

يلعبون بالشطرنج ولست ألعب بها ولكن أنظر؟ فقال: ما لك ولمجلس لا ينظر الله إلى

أهله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۱۷۸] ۱۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن اللعب بالشطرنج والنرد (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۱۷۹] ۱۶ - الصدوق قال: روى لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى (رضى الله عنه)

قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه، عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول:

لما حمل رأس الحسين (عليه السلام) إلى الشام أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصب عليه مائده فأقبل

هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع فى طست تحت

سريره وبسط عليه رقعه الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويذكر

الحسين بن على وأباه وجده (عليهم السلام) ويستهزىء بذكرهم فمتى قامر صاحبه تناول الفقاع

فشربه ثلاث مرات ثم صب فضلته على ما يلى الطست من الأرض، فمن كان من

شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر إلى الفقاع أو إلى

الشطرنج فليذكر الحسين (عليه السلام) وليلعن يزيد وآل زياد يمحو الله عز وجل بذلك ذنوبه ولو كانت

بعدد النجوم (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۱۸۰] ۱۷ - قال الصدوق: وسئل الصادق (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (فاجتنبوا الرجس من

الأوثان واجتنبوا قول الزور) (۴) قال: الرجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۳۷ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۳۷ ح ۱۷.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۴۱۹ ح ۵۹۱۵.

۴- (۴) سوره الحج: ۳۲.

الجود والسخاء بالزكاه

الغناء والنرد أشد من الشطرنج.

فأما الشطرنج فإن اتخاذها كفر واللعب بها شرك وتعليمها كبيره موبقه والسلام

على اللاهى بها معصيه ومقلبها كمقلب لحم الخنزير والناظر إليها كالناظر إلى فرج امه

واللاعب بالنرد قمارا مثله مثل من يأكل لحم الخنزير ومثل الذى يلعب بها من غير

قمار مثل من يضع يده فى لحم الخنزير أو فى دمه ولا يجوز اللعب بالخواتيم والأربعه

عشر وكل ذلك وأشباهه قمار حتى لعب الصبيان بالجوز هو القمار وإياك والضرب

بالصوانيج فإن الشيطان يركض معك والملائكه تنفر عنك ومن بقى فى بيته طنبور

أربعين صباحا فقد باء بغضب من الله عز وجل (۱).

يمكن ان يكون من فأما الشطرنج إلى آخره من كلام الصدوق (رحمه الله) ولكنه متخذ من

الروايات كما هو واضح.

[۶۱۸۱] ۱۸ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعرى، رفعه إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يسلم على أربعه: على السكران فى

سكره وعلى من يعمل التماثيل وعلى من يلعب بالنرد وعلى من يلعب بالأربعه عشر

وأنا أزيدكم الخامسه: أنهاكم أن تسلموا على أصحاب الشطرنج (۲).

[۶۱۸۲] ۱۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن

أبى جميله، عن ابن طريف، عن ابن نباته، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سته لا ينبغى

أن يسلم عليهم: اليهود والنصارى وأصحاب النرد والشطرنج وأصحاب الخمر

والبربط والطنبور والمتفكهون بسب الأمهات والشعراء، الحديث (۳).

[۶۱۸۳] ۲۰ - ابن إدريس نقلا من جامع البزنطى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۵۸ ح ۵۰۹۳.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۳۷ ح ۸۰.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۳۳۰ ح ۲۹.

وضع الزكاه فى مواضعها

قال: بيع الشطرنج حرام وأكل ثمنه سحت واتخاذها كفر واللعب بها شرك والسلام

على اللاهى بها معصيه وكبيره موبقه والخائض يده فيها كالخائض يده فى لحم الخنزير

لا صلاه له حتى يغسل يده كما يغسلها من مس لحم الخنزير والناظر إليها كالناظر فى

فرج أمه واللاهى بها والناظر إليها فى حال ما يلهى بها والسلام على اللاهى بها فى

حالته تلک فی الاثم سواء ومن جلس علی اللعب بها فقد تبوء مقعده فی النار وکان

عیشه ذلک حسره علیه فی القیامه وإیاک ومجالسه اللاهی المغرور بلعبها فانه من

المجالس التی باء أهلها بسخط من الله یتوقعونه فی کل ساعه فیعمک معهم (۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۷۶ / ۲۲۸ وما بعدها

طبع بیروت.

۱- (۱) السرائر: ۳ / ۵۷۷.

۳۷۹-الشعار

اشاره

الشعار

[۶۱۸۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن

معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: شعارنا «یا محمد یا محمد» وشعارنا یوم

بدر «یا نصر الله اقترب اقترب» وشعار المسلمین یوم أحد «یا نصر الله اقترب»

ویوم بنی النضیر «یا روح القدس أرح» ویوم بنی قینقاع «یا ربنا لا یغلبنک» ویوم

الطائف «یا رضوان» وشعار یوم حنین «یا بنی عبد الله یا بنی عبد الله» ویوم الأحزاب

«حم لا یبصرون» ویوم بنی قریظه «یا سلام أسلمهم» ویوم المریسیع وهو یوم بنی

المصطلق «ألا إلی الله الأمر» ویوم الحدیبیه «ألا لعنه الله علی الظالمین» ویوم خیبر

یوم القموص «یا علی آتهم من عل» ویوم الفتح «نحن عباد الله حقا حقا» ویوم تبوک

«یا أحد یا صمد» ویوم بنی الملوح «أمت أمت» ویوم صفین «یا نصر الله» وشعار

الحسین (علیه السلام) «یا محمد» وشعارنا «یا محمد» (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۱۸۵] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه (علیه السلام)، عن بعض أصحابه، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قدم أناس من مزینه علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال ما شعارکم؟ قالوا:

حرام قال: بل شعارکم حلال.

وروی أیضا أن شعار المسلمین یوم بدر «یا منصور أمت» وشعار یوم أحد

للمهاجرین «یا بنی عبد الله یا بنی عبد الرحمن» وللأوس «یا بنی عبد الله» (۲).

ص :۳۴۴

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۵ / ۴۷ ح ۱ و ۲.

الجبر

[۶۱۸۶] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن

محمد، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع جمیعا، عن حنان بن سدیر، عن أبیه قال:

دخلت أنا وأبی وجدی وعمی حماما بالمدینه فإذا رجل فی بیت المسلخ فقال لنا: ممن

القوم؟ فقلنا: من أهل العراق فقال: وأی العراق؟ قلنا: کوفیون فقال: مرحبا بکم

یا أهل الکوفه أنتم الشعار دون الدثار ثم قال: ما یمنعکم من الأزر؟ فإن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: عوره المؤمن علی المؤمن حرام قال: فبعث إلی أبی کرباسه

فشقها بأربعه ثم أخذ کل واحد منا واحدا ثم دخلنا فیها فلما کنا فی البیت الحار صمد

لجدی فقال: یا کهل ما یمنعک من الخضاب فقال له جدی: أدرکت من هو خیر منی

ومنک لا یختضب قال: فغضب لذلک حتی عرفنا غضبه فی الحمام، قال: ومن ذلک

الذی هو خیر منی؟ فقال: أدرکت علی بن أبی طالب (علیه السلام) وهو لا یختضب قال فنکس

رأسه وتصاب عرقا فقال: صدقت وبررت ثم قال: یا کهل إن تختضب فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد خضب وهو خير من على (عليه السلام) وان تترك فلك بعلى سنه قال: فلما

خرجنا من الحمام سألنا عن الرجل فإذا هو على بن الحسين (عليه السلام) ومعه ابنه محمد بن

على (عليهما السلام) (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۱۸۷] ۴ - الصدوق قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): جاء جبرئيل (عليه السلام) إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال

له: ان التلبيه شعار المحرم فارفع صوتك بالتلبيه: لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك

لبيك إن الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك لبيك (۲).

[۶۱۸۸] ۵ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شعار

المسلمين على الصراط يوم القيامه: لا إله إلا الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون (۳).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۹۷ ح ۸.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۳۲۶ ح ۲۵۸۵.

۳- (۳) جامع الأحاديث: ۸۹.

اشتراط الولايه فى مستحق الزكاه

[۶۱۸۹] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فاجعلوا طاعه الله شعارا دون

دثاركم ودخيلا دون شعاركم ولطيفا بين أضلاعكم وأميرا فوق أموركم... (۱).

[۶۱۹۰] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فإن الشاذ من الناس

للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب ألا ومن دعا إلى هذا الشعار (الفرقه على لسان

الخوارج) فاقتلوه ولو كان تحت عمامتى هذه... (۲).

[۶۱۹۱] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف أهل البيت (عليهم السلام):...

نحن الشعار والأصحاب والخزنه والأبواب ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها فمن أتاها

من غير أبوابها سمى سارقا... (۳).

[۶۱۹۲] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ثمرها (الجاهليه) الفتنه

وطعامها الجيفه وشعارها الخوف ودثارها السيف... (۴).

[۶۱۹۳] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإنى

كنت أشركتك فى أمانتى وجعلتك شعارى وبطانتى ولم يكن رجل من أهلى أوثق منك

فى نفسى لمواساتى وموازرتى وأداء الأمانه إلى... (۵).

ص: ۳۴۶

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۸۹.

۵- (۵) نهج البلاغه: الكتاب ۴۱.

۳۸۰-شعبان

اشاره

الاستغفار والتهليل والصدقه والصلوات فى شعبان

[۶۱۹۴] ۱ - الصدوق، عن المظفر بن جعفر، عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشى، عن

أبيه، عن على بن الحسن بن فضال، عن محمد بن الوليد، عن العباس بن هلال قال:

سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول فى حديث: من استغفر الله فى كل يوم

من شعبان سبعين مره حشر يوم القيامه فى زمره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووجبت له من الله

الكرامه ومن تصدق فى شعبان بصدقه ولو بشق تمره حرم الله جسده على النار (۱).

[۶۱۹۵] ۲ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانه، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن الريان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: من

قال فى كل يوم من شعبان سبعين مره: «أستغفر الله وأسأله التوبه» كتب الله له براءه

من النار وجوازا على الصراط وأحله دار القرار (۲).

[۶۱۹۶] ۳ - الصدوق، عن أحمد بن زياد، عن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن

محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسن بن زياد، عن الصادق (عليه السلام)

انه قال: من تصدق بصدقه فى شعبان ربها الله جل وعز له كما يربى أحدكم فصيله

حتى يوافى القيامه وقد صارت له مثل أحد (۳).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۵۵ ح ۶ والخصال: ۲ / ۵۸۲ ح ۶.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۵۷ ح ۲۱۲.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والتسعون ح ۷ / ۷۲۷ الرقم ۹۹۶.

استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

[۶۱۹۷] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن جعفر البغدادى،

عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن محمد بن أبى حمزه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مره: «أستغفر الله الذى

لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الحى القيوم وأتوب إليه» كتب فى الأفق المبين، قلت:

وما الأفق المبين؟ قال: قاع بين يدى العرش فيه أنهار تطرد فيه من القدحان عدد

النجوم (۱).

[۶۱۹۸] ۵ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الهمدانى، عن

على بن الحسن بن على بن فضال، عن أبيه قال: سمعت على بن موسى الرضا (عليه السلام)

يقول: من استغفر الله تبارك وتعالى فى شعبان سبعين مره غفر الله له ذنوبه ولو كانت

مثل عدد النجوم (۲).

[۶۱۹۹] ۶ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم بن

هاشم، عن جعفر بن سلمه الأهوازى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن إبراهيم بن

ميمون عنه (عليه السلام) قال: صوم شعبان كفاره الذنوب العظام - إلى أن قال - قلت له: فما

أفضل الدعاء فى هذا الشهر؟ فقال: الاستغفار ان من استغفر فى شعبان كل يوم سبعين

مره كان كمن استغفر فى غيره من الشهور سبعين ألف مره، قلت: كيف أقول؟ قال

قل: «أستغفر الله وأسأله التوبه» (۳).

[۶۲۰۰] ۷ - على بن موسى بن طاوس نقلا من كتاب سعد بن عبد الله باسناده عن داود

الرقى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن صوم رجب، فقال: أين أنتم عن صوم شعبان؟

فقلت: ما ثواب من صام يوما من شعبان؟ فقال: الجنه والله قلت: ما أفضل ما يفعل

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۸۲ ح ۵، وثواب الأعمال: ۱۹۸، وفضائل الأشهر الثلاثه: ۵۶ ح ۳۵.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الخامس ح ۲ / ۶۸ الرقم ۳۴، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۹۱، وفضائل الأشهر الثلاثه: ۴۴ ح ۲۱.

۳- (۳) فضائل الأشهر الثلاثه: ۵۶ ح ۳۴.

إخراج الزكاه من غير تأخير

فيه؟ قال: الصدقه والاستغفار ومن تصدق بصدقه فى شعبان رباها الله تعالى كما يربى

أحدكم فصيله حتى يوافى يوم القيامه وقد صارت مثل أحد (۱).

[۶۲۰۱] ۸ - ابن طاوس رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من قال فى شعبان ألف مره «لا إله

إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون» كتب الله له عباده ألف

سنه، الحديث وفيه ثواب جزيل (۲).

[۶۲۰۲] ۹ - ابن طاوس نقلا من كتاب فضل الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار باسناده عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من قال فی کل یوم من شعبان سبعین مره «أستغفر الله الذی

لا إله إلا هو الحی القیوم الرحمن الرحیم وأتوب إلیه» کتب فی الافق المبین،

الحدیث (۳).

[۶۲۰۳] ۱۰ - أحمد بن محمد بن عیسی فی نوادره، عن فضاله، عن إسماعیل بن أبی

زیاد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): رجب شهر الاستغفار لأمتی

أكثروا فيه من الاستغفار فإنه غفور رحيم، وشعبان شهری، استكثروا فی رجب من

قول «أستغفر الله» وسلوا الله الإقاله والتوبه فيما مضی والعصمه فيما بقی من آجالكم،

وأكثروا فی شعبان من الصلاه علی نبيكم إلی أن قال: وإنما سمی شعبان شهر الشفاعه

لأن رسولكم يشفع لكل من يصلی عليه فيه وسمی شهر رجب الأصب لأن الرحمه

تصب علی امتی فيه صبا، ويقال: الأصم لأنه نهی فيه عن قتال المشركين وهو من

الشهور الحرم (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ۳۴۹

۱- (۱) الاقبال: ۶۸۵.

۲- (۲) الاقبال: ۶۸۵.

۳- (۳) الاقبال: ۶۸۵.

۴- (۴) نوادر أحمد بن محمد بن عيسی: ۱۷ ح ۲.

صلاه كل ليله من شعبان

صلاه كل ليله من شعبان

[۶۲۰۴] ۱ - إبراهيم بن على الكفعمى رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من صلى فى الليله الأولى من شعبان مائه ركعه بالحمد والتوحيد فإذا سلم قرأ الفاتحه خمسين مره دفع الله عنه شر أهل السماء والأرض، الخبر.

وفى الثانيه خمسين بالحمد والتوحيد والمعوذتين مره مره لم يكتب عليه سيئه إلى أن يحول عليه الحول، الخبر.

وفى الثالثه ركعتين بالفاتحه والتوحيد خمسا وعشرين مره فتحت له أبواب الجنه، الخبر.

وفى الرابعه أربعين بالحمد والتوحيد خمسا وعشرين مره كتب له بكل ركعه ثواب ألف سنه، الخبر.

وفى الخامسه ركعتين بالحمد والتوحيد خمسمائه ويصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد التسليم سبعين مره قضى الله له ألف حاجه من حوائج الدارين وأعطى بعدد نجوم السماء مدنا فى الجنه.

وفى السادسه أربعا بالحمد والتوحيد عشرا قبض الله روحه على السعاده، الخبر.

وفى السابعه ركعتين بالحمد والتوحيد مائه فى الأولى وفى الثانيه بالحمد وآيه الكرسى مره أجاب الله دعاءه، الخبر.

وفى الثامنه ركعتين فى الأولى بالحمد والتوحيد خمس عشره مره وفى الثانيه بالحمد وقوله (قل إنما أنا بشر مثلكم) الآيه ثم يقرأ التوحيد خمس عشره غفر الله له ذنوبه ولو كانت كزبد البحر وكأنما قرأ الكتب الأربع.

وفی التاسعه أربعا بالحمد والنصر عشرا حرم الله جسده علی النار، الخبر.

وفی العاشره أربعا بالحمد وآیه الکرسی ثلاثا والکوثر ثلاثا کتب الله له مائه الف

حسنه، الخبر.

ص: ۳۵۰

الجبن

وفی الحادیه عشره ثمان بالحمد والجحد عشرا لا یصلیها إلا مؤمن مستکمل الإیمان

ویعطی بکل رکعه روضه من ریاض الجنه، الحدیث.

وفی الثانیه عشره اثنتی عشره بالحمد والتکاثر عشرا غفرت له ذنوب أربعین

سنه، الخبر.

وفی الثالثه عشره رکعتین بالحمد والتین خرج من ذنوبه کیوم ولدته أمه وکأنما

أعتق مائتی رقبه من ولد إسماعیل وأعطی براءه من النفاق ومرافقه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

وإبراهیم، الحدیث.

وفی الرابعه عشره أربعا بالحمد والعصر خمسا کتب الله له ثواب المصلحین.

وفی الخامسه عشره أربعا بین العشائین بالحمد والتوحید عشرا ویقول بعد

تسلیمه اللهم اغفر لنا عشرا یا رب ارحمنا عشرا سبحان الذی یحیی الموتی ویمیت

الأحیاء وهو علی کل شیء قدیر عشرا استجیب له، الخبر.

وفی السادسه عشره رکعتین بالحمد وآیه الکرسی مره والتوحید خمس عشره

أعطی کالنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) علی نبوته وبنی له فی الجنه مائه قصر.

وفی السابعه عشره رکعتین بالحمد والتوحید سبعین مره ویسلم ثم یستغفر الله

سبعین مره غفر الله له ولم یکتب علیه خطیئه.

وفی الثامنه عشره عشرا بالحمد والتوحید خمسا قضیت له کل حاجه طلبها فی

لیلته، الخبر.

وفی التاسعه عشره رکعتین بالحمد وآیه الملک خمسا غفر الله له، الخبر.

وفی العشرین أربعا بالحمد والنصر خمس عشره لم یخرج من الدنیا حتی یرانی فی

نومه، الخبر.

وفی الحادیه والعشرین ثمان بالحمد والتوحید والمعوذتین مره مره کتب له بعدد

نجوم السماء حسنات، الخبر.

وفی الثانیه والعشرین رکعتین بالحمد والجحد مره والتوحید خمس عشره مره

ص :۳۵۱

تحریم الزکاه الواجبه من غیر بنی هاشم علیهم

کتب اسمه فی السماء الصدیق وجاء یوم القیامه وهو فی ستر الله، الخبر.

وفی الثالثه والعشرین ثلاثین بالحمد والزلزله نزع الله الغل والغش من قلبه،

الخبر.

وفی الرابعه والعشرین رکعتین بالحمد والنصر عشرا أعتق من النار، الخبر.

وفی الخامسه والعشرین عشرا بالحمد والتکاثر أعطی ثواب الأمرین بالمعروف

والناهین عن المنکر وثواب سبعین نبیا.

وفی السادسه والعشرین عشرا بالحمد وآمن الرسول عشرا عوفی من آفات

الدارین وأعطی فی القیامه سته أنوار.

وفی السابعه والعشرین رکعتین بالحمد والأعلی عشرا کتب الله له ألف ألف

حسنه، الخبر.

وفی الثامنه والعشرین أربعا بالحمد والتوحید والمعوذتین مره مره بعث من قبره

ووجهه کالقمر لیله البدر ویدفع الله عنه أهوال یوم القیامه، الحدیث.

وفی التاسعه والعشرین عشرا بالحمد مره والتکاثر والتوحید والمعوذتین عشرا

عشرا أعطی ثواب المجاهدین، الخبر.

وفی الثلاثین رکعتین بالحمد والأعلی عشرا فإذا سلم صلی علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) مائه

أعطی ألف مدینه فی جنه المأوی، الخبر (۱).

[۶۲۰۵] ۲ - ابن طاوس رفعه عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من صلی أول لیله من شعبان اثنتی

عشره رکعه یقرأ فی کل رکعه الحمد والاخلاص خمس عشره مره أعطاه الله ثواب

اثنی عشر ألف شهید، الحدیث وفیه ثواب جزیل (۲).

[۶۲۰۶] ۳ - ابن طاوس رفعه عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): من صلی أول لیله من شعبان رکعتین یقرأ

فی کل رکعه الحمد مره وثلاثین مره (قل هو الله أحد) فإذا سلم قال: «اللهم هذا

۱- (۱) مصباح الکفعمی: ۵۳۹.

۲- (۲) الاقبال: ۶۸۳.

صوم شعبان

عهدی عندک إلی یوم القیامه» حفظ من إبلیس وجنوده وأعطاه الله ثواب

الصدیقین (۱).

[۶۲۰۷] ۴ - ابن طاوس رفعه عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): من صام ثلاثه أیام من أول شعبان ویقوم

لیالیها وصلی رکعتین یقرأ فی کل رکعه فاتحه الکتاب مره وقل هو الله أحد احدی

عشره مره دفع الله عنه شر أهل السماوات وشر أهل الأرضین وشر إبلیس وجنوده

وشر كل سلطان جائر، الحديث وفيه ثواب عظيم (۲).

[۶۲۰۸] ۵ - ابن طاوس رفعه عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: تتزین السماوات فی کل خمیس من

شعبان فتقول الملائکه: الهنا اغفر لصائمیه واجب دعاءهم، فمن صلی فیه رکعتین یقرأ

فی کل رکعه فاتحه الکتاب مره وقل هو الله أحد مائه مره فإذا سلم صلی علی النبی مائه

مره قضی الله له کل حاجه من أمر دینه ودنیاه، الحدیث (۳).

فی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: ۸ / ۱۰۰ من طبع آل البیت.

صوم شعبان

[۶۲۰۹] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد بن

إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن ابن مسکان، عن

الحلبی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) هل صام أحد من آبائکم شعبان قط؟ قال: صامه

خیر آبائی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم).

وعن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس، عن ابن مسکان

مثله (۴).

الروایه صحیحه باسنادها.

۱- (۱) الاقبال: ۶۸۳.

۲- (۲) الاقبال: ۶۸۴.

۳- (۳) الاقبال: ۶۸۸.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۹۱ ح ۶.

الخمر حرمت لفعلها فما فعل فعل الخمر فهو خمر

[۶۲۱۰] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کن نساء النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا کان علیهن صیام أخرن ذلک إلی شعبان کراهه أن یمنعن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فإذا کان شعبان صمن وصام وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: شعبان شهری (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۲۱۱] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): هل صام أحد من آبائک شعبان؟ قال: خیر آبائی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) صامه (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۶۲۱۲] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحسن، عن أحمد بن صبیح عن عنبسه العابد قال: قبض النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) علی صوم شعبان ورمضان وثلاثه أیام فی کل شهر أول خمیس وأوسط أربعاء وآخر خمیس وکان أبو جعفر وأبو عبد الله (علیهما السلام) یصومان ذلک (۳).

[۶۲۱۳] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن اذینه، عن فضیل بن یسار قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: - وذکر حدیثا إلی أن قال: - وفرض الله فی السنه صوم شهر رمضان وسن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) صوم شعبان وثلاثه أیام فی کل شهر مثلی الفریضه فأجاز الله عز وجل له ذلک (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۲۱۴] ۶ - الصدوق بإسناده عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من صام

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۹۰ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۹۰ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۹۱ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۲۰۸ ح ۴.

الحقوق الماليه غير الزكاه الواجبه

شعبان كان له طهورا من كل زله ووصمه وبادره، قال أبو حمزه لأبی جعفر (عليه السلام):

ما الوصمه؟ قال: اليمين فی المعصيه والنذر فی معصيه، قلت: فما البادره؟ قال: اليمين

عند الغضب والتوبه منها الندم عليها (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۲۱۵] ۷ - الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن مرحوم الأزدی قال

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنه البته ومن

صام يومين نظر الله اليه فی كل يوم وليله فی دار الدنيا ودام نظره اليه فی الجنه ومن صام

ثلاثه أيام زار الله فی عرشه من جنته فی كل يوم (۲).

[۶۲۱۶] ۸ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن

زكريا، عن أحمد بن عبد الله الكوفی، عن سليمان المروزی، عن الرضا (عليه السلام) قال: كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يكثر الصيام فی شعبان إلى أن قال وكان يقول: شعبان شهری وهو

أفضل الشهور بعد شهر رمضان فمن صام فيه يوما كنت شفيعه يوم القيامه،

الحديث (۳).

[۶۲۱۷] ۹ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانی، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن ابن أبی عمير، عن أبان، عن أبی عبد الله (عليه السلام) عن آبائه عن على (عليهم السلام) فی

حديث قال: من صام شعبان محبه لنبی الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتقربا إلى الله عز وجل أحبه الله وقربه من

كرامته يوم القيامه وأوجب له الجنه (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۲۱۸] ۱۰ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانی، عن علی بن إبراهیم، عن

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۵۶ ح ۲۴۶.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۵۶ ح ۲۴۷.

۳- (۳) فضائل الأشهر الثلاثه: ۵۵ ح ۳۳.

۴- (۴) فضائل الأشهر الثلاثه: ۶۱ ح ۴۳.

صلاه جعفر والعباده فی لیله النصف من شعبان

أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من صام ثلاثه أیام من

شعبان وجبت له الجنه وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) شفیعه یوم القیامه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

فی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: ۱۰ / ۴۸۵ طبع آل البیت.

غسل لیله النصف من شعبان

[۶۲۱۹] ۱ - محمد بن الحسن الطوسی، عن جماعه، عن أبی هارون بن موسی، عن

الحسن بن محمد الفرزدق القطعی، عن الحسین بن أحمد المالکی، عن أحمد بن هلال،

عن محمد بن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

صوموا شعبان واغتسلوا لیله النصف منه ذلک تخفیف من ربکم ورحمه (۲).

صلاه جعفر والعباده فی لیله النصف من شعبان

[۶۲۲۰] ۱ - الصدوق، عن محمد بن بکران النقاش، ومحمد بن إبراهیم بن إسحاق جمیعا،

عن أحمد بن محمد الهمدانی، عن علی بن الحسن بن علی بن فضال، عن أبیه قال:

سألت علی بن موسی الرضا (علیه السلام) عن لیله النصف من شعبان، فقال: هی لیله یعتق الله

فيه الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار قلت: فهل فيها صلاه زياده على سائر

الليالى؟ فقال: ليس فيها شيء موظف ولكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشيء فعليك

بصلاه جعفر بن أبى طالب (عليه السلام) وأكثر فيها من ذكر الله والاستغفار والدعاء فإن أبى (عليه السلام)

كان يقول: الدعاء فيها مستجاب، قلت: ان الناس يقولون: انها ليله الصكاك،

قال: تلك ليله القدر فى شهر رمضان (٣).

١- (١) فضائل الأشهر الثلاثه: ٦٠ ح ٤٢.

٢- (٢) التهذيب: ١ / ١١٧ ح ٣٠٨، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: ٣ / ٣٣٥ طبع آل البيت.

٣- (٣) عيون اخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩٢ ح ٤٥، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: ٨ / ٥٩.

زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فى النصف من شعبان

زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فى النصف من شعبان

[٦٢٢١] ١ - محمد بن الحسن الطوسى باسناده عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن على

الزيتونى، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أحب أن يصافحه مائتا ألف نبى وعشرون

ألف نبى فليزر قبر الحسين بن على (عليهما السلام) فى النصف من شعبان فإن أرواح النبيين

تستأذن الله فى زيارته فيؤذن لهم (١).

[٦٢٢٢] ٢ - الطوسى باسناده عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن على بن

إبراهيم، عن أبيه، عن بعض رجاله، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا كان ليله النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى زائرى الحسين (عليه السلام)

ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) نبيكم (٢).

[۶۲۲۳] ۳ - الطوسی رفعه عن محمد بن مارد التمیمی قال قال لنا أبو جعفر (علیه السلام): من زار قبر الحسین (علیه السلام) فی النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم تکتب علیه سیئه فی سنته حتی یحول علیه الحول فإن زاره فی السنه الثانیه غفرت له ذنوبه (۳).

[۶۲۲۴] ۴ - جعفر بن محمد بن قولویه، عن جعفر بن محمد بن عبد الله الموسوی، عن عبد الله بن نهیک، عن ابن أبی عمیر، عن زید الشحام، عن جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: من زار الحسین (علیه السلام) لیله النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن زاره یوم عرفه کتب الله له ألف حجه متقبله وألف عمره مبروره ومن زاره یوم عاشوراء فکأنما زار الله فوق عرشه (۴).

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۴۸ ح ۱۰۹.
۲- (۲) التهذیب: ۶ / ۴۹ ح ۱۱۰.
۳- (۳) مصباح المتهجد: ۷۶۱.
۴- (۴) کامل الزیارات: ۱۷۴.

البخل بالزکاه

[۶۲۲۵] ۵ - ابن قولویه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن یعقوب ابن یزید، عن محمد بن أبی عمیر، عن زید الشحام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من زار قبر الحسین (علیه السلام) فی النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۲۲۶] ۶ - ابن قولویه، عن محمد بن أحمد بن یعقوب، عن علی بن الحسن بن فضال، عن محمد بن الولید، عن یونس بن یعقوب قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا یونس لیله النصف من شعبان یغفر الله لکل من زار الحسین (علیه السلام) من المؤمنین ما قدموا من ذنوبهم

وقيل لهم: استقبلوا العمل، قال قلت: هذا كله لمن زار الحسين (عليه السلام) فی النصف من

شعبان؟ قال: يا يونس لو أخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين (عليه السلام) لقامت ذكور

الرجال على الخشب (۲).

[۶۲۲۷] ۷ - ابن طاوس بإسناده عن أبی عبد الله البرقی قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) ما لمن

زار الحسين بن على (عليه السلام) فی النصف من شعبان من الثواب؟ فقال: من زار الحسين (عليه السلام)

فی النصف من شعبان يريد به الله عز وجل وما عنده لا ما عند الناس غفر الله له فی تلك

الليله ذنوبه ولو انها بعدد شعر معزى كلب إلى أن قال وهو فی حد من زار الله فی

عرشه (۳).

[۶۲۲۸] ۸ - ابن طاوس بإسناده عن ابن أبی عمير، عن معاويه بن وهب، عن

أبی عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان أول يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش يا وفد

الحسين لا تخلو ليله النصف من زياره الحسين (عليه السلام) فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم

السنه حتى يجیء النصف (۴).

۱- (۱) كامل الزيارات: ۱۸۱.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۱۸۱.

۳- (۳) الاقبال: ۷۱۱.

۴- (۴) الاقبال: ۷۱۱.

كراهه الجماع فی النصف من شعبان

[۶۲۲۹] ۹ - ابن طاوس بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن أبی حمزه الثمالی، عن على

ابن الحسين (عليه السلام) قال: من أحب أن يصافحه مائه ألف نبی وأربعه وعشرون ألف نبی

فليزر الحسين (عليه السلام) ليله النصف من شعبان فإن الملائكه والنبيين يستأذنون الله فی

زیارته فیؤذن لهم فطوبی لمن صافحهم وصافحوه (۱).

[۶۲۳۰] ۱۰ - ابن طاوس رفعه عن الصادق (علیه السلام) قال: من زار الحسین (علیه السلام) فی النصف من

شعبان کتب الله عز وجل له ألف حجه (۲).

راجع وسائل الشیعه: ۱۴ / ۴۶۷ إن شئت.

العمل لیله النصف من شعبان بکربلاء

[۶۲۳۱] ۱ - جعفر بن محمد بن قولویه، عن سالم بن عبد الرحمن، عن أبی عبد الله قال:

من بات لیله النصف من شعبان بأرض کربلاء فقرأ ألف مره قل هو الله أحد ویستغفر

ألف مره ویحمد الله ألف مره ثم یقوم فیصلی أربع رکعات یقرأ فی کل رکعه ألف مره آیه

الکرسی وکل الله به ملکین یحفظانه من کل سوء ومن کل شیطان وسلطان ویکتبان له

حسناته ولا تکتب له سیئه ویستغفرون له ما دام معه (۳).

ورواه الشیخ فی المصباح (۴) نقلا عن ابن قولویه مثله.

کراهه الجماع فی النصف من شعبان

[۶۲۳۲] ۱ - الصدوق بإسناده عن أبی سعید الخدری فی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام) انه

قال: یا علی لا تجامع امرأتک بعد الظهر فانه إن قضی بینکما ولد فی ذلک الوقت یکون

۱- (۱) الاقبال: ۷۱۰.

۲- (۲) مصباح الزائر: ۲۳۲.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۱۸۱.

۴- (۴) مصباح المتهجد: ۷۸۳.

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

أحول والشیطان یفرح بالحول فی الإنسان إلی أن قال: یا علی لا تجامع امرأتک فی لیله

الفطر فانه إن قضى بينكما ولد يكبر ذلك الولد ولا يصيب ولدا إلا على كبر السن يا

على لا تجامع امرأتك فى ليله الأضحى فانه إن قضى بينكم ولد يكون له ست أصابع أو

أربع أصابع يا على لا تجامع امرأتك تحت شجره مثمره فانه إن قضى بينكما ولد يكون

جلادا قتالا أو عريفا يا على لا تجامع امرأتك فى وجه الشمس وتلالئها إلا أن ترخى

سترا فيستركما فانه إن قضى بينكما ولد لا يزال فى بؤس وفقر حتى يموت يا على

لا تجامع امرأتك بين الأذان والإقامه فانه إن قضى بينكما ولد يكون حريصا على

إهراق الدماء يا على لا تجامع أهلك فى النصف من شعبان فانه إن قضى بينكما ولد

يكون مشؤما ذا شامه فى وجهه (۱).

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

[۶۲۳۳] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وعن على بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن أبى عمير، عن سلمه صاحب السابرى، عن أبى الصباح

الكنانى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: صوم شعبان وشهر رمضان متتابعين توبه

من الله والله (۲).

[۶۲۳۴] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن سليمان، عن

أبيه قال: قلت لأبى عبد الله: ما تقول فى الرجل يصوم شعبان وشهر رمضان؟ قال:

هما الشهران اللذان قال الله تبارك وتعالى: (شهرين متتابعين توبه من الله)

قلت: فلا يفصل بينهما؟ قال: إذا أفطر من الليل فهو فصل وإنما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا وصال فى صيام يعنى لا يصوم الرجل يومين متواليين من غير افطار وقد يستحب

۱- (۱) الفقيه: ۳ / ۳۵۹. ونقل عنه فى وسائل الشيعه: ۲۰ / ۲۵۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۹۱ ح ۱.

الخمر تجعل خلا

للعبد أن لا یدع السحور (۱).

[۶۲۳۵] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن

سعید، عن علی بن الصلت، عن زرعه بن محمد، وعن المفضل بن عمر جمیعا، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین (علیه السلام) یصل ما بین شعبان ورمضان ویقول:

صوم شهرین متتابعین توبه من الله (۲).

[۶۲۳۶] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد، عن الحسین بن سعید، عن الحسین بن

علوان، عن عمرو بن خالد، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یصوم

شعبان ورمضان یصلهما وینهی الناس أن یصلوهما وکان یقول: هما شهر الله وهما

کفاره لما قبلهما ولما بعدهما من الذنوب (۳).

[۶۲۳۷] ۵ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (علیه السلام): من صام ثلاثه أیام من آخر شعبان

ووصلها بشهر رمضان کتب الله له صوم شهرین متتابعین (۴).

[۶۲۳۸] ۶ - الصدوق، عن محمد بن إبراهیم بن أحمد المعاذی، عن محمد بن الحسین،

عن علی بن محمد بن علی، عن الحسین بن محمد المروزی، عن أبیه، عن یحیی بن

عیاش، عن علی بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن سعید بن جبیر، عن ابن

عباس قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): وقد تذاکر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال:

شهر شریف وهو شهری وحمله العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر یزاد فیه أرزاق

المؤمنین کشهر رمضان وتزین فیه الجنان وإنما سمی شعبان لأنه تتشعب فیه أرزاق

المؤمنین وهو شهر العمل فیه یضاعف الحسنه بسبعین والسیئه محطوطه والذنب

مغفور والحسنه مقبوله والجبار جل جلاله يباهى فيه بعباده وينظر إلى صوامه قوامه

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۹۲ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۹۲ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۹۲ ح ۴.

۴- (۴) الفقيه: ۲ / ۵۷ ح ۲۵۲.

ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه

فيباهى بهم حمله العرش فقام على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: بأبى أنت وأمى

يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبه فى صيامه وقيامه ولنجتهد

للجليل عز وجل فيه، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنه

الحسنه تعدل عباده سنه، ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئه الموبقه،

ومن صام ثلاثه أيام من شعبان رفع الله له سبعين درجه فى الجنان من در وياقوت،

ومن صام أربعه أيام من شعبان وسع عليه فى الرزق، ومن صام خمسه أيام من شعبان

حبب إلى العباد، ومن صام سته أيام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء،

ومن صام سبعه أيام من شعبان عصم من إبليس وجنوده دهره وعمره، ومن صام

ثمانيه أيام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس، ومن صام

تسعه أيام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عندما يسألانه، ومن صام عشره أيام

من شعبان استغفرت له الملائكه إلى يوم القيامه ووسع الله عليه قبره سبعين ذراعا،

ومن صام أحد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احدى عشره مناره من نور،

ومن صام اثنى عشر يوما من شعبان زاره كل يوم فى قبره تسعون ألف ملك إلى النفخ

فى الصور، ومن صام ثلاثه عشر يوما من شعبان استغفر له ملائكه سبع سماوات،

ومن صام أربعه عشر يوما من شعبان الهمت الدواب والسباع حتى الحيتان فى البحر

أن يستغفروا له، ومن صام خمسه عشر يوما من شعبان ناداه رب العزه وعزتى لا

أحرقنك بالنار، ومن صام سته عشر يوما من شعبان اطفىء عنه سبعون بحرا من

النيران، ومن صام سبعه عشر يوما من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلها، ومن

صام ثمانيه عشر يوما من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها، ومن صام تسعه عشر

يوما من شعبان اعطى تسعين ألف قصر فى الجنان من در وياقوت، ومن صام

عشرين يوما من شعبان زوج سبعين ألف زوجه من الحور العين، ومن صام أحد

وعشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكه ومسحته بأجنحتها، ومن صام اثنين

وعشرين يوما من شعبان كسى سبعين ألف حله من سندس وإستبرق، ومن صام

ص :٣٦٢

زكاه الفطره

ثلاثه وعشرين يوما من شعبان اتى بدابه من نور عند خروجه من قبره فيركبها طيارا

إلى الجنان، ومن صام أربعه وعشرين يوما من شعبان شفع فى سبعين ألفا من أهل

التوحيد، ومن صام خمسه وعشرين يوما من شعبان اعطى براءه من النفاق ومن

صام سته وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز وجل له جوازا على الصراط، ومن صام

سبعه وعشرين يوما من شعبان كتب الله له براءه من النار، ومن صام ثمانيه وعشرين

يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيامه، ومن صام تسعه وعشرين يوما من شعبان

نال رضوان الله الأكبر، ومن صام ثلاثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل من قدام

العرش يا هذا استأنف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك

والجليل عز وجل يقول: لو كانت ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الأمطار وورق الأشجار

وعدد الرمل والثرى وأيام الدنيا لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر

شعبان (۱).

[۶۲۳۹] ۷ - الصدوق بإسناده عن الأعمش، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) فى حديث شرائع

الدين قال: وصوم شعبان حسن لمن صامه لأن الصالحين قد صاموا ورغبوا فيه وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصل شعبان بشهر رمضان (۲).

[۶۲۴۰] ۸ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن سعد، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبى

الصخر، عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: جرى ذكر شعبان عند أبى عبد الله (عليه السلام)

وصومه قال فقال: ان فيه من الفضل كذا وكذا وفيه كذا وكذا حتى ان الرجل ليدخل

فى الدم الحرام فيصوم شعبان فينفعه ذلك ويغفر له (۳).

[۶۲۴۱] ۹ - الصدوق، عن حمزه بن محمد العلوى، عن عبد الرحمن بن أبى حاتم، عن

يزيد بن سنان البصرى، عن عبد الرحمن بن مهدى، عن ثابت بن قيس المدينى، عن

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس السابع ح ۱ / ۷۵ الرقم ۴۳.

۲- (۲) الخصال: ۶۰۶.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۸۳ ح ۲.

صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان

أبى سعيد المقرى، عن اسامه بن زيد قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصوم الأيام حتى

يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم قلت: أرأيته يصوم من شهر ما لا يصوم من

شىء من الشهور؟ قال: نعم قلت: أى الشهور؟ قال: شعبان قال: هو شهر يغفل

الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن

يرفع عملى وأنا صائم (۱).

[۶۲۴۲] ۱۰ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن أحمد بن محمد بن

سعيد الكوفى، عن على بن الحسن بن على بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم،

عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شعبان

شهرى ورمضان شهر الله فمن صام فى شهرى يوما كنت شفيعه يوم القيامه ومن صام

شهر رمضان اعتق من النار (۲).

راجع فى هذا المجال وسائل الشيعه: ۱۰ / ۴۹۵.

صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان

[۶۲۴۳] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حمزه بن يعلى،

عن زكريا بن آدم، عن الكاهلى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن اليوم الذى يشك فيه

من شعبان قال: لأن أصوم يوما من شعبان أحب إلى من أن أفطر يوما من شهر

رمضان (۳).

[۶۲۴۴] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل صام يوما ولا يدرى أمن رمضان هو أو من

غيره فجاء قوم فشهدوا انه كان من رمضان فقال بعض الناس عندنا لا يعتد به؟

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۸۵ ح ۱۳.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والتسعون: ح ۵ / ۷۲۶ الرقم ۹۹۳.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۸۱ ح ۱.

الزلل

فقال: بلى فقلت: إنهم قالوا صمت وأنت لا تدرى أمن رمضان هذا أم من غيره؟

فقال: بلى فاعتد به فإنما هو شيء وفقك الله له إنما يصام يوم الشك من شعبان ولا

تصومه من شهر رمضان لأنه قد نهى أن ينفرد الإنسان بالصيام فى يوم الشك وإنما

ينوى من الليله انه يصوم من شعبان فإن كان من شهر رمضان أجزأ عنه بتفضل الله عزوجل

وبما قد وسع على عباده ولولا ذلك لهلك الناس (١).

الروايه موثقه سندا.

[٦٢٤٥] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن سماعه

قال: سألته عن اليوم الذى يشك فيه من شهر رمضان لا يدرى أهو من شعبان أو من

شهر رمضان فصامه فكان من شهر رمضان؟ قال: هو يوم وفق له لا قضاء عليه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٢٤٦] ٤ - الصدوق رفعه وقال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن اليوم المشكوك فيه، فقال:

لأن أصوم يوما من شعبان أحب إلى من أن أفطر يوما من شهر رمضان (٣).

[٦٢٤٧] ٥ - الصدوق رفعه عن عبد الله بن سنان انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام): عن رجل صام

شعبان فلما كان شهر رمضان اضمر يوما من شهر رمضان فبان انه من شعبان لأنه وقع

فيه الشك، فقال: يعيد ذلك اليوم وان أضمر من شعبان فبان انه من رمضان فلا شيء

عليه (٤).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع وسائل الشيعه: ١٠ / ٢٠.

والروايات الوارده فى فضيله شعبان كثيره جدا فإن شئت راجع كتب الأخبار،

ومنها: فضائل شهر شعبان لشيخنا الأقدم الصدوق (رحمه الله).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۸۲ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۸۱ ح ۲.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۷۹ ح ۳۴۸.

۴- (۴) المقنع: ۵۹.

۳۸۱-الشعر

اشاره

الشعر

[۶۲۴۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر بن إبراهیم، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سمعتموه ینشد الشعر فی المساجد فقولوا: فض الله فاک إنما

نصبت المساجد للقرآن (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۲۴۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن

عثمان وغیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا ینشد الشعر بلیل ولا ینشد فی شهر

رمضان بلیل ولا نهار، فقال له إسماعیل: یا أبتاه فانه فینا، قال: وإن کان فینا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۲۵۰] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل

ابن بزیع، عن الفضل بن کثیر، عن حسان المعلم قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن

التعلیم؟ فقال: لا تأخذ علی التعلیم أجرا قلت: الشعر والرسائل وما أشبه ذلک

أشارط علیه؟ قال: نعم بعد أن یکون الصبیان عندک سواء فی التعلیم لا تفضل بعضهم

علی بعض (۳).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۳۶۹ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۸۸ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۲۱ ح ۱.

أبو ذر وعثمان

[۶۲۵۱] ۴ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن

أبی عمیر، عن عبد الله بن الفضل الهاشمی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): من قال فینا بیت

شعر بنی الله تعالی له بیتا فی الجنه (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۶۲۵۲] ۵ - الصدوق باسناده إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: ما قال فینا قائل بیتا من الشعر

حتی یؤید بروح القدس (۲).

[۶۲۵۳] ۶ - الصدوق باسناده إلی الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: ما قال

فینا مؤمن شعرا یمدحنا به إلا بنی الله تعالی مدینه فی الجنه أوسع من الدنیا سبع مرات

یزوره فیها کل ملک مقرب وکل نبی مرسل (۳).

[۶۲۵۴] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه سئل من أشعر الشعراء؟ فقال (علیه السلام): إن

القوم لم یجروا فی حلبه تعرف الغایه عند قصبتها فإن کان ولابد فالملک الظلیل (۴).

یرید امرأ القیس.

[۶۲۵۵] ۸ - الطوسی باسناده إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: یا معشر الشیعه علموا أولادکم

شعر العبدی فانه علی دین الله (۵).

[۶۲۵۶] ۹ - الطوسی باسناده إلی نصر بن الصباح البلخی انه قال: عبد الله بن غالب

الشاعر الذی قال له أبو عبد الله (علیه السلام): ان ملکا یلقی علیه الشعر وانی لأعرف ذلک

الملک (۶).

[۶۲۵۷] ۱۰ - الطوسی باسناده إلی علی بن محمد، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبی

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۷ ح ۱ و ۲ و ۳.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۷ ح ۱ و ۲ و ۳.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۷ ح ۱ و ۲ و ۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۵۵.

۵- (۵) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: ۴۰۱ ح ۷۴۸.

۶- (۶) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: ۳۳۹ ح ۶۲۶.

الزمان

طالب القمی قال: کتبت إلی أبی جعفر (علیه السلام) بأبیات شعر وذکرت فیها أباه وسألته أن یأذن لی

فی أن أقول فیه، فقطع الشعر وحبسه وکتب فی صدر ما بقی من القرطاس قد أحسنت

فجزاک الله خیرا (۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده وقد روی أبیات من أئمتنا (علیهم السلام) فی کتب الأخبار

فراجعها إن شئت وراجع فی حسن انشاد الشعر فی مدحهم (علیهم السلام) إلی بحار الأنوار:

۷ / ۳۳۰ من طبع الکمبانی و ۲۶ / ۲۳۰ من طبع الحروفی، وسفینه البحار:

۱ / ۷۰۳ للعلامه المرحوم الشیخ عباس القمی طاب ثراه فی ماده شعر.

۱- (۱) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: ۲۴۵ ح ۴۵۱.

۳۸۲-الشعر

اشاره

الشعر

[۶۲۵۸] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن یونس، عن عبد الله بن

مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ان من أجمل

الجمال الشعر الحسن ونغمه الصوت الحسن (۱).

[۶۲۵۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت علی بن موسی الرضا (علیه السلام) یقول: ثلاث من سنن المرسلین: العطر

وأخذ الشعر وکثره الطروقه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۲۶۰] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

دراج قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن العقیقه والحلق والتسمیه بأیها یبدء؟ قال:

یصنع ذلک کله فی ساعه واحده یحلق ویذبح ویسمی ثم ذکر ما صنعت فاطمه (علیها السلام)

لولدها ثم قال: یوزن الشعر ویتصدق بوزنه فضه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۲۶۱] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی،

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعیب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۱۵ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۲۰ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۳ ح ۴.

عمار وعثمان

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: البسوا الثياب من القطن فانه لباس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولباسنا ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلا من عله (١).

[٦٢٦٢] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن خضاب الشعر، فقال: قد خضب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) والحسين بن على وأبو جعفر (عليه السلام) بالكتم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٢٦٣] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ثلاث من عرفهن لم يدعهن: جز الشعر وتشمير الثياب ونكاح الإماء (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٢٦٤] ٧ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن سنان قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تقول فى إطاله الشعر؟ فقال: كان أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) مشعرين يعنى الطم (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٢٦٥] ٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبى نصر، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الفرق من السنه؟ قال: لا قلت: فهل فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم قلت: كيف فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من السنه؟ قال: من أصابه ما أصاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يفرق كما فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد أصاب سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلا فلا، قلت له: كيف

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۵۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۸۱ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۸۴ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۸۵ ح ۶.

الجفاء

ذلک؟ قال: ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حین صد عن البیت وقد کان ساق الهدی وأحرم أراه

الله الرؤیا التی أخبره الله بها فی کتابه إذ یقول: (لقد صدق الله رسوله الرؤیا بالحق

لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنین محلقین رؤوسکم ومقصرین لا

تخافون) (۱) فعلم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ان الله سیفی له بما أراه فمن ثم وفر ذلک الشعر الذی

کان علی رأسه حین أحرم انتظارا لحلقه فی الحرم حیث وعده الله عز وجل فلما خلقه لم یعد فی

توفیر الشعر ولا کان ذلک من قبله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۲).

[۶۲۶۶] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی،

عن عمرو بن إبراهیم، عن خلف بن حماد، عن عمرو بن ثابت، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال قلت: انهم یروون ان الفرق من السنه، قال: من السنه قلت: یزعمون ان

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فرق، قال: ما فرق النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ولا کان الأنبیاء (علیهم السلام) تمسک الشعر (۳).

[۶۲۶۷] ۱۰ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عبد الله بن محمد

النهیکی، عن إبراهیم بن عبد الحمید قال سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: ألقوا عنکم

الشعر فانه یحسن (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۴ / ۳۱۷ و ۶ / ۴۸۴ و

۶ / ۴۸۵ و ۶ / ۴۸۸ و ۶ / ۴۹۳ وغیرها من کتب الأخبار.

ص: ۳۷۱

۱- (۱) سوره الفتح: ۲۶.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۸۶ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۸۶ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۰۵ ح ۵.

۳۸۳-الشغل

اشاره

الشغل

[۶۲۶۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن أبی عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت علی أبی جعفر (علیه السلام) فقال:

یا جابر والله انی لمحزون وإنی لمشغول القلب، قلت: جعلت فداک وما شغلک؟ وما

حزن قلبک؟ فقال: یا جابر انه من دخل قلبه صافی خالص دین الله شغل قلبه عما

سواه یا جابر ما الدنیا وما عسی أن تکون الدنیا هل هی إلا طعام أکلته أو ثوب لبسته

أو امرأه أصبتها؟

یا جابر ان المؤمنین لم یطمئنوا إلی الدنیا ببقائهم فیها ولم یأمنوا قدومهم الآخره یا

جابر الآخره دار قرار والدنیا دار فناء وزوال ولکن أهل الدنیا أهل غفله وکان

المؤمنین هم الفقهاء أهل فکره وعبره لم یصمهم عن ذکر الله جل اسمه ما سمعوا بآذانهم

ولم یعمهم عن ذکر الله ما رأوا من الزینه بأعینهم ففازوا بثواب الآخره کما فازوا بذلک

العلم.

واعلم يا جابر ان أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونه وأكثرهم لك معونه تذكر

فيعينونك وإن نسيت ذكروك قوالون بأمر الله قوامون على أمر الله قطعوا محبتهم بمحبه

ربهم ووحشوا الدنيا لطاعه مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم وعلموا ان

ذلك هو المنظور إليه لعظيم شأنه فأنزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال

وجدته فى منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء إنى [إنما] ضربت لك هذا مثلا

لأنها عند أهل اللب والعلم بالله كفيىء الظلال، يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله جل

وعز من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده إلا ما له عند نفسك فإن تكن الدنيا على

ص :٣٧٢

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه

غير ما وصفت لك فتحول إلى دار المستعتب فلعمرى لرب حريص على أمر قد شقى به

حين أتاه ولرب كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلك قول الله عز وجل (وليمحص الله الذين

آمنوا ويمحق الكافرين) (١) (٢).

[٦٢٦٩] ٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن

القاسم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان لأهل

الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانه ووفاء بالعهد وصله

الارحام ورحمه الضعفاء وقله المراقبه للنساء أو قال: قله المواتاه للنساء وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله عز وجل زلفى طوبى لهم

وحسن مآب وطوبى شجره فى الجنه أصلها فى دار النبى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من مؤمن

إلا وفى داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوه شيء إلا أتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا

سار فى ظلها مائه عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى

يسقط هرما ألا ففى هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه إذا

جن عليه الليل افترض وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجى الذى خلقه فى فكاك

رقبته ألا فهكذا كونوا (۳).

المؤاتاه: المطاوعه. الزلفى: القرب. وطوبى شجره، إلى أن يسقط هرما،

جمله توضيحيه فى شرح طوبى.

[۶۲۷۰] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل يقول: من شغل بذكرى عن مسألتى أعطيته

أفضل ما أعطى من سألنى (۴).

۱- (۱) سوره آل عمران: ۱۴۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۳۲ ح ۱۶.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۳۹ ح ۳۰.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۵۰۱ ح ۱.

الزنا

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۲۷۱] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سليمان بن

جعفر، عن هشام بن سالم، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سأله الأبرش الكلبى

عن قول الله عز وجل (يوم تبدل الأرض غير الأرض) قال: تبدل خبزه نقيه يأكل

الناس منها حتى يفرغ من الحساب، قال الأبرش فقلت: ان الناس يومئذ لفى شغل

عن الأكل، فقال أبو جعفر (عليه السلام): هم فى النار لا يشتغلون عن أكل الضريع وشرب

الحميم وهم فى العذاب فكيف يشتغلون عنه فى الحساب (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۲۷۲] ۵ - الصدوق، عن القطان، عن السكرى، عن الجوهرى، عن ابن عماره، عن

أبيه قال قال الصادق (عليه السلام): مطلوبات الناس فى الدنيا الفانيه أربعه: الغنى والدعه

وقله الاهتمام والعز، فاما الغنى فموجود فى القناعه فمن طلبه فى كثره المال لم يجده واما

الدعه فموجود فى خفه المحمل فمن طلبها فى ثقله لم يجدها واما قله الاهتمام فموجوده فى

قله الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها واما العز فموجود فى خدمه الخالق فمن طلبه فى

خدمه المخلوق لم يجده (۲).

[۶۲۷۳] ۶ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن يكن الشغل مجهده فاتصال

الفراغ مفسده (۳).

[۶۲۷۴] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يا أيها الناس طوبى لمن شغله

عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعه ربه وبكى على

خطيئته فكان من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه (۴).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۸۶ ح ۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۹۸ ح ۷.

۳- (۳) الارشاد: ۱ / ۲۹۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۶.

الخمول

[۶۲۷۵] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تجعلن أكثر شغلك بأهلك

وولدك فإن يكن أهلك وولدك أولياء الله فإن الله لا يضيع أولياءه وان يكونوا أعداء الله

فما همك وشغلك بأعداء الله؟! (۱).

[۶۲۷۶] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من نظر فی عیب نفسه اشتغل عن

عیب غیره ومن رضی بالرزق لم یحزن علی ما فاته... (۲).

[۶۲۷۷] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کن مشغولا بما أنت عنه

مسؤول. وقال (علیه السلام): اشتغال النفس بما لا یصحبها بعد الموت من أکثر الوهن (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار

والحمد لله رب العالمین.

ص: ۳۷۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۵۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۱۴۳ و ۱۹۸۲.

۳۸۴-الشفاعه

اشاره

الشفاعه

[۶۲۷۸] ۱ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن عیص بن القاسم،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أناسا من بنی هاشم أتوا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فسألوه أن

یستعملهم علی صدقات المواشی وقالوا: یکون لنا هذا السهم الذی جعله الله للعالمین

علیها فنحن أولی به، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا بنی عبد المطلب ان الصدقه لا تحل لی

ولا لکم ولکنی قد وعدت الشفاعه، ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): والله لقد وعدها (صلی الله علیه وآله وسلم)

فما ظنکم یا بنی عبد المطلب إذا أخذت بحلقه باب الجنه أترونی مؤثرا علیکم

غیرکم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۲۷۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

علی بن فضال، عن علی بن عقبه، عن عمر بن أبان، عن عبد الحمید الوابشی،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قلت له: ان لنا جارا ینتهک المحارم کلها حتی انه لیترک الصلاه

فضلا عن غیرها، فقال: سبحان الله وأعظم ذلک ألا أخبرکم بمن هو شر منه؟ قلت:

بلی قال: الناصب لنا شر منه اما انه لیس من عبد یذکر عنده أهل البیت فیرق لذکرنا

إلا مسحت الملائکه ظهره وغفر له ذنوبه کلها إلا أن یجییء بذنب یخرجه من الإیمان

وإن الشفاعه لمقبوله وما تقبل فی ناصب وان المؤمن لیشفع لجاره وما له حسنه فیقول:

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۸ ح ۱.

الزهد

یا رب جاری کان یکف عنی الأذی فیشفع فیه فیقول الله تبارک وتعالی: أنا ربک وأنا

أحق من کافی عنک فیدخله الجنه وما له من حسنه وإن أدنی المؤمنین شفاعه لیشفع

لثلاثین انسانا فعند ذلک یقول أهل النار: (فما لنا من شافعین ولا صدیق

حمیم) (۱) (۲).

[۶۲۸۰] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

رفاعه النخاس، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: عزی أبو عبد الله (علیه السلام) رجلا

بابن له فقال: الله خیر لابنک منک وثواب الله خیر لک من ابنک فلما بلغه جزعه بعد

عاد إلیه فقال له: قد مات رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فما لک به أسوه؟ فقال: انه کان مرهقا

فقال: ان أمامه ثلاث خصال: شهاده أن لا إله إلا الله ورحمه الله وشفاعه رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلن تفوته واحده منهن إن شاء الله (۳).

[۶۲۸۱] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبى شبل قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل مسلم

ابتلى ففجر بجاريه أخيه فما توبته؟ قال: يأتيه فيخبره ويسأله أن يجعل من ذلك فى

حل ولا يعود. قال قلت: فإن لم يجعله من ذلك فى حل، قال: قد لقى الله عز وجل وهو زان

خائن قال قلت: فالنار مصيره؟ قال: شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وشفاعتنا تحبط بذنوبكم

يا معشر الشيعه فلا تهودون وتتكلون على شفاعتنا فوالله ما ينال شفاعتنا إذا ركب

هذا حتى يصيبه ألم العذاب ويرى هول جهنم (۴).

[۶۲۸۲] ۵ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين،

عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف، عن

۱- (۱) سوره الشعراء: ۱۰۰ - ۱۰۱.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۰۱ ح ۷۲.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۲۰۴ ح ۷.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۴۶۹ ح ۹.

قيس بن سعد ومعاويه

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يحيى حياه تشبه حياه

الأنبياء ويموت ميته تشبه ميته الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها الرحمن فليتول

عليا وليوال وليه وليقتد بالأئمه من بعده فإنهم عترتى خلقوا من طينتى اللهم ارزقهم

فهمى وعلمى وويل للمخالفين لهم من أمتى اللهم لا تنلهم شفاعتى (۱).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[۶۲۸۳] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن أبى المغرا، عن محمد بن سالم، عن أبان بن

تغلب قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد أن يحيى

حياتى ويموت ميتتى ويدخل جنه عدن التى غرسها الله ربى بيده فليتول على بن أبى

طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للأوصياء من بعده فإنهم عترتى من لحمى

ودمى أعطاهم الله فهمى وعلمى إلى الله أشكو أمر أمتى المنكرين لفضلهم القاطعين

فيهم صلتى وأيم الله ليقتلن ابنى لا أنالهم الله شفاعتى (۲).

[۶۲۸۴] ۷ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد

ابن سليمان الديلمى، عن أبى حجر الأسلمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أتى مكه حاجا ولم يزرنى إلى المدينه جفوته يوم القيامه ومن

أتانى زائرا وجبت له شفاعتى ومن وجبت له شفاعتى وجبت له الجنه ومن مات فى

أحد الحرمين مكه والمدينه لم يعرض ولم يحاسب ومن مات مهاجرا إلى الله عز وجل حشر

يوم القيامه مع أصحاب بدر (۳).

[۶۲۸۵] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن

العطار، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا ينال

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۰۸ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۰۹ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۴۸ ح ۵.

شفاعتی من استخف بصلاته ولا یرد علی الحوض لا والله لا ینال شفاعتی من شرب

المسکر ولا یرد علی الحوض لا والله (۱).

[۶۲۸۶] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل،

عن أبی إسماعیل السراج، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر قال: قال أبو الحسن

الأول (علیه السلام): انه لما حضر أبی الوفاه قال لی: یا بنی انه لا ینال شفاعتنا من استخف

بالصلاه (۲).

[۶۲۸۷] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل،

عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: انه لما احتضر أبی (علیه السلام) قال

لی: یا بنی انه لا ینال شفاعتنا من استخف بالصلاه ولا یرد علینا الحوض من أدمن

هذه الأشربه فقلت: یا أبه وأی الأشربه؟ فقال: کل مسکر (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۲۸۸] ۱۱ - الصدوق، عن علی بن أحمد، عن الأسدی، عن عبد العظیم الحسنی،

عن علی بن محمد الهادی، عن آبائه عن علی (علیهم السلام) قال: لما کلم الله موسی بن

عمران (علیه السلام):... قال موسی: الهی ما جزاء من دعا نفسا کافره إلی الاسلام؟ قال:

یا موسی آذن له فی الشفاعه یوم القیامه لمن یرید، الحدیث (۴).

[۶۲۸۹] ۱۲ - الصدوق، عن القطان، عن السکری، عن الجوهری، عن ابن عماره قال

قال الصادق (علیه السلام): من أنکر ثلاثه أشیاء فلیس من شیعتنا: المعراج والمساءله فی القبر

والشفاعه (۵).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۰۰ ح ۱۹.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۷۰ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۰۱ ح ۷.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ۸ / ۲۷۶ الرقم ۳۰۷.

۵- (۵) أمالی الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح ۵ / ۳۷۰ الرقم ۴۶۴.

أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص

[۶۲۹۰] ۱۳ - الصدوق باسناده إلی حدیث أربعمأه قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا تعنونا فی

الطلب والشفاعه لکم یوم القیامه فیما قدمتم... وقال (علیه السلام): لنا شفاعه ولأهل مودتنا

شفاعه... (۱).

[۶۲۹۱] ۱۴ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إنما شفاعتی لأهل الکبائر من

أمتی (۲).

[۶۲۹۲] ۱۵ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: شفاعتنا لأهل الکبائر من شیعتنا

واما التائبون فإن الله عز وجل یقول: (ما علی المحسنین من سبیل) (۳).

[۶۲۹۳] ۱۶ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، وسعد، عن ابن عیسی، والبرقی

معا، عن محمد البرقی، عن محمد بن سنان، عن أبی الجارود، عن سعید بن جبیر،

عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أعطیت خمسا لم یعطها أحد قبلی: جعلت

لی الأرض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب وأحل لی المغنم وأعطیت جوامع الکلم

وأعطیت الشفاعه (۴).

ورویها مرفوعا فی الفقیه: ۱ / ۲۴۰ ح ۷۲۴.

[۶۲۹۴] ۱۷ - الصدوق باسناده فیما کتب الرضا (علیه السلام) للمأمون... ومذنبوا أهل التوحید

لا یخلدون فی النار ویخرجون منها والشفاعه جایزه لهم... (۵).

الروایه من حیث السند لا بأس بها والجواز هنا بمعنی الامکان.

[۶۲۹۵] ۱۸ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن إبراهیم بن هاشم، عن علی بن

معبد، عن الحسین بن خالد، عن الرضا، عن أبیه، عن آبائه، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام)

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۶۱۴ و ۶۲۴.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۵۷۴ ح ۴۹۶۳.

۳- (۳) الفقیه: ۳ / ۵۷۴ ح ۴۹۶۴.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۹۲ ح ۵۶.

۵- (۵) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۵.

أعرابی ومعاویه

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من لم یؤمن بحوضی فلا أورده الله حوضی ومن لم یؤمن

بشفاعتی فلا أناله الله شفاعتی ثم قال (علیه السلام): إنما شفاعتی لأهل الکبائر من أمتی

فأما المحسنون فما علیهم من سبیل، قال الحسین بن خالد فقلت للرضا (علیه السلام):

یا بن رسول الله فما معنی قول الله عز وجل: (ولا یشفعون إلا لمن ارتضی) (۱) قال:

لا یشفعون إلا لمن ارتضی الله دینه (۲).

[۶۲۹۶] ۱۹ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر قال سمعت

موسی بن جعفر (علیه السلام) یقول: لا یخلد الله فی النار إلا أهل الکفر والجحود وأهل الضلال

والشرک ومن اجتنب الکبائر من المؤمنین لم یسأل عن الصغائر قال الله تعالی: (إن

تجتنبوا کبائر ما تنهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم وندخلکم مدخلا کریما) (۳) قال

فقلت له: یا بن رسول الله فالشفاعه لمن تجب من المؤمنین؟ فقال: حدثنی أبی عن

آبائه عن علی (علیه السلام) قال سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: إنما شفاعتی لأهل الکبائر من

أمتی فأما المحسنون منهم فما علیهم من سبیل، قال ابن أبی عمیر فقلت له:

یا بن رسول الله فکیف تکون الشفاعه لأهل الکبائر والله تعالی یقول: (ولا یشفعون

إلا لمن ارتضی وهم من خشیته مشفقون) (۴) ومن یرکب الکبائر لا یکون

مرتضی؟ فقال: یا أبا أحمد ما من مؤمن یرتکب ذنبا إلا ساءه ذلک وندم علیه وقد

قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): کفی بالندم توبه وقال: من سرته حسنه وساءته سیئه فهو مؤمن

فمن لم یندم علی ذنب یرتکبه فلیس بمؤمن ولم تجب له الشفاعه وکان ظالما والله تعالی

یقول: (ما للظالمین من حمیم ولا شفیع یطاع) فقلت له: یا بن رسول الله وکیف

لا یکون مؤمنا من لم یندم علی ذنب یرتکبه؟ فقال: یا أبا أحمد ما من أحد یرتکب

۱- (۱) سوره الأنبیاء: ۲۸.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الثانی ح ۴ / ۵۶ الرقم ۱۱.

۳- (۳) سوره النساء: ۳۱.

۴- (۴) سوره الأنبیاء: ۲۸.

الخوف من الله

کبیره من المعاصی وهو یعلم انه سیعاقب علیها إلا ندم علی ما ارتکب ومتی ندم کان

تائبا مستحقا للشفاعه ومتی لم یندم علیها کان مصرا والمصر لا یغفر له لأنه غیر مؤمن

بعقوبه ما ارتکب ولو کان مؤمنا بالعقوبه لندم وقد قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): لا کبیره مع

الاستغفار ولا صغیره مع الاصرار واما قول الله: (ولا یشفعون إلا لمن ارتضی)

فإنهم لا یشفعون إلا لمن ارتضی الله دینه والدین الإقرار بالجزاء علی الحسنات

والسیئات ومن ارتضی الله دینه ندم علی ما یرتکبه من الذنوب لمعرفته بعاقبته فی

القیامه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۲۹۷] ۲۰ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفى، عن ابن فضال، عن

الميثمى، عن أبى بصير قال: دخلت على ام حميده أعزيها بأبى عبد الله (عليه السلام) فبكت

وبكيت لبكائها ثم قالت: يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) عند الموت لرأيت عجبا

فتح عينيه ثم قال: اجمعوا لى كل من بينى وبينه قرابه قالت: فلم نترك أحدا إلا جمعناه

قالت: فنظر إليهم ثم قال: ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلاه (۲).

[۶۲۹۸] ۲۱ - الصدوق باسناده إلى أنس بن مالك انه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل نبى

دعوه قد دعا بها وسأل سؤالا وقد خبأت دعوتى لشفاعتى لأمتى يوم القيامه (۳).

[۶۲۹۹] ۲۲ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه يشفعون إلى الله عز وجل فيشفعون: الأنبياء ثم العلماء ثم

الشهداء (۴).

۱- (۱) التوحيد: ۴۰۷ ح ۶.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۲۷۲.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۹ ح ۱۰۳.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۱۵۶ ح ۱۹۷.

ثواب الزياره

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۶۳۰۰] ۲۳ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله الأنصارى، عن على

بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قالت فاطمه (عليها السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبتاه أين ألقاك يوم

الموقف الأعظم ويوم الأهوال ويوم الفزع الأكبر؟ قال: يا فاطمه عند باب الجنه

ومعى لواء الحمد وأنا الشفيع لأمتى إلى ربى. قالت: يا أبتاه فإن لم ألقك هناك؟ قال:

القينى على الحوض وأنا أسقى أمتى. قالت: يا أبتاه فإن لم ألقك هناك؟ قال: القينى

على الصراط وأنا قائم، أقول: رب سلم أمتى قالت: فإن لم ألقك هناك؟ قال: القينى

وأنا عند الميزان أقول: رب سلم أمتى قالت: فإن لم ألقك هناك؟ قال: القينى عند

شفير جهنم أمنع شررها ولهبها عن أمتى، فاستبشرت فاطمه بذلك. (صلى الله عليها

وعلى أبيها وبعلها وبنيها) (۱).

[۶۳۰۱] ۲۴ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه جمع الله الأولين

والآخرين فى صعيد واحد فتغشاهم ظلمه شديده فيضجون إلى ربهم ويقولون:

يا رب اكشف عنا هذه الظلمه قال: فيقبل قوم يمشى النور بين أيديهم قد أضاء أرض

القيامه فيقول أهل الجمع فهؤلاء أنبياء الله؟ فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء

بأنبياء. فيقول أهل الجمع: فهؤلاء ملائكه؟ فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء

بملائكه. فيقول أهل الجمع: هؤلاء شهداء؟ فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء

بشهداء. فيقولون: من هم؟ فيجيئهم النداء: يا أهل الجمع سلوهم من أنتم: فيقول

أهل الجمع: من أنتم؟ فيقولون: نحن العلويون نحن ذريه محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نحن

أولاد على ولى الله نحن المخصوصون بكرامه الله نحن الآمنون المطمئنون فيجيئهم النداء

من عند الله عز وجل اشفعوا فى محبيكم وأهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون ويشفعون (۲).

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ۱۴ / ۳۴۹ الرقم ۴۲۲.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس السابع والأربعون ح ۱۹ / ۳۵۸ الرقم ۴۴۲.

عمرو بن العاص وابن عمه

[۶۳۰۲] ۲۵ – الصدوق، عن ابن المتوكل، عن العطار، عن ابن أبی الخطاب، عن

النضر بن شعیب، عن خالد القلانسی، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا قمت المقام المحمود تشفعت فی أصحاب الکبائر من أمتی فیشفعنی

الله فیهم والله لا تشفعت فیمن آذی ذریتی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

ورسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یشفع لمعین أهل بیته فراجع عیون اخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۵۹

ح ۱۷.

[۶۳۰۳] ۲۶ – الصدوق، عن البیهقی، عن المدنی، عن القزوینی، عن داود بن سلیمان، عن

الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا

کان یوم القیامه ولینا حساب شیعتنا فمن کانت مظلمته فیما بینه وبین الله عز وجل حکمنا فیها

فأجبنا ومن کانت مظلمته فیما بینه وبین الناس استوهبناها فوهبت لنا ومن کانت

مظلمته بینه وبیننا کنا أحق ممن عفی وصفح (۲).

[۶۳۰۴] ۲۷ – الصدوق باسناده إلی التمیمی، عن الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن علی (علیه السلام)

قال: من کذب بشفاعه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لم تنله (۳).

[۶۳۰۵] ۲۸ – الصدوق باسناده عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام)

قال: إن للجنه ثمانیه أبواب باب یدخل منه النبیون والصدیقون وباب یدخل منه

الشهداء والصالحون وخمسه أبواب یدخل منها شیعتنا ومحبونا فلا أزال واقفا علی

الصراط أدعو وأقول: یا رب سلم شیعتی ومحبی وأنصاری ومن تولانی فی دار الدنیا

فإذا النداء من بطنان العرش قد أجيبت دعوتک وشفعت فی شیعتک ویشفع کل رجل

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح ۳ / ۳۷۰ الرقم ۴۶۲.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۵۷ ح ۲۱۳.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۶۶ ح ۲۹۲.

فضل زیاره رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

من شیعتی ومن تولانی ونصرنی وحارب من حاربنی بفعل أو قول فی سبعین ألف من

جیرانه وأقربائه، وباب یدخل منه سائر المسلمین ممن شهد أن لا اله إلا الله ولم یکن

فی قلبه مقدار ذره من بغضنا أهل البیت (۱).

[۶۳۰۶] ۲۹ - الطوسی، عن الحفار، عن إسماعیل بن علی الدعبلی، عن محمد بن إبراهیم

ابن کثیر قال: دخلنا علی أبی نواس الحسن بن هانی نعوده فی مرضه الذی مات فیه

فقال له عیسی بن موسی الهاشمی: یا أبا علی أنت فی آخر یوم من أیام الدنیا وأول یوم

من الآخره وبینک وبین الله هنات فتب إلی الله عز وجل قال أبو نواس: سندونی فلما استوی

جالسا قال: إیای تخوفنی بالله وقد حدثنی حماد بن سلمه عن ثابت البنانی عن أنس

بن مالک قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لکل نبی شفاعه وأنا خبأت شفاعتی لأهل

الکبائر من أمتی یوم القیامه أفتری لا أکون منهم (۲).

[۶۳۰۷] ۳۰ - الطوسی، عن المفید، عن ابن قولویه، عن الحمیری، عن أبیه، عن

البرقی، عن التفلیسی، عن أبی العباس الفضل بن عبد الملک، عن الصادق (علیه السلام)

قال:... یا فضل إنما سمی المؤمن مؤمنا لأنه یؤمن علی الله فیجیز الله أمانه ثم قال: أما

سمعت الله یقول فی أعدائکم إذا رأوا شفاعه الرجل منکم لصدیقه یوم القیامه (فما لنا

من شافعين ولا صديق حميم) (۳) (۴).

الروايات فی هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۳ / ۲۹۷ من طبع

الكمبانی و ۸ / ۲۹ من طبع الحروفی.

اللهم ارزقنا شفاعه رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) والأئمه (عليهم السلام) من ولدهما.

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۰۷ ح ۶.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح ۶۶ / ۳۸۰ الرقم ۸۱۵.

۳- (۳) سوره الشعراء: ۱۰۱ و ۱۰۰.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الثانی ح ۲۶ / ۴۶ الرقم ۵۷.

۳۸۵-الشفيق

اشاره

الشفيق

[۶۳۰۸] ۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن علی بن

عيسی رفعه قال: إن موسی (عليه السلام) ناجاه الله تبارك وتعالی فقال له فی مناجاته:

يا موسی لا يطول فی الدنيا أملك فيقسو لذلك قلبك وقاسی القلب منی بعيد يا موسی

كن كمسرتی فيك فإن مسرتی ان أطاع فلا أعصی فأمت قلبك بالخشيه وكن خلق

الثياب جديد القلب تخفی علی أهل الأرض وتعرف فی أهل السماء حلس البيوت

مصباح الليل واقنت بين يدی قنوت الصابرين وصح إلی من كثره الذنوب صياح

المذنب الهارب من عدوه واستعن بی علی ذلك فانی نعم العون ونعم المستعان.

يا موسی إنی أنا الله فوق العباد والعباد دونی وكل لی داخرون فاتهم نفسك علی

نفسك ولا تأتمن ولدك علی دينك إلا أن يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسی

اغسل واغتسل واقترب من عبادی الصالحین.

یا موسی کن امامهم فی صلاتهم وامامهم فیما یتشاجرون واحکم بینهم بما أنزلت

علیک فقد أنزلته حکما بینا وبرهانا نیرا ونورا ینطق بما کان فی الأولین وبما هو کائن

فی الآخرین.

أوصیک یا موسی وصیه الشفیق المشفق بابن البتول عیسی بن مریم صاحب

الأتان والبرنس والزیت والزیتون والمحراب، ومن بعده بصاحب الجمل الأحمر

الطیب الطاهر المطهر فمثله فی کتابک انه مؤمن مهیمن علی الکتب کلها وإنه راکع ساجد

راغب راهب، إخوانه المساکین وأنصاره قوم آخرون ویکون فی زمانه أزل وزلزال

وقتل وقله من المال اسمه أحمد محمد الأمین من الباقین من ثله الأولین الماضین یؤمن

ص: ۳۸۶

فضل زیاره أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام)

بالکتب کلها ویصدق جمیع المرسلین ویشهد بالإخلاص لجمیع النبیین أمته مرحومه

مبارکه ما بقوا فی الدین علی حقائقه لهم ساعات موقتات یؤدون فیها الصلوات أداء

العبد إلی سیده نافلته، فبه فصدق ومنهاجه فاتبع فانه أخوک.

یا موسی انه أمی وهو عبد صدق یبارک له فیما وضع یده علیه ویبارک علیه کذلک

کان فی علمی وکذلک خلقته به أفتح الساعه وبأمته أختم مفاتیح الدنیا فمر ظلمه بنی

إسرائیل أن لا یدرسوا اسمه ولا یخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لی حسنه فأنا معه وأنا

من حزبه وهو من حزبی وحزبهم الغالبون فتمت کلماتی لأظهرن دینه علی الأدیان

کلها ولأعبدن بکل مکان ولأنزلن علیه قرآنا فرقانا شفاء لما فی الصدور من نفث

الشیطان فصل علیه یا ابن عمران فانی أصلی علیه وملائکتی، الحدیث (۱).

[۶۳۰۹] ۲ - الکلینی، عن أبی محمد القاسم بن العلاء رفعه عن عبد العزیز بن مسلم، عن

الرضا (علیه السلام) انه قال فی حدیث:... الامام الأنیس الرفیق والوالد الشفیق والأخ

الشقیق والأم البره بالولد الصغیر ومفزع العباد فی الداهیه النآد، الحدیث (۲).

[۶۳۱۰] ۳ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: خمسه من خمسه محال: الحرمه من

الفاسق محال والشفقه من العدو محال والنصیحه من الحاسد محال والوفاء من المرأه

محال والهیبه من الفقیر محال والغناء مما أوعد الله عز وجل علیه النار وهو قوله عز وجل (ومن الناس

من یشتری لهو الحدیث لیضل عن سبیل الله بغیر علم ویتخذها هزوا أولئک لهم

عذاب مهین) (۳) (۴).

[۶۳۱۱] ۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی علی بن الحسین (علیه السلام) فی رساله الحقوق:... وأما

حق رعیتک بالعلم فإن تعلم أن الله قد جعلک لهم قیما فیما آتاک من العلم وولاک من

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۴۲ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۰۰.

۳- (۳) سوره لقمان: ۶.

۴- (۴) الفقیه: ۴ / ۵۸ ح ۵۰۹۲.

السید الحمیری وسوار القاضی

خزانه الحکمه فإن أحسنت فیما ولاک الله من ذلک وقمت به لهم مقام الخازن الشفیق

الناصح لمولاه فی عبیده الصابر المحتسب الذی إذا رأی ذا حاجه أخرج له من الأموال

التی فی یدیه راشدا وکنت لذلک آملا معتقدا وإلا کنت له خائنا ولخلقه ظالما ولسلبه

وعزه متعرضا... (۱).

[۶۳۱۲] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبه له (علیه السلام) بعد

التحكيم: الحمد لله وان أتى الدهر بالخطب الفادح والحدث الجليل وأشهد أن لا إله إلا

الله لا شريک له ليس معه اله غيره وان محمدا عبده ورسوله، اما بعد فإن معصيه

الناصح الشفيق العالم المجرب تورث الحسره وتعقب الندامه وقد كنت أمرتكم فی هذه

الحكومه أمری ونخلت لكم مخزون رأيی لو كان يطاع لقصير أمر فأبيتم علی إباء

المخالفين الجفاه والمنابذين العصاه حتی ارتاب الناصح بنصحه وضن الزند بقدحه

فكنت وإياكم كما قال أخو هوازن:

أمرتكم أمری بمنعرج اللوی * فلم تستبينوا النصح إلا ضحی الغد (۲)

[۶۳۱۳] ۶ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فی صفه خلق الانسان:... وبات

ساهرا فی غمرات الآلام وطوارق الأوجاع والأسقام بين أخ شقيق ووالد شفيق

وداعيه بالويل جزعا ولادمه للصدر قلقا... (۳).

[۶۳۱۴] ۷ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فی وصف الدنيا:... أقرب دار من

سخط الله وأبعدها من رضوان الله فغضوا عنكم عباد الله غمومها واشغالها لما قد أيقنتم

به من فراقها وتصرف حالاتها فاحذروها حذر الشفيق الناصح والمجد الكادح

واعتبروا بما قد رأيتم من مصارع القرون قبلكم... (۴).

۱- (۱) تحف العقول: ۲۶۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۳۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۸۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۱.

الخوف والرجاء

[۶۳۱۵] ۸ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فی الدنيا:... ولئن تعرفتها فی

الديار الخاويه والربوع الخاليه لتجدنها من حسن تذكيرك وبلاغ موعظتك بمحله

الشفيق عليك والشحيح بك ولنعم دار من لم يرض بها دارا ومحل من لم يوطنها محلا

وإن السعداء بالدنيا غدا هم الهاربون منها اليوم... (۱).

[۶۳۱۶] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی آخر خطبته:... إن

البهائم همها بطونها وان السباع همها العدوان علی غیرها وان النساء همهن زینه

الحیاه الدنیا والفساد فیها ان المؤمنین مستکینون إن المؤمنین مشفقون ان المؤمنین

خائفون (۲).

[۶۳۱۷] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المتقین:... فهم

لأنفسهم متهمون ومن أعمالهم مشفقون... (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۳۸۶-الشقاق

اشاره

الشقاق

[۶۳۱۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم

ابن عمر الیمانی، عن عمر بن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس

الهلالی، عن أمیر المؤمنین صلوات الله علیه قال: بنی الکفر علی أربع دعائم: الفسق

والغلو والشک والشبهه والفسق علی أربع شعب: علی الجفاء والعمی والغفله والعتو

فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسى الذكر

واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استكانه ولا

غفله ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأمانى

وأخذته الحسره والندامه إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن

يحتسب ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره

بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط فى أمره.

والغلو على أربع شعب: على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن

تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزدد إلا غرقا فى الغمرات ولم تنحسر عنه فتنه إلا غشيته

اخرى وانخرق دينه فهو يهوى فى أمر مريج ومن نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعثل

من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق

اعورت عليه طرقه واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل

المؤمنين.

والشك على أربع شعب: على المريه والهوى والتردد والاستسلام وهو قول

ص: ٣٩٠

الاقتصاد فى المعيشه

الله عز وجل (فبأى آلاء ربك تتمارى) (١) وفى روايه اخرى: على المريه والهول من الحق

والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى

فى الدين تردد فى الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك

الشيطان، ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخره هلك فيما بينهما ومن نجى من ذلك فمن

فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل من اليقين.

والشبهه على أربع شعب: إعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول العوج ولبس

الحق بالباطل وذلك بأن الزينه تصدف عن البينه وأن تسويل النفس تقحم على

الشهوه وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض

فذلك الكفر ودعائمه وشعبه (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۶۳۱۹] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن محمد بن النعمان، عن سلام، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله تعالى (قولوا آمنا بالله

وما انزل الينا) (۳) قال: إنما عنى بذلك عليا (عليه السلام) وفاطمه والحسن والحسين وجرت

بعدهم فى الأئمه (عليهم السلام) ثم يرجع القول من الله فى الناس فقال: (فإن آمنوا [يعنى

الناس] بمثل ما آمنتم به [يعنى عليا وفاطمه والحسن والحسين والأئمه (عليهم السلام)] فقد

اهتدوا وإن تولوا فإنما هم فى شقاق) (۴) (۵).

[۶۳۲۰] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

على بن أبى حمزه قال سألت العبد الصالح (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وإن خفتم شقاق

۱- (۱) سوره النجم: ۵۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۹۱ ح ۱.

۳- (۳) سوره البقره: ۱۳۶.

۴- (۴) سوره البقره: ۱۳۷.

۵- (۵) الكافى: ۱ / ۴۱۵ ح ۱۹.

الصاحب ورجل

بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها) (۱) فقال: يشترط الحكمان إن شاءا

فرقا وان شاءا جمعا ففرقا أو جمعا جاز (۲).

[۶۳۲۱] ۴ - العياشی رفعه عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا نشزت المرأه علی الرجل فهی الخلعه فیأخذ منها ما قدر علیه وإذا نشز الرجل مع نشوز المرأه فهو الشقاق (۳).

[۶۳۲۲] ۵ - النعمانی، عن ابن عقده، عن جعفر بن عبد الله المحمدی، عن التفلیسی، عن السمندی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه (علیه السلام) انه قال: المؤمنون یبتلون ثم یمیزهم الله عنده ان الله لم یؤمن المؤمنین من بلاء الدنیا ومرائرها ولکنه آمنهم من العمی والشقاق فی الآخره ثم قال: کان الحسین بن علی (علیهما السلام) یضع قتلاه بعضهم علی بعض ثم یقول: قتلانا قتلی النبیین وآل النبیین (۴).

[۶۳۲۳] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی بعض امراء جیشه: فإن عادوا إلی ظل الطاعه فذاک الذی نحب وإن توافت الامور بالقوم إلی الشقاق والعصیان فانهد بمن أطاعک إلی من عصاک واستغن بمن انقاد معک عمن تقاعس عنک فإن المتکاره مغیبه خیر من شهوده وقعوده أغنی من نهوضه (۵).

[۶۳۲۴] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی ذم أهل البصره بعد وقعه الجمل: کنتم جند المرأه واتباع البهیمه رغا فأجبتم وعقر فهربتم أخلاقکم دقاق وعهدکم شقاق ودینکم نفاق وماءکم زعاق... (۶).

۱- (۱) سوره النساء: ۳۵.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۱۴۶ ح ۱.

۳- (۳) تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۴۰ ح ۱۲۲.

۴- (۴) الغیبه للنعمانی: ۲۱۱ ح ۱۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵۲ / ۱۱۷ طبع إیران.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۴.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۱۳.

الخیاطه

[۶۳۲۵] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی أخیه عقیل:... فدع عنک

قریشا وترکاضهم فی الضلال وتجوالهم فی الشقاق وجماحهم فی التیه فإنهم قد أجمعوا

علی حربی کاجماعهم علی حرب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قبلی، فجزت قریشا عنی الجوازی

فقد قطعوا رحمی وسلبونی سلطان ابن أمی... (۱).

[۶۳۲۶] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ولو لم یکن فینا إلا حبنا ما

أبغض الله ورسوله وتعظیمنا ما صغر الله ورسوله لکفی به شقاقا لله ومحاده عن أمر

الله... (۲).

[۶۳۲۷] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه سئل عن عظیم الشقاق؟ قال: رجل

ترک الدنیا للدنیا ففاتته الدنیا وخسر الآخره ورجل تعبد واجتهد وصام رئاء الناس

فذلک الذی حرم لذات الدنیا ولحقه التعب الذی لو کان به مخلصا لاستحق ثوابه فورد

الآخره وهو یظن انه قد عمل ما یثقل به میزانه فیجده هباء منثورا (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۳۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۰.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۶۹ / ۳۰۰.

۳۸۷-الشقاوه

اشاره

الشقاوه

[۶۳۲۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن النعمان،

عن ابن مسکان، عن داود بن فرقد أبی یزید، عن ابن أبی شیبه الزهری، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الموت الموت، ألا ولابد من الموت، جاء

الموت بما فیه جاء بالروح والراحه والکره المبارکه إلی جنه عالیه لأهل دار الخلود

الذین کان لها سعیهم وفیها رغبتهم وجاء الموت بما فیه بالشقوه والندامه وبالکره

الخاسره إلی نار حامیه لأهل دار الغرور الذین کان لها سعیهم وفیها رغبتهم ثم قال:

وقال: إذا استحقت ولایه الله والسعاده جاء الأجل بین العینین وذهب الأمل وراء

الظهر وإذا استحقت ولایه الشیطان والشقاوه جاء الأمل بین العینین وذهب الأجل

وراء الظهر، قال: وسئل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أی المؤمنین أکیس؟ فقال: أکثرهم ذکرا

للموت وأشدهم له استعدادا (۱).

[۶۳۲۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

ابن الحکم، عن فضل بن عثمان المرادی قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أربع من کن فیه لم یهلک علی الله بعدهن إلا هالک یهم العبد بالحسنه

فیعملها فإن هو لم یعملها کتب الله له حسنه بحسن نیته وان هو عملها کتب الله له عشرا

ویهم بالسیئه أن یعملها فإن لم یعملها لم یکتب علیه شیء وإن هو عملها أجل سبع

ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السیئات وهو صاحب الشمال: لا تعجل

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۵۷ ح ۲۷.

الخیانه

عسی أن یتبعها بحسنه تمحوها فإن الله عز وجل یقول: (ان الحسنات یذهبن السیئات) (۱)

أو الاستغفار فإن هو قال: استغفر الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهاده العزيز

الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام وأتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت

سبع ساعات ولم يتبعها بحسنه واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات:

اكتب على الشقى المحروم (۲).

[۶۳۳۰] ۳ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على، عن بشير

الدهان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) وعلى بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا حمل عدو الله إلى قبره نادى حملته: ألا تسمعون يا إخوتاه إنى

أشكو إليكم ما وقع فيه أخوكم الشقى ان عدو الله خدعنى فأوردنى ثم لم يصدرنى

وأقسم لى انه ناصح لى فغشنى وأشكو إليكم دنيا غرتنى حتى إذا اطمأننت إليها

صرعتنى وأشكو إليكم أخلاء الهوى منونى ثم تبرؤا منى وخذلونى وأشكو إليكم

أولادا حميت عنهم وآثرتهم على نفسى فأكلوا مالى وأسلمونى وأشكو إليكم مالا

منعت منه حق الله فكان وباله على وكان نفعه لغيرى وأشكو إليكم دارا أنفقت عليها

حريبتى وصار سكانها غيرى وأشكو إليكم طول الثواء فى قبرى ينادى أنا بيت الدود

أنا بيت الظلمه والوحشه والضيق يا اخوتاه فاحبسونى ما استطعتم واحذروا مثل ما

لقيت فانى قد بشرت بالنار وبالذل والصغار وغضب العزيز الجبار واحسرتاه على

ما فرطت فى جنب الله ويا طول عولتاه فما لى من شفيع يطاع ولا صديق يرحمنى فلو ان

لى كره فأكون من المؤمنين (۳).

[۶۳۳۱] ۴ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد بن

۱- (۱) سوره هود: ۱۱۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۲۹ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۳۳ ح ۲.

زیاره الأنبیاء للحسین (علیه السلام)

عدیس، عن أبان بن عثمان، عن أبی الصباح قال سمعت کلاما یروی عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

وعن علی (علیه السلام) وعن ابن مسعود فعرضته علی أبی عبد الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: هذا قول

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أعرفه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الشقی من شقی فی بطن أمه

والسعید من وعظ بغیره وأکیس الکیس التقی وأحمق الحمق الفجور، الحدیث (۱).

[۶۳۳۲] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن سیف بن

عمیره قال قال أبو عبد الله (علیه السلام) لمفضل بن عمر: یا مفضل إذا أردت أن تعلم أشقی

الرجل أم سعید فانظر سیبه ومعروفه إلی من یصنعه فإن کان یصنعه إلی من هو أهله

فاعلم انه إلی خیر وإن کان یصنعه إلی غیر أهله فاعلم انه لیس له عند الله خیر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۳۳۳] ۶ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

یحیی، عن ابن مسکان، عن عبد الله بن سلیمان قال سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: کان

علی (علیه السلام) یقول: لو لا ما سبقنی به بنی الخطاب ما زنی إلا شقی (۳).

الروایه معتبره الإسناد وناظره إلی متعه النساء حیث نهی الثانی عنها.

[۶۳۳۴] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن الحسین بن

خالد، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: کان علی خاتم علی بن الحسین (علیه السلام) خزی وشقی قاتل

الحسین بن علی (علیه السلام) (۴).

[۶۳۳۵] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن یعقوب بن یزید، عن

يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبله، عن أبى جميله، عن إسحاق بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لشريح: يا شريح قد جلست مجلسا

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۸۱ ح ۳۹.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۳۰ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۴۴۸ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۷۳ ح ۶.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

لا يجلسه إلا نبى أو وصى نبى أو شقى (۱).

[۶۳۳۶] ۹ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن صفوان، عن

ابن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خلق السعاده والشقاوه قبل أن يخلق

خلقه فمن علمه الله سعيدا لم يبغضه أبدا وإن عمل شرا أبغض عمله ولم يبغضه وإن

علمه شقيا لم يحبه أبدا وإن عمل صالحا أحب عمله وأبغضه لما يصير إليه فإذا أحب

الله شيئا لم يبغضه أبدا وإذا أبغض شيئا لم يحبه أبدا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۳۳۷] ۱۰ - الصدوق باسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:... يا على أربع خصال من الشقاوه: جمود العين وقساوه القلب وبعد الأمل

وحب البقاء... (۳).

[۶۳۳۸] ۱۱ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشقى من شقى فى بطن امه (۴).

ورويها الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

جامع الأحاديث: ۹۰.

[۶۳۳۹] ۱۲ - الحميرى باسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه يقول: جف القلم بحقيقه الكتاب من الله

بالسعاده لمن آمن واتقى والشقاوه من الله تبارك وتعالى لمن كذب وعصى (۵).

[۶۳۴۰] ۱۳ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال له أبو عبيده: ادع الله لى أن

لا يجعل رزقى على أيدى العباد، فقال (عليه السلام): أبى الله عليك ذلك إلا أن يجعل أرزاق

العباد بعضهم من بعض ولكن ادع الله أن يجعل رزقك على أيدى خيار خلقه فانه من

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۰۶ ح ۲.

۲- (۲) التوحيد: ۳۵۷ ح ۵.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۶۰.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۳۷۷ ح ۵۷۷۸.

۵- (۵) قرب الاسناد: ۳۵۵ ح ۱۲۷۰.

السعاده ولا يجعله على أيدى شرار خلقه فانه من الشقاوه (۱).

[۶۳۴۱] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... المغبون من غبن نفسه

والمغبوط من سلم دينه والسعيد من وعظ بغيره والشقى من انخدع لهواه

وغروره... (۲).

[۶۳۴۲] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فيعلم الله سبحانه ما فى

الأرحام من ذكر أو أنثى وقبيح أو جميل وسخى أو بخيل وشقى أو سعيد ومن يكون له

فى النار حطبا أو فى الجنان للنبيين مرافقا فهذا علم الغيب الذى لا يعلمه أحد إلا الله

وما سوى ذلك فعلم علمه الله نبيه فعلمنيه ودعا لى بأن يعيه صدرى وتضطم عليه

جوانحى (۳).

[۶۳۴۳] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی أبی موسی الأشعری جوابا فی

أمر الحکمین:... فإن الشقی من حرم نفع ما أوتی من العقل والتجربه... (۴).

[۶۳۴۴] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: سبب الشقاء حب الدنیا (۵).

[۶۳۴۵] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من الشقاء أن یصون المرء دنیاه

بدینه (۶).

[۶۳۴۶] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من علامه الشقاء الإسائه إلی

الأخیار (۷).

[۶۳۴۷] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من الشقاء إفساد المعاد (۸).

۱- (۱) تحف العقول: ۳۶۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۸۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۷۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۵۱۶ و ۹۳۴۶ و ۹۳۰۷ و ۹۲۷۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۵۵۱۶ و ۹۳۴۶ و ۹۳۰۷ و ۹۲۷۴.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۵۵۱۶ و ۹۳۴۶ و ۹۳۰۷ و ۹۲۷۴.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۵۵۱۶ و ۹۳۴۶ و ۹۳۰۷ و ۹۲۷۴.

۳۸۸-الشکایه

اشاره

الشکایه

[۶۳۴۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

عبد الحمید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا صعد ملکا العبد المریض إلی السماء عند کل

مساء يقول الرب تبارك وتعالى: ماذا كتبتما لعبدى فى مرضه؟ فيقولان: الشكايه

فيقول ما أنصفت عبدى إن حبسته فى حبس من حبسى ثم أمنعه الشكايه فيقول:

اكتبا لعبدى مثل ما كنتما تكتبان له من الخير فى صحته ولا تكتبا عليه سيئه حتى أطلقه

من حبسى فانه فى حبس من حبسى (۱).

[۶۳۴۹] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

صالح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن حد الشكايه للمريض؟ فقال: إن الرجل

يقول حممت اليوم وسهرت البارحه وقد صدق وليس هذا شكايه وإنما الشكوى أن

يقول: قد ابتليت بما لم يبتل به أحد ويقول: لقد أصابنى ما لم يصب أحدا وليس

الشكوى أن يقول سهرت البارحه وحممت اليوم ونحو هذا (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۶۳۵۰] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن

بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا إلى

الله عز وجل شده حره وسأله أن يأذن له أن يتنفس فتنفس فأحرق جهنم (۳).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۱۴ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۱۶ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۱۰ ح ۱۰.

الجهاد

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۳۵۱] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله،

عن آبائه (علیهم السلام) قال: شکا رجل إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وجعا فی صدره فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): استشف

بالقرآن فإن الله عز وجل یقول: (وشفاء لما فی الصدور) (۱) (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۳۵۲] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعیل، عن حنان بن سدیر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: جاء رجل إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فشکا إلیه أذی من جاره، فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اصبر ثم أتاه ثانیه

فقال له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): اصبر ثم عاد إلیه فشکاه ثالثه فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) للرجل الذی

شکا: إذا کان عند رواح الناس إلی الجمعه فأخرج متاعک إلی الطریق حتی یراه من

یروح إلی الجمعه فإذا سألوک فأخبرهم قال: ففعل فأتاه جاره المؤذی له فقال له: رد

متاعک فلک الله علی أن لا أعود (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۳۵۳] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

یونس بن یعقوب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: شکا قوم إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) سرعه نفاد

طعامهم، فقال: تکیلون أو تهیلون؟ قالوا: نهیل یا رسول الله یعنی الجزاف، قال:

کیلوا ولا تهیلوا فانه أعظم للبرکه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۳۵۴] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: شکا

۱- (۱) سوره یونس: ۵۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۰۰ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۶۸ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۶۷ ح ۱.

زیاره الحسین (علیه السلام) فرض وعهد لازم له ولجمیع الأئمه علی کل مؤمن ومؤمنه

رجل إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الحرفه، فقال: انظر بیوعا فاشترها ثم بعها فما ربحت فیه

فالزمه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۳۵۵] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

عبد الله بن بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن سمره بن جندب کان له

عذق فی حائط لرجل من الأنصار وکان منزل الأنصاری بباب البستان وکان یمر به

إلی نخلته ولا یستأذن فکلمه الأنصاری أن یستأذن إذا جاء فأبی سمره فلما تأبی جاء

الأنصاری إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فشکا إلیه وخبره الخبر فأرسل إلیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

وخبره بقول الأنصاری وما شکا وقال: إن أردت الدخول فاستأذن فأبی فلما أبی

ساومه حتی بلغ به من الثمن ما شاء الله فأبی أن یبیع فقال: لک بها عذق یمد لک فی الجنه

فأبی أن یقبل، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) للأنصاری: اذهب فاقلعها وارم بها إلیه فانه

لا ضرر ولا ضرار (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۳۵۶] ۹ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن السیاری، عن علی بن محمد، عن

محمد بن عبد الحمید، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه شکا إلیه البلغم

فقال: أما لک جاریه تضحکک؟ قال: قلت: لا قال: فاتخذها فإن ذلک یقطع

البلغم (۳).

[۶۳۵۷] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان الأحمر، عن محمد الواسطى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن إبراهيم (عليه السلام) شكا

إلى الله عز وجل ما يلقى من سوء خلق ساره فأوحى الله تعالى إليه إنما مثل المرأه مثل الضلع

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۶۸ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۹۲ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۳۳۶ ح ۲.

ثواب نفقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)

المعوج إن أقمته كسرته وإن تركته استمتعت به اصبر عليها (۱).

[۶۳۵۸] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه قال: شكا الأبرش الكلبى إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه لا يولد له فقال له: علمنى

شيئا قال: استغفر الله فى كل يوم أو فى كل ليله مائه مره فإن الله يقول: (استغفروا

ربكم انه كان غفارا) إلى قوله (ويمددكم بأموال وبنين) (۲) (۳).

[۶۳۵۹] ۱۲ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

أنه شكا إليه رجل انه لا يولد له فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إذا جامعت فقل: اللهم انك

إن رزقتنى ذكرا سميته محمد قال: ففعل ذلك فرزق (۴).

[۶۳۶۰] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن

معروف، عن على بن مهزيار، عن محمد بن راشد قال: حدثنى هشام بن إبراهيم انه

شكا إلى أبى الحسن (عليه السلام) سقمه وإنه لا يولد له فامره أن يرفع صوته بالأذان فى منزله

قال: ففعلت فاذهب الله عنی سقمی وکثر ولدی، قال محمد بن راشد: وکنت دائم

العله ما أنفک منها فی نفسی وجماعه خدمی وعیالی حتی انی کنت أبقی وحدی وما لی

أحد یخدمنی فلما سمعت ذلک من هشام عملت به فأذهب الله عنی وعن عیالی العلل

والحمد لله (۵).

[۶۳۶۱] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علی، عن إبراهیم بن مهزم، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: شکا رجل إلی أبی عبد الله (علیه السلام)

ما یلقی من وجع الخاصره فقال: ما یمنعک من أکل ما یقع من الخوان (۶).

ص: ۴۰۲

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۱۳ ح ۲.

۲- (۲) سوره نوح: ۱۰ - ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۸ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۹ ح ۷.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۹ ح ۹.

۶- (۶) الکافی: ۶ / ۳۰۰ ح ۷.

کثیر وعبد الملک بن مروان

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۳۶۲] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن

عیسی، عن عبید الله بن عبد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: شکا نبی من الأنبیاء إلی الله عز وجل الضعف، فقیل له: اطبخ اللحم

باللبن فإنهما یشدان الجسم، قال فقلت: هی المضیره؟ قال: لا ولکن اللحم باللبن

الحلیب (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۳۶۳] ۱۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن عيسى، عن الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن نبيا من الأنبياء شكا إلى الله عز وجل الضعف وقله الجماع فأمره

بأكل الهريسه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۳۶۴] ۱۷ - قال الكلينى: وفى حديث آخر رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شكا إلى ربه عز وجل وجع الظهر فأمره بأكل الحب باللحم يعنى

الهريسه (۳).

[۶۳۶۵] ۱۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا نبى من الأنبياء (عليه السلام) إلى الله عز وجل قله النسل فقال: كل اللحم

بالبيض (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۱۶ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۱۹ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۲۰ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۳۲۴ ح ۳.

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

[۶۳۶۶] ۱۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن محمد بن أحمد

ابن أبى محمود، عن أبيه رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن يوسف (عليه السلام) لما كان فى

السجن شكا إلى ربه عز وجل أكل الخبز وحده وسأل أداما يأتدم به وقد كان كثر عنده قطع

الخبز اليابس فأمره أن يأخذ الخبز ويجعله فى إجانه ويصب عليه الماء والملح فصار

مريا فجعل يأتدم به (عليه السلام) (۱).

[۶۳۶۷] ۲۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير رفعه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا إليه رجل الوبا فقال له: وأين أنت عن الطيب المبارك؟

قال: قلت: وما الطيب المبارك؟ فقال: سليمانيكم هذا، قال فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن أول من اتخذ السكر سليمان بن داود (عليه السلام) (۲).

[۶۳۶۸] ۲۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد

الأزدى، عن بعض أصحابنا رفعه قال: شكا رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: إنى

رجل شاكى فقال: اين هو عن المبارك؟ فقلت: جعلت فداك وما المبارك؟ قال:

السكر قلت أى السكر جعلت فداك؟ قال: سليمانيكم هذا (۳).

[۶۳۶۹] ۲۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على، عن

محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا رجل إلى

نبى الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قساوه القلب، فقال له: عليك بالعدس فانه يرق القلب ويسرع

الدمعه (۴).

[۶۳۷۰] ۲۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن الحسن

الجلاب، عن بعض أصحابنا قال: شكا رجل إلى أبى الحسن (عليه السلام) البهق فأمره أن

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۳۰ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۳۳ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۳۳ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۴۳ ح ۳.

من زار الحسین (علیه السلام) تشوقا إلیه واحتسابا

یطبخ الماش ویتحساه ویجعله فی طعامه (۱).

[۶۳۷۱] ۲۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بکر بن صالح رفعه

عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: شکا نبی من الأنبیاء إلی الله عز وجل الغم فأمره الله عز وجل بأکل

العنب (۲).

[۶۳۷۲] ۲۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد رفعه قال: شکا رجل إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قطع علیه الطریق فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): هلا تختمت بالعقیق فانه یحرس من کل

سوء (۳).

[۶۳۷۳] ۲۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن

أبی حمزه، عن إسحاق بن عمار، وابن أبی عمیر، عن عمر بن اذینه قال: شکا رجل

إلی أبی عبد الله (علیه السلام) شقاقا فی یدیه ورجلیه فقال له: خذ قطنه فاجعل فیها بانا وضعها

فی سرتک فقال إسحاق بن عمار: جعلت فداک یجعل البان فی قطنه ویجعلها فی سرته؟

فقال: أما أنت یا إسحاق فصب البان فی سرتک فإنها کبیره قال ابن اذینه: لقیت

الرجل بعد ذلک فأخبرنی انه فعله مره واحده فذهب عنه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۳۷۴] ۲۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن عبید الله

الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: شکا رجل

إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الوحشه فامره أن یتخذ فی بیته زوج حمام (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۳۴۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۵۱ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۷۱ ح ۸.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۲۳ ح ۲.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۵۴۶ ح ۶.

الأکل فی آنیه الذهب والفضه

[۶۳۷۵] ۲۸ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن عاصم بن حمید، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن نبیا من الأنبیاء شکا إلی ربه کیف أقضی فی امور لم أخبر ببیانها؟ قال فقال له: ردهم إلی وأضفهم إلی اسمی یحلفون به (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۳۷۶] ۲۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن یونس بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: أیما مؤمن شکا حاجته وضره إلی کافر أو إلی من یخالفه علی دینه فکأنما شکا الله عز وجل إلی عدو من أعداء الله وأیما رجل مؤمن شکا حاجته وضره إلی مؤمن مثله کانت شکواه إلی الله عز وجل (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۶۳۷۷] ۳۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن اذینه، قال: شکا رجل إلی أبی عبد الله (علیه السلام) السعال وأنا حاضر، فقال له: خذ فی راحتک شیئا من کاشم ومثله من سکر فاستفه یوما أو یومین، قال ابن اذینه: فلقیت الرجل بعد ذلک فقال: ما فعلته إلا مره واحده حتی ذهب (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر مما ذکرنا علیک فراجع کتب

الأخبار ویأتی قریبا عنوان الشکوی فی محلها فراجعها.

ص: ۴۰۶

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۱۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۴۴ ح ۱۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۱۹۲ ح ۲۲۷.

۳۸۹-الشک

اشاره

الشک

[۶۳۷۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

ابن أبی عمیر، عن محمد بن حمران، عن أبی عبیده الحذاء قال: قال أبو جعفر (علیه السلام):

یا زیاد إیاک والخصومات فإنها تورث الشک وتهبط العمل وتردی صاحبها وعسی أن

یتکلم بالشیء فلا یغفر له إنه کان فیما مضی قوم ترکوا علم ما وکلوا به وطلبوا علم ما

کفوه حتی انتهی کلامهم إلی الله فتحیروا حتی إن کان الرجل لیدعی من بین یدیه

فیجیب من خلفه ویدعی من خلفه فیجیب من بین یدیه، وفی روایه اخری حتی

تاهوا فی الأرض (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۳۷۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبیه محمد بن

عیسی قال: دخلت علی أبی جعفر الثانی (علیه السلام) فناظرنی فی أشیاء ثم قال لی: یا أبا علی

ارتفع الشك ما لأبی غیری (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۳۸۰] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی، عن الحسن بن علی الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن أبی ولاد الحناط وعبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۹۲ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / / ۳۲۰ ح ۳.

زیاره الحسین (علیه السلام) تحط الذنوب

صحه یقین المرء المسلم أن لا یرضی الناس بسخط الله ولا یلومهم علی ما لم یؤته الله

فإن الرزق لا یسوقه حرص حریص ولا یرده کراهیه کاره ولو ان أحدکم فر من رزقه

کما یفر من الموت لأدرکه رزقه کما یدرکه الموت ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحه فی الیقین والرضا وجعل الهم والحزن فی الشک والسخط (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۳۸۱] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن ربعی، عن

زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال سمعته یقول: إن الله عز وجل لا یوصف وکیف یوصف وقال فی

کتابه: (وما قدروا الله حق قدره) (۲) فلا یوصف بقدر إلا کان أعظم من ذلک وإن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لا یوصف وکیف یوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته فی الأرض

کطاعته فی السماء فقال: (وما آتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه فانتهوا) (۳)

ومن أطاع هذا فقد أطاعنی ومن عصاه فقد عصانی وفوض إلیه وإنا لا نوصف وکیف

يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك، والمؤمن لا يوصف وإن المؤمن ليلقى

أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات

الورق عن الشجر (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۳۸۲] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى،

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو

والشك والشبهه (إلى أن قال) والشك على أربع شعب: على المريه والهوى والتردد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۷ ح ۲.

۲- (۲) سوره الحج: ۷۴.

۳- (۳) سوره الحشر: ۷.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۸۲ ح ۱۶.

زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال

والاستسلام وهو قول الله عز وجل (فبأى آلاء ربك تتمارى) (۱).

وفى روايه اخرى على المريه والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله

فمن هاله ما بين يدين نكص على عقبيه ومن امترى فى الدين تردد فى الريب وسبقه

الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكه

الدنيا والآخره هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل

من اليقين، الحديث (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۶۳۸۳] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

الحسین بن الحکم قال: کتبت إلی العبد الصالح (علیه السلام) اخبره انی شاک وقد قال إبراهیم:

(رب أرنی کیف تحیی الموتی) (۳) وإنی أحب أن ترینی شیئا، فکتب (علیه السلام): أن

إبراهیم کان مؤمنا وأحب أن یزداد إیمانا وأنت شاک والشاک لا خیر فیه وکتب إنما

الشک ما لم یأت الیقین فإذا جاء الیقین لم یجز الشک وکتب أن الله عز وجل یقول: (وما

وجدنا لأکثرهم من عهد وإن وجدنا أکثرهم لفاسقین) (۴) قال: نزلت فی

الشاک (۵).

[۶۳۸۴] ۷ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بکر بن محمد، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الشک والمعصیه فی النار ولیسا منا ولا إلینا (۶).

الروایه معتبره الإسناد.

ورویها الصدوق بسنده الصحیح فی الفقیه: ۳ / ۵۷۳ ح ۴۹۵۹.

ص: ۴۰۹

۱- (۱) سوره النجم: ۵۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۹۱ ح ۱.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۶۰.

۴- (۴) سوره الأعراف: ۱۰۱.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۹۹ ح ۱.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۴۰۰ ح ۵.

من زار الحسین (علیه السلام) کان کمن زار الله عز وجل فی عرشه

[۶۳۸۵] ۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه رفعه إلی

أبی جعفر (علیه السلام) قال: لا ینفع مع الشک والجحود عمل (۱).

[۶۳۸۶] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن خلف بن حماد، عن أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال کنت عند

أبی عبد الله (علیه السلام) جالسا عن یساره وزراره عن یمینه فدخل علیه أبو بصیر فقال:

یا أبا عبد الله ما تقول فیمن شک فی الله؟ فقال: کافر یا أبا محمد قال: فشک فی

رسول الله؟ فقال: کافر قال ثم التفت إلی زراره فقال: إنما یکفر إذا جحد (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۳۸۷] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان بن

عیسی، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من شک فی الله بعد مولده علی الفطره لم

یفیء إلی خیر أبدا (۳).

[۶۳۸۸] ۱۱ - قال الکلینی: وفی وصیه المفضل قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من شک

أو ظن وأقام علی أحدهما أحبط الله عمله، ان حجه الله هی الحجه الواضحه (۴).

[۶۳۸۹] ۱۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن علی بن أسباط، عن

العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: قلت: انا لنری الرجل

له عباده واجتهاد وخشوع ولا یقول بالحق فهل ینفعه ذلک شیئا؟ فقال: یا أبا محمد

إنما مثل أهل البیت مثل أهل بیت کانوا فی بنی إسرائیل کان لا یجتهد أحد منهم أربعین

لیله إلا دعا فأجیب وان رجلا منهم اجتهد أربعین لیله ثم دعا فلم یستجب له فاتی

عیسی بن مریم (علیه السلام) یشکوا إلیه ما هو فیه ویسأله الدعاء قال: فتطهر عیسی وصلی ثم

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۰۰ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۹۹ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۰۰ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۰۰ ح ۸.

باب الدال

دعا الله عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه: يا عيسى ان عبدى أتانى من غير الباب الذى اؤتى

منه انه دعانى وفى قلبه شك منك فلو دعانى حتى ينقطع عنقه وتنتثر أنامله

ما استجبت له، قال: فالتفت إليه عيسى (عليه السلام) فقال: تدعو ربك وأنت فى شك من

نبيه، فقال: يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لى أن يذهب به عنى،

قال: فدعا له عيسى (عليه السلام) فتاب الله عليه وقبل منه وصار فى حد أهل بيته (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٣٩٠] ١٣ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن أسباط، عن أبى إسحاق

الخراسانى، قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول فى خطبته: لا ترتابوا فتشكوا ولا

تشكوا فتكفروا (٢).

[٦٣٩١] ١٤ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (إلا من أتى الله

بقلب سليم) (٣) قال: القلب السليم الذى يلقى ربه وليس فيه أحد سواه قال: وكل

قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط وإنما أرادوا الزهد فى الدنيا لتفرغ قلوبهم

للآخره (٤).

[٦٣٩٢] ١٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من شك فى الله وفى

رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو كافر (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۰۰ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۹۹ ح ۲.

۳- (۳) سوره الشعراء: ۸۹.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۶ ح ۵.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۸۶ ح ۱۰.

ان زیاره الحسین (علیه السلام) تعدل حججا

[۶۳۹۳] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن صفوان، عن منصور بن حازم

قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): من شک فی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ قال: کافر قلت: فمن شک

فی کفر الشاک فهو کافر؟ فأمسک عنی، فرددت علیه ثلاث مرات فاستبنت فی وجهه

الغضب (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۳۹۴] ۱۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن النضر بن

سوید، عن یحیی بن عمران الحلبی، عن هارون بن خارجه، عن أبی بصیر قال:

سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (الذین آمنوا ولم یلبسوا إیمانهم بظلم) (۲)

قال: بشک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۳۹۵] ۱۸ - الصدوق رفعه وقال قال الصادق (علیه السلام): ما خلق الله عز وجل یقینا لا شک فیه أشبه

بشک لا یقین فیه من الموت (۴).

[۶۳۹۶] ۱۹ - الصدوق، عن أحمد بن محمد الصائغ، عن عیسی بن محمد العلوی، عن

أبی عوانه، عن محمد بن سلیمان بن بزیع، عن إسماعیل بن أبان، عن سلام بن أبی

عمره الخراسانی، عن معروف بن خربوذ المکی، عن أبی الطفیل عامر بن واثله، عن

حذیفه بن أسید الغفاری قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا حذیفه ان حجه الله علیکم

بعدی علی بن أبی طالب الکفر به کفر بالله والشرک به شرک بالله والشک فیه شک فی الله

والإلحاد فیه إلحاد فی الله والإنکار له إنکار لله والإیمان به إیمان بالله لأنه أخو رسول الله

ووصیه وإمام أمته ومولاهم وهو حبل الله المتین والعروه الوثقی التی لا انفصام لها

ص :۴۱۲

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۸۷ ح ۱۱.

۲- (۲) سوره الانعام: ۸۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۹۹ ح ۴.

۴- (۴) الفقیه: ۱ / ۱۹۴ ح ۵۹۶.

الداء

وسیهلک فیه اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر، یا حذیفه لا تفارقن علیا فتفارقنی

ولا تخالفن علیا فتخالفنی إن علیا منی وأنا منه من أسخطه فقد أسخطنی ومن أرضاه

فقد أرضانی (۱).

[۶۳۹۷] ۲۰ - الرضی رفع إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه سمع رجلا من الحروریه یتهجد ویقرأ

فقال (علیه السلام): نوم علی یقین خیر من صلاه فی شک (۲).

الحروریه یعنی الخوارج، لأنهم خرجوا علیه بحروراء.

[۶۳۹۸] ۲۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وعجبت لمن شک فی الله

وهو یری خلق الله... (۳).

[۶۳۹۹] ۲۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تجعلوا علمکم جهلا ویقینکم

شکا إذا علمتم فاعملوا وإذا تیقنتم فأقدموا (۴).

[۶۴۰۰] ۲۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ما شککت فی الحق مذ

أريته... (۵).

[۶۴۰۱] ۲۴ - الطوسی، عن المفید، عن أحمد بن الولید، عن أبیه، عن سعید بن عبد الله

ابن موسی، عن محمد بن عبد الرحمن العرزمی، عن المعلی بن هلال، عن الکلبی،

عن أبی صالح، عن عبد الله بن العباس قال سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: أعطانی الله

تعالی خمسا وأعطی علیا (علیه السلام) خمسا أعطانی جوامع الکلم وأعطی علیا جوامع العلم

وجعلنی نبیا وجعله وصیا وأعطانی الکوثر وأعطاه السلسبیل وأعطانی الوحی

وأعطاه الإلهام وأسری بی إلیه وفتح له أبواب السماء والحجب حتی نظر إلی ونظرت

ص: ۴۱۳

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ۳ / ۲۶۴ الرقم ۲۸۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۹۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۷۴.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۴.

الأکل مع الأهل والخادم

إلیه قال: ثم بکی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقلت له: ما یبکیک فداک أبی وأمی؟ فقال:

یا ابن عباس ان أول ما کلمنی به أن قال: یا محمد انظر تحتک فنظرت إلی الحجب قد

انخرقت وإلی أبواب السماء قد فتحت ونظرت إلی علی وهو رافع رأسه إلی فکلمنی

وکلمته وکلمنی ربی عز وجل فقلت: یا رسول الله بم کلمک ربک؟ قال قال لی: یا محمد انی

جعلت علیا وصیک ووزیرک وخلیفتک من بعدک فاعلمه فها هو یسمع کلامک

فأعلمته وأنا بین یدی ربی عز وجل فقال لی: قد قبلت وأطعت فأمر الله الملائکه أن تسلم

علیه ففعلت فرد علیهم السلام ورأیت الملائکه یتباشرون به وما مررت بملائکه من

ملائكه السماء إلا هنؤنى وقالوا لى: يا محمد والذى بعثك بالحق لقد دخل السرور على

جميع الملائكه باستخلاف الله لك ابن عمك ورأيت حمله العرش قد نكسوا

رؤوسهم إلى الأرض، فقلت: يا جبرئيل لم نكس حمله العرش رؤوسهم؟ فقال:

يا محمد ما من ملك من الملائكه إلا وقد نظر إلى وجه على بن أبى طالب استبشارا به ما

خلا حمله العرش فإنهم استأذنوا الله عز وجل فى هذه الساعه فأذن لهم أن ينظروا إلى

على ابن أبى طالب فنظروا إليه فلما هبطت جعلت أخبره بذلك وهو يخبرنى به فعلمت

انى لم أطأ موطئا إلا وقد كشف لعلى عنه حتى نظر إليه، قال ابن عباس قلت:

يا رسول الله أوصنى، فقال: عليك بموده على بن أبى طالب والذى بعثنى بالحق نبيا لا

يقبل الله من عبد حسنه حتى يسأله عن حب على بن أبى طالب وهو تعالى أعلم فإن

جاءه بولايته قبل عمله على ما كان منه وان لم يأت بولايته لم يسأله عن شىء ثم أمر به

إلى النار، يا ابن عباس والذى بعثنى بالحق نبيا ان النار لأشد غضبا على مبغض على

منها على من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكه المقربين والأنبياء المرسلين

اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت: يا رسول الله وهل يبغضه

أحد؟ قال: يا بن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من أمتى لم يجعل الله لهم فى

الاسلام نصيبا يا ابن عباس ان من علامه بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذى

بعثنى بالحق ما بعث الله نبيا أكرم عليه منى ولا وصيا أكرم عليه من وصيى على، قال

ص :۴۱۴

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

ابن عباس: فلم أزل له كما أمرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأوصانى بمودته وإنه لأكبر عملى

عندى قال ابن عباس: ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوفاه

حضرته فقلت: فداك أبی وأمی یا رسول الله قد دنا أجلك فما تأمرنی؟ فقال:

یا ابن عباس خالف من خالف علیا ولا تکونن له ظهیرا ولا ولیا قلت: یا رسول الله

فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته؟ قال: فبکی علیه وآله السلام حتی أغمی علیه ثم

قال: یا ابن عباس سبق فیهم علم ربی والذی بعثنی بالحق نبیا لا یخرج أحد ممن

خالفه من الدنیا وأنکر حقه حتی یغیر الله تعالی ما به من نعمه یا ابن عباس إذا أردت

أن تلقی الله هو عنك راض فاسلك طریقه علی بن أبی طالب ومل معه حیث مال

وارض به إماما وعاد من عاداه ووال من والاه یا ابن عباس احذر أن یدخلك شك فیه

فإن الشك فی علی کفر بالله تعالی (۱).

[۶۴۰۲] ۲۵ - الطوسی، عن المفید، عن أحمد بن الولید، عن أبیه، عن سعد، عن

عبد الله بن هارون، عن محمد بن عبد الرحمن العرزمی، عن المعلی بن هلال، عن

الکلبی، عن أبی صالح، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: أعطانی

الله خمسا وأعطی علیا خمسا أعطانی جوامع الکلم وأعطی علیا جوامع العلم وجعلنی

نبیا وجعل علیا وصیا وأعطانی الکوثر وأعطی علیا السلسبیل وأعطانی الوحی

وأعطی علیا الإلهام واسری بی إلیه وفتحت له أبواب السماء حتی رأی ما رأیت ونظر

إلی ما نظرت إلیه ثم قال: یا ابن عباس خالف من خالف علیا ولا تکونن له ظهیرا

ولا ولیا فوالذی بعثنی بالحق ما یخالفه أحد إلا غیر الله ما به من نعمه وشوه خلقه قبل

إدخاله النار، یا ابن عباس لا تشك فی علی فإن الشك فیه کفر یخرج عن الایمان

ویوجب الخلود فی النار (۲).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الرابع ح ۱۵ / ۱۰۴ الرقم ۱۶۱.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السابع ح ۱۹ / ۱۸۸ الرقم ۳۱۷.

ثواب من زار الحسین (علیه السلام) یوم عاشوراء

[۶۴۰۳] ۲۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کثر شکه فسد دینه (۱).

[۶۴۰۴] ۲۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الشک یطفیء نور القلب (۲).

[۶۴۰۵] ۲۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: صن إیمانک من الشک فإن الشک

یفسد الإیمان کما یفسد الملح العسل (۳).

[۶۴۰۶] ۲۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إیاک والشک فانه یفسد الدین

ویبطل الیقین (۴).

[۶۴۰۷] ۳۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: بدوام الشک یحدث

الشرک (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۹۹۷، ونقلتها عنه بواسطه هدایه العلم: ۳۱۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۲۴۲، ونقلتها عنه بواسطه هدایه العلم: ۳۰۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۸۲۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۶۳۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۲۷۲.

۳۹۰-الشکر

اشاره

الشکر

[۶۴۰۸] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن سلیمان

الجعفری، عن أبی الحسن الرضا عن أبیه (علیهما السلام) قال: رفع إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قوم فی

بعض غزواته، فقال: من القوم؟ فقالوا: مؤمنون یا رسول الله قال: وما بلغ من

ایمانکم؟ قالوا: الصبر عند البلاء والشکر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): حلماء علماء کادوا من الفقه أن یکونوا أنبیاء إن کنتم کما تصفون فلا

تبنوا ما لا تسکنون ولا تجمعوا ما لا تأکلون واتقوا الله الذی إلیه ترجعون (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۴۰۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله بمکارم

الأخلاق فامتحنوا أنفسکم فإن کانت فیکم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلک من خیر وإن

لا تکن فیکم فاسألوا الله وارغبوا إلیه فیها قال: فذکرها عشره: الیقین والقناعه

والصبر والشکر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغیره والشجاعه والمروه.

قال: وروی بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فیها: الصدق وأداء

الأمانه (۲).

الروایه موثقه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۸ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۶ ح ۲.

الدراسه

[۶۴۱۰] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی،

عن عبد الله بن سنان، عن رجل من بنی هاشم قال: أربع من کن فیه کمل إسلامه ولو

كان من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر (۱).

[۶۴۱۱] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبله، عن معاويه بن وهب،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من اعطى ثلاثا لم يمنع ثلاثا: من اعطى الدعاء اعطى

الإجابه ومن اعطى الشكر اعطى الزياده ومن اعطى التوكل اعطى الكفايه ثم قال:

أتلوت كتاب الله عز وجل (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (۲) وقال: (لئن شكرتم

لأزيدنكم) (۳) وقال: (ادعونى أستجب لكم) (۴) (۵).

[۶۴۱۲] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن جعفر بن

محمد البغدادى، عن عبد الله بن إسحاق بن الجعفرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

مكتوب فى التوراه اشكر من أنعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء إذا

شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت، الشكر زياده فى النعم وأمان من الغير (۶).

[۶۴۱۳] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

حسن بن جهم، عن أبى اليقظان، عن عبيد الله بن الوليد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ثلاث لا يضر معهن شىء: الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب

والشكر عند النعمه (۷).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۶ ح ۶.

۲- (۲) سوره الطلاق: ۳.

۳- (۳) سوره إبراهيم: ۷.

۴- (۴) سوره المؤمن: ۶۰.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۶۵ ح ۶.

۶- (۶) الكافى: ۲ / ۹۴ ح ۳.

۷- (۷) الکافی: ۲ / ۹۵ ح ۷.

إماطه الأذی عن الطریق

[۶۴۱۴] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

اعطی الشکر أعطی الزیاده یقول الله عز وجل: (لئن شکرتم لأزیدنکم) (۱) (۲).

[۶۴۱۵] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن هشام، عن میسر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: شکر النعمه

اجتناب المحارم وتمام الشکر قول الرجل الحمد لله رب العالمین (۳).

[۶۴۱۶] ۹ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن رئاب، عن

إسماعیل بن الفضل قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا أصبحت وأمسیت فقل عشر مرات:

«اللهم ما أصبحت بی من نعمه أو عافیه من دین أو دنیا فمنک وحدک لا شریک لک،

لک الحمد ولک الشکر بها علی یا رب حتی ترضی وبعد الرضا» فإنک إذا قلت ذلک

کنت قد أدیت شکر ما أنعم الله به علیک فی ذلک الیوم وفی تلک اللیله (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۴۱۷] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان نوح (علیه السلام) یقول ذلک إذا أصبح فسمی بذلک

عبدا شکورا وقال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من صدق الله نجا (۳).

الروایه صحیحه الاسناد. یعنی بذلک الدعاء المذکور فی الحدیث السابق.

[۶۴۱۸] ۱۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما فتح الله علی عبد باب شکر فخزن عنه

باب الزیاده (۴).

ص :۴۱۹

۱- (۱) سوره إبراهیم: ۷.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۲ / ۹۵ ح ۸ و ۱۰. (۴) الکافی: ۲ / ۹۹ ح ۲۸.

۳- (۵) الکافی: ۲ / ۹۹ ح ۲۹.

۴- (۶) الکافی: ۲ / ۹۴ ح ۲.

الدرایه

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۴۱۹] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن

عیینه، عن عمر بن یزید قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: شکر کل نعمه وإن

عظمت أن تحمد الله عز وجل علیها (۱).

[۶۴۲۰] ۱۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی عبد الله صاحب

السابری فیما أعلم أو غیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فیما أوحی الله عز وجل إلی موسی (علیه السلام) یا

موسی اشکرنی حق شکری فقال: یا رب وکیف أشکرک حق شکرک ولیس من

شکر أشکرک به إلا وأنت أنعمت به علی؟ قال: یا موسی الآن شکرتنی حین علمت

أن ذلک منی (۲).

[۶۴۲۱] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن منصور

ابن العباس، عن سعید بن جناح، قال حدثنی أبو مسعود، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

من قال أربع مرات إذا أصبح: «الحمد لله رب العالمین» فقد أدی شکر یومه ومن قالها

إذا أمسی فقد أدی شکر لیلته (۳).

[۶۴۲۲] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الطاعم الشاکر له من الأجر کأجر

الصائم المحتسب والمعافی الشاکر له من الأجر کأجر المبتلی الصابر والمعطی الشاکر له

من الأجر کأجر المحروم القانع (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۴۲۳] ۱۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۹۵ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۹۸ ح ۲۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۰۳ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۹۴ ح ۱.

فضل زیاره الإمام علی بن الحسین السجاد والإمام محمد بن علی الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (علیهم السلام)

ابن علی، عن علی بن أسباط، عن یعقوب بن سالم، عن رجل، عن أبی جعفر أو

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المعافی الشاکر له من الأجر ما للمبتلی الصابر والمعطی الشاکر له

من الأجر کالمحروم القانع (۱).

[۶۴۲۴] ۱۷ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهیب بن

حفص، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عند عائشه

لیلتها فقالت: یا رسول الله لم تتعب نفسک وقد غفر الله لک ما تقدم من ذنبک وما

تأخر؟ فقال: یا عائشه ألا أکون عبدا شکورا قال: وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقوم علی

أطراف أصابع رجلیه فانزل الله سبحانه وتعالی (طه ما أنزلنا علیک القرآن

لتشقی) (۲) (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۴۲۵] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد، عن علی بن الحکم، عن صفوان

الجمال، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال لی: ما أنعم الله علی عبد بنعمه صغرت أو کبرت

فقال: الحمد لله إلا أدی شکرها (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۴۲۶] ۱۹ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن عیسی بن أیوب، عن علی بن

مهزیار، عن القاسم بن محمد، عن إسماعیل بن أبی الحسن، عن رجل، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أنعم الله علیه بنعمه فعرفها بقلبه فقد أدی شکرها (۵).

[۶۴۲۷] ۲۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۹۴ ح ۴.

۲- (۲) سوره طه: ۱ و ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۹۵ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۹۶ ح ۱۴.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۹۶ ح ۱۵.

فضل الدعاء

العرزمی، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من اشتکی لیله فقبلها بقبولها وأدی

إلی الله شکرها کانت کعباده ستین سنه، قال أبی فقلت له: ما قبولها؟ قال: یصبر

علیها ولا یخبر بما کان فیها فإذا أصبح حمد الله علی ما کان (۱).

[۶۴۲۸] ۲۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت أبا الحسن صلوات الله علیه یقول: من حمد الله علی النعمه فقد

شکره وکان الحمد أفضل من تلک النعمه (۲).

الروایه صحیحه الاسناد.

[۶۴۲۹] ۲۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان قال: خرج أبو عبد الله (علیه السلام) من المسجد وقد ضاعت دابته فقال: لئن ردها

الله علی لأشکرن الله حق شکره قال فما لبث أن اتی بها فقال: الحمد لله فقال له قائل:

جعلت فداک أ لیس قلت لأشکرن الله حق شکره؟ فقال أبو عبد الله (علیه السلام): ألم تسمعنی

قلت: الحمد لله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۴۳۰] ۲۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان بن عیسی، عن

عبد الله بن مسکان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان فی سفر یسیر

علی ناقه له إذا نزل فسجد خمس سجدات فلما أن رکب قالوا: یا رسول الله إنا رأیناک

صنعت شیئا لم تصنعه؟ فقال: نعم استقبلنی جبرائیل (علیه السلام) فبشرنی ببشارات من الله عزوجل

فسجدت لله شکرا لکل بشری سجده (۴).

الروایه موثقه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۱۶ ح ۵.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۹۶ ح ۱۳.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۹۷ ح ۱۸.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۹۸ ح ۲۴.

فضل زیاره الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام)

[۶۴۳۱] ۲۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان بن عیسی، عن

یونس بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا ذکر أحدکم نعمه الله عز وجل فلیضع خده علی

التراب شكرا لله فإن كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وإن لم يكن يقدر على

النزول للشهره فليضع خده على قربوسه وإن لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد

الله على ما أنعم عليه (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۶۴۳۲] ۲۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن سليمان بن

حفص المروزى قال: كتبت إلى أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) فى سجده الشكر

فكتب إلى مائه مره شكرا شكرا وإن شئت عفوا عفوا (۲).

[۶۴۳۳] ۲۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن عمار الدهنى قال سمعت على بن الحسين (عليه السلام)

يقول: إن الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد

من عبيده يوم القيامه: أشكرت فلانا؟ فيقول: بل شكرتك يا رب فيقول: لم

تشكرنى إذ لم تشكره ثم قال: أشكركم لله أشكركم للناس (۳).

[۶۴۳۴] ۲۷ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن ابن أبى الخطاب، عن

محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعه، عن أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال:

إن الله عز وجل أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما

بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمه (۴).

[۶۴۳۵] ۲۸ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۸ ح ۲۵.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۲۶ ح ۱۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۹۹ ح ۳۰.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس الخمسون ح ۴ / ۳۷۸ الرقم ۴۷۹.

الدعاء یرد البلاء والقضاء

عن أحمد بن محمد، عن بعض النوفلیین، ومحمد بن سنان رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام)

قال: کونوا علی قبول العمل أشد عنایه منکم علی العمل والزهد فی الدنیا قصر الأمل

وشکر کل نعمه الورع عما حرم الله عز وجل من أسخط بدنه أرضی ربه ومن لم یسخط بدنه

عصی ربه (۱).

[۶۴۳۶] ۲۹ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن یعقوب بن یزید، عن محمد

ابن أبی عمیر، عن الحسن بن عطیه، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

سمعته یقول: شکر کل نعمه وإن عظمت أن تحمد الله عز وجل (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۴۳۷] ۳۰ - الصدوق، عن الدقاق والسنانی والمکتب جمیعا، عن الأسدی، عن سهل،

عن عبد العظیم الحسنی، عن محمود بن أبی البلاد قال سمعت الرضا (علیه السلام)

یقول: من لم یشکر المنعم من المخلوقین لم یشکر الله عز وجل (۳).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۹۴،

وإرشاد القلوب: ۱۲۲، وأعلام الدین: ۴۲ کلاهما للدیلمی، والوافی:

۴ / ۳۴۵، والمحجه البیضاء: ۷ / ۱۴۱، وبحار الأنوار: ۶۸ / ۱۸،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۵۳۱، وغیرها من کتب الأخبار، والحمد لله رب

العالمین.

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۴ ح ۵۰.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۱ ح ۷۳.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۴ ح ۲.

۳۹۱-الشکوی

اشاره

الشکوی

[۶۴۳۸] ۱ - الکلینی، باسناده إلی أبی عبد الله (علیه السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی

توصیف المؤمن فی حدیث:... ولا یحیف بشرا، رفیق بالخلق، ساع فی الأرض،

عون للضعیف، غوث للملهوف، لا یهتک سترا ولا یکشف سرا، کثیر البلوی،

قلیل الشکوی، إن رآی خیرا ذکره وإن عاین شرا ستره، یستر العیب ویحفظ الغیب

ویقیل العثره ویغفر الزله، الحدیث (۱).

[۶۴۳۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

صالح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سئل عن حد الشکایه للمریض، فقال: إن الرجل

یقول: حممت الیوم وسهرت البارحه وقد صدق ولیس هذا شکایه، وإنما الشکوی

أن یقول: قد ابتلیت بما لم یبتل به أحد، ویقول: لقد أصابنی ما لم یصب أحدا، ولیس

الشکوی أن یقول: سهرت البارحه وحممت الیوم ونحو هذا (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۴۴۰] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): یرحمک الله

ما الصبر الجمیل؟ قال: ذلک صبر لیس فیه شکوی إلی الناس (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۲۸.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۱۶ ح ۱

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۹۳ ح ۲۳.

الهام الدعاء

[۶۴۴۱] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن ابن أبی حمزه قال: سمعت علی بن الحسین (علیهما السلام) یقول لابنه: یا بنی من أصابه منکم مصیبه أو نزلت به نازله فلیتوضأ ولیسبغ الوضوء ثم یصلی رکعتین أو أربع رکعات ثم یقول فی آخرهن: «یا موضع کل شکوی ویا سامع کل نجوی وشاهد کل ملاء وعالم کل خفیه ویا دافع ما یشاء من بلیه ویا خلیل إبراهیم ویا نجی موسی ویا مصطفی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) أدعوک دعاء من اشتدت فاقته وقلت حیلته وضعفت قوته دعاء الغریق الغریب المضطر الذی لا یجد لکشف ما هو فیه إلا أنت یا أرحم الراحمین» فانه لا یدعو به أحد إلا کشف الله عنه إن شاء الله (۱).

[۶۴۴۲] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن یونس بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: أیما مؤمن شکی حاجته وضره إلی کافر أو إلی من یخالفه علی دینه فکأنما شکی الله عز وجل إلی عدو من أعداء الله وأیما رجل مؤمن شکی حاجته وضره إلی مؤمن مثله کانت شکواه إلی الله عز وجل (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۶۴۴۳] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم ابن یحیی، عن جده الحسن بن راشد، قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا حسن إذا نزلت بک نازله فلا تشکها إلی أحد من أهل الخلاف ولکن اذکرها لبعض إخوانک فإنک لن

تعدم خصله من أربع خصال إما كفايه بمال واما معونه بجاه أو دعوه فتستجاب أو

مشوره برأى (۳).

[۶۴۴۴] ۷ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد العلوى، عن أحمد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۶۰ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۴۴ ح ۱۱۳.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۱۷۰ ح ۱۹۲.

التقدم فى الدعاء

ابن القاسم، عن أبى هاشم الجعفرى قال: أصابتنى ضيقه شديده فصرت إلى

أبى الحسن على بن محمد (عليه السلام) فأذن لى فلما جلست قال: يا أبا هاشم أى نعم الله عز وجل عليك

تريد أن تؤدى شكرها؟ قال أبو هاشم: فوجمت فلم أدر ما أقول له، فابتدأ (عليه السلام)

فقال: رزقك الإيمان فحرم بدنك على النار ورزقك العافيه فأعانتك على الطاعه

ورزقك القنوع فصانك عن التبذل، يا أبا هاشم إنما ابتدأتك بهذا لأنى ظننت انك

تريد أن تشكو لى من فعل بك هذا وقد أمرت لك بمائه دينار فخذها (۱).

[۶۴۴۵] ۸ - الصدوق باسناده إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال فى حديث:... والذنوب

التى تدفع القسم: إظهار الافتقار والنوم على العتمه وعن صلاه الغداه واستحقار النعم

وشكوى المعبود عز وجل، الحديث (۲).

[۶۴۴۶] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اجعل شكواك إلى من يقدر

على غناك (۳).

[۶۴۴۷] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس بحكيم من شكى ضره

إلى غير رحيم (۴).

قد مر منا عنوان الشكايه آنفا فراجعها إن شئت.

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ۱۱ / ۴۹۷ الرقم ۶۸۲.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۷۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۴۷۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۴۶۷.

۳۹۲-الشماته

اشاره

الشماته

[۶۴۴۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن

ابن علی بن فضال، عن إبراهیم بن محمد الأشعری، عن أبان بن عبد الملک، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: لا تبدی الشماته لأخیک فیرحمه الله ویصیرها بک وقال: من

شمت بمصیبه نزلت بأخیه لم یخرج من الدنیا حتی یفتتن (۱).

[۶۴۴۹] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن سلیمان بن سماعه، عن عبد الله بن

القاسم، عن سماعه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): لما مات آدم (علیه السلام) وشمت به إبلیس

وقابیل فاجتمعا فی الأرض فجعل إبلیس وقابیل المعازف والملاهی شماته بآدم (علیه السلام)

فکل ما کان فی الأرض من هذا الضرب الذی یتلذذ به الناس فإنما هو من ذاک (۲).

[۶۴۵۰] ۳ - الصدوق، عن محمد بن أحمد الأسدی، عن یعقوب بن یوسف، عن عمر بن

إسماعیل، عن حفص بن غیاث، عن برد بن سنان، عن مکحول، عن واثله بن

الأسقع قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تظهر الشماته بأخیک فیرحمه الله ویبتلیک (۳).

[۶۴۵۱] ۴ - ابن شعبه الحرانی، رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: إذا لم تجتمع القرابه علی

ثلاثه أشیاء تعرضوا لدخول الوهن علیهم وشماته الأعداء بهم وهی: ترک الحسد فیما

بینهم لئلا یتحزبوا فیتشتت أمرهم والتواصل لیکون ذلک حادیا لهم علی الالفه

والتعاون لتشملهم العزه (۴).

ص: ۴۲۸

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۵۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۳۱ ح ۳.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الأربعون ح ۵ / ۲۹۷ الرقم ۳۳۱.

۴- (۴) تحف العقول: ۳۲۳.

الإلحاح فی الدعاء

[۶۴۵۲] ۵ - العیاشی رفعه عن حماد بن عیسی، عمن رواه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سئل

عن قول الله (وأسروا الندامه لما رأوا العذاب) (۱) قال: قیل له: وما ینفعهم اسرار

الندامه وهم فی العذاب؟ قال: کرهوا شماته الأعداء (۲).

[۶۴۵۳] ۶ - قال المفید: لما بلغ معاویه بن أبی سفیان وفاه أمیر المؤمنین (علیه السلام) وبیعه الناس

ابنه الحسن (علیه السلام) دس رجلا من حمیر إلی الکوفه ورجلا من بنی القین إلی البصره لیکتبا

إلیه بالأخبار ویفسدا علی الحسن الامور فعرف ذلک الحسن (علیه السلام) فأمر باستخراج

الحمیری من عند لحام بالکوفه فأخرج وأمر بضرب عنقه وکتب إلی البصره

باستخراج القینی من بنی سلیم فأخرج وضربت عنقه وکتب الحسن (علیه السلام) إلی معاویه:

«أما بعد فإنک دسست الرجال للاحتیال والاغتیال وأرصدت العیون کأنک تحب

اللقاء وما أشک فی ذلک فتوقعه إن شاء الله وبلغنی انک شمت بما لم یشمت به ذو حجی

وإنما مثلک فی ذلک کما قال الأول:

فقل للذی یبغی خلاف الذی مضی * تزود لأخری مثلها فکان قد

فأنا ومن قد مات منا لکالذی * یروح فیمسی فی المبیت لیغتدی

فأجابه معاویه عن کتابه بما لا حاجه لنا إلی ذکره (۳).

[۶۴۵۴] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه وصف المتقین:... ولا یشمت

بالمصائب ولا یدخل فی الباطل... (۴).

[۶۴۵۵] ۸ - الراوندی، باسناده إلی الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن

۱- (۱) سوره یونس: ۵۴.

۲- (۲) تفسیر العیاشی: ۲ / ۱۲۳ ح ۲۶.

۳- (۳) الارشاد: ۲ / ۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

الثناء قبل الدعاء

یزید، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لما طال بلاء

أیوب ورآی إبلیس صبره أتی إلی أصحاب له کانوا رهبانا فی الجبال فقال لهم: مروا

بنا إلی هذا العبد المبتلی نسأله عن بلیته، قال: فرکبوا وجاؤوه فلما قربوا منه نفرت

بغالهم فقربوها بعضا إلی بعض ثم مشوا إلیه وکان فیهم شاب حدث فسلموا علی

أیوب وقعدوا وقالوا: یا أیوب لو أخبرتنا بذنبک فلا نری تبتلی بهذا البلاء إلا لأمر

کنت تسره، قال أیوب (علیه السلام): وعزه ربی انه لیعلم إنی ما أکلت طعاما قط إلا ومعی

یتیم أو ضعیف یأکل معی وما عرض لی أمران کلاهما طاعه إلا أخذت بأشدهما علی

بدنی، فقال الشاب: سوءه لکم عمدتم إلی نبی الله فعنفتموه حتی أظهر من عباده ربه

ما کان یستره فعند ذلک دعا ربه وقال: رب (انی مسنی الشیطان بنصب

وعذاب) (۱) وقال: قيل لأيوب (عليه السلام) بعد ما عافاه الله تعالى: أى شيء أشد ما مر

عليك؟ قال: شماته الأعداء (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۴۵۶] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من شمت بزله غيره شمت

غيره بزلته (۳).

[۶۴۵۷] ۱۰ - المجلسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: اما علامه الحاسد فأربعه:

الغيبه والتملق والشماته بالمصيبه و... (۴).

ولم يذكر فى الروايه الرابعه.

ص: ۴۳۰

۱- (۱) سوره ص: ۴۱.

۲- (۲) قصص الأنبياء: ۱۴۰ ح ۱۴۹، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱۲ / ۳۵۱ ح ۲۱.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۹۱۰۸.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۱ / ۱۲۲.

۳۹۳-الشناعه

الشناعه

[۶۴۵۸] ۱ - الطوسى، عن الشيخ المفيد، عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود، عن

أبيه، عن أبى الحسن على بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن

يحيى، عن محمد بن عبد الله المسمعى ورجل آخر، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف

ابن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تدخل القبر وعليك نعل ولا قلنسوه ولا

رداء ولا عمامه قلت: فالخف؟ قال: لا بأس بالخف فإن فى خلع الخف شناعه (۱).

ص: ۴۳۱

۱- (۱) التهذیب: ۱ / ۳۱۳ ح ۷۸.

۳۹۴-الشهاده (بمعنی القتل فی سبیل الله)

اشاره

الشهاده (۱)

[۶۴۵۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وعلی بن

إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن أبی محمد الوابشی وإبراهیم بن مهزم،

عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) صلی

بالناس الصبح فنظر إلی شاب فی المسجد وهو یخفق ویهوی برأسه مصفرا لونه قد

نحف جسمه وغارت عیناه فی رأسه فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کیف أصبحت یا فلان؟

قال: أصبحت یا رسول الله موقنا فعجب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من قوله وقال: ان لکل

یقین حقیقه فما حقیقه یقینک؟ فقال: ان یقینی یا رسول الله هو الذی أحزننی وأسهر

لیلی واظمأ هواجری فعزفت نفسی عن الدنیا وما فیها حتی کأنی أنظر إلی عرش ربی

وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلک وأنا فیهم وکأنی أنظر إلی أهل الجنه

یتنعمون فی الجنه ویتعارفون وعلی الأرائک متکئون وکأنی أنظر إلی أهل النار

وهم فیها معذبون مصطرخون وکأنی الآن أسمع زفیر النار یدور فی مسامعی فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإیمان ثم قال له: الزم ما أنت

علیه، فقال الشاب: ادع الله لی یا رسول الله أن ارزق الشهاده معک فدعا له رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلم یلبث أن خرج فی بعض غزوات النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فاستشهد بعد تسعه نفر

وکان هو العاشر (۲).

۱- (۱) الشهاده هنا بمعنى القتل فى سبيل الله.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۳ ح ۲.

فضل زياره الإمام على الهادى (عليه السلام) والإمام الحسن العسكرى (عليه السلام)

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۴۶۰] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: استقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

حارثه بن مالك بن النعمان الأنصارى فقال له: كيف أنت يا حارثه بن مالك؟ فقال:

يا رسول الله مؤمن حقا، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل شىء حقيقه فما حقيقه

قولك؟ فقال: يا رسول الله عزفت نفسى عن الدنيا فأسهرت ليلى واظمأت هواجرى

وكأنى أنظر إلى عرش ربى وقد وضع للحساب وكأنى أنظر إلى أهل الجنه يتزاورون

فى الجنه وكأنى أسمع عواء أهل النار فى النار، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عبد نور الله

قلبه أبصرت فاثبت، فقال: يا رسول الله ادع الله لى أن ارزق الشهاده معك، فقال:

اللهم ارزق حارثه الشهاده، فلم يلبث إلا أياما حتى بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سريه

فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعه أو ثمانيه ثم قتل.

وفى روايه القاسم بن بريد عن أبى بصير قال: استشهد مع جعفر بن أبى طالب بعد

تسعه نفر وكان هو العاشر (۱).

[۶۴۶۱] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

سعد بن سعد، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن قول أمير المؤمنين صلوات

الله عليه: «والله لألف ضربه بالسيف أهون من موت على فراش» قال: فى سبيل

الله (۲).

[۶۴۶۲] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب رفعه ان

أمیر المؤمنین (علیه السلام) خطب یوم الجمل فحمد الله واثنی علیه ثم قال: أیها الناس إنی

اتیت هؤلاء القوم ودعوتهم واحتججت علیهم فدعونی إلی أن اصبر للجلاد وابرز

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۴ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۳ ح ۱.

فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر (علیها السلام) بقم

للطعان فلامهم الهبل وقد کنت وما اهدد بالحرب ولا ارهب بالضرب انصف القاره

من راماها فلغیری فلیبرقوا ولیرعدوا فأنا أبو الحسن الذی فللت حدهم وفرقت

جماعتهم وبذلک القلب القی عدوی وأنا علی ما وعدنی ربی من النصر والتأیید والظفر

وانی لعلی یقین من ربی وغیر شبهه من أمری، أیها الناس إن الموت لا یفوته المقیم ولا

یعجزه الهارب لیس عن الموت محیص ومن لم یمت یقتل وان أفضل الموت القتل والذی

نفسی بیده لألف ضربه بالسیف أهون علی من میته علی فراش، واعجبا لطلحه ألب

الناس علی ابن عفان حتی إذا قتل أعطانی صفقته بیمینه طائعا ثم نکث بیعتی اللهم

خذه ولا تمهله وان الزبیر نکث بیعتی وقطع رحمی وظاهر علی عدوی فاکفنیه الیوم

بما شئت (۱).

[۶۴۶۳] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فوق کل ذی بر بر حتی یقتل المرء فی سبیل

الله فإذا قتل فی سبیل الله فلیس فوقه بر (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۴۶۴] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن عنبسه، عن أبی حمزه قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن علی بن

الحسین (علیه السلام) کان یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما من قطره أحب إلی الله عز وجل من قطره دم

فی سبیل الله (۳).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۶۴۶۵] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۳ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۳ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۳ ح ۳.

فضل زیاره عبد العظیم بن عبد الله الحسنی (قدس سره) بالری

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قیل للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ما بال الشهید لا یفتن فی قبره؟ فقال

[النبی] (صلی الله علیه وآله وسلم): کفی بالبارقه فوق رأسه فتنه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۴۶۶] ۸ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبی بصیر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من قتل فی سبیل الله لم یعرفه الله شیئا من

سیئاته (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۴۶۷] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن علی بن النعمان، عن

سوید القلانسی، عن سماعه، عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أی الجهاد

أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه فی سبیل الله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۴۶۸] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما المجاهد الشهید فی سبیل الله

بأعظم أجرا ممن قدر فعف، لکاد العفیف أن یکون ملکا من الملائکه (۴).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتاب الجهاد فی

کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۴ ح ۵.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۵ / ۵۴ ح ۶ و ۷. (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۷۴.

۳۹۵-الشهاده

اشاره

الشهاده

[۶۴۶۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن حدید، عن

مرازم قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): علیکم بالصلاه فی المساجد وحسن الجوار للناس

وإقامه الشهاده وحضور الجنائز انه لابد لکم من الناس ان أحدا لا یستغنی عن الناس

حیاته والناس لابد لبعضهم من بعض (۱).

[۶۴۷۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان وأبی علی

الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن معاویه بن

وهب قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): کیف ینبغی لنا أن نصنع فیما بیننا وبین قومنا وفیما

بیننا وبین خلطائنا من الناس؟ قال: فقال: تؤدون الأمانه إلیهم وتقیمون الشهاده لهم

وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۴۷۱] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى قال: كتب محمد إلى أبى محمد (عليه السلام) رجل يكون له

على رجل مائه درهم فيلزمه، فيقول له انصرف إليك إلى عشره أيام واقضى حاجتك

فإن لم انصرف فلك على ألف درهم حاله من غير شرط واشهد بذلك عليه ثم دعاهم

إلى الشهاده، فوقع (عليه السلام): لا ينبغى لهم أن يشهدوا إلا بالحق ولا ينبغى لصاحب الدين

أن يأخذ إلا الحق إن شاء الله (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۵ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۳۵ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۳۰۷ ح ۱۴.

الدعاء للرزق

[۶۴۷۲] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه

جميعا، عن ابن محبوب، عن خضر الصيرفى، عن بريد بن معاويه العجلى قال: سئل

أبو جعفر (عليه السلام) عن رجل قتل رجلا عمدا فلم يقم عليه الحد ولم تصح الشهاده عليه

حتى خولط وذهب عقله ثم ان قوما آخرين شهدوا عليه بعد ما خولط انه قتله؟

فقال: إن شهدوا عليه انه قتله حين قتله وهو صحيح ليس به عله من فساد عقله قتل

به وان يشهدوا عليه بذلك وكان له مال يعرف دفع إلى ورثه المقتول الديه من مال

القاتل وإن لم يترك مالا أعطى الديه من بيت المال ولا يبطل دم امرء مسلم (۱).

[۶۴۷۳] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (ولا یأب الشهداء إذا

ما دعوا) (۲) فقال: لا ینبغی لأحد إذا دعی إلی الشهاده یشهد علیها أن یقول لا

أشهد لکم (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۶۴۷۴] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (ولا یأب الشهداء إذا ما دعوا) قال:

قبل الشهاده (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۴۷۵] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عبد الرحمن

ابن أبی نجران، ومحمد بن علی، عن أبی جمیله، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کتم شهاده أو شهد بها لیهدر لها بها دم امرئ مسلم أو

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۹۵ ح ۱.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۸۲.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۳۷۹ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۳۸۰ ح ۴.

اکرام القادم من الزیاره

لیزوی مال امرئ مسلم أتی یوم القیامه ولوجهه ظلمه مد البصر وفی وجهه کدوح

تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ومن شهد شهاده حق لیحیی بها حق امرئ مسلم أتی

یوم القیامه ولوجهه نور مد البصر تعرفه الخلائق باسمه ونسبه: ثم قال أبو جعفر (علیه السلام):

ألا تری ان الله تبارک وتعالی یقول: (وأقیموا الشهاده لله) (۱) (۲).

[۶۴۷۶] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (ومن یکتمها فانه آثم قلبه) (۳) قال:

بعد الشهاده (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۴۷۷] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن إسماعیل بن مهران،

عن محمد بن منصور الخزاعی، عن علی بن سوید السائی، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال:

کتب أبی فی رسالته إلی وسألته عن الشهاده لهم: فأقم الشهاده لله ولو علی نفسک أو

الوالدین والأقربین فیما بینک وبینهم فإن خفت علی أخیک ضیما فلا.

الحسین بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدی، عن إسماعیل بن مهران مثله (۵).

[۶۴۷۸] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا سمع الرجل الشهاده ولم یشهد علیها فهو

بالخیار ان شاء شهد وإن شاء سکت، وقال: إذا أشهد لم یکن له إلا أن یشهد (۶).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) سوره الطلاق: ۲.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۸۰ ح ۱.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۸۲.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۳۸۱ ح ۲.

۵- (۵) الکافی: ۷ / ۳۸۱ ح ۳.

۶- (۶) الکافی: ۷ / ۳۸۱ ح ۱.

زیاره الإخوان

[۶۴۷۹] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا سمع الرجل الشهاده

ولم یشهد علیها فهو بالخیار إن شاء شهد وإن شاء سکت إلا إذا علم من الظالم فلیشهد

ولا یحل له إلا أن یشهد (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۴۸۰] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا سمع الرجل الشهاده

ولم یشهد علیها فهو بالخیار إن شاء شهد وإن شاء سکت (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۴۸۱] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن عبد الله

ابن هلال، عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن

الرجل یحضر حساب الرجل فیطلبان منه الشهاده علی ما سمع منهما؟ فقال: ذلک إلیه

إن شاء شهد وإن شاء لم یشهد فإن شهد بحق قد سمعه وإن لم یشهد فلا شیء علیه لأنهما

لم یشهداه (۳).

[۶۴۸۲] ۱۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی بن

النعمان، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن یزید قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الرجل

یشهدنی علی الشهاده فأعرف خطی وخاتمی ولا أذکر شیئا من الباقی قلیلا ولا

کثیرا، قال: فقال لی: إذا کان صاحبک ثقه ومعک رجل ثقه فاشهد له (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۴۸۳] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۳۸۱ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۸۲ ح ۵ و ۶ و ۱.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۳۸۲ ح ۵ و ۶ و ۱.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۳۸۲ ح ۵ و ۶ و ۱.

دعائم الإسلام

قال: کتب إلیه جعفر بن عیسی جعلت فداک جاءنی جیران لنا بکتاب زعموا انهم

اشهدونی علی ما فیه وفی الکتاب اسمی بخطی قد عرفته ولست أذکر الشهاده وقد

دعونی إلیها فأشهد لهم علی معرفتی أن اسمی فی الکتاب ولست أذکر الشهاده أو لا

تجب لهم الشهاده علی حتی أذکرها کان اسمی فی الکتاب بخطی أو لم یکن؟ فکتب:

لا تشهد (۱).

[۶۴۸۴] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن إبراهیم بن إسحاق الأحمر،

عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا ینقضی کلام شاهد الزور من بین یدی الحاکم حتی یتبوأ مقعده

من النار وکذلک من کتم الشهاده (۲).

[۶۴۸۵] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن

وهب قال: قلت له: إن ابن أبی لیلی یسألنی الشهاده علی أن هذه الدار مات فلان

وترکها میراثه وإنه لیس له وارث غیر الذی شهدنا له، فقال: اشهد بما هو علمک،

قلت: ان ابن أبی لیلی یحلفنا الغموس؟ قال: احلف إنما هو علی علمک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد، ولکنها مضمره.

[۶۴۸۶] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد

والحسین بن سعید جمیعا، عن القاسم بن عروه، عن عبد الحمید الطائی، عن محمد

ابن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی شهاده المملوک، قال: إذا کان عدلا فهو جائز

الشهاده إن أول من رد شهاده المملوک عمر بن الخطاب وذلک انه تقدم إلیه مملوک فی

شهاده فقال: إن أقمت الشهاده تخوفت علی نفسی وإن کتمتها أثمت بربی فقال: هات

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۳۸۲ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۸۳ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۳۸۷ ح ۲.

الجوهر

شهادتک أما انا لا نجیز شهاده مملوک بعدک (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۴۸۷] ۱۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن فضال، عن حماد بن عثمان، عن حریز، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: رد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) شهاده السائل الذی یسأل فی کفه، قال أبو جعفر (علیه السلام): لأنه

لا یؤمن علی الشهاده وذلک لأنه إن أعطی رضی وإن منع سخط (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۶۴۸۸] ۲۰ - الکلینی، بسند صحیح، عن موسی بن جعفر (علیه السلام) فی عد الکبائر:...

وشهاده الزور وکتمان الشهاده لأن الله عز وجل یقول: (ومن یکتمها فانه آثم

قلبه) (۳) و... (۴).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتاب

الشهادات من کتب الأخبار، والحمد لله.

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۳۸۹ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۹۶ ح ۱۳.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۸۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۸۷.

۳۹۶-الشهره

اشاره

الشهره

[۶۴۸۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فنظر إلی بوجه قاطب فقلت: ما الذی غیرک لی؟ قال: الذی غیرک لإخوانک، بلغنی یا إسحاق انک أقعدت ببابک بوابا یرد عنک فقراء الشیعه، فقلت: جعلت فداک إنی خفت الشهره، فقال: أفلا خفت البلیه؟ أوما علمت ان المؤمنین إذا التقیا فتصافحا أنزل الله عز وجل الرحمه علیهما فکانت تسعه وتسعین لأشدهما حبا لصاحبه فإذا توافقا غمرتهما الرحمه فإذا قعدا یتحدثان قال الحفظه بعضها لبعض: اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله علیهما، فقلت: ألیس الله عز وجل یقول: (ما یلفظ من قول إلا لدیه رقیب عتید) (۱) فقال: یا إسحاق إن کانت الحفظه لا تسمع فإن عالم السر یسمع ویری (۲).

[۶۴۹۰] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الشهره خیرها وشرها فی النار (۳).

[۶۴۹۱] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد، عن

ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): نهانی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن لبس ثیاب الشهره ولا أقول نهاکم عن لباس المعصفر المفدم (۴).

۱- (۱) سوره ق: ۱۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۸۱ ح ۱۴.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۴۵ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۴۷ ح ۴.

الزینه

[۶۴۹۲] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب

الخزاز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الله تبارک وتعالی یبغض شهره اللباس (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۴۹۳] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من استذل مؤمنا واستحقره لقله ذات یده ولفقره

شهره الله یوم القیامه علی رؤوس الخلائق (۲).

[۶۴۹۴] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل، عن

أبی إسماعیل السراج، عن ابن مسکان، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کفی

بالمرء خزیا أن یلبس ثوبا یشهره أو یرکب دابه تشهره (۳).

[۶۴۹۵] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبی الجارود، عن أبی سعید، عن الحسین (علیه السلام) قال: من لبس ثوبا یشهره کساه الله

یوم القیامه ثوبا من النار (۴).

[۶۴۹۶] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی علی بن موسی الرضا (علیه السلام) انه قال: لا یتم عقل امرء

مسلم حتی تکون فیه عشر خصال: الخیر منه مأمول والشر منه مأمون، یستکثر

قلیل الخیر من غیره ویستقل کثیر الخیر من نفسه، لا یسأم من طلب الحوائج إلیه ولا

یمل من طلب العلم طول دهره، الفقر فی الله أحب إلیه من الغنی والذل فی الله أحب إلیه

من العز فی عدوه والخمول أشهی إلیه من الشهره ثم قال (علیه السلام): العاشره وما العاشره؟

قیل له: ما هی؟ قال (علیه السلام): لا یری أحدا إلا قال هو خیر منی وأتقی، إنما الناس

رجلان رجل خیر منه وأتقی ورجل شر منه وأدنی فإذا لقی الذی شر منه وأدنی قال:

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۴۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۳ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۴۵ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۴۵ ح ۴.

الدعابه

لعل خیر هذا باطن وهو خیر له وخیری ظاهر وهو شر لی، وإذا رأی الذی هو خیر

منه وأتقی تواضع له لیلحق به فإذا فعل ذلک فقد علا مجده وطاب خیره وحسن ذکره

وساد أهل زمانه (۱).

[۶۴۹۷] ۹ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه وقال: دخل عباد بن کثیر البصری علی

أبی عبد الله (علیه السلام) وعلیه ثیاب الشهره فقال: یا عباد ما هذه الثیاب؟ قال: یا أبا عبد الله

تعیب علی هذا؟ قال: نعم قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من لبس ثیاب شهره فی الدنیا ألبسه

الله ثیاب الذل یوم القیامه قال عباد: من حدثک بهذا؟ قال: یا عباد تتهمنی، حدثنی

والله أبی عن آبائی عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۲).

[۶۴۹۸] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن الشهره حصن

القدره (۳).

ص :۴۴۴

۱- (۱) تحف العقول: ۴۴۳.

۲- (۲) مکارم الأخلاق: ۱۱۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۸۱۰.

۳۹۷-الشهوه

اشاره

الشهوه

[۶۴۹۹] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علی بن

مهزیار، عن الحسین بن سعید، عن محمد بن الفضیل قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن

المرأه تعانق زوجها من خلفه فتحرک علی ظهره فتأتیها الشهوه فتنزل الماء علیها

الغسل أو لا یجب علیها الغسل؟ قال: إذا جاءتها الشهوه فأنزلت الماء وجب علیها

الغسل (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۵۰۰] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عمن

ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان أخوف ما أخاف علی أمتی

من بعدی هذه المکاسب الحرام والشهوه الخفیه والربا (۲).

[۶۵۰۱] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین

ابن سعید، عن الحسین بن علوان، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته قال:

قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): خلق الله الشهوه عشره أجزاء فجعل تسعه أجزاء فی النساء

وجزءا واحدا فی الرجال ولولا ما جعل الله فیهن من الحیاء علی قدر أجزاء الشهوه

لکان لکل رجل تسع نسوه متعلقات به (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۴۴۵

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۷ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۲۴ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۳۸ ح ۱.

الدماء

[۶۵۰۲] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن ابن مسکان رفعه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل نزع الشهوه من نساء

بنی هاشم وجعلها فی رجالهم وکذلک فعل بشیعتهم، وإن الله عز وجل نزع الشهوه من رجال

بنی أمیه وجعلها فی نسائهم وکذلک فعل بشیعتهم (۱).

[۶۵۰۳] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاث أخافهن علی أمتی من بعدی

الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۵۰۴] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن بعض أصحابه، عن أبی العباس البقباق قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): ترک الخطیئه أیسر من طلب التوبه وکم من شهوه ساعه أورثت

حزنا طویلا والموت فضح الدنیا فلم یترک لذی لب فرحا (۳).

[۶۵۰۵] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر، عمن حدثه عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الله

جعل للمرأه صبر عشره رجال فإذا هاجت کانت لها قوه شهوه عشره رجال (۴).

[۶۵۰۶] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن عبد الله بن بکیر، عن حمزه بن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الجنه

محفوفه بالمکاره والصبر فمن صبر علی المکاره فی الدنیا دخل الجنه وجهنم محفوفه

باللذات والشهوات فمن أعطی نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (۵).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۶۴ ح ۳۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۹ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۵۱ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۳۳۸ ح ۲.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۸۹ ح ۷.

رجل کوفی مع معاویه

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۵۰۷] ۹ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن علی بن أسباط، عنهم (علیهم السلام) قال: فیما وعظ

الله عز وجل به عیسی (علیه السلام):... یا عیسی لا تستیقظن عاصیا ولا تستنبهن لاهیا وافطم نفسک

عن الشهوات الموبقات وکل شهوه تباعدک منی فاهجرها... (۱).

[۶۵۰۸] ۱۰ - الصدوق باسناده إلی الأصبغ بن نباته، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال:

سمعته یقول: یظهر فی آخر الزمان واقتراب الساعه وهو شر الأزمنه نسوه

کاشفات عاریات متبرجات من الدین داخلات فی الفتن مائلات إلی الشهوات

مسرعات إلى اللذات مستحلات للمحرمات فی جهنم خالدات (۲).

[۶۵۰۹] ۱۱ - الصدوق باسناده إلى ابن أبی عمير، عن الكاهلی قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

النظره بعد النظره تزرع فی القلب الشهوه وكفی بها لصاحبها فتنه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۵۱۰] ۱۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن عبد الله بن المغيره، عن إسماعيل بن مسلم السكونی، عن الصادق (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن علی (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): طوبی لمن ترک

شهوه حاضره لموعود لم يره (۴).

الروايه معتبره الإسناد. ونقلها فی ثواب الأعمال: ۲۱۱.

[۶۵۱۱] ۱۳ - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

العباس بن معروف، عن علی بن مهزيار، عن واصل بن سليمان، عن ابن سنان، عن

أبی عبد الله (عليه السلام) قال: كان المسيح (عليه السلام) يقول لأصحابه: إن كنتم أحبائی وإخوانی

۱- (۱) الكافی: ۸ / ۱۳۶.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۳۹۰ ح ۴۳۷۴.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۱۸ ح ۴۹۷۰.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲ ح ۱.

عباده بن الصامت مع معاويه

فوطنوا أنفسكم علی العداوه والبغضاء من الناس فإن لم تفعلوا فلستم بإخوانی إنما

أعلمكم لتعلموا ولا أعلمكم لتعجبوا انكم لن تنالوا ما تريدون إلا بترک ما تشتهون

وبصبركم على ما تكرهون. وإياكم والنظره فإنها تزرع فی قلب صاحبها الشهوه وكفی

بها لصاحبها فتنه. يا طوبی لمن يری بعينيه الشهوات ولم يعمل بقلبه المعاصی. ما أبعد

ما قد فات وما أدنی ما هو آت، الحديث (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۵۱۲] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اما بعد فإنی أحذركم الدنيا فإنها

حلوه خضره حفت بالشهوات وتحببت بالعاجله... (۲).

[۶۵۱۳] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فإن رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) كان

يقول: إن الجنه حفت بالمكاره وان النار حفت بالشهوات. واعلموا انه ما من طاعه

الله شیء إلا يأتی فی كره وما من معصيه الله شیء إلا يأتی فی شهوه فرحم الله إمرء نزع

عن شهوته وقمع هوی نفسه... (۳).

[۶۵۱۴] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كرمت عليه نفسه هانت

عليه شهواته (۴).

[۶۵۱۵] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المال ماده الشهوات (۵).

[۶۵۱۶] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشهوات إعلال قاتلات

وأفضل دوائها اقتناء الصبر عنها (۶).

۱- (۱) أمالی المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ۴۳ / ۲۰۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۴۴۹.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۵۸.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۱۷۸۹.

الأمن

[۶۵۱۷] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ان أفضل الناس عند الله من

أحیی عقله وأمات شهوته وأتعب نفسه بصلاح آخرته (۱).

[۶۵۱۸] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ترک الشهوات أفضل عباده

وأجمل عاده (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع المحجه البیضاء: ۵ / ۱۴۴،

وبحار الأنوار: ۶۷ / ۷۳، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۴۴، ومستدرک الوسائل:

۱۱ / ۳۴۰، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۳۰۹، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۵۷۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۵۲۷.

۳۹۸-الشوری

اشاره

الشوری

[۶۵۱۹] ۱ - الصدوق بإسناده عن عامر بن واثله فی حدیث قال: سمعت علیا (علیه السلام) یقول

یوم الشوری: نشدتکم بالله هل فیکم أحد قال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حین رجع عمر

یجبن أصحابه ویجبنونه قد رد رایه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) منهزما فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

«لأعطین الرایه غدا رجلا لیس بفرار یحبه الله ورسوله ویحب الله ورسوله لا یرجع

حتی یفتح الله علیه» فلما أصبح قال: ادعوا لی علیا، فقالوا: یا رسول الله هو رمد

ما یطرف، فقال: جیؤنی به، فلما قمت بین یدیه تفل فی عینی وقال: اللهم اذهب عنه

الحر والبرد، فأذهب الله عنى الحر والبرد إلى ساعتى هذه فأخذت الرايه وهزم الله

المشركين وأظفرنى بهم غيرى؟ قالوا: اللهم لا، قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد

حين جاء مرحب وهو يقول:

أنا الذى سمتنى امى مرحب * شاكى السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا وحينا أضرب

فخرجت إليه فضربنى وضربته وعلى رأسه نقير من جبل لم يكن تصلح على رأسه

بيضه من عظم رأسه ففلقت النقير ووصل السيف إلى رأسه فقتلته ففيكم أحد فعل

هذا؟ قالوا: اللهم لا، الحديث (۱).

الحديث طويل الذيل يقرب من عشره صفحات فراجع تمامه فى مصدره.

[۶۵۲۰] ۲ - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدى، عن البرمكى، عن محمد بن عرفه

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۵۳ ح ۳۱.

صعصعه ومعاويه

قال: قلت للرضا (عليه السلام): يا ابن رسول الله ما حملك على الدخول فى ولايه العهد؟

فقال: ما حمل جدى أمير المؤمنين (عليه السلام) على الدخول فى الشورى (۱).

[۶۵۲۱] ۳ - سليم بن قيس الهلالى قال: سمعت سلمان وأبا ذر والمقداد وسألت على بن

أبى طالب عن ذلك، فقال: صدقوا، قالوا: دخل على (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعائشه قاعده خلفه والبيت غاص بأهله فيهم الخمسه أصحاب الكساء والخمسه

أصحاب الشورى، ولم يجد مكانا فأشار إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ههنا يعنى خلفه

وعائشه قاعده خلفه وعليها كساء فجاء على (عليه السلام) فقعد بين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين

عائشه فغضبت عائشه واقعت كما يقعى الأعرابى قد قدعته عائشه وغضبت وقالت:

ما وجدت لأستك موضعا غير حجرى، فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: مه يا حميراء

لا تؤذينى فى أخى على فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وصاحب الغر المحجلين يوم

القيامه يجعله الله على الصراط، وفى روايه اخرى: يقعده الله يوم القيامه على الصراط

فيقاسم النار فيدخل أولياءه الجنه ويدخل أعداءه النار (۲).

[۶۵۲۲] ۴ - نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد الأسدى، عن نمير بن وعله، عن عامر

الشعبى، إن عليا (عليه السلام) حين قدم من البصره نزع جريرا همدان فجاء حتى نزل الكوفه

فأراد على أن يبعث إلى معاويه رسولا فقال له جرير: ابعثنى إلى معاويه فإنه لم يزل لى

مستنصحا وودا فآتيه فادعوه على أن يسلم لك هذا الأمر ويجامعك على الحق، على

أن يكون أميرا من امراءك وعاملا من عمالك، ما عمل بطاعه الله واتبع ما فى كتاب الله

وأدعو أهل الشام إلى طاعتك وولايتك وجلهم قومى وأهل بلادى وقد رجوت أن لا

يعصونى، فقال له الأشتر: لا تبعثه ودعه ولا تصدقه فوالله إنى لأظن هواه هواهم

ونيته نيتهم، فقال له على (عليه السلام): دعه حتى ننظر ما يرجع به إلينا، فبعثه على (عليه السلام) وقال

له حين أراد أن يبعثه: ان حولى من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أهل الدين والرأى

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۴۰ ح ۴.

۲- (۲) كتاب سليم بن قيس الهلالى: ۱۴۱ ح ۳۰.

الدنيا

من قد رأيت وقد اخترتك عليهم لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيك: «إنك من خير ذى

يمن». ائت معاويه بكتابى فإن دخل فيما دخل فيه المسلمون وإلا فانبذ إليه واعلمه أنى

لا أرضى به أميرا وأن العامه لا ترضى به خليفه، فانطلق جرير حتى أتى الشام ونزل بمعاويه فدخل عليه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اما بعد يا معاويه فإنه قد اجتمع لابن عمك أهل الحرمين وأهل المصرين وأهل الحجاز وأهل اليمن وأهل مصر وأهل العروض عمان وأهل البحرين واليمامه فلم يبق إلا أهل هذه الحصون التى أنت فيها ولو سال عليها سيل من أوديته غرقها وقد أتيتك أدعوك إلى ما يرشدك ويهديك إلى مبايعه هذا الرجل، ودفع إليه كتاب على بن أبى طالب (عليه السلام) وفيه:

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فإن بيعتى لزمتك بالمدينه وأنت بالشام لأنه بايعنى القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بويعوا عليه، فلم يكن للشاهد أن يختار ولا للغائب أن يرد، وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار إذا اجتمعوا على رجل فسموه إماما كان ذلك لله رضا فإن خرج من أمرهم خارج بطعن أو رغبه ردوه إلى ما خرج منه، فإن أبى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى ويصله جهنم وساءت مصيرا، وإن طلحه والزبير بايعانى ثم نقضا بيعتى وكان نقضهما كردهما فجاهدتهما على ذلك حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون، فادخل فيما دخل فيه المسلمون فإن أحب الامور إلى فيك العافيه إلا أن تتعرض للبلاء، فإن تعرضت له قاتلتك واستعنت الله عليك. وقد أكثرت فى قتله عثمان فادخل فيما دخل فيه المسلمون ثم حاكم القوم إلى أحملك وإياهم على كتاب الله. فأما تلك التى تريدها فخدعه الصبى عن اللبن. ولعمرى لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدنى أبرأ قريش من دم عثمان، واعلم أنك من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافه ولا تعرض فيهم الشورى وقد أرسلت إليك وإلى من قبلك جرير بن عبد الله وهو من أهل الإيمان والهجره فبايع ولا قوه إلا بالله (١).

۱- (۱) وقعه صفین: ۲۷، ونقل بعضها عنه فی بحار الأنوار: ۳۲ / ۳۶۶.

حجر بن عدی مع زیاد ومعاویه والمغیره

[۶۵۲۳] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) وقال: ومن کتاب له (علیه السلام) إلی معاویه:

انه بایعنی القوم الذین بایعوا أبا بکر وعمر وعثمان علی ما بایعوهم علیه فلم یکن

للشاهد أن یختار ولا للغائب أن یرد وإنما الشوری للمهاجرین والأنصار فإن اجتمعوا

علی رجل وسموه إماما کان ذلک لله رضی فإن خرج من أمرهم خارج بطعن أو بدعه

ردوه إلی ما خرج منه فإن أبی قاتلوه علی اتباعه غیر سبیل المؤمنین وولاه الله

ما تولی، ولعمری یا معاویه لئن نظرت بعقلک دون هواک لتجدنی أبرأ الناس من

دم عثمان ولتعلمن إنی کنت فی عزله عنه إلا أن تتجنی فتجن ما بدا لک

والسلام (۱).

[۶۵۲۴] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الخطبه المعروفه

الشقشقیه:... فیالله وللشوری متی اعترض الریب فی مع الأول منهم حتی صرت

أقرن إلی هذه النظائر، لکنی أسففت إذا أسفوا وطرت إذا طاروا فصغا رجل منهم

لضغنه ومال الآخر لصهره مع هن وهن إلی أن قام ثالث القوم... (۲).

[۶۵۲۵] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: واعجباه! أتکون الخلافه

بالصحابه ولا تکون بالصحابه والقرابه؟

قال الرضی: وروی له شعر فی هذا المعنی:

فإن کنت بالشوری ملکت أمورهم * فکیف بهذا والمشیرون غیب

وإن کنت بالقربی حججت خصیمهم * فغیرک أولی بالنبی وأقرب (۳)

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۹۰.

الإنتصار

[۶۵۲۶] ۸ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن الحسن بن علی بن زکریا، عن

أحمد بن عبید الله، عن الربیع بن سیار، عن الأعمش، عن سالم بن أبی الجعد رفعه

إلی أبی ذر (رضی الله عنه) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الشوری: هل فیکم أحد غسل

رسول الله مع الملائکه المقربین بالروح والریحان فقلبه لی الملائکه وأنا أسمع قولهم وهم

یقولون: استروا عوره نبیکم ستر کم الله، غیری؟ قالوا: لا، قال: فهل فیکم من

کفن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ووضعه فی حفرته غیری؟ قالوا: لا، قال: فهل فیکم أحد

بعث الله عز وجل إلیه بالتعزیه حیث قبض رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وفاطمه (علیه السلام) تبکیه إذ سمعنا حسا

علی الباب وقائلا یقول: نسمع صوته ولا نری شخصه وهو یقول: السلام علیکم

أهل البیت ورحمه الله وبرکاته ربکم عز وجل یقرئکم السلام ویقول لکم: إن فی الله خلفا من

کل مصیبه وعزاء من کل هالک ودرکا من کل فوت فتعزوا بعزاء الله واعلموا أن أهل

الأرض یموتون وأن أهل السماء لا یبقون والسلام علیکم ورحمه الله وبرکاته، وأنا فی

البیت وفاطمه والحسن والحسین أربعه لا خامس لنا إلا رسول الله مسجی بیننا

غیری؟ قالوا: لا، ثم قال: فهل فیکم أحد أعطاه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حنوطا من

حنوط الجنه فقال: اقسم هذا أثلاثا ثلثا حنطنی به وثلثا لابنتی وثلثا لک غیری؟

قالوا: لا، الخبر (۱).

[۶۵۲۷] ۹ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل باسناده إلی أبی الطفیل قال:

قال علی (علیه السلام) یوم الشوری: فأنشدکم الله هل فیکم أحد له مثل عمی حمزه أسد الله

وأسد رسوله؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدکم الله هل فیکم أحد له أخ مثل أخی

جعفر ذی الجناحین مضرج بالدماء الطیار فی الجنه؟ قالوا: اللهم لا، الخبر (۲).

[۶۵۲۸] ۱۰ - السید شرف الدین الحسینی الأسترآبادی بإسناده إلی محمد بن العباس،

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس العشرون ح ۴ / ۵۴۷ الرقم ۱۱۶۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار ۲۲ / ۵۴۳.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس العشرون ح ۵ / ۵۵۴ الرقم ۱۱۶۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۲ / ۲۸۲.

المصدر

عن جعفر بن محمد الحسنی، ومحمد بن أحمد الکاتب معا، عن محمد بن علی بن

خلف، عن أحمد بن عبد الله، عن معاویه، عن عبد الله بن أبی رافع، عن أبیه، عن

جده أبی رافع ان علیا (علیه السلام) قال لأهل الشوری: أنشدکم بالله هل تعلمون یوم أتیتکم

وأنتم جلوس مع رسول الله فقال: هذا أخی قد أتاکم ثم التفت إلی الکعبه وقال:

ورب الکعبه المبنیه ان هذا وشیعته هم الفائزون یوم القیامه ثم أقبل علیکم وقال: أما

انه أولکم إیمانا وأقومکم بأمر الله وأوفاکم بعهد الله وأقضاکم بحکم الله وأعدلکم فی

الرعیه وأقسمکم بالسویه وأعظمکم عند الله مزیه فانزل الله سبحانه: (ان الذین

آمنوا وعملوا الصالحات أولئک هم خیر البریه) (۱) فکبر النبی وکبرتم وهنأتمونی

بأجمعکم فهل تعلمون ان ذلک کذلک؟ قالوا: اللهم نعم (۲).

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار،

ویأتی إن شاء الله تعالی عنوان المشاوره فی محلها.

۱- (۱) سوره البینه: ۷.

۲- (۲) تأویل الآیات الباهره: ۲ / ۸۳۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۳۵ / ۳۴۶.

۳۹۹-الشوق

اشاره

الشوق

[۶۵۲۹] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن یعقوب السراج، عن

جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سئل أمیر المؤمنین (علیه السلام) عن الإیمان فقال: إن الله عز وجل جعل

الإیمان علی أربع دعائم: علی الصبر والیقین والعدل والجهاد، فالصبر من ذلک علی

أربع شعب: علی الشوق والإشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلی الجنه سلا عن

الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فی الدنیا هانت علیه

المصیبات ومن راقب الموت سارع إلی الخیرات، والیقین علی أربع شعب: تبصره

الفطنه وتأول الحکمه ومعرفه العبره وسنه الأولین، فمن أبصر الفطنه عرف الحکمه

ومن تأول الحکمه عرف العبره ومن عرف العبره عرف السنه ومن عرف السنه فکأنما

کان مع الأولین واهتدی إلی التی هی أقوم ونظر إلی من نجی بما نجی ومن هلک بما هلک

وإنما أهلک الله من أهلک بمعصیته وأنجی من أنجی بطاعته، والعدل علی أربع شعب:

غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحکم وروضه الحلم، فمن فهم فسر جمیع العلم ومن

علم عرف شرائع الحکم ومن حلم لم یفرط فی أمره وعاش فی الناس حمیدا، والجهاد

علی أربع شعب: علی الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر والصدق فی المواطن وشنآن

الفاسقین فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهی عن المنکر أرغم أنف المنافق

وأمن كيده ومن صدق فی المواطن قضی الذی علیه ومن شنیء الفاسقین غضب لله

ومن غضب لله غضب الله له فذلک الإیمان ودعائمه وشعبه (۱).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۰ ح ۱.

أسامه بن زید و أبو بکر

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۵۳۰] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علی،

عن محمد بن سنان، عن عیسی النهریری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من عرف الله وعظمه منع فاه من الکلام وبطنه من الطعام وعفی

نفسه بالصیام والقیام، قالوا: بآبائنا وأمهاتنا یا رسول الله هؤلاء أولیاء الله؟ قال: إن

أولیاء الله سکتوا فکان سکوتهم ذکرا ونظروا فکان نظرهم عبره ونطقوا فکان نطقهم

حکمه ومشوا فکان مشیهم بین الناس برکه، لو لا الآجال التی قد کتبت علیهم لم تقر

أرواحهم فی أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلی الثواب (۱).

[۶۵۳۱] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم،

عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن المؤمن لیدعوا الله عز وجل فی حاجته فیقول

الله عز وجل: أخروا إجابته شوقا إلی صوته ودعائه فإذا کان یوم القیامه قال الله عز وجل: عبدی

دعوتنی فأخرت إجابتک وثوابک کذا وکذا ودعوتنی فی کذا وکذا فأخرت إجابتک

وثوابک کذا وکذا، قال: فیتمنی المؤمن انه لم یستجب له دعوه فی الدنیا مما یری من

حسن الثواب (۲).

[۶۵۳۲] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن علی، عن کرام، عن

ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه کان یقول: «اللهم املأ قلبی حبا لک وخشیه منک وتصدیقا وإیمانا بک وفرقا منک وشوقا إلیک یا ذا الجلال والإکرام اللهم حبب إلی لقاءک واجعل لی فی لقائک خیر الرحمه والبرکه والحقنی بالصالحین ولا تؤخرنی مع الأشرار وألحقنی بصالح من مضی واجعلنی مع صالح من بقی وخذ بی سبیل الصالحین وأعنی علی نفسی بما تعین به الصالحین علی أنفسهم ولا تردنی فی سوء استنقذتنی منه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳۷ ح ۲۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۹۰ ح ۹.

خطبه الزهراء (ع) فی المسجد

یا رب العالمین أسألک إیمانا لا أجل له دون لقائک تحیینی وتمیتنی علیه وتبعثنی علیه إذا بعثتنی وأبرأ قلبی من الریاء والسمعه والشک فی دینک، اللهم أعطنی نصرا فی دینک وقوه فی عبادتک وفهما فی خلقک وکفلین من رحمتک وبیض وجهی بنورک واجعل رغبتی فیما عندک وتوفنی فی سبیلک علی ملتک وملّه رسولک، اللهم إنی أعوذ بک من الکسل والهرم والجبن والبخل والغفله والقسوه والفتره والمسکنه وأعوذ بک یا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا یخشع ومن دعاء لا یسمع ومن صلاه لا تنفع وأعیذ بک نفسی وأهلی وذریتی من الشیطان الرجیم، اللهم إنه لا یجیرنی منک أحد ولا أجد من دونک ملتحدا فلا تخذلنی ولا تردنی فی هلکه ولا تردنی بعذاب أسألک الثبات علی دینک والتصدیق بکتابک واتباع رسولک، اللهم اذکرنی برحمتک ولا تذکرنی بخطیئتی وتقبل منی وزدنی من فضلک إنی إلیک راغب، اللهم اجعل ثواب منطقی وثواب مجلسی رضاک عنی واجعل عملی ودعائی خالصا لک واجعل ثوابی الجنه برحمتک

واجمع لی جمیع ما سألتک وزدنی من فضلک إنی إلیک راغب، اللهم غارت النجوم

ونامت العیون وأنت الحی القیوم لا یواری منک لیل ساج ولا سماء ذات أبراج ولا

أرض ذات مهاد ولا بحر لجی ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمه علی من تشاء

من خلقک تعلم خائنه الأعین وما تخفی الصدور، أشهد بما شهدت به علی نفسک

وشهدت ملائکتک وأولو العلم لا اله إلا أنت العزیز الحکیم ومن لم یشهد بما شهدت به

علی نفسک وشهدت ملائکتک وأولو العلم فاکتب شهادتی مکان شهادتهم، اللهم

أنت السلام ومنک السلام أسألک یا ذا الجلال والإکرام أن تفک رقبتی من النار» (۱).

[۶۵۳۳] ۵ - الصدوق قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن علی بن الشاه، قال: حدثنا

أبو إسحاق الخواص، قال: حدثنا محمد بن یونس الکدیمی، عن سفیان بن وکیع،

عن أبیه، عن سفیان الثوری، عن منصور، عن مجاهد، عن کمیل بن زیاد، قال:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۸۵ ح ۲۴.

الانتقام

خرج إلی علی بن أبی طالب (علیه السلام) فأخذ بیدی وأخرجنی إلی الجبان وجلس وجلست

ثم رفع رأسه إلی فقال: یا کمیل احفظ عنی ما أقول لک: الناس ثلاثه: عالم ربانی

ومتعلم علی سبیل نجاه وهمج رعاع أتباع کل ناعق، یمیلون مع کل ریح لم یستضیئوا

بنور العلم ولم یلجئوا إلی رکن وثیق، یا کمیل العلم خیر من المال العلم یحرسک وأنت

تحرس المال والمال تنقصه النفقه والعلم یزکو علی الإنفاق، یا کمیل محبه العالم دین

یدان به تکسبه الطاعه فی حیاته وجمیل الأحدوثه بعد وفاته فمنفعه المال تزول بزواله

یا کمیل مات خزان الأموال وهم أحیاء والعلماء باقون ما بقی الدهر أعیانهم مفقوده

وأمثالهم فی القلوب موجوده هاه ان ههنا - وأشار بیده إلی صدره - لعلما جما لو أصبت

له حمله بلی أصبت لقنا غیر مأمون یستعمل آله الدین فی طلب الدنیا ویستظهر بحجج

الله علی خلقه وبنعمه علی عباده لیتخذه الضعفاء ولیجه من دون ولی الحق أو منقادا

لحمله العلم لا بصیره له فی أحنائه یقدح الشک فی قلبه بأول عارض من شبهه، ألا

لا ذا ولا ذاک فمنهوم باللذات سلس القیاد للشهوات أو مغری بالجمع والإدخار لیسا

من رعاه الدین أقرب شبها بهما الأنعام السائمه کذلک یموت العلم بموت حامليه اللهم

بلی لا تخلو الأرض من قائم بحجه ظاهر أو خافی مغمور لئلا تبطل حجج الله وبیناته،

وکم ذا وأین أولئک الأقلون عددا الأعظمون خطرا بهم یحفظ الله حججه حتی

یودعوها نظراءهم ویزرعوها فی قلوب أشباههم هجم بهم العلم علی حقائق الامور

فباشروا روح الیقین واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه

الجاهلون صحبوا الدنیا بأبدان أرواحها معلقه بالمحل الأعلی، یا کمیل أولئک خلفاء

الله والدعاه إلی دینه، های های شوقا إلی رؤیتهم واستغفر الله لی ولکم (۱).

[۶۵۳۴] ۶ - الصدوق، عن الطالقانی، عن عمر بن یوسف بن سلیمان، عن القاسم بن

إبراهیم الرقی، عن محمد بن أحمد بن مهدی الرقی، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۸۶ ح ۲۵۷.

۱۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی سعیر بن عداء

الزهری، عن أنس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): بکی شعیب (علیه السلام) من حب الله عز وجل حتی

عمی فرد الله عز وجل علیه بصره ثم بکی حتی عمی فرد الله علیه بصره ثم بکی حتی عمی فرد

الله علیه بصره فلما کانت الرابعه أوحی الله إلیه: یا شعیب إلی متی یکون هذا أبدا منک

إن يكن هذا خوفا من النار فقد آجرتك وإن يكن شوقا إلى الجنه فقد أبحتك، فقال:

الهى وسيدى أنت تعلم إنى ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا إلى جنتك ولكن عقد

حبك على قلبى فلست أصبر أو أراك، فأوحى الله جل جلاله إليه: أما إذا كان هذا

هكذا فمن أجل هذا سأخدمك كليمى موسى بن عمران.

قال الصدوق (رضى الله عنه): يعنى بذلك لا أزال أبكى أو أراك قد قبلتنى حبيبا (۱).

[۶۵۳۵] ۷ - محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن الوشاء، عن عبد الله،

عن موسى بن بكر، عن عبد الله بن عطا المكى قال: اشتقت إلى أبى جعفر (عليه السلام) وأنا

بمكه فقدمت المدينه وما قدمتها إلا شوقا إليه فأصابنى تلك الليله مطر وبرد شديد

فانتهيت إلى بابه نصف الليل فقلت: ما أطرقه هذه الساعه وانتظر حتى أصبح فإنى

لأفكر فى ذلك إذ سمعته يقول: يا جاريه افتحى الباب لابن عطا فقد أصابه برد شديد

فى هذه الليله، قال: فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه (۲).

[۶۵۳۶] ۸ - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب الخزار عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن أتى قبر

الحسين؟ قال: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) شوقا إليه كان من عباد الله المكرمين وكان

تحت لواء الحسين بن على حتى يدخلهما الله جميعا الجنه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) علل الشرايع ۵۷. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱۲ / ۳۸۰.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۲۵۷ ح ۱.

۳- (۳) كامل الزيارات ۱۴۳ ح ۴.

الشرح

[۶۵۳۷] ۹ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن أبی الطیب محمد بن الحسین اللخمی، عن جعفر بن عبد الله العلوی، عن منصور بن أبی بریره، عن نوح بن دراج، عن ثابت بن أبی صفیه، عن یحیی بن أم الطویل، عن نوف بن عبد الله البکالی قال: قال لی علی (علیه السلام): یا نوف خلقنا من طینه طیبه وخلق شیعتنا من طینتنا فإذا کان یوم القیامه الحقوا بنا، قال نوف: فقلت: صف لی شیعتک یا أمیر المؤمنین؟ فبکی لذکری شیعته وقال: یا نوف شیعتی والله الحلماء العلماء بالله ودینه العاملون بطاعته وأمره المهتدون بحبه انضاء عباده أحلاس زهاده صفر الوجوه من التهجد عمش العیون من البکاء ذبل الشفاه من الذکر خمص البطون من الطوی تعرف الربانیه فی وجوههم والرهبانیه فی سمتهم مصابیح کل ظلمه وریحان کل قبیل لا یثنون من المسلمین سلفا ولا یقفون لهم خلفا شرورهم مکنونه وقلوبهم محزونه وأنفسهم عفیفه وحوائجهم خفیفه أنفسهم منهم فی عناء والناس منهم فی راحه فهم الکاسه الألباء والخالصه النجباء فهم الرواغون فرارا بدینهم إن شهدوا لم یعرفوا وإن غابوا لم یفتقدوا أولئک شیعتی الأطیبون وإخوانی الأکرمون ألا هاه شوقا إلیهم (۱).

[۶۵۳۸] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی صفه الجنه:... فلو رمیت ببصر قلبک نحو ما یوصف لک منها لعزفت نفسک عن بدائع ما أخرج إلی الدنیا من شهواتها ولذاتها وزخارف مناظرها ولذهلت بالفکر فی اصطفاق أشجار غیبت عروقها فی کثبان المسک علی سواحل أنهارها وفی تعلیق کبائس اللؤلؤ الرطب فی عسالیجها وافنانها وطلوع تلک الثمار مختلفه فی غلف أکمامها تجنی من غیر تکلف فتأتی علی منیه مجتنیها ویطاف علی نزالها فی أفنیه قصورها بالأعسال المصفقه

والخمور المروقه قوم لم تزل الكرامه تتمادى بهم حتى حلوا دار القرار وامنوا نقله

الأسفار فلو شغلت قلبك أيها المستمع بالوصول إلى ما يهجم عليك من تلك المناظر

ص: ۴۶۱

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والعشرون ح ۳ / ۵۷۶ الرقم ۱۱۸۹.

۲۴ – کتابه صلی الله علیه وآله إلی فروه بن عمرو الجذامی

المونقه لزهقت نفسک شوقا إلیها ولتحملت من مجلسی هذا إلی مجاوره أهل القبور

استعجالا بها. جعلنا الله وإیاکم ممن سعی بقلبه إلی منازل الأبرار برحمته (۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار،

والحمد لله رب العالمین.

ص: ۴۶۲

۱- (۱) نهج البلاغه الخطبه ۱۶۵.

۴۰۰–الشوم

اشاره

الشوم

[۶۵۳۹] ۱ – الکلینی، عن العده، عن أحمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن خالد بن

نجیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: تذاکروا الشوم عند أبی عبد الله (علیه السلام) فقال: الشوم فی

ثلاث: فی المرأه والدابه والدار، فأما شوم المرأه فکثره مهرها وعقم رحمها (۱).

[۶۵۴۰] ۲ – الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بکر بن صالح، عن

سلیمان الجعفری، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: الشوم للمسافر فی طریقه خمسه

أشياء: الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوى الذى يعوى فى وجه

الرجل وهو مقع على ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثا والظبى السانح من يمين إلى

شمال والبومه الصارخه والمرأه الشمطاء تلقاء فرجها والاتان العضباء يعنى الجدعاء

فمن أوجس فى نفسه منهن شيئا فليقل: «اعتصمت بك يا رب من شر ما أجد فى

نفسى» قال: فيعصم من ذلك (۲).

[۶۵۴۱] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن معاويه بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفق يمن والخرق شوم (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۴۶۳

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۶۷ ح ۵۱.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۳۱۴ ح ۴۹۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۱۹ ح ۴.

الدنيه

[۶۵۴۲] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى أيوب

المدينى، عن سليمان الجعفرى، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: الشيب فى مقدم

الرأس يمن وفى العارضين سخاء وفى الذوائب شجاعه وفى القفا شوم (۱).

[۶۵۴۳] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب قال: أخبرنا النضر بن قراوش الجمال قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الجمال

يكون بها الجرب أعزلها من إبلى مخافه أن يعديها جربها والدابه ربما صفرت لها حتى

تشرب الماء، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن أعرابيا أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله إنى أصيب الشاه والبقره والناقه بالثمن اليسير وبها جرب فأكره شراءها

مخافه أن يعدى ذلك الجرب إبلى وغنمى، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا اعرابى فمن

أعدى الأول؟ ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا عدوى ولا طيره ولا هامه ولا شوم ولا

صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجره ولا صمت يوما إلى الليل ولا طلاق

قبل النكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك (۲).

[۶۵۴۴] ۶ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل

بن زياد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تذاكروا

الشؤم فقال: الشوم فى ثلاثه: فى المرأه والدابه والدار، فأما شؤم المرأه فكثره مهرها

وعقوق زوجها، وأما الدابه فسوء خلقها ومنعها ظهرها، وأما الدار فضيق ساحتها

وشر جيرانها وكثره عيوبها (۳).

[۶۵۴۵] ۷ - الصدوق، عن محمد بن عمرو البصرى، عن محمد بن عبد الله الواعظ، عن

عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۹۳ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۹۶ ح ۲۳۴.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والأربعون ح ۷ / ۳۱۱ الرقم ۳۵۹.

شريک والمهدى

سأل الشامى أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الأيام وما يجوز فيها من العمل، فقال (عليه السلام): يوم

السبت يوم مكر وخديعه، ويوم الأحد يوم عرس وبناء، ويوم الاثنين يوم سفر

وطلب، ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم، ويوم الأربعاء يوم شوم فيه يتطير الناس،

ويوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج، ويوم الجمعه يوم خطبه

ونكاح (۱).

[۶۵۴۶] ۸ - الصدوق باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه انه

قال:... كفر النعم موق ومجالسه الأحمق شوم... (۲).

[۶۵۴۷] ۹ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن

عبد الرحيم بن محمد الأسدى، عن عنبسه العابد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

إن فى الكتاب الذى أملى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخطه على (عليه السلام): إن كان فى شىء شوم ففى

النساء (۳).

[۶۵۴۸] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما زال الزبير رجل منا أهل

البيت حتى نشأ ابنه المشؤم عبد الله (۴).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۸۴ ح ۶۲.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۹۰.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۱۴۷ ح ۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۴۵۳.

۴۰۱-الشيب

اشاره

الشيب

[۶۵۴۹] ۱ - الكلينى، عن على، عن أحمد بن بكر، عن صالح، عن سليمان الجعفرى، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما من أحد فى حد الصبى يتعهد فى كل ليله قراءه

قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس كل واحده ثلاث مرات وقل هو الله أحد

مائه مره فإن لم يقدر فخمسين إلا صرف الله عز وجل عنه كل لمم أو عرض من أعراض

الصبيان والعطاش وفساد المعده وبدور الدم أبدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فإن

تعهد نفسه بذلك أو تعوهد كان محفوظا إلى يوم يقبض الله عز وجل نفسه (۱).

[۶۵۵۰] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم قال: دخلت على أبى الحسن (عليه السلام) وقد اختضب بالسواد

فقلت: أراك قد اختضبت بالسواد فقال؟ إن فى الخضاب أجرا والخضاب والتهيئه مما

يزيد الله عز وجل فى عفه النساء ولقد ترك النساء العفه بترك أزواجهن لهن التهيئه قال قلت:

بلغنا ان الحناء يزيد فى الشيب قال: أى شيء يزيد فى الشيب الشيب يزيد فى كل

يوم (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۶۵۵۱] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

مسكين بن أبى الحكم، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۲۳ ح ۱۷.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۸۰ ح ۱.

الإنفاق

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فنظر إلى الشيب فى لحيته فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): نور ثم قال: من شاب شيبه

فى الإسلام كانت له نورا يوم القيامه قال: فخضب الرجل بالحناء ثم جاء إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رأى الخضاب قال: نور وإسلام فخضب الرجل بالسواد فقال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): نور إسلام وإیمان ومحبه إلی نسائکم ورهبه فی قلوب عدوکم (۱).

[۶۵۵۲] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الحناء یزید فی ماء الوجه ویکثر الشیب (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۵۵۳] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (علیه السلام): الحناء یشعل الشیب (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۵۵۴] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) ان أمیر المؤمنین (علیه السلام) کان لا یری بجز الشیب بأسا ویکره نتفه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۵۵۵] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبی أیوب

المدینی، عن سلیمان الجعفری، عن الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: الشیب فی مقدم

الرأس یمن وفی العارضین سخاء وفی الذوائب شجاعه وفی القفا شوم (۵).

[۶۵۵۶] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن أسباط، عن مولی لبنی

هاشم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاث من کن فیه فلا یرج خیره: من لم یستح من

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۸۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۸۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۸۳ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۹۲ ح ۳.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۴۹۳ ح ۶.

اشاره

العیب ویخشی الله بالغیب ویرعو عند الشیب (۱).

[۶۵۵۷] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: کان من دعاء رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أعوذ بک من امرأه تشیبنی قبل

مشیبی (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۵۵۸] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان الناس لا یشیبون فأبصر إبراهیم (علیه السلام) شیبا

فی لحیته فقال: یا رب ما هذا؟ فقال هذا وقار فقال: یا رب زدنی وقارا (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۶ / ۴۹۲ و ۲ / ۶۵۸،

والوافی: ۵ / ۵۴۳، وبحار الأنوار: ۷۳ / ۱۰۶، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۶ / ۲۳۷، وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۵۷، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۱۹ ح ۲۷۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۲۶ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۹۲ ح ۵.

۴۰۲-الشیعه

اشاره

الشیعه

[۶۵۵۹] ۱ - الکلینی، باسناده عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: یا معشر الشیعه خاصموا بسوره انا

أنزلناه تفلجوا فوالله انها لحجه الله تبارک وتعالی علی الخلق بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وإنها

لسیده دینکم وإنها لغایه علمنا یا معشر الشیعه خاصموا ب (حم والکتاب المبین انا

أنزلناه فی لیله مبارکه انا کنا منذرین) (۱) فإنها لولاه الأمر خاصه بعد رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یا معشر الشیعه یقول الله تبارک وتعالی (وان من امه إلا خلا فیها

نذیر) (۲) قیل: یا أبا جعفر نذیرها محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: صدقت فهل کان نذیر وهو

حی من البعثه فی أقطار الأرض؟ فقال السائل: لا قال أبو جعفر (علیه السلام): أرأیت بعیثه

ألیس نذیره کما ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی بعثته من الله عز وجل نذیر؟ فقال: بلی، قال:

فکذلک لم یمت محمد إلا وله بعیث نذیر قال: فإن قلت لا فقد ضیع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من

فی أصلاب الرجال من أمته قال: وما یکفیهم القرآن؟ قال: بلی إن وجدوا له مفسرا

قال: وما فسره رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ قال: بلی قد فسره لرجل واحد وفسر للأمه شأن

ذلک الرجل وهو علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال السائل: یا أبا جعفر کان هذا أمر خاص

لا یحتمله العامه؟ قال: أبی الله أن یعبد إلا سرا حتی یأتی أبان أجله الذی یظهر فیه

دینه کما انه کان رسول الله مع خدیجه مستترا حتی أمر بالإعلان قال السائل: ینبغی

لصاحب هذا الدین أن یکتم؟ قال: أو ما کتم علی بن أبی طالب (علیه السلام) یوم أسلم مع

۱- (۱) سوره الدخان: ۱ - ۳.

۲- (۲) سوره فاطر: ۲۴.

ابن عباس ومعاویه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی ظهر أمره؟ قال: بلی قال: فکذلک أمرنا حتی یبلغ الکتاب

أجله (۱).

[۶۵۶۰] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن

أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل غضب على الشيعه فخيرنى نفسى أو هم فوقيتهم

والله بنفسى (۲).

[۶۵۶۱] ۳ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعه

- شيعه آل محمد - كونوا النمرقه الوسطى يرجع إليكم الغالى ويلحق بكم التالى فقال له

رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداك ما الغالى؟ قال: قوم يقولون فينا ما لا

نقوله فى أنفسنا فليس أولئك منا ولسنا منهم قال: فما التالى؟ قال: المرتاد يريد الخير

يبلغه الخير يوجر عليه ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءه ولا بيننا وبين الله

قرابه ولا لنا على الله حجه ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعه فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه

ولايتنا، ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم

لا تغتروا (۳).

[۶۵۶۲] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن أبى إسماعيل قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): جعلت فداك إن الشيعه عندنا كثير

فقال: فهل يعطف الغنى على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيىء ويتواسون؟

فقلت: لا فقال: ليس هؤلاء شيعه، الشيعه من يفعل هذا (۴).

[۶۵۶۳] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۴۹ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۶۰ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۷۵ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۷۳ ح ۱۱.

المأمون مع الثنوی

ابن عطیه، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: وددت والله انی افتدیت خصلتین فی الشیعه لنا ببعض لحم ساعدی: النزق وقله الکتمان (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۵۶۴] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد جمیعا، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبی المقدام قال: مررت مع أبی جعفر (علیه السلام) بالبقیع فمررنا بقبر رجل من أهل الکوفه من الشیعه قال: فوقف علیه (علیه السلام) فقال: اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته واسکن الیه من رحمتک ما یستغنی بها عن رحمه من سواک والحقه بمن کان یتولاه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۵۶۵] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عمن ذکره، عن علی بن أسباط، عن إبراهیم ابن أبی محمود، عن علی بن یقطین قال قلت لأبی الحسن (علیه السلام): ما تقول فی أعمال هؤلاء؟ قال: ان کنت لابد فاعلا فاتق أموال الشیعه قال فأخبرنی علی انه کان یجبیها من الشیعه علانیه ویردها علیهم فی السر (۳).

[۶۵۶۶] ۸ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن المبارک، عن عبد الله جبله الکنانی قال: استقبلنی أبو الحسن (علیه السلام) وقد علقت سمکه فی یدی فقال: اقذفها اننی لأکره للرجل السری أن یحمل الشیء الدنی بنفسه ثم قال: انکم قوم أعداؤکم کثیره عاداکم الخلق، یا معشر الشیعه انکم قد عاداکم الخلق فتزینوا لهم بما قدرتم

علیه (۴).

[۶۵۶۷] ۹ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن علی بن أسباط، عن العلاء بن رزین،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۲۱ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۲۹ ح ۶.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۱۰ ح ۳.
۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۸۰ ح ۱۲.

هشام بن الحکم مع المؤبذ

عن محمد بن مسلم قال: کتب أبو عبد الله (علیه السلام) إلی الشیعه: لیعطفن ذوو السن منکم

والنهی علی ذوی الجهل وطلاب الرئاسه أو لتصیبنکم لعنتی أجمعین (۱).

[۶۵۶۸] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمرو بن

أبی المقدام قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: خرجت أنا وأبی حتی إذا کنا بین القبر

والمنبر إذا هو بأناس من الشیعه فسلم علیهم ثم قال: انی والله لأحب ریاحکم

وأرواحکم فأعینونی علی ذلک بورع واجتهاد واعلموا ان ولایتنا لا تنال إلا بالورع

والاجتهاد ومن ائتم منکم بعبد فلیعمل بعمله أنتم شیعه الله وأنتم أنصار الله وأنتم

السابقون الأولون والسابقون الآخرون والسابقون فی الدنیا والسابقون فی الآخره إلی

الجنه قد ضمنا لکم الجنه بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والله ما علی درجه

الجنه أکثر أرواحا منکم فتنافسوا فی فضایل الدرجات أنتم الطیبون ونساؤکم

الطیبات کل مؤمنه حوراء عیناء وکل مؤمن صدیق ولقد قال أمیر المؤمنین (علیه السلام)

لقنبر: یا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وهو علی أمته

ساخط إلا الشیعه.

ألا وان لكل شيء عزا وعز الإسلام الشيعه.

ألا وان لكل شيء دعامه ودعامه الإسلام الشيعه.

ألا وان لكل شيء ذروه وذروه الإسلام الشيعه.

ألا وان لكل شيء شرفا وشرف الإسلام الشيعه.

ألا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعه.

ألا وان لكل شيء إماما وإمام الأرض أرض تسكنها الشيعه، والله لولا ما فی

الأرض منكم ما رأيت بعين عشبا أبدا والله لولا ما فی الأرض منكم ما أنعم الله على

أهل خلافكم ولا أصابوا الطيبات ما لهم فی الدنيا ولا لهم فی الآخره من نصيب كل

۱- (۱) الكافی: ۸ / ۱۵۸ ح ۱۵۲.

الدهقان

ناصب وان تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآيه (عامله ناصبه تصلى نارا

حاميه) (۱) فكل ناصب مجتهد فعمله هباء، شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن يخالفهم

ينطقون بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصعد الله عز وجل روحه إلى السماء فيبارك

عليها فإن كان قد أتى عليها أجلها جعلها فی كنوز رحمته وفی رياض جنته وفی ظل

عرشه وإن كان أجلها متأخرا بعث بها مع أمنته من الملائكه ليردوها إلى الجسد الذی

خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصه الله عز وجل وان فقراءكم لأهل الغنى

وان أغنياءكم لأهل القناعه وانكم كلهم لأهل دعوته وأهل اجابته (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۵۶۹] ۱۱ - الكلينی، عن العده، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على، عن كرام،

عن أبی الصامت، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مررت أنا وأبو جعفر (علیه السلام) علی الشیعه

وهم ما بین القبر والمنبر فقلت لأبی جعفر (علیه السلام): شیعتک ومواليک جعلنی الله فداک

قال: أین هم؟ فقلت: أراهم ما بین القبر والمنبر فقال: اذهب بی إلیهم فذهب فسلم

علیهم ثم قال: والله إنی لأحب ریحکم وأرواحکم فأعینوا مع هذا بورع واجتهاد انه

لا ینال ما عند الله إلا بورع واجتهاد وإذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما والله انکم لعلی

دینی ودین آبائی إبراهیم وإسماعیل وإن کان هؤلاء علی دین أولئک فأعینوا علی هذا

بورع واجتهاد (۳).

[۶۵۷۰] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

ابن سلار أبی عمره، عن أبی مریم الثقفی، عن عمار بن یاسر قال: بینا أنا عند

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذ قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان الشیعه الخاصه الخالصه منا أهل البیت

۱- (۱) سوره الغاشیه: ۳ و ۴.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۱۲ ح ۲۵۹.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۴۰ ح ۳۲۸.

الأحنف ومعاویه

فقال عمر: یا رسول الله عرفناهم حتی نعرفهم، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما قلت لکم

إلا وأنا أرید أن أخبرکم ثم قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أنا الدلیل علی الله عز وجل وعلی [(علیه السلام)]

نصر الدین ومناره أهل البیت وهم المصابیح الذین یستضاء بهم، فقال عمر:

یا رسول الله فمن لم یکن قلبه موافقا لهذا؟ فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما وضع القلب فی

ذلک الموضع إلا لیوافق أو لیخالف فمن کان قلبه موافقا لنا أهل البیت کان ناجیا ومن

كان قلبه مخالفا لنا أهل البيت كان هالكا (۱).

[۶۵۷۱] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أحمد، عن على بن الحسن التيمى، عن محمد بن عبد الله، عن زراره، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا قال المؤمن لأخيه أف خرج من ولايته وإذا قال: أنت عدوى كفر أحدهما لأنه لا يقبل الله عز وجل من أحد عملا فى تثريب على مؤمن نصيحه ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر فى قلبه على المؤمن سوءا لو كشف الغطاء عن الناس فنظروا إلى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن خضعت للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم أمورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا إلى مردود الأعمال من الله عز وجل لقالوا: ما يتقبل الله عز وجل من أحد عملا، وسمعته يقول لرجل من الشيعه: أنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنه حوراء عيناء وكل مؤمن صديق.

قال: وسمعته يقول: شيعتنا أقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيامه بعدنا وما من شيعتنا أحد يقوم إلى الصلاه إلا اكتنفته فيها عدد من خالفه من الملائكه يصلون عليه جماعه حتى يفرغ من صلاته وان الصائم منكم ليرتع فى رياض الجنه تدعو له الملائكه حتى يفطر.

وسمعته يقول: أنتم أهل تحيه الله بسلامه وأهل اثره الله برحمته وأهل توفيق الله بعصمته وأهل دعوه الله بطاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن أنتم للجنه

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۳۳۳ ح ۵۱۸.

ابن عباس وزياد

والجنه لكم أسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون وأنتم أهل الرضا عن الله برضاه

عنكم والملائكه اخوانكم فی الخير فإذا جهدتم ادعوا وإذا غفلتم اجهدوا وأنتم خير

البريه دياركم لكم جنه وقبوركم لكم جنه للجنه خلقتم وفی الجنه نعيمكم وإلی الجنه

تصيرون (۱).

[۶۵۷۲] ۱۴ - الصدوق باسناده إلی محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبی شبل

قال: قلت لأبی عبد الله (عليه السلام): رجل مسلم فجر بجاريه أخيه فما توبته؟ قال: يأتيه

ويخبره ويسأله أن يجعله فی حل ولا يعود قلت: فإن لم يجعله من ذلك فی حل؟ قال:

يلقی الله عز وجل زانيا خائنا قال قلت: فالنار مصيره؟ قال: شفاعه محمد (صلی الله عليه وآله وسلم) وشفاعتنا

تحيط بذنوبكم، يا معشر الشيعه فلا تعودوا ولا تتكلوا علی شفاعتنا فوالله لا ينال

أحد شفاعتنا إذا فعل هذا حتی يصيبه ألم العذاب ويری هول جهنم (۲).

[۶۵۷۳] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن علی، عن أبيه، عن اليقطينی، عن ابن أبی عمير،

عن زيد الزراد، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا بنی اعرف منازل

الشيعه علی قدر روايتهم ومعرفتهم فإن المعرفه هی الدرايه للروايه وبالدرايات

للروايات يعلو المؤمن إلی أقصی درجات الإيمان إنی نظرت فی كتاب لعلی (عليه السلام)

فوجدت فی الكتاب: ان قيمه كل امرىء وقدره معرفته، ان الله تبارك وتعالی يحاسب

الناس علی قدر ما آتاهم من العقول فی دار الدنيا (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۵۷۴] ۱۶ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسينی، عن أحمد بن

عيسی العجلی، عن محمد بن أحمد العرزمی، عن علی بن حاتم، عن شريك، عن

۱- (۱) الكافی: ۸ / ۳۶۵ ح ۵۵۶.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۹ ح ۵۰۳۴.

۳- (۳) معانى الأخبار: ۱ ح ۲.

الأحنف وعمر بن الخطاب

سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلى (عليه السلام): يا على شيعتك هم الفائزون يوم القيامه فمن أهان واحدا منهم فقد أهانك

ومن أهانك فقد أهاننى ومن أهاننى أدخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير،

يا على أنت منى وأنا منك روحك من روحى وطينتك من طينتى وشيعتك خلقوا من

فضل طينتنا فمن أحبهم فقد أحبنا ومن أبغضهم فقد أبغضنا، ومن عاداهم فقد عادانا

ومن ودهم فقد ودنا، يا على ان شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب

وعيوب، يا على أنا الشفيع لشيعتك غدا إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا على

شيعتك شيعه الله وأنصارك أنصار الله وأولياؤك أولياء الله وحزبك حزب الله يا على

سعد من تولاك وشقى من عاداك، يا على لك كنز فى الجنه وأنت ذو قرنيها (۱).

[۶۵۷۵] ۱۷ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن حمزه

بن حمران، عن حمران بن أعين، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال:

قال سلمان الفارسى (رحمه الله): كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ أقبل على بن

أبى طالب (عليه السلام) فقال له: يا على ألا أبشرك؟ قال: بلى يا رسول الله قال: هذا حبيبى

جبرئيل يخبرنى عن الله جل جلاله انه قد أعطى محبك وشيعتك سبع خصال: الرفق

عند الموت والانس عند الوحشه والنور عند الظلمه والأمن عند الفزع والقسط عند

الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنه قبل سائر الناس من الامم بثمانين

عاما (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۵۷۶] ۱۸ - الصدوق، عن علی بن محمد بن الحسن القزوینی، عن عبد الله بن زیدان،

عن الحسن بن محمد، عن حسن بن حسین، عن یحیی بن مساور، عن أبی خالد،

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الرابع ح ۸ / ۶۶ الرقم ۳۲.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ۱۵ / ۴۱۶ الرقم ۵۴۸.

رجعه بعض أعداء الله تعالی

عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی (علیه السلام) قال: شکوت إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حسد

من یحسدنی فقال: یا علی أما ترضی أن تکون أول أربعه یدخلون الجنه أنا وأنت

وذرارینا خلف ظهورنا وشیعتنا عن أیماننا وشمائلنا (۱).

[۶۵۷۷] ۱۹ - الطوسی باسناده إلی زید بن علی بن الحسین فی حدیث: ثم قال زید بن

علی عن أبیه (علیه السلام) عن جده الحسین بن علی (علیه السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال لعلی بن

أبی طالب (علیه السلام): أنت یا علی وأصحابک فی الجنه، أنت یا علی واتباعک فی الجنه (۲).

[۶۵۷۸] ۲۰ - البرقی عن أبیه، عن سعدان بن مسلم، عن أبی بصیر قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): إذا کان یوم القیامه أخذ رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بحجزه ربه وأخذ علی

بحجزه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وأخذنا بحجزه علی (علیه السلام) وأخذ شیعتنا بحجزتنا فأین ترون

یوردنا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ قلت: إلی الجنه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

والروایات فی الشیعه وصفاتهم وفضائلهم ومراتبهم ووظائفهم فوق حد الإحصاء،

فراجع إن شئت فضائل الشیعه لشیخنا الصدوق (رحمه الله)، وبحار الأنوار: ۶۵ / ۱ طبع

بیروت فی أکثر من مأتی صفحه وقد جمع بعض المعاصرین حفظه الله الروایات

الوارده فی هذا المجال فی مجلد کبیر وبعد طبع باسم الشیعه.

ص: ۴۷۷

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۵۴ ح ۱۲۸.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الخامس ح ۳۷ / ۱۳۸ الرقم ۲۲۴.

۳- (۳) المحاسن: ۱۸۲.

۴۰۳-الشیطان

اشاره

الشیطان

[۶۵۷۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان قال: ذکرت لأبی عبد الله (علیه السلام) رجلا مبتلی بالوضوء والصلاه وقلت

هو رجل عاقل، فقال أبو عبد الله: وأی عقل له وهو یطیع الشیطان، فقلت له:

وکیف یطیع الشیطان؟ فقال: سله هذا الذی یأتیه من أی شیء هو فانه یقول لک من

عمل الشیطان (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۵۸۰] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه رفعه إلی

أبی جعفر قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا أیها الناس إنما هو الله والشیطان والحق

والباطل والهدی والضلاله والرشد والغی والعاجله والآجله والعاقبه والحسنات

والسیئات فما کان من حسنات فلله وما کان من سیئات فللشیطان لعنه الله (۲).

[۶۵۸۱] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من قلب إلا وله اذنان علی إحداهما ملک مرشد وعلی

الاخری شیطان مفتن هذا یأمره وهذا یزجره، الشیطان یأمره بالمعاصی والملک

یزجره عنها وهو قول الله عز وجل (عن الیمین والشمال قعید ما یلفظ من قول إلا لدیه

رقیب عتید) (۳) (۴).

ص: ۴۷۸

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۲ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵ ح ۲.

۳- (۳) سوره ق: ۱۸.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۶۶ ح ۱.

الإهانه

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۵۸۲] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعلی بن إبراهیم، عن

أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: إن هذا الغضب جمره من الشیطان توقد فی قلب ابن آدم وان أحدکم إذا غضب

احمرت عیناه وانتفخت أوداجه ودخل الشیطان فیه فإذا خاف أحدکم ذلک من نفسه

فلیلزم الأرض فإن رجز الشیطان لیذهب عنه عند ذلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۵۸۳] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

یحیی الخزاز، عن غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الشیطان یدیر ابن

آدم فی کل شیء فإذا أعیاه جثم له عند المال فأخذ برقبته (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۶۵۸۴] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الشيطان يغرى بين المؤمنين ما لم يرجع

أحدهم عن دينه فإذا فعلوا ذلك استلقا على قفاه وتمدد ثم قال: فزت فرحم الله امرءا

ألف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۵۸۵] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه الثمالى قال أتيت باب على بن الحسين (عليه السلام)

فوافقته حين خرج من الباب فقال: بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال:

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۴ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۵ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۴۵ ح ۶.

الشرح

يا أبا حمزه إن العبد إذا خرج من منزله عرض له الشيطان فإذا قال: بسم الله، قال

الملكان: كفيت، فإذا قال: آمنت بالله، قالا: هديت، فإذا قال: توكلت على الله،

قالا: وقيت، فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض: كيف لنا بمن هدى وكفى ووقى؟

قال: ثم قال: اللهم ان عرضى لك اليوم، ثم قال: يا أبا حمزه إن تركت الناس لم

يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك، قلت: فما أصنع؟ قال: أعطهم من عرضك ليوم

فقرك وفاقتك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۵۸۶] ۸ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا یزال الشیطان ذعرا من المؤمن ما

حافظ علی الصلوات الخمس فإذا ضیعهن تجرء علیه فأدخله فی العظائم (۲).

[۶۵۸۷] ۹ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن عبد

الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): داووا مرضاکم

بالصدقه وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقه فإنها تفک من بین لحی

سبعمائه شیطان ولیس شیء أثقل علی الشیطان من الصدقه علی المؤمن وهی تقع فی

ید الرب تبارک وتعالی قبل أن تقع فی ید العبد (۳).

[۶۵۸۸] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن

إسماعیل بن أبی زیاد، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) ان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال

لأصحابه: ألا أخبرکم بشیء إن أنتم فعلتموه تباعد الشیطان منکم کما تباعد المشرق

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۴۱ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۶۹ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۳ ح ۵.

الصدوق مع رکن الدوله

من المغرب؟ قالوا: بلی قال: الصوم یسود وجهه والصدقه تکسر ظهره والحب فی الله

والموازره علی العمل الصالح یقطع دابره والاستغفار یقطع وتینه ولکل شیء زکاه

وزکاه الأبدان الصیام (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

والروايات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب

الأخبار.

ص: ۴۸۱

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۶۲ ح ۲.

۴۰۴-الشین

اشاره

الشین

[۶۵۸۹] ۱ - قال الکلینی: وفی روایه عبد الأعلی عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا ینبغی للمرء المسلم أن یواخی الفاجر فانه یزین له فعله ویحب

أن یکون مثله ولا یعینه علی أمر دنیاه ولا أمر معاده ومدخله إلیه ومخرجه من عنده

شین علیه (۱).

[۶۵۹۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن مفضل بن عمر قال قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): من روی علی مؤمن روایه

یرید بها شینه وهدم مروءته لیسقط من أعین الناس أخرجه الله من ولایته إلی ولایه

الشیطان فلا یقبله الشیطان (۲).

[۶۵۹۱] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن،

عن عبید الله الدهقان، عن أحمد بن عائذ، عن عبید الله الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: لا تکون الصداقه إلا بحدودها فمن کانت فیه هذه الحدود أو شیء منها فانسبه

إلی الصداقه ومن لم یکن فیه شیء منها فلا تنسبه إلی شیء من الصداقه فأولها أن

تکون سریرته وعلانیته لک واحده والثانی أن یری زینک زینه وشینک شینه والثالثه

أن لا تغيره عليك ولايه ولا مال والرابعه أن لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسه

وهى تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات (۳).

ص :۴۸۲

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۴۰ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۵۸ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۳۹ ح ۶.

الدوله

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۵۹۲] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن أبى اسامه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاه

إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع

والسجود فإن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال:

يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۵۹۳] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

هشام الكندى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم أن تعملوا عملا يعيرونا به

فإن ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم إليه زينا ولا تكونوا عليه شينا

صلوا فى عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم إلى شىء من

الخير فأنتم أولى به منهم والله ما عبد الله بشىء أحب إليه من الخبء، قلت: وما

الخبء؟ قال: التقيه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۵۹۴] ۶ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن أسباط، عنهم (عليهم السلام) قال: فيما وعظ

الله عز وجل به عيسى (عليه السلام):... يا عيسى افرح بالحسنه فإنها لى رضى وابك على السيئه فإنها

شين وما لا تحب أن يصنع بك فلا تصنعه بغيرك (۳).

[۶۵۹۵] ۷ - الصدوق باسناده إلى السكونى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۷ ح ۹.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۱۹ ح ۱۱.
۳- (۳) الكافى: ۸ / ۱۳۸.

على بن عبد الله والوليد

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم والدين فانه شين للدين (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۶۵۹۶] ۸ - الصدوق، عن المكتب، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول،

عن جعفر بن عثمان، عن سليمان بن مهران قال: دخلت على الصادق (عليه السلام) وعنده نفر

من الشيعه فسمعته وهو يقول: معاشر الشيعه كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا،

قولوا للناس حسنا واحفظوا ألسنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول (۲).

[۶۵۹۷] ۹ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الفقر شين عند

الناس وزين عند الله يوم القيامه (۳).

[۶۵۹۸] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أربع تشين الرجل: البخل

والكذب والشره وسوء الخلق (۴).

وإلى هنا انتهى المجلد الخامس من موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

بيد مؤلفها العبد هادى النجفى

والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

ص: ۴۸۴

۱- (۱) الفقيه: ۳ / ۱۸۱ ح ۳۶۸۰.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والستون ح ۱۷ / ۴۸۴ الرقم ۶۵۷.

۳- (۳) جامع الأخبار: ۳۰۲ ح ۱۷.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۲۱۴۳.

المجلد ۶

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء السادس

ص ـ ض ـ ط ـ ظ

دار احياء التراث العربى

بيروت ـ لبنان

ص: ۱

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

۱۴۲۳ ه ـ ۲۰۰۲ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت ـ لبنان ـ شارع دكاش ـ هاتف ۲۷۲۶۵۲ ـ ۲۷۲۶۵۵ ـ ۲۷۲۷۸۲ فاكس ۸۵۰۷۱۷ ـ ۸۵۰۶۲۳ ص. ب. ۷۹۵۷ / ۱۱

ص: ۲

باب الصاد

اشاره

باب الصاد

ص: ۳

۴۰۵-الصبح

اشاره

الصبح

ص: ۴

[۶۵۹۹] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

صلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبکی وأبکاهم

من خوف الله ثم قال: أما والله لقد عهدت أقواما علی عهد خلیلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

وأنهم لیصبحون ویمسون شعثا غبرا خمصا بین أعینهم کرکب المعزی یبیتون لربهم

سجدا وقیاما یراوحون أقدامهم وجباههم یناجون ربهم ویسألونه فکاک رقابهم من

النار والله لقد رأیتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۶۰۰] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن زراره، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال یقول بعد الصبح: «الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الإصباح»

ثلاث مرات «اللهم افتح لی باب الأمر الذی فیه الیسر والعافیه، اللهم هیئ لی

سبیله وبصرنی مخرجه، اللهم إن کنت قضیت لأحد من خلقک علی مقدره بالشر

فخذه من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله ومن تحت قدمیه ومن فوق رأسه

واکفنیه بما شئت ومن حیث شئت وکیف شئت» (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۵

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳۵ ح ۲۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۲۸ ح ۱۸.

رافضیه مع عالم سنی

[۶۶۰۱] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، عن جراح

الحذاء، عن سماعه بن مهران قال قال أبو الحسن موسی (علیه السلام): من توضأ للمغرب کان

وضوؤه ذلک کفاره لما مضی من ذنوبه فی نهاره ما خلا الکبائر ومن توضأ لصلاه

الصبح كان وضوؤه ذلك كفاره لما مضى من ذنوبه فى ليلته إلا الكبائر (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۶۶۰۲] ۴ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن عبد الرحمن بن سالم، عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

أخبرنى بأفضل المواقيت فى صلاه الفجر فقال: مع طلوع الفجر ان الله عز وجل يقول (وقرآن

الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) (۲) يعنى صلاه الفجر تشهده ملائكه الليل

وملائكه النهار فإذا صلى العبد الصبح مع طلوع الفجر أثبتت له مرتين أثبتها ملائكه

الليل وملائكه النهار (۳).

[۶۶۰۳] ۵ - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

صفوان، عن خالد بن نجيح قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): اقرؤوا من لقيتم من أصحابكم

السلام وقولوا لهم إن فلان بن فلان يقرئكم السلام وقولوا لهم عليكم بتقوى الله عز وجل

وما ينال به ما عند الله إنى والله ما آمركم إلا بما نأمر به أنفسنا فعليكم بالجد والاجتهاد

وإذا صليتم الصبح وانصرفتم فبكروا فى طلب الرزق واطلبوا الحلال فإن الله عز وجل

سيرزقكم ويعينكم عليه (۴).

[۶۶۰۴] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد

القلانسى، عن أحمد بن الفضل، عن عبد الله بن جبله، عن فزاره، عن أنس أو هيثم

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۷۰ ح ۵.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۷۸.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۲۸۲ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۷۸ ح ۸.

المصدر

ابن البراء، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قلت له: اللص یدخل علی فی بیتی یرید نفسی ومالی فقال: فاقتله فأشهد الله ومن سمع أن دمه فی عنقی قال قلت: أصلحک الله فأین علامه هذا الأمر؟ فقال: أتری بالصبح من خفاء؟ قال قلت: لا قال: فإن أمرنا إذا کان کان أبین من فلق الصبح قال ثم قال: مزاوله جبل بظفر أهون من مزاوله ملک لم ینقض أکله فاتقوا الله تبارک وتعالی ولا تقتلوا أنفسکم للظلمه (۱).

[۶۶۰۵] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن صفوان بن یحیی، عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: کل من دان الله عز وجل بعباده یجهد فیها نفسه ولا إمام له من الله فسعیه غیر مقبول وهو ضال متحیر والله شانئ لأعماله ومثله کمثل شاه ضلت عن راعیها وقطیعها فهجمت ذاهبه وجائیه یومها فلما جنها اللیل بصرت بقطیع غنم مع راعیها فحنت إلیها واغترت بها فباتت معها فی مربضها فلما أن ساق الراعی قطیعه أنکرت راعیها وقطیعها فهجمت متحیره تطلب راعیها وقطیعها فبصرت بغنم مع راعیها فحنت إلیها واغترت بها فصاح بها الراعی الحقی براعیک وقطیعک فأنت تائهه متحیره عن راعیک وقطیعک فهجمت ذعره متحیره تائهه لا راعی لها یرشدها إلی مرعاها أو یردها فبینا هی کذلک إذ اغتنم الذئب ضیعتها فأکلها وکذلک والله یا محمد من أصبح من هذه الامه لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل أصبح ضالا تائها وإن مات علی هذه الحاله مات میته کفر ونفاق واعلم یا محمد أن أئمه الجور وأتباعهم لمعزولون عن دین الله قد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التی یعملونها کرماد اشتدت به الریح فی یوم عاصف لا یقدرون مما کسبوا علی شئ ذلک هو الضلال البعید (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۷

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۹۷ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۸۳ ح ۸.

هشام بن الحكم والمتكلمون

[۶۶۰۶] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو

ابن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الناس من عشق

العباده فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالى على ما أصبح من

الدنيا على عسر أم على يسر (۱).

[۶۶۰۷] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس

بمسلم (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۶۰۸] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان وسيف بن عميره، عن فضيل بن يسار قال:

دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى مرضه مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال: يا فضيل اننى

كثيرا ما أقول ما على رجل عرفه الله هذا الأمر لو كان فى رأس جبل حتى يأتيه الموت

يا فضيل بن يسار إن الناس أخذوا يمينا وشمالا وأنا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم

يا فضيل بن يسار إن المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو

أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار إن الله لا يفعل بالمؤمن إلا ما

هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضه ما سقى عدوه منها

شربه ماء يا فضيل بن يسار إنه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه فى

كل واد لم يبال الله بأى واد هلك (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۸

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۳ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۶۳ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۴۶ ح ۵.

الأمر بذكر الله عز وجل

[۶۶۰۹] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت أمره

ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له ومن أصبح وأمسى والآخره أكبر همه جعل الله

الغنى فى قلبه وجمع له أمره (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۶۱۰] ۱۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أصبح لا ينوى ظلم أحد غفر الله له

ما أذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما أو يأكل مال يتيم حراما (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۶۱۱] ۱۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أصبح لا یهم بظلم أحد غفر الله ما

اجترم (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۶۱۲] ۱۴ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن

القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لرجل: أصبحت صائما؟

قال: لا قال: فأطعمت مسکینا؟ قال: لا قال: فارجع إلی أهلک فإنه منک علیهم

صدقه (۴).

[۶۶۱۳] ۱۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وعلی بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۱۹ ح ۱۵.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۳۱ ح ۷.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۳۲ ح ۸.
۴- (۴) الکافی: ۵ / ۴۹۵ ح ۲.

ذکر الله فی کل مجلس

إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن أبی محمد الوابشی وإبراهیم بن مهزم،

عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) صلی

بالناس الصبح فنظر إلی شاب فی المسجد وهو یخفق ویهوی برأسه مصفرا لونه قد

نحف جسمه وغارت عیناه فی رأسه فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کیف أصبحت

یا فلان؟ قال: أصبحت یا رسول الله موقنا، فعجب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من قوله وقال:

إن لکل یقین حقیقه فما حقیقه یقینک؟ فقال: إن یقینی یا رسول الله هو الذی أحزننی

وأسهر لیلی وأضمأ هواجری فعزفت نفسی عن الدنیا وما فیها حتی کأنی أنظر إلی

عرش ربی وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلک وأنا فیهم وکأنی أنظر إلی أهل

الجنه یتنعمون فی الجنه ویتعارفون وعلی الأرائک متکئون وکأنی أنظر إلی أهل النار

وهم فیها معذبون مصطرحون وکأنی الآن أسمع زفیر النار یدور فی مسامعی، فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإیمان ثم قال له: الزم ما أنت علیه

فقال الشاب: ادع الله لی یا رسول الله أن ارزق الشهاده معک فدعا له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فلم یلبث أن خرج فی بعض غزوات النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فاستشهد بعد تسعه نفر وکان هو

العاشر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۶۱۴] ۱۶ - الصدوق باسناده إلی المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن

أبیه، عن جده (علیهم السلام) قال: قیل للحسین بن علی (علیهما السلام): کیف أصبحت یا بن رسول الله؟

قال: أصبحت ولی رب فوقی والنار أمامی والموت یطلبنی والحساب محدق بی وأنا

مرتهن بعملی لا أجد ما أحب ولا أدفع ما أکره والأمور بید غیری فإن شاء عذبنی وإن

شاء عفا عنی فأی فقیر أفقر منی (۲).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۳ ح ۲.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۴۰۴ ح ۵۸۷۳.

تحریم زکاه غیر الساده علیهم

[۶۶۱۵] ۱۷ - الرضی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ولقد أصبحت الأمم تخاف

ظلم رعاتها واصبحت أخاف ظلم رعیتی... لقد رأیت أصحاب محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فما أری أحدا یشبههم منکم لقد کانوا یصحبون شعثا غبرا وقد باتوا سجدا

وقياما... (۱).

[۶۶۱۶] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أولستم ترون أهل الدنیا

یصبحون ویمسون علی أحوال شتی فمیت یبکی وآخر یعزی وصریع مبتلی وعائد

یعود وآخر بنفسه یجود وطالب للدنیا والموت یطلبه وغافل لیس بمغفول عنه وعلی

أثر الماضی ما یمضی الباقی، ألا فاذکروا هادم اللذات ومنغص الشهوات وقاطع

الأمنیات عند المساوره للأعمال القبیحه واستعینوا الله علی أداء واجب حقه وما

لا یحصی من أعداد نعمه وإحسانه (۲).

[۶۶۱۷] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أیها الناس استصحبوا من

شعله مصباح متعظ وامتاحوا من صفو عین قد روقت من الکدر... (۳).

[۶۶۱۸] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أصبح علی الدنیا حزینا فقد

أصبح لقضاء الله ساخطا ومن أصبح یشکو مصیبه نزلت به فقد أصبح یشکو

ربه... (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار

والحمد الله رب العالمین.

ص: ۱۱

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۹۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۹۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۰۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۸.

۴۰۶-الصبر

اشاره

الصبر على طاعه الله تعالى

[۶۶۱۹] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن حمزه بن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الجنه محفوفه بالمكاره والصبر، فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنه وجهنم محفوفه باللذات والشهوات (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۶۲۰] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنه فيضربونه فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون نحن أهل الصبر فيقال لهم: على ما صبرتم؟ فيقولون كنا نصبر على طاعه الله ونصبر عن معاصى الله فيقول الله عز وجل: صدقوا، أدخلوهم الجنه وهو قول الله عز وجل (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (۲) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۶۲۱] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن مرحوم، عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۹ ح ۷.

۲- (۲) سوره الزمر: ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۷۵ ح ۴.

ذكر الله عز وجل كثيرا

أبى سيار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخل المؤمن فى قبره كانت الصلاه عن يمينه

والزكاه عن يساره والبر مظل عليه ويتنحى الصبر ناحيه، فإذا دخل عليه الملكان

اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلاه والزكاه والبر: دونكم صاحبكم فإن عجزتم

عنه فأنا دونه (۱).

[۶۶۲۲] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: اصبروا على الدنيا فإنما هى ساعه فما

مضى منه فلا تجد له ألما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدرى ما هو؟ وإنما هى ساعتك

التى أنت فيها فاصبر فيها على طاعه الله واصبر فيها عن معصيه الله (۲).

[۶۶۲۳] ۵ - المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد

ابن يوسف الجعفى، عن الحسين بن محمد، عن أبيه، عن آدم بن عيينه بن أبى عمران

الهلالى الكوفى قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: كم من صبر ساعه قد

أورثت فرحا طويلا وكم من لذه ساعه قد أورثت حزنا طويلا (۳).

[۶۶۲۴] ۶ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسين بن الوليد، عن أبيه، عن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن صباح الحذاء، عن

أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا كان

يوم القيامه جمع الله الخلائق فى صعيد واحد وينادى مناد من عند الله يسمع آخرهم كما

يسمع أولهم يقول: أين أهل الصبر؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمره من

الملائكه فيقولون لهم: ما كان صبركم هذا الذى صبرتم؟ فيقولون: صبرنا أنفسنا على

طاعه الله وصبرناها عن معصيه الله قال: فينادى مناد من عند الله صدق عبادى خلوا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۰ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۵۴ ح ۴.

۳- (۳) أمالی المفید: المجلس الخامس ح ۹ / ۴۲.

الصبر عن معصیه الله تعالی

سبیلهم لیدخلوا الجنه بغیر حساب، الحدیث (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۶۲۵] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الکاظم (علیه السلام) انه قال له فی حدیث:... یا هشام

اصبر علی طاعه الله واصبر عن معاصی الله فإنما الدنیا ساعه فما مضی فلیس تجد له

سرورا وحزنا وما لم یأت منها فلیس تعرفه فاصبر علی تلک الساعه التی أنت فیها

فکأنک قد اغتبطت (۲).

[۶۶۲۶] ۸ - الدیلمی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إنا وجدنا الصبر علی طاعه الله

أیسر من الصبر علی عذابه (۳).

[۶۶۲۷] ۹ - الدیلمی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اصبروا علی عمل لا غنی لکم

عن ثوابه واصبروا عن عمل لا طاقه لکم علی عقابه (۴).

[۶۶۲۸] ۱۰ - النوری نقلا من أبی القاسم الکوفی فی کتاب الأخلاق قال: قال عیسی بن

مریم للحواریین: یا معشر الحواریین إنکم لا تدرکون ما تأملون إلا بالصبر علی

ما تکرهون ولا تبلغون ما تریدون إلا بترک ما تشتهون (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع وسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۸۶،

ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۵۹.

الصبر عن معصیه الله تعالی

[۶۶۲۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبی الجارود، عن الأصبغ قال قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: الصبر صبران:

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الرابع ح ۱۲ / ۱۰۲ الرقم ۱۵۸.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۹۵.

۳- (۳) و (۴) ارشاد القلوب: ۱۲۶. (۵) مستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۶۱ ح ۶.

السؤال من الله

صبر عند المصیبه حسن جمیل وأحسن من ذلک الصبر عندما حرم الله عز وجل علیک. والذکر

ذکران: ذکر الله عز وجل عند المصیبه وأفضل من ذلک ذکر الله عندما حرم علیک فیکون

حاجزا (۱).

[۶۶۳۰] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه [عن یونس بن

عبد الرحمن] رفعه عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الصبر صبران: صبر علی البلاء حسن

جمیل وأفضل الصبر الورع عن المحارم (۲).

[۶۶۳۱] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن یحیی بن

سلیم الطائفی، عن عمرو بن شمر الیمانی یرفع الحدیث إلی علی (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الصبر ثلاثه: صبر عند المصیبه وصبر علی الطاعه وصبر عن

المعصیه، فمن صبر علی المصیبه حتی یردها بحسن عزائها کتب الله له ثلاثمأه درجه،

ما بین الدرجه إلی الدرجه کما بین السماء إلی الأرض، ومن صبر علی الطاعه کتب الله

له ستمائه درجه، ما بین الدرجه إلی الدرجه کما بین تخوم الأرض إلی العرش ومن صبر

عن المعصیه کتب الله له تسعمائه درجه، ما بین الدرجه إلی الدرجه کما بین تخوم

الأرض إلی منتهی العرش (۳).

[۶۶۳۲] ۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الصبر عن الشهوه عفه وعن

الغضب نجده وعن المعصیه ورع (۴).

[۶۶۳۳] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من صبر علی طاعه الله وعن

معاصیه فهو المجاهد الصبور (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۹۰ ح ۱۱.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۲ / ۹۱ ح ۱۴ و ۱۵. (۴) غرر الحکم: ح ۱۹۲۷.

۳- (۵) غرر الحکم: ح ۹۱۹۰.

الصبر علی المصیبه

الصبر علی المصیبه

[۶۶۳۴] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن یونس بن یعقوب قال: أمرنی أبو عبد الله (علیه السلام) أن آتی المفضل وأعزیه

بإسماعیل وقال: اقرأ المفضل السلام وقل له: إنا قد أصبنا بإسماعیل فصبرنا، فاصبر

کما صبرنا، إنا أردنا أمرا وأراد الله عز وجل أمرا، فسلمنا لأمر الله عز وجل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۶۳۵] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن سیف بن عمیره، عن

أبی حمزه الثمالی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): من ابتلی من المؤمنین ببلاء فصبر علیه کان

له مثل أجر ألف شهید (۲).

[۶۶۳۶] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل أنعم

على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت

عليهم نعمه (۳).

[۶۶۳۷] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبان بن أبى مسافر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (يا أيها

الذين آمنوا اصبروا وصابروا) (۴) قال: اصبروا على المصائب (۵).

[۶۶۳۸] ۵ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عبد الرحمن بن سيابه، عن أبى النعمان، عن أبى عبد الله أو

أبى جعفر (عليهما السلام) قال: من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز (۶).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۲ ح ۱۶ و ۱۷ و ۱۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۹۲ ح ۱۶ و ۱۷ و ۱۸.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۹۲ ح ۱۶ و ۱۷ و ۱۸.

۴- (۴) سوره آل عمران: ۲۰۰.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۹۲ ح ۱۹.

۶- (۶) الكافى: ۲ / ۹۳ ح ۲۴.

السؤال من الناس

[۶۶۳۹] ۶ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن أبى القاسم، عن أحمد بن

أبى عبد الله، عن الحسن بن الحسين بن يزيد، عن إبراهيم بن أبى بكر، عن عاصم،

عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: من صبر على مصيبه

زاده الله عزا إلى عزه وأدخله الجنه مع محمد وأهل بيته (عليهم السلام) (۱).

[۶۶۴۰] ۷ - الإسكافى رفعه إلى أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن إلا وهو

مبتلى ببلاء منتظر به ما هو أشد منه فإن صبر على البليه التى هو فيها عافاه الله من

البلاء الذی ینتظر به وإن لم یصبر وجزع نزل به من البلاء المنتظر أبدا حتی یحسن

صبره وعزاؤه (۲).

[۶۶۴۱] ۸ - الإسکافی رفعه إلی ربعی بن عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الصبر

والبلاء لیستبقان إلی المؤمن فیأتیه البلاء وهو صبور وإن الجزع والبلاء لیستبقان إلی

الکافر فیأتیه البلاء وهو جزوع (۳).

[۶۶۴۲] ۹ - الإسکافی رفعه إلی سیف بن عمیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اتقوا الله

واصبروا فإنه من لم یصبر أهلکه الجزع وإنما هلاکه فی الجزع انه إذا جزع لم یؤجر (۴).

[۶۶۴۳] ۱۰ - الإسکافی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن للنکبات غایات لا بد أن

ینتهی إلیها فإذا أحکم علی أحدکم لها فلیطأطئ لها ویصبر حتی تجوز فإن أعمال

الحیله فیها عند إقبالها زائد فی مکروهها (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع کتابنا ألف حدیث فی المؤمن:

۴۷.

ص: ۱۷

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۳۵.

۲- (۲) التمحیص: ۵۹ ح ۱۲۱.

۳- (۳) التمحیص: ۶۳ ح ۱۴۴.

۴- (۴) التمحیص: ۶۴ ح ۱۵۱.

۵- (۵) التمحیص: ۶۴ ح ۱۴۷.

الصبر فی جمیع الأمور

الصبر فی جمیع الأمور

[۶۶۴۴] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن إسماعیل بن مهران، عن

درست بن أبی منصور، عن عیسی بن بشیر، عن أبی حمزه قال قال أبو جعفر (علیه السلام):

لما حضرت أبی علی بن الحسین (علیهما السلام) الوفاه ضمنی إلی صدره وقال: یا بنی أوصیک بما

أوصانی به أبی حین حضرته الوفاه وبما ذکر أن أباه أوصاه به یا بنی اصبر علی الحق

وإن کان مرا (۱).

[۶۶۴۵] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنا صبر وشیعتنا أصبر منا، قلت: جعلت فداک

کیف صار شیعتکم أصبر منکم؟ قال: لأنا نصبر علی ما نعلم وشیعتنا یصبرون علی

ما لا یعلمون (۲).

[۶۶۴۶] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن أبی محمد عبد الله السراج رفعه إلی علی بن الحسین (علیه السلام) قال: الصبر من

الإیمان بمنزله الرأس من الجسد ولا إیمان لمن لا صبر له (۳).

[۶۶۴۷] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن محبوب،

عن علی بن رئاب، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الصبر رأس

الإیمان (۴).

[۶۶۴۸] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن العلاء بن فضیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الصبر من الإیمان بمنزله الرأس

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۹۱ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۹۳ ح ۲۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۹ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۷ ح ۱.

ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان (١).

[٦٦٤٩] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى جميعا، عن

القاسم بن محمد الأصبهانى، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث قال

قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حفص ان من صبر صبر قليلا وإن من جزع جزع قليلا ثم

قال: عليك بالصبر فى جميع أمورك فإن الله عز وجل بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فأمره بالصبر

والرفق فقال: (واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرنى

والمكذبين أولى النعمه) (٢) وقال تبارك وتعالى: (ادفع بالتى هى أحسن فإذا

الذى بينك وبينه عداوه كأنه ولى حميم * وما يلقيها إلا الذين صبروا وما يلقيها

إلا ذو حظ عظيم) (٣) فصبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق

صدره فأنزل الله عز وجل (ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك

وكن من الساجدين) (٤) ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فأنزل الله عز وجل (قد نعلم انه

ليحزنك الذى يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد

كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا) (٥) فألزم

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت فى

نفسى وأهلى وعرضى ولا صبر لى على ذكر إلهى فأنزل الله عز وجل (ولقد خلقنا

السماوات والأرض وما بينهما فى سته أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على

ما يقولون) (٦) فصبر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى جميع أحواله ثم بشر فى عترته بالأئمه ووصفوا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۷ ح ۲.

۲- (۲) سوره المزمل: ۱۰.

۳- (۳) سوره فصلت: ۳۴ - ۳۵.

۴- (۴) سوره الحجر: ۹۷ و ۹۸.

۵- (۵) سوره الأنعام: ۳۳.

۶- (۶) سوره ق: ۳۸.

سامراء

بالصبر فقال جل ثناؤه: (وجعلناهم أئمه یهدون بأمرنا لما صبروا وکانوا

بآیاتنا یوقنون) (۱) فعند ذلک قال (صلی الله علیه وآله وسلم) الصبر من الإیمان کالرأس من الجسد

فشکر الله عز وجل ذلک له فأنزل الله عز وجل: (وتمت کلمه ربک الحسنی علی بنی إسرائیل بما

صبروا ودمرن ما کان یصنع فرعون وقومه وما کانوا یعرشون) (۲)

فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): انه بشری وانتقام فأباح الله عز وجل له قتال المشرکین فأنزل الله: (اقتلوا

المشرکین حیث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم کل مرصد) (۳)

(واقتلوهم حیث ثقفتموهم) (۴) فقتلهم الله علی یدی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وأحبائه

وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له فی الآخره، فمن صبر واحتسب لم یخرج من الدنیا

حتی یقر الله له عینه فی أعدائه مع ما یدخر له فی الآخره (۵).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۶۶۵۰] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن ربعی بن

عبد الله، عن فضیل بن یسار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الصبر من الإیمان بمنزله

الرأس من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد کذلک إذا ذهب الصبر ذهب

الإیمان (۶).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۶۵۱] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

۱- (۱) سوره السجده: ۲۴.

۲- (۲) سوره الأعراف: ۱۳۶.

۳- (۳) سوره التوبه: ۶.

۴- (۴) سوره البقره: ۱۹۱.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۸۸ ح ۳.

۶- (۶) الكافى: ۲ / ۸۹ ح ۵.

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا

يقول: إن الحر حر على جميع أحواله إن نابته نائبه صبر لها وإن تداكت عليه المصائب

لم تكسره وان أسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الأمين

صلوات الله عليه لم يضرر حريته ان استعبد وقهر وأسر ولم تضرره ظلمه الجب

ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتى له عبدا بعد إذ كان له مالكا

فأرسله ورحم به امه وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا أنفسكم على الصبر

تؤجروا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۶۵۲] ۹ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن

ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد فإذا

هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ما لك؟ قال:

يا أمير المؤمنين أصبت بأبى وأمى وأخى وأخشى أن أكون قد وجلت فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر فى الأمور بمنزله

الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور

فسدت الأمور (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۶۵۳] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى، عن

القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن جابر بن

يزيد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروه الصبر فى حال الحاجه والفاقه والتعفف والغنى

أكثر من مروه الإعطاء (۳)

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۹ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۹۰ ح ۹.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۹۳ ح ۲۲.

بعض المشايخ وسلطان البصره

[۶۶۵۴] ۱۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال قلت لأبى جعفر (عليه السلام): يرحمك الله ما الصبر

الجميل؟ قال: ذلك صبر ليس فيه شكوى إلى الناس (۱).

[۶۶۵۵] ۱۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى

على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل

ولا المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر

وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على الذل وهو

يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (۲).

[۶۶۵۶] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن سماعه بن مهران، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال قال لى: ما حبسك عن الحج؟

قال قلت: جعلت فداك وقع على دين كثير وذهب مالى ودينى الذى قد لزمنى هو

أعظم من ذهاب مالى فلولا ان رجلا من أصحابنا أخرجنى ما قدرت أن أخرج فقال

لى: إن تصبر تغتبط وإلا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت أم كارها (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۶۵۷] ۱۴ - الصدوق باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين لمحمد بن الحنفيه انه قال:... الق

عنك واردات الهموم بعزائم الصبر عود نفسك الصبر، فنعم الخلق الصبر واحملها على

ما أصابك من أهوال الدنيا وهمومها، فاز الفائزون ونجا الذين سبقت لهم من الله

الحسنى فإنه جنه من الفاقه... (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۳ ح ۲۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۹۱ ح ۱۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۹۰ ح ۱۰.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۳۸۶.

السب

[۶۶۵۸] ۱۵ - الصدوق قال: روى أحمد بن إسحاق بن سعد، عن عبد الله بن ميمون، عن

الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال الفضل بن عباس: أهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بغله أهداها له كسرى أو قيصر فركبها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بجل من شعر وأردفنى خلفه ثم قال

لى: يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجد أمامك تعرف إلى الله عز وجل فى الرخاء يعرفك

فی الشده إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن الله عز وجل فقد مضی القلم بما هو کائن فلو

جهد الناس أن ینفعوک بأمر لم یکتبه الله لک لم یقدروا علیه ولو جهدوا أن یضروک

بأمر لم یکتبه الله علیک لم یقدروا علیه فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع الیقین فافعل

فإن لم تستطع فاصبر فإن فی الصبر علی ما تکره خیرا کثیرا واعلم أن النصر مع الصبر

وأن الفرج مع الکرب وإن مع العسر یسرا إن مع العسر یسرا (۱).

[۶۶۵۹] ۱۶ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن حسان الرازی، عن أبی محمد الرازی، عن أبی المعزا، عن أبی بصیر، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إنی لأصبر من غلامی هذا ومن أهلی

علی ما هو أمر من الحنظل، إنه من صبر نال بصبره درجه الصائم القائم ودرجه

الشهید الذی قد ضرب بسیفه قدام محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) (۲).

[۶۶۶۰] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه سئل عن الإیمان؟ فقال: الإیمان علی

أربع دعائم علی الصبر والیقین والعدل والجهاد. والصبر منها علی أربع شعب علی

الشوق والشفق والزهد والترقب... (۳).

[۶۶۶۱] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الصبر صبران: صبر علی ما

تکره وصبر عما تحب (۴).

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۴۱۲ ح ۵۹۰۰.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۳۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۵۵.

رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

[۶۶۶۲] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من لم ینجه الصبر أهلکه

الجزع (۱).

[۶۶۶۳] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من صبر صبر لأحرار وإلا سلا سلو الأغمار (۲).

سلا: أی نسی. والأغمار: جمع غمر وهو الجاهل الذی لم یجرب الأمور.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۸۷،

والمحجه البیضاء: ۷ / ۱۰۵، والوافی: ۴ / ۳۳۳، وارشاد القلوب: ۱۲۶،

ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۰۷، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۸۳، وجامع أحادیث

الشیعه: ۱۴ / ۲۴۷ وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۸۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۱۳.

۴۰۷-الصبغه

اشاره

الصبغه

[۶۶۶۴] ۱ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غیر واحد،

عن أبان، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) فی قول الله عز وجل: (صبغه الله ومن

أحسن من الله صبغه) (۱) قال: الصبغه هی الإسلام وقال فی قوله عز وجل: (فمن یکفر

بالطاغوت ویؤمن بالله فقد استمسک بالعروه الوثقی) (۲) قال: هی الإیمان (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۶۶۵] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد

ابن أبی نصر، عن داود بن سرحان، عن عبد الله بن فرقد، عن حمران، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (صبغه الله ومن أحسن من الله صبغه) قال: الصبغه

هی الإسلام (۴).

[۶۶۶۶] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد

جمیعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل:

(صبغه الله ومن أحسن من الله صبغه) قال: هی الإیمان بالله وحده لا شریک

له (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۲۵

۱- (۱) سوره البقره: ۱۳۸.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۵۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۴ ح ۲ و ۱.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۴ ح ۲ و ۱.

الشافعی والبحرانی

[۶۶۶۷] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن سلمه بن الخطاب، عن علی بن حسان،

عن عبد الرحمن بن کثیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قوله عز وجل: (صبغه الله ومن أحسن من

الله صبغه) قال: صبغ المؤمنین بالولایه فی المیثاق (۱).

[۶۶۶۸] ۵ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن أحمد بن

محمد، عن ابن معروف، عن ابن مهزیار، عن حکم بن بهلول، عن ابن همام، عن

ابن أذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس الهلالی قال: سمعت علیا (علیه السلام)

يقول لأبی الطفیل عامر بن واثله الکنانی: یا أبا الطفیل العلم علمان علم لا یسع الناس

إلا النظر فیه وهو صبغه الإسلام وعلم یسع الناس ترک النظر فیه وهو قدره الله عز وجل (۲).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۲۲ ح ۵۳.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۴۱ ح ۳۰.

۴۰۸-الصحبه

اشاره

الصحبه

[۶۶۶۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام): ان أمیر المؤمنین (علیه السلام) صاحب رجلا

ذمیا فقال له الذمی أین ترید یا عبد الله؟ فقال: أرید الکوفه فلما عدل الطریق بالذمی

عدل معه أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال له الذمی: ألست زعمت أنک ترید الکوفه؟ فقال

له: بلی فقال له الذمی: فقد ترکت الطریق فقال له: قد علمت، قال: فلم عدلت

معی وقد علمت ذلک؟ فقال له أمیر المؤمنین (علیه السلام): هذا من تمام حسن الصحبه أن

یشیع الرجل صاحبه هنیئه إذا فارقه وکذلک أمرنا نبینا (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال له الذمی: هکذا

قال؟ قال: نعم، قال الذمی: لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الکریمه فأنا أشهدک انی

علی دینک ورجع الذمی مع أمیر المؤمنین (علیه السلام) فلما عرفه أسلم (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۶۶۷۰] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

ابن الحکم، عن أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

ما يعبأ من يسلك هذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصى

الله وحلم يملك به غضبه وحسن الصحبه لمن صحبه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۲۷

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۷۰ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۸۶ ح ۲.

البذاء

[۶۶۷۱] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن

سالم، عن أبى حمزه، عن أبى إسحاق، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): اعلموا أن صحبه العالم وأتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبه

للحسنات ممحات للسيئات وذخيره للمؤمنين ورفعه فيهم فى حياتهم وجميل بعد

مماتهم (۱).

[۶۶۷۲] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبى الربيع الشامى قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) والبيت غاص بأهله فيه الخراسانى والشامى ومن أهل الآفاق فلم

أجد موضعا أقعد فيه فجلس أبو عبد الله (عليه السلام) وكان متكئا ثم قال: يا شيعه آل محمد

اعلموا أنه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبه من صحبه

ومخالقه من خالقه ومرافقه من رافقه ومجاوره من جاوره وممالحه من مالحه، يا شيعه

آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوه إلا بالله (۲).

[۶۶۷۳] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسين بن الحسن،

عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام) لا علیک أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد کرمه ولکن انتفع بعقله

واحترس من سیئ أخلاقه ولا تدعن صحبه الکریم وإن لم تنتفع بعقله ولکن انتفع

بکرمه بعقلک وافرر کل الفرار من اللئیم الأحمق (۳).

[۶۶۷۴] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن صفوان الجمال، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أبی یقول: ما یعبأ من

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۸۸ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۳۷ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۳۸ ح ۱.

السبب

یؤم هذا البیت إذا لم یکن فیه ثلاث خصال: خلق یخالق به من صحبه أو حلم یملک به

من غضبه أو ورع یحجزه عن محارم الله (۱).

[۶۶۷۵] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن إسماعیل بن

مهران، عن محمد بن حفص، عن أبی الربیع الشامی قال: کنا عند أبی عبد الله (علیه السلام)

والبیت غاص بأهله فقال: لیس منا من لم یحسن صحبه من صحبه ومرافقه من رافقه

وممالحه من مالحه ومخالقه من خالقه (۲).

[۶۶۷۶] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن موسی بن عمر، عن

رجل، عن الحسین بن علوان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صحبه عشرین سنه

قرابه (۳).

[۶۶۷۷] ۹ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن

عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) فى آخر كلامه فى الزهد:... إياكم

وصحبه العاصين ومعونه الظالمين ومجاوره الفاسقين، احذروا فتنتهم وتباعدوا من

ساحتهم واعلموا أنه من خالف أولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بأمره دون أمر

ولى الله كان فى نار تلتهب تأكل أبدانا قد غابت عنها أرواحها وغلبت عليها شقوتها

فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا أحياء لوجدوا مضض حر النار واعتبروا يا

أولى الأبصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا أنكم لا تخرجون من قدره الله إلى

غير قدرته وسيرى الله عملكم ورسوله ثم إليه تحشرون فانتفعوا بالعظه وتأدبوا

بآداب الصالحين (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۲۹

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۸۵ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۸۶ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۱۹۹ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۱۶.

إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده

[۶۶۷۸] ۱۰ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار قال

قال أبو عبد الله (عليه السلام): وطن نفسك على حسن الصحابه لمن صحبت فى حسن خلقك

وكف لسانك واكظم غيظك وأقل لغوك وتفرش عفوك وتسخو نفسك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. تفرش: أى أبسط وأوسع.

[۶۶۷۹] ۱۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر (عليه السلام)

عن آبائه (علیهم السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الرفیق ثم السفر وقال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: لا تصحبن فی سفرک من لا یری لک من الفضل علیه کما تری له علیک (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۶۸۰] ۱۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد بن عثمان، عن حریز، عمن ذکره عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا صحبت فاصحب نحوک ولا تصحبن من یکفیک فإن ذلک مذله للمؤمن (۳).

[۶۶۸۱] ۱۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن الحسین بن الحسن اللؤلئی، عن محمد بن سنان، عن حذیفه بن منصور، عن شهاب بن عبد ربه قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): قد عرفت حالی وسعه یدی وتوسعی علی إخوانی فأصحب النفر منهم فی طریق مکه فأتوسع علیهم؟ قال: لا تفعل یا شهاب إن بسطت وبسطوا أجحفت بهم وان أمسکوا أذللتهم فاصحب نظراءک (۴).

[۶۶۸۲] ۱۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن علی بن الحکم، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): یخرج الرجل مع قوم میاسیر وهو أقلهم شیئا فیخرج القوم النفقه ولا یقدر هو أن یخرج مثل ما أخرجوا فقال: ما أحب أن یذل نفسه لیخرج مع من هو مثله (۵).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۸۶ ح ۳ و ۵ و ۶.
۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۸۶ ح ۳ و ۵ و ۶.
۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۸۶ ح ۳ و ۵ و ۶.
۴- (۴) الکافی: ۴ / ۲۸۷ ح ۷ و ۸.
۵- (۵) الکافی: ۴ / ۲۸۷ ح ۷ و ۸.

[۶۶۸۳] ۱۵ - الکلینی، باسناده إلی خطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... یا أیها

الناس کفر النعمه لؤم وصحبه الجاهل شؤم... (۱).

[۶۶۸۴] ۱۶ - الصدوق باسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) لمحمد بن الحنفیه:... وأکرم

الذین بهم تصول وازدد لهم طول الصحبه برا وإکراما وتبجیلا وتعظیما فلیس جزاء

من عظم شأنک أن تضع من قدره ولا جزاء من سرک أن تسوءه، أکثر البر ما

استطعت لجلیسک فإنک إذا شئت رأیت رشده... فإن المرأه ریحانه ولیست بقهرمانه

فدارها علی کل حال وأحسن الصحبه لها فیصفو عیشک... (۲).

[۶۶۸۵] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تکثرن صحبه اللئیم فان

صحبتک نعمه حسدک، وان طرقتک نایبه قذفک (۳).

[۶۶۸۶] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تصحب من یحفظ مساویک

وینسی فضائلک ومعالیک (۴).

[۶۶۸۷] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من لم یصحبک معینا علی نفسک

فصحبته وبالا علیک إن علمت (۵).

[۶۶۸۸] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا طالت الصحبه تأکدت

الحرمه (۶).

یأتی إن شاء الله تعالی عنوان المصاحبه فی محلها فراجعها.

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۴.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۹۲ و ۳۹۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۳۴۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۴۱۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۰۴۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۰۱۷.

۴۰۹-الصحه

اشاره

الصحه

[۶۶۸۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن داود الرقی، عن أبی عبیده الحذاء، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: إن من عبادی المؤمنین عبادا لا یصلح لهم أمر دینهم إلا بالغنی والسعه

والصحه فی البدن فابلوهم بالغنی والسعه وصحه البدن فیصلح علیهم أمر دینهم وإن

من عبادی المؤمنین لعبادا لا یصلح لهم أمر دینهم إلا بالفاقه والمسکنه والسقم فی

أبدانهم فابلوهم بالفاقه والمسکنه والسقم فیصلح علیهم أمر دینهم وانا أعلم بما

یصلح علیه أمر دین عبادی المؤمنین وان من عبادی المؤمنین لمن یجتهد فی عبادتی

فیقوم من رقاده ولذیذ وساده فیتهجد لی اللیالی فیتعب نفسه فی عبادتی فاضربه

بالنعاس اللیله واللیلتین نظرا منی له وإبقاء علیه فینام حتی یصبح فیقوم وهو ماقت

لنفسه زارئ علیها ولو أخلی بینه وبین ما یرید من عبادتی لدخله العجب من ذلک

فیصیره العجب إلی الفتنه بأعماله فیأتیه من ذلک ما فیه هلاکه لعجبه بأعماله ورضاه

عن نفسه حتی یظن أنه قد فاق العابدین وجاز فی عبادته حد التقصیر فیتباعد منی

عند ذلک وهو یظن انه یتقرب إلی فلا یتکل العاملون علی أعمالهم التی یعملونها لثوابی

فإنهم لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم وأفنوا أعمارهم فی عبادتی کانوا مقصرین غیر

بالغین فی عبادتهم کنه عبادتی فیما یطلبون عندی من کرامتی والنعیم فی جناتی ورفیع

درجاتی العلی فی جواری ولکن فبرحمتی فلیثقوا وبفضلی فلیفرحوا وإلی حسن الظن

بی فلیطمئنوا فإن رحمتی عند ذلک تدارکهم ومنی یبلغهم رضوانی ومغفرتی تلبسهم

عفوی فانی أنا الله الرحمن الرحیم وبذلک تسمیت (۱).

ص: ۳۲

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۰ ح ۴.

التحبب إلی الناس والتودد إلیهم

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۶۹۰] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام) لرجل: إنک قد جعلت طبیب نفسک وبین لک الداء وعرفت آیه

الصحه ودللت علی الدواء فانظر کیف قیامک علی نفسک (۱).

[۶۶۹۱] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن الحکم، عن

حسان بن زید الشحام قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): خذ لنفسک من نفسک خذ منها فی

الصحه قبل السقم وفی القوه قبل الضعف وفی الحیاه قبل الممات (۲).

[۶۶۹۲] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): خلتان کثیر من الناس فیهما مفتون الصحه

والفراغ (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۶۹۳] ۵ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عبد الحمید، عن

یونس، عن شعیب العقرقوفی قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام) شئ یروی عن أبی ذر (رضی الله عنه)

انه کان یقول: ثلاث یبغضها الناس وأنا أحبها، أحب الموت وأحب الفقر وأحب

البلاء، فقال: ان هذا ليس ما يروون إنما عنى الموت فى طاعه الله وأحب إلى من الحياه

فى معصيه الله والبلاء فى طاعه الله أحب إلى من الصحه فى معصيه الله والفقر فى طاعه

الله أحب إلى من الغنى فى معصيه الله (۴).

[۶۶۹۴] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن إسحاق بن

يزيد، عن مهران، عن أبان بن تغلب وعده قالوا: كنا عند أبى عبد الله جلوسا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۴ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۵۵ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۱۵۲ ح ۱۳۶.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۲۲۲ ح ۲۷۹.

الستر الواجب على النساء

فقال (عليه السلام): لا يستحق عبد حقيقه الإيمان حتى يكون الموت أحب إليه من الحياه

ويكون المرض أحب إليه من الصحه ويكون الفقر أحب إليه من الغنى فأنتم كذا؟

فقالوا: لا والله جعلنا الله فداك وسقط فى أيديهم ووقع اليأس فى قلوبهم، فلما رأى

ما داخلهم من ذلك قال: أيسر أحدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الأمر أو

يموت على ما هو عليه؟ قالوا: بل يموت على ما هو عليه الساعه قال: فأرى الموت

أحب إليكم من الحياه ثم قال: أيسر أحدكم ان بقى ما بقى لا يصيبه شئ من هذه

الأمراض والأوجاع حتى يموت على غير هذا الأمر؟ قالوا: لا يا ابن رسول الله قال:

فأرى المرض أحب إليكم من الصحه ثم قال: أيسر أحدكم أن له ما طلعت عليه

الشمس وهو على غير هذا الأمر؟ قالوا: لا يا ابن رسول الله قال: فأرى الفقر أحب

إليكم من الغنى (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۶۹۵] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن ربعی بن عبد الله،

عن فضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سلامه الدین وصحه البدن خیر من

المال والمال زینه من زینه الدنیا حسنه (۲).

محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد، عن ربعی، عن الفضیل،

عن أبی جعفر (علیه السلام) مثله.

الروایه صحیحه الإسناد بسندیها.

[۶۶۹۶] ۸ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد قال: سألت العالم (علیه السلام) عن

العطسه وما العله فی الحمد لله علیها؟ فقال: إن لله نعما علی عبده فی صحه بدنه

وسلامه جوارحه وان العبد ینسی ذکر الله عز وجل علی ذلک وإذا نسی أمر الله الریح

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۵۳ ح ۳۵۷.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۱۶ ح ۳.

الستر الواجب فی الصلاه علی النساء

فتجاوز فی بدنه ثم یخرجها من أنفه فیحمد الله علی ذلک فیکون حمده عند ذلک شکرا

لما نسی (۱).

[۶۶۹۷] ۹ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن إسحاق بن

عمار، عن أبی غره قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من زار أخاه فی الله فی مرض أو

صحه لا یأتیه خداعا ولا استبدالا وکل الله به سبعین ألف ملک ینادون فی قفاه أن

طبت وطابت لک الجنه فأنتم زوار الله وأنتم وفد الرحمن حتی یأتی منزله فقال له:

يسير جعلت فداك وإن كان المكان بعيدا؟ قال: نعم يا يسير وإن كان المكان مسيره

سنه فإن الله جواد والملائكه كثيره يشيعونه حتى يرجع إلى منزله (۲).

[۶۶۹۸] ۱۰ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن

يونس، عن ابن سنان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: خمس من لم يكن فيه لم

يكن فيه كثير مستمتع، قيل: وما هن يا بن رسول الله؟ قال: الدين والعقل والحياء

وحسن الخلق وحسن الأدب وخمس من لم يكن فيه لم يتهن بالعيش: الصحه والأمن

والغنى والقناعه والأنيس الموافق (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۶۹۹] ۱۱ - الصدوق باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يا

على لا خير فى القول إلا مع الفعل ولا فى المنظر إلا مع المخبر ولا فى المال إلا مع الجود

ولا فى الصدق إلا مع الوفاء ولا فى الفقه إلا مع الورع ولا فى الصدقه إلا فى النيه ولا فى

الحياه إلا مع الصحه ولا فى الوطن إلا مع الأمن والسرور... (۴).

[۶۷۰۰] ۱۲ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الصحه والفراغ نعمتان

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۵۴ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۷۷ ح ۷.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ۱۵ / ۳۶۷ الرقم ۴۵۸، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱ / ۸۳.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۳۶۹.

سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو

مكفورتان (۱).

[۶۷۰۱] ۱۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... عباد الله الآن فاعلموا

والألسن مطلقه والأبدان صحيحه والأعضاء لدنه والمنقلب فسيح والمجال عريض

قبل إرهاق الفوت وحلول الموت فحققوا عليكم نزوله ولا تنتظروا قدومه (۲).

[۶۷۰۲] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صحه الجسد من قله الحسد (۳).

[۶۷۰۳] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ألا وإن من البلاء الفاقه وأشد

من الفاقه مرض البدن وأشد من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من صحه البدن

تقوى القلب (۴).

[۶۷۰۴] ۱۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصحه أفضل النعم (۵).

[۶۷۰۵] ۱۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصحه أهنأ اللذتين (۶).

[۶۷۰۶] ۱۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أوفر القسم صحه الجسم (۷).

[۶۷۰۷] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بالصحه تستكمل اللذه (۸).

[۶۷۰۸] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بصحه المزاج توجد لذه

الطعم (۹).

ص: ۳۶

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۸۱ ح ۵۸۲۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۲۵۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۳۸۸.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۱۰۵۰.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۱۶۶۰.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۲۹۶۱.

۸- (۸) غرر الحكم: ح ۴۲۲۸.

۹- (۹) غرر الحكم: ح ۴۲۸۹.

اشاره

الصداقه وآدابها وحدودها

[۶۷۰۹] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن،

عن عبيد الله الدهقان، عن أحمد بن عائذ، عن عبيد الله الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: لا تكون الصداقه إلا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود أو شئ منها فانسبه

إلى الصداقه ومن لم يكن فيه شئ منها فلا تنسبه إلى شئ من الصداقه فأولها أن

تكون سريرته وعلانيته لك واحده، والثانى أن يرى زينك زينه وشينك شينه،

والثالثه أن لا تغيره عليك ولايه ولا مال، والرابعه أن لا يمنعك شيئا تناله مقدرته،

والخامسه وهى تجمع هذه الخصال أن لا يسلمك عند النكبات (۱).

روى نحوها الصدوق فى أماليه المجلس الخامس والتسعون: ح ۷ / ۷۶۷

الرقم ۱۰۳۳.

[۶۷۱۰] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن

ثعلبه بن ميمون، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان عنده قوم يحدثهم إذ ذكر

رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): وأنى لك بأخيك كله.

وأى الرجال المهذب (۲).

[۶۷۱۱] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تفتش

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۹ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۵۱ ح ۱.

الناس فتبقى بلا صديق (۱).

[۶۷۱۲] ۴ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لا تثقن بأخيك كل الثقه فإن

صرعه الاسترسال لن تستقال (۲).

[۶۷۱۳] ۵ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال لبعض أصحابه: لا تطلع صديقك

من سرك إلا على ما لو اطلع عليه عدوك لم تضرك فإن الصديق قد يكون عدوا

يوما ما (۳).

[۶۷۱۴] ۶ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: صديق عدو على (عليه السلام) عدو على (عليه السلام) (۴).

[۶۷۱۵] ۷ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إن الذين تراهم لك أصدقاء إذا بلوتهم

وجدتهم على طبقات شتى: فمنهم كالأسد فى عظم الأكل وشده الصوله ومنهم كالذئب

فى المضره ومنهم كالكلب فى البصبصه ومنهم كالثعلب فى الروغان والسرقه، صورهم

مختلفه والحرفه واحده، ما تصنع غدا إذا تركت فردا وحيدا لا أهل لك ولا ولد إلا الله

رب العالمين (۳).

تبصبص الكلب: حرك ذنبه، وفلان: تملق. والروغان: المكر والخديعه.

[۶۷۱۶] ۸ - الطوسى، عن جماعه، عن ابن المفضل، عن الهمدانى، عن النوفلى، عن

المزنى، عن الحسن بن صالح بن حى، عن الصادق (عليه السلام) قال: لقد عظمت منزله

الصديق حتى إن أهل النار ليستغيثوا به ويدعونه فى النار قبل القريب والحميم. قال

الله عز وجل مخبرا عنهم: (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) (۴) (۵).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۵۱ ح ۲.

۲- (۲) و (۳) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والتسعون: ح ۹ و ۱۰ / ۷۶۷ الرقم ۱۰۳۵ و ۱۰۳۶. (۴) الاختصاص: ۲۵۲.

۳- (۵) الاختصاص: ۲۵۲.

۴- (۶) سوره الشعراء: ۱۰۰ و ۱۰۱.

۵- (۷) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح ۴۰ / ۵۱۷ الرقم ۱۱۳۳، وبسند آخر المجلس الثامن والعشرون: ح ۷ / ۶۰۹ الرقم ۱۲۵۹.

اجتناب الذنوب

[۶۷۱۷] ۹ - الطوسی باسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: المرء علی دین خلیله، فلینظر

أحدکم من یخالل (۱).

[۶۷۱۸] ۱۰ - الطوسی، عن جماعه، عن ابن المفضل، عن البصری، عن الشاذکونی،

عن سفیان بن عیینه، عن الصادق (علیه السلام) انه قال فی مسجد الخیف: إنما سموا إخوانا

لنزاهتهم عن الخیانه وسموا أصدقاء لأنهم یصادقوا حقوق الموده (۲).

[۶۷۱۹] ۱۱ - الطوسی باسناده عن زید بن علی، عن أبیه (علیه السلام)، عن علی (علیه السلام): لا یکن

حبک کلفا ولا بغضک تلفا أحبب حبیبک هونا ما وابغض بغیضک هونا ما (۳).

[۶۷۲۰] ۱۲ - الطوسی، عن الحسین بن عبید الله، عن هارون بن موسی، عن ابن معمر،

عن محمد بن الحسین الزیات، عن الحسن بن علی بن فضال، عن علی بن عقبه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تسم الرجل صدیقا سمه معرفه حتی تختبره بثلاث خصال:

تغضبه فتنظر غضبه یخرجه من الحق إلی الباطل، وعند الدینار والدرهم، وحتی

تسافر معه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۷۲۱] ۱۳ - الراوندی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: إذا أحب أحدکم أخاه فلیسأله

عن اسم أبیه وعن قبیلته وعشیرته فإنه من الحق الواجب وصدق الإخاء أن سأله

عن ذلک وإلا فإنها معرفه حمقاء (۵).

[۶۷۲۲] ۱۴ - الشهید رفعه إلی علی بن الحسین (علیهما السلام) انه قال: لا تعادین أحدا وإن ظننت

انه لا یضرک ولا تزهدن فی صداقه أحد وإن ظننت انه لا ینفعک فإنک لا تدری متی

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح ۴۲ / ۵۱۸ الرقم ۱۱۳۵.
۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثامن والعشرون: ح ۶ / ۶۰۹ الرقم ۱۲۵۸.
۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الأربعون ح ۸ / ۷۰۳ الرقم ۱۵۰۵.
۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والثلاثون ح ۲ / ۶۴۶ الرقم ۱۳۳۹.
۵- (۵) النوادر: ۱۱.

الحبط

ترجو صدیقک ولا تدری متی تخاف عدوک ولا یعتذر إلیک أحد إلا قبلت عذره وإن

علمت انه کاذب (۱).

[۶۷۲۳] ۱۵ - الشهید رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: من لم یواخ إلا من لا عیب فیه قل

صدیقه، ومن لم یرض من صدیقه إلا الإیثار علی نفسه دام سخطه (۲).

[۶۷۲۴] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الأصدقاء نفس واحده فی

جسوم متفرقه (۳).

[۶۷۲۵] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من اهتم بک فهو صدیقک (۴).

[۶۷۲۶] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عند زوال القدره یتبین الصدیق

من العدو (۵).

[۶۷۲۷] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من طلب صدیق صدق وفیا

طلب ما لا یوجد (۶).

[۶۷۲۸] ۲۰ - المجلسی نقلا من خط الشهید عن الصادق (علیه السلام) انه قال للمفضل: من

صحبک؟ قال: رجل من إخوانی، قال: فما فعل؟ قال: منذ دخلت المدینه لم أعرف

مکانه، فقال لی: أما علمت أن من صحب مؤمنا أربعین خطوه سأله الله عنه یوم

القیامه (۷).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع بحار الأنوار:

۷۱ / ۱۷۳، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۴۳.

۱- (۱) الدره الباهره: ۲۶.

۲- (۲) الدره الباهره: ۳۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۰۵۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۲۶۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۲۱۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۰۸۵.

۷- (۷) بحار الأنوار: ۷۱ / ۱۷۹ ح ۲۴.

من ینبغی مصادقته

من ینبغی مصادقته

[۶۷۲۹] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أحب

إخوانی إلی من أهدی إلی عیوبی (۱).

[۶۷۳۰] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن منصور بن العباس، عمن ذکره، عن

عبید بن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله تعالی لیحفظ من یحفظ صدیقه (۲).

[۶۷۳۱] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسین بن

الحسن، عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا عليك ان تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله

واحترس من سيئ أخلاقه ولا تدعن صحبه الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع

بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق (۳).

[۶۷۳۲] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن

محمد بن الصلت، عن أبان، عن أبى العديس قال قال أبو جعفر (عليه السلام): يا صالح اتبع

من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون على الله

جميعا فتعلمون (۴).

[۶۷۳۳] ۵ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن موسى

ابن يسار القطان، عن المسعودى، عن أبى داود، عن ثابت بن أبى صخر، عن

أبى الزعلى قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انظروا من تحادثون

فإنه ليس من أحد ينزل به الموت إلا مثل له أصحابه إلى الله إن كانوا خيارا فخيارا

وان كانوا شرارا فشرارا وليس أحد يموت إلا تمثلت له عند موته (۵).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۹ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۶۲ ح ۱۶۶.

۳- (۳) و (۴) الكافى: ۲ / ۶۳۸ ح ۱ و ۲. (۵) الكافى: ۲ / ۶۳۸ ح ۳.

البركه

[۶۷۳۴] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

الحلبيين، عن عبد الله بن مسكان، عن رجل من أهل الجبل لم يسمه قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام): عليك بالتلاد وإياك وكل محدث لا عهد له ولا أمان ولا ذمه ولا

ميثاق وكن على حذر من أوثق الناس عندك (۱).

التلاد: القديم الأصلى.

[۶۷۳۵] ۷ - الصدوق باسناده عن إسحاق بن جرير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اصحب

من تتزين به ولا تصحب من يتزين بك (۲).

[۶۷۳۶] ۸ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال لبعض أصحابه: من غضب عليك

من إخوانك ثلاث مرات فلم يقل فيك شرا فاتخذه لنفسك صديقا (۳).

[۶۷۳۷] ۹ - الطوسى، عن الفحام، عن المنصورى، عن عم أبيه، عن الإمام على

الهادى (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن الصادق (عليه السلام): إذا كان لك صديق فولى ولايه فأصبته

على العشر مما كان لك عليه قبل ولايته، فليس بصديق سوء (۴).

[۶۷۳۸] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصديق الصدوق من نصحك

فى عيبك وحفظك فى غيبك وآثرك على نفسه (۵).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: ۲ / ۶۳۸، والوافى:

۵ / ۵۷۱ وغيرهما من كتب الأخبار.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۸ ح ۴.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۲۷۸ ح ۲۴۴۰.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح ۸ / ۷۶۷ الرقم ۱۰۳۴.

۴- (۴) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح ۷۱ / ۲۷۹ الرقم ۵۳۳.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۱۹۰۴.

من لا ينبغى مصادقته

من لا ينبغى مصادقته

[۶۷۳۹] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن محمد بن یوسف، عن میسر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا ینبغی للمرء المسلم أن

یواخی الفاجر ولا الأحمق ولا الکذاب (۱).

[۶۷۴۰] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن علی بن أسباط، عن بعض أصحابه،

عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: قال عیسی بن مریم (علیه السلام): إن صاحب الشر یعدی وقرین

السوء یردی فانظر من تقارن (۲).

یعدی: یجاوز شره إلی صاحبه، یردی: أی یهلک.

[۶۷۴۱] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال، عن

علی بن یعقوب الهاشمی، عن هارون بن مسلم، عن عبید بن زراره، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إیاک ومصادقه الأحمق فإنک أسر ما تکون من ناحیته أقرب

ما یکون إلی مساءتک (۳).

[۶۷۴۲] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو

ابن عثمان، عن محمد بن سالم الکندی، عمن حدثه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان

أمیر المؤمنین (علیه السلام) إذا صعد المنبر قال: ینبغی للمسلم أن یتجنب مؤاخاه ثلاثه:

الماجن الفاجر والأحمق والکذاب فاما الماجن الفاجر فیزین لک فعله ویحب أنک مثله

ولا یعینک علی أمر دینک ومعادک ومقاربته جفاء وقسوه ومدخله ومخرجه عار

علیک، وأما الأحمق فإنه لا یشیر علیک بخیر ولا یرجی لصرف السوء عنک ولو اجهد

نفسه وربما أراد منفعتک فضرک فموته خیر من حیاته وسکوته خیر من نطقه وبعده

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۴۰ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۴۰ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۴۲ ح ۱۱.

الحج

خیر من قربه، وأما الکذاب فإنه لا یهنئک معه عیش ینقل حدیثک وینقل إلیک

الحدیث کلما أفنی أحدوثه مطرها بأخری مثلها حتی انه یحدث بالصدق فما یصدق

ویفرق بین الناس بالعداوه فینبت السخائم فی الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا

لأنفسکم (۱).

[۶۷۴۳] ۵ - قال الکلینی: وفی روایه عبد الأعلی عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا ینبغی للمرء المسلم أن یواخی الفاجر فإنه یزین له فعله ویحب

أن یکون مثله ولا یعینه علی أمر دنیاه ولا أمر معاده ومدخله إلیه ومخرجه من عنده

شین علیه (۲).

[۶۷۴۴] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسین، عن

محمد بن سنان، عن عمار بن موسی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا عمار إن کنت تحب أن

تستتب لک النعمه وتکمل لک المروءه وتصلح لک المعیشه فلا تشارک العبید والسفله

فی أمرک فإنک إن ائتمنتهم خانوک وإن حدثوک کذبوک وإن نکبت خذلوک وإن

وعدوک أخلفوک (۳).

[۶۷۴۵] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسی بن القاسم

قال سمعت المحاربی یروی عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

ثلاثه مجالستهم تمیت القلب: الجلوس مع الأنذال والحدیث مع النساء والجلوس مع

الأغنیاء (۴).

[۶۷۴۶] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابهما، عن

ص :۴۴

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۶۴۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۶۴۰ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۴۱ ح ۸.

الإصرار على الذنب

محمد بن مسلم وأبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال لى أبى على

ابن الحسين صلوات الله عليهما: يا بنى انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا

ترافقهم فى طريق فقلت: يا أبت من هم عرفنيهم؟ قال: إياك ومصاحبه الكذاب فإنه

بمنزله السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب وإياك ومصاحبه الفاسق فإنه

بايعك بأكله أو أقل من ذلك وإياك ومصاحبه البخيل فإنه يخذلك فى ماله أحوج ما

تكون إليه، إياك ومصاحبه الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإياك ومصاحبه

القاطع لرحمه فإنى وجدته ملعونا فى كتاب الله عز وجل فى ثلاثه مواضع قال الله عز وجل:

(فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين

لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) (۱) وقال عز وجل: (الذين ينقضون عهد الله

من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض أولئك لهم

اللعنه ولهم سوء الدار) (۲) وقال فى البقره: (الذين ينقضون عهد الله من بعد

ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض أولئك هم

الخاسرون) (۳) (۴).

[۶۷۴۷] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إبراهيم بن

أبى البلاد، عمن ذكره قال: قال لقمان (عليه السلام) لابنه: يا بنى لا تقترب فتكون أبعد لك

ولا تبعد فتهان كل دابه تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك إلا عند باغيه

كما ليس بين الذئب والكبش خله كذلك ليس بين البار والفاجر خله من يقترب من

الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه، من يحب المراء يشتم،

۱- (۱) سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ۲۳.

۲- (۲) سوره الرعد: ۲۵.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۷.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۴۱ ح ۷.

جابر الأنصارى ومروانى

ومن يدخل مداخل السوء يتهم، ومن يقارن قرين السوء لا يسلم، ومن لا يملك

لسانه يندم (۱).

[۶۷۴۸] ۱۰ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

أبى نجران، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: لا تصحبوا أهل البدع

ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المرء على دين

خليله وقرينه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۷۴۹] ۱۱ - الصدوق باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأحلم الناس من فر من

جهال الناس وأسعد الناس من خالط كرام الناس وأعقل الناس أشدهم مداراه

للناس وأولى الناس بالتهمه من جالس أهل التهمه... (۳).

[۶۷۵۰] ۱۲ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل الدقاق، عن البرقى، عن

أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت

الصادق (عليه السلام) يقول: من رأى أخاه على أمر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد

خانه ومن لم يجتنب مصادقه الأحمق أوشك أن يتخلق بأخلاقه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۷۵۱] ۱۳ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... مجالسه الأشرار تورث

سوء الظن بالأخيار... (۵).

[۶۷۵۲] ۱۴ - الصدوق باسناده إلى الشيخ الشامى انه سئل أمير المؤمنين (عليه السلام):... فأى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۴۱ ح ۹.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۴۲ ح ۱۰.
۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس السادس ح ۴ / ۷۳ الرقم ۴۱.
۴- (۴) أمالى الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ۱ / ۳۴۳ الرقم ۴۰۹.
۵- (۵) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۵۳ ح ۲۰۴.

السجود

صاحب شر؟ قال: المزين لك معصيه الله... (۱).

[۶۷۵۳] ۱۵ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن يحيى الحلبى، عن أبيه، عن عبد الله بن سليمان،

عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال لرجل: يا فلان لا تجالس الأغنياء فإن العبد يجالسهم وهو

يرى ان الله عليه نعمه فما يقوم حتى يرى أن ليس لله عليه نعمه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۷۵۴] ۱۶ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبی نجران،

عن ابن حمید، عن ابن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) عن جده (علیه السلام) عن

أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: مجالسه الأشرار تورث سوء الظن بالأخیار ومجالسه الأخیار

تلحق الأشرار بالأخیار ومجالسه الأبرار للفجار تلحق الأبرار بالفجار، فمن اشتبه

علیکم أمره ولم تعرفوا دینه فانظروا إلی خلطائه فإن کانوا أهل دین الله فهو علی دین

الله وان کانوا علی غیر دین الله فلا حظ له من دین الله إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان یقول:

من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یواخین کافرا ولا یخالطن فاجرا ومن آخی کافرا

أو خالط فاجرا کان کافرا فاجرا (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۷۵۵] ۱۷ - الطوسی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: المرء علی دین خلیله فلینظر

أحدکم من یخالل (۴).

[۶۷۵۶] ۱۸ - الراوندی باسناده إلی علی (علیه السلام) قال: ثلاث من حفظهن کان معصوما من

۱- (۱) معانی الأخبار: ۱۹۸.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والأربعون ح ۴ / ۳۲۶ الرقم ۳۸۱.

۳- (۳) صفات الشیعه: ۱۶۰.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح ۴۲ / ۵۱۸ الرقم ۱۱۳۵.

زید بن علی وقوم

الشیطان الرجیم ومن کل بلیه: من لم یخل بامرأه لیس یملک منها شیئا ولم یدخل علی

سلطان ولم یعن صاحب بدعه ببدعه (۱).

[۶۷۵۷] ۱۹ - الشهید رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: لا خیر لک فی صحبه من لا یری

لک مثل الذی یری لنفسه (۲).

[۶۷۵۸] ۲۰ - الشهید رفعه إلی محمد الجواد (علیه السلام) انه قال: إیاک ومصاحبه الشریر فإنه

کالسیف المسلول یحسن منظره ویقبح أثره (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۶۳۹، والوافی:

۵ / ۵۷۷، وبحار الأنوار: ۷۱ / ۱۹۰، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۴۶ وغیرها

من کتب الأخبار.

ص: ۴۸

۱- (۱) النوادر: ۱۴.

۲- (۲) الدره الباهره: ۱۹.

۳- (۳) الدره الباهره: ۴۰.

۴۱۱-الصدق

اشاره

الصدق

[۶۷۵۹] ۱ - الکلینی قال: بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: یا مفضل لا یفلح من لا یعقل ولا یعقل من لا یعلم وسوف ینجب من یفهم

ویظفر من یحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن

الخلق مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم علیه اللوابس والحزم مسائه الظن وبین

المرء والحکمه نعمه العالم والجاهل شقی بینهما والله ولی من عرفه وعدو من تکلفه

والعاقل غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تکرم فلن وان شئت أن تهان فاخشن

ومن کرم أصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ کبده ومن فرط تورط ومن خاف

العاقبه تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه ومن

لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم

كان ألوم ومن كان كذلك كان أحرى أن يندم (۱).

[۶۷۶۰] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله تبارك وتعالى: (ومن

يقترف حسنه نزد له فيها حسنا) (۲) قال: الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا

وإلا يكذب علينا (۳).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۶ ح ۲۹.

۲- (۲) سوره الشورى: ۲۲.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۹۱ ح ۴.

السجيه

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۷۶۱] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى ولاد الحناط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربع من كن فيه كمل إيمانه وإن كان من

قرنه إلى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال: وهو الصدق وأداء الأمانه والحياء وحسن

الخلق (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۷۶۲] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن

سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبى المقدام قال قال لى أبو جعفر (عليه السلام) فى

أول دخله دخلت عليه: تعلموا الصدق قبل الحديث (۲).

[۶۷۶۳] ۵ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء بن

رزين، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كونوا دعاه للناس

بالخير بغير ألسنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۷۶۴] ۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح، عن

جعفر بن محمد الهاشمى، عن إسماعيل بن عباد - قال بكر: وأظننى قد سمعته من

إسماعيل - عن عبد الله بن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لنحب من كان عاقلا

فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم

الأخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عز وجل

وليسأله إياها قال: قلت: جعلت فداك وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۹ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۰۴ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۰۵ ح ۱۰.

البصيره

والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء

الأمانه (۱).

[۶۷۶۵] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن أبى أسامه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاه

إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع

والسجود فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال: يا ويله

أطاع وعصيت وسجد وأبيت (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۷۶۶] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عمار

وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فإن الرجل ربما

لهج بالصلاه والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث

وأداء الأمانه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۷۶۷] ۹ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن

القاسم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان لأهل

الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانه والوفاء بالعهد وصله

الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المراقبه للنساء أو قال قله المواتاه للنساء وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله عز وجل زلفى، طوبى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۶ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۷ ح ۹.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۰۴ ح ۲.

السحت

لهم وحسن مآب وطوبى شجره فى الجنه أصلها فى دار النبى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من

مؤمن إلا وفى داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوه شئ إلا اتاه به ذلك ولو أن راكبا

مجدا سار فى ظلها مائه عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى

يسقط هرما ألا ففى هذا فارغبوا أن المؤمن من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه إذا

جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجى الذى خلقه فى فكاك

رقبته ألا فهكذا كونوا (١).

[٦٧٦٨] ١٠ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبى أسامه زيد

الشحام قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ على من ترى انه يطيعنى منهم ويأخذ بقولى

السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع فى دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث

وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أدوا الأمانه إلى

من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط والمخيط

صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن الرجل

منكم إذا ورع فى دينه وصدق الحديث وأدى الأمانه وحسن خلقه مع الناس، قيل:

هذا جعفرى، فيسرنى ذلك ويدخل على منه السرور، وقيل: هذا أدب جعفر وإذا

كان على غير ذلك دخل على بلاؤه وعاره وقيل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثنى

أبى (عليه السلام) أن الرجل كان يكون فى القبيله من شيعه على (عليه السلام) فيكون زينها آداهم للأمانه

وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيره عنه

فتقول: من مثل فلان انه لآدانا للأمانه وأصدقنا للحديث (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳۹ ح ۳۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۳۶ ح ۵.

جمیل بن کعب مع معاویه

[۶۷۶۹] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسین

ابن عطیه، عن زید بن الصائغ، قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ادع الله لنا، فقال: اللهم

ارزقهم صدق الحدیث وأداء الأمانه والمحافظه علی الصلوات، اللهم انهم أحق خلقک

ان تفعله بهم، اللهم وافعله بهم (۱).

[۶۷۷۰] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عمار بن مروان قال: أوصانی أبو عبد الله (علیه السلام) فقال: أوصیک بتقوی الله وأداء الأمانه

وصدق الحدیث وحسن الصحابه لمن صحبت ولا قوه إلا بالله (۲).

[۶۷۷۱] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن أبی المغرا، عن زید الشحام، عن عمرو بن سعید بن هلال قال: قلت

لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی لا أکاد ألقاک إلا فی السنین فأوصنی بشئ آخذ به، قال:

أوصیک بتقوی الله وصدق الحدیث والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ینفع اجتهاد

لا ورع معه وإیاک أن تطمح نفسک إلی من فوقک وکفی بما قال الله عز وجل لرسوله (صلی الله علیه وآله وسلم):

(فلا تعجبک أموالهم ولا أولادهم) وقال الله عز وجل لرسوله: (ولا تمدن عینیک إلی

ما متعنا به أزواجا منهم زهره الحیاه الدنیا) فإن خفت شیئا من ذلک فاذکر

عیش رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فإنما کان قوته الشعیر وحلواه التمر ووقوده السعف إذا وجده

وإذا أصبت بمصیبه فاذکر مصابک برسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فإن الخلق لم یصابوا بمثله (صلی الله علیه وآله وسلم)

قط (۳).

[۶۷۷۲] ۱۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن الحسين بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل لم يبعث نبيا إلا

ص: ۵۳

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۸۰ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۶۹ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۱۶۸ ح ۱۸۹.

محمد بن أبى حذيفه مع معاويه

بصدق الحديث وأداء الأمانه إلى البر والفاجر (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۷۷۳] ۱۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن أبى كهمس قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): عبد الله بن أبى يعفور يقرئك

السلام قال: عليك وعليه السلام إذا أتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له: ان جعفر بن

محمد يقول لك انظر ما بلغ به على (عليه السلام) عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فالزمه فإن عليا (عليه السلام) إنما

بلغ ما بلغ به عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بصدق الحديث وأداء الأمانه (۲).

[۶۷۷۴] ۱۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أبى طالب رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام):

لا تنظروا إلى طول ركوع الرجل وسجوده فإن ذلك شئ اعتاده فلو تركه استوحش

لذلك ولكن انظروا إلى صدق حديثه وأداء أمانته (۳).

[۶۷۷۵] ۱۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم قال قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال أبو عبد الله (عليه السلام): من صدق

لسانه زکی عمله ومن حسنت نیته زید فی رزقه ومن حسن بره بأهل بیته مد له فی

عمره (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۷۷۶] ۱۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن علی

ابن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن العبد لیصدق حتی

یکتب عند الله من الصادقین ویکذب حتی یکتب عند الله من الکاذبین فإذا صدق قال

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۴ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۰۴ ح ۵.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۰۵ ح ۱۲.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۰۵ ح ۱۱.

تعجیل عقوبه الذنب

الله عز وجل صدق وبر وإذا کذب قال الله عز وجل کذب وفجر (۱).

[۶۷۷۷] ۱۹ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر

الخزاز، عن جده الربیع بن سعد قال قال لی أبو جعفر (علیه السلام): یا ربیع ان الرجل لیصدق

حتی یکتبه الله صدیقا (۲).

[۶۷۷۸] ۲۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور بن حازم،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنما سمی إسماعیل صادق الوعد لأنه وعد رجلا فی مکان

فانتظره فی ذلک المکان سنه فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم قال: إن الرجل أتاه بعد ذلک

فقال له إسماعیل: ما زلت منتظرا لک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۷۷۹] ۲۱ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

أبی إسماعیل البصری، عن فضیل بن یسار قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا فضیل إن

الصادق أول من یصدقه الله عز وجل یعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق (۴).

[۶۷۸۰] ۲۲ – الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن أبی نجران،

عن مثنی الحناط، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من صدق لسانه

زکی عمله (۵).

[۶۷۸۱] ۲۳ – الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: یا معشر التجار ارفعوا

رؤوسکم فقد وضح لکم الطریق تبعثون یوم القیامه فجارا إلا من صدق

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۵ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۰۵ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۰۵ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۰۴ ح ۶.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۰۴ ح ۳.

المفید مع شیخ معتزلی

حدیثه (۱).

[۶۷۸۲] ۲۴ – الصدوق، عن ماجیلویه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن

عیسی، عن عثمان بن عیسی، عن عبد الله بن عجلان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن

العبد إذا صدق کان أول من یصدقه الله ونفسه تعلم انه صادق وإذا کذب کان أول من

یکذبه الله ونفسه تعلم انه کاذب (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۷۸۳] ۲۵ - الصدوق، عن أبيه، عن التفليسى، عن إبراهيم بن محمد الهمدانى، عن

على الهادى (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا تنظروا إلى كثره

صلاتهم وصومهم وكثره الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل، انظروا إلى صدق

الحديث وأداء الأمانه (۳).

[۶۷۸۴] ۲۶ - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمائه لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... الزموا

الصدق فإنه منجاه... (۴).

[۶۷۸۵] ۲۷ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: زينه

الحديث الصدق (۵).

[۶۷۸۶] ۲۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزم الصدق وإن خفت ضره

فإنه خير لك من الكذب المرجو نفعه (۶).

[۶۷۸۷] ۲۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اغتنم الصدق فى كل موطن

۱- (۱) الفقيه: ۳ / ۱۹۴ ح ۳۷۲۸.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۱۳.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح ۶ / ۳۷۹ الرقم ۴۸۱.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۶۱۴.

۵- (۵) جامع الأحاديث: ۸۴.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۳۳۵۳.

أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

تغنم واجتنب الشر والكذب تسلم (۱).

[۶۷۸۸] ۳۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ملاك الإسلام صدق

اللسان (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۰۴،

والمحجه البیضاء: ۸ / ۱۴۰، وبحار الأنوار: ۶۸ / ۱ وغیر ذلک من کتب الأخبار.

والحمد لله رب العالمین.

ص: ۵۷

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۴۲۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۷۲۷.

۴۱۲-الصدقه

اشاره

فضل الصدقه

[۶۷۸۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن الحسین بن یزید

النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الصدقه

تدفع میته السوء (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۷۹۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن إدریس،

عن محمد بن عبد الجبار جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن غالب، عمن

حدثه عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: البر والصدقه ینفیان الفقر ویزیدان فی العمر ویدفعان

تسعین میته السوء. وفی خبر آخر: ویدفعان عن شیعتی میته السوء (۲).

[۶۷۹۱] ۳ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن عبد

الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): داووا مرضاکم

بالصدقه وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقه فإنها تفک من بین لحی

سبعمائه شيطان وليس شئ أثقل على الشيطان من الصدقه على المؤمن وهى تقع فى

يد الرب تبارك وتعالى قبل أن تقع فى يد العبد (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٥٨

١- (١) و (٢) الكافى: ٤ / ٢ ح ١ و ٢. (٣) الكافى: ٤ / ٣ ح ٥.

الاعتراف بالذنب

[٦٧٩٢] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الصدقه باليد تقى ميته السوء وتدفع سبعين

نوعا من أنواع البلاء وتفك عن لحى سبعين شيطانا كلهم يأمره أن لا يفعل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٧٩٣] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن معاويه بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان فى وصيه

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، وأما الصدقه فجهدك جهدك

حتى يقال قد أسرفت ولم تسرف (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٧٩٤] ٦ - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن جده، عن محمد بن على، عن محمد بن

الفضيل، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أرض القيامه نار ما خلا ظل المؤمن فإن صدقته تظله (٣).

[٦٧٩٥] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن خلف بن حماد، عن إسماعيل الجوهرى، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

لأن أحج حجه أحب إلى من أن أعتق رقبه ورقبه حتى انتهى إلى عشره ومثلها ومثلها

حتى انتهى إلى سبعين ولأن أعول أهل بيت من المسلمين أشبع جوعتهم وأكسو

عورتهم وأكف وجوههم عن الناس أحب إلى من أن أحج حجه وحجه وحجه حتى

انتهى إلى عشر وعشر وعشر ومثلها ومثلها حتى انتهى إلى سبعين (۴).

[۶۷۹۶] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

على، عن محمد بن عمر بن يزيد قال: أخبرت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) أنى أصبت بابنين

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۳ ح ۷ و ۸ و ۶.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۳ ح ۷ و ۸ و ۶.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۳ ح ۷ و ۸ و ۶.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۲ ح ۳.

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

وبقى لى بنى صغير، فقال: تصدق عنه ثم قال: حين حضر قيامى مر الصبى فليتصدق

بيده بالكسره والقبضه والشىء وإن قل فإن كل شئ يراد به الله وإن قل بعد أن تصدق

النيه فيه عظيم ان الله عز وجل يقول: (فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره ومن يعمل

مثقال ذره شرا يره) (۱) وقال: (فلا اقتحم العقبه وما أدراك ما العقبه فك رقبه أو

اطعام فى يوم ذى مسغبه يتيما ذا مقربه أو مسكينا ذا متربه) (۲) علم الله عز وجل ان كل

أحد لا يقدر على فك رقبه فجعل إطعام اليتيم والمسكين مثل ذلك تصدق عنه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۷۹۷] ۹ - الكلينى، عن غير واحد من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن غير

واحد، عن أبى جميله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تصدقوا ولو

بصاع من تمر ولو ببعض صاع ولو بقبضه ولو ببعض قبضه ولو بتمره ولو بشق تمره فمن

لم يجد فبكلمه لينه فإن أحدكم لاق الله فقائل له: ألم أفعل بك ألم أجعلك سميعا بصيرا

ألم أجعل لك مالا وولدا؟ فيقول: بلى فيقول الله تبارك وتعالى: فانظر ما قدمت

لنفسك؟ قال: فينظر قدامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا يقى به وجهه

من النار (۴).

[۶۷۹۸] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن اللؤلؤى رفعه عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: عبد الله عابد ثمانين سنه ثم أشرف

على امرأه فوقعت فى نفسه فنزل إليها فراودها عن نفسها فطاوعته فلما قضى منها

حاجته طرقه ملك الموت فاعتقل لسانه فمر سائل فأشار إليه أن خذ رغيفا كان فى

كسائه، فأحبط الله عمل ثمانين سنه بتلك الزنيه وغفر الله له بذلك الرغيف (۵).

۱- (۱) سوره الزلزال: ۷ و ۸.

۲- (۲) سوره البلد: ۱۱ - ۱۶.

۳- (۳) و (۴) الكافى: ۴ / ۴ ح ۱۰ و ۱۱. (۵) ثواب الأعمال: ۱۶۷ ح ۱.

الندم على الذنب

[۶۷۹۹] ۱۱ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن

معاذ بن مسلم بياع الهروى قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فذكروا الوجع فقال:

داووا مرضاكم بالصدقه وما على أحدكم أن يتصدق بقوت يومه؟ ان ملك الموت

يدفع إليه الصك بقبض روح العبد فيتصدق فيقال له: رد عليه الصك (۱).

[۶۸۰۰] ۱۲ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن

ميمون القداح، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل: أصبحت

صائما؟ قال: لا. قال: فعدت مريضا؟ قال: لا. قال: فأتبعت جنازه؟ قال: لا.

قال: فأطعمت مسكينا؟ قال: لا. قال: فارجع إلى أهلك فأصبهم فإنه عليهم منك

صدقه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۸۰۱] ۱۳ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم

ابن هاشم، عن موسى بن أبى الحسن، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: ظهر فى

بنى إسرائيل قحط شديد سنين متواتره وكان عند امرأه لقمه من خبز فوضعتها فى فيها

لتأكل فنادى السائل يا أمه الله الجوع فقالت المرأه: أتصدق فى مثل هذا الزمان

فأخرجتها من فيها فدفعتها إلى السائل وكان لها ولد صغير يحتطب فى الصحراء فجاء

الذئب فاحتمله فوقعت الصيحه فعدت الأم فى أثر الذئب فبعث الله تبارك وتعالى

جبرئيل (عليه السلام) فأخرج الغلام من فم الذئب فدفعه إلى أمه فقال لها جبرئيل (عليه السلام): يا أمه

الله أرضيت لقمه بلقمه (۳).

[۶۸۰۲] ۱۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن [محمد بن أبى]

الخزرج، عن فضيل بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تصدق فى يوم أو ليله إن

كان يوم فيوم وإن كان ليله فليل دفع الله عز وجل عنه الهم والسبع وميته السوء (۴).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۶۸ ح ۳ و ۴ و ۶.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۶۸ ح ۳ و ۴ و ۶.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۱۶۸ ح ۳ و ۴ و ۶.

۴- (۴) ثواب الأعمال: ۱۶۹ ح ۷.

السحر

[۶۸۰۳] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن محمد بن سماعه بن مهران، عن أبيه، عن أبی بصير،

عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت له: أی الصدقه أفضل؟ قال: جهد المقل أما سمعت قول

الله عز وجل (ويؤثرون علی أنفسهم ولو كان بهم خصاصه) (۱) تری ههنا فضلا (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۸۰۴] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصدقه دواء

منجح... (۳).

[۶۸۰۵] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: استنزلوا الرزق

بالصدقه (۴).

[۶۸۰۶] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سوسوا إيمانكم بالصدقه

وحصنوا أموالكم بالزكاه وادفعوا أمواج البلاء بالدعاء (۵).

سوسوا: أمر من السياسه وهی حفظ الشئ بما يحوطه من غيره.

[۶۸۰۷] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أملقتم فتاجروا الله

بالصدقه (۶).

[۶۸۰۸] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصدقه تقی مصارع

السوء (۷).

۱- (۱) سوره الحشر: ۹.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۷۰ ح ۱۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۳۷.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۱۴۶.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۲۵۸.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۵۱۵.

صدقه اللیل

صدقه السر

[۶۸۰۹] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن علی بن مرداس، عن صفوان بن یحیی، والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطی قال قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): یا عمار الصدقه والله فی السر أفضل من الصدقه فی العلانیه وکذلک والله العباده فی السر أفضل منها فی العلانیه (۱).

[۶۸۱۰] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن صفوان بن یحیی، عن عبد الله بن الولید الوصافی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): صدقه السر تطفئ غضب الرب تبارک وتعالی (۲).

[۶۸۱۱] ۳ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صدقه العلانیه تدفع سبعین نوعا من البلاء وصدقه السر تطفئ غضب الرب (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

صدقه اللیل

[۶۸۱۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن معلی بن خنیس قال: خرج أبو عبد الله (علیه السلام) فی لیله قد رشت

وهو يريد ظله بنى ساعده فاتبعته فإذا هو قد سقط منه شئ فقال: بسم الله اللهم رد

علينا قال: فأتيته فسلمت عليه قال فقال: معلى، قلت: نعم جعلت فداك فقال لى:

التمس بيدك فما وجدت من شئ فادفعه إلى فإذا أنا بخبز منتشر كثير فجعلت أدفع إليه

ما وجدت فإذا أنا بجراب أعجز عن حمله من خبز، فقلت: جعلت

۱- (۱) و (۲) الكافى: ۴ / ۸ ح ۲ و ۳. (۳) ثواب الأعمال: ۱۷۲.

الحده

فداك أحمله على رأسى، فقال: لا أنا أولى به منك ولكن امض معى، قال: فأتينا

ظله بنى ساعده فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف والرغيفين حتى أتى على آخرهم ثم انصرفنا، فقلت: جعلت فداك يعرف هؤلاء الحق؟ فقال: لو عرفوه لواسيناهم بالدقه - والدقه

هى الملح - ان الله تبارك وتعالى لم يخلق شيئا إلا وله خازن يخزنه إلا الصدقه فإن الرب

يليها بنفسه وكان أبى إذا تصدق بشئ وضعه فى يد السائل ثم ارتده منه فقبله وشمه ثم

رده فى يد السائل، ان صدقه الليل تطفئ غضب الرب وتمحو الذنب العظيم وتهون

الحساب وصدقه النهار تثمر المال وتزيد فى العمر، ان عيسى بن مريم (عليه السلام) لما أن مر

على شاطئ البحر رمى بقرص من قوته فى الماء فقال له بعض الحواريين: يا روح الله

وكلمته لم فعلت هذا وإنما هو من قوتك؟ قال: فقال: فعلت هذا لدابه تأكله من دواب

الماء وثوابه عند الله عظيم (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۸۱۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا اعتم وذهب من الليل شطره أخذ

جرابا فيه خبز ولحم والدراهم فحمله على عنقه ثم ذهب به إلى أهل الحاجه من أهل

المدينه فقسمه فيهم ولا يعرفونه فلما مضى أبو عبد الله (عليه السلام) فقدوا ذا فعلموا انه كان

أبا عبد الله (عليه السلام) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۸۱۴] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا طرقكم سائل ذكر بليل

فلا تردوه (۳).

ص :۶۴

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۸ ح ۳.
۲- (۲) و (۳) الكافى: ۴ / ۸ ح ۱ و ۲.

الصدقه تدفع البلاء

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۸۱۵] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبيه، عن الحسين بن مخلد، عن أبان الأحمر، عن أبى أسامه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: صدقه الليل تطفئ غضب الرب (۱).

[۶۸۱۶] ۵ - الصدوق باسناده إلى أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) فى توصيف أبيه على

ابن الحسين (عليه السلام) قال:... وكان (عليه السلام) ليخرج فى الليله الظلماء فيحمل الجراب على

ظهره وفيه الصرر من الدنانير والدراهم وربما حمل على ظهره الطعام أو الحطب حتى

يأتى بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج إليه وكان يغطى وجهه إذا ناول فقيرا لئلا

يعرفه فلما توفى (عليه السلام) فقدوا ذلك فعلموا انه كان على بن الحسين (عليه السلام) ولما وضع (عليه السلام) على

المغتسل نظروا إلى ظهره وعليه مثل ركب الإبل مما كان يحمل على ظهره إلى منازل

الفقراء والمساكين... (۲).

وروى نظير ذلك من التصدق فى الليل وحملها إلى بيوت الفقراء والمساكين من

أمير المؤمنين (عليه السلام) وأولاده المعصومين (عليهم السلام).

الصدقه تدفع البلاء

[۶۸۱۷] ۱ - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن

عبد الرحمن بن محمد الأسدى، عن سالم بن مكرم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر

يهودى بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: السام عليك فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليك فقال

أصحابه: إنما سلم عليك بالموت قال: الموت عليك؟ قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): وكذلك

رددت، ثم قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا اليهودى يعضه أسود فى قفاه فيقتله قال:

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۷۲.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۵۱۷ ح ۴.

دواء الذنوب

فذهب اليهودى فاحتطب حطبا كثيرا فاحتمله ثم لم يلبث أن انصرف فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ضعه فوضع الحطب فإذا أسود فى جوف الحطب عاض على عود

فقال: يا يهودى ما عملت اليوم قال ما عملت عملا إلا حطبى هذا احتملته

فجئت به وكان معى كعكتات فأكلت واحده وتصدقت بواحده على مسكين فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دفع الله عنه وقال: إن الصدقه تدفع ميته السوء عن الإنسان (۱).

[۶۸۱۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (علیه السلام) قال: قال علی (علیه السلام): کانوا یرون أن الصدقه تدفع بها عن الرجل

الظلوم (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۸۱۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عبد الرحمن

ابن حماد، عن حنان بن سدیر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الصدقه لتدفع

سبعین بلیه من بلایا الدنیا مع میته السوء، ان صاحبها لا یموت میته السوء أبدا مع ما

یدخر لصاحبها فی الآخره (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۸۲۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن غیر

واحد، عن علی بن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال قال أبو الحسن (علیه السلام) لإسماعیل

بن محمد وذکر له ان ابنه صدق عنه قال: انه رجل قال: فمره أن یتصدق ولو بالکسره

من الخبز ثم قال قال أبو جعفر (علیه السلام): ان رجلا من بنی إسرائیل کان له ابن وکان له محبا

فأتی فی منامه فقیل له: إن ابنک لیله یدخل بأهله یموت قال: فلما کان تلک اللیله وبنی

علیه أبوه توقع أبوه ذلک فأصبح ابنه سلیما فأتاه أبوه فقال له: یا بنی هل عملت

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۶ ح ۶.

الحدود

البارحه شیئا من الخیر؟ قال: لا إلا ان سائلا أتی الباب وقد کانوا ادخروا لی طعاما

فأعطيته السائل فقال: بهذا دفع الله عنک (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۸۲۱] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال سمعته يقول: كان رجل من بنى إسرائيل ولم يكن له

ولد فولد له غلام وقيل له: انه يموت ليله عرسه فمكث الغلام فلما كان ليله عرسه نظر

إلى شيخ كبير ضعيف فرحمه الغلام فدعاه فأطعمه فقال له السائل: أحييتنى أحياک

الله قال: فأتاه آت فى النوم فقال له: سل ابنک ما صنع؟ فسأله فخبره بصنيعه قال:

فأتاه الآتى مره أخرى فى النوم فقال له: ان الله أحيا لک ابنک بما صنع بالشيخ (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۸۲۲] ۶ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن غير واحد،

عن على بن أسباط، عمن رواه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان بينى وبين رجل قسمه

أرض وكان الرجل صاحب نجوم وكان يتوخى ساعه السعود فيخرج فيها وأخرج أنا

فى ساعه النحوس فاقتسمنا فخرج لى خير القسمين فضرب الرجل يده اليمنى على

اليسرى ثم قال: ما رأيت كاليوم قط قلت: ويل الآخر وما ذاک؟ قال: إنى صاحب

نجوم أخرجتک فى ساعه النحوس وخرجت أنا فى ساعه السعود ثم قسمنا فخرج لک

خير القسمين، فقلت: ألا أحدثک بحديث حدثنى به أبى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من سره أن يدفع الله عنه نحس يومه فليفتتح يومه بصدقه يذهب الله بها عنه نحس

يومه ومن أحب أن يذهب الله عنه نحس ليلته فليفتتح ليلته بصدقه يدفع الله عنه

نحس ليلته، فقلت: وإنى افتتحت خروجى بصدقه فهذا خير لک من علم النجوم (۳).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۶ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۷ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۶ ح ۹.

السحق

[۶۸۲۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبیه، عن فضاله بن أیوب، عمن ذکره عن محمد بن مسلم قال: کنت مع أبی جعفر (علیه السلام)

فی مسجد الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم) فسقط شرفه من شرف المسجد فوقعت علی رجل فلم

تضره وأصابت رجله فقال أبو جعفر (علیه السلام): سلوه أی شئ عمل الیوم؟ فسألوه،

فقال: خرجت وفی کمی تمر فمررت بسائل فتصدقت علیه بتمره، فقال أبو جعفر (علیه السلام):

بها دفع الله عنک (۱).

[۶۸۲۴] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن

محبوب، عن أبی ولاد قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: بکروا بالصدقه وارغبوا فیها

فما من مؤمن یتصدق بصدقه یرید بها ما عند الله لیدفع الله بها عنه شر ما ینزل من

السماء إلی الأرض فی ذلک الیوم إلا وقاه الله شر ما ینزل من السماء إلی الأرض فی

ذلک الیوم (۲).

[۶۸۲۵] ۹ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر، عن

آبائه (علیهم السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله لا اله إلا هو لیدفع بالصدقه الداء والدبیله

والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلی الله علیه وآله وسلم) سبعین بابا من السوء (۳).

الروایه معتبره الإسناد. الدبیله: الطاعون والخراج، وهو دمل یظهر فی بطن

صاحبه فیقتله.

[۶۸۲۶] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

سليمان بن عمرو النخعی قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

بکروا بالصدقه فإن البلاء لا یتخطاها (۴).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۷ ح ۱۱.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۴ / ۵ ح ۱ و ۲. (۴) الکافی: ۴ / ۶ ح ۵.

الصدقه تزید فی المال

الصدقه تزید فی المال

[۶۸۲۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی، عن

غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الصدقه تقضی الدین وتخلف بالبرکه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۸۲۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله قال حدثنی الجهم

ابن الحکم المدائنی، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

تصدقوا فإن الصدقه تزید فی المال کثره وتصدقوا رحمکم الله (۲).

[۶۸۲۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن علی بن

وهبان، عن عمه هارون بن عیسی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام) لمحمد ابنه: یا بنی کم

فضل معک من تلک النفقه؟ قال: أربعون دینارا قال: أخرج فتصدق بها قال: انه لم

یبق معی غیرها، قال: تصدق بها فإن الله عز وجل یخلفها أما علمت أن لکل شئ

مفتاحا ومفتاح الرزق الصدقه؟ فتصدق بها ففعل، فما لبث أبو عبد الله (علیه السلام) عشره

أیام حتی جاءه من موضع أربعه آلاف دینار، فقال: یا بنی أعطینا لله أربعین دینارا

فأعطانا الله أربعه آلاف دینار (۳).

[۶۸۳۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: ما أحسن عبد الصدقه فى الدنيا إلا أحسن الله الخلافه على ولده من

بعده وقال: حسن الصدقه يقضى الدين ويخلف على البركه (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۸۳۱] ۵ - الكلينى باسناده عن على بن حسان، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن (عليه السلام)

قال: استنزلوا الرزق بالصدقه (۵).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۹ ح ۱ و ۲ و ۳.
۲- (۲) الكافى: ۴ / ۹ ح ۱ و ۲ و ۳.
۳- (۳) الكافى: ۴ / ۹ ح ۱ و ۲ و ۳.
۴- (۴) الكافى: ۴ / ۱۰ ح ۵ و ۴.
۵- (۵) الكافى: ۴ / ۱۰ ح ۵ و ۴.

الصدقه على القرابه

الصدقه على القرابه

[۶۸۳۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى الصدقه أفضل؟ قال: على ذى الرحم

الكاشح (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۸۳۳] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقه بعشره والقرض بثمانيه عشر وصله

الإخوان بعشرين وصله الرحم بأربعه وعشرين (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۸۳۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبی جمیله، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من وصل

قریبا بحجه أو عمره کتب الله له حجتین وعمرتین وکذلک من حمل عن حمیم یضاعف

الله له الأجر ضعفین (۳).

[۶۸۳۵] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعیل بن بزیع، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

سئل عن الصدقه علی من یسأل علی الأبواب أو یمسک ذلک عنهم ویعطیه ذوی

قرابته؟ قال: لا بل یبعث بها إلی من بینه وبینه قرابه فهذا أعظم للأجر (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۸۳۶] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کفروا ذنوبکم وتحببوا إلی ربکم

بالصدقه وصله الرحم (۵).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۰ ح ۲ و ۳ و ۱.
۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۰ ح ۲ و ۳ و ۱.
۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۰ ح ۲ و ۳ و ۱.
۴- (۴) ثواب الأعمال: ۱۷۱ ح ۲۰.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۲۵۸.

الصدقه لبنی هاشم

الصدقه لبنی هاشم

[۶۸۳۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن

محمد بن مسلم، وأبی بصیر وزراره، عن أبی جعفر، وأبی عبد الله (علیه السلام) قالا: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الصدقه أوساخ أیدی الناس وان الله قد حرم علی منها ومن

غیرها ما قد حرمه وأن الصدقه لا تحل لبنی عبد المطلب ثم قال: أما والله لو قد قمت

علی باب الجنه ثم أخذت بحلقته لقد علمتم أنی لا أوثر علیکم فارضوا لأنفسکم بما

رضی الله ورسوله لکم، قالوا: قد رضینا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۸۳۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر بن إبراهیم الهاشمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قلت له: أتحل الصدقه لبنی هاشم؟ فقال: إنما تلک الصدقه الواجبه علی الناس لا تحل

لنا فأما غیر ذلک فلیس به بأس ولو کان کذلک ما استطاعوا أن یخرجوا إلی مکه هذه

المیاه عامتها صدقه (۲).

[۶۸۳۹] ۳ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن ابن سماعه، عن غیر واحد، عن أبان بن

عثمان، عن إسماعیل بن الفضل الهاشمی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الصدقه التی

حرمت علی بنی هاشم ما هی؟ قال: هی الزکاه. قلت: فتحل صدقه بعضهم علی

بعض؟ قال: نعم (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۸۴۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن النوفلی، عن

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۸ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۹ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۹ ح ۵.

الصدقه علی من لا تعرفه وأهل البوادی والسواد

عیسی بن عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من صنع إلی أحد من أهل بیتی یدا کافیته یوم القیامه (۱).

[۶۸۴۱] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنی شافع یوم القیامه لأربعه أصناف ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنیا رجل نصر ذریتی ورجل بذل ماله لذریتی عند المضیق ورجل أحب ذریتی باللسان وبالقلب ورجل یسعی فی حوائج ذریتی إذا طردوا أو شردوا (۲).

إنما یحرم علیهم الزکاه الواجبه، نعم یحرم علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) الصدقه أیضا. فراجع إن شئت إلی عناوین الخمس والزکاه والساده.

الصدقه علی من لا تعرفه وأهل البوادی والسواد

[۶۸۴۲] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز، عن سدیر الصیرفی قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): اطعم سائلا لا أعرفه مسلما؟ فقال: نعم أعط من لا تعرفه بولایه ولا عداوه للحق ان الله عز وجل یقول: (وقولوا للناس حسنا) (۳) ولا تطعم من نصب لشئ من الحق أو دعا إلی شئ من الباطل (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۸۴۳] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن عبد الله بن الفضل النوفلی، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه سئل عن السائل یسأل ولا یدری ما هو؟ قال: اعط من وقعت له الرحمه فی قلبک وقال: اعط دون الدرهم قلت: أکثر

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۴ / ۶۰ ح ۸ و ۹. (۳) سوره البقره: ۸۳.

۲- (۴) الکافی: ۴ / ۱۳ ح ۱.

الصدقه فی یوم الجمعه

ما یعطی؟ قال: أربعه دوانیق (۱).

[۶۸۴۴] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع أو غیره، عن محمد عذافر، عن عمر بن یزید قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الصدقه علی أهل البوادی والسواد؟ فقال: تصدق علی الصبیان والنساء والزمناء والضعفاء والشیوخ وکان ینهی عن أولئک الجمانین یعنی أصحاب الشعور (۲).

[۶۸۴۵] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الصلت، عن زرعه، عن منهال القصاب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اعط الکبیر والکبیره والصغیر والصغیره ومن وقعت له فی قلبک رحمه وإیاک وکل وقال: بیده وهزها (۳).

[۶۸۴۶] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن الحکم بن مسکین، عن عمرو بن أبی نصر قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ان أهل السواد یقتحمون علینا وفیهم الیهود والنصاری والمجوس فنتصدق علیهم؟ فقال: نعم (۴).

الصدقه فی یوم الجمعه

[۶۸۴۷] ۱ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن سعدان بن مسلم، عن عبد الله بن سنان قال: أتی سائل أبا عبد الله (علیه السلام) عشیه الخمیس فسأله فرده ثم التفت إلی جلسائه فقال: أما ان عندنا ما نتصدق علیه ولکن الصدقه یوم الجمعه تضاعف أضعافا (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۸۴۸] ۲ - الصدوق، عن أبیه، عن عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن محمد، عن

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۴ ح ۲.
۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۴ ح ۱ و ۲ و ۳.
۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۴ ح ۱ و ۲ و ۳.
۴- (۴) الکافی: ۴ / ۱۴ ح ۱ و ۲ و ۳.
۵- (۵) ثواب الأعمال: ۱۷۲.

ان الذی یقسم الصدقه شریک صاحبها فی الأجر

الحسن ابن محبوب، عن أبی محمد الوابشی وعبد الله بن بکیر وغیره قد رووه عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أبی (علیه السلام) أقل أهل بیته مالا وأعظمهم مؤونه قال: وکان

یتصدق کل جمعه بدینار وکان یقول: الصدقه یوم الجمعه تضاعف لفضل یوم الجمعه

علی غیره من الأیام (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۸۴۹] ۳ - الصدوق باسناده إلی أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: الخیر والشر یضاعف یوم

الجمعه (۲).

[۶۸۵۰] ۴ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: الصدقه لیله

الجمعه بألف والصدقه یوم الجمعه بألف (۳).

[۶۸۵۱] ۵ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: لیله الجمعه ویوم

الجمعه فی الفضل سواء (۴).

ان الذی یقسم الصدقه شریک صاحبها فی الأجر

[۶۸۵۲] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

محبوب، عن صالح بن رزين قال: دفع إلى شهاب بن عبد ربه دراهم من الزكاه

اقسمها، فأتيته يوما فسألنى هل قسمتها؟ فقلت: لا، فاسمعنى كلاما فيه بعض

الغلظه فطرحت ما كان بقى معى من الدراهم وقمت مغضبا، فقال لى: ارجع حتى

أحدثك بشئ سمعته من جعفر بن محمد (عليه السلام) فرجعت، فقال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

إنى إذا وجدت زكاتى أخرجتها فادفع منها إلى من أثق به يقسمها؟ قال: نعم لا بأس

ص :۷۴

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۱۹.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۷۲.

۳- (۳) كتاب العروس: ۱۵۳.

۴- (۴) كتاب العروس: ۱۵۳.

تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل

بذلك أما انه أحد المعطين قال صالح: فأخذت الدراهم حيث سمعت الحديث

فقسمتها (۱).

[۶۸۵۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يعطى الدراهم يقسمها؟ قال:

يجرى له ما يجرى للمعطى ولا ينقص المعطى من أجره شيئا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۸۵۴] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن أبى نهشل،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو جرى المعروف على ثمانين كفا لأجروا كلهم

فيه من غير أن ينقص صاحبه من أجره شيئا (۳).

رویها الصدوق فی ثواب الأعمال: ۱۷۰ ح ۱۴.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۸ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۷ ح ۲.

۴۱۳-الصراط

اشاره

الصراط

[۶۸۵۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن النضر بن شعیب،

عن خالد بن ماد، عن محمد بن الفضل، عن الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أوحی

الله إلی نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) (فاستمسک بالذی أوحی إلیک إنک علی صراط مستقیم) قال:

إنک علی ولایه علی وعلی هو الصراط المستقیم (۱).

[۶۸۵۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

إسماعیل بن بزیع، عن حنان بن سدیر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

أبو ذر (رضی الله عنه): سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: حافتا الصراط یوم القیامه الرحم

والأمانه فإذا مر الوصول للرحم المؤدی للأمانه نفذ إلی الجنه وإذا مر الخائن للأمانه

القطوع للرحم لم ینفعه معهما عمل وتکفا به الصراط فی النار (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۸۵۷] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

عبد الله بن عبد الرحمن، عن الهیثم بن واقد، عن مقرن قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

يقول: جاء ابن الكواء إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين (وعلى الأعراف

رجال يعرفون كلا بسيماهم) فقال: نحن على الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم

ونحن الأعراف الذى لا يعرف الله عز وجل إلا بسبيل معرفتنا ونحن الأعراف يعرفنا الله عز وجل

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۱۶ ح ۲۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۵۲ ح ۱۱.

السخريه

يوم القيامه على الصراط فلا يدخل الجنه إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا

من أنكرنا وأنكرناه، ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا

أبوابه وصراطه وسبيله والوجه الذى يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا أو فضل علينا

غيرنا فإنهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب

الناس إلى عيون كدره يفرغ بعضها فى بعض وذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافيه

تجرى بأمر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع (۱).

[۶۸۵۸] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن غالب

ابن محمد، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ان ربك لبالمرصاد) (۲)

قال: قنطره على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمه (۳).

[۶۸۵۹] ۵ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد

البرقى، عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: الناس يمرون على الصراط طبقات والصراط أدق من

الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم

من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا قد تأخذ النار منه شيئا وتترك

شيئا (۴).

[۶۸۶۰] ۶ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسنى، عن أحمد بن

عيسى بن أبى مريم، عن محمد بن أحمد العرزمى، عن على بن حاتم المنقرى، عن

المفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصراط؟ فقال: هو الطريق إلى

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۸۴ ح ۹.

۲- (۲) سوره الفجر: ۱۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۳۱ ح ۲.

۴- (۴) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والثلاثون ح ۵ / ۲۴۲ الرقم ۲۵۷.

المفيد والجوهرى

معرفه الله وهما صراطان صراط فى الدنيا وصراط فى الآخره فأما الصراط الذى فى

الدنيا فهو الامام المفروض الطاعه من عرفه فى الدنيا اقتدى بهداه مر على الصراط

الذى هو جسر جهنم فى الآخره ومن لم يعرفه فى الدنيا زلت قدمه عن الصراط فى

الآخره فتردى فى نار جهنم (۱).

[۶۸۶۱] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن عبيد الله بن موسى

العبسى، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على

إذا كان يوم القيامه اقعد أنا وأنت وجبرئيل على الصراط فلم يجز أحد إلا من كان معه

كتاب فيه براءه بولايتك (۲).

[۶۸۶۲] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن على بن الصلت [عن عبد الله

ابن الصلت]، عن يونس بن عبد الرحمن، عمن ذكره عن عبيد الله الحلبى، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الصراط المستقیم أمیر المؤمنین علی (علیه السلام) (۳).

[۶۸۶۳] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الخطبه الغراء:... واعلموا أن

مجازکم علی الصراط ومزالق دحضه وأهاویل زلله وتارات أهواله فاتقوا الله عباد الله

تقیه ذی لب شغل التفکر قلبه وانصب الخوف بدنه وأسهر التهجد غرار نومه وأظمأ

الرجاء هواجر یومه... (۴).

[۶۸۶۴] ۱۰ - الطوسی، عن الفحام، عن محمد بن الهاشم الهاشمی، عن أبی هاشم بن

القاسم، عن محمد بن زکریا بن عبد الله، عن عبد الله بن المثنی، عن تمامه بن عبد الله

ابن أنس بن مالک، عن أبیه، عن جده، عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إذا کان یوم القیامه

۱- (۱) معانی الأخبار: ۳۲ ح ۱.
۲- (۲) معانی الأخبار: ۳۵ ح ۶.
۳- (۳) معانی الأخبار: ۳۲ ح ۲.
۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۸۳.

الراحه

ونصب الصراط علی جهنم لم یجز علیه إلا من کان معه جواز فیه ولایه علی بن

أبی طالب (علیه السلام) وذلک قوله (وقفوهم انهم مسؤولون) (۱) یعنی عن ولایه علی بن

أبی طالب (علیه السلام) (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار فإن شئت راجع

معانی الأخبار: ۳۲، وبحار الأنوار: ۳ / ۳۰۸ من طبع الکمبانی و ۸ / ۶۴ من طبع

الحروفی.

۱- (۱) سوره الصافات: ۲۴.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۱۱ / ۲۹۰ الرقم ۵۶۴.

۴۱۴-الصغر

اشاره

الصغر

[۶۸۶۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أبیه، عن محمد بن علی

الهمدانی، عن أبی سعید الشامی قال: أخبرنی صالح بن عقبه قال: سمعت العبد

الصالح (علیه السلام) یقول: تستحب عرامه الصبی فی صغره لیکون حلیما فی کبره ثم قال:

ما ینبغی أن یکون إلا هکذا (۱).

یعنی حمله علی الأمور الشاقه فی الجمله.

[۶۸۶۶] ۲ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: باشر کبار أمورک بنفسک، وکل

ما صغر منها إلی غیرک، فقیل: ضرب أی شئ؟ فقال: ضرب أشریه العقار وما

أشبهها (۲).

الأشریه: جمع الشری.

[۶۸۶۷] ۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... انظروا إلی النمله فی صغر

جثتها ولطافه هیئتها لا تکاد تنال بلحظ البصر ولا بمستدرک الفکر کیف دبت علی

أرضها وصبت علی رزقها تنقل الحبه إلی جحرها وتعدها فی مستقرها تجمع فی حرها

لبردها... (۳).

[۶۸۶۸] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الخطبه القاصعه:... أنا وضعت

فی الصغر بکلا کل العرب وکسرت نواجم قرون ربیعه ومضر وقد علمتم

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۱ ح ۲.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۱۶۹ ح ۳۶۳۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۵.

السخط

موضعی من رسول الله عز وجل (صلی الله علیه وآله وسلم) بالقرابه القریبه والمنزله الخصیصه... (۱).

[۶۸۶۹] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله

الحسن (علیه السلام):... فإذا عرفت ذلک فافعل کما ینبغی لمثلک أن یفعله فی صغر خطره

وقله مقدرته وکثره عجزه وعظیم حاجته إلی ربه فی طلب طاعته والخشیه من عقوبته

والشفقه من سخطه فإنه لم یأمرک إلا بحسن ولم ینهک إلا عن قبیح... (۲).

[۶۸۷۰] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کان لی فیما مضی أخ فی الله وکان

یعظمه فی عینی صغر الدنیا فی عینه وکان خارجا من سلطان بطنه فلا یشتهی ما لا یجد

ولا یکثر إذا وجد وکان أکثر دهره صامتا... (۳).

[۶۸۷۱] ۷ - الکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العلم فی الصغر کالنقش فی

الحجر (۴).

[۶۸۷۲] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من لم یجهد نفسه فی صغره لم ینبل

فی کبره (۵).

[۶۸۷۳] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من سأل فی صغره أجاب فی

کبره (۶).

[۶۸۷۴] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من لم یتعلم فی الصغر لم یتقدم فی

الکبر (۷).

ص: ۸۱

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۸۹.

۴- (۴) کنز الفوائد: ۲ / ۳۱۹ الطبعه الحدیثه. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۲۲۴ ح ۱۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۲۷۲.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۸۲۷۳.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۸۹۳۷.

۴۱۵-الصفات الحمیده وملازمتها

اشاره

الصفات الحمیده وملازمتها

[۶۸۷۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن جمیل بن

صالح، عن عبد الله بن غالب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ینبغی للمؤمن أن یکون فیه

ثمان خصال: وقور عند الهزاهز، صبور عند البلاء، شکور عند الرخاء، قانع بما

رزقه الله، لا یظلم الأعداء، ولا یتحامل للأصدقاء بدنه منه فی تعب والناس منه فی

راحه، ان العلم خلیل المؤمن والحلم وزیره والصبر أمیر جنوده والرفق أخوه واللین

والده (۱).

[۶۸۷۶] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن منصور بن یونس، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: المؤمن یصمت

لیسلم وینطق لیغنم لا یحدث أمانته الأصدقاء ولا یکتم شهادته من البعداء ولا یعمل

شیئا من الخیر ریاء ولا یترکه حیاء، ان زکی خاف مما یقولون ویستغفر الله لما

لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۶۸۷۷] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من

رواه رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه فى دين وحزم فى لين وإيمان فى يقين

وحرص فى فقه ونشاط فى هدى وبر فى استقامه وعلم فى حلم وكيس فى رفق وسخاء

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳۰ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۳۱ ح ۳.

الرئاسه

فى حق وقصد فى غنى وتجمل فى فاقه وعفو فى قدره وطاعه لله فى نصيحه وانتهاء فى

شهوه وورع فى رغبه وحرص فى جهاد وصلاه فى شغل وصبر فى شده وفى الهزاهز

وقور وفى المكاره صبور وفى الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم

وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا

يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين، نفسه منه فى

عناء والناس منه فى راحه، لا يرغب فى عز الدنيا ولا يجزع فى ذلها للناس، هم قد

أقبلوا عليه وله هم قد شغله، لا يرى فى حكمه نقص ولا فى رأيه وهن ولا فى دينه

ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل (۱).

[۶۸۷۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شيعتنا أهل الهدى وأهل التقوى

وأهل الخير وأهل الايمان وأهل الفتح والظفر (۲).

[۶۸۷۹] ۵ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا، رفعه

عن أحدهما (عليهما السلام) قال: مر أمير المؤمنين (عليه السلام) بمجلس من قريش فإذا هو بقوم بيض

ثيابهم صافيه ألوانهم كثير ضحكهم يشيرون بأصابعهم إلى من يمر بهم ثم مر بمجلس

للأوس والخزرج فإذا قوم بليت منهم الأبدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم

الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب على (عليه السلام) من ذلك ودخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: بأبى أنت وأمى إنى مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس

للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال: وجميع مؤمنون فأخبرنى يا رسول الله بصفه

المؤمن، فنكس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم رفع رأسه فقال: عشرون خصله فى المؤمن فإن لم

تكن فيه لم يكمل إيمانه إن من أخلاق المؤمنين يا على الحاضرون الصلاه والمسارعون

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳۱ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۳۳ ح ۸.

۹ - كتاب الرموز والإشارات

إلى الزكاه والمطعمون المسكين الماسحون رأس اليتيم المطهرون أطمارهم المتزرون على

أوساطهم الذين إن حدثوا لم يكذبوا وإذا وعدوا لم يخلفوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا

تكلموا صدقوا، رهبان بالليل أسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا

ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الأرض هون وخطاهم إلى بيوت الأرامل

وعلى أثر الجنائز. جعلنا الله وإياكم من المتقين (۱).

[۶۸۸۰] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن شيعه على كانوا

خمص البطون ذبل الشفاه أهل رأفه وعلم وحلم يعرفون بالرهبانيه فأعينوا على ما

أنتم عليه بالورع والاجتهاد (۲).

[۶۸۸۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن صفوان

الجمال قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما المؤمن الذى إذا غضب لم يخرجه غضبه من حق

وإذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۸۸۲] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن أبى أيوب، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنما المؤمن الذى إذا رضى لم

يدخله رضاه فى إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذى إذا

قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدى إلى ما ليس له بحق (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۸۸۳] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن النعمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳۲ ح ۵.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۲ / ۲۳۳ ح ۱۰ و ۱۱. (۴) الكافى: ۲ / ۲۳۴ ح ۱۳.

أوقات الإجابه

أبو جعفر (عليه السلام): يا سليمان أتدرى من المسلم؟ قلت: جعلت فداك أنت أعلم قال:

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال: وتدرى من المؤمن؟ قال قلت: أنت

أعلم قال: ان المؤمن من ائتمنه المسلمون على أموالهم وأنفسهم والمسلم حرام على

المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يدفعه دفعه تعنته (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۸۸۴] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

صلى أمير المؤمنين (عليه السلام) بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وأبكاهم

من خوف الله ثم قال: أما والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم

سجدا وقياما يراوحون بين أقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم

من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۸۸۵] ۱۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن السندى بن

محمد، عن محمد بن الصلت، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: صلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) الفجر ثم لم يزل فى موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح وأقبل

على الناس بوجهه فقال: والله لقد أدركت أقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون

بين جباههم وركبهم كان زفير النار فى آذانهم إذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر

كأنما القوم باتوا غافلين، قال: ثم قام فما رئى ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه (۳).

[۶۸۸۶] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳۳ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۳۵ ح ۲۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۳۶ ح ۲۲.

اختلاف الحدیث

عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا أردت أن تعرف أصحابی فانظر إلی من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه وإذا رأیت هؤلاء فهؤلاء أصحابی (۱).

[۶۸۸۷] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد ابن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الأنصاری، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): شیعتنا المتباذلون فی ولایتنا المتحابون فی مودتنا المتزاورون فی إحیاء أمرنا الذین إذا غضبوا لم یظلموا وإن رضوا لم یسرفوا برکه علی من جاوروا، سلم لمن خالطوا (۲).

[۶۸۸۸] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال من عامل الناس فلم یظلمهم وحدثهم فلم یکذبهم ووعدهم فلم یخلفهم کان ممن حرمت غیبته وکملت مروءته وظهر عدله ووجبت أخوته (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۶۸۸۹] ۱۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل بن مهران، عن سیف بن عمیره، عن سلیمان بن عمرو النخعی قال وحدثنی الحسین بن سیف، عن أخیه علی بن سلیمان، عمن ذکره عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سئل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) عن خیار العباد، فقال: الذین إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا وإذا أعطوا شکروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا (۲).

[۶۸۹۰] ۱۶ - الکلینی، بهذا الإسناد عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إن خیارکم

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۲ / ۲۳۶ ح ۲۳ و ۲۴. (۳) الکافی: ۲ / ۲۳۹ ح ۲۸.
۲- (۴) الکافی: ۲ / ۲۴۰ ح ۳۱.

صعصعه والخوارج

اولوا النهی قیل: یا رسول الله ومن اولوا النهی؟ قال: هم اولوا الأخلاق الحسنه

والأحلام الرزینه وصله الأرحام والبرره بالأمهات والآباء والمتعاهدین للفقراء

والجیران والیتامی ویطعمون الطعام ویفشون السلام فی العالم ویصلون والناس نیام

غافلون (۱).

[۶۸۹۱] ۱۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن أبی ولاد الحناط، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین (علیه السلام)

یقول: إن المعرفه بکمال دین المسلم ترکه الکلام فیما لا یعنیه وقله مرائه وحلمه

وصبره وحسن خلقه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۸۹۲] ۱۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن محمد

ابن عرفه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا اخبرکم بأشبهکم بی؟

قالوا: بلی قال: أحسنکم خلقا وألینکم کنفا وأبرکم بقرابته وأشدکم حبا لاخوانه فی

دینه وأصبرکم علی الحق وأکظمکم للغیظ وأحسنکم عفوا وأشدکم من نفسه انصافا

فی الرضا والغضب (۳).

[۶۸۹۳] ۱۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالك بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من أخلاق المؤمن

الإنفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه إياهم

بالسلام عليهم (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۸۷

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۴۰ ح ۳۲.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۲ / ۲۴۰ ح ۳۴ و ۳۵. (۴) الكافى: ۲ / ۲۴۱ ح ۳۶.

السداد

[۶۸۹۴] ۲۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: المؤمن أصلب من الجبل، الجبل

يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شئ (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع

الكافى: ۱۱ / ۲۲۶، والوافى: ۴ / ۱۵۳، وبحار الأنوار: ۶۴ / ۲۶۱،

ووسائل الشيعه: ۱۱ / ۱۳۸، ومستدرك الوسائل: ۱۱ / ۱۷۱، وكتابنا

ألف حديث فى المؤمن: ۲۱۷.

ص: ۸۸

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۴۱ ح ۳۷.

۴۱۶-الصلاح

اشاره

الصلاح

[۶۸۹۵] ۱ - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن

الحكم، عن موسى بن جعفر قال:... وقال على بن الحسين (عليهما السلام): مجالسه الصالحين

داعيه إلى الصلاح... (۱).

[۶۸۹۶] ۲ - الكلينى، عن أحمد بن محمد العاصمى، عن على بن الحسن بن فضال، عن

على بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما مثل المرأه الصالحه مثل الغراب الأعصم الذى لا يكاد

يقدر عليه، قيل: وما الغراب الأعصم الذى لا يكاد يقدر عليه؟ الأبيض إحدى

رجليه (۲).

[۶۸۹۷] ۳ - الصدوق باسناده إلى محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أحق الناس بأن يتمنى للناس الغنى البخلاء، لأن الناس إذا

استغنوا كفوا عن أموالهم وان أحق الناس بأن يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب لأن

الناس إذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم... (۳).

[۶۸۹۸] ۴ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل بن شاذان فيما كتب

على بن موسى الرضا (عليه السلام) للمأمون:... ومن مات ولم يعرفهم (لم يعرف الأئمه (عليهم السلام))

مات ميته الجاهليه وان من دينهم الورع والعفه والصدق والصلاح والاستقامه

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۰.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۱۵ ح ۴.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۴۰۱ ح ۵۸۶۲.

الحارث بن معاويه وزياد بن لبيد

والاجتهاد وأداء الأمانه إلى البر والفاجر وطول السجود وصيام النهار وقيام الليل

واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وكرم الصحبه... (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۶۸۹۹] ۵ - العياشى رفعه عن زراره وحمران، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا:

يحفظ الأطفال بصلاح آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبويهما (۲).

إشاره إلى الآيه الشريفه فى سوره الكهف (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين

فى المدينه وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا

أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمه من ربك).

[۶۹۰۰] ۶ - العياشى رفعه عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله

ليفلح بفلاح الرجل المؤمن ولده وولد ولده ويحفظه فى دويرته ودويرات حوله فلا

يزالون فى حفظ الله لكرامته على الله ثم ذكر الغلامين فقال (وكان أبوهما صالحا)

ألم تر أن الله شكر صلاح أبويهما لهما (۳).

[۶۹۰۱] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فليست تصلح الرعيه إلا

بصلاح الولاه ولا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه... (۴).

[۶۹۰۲] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيه له للحسن

والحسين (عليهما السلام): أوصيكما وجميع ولدى وأهلى ومن بلغه كتابى بتقوى الله ونظم أمركم

وصلاح ذات بينكم فانى سمعت جدكما (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: صلاح ذات البين أفضل من

عامه الصلاه والصيام... (۵).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۲.

۲- (۲) تفسیر العیاشی: ۲ / ۳۳۸.

۳- (۳) تفسیر العیاشی: ۲ / ۳۳۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۶.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۴۷.

الرأی

[۶۹۰۳] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا استولی الصلاح علی الزمان

وأهله ثم أساء رجل الظن برجل لم تظهر منه حوبه فقد ظلم وإذا استولی الفساد علی

الزمان وأهله فأحسن رجل الظن برجل فقد غرر (۱).

[۶۹۰۴] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کمال السعاده السعی فی

صلاح الجمهور (۲).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۴.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۳۶۱.

۴۱۷-الصلاه

اشاره

فضل الصلاه

[۶۹۰۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن معاویه بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن أفضل ما یتقرب به

العباد إلی ربهم وأحب ذلک إلی الله عز وجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شیئا بعد المعرفه أفضل

من هذه الصلاه ألا تری ان العبد الصالح عیسی بن مریم (علیه السلام) قال: (وأوصانی

بالصلاه والزكاه ما دمت حيا) (۱) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۹۰۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن هارون

ابن خارجه، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول: أحب الأعمال

إلى الله عز وجل الصلاه وهى آخر وصايا الأنبياء (عليهم السلام) فما أحسن الرجل يغتسل أو يتوضأ

فيسبغ الوضوء ثم يتنحى حيث لا يراه أنيس فيشرف عليه وهو راكع أو ساجد أن

العبد إذا سجد فأطال السجود نادى إبليس يا ويلاه أطاع وعصيت وسجد

وأبيت (۳).

[۶۹۰۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن يزيد

ابن خليفه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا قام المصلى إلى الصلاه نزلت عليه

۱- (۱) سوره مريم: ۳۱.
۲- (۲) و (۳) الكافى: ۳ / ۲۶۴ ح ۱ و ۲.

السر

الرحمه من أعنان السماء إلى أعنان الأرض وحفت به الملائكه وناداه ملك لو يعلم هذا

المصلى ما فى الصلاه ما انفتل (۱).

[۶۹۰۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قام العبد المؤمن فى

صلاته نظر الله إليه أو قال أقبل الله عليه حتى ينصرف وأظلته الرحمه من فوق رأسه

إلى أفق السماء والملائكه تحفه من حوله إلى أفق السماء ووكل الله به ملكا قائما على

رأسه يقول له أيها المصلى لو تعلم من ينظر إليك ومن تناجى ما التفت ولا زلت من

موضعك أبدا (۲).

[۶۹۰۹] ۵ - الكلينى، عن أبى داود، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: الصلاه قربان كل تقى (۳).

[۶۹۱۰] ۶ - الكلينى، عن أبى داود، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن ابن

مسكان، عن إسماعيل بن عمار، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلاه

فريضه خير من عشرين حجه وحجه خير من بيت مملوء ذهبا يتصدق منه حتى

يفنى (۴).

[۶۹۱۱] ۷ - الكلينى، عن جماعه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

بن سعيد، عن فضاله، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: مر

بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل وهو يعالج بعض حجراته فقال: يا رسول الله ألا أكفيك؟ فقال:

شأنك فلما فرغ قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حاجتك؟ قال: الجنه فاطرق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: نعم فلما ولى قال له: يا عبد الله أعنا بطول السجود (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۶۵ ح ۴ و ۵ و ۶ و ۷.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۶۵ ح ۴ و ۵ و ۶ و ۷.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۲۶۵ ح ۴ و ۵ و ۶ و ۷.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۲۶۵ ح ۴ و ۵ و ۶ و ۷.

۵- (۵) الكافى: ۳ / ۲۶۶ ح ۸.

إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد

[۶۹۱۲] ۸ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

حمزه بن حمران، عن عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مثل الصلاه مثل عمود الفسطاط إذا ثبت العمود نفعت الأطناب والأوتاد والغشاء

وإذا إنكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۹۱۳] ۹ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل

(إن الحسنات يذهبن السيئات) قال: صلاه المؤمن بالليل تذهب بما عمل من

ذنب بالنهار (۲).

[۶۹۱۴] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قبل الله منه صلاه واحده لم يعذبه ومن قبل

منه حسنه لم يعذبه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۹۱۵] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسين بن

سيف، عن أبيه، قال: حدثنى من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من صلى ركعتين يعلم

ما يقول فيهما، انصرف وليس بينه وبين الله ذنب (۴).

[۶۹۱۶] ۱۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن

أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصلاه ميزان من وفى استوفى (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۹۱۷] ۱۳ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن سلمه بن الخطاب، عن على

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۶۶ ح ۹ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ و ۱۳.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۶۶ ح ۹ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ و ۱۳.
۳- (۳) الكافى: ۳ / ۲۶۶ ح ۹ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ و ۱۳.
۴- (۴) الكافى: ۳ / ۲۶۶ ح ۹ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ و ۱۳.
۵- (۵) الكافى: ۳ / ۲۶۶ ح ۹ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ و ۱۳.

قيس بن سعد مع معاويه

ابن الحسن، عن أحمد بن محمد المؤدب، عن عاصم بن حميد، عن خالد القلانسى

قال قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): يؤتى بشيخ يوم القيامه فيدفع إليه كتابه ظاهره

مما يلى الناس لا يرى إلا مساوئ فيطول ذلك عليه فيقول: يا رب أتأمرنى إلى النار؟

فيقول الجبار جل جلاله: يا شيخ أنا أستحيى أن أعذبك وقد كنت تصلى فى دار

الدنيا، اذهبوا بعبدى الجنه (۱).

[۶۹۱۸] ۱۴ - الصدوق، عن محمد بن موسى، عن محمد بن جعفر الأسدى، عن سهل

ابن زياد، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى الحسن العسكرى (عليه السلام) قال: كلم الله عز وجل

موسى بن عمران (عليه السلام)... قال موسى: إلهى ما جزاء من صلى الصلوات لوقتها؟ قال:

أعطيته سؤله وأبيحه جنتى، الخبر (۲).

[۶۹۱۹] ۱۵ - الصدوق، عن محمد بن على بن الشاه، عن أبى بكر بن عبد الله، عن

عبد الله بن أحمد الطائى، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام)، وعن أحمد بن إبراهيم الخوزى،

عن جعفر بن محمد بن زياد، عن أحمد بن عبد الله الهروى عنه (عليه السلام)، وعن الحسين بن

محمد الأشنانى، عن على بن محمد بن مهرويه القزوينى، عن داود بن سليمان، عن

الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أدی فریضه فله عند الله

دعوه مستجابه (۳).

[۶۹۲۰] ۱۶ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن علی بن الحسین

السعد آبادی، عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی، عن أبیه، عن عبید الله بن عبد الله

الدهقان، عن واصل بن سلیمان، عن عبد الله بن سنان، عن الصادق عن آبائه (علیهم السلام)

قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ما من صلاه یحضر وقتها إلا نادی ملک بین یدی الناس أیها

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۴۶ ح ۲۶.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ۸ / ۲۷۷ الرقم ۳۰۷.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۸.

الرؤیا

الناس قوموا إلی نیرانکم التی أوقدتموها علی ظهورکم فاطفئوها بصلاتکم (۱).

[۶۹۲۱] ۱۷ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن علی بن الحسین

السعد آبادی، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: للمصلی ثلاث خصال: إذا قام فی صلاته یتناثر علیه البر

من أعنان السماء إلی مفرق رأسه وتحف به الملائکه من تحت قدمیه إلی أعنان السماء

وملک ینادی أیها المصلی لو تعلم من تناجی ما إنفتلت (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۹۲۲] ۱۸ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الحسین بن الحسن بن أبان، عن

الحسین بن سعید، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضیل، عن أبی حمزه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من عبد من شیعتنا یقوم إلی الصلاه إلا اکتنفه بعدد من خالفه

ملائکه یصلون خلفه یدعون الله عز وجل له حتی یفرغ من صلاته (۳).

[۶۹۲۳] ۱۹ - الطوسی، عن المفید، عن ابن الزیات، عن الحسین بن یحیی التمار، عن

الحسن بن عبید الله، عن یزید بن هارون، عن حماد بن سلمه، عن علی بن زید،

عن أبی عثمان قال: کنا مع سلمان الفارسی (رحمه الله) تحت شجره فأخذ غصنا منها

فنفضه فتساقط ورقه فقال: ألا تسألونی عما صنعت؟ فقلنا: خبرنا، فقال: کنا مع

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی ظل شجره فأخذ غصنا منها فنفضه فتساقط ورقه فقال: ألا

تسألونی عما صنعت؟ فقلنا: أخبرنا یا رسول الله، قال: إن العبد المسلم إذا قام إلی

الصلاه تحاتت عنه خطایاه کما تحات ورق هذه الشجره (۴).

[۶۹۲۴] ۲۰ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی باسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الصلاه

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح ۳ / ۵۸۵ الرقم ۸۰۶.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۵۷ ح ۳.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۵۹.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح ۳۳ / ۱۶۷ الرقم ۲۸۱.

عله الصلاه

خیر موضوع فمن شاء إستقل ومن شاء استکثر (۱).

رویها الصدوق فی معانی الأخبار: ۳۳۳، والخصال: ۲ / ۵۲۳ ح ۱۳.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۷۹ / ۱۸۸،

وغیرها من کتب الأخبار.

عله (۲) الصلاه

[۶۹۲۵] ۱ - الصدوق، عن علی بن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبی عبد الله الکوفی، عن

محمد بن إسماعیل البرمکی، عن علی بن العباس، عن عمر بن عبد العزیز، عن هشام

ابن الحکم قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن عله الصلاه فإن فیها مشغله للناس عن

حوائجهم ومتعبه لهم فی أبدانهم؟ قال: فیها علل وذلک أن الناس لو ترکوا بغیر تنبیه

ولا تذکیر للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بأکثر من الخبر الأول وبقاء الکتاب فی أیدیهم فقط لکانوا علی

ما کان علیه الأولون فإنهم قد کانوا اتخذوا دینا ووضعوا کتابا ودعوا أناسا إلی ما هم

علیه وقتلوهم علی ذلک فدرس أمرهم وذهب حین ذهبوا وأراد الله تبارک وتعالی أن

لا ینسیهم أمر محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) ففرض علیهم الصلاه یذکرونه فی کل یوم خمس مرات

ینادون باسمه وتعبدوا بالصلاه وذکروا الله لکیلا یغفلوا عنه فینسوه فیندرس

ذکره (۳).

[۶۹۲۶] ۲ - الصدوق، عن علی بن أحمد بن محمد بن یعقوب، عن محمد بن أبی عبد الله،

عن محمد بن إسماعیل، عن علی بن العباس، عن القاسم بن الربیع الصحاف، عن

محمد بن سنان فیما کتب الرضا (علیه السلام) عن جواب مسائله قال: عله الصلاه أنها إقرار

بالربوبیه لله عز وجل وخلع الأنداد وقیام بین یدی الجبار جل جلاله بالذل والمسکنه

۱- (۱) جامع الأحادیث: ۹۲.

۲- (۲) المراد بها هنا الحکمه.

۳- (۳) علل الشرایع: ۳۱۷ ح ۱.

إجابه الإمام

والخضوع والاعتراف والطلب للإقاله من سالف الذنوب ووضع الوجه علی الأرض

كل يوم خمس مرات إعظاما لله عز وجل وأن يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزياده فى الدين والدنيا مع ما فيه من الانزجار والمداومه على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر ويطغى ويكون فى ذكره لربه وقيامه بين يديه زاجرا له من المعاصى ومانعا من أنواع الفساد (١).

[٦٩٢٧] ٣ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن الحسين السعد آبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن فضاله، عن الحسين ابن أبى العلا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط آدم من الجنه ظهرت فيه شامه سوداء فى وجهه من قرنه إلى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال له: ما يبكيك يا آدم؟ قال: لهذا الشامه التى ظهرت بى، قال: قم فصل فهذا وقت الصلاه الأولى، فقام فصلى فانحطت الشامه إلى عنقه، فجاءه فى وقت الصلاه الثانيه فقال: يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاه الثانيه، فقام فصلى فانحطت الشامه إلى سرته، فجاءه فى الصلاه الثالثه فقال: يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاه الثالثه، فقام فصلى فانحطت الشامه إلى ركبتيه، فجاءه فى الصلاه الرابعه فقال: يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاه الرابعه، فقام فصلى فانحطت الشامه إلى رجليه، فجاءه فى الصلاه الخامسه فقال: يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاه الخامسه، فقام فصلى فخرج منها فحمد الله وأثنى عليه فقال جبرئيل: يا آدم مثل ولدك فى هذه الصلاه كمثلك فى هذه الشامه من صلى من ولدك فى كل يوم وليله خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامه (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها، ورويها فى الفقيه: ١ / ٢١٤ ح ٦٤٤ عن الحسين ابن أبى العلاء.

۱- (۱) علل الشرایع: ۳۱۷ ح ۲.

۲- (۲) علل الشرایع: ۳۳۸.

التبذیر

[۶۹۲۸] ۴ - الصدوق، عن محمد بن علی ماجیلویه، عن عمه، عن أحمد بن محمد البرقی،

عن علی بن الحسین الرقی، عن عبد الله بن جبله، عن معاویه بن عمار، عن الحسن

بن عبد الله، عن أبیه، عن جده، عن الحسن بن علی (علیهما السلام) قال: جاء نفر من الیهود

إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فسأله أعلمهم عن مسائل فکان فیما سأله أخبرنی عن الله لأی

شئ وقت هذه الخمس الصلوات فی خمس مواقیت علی أمتک فی ساعات اللیل

والنهار؟ قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ان الشمس إذا طلعت عند الزوال لها حلقه تدخل فیها فإذا

دخلت فیها زالت الشمس فیسبح کل شئ دون العرش لوجه ربی وهی الساعه التی

یصلی علی فیها ربی ففرض الله عز وجل علی وعلی أمتی فیها الصلاه وقال (أقم الصلاه

لدلوک الشمس إلی غسق اللیل) وهی الساعه التی یؤتی فیها بجهنم یوم القیامه فما

من مؤمن یوفق تلک الساعه أن یکون ساجدا أو راکعا أو قائما إلا حرم الله عز وجل جسده

علی النار، وأما صلاه العصر فهی الساعه التی أکل فیها آدم من الشجره فأخرجه الله

من الجنه فأمر الله ذریته بهذه الصلاه إلی یوم القیامه واختارها لأمتی فهی من أحب

الصلوات إلی الله عز وجل وأوصانی أن أحفظها من بین الصلوات، وأما صلاه المغرب فهی

الساعه التی تاب الله فیها علی آدم وکان بین ما أکل من الشجره وبین ما تاب الله علیه

ثلاث مائه سنه من أیام الدنیا وفی أیام الآخره یوم کألف سنه من وقت صلاه العصر

إلی العشاء فصلی آدم ثلاث رکعات رکعه لخطیئته ورکعه لخطیئه حواء ورکعه لتوبته

فافترض الله عز وجل هذه الثلاث الركعات على أمتى وهى الساعه التى يستجاب فيها

الدعاء فوعدنى ربى أن يستجيب لمن دعاه فيها وهذه الصلاه التى أمرنى بها ربى عز وجل

فقال (سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) وأما صلاه العشاء الآخره فإن

للقبر ظلمه وليوم القيامه ظلمه أمرنى الله وأمتى بهذه الصلاه فى ذلك الوقت لتنور لهم

القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشت إلى صلاه العتمه إلا حرم الله

جسدها على النار وهى الصلاه التى اختاره الله للمرسلين قبلى وأما صلاه الفجر فإن

الشمس إذا طلعت تطلع على قرنى الشيطان فأمرنى الله عز وجل أن أصلى صلاه الفجر قبل

طلوع الشمس وقبل أن يسجد لها الكافر فتسجد أمتى لله وسرعتها أحب إلى الله وهى

ص :٩٩

وجوب الصلاه

الصلاه التى تشهدها ملائكه الليل وملائكه النهار، قال: صدقت يا محمد (١).

[٦٩٢٩] ٥ - الرضى رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى كلام يوصى أصحابه: تعاهدوا

أمر الصلاه وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فإنها كانت على المؤمنين كتابا

موقوتا ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا (ما سلككم فى سقر * قالوا لم

نك من المصلين) وأنها لتحت الذنوب حت الورق وتطلقها إطلاق الربق، وشبهها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحمه تكون على باب الرجل فهو يغتسل منها فى اليوم والليله

خمس مرات فما عسى أن يبقى عليه من الدرن وقد عرف حقها رجال من المؤمنين

الذين لا يشغلهم عنها زينه متاع ولا قره عين من ولد ولا مال يقول الله سبحانه

(رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه) وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نصبا بالصلاه بعد التباشر له بالجنه لقول الله سبحانه (وامر أهلك

بالصلاه واصطبر عليها) فكان يأمر بها أهله ويصبر عليها نفسه... (۲).

الروايات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۷۹ / ۲۳۷.

وجوب الصلاه

[۶۹۳۰] ۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن يحيی، عن أحمد بن

محمد، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن حماد، عن حريز،

عن زراره، عن أبی جعفر (عليه السلام) فی قول الله عز وجل (ان الصلاه كانت علی المؤمنين

كتابا موقوتا) (۳) أی موجوبا (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) علل الشرايع: ۳۳۷، الفقيه: ۱ / ۲۱۱ ح ۶۴۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۹.

۳- (۳) سوره النساء: ۱۰۳.

۴- (۴) الكافی: ۳ / ۲۷۲ ح ۴.

ابن اذنيه وابن أبی ليلی

[۶۹۳۱] ۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

فضاله بن أيوب، عن داود بن فرقد قال قلت لأبی عبد الله (عليه السلام): قوله تعالی (ان

الصلاه كانت علی المؤمنين كتابا موقوتا)، قال: كتابا ثابتا، الحديث (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۹۳۲] ۳ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيی، عن أحمد بن

محمد، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسی،

عن حريز، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عما فرض الله عز وجل من الصلاه؟

فقال: خمس صلوات فی اللیل والنهار فقلت: هل سماهن الله وبینهن فی کتابه؟ قال:

نعم قال الله تعالی لنبیه (صلی الله علیه وآله وسلم): (أقم الصلاه لدلوک الشمس إلی غسق اللیل)

ودلوکها زوالها وفیما بین دلوک الشمس إلی غسق اللیل أربع صلوات سماهن الله وبینهن

ووقتهن وغسق اللیل هو انتصافه ثم قال تبارک وتعالی: (وقرآن الفجر إن قرآن

الفجر کان مشهودا) فهذه الخامسه وقال تبارک وتعالی فی ذلک: (أقم الصلاه

طرفی النهار) وطرفاه المغرب والغداه وزلفا من اللیل وهی صلاه العشاء الآخره،

وقال تعالی: (حافظوا علی الصلوات والصلاه الوسطی) وهی صلاه الظهر

وهی أول صلاه صلاها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وهی وسط النهار ووسط صلاتین بالنهار

صلاه الغداه وصلاه العصر، وفی بعض القراءه حافظوا علی الصلوات والصلاه

الوسطی صلاه العصر، (وقوموا لله قانتین) قال: وأنزلت هذه الآیه یوم الجمعه

ورسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی سفره فقنت فیها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وترکها علی حالها فی السفر

والحضر وأضاف للمقیم رکعتین وإنما وضعت الرکعتان اللتان أضافهما النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یوم

الجمعه للمقیم لمکان الخطبتین مع الإمام فمن صلی یوم الجمعه فی غیر جماعه فلیصلها

أربع رکعات کصلاه الظهر فی سائر الأیام (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۱۰۱

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۷۰ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۷۱ ح ۱.

اختیار الصلاه علی غیرها من العبادات المندوبه

اختیار الصلاه علی غیرها من العبادات المندوبه

[۶۹۳۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن معاویه بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن أفضل ما یتقرب به العباد إلی ربهم أحب ذلک إلی الله عز وجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شیئا بعد المعرفه أفضل من هذه الصلاه ألا تری ان العبد الصالح عیسی بن مریم (علیه السلام) قال (وأوصانی بالصلاه والزکاه ما دمت حیا) (۱) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۹۳۴] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن هارون ابن خارجه، عن زید الشحام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: أحب الأعمال إلی الله عز وجل الصلاه وهی آخر وصایا الأنبیاء فما أحسن الرجل یغتسل أو یتوضأ فیسبغ الوضوء ثم یتنحی حیث لا یراه أنیس فیشرف الله علیه وهو راکع أو ساجد ان العبد إذا سجد فأطال السجود نادی إبلیس یا ویلاه أطاع وعصیت وسجد وأبیت (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۹۳۵] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن یحیی، عن عبد الله بن یحیی الکاهلی قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: أما انه لیس شئ أفضل من الحج إلا الصلاه، الحدیث (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۹۳۶] ۴ - الصدوق رفعه وقال قال الصادق (علیه السلام): إن طاعه الله عز وجل خدمته فی الأرض

۱- (۱) سوره مریم: ۳۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۶۴ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۶۴ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۲۵۳ ح ۷.

إتمام الصلاه وإقامتها

ولیس شئ من خدمته یعدل الصلاه فمن ثم نادت الملائکه زکریا وهو قائم یصلی فی

المحراب (۱).

[۶۹۳۷] ۵ - الصدوق، عن خلیل بن أحمد، عن أبی القاسم البغوی، عن علی بن

الجعد، عن شعبه، عن الولید، عن أبی عمرو الشیبانی، عن ابن مسعود، عن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أحب الأعمال إلی الله عز وجل الصلاه والبر والجهاد (۲).

إتمام الصلاه وإقامتها

[۶۹۳۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن یزید بن خلیفه قال سمعت أبا

عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا قام المصلی إلی الصلاه نزلت علیه الرحمه من أعنان السماء إلی

الأرض وحفت به الملائکه وناداه ملک لو یعلم هذا المصلی ما فی الصلاه ما انفتل (۳).

[۶۹۳۹] ۲ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

حمزه بن حمران، عن عبید بن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

مثل الصلاه مثل عمود الفسطاط إذا ثبت العمود نفعت الأطناب والأوتاد والغشاء

وإذا انکسر العمود لم ینفع طنب ولا وتد ولا غشاء (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۹۴۰] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد بن عیسی، عن أبیه، عن

عبد الله بن المغیره، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

الصلاه میزان من وفی استوفی (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الفقیه: ۱ / ۱۳۳ ح ۶۲۳.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۸۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۶۵ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۶۶ ح ۹.

۵- (۵) الکافی: ۳ / ۲۶۶ ح ۱۳.

المحافظه علی الصلاه الوسطی وتعینها

[۶۹۴۱] ۴ - الطوسی بإسناده عن محمد بن علی بن محبوب، عن محمد بن الحسین، عن

محمد بن عبد الله بن زراره، عن عیسی بن عبد الله الهاشمی، عن أبیه، عن جده، عن

علی (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن عمود الدین الصلاه وهی أول ما ینظر فیه من

عمل ابن آدم فإن صحت نظر فی عمله وإن لم تصح لم ینظر فی بقیه عمله (۱).

[۶۹۴۲] ۵ - عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أحمد بن إسحاق، عن بکر بن محمد

الأزدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سأله أبو بصیر وأنا جالس عنده عن الحور العین

فقال له: جعلت فداک أخلق من خلق الدنیا أم خلق من خلق الجنه؟ فقال له:

ما أنت وذاک علیک بالصلاه فإن آخر ما أوصی به رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وحث علیه

الصلاه، إیاکم أن یستخف أحدکم بصلاته فلا هو إذا کان شابا أتمها ولا هو إذا کان

شیخا قوی علیها، وما أشد من سرقه الصلاه فإذا قام أحدکم فلیعتدل وإذا رکع

فلیتمکن وإذا رفع رأسه فلیعتدل وإذا سجد فلینفرج ولیتمکن وإذا رفع رأسه فلیلبث

حتی یسکن (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

المحافظه على الصلاه الوسطى وتعينها

[۶۹۴۳] ۱ - الصدوق بإسناده عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى حديث قال: وقال تعالى:

(حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى) (۳) وهى صلاه الظهر إلى أن قال

وأنزلت هذه الآيه يوم الجمعه ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى سفر فقنت فيها وتركها على حالها

فى السفر والحضر (۴).

ص: ۱۰۴

۱- (۱) التهذيب: ۲ / ۲۳۷.

۲- (۲) قرب الاسناد: ۱۸.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۳۸.

۴- (۴) الفقيه: ۱ / ۱۲۴ ح ۶۰۰.

انتظار الصلاه

[۶۹۴۴] ۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبى عمير، عن أبى المغرا حميد بن المثنى، عن أبى بصير المرادى قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: صلاه الوسطى صلاه الظهر وهى أول صلاه أنزل الله على

نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۹۴۵] ۳ - محمد بن مسعود العياشى رفعه عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: (الصلاه الوسطى) الظهر (وقوموا لله قانتين) إقبال الرجل على صلاته

ومحافظته على وقتها حتى لا يلهيه عنها ولا يشغله شئ (۲).

[۶۹۴۶] ۴ - العياشى رفعه عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلاه الوسطى

هى الوسطى من صلاه النهار وهى الظهر وإنما يحافظ أصحابنا على الزوال من

أجلها (۳).

[۶۹۴۷] ۵ - الفضل بن الحسن الطبرسی رفعه عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیه السلام): فی الصلاه

الوسطی أنها صلاه الظهر (۴).

انتظار الصلاه

[۶۹۴۸] ۱ - الصدوق بإسناده عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبیه، عن جعفر بن

محمد، عن أبیه، عن آبائه فی وصیه النبی لعلی (علیه السلام) قال: یا علی ثلاث درجات:

إسباغ الوضوء علی السبرات والمشی باللیل والنهار إلی الجماعات وانتظار الصلاه بعد

الصلاه (۵).

۱- (۱) معانی الأخبار: ۳۳۱ ح ۱.

۲- (۲) تفسیر العیاشی: ۱ / ۱۲۷ ح ۴۱۸.

۳- (۳) تفسیر العیاشی: ۱ / ۱۲۸ ح ۴۱۹.

۴- (۴) مجمع البیان: ۱ / ۳۴۳.

۵- (۵) الفقیه: ۴ / ۲۶۰.

التختم بالفیروزج

[۶۹۴۹] ۲ - الصدوق بإسناده عن علی (علیه السلام) فی حدیث الأربعمائه قال: المنتظر وقت الصلاه

بعد الصلاه من زوار الله عز وجل وحق علی الله أن یکرم زائره وأن یعطیه ما سأل والحاج

المعتمر وفد الله وحق علی الله أن یکرم وفده ویحبوه بالمغفره (۱).

[۶۹۵۰] ۳ - الطوسی بإسناده عن محمد بن علی بن محبوب، عن محمد بن الحسین، عن

محمد بن عبد الله بن زراره، عن عیسی بن عبد الله الهاشمی، عن أبیه، عن جده، عن

علی (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): انتظار الصلاه بعد الصلاه کنز من کنوز

الجنه (۲).

[۶۹۵۱] ۴ - الطوسی بإسناده عن علی بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن

علی بن أبی حمزه، عن إسحاق بن غالب، عن عبد الله بن جابر، عن عثمان بن مظعون

فی حدیث انه قال لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنی أردت أن أترهب، قال: لا تفعل یا عثمان

فإن ترهب أمتی القعود فی المساجد انتظار الصلاه بعد الصلاه (۳).

[۶۹۵۲] ۵ - الطبرسی رفعه عن أبی ذر عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی وصیته له قال: یا أبا ذر ان الله

یعطیک ما دمت جالسا فی المسجد بکل نفس تنفست فیه درجه فی الجنه وتصلی

علیک الملائکه ویکتب لک بکل نفس تنفست فیه عشر حسنات ویمحی عنک عشر

سیئات، یا أبا ذر أتعلم فی أی شئ أنزلت هذه الآیه (اصبروا وصابروا ورابطوا

واتقوا الله لعلکم تفلحون)؟ قلت: لا قال: فی انتظار الصلاه خلف الصلاه،

یا أبا ذر إسباغ الوضوء علی المکاره من الکفارات وکثره الاختلاف إلی المساجد

فذلکم الرباط، یا أبا ذر کل جلوس فی المسجد لغو إلا ثلاثه قراءه مصل أو ذاکر لله

تعالی أو مسائل عن علم (۴).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۶۳۵.

۲- (۲) التهذیب: ۲ / ۲۳۷.

۳- (۳) التهذیب: ۴ / ۱۹۰.

۴- (۴) مکارم الأخلاق: ۴۶۷.

الصلاه فی أول الوقت

الصلاه فی أول الوقت

[۶۹۵۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

أذينه، عن زراره قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): أصلحک الله وقت کل صلاه أول الوقت

أفضل أو وسطه أو آخره؟ قال: أوله ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إن الله عز وجل یحب من

الخیر ما یعجل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۹۵۴] ۲ - الصدوق باسناده عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (علیه السلام) فی حدیث طویل

قال: والصلاه فی أول الوقت أفضل (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۶۹۵۵] ۳ - الطوسی باسناده عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن الحکم، عن

أبی أیوب الخراز، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا دخل وقت

الصلاه فتحت أبواب السماء لصعود الأعمال فما أحب أن یصعد عمل أول من عملی ولا

یکتب فی الصحیفه أحد أول منی (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۹۵۶] ۴ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن فضاله بن أیوب، عن موسی بن

بکر، عن زراره قال قال أبو جعفر (علیه السلام): أحب الوقت إلی الله عز وجل أوله حین یدخل

وقت الصلاه فصل الفریضه فإن لم تفعل فإنک فی وقت منهما حتی تغیب الشمس (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۷۴ ح ۵.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۳.

۳- (۳) التهذیب: ۲ / ۴۱.

۴- (۴) التهذیب: ۲ / ۲۴.

الإقبال بالقلب على الصلاه

[۶۹۵۷] ۵ - على بن إبراهيم رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) قال: تأخير الصلاه عن أول وقتها لغير عذر (۱).

الإقبال بالقلب على الصلاه

[۶۹۵۸] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن عمار الساباطى روى عنك روايه قال: وما هى؟ قلت: روى ان السنه فريضه، فقال: أين يذهب أين يذهب، ليس هكذا حدثته إنما قلت له: من صلى فأقبل على صلاته لم يحدث نفسه فيها أو لم يسه فيها أقبل الله عليه ما أقبل عليها فربما رفع نصفها أو ربعها أو ثلثها أو خمسها وإنما أمرنا بالسنه ليكمل بها ما ذهب من المكتوبه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۹۵۹] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليرفع له من صلاته نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها فما يرفع له إلا ما أقبل عليه منها بقلبه وإنما أمرنا بالنافله ليتم لهم بها ما نقصوا من الفريضه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۹۶۰] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن أبى سعيد القماط، عن أبان بن تغلب، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى حديث: ان الله جل جلاله قال: ما يتقرب إلى عبد من عبادى بشئ أحب إلى مما افترضت عليه وإنه

۱- (۱) تفسیر القمی: ۲ / ۴۴۴.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۶۲ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۶۳ ح ۲.

عدم إضاعه الصلاه والمحافظه علیها

لیتقرب إلی بالنافله حتی أحبه فإذا أحببته کنت سمعه الذی یسمع به وبصره الذی

یبصر به ولسانه الذی ینطق به ویده التی یبطش بها إن دعانی أجبته وإن سألنی

أعطیته (۱).

[۶۹۶۱] ۴ - الکلینی، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن

سعید، عن فضاله، عن حسین بن عثمان، عن سماعه، عن أبی بصیر قال: سمعت

أبا جعفر (علیه السلام) یقول: کل سهو فی الصلاه یطرح منها غیر أن الله یتم بالنوافل (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۶۹۶۲] ۵ - الطوسی بإسناده عن أبی ذر عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: یا أبا ذر رکعتان

مقتصدتان فی تفکر خیر من قیام لیله والقلب ساه (۳).

عدم إضاعه الصلاه والمحافظه علیها

[۶۹۶۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن

فضاله بن أیوب، عن داود بن فرقد قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): قوله تعالی (ان

الصلاه کانت علی المؤمنین کتابا موقوتا) (۴) قال: کتابا ثابتا ولیس ان عجلت

قلیلا أو أخرت قلیلا بالذی یضرک ما لم تضیع تلک الإضاعه فإن الله عز وجل یقول لقوم

(أضاعوا الصلاه واتبعوا الشهوات فسوف یلقون غیا) (۵) (۶).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۶۳ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۶۸ ح ۴.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۳۳ الرقم ۱۱۶۲.

۴- (۴) سوره النساء: ۱۰۳.

۵- (۵) سوره مريم: ۵۹.

۶- (۶) الكافى: ۳ / ۲۷۰ ح ۱۳.

الربح

[۶۹۶۴] ۲ - الصدوق رفعه وقال قال الصادق (عليه السلام) فى حديث: إن ملك الموت يدفع

الشيطان عن المحافظ على الصلاه ويلقنه شهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله

فى تلك الحاله العظيمه (۱).

[۶۹۶۵] ۳ - الصدوق بإسناده عن الرضا عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان

يوم القيامه يدعى العبد فأول شئ يسأل عنه الصلاه فإذا جاء بها تامه وإلا زج فى

النار (۲).

[۶۹۶۶] ۴ - محمد بن الحسين الرضى رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى كلام يوصى

أصحابه: تعاهدوا أمر الصلاه وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فإنها كانت

على المؤمنين كتابا موقوتا ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا (ما سلككم

فى سقر قالوا لم نك من المصلين) وأنها لتحت الذنوب حت الورق وتطلقها إطلاق

الربق وشبهها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحمه تكون على باب الرجل فهو يغتسل منها فى

اليوم والليله خمس مرات فما عسى أن يبقى عليه من الدرن وقد عرف حقها رجال من

المؤمنين الذين لا تشغلهم عنها زينه متاع ولا قره عين من ولد ولا مال يقول الله

سبحانه (رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله وأقام الصلاه وايتاء الزكاه)

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نصبا بالصلاه بعد التبشير له بالجنه لقول الله سبحانه (وامر

أهلك بالصلاه واصطبر عليها) فكان يأمر بها أهله ويصبر عليها نفسه،

الخطبه (۳).

۱- (۱) الفقيه: ۱ / ۸۲.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۱ ح ۴۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۹.

تخفيف الصلاه

تخفيف الصلاه

[۶۹۶۷] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا قام العبد فى الصلاه فخفف صلاته قال

الله تبارك وتعالى لملائكته: أما ترون إلى عبدى كأنه يرى ان قضاء حوائجه بيد

غيرى أما يعلم ان قضاء حوائجه بيدى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۹۶۸] ۲ - أحمد بن محمد البرقى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: أبصر على بن أبى طالب (عليه السلام) رجلا ينقر صلاته فقال: منذ كم صليت بهذه

الصلاه؟ فقال له الرجل: منذ كذا وكذا فقال: مثلك عند الله كمثل الغراب إذا نقر لو

مت مت على غير مله أبى القاسم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم قال على (عليه السلام): إن أسرق الناس من

سرق صلاته (۲).

[۶۹۶۹] ۳ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن

فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: دخل

رجل مسجدا فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من

السجود فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نقر كنقر الغراب لو مات هذا على هذا مات على غير

دين محمد (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۹۷۰] ۴ - الطوسى بإسناده عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد إذا

عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى: أما يعلم عبدى أنى أنا أقضى الحوائج (۴).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۶۹ ح ۱۰.

۲- (۲) المحاسن: ۸۲.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۲۷۳.

۴- (۴) أمالى الطوسى: المجلس الخامس والثلاثون ح ۳۵ / ۶۶۴ الرقم ۱۳۹۱.

الاستخفاف بالصلاه

[۶۹۷۱] ۵ - على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن زراره، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث: انه سأله عن إبليس بماذا استوجب من الله أن أعطاه ما

أعطاه؟ فقال: بشئ كان منه شكره الله عليه، قلت: وما كان منه؟ قال: ركعتين

ركعهما فى السماء فى أربعه آلاف سنه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

الاستخفاف بالصلاه

[۶۹۷۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال: لا تتهاون بصلاتک فإن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال عند موته: لیس

منی من استخف بصلاته، لیس منی من شرب مسکرا، لا یرد علی الحوض،

لا والله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۹۷۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل، عن

أبی إسماعیل السراج، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر قال قال أبو الحسن الأول (علیه السلام):

لما حضر أبی الوفاه قال لی: یا بنی انه لا ینال شفاعتنا من استخف بالصلاه (۳).

[۶۹۷۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن

سعید، عن صفوان بن یحیی، عن العیص بن القاسم قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): والله

لیأتی علی الرجل خمسون سنه وما قبل الله منه صلاه واحده فأی شئ أشد من هذا،

والله إنکم لتعرفون من جیرانکم وأصحابکم من لو کان یصلی لبعضکم ما قبلها منه

۱- (۱) تفسیر القمی: ۱ / ۴۲.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۶۹ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۷۰ ح ۱۵.

ثبوت الکفر بترک الصلاه

لاستخفافه بها، ان الله لا یقبل إلا الحسن فکیف یقبل ما یستخف به (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۹۷۵] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

علی بن حدید، وعبد الرحمن بن أبی نجران جمیعا، عن حماد بن عیسی، عن حریز بن

عبد الله، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لا تستحقرن بالبول ولا تتهاونن به ولا

بصلاتک فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال عند موته: لیس منی من استخف بصلاته لا یرد

علی الحوض، لا والله لیس منی من شرب مسکرا، لا یرد علی الحوض لا والله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۹۷۶] ۵ - البرقی، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

لا ینال شفاعتی من استخف بصلاته لا یرد علی الحوض لا والله (۳).

ثبوت الکفر بترک الصلاه

[۶۹۷۷] ۱ - الصدوق بإسناده عن مسعده بن صدقه انه قال سئل أبو عبد الله (علیه السلام) ما بال

الزانی لا نسمیه کافرا وتارک الصلاه نسمیه کافرا وما الحجه فی ذلک؟ فقال: لأن

الزانی وما أشبهه إنما یفعل ذلک لمکان الشهوه لأنها تغلبه وتارک الصلاه لا یترکها إلا

استخفافا بها وذلک لأنک لا تجد الزانی یأتی المرأه إلا وهو مستلذ لإتیانه إیاها قاصدا

إلیها وکل من ترک الصلاه قاصدا لترکها فلیس یکون قصده لترکها اللذه فإذا نفیت

اللذه وقع الاستخفاف وإذا وقع الاستخفاف وقع الکفر (۴).

[۶۹۷۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۶۹ ح ۹.

۲- (۲) علل الشرایع: ۳۵۶.

۳- (۳) المحاسن: ۸۰ ح ۶.

۴- (۴) الفقیه: ۱ / ۱۳۲.

أبو ذر بالشام

قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) وسئل ما بال الزانی وذکر الحدیث وزاد قال: وقیل له:

ما فرق بين من نظر إلى امرأه فزنا بها أو خمر فشربها وبين من ترك الصلاه حتى

لا يكون الزانى وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلاه وما الحجه فى ذلك

وما العله التى تفرق بينهما؟ قال: الحجه ان كل ما أدخلت أنت نفسك فيه لم يدعك إليه

داع ولم يغلبك غالب شهوه مثل الزنا وشرب الخمر وأنت دعوت نفسك إلى ترك

الصلاه وليس ثم شهوه فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما (۱).

[۶۹۷۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث الكبائر قال: إن

تارك الصلاه كافر، يعنى من غير عله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۹۸۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله أوصنى، فقال: لا تدع الصلاه متعمدا فإن من تركها متعمدا فقد برئت

منه مله الإسلام (۳).

[۶۹۸۱] ۵ - أحمد بن محمد البرقى، عن محمد بن على، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن بريد بن معاويه العجلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما بين المسلم وبين أن يكفر إلا ترك الصلاه الفريضه متعمدا أو يتهاون بها

فلا يصليها (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۸۴ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۱۲ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۸۸ ح ۱۱.

۴- (۴) المحاسن: ۸۰.

۴۱۸-صلاه الجماعه

اشاره

صلاه الجماعه

[۶۹۸۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

أذینه، عن زراره قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما یروی الناس ان الصلاه فی جماعه

أفضل من صلاه الرجل وحده بخمس وعشرین صلاه؟ فقال: صدقوا فقلت

الرجلان یکونان جماعه؟ فقال: نعم ویقوم الرجل عن یمین الإمام (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۹۸۳] ۲ - الکلینی، عن جماعه، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن حماد

ابن عیسی، عن محمد بن یوسف، عن أبیه قال سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن الجهنی

أتی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال یا رسول الله إنی أکون فی البادیه ومعی أهلی وولدی وغلمتی

فأؤذن وأقیم وأصلی بهم فجماعه نحن؟ فقال: نعم فقال: یا رسول الله ان الغلمه

یتبعون قطر السحاب وأبقی أنا وأهلی وولدی فأؤذن وأقیم وأصلی بهم فجماعه نحن؟

فقال نعم فقال: یا رسول الله فإن ولدی یتفرقون فی الماشیه وأبقی أنا وأهلی فأؤذن

وأقیم وأصلی بهم أفجماعه أنا؟ فقال: نعم فقال: یا رسول الله ان المرأه تذهب فی

مصلحتها فأبقی أنا وحدی فأؤذن وأقیم فأصلی أفجماعه أنا؟ فقال: نعم المؤمن وحده

جماعه (۲).

[۶۹۸۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صلى الخمس فى جماعه فظنوا به خيرا (۳).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۳۷۱ ح ۱ و ۲ و ۳.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۷۱ ح ۱ و ۲ و ۳.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۳۷۱ ح ۱ و ۲ و ۳.

الرجاء

الروايه معتبره الإسناد.

[۶۹۸۵] ۴ - الكلينى، عن جماعه، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد ابن سنان، عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): أما يستحيى الرجل منكم أن تكون له الجاريه فيبيعها فتقول لم يكن يحضر الصلاه (۱).

[۶۹۸۶] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره والفضيل قالا قلنا له: الصلوات فى جماعه فريضه هى؟ فقال: الصلوات فريضه وليس الاجتماع بمفروض فى الصلاه كلها ولكنها سنه ومن تركها رغبه عنها وعن جماعه المؤمنين من غير عله فلا صلاه له (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۶۹۸۷] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: كنت جالسا عند أبى جعفر (عليه السلام) ذات يوم إذ جاءه رجل فدخل عليه فقال له: جعلت فداك إنى رجل جار مسجد لقومى فإذا أنا لم أصل معهم وقعوا فى وقالوا: هو هكذا وهكذا، فقال:

أما لئن قلت ذاک لقد قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من سمع النداء فلم یجبه من غیر عله فلا

صلاه له فخرج الرجل فقال له: لا تدع الصلاه معهم وخلف کل امام، فلما خرج

قلت له: جعلت فداک کبر علی قولک لهذا الرجل حین استفتاک فإن لم یکونوا مؤمنین

قال: فضحک (علیه السلام) ثم قال: ما أراک بعد إلا ههنا یا زراره فأیه عله ترید أعظم من انه

لا یأتم به ثم قال: یا زراره أما ترانی قلت صلوا فی مساجدکم وصلوا مع أئمتکم (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۶۹۸۸] ۷ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۳ / ۳۷۲ ح ۴ و ۶. (۳) الکافی: ۳ / ۳۷۲ ح ۵.

الحرفه

الوشاء، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال: لیکن الذین

یلون الامام أولی الأحلام منکم والنهی فإن نسی الامام أو تعایا قوموه وأفضل

الصفوف أولها وأفضل أولها ما دنا من الامام وفضل صلاه الجماعه علی صلاه الرجل

فذا خمس وعشرون درجه فی الجنه (۱).

[۶۹۸۹] ۸ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد بإسناده قال قال: فضل

میامن الصفوف علی میاسرها کفضل الجماعه علی صلاه الفرد (۲).

[۶۹۹۰] ۹ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن محمد بن جعفر الأسدی، عن

محمد بن إسماعیل البرمکی، عن عبد الله بن وهب، عن ثوابه بن مسعود، عن أنس،

عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:... من صلی صلاه الفجر فی جماعه ثم جلس یذکر الله عز وجل حتی

تطلع الشمس کان له فی الفردوس سبعون درجه بعد ما بین کل درجتین کحضر

الفرس الجواد المضمر سبعين سنه، ومن صلى الظهر فی جماعه کان له فی جنات عدن

خمسون درجه بعد ما بین کل درجتین کحضر الفرس الجواد خمسین سنه، ومن صلی

العصر فی جماعه کان له کأجر ثمانیه من ولد إسماعیل کل منهم رب بیت یعتقهم، ومن

صلی المغرب فی جماعه کان له کحجه مبروره وعمره متقبله، ومن صلی العشاء فی

جماعه کان له کقیام لیله القدر (۳).

[۶۹۹۱] ۱۰ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن یحیی العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن أبی حمزه، عن

أبی بصیر، عن الصادق (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان فی الجنه

غرفا یری ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها یسکنها من أمتی من أطاب الکلام

ص :۱۱۷

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۳۷۲ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۷۳ ح ۸.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السادس عشر ح ۱ / ۱۲۳ الرقم ۱۱۳.

ابن حازم مع المخالفین

وأطعم الطعام وأفشا السلام وصلی باللیل والناس نیام فقال علی (علیه السلام): یا رسول الله

ومن یطیق هذا من أمتک؟ فقال: یا علی أو ما تدری ما إطابه الکلام من قال إذا أصبح

وأمسی «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أکبر» عشر مرات، وإطعام الطعام

نفقه الرجل علی عیاله، وأما الصلاه باللیل والناس نیام فمن صلی المغرب والعشاء

الآخره وصلاه الغداه فی المسجد فی جماعه فکأنما أحیا اللیل کله، وافشاء السلام أن

لا یبخل بالسلام علی أحد من المسلمین (۱).

[۶۹۹۲] ۱۱ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن على بن

محبوب، عن محمد بن الحسن، عن ذبيان بن حكيم الأزدى، عن موسى بن النمير،

عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما جعل الجماعه والاجتماع إلى الصلاه

لكى يعرف من يصلى ممن لا يصلى ومن يحفظ مواقيت الصلاه ممن يضيع ولولا ذلك لم

يمكن أحدا أن يشهد على أحد بصلاح لأن من لم يصل فى جماعه فلا صلاه له بين

المسلمين لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لا صلاه لمن لم يصل فى المسجد مع المسلمين إلا من

عله (۲).

[۶۹۹۳] ۱۲ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه،

عن حماد، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:... من ترك الجماعه

رغبه عنها وعن جماعه المسلمين من غير عله فلا صلاه له (۳).

[۶۹۹۴] ۱۳ - الصدوق باسناده عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: لا صلاه

لمن لا يشهد الصلاه من جيران المسجد إلا مريض أو مشغول (۴).

[۶۹۹۵] ۱۴ - الصدوق رفعه وقال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الفجر ذات يوم فلما انصرف

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والخمسون ح ۵ / ۴۰۷ الرقم ۵۲۵.

۲- (۲) علل الشرايع: ۳۲۵.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والسبعون ح ۱۳ / ۵۷۳ الرقم ۷۸۲.

۴- (۴) الفقيه: ۱ / ۳۷۶ خ ۱۰۹۱.

صلاه الليالى البيض فى رجب وشعبان وشهر رمضان

أقبل بوجهه على أصحابه فسأل عن أناس يسميهم بأسمائهم هل حضروا الصلاه؟

قالوا: لا يا رسول الله فقال: غيب هم، فقالوا: لا يا رسول الله قال: أما انه ليس من

صلاه أثقل على المنافقين من هذه الصلاه وصلاه العشاء الآخره ولو علموا الفضل

الذى فيهما لأتوهما ولو حبوا (۱).

حبى الرجل حبوا: أى مشى على يديه وبطنه.

[۶۹۹۶] ۱۵ - الصدوق رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال: ان الصلاه فى الصف الأول

كالجهاد فى سبيل الله عز وجل (۲).

[۶۹۹۷] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... وإذا قمت فى صلاتك للناس فلا تكونن منفرا ولا مضيعا فإن فى الناس

من به العله وله الحاجه وقد سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين وجهنى إلى اليمن كيف أصلى

بهم؟ فقال: صل بهم كصلاه أضعفهم وكن بالمؤمنين رحيما... (۳).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[۶۹۹۸] ۱۷ - الشيخ الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله الغضايرى، عن التلعكبرى،

عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر الحمير ى، عن محمد بن خالد الطيالسى،

عن زريق الخلقانى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: رفع إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)

بالكوفه ان قوما من جيران المسجد لا يشهدون الصلاه جماعه فى المسجد فقال (عليه السلام):

ليحضرن معنا صلاتنا جماعه أو ليتحولن عنا ولا يجاورنا ولا نجاورهم.

وبهذا الإسناد عن زريق قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: صلاه الرجل فى منزله

جماعه تعدل أربعا وعشرين صلاه وصلاه الرجل جماعه فى المسجد تعدل ثمانيا

۱- (۱) الفقيه: ۱ / ۳۷۶ ح ۱۰۹۷.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۳۸۵ ح ۱۱۴۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

السریره

وأربعین صلاه مضاعفه فی المسجد وان الرکعه فی المسجد الحرام ألف رکعه فی سواه من

المساجد وان الصلاه فی المسجد فردا بأربع وعشرین صلاه والصلاه فی منزلک فردا

هباء منثورا لا یصعد منه إلی الله تعالی شئ ومن صلی فی بیته جماعه رغبه عن

المساجد فلا صلاه له ولا لمن صلی معه إلا من عله تمنع من المسجد (۱).

[۶۹۹۹] ۱۸ - الطوسی بهذا الإسناد عن زریق، عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام)

بلغه ان قوما لا یحضرون الصلاه فی المسجد فخطب فقال: ان قوما لا یحضرون الصلاه

معنا فی مساجدنا فلا یؤاکلونا ولا یشاربونا ولا یشاورونا ولا یناکحونا ولا یأخذوا

من فیئنا شیئا أو یحضروا معنا صلاتنا جماعه وانی لأوشک أن آمر لهم بنار تشعل فی

دورهم فأحرقها علیهم أو ینتهون قال فامتنع المسلمون عن مواکلتهم ومشاربتهم

ومناکحتهم حتی حضروا الجماعه مع المسلمین (۲).

[۷۰۰۰] ۱۹ - الطوسی بهذا الإسناد عن زریق قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: شکت

المساجد إلی الله تعالی الذین لا یشهدونها من جیرانها فأوحی الله عز وجل إلیها وعزتی

وجلالی لا قبلت لهم صلاه واحده ولا أظهرت لهم فی الناس عداله ولا نالتهم رحمتی

ولا جاورنی فی جنتی (۳).

[۷۰۰۱] ۲۰ - قال المجلسی: روی الشهید الثانی (قدس سره) فی شرحه علی الارشاد من کتاب

الإمام والمأموم للشیخ أبی محمد جعفر بن أحمد القمی بإسناده المتصل إلی أبی سعید

الخدری قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أتانی جبرئیل مع سبعین ألف ملک بعد صلاه

الظهر فقال: یا محمد ان ربک یقرئک السلام وأهدی إلیک هدیتین لم یهدهما إلی نبی

قبلک قلت: وما تلک الهدیتان؟ قال: الوتر ثلاث رکعات والصلاه الخمس فی جماعه

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والثلاثون ح ۲۷ و ۲۹ / ۶۹۶ الرقم ۱۴۸۶ و ۱۴۸۴.
۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والثلاثون ح ۳۰ / ۶۹۶ الرقم ۱۴۸۷.
۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والثلاثون ح ۲۸ / ۶۹۶ الرقم ۱۴۸۵.

الحرکه

قلت: یا جبرئیل وما لأمتی فی الجماعه؟ قال: یا محمد إذا کانا اثنین کتب الله لکل واحد بکل رکعه مائه وخمسین صلاه، وإذا کانوا ثلاثه کتب لکل واحد بکل رکعه ست مائه صلاه، وإذا کانوا أربعه کتب الله لکل واحد بکل رکعه ألفا ومأتی صلاه، وإذا کانوا خمسه کتب الله لکل واحد بکل رکعه ألفین وأربعمائه، وإذا کانوا سته کتب الله لکل واحد منهم بکل رکعه أربعه آلاف وثمانمائه صلاه، وإذا کانوا سبعه کتب الله لکل واحد منهم بکل رکعه تسعه عشر ألفا ومائتی صلاه، وإذا کانوا تسعه کتب الله لکل واحد منهم بکل رکعه سته وثلاثین ألفا وأربعمائه صلاه، وإذا کانوا عشره کتب الله لکل واحد بکل رکعه سبعین ألفا وألفین وثمان مائه صلاه، فإن زادوا علی العشره فلو صارت السماوات کلها مدادا والأشجار أقلاما والثقلان مع الملائکه کتابا لم یقدروا أن یکتبوا ثواب رکعه واحده، یا محمد تکبیره یدرکها المؤمن مع الامام خیر من ستین ألف حجه وعمره وخیر من الدنیا وما فیها سبعین ألف مره ورکعه یصلیها المؤمن مع الامام خیر من مائه ألف دینار یتصدق بها علی المساکین وسجده یسجدهما المؤمن مع الامام فی جماعه خیر من عتق مائه رقبه (۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی: ۳ / ۳۷۱،

والفقیه: ۱ / ۳۷۵، وجامع الأخبار: ۱۹۳، وبحار الأنوار: ۸۵ / ۱ وغیرها من

کتب الأخبار. والحمد لله رب العالمین.

ص :۱۲۱

۱- (۱) بحار الأنوار: ۸۵ / ۱۴ ح ۲۶.

۴۱۹-صلاه اللیل

اشاره

صلاه اللیل

[۷۰۰۲] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ابن بکیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الرجل یذنب الذنب فیحرم صلاه اللیل

وان العمل السیئ أسرع فی صاحبه من السکین فی اللحم (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۷۰۰۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن مالک بن عطیه، عن یونس بن عمار قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إن لی

جارا من قریش من آل محرز قد نوه باسمی وشهرنی کلما مررت به قال هذا الرافضی

یحمل الأموال إلی جعفر بن محمد، قال فقال لی: فادع الله علیه إذا کنت فی صلاه

اللیل وأنت ساجد فی السجده الأخیره من الرکعتین الأولیین فاحمد الله عز وجل ومجده

وقل: «اللهم إن فلان بن فلان قد شهرنی ونوه بی وغاظنی وعرضنی للمکاره، اللهم

اضربه بسهم عاجل تشغله به عنی، اللهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلک یا

رب الساعه الساعه» قال: فلما قدمنا الکوفه قدمنا لیلا فسألت أهلنا عنه، قلت:

ما فعل فلان فقالوا: هو مریض فما انقضی آخر کلامی حتی سمعت الصیاح من منزله

وقالوا: قد مات (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۱۲۲

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۷۲ ح ۱۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۱۲ ح ۳.

السعاده

[۷۰۰۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن

سعید، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروه، عن أبی جمیله، عن أبی بصیر قال:

شکوت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) الحاجه وسألته أن یعلمنی دعاء فی طلب الرزق فعلمنی

دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال: قل فی دبر صلاه اللیل وأنت ساجد: «یا خیر

مدعو ویا خیر مسؤول ویا أوسع من أعطی ویا خیر مرتجی ارزقنی وأوسع علی من

رزقک وسبب لی رزقا من قبلک إنک علی کل شئ قدیر» (۱).

[۷۰۰۵] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن عبید، عن یونس

ابن عبد الرحمن، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الصلاه

فی السفر رکعتان لیس قبلهما ولا بعدهما شئ إلا المغرب فإن بعدها أربع رکعات

لا تدعهن فی حضر ولا سفر ولیس علیک قضاء صلاه النهار وصل صلاه اللیل

واقضه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۰۰۶] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل ابن

بزیع، عن حنان قال سأل عمرو بن حریث أبا عبد الله (علیه السلام) وأنا جالس فقال له

جعلت فداک أخبرنی عن صلاه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ فقال: کان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یصلی ثمانی

رکعات الزوال وأربعا الأولی وثمانی بعدها وأربعا العصر وثلاثا المغرب وأربعا بعد

المغرب والعشاء الآخره أربعا وثمانی صلاه اللیل وثلاثا الوتر ورکعتی الفجر وصلاه

الغداه رکعتین قلت: جعلت فداک وان کنت أقوی علی أکثر من هذا یعذبنی الله علی

کثره الصلاه؟ فقال: لا ولکن یعذب علی ترک السنه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۱۲۳

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۵۱ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۳۹ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۴۳ ح ۵.

صلاه لیله المبعث ویومه

[۷۰۰۷] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز،

عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قلت له: (آناء اللیل ساجدا وقائما یحذر

الآخره ویرجو رحمه ربه) قال: یعنی صلاه اللیل قال قلت له: (وأطراف النهار

لعلک ترضی) قال: یعنی تطوع بالنهار قال قلت له: (وادبار النجوم) قال:

رکعتان قبل الصبح قلت: (وادبار السجود) قال: رکعتان بعد المغرب (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۰۰۸] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

أبان بن عثمان، عن إسماعیل الجعفی قال قال أبو جعفر (علیه السلام): أفضل قضاء النوافل

قضاء صلاه اللیل باللیل وصلاه النهار بالنهار قلت: فیکون وتران فی لیله؟ قال:

لا قلت: ولم تأمرنی أن أوتر وترین فی لیله؟ فقال (علیه السلام): أحدهما قضاء (۲).

[۷۰۰۹] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن علی بن أسباط، عن

محمد بن علی بن أبی عبد الله، عن أبی الحسن (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (رهبانیه

ابتدعوها ما کتبناها علیهم إلا ابتغاء رضوان الله) (۳) قال: صلاه اللیل (۴).

[۷۰۱۰] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمیر، عن

هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (إن ناشئه اللیل هی أشد وطئا

وأقوم قیلا) (۵) قال: یعنی بقوله (وأقوم قیلا) قیام الرجل عن فراشه یرید به الله

لا یرید به غیره (۶).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۱۲۴

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۴۴ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۵۲ ح ۵.

۳- (۳) سوره الحدید: ۲۶.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۴۸۸ ح ۱۲.

۵- (۵) سوره المزمل: ۷.

۶- (۶) الکافی: ۳ / ۴۴۶ ح ۱۷.

صوم النصف من رجب ویوم المبعث

[۷۰۱۱] ۱۰ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال فی قول الله عز وجل: (إن الحسنات

یذهبن السیئات) قال: صلاه المؤمن باللیل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار.

ومدح الله تبارک وتعالی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی کتابه بقیام صلاه اللیل فقال عز وجل:

(أمن هو قانت آناء اللیل ساجدا وقائما یحذر الآخره ویرجو رحمه ربه) وآناء

اللیل ساعاته (۱).

[۷۰۱۲] ۱۱ - قال الصدوق: جاء رجل إلى أبی عبد الله (علیه السلام) فشکی إلیه الحاجه

فأفرط فی الشکایه حتی کاد أن یشکو الجوع فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): یا هذا أتصلی

باللیل؟ فقال الرجل: نعم، فالتفت أبو عبد الله (علیه السلام) إلی أصحابه فقال: کذب من

زعم انه یصلی باللیل ویجوع بالنهار ان الله تبارک وتعالی ضمن صلاه اللیل قوت

النهار (۲).

[۷۰۱۳] ۱۲ - الصدوق قال: نزل جبرئیل (علیه السلام) علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال له: یا جبرئیل

عظنی فقال: یا محمد عش ما شئت فإنک میت واحبب من شئت فإنک مفارقه

واعمل ما شئت فإنک ملاقیه، شرف المؤمن صلاته باللیل وعزه کف الأذی عن

الناس (۳).

[۷۰۱۴] ۱۳ - الصدوق باسناده إلی بحر السقاء عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن من روح الله عز وجل

ثلاثه: التهجد باللیل وإفطار الصائم ولقاء الإخوان (۴).

[۷۰۱۵] ۱۴ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: علیکم بصلاه اللیل فإنها سنه

نبیکم وأدب الصالحین قبلکم ومطرده الداء عن أجسادکم (۵).

۱- (۱) الفقیه: ۱ / ۴۷۳ ح ۱۳۶۸.

۲- (۲) الفقیه: ۱ / ۴۷۴ ح ۱۳۷۱.

۳- (۳) الفقیه: ۱ / ۴۷۱ ح ۱۳۶۰.

۴- (۴) الفقیه: ۱ / ۴۷۲ ح ۱۳۶۱.

۵- (۵) الفقیه: ۱ / ۴۷۲ ح ۱۳۶۳.

صوم رجب کله أو بعضه وخصوصا الأیام البیض والخامس والعشرین والسادس والعشرین والسابع والعشرین

[۷۰۱۶] ۱۵ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من کثر صلاته باللیل حسن

وجهه بالنهار (۱).

[۷۰۱۷] ۱۶ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد

ابن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا سليمان لا تدع قيام الليل فإن المغبون من حرم قيام

الليل (۲).

[۷۰۱۸] ۱۷ - الطوسى بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبى زهير رفعه إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلاه الليل تبيض الوجه، وصلاه الليل تطيب الريح، وصلاه

الليل تجلب الرزق (۳).

[۷۰۱۹] ۱۸ - الطوسى بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الله بن أحمد،

عن الحسن بن على بن أبى عثمان، وأبو عثمان اسمه عبد الواحد بن حبيب قال زعم لنا

محمد بن أبى حمزه الثمالى، عن معاويه بن عمار الدهنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

صلاه الليل تحسن الوجه وتذهب الهم وتجلو البصر (۴).

[۷۰۲۰] ۱۹ - الطوسى بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن سهل بن زياد،

عن هارون بن مسلم، عن على بن الحكم، عن الحسين بن الحسن الكندى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل ليكذب الكذبه فيحرم بها صلاه الليل فإذا حرم صلاه

الليل حرم بها الرزق (۵).

[۷۰۲۱] ۲۰ - الطوسى باسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمران بن موسى،

۱- (۱) الفقيه: ۱ / ۴۷۴ ح ۱۳۷۰.

۲- (۲) علل الشرايع: ۳۶۳ ح ۲.

۳- (۳) التهذیب: ۲ / ۱۲۰ ح ۲۲۲.

۴- (۴) التهذیب: ۲ / ۱۲۱ ح ۲۲۹.

۵- (۵) التهذیب: ۲ / ۱۲۲ ح ۲۳۱.

التحفه

عن الحسن بن علی بن النعمان، عن أبیه، عن بعض رجاله قال: جاء رجل إلی

أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال: یا أمیر المؤمنین انی قد حرمت الصلاه باللیل قال: فقال له

أمیر المؤمنین (علیه السلام): أنت رجل قد قیدتک ذنوبک (۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا، فإن شئت راجع الفقیه: ۱ / ۴۷۱،

وعلل الشرایع: ۳۶۲، والتهذیب: ۲ / ۱۱۹، وجامع الأخبار: ۱۸۹،

وبحار الأنوار: ۸۴ / ۱۱۶ وغیرها من کتب الأخبار.

وفقنا الله وإیاکم لصلاه اللیل إن شاء الله تعالی.

ص: ۱۲۷

۱- (۱) التهذیب: ۲ / ۱۲۱ ح ۲۲۷.

۴۲۰-الصلاه علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وآله (علیهم السلام)

اشاره

الصلاه علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وآله (علیهم السلام)

[۷۰۲۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یزال الدعاء محجوبا حتی یصلی علی محمد وآل

محمد (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۰۲۳] ۲ - الکلینی، عن محمد یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

وعبد الرحمن بن أبی نجران جمیعا، عن صفوان الجمال، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کل

دعاء یدعی الله عز وجل به محجوب عن السماء حتی یصلی علی محمد وآل محمد (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۰۲۴] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسین بن علی، عن عبیس بن

هشام، عن ثابت، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من ذکرت عنده فنسی أن یصلی علی خطأ الله به طریق الجنه (۳).

[۷۰۲۵] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن محمد بن علی، عن مفضل بن صالح

الأسدی، عن محمد بن هارون، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا صلی أحدکم ولم یذکر

النبی وآله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی صلاته یسلک بصلاته غیر سبیل الجنه، وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من ذکرت عنده فلم یصل علی دخل النار فأبعده الله، وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): ومن ذکرت عنده

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۹۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۹۳ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۹۵ ح ۲۰.

السعی فی حاجه المؤمن

فنسی الصلاه علی خطئ به طریق الجنه (۱).

[۷۰۲۶] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل

ابن مهران، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن أبیه وحسین بن أبی العلاء، عن أبی

بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال: إذا ذکر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فأکثروا الصلاه علیه فإنه

من صلی علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) صلاه واحده صلی الله علیه ألف صلاه فی ألف صف من

الملائکه ولم یبق شئ مما خلقه الله إلا صلی علی العبد لصلاه الله علیه وصلاه ملائکته

فمن لم یرغب فی هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله وأهل بیته (۲).

روی الصدوق مثلها فی ثواب الأعمال: ۱۸۵.

[۷۰۲۷] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الصلاه علی وعلی أهل

بیتی تذهب بالنفاق (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۰۲۸] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب،

عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: ما فی المیزان شئ أثقل من الصلاه علی

محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع أعماله فی المیزان فتمیل به فیخرج (صلی الله علیه وآله وسلم) الصلاه

علیه فیضعها فی میزانه فیرجح به (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۰۲۹] ۸ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبیه، عن رجاله قال

قال أبو عبد الله (علیه السلام): من کانت له إلی الله عز وجل حاجه فلیبدأ بالصلاه علی محمد وآله

ثم یسأل حاجته ثم یختم بالصلاه علی محمد وآل محمد فإن الله عز وجل أکرم من أن یقبل

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۹۵ ح ۱۹.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۲ / ۴۹۲ ح ۶ و ۸. (۴) الکافی: ۲ / ۴۹۴ ح ۱۵.

الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب

الطرفين ويدع الوسط إذا كانت الصلاه على محمد وآل محمد لا تحجب عنه (۱).

[۷۰۳۰] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد،

عن أبان الأحمر، عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى دخلت

البيت ولم يحضرنى شئ من الدعاء إلا الصلاه على محمد وآل محمد، فقال: أما انه لم

يخرج أحد بأفضل مما خرجت به (۲).

[۷۰۳۱] ۱۰ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن أبى أسامه زيد الشحام، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام): إن

رجلا أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنى أجعل لك ثلث صلواتى لا بل

أجعل لك نصف صلواتى لا بل أجعلها كلها لك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا تكفى

مؤونه الدنيا والآخره (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۰۳۲] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مرازم قال

قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن رجلا أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله انى جعلت

ثلث صلواتى لك، فقال له: خيرا، فقال له: يا رسول الله إنى جعلت نصف صلواتى

لك، فقال له: ذاك أفضل، فقال: إنى جعلت كل صلواتى لك، فقال: إذا يكفيك الله عز وجل

ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك فقال له رجل: أصلحك الله كيف يجعل

صلاته له؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يسأل الله عز وجل شيئا إلا بدأ بالصلاه على محمد

وآله (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۹۴ ح ۱۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۹۴ ح ۱۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۹۱ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۹۳ ح ۱۲.

الحزن

[۷۰۳۳] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن سیف، عن أبی أسامه، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) ما معنی اجعل صلواتی کلها لک؟ فقال: یقدمه بین یدی کل حاجه فلا یسأل الله عز وجل شیئا حتی یبدأ بالنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فیصلی علیه ثم یسأل الله حوائجه (۱).

[۷۰۳۴] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من صلی علی صلی الله علیه وملائکته ومن شاء فلیقل ومن شاء فلیکثر (۲).

[۷۰۳۵] ۱۴ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن حسان، عن أبی عمران الأزدی، عن عبد الله بن الحکم، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من قال: «یا رب صل علی محمد وآل محمد» مائه مره قضیت له مائه حاجه ثلاثون للدنیا والباقی للآخره (۳).

[۷۰۳۶] ۱۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال سمعته یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ارفعوا أصواتکم بالصلاه علی فإنها تذهب بالنفاق (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۰۳۷] ۱۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن

محمد، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمع أبی رجلا متعلقا بالبیت وهو

یقول: «اللهم صل علی محمد» فقال له أبی: یا عبد الله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل:

«اللهم صل علی محمد وأهل بیته» (۲).

ص: ۱۳۱

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۲ / ۴۹۲ ح ۴ و ۷. (۳) و (۴) الکافی: ۲ / ۴۹۳ ح ۹ و ۱۳.
۲- (۵) الکافی: ۲ / ۴۹۵ ح ۲۱.

السفر

[۷۰۳۸] ۱۷ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعری، عن

ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تجعلونی کقدح

الراکب، فإن الراکب یملأ قدحه فیشربه إذا شاء، اجعلونی فی أول الدعاء وفی آخره

وفی وسطه (۱).

[۷۰۳۹] ۱۸ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن

حسان، عن الحسنی، عن رشدین بن سعد، عن معاویه بن صالح، عن أبی إسحاق،

عن عباس، عن عاصم بن حمزه، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: الصلاه علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

أمحق للخطایا من الماء للنار والسلام علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أفضل من عتق رقاب وحب

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أفضل من مهج الأنفس - أو قال: ضرب السیوف - فی سبیل الله (۲).

[۷۰۴۰] ۱۹ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن محمد بن أحمد، عن السندی

ابن محمد، عن أبی البختری، عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أنا عند المیزان یوم القیامه فمن ثقلت سیئاته علی حسناته

جئت بالصلاه علی حتی أثقل بها حسناته (۳).

[۷۰۴۱] ۲۰ – الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

محمد بن أبی عمير، عن أبی أيوب، عن الصباح بن سيابه، عن أبی عبد الله (عليه السلام)

قال: ألا أعلمک شيئا يقی الله به وجهک من حر جهنم؟ قال: قلت بلی، قال: قل

بعد الفجر: «اللهم صل علی محمد وآل محمد» مأه مره، يقی الله به وجهک من

حر جهنم (۴).

[۷۰۴۲] ۲۱ – الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۴۹۲ ح ۵.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۸۴.

۳- (۳) و (۴) ثواب الأعمال: ۱۸۶.

أن للمهدی عليه السلام غيبتين

محمد بن أبی عمير، عمن أخبره عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: وجدت فی بعض الكتب

من صلی علی محمد وآل محمد كتب الله له مأه حسنه ومن قال: صلی الله علی محمد

وأهل بيته كتب الله له ألف حسنه (۱).

[۷۰۴۳] ۲۲ – الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله،

عن الحسن بن علی عن محمد بن الفضيل، عن أبی الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): من صلی علی يوم الجمعه مأه مره قضی الله له ستين حاجه، ثلاثون

منها للدنيا وثلاثون للآخره (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۰۴۴] ۲۳ – الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن ابن المغيره قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: من قال فی دبر صلاه الصبح وصلاه

المغرب قبل أن يثنی رجليه أو يكلم أحدا: (إن الله وملائكته يصلون على النبی يا

أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)، اللهم صل على محمد النبی

وذريته، قضى الله له مأه حاجه سبعون فی الدنيا وثلاثون فی الآخره. قال قلت له: ما

معنى صلاه الله وصلاه ملائكته وصلاه المؤمنين؟ قال: صلاه الله رحمه من الله وصلاه

ملائكته تزكيه منهم له وصلاه المؤمنين دعاء منهم له ومن سر آل محمد (۳) فی الصلاه

على النبی وآله: اللهم صل على محمد وآل محمد فی الأولين وصل على محمد وآل محمد

فی الآخرين وصل على محمد وآل محمد فی الملأ الأعلى وصل على محمد وآل محمد فی

المرسلين، اللهم أعط محمدا [وآل محمد] الوسيله والشرف والفضيله والدرجه

الكبيره، اللهم إنی آمنت بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم أره فلا تحرمنی يوم القيامه رؤيته وارزقنی

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۸۶.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۸۷.

۳- (۳) فی بعض النسخ: من شرك آل محمد.

زياره الحسين (عليه السلام) فی أول رجب والنصف منه

صحبته وتوفنی على ملته واسقنی من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا أظمأ بعده

أبدا إنك على كل شئ قدير، اللهم كما آمنت بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم أره فعرفنی فی الجنان

وجهه، اللهم بلغ روح محمد عنی تحيه كثيره وسلاما، فإن من صلى على النبی (صلى الله عليه وآله وسلم)

بهذه الصلوات هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه وأعطى

أمله وبسط رزقه واعين على عدوه وهيئ له سبب أنواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه

فی الجنان الأعلی. یقولهن ثلاث مرات غدوه وثلاث مرات عشیه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۰۴۵] ۲۴ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن معبد،

عن واصل بن عبد الله، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ذات یوم لأمیر المؤمنین (علیه السلام): ألا أبشرک؟ قال: بلی بأبی أنت وأمی

فإنک لم تزل مبشرا بکل خیر فقال: أخبرنی جبرئیل آنفا بالعجب، فقال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): وما الذی أخبرک یا رسول الله؟ قال أخبرنی أن الرجل من أمتی إذا

صلی علی واتبع بالصلاه علی أهل بیتی فتحت له أبواب السماء وصلت علیه الملائکه

سبعین صلاه وإنه للذنب حطا ثم تحات عنه الذنوب کما تحات الورق من الشجر

ویقول الله تبارک وتعالی: لبیک عبدی وسعدیک یا ملائکتی أنتم تصلون علیه سبعین

صلاه وأنا أصلی علیه سبعمأه صلاه فإذا صلی علی ولم یتبع بالصلاه علی أهل بیتی کان

بینها وبین السماء سبعون حجابا ویقول الله جل جلاله: لا لبیک ولا سعدیک یا

ملائکتی لا تصعدوا دعاءه إلا أن یلحق بالنبی عترته فلا یزال محجوبا حتی یلحق بی

أهل بیتی (۲).

[۷۰۴۶] ۲۵ - الصدوق، عن أبی المتوکل، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن ابن

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۸۷.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۸۸.

السفله

أبی عمیر، عن حماد بن عثمان انه سأل أبا عبد الله (علیه السلام) عن أفضل الأعمال یوم الجمعه؟

قال: الصلاه على محمد وآل محمد مأه مره [ومره] بعد العصر وما زدت فهو أفضل،

الحديث (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۰۴۷] ۲۶ – الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى الساباطى قال: كنت

عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال رجل: اللهم صل على محمد وأهل بيت محمد. فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا لقد ضيقت علينا، أما علمت ان أهل البيت خمسه أصحاب

الكساء، فقال الرجل: كيف أقول؟ قال: قل: اللهم صل على محمد وآل محمد

فيكون نحن وشيعتنا قد دخلنا فيه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۰۴۸] ۲۷ – المفيد بإسناده إلى عماره بن غزيه، عن عبد الله بن على بن الحسين (عليهما السلام) انه

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن البخيل كل البخيل الذى إذا ذكرت عنده لم يصل

على (۳).

[۷۰۴۹] ۲۸ – الطوسى، عن ابن الحاشر، عن القرشى، عن على بن الحسن بن فضال،

عن العباس، عن بشر بن بكار، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: ان ملكا من الملائكه سأل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله، فذلك الملك قائم

حتى تقوم الساعه ليس أحد من المؤمنين يقول: صلى الله عليه وآله وسلم إلا قال

الملك: وعليك السلام ثم يقول الملك: يا رسول الله إن فلانا يقرئك السلام فيقول

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۸۹.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۸۹.

۳- (۳) الارشاد: ۲ / ۱۶۹.

الرجعه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): وعلیه السلام (۱).

[۷۰۵۰] ۲۹ - القطب الراوندی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من صلی علی کل یوم

ثلاث مرات وفی کل لیله ثلاث مرات حبا لی وشوقا إلی، کان حقا علی الله عز وجل أن

یغفر له ذنوبه تلک اللیله وذلک الیوم (۲).

[۷۰۵۱] ۳۰ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من قال: «صلی

الله علی محمد وآل محمد» أعطاه الله أجر اثنین وسبعین شهیدا وخرج من ذنوبه کیوم

ولدته أمه (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا، راجع الکافی: ۲ / ۴۹۱، وثواب الأعمال:

۱۸۴، وجامع الأخبار: ۱۵۳، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۴۶۲، وفیها أکثر

من مأه روایه فراجعها إن شئت. والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد

وآله الطیبین الطاهرین المعصومین.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السابع والثلاثون ح ۱۶ / ۶۷۸ الرقم ۱۴۳۷.

۲- (۲) الدعوات: ۸۹ ح ۲۲۶.

۳- (۳) جامع الأخبار: ۱۵۵ ح ۱۳.

۴۲۱-صله الإمام

اشاره

صله الامام

[۷۰۵۲] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن عیسی بن

سلیمان النحاس، عن المفضل بن عمر، عن الخیبری، ویونس بن ظبیان قالا سمعنا

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ما من شئ أحب إلی الله من إخراج الدرهم إلی الامام وان الله

لیجعل له الدرهم فی الجنه مثل جبل أحد ثم قال: ان الله تعالی یقول فی کتابه (من ذا

الذی یقرض الله قرضا حسنا فیضاعفه له أضعافا کثیره) (۱) قال: هو والله فی

صله الإمام خاصه (۲).

[۷۰۵۳] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

أبی المغرا، عن إسحاق بن عمار، عن أبی إبراهیم (علیه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل

(من ذا الذی یقرض الله قرضا حسنا فیضاعفه له وله أجر کریم) (۳) قال: نزلت

فی صله الإمام (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۰۵۴] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن حماد بن

أبی طلحه، عن معاذ صاحب الأکیسه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن الله لم یسأل

خلقه ما فی أیدیهم قرضا من حاجه به إلی ذلک وما کان لله من حق فإنما هو لولیه (۵).

۱- (۱) سوره البقره: ۲۴۶.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۳۷ ح ۲.

۳- (۳) سوره الحدید: ۱۱.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۵۳۷ ح ۴.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۵۳۷ ح ۳.

علامه رضاه وغضبه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۷۰۵۵] ۴ - الکلینی، عن علی، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن بعض رجاله،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: درهم یوصل به الامام أفضل من ألفی ألف درهم فیما سواه

من وجوه البر (۱).

[۷۰۵۶] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بکیر قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إنی لآخذ من أحدکم الدرهم وإنی لمن أکثر

أهل المدینه مالا ما أرید بذلک إلا أن تطهروا (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۰۵۷] ۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد بن عامر بإسناده رفعه قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): من زعم أن الامام یحتاج إلی ما فی أیدی الناس فهو کافر إنما الناس

یحتاجون أن یقبل منهم الإمام قال الله عز وجل: (خذ من أموالهم صدقه تطهرهم

وتزکیهم بها) (۳) (۲).

[۷۰۵۸] ۷ - الصدوق، عن الحسین بن أحمد بن إدریس، عن أبیه، عن محمد بن أحمد

الأشعری، عن عمر بن علی بن عمر بن یزید، عن عمه محمد بن عمر، عن أبیه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من وصل أحدا من أهل

بیتی فی دار هذه الدنیا بقیراط کافیته یوم القیامه بقنطار (۳).

[۷۰۵۹] ۸ - العیاشی، عن الحسن بن موسی قال: روی أصحابنا قال: سئل

أبو عبد الله (علیه السلام) عن قوله تعالی (الذین یصلون ما أمر الله به أن یوصل) (۴) قال:

هو صله الإمام فی کل سنه بما قل أو کثر ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): وما أرید بذلک إلا

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۱ / ۵۳۸ ح ۶ و ۷. (۳) سوره التوبه: ۱۰۴.

۲- (۴) الکافی: ۱ / ۵۳۷ ح ۱.

۳- (۵) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والستون ح ۱۴ / ۴۸۳ الرقم ۶۵۴.

۴- (۶) سوره الرعد: ۲۱.

السفیه

تزکیتکم (۱).

[۷۰۶۰] ۹ - العیاشی رفعه إلی سماعه قال: سألته عن قول الله (الذین یصلون ما أمر الله

به أن یوصل) (۲) فقال: هو ما افترض الله فی المال غیر الزکاه ومن أدی ما فرض الله

علیه فقد قضی ما علیه (۳).

[۷۰۶۱] ۱۰ - العیاشی رفعه عن مفضل بن عمر قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) یوما

ومعی شئ فوضعته بین یدیه فقال: ما هذا؟ فقلت هذه صله موالیک وعبیدک قال:

فقال لی: یا مفضل أنی لا أقبل ذلک وما أقبله من حاجتی إلیه وما أقبله إلا لیزکوا به ثم

قال: سمعت أبی یقول: من مضت له سنه لم یصلنا من ماله قل أو کثر لم ینظر الله إلیه

یوم القیامه إلا أن یعفو الله عنه ثم قال: یا مفضل أنها فریضه فرض الله علی شیعتنا فی

کتابه إذ یقول (لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون) (۴) فنحن البر والتقوی

وسبیل الهدی وباب التقوی ولا یحجب دعاؤنا عن الله اقتصروا علی حلالکم

وحرامکم فاسئلوا عنه وإیاکم أن تسئلوا أحدا من الفقهاء عما لا یعنیکم وعما ستر الله

عنکم (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع تفسیر العیاشی: ۲ / ۲۰۸،

والکافی: ۱ / ۵۲۷، وبحار الأنوار: ۲۰ / ۵۶ من طبع الکمبانی و ۹۳ / ۲۱۵ من

طبع بیروت. وقد مر منا أحادیث صله الرحم فی عنوان الرحم فراجعها إن شئت.

۱- (۱) تفسیر العیاشی: ۲ / ۲۰۹ ح ۳۴.

۲- (۲) سوره الرعد: ۲۱.

۳- (۳) تفسیر العیاشی: ۲ / ۲۰۹ ح ۳۵.

۴- (۴) سوره آل عمران: ۹۲.

۵- (۵) تفسیر العیاشی: ۱ / ۱۸۴ ح ۸۵.

۴۲۲-الصلح

اشاره

الصلح

[۷۰۶۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن معاویه بن وهب أو معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال: أبلغ

عنی کذا وکذا فی أشیاء أمر بها قلت: فأبلغهم عنک وأقول عنی ما قلت لی وغیر الذی

قلت؟ قال: نعم ان المصلح لیس بکذاب إنما هو الصلح لیس بکذب (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۰۶۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الصلح جائز بین الناس (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۰۶۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال سألته عن قول الله عز وجل (وان امرأه خافت من بعلها

نشوزا أو إعراضا) فقال: هی المرأه تکون عند الرجل فیکرهها فیقول لها انی أرید

أن أطلقک فتقول له لا تفعل انی أکره أن تشمت بی ولکن انظر فی لیلتی فاصنع بها ما

شئت وما کان سوی ذلک من شئ فهو لک ودعنی علی حالتی فهو قوله تبارک وتعالی

(فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا) وهو هذا الصلح (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۱۰ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۵۹ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۱۴۵ ح ۲.

التراحم والتعاطف

[۷۰۶۵] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ثعلبه بن

ميمون، عن بدر بن الخليل الأسدى قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول فى قول الله عز وجل:

(فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه

ومساكنكم لعلكم تسألون) قال: إذا قام القائم وبعث إلى بنى أميه بالشام فهربوا إلى

الروم فيقول لهم الروم: لا ندخلنكم حتى تتنصروا، فيعلقون أعناقهم الصلبان

فيدخلونهم فإذا نزل بحضرتهم أصحاب القائم طلبوا الأمان والصلح فيقول أصحاب

القائم: لا نفعل حتى تدفعوا إلينا من قبلكم منا، قال: فيدفعونهم إليهم فذلك قوله:

(لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون) قال:

يسألهم الكنوز وهو أعلم بها قال فيقولون: (يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك

دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين) بالسيف (۱).

[۷۰۶۶] ۵ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: البينه على المدعى واليمين على

المدعى عليه والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا (۲).

[۷۰۶۷] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر النخعى:...

ولا تدفعن صلحا دعاك إليه عدوك ولله فيه رضى فإن فى الصلح دعه لجنودك وراحه

من همومك وأمنا لبلادك ولكن الحذر كل الحذر من عدوك بعد صلحه فإن العدو ربما

قارب ليتغفل فخذ بالحزم واتهم فى ذلك حسن الظن... (۳).

قد مر منا ان لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[۷۰۶۸] ۷ - الطوسى بسنده إلى الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، وغير واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يكون عليه

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۵۱ ح ۱۵.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۳۲ ح ۳۲۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

الشئ فيصالح، فقال: إذا كان بطيبه نفس من صاحبه فلا بأس (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۰۶۹] ۸ - الطوسى بسنده إلى الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد، عن ابن بكير،

عن عمرو بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل ضمن ضمانا ثم صالح على

بعض ما صالح عليه، قال: ليس له إلا الذى صالح عليه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۰۷۰] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أفضل النصح الإشاره

بالصلح (۳).

[۷۰۷۱] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم يصلح على اختيار الله لم

يصلح على اختياره لنفسه (۴).

فی هذا المجال راجع الكافی: ۵ / ۲۵۸، والفقيه: ۳ / ۳۲، وتهذيب الأحكام:

۶ / ۲۰۶، وبحار الأنوار: ۱۰۰ / ۱۷۸، وكتاب الصلح من كتب الأخبار.

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۲۰۶ ح ۲.

۲- (۲) التهذيب: ۶ / ۲۰۶ ح ۴.

۳- (۳) و (۴) غرر الحكم: ح ۹۳۷۹ و ۹۰۰۰.

۴۲۳-الصلف

اشاره

الصلف (۱)

[۷۰۷۲] ۱ - الكلينی، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن

داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبی قتاده الحرانی، عن عبد الله بن يونس،

عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب فقال: يا أمير المؤمنين صف لنا صفه المؤمن كأننا ننظر

إليه فقال: يا همام المؤمن هو الكيس الفطن، بشره فی وجهه، وحزنه فی قلبه، أوسع

شئ صدرا وأذل شئ نفسا، زاجر عن كل فان، حاض على كل حسن لا حقود ولا

حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب، يكره الرفعه ويشنأ السمعه

طويل الغم، بعيد الهم، كثير الصمت، وقور ذكور، صبور شكور، مغموم بفكره

مسرور بفقره، سهل الخليقه، لين العريكه رصين الوفاء، قليل الأذى، لا متأفك

ولا متهتك، إن ضحك لم يخرق وإن غضب لم ينزق، ضحكه تبسم واستفهامه تعلم

ومراجعته تفهم، كثير علمه، عظيم حلمه، كثير الرحمه لا يبخل ولا يعجل ولا

يضجر ولا يبطر ولا يحيف فى حكمه ولا يجور فى علمه نفسه أصلب من الصلد

ومكادحته أحلى من الشهد، لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكاف ولا

متعمق، جميل المنازعه، كريم المراجعه، عدل إن غضب، رفيق ان طلب، لا يتهور

ولا يتهتك ولا يتجبر، خالص الود، وثيق العهد وفى العقد، شفيق وصول حليم

ص :۱۴۳

۱- (۱) الصلف: بفتح اللام مصدر بمعنى التملق وبكسرها: الذى يكثر مدح نفسه ولا خير عنده.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

خمول قليل الفضول، راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه،

الحديث (۱).

[۷۰۷۳] ۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد والحميرى جميعا، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحديث الكذب وآفه العلم النسيان، وآفه الحلم السفه وآفه

العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه الشجاعه البغى وآفه السخاء المن وآفه الجمال

الخيلاء وآفه الحسب الفخر (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

والصلف فى الظرف: هو الغلو فيه والزياده على المقدار تكبرا.

[۷۰۷۴] ۳ - المفيد، عن محمد بن عمران، عن أحمد بن محمد الجوهرى، عن محمد بن

مهران، عن موسى بن عبد الرحمن، عن عمر بن عبد الواحد، عن إسماعيل بن

راشد، عن حذلم بن ستير قال: قدمت الكوفه فى المحرم سنه إحدى وستين عند

منصرف على بن الحسين بالنسوه من كربلاء ومعهم الأجناد يحيطون بهم وقد خرج

الناس للنظر إليهم فلما أقبل بهم على الجمال بغير وطاء جعل نساء الكوفه يبكين

ويندبن فسمعت على بن الحسين (عليه السلام) وهو يقول بصوت ضئيل وقد نهكته العله وفى

عنقه الجامعه ويده مغلوله إلى عنقه: إن هؤلاء النسوه يبكين فمن قتلنا، قال:

ورأيت زينب بنت على (عليهما السلام) ولم أر خفره قط أنطق منها كأنها تفرغ عن لسان

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال وقد أومأت إلى الناس أن اسكتوا فارتدت الأنفاس وسكنت

الأصوات، فقالت: الحمد لله والصلاه على أبى رسول الله، أما بعد يا أهل الكوفه يا

أهل الختل والخذل فلا رقات العبره ولا هدأت الرنه فإنما مثلكم كالتى نقضت غزلها

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۲۷ ح ۱.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۱۶ ح ۷.

الحسب

من بعد قوه أنكاثا تتخذون إيمانكم دخلا بينكم ألا وهل فيكم إلا الصلف والسرف

خوارون فى اللقاء عاجزون عن الأعداء ناكثون للبيعه مضيعون للذمه فبئس ما

قدمت لكم أنفسكم أن سخط الله عليكم وفى العذاب أنتم خالدون، أتبكون اى والله

فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فلقد فزتم بعارها وشنارها ولن تغسلوا دنسها عنكم

أبدا فسليل خاتم الرساله وسيد شباب أهل الجنه وملاذ خيرتكم ومفزع نازلتكم

واماره محجتكم ومدرجه حجتكم خذلتم وله قتلتم ألا ساء ما تزرون فتعسا ونكسا

ولقد خاب السعى وتبت الأيدى وخسرت الصفقه وبؤتم بغضب من الله وضربت

عليكم الذله والمسكنه ويلكم أتدرون أى كبد لمحمد فريتم وأى دم له سفكتم وأى

كريمه له أصبتم لقد جئتم شيئا أدا، تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر

الجبال هدا ولقد أتيتم بها خرماء شوهاء طلاع الأرض والسماء أفعجبتم أن قطرت

السماء دما ولعذاب الآخره أخزى فلا يستخفنكم المهل فإنه لا يعجزه البدار ولا يخاف

عليه فوت الثار كلا إن ربك لبالمرصاد قال ثم سكتت فرأيت الناس حيارى قد ردوا

أيديهم فى أفواههم، ورأيت شيخا وقد بكى حتى اخضلت لحيته وهو يقول:

كهولهم خير الكهول ونسلهم * إذا عد نسل لا يخيب ولا يخزى (۱).

[۷۰۷۵] ۴ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أدوأ الداء الصلف (۲).

[۷۰۷۶] ۵ - وعنه (عليه السلام): رب صلف أورث تلفا (۳).

[۷۰۷۷] ۶ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... كم تلف من صلف وكم قرف

من سرف... (۴).

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس الثامن والثلاثون ح ۸ / ۳۲۰.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۲۸۵۸.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۵۲۹۸، نقلته عنه بواسطه هدايه العلم: ۳۳۴.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۱.

أن الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام

[۷۰۷۸] ۷ - المجلسى رفعه إلى الحسين بن على الشهيد (عليهما السلام) انه خطب فقال: إن الحلم

زينه، والوفاء مروه والصله نعمه والاستكبار صلف والعجله سفه والسفه ضعف

والغلو ورطه ومجالسه أهل الدناءه شر، ومجالسه أهل الفسق ريبه (۱).

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۲۲.

۴۲۴-الصمت

اشاره

الصمت

[۷۰۷۹] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان النيسابورى جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إن من علامات الفقه الحلم والصمت (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۰۸۰] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عمن ذكره عن

معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب

العلم إن للعالم ثلاث علامات: العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلاث علامات:

ينازع من فوقه بالمعصيه ويظلم من دونه بالغلبه ويظاهر الظلمه (۲).

[۷۰۸۱] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): من علامات الفقه: الحلم والعلم

والصمت، إن الصمت باب من أبواب الحكمه، إن الصمت يكسب المحبه انه دليل على

كل خير (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۰۸۲] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن أبى مسروق، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل أتاه: ألا أدلك على أمر

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۶ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۷ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۱۳ ح ۱.

الحسد

یدخلک الله به الجنه؟ قال: بلی یا رسول الله قال: أنل مما أنالک الله قال: فإن کنت

أحوج ممن أنیله؟ قال: فأنصر المظلوم قال: وإن کنت أضعف ممن أنصره؟ قال:

فاصنع للأخرق یعنی أشر علیه قال: فإن کنت أخرق ممن أصنع له؟ قال: فاصمت

لسانک إلا من خیر أما یسرک أن تکون فیک خصله من هذه الخصال تجرک إلی

الجنه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۰۸۳] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، والحسین بن محمد، عن

معلی بن محمد جمیعا، عن الوشاء قال سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: کان الرجل من بنی إسرائیل

إذا أراد العباده صمت قبل ذلک عشر سنین (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۰۸۴] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی حمزه قال سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إنما شیعتنا الخرس (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۰۸۵] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن

رئاب، عن ضریس الکناسی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال له حمران: جعلت فداک

أرأیت ما کان من أمر علی والحسن والحسین (علیهم السلام) وخروجهم وقیامهم بدین الله عز وجل

وما أصیبوا من قتل الطواغیت إیاهم والظفر بهم حتی قتلوا وغلبوا؟ فقال

أبو جعفر (عليه السلام): يا حمران إن الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه

وحتمه ثم أجراه فتقدم علم ذلك إليهم من رسول الله قام على والحسن والحسين وبعلم

۱- (۱) الكافي: ۲ / ۱۱۳ ح ۵.

۲- (۲) الكافي: ۲ / ۱۱۶ ح ۱۸.

۳- (۳) الكافي: ۲ / ۱۱۳ ح ۲.

السكوت

صمت من صمت منا (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۰۸۶] ۸ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن قيس أبي إسماعيل

وذكر انه لا بأس به من أصحابنا رفعه قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله أوصني، فقال: احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني، قال: احفظ

لسانك قال يا رسول الله أوصني، قال: احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على

مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم (۲).

[۷۰۸۷] ۹ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن علي بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عبيد الله بن

علي الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا

أيديكم) (۳) قال: يعني كفوا ألسنتكم (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۰۸۸] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن إبراهیم بن مهزم الأسدی، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال:

إن لسان ابن آدم یشرف علی جمیع جوارحه کل صباح فیقول: کیف أصبحتم؟

فیقولون: بخیر إن ترکتنا ویقولون: الله الله فینا ویناشدونه ویقولون: إنما نثاب

وتعاقب بک (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۱۴۹

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۸۱ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۵ ح ۱۴.

۳- (۳) سوره النساء: ۷۷.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۱۴ ح ۸.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۱۵ ح ۱۳.

قطیعه الرحم

[۷۰۸۹] ۱۱ - الحمیری، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن أبیه (علیه السلام):

ان داود قال لسلیمان: یا بنی إیاک وکثره الضحک فإن کثره الضحک تترک العبد حقیرا

یوم القیامه، یا بنی علیک بطول الصمت إلا من خیر فإن الندامه علی طول الصمت

مره واحده خیر من الندامه علی کثره الکلام مرات، یا بنی لو ان الکلام کان من فضه

کان ینبغی للصمت أن یکون من ذهب (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۷۰۹۰] ۱۲ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن معروف، عن علی بن

مهزیار، رفعه قال: یأتی علی الناس زمان تکون العافیه فیه عشره أجزاء تسعه منها

فی اعتزال الناس وواحده فی الصمت (۲).

[۷۰۹۱] ۱۳ - الصدوق باسناده إلی الباقر (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام)...

قال: لا حافظ أحفظ من الصمت، الحدیث (۳).

[۷۰۹۲] ۱۴ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن أیوب بن نوح، عن ربیع بن

محمد المسلی، عن أبی الربیع الشامی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما عبد الله بشئ

أفضل من الصمت والمشی إلی بیته (۴).

[۷۰۹۳] ۱۵ - الصدوق بإسناده إلی وصایا أبی ذر قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): علی العاقل

أن یکون بصیرا بزمانه، مقبلا علی شأنه، حافظا للسانه فإن من حسب کلامه من

عمله قل کلامه إلا فیما یعنیه... وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): علیک بطول الصمت فإنه مطرده

للشیطان وعون لک علی أمر دینک (۵).

۱- (۱) قرب الاسناد: ۶۹ ح ۲۲۱.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۳۷ ح ۲۴.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والخمسون ح ۹ / ۳۹۹ الرقم ۵۱۵. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۸ / ۲۷۵.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۳۵ ح ۸.

۵- (۵) معانی الأخبار: ۳۳۴ و ۳۳۵.

السکینه

[۷۰۹۴] ۱۶ - الصدوق باسناده إلی الحسن بن علی صلوات الله علیه قال:... نعم العون

الصمت فی مواطن کثیره وإن کنت فصیحا... (۱).

[۷۰۹۵] ۱۷ - المفید رفعه إلی الرضا (علیه السلام) انه قال: ما أحسن الصمت لا من عی والمهذار له

سقطات (۲).

[۷۰۹۶] ۱۸ - المفید رفعه إلی داود الرقی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الصمت

کنز وافر وزین الحلیم وستر الجاهل (۳).

[۷۰۹۷] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا خیر فی الصمت عن الحکم

کما انه لا خیر فی القول بالجهل (۴).

[۷۰۹۸] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: بکثره الصمت تکون

الهیبه... (۳).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الاحصاء، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۱۳،

وثواب الأعمال: ۱۹۶ و ۲۱۲، والفقیه: ۴ / ۳۹۶، وارشاد القلوب: ۱۰۲،

وأعلام الدین: ۴۲۸ کلاهما للدیلمی، والوافی: ۴ / ۴۴۹، والمحجه البیضاء:

۵ / ۱۹۲، وبحار الأنوار: ۶۸ / ۲۷۴، فإن فیها أکثر من ثمانین روایه،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۴۸۳، وفیها أکثر من خمسین روایه. وقد مر منا

عنوان السکوت فی محله.

۱- (۱) معانی الأخبار: ۴۰۱.

۲- (۲) و (۳) الاختصاص: ۲۳۲. (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۸۲ و ۴۷۱.

۳- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۴.

۴۲۵-الصناعه

اشاره

الصناعه

[۷۰۹۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن کسب الإماء فإنها إن لم تجد زنت

إلا أمه قد عرفت بصنعه ید، ونهی عن کسب الغلام الذی لا یحسن صناعه بیده فإنه

إن لم یجد سرق (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۱۰۰] ۲ - الکشی، عن خلف بن حماد، عن سهل، عن أحمد بن عمر الحلبی قال:

دخلت علی الرضا (علیه السلام) بمنی فقلت له: جعلت فداک کنا أهل بیت عطیه وسرور ونعمه

وان الله تعالی قد أذهب بذلک کله حتی احتجت إلی من کان یحتاج إلینا، فقال لی:

یا أحمد ما أحسن حالک یا أحمد بن عمر، فقلت له: جعلت فداک حالی ما أخبرتک،

فقال لی: یا أحمد أیسرک إنک علی بعض ما علیه هؤلاء الجبارون ولک الدنیا مملوءه

ذهبا؟ فقلت: لا والله یا ابن رسول الله، فضحک ثم قال: ترجع من ههنا إلی خلف فمن

أحسن حالا منک وبیدک صناعه لا تبیعها بملء الأرض ذهبا، ألا أبشرک، قلت:

نعم فقد سرنی الله بک وبآبائک، فقال لی أبو جعفر (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (وکان تحته

کنز لهما) لوح من ذهب فیه مکتوب: بسم الله الرحمن الرحیم لا إله إلا الله، محمد

رسول الله، عجبت لمن أیقن بالموت کیف یفرح، ومن یری الدنیا وتغیرها بأهلها

کیف یرکن إلیها وینبغی لمن عقل عن الله أن لا یستبطئ الله فی رزقه ولا یتهمه فی

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۲۸ ح ۸.

التزاور

قضائه، ثم قال: رضیت یا أحمد قال قلت: عن الله تعالی وعنکم أهل البیت (۱).

[۷۱۰۱] ۳ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ویل لصناع

أمتی من الیوم وغدا (۲).

[۷۱۰۲] ۴ - المفید رفعه وقال: روی عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المفتخر بنفسه أشرف

من المفتخر بأبیه لأنی أشرف من أبی والنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أشرف من أبیه وإبراهیم أشرف من

تارخ. قیل: وبم الافتخار؟ قال: بإحدی الثلاث: مال ظاهر أو أدب بارع أو

صناعه لا یستحیی المرء منها (۳).

[۷۱۰۳] ۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: کل ذی صناعه مضطر إلی

ثلاث خلال (خصال ن ل) یجتلب بها المکسب وهو أن یکون حاذقا بعلمه، مؤدیا

للأمانه فیه، مستمیلا لمن استعمله (۴).

[۷۱۰۴] ۶ - الشهید رفعه إلی علی الهادی (علیه السلام) انه قال: الهزء فکاهه السفهاء وصناعه

الجهال (۵).

الهزء: الاستهزاء.

وفی تفسیر الصناعات راجع الخبر المروی عن الصادق (علیه السلام) فی جهات معایش

العباد من کتاب تحف العقول: ۳۳۵، وفی هذا المجال راجع حدیث المفضل بن

عمر عن الصادق (علیه السلام) فی التوحید المشتهر بالاهلیجیه المذکور فی بحار الأنوار:

۳ / ۱۵۲.

۱- (۱) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: ۵۹۷ ح ۱۱۱۶.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۱۲۸.

۳- (۳) الاختصاص: ۱۸۸.

۴- (۴) تحف العقول: ۳۲۲.

۵- (۵) الدره الباهره: ۴۲.

الصواب

[۷۱۰۵] ۱ – الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ليس عند أحد

من الناس حق ولا صواب ولا أحد من الناس يقضى بقضاء حق إلا ما خرج منا أهل

البيت وإذا تشعبت بهم الأمور كان الخطاء منهم والصواب من على (عليه السلام) (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۱۰۶] ۲ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن على كل حق حقيقه وعلى كل صواب

نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۱۰۷] ۳ – الكلينى، بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه

المؤمن:... لا ينطق بغير صواب... (۳).

[۷۱۰۸] ۴ – الصدوق باسناد إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه:... أضمم آراء الرجال بعضها إلى بعض ثم اختر أقربها إلى الصواب

وأبعدها من الارتياب... (۴).

۱– (۱) الكافى: ۱ / ۳۹۹ ح ۱.

۲– (۲) الكافى: ۱ / ۶۹ ح ۱.

۳– (۳) الكافى: ۲ / ۲۳۰.

۴– (۴) الفقيه: ۴ / ۳۸۵.

السلاح

[٧١٠٩] ٥ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن على بن حسان، عن عمه

عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال: قام رجل من

أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) يقال له همام وكان عابدا فقال له: يا أمير المؤمنين صف لى

المتقين حتى كأنى أنظر إليهم، فتثاقل أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن جوابه ثم

قال له: ويحك يا همام اتق الله وأحسن فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

فقال همام: يا أمير المؤمنين أسألك بالذى أكرمك بما خصك به وحباك وفضلك بما

آتاك وأعطاك لما وصفتهم لى، فقام أمير المؤمنين صلوات الله عليه قائما على قدميه

فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى وآله ثم قال: أما بعد فإن الله عز وجل خلق الخلق

حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا لمعصيتهم لأنه لا تضره معصيه من عصاه منهم ولا

تنفعه طاعه من أطاعه منهم وقسم بينهم معايشهم ووضعهم فى الدنيا مواضعهم وإنما

أهبط الله آدم وحوا (عليهما السلام) من الجنه عقوبه لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه وأمرهما

فعصياه فالمتقون فيها هم أهل الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم

التواضع، الحديث (١).

[٧١١٠] ٦ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من شاور ذوى الألباب دل على

الصواب (٢).

[٧١١١] ٧ - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن

ابن محبوب، عن الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أما أنه ليس

عند أحد من الناس حق ولا صواب إلا شئ أخذوه منا أهل البيت ولا أحد من

الناس يقضى بحق ولا عدل إلا ومفتاح ذلك القضاء وبابه وأوله وسننه أمير المؤمنين

على بن أبى طالب (عليه السلام) فإذا اشتبهت عليهم الأمور كان الخطاء من قبلهم إذا أخطئوا

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والثمانون ح ۲ / ۶۶۵ الرقم ۸۹۷.

۲- (۲) الارشاد: ۱ / ۳۰۰.

طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

والصواب من قبل على بن أبى طالب (عليه السلام) إذا أصابوا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۱۱۲] ۸ - الطوسى باسناده عن آدم بن محمد، عن على بن محمد الدقاق، عن محمد

ابن موسى السمان، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر قال: كنا عند

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) وعنده يونس بن عبد الرحمن إذ استأذن عليه قوم من أهل

البصره فأومأ أبو الحسن (عليه السلام) إلى يونس ادخل البيت فإذا بيت مسبل عليه ستر وإياك

أن تتحرك حتى يؤذن لك، فدخل البصريون فأكثروا من الوقيعه والقول فى يونس

وأبو الحسن (عليه السلام) مطرق حتى لما أكثروا فقاموا وودعوا وخرجوا فأذن يونس بالخروج

فخرج باكيا فقال جعلنى الله فداك انى أحامى عن هذه المقاله وهذه حالى عند

أصحابى فقال له أبو الحسن (عليه السلام): يا يونس فما عليك مما يقولون إذا كان إمامك عنك

راضيا، يا يونس حدث الناس بما يعرفون وأتركهم مما لا يعرفون كأنك تريد أن

تكذب على الله فى عرشه، يا يونس وما عليك أن لو كان فى يدك اليمنى دره ثم قال

الناس بعره، أو بعره وقال الناس دره هل ينفعك شيئا؟ فقلت: لا فقال: هكذا أنت

يا يونس إذا كنت على الصواب وكان إمامك عنك راضيا لم يضرك ما قال الناس (۲).

[۷۱۱۳] ۹ - الطوسى بإسناده قال: روى منيف، عن جعفر بن محمد مولاه، عن أبيه، عن

جده (علیه السلام) قال قال علی (علیه السلام):

صبرت علی مر الأمور کراهه * وأیقنت فی ذاک الصواب من الأمر

إذا کنت لا تدری ولم تک سائلا * عن العلم من یدری جهلت ولا تدری (۳)

ص: ۱۵۶

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس الحادی عشر ح ۶ / ۹۵.

۲- (۲) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: ۴۸۷ ح ۹۲۴.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الأربعون ح ۱۱ / ۷۰۳ الرقم ۱۵۰۸.

حسن البشر

[۷۱۱۴] ۱۰ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی موسی بن جعفر فی وصیته لهشام:... وإذا مر

بک أمران لا تدری أیهما خیر وأصوب، فانظر أیهما أقرب إلی هواک فخالفه فإن کثیر

الصواب فی مخالفه هواک... (۱).

[۷۱۱۵] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین انه کتب فی وصیته لنجله الحسن (علیه السلام):...

واعلم ان الاعجاب ضد الصواب وآفه الألباب فاشع فی کدحک ولا تکن خازنا

لغیرک وإذا أنت هدیت لقصدک فکن أخشع ما تکون لربک... (۲).

[۷۱۱۶] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا ازدحم الجواب خفی

الصواب (۳).

[۷۱۱۷] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن کلام الحکماء إذا کان صوابا

کان دواء وإذا کان خطأ کان داء (۴).

[۷۱۱۸] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: صواب الرأی بالدول یقبل

بإقبالها ویذهب بذهابها (۵).

[۷۱۱۹] ۱۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الصواب أسد الفعل (۶).

[۷۱۲۰] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من تواخی الصواب انجح (۷).

[۷۱۲۱] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قد أصاب المسترشد (۸).

[۷۱۲۲] ۱۸ - الدیلمی رفعه إلی سمره بن جندب انه قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من توضأ

۱- (۱) تحف العقول: ۳۹۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۴۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۶۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۵۳۶.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۷۸۷۳.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۶۶۲۷.

رد المظالم إلی أهلها

ثم خرج إلی المسجد فقال حین یخرج من بیته: بسم الله الذی خلقنی فهو یهدین هداه

الله إلی الصواب للإیمان، وإذا قال والذی یطعمنی ویسقینی أطعمه الله من طعام الجنه

وسقاه من شراب الجنه، وإذا قال وإذا مرضت فهو یشفین جعله الله عز وجل کفاره

لذنوبه، وإذا قال والذی یمیتنی ثم یحیین أماته الله عز وجل موته الشهداء وأحیاه حیاه

السعداء، وإذا قال والذی أطمع أن یغفر لی خطیئتی یوم الدین غفر الله عز وجل خطاءه

کله وإن کان أکبر من زبد البحر، وإذا قال رب هب لی حکما وألحقنی بالصالحین

وهب الله له حکما وعلما وألحقه بصالح من مضی وصالح من بقی، وإذا قال واجعل لی

لسان صدق فی الآخرین کتب الله عز وجل له فی ورقه بیضاء ان فلان بن فلان من

الصادقين، وإذا قال واجعلنی من ورثه جنه النعيم أعطاه الله عز وجل منازل فی الجنه، وإذا

قال واغفر لأبوی غفر الله لأبويه (۱).

[۷۱۲۳] ۱۹ - الشهيد رفعه إلی موسی بن جعفر (عليه السلام) انه قال: من استشار لم يعدم عند

الصواب مادحا وعند الخطاء عاذرا (۲).

[۷۱۲۴] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی الصادق (عليه السلام) انه قيل بحضرته: جاور ملكا أو بحرا،

فقال (عليه السلام): هذا الكلام محال والصواب، لا تجاور ملكا ولا بحرا، لأن الملك يؤذيک

والبحر لا يرويک (۳).

الروايات فی هذا المجال متعدده ولكنها مبثوثه فی كتب الأخبار. والحمد لله رب

العالمين.

ص: ۱۵۸

۱- (۱) أعلام الدين: ۳۵۲.

۲- (۲) الدره الباهره: ۳۴.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۲۱۰ ح ۸۹.

۴۲۷-الصوت

اشاره

الصوت

[۷۱۲۵] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن أبی يحيی الواسطی،

عن هشام بن سالم، ودرست بن أبی منصور، عنه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): الأنبياء

والمرسلون علی أربع طبقات: فنبی منبأ فی نفسه لا يعدو غيرها ونبی يری فی النوم

ويسمع الصوت ولا يعاينه فی اليقظه ولم يبعث إلی أحد وعليه امام مثل ما كان إبراهيم

على لوط (عليه السلام) ونبى يرى فى منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل إلى طائفه

قلوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس: (وأرسلناه إلى مائه ألف أو يزيدون) (۱)

قال: يزيدون ثلاثين ألفا وعليه امام والذى يرى فى نومه ويسمع الصوت ويعاين فى

اليقظه وهو امام مثل أولى العزم وقد كان إبراهيم (عليه السلام) نبيا وليس بامام حتى قال الله:

(إنى جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتى) فقال الله: (لا ينال عهدى

الظالمين) (۲) من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۱۲۶] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل

(وكان رسولا نبيا) ما الرسول وما النبى؟ قال: النبى الذى يرى فى منامه ويسمع

الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذى يسمع الصوت ويرى فى المنام ويعاين الملك،

۱- (۱) سوره الصافات: ۱۴۷.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۲۴.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۷۴ ح ۱.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قلت: الامام ما منزلته؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه

الآيه (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى) (۱) ولا محدث (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۱۲۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من تقدم فی الدعاء استجیب له

إذا نزل به البلاء وقالت الملائکه صوت معروف ولم یحجب عن السماء ومن لم یتقدم فی

الدعاء لم یستجب له إذا نزل به البلاء وقالت الملائکه إن ذا الصوت لا نعرفه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۱۲۸] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن حسن بن

شمون قال حدثنی علی بن محمد النوفلی، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: ذکرت الصوت

عنده فقال: إن علی بن الحسین (علیه السلام) کان یقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته

وإن الإمام لو أظهر من ذلک شیئا لما احتمله الناس من حسنه قلت: ولم یکن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یصلی بالناس ویرفع صوته بالقرآن؟ فقال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان

یحمل الناس من خلفه ما یطیقون (۴).

[۷۱۲۹] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لم یعط أمتی أقل

من ثلاث: الجمال والصوت الحسن والحفظ (۵).

[۷۱۳۰] ۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن یونس، عن عبد الله بن

۱- (۱) سوره الحج: ۵۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۷۶ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۷۲ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۱۵ ح ۴.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۶۱۵ ح ۷.

مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من أجمل الجمال الشعر الحسن ونغمه الصوت الحسن (١).

[٧١٣١] ٧ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل شئ حليه وحليه القرآن الصوت الحسن (٢).

[٧١٣٢] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن عمر الصيقل، عن محمد ابن عيسى، عن السكونى، عن على بن إسماعيل الميثمى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما بعث الله عز وجل نبيا إلا حسن الصوت (٣).

[٧١٣٣] ٩ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إذا قرأت القرآن فرفعت به صوتى جاءنى الشيطان فقال إنما ترائى بهذا أهلك والناس، قال: يا أبا محمد اقرأ قراءه ما بين القراءتين تسمع أهلك ورجع بالقرآن صوتك فإن الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا (٤).

[٧١٣٤] ١٠ - الكلينى، عن على بن محمد، عن إبراهيم الأحمر، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اقرؤوا القرآن بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فإنه سيجىء من بعدى أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانيه لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبه وقلوب من يعجبه شانهم (٢).

[٧١٣٥] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمن ذكره عن

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۲ / ۶۱۵ ح ۸ و ۹. (۳) و (۴) الکافی: ۲ / ۶۱۶ ح ۱۰ و ۱۳.
۲- (۵) الکافی: ۲ / ۶۱۴ ح ۳.

افشاء السلام

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان القرآن نزل بالحزن فأقرؤوه بالحزن (۱).

[۷۱۳۶] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن عبد الله بن

القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل أوحی إلی

موسی ابن عمران (علیه السلام) إذا وقفت بین یدی فقف موقف الذلیل الفقیر وإذا قرأت التوراه

فاسمعنیها بصوت حزین (۲).

[۷۱۳۷] ۱۳ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن الحجال، عن علی بن

عقبه، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین صلوات الله علیه

أحسن الناس صوتا بالقرآن وکان السقاؤون یمرون فیقفون ببابه یسمعون قراءته،

وکان أبو جعفر (علیه السلام) أحسن الناس صوتا (۳).

[۷۱۳۸] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لما مات النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) سمعوا صوتا ولم یروا شخصا

یقول: (کل نفس ذائقه الموت وإنما توفون أجورکم یوم القیامه فمن زحزح عن

النار وادخل الجنه فقد فاز) وقال: ان فی الله خلفا من کل هالک وعزاء من کل

مصیبه ودرکا مما فات فبالله فثقوا وإیاه فارجوا وإنما المحروم من حرم الثواب (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۱۳۹] ۱۵ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن یاسر الخادم، عن أبی الحسن (علیه السلام)

قال: من نزه نفسه عن الغناء فإن فی الجنه شجره یأمر الله عز وجل الریاح أن تحرکها

فیسمع لها صوتا لم یسمع بمثله ومن لم یتنزه عنه لم یسمعه (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۱۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۱۵ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۱۶ ح ۱۱.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۲۱ ح ۴.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۴۳۴ ح ۱۹.

فضل المؤاخاه فی الله وعلتها

[۷۱۴۰] ۱۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه

أبی الحسن (علیه السلام) قال: سألته عن رجل صلی وفی کمه طیر؟ قال: إن خاف الذهاب

علیه فلا بأس قال: وسألته عن الخلاخل هل یصلح للنساء والصبیان لبسها؟ فقال:

إذا کانت صماء فلا بأس وإن کانت لها صوت فلا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۱۴۱] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی حث أصحابه علی

القتال: فقدموا الدراع وأخروا الحاسر وعضوا علی الأضراس فإنه أنبی للسیوف عن

الهام والتووا فی أطراف الرماح فإنه أمور للأسنه وغضوا الأبصار فإنه أربط للجأش

وأسکن للقلوب وأمیتوا الأصوات فإنه أطرد للفشل... (۲).

[۷۱۴۲] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المتقین:... إن صمت لم

یغمه صمته وان ضحک لم یعل صوته... (۳).

[۷۱۴۳] ۱۹ - ورام بن أبی الفراس رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه سئل أی الناس أحسن

صوتا بالقرآن؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): من إذا سمعت قراءته رأیت انه یخشی الله (۴).

[۷۱۴۴] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: خفض الصوت وغض البصر

ومشی القصد من اماره الإیمان وحسن التدین (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۶۱۴،

وبحار الأنوار: ۱۹ / ۴۹ من طبع الکمبانی و ۸۹ / ۱۹۰ من طبع بیروت، ویأتی

عنوان الغناء فی محله إن شاء الله تعالی.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۰۴ ح ۳۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۴- (۴) تنبیه الخواطر ونزهه النواظر: ۱۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۰۷۳.

۴۲۸-الصوره

اشاره

الصوره

[۷۱۴۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

خالد، والحسین بن سعید، عن القاسم بن محمد الجوهری، عن علی بن أبی حمزه،

عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أتانی جبرئیل

وقال: یا محمد ان ربک یقرئک السلام وینهی عن تزویق البیوت. قال أبو بصیر:

فقلت: وما تزویق البیوت؟ فقال: تصاویر التماثیل (۱).

[۷۱۴۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد وعبد الله ابنی محمد بن عیسی، عن

علی بن الحکم، عن أبان بن عثمان، عن أبی العباس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل

(يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل) فقال: والله ما هى تماثيل الرجال

والنساء ولكنها الشجر وشبهه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۱۴۷] ۳ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن ابن

القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): بعثنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

هدم القبور وكسر الصور (۳).

[۷۱۴۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): بعثنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينه فقال:

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۵۲۶ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۶ / ۵۲۷ ح ۷.
۳- (۳) الكافى: ۶ / ۵۲۸ ح ۱۱.

ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا

لا تدع صوره إلا محوتها ولا قبرا إلا سويته ولا كلبا إلا قتلته (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۱۴۹] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان جبرئيل (عليه السلام)

قال: انا لا ندخل بيتا فيه صوره ولا كلب يعنى صوره انسان ولا بيتا فيه تماثيل (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۷۱۵۰] ۶ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير

واحد، عن أبان بن عثمان، عن عمرو بن خالد، وعن الحسين بن محمد، عن معلى بن

محمد، عن الحسن بن على الوشاء، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال جبرئيل (عليه السلام): يا رسول الله انا لا ندخل بيتا فيه صوره انسان ولا بيتا يبال

فيه ولا بيتا فيه كلب (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۱۵۱] ۷ - الصدوق باسناده عن على (عليه السلام) فى حديث الأربعمائه:... قال لا يسجد

الرجل على صوره ولا على بساط فيه صوره ويجوز أن تكون الصوره تحت قدميه أو

يطرح عليها ما يواريها ولا يعقد الرجل الدراهم التى فيها صوره فى ثوبه وهو يصلى

ويجوز أن تكون الدراهم فى هميان أو فى ثوب إذا خاف ويجعلها فى ظهره،

الحديث (۴).

[۷۱۵۲] ۸ - الصدوق باسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق،

عن آبائه (عليهم السلام) فى حديث المناهى قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن التصاوير وقال: من

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۵۲۸ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۵۲۷ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۵۲۸ ح ۱۲.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۶۲۷.

التسليم على النساء

صور صوره كلفه الله تعالى يوم القيامه أن ينفخ فيها وليس بنافخ، ونهى أن يحرق

شئ من الحيوان بالنار، ونهى عن التختم بخاتم صفر أو حديد، ونهى أن ينقش شئ

من الحيوان على الخاتم (۱).

[۷۱۵۳] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن يعقوب بن

يزيد، عن محمد بن الحسن الميثمى، عن هشام بن أحمر، وعبد الله بن مسكان

جميعا، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ثلاثه يعذبون

يوم القيامه: من صور صوره من الحيوان يعذب حتى ينفخ فيها وليس بنافخ فيها

والمكذب فى منامه يعذب حتى يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد بينهما والمستمع إلى

حديث قوم وهم له كارهون يصب فى اذنه الانك وهو الأسرب (۲).

[۷۱۵۴] ۱۰ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبى جعفر الديبلى، عن أبى عبد الله،

عن سفيان، عن أيوب السختيانى، عن عكرمه، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صور صوره عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بفاعل ومن

كذب فى حلمه عذب وكلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بفاعل ومن استمع إلى

حديث قوم وهم له كارهون يصب فى اذنيه الانك يوم القيامه (۳).

قال سفيان: الانك الرصاص.

[۷۱۵۵] ۱۱ - الشيخ الطوسى بإسناده إلى ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن عبد

الله، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا بأس أن تكون

التماثيل فى الثوب إذا غيرت الصوره منه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳ ح ۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۰۸ ح ۷۶.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۰۹ ح ۷۷.

۴- (۴) التهذيب: ۲ / ۳۶۳.

التسليم على أهل الملل

[۷۱۵۶] ۱۲ - محمد بن الحسن الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن الحسن، عن الحسین بن عمرو، عن أبیه عمرو بن إبراهیم الهمدانی رفع الحدیث قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا بأس أن یصلی الرجل والنار والسراج والصوره بین یدیه ان الذی یصلی له أقرب إلیه من الذی بین یدیه (۱).

[۷۱۵۷] ۱۳ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن القاسم ابن سلیمان، عن جراح المدائنی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تبنوا علی القبور ولا تصوروا سقوف البیوت فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کره ذلک (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۱۵۸] ۱۴ - الطوسی بإسناده عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن عبد الله بن جبله، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنا نبسط عندنا الوسائد فیها التماثیل ونفترشها، فقال: لا بأس بما یبسط منها ویفترش ویوطأ، إنما یکره منها ما نصب علی الحائط والسریر (۳).

[۷۱۵۹] ۱۵ - البرقی، عن ابن العرزمی، عن حاتم بن إسماعیل، عن جعفر (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام): ان علیا (علیه السلام) کان یکره الصوره فی البیوت (۴).

[۷۱۶۰] ۱۶ - البرقی، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه (علیه السلام) قال: سألته عن البیت فیه صوره سمکه أو طیر أو شبهها یعبث به أهل البیت هل تصلح الصلاه فیه؟ فقال: لا حتی یقطع رأسه منه ویفسد وإن کان صلی فلیست علیه إعاده (۵).

۱- (۱) التهذیب: ۲ / ۲۲۶.

۲- (۲) التهذیب: ۱ / ۴۶۱.

۳- (۳) التهذیب: ۶ / ۳۸۱.

۴- (۴) المحاسن: ۶۱۷ ح ۴۷.

۵- (۵) المحاسن: ۶۲۰ ح ۵۸.

ابن عباس وعائشه

[۷۱۶۱] ۱۷ - البرقی، عن محمد بن علی، عن أبی جمیله، عن سعد بن طریف، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الذین یؤذون الله ورسوله هم المصورون یکلفون یوم القیامه

أن ینفخوا فیها الروح (۱).

[۷۱۶۲] ۱۸ - البرقی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز بن عبد الله، عن محمد بن

مسلم قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن تماثیل الشجر والشمس والقمر؟ فقال: لا بأس

ما لم یکن شیئا من الحیوان (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۱۶۳] ۱۹ - البرقی، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن علی بن أبی حمزه، عن

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أتانی جبرئیل فقال:

یا محمد ان ربک ینهی عن التماثیل (۳).

[۷۱۶۴] ۲۰ - البرقی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن دراج، عن زراره، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: لا بأس بتماثیل الشجر (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع وسائل الشیعه: ۴ / ۴۳۶ و

۵ / ۳۰۳ و ۱۷ / ۲۹۵، ومستدرک الوسائل: ۳ / ۴۵۳ و ۱۳ / ۲۱۰ کلاهما من طبع

۱- (۱) المحاسن: ۶۱۶ ح ۴۳.

۲- (۲) المحاسن: ۶۱۹ ح ۵۴.

۳- (۳) المحاسن: ۶۱۴ ح ۳۶.

۴- (۴) المحاسن: ۶۱۹ ح ۵۵.

۴۲۹-الصوف

اشاره

الصوف

[۷۱۶۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تلبس الصوف

والشعر إلا من عله (۱).

[۷۱۶۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن

عیسی، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعیب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله،

عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: البسوا الثیاب من القطن فإنه لباس رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

ولباسنا ولم یکن یلبس الصوف والشعر إلا من عله (۲).

[۷۱۶۷] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

فضال، عن محمد بن الحسین بن کثیر الخزاز، عن أبیه قال: رأیت أبا عبد الله (علیه السلام)

وعلیه قمیص غلیظ خشن تحت ثیابه وفوقها جبه صوف وفوقها قمیص غلیظ فمسستها

فقلت: جعلت فداک إن الناس یکرهون لباس الصوف، فقال: کلا کان أبی محمد بن

علی (علیهما السلام) یلبسها وکان علی بن الحسین (علیهما السلام) یلبسها وکانوا (علیهم السلام) یلبسون أغلظ ثیابهم

إذا قاموا إلى الصلاه ونحن نفعل ذلک (۳).

[۷۱۶۸] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن

عیسی، عن عثمان بن سعید، عن عبد الکریم الهمدانی، عن أبی تمامه قال: قلت

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۴۹ ح ۱.
۲- (۲) و (۳) الکافی: ۶ / ۴۵۰ ح ۲ و ۴.

السلطان

لأبی جعفر الثانی (علیه السلام): إن بلادنا بلاد بارده فما تقول فی لبس هذا الوبر؟ قال: البس

منها ما اکل وضمن (۱).

[۷۱۶۹] ۵ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر، عن أبی جریر القمی قال: سألت الرضا (علیه السلام) عن الریش أذکی

هو؟ فقال: کان أبی (علیه السلام) یتوسد الریش (۲).

[۷۱۷۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: زوج رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا

فاطمه (علیهما السلام) علی درع حطمیه وکان فراشها أهاب کبش یجعلان الصوف إذا اضطجعا

تحت جنوبهما (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۱۷۱] ۷ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن أبیه، عن

ابن أبی عمیر، وصفوان معا، عن الحسین بن مصعب، عن الصادق عن آبائه (علیهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خمس لا أدعهن حتی الممات: الأکل علی الحضیض مع

العبيد وركوبى الحمار موكفا وحلب العنز بيدى ولبس الصوف والتسليم على الصبيان

لتكون سنه من بعدى (۲).

[۷۱۷۲] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه القاصعه:... ولقد دخل

موسى بن عمران ومعه أخوه هارون (عليهما السلام) على فرعون وعليهما مدارع الصوف

وبأيديهما العصى فشرطا له إن أسلم بقاء ملكه ودوام عزه فقال: ألا تعجبون من

هذين يشرطان لى دوام العز وبقاء الملك وهما بما ترون من حال الفقر والذل فهلا ألقى

۱- (۱) و (۲) الكافى: ۶ / ۴۵۰ ح ۳ و ۵. (۳) الكافى: ۵ / ۳۷۷ ح ۳.
۲- (۴) الخصال: ۱ / ۲۷۱ ح ۱۲.

عليهما أساوره من ذهب؟ إعظاما للذهب وجمعه وإحتقارا للصوف ولبسه... (۱).

[۷۱۷۳] ۹ - الطوسى باسناده عن موسى بن بكر، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: قال

أبو ذر (رحمه الله): جزى الله عنى الدنيا مذمه بعد رغيفين من الشعير أتغذى بأحدهما

وأتعشى بالآخر وبعد شملتى الصوف أئتزر بإحديهما وارتدى بالأخرى (۲).

[۷۱۷۴] ۱۰ - الطوسى بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر انه قال له:...

يا أبا ذر أكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل: وهل ينجو من الكبر أحد

يا رسول الله؟ قال: نعم، من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس

المساكين... (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الأربعون ح ۵ / ۷۰۲ الرقم ۱۵۰۲.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۳۸ الرقم ۱۱۶۲.

۴۳۰-الصوفیه

اشاره

الصوفیه

[۷۱۷۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: دخل سفیان الثوری علی أبی عبد الله (علیه السلام) فرأی علیه ثیاب بیض کأنها غرقئ

البیض فقال له: إن هذا اللباس لیس من لباسک، فقال له: اسمع منی وع ما أقول لک

فإنه خیر لک عاجلا وآجلا إن أنت مت علی السنه والحق ولم تمت علی بدعه، أخبرک

ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان فی زمان مقفر جدب فأما إذا أقبلت الدنیا فأحق أهلها بها

أبرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا کفارها فما أنکرت یا ثوری

فوالله إننی لمع ما تری ما أتی علی مذ عقلت صباح ولا مساء ولله فی مالی حق أمرنی أن

أضعه موضعا إلا وضعته، قال: فأتاه قوم ممن یظهرون الزهد ویدعون الناس أن

یکونوا معهم علی مثل الذی هم علیه من التقشف، فقالوا له: ان صاحبنا حصر عن

کلامک ولم تحضره حججه، فقال لهم: فهاتوا حججکم، فقالوا له: ان حججنا من

کتاب الله، فقال لهم: فأدلوا بها فإنها أحق ما أتبع وعمل به، فقالوا: یقول الله تبارک

وتعالی مخبرا عن قوم من أصحاب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): (ویؤثرون علی أنفسهم ولو کان

بهم خصاصه ومن یوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون) فمدح فعلهم وقال فی

موضع آخر: (ویطعمون الطعام علی حبه مسکینا ویتیما وأسیرا) فنحن

نکتفی بهذا، فقال رجل من الجلساء: انا رأیناکم تزهدون فی الأطعمه الطیبه ومع

ذلک تأمرون الناس بالخروج من أموالهم حتی تمتعوا أنتم منها، فقال أبو عبد الله (علیه السلام):

دعوا عنکم ما لا تنتفعون به أخبرونی أیها النفر ألکم علم بناسخ القرآن من منسوخه

ص :۱۷۲

نهی الصوفیه من طلب الرزق واحتجاج أبی عبد الله (علیه السلام) معهم

ومحکمه من متشابهه الذی فی مثله ضل من ضل وهلک من هلک من هذه الامه، فقالوا

له: أو بعضه فأما کله فلا، فقال لهم: فمن هنا أتیتم وکذلک أحادیث رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فاما ما ذکرتم من اخبار الله عز وجل إیانا فی کتابه عن القوم الذین أخبر عنهم بحسن فعالهم

فقد کان مباحا جائزا ولم یکونوا نهوا عنه وثوابهم منه علی الله عز وجل وذلک ان الله جل

وتقدس أمر بخلاف ما عملوا به فصار أمره ناسخا لفعلهم وکان نهی الله تبارک وتعالی

رحمه منه للمؤمنین ونظرا لکیلا یضروا بأنفسهم وعیالاتهم منهم الضعفه الصغار

والولدان والشیخ الفانی والعجوز الکبیره الذین لا یصبرون علی الجوع فإن تصدقت

برغیفی ولا رغیف لی غیره ضاعوا وهلکوا جوعا فمن ثم قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

خمس تمرات أو خمس قرص أو دنانیر أو دراهم یملکها الإنسان وهو یرید أن یمضیها

فأفضلها ما أنفقه الإنسان علی والدیه ثم الثانیه علی نفسه وعیاله ثم الثالثه علی قرابته

الفقراء ثم الرابعه علی جیرانه الفقراء ثم الخامسه فی سبیل الله وهو أخسها أجرا وقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) للأنصاری حین أعتق عند موته خمسه أو سته من الرقیق ولم یکن

یملک غیرهم وله أولاد صغار: لو أعلمتمونی أمره ما ترکتکم تدفنوه مع المسلمین

یترک صبیه صغارا یتکففون الناس، ثم قال: حدثنی أبی أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:

ابدأ بمن تعول الأدنی فالأدنی ثم هذا ما نطق به الکتاب ردا لقولکم ونهیا عنه مفروضا

من الله العزیز الحکیم قال: (والذین إذا أنفقوا لم یسرفوا ولم یقتروا وکان بین

ذلك قواما) أفلا ترون ان الله تبارك وتعالى قال غير ما أراكم تدعون الناس إليه من

الأثره على أنفسهم وسمى من فعل ما تدعون الناس إليه مسرفا وفى غير آيه من كتاب

الله يقول انه لا يحب المسرفين فنهاهم عن الإسراف ونهاهم عن التقتير ولكن أمر بين

أمرين لا يعطى جميع ما عنده ثم يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له للحديث الذى

جاء عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ان أصنافا من أمتى لا يستجاب لهم دعاؤهم رجل يدعو على

والديه ورجل يدعو على غريم ذهب له بمال فلم يكتب عليه ولم يشهد عليه ورجل

ص :١٧٣

أداء الفرائض

يدعو على امرأته وقد جعل الله عز وجل تخليه سبيلها بيده ورجل يقعد فى بيته ويقول رب

ارزقنى ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله عز وجل له عبدى ألم أجعل لك السبيل إلى

الطلب والضرب فى الأرض بجوارح صحيحه فتكون قد أعذرت فيما بينى وبينك فى

الطلب لاتباع أمرى ولكيلا تكون كلا على أهلك، فإن شئت رزقتك وإن شئت قترت

عليك وأنت غير معذور عندى، ورجل رزقه الله مالا كثيرا فأنفقه ثم أقبل يدعو يا

رب ارزقنى فيقول الله عز وجل: ألم أرزقك رزقا واسعا فهلا اقتصدت فيه كما أمرتك ولم

تسرف وقد نهيتك عن الاسراف ورجل يدعو فى قطيعه رحم ثم علم الله عز وجل

نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف ينفق وذلك انه كانت عنده أوقيه من الذهب فكره أن يبيت عنده

فتصدق بها فأصبح وليس عنده شئ وجاءه من يسأله فلم يكن عنده ما يعطيه

فلأمه السائل واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحيما رقيقا فأدب الله

تعالى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمره فقال: (ولا تجعل يدك مغلوله إلى عنقك ولا تبسطها كل

البسط فتقعد ملوما محسورا) يقول: ان الناس قد يسألونك ولا يعذرونك فإذا

أعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حسرت من المال فهذه أحاديث رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصدقها الكتاب والكتاب يصدقه أهله من المؤمنين وقال أبو بكر عند موته

حيث قيل له: أوص فقال: أوصى بالخمس والخمس كثير فإن الله تعالى قد رضى

بالخمس فأوصى بالخمس وقد جعل الله عز وجل له الثلث عند موته ولو علم ان الثلث

خير له أوصى به، ثم من قد علمتم بعده فى فضله وزهده سلمان وأبو ذر رضى الله عنهما

فأما سلمان فكان إذا أخذ عطاه رفع منه قوته لسنته حتى يحضر عطاؤه من قابل فقيل

له: يا أبا عبد الله أنت فى زهدك تصنع هذا وأنت لا تدرى لعلك تموت اليوم أو غدا،

فكان جوابه أن قال: ما لكم لا ترجون لى البقاء كما خفتم على الفناء أما علمتم

يا جهله ان النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن لها من العيش ما يعتمد عليه فإذا

هى أحرزت معيشتها اطمأنت، وأما أبو ذر فكانت له نويقات وشويهات يحلبها

ص :۱۷۴

التعاهد

ويذبح منها إذا اشتهى أهله اللحم أو نزل به ضيف أو رأى بأهل الماء الذين هم معه

خصاصه نحر لهم الجزور أو من الشياه على قدر ما يذهب عنهم بقرم اللحم فيقسمه

بينهم ويأخذ هو كنصيب واحد منهم لا يتفضل عليهم ومن أزهد من هؤلاء وقد قال

فيهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما قال، ولم يبلغ من أمرهما ان صارا لا يملكان شيئا البته كما

تأمرون الناس بالقاء أمتعتهم وشيئهم ويؤثرون به على أنفسهم وعيالاتهم واعلموا

أيها النفر انى سمعت أبى يروى عن آبائه (عليهم السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال يوما: ما عجبت

من شئ كعجبى من المؤمن انه ان قرض جسده فى دار الدنيا بالمقاريض كان خيرا له

وان ملك ما بين مشارق الأرض ومغاربها كان خيرا له وكل ما يصنع الله عز وجل به فهو

خير له فليت شعرى هل يحيق فيكم ما قد شرحت لكم منذ اليوم أم أزيدكم، أما

علمتم ان الله عز وجل قد فرض على المؤمنين فى أول الأمر أن يقاتل الرجل منهم عشره من

المشركين ليس له أن يولى وجهه عنهم ومن ولاهم يومئذ دبره فقد تبوء مقعده من

النار ثم حولهم عن حالهم رحمه منه لهم فصار الرجل منهم عليه أن يقاتل رجلين من

المشركين تخفيفا من الله عز وجل للمؤمنين فنسخ الرجلان العشره، وأخبرونى أيضا عن

القضاه أجوره هم حيث يقضون على الرجل منكم نفقه امرأته إذا قال إنى زاهد وانى

لا شئ لى فإن قلتم جوره ظلمكم أهل الإسلام وان قلتم بل عدول خصمتم أنفسكم

وحيث تردون صدقه من تصدق على المساكين عند الموت بأكثر من الثلث أخبرونى

لو كان الناس كلهم كالذين تريدون زهادا لا حاجه لهم فى متاع غيرهم فعلى من كان

يتصدق بكفارات الإيمان والنذور والصدقات من فرض الزكاه من الذهب والفضه

والتمر والزبيب وسائر ما وجب فيه الزكاه من الإبل والبقر والغنم وغير ذلك إذا كان

الأمر كما تقولون لا ينبغى لأحد أن يحبس شيئا من عرض الدنيا إلا قدمه وإن كان به

خصاصه فبئسما ذهبتم إليه وحملتم الناس عليه من الجهل بكتاب الله عز وجل وسنه

نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) وأحاديثه التى يصدقها الكتاب المنزل وردكم إياها بجهالتكم وترككم

ص: ١٧٥

رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص

النظر فى غرائب القرآن من التفسير بالناسخ من المنسوخ والمحكم والمتشابه والأمر

والنهى، وأخبرونى أين أنتم عن سليمان بن داود (عليه السلام) حيث سأل الله ملكا لا ينبغى

لأحد من بعده فأعطاه الله جل اسمه ذلك وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم نجد

الله عز وجل عاب عليه ذلك ولا أحدا من المؤمنين وداود النبى (عليه السلام) قبله فى ملكه وشده سلطانه

ثم يوسف النبى (عليه السلام) حيث قال لملك مصر: (اجعلنى على خزائن الأرض إنى حفيظ

عليم) فكان من أمره الذى كان أن اختار مملكه الملك وما حولها إلى اليمن وكانوا

يمتارون الطعام من عنده لمجاعه أصابتهم وكان يقول الحق ويعمل به فلم نجد أحدا

عاب ذلك عليه ثم ذو القرنين عبد أحب الله فأحبه الله وطوى له الأسباب وملكه

مشارق الأرض ومغاربها وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم نجد أحدا عاب ذلك عليه

فتأدبوا أيها النفر بآداب الله عز وجل للمؤمنين واقتصروا على أمر الله ونهيه ودعوا عنكم ما

اشتبه عليكم مما لا علم لكم به وردوا العلم إلى أهله تؤجروا وتعذروا عند الله تبارك

وتعالى وكونوا فى طلب علم ناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه وما أحل

الله فيه مما حرم فإنه أقرب لكم من الله وأبعد لكم من الجهل ودعوا الجهاله لأهلها فإن

أهل الجهل كثير وأهل العلم قليل وقد قال الله عز وجل (وفوق كل ذى علم عليم) (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٧١٧٦] ٢ - الصدوق، عن المكتب والوراق والهمدانى جميعا، عن على، عن أبيه، عن

محمد بن سنان قال: كنت عند مولاى الرضا (عليه السلام) بخراسان وكان المأمون يقعده على

يمينه إذا قعد للناس يوم الاثنين ويوم الخميس فرفع إلى المأمون ان رجلا من الصوفيه

سرق فأمر بإحضاره فلما نظر إليه وجده متقشفا بين عينيه أثر السجود فقال سوءه

لهذه الآثار الجميله ولهذا الفعل القبيح تنسب إلى السرقه مع ما أرى من جميل آثارك

١- (١) الكافى: ٥ / ٦٥ ح ١.

أبو الأسود الدؤلى وعائشه

وظاهرك، قال: فعلت ذلك اضطرارا لا اختيارا حين منعتنى حقى من الخمس

والفئ، فقال المأمون: وأى حق لك فى الخمس والفئ؟ قال: ان الله عز وجل قسم

الخمس سته أقسام وقال: (واعلموا إنما غنمتم من شئ فإن لله خمسه وللرسول

ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا

على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان) (۱) وقسم الفئ على سته أقسام

فقال عز وجل: (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى

واليتامى والمساكين وابن السبيل كى لا يكون دوله بين الأغنياء منكم) (۲) قال:

بما منعتنى وأنا ابن السبيل منقطع بى ومسكين لا أرجع إلى شئ ومن حمله القرآن،

فقال له المأمون: أعطل حدا من حدود الله وحكما من أحكامه فى السارق من

أساطيرك هذه، فقال الصوفى: ابدأ بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك وأقم حد الله عليها

ثم على غيرك، فالتفت المأمون إلى أبى الحسن (عليه السلام) فقال ما تقول؟ فقال: انه يقول

سرقت فسرق، فغضب المأمون غضبا شديدا ثم قال للصوفى: والله لأقطعنك، فقال

الصوفى: أتقطعنى وأنت عبد لى فقال المأمون: ويلك ومن أين صرت عبدا لك؟

قال: لأن أمك اشتريت من مال المسلمين فأنت عبد لمن فى المشرق والمغرب حتى

يعتقوك وأنا لم أعتقك ثم بلغت الخمس بعد ذلك فلا أعطيت آل الرسول حقا ولا

أعطيتنى ونظرائى حقنا والأخرى ان الخبيث لا يطهر خبيثا مثله إنما يطهره طاهر ومن

فى جنبه الحد لا يقيم الحدود على غيره حتى يبدأ بنفسه أما سمعت الله عز وجل يقول:

(أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون) (۳)،

فالتفت المأمون إلى الرضا (عليه السلام) فقال: ما ترى فى أمره؟ فقال (عليه السلام): ان الله جل جلاله

۱- (۱) سوره الأنفال: ۴۱.

۲- (۲) سوره الحشر: ۷.

۳- (۳) سوره البقره: ۴۴.

الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق

قال لمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم): (قل فلله الحجه البالغه) (۱) وهی التی تبلغ الجاهل فیعلمها

بجهله کما یعلمها العالم بعلمه والدنیا والآخره قائمتان بالحجه وقد احتج الرجل، فأمر

المأمون عند ذلک باطلاق الصوفی واحتجب عن الناس واشتغل بالرضا (علیه السلام) حتی سمه

فقتله وقد کان قتل الفضل بن سهل وجماعه من الشیعه (۲).

قال الصدوق (رضی الله عنه): روی هذا الحدیث کما حکیت وأنا بریء من عهده صحته.

[۷۱۷۷] ۳ - الطوسی باسناده إلی وصیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی أبی ذر انه قال (صلی الله علیه وآله وسلم) فی

آخره:... یا أبا ذر یکون فی آخر الزمان قوم یلبسون الصوف فی صیفهم وشتائهم

یرون أن لهم الفضل بذلک علی غیرهم أولئک یلعنهم ملائکه السماوات والأرض.

یا أبا ذر ألا أخبرک بأهل الجنه؟ قلت: بلی یا رسول الله. قال: کل أشعث أغبر ذی

طمرین لا یؤبه به لو أقسم علی الله لأبره (۳).

الطمر: الثوب الخلق. لا یؤبه به: لا یلتفت إلیه ولا یعتد به.

[۷۱۷۸] ۴ - قال الأربلی: قال الآبی فی کتاب نثر الدر: دخل علی الرضا بخراسان قوم من

الصوفیه فقالوا له: ان أمیر المؤمنین المأمون نظر فیما ولاه الله تعالی من الأمر فرآکم

أهل البیت أولی الناس بأن تؤموا الناس ونظر فیکم أهل البیت فرآک أولی الناس

بالناس فرأی أن یرد هذا الأمر إلیک والأمه تحتاج إلی من یأکل الجشب ویلبس

الخشن ویرکب الحمار ویعود المریض، قال: وکان الرضا (علیه السلام) متکئا فاستوی جالسا

ثم قال: کان یوسف (علیه السلام) نبیا یلبس أقبیه الدیباج المزوره بالذهب ویجلس علی

متكئات آل فرعون ويحكم إنما يراد من الامام قسطه وعدله إذا قال صدق وإذا حكم

عدل وإذا وعد أنجز ان الله لم يحرم لباسا ولا مطعما وتلا (قل من حرم زينه الله التى

۱- (۱) سوره الأنعام: ۱۴۹.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۳۷ ح ۱.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۳۹ الرقم ۱۱۶۲.

السماحه

أخرج لعباده والطيبات من الرزق) (۱).

[۷۱۷۹] ۵ - الأحسائى قال: روى أن الرضا (عليه السلام) لبس الخز فوق الصوف فقال له بعض

جهله الصوفيه لما رأى عليه ثياب الخز: كيف تزعم إنك من أهل الزهد وأنت على

ما نراه من التنعم بلباس الخز؟ فكشف (عليه السلام) عما تحته فرأوا تحته ثياب الصوف فقال:

هذا لله وهذا للناس (۲).

[۷۱۸۰] ۶ - المجلسى نقلا من الشهيد فى كتاب الدره الباهره من الأصداف الطاهره: قال

للرضا (عليه السلام) الصوفيه: ان المأمون قد رد إليك هذا الأمر وأنت أحق الناس به إلا أنه

تحتاج أن تلبس الصوف وما يحسن لبسه، فقال (عليه السلام): ويحكم إنما يراد من الإمام

قسطه وعدله إذا قال صدق وإذا حكم عدل وإذا وعد أنجز قال الله تعالى (قل من

حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق) ان يوسف (عليه السلام) لبس

الديباج المنسوج بالذهب وجلس على متكئات آل فرعون (۳).

فى هذا المجال راجع بحار الأنوار: ۶۷ / ۱۱۳ طبع بيروت. والحمد الله رب

العالمين.

۱- (۱) کشف الغمه: ۲ / ۳۱۰.

۲- (۲) عوالی اللآلی: ۲ / ۲۹ ح ۷۱.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۱۰ / ۳۵۱ و ۶۷ / ۱۱۸.

۴۳۱-الصوم

اشاره

فضل الصوم

[۷۱۸۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی،

عن حریز، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: بنی الإسلام علی خمسه أشیاء علی

الصلاه والزکاه والحج والصوم والولایه وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الصوم جنه من

النار (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۱۸۲] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن إسماعیل

بن أبی زیاد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) ان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال لأصحابه: ألا

اخبرکم بشئ إن أنتم فعلتموه تباعد الشیطان منکم کما تباعد المشرق من المغرب؟

قالوا: بلی، قال: الصوم یسود وجهه والصدقه تکسر ظهره والحب فی الله والموازره

علی العمل الصالح یقطع دابره والاستغفار یقطع وتینه ولکل شئ زکاه وزکاه الأبدان

الصیام (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۱۸۳] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن سلمه

صاحب السابری، عن أبی الصباح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالی

یقول: الصوم لی وأنا أجزی علیه (۳).

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۴ / ۶۲ ح ۱ و ۲. (۳) الکافی: ۴ / ۶۳ ح ۶.

التعاون

[۷۱۸۴] ۴ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر،

عن معاویه بن عثمان، عن إسماعیل بن یسار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): قال أبی: إن

الرجل لیصوم یوما تطوعا یرید ما عند الله عز وجل فیدخله الله به الجنه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۱۸۵] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن سنان، عن

منذر بن یزید، عن یونس بن ظبیان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من صام لله عز وجل

یوما فی شده الحر فأصابه ظمأ وکل الله به ألف ملک یمسحون وجهه ویبشرونه حتی

إذا أفطر قال الله عز وجل له: ما أطیب ریحک وروحک ملائکتی اشهدوا إنی قد غفرت له (۲).

[۷۱۸۶] ۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن سلیمان، عمن ذکره

عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (واستعینوا بالصبر) (۳) قال: الصبر

الصیام وقال: إذا نزلت بالرجل النازله والشدیده فلیصم فإن الله عز وجل یقول:

(واستعینوا بالصبر) یعنی الصیام (۴).

[۷۱۸۷] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: من کتم صومه قال الله عز وجل لملائکته: عبدی استجار من عذابی

فأجیروه، ووکل الله تعالی ملائکته بالدعاء للصائمین ولم یأمرهم بالدعاء لأحد إلا

استجاب لهم فيه (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۱۸۱

۱- (۱) الكافي: ۴ / ۶۳ ح ۵.

۲- (۲) الكافي: ۴ / ۶۴ ح ۸.

۳- (۳) سوره البقره: ۴۵.

۴- (۴) الكافي: ۴ / ۶۳ ح ۷.

۵- (۵) الكافي: ۴ / ۶۴ ح ۱۰.

أدب الصائم

[۷۱۸۸] ۸ - الكليني، عن علي، عن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن

أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ان الله عز وجل وكل ملائكته بالدعاء

للصائمين وقال: أخبرني جبرئيل (عليه السلام) عن ربه انه قال: ما أمرت ملائكتي بالدعاء

لأحد من خلقي إلا استجبت لهم فيه (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۷۱۸۹] ۹ - الكليني، عن علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى

الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) ما يمنعك من مناجاتي فقال: يا رب اجلك عن المناجاه

لخلوف فم الصائم فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى لخلوف فم الصائم أطيب عندي من

ريح المسك (۲).

[۷۱۹۰] ۱۰ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سلمه

صاحب السابري، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: للصائم

فرحتان فرحه عند إفطاره وفرحه عند لقاء ربه (۳).

فی هذا المجال راجع الکافی: ۴ / ۶۲ وغیرها من کتب الأخبار.

أدب الصائم

[۷۱۹۱] ۱ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علی،

عن علی بن النعمان، عن عبد الله بن طلحه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الصائم فی عباده وإن کان علی فراشه ما لم یغتب مسلما (۲).

[۷۱۹۲] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور بن

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۴ / ۶۴ ح ۱۱ و ۱۳. (۳) الکافی: ۴ / ۶۵ ح ۱۵.
۲- (۴) الکافی: ۴ / ۶۴ ح ۹.

السمت

یونس، عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الکذبه تنقض الوضوء وتفطر

الصائم، قال قلت: هلکنا، قال: لیس حیث تذهب إنما ذلک الکذب علی الله عز وجل

وعلی رسوله وعلی الأئمه (علیهم السلام) (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۷۱۹۳] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن

عثمان، عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا صمت فلیصم سمعک وبصرک

وشعرک وجلدک وعدد أشیاء غیر هذا وقال: لا یکون یوم صومک کیوم فطرک (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۱۹۴] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال قالت مريم: (إنى نذرت

للرحمن صوما) أى صوما صمتا وفى نسخه أخرى أى صمتا فإذا صمتم فاحفظوا

ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا قال: وسمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

امرأه تسب جاريه لها وهى صائمه فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بطعام فقال لها: كلى فقالت:

إنى صائمه، فقال: كيف تكونين صائمه وقد سبيت جاريتك ان الصوم ليس من الطعام

والشراب؟ قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام

والقبيح ودع المراء وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام ولا تجعل يوم صومك كيوم

فطرك (٣).

[٧١٩٥] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر الخزاز،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لجابر بن

١- (١) الكافى: ۴ / ٨٩ ح ١٠.
٢- (٢) و (٣) الكافى: ۴ / ٨٧ ح ١ و ٣.

الإجمال فى طلب الرزق

عبد الله: يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام وردا من ليله وعف بطنه

وفرجه وكف لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر، فقال جابر: يا رسول الله

ما أحسن هذا الحديث، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جابر وما أشد هذه الشروط (١).

[٧١٩۶] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

محبوب، عن أبى أيوب، عن الفضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا صام

أحدكم الثلاثه الأيام من الشهر فلا يجادلن أحدا ولا يجهل ولا يسرع إلى الحلف

والأيمان بالله فإن جهل عليه أحد فليتحمل (۲).

[۷۱۹۷] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من عبد

صالح يشتم فيقول إنى صائم سلام عليك لا أشتمك كما شتمتنى إلا قال الرب تبارك

وتعالى: استجار عبدى بالصوم من شر عبدى فقد أجرته من النار (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۷۱۹۸] ۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن محمد بن

عبيد، عن عبيد بن هارون، قال حدثنا أبو يزيد، عن حصين، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): عليكم فى شهر رمضان بكثره الاستغفار والدعاء فأما

الدعاء فيدفع به عنكم البلاء وأما الاستغفار فيمحى ذنوبكم (۴).

[۷۱۹۹] ۹ - الكلينى بهذا الإسناد قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) إذا كان شهر رمضان لم

يتكلم إلا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير فإذا أفطر قال: اللهم إن شئت أن

تفعل فعلت (۵).

[۷۲۰۰] ۱۰ - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الوشاء،

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۸۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۸۸ ح ۴ و ۵ و ۷ و ۸.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۸۸ ح ۴ و ۵ و ۷ و ۸.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۸۸ ح ۴ و ۵ و ۷ و ۸.

۵- (۵) الكافى: ۴ / ۸۸ ح ۴ و ۵ و ۷ و ۸.

عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الصيام ليس

من الطعام والشراب وحده، ان مريم (عليها السلام) قالت: (إنى نذرت للرحمن صوما) أى

صمتا فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تحاسدوا ولا تنازعوا فإن الحسد يأكل

الإيمان كما تأكل النار الحطب (١).

صوم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٧٢٠١] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: صام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى قيل

ما يفطر ثم أفطر حتى قيل ما يصوم ثم صام صوم داود (عليه السلام) يوما ويوما لا، ثم قبض

على صيام ثلاثه أيام فى الشهر قال: إنهن يعدلن صوم الشهر ويذهبن بوحر الصدر

والوحر الوسوسه قال حماد فقلت: وأى الأيام هى؟ قال: أول خميس فى الشهر وأول

أربعاء بعد العشر منه وآخر خميس فيه فقلت: كيف صارت هذه الأيام التى تصام؟

فقال: ان من قبلنا من الأمم كان إذا نزل على أحدهم العذاب نزل فى هذه الأيام فصام

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه الأيام المخوفه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٢٠٢] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسن،

عن أحمد بن صبيح، عن عنبسه العابد قال: قبض النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) على صوم شعبان

ورمضان وثلاثه أيام فى كل شهر أول خميس وأوسط أربعاء وآخر خميس وكان

أبو جعفر وأبو عبد الله (عليه السلام) يصومان ذلك (٣).

[٧٢٠٣] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب،

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۸۹ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۸۹ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۹۱ ح ۷.

وجوه الصوم

عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أول ما بعث

یصوم حتی یقال ما یفطر ویفطر حتی یقال ما یصوم ثم ترک ذلک وصام یوما وأفطر

یوما وهو صوم داود (علیه السلام) ثم ترک ذلک وصام الثلاثه الأیام الغر ثم ترک ذلک وفرقها فی

کل عشره أیام یوما خمیسین بینهما أربعاء فقبض علیه وآله السلام وهو یعمل

ذلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۲۰۴] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص

ابن البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کن نساء النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا کان علیهن صیام

أخرن ذلک إلی شعبان کراهه أن یمنعن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فإذا کان شعبان صمن وکان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول شعبان شهری (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۲۰۵] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن

سماعه قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): هل صام أحد من آبائک شعبان؟ قال خیر آبائی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) صامه (۳).

الروایه موثقه سندا.

وجوه الصوم

[۷۲۰۶] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن

سليمان بن داود، عن سفيان بن عيينه، عن الزهرى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال

قال لى يوما: يا زهرى من أين جئت؟ فقلت: من المسجد قال: فيم كنتم؟ قلت:

تذاكرنا أمر الصوم فاجتمع رأيى ورأى أصحابى على انه ليس من الصوم شئ واجب

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۹۰ ح ۲.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۴ / ۹۰ ح ۴ و ۵.

التعبير

إلا صوم شهر رمضان، فقال: يا زهرى ليس كما قلتم الصوم على أربعين وجها

فعشره أوجه منها واجبه كوجوب شهر رمضان، وعشره أوجه منها صيامهن حرام،

وأربعه عشر منها صاحبها بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر، وصوم الاذن على

ثلاثه أوجه، وصوم التأديب وصوم الإباحه وصوم السفر والمرض قلت: جعلت

فداك فسرهن لى قال: أما الواجبه فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين فى

كفاره الظهار لقول الله تعالى (الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا

فتحرير رقبه من قبل أن يتماسا) إلى قوله (فمن لم يجد فصيام شهرين

متتابعين) (۱) وصيام شهرين متتابعين فيمن أفطر يوما من شهر رمضان، وصيام

شهرين متتابعين فى قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب لقول الله عز وجل (ومن قتل مؤمنا

خطأ فتحرير رقبه مؤمنه وديه مسلمه إلى أهله) إلى قوله عز وجل (فمن لم يجد

فصيام شهرين متتابعين توبه من الله وكان الله عليما حكيما) (۲) وصوم ثلاثه

أيام فی کفاره الیمین واجب قال الله عز وجل (فصیام ثلاثه أیام ذلک کفاره أیمانکم إذا حلفتم) (۳) هذا لمن لا یجد الإطعام وکل ذلک متتابع ولیس بمتفرق وصیام اذی حلق الرأس واجب قال الله (فمن کان منکم مریضا أو به أذی من رأسه ففدیه من صیام أو صدقه أو نسک) (۴) فصاحبها فیها بالخیار فإن صام صام ثلاثه أیام وصوم المتعه واجب لمن لم یجد الهدی قال الله عز وجل (فمن تمتع بالعمره إلی الحج فما استیسر من الهدی فمن لم یجد فصیام ثلاثه أیام فی الحج وسبعه إذا رجعتم تلک عشره کامله) (۵) وصوم جزاء الصید واجب قال الله عز وجل (ومن قتله منکم متعمدا

۱- (۱) سوره المجادله: ۲ و ۳.

۲- (۲) سوره النساء: ۹۲.

۳- (۳) سوره المائده: ۸۹.

۴- (۴) سوره البقره: ۱۹۶.

۵- (۵) سوره البقره: ۱۹۶.

السمع

فجزاء مثل ما قتل من النعم یحکم به ذوا عدل منکم هدیا بالغ الکعبه أو کفاره طعام مساکین أو عدل ذلک صیاما) (۱) أوتدری کیف یکون عدل ذلک صیاما یا زهری؟ قال قلت: لا أدری، قال: یقوم الصید قیمه قیمه عدل ثم تفض تلک القیمه علی البر ثم یکال ذلک البر أصواعا فیصوم لکل نصف صاع یوما وصوم النذر واجب وصوم الاعتکاف واجب.

وأما الصوم الحرام فصوم یوم الفطر ویوم الأضحی وثلاثه أیام من أیام التشریق وصوم یوم الشک أمرنا به ونهینا عنه، أمرنا به أن نصومه مع صیام شعبان ونهینا عنه

أن ينفرد الرجل بصيامه فی الیوم الذی یشک فیه الناس، فقلت له: جعلت فداک فإن

لم یکن صام من شعبان شیئا کیف یصنع؟ قال: ینوی لیله الشک انه صائم من شعبان

فإن کان من شهر رمضان أجزء عنه وإن کان من شعبان لم یضره فقلت: وکیف یجزئ

صوم تطوع عن فریضه؟ فقال: لو أن رجلا صام یوما من شهر رمضان تطوعا وهو

لا یعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلک لأجزء عنه لأن الفرض إنما وقع علی الیوم

بعینه وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصیه حرام وصوم

الدهر حرام.

وأما الصوم الذی صاحبه فیه بالخیار فصوم یوم الجمعه والخمیس وصوم البیض

وصوم سته أیام من شوال بعد شهر رمضان وصوم یوم عرفه وصوم یوم عاشوراء

فکل ذلک صاحبه فیه بالخیار إن شاء صام وإن شاء أفطر.

وأما صوم الإذن فالمرأه لا تصوم تطوعا إلا باذن زوجها والعبد لا یصوم تطوعا إلا

باذن مولاه والضیف لا یصوم تطوعا إلا باذن صاحبه قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من نزل

علی قوم فلا یصوم تطوعا إلا بإذنهم.

وأما صوم التأدیب فأن یؤخذ الصبی إذا راهق بالصوم تأدیبا ولیس بفرض

۱- (۱) سوره المائده: ۹۵.

صوم الوصال وصوم الدهر

وکذلک المسافر إذا أکل من أول النهار ثم قدم أهله أمر بالامساک بقیه یومه ولیس

بفرض.

وأما صوم الإباحه لمن أکل أو شرب ناسیا أو قاء من غیر تعمد فقد أباح الله له

ذلک وأجزء عنه صومه.

وأما صوم السفر والمرض فإن العامه قد اختلفت فی ذلک فقال قوم یصوم وقال

آخرون لا یصوم وقال قوم إن شاء صام وإن شاء أفطر، وأما نحن فنقول یفطر فی

الحالین جمیعا فإن صام فی السفر أو فی حال المرض فعلیه القضاء فإن الله عز وجل یقول:

(فمن کان منکم مریضا أو علی سفر فعده من أیام أخر) (۱) فهذا تفسیر

الصیام (۲).

صوم الوصال وصوم الدهر

[۷۲۰۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

سیف بن عمیره، عن حسان بن مختار قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما الوصال فی

الصیام؟ قال فقال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: لا وصال فی صیام ولا صمت یوم إلی

اللیل ولا عتق قبل ملک (۳).

[۷۲۰۸] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن محبوب، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الوصال فی الصیام أن یجعل عشاه سحوره (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۲۰۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن

شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

۱- (۱) سوره البقره: ۱۸۷.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۸۳ ح ۱.

۳- (۳) و (۴) الکافی: ۴ / ۹۵ ح ۱ و ۲.

صوم عرفه وعاشوراء

المواصل فی الصیام یصوم یوما ولیله ویفطر فی السحر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۲۱۰] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن صوم الدهر فقال: لم نزل

نکرهه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۲۱۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن

سماعه قال: سألته عن صوم الدهر؟ فکرهه وقال: لا بأس أن یصوم یوما ویفطر

یوما (۳).

الروایه موثقه سندا.

صوم عرفه وعاشوراء

[۷۲۱۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن صفوان بن یحیی،

وعلی بن الحکم، عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام): انه

سئل عن صوم یوم عرفه؟ فقال: أما أصومه الیوم وهو یوم دعاء ومسأله (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۲۱۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبه

ابن میمون، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لم

یصم یوم عرفه منذ نزل صیام شهر رمضان (۵).

الروایه موثقه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۹۶ ح ۳ و ۴ و ۵.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۹۶ ح ۳ و ۴ و ۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۹۶ ح ۳ و ۴ و ۵.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۱۴۵ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۱۴۶ ح ۲.

الحقوق

[۷۲۱۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن نوح بن شعیب النیسابوری،

عن یاسین الضریر، عن حریز، عن زراره، عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیه السلام) قالا:

لا تصم فی یوم عاشوراء ولا عرفه بمکه ولا فی المدینه ولا فی وطنک ولا فی مصر من

الأمصار (۱).

[۷۲۱۵] ۴ - الکلینی، عن الحسن بن علی الهاشمی، عن محمد بن عیسی بن عبید قال

حدثنی جعفر بن عیسی أخوه قال: سألت الرضا (علیه السلام) عن صوم عاشوراء وما یقول

الناس فیه؟ فقال: عن صوم ابن مرجانه تسألنی ذلک یوم صامه الأدعیاء من آل زیاد

لقتل الحسین (علیه السلام) وهو یوم یتشأم به آل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) ویتشأم به أهل الإسلام والیوم

الذی یتشأم به أهل الإسلام لا یصام ولا یتبرک به ویوم الاثنین یوم نحس قبض

الله عز وجل فیه نبیه وما أصیب آل محمد إلا فی یوم الاثنین فتشأمنا به وتبرک به عدونا

ویوم عاشوراء قتل الحسین صلوات الله علیه وتبرک به ابن مرجانه وتشأم به آل محمد

صلی الله علیهم فمن صامهما أو تبرک بهما لقی الله تبارک وتعالی ممسوخ القلب وکان

حشره مع الذین سنوا صومهما والتبرک بهما (۲).

[۷۲۱۶] ۵ - الکلینی، عن الحسن بن علی الهاشمی، عن محمد بن عیسی قال حدثنا محمد

ابن أبی عمیر، عن زید النرسی قال: سمعت عبید بن زراره یسأل أبا عبد الله (علیه السلام) عن

صوم یوم عاشوراء؟ فقال: من صامه کان حظه من صیام ذلک الیوم حظ ابن مرجانه

وآل زیاد قال قلت: وما کان حظهم من ذلک الیوم؟ قال: النار أعاذنا الله من النار

ومن عمل یقرب من النار (۳).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۴۶ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۴۶ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۴۷ ح ۶.

صیام الترغیب

صیام الترغیب

[۷۲۱۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن یحیی، عن جده

الحسن بن راشد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قلت: جعلت فداک للمسلمین عید غیر

العیدین قال: نعم یا حسن أعظمهما وأشرفهما قلت: وأی یوم هو؟ قال: هو یوم

نصب أمیر المؤمنین صلوات الله وسلامه علیه فیه علما للناس قلت: جعلت فداک

وما ینبغی لنا أن نصنع فیه؟ قال: تصومه یا حسن وتکثر الصلاه علی محمد وآله

وتبرء إلی الله ممن ظلمهم فإن الأنبیاء صلوات الله علیهم کانت تأمر الأوصیاء بالیوم

الذی کان یقام فیه الوصی أن یتخذ عیدا، قال قلت فما لمن صامه؟ قال: صیام ستین

شهرا ولا تدع صیام یوم سبع وعشرین من رجب فإنه هو الیوم الذی نزلت فیه النبوه

علی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وثوابه مثل ستین شهرا لکم (۱).

[۷۲۱۸] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن عبد الرحمن بن سالم، عن

أبيه، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعه والأضحى

والفطر؟ قال: نعم أعظمهما حرمه، قلت: وأى عيد هو جعلت فداك؟ قال: اليوم

الذى نصب فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: من كنت مولاه فعلى مولاه

قلت: وأى يوم هو؟ قال: وما تصنع باليوم ان السنه تدور ولكنه يوم ثمانيه عشر من

ذى الحجه فقلت: وما ينبغى لنا أن نفعل فى ذلك اليوم؟ قال: تذكرون الله عز ذكره

فيه بالصيام والعباده والذكر لمحمد وآل محمد فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى أمير

المؤمنين (عليه السلام) أن يتخذ ذلك اليوم عيدا وكذلك كانت الأنبياء (عليهم السلام) تفعل، كانوا

يوصون أوصيائهم بذلك فيتخذونه عيدا (٢).

[٧٢١٩] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابنا،

١- (١) الكافى: ۴ / ١۴٨ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ۴ / ١۴٩ ح ٢.

صوم الصبيان

عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: بعث الله عز وجل محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) رحمه للعالمين فى سبع

وعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهرا وفى خمسه

وعشرين من ذى القعده وضع البيت وهو أول رحمه وضعت على وجه الأرض فجعله

الله عز وجل مثابه للناس وأمنا، فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهرا وفى أول

يوم من ذى الحجه ولد إبراهيم خليل الرحمن (عليه السلام) فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام

ستين شهرا (١).

صوم الصبيان

[۷۲۲۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنا نأمر صبیاننا بالصیام إذا کانوا بنی سبع سنین بما

أطاقوا من صیام الیوم فإن کان إلی نصف النهار وأکثر من ذلک أو أقل فإذا غلبهم

العطش والغرث أفطروا حتی یتعودوا الصوم ویطیقوه، فمروا صبیانکم إذا کانوا أبناء

تسع سنین بما أطاقوا من صیام فإذا غلبهم العطش أفطروا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۲۲۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن

سعید، عن فضاله بن أیوب، عن معاویه بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) فی کم

یؤخذ الصبی بالصیام؟ قال: ما بینه وبین خمس عشره سنه وأربع عشره سنه فإن هو

صام قبل ذلک فدعه ولقد صام ابنی فلان قبل ذلک فترکته (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۲۲۲] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۴۹ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۲۴ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۲۵ ح ۲.

من فطر صائما

قال: سألته عن الصبی متی یصوم؟ قال: إذا قوی علی الصیام (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۷۲۲۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أطاق الغلام صیام ثلاثه أیام متتابعه فقد وجب علیه

صیام شهر رمضان (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

من فطر صائما

[۷۲۲۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عن سلمه

صاحب السابری، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من فطر صائما

فله مثل أجره (۳).

[۷۲۲۵] ۲ - الکلینی، عن أحمد بن محمد بن علی، عن علی بن أسباط، عن سیابه، عن

ضریس، عن حمزه بن حمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین (علیه السلام) إذا

کان الیوم الذی یصوم فیه أمر بشاه فتذبح وتقطع أعضاء وتطبخ فإذا کان عند المساء

أکب علی القدور حتی یجد ریح المرق وهو صائم ثم یقول: هاتوا القصاع اغرفوا لآل

فلان واغرفوا لآل فلان ثم یؤتی بخبز وتمر فیکون ذلک عشاءه صلی الله علیه وعلی

آبائه (۴).

[۷۲۲۶] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن

أبی عبد الله عن أبیه (علیهما السلام) قال: دخل سدیر علی أبی (علیه السلام) فی شهر رمضان فقال: یا

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۲۵ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۲۵ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۶۸ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۶۸ ح ۳.

فضل إفطار الرجل عند أخیه إذا سأله

سدير هل تدرى أى الليالى هذه؟ فقال: نعم فداك أبى هذه ليالى شهر رمضان فما

ذاك؟ فقال له: أتقدر على أن تعتق فى كل ليله من هذه الليالى عشر رقبات من ولد

إسماعيل؟ فقال له سدير: بأبى أنت وأمى لا يبلغ مالى ذاك فما زال ينقص حتى بلغ به

رقبه واحده فى كل ذلك يقول لا أقدر عليه، فقال له: فما تقدر أن تفطر فى كل ليله

رجلا مسلما؟ فقال له: بلى وعشره، فقال له أبى (عليه السلام): فذاك الذى أردت يا سدير إن

إفطارك أخاك المسلم يعدل رقبه من ولد إسماعيل (عليه السلام) (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۷۲۲۷] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

سعدان بن مسلم، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: فطرك أخاك

الصائم أفضل من صيامك (۲).

فضل افطار الرجل عند أخيه إذا سأله

[۷۲۲۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

محبوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إفطارك لأخيك المؤمن

أفضل من صيامك تطوعا (۳).

[۷۲۲۹] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن

صالح بن عقبه، عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من دخل على أخيه وهو

صائم فأفطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنه (۴).

[۷۲۳۰] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن على الدينورى، عن محمد بن

عيسى، عن صالح بن عقبه قال: دخلت على جميل بن دراج وبين يديه خوان عليه

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۶۸ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۶۸ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۵۰ ح ۱ و ۳.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۱۵۰ ح ۱ و ۳.

ما یقول الصائم إذا أفطر

غسانیه یأکل منها فقال: ادن فکل، فقلت: إنی صائم فترکنی حتی إذا أکلها فلم یبق

منها إلا الیسیر عزم علی إلا أفطرت، فقلت له: ألا کان هذا قبل الساعه؟ فقال:

أردت بذلک أدبک ثم قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: أیما رجل مؤمن دخل علی

أخیه وهو صائم فسأله الأکل فلم یخبره بصیامه لیمن علیه بإفطاره کتب الله جل ثناؤه

له بذلک الیوم صیام سنه (۱).

[۷۲۳۱] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن ابن جمهور، عن بعض أصحابه، عن علی

ابن حدید قال: قلت لأبی الحسن الماضی (علیه السلام): أدخل علی القوم وهم یأکلون وقد

صلیت العصر وأنا صائم فیقولون أفطر فقال: أفطر فإنه أفضل (۲).

[۷۲۳۲] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عیسی،

عن الحسن بن إبراهیم بن سفیان، عن داود الرقی قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

لإفطارک فی منزل أخیک المسلم أفضل من صیامک سبعین ضعفا أو تسعین ضعفا (۳).

ما یقول الصائم إذا أفطر

[۷۲۳۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

جعفر عن آبائه (علیهم السلام): إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان إذا أفطر قال: «اللهم لک صمنا وعلی

رزقک أفطرنا فتقبله منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقی الأجر» (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۲۳۴] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تقول فى كل ليله من شهر رمضان عند الإفطار

إلى آخره: «الحمد لله الذى أعاننا فصمنا ورزقنا فأفطرنا، اللهم تقبل منا وأعنا عليه

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۵۰ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۵۱ ح ۵ و ۶.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۱۵۱ ح ۵ و ۶.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۹۵ ح ۱.

من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره

وسلمنا فيه وتسلمه منا فى يسر منك وعافيه، الحمد الله الذى قضى عنا يوما من شهر

رمضان» (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره

[۷۲۳۵] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

القاسم بن عروه، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: لا يصلح

للمرأه أن تصوم تطوعا إلا بإذن زوجها (۲).

[۷۲۳۶] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن مالك بن عطيه، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس للمرأه أن تصوم تطوعا إلا بإذن زوجها (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۲۳۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن

مروك بن عبيد، عن نشيط بن صالح، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من فقه الضيف أن لا يصوم تطوعا إلا باذن صاحبه،

ومن طاعه المرأه لزوجها أن لا تصوم تطوعا إلا بإذنه وأمره، ومن صلاح العبد

وطاعته ونصحه لمولاه أن لا يصوم تطوعا إلا بإذن مولاه وأمره، ومن بر الوالدين أن

لا يصوم تطوعا إلا باذن أبويه وأمرهما وإلا كان الضيف جاهلا وكانت المرأه عاصيه

وكان العبد فاسقا عاصيا وكان الولد عاقا (۴).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۹۵ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۵۱ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۱۵۲ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۱۵۱ ح ۲.

السنه

[۷۲۳۸] ۴ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، وغيره عن إبراهيم بن إسحاق بإسناده

ذكره عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا دخل

رجل بلده فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغى للضيف أن

يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا الشئ فيفسد عليهم ولا ينبغى لهم أن يصوموا إلا بإذن

الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهى الطعام فيتركه لهم (۱).

[۷۲۳۹] ۵ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله

الجامورانى، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن عمرو بن جبير العرزمى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت امرأه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله ما حق الزوج

على المرأه؟ فقال: هو أكثر من ذلك، فقالت: أخبرنى بشئ من ذلك، فقال: ليس

لها أن تصوم إلا بإذنه (۲).

الروايات الوارده فی الصوم کثیره جدا فإن شئت راجع کتاب الصوم من کتب

الأخبار، والحمد لله.

ص: ۱۹۸

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۵۱ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۵۲ ح ۵.

باب الضاد

اشاره

باب الضاد

ص: ۱۹۹

ص: ۲۰۰

۴۳۲-الضاله

اشاره

الضاله

[۷۲۴۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن جعفر، عن السیاری، عن محمد

بن بکر، عن أبی الجارود، عن الأصبغ بن نباته، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:

والذی بعث محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) بالحق وأکرم أهل بیته ما من شئ تطلبونه من حرز من

حرق أو غرق أو سرق أو إفلات دابه من صاحبها أو ضاله أو آبق إلا وهو فی القرآن

فمن أراد ذلک فلیسألنی عنه قال فقام إلیه رجل فقال: یا أمیر المؤمنین أخبرنی عما

یؤمن من الحرق والغرق؟ فقال: اقرأ هذه الآیات (الله الذی نزل الکتاب وهو

يتولى الصالحين) (۱) (وما قدروا الله حق قدره) إلى قوله (سبحانه وتعالى

عما يشركون) (۲) فمن قرأها فقد آمن الحرق والغرق، قال: فقرأها رجل

واضطرمت النار فى بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شئ، ثم قام إليه رجل

آخر فقال: يا أمير المؤمنين إن دابتى استصعبت على وأنا منها على وجل، فقال: اقرأ

فى اذنها اليمنى (وله أسلم من فى السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه

ترجعون) (۳) فقرأها فذلت له دابته، وقام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين ان

أرضى أرض مسبعه ان السباع تغشى منزلى ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال: اقرأ

(لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين

رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبى الله لا اله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش

۱- (۱) سوره الأعراف: ۱۹۶.

۲- (۲) سوره الزمر: ۶۷.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۸۳.

التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) فى أمر الدين

العظيم) (۱) فقرأهما الرجل فاجتنبته السباع ثم قام إليه آخر فقال: يا أمير المؤمنين

ان فى بطنى ماء أصفر فهل من شفاء؟ فقال: نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على

بطنك آيه الكرسى وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيره فى بطنك فتبرأ بإذن الله عز وجل ففعل

الرجل فبرأ بإذن الله، ثم قام إليه آخر فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنى عن الضاله؟

فقال: اقرأ يس فى ركعتين وقل: «يا هادى الضاله رد على ضالتى» ففعل فرد الله عز وجل

عليه ضالته، ثم قام إليه آخر فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنى عن الآبق؟ فقال: اقرأ

(أو كظلمات فی بحر لجی یغشاه موج من فوقه موج) إلی قوله (ومن لم یجعل

الله له نورا فما له من نور) (۲) فقالها الرجل فرجع إلیه الآبق، ثم قام إلیه آخر فقال:

یا أمیر المؤمنین أخبرنی عن السرق فإنه لا یزال قد یسرق لی الشئ بعد الشئ لیلا

فقال له: اقرأ إذا آویت إلی فراشک (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أیا ما تدعوا)

إلی قوله (وکبره تکبیرا) (۳) ثم قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من بات بأرض قفر فقرأ

هذه الآیه (ان ربکم الله الذی خلق السماوات والأرض فی سته أیام ثم استوی

علی العرش) إلی قوله (تبارک الله رب العالمین) (۴) حرسته الملائکه وتباعدت

عنه الشیاطین، قال فمضی الرجل فإذا هو بقریه خراب فبات فیها ولم یقرأ هذه الآیه

فتغشاه الشیطان وإذا هو آخذ بخطمه فقال له صاحبه أنظره واستیقظ الرجل فقرأ

الآیه فقال الشیطان لصاحبه: أرغم الله أنفک أحرسه الآن حتی یصبح فلما أصبح

رجع إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فأخبره وقال له: رأیت فی کلامک الشفاء والصدق ومضی

بعد طلوع الشمس فإذا هو بأثر شعر الشیطان مجتمعا فی الأرض (۵).

۱- (۱) سوره التوبه: ۱۲۸.

۲- (۲) سوره النور: ۴۰.

۳- (۳) سوره الإسراء: ۱۱۱.

۴- (۴) سوره الأعراف: ۵۳.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۶۲۴ ح ۲۱.

الحلال

[۷۲۴۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن

أخیه أبی الحسن (علیه السلام) قال: سألته عن جعل الآبق والضاله؟ قال: لا بأس به (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۲۴۲] ۳ - الصدوق بإسناده إلى أبى عبد الله محمد بن خالد البرقى (رضى الله عنه)، عن وهب بن

وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال: لا يأكل من الضاله إلا الضالون (۲).

[۷۲۴۳] ۴ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: جنبوا مساجدكم صبيانكم

ومجانينكم ورفع أصواتكم وشراءكم وبيعكم والضاله والحدود والأحكام (۳).

[۷۲۴۴] ۵ - الصدوق رفعه وقال: سمع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا ينشد ضاله فى المسجد، فقال:

قولوا له لا رد الله عليك ضالتك فإنها لغير هذا بنيت (۴).

[۷۲۴۵] ۶ - قال الصدوق: فى روايه مسعده بن زياد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن

أبيه (عليهما السلام) ان عليا صلوات الله وسلامه عليه قال: إياكم واللقطه فإنها ضاله المؤمن

وهى حريق من حريق جهنم (۵).

[۷۲۴۶] ۷ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ضاله

المسلم حرق النار (۶).

[۷۲۴۷] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحكمه ضاله المؤمن فخذ الحكمه

ولو من أهل النفاق (۷).

ومثلها فى الكافى: ۸ / ۱۶۷ ح ۱۸۶.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۰۱ ح ۹.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۲۹۱ ح ۴۰۴۷.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۲۳۷ ح ۷۱۵.

۴- (۴) الفقيه: ۱ / ۲۳۷ ح ۷۱۴.

۵- (۵) الفقيه: ۳ / ۲۹۲ ح ۴۰۴۸.

۶- (۶) جامع الأحاديث: ۹۵.

۷- (۷) نهج البلاغه: الحکمه ۸۰.

السهر

[۷۲۴۸] ۹ - الطوسی بإسناده إلی الحسین بن سعید، عن فضاله، عن معاویه بن عمار، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سأل رجل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن الشاه الضاله بالفلاه؟ فقال

للسائل: هی لک أو لأخیک أو للذئب، قال: وما أحب أن أمسها قال: وسئل عن

البعیر الضال؟ فقال للسائل: ما لک وله خفه حذاؤه وکرشه سقاؤه خل عنه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۲۴۹] ۱۰ - الطوسی بإسناده إلی الحسن بن محبوب، عن صفوان الجمال انه سمع

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من وجد ضاله فلم یعرفها ثم وجدت عنده فإنها لربها أو مثلها

من مال الذی کتمها (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: ۵ / ۱۳۷، والفقیه:

۳ / ۲۹۱، وتهذیب الأحکام: ۶ / ۳۸۸، وکتاب اللقطه من کتب الأخبار.

۱- (۱) تهذیب الأحکام: ۶ / ۳۹۴ ح ۲۵.

۲- (۲) تهذیب الأحکام: ۶ / ۳۹۳ ح ۲۰.

۴۳۳-الضحک

اشاره

الضحک

[۷۲۵۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور،

عن حريز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کثره الضحک تمیت القلب وقال: کثره الضحک

تمیث الدین کما یمیث الماء الملح (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. الموث: الدوف والإذابه.

[۷۲۵۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: ان من الجهل الضحک من غیر عجب قال وکان یقول: لا تبدین عن

واضحه وقد عملت الأعمال الفاضحه ولا یأمن البیات من عمل السیئات (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۲۵۲] ۳ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد الکندی، عن أحمد بن

الحسن المیثمی، عن عنبسه العابد قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کثره الضحک

تذهب بماء الوجه (۳).

[۷۲۵۳] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحجال،

عن داود بن فرقد، وعلی بن عقبه، وثعلبه رفعوه إلی أبی عبد الله وأبی جعفر أو

أحدهما (علیهما السلام) قال: کثره المزاح تذهب بماء الوجه وکثره الضحک تمج الإیمان مجا (۴).

[۷۲۵۴] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۴ ح ۶ و ۷ و ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۴ ح ۶ و ۷ و ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۶۴ ح ۶ و ۷ و ۱۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۶۵ ح ۱۴.

الاستخفاف بالمؤمن

الجهم، عن إبراهیم بن مهزم، عمن ذکره عن أبی الحسن الأول (علیه السلام) قال: کان یحیی

بن زكريا (عليه السلام) يبكى ولا يضحك وكان عيسى بن مريم (عليه السلام) يضحك ويبكى، وكان

الذى يصنع عيسى (عليه السلام) أفضل من الذى كان يصنع يحيى (عليه السلام) (١).

[٧٢٥٥] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك الرجل يكون مع القوم

فيجرى بينهم كلام يمزحون ويضحكون، فقال: لا بأس ما لم يكن فظننت انه عنى

الفحش ثم قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأتيه الأعرابى فيهدى له الهديه ثم يقول

مكانه أعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان إذا اغتم يقول: ما فعل

الأعرابى ليته أتانا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٢٥٦] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن الحسن بن كليب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ضحك المؤمن تبسم (٣).

[٧٢٥٧] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان،

عن ميثم بن أشيم، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام): خرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات

يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس أضحك الله سنك يا رسول الله وزادك

سرورا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انه ليس من يوم ولا ليله إلا ولى فيهما تحفه من الله ألا

وان ربى أتحفنى فى يومى هذا بتحفه لم يتحفنى بمثلها فيما مضى، ان جبرئيل أتانى

فأقرأنى من ربى السلام وقال يا محمد ان الله عز وجل اختاره من بنى هاشم سبعه لم يخلق

مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقى، أنت يا رسول الله سيد النبيين وعلى بن

أبى طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيد الأسباط وحمزه عمك

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۵ ح ۲۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۶۴ ح ۵.

الحلف

سید الشهداء وجعفر بن عمک الطیار فی الجنه یطیر مع الملائکه حیث یشاء ومنکم

القائم یصلی عیسی بن مریم خلفه إذا أهبط الله إلی الأرض من ذریته علی وفاطمه من

ولد الحسین (علیهم السلام) (۱).

[۷۲۵۸] ۹ - الکلینی، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن سعید،

عن أخیه الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال: سألته عن الضحک هل یقطع الصلاه؟

قال: أما التبسم فلا یقطع الصلاه وأما القهقهه فهی تقطع الصلاه (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۷۲۵۹] ۱۰ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: کفاره الضحک أن یقول: اللهم لا

تمقتنی (۳).

أمقته: أی أبغضه.

[۷۲۶۰] ۱۱ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی، بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الضحک

هلاک (۴).

[۷۲۶۱] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المتقین:... ان صمت لم

یغمه صمته وان ضحک لم یعل صوته... (۵).

[۷۲۶۲] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واسمعوا دعوه الموت آذانکم

قبل أن یدعی بکم، إن الزاهدین فی الدنیا تبکی قلوبهم وإن ضحکوا ویشتد حزنهم

وإن فرحوا و... (۶).

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۴۹ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۶۴ ح ۱.

۳- (۳) الفقیه: ۳ / ۳۷۷ ح ۴۳۲۸.

۴- (۴) جامع الأحادیث: ۹۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۳.

رساله الإمام أبی جعفر محمد بن علی الجواد (علیه السلام)

[۷۲۶۳] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فبینا هو یضحک إلی الدنیا

وتضحک إلیه فی ظل عیش غفول إذ وطئ الدهر به حسکه ونقضت الأیام

قواه... (۱).

[۷۲۶۴] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله

الحسن (علیه السلام):... إیاک أن تذکر من الکلام ما یکون مضحکا وإن حکیت ذلک عن

غیرک... (۲).

[۷۲۶۵] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کفی بالمرء جهلا أن یضحک من

غیر عجب (۳).

[۷۲۶۶] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کثره ضحک الرجل تفسد

وقاره (۴).

[۷۲۶۷] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کثره الضحک توحش الجلیس

وتشین الرئیس (۵).

[۷۲۶۸] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کثر ضحکه مات قلبه (۶).

[۷۲۶۹] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کثر ضحکه استرذل (۷).

فی هذا المجال إن شئت راجع الکافی: ۲ / ۶۶۳، والوافی: ۵ / ۶۳۱.

ص :۲۰۸

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۰۵۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۰۹۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۱۱۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۷۹۴۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۷۹۷۱.

۴۳۴-الضد

اشاره

الضد

[۷۲۷۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن أبی عبد الله رفعه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: بینا

أمیر المؤمنین (علیه السلام) یخطب علی منبر الکوفه إذ قام إلیه رجل یقال له ذعلب ذو لسان

بلیغ فی الخطب شجاع القلب فقال یا أمیر المؤمنین هل رأیت ربک؟ قال: ویلک

یا ذعلب ما کنت أعبد ربا لم أره فقال: یا أمیر المؤمنین کیف رأیته؟ قال ویلک

یا ذعلب لم تره العیون بمشاهده الأبصار ولکن رأته القلوب بحقائق الإیمان ویلک

یا ذعلب ان ربی لطیف اللطافه لا یوصف باللطف، عظیم العظمه لا یوصف بالعظم،

کبیر الکبریاء لا یوصف بالکبر، جلیل الجلاله لا یوصف بالغلظ، قبل کل شئ،

لا یقال شئ قبله، وبعد کل شئ لا یقال له بعد، شاء الأشیاء لا بهمه، دراک

لا بخدیعه فی الأشیاء کلها غیر متمازج بها ولا بائن منها، ظاهر لا بتأویل المباشره،

متجل لا باستهلال رؤیه، ناء لا بمسافه، قریب لا بمداناه، لطیف لا بتجسم، موجود

لا بعد عدم، فاعل لا باضطرار، مقدر لا بحركه، مريد لا بهمامه، سميع لا بآله، بصير لا بأداه، لا تحويه الأماكن ولا تضمنه الأوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه السنات سبق الأوقات كونه والعدم وجوده والابتداء أزله، بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف أن لا جوهر له وبمضادته بين الأشياء عرف أن لا ضد له، وبمقارنته بين الأشياء عرف أن لا قرين له، ضاد النور بالظلمه واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور، مؤلف بين متعادياتها ومفرق بين متدانياتها، داله بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها وذلك قوله تعالى (ومن كل شئ

ص :٢٠٩

السوء

خلقنا زوجين لعلكم تذكرون) (١) ففرق بين قبل وبعد ليعلم أن لاقبل له ولا بعد له، شاهده بغرائزها أن لا غريزه لمغرزها، مخبره بتوقيتها أن لا وقت لموقتها، حجب بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بينه وبين خلقه، كان ربا إذ لا مربوب والها إذ لا مألوه وعالما إذ لا معلوم وسميعا إذ لا مسموع (٢).

[٧٢٧١] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله بعبد خيرا زهده فى الدنيا وفقهه فى الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد أوتى خير الدنيا والآخره، وقال: لم يطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد فى الدنيا وهو ضد لما طلب أعداء الحق، قلت: جعلت فداك مما ذا؟ قال: من الرغبه فيها وقال: الامن صبار كريم، فإنما هى أيام قلائل ألا انه حرام عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا فى الدنيا.

قال وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوه

حب الله وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خولط وإنما خالط القوم حلاوه حب الله فلم

يشتغلوا بغيره. قال وسمعته يقول: ان القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى

يسمو (۳).

[۷۲۷۲] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد،

عن سماعه بن مهران قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده جماعه من مواليه فجرى

ذكر العقل والجهل فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا

قال سماعه فقلت: جعلت فداك لا نعرف إلا ما عرفتنا، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن الله عز وجل خلق العقل وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له:

۱- (۱) سوره الذاريات: ۴۹.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۳۸ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۳۰ ح ۱۰.

أدبر فأدبر ثم قال له: أقبل فأقبل فقال الله تبارك وتعالى: خلقتك خلقا عظيما

وكرمتك على جميع خلقى، قال: ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلمانيا فقال له أدبر

فأدبر ثم قال له أقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسه وسبعين

جندا فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوه، فقال الجهل:

يا رب هذا خلق مثلى خلقته وكرمته وقويته وأنا ضده ولا قوه لى به فأعطنى من الجند

مثل ما أعطيته فقال: نعم فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتى قال: قد

رضيت، فأعطاه خمسه وسبعين جندا فكان مما أعطى العقل من الخمسه والسبعين

الجند: الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل، والإيمان وضده الكفر، والتصديق وضده الجحود، والرجاء وضده القنوط، والعدل وضده الجور، والرضا وضده السخط، والشكر وضده الكفران، والطمع وضده اليأس، والتوكل وضده الحرص، والرأفه وضدها القسوه، والرحمه وضدها الغضب، والعلم وضده الجهل، والفهم وضده الحمق، والعفه وضدها التهتك، والزهد وضده الرغبه، والرفق وضده الخرق، والرهبه وضده الجرأه، والتواضع وضده الكبر، والتؤده وضدها التسرع، والحلم وضدها السفه، والصمت وضده الهذر، والاستسلام وضده الاستكبار، والتسليم وضده الشك، والصبر وضده الجزع، والصفح وضده الانتقام، والغنى وضده الفقر، والتذكر وضده السهو، والحفظ وضده النسيان، والتعطف وضده القطيعه، والقنوع وضده الحرص، والمؤاساه وضدها المنع، والموده وضدها العداوه، والوفاء وضده الغدر، والطاعه وضدها المعصيه، والخضوع وضده التطاول، والسلامه وضدها البلاء، والحب وضده البغض، والصدق وضده الكذب، والحق وضده الباطل، والأمانه وضدها الخيانه، والاخلاص وضده الشوب، والشهامه وضدها البلاده، والفهم وضده الغباوه، والمعرفه وضدها الإنكار، والمداراه وضدها المكاشفه، وسلامه الغيب وضدها المماكره، والكتمان

ص :٢١١

أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

وضده الإفشاء، والصلاه وضدها الإضاعه، والصوم وضده الإفطار، والجهاد وضده النكول، والحج وضده نبذ الميثاق، وصون الحديث وضده النميمه، وبر الوالدين وضده العقوق، والحقيقه وضدها الرياء، والمعروف وضده المنكر، والستر

وضده التبرج، والتقيه وضدها الإذاعه، والانصاف وضده الحميه، والتهيئه

وضدها البغى، والنظافه وضدها القذر، والحياء وضدها الجلع، والقصد وضده

العدوان، والراحه وضدها التعب، والسهوله وضدها الصعوبه، والبركه وضدها

المحق، والعافيه وضدها البلاء، والقوام وضده المكاثره، والحكمه وضدها الهواء،

والوقار وضده الخفه، والسعاده وضدها الشقاوه، والتوبه وضدها الإصرار،

والاستغفار وضده الاغترار، والمحافظه وضدها التهاون، والدعاء وضده

الاستنكاف، والنشاط وضده الكسل، والفرح وضده الحزن، والألفه وضدها

الفرقه، والسخاء وضده البخل، فلا تجتمع هذه الخصال كلها من أجناد العقل إلا فى

نبى أو وصى نبى أو مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان، وأما سائر ذلك من موالينا فإن

أحدهم لا يخلوا من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود

الجهل فعند ذلك يكون فى الدرجه العليا مع الأنبياء والأوصياء، وإنما يدرك ذلك

بمعرفه العقل وجنوده وبمجانبه الجهل وجنوده. وفقنا الله وإياكم لطاعته

ومرضاته (۱).

[۷۲۷۳] ۴ - قال الصدوق: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى (رضى الله عنه)

بنيسابور فى شعبان سنه اثنتين وخمسين وثلاثمائه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه

النيسابورى، عن الفضل بن شاذان قال سأل المأمون على بن موسى الرضا (عليه السلام) أن

يكتب له محض الإسلام على الإيجاز والاختصار فكتب (عليه السلام): إن محض الإسلام

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۰ ح ۱۴.

شهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شريک لک الها واحدا أحدا صمدا قيوما سمعيا بصيرا قديرا قديما باقيا عالما لا يجهل قادرا لا يعجز غنيا لا يحتاج عدلا لا يجور وانه خالق کل شئ وليس کمثله شئ لا شبه له ولا ضد له ولا کفو له وانه المقصود بالعباده والدعاء والرغبه والرهبه، الحديث (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۷۲۷۴] ۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسين بن علی صلوات الله عليهما انه قال: أيها الناس اتقوا هؤلاء المارقه الذين يشبهون الله بأنفسهم يضاهؤون قول الذين کفروا من أهل الکتاب بل هو الله ليس کمثله شئ وهو السميع البصير لا تدرکه الابصار وهو يدرک الأبصار وهو اللطيف الخبير استخلص الوحدانيه والجبروت وأمضی المشيه والإراده والقدره والعلم بما هو کائن لا منازع له فی شئ من أمره ولا کفو له يعادله ولا ضد له ينازعه ولا سمی له يشابهه ولا مثل له يشاکله لا تتداوله الأمور ولا تجری عليه الأحوال ولا تنزل عليه الأحداث ولا يقدر الواصفون کنه عظمته ولا يخطر علی القلوب مبلغ جبروته لأنه ليس له فی الأشياء عديل ولا تدرکه العلماء بالبابها ولا أهل التفکير بتفکيرهم إلا بالتحقيق إيقانا بالغيب لأنه لا يوصف بشئ من صفات المخلوقين وهو الواحد الصمد ما تصور فی الأوهام فهو خلافه ليس برب من طرح تحت البلاغ ومعبود من وجد فی هواء أو غير هواء هو فی الأشياء کائن کينونه محظور بها عليه ومن الأشياء بائن لا بينونه غائب عنها ليس بقادر من قارنه ضد أو ساواه ند ليس عن الدهر قدمه ولا بالناحيه أممه احتجب عن العقول کما احتجب عن الأبصار وعمن فی السماء احتجابه عمن فی الأرض قربه کرامته وبعده اهانته لا يحله فی ولا توقته إذ ولا تؤامره ان علوه من غير نوقل ومجيئه من غير تنقل يوجد المفقود ويفقد

الموجود ولا تجتمع لغيره الصفتان فی وقت يصيب الفكر منه الإيمان به موجودا

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۱ ح ۱.

بهلول وهارون

ووجود الإيمان لا وجود صفه به توصف الصفات لا بها يوصف وبه تعرف المعارف لا

بها يعرف فذلك الله لا سمی له سبحانه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير (۱).

[۷۲۷۵] ۶ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال من خطبه له (عليه السلام): الحمد لله الذی لم

تسبق له حال حالا فيكون أولا قبل أن يكون آخرا ويكون ظاهرا قبل أن يكون

باطنا كل مسمی بالوحده غيره قليل وكل عزيز غيره ذليل وكل قوی غيره ضعيف

وكل مالك غيره مملوك وكل عالم غيره متعلم وكل قادر غيره يقدر ويعجز وكل سميع

غيره يصم عن لطيف الأصوات ويصمه كبيرها ويذهب عنه ما بعد منها وكل بصير

غيره يعمی عن خفی الألوان ولطيف الأجسام وكل ظاهر غيره غير باطن وكل باطن

غيره غير ظاهر لم يخلق ما خلقه لتشديد سلطان ولا تخوف من عواقب زمان ولا

استعانه علی ند مثاور ولا شريك مكاثر ولا منافر ولكن خلائق مربوبون وعباد

داخرون لم يحلل فی الأشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينال عنها فيقال هو منها بائن لم يؤده

خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما ذرأ ولا وقف به عجز عما خلق ولا ولجت عليه شبهه فيما

قضی وقدر بل قضاء متقن وعلم محكم وأمر مبرم المأمول مع النقم المرهوب مع

النعم (۲).

[۷۲۷۶] ۷ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لقد علق بنياط هذا الإنسان بضعه

وهی أعجب ما فيه وذلك القلب وله مواد من الحكمه وأضداد من خلافها فإن سنح له

الرجا أذله الطمع وان أسعده الرضا نسى التحفظ وان غاله الخوف شغله الحذر وان

اتسع له الأمن استلبته الغره وان جددت له النعمه أخذته العزه وان أصابته مصيبه

فضحه الجزع وان أفاد مالا أطغاه الغنى وان عضته الفاقه شغله البلاء وان جهده الجوع

قعد به الضعف وان أفرط به الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر وكل افراط له

ص: ۲۱۴

۱- (۱) تحف العقول: ۲۴۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۶۵.

سوء الحساب

مفسد، وقال (عليه السلام) إن للقلوب شهوه وإقبالا وإدبارا فأتوها من قبل شهوتها وإقبالها

فإن القلب إذا أكره عمى، وقال (عليه السلام): إن القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف

الحكمه، وقال (عليه السلام): ألا وإن من البلاء الفاقه وأشد من الفاقه مرض البدن وأشد من

مرض البدن مرض القلب، ألا وان من النعم سعه المال وأفضل من سعه المال صحه

البدن وأفضل من صحه البدن تقوى القلب (۱).

[۷۲۷۷] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... واعلم يا بنى انه لو كان لربك شريك لأتتك رسله ولرأيت آثار ملكه

وسلطانه ولعرفت صفته وفعاله ولكنه اله واحد كما وصف نفسه لا يضاده فى ملكه

أحد ولا يزول أبدا ولم يزل أول قبل الأشياء بلا أوليه وآخر بعد الأشياء بلا نهايه

عظم عن أن يثبت لربوبيته بإحاطه قلب أو بصر فإذا عرفت ذلك فافعل كما ينبغى

لمثلك فى صغر خطره وقله مقدرته وعظيم حاجته إلى ربه فى طلب طاعته والخشيه

من عقوبته والشفقه من سخطه فإنه لم يأمرك إلا بحسن ولم ينهك إلا عن قبيح... (۲).

[۷۲۷۸] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من قارن ضده کشف عیبه

وعذب قلبه (۳).

[۷۲۷۹] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کل شئ ینفر من ضده (۴).

ص: ۲۱۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۸۵۱۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۸۶۴.

۴۳۵-الضرب

اشاره

الضرب

[۷۲۸۰] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی نصر، عن جمیل، عن محمد بن

مسلم قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن الملاعن والملاعنه کیف یصنعان؟ قال: یجلس

الإمام مستدبر القبله فیقیمهما بین یدیه مستقبلا القبله بحذائه ویبدء بالرجل ثم المرأه

والتی یجب علیها الرجم ترجم من ورائها ولا یرجم من وجهها لأن الضرب والرجم

لا یصیبان الوجه یضربان علی الجسد علی الأعضاء کلها (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۲۸۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

علی بن عقبه، عن أبی کهمس قال قال رجل لعبد الله بن الحسن: علمنی شیئا فی

الرزق، فقال: الزم مصلاک إذا صلیت الفجر إلی طلوع الشمس فإنه أنجع فی طلب

الرزق من الضرب فی الأرض فأخبرت بذلک أبا عبد الله (علیه السلام) فقال: ألا أعلمک فی

الرزق ما هو أنفع من ذلک؟ قال قلت: بلی قال: خذ من شاربک وأضفارک کل

جمعه (۲).

[۷۲۸۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ضرب المسلم یده علی فخذه عند

المصیبه إحباط لأجره (۳).

ص: ۲۱۶

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۱۶۵ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۹۱ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۲۴ ح ۴.

الرشوه

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۲۸۳] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه قال سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (ومن یرد فیه بإلحاد بظلم) (۱) قال: کل ظلم

إلحاد وضرب الخادم فی غیر ذنب من ذلک الإلحاد (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۲۸۴] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن إسحاق بن جریر قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن شیطانا یقال له

القفندر إذا ضرب فی منزل رجل أربعین یوما بالبربط ودخل علیه الرجال وضع ذلک

الشیطان کل عضو منه علی مثله من صاحب البیت ثم نفخ فیه نفخه فلا یغار بعدها

حتی تؤتی نساؤه فلا یغار (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۷۲۸۵] ۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أبی داود المسترق

قال حدثنی بعض أصحابنا قال: مررت مع أبی عبد الله (علیه السلام) بالمدینه فی یوم بارد وإذا

رجل یضرب بالسوط فقال أبو عبد الله (علیه السلام): سبحان الله فی مثل هذا الوقت یضرب

قلت له: وللضرب حد؟ قال: نعم إذا کان فی البرد ضرب فی حر النهار وإذا کان فی

الحر ضرب فی برد النهار (۴).

[۷۲۸۶] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبی أیوب، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من شهر السلاح فی مصر

من الأمصار فعقر اقتص منه ونفی من تلک البلده ومن شهر السلاح فی غیر الأمصار

۱- (۱) سوره الحج: ۲۴.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۲۷ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۳ ح ۱۴.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۲۱۷ ح ۱.

أهمیه الاستغفار

وضرب وعقر وأخذ المال ولم یقتل فهو محارب فجزاؤه جزاء المحارب وأمره إلی

الإمام إن شاء قتله وإن شاء صلبه وإن شاء قطع یده ورجله قال وإن ضرب وقتل

وأخذ المال فعلی الإمام أن یقطع یده الیمنی بالسرقه ثم یدفعه إلی أولیاء المقتول

فیتبعونه بالمال ثم یقتلونه قال فقال أبو عبیده: أصلحک الله أرأیت إن عفی عنه أولیاء

المقتول؟ قال فقال أبو جعفر (علیه السلام): إن عفوا عنه فإن علی الإمام أن یقتله لأنه قد

حارب وقتل وسرق قال فقال أبو عبیده: أرأیت إن أراد أولیاء المقتول أن یأخذوا

منه الديه ويدعونه ألهم ذلک؟ قال فقال: لا عليه القتل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۲۸۷] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعتا الناس على الله عز وجل

من قتل غير قاتله ومن ضرب من لم يضربه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۲۸۸] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فانى كنت

أشركتک فى أمانتى وجعلتک شعارى وبطانتى ولم يكن فى أهلى رجل أوثق منک فى

نفسى لمواساتى وموازرتى وأداء الأمانه إلى فلما رأيت الزمان على ابن عمک قد كلب

والعدو قد حرب وأمانه الناس قد خزيت وهذه الامه قد فتكت وشغرت قلبت لابن

عمک ظهر المجن ففارقته مع المفارقين وخذلته مع الخاذلين وخنته مع الخائنين فلا ابن

عمک آسيت ولا الأمانه أديت وكأنک لم تكن الله تريد بجهادک وكأنک لم تكن على بينه

من ربک وكأنک إنما كنت تكيد هذه الامه عن دنياهم وتنوى غرتهم عن فيئهم فلما

أمكنتک الشده فى خيانه الامه أسرعت الكره وعاجلت الوثبه واختطفت ما قدرت

عليه من أموالهم المصونه لأراملهم وأيتامهم اختطاف الذئب الأزل داميه المعزى

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۴۸ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۲۷۴ ح ۲.

الكسيره فحملته إلى الحجاز رحيب الصدر بحمله غير متأثم من أخذه كأنک لا أبا

لغيرك حدرت إلى أهلك تراثك من أبيك وأمك فسبحان الله أما تؤمن بالمعاد أوما

تخاف نقاش الحساب أيها المعدود كان عندنا من أولى الألباب كيف تسيغ شرابا

وطعاما وأنت تعلم إنك تأكل حراما وتشرب حراما وتبتاع الإماء وتنكح النساء من

أموال اليتامى والمساكين والمؤمنين والمجاهدين الذين أفاء الله عليهم هذه الأموال

وأحرز بهم هذه البلاد فاتق الله واردد إلى هؤلاء القوم أموالهم فإنك إن لم تفعل ثم

أمكننى الله منك لأعذرن إلى الله فيك ولأضربنك بسيفى الذى ما ضربت به أحدا إلا

دخل النار ووالله لو ان الحسن والحسين فعلا مثل الذى فعلت ما كانت لهما عندى

هواده ولا ظفرا منى بإراده حتى آخذ الحق منهما وأزيح الباطل عن مظلمتهما وأقسم

بالله رب العالمين ما يسرنى ان ما أخذته من أموالهم حلال لى أتركه ميراثا لمن بعدى

فضح رويدا فكأنك قد بلغت المدى ودفنت تحت الثرى وعرضت عليك أعمالك

بالمحل الذى ينادى الظالم فيه بالحسره ويتمنى المضيع فيه الرجعه ولات حين

مناص (۱).

[۷۲۸۹] ۱۰ - الطوسى بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن أبان، عن شهاب

ابن عبد ربه وعبد الله بن سنان كليهما عن الوليد بن صبيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

التعقيب أبلغ فى طلب الرزق من الضرب فى البلاد، يعنى بالتعقيب الدعاء بعقب

الصلاه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب ۴۱.

۲- (۲) تهذیب الأحکام: ۲ / ۱۰۴ ح ۱۵۹.

۴۳۶-الضرر

اشاره

الضرر

[۷۲۹۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد القاسانی،

عن القاسم بن محمد، عن سلیمان المنقری، عن فضیل بن عیاض قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) عن أشیاء من المکاسب فنهانی عنها فقال: یا فضیل والله لضرر هؤلاء

علی هذه الامه أشد من ضرر الترک والدیلم قال: وسألته عن الورع من الناس؟

قال: الذی یتورع عن محارم الله عز وجل ویجتنب هؤلاء وإذا لم یتق الشبهات وقع فی

الحرام وهو لا یعرفه وإذا رأی المنکر فلم ینکره وهو یقدر علیه فقد أحب أن یعصی الله عز وجل

ومن أحب أن یعصی الله فقد بارز الله عز وجل بالعداوه ومن أحب بقاء الظالمین فقد

أحب أن یعصی الله ان الله تعالی حمد نفسه علی هلاک الظالمین فقال (فقطع دابر

القوم الذین ظلموا والحمد لله رب العالمین) (۱).

[۷۲۹۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

عبد الله بن یحیی، الکاهلی، قال قیل لأبی عبد الله (علیه السلام): انا ندخل علی أخ لنا فی بیت

أیتام ومعهم خادم لهم فنقعد علی بساطهم ونشرب من مائهم ویخدمنا خادمهم وربما

طعمنا فیه الطعام من عند صاحبنا وفیه من طعامهم فما تری فی ذلک؟ فقال: إن کان فی

دخولکم علیهم منفعه لهم فلا بأس وإن کان فیه ضرر فلا، وقال (علیه السلام): (بل الإنسان

علی نفسه بصیره) فأنتم لا یخفی علیکم وقد قال الله عز وجل (وان تخالطوهم

فإخوانکم فی الدین والله یعلم المفسد من المصلح) (۲).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۰۸ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۲۹ ح ۴.

الحمد

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۲۹۲] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

عبد الله بن بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن سمره بن جندب کان له

عذق فی حائط لرجل من الأنصار وکان منزل الأنصاری بباب البستان وکان یمر به

إلی نخلته ولا یستأذن فکلمه الأنصاری أن یستأذن إذا جاء فأبی سمره فلما تأبی جاء

الأنصاری إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فشکا إلیه وخبره الخبر فأرسل إلیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

وخبره بقول الأنصاری وما شکا وقال: إن أردت الدخول فاستأذن، فأبی فلما أبی

ساومه حتی بلغ به من الثمن ما شاء الله فأبی أن یبیع فقال: لک بها عذق یمد لک فی

الجنه، فأبی أن یقبل فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) للأنصاری: اذهب فاقلعها وارم بها إلیه

فإنه لا ضرر ولا ضرار (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۲۹۳] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن عبد الله بن

هلال، عن عقبه بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قضی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بین أهل

المدینه فی مشارب النخل انه لا یمنع نفع الشئ وقضی (صلی الله علیه وآله وسلم) بین أهل البادیه انه لا یمنع

فضل ماء لیمنع به فضلا کلاء وقال: لا ضرر ولا ضرار (۲).

[۷۲۹۴] ۵ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

بعض أصحابنا، عن عبد الله بن مسكان، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن

سمره بن جندب کان له عذق وکان طریقه إلیه فی جوف منزل رجل من الأنصار فکان

یجیئ ویدخل إلی عذقه بغیر اذن من الأنصاری فقال له الأنصاری: یا سمره لا تزال

تفاجئنا علی حال لا نحب أن تفاجئنا علیها فإذا دخلت فاستأذن، فقال: لا أستأذن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۹۲ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۹۳ ح ۶.

سوء الظن بالله تعالی

فی طریق وهو طریقی إلی عذقی، قال فشکا الأنصاری إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فأرسل

إلیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فأتاه فقال له: ان فلانا قد شکاک وزعم انک تمر علیه وعلی أهله

بغیر اذنه فاستأذن علیه إذا أردت أن تدخل فقال: یا رسول الله استأذن فی طریقی إلی

عذقی؟ فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خل عنه ولک مکانه عذق فی مکان کذا وکذا،

فقال: لا، قال: فلک اثنان، قال: لا أرید، فلم یزل یزیده حتی بلغ عشره أعذاق

فقال: لا قال: فلک عشره فی مکان کذا وکذا فأبی، فقال: خل عنه ولک مکانه عذق

فی الجنه قال: لا أرید فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنک رجل مضار ولا ضرر ولا ضرار

علی مؤمن قال ثم أمر بها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقلعت ثم رمی بها إلیه وقال له

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): انطلق فاغرسها حیث شئت (۱).

[۷۲۹۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن إسحاق

ابن عمار، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أربعه لا یدخل علیهم ضرر فی

المیراث: الوالدان والزوج والمرأه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۲۹۶] ۷ - الکلینی، عن علی، عن محمد بن سنان، عن العلاء بن الفضیل قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): إذا أراد رجل أن یضرب رجلا ظلما فاتقاه الرجل أو دفعه عن نفسه

فأصابه ضرر فلا شئ علیه (۳).

[۷۲۹۷] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

یحیی بن عبد الله بن الحسن، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: لا یجوز الطلاق

فی استکراه ولا یجوز عتق فی استکراه ولا یجوز یمین فی قطیعه رحم ولا فی شئ من

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۹۴ ح ۸.
۲- (۲) الکافی: ۷ / ۸۲ ح ۳.
۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۹۱ ح ۴.

الاستغفار فی السحر

معصیه الله فمن حلف أو حلف فی شئ من هذا وفعله فلا شئ علیه قال: وإنما الطلاق

ما أرید به الطلاق من غیر استکراه ولا إضرار علی العده والسنه علی طهر بغیر جماع

وشاهدین فمن خالف هذا فلیس طلاقه ولا یمینه بشئ یرد إلی کتاب الله عز وجل (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۲۹۸] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... واعلم - مع ذلک - إن فی کثیر منهم (أی من التجار وذوی الصناعات)

ضیقا فاحشا وشحا قبیحا واحتکارا للمنافع وتحکما فی البیاعات وذلک باب مضره

للعامه وعیب علی الولاه فامنع من الاحتکار فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) منع منه ولیکن

البيع بيعا سمحا بموازين عدل وأسعار لا تجحف بالفريقين من البائع والمبتاع فمن قارف

حكره بعد نهيك إياه فنكل به وعاقبه فی غير إسراف... (۲).

ان لهذا العهد سند معتبر.

[۷۲۹۹] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يترک الناس شيئا من أمر

دينهم لاستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه (۳).

ص: ۲۲۳

۱- (۱) الكافی: ۶ / ۱۲۷ ح ۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۱۰۶.

۴۳۷-الضروره

اشاره

الضروره

[۷۳۰۰] ۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن حماد بن عيسی، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن رجل أجنب فی السفر ولم يجد إلا الثلج أو ماءا جامدا، فقال: هو

بمنزله الضروره يتيمم ولا أری أن يعود إلی هذه الأرض التی توبق دينه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۳۰۱] ۲ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعی، عن

زراره، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: التقيه فی كل ضروره وصاحبها أعلم بها حين تنزل

به (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۳۰۲] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن عمرو، عن

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل یجتمع عنده من الزکاه

الخمسمائه والستمائه یشتری بها نسمه ویعتقها؟ فقال: إذا یظلم قوما آخرین حقوقهم

ثم مکث ملیا ثم قال: إلا أن یکون عبدا مسلما فی ضروره فیشتریه ویعتقه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۲۲۴

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۶۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۱۹ ح ۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۵۵۷ ح ۲.

کلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله علیه بالمغفره

[۷۳۰۳] ۴ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن الریان قال دخلت علی

علی بن موسی الرضا (علیه السلام) فقلت له: یا ابن رسول الله ان الناس یقولون إنک قبلت

ولایه العهد مع إظهارک الزهد فی الدنیا؟ فقال (علیه السلام): قد علم الله کراهتی لذلک فلما

خیرت بین قبول ذلک وبین القتل اخترت القبول علی القتل ویحهم أما علموا ان

یوسف (علیه السلام) کان نبیا رسولا فلما دفعته الضروره إلی تولی خزائن العزیز قال له:

(اجعلنی علی خزائن الأرض إنی حفیظ علیم) ودفعتنی الضروره إلی قبول ذلک

علی إکراه وإجبار بعد الإشراف علی الهلاک علی إنی ما دخلت فی هذا الأمر إلا دخول

خارج منه فإلی الله المشتکی وهو المستعان (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۳۰۴] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی زیاد بن أبیه: فدع الإسراف

مقتصدا واذکر فی الیوم غدا وامسک من المال بقدر ضرورتک وقدم الفضل لیوم

حاجتک... (۲).

[۷۳۰۵] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وإنما ینظر المؤمن إلی الدنیا

بعین الاعتبار ویقتات منها ببطن الاضطرار و... (۳).

[۷۳۰۶] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یأتی علی الناس زمان عضوض

یعض الموسر فیه علی ما فی یدیه ولم یؤمر بذلک قال الله سبحانه: (ولا تنسوا

الفضل بینکم) تنهد فیه الأشرار وتستذل الأخیار ویبایع المضطرون وقد نهی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن بیع المضطرین (۴).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السابع عشر ح ۳ / ۱۳۰ الرقم ۱۱۸، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۳۹ ح ۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۲۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۶۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۶۸.

السواک

[۷۳۰۷] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ضرورات الأحوال تذل رقاب

الرجال (۱).

[۷۳۰۸] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ضرورات الأحوال تحمل علی

رکوب الأهوال (۲).

[۷۳۰۹] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تحرم المضطر وإن أسرف (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار، فإن شئت راجعها،

والحمد لله رب العالمين.

ص: ۲۲۶

۱- (۱) غرر الحكم: ح ۵۸۹۲.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۵۸۹۳.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۱۰۴۲۷.

۴۳۸-الضعف

اشاره

الضعف

[۷۳۱۰] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن الحكم، عن

حسان، عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): خذ لنفسك من نفسك خذ منها فى

الصحه قبل السقم وفى القوه قبل الضعف وفى الحياه قبل الممات (۱).

[۷۳۱۱] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أبى عبد الله الجامورانى، عن الحسن بن

على بن أبى حمزه، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم ومشاوره النساء فإن فيهن الضعف والوهن والعجز (۲).

[۷۳۱۲] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا نبى من الأنبياء إلى الله عز وجل الضعف فقيل له: أطبخ اللحم

باللبن فإنهما يشدان الجسم، قال فقلت: هى المضيره؟ قال: لا ولكن اللحم باللبن

الحليب (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۳۱۳] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن عیسی، عن الدهقان، عن درست بن أبی منصور، عن عبد الله بن سنان، عن

ص :۲۲۷

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۵۵ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۱۷ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۱۶ ح ۴.

سید الاستغفار

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان نبیا من الأنبیاء شکا إلی الله عز وجل الضعف وقله الجماع فأمره

بأکل الهریسه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۳۱۴] ۵ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار وغیره، عن أحمد بن أبی عبد الله،

عن أبیه، عن القاسم بن محمد الجوهری، عن أبی الحسن الأصبهانی قال: کنت عند

أبی عبد الله (علیه السلام) فقال له رجل وأنا أسمع: جعلت فداک انی أجد الضعف فی بدنی، فقال

له: علیک باللبن فإنه ینبت اللحم ویشد العظم (۲).

[۷۳۱۵] ۶ - الکلینی، عن أحمد بن محمد بن أحمد الکوفی وهو العاصمی، عن عبد الواحد

ابن الصواف، عن محمد بن إسماعیل الهمدانی، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: کان

أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوصی أصحابه ویقول: أوصیکم بتقوی الله فإنها غبطه الطالب

الراجی وثقه الهارب اللاجی واستشعروا التقوی شعارا باطنا واذکروا الله ذکرا

خالصا تحیوا به أفضل الحیاه وتسلکوا به طریق النجاه انظروا فی الدنیا نظر الزاهد

المفارق لها فإنها تزیل الثاوی الساکن وتفجع المترف الآمن لا یرجی منها ما تولی

فأدبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها إلى

الفناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها إلى الضعف والوهن فهى كروضه اعتم

مرعاها وأعجبت من يراها عذب شربها طيب تربها تمج عروقها الثرى وتنطف

فروعها الندى حتى إذا بلغ العشب أبانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق وتفرق

ما اتسق فأصبحت كما قال الله: (هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شئ

مقتدرا) (۳) انظروا فى الدنيا فى كثره ما يعجبكم وقله ما ينفعكم (۴).

ص: ۲۲۸

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۱۹ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۳۶ ح ۷.

۳- (۳) سوره الكهف: ۴۶.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۱۷ ح ۳.

الاستغناء

[۷۳۱۶] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن إبراهيم المحاربى، عن

الحسن بن موسى، عن موسى بن عبد الله، عن ميمون بن على، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله (۱).

[۷۳۱۷] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم باللبن (۲).

[۷۳۱۸] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن غير واحد، عن محمد بن عيسى، عن محمد

بن عمرو بن إبراهيم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) وشكوت إليه ضعف معدتى، فقال:

اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما أحب (۳).

[۷۳۱۹] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

الحسین بن أبی العلاء قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الحجامه للصائم، قال: نعم إذا

لم یخف ضعفا (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۳۲۰] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عمن ذکره عن

أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (انا نراک من المحسنین) قال: کان یوسع المجلس

ویستقرض للمحتاج ویعین الضعیف (۵).

[۷۳۲۱] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

جندب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الحج جهاد الضعیف ثم

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۷ ح ۳۱.
۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۱۶ ح ۲.
۳- (۳) الکافی: ۸ / ۱۹۱ ح ۲۲۰.
۴- (۴) الکافی: ۴ / ۱۰۹ ح ۲.
۵- (۵) الکافی: ۲ / ۶۳۷ ح ۳.

السوق

وضع أبو عبد الله (علیه السلام) یده فی صدر نفسه وقال: نحن الضعفاء ونحن الضعفاء (۱).

[۷۳۲۲] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): عونک الضعیف من أفضل الصدقه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۳۲۳] ۱۴ - الکلینی، عن علی، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ان الله عز وجل لیبغض المؤمن الضعیف الذی

لا دین له فقیل له: وما المؤمن الذی لا دین له؟ قال: الذی لا ینهی عن المنکر (۳).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۷۳۲۴] ۱۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أکل

السفرجل قوه للقلب الضعیف ویطیب المعده ویذکی الفؤاد ویشجع الجبان (۴).

[۷۳۲۵] ۱۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

عن محمد بن عمرو، عن سلیمان الرحال، عن عبد الله بن أبی یعفور قال: مر بی

أبو عبد الله (علیه السلام) وأنا أمشی عرض ناقتی فقال: ما لک لا ترکب؟ فقلت: ضعفت ناقتی

فأردت أن أخفف عنها فقال: رحمک الله ارکب فإن الله یحمل عن الضعیف

والقوی (۵).

[۷۳۲۶] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... الذلیل عندی عزیز حتی

آخذ الحق له، والقوی عندی ضعیف حتی آخذ الحق منه... (۶).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۵۹ ح ۲۸.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۵ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۹ ح ۱۵.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۵۷ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۵۴۲ ح ۵.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۳۷.

خالد بن صفوان والأبرش

[۷۳۲۷] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله

الحسن (علیه السلام):... وظلم الضعیف أفحش الظلم... (۱).

[۷۳۲۸] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی عثمان بن حنیف

الأنصاری:... ألا وإن إمامکم قد اکتفی من دنیاه بطمریه ومن طعمه بقرصیه...

وکأنی بقائلکم یقول: إذا کان هذا قوت ابن أبی طالب فقد قعد به الضعف عن قتال

الأقران ومنازله الشجعان، ألا وان الشجره البریه أصلب عودا والرواتع الخضره

أرق جلودا والنابتات العذبه أقوی وقودا وأبطأ خمودا... (۲).

[۷۳۲۹] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... واجعل لذوی الحاجات منک قسما تفرغ لهم فیه شخصک وتجلس لهم

مجلسا عاما فتتواضع فیه لله الذی خلقک وتقعد عنهم جندک وأعوانک من أحراسک

وشرطک حتی یکلمک متکلمهم غیر متتعتع فانی سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول فی غیر

موطن: لن تقدس أمه لا یؤخذ للضعیف فیها حقه من القوی غیر متتعتع... (۳).

ان لهذا العهد سند معتبر.

والروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار فراجعها إن شئت.

ص: ۲۳۱

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۴۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۴۳۹-الضلال

اشاره

الضلال

[۷۳۳۰] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن عبد الله بن غالب، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: لما نزلت هذه الآيه

(يوم ندعو كل أناس بامامهم) قال المسلمون: يا رسول الله ألست إمام الناس

كلهم أجمعين؟ قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ولكن

سيكون من بعدى أئمه على الناس من الله من أهل بيتى يقومون فى الناس فيكذبون

ويظلمهم أئمه الكفر والضلال وأشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو منى ومعى

وسيلقانى ألا ومن ظلمهم وكذبهم فليس منى ولا معى وأنا منه برئ (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۳۳۱] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل من دان الله بعباده

يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ

لأعماله ومثله كمثل شاه ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبه وجائيه يومها فلما

جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت إليها واغترت بها فباتت معها فى

ربضتها فلما أن ساق الراعى قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيره تطلب

راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها فصاح بها الراعى

الحقى براعيك وقطيعك فإنك تائهه متحيره عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعره

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۱۵ ح ۱.

الحميه

متحيره نادره لا راعى لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها فبينا هى كذلك إذ اغتنم الذئب

ضيعتها فأكلها وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الامه لا إمام له من الله جل وعز

ظاهرا عادلا أصبح ضالا تائها وإن مات على هذه الحال مات ميته كفر ونفاق واعلم

يا محمد ان أئمه الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التى

يعملونها كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شئ ذلك

هو الضلال البعيد (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٣٢] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفرى، عن أبى جعفر (عليه السلام) وعن

عقبه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله خلق الخلق فخلق ما أحب مما أحب وكان ما

أحب أن خلقه من طينه الجنه وخلق ما أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من

طينه النار ثم بعثهم فى الضلال فقلت: وأى شئ الضلال؟ قال: ألم تر إلى ظلك فى

الشمس شئ وليس بشئ ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم إلى الإقرار بالله وهو

قوله (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله) (٢) ثم دعاهم إلى الإقرار بالنبيين فأقر

بعضهم وأنكر بعضهم ثم دعاهم إلى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض

وهو قوله (فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل) (٣) ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): كان

التكذيب ثم (۴).

[٧٣٣٣] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن

يونس، عن حماد، عن حمزه بن الطيار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): الناس على ست

١- (١) الكافى: ١ / ٣٧۴ ح ٢.

۲- (۲) سوره الزخرف: ۸۷.

۳- (۳) سوره یونس: ۷۵.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۴۳۶ ح ۲.

الاستقامه علی طریقه الإمام

فرق یؤولون کلهم إلی ثلاث فرق: الإیمان والکفر والضلال وهم أهل الوعدین الذین وعدهم الله الجنه والنار المؤمنون والکافرون والمستضعفون والمرجون لأمر الله إما یعذبهم وأما یتوب علیهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا وأهل الأعراف (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۳۳۴] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن زراره قال: دخلت أنا وحمران أو أنا وبکیر علی أبی جعفر (علیه السلام) قال قلت له: انا نمد المطمار، قال: وما المطمار؟ قلت: التر فمن وافقنا من علوی أو غیره تولیناه ومن خالفنا من علوی أو غیره برئنا منه، فقال لی: یا زراره قول الله أصدق من قولک فأین الذین قال الله عز وجل (إلا المستضعفین من الرجال والنساء والولدان لا یستطیعون حیله ولا یهتدون سبیلا) أین المرجون لأمر الله أین الذین خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا أین أصحاب الأعراف أین المؤلفه قلوبهم، وزاد حماد فی الحدیث قال فارتفع صوت أبی جعفر (علیه السلام) وصوتی حتی کان یسمعه من علی باب الدار، وزاد فیه جمیل عن زراره فلما کثر الکلام بینی وبینه قال لی: یا زراره حقا علی الله أن لا یدخل الضلال الجنه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۳۳۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل قال:

كان الطيار يقول لى إبليس ليس من الملائكه وإنما أمرت الملائكه بالسجود لآدم (عليه السلام)

قال إبليس لا أسجد فما لإبليس يعصى حين لم يسجد وليس هو من الملائكه؟ قال:

فدخلت أنا وهو على أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فأحسن والله فى المسأله فقال: جعلت

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۸۱ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۸۲ ح ۳.

التكلف

فداك أرأيت ما ندب الله عز وجل إليه المؤمنين من قوله (يا أيها الذين آمنوا) ادخل فى

ذلك المنافقون معهم؟ قال: نعم والضلال وكل من أقر بالدعوه الظاهره وكان إبليس

ممن أقر بالدعوه الظاهره معهم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۳۳۶] ۷ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث أخافهن على أمتى من بعدى

الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۳۳۷] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... وامسك عن طريق إذا خفت ضلالته فإن الكف عند حيره الضلال

خير من ركوب الأهوال... (۳).

[۷۳۳۸] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أهلك شئ استدامه الضلال (۴).

[۷۳۳۹] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضلال الدليل هلاك

المستدل (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۴۰۱ باب الضلال،

وبحار الأنوار: ۶۹ / ۱۷۸ فرق أهل الضلال، والحمد لله علی کل حال.

ص: ۲۳۵

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۱۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۹ ح ۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۲۸۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۹۰۰.

۴۴۰-الضمان

اشاره

الضمان

[۷۳۴۰] ۱ - الکلینی، عن العده، عن ابن أبی نجران، عن مثنی الحناط، عن زراره، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال قلت له: رجل حفر بئرا فی غیر ملکه فمر علیها رجل فوقع فیها،

قال فقال: علیه الضمان لأن کل من حفر فی غیر ملکه کان علیه الضمان (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۳۴۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن

عمر، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: من کسا مؤمنا کساه الله من

الثیاب الخضر، وقال فی حدیث آخر: لا یزال فی ضمان الله ما دام علیه سلک (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۳۴۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب

الخزاز، عن أبی حمزه قال: رأیت أبا عبد الله (علیه السلام) یحرک شفتیه حین أراد أن یخرج وهو

قائم علی الباب فقلت: إنی رأیتک تحرک شفتیک حین خرجت فهل قلت شیئا؟ قال:

نعم إن الإنسان إذا خرج من منزله قال حین یرید أن یخرج: «الله أکبر، الله أکبر،

ثلاثا بالله أخرج وبالله أدخل وعلی الله أتوکل، ثلاث مرات، اللهم افتح لی فی وجهی

هذا بخیر واختم لی بخیر وقنی شر کل دابه أنت آخذ بناصیتها ان ربی علی صراط

مستقیم» لم یزل فی ضمان الله عز وجل حتی یرده الله إلی المکان الذی کان فیه.

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۳۵۰ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۰۵ ح ۴.

عائشه وحفصه وأم کلثوم

محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن الحکم، عن أبی أیوب،

عن أبی حمزه مثله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۳۴۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز،

عن زراره، عن محمد بن مسلم قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): رجل بعث بزکاه ماله

لتقسم فضاعت هل علیه ضمانها حتی تقسم؟ فقال: إذا وجد لها موضعا فلم یدفعها

فهو لها ضامن حتی یدفعها وإن لم یجد لها من یدفعها إلیه فبعث بها إلی أهلها فلیس

علیه ضمان لأنها قد خرجت من یده وکذلک الوصی الذی یوصی إلیه یکون ضامنا لما

دفع إلیه إذا وجد ربه الذی أمر بدفعه إلیه فإن لم یجد فلیس علیه ضمان (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۳۴۴] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ضمان الحاج والمعتمر علی الله إن أبقاه بلغه أهله وان أماته أدخله الجنه (۳).

[۷۳۴۵] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن إسماعیل، عن علی بن الحکم، عن جعفر بن عمران، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الحج والعمره سوقان من أسواق الآخره اللازم لهما فی ضمان الله إن أبقاه أداه إلی عیاله وإن أماته أدخله الجنه (۴).

[۷۳۴۶] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عیسی، عن زکریا المؤمن، عن شعیب العقرقوفی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الحاج والمعتمر فی ضمان الله فإن مات متوجها غفر الله له ذنوبه وإن مات محرما بعثه الله

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۴۰ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۵۳ ح ۱.
۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۵۳ ح ۳.
۴- (۴) الکافی: ۴ / ۲۵۵ ح ۱۳.

السیاده

ملبیا وإن مات بأحد الحرمین بعثه الله من الآمنین وإن مات منصرفا غفر الله له جمیع ذنوبه (۱).

[۷۳۴۷] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صاحب الودیعه والبضاعه مؤتمنان وقال: إذا هلکت العاریه عند المستعیر لم یضمنه إلا أن یکون قد اشترط علیه، وقال فی حدیث آخر: إذا کان مسلما عدلا فلیس علیه ضمان (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۳۴۸] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

خالد بن جریر، عن أبی الربیع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): من ائتمن

شارب الخمر علی أمانه بعد علمه فیه فلیس له علی الله ضمان ولا أجر له ولا خلف (۳).

[۷۳۴۹] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن خالد بن جریر، عن

أبی الربیع الشامی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من شرب الخمر

بعد ما حرمها الله عز وجل علی لسانی فلیس بأهل أن یزوج إذا خطب ولا یشفع إذا شفع

ولا یصدق إذا حدث ولا یؤتمن علی أمانه فمن ائتمنه بعد علمه فیه فلیس للذی ائتمنه

علی الله عز وجل ضمان ولا له أجر ولا خلف (۴).

[۷۳۵۰] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قضی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی رجل دخل دار قوم بغیر إذنهم فعقره

کلبهم، قال: لا ضمان علیهم وإن دخل بإذنهم ضمنوا (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۵۶ ح ۱۸.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۳۸ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۰۰ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۹۶ ح ۲.

۵- (۵) الکافی: ۷ / ۳۵۳ ح ۱۴.

الرفق

[۷۳۵۱] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبی

الخزرج، عن مصعب بن سلام التميمی، عن أبی عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام): إن ثورا قتل

حمارا على عهد النبی (صلى الله عليه وآله وسلم) فرفع ذلك إليه وهو فی أناس من أصحابه فيهم أبو بكر

وعمر فقال: يا أبا بكر اقض بينهم، فقال: يا رسول الله بهيمه قتلت بهيمه ما عليها

شئ فقال: يا عمر اقض بينهما، فقال: مثل قول أبی بكر، فقال: يا على اقض بينهم

فقال: نعم يا رسول الله إن كان الثور دخل على الحمار فی مستراحه ضمن أصحاب

الثور وإن كان الحمار دخل على الثور فی مستراحه فلا ضمان عليهما، قال فرفع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده إلى السماء فقال: الحمد لله الذی جعل منی من يقضی بقضاء

النبيين (۱).

[۷۳۵۲] ۱۳ - الكلينی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الرحمن بن

أبی نجران، عن صباح الحذاء، عن رجل، عن سعد بن طريف الإسكاف، عن

أبی جعفر (عليه السلام) قال: أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ان ثور فلان قتل حماری فقال

له النبی (صلى الله عليه وآله وسلم): ائت أبا بكر فسله فأتاه فسأله فقال: ليس على البهام قود فرجع إلى

النبی (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره بمقاله أبی بكر، فقال له النبی (صلى الله عليه وآله وسلم): ائت عمر فسله فأتاه فسأله

فقال له مثل مقاله أبی بكر فرجع إلى النبی (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره فقال له النبی (صلى الله عليه وآله وسلم): ائت

عليا (عليه السلام) فسله فأتاه فسأله فقال على (عليه السلام): إن كان الثور الداخل على حمارك فی منامه

حتى قتله فصاحبه ضامن، وإن كان الحمار هو الداخل على الثور فی منامه فليس على

صاحبه ضمان قال فرجع إلى النبی (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره فقال النبی (صلى الله عليه وآله وسلم): الحمد لله الذی

جعل من أهل بيتی من يحكم بحكم الأنبياء (۲).

[۷۳۵۳] ۱۴ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۳۵۲ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۵۲ ح ۷.

السیاسه

أبی الصباح الکنانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أضر بشئ من طریق المسلمین

فهو له ضامن (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۳۵۴] ۱۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أخرج میزابا أو کنیفا أو أوتد

وتدا أو أوثق دابه أو حفر بئرا فی طریق المسلمین فأصاب شیئا فعطب فهو له

ضامن (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۳۵۵] ۱۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن الحلبی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سئل عن القصار یفسد؟ قال: کل أجیر یعطی الأجر علی

أن یصلح فیفسد فهو ضامن (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۳۵۶] ۱۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی نجران، عن عاصم بن حمید،

عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: من

اتجر مالا واشترط نصف الربح فلیس علیه ضمان وقال: من ضمن تاجرا فلیس له إلا

رأس ماله ولیس له من الربح شئ (۴).

[۷۳۵۷] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبه الأشباح: الحمد لله

الذی لا یغره المنع والجمود ولا یکدیه الإعطاء والجود إذ کل معط منتقص سواه وکل

مانع مذموم ما خلاه وهو المنان بفوائد النعم وعوائد المزید والقسم، عیاله الخلائق

ص: ۲۴۰

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۳۵۰ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۵۰ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲۴۱ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۲۴۰ ح ۳.

التهاون

ضمن أرزاقهم وقدر أقواتهم، الخطبه (۱).

[۷۳۵۸] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن الطمع مورد غیر مصدر

وضامن غیر وفی وربما شرق شارب الماء قبل ریه... (۲).

[۷۳۵۹] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تضمن ما لا تقدر علی الوفاء

به (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۵ / ۲۳۸ و ۵ / ۲۴۰ و

۵ / ۲۴۱ و ۵ / ۲۴۳ و ۵ / ۳۰۱ و ۶ / ۴۲ و ۷ / ۳۵۰ و ۷ / ۳۵۲ و ۷ / ۳۶۳، والفقیه:

۲ / ۲۸ و ۳ / ۲۵۳ و ۳ / ۲۵۴ و ۴ / ۱۵۹ و ۴ / ۱۶۱ و ۴ / ۲۰۶، وبحار الأنوار:

۱۰۰ / ۱۷۷، وکتاب الضمان من کتب الأخبار، والحمد لله رب العالمین.

ص: ۲۴۱

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۹۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۷۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۱۷۸.

۴۴۱-الضیافه

اشاره

فضل الضيافه

[۷۳۶۰] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن

أبى مسروق، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن الحسين بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون فى الرجل ولا

تكون فى ولده وتكون فى الولد ولا تكون فى أبيه وتكون فى العبد ولا تكون فى الحر،

قيل: وما هن؟ قال: صدق الياس وصدق اللسان وأداء الأمانه وصله الرحم وإقراء

الضيف وإطعام السائل والمكافأه على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب

ورأسهن الحياء (۱).

[۷۳۶۱] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلا يقول: إن

الشحيح أغدر من الظالم، فقال له: كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامه

على أهلها والشحيح إذا شح منع الزكاه والصدقه وصله الرحم وقرى الضيف والنفقه

فى سبيل الله وأبواب البر وحرام على الجنه أن يدخلها شحيح (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۷۳۶۲] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۵ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۴ ح ۱.

قيس ومعاويه

عن الحسين بن سعيد، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بأسارى فقدم رجل منهم ليضرب عنقه فقال له جبرئيل: أخر هذا اليوم يا محمد

فرده وأخرج غيره حتى كان هو آخرهم فدعا به ليضرب عنقه فقال له جبرئيل:

يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك: ان أسيرك هذا يطعم الطعام ويقرى الضيف

ويصبر على النائبه ويحمل الحمالات، فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن جبرئيل أخبرنى فيك

من الله عز وجل بكذا وكذا وقد أعتقتك فقال له ان ربك ليحب هذا؟ فقال: نعم، فقال:

أشهد أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله، والذى بعثك بالحق نبيا لا رددت عن مالى

أحدا أبدا (١).

[٧٣٦٣] ۴ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن بعض

أصحابنا، عن أبان، عن معاويه بن عمار، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن إبراهيم (عليه السلام) كان أبا أضياف فكان إذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم وأغلق

بابه وأخذ المفاتيح يطلب الأضياف وانه رجع إلى داره فإذا هو برجل أو شبه رجل فى

الدار، فقال: يا عبد الله بإذن من دخلت هذا الدار؟ قال: دخلتها بإذن ربها يردد

ذلك ثلاث مرات فعرف إبراهيم (عليه السلام) انه جبرئيل فحمد الله ثم قال: أرسلنى ربك إلى

عبد من عبيده يتخذه خليلا قال إبراهيم (عليه السلام): فأعلمنى من هو أخدمه حتى أموت؟

قال: فأنت هو قال: ومم ذلك؟ قال: لأنك لم تسأل أحدا شيئا قط ولم تسأل شيئا

قط فقلت لا (٢).

[٧٣۶۴] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار قال أخبرنى محمد

ابن إسماعيل، عن على بن النعمان، عن سعيد الأعرج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

العرب لم يزالوا على شئ من الحنيفيه يصلون الرحم ويقرون الضيف ويحجون البيت

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۱ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۴۰ ح ۶.

الحیاه

ویقولون: اتقوا مال الیتیم فإن مال الیتیم عقال ویکفون عن أشیاء من المحارم مخافه

العقوبه وکانوا لا یملی لهم إذا انتهکوا المحارم وکانوا یأخذون من لحاء شجر الحرم

فیعلقونه فی أعناق الإبل فلا یجترئ أحد أن یأخذ من تلک الإبل حیثما ذهبت ولا

یجترئ أحد أن یعلق من غیر لحاء شجر الحرم أیهم فعل ذلک عوقب، وأما الیوم

فأملی لهم ولقد جاء أهل الشام فنصبوا المنجنیق علی أبی قبیس فبعث الله علیهم

سحابه کجناح الطیر فأمطرت علیهم صاعقه فأحرقت سبعین رجلا حول

المنجنیق (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۳۶۵] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لیس لواضع المعروف فی غیر حقه

وعند غیر أهله من الحظ فیما أتی إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ومقاله الجهال ما دام

منعما علیهم: ما أجود یده وهو عن ذات الله بخیل، فمن آتاه الله مالا فلیصل به القرابه

ولیحسن منه الضیافه ویفک به الأسیر والعانی ولیعط منه الفقیر والغارم ولیصبر نفسه

علی الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب فإن فوزا بهذه الخصال شرف مکارم الدنیا

ودرک فضائل الآخره إن شاء الله (۲).

[۷۳۶۶] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه دخل بالبصره علی العلاء بن زیاد

الحارثی، وهو من أصحابه یعوده فلما رأی سعه داره قال: ما کنت تصنع بسعه هذه

الدار فی الدنیا وأنت إلیها فی الآخره کنت أحوج، وبلی إن شئت بلغت بها إلی الآخره:

تقری فیها الضیف وتصل فیها الرحم وتطلع منها الحقوق مطالعها فإذا أنت قد بلغت

بها الآخره.

فقال له العلاء: یا أمیر المؤمنین أشکو إلیک أخی عاصم بن زیاد قال: وماله؟

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۱۱ ح ۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۲.

آداب الضیافه

قال: لبس العباءه وتخلی عن الدنیا، قال: علی به، فلما جاء قال: یا عدی نفسه لقد

استهام بک الخبیث أما رحمت أهلک وولد، أتری الله أحل لک الطیبات وهو یکره أن

تأخذها أنت أهون علی الله من ذلک.

قال: یا أمیر المؤمنین هذا أنت فی خشونه ملبسک وجشوبه مأکلک؟!

قال (علیه السلام): ویحک إنی لست کأنت، ان الله تعالی فرض علی أئمه العدل أن یقدروا

أنفسهم بضعفه الناس، کیلا یتبیغ بالفقیر فقره (۱).

[۷۳۶۷] ۸ - القطب الراوندی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قوت الأجسام الطعام

وقوت الأرواح الإطعام (۲).

[۷۳۶۸] ۹ - الشیخ حسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: لو أن رجلا

أنفق علی طعام ألف درهم وأکل منه مؤمن واحد لم یعد سرفا (۳).

[۷۳۶۹] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الضیافه رأس

المروه (۴).

[۷۳۷۰] ۱ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن العباس

ابن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله أو غيره قال: نزل على

أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قوم من جهينه فأضافهم، فلما أرادوا الرحله زودهم

ووصلهم وأعطاهم ثم قال لغلمانه: تنحوا لا تعينوهم. فلما فرغوا جاءوا ليودعوه

فقالوا له: يا بن رسول الله لقد أضفت فأحسنت الضيافه وأعطيت فأجزلت العطيه ثم

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۰۹.

۲- (۲) الدعوات: ۱۴۲ ح ۳۶۱.

۳- (۳) مكارم الأخلاق: ۱۳۴.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۵۲۷.

الإسراف

أمرت غلمانك أن لا يعينونا على الرحله؟ فقال (عليه السلام): إنا أهل بيت لا نعين أضيافنا على

الرحله من عندنا (۱).

[۷۳۷۱] ۲ - الصدوق، عن محمد بن أحمد البغدادى، عن محمد بن عيينه (عنبسه خ ل)

مولى الرشيد، عن دارم ونعيم بن صالح الطبرى قالا: حدثنا على بن موسى

الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من حق الضيف أن

تمشى معه فتخرجه من حريمك إلى الباب (۲).

[۷۳۷۲] ۳ - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم الخورى، عن زيد بن محمد البغدادى، عن

عبد الله بن محمد الطائى، عن أبيه قال حدثنا على بن موسى الرضا (عليه السلام) عن آبائه عن

علی بن أبی طالب (علیه السلام) انه دعاه رجل فقال له علی (علیه السلام): علی أن تضمن لی ثلاث

خصال قال وما هی یا أمیر المؤمنین؟ قال: لا تدخل علینا شیئا من خارج ولا تدخر

عنا شیئا فی البیت ولا تجحف بالعیال، قال: ذلک لک، فأجابه علی بن

أبی طالب (علیه السلام) (۳).

[۷۳۷۳] ۴ - الطوسی نقلا من الکشی باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال

الحارث: تدخل منزلی یا أمیر المؤمنین؟ فقال (علیه السلام): علی شرط أن لا تدخرنی شیئا

مما فی بیتک ولا تکلف لی شیئا مما وراء بابک، قال: نعم فدخل یتحرق ویحب أن

یشتری له وهو یظن انه لا یجوز له، حتی قال له أمیر المؤمنین (علیه السلام): [مالک] یا

حارث؟ قال: هذه دراهم معی ولست أقدر علی أن أشتری لک ما أرید، قال:

أو لیس قلت لک: لا تکلف ما وراء بابک، فهذه مما فی بیتک (۴).

[۷۳۷۴] ۵ - الطوسی، عن ابن مخلد، عن النحوی الزاهد، عن أبی الأحوص، عن

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والثمانون ح ۹ / ۶۳۸ الرقم ۸۵۹.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۶۹ ح ۳۲۳.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۵۸ ح ۱۶.

۴- (۴) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: ۸۹ ح ۱۴۳.

الحیله

عبد العزیز بن رفیع، عن مجاهد قال نزل ضیف برجل من الأنصار فأبطاء الأنصاری

علی أهله فجاء فقال: ما عشیتم ضیفی والله لا أطعم عشاءکم وقالت المرأه: وأنا والله

لا أطعم اللیله قال: الضیف: وأنا والله لا أطعم اللیله فقال الأنصاری: یبیت اللیله

ضیفی بغیر عشاء، قربوا طعامکم وأکل وأکلوا معه، فلما أصبح غدا علی

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره بأمره فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أطعت الله عز وجل وعصيت

الشيطان (۱).

[۷۳۷۵] ۶ - البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أتاك أخوك فآته بما عندك وإذا دعوته فتكلف له (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۳۷۶] ۷ - البرقى، عن نوح النيسابورى، عن صفوان قال: جاءنى عبد الله بن سنان

قال: هل عندك شئ؟ قلت: نعم، بعثت ابنى وأعطيته درهما يشترى به لحما

وبيضا فقال: أين أرسلت ابنك؟ فخبرته فقال رده رده، عندك خل؟ عندك زيت؟

قلت: نعم قال: فهاته فإنى سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: هلك لامرئ احتقر لأخيه

ما حضره، هلك لامرئ احتقر من أخيه ما قدم إليه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۳۷۷] ۸ - البرقى، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل مع القوم كان أول من يضع يده مع القوم

وآخر من يرفعها، لأن يأكل القوم (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۲۴۷

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ۸۲ / ۳۸۴ الرقم ۸۳۱.

۲- (۲) المحاسن: ۴۱۰.

۳- (۳) المحاسن: ۴۱۴.

۴- (۴) المحاسن: ۴۴۹.

ضيافه الله تعالى

[۷۳۷۸] ۹ - الحميرى، عن هارون، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن

أبيه (عليهما السلام) قال: إذا دخل أحدكم على أخيه فى رحله فليقعد حيث يأمر صاحب

الرحل فإن صاحب الرحل أعرف بعوره بيته من الداخل عليه (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۷۳۷۹] ۱۰ - ابن إدريس الحلى نقلا من جامع البزنطى، عن جميل بن دراج، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من الحشمه عند الأخ إذا أكل على خوان عند أخيه أن يرفع

يده قبل يديه وقال: لا تقل لأخيك إذا دخل عليك: أكلت اليوم شيئا ولكن قرب

إليه ما عندك فإن الجواد كل الجواد من بذل ما عنده (۲).

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت فراجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۴۵۰.

ضيافه الله تعالى

[۷۳۸۰] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن سيف بن

عميره، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من زار أخاه فى

بيته قال الله عز وجل له: أنت ضيفى وزائرى على قراك وقد أوجبت لك الجنه بحبك

إياه (۳).

[۷۳۸۱] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد،

عن منصور بن يونس، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من صلى صلاه فريضه

وعقب إلى أخرى فهو ضيف الله وحق على الله أن يكرم ضيفه (۴).

[۷۳۸۲] ۳ - الكلينى، عن محمد بن عقيل، عن الحسن بن الحسين، عن على بن

۱- (۱) قرب الاسناد: ۶۹ ح ۲۲۲.

۲- (۲) السرائر: ۳ / ۵۷۹.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۷۶ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۳۴۱ ح ۳.

استحباب التواضع وتعریفه

عیسی، عن علی بن الحسن، عن محمد بن یزید الرفاعی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام)

سئل عن الوقوف بالجبل لم لم یکن فی الحرم؟ فقال: لأن الکعبه بیته والحرم بابه فلما

قصدوه وافدین وقفهم بالباب یتضرعون، قیل له: فالمشعر الحرام لم صار فی الحرم؟

قال: لأنه لما أذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثانی فلما طال تضرعهم بها أذن لهم

لتقریب قربانهم فلما قضوا تفثهم تطهروا بها من الذنوب التی کانت حجابا بینهم وبینه

اذن لهم بالزیاره علی الطهاره، قیل له: فلم حرم الصیام أیام التشریق؟ قال: لأن

القوم زوار الله وهم فی ضیافته ولا یجمل بمضیف أن یصوم أضیافه، قیل له: فالتعلق

بأستار الکعبه لأی معنی هو؟ قال: مثل رجل له عند آخر جنایه وذنب فهو یتعلق

بثوبه یتضرع إلیه ویخضع له أن یتجافی عن ذنبه (۱).

[۷۳۸۳] ۴ - الصدوق رفعه وقال قال أبو جعفر الباقر (علیه السلام): الحج والعمره سوقان من

أسواق الآخره اللازم لهما من أضیاف الله عز وجل ان أبقاه ولا ذنب له وان أماته أدخله

الجنه (۲).

[۷۳۸۴] ۵ - الصدوق باسناده إلی الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: إن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خطبنا ذات یوم فقال: أیها الناس انه قد أقبل إلیکم شهر الله بالبرکه

والرحمه والمغفره، شهر هو عند الله أفضل الشهور وأیامه أفضل الأیام ولیالیه أفضل

اللیالی وساعاته أفضل الساعات وهو شهر دعیتم فیه إلی ضیافه الله وجعلتم فیه من

أهل کرامه الله، الخطبه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۲۴ ح ۱.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۲۲۱ ح ۲۲۳۲.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۹۵ ح ۵۳.

إن الضيف يأتى رزقه معه

إن الضيف يأتى رزقه معه

[۷۳۸۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسى، عن

سليمان بن حفص البصرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الضيف

إذا جاء فنزل بالقوم جاء برزقه معه من السماء فإذا أكل غفر الله لهم بنزوله عليهم (۱).

[۷۳۸۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

موسى بن بكر، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: إنما تنزل المعونه على القوم على قدر

مؤونتهم وان الضيف لينزل بالقوم فينزل رزقه معه فى حجره (۲).

[۷۳۸۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من ضيف حل بقوم إلا ورزقه فى

حجره (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۳۸۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

قيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر أصحابنا قوما فقلت: والله ما أتغدى ولا

أتعشى إلا ومعى منهم اثنان أو ثلاثه أو أقل أو أكثر، فقال (عليه السلام): فضلهم عليك أكثر

من فضلك عليهم، قلت: جعلت فداك كيف ذا وأنا أطعمهم طعامی وأنفق عليهم من

مالی ويخدمهم خادمی؟ فقال: إذا دخلوا عليك دخلوا من الله عز وجل بالرزق الكثير وإذا

خرجوا خرجوا بالمغفره لك (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۳۸۹] ۵ - الشيخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال: الضيف

يأتی القوم برزقه، فإذا ارتحل، ارتحل بجميع ذنوبهم (۵).

ص: ۲۵۰

۱- (۱) الكافی: ۶ / ۲۸۴.

۲- (۲) الكافی: ۶ / ۲۸۴.

۳- (۳) الكافی: ۶ / ۲۸۴.

۴- (۴) الكافی: ۶ / ۲۸۴.

۵- (۵) جامع الأحاديث: ۹۵.

إكرام الضيف

إكرام الضيف

[۷۳۹۰] ۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن إسحاق بن

عبد العزيز، عن زراره، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت فاطمه (عليها السلام) تشكو إلی

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) بعض أمرها فأعطاها رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) كريسه وقال: تعلمی ما فيها

فإذا فيها: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذی جاره، ومن كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو

ليسكت (۱).

[۷۳۹۱] ۲ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن إسحاق

ابن عبد العزيز، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مما علم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

علیا (علیه السلام) قال: من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلیکرم ضیفه (۲).

[۷۳۹۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن الحسین الفارسی،

عن سلیمان بن حفص، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان من حق

الضیف أن یکرم وأن یعد له الخلال (۳).

[۷۳۹۳] ۴ - البرقی، عن عثمان بن عیسی، عن الحسین بن نعیم قال لی أبو عبد الله (علیه السلام):

أتحب إخوانک یا حسین؟ قلت: نعم قال: تنفع فقراءهم؟ قلت: نعم قال: أما انه

یحق علیک أن تحب ممن یحب الله أما والله لا تنفع منهم أحدا حتی تحبه تدعوهم إلی

منزلک؟ قلت: ما آکل إلا ومعی منهم الرجلان والثلاثه وأقل وأکثر فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): فضلهم علیک أعظم من فضلک علیهم فقلت: أدعوهم إلی منزلی

وأطعمهم طعامی وأسقیهم وأوطئهم رحلی ویکونون علی أفضل منا؟ قال: نعم انهم

إذا دخلوا منزلک دخلوا بمغفرتک ومغفره عیالک وإذا خرجوا من منزلک خرجوا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۷ ح ۶.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۶ / ۲۸۵ ح ۲ و ۳.

اختیار المشی فی الحج علی الرکوب

بذنوبک وذنوب عیالک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۳۹۴] ۵ - البرقی، عن علی بن الحکم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن

أبی عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لأن آخذ خمسه دراهم فأدخل إلی سوقکم

هذه فابتاع بها الطعام ثم أجمع بها نفرا من المسلمين أحب إلى من أن أعتق نسمه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۳۹۵] ۶ - البرقى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما إلا كان أفضل

من عتق نسمه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۳۹۶] ۷ - الحميرى، عن هارون ابن صدقه، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) ان رجلا أتى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله بأبى أنت وأمى أحسن الوضوء وأقيم الصلاه وأوتى

الزكاه فى وقتها وأقرى الضيف طيب بها نفسى محتسب بذلك أرجو ما عند الله، فقال:

بخ بخ بخ ما لجهنم عليك سبيل ان الله قد براك من الشح إن كنت كذلك ثم قال: نهى

عن التكلف للضيف بما لا يقدر عليه إلا بمشقه وما من ضيف حل بقوم إلا ورزقه

معه (۴).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۷۳۹۷] ۸ - الحميرى، بالإسناد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه مر بقبر يحفر وقد انبهر الذى

يحفره، فقال له: لمن تحفر هذا القبر؟ فقال: لفلان بن فلان. فقال: وما للأرض

۱- (۱) المحاسن: ۳۹۰.

۲- (۲) المحاسن: ۳۹۳.

۳- (۳) المحاسن: ۳۹۴.

۴- (۴) قرب الاسناد: ۷۵ ح ۲۴۱.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

تشدد عليك؟ إن كان ما علمت لسهلا حسن الخلق. فلانت الأرض عليه حتى كان

ليحفرها بكفيه. ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد كان يحب إقراء الضيف ولا يقرى الضيف إلا

مؤمن تقى (۱).

انبهر: أى انقطع نفسه وتتابع من الاعياء.

[۷۳۹۸] ۹ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى عاصم بن ضمره عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال: ما من مؤمن يحب الضيف إلا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليله البدر فينظر

أهل الجمع فيقولون: ما هذا إلا نبى مرسل، فيقول ملك: هذا مؤمن يحب الضيف

ويكرم الضيف ولا سبيل له إلا أن يدخل الجنه (۲).

[۷۳۹۹] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أكرم ضيفك وإن كان حقيرا

وقم من مجلسك لأبيك ومعلمك وإن كنت أميرا (۳).

فى هذا المجال راجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۴۵۸.

ان الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

[۷۴۰۰] ۱ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار وغيره، عن إبراهيم بن إسحاق بإسناد

ذكره عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا دخل

رجل بلده فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغى للضيف أن

يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا الشئ فيفسد عليهم ولا ينبغى لهم أن يصوموا إلا بإذن

الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهى الطعام فيتركه لهم (۴).

[۷۴۰۱] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر

۱- (۱) قرب الاسناد: ۷۴ ح ۲۴۰.

۲- (۲) جامع الأخبار: ۳۷۸ ح ۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۳۴۱.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۱۵۱ ح ۳.

اختیار الرکوب فی الحج علی المشی إذا کان یضعفه عن العباده أو لمجرد تقلیل النفقه

بإسناده عمن ذکره عن الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا دخل رجل بلده فهو ضیف علی من بها من إخوانه وأهل دینه

حتی یرحل عنهم (۱).

[۷۴۰۲] ۳ - الکلینی، عن أبی عبد الله الأشعری، عن السیاری، عن محمد بن عبد الله

الکرخی، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال سمعته یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

إذا دخل رجل بلده فهو ضیف علی من بها من أهل دینه حتی یرحل عنهم (۲).

[۷۴۰۳] ۴ - الصدوق، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عبد الله

الکرخی، عن رجل ذکره قال: بلغنی أن بعض أهل المدینه یروی حدیثا عن

أبی جعفر (علیه السلام) فأتیت فسألته عنه فزبرنی وحلف لی بأیمان غلیظه لا یحدث به أحدا،

فقلت: أجل الله هل سمعه معک أحد غیرک؟ قال: نعم سمعه رجل یقال له الفضل،

فقصدته حتی إذا صرت إلی منزله استأذنت علیه وسألته عن الحدیث فزبرنی وفعل

بی کما فعل المدینی، فأخبرته بسفری وما فعل بی المدینی فرق لی وقال: نعم سمعت

أبا جعفر محمد بن علی (علیه السلام) یروی عن أبیه عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إذا دخل رجل

بلده فهو ضیف علی من بها من أهل دینه حتی یرحل عنهم ولا ینبغی للضیف أن

یصوم إلا بإذنهم لئلا یعملوا له الشئ فیفسد علیهم ولا ینبغی لهم أن یصوموا إلا بإذنه

لئلا یحتشمهم فیترک لمکانهم ثم قال لی: أین نزلت؟ فأخبرته فلما کان من الغد إذا هو

قد بکر علی ومعه خادم له علی رأسها خوان علیها من ضروب الطعام، فقلت:

ما هذا رحمك الله؟ فقال: سبحان الله ألم أرو لك الحديث بالأمس عن أبی جعفر (علیه السلام) ثم

انصرف (۳).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۸۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۸۲ ح ۲.

۳- (۳) علل الشرایع: ۳۸۴ ح ۳.

الأکل مع الضیف

الأکل مع الضیف

[۷۴۰۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا أکل

مع القوم أول من یضع یده مع القوم وآخر من یرفعها إلی أن یأکل القوم (۱).

[۷۴۰۵] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا أکل مع قوم طعاما کان

أول من یضع یده وآخر من یرفعها لیأکل القوم (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۷۴۰۶] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزیز،

عن جمیل بن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول ان الزائر إذا زار المزور

فأکل معه القی عنه الحشمه وإذا یأکل معه ینقبض قلیلا (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۴۰۷] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن سلیمان بن حفص، عن علی بن جعفر،

عن أخيه موسى (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أتاه الضيف أكل معه ولم يرفع يده من الخوان حتى يرفع الضيف [يده] (۲).

[۷۴۰۸] ۵ - البرقی، عن النوفلی، بإسناده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صاحب الرحل يشرب أول القوم ويتوضأ آخرهم (۳).

ص: ۲۵۵

۱- (۱) و (۲) الكافی: ۶ / ۲۸۵ ح ۱ و ۲. (۳) الكافی: ۶ / ۲۸۶ ح ۳.
۲- (۴) الكافی: ۶ / ۲۸۶ ح ۴.
۳- (۵) المحاسن: ۴۵۲.

الضيافه ثلاثه أيام

كراهيه استخدام الضيف

[۷۴۰۹] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم، عن موسى النميری، عن ابن أبی يعفور قال: رأيت عند أبی عبد الله (عليه السلام) ضيفا فقام يوما فی بعض الحوائج فنهاه عن ذلك وقام بنفسه إلى تلك الحاجه وقال (عليه السلام): نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أن يستخدم الضيف (۱).

[۷۴۱۰] ۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم، عن موسى بن أكيل النميری، عن ميسره قال قال أبو جعفر (عليه السلام): إن من التضعيف ترك المكافاه ومن الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فأعينوه وإذا ارتحل فلا تعينوه فإنه من النذاله وزودوه وطيبوا زاده فإنه من السخاء (۲).

[۷۴۱۱] ۳ - الكلينی، عن الحسين بن محمد، عن السياری، عن عبيد بن أبی عبد الله البغدادی، عمن أخبره قال: نزل بأبی الحسن الرضا (عليه السلام) ضيف وكان جالسا عنده

يحدثه فی بعض اللیل فتغیر السراج فمد الرجل یده لیصلحه فزبره أبو الحسن (علیه السلام) ثم

بادره بنفسه فأصلحه ثم قال له: انا قوم لا نستخدم أضیافنا (۳).

الضیافه ثلاثه أیام

[۷۴۱۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن الحسین الفارسی،

عن سلیمان بن حفص البصری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

الضیف یلطف لیلتین فإذا کانت لیله الثالثه فهو من أهل البیت یأکل ما أدرک (۴).

ص: ۲۵۶

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۸۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۸۳ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۸۳ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۸۳ ح ۱.

الخبر

[۷۴۱۳] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن واصل، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الضیافه أول یوم والثانی

والثالث وما بعد ذلک فإنها صدقه تصدق بها علیه. قال ثم قال (صلی الله علیه وآله وسلم): لا ینزل

أحدکم علی أخیه حتی یؤثمه معه، قیل: یا رسول الله کیف یؤثمه؟ قال: حتی لا یکون

عنده ما ینفق علیه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

ونقلها الصدوق بإسناده فی الخصال: ۱ / ۱۴۸ ح ۱۸۱.

ص: ۲۵۷

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۸۳ ح ۲.

باب الطاء

اشاره

باب الطاء

ص :۲۵۹

ص :۲۶۰

۴۴۲-الطاعه

اشاره

طاعه الله عز وجل

[۷۴۱۴] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن عمرو الكوفى أخى يحيى، عن مرازم بن حكيم قال سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما تنبأ نبى قط حتى يقر لله بخمس خصال: بالبداء والمشيئه

والسجود والعبوديه والطاعه (۱).

[۷۴۱۵] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هممت بشئ من الخير فلا تؤخره فإن الله عز وجل ربما اطلع على

العبد وهو على شئ من الطاعه فيقول: وعزتى وجلالى لا أعذبك بعدها أبدا وإذا

هممت بسيئه فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شئ من المعصيه

فيقول: وعزتى وجلالى لا أغفر لك بعدها أبدا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۴۱۶] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

محمد أخى عرام، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا تذهب بكم

المذاهب فوالله ما شيعتنا إلا من أطاع الله عز وجل (۳).

ص :۲۶۱

۱- (۱) الكافی: ۱ / ۱۴۸ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۱۴۳ ح ۷.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۷۳ ح ۱.

الشبع

[۷۴۱۷] ۴ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

عاصم بن حميد، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: خطب رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم)

فی حجه الوداع فقال: يا أيها الناس والله ما من شئ يقربكم من الجنه ويباعدكم من

النار إلا وقد أمرتكم به وما من شئ يقربكم من النار ويباعدكم من الجنه إلا وقد

نهيتكم عنه ألا وإن الروح الأمين نفث فی روعی انه لن تموت نفس حتی تستكمل

رزقها فاتقوا الله واجملوا فی الطلب ولا يحمل أحدكم استبطاء شئ من الرزق أن

يطلبه بغير حله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۷۴۱۸] ۵ - الكلينی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن سالم، وأحمد بن

أبی عبد الله، عن أبيه جميعا، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبی جعفر (عليه السلام) قال قال لی: يا جابر أيكتفی من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل

البيت، فوالله ما شيعتنا إلا من اتقی الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع

والتخضع والأمانه وكثره ذكر الله والصوم والصلاه والبر بالوالدين والتعاهد للجيران

من الفقراء وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوه القرآن وكف

الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا امناء عشائرهم فی الأشياء، قال جابر: فقلت:

يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفه، فقال: يا جابر لا تذهبن بک

المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلک فعالا فلو قال إنی

أحب رسول الله فرسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) خير من علی (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل

بسنته ما نفعه حبه إياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابه

أحب العباد إلی الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته، يا جابر والله

ما يتقرب إلی الله تبارک وتعالی إلا بالطاعه وما معنا براءه من النار ولا علی الله لأحد

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۷۴ ح ۲.

الخبيث

من حجه من كان لله مطيعا فهو لنا ولی ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال

ولايتنا إلا بالعمل والورع (۱).

[۷۴۱۹] ۶ - الكلينی، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعه

شيعه آل محمد كونوا النمرقه الوسطی يرجع إليكم الغالی ويلحق بكم التالی فقال له

رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداک ما الغالی؟ قال: قوم يقولون فينا

ما لا نقوله فی أنفسنا فليس أولئک منا ولسنا منهم قال: فما التالی؟ قال: المرتاد يريد

الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءه ولا بيننا

وبين الله قرابه ولا لنا علی الله حجه ولا نتقرب إلی الله إلا بالطاعه فمن كان منكم مطيعا

لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا

تغتروا (۲).

[۷۴۲۰] ۷ – الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: قال الله تعالی: أیما عبد أطاعنی لم

أکله إلی غیری، وأیما عبد عصانی وکلته إلی نفسه ثم لم أبال فی أی واد هلک (۳).

[۷۴۲۱] ۸ – الصدوق، عن الحسین بن أحمد بن إدریس، عن أبیه، عن محمد بن أحمد بن

یحیی، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن وهب بن وهب القاضی، عن

الصادق (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال الله جل

جلاله: یا بن آدم أطعنی فیما أمرتک ولا تعلمنی ما یصلحک (۴).

[۷۴۲۲] ۹ – الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبه:... واعلموا انه ما من

۱– (۱) الکافی: ۲ / ۷۴ ح ۳.

۲– (۲) الکافی: ۲ / ۷۵ ح ۶.

۳– (۳) الفقیه: ۴ / ۴۰۳ ح ۵۸۶۹.

۴– (۴) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والخمسون ح ۷ / ۳۹۸ الرقم ۵۱۳.

طاعه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام)

طاعه الله شئ إلا یأتی فی کره... (۱).

[۷۴۲۳] ۱۰ – الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن الله سبحانه جعل الطاعه

غنیمه الأکیاس عند تفریط العجزه (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۷۳،

والوافی: ۴ / ۳۰۱، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۹۱، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۸۴،

ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۵۵، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۸۳ وغیرها من

كتب الأخبار.

طاعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام)

[۷۴۲۴] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ذروه الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء

ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعه للامام بعد معرفته ثم قال: إن الله تبارك وتعالى

يقول (من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم

حفيظا) (۳) (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۴۲۵] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبى خالد القماط، عن أبى الحسن العطار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أشرك بين

الأوصياء والرسل فى الطاعه (۵).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۳۳۱.

۳- (۳) سوره النساء: ۸۳.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۱۸۵ ح ۱.

۵- (۵) الكافى: ۱ / ۱۸۶ ح ۵.

فضل الرمى

[۷۴۲۶] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن على بن

أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الأئمه هل يجرون فى

الأمر والطاعه مجرى واحد؟ قال: نعم (۱).

[۷۴۲۷] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلی قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: السمع

والطاعه أبواب الخیر السامع المطیع لا حجه علیه والسامع العاصی لا حجه له وإمام

المسلمین تمت حجته واحتجاجه یوم یلقی الله عز وجل ثم قال: یقول الله تبارک وتعالی

(یوم ندعو کل أناس بإمامهم) (۲) (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۴۲۸] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن

علی الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن أبی الصباح قال أشهد انی سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: أشهد أن علیا إمام فرض الله طاعته وان الحسن إمام فرض الله طاعته وأن

الحسین إمام فرض الله طاعته وأن علی بن الحسین إمام فرض الله طاعته وأن محمد بن

علی إمام فرض الله طاعته (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۴۲۹] ۶ - الکلینی، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی، عن

فضاله بن أیوب، عن أبان، عن عبد الله بن سنان، عن إسماعیل بن جابر قال قلت

لأبی جعفر (علیه السلام): أعرض علیک دینی الذی أدین الله عز وجل به؟ قال فقال: هات قال

فقلت: أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله والإقرار

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۸۷ ح ۹.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۷۴.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۱۸۹ ح ۱۷.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۱۸۶ ح ۲.

بماء جاء به من عند الله وان عليا كان إماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن إماما

فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسين إماما فرض الله طاعته ثم كان بعده على بن

الحسين إماما فرض الله طاعته حتى انتهى الأمر إليه ثم قلت: أنت يرحمك الله، قال

فقال: هذا دين الله ودين ملائكته (۱).

[۷۴۳۰] ۷ – الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على قال حدثنا حماد بن عثمان، عن بشير العطار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

نحن قوم فرض الله طاعتنا وأنتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته (۲).

[۷۴۳۱] ۸ – الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن الحسين بن

أبى العلاء قال: ذكرت لأبى عبد الله (عليه السلام) قولنا فى الأوصياء إن طاعتهم مفترضه، قال

فقال: نعم هم الذين قال الله تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر

منكم) (۳) وهم الذين قال الله عز وجل (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) (۴) (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۴۳۲] ۹ – الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبى عمير، عن سيف

ابن عميره، عن أبى الصباح الكنانى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): نحن قوم فرض الله عز وجل

طاعتنا، لنا الأنفال ولنا صفوا المال ونحن الراسخون فى العلم ونحن المحسودون الذين

قال الله: (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) (۶) (۷).

۱– (۱) الكافى: ۱ / ۱۸۸ ح ۱۳.

۲– (۲) الكافى: ۱ / ۱۸۶ ح ۳.

۳- (۳) سوره النساء: ۵۹.

۴- (۴) سوره المائده: ۶۱.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۱۸۷ ح ۷.

۶- (۶) سوره النساء: ۵۸.

۷- (۷) الکافی: ۱ / ۱۸۶ ح ۶.

لا طاعه لمخلوق فی معصیه الخالق

[۷۴۳۳] ۱۰ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سأل

رجل فارسی أبا الحسن (علیه السلام) فقال: طاعتک مفترضه؟ فقال: نعم قال: مثل طاعه

علی بن أبی طالب (علیه السلام)؟ فقال: نعم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد، وفی هذا المجال راجع الکافی: ۱ / ۱۸۵.

لا طاعه لمخلوق فی معصیه الخالق

[۷۴۳۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل

ابن مهران، عن سیف بن عمیره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من طلب مرضات الناس بما یسخط الله عز وجل کان حامده

من الناس ذاما ومن آثر طاعه الله عز وجل بما یغضب الناس کفاه الله عز وجل عداوه کل

عدو وحسد کل حاسد وبغی کل باغ وکان الله له ناصرا وظهیرا (۲).

[۷۴۳۵] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أرضی سلطانا بسخط الله خرج عن دین

الإسلام (۳).

الروایه معتبره الإسناد، ونحوها فی الکافی: ۲ / ۳۷۳ ح ۵.

[۷۴۳۶] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من طلب مرضات الناس بما یسخط الله عز وجل

کان حامده من الناس ذاما (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۲۶۷

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۸۷ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۶۲ ح ۱. والکافی: ۲ / ۳۷۲ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۶۳ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۶۳ ح ۳. والکافی: ۲ / ۳۷۲ ح ۱.

الشبهه

[۷۴۳۷] ۴ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (علیه السلام): لا دین لمن دان بطاعه من عصی

الله ولا دین لمن دان بفریه باطل علی الله ولا دین لمن دان بجحود شئ من آیات

الله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۴۳۸] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شریف بن سابق، عن

الفضل بن أبی قره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کتب رجل إلی الحسین صلوات الله

علیه: عظنی بحرفین: فکتب إلیه: من حاول أمرا بمعصیه الله کان أفوت لما یرجو

وأسرع لمجیئ ما یحذر (۲).

[۷۴۳۹] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن صفوان بن یحیی،

عن أبی الصباح الکنانی، عن الصادق (علیه السلام) فی حدیث:... لا تسخطوا الله برضا أحد

من خلقه ولا تتقربوا إلی أحد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فإن الله لیس بینه وبین

أحد من الخلق شئ يعطيه به خيرا أو يصرف به عنه سوءا إلا بطاعته وابتغاء

مرضاته... (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۴۴۰] ۷ - المفيد، عن أبى نصر محمد بن الحسين المقرى، عن على بن محمد، عن

الأحوص بن على بن مرداس، عن محمد بن الحسن بن عيسى الرواسى، عن سماعه

ابن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من اليقين ألا ترضوا الناس بسخط الله عز وجل

ولا تلوموهم على ما لم يؤتكم الله من فضله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۷۳ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۷۳ ح ۳.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ۱ / ۵۷۷ الرقم ۷۸۸.

إسكندر ومحمد بن الحارث

ترده كراهيه كاره ولو ان أحدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه

الموت (۱).

[۷۴۴۱] ۸ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه عن جده قال: ان رجلا من أهل الكوفه

كتب إلى أبى الحسن بن على عليهما السلام يا سيدى أخبرنى بخير الدنيا والآخره

فكتب صلوات الله عليه: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن من طلب رضا الله

بسخط الناس كفاه الله أمور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى

الناس والسلام (۲).

[۷۴۴۲] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا طاعه لمخلوق فى معصيه

الخالق (۳).

[۷۴۴۳] ۱۰ - ابن نما الحلی رفعه عن علی بن الحسین (علیه السلام) انه قال للخطیب الذی أصعده

یزید علی المنبر وأکثر الوقیعه فی علی والحسین (علیهما السلام) قال (علیه السلام): ویلک أیها الخاطب

اشتریت مرضاه المخلوق بسخط الخالق فتبوء مقعدک من النار (۴).

فی هذا المجال راجع جامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۲۷۴.

ص: ۲۶۹

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس الرابع والثلاثون ح ۲ / ۲۸۴.

۲- (۲) الاختصاص: ۲۲۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۶۵.

۴- (۴) مثیر الأحزان: ۱۰۲.

۴۴۳-الطاقه

اشاره

الطاقه

[۷۴۴۴] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن عثمان بن عیسی، وهارون بن خارجه قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ارحمنی

مما لا طاقه لی به ولا صبر لی علیه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۴۴۵] ۲ - الصدوق بإسناده قال: سأل معاویه بن عمار أبا عبد الله (علیه السلام) عن رجل علیه

دین أعلیه أن یحج؟ قال: نعم ان حجه الإسلام واجبه علی من أطاق المشی من

المسلمین ولقد کان أکثر من حج مع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مشاه ولقد مر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

بکراع الغمیم فشکوا إلیه الجهد والطاقه والاعیاء، فقال: شدوا أزرکم واستبطنوا

ففعلوا ذلک فذهب ذلک عنهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۴۴۶] ۳ - الطوسی بإسناده إلی الحسین بن سعید، عن الحسن، عن زرعه، عن سماعه

قال سألته عن المریض لا یستطیع الجلوس؟ قال: فلیصل وهو مضطجع ولیضع علی

جبهته شیئا إذا سجد فإنه یجزی عنه ولن یکلف الله ما لا طاقه له به (۳).

الروایه موثقه سندا.

ص: ۲۷۰

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۸۵ ح ۲۲.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۲۹۵ ح ۲۵۰۳.

۳- (۳) التهذیب: ۳ / ۳۰۶ ح ۲۲.

الخدمه

[۷۴۴۷] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی نجله الحسن (علیه السلام):... واعلم

ان أمامک طریقا ذا مسافه بعیده ومشقه شدیده وانه لا غنی بک فیه عن حسن

الارتیاد وقدر بلاغک من الزاد مع خفه الظهر فلا تحملن علی ظهرک فوق طاقتک

فیکون ثقل ذلک وبالا علیک... الکتاب (۱).

[۷۴۴۸] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کلفک ما لا تطیق فقد أفتاک فی

عصیانه (۲).

ص: ۲۷۱

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۱۳۷.

۴۴۴-الطاعون

اشاره

الطاعون

[۷۴۴۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد جمیعا، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن أبان، عن رجل، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خمس إن أدرکتموهن فتعوذوا بالله منهن:

لم تظهر الفاحشه فی قوم قط حتی یعلنوها إلا ظهر فیهم الطاعون والأوجاع التی لم

تکن فی أسلافهم الذین مضوا ولم ینقصوا المکیال والمیزان إلا أخذوا بالسنین وشده

المؤونه وجور السلطان ولم یمنعوا الزکاه إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم

یمطروا ولم ینقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله علیهم عدوهم واخذوا بعض ما

فی أیدیهم ولم یحکموا بغیر ما أنزل الله عز وجل إلا جعل الله عز وجل بأسهم بینهم (۱).

[۷۴۵۰] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی یرفعه عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: دعا نبی من

الأنبیاء علی قومه فقیل له أسلط علیهم عدوهم؟ فقال: لا فقیل له: فالجوع؟ فقال:

لا فقیل له: ما ترید؟ فقال: موت دفیق یحزن القلب ویقل العدد، فأرسل إلیهم

الطاعون (۲).

[۷۴۵۱] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول وسئل عن التزویج فی شوال؟ فقال:

إن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) تزوج بعائشه فی شوال وقال إنما کره ذلک فی شوال أهل الزمن الأول

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۷۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۶۱ ح ۴۱.

وذلک ان الطاعون کان یقع فیهم فی الإبکار والمملکات فکرهوه لذلک لا لغیره (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۴۵۲] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله رفعه: ان

أمیر المؤمنین (علیه السلام) قضی فی رجل وامرأه ماتا جمیعا فی الطاعون ماتا علی فراش واحد

ویدالرجل ورجله علی المرأه فجعل المیراث للرجل وقال: انه مات بعدها (۲).

[۷۴۵۳] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

عمر بن یزید وغیره، عن بعضهم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) وبعضهم عن أبی جعفر (علیه السلام) فی

قول الله عز وجل (ألم تر إلی الذین خرجوا من دیارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم

الله موتوا ثم أحیاهم) فقال: إن هؤلاء أهل مدینه من مدائن الشام وکانوا سبعین

ألف بیت وکان الطاعون یقع فیهم فی کل أوان فکانوا إذا أحسوا به خرج من المدینه

الأغنیاء لقوتهم وبقی فیها الفقراء لضعفهم فکان الموت یکثر فی الذین أقاموا ویقل فی

الذین خرجوا فیقول الذین خرجوا: لو کنا أقمنا لکثر فینا الموت، ویقول الذین

أقاموا: لو کنا خرجنا لقل فینا الموت، قال فاجتمع رأیهم جمیعا انه إذا وقع الطاعون

فیهم وأحسوا به خرجوا کلهم من المدینه فلما أحسوا بالطاعون خرجوا جمیعا وتنحوا

عن الطاعون حذر الموت فساروا فی البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدینه خربه قد جلا

أهلها عنها وأفناهم الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمئنوا بها قال لهم

الله عز وجل موتوا جمیعا فماتوا من ساعتهم وصاروا رمیما یلوح وکانوا علی طریق الماره

فکنستهم الماره فنحوهم وجمعوهم فی موضع فمر بهم نبی من أنبیاء بنی إسرائیل یقال

له حزقیل فلما رأی تلک العظام بکی واستعبر وقال: یا رب لو شئت لأحییتهم

الساعه كما أمتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك،

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۵۶۳ ح ۲۹.

۲- (۲) الكافی: ۷ / ۱۳۸ ح ۶.

الشتم

فأوحی الله تعالی إليه أفتحب ذلك؟ قال: نعم يا رب، فأحيهم قال فأوحی الله عز وجل

إليه أن قل كذا وكذا فقال الذی أمره الله عز وجل أن يقوله، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وهو

الاسم الأعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر إلی العظام يطير بعضها إلی بعض

فعادوا أحياءا ينظر بعضهم إلی بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه ويهللونه،

فقال حزقيل عند ذلك: أشهد أن الله علی كل شئ قدير، قال عمر بن يزيد فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): فيهم نزلت هذه الآيه (۱).

[۷۴۵۴] ۶ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن

فضاله، عن أبان الأحمر قال سأل بعض أصحابنا أبا الحسن (عليه السلام) عن الطاعون يقع فی

بلده وأنا فيها أتحول عنها؟ قال: نعم، قال: ففی القريه وأنا فيها أتحول عنها؟ قال:

نعم، قال: ففی الدار وأنا فيها أتحول عنها؟ قال: نعم، قلت: فإنا نتحدث ان

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) قال: الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف، قال ان

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) إنما قال هذا فی قوم كانوا يكونون فی الثغور فی نحو العدو فيقع

الطاعون فيخلون أماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) ذلك فيهم (۲).

[۷۴۵۵] ۷ - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينی، عن أبی محمد

العسكری، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قيل للصادق (عليه السلام) أخبرنا عن الطاعون؟ فقال:

عذاب الله لقوم ورحمه لآخرين، قالوا: وكيف تكون الرحمه عذابا؟ قال: أما تعرفون

ان نيران جهنم عذاب على الكفار وخزنه جهنم معهم فيها فهى رحمه عليهم (۳).

[۷۴۵۶] ۸ - الصدوق بالأسانيد الثلاثه عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال قال على (عليه السلام):

الطاعون ميته وحيه (۴).

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۹۸ ح ۲۳۷.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۷۴.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳ ح ۵.

۴- (۴) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۴۲ ح ۱۳۹.

صلاه ليالى البيض من شهر رمضان

الوحيه: السريعه.

[۷۴۵۷] ۹ - الطوسى باسناده إلى الحسين بن سعيد، عن صفوان وابن فضال، عن ابن

بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر الدجال قال: فلم يبق منهل إلا وطئه إلا مكه

والمدينه فإن على كل نقب من أنقابها ملكا يحفظها من الطاعون والدجال (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۷۴۵۸] ۱۰ - الراوندى قال: سئل زين العابدين (عليه السلام) عن الطاعون أنبرء ممن يلحقه فإنه

معذب؟ قال: إن كان عاصيا فابرأ منه طعن أو لم يطعن وإن كان لله عز وجل مطيعا فإن

الطاعون مما تمحص به ذنوبه ان الله عز وجل عذب به قوما ويرحم به آخرين واسعه

قدرته لما يشاء، ألا ترون انه جعل الشمس ضياء لعباده ومنضجا لثمارهم ومبلغا

لأقواتهم وقد يعذب بها قوما يبتليهم بحرها يوم القيامه بذنوبهم وفى الدنيا بسوء

أعمالهم (۲).

الروايات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار

منها: بحار الأنوار: ۶ / ۱۲۰.

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۱۲ ح ۲.

۲- (۲) الدعوات: ۱۷۱ ح ۴۷۸.

۴۴۵-الطب

اشاره

الطب

[۷۴۵۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من تطبب أو تبیطر فلیأخذ البراءه من ولیه

وإلا فهو له ضامن (۱).

الروایه معتبره الإسناد، ونحوها فی التهذیب: ۱۰ / ۲۳۴ ح ۵۸.

[۷۴۶۰] ۲ - الصدوق، عن علی بن أحمد بن موسی، عن أحمد بن یحیی بن زکریا

القطان، عن بکر بن عبد الله بن حبیب، عن عثمان بن عبید، عن هدبه بن خالد

القیسی، عن مبارک بن فضاله، عن الأصبغ بن نباته قال قال أمیر المؤمنین علی بن

أبی طالب (علیه السلام) للحسن ابنه (علیه السلام): یا بنی ألا أعلمک أربع خصال تستغنی بها عن

الطب، فقال: بلی یا أمیر المؤمنین قال: لا تجلس علی الطعام إلا وأنت جائع، ولا

تقم عن الطعام إلا وأنت تشتهیه، وجود المضغ، وإذا نمت فاعرض نفسک علی الخلاء

فإذا استعملت هذا استغنیت عن الطب (۲).

[۷۴۶۱] ۳ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی

بإسناده يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان يسمى الطبيب المعالج فقال موسى بن

عمران: يا رب ممن الداء؟ قال: منى قال: فممن الدواء؟ قال: منى قال: فما يصنع

الناس بالمعالج؟ قال: يطيب بذلك أنفسهم فسمى الطبيب لذلك (۳).

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۶۴ ح ۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۲۸ ح ۶۷.

۳- (۳) علل الشرايع: ۲ / ۲۱۲.

زياده ألف ركعه فى شهر رمضان

[۷۴۶۲] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن

صالح، عن الجعفرى قال: سمعت موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: ادفعوا معالجه الأطباء

ما اندفع المداوا (الداء ن خ) عنكم فإنه بمنزله البناء قليله تجرى إلى كثيره (۱).

[۷۴۶۳] ۵ - الطوسى بإسناده إلى الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلى، عن

السكونى، عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام): إن عليا (عليه السلام) ضمن ختانا قطع حشفه

غلام (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۴۶۴] ۶ - الحميرى، بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قيل

يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنتداوى؟ فقال: نعم تداووا، فإن الله تبارك وتعالى لم ينزل داء إلا

وقد أنزل له دواء عليكم بألبان البقر فإنه ترم من كل الشجر (۳).

الرم: الأكل.

[۷۴۶۵] ۷ - الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال: قلت لأبی الحسن موسی (علیه السلام): أرأیت ان احتجت إلی طبیب وهو نصرانی اسلم

علیه وأدعو له؟ قال: نعم، لأنه لا ینفعه دعاؤک (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۴۶۶] ۸ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: ان نبیا من

الأنبیاء مرض فقال: لا أتداوی حتی یکون الذی أمرضنی هو الذی یشفینی،

فأوحی الله عز وجل لا أشفیک حتی تتداوی فإن الشفاء منی والدواء منی فجعل یتداوی

۱- (۱) علل الشرایع: ۲ / ۱۵۱.

۲- (۲) التهذیب: ۱۰ / ۲۳۴ ح ۶۱.

۳- (۳) قرب الاسناد: / ۱۱۰ ح ۳۸۰.

۴- (۴) قرب الاسناد: ۳۱۱ ح ۱۲۱۳.

وعد الله من أطاعه الجنه

فأتی الشفاء (۱).

[۷۴۶۷] ۹ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من تطبب فلیتق الله ولینصح

ولیجتهد (۲).

[۷۴۶۸] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العلم ثلاثه: الفقه للأدیان

والطب للأبدان والنحو للسان (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع طب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وطب

الأئمه (علیهم السلام) والرساله الذهبیه المنسوبه إلی مولانا الإمام علی بن موسی الرضا

علیه آلاف التحیه والثناء، وأبواب الطب المذکور فی المجلد الرابع عشر من

بحار الأنوار: ۵۰۲ من طبع الکمبانی و ۵۹ / ۶۲ طبع بیروت و ۶۲ / ۶۲ طبع إیران،

ولخواص الأطعمه والأثمار راجع بحار الأنوار: ۱۴ / ۸۳۵ طبع الكمبانی و

۶۳ / ۱۰۸ طبع بيروت و ۶۶ / ۱۰۸ طبع إيران، وكتاب الأطعمه والأشربه من كتاب

وسائل الشيعه ومستدرک الوسائل وجامع أحاديث الشيعه وغيرها من كتب

الأخبار، وقد مر منا عنوان الداء والدواء فی محلهما، والحمد لله الشافی.

ص :۲۷۸

۱- (۱) مكارم الأخلاق: ۳۶۲.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۵۹ / ۷۴ ح ۳۳.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۴۵ ح ۵۲.

۴۴۶-الطرب

اشاره

الطرب

[۷۴۶۹] ۱ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فی صفه خلق الإنسان:... أم هذا

الذی أنشأه فی ظلمات الأرحام وشغف الأستار نطفه دهاقا وعلقه محاقا وجنينا

وراضعا ووليدا ويافعا ثم منحه قلبا حافظا ولسانا لافظا وبصرا لاحظا ليفهم معتبرا

ويقصر مزدجرا حتی إذا أقام اعتداله واستوی مثاله نفر مستكبرا وخبط سادرا ماتحا

فی غرب هواه كادحا سعيا لدنياه فی لذات طربه وبدوات إربه ثم لا يحتسب رزيه ولا

يخشع نعيه فمات فی قبيلته عزيزا وعاش فی هفوته يسيرا لم يفد عوضا ولم يقض

مفترضا دهمته فجعات المنيه فی غبر جماحه وسنن مراحه فظل سادرا وبادت ساهرا

فی غمرات الآلام وطوارق الأوجاع والأسقام بين أخ شقيق ووالد شفيق وداعيه

بالويل جزعا ولا دمه للصدر قلقا والمرء فی سكره ملهيه وغمره كارثه وانه موجعه

وجذبه مكربه وسوقه متعبه قد ادرج فی أكفانه مبلسا وجذب منقادا سلسا ثم القی

علی الأعواد رجیع وصب ونضو سقم تحمله حفده الولدان وحشده الأخوان إلی دار

غربته ومنقطع زورته حتی إذا انصرف المشیع ورجع المتفجع اقعد فی حفرته نجیا لبهته

السؤال وعثره الامتحان وأعظم ما هنا لک بلیه نزل الحمیم وتصلیه الجحیم وفورات

السعیر وسورات الزفیر لا فتره مریحه ولا دعه مزیحه ولا قوه حاجزه ولا موته ناجزه

ولا سنه مسلیه بین أطوار الموتات وعذاب الساعات انا بالله عائذون، الخطبه (۱).

[۷۴۷۰] ۲ - الطوسی، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن بن القاسم، عن ثبیر

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۳.

من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب

ابن إبراهیم، عن سلیم بن بلال المدنی، عن الرضا، عن أبیه، عن جعفر بن محمد،

عن آبائه (علیهم السلام): إن إبلیس کان یأتی الأنبیاء من لدن آدم (علیه السلام) إلی أن بعث الله

المسیح (علیه السلام) یتحدث عندهم ویسائلهم ولم یکن بأحد منهم أشد أنسا منه بیحیی بن

زکریا (علیه السلام) فقال له یحیی: یا أبا مره ان لی إلیک حاجه، فقال له: أنت أعظم قدرا من

أن أردک بمسأله فسلنی ما شئت فانی غیر مخالفک فی أمر تریده، فقال یحیی: یا أبا مره

أحب أن تعرض علی مصائدک وفخوخک التی تصطاد بها بنی آدم، فقال له إبلیس:

حبا وکرامه وواعده لغد، فلما أصبح یحیی (علیه السلام) قعد فی بیته ینتظر الموعد وأغلق علیه

الباب إغلاقا فما شعر حتی ساواه من خوخه کانت فی بیته فإذا وجهه صوره وجه القرد

وجسده علی صوره الخنزیر وإذا عیناه مشقوقتان طولا وإذا أسنانه وفمه مشقوق

طولا عظما واحدا بلا ذقن ولا لحیه وله أربعه أید یدان فی صدره ویدان فی منکبه

وإذا عراقيبه قوادمه وأصابعه خلفه وعليه قباء وقد شد وسطه بمنطقه فيها خيوط

معلقه بين أحمر وأصفر وأخضر وجميع الألوان وإذا بيده جرس عظيم وعلى رأسه

بيضه وإذا فى البيضه حديده معلقه شبيهه بالكلاب، فلما تأمله يحيى (عليه السلام) قال له:

ما هذه المنطقه التى فى وسطك؟ فقال: هذه المجوسيه أنا الذى سننتها وزينتها لهم،

فقال له: فما هذه الخيوط الألوان؟ قال له: هذه جميع أصباغ النساء لا تزال المرأه

تصبغ الصبغ حتى تقع مع لونها فافتتن الناس بها، فقال له: فما هذا الجرس الذى

بيدك؟ قال: هذا مجمع كل لذه من طنبور وبربط ومعزفه وطبل وناى وصرناى وان

القوم ليجلسون على شرابهم فلا يستلذونه فاحرك الجرس فيما بينهم فإذا سمعوه

استخفهم الطرب فمن بين من يرقص ومن بين من يفرقع أصابعه ومن بين يشق ثيابه،

فقال له: وأى الأشياء أقر لعينك؟ قال: النساء هن فخوخى ومصائدى فانى إذا

اجتمعت على دعوات الصالحين ولعناتهم صرت إلى النساء فطابت نفسى بهن، فقال

له يحيى (عليه السلام): فما هذه البيضه التى على رأسك؟ قال: بها أتوقى دعوه المؤمنين، قال:

الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

فما هذه الحديده التى أرى فيها؟ قال بهذه أقلب قلوب الصالحين، قال يحيى (عليه السلام): فهل

ظفرت بى ساعه قط؟ قال: لا ولكن فيك خصله تعجبنى، قال يحيى: فما هى؟ قال:

أنت رجل أكول فإذا أفطرت أكلت وبشمت فيمنعك ذلك من بعض صلاتك وقيامك

بالليل، قال يحيى (عليه السلام): فإنى أعطى الله عهدا ألا أشبع من الطعام حتى ألقاه، قال له

إبليس: وأنا أعطى الله عهدا إنى لا أنصح مسلما حتى ألقاه ثم خرج فما عاد إليه بعد

ذلك (١).

[۷۴۷۱] ۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رب طرب یعود بالحرب (۲).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثانی عشر ح ۳۲ / ۳۳۸ الرقم ۶۹۲.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۵۲۸۱.

۴۴۷-الطعام

اشاره

غسل الیدین قبل الطعام

[۷۴۷۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن صفوان الجمال، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال: یا أبا حمزه الوضوء قبل الطعام وبعده یذیبان الفقر، قلت: بأبی وأمی یذهبان بالفقر؟ فقال یذیبان (۱).

[۷۴۷۳] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی عوف البجلی قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الوضوء قبل الطعام وبعده یزیدان فی الرزق (۲).

[۷۴۷۴] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من غسل یده قبل الطعام وبعده عاش فی سعه وعوفی من بلوی فی جسده (۳).

[۷۴۷۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): غسل الیدین قبل الطعام وبعده زیاده فی العمر وإماطه للغمر عن الثیاب ویجلو البصر (۴).

[۷۴۷۶] ۵ - البرقی، عن بکر بن صالح، عن الجعفری، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: الوضوء

قبل الطعام وبعده يثبت النعمه (۵).

۱- (۱) الكافي: ۶ / ۲۹۰ ح ۲ و ۵ و ۱ و ۳.
۲- (۲) الكافي: ۶ / ۲۹۰ ح ۲ و ۵ و ۱ و ۳.
۳- (۳) الكافي: ۶ / ۲۹۰ ح ۲ و ۵ و ۱ و ۳.
۴- (۴) الكافي: ۶ / ۲۹۰ ح ۲ و ۵ و ۱ و ۳.
۵- (۵) المحاسن: ۴۲۴ ح ۲۱۸.

صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام وآخر من يغسلهما بعده

صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام

وآخر من يغسلهما بعده

[۷۴۷۷] ۱ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الوضوء قبل الطعام يبدأ

صاحب البيت لئلا يحتشم أحد فإذا فرغ من الطعام بدأ بمن على يمين الباب حرا كان أو

عبدا (۱).

[۷۴۷۸] ۲ - قال الكليني: وفي حديث آخر: يغسل أولا رب البيت يده ثم يبدأ بمن عن

يمينه فإذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل ويكون آخر من يغسل يده

صاحب المنزل لأنه أولى بالصبر على الغمر (۲).

[۷۴۷۹] ۳ - عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال: صاحب الرحل يتوضأ أول القوم قبل الطعام

وآخر القوم بعد الطعام (۳).

[۷۴۸۰] ۴ - محمد بن الأشعث، عن موسى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه جعفر بن

محمد، عن أبيه (عليهما السلام) ان عليا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره أن يكثر خير

بيته فليتوضأ عند حضور طعامه (۴).

[۷۴۸۱] ۵ - القطب الراوندى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من غسل اليدين قبل

الطعام وبعده بورك له فى أول الطعام وآخره (۵).

وفى هذا المجال راجع إن شئت وسائل الشيعه: ۲۴ / ۳۳۹، ومستدرك الوسائل:

۱۶ / ۲۶۷ كلاهما من طبع آل البيت (عليهم السلام).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۹۰ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۹۱ ذيل ح ۱.

۳- (۳) قرب الاسناد: ۳۴.

۴- (۴) الجعفريات: ۲۷.

۵- (۵) الدعوات: ۶۲.

استحباب التسميه فى أول الطعام

التمندل من الغسل بعد الطعام وتركه قبله

[۷۴۸۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مرازم قال:

رأيت أبا الحسن (عليه السلام) إذا توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل وإذا توضأ بعد الطعام مس

المنديل (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۴۸۳] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن أحمد بن أبى محمود، عن أبيه، عن

رجل قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا غسلت يدك للطعام فلا تمسح يدك بالمنديل فلا

تزال البركه فى الطعام ما دامت النداوه فى اليد (۲).

[۷۴۸۴] ۳ - الحسن بن فضل الطبرسی رفعه عن صفوان الجمال قال: کنا عند

أبی عبد الله (علیه السلام) فحضرت المائده فأتی الخادم بالوضوء فناوله المندیل فعافه ثم قال:

منه غسلنا (۳).

استحباب التسمیه فی أول الطعام

[۷۴۸۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

عن النضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان، عن جراح المداینی، قال قال

أبو عبد الله (علیه السلام): أذکر اسم الله علی الطعام فإذا فرغت فقل: الحمد لله الذی یطعم ولا

یطعم (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۴۸۶] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد، عن أبیه، عمن حدثه عن عبد الرحمن

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۹۱ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۹۱ ح ۱.

۳- (۳) مکارم الأخلاق: ۱۴۰.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۹۴ ح ۱۳.

الابتداء بالملح قبل الطعام

العرزمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من ذکر اسم الله عند

طعام أو شراب فی أوله وحمد الله فی آخره لم یسأل عن نعیم ذلک الطعام أبدا (۱).

[۷۴۸۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد، عن الوشاء، عن أحمد

ابن عائذ، عن أبی خدیجه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث انه قال: ما من شئ إلا

وله حد ینتهی إلیه، فجئ بالخوان، فقالوا: ما حده؟ حده إذا وضع قیل: بسم الله،

وإذا رفع قيل: الحمد لله، ويأكل كل انسان مما بين يديه ولا يتناول من قدام الآخر

شيئا (۲).

[۷۴۸۸] ۴ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن ابن شمون، عن الأصم، عن مسمع، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من رجل يجمع عياله ويضع مائدته

فيسمون فى أول طعامهم ويحمدون فى آخره فترفع المائده حتى يغفر لهم (۳).

[۷۴۸۹] ۵ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ما اتخمت قط وذلك أنى لم أبدأ بطعام

إلا قلت: بسم الله ولم أفرغ من طعام إلا قلت: الحمد لله (۴).

الابتداء بالملح قبل الطعام

[۷۴۹۰] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن بكر بن صالح، عن الجعفرى، عن

أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: لم يخصب خوان لا ملح عليه وأصح للبدن أن يبدأ به فى

الطعام (۵).

[۷۴۹۱] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): افتتح طعامك بالملح واختم به

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۹۴ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۹۲ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۹۶ ح ۲۵.

۴- (۴) الفقيه: ۳ / ۲۲۵.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۳۲۶ ح ۵.

اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إليه

فإن من افتتح طعامه بالملح وختم به عوفى من اثنين وسبعين نوعا من أنواع البلاء منه

الجنون والجذام والبرص (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۴۹۲] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن ابن بكير،

عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام):

يا على افتتح طعامك بالملح واختمه بالملح فإن من افتتح طعامه بالملح وختمه بالملح

دفع عنه سبعون نوعا من أنواع البلاء أيسرها: الجذام (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۴۹۳] ۴ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): ان بنى أميه يبدؤون بالخل فى أول

الطعام ويختمون بالملح وإنا نبدأ بالملح فى أول الطعام ونختم بالخل (۳).

[۷۴۹۴] ۵ - البرقى، عن محمد بن أحمد، عن ابن أبى محمود، عن أبيه رفعه قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام): من ذر الملح على أول لقمه يأكلها استقبل الغنى (۴).

اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إليه

[۷۴۹۵] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن

سدير الصيرفى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما منعك أن تعتق كل يوم نسمه؟ قلت:

لا يحتمل مالى ذلك، قال: تطعم كل يوم مسلما، فقلت: موسرا أم معسرا؟ فقال:

ان الموسر قد يشتهى الطعام (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۲۶ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۲۵ ح ۱.

۳- (۳) الفقيه: ۳ / ۲۲۵.

۴- (۴) المحاسن: ۵۹۴.

۵- (۵) الكافي: ۲ / ۱۶۲ ح ۱۳.

الشجر

[۷۴۹۶] ۲ - الكليني، عن العده، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لأن آخذ خمسه دراهم فادخل إلى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين أحب إلي من أن أعتق نسمه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۴۹۷] ۳ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن شهاب بن عبد ربه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اعمل طعاما وتنوق فيه وادع عليه أصحابك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۴۹۸] ۴ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان قال: أولم إسماعيل فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): عليك بالمساكين فأشبعهم فإن الله يقول (وما يبدئ الباطل وما يعيد) (۳) (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۴۹۹] ۵ - العياشي، رفعه عن مسعده قال: مر الحسين بن علي (عليه السلام) بمساكين قد بسطوا كساء لهم فألقوا عليه كسرا فقالوا: هلم يا ابن رسول الله، فثنى رجله ونزل ثم تلا (انه لا يحب المستكبرين) (۵) ثم قال: قد أجبتكم فأجيبوني قالوا: نعم يا ابن رسول الله وقاموا معه حتى أتوا منزله، فقال للرباب: أخرجي ما كنت تدخرين (۶).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶۲ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۸۰ ح ۶.

۳- (۳) سوره سبأ: ۴۹.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۹۹ ح ۱۶.

۵- (۵) سوره النحل: ۲۳.

۶- (۶) تفسیر العیاشی: ۲ / ۲۵۷ ح ۱۵.

الاجتماع علی أکل الطعام

الاجتماع علی أکل الطعام

[۷۵۰۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الطعام إذا جمع ثلاث خصال فقد تم: إذا کان

من حلال وکثرت الأیدی علیه وسمی فی أوله وحمد الله فی آخره (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۵۰۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن یحیی، عن غیاث بن

إبراهیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): طعام الواحد یکفی الاثنین

وطعام الاثنین یکفی الثلاثه وطعام الثلاثه یکفی الأربعه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۵۰۲] ۳ - البرقی، عن إسماعیل بن مهران، عن سیف بن عمیره، عن داود بن

النعمان، عن حسین بن علی قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من أطعم عشره من

المسلمین أوجب الله له الجنه (۳).

[۷۵۰۳] ۴ - البرقی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن ربعی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: لئن آخذ خمسه دراهم ثم أخرج إلی سوقکم هذه فأشتری طعاما ثم أجمع علیه

نفرا من المسلمين أحب إلى من أن أعتق نسمه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۵۰۴] ۵ - الحسن بن الفضل الطبرسى نقلا من كتاب مواليد الصادقين قال: كان

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل كل الأصناف من الطعام وكان يأكل ما أحل الله له مع أهله وخدمه

إذا أكلوا ومع من يدعوه من المسلمين على الأرض وعلى ما أكلوا عليه وما أكلوا إلا أن

ينزل بهم ضيف فيأكل مع ضيفه (۵).

ص: ۲۸۸

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۷۳ ح ۲ و ۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۷۳ ح ۲ و ۱.

۳- (۳) المحاسن: ۳۹۵ ح ۶۲.

۴- (۴) المحاسن: ۳۹۶ ح ۶۳.

۵- (۵) مكارم الأخلاق: ۲۶.

اختيار اللحم على جميع الطعام

من مشى إلى طعام لم يدع إليه

[۷۵۰۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دعى أحدكم إلى طعام فلا يستتبعن ولده فإنه إن فعل أكل حراما

ودخل غاصبا (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۵۰۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن

الحسين بن أحمد المنقرى، عن خاله قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أكل

طعاما لم يدع إليه فإنما أكل قطعه من النار (۲).

[۷۵۰۷] ۳ - الصدوق بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن علی بن أبی طالب (عليه السلام) عن النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال فی وصيته له: يا علی ثمانيه إن أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم: الذاهب إلى مائده لم يدع إليها، والمتأمر علی رب البيت، وطالب الخير من أعدائه، وطالب الفضل من اللئام، والداخل بين اثنين فی سر لهم لم يدخلاه فيه، والمستخف بالسلطان، والجالس فی مجلس ليس له بأهل، والمقبل بالحديث علی من لا يسمع منه (۳).

اختيار اللحم علی جميع الطعام

[۷۵۰۸] ۱ - الكلينی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد ابن علی، عن عيسی بن عبد الله العلوی، عن أبيه، عن جده عن علی (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): اللحم سيد الطعام فی الدنيا والآخره (۲).

۱- (۱) و (۲) الكافی: ۶ / ۲۷۰ ح ۱ و ۲. (۳) الخصال: ۲ / ۴۱۰ ح ۱۲.
۲- (۴) الكافی: ۶ / ۳۰۸ ح ۲.

الإفطار فی شهر رمضان

[۷۵۰۹] ۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: سيد الطعام اللحم (۱).

[۷۵۱۰] ۳ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن سيد الآدام فی الدنيا والآخره؟ فقال: اللحم أما سمعت قول الله عز وجل (ولحم طير مما يشتهون) (۲) (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۵۱۱] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

الحسین بن أبی العلاء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لحما یحب

اللحم (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۵۱۲] ۵ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن عثمان بن عیسی، عن مسمع

أبی سیار، عن أبی عبد الله (علیه السلام): ان رجلا قال له: إن من قبلنا یروون أن الله عز وجل

یبغض بیت اللحم، فقال: صدقوا ولیس حیث ذهبوا، ان الله عز وجل یبغض البیت الذی

تؤکل فیه لحوم الناس (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

وفی هذا المجال راجع الکافی: ۶ / ۳۰۸، ووسائل الشیعه: ۲۵ / ۲۲.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۳۰۸ ح ۴.

۲- (۲) سوره الواقعه: ۲۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۰۸ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۰۹ ح ۷.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۳۰۹ ح ۶.

حرمه الطعام وانه لا حساب علیه

حرمه الطعام وانه لا حساب علیه

[۷۵۱۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما عذب الله عز وجل قوما قط وهم یأکلون وإن الله عز وجل

أکرم من أن یرزقهم شیئا ثم یعذبهم علیه حتی یفرغوا منه (۱).

[۷۵۱۴] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

الحکم، عن شهاب بن عبد ربه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): لیس فی الطعام سرف (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۷۵۱۵] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن القاسم بن محمد

الجوهری، عن الحارث بن حریز، عن منذر الصیرفی، عن أبی خالد الکابلی قال:

دخلت علی أبی جعفر (علیه السلام) فدعا بالغداء فأکلت طعاما ما أکلت طعاما قط أنظف منه

ولا أطیب فلما فرغنا من الطعام، قال: کیف رأیت طعامنا؟ قلت: ما رأیت أنظف

منه قط ولا أطیب ولکنی ذکرت الآیه فی کتاب الله (ثم لتسئلن یومئذ عن

النعیم) (۳)؟ فقال أبو جعفر (علیه السلام): إنما تسألون عما أنتم علیه من الحق (۴).

[۷۵۱۶] ۴ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن علی بن

رئاب، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاثه أشیاء لا یحاسب علیهن المؤمن:

طعام یأکله وثوب یلبسه وزوجه صالحه تعاونه ویحصن بها فرجه (۵).

[۷۵۱۷] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی،

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۷۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۸۰ ح ۴.

۳- (۳) سوره التکاثر: ۸.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۸۰ ح ۵.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۲۸۰ ح ۲.

الشعر فی شهر رمضان

عن أبی سعید، عن أبی حمزه قال: کنا عند أبی عبد الله (علیه السلام) جماعه فدعا بطعام

مالنا عهد بمثله لذاذه وطيبا وأوتينا بتمر ننظر فيه إلى وجوهنا من صفائه وحسنه

فقال رجل: لتسألن عن هذا النعيم الذى نعمتم به عند ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): ان الله عز وجل أكرم وأجل من أن يطعمكم طعاما فيسوغكموه ثم

يسألكم عنه ولكن يسألكم عما أنعم عليكم بمحمد وآل محمد صلى الله عليه

وعليهم (۱).

وفى هذا المجال راجع الكافى: ۶ / ۲۷۹، والوافى: ۲۰ / ۵۲۵، ووسائل الشيعه:

۲۴ / ۲۹۵، وكتاب الأطعمه والأشربه من كتب الأخبار.

وقد مر منا عنوانى الإطعام والأكل فى محلهما فراجعهما إن شئت.

ويأتى عنوان المائده فى محلها إن شاء الله تعالى.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۸۰ ح ۳.

۴۴۸-الطعن

اشاره

الطعن

[۷۵۱۸] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما شهد رجل على رجل بكفر

قط إلا باء به أحدهما، إن كان شهد به على كافر صدق وإن كان مؤمنا رجع الكفر

عليه فإياكم والطعن على المؤمنين (۱).

[۷۵۱۹] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأبى على الأشعرى، عن

محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال دخلت على

أبی عبد الله (علیه السلام) وهو فی منزل أخیه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداک ما حولک

إلی هذا المنزل؟ قال: طلب النزهه فقلت: جعلت فداک ألا أقص علیک دینی؟ فقال:

بلی قلت: أدین الله بشهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله

وان الساعه آتیه لا ریب فیها وان الله یبعث من فی القبور وأقام الصلاه وایتاء الزکاه

وصوم شهر رمضان وحج البیت والولایه لعلی أمیر المؤمنین بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

والولایه للحسن والحسین والولایه لعلی بن الحسین والولایه لمحمد بن علی ولک من

بعده صلوات الله علیهم أجمعین وانکم أئمتی علیه أحیا وعلیه أموت وأدین الله به،

فقال: یا عمرو هذا والله دین الله ودین آبائی الذی أدین الله به فی السر والعلانیه فاتق

الله وکف لسانک إلا من خیر ولا تقل انی هدیت نفسی بل الله هداک فأد شکر ما أنعم

الله عز وجل علیک ولا تکن ممن إذا أقبل طعن فی عینه وإذا أدبر طعن فی قفاه ولا تحمل

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۶۰ ح ۵.

الشح

الناس علی کاهلک فإنک أوشک ان حملت الناس علی کاهلک أن یصدعوا شعب

کاهلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۵۲۰] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن حماد

ابن عثمان، عن ربعی، عن الفضیل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما من انسان یطعن فی

عین مؤمن إلا مات بشر میته وکان قمنا أن لا یرجع إلی الخیر (۲).

فی عین مؤمن: حین ینظر إلیه ویراعیه. قمنا: خلیقا. ونقلها الصدوق بسنده

المعتبر فی عقاب الأعمال: ۲۸۴.

[۷۵۲۱] ۴ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه، عن محمد بن علی الکوفی، عن محمد بن

سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: إن الله عز وجل خلق المؤمنین

من نور عظمته وجلال کبریائه فمن طعن علیهم أو رد علیهم قولهم فقد رد علی الله فی

عرشه ولیس من الله فی شئ إنما هو شرک شیطان (۳).

[۷۵۲۲] ۵ - الطوسی، عن الحسین بن عبید الله، عن أبی محمد، عن ابن همام، عن

الحسین بن أحمد المالکی، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یحیی بن زکریا

الأنصاری عن داود بن کثیر الرقی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

إن الله عز وجل خلق المؤمن من عظمه جلاله وقدرته فمن طعن علیه أو رد علیه قوله فقد

رد علی الله عز وجل (۴).

[۷۵۲۳] ۶ - القطب الراوندی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من طعن فی مؤمن بشطر کلمه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۶۱ ح ۹.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۲۸۴.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۶۱ / ۳۰۶ الرقم ۶۱۴.

من شبع وبحضرته مؤمن جائع

حرم الله علیه ریح الجنه وإن ریحها لیوجد من مسیره خمسمأه عام (۱).

[۷۵۲۴] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إیاک أن تکون علی الناس طاعنا

ولنفسک مداهنا فتعظم علیک الحوبه وتحرم المثوبه (۲).

فی هذا المجال راجع جامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۳۵۲، وکتابنا ألف حدیث فی

المؤمن: ۲۲۶.

ص: ۲۹۵

۱- (۱) لب اللباب: ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۲ / ۱۰۹ (۹ / ۱۴۰).

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۷۱۱.

۴۴۹-الطغیان

اشاره

الطغیان

[۷۵۲۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بکیر، عن بعض أصحابه، عن أبی عبیده، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا شبع البطن

طغی (۱).

[۷۵۲۶] ۲ - الصدوق بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی حدیث طویل:... والهوی

علی أربع شعب: علی البغی والعدوان والشهوه والطغیان، فمن بغی کثرت غوائله

وعلاته ومن اعتدی لم تؤمن بوائقه ولم یسلم قلبه ومن لم یعزل نفسه عن الشهوات

خاض فی الخبیثات ومن طغی ضل علی غیر یقین ولا حجه له، الحدیث (۲).

[۷۵۲۷] ۳ - علی بن إبراهیم القمی رفعه إلی أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قوله

تعالی: (کذبت ثمود بطغوها) (۳) یقول: الطغیان حملها علی التکذیب (۴).

[۷۵۲۸] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فمن شغل نفسه بغیر نفسه

تحیر فی الظلمات وارتبک فی الهلکات ومدت به شیاطینه فی طغیانه وزینت له سیئ

أعماله فالجنه غایه السابقین والنار غایه المفرطین... (۵).

ص: ۲۹۶

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۷۰ ح ۱۰.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۳۴ ح ۷۴.

۳- (۳) سوره الشمس: ۱۱.

۴- (۴) تفسیر القمی: ۲ / ۴۲۴.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۷.

کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر

[۷۵۲۹] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی توصیف القلب:... وإن أفاد

مالا أطغاه الغنی... (۱).

[۷۵۳۰] ۶ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: إن الجسد إذا

لبس الثوب اللین طغی (۲).

[۷۵۳۱] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما أسرع صرعه الطاغی (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۸.

۲- (۲) مکارم الأخلاق: ۱۱۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۴۲۶.

۴۵۰-الطلاق

اشاره

الطلاق

[۷۵۳۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن صفوان بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

تزوجوا وزوجوا ألا فمن حظ امرء مسلم انفاق قیمه أیمه وما من شئ أحب إلی الله عز وجل

من بیت یعمر فی الإسلام بالنکاح وما من شئ أبغض إلی الله عز وجل من بیت یخرب فی

الإسلام بالفرقه يعنى الطلاق ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل إنما وكد فى الطلاق

وكرر فيه القول من بغضه الفرقه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۵۳۳] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن غير واحد،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من شئ مما أحله الله عز وجل أبغض إليه من الطلاق وان الله

يبغض المطلاق الذواق (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۵۳۴] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

محمد، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل يحب البيت الذى فيه

العرس، ويبغض البيت الذى فيه الطلاق وما من شئ أبغض إلى الله عز وجل من

الطلاق (۳).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۲۸ ح ۱.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۶ / ۵۴ ح ۲ و ۳.

الشده

[۷۵۳۵] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) برجل

فقال: ما فعلت امرأتك؟ قال: طلقتها يا رسول الله قال: من غير سوء؟ قال: من

غير سوء، ثم قال: ان الرجل تزوج فمر به النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: تزوجت؟ قال: نعم ثم

قال له بعد ذلك: ما فعلت امرأتك؟ قال: طلقتها قال: من غير سوء؟ قال: من غير

سوء ثم ان الرجل تزوج فمر به النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: تزوجت؟ فقال: نعم ثم قال له بعد

ذلک: ما فعلت امرأتک؟ قال: طلقتها قال: من غیر سوء؟ قال: من غیر سوء فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله عز وجل یبغض أو یلعن کل ذواق من الرجال وکل ذواقه من

النساء (۱).

[۷۵۳۶] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام): انه کانت عنده امرأه تعجبه وکان لها محبا فأصبح یوما

وقد طلقها واغتم لذلک، فقال له بعض موالیه: جعلت فداک لم طلقتها؟ فقال: إنی

ذکرت علیا (علیه السلام) فتنقصته فکرهت أن ألصق جمره من جمر جهنم بجلدی (۲).

[۷۵۳۷] ۶ - الکلینی، عن محمد بن الحسین، عن إبراهیم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الله

ابن حماد، عن خطاب ابن سلمه قال: کانت عندی امرأه تصف هذا الأمر وکان أبوها

کذلک وکانت سیئه الخلق فکنت أکره طلاقها لمعرفتی بإیمانها وإیمان أبیها فلقیت

أبا الحسن موسی (علیه السلام) وأنا أرید أن أسأله عن طلاقها، فقلت: جعلت فداک إن لی

إلیک حاجه فتأذن لی أن أسألک عنها؟ فقال: إیتنی غدا صلاه الظهر، قال: فلما

صلیت الظهر أتیته فوجدته قد صلی وجلس فدخلت علیه وجلست بین یدیه

فابتدأنی فقال: یا خطاب کان أبی زوجنی ابنه عم لی وکانت سیئه الخلق وکان أبی

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۵ ح ۱.

إعانه المسافرین

ربما أغلق علی وعلیها الباب رجاء أن ألقاها فاتسلق الحائط وأهرب منها فلما مات

أبی طلقتها، فقلت: الله أکبر أجابنی والله عن حاجتی من غیر مسأله (۱).

[۷۵۳۸] ۷ – الکلینی، باسناده إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: بلغ النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أن أیوب یرید أن

یطلق امرأته فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن طلاق أم أیوب لحوب (۲).

الحوب: الإثم.

[۷۵۳۹] ۸ – الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن الولید بن صبیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول:

ثلاثه ترد علیهم دعوتهم: أحدهم: رجل یدعو علی امرأته وهو لها ظالم فیقال له: ألم

نجعل أمرها بیدک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۵۴۰] ۹ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

أذینه، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کنت عنده إذ مر به نافع مولی ابن عمر،

فقال له أبو جعفر (علیه السلام): أنت الذی تزعم ان ابن عمر طلق امرأته واحده وهی حائض

فأمر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عمر أن یأمره أن یراجعها؟ قال: نعم فقال له: کذبت والله

الذی لا اله إلا هو علی ابن عمر أنا سمعت ابن عمر یقول: طلقتها علی عهد

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثلاثا فردها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی وأمسکتها بعد الطلاق فاتق الله

یا نافع ولا ترو علی ابن عمر الباطل (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱– (۱) الکافی: ۶ / ۵۵ ح ۲.

۲– (۲) الکافی: ۶ / ۵۵ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۵۶ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۶۱ ح ۱۸.

الرهبانیه

[۷۵۴۱] ۱۰ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: تزوجوا ولا

تطلقوا فإن الطلاق یهتز منه العرش (۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتاب الطلاق من

کتب الأخبار.

۱- (۱) مکارم الأخلاق: ۱۹۷.

۴۵۱-الطلب

اشاره

الطلب

[۷۵۴۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن صفوان، عن

یعقوب بن شعیب قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إذا حدث علی الامام حدث کیف

یصنع الناس؟ قال: أین قول الله عز وجل (فلو لا نفر من کل فرقه منهم طائفه لیتفقهوا

فی الدین ولینذروا قومهم إذا رجعوا إلیهم لعلهم یحذرون) قال: هم فی عذر

ما داموا فی الطلب وهؤلاء الذین ینتظرونهم فی عذر حتی یرجع إلیهم أصحابهم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۵۴۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن أبی ولاد قال قال أبو الحسن موسی (علیه السلام): علیکم بالدعاء فإن الدعاء لله والطلب

إلى الله يرد البلاء وقد قدر وقضى ولم يبق إلا إمضاؤه فإذا دعى الله عز وجل وسئل صرف

البلاء صرفه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۵۴۴] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن داود الرقى، عن أبى حمزه الثمالى قال قال أبو جعفر (عليه السلام): ان الله عز وجل جعل

للمعروف أهلا من خلقه حبب إليهم فعاله ووجه لطلاب المعروف الطلب إليهم ويسر

لهم قضاءه كما يسر الغيث للأرض المجدبه ليحييها ويحيى به أهلها وان الله جعل

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۷۸ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۷۰ ح ۸.

الثمره

للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف وبغض إليهم فعاله وحظر على طلاب

المعروف الطلب إليهم وحظر عليهم قضاءه كما يحرم الغيث على الأرض المجدبه ليهلكها

ويهلك أهلها وما يعفو الله أكثر (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۵۴۵] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع: ألا ان الروح الأمين نفث فى روعى انه لا تموت نفس

حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عز وجل واجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء شئ من

الرزق أن تطلبوه بشئ من معصيه الله فإن الله تبارك وتعالى قسم الأرزاق بين خلقه

حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عز وجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن هتك

حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه

يوم القيامه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۵۴۶] ۵ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن هارون

بن حمزه، عن على بن عبد العزيز قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ما فعل عمر بن مسلم؟

قلت: جعلت فداك أقبل على العباده وترك التجاره فقال: ويحه أما علم أن تارك

الطلب لا يستجاب له ان قوما من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما نزلت (ومن يتق الله

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) أغلقوا الأبواب وأقبلوا على العباده

وقالوا قد كفينا فبلغ ذلك النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأرسل إليهم فقال: ما حملكم على ما صنعتم؟

قالوا: يا رسول الله تكفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا على العباده، فقال: انه من

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۵ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۸۰ ح ۱.

أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على

فعل ذلك لم يستجب له عليكم بالطلب (۱).

[۷۵۴۷] ۶ - الكلينى، عن على بن محمد، وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

أبى حمزه، عن أبى إسحاق السبيعى، عمن حدثه قال سمعت أمير المؤمنين يقول: أيها

الناس اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به ألا وان طلب العلم أوجب عليكم

من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفى لكم

والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (۲).

[۷۵۴۸] ۷ – الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب الخزاز، عن

أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: (يسألونك عن الروح قل الروح من أمر

ربى) قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مع الأئمه يسددهم وليس كل ما طلب وجد (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۵۴۹] ۸ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن بكير،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان فى طلب الدنيا إضرارا بالآخره

وفى طلب الآخره إضرارا بالدنيا فأضروا بالدنيا فإنها أولى بالإضرار (۴).

الروايه موثقه سندا.

[۷۵۵۰] ۹ – الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبى خالد الكوفى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العباده سبعون

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۸۴ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۰ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۷۳ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۳۱ ح ۱۲.

الشيرازى وشرطى الروضه

جزءا أفضلها طلب الحلال (۱).

[۷۵۵۱] ۱۰ – الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبی عبیده، عن عبد الرحمن بن محمد، عن الحارث بن بهرام، عن عمرو بن جمیع

قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لا خیر فیمن لا یحب جمع المال من الحلال فکیف به

وجهه ویقضی به دینه.

وفی حدیث آخر: من طلب الدنیا استغناء عن الناس وتعطفا علی الجار لقی الله

ووجهه کالقمر لیله البدر (۲).

[۷۵۵۲] ۱۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الناس طالبان: طالب

ومطلوب، فمن طلب الدنیا طلبه الموت حتی یخرجه عنها ومن طلب الآخره طلبته

الدنیا حتی یستوفی رزقه منها (۳).

[۷۵۵۳] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): اطلب تجد (۴).

[۷۵۵۴] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): أصعب المرام طلب ما فی أیدی اللئام (۵).

[۷۵۵۵] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): آفه الطلب عدم النجاح (۶).

[۷۵۵۶] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): کل طالب مطلوب (۷).

[۷۵۵۷] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): للطالب البالغ لذه الادراک (۸).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۷۸ ح ۶.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۱۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۰۸۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۲۵۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۰۴۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۹۴۴.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۶۸۵۳.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۷۳۲۵.

الوهن

[۷۵۵۸] ۱۷ – وعنه (علیه السلام): من طلب الزیاده وقع فی النقصان (۱).

[۷۵۵۹] ۱۸ – وعنه (علیه السلام): من طلب شیئا ناله أو بعضه (۲).

[۷۵۶۰] ۱۹ – وعنه (علیه السلام): من أسرف فی طلب الدنیا مات فقیرا (۳).

[۷۵۶۱] ۲۰ – وعنه (علیه السلام): لا ذل کالطلب (۴).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا، فراجع إن شئت أکثر من هذا کتب الأخبار.

ص: ۳۰۶

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۸۳۳۲.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۴۹۰.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۸۶۰۸.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۴۶۳.

۴۵۲–الطمع

اشاره

الطمع

[۷۵۶۲] ۱ – الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن المنقری، عن

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهری، عن علی بن الحسین صلوات الله علیهما قال:

رأیت الخیر کله قد اجتمع فی قطع الطمع عما فی أیدی الناس ومن لم یرج الناس فی

شئ ورد أمره إلی الله عز وجل فی جمیع أموره استجاب الله عز وجل له فی کل شئ (۱).

[۷۵۶۳] ۲ – الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

الحسین بن أبی العلاء، عن عبد الأعلی بن أعین قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

طلب الحوائج إلی الناس استلاب للعز ومذهبه للحیاء والیأس مما فی أیدی الناس عز

للمؤمن فی دینه والطمع هو الفقر الحاضر (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۵۶۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن

علی بن سلیمان بن رشید، عن موسی بن سلام، عن سعدان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قلت له [ما] الذی یثبت الإیمان فی العبد؟ قال: الورع، والذی یخرجه منه؟

قال: الطمع (۳).

[۷۵۶۵] ۴ - الکلینی، بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی حدیث طویل:...

والطمع علی أربع شعب: الفرح والمرح واللجاجه والتکاثر، فالفرح مکروه عند الله

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۸ ح ۳ و ۴. (۳) الکافی: ۲ / ۳۲۰ ح ۴.

۹۷ و ۹۸ - کتابه صلی الله علیه وآله وسلم إلی النجاشی

والمرح خبلاء واللجاجه بلاء لمن اضطرته إلی حمل الآثام والتکاثر لهو ولعب وشغل

واستبدال الذی هو أدنی بالذی هو خیر، الحدیث (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۵۶۶] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عمن ذکره بلغ به

أبا جعفر (علیه السلام) قال: بئس العبد عبد له طمع یقوده وبئس العبد عبد له رغبه تذله (۲).

[۷۵۶۷] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن الأصبهانی، عن المنقری، عن حماد بن

عیسی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام) فی حدیث: إن أردت أن تقر عینک وتنال خیر الدنیا

والآخره فاقطع الطمع مما فی أیدی الناس وعد نفسک فی الموتی ولا تحدثن نفسک إنک

فوق أحد من الناس واخزن لسانک کما تخزن مالک (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۵۶۸] ۷ – الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن أحمد

ابن يحيى بن عمران الأشعرى، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن الحسن

ابن على (عليهما السلام) انه قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) ما ثبات الإيمان؟ فقال الورع. فقيل له:

ما زواله؟ قال: الطمع (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۵۶۹] ۸ – الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه انه قال فى

آخرها:... وإن أحببت أن تجمع خير الدنيا والآخره فاقطع طمعك مما فى أيدى

الناس والسلام عليك ورحمه الله وبركاته (۵).

ص :۳۰۸

۱– (۱) الكافى: ۲ / ۳۹۴.

۲– (۲) الكافى: ۲ / ۳۲۰ ح ۲.

۳– (۳) الخصال: ۱ / ۱۲۱ ح ۱۱۳.

۴– (۴) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ۱۱ / ۳۶۵ الرقم ۴۵۴.

۵– (۵) الفقيه: ۴ / ۳۹۲.

الثواب

[۷۵۷۰] ۹ – الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) عن

جده (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... وأفقر الناس الطمع (۱).

الطمع: الطماع.

[۷۵۷۱] ۱۰ – ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) فى وصيته لجابر بن يزيد

الجعفی:... واطلب بقاء العز بإماته الطمع وادفع ذل الطمع بعز الیأس واستجلب عز

الیأس ببعد الهمه... (۲).

[۷۵۷۲] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی نجله الحسن (علیه السلام):... وإیاک

أن توجف بک مطایا الطمع فتوردک مناهل الهلکه... وقد یکون الیأس إدراکا إذا

کان الطمع هلاکا... (۳).

[۷۵۷۳] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی توصیف عیسی بن

مریم (علیه السلام):... لم تکن له زوجه تفتنه ولا ولد یحزنه ولا مال یلفته ولا طمع یذله،

دابته رجلاه وخادمه یداه (۴).

[۷۵۷۴] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی توصیف القلب:... فإن

سنح له الرجاء أذله الطمع وإن هاج به الطمع أهلکه الحرص... (۵).

[۷۵۷۵] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أزری بنفسه من استشعر

الطمع... (۶).

أزری بها: أی حقرها.

ص: ۳۰۹

۱- (۱) الغایات: ۱۷۲.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۸۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۰.

۵- (۵) نهج البلاغه الحکمه ۱۰۸.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۲.

الروایه

[۷۵۷۶] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الطمع رق مؤبد (۱).

[۷۵۷۷] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ان الطمع غیر مصدر وضامن

غیر وفی... (۲).

[۷۵۷۸] ۱۷ - القطب الراوندی بإسناده إلی أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث قال: قال لقمان

لابنه:... فإن أردت أن تجمع عز الدنیا فاقطع طمعک مما فی أیدی الناس فإنما بلغ

الأنبیاء والصدیقون ما بلغوا بقطع طمعهم (۳).

[۷۵۷۹] ۱۸ - الدیلمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... وإیاکم واستشعار الطمع

فإنه یشوب القلب شده الحرص ویختم علی القلوب بطبائع حب الدنیا وهو مفتاح کل

سیئه ورأس کل خطیئه وسبب إحباط کل حسنه (۴).

[۷۵۸۰] ۱۹ - السید فضل الراوندی باسناده إلی موسی بن جعفر (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن

أمیر المؤمنین (علیه السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال فی خطبه: بئس العبد عبد له طمع

یقوده إلی طبع (۵).

[۷۵۸۱] ۲۰ - الشیخ أبو الفتوح الرازی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحر عبد

ما طمع والعبد حر إذا قنع (۶).

[۷۵۸۲] ۲۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الطامع أبدا فی وثاق الذل (۷).

[۷۵۸۳] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): المذله والمهانه والشقاء فی الطمع والحرص (۸).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۸۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۷۵.

۳- (۳) قصص الأنبیاء: ۱۹۵ ح ۲۴۴.

۴- (۴) أعلام الدین: ۳۴۰.

۵- (۵) النوادر: ۲۳.

۶- (۶) تفسیر أبی الفتوح الرازی: ۱ / ۴۷۹.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۴۳۹.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۲۰۹۵.

شاب من أهل الکوفه مع أبی هریره

[۷۵۸۴] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): أکثر مصارع العقول تحت بروق المطامع (۱).

[۷۵۸۵] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): بئس قرین الدین الطمع (۲).

[۷۵۸۶] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): دلاله حسن الورع عزوف النفس عن مذله الطمع (۳).

[۷۵۸۷] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): فساد الدین الطمع (۴).

[۷۵۸۸] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): من لم ینزه نفسه عن دنائه المطامع فقد أذل نفسه وهو فی الآخره

أذل وأخزی (۵).

[۷۵۸۹] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): لا یسترقنک الطمع وقد جعلک الله حرا (۶).

[۷۵۹۰] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): لا یسلم الدین مع الطمع (۷).

[۷۵۹۱] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): یسیر الطمع یفسد کثیر الورع (۸).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۲۰،

والوافی: ۵ / ۸۹۹، وبحار الأنوار: ۷۰ / ۱۶۸، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۲۱،

ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۶۷، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۶۳، وغیرها من

کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۱۷۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۴۰۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۱۶۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۵۵۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۸۷۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۰۳۱۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۰۶۹۰.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۰۹۸۱.

۴۵۳-الطهاره

اشاره

الطهاره

[۷۵۹۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن إسماعیل، عن علی بن الحکم، عن معاویه بن وهب قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): ما علامه الامام الذی بعد الامام؟ فقال: طهاره الولاده وحسن المنشأ ولا یلهو ولا یلعب (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۵۹۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیه السلام) قال: سألته عن غسل الجنابه؟ فقال: تبدأ بکفیک فتغسلهما ثم تغسل فرجک ثم تصب الماء علی رأسک ثلاثا ثم تصب الماء علی سائر جسدک مرتین فما جری علیه الماء فقد طهر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۵۹۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الصلاه ثلاثه أثلاث: ثلث طهور وثلث رکوع وثلث سجود (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۵۹۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی،

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۸۴ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۷۳ ح ۸.

الروح

عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): النظیف من الثیاب یذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (۱).

[۷۵۹۶] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن علی بن مرداس قال

حدثنا صفوان بن یحیی، والحسن بن محبوب، عن أبی أیوب، عن أبی خالد الکابلی

قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (فامنوا بالله ورسوله والنور الذی

أنزلنا)؟ فقال: یا أبا خالد النور والله الأئمه من آل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی یوم القیامه وهم

والله نور الله الذی أنزل وهم والله نور الله فی السماوات وفی الأرض والله یا أبا خالد لنور

الامام فی قلوب المؤمنین أنور من الشمس المضیئه بالنهار وهم والله ینورون قلوب

المؤمنین ویحجب الله عز وجل نورهم عمن یشاء فتظلم قلوبهم والله یا أبا خالد لا یحبنا عبد

ویتولانا حتی یطهر الله قلبه ولا یطهر الله قلب عبد حتی یسلم لنا ویکون سلما لنا فإذا

کان سلما لنا سلمه الله من شدید الحساب وآمنه من فزع یوم القیامه الأکبر (۲).

[۷۵۹۷] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): اشربوا ماء السماء فإنه یطهر البدن ویدفع الأسقام قال الله عز وجل

(وینزل علیکم من السماء ماء لیطهرکم به ویذهب عنکم رجز الشیطان ولیربط

على قلوبكم ويثبت به الأقدام) (۳) (۴).

[۷۵۹۸] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن

الحسين اللؤلؤى بإسناده قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): الماء كله طاهر حتى يعلم انه قذر (۵).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۴۴ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۹۴ ح ۱.

۳- (۳) سوره الأنفال: ۱۱.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۳۸۷ ح ۲.

۵- (۵) الكافى: ۳ / ۱ ح ۲.

الشرف

[۷۵۹۹] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

إذا كانت المرأه طامثا فلا تحل لها الصلاه وعليها أن تتوضأ وضوء الصلاه عند وقت

كل صلاه ثم تقعد فى موضع طاهر وتذكر الله عز وجل وتسبحه وتحمده وتهلله كمقدار

صلاتها ثم تفرغ لحاجتها (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۶۰۰] ۹ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن أبان بن

عثمان، عن محمد الحلبى، عن أبى عبد الله قال: إن الله عز وجل يقول فى كتابه (وطهر

بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود) فينبغى للعبد أن لا يدخل مكه إلا

وهو طاهر قد غسل عرقه والأذى وتطهر (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۶۰۱] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

أبی عمیر، عن محمد بن کردوس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من تطهر ثم آوی إلی

فراشه بات وفراشه کمسجده فإن قام من اللیل فذکر الله تناثرت عنه خطایاه فإن قام

من آخر اللیل فتطهر وصلی رکعتین وحمد الله وأثنی علیه وصلی علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لم

یسأل الله شیئا إلا أعطاه إما أن یعطیه الذی یسأله بعینه وإما أن یدخر له ما هو خیر له

منه (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت راجع کتاب الطهاره من کتب الأخبار.

ص: ۳۱۴

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۰۱ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۴۰۰ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۶۸ ح ۵.

۴۵۴-طوبی

اشاره

طوبی

[۷۶۰۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام): ان أمیر المؤمنین (علیه السلام) کان یقول: طوبی لمن أخلص لله

العباده والدعاء ولم یشغل قلبه بما تری عیناه ولم ینس ذکر الله بما تسمع أذناه ولم یحزن

صدره بما أعطی غیره (۱).

[۷۶۰۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): طوبی لمن أسلم وکان عیشه کفافا (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۶۰۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن الحسن بن حمزه، عن جده، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین

صلوات الله علیهما قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول فی آخر خطبته: طوبی لمن طاب

خلقه وطهرت سجیته وصلحت سریرته وحسنت علانیته وأنفق الفضل من ماله

وأمسک الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه (۳).

[۷۶۰۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد، عن صفوان بن یحیی، عن

أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أطعم ثلاثه نفر من

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶ ح ۳.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۰ ح ۲.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۴ ح ۱.

الخطر

المسلمین أطعمه الله من ثلاث جنان فی ملکوت السماوات الفردوس وجنه عدن

وطوبی وشجره تخرج من جنه عدن غرسها ربنا بیده (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۶۰۶] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن عمر بن أبان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): طوبی لعبد نومه عرفه الله ولم یعرفه الناس، أولئک مصابیح

الهدی وینابیع العلم ینجلی عنهم کل فتنه مظلمه، لیسوا بالمذاییع البذر ولا

بالجفاه المرائين (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۶۰۷] ۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن عبد الله بن

القاسم، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ان لأهل

الدین علامات یعرفون بها: صدق الحدیث وأداء الأمانه ووفاء بالعهد وصله

الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المراقبه للنساء أو قال قله المواتاه للنساء وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الخلق واتباع العلم وما یقرب إلی الله عز وجل زلفی طوبی لهم

وحسن مآب - وطوبی شجره فی الجنه أصلها فی دار النبی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) ولیس من مؤمن

إلا وفی داره غصن منها لا یخطر علی قلبه شهوه شئ إلا أتاه به ذلک ولو ان راکبا مجدا

سار فی ظلها مائه عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتی

یسقط هرما ألا ففی هذا فارغبوا - إن المؤمن من نفسه فی شغل والناس منه فی راحه إذا

جن علیه اللیل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمکارم بدنه یناجی الذی خلقه فی فکاک

رقبته ألا فهکذا کونوا (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۰۰ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۲۵ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۳۹ ح ۳۰.

الروضه

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۶۰۸] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): طوبی للمساکین بالصبر وهم الذین یرون

ملکوت السماوات والأرض (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۶۰۹] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن النعمان، عمن

ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال جبرئیل (علیه السلام) لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): طوبی لمن قال من

امتک: لا اله إلا الله وحده وحده وحده (۲).

[۷۶۱۰] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن السری، عن أبی مریم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد الله

یقول: ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مر بنا ذات یوم ونحن فی نادینا وهو علی ناقته وذلک حین

رجع من حجه الوداع فوقف علینا فسلم فرددنا علیه السلام ثم قال: ما لی أری حب

الدنیا قد غلب علی کثیر من الناس حتی کأن الموت فی هذه الدنیا علی غیرهم کتب

وکأن الحق فی هذه الدنیا علی غیرهم وجب وحتی کأن لم یسمعوا ویروا من خبر

الأموات قبلهم سبیلهم سبیل قوم سفر عما قلیل إلیهم راجعون بیوتهم أجداثهم

ویأکلون تراثهم فیظنون أنهم مخلدون بعدهم، هیهات هیهات أما یتعظ آخرهم

بأولهم لقد جهلوا ونسوا کل واعظ فی کتاب الله وآمنوا شر کل عاقبه سوء ولم یخافوا

نزول فادحه وبوائق حادثه، طوبی لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس، طوبی

لمن منعه عیبه عن عیوب المؤمنین من إخوانه، طوبی لمن تواضع لله عز ذکره وزهد فیما

أحل الله له من غیر رغبه عن سیرتی ورفض زهره الدنیا من غیر تحول عن سنتی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۶۳ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۱۷ ح ۱.

الاعتراف بالتقصیر

واتبع الأخیار من عترتی من بعدی وجانب أهل الخیلاء والتفاخر والرغبه فی الدنیا

المبتدعین خلاف سنتی العاملین بغیر سیرتی، طوبی لمن اکتسب من المؤمنین مالا من

غیر معصیه فأنفقه فی غیر معصیه وعاد به علی أهل المسکنه، طوبی لمن حسن مع

الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره، طوبی لمن أنفق القصد وبذل الفضل

وأمسک قوله عن الفضول وقبیح الفعل (۱).

[۷۶۱۱] ۱۰ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: طوبی لمن طال عمره وحسن

عمله فحسن منقلبه إذ رضی عنه ربه وویل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه إذ

سخط علیه ربه عز وجل (۲).

ذکرها مسندا فی أمالیه المجلس الثالث عشر ح ۸ / ۱۱۱ الرقم ۸۸.

[۷۶۱۲] ۱۱ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن محمد بن أحمد، عن إبراهیم بن

إسحاق، عن محمد بن علی الکوفی، عن محمد بن الفضیل، عن سعد بن عمر الجلاب

قال قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): إن الله عز وجل خلق الجنه طاهره مطهره فلا یدخلها إلا من

طابت ولادته وقال أبو عبد الله (علیه السلام): طوبی لمن کانت أمه عفیفه (۳).

[۷۶۱۳] ۱۲ - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن عیسی، عن أبیه، عن

عبد الله بن القاسم، عن أبیه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)

قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):... وطوبی شجره فی الجنه أصلها فی دار النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

ولیس من مؤمن إلا وفی داره غصن منها لا تخطر علی قلبه شهوه شئ إلا أتاه به ذلک

الغصن ولو ان راکبا مجدا سار فی ظلها مائه عام ما خرج منها ولو طار من أسفلها

غراب ما بلغ أعلاها حتى يسقط هرما ألا ففى هذا فارغبوا، الخبر (۴).

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۶۸ ح ۱۹۰.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۹۶ ح ۵۸۴۶.

۳- (۳) علل الشرايع: ۱۸۸. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۵ / ۲۸۵ ح ۴.

۴- (۴) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والثلاثون ح ۷ / ۲۹۰ الرقم ۳۲۳.

الشرح

[۷۶۱۴] ۱۳ - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدى، عن سهل، عن عبد العظيم الحسنى،

عن محمد بن على، عن أبيه الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم

أجمعين قال: دخلت أنا وفاطمه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوجدته يبكى بكاء شديدا

فقلت: فداك أبى وأمى يا رسول الله ما الذى أبكاك؟ فقال: يا على ليله أسرى بى إلى

السماء رأيت نساء من أمتى فى عذاب شديد فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شده

عذابهن، ورأيت امرأه معلقه بشعرها يغلى دماغ رأسها، ورأيت امرأه معلقه بلسانها

والحميم يصب فى حلقها، ورأيت امرأه معلقه بثديها، ورأيت امرأه تأكل لحم

جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأه قد شد رجلاها إلى يديها وقد سلط

عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأه صماء عمياء خرساء فى تابوت من نار يخرج

دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص، ورأيت امرأه معلقه

برجليها فى تنور من نار، ورأيت امرأه تقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها

بمقاريض من نار، ورأيت امرأه يحرق وجهها ويداها وهى تأكل أمعاءها، ورأيت

امرأه رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب،

ورأيت امرأه على صوره الكلب والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها والملائكه

يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار فقالت فاطمه (عليها السلام): حبيبى وقره عينى أخبرنى

ما كان عملهن وسيرتهن حتى وضع الله عليهن هذا العذاب؟ فقال: يا بنتى أما المعلقه

بشعرها فإنها كانت لا تغطى شعرها من الرجال، وأما المعلقه بلسانها فإنها كانت

تؤذى زوجها، وأما المعلقه بثديها فإنها كانت تمتنع من فراش زوجها، وأما المعلقه

برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها بغير اذن زوجها، وأما التى كانت تأكل لحم

جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس، وأما التى شدت يداها إلى رجليها وسلط

عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قذره الوضوء قذره الثياب وكانت لا تغتسل من

الجنابه والحيض ولا تتنظف وكانت تستهين بالصلاه، وأما العمياء الصماء الخرساء

فإنها كانت تلد من الزناء فتعلقه فى عنق زوجها، وأما التى تقرض لحمها

ص: ٣١٩

الشرک

بالمقاريض فإنها تعرض نفسها على الرجال، وأما التى كانت تحرق وجهها وبدنها

وهى تأكل أمعاءها فإنها كانت قواده، وأما التى كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن

الحمار فإنها كانت نمامه كذابه، وأما التى كانت على صوره الكلب والنار تدخل فى

دبرها وتخرج من فيها فإنها كانت قينه نواحه حاسده، ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ويل لامرأه

أغضبت زوجها وطوبى لامرأه رضى عنها زوجها (١).

[٧٦١٥] ١۴ - الصدوق بإسناده عن الرضا (عليه السلام) قال: كان نقش خاتم عيسى (عليه السلام) حرفين

اشتقهما من الإنجيل: طوبى لعبد ذكر الله من أجله وويل لعبد نسى الله من أجله (٢).

[٧٦١۶] ١۵ - الصدوق، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن منصور بن عبد الله

الأصفهانى، عن على بن عبد الله الإسكندرانى، عن أحمد بن على الرقى، عن أبيه،

عن علی بن موسی الرضا (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام) عن

أبیه (علیه السلام) عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

یا علی طوبی لمن أحبک وصدق بک وویل لمن أبغضک وکذب بک، محبوک معروفون

فی السماء السابعه والأرض السابعه السفلی وما بین ذلک هم أهل الدین والورع

والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعه أبصارهم وجله قلوبهم لذکر الله عز وجل وقد

عرفوا ولایتک وألسنتهم ناطقه بفضلک وأعینهم ساکبه تحننا علیک وعلی الأئمه من

ولدک، یدینون الله بما أمرهم به فی کتابه وجاءهم به البرهان من سنه نبیه عاملون بما

یأمرهم به أولوا الأمر منهم متواصلون غیر متقاطعین متحابون غیر متباغضین، ان

الملائکه لتصلی علیهم وتؤمن علی دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته

وتستوحش لفقده إلی یوم القیامه (۳).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۱۸۴. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۸ / ۳۰۹ خ ۷۵.
۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۱۸. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۴ / ۲۴۷ ح ۳۱.
۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۶۱ ح ۲۱.

الریاء

[۷۶۱۷] ۱۶ - الصدوق، عن أبیه، وغیره، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن

أبی هدبه، عن أنس بن مالک قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): طوبی لمن رآنی وطوبی لمن

رأی من رآنی وطوبی لمن رأی من رأی من رآنی (۱).

[۷۶۱۸] ۱۷ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن الحمیری، عن ابن هاشم، عن ابن

میمون، عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن علی (علیه السلام) قال: قال عیسی بن

مريم (عليه السلام): طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرا ووسعه بيته وبكى على خطيئته

وسلم الناس من يده ولسانه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۶۱۹] ۱۸ - البرقى، عن محمد بن عبد الحميد، عن حماد بن عيسى ومنصور بن يونس،

عن بشير الدهان، عن كامل التمار قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): (قد أفلح المؤمنون)

أتدرى من هم؟ قلت: أنت أعلم قال: قد أفلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم

النجباء والمؤمن غريب، ثم قال: طوبى للغرباء (۳).

[۷۶۲۰] ۱۹ - فرات بن إبراهيم، عن محمد بن أحمد معنعنا، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم: يا على ان جبرئيل (عليه السلام) أخبرنى ان أمتى تغدر بك من

بعدى فويل ثم ويل ثم ويل لهم ثلاث مرات، قلت: يا رسول الله وما ويل؟ قال: واد

فى جهنم أكثر أهله معادوك والقاتلون لذريتك والناكثون لبيعتك، فطوبى ثم طوبى ثم

طوبى ثلاث مرات لمن أحبك ووالاك، قلت: يا رسول الله وما طوبى؟ قال: شجره

فى دارك فى الجنه ليس دار من دور شيعتك فى الجنه إلا وفيها غصن من تلك الشجره

تهدل عليهم بكل ما يشتهون (۴).

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والستون ح ۱۸ / ۴۸۴ الرقم ۶۵۸.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۹۵ ح ۶۲.

۳- (۳) المحاسن: ۲۷۱. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۲ / ۲۰۴ ح ۸۴.

۴- (۴) تفسير فرات بن إبراهيم: ۷۸ (الطبعه الأولى). ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۸ / ۳۱۲ ح ۸۲.

عقيل ومعاويه

[۷۶۲۱] ۲۰ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: طوبى

لمن طوى وجاع وصبر أولئك الذين يشبعون يوم القيامه (۱).

طوى يطوى: إذا تعمد الجوع وقصده.

[۷۶۲۲] ۲۱ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى، باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:

طوبى لمن ترك شهوه حاضره لموعود لم يره (۲).

[۷۶۲۳] ۲۲ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: طوبى

لمن رزق الكفاف ثم صبر عليه (۳).

[۷۶۲۴] ۲۳ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:

طوبى لعبد نظر الله إليه وهو يبكى على خطيئته من خشيه الله تعالى لم يطلع على ذلك

الذنب غيره (۴).

[۷۶۲۵] ۲۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى آخر خطبه:... يا أيها الناس

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعه

ربه وبكى على خطيئته فكان من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه (۵).

[۷۶۲۶] ۲۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فطوبى لذى قلب سليم

أطاع من يهديه وتجنب من يرديه وأصاب سبيل السلامه ببصر من بصره وطاعه هاد

أمره وبادر الهدى قبل أن تغلق أبوابه وتقطع أسبابه واستفتح التوبه وأماط الحوبه فقد

أقيم على الطريق وهدى نهج السبيل (۴).

[۷۶۲۷] ۲۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

۱- (۱) جامع الأحاديث: ۹۶.

۲- (۲) جامع الأحاديث: ۹۶.

۳- (۳) و (۴) جامع الأحاديث: ۹۷. (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۶.

۴- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۴.

الخفه

الأنصاری:... طوبی لنفس أدت إلی ربها فرضها وعرکت بجنبها بؤسها وهجرت فی

اللیل غمضها حتی إذا غلب الکری علیها افترشت أرضها وتوسدت کفها فی معشر

أسهر عیونهم خوف معادهم وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهممهت بذکر ربهم

شفاهم وتقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم أولئک حزب الله ألا ان حزب الله هم

المفلحون... (۱).

[۷۶۲۸] ۲۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: طوبی لمن ذکر المعاد وعمل

للحساب وقنع بالکفاف ورضی عن الله (۲).

[۷۶۲۹] ۲۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... یا نوف طوبی للزاهدین فی

الدنیا الراغبین فی الآخره أولئک قوم اتخذوا الأرض بساطا وترابها فراشا وماءها

طیبا والقرآن شعارا والدعاء دثارا ثم قرضوا الدنیا قرضا علی منهاج

المسیح... (۳).

[۷۶۳۰] ۲۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: طوبی لمن ذل فی نفسه وطاب

کسبه وصلحت سریرته وحسنت خلیقته وأنفق الفضل من ماله وامسک الفضل من

لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ینسب إلی البدعه (۴).

[۷۶۳۱] ۳۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما قال الناس لشئ طوبی له إلا

وقد خبأ له الدهر یوم سوء (۵).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۴۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۸۶.

۴۵۵-الطیب

اشاره

الطیب

[۷۶۳۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز،

عن زراره قال قال أبو جعفر (علیه السلام): لا تدع الغسل یوم الجمعه فإنه سنه وشم الطیب

والبس صالح ثیابک ولیکن فراغک من الغسل قبل الزوال فإذا زالت فقم وعلیک

السکینه والوقار وقال: الغسل واجب یوم الجمعه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۶۳۳] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

عبد الله بن الفضل النوفلی، عن الحسن بن راشد قال: کان أبو عبد الله (علیه السلام) إذا صام

تطیب بالطیب ویقول: الطیب تحفه الصائم (۲).

[۷۶۳۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما أحب من دنیاکم إلا

النساء والطیب (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۶۳۵] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أبی داود المسترق،

عن بعض رجاله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن ثلاث نسوه أتین رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فقالت إحداهن: إن زوجی لا یأکل اللحم وقالت الأخری: إن زوجی لا یشم الطیب

ص: ۳۲۴

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۱۷ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۱۳ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۲۱ ح ۶.

الاعتراف بالذنب

وقالت الأخری: إن زوجی لا یقرب النساء فخرج رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یجر رداءه حتی

صعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم قال: ما بال أقوام من أصحابی لا یأکلون اللحم

ولا یشمون الطیب ولا یأتون النساء أما انی آکل اللحم وأشم الطیب وآتی النساء فمن

رغب عن سنتی فلیس منی (۱).

[۷۶۳۶] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا جلست المرأه مجلسا فقامت عنه فلا

یجلس فی مجلسها رجل حتی یبرد قال وسئل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ما زینه المرأه للأعمی؟

قال: الطیب والخضاب فإنه من طیب النسمه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۶۳۷] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن أبی نصر،

عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: الطیب من أخلاق الأنبیاء (۳).

[۷۶۳۸] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

أبی الحسن (علیه السلام) قال: لا ینبغی للرجل أن یدع الطیب فی کل یوم فإن لم یقدر علیه فیوم

ویوم لا فإن لم یقدر ففی کل جمعه ولا یدع (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۶۳۹] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن القاسم بن

یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): الطیب فی الشارب من أخلاق النبیین (علیهم السلام) وکرامه للکاتبین (۵).

[۷۶۴۰] ۹ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۹۶ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۶۴ ح ۳۸.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۵۱۰ ح ۱ و ۴ و ۵.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۱۰ ح ۱ و ۴ و ۵.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۵۱۰ ح ۱ و ۴ و ۵.

الخلاف

أبی بصیر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الطیب یشد القلب (۱).

[۷۶۴۱] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن

موسی بن الفرات، عن علی بن مطر، عن السکن الخزاز قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: حق علی کل محتلم فی کل جمعه أخذ شاربه وأظفاره ومس شئ من الطیب،

وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا کان یوم الجمعه ولم یکن عنده طیب دعی ببعض خمر نسائه

فبلها بالماء ثم وضعها علی وجهه (۲).

[۷۶۴۲] ۱۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن یعقوب بن

يزيد رفعه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال عثمان بن مظعون لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قد أردت أن أدع الطیب وأشیاء ذکرها، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تدع الطیب فإن الملائکه تستنشق ریح الطیب من المؤمن فلا تدع الطیب فی کل جمعه (۳).

[۷۶۴۳] ۱۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عیسی، عن زکریا المؤمن رفعه قال: ما أنفقت فی الطیب فلیس بسرف (۴).

[۷۶۴۴] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن سلیمان بن الخثعمی، عن إسحاق الطویل العطار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ینفق فی الطیب أکثر مما ینفق فی الطعام (۳).

[۷۶۴۵] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل یرد الطیب؟ قال: لا ینبغی له أن یرد الکرامه (۴).

الروایه موثقه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۱۰ ح ۶.
۲- (۲) و (۳) الکافی: ۶ / ۵۱۱ ح ۱۰ و ۱۴. (۴) الکافی: ۶ / ۵۱۲ ح ۱۶ و ۱۸ و ۱.
۳- (۵) الکافی: ۶ / ۵۱۲ ح ۱۶ و ۱۸ و ۱.
۴- (۶) الکافی: ۶ / ۵۱۲ ح ۱۶ و ۱۸ و ۱.

الریبه

[۷۶۴۶] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی أمیر المؤمنین (علیه السلام) بدهن وقد کان أدهن فأدهن فقال: انا لا نرد الطیب (۱).

[۷۶۴۷] ۱۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن جهم قال: دخلت علی أبی الحسن (علیه السلام) فأخرج إلی مخزنه فیها مسک وقال:

خذ من هذا فأخذت منه شیئا فتمسحت به فقال: أصلح واجعل فی لبتک منه قال:

فأخذت منه قلیلا فجعلته فی لبتی فقال لی: أصلح فأخذت منه أیضا فمکث فی یدی

منه شئ صالح فقال لی: اجعل فی لبتک ففعلت ثم قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا یأبی

الکرامه إلا حمار، قال: قلت: ما معنی ذلک؟ قال: الطیب والوساده وعد أشیاء (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۷۶۴۸] ۱۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن

عیسی بن عبد الله، عن أبیه، عن جده، عن علی (علیه السلام): ان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) کان لا یرد

الطیب والحلواء (۳).

[۷۶۴۹] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن خالد، عن سیف بن عمیره،

عن عبد الغفار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الطیب المسک والعنبر والزعفران

والعود (۴).

[۷۶۵۰] ۱۹ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی،

عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: کان یعرف موضع سجود أبی عبد الله (علیه السلام) بطیب ریحه (۵).

الروایه موثقه سندا.

ص: ۳۲۷

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۱۲ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۱۲ ح ۳.

۳- (۳) و (۴) الکافی: ۶ / ۵۱۳ ح ۴ و ۱. (۵) الکافی: ۶ / ۵۱۱ ح ۱۱.

الشره

[۷۶۵۱] ۲۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): طیب النساء ما ظهر لونه وخفی ریحه

وطیب الرجال ما ظهر ریحه وخفی لونه (۱).

[۷۶۵۲] ۲۱ - الصدوق باسناده إلی أنس بن مالک عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: حبب إلی من

الدنیا النساء والطیب وقره عینی فی الصلاه (۲).

[۷۶۵۳] ۲۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: نعم الطیب المسک خفیف

محمله، عطر ریحه (۳).

[۷۶۵۴] ۲۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... الطیب نشره والعسل نشره

والرکوب نشره والنظر إلی الخضره نشره (۴).

[۷۶۵۵] ۲۴ - القاضی نعمان المصری رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): انه کان یکثر الطیب حتی

کان ذلک یغیر لون لحیته ورأسه إلی الصفره وقال: إذا خرج الرجل إلی الجمعه

فلیتطیب ولو من قاروره امرأته (۵).

[۷۶۵۶] ۲۵ - القاضی نعمان المصری رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه ربما کان یتطیب من

طیب نسائه (۶).

[۷۶۵۷] ۲۶ - الشیخ أبو العباس المستغفری رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاثه یفرح بهن

الجسم ویربو: الطیب ولباس اللین وشرب العسل (۷).

[۷۶۵۸] ۲۷ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: أربع من سنن

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۱۲ ح ۱۷.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۶۵ ح ۲۱۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۹۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۰۰.

۵- (۵) و (۶) دعائم الاسلام: ۲ / ۱۶۶. (۷) طب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ۲۵.

الخلافه

المرسلین: السواک والحناء والطیب والنساء (۱).

[۷۶۵۹] ۲۸ - الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ثلاثه من النبوه: طم الشعر

وطیب الریح وکثره الطروقه (۲).

[۷۶۶۰] ۲۹ - الطبرسی: رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال لعلی (علیه السلام): یا علی علیک

بالطیب فی کل جمعه فإنه من سنتی وتکتب لک حسناته ما دام یوجد منک

رائحته (۳).

[۷۶۶۱] ۳۰ - الطبرسی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أیما امرأه تطیبت ثم خرجت من

بیتها فهی تلعن حتی ترجع إلی بیتها متی ما رجعت (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۶ / ۵۱۰،

ومکارم الأخلاق: ۴۱، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۶۴۷، وقد مر منا عنوان

التطیب فی محله ویأتی عنوان العطر أیضا فی محله إن شاء الله تعالی.

۱- (۱) مکارم الأخلاق: ۴۱.

۲- (۲) مکارم الأخلاق: ۴۲.

۳- (۳) و (۴) مکارم الأخلاق: ۴۳.

۴۵۶-الطیره

اشاره

الطيره

[۷۶۶۲] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى رفعه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وضع عن أمتى تسع خصال: الخطأ

والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكرهوا عليه والطيره

والوسوسه فى التفكر فى الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد (۱).

[۷۶۶۳] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى مالك الحضرمى،

عن حمزه بن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه لم ينج منها نبى فمن دونه: التفكر

فى الوسوسه فى الخلق والطيره والحسد إلا ان المؤمن لا يستعمل حسده (۲).

[۷۶۶۴] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن عمرو

ابن حريث قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): الطيره على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان

شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۶۶۵] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كفاره الطيره التوكل (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۶۳ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۰۸ ح ۸۶.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۱۹۷ ح ۲۳۵.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۱۹۸ ح ۲۳۶.

[۷۶۶۶] ۵ - الصدوق رفعه وقال: كتب بعض البغداديين إلى أبى الحسن الثانى (عليه السلام) يسأله

عن الخروج يوم الأربعاء لا يدور فكتب (عليه السلام) من خرج يوم الأربعاء لا يدور خلافا

على أهل الطيره وقى من كل آفه وعوفى من كل عاهه وقضى الله عز وجل له حاجته (۱).

[۷۶۶۷] ۶ - الصدوق، عن ابن المغيره، عن جده، عن جده، عن السكونى، عن

الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام): يا داود

كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتى على من دخل فيها وكما

لا تضر الطيره من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنه المتطيرون وكما ان أقرب

الناس منى يوم القيامه المتواضعون، كذلك أبعد الناس منى يوم القيامه المتكبرون (۲).

[۷۶۶۸] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العين حق والرقى حق والسحر

حق والفأل حق والطيره ليست بحق والعدوى ليست بحق... (۳).

ص: ۳۳۱

۱- (۱) الفقيه: ۲ / ۲۶۶ ح ۲۳۹۳.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح ۱۲ / ۳۸۲ الرقم ۴۸۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۴۰۰.

۴۵۷-الطيش

اشاره

الطيش (۱)

[۷۶۶۹] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابنا، عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك إنى

لأرى أصحابنا يعتريه النزق والحده والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وأرى من

خالفنا فأراه حسن السمت قال: لا تقل حسن السمت فإن السمت سمت الطريق

ولكن قل حسن السيماء فإن الله عز وجل يقول (سيماهم فی وجوههم من أثر السجود)

قال قلت: فأراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلک قال: لا تغتم لما رأيت من نزق

أصحابک ولما رأيت من حسن سيماء من خالفک ان الله تبارک وتعالی لما أراد أن يخلق

آدم خلق تلک الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين: كونوا خلقا بإذنی

فكانوا خلقا بمنزله الذر يسعی وقال لأهل الشمال: كونوا خلقا بإذنی فكانوا خلقا

بمنزله الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال: ادخلوها بإذنی فكان أول من دخلها

محمد (صلی الله عليه وآله وسلم) ثم اتبعه أولو العزم من الرسل وأوصياؤهم واتباعهم ثم قال لأصحاب

الشمال: ادخلوها بإذنی فقالوا: ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لأصحاب اليمين:

أخرجوا بإذنی من النار لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم أثرا فلما رآهم أصحاب

الشمال قالوا: ربنا نری أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول، قال: قد أقلتكم

فادخلوها فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا: يا ربنا لا صبر لنا علی الاحتراق

فعصوا فأمرهم بالدخول ثلاثا كل ذلک يعصون ويرجعون وأمر أولئک ثلاثا كل ذلک

۱- (۱) طاش يطيش طيشا: خف ونزق.

الزاد

يطيعون ويخرجون فقال لهم: كونوا طينا بإذنی فخلق منه آدم قال فمن كان هؤلاء

لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق

أصحابک وخلقهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء من

خالفكم ووقارهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب اليمين (۱).

[۷۶۷۰] ۲ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: ثلاثه تزری بالمرء: الحسد

والنمیمه والطیش (۲).

أزری به: عابه ووضعه من حقه.

[۷۶۷۱] ۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الطیش ینکد العیش (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱ ح ۲.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۱۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۸۸.

۴۵۸-الطینه

اشاره

الطینه

[۷۶۷۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عیسی بن

عبید، عن محمد بن شعیب، عن عمران بن إسحاق الزعفرانی، عن محمد بن مروان،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال سمعته یقول: ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من

طینه مخزونه مکنونه من تحت العرش فاسکن ذلک النور فیه فکنا نحن خلقا وبشرا

نورانیین لم یجعل لأحد فی مثل الذی خلقنا منه نصیبا وخلق أرواح شیعتنا من طینتنا

وأبدانهم من طینه مخزونه مکنونه أسفل من ذلک الطینه، ولم یجعل الله لأحد فی مثل

الذی خلقهم منه نصیبا إلا للأنبیاء ولذلک صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس

همج للنار وإلی النار (۱).

[۷۶۷۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن ربعی بن

عبد الله، عن رجل، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينه

عليين قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينه وجعل خلق أبدان

المؤمن من دون ذلك وخلق الكفار من طينه سجين قلوبهم وأبدانهم فخلط بين

الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن

السيئه ومن ههنا يصيب الكافر الحسنه فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه وقلوب

الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه (۲).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲ ح ۱.

من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره

[۷۶۷۴] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن صالح بن سهل قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك من أى شئ خلق الله عز وجل طينه المؤمن؟ فقال: من

طينه الأنبياء فلم تنجس أبدا (۱).

[۷۶۷۵] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

صالح بن سهل قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): المؤمنون من طينه الأنبياء؟ قال:

نعم (۲).

[۷۶۷۶] ۵ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن فضاله، عن على بن أبى

حمزه، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: انا وشيعتنا خلقنا من طينه واحده

وخلق عدونا من طينه خبال من حماء مسنون (۳).

[۷۶۷۷] ۶ - الصفار، عن عمران بن موسى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن على بن الحسين

ابن سعيد، عن الحسن بن محبوب الهاشمى، عن حنان بن منذر عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ان الله عجن طينتنا وطينه شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا فمن كان فى خلقه

شئ من طينتنا جن إلينا فأنتم والله منا (۴).

[۷۶۷۸] ۷ - الصفار، عن عمران بن موسى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن على بن الحسين

ابن سعيد، عن أبيه، عن الحسين بن ميمون، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إن الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق محبينا من دون ما خلقنا منه وخلق عدونا من

سجين وخلق محبيهم مما خلقهم منه فلذلك يهوى كل إلى كل (۵).

[۷۶۷۹] ۸ - الصفار، عن محمد بن حماد، عن أخيه أحمد بن حماد، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبيه، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال سمعته يقول: خلق الله الأنبياء

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵ ح ۶.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۱۵ ح ۴.

۴- (۴) و (۵) بصائر الدرجات: ۱۶ ح ۸ و ۹.

الشريف

والأوصياء يوم الجمعه وهو اليوم الذى أخذ الله فيه ميثاقهم وقال: خلقنا نحن

وشيعتنا من طينه مخزونه لا يشذ منها شاذ إلى يوم القيامه (۱).

[۷۶۸۰] ۹ - الصفار، عن أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى، عن على بن حسان،

عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خلق محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعترته (عليهما السلام) من طينه العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد (۲).

[۷۶۸۱] ۱۰ - الصفار، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن

محبوب، عن سيف بن عميره، عن أبی بكر الحضرمی، عن علی بن الحسين (عليه السلام) انه

قال: قد أخذ الله ميثاق شيعتنا معنا علی ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا

من طينه عليين وخلق شيعتنا من طينه أسفل من ذلك وخلق عدونا من طينه سجين

وخلق أوليائهم من طينه أسفل من ذلك (۳).

الروايات فی هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع الكافی: ۲ / ۲،

وبصائر الدرجات: ۱۴، والوافی: ۴ / ۲۵، وبحار الأنوار: ۶۴ / ۷۷،

وألف حديث فی المؤمن: ۲۲۸ وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله.

ص: ۳۳۶

۱- (۱) و (۲) بصائر الدرجات: ۱۷ ح ۱۱ و ۱۲. (۳) بصائر الدرجات: ۱۸ ح ۱۷.

باب الظاء

اشاره

باب الظاء

ص: ۳۳۷

ص: ۳۳۸

۴۵۹-الظاهر

اشاره

الظاهر

[۷۶۸۲] ۱ - الكلينی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد، عن الحسين بن يزيد،

عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن إبراهيم، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك

اسمه وتعالی ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو

الأول والآخر والظاهر والباطن فلا أول لأوليته رفيعا فی أعلی علوه شامخ الأركان

رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سنی العلياء الذی عجز الواصفون عن كنه

صفته ولا يطيقون حمل معرفه إلهيته ولا يحدون حدوده لأنه بالكيفيه لا يتناهی

إليه (۱).

[۷۶۸۳] ۲ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن أبی وهب، عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عن قول الله عز وجل: (قل

إنما حرم ربی الفواحش ما ظهر منها وما بطن) قال فقال: إن القرآن له ظهر وبطن

فجميع ما حرم الله فی القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك أئمه الجور وجميع ما أحل الله

تعالی فی الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك أئمه الحق (۲).

[۷۶۸۴] ۳ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن محمد بن عيسی، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سيابه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغيبه أن

تقول فی أخيك ما ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحده والعجله فلا،

۱- (۱) الكافی: ۱ / ۱۳۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافی: ۱ / ۳۷۴ ح ۱۰.

هشام والجاثليق

والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۷۶۸۵] ۴ - الكلينی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زياد رفعه قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك

وقاتل هواک بعقلک تسلم لک الموده وتظهر لک المحبه (۲).

[۷۶۸۶] ۵ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

أبیه، عن سعدان بن مسلم، عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله (علیه السلام) لحسین

الصحاف: یا حسین ما ظاهر الله علی عبد النعم حتی ظاهر علیه مؤونه الناس فمن

صبر لهم وقام بشأنهم زاده الله فی نعمه علیه عندهم ومن لم یصبر لهم ولم یقم بشأنهم

أزال الله عز وجل عنه تلک النعمه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۶۸۷] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن بعض

رجاله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن البینه إذا أقیمت علی الحق أیحل للقاضی

أن یقضی بقول البینه إذا لم یعرفهم من غیر مسأله؟ قال فقال: خمسه أشیاء یجب علی

الناس أن یأخذوا بها ظاهر الحکم: الولایات والتناکح والمواریث والذبایح

والشهادات فإذا کان ظاهره ظاهرا مأمونا جازت شهادته ولا یسأل عن باطنه (۴).

[۷۶۸۸] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وکل ظاهر غیره باطن وکل

باطن غیره غیر ظاهر... (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۵۸ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۰ ح ۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۳۷ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۴۳۱ ح ۱۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۶۵.

الخمار

[۷۶۸۹] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واعلم أن لکل ظاهر باطنا

علی مثاله فما طاب ظاهره طاب باطنه وما خبث ظاهره خبث باطنه، وقد قال

الرسول الصادق (صلی الله علیه وآله وسلم): ان الله یحب العبد ویبغض عمله ویحب العمل ویبغض

بدنه... (۱).

[۷۶۹۰] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن أولیاء الله هم الذین نظروا إلی

باطن الدنیا إذا نظر الناس إلی ظاهرها واشتغلوا بآجلها إذا اشتغل الناس

بعاجلها... (۲).

[۷۶۹۱] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: صلاح الظواهر عنوان صحه

الضمائر (۳).

ص: ۳۴۱

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۳۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۸۰۸.

۴۶۰-الظفر

اشاره

الظفر

[۷۶۹۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن

عمر الیمانی، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: شیعتنا أهل الهدی وأهل التقی

وأهل الخیر وأهل الإیمان وأهل الفتح والظفر (۱).

[۷۶۹۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن إبراهیم بن إسحاق الأحمر، عن

الحسين بن سهل، عن الحسن بن على بن مهران قال دخلت على أبى الحسن

موسى (عليه السلام) وفى إصبعه خاتم فصه فيروزج نقشه «الله الملك» فأدمت النظر إليه فقال:

مالك تديم النظر إليه؟ فقلت: بلغنى انه كان لعلى أمير المؤمنين (عليه السلام) خاتم فصه فيروزج

نقشه «الله الملك» فقال: أتعرفه؟ قلت: لا، فقال: هذا هو تدرى ما سببه؟ قلت:

لا، قال: هـذا حجر أهداه جبرئيل (عليه السـلام) إلى رسول الله (صـلى الله عليه وآله وسـلم) فوهبه رسول الله (صـلى الله عليه وآله وسلم)

لأمير المؤمنين (عليه السلام) أتدرى ما اسمه؟ قلت: فيروزج، قال: هذا بالفارسيه فما اسمه

بالعربيه؟ قلت: لا أدرى قال: اسمه الظفر (۲).

[۷۶۹۴] ۳ - الكلينى، بإسناده إلى رساله أبى عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعه انه كتب:...

إياكم أن يبغى بعضكم على بعض فإنها ليست من خصال الصالحين فإنه من بغى صير

الله بغيه على نفسه وصارت نصره الله لمن بغى عليه ومن نصره الله غلب وأصاب الظفر

من الله... (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳۳ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۷۲ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۸.

وضع الزكاه فى مواضعها

[۷۶۹۵] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن ضريس الكناسى قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول وعنده أناس من

أصحابه: عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا أئمه ويصفون ان طاعتنا مفترضه عليهم

كطاعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يكسرون حجتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم

فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من أعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لأمرنا

أترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعه أوليائه على عباده ثم يخفى عنهم أخبار

السماوات والأرض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم؟ فقال له

حمران: جعلت فداك أرأيت ما كان من أمر قيام على بن أبى طالب والحسن

والحسين (عليهم السلام) وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما أصيبوا من قتل الطواغيت

إياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): يا حمران ان الله تبارك

وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم أجراه

فبتقدم علم إليهم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قام على والحسن والحسين (عليهم السلام) وبعلم صمت

من صمت منا ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله عز وجل وإظهار

الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل أن يدفع عنهم ذلك والحواء عليه فى طلب إزاله ملك

الطواغيت وذهاب ملكهم إذا لأجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مده الطواغيت

وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذى أصابهم

يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبه معصيه خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامه من الله

أراد أن يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۶۹۶] ۵ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تعقب مكروها: حمله

البطل فى الحرب فى غير فرصه وإن رزق الظفر، وشرب الدواء من غير عله وإن سلم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۶۱ ح ۴.

منه، والتعرض للسلطان وإن ظفر الطالب بحاجته منه (۱).

[۷۶۹۷] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الظفر بالحزم والحزم بإجاله الرأی والرأی بتحصین الأسرار (۲).

[۷۶۹۸] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا یعدم الصبور الظفر وإن طال به الزمان (۳).

[۷۶۹۹] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... العفو زکاه الظفر... (۴).

[۷۷۰۰] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... الظفر شافع المذنب... (۵).

[۷۷۰۱] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تبطرن بالظفر فإنک لا تأمن ظفر الزمان بک (۶).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) تحف العقول: ۳۲۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۵۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۸۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۰۲۹۲.

۴۶۱-الظفر

اشاره

الظفر

[۷۷۰۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن فضال، عن بعض أصحابه، عن أبی کهمس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (ألم نجعل

الأرض كفاتا أحياء وأمواتا) (۱) قال: دفن الشعر والظفر (۲).

[۷۷۰۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن حفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أخذ الشارب والأظفار من

الجمعه إلى الجمعه أمان من الجذام (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۷۰۴] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تقليم الأظفار يمنع الداء

الأعظم ويدر الرزق (۴).

[۷۷۰۵] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تقليم الأظفار يوم الجمعه يؤمن من الجذام والبرص

والعمى وإن لم تحتج فحكها (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) سوره المرسلات: ۲۵.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۹۳ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۷۱ ح ۷.

۴- (۴) و (۵) الكافى: ۶ / ۴۹۰ ح ۱ و ۲.

اشتراط الولايه فى مستحق الزكاه

[۷۷۰۶] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن ابن عقبه، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من السنه تقليم

الأظفار (۱).

[۷۷۰۷] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عمن

ذکره عن أیوب بن الحر، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إنما قص الأظفار

لأنها مقیل الشیطان ومنه یکون النسیان (۲).

[۷۷۰۸] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن

طلحه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): تقلیم الأظفار وقص الشارب وغسل الرأس

بالخطمی کل جمعه ینفی الفقر ویزید فی الرزق (۳).

[۷۷۰۹] ۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن علی، عن

الحکم بن مسکین، عن حذیفه بن منصور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أستر وأخفی

ما یسلط الشیطان من ابن آدم أن صار أن یسکن تحت الأظافیر (۴).

[۷۷۱۰] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن معاویه بن میسره، عن الحکم بن عتیبه قال: رأیت أبا جعفر (علیه السلام) وقد

أخذ الحناء وجعله علی أظافیره فقال: یا حکم ما تقول فی هذا؟ فقلت: ما عسیت أن

أقول فیه وأنت تفعله وان عندنا یفعله الشبان، فقال: یا حکم ان الأظافیر إذا

أصابتها النوره غیرتها حتی تشبه أضافیر الموتی فغیرها بالحناء (۵).

[۷۷۱۱] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۹۰ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۹۰ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۹۱ ح ۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۹۰ ح ۷.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۵۹ ح ۲.

يحيى، عن ابن مسكان، عن محمد بن الحلبى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يكون على طهر فيأخذ من أظفاره أو شعره أيعيد الوضوء؟ فقال: لا ولكن يمسح رأسه وأظفاره بالماء قال قلت: فإنهم يزعمون ان فيه الوضوء، فقال: ان خاصموكم فلا تخاصموهم وقولوا هكذا السنه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٧١٢] ١١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد الحصين، عن عمر الجرجانى، عن محمد بن العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول: من أخذ من شاربه وقلم من أظفاره يوم الجمعه ثم قال بسم الله على سنه محمد وآل محمد كتب الله له بكل شعره وكل قلامه عتق رقبه ولم يمرض مرضا يصيبه إلا مرض الموت (٢).

[٧٧١٣] ١٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجال: قصوا أظافيركم وللنساء: أتركن فإنه أزين لكم (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٧١٤] ١٣ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن أسباط، عن خلف قال: رآنى أبو الحسن (عليه السلام) بخراسان وأنا أشتكى عينى فقال: ألا أدلك على شئ إن فعلته لم تشتك عينك؟ فقلت بلى، فقال: خذ من أظفارك فى كل خميس قال: ففعلت فما اشتكيت عينى إلى يوم أخبرتك (٤).

[٧٧١٥] ١٤ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: احتبس الوحى عن

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۳۷ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۱۷ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۹۱ ح ۱۵.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۹۱ ح ۱۳.

استحباب أن یعطی الإنسان زکاته لأقاربه المؤمنین

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقیل له: احتبس الوحی عنک؟ فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): وکیف لا یحتبس وأنتم

لا تقلمون أظفارکم ولا تنقون رواجبکم (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

الرواجب: مفاصل أصول الأصابع أو بواطن مفاصلها.

والروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: ۶ / ۴۹۰،

وبحار الأنوار: ۷۳ / ۱۱۹، وغیرهما من کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۹۲ ح ۱۷.

۴۶۲-الظلم

اشاره

الظلم

[۷۷۱۶] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: الظلم ثلاثه ظلم یغفره الله وظلم لا یغفره الله وظلم لا یدعه الله، فأما الظلم الذی

لا یغفره الله فالشرک وأما الظلم الذی یغفره فظلم الرجل نفسه فیما بینه وبین الله، وأما

الظلم الذی لا یدعه فالمداینه بین العباد (۱).

[۷۷۱۷] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اتقوا الظلم فإنه ظلمات یوم القیامه (۲).

[۷۷۱۸] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

أذینه، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما من أحد یظلم بمظلمه إلا أخذه الله بها

فی نفسه وماله وأما الظلم الذی بینه وبین الله فإذا تاب غفر الله له (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۷۱۹] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن

سعید، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن الولید بن صبیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

ما مظلمه أشد مظلمه لا یجد صاحبها علیها عونا إلا الله عز وجل (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۳۰ ح ۱.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۲ / ۳۳۲ ح ۱۰ و ۱۲. (۴) الکافی: ۲ / ۳۳۱ ح ۴.

صلاه کل لیله من شعبان

[۷۷۲۰] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من ظلم مظلمه أخذ بها فی نفسه أو فی ماله أو فی

ولده (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۷۲۱] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن إسماعیل بن

مهران، عن درست بن أبی منصور، عن عیسی بن بشیر، عن أبی حمزه الثمالی، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: لما حضر علی بن الحسین (علیه السلام) الوفاه ضمنی إلی صدره ثم قال:

یا بنی أوصیک بما أوصانی به أبی (علیه السلام) حین حضرته الوفاه وبما ذکر أن أباه أوصاه به

قال: یا بنی إیاک وظلم من لا یجد علیک ناصرا إلا الله (۲).

[۷۷۲۲] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن هارون بن

الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله

علیه: من خاف القصاص کف عن ظلم الناس (۳).

[۷۷۲۳] ۸ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من أصبح لا ینوی ظلم أحد غفر الله له ما

أذنب ذلک الیوم ما لم یسفک دما أو یأکل مال یتیم حراما (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۷۲۴] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

أبی نجران، عن عمار بن حکیم، عن عبد الأعلی مولی آل سام قال قال

أبو عبد الله (علیه السلام) مبتدئا: من ظلم سلط الله علیه من یظلمه أو علی عقب عقبه، قلت:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۳۲ ح ۹.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۲ / ۳۳۱ ح ۵ و ۶. (۴) الکافی: ۲ / ۳۳۱ ح ۷.

الجبن

هو یظلم فیسلط الله علی عقبه أو علی عقب عقبه؟ فقال: ان الله یقول (ولیخش

الذین لو ترکوا من خلفهم ذریه ضعافا خافوا علیهم فلیتقوا الله ولیقولوا قولا

سديدا) (۱) (۲).

[۷۷۲۵] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ظلم أحدا ففاته فليستغفر الله له فإنه

كفاره له (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۷۲۶] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من خاف القصاص كف

عن ظلم الناس (۴).

[۷۷۲۷] ۱۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن فى التوراه مكتوبا:

يا ابن آدم اذكرنى حين تغضب أذكرك عند غضبى فلا أمحقك فيمن أمحق وإذا ظلمت

بمظلمه فارض بانتصارى لك فإن انتصارى لك خير من انتصارك لنفسك (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۷۲۸] ۱۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن غالب

ابن محمد، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ان ربك لبالمرصاد) (۶)

۱- (۱) سوره النساء: ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳۲ ح ۱۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۳۴ ح ۲۰.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۳۵ ح ۲۳.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۳۰۴ ح ۱۰.

۶- (۶) سوره الفجر: ۱۴.

قال: قنطره على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمه (۱).

[۷۷۲۹] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أصبح لا يهم بظلم أحد غفر الله

ما اجترم (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۷۳۰] ۱۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العامل بالظلم والمعين له والراضى به شركاء

ثلاثتهم (۳).

[۷۷۳۱] ۱۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير: قال دخل رجلان على أبى عبد الله (عليه السلام)

فى مداراه بينهما ومعامله فلما أن سمع كلامهما، قال: أما انه ما ظفر أحد بخير من ظفر

بالظلم أما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال:

من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر إذا فعل به أما انه إنما يحصد ابن آدم ما يزرع

وليس يحصد أحد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل أن

يقوما (۴).

[۷۷۳۲] ۱۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان العبد ليكون مظلوما

فما يزال يدعو حتى يكون ظالما (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۳۱ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۳۲ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۳۳ ح ۱۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۳۴ ح ۲۲.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۳۳ ح ۱۷.

صوم شعبان

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۷۳۳] ۱۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن أبی نهشل، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال: من عذر ظالما

بظلمه سلط الله علیه من یظلمه فإن دعا لم یستجب له ولم یأجره الله علی ظلامته (۱).

[۷۷۳۴] ۱۹ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل أوحی إلی نبی من أنبیائه فی

مملکه جبار من الجبارین ان ائت هذا الجبار فقل له: اننی لم استعملک علی سفک

الدماء واتخاذ الأموال وإنما استعملتک لتکف عنی أصوات المظلومین فانی لم ادع

ظلامتهم وإن کانوا کفارا (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۷۳۵] ۲۰ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من

أکل مال أخیه ظلما ولم یرده إلیه أکل جذوه من النار یوم القیامه (۳).

[۷۷۳۶] ۲۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عیسی، عن

إبراهیم بن عبد الحمید، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال

قال: ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم وذلك قول الله عز وجل (وكذلك نولى بعض

الظالمين بعضا) (۴).

[۷۷۳۷] ۲۲ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن على بن

سالم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان الله عز وجل يقول: وعزتى وجلالى لأجيب دعوه

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۳۴ ح ۱۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳۳ ح ۱۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۳۳ ح ۱۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۳۴ ح ۱۹.

الخمر حرمت لفعلها فما فعل فعل الخمر فهو خمر

المظلوم دعانى فى مظلمه ظلمها ولأحد عنده مثل تلك المظلمه (۱).

[۷۷۳۸] ۲۳ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن أبى القاسم، عن عثمان بن عبد الله، عن محمد بن عبد الله الأرقط، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: من ارتكب أحدا بظلم بعث الله عز وجل عليه من يظلمه بمثله أو

على ولده أو على عقبه من بعده (۲).

[۷۷۳۹] ۲۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن الحسن

بن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أعان ظالما

على مظلوم لم يزل الله عز وجل عليه ساخطا حتى ينزع عن معونته (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۷۴۰] ۲۵ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن

أبى عمير، عن حسين بن عثمان، عن محمد بن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

الله يبغض الغنى الظلوم (۴).

[۷۷۴۱] ۲۶ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن الفضل بن عامر، عن

موسى بن القاسم البجلى، عن ذريح المحاربى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه إن لم تظلمهم ظلموك: السفله وزوجتك

وخادمك (۵).

[۷۷۴۲] ۲۷ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان

بن داود، عن حماد بن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه:

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۲۱.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۲۲.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۳۲۳.

۴- (۴) عقاب الأعمال: ۳۲۲.

۵- (۵) الخصال: ۱ / ۸۶ ح ۱۵.

الحقوق الماليه غير الزكاه الواجبه

يا بنى لكل شئ علامه يعرف بها ويشهد عليها:... وللظالم ثلاث علامات: يظلم من فوقه

بالمعصيه ومن دونه بالغلبه ويعين الظلمه، الحديث (۱).

نقل نظيرها السيد الرضى فى نهج البلاغه: الحكمه ۳۵۰.

[۷۷۴۳] ۲۸ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ظلم

الأجير أجره من الكبائر (۲).

[۷۷۴۴] ۲۹ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الظلم

ندامه (۳).

[۷۷۴۵] ۳۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الخطبه الشقشقیه:... أما

والذی فلق الحبه وبرأ النسمه لولا حضور الحاضر وقیام الحجه بوجود الناصر وما

أخذ الله علی العلماء ألا یقاروا علی کظه ظالم ولا سغب مظلوم لألقیت حبلها علی

غاربها ولسقیت آخرها بکأس أولها ولألفیتم دنیاکم هذه أزهد عندی من عفطه

عنز، الخطبه (۴).

[۷۷۴۶] ۳۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ولئن أمهل الظالم فلن یفوت

أخذه وهو له بالمرصاد علی مجاز طریقه وبموضع الشجا من مساغ ریقه، الخطبه (۵).

[۷۷۴۷] ۳۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: للظالم البادی غدا بکفه

عضه (۶).

[۷۷۴۸] ۳۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یوم المظلوم علی الظالم أشد من

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۲۱ ح ۱۱۳.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۹۸.

۳- (۳) جامع الأحادیث: ۹۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۹۷.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۱۸۶.

صلاه جعفر والعباده فی لیله النصف من شعبان

یوم الظالم علی المظلوم (۱).

[۷۷۴۹] ۳۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یوم العدل علی الظالم أشد من

یوم الجور علی المظلوم (۲).

[۷۷۵۰] ۳۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: احلفوا الظالم - إذا أردتم یمینه -

بأنه برئ من حول الله وقوته فإنه إذا حلف بها كاذبا عوجل العقوبه وإذا حلف بالله

الذى لا اله إلا هو لم يعاجل لأنه قد وحد الله تعالى (۳).

[۷۷۵۱] ۳۶ – الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الظلم بوار الرعيه (۴).

[۷۷۵۲] ۳۷ – وعنه (عليه السلام): الظلم يردى صاحبه (۵).

[۷۷۵۳] ۳۸ – وعنه (عليه السلام): الظلم يزل القدم ويسلب النعم ويهلك الأمم (۶).

[۷۷۵۴] ۳۹ – وعنه (عليه السلام): اتقوا دعوه المظلوم فإنه يسأل الله حقه والله سبحانه أكرم من أن

يسئل حقا إلا أجاب (۷).

[۷۷۵۵] ۴۰ – وعنه (عليه السلام): أخسركم أظلمكم (۸).

[۷۷۵۶] ۴۱ – وعنه (عليه السلام): أقبح الظلم منعك حقوق الله (۹).

[۷۷۵۷] ۴۲ – وعنه (عليه السلام): بالظلم تزول النعم (۱۰).

[۷۷۵۸] ۴۳ – وعنه (عليه السلام): شر الناس من يظلم الناس (۱۱).

[۷۷۵۹] ۴۴ – وعنه (عليه السلام): ظلم العباد يفسد المعاد (۱۲).

[۷۷۶۰] ۴۵ – وعنه (عليه السلام): من ظلم ظلم (۱۳).

۱– (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۲۴۱.

۲– (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۳۴۱.

۳– (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۲۵۳.

۴– (۴) غرر الحكم: ح ۸۰۶ و ۱۱۰۱ و ۱۷۳۴ و ۲۵۱۰ و ۲۸۴۱ و ۳۱۱۳ و ۴۲۳۰ و ۵۶۷۶ و ۶۰۵۳ و ۷۶۸۸.

۵– (۵) غرر الحكم: ح ۸۰۶ و ۱۱۰۱ و ۱۷۳۴ و ۲۵۱۰ و ۲۸۴۱ و ۳۱۱۳ و ۴۲۳۰ و ۵۶۷۶ و ۶۰۵۳ و ۷۶۸۸.

۶– (۶) غرر الحكم: ح ۸۰۶ و ۱۱۰۱ و ۱۷۳۴ و ۲۵۱۰ و ۲۸۴۱ و ۳۱۱۳ و ۴۲۳۰ و ۵۶۷۶ و ۶۰۵۳ و ۷۶۸۸.

۷– (۷) غرر الحكم: ح ۸۰۶ و ۱۱۰۱ و ۱۷۳۴ و ۲۵۱۰ و ۲۸۴۱ و ۳۱۱۳ و ۴۲۳۰ و ۵۶۷۶ و ۶۰۵۳ و ۷۶۸۸.

۸– (۸) غرر الحكم: ح ۸۰۶ و ۱۱۰۱ و ۱۷۳۴ و ۲۵۱۰ و ۲۸۴۱ و ۳۱۱۳ و ۴۲۳۰ و ۵۶۷۶ و ۶۰۵۳ و ۷۶۸۸.

۹– (۹) غرر الحكم: ح ۸۰۶ و ۱۱۰۱ و ۱۷۳۴ و ۲۵۱۰ و ۲۸۴۱ و ۳۱۱۳ و ۴۲۳۰ و ۵۶۷۶ و ۶۰۵۳ و ۷۶۸۸.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۸۰۶ و ۱۱۰۱ و ۱۷۳۴ و ۲۵۱۰ و ۲۸۴۱ و ۳۱۱۳ و ۴۲۳۰ و ۵۶۷۶ و ۶۰۵۳ و ۷۶۸۸.
۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۸۰۶ و ۱۱۰۱ و ۱۷۳۴ و ۲۵۱۰ و ۲۸۴۱ و ۳۱۱۳ و ۴۲۳۰ و ۵۶۷۶ و ۶۰۵۳ و ۷۶۸۸.
۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۸۰۶ و ۱۱۰۱ و ۱۷۳۴ و ۲۵۱۰ و ۲۸۴۱ و ۳۱۱۳ و ۴۲۳۰ و ۵۶۷۶ و ۶۰۵۳ و ۷۶۸۸.
۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۸۰۶ و ۱۱۰۱ و ۱۷۳۴ و ۲۵۱۰ و ۲۸۴۱ و ۳۱۱۳ و ۴۲۳۰ و ۵۶۷۶ و ۶۰۵۳ و ۷۶۸۸.

زیاره الإمام الحسین (علیه السلام) فی النصف من شعبان

[۷۷۶۱] ۴۶ - وعنه (علیه السلام): من ظلم رعیته نصر أضداده (۱).

[۷۷۶۲] ۴۷ - وعنه (علیه السلام): من ظلم قصم عمره (۲).

[۷۷۶۳] ۴۸ - وعنه (علیه السلام): من عامل رعیته بالظلم أزال الله ملکه وعجل بواره وهلکه (۳).

[۷۷۶۴] ۴۹ - وعنه (علیه السلام): من أفحش الظلم ظلم الکرام (۴).

[۷۷۶۵] ۵۰ - وعنه (علیه السلام): ما أقرب النقمه من الظلوم وما أقرب النصره من المظلوم (۵).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أکثر من هذا فراجع

الکافی: ۲ / ۳۳۰، وعقاب الأعمال: ۳۲۱، وأعلام الدین: ۱۸۴، والوافی:

۵ / ۹۶۵، وبحار الأنوار: ۷۲ / ۳۰۵ و ۳۸۴، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۳۸ و ۳۴۴،

ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۹۶ و ۱۰۷ وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۴۲۱ و ۴۲۵

وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۸۱۵ و ۷۹۴۰ و ۸۷۴۰ و ۹۲۷۲ و ۹۴۲۳ و ۹۴۲۴.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۸۱۵ و ۷۹۴۰ و ۸۷۴۰ و ۹۲۷۲ و ۹۴۲۳ و ۹۴۲۴.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۸۱۵ و ۷۹۴۰ و ۸۷۴۰ و ۹۲۷۲ و ۹۴۲۳ و ۹۴۲۴.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۸۱۵ و ۷۹۴۰ و ۸۷۴۰ و ۹۲۷۲ و ۹۴۲۳ و ۹۴۲۴.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۸۱۵ و ۷۹۴۰ و ۸۷۴۰ و ۹۲۷۲ و ۹۴۲۳ و ۹۴۲۴.

اشاره

الظن

[۷۷۶۶] ۱ - الكلينى، عن بعض أصحابنا، رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر

من يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق

مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائه الظن وبين المرء

والحكمه نعمه العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل

غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تكرم فلن وإن شئت أن تهان فاخشن ومن كرم

أصله لأن قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبه

تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه ومن لم يعلم

لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان

ألوم ومن كان كذلك كان أحرى أن يندم (۱).

[۷۷۶۷] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن داود الرقى، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: ان من عبادى المؤمنين عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعه

والصحه فى البدن فأبلوهم بالغنى والسعه وصحه البدن فيصلح عليهم أمر دينهم وإن

من عبادى المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقه والمسكنه والسقم فى

أبدانهم فأبلوهم بالفاقه والمسكنه والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۶ ح ۲۹.

كراهه الجماع فى النصف من شعبان

يصلح عليه أمر دين عبادى المؤمنين وان من عبادى المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى

فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لى الليالى فيتعب نفسه فى عبادتى فاضربه

بالنعاس الليله والليلتين نظرا منى له وإبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت

لنفسه زارئ عليها ولو أخلى بينه وبين ما يريد من عبادتى لدخله العجب من ذلك

فيصيره العجب إلى الفتنه بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه

عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز فى عبادته حد التقصير فيتباعد منى

عند ذلك وهو يظن انه يتقرب إلى فلا يتكل العاملون على أعمالهم التى يعملونها لثوابى

فإنه لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم وأفنوا أعمارهم فى عبادتى كانوا مقصرين غير بالغين

فى عبادتهم كنه عبادتى فيما يطلبون عندى من كرامتى والنعيم فى جناتى ورفيع درجاتى

العلى فى جوارى ولكن فبرحمتى فليثقوا وبفضلى فليفرحوا وإلى حسن الظن بى

فليطمئنوا فإن رحمتى عند ذلك تداركهم ومنى يبلغهم رضوانى ومغفرتى تلبسهم

عفوى فانى أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٧٦٨] ٣ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن بريد بن معاويه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا فى كتاب على (عليه السلام) ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال وهو على منبره: والذى لا اله إلا هو ما أعطى مؤمن قط خير

الدنيا والآخره إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب

المؤمنين والذى لا اله إلا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبه والاستغفار إلا بسوء ظنه

بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين، والذى لا اله إلا هو لا يحسن

ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن لأن الله كريم بيده الخيرات

يستحيى أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فأحسنوا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۰ ح ۴.

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

بالله الظن وارغبوا إليه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۷۶۹] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: أحسن الظن بالله فإن الله عز وجل

يقول: أنا عند ظن عبدى المؤمن بى إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۷۷۰] ۵ - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن أحمد بن الجهم

الخزاز، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن بعض أصحابه قال: كنت وراء أبى الحسن

موسى (عليه السلام) على الصفا أو على المروه وهو لا يزيد على حرفين: «اللهم إنى أسألك

حسن الظن بك فى كل حال وصدق النيه فى التوكل عليك» (۳).

[۷۷۷۱] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبان بن

عثمان، عن حريز، عن وليد بن صبيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من ترك التزويج

مخافه العيله فقد أساء بالله الظن (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۷۷۲] ۷ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من عرض نفسه للتهمه فلا یلومن من

أساء الظن، ومن کتم سره کانت الخیره فی یده (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: ۳۶۰

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۷۱ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۲ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۴۳۳ ح ۹.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۳۳۰ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۸ / ۱۵۲ ح ۱۳۷.

الخمر تجعل خلا

[۷۷۷۳] ۸ - الصدوق بإسناده عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن محمد بن آدم، عن أبیه،

عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن علی (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

لعلی (علیه السلام): یا علی لا تشاورن جبانا فإنه یضیق علیک المخرج ولا تشاورن بخیلا فإنه

یقصر بک عن غایتک ولا تشاورن حریصا فإنه یزین لک شرها، واعلم إن الجبن

والبخل والحرص غریزه یجمعها سوء الظن (۱).

[۷۷۷۴] ۹ - الصدوق بإسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) لابنه محمد بن الحنفیه

وفیها:... ولا یغلبن علیک سوء الظن بالله عز وجل فإنه لن یدع بینک وبین خلیلک

صلحا، الوصیه (۲).

[۷۷۷۵] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من ظن بک خیرا فصدق

ظنه (۳).

[۷۷۷۶] ۱۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الظن ارتیاب (۴).

[۷۷۷۷] ۱۲ – وعنه (علیه السلام): الظن الصواب من شیم اولی الألباب (۵).

[۷۷۷۸] ۱۳ – وعنه (علیه السلام): الظن یخطئ والیقین یصیب ولا یخطئ (۶).

[۷۷۷۹] ۱۴ – وعنه (علیه السلام): اتقوا ظنون المؤمنین فإن الله سبحانه أجری الحق علی

ألسنتهم (۷).

[۷۷۸۰] ۱۵ – وعنه (علیه السلام): الظن الصواب أحد الرأیین (۸).

[۷۷۸۱] ۱۶ – وعنه (علیه السلام): ربما أدرک الظن بالصواب (۹).

[۷۷۸۲] ۱۷ – وعنه (علیه السلام): ظن المؤمن کهانه (۱۰).

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۴۰۹ ح ۵۸۸۹.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۸۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۴۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۸۸ و ۱۳۸۶ و ۱۴۰۶ و ۲۵۰۸ و ۱۶۰۹ و ۵۳۷۳ و ۶۰۳۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۸۸ و ۱۳۸۶ و ۱۴۰۶ و ۲۵۰۸ و ۱۶۰۹ و ۵۳۷۳ و ۶۰۳۶.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۸۸ و ۱۳۸۶ و ۱۴۰۶ و ۲۵۰۸ و ۱۶۰۹ و ۵۳۷۳ و ۶۰۳۶.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۸۸ و ۱۳۸۶ و ۱۴۰۶ و ۲۵۰۸ و ۱۶۰۹ و ۵۳۷۳ و ۶۰۳۶.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۸۸ و ۱۳۸۶ و ۱۴۰۶ و ۲۵۰۸ و ۱۶۰۹ و ۵۳۷۳ و ۶۰۳۶.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۸۸ و ۱۳۸۶ و ۱۴۰۶ و ۲۵۰۸ و ۱۶۰۹ و ۵۳۷۳ و ۶۰۳۶.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۸۸ و ۱۳۸۶ و ۱۴۰۶ و ۲۵۰۸ و ۱۶۰۹ و ۵۳۷۳ و ۶۰۳۶.

ثبوت الکفر والارتداد بمنع الزکاه

[۷۷۸۳] ۱۸ – وعنه (علیه السلام): ظن الرجل علی قدر عقله (۱).

[۷۷۸۴] ۱۹ – وعنه (علیه السلام): ظن الانسان میزان عقله وفعله أصدق شاهد علی أصله (۲).

[۷۷۸۵] ۲۰ – وعنه (علیه السلام): ظن العاقل أصح من یقین الجاهل (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده وقد مر منا عنوانی حسن الظن وسوء الظن فی

محلهما.

ص :۳۶۲

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۶۰۳۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۰۳۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۰۴۰.

۴۶۴-الظهار

اشاره

الظهار

[۷۷۸۶] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن أبی ولاد

الحناط، عن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: إن امرأه من

المسلمین أتت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالت: یا رسول الله إن فلانا زوجی قد نثرت له بطنی

وأعنته علی دنیاه وآخرته فلم یر منی مکروها وأنا أشکوه إلی الله عز وجل وإلیک، قال:

مما تشتکینه؟ قالت له: انه قال لی الیوم أنت علی حرام کظهر أمی وقد أخرجنی من

منزلی فانظر فی أمری، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما أنزل الله علی کتابا أقضی به بینک

وبین زوجک وأنا أکره أن أکون من المتکلفین، فجعلت تبکی وتشتکی ما بها إلی الله

وإلی رسوله وانصرفت فسمع الله عز وجل محاورتها لرسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی زوجها وما شکت

إلیه فأنزل الله عز وجل بذلک قرآنا (بسم الله الرحمن الرحیم قد سمع الله قول التی

تجادلک فی زوجها وتشتکی إلی الله والله یسمع تحاورکما) یعنی محاورتها

لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی زوجها (ان الله سمع بصیر الذین یظاهرون منکم من نسائهم

ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائی ولدنهم وانهم لیقولون منکرا من القول وزورا

وان الله لعفو غفور) (۱) فبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المرأه فأتته فقال لها: جيئينى

بزوجك فأتته فقال له: أقلت لامرأتك هذه أنت على حرام كظهر أمى؟ قال: قد قلت

لها ذلك، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قد أنزل الله عز وجل فيك وفى امرأتك قرآنا فقرء عليه

ما أنزل الله من قوله (قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها) إلى قوله (ان الله

۱- (۱) سوره المجادله: (۳ - ۱).

صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان

لعفو غفور) فضم امرأتك إليك فإنك قد قلت منكرا من القول وزورا قد عفى الله

عنك وغفر لك فلا تعد فانصرف الرجل وهو نادم على ما قال لامرأته وكره الله ذلك

للمؤمنين بعد فأنزل الله عز وجل (والذين يظاهرون منكم من نسائهم ثم يعودون لما

قالوا) يعنى لما قال الرجل الأول لامرأته أنت على حرام كظهر أمى قال: فمن قالها

بعد ما عفى الله وغفر للرجل الأول فإن عليه (تحرير رقبه من قبل أن يتماسا)

يعنى مجامعتها (ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام

شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا)

فجعل الله عقوبه من ظاهر بعد النهى هذا وقال (ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك

حدود الله) (۱) فجعل الله عز وجل هذا حد الظهار، قال حمران قال أبو جعفر (عليه السلام): ولا

يكون ظهار فى يمين ولا فى إضرار ولا فى غضب ولا يكون ظهار إلا على طهر بغير

جماع بشهاده شاهدين مسلمين (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۷۸۷] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن

بكير، عن عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا طلاق إلا ما أريد به الطلاق

ولا ظهار إلا ما أريد به الظهار (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۷۷۸۸] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الظهار؟ فقال: هو من كل ذى محرم أم أو أخت أو عمه

أو خاله ولا يكون الظهار فى يمين قلت: فكيف يكون؟ قال: يقول الرجل لامرأته

۱- (۱) سوره المجادله: ۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۱۵۲ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۱۵۳ ح ۲.

الزلل

وهى طاهر من غير جماع أنت على حرام مثل ظهر أمى أو أختى وهو يريد بذلك

الظهار (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۷۸۹] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار وأبى العباس

الرزاز، عن أيوب بن نوح جميعا، عن صفوان، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

المغيره: تزوج حمزه بن حمران ابنه بكير فلما أراد أن يدخل بها قال له النساء: لسنا

ندخلها عليك حتى تحلف لنا ولسنا نرضى أن تحلف بالعتق لأنك لا تراه شيئا ولكن

احلف لنا بالظهار وظاهر من أمهات أولادك وجواريك، فظاهر منهن ثم ذكر ذلك

لأبى عبد الله (عليه السلام) فقال: ليس عليك شئ ارجع إليهن (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۷۹۰] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال

سمعته یقول: جاء رجل إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله ظاهرت من امرأتی؟

قال: اذهب فأعتق رقبه قال: لیس عندی شئ قال: اذهب فصم شهرین متتابعین

قال: لا أقوی قال: اذهب فأطعم ستین مسکینا قال: لیس عندی قال فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أنا أتصدق عنک فأعطاه تمرا لإطعام ستین مسکینا قال: اذهب

فتصدق بها فقال: والذی بعثک بالحق ما أعلم بین لابتیها أحدا أحوج إلیه منی ومن

عیالی، قال: فاذهب فکل وأطعم عیالک (۳).

الروایه موثقه سندا.

ص :۳۶۵

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۱۵۳ ح ۳.
۲- (۲) الکافی: ۶ / ۱۵۴ ح ۷.
۳- (۳) الکافی: ۶ / ۱۵۵ ح ۹.

الشعر

[۷۷۹۱] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: سألته عن رجل ظاهر من امرأته

خمس مرات أو أکثر؟ فقال قال علی (علیه السلام): مکان کل مره کفاره قال: وسألته عن

رجل ظاهر من امرأته ثم طلقها قبل أن یواقعها علیه کفاره؟ قال: لا قال: وسألته

عن الظهار علی الحره والأمه؟ فقال: نعم، قیل: فإن ظاهر فی شعبان ولم یجد

ما يعتق؟ قال: ينتظر حتى يصوم شهر رمضان ثم يصوم شهرين متتابعين وان ظاهر

وهو مسافر انتظر حتى يقدم فإن صام فأصاب مالا فليمض الذى ابتدء فيه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۷۹۲] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر، عن

الرضا (عليه السلام) قال: الظهار لا يقع على الغضب (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۷۹۳] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن مهزيار قال:

كتب عبد الله بن محمد إلى أبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداك ان بعض مواليك يزعم ان

الرجل إذا تكلم بالظهار وجبت عليه الكفاره حنث أو لم يحنث ويقول حنثه كلامه

بالظهار وإنما جعلت عليه الكفاره عقوبه لكلام وبعضهم يزعم ان الكفاره لا تلزمه

حتى يحنث فى الشئ الذى حلف عليه فإن حنث وجبت عليه الكفاره وإلا فلا كفاره

عليه، فوقع (عليه السلام) بخطه: لا تجب الكفاره حتى يجب الحنث (۳).

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[۷۷۹۴] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۱۵۶ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۱۵۸ ح ۲۵.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۱۵۷ ح ۱۹.

أبو ذر وعثمان

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب الخزاز، عن يزيد الكناسى قال: سألت

أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل ظاهر من امرأته ثم طلقها تطليقه؟ فقال: إذا طلقها تطليقه

فقد بطل الظهار وهدم الطلاق الظهار قال فقلت: فله أن يراجعها؟ قال: نعم هى

امرأته فإن راجعها وجب عليه ما يجب على المظاهر من قبل أن يتماسا قلت: فإن تركها

حتى يخلوا أجلها وتملك نفسها ثم تزوجها بعد ذلك هل يلزمه الظهار قبل أن يمسها؟

قال: لا قد بانت منه وملكت نفسها قلت: فإن ظاهر منها فلم يمسها وتركها لا يمسها

إلا انه يراها متجرده من غير أن يمسها هل يلزمه فى ذلك شئ؟ فقال: هى امرأته

وليس يحرم عليه مجامعتها ولكن يجب عليه ما يجب على المظاهر قبل أن يجامعها وهى

امرأته قلت: فإن رفعته إلى السلطان وقالت هذا زوجى وقد ظاهر منى وقد أمسكنى

لا يمسنى مخافه أن يجب عليه ما يجب على المظاهر؟ قال فقال: ليس عليه أن يجبر على

العتق والصيام والإطعام إذا لم يكن له ما يعتق ولم يقو على الصيام ولم يجد ما يتصدق به

قال: فإن كان يقدر على أن يعتق فإن على الامام أن يجبره على العتق والصدقه من

قبل أن يمسها ومن بعد ما يمسها (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٧٩٥] ١٠ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل ظاهر امرأته ثم طلقها

قبل أن يوقعها فبانت منه أعليه كفاره؟ قال: لا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتاب الظهار من كتب الأخبار.

١- (١) الكافى: ٦ / ١٦١ ح ٣٤.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۱۶۱ ح ۳۵.

۴۶۵-الظهر

اشاره

الظهر

[۷۷۹۶] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبی جمیله، عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من القواصم الفواقر التی

تقصم الظهر جار السوء إن رأی حسنه أخفاها وإن رأی سیئه أفشاها (۱).

[۷۷۹۷] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن النعمان،

عن ابن مسکان، عن داود بن فرقد أبی یزید، عن ابن أبی شیبه الزهری، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الموت الموت ألا ولا بد من الموت جاء

الموت بما فیه جاء بالروح والراحه والکره المبارکه إلی جنه عالیه لأهل دار الخلود

الذین کان لها سعیهم وفیها رغبتهم وجاء الموت بما فیه بالشقوه والندامه وبالکره

الخاسره إلی نار حامیه لأهل دار الغرور الذین کان لها سعیهم وفیها رغبتهم ثم قال

وقال: إذا استحقت ولایه الله والسعاده جاء الأجل بین العینین وذهب الأمل وراء

الظهر وإذا استحقت ولایه الشیطان والشقاوه جاء الأمل بین العینین وذهب الأجل

وراء الظهر قال: وسئل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أی المؤمنین أکیس؟ فقال: أکثرهم ذکرا

للموت وأشدهم له استعدادا (۲).

[۷۷۹۸] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن سلیمان، عن مروک بن عبید، عن

نشیط بن صالح قال سمعت أبا الحسن الأول (علیه السلام) یقول: لا أری بأکل الحباری بأسا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۸ ح ۱۵.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۵۷ ح ۲۷.

الشعر

وإنه جید للبواسیر ووجع الظهر وهو مما یعین علی کثره الجماع (۱).

[۷۷۹۹] ۴ - قال الکلینی: وفی حدیث آخر رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) شکا إلی ربه عز وجل وجع الظهر فأمره بأکل الحب باللحم یعنی

الهریسه (۲).

[۷۸۰۰] ۵ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن نوح بن شعیب، عمن ذکره عن أبی

الحسن الأول (علیه السلام) قال: من تغیر علیه ماء الظهر فإنه ینفع له اللبن الحلیب

والعسل (۳).

[۷۸۰۱] ۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن الرضا (علیه السلام) قال: الحمص جید لوجع الظهر وکان یدعو به قبل الطعام

وبعده (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۸۰۲] ۷ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن الیساری، عن أحمد بن

محمد بن خالد، عن أحمد بن المبارک الدینوری، عن أبی عثمان، عن درست، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: البصل یطیب النکهه ویشد الظهر ویرق البشره (۵).

[۷۸۰۳] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن زرعه،

عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام): فی الرجل الواحده نصف الدیه وفی الاذن نصف

الدیه إذا قطعها من أصلها وإذا قطع طرفها ففیها قیمه عدل وفی الأنف إذا قطع الدیه

كامله وفى الظهر إذا انكسر حتى لا ينزل صاحبه الماء الديه كامله وفى الذكر إذا

ص :۳۶۹

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۱۳ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۲۰ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۳۷ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۳۴۳ ح ۴.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۳۷۴ ح ۴.

عمار وعثمان

قطع الديه كامله وفى اللسان إذا قطع الديه كامله (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۷۸۰۴] ۹ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ظهر المؤمن

حمى إلا من حد (۲).

[۷۸۰۵] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن فى الفتنه كابن اللبون لا ظهر

فيركب ولا ضرع فيحلب (۳).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعه كتب

الأخبار.

ص :۳۷۰

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۱۲ ح ۷.

۲- (۲) جامع الأحاديث: ۹۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۱.

۴۶۶-الظهر

اشاره

الظهر

[۷۸۰۶] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه وغيره، عن

القاسم بن عروه، عن أبى العباس فضل البقباق قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يستجاب

الدعاء فى أربعه مواطن: فى الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب (۱).

الروايه حسنه سندا.

[۷۸۰۷] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن

يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عما

فرض الله عز وجل من الصلاه؟ فقال: خمس صلوات فى الليل والنهار فقلت: فهل سماهن

وبينهن فى كتابه؟ قال نعم قال: الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم): (أقم الصلاه لدلوك الشمس

إلى غسق الليل) ودلوكها زوالها ففيما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل أربع

صلوات سماهن الله وبينهن ووقتهن وغسق الليل هو انتصافه ثم قال تبارك وتعالى:

(وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) فهذه الخامسه وقال الله تعالى فى ذلك

(أقم الصلاه طرفى النهار) وطرفاه المغرب والغداه (وزلفا من الليل) وهى

صلاه العشاء الآخره وقال تعالى: (حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى)

وهى صلاه الظهر وهى أول صلاه صلاها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهى وسط النهار ووسط

الصلاتين بالنهار صلاه الغداه وصلاه العصر وفى بعض القراءه حافظوا على الصلوات

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۷۷ ح ۲.

الشغل

والصلاه الوسطى صلاه العصر (وقوموا لله قانتين) قال: ونزلت هذه الآيه يوم

الجمعه ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى سفره فقنت فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتركها على حالها فى

السفر والحضر وأضاف للمقيم ركعتين وإنما وضعت الركعتان اللتان أضافهما

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الجمعه للمقيم لمكان الخطبتين مع الإمام فمن صلى يوم الجمعه فى غير

جماعه فليصلها أربع ركعات كصلاه الظهر فى ساير الأيام (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۸۰۸] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

يزيد ابن خليفه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن عمر بن حنظله أتانا عنك بوقت فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا لا يكذب علينا قلت: ذكر انك قلت إن أول صلاه افترضها الله

على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) الظهر وهو قول الله عز وجل (أقم الصلاه لدلوك الشمس) فإذا زالت

الشمس لم يمنعك إلا سبحتك ثم لا تزال فى وقت إلى أن يصير الظل قامه وهو آخر

الوقت فإذا صار الظل قامه دخل وقت العصر فلم يزل فى وقت العصر حتى يصير

الظل قامتين وذلك المساء، فقال: صدق (۲).

[۷۸۰۹] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ذريح

المحاربى قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): متى أصلى الظهر؟ فقال: صل الزوال ثمانيه ثم

صل الظهر ثم صل سبحتك طالت أو قصرت ثم صل العصر (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۸۱۰] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۷۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۷۵ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۷۶ ح ۳.

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبیر وعائشه

بالناس الظهر والعصر حین زالت الشمس فی جماعه من غیر عله وصلی بهم المغرب

والعشاء الآخره قبل سقوط الشفق من غیر عله فی جماعه وإنما فعل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

لیتسع الوقت علی أمته (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۷۸۱۱] ۶ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن الفضل بن محمد، عن یحیی بن أبی زکریا،

عن أبان، عن صفوان الجمال قال: صلی بنا أبو عبد الله (علیه السلام) الظهر والعصر عند ما

زالت الشمس بأذان وإقامتین وقال: إنی علی حاجه فتنفلوا (۲).

[۷۸۱۲] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا کان فی سفر أو عجلت به

حاجه یجمع بین الظهر والعصر وبین المغرب والعشاء قال وقال أبو عبد الله (علیه السلام):

لا بأس بأن تعجل عشاء الآخره فی السفر قبل أن یغیب الشفق (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۸۱۳] ۸ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن عبد الله بن عامر، عن علی بن

مهزیار، عن فضاله بن أیوب، عن حماد بن عثمان قال: سألته عن التطوع بالنهار؟

فذکر انه یصلی ثمان رکعات قبل الظهر وثمان بعدها (۴).

[۷۸۱۴] ۹ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال سألته: ألیلا أحرم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أم نهارا؟ فقال:

نهارا قلت: أی ساعه؟ قال: صلاه الظهر، فسألته متی تری أن نحرم؟ فقال: سواء

علیکم إنما أحرم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) صلاه الظهر لأن الماء کان قلیلا کان یکون فی

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۸۶ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۸۷ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۳۱ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۴۴۴ ح ۹.

الزنا

رؤوس الجبال فیهجر الرجل إلی مثل ذلک من الغد ولا یکاد یقدرون علی الماء وإنما

أحدثت هذه المیاه حدیثا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۸۱۵] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالناس الظهر

فخفف فی الرکعتین الأخیرتین فلما انصرف قال له الناس: هل حدث فی الصلاه

حدث؟ قال: وما ذاک؟ قالوا: خففت فی الرکعتین الأخیرتین فقال لهم: أما سمعتم

صراخ الصبی؟! (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع کتاب الصلاه وغیرها من کتب

الأخبار.

وإلی هنا انتهی المجلد السادس من موسوعه أحادیث أهل البیت (علیهم السلام)

علی ید مؤلفها العبد هادی النجفی

فی یوم الاثنین السابع والعشرین من شهر الله عام ۱۴۱۸

ببلده أصبهان صانها الله تعالی عن الحدثان

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلی الله علی سیدنا محمد وآله الطیبین الطاهرین المعصومین.

ص: ۳۷۴

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۳۳۲ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۸ ح ۴.

المجلد ۷

أبو إسماعیل العلوی شعره وترجمته

موسوعه

أحادیث أهل البیت (علیهم السلام)

تألیف

الشیخ هادی النجفی

الجزء السابع

ع

دار احیاء التراث العربی

بیروت _ لبنان

ص: ۱

باب الصلاه علی رسول الله صلی الله علیه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

۱۴۲۳ ه ـ ۲۰۰۲ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت ـ لبنان ـ شارع دكاش ـ هاتف ۲۷۲۶۵۲ ـ ۲۷۲۶۵۵ ـ ۲۷۲۷۸۲ فاكس ۸۵۰۷۱۷ ـ ۸۵۰۶۲۳ ص. ب. ۷۹۵۷ / ۱۱

ص: ۲

باب العين

اشاره

باب العين

ص: ۳

۴۶۷-العاده

اشاره

العاده

ص: ۴

[۷۸۱۶] ۱ - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا

القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن عبد الله بن

الفضيل، عن أبيه، عن أبى خالد الكابلى، قال: سمعت زين العابدين على بن

الحسين (عليهما السلام) يقول: الذنوب التى تغير النعم: البغى على الناس والزوال عن العاده فى

الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل: (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (۱)، الحديث (۲).

[۷۸۱۷] ۲ - الطوسی باسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن البرقی، عن المرزبان بن عمران، عن عمر بن یزید قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أقوم وقد طلع الفجر فإن أنا بدأت بالفجر صلیتها فی أول وقتها وان بدأت فی صلاه اللیل والوتر صلیت الفجر فی وقت هؤلاء فقال: ابداء بصلاه اللیل والوتر ولا تجعل ذلک عاده (۳).

[۷۸۱۸] ۳ - الطوسی باسناده عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن زرعه، عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أقوم وأنا أشک فی الفجر فقال: صل علی شککک فإذا طلع الفجر فاوتر وصل الرکعتین وإذا أنت قمت وقد طلع الفجر فابدأ بالفریضه ولا تصل غیرها فإذا فرغت فاقض ما فاتک ولا تکون هذه عاده وإیاک أن

۱- (۱) سوره الرعد: ۱۲.
۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۷۰ ح ۲.
۳- (۳) التهذیب: ۲ / ۱۲۶ ح ۲۴۵.

رافضیه مع عالم سنی

تطلع علی هذا أهلک فیصلون علی ذلک ولا یصلون باللیل (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۸۱۹] ۴ - الطوسی بإسناده عن أحمد بن محمد، عن البرقی، عن صفوان، عن أبی أیوب، عن سلیمان بن خالد قال قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): ربما قمت وقد طلع الفجر فأصلی صلاه اللیل والوتر والرکعتین قبل الفجر ثم أصلی الفجر، قال: قلت: افعل أنا

ذا؟ قال: نعم ولا يكون منك عاده (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۸۲۰] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفضیله غلبه العاده (۳).

[۷۸۲۱] ۶ - وعنه (علیه السلام): العاده طبع ثان (۴).

[۷۸۲۲] ۷ - وعنه (علیه السلام): العاده عدو متملک (۵).

[۷۸۲۳] ۸ - وعنه (علیه السلام): أفضل العباده غلبه العاده (۶).

[۷۸۲۴] ۹ - وعنه (علیه السلام): أصعب السیاسات نقل العادات (۷).

[۷۸۲۵] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): أسوء الناس حالا من انقطعت مادته وبقیت عادته (۸).

[۷۸۲۶] ۱۱ - وعنه (علیه السلام): آفه الریاضه غلبه العاده (۹).

[۷۸۲۷] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): بغلبه العادات الوصول إلی أشرف المقامات (۱۰).

[۷۸۲۸] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): ذللوا أنفسکم بترک العادات وقودوها إلی فعل الطاعات

وحملوها أعباء المغارم وحلوها بفعل المکارم وصونوها عن دنس المآثم (۱۱).

[۷۸۲۹] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): غیروا العادات تسهل علیکم الطاعات (۱۲).

۱- (۱) التهذیب: ۲ / ۳۳۹ ح ۲۵۹.

۲- (۲) التهذیب: ۲ / ۳۳۹ ح ۲۵۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ۳۵۶ و ۷۰۱ و ۹۵۸ و ۲۸۷۳ و ۲۹۶۹ و ۳۲۲۱ و ۳۹۳۳ و ۴۳۰۰ و ۵۱۹۹ و ۶۴۰۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ۳۵۶ و ۷۰۱ و ۹۵۸ و ۲۸۷۳ و ۲۹۶۹ و ۳۲۲۱ و ۳۹۳۳ و ۴۳۰۰ و ۵۱۹۹ و ۶۴۰۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ۳۵۶ و ۷۰۱ و ۹۵۸ و ۲۸۷۳ و ۲۹۶۹ و ۳۲۲۱ و ۳۹۳۳ و ۴۳۰۰ و ۵۱۹۹ و ۶۴۰۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ۳۵۶ و ۷۰۱ و ۹۵۸ و ۲۸۷۳ و ۲۹۶۹ و ۳۲۲۱ و ۳۹۳۳ و ۴۳۰۰ و ۵۱۹۹ و ۶۴۰۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ۳۵۶ و ۷۰۱ و ۹۵۸ و ۲۸۷۳ و ۲۹۶۹ و ۳۲۲۱ و ۳۹۳۳ و ۴۳۰۰ و ۵۱۹۹ و ۶۴۰۵.

۸- (۸) غرر الحکم: ۳۵۶ و ۷۰۱ و ۹۵۸ و ۲۸۷۳ و ۲۹۶۹ و ۳۲۲۱ و ۳۹۳۳ و ۴۳۰۰ و ۵۱۹۹ و ۶۴۰۵.

۹- (۹) غرر الحکم: ۳۵۶ و ۷۰۱ و ۹۵۸ و ۲۸۷۳ و ۲۹۶۹ و ۳۲۲۱ و ۳۹۳۳ و ۴۳۰۰ و ۵۱۹۹ و ۶۴۰۵.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ۳۵۶ و ۷۰۱ و ۹۵۸ و ۲۸۷۳ و ۲۹۶۹ و ۳۲۲۱ و ۳۹۳۳ و ۴۳۰۰ و ۵۱۹۹ و ۶۴۰۵.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ۳۵۶ و ۷۰۱ و ۹۵۸ و ۲۸۷۳ و ۲۹۶۹ و ۳۲۲۱ و ۳۹۳۳ و ۴۳۰۰ و ۵۱۹۹ و ۶۴۰۵.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ۳۵۶ و ۷۰۱ و ۹۵۸ و ۲۸۷۳ و ۲۹۶۹ و ۳۲۲۱ و ۳۹۳۳ و ۴۳۰۰ و ۵۱۹۹ و ۶۴۰۵.

المصدر

[۷۸۳۰] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): غیر مدرک الدرجات من أطاع العادات (۱).

[۷۸۳۱] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): غالبوا أنفسکم علی ترک العادات تغلبوها، وجاهدوا أهوائکم

تملکوها (۲).

[۷۸۳۲] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): للعاده علی کل انسان سلطان (۳).

[۷۸۳۳] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): لسانک یقتضیک ما عودته (۴).

[۷۸۳۴] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لسانک یستدعیک ما عودته ونفسک تقتضیک ما ألفته (۵).

[۷۸۳۵] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): کل شئ یستطاع إلا نقل الطباع (۶).

۱- (۱) غرر الحکم: ۶۴۰۹ و ۶۴۱۸ و ۷۳۲۷ و ۷۶۱۴ و ۷۶۳۴ و ۶۹۰۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ۶۴۰۹ و ۶۴۱۸ و ۷۳۲۷ و ۷۶۱۴ و ۷۶۳۴ و ۶۹۰۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ۶۴۰۹ و ۶۴۱۸ و ۷۳۲۷ و ۷۶۱۴ و ۷۶۳۴ و ۶۹۰۶.

۴- (۴) غرر الحکم: ۶۴۰۹ و ۶۴۱۸ و ۷۳۲۷ و ۷۶۱۴ و ۷۶۳۴ و ۶۹۰۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ۶۴۰۹ و ۶۴۱۸ و ۷۳۲۷ و ۷۶۱۴ و ۷۶۳۴ و ۶۹۰۶.

۶- (۶) غرر الحکم: ۶۴۰۹ و ۶۴۱۸ و ۷۳۲۷ و ۷۶۱۴ و ۷۶۳۴ و ۶۹۰۶.

۴۶۸-العار

اشاره

العار

[۷۸۳۶] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن عثمان، عن

محمد بن سالم الكندى، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين

صلوات الله عليه إذا صعد المنبر قال: ينبغى للمسلم أن يجتنب مواخاه ثلاثه: الماجن

والأحمق والكذاب، فأما الماجن فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على

أمر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوه ومدخله ومخرجه عليك عار، وأما الأحمق

فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد

منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه،

وأما الكذاب فإنه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث كلما أفنى

أحدوثه مطها بأخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغرى بين الناس بالعداوه

فينبت السخائم فى الصدور فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم (١).

[٧٨٣٧] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن على جميعا، عن إسماعيل

ابن مهران، وأحمد بن محمد بن أحمد، عن على بن الحسن التيمى، وعلى بن

الحسين، عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا، عن إسماعيل بن مهران، عن المنذر بن

جيفر، عن الحكم بن ظهير، عن عبد الله بن جرير العبدى، عن الأصبغ بن نباته

قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) عبد الله بن عمرو ولد أبى بكر وسعد بن أبى وقاص

يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر ومال الناس إليه فقال: الحمد لله ولى الحمد

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٧٦ ح ٦، و ٢ / ٦٣٩ ح ١.

الأمر بذكر الله عز وجل

ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف بالغايات واشهد أن لا اله

إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نبى الهدى وموضع التقوى

ورسول الرب الأعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المنير والبرهان المستنير

فصدع بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل الأولون.

أما بعد أيها الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا العقار

وفجروا الأنهار وركبوا أفره الدواب ولبسوا ألين الثياب فصار ذلك عليهم عارا

وشنارا إن لم يغفر لهم الغفار إذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم إلى

ما يستوجبون فيفقدون ذلك فيسألون ويقولون: ظلمنا ابن أبى طالب وحرمنا ومنعنا

حقوقنا، فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد

شهادتنا ودخل فى ديننا أجرينا عليه حكم القرآن وحدود الإسلام ليس لأحد على

أحد فضل إلا بالتقوى، ألا وإن للمتقين عند الله تعالى أفضل الثواب وأحسن الجزاء

والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير للأبرار، انظروا

أهل دين الله فيما أصبتم فى كتاب الله وتركتم عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجاهدتم به فى ذات

الله أبحسب أم بنسب أم بعمل أم بطاعه أم زهاده وفيما أصبحتم فيه راغبين فسارعوا

إلى منازلكم - رحمكم الله - التى أمرتم بعمارتها، العامره التى لا تخرب، الباقيه التى

لا تنفد، التى دعاكم إليها وحضكم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده عنها

فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس

منا ولا إلينا وإن الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشيه عليه من ذلك أولئك هم المفلحون.

وفى نسخه: ولا وحشه وأولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

وقال: وقد عاتبتكم بدرتى التى أعاتب بها أهلى فلم تبالوا وضربتكم بسوطى

الذى أقيم به حدود ربى فلم ترعووا أتريدون أن أضربكم بسيفى أما إنى أعلم الذى

تريدون ويقيم أودكم ولكن لا أشترى صلاحكم بفساد نفسى بل يسلط الله عليكم

ذكر الله فى كل مجلس

قوما فينتقم لى منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخره صرتم إليها فبعدا وسحقا لأصحاب السعير (۱).

[۷۸۳۸] ۳ - قال الكلينى: وفى حديث مالك بن أعين قال: حرض أمير المؤمنين صلوات الله عليه الناس بصفين فقال: إن الله عز وجل دلكم على تجاره تنجيكم من عذاب أليم وتشفى بكم على الخير الإيمان بالله والجهاد فى سبيل الله وجعل ثوابه مغفره للذنب ومساكن طيبه فى جنات عدن وقال عز وجل: (ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) (۲) فسووا صفوفكم كالبنيان المرصوص فقدموا الدراع وأخروا الحاسر وعضوا على النواجد فإنه أنبأ للسيوف على الهام والتووا على أطراف الرماح فإنه أمور للأسنه وغضوا الأبصار فإنه أربط للجأش وأسكن للقلوب وأميتوا الأصواب فإنه أطرد للفشل وأولى بالوقار ولا تميلوا براياتكم ولا تزيلوها ولا تجعلوها إلا مع شجعانكم فإن المانع للذمار والصابر عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ ولا تمثلوا بقتيل وإذا وصلتم إلى رجال القوم فلا تهتكوا سترا ولا تدخلوا دارا ولا تأخذوا شيئا من أموالهم إلا ما وجدتم فى عسكرهم ولا تهيجوا امرأه بأذى وإن شتمن أعراضكم وسببن أمراءكم وصلحاءكم فإنهن ضعاف القوى والأنفس والعقول وقد كنا نؤمر بالكف عنهن وهن مشركات وإن كان الرجل ليتناول المرأه فيعير بها عقبه من بعده، واعلموا ان أهل الحفاظ هم الذين يحفون براياتهم ويكتنفونها ويصيرون حفافيها وورائها أمامها ولا يضيعونها لا يتأخرون عنها فيسلموها ولا يتقدمون عليها فيفردوها، رحم الله امرءا واسى أخاه بنفسه ولم يكل قرنه إلى أخيه

فيجتمع قرنه وقرن أخيه فيكتسب بذلك اللائمه ويأتى بدناءه وكيف لا يكون كذلك

وهو يقاتل الاثنين وهذا ممسك يده قد خلى قرنه على أخيه هاربا منه ينظر إليه وهذا

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۳۶۰ ح ۵۵۱.

۲- (۲) سوره الصف: ۴.

تحريم زكاه غير الساده عليهم

فمن يفعله يمقته الله فلا تعرضوا لمقت الله عز وجل فإنما ممركم إلى الله وقد قال الله عز وجل: (لن

ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا) (۱) وأيم الله

لئن فررتم من سيوف العاجله لا تسلمون من سيوف الآجله فاستعينوا بالصبر

والصدق فإنما ينزل النصر بعد الصبر فجاهدوا فى الله حق جهاده ولا قوه إلا بالله.

وقال (عليه السلام) حين مر برايه لأهل الشام أصحابها لا يزولون عن مواضعهم فقال (عليه السلام):

انهم لن يزولوا عن مواقفهم دون طعن دراك يخرج منه النسيم وضرب يفرق الهام

ويطيح العظام ويسقط منه المعاصم والأكف حتى تصدع جباههم بعمد الحديد وتنثر

حواجبهم على الصدور والأذقان أين أهل الصبر وطلاب الأجر؟ فسارت إليه

عصابه من المسلمين فعادت ميمنته إلى موقفها ومصافها وكشفت من بإزائها فاقبل

حتى انتهى إليهم.

وقال (عليه السلام): إنى قد رأيت جولتكم وانحيازكم عن صفوفكم تحوزكم الجفاه والطغاه

واعراب أهل الشام وأنتم لهاميم العرب والسنام الأعظم وعمار الليل بتلاوه القرآن

ودعوه أهل الحق إذ ضل الخاطئون فلو لا إقبالكم بعد إدباركم وكركم بعد انحيازكم

لوجب عليكم ما يجب على المولى يوم الزحف دبره وكنتم فيما أرى من الهالكين ولقد

هون على بعض وجدى وشفى بعض حاج صدرى إذا رأيتكم حزتموهم كما حازوكم فأزلتموهم عن مصافهم كما أزالوكم وأنتم تضربونهم بالسيوف حتى ركب أولهم آخرهم كالإبل المطروده الهيم الآن فاصبروا نزلت عليكم السكينه وثبتكم الله باليقين وليعلم المنهزم بأنه مسخط ربه وموبق نفسه ان فى الفرار موجده الله والذل اللازم والعار الباقى وفساد العيش عليه وإن الفار لغير مزيد فى عمره ولا محجوز بينه وبين يومه ولا يرضى ربه ولموت الرجل محقا قبل اتيان هذه الخصال خير من الرضا بالتلبيس بها والإقرار عليها.

١- (١) سوره الأحزاب: ١۶.

الصبر على طاعه الله تعالى

وفى كلام له آخر وإذا لقيتم هؤلاء القوم غدا فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فإذا بدؤوا بكم فانهدوا إليهم وعليكم السكينه والوقار وعضوا على الأضراس فإنه أنبأ للسيوف عن الهام وغضوا الأبصار ومدوا جباه الخيول ووجوه الرجال وأقلوا الكلام فإنه أطرد للفشل وأذهب بالوهل ووطنوا أنفسكم على المبارزه والمنازله والمجادله واثبتوا واذكروا الله عز وجل كثيرا فإن المناع للذمار عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ الذين يحفون براياتهم ويضربون حافتيها وأمامها وإذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد وعليكم بالتحامى فإن الحرب سجال لا يشدون عليكم كره بعد فره وحمله بعد جوله ومن القى إليكم السلم فاقبلوا منه واستعينوا بالصبر فإن بعد الصبر النصر من الله عز وجل ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين (١).

[٧٨٣٩] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبى نجران، عن

عاصم بن حميد، عن ابن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين على (عليه السلام)

كل بكره يطوف فى أسواق الكوفه سوقا سوقا ومعه الدره على عاتقه وكان لها طرفان

وكانت تسمى السيبه فيقف على سوق سوق فينادى يا معشر التجار قدموا

الاستخاره وتبركوا بالسهوله واقتربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن

الكذب واليمين وتجافوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الرباء وأوفوا الكيل

والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين يطوف فى جميع

أسواق الكوفه فيقول هذا ثم يقول:

تفنى اللذاذه ممن نال صفوتها * من الحرام ويبقى الاثم والعار

تبقى عواقب سوء فى مغبتها * لا خير فى لذه من بعدها النار (۲)

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۹ ح ۴.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والسبعون: ۶ / ۵۸۷ الرقم ۸۰۹.

ذكر الله عز وجل كثيرا

[۷۸۴۰] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى طلحه والزبير مع عمران بن

الحصين الخزاعى ذكره أبو جعفر الإسكافى فى كتاب المقامات: أما بعد فقد علمتما وان

كتمتما انى لم أرد الناس حتى أرادونى ولم أبايعها حتى بايعونى وأنكما ممن أرادنى

وبايعنى وان العامه لم تبايعنى لسلطان غاصب ولا لحرص حاضر فإن كنتما بايعتمانى

طائعين فارجعا وتوبا إلى الله من قريب وان كنتما بايعتمانى كارهين فقد جعلتما لى عليكما

السبيل بإظهاركما الطاعه وإسراركما المعصيه ولعمرى ما كنتما بأحق المهاجرين بالتقيه

والكتمان وأن دفعكما هذا الأمر قبل أن تدخلا فيه كان أوسع عليكما من خروجكما منه

بعد إقراركما به وقد زعمتما أنى قتلت عثمان فبينى وبينكما من تخلف عنى وعنكما من

أهل المدينه ثم يلزم كل امرئ بقدر ما احتمل فارجعا أيها الشيخان عن رأيكما فإن

الآن أعظم أمركما العار من قبل أن يجتمع العار والنار والسلام (۱).

[۷۸۴۱] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما عزم على لقاء القوم بصفين: اللهم

رب السقف المرفوع والجو المكفوف الذى جعلته مغيضا لليل والنهار ومجرى للشمس

والقمر ومختلفا للنجوم السياره وجعلت سكانه سبطا من ملائكتك لا يسأمون عن

عبادتك ورب هذه الأرض التى جعلتها قرارا للأنام ومدرجا للهوام والأنعام وما لا

يحصى مما يرى وما لا يرى ورب الجبال الرواسى التى جعلتها للأرض أوتادا وللخلق

اعتمادا إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغى وسددنا للحق وإن أظهرتهم علينا فارزقنا

الشهاده واعصمنا من الفتنه أين المانع للذمار والغائر عند نزول الحقايق من أهل

الحفاظ العار ورائكم والجنه أمامكم (۲).

[۷۸۴۲] ۷ - الطوسى باسناده عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن

الحسين بن على بن فضال، عن ثعلبه وعبد الله بن هلال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب ۵۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۱.

الصبر عن معصيه الله تعالى

الرجل يتزوج ولد الزنى، قال: لا بأس إنما يكره ذلك مخافه العار وإنما الولد للصلب

وإنما المرأه وعاء، قلت: الرجل يشترى خادما ولد زنى فيطأها، قال: لا بأس (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۸۴۳] ۸ - الطوسی باسناده عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن موسی بن عمر بن یزید،

عن محمد بن سنان، عن أبی سعید القماط، عمن رواه قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام):

جاریه بکر بین أبویها تدعونی إلی نفسها سرا من أبویها أفأفعل ذلک؟ قال: نعم واتق

موضع الفرج، قال قلت: فإن رضیت بذلک؟ قال: وإن رضیت بذلک فإنه عار علی

الأبکار (۲).

[۷۸۴۴] ۹ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن بن علی (علیهما السلام) انه قال: العار أهون من

النار (۳).

[۷۸۴۵] ۱۰ - الدیلمی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لولده الحسن (علیه السلام): یا بنی إذا نزل

بک کلب الزمان وقحط الدهر فعلیک بذوی الأصول الثابته والفروع النابته من أهل

الرحمه والإیثار والشفقه فإنهم أقضی للحاجات وأمضی لدفع الملمات وإیاک وطلب

الفضل واکتساب الطساسیج والقراریط من ذوی الأکف الیابسه والوجوه العابسه

فإنهم إن أعطوا منوا وان منعوا کدوا ثم أنشأ یقول:

واسأل العرف إن سألت کریما * لم یزل یعرف الغنی والیسارا

فسؤال الکریم یورث عزا * وسؤال اللئیم یورث عارا

وإذا لم تجد من الذل بدا * فالق بالذل إن لقیت الکبارا

لیس إجلالک الکبار بعار * إنما العار أن تجل الصغارا (۴)

۱- (۱) التهذیب: ۷ / ۴۷۷ ح ۱۲۵.

۲- (۲) التهذیب: ۷ / ۲۵۴ ح ۲۱.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۳۴.

۴- (۴) أعلام الدين: ۲۷۴.

السؤال من الله

كلب الزمان: شدته. الطساسيج: جمع طسوج وهو جزء من أجزاء الدانق،

العمله المعروفه فی ذلک الزمان.

[۷۸۴۶] ۱۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لیس من شیم الکریم ادراع

العار (۱).

[۷۸۴۷] ۱۲ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من تعری عن الورع أدرع

جلباب العار (۲).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۴۵۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۵۱۹.

۴۶۹-العافیه

اشاره

العافیه

[۷۸۴۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن النضر بن صباح البجلی، عن محمد بن

یوسف الشاشی، قال: خرج بی ناصور علی مقعدتی فأریته الأطباء وأنفقت علیه

مالا فقالوا: لا نعرف له دواء فکتبت رقعه اسأل الدعاء، فوقع (علیه السلام) إلی: ألبسک الله

العافیه وجعلک معنا فی الدنیا والآخره، قال: فما أتت علی جمعه حتی عوفیت وصار

مثل راحتی فدعوت طبیبا من أصحابنا وأریته إیاه فقال: ما عرفنا لهذا دواء (۱).

التوقيع والدعاء من صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

[۷۸۴۹] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ينبغى لمن يقرء القرآن إذا مر بآيه من القرآن فيها مسأله أو تخويف أن يسأل الله عند ذلك خير ما يرجو ويسأله العافيه من النار ومن العذاب (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۷۸۵۰] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن الوليد ابن صبيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا غدوت فى حاجتك بعد أن تجب الصلاه فصل ركعتين فإذا فرغت من التشهد قلت: «اللهم إنى غدوت التمس من فضلك كما أمرتنى فارزقنى رزقا حلالا طيبا وأعطنى فيما رزقنى العافيه» تعيدها ثلاث مرات ثم

ص: ۱۶

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۱۹ ح ۱۱.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۰۱ ح ۱.

السؤال من الناس

تصلى ركعتين آخرين فإذا فرغت من التشهد قلت: «بحول الله وقوته غدوت بغير حول منى ولا قوه ولكن بحولك يا رب وقوتك وأبرء إليك من الحول والقوه اللهم إنى أسألك بركه هذا اليوم وبركه أهله وأسألك أن ترزقنى من فضلك رزقا واسعا طيبا حلالا تسوقه إلى بحولك وقوتك وأنا خافض فى عافيتك» تقولها ثلاثا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۸۵۱] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن ابن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاويه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال علی

ابن الحسین صلوات الله علیهما: لینفق الرجل بالقصد وبلغه الکفاف ویقدم منه فضلا

لآخرته فإن ذلک أبقی للنعمه وأقرب إلی المزید من الله عز وجل وأنفع فی العافیه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۸۵۲] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم

ابن عمر الیمانی، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا أهل هلال شهر رمضان استقبل القبله ورفع یدیه فقال: «اللهم

أهله علینا بالأمن والإیمان والسلامه والإسلام والعافیه المجلله والرزق الواسع ودفع

الأسقام، اللهم ارزقنا صیامه وقیامه وتلاوه القرآن فیه اللهم سلمه لنا وتسلمه منا

وسلمنا فیه» (۳).

[۷۸۵۳] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه بن میمون، عن عبد الأعلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سلوا الله الغنی فی الدنیا

والعافیه وفی الآخره المغفره والجنه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۷۵ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۲ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۷۰ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۷۱ ح ۴.

الصبر فی جمیع الأمور

[۷۸۵۴] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن عماره، عن مسمع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لما هبط بآدم إلی الأرض

احتاج إلى الطعام والشراب فشكا ذلك إلى جبرئيل (عليه السلام)، فقال له جبرئيل: يا آدم

كن حراثا قال: فعلمنى دعاء قال: قل: «اللهم اكفنى مؤونه الدنيا وكل هول دون

الجنه وألبسنى العافيه حتى تهنئنى المعيشه» (۱).

[۷۸۵۵] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد،

عن إسماعيل المدائنى، عن عبد الله بن بكير، عن رجل قال: أمر أبو عبد الله (عليه السلام)

بلحم فبرد ثم أتى به من بعد فقال: الحمد لله الذى جعلنى أشتهيه ثم قال: النعمه فى

العافيه أفضل من النعمه على القدره (۲)

[۷۸۵۶] ۹ - الصدوق بإسناده عن مسمع كردين انه قال: صليت مع أبى عبد الله (عليه السلام)

أربعين صباحا فكان إذا انفتل رفع يديه إلى السماء وقال: أصبحنا وأصبح الملك لله

اللهم انا عبيدك وأبناء عبيدك اللهم احفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا نحتفظ اللهم

أحرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر ومن

حيث لا نستتر اللهم استرنا بالغنى والعافيه اللهم ارزقنا العافيه ودوام العافيه وارزقنا

الشكر على العافيه (۳).

[۷۸۵۷] ۱۰ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): العافيه نعمه خفيه

إذا وجدت نسيت وإذا فقدت ذكرت (۴).

[۷۸۵۸] ۱۱ - الصدوق باسناده عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفى، عن أبى

جعفر محمد بن على الباقر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال فى

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۲۶۰ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۹۶ ح ۲۴.

۳- (۳) الفقیه: ۱ / ۳۳۸ ح ۹۸۳.

۴- (۴) الفقیه: ۴ / ۴۰۶ ح ۵۸۷۸.

ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم

خطبه خطبها بعد موت النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أیها الناس انه لا شرف أعلی من الاسلام ولا کرم أعز من التقوی ولا معقل أحرز من الورع ولا شفیع أنجح من التوبه ولا کنز أنفع من العلم ولا عز أرفع من الحلم ولا حسب أبلغ من الأدب ولا نصب أوضع من الغضب ولا جمال أزین من العقل ولا سوأه أسوأ من الکذب ولا حافظ أحفظ من الصمت ولا لباس أجمل من العافیه ولا غائب أقرب من الموت أیها الناس انه من مشی علی وجه الأرض فإنه یصیر إلی بطنها واللیل والنهار مسرعان فی هدم الأعمار ولکل ذی رمق قوت ولکل حبه آکل وأنت قوت الموت وأن من عرف الأیام لن یغفل عن الاستعداد، لن ینجو من الموت غنی بماله ولا فقیر لإقلاله، أیها الناس من خاف ربه کف ظلمه ومن لم یرع فی کلامه أظهر هجره ومن لم یعرف الخیر من الشر فهو بمنزله البهم، ما أصغر المصیبه مع عظم الفاقه غدا، هیهات وما تناکرتم إلا لما فیکم من المعاصی والذنوب فما أقرب الراحه من التعب والبؤس من النعیم وما شر بشر بعده الجنه وما خیر بخیر بعد النار وکل نعیم دون الجنه محقور وکل بلاء دون النار عافیه (۱).

[۷۸۵۹] ۱۲ - الصدوق، عن أبیه، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: إن داود (علیه السلام) خرج ذات یوم یقرأ الزبور وکان إذا قرأ الزبور لا یبقی جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبع إلا جاوبه فما زال یمر حتی انتهی إلی جبل فإذا علی ذلک الجبل نبی عابد یقال له حزقیل فلما سمع دوی الجبال

وأصوات السباع والطير علم انه داود (عليه السلام) فقال داود: يا حزقيل أتأذن لى فاصعد

إليك قال: لا، فبكى داود (عليه السلام) فأوحى الله جل جلاله إليه: يا حزقيل لا تعير داود

وسلنى العافيه، فقام حزقيل فأخذ بيد داود فرفعه إليه فقال داود: يا حزقيل هل

هممت بخطيئه قط؟ قال: لا، قال: فهل دخلك العجب مما أنت فيه من عباده

١- (١) الفقيه: ۴ / ۴٠۶ ح ۵٨٨٠.

سامراء

الله عز وجل؟ قال: لا، قال: فهل ركنت إلى الدنيا فأحببت أن تأخذ من شهوتها ولذتها؟

قال: بلى ربما عرض بقلبى، قال: فماذا تصنع إذا كان ذلك؟ قال: أدخل هذا الشعب

فاعتبر بما فيه، قال: فدخل داود النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) الشعب فإذا سرير من حديد عليه

جمجمه باليه وعظام فانيه وإذا لوح من حديد فيه كتابه فقرأها داود (عليه السلام) فإذا هى أنا

أروى سلم ملكت ألف سنه وبنيت ألف مدينه وافتضضت ألف بكر فكان آخر أمرى

أن صار التراب فراشى والحجاره وسادتى والديدان والحيات جيرانى فمن رآنى فلا

يغتر بالدنيا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٨۶٠] ١٣ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن على بن

مهزيار رفعه قال: يأتى على الناس زمان تكون العافيه فيه عشره أجزاء تسعه منها فى

اعتزال الناس وواحده فى الصمت (٢).

الروايه مضمره.

[٧٨۶١] ١۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أهمنى ذنب أمهلت بعده حتى

أصلی رکعتین وأسال الله العافیه (۳).

[۷۸۶۲] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا ینبغی للعبد أن یثق

بخصلتین: العافیه والغنی بینا تراه معافی إذ سقم وبینا تراه غنیا إذ افتقر (۴).

[۷۸۶۳] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العافیه أفضل

اللباسین (۵).

ص: ۲۰

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والعشرون ح ۸ / ۱۵۹ الرقم ۱۵۷.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۳۷ ح ۲۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۹۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۶۵۲ - هدایه العلم: ۳۹۸.

إن الصاعقه لا تصیب ذاکرا

[۷۸۶۴] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العافیه أهنئ النعم (۱).

[۷۸۶۵] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: بالعافیه توجد لذه الحیاه (۲).

[۷۸۶۶] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: دوام العافیه أهنأ عطیه وأفضل

قسم (۳).

[۷۸۶۷] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا عیش أهنأ من العافیه (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

وقد وردت العافیه فی کثیر من الأدعیه المأثوره أغمضنا عنها روما للاختصار ونسأل

الله لنا ولکم عافیه الدین والدنیا والآخره بحق محمد وآله الطاهرین.

ص: ۲۱

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۷۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۲۰۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۱۴۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۷۲۷.

۴۷۰-العاقبه

اشاره

العاقبه

[۷۸۶۸] ۱ - الکلینی، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: یا مفضل لا یفلح من لا یعقل ولا یعقل من لا یعلم وسوف ینجب من یفهم ویظفر

من یحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق

مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم علیه اللوابس والحزم مسائه الظن وبین المرء

والحکمه نعمه العالم والجاهل شقی بینهما والله ولی من عرفه وعدو من تکلفه والعاقل

غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تکرم فلن وإن شئت أن تهان فاخشن ومن کرم

أصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ کبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبه

تثبت عن التوغل فیما لا یعلم ومن هجم علی أمر بغیر علم جدع أنف نفسه ومن لم یعلم

لم یفهم ومن لم یفهم لم یسلم ومن لم یسلم لم یکرم ومن لم یکرم یهضم ومن یهضم کان

ألوم ومن کان کذلک کان أحری أن یندم (۱).

[۷۸۶۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه رفعه إلی

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا أیها الناس إنما هو الله والشیطان والحق

والباطل والهدی والضلاله والرشد والغی والعاجله والآجله والعاقبه والحسنات

والسیئات فما کان من حسنات فلله وما کان من سیئات فللشیطان لعنه الله (۲).

[۷۸۷۰] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال قلت لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداك انى قد سألت الله حاجه

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۶ ح ۲۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۵ ح ۲.

السب

منذ كذا وكذا سنه وقد دخل قلبى من إبطائها شئ، فقال: يا أحمد إياك والشيطان أن

يكون له عليك سبيل حتى يقنطك، ان أبا جعفر صلوات الله عليه كان يقول: إن

المؤمن يسأل الله عز وجل حاجه فيؤخر عنه تعجيل إجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم

قال: والله ما أخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم

فيها وأى شئ الدنيا ان أبا جعفر كان يقول: ينبغى للمؤمن أن يكون دعاؤه فى

الرخاء نحوا من دعائه فى الشده ليس إذا اعطى فتر فلا تمل الدعاء فإنه من الله عز وجل

بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصله الرحم وإياك ومكاشفه الناس فأنا أهل

البيت نصل من قطعنا ونحسن إلى من أساء إلينا فنرى والله فى ذلك العاقبه الحسنه، ان

صاحب النعمه فى الدنيا إذا سأل فأعطى طلب غير الذى سأل وصغرت النعمه فى

عينه فلا يشبع من شئ وإذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التى

تجب عليه وما يخاف من الفتنه فيها أخبرنى عنك لو إنى قلت لك قولا أكنت تثق به

منى؟ فقلت له: جعلت فداك إذا لم أثق بقولك فبمن أثق وأنت حجه الله على خلقه،

قال: فكن بالله أوثق فإنك على موعد من الله أليس الله عز وجل يقول: (وإذا سألك

عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوه الداع إذا دعان) (۱) وقال: (لا تقنطوا من

رحمه الله) (۲) وقال: (والله يعدكم مغفره منه وفضلا) (۳) فكن بالله عز وجل أوثق

منك بغيره ولا تجعلوا فى أنفسكم إلا خيرا فإنه مغفور لكم (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۸۷۱] ۴ - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن أبى

روح فرج بن قره عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

۱- (۱) سوره البقره: ۱۸۶.

۲- (۲) سوره الزمر: ۵۳.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۶۸.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۸۸ ح ۱.

رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) بالمدينه فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى وآله ثم

قال: أما بعد فإن الله تبارك وتعالى لم يقصم جبارى دهر إلا من بعد تمهيل ورخاء

ولم يجبر كسر عظم من الأمم إلا بعد أزل وبلاء، أيها الناس فى دون ما استقبلتم من

عطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذى قلب بلبيب ولا كل ذى سمع بسميع ولا

كل ذى ناظر عين ببصير، عباد الله أحسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا إلى

عرصات من قد أقاده الله بعلمه كانوا على سنه من آل فرعون أهل جنات وعيون

وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النظره والسرور والأمر والنهى ولمن

صبر منكم العاقبه فى الجنان والله مخلدون ولله عاقبه الأمور، الحديث (۱).

[۷۸۷۲] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام

بن سالم، عن أبى خالد الكابلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا فى كتاب على (عليه السلام)

(ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين) أنا وأهل بيتى الذين

أورثنا الأرض ونحن المتقون والأرض كلها لنا فمن أحيا أرضا من المسلمين فليعمرها

وليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتى وله ما أكل منها فإن تركها أو خربها فأخذها

رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحياها فهو أحق بها من الذى تركها فليؤد

خراجها إلى الإمام من أهل بيتى وله ما أكل حتى يظهر القائم (عليه السلام) من أهل بيتى بالسيف

فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومنعها إلا ما كان فى أيدى

شيعتنا فإنه يقاطعهم على ما فى أيديهم ويترك الأرض فى أيديهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٨٧٣] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبان بن عثمان، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت

ص: ٢۴

١- (١) الكافى: ٨ / ۶٣ ح ٢٢.

٢- (٢) الكافى: ۵ / ٢٧٩ ح ۵.

الصبغه

الولد فقل عند الجماع: «اللهم ارزقنى ولدا واجعله تقيا ليس فى خلقه زياده ولا

نقصان واجعل عاقبته إلى خير» (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٨٧۴] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رجلا أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: يا رسول الله أوصنى،

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فهل أنت مستوص إن أنا أوصيتك، حتى قال له ذلك ثلاثا

وفی کلها یقول له الرجل: نعم یا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أوصیک

إذا أنت هممت بأمر فتدبر عاقبته فإن یک رشدا فامضه وإن یک غیا فانته عنه (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۷۸۷۵] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد، عن

ابن محبوب، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أردت أن تشتری

شیئا فقل: «یا حی یا قیوم یا دائم یا رؤوف یا رحیم أسألک بعزتک وقدرتک وما

أحاط به علمک أن تقسم لی من التجاره الیوم أعظمها رزقا وأوسعها فضلا وخیرها

عاقبه فإنه لا خیر فیما لا عاقبه له» قال: وقال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا اشتریت دابه أو

رأسا فقل: «اللهم أقدر لی أطولها حیاه وأکثرها منفعه وخیرها عاقبه» (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۸۷۶] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر

الخزاز، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا أبطأ علی

أحدکم الولد فلیقل: «اللهم لا تذرنی فردا وأنت خیر الوارثین وحیدا وحشا فیقصر

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۱۰ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۴۹ ح ۱۳۰.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۵۷ ح ۳.

الشافعی والبحرانی

شکری عن تفکری بل هب لی عاقبه صدق ذکورا وإناثا آنس بهم من الوحشه

واسکن إلیهم من الوحده وأشکرک عند تمام النعمه یا وهاب یا عظیم یا معظم ثم

أعطنی فی کل عافیه شکرا حتی تبلغنی منها رضوانک فی صدق الحدیث وأداء الأمانه

ووفاء بالعهد» (۱).

[۷۸۷۷] ۱۰ - الکلینی، بإسناده عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: خطب أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال:

الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع، إلی أن قال: جعل الله العاقبه للتقوی والجنه

لأهلها مأوی، الخطبه (۲).

[۷۸۷۸] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

إسماعیل بن عبد الخالق، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبیده قال: أتت علی ستون

سنه لا یولد لی فحججت فدخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فشکوت إلیه ذلک، فقال لی:

أو لم یولد لک؟ قلت: لا قال: إذا قدمت العراق فتزوج امرأه ولا علیک أن تکون

سواء قال قلت: السواء؟ قال: امرأه فیها قبح فإنهن أکثر أولادا وادع بهذا الدعاء

فانی أرجو أن یرزقک الله ذکورا وإناثا والدعاء: «اللهم لا تذرنی فردا وحیدا وحشا

فیقصر شکری عن تفکری بل هب لی أنسا وعاقبه صدق ذکورا وإناثا أسکن إلیهم

من الوحشه وآنس بهم من الوحده وأشکرک علی تمام النعمه یا وهاب یا عظیم

یا معطی أعطنی فی کل عاقبه خیرا حتی تبلغنی منتهی رضاک عنی فی صدق الحدیث

وأداء الأمانه ووفاء العهد» (۳).

[۷۸۷۹] ۱۲ - الصدوق باسناده عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا أنت انصرفت من

الوتر فقل: «سبحان ربی الملک القدوس العزیز الحکیم» ثلاث مرات ثم تقول:

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۷۳.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۹ ح ۸.

الصحبه

«یا حی یا قیوم یا بر یا رحیم یا غنی یا کریم ارزقنی من التجاره أعظمها فضلا

وأوسعها رزقا وخیرها لی عاقبه فإنه لا خیر فیما لا عاقبه له» (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۸۸۰] ۱۳ - الصدوق بإسناده عن ابن فضال، عن ثعلبه بن میمون، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا اشتریت جاریه فقل: «اللهم إنی أستشیرک وأستخیرک»

وإذا اشتریت دابه أو رأسا فقل: «اللهم قدر لی أطولهن حیاه وأکثرهن منفعه

وخیرهن عاقبه» (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۸۸۱] ۱۴ - الصدوق بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته لابنه محمد بن

الحنفیه:... من تورط فی الأمور غیر ناظر فی العواقب فقد تعرض لمفظعات

النوائب... (۳).

[۷۸۸۲] ۱۵ - المفید، عن الجعابی، عن ابن عقده، عن محمد بن أحمد بن خاقان، عن

سلیم الخادم، عن إبراهیم بن عقبه، عن جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: إن صاحب الدین

فکر فعلته السکینه واستکان فتواضع وقنع فاستغنی ورضی بما أعطی وانفرد فکفی

الأحزان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنیا فتحامی الشرور وطرح الحقد

فظهرت المحبه ولم یخف الناس فلم یخفهم ولم یذنب إلیهم فسلم منهم وسخط نفسه عن

کل شئ ففاز واستکمل الفضل وأبصر العاقبه فآمن الندامه (۴).

ولکن فی المطبوع من الأمالی: العافیه، ولکن الصحیح: العاقبه کما فی

بحار الأنوار: ۲ / ۵۳ ح ۲۳ وهو الظاهر.

ص :۲۷

۱- (۱) الفقيه: ۱ / ۴۹۴ ح ۱۴۲۲.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۲۰۱ ح ۳۷۶۰.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۸۸.

۴- (۴) أمالی المفيد: المجلس السادس ح ۱۴ / ۵۲.

البذاء

[۷۸۸۳] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلی الحارث الهمدانی:...

واكظم الغيظ وتجاوز عند المقدره واحلم عند الغضب واصفح مع الدوله تكن لك

العاقبه... (۱).

[۷۸۸۴] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لكل امرئ عاقبه حلوه أو

مره (۲).

[۷۸۸۵] ۱۸ - الطوسی، عن ابن الغضائری، عن التلعكبری، عن محمد بن همام، عن

علی بن الحسين الهمدانی، عن البرقی، عن أبی قتاده القمی قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس

لحاقن رأی، ولا لملول صديق ولا لحسود غنی وليس بحازم من لم ينظر فی العواقب

والنظر فی العواقب تلقيح القلوب (۳).

الروايه صحيحه الإسناد. الحاقن: الذی احتبس بوله فتجمع.

[۷۸۸۶] ۱۹ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (عليه السلام) انه قال: من خاف العاقبه تثبت فيما

لا يعلم (۴).

[۷۸۸۷] ۲۰ - القطب الراوندی باسناده إلی الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن

عيسی، عن الوشاء، عن الحسن بن الجهم، عن رجل، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال:

كان فی بنی إسرائیل رجل یکثر أن یقول: «الحمد لله رب العالمین والعاقبه للمتقین»

فغاظ إبلیس ذلک فبعث إلیه شیطانا فقال: قل: «العاقبه للأغنیاء» فجاءه فقال ذلک

فتحاکما إلی أول من یطلع علیهما علی قطع ید الذی یحکم علیه فلقیا شخصا فأخبراه

بحالهما فقال: العاقبه للأغنیاء فرجع وهو یحمد الله ویقول: العاقبه للمتقین فقال له:

تعود أیضا فقال: نعم علی یدی الأخری فخرجا فطلع الآخر فحکم علیه أیضا

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۶۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۵۱.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۴۲ / ۳۰۱ الرقم ۵۹۵.

۴- (۴) تحف العقول: ۳۵۶.

السبب

فقطعت یده الأخری وعاد أیضا یحمد الله ویقول: العاقبه للمتقین فقال له: تحاکمنی

علی ضرب العنق فقال: نعم فخرجا فرأیا مثالا فوقفا علیه فقال: إنی کنت حاکمت

هذا وقصا علیه قصتهما قال: فمسح یدیه فعادتا ثم ضرب عنق ذلک الخبیث وقال:

هکذا العاقبه للمتقین (۱).

[۷۸۸۸] ۲۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أحزم الناس من کان الصبر

والنظر فی العواقب شعاره ودثاره (۲).

[۷۸۸۹] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): أعقل الناس أنظرهم فی العواقب (۳).

[۷۸۹۰] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): إذا هممت بأمر فاجتنب ذمیم العواقب فیه (۴).

[۷۸۹۱] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): بالنظر فی العواقب تؤمن المعاطب (۵).

[۷۸۹۲] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): راقب العواقب تنج من المعاطب (۶).

[۷۸۹۳] ۲۶ – وعنه (علیه السلام): من نظر فی العواقب سلم (۷).

[۷۸۹۴] ۲۷ – وعنه (علیه السلام): من نظر فی العواقب سلم من النوائب (۸).

[۷۸۹۵] ۲۸ – وعنه (علیه السلام): من فکر فی العواقب أمن المعاطب (۹).

[۷۸۹۶] ۲۹ – وعنه (علیه السلام): لا عاقبه أسلم من عواقب السلم (۱۰).

[۷۸۹۷] ۳۰ – وعنه (علیه السلام): ملاک الأمور حسن الخواتم (۱۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۶۸ / ۳۶۲،

ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۲۳، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۰۶، وجامع أحادیث

الشیعه: ۱۴ / ۳۱۳، وهدایه العلم: ۴۰۲، وغیرها من کتب الأخبار.

اللهم اجعل عواقب أمورنا خیرا.

۱- (۱) قصص الأنبیاء: ۱۷۹ ح ۲۱۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۲۷۵ و ۳۳۶۷ و ۴۱۱۹ و ۴۳۵۰ و ۵۴۳۵ و ۷۹۱۲ و ۸۰۳۹ و ۸۵۴۰ و ۱۰۶۶۹ و ۹۷۲۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۲۷۵ و ۳۳۶۷ و ۴۱۱۹ و ۴۳۵۰ و ۵۴۳۵ و ۷۹۱۲ و ۸۰۳۹ و ۸۵۴۰ و ۱۰۶۶۹ و ۹۷۲۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۲۷۵ و ۳۳۶۷ و ۴۱۱۹ و ۴۳۵۰ و ۵۴۳۵ و ۷۹۱۲ و ۸۰۳۹ و ۸۵۴۰ و ۱۰۶۶۹ و ۹۷۲۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۲۷۵ و ۳۳۶۷ و ۴۱۱۹ و ۴۳۵۰ و ۵۴۳۵ و ۷۹۱۲ و ۸۰۳۹ و ۸۵۴۰ و ۱۰۶۶۹ و ۹۷۲۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۲۷۵ و ۳۳۶۷ و ۴۱۱۹ و ۴۳۵۰ و ۵۴۳۵ و ۷۹۱۲ و ۸۰۳۹ و ۸۵۴۰ و ۱۰۶۶۹ و ۹۷۲۹.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۲۷۵ و ۳۳۶۷ و ۴۱۱۹ و ۴۳۵۰ و ۵۴۳۵ و ۷۹۱۲ و ۸۰۳۹ و ۸۵۴۰ و ۱۰۶۶۹ و ۹۷۲۹.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۳۲۷۵ و ۳۳۶۷ و ۴۱۱۹ و ۴۳۵۰ و ۵۴۳۵ و ۷۹۱۲ و ۸۰۳۹ و ۸۵۴۰ و ۱۰۶۶۹ و ۹۷۲۹.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۳۲۷۵ و ۳۳۶۷ و ۴۱۱۹ و ۴۳۵۰ و ۵۴۳۵ و ۷۹۱۲ و ۸۰۳۹ و ۸۵۴۰ و ۱۰۶۶۹ و ۹۷۲۹.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۳۲۷۵ و ۳۳۶۷ و ۴۱۱۹ و ۴۳۵۰ و ۵۴۳۵ و ۷۹۱۲ و ۸۰۳۹ و ۸۵۴۰ و ۱۰۶۶۹ و ۹۷۲۹.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۳۲۷۵ و ۳۳۶۷ و ۴۱۱۹ و ۴۳۵۰ و ۵۴۳۵ و ۷۹۱۲ و ۸۰۳۹ و ۸۵۴۰ و ۱۰۶۶۹ و ۹۷۲۹.

۴۷۱-العباد

اشاره

العباد

[۷۸۹۸] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن المثنى

الحناط، عن قتيبه الأعشى، عن ابن أبى يعفور، عن مولى لبنى شيبان، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم

وكملت به أحلامهم (۱).

[۷۸۹۹] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن

على بن إبراهيم، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حجه الله على العباد

النبى، والحجه فيما بين العباد وبين الله العقل (۲).

[۷۹۰۰] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن أسباط،

عن جعفر بن سماعه، عن غير واحد، عن أبان، عن زراره بن أعين قال: سألت

أبا جعفر (عليه السلام) ما حق الله على العباد؟ قال: أن يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا

يعلمون (۳).

الروايه معتبره سندا.

[۷۹۰۱] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

حديد، عن مرازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالى أنزل فى القرآن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۵ ح ۲۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۵ ح ۲۲.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۳ ح ۷.

السبق

تبيان كل شئ حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج إليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول:

لو كان هذا انزل فى القرآن إلا وقد أنزله الله فيه (۱).

[۷۹۰۲] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، ومحمد بن يحيى جميعا، عن أحمد

ابن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول

الله عز وجل: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) قال: نحن والله الأسماء الحسنى التى

لا يقبل الله من العباد عملا إلا بمعرفتنا (۲).

[۷۹۰۳] ۶ - الكلينى محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن

داود بن فرقد، عن أبى الحسن زكريا بن يحيى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما حجب

الله عن العباد فهو موضوع عنهم (۳).

[۷۹۰۴] ۷ - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد بن الفضيل

قال: سألته عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله عز وجل قال: أفضل ما يتقرب به

العباد إلى الله عز وجل طاعه الله وطاعه رسوله وطاعه أولى الأمر، قال أبو جعفر (عليه السلام):

حبنا إيمان وبغضنا كفر (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۹۰۵] ۸ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

عبد الكريم، عن جماعه بن سعد الخثعمى انه قال: كان المفضل عند أبى عبد الله (عليه السلام)

فقال له المفضل: جعلت فداك يفرض الله طاعه عبد على العباد ويحجب عنه خبر

السماء؟ قال: لا الله أكرم وأرحم وأرأف بعباده من أن يفرض طاعه عبد على العباد ثم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۴۳ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۱۶۴ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۱۸۷ ح ۱۲.

الصحه

یحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء (۱).

[۷۹۰۶] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن

بشیر، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: سمعته یسأل أبا عبد الله (علیه السلام) فقال

له: جعلت فداک أخبرنی عن الدین الذی افترض الله عز وجل علی العباد ما لا یسعهم

جهله ولا یقبل منهم غیره ما هو؟ فقال: أعد علی فأعاد علیه فقال: شهاده أن لا اله

إلا الله وان محمدا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وإقام الصلاه وإیتاء الزکاه وحج البیت من استطاع

إلیه سبیلا وصوم شهر رمضان ثم سکت قلیلا ثم قال: والولایه - مرتین - ثم قال: هذا

الذی فرض الله علی العباد ولا یسأل الرب العباد یوم القیامه فیقول إلا زدتنی علی ما

افترضت علیک؟ ولکن من زاد زاده الله ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) سن سننا حسنه جمیله

ینبغی للناس الأخذ بها (۲).

[۷۹۰۷] ۱۰ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل بن

مهران، عن سیف بن عمیره، عن سلیمان بن عمرو النخعی قال: وحدثنی الحسین بن

سیف، عن أخیه، عن سلیمان، عمن ذکره عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سئل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

عن خیار العباد فقال: الذین إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا وإذا أعطوا

شکروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا (۳).

[۷۹۰۸] ۱۱ - الکلینی، عن أحمد بن محمد الکوفی، عن علی بن الحسن التیمی، عن

العباس بن هلال الشامی، مولی لأبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: سمعت الرضا (علیه السلام)

يقول: كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء

ما لم يكونوا يعرفون (۴).

۱- (۱) الكافی: ۱ / ۲۶۱ ح ۳.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۲۲ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۲۴۰ ح ۳۱.

۴- (۴) الكافی: ۲ / ۲۷۵ ح ۲۹.

التحبب إلی الناس والتودد إليهم

[۷۹۰۹] ۱۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن بكير، عن زراره، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: لو أن العباد إذا جهلوا وقفوا ولم

يجحدوا لم يكفروا (۱).

[۷۹۱۰] ۱۳ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن الحسن بن

محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما يتقرب به

العباد إلی ربهم وأحب ذلك إلی الله عز وجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئا بعد المعرفه أفضل

من هذه الصلاه، ألا تری ان العبد الصالح عيسی بن مريم (عليه السلام) قال: (وأوصانی

بالصلاه والزكاه ما دمت حيا) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۹۱۱] ۱۴ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم باسناده ذكره عن الحارث الهمدانی قال:

سامرت أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقلت: يا أمير المؤمنين عرضت لی حاجه،

قال: فرأيتنی لها أهلا؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قال: جزاك الله عنی خيرا ثم قام

إلی السراج فأغشاها وجلس ثم قال: إنما أغشيت السراج لئلا أری ذل حاجتك فی

وجهک فتکلم فإنی سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: «الحوائج أمانه من الله فی صدور

العباد فمن کتمها کتبت له عباده ومن أفشاها کان حقا علی من سمعها أن یعینه» (۳).

[۷۹۱۲] ۱۵ - الکلینی، عن الحسین، عن معلی، عن الحسن بن علی، عن أحمد بن

عائذ، عن أبیه، عن ابن أذینه قال: حدثنا غیر واحد عن أحدهما (علیهما السلام) انه قال:

لا یکون العبد مؤمنا حتی یعرف الله ورسوله والأئمه کلهم وإمام زمانه ویرد إلیه

ویسلم له، ثم قال: کیف یعرف الآخر وهو یجهل الأول (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۸۸ ح ۱۹.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۶۴ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۴ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۱۸۰ ح ۲.

الستر الواجب علی النساء

[۷۹۱۳] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

صالح، عن بعض أشیاخ بنی النجاشی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: رأس طاعه الله

الصبر والرضا عن الله فیما أحب العبد أو کره ولا یرضی عبد عن الله فیما أحب أو کره إلا

کان خیرا له فیما أحب أو کره (۱).

[۷۹۱۴] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن

حریز، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال: أحب الأعمال إلی الله عز وجل ما داوم

علیه العبد وإن قل (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۹۱۵] ۱۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن جهم بن

الحكم المدائنی، عن إسماعیل بن أبی زیاد السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): علیکم بالعفو فإن العفو لا یزید العبد إلا عزا فتعافوا یعزکم الله (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۹۱۶] ۱۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن مثنی

الحناط، عن أبی حمزه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من جرعه یتجرعها العبد أحب

إلی الله عز وجل من جرعه غیظ یتجرعها عند ترددها فی قلبه إما بصبر وإما بحلم (۴).

[۷۹۱۷] ۲۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن علی بن الحسن بن

رباط، عن بعض رجاله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یزال العبد المؤمن یکتب محسنا

ما دام ساکتا فإذا تکلم کتب محسنا أو مسیئا (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۰ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۸۲ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۰۸ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۱۲ / ۱۱۱ ح ۱۳.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۱۶ ح ۲۱.

الستر الواجب فی الصلاه علی النساء

[۷۹۱۸] ۲۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

النعمان قال: حدثنی حمزه بن حمران قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا هم أحدکم

بخیر فلا یؤخره فإن العبد ربما صلی الصلاه أو صام الیوم فیقال له: اعمل ما شئت

بعدها فقد غفر الله لک (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۹۱۹] ۲۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا هممت بشئ من الخیر فلا تؤخره فإن الله عز وجل ربما اطلع علی

العبد وهو علی شئ من الطاعه فیقول: وعزتی وجلالی لا أعذبک بعدها أبدا، وإذا

هممت بسیئه فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله علی العبد وهو علی شئ من المعصیه

فیقول: وعزتی وجلالی لا أغفر لک بعدها أبدا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۹۲۰] ۲۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل

ابن بزیع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

إن المؤمن لیخرج إلی أخیه یزوره فیوکل الله عز وجل به ملکا فیضع جناحا فی الأرض

وجناحا فی السماء یظله فإذا دخل إلی منزله نادی الجبار تبارک وتعالی: أیها العبد

المعظم لحقی المتبع لآثار نبیی حق علی إعظامک سلنی أعطک ادعنی أجبک اسکت

أبتدئک، فإذا انصرف شیعه الملک یظله بجناحه حتی یدخل إلی منزله ثم یناديه تبارک

وتعالی أیها العبد المعظم لحقی حق علی إکرامک قد أوجبت لک جنتی وشفعتک فی

عبادی (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۳ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۷۸ ح ۱۲.

سعد بن قیس وعبد الله بن عمرو

[۷۹۲۱] ۲۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال: أوحی الله عز وجل إلی داود (علیه السلام) أن العبد من عبادی

لیأتینی بالحسنه فأبیحه جنتی، فقال داود: یا رب وما تلک الحسنه؟ قال: یدخل

علی عبدی المؤمن سرورا ولو بتمره، قال داود: یا رب حق لمن عرفک أن لا یقطع

رجاءه منک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۹۲۲] ۲۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعیل، عن علی بن النعمان، عن ابن مسکان، عن عبد الله بن أبی یعفور قال:

سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: التقیه ترس المؤمن والتقیه حرز المؤمن ولا إیمان لمن

لا تقیه له إن العبد لیقع إلیه الحدیث من حدیثنا فیدین الله عز وجل به فیما بینه وبینه فیکون له

عزا فی الدنیا ونورا فی الآخره وان العبد لیقع إلیه الحدیث من حدیثنا فیذیعه فیکون

له ذلا فی الدنیا وینزع الله عز وجل ذلک النور منه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۹۲۳] ۲۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علی،

عن داود الحذاء، عن محمد بن صغیر، عن جده شعیب، عن مفضل قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): کلما ازداد العبد إیمانا ازداد ضیقا فی معیشته (۳).

[۷۹۲۴] ۲۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن

الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما من نکبه یصیب العبد إلا بذنب وما یعفو

الله عنه أکثر (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۸۹ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۲۱ ح ۲۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۶۱ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۶۹ ح ۴.

الصداقه وآدابها وحدودها

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۹۲۵] ۲۸ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن العبد لیذنب الذنب فیزوی عنه الرزق (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۹۲۶] ۲۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبی أیوب، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن العبد یسأل الله الحاجه فیکون من شأنه قضاؤها إلی أجل قریب أو إلی وقت بطیء فیذنب العبد ذنبا، فیقول الله تبارک وتعالی للملک: لا تقض حاجته وأحرمه إیاها فإنه تعرض لسخطی واستوجب الحرمان منی (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۹۲۷] ۳۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الملک لیصعد بعمل العبد مبتهجا به فإذا صعد بحسناته یقول الله عز وجل: اجعلوها فی سجین انه لیس إیای أراد بها (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

والروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أکثر من هذا فعلیک بمراجعه کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۷۰ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۷۱ ح ۱۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۹۴ ح ۷.

۴۷۲-العباده

اشاره

العباده

[۷۹۲۸] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن علی بن مرداس، عن صفوان بن یحیی، والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطی قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أیما أفضل العباده فی السر مع الامام منکم المستتر فی دوله الباطل أو العباده فی ظهور الحق ودولته مع الامام منکم الظاهر؟

فقال: یا عمار الصدقه فی السر والله أفضل من الصدقه فی العلانیه وکذلک والله عبادتکم فی السر مع امامکم المستتر فی دوله الباطل وتخوفکم من عدوکم فی دوله الباطل وحال الهدنه أفضل ممن یعبد الله عز وجل ذکره فی ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر فی دوله الحق ولیست العباده مع الخوف فی دوله الباطل مثل العباده والأمن فی دوله الحق، واعلموا ان من صلی منکم الیوم صلاه فریضه فی جماعه مستتر بها من عدوه فی وقتها فأتمها کتب الله عز وجل له خمسین صلاه فریضه فی جماعه، ومن صلی منکم صلاه فریضه وحده مستترا بها من عدوه فی وقتها فأتمها کتب الله عز وجل بها له خمسا وعشرین صلاه فریضه وحدانیه، ومن صلی منکم صلاه نافله لوقتها فأتمها کتب الله عز وجل له بها عشر صلوات نوافل، ومن عمل منکم حسنه کتب الله عز وجل له بها عشرین حسنه

ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقيه على دينه وإمامه ونفسه وأمسك من لسانه أضعافا مضاعفه ان الله عز وجل كريم.

قلت: جعلت فداك قد والله رغبتنى فى العمل وحثثتنى عليه ولكن أحب أن أعلم كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منكم فى دوله الحق ونحن على دين واحد؟ فقال: إنكم سبقتموهم إلى الدخول فى دين الله عز وجل وإلى

ص :٣٨

اجتناب الذنوب

الصلاه والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عباده الله عز ذكره سرا من عدوكم مع إمامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدوله الحق خائفين على إمامكم وأنفسكم من الملوك الظلمه تنتظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم فى أيدى الظلمه قد منعوكم ذلك واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعه إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال فهنيئا لكم.

قلت: جعلت فداك فما ترى إذا أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم فى إمامتك وطاعتك أفضل أعمالا من أصحاب دوله الحق والعدل؟ فقال: سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل فى البلاد ويجمع الله الكلمه ويؤلف الله بين قلوب مختلفه ولا يعصون الله عز وجل فى أرضه وتقام حدوده فى خلقه ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفى بشئ من الحق مخافه أحد من الخلق، أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التى أنتم عليها إلا كان أفضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فأبشروا (١).

[۷۹۲۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) یقول: لیس العباده کثره الصلاه والصوم إنما

العباده التفکر فی أمر الله عز وجل (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۹۳۰] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن صالح بن حمزه رفعه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن من العباده شده

الخوف من الله عز وجل یقول الله: (إنما یخشی الله من عباده العلماء) (۳) وقال جل

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۳۳ ح ۲.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۵ ح ۴.
۳- (۳) سوره فاطر: ۲۸.

الحبط

ثناؤه: (فلا تخشوا الناس واخشون) (۱) وقال تبارک وتعالی: (ومن یتق الله

یجعل له مخرجا) (۲) قال وقال أبو عبد الله (علیه السلام): ان حب الشرف والذکر لا یکونان

فی قلب الخائف الراهب (۳).

[۷۹۳۱] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن فضاله بن

أیوب، عن الحسن بن زیاد الصیقل، عن فضیل بن یسار قال قال أبو جعفر (علیه السلام): إن

أشد العباده الورع (۴).

[۷۹۳۲] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل، عن

حنان بن سدیر، عن أبیه قال قال أبو جعفر (علیه السلام): إن أفضل العباده عفه البطن

والفرج (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۹۳۳] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن

محمد الأشعری، عن عبد الله بن میمون القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان

أمیر المؤمنین صلوات الله علیه یقول: أفضل العباده العفاف (۶).

[۷۹۳۴] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن عمرو

ابن جمیع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أفضل الناس من عشق

العباده فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا یبالی علی ما أصبح من

الدنیا علی عسر أم علی یسر (۷).

۱- (۱) سوره المائده: ۴۴.

۲- (۲) سوره الطلاق: ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۹ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۷۷ ح ۵.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۷۹ ح ۲.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۷۹ ح ۳.

۷- (۷) الکافی: ۲ / ۸۳ ح ۳.

من ینبغی مصادقته

[۷۹۳۵] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن شاذان بن

الخلیل قال: وکتبت من کتابه باسناد له یرفعه إلی عیسی بن عبد الله قال: قال عیسی

بن عبد الله لأبی عبد الله (علیه السلام): جعلت فداک ما العباده؟ قال: حسن النیه بالطاعه من

الوجوه التی یطاع الله منها أما انک یا عیسی لا تکون مؤمنا حتی تعرف الناسخ من

المنسوخ قال: قلت: جعلت فداك وما معرفه الناسخ من المنسوخ؟ قال فقال: أليس

تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النيه فى طاعته فيمضى ذلك الامام ويأتى

امام آخر فتوطن نفسك على حسن النيه فى طاعته؟ قال: قلت: نعم قال: هذا معرفه

الناسخ من المنسوخ (۱).

[۷۹۳۶] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل، عن

هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العباد ثلاثه: قوم عبدوا الله

خوفا فتلك عباده العبيد، وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عباده

الأجراء، وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عباده الأحرار وهى أفضل العباده (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۹۳۷] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على

ابن أسباط، عن محمد بن إسحاق بن الحسين، عن عمرو، عن حسن بن أبان، عن

أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن حد العباده التى إذا فعلها فاعلها كان مؤديا؟

فقال: حسن النيه بالطاعه (۳).

[۷۹۳۸] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۳ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۸۴ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۸۵ ح ۴.

قال: لا تكرهوا إلى أنفسكم العباده (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۹۳۹] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن منصور، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر بى أبى وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت فى العباده فرآنى وأنا أتصاب عرقا، فقال لى: يا جعفر يا بنى ان الله إذا أحب عبدا أدخله الجنه ورضى عنه باليسير (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۷۹۴۰] ۱۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البخترى، وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اجتهدت فى العباده وأنا شاب فقال لى أبى: يا بنى دون ما أراك تصنع فإن الله عز وجل إذا أحب عبدا رضى عنه باليسير (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۷۹۴۱] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين ابن المختار، عن العلاء بن كامل قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا خالطت الناس فإن استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس إلا كانت يدك العليا عليه فافعل فإن العبد يكون فيه بعض التقصير من العباده ويكون له حسن خلق فيبلغه الله حسن خلقه درجه الصائم القائم (۴).

[۷۹۴۲] ۱۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل يقول: (ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين) (۵) قال: هو الدعاء وأفضل العباده الدعاء

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۶ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۸۶ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۷ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۰۱ ح ۱۴.

۵- (۵) سوره المؤمن: ۶۰.

من لا ینبغی مصادقته

قلت: (إن إبراهیم لأواه حلیم) (۱)؟ قال: الأواه هو الدعاء (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۹۴۳] ۱۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل،

وابن محبوب جمیعا، عن حنان بن سدیر، عن أبیه قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): أی

العباده أفضل؟ فقال: ما من شئ أفضل عند الله عز وجل من أن یسئل ویطلب مما عنده

وما أحد أبغض إلی الله عز وجل ممن یستکبر عن عبادته ولا یسأل ما عنده (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۹۴۴] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: ادع ولا تقل قد فرغ من الأمر فإن الدعاء هو

العباده ان الله عز وجل یقول: (ان الذین یستکبرون عن عبادتی سیدخلون جهنم

داخرین) وقال: (ادعونی استجب لکم) (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۹۴۵] ۱۸ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

یحیی، عن حسین بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الاستغفار

وقول: «لا إله إلا الله» خیر العباده قال الله العزیز الجبار: (فاعلم انه لا اله إلا الله

واستغفر لذنبک) (۵) (۶).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۴۳

۱- (۱) سوره التوبه: ۱۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۶۶ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۶۶ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۶۷ ح ۵.

۵- (۵) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): ۱۹.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۵۰۵ ح ۶.

الحج

[۷۹۴۶] ۱۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

أبی خالد الکوفی رفعه إلی أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): العباده سبعون

جزءا أفضلها طلب الحلال (۱).

[۷۹۴۷] ۲۰ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن علی، عن

هارون بن حمزه، عن علی بن عبد العزیز قال قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): ما فعل عمر بن

مسلم؟ قلت: جعلت فداک أقبل علی العباده وترک التجاره، فقال: ویحه أما علم ان

تارک الطلب لا یستجاب له إن قوما من أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لما نزلت (ومن

یتق الله یجعل له مخرجا ویرزقه من حیث لا یحتسب) (۲) أغلقوا الأبواب وأقبلوا

علی العباده وقالوا: قد کفینا فبلغ ذلک النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فأرسل إلیهم فقال: ما حملکم علی

ما صنعتم؟ قالوا: یا رسول الله تکفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا علی العباده فقال: انه من

فعل ذلک لم یستجب له، علیکم بالطلب (۳).

[۷۹۴۸] ۲۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عمر بن يزيد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فی التوراه مکتوب: یا ابن آدم تفرغ لعبادتی

أملأ قلبک غنی ولا أکلک إلی طلبک وعلی أن أسد فاقتک وأملأ قلبک خوفا منی وأن

لا تفرغ لعبادتی أملأ قلبک شغلا بالدنیا ثم لا أسد فاقتک وأکلک إلی طلبک (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۹۴۹] ۲۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن أبی جمیله قال قال

أبو عبد الله (علیه السلام): قال الله تبارک وتعالی یا عبادی الصدیقین تنعموا بعبادتی فی الدنیا

فإنکم تتنعمون بها فی الآخره (۵).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۷۸ ح ۶.

۲- (۲) سوره التحریم: ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۴ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۳ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۸۳ ح ۱.

الإصرار علی الذنب

[۷۹۵۰] ۲۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنی وأقبح الخطیئه بعد

المسکنه وأقبح من ذلک العابد لله ثم یدع عبادته (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۹۵۱] ۲۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

عاصم بن حمید، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: من عمل بما افترض الله

علیه فهو من أعبد الناس (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۹۵۲] ۲۵ - الصدوق باسناده إلی وصایا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:...

آفه العباده الفتره... (۳).

[۷۹۵۳] ۲۶ - الحمیری باسناده إلی الصادق (علیه السلام) عن أبیه، عن جده (علیهم السلام) قال: قال رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أعظم العباده أجرا أخفاها (۴).

[۷۹۵۴] ۲۷ - الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن حماد بن عیسی، عن

معاویه بن عمار قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): رجلین إفتتحا الصلاه فی ساعه واحده

فتلا هذا القرآن فکانت تلاوته أکثر من دعائه ودعا هذا أکثر فکان دعاؤه أکثر من

تلاوته ثم انصرفا فی ساعه واحده أیهما أفضل؟ قال: کل فیه فضل، کل حسن قلت:

إنی قد علمت أن کلا حسن وان کلا فیه فضل فقال: الدعاء أفضل أما سمعت قول الله عز وجل

(وقال ربکم ادعونی استجب لکم ان الذین یستکبرون عن عبادتی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۸۴ ح ۷.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۷۳.

۴- (۴) قرب الاسناد: ۱۳۵ ح ۴۷۵.

جابر الأنصاری ومروانی

سیدخلون جهنم داخرین) (۱) هی والله العباده هی والله أفضل هی والله أفضل

ألیست هی العباده؟! هی والله العباده هی والله العباده ألیست هی أشدهن؟! هی والله

أشدهن هی والله أشدهن (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۹۵۵] ۲۸ - الطوسی، عن الحسین بن عبید الله، عن أبی القاسم علی بن محمد العلوی

العباسی، عن محمد بن أحمد بن محمد المکتب، عن ابن محمد الکوفی، عن علی بن

الحسن بن علی بن فضال، عن أبیه، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: من شهر نفسه

بالعباده فاتهموه علی دینه فإن الله عز وجل یکره شهره العباده وشهره الناس. ثم قال: إن

الله تعالی إنما فرض علی الناس فی الیوم واللیله سبع عشره رکعه من أتی بها لم یسأله

الله عز وجل عما سواها وإنما أضاف رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلیها مثلیها لیتم بالنوافل ما یقع فیها من

النقصان وأن الله عز وجل لا یعذب علی کثره الصلاه والصوم ولکنه یعذب علی خلاف

السنه (۳).

[۷۹۵۶] ۲۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: دوام العباده برهان الظفر

بالسعاده (۴).

[۷۹۵۷] ۳۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من قام بشرائط العبودیه أهل

للعتق (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۸۳، والوافی:

۴ / ۳۵۵، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۲۵۱ وغیرها من کتب الأخبار.

ص: ۴۶

۱- (۱) سوره المؤمن: ۶۰.

۲- (۲) التهذیب: ۲ / ۱۰۴ ح ۱۶۲.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والثلاثون ح ۱۱ / ۶۴۹ الرقم ۱۳۴۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۱۴۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۵۲۹.

اشاره

العبره

[۷۹۵۸] ۱ - الکلینی، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علی، عن

محمد بن سنان، عن عیسی النهریری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من عرف الله وعظمه منع فاه من الکلام وبطنه من الطعام

وعفی نفسه بالصیام والقیام، قالوا: بآبائنا وأمهاتنا یا رسول الله هؤلاء أولیاء

الله؟ قال: إن أولیاء الله سکتوا فکان سکوتهم ذکرا ونظروا فکان نظرهم عبره

ونطقوا فکان نطقهم حکمه ومشوا فکان مشیهم بین الناس برکه لولا الآجال

التی قد کتبت علیهم لم تقر أرواحهم فی أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا

إلی الثواب (۱).

[۷۹۵۹] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن الحسن الحسنی رفعه، ومحمد بن الحسن،

عن إبراهیم بن إسحاق الأحمری رفعه قال: لما ضرب أمیر المؤمنین (علیه السلام) حف

به العواد وقیل له: یا أمیر المؤمنین أوص فقال: أثنوا لی وساده ثم قال:

الحمد لله حق قدره متبعین أمره وأحمده کما أحب ولا إله إلا الله الواحد الأحد

الصمد کما انتسب، أیها الناس کل امرء لاق فی فراره ما منه یفر والأجل

مساق النفس إلیه والهرب منه موافاته، کم أطردت الأیام أبحثها عن مکنون

هذا الأمر فأبی الله عز ذکره إلا إخفاءه، هیهات علم مکنون، أما وصیتی فأن

لا تشرکوا بالله جل ثناؤه شیئا ومحمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) فلا تضیعوا سنته أقیموا هذین

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳۷ ح ۲۵.

العودين وأوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا، حمل كل امرئ

مجهوده وخفف عن الجهله رب رحيم وإمام عليم ودين قويم، أنا بالأمس

صاحبكم وأنا اليوم عبره لكم وغدا مفارقكم إن تثبت الوطاه فى هذه المزله

فذاك المراد وإن تدحض القدم فإنا كنا فى أفياء أغصان وذرى رياح وتحت ظل

غمامه اضمحل فى الجو متلفقها وعفا فى الأرض محطها وإنما كنت جارا

جاوركم بدنى أياما وستعقبون منى جثه خلاء ساكنه بعد حركه وكاظمه بعد

نطق ليعظكم هدوى وخفوت إطراقى وسكون أطرافى فإنه أوعظ لكم من

الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقى غدا ترون أيامى ويكشف الله عز وجل

عن سرائرى وتعرفونى بعد خلو مكانى وقيام غيرى مقامى إن أبق فأنا ولى

دمى وإن أفن فالفناء ميعادى وإن أعف فالعفو لى قربه ولكم حسنه فاعفوا

واصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم فيا لها حسره على كل ذى غفله أن يكون

عمره عليه حجه أو تؤديه أيامه إلى شقوه جعلنا الله وإياكم ممن لا يقصر به

عن طاعه الله رغبه أو تحل به بعد الموت نقمه فإنما نحن له وبه ثم أقبل على

الحسن (عليه السلام) فقال: يا بنى ضربه مكان ضربه ولا تأثم (١).

[٧٩٦٠] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن أبى عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على

أبى جعفر (عليه السلام) فقال: يا جابر والله إنى لمحزون وإنى لمشغول القلب، قلت:

جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك؟ فقال: يا جابر انه من دخل قلبه

صافى خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا؟ وما عسى أن

تكون الدنيا هل هى إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته أو امرأه أصبتها؟!

يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۹۹ ح ۶.

الصدق

الآخره، يا جابر الآخره دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا

أهل غفله وكأن المؤمنين هم الفقهاء أهل فكره وعبره لم يصمهم عن ذكر الله

جل اسمه ما سمعوا بآذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينه بأعينهم

ففازوا بثواب الآخره كما فازوا بذلك العلم.

واعلم يا جابر ان أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونه وأكثرهم لك معونه

تذكر فيعينونك وإن نسيت ذكروك، قوالون بأمر الله، قوامون على أمر الله،

قطعوا محبتهم بمحبه ربهم ووحشوا الدنيا لطاعه مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل

وإلى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور إليه لعظيم شأنه فانزل الدنيا

كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال وجدته فى منامك فاستيقظت وليس معك

منه شئ انى إنما ضربت لك هذا مثلا لأنها عند أهل اللب والعلم بالله كفيئ

الظلال.

يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله جل وعز من دينه وحكمته ولا تسألن عما

لك عنده إلا ما له عند نفسك فإن تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول

إلى دار المستعتب فلعمرى لرب حريص على أمر قد شقى به حين أتاه ولرب

كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلك قول الله عز وجل: (وليمحص الله الذين

آمنوا ویمحق الکافرین) (۱) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۹۶۱] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن یعقوب السراج،

عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سئل أمیر المؤمنین (علیه السلام) عن الإیمان،

فقال: ان الله عز وجل جعل الإیمان علی أربع دعائم: علی الصبر والیقین والعدل

۱- (۱) سوره آل عمران: ۱۴۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۳۲ ح ۱۶.

السجیه

والجهاد، فالصبر من ذلک علی أربع شعب علی الشوق والاشفاق والزهد

والترقب فمن اشتاق إلی الجنه سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن

المحرمات ومن زهد فی الدنیا هانت علیه المصیبات ومن راقب الموت سارع

إلی الخیرات.

والیقین علی أربع شعب: تبصره الفطنه وتأول الحکمه ومعرفه العبره

وسنه الأولین، فمن أبصر الفطنه عرف الحکمه ومن تأول الحکمه عرف العبره

ومن عرف العبره عرف السنه ومن عرف السنه فکأنما کان مع الأولین

واهتدی إلی التی هی أقوم ونظر إلی من نجی بما نجی ومن هلک بما هلک وإنما

أهلک الله من أهلک بمعصیته وأنجی من أنجی بطاعته، الحدیث (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۷۹۶۲] ۵ - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی صفه المؤمن:...

ونظره عبره... (۲).

[۷۹۶۳] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لرجل سأله أن یعظه:

لا تکن ممن یرجو الآخره بغیر العمل ویرجئ التوبه بطول الأمل یقول فی

الدنیا بقول الزاهدین ویعمل فیها بعمل الراغبین إن أعطی منها لم یشبع وإن

منع منها لم یقنع یعجز عن شکر ما أوتی ویبتغی الزیاده فیما بقی ینهی ولا ینتهی

ویأمر بما لا یأتی یحب الصالحین ولا یعمل عملهم ویبغض المذنبین وهو

أحدهم یکره الموت لکثره ذنوبه ویقیم علی ما یکره الموت له، إن سقم ظل

نادما وإن صح أمن لاهیا، یعجب بنفسه إذا عوفی ویقنط إذا ابتلی، إن أصابه

بلاء دعا مضطرا وإن ناله رخاء أعرض مغترا تغلبه نفسه علی ما یظن ولا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۰ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۳۰.

البصیره

یغلبها علی ما یستیقن، یخاف علی غیره بأدنی من ذنبه ویرجو نفسه بأکثر من

عمله، إن استغنی بطر وفتن وإن افتقر قنط ووهن، یقصر إذا عمل ویبالغ إذا

سأل، إن عرضت له شهوه أسلف المعصیه وسوف التوبه وإن عرته محنه

انفرج عن شرائط الملّه یصف العبره ولا یعتبر ویبالغ فی المواعظ ولا یتعظ،

فهو بالقول مدل ومن العمل مقل، ینافس فیما یفنی ویسامح فیما یبقی، یری الغنم

مغرما والغرم مغنما، یخشی الموت ولا یبادر الفوت، یستعظم من معصیه

غیره ما یستقل أکثر منه من نفسه ویستکثر من طاعته ما یحقره من طاعه

غيره، فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن، اللغو مع الأغنياء أحب إليه من

الذكر مع الفقراء، يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره، يرشد غيره

ويغوى نفسه، فهو يطاع ويعصى ويستوفى ولا يوفى ويخشى الخلق فى غير ربه

ولا يخشى ربه فى خلقه (۱).

[۷۹۶۴] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال قبل شهادته:... أنا

بالأمس صاحبكم وأنا اليوم عبره لكم وغدا مفارقكم غفر الله لى

ولكم... (۲).

[۷۹۶۵] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فإنما البصير من سمع

فتفكر ونظر فأبصر وانتفع بالعبر ثم سلك جددا واضحا يتجنب فيه الصرعه

فى المهاوى والضلال فى المغاوى... (۳).

[۷۹۶۶] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أكثر العبر وأقل

الاعتبار (۴).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۱۵۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۲۹۷.

السحت

[۷۹۶۷] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاعتبار يثمر

العصمه (۱).

[۷۹۶۸] ۱۱ - وعنه (عليه السلام): الزمان يريك العبر (۲).

[۷۹۶۹] ۱۲ – وعنه (علیه السلام): إن فی کل شئ موعظه وعبره لذوی اللب

والاعتبار (۳).

[۷۹۷۰] ۱۳ – وعنه (علیه السلام): إذا أحب الله عبدا وعظه بالعبر (۴).

[۷۹۷۱] ۱۴ – وعنه (علیه السلام): خلف لکم عبر من آثار الماضین قبلکم لتعتبروا بها (۵).

[۷۹۷۲] ۱۵ – وعنه (علیه السلام): فی تصاریف القضاء عبره لأولی الألباب والنهی (۶).

[۷۹۷۳] ۱۶ – وعنه (علیه السلام): لم ینل أحد من الدنیا حبره إلا أعقبته عبره (۷).

[۷۹۷۴] ۱۷ – وعنه (علیه السلام): من اتعظ بالعبر ارتدع (۸).

[۷۹۷۵] ۱۸ – وعنه (علیه السلام): من عرف العبره فکأنما عاش فی الأولین (۹).

[۷۹۷۶] ۱۹ – وعنه (علیه السلام): لا فکر لمن لا اعتبار له (۱۰).

[۷۹۷۷] ۲۰ – وعنه (علیه السلام): لا اعتبار لمن لا ازدجار له (۱۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب

الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۸۷۸ و ۱۰۲۶ و ۳۴۶۰ و ۴۰۳۲ و ۵۰۶۳ و ۶۴۶۷ و ۷۵۳۶ و ۸۳۰۶ و ۸۸۵۱ و ۱۰۷۷۵ و ۱۰۷۷۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۷۸ و ۱۰۲۶ و ۳۴۶۰ و ۴۰۳۲ و ۵۰۶۳ و ۶۴۶۷ و ۷۵۳۶ و ۸۳۰۶ و ۸۸۵۱ و ۱۰۷۷۵ و ۱۰۷۷۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۸۷۸ و ۱۰۲۶ و ۳۴۶۰ و ۴۰۳۲ و ۵۰۶۳ و ۶۴۶۷ و ۷۵۳۶ و ۸۳۰۶ و ۸۸۵۱ و ۱۰۷۷۵ و ۱۰۷۷۶.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۷۸ و ۱۰۲۶ و ۳۴۶۰ و ۴۰۳۲ و ۵۰۶۳ و ۶۴۶۷ و ۷۵۳۶ و ۸۳۰۶ و ۸۸۵۱ و ۱۰۷۷۵ و ۱۰۷۷۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۷۸ و ۱۰۲۶ و ۳۴۶۰ و ۴۰۳۲ و ۵۰۶۳ و ۶۴۶۷ و ۷۵۳۶ و ۸۳۰۶ و ۸۸۵۱ و ۱۰۷۷۵ و ۱۰۷۷۶.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۸۷۸ و ۱۰۲۶ و ۳۴۶۰ و ۴۰۳۲ و ۵۰۶۳ و ۶۴۶۷ و ۷۵۳۶ و ۸۳۰۶ و ۸۸۵۱ و ۱۰۷۷۵ و ۱۰۷۷۶.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۸۷۸ و ۱۰۲۶ و ۳۴۶۰ و ۴۰۳۲ و ۵۰۶۳ و ۶۴۶۷ و ۷۵۳۶ و ۸۳۰۶ و ۸۸۵۱ و ۱۰۷۷۵ و ۱۰۷۷۶.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۸۷۸ و ۱۰۲۶ و ۳۴۶۰ و ۴۰۳۲ و ۵۰۶۳ و ۶۴۶۷ و ۷۵۳۶ و ۸۳۰۶ و ۸۸۵۱ و ۱۰۷۷۵ و ۱۰۷۷۶.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۸۷۸ و ۱۰۲۶ و ۳۴۶۰ و ۴۰۳۲ و ۵۰۶۳ و ۶۴۶۷ و ۷۵۳۶ و ۸۳۰۶ و ۸۸۵۱ و ۱۰۷۷۵ و ۱۰۷۷۶.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۸۷۸ و ۱۰۲۶ و ۳۴۶۰ و ۴۰۳۲ و ۵۰۶۳ و ۶۴۶۷ و ۷۵۳۶ و ۸۳۰۶ و ۸۸۵۱ و ۱۰۷۷۵ و ۱۰۷۷۶.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۸۷۸ و ۱۰۲۶ و ۳۴۶۰ و ۴۰۳۲ و ۵۰۶۳ و ۶۴۶۷ و ۷۵۳۶ و ۸۳۰۶ و ۸۸۵۱ و ۱۰۷۷۵ و ۱۰۷۷۶.

۴۷۴-العبره

اشاره

العبره (۱)

[۷۹۷۸] ۱ - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن أبی الخطاب، عن

الحکم بن مسکین الثقفی، عن أبی بصیر، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)

قال: قال أبو عبد الله الحسین بن علی (علیه السلام): أنا قتیل العبره لا یذکرنی مؤمن إلا

استعبر (۲).

[۷۹۷۹] ۲ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن البرقی، عن أبیه، عن

ابن شمون، عن عبد الله بن سنان، عن الفضیل قال: انتهیت إلی زید بن

علی (علیه السلام) صبیحه خرج بالکوفه فسمعته یقول: من یعیننی منکم علی قتال

أنباط أهل الشام فوالذی بعث محمدا بالحق بشیرا لا یعیننی منکم علی قتالهم

أحد إلا أخذت بیده یوم القیامه فأدخلته الجنه بإذن الله، قال: فلما قتل

اکتریت راحله وتوجهت نحو المدینه فدخلت علی الصادق جعفر بن

محمد (علیه السلام) فقلت فی نفسی لا أخبرته بقتل زید بن علی فیجزع علیه فلما دخلت

قال لی: یا فضیل ما فعل عمی زید؟ قال: فخنقتنی العبره، فقال لی: قتلوه؟

قلت: أی والله قتلوه، قال: فصلبوه؟ قلت: أی والله صلبوه، فاقبل یبکی

ودموعه تنحدر علی دیباجتی خده کأنها الجمان ثم قال: یا فضیل شهدت مع

عمی قتال أهل الشام؟ قلت: نعم قال: فکم قتلت منهم؟ قلت: سته قال:

۱- (۱) العبره: أی الدمعه.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والعشرون ح ۸ / ۲۰۰ الرقم ۲۱۴.

محمد بن أبی حذیفه مع معاویه

فلعلک شاک فی دمائهم؟ قال: فقلت: لو کنت شاکا ما قتلتهم، قال: فسمعته

وهو یقول: أشرکنی الله فی تلک الدماء، مضی والله زید عمی وأصحابه

شهداء مثل ما مضی علیه علی بن أبی طالب وأصحابه (۱).

[۷۹۸۰] ۳ - قال المفید: کان الحسن (علیه السلام) وصی أبیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) علی أهله

وولده وأصحابه ووصاه بالنظر فی وقوفه وصدقاته وکتب إلیه عهدا مشهورا

وصیه ظاهره فی معالم الدین وعیون الحکمه والآداب وقد نقل هذه الوصیه

جمهور العلماء واستبصر بها فی دینه ودنیاه کثیر من الفقهاء، ولما قبض أمیر

المؤمنین (علیه السلام) خطب الناس الحسن وذکر حقه فبایعه أصحاب أبیه علی حرب

من حارب وسلم من سالم.

وروی أبو مخنف لوط بن یحیی قال حدثنی أشعث بن سوار، عن أبی

إسحاق السبیعی، وغیره قال: خطب الحسن بن علی (علیه السلام) فی صبیحه اللیله

التی قبض فیها أمیر المؤمنین (علیه السلام) فحمد الله وأثنی علیه وصلی علی رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم قال: لقد قبض فی هذه اللیله رجل لم یسبقه الأولون بعمل ولم

یدرکه الآخرون بعمل لقد کان یجاهد مع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فیقیه بنفسه وکان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوجهه برایته فیکنفه جبرئیل عن یمینه ومیکائیل عن شماله

ولا یرجع حتی یفتح الله علی یدیه ولقد توفی فی اللیله التی عرج فیها بعیسی بن

مریم والتی قبض فیها یوشع بن نون وصی موسی وما خلف صفراء ولا بیضاء

إلا سبعمائه درهم فضلت عن عطائه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله ثم خنقته

العبره فبكى وبكى الناس من حوله معه ثم قال: أنا ابن البشير أنا ابن النذير

أنا ابن الداعى إلى الله بإذنه أنا ابن السراج المنير أنا من أهل بيت أذهب الله

عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا أنا من أهل بيت فرض الله مودتهم فى كتابه

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس السادس والخمسون ح ۱ / ۴۳۰ ح ۵۶۷.

تعجيل عقوبه الذنب

فقال تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا الموده فى القربى ومن يقترف

حسنه نزد له فيها حسنا) (۱) فالحسنه مودتنا أهل البيت.

ثم جلس فقام عبد الله بن العباس (رحمه الله) بين يديه فقال: معاشر الناس هذا

ابن نبيكم ووصى إمامكم فبايعوه فاستجاب له الناس، فقالوا: ما أحبه إلينا

وأوجب حقه علينا وبادروا إلى البيعه له بالخلافه وذلك فى يوم الجمعه الحادى

والعشرين من شهر رمضان سنه أربعين من الهجره فرتب العمال وأمر الامراء

وأنفذ عبد الله بن العباس إلى البصره ونظر فى الأمور (۲).

[۷۹۸۱] ۴ - ابن قولويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد

البرقى، عن أبان الأحمر، عن محمد بن الحسين الخزاز، عن ابن خارجه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كنا عنده فذكرنا الحسين بن على (عليهما السلام) وعلى قاتله لعنه

الله فبكى أبو عبد الله (عليه السلام) وبكينا، قال: ثم رفع رأسه فقال: قال الحسين بن

على (عليهما السلام): أنا قتيل العبره لا يذكرنى مؤمن إلا بكى، وذكر الحديث (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۷۹۸۲] ۵ - ابن قولویه، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن أبیه، عن ابن

مسکان، عن ابن خارجه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال الحسین بن

علی (علیهما السلام): أنا قتیل العبره قتلت مکروبا وحقیق علی الله أن لا یأتینی مکروب

قط إلا رده الله أو أقلبه إلی أهله مسرورا (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۷۹۸۳] ۶ - ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

۱- (۱) سوره الشوری: ۲۳.

۲- (۲) الارشاد: ۲ / ۷.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۱۰۸ ح ۶.

۴- (۴) کامل الزیارات: / ۱۰۹ ح ۷.

المفید مع شیخ معتزلی

عیسی، عن سعید بن جناح، عن أبی یحیی الحذاء، عن بعض أصحابنا، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: نظر أمیر المؤمنین (علیه السلام) إلی الحسین (علیه السلام) فقال: یا عبره کل

مؤمن فقال: أنا یا أبتاه؟ قال: نعم یا بنی (۱).

[۷۹۸۴] ۷ - ابن قولویه، عن جماعه من مشایخه، عن محمد بن یحیی العطار، عن

الحسین ابن عبد الله، عن الحسن بن علی بن أبی عثمان، عن الحسن بن علی بن

عبد الله بن المغیره، عن أبی عماره المنشد قال: ما ذکر الحسین (علیه السلام) عند

أبی عبد الله (علیه السلام) فی یوم قط فرأی أبو عبد الله (علیه السلام) متبسما فی ذلک الیوم إلی

اللیل وکان یقول: الحسین (علیه السلام) عبره کل مؤمن (۲).

[۷۹۸۵] ۸ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن محمد بن جعفر بن محمد

ابن رباح الأشجعی، عن عباد بن یعقوب الأسدی، عن إبراهیم بن محمد بن

أبی الرواس الخثعمی، عن عدی بن زید الهجری، عن أبی خالد الواسطی

قال إبراهیم بن محمد: فلقیت أبا خالد عمرو بن خالد فحدثنی عن زید بن

علی، عن أبیه (علیه السلام)، عن جده (علیه السلام)، عن علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال: کنت

عند رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی مرضه الذی قبض فیه فکان رأسه فی حجری

والعباس یذب عن وجه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فأغمی علیه إغماء ثم فتح عینیه

فقال: یا عباس یا عم رسول الله اقبل وصیتی وأضمن دینی وعداتی فقال

العباس: یا رسول الله أنت أجود من الریح المرسله ولیس فی مالی وفاء لدینک

وعداتک فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ذلک ثلاثا یعیده علیه والعباس فی کل ذلک یجیبه بما

قال أول مره، قال: فقال النبی: لأقولنها لمن یقبلها ولا یقول یا عباس مثل

مقالتک فقال: یا علی اقبل وصیتی وأضمن دینی وعداتی قال: فخنقتنی العبره

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۰۸ ح ۱.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۰۸ ح ۲.

أن الحجه لا تقوم لله علی خلقه إلا بإمام

وارتج جسدی ونظرت إلی رأس رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یذهب ویجئ فی حجری

فقطرت دموعی علی وجهه ولم أقدر أن أجیبه ثم ثنی فقال: یا علی اقبل

وصیتی وأضمن دینی وعداتی قال: قلت: نعم بأبی وأمی قال: أجلسنی

فأجلسته فکان ظهره فی صدری فقال: یا علی أنت أخی فی الدنیا والآخره

ووصیی وخلیفتی فی أهلی ثم قال: یا بلال هلم سیفی ودرعی وبغلتی وسرجها

ولجامها ومنطقتی التی أشدها علی درعی، فجاء بلال بهذه الأشیاء فوقف

بالبغله بین یدی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا علی قم فاقبض قال: فقمت وقام

العباس فجلس مکانی فقمت فقبضت ذلک فقال: انطلق به إلی منزلک

فانطلقت ثم جئت فقمت بین یدی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قائما فنظر إلی ثم عمد إلی

خاتمه فنزعه ثم دفعه إلی فقال: هاک یا علی هذا لک فی الدنیا والآخره،

والبیت غاص من بنی هاشم والمسلمین فقال: یا بنی هاشم یا معشر المسلمین

لا تخالفوا علیا فتضلوا ولا تحسدوه فتکفروا یا عباس قم من مکان علی،

فقال: تقیم الشیخ وتجلس الغلام، فأعادها علیه ثلاث مرات فقام العباس

فنهض مغضبا وجلست مکانی فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا عباس یا عم

رسول الله لا أخرج من الدنیا وأنا ساخط علیک فیدخلک سخطی علیک النار

فرجع فجلس (۱).

[۷۹۸۶] ۹ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن محمد بن فیروز بن غیاث

الجلاب بباب الأبواب، عن محمد بن الفضل بن مختار البابی، عن أبیه، عن

الحکم بن ظهیر، عن الثمالی، عن القاسم بن عوف، عن أبی الطفیل، عن

سلمان الفارسی (رحمه الله) قال: دخلت علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی مرضه الذی قبض

فیه فجلست بین یدیه وسألته عما یجد وقمت لأخرج فقال لی: اجلس یا

ص: ۵۷

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثانی والعشرون ح ۱۲ / ۵۷۲ الرقم ۱۱۸۶.

فضل الصدقه

سلمان فسیشهدک الله أمرا انه لمن خیر الأمور فجلست فبینا أنا کذلک إذ

دخل رجال من أهل بيته ورجال من أصحابه ودخلت فاطمه ابنته فيمن

دخل فلما رأت ما برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الضعف خنقتها العبره حتى فاض

دمعها على خدها فابصر ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما يبكيك يا بنيه أقر الله

عينك ولا أبكاها؟ قالت: وكيف لا أبكى وأنا أرى ما بك من الضعف، قال

لها: يا فاطمه توكلى على الله واصبرى كما صبر آباؤك من الأنبياء وأمهاتك

أزواجهم ألا أبشرك يا فاطمه؟ قالت: بلى يا نبى الله أو قالت: يا أبت قال: أما

علمت ان الله تعالى اختار أباك فجعله نبيا وبعثه إلى كافه الخلق رسولا ثم

اختار عليا فأمرنى فزوجتك إياه واتخذته بأمر ربى وزيرا ووصيا، يا فاطمه

ان عليا أعظم المسلمين على المسلمين بعدى حقا وأقدمهم سلما وأعلمهم

علما وأحلمهم حلما وأثبتهم فى الميزان قدرا فاستبشرت فاطمه (عليها السلام) فاقبل

عليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: هل سررتك يا فاطمه؟ قالت: نعم يا أبت،

قال: أفلا أزيدك فى بعلك وابن عمك من مزيد الخبر وفواضله؟ قالت: بلى يا

نبى الله، قال: إن عليا أول من آمن بالله عز وجل ورسوله من هذه الامه هو

وخديجه أمك وأول من وازرنى على ما جئت به، يا فاطمه ان عليا أخى

وصفيى وأبو ولدى، ان عليا أعطى خصالا من الخير لم يعطها أحد قبله ولا

يعطاها أحد بعده فأحسنى عزاك واعلمى أن أباك لاحق بالله عز وجل، قالت: يا

أبت قد سررتنى وأحزنتنى قال: كذلك يا بنيه أمور الدنيا يشوب سرورها

حزنها وصفوها كدرها، أفلا أزيدك يا بنيه؟ قالت: بلى يا رسول الله، قال:

ان الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين فجعلنى وعليا فى خيرهما قسما

وذلك قوله عز وجل (أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين) (١) ثم جعل القسمين

۱- (۱) سوره الواقعه: ۲۷.

الاعتراف بالذنب

قبائل فجعلنا فی خیرها قبیله وذلک وقوله عز وجل: (وجعلناکم شعوبا

وقبائل لتعارفوا ان أکرمکم عند الله أتقاکم) (۱) ثم جعل القبائل بیوتا

فجعلنا فی خیرها بیتا فی قوله سبحانه (إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس

أهل البیت ویطهرکم تطهیرا) (۲) ثم إن الله تعالی اختارنی من أهل بیتی

واختار علیا والحسن والحسین واختارک، فأنا سید ولد آدم وعلی سید

العرب وأنت سیده النساء والحسن والحسین سیدا شباب أهل الجنه ومن

ذریتک المهدی یملأ الله عز وجل به الأرض عدلا کما ملئت بمن قبله جورا (۳).

[۷۹۸۷] ۱۰ - أبو منصور الطبرسی رفعه إلی سعد بن عبد الله قال: سألت

القائم (علیه السلام)... عن تأویل کهیعص قال (علیه السلام): هذه الحروف من أنباء الغیب

اطلع الله علیها عبده زکریا ثم قصها علی محمد علیه وآله السلام وذلک ان

زکریا سأل الله ربه أن یعلمه أسماء الخمسه، فأهبط علیه جبرئیل (علیه السلام) فعلمه

إیاها، فکان زکریا إذا ذکر محمدا وعلیا وفاطمه والحسن (علیه السلام) سری عنه همه

وانجلی کربه وإذا ذکر اسم الحسین خنقته العبره ووقعت علیه البهره فقال (علیه السلام)

ذات یوم: إلهی ما بالی إذا ذکرت أربعه منهم تسلیت بأسمائهم من همومی وإذا

ذکرت الحسین تدمع عینی وتثور زفرتی؟ فأنبأه الله تبارک وتعالی عن قصته

فقال: کهیعص فالکاف اسم کربلاء والهاء هلاک العتره الطاهره والیاء یزید

وهو ظالم الحسین والعین عطشه والصاد صبره فلما سمع ذلک زکریا لم یفارق

مسجده ثلاثه أيام ومنع فيهن الناس من الدخول عليه وأقبل على البكاء

والنحيب وكان يرثيه: إلهى أتفجع خير جميع خلقك بولده، إلهى أتنزل بلوى

۱- (۱) سوره الحجرات: ۱۳.

۲- (۲) سوره الأحزاب: ۳۳.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس الثامن والعشرون ح ۲ / ۶۰۶ الرقم ۱۲۵۴.

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

هذه الرزيه بفنائه، إلهى أتلبس عليا وفاطمه ثياب هذه المصيبه، إلهى أتحل

كربه هذه المصيبه بساحتهما، ثم كان يقول: الهى ارزقنى ولدا تقر به عينى على

الكبر فإذا رزقتنيه فافتنى بحبه ثم أفجعنى به كما تفجع محمدا حبيبك بولده

فرزقه الله يحيى وفجعه به وكان حمل يحيى سته أشهر وحمل الحسين (عليه السلام)

كذلك، الخبر (۱).

الروايات فى هذا المجال متعدده، وقد مر منا عنوان البكاء فى محلها.

۱- (۱) الاحتجاج: ۲ / ۴۶۳.

۴۷۵-العتاب

اشاره

العتاب

[۷۹۸۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبى يعفور قال قلت

لأبی عبد الله (علیه السلام): انی أخالط الناس فیکثر عجبی من أقوام لا یتولونکم ویتولون

فلانا وفلانا لهم أمانه وصدق ووفاء وأقوام یتولونکم لیس لهم تلک الأمانه ولا الوفاء

والصدق قال: فاستوی أبو عبد الله (علیه السلام) جالسا فاقبل علی کالغضبان ثم قال: لا دین

لمن دان الله بولایه امام جائر لیس من الله ولا عتب علی من دان بولایه امام عادل من

الله، قلت: لا دین لأولئک ولا عتب علی هؤلاء؟ قال: نعم لا دین لأولئک ولا عتب

علی هؤلاء ثم قال: ألا تسمع لقول الله عز وجل (الله ولی الذین آمنوا یخرجهم من

الظلمات إلی النور) یعنی من ظلمات الذنوب إلی نور التوبه والمغفره لولایتهم کل

امام عادل من الله وقال: (والذین کفروا أولیاؤهم الطاغوت یخرجونهم من النور

إلی الظلمات) إنما عنی بهذا انهم کانوا علی نور الاسلام فلما أن تولوا کل امام جائر

لیس من الله عز وجل خرجوا بولایتهم إیاه من نور الإسلام إلی ظلمات الکفر فأوجب الله

لهم النار مع الکفار ف (أولئک أصحاب النار هم فیها خالدون) (۱) (۲).

[۷۹۸۹] ۲ - الصدوق، عن الطالقانی، عن أحمد الهمدانی، عن علی بن الحسن بن

فضال، عن أبیه، عن الرضا (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (فاصفح الصفح الجمیل) (۳)

۱- (۱) سوره البقره: ۲۵۷.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۷۵ ح ۳.

۳- (۳) سوره الحجر: ۸۵.

السحر

قال: العفو من غیر عتاب (۱).

[۷۹۹۰] ۳ - الصدوق، عن علی بن أحمد بن موسی، عن محمد بن هارون الصوفی، عن

عبيد الله موسى الرويانى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال: قلت لأبى جعفر

محمد بن على الرضا (عليه السلام): يا بن رسول الله حدثنى بحديث عن آبائك (عليهم السلام)، فقال:

حدثنى أبى عن جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يزال الناس بخير

ما تفاوتوا فإذا استووا هلكوا قال قلت له: زدنى يا بن رسول الله، فقال: حدثنى أبى

عن جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لو تكاشفتم ما تدافنتم، قال:

فقلت له: زدنى يا ابن رسول الله، فقال: حدثنى أبى عن جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقه الوجه

وحسن اللقاء فانى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: انكم لن تسعوا الناس بأموالكم

فسعوهم بأخلاقكم، قال: فقلت: زدنى يا ابن رسول الله، فقال: حدثنى أبى عن

جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من عتب على الزمان طالت معتبته،

قال: فقلت له: زدنى يا بن رسول الله، فقال: حدثنى أبى عن جدى عن آبائه (عليهم السلام)

قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): مجالسه الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار، قال: فقلت

له: زدنى يا بن رسول الله، قال: حدثنى أبى عن جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد، قال: فقلت له: زدنى

يا بن رسول الله، فقال: حدثنى أبى عن جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): قيمه كل امرء ما يحسنه، قال: فقلت له: زدنى يا بن رسول الله،

قال: حدثنى أبى عن جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): المرء مخبو تحت

لسانه، قال: فقلت له: زدنى يا بن رسول الله، فقال: حدثنى أبى عن جدى عن

آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما هلك امرء عرف قدره، قال: فقلت له:

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السابع عشر ح ۶ / ۱۳۱ الرقم ۱۲۱.

صدقه الليل

زدنی یا بن رسول الله، فقال: حدثنی أبی عن جدی عن آبائه (علیهم السلام) قال قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): التدبیر قبل العمل یؤمنک من الندم، قال: قلت له: زدنی

یا بن رسول الله، فقال: حدثنی أبی عن جدی عن آبائه (علیهم السلام) قال قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): من وثق بالزمان صرع، قال: فقلت له: زدنی یا بن رسول الله،

فقال: حدثنی أبی عن جدی عن آبائه (علیهم السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): خاطر بنفسه

من استغنی برأیه، قال: فقلت له: زدنی یا بن رسول الله، فقال: حدثنی أبی عن

جدی عن آبائه (علیهم السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): قله العیال أحد الیسارین، قال:

فقلت له: زدنی یا بن رسول الله، فقال: حدثنی أبی عن جدی عن آبائه (علیهم السلام) قال قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): من دخله العجب هلک، قال: فقلت له: زدنی یا بن رسول الله،

فقال: حدثنی أبی عن جدی عن آبائه (علیهم السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من أیقن

بالخلف جاد بالعطیه، قال: فقلت له: زدنی یا بن رسول الله، فقال: حدثنی أبی عن

جدی عن آبائه (علیهم السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من رضی بالعافیه ممن دونه رزق

السلامه ممن فوقه، قال فقلت له: حسبی (۱).

[۷۹۹۱] ۴ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن معروف، عن علی بن

مهزیار، عن الحسن بن سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد الله بن سنان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الله عز وجل فرض الزکاه کما فرض الصلاه فلو أن رجلا حمل

الزکاه فأعطاها علانیه لم یکن علیه فی ذلک عتب وذلک أن الله عز وجل فرض للفقراء فی

أموال الأغنیاء ما یکتفون به ولو علم أن الذی فرض لهم لم یکفهم لزادهم فإنما یؤتی

الفقراء فيما أتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۶۳

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والستون ح ۹ / ۵۳۱ الرقم ۷۱۸.

۲- (۲) علل الشرايع: ۳۶۸ ح ۲.

الحده

[۷۹۹۲] ۵ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عاتب أخاک بالإحسان إليه

وأردد شره بالإنعام عليه (۱).

[۷۹۹۳] ۶ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تكثرن العتاب فإنه يورث

الضغينه ويدعو إلی البغضاء واستعتب لمن رجوت أعتابه (۲).

[۷۹۹۴] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعاتب الجاهل فيمقتک وعاتب

العاقل يحببک (۳).

[۷۹۹۵] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العتاب حيوه الموده (۴).

[۷۹۹۶] ۹ - الديلمی رفعه إلی أبی الحسن علی الهادی (عليه السلام) انه قال: العتاب مفتاح المقال

والعتاب خير من الحقد (۵).

[۷۹۹۷] ۱۰ - الشهيد رفعه إلی الإمام الجواد (عليه السلام) انه قال: من عتب من غير ارتياب أعتب

من غير استعتاب (۶).

ص :۶۴

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۱۵۸.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۱۰۴۱۲.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۱۰۲۱۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۱۴.

۵- (۵) أعلام الدین: ۳۱۱.

۶- (۶) الدره الباهره: ۳۹.

۴۷۶-العتق

اشاره

العتق

[۷۹۹۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور بن یونس، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فقال: قل: «اللهم إنی أسألک قول التوابین وعملهم ونور الأنبیاء وصدقهم ونجاه المجاهدین وثوابهم وشکر المصطفین ونصیحتهم وعمل الذاکرین ویقینهم وإیمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعین وتواضعهم وحکم الفقهاء وسیرتهم وخشیه المتقین ورغبتهم وتصدیق المؤمنین وتوکلهم ورجاء المحسنین وبرهم، اللهم إنی أسألک ثواب الشاکرین ومنزله المقربین ومرافقه النبیین، اللهم إنی أسألک خوف العاملین لک وعمل الخائفین منک وخشوع العابدین لک ویقین المتوکلین علیک وتوکل المؤمنین بک، اللهم إنک بحاجتی عالم غیر معلم وأنت لها واسع غیر متکلف وأنت الذی لا یحفیک سائل ولا ینقصک نائل ولا یبلغ مدحتک قول قائل أنت کما تقول وفوق ما نقول، اللهم اجعل لی فرجا قریبا وأجرا عظیما وسترا جمیلا اللهم إنک تعلم انی علی ظلمی لنفسی وإسرافی علیها لم اتخذ لک ضدا ولا ندا ولا صاحبه ولا ولدا یا من لا تغلطه المسائل یا من لا یشغله شئ عن شئ ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا یبرمه الحاح الملحین، أسألک أن تفرج عنی فی ساعتی هذه من حیث أحتسب ومن حیث لا أحتسب أنک تحیی العظام وهی رمیم وأنک علی کل شئ قدیر، یا من قل شکری له فلم یحرمنی وعظمت خطیئتی فلم یفضحنی ورآنی

على المعاصى فلم يجبهنى وخلقنى للذى خلقنى له فصنعت غير الذى خلقنى له فنعم

المولى أنت يا سيدى وبئس العبد أنا وجدتنى ونعم الطالب أنت ربى وبئس المطلوب

ص :۶۵

دواء الذنوب

أنا الفيتنى عبدك وابن عبدك وابن أمتك بين يديك ما شئت صنعت بى، اللهم هدأت

الأصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك أنت المحبوب إلى

فاجعل خلوتى منك الليله العتق من النار، يا من ليست لعالم فوقه صفه يا من ليس

لمخلوق دونه منعه، يا أول قبل كل شئ ويا آخر بعد كل شئ يا من ليس له عنصر

ويا من ليس لآخره فناء ويا أكمل منعوت ويا أسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغه

يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم، أسألك باسمك الذى

شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله إلا أنت، اللهم أنت الصمد أسألك

أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تدخلنى الجنه برحمتك» (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۷۹۹۹] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب، عن أبى الورد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس فى آخر جمعه من شعبان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها

الناس انه قد أظلكم شهر فيه ليله خير من ألف شهر وهو شهر رمضان فرض الله

صيامه وجعل قيام ليله فيه بتطوع صلاه كتطوع صلاه سبعين ليله فيما سواه من

الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصله من خصال الخير والبر كأجر من أدى فريضه من

فرائض الله عز وجل ومن أدى فيه فريضه من فرائض الله كان كمن أدى سبعين فريضه من

فرائض الله فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنه وشهر المواساه

وهو شهر يزيد الله فی رزق المؤمن فيه ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله

عتق رقبه ومغفره لذنوبه فيما مضی، قيل: يا رسول الله ليس كلنا يقدر علی أن يفطر

صائما، فقال: إن الله كريم يعطی هذا الثواب لمن لم يقدر إلا علی مذقه من لبن يفطر بها

صائما أو شربه من ماء عذب أو تمرات لا يقدر علی أكثر من ذلك ومن خفف فيه عن

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۵۹۳ ح ۳۳.

الحدود

مملوكه خفف الله عنه حسابه وهو شهر أوله رحمه وأوسطه مغفره وآخره الإجابه

والعتق من النار، ولا غنی بكم عن أربع خصال: خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين

لا غنی بكم عنهما فأما اللتان ترضون الله عز وجل بهما: فشهاده أن لا اله إلا الله وان محمدا

رسول الله، وأما اللتان لا غنی بكم عنهما: فتسألون الله فيه حوائجكم والجنه

وتسألون العافيه وتعوذون به من النار (۱).

[۸۰۰۰] ۳ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحسين، عن

جعفر بن محمد، عن علی بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله ان

علی بن الحسين (عليه السلام) كان يدعو بهذا الدعاء فی كل يوم من شهر رمضان: «اللهم ان

هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر الإنابه وهذا شهر التوبه وهذا شهر

المغفره والرحمه وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنه، اللهم فسلمه لی وتسلمه منی

وأعنی عليه بأفضل عونك ووفقنی فيه لطاعتك وفرغنی فيه لعبادتك ودعائك وتلاوه

كتابك وأعظم لی فيه البركه وأحسن لی فيه العاقبه وأصح لی فيه بدنی وأوسع فيه

رزقی واکفنی فیه ما أهمنی واستجب لی فیه دعائی وبلغنی فیه رجائی، اللهم اذهب

عنی فیه النعاس والکسل والسامه والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبنی فیه

العلل والأسقام والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطایا والذنوب

واصرف عنی فیه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء أنک سمیع الدعاء،

اللهم أعذنی فیه من الشیطان الرجیم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وکیده

ومکره وحیله وأمانیه وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشرکه وأعوانه وأتباعه

وأخدانه وأشیاعه وأولیائه وشرکائه وجمیع کیدهم، اللهم ارزقنی فیه تمام صیامه

وبلوغ الأمل فی قیامه واستکمال ما یرضیک فیه صبرا وإیمانا ویقینا واحتسابا ثم تقبل

ذلک منا بالأضعاف الکثیره والأجر العظیم، اللهم ارزقنی فیه الجد والاجتهاد والقوه

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۶۶ ح ۴.

السحق

والنشاط والإنابه والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرقه وصدق اللسان والوجل

منک والرجاء لک والتوکل علیک والثقه بک والورع عن محارمک بصالح القول ومقبول

السعی ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بینی وبین شئ من ذلک بعرض ولا

مرض ولا هم ولا غم برحمتک یا أرحم الراحمین» (۱).

[۸۰۰۱] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن أبی حمزه الثمالی قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن رجل قال لرجل: اکتب یا فلان إلی

امرأتی بطلاقها أو اکتب إلی عبدی بعتقه یکون ذلک طلاقا أو عتقا؟ فقال: لا یکون

طلاقا ولا عتقا حتی ینطق به لسانه أو یخطه بیده وهو یرید الطلاق أو العتق ویکون

ذلک منه بالأهله والشهود ویکون غائبا عن أهله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۰۰۲] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم وحماد وابن أذینه وابن بکیر وغیر واحد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: لا عتق

إلا ما أرید به وجه الله عز وجل (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۰۰۳] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی، ومعاویه بن عمار، وحفص بن البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال فی

الرجل یعتق المملوک قال: ان الله عز وجل یعتق بکل عضو منه عضوا من النار قال:

ویستحب للرجل أن یتقرب إلی الله عشیه عرفه ویوم عرفه بالعتق والصدقه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۷۵ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۶۴ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۱۷۸ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۱۸۰ ح ۱.

الصدقه تزید فی المال

[۸۰۰۴] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، ومحمد بن إسماعیل،

عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن ربعی بن عبد الله، عن زراره، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أعتق مسلما أعتق الله عز وجل بکل عضو

منه عضوا من النار (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۰۰۵] ۸ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبان، عن بشير النبال قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أعتق نسمه صالحه

لوجه الله عز وجل كفر الله عنه مكان كل عضو منه عضوا من النار (۲).

[۸۰۰۶] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

سنان، عن غلام أعتقه أبو عبد الله (عليه السلام): هذا ما أعتق جعفر بن محمد أعتق غلامه

السندى فلانا على انه يشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده

ورسوله وان البعث حق وان الجنه حق وان النار حق وعلى انه يوالى أولياء الله ويتبرأ

من أعداء الله ويحل حلال الله ويحرم حرام الله ويؤمن برسل الله ويقر بما جاء من عند

الله أعتقه لوجه الله لا يريد به جزاء ولا شكورا وليس لأحد عليه سبيل إلا بخير،

شهد فلان (۳).

[۸۰۰۷] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: قرأت عتق أبى عبد الله (عليه السلام) فإذا هو شرحه: هذا

ما أعتق جعفر بن محمد أعتق فلانا غلامه لوجه الله لا يريد به جزاء ولا شكورا على

أن يقيم الصلاه ويؤتى الزكاه ويحج البيت ويصوم شهر رمضان ويتولى أولياء الله

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۱۸۰ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۱۸۰ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۱۸۱ ح ۱.

الصدقه على القرابه

ويتبرء من أعداء الله، شهد فلان وفلان وفلان ثلاثه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۰۰۸] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ان الناس كلهم

أحرار إلا من أقر على نفسه بالعبوديه وهو مدرك من عبد أو أمه ومن شهد عليه

بالرق صغيرا كان أو كبيرا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۰۰۹] ۱۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل وأنا حاضر فقال: يكون لى الغلام فيشرب

الخمر ويدخل فى هذه الأمور المكروهه فأريد عتقه فهل عتقه أحب إليك أو أبيعه

وأتصدق بثمنه؟ فقال: ان العتق فى بعض الزمان أفضل وفى بعض الزمان الصدقه

أفضل فإذا كان الناس حسنه حالهم فالعتق أفضل فإذا كانوا شديده حالهم فالصدقه

أفضل وبيع هذا أحب إلى إذا كان بهذه الحال (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۰۱۰] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عقبه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لزياره المؤمن فى

الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن أعتق رقبه مؤمنه وقى كل عضو عضوا من

النار حتى ان الفرج يقى الفرج (۴).

[۸۰۱۱] ۱۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن زياد، عن الحكم بن أيمن، عن

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۱۸۱ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۱۹۵ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۱۹۴ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۷۸ ح ۱۳.

الصدقه لبنی هاشم

صدقه الأحدب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قضاء حاجه المؤمن خیر من عتق ألف رقبه وخیر من حملان ألف فرس فی سبیل الله (۱).

[۸۰۱۲] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم ابن عمر الیمانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من رجل یدخل بیته مؤمنین فیطعمهما شبعهما إلا کان ذلک أفضل من عتق نسمه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۰۱۳] ۱۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سئل محمد بن علی صلوات الله علیهما ما یعدل عتق رقبه؟ قال: إطعام رجل مسلم (۳).

[۸۰۱۴] ۱۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن صالح بن عقبه، عن نصر بن قابوس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لإطعام مؤمن أحب إلی من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال: قلت: عشر رقاب وعشر حجج؟ قال فقال: یا نصر إن لم تطعموه مات أو تدلونه فیجئ إلی ناصب فیسأله والموت خیر له من مسأله ناصب، یا نصر من أحیی مؤمنا فکأنما أحیی الناس جمیعا فإن لم تطعموه فقد أمتموه وإن أطعمتموه فقد أحییتموه (۴).

[۸۰۱۵] ۱۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن معمر بن خلاد قال:

کان أبو الحسن الرضا (علیه السلام) إذا أکل أتی بصحفه فتوضع بقرب مائدته فیعمد إلی أطیب

الطعام مما یؤتی به فیأخذ من کل شئ شیئا فیضع فی تلک الصحفه ثم یأمر بها

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۹۳ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۰۱ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۰۳ ح ۱۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۰۴ ح ۲۰.

الصدقه علی من لا تعرفه وأهل البوادی والسواد

للمساکین ثم یتلو هذه الآیه (فلا اقتحم العقبه) (۱) ثم یقول: علم الله عز وجل انه لیس

کل انسان یقدر علی عتق رقبه فجعل لهم السبیل إلی الجنه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۰۱۶] ۱۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن الحسن بن

یوسف، عن زکریا المؤمن، عن علی بن میمون الصائغ قال: قدم رجل علی علی بن

الحسین (علیهما السلام) فقال: قدمت حاجا؟ فقال: نعم فقال: أتدری ما للحاج؟ قال: لا

قال: من قدم حاجا وطاف بالبیت وصلی رکعتین کتب الله له سبعین ألف حسنه ومحی

عنه سبعین ألف سیئه ورفع له سبعین ألف درجه وشفعه فی سبعین ألف حاجه وکتب

له عتق سبعین ألف رقبه قیمه کل رقبه عشره آلاف درهم (۳).

[۸۰۱۷] ۲۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أیما امرأه تصدقت علی زوجها بمهرها قبل أن

یدخل بها إلا کتب الله لها بکل دینار عتق رقبه، قیل: یا رسول الله فکیف بالهبه بعد

الدخول؟ قال: إنما ذلک من الموده والألفه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: ۶ / ۱۷۷، وکتاب

العتق من کتب الأخبار. منها: جامع أحادیث الشیعه: ۲۴ (۴۹۷ - ۳۵۱) من

الطبعه الحدیثه.

۱- (۱) سوره البلد: ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۲ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۴۱۱ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۳۸۲ ح ۱۵.

۴۷۷-العثره

اشاره

العثره

[۸۰۱۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوما لأصحابه: ملعون کل

مال لا یزکی، ملعون کل جسد لا یزکی ولو فی کل أربعین یوما مره، فقیل:

یا رسول الله أما زکاه المال فقد عرفناها فما زکاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب بآفه

قال: فتغیرت وجوه الذین سمعوا ذلک منه فلما رآهم قد تغیرت ألوانهم، قال لهم:

أتدرون ما عنیت بقولی؟ قالوا: لا یا رسول الله، قال: بلی الرجل یخدش الخدشه

وینکب النکبه ویعثر العثره ویمرض المرضه ویشاک الشوکه وما أشبه هذا حتی ذکر فی

حدیثه إختلاج العین (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۸۰۱۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن

إسماعیل، عن ابن مسکان، عن محمد بن مسلم أو الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تطلبوا عثرات المؤمنین فإن من تتبع عثرات أخیه تتبع الله

عثراته ومن تتبع الله عثراته یفضحه ولو فی جوف بیته (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۰۲۰] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۵۸ ح ۲۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۵ ح ۵.

ان الذی یقسم الصدقه شریک صاحبها فی الأجر

سنان، عن إبراهیم والفضل ابنی یزید الأشعری، عن عبد الله بن بکیر، عن زراره،

عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) قالا: أقرب ما یکون العبد إلی الکفر أن یواخی

الرجل علی الدین فیحصی علیه عثراته وزلاته لیعنفه بها یوما ما (۱).

[۸۰۲۱] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن

الحکم، عن عبد الله بن بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان أقرب ما یکون

العبد إلی الکفر أن یواخی الرجل الرجل علی الدین فیحصی علیه عثراته وزلاته

لیعنفه بها یوما ما (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۰۲۲] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن عاصم

ابن حميد، عن أبی بصير، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): يا معشر من

أسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فإنه من تتبع عثرات المسلمين

تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۰۲۳] ۶ - الكلينی، عن العده، عن أحمد، عن محمد بن علی، عن يزيد بن إسحاق، عن

هارون بن حمزه، عن أبی حمزه، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: أيما عبد أقال مسلما فی بيع

أقاله الله تعالی عثرته يوم القيامه (۴).

[۸۰۲۴] ۷ - الكلينی باسناده إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فی توصيف المؤمن:... ويقيل

العثره ويغفر الذله... (۵).

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۳۵۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۳۵۵ ح ۳.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۳۵۵ ح ۴.

۴- (۴) الكافی: ۵ / ۱۵۳ ح ۱۶.

۵- (۵) الكافی: ۲ / ۲۲۹.

تجنبه صلی الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل

[۸۰۲۵] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال فی وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام) المختصره:... يا علی ألا أنبئك بشر الناس؟ قلت: بلی

يا رسول الله قال: من لا يغفر الذنب ولا يقيل العثره، ألا أنبئك بشر من ذلك؟ قلت:

بلی يا رسول الله قال: من لا يؤمن شره ولا يرجی خيره (۱).

[۸۰۲۶] ۹ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أقيلوا ذوی المروءات عثراتهم فما

يعثر منهم عاثر إلا ويد الله بيده يرفعه (۲).

[۸۰۲۷] ۱۰ - الحسن بن الفضل الطبرسی باسناده المتصل إلی وصیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأبی

ذر الغفاری:... یا أبا ذر إیاک أن تدرکک الصرعه عند العثره فلا تقال العثره ولا

تمکن من الرجعه ولا یحمدک من خلفت بما ترکت ولا یعذرک من تقدم علیه بما

اشتغلت به... (۳).

والروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۵۴،

والوافی: ۵ / ۹۷۱، وبحار الأنوار: ۷۲ / ۲۱۲، ووسائل الشیعه: ۱۲ / ۲۷۴،

ومستدرک الوسائل: ۹ / ۱۰۸، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۳۱۳، وکتابنا ألف

حدیث فی المؤمن: ۲۲۷.

۱- (۱) تحف العقول: ۱۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۰.

۳- (۳) مکارم الأخلاق: ۴۵۹.

۴۷۸-العجب

اشاره

العجب

[۸۰۲۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن داود الرقی، عن أبی عبیده الحذاء، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: ان من عبادی المؤمنین عبادا لا یصلح لهم أمر دینهم إلا بالغنی والسعه

والصحه فی البدن فأبلوهم بالغنی والسعه وصحه البدن فیصلح علیهم أمر دینهم، وان

من عبادی المؤمنین لعبادا لا یصلح لهم أمر دینهم إلا بالفاقه والمسکنه والسقم فی

أبدانهم فأبلوهم بالفاقه والمسکنه والسقم فیصلح علیهم أمر دینهم وأنا أعلم بما

یصلح علیه أمر دین عبادی المؤمنین، وان من عبادی المؤمنین لمن یجتهد فی عبادتی

فیقوم من رقاده ولذیذ وساده فیتهجد لی اللیالی فیتعب نفسه فی عبادتی فأضربه

بالنعاس اللیله واللیلتین نظرا منی له وإبقاء علیه فینام حتی یصبح فیقوم وهو ماقت

لنفسه زارئ علیها ولو أخلی بینه وبین ما یرید من عبادتی لدخله العجب من ذلک

فیصیره العجب إلی الفتنه بأعماله فیأتیه من ذلک ما فیه هلاکه لعجبه بأعماله ورضاه

عن نفسه حتی یظن انه قد فاق العابدین وجاز فی عبادته حد التقصیر فیتباعد منی

عند ذلک وهو یظن انه یتقرب إلی فلا یتکل العاملون علی أعمالهم التی یعملونها لثوابی

فأنهم لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم وأفنوا أعمارهم فی عبادتی کانوا مقصرین غیر

بالغین فی عبادتهم کنه عبادتی فیما یطلبون عندی من کرامتی والنعیم فی جناتی ورفیع

درجاتی العلی فی جواری ولکن فبرحمتی فلیثقوا وبفضلی فلیفرحوا وإلی حسن الظن

بی فلیطمئنوا فان رحمتی عند ذلک تدارکهم ومنی یبلغهم رضوانی ومغفرتی تلبسهم

عفوی فانی أنا الله الرحمن الرحیم وبذلک تسمیت (۱).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۰ ح ۴.

السخریه

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۰۲۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن محبوب، عن داود الرقی قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: اتقوا الله ولا یحسد

بعضكم بعضا، إن عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح فى البلاد فخرج فى بعض

سيحه ومعه رجل من أصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى (عليه السلام) فلما انتهى عيسى

إلى البحر قال: بسم الله بصحه يقين منه فمشى على ظهر الماء، فقال الرجل القصير

حين نظر إلى عيسى (عليه السلام) جازه: بسم الله بصحه يقين منه فمشى على ظهر الماء ولحق

بعيسى (عليه السلام)، فدخله العجب بنفسه فقال: هذا عيسى روح الله يمشى على الماء وأنا

أمشى على الماء فما فضله على؟ قال: فرمس فى الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء

فأخرجه ثم قال له: ما قلت يا قصير؟ قال: قلت: هذا روح الله يمشى على الماء وأنا

أمشى على الماء فدخلنى من ذلك عجب، فقال له عيسى: لقد وضعت نفسك فى غير

الموضع الذى وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب إلى الله عز وجل مما قلت، قال:

فتاب الرجل وعاد إلى مرتبته التى وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم

بعضا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٠٣٠] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاويه

ابن وهب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): آفه الدين الحسد والعجب والفخر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٠٣١] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

أسباط، عن رجل من أصحابنا من أهل خراسان من ولد إبراهيم بن سيار يرفعه عن

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٠۶ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٠٧ ح ۵.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنب أبدا (١).

[٨٠٣٢] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سعيد بن جناح، عن أخيه أبى عامر، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من دخله العجب هلك (٢).

[٨٠٣٣] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن أحمد بن عمر الحلال، عن على بن سويد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن العجب الذى يفسد العمل، فقال: العجب درجات منها أن يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعا ومنها أن يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن (٣).

[٨٠٣٤] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به؟ فقال: هو فى حاله الأولى وهو خائف أحسن حالا منه فى حال عجبه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٠٣٥] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن ابن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك، فلأن يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۱۳ ح ۱ و ۲ و ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۱۳ ح ۱ و ۲ و ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۱۳ ح ۱ و ۲ و ۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۱۴ ح ۷.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۱۳ ح ۴.

الراحه

[۸۰۳۶] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

نضر بن قراوش، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی عالم عابدا

فقال له: کیف صلاتک؟ فقال: مثلی یسأل عن صلاته؟ وأنا أعبد الله منذ کذا وکذا!

قال: فکیف بکاؤک؟ قال: أبکی حتی تجری دموعی، فقال له العالم: فإن ضحکک

وأنت خائف أفضل من بکائک وأنت مدل، إن المدل لا یصعد من عمله شئ (۱).

[۸۰۳۷] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبی داود،

عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: دخل رجلان المسجد أحدهما عابد

والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صدیق والعابد فاسق وذلک انه یدخل

العابد المسجد مدلا بعبادته یدل بها فتکون فکرته فی ذلک، وتکون فکره الفاسق فی

التندم علی فسقه ویستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب (۲).

[۸۰۳۸] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن

یونس، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): بینما

موسی (علیه السلام) جالسا إذ أقبل إبلیس وعلیه برنس ذو ألوان فلما دنی من موسی (علیه السلام) خلع

البرنس وقام إلی موسی فسلم علیه فقال له موسی: من أنت؟ فقال: أنا إبلیس قال:

أنت فلا قرب الله دارك قال: إنى إنما جئت لأسلم عليك لمكانك من الله قال: فقال له

موسى (عليه السلام): فما هذا البرنس؟ قال: به اختطف قلوب بنى آدم، فقال موسى:

فأخبرنى بالذنب الذى إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه؟ قال: إذا أعجبته نفسه

واستكثر عمله وصغر فى عينه ذنبه.

وقال: قال الله عز وجل لداود (عليه السلام): يا داود بشر المذنبين وأنذر الصديقين قال: كيف

أبشر المذنبين وأنذر الصديقين؟ قال: يا داود بشر المذنبين أنى أقبل التوبه واعفوا عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۳ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۴ ح ۶.

الصغر

الذنب وأنذر الصديقين ألا يعجبوا بأعمالهم فإنه ليس عبد أنصبه للحساب إلا

هلك (۱).

[۸۰۳۹] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار والعجب (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۰۴۰] ۱۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن يونس بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له وأنا حاضر:

الرجل يكون فى صلاته خاليا فيدخله العجب، فقال: إذا كان أول صلاته بنيه يريد

بها ربه فلا يضره ما دخله بعد ذلك فليمض فى صلاته وليخسأ الشيطان (۳).

[۸۰۴۱] ۱۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

لحمران بن أعين: يا حمران انظر إلى من هو دونك فى المقدره ولا تنظر إلى من هو

فوقك فى المقدره فإن ذلك أقنع لك بما قسم لك وأحرى أن تستوجب الزياده من ربك

واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير

على غير يقين، واعلم انه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين

واغتيابهم ولا عيش أهنأ من حسن الخلق ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزى ولا

جهل أضرب من العجب (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۰۴۲] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، وأحمد بن إدريس معا، عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۴ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۲۸ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۲۶۸ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۲۴۴ ح ۳۳۸.

السخط

سهل، عن محمد بن الحسن بن زيد، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن

ابن ظريف، عن ابن نباته قال كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الصدق أمانه والكذب

خيانه والأدب رياسه والحزم كياسه والسرف مثواه والقصد مثراه والحرص مفقره

والدناءه محقره والسخاء قربه واللوم غربه والدقه استكانه والعجز مهانه والهوى ميل

والوفاء كيل والعجب هلاك والصبر ملاك (۱).

[۸۰۴۳] ۱۶ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال إبليس لعنه الله

لجنوده: إذا استمكنت من ابن آدم فى ثلاث لم أبال ما عمل فإنه غير مقبول منه: إذا

استكثر عمله ونسى ذنبه ودخله العجب (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۰۴۴] ۱۷ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن حماد، عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه: إياك

والعجب وسوء الخلق وقله الصبر فإنه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث

صاحب ولا يزال لك عليها من الناس مجانب، الخبر (۳).

[۸۰۴۵] ۱۸ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن محمد بن سنان، عن

أبى العلاء، عن أبى خالد الصيقل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل فوض الأمر إلى

ملك من الملائكه فخلق سبع سماوات وسبع أرضين وأشياء فلما رأى الأشياء قد

انقادت له قال: من مثلى، فأرسل الله عز وجل نويره من نار، قلت: وما نويره من نار؟

قال: نار بمثل أنمله، قال: فاستقبلها بجميع ما خلق فتحللت لذلك حتى وصلت إليه

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۰۵ ح ۳.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۱۲ ح ۸۶.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۴۷ ح ۱۷۸.

الصفات الحميده وملازمتها

لما أن دخله العجب (۱).

[۸۰۴۶] ۱۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن بعض

أصحابه رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من لا يعرف لأحد الفضل فهو المعجب برأيه (۲).

[۸۰۴۷] ۲۰ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال:... وإن كان الممر على الصراط حقا فالعجب لماذا؟ الحديث (۳).

[۸۰۴۸] ۲۱ - الطوسى، عن المفيد، عن عمر بن محمد، عن على بن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: يا بنى آدم كلكم ضال إلا من هديت وكلكم عائل إلا من أغنيت وكلكم هالك إلا من أنجيت فاسألونى أكفكم واهدكم سبيل رشدكم، أن من عبادى المؤمنين من لا يصلحه إلا الفاقه ولو أغنيته لأفسده ذلك وأن من عبادى من لا يصلحه إلا الصحه ولو أمرضته لأفسده ذلك وأن من عبادى لمن يجتهد فى عبادتى وقيام الليل لى فألقى عليه النعاس نظرا منى له فيرقد حتى يصبح ويقوم حين يقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو خليت بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعمله ثم كان هلاكه فى عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز باجتهاده حد المقصرين فيتباعد بذلك منى وهو يظن أنه يتقرب إلى ألا فلا يتكل العاملون على أعمالهم وإن حسنت ولا ييئس المذنبون من مغفرتى لذنوبهم وإن كثرت لكن برحمتى فليثقوا ولفضلى فليرجوا وإلى حسن نظرى فليطمئنوا وذلك أنى أدبر عبادى بما يصلحهم وأنا بهم لطيف خبير (۴).

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۲۹۹.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۲۴۴ ح ۲.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الثانی ح ۵ / ۵۶ الرقم ۱۲.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح ۳۰ / ۱۶۶ الرقم ۲۷۸.

الرئاسه

[۸۰۴۹] ۲۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لابنه الحسن (علیه السلام):... وأوحش الوحشه العجب... (۱).

[۸۰۵۰] ۲۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا مال أعود من العقل ولا وحده أوحش من العجب... (۲).

[۸۰۵۱] ۲۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله (۳).

[۸۰۵۲] ۲۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما لابن آدم والعجب وأوله نطفه مذره وآخره جیفه قذره وهو بین ذلک یحمل العذره (۴).

[۸۰۵۳] ۲۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کان عند نفسه عظیما کان عند الله حقیرا (۵).

[۸۰۵۴] ۲۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أعجبته آرائه غلبته أعداؤه (۶).

[۸۰۵۵] ۲۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الإعجاب ضد الصواب وآفه الألباب (۷).

[۸۰۵۶] ۲۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المعجب لا عقل له (۸).

[۸۰۵۷] ۳۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العجب عنوان الحماقه (۹).

والروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۱۳، والوافی:

۵ / ۸۷۹، والمحجه البیضاء: ۶ / ۲۷۲، وبحار الأنوار: ۶۸ / ۲۲۸ و ۶۹ / ۳۰۶،

وغیرها من کتب الأخبار.

ص: ۸۳

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۶۶۶ و ۸۶۰۹ و ۸۱۶۵ و ۱۳۵۷ و ۱۰۰۸ و ۵۵۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۶۶۶ و ۸۶۰۹ و ۸۱۶۵ و ۱۳۵۷ و ۱۰۰۸ و ۵۵۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۶۶۶ و ۸۶۰۹ و ۸۱۶۵ و ۱۳۵۷ و ۱۰۰۸ و ۵۵۴.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۹۶۶۶ و ۸۶۰۹ و ۸۱۶۵ و ۱۳۵۷ و ۱۰۰۸ و ۵۵۴.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۹۶۶۶ و ۸۶۰۹ و ۸۱۶۵ و ۱۳۵۷ و ۱۰۰۸ و ۵۵۴.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۹۶۶۶ و ۸۶۰۹ و ۸۱۶۵ و ۱۳۵۷ و ۱۰۰۸ و ۵۵۴.

۴۷۹-العجب

اشاره

العجب

[۸۰۵۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی حمزه قال: سمعت علی بن الحسین (علیه السلام) یقول: العجب کل العجب لمن

أنکر الموت وهو یری من یموت کل یوم ولیله، والعجب کل العجب لمن أنکر النشأه

الأخری وهو یری النشأه الأولی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۰۵۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبی الصخر

أحمد بن عبد الرحیم رفعه إلی أبی الحسن صلوات الله علیه قال: نظر إلی الناس فی یوم

فطر یلعبون ویضحکون فقال لأصحابه والتفت إلیهم: إن الله عز وجل خلق شهر رمضان

مضمارا لخلقه ليستبقوا فيه بطاعته إلى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا، وتخلف آخرون

فخابوا، فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب فى اليوم الذى يثاب فيه المحسنون

ويخيب فيه المقصرون وأيم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيئ

بإساءته (۲).

[۸۰۶۰] ۳ - البرقى، عن على بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن الثمالى، عن على بن

الحسين (عليه السلام) قال: عجبت للمتكبر الفخور كان أمس نطفه وهو غدا جيفه، والعجب

كل العجب لمن شك فى الله وهو يرى الخلق، والعجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۵۸ ح ۲۸.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۸۱ ح ۵.

أوقات الإجابه

يرى من يموت كل يوم وليله، والعجب كل العجب لمن أنكر النشأه الأخرى وهو يرى

الأولى، والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترك دار البقاء (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. ونحوها فى أمالى الطوسى: المجلس الخامس

والثلاثون ح ۳۱ / ۶۶۳ الرقم ۱۳۸۷.

[۸۰۶۱] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن محمد بن على الكوفى،

عن سفيان، عن فراس، عن الشعبى قال: قال ابن الكوا لعلى صلى الله عليه:

يا أمير المؤمنين أرأيت قولك العجب كل العجب بين جمادى ورجب قال: ويحك

يا أعور هو جمع أشتات ونشر أموات وحصد نبات وهنات بعد هنات، مهلكات

مبيرات لست أنا ولا أنت هناك (۲).

هنات جمع هن يقال: فى فلان هنات: يعنى خصال شر ولا يقال فى الخير.

[۸۰۶۲] ۵ - المفيد، عن التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله،

عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن

نباته قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أيها الناس اسمعوا مقالتى وعوا كلامى، أن الخيلاء من التجبر

والنخوه من التكبر وأن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل، ألا ان المسلم أخو

المسلم فلا تنابزوا ولا تخاذلوا فإن شرائع الدين واحده وسبله قاصده من أخذ بها

لحق ومن تركها مرق ومن فارقها محق.

ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن ولا بالمخلف إذا وعد ولا بالكذوب إذا نطق، نحن

أهل بيت الرحمه وقولنا الحق وفعلنا القسط ومنا خاتم النبيين وفينا قاده الإسلام

وأمناء الكتاب ندعوكم إلى الله وإلى رسوله وإلى جهاد عدوه والشده فى أمره

۱- (۱) المحاسن: ۲۴۲، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷ / ۴۲ ح ۱۴.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۴۰۶ ح ۸۱.

اختلاف الحديث

وابتغاء رضوانه وإلى إقام الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت وصيام شهر رمضان

وتوفير الفئ لأهله.

ألا وإن من أعجب العجب أن معاويه بن أبى سفيان الأموى وعمرو بن العاص

السهمى يحرضان الناس على طلب دم ابن عمهما وإنى والله لم أخالف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قط ولم أعصه فى أمره قط، أقيه بنفسى فى المواطن التى تنكص فيها الأبطال وترعد

منها الفرائص بقوه أكرمنى الله بها فله الحمد ولقد قبض النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وأن رأسه لفى

حجرى، ولقد وليت غسله بيدى، تقلبه الملائكه المقربون معى وأيم الله ما اختلفت

أمه بعد نبيها إلا ظهر باطلها على حقها إلا ما شاء الله.

قال: فقام عمار بن ياسر (رضى الله عنه) فقال: أما أمير المؤمنين فقد أعلمكم أن الامه لم

تستقم عليه، قال: فتفرق الناس وقد نفذت بصائرهم (۱).

[۸۰۶۳] ۶ - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن الحسين المقرى، عن عبد الله بن محمد

البصرى، عن عبد العزيز بن يحيى، عن موسى بن زكريا، عن أبى خالد، عن

العينى، عن الشعبى قال: سمعت على بن أبى طالب (عليه السلام) يقول: العجب ممن يقنط ومعه

الممحاه، فقيل له: وما الممحاه؟ قال: الاستغفار (۲).

[۸۰۶۴] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لبعض أصحابه وقد سأله: كيف

دفعكم قومكم عن هذا المقام وأنتم أحق به؟ فقال: يا أخا بنى أسد إنك لقلق الوضين

ترسل فى غير سدد ولك بعد ذمامه الصهر وحق المسأله وقد استعلمت فاعلم: أما

الاستبداد علينا بهذا المقام ونحن الأعلون نسبا والأشدون بالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) نوطا فإنها

كانت أثره شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين، الحكم الله والمعود

إليه القيامه.

ودع عنك نهبا صيح فى حجراته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس السابع والعشرون ح ۵ / ۲۳۳.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس الثالث ح ۴۳ / ۸۸ الرقم ۱۳۴.

صعصعه والخوارج

وهلم الخطب فی ابن أبی سفیان فلقد أضحکنی الدهر بعد إبکائه ولا غرو والله

فیاله خطبا یستفرغ العجب ویکثر الأود حاول القوم إطفاء نور الله من مصباحه وسد

فواره من ینبوعه وجدحوا بینی وبینهم شربا وبیئا فإن ترتفع عنا وعنهم محن البلوی

أحملهم من الحق علی محضه وإن تکن الأخری فلا تذهب نفسک علیهم حسرات ان

الله علیم بما یصنعون (۱).

[۸۰۶۵] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الخطبه الشقشقیه:... فیا

عجبا بینا هو (الأول) یستقیلها (أی الخلافه) فی حیاته إذ عقدها لآخر بعد وفاته،

لشد ما تشطرا ضرعیها!... (۲).

[۸۰۶۶] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال حین ورد خبر غزو الأنبار بجیش

معاویه فلم ینهضوا:... فلو أن إمرءا مسلما مات من بعد هذا أسفا ما کان به ملوما

بل کان به عندی جدیرا فیا عجبا عجبا والله یمیت القلب ویجلب الهم من اجتماع هؤلاء

القوم علی باطلهم وتفرقکم عن حقکم فقبحا لکم وترحا حین صرتم غرضا یرمی

یغار علیکم ولا تغیرون وتغزون ولا تغزون ویعصی الله وترضون... (۳).

[۸۰۶۷] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أو لیس عجبا ان معاویه

یدعو الجفاه الطغام فیتبعونه علی غیر معونه ولا عطاء وأنا أدعوکم - وأنتم تریکه

الإسلام وبقیه الناس - إلی المعونه أو طائفه من العطاء فتفرقون عنی وتختلفون

علی؟... (۴).

[۸۰۶۸] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فیا عجبا ومالی لا أعجب

من خطأ هذه الفرق علی اختلاف حججها فی دینها لا یقتصون أثر نبی ولا یقتدون

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۲۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۰.

السداد

بعمل وصی ولا یؤمنون بغیب ولا یعفون عن عیب یعملون فی الشبهات ویسیرون فی

الشهوات، المعروف فیهم ما عرفوا والمنکر عندهم ما أنکروا، مفزعهم فی المعضلات

إلی أنفسهم وتعویلهم فی المهمات علی آرائهم کان کل امرئ منهم إمام نفسه قد أخذ

منها فیما یری بعری ثقات وأسباب محکمات (۱).

[۸۰۶۹] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی معاویه علیه الهاویه:...

فیا عجبا للدهر إذ صرت یقرون بی من لم یسع بقدمی ولم تکن له کسابقتی التی لا یدلی

أحد بمثلها، إلا أن یدعی مدع ما لا أعرفه ولا أظن الله یعرفه والحمد لله علی کل

حال... (۲).

[۸۰۷۰] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عجبت لمن یقنط ومعه

الاستغفار (۳).

[۸۰۷۱] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عجبت للبخیل یستعجل الفقر

الذی منه هرب ویفوته الغنی الذی إیاه طلب فیعیش فی الدنیا عیش الفقراء ویحاسب

فی الآخره حساب الأغنیاء، وعجبت للمتکبر الذی کان بالأمس نطفه ویکون غدا

جیفه، وعجبت لمن شک فی الله وهو یری خلق الله، وعجبت لمن نسی الموت وهو

یری الموتی، وعجبت لمن أنکر النشأه الأخری وهو یری النشأه الأولی، وعجبت

لعامر دار الفناء وتارک دار البقاء (۴).

[۸۰۷۲] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العجب لغفله الحساد عن سلامه

الأجساد (۵).

ص: ۸۸

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۸۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۸۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۶.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۵.

الصلاح

[۸۰۷۳] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: واعجباه، أتکون الخلافه

بالصحابه والقرابه؟

قال الرضی: وروی له شعر فی هذا المعنی:

فإن کنت بالشوری ملکت أمورهم * فکیف بهذا والمشیرون غیب

وان کنت بالقربی حججت خصیمهم * فغیرک أولی بالنبی وأقرب (۱)

[۸۰۷۴] ۱۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصیته لابنه

الحسن (علیه السلام):... أی بنی العجب ممن یخاف العقاب فلم یکف ورجا الثواب فلم یتب

ویعمل... (۲).

[۸۰۷۵] ۱۸ - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: جاء رجل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال:

جئتک لأسأل عن أربعه مسائل فقال (علیه السلام): سل وإن کانت أربعین. فقال: أخبرنی ما

الصعب وما الأصعب؟ وما القریب وما الأقرب؟ وما العجب وما الأعجب؟ وما

الواجب وما الأوجب؟

فقال (علیه السلام): الصعب هو المعصیه والأصعب فوت ثوابها، والقریب کل ما هو آت

والأقرب هو الموت، والعجب هو الدنیا وغفلتنا فیها أعجب، والواجب هو التوبه

وترک الذنوب هو الأوجب (۳).

[۸۰۷۶] ۱۹ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی علی بن موسی الرضا (علیه السلام) بإسناده عن

الصادق (علیه السلام) قال: وجد لوح تحت حائط مدینه من المدائن فیه مکتوب: لا اله إلا الله

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۹۰.

۲- (۲) تحف العقول: ۸۹.

۳- (۳) جامع الأخبار: ۳۸۲ ح ۴.

الحارث بن معاویه وزیاد بن لبید

محمد رسول الله، عجبت لمن أیقن بالموت کیف یفرح؟ عجبت لمن أیقن بالنار کیف

یضحک؟ وعجبت لمن أیقن بالقدر کیف یحزن؟ وعجبت لمن اختبر الدنیا وتقلبها

بأهلها کیف یطمئن إلیها؟ وعجبت لمن أیقن بالحساب کیف یذنب؟ (۱).

[۸۰۷۷] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العجب ممن یدعو ویستبطئ

الإجابه وقد سد طریقها بالمعاصی (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) جامع الأخبار: ۳۶۰ ح ۶.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۷۲ ح ۳۷.

۴۸۰-العجز

اشاره

العجز

[۸۰۷۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب بن

يزيد، عن على بن جعفر، عن عبد الملك بن قدامه، عن أبيه، عن على بن

الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما لجلسائه: تدرون ما العجز؟ قالوا: الله

ورسوله أعلم، فقال: العجز ثلاثه: أن يبدر أحدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه

ولا يأتيه والثانيه: أن يصحب الرجل منكم الرجل أو يجالسه يحب أن يعلم من هو

ومن أين هو فيفارقه قبل أن يعلم ذلك والثالثه: أمر النساء يدنو أحدكم من أهله

فيقضى حاجته وهى لم تقض حاجتها، فقال عبد الله بن عمرو بن العاص: فكيف

ذلك يا رسول الله؟ قال: يتحوش ويمكث حتى يأتى ذلك منهما جميعا.

قال: وفى حديث آخر قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان من أعجز العجز رجل لقى رجلا

فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه (۱).

[۸۰۷۹] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الأشياء لما

ازدوجت، ازدوج الكسل والعجز فنتجا بينهما الفقر (۲).

[۸۰۸۰] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أبى عبد الله الجامورانى، عن الحسن بن

على بن أبى حمزه، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم ومشاوره النساء فإن فيهن الضعف والوهن والعجز (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۷۱ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۸۶ ح ۸.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۱۷ ح ۸.

[۸۰۸۱] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن عبد الأعلى مولى آل سام،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما نزلت هذه الآيه (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم

وأهليكم نارا) جلس رجل من المسلمين يبكى وقال: أنا عجزت عن نفسى كلفت

أهلى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك وتنهاهم عما تنهى

عنه نفسك (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۰۸۲] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن زراره بن أعين، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لا خير فى ولد

الزنا ولا فى بشره ولا فى شعره ولا فى لحمه ولا فى دمه ولا فى شئ منه، عجزت عنه

السفينه وقد حمل فيها الكلب والخنزير (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۸۰۸۳] ۶ - الصدوق باسناده عن حفص بن البخترى، عن الصادق (عليه السلام) قال: كان

نوح (عليه السلام) يقول إذا أصبح وأمسى: «اللهم إنى أشهدك انه ما أصبح وأمسى بى من نعمه

وعافيه فى دين أو دنيا فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر بها على حتى

ترضى وبعد الرضا»، يقولها إذا أصبح عشرا وإذا أمسى عشرا فسمى بذلك عبدا

شكورا، وأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول بعد صلاه الفجر: «اللهم إنى أعوذ بك من

الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبه الرجال وبوار الأيم

والغفله والذله والقسوه والعيله والمسكنه وأعوذ بك من نفس لا تشبع ومن قلب

لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاه لا تنفع وأعوذ بک من امرأه

ص :۹۲

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۶۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۵۵ ح ۵.

السر

تشیبنی قبل أوان مشیبی وأعوذ بک من ولد یکون علی رباء وأعوذ بک من مال یکون

علی عذابا وأعوذ بک من صاحب خدیعه إن رأی حسنه دفنها وإن رأی سیئه أفشاها

اللهم لا تجعل لفاجر عندی یدا ولا منه» (۱).

[۸۰۸۴] ۷ - الصدوق، عن علی بن أحمد، عن محمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن إسماعیل

البرمکی، عن جعفر بن سلیمان، عن أبی أیوب الخراز، عن عبد الله بن الفضل

الهاشمی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): لأی عله جعل الله عز وجل الأرواح فی الأبدان بعد

کونها فی ملکوته الأعلی فی أرفع محل؟ فقال (علیه السلام): ان الله تبارک وتعالی علم ان

الأرواح فی شرفها وعلوها متی ما ترکت علی حالها نزع أکثرها إلی دعوی الربوبیه

دونه عز وجل فجعلها بقدرته فی الأبدان التی قدر لها فی ابتداء التقدیر نظرا لها ورحمه بها

وأحوج بعضها إلی بعض وعلق بعضها علی بعض ورفع بعضها علی بعض ورفع بعضها

فوق بعض درجات وکفی بعضها ببعض وبعث إلیهم رسله واتخذ علیهم حججه

مبشرین ومنذرین یأمرون بتعاطی العبودیه والتواضع لمعبودهم بالأنواع التی

تعبدهم بها ونصب لهم عقوبات فی العاجل وعقوبات فی الآجل ومثوبات فی العاجل

ومثوبات فی الآجل لیرغبهم بذلک فی الخیر ویزهدهم فی الشر ولیذلهم بطلب المعاش

والمکاسب فیعلموا بذلک انهم بها مربوبون وعباد مخلوقون ویقبلوا علی عبادته

فيستحقوا بذلك نعيم الأبد وجنه الخلد ويأمنوا من النزوع إلى ما ليس لهم بحق ثم

قال (عليه السلام): يا بن الفضل ان الله تبارك وتعالى أحسن نظرا لعباده منهم لأنفسهم ألا ترى

إنك لا ترى فيهم إلا محبا للعلو على غيره حتى انه يكون منهم لمن قد نزع إلى دعوى

الربوبيه ومنهم من نزع إلى دعوى النبوه بغير حقها ومنهم من نزع إلى دعوى الإمامه

بغير حقها وذلك ما يرون فى أنفسهم من النقص والعجز والضعف والمهانه والحاجه

والفقر والآلام والمناوبه عليهم والموت الغالب لهم والقاهر لجميعهم

۱- (۱) الفقيه: ۱ / ۳۳۵ ح ۹۸۱.

إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد

يا بن الفضل ان الله تبارك وتعالى لا يفعل بعباده إلا الأصلح لهم ولا يظلم الناس شيئا

ولكن الناس أنفسهم يظلمون (۱).

[۸۰۸۵] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، وأحمد بن إدريس معا، عن سهل،

عن محمد بن الحسن بن زيد، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن

ابن ظريف، عن ابن نباته قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الصدق أمانه والكذب

خيانه والأدب رياسه والحزم كياسه والسرف مثواه والقصد مثراه والحرص مقره

والدناءه محقره والسخاء قربه واللوم غربه والدقه استكانه والعجز مهانه والهوى ميل

والوفاء كيل والعجب هلاك والصبر ملاك (۲).

[۸۰۸۶] ۹ - العياشى رفعه عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول: ان لأهل التقوى علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانه ووفاء

بالعهد وقله العجز والبخل وصله الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المؤاتاه للنساء وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الحلم واتباع العلم فيما يقرب إلى الله طوبى لهم وحسن

مآب، وطوبى شجره فى الجنه أصلها فى دار رسول الله فليس من مؤمن إلا وفى داره

غصن من أغصانها لا ينوى فى قلبه شيئا إلا آتاه ذلك الغصن ولو أن راكبا مجدا سار فى

ظلها مائه عام ما خرج منها ولو أن غرابا طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتى يبياض

هرما ألا ففى هذا فارغبوا، إن للمؤمن فى نفسه شغلا والناس منه فى راحه، إذا جن

عليه الليل فرش وجهه وسجد لله بمكارم بدنه يناجى الذى خلقه فى فكاك رقبته ألا

فهكذا فكونوا (۳).

[۸۰۸۷] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجز آفه والصبر شجاعه

والزهد ثروه والورع جنه ونعم القرين الرضى (۴).

۱- (۱) علل الشرايع: ۱۵.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۵۰۵ ح ۳.

۳- (۳) تفسير العياشى: ۲ / ۲۱۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۴.

قيس بن سعد مع معاويه

[۸۰۸۸] ۱۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجز الناس من عجز عن

اكتساب الإخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم (۱).

[۸۰۸۹] ۱۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والطمأنينه إلى كل أحد قبل

الاختبار له عجز (۲).

[۸۰۹۰] ۱۳ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجز اشتغالك بالمضمون لك

عن المفروض عليك وترك القناعه بما أوتيت (۳).

[۸۰۹۱] ۱۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أعجز الناس من قدر علی أن یزیل النقص عن نفسه ولم یفعل (۴).

[۸۰۹۲] ۱۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أعجز الناس آمنهم لوقوع الحوادث وهجوم الأجل (۵).

[۸۰۹۳] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: آفه الأعمال عجز العمال (۶).

[۸۰۹۴] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ثمره العجز فوت الطلب (۷).

[۸۰۹۵] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عجبت لمن یعجز عن دفع ما عراه کیف یقع له الأمن مما یخشاه (۸).

[۸۰۹۶] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من عجز عن حاضر لبه فهو عن غائبه أعجز ومن غائبه أعوز (۹).

[۸۰۹۷] ۲۰ - الشهید رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: من کان الحزم حارسه والصدق حلیته عظمت بهجته وتمت مروته. ومن کان الهوی مالکه والعجز راحته عاقاه عن السلامه، أسلماه إلی الهلکه (۱۰).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۴۹۰ و ۳۱۷۷ و ۳۳۳۹ و ۳۹۵۸ و ۴۵۹۷ و ۶۲۷۴ و ۸۲۰۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۴۹۰ و ۳۱۷۷ و ۳۳۳۹ و ۳۹۵۸ و ۴۵۹۷ و ۶۲۷۴ و ۸۲۰۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۴۹۰ و ۳۱۷۷ و ۳۳۳۹ و ۳۹۵۸ و ۴۵۹۷ و ۶۲۷۴ و ۸۲۰۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۴۹۰ و ۳۱۷۷ و ۳۳۳۹ و ۳۹۵۸ و ۴۵۹۷ و ۶۲۷۴ و ۸۲۰۹.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۴۹۰ و ۳۱۷۷ و ۳۳۳۹ و ۳۹۵۸ و ۴۵۹۷ و ۶۲۷۴ و ۸۲۰۹.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۴۹۰ و ۳۱۷۷ و ۳۳۳۹ و ۳۹۵۸ و ۴۵۹۷ و ۶۲۷۴ و ۸۲۰۹.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۴۹۰ و ۳۱۷۷ و ۳۳۳۹ و ۳۹۵۸ و ۴۵۹۷ و ۶۲۷۴ و ۸۲۰۹.

۱۰- (۱۰) الدره الباهره: ۳۰.

۴۸۱-العجله

اشاره

العجله

[۸۰۹۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سیابه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الغیبه أن

تقول فی أخیک ما ستره الله علیه وأما الأمر الظاهر فیه مثل الحده والعجله فلا،

والبهتان أن تقول فیه ما لیس فیه (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۸۰۹۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن السری بن

خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أراد الله عز وجل بعبد خیرا عجل له عقوبته فی الدنیا

وإذا أراد بعبد سوءا أمسک علیه ذنوبه حتی یوافی بها یوم القیامه (۲).

[۸۱۰۰] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وعلی بن

إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، وحفص بن

البختری وغیرهما، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان العبد إذا عجل فقام لحاجته یقول الله

تبارک وتعالی: أما یعلم عبدی أنی أنا الله الذی أقضی الحوائج (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۱۰۱] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۵۸ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۴۵ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۷۴ ح ۲.

عله الصلاه

الحکم، عن مالک بن عطیه، عن یونس بن عمار قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام) ان لی جارا من قریش من آل محرز قد نوه باسمی وشهرنی کلما مررت به قال: هذا الرافضی یحمل الأموال إلی جعفر بن محمد، قال فقال لی: فادع الله علیه إذا کنت فی صلاه اللیل وأنت ساجد فی السجده الأخیره من الرکعتین الأولیین فاحمد الله عز وجل ومجده وقل: «اللهم إن فلان بن فلان قد شهرنی ونوه بی وغاظنی وعرضنی للمکاره، اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عنی اللهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلک یا رب الساعه الساعه»، قال: فلما قدمنا الکوفه قدمنا لیلا فسألت أهلنا عنه قلت: ما فعل فلان؟ فقالوا: هو مریض فما انقضی آخر کلامی حتی سمعت الصیاح من منزله وقالوا: قد مات (۱).

[۸۱۰۲] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال ذکرت للرضا (علیه السلام) شیئا فقال: اصبر فإنی أرجو أن یصنع الله لک إن شاء الله ثم قال: فوالله ما أخر الله عن المؤمن من هذه الدنیا خیر له مما عجل له فیها، ثم صغر الدنیا وقال: أی شئ هی؟! ثم قال: ان صاحب النعمه علی خطر انه یجب علیه حقوق الله فیها والله انه لتکون علی النعم من الله عز وجل فما أزال منها علی وجل - وحرک یده - حتی أخرج من الحقوق التی تجب لله علی فیها، فقلت: جعلت فداک أنت فی قدرک تخاف هذا؟ قال: نعم فأحمد ربی علی ما من به علی (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۱۰۳] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع: ألا أن الروح الأمين نفث فى روعى انه لا تموت نفس

ص :۹۷

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۱۲ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۵۰۲ ح ۱۹.

إجابه الإمام

حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عز وجل واجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء شئ من

الرزق أن تطلبوه بشئ من معصيه الله فإن الله تبارك وتعالى قسم الأرزاق بين خلقه

حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عز وجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن هتك

حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص من رزقه الحلال وحوسب عليه يوم

القيامه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۱۰۴] ۷ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعرى، عن موسى بن جعفر

ابن وهب، عن الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن زيد القتات، عن أبان بن

تغلب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مع التثبت تكون السلامه ومع العجله تكون

الندامه ومن إبتدأ بعمل فى غير وقته كان بلوغه فى غير حينه (۲).

[۸۱۰۵] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر

ابن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكرم أخاه المؤمن بكلمه

يلطفه بها أو قضى له حاجه أو فرج عنه كربه لم تزل الرحمه ظلا عليه مجدولا ما كان فى

ذلک من النظر فی حاجته ثم قال: ألا أنبئکم لم سمی المؤمن مؤمنا؟ لإیمانه الناس علی

أنفسهم وأموالهم، ألا أنبئکم من المسلم؟ من سلم الناس من یده ولسانه، ألا أنبئکم

بالمهاجر؟ من هجر السیئات وما حرم الله علیه، ومن دفع مؤمنا دفعه لیذله بها أو

لطمه لطمه أو أتی إلیه أمرا یکرهه لعنته الملائکه حتی یرضیه من حقه ویتوب

ویستغفر فإیاکم والعجله إلی أحد فلعله مؤمن وأنتم لا تعلمون وعلیکم بالإناءه

واللین والتسرع من سلاح الشیاطین وما من شئ أحب إلی الله من الإناه واللین (۳).

ص: ۹۸

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۸۰ ح ۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۰۰ ح ۵۲.

۳- (۳) علل الشرایع: ۵۲۳.

التبذیر

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۸۱۰۶] ۹ - محمد البرقی، عن محمد بن إسماعیل، عن ابن بزیع، عن منصور بن

یونس بزرج، عن عمر بن أذینه، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنما أهلک الناس العجله ولو ان الناس تثبتوا لم یهلک أحد (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۱۰۷] ۱۰ - البرقی، عن أبیه، عن فضاله، عن ابن سیابه، عن أبی النعمان، عن

أبی جعفر قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الإناه من الله والعجله من الشیطان (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۱۰۸] ۱۱ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصیته لزیاد بن

النضر حين أنفذه على مقدمته إلى صفين:... وإياك والعجله إلا أن تمكنك

فرصه... (۳).

[۸۱۰۹] ۱۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى مالك

الأشتر:... وإياك والعجله بالأمور قبل أوانها أو التسقط فيها عند إمكانها أو

اللجاجه فيها إذا تنكرت أو الوهن عنها إذا استوضحت فضع كل أمر موضعه وأوقع

كل أمر موقعه... (۲).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[۸۱۱۰] ۱۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اعلموا علما يقينا أن الله لم

يجعل للعبد وان عظمت حيلته واشتدت طلبته وقويت مكيدته، أكثر مما سمى له فى

الذكر الحكيم ولم يحل بين العبد فى ضعفه وقله حيلته وبين أن يبلغ ما سمى له فى الذكر

۱- (۱) و (۲) المحاسن: ۲۱۵. (۳) تحف العقول: ۱۹۲.

۲- (۴) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

وجوب الصلاه

الحكيم والعارف لهذا، العامل به أعظم الناس راحه فى منفعه والتارك له الشاك فيه

أعظم الناس شغلا فى مضره ورب منعم عليه مستدرج بالعمى ورب مبتلى مصنوع

له بالبلوى فزد أيها المستنفع فى شكرك وقصر من عجلتك وقف عند منتهى

رزقك (۱).

[۸۱۱۱] ۱۴ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجله مذمومه فى كل أمر

إلا فيما يدفع الشر (۲).

[۸۱۱۲] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): أشد الناس ندامه وأشرهم ملامه العجل النزق الذی لا یدرکه

عقله إلا بعد فوت أمره (۳).

[۸۱۱۳] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): العجله تمنع الإصابه (۴).

[۸۱۱۴] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): العجول مخطئ وإن ملک (۲).

[۸۱۱۵] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): العجل قبل الإمکان یوجب الغصه (۳).

[۸۱۱۶] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): تعجیل المعروف ملاک المعروف (۴).

[۸۱۱۷] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): تعجیل السراح نجاح (۵).

[۸۱۱۸] ۲۱ - وعنه (علیه السلام): تعجیل الاستدراک إصلاح (۶).

[۸۱۱۹] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): تعجیل البر زیاده فی البر (۷).

[۸۱۲۰] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): خیر الأمور أعجلها عائده وأحمدها عاقبه (۸).

[۸۱۲۱] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): رأس السخاء تعجیل العطاء (۹).

[۸۱۲۲] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): قلما تنجح حیله العجول أو تدوم موده الملول (۱۰).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۲۷۳. (۴) غرر الحکم: ح ۱۹۵۰ و ۳۳۰۸ و ۹۲۷ و ۱۲۲۸ و ۱۳۳۳ و ۴۴۶۹ و ۴۴۹۱ و ۴۴۹۲ و ۴۵۶۸ و ۵۰۳۳ و ۵۲۵۰ و ۶۷۴۱.

۲- (۵) غرر الحکم: ح ۱۹۵۰ و ۳۳۰۸ و ۹۲۷ و ۱۲۲۸ و ۱۳۳۳ و ۴۴۶۹ و ۴۴۹۱ و ۴۴۹۲ و ۴۵۶۸ و ۵۰۳۳ و ۵۲۵۰ و ۶۷۴۱.

۳- (۶) غرر الحکم: ح ۱۹۵۰ و ۳۳۰۸ و ۹۲۷ و ۱۲۲۸ و ۱۳۳۳ و ۴۴۶۹ و ۴۴۹۱ و ۴۴۹۲ و ۴۵۶۸ و ۵۰۳۳ و ۵۲۵۰ و ۶۷۴۱.

۴- (۷) غرر الحکم: ح ۱۹۵۰ و ۳۳۰۸ و ۹۲۷ و ۱۲۲۸ و ۱۳۳۳ و ۴۴۶۹ و ۴۴۹۱ و ۴۴۹۲ و ۴۵۶۸ و ۵۰۳۳ و ۵۲۵۰ و ۶۷۴۱.

۵- (۸) غرر الحکم: ح ۱۹۵۰ و ۳۳۰۸ و ۹۲۷ و ۱۲۲۸ و ۱۳۳۳ و ۴۴۶۹ و ۴۴۹۱ و ۴۴۹۲ و ۴۵۶۸ و ۵۰۳۳ و ۵۲۵۰ و ۶۷۴۱.

۶- (۹) غرر الحکم: ح ۱۹۵۰ و ۳۳۰۸ و ۹۲۷ و ۱۲۲۸ و ۱۳۳۳ و ۴۴۶۹ و ۴۴۹۱ و ۴۴۹۲ و ۴۵۶۸ و ۵۰۳۳ و ۵۲۵۰ و ۶۷۴۱.

۷- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۹۵۰ و ۳۳۰۸ و ۹۲۷ و ۱۲۲۸ و ۱۳۳۳ و ۴۴۶۹ و ۴۴۹۱ و ۴۴۹۲ و ۴۵۶۸ و ۵۰۳۳ و ۵۲۵۰ و ۶۷۴۱.

۸- (۱۱) غرر الحکم: ح ۱۹۵۰ و ۳۳۰۸ و ۹۲۷ و ۱۲۲۸ و ۱۳۳۳ و ۴۴۶۹ و ۴۴۹۱ و ۴۴۹۲ و ۴۵۶۸ و ۵۰۳۳ و ۵۲۵۰ و ۶۷۴۱.

۹- (۱۲) غرر الحکم: ح ۱۹۵۰ و ۳۳۰۸ و ۹۲۷ و ۱۲۲۸ و ۱۳۳۳ و ۴۴۶۹ و ۴۴۹۱ و ۴۴۹۲ و ۴۵۶۸ و ۵۰۳۳ و ۵۲۵۰ و ۶۷۴۱.

۱۰- (۱۳) غرر الحکم: ح ۱۹۵۰ و ۳۳۰۸ و ۹۲۷ و ۱۲۲۸ و ۱۳۳۳ و ۴۴۶۹ و ۴۴۹۱ و ۴۴۹۲ و ۴۵۶۸ و ۵۰۳۳ و ۵۲۵۰ و ۶۷۴۱.

ابن اذنیه وابن أبی لیلی

[۸۱۲۳] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): من رکب العجل أدرک الزلل (۱).

[۸۱۲۴] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): من الحمق العجله قبل الامکان (۲).

[۸۱۲۵] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): لا تستعجلوا بما لم یعجله الله لکم (۳).

[۸۱۲۶] ۲۹ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من استطاع أن یمنع نفسه من

أربعه أشیاء فهو خلیق بأن لا ینزل به مکروه أبدا، قیل: ما هن؟ قال: العجله

واللجاجه والعجب والتوانی (۴).

[۸۱۲۷] ۳۰ - المجلسی رفعه إلی الحسین بن علی (علیهما السلام) انه قال:... العجله سفه والسفه

ضعف... (۵).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۸۰۴۹ و ۹۳۹۴ و ۱۰۲۴۸.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۰۴۹ و ۹۳۹۴ و ۱۰۲۴۸.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۸۰۴۹ و ۹۳۹۴ و ۱۰۲۴۸.
۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۵ / ۴۳ ح ۳۴.
۵- (۵) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۲۲ ح ۵.

۴۸۲-العداله

اشاره

العداله

[۸۱۲۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن عیسی،

عن صفوان بن یحیی، عن داود بن الحصین، عن عمر بن حنظله قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعه فی دین أو میراث فتحاکما إلی

السلطان وإلی القضاه أیحل ذلک؟ قال: من تحاکم إلیهم فی حق أو باطل فإنما تحاکم إلی

الطاغوت وما یحکم له فإنما یأخذ سحتا وإن کان حقا ثابتا لأنه أخذه بحکم الطاغوت

وقد أمر الله أن یکفر به قال الله تعالی: (یریدون أن یتحاکموا إلی الطاغوت وقد

أمروا أن یکفروا به) (۱) قلت: فکیف یصنعان؟ قال: ینظران إلی من کان منکم ممن

قد روی حدیثنا ونظر فی حلالنا وحرامنا وعرف أحکامنا فلیرضوا به حکما فإنی قد

جعلته علیکم حاکما فإذا حکم بحکمنا فلم یقبله منه فإنما استخف بحکم الله وعلینا رد

والراد علینا الراد علی الله وهو علی حد الشرک بالله.

قلت: فإن کان کل رجل اختار رجلا من أصحابنا فرضیا أن یکونا الناظرین فی

حقهما واختلفا فیما حکما وکلاهما اختلفا فی حدیثکم؟ قال: الحکم ما حکم به أعدلهما

وأفقههما وأصدقهما فی الحدیث وأورعهما ولا یلتفت إلی ما یحکم به الآخر.

قال قلت: فإنهما عدلان مرضیان عند أصحابنا لا یفضل واحد منهما علی الآخر؟

قال: فقال: ینظر إلی ما کان من روایتهم عنا فی ذلک الذی حکما به المجمع علیه من

أصحابک فیؤخذ به من حکمنا ویترک الشاذ الذی لیس بمشهور عند أصحابک فإن

۱- (۱) سوره النساء: ۶۰.

إتمام الصلاه وإقامتها

المجمع علیه لا ریب فیه وإنما الأمور ثلاثه: أمر بین رشده فیتبع وأمر بین غیه فیجتنب

وأمر مشکل یرد علمه إلی الله وإلی رسوله، قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): حلال بین وحرام

بین وشبهات بین ذلک فمن ترک الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتکب

المحرمات وهلك من حيث لا يعلم.

قلت: فإن كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم؟ قال: ينظر فما

وافق حكمه حكم الكتاب والسنه وخالف العامه فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه

حكم الكتاب والسنه ووافق العامه.

قلت: جعلت فداك أرأيت إن كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنه

ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامه والآخر مخالفا لهم بأى الخبرين يؤخذ؟ قال:

ما خالف العامه ففيه الرشاد.

فقلت: جعلت فداك فإن وافقهما الخبران جميعا؟ قال: ينظر إلى ما هم إليه أميل

حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر.

قلت: فإن وافق حكامهم الخبرين جميعا؟ قال: إذا كان ذلك فارجه حتى تلقى

إمامك فإن الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات (۱).

الروايه من حيث السند مقبوله.

[۸۱۲۹] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل شهد على شهاده رجل فجاء الرجل فقال: لم

أشهده، فقال: تجوز شهاده أعدلهما ولو كان أعدلهما واحدا لم تجز شهادته عداله

فيهما (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۶۷ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۳۹۹ ح ۱.

المحافظه على الصلاه الوسطى وتعينها

[٨١٣٠] ٣ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن الحجاج،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا بأس بشهاده المملوك إذا كان

عدلا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨١٣١] ۴ - الصدوق بإسناده إلى عبد الله بن أبى يعفور قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) بم تعرف

عداله الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم؟ فقال: أن تعرفون بالستر

والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان وتعرف باجتناب الكبائر التى أوعد

الله عز وجل عليها النار من شرب الخمور والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار من

الزحف وغير ذلك والدلاله على ذلك كله أن يكون ساترا لجميع عيوبه حتى يحرم على

المسلمين ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه وتفتيش ما وراء ذلك ويجب عليهم تزكيته

وإظهار عدالته فى الناس ويكون معه التعاهد للصلوات الخمس إذا واظب عليهن

وحفظ مواقيتهن بحضور جماعه من المسلمين وأن لا يتخلف عن جماعتهم فى مصلاهم

إلا من عله فإذا كان كذلك لازما لمصلاه عند حضور الصلوات الخمس فإذا سئل عنه

فى قبيلته ومحلته قالوا: ما رأينا منه إلا خيرا مواظبا على الصلوات متعاهدا لأوقاتها

فى مصلاه فإن ذلك يجيز شهادته وعدالته بين المسلمين وذلك أن الصلاه ستر وكفاره

للذنوب وليس يمكن الشهاده على الرجل بأنه يصلى إذا كان لا يحضر مصلاه ويتعاهد

جماعه المسلمين وإنما جعل الجماعه والاجتماع إلى الصلاه لكى يعرف من يصلى ممن

لا يصلى ومن يحفظ مواقيت الصلوات ممن يضيع ولولا ذلك لم يمكن أحد أن يشهد على

آخر بصلاح لأن من لا يصلى لا صلاح له بين المسلمين فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هم بأن

يحرق قوما فی منازلهم لتركهم الحضور لجماعه المسلمين وقد كان منهم من يصلی فی

بيته فلم يقبل منه ذلك وكيف تقبل شهاده أو عداله بين المسلمين ممن جری الحكم

ص: ۱۰۴

۱- (۱) الكافی: ۷ / ۳۸۹ ح ۱.

انتظار الصلاه

من الله ومن رسوله (صلی الله عليه وآله وسلم) فيه الحرق فی جوف بيته بالنهار وقد كان يقول

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): لا صلاه لمن لا يصلی فی المسجد مع المسلمين إلا من عله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۱۳۲] ۵ - الطوسی باسناده إلی ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ذبيان بن حكيم

الأودی، عن موسی بن أكيل النميری، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن رجل

يكون بينه وبين أخ منازعه فی حق فيتفقان علی رجلين يكونان بينهما فحكما فاختلفا

فيما حكما؟ قال: وكيف يختلفان؟ قلت: حكم كل واحد منهما للذی اختاره الخصمان،

فقال: ينظر إلی أعدلهما وأفقههما فی دين الله عز وجل فيمضی حكمه (۲).

[۸۱۳۳] ۶ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فاعلم إن أفضل عباد الله عند

الله إمام عادل هدی وهدی فأقام سنه معلومه وأمات بدعه مجهوله وأن السنن لنيره

لها أعلام وأن البدع لظاهره لها أعلام... (۳).

[۸۱۳۴] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من طابق سره علانيته ووافق

فعله مقالته فهو الذی أدی الأمانه وتحققت عدالته (۴).

[۸۱۳۵] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: امام عادل خير من مطر وابل (۵).

[۸۱۳۶] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العادل راع ينتظر أحد

الجزائين (۶).

[۸۱۳۷] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: بالسیره العادله یقهر

المناوی (۷).

یأتی فی هذا المجال عنوان العدل آنفا إن شاء الله تعالی.

ص: ۱۰۵

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۳۸ ح ۳۲۸۰.

۲- (۲) التهذیب: ۶ / ۳۰۱ ح ۵۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۶۵۶ و ۱۴۹۱ و ۱۶۳۸ و ۴۲۶۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۶۵۶ و ۱۴۹۱ و ۱۶۳۸ و ۴۲۶۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۸۶۵۶ و ۱۴۹۱ و ۱۶۳۸ و ۴۲۶۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۸۶۵۶ و ۱۴۹۱ و ۱۶۳۸ و ۴۲۶۷.

۴۸۳-العداوه

اشاره

العداوه

[۸۱۳۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن بعض

أصحابه، رفعه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): من زرع العداوه حصد ما بذر (۱).

[۸۱۳۹] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان رجلا من بنی

تمیم أتی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: أوصنی فکان فیما أوصاه أن قال: لا تسبوا الناس فتکتسبوا

العداوه بینهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۱۴۰] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الهديه ولا يأكل الصدقه ويقول: تهادوا فإن الهديه

تسل السخائم وتجلى ضغائن العداوه والأحقاد (۳).

[۸۱۴۱] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عجلان أبى صالح قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أوقفنى على حدود

الإيمان، فقال: شهاده أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۲ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۶۰ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۴۳ ح ۷.

الصلاه فى أول الوقت

عند الله وصلاه الخمس وأداء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت وولايه ولينا

وعداوه عدونا والدخول مع الصادقين (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۱۴۲] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عمن اخبره

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ولا تستوى الحسنه ولا السيئه) قال:

الحسنه التقيه والسيئه الإذاعه وقوله عز وجل: (ادفع بالتى هى أحسن السيئه) قال:

التى هى أحسن التقيه (فإذا الذى بينك وبينه عداوه كأنه ولى حميم) (۲) (۳).

[۸۱۴۳] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): من طلب مرضاه الناس بما يسخط الله كان حامده من

الناس ذاما ومن آثر طاعه الله بغضب الناس كفاه الله عداوه كل عدو وحسد كل

حاسد وبغی كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا (۴).

[۸۱۴۴] ۷ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسی، عن حريز،

عن سدير الصيرفی قال: قلت لأبی عبد الله (عليه السلام) أطعم سائلا لا أعرفه مسلما؟ فقال:

نعم أعط من لا تعرفه بولايه ولا عداوه للحق ان الله عز وجل يقول: (وقولوا للناس

حسنا) (۵) ولا تطعم من نصب لشئ من الحق أو دعا إلی شئ من الباطل (۶).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ۱۰۷

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۱۸ ح ۲.

۲- (۲) سوره فصلت: ۳۴.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۲۱۸ ح ۶.

۴- (۴) الكافی: ۲ / ۳۷۲ ح ۲، و ۵ / ۶۲ ح ۱.

۵- (۵) سوره البقره: ۸۳.

۶- (۶) الكافی: ۴ / ۱۳ ح ۱.

الإقبال بالقلب علی الصلاه

[۸۱۴۵] ۸ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (عليه السلام)

قال: وجدنا فی كتاب رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) إذا ظهر الزنا من بعدی كثر موت الفجأه وإذا

طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه منعت الأرض

بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا فی الأحكام تعاونوا علی الظلم

والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت

الأموال فی أیدی الأشرار وإذا لم یأمروا بالمعروف ولم ینهوا عن المنکر ولم یتبعوا

الأخیار من أهل بیتی سلط الله علیهم شرارهم فیدعوا خیارهم فلا یستجاب لهم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۱۴۶] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن سنان، عن ثابت مولی آل

حریز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کظم الغیظ عن العدو فی دولاتهم تقیه حزم لمن أخذ

به وتحرز من التعرض للبلاء فی الدنیا ومعانده الأعداء فی دولاتهم ومماظتهم فی غیر

تقیه ترک أمر الله، فجاملوا الناس یسمن ذلک لکم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم

علی رقابکم فتذلوا (۲).

[۸۱۴۷] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن عبد الله بن جندب، عن سفیان بن السمط قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: الثوب النقی یکبت العدو (۳).

[۸۱۴۸] ۱۱ - الصدوق، عن محمد بن علی ماجیلویه، عن محمد بن یحیی العطار، عن

أحمد بن محمد بن یحیی الأشعری، عن صالح یرفعه باسناده قال: أربعه القلیل منها

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۷۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۰۹ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۴۱ ح ۱.

عدم إضاعه الصلاه والمحافظه علیها

کثیر: النار القلیل منها کثیر والنوم القلیل منه کثیر والمرض القلیل منه کثیر والعداوه

القليل منها كثير (۱).

الروايه مرفوعه مضمره.

[۸۱۴۹] ۱۲ - الصدوق، عن ابن موسى، عن الصوفى، عن الرؤيانى، عن عبد العظيم،

عن أبى جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): بئس الزاد إلى المعاد

العدوان على العباد، الحديث (۲).

[۸۱۵۰] ۱۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واتقوا مدارج الشيطان

ومهابط العدوان... (۳).

[۸۱۵۱] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ان البهائم همها بطونها وان

السباع همها العدوان على غيرها، وان النساء همهن زينه الحياه الدنيا والفساد فيها،

ان المؤمنين مستكينون، ان المؤمنين مشفقون، ان المؤمنين خائفون (۴).

[۸۱۵۲] ۱۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاستصلاح للأعداء بحسن

المقال وجميل الأفعال أهون من ملاقاتهم ومغالبتهم بمضيض القتال (۵).

[۸۱۵۳] ۱۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عاده الأشرار معاداه

الأخيار (۶).

[۸۱۵۴] ۱۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أظهر عداوته قل كيده (۷).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۳۸ ح ۸۴.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والستون ح ۹ / ۵۳۱ الرقم ۷۱۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۳.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۱۹۲۶.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۶۲۴۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۷۹۵۶.

الربح

[۸۱۵۵] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کان نفعه فی مضرتک لم یخل

فی کل حال من عداوتک (۱).

[۸۱۵۶] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: معاداه الرجال من شیم

الجهال (۲).

[۸۱۵۷] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تأمن صدیقک حتی تختبره

وکن من عدوک علی أشد الحذر (۳).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۱۵۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۷۸۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۳۰۱.

۴۸۴-العدل

اشاره

العدل

[۸۱۵۸] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن عبیس بن

هشام، عن عبد الکریم، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: العدل أحلی من الماء

یصیبه الظمآن ما أوسع العدل إذا عدل فیه وإن قل (۱).

ونقلها أیضا فی الکافی: ۲ / ۱۴۸ ح ۲۰ بسند صحیح.

[۸۱۵۹] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن غالب بن عثمان، عن روح بن أخت المعلى، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اتقوا الله

واعدلوا فإنکم تعیبون علی قوم لا یعدلون (۲).

[۸۱۶۰] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: العدل أحلی من الشهد وألین من

الزبد وأطیب ریحا من المسک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۱۶۱] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أرض الجزیه لا ترفع عنها

الجزیه وإنما الجزیه عطاء المهاجرین والصدقه لأهلها الذین سمی الله فی کتابه ولیس

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۶ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۷ ح ۱۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۷ ح ۱۵.

الاستخفاف بالصلاه

لهم من الجزیه شئ، قال: ما أوسع الله العدل، ثم قال: إن الناس یستغنون إذا عدل

بینهم وتنزل السماء رزقها وتخرج الأرض برکتها بإذن الله تعالی (۱).

[۸۱۶۲] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، وغیره، عن أحمد بن محمد بن هلال، عن أحمد

ابن محمد، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أول ما یظهر القائم من العدل أن

ینادی مناديه أن یسلم صاحب النافله لصاحب الفریضه الحجر الأسود

والطواف (۲).

[۸۱۶۳] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن سلیمان

المنقری، عن حفص بن غیاث قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الطائفتین من المؤمنین

أحداهما باغیه والأخری عادله فهزمت العادله الباغیه، فقال: لیس لأهل العدل أن

یتبعوا مدبرا ولا یقتلوا أسیرا ولا یجهزوا علی جریح وهذا إذا لم یبق من أهل البغی

أحد ولم یکن لهم فئه یرجعون إلیها فإذا کان لهم فئه یرجعون إلیها فإن أسیرهم یقتل

ومدبرهم یتبع وجریحهم یجهز (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۱۶۴] ۷ - الکلینی، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علی، عن موسی بن سعدان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبی إبراهیم (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (یحیی الأرض بعد

موتها) (۴) قال: لیس یحییها بالقطر ولکن یبعث الله رجالا فیحیون العدل فتحیی

الأرض لإحیاء العدل ولإقامه الحد لله أنفع فی الأرض من القطر أربعین صباحا (۵).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۵۶۸ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۴۲۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۲ ح ۲.

۴- (۴) سوره الحدید: ۱۷.

۵- (۵) الکافی: ۷ / ۱۷۴ ح ۲.

ثبوت الکفر بترک الصلاه

[۸۱۶۵] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه قال قال: ان رجلا قال لرجل علی عهد أمیر المؤمنین (علیه السلام): إنی احتلمت

بأمک فرفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: إن هذا افتری علی أمی فقال له: وما قال لک؟

قال: زعم انه احتلم بأمی، فقال له أمیر المؤمنین (علیه السلام): فی العدل ان شئت أقمته لک فی

الشمس فأجلد ظله فإن الحلم مثل الظل ولکن سنضربه حتی لا یعود یؤذی

المسلمین، وفی روایه أخری: ضربه ضربا وجیعا (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۸۱۶۶] ۹ - الکلینی، عن محمد بن أحمد بن الصلت، عن عبد الله بن الصلت، عن یونس،

عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبی انه سأل أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل

(اعلموا ان الله یحیی الأرض بعد موتها) (۲) قال: العدل بعد الجور (۳).

[۸۱۶۷] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین

ابن سعید، عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبی، عن أبی سعید المکاری، عن

أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (فکبکبوا فیها هم والغاوون) (۴)

قال: هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه إلی غیره (۵).

ونقلها أیضا فی الکافی: ۲ / ۳۰۰ ح ۴.

[۸۱۶۸] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن النعمان، عن ابن مسکان، عن

خیثمه قال: دخلت علی أبی جعفر (علیه السلام) أودعه فقال: یا خیثمه أبلغ من تری من

موالینا السلام وأوصهم بتقوی الله العظیم وأن یعود غنیهم علی فقیرهم وقویهم علی

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۶۳ ح ۱۹.

۲- (۲) سوره الحدید: ۱۷.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۶۷ ح ۳۹۰.

۴- (۴) سوره الشعراء: ۹۴.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۴۷ ح ۴.

ضعيفهم وأن يشهد حيهم جنازه ميتهم وأن يتلاقوا فى بيوتهم فإن لقيا بعضهم بعضا حياه لأمرنا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا، يا خيثمه أبلغ موالينا أنا لا نغنى عنهم من الله شيئا إلا بعمل وأنهم لن ينالوا ولايتنا إلا بالورع وأن أشد الناس حسره يوم القيامه من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨١٦٩] ١٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن يوسف البزاز، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن من أشد الناس حسره يوم القيامه من وصف عدلا ثم عمل بغيره (٢).

[٨١٧٠] ١٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن قتيبه الأعشى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن من أشد الناس عذابا يوم القيامه من وصف عدلا وعمل بغيره (٣).

[٨١٧١] ١٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من أعظم الناس حسره يوم القيامه من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨١٧٢] ١٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن على بن عطيه، عن خيثمه قال قال لى أبو جعفر (عليه السلام): أبلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله إلا بعمل وأبلغ شيعتنا أن أعظم الناس حسره يوم القيامه من وصف عدلا ثم يخالفه إلى غيره (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۱۱۴

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۷۵ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۹۹ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۰۰ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۰۰ ح ۳ و ۵.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۳۰۰ ح ۳ و ۵.

صلاه الجماعه

[۸۱۷۳] ۱۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

أبى إسحاق الجرجانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا

أجلا ومده من ليال وأيام وسنين وشهور فإن عدلوا فى الناس أمر الله عز وجل صاحب

الفلك أن يبطئ بإدارته فطالت أيامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم وإن جاروا فى

الناس ولم يعدلوا أمر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فأسرع بإدارته فقصرت

لياليهم وأيامهم وسنينهم وشهورهم وقد وفا لهم عز وجل بعدد الليالى والشهور (۱).

[۸۱۷۴] ۱۷ - الصدوق، عن جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيره

الكوفى، عن جده الحسن بن على، عن عمرو بن عثمان الثقفى، عن سعيد بن

شرحبيل، عن ابن لهيقه، عن أبى مالك قال: قلت لعلى بن الحسين (عليهما السلام): أخبرنى

بجميع شرايع الدين، قال: قول الحق والحكم بالعدل والوفاء بالعهد (۲).

[۸۱۷۵] ۱۸ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن

على (عليهم السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:... وأعدل الناس من رضى للناس

ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه... (۳).

[۸۱۷۶] ۱۹ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن هارون

ابن الجهم، عن ثوير بن أبى فاخته، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن

أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) قال: ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث

موبقات وثلاث منجيات فأما الدرجات: فإفشاء السلام واطعام الطعام والصلاه

بالليل والناس نيام، والكفارات: إسباغ الوضوء فى السبرات والمشى بالليل والنهار

إلى الصلوات والمحافظه على الجماعات، وأما الثلاث الموبقات: فشح مطاع وهوى

ص :۱۱۵

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۷۱ ح ۴۰۰

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۱۳ ح ۹۰.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس السادس ح ۴ / ۷۲ الرقم ۴۱.

الرجاء

متبع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فخوف الله فى السر والعلانيه والقصد فى

الغنى والفقر وكلمه العدل فى الرضا والسخط (۱).

[۸۱۷۷] ۲۰ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل، عن الرضا (عليه السلام)

قال: استعمال العدل والإحسان مؤذن بدوام النعمه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۱۷۸] ۲۱ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعرى، عن الجامورانى، عن

ابن أبى عثمان، عن محمد بن أبى حمزه، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله الصادق

جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: تبع حكيم حكيما سبعمائه فرسخ فى سبع كلمات فلما لحق به

قال له: يا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنى من البحر وأقسى من

الحجر وأشد حراره من النار وأشد بردا من الزمهرير وأثقل من الجبال الراسيات؟

فقال له: يا هذا الحق أرفع من السماء والعدل أوسع من الأرض وغنى النفس أغنى من

البحر وقلب الكافر أقسى من الحجر والحريص الجشع أشد حراره من النار واليأس

من روح الله عز وجل أشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرئ أثقل من الجبال

الراسيات (۳).

[۸۱۷۹] ۲۲ - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم بن بكر، عن زيد بن محمد، عن عبد الله بن

أحمد، عن أبيه، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) عن أبيه، عن آبائه، عن على (عليهم السلام)

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم

ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت أخوته

وحرمت غيبته (۴).

ص :۱۱۶

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۸۳ ح ۱۰.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۳ ح ۵۲.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والأربعون ح ۱ / ۳۱۷ الرقم ۳۶۹.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۰۸ ح ۲۸.

الحرفه

[۸۱۸۰] ۲۳ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن موسى الكميدانى، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن محمد بن أبى عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ثلاث من كن فيه أو جبن له أربعا على الناس: من إذا حدثهم لم يكذبهم وإذا خالطهم لم

يظلمهم وإذا وعدهم لم يخلفهم، وجب أن تظهر فى الناس عدالته وتظهر فيهم مروءته

وأن تحرم عليهم غيبته وأن تجب عليهم أخوته (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۱۸۱] ۲۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فیما رده علی المسلمین من قطائع

عثمان: والله لو وجدته قد تزوج به النساء وملک به الإماء لرددته فإن فی العدل سعه

ومن ضاق علیه العدل فالجور علیه أضیق (۲).

[۸۱۸۲] ۲۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده الشریف إلی مالک

الأشتر:... وإن أفضل قره عین الولاه استقامه العدل فی البلاد وظهور موده

الرعیه... (۳).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[۸۱۸۳] ۲۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لیس من العدل القضاء علی الثقه

بالظن (۴).

[۸۱۸۴] ۲۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی قوله تعالی: (ان الله یأمر

بالعدل والاحسان) العدل: الإنصاف، والإحسان: التفضل (۵).

[۸۱۸۵] ۲۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یوم العدل علی الظالم أشد من

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۰۸ ح ۲۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۰.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۳۱.

ابن حازم مع المخالفین

یوم الجور علی المظلوم (۱).

[۸۱۸۶] ۲۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الأمر بالمعروف والنهی عن

المنکر:... وما اعمال البر کلها والجهاد فی سبیل الله عند الأمر بالمعروف والنهی عن

المنکر إلا کنفثه فی بحر لجی، وان الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر لا یقربان من أجل

ولا ینقصان من رزق وأفضل من ذلک کله کلمه عدل عند امام جائر (۲).

النفثه: کالنفخه، یراد ما یمازج النفس من الریق عند النفخ. لجی: کثیر الموج.

[۸۱۸۷] ۳۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه سئل عنه (علیه السلام): أیهما أفضل العدل أو

الجود؟ فقال (علیه السلام): العدل یضع الأمور مواضعها والجود یخرجها من جهتها والعدل

سائس عام والجود عارض خاص فالعدل أشرفهما وأفضلهما (۳).

[۸۱۸۸] ۳۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه سئل عن التوحید والعدل

فقال (علیه السلام): التوحید ألا تتوهمه والعدل ألا تتهمه (۴).

[۸۱۸۹] ۳۲ - الطوسی باسناده المتصل إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) لابنه الحسن (علیه السلام):...

ثم إنی أوصیک یا حسن وکفی بک وصیا بما وصانی به رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، فإذا کان ذلک

یا بنی الزم بیتک وابک علی خطیئتک ولا تکن الدنیا أکبر همک وأوصیک یا بنی بالصلاه

عند وقتها والزکاه فی أهلها عند محالها والصمت عند الشبهه والاقتصاد والعدل فی

الرضا والغضب، الحدیث (۵).

[۸۱۹۰] ۳۳ - سبط الطبرسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: عدل ساعه خیر من

عباده سبعین سنه قیام لیلها وصیام نهارها وجور ساعه فی حکم أشد وأعظم عند الله

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۴۳۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۷۰.

۵- (۵) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۸ / ۷ الرقم ۸.

صلاه اللیالی البیض فی رجب وشعبان وشهر رمضان

من المعاصی ستین سنه (۱).

[۸۱۹۱] ۳۴ - الشهید رفعه إلی الإمام علی الهادی (علیه السلام) انه قال: إذا کان زمان، العدل فیه أغلب من الجور فحرام أن یظن بأحد سوءا حتی یعلم ذلک منه، إذا کان زمان، الجور فیه أغلب من العدل فلیس لأحد أن یظن بأحد خیرا حتی یبدو لک منه (۲).

[۸۱۹۲] ۳۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العدل أقوی أساس (۳).

[۸۱۹۳] ۳۶ - وعنه (علیه السلام): العدل أفضل السیاستین (۴).

[۸۱۹۴] ۳۷ - وعنه (علیه السلام): العدل قوام الرعیه وجمال الولاه (۵).

[۸۱۹۵] ۳۸ - وعنه (علیه السلام): أفضل الملوک سجیه من عم الناس بعدله (۶).

[۸۱۹۶] ۳۹ - وعنه (علیه السلام): بالعدل تتضاعف البرکات (۷).

[۸۱۹۷] ۴۰ - وعنه (علیه السلام): ثبات الدول بإقامه سنن العدل (۸).

[۸۱۹۸] ۴۱ - وعنه (علیه السلام): جعل الله سبحانه العدل قواما للأنام وتنزیها من المظالم والآثام وتسنیه للإسلام (۹).

[۸۱۹۹] ۴۲ - وعنه (علیه السلام): سیاسه العدل ثلاث: لین فی حزم واستقصاء فی عدل وإفضال فی قصد (۱۰).

[۸۲۰۰] ۴۳ - وعنه (علیه السلام): غایه العدل أن یعدل المرء فی نفسه (۱۱).

[۸۲۰۱] ۴۴ - وعنه (علیه السلام): لیکن أحب الأمور إلیک أعمها فی العدل وأقسطها بالحق (۱۲).

[۸۲۰۲] ۴۵ - وعنه (علیه السلام): لیکن مرکبک العدل فمن رکبه ملک (۱۳).

[۸۲۰۳] ۴۶ – وعنه (علیه السلام): لن تحصن الدول بمثل استعمال العدل فیها (۱۴).

[۸۲۰۴] ۴۷ – وعنه (علیه السلام): من عدل نفذ حکمه (۱۵).

۱- (۱) مشکاه الأنوار: ۳۱۶.

۲- (۲) الدره الباهره: ۴۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۸۶۲ و ۱۶۵۶ و ۱۹۵۴ و ۳۰۵۹ و ۴۲۱۱ و ۴۷۱۵ و ۴۷۸۹ و ۵۵۹۲ و ۶۳۶۸ و ۷۳۸۴ و ۷۳۹۵ و ۷۴۴۴ و ۷۸۴۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۶۲ و ۱۶۵۶ و ۱۹۵۴ و ۳۰۵۹ و ۴۲۱۱ و ۴۷۱۵ و ۴۷۸۹ و ۵۵۹۲ و ۶۳۶۸ و ۷۳۸۴ و ۷۳۹۵ و ۷۴۴۴ و ۷۸۴۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۶۲ و ۱۶۵۶ و ۱۹۵۴ و ۳۰۵۹ و ۴۲۱۱ و ۴۷۱۵ و ۴۷۸۹ و ۵۵۹۲ و ۶۳۶۸ و ۷۳۸۴ و ۷۳۹۵ و ۷۴۴۴ و ۷۸۴۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۸۶۲ و ۱۶۵۶ و ۱۹۵۴ و ۳۰۵۹ و ۴۲۱۱ و ۴۷۱۵ و ۴۷۸۹ و ۵۵۹۲ و ۶۳۶۸ و ۷۳۸۴ و ۷۳۹۵ و ۷۴۴۴ و ۷۸۴۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۸۶۲ و ۱۶۵۶ و ۱۹۵۴ و ۳۰۵۹ و ۴۲۱۱ و ۴۷۱۵ و ۴۷۸۹ و ۵۵۹۲ و ۶۳۶۸ و ۷۳۸۴ و ۷۳۹۵ و ۷۴۴۴ و ۷۸۴۵.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۸۶۲ و ۱۶۵۶ و ۱۹۵۴ و ۳۰۵۹ و ۴۲۱۱ و ۴۷۱۵ و ۴۷۸۹ و ۵۵۹۲ و ۶۳۶۸ و ۷۳۸۴ و ۷۳۹۵ و ۷۴۴۴ و ۷۸۴۵.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۸۶۲ و ۱۶۵۶ و ۱۹۵۴ و ۳۰۵۹ و ۴۲۱۱ و ۴۷۱۵ و ۴۷۸۹ و ۵۵۹۲ و ۶۳۶۸ و ۷۳۸۴ و ۷۳۹۵ و ۷۴۴۴ و ۷۸۴۵.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۸۶۲ و ۱۶۵۶ و ۱۹۵۴ و ۳۰۵۹ و ۴۲۱۱ و ۴۷۱۵ و ۴۷۸۹ و ۵۵۹۲ و ۶۳۶۸ و ۷۳۸۴ و ۷۳۹۵ و ۷۴۴۴ و ۷۸۴۵.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۸۶۲ و ۱۶۵۶ و ۱۹۵۴ و ۳۰۵۹ و ۴۲۱۱ و ۴۷۱۵ و ۴۷۸۹ و ۵۵۹۲ و ۶۳۶۸ و ۷۳۸۴ و ۷۳۹۵ و ۷۴۴۴ و ۷۸۴۵.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۸۶۲ و ۱۶۵۶ و ۱۹۵۴ و ۳۰۵۹ و ۴۲۱۱ و ۴۷۱۵ و ۴۷۸۹ و ۵۵۹۲ و ۶۳۶۸ و ۷۳۸۴ و ۷۳۹۵ و ۷۴۴۴ و ۷۸۴۵.

۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۸۶۲ و ۱۶۵۶ و ۱۹۵۴ و ۳۰۵۹ و ۴۲۱۱ و ۴۷۱۵ و ۴۷۸۹ و ۵۵۹۲ و ۶۳۶۸ و ۷۳۸۴ و ۷۳۹۵ و ۷۴۴۴ و ۷۸۴۵.

۱۴- (۱۴) غرر الحکم: ح ۸۶۲ و ۱۶۵۶ و ۱۹۵۴ و ۳۰۵۹ و ۴۲۱۱ و ۴۷۱۵ و ۴۷۸۹ و ۵۵۹۲ و ۶۳۶۸ و ۷۳۸۴ و ۷۳۹۵ و ۷۴۴۴ و ۷۸۴۵.

۱۵- (۱۵) غرر الحکم: ح ۸۶۲ و ۱۶۵۶ و ۱۹۵۴ و ۳۰۵۹ و ۴۲۱۱ و ۴۷۱۵ و ۴۷۸۹ و ۵۵۹۲ و ۶۳۶۸ و ۷۳۸۴ و ۷۳۹۵ و ۷۴۴۴ و ۷۸۴۵.

السریره

[۸۲۰۵] ۴۸ - وعنه (علیه السلام): من عدل فی البلاد نشر الله علیه الرحمه (۱).

[۸۲۰۶] ۴۹ - وعنه (علیه السلام): لا ریاسه کالعدل فی السیاسه (۲).

[۸۲۰۷] ۵۰ - وعنه (علیه السلام): لا عدل أفضل من رد المظالم (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۴۴ و ۲ / ۲۹۹،

والوافی: ۵ / ۸۴۹، والمحجه البیضاء: ۳ / ۱۶۶، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۱، و

۶۹ / ۲۲۲ و ۷۲ / ۲۴، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۳۳ و ۲۳۴، ومستدرک الوسائل:

۱۱ / ۳۱۶ و ۳۲۰، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۲۸۷، وغیرها من کتب

الأخبار، والحمد لله العدل المتعال.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۸۶۳۸ و ۱۰۸۹۵ و ۱۰۸۴۱.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۶۳۸ و ۱۰۸۹۵ و ۱۰۸۴۱.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۸۶۳۸ و ۱۰۸۹۵ و ۱۰۸۴۱.

۴۸۵-العذاب

اشاره

العذاب

[۸۲۰۸] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن المعلی بن محمد، عن بسطام بن مره،

عن إسحاق بن حسان، عن الهیثم بن واقد، عن علی بن الحسین العبدی، عن سعد

الإسکاف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ما بال أقوام غیروا

سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعدلوا عن وصيه؟ لا يتخوفون أن ينزل بهم العذاب؟ ثم تلا

هذه الآيه: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار *

جهنم) (۱) ثم قال: نحن النعمه التى أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم

القيامه (۲).

[۸۲۰۹] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن جابر قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله) قال: هم والله أولياء

فلان وفلان، اتخذوهم أئمه دون الإمام الذى جعله الله للناس إماما فلذلك قال:

(ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب ان القوه لله جميعا وان الله شديد العذاب

إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب * وقال

الذين اتبعوا لو ان لنا كره فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم

۱- (۱) سوره إبراهيم: ۲۸ - ۲۹.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۱۷ ح ۱.

حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار) (۱) ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): هم والله

يا جابر أئمه الظلمه وأشياعهم (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۲۱۰] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن غير

واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له: فى العذاب إذا نزل بقوم يصيب المؤمنين؟

قال: نعم ولكن يخلصون بعده (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۲۱۱] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن ابن عرفه، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ان لله عز وجل فى كل يوم وليله مناديا ينادى

مهلا مهلا عباد الله عن معاصى الله فلو لا بهائم رتع وصبيه رضع وشيوخ ركع لصب

عليكم العذاب صبا ترضون به رضا (۴).

[۸۲۱۲] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكبائر: القنوط من رحمه الله واليأس من روح الله

والأمن من مكر الله وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما

وأكل الربا بعد البينه والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنه والفرار من الزحف، فقيل

له: أرأيت المرتكب للكبيره يموت عليها أتخرجه من الايمان؟ وإن عذب بها فيكون

عذابه كعذاب المشركين أو له انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم أنها حلال

ولذلك يعذب أشد العذاب وإن كان معترفا بأنها كبيره وهى عليه حرام وأنه يعذب

۱- (۱) سوره البقره: ۱۶۵ - ۱۶۷.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۷۴ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۴۷ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۷۶ ح ۳۱.

السعاده

عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذابا من الأول ويخرجه من

الإيمان ولا يخرجه من الإسلام (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۸۲۱۳] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله

ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يرتكب الكبيره من الكبائر فيموت

هل يخرجه ذلك من الاسلام وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين أم له مده

وانقطاع؟ فقال: من ارتكب كبيره من الكبائر فزعم أنها حلال أخرجه ذلك من

الإسلام وعذب أشد العذاب وإن كان معترفا أنه أذنب ومات عليه أخرجه من الإيمان

ولم يخرجه من الإسلام وكان عذابه أهون من عذاب الأول (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۲۱۴] ۷ - الكلينى، عن على بن محمد، عن ابن جمهور، عن محمد بن عمر بن مسعده،

عن الحسن بن راشد، عن جده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قراءه القرآن فى المصحف

تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين (۳).

[۸۲۱۵] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أرأيت الميت إذا مات لم تجعل معه الجريده؟

قال: يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا قال: والعذاب كله فى يوم

واحد فى ساعه واحده قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم وإنما جعلت السعفتان لذلك

فلا يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما إن شاء الله (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۸۰ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۸۵ ح ۲۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۱۳ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۱۵۲ ح ۴.

صلاه لیله المبعث ویومه

[۸۲۱۶] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سئل کیف أصنع إذا خرجت مع الجنازه أمشی أمامها أو خلفها أو عن یمینها أو عن شمالها؟ فقال: إن کان مخالفا فلا تمشی أمامه فإن ملائکه العذاب یستقبلونه بألوان العذاب (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۲۱۷] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی رش الماء علی القبر، قال: یتجافی عنه العذاب ما دام الندی فی التراب (۲).

[۸۲۱۸] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ینبغی لمن یقرء القرآن إذا مر بآیه من القرآن فیها مسأله أو تخویف أن یسأل الله عند ذلک خیر ما یرجو ویسأله العافیه من النار ومن العذاب (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۸۲۱۹] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن علی بن النعمان، عن عمر بن یزید، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سئل عن یوم الجمعه ولیلتها فقال: لیلتها غراء ویومها یوم زاهر ولیس علی الأرض یوم تغرب فیه الشمس أکثر معافا من النار، من مات یوم الجمعه عارفا بحق أهل هذا البیت کتب الله له براءه من

النار وبراءه من العذاب، ومن مات ليله الجمعه أعتق من النار (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۱۲۴

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۷۰ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۰۰ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۳۰۱ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۴۱۵ ح ۸.

صوم النصف من رجب ويوم المبعث

[۸۲۲۰] ۱۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: صام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى قيل:

ما يفطر ثم أفطر حتى قيل: ما يصوم، ثم صام صوم داود (عليه السلام) يوما ويوما لا، ثم قبض

على صيام ثلاثه أيام فى الشهر قال: إنهن يعدلن صوم الشهر ويذهبن بوحر الصدر

- والوحر الوسوسه - قال حماد: فقلت: وأى الأيام هى؟ قال: أول خميس فى الشهر

وأول أربعاء بعد العشر منه وآخر خميس فيه، فقلت: كيف صارت هذه الأيام التى

تصام فقال: ان من قبلنا من الأمم كان إذا نزل على أحدهم العذاب نزل فى هذه الأيام

فصام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه الأيام المخوفه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۲۲۱] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين

الأحمسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو ترك الناس الحج لما نوظروا العذاب أو قال:

انزل عليهم العذاب (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۲۲۲] ۱۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين بن بشير،

عن ابن مضارب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تقطعوا الثمار فيبعث الله عليكم العذاب

صبا (۳).

[۸۲۲۳] ۱۶ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس

ابن معروف، عن رجل، عن مندل بن على العنزى، عن محمد بن مطرف، عن

مسمع، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۸۹ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۷۱ ح ۱.
۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۶۴ ح ۹.

صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين

غضب الله على أمه ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها وقصرت أعمارها ولم تربح

تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر أنهارها وحبس عنها أمطارها وسلط عليها

شرارها (۱).

[۸۲۲۴] ۱۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل سرق سرقه فكابر

عنها فضرب فجاء بها بعينها هل يجب عليها القطع؟ قال: نعم ولكن لو اعترف ولم

يجئ بالسرقه لم تقطع يده لأنه اعترف على العذاب (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۲۲۵] ۱۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان عند أبی قوم فاختلفوا فی النبیذ

فقال بعضهم: القدح الذی یسکر هو حرام، فقال بعضهم: قلیل ما اسکر وکثیره

حرام فردوا الأمر إلی أبی (علیه السلام) فقال أبی: أرأیتم القسط لولا ما یطرح فیه أولا کان

یمتلی وکذلک القدح الآخر لولا الأول ما اسکر، قال: ثم قال (علیه السلام): ان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من ادخل عرقا واحدا من عروقه قلیل ما أسکر کثیره عذب

الله ذلک العرق ثلاثمائه وستین نوعا من أنواع العذاب (۳).

[۸۲۲۶] ۱۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبی عبیده قال قال أبو جعفر (علیه السلام): من أفتی الناس بغیر علم ولا هدی

من الله لعنته ملائکه الرحمن وملائکه العذاب ولحقه وزر من عمل بفتیاه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۱۲۶

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۱۷ ح ۵۳.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۲۳ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۰ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۴۰۹ ح ۲.

التحفه

[۸۲۲۷] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تأمنن علی خیر هذه الامه

عذاب الله لقوله تعالی: (فلا یأمن مکر الله إلا القوم الخاسرون) (۱) ولا تیأسن لشر

هذه الامه من روح الله لقوله تعالی: (انه لا ییأس من روح الله إلا القوم

الکافرون) (۲) (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فعلیک بمراجعه کتب

الأخبار، أعاذنا الله وإياكم من أنواع العذاب بمحمد وآله الأطهار.

ص :۱۲۷

۱- (۱) سوره الأعراف: ۹۹.

۲- (۲) سوره یوسف: ۸۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۷.

۴۸۶-العذر

اشاره

العذر

[۸۲۲۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، ومحمد بن یحیی، عن

أحمد بن محمد، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن علی بن

رئاب، عن أبی حمزه، عن جابر بن عبد الله قال: سمعته یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

ألا اخبرکم بشرار نسائکم الذلیله فی أهلها العزیزه مع بعلها، العقیم، الحقود التی

لا تورع من قبیح، المتبرجه إذا غاب عنها بعلها، الحصان معه إذا حضر، لا تسمع

قوله ولا تطیع أمره وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه کما تمنع الصعبه عن رکوبها، لا تقبل

منه عذرا ولا تغفر له ذنبا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۲۲۹] ۲ - الکلینی، باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی توصیف المؤمن:... تقی، نقی، زکی،

رضی، یقبل العذر ویجمل الذکر ویحسن بالناس الظن ویتهم علی الغیب نفسه... (۲).

[۸۲۳۰] ۳ - الصدوق باسناده إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام) انه قال:... یا علی من لم

یقبل العذر من متنصل صادقا کان أو کاذبا لم ینل شفاعتی (۳).

[۸۲۳۱] ۴ - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمائه لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... اطلب

لأخيك عذرا فإن لم تجد له عذرا فالتمس له عذرا... (۴).

ص: ۱۲۸

۱- (۱) الكافي: ۵ / ۳۲۵ ح ۱.

۲- (۲) الكافي: ۲ / ۲۲۹.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۵۳.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۶۲۲.

السعي في حاجه المؤمن

[۸۲۳۲] ۵ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده الشريف إلى الأشتر

النخعي:... ولا عذر لك عند الله ولا عندي في قتل العمد... (۱).

ان لهذا العهد سند معتبر.

[۸۲۳۳] ۶ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قطع العلم عذر المتعللين (۲).

[۸۲۳۴] ۷ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمر الذي أعذر الله فيه إلى ابن

آدم ستون سنه (۳).

[۸۲۳۵] ۸ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاستغناء عن العذر أعز من

الصدق به (۴).

[۸۲۳۶] ۹ - الأربلي رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه أحضر ولده يوما فقال لهم: يا بني

إني موصيكم بوصيه من حفظها لم يضع معها، إن أتاكم آت فأسمعكم في الاذن اليمنى

مكروها ثم تحول إلى الأذن اليسرى فاعتذر وقال لم أقل شيئا فاقبلوا عذره (۵).

[۸۲۳۷] ۱۰ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الأعذار يوجب الاعتذار (۶).

[۸۲۳۸] ۱۱ - وعنه (عليه السلام): المعذره برهان العقل (۷).

[۸۲۳۹] ۱۲ – وعنه (علیه السلام): أقبل أعذار الناس تستمع بإخائهم وألقهم بالبشر تمت

أضغانهم (۸).

[۸۲۴۰] ۱۳ – وعنه (علیه السلام): أعظم الوزر منع قبول العذر (۹).

[۸۲۴۱] ۱۴ – وعنه (علیه السلام): أعرف الناس بالله أعذرهم للناس وإن لم یجد لهم عذرا (۱۰).

۱– (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۲– (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۸۴.

۳– (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۲۶.

۴– (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۲۹.

۵– (۵) کشف الغمه: ۲ / ۲۱۸.

۶– (۶) غرر الحکم: ح ۴۳۰ و ۴۹۶ و ۳۴۲۰ و ۳۰۰۴ و ۳۲۳۰.

۷– (۷) غرر الحکم: ح ۴۳۰ و ۴۹۶ و ۳۴۲۰ و ۳۰۰۴ و ۳۲۳۰.

۸– (۸) غرر الحکم: ح ۴۳۰ و ۴۹۶ و ۳۴۲۰ و ۳۰۰۴ و ۳۲۳۰.

۹– (۹) غرر الحکم: ح ۴۳۰ و ۴۹۶ و ۳۴۲۰ و ۳۰۰۴ و ۳۲۳۰.

۱۰– (۱۰) غرر الحکم: ح ۴۳۰ و ۴۹۶ و ۳۴۲۰ و ۳۰۰۴ و ۳۲۳۰.

الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب

[۸۲۴۲] ۱۵ – وعنه (علیه السلام): تحرمن أمرک ما یقوم به عذرک وتثبت به حجتک ویفئ إلیک

برشدک (۱).

[۸۲۴۳] ۱۶ – وعنه (علیه السلام): شر الناس من لا یقبل العذر ولا یقیل الذنب (۲).

[۸۲۴۴] ۱۷ – وعنه (علیه السلام): من اعتذر من غیر ذنب فقد أوجب علی نفسه الذنب (۳).

[۸۲۴۵] ۱۸ – وعنه (علیه السلام): قبول عذر المجرم من مواجب الکرم ومحاسن الشیم (۴).

[۸۲۴۶] ۱۹ – وعنه (علیه السلام): من أحسن الفضل قبول عذر الجانی (۵).

[۸۲۴۷] ۲۰ – وعنه (علیه السلام): لا تعتذر إلی من یحب أن لا یجد لک عذرا (۶).

وفی هذا المجال إن شئت راجع جامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۲۹۳.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۵۲۵ و ۵۶۸۵ و ۸۸۹۴ و ۶۸۱۵ و ۹۲۹۴ و ۱۰۲۶۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۵۲۵ و ۵۶۸۵ و ۸۸۹۴ و ۶۸۱۵ و ۹۲۹۴ و ۱۰۲۶۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۵۲۵ و ۵۶۸۵ و ۸۸۹۴ و ۶۸۱۵ و ۹۲۹۴ و ۱۰۲۶۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۵۲۵ و ۵۶۸۵ و ۸۸۹۴ و ۶۸۱۵ و ۹۲۹۴ و ۱۰۲۶۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۵۲۵ و ۵۶۸۵ و ۸۸۹۴ و ۶۸۱۵ و ۹۲۹۴ و ۱۰۲۶۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۵۲۵ و ۵۶۸۵ و ۸۸۹۴ و ۶۸۱۵ و ۹۲۹۴ و ۱۰۲۶۹.

۴۸۷-العربیه

اشاره

العربیه

[۸۲۴۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن الحسن، وعلی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن محمد

بن عیسی، عن عبید الله بن عبد الله الدهقان، عن درست الواسطی، عن إبراهیم بن

عبد الحمید، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: دخل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) المسجد فإذا

جماعه قد أطافوا برجل، فقال: ما هذا؟ فقیل: علامه، فقال: وما العلامه؟ فقالوا

له: أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأیام الجاهلیه والأشعار العربیه، قال:

فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ذاک علم لا یضر من جهله ولا ینفع من علمه، ثم قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم):

إنما العلم ثلاثه آیه محکمه أو فریضه عادله أو سنه قائمه وما خلاهن فهو فضل (۱).

[۸۲۴۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن النضر بن سوید،

عن عمرو بن أبی المقدام قال: رأیت أبا عبد الله (علیه السلام) یوم عرفه بالموقف وهو ینادی

بأعلی صوته: أیها الناس إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان الإمام ثم کان علی بن أبی طالب ثم

الحسن ثم الحسین ثم علی بن الحسین ثم محمد بن علی (علیهم السلام) ثم هه فینادی ثلاث مرات

لمن بين يديه وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه اثنى عشر صوتا، وقال عمرو: فلما

اتيت منى سالت أصحاب العربيه عن تفسير «هه» فقالوا: هه لغه بنى فلان «انا

فسألونى» قال: ثم سألت غيرهم أيضا من أصحاب العربيه فقالوا: مثل ذلك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۱۳۱

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۲ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۶۶ ح ۱۰.

السفر

[۸۲۵۰] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حنان، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر يوم فتح مكه فقال: أيها الناس ان الله قد أذهب عنكم

نخوه الجاهليه وتفاخرها بابائها ألا انكم من آدم (عليه السلام) وآدم من طين ألا أن خير عباد الله

عبد اتقاه، أن العربيه ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه

حسبه، ألا إن كل دم كان فى الجاهليه أو أحنه والإحنه الشحناء فهى تحت قدمى هذه

إلى يوم القيامه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۲۵۱] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البزنطى، عن رجل من

خزاعه، عن الأسلمى، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تعلموا العربيه فإنها كلام

الله الذى يكلم به خلقه ونظفوا الماضغين وبلغوا بالخواتيم (۲).

الماضغان: أصول اللحيين عند منبت الأضراس.

[۸۲۵۲] ۵ - الصدوق باسناده المتصل إلى خبر الشامى أنه سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن كلام

أهل الجنه؟ فقال: كلام أهل الجنه بالعربيه، وسأله عن كلام أهل النار؟ فقال:

بالمجوسيه، الحديث (۳).

[۸۲۵۳] ۶ - الصدوق، عن الطالقانی، عن أحمد بن إسحاق المادرائی، عن أبی قلابه

عبد الملك بن محمد، عن غانم بن الحسن السعدی، عن مسلم بن خالد المكی، عن

جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: ما أنزل الله تبارك وتعالی كتابا ولا وحيا إلا

بالعربيه فكان يقع فی مسامع الأنبياء بألسنه قومهم وكان يقع فی مسامع نبينا (صلی الله عليه وآله وسلم)

بالعربيه فإذا كلم به قومهم كلمهم بالعربيه فيقع فی مسامعهم بلسانهم، وكان أحد

۱- (۱) الكافی: ۸ / ۲۴۶ ح ۳۴۲.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۵۸ ح ۱۳۴.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۴۶.

أن للمهدی عليه السلام غيبتين

لا يخاطب رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) بأی لسان خاطبه إلا وقع فی مسامعه بالعربيه كل ذلك

يترجم جبرئيل (عليه السلام) له وعنه تشريفا من الله عز وجل له (صلی الله عليه وآله وسلم) (۱).

[۸۲۵۴] ۷ - الطوسی، عن المفيد، عن علی بن محمد بن رياح، عن أبيه، عن أبی علی

الحسن بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبی بصير، عن أبی جعفر

محمد بن علی بن الحسين (عليهم السلام) قال: إن أبا ذر وسلمان خرجا فی طلب رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم)،

فقيل لهما: انه توجه إلی ناحيه قبا، فاتبعاه فوجدان ساجدا تحت شجره فجلسا

ينتظرانه حتی ظنا انه نائم فأهويا ليوقظاه فرفع رأسه إليهما ثم قال: قد رأيت مكانكما

وسمعت مقالتكما ولم أكن راقدا، إن الله بعث كل نبی كان قبلی إلی أمته بلسان قومه

وبعثنی إلی کل أسود وأحمر بالعربیه وأعطانی فی أمتی خمس خصال لم یعطها نبیا کان

قبلی: نصرنی بالرعب تسمع بی القوم وبینی وبینهم مسیره شهر فیؤمنون بی وأحل لی

المغنم وجعل لی الأرض مسجدا وطهورا أینما کنت منها أتیمم من تربتها وأصلی علیها

وجعل لکل نبی مسأله فسألوه إیاها فأعطاهم ذلک فی الدنیا وأعطانی مسأله فأخرت

مسألتی لشفاعه المؤمنین من أمتی یوم القیامه ففعل ذلک وأعطانی جوامع العلم

ومفاتیح الکلام ولم یعط ما أعطانی نبیا قبلی، فمسألتی بالغه إلی یوم القیامه لمن لقی الله

لا یشرک به شیئا مؤمنا بی موالیا لوصی محبا لأهل بیتی (۲).

[۸۲۵۵] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: أول من شق لسانه بالعربیه

إسماعیل بن إبراهیم (علیهما السلام) وهو ابن ثلاث عشره سنه وکان لسانه علی لسان أبیه وأخیه

فهو أول من نطق بها وهو الذبیح (۳).

[۸۲۵۶] ۹ - الراوندی رفعه وقال: روی عن أبی إسماعیل السندی قال: سمعت بالهند ان لله

۱- (۱) علل الشرایع: ۱۲۶ ح ۸.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثانی ح ۵۰ / ۵۶ الرقم ۸۱.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۹۷.

زیاره الحسین (علیه السلام) فی أول رجب والنصف منه

فی العرب حجه فخرجت منها فی الطلب فدللت علی الرضا (علیه السلام) فقصدته فدخلت

علیه وأنا لا أحسن من العربیه کلمه، فسلمت بالسندیه فرد علی بلغتی، فجعلت

أکلمه بالسندیه وهو یجیبنی بالسندیه، فقلت له: إنی سمعت بالسند ان لله حجه فی

العرب فخرجت فی الطلب، فقال بلغتی: نعم أنا هو ثم قال: فسل عما ترید، فسألته

عما أردته فلما أردت القيام من عنده قلت: إنی لا أحسن العربیه فادع الله أن یلهمنیها

لأتکلم بها مع أهلها، فمسح یده علی شفتی فتکلمت بالعربیه من وقتی (۱).

[۸۲۵۷] ۱۰ - المجلسی نقلا من کتاب نفحات الأزهار عن علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال:

سمعت حبیبی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: هبط علی جبرئیل فقال: یا محمد ان لکل شئ

سیدا فسید البشر آدم وسید ولد آدم أنت وسید الروم صهیب وسید فارس سلمان

وسید الحبش بلال وسید الشجر السدر وسید الطیر النسر وسید الشهور رمضان

وسید الأیام یوم الجمعه وسید الکلام العربیه وسید العربیه القرآن وسید القرآن سوره

البقره (۲).

الروایه نقلت من طرق العامه کما یشهد متنها.

۱- (۱) الخرایج: ۱ / ۳۴۰ ح ۵. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۴۹ / ۵۰.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۶۱ / ۳۰.

۴۸۸-العرض

اشاره

العرض

[۸۲۵۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن علی، عن معمر رفعه قال: قال أمیر المؤمنین صلوات

الله علیه فی بعض خطبه: ان أفضل الفعال صیانه العرض بالمال (۱).

[۸۲۵۹] ۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی الحارث الهمدانی:... ولا

تجعل عرضک غرضا لنبال القول ولا تحدث الناس بکل ما سمعت به فکفی بذلک

کذبا (۲).

[۸۲۶۰] ۳ – الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الجود حارس الأعراض... (۳).

[۸۲۶۱] ۴ – الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من ضن بعرضه فلیدع المراء (۴).

[۸۲۶۲] ۵ – الدیلمی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: إذا رق العرض استصعب جمعه (۵).

[۸۲۶۳] ۶ – الدیلمی رفعه إلی الرضا (علیه السلام) انه قال:... والبخل یمزق العرض... (۶).

[۸۲۶۴] ۷ – الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أفضل الغنی ما صین به

العرض (۷).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۹ ح ۱۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۶۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۶۲.

۵- (۵) أعلام الدین: ۳۰۳.

۶- (۶) أعلام الدین: ۳۰۸.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۰۳۸.

الرجعه

[۸۲۶۵] ۸ – وعنه (علیه السلام): أبخل الناس بعرضه أسخاهم بعرضه (۱).

[۸۲۶۶] ۹ – وعنه (علیه السلام): لم یذهب من مالک ما وقی عرضک (۲).

[۸۲۶۷] ۱۰ – وعنه (علیه السلام): من بذل عرضه ذل (۳).

[۸۲۶۸] ۱۱ – وعنه (علیه السلام): من بذل عرضه حقر (۴).

[۸۲۶۹] ۱۲ – وعنه (علیه السلام): من صان عرضه وقر (۵).

[۸۲۷۰] ۱۳ – وعنه (علیه السلام): من کرم علیه عرضه هان علیه المال (۶).

[۸۲۷۱] ۱۴ – وعنه (علیه السلام): من اللؤم أن یصون الرجل ماله ویبذل عرضه (۷).

[۸۲۷۲] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): ما صان الأعراض کالإعراض عن الدنایا وسوء الأغراض (۸).

[۸۲۷۳] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): وق عرضک بعرضک تکرم وتفضل تخدم واحلم تقدم (۹).

[۸۲۷۴] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): وفور العرض بابتذال المال وصلاح الدین بإفساد الدنیا (۱۰).

[۸۲۷۵] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): لا تفعل ما یشین العرض والاسم (۱۱).

[۸۲۷۶] ۱۹ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وأفضل المال ما وقی به

العرض وقضیت به الحقوق (۱۲).

[۸۲۷۷] ۲۰ - المجلسی رفعه وقال: سئل من الحسن بن علی (علیهما السلام) عن الصمت؟ فقال: هو

ستر العمی وزین العرض وفاعله فی راحه وجلیسه آمن (۱۳).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۱۹۰ و ۷۵۴۷ و ۷۶۸۱ و ۷۹۲۸ و ۷۹۲۹ و ۸۶۳۵ و ۹۳۴۴ و ۹۶۹۸ و ۱۰۱۱۰ و ۱۰۱۲۵ و ۱۰۲۲۷.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۱۹۰ و ۷۵۴۷ و ۷۶۸۱ و ۷۹۲۸ و ۷۹۲۹ و ۸۶۳۵ و ۹۳۴۴ و ۹۶۹۸ و ۱۰۱۱۰ و ۱۰۱۲۵ و ۱۰۲۲۷.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۱۹۰ و ۷۵۴۷ و ۷۶۸۱ و ۷۹۲۸ و ۷۹۲۹ و ۸۶۳۵ و ۹۳۴۴ و ۹۶۹۸ و ۱۰۱۱۰ و ۱۰۱۲۵ و ۱۰۲۲۷.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۱۹۰ و ۷۵۴۷ و ۷۶۸۱ و ۷۹۲۸ و ۷۹۲۹ و ۸۶۳۵ و ۹۳۴۴ و ۹۶۹۸ و ۱۰۱۱۰ و ۱۰۱۲۵ و ۱۰۲۲۷.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۱۹۰ و ۷۵۴۷ و ۷۶۸۱ و ۷۹۲۸ و ۷۹۲۹ و ۸۶۳۵ و ۹۳۴۴ و ۹۶۹۸ و ۱۰۱۱۰ و ۱۰۱۲۵ و ۱۰۲۲۷.
۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۱۹۰ و ۷۵۴۷ و ۷۶۸۱ و ۷۹۲۸ و ۷۹۲۹ و ۸۶۳۵ و ۹۳۴۴ و ۹۶۹۸ و ۱۰۱۱۰ و ۱۰۱۲۵ و ۱۰۲۲۷.
۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۱۹۰ و ۷۵۴۷ و ۷۶۸۱ و ۷۹۲۸ و ۷۹۲۹ و ۸۶۳۵ و ۹۳۴۴ و ۹۶۹۸ و ۱۰۱۱۰ و ۱۰۱۲۵ و ۱۰۲۲۷.
۸- (۸) غرر الحکم: ح ۳۱۹۰ و ۷۵۴۷ و ۷۶۸۱ و ۷۹۲۸ و ۷۹۲۹ و ۸۶۳۵ و ۹۳۴۴ و ۹۶۹۸ و ۱۰۱۱۰ و ۱۰۱۲۵ و ۱۰۲۲۷.
۹- (۹) غرر الحکم: ح ۳۱۹۰ و ۷۵۴۷ و ۷۶۸۱ و ۷۹۲۸ و ۷۹۲۹ و ۸۶۳۵ و ۹۳۴۴ و ۹۶۹۸ و ۱۰۱۱۰ و ۱۰۱۲۵ و ۱۰۲۲۷.
۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۳۱۹۰ و ۷۵۴۷ و ۷۶۸۱ و ۷۹۲۸ و ۷۹۲۹ و ۸۶۳۵ و ۹۳۴۴ و ۹۶۹۸ و ۱۰۱۱۰ و ۱۰۱۲۵ و ۱۰۲۲۷.
۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۳۱۹۰ و ۷۵۴۷ و ۷۶۸۱ و ۷۹۲۸ و ۷۹۲۹ و ۸۶۳۵ و ۹۳۴۴ و ۹۶۹۸ و ۱۰۱۱۰ و ۱۰۱۲۵ و ۱۰۲۲۷.
۱۲- (۱۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۷ ح ۶۰.
۱۳- (۱۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۱۱.

۴۸۹-عرض الأعمال

اشاره

عرض الأعمال

[۸۲۷۸] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر

ابن سويد، عن يحيى الحلبى، عن عبد الحميد الطائى، عن يعقوب بن شعيب قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون) (۱) قال: هم الأئمه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۲۷۹] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: مالكم تسوؤن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال رجل:

كيف نسوؤه؟ فقال: أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه، فإذا رأى فيها معصيه

ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله وسروه (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۸۲۸۰] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام)

يقول: إن الأعمال تعرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبرارها وفجارها (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۲۸۱] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

۱- (۱) سوره التوبه: ۱۰۶.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۱۹ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۱۹ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۲۲۰ ح ۶.

علامه رضاه وغضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

عن القاسم بن محمد، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: تعرض الأعمال علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أعمال العباد کل صباح أبرارها وفجارها

فاحذروها وهو قول الله تعالی: (اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله)

وسکت (۱).

[۸۲۸۲] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن الزیات، عن

عبد الله بن أبان الزیات وکان مکینا عند الرضا (علیه السلام) قال: قلت للرضا (علیه السلام): ادع الله لی

ولأهل بیتی فقال: أولست أفعل؟ والله إن أعمالکم لتعرض علی فی کل یوم ولیله

قال: فاستعظمت ذلک، فقال لی: أما تقرء کتاب الله عز وجل (وقل اعملوا فسیری الله

عملکم ورسوله والمؤمنون) قال: هو والله علی بن أبی طالب (علیه السلام) (۲).

[۸۲۸۳] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی العطار، عن أبی سعید الآدمی، عن

الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن أبیه، عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إن

أبا الخطاب کان یقول: ان رسول الله تعرض علیه أعمال أمته کل خمیس فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): لیس هکذا ولکن رسول الله تعرض علیه أعمال أمته کل صباح

أبرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل: (وقل اعملوا فسیری الله عملکم

ورسوله والمؤمنون) وسکت. قال أبو بصیر: إنما عنی الأئمه (علیهم السلام) (۳).

[۸۲۸۴] ۷ - الصدوق عن أبی الحسن، عن علی بن أحمد الطبری، عن أبی سعید، عن

خراش، عن أنس قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): حیاتی خیر لکم ومماتی خیر لکم، أما

حیاتی فتحدثونی وأحدثکم وأما موتی فتعرض علی أعمالکم عشیه الاثنین والخمیس

فما کان من عمل صالح حمدت الله علیه وما کان من عمل سیئ استغفرت الله لکم (۴).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۱۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۱۹ ح ۴.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۳۹۲.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۴۱۰.

السفیه

[۸۲۸۵] ۸ - الصدوق رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: حیاتی خیر لکم ومماتی خیر لکم، قالوا: یا رسول الله وکیف ذلک؟ فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): أما حیاتی، فإن الله عز وجل یقول: (وما کان لیعذبهم وأنت فیهم) وأما مفارقتی إیاکم فإن أعمالکم تعرض علی کل یوم فما کان من حسن استزدت الله لکم وما کان من قبیح استغفرت الله لکم. قالوا: وقد رممت یا رسول الله؟ یعنون صرت رمیما، فقال: کلا ان الله تبارک وتعالی حرم لحومنا علی الأرض أن تطعم شیئا منها (۱)

[۸۲۸۶] ۹ - الطوسی، عن المفید، عن أبی الحسن علی بن بلال، عن علی بن سلیمان، عن أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد السیاری، عن محمد بن خالد البرقی، عن سعید ابن مسلم، عن داود بن کثیر الرقی قال: کنت جالسا عند أبی عبد الله (علیه السلام) إذ قال مبتدئا من قبل نفسه: یا داود لقد عرضت علی أعمالکم یوم الخمیس فرأیت فیما عرض علی من عملک صلتک لابن عمک فلان فسرنی ذلک، أنی علمت صلتک له أسرع لفناء عمره وقطع أجله، قال داود: وکان لی ابن عم معاندا ناصبا خبیثا بلغنی عنه وعن عیاله سوء حال، فصککت له نفقه قبل خروجی إلی مکه، فلما صرت فی المدینه أخبرنی أبو عبد الله (علیه السلام) بذلک (۲).

[۸۲۸۷] ۱۰ - الطوسی باسناده عن إبراهیم الأحمری، عن محمد بن الحسن ویعقوب بن یزید وعبد الله بن الصلت والعباس بن معروف وأیوب والقاسم ومحمد بن عیسی

ومحمد بن خالد وغيرهم، عن ابن أبی عمير، عن ابن أذينه قال: كنت عند

أبی عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك أخبرنی عن قول الله عز وجل: (وقل اعملوا

فسيری الله عملكم ورسوله والمؤمنون) قال: إيانا عنی (۳).

ص: ۱۳۹

۱- (۱) الفقيه: ۱ / ۱۲۱.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الرابع عشر ح ۷۷ / ۴۱۳ الرقم ۹۲۹.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الرابع عشر ح ۶۶ / ۴۰۹ الرقم ۹۱۸.

الصلح

ونقلها الصفار بسند صحيح فی بصائر الدرجات: ۴۲۷ ح ۱.

[۸۲۸۸] ۱۱ - الطوسی، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبی عبد الله الحسين بن علی بن

سفيان البزوفری، عن الشيخ أبی القاسم حسين بن روح قال: اختلف أصحابنا فی

التفويض وغيره فمضيت إلی أبی طاهر بن بلال فی أيام استقامته فعرفته الخلاف فقال:

أخرنی فأخرته أياما، فعدت إليه فأخرج إلی حديثا بإسناده إلی أبی عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا أراد أمرا عرضه علی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) ثم أمير المؤمنين (عليه السلام) واحدا بعد واحد

إلی أن ينتهی إلی صاحب الزمان (عليه السلام) ثم يخرج إلی الدنيا وإذا أراد الملائكه أن يرفعوا

إلی الله عز وجل عملا عرض علی صاحب الزمان (عليه السلام) ثم يخرج علی واحد واحد إلی أن يعرض

علی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) ثم يعرض علی الله عز وجل فما نزل من الله فعلی أيديهم وما عرج إلی

الله فعلی أيديهم وما استغنوا عن الله عز وجل طرفه عين (۱).

[۸۲۸۹] ۱۲ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد،

عن يحيی الحلبی، عن أديم بن الحر، عن معلی بن خنيس، عن أبی عبد الله (عليه السلام) فی

قول الله تبارک وتعالی: (اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله والمؤمنون) قال:

هو رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) تعرض علیهم أعمال العباد کل خمیس (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۲۹۰] ۱۳ - الصفار، عن أحمد بن موسی، عن الحسن بن علی الخشاب، عن علی بن

حسان، عن عبد الرحمن بن کثیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قوله: (قل اعملوا

فسیری الله عملکم ورسوله والمؤمنون) قال: هم الأئمه تعرض علیهم أعمال

العباد کل یوم إلی یوم القیامه (۳).

ص: ۱۴۰

۱- (۱) الغیبه: ۲۳۸.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۴۲۷ ح ۲.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۴۲۷ ح ۴.

التراحم والتعاطف

[۸۲۹۱] ۱۴ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن محمد بن

الفضیل، عن أبی الحسن (علیه السلام) فی هذه الآیه (قل اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله

والمؤمنون) قال: نحن هم (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۲۹۲] ۱۵ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن

سوید، عن یحیی الحلبی، عن عبد الحمید الطائی، عن یعقوب بن شعیب المیثمی

قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله

والمؤمنون) قال: هم الأئمه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۲۹۳] ۱۶ - الصفار، عن أحمد بن علی بن فضال، عن أبیه، عن ابن بکیر قال: سئلت

أبا جعفر (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (قل اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله

والمؤمنون) قال: ترید أن تروی علی هو الذی فی نفسک (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۲۹۴] ۱۷ - الصفار، عن یعقوب بن یزید، عن محمد بن الحسین، عن حماد بن

عیسی، عن حریز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الأعمال

تعرض علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ قال: ما فیه شک ثم تلا هذه الآیه قال: (اعملوا

فسیری الله عملکم ورسوله والمؤمنون) قال: ان لله شهداء فی أرضه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۲۹۵] ۱۸ - الصفار، عن الهیثم النهدی، عن أبیه، عن عبد الله بن أبان قال: قلت

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۴۲۷ ح ۵.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۴۲۸ ح ۱۱.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۴۲۹ ح ۴.

۴- (۴) بصائر الدرجات: ۴۳۰ ح ۷.

مزاحه وضحکه (صلی الله علیه وآله وسلم)

للرضا (علیه السلام) وکان بینی وبینه شئ، ادع الله لی ولمواليک، فقال: والله أن أعمالکم

لتعرض علی فی کل خمیس (۱).

[۸۲۹۶] ۱۹ - الصفار، عن محمد بن علی بن سعید الزیات، عن عبد الله بن أبان قال:

قلت للرضا (علیه السلام): إن قوما من مواليک سئلونی أن تدعو الله لهم فقال: والله إنی لتعرض

علی فی کل یوم أعمالهم (۲).

[۸۲۹۷] ۲۰ - الصفار، عن أحمد بن الحسین، عن أبیه، عن عبد الکریم بن یحیی

الخثعمی، عن برید العجلی قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام) (اعملوا فسیری الله عملکم

ورسوله والمؤمنون) قال: ما من مؤمن یموت ولا کافر فتوضع فی قبره حتی

تعرض عمله علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی علی (علیه السلام) فهلم جرا إلی آخر من فرض الله

طاعته علی العباد (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده کثیره، بل متواتره فراجع إن شئت الکافی:

۱ / ۲۱۹، وتفسیر العیاشی: ۲ / ۱۰۸، وبصائر الدرجات: ۴۲۴، ووسائل

الشیعه: ۱۱ / ۳۸۶، (۱۶ / ۱۰۷ طبع آل البیت) ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۶۱،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۳۰۱، وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۲۳۲،

وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) و (۲) بصائر الدرجات: ۴۳۰ ح ۸ و ۱۱. (۳) بصائر الدرجات: ۴۲۸ ح ۸.

۴۹۰-العرفان

اشاره

العرفان (۱)

[۸۲۹۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن عبد الرحمن

ابن أبی نجران، عن عبد الله بن سنان، عن أبی مریم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من قتل دون مظلمته فهو شهید ثم قال: یا أبا مریم هل تدری

ما دون مظلمته؟ قلت: جعلت فداک الرجل یقتل دون أهله ودون ماله وأشباه ذلک،

فقال: يا أبا مريم إن من الفقه عرفان الحق (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۲۹۹] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

حماد بن عيسى، عن عبد المؤمن، عن سالم قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد

ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) (۳) قال: السابق بالخيرات: الإمام والمقتصد:

العارف للإمام والظالم لنفسه: الذى لا يعرف الإمام (۴).

[۸۳۰۰] ۳ - الكلينى، عن الحسين، عن معلى، عن الوشاء، عن عبد الكريم، عن سليمان

ابن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قوله تعالى (ثم أورثنا الكتاب الذين

اصطفينا من عبادنا) فقال: أى شئ تقولون أنتم؟ قلت: نقول: أنها فى

۱- (۱) يطلق غالبا فى الروايات لمن عرف ولايه الأئمه المعصومين (عليهم السلام) وإمامتهم.
۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۲ ح ۲.
۳- (۳) سوره فاطر: ۳۲.
۴- (۴) الكافى: ۱ / ۲۱۴ ح ۱.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

الفاطميين، قال: ليس حيث تذهب ليس يدخل فى هذا من أشار بسيفه ودعا الناس

إلى خلاف، فقلت: فأى شئ الظالم لنفسه؟ قال: الجالس فى بيته لا يعرف حق

الإمام والمقتصد: العارف بحق الإمام والسابق بالخيرات: الإمام (۱).

[۸۳۰۱] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

أورمه، عن محمد بن عمرو، عن حسين بن أحمد المنقرى، عن يونس بن ظبيان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إمش أمام جنازه المسلم العارف ولا تمش أمام جنازه الجاحد

فإن أمام جنازه المسلم ملائکه یسرعون به إلی الجنه وأن أمام جنازه الکافر ملائکه

یسرعون به إلی النار (۲).

[۸۳۰۲] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن النعمان، عن

محمد بن مروان، عن فضیل بن یسار قال سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: من مات ولیس

له إمام فمیتته میته جاهلیه ومن مات وهو عارف لإمامه لم یضره تقدم هذا الأمر أو

تأخر ومن مات وهو عارف لإمامه کان کمن هو مع القائم فی فسطاطه (۳).

[۸۳۰۳] ۶ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد، عن غیر واحد، عن

أبان بن عثمان، عن الفضیل بن یسار قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن نکاح الناصب؟

فقال: لا والله ما یحل، قال فضیل: ثم سألته مره أخری فقلت: جعلت فداک ما تقول

محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فی نکاحهم قال: والمرأه عارفه؟ قلت: عارفه، قال: إن العارفه

لا توضع إلا عند عارف (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۳۰۴] ۷ - الصدوق بإسناده إلی علل ابن سنان، عن الرضا (علیه السلام) قال: حرم الله عقوق

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۱۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۶۹ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۳۷۱ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۳۵۰ ح ۱۱.

الحسب

الوالدین لما فیه من الخروج عن التوقیر [من التوفیق] لطاعه الله عز وجل والتوقیر

للوالدين وتجنب كفر النعمه وإبطال الشكر وما يدعو فى ذلك إلى قله النسل

وانقطاعه، لما فى العقوق من قله توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام

والزهد من الوالدين فى الولد وترك التربيه بعله ترك الولد برهما (۱).

[۸۳۰۵] ۸ - الصدوق بإسناده إلى حمزه بن حمران قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يقتل حفدتى

بأرض خراسان فى مدينه يقال لها طوس، من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدى يوم

القيامه وأدخلته الجنه وإن كان من أهل الكبائر، قال: قلت: جعلت فداك وما

عرفان حقه؟ قال: يعلم انه إمام مفترض الطاعه، غريب شهيد، من زاره عارفا

بحقه أعطاه الله عز وجل أجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

حقيقه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۳۰۶] ۹ - الطوسى بإسناده إلى على بن الحسن بن فضال، عن محمد بن على، عن

أبى جميله، عن سندى، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن المرأه

العارفه هل أزوجها الناصب؟ قال: لا، لأن الناصب كافر، قال: فأزوجها الرجل

غير الناصب ولا العارف؟ فقال: غيره أحب إلى منه (۳).

[۸۳۰۷] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العارف من عرف نفسه فأعتقها

ونزهها عن كل ما يبعدها ويوبقها (۴).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۹۱.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۵۸۴ ح ۳۱۹۰.

۳- (۳) التهذيب: ۷ / ۳۰۳ ح ۲۱.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۱۷۸۸.

۴۹۱-العزه

اشاره

العزه

[۸۳۰۸] ۱ - الكلينى، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

عبد الله بن حماد الأنصارى، عن عبد الله بن سنان، عن أبى الحسن الأحمسى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن أموره كلها ولم يفوض إليه أن

يكون ذليلا أما تسمع قول الله عز وجل يقول: (ولله العزه ولرسوله وللمؤمنين) (۱)

فالمؤمن يكون عزيزا ولا يكون ذليلا ثم قال: ان المؤمن أعز من الجبل ان الجبل

يستقل منه بالمعاول والمؤمن لا يستقل من دينه شئ (۲).

رويها الشيخ الطوسى فى التهذيب: ۶ / ۱۷۹ ح ۱۶.

[۸۳۰۹] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن أموره كلها ولم

يفوض إليه أن يذل نفسه ألم تسمع لقول الله عز وجل (ولله العزه ولرسوله

وللمؤمنين) فالمؤمن ينبغى أن يكون عزيزا ولا يكون ذليلا يعزه الله بالإيمان

والإسلام (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۸۳۱۰] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

۱- (۱) سوره المنافقين: ۷.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۶۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۶۳ ح ۲.

الصمت

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان نقش خاتم النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

«محمد رسول الله» وکان نقش خاتم أمیر المؤمنین (علیه السلام) «الله الملک» وکان نقش خاتم

أبی (علیه السلام) «العزه لله» (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۳۱۱] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن حسان،

عن عمه عبد الرحمن بن کثیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الغنی والعز یجولان فإذا

ظفرا بموضع التوکل أوطنا.

عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن علی، عن علی بن

حسان مثله (۲).

[۸۳۱۲] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): سیأتی

علی الناس زمان لا ینال الملک فیه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنی إلا بالغصب والبخل

ولا المحبه إلا باستخراج الدین واتباع الهوی فمن أدرک ذلک الزمان فصبر علی الفقر

وهو یقدر علی الغنی وصبر علی البغضه وهو یقدر علی المحبه وصبر علی الذل وهو

یقدر علی العز آتاه الله ثواب خمسین صدیقا ممن صدق بی (۳).

[۸۳۱۳] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان بن

عیسی، عن العلاء بن الفضیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): العز

رداء الله والکبر إزاره، فمن تناول شیئا منه أکبه الله فی جهنم (۴).

الروایه موثقه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۷۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۴ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۹۱ ح ۱۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۰۹ ح ۳.

الحسد

[۸۳۱۴] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن أبی أیوب، عن

عبد المؤمن الأنصاری، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالی أعطی المؤمن

ثلاث خصال: العز فی الدنیا والآخره والفلح فی الدنیا والآخره والمهابه فی صدور

الظالمین (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۳۱۵] ۸ - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الخطبه الوسیله:... ومن یطلب

العز بغیر حق یذل... (۲).

[۸۳۱۶] ۹ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: انی لأرحم ثلاثه

وحق لهم أن یرحموا: عزیز أصابته مذله بعد العز وغنی أصابته حاجه بعد الغنی وعالم

یستخف به أهله والجهله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۳۱۷] ۱۰ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعید، عن محمد بن الحسن بن درید،

عن أبی حاتم، عن العتبی یعنی محمد بن عبید الله، عن أبیه قال: وأخبرنا عبد الله بن

شبيب، عن زكريا بن يحيى المنقرى، عن العلا بن محمد بن الفضل، عن أبيه، عن

جده قال: قال قيس بن عاصم: وفدت مع جماعه من بنى تميم إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت: يا نبى الله عظنا موعظه ننتفع بها فإنا

قوم نعمر فى البريه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا قيس إن مع العز ذلا وأن مع الحياه موتا

وأن مع الدنيا آخره وأن لكل شئ حسيبا وعلى كل شئ رقيبا وأن لكل حسنه ثوابا

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۳۴ ح ۳۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۰.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۸۶ ح ۱۸.

السكوت

ولكل سيئه عقابا ولكل أجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو

حى وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريما أكرمك وإن كان لئيما أسلمك ثم لا يحشر إلا

معك ولا تبعث إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحا فإنه إن صلح آنست به

وان فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلك، فقال: يا نبى الله أحب أن يكون هذا الكلام

فى أبيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فأمر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من

يأتيه بحسان بن ثابت قال: فأقبلت أفكر فيما أشبه هذه العظه من الشعر فاستتب لى

القول قبل مجئ حسان فقلت: يا رسول الله قد حضرتنى أبيات أحسبها توافق

ما تريد فقلت لقيس بن عاصم:

تخير خليطا من فعالك إنما * قرين الفتى فى القبر ما كان يفعل

ولا بد بعد الموت من أن تعده * ليوم ينادى المرء فيه فيقبل

فإن كنت مشغولا بشئ فلا تكن * بغير الذى يرضى به الله تشغل

فلن يصحب الإنسان من بعد موته * ومن قبله إلا الذى كان يعمل

ألا إنما الإنسان ضيف لأهله * يقيم قليلا بينهم ثم يرحل (۱)

[۸۳۱۸] ۱۱ - الصدوق، عن القطان، عن السكرى، عن الجوهرى، عن ابن عماره،

عن أبيه قال قال الصادق (عليه السلام): مطلوبات الناس فى الدنيا الفانيه أربعه: الغنى والدعه

وقله الاهتمام والعز، فأما الغنى فموجود فى القناعه فمن طلبه فى كثره المال لم يجده وأما

الدعه فموجود فى خفه المحمل فمن طلبها فى ثقله لم يجدها وأما قله الاهتمام فموجوده فى

قله الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها وأما العز فموجود فى خدمه الخالق فمن طلبه فى

خدمه المخلوق لم يجده (۲).

[۸۳۱۹] ۱۲ - الصدوق، عن القطان، عن السكونى، عن الجوهرى، عن ابن عماره،

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الأول ح ۴ / ۵۰ الرقم ۴.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۹۸ ح ۷.

قطيعه الرحم

عن أبيه، عن سفيان بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)

وكان والله صادقا كما سمى يقول: يا سفيان عليك بالتقيه فإنها سنه إبراهيم الخليل (عليه السلام)

وان الله عز وجل قال لموسى وهارون (عليهما السلام): (اذهبا إلى فرعون انه طغى فقولا له

قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى) يقول الله عز وجل كنياه وقولا له يا أبا مصعب وأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أراد سفرا ورى بغيره، وقال (عليه السلام): أمرنى ربى بمداراه الناس

كما أمرنى بأداء الفرائض ولقد أدبه الله عز وجل بالتقيه فقال: (ادفع بالتى هى أحسن

فإذا الذی بینک وبینه عداوه کأنه ولی حمیم وما یلقاها إلا الذین صبروا وما یلقاها

إلا ذو حظ عظیم) یا سفیان من استعمل التقیه فی دین الله فقد تسنم الذروه العلیا من

العز، ان عز المؤمن فی حفظ لسانه ومن لم یملک لسانه ندم، الخبر (۱).

[۸۳۲۰] ۱۳ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: کفارات المجالس أن تقول عند

قیامک منها «سبحان ربک رب العزه عما یصفون وسلام علی المرسلین والحمد لله رب

العالمین» (۲).

[۸۳۲۱] ۱۴ - الطوسی، عن المفید، عن الجعابی، عن ابن عقده، عن الحسن بن جعفر،

عن طاهر بن مدرار، عن رزین بن انس قال: سمعت جعفر بن محمد (علیه السلام) یقول:

لا یکون المؤمن مؤمنا حتی یکون کامل العقل ولا یکون کامل العقل حتی یکون فیه

عشر خصال: الخیر منه مأمول والشر منه مأمون یستقل کثیر الخیر من نفسه

ویستکثر قلیل الخیر من غیره ویستکثر قلیل الشر من نفسه ویستقل کثیر الشر من

غیره لا یتبرم بطلب الحوائج قبله ولا یسام من طلب العلم عمره، الذل أحب إلیه من

العز والفقر أحب إلیه من الغنی، حسبه من الدنیا قوت، والعاشره وما العاشره،

لا یلقی أحدا إلا قال: هو خیر منی وأتقی، إنما الناس رجلان رجل خیر منه وأتقی

۱- (۱) معانی الأخبار: ۳۸۵ ح ۲۰.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۳۷۹ ح ۴۳۳۵.

وآخر شر منه وأدنی فإذا لقی الذی هو خیر منه وأتقی تواضع له لیلحق به وإذا لقی

الذی هو شر منه وأدنی قال: لعل شر هذا ظاهر وخیره باطن فإذا فعل ذلک علا

وساد أهل زمانه (۱).

[۸۳۲۲] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ولا عز کالحلم... (۲).

[۸۳۲۳] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا شرف أعلی من الإسلام ولا عز أعز من التقوی... (۳).

[۸۳۲۴] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من تعزز بالله لم یذله سلطان (۴).

[۸۳۲۵] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العز من الیأس (۵).

[۸۳۲۶] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من إعتز بغیر الله أهلکه العز (۶).

[۸۳۲۷] ۲۰ - أبو منصور أحمد بن علی الطبرسی رفعه إلی ثابت البنانی قال: کنت حاجا وجماعه عباد البصره مثل أیوب السجستانی وصالح المری وعتبه الغلام وحبیب الفارسی ومالک بن دینار فلما أن دخلنا مکه رأینا الماء ضیقا وقد اشتد بالناس العطش لقله الغیث ففزع إلینا أهل مکه والحجاج یسألونا أن نستسقی لهم فأتینا الکعبه وطفنا بها ثم سألنا الله خاضعین متضرعین بها، فمنعنا الإجابه، فبینما نحن کذلک إذا نحن بفتی قد أقبل قد أکربته أحزانه وأفلقته أشجانه فطاف بالکعبه أشواطا

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح ۵ / ۱۵۳ الرقم ۲۵۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۰۳۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۴۲.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۸۲۱۷.

ثم أقبل علينا فقال: يا مالك بن دينار ويا ثابت البنانی ويا أيوب السجستانی ويا صالح المری ويا عتبه الغلام ويا حبيب الفارسی ويا سعد ويا عمر ويا صالح الأعمی ويا رابعه ويا سعدانه ويا جعفر بن سليمان، فقلنا: لبيک وسعديک يا فتی، فقال: أما فيكم أحد يحبه الرحمن؟ فقلنا: يا فتی علينا الدعاء وعليه الإجابه فقال: ابعدوا من الكعبه فلو كان فيكم أحد يحبه الرحمن لأجابه، ثم أتی الكعبه فخر ساجدا فسمعته يقول فی سجوده: «سيدی بحبک لی إلا سقيتهم الغيث» قال: فما استتم الكلام حتی أتاهم الغيث كأفواه القرب، فقلت: يا فتی من أين علمت انه يحبک؟ قال: لو لم يحبنی لم يسترزنی فلما استزارنی علمت انه يحبنی فسألته بحبه لی فأجابنی ثم ولی عنا وأنشأ يقول:

من عرف الرب فلم تغنه * معرفه الرب فذاک الشقی

ما ضر فی الطاعه ما ناله * فی طاعه الله وماذا لقی

ما يصنع العبد بغير التقی * والعز كل العز للمتقی

فقلت: يا أهل مكه من هذا الفتی؟ قالوا: علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب (عليهم السلام) (۱).

الروايات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار، ومنها: الوافی: ۵ / ۷۳۳، وألف حديث فی المؤمن: ۲۳۳.

ص: ۱۵۲

۱- (۱) الاحتجاج: ۲ / ۳۱۶.

اشاره

العزله

[۸۳۲۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن سلیمان بن داود المنقری، عن حفص بن غیاث، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال: إن قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا وما علیک إن لم یثن الناس علیک وما علیک أن تکون مذموما عند الناس إذا کنت محمودا عند الله تبارک وتعالی ان أمیر المؤمنین (علیه السلام) کان یقول: لا خیر فی الدنیا إلا لأحد رجلین: رجل یزداد فیها کل یوم إحسانا ورجل یتدارک منیته بالتوبه وأنی له بالتوبه فوالله ان لو سجد حتی ینقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا إلا بولایتنا أهل البیت ألا ومن عرف حقنا أو رجا الثواب بنا ورضی بقوته نصف مد کل یوم وما یستر به عورته وما أکن به رأسه، وهم مع ذلک والله خائفون وجلون ودوا أنه حظهم من الدنیا وکذلک وصفهم الله عز وجل حیث یقول: (والذین یؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله) (۱) ما الذی اتوا به اتوا والله بالطاعه مع المحبه والولایه وهم فی ذلک خائفون أن لا یقبل منهم ولیس والله خوفهم خوف شک فیما هم فیه من إصابه الدین ولکنهم خافوا أن یکونوا مقصرین فی محبتنا وطاعتنا.

ثم قال: إن قدرت أن لا تخرج من بیتک فافعل فإن علیک فی خروجک أن لا تغتاب ولا تکذب ولا تحسد ولا ترائی ولا تتصنع ولا تداهن.

ثم قال: نعم صومعه المسلم بیته یکف فیه بصره ولسانه ونفسه وفرجه، ان من عرف نعمه الله بقلبه استوجب المزید من الله عز وجل قبل أن یظهر شکرها علی لسانه ومن

۱- (۱) سوره المؤمنین: ۶۰.

الصواب

ذهب يرى أن له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين، فقلت له: إنما يرى أن له عليه فضلا بالعافيه إذا رآه مرتكبا للمعاصى؟ فقال: هيهات هيهات فلعله أن يكون قد غفر له ما أتى وأنت موقوف محاسب أما تلوت قصه سحره موسى (عليه السلام). ثم قال: كم من مغرور بما قد أنعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال: انى لأرجو النجاه لمن عرف حقنا من هذه الامه إلا لأحد ثلاثه: صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله) (١) ثم قال: يا حفص الحب أفضل من الخوف ثم قال: والله ما أحب الله من أحب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا وأحبنا فقد أحب الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال: أتبكى لو ان أهل السماوات والأرض كلهم اجتمعوا يتضرعون إلى الله عز وجل أن ينجيك من النار ويدخلك الجنه لم يشفعوا فيك ثم كان لك قلب حتى لكنت أخوف الناس لله عز وجل فى تلك الحال ثم قال له: يا حفص كن ذنبا ولا تكن رأسا يا حفص قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من خاف الله كل لسانه.

ثم قال: بينا موسى بن عمران (عليه السلام) يعظ أصحابه إذ قام رجل فشق قميصه فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى قل له: لا تشق قميصك ولكن اشرح لى عن قلبك ثم قال: مر موسى بن عمران (عليه السلام) برجل من أصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله فقال له موسى (عليه السلام): لو كانت حاجتك بيدى لقضيتها لك فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما أكره إلى ما أحب (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۸۳۲۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی، عمن

۱- (۱) سوره آل عمران: ۳۱.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۲۸ ح ۹.

السلاح

رواه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداک رجل عرف هذا الأمر،

لزم بیته ولم یتعرف إلی أحد من إخوانه؟ قال: فقال: کیف یتفقه هذا فی دینه (۱).

[۸۳۳۰] ۳ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه محمد بن أبی القاسم، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن زیاد، عن جعفر بن محمد، عن أبیه (علیهما السلام) ان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:

ثلاث موبقات: نکث الصفقه وترک السنه وفراق الجماعه. وثلاث منجیات: تکف

لسانک وتبکی علی خطیئتک وتلزم بیتک (۲).

[۸۳۳۱] ۴ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن الحمیری، عن إبراهیم بن

هاشم، عن عبد الله بن میمون، عن جعفر بن محمد (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن علی (علیه السلام)

قال: قال عیسی بن مریم (علیه السلام): طوبی لمن کان صمته فکرا ونظره عبرا ووسعه بیته

وبکی علی خطیئته وسلم الناس من یده ولسانه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۳۳۲] ۵ - المفید بإسناده إلی الحسن بن علی (علیه السلام) انه قال: لما حضرت أبی الوفاه أقبل

یوصی فقال:... ثم إنی أوصیک یا حسن - وکفی بک وصیا - بما أوصانی به

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فإذا کان ذلک یا بنی فألزم بیتک وابک علی خطیئتک ولا تکن الدنیا

أکبر همک... (۴).

[۸۳۳۳] ۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الکاظم (علیه السلام) انه قال فی وصیته لهشام:... یا هشام

الصبر علی الوحده علامه قوه العقل، فمن عقل عن الله تبارک وتعالی اعتزل أهل

الدنیا والراغبین فیها ورغب فیما عند ربه وکان الله آنسه فی الوحشه وصاحبه فی

الوحده وغناه فی العیله ومعزه فی غیر عشیره... (۵).

ص: ۱۵۵

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۱ ح ۹.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۸۵ ح ۱۳.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۹۵ ح ۶۲.

۴- (۴) أمالی المفید: المجلس السادس والعشرون ح ۱ / ۲۲۰.

۵- (۵) تحف العقول: ۳۸۷.

طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[۸۳۳۴] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: طوبی لمن ذل فی نفسه وطاب

کسبه وصلحت سریرته وحسنت خلیقته وأنفق الفضل من ماله وامسک الفضل من

لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ینسب إلی البدعه (۱).

[۸۳۳۵] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العزله أفضل شیم الأکیاس (۲).

[۸۳۳۶] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العزله حسن التقوی (۳).

[۸۳۳۷] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... العزله عباده... (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع المحجه البیضاء:

۴ / ۳، وارشاد القلوب: ۹۹، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۱۰۸، ووسائل الشیعه:

۱۱ / ۲۸۲، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۸۳، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۴ / ۱۹۰، وهدایه العلم: ۳۹۰.

وقد مر منا عنوان الاعتزال فی محله.

ص: ۱۵۶

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۴۱۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۱۰۹.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۰.

۴۹۳-العزم

اشاره

العزم

[۸۳۳۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أبی یحیی الواسطی،

عن هشام بن سالم ودرست بن أبی منصور، عنه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الأنبیاء

والمرسلون علی أربع طبقات: فنبی منبأ فی نفسه لا یعدو غیرها ونبی یری فی النوم

ویسمع الصوت ولا یعاینه فی الیقظه ولم یبعث إلی أحد وعلیه إمام مثل ما کان إبراهیم

علی لوط (علیهما السلام) ونبی یری فی منامه ویسمع الصوت ویعاین الملک وقد ارسل إلی طائفه

قلوا أو کثروا کیونس قال الله لیونس: (وأرسلناه إلی مائه ألف أو یزیدون) (۱)

قال: یزیدون ثلاثین ألفا وعلیه إمام والذی یری فی نومه ویسمع الصوت ویعاین فی

الیقظه وهو إمام مثل اولی العزم وقد کان إبراهیم (علیه السلام) نبیا ولیس بإمام حتی قال الله:

(إنی جاعلک للناس إماما قال ومن ذریتی قال [الله] لا ینال عهدی الظالمین) (۲)

من عبد صنما أو وثنا لا یکون إماما (۳).

[۸۳۳۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی

الخثعمی، عن هشام، عن ابن أبی یعفور قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ساده

النبيين والمرسلين خمسه وهم أولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى: نوح

وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الأنبياء (۴).

الروايه موثقه سندا.

ص :۱۵۷

۱- (۱) سوره الصافات: ۱۴۷.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۲۴.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۷۴ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۱۷۵ ح ۳.

رد المظالم إلى أهلها

[۸۳۴۰] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): قول الله عز وجل (فاصبر كما

صبر أولوا العزم من الرسل)، فقال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (عليهم السلام)

قلت: كيف صاروا أولى العزم؟ قال: لأن نوحا بعث بكتاب وشريعه وكل من جاء

بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم (عليه السلام) بالصحف وبعزيمه

ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبى بعد إبراهيم (عليه السلام) أخذ بشريعه إبراهيم ومنهاجه

وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراه وشريعته ومنهاجه وبعزيمه ترك الصحف وكل

نبى جاء بعد موسى (عليه السلام) أخذ بالتوراه وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح (عليه السلام)

بالإنجيل وبعزيمه ترك شريعه موسى ومنهاجه فكل نبى جاء بعد المسيح أخذ بشريعته

ومنهاجه حتى جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال إلى

يوم القيامه وحرامه حرام إلى يوم القيامه فهؤلاء اولوا العزم من الرسل (عليهم السلام) (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۸۳۴۱] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لو أن أحدكم إذا ربح

الربح أخذ منه الشئ فعزله فقال: هذا للحج، وإذا ربح أخذ منه وقال: هذا للحج،

جاء أبان الحج وقد اجتمعت له نفقه، عزم الله فخرج ولكن أحدكم يربح الربح فينفقه

فإذا جاء أبان الحج أراد أن يخرج ذلك من رأس ماله فيشق عليه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۳۴۲] ۵ - الكلينى باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف المؤمن:... يحب فى

الله بفقه وعلم ويقطع فى الله بحزم وعزم... (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۸۰ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۲۹.

الصوت

[۸۳۴۳] ۶ - الصدوق بإسناده إلى إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى قد

وطنت نفسى على لزوم الحج كل عام بنفسى أو برجل من أهل بيتى بمالى، فقال: وقد

عزمت على ذلك؟ قلت: نعم قد عزمت على ذلك، فقال: إن فعلت ذلك فأيقن بكثره

المال أو ابشر بكثره المال (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۳۴۴] ۷ - الصدوق، عن الفامى وابن مسرور، عن محمد بن جعفر بن بطه، عن البرقى،

عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعت أبی یحدث عن أبیه (علیهما السلام): أن رجلا قام إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال له:

یا أمیر المؤمنین بما عرفت ربک؟ قال: بفسخ العزم ونقض الهمم لما ان هممت حال

بینی وبین همی وعزمت فخالف القضاء عزمی فعلمت ان المدبر غیری، قال: فبماذا

شکرت نعماه؟ قال: نظرت إلی بلاء قد صرفه عنی وأبلی به غیری فعلمت انه قد أنعم

علی فشکرته، قال: فبماذا أحببت لقاءه؟ قال: لما رأیته قد اختار لی دین ملائکته

ورسله وأنبیائه علمت ان الذی أکرمنی بهذا لیس ینسانی فأحببت لقاءه (۲).

[۸۳۴۵] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لقائل بحضرته استغفر الله: ثکلتک

أمک أتدری ما الاستغفار؟ إن الاستغفار درجه العلیین وهو اسم واقع علی سته معان:

أولها: الندم علی ما مضی والثانی: العزم علی ترک العود إلیه أبدا والثالث: أن تؤدی

إلی المخلوقین حقوقهم حتی تلقی الله أملس لیس علیک تبعه والرابع: أن تعمد إلی کل

فریضه علیک ضیعتها فتؤدی حقها والخامس: أن تعمد إلی اللحم الذی نبت علی

السحت فتذیبه بالأحزان حتی یلصق الجلد بالعظم وینشأ بینهما لحم جدید

والسادس: أن تذیق الجسم ألم الطاعه کما أذقته حلاوه المعصیه فعند ذلک تقول:

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۲۱۸ ح ۲۲۱۵.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۳۳ ح ۱.

نعله (صلی الله علیه وآله وسلم)

«استغفر الله» (۱).

[۸۳۴۶] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحمد لله الذی شرع الاسلام

فسهل شرائعه لمن ورده وأعز أرکانه علی من غالبه فجعله أمنا لمن عقله وسلما لمن

دخله وبرهانا لمن تكلم به وشاهدا لمن خاصم به ونورا لمن استضاء به وفهما لمن عقل

ولبا لمن تدبر وآيه لمن توسم وتبصره لمن عزم وعبره لمن اتعظ ونجاه لمن صدق وثقه

لمن توكل وراحه لمن فوض وجنه لمن صبر فهو أبلج المناهج وأوضح الولائج مشرف

المنار مشرق الجواد مضئ المصابيح كريم المضمار رفيع الغايه جامع الحبله متنافس

السبقه شريف الفرسان، التصديق منهاجه والصالحات مناره والموت غايته والدنيا

مضماره والقيامه حلبته والجنه سبقته... (۲).

[۸۳۴۷] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته للحسن (علیه السلام):...

وإیاک ومشاوره النساء فإن رأیهن إلی أفن وعزمهن إلی وهن... (۳).

[۸۳۴۸] ۱۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أصل العزم الحزم وثمرته

الظفر (۴).

[۸۳۴۹] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): تداو من داء الفتره فی قلبک بعزیمه ومن کری الغفله فی ناظرک

بیقظه (۵).

[۸۳۵۰] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): ضادوا التوانی بالعزم (۶).

[۸۳۵۱] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): علی قدر الرأی تکون العزیمه (۷).

[۸۳۵۲] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): عزیمه الخیر تطفئ نار الشر (۸).

[۸۳۵۳] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): من ساء عزمه رجع علیه سهمه (۹).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۴۱۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۰۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۰۹۵ و ۴۵۶۲ و ۵۹۲۷ و ۶۱۷۳ و ۶۳۰۸ و ۸۳۱۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۰۹۵ و ۴۵۶۲ و ۵۹۲۷ و ۶۱۷۳ و ۶۳۰۸ و ۸۳۱۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۰۹۵ و ۴۵۶۲ و ۵۹۲۷ و ۶۱۷۳ و ۶۳۰۸ و ۸۳۱۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۰۹۵ و ۴۵۶۲ و ۵۹۲۷ و ۶۱۷۳ و ۶۳۰۸ و ۸۳۱۵.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۳۰۹۵ و ۴۵۶۲ و ۵۹۲۷ و ۶۱۷۳ و ۶۳۰۸ و ۸۳۱۵.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۳۰۹۵ و ۴۵۶۲ و ۵۹۲۷ و ۶۱۷۳ و ۶۳۰۸ و ۸۳۱۵.

صیغه التسلیم

[۸۳۵۴] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من الحزم قوه العزم (۱).

[۸۳۵۵] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): من الحزم صحه العزم (۲).

[۸۳۵۶] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا تجتمع عزیمه ووليمه (۳).

[۸۳۵۷] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واعلم ان من الحزم

العزم... (۴).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۲۶۳ و ۹۳۹۹ و ۱۰۵۸۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۲۶۳ و ۹۳۹۹ و ۱۰۵۸۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۲۶۳ و ۹۳۹۹ و ۱۰۵۸۰.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۰ ح ۶۸.

۴۹۴-العسل

اشاره

العسل

[۸۳۵۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الغضب یفسد الإیمان کما یفسد الخل

العسل (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۳۵۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان سوء الخلق لیفسد العمل کما یفسد الخل العسل (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۳۶۰] ۳ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، وعلی بن إبراهیم،

عن أبیه جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن سکین النخعی

وکان تعبد وترک النساء والطیب والطعام فکتب إلی أبی عبد الله (علیه السلام) یسأله عن ذلک،

فکتب إلیه: أما قولک فی النساء فقد علمت ما کان لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من النساء، وأما

قولک فی الطعام فکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یأکل اللحم والعسل (۳).

الروایه حسنه سندا.

[۸۳۶۱] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن سوقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۱ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۲۰ ح ۴.

فضل المؤاخاه فی الله وعلتها

ما استشفی الناس بمثل العسل (۱).

[۸۳۶۲] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی،

عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لعق العسل شفاء من كل داء قال الله عز وجل: (يخرج من بطونها

شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) (۲) وهو مع قراءه القرآن ومضغ اللبان

يذيب البلغم (۳).

[۸۳۶۳] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعجبه العسل (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۳۶۴] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى،

عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سكين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

يأكل العسل ويقول: آيات من القرآن ومضغ اللبان يذيب البلغم (۵).

الروايه حسنه سندا.

[۸۳۶۵] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ما استشفى مريض بمثل العسل (۶).

[۸۳۶۶] ۹ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على، عن

نوح بن شعيب، عمن ذكره عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: من تغير عليه ماء الظهر

فينقع له اللبن الحليب والعسل (۷).

وروى مثلها فى الكافى: ۶ / ۳۳۷ ح ۸.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۳۲ ح ۱.

۲- (۲) سوره النحل: ۶۹.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۳۲ ح ۲ و ۳ و ۴ و ۵.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۳۳۲ ح ۲ و ۳ و ۴ و ۵.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۳۳۲ ح ۲ و ۳ و ۴ و ۵.

۶- (۶) الکافی: ۶ / ۳۳۲ ح ۲ و ۳ و ۴ و ۵.

۷- (۷) الکافی: ۸ / ۱۹۱ ح ۲۲۲.

الصوره

[۸۳۶۷] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن سلیمان

الدیلمی، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أتی

أمیر المؤمنین (علیه السلام) بقوم لصوص قد سرقوا فقطع أیدیهم من نصف الکف وترک الإبهام

ولم یقطعها وأمرهم أن یدخلوا دار الضیافه وأمر بأیدیهم أن تعالج، فأطعمهم السمن

والعسل واللحم حتی برئوا فدعاهم وقال: یا هؤلاء أن أیدیکم قد سبقت إلی النار

فإن تبتم وعلم الله منکم صدق النیه تاب الله علیکم وجررتم أیدیکم إلی الجنه وإن لم

تقلعوا ولم تنتهوا عما أنتم علیه جرتکم أیدیکم إلی النار (۱).

[۸۳۶۸] ۱۱ - الصدوق بإسناده إلی الرضا (علیه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان یکن فی

شئ شفاء ففی شرطه حجام أو شربه عسل (۲).

شرطه الحجام: الآله التی یحجم بها.

[۸۳۶۹] ۱۲ - الصدوق بإسناده إلی الرضا (علیه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تردوا

شربه العسل علی من أتاکم بها (۳).

[۸۳۷۰] ۱۳ - الصدوق بإسناده إلی الرضا (علیه السلام) انه قال: قال علی بن أبی طالب (علیه السلام): ثلاثه

یزدن فی الحفظ ویذهبن البلغم: قراءه القرآن والعسل واللبان (۴).

[۸۳۷۱] ۱۴ - الصدوق بإسناده إلی الرضا (علیه السلام) انه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): الطیب

نشره والعسل نشره والرکوب نشره والنظر إلی الخضره نشره (۵).

[۸۳۷۲] ۱۵ - الشیخ أبی محمد جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:

العسل شفاء يطرد الريح والحمى (۶).

۱- (۱) الكافي: ۷ / ۲۲۶ ح ۳۱.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۵ ح ۸۳.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۶ ح ۸۴.

۴- (۴) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۸ ح ۱۱۱.

۵- (۵) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۴۰ ح ۱۲۶.

۶- (۶) جامع الأحاديث: ۱۰۱.

ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا

[۸۳۷۳] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف الأنصارى

وهو عامله على البصره وقد بلغه انه دعى إلى وليمه قوم من أهلها فمضى إليها:

أما بعد يا ابن حنيف فقد بلغنى أن رجلا من فتيه أهل البصره دعاك إلى مأدبه

فأسرعت إليها تستطاب لك الألوان وتنقل إليك الجفان وما ظننت انك تجيب إلى

طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فانظر إلى ما تقضمه من هذا المقضم فما اشتبه

عليك علمه فألفظه وما أيقنت بطيب وجوهه فنل منه. ألا وان لكل مأموم إماما

يقتدى به ويستضئ بنور علمه ألا وان إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه

بقرصيه ألا وإنكم لا تقدرون على ذلك ولكن أعينونى بورع واجتهاد وعفه وسداد

فوالله ما كنزت من دنياكم تبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا ولا أعددت لبالى ثوبى

طمرا ولا حزت من أرضها شبرا ولا أخذت منه إلا كقوت أتان دبره ولهى فى عينى

أوهى وأهون من عفصه مقره، بلى كانت فى أيدينا فدك من كل ما أظلته السماء

فشحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله وما أصنع

بفدك وغير فدك والنفس مظانها فى غد جدث تنقطع فى ظلمته آثارها وتغيب

أخبارها وحفره لو زيد فى فسحتها وأوسعت يدا حافرها لأضغطها الحجر والمدر

وسد فرجها التراب المتراكم وإنما هى نفسى أروضها بالتقوى لتأتى آمنه يوم الخوف

الأكبر وتثبت على جوانب المزلق ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل

ولباب هذا القمح ونسائج هذا القز ولكن هيهات أن يغلبنى هواى ويقودنى جشعى

إلى تخير الأطعمه ولعل بالحجاز أو باليمامه من لا طمع له فى القرص ولا عهد له بالشبع

أو أن أبيت مبطانا وحولى بطون غرثى وأكباد حرى أو أن أكون كما قال القائل:

وحسبك داء أن تبيت ببطنه * وحولك أكباد تحن إلى القد

أ أقنع من نفسى أن يقال لى أمير المؤمنين ولا أشاركهم فى مكاره الدهر أو أكون

أسوه لهم فى جشوبه العيش فما خلقت ليشغلنى أكل الطيبات كالبهيمه المربوطه همها

ص :١۶۵

التسليم على النساء

علفها أو المرسله شغلها تقممها تكترش من أعلافها وتلهو عما يراد بها أو أترك سدى

أو أهمل عابثا أو أجر حبل الضلاله أو اعتسف طريق المتاهه وكأنى بقائلكم يقول:

إذا كان هذا قوت ابن أبى طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ومنازله

الشجعان، ألا وإن الشجره البريه أصلب عودا والرواتع الخضره أرق جلودا

والنابتات العذبه أقوى وقودا وأبطأ خمودا، وأنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالصنو من

الصنو والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على قتالى لما وليت عنها ولو

أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها وسأجهد فى أن أطهر الأرض من هذا

الشخص المعكوس والجسم المركوس حتى تخرج المدره من بين حب الحصيد.

إليك عنى يا دنيا فحبلك على غاربك قد أنسللت من مخالبك وأفلت من حبائلك

وأجتنبت الذهاب فی مداحضک، أین القرون الذین غررتهم بمداعبک أین الأمم

الذین فتنتهم بزخارفک، فها هم رهائن القبور ومضامین اللحود، والله لو کنت

شخصا مرئیا وقالبا حسیا لأقمت علیک حدود الله فی عباد غررتهم بالأمانی أمم

ألقیتهم فی المهاوی وملوک أسلمتهم إلی التلف وأوردتهم موارد البلاء إذ لا ورد ولا

صدر! هیهات من وطئ دحضک زلق ومن رکب لججک غرق ومن ازور عن حبالک

وفق والسالم منک لا یبالی إن ضاق به مناخه والدنیا عنده کیوم حان انسلاخه، اعزبی

عنی فوالله لا أذل لک فتستذلینی ولا أسلس لک فتقودینی، وأیم الله - یمینا أستثنی فیها

بمشیه الله - لأروضن نفسی ریاضه تهش معها إلی القرص إذا قدرت علیه مطعوما

وتقنع بالملح مأدوما ولأدعن مقلتی کعین ماء نضب معینها مستفرغه دموعها أتمتلئ

السائمه من رعیها فتبرک وتشبع الربیضه من عشبها فتربض ویأکل علی من زاده

فیهجع قرت إذا عینه إذا اقتدی بعد السنین المتطاوله بالبهیمه الهامله والسائمه

المرعیه، طوبی لنفس أدت إلی ربها فرضها وعرکت بجنبها بؤسها وهجرت فی اللیل

غمضها حتی إذا غلب الکری علیها افترشت أرضها وتوسدت کفها فی معشر أسهر

ص: ۱۶۶

التسلیم علی أهل الملل

عیونهم خوف معادهم وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهمهمت بذکر ربهم شفاههم

وتقشعت بطول إستغفارهم ذنوبهم (أولئک حزب الله ألا إن حزب الله هم

المفلحون) فاتق الله یا ابن حنیف ولتکفف أقراصک لیکون من النار خلاصک (۱).

قد نقلت الکتاب بتفصیله لأن فیه فوائد جمه.

[۸۳۷۴] ۱۷ - الحسن بن الفضل الطبرسی نقلا من الفردوس عن انس قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من شرب العسل فی کل شهر مره یرید ما جاء به القرآن عوفی من

سبع وسبعین داء (۲).

[۸۳۷۵] ۱۸ - نجل الطبرسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العسل شفاء من کل داء

ولا داء فیه یقل البلغم ویجلو القلب (۳).

[۸۳۷۶] ۱۹ - نجل الطبرسی رفعه إلی الرضا (علیه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله عز وجل جعل البرکه فی العسل. وفیه شفاء من الأوجاع وقد بارک علیه سبعون

نبیا (۴).

[۸۳۷۷] ۲۰ - نجل الطبرسی نقلا من الفردوس عن علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خمس یذهبن بالنسیان ویزدن فی الحفظ ویذهبن بالبلغم: السواک

والصیام وقراءه القرآن والعسل واللبان (۵).

الروایات الوارده فی العسل متعدده، فإن شئت راجع کتاب الأطعمه والأشربه من

کتب الأخبار، ومنها: بحار الأنوار: ۱۴ / ۸۷۳ من طبع الکمبانی و ۶۶ / ۲۸۸ من

طبع الحروفی بإیران و ۶۳ / ۲۸۸ طبع بیروت.

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۴۵.

۲- (۲) مکارم الأخلاق: ۱۶۵.

۳- (۳) مکارم الأخلاق: ۱۶۶.

۴- (۴) مکارم الأخلاق: ۱۶۶.

۵- (۵) مکارم الأخلاق: ۱۶۶.

۴۹۵-العشق

اشاره

العشق

[۸۳۷۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن عمرو

ابن جمیع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أفضل الناس من عشق

العباده فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا یبالی علی ما أصبح من

الدنیا علی عسر أم علی یسر (۱).

[۸۳۷۹] ۲ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الحسن بن متیل، عن ابن أبی الخطاب، عن

محمد بن سنان، عن المفضل قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن العشق؟ قال: قلوب

خلت عن ذکر الله فأذاقها الله حب غیره (۲).

ونقلها فی علل الشرایع: ۱۴۰ بسند آخر إلی محمد بن سنان.

[۸۳۸۰] ۳ - الصدوق بإسناده إلی الرضا (علیه السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): تعوذوا بالله من حب الحزن (۳).

[۸۳۸۱] ۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: لا غنی بالزوج عن ثلاثه

أشیاء فیما بینه وبین زوجته وهی الموافقه لیجتلب بها موافقتها ومحبتها وهواها وحسن

خلقه معها واستعماله استماله قلبها بالهیئه الحسنه فی عینها وتوسعته علیها، ولا غنی

بالزوجه فیما بینها وبین زوجها الموافق لها عن ثلاث خصال وهن صیانه نفسها عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۳ ح ۳.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح ۳ / ۷۶۵ الرقم ۱۰۲۹.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۶۱ ح ۲۴۲.

الصوف

کل دنس حتی یطمئن قلبه إلی الثقه بها فی حال المحبوب والمکروه وحیاطته لیکون ذلک

عاطفا علیها عند زله تکون منها وإظهار العشق له بالخلابه والهیئه الحسنه لها فی

عینه (۱).

[۸۳۸۲] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن عشق شیئا أعشی بصره

وأمرض قلبه فهو ینظر بعین غیر صحیحه ویسمع بأذن غیر سمیعه... (۲).

[۸۳۸۳] ۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی توصیف العاشق: قد خرقت

الشهوات عقله وأماتت قلبه و ولهت علیها نفسه (۳).

[۸۳۸۴] ۷ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... الهجران عقوبه

العشق... (۴).

[۸۳۸۵] ۸ - ابن أبی الحدید المعتزلی ذکر فی ضمن الحکم المنسوبه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه

قال: العشق مرض لیس فیه أجر ولا عوض (۵).

[۸۳۸۶] ۹ - ابن أبی الحدید المعتزلی ذکر فی ضمن الحکم المنسوبه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه

قال: العشق جهد عارض، صادف قلبا فارغا (۶).

[۸۳۸۷] ۱۰ - ابن أبی الحدید المعتزلی قال: وقد جاء فی الحدیث المرفوع: «من عشق

فکتم وعف وصبر فمات، مات شهیدا ودخل الجنه» (۷).

إن شئت راجع بحار الأنوار: ۷۰ / ۱۵۸.

۱- (۱) تحف العقول: ۳۲۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۰۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۷۰۲، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۳۹۵.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۱ ح ۷۰.

۵- (۵) شرح نهج البلاغه: ۲۰ / ۲۶۰ ح ۴۶.

۶- (۶) شرح نهج البلاغه: ۲۰ / ۳۳۲ ح ۸۰۷.

۷- (۷) شرح نهج البلاغه: ۲۰ / ۲۳۳.

۴۹۶-العشیره

اشاره

العشیره

[۸۳۸۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن عمرو بن

شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لما خرج أمیر المؤمنین (علیه السلام) یرید البصره نزل

بالربذه فأتاه رجل من محارب فقال: یا أمیر المؤمنین إنی تحملت فی قومی حماله

وإنی سألت فی طوائف منهم المواساه والمعونه فسبقت إلی ألسنتهم بالنکد فمرهم

یا أمیر المؤمنین بمعونتی وحثهم علی مؤاساتی، فقال: أین هم؟ فقال: هؤلاء فریق

منهم حیث تری، قال: فنص راحلته فأدلفت کأنها ظلیم فأدلف بعض أصحابه فی

طلبها فلأیا بلأی ما لحقت فانتهی إلی القوم فسلم علیهم وسألهم ما یمنعهم من مؤاساه

صاحبهم فشکوه وشکاهم، فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): وصل امرؤ عشیرته فإنهم أولی

ببره وذات یده ووصلت العشیره أخاها إن عثر به دهر وأدبرت عنه دنیا، فإن

المتواصلین المتباذلین مأجورون وإن المتقاطعین المتدابرین موزورون، قال: ثم بعث

راحلته وقال: حل (۱).

[۸۳۸۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بینا هو

ذات یوم عند عائشه إذ استأذن علیه رجل فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): بئس أخو

العشیره، فقامت عائشه فدخلت البیت وأذن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) للرجل فلما دخل

أقبل علیه بوجهه وبشره إلیه یحدثه حتی إذا فرغ وخرج من عنده، قالت عائشه:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۵۳ ح ۱۸.

الصلاه فی طلب الرزق

یا رسول الله بینا أنت تذکر هذا الرجل بما ذکرته به إذ أقبلت علیه بوجهک وبشرک،

فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عند ذلک: إن من شر عباد الله من تکره مجالسته لفحشه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۸۳۹۰] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن أبی أسامه زید

الشحام قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): إقرأ علی من تری أنه یطیعنی منهم ویأخذ

بقولی السلام وأوصیکم بتقوی الله عز وجل والورع فی دینکم والاجتهاد لله وصدق

الحدیث وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلی الله علیه وآله وسلم)، أدوا

الأمانه إلی من ائتمنکم علیها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان یأمر بأداء الخیط

والمخیط، صلوا عشائرکم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن

الرجل منکم إذا ورع فی دینه وصدق الحدیث وأدی الأمانه وحسن خلقه مع الناس

قیل: هذا جعفری، فیسرنی ذلک ویدخل علی منه السرور، وقیل هذا أدب جعفر

وإذا کان علی غیر ذلک دخل علی بلاؤه وعاره، وقیل: هذا أدب جعفر فوالله لحدثنی

أبی (علیه السلام) أن الرجل کان یکون فی القبیله من شیعه علی (علیه السلام) فیکون زینها، آداهم

للأمانه وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحدیث، إلیه وصایاهم وودائعهم، تسأل

العشیره عنه، فتقول: من مثل فلان انه لآدانا للأمانه وأصدقنا للحدیث (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۳۹۱] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی، عن

غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی أمیر المؤمنین صلوات الله علیه

بیتیم، فقال: خذوا بنفقته أقرب الناس منه من العشیره کما یأکل میراثه (۳).

ص :۱۷۱

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۲۶ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۳۶ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۳ ح ۲.

الصوفیه

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۳۹۲] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: خطب

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) النساء فقال: یا معاشر النساء تصدقن ولو من حلیکن ولو بتمره

ولو بشق تمره فإن أکثرکن حطب جهنم إن کن تکثرن اللعن وتکفرن العشیره، فقالت

امرأه من بنی سلیم لها عقل: یا رسول الله ألیس نحن الأمهات الحاملات المرضعات

ألیس منا البنات المقیمات والأخوات المشفقات فرق لها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال:

حاملات والدات مرضعات رحیمات لولا ما یأتین إلی بعولتهن ما دخلت مصلیه منهن

النار (۱).

[۸۳۹۳] ۶ - الصدوق، عن الطالقانی، عن محمد بن سعید بن یحیی، عن إبراهیم بن

الهیثم، عن أمیه البلدی، عن أبیه، عن المعافی بن عمران، عن إسرائیل، عن المقدام

ابن شریح بن هانی، عن أبیه شریح قال سئل أمیر المؤمنین (علیه السلام) عن ابنه الحسن بن

على (عليهما السلام) فقال: يا بنى ما العقل؟ قال: حفظ قلبك ما استودعته قال: فما الحزم؟ قال:

أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك قال: فما المجد؟ قال: حمل المغارم وابتناء

المكارم قال: فما السماحه؟ قال: إجابه السائل وبذل النائل قال: فما الشح؟ قال: أن

ترى القليل سرفا وما أنفقت تلفا قال: فما الرقه؟ قال: طلب اليسير ومنع الحقير

قال: فما الكلفه؟ قال: التمسك بمن لا يؤمنك والنظر فيما لا يعنيك قال: فما الجهل؟

قال: سرعه الوثوب على الفرصه قبل الإستمكان منها والامتناع عن الجواب ونعم

العون الصمت فى مواطن كثيره وإن كنت فصيحا.

ثم أقبل على الحسين ابنه (عليه السلام) فقال له: يا بنى ما السؤدد؟ قال: اصطناع العشيره

واحتمال الجريره قال: فما الغنى؟ قال: قله أمانيك والرضا بما يكفيك قال: فما الفقر؟

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۱۳ ح ۲.

نهى الصوفيه من طلب الرزق واحتجاج أبى عبد الله (عليه السلام) معهم

قال: الطمع وشده القنوط قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه وإسلامه عرسه

قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك أميرك ومن يقدر على ضرك ونفعك.

ثم التفت إلى الحارث الأعور فقال: يا حارث علموا هذه الحكم أولادكم فإنها

زياده فى العقل والحزم والرأى (۱).

[۸۳۹۴] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أيها الناس انه لا يستغنى

الرجل - وإن كان ذا مال - عن عترته (عشيرته) ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم

وهم أعظم الناس حيطه من ورائه والمهم لشعثه وأعطفهم عليه عند نازله إذا نزلت به

ولسان الصدق يجعله الله للمرء فى الناس خير له من المال يرثه غيره.

ألا لا يعدلن أحدكم عن القرابه يرى بها الخصاصه أن يسدها بالذى لا يزيده إن

أمسكه ولا ينقصه إن أهلكه ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما تقبض منه عنهم يد

واحده وتقبض منهم عنه أيد كثيره ومن تلن حاشيته يستدم من قومه الموده (۲).

[۸۳۹۵] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى آخر وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وأكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذى به تطير وأصلك الذى إليه

تصير ويدك التى بها تصول... (۳).

[۸۳۹۶] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى المنذور بن الجارود العبدى وقد

خان فى بعض ما ولاه من أعماله: أما بعد فإن صلاح أبيك غرنى منك وظننت أنك تتبع

هديه وتسلك سبيله، فإذا أنت فيما رقى إلى عنك لا تدع لهواك انقيادا ولا تبقى

لآخرتك عتادا، تعمر دنياك بخراب آخرتك وتصل عشيرتك بقطيعه دينك، ولئن

كان ما بلغنى عنك حقا لجمل أهلك وشسع نعلك خير منك ومن كان بصفتك فليس

۱- (۱) معانى الأخبار: ۴۰۰ ح ۶۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

أداء الفرائض

بأهل أن يسد به ثغر، أو ينفذ به أمر أو يعلى له قدر أو يشرك فى أمانه أو يؤمن على

جبايه، فأقبل إلى حين يصل إليك كتابى هذا إن شاء الله (۱).

[۸۳۹۷] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحلم عشيره (۲).

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۷۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۱۸.

۴۹۷-العصبیه

اشاره

العصبیه

[۸۳۹۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد القاسانی، عن

القاسم بن محمد، عن المنقری، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهری قال: سئل

علی بن الحسین (علیهما السلام) عن العصبیه فقال: العصبیه التی یأثم علیها صاحبها أن یری

الرجل شرار قومه خیرا من خیار قوم آخرین ولیس من العصبیه أن یحب الرجل

قومه ولکن العصبیه أن یعین قومه علی الظلم (۱).

[۸۳۹۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن داود بن النعمان، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

تعصب أو تعصب له فقد خلع ربقه الإیمان من عنقه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۴۰۰] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم ودرست بن أبی منصور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

تعصب أو تعصب له فقد خلع ربق الإیمان من عنقه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۴۰۱] ۴ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

یحیی، عن خضر، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من تعصب عصبه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۸ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۰۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۰۸ ح ۲.

رجال من أصحاب علی (ع) مع عمرو بن العاص

الله بعصابه من نار (۱).

[۸۴۰۲] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کان فی قلبه حبه من خردل من عصبیه

بعثه الله یوم القیامه مع أعراب الجاهلیه (۲).

[۸۴۰۳] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد

ابن محمد بن أبی نصر، عن صفوان بن مهران، عن عامر بن السمط، عن حبیب بن

أبی ثابت، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: لم یدخل الجنه حمیه غیر حمیه حمزه بن

عبد المطلب وذلک حین أسلم غضبا للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی حدیث السلا الذی القی علی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) (۳).

السلا مقصورا: الجلد الرقیقه التی یکون فیها الولد من المواشی.

[۸۴۰۴] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن فضاله، عن

داود بن فرقد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الملائکه کانوا یحسبون أن إبلیس منهم

وکان فی علم الله انه لیس منهم فاستخرج ما فی نفسه بالحمیه والغضب فقال:

(خلقتنی من نار وخلقته من طین) (۴) (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۴۰۵] ۸ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبی الخطاب، عن محمد بن أسلم البجلی بإسناده

يرفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يعذب سته بسته: العرب بالعصبيه

والدهاقنه بالكبر والأمراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانه وأهل الرستاق

بالجهل (۶).

ص: ۱۷۶

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۳۰۸ ح ۴ و ۳ و ۵.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۳۰۸ ح ۴ و ۳ و ۵.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۳۰۸ ح ۴ و ۳ و ۵.

۴- (۴) سوره الأعراف: ۱۲.

۵- (۵) الكافی: ۲ / ۳۰۸ ح ۶.

۶- (۶) الخصال: ۱ / ۳۲۵ ح ۱۴.

أبو الأسود الدؤلی وعائشه

الرستاق: معرب روستا يعنی القريه.

[۸۴۰۶] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن موسی بن

جعفر البغدادی، عن علی بن معبد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن سنان،

عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) يتعوذ فی كل يوم من ست [خصال]:

من الشك والشرك والحميه والغضب والبغی والحسد (۱).

[۸۴۰۷] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فی الخطبه القاصعه: الحمد لله

الذی لبس العز والكبرياء واختارهما لنفسه دون خلقه وجعلهما حمی وحرما علی

غيره واصطفاهما لجلاله، وجعل اللعنه علی من نازعه فيهما من عباده ثم اختبر بذلك

ملائكته المقربين ليميز المتواضعين منهم من المستكبرين فقال سبحانه وهو العالم

بمضمرات القلوب ومحجوبات الغيوب: (انی خالق بشرا من طین فإذا سویته

ونفخت فیه من روحی فقعوا له ساجدین فسجد الملائکه کلهم أجمعون إلا

إبلیس) (۲) اعترضه الحمیه فافتخر علی آدم بخلقه وتعصب علیه لأصله فعدو الله

إمام المتعصبین وسلف المستکبرین الذی وضع أساس العصبیه ونازع الله رداء

الجبریه وادرع لباس التعزز وخلع قناع التذلل ألا ترون کیف صغره الله بتکبره

ووضعه بترفعه فجعله فی الدنیا مدحورا وأعد له فی الآخره سعیرا.

ولو أراد الله سبحانه أن یخلق آدم من نور یخطف الأبصار ضیاؤه ویبهر العقول

رواؤه وطیب یأخذ الأنفاس عرفه لفعل ولو فعل لظلت له الأعناق خاضعه ولخفت

البلوی فیه علی الملائکه ولکن الله سبحانه یبتلی خلقه ببعض ما یجهلون أصله تمییزا

بالاختبار لهم ونفیا للاستکبار عنهم وإبعادا للخیلاء منهم فاعتبروا بما کان من فعل

الله بإبلیس إذ أحبط عمله الطویل وجهده الجهید وکان قد عبد الله سته آلاف سنه لا

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۳۲۹ ح ۲۴.

۲- (۲) سوره ص: ۷۱ - ۷۴.

الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق

یدری أمن سنی الدنیا أو من سنی الآخره عن کبر ساعه واحده فمن ذا بعد إبلیس

یسلم علی الله سبحانه بمثل معصیته؟ کلا ما کان الله سبحانه لیدخل الجنه بشرا بأمر

أخرج به منها ملکا إن حکمه فی أهل السماء وأهل الأرض لواحد وما بین الله وبین أحد

من خلقه هواده فی إباحه حمی حرمه علی العالمین.

فاحذروا عباد الله عدو الله أن یعدیکم بدائه وأن یستفزکم بندائه وأن یجلب

عليكم بخيله ورجله فلعمرى لقد فوق لكم سهم الوعيد وأغرق لكم بالنزع الشديد

ورماكم من مكان قريب فقال: (رب بما أغويتنى لأزينن لهم فى الأرض

ولأغوينهم أجمعين) (۱) قذفا بغيب بعيد ورجما بظن مصيب صدقه به أبناء الحميه

وإخوان العصبيه وفرسان الكبر والجاهليه حتى إذا انقادت له الجامحه منكم

واستحكمت الطماعيه منه فيكم فنجمت الحال من السر الخفى إلى الأمر الجلى استفحل

سلطانه عليكم ودلف بجنوده نحوكم فأقحموكم ولجات الذل وأحلوكم ورطات القتل

وأوطؤوكم إثخان الجراحه طعنا فى عيونكم وحزا فى حلوقكم ودقا لمناخركم

وقصدا لمقاتلكم وسوقا بخزائم القهر إلى النار المعده لكم فأصبح أعظم فى دينكم

حرجا وأورى فى دنياكم قدحا من الذين أصبحتم لهم مناصبين وعليهم متألبين

فاجعلوا عليه حدكم وله جدكم فلعمر الله لقد فخر على أصلكم ووقع فى حسبكم

ودفع فى نسبكم وأجلب بخيله عليكم وقصد برجله سبيلكم يقتنصونكم بكل مكان

ويضربون منكم كل بنان لا تمتنعون بحيله ولا تدفعون بعزيمه فى حومه ذل وحلقه

ضيق وعرصه موت وجوله بلاء فأطفئوا ما كمن فى قلوبكم من نيران العصبيه

وأحقاد الجاهليه فإنما تلك الحميه تكون فى المسلم من خطرات الشيطان ونخواته

ونزغاته ونفثاته واعتمدوا وضع التذلل على رؤوسكم وإلقاء التعزز تحت أقدامكم

وخلع التكبر من أعناقكم واتخذوا التواضع مسلحه بينكم وبين عدوكم إبليس

۱- (۱) سوره الحجر: ۳۹.

السماحه

وجنوده فإن له من كل أمه جنودا وأعوانا ورجلا وفرسانا ولا تكونوا كالمتكبر على

ابن أمه من غير ما فضل جعله الله فيه سوى ما ألحقت العظمه بنفسه من عداوه الحسد وقدحت الحميه فى قلبه من نار الغضب ونفخ الشيطان فى أنفه من ريح الكبر الذى أعقبه الله به الندامه وألزمه آثام القاتلين إلى يوم القيامه.

ألا وقد أمعنتم فى البغى وأفسدتم فى الأرض مصارحه لله بالمناصبه ومبارزه للمؤمنين بالمحاربه فالله الله فى كبر الحميه وفخر الجاهليه، فإنه ملاقح الشنآن ومنافخ الشيطان التى خدع بها الأمم الماضيه والقرون الخاليه حتى أعنقوا فى حنادس جهالته ومهاوى ضلالته ذللا على سياقه سلسا فى قياده أمرا تشابهت القلوب فيه وتتابعت القرون عليه وكبرا تضايقت الصدور به.

ألا فالحذر الحذر من طاعه ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم وترفعوا فوق نسبهم والقوا الهجينه على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم مكابره لقضائه ومغالبه لآلائه، فإنهم قواعد أساس العصبيه ودعائم أركان الفتنه وسيوف إعتزاء الجاهليه، فاتقوا الله ولا تكونوا لنعمه عليكم أضدادا ولا لفضله عندكم حسادا ولا تطيعوا الأدعياء الذين شربتم بصفوكم كدرهم وخلطتم بصحتكم مرضهم وأدخلتم فى حقكم باطلهم وهم أساس الفسوق وأحلاس العقوق، اتخذهم إبليس مطايا ضلال وجندا بهم يصول على الناس وتراجمه ينطق على ألسنتهم استراقا لعقولكم ودخولا فى عيونكم نفثا فى أسماعكم فجعلكم مرمى نبله وموطئ قدمه ومأخذ يده... [إلى أن قال]... انظروا إلى ما فى هذه الأفعال من قمع نواجم الفخر وقدع طوالع الكبر ولقد نظرت فما وجدت أحدا من العالمين يتعصب لشئ من الأشياء إلا عن عله تحتمل تمويه الجهلاء أو حجه تليط بعقول السفهاء غيركم فإنكم تتعصبون لأمر ما يعرف له سبب ولا عله أما إبليس فتعصب على آدم (عليه السلام) لأصله

وطعن علیه فی خلقته فقال: أنا نارى وأنت طینی.

ص :۱۷۹

فضل الصوم

وأما الأغنیاء من مترفه الأمم فتعصبوا لآثار مواقع النعم فقالوا: (نحن أکثر

أموالا وأولادا وما نحن بمعذبین) (۱) فإن کان لا بد من العصبیه فلیکن تعصبکم

لمکارم الخصال ومحامد الأفعال ومحاسن الأمور التی تفاضلت فیها المجداء والنجداء

من بیوتات العرب ویعاسیب القبائل بالأخلاق الرغیبه والأحلام العظیمه والأخطار

الجلیله والآثار المحموده فتعصبوا لخلال الحمد من الحفظ للجوار والوفاء بالذمام

والطاعه للبر والمعصیه للکبر والأخذ بالفضل والکف عن البغی والإعظام للقتل

والإنصاف للخلق والکظم للغیظ واجتناب الفساد فی الأرض واحذروا ما نزل بالأمم

قبلکم من المثلات بسوء الأفعال وذمیم الأعمال فتذکروا فی الخیر والشر أحوالهم

واحذروا أن تکونوا أمثالهم، الحدیث (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۰۷، والوافی:

۵ / ۸۶۷، وبحار الأنوار: ۷۰ / ۲۸۱، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۴۳۹،

وغیرها من کتب الأخبار.

ص :۱۸۰

۱- (۱) سوره سبأ: ۳۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۴۹۸-العصمه

اشاره

العصمه

[۸۴۰۸] ۱ - الصدوق، عن العجلی، عن ابن زکریا القطان، عن ابن حبیب، عن ابن بهلول، عن أبی معاویه، عن سلیمان بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: عشر خصال من صفات الإمام: العصمه والنصوص وأن یکون أعلم الناس وأتقاهم لله وأعلمهم بکتاب الله وأن یکون صاحب الوصیه الظاهره ویکون له المعجز والدلیل وتنام عینه ولا ینام قلبه ولا یکون له فیئ ویری من خلفه کما یری من بین یدیه (۱).

[۸۴۰۹] ۲ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المنقری، عن محمد بن جعفر المقری، عن محمد بن الحسن الموصلی، عن محمد بن عاصم الطریفی، عن عباس بن یزید بن الحسن الکحال، عن أبیه، عن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن جده، عن علی بن الحسین (علیهما السلام) قال: الإمام منا لا یکون إلا معصوما ولیست العصمه فی ظاهر الخلقه فیعرف بها فلذلک لا یکون إلا منصوصا، فقیل له: یا ابن رسول الله فما معنی المعصوم؟ فقال: هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا یفترقان إلی یوم القیامه والإمام یهدی إلی القرآن والقرآن یهدی إلی الإمام وذلک قول الله عز وجل: (ان هذا القرآن یهدی للتی هی أقوم) (۲) (۳).

[۸۴۱۰] ۳ - الصدوق، عن علی بن الفضل البغدادی، عن أحمد بن محمد بن سلیمان، عن

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۲۸ ح ۵.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۹.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۱۳۲ ح ۱.

محمد بن على بن خلف، عن الحسين الأشقر قال قلت لهشام بن الحكم ما معنى قولكم

أن الإمام لا يكون إلا معصوما؟ قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلك فقال: المعصوم

هو الممتنع بالله من جميع محارم الله وقد قال تبارك وتعالى: (ومن يعتصم بالله فقد

هدى إلى صراط مستقيم) (١) (٢).

[٨٤١١] ۴ - الصدوق، عن ماجيلويه، وأحمد بن على بن إبراهيم، وابن تاتانه جميعا، عن

على، عن أبيه، عن محمد بن على التميمى قال: حدثنى سيدى على بن موسى

الرضا (عليهما السلام) عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من سره أن ينظر

إلى القضيب الياقوت الأحمر الذى غرسه الله عز وجل بيده ويكون متمسكا به فليتول عليا

والأئمه من ولده فإنه خيره الله عز وجل وصفوته وهم المعصومين من كل ذنب خطيئه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

الصدوق نقلها أيضا فى أماليه المجلس الخامس والثمانون ح ٢٧ / ۶٧٩ الرقم

.٩٢۵

[٨۴١٢] ۵ - الصدوق، عن الطالقانى، عن الجلودى، عن المغيره بن محمد، عن رجاء بن

سلمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت: لأى شئ

يحتاج إلى النبى والامام؟ فقال: لبقاء العالم على صلاحه وذلك أن الله عز وجل يرفع

العذاب عن أهل الأرض إذا كان فيها نبى أو إمام قال الله عز وجل: (وما كان الله ليعذبهم

وأنت فيهم)، وقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتى أمان لأهل

الأرض فإذا ذهبت النجوم أتى أهل السماء ما يكرهون وإذا ذهب أهل بيتى أتى أهل

الأرض ما يكرهون، يعنى بأهل بيته الأئمه الذين قرن الله عز وجل طاعتهم بطاعته فقال:

۱- (۱) سوره آل عمران: ۹۶.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۱۳۲ ح ۲.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۵۷ ح ۲۱۱.

السمت

(یا أیها الذین آمنوا أطیعوا الله وأطیعوا الرسول واولی الأمر منکم) وهم

المعصومون المطهرون الذین لا یذنبون ولا یعصون وهم المؤیدون الموفقون المسددون

بهم یرزق الله عباده وبهم یعمر بلاده وبهم ینزل القطر من السماء وبهم تخرج برکات

الأرض وبهم یمهل أهل المعاصی ولا یعجل علیهم بالعقوبه والعذاب لا یفارقهم روح

القدس ولا یفارقونه ولا یفارقون القرآن ولا یفارقهم صلی الله علیهم أجمعین (۱).

[۸۴۱۳] ۶ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

أبیه، عن حماد بن عیسی، عن ابن أذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس

قال: سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: إنما الطاعه لله عز وجل ولرسوله ولولاه الأمر وإنما

أمر بطاعه أولی الأمر لأنهم معصومون مطهرون ولا یأمرون بمعصیته (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۸۴۱۴] ۷ - الصدوق، عن علی بن عبد الله الوراق الرازی، عن سعد بن عبد الله، عن

الهیثم بن أبی مسروق النهدی، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن سعد

ابن طریف، عن الأصبغ بن نباته، عن عبد الله بن عباس قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یقول: أنا وعلی والحسن والحسین وتسعه من ولد الحسین مطهرون معصومون (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۴۱۵] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من العصمه تعذر المعاصی (۴).

[۸۴۱۶] ۹ - الکراجکی، عن أبی الحسن أسد بن إبراهیم السلمی، عن أبی جعفر عمر بن

علی العتکی، عن أحمد بن محمد بن صفوه، عن الحسن بن علی بن محمد العلوی، عن

الحسن بن حمزه النوفلی، عن عمه، عن أبیه، عن جده، عن الحسن بن علی (علیهما السلام) عن

۱- (۱) علل الشرایع: ۱۲۳.

۲- (۲) علل الشرایع: ۱۲۳.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۶۴ ح ۳۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۵.

الإجمال فی طلب الرزق

فاطمه (علیها السلام) ابنه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عنه (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: أخبرنی جبرئیل عن کاتبی علی

أنهما لم یکتبا علی علی ذنبا مذ صحباه (۱).

[۸۴۱۷] ۱۰ - الکراجکی، عن السلمی، عن العتکی، عن سعید بن محمد الحضرمی،

عن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الصدفی، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أحمد بن

إبراهیم العوفی، عن أحمد بن أبی الحکم البراجمی، عن شریک بن عبد الله، عن

أبی الوفا، عن محمد بن یاسر بن عمار بن یاسر، عن أبیه عمار قال: سمعت

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: إن حافظی علی یفتخران علی سائر الحفظه بکونهما مع علی (علیه السلام)

وذلک أنهما لم یصعدا إلی الله عز وجل بشئ منه فیسخطه (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۷ / ۲۲۸ من طبع

الکمبانی و ۲۵ / ۱۹۱ من طبع الحروفی.

۱- (۱) و (۲) کنز الفوائد: ۱ / ۳۴۸.

۴۹۹-العصیان

اشاره

العصیان

[۸۴۱۸] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن عبد الکریم بن عمرو، عن أبی أسامه زید الشحام، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال لی: یا زید اصبر علی أعداء النعم فإنک لن تکافی من عصی الله فیک بأفضل

من أن تطیع الله فیه یا زید ان الله اصطفی الإسلام واختاره فأحسنوا صحبته بالسخاء

وحسن الخلق (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۴۱۹] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن علی بن محمد القاسانی، عن القاسم بن

محمد، عن سلیمان بن داود المنقری، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد،

عن الزهری محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل علی بن الحسین (علیهما السلام) أی الأعمال

أفضل عند الله عز وجل؟ فقال: ما من عمل بعد معرفه الله جل وعز ومعرفه رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم)

أفضل من بغض الدنیا وأن لذلک لشعبا کثیره وللمعاصی شعبا فأول ما عصی الله به

الکبر وهی معصیه إبلیس حین أبی واستکبر وکان من الکافرین والحرص وهی

معصیه آدم وحوا حین قال الله عز وجل لهما (کلا من حیث شئتما ولا تقربا هذه الشجره

فتکونا من الظالمین) (۲) فأخذا ما لا حاجه بهما إلیه فدخل ذلک علی ذریتهما إلی

یوم القیامه وذلک ان أکثر ما یطلب ابن آدم ما لا حاجه به إلیه ثم الحسد وهی معصیه

ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلک حب النساء وحب الدنيا وحب

ص :۱۸۵

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۱۰ ح ۸.

۲- (۲) سوره البقره: ۳۵.

وجوه الصوم

الرئاسه وحب الراحه وحب الكلام وحب العلو والثروه فصرن سبع خصال

فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلک: حب الدنيا رأس

كل خطيئه والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (۱).

[۸۴۲۰] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسه وحب

الطعام وحب النوم وحب الراحه وحب النساء (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۴۲۱] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لا دين لمن دان بطاعه من عصى

الله ولا دين لمن دان بفريه باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شئ من آيات

الله (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۴۲۲] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قعد عند سباب لأولياء الله

فقد عصى الله تعالى (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۴۲۳] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ما عصى الله عز وجل بشئ أشد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۳۰ ح ۱۱، و ۲ / ۳۱۶ ح ۸.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۸۹ ح ۳.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۷۳ ح ۴.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۷۹ ح ۱۴.

التعيير

من شرب الخمر أن أحدهم ليدع الصلاه الفريضه ويثب على أمه وأخته وابنته وهو

لا يعقل (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۴۲۴] ۷ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى، عن عمرو بن

عثمان، عن رجل، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: حق على الله أن لا يعصى فى دار إلا

أضحاها للشمس حتى تطهرها (۲).

[۸۴۲۵] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى زياد

النهدى، عن عبد الله بن صالح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغى للمؤمن أن يجلس

مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره (۳).

[۸۴۲۶] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن فضيل بن عياض قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء من المكاسب فنهانى عنها، فقال: يا فضيل والله لضرر

هؤلاء على هذه الامه أشد من ضرر الترك والديلم، قال: وسألته عن الورع من

الناس، قال: الذى يتورع عن محارم الله عز وجل ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع

فى الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى

الله عز وجل ومن أحب أن يعصى الله، فقد بارز الله عز وجل بالعداوه ومن أحب بقاء الظالمين

فقد أحب أن يعصى الله ان الله تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال: (فقطع دابر

القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) (۴) (۵).

الروايه موثقه سندا.

ص :۱۸۷

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۰۳ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۷۲ ح ۱۸.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۷۴ ح ۱.

۴- (۴) سوره الأنعام: ۴۵.

۵- (۵) الكافى: ۵ / ۱۰۸ ح ۱۱.

السمع

[۸۴۲۷] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن سلام

الجعفى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإيمان، فقال: الإيمان أن يطاع الله فلا

يعصى (۱).

[۸۴۲۸] ۱۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر بن

سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن أيوب بن الحر، عن أبى بصير قال: كنت

عند أبى جعفر (عليه السلام) فقال له سلام: إن خيثمه بن أبى خيثمه يحدثنا عنك انه سألك عن

الإسلام، فقلت له: أن الإسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا

ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم، فقال: صدق خيثمه، قلت: وسألك عن

الإيمان فقلت: الإيمان بالله والتصديق بكتاب الله وأن لا يعصى الله فقال: صدق

خيثمه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۴۲۹] ۱۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبى حمزه قال: كنت عند على بن الحسين (عليه السلام) فجاءه رجل فقال له: يا أبا محمد إنى

مبتلى بالنساء فأزنى يوما وأصوم يوما فيكون ذا كفاره لذا؟ فقال له على بن

الحسين (عليه السلام): انه ليس شئ أحب إلى الله عز وجل من أن يطاع ولا يعصى فلا تزن ولا

تصم، فاجتذبه أبو جعفر (عليه السلام) إليه فأخذ بيده فقال: يا أبا زنه تعمل عمل أهل النار

وترجوا أن تدخل الجنه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۴۳۰] ۱۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۳ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۸ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۴۱ ح ۵.

صوم الوصال وصوم الدهر

عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: السمع

والطاعه أبواب الخير السامع المطيع لا حجه عليه والسامع العاصى لا حجه له وإمام

المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال: يقول الله تبارك وتعالى

(يوم ندعو كل أناس بامامهم) (۱) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۴۳۱] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والله لو أعطيت الأقاليم

السبعه بما تحت أفلاكها على أن أعصى الله فى نمله أسلبها جلب شعيره ما فعلته وإن

دنياكم عندى لأهون من ورقه فى فم جراده تقضمها، ما لعلى ولنعيم يفنى ولذه لا تبقى

نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين (۳).

[۸۴۳۲] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلموا رحمكم الله انكم فى

زمان القائل فيه بالحق قليل واللسان عن الصدق كليل واللازم للحق ذليل أهله

معتكفون على العصيان مصطلحون على الادهان فتاهم عارم وشائبهم آثم وعالمهم

منافق وقارنهم مماذق لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم فقيرهم (۴).

عارم: شرس، سيئ الخلق.

[۸۴۳۳] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يا بن آدم إذا رأيت ربك سبحانه

يتابع عليك نعمه وأنت تعصيه فاحذره (۵).

[۸۴۳۴] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان أولى الناس بالأنبياء أعلمهم

بما جائوا به ثم تلا: (ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين

۱- (۱) سوره الإسراء: ۷۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۸۹ ح ۱۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۵.

صوم عرفه وعاشوراء

آمنوا) (۱) الآیه ثم قال: ان ولی محمد من أطاع الله وان بعدت لحمته وان عدو محمد

من عصی الله وإن قربت قرابته (۲).

یمکن تصحیف أعملهم بأعلمهم فی الروایه والله سبحانه هو العالم.

[۸۴۳۵] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من هوان الدنیا علی الله انه

لا یعصی إلا فیها ولا ینال ما عنده إلا بترکها (۳).

[۸۴۳۶] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من بادر إلی مراضی الله سبحانه

وتأخر عن معاصیه فقد أکمل الطاعه (۴).

[۸۴۳۷] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا أخذت نفسک بطاعه الله

أکرمتها وان ابتذلتها فی معاصیه أهنتها (۵).

یأتی عنوان المعصیه فی محلها إن شاء الله تعالی.

۱- (۱) سوره آل عمران: ۶۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۹۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۰۴۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۰۸۵.

۵۰۰-العطاء

اشاره

العطاء

[۸۴۳۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

أذینه، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (والمؤلفه

قلوبهم) (۱) قال: هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عباده من یعبد من دون الله

وشهدوا أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وهم فی ذلک شکاک فی بعض ما

جاء به محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فأمر الله عز وجل نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) أن یتألفهم بالمال والعطاء لکی یحسن

إسلامهم ویثبتوا علی دینهم الذی دخلوا فیه وأقروا به وان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوم حنین

تألف رؤساء العرب من قریش وسائر مضر منهم أبو سفیان بن حرب وعیینه بن

حصین الفزاری وأشباههم من الناس فغضبت الأنصار واجتمعت إلی سعد بن عباده

فانطلق بهم إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالجعرانه، فقال: یا رسول الله أتأذن لی فی الکلام؟

فقال: نعم فقال: إن کان هذا الأمر من هذه الأموال التی قسمت بین قومک شیئا أنزله

الله رضینا وإن کان غیر ذلک لم نرض، قال زراره: وسمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا معشر الأنصار کلکم علی قول سیدکم سعد؟ فقالوا: سیدنا الله

ورسوله ثم قالوا فی الثالثه: نحن علی مثل قوله ورأیه، قال زراره: فسمعت

أبا جعفر (علیه السلام) یقول: فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفه قلوبهم سهما فی القرآن (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) سوره التوبه: ۶۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۱۱ ح ۲.

صیام الترغیب

[۸۴۳۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى رجل من بجيله وأنا أدين الله عز وجل بأنكم موالى وقد يسألنى

بعض من لا يعرفنى فيقول لى: ممن الرجل؟ فأقول له: أنا رجل من العرب ثم من

بجيله فعلى فى هذا اثم حيث لم أقل إنى مولى لبنى هاشم؟ فقال: لا أليس قلبك وهواك

منعقدا على إنك من موالينا؟ فقلت: بلى والله، فقال: ليس عليك فى أن تقول أنا من

العرب إنما أنت من العرب فى النسب والعطاء والعدد والحسب فأنت فى الدين وما

حوى الدين بما تدين الله عز وجل به من طاعتنا والأخذ به منا من موالينا ومنا وإلينا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٤٤٠] ٣ - الطوسى باسناده إلى محمد بن الحسن الصفار، عن على بن محمد القاسانى،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: وسئل عن قسم بيت المال فقال: أهل الإسلام هم أبناء

الإسلام استوى بينهم فى العطاء وفضائلهم بينهم وبين الله أجملهم كبنى رجل واحد لا

نفضل أحدا منهم لفضله وصلاحه فى الميراث على آخر ضعيف منقوص وقال: هذا

هو فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى بدو أمره وقد قال غيرنا أقدمهم فى العطاء بما قد فضلهم

الله بسوابقهم فى الإسلام إذا كانوا فى الإسلام أصابوا ذلك فأنزلهم على مواريث ذوى

الأرحام بعضهم أقرب من بعض وأوفر نصيبا لقربه من الميت وإنما ورثوا برحمهم

وكذلك كان عمر يفعله (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٤٤١] ٤ - الطوسى بإسناده إلى ابن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

١- (١) الكافى: ٨ / ٢٦٨ ح ٣٩٥.

٢- (٢) التهذيب: ٦ / ١٤٦ ح ١.

صوم الصبيان

سعيد، عن أبى الجهم، عن أبى خديجه قال: بعثنى أبو عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابنا فقال: قل لهم إياكم إذا وقعت بينكم خصومه أو تدارى بينكم فى شئ من الأخذ والعطاء أن تتحاكموا إلى أحد من هؤلاء الفساق، اجعلوا بينكم رجلا ممن قد عرف حلالنا وحرامنا فإنى قد جعلته قاضيا، وإياكم أن يخاصم بعضكم بعضا إلى السلطان الجائر.

قال أبو خديجه: وكان أول من أورد هذا الحديث رجل كتب إلى الفقيه (عليه السلام) فى رجل دفع إليه رجلان شراءا لهما من رجل فقالا: لا ترد الكتاب على واحد منا دون صاحبه فغاب أحدهما أو توارى فى بيته وجاء الذى باع منهما فأنكر الشراء يعنى القباله فجاء الآخر إلى العدل فقال له: اخرج الشراء حتى نعرضه على البينه فإن صاحبى قد أنكر البيع منى ومن صاحبى وصاحبى غائب فلعله قد جلس فى بيته يريد الفساد على فهل يجب على العدل أن يعرض الشراء على البينه حتى يشهدوا لهذا أم لا يجوز له ذلك حتى يجتمعا؟ فوقع (عليه السلام): إذا كان فى ذلك صلاح أمر القوم فلا بأس به إن شاء الله (١).

[٨٤٤٢] ٥ - الطوسى باسناده إلى أبى قتاده، عن صفوان الجمال قال: دخل المعلى بن خنيس على أبى عبد الله (عليه السلام) يودعه وقد أراد سفرا، فلما ودعه قال: يا معلى أعزز بالله يعززك، قال: بما ذا يا ابن رسول الله؟ قال: يا معلى خف الله يخف منك كل شئ يا معلى تحبب إلى إخوانك بصلتهم فإن الله جعل العطاء محبه والمنع مبغضه، فأنتم والله

إن تسألونی وأعطیکم فتحبونی أحب إلی من ألا تسألونی فلا أعطیکم فتبغضونی،

ومهما أجری الله عز وجل لکم من شئ علی یدی فالمحمود الله تعالی ولا تبعدون من شکر ما

أجری الله لکم علی یدی (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۱۹۳

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۳۰۳ ح ۵۳.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۵۵ / ۳۰۴ الرقم ۶۰۸.

من فطر صائما

[۸۴۴۳] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) وقال: ومن کلام له (علیه السلام) لما عوتب علی

التسویه فی العطاء: أتأمرونی أن أطلب النصر بالجور فیمن ولیت علیه والله لا أطور

به ما سمر سمیر وما أم نجم فی السماء نجما لو کان المال لی لسویت بینهم فکیف وإنما المال

لهم فکیف وإنما المال مال الله ثم قال (علیه السلام): ألا وإن إعطاء المال فی غیر حقه تبذیر

وإسراف وهو یرفع صاحبه فی الدنیا ویضعه فی الآخره ویکرمه فی الناس ویهینه عند

الله ولم یضع امرؤ ماله فی غیر حقه وعند غیر أهله إلا حرمه الله شکرهم وکان لغیره

ودهم فإن زلت به النعل یوما فاحتاج إلی معونتهم فشر خدین والأم خلیل (۱)

[۸۴۴۴] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أیقن بالخلف جاد بالعطیه (۲).

[۸۴۴۵] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إبدأ بالعطیه من لم یسئلک وابذل

معروفک لمن طلبه وإیاک أن ترد السائل (۳).

[۸۴۴۶] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من قبل عطائک فقد أعانک علی

الکرم (۴).

[۸۴۴۷] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من یعط بالید القصیره یعط

بالید الطویله (۵).

[۸۴۴۸] ۱۱ - وعنه (علیه السلام): أقبح أفعال الکریم منع عطائه (۶).

[۸۴۴۹] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): أفضل العطیه ما کان قبل مذله السؤال (۷).

[۸۴۵۰] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): إن المسکین رسول الله فمن أعطاه فقد أعطی الله ومن منعه منع الله

سبحانه (۸).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۳۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۳۷۹ و ۸۵۲۵ و ۸۰۸۱ و ۳۱۰۷ و ۳۱۴۳ و ۳۵۳۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۳۷۹ و ۸۵۲۵ و ۸۰۸۱ و ۳۱۰۷ و ۳۱۴۳ و ۳۵۳۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۳۷۹ و ۸۵۲۵ و ۸۰۸۱ و ۳۱۰۷ و ۳۱۴۳ و ۳۵۳۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۳۷۹ و ۸۵۲۵ و ۸۰۸۱ و ۳۱۰۷ و ۳۱۴۳ و ۳۵۳۹.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۳۷۹ و ۸۵۲۵ و ۸۰۸۱ و ۳۱۰۷ و ۳۱۴۳ و ۳۵۳۹.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۳۳۷۹ و ۸۵۲۵ و ۸۰۸۱ و ۳۱۰۷ و ۳۱۴۳ و ۳۵۳۹.

فضل إفطار الرجل عند أخیه إذا سأله

[۸۴۵۱] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): بسط الید بالعطاء یجزل الأجر ویضاعف الجزاء (۱).

[۸۴۵۲] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): ظلم السخاء من منع العطاء (۲).

[۸۴۵۳] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): من بدأ بالعطیه من غیر طلب وأکمل المعروف من غیر امتنان

فقد أکمل الإحسان (۳).

[۸۴۵۴] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من سمحت نفسه بالعطاء استعبد أبناء الدنیا (۴).

[۸۴۵۵] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): لا تستکثرن العطاء وإن کثر فإن حسن الثناء أکثر منه (۵).

[۸۴۵۶] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا تستحی من إعطاء القلیل فإن الحرمان أقل منه (۶).

[۸۴۵۷] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: السؤال مذله والعطاء محبه (۷).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۴۵۶ و ۶۰۵۸ و ۹۰۳۲ و ۹۰۷۷ و ۱۰۲۰۰ و ۱۰۲۶۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۴۵۶ و ۶۰۵۸ و ۹۰۳۲ و ۹۰۷۷ و ۱۰۲۰۰ و ۱۰۲۶۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۴۵۶ و ۶۰۵۸ و ۹۰۳۲ و ۹۰۷۷ و ۱۰۲۰۰ و ۱۰۲۶۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۴۵۶ و ۶۰۵۸ و ۹۰۳۲ و ۹۰۷۷ و ۱۰۲۰۰ و ۱۰۲۶۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۴۵۶ و ۶۰۵۸ و ۹۰۳۲ و ۹۰۷۷ و ۱۰۲۰۰ و ۱۰۲۶۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۴۵۶ و ۶۰۵۸ و ۹۰۳۲ و ۹۰۷۷ و ۱۰۲۰۰ و ۱۰۲۶۳.

۷- (۷) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۲.

۵۰۱-العطاس

اشاره

العطاس

[۸۴۵۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر قال: سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: التثاؤب من الشیطان والعطسه من

الله عز وجل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۴۵۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد قال: سألت العالم (علیه السلام) عن

العطسه وما العله فی الحمد لله علیها؟ فقال: إن لله نعما علی عبده فی صحه بدنه

وسلامه جوارحه وان العبد ینسی ذکر الله عز وجل علی ذلک وإذا نسی أمر الله الریح

فتجاوز فی بدنه ثم یخرجها من أنفسه فیحمد الله علی ذلک فیکون حمده عند ذلک

شکرا لما نسی (۲).

[۸۴۶۰] ۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر قال قال أبو جعفر (عليه السلام): نعم الشئ العطسه تنفع فى

الجسد وتذكر بالله عز وجل، قلت: إن عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

العطسه نصيب، فقال: إن كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (۳).

[۸۴۶۱] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى أو غيره، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: الحمد لله فقال

له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): بارك الله فيك (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۵۴ ح ۵ و ۶ و ۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۵۴ ح ۵ و ۶ و ۸.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۵۴ ح ۵ و ۶ و ۸.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۵۵ ح ۱۲.

من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره

[۸۴۶۲] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

الحسين بن نعيم، عن مسمع بن عبد الملك قال: عطس أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: الحمد

لله رب العالمين ثم جعل إصبعه على أنفه فقال: رغم أنفى لله رغما داخرا (۱).

[۸۴۶۳] ۶ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن محمد بن مروان رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من قال إذا عطس: «الحمد لله

رب العالمين على كل حال» لم يجد وجع الأذنين والأضراس (۲).

[۸۴۶۴] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعله

تكون به قالت الملائكه عنه: الحمد لله رب العالمين، فإن قال: الحمد لله رب العالمين

قالت الملائكه: يغفر الله لك، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العطاس للمريض دليل العافيه

وراحه للبدن (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۸۴۶۵] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه رواه عن

رجل من العامه قال: كنت أجالس أبا عبد الله (عليه السلام) فلا والله ما رأيت مجلسا أنبل من

مجالسه قال: فقال لى ذات يوم: من أين تخرج العطسه؟ فقلت: من الأنف فقال لى:

أصبت الخطاء فقلت: جعلت فداك من أين تخرج؟ فقال: من جميع البدن كما ان

النطفه تخرج من جميع البدن ومخرجها من الإحليل ثم قال: أما رأيت الإنسان إذا

عطس نفض أعضاؤه وصاحب العطسه يأمن الموت سبعه أيام (۲).

[۸۴۶۶] ۹ - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن على بن الحسن، عن على بن

۱- (۱) و (۲) الكافى: ۲ / ۶۵۵ ح ۱۴ و ۱۵. (۳) الكافى: ۲ / ۶۵۶ ح ۱۹.
۲- (۴) الكافى: ۲ / ۶۵۷ ح ۲۳.

السنه

أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبى بكر الحضرمى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن قول الله عز وجل (إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) قال: العطسه القبيحه (۱).

[۸۴۶۷] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد،

عن عثمان بن عيسى، عن عبد الصمد بن بشير، عن حذيفه بن منصور، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال قال: العطاس ينفع فى البدن كله ما لم يزد على الثلاث فإذا زاد على الثلاث

فهو داء وسقم (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۴۶۸] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تصدیق الحدیث عند العطاس (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۴۶۹] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن ابن أبی عمیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تصدیق الحدیث عند العطاس (۲).

[۸۴۷۰] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا کان الرجل یتحدث بحدیث فعطس

عاطس فهو شاهد حق (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۴۷۱] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا عطس الرجل فی صلاته فلیحمد الله (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۲ / ۶۵۶ ح ۲۱ و ۲۰. (۳) الکافی: ۲ / ۶۵۷ ح ۲۴ و ۲۶ و ۲۵.

۲- (۴) الکافی: ۲ / ۶۵۷ ح ۲۴ و ۲۶ و ۲۵.

۳- (۵) الکافی: ۲ / ۶۵۷ ح ۲۴ و ۲۶ و ۲۵.

۴- (۶) الکافی: ۳ / ۳۶۶ ح ۲.

باب الضاد

[۸۴۷۲] ۱۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن معلى

ابن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: أسمع العطسه وأنا فى

الصلاه فأحمد الله وأصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم وإذا عطس أخوك وأنت فى

الصلاه فقل: الحمد لله وصل على النبى وإن كان بينك وبين صاحبك اليم صل على

محمد وآله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۴۷۳] ۱۶ - الصدوق، عن أبى طالب المظفر بن جعفر العلوى، عن جعفر بن محمد بن

مسعود، عن أبى النضر محمد بن مسعود، عن آدم بن محمد البلخى، عن على بن

الحسن الدقاق، عن إبراهيم بن محمد العلوى قال: حدثتنى نسيم خادمه أبى محمد (عليه السلام)

قالت: دخلت على صاحب هذا الأمر بعد مولده بليله فعطست عنده قال لى: يرحمك

الله قالت نسيم: ففرحت [بذلك] فقال لى (عليه السلام): ألا أبشرك فى العطاس؟ قلت: بلى

قال: هو أمان من الموت ثلاثه أيام (۲).

وروى الصدوق نحوها فى كمال الدين: ۲ / ۴۳۰ ح ۵.

[۸۴۷۴] ۱۷ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: العطسه

عند الحديث شاهد (۳).

[۸۴۷۵] ۱۸ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: العطاس

للمريض دليل على العافيه وراحه البدن (۴).

[۸۴۷۶] ۱۹ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى أبى مريم انه قال: عطس عاطس عند

أبى جعفر (عليه السلام) فقال أبو جعفر (عليه السلام): نعم الشئ العطاس، فيه راحه للبدن ويذكر الله

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۳۶۶ ح ۳.

۲- (۲) کمال الدین: ۲ / ۴۴۱ ح ۱۱.

۳- (۳) جامع الأحادیث: ۹۹.

۴- (۴) جامع الأحادیث: ۱۰۰.

رساله الإمام موسی بن جعفر الکاظم (علیه السلام)

عنده ویصلی علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)، فقلت: ان محدثی العراق یحدثون انه لا یصلی علی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی ثلاث مواضع: عند العطاس وعند الذبیحه وعند الجماع، فقال (علیه السلام):

اللهم إن کانوا کذبوا فلا تنلهم شفاعه محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) (۱).

[۸۴۷۷] ۲۰ - الطبرسی رفعه إلی أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کثره العطاس یأمن

صاحبها من خمسه أشیاء: أولها: الجذام، والثانی: الریح الخبیثه التی تنزل فی الرأس

والوجه، والثالث: یأمن نزول الماء فی العین، والرابع: یأمن من شده الخیاشیم،

والخامس: یأمن من خروج الشعر فی العین. قال: وإن أحببت أن یقل عطاسک

فاستعط بدهن المرز نجوش، قلت: مقدار کم؟ قال: مقدار دانق قال: ففعلت ذلک

خمسه أیام فذهب عنی (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی: ۲ / ۶۵۳،

ومکارم الأخلاق: ۳۵۳، وبحار الأنوار: ۷۳ / ۵۱، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۶ / ۶۷ و ۶۸ و ۷۳ و ۷۴ وغیرها من کتب الأخبار، وقد مر منا عنوان «التسمیت»

فی محله.

۱- (۱) مکارم الأخلاق: ۳۵۴.

۲- (۲) مکارم الأخلاق: ۳۵۵.

اشاره

العطر

[۸۴۷۸] ۱ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت على بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: ثلاث من سنن المرسلين العطر

وأخذ الشعر وكثره الطروقه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۴۷۹] ۲ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

ابن يعقوب، عن أبى أسامه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العطر من سنن المرسلين (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۸۴۸۰] ۳ – الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

على، عن العباس بن موسى قال: سمعت أبى يقول: العطر من سنن المرسلين (۳).

[۸۴۸۱] ۴ – الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن طلحه بن

زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث أعطيهن الأنبياء (عليهم السلام): العطر والأزواج

والسواك (۴).

الروايه موثقه سندا.

[۸۴۸۲] ۵ – الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما اهبط آدم (عليه السلام) من الجنه على الصفا

۱– (۱) الكافى: ۵ / ۳۲۰ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۱۰ ح ۲.

۳- (۳) و (۴) الکافی: ۶ / ۵۱۱ ح ۸ و ۹.

التفویض إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) فی أمر الدین

وحواء علی المروه وقد کانت امتشطت فی الجنه بطیب من الجنه فلما صارت فی

الأرض قالت: ما أرجو من المشط وأنا مسخوط علی، فحلت عقیصتها فانتثر من

مشطتها التی کانت امتشطت بها فی الجنه فطارت به الریح فألقت أکثره بالهند فلذلک

صار العطر بالهند (۱).

[۸۴۸۳] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن

أبی نجران، عن صفوان، عن خلف بن حماد، عن الحسین بن زید الهاشمی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاءت زینب العطاره الحولاء إلی نساء النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وبناته

وکانت تبیع منهن العطر فجاء النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وهی عندهن فقال: إذا أتیتنا طابت بیوتنا

فقالت: بیوتک بریحک أطیب یا رسول الله قال: إذا بعت فأحسنی ولا تغشی فإنه أتقی

وأبقی للمال فقالت: یا رسول الله ما أتیت بشئ من بیعی وإنما اتیت أسألک عن عظمه

الله عز وجل، الحدیث (۲).

[۸۴۸۴] ۷ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

علی بن الحکم یرفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاث من سنن المرسلین: العطر

وإحفاء الشعر وکثره الطروقه (۳).

احفاء الشعر: المبالغه فی قصها وإزالتها.

[۸۴۸۵] ۸ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن

یحیی الخزاز، عن طلحه بن زید، عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن أبیه، عن آبائه (علیهم السلام)

عن علی (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أربع من سنن المرسلین: العطر والنساء

والسواک والحناء (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: ۲۰۲

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۱۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۵۳ ح ۱۴۳.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۹۲ ح ۳۴.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۴۲ ح ۹۳.

الحلال

[۸۴۸۶] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: نعم الطیب المسک خفیف محمله

عطر ریحه (۱).

[۸۴۸۷] ۱۰ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی الرضا (علیه السلام) انه قال: کان لعلی بن

الحسین (علیهما السلام) مشکدانه من رصاص معلقه فیها مسک فإذا أراد أن یخرج ولبس ثیابه

تناولها وأخرج منها فمسح به (۲).

إن شئت المزید راجع الکافی: ۶ / ۵۱۰، ومکارم الأخلاق: ۴۱، وبحار الأنوار:

۷۳ / ۱۴۰، وقد مر منا عنوانی التطیب والطیب فی محلهما.

ص: ۲۰۳

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۹۷.

۲- (۲) مکارم الأخلاق: ۴۲.

۵۰۳-العطش

اشاره

العطش

[۸۴۸۸] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن على،

عن محمد بن حمزه الهاشمى، عن على بن محمد أو محمد بن على الهاشمى قال:

دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) صبيحه عرسه حيث بنى بابنه المأمون وكنت تناولت من

الليل دواء فأول من دخل عليه فى صبيحته أنا وقد أصابنى العطش وكرهت أن ادعوا

بالماء فنظر أبو جعفر (عليه السلام) فى وجهى وقال: أظنك عطشان فقلت: أجل فقال: يا غلام

أو جاريه أسقنا ماء فقلت فى نفسى: الساعه يأتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك،

فأقبل الغلام ومعه الماء فتبسم فى وجهى ثم قال: يا غلام ناولنى الماء فتناول الماء

فشرب ثم ناولنى فشربت ثم عطشت أيضا وكرهت أن ادعو بالماء ففعل ما فعل فى

الأولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت فى نفسى مثل ما قلت فى الأولى فتناول القدح

ثم شرب فناولنى وتبسم، قال محمد بن حمزه: فقال لى هذا الهاشمى: وأنا أظنه كما

يقولون (۱).

[۸۴۸۹] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى، عن

أبى عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: انا نأمر صبياننا بالصلاه إذا كانوا بنى خمس سنين

فمروا صبيانكم بالصلاه إذا كانوا بنى سبع سنين ونحن نأمر صبياننا بالصوم إذا كانوا بنى

سبع سنين بما أطاقوا من صيام اليوم إن كان إلى نصف النهار أو أكثر من ذلك أو أقل

فإذا غلبهم العطش والغرث افطروا حتى يتعودوا الصوم ويطيقوه فمروا صبيانكم إذا

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۹۵ ح ۶.

الضحک

كانوا بنى تسع سنين بالصوم ما استطاعوا من صيام اليوم فإذا غلبهم العطش

افطروا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۴۹۰] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن نوح بن شعيب، عن على بن

حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت امرأه إلى عمر

فقالت: إنى زنيت فطهرنى، فأمر بها أن ترجم فأخبر بذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

كيف زنيت؟ فقالت: مررت بالباديه فأصابنى عطش شديد فاستسقيت أعرابيا فأبى

أن يسقينى إلا أن أمكنه من نفسى فلما أجهدنى العطش وخفت على نفسى سقانى،

فأمكنته من نفسى فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): تزويج ورب الكعبه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۴۹۱] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام)

انه قال: سويق العدس يقطع العطش ويقوى المعده وفيه شفاء من سبعين داء ويطفئ

الصفراء ويبرد الجوف وكان إذا سافر (عليه السلام) لا يفارقه وكان يقول (عليه السلام): إذا هاج الدم

بأحد من حشمه قال له: اشرب من سويق العدس فإنه يسكن هيجان الدم ويطفئ

الحراره (۳).

[۸۴۹۲] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شارب الخمر يوم القيامه يأتى مسودا وجهه

مائلا شقه مدلعا لسانه ينادى العطش العطش (۴).

[۸۴۹۳] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، وغيره،

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۰۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۶۷ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۰۷ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۹۷ ح ۸.

الاستخفاف بالمؤمن

عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مثل الدنیا کمثل ماء البحر کلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتی یقتله (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۴۹۴] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن حدید، عن مرازم، عن مصادف قال: کنت مع أبی عبد الله (علیه السلام) بین مکه والمدینه فمررنا علی رجل فی أصل شجره وقد ألقی بنفسه فقال: مل بنا إلی هذا الرجل فإنی أخاف أن یکون قد أصابه عطش، فملنا فإذا رجل من الفراسین طویل الشعر فسأله أعطشان أنت؟

فقال: نعم فقال لی: انزل یا مصادف فاسقه، فنزلت وسقیته ثم رکبت وسرنا فقلت: هذا نصرانی فتتصدق علی نصرانی، فقال: نعم إذا کانوا فی مثل هذا الحال (۲).

[۸۴۹۵] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد ابن عیسی جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن إسماعیل البصری، عن فضیل بن یسار قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن نفرا من المسلمین خرجوا إلی سفر لهم فضلوا الطریق فأصابهم عطش شدید فتکفنوا ولزموا أصول الشجر فجاءهم شیخ وعلیه ثیاب بیض فقال: قوموا فلا بأس علیکم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا: من أنت یرحمک الله؟ فقال: أنا من الجن الذین بایعوا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إنی سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: المؤمن أخو المؤمن عینه ودلیله فلم تکونوا تضیعوا

بحضرتی (۳).

[۸۴۹۶] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن

عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن إبراهیم (علیه السلام) لما خلف إسماعیل بمکه عطش الصبی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۳۶ ح ۲۴.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۷ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۶۷ ح ۱۰.

الحلف

فکان فیما بین الصفا والمروه شجر فخرجت أمه حتی قامت علی الصفا فقالت: هل

بالبوادی من أنیس؟ فلم یجبها أحد فمضت حتی انتهت إلی المروه، فقالت: هل

بالبوادی من أنیس؟ فلم تجب ثم رجعت إلی الصفا وقالت: ذلک حتی صنعت ذلک

سبعا فأجری الله ذلک سنه وأتاها جبرئیل فقال لها: من أنت؟ فقالت: أنا أم ولد

إبراهیم، قال لها: إلی من ترککم؟ فقالت: أما لئن قلت ذاک لقد قلت له حیث أراد

الذهاب: یا إبراهیم إلی من ترکتنا؟ فقال: إلی الله عز وجل فقال جبرئیل (علیه السلام): لقد وکلکم إلی

کاف، قال: وکان الناس یجتنبون الممر إلی مکه لمکان الماء ففحص الصبی برجله

فنبعت زمزم، قال: فرجعت من المروه إلی الصبی وقد نبع الماء فأقبلت تجمع التراب

حوله مخافه أن یسیح الماء ولو ترکته لکان سیحا قال: فلما رأت الطیر الماء حلقت

علیه فمر رکب من الیمن یرید السفر فلما رأوا الطیر قالوا: ما حلقت الطیر إلا علی ماء،

فآتوهم فسقوهم من الماء فأطعموهم الرکب من الطعام وأجری الله عز وجل لهم بذلک

رزقا وکان الناس یمرون بمکه فیطعمونهم من الطعام ویسقونهم من الماء (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۴۹۷] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم

ابن عمر الیمانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: حق المسلم علی المسلم أن لا یشبع ویجوع

أخوه ولا یروی ویعطش أخوه ولا یکتسی ویعری أخوه فما أعظم حق المسلم علی

أخیه المسلم وقال: أحب لأخیک المسلم ما تحب لنفسک وإذا احتجت فسله وإن

سألک فاعطه، لا تمله خیرا ولا یمله لک، کن له ظهرا فإنه لک ظهر إذا غاب، فاحفظه

فی غیبته وإذا شهد فزره وأجله وأکرمه فإنه منک وأنت منه، فإن کان علیک عاتبا فلا

تفارقه حتی تسأل سمیحته وإن أصابه خیر فاحمد الله وإن ابتلی فاعضده وان تمحل له

فأعنه وإذا قال الرجل لأخیه: أف انقطع ما بینهما من الولایه وإذا قال: أنت عدوی

ص: ۲۰۷

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۰۲ ح ۲.

رساله الإمام أبی جعفر محمد بن علی الجواد (علیه السلام)

کفر أحدهما فإذا اتهمه إنماث الإیمان فی قلبه کما ینماث الملح فی الماء وقال: بلغنی انه

قال: ان المؤمن لیزهر نوره لأهل السماء کما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض وقال: إن

المؤمن ولی الله یعینه ویصنع له ولا یقول علیه إلا الحق ولا یخاف غیره (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده، وقد مر منا عنوان السقی فی محله.

ص: ۲۰۸

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۷۰ ح ۵.

اشاره

العفه

[۸۴۹۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز،

عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما عبد الله بشئ أفضل من عفه بطن وفرج (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۴۹۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل، عن

حنان بن سدیر، عن أبیه قال قال أبو جعفر (علیه السلام): إن أفضل العباده عفه البطن

والفرج (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۵۰۰] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

النضر بن سوید، عن یحیی بن عمران الحلبی، عن معلی أبی عثمان، عن أبی بصیر

قال: قال رجل لأبی جعفر (علیه السلام): إنی ضعیف العمل قلیل الصیام ولکنی أرجو أن

لا آکل إلا حلالا، قال: فقال له: أی الاجتهاد أفضل من عفه بطن وفرج (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۵۰۱] ۴ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض

أصحابه، عن میمون القداح قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: ما من عباده أفضل من

عفه بطن وفرج (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۷۹ ح ۱ و ۲ و ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۹ ح ۱ و ۲ و ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۷۹ ح ۱ و ۲ و ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۰ ح ۷.

السوء

[۸۵۰۲] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

سیف بن عمیره، عن منصور بن حازم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما من عباده أفضل

عند الله من عفه بطن وفرج (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۵۰۳] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن

محمد الأشعری، عن عبد الله بن میمون القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان

أمیر المؤمنین صلوات الله علیه یقول: أفضل العباده العفاف (۲).

[۸۵۰۴] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أکثر ما تلج به أمتی النار الأجوفان: البطن

والفرج (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۵۰۵] ۸ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاث أخافهن علی أمتی من بعدی:

الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۵۰۶] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، أو

غیره، عن سعد بن سعد، عن الحسن بن جهم قال: رأیت أبا الحسن (علیه السلام) اختضب

فقلت: جعلت فداک اختضبت؟ فقال: نعم إن التهیئه مما یزید فی عفه النساء ولقد

ترک النساء العفه بترک أزواجهن التهیئه، ثم قال: أیسرک أن تراها علی ما تراک علیه

إذا کنت علی غیر تهیئه؟ قلت: لا، قال: فهو ذاک، ثم قال: من أخلاق الأنبیاء

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۰ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۹ ح ۳ و ۵ و ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۷۹ ح ۳ و ۵ و ۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۷۹ ح ۳ و ۵ و ۶.

رساله الإمام أبی محمد الحسن بن علی العسکری (علیه السلام)

التنظف والتطیب وحلق الشعر وکثره الطروقه، ثم قال: کان لسلیمان بن داود (علیه السلام) ألف

امرأه فی قصر واحد ثلاثمائه مهیره وسبعمائه سریه وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) له بضع

أربعین رجلا وکان عنده تسع نسوه وکان یطوف علیهن فی کل یوم ولیله (۱).

[۸۵۰۷] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن أحب

محمدا وآل محمد العفاف والکفاف وارزق من أبغض محمدا وآل محمد المال

والولد (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۵۰۸] ۱۱ - الصدوق، عن الحسین بن أحمد بن إدریس، عن أبیه، عن محمد بن

عبد الجبار، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن إسماعیل بن عبد الخالق، وأبی

الصباح الکنانی جمیعا، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (علیه السلام) یقول: من

کف أذاه عن جاره أقاله الله عز وجل عثرته یوم القیامه ومن أعف بطنه وفرجه کان فی

الجنه ملكا محبورا ومن أعتق نسمه مؤمنه بنى الله عز وجل له بيتا فى الجنه (۳).

[۸۵۰۹] ۱۲ - الصدوق، عن أبى الحسن، عن على بن أحمد الطبرى، عن أبى سعيد، عن

خراش، عن أنس قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أصحابه فقال: من ضمن لى

اثنين ضمنت له الجنه، فقال أبو هريره: فداك أبى وأمى يا رسول الله أنا أضمنها لك

ما هما؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له

الجنه - يعنى من ضمن لى لسانه وفرجه - (۴).

[۸۵۱۰] ۱۳ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن المفضل، عن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۶۷ ح ۵۰.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۴۰ ح ۳.
۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والثمانون ح ۴ / ۶۴۶ الرقم ۸۷۶.
۴- (۴) معانى الأخبار: ۴۱۱ ح ۹۹.

أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما شيعه جعفر من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل

لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعه جعفر (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۸۵۱۱] ۱۴ - الصدوق باسناده إلى آخر خطبه خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فيها:...

ومن قدر على امرأه أو جاريه حراما فتركها مخافه الله عز وجل حرم الله عليه النار وآمنه

الله تعالى من الفزع الأكبر وأدخله الله الجنه وإن أصابها حراما حرم الله عليه الجنه

وأدخله النار، الخطبه (۲).

[۸۵۱۲] ۱۵ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال:

أفضل العباده العفاف (۳).

[۸۵۱۳] ۱۶ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام): أفضل العباده عفه بطن وفرج (۴).

[۸۵۱۴] ۱۷ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: عليكم بالورع فإنه ليس شئ أحب إلى الله تعالى من الورع وعفه بطن وفرج (۵).

[۸۵۱۵] ۱۸ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى بسطام بن سابور قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا أخا أهل الجبل ما شئ أحب إلى الله من أن يسأل وما عند الله شئ هو أفضل من عفه بطن أو فرج وأن الدعاء ليرد القضاء وقد نزل من السماء وقد أبرم إبراما، الحديث (۶).

[۸۵۱۶] ۱۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قدر الرجل على قدر همته وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته (۴).

۱- (۱) صفات الشيعه: ۵۳.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۳۴.

۳- (۳) و (۴) الغايات: ۱۸۷. (۵) و (۶) الغايات: ۱۸۳.

۴- (۷) نهج البلاغه: الحكمه ۴۷.

رساله الإمام الحجه المنتظر المهدى (عليه السلام)

[۸۵۱۷] ۲۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفاف زينه الفقر والشكر زينه الغنى (۱).

[۸۵۱۸] ۲۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما المجاهد الشهيد فى سبيل الله بأعظم أجرا ممن قدر فعف. لكاد العفيف أن يكون ملكا من الملائكه (۲).

[۸۵۱۹] ۲۲ - الکراجکی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من وقی شر ثلاث فقد وقی الشر کله: لقلقه وقبقبه وذبذبه، فلقلقته لسانه وقبقبته بطنه وذبذبته فرجه (۳).

[۸۵۲۰] ۲۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العفه رأس کل خیر (۴

)

[۸۵۲۱] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): العفاف یصون النفس وینزهها عن الدنایا (۴).

[۸۵۲۲] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): العفه تضعف الشهوه (۵).

[۸۵۲۳] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): إذا أراد الله بعبد خیرا أعف بطنه عن الطعام وفرجه عن الحرام (۶).

[۸۵۲۴] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): تاج الرجل عفافه وزینه إنصافه (۷).

[۸۵۲۵] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): ثمره العفه الصیانه (۸).

[۸۵۲۶] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): حسن العفاف والرضا بالکفاف من دعائم الإیمان (۹).

[۸۵۲۷] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): زکاه الجمال العفاف (۱۰).

[۸۵۲۸] ۳۱ - وعنه (علیه السلام): طوبی لمن تحلی بالعفاف ورضی بالکفاف (۱۱).

[۸۵۲۹] ۳۲ - وعنه (علیه السلام): علیک بالعفه فإنها نعم القرین (۱۲).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۶۸ و ۳۴۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۷۴.

۳- (۳) کنز الفوائد: ۱۸۴، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۷۵ ح ۴.

۴- (۵) غرر الحکم: ح ۱۱۶۸ و ۱۹۸۹ و ۲۱۴۸ و ۴۱۱۶ و ۴۴۹۵ و ۴۵۹۳ و ۴۸۳۸ و ۵۴۴۹ و ۵۹۵۷ و ۶۰۹۹.

۵- (۶) غرر الحکم: ح ۱۱۶۸ و ۱۹۸۹ و ۲۱۴۸ و ۴۱۱۶ و ۴۴۹۵ و ۴۵۹۳ و ۴۸۳۸ و ۵۴۴۹ و ۵۹۵۷ و ۶۰۹۹.

۶- (۷) غرر الحکم: ح ۱۱۶۸ و ۱۹۸۹ و ۲۱۴۸ و ۴۱۱۶ و ۴۴۹۵ و ۴۵۹۳ و ۴۸۳۸ و ۵۴۴۹ و ۵۹۵۷ و ۶۰۹۹.

۷- (۸) غرر الحکم: ح ۱۱۶۸ و ۱۹۸۹ و ۲۱۴۸ و ۴۱۱۶ و ۴۴۹۵ و ۴۵۹۳ و ۴۸۳۸ و ۵۴۴۹ و ۵۹۵۷ و ۶۰۹۹.

۸- (۹) غرر الحکم: ح ۱۱۶۸ و ۱۹۸۹ و ۲۱۴۸ و ۴۱۱۶ و ۴۴۹۵ و ۴۵۹۳ و ۴۸۳۸ و ۵۴۴۹ و ۵۹۵۷ و ۶۰۹۹.

۹- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۱۶۸ و ۱۹۸۹ و ۲۱۴۸ و ۴۱۱۶ و ۴۴۹۵ و ۴۵۹۳ و ۴۸۳۸ و ۵۴۴۹ و ۵۹۵۷ و ۶۰۹۹.

۱۰- (۱۱) غرر الحکم: ح ۱۱۶۸ و ۱۹۸۹ و ۲۱۴۸ و ۴۱۱۶ و ۴۴۹۵ و ۴۵۹۳ و ۴۸۳۸ و ۵۴۴۹ و ۵۹۵۷ و ۶۰۹۹.

۱۱- (۱۲) غرر الحکم: ح ۱۱۶۸ و ۱۹۸۹ و ۲۱۴۸ و ۴۱۱۶ و ۴۴۹۵ و ۴۵۹۳ و ۴۸۳۸ و ۵۴۴۹ و ۵۹۵۷ و ۶۰۹۹.

۱۲- (۱۳) غرر الحکم: ح ۱۱۶۸ و ۱۹۸۹ و ۲۱۴۸ و ۴۱۱۶ و ۴۴۹۵ و ۴۵۹۳ و ۴۸۳۸ و ۵۴۴۹ و ۵۹۵۷ و ۶۰۹۹.

بهلول وهارون

[۸۵۳۰] ۳۳ - وعنه (علیه السلام): علیک بالعفاف والقنوع فمن أخذ به خفت علیه المؤن (۱).

[۸۵۳۱] ۳۴ - وعنه (علیه السلام): علیک بالعفاف فإنه أفضل شیم الأشراف (۲).

[۸۵۳۲] ۳۵ - وعنه (علیه السلام): لم یتحل بالعفه من اشتهی ما لا یجد (۳).

[۸۵۳۳] ۳۶ - وعنه (علیه السلام): من عقل عف (۴).

[۸۵۳۴] ۳۷ - وعنه (علیه السلام): من عف خف وزره وعظم عند الله قدره (۵).

[۸۵۳۵] ۳۸ - وعنه (علیه السلام): من عفت أطرافه حسنت أوصافه (۶).

[۸۵۳۶] ۳۹ - وعنه (علیه السلام): من أتحف العفه والقناعه حالفه العز (۷).

[۸۵۳۷] ۴۰ - وعنه (علیه السلام): لا فاقه مع العفاف (۸).

والروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۷۹،

والوافی: ۴ / ۳۳۱، وبحار الأنوار: ۶۸ / ۲۶۸، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۹۷،

ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۷۴، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۲۷۵، وهدایه

العلم: ۳۹۶، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۶۱۱۸ و ۶۱۲۲ و ۷۹۵۲ و ۷۶۴۶ و ۸۵۹۷ و ۹۰۵۰ و ۹۱۸۵ و ۱۰۵۳۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۱۱۸ و ۶۱۲۲ و ۷۹۵۲ و ۷۶۴۶ و ۸۵۹۷ و ۹۰۵۰ و ۹۱۸۵ و ۱۰۵۳۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۱۱۸ و ۶۱۲۲ و ۷۹۵۲ و ۷۶۴۶ و ۸۵۹۷ و ۹۰۵۰ و ۹۱۸۵ و ۱۰۵۳۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۱۱۸ و ۶۱۲۲ و ۷۹۵۲ و ۷۶۴۶ و ۸۵۹۷ و ۹۰۵۰ و ۹۱۸۵ و ۱۰۵۳۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۱۱۸ و ۶۱۲۲ و ۷۹۵۲ و ۷۶۴۶ و ۸۵۹۷ و ۹۰۵۰ و ۹۱۸۵ و ۱۰۵۳۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۶۱۱۸ و ۶۱۲۲ و ۷۹۵۲ و ۷۶۴۶ و ۸۵۹۷ و ۹۰۵۰ و ۹۱۸۵ و ۱۰۵۳۹.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۶۱۱۸ و ۶۱۲۲ و ۷۹۵۲ و ۷۶۴۶ و ۸۵۹۷ و ۹۰۵۰ و ۹۱۸۵ و ۱۰۵۳۹.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۶۱۱۸ و ۶۱۲۲ و ۷۹۵۲ و ۷۶۴۶ و ۸۵۹۷ و ۹۰۵۰ و ۹۱۸۵ و ۱۰۵۳۹.

۵۰۵-العفو

اشاره

العفو

[۸۵۳۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی خطبته: ألا أخبرکم بخیر

خلائق الدنیا والآخره؟ العفو عمن ظلمک وتصل من قطعک والإحسان إلی من أساء

إلیک وإعطاء من حرمک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۵۳۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن جهم بن

الحکم المدائنی، عن إسماعیل بن أبی زیاد السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): علیکم بالعفو فإن العفو لا یزید العبد إلا عزا فتعافوا یعزکم الله (۲).

[۸۵۴۰] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن أبی خالد القماط، عن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الندامه علی العفو

أفضل وأیسر من الندامه علی العقوبه (۳).

[۸۵۴۱] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان

جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی

ابن الحسين (عليهما السلام) قال: سمعته يقول: إذا كان يوم القيامه جمع الله تبارك وتعالى الأولين

والآخرين فى صعيد واحد ثم ينادى مناد: أين أهل الفضل؟ قال: فيقوم عنق من

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۰۷ ح ۱.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۲ / ۱۰۸ ح ۵ و ۶.

الضرب

الناس فتلقاهم الملائكه فيقولون: وما كان فضلكم؟ فيقولون: كنا نصل من قطعنا

ونعطى من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا، قال: فيقال لهم: صدقتم أدخلوا الجنه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۵۴۲] ۵ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال قال: سمعت

أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ما التقت فئتان قط إلا نصر أعظمهما عفوا (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۸۵۴۳] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن سعدان، عن

معتب قال: كان أبو الحسن موسى (عليه السلام) فى حائط له يصرم فنظرت إلى غلام له قد أخذ

كاره من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته وأخذته وذهبت به إليه فقلت: جعلت فداك

إنى وجدت هذا وهذه الكاره فقال للغلام: يا فلان قال: لبيك قال: أتجوع؟ قال:

لا يا سيدى قال: فتعرى؟ قال: لا يا سيدى قال: فلأى شئ أخذت هذه؟ قال:

اشتهيت ذلك، قال: اذهب فهى لك وقال: خلوا عنه (۳).

[۸۵۴۴] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى باليهوديه

التی سمت الشاه للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال لها: ما حملک علی ما صنعت؟ فقالت: قلت إن کان

نبیا لم یضره وإن کان ملکا أرحت الناس منه، قال: فعفا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عنها (۴).

الروایه موثقه سندا.

[۸۵۴۵] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن عمرو

ابن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ثلاث لا یزید الله بهن المرء المسلم إلا

عزا: الصفح عمن ظلمه وإعطاء من حرمه والصله لمن قطعه (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۷ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۰۸ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۰۸ ح ۷ و ۹ و ۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۰۸ ح ۷ و ۹ و ۱۰.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۰۸ ح ۷ و ۹ و ۱۰.

الرشوه

[۸۵۴۶] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن

عبد الحمید، عن یونس بن یعقوب، عن عروه بن دینار الرقی، عن أبی إسحاق

السبیعی رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا أدلکم علی خیر أخلاق الدنیا

والآخره؟ تصل من قطعک وتعطی من حرمک وتعفو عمن ظلمک (۱).

[۸۵۴۷] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس

ابن عبد الرحمن، عن أبی عبد الله نشیب اللفائفی، عن حمران بن أعین قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): ثلاث من مکارم الدنیا والآخره: تعفو عمن ظلمک وتصل من

قطعک وتحلم إذا جهل علیک (۲).

[۸۵۴۸] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن إسحاق بن عمار قال قال: بلغنى عن أبى عبد الله (عليه السلام) ان رجلا أتى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله أهل بيتى أبوا إلا توثبا على وقطيعه لى وشتيمه

فأرفضهم؟ قال: إذا يرفضكم الله جميعا، قال: فكيف أصنع؟ قال: تصل من قطعك

وتعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك فإنك إذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم

ظهير (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۵۴۹] ۱۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن حماد بن عثمان قال: جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال

له: يا ابن رسول الله أخبرنى بمكارم الأخلاق فقال: العفو عمن ظلمك وصله من

قطعك وإعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) و (۲) الكافى: ۲ / ۱۰۷ ح ۲ و ۳. (۳) الكافى: ۲ / ۱۵۰ ح ۲.
۲- (۴) أمالى الصدوق: المجلس السابع والأربعون ح ۱۰ / ۳۵۵ الرقم ۴۳۳.

أهميه الاستغفار

[۸۵۵۰] ۱۳ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: انا أهل بيت مروتنا العفو عمن ظلمنا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۵۵۱] ۱۴ - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن الحسن بن

فضال، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام) فی قول الله عز وجل (فاصفح الصفح الجميل) (۲)

قال: العفو من غير عتاب (۳).

ونقلها أيضا فی أماليه: المجلس الرابع والخمسون ح ۱۴ / ۴۱۶ الرقم ۵۴۷ بسنده

المتصل إلی زين العابدين (عليه السلام).

[۸۵۵۲] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا قدرت علی عدوک فاجعل

العفو عنه شكرا للقدره عليه (۴).

[۸۵۵۳] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أولی الناس بالعفو أقدرهم علی

العقوبه (۵).

[۸۵۵۴] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... العفو زكاه الظفر... (۶).

[۸۵۵۵] ۱۸ - الطوسی عن الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسی، عن محمد بن علی

ابن معمر، عن حمدان بن المعافی، عن حمويه بن أحمد، عن أحمد بن عيسی الطوسی

قال: قال لی جعفر بن محمد (عليه السلام): انه ليعرض لی صاحب الحاجه فأبادر إلی قضائها

مخافه أن يستغنی عنها صاحبها، ألا وان مكارم الدنيا والآخره فی ثلاثه أحرف من

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ۷ / ۳۶۴ الرقم ۴۵۰.

۲- (۲) سوره الحجر: ۸۵.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السابع عشر ح ۶ / ۱۳۱ الرقم ۱۲۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۱۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۵۲.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحكمه ۲۱۱.

الرضا

كتاب الله عز وجل (خذ العفو وامر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) (۱) وتفسيره أن

تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وتعطى من حرمك (۲).

[۸۵۵۶] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفو مع القدره جنه من عذاب الله سبحانه (۳).

[۸۵۵۷] ۲۰ - وعنه (عليه السلام): الصفح أن يعفو الرجل عما يجنى عليه ويحلم عما يغيظه (۴).

[۸۵۵۸] ۲۱ - وعنه (عليه السلام): أعط الناس من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله سبحانه، وعلى عفو فلا تندم (۵).

[۸۵۵۹] ۲۲ - وعنه (عليه السلام): أحق الناس بالإسعاف طالب العفو (۶).

[۸۵۶۰] ۲۳ - وعنه (عليه السلام): بالعفو تستنزل الرحمه (۷).

[۸۵۶۱] ۲۴ - وعنه (عليه السلام): شر الناس من لا يعفو عن الزله ولا يستر العوره (۸).

[۸۵۶۲] ۲۵ - وعنه (عليه السلام): شيئان لا يوزن ثوابهما: العفو والعدل (۹).

[۸۵۶۳] ۲۶ - وعنه (عليه السلام): قله العفو أقبح العيوب والتسرع إلى الانتقام أعظم الذنوب (۱۰).

[۸۵۶۴] ۲۷ - وعنه (عليه السلام): كن جميل العفو إذا قدرت عاملا بالعدل إذا ملكت (۱۱).

[۸۵۶۵] ۲۸ - وعنه (عليه السلام): كن عفوا فى قدرتك، جوادا فى عسرتك، مؤثرا مع فاقتك يكمل لك الفضل (۱۲).

[۸۵۶۶] ۲۹ - وعنه (عليه السلام): لا تندمن على عفو ولا تبهجن بعقوبه (۱۳).

[۸۵۶۷] ۳۰ - وعنه (عليه السلام): لا يقابل مسىء قط بأفضل من العفو عنه (۱۴).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع الكافى: ۲ / ۱۰۷،

والوافى: ۴ / ۴۴۱، والمحجه البيضاء: ۵ / ۳۱۸، وبحار الأنوار: ۶۸ / ۳۹۷،

وجامع أحاديث الشيعه: ۱۶ / ۲۸۴، وهدايه العلم: ۳۹۸.

۱- (۱) سوره الأعراف: ۱۹۹.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثانی والثلاثون ح ۲۳ / ۶۴۴ الرقم ۱۳۳۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۵۴۷ و ۱۸۷۵ و ۲۳۶۷ و ۳۰۶۶ و ۴۳۱۷ و ۵۷۳۵ و ۵۷۶۹ و ۶۷۶۶ و ۷۱۶۲ و ۷۱۷۹ و ۱۰۳۱۹ و ۱۰۸۸۰.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۵۴۷ و ۱۸۷۵ و ۲۳۶۷ و ۳۰۶۶ و ۴۳۱۷ و ۵۷۳۵ و ۵۷۶۹ و ۶۷۶۶ و ۷۱۶۲ و ۷۱۷۹ و ۱۰۳۱۹ و ۱۰۸۸۰.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۵۴۷ و ۱۸۷۵ و ۲۳۶۷ و ۳۰۶۶ و ۴۳۱۷ و ۵۷۳۵ و ۵۷۶۹ و ۶۷۶۶ و ۷۱۶۲ و ۷۱۷۹ و ۱۰۳۱۹ و ۱۰۸۸۰.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۵۴۷ و ۱۸۷۵ و ۲۳۶۷ و ۳۰۶۶ و ۴۳۱۷ و ۵۷۳۵ و ۵۷۶۹ و ۶۷۶۶ و ۷۱۶۲ و ۷۱۷۹ و ۱۰۳۱۹ و ۱۰۸۸۰.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۵۴۷ و ۱۸۷۵ و ۲۳۶۷ و ۳۰۶۶ و ۴۳۱۷ و ۵۷۳۵ و ۵۷۶۹ و ۶۷۶۶ و ۷۱۶۲ و ۷۱۷۹ و ۱۰۳۱۹ و ۱۰۸۸۰.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۵۴۷ و ۱۸۷۵ و ۲۳۶۷ و ۳۰۶۶ و ۴۳۱۷ و ۵۷۳۵ و ۵۷۶۹ و ۶۷۶۶ و ۷۱۶۲ و ۷۱۷۹ و ۱۰۳۱۹ و ۱۰۸۸۰.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۵۴۷ و ۱۸۷۵ و ۲۳۶۷ و ۳۰۶۶ و ۴۳۱۷ و ۵۷۳۵ و ۵۷۶۹ و ۶۷۶۶ و ۷۱۶۲ و ۷۱۷۹ و ۱۰۳۱۹ و ۱۰۸۸۰.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۵۴۷ و ۱۸۷۵ و ۲۳۶۷ و ۳۰۶۶ و ۴۳۱۷ و ۵۷۳۵ و ۵۷۶۹ و ۶۷۶۶ و ۷۱۶۲ و ۷۱۷۹ و ۱۰۳۱۹ و ۱۰۸۸۰.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۱۵۴۷ و ۱۸۷۵ و ۲۳۶۷ و ۳۰۶۶ و ۴۳۱۷ و ۵۷۳۵ و ۵۷۶۹ و ۶۷۶۶ و ۷۱۶۲ و ۷۱۷۹ و ۱۰۳۱۹ و ۱۰۸۸۰.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۱۵۴۷ و ۱۸۷۵ و ۲۳۶۷ و ۳۰۶۶ و ۴۳۱۷ و ۵۷۳۵ و ۵۷۶۹ و ۶۷۶۶ و ۷۱۶۲ و ۷۱۷۹ و ۱۰۳۱۹ و ۱۰۸۸۰.

۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۱۵۴۷ و ۱۸۷۵ و ۲۳۶۷ و ۳۰۶۶ و ۴۳۱۷ و ۵۷۳۵ و ۵۷۶۹ و ۶۷۶۶ و ۷۱۶۲ و ۷۱۷۹ و ۱۰۳۱۹ و ۱۰۸۸۰.

۱۴- (۱۴) غرر الحکم: ح ۱۵۴۷ و ۱۸۷۵ و ۲۳۶۷ و ۳۰۶۶ و ۴۳۱۷ و ۵۷۳۵ و ۵۷۶۹ و ۶۷۶۶ و ۷۱۶۲ و ۷۱۷۹ و ۱۰۳۱۹ و ۱۰۸۸۰.

۵۰۶-العقاب

اشاره

العقاب

[۸۵۶۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن أبی خالد القماط، عن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الندامه علی العفو

أفضل وأیسر من الندامه علی العقوبه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۵۶۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد العزيز العبدى، عن ابن أبى يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال الله عز وجل: إن العبد من عبيدى المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتى فى الدنيا والآخره فأنظر له فيما فيه صلاحه فى آخرته فأعجل له العقوبه عليه فى الدنيا لأجازيه بذلك الذنب وأقدر عقوبه ذلك الذنب وأقضيه وأتركه عليه موقوفا غير ممضى ولى فى إمضائه المشيئه وما يعلم عبدى به فأتردد فى ذلك مرارا على إمضائه ثم أمسك عنه فلا أمضيه كراهه لمساءته وحيدا عن إدخال المكروه عليه فأتطول عليه بالعفو عنه والصفح، محبه لمكافاته لكثير نوافله التى يتقرب بها إلى فى ليله ونهاره فأصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولى فى إمضائه المشيئه ثم أكتب له عظيم أجر نزول ذلك البلاء وأدخره وأوفر له أجره ولم يشعر به ولم يصل إليه أذاه وأنا الله الكريم الرؤوف الرحيم (٢).

ص: ٢٢٠

١- (١) الكافى: ٢ / ١٠٨ ح ۶.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ۴۴۹ ح ١.

الحمد

[٨٥٧٠] ٣ - الكلينى، عن على بن محمد، عمن ذكره، عن محمد بن الحسين، وحميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى جميعا، عن أحمد بن الحسن الميثمى، عن رجل من أصحابه قال: قرأت جوابا من أبى عبد الله (عليه السلام) إلى رجل من أصحابه: أما بعد فإنى أوصيك بتقوى الله فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله عما يكره إلى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فإياك أن تكن ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبه من ذنبه فإن الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده إلا بطاعته إن شاء

الله (۱).

[۸۵۷۱] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ابن بكير، عن زراره، عن حمران قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل أقيم عليه الحد

فى الرجم أيعاقب عليه فى الآخره؟ قال: ان الله أكرم من ذلك (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۵۷۲] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد قال: حدثنى الوشاء،

قال: حدثنا أحمد بن عمر الحلال قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام) أخبرنى عمن عاندك

ولم يعرف حقك من ولد فاطمه، هو وسائر الناس سواء فى العقاب؟ فقال: كان على

ابن الحسين (عليه السلام) يقول: عليهم ضعفا العقاب (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۵۷۳] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن محمد بن

عيسى، عن المشرقى حمزه بن المرتفع، عن بعض أصحابنا قال: كنت فى مجلس

أبى جعفر (عليه السلام) إذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له: جعلت فداك قول الله تبارك

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۴۹ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۴۳، و ۷ / ۲۶۵ ح ۲۷.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۷۷ ح ۲.

سوء الظن بالله تعالى

وتعالى (ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى) (۱) ما ذلك الغضب؟ فقال:

أبو جعفر (عليه السلام): هو العقاب يا عمرو إنه من زعم أن الله قد زال من شئ إلى شئ فقد

وصفه صفه مخلوق وأن الله تعالى لا يستفزه شئ فيغيره (۲).

[۸۵۷۴] ۷ - الصدوق باسناده إلى يونس بن ظبيان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام)

انه قال: الاشتهار بالعباده ريبه، إن أبى حدثنى عن أبيه عن جده (عليهم السلام) ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أعبد الناس من أقام الفرائض وأسخى الناس من أدى زكاه

ماله وأزهد الناس من اجتنب الحرام وأتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه وأعدل

الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه وأكيس الناس من

كان أشد ذكرا للموت وأغبط الناس من كان تحت التراب قد أمن العقاب ويرجو

الثواب وأغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال وأعظم الناس فى

الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه

وأشجع الناس من غلب هواه وأكثر الناس قيمه أكثرهم علما وأقل الناس قيمه

أقلهم علما وأقل الناس لذه الحسود وأقل الناس راحه البخيل وأبخل الناس من بخل

بما افترض الله عز وجل عليه وأولى الناس بالحق أعلمهم به وأقل الناس حرمه الفاسق

وأقل الناس وفاء المملوك وأقل الناس صديقا الملك وأفقر الناس الطامع وأغنى

الناس من لم يكن للحرص أسيرا وأفضل الناس إيمانا أحسنهم خلقا وأكرم الناس

أتقاهم وأعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه وأورع الناس من ترك المراء وإن كان

محقا وأقل الناس مروءه من كان كاذبا وأشقى الناس الملوك وأمقت الناس المتكبر

وأشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب وأحكم الناس من فر من جهال الناس وأسعد

الناس من خالط كرام الناس وأعقل الناس أشدهم مداراه للناس وأولى الناس

۱- (۱) سوره طه: ۸۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۱۰ ح ۵.

الاستغفار فی السحر

بالتهمه من جالس أهل التهمه وأعتی الناس من قتل غیر قاتله أو ضرب غیر ضاربه

وأولی الناس بالعفو أقدرهم علی العقوبه وأحق الناس بالذنب السفیه المغتاب وأذل

الناس من أهان الناس وأحزم الناس أکظمهم للغیظ وأصلح الناس أصلحهم للناس

وخیر الناس من انتفع به الناس (۱).

[۸۵۷۵] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... انه لیس شئ بشر من الشر

إلا عقابه ولیس شئ بخیر من الخیر إلا ثوابه وکل شئ من الدنیا سماعه أعظم من

عیانه وکل شئ من الآخره عیانه أعظم من سماعه فلیکفکم من العیان السماع ومن

الغیب الخبر... (۲).

[۸۵۷۶] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المتقین:... ولولا

الأجل الذی کتب الله علیهم لم تستقر أرواحهم فی أجسادهم طرفه عین شوقا إلی

الثواب وخوفا من العقاب... (۳).

[۸۵۷۷] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال وقد لقیه عند مسیره إلی الشام

دهاقین الأنبار فترجلوا له واشتدوا بین یدیه فقال: ما هذا الذی صنعتموه؟ فقالوا:

خلق منا نعظم به أمراءنا، فقال: والله ما ینتفع بهذا أمراؤکم وإنکم لتشقون علی

أنفسکم فی دنیاکم وتشقون به فی آخرتکم وما أخسر المشقه وراءها العقاب وأربح

الدعه معها الأمان من النار (۴).

تشقون: مع تشدید القاف من المشقه. تشقون: من الشقاوه. الدعه: الراحه.

[۸۵۷۸] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال حیث سأله السائل الشامی أکان

مسيرنا إلى الشام بقضاء من الله وقدر؟ قال (عليه السلام): ويحك لعلك ظننت قضاء لازما

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۹۴ ح ۵۸۴۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۳۷.

الضروره

وقدرا حاتما، ولو كان ذلك كذلك لبطل الثواب والعقاب وسقط الوعد والوعيد،

الحديث (۱).

[۸۵۷۹] ۱۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحلفوا الظالم إذا أردتم يمينه بأنه

برئ من حول الله وقوته فإنه إذا حلف بها كاذبا عوجل العقوبه وإذا حلف بالله الذى

لا اله إلا هو لم يعاجل لأنه قد وحد الله تعالى (۲).

[۸۵۸۰] ۱۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان الله سبحانه وضع الثواب على

طاعته والعقاب على معصيته ذياده لعباده عن نقمته وحياشه لهم إلى جنته (۳).

ذياده: منعا لهم عن المعاصى الجالبه للنقم. حياشه: من حاش الصيد، جاءه من

حو إليه ليصرفه إلى الحباله ويسوقه إليها ليصيده، أى: سوقا إلى جنته.

[۸۵۸۱] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه الدنيا: تغر وتضر وتمر إن

الله تعالى لم يرضها ثوابا لأوليائه ولا عقابا لأعدائه وإن أهل الدنيا كركب بينا هم

حلوا إذا صاح بهم سائقهم فارتحلوا (۴).

[۸۵۸۲] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم صفه الدنيا: ما أصف من

دار أولها عناء وآخرها فناء فى حلالها حساب وفى حرامها عقاب، من استغنى فيها

فتن ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها وأتته ومن أبصر بها

بصرته ومن أبصر إليها أعمته (۵).

العناء: العتب، ساعاها: جاراها سعيا، واتته: طاوعته.

[۸۵۸۳] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إیاک والتسرع إلی العقوبه فإنه

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۷۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۵۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۶۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۱۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۸۲.

کلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله علیه بالمغفره

ممقته عند الله ومقرب من الغیر (۱).

[۸۵۸۴] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ان الله سبحانه قد وضع

العقاب علی معاصیه ذیاده لعباده عن نقمته (۲).

[۸۵۸۵] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تعاجل الذنب بالعقوبه

واترک بینهما للعفو موضعا تحرز به الأجر والمثوبه (۳).

[۸۵۸۶] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من عاقب المذنب فسد

فضله (۴).

[۸۵۸۷] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من عاقب بالذنب فلا

فضل له (۵).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۲۶۵۶ و ۳۴۸۳ و ۱۰۳۴۳ و ۸۰۱۶ و ۹۰۷۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۶۵۶ و ۳۴۸۳ و ۱۰۳۴۳ و ۸۰۱۶ و ۹۰۷۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۶۵۶ و ۳۴۸۳ و ۱۰۳۴۳ و ۸۰۱۶ و ۹۰۷۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۶۵۶ و ۳۴۸۳ و ۱۰۳۴۳ و ۸۰۱۶ و ۹۰۷۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۶۵۶ و ۳۴۸۳ و ۱۰۳۴۳ و ۸۰۱۶ و ۹۰۷۱.

۵۰۷-العقل

اشاره

العقل

[۸۵۸۸] ۱ - أبو جعفر محمد بن یعقوب الکلینی قال: حدثنی عده من أصحابنا منهم محمد

ابن یحیی العطار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزین،

عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له:

أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر ثم قال: وعزتی وجلالی ما خلقت خلقا هو أحب

إلی منک ولا أکملتک إلا فیمن أحب أما إنی إیاک آمر وإیاک أنهی وإیاک أعاقب وإیاک

أثیب (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۵۸۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن عمرو بن عثمان، عن

مفضل بن صالح، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته، عن علی (علیه السلام) قال: هبط

جبرئیل علی آدم (علیه السلام) فقال: یا آدم إنی أمرت أن أخیرک واحده من ثلاث فاخترها

ودع اثنتین، فقال له آدم: یا جبرئیل وما الثلاث؟ فقال: العقل والحیاء والدین فقال

آدم: إنی قد اخترت العقل، فقال جبرئیل للحیاء والدین: انصرفا ودعاه فقالا:

یا جبرئیل إنا أمرنا أن نکون مع العقل حیث کان، قال: فشأنکما وعرج (۲).

[۸۵۹۰] ۳ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض أصحابنا

رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له ما العقل؟ قال: ما عبد به الرحمن واكتسب به

الجنان قال: قلت: فالذى كان فى معاويه؟ فقال: تلك النكراء، تلك

ص :۲۲۶

۱- (۱) و (۲) الكافى: ۱ / ۱۰ ح ۱ و ۲.

الضعف

الشيطنه وهى شبيهه بالعقل وليست بالعقل (۱).

[۸۵۹۱] ۴ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): فلان من عبادته

ودينه وفضله؟ فقال: كيف عقله؟ قلت: لا أدرى فقال: إن الثواب على قدر العقل،

ان رجلا من بنى إسرائيل كان يعبد الله فى جزيره من جزائر البحر خضراء نضره كثيره

الشجر ظاهره الماء وأن ملكا من الملائكه مر به فقال: يا رب أرنى ثواب عبدك هذا،

فأراه الله تعالى ذلك فاستقله الملك فأوحى الله تعالى إليه أن أصحبه فأتاه الملك فى

صوره إنسى فقال له: من أنت؟ قال: أنا رجل عابد بلغنى مكانك وعبادتك فى هذا

المكان فاتيتك لأعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما أصبح قال له الملك: إن مكانك

لنزه وما يصلح إلا للعباده، فقال له العابد: ان لمكاننا هذا عيبا، فقال له: وما هو؟

قال: ليس لربنا بهيمه فلو كان له حمار رعيناه فى هذا الموضع فإن هذا الحشيش

يضيع، فقال له ذلك الملك: وما لربك حمار؟ فقال: لو كان له حمار ما كان يضيع مثل

هذا الحشيش، فأوحى الله إلى الملك إنما أثيبه على قدر عقله (۲).

رويها الصدوق فى أماليه، المجلس الخامس والستون ح ۶ / ۵۰۴ الرقم ۶۹۳.

[۸۵۹۲] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما قسم الله للعباد شیئا أفضل من العقل

فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل وإقامه العاقل أفضل من شخوص الجاهل، ولا

بعث الله نبیا ولا رسولا حتی یستکمل العقل ویکون عقله أفضل من جمیع عقول أمته،

وما یضمر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی نفسه أفضل من اجتهاد المجتهدین، وما أدی العبد فرائض

الله حتی عقل عنه، ولا بلغ جمیع العابدین فی فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم

ص :۲۲۷

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۱ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۱ ح ۸.

سید الاستغفار

اولوا الألباب الذین قال الله تعالی (وما یتذکر إلا أولوا الألباب) (۱) (۲).

[۸۵۹۳] ۶ - الکلینی، عن أبی عبد الله الأشعری، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام ابن

الحکم قال: قال لی أبو الحسن موسی بن جعفر (علیهما السلام) فی حدیث طویل:... یا هشام

إن لکل شئ دلیلا ودلیل العقل التفکر ودلیل التفکر الصمت ولکل شئ مطیه ومطیه

العقل التواضع وکفی بک جهلا أن ترکب ما نهیت عنه.

یا هشام ما بعث الله أنبیاءه ورسله إلی عباده إلا لیعقلوا عن الله فأحسنهم استجابه

أحسنهم معرفه وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلا وأکملهم عقلا أرفعهم درجه فی الدنیا

والآخره.

یا هشام ان لله علی الناس حجتین: حجه ظاهره وحجه باطنه فأما الظاهره

فالرسل والأنبیاء والأئمه (علیهم السلام) وأما الباطنه فالعقول.

يا هشام ان العاقل الذى لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام

من سلط ثلاثا على ثلاث فكأنما أعان على هدم عقله: من أظلم نور تفكره بطول أمله

ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكأنما أعان هواه

على هدم عقله ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودنياه.

يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وأنت قد شغلت قلبك عن أمر ربك وأطعت

هواك على غلبه عقلك.

يا هشام الصبر على الوحده علامه قوه العقل فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا

والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه فى الوحشه وصاحبه فى الوحده

وغناه فى العيله ومعزه من غير عشيره.

يا هشام نصب الحق لطاعه الله ولا نجاه إلا بالطاعه والطاعه بالعلم والعلم بالتعلم

۱- (۱) سوره البقره: ۲۶۹.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۲ ح ۱۱.

الاستغناء

والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم إلا من عالم ربانى ومعرفه العلم بالعقل.

يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من أهل الهوى والجهل

مردود يا هشام ان العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمه ولم يرض بالدون من

الحكمه مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم.

يا هشام إن العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل

وترك الذنوب من الفرض.

يا هشام إن العاقل نظر إلى الدنيا وإلى أهلها فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقه ونظر إلى

الآخره فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقه فطلب بالمشقه أبقاهما.

يا هشام إن العقلاء زهدوا فى الدنيا ورغبوا فى الآخره لأنهم علموا أن الدنيا طالبه

ومطلوبه والآخره طالبه ومطلوبه فمن طلب الآخره طلبته الدنيا حتى يستوفى منها

رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخره فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته.

يا هشام من أراد الغنى بلا مال وراحه القلب من الحسد والسلامه فى الدين

فليتضرع إلى الله عز وجل فى مسألته بأن يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما

يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى أبدا.

يا هشام إن الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا: (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ

هديتنا وهب لنا من لدنك رحمه انك أنت الوهاب) حين علموا أن القلوب تزيغ

وتعود إلى عماها ورداها، إنه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد

قلبه على معرفه ثابته يبصرها ويجد حقيقتها فى قلبه ولا يكون أحد كذلك إلا من كان

قوله لفعله مصدقا، وسره لعلانيته موافقا لأن الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفى

من العقل إلا بظاهر منه وناطق عنه.

يا هشام كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ما عبد الله بشئ أفضل من العقل وما تم

عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى: الكفر والشر منه مأمونان، والرشد والخير

منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت

ص :٢٢٩

السوق

لا يشبع من العلم دهره، الذل أحب إليه مع الله من العز مع غيره والتواضع أحب إليه

من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى

الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم فى نفسه وهو تمام الأمر.

يا هشام ان العاقل لا يكذب وإن كان فيه هواه.

يا هشام لا دين لمن لا مروه له ولا مروه لمن لا عقل له وان أعظم الناس قدرا الذى

لا يرى الدنيا لنفسه خطرا أما إن أبدانكم ليس لها ثمن إلا الجنه فلا تبيعوها بغيرها.

يا هشام إن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يقول: إن من علامه العاقل أن يكون فيه ثلاث

خصال: يجيب إذا سئل وينطق إذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأى الذى يكون

فيه صلاح أهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شئ فهو أحمق، إن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لا يجلس فى صدر المجلس إلا رجل فيه هذه الخصال الثلاث

أو واحده منهن، فمن لم يكن فيه شئ منهن فجلس فهو أحمق.

وقال الحسن بن على (عليهما السلام): إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من أهلها، قيل:

يا ابن رسول الله ومن أهلها؟ قال: الذين قص الله فى كتابه وذكرهم فقال: (إنما

يتذكر أولوا الألباب) قال: هم أولو العقول.

وقال على بن الحسين (عليهما السلام): مجالسه الصالحين داعيه إلى الصلاح وآداب العلماء

زياده فى العقل وطاعه ولاه العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروه وإرشاد المستشير

قضاء لحق النعمه وكف الأذى من كمال العقل وفيه راحه البدن عاجلا وآجلا.

يا هشام إن العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما

لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه (١).

[٨٥٩۴] ٧ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن

بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العقل دليل المؤمن (٢).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۶ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۵ ح ۲۴.

خالد بن صفوان والأبرش

[۸۵۹۵] ۸ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن السری بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل (۱).

[۸۵۹۶] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی رفعه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من استحکمت لی فیه خصله من خصال الخیر احتملته علیها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دین لأن مفارقه الدین مفارقه الأمن فلا یتهنأ بحیاه مع مخافه وفقد العقل فقد الحیاه ولا یقاس إلا بالأموات (۲).

[۸۵۹۷] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن عبد الله البزاز، عن محمد بن عبد الرحمن بن حماد، عن الحسن بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث طویل: أن أول الأمور ومبدأها وقوتها وعمارتها التی لا ینتفع شئ إلا به، العقل الذی جعله الله زینه لخلقه ونورا لهم فبالعقل عرف العباد خالقهم وأنهم مخلوقون وأنه المدبر لهم وأنهم المدبرون وأنه الباقی وهم الفانون واستدلوا بعقولهم علی ما رأوا من خلقه من سمائه وأرضه وشمسه وقمره ولیله ونهاره وبان له ولهم خالقا ومدبرا لم یزل ولا یزول وعرفوا به الحسن من القبیح وأن الظلمه فی الجهل وأن النور فی العلم فهذا ما دلهم علیه العقل قیل له: فهل یکتفی العباد بالعقل دون غیر؟ قال: إن العاقل لدلاله عقله الذی جعله الله قوامه وزینته وهدایته علم أن الله هو الحق وأنه هو ربه وعلم أن لخالقه محبه

وأن له كراهيه وأن له طاعه وأن له معصيه فلم يجد عقله يدله على ذلك وعلم أنه

لا يوصل إليه إلا بالعلم وطلبه وأنه لا ينتفع بعقله إن لم يصب ذلك بعلمه فوجب على

العاقل طلب العلم والأدب الذى لأقوام له إلا به (۳).

ص: ۲۳۱

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۵ ح ۲۵.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۷ ح ۳۰.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۸.

الضلال

[۸۵۹۸] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: صديق كل امرء عقله

وعدوه جهله (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۸۵۹۹] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا

فى حسن عقله فإنما يجازى بعقله (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۶۰۰] ۱۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله

ابن جبله عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك إن لى

جارا كثير الصلاه، كثير الصدقه، كثير الحج، لا بأس به، قال فقال: يا إسحاق

كيف عقله؟ قال: قلت له: جعلت فداك ليس له عقل، قال فقال: لا يرتفع بذلك

منه (۳).

[۸۶۰۱] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن إبراهيم

المحاربى، عن الحسن بن موسى، عن موسى بن عبد الله، عن ميمون بن على، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف

عقله (۴).

[۸۶۰۲] ۱۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: قال

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۱ ح ۴.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۲ ح ۹.
۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۴ ح ۱۹.
۴- (۴) الكافى: ۱ / ۲۷ ح ۳۱.

الحميه

أبو عبد الله (عليه السلام): أكمل الناس عقلا أحسنهم خلقا (۱).

[۸۶۰۳] ۱۶ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبى محمد الرازى

عن سيف بن عميره، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من كان عاقلا

كان له دين ومن كان له دين دخل الجنه (۲).

رويها الصدوق مسندا عن إسحاق بن عمار فى ثواب الأعمال: ۲۹.

[۸۶۰۴] ۱۷ - الكلينى، عن جماعه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن على بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما كلم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) العباد بكنه عقله قط، وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنا معاشر

الأنبياء أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم (۳).

[۸۶۰۵] ۱۸ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن المثنى

الحناط، عن قتيبه الأعشى، عن ابن أبى يعفور، عن مولى لبنى شيبان، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم

وكملت به أحلامهم (۴).

[۸۶۰۶] ۱۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن

ابن على بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

إنما يداق الله العباد فى الحساب يوم القيامه على قدر ما آتاهم من العقول فى الدنيا (۵).

[۸۶۰۷] ۲۰ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دعامه الإنسان العقل ومن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۳ ح ۱۷.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۱ ح ۶.
۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۳ ح ۱۵.
۴- (۴) الكافى: ۱ / ۲۵ ح ۲۱.
۵- (۵) الكافى: ۱ / ۱۱ ح ۷.

الاستقامه على طريقه الإمام

العقل الفطنه والفهم والحفظ والعلم فإذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا

ذكيا فطنا فهما وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره (۱).

[۸۶۰۸] ۲۱ - الصدوق بإسناده إلى العلوى، عن على بن أبى طالب (عليه السلام) أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

سئل مما خلق الله عز وجل العقل؟ قال: خلقه ملك له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن

يخلق إلى يوم القيامه ولكل رأس وجه ولكل آدمى رأس من رؤوس العقل واسم ذلك

الإنسان على وجه ذلك الرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر

من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال أو حد النساء فإذا بلغ كشف

ذلك الستر فيقع فى قلب هذا الإنسان نور فيفهم الفريضه والسنه والجيد والردى ألا

ومثل العقل فى القلب كمثل السراج فى وسط البيت (۲).

[۸۶۰۹] ۲۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه رفعه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قسم العقل على ثلاثه أجزاء فمن كانت فيه كمل عقله ومن لم تكن

فيه فلا عقل له: حسن المعرفه بالله عز وجل وحسن الطاعه له وحسن البصيره على

أمره (۳).

[۸۶۱۰] ۲۳ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن أميه بن على، عن

ابن المغيره، عن ابن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لم يعبد

الله عز وجل بشئ أفضل من العقل ولا يكون المؤمن عاقلا حتى تجتمع فيه عشر خصال:

الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير

من نفسه ولا يسأم من طلب العلم طول عمره ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبله، الذل

أحب إليه من العز والفقر أحب إليه من الغنى نصيبه من الدنيا القوت والعاشره لا يرى

۱- (۱) علل الشرايع: ۱۰۳ ح ۲.

۲- (۲) علل الشرايع: ۹۸.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۰۲ ح ۵۸.

التكلف

أحدا إلا قال: هو خير منى وأتقى، إنما الناس رجلان فرجل هو خير منه وأتقى وآخر

هو شر منه وأدنى فإذا رأى من هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به وإذا لقى الذى

هو شر منه وأدنى قال: عسى خير هذا باطن وشره ظاهر وعسى أن يختم له بخير فإذا

فعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه (۱).

[۸۶۱۱] ۲۴ - الصدوق باسناده إلى حماد بن عثمان، عن الصادق (عليه السلام) قال: فى حكمه آل

داود: ينبغى للعاقل أن يكون مقبلا على شأنه حافظا للسانه عارفا بأهل زمانه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۶۱۲] ۲۵ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن حسان، عن أبى محمد الرازى، عن الحسين بن يزيد، عن إبراهيم بن أبى بكر بن

أبى سمال، عن الفضل بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من كان عاقلا ختم

له بالجنه إن شاء الله (۳).

[۸۶۱۳] ۲۶ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أفضل طبائع العقل العباده وأوثق

الحديث له العلم وأجزل حظوظه الحكمه وأفضل ذخائره الحسنات (۴).

[۸۶۱۴] ۲۷ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يغوص العقل على الكلام فيستخرجه

من مكنون الصدر كما يغوص الغائص على اللؤلؤ المستكنه فى البحر (۵).

[۸۶۱۵] ۲۸ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كمال العقل فى ثلاثه: التواضع لله

وحسن اليقين والصمت إلا من خير (۶).

[۸۶۱۶] ۲۹ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: خلق الله تعالى العقل من أربعه أشياء:

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۳۳ ح ۱۷.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۴۱۶ ح ۵۹۰۳.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۲۹.

۴- (۴) الاختصاص: ۲۴۴.

۵- (۵) الاختصاص: ۲۴۴.

۶- (۶) الاختصاص: ۲۴۴.

الضمان

من العلم والقدره والنور والمشيئه بالأمر فجعله قائما بالعلم دائما فى الملكوت (۱).

[۸۶۱۷] ۳۰ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا أردت أن تختبر عقل الرجل فى مجلس واحد فحدثه من خلال حديثك بما لا يكون فإن أنكره فهو عاقل وإن صدقه فهو أحمق (۲).

[۸۶۱۸] ۳۱ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا أراد الله أن يزيل من عبد نعمه كان أول ما يغير منه عقله (۳).

[۸۶۱۹] ۳۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاوره (۴).

[۸۶۲۰] ۳۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا تم العقل نقص الكلام (۳).

[۸۶۲۱] ۳۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التودد نصف العقل (۴).

[۸۶۲۲] ۳۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... كم من عقل أسير تحت هوى أمير... (۵).

[۸۶۲۳] ۳۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولا يغش العقل من استنصحه (۶).

[۸۶۲۴] ۳۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحلم غطاء ساتر والعقل حسام

قاطع فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك (۷).

ص: ۲۳۶

۱- (۱) الاختصاص: ۲۴۴.

۲- (۲) و (۳) الاختصاص: ۲۴۵. (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۵۴.

۳- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۷۱.

۴- (۶) نهج البلاغه: الحكمه ۱۴۲.

۵- (۷) نهج البلاغه: الحكمه ۲۱۱.

۶- (۸) نهج البلاغه: الحكمه ۲۸۱.

۷- (۹) نهج البلاغه: الحكمه ۴۲۴.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

[۸۶۲۵] ۳۸ - الكراجكى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لكل شئ آله وعده وآله المؤمن

وعدته العقل ولكل شئ مطيه ومطيه المرء العقل ولكل شئ غايه وغايه العباده

العقل ولكل قوم راع وراعى العابدين العقل ولكل تاجر بضاعه وبضاعه المجتهدين

العقل ولكل خراب عماره وعماره الآخره العقل ولكل سفر فسطاط يلجأون إليه

وفسطاط المسلمين العقل (۱).

[۸۶۲۶] ۳۹ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: غضب الجاهل فى قوله

وغضب العاقل فى فعله (۲).

[۸۶۲۷] ۴۰ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تأوى من لاعقل له

فيكثر ضررك (۳).

[۸۶۲۸] ۴۱ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ظن الرجل قطعه من

عقله (۴).

[۸۶۲۹] ۴۲ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ترك الاستماع من ذوى

العقول مات عقله (۵).

[۸۶۳۰] ۴۳ - الکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من جانب هواه صح

عقله (۶).

[۸۶۳۱] ۴۴ - الکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا جمال أزین من العقل (۷).

[۸۶۳۲] ۴۵ - الکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عجبا للعاقل کیف ینظر إلی

شهوه یعقبه النظر إلیها حسره (۸).

[۸۶۳۳] ۴۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العقل والشهوه ضدان، ومؤید

۱- (۱) کنز الفوائد: ۱۳ و ۱ / ۵۶ طبع بیروت مع حذف بعضها.

۲- (۲) کنز الفوائد: ۱ / ۱۹۹.

۳- (۳) کنز الفوائد: ۱ / ۱۹۹.

۴- (۴) کنز الفوائد: ۱ / ۱۹۹.

۵- (۵) کنز الفوائد: ۱ / ۱۹۹.

۶- (۶) کنز الفوائد: ۱ / ۱۹۹.

۷- (۷) کنز الفوائد: ۱ / ۲۰۰.

۸- (۸) کنز الفوائد: ۱ / ۲۰۰.

السیاده

العقل العلم، ومزین الشهوه الهوی، والنفس متنازعه بینهما، فأیهما قهر کانت فی

جانبه (۱).

[۸۶۳۴] ۴۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أفضل العقل معرفه الإنسان

نفسه، فمن عرف نفسه عقل، ومن جهلها ضل (۲).

[۸۶۳۵] ۴۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العقل والعلم مقرونان فی قرن

لا يفترقان ولا يتباينان (۳).

[۸۶۳۶] ۴۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العقل صاحب جیش الرحمن

والهوی قائد جیش الشیطان والنفس متجاذبه بینهما فأیهما غلب کانت فی حیزه (۴).

[۸۶۳۷] ۵۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: سته تختبر بها عقول الرجال:

المصاحبه والمعامله والولایه والعزل والغنی والفقر (۵).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت راجع کتاب العقل والجهل

فی کتب الأخبار منها: الکافی: ۱ / ۱۰، وکنز الفوائد: ۱ / ۱۹۸، وارشاد القلوب:

۱۹۷، والوافی: ۱ / ۵۱، وبحار الأنوار: ۱ / ۸۱، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۶۰،

ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۰۲ و ۲۱۱، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۲۸۰،

وهدایه العلم: ۴۰۲.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۲۱۰۰ و ۳۲۲۰ و ۱۷۸۳ و ۲۰۹۹ و ۵۶۰۰.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۱۰۰ و ۳۲۲۰ و ۱۷۸۳ و ۲۰۹۹ و ۵۶۰۰.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۱۰۰ و ۳۲۲۰ و ۱۷۸۳ و ۲۰۹۹ و ۵۶۰۰.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۱۰۰ و ۳۲۲۰ و ۱۷۸۳ و ۲۰۹۹ و ۵۶۰۰.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۱۰۰ و ۳۲۲۰ و ۱۷۸۳ و ۲۰۹۹ و ۵۶۰۰.

۵۰۸-العقوق

اشاره

العقوق

[۸۶۳۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن حدید بن حکیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أدنی العقوق أف ولو علم الله عز وجل

شيئا أهون منه لنهى عنه (۱).

[۸۶۳۹] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن إبراهيم بن

أبى البلاد السلمى، عن أبيه، عن جده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو علم الله شيئا

أدنى من أف لنهى عنه وهو من أدنى العقوق ومن العقوق أن ينظر الرجل إلى والديه

فيحد النظر إليهما (۲).

[۸۶۴۰] ۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد،

عن أبان بن عثمان، عن حديد بن حكيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أدنى العقوق أف

ولو علم الله أيسر منه لنهى عنه (۳).

[۸۶۴۱] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن

عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أبى (عليه السلام) يقول: نعوذ بالله من الذنوب التى

تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلى الديار وهى: قطيعه الرحم والعقوق وترك البر (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۲۳۹

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۴۸ ح ۱.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۲ / ۳۴۹ ح ۷ و ۹. (۴) الكافى: ۲ / ۴۴۸ ح ۲.

السياسه

[۸۶۴۲] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبى خالد

الواسطى، عن زيد بن على، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يلزم الوالدين من العقوق لولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما (۱).

[۸۶۴۳] ۶ - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى يونس، عن عبد الله بن سنان قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله

والأمن لمكر الله وقد روى ان أكبر الكبائر الشرك بالله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۶۴۴] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فوق كل ذى بر بر حتى يقتل الرجل فى سبيل

الله فإذا قتل فى سبيل الله فليس فوقه بر وأن فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل

أحد والديه فإذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۶۴۵] ۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على، عن

محمد بن فرات، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى كلام له: إياكم

وعقوق الوالدين فإن ريح الجنه توجد من مسيره الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع

رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء إنما الكبرياء لله رب العالمين (۴).

[۸۶۴۶] ۹ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التى تغير

النعم البغى والذنوب التى تورث الندم القتل والتى تنزل النقم الظلم والتى تهتك الستر

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۸ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۷۸ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۴۸ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۴۹ ح ۶.

التهاون

شرب الخمر والتی تحبس الرزق الزنا والتی تعجل الفناء قطیعه الرحم والتی ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدین (۱).

[۸۶۴۷] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن علی بن الحسن بن رباط، عن یونس بن رباط، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): رحم الله من أعان والده علی بره قال: قلت: کیف یعینه

علی بره؟ قال: یقبل میسوره ویتجاوز عن معسوره ولا یرهقه ولا یخرق به فلیس

بینه وبین أن یصیر فی حد من حدود الکفر إلا أن یدخل فی عقوق أو قطیعه رحم، ثم

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الجنه طیبه طیبها الله وطیب ریحها یوجد ریحها من مسیره ألفی

عام ولا یجد ریح الجنه عاق ولا قاطع رحم ولا مرخی الإزار خیلاء (۲).

[۸۶۴۸] ۱۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن عبیس

ابن هشام، عن صالح الحذاء، عن یعقوب بن شعیب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا

کان یوم القیامه کشف غطاء من أغطیه الجنه فوجد ریحها من کانت له روح من مسیره

خمسمائه عام إلا صنف واحد، قلت: من هم؟ قال: العاق لوالدیه (۳).

[۸۶۴۹] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل

ابن مهران، عن سیف بن عمیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من نظر إلی أبویه نظر

ماقت وهما ظالمان له لم یقبل الله له صلاه (۴).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۸۶۵۰] ۱۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن هارون بن الجهم، عن عبد الله بن

سلیمان، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان أبی نظر إلی رجل ومعه ابنه یمشی والابن متکئ

۱- (۱) الکافی: - ۲ / ۴۴۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۰ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۴۸ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۴۹ ح ۵.

فضل الضیافه

علی ذراع الأب قال: فما کلمه أبی (علیه السلام) مقتا له حتی فارق الدنیا (۱).

الروایه حسنه سندا.

[۸۶۵۱] ۱۴ - الصدوق بإسناده فی علل ابن سنان، عن الرضا (علیه السلام) قال:... حرم الله

عقوق الوالدین لما فیه من الخروج من التوقیر لطاعه الله عز وجل والتوقیر للوالدین

وتجنب کفر النعمه وإبطال الشکر وما یدعو من ذلک إلی قله النسل وانقطاعه لما فی

العقوق من قله توقیر الوالدین والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدین فی

الولد وترک التربیه بعله ترک الولد برهما، الحدیث (۲).

[۸۶۵۲] ۱۵ - الصدوق، عن محمد بن علی ماجیلویه، عن محمد بن یحیی العطار، عن

سهل بن زیاد، عن عثمان بن عیسی، عن خالد بن نجیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

تذاکرنا الشؤم فقال: الشوم فی ثلاثه: فی المرأه والدابه والدار فأما شؤم المرأه فکثره

مهرها وعقوق زوجها وأما الدابه فسوء خلقها ومنعها ظهرها وأما الدار فضیق

ساحتها وشر جیرانها وکثره عیوبها (۳).

[۸۶۵۳] ۱۶ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن عبد العظیم

الحسنی، عن أبی جعفر الثانی (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن الصادق (علیه السلام) قال: عقوق

الوالدین من الکبائر لأن الله عز وجل جعل العاق عصیا شقیا (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۶۵۴] ۱۷ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقی، عن أبيه، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم):

أخبرنی جبرئيل أن ريح الجنه توجد من مسيره ألف عام ما يجدها عاق ولا قاطع

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۳۴۹ ح ۸.
۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۹۱ - علل الشرايع: ۴۷۹ ح ۱.
۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والأربعون ح ۷ / ۳۱۱ الرقم ۳۵۹.
۴- (۴) علل الشرايع: ۴۷۹ ح ۲.

قيس ومعاويه

رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء ولا فتان ولا منان ولا جعظری قال: قلت:

فما الجعظری؟ قال: الذی لا يشبع من الدنيا (۱).

[۸۶۵۵] ۱۸ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعری، عن محمد بن

السندی، عن علی بن الحكم، عن محمد بن فضيل، عن شريس الوابشی، عن

جابر، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (عليه السلام): ان الجنه ليوجد ريحها من مسيره

خمسمائه عام ولا يجدها عاق ولا ديوث، قيل: يا رسول الله وما الديوث؟ قال: الذی

تزنی امرأته وهو يعلم (۲).

[۸۶۵۶] ۱۹ - الصدوق رفعه وقال: سئل أبو الحسن موسی بن جعفر (عليه السلام) عن الرجل يقول

لابنه أو لابنته بأبی أنت وأمی أو بأبوی أنت، أتری بذلك بأسا؟ فقال: إن كان أبواه

حيين فأری ذلك عقوقا وإن كان قد ماتا فلا بأس (۳).

[۸۶۵۷] ۲۰ - الصدوق بإسناده إلی أنس بن مالك قال: كنت عند علی بن أبی طالب فی

الشهر الذی أصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا ابنه الحسن (عليه السلام) ثم قال: يا أبا محمد

أعل المنبر فأحمد الله كثيرا واثن عليه واذكر جدك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأحسن الذكر

وقل: لعن الله ولدا عق أبويه، لعن الله ولدا عق أبويه لعن الله ولدا عق أبويه، لعن الله

عبدا أبق من مواليه لعن الله غنما ضلت عن الراعى وأنزل. فلما فرغ من خطبته ونزل

اجتمع الناس إليه فقالوا: يا ابن أمير المؤمنين وابن بنت رسول الله نبئنا، فقال:

الجواب على أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): إنى كنت مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

صلاه صلاها فضرب بيده اليمنى إلى يدى اليمنى فاجتذبها فضمها إلى صدره ضما

شديدا ثم قال لى: يا على قلت: لبيك يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أنا وأنت أبوا هذه

الامه فلعن الله من عقنا قل: آمين قلت: آمين. ثم قال: أنا وأنت موليا هذه الامه

۱- (۱) معانى الأخبار: ۳۳۰.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۳۷ ح ۱۵.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۱۸۷ ح ۵۶۴.

الحياه

فلعن الله أبق عنا قل: آمين قلت: آمين. ثم قال: أنا وأنت راعيا هذه الامه فلعن الله

من ضل عنا قل: آمين قلت: آمين. قال أمير المؤمنين (عليه السلام): وسمعت قائلين يقولان

معى: آمين فقلت: يا رسول الله ومن القائلان معى آمين؟ قال: جبرئيل

وميكائيل (عليهما السلام) (۱).

[۸۶۵۸] ۲۱ - الصدوق باسناده إلى زين العابدين (عليه السلام) فى حديث:... والذنوب التى تظلم

الهواء: السحر والكهانه والإيمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين،

الحديث (۲).

[۸۶۵۹] ۲۲ - الحسين بن سعيد الأهوازى، عن النضر وفضاله، عن عبد الله بن سنان،

عن حفص، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليكون بارا بوالديه

فى حياتهما ثم يموتان فلا يقضى عنهما الدين ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه ليكون

فى حياتهما غير بار لهما فإذا ماتا قضى عنهما الدين واستغفر لهما فيكتبه الله تبارك وتعالى

بارا. قال أبو عبد الله (عليه السلام): وان أحببت أن يزيد الله فى عمرك فسر أبويك قال: سمعته

يقول: إن البر يزيد فى الرزق (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۶۶۰] ۲۳ - الحسين بن سعيد الأهوازى عن إبراهيم بن أبى البلاد عن أبيه رفعه قال:

رأى موسى بن عمران (عليه السلام) رجلا تحت ظل العرش، فقال: يا رب من هذا الذى أدنيته

حتى جعلته تحت ظل العرش؟ فقال الله تبارك وتعالى: يا موسى هذا لم يكن يعق

والديه ولا يحسد الناس على ما آتاهم من فضله فقال: يا رب فإن من خلقك من يعق

والديه؟ فقال: إن [من] العقوق لهما أن يستسب لهما (۴).

۱- (۱) معانى الأخبار: ۱۱۸.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۲۷۱.

۳- (۳) كتاب الزهد: ۳۳ ح ۸۷.

۴- (۴) كتاب الزهد: ۳۸ ح ۱۰۲.

آداب الضيافه

[۸۶۶۱] ۲۴ - محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين،

عن أحمد بن الحسن الميثمى، عن إبراهيم بن مهزم قال: خرجت من عند أبى

عبد الله (عليه السلام) ليله ممسيا فأتيت منزلى بالمدينه وكانت أمى معى فوقع بينى وبينها كلام

فأغلظت لها فلما أن كان من الغد صليت الغداه وأتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فلما دخلت عليه

فقال لی مبتدئا: یا أبا مهزم مالک وللوالده أغلظت فی کلامها البارحه أما علمت أن

بطنها منزل قد سکنته وان حجرها مهدا قد غمزته وثدیها وعاء قد شربته؟ قال:

قلت: بلی، قال: فلا تغلظ لها (۱).

[۸۶۶۲] ۲۵ - العیاشی رفعه عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله (أما یبلغن عندک

الکبر أحدهما أو کلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما) (۲) قال: هو أدنی الأذی

[الأذی] حرمه الله فما فوقه (۳).

[۸۶۶۳] ۲۶ - الحمیری، عن هارون، عن مسعده بن زیاد، عن الصادق (علیه السلام): لا یدخل

الجنه العاق لوالدیه والمدمن الخمر والمنان بالفعال للخیر إذا عمله (۴).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۸۶۶۴] ۲۷ - الراوندی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: یکون الرجل عاقا لوالدیه فی

حیاتهما فیقوم عنهما بعد موتهما ویصلی ویقضی عنهما الدین فلا یزال کذلک حتی یکتب

بارا ویکون بارا فی حیاتهما فإذا مات لا یقضی [دینهما ولا یبرهما] بوجه من وجوه

البر فلا یزال کذلک حتی یکتب عاقا (۵).

[۸۶۶۵] ۲۸ - ابن فتال النیسابوری رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: یقال للعاق:

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۲۴۳ ح ۳.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۲۴.

۳- (۳) تفسیر العیاشی: ۲ / ۲۸۵ ح ۳۷.

۴- (۴) قرب الاسناد: ۸۲ ح ۲۶۷.

۵- (۵) الدعوات: ۱۲۶ ح ۳۱۱.

إعمل ما شئت فإنی لا أغفر لک ویقال للبار: إعمل ما شئت فإنی سأغفر لک (۱).

[۸۶۶۶] ۲۹ - الشهید رفعه إلی أبی الحسن الهادی (علیه السلام) انه قال: العقوق ثکل من لم یثکل

به. والعقوق تعقب القله وتؤدی إلی الذله (۲).

[۸۶۶۷] ۳۰ - المجلسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: والذی بعثنی بالحق أن العاق

لوالدیه ما یجد ریح الجنه (۳).

الروایات فی هذا المجال معدده، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۴۸، والوافی:

۵ / ۹۱۱، وبحار الأنوار: ۷۱ / ۲۲، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) روضه الواعظین: ۳۶۸.

۲- (۲) الدره الباهره: ۴۱ و ۴۲.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۱۰۱ / ۹۳ ح ۲۳.

۵۰۹-العلم

اشاره

فرض العلم

[۸۶۶۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن الحسن بن أبی الحسین

الفارسی، عن عبد الرحمن بن زید، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): طلب العلم فریضه علی کل مسلم ألا إن الله یحب بغاه العلم (۱).

[۸۶۶۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن عبد الله،

عن عیسی بن عبد الله العمری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: طلب العلم فریضه (۲).

[۸۶۷۰] ۳ - الکلینی، عن علی بن محمد وغیره، عن سهل بن زیاد، ومحمد بن یحیی، عن

أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه،

عن أبى إسحاق السبيعى، عمن حدثه قال سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: أيها الناس

اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به، ألا وإن طلب العلم أوجب عليكم من

طلب المال، إن المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفى لكم

والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (۳).

[۸۶۷۱] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن بعض أصحابه قال: سئل أبو الحسن (عليه السلام) هل يسع الناس ترك

المسأله عما يحتاجون إليه؟ فقال: لا (۴).

[۸۶۷۲] ۵ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۰ ح ۱ و ۲ و ۴ و ۳.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۰ ح ۱ و ۲ و ۴ و ۳.
۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۰ ح ۱ و ۲ و ۴ و ۳.
۴- (۴) الكافى: ۱ / ۳۰ ح ۱ و ۲ و ۴ و ۳.

ضيافه الله تعالى

عثمان بن عيسى، عن على بن أبى حمزه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تفقهوا فى

الدين فإنه من لم يتفقه منكم فى الدين فهو أعرابى إن الله يقول فى كتابه: (ليتفقوا فى

الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) (۱) (۲).

[۸۶۷۳] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن

الربيع، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالتفقه فى دين

الله ولا تكونوا أعرابا فإنه من لم يتفقه فى دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامه ولم يزك له

عملا (۳).

[۸۶۷۴] ۷ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر،

عن جمیل بن دراج، عن أبان بن تغلب عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لوددت أن أصحابی

ضربت رؤوسهم بالسیاط حتی یتفقهوا (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۶۷۵] ۸ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی، عمن

رواه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداک رجل عرف هذا الأمر لزم

بیته ولم یتعرف إلی أحد من إخوانه؟ قال: فقال: کیف یتفقه هذا فی دینه؟! (۵).

[۸۶۷۶] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أوجب العلم علیک ما أنت

مسؤول عن العمل به (۶).

[۸۶۷۷] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: ألزم العلم بک ما دلک علی

صلاح دینک و أبان لک عن فساده (۷).

۱- (۱) سوره التوبه: ۱۲۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۱ ح ۶ و ۷ و ۸.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۳۱ ح ۶ و ۷ و ۸.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۳۱ ح ۶ و ۷ و ۸.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۳۱ ح ۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۳۳۶.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۳۳۷.

صفه العلم وفضله

[۸۶۷۸] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أراد الله بعبد خیرا فقهه فی

الدین (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۶۷۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن الحسن وعلی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن محمد

ابن عیسی، عن عبید الله بن عبد الله الدهقان، عن درست الواسطی، عن إبراهیم بن

عبد الحمید، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: دخل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) المسجد فإذا

جماعه قد أطافوا برجل فقال: ما هذا؟ فقیل: علامه، فقال: وما العلامه؟ فقالوا له:

أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأیام الجاهلیه والأشعار العربیه قال: فقال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ذاک علم لا یضر من جهله ولا ینفع من علمه ثم قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إنما

العلم ثلاثه: آیه محکمه أو فریضه عادله أو سنه قائمه وما خلاهن فهو فضل (۲).

[۸۶۸۰] ۳ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عیسی،

عن ربعی بن عبد الله، عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال: الکمال کل الکمال

التفقه فی الدین والصبر علی النائبه وتقدیر المعیشه (۳).

[۸۶۸۱] ۴ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن حسان، عن إدریس بن

الحسن، عن أبی إسحاق الکندی، عن بشیر الدهان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

لا خیر فیمن لا یتفقه من أصحابنا، یا بشیر إن الرجل منهم إذا لم یستغن بفقهه احتاج

إلیهم فإذا احتاج إلیهم أدخلوه فی باب ضلالتهم وهو لا یعلم (۴).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۲ ح ۳.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۱ / ۳۲ ح ۱ و ۴. (۴) الکافی: ۱ / ۳۳ ح ۶.

أصناف الناس فی العلم

[۸۶۸۲] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عیسی، عن یونس ابن عبد الرحمن، عن الحسن بن زیاد العطار، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): تعلموا العلم فإن تعلمه حسنه ومدارسته تسبیح والبحث عنه جهاد وتعلیمه من لا یعلمه صدقه وهو عند الله لأهله قربه لأنه معالم الحلال والحرام وسالک بطالبه سبیل الجنه وهو أنیس فی الوحشه وصاحب فی الوحده وسلاح علی الأعداء وزین الأخلاء یرفع الله به أقواما یجعلهم فی الخیر أئمه یقتدی بهم، ترمق أعمالهم وتقتبس آثارهم وترغب الملائکه فی خلتهم یمسحونهم بأجنحتهم فی صلاتهم لأن العلم حیاه القلوب ونور الأبصار من العمی وقوه الأبدان من الضعف ینزل الله حامله منازل الأبرار ویمنحه مجالسه الأخیار فی الدنیا والآخره، بالعلم یطاع الله ویعبد وبالعلم یعرف الله ویوحد وبالعلم توصل الأرحام وبه یعرف الحلال والحرام والعلم إمام العقل والعقل تابعه یلهمه الله السعداء ویحرمه الأشقیاء (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

أصناف الناس فی العلم

[۸۶۸۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، ومحمد بن یحیی، عن أحمد ابن محمد بن عیسی جمیعا، عن ابن محبوب، عن أبی أسامه، عن هشام بن سالم، عن أبی حمزه، عن أبی إسحاق السبیعی، عمن حدثه ممن یوثق به قال: سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: إن الناس آلوا بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی ثلاثه: آلوا إلی عالم علی هدی من الله قد أغناه الله بما علم عن علم غیره، وجاهل مدع للعلم لا علم له

معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره، ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله

ونجاه ثم هلك من ادعى وخاب من افترى (۲).

۱- (۱) أمالي الصدوق: المجلس التسعون ح ۱ / ۷۱۳ ح ۹۸۲.

۲- (۲) الكافي: ۱ / ۳۳ ح ۱.

إكرام الضيف

[۸۶۸۴] ۲ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجه سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: الناس ثلاثه عالم ومتعلم وغثاء (۱).

[۸۶۸۵] ۳ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن جميل،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: يغدوا الناس على ثلاثه أصناف عالم ومتعلم

وغثاء، فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۶۸۶] ۴ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي حمزه الثمالي قال: قال لي

أبو عبد الله (عليه السلام): اغد عالما أو متعلما أو أحب أهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك

ببغضهم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۶۸۷] ۵ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن

أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد بن أبي عمير رفعه إلى

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الناس اثنان عالم ومتعلم وسائر الناس همج والهمج فی

النار (۴).

الهمج بالتحریک جمع همجه وهی ذباب صغیر کالبعوض یسقط علی وحوا الغنم

والحمیر.

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۴ ح ۲.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۱ / ۳۴ ح ۴ و ۳. (۴) الخصال: ۱ / ۳۹ ح ۲۲.

سؤال العالم وتذاکره

سؤال العالم وتذاکره

[۸۶۸۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض

أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن مجدور أصابته جنابه فغسلوه فمات،

قال: قتلوه ألا سألوا فإن دواء العی السؤال (۱).

[۸۶۸۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن حماد

ابن عیسی، عن حریز، عن زراره، ومحمد بن مسلم، وبرید العجلی قالوا: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): لحمران بن أعین فی شئ سأله: إنما یهلک الناس لأنهم

لا یسألون (۲).

الروایه صحیحه الإسناد ومثلها تعرف بصحیحه الفضلاء.

[۸۶۹۰] ۳ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعری، عن

عبد الله بن میمون القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال: إن هذا العلم علیه قفل

ومفتاحه المسأله (۳).

[۸۶۹۱] ۴ - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبى جعفر

الأحول، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا

إمامهم ويسعهم أن يأخذوا بما يقول وإن كان تقيه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۶۹۲] ۵ - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عمن ذكره، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أف لرجل لا يفرغ نفسه فى كل جمعه لأمر

دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه، وفى روايه أخرى لكل مسلم (۳).

۱- (۱) و (۲) الكافى: ۱ / ۴۰ ح ۱ و ۲. (۳) الكافى: ۱ / ۴۰ ح ۳ - ۵.
۲- (۴) الكافى: ۱ / ۴۰ ح ۳ - ۵.
۳- (۵) الكافى: ۱ / ۴۰ ح ۳ - ۵.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

[۸۶۹۳] ۶ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن سنان،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل يقول: تذاكر العلم بين

عبادى مما تحيى عليه القلوب الميته إذا هم انتهوا فيه إلى أمرى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۶۹۴] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن أبى الجارود قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: رحم الله عبدا أحيا العلم

قال: قلت: وما إحياؤه؟ قال: أن يذاكر به أهل الدين وأهل الورع (۲).

[۸۶۹۵] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد

الحجال، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تذاكروا وتلاقوا

وتحدثوا فإن الحديث جلاء للقلوب، إن القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤها

الحديث (۳).

[۸۶۹۶] ۹ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله بن

أيوب، عن عمر بن أبان، عن منصور الصيقل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: تذاكر العلم

دراسه والدراسه صلاه حسنه (۴).

[۸۶۹۷] ۱۰ - الصدوق، عن جعفر بن على بن الحسن الكوفى، عن جده الحسن بن على،

عن جده عبد الله بن المغيره، عن السكونى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام)

قال: العلم خزائن والمفاتيح السؤال، فاسألوا يرحمكم الله فإنه يؤجر فى العلم أربعه:

السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم (۵).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۰ ح ۶.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۱ ح ۷.
۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۱ ح ۸.
۴- (۴) الكافى: ۱ / ۴۱ ح ۹.
۵- (۵) الخصال: ۱ / ۲۴۴ ح ۱۰۱.

بذل العلم

بذل العلم

[۸۶۹۸] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن حازم، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قرأت فى كتاب على (عليه السلام) إن الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى أخذ

على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لأن العلم كان قبل الجهل (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۸۶۹۹] ۲ - الكلينى، عن العده، عن البرقى، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، ومحمد

ابن سنان، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى هذه الآيه (ولا تصعر خدك

للناس) (۲) قال: ليكن الناس عندك فى العلم سواء (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۸۷۰۰] ۳ - وبهذا الاسناد عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: زكاه العلم أن تعلمه عباد الله (۴).

[۸۷۰۱] ۴ - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام عيسى بن مريم خطيبا فى بنى إسرائيل فقال: يا بنى إسرائيل

لا تحدثوا الجهال بالحكمه فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم (۵).

[۸۷۰۲] ۵ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن عبيد الله الدهقان، عن عبد الله بن

القاسم، عن ابن أبى نجران، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۱ ح ۱.

۲- (۲) سوره لقمان: ۱۸.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۱ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۴۱ ح ۳.

۵- (۵) الكافى: ۱ / ۴۲ ح ۴.

النهى عن كتمان العلم

المسيح (عليه السلام) يقول: ان التارك شفاء المجروح ومن جرحه شريك لجارحه لا محاله

وذلک أن الجارح أراد فساد المجروح والتارک لإشفائه لم یشاء صلاحه فإذا لم یشاء

صلاحه فقد شاء فساده إضطرارا فکذلک لا تحدثوا بالحکمه غیر أهلها فتجهلوا ولا

تمنعوها أهلها فتأثموا ولیکن أحدکم بمنزله الطبیب المداوی إن رأی موضعا لدوائه وإلا

أمسک (۱).

النهی عن کتمان العلم

[۸۷۰۳] ۱ - البرقی، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، ومحمد بن سنان، عن طلحه بن

زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال (علیه السلام): ان العالم الکاتم علمه یبعث

أنتن أهل القیامه ریحا تلعنه کل دابه حتی دواب الأرض الصغار (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۷۰۴] ۲ - البرقی، عن ابن یزید، عن محمد بن جمهور القمی رفعه قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا ظهرت البدعه فی أمتی فلیظهر العالم علمه فإن لم یفعل فعلیه لعنه

الله (۳).

[۸۷۰۵] ۳ - الکشی، عن جبرئیل بن أحمد، عن الشجاعی، عن محمد بن الحسین، عن

أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: دخلت علی أبی جعفر (علیه السلام) وأنا

شاب فقال: من أنت؟ قلت من أهل الکوفه قال: ممن؟ قلت: من جعفی قال:

ما أقدمک إلی ههنا؟ قلت: طلب العلم. قال: ممن؟ قلت: منک، قال: فإذا سألک

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۳۴۵ ح ۵۴۵.

۲- (۲) المحاسن: ۲۳۱ ح ۱۷۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۸۷ من طبع الکمبانی و ۲ / ۷۲ من طبع الحروفی.

۳- (۳) المحاسن: ۲۳۱ ح ۱۷۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۸۷ من طبع الکمبانی و ۲ / ۷۲ من طبع الحروفی.

النهی عن القول بغیر علم

أحد من أين أنت؟ فقل: من أهل المدينه، قال: قلت: أسألك قبل كل شئ عن هذا

أيحل لى أن أكذب؟ قال: ليس هذا بكذب من كان فى مدينه فهو من أهلها حتى يخرج

ودفع إلى كتابا وقال لى: إن أنت حدثت به حتى تهلك بنو أميه فعليك لعنتى ولعنه

آبائى وإن أنت كتمت منه شيئا بعد هلاك بنى أميه فعليك لعنتى ولعنه آبائى ثم دفع إلى

كتابا آخر ثم قال: وهاك هذا فإن حدثت بشئ منه أبدا فعليك لعنتى ولعنه آبائى (۱).

[۸۷۰۶] ۴ - الطوسى باسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تناصحوا فى

العلم فإن خيانه أحدكم فى علمه أشد من خيانته فى ماله وأن الله سائلكم يوم

القيامه (۲).

[۸۷۰۷] ۵ - الطوسى بإسناده إلى أخى دعبل عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا خير فى علم إلا لمستمع واع وعالم

ناطق (۳).

ولكن قد ورد الأمر بالكتمان عن غير أهله وعند الإذاعه فراجع فيها بحار الأنوار:

۱ / ۸۶ من طبع الكمبانى و ۲ / ۶۴ من طبع الحروفى.

النهى عن القول بغير علم

[۸۷۰۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن أبان الأحمر، عن زياد بن أبى رجاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا: الله أعلم، إن الرجل لينتزع الآيه من القرآن

يخر فيها أبعد ما بين السماء والأرض (۴).

۱- (۱) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: ۱۹۲ ح ۳۳۹.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الخامس ح ۱۱ / ۱۲۶ الرقم ۱۹۸.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح ۴۲ / ۳۶۹ الرقم ۷۹۱.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۴۲ ح ۴.

الخبر

[۸۷۰۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عیسی، عن ربعی بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: للعالم إذا سئل عن شئ وهو لا یعلمه أن یقول: الله أعلم ولیس لغیر العالم أن یقول ذلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۷۱۰] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن حماد بن عیسی، عن حریز بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا سئل الرجل منکم عما لا یعلم فلیقل: لا أدری ولا یقل: الله أعلم فیوقع فی قلب صاحبه شکا وإذا قال المسؤول: لا أدری فلا یتهمه السائل (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۷۱۱] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن یونس بن عبد الرحمن، عن أبی یعقوب إسحاق بن عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله خص عباده بآیتین من کتابه: أن لا یقولوا حتی یعلموا ولا یردوا ما لم یعلموا وقال عز وجل: (ألم یؤخذ علیهم میثاق الکتاب أن لا یقولوا علی الله إلا الحق) (۳) وقال: (بل کذبوا بما لم یحیطوا بعلمه ولما یأتهم تأویله) (۴) (۵).

[۸۷۱۲] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): إیاک

وخصلتين ففيهما هلك من هلك: إياك أن تفتى الناس برأيك أو تدين بما لا تعلم (۶).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۲۵۷

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۲ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۲ ح ۶.

۳- (۳) سوره الأعراف: ۱۶۹.

۴- (۴) سوره يونس: ۴۰.

۵- (۵) الكافى: ۱ / ۴۳ ح ۸.

۶- (۶) الكافى: ۱ / ۴۲ ح ۲.

رجل وأهل السنه

[۸۷۱۳] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

ابن فرقد، عمن حدثه عن ابن شبرمه قال: ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن

محمد (عليه السلام) إلا كاد أن يتصدع قلبى قال: حدثنى أبى عن جدى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

قال ابن شبرمه: وأقسم بالله ما كذب أبوه على جده ولا جده على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عمل بالمقائيس فقد هلك وأهلك ومن أفتى الناس

بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك (۱).

[۸۷۱۴] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى،

عن على بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن مفضل بن يزيد قال: قال [لى]

أبو عبد الله (عليه السلام): أنهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال: أنهاك أن تدين الله بالباطل

وتفتى الناس بما لا تعلم (۲).

[۸۷۱۵] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من أفتى

الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكه الرحمه وملائكه العذاب ولحقه وزر من عمل

بفتياه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۷۱۶] ۹ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن أسباط،

عن جعفر بن سماعه، عن غير واحد، عن أبان، عن زراره بن أعين قال: سألت

أبا جعفر (عليه السلام) ما حق الله على العباد؟ قال: أن يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما

لا يعلمون (۴).

الروايه موثقه سندا.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۳ ح ۹.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۱ / ۴۲ ح ۱ و ۳. (۴) الكافى: ۱ / ۴۳ ح ۷.

من عمل بغير علم

[۸۷۱۷] ۱۰ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن

الحجاج قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) قاعدا فى حلقه ربيعه الرأى فجاء أعرابى فسأل

ربيعه الرأى عن مسأله فأجابه فلما سكت قال له الأعرابى: أهو فى عنقك؟ فسكت

عنه ربيعه ولم يرد عليه شيئا، فأعاد عليه المسأله فأجابه بمثل ذلك فقال له الأعرابى:

أهو فى عنقك؟ فسكت ربيعه، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): هو فى عنقه قال أو لم يقل،

وكل مفت ضامن (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

من عمل بغير علم

[۸۷۱۸] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن

سنان، عن طلحه بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: العامل على غير بصيره

كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعه السير إلا بعدا (۲).

[۸۷۱۹] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن ابن مسكان، عن حسين الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

لا يقبل الله عملا إلا بمعرفه ولا معرفه إلا بعمل فمن عرف دلته المعرفه على العمل ومن لم

يعمل فلا معرفه له، ألا إن الإيمان بعضه من بعض (۳).

[۸۷۲۰] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن رواه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عمل على غير علم كان ما يفسد

أكثر مما يصلح (۴).

ص: ۲۵۹

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۰۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۳ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۴ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۴۴ ح ۳.

استعمال العلم

[۸۷۲۱] ۴ - الحميرى، عن هارون، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه محمد

ابن على (عليه السلام) قال: إياكم والجهال من المتعبدين والفجار من العلماء فإنهم فتنه كل

مفتون (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۸۷۲۲] ۵ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المتعبد على غير فقه كحمار

الطاحونه يدور ولا يبرح وركعتان من عالم خير من سبعين ركعه من جاهل لأن العالم

تأتيه الفتنه فيخرج منها بعلمه وتأتى الجاهل فتنسفه نسفا وقليل العمل مع كثير العلم

خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهه (۲).

استعمال العلم

[۸۷۲۳] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد بن

عيسى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى قال:

سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يحدث عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى كلام له: العلماء رجلان:

رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وأن أهل النار ليتأذون

من ريح العالم التارك لعلمه وأن أشد أهل النار ندامه وحسره رجل دعا عبدا إلى الله

فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنه وأدخل الداعى النار بتركه علمه

واتباعه الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الأمل ينسى

الآخره (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

ص: ۲۶۰

۱- (۱) قرب الاسناد: ۷۰ ح ۲۲۶.

۲- (۲) الاختصاص: ۲۴۵، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱ / ۶۵ من طبع الكمبانى و ۱ / ۲۰۸ من طبع الحروفى.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۴ ح ۱.

طاعه الله عز وجل

[۸۷۲۴] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى كلام له خطب به على المنبر: أيها الناس إذا علمتم

فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون إن العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذى

لا يستفيق عن جهله بل قد رأيت أن الحجه عليه أعظم والحسره أدوم على هذا العالم

المنسلخ - من علمه منها على هذا الجاهل المتحير فى جهله وكلاهما حائر بائر،

لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لأنفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا فى

الحق فتخسروا وإن من الحق ان تفقهوا ومن الفقه أن لا تغتروا وإن أنصحكم لنفسه

أطوعكم لربه وأغشكم لنفسه أعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص

الله يخب ويندم (١).

[٨٧٢٥] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العلم مقرون إلى العمل فمن علم عمل

ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل عنه (٢).

[٨٧٢٦] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: بم يعرف الناجى؟

قال: من كان فعله لقوله موافقا فأثبت له الشهاده ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فإنما

ذلك مستودع (٣).

[٨٧٢٧] ۵ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن محمد

القاسانى، عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا (۴).

١- (١) الكافى: ١ / ۴۵ ح ۶.

٢- (٢) الكافى: ١ / ۴۴ ح ٢.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۴۵ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۴۴ ح ۳.

المستأکل بعلمه والمباهی به

المستأکل بعلمه والمباهی به

[۸۷۲۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وعلی بن

إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن حماد بن عیسی، عن عمر بن أذینه، عن أبان بن

أبی عیاش، عن سلیم بن قیس قال: سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): منهومان لا یشبعان طالب دنیا وطالب علم فمن اقتصر من الدنیا

علی ما أحل الله له سلم، ومن تناولها من غیر حلها هلک إلا أن یتوب أو یراجع، ومن

أخذ العلم من أهله وعمل بعلمه نجا ومن أراد به الدنیا فهی حظه (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۸۷۲۹] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد بن عامر، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن

علی الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبی خدیجه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أراد

الحدیث لمنفعه الدنیا لم یکن له فی الآخره نصیب ومن أراد به خیر الآخره أعطاه الله

خیر الدنیا والآخره (۲).

[۸۷۳۰] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد الأصبهانی،

عن المنقری، عن حفص بن غیاث، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أراد الحدیث لمنفعه

الدنیا لم یکن له فی الآخره نصیب (۳).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۸۷۳۱] ۴ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عیسی،

عن ربعی بن عبد الله، عمن حدثه عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من طلب العلم لیباهی به

العلماء أو یماری به السفهاء أو یصرف به وجوه الناس إلیه، فلیتبوء مقعده من النار،

إن الرئاسه لا تصلح إلا لأهلها (۴).

ص: ۲۶۲

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۶ ح ۱ و ۲ و ۳.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۴۶ ح ۱ و ۲ و ۳.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۴۶ ح ۱ و ۲ و ۳.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۴۷ ح ۶.

الخبیث

[۸۷۳۲] ۵ - الصدوق بإسناده إلی حمزه بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من

استأکل بعلمه إفتقر فقلت له: جعلت فداک إن فی شیعتک ومواليک قوما یتحملون

علومکم ویبثونها فی شیعتکم فلا یعدمون علی ذلک منهم البر والصله والإکرام.

فقال (علیه السلام): لیس أولئک بمستأکلین إنما المستأکل بعلمه الذی یفتی بغیر علم ولا هدی

من الله عز وجل لیبطل به الحقوق طمعا فی حطام الدنیا (۱).

الروایات فی العلم لا یمکن إحصائها، فإن شئت راجع کتاب العلم فی کتب الأخبار

منها: الکافی: ۱ / ۳۰، والوافی: ۱ / ۱۲۵، وبحار الأنوار: ۱ / ۵۳ من طبع

الکمبانی و ۱ / ۱۶۲ من طبع الحروفی، وهدایه العلم: ۴۱۹.

ص: ۲۶۳

۱- (۱) معانی الأخبار: ۱۸۱.

۵۱۰-العلماء

اشاره

فضل العلماء

[۸۷۳۳] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العلماء ورثه الأنبياء وذاك أن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما أورثوا أحاديث من أحاديثهم، فمن أخذ بشئ منها فقد أخذ حظا وافرا، فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فإن فينا أهل البيت فى كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۷۳۴] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العلماء أمناء، الأتقياء حصون والأوصياء ساده.

وفى روايه أخرى: العلماء منار والأتقياء حصون والأوصياء ساده (۲).

[۸۷۳۵] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن سيف بن عميره، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۲ ح ۲.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۱ / ۳۳ ح ۵ و ۸.

فضل الرمى

[۸۷۳۶] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن معاویه بن عمار قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): رجل راویه لحدیثکم یبث

ذلک فی الناس ویشدده فی قلوبهم وقلوب شیعتکم ولعل عابدا من شیعتکم لیست له

هذه الروایه أیهما أفضل؟ قال: الراویه لحدیثنا یشد به قلوب شیعتنا أفضل من ألف

عابد (۱).

[۸۷۳۷] ۵ - الصدوق باسناده إلی المعلی بن محمد البصری، عن أحمد بن محمد بن

عبد الله، عن عمرو بن زیاد، عن مدرک بن عبد الرحمن، عن أبی عبد الله الصادق

جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: إذا کان یوم القیامه جمع الله عز وجل الناس فی صعید واحد

ووضعت الموازین فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فیرجح مداد العلماء علی دماء

الشهداء (۲).

[۸۷۳۸] ۶ - الصدوق رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اللهم

ارحم خلفائی، قیل: یا رسول الله ومن خلفاؤک؟ قال: الذین یأتون من بعدی

یروون حدیثی وسنتی (۳).

[۸۷۳۹] ۷ - الصدوق، عن العطار، عن أبیه، عن ابن عیسی، عن یونس، عمن ذکره

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کان یوم القیامه بعث الله عز وجل العالم والعابد فإذا وقفا بین

یدی الله عز وجل قیل للعابد: انطلق إلی الجنه وقیل للعالم: قف تشفع للناس بحسن

تأدیبک لهم (۴).

[۸۷۴۰] ۸ - الصدوق، عن أبی الحسن طاهر بن محمد بن یونس الفقیه، عن محمد بن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۳ ح ۹.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۹۸ ح ۵۸۵.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۴۲۰ ح ۵۹۱۹.

۴- (۴) علل الشرایع: ۳۹۴ ح ۱۱، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۷۳ طبع الکمبانی و ۲ / ۱۶ من طبع الحروفی.

ثواب العالم والمتعلم

عثمان الهروی، عن أحمد بن تمیم، عن محمد بن عبیده، عن محمد بن حمیده الرازی، عن

محمد بن عیسی، عن عبد الله بن یزید، عن أبی الدرداء قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یقول: إن الله عز وجل یجمع العلماء یوم القیامه ویقول لهم [أ] لم أضع نوری وحکمتی فی

صدورکم، إلا أرید بکم خیر الدنیا والآخره، إذهبوا فقد غفرت لکم علی ما کان

منکم (۱).

[۸۷۴۱] ۹ - الطوسی باسناده إلی أخی دعبل، عن الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن

أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فقیه واحد أشد علی إبلیس من ألف عابد (۲).

[۸۷۴۲] ۱۰ - الحمیری، عن هارون، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (علیهما السلام)

عن أبیه (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: ثلاثه یشفعون إلی الله یوم القیامه فیشفعهم: الأنبیاء

ثم العلماء ثم الشهداء (۳).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

فی هذا المجال راجع بحار الأنوار: ۱ / ۷۰ طبع الکمبانی و ۲ / ۱ من طبع

الحروفی.

ثواب العالم والمتعلم

[۸۷۴۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن الحسن، وعلی بن محمد، عن سهل بن زیاد، ومحمد

ابن یحیی، عن أحمد بن محمد جمیعا، عن جعفر بن محمد الأشعری، عن عبد الله بن

میمون القداح وعلی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن القداح، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سلک طریقا طلب فیه علما سلک الله

۱- (۱) علل الشرایع: ۴۶۸ ح ۲۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱ / ۷۳ طبع الکمبانی و ۲ / ۱۶ من طبع الحروفی.
۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح ۲۵ / ۳۶۶ الرقم ۷۷۴.
۳- (۳) قرب الاسناد: ۶۴ ح ۲۰۳.

لا طاعه لمخلوق فی معصیه الخالق

به طریقا إلی الجنه وإن الملائکه لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به وإنه یستغفر

لطالب العلم من فی السماء ومن فی الأرض حتی الحوت فی البحر وفضل العالم علی

العابد کفضل القمر علی سائر النجوم لیله البدر وإن العلماء ورثه الأنبیاء إن الأنبیاء لم

یورثوا دینارا ولا درهما ولکن ورثوا العلم فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۷۴۴] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن جمیل بن صالح، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان الذی یعلم العلم

منکم له أجر مثل أجر المتعلم وله الفضل علیه، فتعلموا العلم من حمله العلم وعلموه

إخوانکم کما علمکموه العلماء (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۷۴۵] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أحمد بن محمد البرقی، عن علی بن الحکم،

عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من علم خیرا

فله مثل أجر من عمل به، قلت: فإن علمه غیره یجری ذلک له؟ قال: إن علمه الناس

کلهم جری له، قلت: فإن مات؟ قال: وإن مات (۳).

[۸۷۴۶] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أحمد بن محمد البرقی، عن محمد بن عبد الحمید، عن

العلاء بن رزین، عن أبی عبیده الحذاء، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من علم باب هدی

فله مثل أجر من عمل به ولا ینقص أولئک من اجورهم شیئا ومن علم باب ضلال

کان علیه مثل أوزار من عمل به ولا ینقص أولئک من أوزارهم شیئا (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۷۴۷] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن سلیمان بن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۴ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۵ ح ۲ و ۳ و ۴.
۳- (۳) الکافی: ۱ / ۳۵ ح ۲ و ۳ و ۴.
۴- (۴) الکافی: ۱ / ۳۵ ح ۲ و ۳ و ۴.

صفه العلماء

داود المنقری، عن حفص بن غیاث قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): من تعلم العلم

وعمل به وعلم لله دعی فی ملکوت السماوات عظیما، فقیل: تعلم لله وعمل لله وعلم

لله (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

صفه العلماء

[۸۷۴۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، ومحمد بن

إسماعیل، عن الفضل بن شاذان النیسابوری جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن

أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: إن من علامات الفقه الحلم والصمت (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۷۴۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن معبد، عمن ذکره عن

معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: یا طالب

العلم إن للعالم ثلاث علامات: العلم والحلم والصمت، وللمتکلف ثلاث علامات:

ینازع من فوقه بالمعصیه ویظلم من دونه بالغلبه ویظاهر الظلمه (۳).

[۸۷۵۰] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: طلبه العلم ثلاثه

فأعرفهم بأعیانهم وصفاتهم: صنف یطلبه للجهل والمراء وصنف یطلبه للاستطاله

والختل وصنف یطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال

فی أندیه الرجال بتذاکر العلم وصفه الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلی من الورع فدق

الله من هذا خیشومه وقطع منه حیزومه وصاحب الإستطاله والختل ذو خب وملق

یستطیل علی مثله من أشباهه ویتواضع للأغنیاء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدینه

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۵ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۶ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۳۷ ح ۷.

إسکندر ومحمد بن الحارث

حاطم فأعمی الله علی هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره، وصاحب الفقه والعقل

ذو کآبه وحزن وسهر قد تحنک فی برنسه وقام اللیل فی حندسه یعمل ویخشی وجلا

داعیا مشفقا مقبلا علی شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من أوثق إخوانه فشد الله

من هذا أرکانه وأعطاه یوم القیامه أمانه (۱).

[۸۷۵۱] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی العطار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اطلبوا

العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم

منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم (۲).

الرايه صحيحه الإسناد.

[۸۷۵۲] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد

ابن عثمان، عن الحارث بن المغيره النصرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل:

(إنما يخشى الله من عباده العلماء) (۳) قال: يعنى بالعلماء من صدق فعله قوله

ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۷۵۳] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن إسماعيل

ابن مهران، عن أبى سعيد القماط، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ألا اخبركم بالفقيه حق الفقيه؟ من لم يقنط الناس من رحمه الله ولم

يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم فى معاصى الله ولم يترك القرآن رغبه عنه إلى

غيره، ألا لا خير فى علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير فى قراءه ليس فيها تدبر، ألا لا

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۹ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۶ ح ۱.

۳- (۳) سوره فاطر: ۲۸.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۳۶ ح ۲.

الطاقه

خير فى عباده ليس فيها تفكر.

وفی روایه أخری: ألا لا خیر فی علم لیس فیه تفهم، ألا لا خیر فی قراءه لیس

فیها تدبر، ألا لا خیر فی عباده لا فقه فیها، ألا لا خیر فی نسک لا ورع فیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد، ورویها الصدوق فی معانی الأخبار: ۲۲۶.

[۸۷۵۴] ۷ - الکلینی، بإسناده إلی محمد بن خالد، عن محمد بن سنان رفعه قال: قال

عیسی بن مریم (علیه السلام): یا معشر الحواریین لی إلیکم حاجه اقضوها لی، قالوا: قضیت

حاجتک یا روح الله، فقام فغسل أقدامهم فقالوا: کنا نحن أحق بهذا یا روح الله فقال:

إن أحق الناس بالخدمه العالم إنما تواضعت هکذا لکیما تتواضعوا بعدی فی الناس

کتواضعی لکم، ثم قال عیسی (علیه السلام): بالتواضع تعمر الحکمه لا بالتکبر وکذلک فی

السهل ینبت الزرع لا فی الجبل (۲).

[۸۷۵۵] ۸ - الکلینی، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقی، عن بعض أصحابه

رفعه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا یکون السفه والغره فی قلب العالم (۳).

[۸۷۵۶] ۹ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی العطار، عن محمد بن أحمد، عن

علی بن السندی، عن محمد بن عمرو بن سعید، عن موسی بن أکیل قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لا یکون الرجل فقیها حتی لا یبالی أی ثوبیه ابتذل وبما سد

فوره الجوع (۴).

[۸۷۵۷] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: إنما العالم من دعاه علمه إلی

الورع والتقی، والزهد فی عالم الفناء، والتوله بجنه المأوی (۵).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۶ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۷ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۳۶ ح ۵.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۴۰ ح ۲۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۹۱۰، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۳۰.

حق العالم

حق العالم

[۸۷۵۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: ان من حق العالم أن لا تکثر علیه السؤال ولا تأخذ بثوبه وإذا دخلت علیه وعنده قوم فسلم علیهم جمیعا وخصه بالتحیه دونهم واجلس بین یدیه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعینک ولا تشر بیدک ولا تکثر من القول: قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فإنما مثل العالم مثل النخله تنتظرها حتی یسقط علیک منها شئ والعالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازی فی سبیل الله (۱).

[۸۷۵۹] ۲ - الصدوق باسناده إلی عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علی، عن أبیه، عن جده (علیه السلام)، عن علی (علیه السلام) انه قال: ان من حق العالم أن لا تکثر السؤال علیه ولا تسبقه فی الجواب ولا تلح علیه إذا أعرض ولا تأخذه بثوبه إذا کسل ولا تشیر إلیه بیده ولا تغمزه بعینک ولا تساره فی مجلسه ولا تطلب عوراته وان لا تقول: قال فلان خلاف قوله ولا تفشی له سرا ولا تغتاب عنده أحدا وأن تحفظ له شاهدا وغائبا وأن تعم القوم بالسلام وتخصه بالتحیه وتجلس بین یدیه وإن کانت له حاجه سبقت القوم إلی خدمته ولا تمل من طول صحبته فإنما هو مثل النخله فانتظر متی تسقط علیک منها منفعه والعالم بمنزله الصائم المجاهد فی سبیل الله وإذا مات العالم إنثلم فی الإسلام ثلمه

لا تنسد إلى يوم القيامه، وإن طالب العلم ليشيعه سبعون ألفا من مقربى السماء (۲).

[۸۷۶۰] ۳ - المفيد رفعه عن حارث الأعور قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: من حق

العالم أن لا يكثر عليه السؤال ولا يعنت فى الجواب ولا يلح عليه إذا كسل ولا يؤخذ

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۷ ح ۱.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۵۰۴ ح ۱.

مجالسه العلماء

بثوبه إذا نهض ولا يشار إليه بيد فى حاجه ولا يفشى له سر ولا يغتاب عنده أحد

ويعظم كما حفظ أمر الله ويجلس المتعلم أمامه ولا يعرض من طول صحبته وإذا جاءه

طالب علم وغيره فوجده فى جماعه عمهم بالسلام وخصه بالتحيه وليحفظ شاهدا

وغائبا وليعرف له حقه فإن العالم أعظم أجرا من الصائم القائم المجاهد فى سبيل الله فإذا

مات العالم ثلم فى الاسلام ثلمه لا يسدها إلا خلف منه وطالب العلم تستغفر له

الملائكه وتدعو له من فى السماء والأرض (۱).

[۸۷۶۱] ۴ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا رأيت عالما فكن له

خادما (۲).

[۸۷۶۲] ۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من وقر عالما فقد وقر ربه (۳).

مجالسه العلماء

[۸۷۶۳] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس رفعه قال:

قال لقمان لابنه: يا بنى اختر المجالس على عينك فإن رأيت قوما يذكرون الله جل وعز

فاجلس معهم فإن تكن عالما نفعك علمك وإن تكن جاهلا علموك ولعل الله أن يظلهم

برحمته فیعمک معهم وإذا رأیت قوما لا یذکرون الله فلا تجلس معهم فإن تکن عالما لم

ینفعک علمک وإن کنت جاهلا یزیدوک جهلا ولعل الله أن یظلهم بعقوبه فیعمک

معهم (۴).

[۸۷۶۴] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد

ابن عیسی جمیعا، عن ابن محبوب، عن درست بن أبی منصور، عن إبراهیم بن

۱- (۱) الارشاد: ۱ / ۲۳۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۰۴۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۰۶۳.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۳۹ ح ۱.

ختم القرآن فی شهر رمضان

عبد الحمید، عن أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) قال: محادثه العالم علی المزابل خیر

من محادثه الجاهل علی الزرابی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۷۶۵] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقی، عن شریف بن

سابق، عن الفضل بن أبی قره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

قالت الحواریون لعیسی: یا روح الله من نجالس؟ قال: من یذکرکم الله رؤیته ویزید

فی علمکم منطقه ویرغبکم فی الآخره عمله (۲).

[۸۷۶۶] ۴ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر،

عن منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): مجالسه أهل

الدین شرف الدنیا والآخره (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۷۶۷] ۵ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: بادروا إلى رياض الجنه، قالوا:

يا رسول الله وما رياض الجنه؟ قال: حلق الذكر (۴).

قال المجلسى الأول (قدس سره): أى المجامع التى يطلب فيها العلوم الدينيه فإن الحلق

التى وصلت إلينا من طرق الأصحاب إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) هى هذه

المجامع أو المجامع التى يوعظ فيها كما روى عنهم (عليهم السلام) أنهم كانوا يعظون وأما

التى اشتهرت من الاجتماع للذكر الجلى فلم يصل إلينا عنهم (عليهم السلام) (۳).

راجع فى هذا المجال إن شئت بحار الأنوار: ۱ / ۶۲ من طبع الكمبانى ۱ / ۱۹۸ من

طبع الحروفى.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۹ ح ۲.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۱ / ۳۹ ح ۳ و ۴. (۴) الفقيه: ۴ / ۴۰۹ ح ۵۸۸۸.

۳- (۵) روضه المتقين: ۱۳ / ۱۹۶.

النظر إلى العالم

النظر إلى العالم

[۸۷۶۸] ۱ - محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده (عليه السلام)

عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): النظر إلى وجه العالم

عباده (۱).

[۸۷۶۹] ۲ - الطوسى بإسناده عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): النظر إلى العالم عباده، والنظر إلى الإمام المقسط عباده، والنظر إلى

الوالدين برأفه ورحمه عباده، والنظر إلى أخ توده فى الله عز وجل عباده (۲).

[۸۷۷۰] ۳ - الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: النظر فى وجه العالم حبا له عباده (۳).

[۸۷۷۱] ۴ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بينما أنا جالس فى مسجد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ دخل أبو ذر فقال: يا رسول الله جنازه العابد أحب إليك أم مجلس العلم؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله من ألف جنازه من جنائز الشهداء والجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله من قيام ألف ليله يصلى فى كل ليله ألف ركعه والجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله من ألف غزوه وقراءه القرآن كله.

قال: يا رسول الله مذاكره العلم خير من قراءه القرآن كله؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله من قراءه القرآن كله اثنى عشر ألف مره.

ص: ۲۷۴

۱- (۱) الجعفريات: ۱۹۴.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس السادس عشر ح ۲۱ / ۴۵۴ الرقم ۱۰۱۵.

۳- (۳) النوادر: ۱۱.

صلاه ليالى البيض من شهر رمضان

عليكم بمذاكره العلم فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام.

ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبى من الأنبياء وأعطاه الله بكل حرف يسمع أو يكتب مدينه فى الجنه.

وطالب العلم أحبه الله وأحبه الملائكه وأحبه النبيون ولا يحب العلم إلا السعيد

وطوبى لطالب العلم يوم القيامه.

يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم خير لك من عباده سنه صيام نهارها

وقيام ليلها والنظر إلى وجه العالم خير لك من عتق ألف رقبه ومن خرج من بيته

ليلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب الف شهيد من شهداء بدر وطالب

العلم حبيب الله.

ومن أحب العلم وجبت له الجنه ويصبح ويمسى فى رضى الله ولا يخرج من الدنيا

حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمره الجنه ولا يأكل الدود جسده ويكون فى الجنه

رفيق الخضر (عليه السلام). وهذا كله تحت هذه الآيه قال الله تعالى: (يرفع الله الذين آمنوا

منكم والذين أوتوا العلم درجات) (١) (٢).

[٨٧٧٢] ٥ - ابن فهد الحلى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جلوس ساعه عند العلماء

أحب إلى الله من عباده الف سنه والنظر إلى العالم أحب إلى الله من اعتكاف سنه فى

البيت الحرام وزياره العلماء أحب إلى الله تعالى من سبعين طوافا حول البيت وأفضل

من سبعين حجه وعمره مبروره مقبوله ورفع الله تعالى له سبعين درجه وأنزل الله عليه

الرحمه وشهدت له الملائكه أن الجنه وجبت له (٣).

١- (١) سوره المجادله: ١١.

٢- (٢) جامع الأخبار: ١٠٩ ح ۴.

٣- (٣) عده الداعى: ۶۶.

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

[۸۷۷۳] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: يا حفص يغفر للجاهل

سبعون ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۷۷۴] ۲ - وبهذا الاسناد قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال عيسى بن مريم على نبينا وآله

وعليه السلام: ويل لعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار (۲).

[۸۷۷۵] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إذا بلغت النفس ههنا - وأشار بيده إلى حلقه - لم يكن للعالم توبه ثم قرأ

(إنما التوبه على الله للذين يعملون السوء بجهاله) (۳) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۷۷۶] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن أبى سعيد المكارى، عن

أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (فكبكبوا فيها هم والغاوون) (۳)

قال: هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه إلى غيره (۴).

[۸۷۷۷] ۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زله العالم كانكسار السفينه،

تغرق، وتغرق معها غيرها (۵).

۱- (۱) و (۲) الكافى: ۱ / ۴۷ ح ۱ و ۲. (۳) سوره النساء: ۱۷.

۲- (۴) الکافی: ۱ / ۴۷ ح ۳.

۳- (۵) سوره الشعراء: ۹۴.

۴- (۶) الکافی: ۱ / ۴۷ ح ۴.

۵- (۷) غرر الحکم: ح ۵۴۷۴.

فقد العلماء

فقد العلماء

[۸۷۷۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن أبی أیوب الخزاز، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من أحد یموت من المؤمنین أحب إلی إبلیس من موت فقیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۷۷۹] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا مات المؤمن الفقیه ثلم فی الإسلام ثلمه لا یسدها شئ (۲).

[۸۷۸۰] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علی ابن أبی حمزه قال: سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) یقول: إذا مات المؤمن بکت علیه الملائکه وبقاع الأرض التی کان یعبد الله علیها وأبواب السماء التی کان یصعد فیها بأعماله وثلم فی الإسلام ثلمه لا یسدها شئ لأن المؤمنین الفقهاء حصون الإسلام کحصن سور المدینه لها (۳).

[۸۷۸۱] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط، عن عمه یعقوب بن سالم، عن داود بن فرقد قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن أبی کان یقول: إن الله عز وجل لا یقبض العلم بعد ما یهبطه ولکن یموت العالم فیذهب بما یعلم فتلیهم الجفاه

فيضلون ويضلون ولا خير فى شئ ليس له أصل (۴).

[۸۷۸۲] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على،

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۸ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۸ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۸ ح ۳.
۴- (۴) الكافى: ۱ / ۳۸ ح ۵.

ذم علماء السوء

عمن ذكره عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: انه يسخى

نفسى فى سرعه الموت والقتل فينا قول الله: (أولم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها

من أطرافها) (۱) وهو ذهاب العلماء (۲).

ذم علماء السوء

[۸۷۸۳] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم، عن المنقرى، عن

حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا رأيتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على

دينكم فإن كل محب لشئ يحوط ما أحب وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أوحى الله إلى داود (عليه السلام)

لا تجعل بينى وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتى فإن أولئك قطاع

طريق عبادى المريدين إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوه مناجاتى عن

قلوبهم (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۷۸۴] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا فى

الدنيا، قيل: يا رسول الله وما دخولهم فى الدنيا؟ قال: اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك

فاحذروهم على دينكم (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۷۸۵] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن زياد، عن جعفر بن

محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) أن عليا (عليه السلام) قال: إن فى جهنم رحى تطحن أفلا

۱- (۱) سوره الرعد: ۴۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۸ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۶ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۴۶ ح ۵.

الطرب

تسألونى ما طحنها؟ فقيل له: وما طحنها يا أمير المؤمنين؟ قال: العلماء الفجره

والقراء الفسقه والجبابره الظلمه والوزراء الخونه والعرفاء الكذبه، وإن فى النار لمدينه

يقال له: الحصينه أفلا تسألونى ما فيها؟ فقيل: وما فيها يا أمير المؤمنين؟ فقال: فيها

أيدى الناكثين (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۸۷۸۶] ۴ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن محمد بن أحمد، عن

الخشاب، عن ابن مهران، وابن أسباط فيما أعلم، عن بعض رجالهما قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العلماء من يحب أن يخزن علمه ولا يؤخذ عنه فذلك فى الدرك

الأول من النار، ومن العلماء من إذا وعظ أنف وإذا وعظ عنف فذاك فى الدرك الثانى

من النار، ومن العلماء من يرى أن يضع العلم عند ذوى الثروه والشرف ولا يرى له فى

المساكين وضعا فذاك فی الدرک الثالث من النار، ومن العلماء من یذهب فی علمه

مذهب الجبابره والسلاطین فإن رد علیه شئ من قوله أو قصر فی شئ من أمره

غضب فذاک فی الدرک الرابع من النار، ومن العلماء من یطلب أحادیث الیهود

والنصاری لیغزر به ویکثر به حدیثه فذاک فی الدرک الخامس من النار، ومن العلماء

من یضع نفسه للفتیا ویقول: سلونی ولعله لا یصیب حرفا واحدا والله لا یحب

المتکلفین فذاک فی الدرک السادس من النار، ومن العلماء من یتخذ علمه مروءه وعقلا

فذاک فی الدرک السابع من النار (۲).

[۸۷۸۷] ۵ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن أبیه، عن

محمد بن سنان، عن زیاد بن المنذر، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته قال:

قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): الفتن ثلاث: حب النساء وهو سیف الشیطان وشرب الخمر

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۹۶ ح ۶۵.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۵۲ ح ۳۳.

من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب

وهو فخ الشیطان وحب الدینار والدرهم وهو سهم الشیطان فمن أحب النساء لم ینتفع

بعیشه ومن أحب الأشربه حرمت علیه الجنه ومن أحب الدینار والدرهم فهو عبد

الدنیا.

وقال: قال عیسی بن مریم (علیه السلام): الدینار داء الدین والعالم طبیب الدین فإذا رأیتم

الطبیب یجر الداء إلی نفسه فاتهموه واعلموا أنه غیر ناصح لغیره (۱).

[۸۷۸۸] ۶ - الصدوق، عن الفامی، عن ابن بطه، عن البرقی، عن أبیه بإسناده یرفعه

إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قطع ظهرى رجلان من الدنيا: رجل عليم اللسان

فاسق ورجل جاهل القلب ناسك، هذا يصد بلسانه عن فسقه وهذا بنسكه عن

جهله فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدين، أولئك فتنه كل مفتون فإنى

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا على هلاك أمتى على يدى كل منافق عليم

اللسان (۲).

[۸۷۸۹] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن

أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال فى كلام له: العلماء رجلان: رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم

تارك لعلمه فهذا هالك، وإن أهل النار ليتأذون بريح العالم التارك لعلمه وان أشد أهل

النار ندامه وحسره رجل دعا عبدا إلى الله عز وجل فاستجاب له وقبل منه وأطاع الله عز وجل

فأدخله الله الجنه وأدخل الداعى النار بتركه علمه واتباعه الهوى، ثم قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خصلتان: اتباع الهوى وطول

الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الأمل ينسى الآخره (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۱۳ ح ۹۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۶۹ ح ۱۰۳.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۵۱ ح ۶۳.

الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

[۸۷۹۰] ۸ - الطوسى، عن المفيد، عن أبى الحسن أحمد بن محمد بن الحسين، عن أبيه،

عن الصفار، عن القاشانی، عن الأصفهانی، عن المنقری، عن حفص قال: سمعت

أبا عبد الله جعفر بن محمد (علیه السلام) یقول: قال عیسی بن مریم (علیه السلام) لأصحابه: تعملون

للدنیا وأنتم ترزقون فیها بغیر عمل ولا تعملون للآخره ولا ترزقون فیها إلا بالعمل

ویلکم علماء السوء الأجره تأخذون والعمل لا تصنعون، یوشک رب العمل أن

یطلب عمله وتوشکوا أن تخرجوا من الدنیا إلی ظلمه القبر کیف یکون من أهل العلم

من مصیره إلی آخرته وهو مقبل علی دنیاه وما یضره أشهی إلیه مما ینفعه؟ (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۸۷۹۱] ۹ - ثانی الشهیدین رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: علماء هذه الامه رجلان:

رجل آتاه الله علما فبذله للناس ولم یأخذ علیه طعما ولم یشر به ثمنا فذلک یستغفر له

حیتان البحر ودواب البر والطیر فی جو السماء ویقدم علی الله سیدا شریفا حتی یرافق

المرسلین، ورجل آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله وأخذ علیه طعما وشری به ثمنا

فذلک یلجم یوم القیامه بلجام من نار وینادی مناد: هذا الذی آتاه الله علما فبخل به

عن عباد الله وأخذ علیه طعما واشتری به ثمنا وکذلک حتی یفرغ من الحساب (۲).

[۸۷۹۲] ۱۰ - ثانی الشهیدین رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ألا إن شر الشر شرار

العلماء وإن خیر الخیر خیار العلماء (۳).

الروایات الوارده فی العالم وفضله وصفاته ووظائفه وأعماله کثیره جدا، فإن شئت

أکثر مما نقلناها لک، فعلیک بمراجعه کتاب العلم من کتب الأخبار.

والحمد لله رب العالمین.

ص: ۲۸۱

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثامن ح ۶ / ۲۰۷ الرقم ۳۵۶.

۲- (۲) منیه المرید: ۱۳۶.

۳- (۳) منیه المرید: ۱۳۷.

۵۱۱-علیک

اشاره

علیک

[۸۷۹۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن سعد بن أبی خلف، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: قال لبعض ولده: یا بنی علیک بالجد لا تخرجن نفسک من حد التقصیر فی عباده الله عز وجل وطاعته فإن الله لا یعبد حق عبادته (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۷۹۴] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن النعمان، عن أبی أسامه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: علیک بتقوی الله والورع والاجتهاد وصدق الحدیث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن الجوار وکونوا دعاه إلی أنفسکم بغیر ألسنتکم وکونوا زینا ولا تکونوا شینا وعلیکم بطول الرکوع والسجود فإن أحدکم إذا طال الرکوع والسجود هتف إبلیس من خلفه وقال یا ویله أطاع وعصیت وسجد وأبیت (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۷۹۵] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد القاسانی جمیعا، عن القاسم بن محمد الأصبهانی، عن سلیمان بن داود المنقری، عن حفص بن غیاث قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا حفص إن من صبر صبر قلیلا وإن من جزع جزع قلیلا ثم

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۷۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۷ ح ۹.

صاحب المنزل أول من یغسل یده قبل الطعام وآخر من یغسلهما بعده

قال: علیک بالصبر فی جمیع أمورک فإن الله عز وجل بعث محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) فأمره بالصبر

والرفق فقال (واصبر علی ما یقولون واهجرهم هجرا جمیلا وذرنی والمکذبین

أولی النعمه) (۱) الحدیث (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۷۹۶] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن جعفر بن محمد الأشعری، عن عبد الله بن

میمون، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: دخل أمیر المؤمنین صلوات الله علیه المسجد فإذا

هو برجل علی باب المسجد کئیب حزین فقال له أمیر المؤمنین (علیه السلام): مالک؟ قال:

یا أمیر المؤمنین أصبت بأبی وأمی وأخی وأخشی أن أکون قد وجلت، فقال له

أمیر المؤمنین (علیه السلام): علیک بتقوی الله والصبر تقدم علیه غدا والصبر فی الأمور بمنزله

الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور

فسدت الأمور (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۷۹۷] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن علی بن محمد القاسانی، عن القاسم بن

محمد، عن سلیمان بن داود المنقری، عن سفیان عیینه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: علیک بالنصح لله فی خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه (۴).

[۸۷۹۸] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أسباط بن

سالم، عن علاء بن كامل قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): علیک بالدعاء فإنه شفاء من

کل داء (۵).

۱- (۱) سوره المزمل: ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۸۸ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۹۰ ح ۹.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۶۴ ح ۳ و ۲ / ۲۰۸ ح ۶.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۴۷۰ ح ۱.

استحباب التسمیه فی أول الطعام

[۸۷۹۹] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن عبد الله

ابن محمد، عن ثعلبه بن میمون، عن عبد الله بن هلال قال: شکوت إلی أبی عبد الله (علیه السلام)

تفرق أموالنا وما دخل علینا، فقال: علیک بالدعاء وأنت ساجد فإن أقرب ما یکون

العبد إلی الله وهو ساجد قال: قلت: فادعوا فی الفریضه وأسمی حاجتی؟ فقال: نعم

قد فعل ذلک رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فدعا علی قوم بأسمائهم وأسماء آبائهم وفعله علی (علیه السلام)

بعده (۱).

[۸۸۰۰] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز،

عن برید بن معاویه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: بعث أمیر المؤمنین (علیه السلام) مصدقا

من الکوفه إلی بادیتها فقال له: یا عبد الله انطلق وعلیک بتقوی الله وحده لا شریک له

ولا تؤثرن دنیاک علی آخرتک وکن حافظا لما إئتمنتک علیه راعیا لحق الله فیه،

الحدیث (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۸۰۱] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لبعض جلسائه: ألا أخبرك بشئ يقرب من الله ويقرب من

الجنه ويباعد من النار؟ فقال: بلى، فقال: عليك بالسخاء فإن الله خلق خلقا برحمته

لرحمته فجعلهم للمعروف أهلا وللخير موضعا وللناس وجها يسعى إليهم لكى

يحيوهم كما يحيى المطر الأرض المجدبه أولئك هم المؤمنون الآمنون يوم القيامه (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۸۸۰۲] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى وابن أبى عمير جميعا، عن

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۳۲۴ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۵۳۶ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۴۱ ح ۱۲.

الابتداء بالملح قبل الطعام

معاويه بن عمار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أحرمت فعليك بتقوى الله وذكر الله كثيرا

وقله الكلام إلا بخير فإن من تمام الحج والعمره أن يحفظ المرء لسانه إلا من خير كما قال

الله عز وجل فإن الله عز وجل يقول: (فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى

الحج) (۱) والرفث الجماع والفسوق الكذب والسباب والجدال قول الرجل لا والله

وبلى والله.

واعلم أن الرجل إذا حلف بثلاث أيمان ولاء فى مقام واحد وهو محرم فقد جادل

فعليه دم يهريقه ويتصدق به وإذا حلف يمينا واحده كاذبه فقد جادل وعليه دم يهريقه

ويتصدق به وقال: اتق المفاخره وعليك بورع يحجزك عن معاصى الله فإن الله عز وجل

يقول (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) (۲) قال

أبو عبد الله من التفث أن تتكلم فى إحرامك بكلام قبيح فإذا دخلت مكه وطفت

بالبيت وتكلمت بكلام طيب فكان ذلك كفاره قال: وسألته عن الرجل يقول:

لا لعمرى وبلى لعمرى؟ قال: ليس هذا من الجدال إنما الجدال لا والله وبلى والله (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۸۰۳] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، وصفوان، عن معاويه بن

عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا دخلت مكه وأنت متمتع فنظرت إلى بيوت مكه

فاقطع التلبيه وحد بيوت مكه التى كانت قبل اليوم عقبه المدنيين وأن الناس قد

أحدثوا بمكه ما لم يكن فاقطع التلبيه وعليك بالتكبير والتهليل والتحميد والثناء على

الله عز وجل بما استطعت (۴).

۱- (۱) سوره البقره: ۱۹۷.

۲- (۲) سوره الحج: ۲۸.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۳۳۷ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۳۹۹ ح ۱.

اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إليه

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۸۰۴] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، وصفوان، عن معاويه بن عمار،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کان یوم الترویه إن شاء الله فاغتسل وألبس ثوبیک

وادخل المسجد حافیا وعلیک السکینه والوقار ثم صل رکعتین عند مقام إبراهیم (علیه السلام)

أو فی الحجر ثم اقعد حتی تزول الشمس فصل المکتوبه ثم قل فی دبر صلاتک کما قلت

حین أحرمت من الشجره وأحرم بالحج ثم امض وعلیک السکینه والوقار فإذا انتهیت

إلی الرفضاء دون الردم فلب فإذا انتهیت إلی الردم وأشرفت علی الأبطح فارفع

صوتک بالتلبیه حتی تأتی منی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۸۰۵] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن بعض

أصحابنا، عن صالح بن حمزه، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): علیک

بإصلاح المال فإن فیه منبهه للکریم واستغناء عن اللئیم (۲).

منبهه: أی مشرفه ومعلاه من النباهه.

[۸۸۰۶] ۱۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدی، عن کثیر بن

یونس، عن عبد الرحمن بن سیابه قال: لما هلک أبی سیابه جاء رجل من إخوانه إلی

فضرب الباب علی فخرجت إلیه فعزانی وقال لی: هل ترک أبوک شیئا؟ فقلت له:

لا، فدفع إلی کیسا فیه ألف درهم وقال لی: أحسن حفظها وکل فضلها فدخلت إلی

أمی وأنا فرح فأخبرتها فلما کان بالعشی أتیت صدیقا کان لأبی فاشتری لی بضایع

سابری وجلست فی حانوت فرزق الله جل وعز فیها خیرا کثیرا وحضر الحج فوقع

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۵۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۸۸ ح ۶.

فی قلبی فجئت إلی أمی وقلت لها: إنها قد وقع فی قلبی أن أخرج إلی مکه فقالت لی:

فرد دراهم فلان علیه فهاتها، وجئت بها إلیها فدفعتها إلیه فکأنی وهبتها له فقال:

لعلک إستقللتها فأزیدک؟ قلت: لا ولکن قد وقع فی قلبی الحج فأحببت أن یکون

شیئک عندک ثم خرجت فقضیت نسکی ثم رجعت إلی المدینه فدخلت مع الناس علی

أبی عبد الله (علیه السلام) وکان یأذن إذنا عاما فجلست فی مواخیر الناس وکنت حدثا فأخذ

الناس یسألونه ویجیبهم فلما خف الناس عنه أشار إلی فدنوت إلیه فقال لی: ألک

حاجه؟ فقلت: جعلت فداک أنا عبد الرحمن بن سیابه فقال لی: ما فعل أبوک؟

فقلت: هلک، قال: فتوجع وترحم قال: ثم قال لی: أفترک شیئا؟ قلت: لا قال:

فمن أین حججت؟ قال: فابتدأت فحدثته بقصه الرجل قال: فما ترکنی أفرغ منها

حتی قال لی: فما فعلت فی الألف؟ قال: قلت: رددتها علی صاحبها، قال: فقال لی:

قد أحسنت وقال لی: ألا أوصیک؟ قلت: بلی جعلت فداک، فقال: علیک بصدق

الحدیث وأداء الأمانه تشرک الناس فی أموالهم هکذا وجمع بین أصابعه قال: فحفظت

ذلک عنه فزکیت ثلاثمائه ألف درهم (۱).

[۸۸۰۷] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن

أسباط، عن عمه یعقوب بن سالم، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (علیه السلام): أتی

رجل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یستأمره فی النکاح، فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): انکح وعلیک بذات

الدین تربت یداک (۲).

[۸۸۰۸] ۱۶ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

یحیی، عن عبد الله بن مسکان، عن یحیی الحلبی، عن عبد الحمید الطائی، عن

زراره بن أعين قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أتزوج بمرجئه أو حروریه؟ قال: لا

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۳۴ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۳۲ ح ۱.

الاجتماع علی أکل الطعام

علیک بالبله من النساء، قال زراره: فقلت: والله ما هی إلا مؤمنه أو کافره، فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): وأین أهل ثنوی الله عز وجل قول الله عز وجل أصدق من قولک: (إلا

المستضعفین من الرجال والنساء والولدان لا یستطیعون حیله ولا یهتدون

سبیلا) (۱) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۸۰۹] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن

عثمان قال: أولم إسماعیل فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): علیک بالمساکین فأشبعهم فإن

الله عز وجل یقول: (وما یبدئ الباطل وما یعید) (۳) (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۸۱۰] ۱۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن

عبد الحمید، عن عبد الله بن صالح الخثعمی قال: شکوت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) وجع

الخاصره، فقال: علیک بما یسقط من الخوان فکله، قال: ففعلت ذلک فذهب عنی

قال إبراهیم: قد کنت وجدت ذلک فی الجانب الأیمن والأیسر فأخذت ذلک فانتفعت

به (۵).

[۸۸۱۱] ۱۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عمرو بن أبی المقدام، عن محمد بن مروان، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

لأمیر المؤمنین صلوات الله علیه: علیک بالسواک لکل صلاه (۶).

۱- (۱) سوره النساء: ۱۰۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۴۸ ح ۲.

۳- (۳) سوره سبأ: ۴۹.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۹۹ ح ۱۶.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۳۰۰ ح ۳.

۶- (۶) الکافی: ۶ / ۴۹۶ ح ۱۰.

اختیار اللحم علی جمیع الطعام

[۸۸۱۲] ۲۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن عیسی، عن علی بن النعمان، عن

معاویه بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کان فی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام)

أن قال: یا علی أوصیک فی نفسک بخصال فاحفظها عنی ثم قال: اللهم أعنه أما

الأولی: فالصدق ولا تخرجن من فیک کذبه أبدا والثانیه: الورع ولا تجترئ علی

خیانه أبدا والثالثه: الخوف من الله عز ذکره کأنک تراه والرابعه: کثره البکاء من

خشیه الله یبنی لک بکل دمعه ألف بیت فی الجنه والخامسه: بذلک مالک ودمک دون

دینک والسادسه: الأخذ بسنتی فی صلاتی وصومی وصدقتی، أما الصلاه فالخمسون

رکعه وأما الصیام فثلاثه أیام فی الشهر: الخمیس فی أوله والأربعاء فی وسطه

والخمیس فی آخره وأما الصدقه فجهدک حتی تقول: قد أسرفت ولم تسرف وعلیک

بصلاه اللیل وعلیک بصلاه الزوال وعلیک بصلاه الزوال وعلیک بصلاه الزوال وعلیک

بتلاوه القرآن علی کل حال وعلیک برفع یدیک فی صلاتک وتقلیبهما وعلیک بالسواک

عند کل وضوء وعلیک بمحاسن الأخلاق فأرکبها ومساوئ الأخلاق فاجتنبها فإن لم

تفعل فلا تلومن إلا نفسک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۸۱۳] ۲۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن إسماعیل بن عبد الخالق قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول لأبی جعفر

الأحول وأنا أسمع: أتیت البصره؟ فقال: نعم، قال: کیف رأیت مسارعه الناس إلی

هذا الأمر ودخولهم فیه؟ قال: والله إنهم لقلیل ولقد فعلوا وان ذلک لقلیل، فقال:

علیک بالاحداث فإنهم أسرع إلی کل خیر ثم قال: ما یقول أهل البصره فی هذه الآیه

(قل لا أسألکم علیه أجرا إلا الموده فی القربی) (۲) قلت: جعلت فداک إنهم

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۷۹ ح ۳۳.

۲- (۲) سوره الشوری: ۲۳.

الإفطار فی شهر رمضان

یقولون: إنها لأقارب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، فقال: کذبوا إنما نزلت فینا خاصه فی أهل

البیت فی علی وفاطمه والحسن والحسین أصحاب الکساء (علیهم السلام) (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۸۱۴] ۲۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن مسکان، عن

رجل من أهل الجبل لم یسمه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): علیک بالتلاد وإیاک وکل

محدث لا عهد له ولا أمانه ولا ذمه ولا میثاق وکن علی حذر من أوثق الناس فی نفسک

فإن الناس أعداء النعم (۲).

التلاد: بکسر التاء، التالد: المال القدیم الأصل الذی ولد عندک وهو نقیض

الطارف وكذلك التلاد والإتلاد وأصل التاء فيه واو، كذا قاله الجوهرى.

[۸۸۱۵] ۲۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

حماد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه فى حديث:... وعليك بقراءه كتاب

الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا

وإياك والسير من أول الليل وعليك بالتعريس والدلجه من لدن نصف الليل إلى آخره

وإياك ورفع الصوت فى مسيرك (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۸۱۶] ۲۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن

الربيع، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالتفقه فى دين

الله ولا تكونوا أعرابا فإنه من لم يتفقه فى دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامه ولم يزك له

عملا (۴).

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۹۳ ح ۶۶.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۴۹ ح ۳۵۰.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۳۴۹.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۳۱ ح ۷.

حرمه الطعام وانه لا حساب عليه

[۸۸۱۷] ۲۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن يزيد بن خليفه قال: وعظنا أبو عبد الله (عليه السلام) فأمر وزهد ثم قال: عليكم

بالورع فإنه لا ينال ما عند الله إلا بالورع (۱).

[۸۸۱۸] ۲۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن جهم بن

الحكم المدائنی، عن إسماعیل بن أبی زیاد السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): علیکم بالعفو فإن العفو لا یزید العبد إلا عزا فتعافوا یعزکم الله (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۸۱۹] ۲۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

بعض أصحابنا، عن الرضا (علیه السلام) انه کان یقول لأصحابه: علیکم بسلاح الأنبیاء

فقیل: وما سلاح الأنبیاء؟ قال: الدعاء (۳).

[۸۸۲۰] ۲۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

حدید، عن مرازم قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): علیکم بالصلاه فی المساجد وحسن

الجوار للناس وإقامه الشهاده وحضور الجنائز أنه لا بد لکم من الناس إن أحدا

لا یستغنی عن الناس حیاته والناس لا بد لبعضهم من بعض (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۸۲۱] ۲۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن

سعید، ومحمد بن خالد جمیعا، عن القاسم بن محمد، عن حبیب الخثعمی قال:

سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: علیکم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا

المرضی واحضروا مع قومکم مساجدکم وأحبوا للناس ما تحبون لأنفسکم أما

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۷۶ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۰۸ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۶۸ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۳۵ ح ۱.

الشعر فی شهر رمضان

يستحيى الرجل منكم أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۸۲۲] ۳۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن محمد بن عبد الله قال: قلت للرضا (عليه السلام):

جعلت فداك إن أبى حدثنى عن آبائك (عليهم السلام) انه قيل لبعضهم إن فى بلادنا موضع رباط

يقال له قزوين وعدوا يقال له الديلم فهل من جهاد أو هل من رباط؟ فقال: عليكم

بهذا البيت فحجوه ثم قال: فأعاد عليه الحديث ثلاث مرات كل ذلك يقول: عليكم

بهذا البيت فحجوه ثم قال فى الثالثه: أما يرضى أحدكم أن يكون فى بيته ينفق على

عياله ينتظر أمرنا فإن أدركه كان كمن شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بدرا وإن لم يدركه

كان كمن كان مع قائمنا فى فسطاطه هكذا وهكذا وجمع بين سبابتيه، فقال

أبو الحسن (عليه السلام): صدق هو على ما ذكر (۲).

[۸۸۲۳] ۳۱ - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

صفوان، عن خالد بن نجيح قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اقرؤوا من لقيتم من

أصحابكم السلام وقولوا لهم: إن فلان بن فلان يقرئكم السلام وقولوا لهم: عليكم

بتقوى الله عز وجل وما ينال به ما عند الله، إنى والله ما آمركم إلا بما نأمر به أنفسنا فعليكم

بالجد والاجتهاد وإذا صليتم الصبح وانصرفتم فبكروا فى طلب الرزق واطلبوا الحلال

فإن الله عز وجل سيرزقكم ويعينكم عليه (۳).

[۸۸۲۴] ۳۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بأمهات

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۳۵ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۶۰ ح ۳۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۷۸ ح ۸.

الطعن

الأولاد فإن فی أرحامهن البرکه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۸۲۵] ۳۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه یرفعه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): علیکم بالعفاف

وترک الفجور (۲).

[۸۸۲۶] ۳۴ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن الفضل بن

شاذان، عن صفوان بن یحیی، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: بعث إلی أبو الحسن

موسی (علیه السلام) بوصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) وهی:... ثم قال وکانت الوصیه الأخری [مع

الأولی] بسم الله الرحمن الرحیم هذا ما أوصی به علی بن أبی طالب أوصی انه یشهد

أن لا اله إلا الله وحده لا شریک له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدی ودین الحق

لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون، صلی الله علیه وآله ثم ان صلاتی ونسکی

ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا شریک له وبذلک أمرت وأنا من المسلمین.

ثم إنی أوصیک یا حسن وجمیع أهل بیتی وولدی ومن بلغه کتابی بتقوی الله ربکم

ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا فإنی سمعت

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: صلاح ذات البین أفضل من عامه الصلاه والصیام وأن المبیره

الحالقه للدین فساد ذات البین ولا قوه إلا بالله العلی العظیم.

انظروا ذوی أرحامکم فصلوهم یهون الله علیکم الحساب.

الله الله فی الأیتام فلا تغبوا أفواههم ولا یضیعوا بحضرتکم فقد سمعت

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: من عال یتیما حتی یستغنی أوجب الله عز وجل له بذلک الجنه کما

أوجب لآکل مال الیتیم النار.

ص :۲۹۳

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۷۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۵۴ ح ۶.

الشح

الله الله فی القرآن فلا یسبقکم إلی العمل به أحد غیرکم.

الله الله فی جیرانکم فإن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أوصی بهم وما زال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوصی

بهم حتی ظننا انه سیورثهم.

الله الله فی بیت ربکم فلا یخلو منکم ما بقیتم فإنه إن ترک لم تناظروا وأدنی ما یرجع

به من أمه أن یغفر له ما سلف.

الله الله فی الصلاه فإنها خیر العمل إنها عمود دینکم.

الله الله فی الزکاه فإنها تطفئ غضب ربکم.

الله الله فی شهر رمضان فإن صیامه جنه من النار.

الله الله فی الفقراء والمساکین فشارکوهم فی معایشکم.

الله الله فی الجهاد بأموالکم وأنفسکم وألسنتکم فإنما یجاهد رجلان إمام هدی أو

مطیع له مقتد بهداه.

الله الله فی ذریه نبیکم فلا یظلمن بحضرتکم وبین ظهرانیکم وأنتم تقدرون علی

الدفع عنهم.

الله الله فی أصحاب نبیکم الذین لم یحدثوا حدثا ولم یؤووا محدثا فإن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أوصی بهم ولعن المحدث منهم ومن غیرهم والمؤوی للمحدث.

الله الله فی النساء وفیما ملکت أیمانکم فإن آخر ما تکلم به نبیکم (صلی الله علیه وآله وسلم) أن قال:

أوصیکم بالضعیفین: النساء وما ملکت أیمانکم.

الصلاه الصلاه الصلاه لا تخافوا فی الله لومه لائم یکفکم الله من آذاکم وبغی

علیکم، قولوا للناس حسنا کما أمرکم الله عز وجل ولا تترکوا الأمر بالمعروف والنهی عن

المنکر فیولی الله أمرکم شرارکم ثم تدعون فلا یستجاب لکم علیهم.

وعلیکم یا بنی بالتواصل والتباذل والتبار وإیاکم والتقاطع والتدابر والتفرق

وتعاونوا علی البر والتقوی ولا تعانوا علی الاثم والعدوان واتقوا الله إن الله شدید

ص :۲۹۴

من شبع وبحضرته مؤمن جائع

العقاب حفظکم الله من أهل بیت وحفظ فیکم نبیکم استودعکم الله واقرأ علیکم

السلام ورحمه الله وبرکاته.

ثم لم یزل یقول: لا اله إلا الله، لا اله إلا الله حتی قبض صلوات الله علیه ورحمته فی

ثلاث لیال من العشر الأواخر لیله ثلاث وعشرین من شهر رمضان لیله الجمعه سنه

أربعین من الهجره وکان ضرب لیله إحدی وعشرین من شهر رمضان (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. ولکن ما ورد فی ذیلها من تاریخ فتکه وشهادته (علیه السلام) کانت

خلاف المشهور.

[۸۸۲۷] ۳۵ - محمد بن یعقوب الکلینی قال: حدثنی علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن

فضال، عن حفص المؤذن، عن أبی عبد الله (علیه السلام) وعن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن

محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه کتب بهذه الرساله إلی

أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فیها وتعاهدها والعمل بها فکانوا یضعونها فی

مساجد بیوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فیها.

قال: وحدثنی الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالک الکوفی، عن القاسم

بن الربیع الصحاف، عن إسماعیل بن مخلد السراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

خرجت هذه الرساله من أبی عبد الله (علیه السلام) إلی أصحابه:

بسم الله الرحمن الرحیم أما بعد فاسألوا ربکم العافیه وعلیکم بالدعه والوقار

والسکینه وعلیکم بالحیاء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلکم وعلیکم بمجامله

أهل الباطل تحملوا الضیم منهم وإیاکم ومماظتهم دینوا فیما بینکم وبینهم إذا أنتم

جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الکلام فإنه لا بد لکم من مجالستهم

ومخالطتهم ومنازعتهم الکلام بالتقیه التی أمرکم الله أن تأخذوا بها فیما بینکم وبینهم

فإذا ابتلیتم بذلک منهم فإنهم سیؤذونکم وتعرفون فی وجوههم المنکر ولولا أن الله

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۵۱.

الطغیان

تعالی یدفعهم عنکم لسطوا بکم وما فی صورهم من العداوه والبغضاء أکثر مما یبدون

لکم مجالسکم ومجالسهم واحده وأرواحکم وأرواحهم مختلفه لا تأتلف، لا تحبونهم

أبدا ولا یحبونکم غیر أن الله تعالی أکرمکم بالحق وبصرکموه ولم یجعلهم من أهله

فتجاملونهم وتصبرون علیهم وهم لا مجامله لهم ولا صبر لهم علی شئ وحیلهم

وسواس بعضهم إلی بعض فإن أعداء الله إن استطاعوا صدوکم عن الحق فیعصمکم

الله من ذلک فاتقوا الله وکفوا ألسنتکم إلا من خیر.

وإیاکم أن تزلقوا ألسنتکم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان فإنکم إن کففتم

ألسنتکم عما یکرهه الله مما نهاکم عنه کان خیرا لکم عند ربکم من أن تزلقوا ألسنتکم

به فإن زلق اللسان فیما یکره الله وما ینهی عنه مراده للعبد عند الله ومقت من الله وصم

وعمی وبکم یورثه الله إیاه یوم القیامه فتصیروا کما قال الله (صم بکم عمی فهم

لا یرجعون) (۱) یعنی لا ینطقون (ولا یؤذن لهم فیعتذرون) (۲).

وإیاکم وما نهاکم الله عنه أن ترکبوه وعلیکم بالصمت إلا فیما ینفعکم الله به من أمر

آخرتکم ویأجرکم علیه وأکثروا من التهلیل والتقدیس والتسبیح والثناء علی الله

والتضرع إلیه والرغبه فیما عنده من الخیر الذی لا یقدر قدره ولا یبلغ کنهه أحد

فاشغلوا ألسنتکم بذلک عما نهی الله عنه من أقاویل الباطل التی تعقب أهلها خلودا فی

النار من مات علیها ولم یتب إلی الله ولم ینزع عنها وعلیکم بالدعاء فإن المسلمین لم

یدرکوا نجاح الحوائج عند ربهم بأفضل من الدعاء والرغبه إلیه والتضرع إلی الله

والمسأله له فارغبوا فیما رغبکم الله فیه وأجیبوا الله إلی ما دعاکم إلیه لتفلحوا وتنجحوا

من عذاب الله.

وإیاکم أن تشره أنفسکم إلی شئ مما حرم الله علیکم فإنه من انتهک ما حرم الله

۱- (۱) سوره البقره: ۱۸.

۲- (۲) سوره المرسلات: ۳۶.

کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر

علیه ههنا فی الدنیا حال الله بینه وبین الجنه ونعیمها ولذتها وکرامتها القائمه الدائمه

لأهل الجنه أبد الآبدين.

واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترک طاعه الله ورکوب معصیته

فاختار أن ینتهک محارم الله فی لذات دنیا منقطعه زائله عن أهلها علی خلود نعیم فی

الجنه ولذاتها وکرامه أهلها ویل لأولئک ما أخیب حظهم وأخسر کرتهم وأسوء حالهم

عند ربهم یوم القیامه استجیروا الله ان یجیرکم فی مثالهم أبدا وان یبتلیکم بما ابتلاهم به

ولا قوه لنا ولکم إلا به.

فاتقوا الله أیتها العصابه الناجیه ان أتم الله لکم ما أعطاکم به فإنه لا یتم الأمر حتی

یدخل علیکم مثل الذی دخل علی الصالحین قبلکم وحتی تبتلوا فی أنفسکم

وأموالکم وحتی تسمعوا من أعداء الله أذی کثیرا فتصبروا وتعرکوا بجنوبکم وحتی

یستذلوکم ویبغضوکم وحتی یحملوا علیکم الضیم فتحملوا منهم تلتمسون بذلک وجه

الله والدار الآخره وحتی تکظموا الغیظ الشدید فی الأذی فی الله عز وجل یجترمونه إلیکم

وحتی یکذبوکم بالحق ویعادوکم فیه ویبغضوکم علیه فتصبروا علی ذلک منهم

ومصداق ذلک کله فی کتاب الله الذی أنزله جبرئیل (علیه السلام) علی نبیکم (صلی الله علیه وآله وسلم) سمعتم قول

الله عز وجل لنبیکم (صلی الله علیه وآله وسلم) (فاصبر کما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل

لهم) (۱) ثم قال: وإن یکذبوک ف (قد کذبت رسل من قبلک فصبروا علی ما کذبوا

وأوذوا) (۲) فقد کذب نبی الله والرسل من قبله وأوذوا مع التکذیب بالحق فإن سرکم

أمر الله فیهم الذی خلقهم له فی الأصل، أصل الخلق من الکفر الذی سبق فی علم الله

أن یخلقهم له فی الأصل ومن الذین سماهم الله فی کتابه فی قوله (وجعلنا منهم أئمه

۱- (۱) سوره الأحقاف: ۳۵.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۳۴.

الطلاق

يدعون إلى النار) (۱) فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فإنه من يجهل هذا وأشباهه

مما افترض الله عليه فى كتابه مما أمر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه

فاستوجب سخط الله فأكبه الله على وجهه فى النار (۲).

[۸۸۲۸] ۳۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يحيى بن عمرو بن

خليفه الزيات، عن عبد الله بن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (عليهما السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الشباب عليكم بالباه فإن لم تستطيعوه فعليكم

بالصيام فإنه وجاؤه (۳).

[۸۸۲۹] ۳۷ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن

عبد الحميد قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: عليكم بالسمك فإنك إن أكلته بغير

خبز أجزأك وإن أكلته بخبز أمراك (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۸۳۰] ۳۸ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عليكم

باللحم فإنه من ترك اللحم أربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن

عذب نفسه فأذنوا فى أذنه (۵).

[۸۸۳۱] ۳۹ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عليكم

بالحلبه ولو بيع وزنها ذهبا (۶).

الحلبه: نبات معروف.

۱- (۱) سوره القصص: ۴۱.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۸۰ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۲۳ ح ۴.

۵- (۵) جامع الأحادیث: ۹۹.

۶- (۶) جامع الأحادیث: ۱۰۰.

الشده

[۸۸۳۲] ۴۰ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی باسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: علیکم

بحسن الخلق فإنه فی الجنه وإیاکم وسوء الخلق فإنه فی النار لا محاله (۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) جامع الأحادیث: ۱۰۱.

۵۱۲-العمر

اشاره

العمر

[۸۸۳۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق

ابن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما نعلم شیئا یزید فی العمر إلا صله الرحم حتی

أن الرجل یکون أجله ثلاث سنین فیکون وصولا للرحم فیزید الله فی عمره ثلاثین

سنه فیجعلها ثلاثا وثلاثین سنه ویکون أجله ثلاثا وثلاثین سنه فیکون قاطعا

للرحم فینقصه الله ثلاثین سنه ویجعل أجله إلی ثلاث سنین.

الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی الوشاء، عن أبی

الحسن الرضا (علیه السلام) مثله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد بسندیها.

[۸۸۳۴] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

عبد الصمد بن بشیر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): صله الرحم تهون الحساب یوم

القیامه وهی منساه فی العمر وتقی مصارع السوء وصدقه اللیل تطفئ غضب

الرب (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۸۳۵] ۳ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن

إدریس، عن محمد بن عبد الجبار جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن

غالب، عمن حدثه عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: البر والصدقه ینفیان الفقر ویزیدان فی

ص: ۳۰۰

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۵۲ ح ۱۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵۷ ح ۳۲.

الرهبانیه

العمر ویدفعان تسعین میته السوء.

وفی خبر آخر: ویدفعان عن شیعتی میته السوء (۱).

ورویها الصدوق فی ثواب الأعمال: ۱۶۹ ح ۱۱.

[۸۸۳۶] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

سعدان بن مسلم، عن معلی بن خنیس قال: خرج أبو عبد الله (علیه السلام) فی لیله قد رشت

وهو یرید ظله بنی ساعده فأتبعته فإذا هو قد سقط منه شئ فقال: بسم الله اللهم رد

علينا، قال: فأتيته فسلمت عليه قال: فقال: معلى؟ قلت: نعم جعلت فداك فقال

لى: التمس بيدك فما وجدت من شئ فادفعه إلى فإذا أنا بخبز منتشر كثير فجعلت

أدفع إليه ما وجدت فإذا أنا بجراب أعجز عن حمله من خبز، فقلت: جعلت فداك

أحمله على رأسى؟ فقال: لا أنا أولى به منك ولكن امض معى، قال: فأتينا ظله بنى

ساعده فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف والرغيفين حتى أتى على آخرهم ثم

انصرفنا، فقلت: جعلت فداك يعرف هؤلاء الحق؟ فقال: لو عرفوه لواسيناهم

بالدقه - والدقه هى الملح - إن الله تبارك وتعالى لم يخلق شيئا إلا وله خازن يخزنه إلا

الصدقه فإن الرب يليها بنفسه وكان أبى إذا تصدق بشئ وضعه فى يد السائل ثم إرتده

منه فقبله وشمه ثم رده فى يد السائل، إن صدقه الليل تطفئ غضب الرب وتمحو الذنب

العظيم وتهون الحساب وصدقه النهار تثمر المال وتزيد فى العمر، إن عيسى بن

مريم (عليه السلام) لما أن مر على شاطئ البحر رمى بقرص من قوته فى الماء فقال له بعض

الحواريين: يا روح الله وكلمته لم فعلت هذا وإنما هو من قوتك؟ قال: فقال: فعلت

هذا لدابه تأكله من دواب الماء وثوابه عند الله عظيم (۲).

الروايه حسنه سندا.

[۸۸۳۷] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۸ ح ۳.

الطلب

عبد الله، عن الفضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): فى الزنا خمس

خصال: يذهب بماء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر ويسخط الرحمن ويخلد فى

النار، نعوذ بالله من النار (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۸۳۸] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): غسل اليدين قبل الطعام وبعده زياده فى العمر وإماطه للغمر عن

الثياب ويجلو البصر (۲).

[۸۸۳۹] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نجران، عن

محمد بن القاسم، عن على بن المغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إذا بلغ

المؤمن أربعين سنه أمنه الله من الأدواء الثلاثه: البرص والجذام والجنون فإذا بلغ

الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فإذا بلغ ستين سنه رزقه الله الإنابه فإذا بلغ السبعين

أحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين أمر الله عز وجل بإثبات حسناته وإلقاء سيئاته فإذا بلغ

التسعين غفر الله تبارك وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب أسير الله فى أرضه.

وفى روايه أخرى: فإذا بلغ المائه فذلك أرذل العمر (۳).

[۸۸۴۰] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن يحيى

أخى أديم، عن الوليد بن صبيح قال: سمعت أبا عبد الله يقول: إن هذا الأمر لا يدعيه

غير صاحبه إلا تبر الله عمره (۴).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۴۲ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۹۰ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۱۰۷ ح ۸۳.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۳۷۳ ح ۵.

الثمره

[۸۸۴۱] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن الحکم قال قال أبو الولید حسن بن زیاد الصیقل قال أبو عبد الله (علیه السلام): من صدق لسانه زکی عمله ومن حسنت نیته زید فی رزقه ومن حسن بره بأهل بیته مد له فی عمره (۱).

الروایه حسنه سندا.

[۸۸۴۲] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن محمد بن عبید الله قال: قال أبو الحسن الرضا (علیه السلام): یکون الرجل یصل رحمه فیکون قد بقی من عمره ثلاث سنین فیصیرها الله ثلاثین سنه ویفعل الله ما یشاء (۲).

[۸۸۴۳] ۱۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن خطاب الأعور، عن أبی حمزه قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): صله الأرحام تزکی الأعمال وتدفع البلوی وتنمی الأموال وتنسئ له فی عمره وتوسع فی رزقه وتحبب فی أهل بیته فلیتق الله ولیصل رحمه (۳).

[۸۸۴۴] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله (علیه السلام) عن محمد ابن علی، عن أبی جمیله، عن الوصافی، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سره أن یمد الله فی عمره وأن یبسط له فی رزقه فلیصل رحمه فإن الرحم لها لسان یوم القیامه ذلق تقول: یا رب صل من وصلنی واقطع من قطعنی،

فالرجل لیری بسبیل خیر إذا أتته الرحم التی قطعها فتهوی به إلی أسفل قعر فی

النار (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۵ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵۰ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۵۲ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۵۶ ح ۲۹.

أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی

[۸۸۴۵] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

دراج، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ثلاثه أن یعلمهن المؤمن کانت

زیاده فی عمره وبقاء النعمه علیه، فقلت: وما هن؟ قال: تطویله فی رکوعه وسجوده

فی صلاته وتطویله لجلوسه علی طعامه إذا أطعم علی مائدته واصطناعه المعروف إلی

أهله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۸۴۶] ۱۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن حمزه بن یعلی، عن

بعض الکوفیین، عن أحمد بن عائذ، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: من رجع من مکه وهو ینوی الحج من قابل زید فی عمره (۲).

[۸۸۴۷] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن مثنی الحناط، ومحمد بن مسلم قالا: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من صدق

لسانه زکا عمله ومن حسنت نیته زاد الله عز وجل فی رزقه ومن حسن بره بأهله زاد الله فی

عمره (۳).

[۸۸۴۸] ۱۶ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطار

والحميرى جميعا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروا شيعتنا بزياره قبر

الحسين (عليه السلام) فإن إتيانه يزيد فى الرزق ويمد فى العمر ويدفع مدافع السوء وإتيانه

مفترض على كل مؤمن يقر للحسين بالإمامه من الله (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۳۰۴

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۹ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۸۱ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۱۹ ح ۲۶۹.

۴- (۴) كامل الزيارات: ۱۵۰ ح ۱.

الشيرازى وشرطى الروضه

[۸۸۴۹] ۱۷ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

محمد بن إسماعيل، عمن حدثه عن عبد الله بن وضاح، عن داود الحمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يزر قبر الحسين (عليه السلام) فقد حرم خيرا كثيرا ونقص من عمره

سنه (۱).

[۸۸۵۰] ۱۸ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبان بن عبد الملك

الخثعمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: يا عبد الملك لا تدع زياره الحسين بن

على (عليهما السلام) وأمر أصحابك بذلك يمد الله فى عمرك ويزيد الله فى رزقك ويحييك الله سعيدا

ولا تموت إلا سعيدا [شهيدا خ ل] ويكتبك سعيدا (۲).

[۸۸۵۱] ۱۹ - قال الصدوق: وفی خبر آخر: من سد طریقا بتر الله عمره (۳).

البتر: القطع.

[۸۸۵۲] ۲۰ - الصدوق، عن الحسین بن إبراهیم بن ناتانه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه،

عن محمد بن أبی عمیر، عن عبد الله بن الفضل الهاشمی، عن الصادق (علیه السلام) عن

أبیه (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): طوبی لمن طال عمره وحسن

عمله فحسن منقلبه إذ رضی عنه ربه عز وجل وویل لمن طال عمره وساء عمله فساء

منقلبه إذ سخط علیه ربه عز وجل (۴).

الروایه معتبره الإسناد، ورویها فی الفقیه: ۴ / ۳۹۶ ح ۵۸۴۶ مرفوعا.

[۸۸۵۳] ۲۱ - الصدوق، عن الحسین بن أحمد بن إدریس، عن أبیه، عن أیوب بن نوح،

عن محمد بن زیاد، عن غیاث بن إبراهیم، عن الصادق (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام) عن

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۵۱ ح ۳.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۱۵۱ ح ۵.

۳- (۳) الفقیه: ۱ / ۲۶ ح ۴۶.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس الثالث عشر ح ۸ / ۱۱۱ الرقم ۸۸.

الرهن

آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أحسن فیما بقی من عمره لم یؤاخذ بما مضی

من ذنبه ومن أساء فیما بقی من عمره أخذ بالأول والآخر (۱).

[۸۸۵۴] ۲۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فبادروا العمل وخافوا بغته

الأجل فإنه لا یرجی من رجعه العمر ما یرجی من رجعه الرزق ما فات الیوم من

الرزق رجی غدا زیادته وما فات أمس من العمر لم یرج الیوم رجعته، الرجاء مع

الجائی والیأس مع الماضی ف (اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم

مسلمون) (۲).

[۸۸۵۵] ۲۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... لا ینال العبد نعمه إلا بفراق

أخری ولا یستقبل یوما من عمره إلا بفراق آخر من أجله... (۳).

[۸۸۵۶] ۲۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یا بن آدم لا تحمل هم یومک

الذی لم یأتک علی یومک الذی قد آتاک فإنه إن یک من عمرک یأت الله فیه برزقک (۴).

[۸۸۵۷] ۲۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العمر الذی اعذر الله فیه إلی

ابن آدم ستون سنه (۵).

[۸۸۵۸] ۲۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق

یطلبک فإن لم تأته أتاک فلا تحمل هم سنتک علی هم یومک کفاک کل یوم علی ما فیه،

فإن تکن السنه من عمرک فإن الله تعالی سیؤتیک فی کل غد جدید ما قسم لک وإن لم

تکن السنه من عمرک فما تصنع بالهم فیما لیس لک، ولن یسبقک إلی رزقک طالب ولن

یغلبک علیه غالب ولن یبطئ عنک ما قد قدر لک (۶).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثالث عشر ح ۹ / ۱۱۱ الرقم ۸۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۹۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۶۷.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۲۶.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۹.

الطمع

[۸۸۵۹] ۲۷ - الطوسی باسناده إلی ابن قولویه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن

أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميره، عن منصور بن حازم قال:

سمعته يقول: من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين (عليه السلام) نقص الله من عمره حولا ولو

قلت: أن أحدكم يموت قبل أجله بثلاثين سنه لكنت صادقا وذلك أنكم تتركون

زيارته فلا تدعوها يمد الله فى أعماركم ويزيد فى أرزاقكم وإذا تركتم زيارته نقص الله

من أعماركم وارزاقكم فتنافسوا فى زيارته ولا تدعوا ذلك فإن الحسين بن على (عليه السلام)

شاهد لكم عند الله تعالى وعند رسوله وعند على وعند فاطمه صلوات الله عليهم

أجمعين (۱).

الروايه صحيحه الإسناد، ورويها ابن قولويه فى كامل الزيارات: ۱۵۱ ح ۲.

[۸۸۶۰] ۲۸ - الطوسى، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن وهبان، عن على بن

حبش، عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى وجعفر بن

عيسى، عن الحسين بن أبى غندر، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى حديث:

خففوا الدين فإن فى خفه الدين زياده العمر، الحديث (۲).

[۸۸۶۱] ۲۹ - المحقق الطوسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا يزيد الرزق، ولا يرد

القدر إلا الدعاء ولا يزيد العمر إلا البر (۳).

[۸۸۶۲] ۳۰ - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أعمار أمتى بين الستين إلى

السبعين وقل من يتجاوزها (۴).

[۸۸۶۳] ۳۱ - الديلمى نقلا من أربعين ابن ودعان الموصلى رفعه إلى ابن عباس قال: قال

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۴۳ ح ۶.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس السادس والثلاثون ح ۳ / ۶۶۷ الرقم ۱۳۹۶.

۳- (۳) آداب المتعلمين: ۱۳۷.

۴- (۴) ارشاد القلوب: ۴۰.

۹۷ و ۹۸ – كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إن الرزق مقسوم لن يعدوا امرؤ ما قسم له فأجملوا فى الطلب وأن العمر محدود لن يتجاوز ما قدر له فابدروا قبل نفاذ الأجل والأعمال محصيه (۱).

[۸۸۶۴] ۳۲ – الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمر تفنيه اللحظات (۲).

[۸۸۶۵] ۳۳ – وعنه (عليه السلام): إن المغبون من غبن عمره، وإن المغبوط من أنفذ عمره فى طاعه ربه (۳).

[۸۸۶۶] ۳۴ – وعنه (عليه السلام): الساعات تنقص الأعمار (۴).

[۸۸۶۷] ۳۵ – وعنه (عليه السلام): الساعات تخترم الأعمار وتدنى من البوار (۵).

[۸۸۶۸] ۳۶ – وعنه (عليه السلام): العمر الذى يبلغ الرجل فيه الأشد الأربعون (۶).

[۸۸۶۹] ۳۷ – وعنه (عليه السلام): احفظ عمرك من التضييع له فى غير العباده والطاعات (۷).

[۸۸۷۰] ۳۸ – وعنه (عليه السلام): احذروا ضياع الأعمار فيما لا يبقى لكم ففائتها لا يعود (۸).

[۸۸۷۱] ۳۹ – وعنه (عليه السلام): إن عمرك مهر سعادتك إن أنفذته فى طاعه ربك (۹).

[۸۸۷۲] ۴۰ – وعنه (عليه السلام): إن أنفاسك إجزاء عمرك فلا تفنها إلا فى طاعه تزلفك (۱۰).

[۸۸۷۳] ۴۱ – وعنه (عليه السلام): إن عمرك وقتك الذى أنت فيه (۱۱).

[۸۸۷۴] ۴۲ – وعنه (عليه السلام): إن عمرك عدد أنفاسك وعليها رقيب يحصيها (۱۲).

[۸۸۷۵] ۴۳ – وعنه (عليه السلام): إن ماضى عمرك أجل وآتيه أمل والوقت عمل (۱۳).

[۸۸۷۶] ۴۴ – وعنه (عليه السلام): إن أوقاتك أجزاء عمرك فلا تنفذ لك وقتا إلا فيما

ینجیک (۱۴).

[۸۸۷۷] ۴۵ - وعنه (علیه السلام): کیف یفرح بعمر تنقصه الساعات (۱۵).

ص :۳۰۸

۱- (۱) أعلام الدین: ۳۳۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۳۶ و ۳۵۰۲ و ۱۰۶۷ و ۲۰۳۰ و ۱۹۸۶ و ۲۴۳۹ و ۲۶۱۸ و ۳۴۲۹ و ۳۴۳۰ و ۳۴۳۱ و ۳۴۳۴ و ۳۴۶۲ و ۳۶۴۲ و ۶۹۸۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۳۶ و ۳۵۰۲ و ۱۰۶۷ و ۲۰۳۰ و ۱۹۸۶ و ۲۴۳۹ و ۲۶۱۸ و ۳۴۲۹ و ۳۴۳۰ و ۳۴۳۱ و ۳۴۳۴ و ۳۴۶۲ و ۳۶۴۲ و ۶۹۸۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۳۶ و ۳۵۰۲ و ۱۰۶۷ و ۲۰۳۰ و ۱۹۸۶ و ۲۴۳۹ و ۲۶۱۸ و ۳۴۲۹ و ۳۴۳۰ و ۳۴۳۱ و ۳۴۳۴ و ۳۴۶۲ و ۳۶۴۲ و ۶۹۸۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۳۶ و ۳۵۰۲ و ۱۰۶۷ و ۲۰۳۰ و ۱۹۸۶ و ۲۴۳۹ و ۲۶۱۸ و ۳۴۲۹ و ۳۴۳۰ و ۳۴۳۱ و ۳۴۳۴ و ۳۴۶۲ و ۳۶۴۲ و ۶۹۸۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۳۶ و ۳۵۰۲ و ۱۰۶۷ و ۲۰۳۰ و ۱۹۸۶ و ۲۴۳۹ و ۲۶۱۸ و ۳۴۲۹ و ۳۴۳۰ و ۳۴۳۱ و ۳۴۳۴ و ۳۴۶۲ و ۳۶۴۲ و ۶۹۸۳.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۳۶ و ۳۵۰۲ و ۱۰۶۷ و ۲۰۳۰ و ۱۹۸۶ و ۲۴۳۹ و ۲۶۱۸ و ۳۴۲۹ و ۳۴۳۰ و ۳۴۳۱ و ۳۴۳۴ و ۳۴۶۲ و ۳۶۴۲ و ۶۹۸۳.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۳۳۶ و ۳۵۰۲ و ۱۰۶۷ و ۲۰۳۰ و ۱۹۸۶ و ۲۴۳۹ و ۲۶۱۸ و ۳۴۲۹ و ۳۴۳۰ و ۳۴۳۱ و ۳۴۳۴ و ۳۴۶۲ و ۳۶۴۲ و ۶۹۸۳.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۳۳۶ و ۳۵۰۲ و ۱۰۶۷ و ۲۰۳۰ و ۱۹۸۶ و ۲۴۳۹ و ۲۶۱۸ و ۳۴۲۹ و ۳۴۳۰ و ۳۴۳۱ و ۳۴۳۴ و ۳۴۶۲ و ۳۶۴۲ و ۶۹۸۳.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۳۳۶ و ۳۵۰۲ و ۱۰۶۷ و ۲۰۳۰ و ۱۹۸۶ و ۲۴۳۹ و ۲۶۱۸ و ۳۴۲۹ و ۳۴۳۰ و ۳۴۳۱ و ۳۴۳۴ و ۳۴۶۲ و ۳۶۴۲ و ۶۹۸۳.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۳۳۶ و ۳۵۰۲ و ۱۰۶۷ و ۲۰۳۰ و ۱۹۸۶ و ۲۴۳۹ و ۲۶۱۸ و ۳۴۲۹ و ۳۴۳۰ و ۳۴۳۱ و ۳۴۳۴ و ۳۴۶۲ و ۳۶۴۲ و ۶۹۸۳.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۳۳۶ و ۳۵۰۲ و ۱۰۶۷ و ۲۰۳۰ و ۱۹۸۶ و ۲۴۳۹ و ۲۶۱۸ و ۳۴۲۹ و ۳۴۳۰ و ۳۴۳۱ و ۳۴۳۴ و ۳۴۶۲ و ۳۶۴۲ و ۶۹۸۳.

۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۳۳۶ و ۳۵۰۲ و ۱۰۶۷ و ۲۰۳۰ و ۱۹۸۶ و ۲۴۳۹ و ۲۶۱۸ و ۳۴۲۹ و ۳۴۳۰ و ۳۴۳۱ و ۳۴۳۴ و ۳۴۶۲ و ۳۶۴۲ و ۶۹۸۳.

۱۴- (۱۴) غرر الحکم: ح ۳۳۶ و ۳۵۰۲ و ۱۰۶۷ و ۲۰۳۰ و ۱۹۸۶ و ۲۴۳۹ و ۲۶۱۸ و ۳۴۲۹ و ۳۴۳۰ و ۳۴۳۱ و ۳۴۳۴ و ۳۴۶۲ و

۳۶۴۲ و ۶۹۸۳.

۱۵- (۱۵) غرر الحکم: ح ۳۳۶ و ۳۵۰۲ و ۱۰۶۷ و ۲۰۳۰ و ۱۹۸۶ و ۲۴۳۹ و ۲۶۱۸ و ۳۴۲۹ و ۳۴۳۰ و ۳۴۳۱ و ۳۴۳۴ و ۳۴۶۲ و ۳۶۴۲ و ۶۹۸۳.

الثواب

[۸۸۷۸] ۴۶ - وعنه (علیه السلام): لیس شئ أعز من الکبریت الأحمر إلا ما بقی من عمر

المؤمن (۱).

[۸۸۷۹] ۴۷ - وعنه (علیه السلام): من أفنی عمره فی غیر ما ینجیه فقد أضاع مطلبه (۲).

[۸۸۸۰] ۴۸ - وعنه (علیه السلام): ما أنقصت ساعه من دهرک إلا بقطعه من عمرک (۳).

[۸۸۸۱] ۴۹ - وعنه (علیه السلام): لابقاء للأعمار مع تعاقب اللیل والنهار (۴).

[۸۸۸۲] ۵۰ - وعنه (علیه السلام): لا یعرف قدر ما بقی من عمره إلا نبی أو صدیق (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۵۲۵ و ۸۹۳۲ و ۹۶۰۸ و ۱۰۷۴۳ و ۱۰۸۰۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۵۲۵ و ۸۹۳۲ و ۹۶۰۸ و ۱۰۷۴۳ و ۱۰۸۰۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۵۲۵ و ۸۹۳۲ و ۹۶۰۸ و ۱۰۷۴۳ و ۱۰۸۰۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۵۲۵ و ۸۹۳۲ و ۹۶۰۸ و ۱۰۷۴۳ و ۱۰۸۰۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۵۲۵ و ۸۹۳۲ و ۹۶۰۸ و ۱۰۷۴۳ و ۱۰۸۰۱.

۵۱۳-العمره

اشاره

العمره

[۸۸۸۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الحجه ثوابها الجنه والعمره

كفاره لكل ذنب (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۸۸۴] ۲ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى،

عن ربعى بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يحالف الفقر والحمى مدمن الحج والعمره (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۸۸۵] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى محمد

الفراء قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تابعوا بين الحج

والعمره فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد (۳).

[۸۸۸۶] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إسماعيل، عن على بن الحكم،

عن جعفر بن عمران، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحج والعمره سوقان

من أسواق الآخره، اللازم لهما فى ضمان الله إن أبقاه أداه إلى عياله وإن أماته أدخله

الجنه (۴).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۵۳ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۵۴ ح ۸.

۳- (۳) و (۴) الكافى: ۴ / ۲۵۵ ح ۱۲ و ۱۳.

شاب من أهل الكوفه مع أبى هريره

[۸۸۸۷] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، أحمد بن محمد، عن الحجال، عن غالب،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحج والعمره سوقان من أسواق الآخره

والعامل بهما فی جوار الله إن أدرک ما یأمل غفر الله له وإن قصر به أجله وقع أجره

علی الله (۱).

[۸۸۸۸] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

أذینه قال: کتبت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) بمسائل بعضها مع ابن بکیر وبعضها مع أبی

العباس فجاء الجواب بإملائه: سألت عن قول الله عز وجل (ولله علی الناس حج البیت

من استطاع إلیه سبیلا) (۲) یعنی به الحج والعمره جمیعا لأنهما مفروضان وسألته

عن قول الله عز وجل: (وأتموا الحج والعمره لله) (۳) قال: یعنی بتمامهما أدائهما واتقاء ما

یتقی المحرم فیهما وسألته عن قوله تعالی (الحج الأکبر) (۴) ما یعنی بالحج الأکبر؟

فقال: الحج الأکبر الوقوف بعرفه ورمی الجمار والحج الأصغر العمره (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۸۸۹] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن

عمار قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن یوم الحج الأکبر؟ فقال: هو یوم النحر والحج

الأصغر العمره (۶).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۸۹۰] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۶۰ ح ۳۵.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۹۷.

۳- (۳) سوره البقره: ۱۹۶.

۴- (۴) سوره التوبه: ۳.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۲۶۴ ح ۱.

۶- (۶) الکافی: ۴ / ۲۹۰ ح ۱.

على بن عبد الله البجلى، عن خالد القلانسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال على بن الحسين (عليه السلام): حجوا واعتمروا تصح أبدانكم وتتسع أرزاقكم وتكفون مؤونات عيالكم وقال: الحاج مغفور له وموجوب له الجنه ومستأنف له العمل ومحفوظ فى أهله وماله (۱).

[۸۸۹۱] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن عبد الأعلى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان أبى يقول من أم هذا البيت حاجا أو معتمرا مبرا من الكبر رجع من ذنوبه كهيئه يوم ولدته أمه ثم قرء (فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى) (۲) قلت: ما الكبر؟ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت: ما غمص الخلق وسفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله ومن فعل ذلك نازع الله رداءه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۸۹۲] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن النعمان، عن عبد الله بن طلحه النهدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه لا ترد لهم دعوه حتى تفتح لهم أبواب السماء وتصير إلى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر (۴).

[۸۸۹۳] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ضمان الحاج والمعتمر على الله إن أبقاه بلغه أهله وإن أماته أدخله الجنه (۵).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۵۲ ح ۱.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۹۹.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۵۲ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۱۰ ح ۶.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۲۵۳ ح ۳.

الروح

[۸۸۹۴] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عیسی، عن

زکریا المؤمن، عن إبراهیم بن صالح، عن رجل من أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: الحاج والمعتمر وفد الله إن سألوه أعطاهم وإن دعوه أجابهم وإن شفعوا شفعهم

وإن سکتوا إبتدءهم ویعوضون بالدرهم ألف ألف درهم (۱).

[۸۸۹۵] ۱۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن علی بن أسباط،

عن سلیمان الجعفری، عمن رواه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین (علیه السلام)

یقول: بادروا بالسلام علی الحاج والمعتمر ومصافحتهم من قبل أن تخالطهم

الذنوب (۲).

[۸۸۹۶] ۱۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عیسی، عن

زکریا المؤمن، عن شعیب العقرقوفی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

الحاج والمعتمر فی ضمان الله فإن مات متوجها غفر الله له ذنوبه وإن مات محرما بعثه الله

ملبیا وإن مات بأحد الحرمین بعثه الله من الآمنین وإن مات منصرفا غفر الله له جمیع

ذنوبه (۳).

[۸۸۹۷] ۱۵ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المعتمر يعتمر فى أى شهور

السنه شاء وأفضل العمره عمره رجب (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۸۹۸] ۱۶ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن أبان،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يقطع تلبيه المعتمر إذا دخل الحرم (۵).

ص :۳۱۳

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۵۵ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۵۶ ح ۱۷.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۵۶ ح ۱۸.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۵۳۶ ح ۶.

۵- (۵) الكافى: ۴ / ۵۳۷ ح ۲.

الشرف

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۸۹۹] ۱۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عمر أو غيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المعتمر

يطوف ويسعى ويحلق، قال: ولا بد له بعد الحلق من طواف آخر (۱).

[۸۹۰۰] ۱۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغيره، عن ابن الطيار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): حجج

تترى وعمر تسعى يدفعن عيله الفقر وميته السوء (۲).

تترى: يعنى واحدا بعد واحد.

[۸۹۰۱] ۱۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا استمتع الرجل بالعمره فقد قضی ما علیه من

فریضه العمره (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۹۰۲] ۲۰ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی، عن عبد الرحمن بن الحجاج،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فی کتاب علی (علیه السلام): فی کل شهر عمره (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره جدا، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتاب الحج

من کتب الأخبار.

ص: ۳۱۴

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۳۸ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۶۱ ح ۳۶.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۳۳ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۵۳۴ ح ۲.

۵۱۴-العمق

اشاره

العمق

[۸۹۰۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أیها الناس إنکم فی دار هدنه

وأنتم علی ظهر سفر والسیر بکم سریع وقد رأیتم اللیل والنهار والشمس والقمر

یبلیان کل جدید ویقربان کل بعید ویأتیان بکل موعود فأعدوا الجهاز لبعد المجاز،

قال: فقام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنه؟ قال: دار بلاغ

وانقطاع فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع

وماحل مصدق ومن جعله أمامه قاده إلى الجنه ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وهو

الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس

بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم، ظاهره أنيق وباطنه عميق، له

نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار

الحكمه ودليل على المعرفه لمن عرف الصفه فليجل جال بصره وليبلغ الصفه نظره ينج

من عطب ويتخلص من نشب فإن التفكر حياه قلب البصير كما يمشى المستنير فى

الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقله التربص (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۹۰۴] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۹۸ ح ۲.

الخطر

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو

والشك والشبهه.

والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله والعتو فمن جفا احتقر الحق

ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسى الذكر واتبع الظن وبارز

خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استكانه ولا غفله ومن غفل

جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأمانى وأخذته الحسره

والندامه إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن

أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه

الكريم وفرط فى أمره.

والغلو على أربع شعب: على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن

تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزدد إلا غرقا فى الغمرات ولم تنحسر عنه فتنه إلا غشيته

أخرى وانخرق دينه فهو يهوى فى أمر مريج ومن نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعثل

من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق

أعورت عليه طرقه واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل

المؤمنين.

والشك على أربع شعب: على المريه والهوى والتردد والاستسلام وهو قول

الله عز وجل (فبأى آلاء ربك تتمارى) (۱) وفى روايه أخرى: على المريه والهول من الحق

والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى

فى الدين تردد فى الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك

الشيطان ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخره هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل

اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل من اليقين.

ص: ۳۱۶

۱- (۱) سوره النجم: ۵۵.

الروضه

والشبهه على أربع شعب: إعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول العوج ولبس

الحق بالباطل وذلک بأن الزینه تصدف عن البینه وإن تسویل النفس تقحم علی

الشهوه وإن العوج یمیل بصاحبه میلا عظیما، وإن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض

فذلک الکفر ودعائمه وشعبه (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۸۹۰۵] ۳ - الصدوق رفعه وقال: قال لقمان لابنه: یا بنی ان الدنیا بحر عمیق وقد هلک

فیها عالم کثیر فاجعل سفینتک فیها الإیمان بالله واجعل شراعها التوکل علی الله واجعل

زادک فیها تقوی الله عز وجل فإن نجوت فبرحمه الله وإن هلکت فبذنوبک (۲).

[۸۹۰۶] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد

ابن عثمان، عن عبید الله الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته لم جعلت التلبیه

فقال: ان الله عز وجل أوحی إلی إبراهیم (علیه السلام) (وأذن فی الناس بالحج یأتوک رجالا) (۳)

فنادی فأجیب من کل فج عمیق یلبون (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۹۰۷] ۵ - المفید رفعه وقال: فی حکم لقمان فیما أوصی به ابنه أنه قال: یا بنی تعلمت

بسبعه آلاف من الحکمه فاحفظ منها أربعه ومر معی إلی الجنه: احکم سفینتک فإن

بحرک عمیق وخفف حملک فإن العقبه کؤود وأکثر الزاد فإن السفر بعید وأخلص

العمل فإن الناقد بصیر (۵).

[۸۹۰۸] ۶ - الطوسی باسناده إلی موسی بن القاسم، عن إبراهیم، عن معاویه بن عمار،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۹۱ ح ۱.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۲۸۲ ح ۲۴۵۷.

۳- (۳) سوره الحج: ۲۷.

۴- (۴) علل الشرایع: ۴۱۶ ح ۱.

۵- (۵) الاختصاص: ۳۴۱.

الاعتراف بالتقصیر

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: وإنما تعجل الصلاه وتجمع بینهما لتفرغ نفسک للدعاء فإنه یوم دعاء ومسأله ثم تأتی الموقف وعلیک السکینه والوقار فاحمد الله وهلله ومجده واثن علیه وکبره مائه مره واحمده مائه مره وسبحه مائه مره واقرء قل هو الله أحد مائه مره وتخیر لنفسک من الدعاء ما أحببت واجتهد فإنه یوم دعاء ومسأله وتعوذ بالله من الشیطان الرجیم فإن الشیطان لن یذهلک فی موطن قط أحب إلیه من أن یذهلک فی ذلک الموطن وإیاک أن تشتغل بالنظر إلی الناس واقبل قبل نفسک ولیکن فیما تقوله: «اللهم إنی عبدک فلا تجعلنی من أخیب وفدک وارحم مسیری إلیک من الفج العمیق» ولیکن فیما تقول: «اللهم رب المشاعر کلها فک رقبتی من النار وأوسع علی من رزقک الحلال وادرأ عنی شر فسقه الجن والإنس» وتقول: «اللهم لا تمکر بی ولا تخدعنی ولا تستدرجنی» وتقول: «اللهم إنی أسألک بحولک وجودک وکرمک ومنک وفضلک یا أسمع السامعین ویا أبصر الناظرین ویا أسرع الحاسبین ویا ارحم الراحمین أن تصلی علی محمد وآل محمد وأن تفعل بی کذا وکذا» ولیکن فیما تقول وأنت رافع رأسک إلی السماء: «اللهم حاجتی إلیک التی أعطیتنیها لم یضرنی ما منعتنی والتی إن منعتنیها لم ینفعنی ما أعطیتنی أسألک خلاص رقبتی من النار» ولیکن فیما تقول: «اللهم إنی عبدک وملک یدک ناصیتی بیدک وأجلی بعلمک أسألک أن توفقنی لما یرضیک عنی وأن تسلم منی مناسکی التی أریتها خلیلک إبراهیم (علیه السلام) ودللت علیها نبیک محمد (صلی الله علیه وآله وسلم)» ولیکن فیما تقول: «اللهم اجعلنی ممن رضیت عمله وأطلت عمره

وأحييته بعد الموت حياه طيبه» ويستحب أن تطلب عشيه عرفه بالعتق

والصدقه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۹۰۹] ۷ - الطوسى، عن الشيخ المفيد (رحمه الله) عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن محمد

۱- (۱) التهذيب: ۵ / ۱۸۲ ح ۱۵.

الشرح

ابن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

ابن مسكان، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الكر من الماء كم يكون

قدره؟ قال: إذا كان الماء ثلاثه أشبار ونصف فى مثله ثلاثه أشبار ونصف فى عمقه فى

الأرض فذلك الكر من الماء (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۹۱۰] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن القدر فقال (عليه السلام): طريق مظلم

فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه (۲).

[۸۹۱۱] ۹ - الراوندى باسناده عن موسى بن جعفر (عليهما السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

على (عليه السلام): مضت السنه فى الاستسقاء أن يقوم الامام فيصلى ركعتين ثم يبسط يده

وليدع.

قال على (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دعا بهذا الدعاء فى الاستسقاء: «اللهم انشر

علينا رحمتك بالغيث العميق والسحاب الفتيق ومن على عبادك بينوع الثمره وأحى

بلادك ببلوغ الزهره واشهد ملائكتك الكرام السفره بسقى منك نافعه دائمه غزره

واسعه درره وابلا سريعا وحيا مريعا تحيى به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج

به ما هو آت وتوسع لنا فى الأقوات سحابا متراكما هنيئا مريئا طبقا دفقا غير مضر

ودقه ولا خلب برقه، اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا ممرعا عريضا واسعا غزيرا ترد به

النهيض وتجبر به المهيض، اللهم اسقنا سقيا تسيل منه الرحاب وتملأ به الجباب

وتفجر به الأنهار وتنبت به الأشجار وترخص به الأسعار فى جميع الأمصار وتنعش به

البهائم والخلق وتنبت به الزرع وتدر به الضرع وتزيدنا قوه إلى قوتنا، اللهم لا تجعل

ظله علينا سموما ولا تجعل برده علينا حسوما ولا تجعل صعقه علينا رجوما ولا تجعل

ص :٣١٩

١- (١) التهذيب: ١ / ٤٢ ح ٥٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٢٨٧.

الشرک

ماءه بيننا أجاجا، اللهم ارزقنا من بركات السماوات والأرض» (١).

[٨٩١٢] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تعمق لم ينب إلى الحق (٢).

قد مر هذا الكلام من الكافى الشريف، ونقله أيضا السيد الرضى (رحمه الله) فى

نهج البلاغه: الحكمه ٣١. والمراد بالتعمق هنا: الذهاب خلف الأوهام على زعم

طلب الأسرار. لم ينب: أى لم يرجع.

ص :٣٢٠

١- (١) النوادر: ٢٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٨٥٣.

٥١٥-العمل

اشاره

العمل

[۸۹۱۳] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن حسين الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يقبل الله عملا إلا بمعرفه ولا معرفه إلا بعمل فمن عرف دلته المعرفه على العمل ومن لم يعمل فلا معرفه له ألا إن الإيمان بعضه من بعض (۱).

[۸۹۱۴] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ليبلوكم أيكم أحسن عملا) (۲) قال: ليس يعنى أكثر عملا ولكن أصوبكم عملا، وإنما الإصابه خشيه الله والنيه الصادقه والحسنه ثم قال: الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل والعمل الخالص الذى لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل والنيه أفضل من العمل ألا وإن النيه هى العمل ثم تلا قوله عز وجل: (قل كل يعمل على شاكلته) (۳) يعنى على نيته (۴).

[۸۹۱۵] ۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان أو غيره، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الإيمان

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۴ ح ۲.

۲- (۲) سوره الملك: ۲.

۳- (۳) سوره الإسراء: ۸۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۶ ح ۴.

عقيل ومعاويه

فقال: شهاده أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله والإقرار بما جاء من عند الله وما

استقر فی القلوب من التصدیق بذلک قال: قلت: الشهاده أليست عملا؟ قال: بلی

قلت: العمل من الإيمان قال: نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل والعمل منه ولا يثبت

الإيمان إلا بعمل (۱).

[۸۹۱۶] ۴ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن ابن

أبی عمير، عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإيمان فقال: شهاده

أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله، قال: قلت: أليس هذا عمل؟ قال: بلی قلت:

فالعمل من الإيمان؟ قال: لا يثبت له الإيمان إلا بالعمل والعمل منه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۹۱۷] ۵ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأنسبن الإسلام نسبه لا ينسبه أحد قبلی

ولا ينسبه أحد بعدی إلا بمثل ذلک، إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين

واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء إن

المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه، إن المؤمن يری يقينه فی عمله

والكافر يری إنكاره فی عمله فوالذی نفسی بيده ما عرفوا أمرهم فاعتبروا إنكار

الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثه (۳).

[۸۹۱۸] ۶ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سهل، عن

حماد، عن ربعی قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إن

التفكر يدعو إلی البر والعمل به (۲).

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۲ / ۳۸ ح ۳ و ۶. (۳) الکافی: ۲ / ۴۵ ح ۱.
۲- (۴) الکافی: ۲ / ۵۵ ح ۵.

الخفه

[۸۹۱۹] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن العمل الدائم القلیل علی الیقین أفضل عند الله من العمل الکثیر علی غیر یقین (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۹۲۰] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن مفضل بن عمر قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فذکرنا الأعمال فقلت أنا: ما أضعف عملی فقال: مه استغفر الله ثم قال لی: إن قلیل العمل مع التقوی خیر من کثیر العمل بلا تقوی، قلت: کیف یکون کثیر بلا تقوی؟ قال: نعم مثل الرجل یطعم طعامه ویرفق جیرانه ویوطئ رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فیه فهذا العمل بلا تقوی ویکون الآخر لیس عنده فإذا ارتفع له الباب من الحرام لم یدخل فیه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۹۲۱] ۹ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن عیسی بن أیوب، عن علی بن مهزیار، عن فضاله بن أیوب، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین صلوات الله علیهما یقول: إنی لأحب أن أداوم علی العمل وإن قل (۳).

الروایه حسنه سندا.

[۸۹۲۲] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن سنان،

عن عمران الزعفرانی، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: من بلغه

ثواب من الله علی عمل فعمل ذلک العمل التماس ذلک الثواب أوتیه وإن لم یکن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۷ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۶ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۲ ح ۴.

الطیب

الحدیث کما بلغه (۱).

[۸۹۲۳] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن الهیثم بن واقد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من رضی من الله بالیسیر من

المعاش رضی الله منه بالیسیر من العمل (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۹۲۴] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن محمد بن عرفه،

عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: من لم یقنعه من الرزق إلا الکثیر لم یکفه من العمل إلا

الکثیر ومن کفاه من الرزق القلیل فإنه یکفیه من العمل القلیل (۳).

[۸۹۲۵] ۱۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن

ابن بکیر، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من هم بخیر فلیعجله ولا

یؤخره فإن العبد ربما عمل العمل فیقول الله تبارک وتعالی: قد غفرت لک ولا أکتب

علیک شیئا أبدا ومن هم بسیئه فلا یعملها فإنه ربما عمل العبد السیئه فیراه الله

سبحانه فیقول: لا وعزتی وجلالی لا أغفر لک بعدها أبدا (۴).

[۸۹۲۶] ۱۴ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن

ابن فضال، عن ابن بکیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الرجل یذنب الذنب فیحرم

صلاه اللیل وإن العمل السیئ أسرع فی صاحبه من السکین فی اللحم (۵).

الروایه موثقه سندا.

[۸۹۲۷] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۷ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۳۸ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۳۸ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۴۲ ح ۶.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۲۷۲ ح ۱۶.

الاعتراف بالذنب

عن بعض أصحابه، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: الإبقاء علی العمل أشد من العمل

قال: وما الإبقاء علی العمل؟ قال: یصل الرجل بصله وینفق نفقه لله وحده لا شریک

له فکتب له سرا ثم یذکرها وتمحی فتکتب له علانیه ثم یذکرها فتمحی وتکتب له

ریاء (۱).

[۸۹۲۸] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الرجل یعمل العمل وهو خائف

مشفق ثم یعمل شیئا من البر فیدخله شبه العجب به؟ فقال: هو فی حاله الأولی وهو

خائف أحسن حالا منه فی حال عجبه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۹۲۹] ۱۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل

العسل (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۹۳۰] ۱۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن مهزيار،

عن فضاله، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أنزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله قال: وقال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل وكان يقول: لو رأى العبد

أجله وسرعته إليه لأبغض العمل من طلب الدنيا (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ۳۲۵

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۹۶ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۴ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۲۱ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۲۵۹ ح ۳۰.

الخلاف

[۸۹۳۱] ۱۹ - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن عبد الله وغيره، عن أحمد بن أبى عبد الله،

عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن رجل من أهل ساباط قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام)

لعمار الساباطى: يا عمار أنت رب مال كثير؟ قال: نعم جعلت فداك، قال: فتؤدى

ما افترض الله عليك من الزكاه؟ فقال: نعم قال: فتخرج الحق المعلوم من مالك؟

قال: نعم قال: فتصل قرابتك؟ قال: نعم قال: وتصل إخوانك؟ قال: نعم فقال:

يا عمار إن المال يفنى والبدن يبلى والعمل يبقى والديان حى لا يموت، يا عمار إنه

ما قدمت فلن يسبقك وما أخرت فلن يلحقك (۱).

[۸۹۳۲] ۲۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

إسماعيل بن أبى زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

لأصحابه: ألا اخبركم بشئ إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق

من المغرب؟ قالوا: بلى، قال: الصوم يسود وجهه والصدقه تكسر ظهره والحب فى

الله والموازره على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شئ زكاه

وزكاه الأبدان الصيام (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۹۳۳] ۲۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن غير

واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قالوا: قال له بعض أصحابنا - قال: ولا أعلمه إلا سعيد

السمان -: كيف يكون ليله القدر خيرا من ألف شهر؟ قال: العمل فيها خير من العمل

فى ألف شهر ليس فيها ليله القدر (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۰۱ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۶۲ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۱۵۷ ح ۴.

الريبه

[۸۹۳۴] ۲۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: عدو العمل الکسل (۱).

[۸۹۳۵] ۲۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، وعده من

أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، والحسن بن علی

جمیعا، عن أبی جمیله مفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الأعلی، وعلی بن

إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن إبراهیم، عن عبد الأعلی، عن سوید

ابن غفله قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إن ابن آدم إذا کان فی آخر یوم من أیام الدنیا

وأول یوم من أیام الآخره مثل له ماله وولده وعمله فیلتفت إلی ماله فیقول: والله إنی

کنت علیک حریصا شحیحا فما لی عندک؟ فیقول: خذ منی کفنک قال: فیلتفت إلی

ولده فیقول: والله إنی کنت لکم محبا وإنی کنت علیکم محامیا فماذا لی عندکم؟

فیقولون: نؤدیک إلی حفرتک نواریک فیها قال: فیلتفت إلی عمله فیقول: والله إنی

کنت فیک لزاهدا وان کنت علی لثقیلا فماذا عندک؟ فیقول: أنا قرینک فی قبرک ویوم

نشرک حتی أعرض أنا وأنت علی ربک، قال: فإن کان لله ولیا أتاه أطیب الناس ریحا

وأحسنهم منظرا وأحسنهم ریاشا فقال: أبشر بروح وریحان وجنه نعیم ومقدمک

خیر مقدم فیقول له: من أنت؟ فیقول: أنا عملک الصالح ارتحل من الدنیا إلی الجنه

وأنه لیعرف غاسله ویناشد حامله أن یعجله إذا ادخل قبره أتاه ملکا القبر یجران

أشعارهما ویخدان الأرض بأقدامهما، أصواتهما کالرعد القاصف وأبصارهما کالبرق

الخاطف فیقولان له: من ربک؟ وما دینک؟ ومن نبیک؟ فیقول: الله ربی ودینی

الإسلام ونبیی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم)، فیقولان له: ثبتک الله فیما تحب وترضی وهو قول

الله عز وجل: (یثبت الله الذین آمنوا بالقول الثابت فی الحیاه الدنیا وفی الآخره) (۲)

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۸۵ ح ۱.

۲- (۲) سوره إبراهیم: ۲۷.

الشره

ثم یفسحان له فی قبره مد بصره ثم یفتحان له بابا إلی الجنه ثم یقولان له: نم قریر العین، نوم الشاب الناعم فإن الله عز وجل یقول: (أصحاب الجنه یومئذ خیر مستقرا وأحسن مقیلا) (۱) قال: وإن کان لربه عدوا فإنه یأتیه أقبح من خلق الله زیا ورؤیا وأنته ریحا فیقول له: أبشر بنزل من حمیم وتصلیه جحیم وإنه لیعرف غاسله ویناشد حملته أن یحبسوه فإذا ادخل القبر أتاه ممتحنا القبر فألقیا عنه أکفانه ثم یقولان له: من ربک؟ وما دینک؟ ومن نبیک؟ فیقول: لا أدری فیقولان: لا دریت ولا هدیت، فیضربان یافوخه بمرزبه معهما ضربه ما خلق الله عز وجل من دابه إلا وتذعر لها ما خلا الثقلین ثم یفتحان له بابا إلی النار ثم یقولان له: نم بشر حال فیه من الضیق مثل ما فیه القنا من الزج حتی أن دماغه لیخرج من بین ظفره ولحمه ویسلط الله علیه حیات الأرض وعقاربها وهوامها فتنهشه حتی یبعثه الله من قبره وأنه لیتمنی قیام الساعه فیما هو فیه من الشر.

وقال جابر: قال أبو جعفر (علیه السلام): قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إنی کنت انظر إلی الإبل والغنم وأنا أرعاها ولیس من نبی إلا وقد رعی الغنم وکنت أنظر إلیها قبل النبوه وهی متمکنه فی المکینه ما حولها شئ یهیجها حتی تذعر فتطیر، فأقول ما هذا وأعجب حتی حدثنی جبرئیل (علیه السلام) أن الکافر یضرب ضربه ما خلق الله شیئا إلا سمعها ویذعر لها إلا الثقلین، فقلت: ذلک لضربه الکافر فنعوذ بالله من عذاب القبر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۹۳۶] ۲۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زیاد جمیعا، عن الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن أبی حمزه، عن علی بن

الحسین (علیهما السلام) قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: إنما الدهر ثلاثه أیام أنت فیما بینهن:

۱- (۱) سوره الفرقان: ۲۴.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۳۱ ح ۱.

الخلافه

مضی أمس بما فیه فلا یرجع أبدا فإن کنت عملت فیه خیرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما

استقبلته منه وإن کنت قد فرطت فیه فحسرتک شدیده لذهابه وتفریطک فیه وأنت فی

یومک الذی أصبحت فیه من غد فی غره ولا تدری لعلک لا تبلغه وإن بلغته لعل حظک

فیه فی التفریط مثل حظک فی الأمس الماضی عنک فیوم من الثلاثه قد مضی أنت فیه

مفرط ویوم تنتظره لست أنت منه علی یقین من ترک التفریظ وإنما هو یومک الذی

أصبحت فیه وقد ینبغی لک إن عقلت وفکرت فیما فرطت فی الأمس الماضی مما فاتک

فیه من حسنات ألا تکون اکتسبتها ومن سیئات ألا تکون أقصرت عنها وأنت مع

هذا مع استقبال غد علی غیر ثقه من أن تبلغه وعلی غیر یقین من اکتساب حسنه أو

مرتدع عن سیئه محبطه فأنت من یومک الذی تستقبل علی مثل یومک الذی

استدبرت فاعمل عمل رجل لیس یأمل من الأیام إلا یومه الذی أصبح فیه ولیلته

فاعمل أو دع والله المعین علی ذلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۸۹۳۷] ۲۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم

ابن عمر اليمانى، عن أبى الحسن الماضى صلوات الله عليه قال: ليس منا من لم يحاسب

نفسه فى كل يوم فإن عمل حسنا استزاد الله وإن عمل سيئا استغفر الله منه وتاب

إليه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۹۳۸] ۲۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن النعمان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى النعمان العجلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

يا أبا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فإن الأمر يصل إليك دونهم ولا تقطع نهارك

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۵۳ ح ۲.

الطيره

بكذا وكذا فإن معك من يحفظ عليك عملك وأحسن فإنى لم أر شيئا أحسن دركا ولا

أسرع طلبا من حسنه محدثه لذنب قديم (۱).

[۸۹۳۹] ۲۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

أقصر نفسك عما يضرها من قبل أن تفارقك، واسع فى فكاكها كما تسعى فى طلب

معيشتك فإن نفسك رهينه بعملك (۲).

[۸۹۴۰] ۲۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى قال قال أبو عبد الله: إذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنه ثم يتحول عنه

إن شاء إلى غيره وذلك أن ليله القدر يكون فيها فى عامه ذلك ما شاء الله أن يكون (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۹۴۱] ۲۹ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن عیسی بن أیوب، عن علی بن

مهزیار، عن فضاله بن أیوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: کان علی بن الحسین صلوات الله علیهما یقول: إنی لأحب أن أقدم علی ربی

وعملی مستو (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۹۴۲] ۳۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز، عن زراره،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال: أحب الأعمال إلی الله عز وجل ما دا [و] م علیه العبد وإن

قل (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۵۴ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۵۵ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۲ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۳ ح ۵.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۸۲ ح ۲.

الشریعه

[۸۹۴۳] ۳۱ - الصدوق رفعه وقال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ان العبد إذا کان فی آخر یوم

من الدنیا وأول یوم من الآخره مثل له ماله وولده وعمله فیلتفت إلی ماله ویقول:

والله إنی کنت علیک لحریصا شحیحا فماذا عندک؟ فیقول: خذ منی کفنک، فیلتفت

إلی ولده فیقول: والله إنی کنت لکم محبا وأنی کنت علیکم لمحامیا فماذا عندکم؟

فیقولون: نؤدیک إلی حفرتک ونواریک فیها فیلتفت إلی عمله فیقول: والله إنک کنت

على لثقيلا وأنى كنت فيك لزاهدا فماذا عندك؟ فيقول: أنا قرينك فى قبرك ويوم

حشرك حتى أعرض أنا وأنت على ربك (۱).

[۸۹۴۴] ۳۲ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى، عن محمد بن الحسن

ابن دريد، عن أبى حاتم، عن العتبى يعنى محمد بن عبد الله، عن أبيه، وأخبرنا

عبد الله بن شبيب البصرى، عن زكريا بن يحيى المنقرى، عن العلاء بن محمد بن

الفضيل، عن أبيه، عن جده قال: قال قيس بن عاصم: وفدت مع جماعه من بنى تميم

إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمش فقلت: يا نبى الله عظنا موعظه

ننتفع بها فإنا قوم نعير فى البريه فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا قيس إن مع العز ذلا وإن مع

الحياه موتا وإن مع الدنيا آخره وإن لكل شئ حسيبا وعلى كل شئ رقيبا وإن لكل

حسنه ثوابا ولكل سيئه عقابا ولكل أجل كتابا وأنه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن

معك وهو حى وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريما أكرمك وإن كان لئيما أسلمك ثم

لا يحشر إلا معك ولا تبعث إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحا فإنه إن صلح

آنست به وإن فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلك فقال: يا نبى الله أحب أن يكون

هذا الكلام فى أبيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره، فأمر

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من يأتيه بحسان قال قيس: فأقبلت أفكر فيما أشبه هذه العظه من الشعر

فاستتب لى القول قبل مجىء حسان فقلت: يا رسول الله قد حضرتنى أبيات أحسبها

۱- (۱) الفقيه: ۱ / ۱۳۷ ح ۳۷۰.

الطيش

توافق ما تريد فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قل يا قيس فقلت:

تخير خليطا من فعالك إنما * قرين الفتى فى القبر ما كان يفعل

ولا بد بعد الموت من أن تعده * ليوم ينادى المرء فيه فيقبل

فإن كنت مشغولا بشئ فلا تكن * بغير الذى يرضى به الله تشغل

فلن يصحب الإنسان من بعد موته * ومن قبله إلا الذى كان يعمل

ألا إنما الإنسان ضيف لأهله * يقيم قليلا بينهم ثم يرحل (۱)

[۸۹۴۵] ۳۳ - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمائه إن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من أحبنا

فليعمل بعملنا وليستعن بالورع فإنه أفضل ما يستعان به فى أمر الدنيا والآخره ولا

تجالسوا لنا عائبا ولا تمتدحوا بنا عند عدونا معلنين بإظهار حبنا فتذللوا أنفسكم عند

سلطانكم، الزموا الصدق فإنه منجاه وارغبوا فيما عند الله عز وجل واطلبوا طاعته

واصبروا عليها فما أقبح بالمؤمن أن يدخل الجنه وهو مهتوك الستر لا تنونا فى الطلب

والشفاعه لكم يوم القيامه فيما قدمتم لا تفضحوا أنفسكم عند عدوكم فى القيامه ولا

تكذبوا أنفسكم عندهم فى منزلتكم عند الله بالحقير من الدنيا، تمسكوا بما أمركم الله به

فما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ما يحب إلا أن يحضره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما عند

الله خير وأبقى وتأتيه البشاره من الله عز وجل فتقر عينه ويحب لقاء الله، الحديث (۲).

[۸۹۴۶] ۳۴ - الصدوق، عن العسكرى، عن محمد بن أحمد القشيرى، عن أحمد بن

عيسى الكوفى، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن

آبائه عن على (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ولا تنس نصيبك من الدنيا) (۳) قال: لا تنس

صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك أن تطلب بها الآخره (۴).

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الأول ح ۴ / ۵۰ الرقم ۴.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۶۱۴.

۳- (۳) سوره القصص: ۷۷.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس الأربعون ح ۱۰ / ۲۹۸ الرقم ۳۳۶.

الزاد

[۸۹۴۷] ۳۵ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الحسن بن متیل، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر قال: قال الصادق (علیه السلام): من استوی یوماه فهو مغبون ومن کان آخر یومیه شرهما فهو ملعون ومن لم یعرف الزیاده فی نفسه کان إلی النقصان أقرب ومن کان إلی النقصان أقرب فالموت خیر له من الحیاه (۱).

[۸۹۴۸] ۳۶ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن الحمیری، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: لأحسب لقرشی ولا لعربی إلا بتواضع ولا کرم إلا بتقوی ولا عمل إلا بنیه ألا وإن أبغض الناس إلی الله عز وجل من یقتدی بسنه إمام ولا یقتدی بأعماله (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۸۹۴۹] ۳۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أطال الأمل أساء العمل (۳).

[۸۹۵۰] ۳۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا یقل عمل مع التقوی وکیف یقل ما یتقبل؟ (۴).

[۸۹۵۱] ۳۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... لا تجاره کالعمل الصالح ولا ربح کالثواب... (۵).

[۸۹۵۲] ۴۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شتان ما بین عملین: عمل تذهب لذته وتبقی تبعته وعمل تذهب مؤونته ویبقی أجره (۶).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح ۴ / ۷۶۶ الرقم ۱۰۳۰.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۸ ح ۶۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۹۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۳.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۱.

الطینه

[۸۹۵۳] ۴۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من قصر فی العمل ابتلی بالهم

ولا حاجه لله فیمن لیس لله فی ماله ونفسه نصیب (۱).

[۸۹۵۴] ۴۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه سئل عن الإیمان؟ فقال (علیه السلام): الإیمان

معرفه بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأرکان (۲).

[۸۹۵۵] ۴۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الرکون إلی الدنیا مع ما تعاین

منها جهل والتقصیر فی حسن العمل إذا وثقت بالثواب علیه غبن والطمأنینه إلی کل

أحد قبل الاختبار له عجز (۳).

[۸۹۵۶] ۴۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: مسکین ابن آدم مکتوم الأجل

مکنون العلل محفوظ العمل تؤلمه البقه وتقتله الشرقه وتنتنه العرقه (۴).

الشرقه: الغصه بالریق.

[۸۹۵۷] ۴۵ - الطوسی بإسناده إلی أخی دعبل عن الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن

أبی جعفر (علیه السلام) انه قال لخیثمه: أبلغ شیعتنا أنه لا ینال ما عند الله إلا بالعمل وأبلغ

شیعتنا أن أعظم الناس حسره یوم القیامه من وصف عدلا ثم خالفه إلی غیره وأبلغ

شیعتنا أنهم إذا قاموا بما أمروا أنهم هم الفائزون یوم القیامه (۵).

[۸۹۵۸] ۴۶ - الطوسی بإسناده إلی خلاد قال: قال لنا جعفر بن محمد (علیه السلام) وهو یوصینا:

اتقوا الله وأحسنوا الرکوع والسجود وکونوا أطوع عباد الله فإنکم لن تنالوا ولایتنا إلا

بالورع ولن تنالوا ما عند الله إلا بالعمل وإن أشد الناس حسره یوم القیامه لمن وصف

عدلا وخالفه إلی غیره (۶).

ص: ۳۳۴

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۱۹.

۵- (۵) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح ۴۷ / ۳۷۰ الرقم ۷۹۶.

۶- (۶) أمالی الطوسی: المجلس السابع والثلاثون ح ۲۰ / ۶۷۹ الرقم ۱۴۴۱.

من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره

[۸۹۵۹] ۴۷ - الدیلمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إیاکم والمعاذیر فإنها مفاخر (۱)

ألا أدلکم علی عمل یحبه الله ورسوله؟ قالوا: بلی یا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: التغابن

للضعیف والرحمه له والتلطف به، ومن هم بأمر فلینظر فی عاقبته فإن کان رشدا

فلیمضه وإن کان غیا فلینته عنه (۲).

[۸۹۶۰] ۴۸ - الدیلمی، رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الناس فی الدنیا عاملان،

عامل فی الدنیا للدنیا قد شغلته دنیاه عن آخرته یخشی علی من یخلف الفقر ویأمنه

علی نفسه فیفنی عمره فی منفعه غیره وآخر عمل فی الدنیا لما بعدها فجاءه الذی له من

الدنیا بغیر عمله فأصبح ملکا لا یسأل الله تعالی شیئا فیمنعه (۳).

[۸۹۶۱] ۴۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العمل شعار المؤمن (۴).

[۸۹۶۲] ۵۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إنکم إلی اکتساب صالح الأعمال

أحوج منكم إلى مكاسب الأموال (۵).

الروايات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع کتب الأخبار، منها:

عقاب الأعمال: ۳۳۰، وارشاد القلوب: ۴۹، وبحار الأنوار: ۱۶۰۶۸،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۲۰، وفهرس غرر ودرر الآمدی: ۷ / ۲۷۷،

وهدایه العلم: ۴۳۶.

۱- (۱) کذا فی المطبوع ولعلها تصحیف معاجز.

۲- (۲) اعلام الدین: ۲۷۶.

۳- (۳) اعلام الدین: ۲۹۶.

۴- (۴) و (۵) غرر الحکم: ح ۴۰۷ و ۳۸۲۹.

۵۱۶-العناء

اشاره

العناء

[۸۹۶۳] ۱ - الکلینی، عن بعض أصحابنا، عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی، عن مالک

ابن عامر، عن المفضل بن زائده، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من

دان الله بغیر سماع عن صادق ألزمه الله البته إلی العناء ومن ادعی سماعا من غیر الباب

الذی فتحه الله فهو مشرک وذلک الباب المأمون علی سر الله المکنون (۱).

[۸۹۶۴] ۲ - الکلینی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحسین، عن جعفر بن محمد، عن

علی بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشیر، عن بعض رجاله: أن علی بن الحسین (علیه السلام)

کان یدعو بهذا الدعاء فی کل یوم من شهر رمضان: «اللهم إن هذا شهر رمضان وهذا

شهر الصیام وهذا شهر الإنابه وهذا شهر التوبه وهذا شهر المغفره والرحمه وهذا شهر

العتق من النار والفوز بالجنه، اللهم فسلمه لی وتسلمه منی وأعنی علیه بأفضل

عونک ووفقنی فیه لطاعتک وفرغنی فیه لعبادتک ودعائک وتلاوه کتابک وأعظم لی

فیه البرکه وأحسن لی فیه العاقبه وأصح لی فیه بدنی وأوسع فیه رزقی واکفنی فیه

ما أهمنی واستجب لی فیه دعائی وبلغنی فیه رجائی، اللهم اذهب عنی فیه النعاس

والکسل والسامه والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبنی فیه العلل والأسقام

والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطایا والذنوب واصرف عنی فیه

السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء، إنک سمیع الدعاء، اللهم أعذنی فیه

من الشیطان الرجیم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وکیده ومکره وحیله وأمانیه

ص :۳۳۶

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۷۷ ح ۴.

باب الظاء

وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشرکه وأعوانه وأتباعه وأخدانه وأشیاعه وأولیائه

وشرکائه وجمیع کیدهم، اللهم ارزقنی فیه تمام صیامه وبلوغ الأمل فی قیامه

واستکمال ما یرضیک فیه صبرا وإیمانا ویقینا واحتسابا ثم تقبل ذلک منا بالأضعاف

الکثیره والأجر العظیم، اللهم ارزقنی فیه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه

والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرقه وصدق اللسان والوجل منک والرجاء لک

والتوکل علیک والثقه بک والورع عن محارمک بصالح القول ومقبول السعی ومرفوع

العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بینی وبین شئ من ذلک بعرض ولا مرض ولا هم

ولا غم برحمتک یا أرحم الراحمین» (۱).

[۸۹۶۵] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: سئل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أی المال خیر؟ قال: الزرع زرعه صاحبه

وأصلحه وأدی حقه یوم حصاده قال: فأی المال بعد الزرع خیر؟ قال: رجل فی غنم

له قد تبع بها مواضع القطر یقیم الصلاه ویؤتی الزکاه قال: فأی المال بعد الغنم خیر؟

قال: البقر تغدو بخیر وتروح بخیر قال: فأی المال بعد البقر خیر؟ قال: الراسیات فی

الوحل والمطعمات فی المحل نعم الشئ النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزله رماد علی رأس

شاهق اشتدت به الریح فی یوم عاصف إلا أن یخلف مکانها قیل: یا رسول الله فأی

المال بعد النخل خیر؟ قال: فسکت، قال: فقام إلیه رجل فقال له: یا رسول الله

فأین الإبل؟ قال: فیه الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبره وتروح مدبره

لا یأتی خیرها إلا من جانبها الاشام أما أنها لا تعدم الأشقیاء الفجره.

وروی ان أبا عبد الله (علیه السلام) قال: الکیمیاء الأکبر الزراعه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۳۳۷

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۷۵ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۶۰ ح ۶.

الشطرنج

[۸۹۶۶] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی ذم صفه الدنیا: ما أصف من دار

أولها عناء وآخرها فناء فی حلالها حساب وفی حرامها عقاب من استغنی فیها فتن

ومن افتقر فیها حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها واتته ومن أبصر بها بصرته

ومن أبصر إلیها أعمته (۱).

[۸۹۶۷] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه یشیر إلی ظلم بنی أمیه وقال: والله

لا يزالون حتى لا يدعوا لله محرما إلا استحلوه ولا عقدا إلا حلوه وحتى لا يبقى بيت

مدر ولا وبر إلا دخله ظلمهم ونبابه سوء رعيهم وحتى يقوم الباكيان يبكيان باك

يبكى لدينه وباك يبكى لدنياه وحتى يكون نصره أحدكم من أحدهم كنصره العبد

من سيده إذا شهد أطاعه وإذا غاب اغتابه وحتى يكون أعظمكم فيها عناء أحسنكم

بالله ظنا فإن أتاكم الله بعافيه فأقبلوا وإن ابتليتم فاصبروا فإن العاقبه للمتقين (۲).

[۸۹۶۸] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ثم ان الدنيا دار فناء وعناء

وغير وعبر، فمن الفناء أن الدهر موتر قوسه لا تخطئ سهامه ولا تؤسى جراحه

يرمى الحى بالموت والصحيح بالسقم والناجى بالعطب، آكل لا يشبع وشارب

لا ينقع، ومن العناء أن المرء يجمع ما لا يأكل ويبنى ما لا يسكن ثم يخرج إلى الله تعالى

لا مالا حمل ولا بناء نقل، الخطبه (۳).

[۸۹۶۹] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... نفسه منه فى

عناء والناس منه فى راحه أتعب نفسه لآخرته وأراح الناس من نفسه، الخطبه (۴).

[۸۹۷۰] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فأحذروا الدنيا فإنها غداره

غراره خدوع معطيه منوع ملبسه نزوع لا يدوم رخاؤها ولا ينقضى عناؤها

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۸۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۹۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

الظاهر

ولا يركد بلاؤها... (۱).

[۸۹۷۱] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کم من صائم لیس له من صیامه إلا

الجوع والظماء وکم من قائم لیس له من قیامه إلا السهر والعناء حبذا نوم الأکیاس

وإفطارهم (۲)

[۸۹۷۲] ۱۰ - الدیلمی رفعه إلی أبی محمد الحسن العسکری (علیه السلام) انه قال: ادفع المسأله ما

وجدت التحمل یمکنک فإن لکل یوم رزقا جدیدا واعلم إن الإلحاح فی المطالب

یسلب البهاء ویورث التعب والعناء فاصبر حتی یفتح الله لک بابا یسهل الدخول فیه

فما أقرب الصنیع من الملهوف والأمن من الهارب المخوف فربما کانت الغیر نوع من أدب

الله والحظوظ مراتب فلا تعجل علی ثمره لم تدرک وإنما تنالها فی أوانها واعلم ان المدبر

لک أعلم بالوقت الذی یصلح حالک فیه فثق بخیرته فی جمیع أمورک یصلح حالک ولا

تعجل بحوائجک قبل وقتها فیضیق قلبک وصدرک ویخشاک القنوط، واعلم ان

للسخاء مقدارا فإن زاد علیه فهو سرف وإن للحزم مقدارا فإن زاد علیه فهو تهور

واحذر کل ذکی ساکن الطرف، ولو عقل أهل الدنیا خربت وقال (علیه السلام): خیر إخوانک

من نسی ذنبک وذکر إحسانک إلیه (۳).

ص: ۳۳۹

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۴۵.

۳- (۳) اعلام الدین: ۳۱۳.

۵۱۷-العناد

اشاره

العناد

[۸۹۷۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسین بن

عبد الرحمن، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول

الله عز وجل: (ومن أعرض عن ذکری فإن له معیشه ضنکا) قال: یعنی به ولایه

أمیر المؤمنین (علیه السلام)، قلت: (ونحشره یوم القیامه أعمی)؟ قال: یعنی أعمی

البصر فی الآخره أعمی القلب فی الدنیا عن ولایه أمیر المؤمنین (علیه السلام)، قال: وهو

متحیر فی القیامه یقول: (لم حشرتنی أعمی وقد کنت بصیرا قال کذلک أتتک

آیاتنا فنسیتها) قال: الآیات الأئمه (علیهم السلام) (فنسیتها وکذلک الیوم تنسی) یعنی

ترکتها وکذلک الیوم تترک فی النار کما ترکت الأئمه (علیهم السلام) فلم تطع أمرهم ولم تسمع

قولهم قلت: (وکذلک نجزی من أسرف ولم یؤمن بآیات ربه ولعذاب الآخره أشد

وأبقی) (۱) قال: یعنی من أشرک بولایه أمیر المؤمنین (علیه السلام) غیره ولم یؤمن بآیات ربه

وترک الأئمه معانده فلم یتبع آثارهم ولم یتولهم، قلت: (الله لطیف بعباده یرزق

من یشاء)؟ قال: ولایه أمیر المؤمنین (علیه السلام) قلت: (من کان یرید حرث الآخره)؟

قال: معرفه أمیر المؤمنین (علیه السلام) والأئمه (نزد له فی حرثه) قال: نزیده منها قال:

یستوفی نصیبه من دولتهم (ومن کان یرید حرث الدنیا نؤته منها وما له فی الآخره

من نصیب) (۲) قال: لیس له فی دوله الحق مع القائم نصیب (۳).

۱- (۱) سوره طه: ۱۲۴ - ۱۲۷.

۲- (۲) سوره الشوری: ۱۹ و ۲۰.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۴۳۵ ح ۹۲.

الخمار

[۸۹۷۴] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن سنان، عن ثابت مولی آل حریز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کظم الغیظ عن العدو فی دولاتهم تقیه حزم لمن أخذ به وتحرز من التعرض للبلاء فی الدنیا ومعانده الأعداء فی دولاتهم ومماظتهم فی غیر تقیه ترک أمر الله فجاملوا الناس یسمن ذلک لکم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم علی رقابکم فتذلوا (۱).

[۸۹۷۵] ۳ - الصدوق رفعه وقال: کان علی بن الحسین (علیه السلام) یقول فی سجوده: «اللهم إن کنت قد عصیتک فإنی قد أطعتک فی أحب الأشیاء إلیک وهو الإیمان بک منا منک علی لا منا منی علیک وترکت معصیتک فی أبغض الأشیاء إلیک وهو أن أدعو لک ولدا أو أدعو لک شریکا منا منک علی لا منا منی علیک وعصیتک فی أشیاء علی غیر وجه مکابره ولا معانده ولا استکبار عن عبادتک ولا جحود لربوبیتک ولکن اتبعت هوای واستزلنی الشیطان بعد الحجه علی والبیان فإن تعذبنی فبذنوبی غیر ظالم لی وإن تغفر لی وترحمنی فبجودک وبکرمک یا أرحم الراحمین» (۲).

[۸۹۷۶] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال عند تلاوه (یسبح له فیها بالغدو والآصال رجال لا تلهیهم تجاره ولا بیع عن ذکر الله) (۳): إن الله سبحانه وتعالی جعل الذکر جلاء للقلوب تسمع به بعد الوقره وتبصر به بعد العشوه وتنقاد به بعد المعانده، الخطبه (۴).

[۸۹۷۷] ۵ - الطوسی، عن المفید، عن علی بن محمد النحوی، عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد العلوی، عن أحمد بن عبد المنعم، عن عبد الله بن محمد الفزاری، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان من دعاء علی بن الحسین (علیه السلام)

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۹ ح ۴.

۲- (۲) الفقیه: ۱ / ۳۳۳ ح ۹۷۷.

۳- (۳) سوره النور: ۳۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۲.

الظفر

«الهی إن کنت عصیتک بارتکاب شئ مما نهیتنی عنه فإنی قد أطعتک فی أحب الأشیاء إلیک الإیمان بک منا منک به علی لا منا منی به علیک وترکت معصیتک فی أبغض الأشیاء إلیک أن اجعل لک شریکا أو اجعل لک ولدا أو ندا وعصیتک علی غیر مکابره ولا معانده ولا استخفاف منی بربوبیتک ولا جحود لحقک ولکن استزلنی الشیطان بعد الحجه والبیان فإن تعذبنی فبذنوبی وإن تغفر لی فبجودک ورحمتک یا أرحم الراحمین» (۱).

[۸۹۷۸] ۶ - الطوسی بإسناده إلی عبد الله بن إبراهیم، عن أبی مریم الأنصاری، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش قال: خرج علی بن أبی طالب (علیه السلام) من القصر فاستقبله رکبان متقلدون بالسیوف علیهم العمائم فقالوا: السلام علیک یا أمیر المؤمنین ورحمه الله وبرکاته السلام علیک یا مولانا فقال علی (علیه السلام): من ههنا من أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقام خالد بن زید أبو أیوب وخزیمه بن ثابت ذو الشهادتین وقیس ابن سعد بن عباده وعبد الله بن بدیل بن ورقاء فشهدوا جمیعا أنهم سمعوا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول یوم غدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه، فقال علی (علیه السلام) لأنس بن مالک والبراء بن عازب: ما منعکما أن تقوما فتشهدا فقد سمعتما کما سمع القوم؟ ثم قال: اللهم إن کانا کتماها معانده فابتلهما، فعمی البراء بن عازب وبرص قدما أنس بن مالک فأما أنس فحلف أن لا یکتم منقبه لعلی بن أبی طالب (علیه السلام) ولا

فضلا أبدا وأما البراء بن عازب فكان يسأل عن منزله: فيقال: هو فی موضع كذا

وكذا فيقول: كيف يرشد من أصابته الدعوه؟! (۲).

[۸۹۷۹] ۷ - أبو منصور أحمد بن علی الطبرسی باسناده عن أبی محمد (علیه السلام) قال: قالت

فاطمه (علیها السلام): وقد اختصم إليها امرأتان فتنازعتا فی شئ من أمر الدين، إحديهما

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الرابع عشر ح ۸۲ / ۴۱۵ الرقم ۹۳۴.
۲- (۲) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشی: ۴۵ ح ۹۵.

وضع الزكاه فی مواضعها

معانده والأخری مؤمنه ففتحت علی المؤمنه حجتها فاستظهرت علی المعانده ففرحت

فرحا شديدا فقالت فاطمه (علیها السلام): إن فرح الملائكه باستظهارك عليها أشد من فرحك

وأن حزن الشيطان ومردته بحزنها أشد من حزنها، وأن الله تعالی قال لملائكته:

أوجبوا لفاطمه بما فتحت علی هذه المسكينه الأسيره من الجنان ألف ألف ضعف مما

كنت أعددت لها واجعلوا هذه سنه فی كل من يفتح علی أسير مسكين فيغلب معاندا

مثل ألف ألف ما كان معدا له من الجنان (۱).

[۸۹۸۰] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (علیه السلام) انه قال: من عاند الناس مقتوه (۲).

[۸۹۸۱] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (علیه السلام) انه قال: من عاند الزمان أرغمه ومن

استسلم إليه لم يسلم (۳).

[۸۹۸۲] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: إذا أحب الله عبدا ألهمه الطاعه

وألزمه القناعه وفقهه فی الدين وقواه باليقين فاكتفی بالكفاف واكتسی العفاف وإذا

أبغض الله عبدا حبب إليه المال وبسط له وألهمه دنياه ووكله إلی هواه فركب العناد

وبسط الفساد وظلم العباد (۴).

۱- (۱) الاحتجاج: ۱ / ۱۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۸۹۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۰۵۴.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۱۰۰ / ۲۶ ح ۳۴.

۵۱۸-العنف

اشاره

العنف

[۸۹۸۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل رفیق یحب الرفق

ویعطی علی الرفق ما لا یعطی علی العنف (۱).

[۸۹۸۴] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن محمد بن سنان، عن عبد الله الکاهلی

قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن غسل المیت فقال: استقبل بباطن قدمیه القبله حتی

یکون وجهه مستقبل القبله ثم تلین مفاصله فإن امتنعت علیک فدعها ثم ابدأ بفرجه

بماء السدر والحرض فاغسله ثلاث غسلات وأکثر من الماء وامسح بطنه مسحا رفیقا

ثم تحول إلی رأسه وابدأ بشقه الأیمن من لحیته ورأسه ثم بشقه الأیسر من رأسه ولحیته

ووجهه واغسله برفق وإیاک والعنف واغسله غسلا ناعما ثم اضجعه علی شقه

الأیسر لیبدو لک الأیمن ثم اغسله من قرنه إلی قدمیه وامسح یدک علی ظهره وبطنه

ثلاث غسلات ثم رده، الحدیث (۲).

[۸۹۸۵] ۳ - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المؤمن:... ولا یجور

فی علمه، نفسه أصلب من الصلد ومکادحته أحلی من الشهد، لا جشع ولا هلع ولا

عنف ولا صلف ولا متکلف ولا متعمق، جمیل المنازعه، کریم المراجعه، عدل إن

غضب، رفیق إن طلب، لا یتهور ولا یتهتک ولا یتجبر، خالص الود، وثیق العهد

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱۹ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۴۰ ح ۴.

الظفر

وفی العقد شفیق، وصول، حلیم، خمول، قلیل الفضول، راض عن الله عز وجل، مخالف

لهواه، لا یغلظ علی من دونه ولا یخوض فیما لا یعنیه، ناصر للدین، محام عن

المؤمنین، کهف للمسلمین لا یخرق الثناء سمعه ولا ینکی الطمع قلبه ولا یصرف اللعب

حکمه ولا یطلع الجاهل علمه، قوال، عمال، عالم، حازم، لا بفحاش ولا بطیاش،

وصول فی غیر عنف، بذول فی غیر سرف، لا بختال ولا بغدار ولا یقتفی أثرا ولا

یحیف بشرا، رفیق بالخلق، ساع فی الأرض، عون للضعیف، غوث للملهوف،

الحدیث (۱).

[۸۹۸۶] ۴ - الطوسی باسناده إلی موسی بن القاسم، عن حنان بن سدیر قال: کنت أنا

وأبی وأبو حمزه الثمالی وعبد الرحیم القصیر وزیاد الأحلام فدخلنا علی أبی جعفر (علیه السلام)

فرأی زیادا قد تسلخ جسده، فقال له: من أین أحرمت؟ قال: من الکوفه قال: لم

أحرمت من الکوفه؟ فقال: بلغنی عن بعضکم انه قال: ما بعد من الإحرام فهو أعظم

للأجر فقال: ما بلغک هذا إلا کذاب ثم قال لأبی حمزه: من أین أحرمت؟ قال: من

الربذه فقال له: ولم؟ لأنک سمعت أن قبر أبی ذر بها فأحببت أن لا تجوزه، ثم قال لأبی

ولعبد الرحيم: من أين أحرمتما؟ فقالا: من العقيق فقال: أصبتما الرخصه واتبعتما

السنه ولا يعرض لى بابان كلاهما حلال إلا أخذت باليسير وذلك أن الله يسير ويحب

اليسير ويعطى على اليسير ما لا يعطى على العنف (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۸۹۸۷] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر النخعى:...

فول من جنودك أنصحهم فى نفسك لله ولرسوله ولإمامك وأنقاهم جيبا وأفضلهم

حلما ممن يبطئ عن الغضب ويستريح إلى العذر ويرأف بالضعفاء وينبو على

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۲۶.

۲- (۲) التهذيب: ۵ / ۵۲ ح ۴.

اشتراط الولايه فى مستحق الزكاه

الأقوياء وممن لا يثيره العنف ولا يقعد به الضعف... (۱).

قد مر منا مرارا أن لهذا العهد سند معتبر.

[۸۹۸۸] ۶ - القطب الراوندى باسناده إلى سليمان بن داود المنقرى، عن ابن عيينه، عن

الزهرى، عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال لقمان: يا بنى إن أشد العدم عدم

القلب وأن أعظم المصائب مصيبه الدين وأسنى المرزئه مرزئته وأنفع الغنى غنى القلب

فتلبث فى كل ذلك، والزم القناعه والرضى بما قسم الله وأن السارق إذا سرق حبسه

الله من رزقه وكان عليه إثمه ولو صبر لنال ذلك وجاءه من وجهه، يا بنى أخلص

طاعه الله حتى لا تخالطها بشئ من المعاصى ثم زين الطاعه باتباع أهل الحق فإن

طاعتهم متصله بطاعه الله تعالى وزين ذلك بالعلم وحصن علمك بحلم لا يخالصه حمق

واخزنه بلين لا يخالطه جهل وشدده بحزم لا يخالطه الضياع وامزج حزمك برفق

لا يخالطه العنف (۲).

[۸۹۸۹] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رأس السخف العنف (۳).

[۸۹۹۰] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: راکب العنف یتعذر مطلبه (۴).

[۸۹۹۱] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من عامل بالعنف ندم (۵).

[۸۹۹۲] ۱۰ - المجلسی نقلا من نوادر الراوندی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:

ما من عمل أحب إلی الله تعالی وإلی رسوله من الإیمان بالله والرفق بعباده، وما من

عمل أبغض إلی الله تعالی من الإشراک بالله تعالی والعنف علی عباده (۶).

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۲- (۲) قصص الأنبیاء: ۱۹۶ ح ۲۴۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۲۴۰ و ۵۳۹۲ و ۷۷۴۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۲۴۰ و ۵۳۹۲ و ۷۷۴۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۲۴۰ و ۵۳۹۲ و ۷۷۴۲.

۶- (۶) بحار الأنوار: ۷۲ / ۵۴ ح ۱۹.

۵۱۹-العهد

اشاره

العهد

[۸۹۹۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جمیعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: وجدنا فی کتاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا ظهر الزنا من بعدی کثر موت الفجأه وإذا

طفف المکیال والمیزان أخذهم الله بالسنین والنقص وإذا منعوا الزکاه منعت الأرض

بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا فى الأحكام تعاونوا على الظلم

والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت

الأموال فى أيدى الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا

الأخيار من أهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٩٩۴] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن موسى

ابن عمر، عن ابن سنان، عن أبى سعيد القماط، عن بكير بن أعين قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) لأى عله وضع الله الحجر فى الركن الذى هو فيه ولم يوضع فى غيره؟

ولأى عله تقبل؟ ولأى عله اخرج من الجنه؟ ولأى عله وضع ميثاق العباد والعهد

فيه ولم يوضع فى غيره؟ وكيف السبب فى ذلك؟ تخبرنى جعلنى الله فداك فإن تفكرى

فيه لعجب! قال: فقال: سألت وأعضلت فى المسأله واستقصيت فافهم الجواب وفرغ

قلبك واصغ سمعك أخبرك إن شاء الله، إن الله تبارك وتعالى وضع الحجر الأسود وهى

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٧۴ ح ٢.

استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

جوهره أخرجت من الجنه إلى آدم (عليه السلام) فوضعت فى ذلك الركن لعله الميثاق وذلك أنه

لما أخذ من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم حين أخذ الله عليهم الميثاق فى ذلك المكان

وفى ذلك المكان ترائى لهم ومن ذلك المكان يهبط الطير على القائم (عليه السلام) فأول من يبايعه

ذلك الطائر وهو والله جبرئيل (عليه السلام) وإلى ذلك المقام يسند القائم ظهره وهو الحجه

والدليل على القائم وهو الشاهد لمن وافاه فى ذلك المكان والشاهد على من أدى إليه

الميثاق والعهد الذى أخذ الله عز وجل على العباد.

وأما القبله والاستلام فلعله العهد تجديدا لذلك العهد والميثاق وتجديدا للبيعه

ليؤدوا إليه العهد الذى أخذ الله عليهم فى الميثاق فيأتوه فى كل سنه ويؤدوا إليه ذلك

العهد والأمانه اللذين أخذا عليهم ألا ترى أنك تقول: أمانتى أديتها وميثاقى تعاهدته

لتشهد لى بالموافاه ووالله ما يؤدى ذلك أحد غير شيعتنا ولا حفظ ذلك العهد والميثاق

أحد غير شيعتنا وإنهم ليأتوه فيعرفهم ويصدقهم ويأتيه غيرهم فينكرهم ويكذبهم

وذلك أنه لم يحفظ ذلك غيركم فلكم والله يشهد وعليهم والله يشهد بالخفر والجحود

والكفر وهو الحجه البالغه من الله عليهم يوم القيامه يجىء وله لسان ناطق وعينان فى

صورته الأولى يعرفه الخلق ولا ينكره يشهد لمن وافاه وجدد العهد والميثاق عنده

بحفظ العهد والميثاق وأداء الأمانه ويشهد على كل من أنكر وجحد ونسى الميثاق

بالكفر والانكار.

فأما عله ما أخرجه الله من الجنه فهل تدرى ما كان الحجر؟ قلت: لا قال: كان

ملكا من عظماء الملائكه عند الله فلما أخذ الله من الملائكه الميثاق كان أول من آمن به

وأقر ذلك الملك فاتخذه الله أمينا على جميع خلقه فألقمه الميثاق وأودعه عنده واستعبد

الخلق أن يجددوا عنده فى كل سنه الإقرار بالميثاق والعهد الذى أخذ الله عز وجل عليهم ثم

جعله الله مع آدم فى الجنه يذكره الميثاق ويجدد عنده الإقرار فى كل سنه فلما عصى آدم

واخرج من الجنه أنساه الله العهد والميثاق الذى أخذ الله عليه وعلى ولده لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

ولوصيه (عليه السلام) وجعله تائها حيرانا فلما تاب الله على آدم حول ذلك الملك فى صوره دره

ص :٣٤٨

الظلم

بيضاء فرماه من الجنه إلى آدم (عليه السلام) وهو بأرض الهند فلما نظر إليه آنس إليه وهو

لا يعرفه بأكثر من أنه جوهره وأنطقه الله عز وجل فقال له: يا آدم أتعرفنى؟ قال: لا قال:

أجل استحوذ عليك الشيطان فأنساك ذكر ربك ثم تحول إلى صورته التى كان مع آدم

فى الجنه فقال لآدم: أين العهد والميثاق؟ فوثب إليه آدم وذكر الميثاق وبكى وخضع له

وقبله وجدد الإقرار بالعهد والميثاق ثم حوله الله عز وجل إلى جوهره الحجر دره بيضاء

صافيه تضىء فحمله آدم (عليه السلام) على عاتقه إجلالا له وتعظيما فكان إذا أعيا حمله عنه

جبرئيل (عليه السلام) حتى وافا به مكه فما زال يأنس به بمكه ويجدد الإقرار له كل يوم وليله ثم

إن الله عز وجل لما بنى الكعبه وضع الحجر فى ذلك المكان لأنه تبارك وتعالى حين أخذ

الميثاق من ولد آدم أخذه فى ذلك المكان وفى ذلك المكان ألقم الملك الميثاق ولذلك

وضع فى ذلك الركن ونحى آدم من مكان البيت إلى الصفا وحوا إلى المروه ووضع

الحجر فى ذلك الركن فلما نظر آدم من الصفا وقد وضع الحجر فى الركن كبر الله وهلله

ومجده فلذلك جرت السنه بالتكبير واستقبال الركن الذى فيه الحجر من الصفا فإن الله

أودعه الميثاق والعهد دون غيره من الملائكه لأن الله عز وجل لما أخذ الميثاق له بالربوبيه

ولمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالنبوه ولعلى (عليه السلام) بالوصيه اصطكت فرائص الملائكه فأول من أسرع

إلى الإقرار ذلك الملك لم يكن فيهم أشد حبا لمحمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) منه ولذلك اختاره

الله من بينهم وألقمه الميثاق وهو يجىء يوم القيامه وله لسان ناطق وعين ناظره يشهد

لكل من وافاه إلى ذلك المكان وحفظ الميثاق (١).

[٨٩٩٥] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن حازم، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قرأت فى كتاب على (عليه السلام) إن الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى أخذ

على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لأن العلم كان قبل الجهل (۲).

الروايه موثقه سندا.

ص :۳۴۹

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۸۴ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۱ ح ۱.

صلاه كل ليله من شعبان

[۸۹۹۶] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن لكل إمام عهدا فى عنق أوليائه وشيعته وأن

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم، فمن زارهم رغبه فى زيارتهم

وتصديقا بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامه (۱).

[۸۹۹۷] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على السائى

قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداك إنى كنت أتزوج المتعه فكرهتها وتشأمت

بها فأعطيت الله عهدا بين الركن والمقام وجعلت على فى ذلك نذرا وصياما ألا

أتزوجها ثم إن ذلك شق على وندمت على يمينى ولم يكن بيدى من القوه ما أتزوج فى

العلانيه قال: فقال لى: عاهدت الله أن لا تطيعه والله لئن لم تطعه لتعصينه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۸۹۹۸] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم الحضرمى، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

رجلا من الأنصار على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج فى بعض حوائجه فعهد إلى امرأته

عهدا ألا تخرج من بيتها حتى يقدم قال: وإن أباها مرض فبعثت المرأه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقالت: إن زوجی خرج وعهد إلی أن لا أخرج من بیتی حتی یقدم وإن أبی قد مرض

فتأمرنی أن أعوده؟ فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا اجلسی فی بیتک وأطیعی زوجک قال:

فثقل فأرسلت إلیه ثانیا بذلک فقالت: فتأمرنی أن أعوده؟ فقال: اجلسی فی بیتک

وأطیعی زوجک، قال: فمات أبوها فبعثت إلیه أن أبی قد مات فتأمرنی أن أصلی

علیه؟ فقال: لا اجلسی فی بیتک وأطیعی زوجک، قال: فدفن الرجل فبعث إلیها

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إن الله قد غفر لک ولأبیک بطاعتک لزوجک (۳).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۶۷ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۵۰ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۱۳ ح ۱.

الجبن

[۸۹۹۹] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کانت امرأه من الأنصار تودنا أهل البیت

وتکثر التعاهد لنا وأن عمر بن الخطاب لقیها ذات یوم وهی تریدنا فقال لها: أین

تذهبین یا عجوز الأنصار؟ فقالت: أذهب إلی آل محمد أسلم علیهم وأجدد بهم عهدا

وأقضی حقهم، فقال لها عمر: ویلک لیس لهم الیوم حق علیک ولا علینا إنما کان لهم

حق علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فأما الیوم فلیس لهم حق فانصرفی، فانصرفت حتی

أتت أم سلمه فقالت لها أم سلمه: ماذا أبطأ لک عنا فقالت: إنی لقیت عمر بن الخطاب

وأخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر، فقالت لها أم سلمه: کذب لا یزال حق

آل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) واجبا علی المسلمین إلی یوم القیامه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۰۰۰] ۸ - الكلينى باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه المؤمن:... خالص

الود وثيق العهد وفى العقد، الحديث (۲).

[۹۰۰۱] ۹ - الطوسى باسناده إلى أخى دعبل، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تلا هذه الآيه (لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنه أصحاب

الجنه هم الفائزون) (۳) فقال: أصحاب الجنه من أطاعنى وسلم لعلى بن أبى طالب

بعدى وأقر بولايته. فقيل وأصحاب النار؟ قال: من سخط الولايه ونقض العهد

وقاتله بعدى (۴).

[۹۰۰۲] ۱۰ - الطوسى بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن إسماعيل، عن حفص، عن

عمر بياع السابرى، عن أبيه، عن أبى بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: من جعل عليه

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۵۶ ح ۱۴۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۲۸.

۳- (۳) سوره الحشر: ۲۰.

۴- (۴) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ۱۳ / ۳۶۳ الرقم ۷۶۲.

تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم

عهدا لله وميثاقه فى أمر لله طاعه فحنث فعليه عتق رقبه أو صيام شهرين متتابعين أو

إطعام ستين مسكينا (۱).

[۹۰۰۳] ۱۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... وإن عقدت بينك وبين عدوك عقده أو ألبسته منك ذمه فحط عهدك

بالوفاء وارع ذمتك بالأمانه واجعل نفسك جنه دون ما أعطيت فإنه ليس من فرائض

الله شئ الناس أشد عليه اجتماعا مع تفرق أهوائهم وتشتت آرائهم من تعظيم الوفاء

بالعهود وقد لزم ذلك المشركون فيما بينهم دون المسلمين لما استوبلوا من عواقب الغدر

فلا تغدرن بذمتك ولا تخيسن بعهدك ولا تختلن عدوك فإنه لا يجترئ على الله إلا

جاهل شقى. وقد جعل الله عهده وذمته أمنا أفضاه بين العباد برحمته وحريما يسكنون

إلى منعته ويستفيضون إلى جواره فلا إدغال ولا مدالسه ولا خداع فيه ولا تعقد عقدا

تجوز فيه العلل ولا تعولن على لحن قول بعد التأكيد والتوثقه. ولا يدعونك ضيق

أمر، لزمك فيه عهد الله إلى طلب انفساخه بغير الحق فإن صبرك على ضيق أمر ترجو

انفراجه وفضل عاقبته خير من غدر تخاف تبعته وأن تحيط بك من الله فيه طلبه

لا تستقبل فيها دنياك ولا آخرتك... (۲).

قد مر منا مرارا أن لهذا العهد سند معتبر.

[۹۰۰۴] ۱۲ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن العهود قلائد فى الأعناق إلى

يوم القيامه فمن وصلها وصله الله ومن نقضها خذله الله ومن استخف بها خاصمه إلى

الذى أكدها وأخذ خلقه بحفظها (۳).

[۹۰۰۵] ۱۳ - وعنه (عليه السلام): لا تغدرن بعهدك ولا تخفرن ذمتك ولا تختل عدوك فقد جعل الله

سبحانه عهده وذمته أمنا له (۴)

ص: ۳۵۲

۱- (۱) الاستبصار: ۴ / ۵۴ ح ۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

۳- (۳) و (۴) غرر الحكم: ح ۳۶۵۰ و ۱۰۳۷۰.

صوم شعبان

[۹۰۰۶] ۱۴ – وعنه (علیه السلام): آفه العهود قله الرعایه (۱).

[۹۰۰۷] ۱۵ – وعنه (علیه السلام): خلوص الود والوفاء بالوعد من حسن العهد (۲).

[۹۰۰۸] ۱۶ – وعنه (علیه السلام): سنه الکرام الوفاء بالعهد (۳).

[۹۰۰۹] ۱۷ – وعنه (علیه السلام): من حفظ عهده کان وفیا (۴).

[۹۰۱۰] ۱۸ – وعنه (علیه السلام): ما أیقن بالله من لم یرع عهوده وذمته (۵).

[۹۰۱۱] ۱۹ – وعنه (علیه السلام): لا تحلن عقدا یعجزک إیثاقه (۶).

[۹۰۱۲] ۲۰ – المجلسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: حسن العهد من الإیمان (۷).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع کتاب النذر والأیمان والعهود

من کتب الأخبار نحو بحار الأنوار: ۱۰۱ / ۲۱۳، وهدایه العلم: ۴۵۰، وغیرهما.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۹۴۶ و ۵۰۸۴ و ۵۵۵۶ و ۸۲۸۵ و ۹۵۷۷ و ۱۰۲۶۱.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۹۴۶ و ۵۰۸۴ و ۵۵۵۶ و ۸۲۸۵ و ۹۵۷۷ و ۱۰۲۶۱.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۹۴۶ و ۵۰۸۴ و ۵۵۵۶ و ۸۲۸۵ و ۹۵۷۷ و ۱۰۲۶۱.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۹۴۶ و ۵۰۸۴ و ۵۵۵۶ و ۸۲۸۵ و ۹۵۷۷ و ۱۰۲۶۱.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۹۴۶ و ۵۰۸۴ و ۵۵۵۶ و ۸۲۸۵ و ۹۵۷۷ و ۱۰۲۶۱.
۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۹۴۶ و ۵۰۸۴ و ۵۵۵۶ و ۸۲۸۵ و ۹۵۷۷ و ۱۰۲۶۱.
۷- (۷) بحار الأنوار: ۷۴ / ۱۵۳ ح ۱.

۵۲۰–العوام

اشاره

العوام

[۹۰۱۳] ۱ – الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن الخشاب، عن یزید بن إسحاق،

عن العباس بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت: إن هؤلاء العوام یزعمون أن

الشرک أخفی من دبیب النمل فی اللیله الظلماء علی المسح الأسود، فقال: لا یکون العبد

مشرکا حتی یصلی لغیر الله أو یذبح لغیر الله أو یدعو لغیر الله عز وجل (۱).

[۹۰۱۴] ۲ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل الشیبانی، عن مسعر بن علی بن زیاد

المقری، عن جریر بن أحمد بن مالک الأیادی قال: سمعت العباس بن المأمون یقول:

قال لی علی بن موسی الرضا (علیه السلام): ثلاثه موکل بها ثلاثه: تحامل الأیام علی ذوی

الآداب الکامله واستیلاء الحرمان علی المتقدم فی صنعته ومعاداه العوام علی أهل

المعرفه (۲).

[۹۰۱۵] ۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: موده العوام تنقطع کانقطاع

السحاب وتتقشع کما یتقشع السراب (۳).

[۹۰۱۶] ۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: مجالسه العوام تفسد العاده (۴).

[۹۰۱۷] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: مباینه العوام من أفضل

المروه (۵).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۳۶ ح ۱۵۱.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح ۲۶ / ۴۸۳ الرقم ۱۰۵۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۸۷۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۸۱۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۷۷۵.

صلاه جعفر والعباده فی لیله النصف من شعبان

[۹۰۲۲] ۵ - الطبرسی قال: من مسموعات السید ناصح الدین أبی البرکات قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): علیکم بهذا العود الهندی فإن فیه سبعه أشفیه وأطیب الطیب

المسک (۱).

ص: ۳۵۶

۱- (۱) مکارم الأخلاق: ۴۳.

۵۲۱-العود (ضرب من الطیب)

العود (۱)

[۹۰۱۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن خالد، عن سیف بن عمیره، عن

عبد الغفار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الطیب المسک والعنبر والزعفران

والعود (۲).

وروی الطوسی مثلها فی التهذیب: ۵ / ۲۹۹ ح ۱۲.

[۹۰۱۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن إبراهیم الجعفری، عن بعض

أصحابه رفعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): یبقی ریح العود التی فی البدن أربعین یوما

ویبقی ریح عود المطراه عشرین یوما (۳).

المطراه: التی یعمل علیها ألوان الطیب.

[۹۰۲۰] ۳ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه وقال: وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یستجمر بالعود

القماری (۴).

[۹۰۲۱] ۴ - الطبرسی نقلا من کتاب عیون الأخبار روی الصولی عن جدته وکانت تسأل

عن أمر الرضا (علیه السلام) کثیرا فتقول: ما أذکر منه شیئا إلا إنی کنت أراه یتبخر بالعود

الهندی النئ ویستعمل بعده ماء ورد ومسکا (۵).

ص: ۳۵۵

۱- (۱) ضرب من الطیب یتبخر به.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۱۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۵۱۸ ح ۱.

۴- (۴) مکارم الأخلاق: ۳۴.

۵- (۵) مکارم الأخلاق: ۴۲.

۵۲۲-العود (آله من المعازف)

اشاره

العود (۱)

[۹۰۲۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن الریان

قال: احتال المأمون علی أبی جعفر (علیه السلام) بکل حیله فلم یمکنه فیه شئ فلما اعتل وأراد

أن یبنی علیه ابنته دفع إلی مائتی وصیفه من أجمل ما یکون إلی کل واحده منهن جاما

فیه جوهر یستقبلن أبا جعفر (علیه السلام) إذا قعد فی موضع الأخیار فلم یلتفت إلیهن، وکان

رجل یقال له: مخارق، صاحب صوت وعود وضرب، طویل اللحیه فدعاه المأمون

فقال: یا أمیر المؤمنین إن کان فی شئ من أمر الدنیا فأنا أکفیک أمره فقعد بین یدی

أبی جعفر (علیه السلام) فشهق مخارق شهقه اجتمع علیه أهل الدار وجعل یضرب بعوده

ویغنی فلما فعل ساعه وإذا أبو جعفر (علیه السلام) لا یلتفت إلیه لا یمینا ولا شمالا ثم رفع إلیه

رأسه وقال: اتق الله یا ذا العثنون، قال: فسقط المضراب من یده والعود فلم ینتفع

بیدیه إلی أن مات، قال: فسأله المأمون عن حاله، قال: لما صاح بی أبو جعفر

فزعت فزعه لا أفیق منها أبدا (۲).

[۹۰۲۴] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن علی بن معبد، عن الحسن بن علی

الخزاز، عن علی بن عبد الرحمن، عن کلیب الصیداوی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: ضرب العیدان ینبت النفاق فی القلب کما ینبت الماء الخضره (۳).

۱- (۱) آله من المعازف یضرب بها. جمعه العیدان والأعواد.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۴۹۴ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۴ ح ۲۰.

الظن

[۹۰۲۵] ۳ - الصدوق بإسناده إلی مناهی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أنه نهی عن اللعب بالنرد والشطرنج

والکوبه والعرطبه وهی الطنبور والعود (۱).

[۹۰۲۶] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن محبوب، عن النعمان، عن برید بن معاویه العجلی قال: قال أبو جعفر (علیه السلام)

قال: إنما سمی العود خلافا، لأن إبلیس عمل صوره سواع من العود علی خلاف

صوره ود فسمی العود خلافا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۰۲۷] ۵ - الصدوق بإسناده إلی مسائل سألها الشامی من أمیر المؤمنین (علیه السلام)، سأله عن

معنی هدیر الحمام الراعبیه؟ فقال (علیه السلام): تدعو أهل المعازف والقینات والمزامیر

والعیدان، الحدیث (۳).

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۶.

۲- (۲) علل الشرایع: ۴.

۳- (۳) علل الشرایع: ۵۹۶.

۵۲۳-العوره

اشاره

العوره

[۹۰۲۸] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

ابن مهران، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

ما أتانی جبرئیل (علیه السلام) قط إلا وعظنی فآخر قوله لی: إیاک ومشاره الناس فإنها تکشف

العوره وتذهب بالعز (۱).

[۹۰۲۹] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبی یحیی

الواسطی، عن بعض أصحابنا، عن أبی الحسن الماضی (علیه السلام) قال: العوره عورتان القبل

والدبر فأما الدبر مستور بالإلیتین فإذا سترت القضیب والبیضتین فقد سترت العوره.

وقال فی روایه أخری: وأما الدبر فقد سترته الإلیتان وأما القبل فاستره بیدک (۲).

[۹۰۳۰] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن جمیل بن صالح، عن ذریح المحاربی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: أیما مؤمن

نفس عن مؤمن کربه وهو معسر یسر الله له حوائجه فی الدنیا والآخره قال: ومن

ستر علی مؤمن عوره یخافها ستر الله علیه سبعین عوره من عورات الدنیا والآخره،

قال: والله فی عون المؤمن ما کان المؤمن فی عون أخیه فانتفعوا بالعظه وارغبوا فی

الخیر (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۲ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۰۱ ح ۲۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۰۰ ح ۵.

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

[۹۰۳۱] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن بن محبوب، عن عبد الله

ابن سنان قال: قلت له: عوره المؤمن على المؤمن حرام؟ قال: نعم قلت: تعنى

سفليه؟ قال: ليس حيث تذهب إنما هى إذاعه سره (۱).

الروايه صحيحه الإسناد ولكنها مضمره.

[۹۰۳۲] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن الحسين

بن مختار، عن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فيما جاء فى الحديث «عوره المؤمن على

المؤمن حرام» قال: ما هو أن ينكشف فترى منه شيئا إنما هو أن تروى عليه أو

تعيبه (۲).

[۹۰۳۳] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحارث بن

بهرام، عن عمرو بن جميع قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من جاءنا يلتمس الفقه

والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدى عوره قد سترها الله فنحوه، فقال له رجل

من القوم: جعلت فداك والله إننى لمقيم على ذنب منذ دهر أريد أن أتحول عنه إلى غيره

فما أقدر عليه، فقال له: إن كنت صادقا فإن الله يحبك وما يمنعه أن ينقلك منه إلى غيره

إلا لكى تخافه (۳).

[۹۰۳۴] ۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اتقوا الله فى الضعيفين، يعنى بذلك اليتيم

والنساء وإنما هن عوره (۴).

الروايه موثقه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۵۸ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۹ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۴۲ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۵۱۱ ح ۳.

الخمر تجعل خلا

[۹۰۳۵] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا تبدؤوا النساء

بالسلام ولا تدعوهن إلی الطعام فإن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: النساء عی وعوره فاستروا

عیهن بالسکوت واستروا عوراتهن بالبیوت (۱).

[۹۰۳۶] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد، عن أبیه، عن عبد الله

ابن المغیره، عن السکونی، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان علی بن

الحسین (علیه السلام) إذا حضرت ولاده المرأه قال أخرجوا من فی البیت من النساء لا یکون

أول ناظر إلی عوره (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۰۳۷] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن

محمد، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع جمیعا، عن حنان بن سدیر، عن أبیه قال:

دخلت أنا وأبی وجدی وعمی حماما بالمدینه فإذا رجل فی بیت المسلخ فقال لنا: ممن

القوم؟ فقلنا: من أهل العراق فقال: وأی العراق؟ قلنا: کوفیون فقال: مرحبا بکم

یا أهل الکوفه أنتم الشعار دون الدثار ثم قال: ما یمنعکم من الأزر فإن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: عوره المؤمن علی المؤمن حرام، قال: فبعث إلی أبی کرباسه

فشقها بأربعه ثم أخذ کل واحد منا واحدا ثم دخلنا فیها فلما کنا فی البیت الحار صمد

لجدی فقال: یا کهل ما یمنعک من الخضاب؟ فقال له جدی: أدرکت من هو خیر منی

ومنک لا یختضب، قال: فغضب لذلک حتی عرفنا غضبه فی الحمام قال: ومن ذلک

الذی هو خیر منی؟ فقال: أدرکت علی بن أبی طالب (علیه السلام) وهو لا یختضب، قال:

فنکس رأسه وتصاب عرقا فقال: صدقت وبررت ثم قال: یا کهل إن تختضب فإن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۳۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۱۷ ح ۱.

ثبوت الکفر والارتداد بمنع الزکاه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قد خضب وهو خیر من علی (علیه السلام) وإن تترک فلک بعلی سنه قال: فلما

خرجنا من الحمام سألنا عن الرجل فإذا هو علی بن الحسین (علیه السلام) ومعه ابنه محمد بن

علی (علیه السلام) (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۰۳۸] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن غیر

واحد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: النظر إلی عوره من لیس بمسلم مثل نظرک إلی عوره

الحمار (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۰۳۹] ۱۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن بعض رجاله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا یدخل الرجل مع ابنه الحمام فینظر إلی عورته، وقال: لیس

للوالدین أن ینظرا إلی عوره الولد ولیس للولد أن ینظر إلی عوره الوالد، وقال: لعن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الناظر والمنظور إلیه فی الحمام بلا مئزر (۳).

[۹۰۴۰] ۱۳ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

أبیه، عن محمد بن سنان، عن حذیفه بن منصور قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): شئ

یقوله الناس: «عوره المؤمن علی المؤمن حرام» قال: لیس حیث تذهب إنما عوره

المؤمن أن یراه یتکلم بکلام یعاب علیه فیحفظه علیه لیعیره به یوما إذا غضب (۴).

[۹۰۴۱] ۱۴ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن محمد بن أبی القاسم، عن البرقی، عن محمد

ابن علی الأنصاری، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن سنان، عن الصادق (علیه السلام)

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۹۷ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۰۱ ح ۲۷.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۵۰۳ ح ۳۶.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۲۵۵ ح ۳.

الظهار

قال: من دخل الحمام فغض طرفه عن النظر إلی عوره أخیه آمنه الله من الحمیم یوم

القیامه (۱).

[۹۰۴۲] ۱۵ - الصدوق رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: بئس البیت الحمام یهتک

الستر ویبدی العوره ونعم البیت الحمام یذکر حر النار (۲).

[۹۰۴۳] ۱۶ - الصدوق باسناده إلی مناهی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... ونهی أن ینظر

الرجل إلی عوره أخیه المسلم وقال: من تأمل عوره أخیه المسلم لعنه سبعون ألف

ملک ونهی المرأه أن تنظر إلی عوره المرأه... (۳).

[۹۰۴۴] ۱۷ - الحمیری، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الفضل بن یونس

الكاتب قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن رجل من أصحابنا يموت ولم يترك ما يكفن به

أفأشترى له كفنه من الزكاه؟ قال: فقال: اعط عياله من الزكاه قدر ما يجهزونه

فيكونون هم الذين يجهزونه قلت: فإن لم يكن له ولد ولا أحد يقوم بأمره أفأجهزه أنا

من الزكاه؟ قال فقال: كان أبى يقول: إن حرمه عوره المؤمن وحرمه بدنه وهو ميت

كحرمته وهو حى فوار عورته وبدنه وجهزه وكفنه وحنطه واحتسب بذلك من

الزكاه، قلت: فإن اتجر عليه بعض إخوانه بكفن آخر وكان عليه دين أيكفن بواحد

ويقضى بالآخر دينه؟ قال فقال: هذا ليس ميراثا تركه وإنما هذا شئ صار إليهم بعد

وفاته فليكفنوه بالذى اتجر عليهم به وليكن الذى من الزكاه لهم يصلحون به

شأنهم (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۰۴۵] ۱۸ - الطوسى بإسناده إلى ابن محبوب، عن أحمد، عن البرقى، عن النوفلى،

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۳۶.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۱۱۵ ح ۲۳۹.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۹.

۴- (۴) قرب الاسناد: ۳۱۲ ح ۱۲۱۶.

صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان

عن السكونى، عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام): إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كشف السره والفخذ

والركبه فى المسجد من العوره (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۰۴۶] ۱۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أزهد فى الدنيا يبصرك الله

عوراتها ولا تغفل فلست بمغفول عنك (۲).

[۹۰۴۷] ۲۰ - الراوندی بإسناده إلی الصادق (علیه السلام) أنه نقل عن أمه رضی الله عنها:

أن فاطمه (علیها السلام) دخل علیها علی بن أبی طالب صلوات الله علیه وبه کآبه شدیده،

فقالت فاطمه (علیها السلام): یا علی ما هذه الکآبه؟ فقال علی صلوات الله علیه: سألنا

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن المرأه ما هی؟ قلنا: عوره. فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): متی تکون أدنی من

ربها؟ فلم ندر. فقالت فاطمه لعلی (علیهما السلام): ارجع إلیه فاعلمه أن أدنی ما تکون من

ربها أن تلزم قعر بیتها، فانطلق فأخبر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بما قالت فاطمه (علیها السلام)، فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن فاطمه بضعه منی (۳).

کآبه: یعنی الغم وسوء الحال والانکسار من الحزن.

والروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

ص: ۳۶۴

۱- (۱) التهذیب: ۳ / ۲۶۳ ح ۶۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۹۱.

۳- (۳) النوادر: ۱۴.

۵۲۴-العون

اشاره

العون

[۹۰۴۸] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

فضاله بن أیوب، عن الحسن بن زیاد، عن الفضیل بن یسار قال: قال

أبو جعفر (علیه السلام): وإن الروح والراحه والفلج والعون والنجاح والبرکه والکرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء

من بعده حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارك وتعالى أن يستجيب

لى فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (۱).

[۹۰۴۹] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم العون على تقوى الله

الغنى (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۰۵۰] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد، عن أبيه، عن صفوان بن

يحيى، عن ذريح بن يزيد المحاربى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم العون الدنيا على

الآخره (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۳۶۵

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۱۰ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۷۱ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۷۲ ح ۸.

الشعر

[۹۰۵۱] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن

رغيب ونعظ شديد (۱).

الروایه معتبره الإسناد. النخیب: الجبان. الرغیب: الواسع. الإنعاظ: الشبق.

[۹۰۵۲] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن جمیل بن صالح، عن ذریح المحاربی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: أیما مؤمن

نفس عن مؤمن کربه وهو معسر یسر الله له حوائجه فی الدنیا والآخره قال: ومن

ستر علی مؤمن عوره یخافها ستر الله علیه سبعین عوره من عورات الدنیا والآخره،

قال: والله فی عون المؤمن ما کان المؤمن فی عون أخیه فانتفعوا بالعظه وارغبوا فی

الخیر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۰۵۳] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی،

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعیب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): استجاده الحذاء وقایه للبدن وعون علی الصلاه والطهور (۳).

[۹۰۵۴] ۷ - الکلینی باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی صفه المؤمن:... عون

للضعیف غوث للملهوف... عون للقریب، أب للیتیم، بعل للأرمله حفی بأهل

المسکنه، الحدیث (۴).

[۹۰۵۵] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

محمد بن سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن فی حکمه

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۶۹ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۰۰ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۶۲ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۲۸ و ۲۲۹.

أبو ذر وعثمان

آل داود ينبغى للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعنا إلا فى ثلاث: مرمه لمعاش أو تزود

لمعاد أو لذه فى غير ذات محرم وينبغى للمسلم العاقل أن يكون له ساعه يفضى بها إلى عمله فيما

بينه وبين الله عز وجل وساعه يلاقى إخوانه الذين يفاوضهم ويفاوضونه فى أمر آخرته

وساعه يخلى بين نفسه ولذاتها فى غير محرم فإنها عون على تلك الساعتين (١).

[٩٠٥٦] ٩ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن المثنى قال: حدثنى محمد بن

زيد الطبرى قال: كتب رجل من تجار فارس من بعض موالى أبى الحسن الرضا (عليه السلام)

يسأله الإذن فى الخمس فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم إن الله واسع كريم ضمن

على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال إلا من وجه أحله الله وأن الخمس

عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشترى من أعراضنا ممن

نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فإن إخراجه

مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفى لله

بما عهد إليه وليس المسلم من أجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام (٢).

[٩٠٥٧] ١٠ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ما مظلمه أشد من مظلمه لا يجد صاحبها عليها عونا إلا الله عز وجل (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٠٥٨] ١١ - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح، عن على بن الحكم، عن أبان بن

عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن لإبليس عونا يقال له تمريح إذا جاء الليل ملا ما

بين الخافقين (٤).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۸۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۴۷ ح ۲۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۳۱ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۲۳۲ ح ۳۰۴.

الظهر

[۹۰۵۹] ۱۲ - قال الکلینی: وفی روایه أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أردت أن تحرم یوم الترویه فاصنع کما صنعت حین أردت أن تحرم وخذ من شاربک ومن أظفارک واطل عانتک إن کان لک شعر وأنتف إبطیک واغتسل والبس ثوبیک ثم ائت المسجد الحرام فصل فیه ست رکعات قبل أن تحرم وتدعو الله وتسأله العون وتقول: «اللهم إنی أرید الحج فیسره لی وحلنی حیث حبستنی لقدرک الذی قدرت علی» وتقول: «أحرم لک شعری وبشری ولحمی ودمی من النساء والطیب والثیاب أرید بذلک وجهک والدار الآخره وحلنی حیث حبستنی لقدرک الذی قدرت علی» ثم تلب من المسجد الحرام کما لبیت حین أحرمت وتقول: «لبیک بحجه تمامها وبلاغها علیک» وإن قدرت أن یکون فی رواحک إلی منی زوال الشمس وإلا فمتی ما تیسر لک من یوم الترویه (۱).

[۹۰۶۰] ۱۳ - الصدوق باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته لابنه محمد بن الحنفیه رضی الله عنه قال: یا بنی إیاک والاتکال علی الأمانی فإنها بضائع النوکی وتثبیط عن الآخره، ومن خیر حظ المرء قرین صالح، جالس أهل الخیر تکن منهم، باین أهل الشر ومن یصدک عن ذکر الله عز وجل وذکر الموت بالأباطیل المزخرفه والأراجیف الملفقه تبن منهم ولا یغلبن علیک سوء الظن بالله عز وجل فإنه لن یدع بینک وبین خلیلک

صلحا اذك بالأدب قلبك كما تذكى النار بالحطب فنعم العون الأدب للنحيزه

والتجارب لذى اللب، اضمم آراء الرجال بعضها إلى بعض ثم اختر أقربها إلى

الصواب وأبعدها من الارتياب، الحديث (۲).

[۹۰۶۱] ۱۴ - الصدوق بإسناده إلى شريح قال: سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن (عليه السلام)

فقال:... فما الجهل؟ قال: سرعه الوثوب على الفرصه قبل الإستمكان منها

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۵۴ ح ۲.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۸۴.

الشعر

والامتناع عن الجواب، ونعم العون الصمت فى مواطن كثيره وإن كنت فصيحا،

الحديث (۱).

[۹۰۶۲] ۱۵ - المفيد، عن أبى غالب أحمد بن محمد، عن جده محمد بن سليمان، عن محمد

ابن الحسين، عن محمد بن سنان، عن حمزه بن الطيار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما

قدر الله عون العباد على قدر نياتهم فمن صحت نيته تم عون الله له ومن قصرت نيته

قصر عنه العون بقدر الذى قصر (۲).

[۹۰۶۳] ۱۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا رأيت مظلوما فأعنه على

الظالم (۳).

[۹۰۶۴] ۱۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رحم الله رجلا رأى حقا فأعان

عليه ورأى جورا فرده (۴).

[۹۰۶۵] ۱۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعن قويا على ضعيف (۵).

[۹۰۶۶] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا خیر فی معین مهین (۶).

[۹۰۶۷] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أعن تعن (۷).

الروایات فی هذا المجال متعدده وقد مر منا عنوان إعانه الظالم فی محلها.

۱- (۱) معانی الأخبار: ۴۰۱ ح ۶۲.

۲- (۲) أمالی المفید: المجلس السابع ح ۱۱ / ۶۵.

۳- (۳) غرر احکم: ح ۴۰۶۸ و ۵۲۱۵ و ۱۰۱۵۹ و ۱۰۷۱۰ و ۲۲۶۲.

۴- (۴) غرر احکم: ح ۴۰۶۸ و ۵۲۱۵ و ۱۰۱۵۹ و ۱۰۷۱۰ و ۲۲۶۲.

۵- (۵) غرر احکم: ح ۴۰۶۸ و ۵۲۱۵ و ۱۰۱۵۹ و ۱۰۷۱۰ و ۲۲۶۲.

۶- (۶) غرر احکم: ح ۴۰۶۸ و ۵۲۱۵ و ۱۰۱۵۹ و ۱۰۷۱۰ و ۲۲۶۲.

۷- (۷) غرر احکم: ح ۴۰۶۸ و ۵۲۱۵ و ۱۰۱۵۹ و ۱۰۷۱۰ و ۲۲۶۲.

۵۲۵-العیاده

اشاره

العیاده

[۹۰۶۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: العیاده قدر فواق ناقه أو حلب ناقه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

الفواق: ما بین الحلبتین من الوقت أو ما بین فتح یدیک وقبضها.

[۹۰۶۹] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن سلیمان،

عن موسی بن قادم، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: تمام العیاده للمریض أن

تضع یدک علی ذراعه وتعجل القیام من عنده، فإن عیاده النوکی أشد علی المریض

من وجعه (۲).

النوک: الحمق.

[۹۰۷۰] ۳ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد، عن سماعه، عن غیر

واحد، عن أبان، عن أبی یحیی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): تمام العیاده أن تضع یدک

علی المریض إذا دخلت علیه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۰۷۱] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۱۷ ح ۲.
۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۱۸ ح ۴.
۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۱۸ ح ۵.

الظهر

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أمیر المؤمنین صلوات الله علیه قال: إن من أعظم العواد

أجرا عند الله عز وجل لمن إذا عاد أخاه خفف الجلوس إلا أن یکون المریض یحب ذلک

ویریده ویسأله ذلک وقال (علیه السلام): من تمام العیاده أن یضع العائد إحدی یدیه علی

الأخری أو علی جبهته (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها، ووضع إحدی یدیه علی الأخری أو علی جبهته

لإظهار الحزن والتأسف والتحسر کما هو المتداول.

[۹۰۷۲] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن

محمد بن عجلان قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فدخل رجل فسلم فسأله کیف من

خلفت من إخوانک؟ قال: فأحسن الثناء وزکی وأطری فقال له: کیف عیاده

أغنيائهم على فقرائهم؟ فقال: قليله قال: وكيف مشاهده أغنيائهم لفقرائهم؟ قال:

قليله قال: فكيف صله أغنيائهم لفقرائهم فى ذات أيديهم؟ فقال: إنك لتذكر أخلاقا

قل ما هى فيمن عندنا، قال: فقال: فكيف تزعم هؤلاء أنهم شيعه؟! (۲).

[۹۰۷۳] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا عياده فى وجع العين ولا تكون عياده

فى أقل من ثلاثه أيام فإذا وجبت فيوم ويوم لا فإذا طالت العله ترك المريض

وعياله (۳).

[۹۰۷۴] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن الفضل بن عامر

أبى العباس، عن موسى بن القاسم قال: حدثنى أبو زيد قال: أخبرنى مولى لجعفر

ابن محمد (عليهما السلام) قال: مرض بعض مواليه فخرجنا إليه نعوده ونحن عده من موالى

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۱۸ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۷۳ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۱۱۷ ح ۱.

الشغل

جعفر فاستقبلنا جعفر (عليه السلام) فقال لنا: قفوا فوقفنا فقال: مع أحدكم تفاحه أو سفرجله

أو أترجه أو لعقه من طيب أو قطعه من عود بخور؟ فقلنا: ما معنا شئ من هذا فقال:

أما تعلمون أن المريض يستريح إلى كل ما ادخل به عليه (۱).

[۹۰۷۵] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى ولاد

الحناط، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ينبغى للمريض

منكم أن يؤذن إخوانه بمرضه فيعودونه فيؤجر فيهم ويؤجرون فيه قال: فقيل له:

نعم هم يؤجرون بممشاهم إليه فكيف يؤجر هو فيهم؟ قال: فقال: باكتسابه لهم

الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنات ويرفع له عشر درجات ويمحى

بها عنه عشر سيئات (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۰۷۶] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد العزيز

ابن المهتدى، عن يونس قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): إذا مرض أحدكم فليأذن للناس

يدخلون عليه فإنه ليس من أحد إلا وله دعوه مستجابه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۰۷۷] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن القاسم بن محمد، عن عبد الرحمن بن محمد، عن سيف بن عميره قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا دخل أحدكم على أخيه عائدا له فليسأله يدعو له فإن دعاءه مثل

دعاء الملائكه (۴).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۱۸ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۱۷ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۱۱۷ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۱۱۷ ح ۳.

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه

[۹۰۷۸] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن

على بن عقبه، عن ميسر قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من عاد إمرءا مسلما فى

مرضه صلی علیه یومئذ سبعون ألف ملک إن کان صباحا حتی یمسوا وإن کان مساءا

حتی یصبحوا مع أن له خریفا فی الجنه (۱).

[۹۰۷۹] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن فضال،

عن عبد الله بن بکیر، عن فضیل بن یسار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من عاد مریضا

شیعه سبعون ألف ملک یستغفرون له حتی یرجع إلی منزله (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۰۸۰] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن محمد

بن الفضیل، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أیما مؤمن عاد مؤمنا خاض فی

الرحمه خوضا فإذا جلس غمرته الرحمه فإذا انصرف وکل الله به سبعین ألف ملک

یستغفرون له ویسترحمون علیه ویقولون: طبت وطابت لک الجنه إلی تلک الساعه

من غد وکان له یا أبا حمزه خریف فی الجنه، قلت: وما الخریف جعلت فداک؟ قال:

زاویه فی الجنه یسیر الراکب فیها أربعین عاما (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۰۸۱] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن داود

الرقی، عن رجل من أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أیما مؤمن عاد مؤمنا فی

الله عز وجل فی مرضه وکل الله به ملکا من العواد یعوده فی قبره ویستغفر له إلی یوم

القیامه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۱۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۲۰ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۲۰ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۱۲۰ ح ۴.

الزنا

[۹۰۸۲] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عبد الرحمن ابن أبی نجران، عن صفوان الجمال، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من عاد مریضا من المسلمین وکل الله به أبدا سبعین ألفا من الملائکه یغشون رحله ویسبحون فیه ویقدسون ویهللون ویکبرون إلی یوم القیامه نصف صلاتهم لعائد المریض (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۰۸۳] ۱۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن وهب بن عبد ربه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: أیما مؤمن عاد مؤمنا مریضا فی مرضه حین یصبح شیعه سبعون ألف ملک فإذا قعد غمرته الرحمه واستغفروا الله عز وجل له حتی یمسی وإن عاده مساءا کان له مثل ذلک حتی یصبح (۲).

[۹۰۸۴] ۱۷ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی، عن عبد الله ابن المغیره، عن عبیس بن هشام، عن إبراهیم بن مهزم، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من عاد مریضا وکل الله عز وجل به ملکا یعوده فی قبره (۳).

[۹۰۸۵] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أیما مؤمن عاد مؤمنا حین یصبح شیعه سبعون ألف ملک فإذا قعد غمرته الرحمه واستغفروا له حتی یمسی وإن عاده مساء کان له مثل ذلک حتی یصبح (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۰۸۶] ۱۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من عاد مریضا ناداه مناد

ص: ۳۷۴

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۲۰ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۲۰ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۲۱ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۱۲۱ ح ۸.

الخمول

من السماء باسمه: یا فلان طبت وطاب لک ممشاک بثواب من الجنه (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۹۰۸۷] ۲۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان فیما ناجی به موسی ربه أن قال: یا رب

ما بلغ من عیاده المریض من الأجر؟ فقال الله عز وجل: أوکل به ملکا یعوده فی قبره إلی

محشره (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع کتابنا ألف حدیث فی المؤمن:

۲۳۸ وغیره من کتب الأخبار.

ص: ۳۷۵

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۲۱ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۲۱ ح ۹.

۵۲۶-العیال

اشاره

العيال

[۹۰۸۸] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخلق عيال الله فأحب الخلق إلى الله من نفع

عيال الله وأدخل على أهل بيت سرورا (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۰۸۹] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل يموت ويترك العيال أيعطون من

الزكاه؟ قال: نعم حتى ينشوا ويبلغوا ويسألوا من أين كانوا يعيشون إذا قطع ذلك

عنهم فقلت: إنهم لا يعرفون؟ قال: يحفظ فيهم ميتهم ويحبب إليهم دين أبيهم فلا

يلبثوا أن يهتموا بدين أبيهم فإذا بلغوا وعدلوا إلى غيركم فلا تعطوهم (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۰۹۰] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى جمره، عن جابر بن عبد الله قال

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال: إن من

خير رجالكم التقى، النقى، السمح الكفين، النقى الطرفين، البر بوالديه ولا يلجئ

عياله إلى غيره (۳).

ص: ۳۷۶

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۶۴ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۵۴۸ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۷ ح ۷.

[۹۰۹۱] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى حمزه، عن جابر بن عبد الله قال

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله فقال: إن

من شرار رجالكم البهات الجرئ الفحاش الآكل وحده والمانع رفده والضارب

عبده والملجئ عياله إلى غيره (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۰۹۲] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: خمسه لا يعطون من الزكاه

شيئا: الأب والأم والولد والمملوك والمرأه وذلك أنهم عياله لازمون له (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۰۹۳] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعا،

عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن

الحسين (عليهما السلام) قال: أرضاكم عند الله أسبغكم على عياله (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۰۹۴] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ينبغى للرجل أن يوسع على عياله كيلا يتمنوا موته

وتلا هذه الآيه (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) قال:

الأسير عيال الرجل ينبغى للرجل إذا زيد فى النعمه أن يزيد أسراءه فى السعه عليهم

ثم قال: إن فلانا أنعم الله عليه بنعمه فمنعها أسراءه وجعلها عند فلان فذهب الله بها

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۹۲ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۵۲ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۱ ح ۱.

قیس بن سعد ومعاویه

قال معمر: وکان فلان حاضرا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۰۹۵] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن أبی نصر، عن

الرضا (علیه السلام) قال: قال: صاحب النعمه یجب علیه التوسعه عن عیاله (۲).

[۹۰۹۶] ۹ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط، عن أبیه أن

أبا عبد الله (علیه السلام) سئل أکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقوت عیاله قوتا معروفا؟ قال: نعم إن

النفس إذا عرفت قوتها قنعت به ونبت علیه اللحم (۳).

[۹۰۹۷] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن مرازم،

عن معاذ بن کثیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من سعاده الرجل أن یکون القیم علی

عیاله (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۰۹۸] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن یاسر الخادم قال: سمعت

الرضا (علیه السلام) یقول: ینبغی للمؤمن أن ینقص من قوت عیاله فی الشتاء ویزید فی

وقودهم (۵).

[۹۰۹۹] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن علی، عن

أبی جمیله، عن ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): قال الله عز وجل: الخلق عیالی

فأحبهم إلی ألطفهم بهم وأسعاهم فی حوائجهم (۶).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۱ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۱ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۱ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۱۳ ح ۱۳.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۱۳ ح ۱۴.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۱۹۹ ح ۱۰.

الجماع

[۹۱۰۰] ۱۳ - الکلینی، عن العده، عن سهل، وأحمد بن محمد جمیعا، عن الحسن بن

محبوب، عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم قال: قال رجل لأبی جعفر (علیه السلام):

إن لی ضیعه بالجبل أستغلها فی کل سنه ثلاث آلاف درهم فأنفق علی عیالی منها ألفی

درهم وأتصدق منها بألف درهم فی کل سنه، فقال أبو جعفر (علیه السلام): إن کانت الألفان

تکفیهم فی جمیع ما یحتاجون إلیه لسنتهم فقد نظرت لنفسک ووفقت لرشدک وأجریت

نفسک فی حیاتک بمنزله ما یوصی به الحی عند موته (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۱۰۱] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبی الخزرج

الأنصاری، عن علی بن غراب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

ملعون ملعون من ألقی کله علی الناس، ملعون ملعون من ضیع من یعول (۲).

[۹۱۰۲] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن

عثمان، عن الربیع بن یزید قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الید العلیا خیر من الید

السفلی وابدء بمن تعول (۳).

[۹۱۰۳] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کفی بالمرء إثما أن یضیع من یعوله (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۱۰۴] ۱۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن ابن فضال، ومحسن بن

أحمد، عن یونس بن یعقوب قال: نظر أبو عبد الله (علیه السلام) إلی رجل من أهل المدینه قد

اشتری لعیاله شیئا وهو یحمله فلما رآه الرجل استحیی منه، فقال أبو عبد الله (علیه السلام):

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۱ ح ۲.
۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۲ ح ۹.
۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۱ ح ۴.
۴- (۴) الکافی: ۴ / ۱۲ ح ۸.

أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص

اشتریته لعیالک وحملته إلیهم أما والله لولا أهل المدینه لأحببت أن اشتری لعیالی

الشئ ثم أحمله إلیهم (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۱۰۵] ۱۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن سیف بن

عمیره، عن أبی حمزه قال: قال علی بن الحسین (علیه السلام): لأن أدخل السوق ومعی دراهم

أبتاع به لعیالی لحما وقد قرموا أحب إلی من أن أعتق نسمه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۱۰۶] ۱۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین (علیهما السلام) إذا أصبح خرج عادیا

فی طلب الرزق، فقیل له: یا ابن رسول الله أین تذهب؟ فقال: أتصدق لعیالی، قیل

له: أتتصدق؟ قال: من طلب الحلال فهو من الله عز وجل صدقه علیه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۱۰۷] ۲۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

المثنی قال: سأل رجل أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (وآتوا حقه یوم حصاده ولا

تسرفوا انه لا یحب المسرفین) (۴) فقال: کان فلان بن فلان الأنصاری سماه وکان

له حرث وکان إذا أخذ یتصدق به ویبقی هو وعیاله بغیر شئ فجعل الله عز وجل ذلک

سرفا (۵).

[۹۱۰۸] ۲۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

الحارث بن محمد الأحول، عن برید بن معاویه العجلی قال: کان أبو جعفر (علیه السلام) إذا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۳ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۲ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۲ ح ۱۱.

۴- (۴) سوره الأنعام: ۱۴۱.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۵۵ ح ۵.

أعرابی ومعاویه

أراد سفرا جمع عیاله فی بیت ثم قال: اللهم إنی استودعک الغداه نفسی ومالی وأهلی

وولدی الشاهد منا والغائب، اللهم احفظنا واحفظ علینا، اللهم اجعلنا فی جوارک،

اللهم لا تسلبنا نعمتک ولا تغیر ما بنا من عافیتک وفضلک (۱).

الروایه حسنه سندا.

[۹۱۰۹] ۲۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الکاد علی عیاله کالمجاهد فی سبیل

الله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۱۱۰] ۲۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن إسماعیل بن

مهران، عن زکریا بن آدم، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: الذی یطلب من فضل الله عز وجل

ما یکف به عیاله أعظم أجرا من المجاهد فی سبیل الله عز وجل (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۱۱۱] ۲۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

موسی بن بکر قال: قال لی أبو الحسن (علیه السلام): من طلب هذا الرزق من حله لیعود به

علی نفسه وعیاله کان کالمجاهد فی سبیل الله عز وجل، فإن غلب علیه فلیستدن علی الله

وعلی رسوله ما یقوت به عیاله، فإن مات ولم یقضه کان علی الإمام قضاؤه فإن لم

یقضه کان علیه وزره إن الله عز وجل یقول: (إنما الصدقات للفقراء والمساکین

والعاملین علیها) إلی قوله (والغارمین) (۴) فهو فقیر مسکین مغرم (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: ۳۸۱

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۸۳ ح ۲.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۵ / ۸۸ ح ۱ و ۲. (۴) سوره التوبه: ۶۱.

۳- (۵) الکافی: ۵ / ۹۳ ح ۳.

الخوف من الله

[۹۱۱۲] ۲۵ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون،

عن الأصم، عن مسمع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من

رجل يجمع عياله ويضع مائده بين يديه ويسمى ويسمون فى أول الطعام ويحمدون الله عز وجل

فى آخره فترتفع المائده حتى يغفر لهم (۱).

[۹۱۱۳] ۲۶ - الكلينى، عن الحسن بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى، عن يعقوب

ابن يزيد، عن محمد بن مرازم، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمصادف مولاه:

اتخذ عقده أو ضيعه فإن الرجل إذا نزلت به النازله أو المصيبه فذكر ان وراء ظهره ما

يقيم عياله كان أسخى لنفسه (۲).

[۹۱۱۴] ۲۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يحتطب ويستقى

ويكنس وكانت فاطمه سلام الله عليها تطحن وتعجن وتخبز (۳).

الروايه صحيحه الاسناد.

[۹۱۱۵] ۲۸ - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبدل

ابن مالك، عن هارون بن الجهم، عن الكاهلى، عن معاذ بياع الأكيسه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحلب عنز أهله (۴).

[۹۱۱۶] ۲۹ - الصدوق باسناده إلى صفوان بن يحيى، ومحمد بن أبى عمير، عن موسى بن

بكر، عن زراره، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: الصنيعه لا تكون صنيعه إلا

عند ذى حسب أو دين، الصلاه قربان كل تقى، الحج جهاد كل ضعيف، لكل شئ

زكاه وزكاه الجسد الصيام، جهاد المرأه حسن التبعل، استنزلوا الرزق بالصدقه، من

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۹۶ ح ۲۵.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۹۲ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۸۶ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۸۶ ح ۲.

ثواب الزیاره

أیقن بالخلف جاد بالعطیه، ان الله تبارک وتعالی ینزل المعونه علی قدر المؤونه،

حصنوا أموالکم بالزکاه، التقدیر نصف العیش، ما عال امرء اقتصد، قله العیال أحد

الیسارین، الداعی بلا عمل کالرامی بلا وتر، التودد نصف العقل، الهم نصف الهرم،

ان الله تبارک وتعالی ینزل الصبر علی قدر المصیبه، من ضرب یده علی فخذه عند

المصیبه حبط أجره، من أحزن والدیه فقد عقهما (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۱۱۷] ۳۰ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی علی (علیه السلام) قال: دخل علینا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

وفاطمه جالسه عند القدر وأنا أنقی العدس قال: یا أبا الحسن قلت: لبیک یا رسول الله

قال: اسمع منی وما أقول إلا من أمر ربی ما من رجل یعین امرأته فی بیتها إلا کان له

بکل شعره علی بدنه عباده سنه صیام نهارها وقیام لیلها وأعطاه الله من الثواب مثل ما

أعطاه الصابرین داود النبی ویعقوب وعیسی (علیهم السلام).

یا علی من کان فی خدمه العیال فی البیت ولم یأنف کتب الله اسمه فی دیوان الشهداء

وکتب له بکل یوم ولیله ثواب ألف شهید وکتب له بکل قدم ثواب حجه وعمره

وأعطاه الله بکل عرق فی جسده مدینه فی الجنه.

یا علی ساعه فی خدمه البیت خیر من عباده ألف سنه وألف حجه وألف عمره

وخير من عتق ألف رقبه وألف غزوه وألف مريض عاده وألف جمعه وألف جنازه

وألف جايع يشبعهم وألف عار يكسوهم وألف فرس يوجهه فی سبيل الله وخير له من

ألف دينار يتصدق بها علی المساكين وخير له من أن يقرأ التوراه والإنجيل والزبور

والفرقان ومن ألف أسير فأعتقهم وخير له من ألف بدنه يعطی للمساكين ولا يخرج

من الدنيا حتی يری مكانه فی الجنه.

يا علی من لم يأنف من خدمه العيال دخل الجنه بغير حساب.

ص: ۳۸۳

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۴۱۶ ح ۵۹۰۴.

عمرو بن العاص وابن عمه

يا علی خدمه العيال كفاره للكبائر وتطفئ غضب الرب ومهور الحور العين وتزيد

فی الحسنات والدرجات.

يا علی لا يخدم العيال إلا صديق أو شهيد أو رجل يريد الله به خير الدنيا

والآخره (۱).

الروايات فی هذا المجال كثيره، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار، منها

بحار الأنوار: ۱۰۱ / ۶۹.

ص: ۳۸۴

۱- (۱) جامع الأخبار: ۲۷۵.

۵۲۷-العيب

اشاره

العيب

[۹۱۱۸] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن عثمان بن جبله، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث

خصال من كن فيه أو واحده منهن كان فى ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله: رجل

أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم

أن ذلك لله رضى ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتى ينفى ذلك العيب عن نفسه فإنه

لا ينفى منها عيبا إلا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس (۱).

[۹۱۱۹] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من باع وإشترى فليحفظ خمس خصال وإلا فلا

يشترين ولا يبيعن: الربا والحلف وكتمان العيب والحمد إذا باع والذم إذا اشترى (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۱۲۰] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى عبد الرحمن الأعرج وعمر بن أبان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر، وعلى بن

الحسين (عليهما السلام) قالا: إن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبه البغى وكفى بالمرء

عيبا أن ينظر فى عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه

أو ينهى الناس عما لا يستطيع تركه (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۴۷ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۵۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۶۰ ح ۴.

[۹۱۲۱] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن أسرع الخير ثوابا البر وان أسرع الشر عقوبه البغى وكفى

بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع

تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد ورويها المفيد بسنده المعتبر فى أماليه: المجلس الثامن ح ۶۷.

[۹۱۲۲] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن ابن مسكان، عن أبى حمزه قال سمعت على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وأن

يؤذى جليسه بما لا يعنيه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۱۲۳] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن مهزيار،

عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن مختار، عن بعض أصحابه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: كفى بالمرء عيبا أن يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من أمر نفسه أو يعيب

على الناس أمرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه إلى غيره أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه (۳).

[۹۱۲۴] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد الحريرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زهد فى الدنيا

أثبت الله الحكمه فى قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها

وأخرجه من الدنيا سالما إلى دار السلام (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۵۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۶۰ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۶۰ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۲۸ ح ۱.

فضل زیاره أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام)

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۱۲۵] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: أحب إخوانی إلی من أهدی إلی عیوبی (۱).

[۹۱۲۶] ۹ - الکلینی باسناده إلی خطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أیها

الناس [إنه] من نظر فی عیب نفسه اشتغل عن عیب غیره الخطبه (۲).

[۹۱۲۷] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن هارون، عن مسعده قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول لأصحابه یوما: لا تطعنوا فی عیوب من أقبل إلیکم بمودته ولا توقفوه علی سیئه

یخضع لها فإنها لیست من أخلاق رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ولا من أخلاق أولیائه، الحدیث (۳).

[۹۱۲۸] ۱۱ - الکلینی، بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:... طوبی لمن منعه عیبه

عن عیوب المؤمنین من إخوانه، الحدیث (۴).

[۹۱۲۹] ۱۲ - الکلینی، بإسناده إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال:... أنفع الأشیاء للمرء سبقه

الناس إلی عیب نفسه، الحدیث (۵).

[۹۱۳۰] ۱۳ - الصدوق بإسناده إلی علی بن الحسین (علیهما السلام) انه قال فی حدیث:... والذنوب

التی تهتک العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطی ما یضحک الناس من اللغو

والمزاح وذکر عیوب الناس ومجالسه أهل الریب، الحدیث (۶).

[۹۱۳۱] ۱۴ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن ابن أبی الخطاب، عن

ابن أسباط، عن عمه، عن الصادق (علیه السلام) قال: ثلاث من لم تكن فیه فلا یرجی خیره

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۶۳۹ ح ۵.

۲- (۲) الكافی: ۸ / ۱۹.

۳- (۳) الكافی: ۸ / ۱۵۰ ح ۱۳۲.

۴- (۴) الكافی: ۸ / ۱۶۹.

۵- (۵) الكافی: ۸ / ۲۴۳.

۶- (۶) معانی الأخبار: ۲۷۱.

السید الحمیری وسوار القاضی

أبدا من لم یخش الله فی الغیب ومن لم یرعو عند الشیب ولم یستحی من العیب (۱).

ارعوی: كف وارتدع.

[۹۱۳۲] ۱۵ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن علی، عن أبیه، عن الریان بن الصلت

قال: أنشدنی الرضا (علیه السلام) لعبد المطلب:

یعیب الناس كلهم زمانا * وما لزماننا عیب سوانا

نعیب زماننا والعیب فینا * ولو نطق الزمان بنا هجانا

وان الذئب یترك لحم ذئب * ویأكل بعضنا بعضا عیانا

لبسنا للخداع مسوك طیب * وویل للغریب إذا أتانا (۲)

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۱۳۳] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: وإنما ینبغی لأهل العصمه

والمصنوع إلیهم فی السلامه أن یرحموا أهل الذنوب والمعصیه ویكون الشكر هو

الغالب علیهم والحاجز لهم عنهم، فكیف بالعائب الذی عاب أخاه وعیره ببلواه! أما

ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه مما هو أعظم من الذنب الذى عابه به! وكيف يذمه

بذنب قد ركب مثله! فإن لم يكن ركب ذلك الذنب بعينه فقد عصى الله فيما سواه مما هو

أعظم منه. وأيم الله لئن لم يكن عصاه فى الكبير وعصاه فى الصغير لجراءته على عيب

الناس أكبر.

يا عبد الله لا تعجل فى عيب أحد بذنبه فلعله مغفور له ولا تأمن على نفسك صغير

معصيه فلعلك معذب عليه. فليكفف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب

نفسه وليكن الشكر شاغلا له على معافاته مما ابتلى به غيره (٣).

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ٨ / ٤٩٧ الرقم ٦٧٩.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٧٧ ح ٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٤٠.

الخوف والرجاء

[٩١٣٤] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عيبك مستور ما أسعدك

جدك (١).

الجد: الحظ والمراد اقبال الدنيا على الإنسان.

[٩١٣٥] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صدر العاقل صندوق سره

والبشاشه حباله الموده والإحتمال قبر العيوب (٢).

قال الرضى: وروى انه قال فى العباره عن هذا المعنى أيضا: المسأله خباء

العيوب، ومن رضى عن نفسه كثر الساخط عليه.

[٩١٣٦] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يعاب المرء بتأخير حقه إنما

يعاب من أخذ ما ليس له (۳).

[۹۱۳۷] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کساه الحیاء ثوبه لم یر الناس

عیبه (۴).

[۹۱۳۸] ۲۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من نظر فی عیب نفسه إشتغل

عن عیب غیره... ومن نظر فی عیوب الناس فأنکرها ثم رضیها لنفسه فذلک الأحمق

بعینه... (۵).

[۹۱۳۹] ۲۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أکبر العیب أن تعیب ما فیک

مثله (۶).

[۹۱۴۰] ۲۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والشر جامع مساوئ

العیوب (۷).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۵۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۶۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۹.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۳۵۳.

۷- (۷) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۱.

الشقاق

[۹۱۴۱] ۲۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: البخل جامع لمساوئ العیوب

وهو زمام یقاد به إلی کل سوء (۱).

[۹۱۴۲] ۲۵ - الطوسی، عن المفید، عن المراغی، عن موسی بن الحسن بن سلمان،

عن أبی بکر بن الحارث الباغندی، عن عیسی بن رعینه، عن محمد بن رئیس،

عن اللیث بن سعد، عن یزید بن أبی حبیب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کان بالمدینه أقوام لهم عیوب فسکتوا عن عیوب الناس فأسکت

الله عن عیوبهم الناس فماتوا ولا عیوب لهم عند الناس، وکان بالمدینه أقوام لا عیوب

لهم فتکلموا فی عیوب الناس فأظهر الله لهم عیوبا لم یزالوا یعرفون بها إلی أن

ماتوا (۲).

[۹۱۴۳] ۲۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إیاک ومعاشره متتبعی عیوب

الناس فإنه لم یسلم مصاحبهم منهم (۳).

[۹۱۴۴] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): معرفه المرء بعیوبه أنفع المعارف (۴).

[۹۱۴۵] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): أعقل الناس من کان بعیبه بصیرا وعن عیب غیره ضریرا (۵).

[۹۱۴۶] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): إنما سمی العدو عدوا لأنه یعدو علیک فمن داهنک فی معایبک فهو

العدو (۶).

[۹۱۴۷] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): ذوو العیوب یحبون إشاعه معائب الناس لیتسع لهم العذر فی

معایبهم (۷).

[۹۱۴۸] ۳۱ - وعنه (علیه السلام): عجبت لمن ینکر عیوب الناس ونفسه أکثر شئ معابا ولا

یبصرها (۸).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۸.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثانی ح ۱۸ / ۴۴ الرقم ۴۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۶۴۹ و ۹۸۸۴ و ۳۲۳۳ و ۳۸۷۶ و ۵۱۹۸ و ۶۲۶۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۶۴۹ و ۹۸۸۴ و ۳۲۳۳ و ۳۸۷۶ و ۵۱۹۸ و ۶۲۶۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۶۴۹ و ۹۸۸۴ و ۳۲۳۳ و ۳۸۷۶ و ۵۱۹۸ و ۶۲۶۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۶۴۹ و ۹۸۸۴ و ۳۲۳۳ و ۳۸۷۶ و ۵۱۹۸ و ۶۲۶۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۲۶۴۹ و ۹۸۸۴ و ۳۲۳۳ و ۳۸۷۶ و ۵۱۹۸ و ۶۲۶۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۲۶۴۹ و ۹۸۸۴ و ۳۲۳۳ و ۳۸۷۶ و ۵۱۹۸ و ۶۲۶۷.

الاقتصاد فی المعیشه

[۹۱۴۹] ۳۲ - وعنه (علیه السلام): لیکن آثر الناس عندک من أهدی إلیک عیبک وأعانک علی

نفسک (۱).

[۹۱۵۰] ۳۳ - وعنه (علیه السلام): لیکن أحب الناس إلیک من هداک إلی مراشدک وکشف لک عن

معایبک (۲).

[۹۱۵۱] ۳۴ - وعنه (علیه السلام): لیکن أبغض الناس إلیک وأبعدهم منک أطلبهم لمعائب

الناس (۳).

[۹۱۵۲] ۳۵ - وعنه (علیه السلام): من طلب عیبا وجده (۴).

[۹۱۵۳] ۳۶ - وعنه (علیه السلام): من أبان لک عیبک فهو ودودک (۵).

[۹۱۵۴] ۳۷ - وعنه (علیه السلام): من ساتر عیبک فهو عدوک (۶).

[۹۱۵۵] ۳۸ - وعنه (علیه السلام): من کاشفک فی عیبک عابک فی عیبک (۷).

[۹۱۵۶] ۳۹ - وعنه (علیه السلام): من داهنک فی عیبک عابک فی غیبک (۸).

[۹۱۵۷] ۴۰ - وعنه (علیه السلام): من أشد عیوب المرء أن تخفی علیه عیوبه (۹).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا، فإن شئت راجع وسائل الشیعه:

۱۱ / ۲۲۸، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۱۲، وبحار الأنوار: ۷۲ / ۴۶ و ۲۱۲،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۲۰۱ وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۳۷۳ و ۷۳۷۴ و ۷۳۷۸ و ۷۷۵۳ و ۸۲۱۰ و ۸۲۱۱ و ۸۲۶۰ و ۸۲۶۱ و ۹۲۹۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۳۷۳ و ۷۳۷۴ و ۷۳۷۸ و ۷۷۵۳ و ۸۲۱۰ و ۸۲۱۱ و ۸۲۶۰ و ۸۲۶۱ و ۹۲۹۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۳۷۳ و ۷۳۷۴ و ۷۳۷۸ و ۷۷۵۳ و ۸۲۱۰ و ۸۲۱۱ و ۸۲۶۰ و ۸۲۶۱ و ۹۲۹۰.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۳۷۳ و ۷۳۷۴ و ۷۳۷۸ و ۷۷۵۳ و ۸۲۱۰ و ۸۲۱۱ و ۸۲۶۰ و ۸۲۶۱ و ۹۲۹۰.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۳۷۳ و ۷۳۷۴ و ۷۳۷۸ و ۷۷۵۳ و ۸۲۱۰ و ۸۲۱۱ و ۸۲۶۰ و ۸۲۶۱ و ۹۲۹۰.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۷۳۷۳ و ۷۳۷۴ و ۷۳۷۸ و ۷۷۵۳ و ۸۲۱۰ و ۸۲۱۱ و ۸۲۶۰ و ۸۲۶۱ و ۹۲۹۰.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۷۳۷۳ و ۷۳۷۴ و ۷۳۷۸ و ۷۷۵۳ و ۸۲۱۰ و ۸۲۱۱ و ۸۲۶۰ و ۸۲۶۱ و ۹۲۹۰.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۷۳۷۳ و ۷۳۷۴ و ۷۳۷۸ و ۷۷۵۳ و ۸۲۱۰ و ۸۲۱۱ و ۸۲۶۰ و ۸۲۶۱ و ۹۲۹۰.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۷۳۷۳ و ۷۳۷۴ و ۷۳۷۸ و ۷۷۵۳ و ۸۲۱۰ و ۸۲۱۱ و ۸۲۶۰ و ۸۲۶۱ و ۹۲۹۰.

۵۲۸-العید

اشاره

العید

[۹۱۵۸] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن یحیی، عن جده

الحسن بن راشد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت: جعلت فداک للمسلمین عید غیر

العیدین؟ قال: نعم یا حسن أعظمهما وأشرفهما قلت: وأی یوم هو؟ قال: هو یوم

نصب أمیر المؤمنین صلوات الله وسلامه علیه فیه علما للناس قلت: جعلت فداک

وما ینبغی لنا أن نصنع فیه؟ قال: تصومه یا حسن وتکثر الصلاه علی محمد وآله

وتبرء إلی الله ممن ظلمهم فإن الأنبیاء صلوات الله علیهم کانت تأمر الأوصیاء بالیوم

الذی کان یقام فیه الوصی أن یتخذ عیدا، قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صیام

ستین شهرا ولا تدع صیام یوم سبع وعشرین من رجب فإنه هو الیوم الذی نزلت فیه

النبوه علی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وثوابه مثل ستین شهرا لکم (۱).

روی الصدوق مثلها فی ثواب الأعمال: ۹۹ ح ۱.

[۹۱۵۹] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبیه

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعه والأضحى والفطر؟

قال: نعم أعظمهما حرمه قلت: وأى عيد هو جعلت فداك؟ قال: اليوم الذى نصب

فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه» قلت:

وأى يوم هو؟ قال: وما تصنع باليوم إن السنه تدور ولكنه يوم ثمانيه عشر من

ذى الحجه فقلت: وما ينبغى لنا أن نفعل فى ذلك اليوم؟ قال: تذكرون الله عز ذكره

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۴۸ ح ۱.

الخياطه

فيه بالصيام والعباده والذكر لمحمد وآل محمد فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى أمير

المؤمنين (عليه السلام) أن يتخذ ذلك اليوم عيدا وكذلك كانت الأنبياء (عليهم السلام) تفعل كانوا يوصون

أوصيائهم بذلك فيتخذونه عيدا (۱).

[۹۱۶۰] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن

عمرو بن عثمان، عن حنان بن سدير، عن عبد الله بن دينار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال: يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يجدد لآل محمد فيه

حزنا قلت: ولم ذاك؟ قال: لأنهم يرون حقهم فى يد غيرهم (۲).

[۹۱۶۱] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ربما فاتنى الحج

فأعرف عند قبر الحسين (عليه السلام)؟ فقال: أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين (عليه السلام)

عارفا بحقه فى غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجه وعشرين عمره مبرورات

مقبولات وعشرين حجه وعمره مع نبى مرسل أو إمام عدل، ومن أتاه فى يوم عيد

كتب الله له مائه حجه ومائه عمره ومائه غزوه مع نبى مرسل أو إمام عدل قال: قلت

له: كيف لى بمثل الموقف؟ قال: فنظر إلى شبه المغضب ثم قال لى: يا بشير إن المؤمن

إذا أتى قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه واغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل

خطوه حجه بمناسكها ولا أعلمه إلا قال وغزوه (۳).

[۹۱۶۲] ۵ - الصدوق، عن ابن موسى، عن الأسدى، عن الحسين بن عبيد الله

الأشعرى، عن اليقطينى، عن القاسم، عن جده، عن المفضل قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): كم للمسلمين من عيد؟ فقال: أربعه أعياد قال: قلت: قد عرفت

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۴۹ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۶۹ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۸۰ ح ۱.

الشقاوه

العيدين والجمعه فقال لى: أعظمها وأشرفها يوم الثامن عشر من ذى الحجه وهو

اليوم الذى أقام فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) ونصبه للناس علما، قال:

قلت: ما يجب علينا فى ذلك اليوم؟ قال: يجب عليكم صيامه شكرا لله وحمدا له مع انه

أهل أن يشكر كل ساعه وكذلك أمرت الأنبياء أوصياءها أن يصوموا اليوم الذى يقام

فيه الوصى يتخذونه عيدا ومن صامه كان أفضل من عمل ستين سنه (۱).

[۹۱۶۳] ۶ - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: على

الإمام أن يخرج المحبوسين فى الدين يوم الجمعه إلى الجمعه، ويوم العيد إلى العيد،

فيرسل معهم، فإذا قضوا الصلاه والعيد ردهم إلى السجن (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۱۶۴] ۷ - الصدوق قال: وفی روایه السکونی أن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) کان إذا خرج إلی العید لم یرجع فی الطریق الذی بدأ فیه، یأخذ فی طریق غیره (۳).

[۹۱۶۵] ۸ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی رفعه إلی جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن جبرئیل آتانی بمرآه فی وسطها کالنکته السوداء، فقلت له: یا جبرئیل ما هذه؟ قال: هذه الجمعه قال: قلت: وما الجمعه؟ قال: لکم فیها خیر کثیر قال: قلت: وما الخیر الکثیر؟ فقال: تکون لک عیدا ولأمتک من بعدک [إلی یوم القیامه] قلت: وما لنا فیها؟ قال: لکم فیها ساعه لا یوافقها عبد مسلم یسأل الله مسأله فیها وهی له قسم فی الدنیا إلا أعطاها وإن لم یکن له قسم فی الدنیا ذخرت له فی الآخره أفضل منها وأن تعوذ بالله من شر ما هو علیه مکتوب، صرف الله عنه ما هو أعظم منه (۴).

ص: ۳۹۴

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۶۴ ح ۱۴۵.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۳۱ ح ۳۲۶۵.

۳- (۳) الفقیه: ۱ / ۵۱۰ ح ۱۴۷۵.

۴- (۴) کتاب العروس: ۱۴۶ المطبوع مع جامع الأحادیث.

الخیانه

[۹۱۶۶] ۹ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن الله اختار الجمعه فجعل یومها عیدا واختار لیلها فجعلها مثلها وأن من فضلها أن لا یسأل الله عز وجل یوم الجمعه حاجه إلا استجیب له وان استحق قوم عقابا فصادفوا یوم الجمعه ولیلتها صرف عنهم ذلک ولم یبق شئ مما أحکمه الله وفصله إلا أبرمه فی لیله الجمعه

فليله الجمعه أفضل الليالى ويومها أفضل الأيام وليله الجمعه ليله غراء ويوم الجمعه

يوم أزهر (۱).

[۹۱۶۷] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى بعض الأعياد: إنما هو عيد لمن

قبل الله صيامه وشكر قيامه وكل يوم لا يعصى الله فيه فهو عيد (۲).

بحث العلامه المجلسى (قدس سره) عن عيد الغدير فى بحار الأنوار: ۹۴ / ۱۱۰ و ۹۵ / ۲۹۸،

ويأتى منا عنوان الغدير فى محله إن شاء الله تعالى. فراجعه إن شئت.

ص: ۳۹۵

۱- (۱) كتاب العروس: ۱۵۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۴۲۸.

۵۲۹-العيش

اشاره

العيش

[۹۱۶۸] ۱ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا خير فى العيش إلا

لرجلين: عالم مطاع أو مستمع واع (۱).

[۹۱۶۹] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مداراه الناس نصف الإيمان والرفق

بهم نصف العيش ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): خالطوا الأبرار سرا وخالطوا الفجار جهارا

ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فإنه سيأتى عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوى الدين إلا من

ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال له أنه أبله لا عقل له (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۹۱۷۰] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن حسان،

عن موسی بن بکر، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: الرفق نصف العیش (۳).

[۹۱۷۱] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد القاسانی جمیعا،

عن القاسم بن محمد، عن سلیمان المنقری، عن حفص بن غیاث قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما علیک ألا یثنی علیک الناس

وما علیک أن تکون مذموما عند الناس إذا کنت محمودا عند الله ثم قال: قال أبی علی

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۳ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۷ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۲۰ ح ۱۱ و ۴ / ۵۴ ح ۱۳ مع زیاده.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

ابن أبی طالب (علیه السلام): لا خیر فی العیش إلا لرجلین: رجل یزداد کل یوم خیرا ورجل

یتدارک منیته بالتوبه وأنی له بالتوبه والله لو سجد حتی ینقطع عنقه ما قبل الله تبارک

وتعالی منه إلا بولایتنا أهل البیت، ألا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فینا ورضی

بقوته نصف مد فی کل یوم وما ستر عورته وما أکن رأسه وهم والله فی ذلک خائفون

وجلون ودوا أنه حظهم من الدنیا وکذلک وصفهم الله عز وجل فقال: (والذین یؤتون ما

آتوا وقلوبهم وجله أنهم إلی ربهم راجعون) (۱) ثم قال: ما الذی آتوا؟ آتوا والله

مع الطاعه المحبه والولایه وهم فی ذلک خائفون، لیس خوفهم خوف شک ولکنهم

خافوا أن یکونوا مقصرین فی محبتنا وطاعتنا (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۱۷۲] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال سلمان (رضی الله عنه): إن النفس قد تلتاث علی صاحبها إذا لم یکن

لها من العیش ما تعتمد علیه فإذا هی أحرزت معیشتها اطمأنت (۳).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۹۱۷۳] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن نوح بن

شعیب، عن سلیمان بن رشید، عن أبیه، عن بشیر قال: سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول:

العیش السعه فی المنازل والفضل فی الخدم (۴).

[۹۱۷۴] ۷ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعیل، عن إبراهیم ابن أبی البلاد، عن علی بن أبی المغیره، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: من شقاء العیش ضیق المنزل (۵).

۱- (۱) سوره المؤمنین: ۶۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۵۶ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۸۹ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۲۶ ح ۴.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۵۲۶ ح ۶.

زیاره الملائکه الحسین (علیه السلام)

[۹۱۷۵] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن السیاری قال:

حدثنی شیخ من أصحابنا، عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من مر العیش

النقله من دار إلی دار واکل خبز الشری (۱).

[۹۱۷۶] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن بعض أصحابه، عن

إبراهیم بن أبی البلاد، عن علی بن المغیره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من شقاء العیش

المرکب السوء (۲).

[۹۱۷۷] ۱۰ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد الکندی، عن أحمد بن

الحسن المیثمی، عن أبان بن عثمان، عن إسماعیل البصری قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: تقعدون فی المکان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتتبرؤون ممن شئتم وتولون من

شئتم؟ قلت: نعم قال: وهل العیش إلا هکذا (۳).

[۹۱۷۸] ۱۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن منصور بن العباس، عن

سعید، عن غیر واحد أن أبا الحسن (علیه السلام) سئل عن فضل عیش الدنیا؟ قال: سعه

المنزل وکثره المحبین (۴).

[۹۱۷۹] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن أبی المغرا، عن زید الشحام، عن عمرو بن سعید بن هلال قال: قلت

لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی لا أکاد ألقاک إلا فی السنین فأوصنی بشئ آخذ به، قال:

أوصیک بتقوی الله وصدق الحدیث والورع والاجتهاد واعلم انه لا ینفع اجتهاد

لا ورع معه وإیاک أن تطمح نفسک إلی من فوقک وکفی بما قال الله عز وجل لرسوله (صلی الله علیه وآله وسلم):

(فلا تعجبک أموالهم ولا أولادهم) (۵) وقال الله عز وجل لرسوله: (ولا تمدن عینیک

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۳۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۳۷ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۲۹ ح ۲۹۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۱۶ ح ۵.

۵- (۵) سوره التوبه: ۵۵.

الشكايه

إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهره الحياه الدنيا) (۱) فإن خفت شيئا من ذلك

فاذكر عيش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف إذا

وجده وإذا أصبت بمصيبه فاذكر مصابك برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن الخلق لم يصابوا

بمثله (صلى الله عليه وآله وسلم) قط (۲).

[۹۱۸۰] ۱۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لحمران بن أعين: يا حمران... ولا عيش أهنأ من حسن

الخلق، الحديث (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۱۸۱] ۱۴ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن

يونس، عن ابن سنان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: خمس من لم يكن فيه لم

يكن فيه كثير مستمتع قيل: وما هن يا ابن رسول الله؟ قال: الدين والعقل والحياء

وحسن الخلق وحسن الأدب، وخمس من لم يكن فيه لم يتهنأ العيش: الصحه والأمن

والغنى والقناعه والأنيس الموافق (۴).

[۹۱۸۲] ۱۵ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن جميل، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

قوام الدين بأربعه: بعالم ناطق مستعمل له وبغنى لا يبخل بفضله على أهل دين الله

وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم، فإذا كتم العالم علمه

وبخل الغنى بماله وباع الفقير آخرته بدنياه واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت

الدنيا إلى ورائها القهقرى، فلا تغرنكم كثره المساجد وأجساد قوم مختلفه، قيل:

۱- (۱) سوره طه: ۱۳۱.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۶۸ ح ۱۸۹.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۴۴ ح ۳۳۸.

۴- (۴) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ۱۵ / ۳۶۷ الرقم ۴۵۸.

الجهاد

يا أمير المؤمنين كيف العيش فى ذلك الزمان؟ فقال: خالطوهم بالبرانيه يعنى فى

الظاهر وخالفوهم فى الباطن، للمرء ما اكتسب وهو مع من أحب وانتظروا مع ذلك

الفرج من الله عز وجل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۱۸۳] ۱۶ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن أبى عبد الله

الرازى، عن سجاده، عن درست، عن أبى خالد السجستانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: خمس خصال من فقد منهن واحده لم يزل ناقص العيش، زائل العقل، مشغول

القلب: فأولها صحه البدن والثانيه الأمن والثالثه السعه فى الرزق والرابعه الأنيس

الموافق قلت: وما الأنيس الموافق؟ قال: الزوجه الصالحه والولد الصالح والخليط

الصالح والخامسه وهى تجمع هذه الخصال الدعه (۲).

[۹۱۸۴] ۱۷ - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الفقر هو

الموت الأكبر وقله العيال أحد اليسارين، التقدير نصف العيش، الهم نصف الهرم، ما

عال امرؤ اقتصد، الحديث (۳).

[۹۱۸۵] ۱۸ - الصدوق باسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال: يا على العيش فى

ثلاثه: دار قوراء وجاريه حسناء وفرس قباء (۴).

القوراء مؤنث الأقور أى الواسع. والفرس القباء: الضامر البطن.

وروى نحوها فى الفقيه ۴ / ۴۱۶.

[۹۱۸۶] ۱۹ - الصدوق باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه:...

وإن استطعت أن لا تملك المرأه من أمرها ما جاوز نفسها فافعل فإنه أدوم لجمالها

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۹۷ ح ۵.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۸۴ ح ۳۴.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۶۲۰.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۳۶۱.

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه

وأرخى لبالها وأحسن لحالها فإن المرأه ريحانه وليست بقهرمانه فدارها على كل

حال وأحسن الصحبه لها فيصفو عيشك... (۱).

[۹۱۸۷] ۲۰ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تكدر العيش:

السلطان الجائر والجار السوء والمرأه البذيه (۲).

[۹۱۸۸] ۲۱ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من العيش دار يكرى

وخبز يشرى (۳).

[۹۱۸۹] ۲۲ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال: التدبير نصف

العيش (۴).

[۹۱۹۰] ۲۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وأيم الله ما كان قوم قط فى

غض نعمه من عيش فزال عنهم إلا بذنوب اجترحوها لأن الله ليس بظلام للعبيد ولو

أن الناس حين تنزل بهم النقم وتزول عنهم النعم فزعوا إلى ربهم بصدق من نياتهم

ووله من قلوبهم لرد عليهم كل شارد وأصلح لهم كل فاسد... (۵).

[۹۱۹۱] ۲۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت للبخيل يستعجل الفقر

الذى منه هرب ويفوته الغنى الذى إياه طلب فيعيش فى الدنيا عيش الفقراء ويحاسب

فى الآخره حساب الأغنياء... (۶).

[۹۱۹۲] ۲۵ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طلبت القدر

والمنزله فما وجدت إلا بالعلم، تعلموا يعظم قدركم فى الدارين وطلبت الكرامه فما

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۹۲ و ۳ / ۵۵۶.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۲۰.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۵۸.

۴- (۴) تحف العقول: ۴۰۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۸.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحكمه ۱۲۶.

ثواب نفقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)

وجدت إلا بالتقوى، اتقوا لتكرموا وطلبت الغنى فما وجدت إلا بالقناعه عليكم

بالقناعه تستغنوا وطلبت الراحه فما وجدت إلا بترك مخالطه الناس لقوام عيش الدنيا

اتركوا الدنيا ومخالطه الناس تستريحوا فى الدارين وتأمنوا من العذاب وطلبت

السلامه فما وجدت إلا بطاعه الله أطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت إلا

بقبول الحق، أقبلوا الحق فإن قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدت إلا

بترك الهوى، فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم وطلبت المدح فما وجدت إلا بالسخاوه

كونوا الأسخياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والآخره فما وجدت إلا بهذه الخصال التى

ذكرناها (۱).

[۹۱۹۳] ۲۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ثلاث لا یهنأ لصاحبهن عیش:

الحقد والحسد وسوء الخلق (۲).

[۹۱۹۴] ۲۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قوام العیش حسن التقدیر

وملاکه حسن التدبیر (۳).

[۹۱۹۵] ۲۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن أحسن الناس عیشا من

حسن عیش الناس فی عیشه (۴).

[۹۱۹۶] ۲۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العیش یحلو ویمر (۵).

[۹۱۹۷] ۳۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... قله العیال أحد

الیسارین وهو نصف العیش الحدیث (۶).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار،

ویأتی عنوان المعیشه فی محلها إن شاء الله تعالی.

۱- (۱) جامع الأخبار: ۳۴۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۲۶۳ و ۶۸۰۷ و ۳۶۳۶ و ۵۱۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۲۶۳ و ۶۸۰۷ و ۳۶۳۶ و ۵۱۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۲۶۳ و ۶۸۰۷ و ۳۶۳۶ و ۵۱۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۲۶۳ و ۶۸۰۷ و ۳۶۳۶ و ۵۱۱.

۶- (۶) بحار الأنوار: ۷۵ / ۵۳ ح ۸۸.

۵۳۰-العین

اشاره

العین

[۹۱۹۸] ۱ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلی،

عن السكونی، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) أن النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) قال: لا رقی إلا فی ثلاثه: فی

حمه أو عين أو دم لا يرقأ (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۱۹۹] ۲ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العين حق والرقی حق والسحر

حق والفأل حق والطيره ليست بحق والعدوی ليست بحق، الحديث (۲).

[۹۲۰۰] ۳ - القاضی القضاعی رفعه إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا رقيه إلا من عين أو

حمه (۳).

[۹۲۰۱] ۴ - القاضی القضاعی رفعه إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن العين لتدخل الرجل

القبر وتدخل الجمل القدر (۴).

[۹۲۰۲] ۵ - الطبرسی رفعه وقال: جاء فی الخبر أن أسماء بنت عميس قالت: يا رسول الله

ان بنی جعفر تصيبهم العين أفأسترقی لهم؟ قال: نعم، فلو كان شئ يسبق القدر

لسبقه العين (۵).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۵۸ ح ۲۰۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۴۰۰.

۳- (۳) شرح شهاب الأخبار: ۳۴۲ ح ۶۱۷.

۴- (۴) شرح شهاب الأخبار: ۳۶۵ ح ۷۴۹.

۵- (۵) مجمع البيان: ۱۰ / ۳۴۱.

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

[۹۲۰۳] ۶ - الحسن بن الفضل الطبرسی (نجل صاحب مجمع البيان) رفعه إلی الصادق (عليه السلام)

انه قال: العين حق وليس تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيرك فإذا خفت شيئا

من ذلك فقل: ما شاء الله لا قوه إلا بالله العلى العظيم ثلاثا (۱).

[۹۲۰۴] ۷ - نجل الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من أعجبه من أخيه شئ

فليبارك عليه فإن العين حق (۲).

[۹۲۰۵] ۸ - نجل الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا تهيأ أحدكم تهيئه تعجبه

فليقرأ حين يخرج من منزله: المعوذتين فإنه لا يضره شئ بإذن الله تعالى (۳).

[۹۲۰۶] ۹ - نجل الطبرسى رفعه إلى معمر بن خلاد قال: كنت مع الرضا (عليه السلام) بخراسان على

نفقاته فأمرنى أن أتخذ له غاليه فلما اتخذتها فأعجب بها فنظر إليها فقال لى: يا معمر إن

العين حق فاكتب فى رقعه: الحمد وقل هو الله أحد والمعوذتين وآيه الكرسى واجعلها

فى غلاف القاروره (۴).

[۹۲۰۷] ۱۰ - قال الفيض ورفعه فى ذيل قوله تعالى (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك

بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون) (۵):... روى انه كان فى

بنى أسد عيانون فأراد بعضهم على أن يعينه فنزلت (۶).

[۹۲۰۸] ۱۱ - المجلسى نقلا من نوادر الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما رفع الناس أبصارهم إلى شئ إلا وضعه

الله (۷).

[۹۲۰۹] ۱۲ - المجلسى نقلا من جنه الأمان: روى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن العين حق

۱- (۱) مكارم الأخلاق: ۳۸۶.

۲- (۲) مكارم الأخلاق: ۳۸۶.

۳- (۳) مکارم الأخلاق: ۳۸۶.

۴- (۴) مکارم الأخلاق: ۳۸۶.

۵- (۵) سوره القلم: ۵۱ و ۵۲.

۶- (۶) تفسیر الصافی: ۴۸۶ طبع الحجری.

۷- (۷) بحار الأنوار: ۱۴ / ۵۷۴ من طبع الکمبانی.

من زار الحسین (علیه السلام) تشوقا إلیه واحتسابا

وأنها تدخل الجمل والثور التنور (۱).

[۹۲۱۰] ۱۳ - المجلسی نقلا من جنه الأمان انه قال: ذکر عبد الکریم بن محمد بن المظفر

السمعانی فی کتابه أن جبرئیل (علیه السلام) نزل علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فرآه مغتما فسأله عن غمه

فقال: إن الحسنین أصابتهما عین فقال له: یا محمد العین حق فعوذهما بهذه العوذه

وذکرها (۲).

[۹۲۱۱] ۱۴ - المجلسی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: العین تنزل الحالق وهو ذروه الجبل

من قوه أخذها وشده بطشتها (۳).

فی هذا المجال راجع إن شئت مکارم الأخلاق: ۳۸۶، وجامع الأخبار: ۴۴۳،

وبحار الأنوار: ۱۴ / ۵۶۷ طبع الکمبانی و ۶۳ / ۱ من طبع الحروفی بإیران و ۶۰ / ۱

من طبع بیروت، وقد بحث العلامه المجلسی (قدس سره) عن العین بحثا ضافیا،

وسفینه البحار: ۲ / ۳۰۲، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) بحار الأنوار: ۱۴ / ۵۷۲ طبع الکمبانی.

۲- (۲) و (۳) بحار الأنوار: ۱۴ / ۵۷۲ طبع الکمبانی.

۵۳۱-العی

اشاره

العی (۱)

[۹۲۱۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض

أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن مجدور أصابته جنابه فغسلوه فمات

قال: قتلوه ألا سألوا فإن دواء العی السؤال (۲).

[۹۲۱۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسکان، عن الحسن الصیقل قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الحیاء والعفاف والعی

أعنی عی اللسان لا عی القلب من الإیمان (۳).

[۹۲۱۴] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بکر بن صالح، وابن فضال، عن

عبد الله بن إبراهیم الغفاری، عن جعفر بن إبراهیم الجعفری، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ذکر له أن رجلا أصابته جنابه علی جرح کان به فأمر بالغسل

فاغتسل فکز فمات فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قتلوه قتلهم الله إنما کان دواء العی

السؤال (۴).

[۹۲۱۵] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): النساء عی وعوره فاستروا

۱- (۱) العجز والجهل.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۴۰ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۰۶ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۶۸ ح ۴.

الشک

العورات بالبیوت واستروا العی بالسکوت (۱).

الروایه صحیحه الإسناد، ورویها الصدوق فی الفقیه: ۳۹۰ ح ۴۳۲۷.

[۹۲۱۶] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا تبدأوا النساء بالسلام

ولا تدعوهن إلی الطعام فإن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: النساء عی وعوره فاستروا عیهن

بالسکوت واستروا عوراتهن بالبیوت (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۹۲۱۷] ۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن سلیمان بن داود

المنقری، عن حماد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لقمان لابنه:... واسمع لمن هو

أکبر منک سنا وإذا أمروک بأمر وسألوک فقل: نعم ولا تقل: لا، فإن لا عی ولؤم وإذا

تحیرتم فی طریقکم فأنزلوا وإذا شککتم فی القصد فقفوا وتؤامروا، الحدیث (۳).

الروایه معتبره الإسناد. تؤامروا: أی تشاوروا.

[۹۲۱۸] ۷ - الحسین بن سعید، عن محمد بن سنان، عن ابن مسکان، عن الحسن الصیقل

قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) جالسا فبعث غلاما له أعجمیا فی حاجه إلی رجل

فانطلق ثم رجع فجعل أبو عبد الله (علیه السلام) یستفهمه الجواب وجعل الغلام لا یفهمه

مرارا، قال: فلما رأیته لا یعتبر لسانه ولا یفهمه ظننت أن أبا عبد الله (علیه السلام) سیغضب

علیه قال: وأحد أبو عبد الله النظر إلیه ثم قال: أما والله لئن کنت عیی اللسان فما أنت

بعیی القلب ثم قال: إن الحیاء والعی - عی اللسان لا عی القلب - من الإیمان والفحش

والبذاء والسلاطه من النفاق (۴).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۳۵ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۳۴ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۳۴۸.

۴- (۴) کتاب الزهد: ۱۰ ح ۲۱.

زیاره الحسین (علیه السلام) تحط الذنوب

[۹۲۱۹] ۸ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: عی المؤمن

فی لسانه (۱).

[۹۲۲۰] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الثناء بأکثر من الاستحقاق ملق

والتقصیر عن الاستحقاق عی أو حسد (۲).

[۹۲۲۱] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: علامه العی تکرار الکلام عند

المناظره، وکثره التبجج عند المحاوره (۳).

قد تم الجزء السابع من موسوعه أحادیث أهل البیت (علیهم السلام)

فی صبیحه یوم الجمعه غره ربیع الأول عام ۱۴۱۹

علی ید مؤلفها العبد هادی النجفی

ببلده أصبهان صانها الله تعالی عن الحدثان

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلی الله علی محمد وآله الطاهرین المعصومین

ص: ۴۰۸

۱- (۱) جامع الأحادیث: ۱۰۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۳۳۶، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۵۹.

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء الثامن

غ ـ ف

دار احياء التراث العربى

بيروت ـ لبنان

ص: ١

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

١٤٢٣ ه ـ ٢٠٠٢ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت ـ لبنان ـ شارع دكاش ـ هاتف ٢٧٢٦٥٢ ـ ٢٧٢٦٥٥ ـ ٢٧٢٧٨٢ فاكس ٨٥٠٧١٧ ـ ٨٥٠٦٢٣ ص. ب. ٧٩٥٧ / ١١

ص: ٢

باب الغاء

اشاره

باب الغين

ص :۳

۵۳۲-الغباوه

الغباوه

ص :۴

[۹۲۲۲] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن سماعه بن

مهران، عن أبى عبد الله فى حديث جنود العقل والجهل:... والفهم وضده

الغباوه... (۱).

[۹۲۲۳] ۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):...

سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصل وحكمه العدل أرسله على حين فتره من

الرسل وهفوه عن العمل وغباوه من الأمم، الخطبه (۲).

[۹۲۲۴] ۳ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من أقبح الشيم الغباوه (۳).

[۹۲۲۵] ۴ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الغباوه غوايه (۴).

[۹۲۲۶] ۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ضادوا الغباوه بالفطنه (۵).

[۹۲۲۷] ۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كفى بالمرء غباوه أن ينظر من

عيوب الناس إلى ما خفى عليه من عيوبه (۶).

ص :۵

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۹۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۳۷۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۳۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۹۲۶.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۷۰۶۲.

۵۳۳-الغبطه

اشاره

الغبطه

[۹۲۲۸] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن ابن فضال، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنکم فی آجال مقبوضه وأیام معدوده والموت یأتی بغته، من یزرع خیرا یحصد غبطه ومن یزرع شرا یحصد ندامه ولکل زارع ما زرع ولا یسبق البطئ منکم حظه ولا یدرک حریص ما لم یقدر له، من اعطی خیرا فالله أعطاه ومن وقی شرا فالله وقاه (۱).

[۹۲۲۹] ۲ - الکلینی، عن أحمد بن محمد بن أحمد الکوفی وهو العاصمی، عن عبد الواحد ابن الصواف، عن محمد بن إسماعیل الهمدانی، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوصی أصحابه ویقول: أوصیکم بتقوی الله فإنها غبطه الطالب الراجی وثقه الهارب اللاجی واستشعروا التقوی شعارا باطنا واذکروا الله ذکرا خالصا تحیوا به أفضل الحیاه وتسلکوا به طریق النجاه، انظروا فی الدنیا نظر الزاهد المفارق لها فإنها تزیل الثاوی الساکن وتفجع المترف الآمن لا یرجی منها ما تولی فأدبر ولا یدری ما هو آت منها فینتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها إلی فناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فیها إلی الضعف والوهن، فهی کروضه عتم مرعاها

وأعجبت من يراها، عذب شربها، طيب تربها، تمج عروقها الثرى وتنطف فروعها

الندى حتى إذا بلغ العشب أبانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۸ ح ۱۹.

المصدر

فأصبحت كما قال الله: (هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شئ مقتدرا) (۱)

انظروا فى الدنيا فى كثره ما يعجبكم وقله ما ينفعكم (۲).

[۹۲۳۰] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

الفضيل بن عياض، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق

يحسد ولا يغبط (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۲۳۱] ۴ - الصدوق باسناده إلى جابر بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) أن رجلا سأل على بن أبى طالب (عليه السلام) عن قيام الليل بالقراءه، فقال له: ابشر

من صلى من الليل عشر ليله لله مخلصا ابتغاء ثواب الله قال الله تبارك وتعالى لملائكته:

اكتبوا لعبدى هذا من الحسنات عدد ما أنبت فى الليل من حبه وورقه وشجره وعدد

كل قصبه وخوص ومرعى، ومن صلى تسع ليله أعطاه الله عشره دعوات

مستجابات وأعطاه الله كتابه بيمينه، ومن صلى ثمن ليله أعطاه الله أجر شهيد صابر

صادق النيه وشفع فى أهل بيته، ومن صلى سبع ليله خرج من قبره يوم يبعث ووجهه

كالقمر ليله البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين، ومن صلى سدس ليله كتب فى

الأوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صلى خمس ليله زاحم إبراهيم خليل الرحمن

فی قبته، ومن صلی ربع لیله کان فی أول الفائزین حتی یمر علی الصراط کالریح

العاصف ویدخل الجنه بغیر حساب، ومن صلی ثلث لیله لم یبق ملک إلا غبطه بمنزلته

من الله عز وجل وقیل له: ادخل من أی أبواب الجنه الثمانیه شئت، ومن صلی نصف لیله

فلو أعطی ملء الأرض ذهبا سبعین ألف مره لم یعدل جزاءه وکان له بذلک عند

۱- (۱) سوره الکهف: ۴۶.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۷ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۰۷ ح ۷.

العار

الله عز وجل أفضل من سبعین رقبه یعتقها من ولد إسماعیل، ومن صلی ثلثی لیله کان له من

الحسنات قدر رمل عالج أدناها حسنه أثقل من جبل أحد عشر مرات، ومن صلی

لیله تامه تالیا لکتاب الله عز وجل راکعا وساجدا وذاکرا أعطی من الثواب ما أدناه یخرج

من الذنوب کما ولدته أمه ویکتب له عدد ما خلق الله عز وجل من الحسنات ومثلها

درجات ویثبت النور فی قبره وینزع الإثم والحسد من قلبه ویجار من عذاب القبر

ویعطی براءه من النار ویبعث من الآمنین ویقول الرب تبارک وتعالی لملائکته:

یا ملائکتی انظروا إلی عبدی أحیا لیله ابتغاء مرضاتی أسکنوه الفردوس وله فیها مائه

ألف مدینه فی کل مدینه جمیع ما تشتهی الأنفس وتلذ الأعین ولم یخطر علی بال سوی

ما أعددت له من الکرامه والمزید والقربه (۱).

[۹۲۳۲] ۵ - الصدوق، عن علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله البرقی، عن

أبیه، عن جده أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه محمد بن خالد، عن خلف بن حماد،

عن أبی الحسن العبدی، عن الأعمش، عن عبایه بن ربعی، عن عبد الله بن عباس

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أتانی جبرئیل (علیه السلام) وهو فرح مستبشر فقلت له: حبیبی

جبرئیل مع ما أنت فیه من الفرح ما منزله أخی وابن عمی علی بن أبی طالب عند

ربه؟ فقال جبرئیل: یا محمد والذی بعثک بالنبوه واصطفاک بالرساله ما هبطت فی

وقتی هذا إلا لهذا، یا محمد العلی الأعلی یقرء علیک السلام ویقول: محمد نبی رحمتی

وعلی مقیم حجتی لا أعذب من والاه وإن عصانی ولا أرحم من عاداه وإن أطاعنی،

قال ابن عباس: ثم قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا کان یوم القیامه أتانی جبرئیل وبیده

لواء الحمد وهو سبعون شقه الشقه منه أوسع من الشمس والقمر فیدفعه إلی فآخذه

وأدفعه إلی علی بن أبی طالب، فقال رجل: یا رسول الله وکیف یطیق علی علی حمل

۱- (۱) الفقیه: ۱ / ۴۷۵ ح ۱۳۷۴.

الأمر بذکر الله عز وجل

اللواء وقد ذکرت انه سبعون شقه الشقه منه أوسع من الشمس والقمر؟ فغضب

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم قال: یا رجل أنه إذا کان یوم القیامه أعطی الله علیا من القوه مثل

قوه جبرئیل ومن الجمال مثل جمال یوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الصوت

ما یدانی صوت داود ولولا أن داود خطیب فی الجنان لأعطی علی مثل صوته وأن

علیا أول من یشرب من السلسبیل والزنجبیل وإن لعلی وشیعته من الله عز وجل مقاما

یغبطه به الأولون والآخرون (۱).

[۹۲۳۳] ۶ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی بن إبراهیم، عن الیقطینی، عن یونس،

عن ابن أسباط، عن علی بن سالم، عن أبیه، عن ثابت بن أبی صفیه قال: نظر علی

ابن الحسين سيد العابدين صلى الله عليه إلى عبيد الله بن عباس بن على بن

أبى طالب (عليه السلام) فاستعبر ثم قال: ما من يوم أشد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من يوم أحد

قتل فيه عمه حمزه بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله، وبعده يوم موته قتل فيه ابن

عمه جعفر بن أبى طالب ثم قال (عليه السلام): ولا يوم كيوم الحسين صلى الله عليه ازدلف إليه

ثلاثون ألف رجل يزعمون أنهم من هذه الأمه كل يتقرب إلى الله عز وجل بدمه وهو بالله

يذكرهم فلا يتعظون، حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال (عليه السلام): رحم الله العباس

فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه فأبدله الله عز وجل بهما جناحين يطير

بهما مع الملائكه فى الجنه كما جعل لجعفر بن أبى طالب، وإن للعباس عند الله تبارك

وتعالى منزله يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامه (۲).

[۹۲۳۴] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا ينزجر من الله بزاجر ولا

يتعظ منه بواعظ وهو يرى المأخوذين على الغره حيث لا إقاله ولا رجعه كيف نزل

بهم ما كانوا يجهلون وجاءهم من فراق الدنيا ما كانوا يأمنون وقدموا من الآخره على

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والتسعون ح ۱۰ / ۷۵۶ الرقم ۱۰۱۹.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس السبعون ح ۱۰ / ۵۴۷ الرقم ۷۳۱.

ذكر الله فى كل مجلس

ما كانوا يوعدون، فغير موصوف ما نزل بهم اجتمعت عليهم سكره الموت وحسره

الفوت ففترت لها أطرافهم وتغيرت لها ألوانهم ثم ازداد الموت فيهم ولوجا فحيل بين

أحدهم وبين منطقه وإنه لبين أهله ينظر ببصره ويسمع بأذنه على صحه من عقله

وبقاء من لبه ويفكر فيم أفنى عمره وفيم أذهب دهره ويتذكر أموالا جمعها، أغمض فى

مطالبها وأخذها من مصرحاتها ومشتبهاتها قد لزمته تبعات جمعها وأشرف على

فراقها تبقى لمن ورائه ينعمون فيها ويتمتعون بها فيكون المهنأ لغيره والعبء على ظهره

والمرء قد غلقت رهونه بها يعض يده ندامه على ما أصحر له عند الموت من أمره

ويزهد فيما كان يرغب فيه أيام عمره ويتمنى أن الذى كان يغبطه بها ويحسده عليها قد

حازها دونه، فلم يزل الموت يبالغ فى جسده حتى خالط لسانه سمعه فصار بين أهله

لا ينطق بلسانه ولا يسمع بسمعه يردد طرفه بالنظر فى وجوههم يرى حركات

ألسنتهم ولا يسمع رجع كلامهم، ثم ازداد الموت التياطا فقبض بصره كما قبض سمعه

وخرجت الروح من جسده فصار جيفه بين أهله قد أوحشوا من جانبه وتباعدوا من

قربه لا يسعد باكيا ولا يجيب داعيا ثم حملوه إلى مخط فى الأرض فأسلموه فيه إلى

عمله وانقطعوا عن زورته، الخطبه (۱).

[۹۲۳۵] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن غيرها (الدنيا) أنك

ترى المرحوم مغبوطا والمغبوط مرحوما، ليس ذلك إلا نعيما زل وبؤسا

نزل... (۲).

[۹۲۳۶] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب مستقبل يوما ليس بمستدبره

ومغبوط فى أول ليله قامت بواكيه فى آخره (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۰۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۳۸۰.

تحريم زكاه غير الساده عليهم

[۹۲۳۷] ۱۰ - الديلمى، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه كتب إلى بعض أصحابه يعزيه: أما

بعد فعظم الله جل اسمه لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر، إن أنفسنا

وأموالنا وأهالينا مواهب الله الهنيئه وعواريه المسترده بها إلى أجل معدود ويقبضها

لوقت معلوم وقد جعل الله تعالى علينا الشكر إذا أعطى والصبر إذا ابتلى وقد كان ابنك

من مواهب الله تعالى فى غبطه وسرور، وقبضه منك بأجر مدخور إن صبرت

واحتسبت، فلا تجزعن أن تحبط جزعك أجرك وان تندم غدا على ثواب مصيبتك

فإنك لو قدمت على ثوابها علمت أن المصيبه قد قصرت عنها، واعلم ان الجزع لا يرد

فائتا ولا يدفع حسن قضاء، فليذهب أسفك ما هو نازل بك مكان ابنك والسلام (۱).

ص: ۱۱

۱- (۱) أعلام الدين: ۲۹۵.

۵۳۴-الغبن

اشاره

الغبن

[۹۲۳۸] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن على، عن أبى جميله، عن إسحاق

ابن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غبن المسترسل سحت (۱).

[۹۲۳۹] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن عثمان بن عيسى، عن ميسر، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غبن المؤمن حرام (۲)

[۹۲۴۰] ۳ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن

إسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا سليمان

لا تدع قيام الليل فإن المغبون من حرم قيام الليل (۳).

[۹۲۴۱] ۴ - الصدوق رفعه إلى أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: ماکس المشتری فإنه أطیب للنفس

وإن اعطی الجزیل فإن المغبون فی بیعه وشرائه غیر محمود ولا مأجور (۲).

[۹۲۴۲] ۵ - الصدوق قال: وفی روایه عمرو بن جمیع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: غبن

المسترسل ربا (۳).

[۹۲۴۳] ۶ - الصدوق باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... من اعتدل یوماه فهو

مغبون... (۴).

ص: ۱۲

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۵ / ۱۵۳ ح ۱۴ و ۱۵. (۳) علل الشرایع: ۳۶۳ ح ۲.

۲- (۴) الفقیه: ۳ / ۱۹۷ ح ۳۷۴۲.

۳- (۵) الفقیه: ۳ / ۲۷۲ ح ۳۹۸۳.

۴- (۶) الفقیه: ۴ / ۳۸۲.

ذکر الله عز وجل کثیرا

[۹۲۴۴] ۷ - المفید، عن أحمد بن محمد، عن أبیه ابن الولید، عن الصفار، عن العباس بن

معروف، عن علی بن مهزیار، عن علی بن حدید، عن علی بن النعمان رفعه

وقال:... وکان أبو عبد الله (علیه السلام) یقول: المغبون من غبن عمره ساعه بعد

ساعه... (۱).

[۹۲۴۵] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبته المعروفه

بالدیباج:... المغبون من غبن دینه والمغبوط من سلم له دینه وحسن یقینه... (۲).

[۹۲۴۶] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والمغبون من غبن نفسه

والمغبوط من سلم له دینه... (۳).

[۹۲۴۷] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الرکون إلی الدنیا مع ما تعاین

منها جهل والتقصير فی حسن العمل إذا وثقت بالثواب علیه غبن والطمأنینه إلی کل

أحد قبل الاختبار له عجز (۴).

[۹۲۴۸] ۱۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) إنه قال: المغبون من شغل بالدنیا وفاته

حظه من الآخره (۵)

[۹۲۴۹] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): المغبون من فسد دینه (۶).

[۹۲۵۰] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): المغبون من باع جنه علیه بمعصیه دنیه (۷).

[۹۲۵۱] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): من أغبن ممن باع الله سبحانه بغیره (۸).

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح ۶ / ۱۸۳.

۲- (۲) تحف العقول: ۱۵۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۸۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۰۱۰ و ۱۲۸۷ و ۱۳۵۲ و ۸۰۸۳، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۶۰.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۰۱۰ و ۱۲۸۷ و ۱۳۵۲ و ۸۰۸۳، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۶۰.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۲۰۱۰ و ۱۲۸۷ و ۱۳۵۲ و ۸۰۸۳، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۶۰.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۲۰۱۰ و ۱۲۸۷ و ۱۳۵۲ و ۸۰۸۳، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۶۰.

۵۳۵-الغد

اشاره

الغد

[۹۲۵۲] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

معمر بن خلاد قال: سمعت إسماعیل بن إبراهیم یقول للرضا (علیه السلام): إن ابنی فی لسانه

ثقل فأنا أبعث به إلیک غدا تمسح علی رأسه وتدعو له فإنه مولاک، فقال: هو مولی

أبی جعفر فابعث به غدا إلیه (۱).

[۹۲۵۳] ۲ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذب بن

ثابت، عن عمرو بن جمیع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی

إن هذا الدین متین فأوغل فیه برفق ولا تبغض إلی نفسک عباده ربک فإن المنبت

- یعنی المفرط - لا ظهرا أبقی ولا أرضا قطع، فاعمل عمل من یرجو أن یموت هرما

واحذر حذر من یتخوف أن یموت غدا (۲).

[۹۲۵۴] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن جعفر بن محمد الأشعری، عن عبد الله بن

میمون، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: دخل أمیر المؤمنین صلوات الله علیه المسجد فإذا

هو برجل علی باب المسجد کئیب حزین فقال له أمیر المؤمنین (علیه السلام): ما لک؟ قال

یا أمیر المؤمنین أصبت بأبی وأمی وأخی وأخشی أن أکون قد وجلت، فقال له

أمیر المؤمنین (علیه السلام): علیک بتقوی الله والصبر تقدم علیه غدا والصبر فی الأمور بمنزله

الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۲۱ ح ۱۱.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۸۷ ح ۶.

السؤال من الله

فسدت الأمور (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۲۵۵] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یحیی بن عقبه

الأزدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): مثل الحریص علی الدنیا

كمثل دوده القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما

قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فيما وعظ به لقمان ابنه: يا بنى إن الناس قد جمعوا

قبلك لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد

أمرت بعمل ووعدت عليه أجرا فأوف عملك واستوف أجرك، ولا تكن فى هذه

الدنيا بمنزله شاه وقعت فى ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن

اجعل الدنيا بمنزله قنطره على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر،

أخربها ولا تعمرها فإنك لم تؤمر بعمارتها.

واعلم انك ستسأل غدا إذا وقفت بين يدى الله عز وجل عن أربع: شبابك فيما أبليته

وعمرك فيما أفنيته ومالك مما اكتسبته وفيما أنفقته، فتأهب لذلك وأعد له جوابا ولا

تأس على ما فاتك من الدنيا، فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه

فخذ حذرك وجد فى أمرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد

التوبه فى قلبك وأكمش فى فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك

وبين ما ترید (۲).

[۹۲۵۶] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه

يعظه: أوصيك ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۰ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۳۴ ح ۲۰.

من اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا، فبدنه مع أهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخره فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافى إلا ما لا بد له من كسره منه يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقه ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد وأتعب بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوه فى بدنه وشده فى عقله وما ذخر له فى الآخره أكثر، فأرفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقى من عمرك ولا تقل غدا أو بعد غد فإنما هلك من كان قبلك بإقامتهم على الأمانى والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا إنخزال، أعننا الله وإياك على طاعته ووفقنا الله وإياك لمرضاته (١).

[٩٢٥٧] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن عبد الله بن مسكان، عن إبراهيم بن شعيب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن أبى قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله إذا أراد الحاجه فقال: إن استطعت أن تلى ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فإنه جنه لك غدا (٢).

[٩٢٥٨] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال على بن الحسين (عليه السلام): عجبا للمتكبر الفخور الذى كان بالأمس نطفه ثم هو غدا جيفه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۳۶ ح ۲۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۶۲ ح ۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۲۸ ح ۱.

السؤال من الناس

[۹۲۵۹] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن الحسین بن إسحاق، عن علی بن مهزیار، عن فضاله، عن إسماعیل بن أبی زیاد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ما أنزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله قال: وقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل وکان یقول: لو رأی العبد أجله وسرعته إلیه لأبغض العمل من طلب الدنیا (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۲۶۰] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن یحیی بن عمران، عن ابن مسکان، عن ضریس قال: سأل المدائنی أبا جعفر (علیه السلام) قال: إن لنا زکاه نخرجها من أموالنا ففیمن نضعها؟ فقال: فی أهل ولایتک، فقال: إنی فی بلاد لیس فیها أحد من أولیائک؟ فقال: ابعث بها إلی بلدهم تدفع إلیهم ولا تدفعها إلی قوم إن دعوتهم غدا إلی أمرک لم یجیبوک وکان والله الذبح (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۲۶۱] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثروا الولد أكاثر بكم الأمم غدا (۳).

[۹۲۶۲] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمن رواه عن

أبى جعفر أو أبى عبد الله (عليهما السلام) قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) برجل قد أقر على نفسه

بالفجور، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) لأصحابه: اغدوا غدا على متلثمين، فغدوا عليه

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۵۹ ح ۳۰.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۵۵۵ ح ۱۱.
۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲ ح ۳.

الصبر فى جميع الأمور

متلثمين فقال لهم: من فعل مثل فعله فلا يرجمه فلينصرف قال: فانصرف بعضهم

وبقى بعض فرجمه من بقى منهم (۱).

[۹۲۶۳] ۱۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على بن

حماد اللحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن أباه قال: يا بنى إنك إن خالفتنى فى العمل لم تنزل

معى غدا فى المنزل ثم قال أبى الله عز وجل أن يتولى قوم قوما يخالفونهم فى أعمالهم ينزلون

معهم يوم القيامه كلا ورب الكعبه (۲).

[۹۲۶۴] ۱۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فكونوا من أبناء الآخره ولا

تكونوا من أبناء الدنيا فإن كل ولد سيلحق بأبيه يوم القيامه وإن اليوم عمل ولا

حساب وغدا حساب ولا عمل (۳).

[۹۲۶۵] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لأبى ذر لما أخرج إلى الربذه:

يا أبا ذر إنك غضبت لله فارج من غضبت له، إن القوم خافوك على دنياهم وخفتهم

على دينک، فاترک فی أیدیهم ما خافوک علیه وأهرب منهم بما خفتهم علیه، فما

أحوجهم إلی ما منعتهم وما أغناک عما منعوک، وستعلم من الرابح غدا والأکثر

حسدا، ولو أن السماوات والأرضین کانتا علی عبد رتقا ثم اتقی الله لجعل الله منهما

مخرجا، لا یؤنسنک إلا الحق ولا یوحشنک إلا الباطل فلو قبلت دنیاهم لأحبوک ولو

قرضت منها لأمنوک (۴).

[۹۲۶۶] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... أوصیکم عباد الله بتقوی الله

وطاعته فإنها النجاه غدا والمنجاه أبدا... (۵).

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۱۸۸ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۵۳ ح ۳۵۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۴۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۳۰.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۱.

ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم

[۹۲۶۷] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... عباد الله أوصیکم بتقوی الله

فإنها حق الله علیکم الموجبه علی الله حقکم وان تستعینوا علیها بالله وتستعینوا بها

علی الله فإن التقوی فی الیوم الحرز والجنه وفی غد الطریق إلی الجنه مسلکها واضح

وسالکها رابح ومستودعها حافظ... (۱).

[۹۲۶۸] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فتزودوا فی الدنیا من الدنیا

ما تحرزون به أنفسکم غدا فاتقی عبد ربه، نصح نفسه وقدم توبته وغلب

شهوته... (۲).

[۹۲۶۹] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: للظالم البادی غدا بکفه

عضه (۳).

[۹۲۷۰] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... عجبت للمتکبر الذی کان

بالأمس نطفه ویکون غدا جیفه... (۴).

[۹۲۷۱] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یا بن آدم الرزق رزقان: رزق

تطلبه ورزق یطلبک فإن لم تأته أتاک فلا تحمل هم سنتک علی هم یومک کفاک کل یوم

علی ما فیه فإن تکن السنه من عمرک فإن الله تعالی سیؤتیک فی کل غد جدید ما قسم

لک وإن لم تکن السنه من عمرک فما تصنع بالهم ما لیس لک ولن یسبقک إلی رزقک

طالب ولن یغلبک علیه غالب ولن یبطئ عنک ما قد قدر لک (۵).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۶۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۸۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۶.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۹.

۵۳۶-الغدر

اشاره

الغدر

[۹۲۷۲] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یجیء کل غادر یوم القیامه بإمام مائل

شدقه حتی یدخل النار ویجیء کل ناکث بیعه إمام أجذم حتی یدخل النار (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۲۷۳] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد

الأنصاری، عن یحیی بن عبد الله بن الحسن، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یجیء کل غادر بإمام یوم القیامه مائلا شدقه حتی یدخل النار (۲).

[۹۲۷۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

یحیی، عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن قریتین من أهل

الحرب لکل واحده منهما ملک علی حده اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم إن أحد الملکین غدر

بصاحبه فجاء إلی المسلمین فصالحهم علی أن یغزو معهم تلک المدینه؟ فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): لا ینبغی للمسلمین أن یغدروا ولا یأمروا بالغدر ولا یقاتلوا مع

الذین غدروا ولکنهم یقاتلون المشرکین حیث وجدوهم ولا یجوز علیهم ما عاهد

علیه الکفار (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۳۷ ح ۲ و ۵ و ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۳۷ ح ۲ و ۵ و ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۳۷ ح ۲ و ۵ و ۴.

إن الصاعقه لا تصیب ذاکرا

[۹۲۷۵] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن أسباط، عن عمه

یعقوب بن سالم، عن أبی الحسن العبدی، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفه: يا أيها الناس

لولا كراهيه الغدر كنت من أدهى الناس ألا إن لكل غدره فجره ولكل فجره كفره ألا

وإن الغدر والفجور والخيانه فى النار (۱).

[۹۲۷۶] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن يحيى بن عمران، عن يونس، عن عبد الله

ابن سليمان قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ما من رجل آمن رجلا على ذمه ثم قتله إلا

جاء يوم القيامه يحمل لواء الغدر (۲).

[۹۲۷۷] ۶ - الصدوق باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه انه

قال:... ما أقبح... والغدر من السلطان، كفر النعم موق ومجالسه الأحمق شوم،

اعرف الحق لمن عرفه لك شريفا كان أو وضيعا، من ترك القصد جار، من تعدى

الحق ضاق مذهبه، كم من دنف قد نجا وصحيح قد هوى، قد يكون اليأس إدراكا

والطمع هلاكا استعتب من رجوت عتابه، لا تبيتن من امرء على غدر، الغدر شر

لباس المرء المسلم، من غدر ما أخلق أن لا يوفى له،... الحديث (۳).

[۹۲۷۸] ۷ - الصدوق باسناده إلى ابن مسعود، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أربع من كن فيه فهو

منافق وإن كانت فيه واحده منهن كانت فيه خصله من النفاق حتى يدعها: من إذا

حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر (۴).

[۹۲۷۹] ۸ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن

الحسن ابن الحصين، عن موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۳۸ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۱ ح ۳.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۹۰.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۵۴ ح ۱۲۹.

العاقبه

بكير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أربعه أسرع شئ عقوبه: رجل أحسنت إليه ويكافيك بالإحسان إليه إساءه، ورجل لا تبغى عليه وهو يبغى عليك، ورجل عاهدته على أمر فمن أمرك الوفاء له ومن أمره الغدر بك، ورجل يصل قرابته ويقطعونه (۱).

[۹۲۸۰] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى معاويه لعنه الله تعالى: والله ما معاويه بأدهى منى ولكنه يغدر ويفجر ولولا كراهيه الغدر لكنت من أدهى الناس ولكن كل غدره فجره وكل فجره كفره ولكل غادر لواء يعرف به يوم القيامه، والله ما استغفل بالمكيده ولا استغمز بالشديده (۲).

[۹۲۸۱] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أيها الناس إن الوفاء توأم الصدق ولا أعلم جنه أوقى منه وما يغدر من علم كيف المرجع، ولقد أصبحنا فى زمان قد اتخذ أكثر أهله الغدر كيسا ونسبهم أهل الجهل فيه إلى حسن الحيله، مالهم قاتلهم الله، قد يرى الحول القلب وجه الحيله ودونها مانع من أمر الله ونهيه فيدعها رأى عين بعد القدره عليها وينتهز فرصتها من لا حريجه له فى الدين (۳).

[۹۲۸۲] ۱۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الوفاء لأهل الغدر غدر عند الله والغدر بأهل الغدر وفاء عند الله (۴).

[۹۲۸۳] ۱۲ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغدر شيمه اللئام (۵).

[۹۲۸۴] ۱۳ - وعنه (عليه السلام): الغدر يضاعف السيئات (۶).

[۹۲۸۵] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): الغدر یعظم الوزر ویزری بالقدر (۷).

ص: ۲۲

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۳۰ ح ۷۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۰۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۴۱

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۵۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۹۰ و ۶۴۲ و ۲۱۹۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۹۰ و ۶۴۲ و ۲۱۹۱.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۲۹۰ و ۶۴۲ و ۲۱۹۱.

السب

[۹۲۸۶] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): إیاک والغدر فإنه أقبح الخیانه وإن الغدور لمهان عند الله (۱).

[۹۲۸۷] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): ثلاث هن شین الدین: الفجور والغدر والخیانه (۲).

[۹۲۸۸] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من غدر شأنه غدره (۳).

[۹۲۸۹] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): من علامات اللؤم الغدر بالمواثیق (۴).

[۹۲۹۰] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا إیمان لغدور (۵).

[۹۲۹۱] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا تدوم مع الغدر صحبه خلیل (۶).

ص: ۲۳

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۲۶۶۴ و ۴۶۷۷ و ۷۸۳۳ و ۹۲۹۸ و ۱۰۴۴۲ و ۱۰۶۰۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۶۶۴ و ۴۶۷۷ و ۷۸۳۳ و ۹۲۹۸ و ۱۰۴۴۲ و ۱۰۶۰۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۶۶۴ و ۴۶۷۷ و ۷۸۳۳ و ۹۲۹۸ و ۱۰۴۴۲ و ۱۰۶۰۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۶۶۴ و ۴۶۷۷ و ۷۸۳۳ و ۹۲۹۸ و ۱۰۴۴۲ و ۱۰۶۰۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۶۶۴ و ۴۶۷۷ و ۷۸۳۳ و ۹۲۹۸ و ۱۰۴۴۲ و ۱۰۶۰۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۶۶۴ و ۴۶۷۷ و ۷۸۳۳ و ۹۲۹۸ و ۱۰۴۴۲ و ۱۰۶۰۱.

۵۳۷-الغدیر

اشاره

مسجد غدیر خم

[۹۲۹۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن الحجال، عن

عبد الصمد بن بشیر، عن حسان الجمال قال: حملت أبا عبد الله (علیه السلام) من المدینه إلی

مکه فلما انتهینا إلی مسجد الغدیر نظر إلی میسره المسجد فقال: ذلک موضع قدم

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حیث قال: من کنت مولاه فعلی مولاه ثم نظر إلی الجانب الآخر

فقال: ذلک موضع فسطاط أبی فلان وفلان وسالم مولی أبی حذیفه وأبی عبیده

الجراح فلما أن رأوه رافعا یدیه قال بعضهم لبعض: انظروا إلی عینیه تدور کأنهما عینا

مجنون فنزل جبرئیل (علیه السلام) بهذه الآیه (وإن یکاد الذین کفروا لیزلقونک بأبصارهم

لما سمعوا الذکر ویقولون انه لمجنون * وما هو إلا ذکر للعالمین) (۱) (۲).

الروایه من حیث السند صحیحه ونقلها الصدوق فی الفقیه: ۲ / ۵۵۹ الرقم

۳۱۴۴، والشیخ فی التهذیب: ۳ / ۲۶۳ ح ۶۶، وزاد فی آخرها: ثم قال: یا حسان

لولا إنک جمالی لما حدثتک بهذا الحدیث.

استحباب الصلاه فی مسجد غدیر خم

[۹۲۹۳] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

یحیی، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا إبراهیم (علیه السلام) عن الصلاه فی مسجد

۱- (۱) سوره القلم: ۵۰ و ۵۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۶۶ ح ۲.

غسل یوم الغدیر

غدير خم بالنهار وأنا مسافر فقال: صل فيه فإن فيه فضلا وقد كان أبى يأمر

بذلك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقلها الصدوق فى الفقيه: ۲ / ۵۵۹ الرقم ۳۱۴۳،

والشيخ فى التهذيب: ۶ / ۱۸ ح ۲۱.

[۹۲۹۴] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يستحب الصلاه فى مسجد الغدير لأن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أقام فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو موضع أظهر الله عز وجل فيه الحق (۲).

نقلها الصدوق بسنده الصحيح فى الفقيه: ۲ / ۵۵۹ الرقم ۳۱۴۲، والشيخ بسنده

عن الكلينى فى التهذيب: ۶ / ۱۸ ح ۲۲، وجعل لهذا العنوان الشيخ الحر العاملى (قدس سره)

بابين فى وسائل الشيعه: ۵ / ۲۸۶ و ۱۴ / ۳۷۴ من طبع آل البيت.

غسل يوم الغدير

[۹۲۹۵] ۱ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن الحسن الحسينى قال: حدثنا محمد بن موسى

الهمدانى قال: حدثنا على بن حسان الواسطى قال: حدثنا على بن الحسين العبدى

قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: صيام يوم غدير خم يعدل صيام عمر

الدنيا... إلى أن قال: من صلى فيه ركعتين يغتسل عند زوال الشمس من قبل أن

تزول مقدار نصف ساعه يسأل الله عز وجل يقرأ فى كل ركعه سوره الحمد مره،

الحديث (۳).

قال الشيخ المفيد: «غسل يوم الغدير سنه» وقال الشيخ الطوسى فى

شرحه: «ونحن نذكر فيما بعد عند ذكرنا صلاه يوم الغدير ما يدل على أن الغسل فى

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۶۶ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۶۷ ح ۳.

۳- (۳) التهذیب: ۳ / ۱۴۳ ح ۳.

صلاه یوم الغدیر

هذا الیوم مستحب مندوب إلیه وعلیه أیضا إجماع الفرقه المحقه لا یختلفون فی

ذلک» (۱).

[۹۲۹۶] ۲ - السید علی بن طاوس نقلا من کتاب محمد بن علی الطرازی قال: رویناه

بإسنادنا إلی عبد الله بن جعفر الحمیری، عن هارون بن مسلم، عن أبی الحسن

اللیثی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث طویل ذکر فیه فضل یوم الغدیر... إلی أن

قال: فإذا کان صبیحه ذلک الیوم وجب الغسل فی صدر نهاره... (۲).

[۹۲۹۷] ۳ - رضی الدین علی بن یوسف بن المطهر الحلی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه

قال: صیام یوم غدیر خم... إلی أن قال: ومن صلی فیه رکعتین یغتسل لهما قبل

الزوال بنصف ساعه، الحدیث (۳).

فی هذا المجال راجع إن شئت وسائل الشیعه: ۳ / ۳۳۷، ومستدرک الوسائل:

۲ / ۵۲۰.

صلاه یوم الغدیر

[۹۲۹۸] ۱ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن الحسن الحسینی، قال: حدثنا محمد بن

موسی الهمدانی، قال: حدثنا علی بن حسان الواسطی، قال: حدثنا علی بن الحسین

العبدی، قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (علیه السلام) یقول: صیام یوم غدیر خم یعدل صیام

عمر الدنیا لو عاش إنسان ثم صام ما عمرت الدنیا لکان له ثواب ذلک، وصیامه یعدل

عند الله عز وجل فی کل عام مائه حجه ومائه عمره مبرورات متقبلات، وهو عید الله

الأكبر، وما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا وتعيد فى هذا اليوم وعرف حرمته واسمه فى السماء

يوم العهد المعهود وفى الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود، من صلى فيه

۱- (۱) التهذيب: ۱ / ۱۱۴.

۲- (۲) الاقبال: ۴۷۴.

۳- (۳) العدد القويه: ۱۶۶ ح ۴.

الصحبه

ركعتين يغتسل عند زوال الشمس من قبل أن تزول مقدار نصف ساعه يسأل الله عز وجل

يقرء فى كل ركعه سوره الحمد مره وعشر مرات قل هو الله أحد وعشر مرات آيه

الكرسى وعشر مرات إنا أنزلناه، عدلت عند الله عز وجل مائه ألف حجه ومائه ألف

عمره، ما سأل الله عز وجل حاجه من حوائج الدنيا وحوائج الآخره إلا قضيت كائنه ما

كانت الحاجه، وإن فاتتك الركعتان والدعاء قضيتهما بعد ذلك ومن فطر فيه مؤمنا كان

كمن أطعم فئاما وفئاما وفئاما فلم يزل يعد إلى أن عقد بيده عشرا، ثم قال: أتدرى

كم الفئام؟ قلت: لا قال: مائه ألف كل فئام كان له ثواب من أطعم بعددها من النبيين

والصديقين والشهداء فى حرم الله عز وجل وسقاهم فى يوم ذى مسغبه، والدرهم فيه بألف

ألف درهم قال: لعلك ترى ان الله عز وجل خلق يوما أعظم حرمه منه لا والله لا والله لا والله

ثم قال: وليكن من قولكم إذا التقيتم أن تقولوا: «الحمد لله الذى أكرمنا بهذا اليوم

وجعلنا من الموفين بعهده إلينا وميثاقه الذى واثقنا به من ولايه ولاه أمره والقوام

بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين».

ثم قال: وليكن من دعائك فى دبر هاتين الركعتين أن تقول: «ربنا إننا سمعنا

مناديا ينادى للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا

وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامه إنك لا تخلف

الميعاد». ثم تقول بعد ذلك: «اللهم إنى أشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك

وحمله عرشك وسكان سماواتك وأرضك بأنك أنت الله الذى لا اله إلا أنت المعبود

الذى ليس من لدن عرشك إلى قرار أرضك معبود يعبد سواك إلا باطل مضمحل غير

وجهك الكريم لا اله إلا أنت المعبود فلا معبود سواك تعاليت عما يقول الظالمون علوا

كبيرا وأشهد أن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبدك ورسولك وأشهد ان عليا صلوات الله عليه أمير

المؤمنين ووليهم ومولاهم، ربنا إننا سمعنا بالنداء وصدقنا المنادى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا

نادى بنداء عنك بالذى أمرته به أن يبلغ ما أنزلت إليه من ولايه ولى أمرك فحذرته

وأنذرته إن لم يبلغ أن تسخط عليه وأنه إن بلغ رسالاتك عصمته من الناس فنادى

ص: ٢٧

البذاء

مبلغا وحيك ورسالاتك ألا من كنت مولاه فعلى مولاه، ومن كنت وليه فعلى وليه،

ومن كنت نبيه فعلى أميره، ربنا فقد أجبنا داعيك النذير المنذر محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبدك

ورسولك إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) الذى أنعمت عليه وجعلته مثلا لبنى إسرائيل أنه

أمير المؤمنين ومولاهم ووليهم إلى يوم القيامه يوم الدين فإنك قلت: (إن هو إلا عبد

أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبنى إسرائيل) (١) ربنا آمنا واتبعنا مولانا ووليا

وهادينا وداعينا وداعى الأنام وصراطك المستقيم السوى وحجتك وسبيلك الداعى

إليك على بصيره هو ومن اتبعه، وسبحان الله عما يشركون بولايته وبما يلحدون باتخاذ

الولائج دونه، فاشهد يا الهى أنه الإمام الهادى المرشد الرشيد على أمير المؤمنين الذى

ذكرته فی کتابک فقلت: (وأنه فی أم الکتاب لدینا لعلی حکیم) (۲) لا أشرک معه

إماما ولا أتخذ من دونه ولیجه، اللهم فإنا نشهد أنه عبدک الهادی من بعد نبیک النذیر

المنذر وصراطک المستقیم وأمیر المؤمنین وقائد الغر المحجلین وحجتک البالغه ولسانک

المعبر عنک فی خلقک والقائم بالقسط من بعد نبیک ودیان دینک وخازن علمک

وموضع سرک وعیبه علمک وأمینک المأمون المأخوذ میثاقه مع میثاق رسولک (صلی الله علیه وآله وسلم)

من جمیع خلقک وبریتک، شهاده بالإخلاص لک بالوحدانیه بأنک أنت الله الذی لا اله

إلا أنت وأن محمدا عبدک ورسولک وعلیا أمیر المؤمنین وأن الإقرار بولایته تمام

توحیدک والإخلاص بوحدانیتک وکمال دینک وتمام نعمتک وفضلک علی جمیع خلقک

وبریتک فإنک قلت وقولک الحق: (الیوم أکملت لکم دینکم وأتممت علیکم نعمتی

ورضیت لکم الاسلام دینا) (۳) اللهم فلک الحمد علی ما مننت به علینا من

الإخلاص لک بوحدانیتک إذ هدیتنا لموالاه ولیک الهادی من بعد نبیک المنذر ورضیت

لنا الإسلام دینا بموالاته وأتممت علینا نعمتک التی جددت لنا عهدک ومیثاقک

ص: ۲۸

۱- (۱) سوره الزخرف: ۵۹.

۲- (۲) سوره الزخرف: ۴.

۳- (۳) سوره المائده: ۳.

السبب

وذکرتنا ذلک وجعلتنا من أهل الإخلاص والتصدیق بعهدک ومیثاقک ومن أهل

الوفاء بذلک ولم تجعلنا من الناکثین والجاحدین والمکذبین بیوم الدین ولم تجعلنا من

أتباع المغیرین والمبدلین والمنحرفین والمبتکین آذان الأنعام والمغیرین خلق الله، ومن

الذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله وصدهم عن السبيل وعن الصراط المستقيم» وأكثر من قولك فى يومك وليلتك أن تقول: «اللهم العن الجاحدين والناكثين والمغيرين والمكذبين بيوم الدين من الأولين والآخرين، اللهم فلك الحمد على أنعامك علينا بالذى هديتنا إلى ولايه ولاه أمرك من بعد نبيك الأئمه الهداه الراشدين الذين جعلتهم أركانا لتوحيدك وأعلام الهدى ومنار التقوى والعروه الوثقى وكمال دينك وتمام نعمتك فلك الحمد آمنا بك وصدقنا بنبيك واتبعنا من بعده النذير المنذر ووالينا وليهم وعادينا عدوهم وبرئنا من الجاحدين والناكثين والمكذبين إلى يوم الدين، اللهم فكما كان من شأنك يا صادق الوعد يا من لا يخلف الميعاد يا من هو كل يوم فى شأن أن أنعمت علينا بموالاه أوليائك المسؤول عنها عبادك فإنك قلت وقولك الحق: (ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم) (١) وقلت: (وقفوهم إنهم مسؤولون) (٢) ومننت علينا بشهاده الإخلاص لك بموالاه أوليائك الهداه من بعد النذير المنذر والسراج المنير وأكملت الدين بموالاتهم والبراءه من عدوهم وأتمت علينا النعمه التى جددت لنا عهدك وذكرتنا ميثاقك المأخوذ منا فى مبتدأ خلقك إيانا وجعلتنا من أهل الإجابه وذكرتنا العهد والميثاق ولم تنسنا ذكرك فإنك قلت: (وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى) (٣) اللهم بلى شهدنا بمنك ولطفك بأنك أنت الله لا اله إلا أنت ربنا ومحمد عبدك ورسولك نبينا وعلى أمير المؤمنين والحجه العظمى وآيتك الكبرى والنبأ

١- (١) سوره التكاثر: ٨.

٢- (٢) سوره الصافات: ٢۴.

۳- (۳) سوره الأعراف: ۱۷۲.

العباد

العظيم الذى هم فيه مختلفون، اللهم فكما كان من شأنك أن أنعمت علينا بالهدايه إلى معرفتهم فليكن من شأنك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تبارك لنا فى يومنا هذا الذى ذكرتنا فيه عهدك وميثاقك وأكملت ديننا وأتممت علينا نعمتك وجعلتنا من أهل الإجابه والإخلاص بوحدانيتك ومن أهل الإيمان والتصديق بولايه أوليائك والبراءه من أعدائك وأعداء أوليائك الجاحدين المكذبين بيوم الدين، وأن لا تجعلنا من الغاوين ولا تلحقنا بالمكذبين بيوم الدين واجعل لنا قدم صدق مع النبيين وتجعل لنا مع المتقين إماما إلى يوم الدين، يوم يدعى كل أناس بإمامهم واحشرنا فى زمره الهداه المهديين، وأحينا ما أحييتنا على الوفاء بعهدك وميثاقك المأخوذ منا وعلينا لك واجعل لنا مع الرسول سبيلا وثبت لنا قدم صدق فى الهجره، اللهم واجعل محيانا خير المحيا ومماتنا خير الممات ومنقلبنا خير المنقلب حتى توفانا وأنت عنا راض قد أوجبت لنا حلول جنتك برحمتك والمثوى فى دارك والإنابه إلى دار المقامه من فضلك لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب، ربنا إنك أمرتنا بطاعه ولاه أمرك وأمرتنا أن نكون مع الصادقين فقلت: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) (۱)

وقلت: (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) (۲) فسمعنا وأطعنا، ربنا فثبت أقدامنا وتوفنا مسلمين مصدقين لأوليائك ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب، اللهم إنى أسألك بالحق الذى جعلته عندهم وبالذى فضلتهم على العالمين جميعا أن تبارك لنا فى يومنا هذا الذى أكرمتنا فيه وأن تتم علينا نعمتك وتجعله عندنا مستقرا ولا تسلبناه أبدا ولا تجعله مستودعا فإنك قلت:

([ف] مستقر ومستودع) (۳) فاجعله مستقرا ولا تجعله مستودعا وارزقنا نصر

ص: ۳۰

۱- (۱) سوره النساء: ۵۹.

۲- (۲) سوره التوبه: ۱۱۹.

۳- (۳) سوره الأنعام: ۹۸.

السبق

دینک مع ولی هاد منصور من أهل بیت نبیک واجعلنا معه وتحت رایته شهداء

صدیقین فی سبیلک وعلی نصره دینک».

ثم تسأل بعدها حاجتک للدنیا والآخره فإنها والله مقضیه فی هذا الیوم (۱).

[۹۲۹۹] ۲ - الطوسی رفعه عن داود بن کثیر، عن أبی هارون العبدی، عن أبی عبد

الله (علیه السلام) قال فی حدیث یوم الغدیر:... ومن صلی فیه رکعتین أی وقت شاء وأفضله

قرب الزوال وهی الساعه التی أقیم فیها أمیر المؤمنین (علیه السلام) بغدیر خم علما للناس،

وذلک أنهم کانوا قربوا من المنزل فی ذلک الوقت فمن صلی فی ذلک الوقت رکعتین ثم

یسجد ویقول شکرا لله مأه مره ویعقب الصلاه بالدعاء الذی جاء به (۲).

[۹۳۰۰] ۳ - ابن طاوس الحسینی نقلا من کتاب محمد بن علی الطرازی بإسناده إلی

الصادق (علیه السلام) انه قال:... ومن صلی رکعتین من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعه

شکرا لله عز وجل ویقرأ فی کل رکعه سوره الحمد عشرا وقل هو الله أحد عشرا وإنا أنزلناه

فی لیله القدر عشرا وآیه الکرسی عشرا عدلت عند الله عز وجل مأه ألف حجه ومأه ألف

عمره وما سأل الله عز وجل حاجه من حوائج الدنیا والآخره کائنه ما کانت إلا أتی الله عز وجل

علی قضائها فی یسر وعافیه... (۳).

[۹۳۰۱] ۴ - ابن طاوس نقلا من كتاب الطرازى بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) قال:... ثم تقوم

وتصلى شكرا لله تعالى ركعتين تقرأ فى الأولى بالحمد مره وإنا أنزلناه فى ليله القدر وقل

هو الله أحد كما أنزلتا لا كما نقصتا، ثم تقنت وتركع وتتم الصلاه [وتسلم] وتخر

ساجدا فى سجودك وقل: اللهم... الحديث (۴).

[۹۳۰۲] ۵ - ابن طاوس نقلا من كتاب الطرازى بإسناده عن الصادق (عليه السلام):... فمن صلى

۱- (۱) التهذيب: ۳ / ۱۴۳ ح ۱.

۲- (۲) مصباح المتهجد: ۶۸۰.

۳- (۳) الاقبال: ۴۷۶.

۴- (۴) الاقبال: ۴۷۵.

صوم يوم الغدير

ركعتين ثم سجد وشكر الله عز وجل مأه مره ودعا بهذا الدعاء بعد رفع رأسه من

السجود... الحديث (۱).

وفى هذا المجال راجع إن شئت الإقبال فى أعمال يوم الغدير، ووسائل الشيعه:

۸ / ۸۹، ومستدرك الوسائل: ۶ / ۲۷۳.

صوم يوم الغدير

[۹۳۰۳] ۱ - الصدوق بإسناده عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صوم يوم

غدير خم كفاره ستين سنه (۲).

رويها أيضا فى ثواب الأعمال: ۹۹، والشيخ فى مصباح المتهجد: ۶۷۹.

[۹۳۰۴] ۲ - الشيخ بإسناده عن أبى عبد الله بن عياش، عن أحمد بن زياد الهمدانى، وعلى

ابن محمد التسترى جميعا، عن محمد بن الليث المكى، عن أبى إسحاق بن عبد الله

العلوی العریضی قال: وحک فی صدری ما الأیام التی تصام؟ فقصدت مولانا

أبا الحسن علی بن محمد (علیهما السلام) - وهو بصربا - ولم أبد ذلک لأحد من خلق الله فدخلت

علیه فلما بصر بی قال: یا أبا إسحاق جئت تسألنی عن الأیام التی یصام فیهن؟ وهی

أربعه: أولهن یوم السابع والعشرین من رجب یوم بعث الله تعالی محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی

خلقه رحمه للعالمین، ویوم مولده (صلی الله علیه وآله وسلم) وهو السابع عشر من شهر ربیع الأول، ویوم

الخامس والعشرین من ذی القعده فیه دحیت الکعبه، ویوم الغدیر فیه أقام

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أخاه علیا (علیه السلام) علما للناس وإماما من بعده، قلت: صدقت جعلت فداک

لذلک قصدت، أشهد أنک حجه الله علی خلقه (۳).

أبو الحسن علی بن محمد هو الإمام الهادی (علیه السلام). صربا: قریه أسسها الإمام موسی

بن جعفر (علیه السلام) علی ثلاثه أمیال من المدینه، راجع المناقب: ۴ / ۳۸۲.

۱- (۱) الاقبال: ۴۷۲.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۵۵ الرقم ۲۴۱.

۳- (۳) التهذیب: ۴ / ۳۰۵ ح ۹۲۲.

التحبب إلی الناس والتودد إلیهم

[۹۳۰۵] ۳ - الشیخ بإسناده عن الحسین بن الحسن الحسینی، عن محمد بن موسی

الهمدانی، عن علی بن حسان الواسطی، عن علی بن الحسین العبدی قال: سمعت

أبا عبد الله الصادق (علیه السلام) یقول: صیام یوم غدیر خم... إلی أن قال: یعدل عند الله عز وجل

فی کل عام مائه حجه ومائه عمره مبرورات متقبلات وهو عید الله الأکبر... الحدیث (۱).

[۹۳۰۶] ۴ - الشیخ رفعه عن داود بن کثیر الرقی، عن أبی هارون عمار بن حریز العبدی

قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجه فوجدته صائما

فقال لى: هذا يوم عظيم، عظم الله حرمته - إلى أن قال - فقيل له: ما ثواب صوم هذا

اليوم؟ قال: إنه يوم عيد وفرح وسرور ويوم صوم شكرا لله وأن صومه يعدل ستين

شهرا من الأشهر الحرم... الحديث (۲).

ونحوها فى الاقبال: ۴۷۲.

[۹۳۰۷] ۵ - ابن طاوس قال: روى محمد بن على الطرازى فى كتابه بإسناده المتصل إلى

المفضل بن عمر قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) ثم ذكر حديثا فى فضل يوم الغدير إلى أن

قال المفضل: سيدى تأمرنى بصيامه؟ قال: إى والله، إى والله، إى والله، إنه اليوم

الذى تاب الله فيه على آدم (عليه السلام) فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم وإنه اليوم الذى نجى

الله تعالى فيه إبراهيم (عليه السلام) من النار فصام شكرا لله تعالى على ذلك وإنه اليوم الذى أقام

موسى هارون (عليه السلام) علما فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم وإنه اليوم الذى أظهر عيسى

وصيه شمعون الصفا فصام شكرا لله عز وجل ذلك اليوم وإنه اليوم الذى أقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عليا (عليه السلام) للناس علما وأبان فيه فضله ووصيته فصام شكرا لله عز وجل ذلك اليوم وإنه

ليوم صيام وقيام وإطعام وصله الإخوان وفيه مرضاه الرحمن ومرغمه الشيطان (۳).

[۹۳۰۸] ۶ - فرات بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد الأزدى، عن محمد بن الحسين

۱- (۱) التهذيب: ۳ / ۱۴۳ ح ۳۱۷.

۲- (۲) مصباح المتهجد: ۶۸۰.

۳- (۳) الاقبال: ۴۶۶.

تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير

الصائغ، عن الحسن بن على الصيرفى، عن محمد البزاز، عن فرات بن أحنف، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) - فى حديث - فى فضل يوم الغدير قال: قلت: فما ينبغى لنا أن نعمل

فى ذلك اليوم؟ قال: هو يوم عباده وصلاه وشكر لله وحمد له وسرور لما من الله به

عليكم من ولايتنا وإنى أحب لكم أن تصوموه (١).

[٩٣٠٩] ٧ - ابن فتال النيسابورى رفعه وقال: روى عن الأئمه (عليهم السلام) أنهم قالوا: من صام

يوم غدير خم ولم يستبدل به كتب الله له صيام الدهر (٢).

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ١٠ / ۴۴٠ إن شئت.

تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير

[٩٣١٠] ١ - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبى على أحمد بن محمد

ابن عمار الكوفى، عن أبيه، عن على بن الحسن بن على بن فضال، عن محمد بن

عبد الله بن زراره، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال: كنا عند الرضا (عليه السلام) والمجلس

غاص بأهله فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس فقال الرضا (عليه السلام): حدثنى أبى

عن أبيه قال: إن يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض إن لله فى الفردوس الأعلى

قصرا لبنه من فضه ولبنه من ذهب - ثم ذكر وصف ذلك القصر -... ثم قال: يا بن

أبى نصر أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين (عليه السلام)، فإن الله يغفر لكل

مؤمن ومؤمنه ومسلم ومسلمه ذنوب ستين سنه ويعتق من النار ضعف ما أعتق فى

شهر رمضان وليله القدر وليله الفطر والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين

فأفضل على إخوانك فى هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنه... الحديث (٣).

فى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ١۴ / ٣٨٨، ومستدرك الوسائل: ١٠ / ٢٢٠

إن شئت.

۱- (۱) تفسیر فرات الکوفی: ۱۲ من طبع النجف و ۱۱۸ من طبع طهران.

۲- (۲) روضه الواعظین: ۳۵۰.

۳- (۳) التهذیب: ۶ / ۲۴ ح ۹.

زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر من قریب أو بعید

زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر من قریب أو بعید

[۹۳۱۱] ۱ - قال ابن طاوس: روی عده من شیوخنا عن أبی عبد الله محمد بن أحمد

الصفوانی من کتابه بإسناده عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کنت فی یوم الغدیر فی مشهد

مولانا أمیر المؤمنین صلوات الله علیه وآله فأدن من قبره بعد الصلاه والدعاء وإن

کنت فی بعد منه فأوم إلیه بعد الصلاه وهذا الدعاء: اللهم صل علی ولیک وأخی نبیک

ووزیره وحبیبه وخلیله وموضع سره وخیرته من أسرته ووصیه وصفوته وخالصته

وأمینه ووولیه وأشرف عترته الذین آمنوا به وأبی ذریته وباب حکمته والناطق بحجته

والداعی إلی شریعته والماضی علی سنته وخلیفته علی أمته سید المسلمین

وأمیر المؤمنین وقائد الغر المحجلین وأفضل ما صلیت علی أحد من خلقک وأصفیائک

وأوصیاء أنبیائک، اللهم إنی أشهد أنه قد بلغ عن نبیک (صلی الله علیه وآله وسلم) ما حمل ورعی ما

استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالک وحرم حرامک وأقام أحکامک ودعا إلی

سبیلک ووالی أولیاءک وعادی أعداءک وجاهد الناکثین عن سبیلک والقاسطین

والمارقین عن أمرک صابرا محتسبا مقبلا غیر مدبر، لا تأخذه فی الله لومه لائم حتی بلغ

فی ذلک الرضا وسلم إلیک القضاء وعبدک مخلصا ونصح لک مجتهدا حتی أتاه الیقین

فقبضته إلیک شهیدا سعیدا ولیا تقیا رضیا زکیا هادیا مهدیا، اللهم صل علی محمد

وعليه أفضل ما صليت على أحد من أنبيائك وأصفيائك يا رب العالمين (۱).

وذكر فى الاقبال: ۴۷۰ زياره أخرى لأمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير وهى الزياره

المعروفه بأمين الله فراجعه إن شئت.

ص: ۳۵

۱- (۱) الاقبال: ۴۹۳.

يوم الغدير أفضل الأعياد

يوم الغدير أفضل الأعياد

[۹۳۱۲] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

سالم، عن أبيه، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام): هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعه

والأضحى والفطر؟ قال: نعم، أعظمها حرمه قلت: وأى عيد هو جعلت فداك؟

قال: اليوم الذى نصب فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: من كنت مولاه

فعلى مولاه، قلت: وأى يوم هو؟ قال: وما تصنع باليوم؟ إن السنه تدور ولكنه يوم

ثمانيه عشر من ذى الحجه، فقلت: وما ينبغى لنا أن نفعل فى ذلك اليوم؟ قال:

تذكرون الله عز ذكره فيه بالصيام والعباده والذكر لمحمد وآل محمد، فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يتخذ ذلك اليوم عيدا وكذلك كان

الأنبياء تفعل، كانوا يوصون أوصياءهم بذلك فيتخذونه عيدا (۱).

[۹۳۱۳] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: جعلت فداك للمسلمين عيد غير

العيدين؟ قال: نعم يا حسن، أعظمهما وأشرفهما قال: قلت: وأى يوم هو؟ قال:

يوم نصب أمير المؤمنين (عليه السلام) فيه علما للناس. قلت: جعلت فداك وما ينبغى لنا أن

نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن وتكثر الصلاه على محمد وآله وتبرأ إلى الله ممن

ظلمهم فإن الأنبياء كانت تأمر الأوصياء اليوم الذى كان يقام فيه الوصى أن يتخذ

عيدا قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين شهرا... الحديث (۲).

رواه الصدوق فى الفقيه: ۲ / ۵۴ ح ۲۴۰، وفى ثواب الأعمال ۹۹، والشيخ فى

التهذيب: ۴ / ۳۰۵، والمصباح: ۶۸۰.

ص :۳۶

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۴۹ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۴۸ ح ۱.

الصداقه وآدابها وحدودها

[۹۳۱۴] ۳ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

محمد بن عيسى، عن على بن سليمان، عن يوسف البزاز، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد قال: قيل لأبى عبد الله (عليه السلام): للمؤمنين من الأعياد غير العيدين

والجمعه؟ قال: فقال: نعم، لهم ما هو أعظم من هذا، يوم أقيم أمير المؤمنين (عليه السلام)

فعقد له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الولايه فى أعناق الرجال والنساء بغدير خم فقلت: وأى

يوم ذلك؟ قال: الأيام تختلف ثم قال: ثمانيه عشر من ذى الحجه قال: ثم قال:

والعمل فيه يعدل العمل فى ثمانين شهرا وينبغى أن يكثر فيه ذكر الله عز وجل والصلاه على

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ويوسع الرجل فيه على عياله (۱).

[۹۳۱۵] ۴ - الصدوق، عن على بن أحمد بن موسى، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن

الحسين بن عبيد الله الأشعرى، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): كم للمسلمين من

عيد؟ فقال: أربعه أعياد، قال: قلت: قد عرفت العيدين والجمعه؟ فقال: أعظمهما

وأشرفهما يوم الثامن عشر من شهر ذى الحجه وهو اليوم الذى أقام فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) ونصبه للناس علما قال: قلت: ما يجب علينا فى

ذلك اليوم؟ قال: يجب عليكم صيامه شكرا لله وحمدا له مع انه أهل أن يشكر كل

ساعه وكذلك أمرت الأنبياء أوصياءها أن يصوموا اليوم الذى يقام فيه الوصى

يتخذونه عيدا. ومن صامه كان أفضل من عمل ستين سنه (٢).

[٩٣١۶] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبى عمير، عن غير واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: السبت لنا والأحد لشيعتنا

والاثنين لأعدائنا والثلاثاء لبنى أميه والأربعاء يوم شرب الدواء والخميس تقضى فيه

١- (١) ثواب الأعمال: ٩٩.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢۶۴ ح ١۴۵.

العباده

الحوائج والجمعه للتنظف والتطيب وهو عيد المسلمين وهو أفضل من الفطر

والأضحى، ويوم الغدير أفضل الأعياد وهو ثامن عشر من ذى الحجه وكان يوم

الجمعه، ويخرج قائمنا أهل البيت يوم الجمعه، وتقوم القيامه يوم الجمعه، وما من

عمل يوم الجمعه أفضل من الصلاه على محمد وآله (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٣١٧] ۶ - الطوسى باسناده، عن الحسين بن الحسن الحسينى، عن محمد بن موسى

الهمدانى، عن على بن حسان الواسطى، عن على بن الحسين العبدى قال: سمعت

أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: صيام يوم غدير خم صيام عمر الدنيا لو عاش انسان

ثم صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل عند الله عز وجل فى كل عام مأه

حجه ومأه عمره مبرورات متقبلات وهو عيد الله الأكبر وما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا

وتعيد فى هذا اليوم وعرف حرمته، واسمه فى السماء يوم العهد المعهود وفى الأرض يوم

الميثاق المأخوذ والجمع المشهود... الحديث (۲).

[۹۳۱۸] ۷ - الطوسى رفعه عن زياد بن محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: للمسلمين

عيد غير يوم الجمعه والفطر والأضحى؟ قال: نعم، اليوم الذى نصب فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) فقلت: وأى يوم هو؟ قال: الأيام تدور ولكنه

الثامن عشر من ذى الحجه، ينبغى لكم أن تتقربوا إلى الله فيه بالبر والصوم والصلاه

وصله الرحم وصله الإخوان فإن الأنبياء كانوا إذا أقاموا أوصياءهم فعلوا ذلك

وأمروا به (۳).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۹۴ ح ۱۰۱.

۲- (۲) التهذيب: ۳ / ۱۴۳ ح ۱.

۳- (۳) مصباح المتهجد: ۶۷۹.

عمل عيد الغدير

عمل عيد الغدير

[۹۳۱۹] ۱ - قال ابن طاوس: عمل العيد الغدير السعيد: مما رويناه بصحيح الأسانيد فمن

ذلك بالأسانيد المتصله مما ذكره ورواه محمد بن على الطرازى فى كتابه عن محمد بن

سنان، عن داود بن كثير الرقى، عن عماره بن جوين أبى هارون العبدى، ورويناه

بإسنادنا أيضا إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان فيما رواه عن عماره بن جوين

العبدى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجه

فوجدته صائما فقال: إن هذا اليوم يوم عظم الله حرمته على المؤمنين إذ أكمل الله لهم

الدين وتمم عليهم النعمه وجدد لهم ما أخذ عليهم من الميثاق والعهد فى الخلق الأول إذ

أنساهم الله ذلك الموقف ووفقهم للقبول منه ولم يجعلهم من أهل الإنكار الذى

جحدوا، فقلت له: جعلت فداك فما ثواب صوم هذا اليوم؟ فقال: إنه يوم عيد وفرح

وسرور وصوم شكرا لله عز وجل فإن صومه يعدل ستين شهرا من الأشهر الحرم ومن

صلى فيه ركعتين أى وقت شاء وأفضل ذلك قرب الزوال وهى الساعه التى أقيم فيها

أمير المؤمنين (عليه السلام) بغدير خم علما للناس وذلك إنهم كانوا قربوا من المنزل فى ذلك

الوقت فمن صلى ركعتين ثم سجد وشكر الله عز وجل مأه مره ودعا بهذا الدعاء بعد رفع

رأسه من السجود: الدعاء: اللهم إنى أسألك... (إلى آخر الدعاء) ثم تسجد وتحمد

الله مأه مره وتشكر الله تعالى مأه مره وأنت ساجد فإنه من فعل ذلك كان كمن حضر

ذلك اليوم وبايع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على ذلك وكانت درجته مع درجه الصادقين الذين

صدقوا الله ورسوله فى موالاه مولاهم ذلك اليوم وكان كمن استشهد مع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين صلى الله عليه ومع الحسن والحسين صلى الله عليهما

وكمن يكون تحت رايه القائم صلى الله عليه فى فسطاطه من النجباء النقباء (۱).

أقول: لم أذكر الدعاء لطوله فعليك بمراجعه الاقبال: ۴۷۲ إن شئت.

ص: ۳۹

۱- (۱) الاقبال: ۴۷۲.

[۹۳۲۰] ۱ - فی تفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری (علیه السلام) قال العالم موسی بن جعفر (علیه السلام):

ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لما أوقف أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) فی یوم الغدیر موقفه

المشهور المعروف ثم قال: یا عباد الله أنسبونی فقالوا: أنت محمد بن عبد الله بن

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ثم قال: أیها الناس ألست أولی بکم منکم

بأنفسکم فأنا مولاکم أولی بکم من أنفسکم؟ قالوا: بلی یا رسول الله فنظر إلی السماء

وقال: اللهم اشهد یقول هو ذلک وهم یقولون ذلک ثلاثا ثم قال: ألا من کنت مولاه

وأولی به، فهذا مولاه وأولی به اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره

واخذل من خذله ثم قال: قم یا أبا بکر فبایع له بإمره المؤمنین فقام ففعل ذلک وبایع

له، ثم قال: قم یا عمر فبایع له بإمره المؤمنین فقام فبایع، ثم قال: بعد ذلک لتمام

التسعه ثم لرؤساء المهاجرین والأنصار فبایعوا کلهم، فقام من بین جماعتهم عمر بن

الخطاب وقال: بخ بخ لک یا ابن أبی طالب أصبحت مولای ومولی کل مؤمن ومؤمنه

ثم تفرقوا عن ذلک وقد وکدت علیهم العهود والمواثیق ثم إن قوما من متمردیهم

وجبابرتهم تواطؤوا بینهم إن کانت لمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) کائنه لندفعن عن علی هذا الأمر ولا

نترکنه له، فعرف الله ذلک من قبلهم وکانوا یأتون رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ویقولون: لقد

أقمت علیا أحب خلق الله إلی الله وإلیک وإلینا کفیتنا به مؤونه الظلمه لنا والجائرین فی

سیاستنا، وعلم الله تعالی فی قلوبهم خلاف ذلک من موالاه بعضهم لبعض وأنهم علی

العداوه مقیمون ولدفع الأمر عن محقه مؤثرون فأخبر الله عز وجل محمدا عنهم فقال:

یا محمد (ومن الناس من یقول آمنا بالله) الذی أمرک بنصب علی إماما وسائسا

لامتک ومدبرا (وما هم بمؤمنین) (۱) بذلک ولکنهم مواطؤون علی هلاککک

۱- (۱) سوره البقره: ۸.

من ینبغی مصادقته

وهلاکه یوطنون أنفسهم علی التمرد علی علی إن کانت به کائنه قوله عز وجل: (یخادعون

الله والذین آمنوا وما یخدعون إلا أنفسهم وما یشعرون) (۱) قال موسی بن

جعفر (علیه السلام): فاتصل ذلک من مواطاتهم وقیل هم فی علی (علیه السلام) وسوء تدبیرهم علیه

برسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فدعاهم وعاتبهم فاجتهدوا فی الإیمان وقال أولهم: یا رسول الله

ما اعتددت بشئ کاعتدادی بهذه البیعه ولقد رجوت أن یفسح الله بها لی فی الجنان

ویجعلنی فیها من أفضل النزال والسکان وقال ثانیهم: بابی أنت وأمی یا رسول الله ما

وثقت بدخول الجنه والنجاه من النار إلا بهذه البیعه والله ما یسرنی إن نقضتها أو

نکثت بعد ما أعطیت من نفسی ما أعطیت وإن کان إلی طلاع ما بین الثری إلی العرش

لإلی رطبه وجواهر فاخره وقال ثالثهم: والله یا رسول الله لقد صرت من الفرح بهذه

البیعه من السرور والفتح من الآمال فی رضوان الله ما أیقنت أنه لو کانت علی ذنوب

أهل الأرض کلها لمحصت عنی بهذه البیعه وحلف علی ما قال من ذلک ولعن من بلغ

عنه رسول الله خلاف ما حلف علیه، ثم تتابع بهذا الاعتذار من بعدهم من الجبابره

والمتمردین، فقال الله عز وجل لمحمد: (یخادعون الله) یعنی یخادعون رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

بإبدائهم خلاف ما فی جوانحهم (والذین آمنوا) کذلک أیضا الذین سیدهم

وفاضلهم علی بن أبی طالب (علیه السلام) ثم قال: (وما یخدعون إلا أنفسهم) وما یضرون

بتلک الخدیعه إلا أنفسهم فالله غنی عنهم وعن نصرتهم ولولا إمهاله لما قدروا علی

شئ من فجورهم وطغیانهم (وما یشعرون) إن الأمر کذلک وان الله یطلع نبیه علی

نفاقهم وكذبهم وكفرهم ويأمره بلعنهم فى لعنه الظالمين الناكثين وذلك اللعن لا

يفارقهم فى الدنيا يلعنهم خيار عباد الله وفى الآخره يبتلون بشدائد عذاب الله.

قوله عز وجل (فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا

يكذبون) (۲) قال موسى بن جعفر (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما اعتذر إليه هؤلاء بما

۱- (۱) سوره البقره: ۹.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۰.

البركه

اعتذروا تكرم عليهم بأن قبل ظواهرهم ووكل بواطنهم إلى ربهم لكن جبرئيل أتاه

فقال: يا محمد إن العلى الأعلى يقرئك السلام ويقول: اخرج هؤلاء المرده الذين

اتصل بك عنهم فى على ونكثهم لبيعته وتوطينهم نفوسهم على مخالفته عليا ليظهر من

العجائب ما أكرمه الله به من طواعيه الأرض والجبال والسماء له وسائر ما خلق الله لما

أوقفه موقفك وأقامه مقامك ليعلموا أن ولى الله عليا غنى عنهم وانه لا يكف عنهم

انتقامه إلا بأمر الله الذى له فيه وفيهم التدبير الذى بالغه بالحكمه التى هو عامل بها

وممض لما يوجبها فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الجماعه الذين اتصل به عنهم ما اتصل فى أمر

على (عليه السلام) والمواطاه على مخالفته بالخروج فقال لعلى (عليه السلام) لما استنفر عند صفح بعض

جبال المدينه: يا على إن الله جل وعلا أمر هؤلاء بنصرتك ومساعدتك والمواظبه

على خدمتك والجد فى طاعتك فإن أطاعوك فهو خير لهم يصيرون فى جنان الله ملوكا

خالدين ناعمين وإن خالفوك فهو شر لهم يصيرون فى جهنم خالدين معذبين.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لتلك الجماعه: اعلموا أنكم إن أطعتم عليا سعدتم وإن

خالفتم شقيتم وأغناه الله عنكم بمن سيريكموه وبما سيريكموه ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا على سل ربك بجاه محمد وآله الطيبين الذين أنت بعد محمد سيدهم أن يقلب لك هذه

الجبال ما شئت فسأل ربه تعالى ذلك فانقلبت فضه ثم نادته الجبال: يا على ويا وصى

رسول رب العالمين إن الله قد أعدنا لك إن أردت إنفاقنا فى أمرك فمتى دعوتنا أجبناك

لتمضى فينا حكمك وتنفذ فينا قضاءك ثم انقلبت ذهبا كلها وقالت مقاله الفضه ثم

انقلبت مسكا وعنبرا وعبيرا وجواهر ويواقيت وكل شئ منها ينقلب إليه فنادته يا

أبا الحسن يا أخا رسول الله نحن المسخرات لك أدعنا متى شئت لتنفقنا فيما شئت نجبك

ونتحول لك إلى ما شئت.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على سل الله بمحمد وآله الطاهرين الذين أنت سيدهم

بعد محمد رسول الله أن يقلب أشجارها لك رجالا شاكين الأسلحه وصخورها أسودا

ونمورا وأفاعى فدعا الله على بذلك فامتلأت تلك الجبار والهضبات وقرار الأرض من

ص :۴۲

من لا ينبغى مصادقته

الرجال الشاكين السلاح الذين لا يفى الواحد منهم عشره آلاف من الناس المعهودين

ومن الأسود والنمور والأفاعى حتى طبقت تلك الجبال والأرضون والهضبات كل

ينادى: يا على يا وصى رسول الله نحن قد سخرنا الله لك وأمرنا بإجابتك كلما دعوتنا

إلى اصطلام كل من سلطتنا عليه فمتى شئت فادعنا نجبك وما شئت فأمرنا به نطعك يا

على يا وصى رسول الله ان لك عند الله من الشأن العظيم ما لو سألت الله أن يصير لك

أطراف الأرض وجوانبها هيئه واحده كصره كيس لفعل أو يحد لك السماء إلى الأرض

لفعل أو يرفع لك الأرض إلى السماء لفعل أو يقلب لك ما فى بحارها الإجاج ماء عذبا

أو زئبقا أو بانا أو ما شئت من أنواع الأشربه والأدهان لفعل ولو شئت أن يجمد

البحار أو يجعل سائر الأرض هى البحار لفعل لا يحزنك تمرد هؤلاء المتمردين وخلاف

هؤلاء المخالفين فكأنهم بالدنيا قد انقضت عنهم كأن لم يكونوا فيها وكأنهم بالآخره إذا

وردت عليهم كأن لم يزالوا فيها، يا على ان الذى أمهلهم مع كفرهم وفسقهم فى تمردهم

عن طاعتك هو الذى أمهل فرعون ذا الأوتاد ونمرود بن كنعان ومن ادعى الإلهيه من

ذوى الطغيان وأطغى الطغاه إبليس رأس أهل الضلالات، ما خلقت أنت ولا هم لدار

الفناء بل خلقتم لدار البقاء ولكنكم تنتقلون من دار إلى دار ولا حاجه بربك إلى من

يسوسهم ويرعاهم ولكنه أراد تشريفك عليهم وإبانتك بالفضل فيهم ولو شاء لهداهم.

قال: فمرضت قلوب القوم لما شاهدوا من ذلك مضافا إلى ما كان من مرض

أجسامهم لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) فقال الله عند ذلك: (فى قلوبهم مرض) أى

قلوب هؤلاء المتمردين الشاكين الناكثين لما أخذت عليهم من بيعه على (فزادهم الله

مرضا) بحيث تاهت له قلوبهم جزاء بما اتيهم من هذه الآيات المعجزات (ولهم

عذاب أليم بما) (١) تكذبون محمدا ويكذبون فى قلوبهم إنا على البيعه والعهد

مقيمون (٢).

۱- (۱) سوره البقره: ۱۰.

۲- (۲) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام): ۳۷ طبع الحجرى، ومن طبع الحروفى: ۱۱۱.

كيفيه إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير

كيفيه إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير

[۹۳۲۱] ۱ - ابن طاوس بإسناده عن أحمد بن محمد بن على المهلب، أخبرنا الشريف

أبو القاسم على بن محمد بن على بن القاسم الشعرانى، عن أبيه، حدثنا سلمه بن

الفضل الأنصارى، عن أبى مريم، عن قيس بن حيان، عن عطيه السعدى قال

سألت حذيفه بن اليمان عن إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا يوم الغدير غدير خم كيف كان؟

فقال: إن الله تعالى أنزل على نبيه أقول أنا لعله يعنى بالمدينه (النبى أولى

بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى

كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين) (۱) فقالوا: يا رسول الله ما هذه الولايه التى

أنتم بها أحق منا بأنفسنا؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): السمع والطاعه فيما أحببتم وكرهتم، فقلنا:

سمعنا وأطعنا فانزل الله تعالى (واذكروا نعمه الله عليكم وميثاقه الذى واثقكم به إذ

قلتم سمعنا وأطعنا) (۲) فخرجنا إلى مكه مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع فنزل

جبرئيل فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول: أنصب عليا علما للناس

فبكى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى اخضلت لحيته وقال: يا جبرئيل إن قومى حديثو عهد

بالجاهليه ضربتهم على الدين طوعا وكرها حتى انقادوا لى فكيف إذا حملت على

رقابهم غيرى فصعد جبرئيل.

ثم قال صاحب كتاب النشر والطى عن حذيفه: وقد كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث عليا

إلى اليمن فوافى مكه ونحن مع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم توجه على (عليه السلام) يوما نحو الكعبه يصلى

فلما ركع أتاه سائل فتصدق عليه بحلقه خاتمه فأنزل الله تعالى: (إنما وليكم الله

ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه وهم راكعون) (۳)

فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقرأه علينا ثم قال: قوموا نطلب هذه الصفه التى وصف الله بها

۱- (۱) سوره الأحزاب: ۶.

۲- (۲) سوره المائده: ۷.

۳- (۳) سوره المائده: ۵۵.

الإصرار على الذنب

فلما دخل رسول الله المسجد استقبله سائل فقال: من أين جئت؟ فقال: من عند هذا

المصلى تصدق على بهذه الحلقه وهو راكع فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومضى نحو على

فقال: يا على ما أحدثت اليوم من خير فأخبره بما كان منه إلى السائل فكبر ثالثه،

فنظر المنافقون بعضهم إلى بعض وقالوا: إن أفئدتنا لا تقوى على ذلك أبدا مع الطاعه

له فنسأل رسول الله أن يبدله لنا فاتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبروه بذلك فانزل الله تعالى

قرآنا وهو (قل ما يكون لى أن أبدله من تلقاء نفسى) (۱) الآيه فقال جبرئيل:

يا رسول الله أتمه فقال: حبيبى جبرئيل قد سمعت ما تآمروا به فانصرف عن رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الأمين جبرئيل.

ثم قال صاحب كتاب النشر والطى من غير حديث حذيفه فكان من قول رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع بمنى: يا أيها الناس إنى قد تركت فيكم أمرين إن أخذتم بهما

لن تضلوا: كتاب الله وعترتى أهل بيتى وأنه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا

حتى يردا على الحوض كإصبعى هاتين - وجمع بين سبابتيه - ألا فمن اعتصم بهما فقد

نجا ومن خالفهما فقد هلك ألا هل بلغت أيها الناس؟ قالوا: نعم قال: اللهم اشهد.

ثم قال صاحب كتاب النشر والطى: فلما كان فى آخر يوم من أيام التشريق أنزل

الله عليه (إذا جاء نصر الله والفتح) (۲) إلى آخرها فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) نعيت إلى نفسى

فجاء إلى مسجد الخيف فدخله ونادى الصلاه جامعه فاجتمع الناس فحمد الله وأثنى عليه

وذكر خطبته ثم قال فيها: أيها الناس إنى تارك فيكم الثقلين الثقل الأكبر كتاب

الله عز وجل طرف بيد الله تعالى وطرف بأيديكم فتمسكوا به والثقل الأصغر عترتى أهل

بيتى فإنه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كإصبعى

هاتين - وجمع بين سبابتيه - ولا أقول كهاتين - وجمع بين سبابته والوسطى - فتفضل

هذه على هذه.

ص :۴۵

۱- (۱) سوره يونس: ۱۵.

۲- (۲) سوره النصر: ۱.

أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال

قال مصنف كتاب النشر والطى: فاجتمع قوم وقالوا: يريد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يجعل

الإمامه فى أهل بيته فخرج منهم أربعه ودخلوا إلى مكه ودخلوا الكعبه وكتبوا فيما

بينهم إن أمات الله محمدا أو قتل لا يرد هذا الأمر فى أهل بيته فأنزل الله تعالى: (أم

أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون إنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا

لديهم يكتبون) (۱) (۲).

نقل عنه العلامه المجلسى فى بحار الأنوار: ۳۷ / ۱۲۷ ح ۲۴.

أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال

[۹۳۲۲] ۱ - الطوسى عن أبى الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، عن أبى بكر محمد بن

عمر الجعابى الحافظ، عن أبى الحسن على بن موسى الخزاز من كتابه، عن الحسن بن

على الهاشمى، عن إسماعيل بن أبان، عن أبى مريم، عن ثوير أبى فاخته، عن

عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: قال أبى: دفع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) الرايه يوم خيبر إلى على بن

أبى طالب (عليه السلام) ففتح الله عليه وأوقفه يوم غدير خم، فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن

ومؤمنه وقال له: أنت منی وأنا منک. وقال له: تقاتل علی التأویل کما قاتلت علی

التنزیل. وقال له: أنت منی بمنزله هارون من موسی. وقال له: أنا سلم لمن سالمت

وحرب لمن حاربت. وقال له: أنت العروه الوثقی. وقال له: أنت تبین لهم ما اشتبه

علیهم بعدی. وقال له: أنت إمام کل مؤمن ومؤمنه وولی کل مؤمن ومؤمنه بعدی

وقال له: أنت الذی أنزل الله فیه (واذان من الله ورسوله إلی الناس یوم الحج

الأکبر) (۳). وقال له: أنت الآخذ بسنتی والذاب عن ملتی. وقال له: أنا أول من

تنشق عنه الأرض وأنت معی. وقال له: أنا عند الحوض وأنت معی. وقال له: أنا

۱- (۱) سوره الزخرف: ۷۹ و ۸۰.

۲- (۲) الاقبال: ۴۵۴.

۳- (۳) سوره التوبه: ۳.

العبره

أول من یدخل الجنه وأنت بعدی تدخلها والحسن والحسین وفاطمه. وقال له: ان

أوحی إلی بأن أقوم بفضلک فقمت به فی الناس وبلغتهم ما أمرنی الله بتبلیغه. وقال له:

اتق الضغائن التی لک فی صدر من لا یظهرها إلا بعد موتی أولئک یلعنهم الله ویلعنهم

اللاعنون.

ثم بکی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقیل: مم بکاؤک یا رسول الله؟ قال: أخبرنی جبرئیل (علیه السلام)

أنهم یظلمونه ویمنعونه حقه ویقاتلونه ویقتلون ولده ویظلمونهم بعده وأخبرنی

جبرئیل (علیه السلام) عن الله عز وجل أن ذلک یزول إذا قام قائمهم وعلت کلمتهم واجتمعت الأمه

علی محبتهم وکان الشانئ لهم قلیلا والکاره لهم ذلیلا وکثر المادح لهم وذلک حین تغیر

البلاد وضعف العباد والإياس من الفرج وعند ذلك يظهر القائم منهم.

فقيل له: ما اسمه؟ قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): اسمه كاسمى واسم أبيه كاسم أبى، هو من ولد

ابنتى يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل بأسيافهم ويتبعهم الناس بين راغب إليهم

وخائف منهم.

قال: وسكن البكاء عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: معاشر المؤمنين أبشروا بالفرج،

فإن وعد الله لا يخلف وقضاءه لا يرد وهو الحكيم الخبير فإن فتح الله قريب.

اللهم إنهم أهلى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم اكلأهم وارعهم

وكن لهم وانصرهم وأعنهم وأعزهم ولا تذلهم واخلفنى فيهم إنك على كل شئ

قدير (۱).

ليس اسم والد القائم «عج» كاسم والد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فهذه الفقره من الروايه بظاهرها

غير تام بل والده هو الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام).

أكلاهم: أى أحفظهم.

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح ۶۶ / ۳۵۱ الرقم: ۷۲۶.

احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير

احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير

[۹۳۲۳] ۱ - قال أبو منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى: حدثنى السيد العالم

العابد أبو جعفر مهدى بن أبى حرب الحسينى المرعشى (رضى الله عنه) قال: أخبرنا الشيخ أبو

على الحسن بن الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى (رضى الله عنه) عن أبيه، عن

جماعه، عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى، عن أبى على محمد بن همام، عن

على السورى، عن أبى محمد العلوى من ولد الأفطس - وكان من عباد الله الصالحين -

عن محمد بن موسى الهمدانى، عن محمد بن خالد الطيالسى، قال: حدثنا سيف بن

عميره وصالح بن عقبه جميعا، عن قيس بن سمعان، عن علقمه بن محمد الحضرمى،

عن أبى جعفر محمد بن على (عليه السلام) انه قال: حج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من المدينه وقد بلغ

جميع الشرايع قومه غير الحج والولايه، فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال له: يا محمد إن الله

جل اسمه يقرؤك السلام ويقول لك: إنى لم أقبض نبيا من أنبيائى ولا رسولا من رسلى

إلا بعد إكمال دينى وتأكيد حجتى وقد بقى عليك من ذاك فريضتان مما تحتاج أن تبلغهما

قومك: فريضه الحج، وفريضه الولايه والخلافه من بعدك، فانى لم أخل أرضى من

حجه ولن أخليها أبدا، فإن الله جل ثناؤه يأمرك أن تبلغ قومك الحج وتحج ويحج

معك من استطاع إليه سبيلا من أهل الحضر والأطراف والأعراب وتعلمهم من معالم

حجهم مثل ما علمتهم من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وتوقفهم من ذلك على مثال

الذى أوقفتهم عليه من جميع ما بلغتهم من الشرائع.

فنادى منادى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الناس: ألا إن رسول الله يريد الحج وأن

يعلمكم من ذلك مثل الذى علمكم من شرائع دينكم ويوقفكم من ذاك على ما

أوقفكم عليه من غيره، فخرج (صلى الله عليه وآله وسلم) وخرج معه الناس وأصغوا إليه لينظروا ما

يصنع فيصنعوا مثله، فحج بهم وبلغ من حج مع رسول الله من أهل المدينه وأهل

الأطراف والأعراب سبعين ألف إنسان أو يزيدون على نحو عدد أصحاب موسى

ص :۴۸

الصدق

السبعين ألف الذين أخذ عليهم بيعه هارون فنكثوا واتبعوا العجل والسامرى،

وكذلك أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) البيعه لعلى بالخلافه على عدد أصحاب موسى فنكثوا البيعه واتبعوا العجل والسامرى سنه بسنه ومثلا بمثل، واتصلت التلبيه ما بين مكه والمدينه. فلما وقف بالموقف أتاه جبرئيل (عليه السلام) عن الله فقال: يا محمد إن الله عز وجل يقرؤك السلام ويقول لك: إنه قد دنا أجلك ومدتك وأنا مستقدمك على ما لا بد منه ولا عنه محيص، فاعهد عهدك وقدم وصيتك واعمد إلى ما عندك من العلم وميراث علوم الأنبياء من قبلك والسلاح والتابوت وجميع ما عندك من آيات الأنبياء، فسلمه إلى وصيك وخليفتك من بعدك حجتى البالغه على خلقى على بن أبى طالب (عليه السلام)، فأقمه للناس علما وجدد عهده وميثاقه وبيعته، وذكرهم ما أخذت عليهم من بيعتى وميثاقى الذى واثقتهم وعهدى الذى عهدت إليهم من ولايه وليى ومولاهم ومولى كل مؤمن ومؤمنه على بن أبى طالب (عليه السلام)، فإنى لم أقبض نبيا من الأنبياء إلا من بعد إكمال دينى وحجتى وإتمام نعمتى بولايه أوليائى ومعاداه أعدائى، وذلك كما توحيدى ودينى وإتمام نعمتى على خلقى باتباع وليى وطاعته وذلك إنى لا أترك أرضى بغير ولى ولا قيم ليكون حجه لى على خلقى، فاليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا.

بولايه وليى ومولى كل مؤمن ومؤمنه على عبدى ووصى نبى والخليفه من بعده وحجتى البالغه على خلقى، مقرون طاعته بطاعه محمد نبيى ومقرون طاعته مع طاعه محمد بطاعتى، من أطاعه فقد أطاعنى ومن عصاه فقد عصانى، جعلته علما بينى وبين خلقى، من عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ومن أشرك بيعته كان مشركا ومن لقينى بولايته دخل الجنه، ومن لقينى بعداوته دخل النار، فأقم يا محمد عليا علما وخذ عليهم البيعه وجدد عهدى وميثاقى لهم الذى واثقتهم عليه، فإنى قابضك

إلى ومستقدمك على.

ص :۴۹

السجيه

فخشى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قومه وأهل النفاق والشقاق: أن يتفرقوا ويرجعوا

إلى الجاهليه لما عرف من عداوتهم ولما ينطوى عليه أنفسهم لعلى من العداوه

والبغضاء وسأل جبرئيل أن يسأل ربه العصمه من الناس وانتظر أن يأتيه جبرئيل

بالعصمه من الناس عن الله جل اسمه، فأخر ذلك إلى بلغ مسجد الخيف، فأتاه

جبرئيل (عليه السلام) فى مسجد الخيف فأمره بأن يعهد عهده ويقيم عليا للناس يهتدون به،

ولم يأته بالعصمه من الله جل جلاله بالذى أراد حتى بلغ كراع الغميم بين مكه

والمدينه، فأتاه جبرئيل وأمره بالذى أتاه فيه من قبل الله ولم يأته بالعصمه.

فقال: يا جبرئيل إنى أخشى قومى أن يكذبونى ولا يقبلوا قولى فى على (عليه السلام) فرحل

فلما بلغ غدير خم قبل الجحفه بثلاثه أميال أتاه جبرئيل (عليه السلام) على خمس ساعات

مضت من النهار بالزجر والانتهار والعصمه من الناس فقال: يا محمد إن الله عز وجل

يقرؤك السلام ويقول لك: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك [فى على]

وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) (۱).

وكان أوائلهم قريب من الجحفه فأمر بأن يرد من تقدم منهم ويحبس من تأخر

عنهم فى ذلك المكان ليقيم عليا علما للناس ويبلغهم ما أنزل الله تعالى فى على،

وأخبره بأن الله عز وجل قد عصمه من الناس، فأمر رسول الله عندما جاءته العصمه

مناديا ينادى فى الناس بالصلاه جامعه ويرد من تقدم منهم ويحبس من تأخر وتنحى

عن يمين الطريق إلى جنب مسجد الغدير أمره بذلك جبرئيل عن الله عز وجل، وكان فى الموضع

سلمات (۲) فأمر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أن یقم ما تحتهن وینصب له حجاره کهیئه المنبر

لیشرف علی الناس، فتراجع الناس واحتبس أواخرهم فی ذلک المکان لا یزالون،

فقام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فوق تلک الأحجار ثم حمد الله تعالی وأثنی علیه فقال:

۱- (۱) سوره المائده: ۶۷.

۲- (۲) سلمات: أشجار.

البصیره

الحمد لله الذی علا فی توحده، ودنا فی تفرده، وجل فی سلطانه، وعظم فی

أرکانه، وأحاط بکل شئ علما وهو فی مکانه، وقهر جمیع الخلق بقدرته وبرهانه

مجیدا لم یزل محمودا لا یزال، بارئ المسموکات (۱) وداحی المدحوات وجبار

الأرضین والسماوات، قدوس سبوح رب الملائکه والروح، متفضل علی جمیع من

برأه متطول علی جمیع من أنشأه، یلحظ کل عین والعیون لا تراه، کریم حلیم ذو أناه،

قد وسع کل شئ رحمته ومن علیهم بنعمته، لا یعجل بانتقامه ولا یبادر إلیهم بما

استحقوا من عذابه، قد فهم السرائر وعلم الضمائر، ولم تخف علیه المکنونات، ولا

اشتبهت علیه الخفیات، له الإحاطه بکل شئ والغلبه علی کل شئ والقوه فی کل

شئ والقدره علی کل شئ ولیس مثله شئ وهو منشئ الشئ حین لا شئ، دائم

قائم بالقسط لا إله إلا هو العزیز الحکیم، جل عن أن تدرکه الأبصار وهو یدرک

الأبصار وهو اللطیف الخبیر، لا یلحق أحد وصفه من معاینه، ولا یجد أحد کیف هو

من سر وعلانیه إلا بما دل عز وجل علی نفسه.

وأشهد أنه الله الذی ملأ الدهر قدسه، والذی یغشی الأبد نوره، والذی ینفذ أمره

بلا مشاوره مشير ولا معه شريك فى تقدير ولا تفاوت فى تدبير، صور ما أبدع على

غير مثال، وخلق ما خلق بلا معونه من أحد ولا تكلف ولا احتيال، أنشأها

فكانت، وبرأها فبانت، فهو الله الذى لا إله إلا هو المتقن الصنعه، الحسن الصنيعه،

العدل الذى لا يجور، والأكرم الذى ترجع إليه الأمور.

وأشهد أنه الذى تواضع كل شئ لقدرته وخضع كل شئ لهيبته، ملك الأملاك

ومفلك الأفلاك، ومسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى، يكور الليل على

النهار ويكور النهار على الليل يطلبه حثيثا، قاصم كل جبار عنيد ومهلك كل شيطان

۱- (۱) السمك: السقف، أو من أعلى البيت إلى أسفله، والغايه من كل شئ، والمقصود هنا السماوات وما فيها.

السحت

مريد، لم يكن معه ضد ولا ند، أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، إله

واحد ورب ماجد، يشاء فيمضى ويريد فيقضى، ويعلم فيحصى ويميت ويحيى،

ويفقر ويغنى، ويضحك ويبكى، ويمنع ويعطى.

له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يولج الليل فى النهار ويولج

النهار فى الليل لا إله إلا هو العزيز الغفار، مجيب الدعاء ومجزل العطاء، محصى

الأنفاس ورب الجنه والناس، لا يشكل عليه شئ ولا يضجره صراخ المستصرخين

ولا يبرمه الحاح الملحين، العاصم للصالحين والموفق للمفلحين ومولى العالمين الذى

استحق من كل من خلق أن يشكره ويحمده.

أحمده على السراء والضراء والشده والرخاء وأؤمن به وملائكته وكتبه ورسله،

أسمع أمره وأطيع وأبادر إلى كل ما يرضاه، وأستسلم لقضائه رغبه فى طاعته وخوفا

من عقوبته، لأنه الله الذى لا يؤمن مكره ولا يخاف جوره، وأقر له على نفسى

بالعبوديه وأشهد له بالربوبيه وأؤدى ما أوحى إلى حذرا من أن لا أفعل فتحل بى منه

قارعه لا يدفعها عنى أحد وإن عظمت حيلته لا إله إلا هو، لأنه قد أعلمنى أنى إن لم

أبلغ ما أنزل إلى فما بلغت رسالته وقد ضمن لى تبارك وتعالى العصمه، وهو الله الكافى

الكريم، فأوحى إلى: (بسم الله الرحمن الرحيم) (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل

إليك من ربك [فى على - يعنى فى الخلافه لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) -] وإن لم تفعل فما

بلغت رسالته والله يعصمك من الناس).

معاشر الناس ما قصرت فى تبليغ ما أنزل الله تعالى إلى، وأنا مبين لكم سبب نزول

هذه الآيه: إن جبرئيل (عليه السلام) هبط إلى مرارا ثلاثا يأمرنى عن السلام ربى وهو السلام

أن أقوم فى هذا المشهد فأعلم كل أبيض وأسود أن على بن أبى طالب (عليه السلام) أخى

ووصيى وخليفتى والإمام من بعدى، الذى محله منى محل هارون من موسى إلا أنه

لا نبى بعدى وهو وليكم من بعد الله ورسوله، وقد أنزل الله تبارك وتعالى على بذلك

ص :٥٢

العبره

آيه من كتابه: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه

ويؤتون الزكاه وهم راكعون) (١) وعلى بن أبى طالب (عليه السلام) أقام الصلاه وآتى الزكاه

وهو راكع يريد الله عز وجل فى كل حال.

وسألت جبرئيل أن يستعفى لى عن تبليغ ذلك إليكم - أيها الناس - لعلمى بقله

المتقين وكثره المنافقين وإدغال الآثمين وختل المستهزئين بالإسلام الذين وصفهم الله

فى كتابه بأنهم يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم،

وكثره أذاهم لى فى غير مره حتى سمونى أذنا، وزعموا أنى كذلك لكثره ملازمته إياى

وإقبالى عليه، حتى أنزل الله عز وجل فى ذلك قرآنا (ومنهم الذين يؤذون النبى

ويقولون هو أذن قل أذن - على الذين يزعمون انه اذن - خير لكم يؤمن بالله ويؤمن

للمؤمنين) (۲) الآيه.

ولو شئت أن أسمى بأسمائهم لسميت وأن أومى إليهم بأعيانهم لأومأت وأن أدل

عليهم لدللت، ولكنى والله فى أمورهم قد تكرمت، وكل ذلك لا يرضى الله منى إلا أن

أبلغ ما أنزل إلى، ثم تلا (صلى الله عليه وآله وسلم): (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك - فى

على - وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) (۳).

فاعلموا معاشر الناس أن الله قد نصبه لكم وليا وإماما مفترضا طاعته على

المهاجرين والأنصار وعلى التابعين لهم بإحسان، وعلى البادى والحاضر وعلى

الأعجمى والعربى والحر والمملوك والصغير والكبير وعلى الأبيض والأسود وعلى كل

موحد ماض حكمه جائز قوله نافذ أمره، ملعون من خالفه مرحوم من تبعه مؤمن من

صدقه فقد غفر الله له ولمن سمع منه وأطاع له.

۱- (۱) سوره المائده: ۵۵.

۲- (۲) سوره التوبه: ۶۱.

۳- (۳) سوره المائده: ۶۷.

محمد بن أبى حذيفه مع معاويه

معاشر الناس إنه آخر مقام أقومه فى هذا المشهد فاسمعوا وأطيعوا وانقادوا لأمر

ربكم، فإن الله عز وجل هو مولاكم وإلهكم ثم من دونه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وليكم القائم المخاطب

لكم، ثم من بعدى على وليكم وإمامكم بأمر ربكم، ثم الإمامه فى ذريتى من ولده إلى

يوم تلقون الله ورسوله، لا حلال إلا ما أحله الله ولا حرام إلا ما حرمه الله، عرفنى

الحلال والحرام وأنا أفضيت لما علمنى ربى من كتابه وحلاله وحرامه إليه.

معاشر الناس لا تضلوا عنه ولا تنفروا منه ولا تستكبروا [ولا تستنكفوا خ ل]

من ولايته، فهو الذى يهدى إلى الحق ويعمل به ويزهق الباطل وينهى عنه ولا تأخذه

فى الله لومه لائم. ثم إنه أول من آمن بالله ورسوله، وهو الذى فدى رسوله بنفسه وهو

الذى كان مع رسول الله ولا أحد يعبد الله مع رسوله من الرجال غيره.

معاشر الناس فضلوه فقد فضله الله، واقبلوه فقد نصبه الله.

معاشر الناس إنه إمام من الله ولن يتوب الله على أحد أنكر ولايته، ولن يغفر الله

له، حتما على الله أن يفعل ذلك بمن خالف أمره فيه وأن يعذبه عذابا شديدا نكرا أبد

الآباد ودهر الدهور، فاحذروا أن تخالفوه فتصلوا نارا وقودها الناس والحجاره

أعدت للكافرين.

أيها الناس بى والله بشر الأولون من النبيين والمرسلين، وأنا خاتم الأنبياء

والمرسلين والحجه على جميع المخلوقين من أهل السماوات والأرضين، فمن شك فى ذلك

فهو كافر كفر الجاهليه الأولى، ومن شك فى شئ من قولى هذا فقد شك فى الكل منه،

والشاك فى ذلك فله النار.

معاشر الناس حبانى الله بهذه الفضيله منا منه على وإحسانا منه إلى، ولا إله إلا

هو، له الحمد منى أبد الآبدين ودهر الداهرين على كل حال.

معاشر الناس فضلوا عليا فإنه أفضل الناس بعدى من ذكر وأنثى، بنا أنزل الله

الرزق وبقى الخلق، ملعون ملعون مغضوب مغضوب من رد على قولى هذا ولم يوافقه،

ألا إن جبرئيل خبرنى عن الله تعالى بذلك ويقول: «من عادى عليا ولم يتوله

تعجيل عقوبه الذنب

فعليه لعنتى وغضبى» فلتنظر نفس ما قدمت لغد، واتقوا الله أن تخالفوه فتزل قدم بعد

ثبوتها إن الله خبير بما تعملون.

معاشر الناس انه جنب الله الذى ذكر فى كتابه فقال تعالى: (أن تقول نفس

يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله) (۱).

معاشر الناس تدبروا القرآن وافهموا آياته وانظروا إلى محكماته ولا تتبعوا

متشابهه، فوالله لن يبين لكم زواجره ولا يوضح لكم تفسيره إلا الذى أنا آخذ بيده

ومصعده إلى وشائل بعضده ومعلمكم أن من كنت مولاه فهذا على مولاه، وهو على

ابن أبى طالب (عليه السلام) أخى ووصيى، وموالاته من الله أنزلها على.

معاشر الناس إن عليا والطيبين من ولدى هم الثقل الأصغر، والقرآن الثقل

الأكبر فكل واحد منبئ عن صاحبه وموافق له لن يفترقا حتى يردا على الحوض،

هم أمناء الله فى خلقه وحكماؤه فى أرضه، ألا وقد أديت، ألا وقد بلغت ألا وقد

أسمعت، ألا وقد أوضحت، ألا وإن الله عز وجل قال وأنا قلت عن الله عز وجل، ألا إنه ليس

أمير المؤمنين غير أخى هذا ولا تحل إمره المؤمنين بعدى لأحد غيره.

ثم ضرب بيده إلى عضده فرفعه، وكان منذ أول ما صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شال

عليا حتى صارت رجله مع ركبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم قال:

معاشر الناس هذا على أخى ووصيى وواعى علمى وخليفتى على أمتى وعلى

تفسير كتاب الله عز وجل والداعى إليه والعامل بما يرضاه والمحارب لأعدائه والموالى على

طاعته والناهی عن معصیته، خلیفه رسول الله وأمیر المؤمنین والإمام الهادی وقاتل

الناکثین والقاسطین والمارقین بأمر الله.

أقول ما یبدل القول لدی بأمر ربی، أقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

والعن من أنکره واغضب علی من جحد حقه، اللهم إنک أنزلت علی أن الإمامه بعدی

۱- (۱) سوره الزمر: ۵۶.

المفید مع شیخ معتزلی

لعلی ولیک عند تبیانی ذلک ونصبی إیاه بما أکملت لعبادک من دینهم وأتممت علیهم

بنعمتک ورضیت لهم الإسلام دینا، فقلت: (ومن یبتغ غیر الإسلام دینا فلن یقبل

منه وهو فی الآخره من الخاسرین) (۱) اللهم إنی أشهدک وکفی بک شهیدا أنی قد

بلغت.

معاشر الناس إنما أکمل الله عز وجل دینکم بإمامته، فمن لم یأتم به وبمن یقوم مقامه من

ولدی من صلبه إلی یوم القیامه والعرض علی الله عز وجل فأولئک الذین حبطت أعمالهم وفی

النار هم فیها خالدون، لا یخفف عنهم العذاب ولا هم ینظرون.

معاشر الناس هذا علی أنصرکم لی وأحقکم بی وأقربکم إلی وأعزکم علی

والله عز وجل وأنا عنه راضیان، وما نزلت آیه رضی إلا فیه، وما خاطب الله الذین آمنوا

إلا بدأ به، ولا نزلت آیه مدح فی القرآن إلا فیه، ولا شهد بالجنه فی هل أتی علی

الإنسان إلا له، ولا أنزلها فی سواه ولا مدح بها غیره.

معاشر الناس هو ناصر دین الله والمجادل عن رسول الله، وهو التقی النقی الهادی

المهدی، نبیکم خیر نبی ووصیکم خیر وصی وبنوه خیر الأوصیاء.

معاشر الناس ذريه كل نبى من صلبه وذريتى من صلب على.

معاشر الناس إن إبليس أخرج آدم من الجنه بالحسد، فلا تحسدوه فتحبط

أعمالكم وتزل أقدامكم، فإن آدم أهبط إلى الأرض لخطيئه واحده وهو صفوه الله عز وجل

وكيف بكم وأنتم أنتم ومنكم أعداء الله، انه لا يبغض عليا إلا شقى ولا يتوالى عليا إلا

تقى ولا يؤمن به إلا مؤمن مخلص، وفى على والله نزلت سوره والعصر: (بسم الله

الرحمن الرحيم * والعصر إن الإنسان لفى خسر) إلى آخرها.

معاشر الناس قد استشهدت الله وبلغتكم رسالتى، وما على الرسول إلا البلاغ

المبين.

ص :۵۶

۱- (۱) سوره آل عمران: ۸۵.

أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

معاشر الناس اتقوا الله حق تقاته، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون.

معاشر الناس آمنوا بالله ورسوله والنور الذى أنزل معه من قبل أن نطمس

وجوها فنردها على أدبارها.

معاشر الناس النور من الله عز وجل فى مسلوك ثم فى على ثم فى النسل منه إلى القائم

المهدى الذى يأخذ بحق الله وبكل حق هو لنا، لأن الله عز وجل قد جعلنا حجه على

المقصرين والمعاندين والمخالفين والخائنين والآثمين والظالمين من جميع العالمين.

معاشر الناس أنذركم أنى رسول الله قد خلت من قبلى الرسل أفإن مت أو قتلت

انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله

الشاكرين، ألا وإن عليا هو الموصوف بالصبر والشكر ثم من بعده ولدى من صلبه.

معاشر الناس لا تمنوا على الله إسلامكم فيسخط عليكم ويصيبكم بعذاب من

عنده إنه لبالمرصاد.

معاشر الناس إنه سيكون من بعدى أئمه يدعون إلى النار ويوم القيامه

لا ينصرون.

معاشر الناس إن الله وأنا بريئان منهم.

معاشر الناس إنهم وأنصارهم وأتباعهم وأشياعهم فى الدرك الأسفل من النار

ولبئس مثوى المتكبرين، ألا إنهم أصحاب (الصحيفه) فلينظر أحدكم فى صحيفته.

قال: فذهب على الناس إلا شرذمه منهم أمر الصحيفه.

معاشر الناس إنى أدعها إمامه ووراثه فى عقبى إلى يوم القيامه، وقد بلغت ما

أمرت بتبليغه حجه على كل حاضر وغائب وعلى كل أحد ممن شهد أو لم يشهد ولد

أو لم يولد، فليبلغ الحاضر الغائب والوالد الولد إلى يوم القيامه، وسيجعلونها ملكا

وإغتصابا، ألا لعن الله الغاصبين والمغتصبين، وعندها سنفرغ لكم أيها الثقلان

فيرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران.

ص :۵۷

فضل الصدقه

معاشر الناس إن الله عز وجل لم يكن يذركم على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من

الطيب، وما كان الله ليطلعكم على الغيب.

معاشر الناس إنه ما من قريه إلا والله مهلكها بتكذيبها، وكذلك يهلك القرى وهى

ظالمه، كما ذكر الله تعالى، وهذا على إمامكم ووليكم، وهو مواعيد الله، والله يصدق

ما وعده.

معاشر الناس قد ضل قبلكم أكثر الأولين، والله لقد أهلك الأولين وهو مهلك

الآخرين، قال الله تعالى: (ألم نهلك الأولين * ثم نتبعهم الآخرين * كذلك نفعل

بالمجرمين * ويل يومئذ للمكذبين) (۱).

معاشر الناس إن الله قد أمرنى ونهانى، وقد أمرت عليا ونهيته، فعلم الأمر والنهى

من ربه عز وجل، فاسمعوا لأمره تسلموا، وأطيعوا تهتدوا، وانتهوا لنهيه ترشدوا،

وصيروا إلى مراده ولا تتفرق بكم السبل عن سبيله.

معاشر الناس أنا صراط الله المستقيم الذى أمركم باتباعه، ثم على من بعدى، ثم

ولدى من صلبه، أئمه يهدون إلى الحق وبه يعدلون، ثم قرأ: (الحمد لله رب

العالمين) إلى آخرها وقال: فى نزلت وفيهم نزلت، ولهم عمت وإياهم خصت،

أولئك أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ألا إن حزب الله هم الغالبون، ألا إن

أعداء على هم أهل الشقاق والنفاق، والحادون، وهم العادون، وإخوان الشياطين

الذين يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا.

ألا إن أولياءهم الذين ذكرهم الله فى كتابه فقال عز وجل: (لا تجد قوما يؤمنون بالله

واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله) (۲) إلى آخر الآيه.

ألا إن أولياءهم الذين وصفهم الله عز وجل فقال: (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم

۱- (۱) سوره المرسلات: ۱۶ - ۱۹.

۲- (۲) سوره المجادله: ۲۲.

الاعتراف بالذنب

بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) (۱) ألا إن أولياءهم الذين وصفهم الله عز وجل

فقال: (الذين يدخلون الجنه آمنين) تتلقاهم الملائكه بالتسليم أن طبتم

فادخلوها خالدين (۲).

ألا إن أولياءهم الذين قال لهم الله عز وجل: (يدخلون الجنه بغير حساب) (۳).

ألا إن أعداءهم يصلون سعيرا (۴).

ألا إن أعداءهم الذين يسمعون لجهنم شهيقا وهى تفور ولها زفير (۵).

ألا إن أعداءهم الذين قال الله فيهم: (كلما دخلت أمه لعنت أختها) (۶) الآيه.

ألا إن أعداءهم الذين قال الله عز وجل: (كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم

يأتكم نذير * قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شئ إن أنتم إلا

فى ضلال مبين) (۷).

ألا إن أولياءهم (الذين يخشون ربهم بالغيب ولهم مغفره وأجر كبير) (۸).

معاشر الناس شتان ما بين السعير والجنه، عدونا من ذمه الله ولعنه، وولينا من

مدحه الله وأحبه.

معاشر الناس ألا وإنى منذر وعلى هاد.

معاشر الناس إنى نبى وعلى وصى.

۱- (۱) سوره الأنعام: ۸۲.

۲- (۲) هـذا المضـمون مـأخوذ من قوله تعالى: (وسـيق الـذين اتقوا ربهم إلى الجنه زمرا حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها قال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين) سوره الزمر: ۷۳.

۳- (۳) مأخوذ من قوله تعالى: (فأولئك يدخلون الجنه يرزقون فيها بغير حساب) سوره غافر: ۴۰.

۴- (۴) مأخوذ من قوله تعالى: (فسوف يدعو ثبورا * ويصلى سعيرا) سوره الانشقاق: ۱۲.

۵- (۵) إشاره إلى قوله تعالى: (إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيضا وزفيرا) سوره الفرقان: ۱۲.

۶- (۶) سوره الأعراف: ۳۸.

۷- (۷) سوره الملک: ۸ - ۹.

۸- (۸) سوره الملک: ۱۲.

لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه

ألا إن خاتم الأئمه منا القائم المهدی.

ألا إنه الظاهر علی الدین.

ألا إنه المنتقم من الظالمین.

ألا إنه فاتح الحصون وهادمها.

ألا إنه قاتل کل قبیله من أهل الشرک.

ألا إنه مدرک بکل ثار لأولیاء الله.

ألا إنه الناصر لدین الله.

ألا إنه الغراف (۱) فی بحر عمیق.

ألا إنه یسم (۲) کل ذی فضل بفضله، وکل ذی جهل بجهله.

ألا إنه خیره الله ومختاره.

ألا إنه وارث کل علم والمحیط به.

ألا إنه المخبر عن ربه عز وجل والمنبه بأمر إیمانه.

ألا إنه الرشید السدید.

ألا إنه المفوض إلیه.

ألا إنه قد بشر به من سلف بین یدیه.

ألا إنه الباقی حجه ولا حجه بعده، ولا حق إلا معه، ولا نور إلا عنده، ألا إنه

لا غالب له ولا منصور علیه.

ألا وإنه ولی الله فی أرضه، وحکمه فی خلقه، وأمینه فی سره وعلانیته.

معاشر الناس قد بینت لکم وأفهمتکم، وهذا علی یفهمکم بعدی.

ألا وإنی عند انقضاء خطبتی أدعوکم إلی مصافقتی علی بیعته والإقرار به، ثم

۱- (۱) غرف الماء بیده: أخذه بها، ولعله إشاره إلی العلوم.

۲- (۲) یسم الشئ: یجعل له علامه یعرف بها.

العتاب

مصافقته بعدی.

ألا وإنی قد بایعت الله وعلی قد بایعنی، وأنا آخذکم بالبیعه له عن الله عز وجل، (فمن

نکث فإنما ینکث علی نفسه) (۱) الآیه.

معاشر الناس إن الحج والصفا والمروه والعمره من شعائر الله، (فمن حج البیت

أو اعتمر فلا جناح علیه أن یطوف بهما) (۲) الآیه.

معاشر الناس حجوا البیت، فما ورده أهل بیت إلا استغنوا، ولا تخلفوا عنه إلا

افتقروا.

معاشر الناس ما وقف بالموقف مؤمن إلا غفر الله له ما سلف من ذنبه إلی وقته

ذلک، فإذا انقضت حجته استؤنف عمله.

معاشر الناس الحجاج معاونون ونفقاتهم مخلفه، والله لا یضیع أجر المحسنین.

معاشر الناس حجوا البیت بکمال الدین والتفقه، ولا تنصرفوا عن المشاهد إلا

بتوبه وإقلاع.

معاشر الناس أقیموا الصلاه وآتوا الزکاه کما أمرکم الله عز وجل، لئن طال علیکم الأمد

فقصرتم أو نسيتم فعلى وليكم ومبين لكم، الذى نصبه الله عز وجل بعدى، ومن خلفه الله

منى ومنه يخبركم بما تسألون عنه، ويبين لكم ما لا تعلمون.

ألا إن الحلال والحرام أكثر من أن أحصيهما وأعرفهما، فآمر بالحلال وأنهى عن

الحرام فى مقام واحد، فأمرت أن آخذ البيعه منكم والصفقه لكم بقبول ما جئت به

عن الله عز وجل فى على أمير المؤمنين والأئمه من بعده، الذين هم منى ومنه أئمه قائمه منهم

المهدى إلى يوم القيامه الذى يقضى بالحق.

معاشر الناس وكل حلال دللتكم عليه أو حرام نهيتكم عنه، فانى لم أرجع عن

۱- (۱) سوره الفتح: ۱۰.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۵۸.

السحر

ذلك ولم أبدل. ألا فاذكروا ذلك واحفظوه، وتواصوا به ولا تبدلوه، ولا تغيروه.

ألا وإنى أجدد القول: ألا فأقيموا الصلاه، وآتوا الزكاه، وائمروا بالمعروف،

ونهوا عن المنكر.

ألا وإن رأس الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر: أن تنتهوا إلى قولى وتبلغوه من لم

يحضر وتأمروه بقبوله، وتنهوه عن مخالفته، فإنه أمر من الله عز وجل ومنى، ولا أمر

بمعروف ولا نهى عن منكر إلا مع إمام معصوم.

معاشر الناس القرآن يعرفكم أن الأئمه من بعده ولده، وعرفتكم أنه منى وأنا

منه، حيث يقول الله فى كتابه: (وجعلنا كلمه باقيه فى عقبه) (۱) وقلت: «لن

تضلوا ما إن تمسكتم بهما».

معاشر الناس التقوى التقوى، احذروا الساعه كما قال الله عز وجل: (إن زلزله

الساعه شئ عظيم) (۲).

اذكروا الممات والحساب والموازين والمحاسبه بين يدى رب العالمين والثواب

والعقاب، فمن جاء بالحسنه أثيب عليها، ومن جاء بالسيئه فليس له فى الجنان

نصيب.

معاشر الناس إنكم أكثر من أن تصافقونى بكف واحده، وقد أمرنى الله عز وجل أن

آخذ من ألسنتكم الإقرار بما عقدت لعلى من إمره المؤمنين، ومن جاء بعده من الأئمه

منى ومنه على ما أعلمتكم: أن ذريتى من صلبه، فقولوا بأجمعكم «إنا سامعون،

مطيعون، راضون، منقادون لما بلغت عن ربنا وربك فى أمر على وأمر ولده من صلبه

من الأئمه، نبايعك على ذلك بقلوبنا وأنفسنا وألسنتنا وأيدينا، على ذلك نحيا ونموت

ونبعث ولا نغير ولا نبدل، ولا نشك ولا نرتاب، ولا نرجع عن عهد ولا ننقض

۱- (۱) سوره الزخرف: ۲۸.

۲- (۲) سوره الحج: ۱.

الميثاق، نطيع الله ونطيعك وعليا أمير المؤمنين وولده الأئمه الذين ذكرتهم من ذريتك

من صلبه بعد الحسن والحسين اللذين قد عرفتكم مكانهما منى ومحلهما عندى

ومنزلتهما من ربى عز وجل فقد أديت ذلك إليكم وإنهما سيدا شباب أهل الجنه، وإنهما

الإمامان بعد أبيهما على وأنا أبوهما قبله.

وقولوا: أطعنا الله بذلك وإياك وعليا والحسن والحسين والأئمه الذين ذكرت،

عهدا وميثاقا مأخوذا لأمير المؤمنين من قلوبنا وأنفسنا وألسنتنا ومصافقه أيدينا من

أدركهما بيده وأقر بهما بلسانه ولا نبغى بذلك بدلا ولا نرى من أنفسنا عنه حولا أبدا،

أشهدنا الله وكفى بالله شهيدا وأنت علينا به شهيد، وكل من أطاع ممن ظهر واستتر

وملائكه الله وجنوده وعبيده والله أكبر من كل شهيد».

معاشر الناس ما تقولون فإن الله يعلم كل صوت وخافيه كل نفس، فمن اهتدى

فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها، ومن بايع فإنما يبايع الله يد الله فوق أيديهم.

معاشر الناس فاتقوا الله وبايعوا عليا أمير المؤمنين والحسن والحسين والأئمه كلمه

طيبه باقيه، يهلك الله من غدر ويرحم الله من وفى، (ومن نكث فإنما ينكث على

نفسه) (۱) الآيه.

معاشر الناس قولوا الذى قلت لكم وسلموا على على بإمره المؤمنين، وقولوا:

(سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير) (۲) وقولوا: (الحمد لله الذى هدانا

لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله) (۳) الآيه.

معاشر الناس إن فضائل على بن أبى طالب (عليه السلام) عند الله عز وجل، وقد أنزلها فى القرآن

أكثر من أن أحصيها فى مقام واحد، فمن أنبأكم بها وعرفها فصدقوه.

معاشر الناس من يطع الله ورسوله وعليا والأئمه الذين ذكرتهم فقد فاز فوزا عظيما.

۱- (۱) سوره الفتح: ۱۰.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۸۵.

۳- (۳) سوره الأعراف: ۴۳.

الحده

معاشر الناس السابقون السابقون إلى مبايعته وموالاته والتسليم عليه بإمره

المؤمنين، أولئك هم الفائزون فى جنات النعيم.

معاشر الناس قولوا ما يرضى الله به عنكم من القول، «(فإن تكفروا أنتم ومن

فى الأرض جميعا فلن يضر الله شيئا) (١) اللهم اغفر للمؤمنين واغضب على

الكافرين والحمد لله رب العالمين.

فناداه القوم: سمعنا وأطعنا على أمر الله وأمر رسوله بقلوبنا وألسنتنا وأيدينا

وتداكوا على رسول الله وعلى على (عليه السلام) فصافقوا بأيديهم، فكان أول من صافق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الأول والثانى والثالث والرابع والخامس وباقى المهاجرين والأنصار

وباقى الناس على طبقاتهم وقدر منازلهم، إلى أن صليت المغرب والعتمه فى وقت

واحد، ووصلوا البيعه والمصافقه ثلاثا ورسول الله يقول كلما بايع قوم: «الحمد لله

الذى فضلنا على جميع العالمين». وصارت المصافقه سنه ورسما، وربما يستعملها من

ليس له حق فيها.

وروى عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: لما فرغ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من هذه الخطبه رأى

الناس رجلا جميلا بهيا طيب الريح فقال: تالله ما رأيت محمدا كاليوم قط، ما أشد ما

يؤكد لابن عمه وإنه يعقد عقدا لا يحله إلا كافر بالله العظيم وبرسوله، ويل طويل لمن

حل عقده.

قال: والتفت إليه عمر بن الخطاب حين سمع كلامه فأعجبته هيأته، ثم التفت إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: أما سمعت ما قال هذا الرجل، قال كذا وكذا؟ فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا عمر أتدرى من ذاك الرجل؟ قال: لا. قال: ذلك الروح الأمين جبرئيل، فإياك

أن تحله، فإنك إن فعلت فالله ورسوله وملائكته والمؤمنون منك براء (٢).

۱- (۱) سوره آل عمران: ۱۴۴.

۲- (۲) الاحتجاج: ۱ / (۵۵ - ۶۷).

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل

[۹۳۲۴] ۱ - العياشي رفعه إلى صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله: لما نزلت هذه

الآيه بالولايه أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالدوحات دوحات غدير خم فقممن ثم نودى

الصلاه جامعه ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى

قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه رب وال من والاه وعاد من عاداه، ثم أمر الناس

ببيعته وبايعه الناس لا يجيء أحد إلا بايعه لا يتكلم حتى جاء أبو بكر فقال: يا أبا بكر

بايع عليا بالولايه فقال: من الله أو من رسوله؟ فقال: من الله ومن رسوله ثم جاء

عمر فقال: بايع عليا بالولايه فقال: من الله أو من رسوله؟ فقال: من الله ومن رسوله

ثم ثنى عطفيه فالتفت فقال لأبى بكر: لشد ما يرفع بضبعى ابن عمه، ثم خرج

هاربا من العسكر فما لبث أن أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله إنى خرجت من

العسكر لحاجه فرأيت رجلا عليه ثياب لم أر أحسن منه والرجل من أحسن الناس

وجها وأطيبهم ريحا فقال: لقد عقد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى عقدا لا يحله إلا كافر،

فقال: يا عمر أتدرى من ذاك؟ قال: لا قال: ذاك جبرئيل فاحذر أن تكون أول من

تحله فتكفر.

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعلى بن

أبى طالب (عليه السلام) فما قدر على أخذ حقه وإن أحدكم يكون له المال وله شاهدان فيأخذ

حقه (فإن حزب الله هم الغالبون) (۱) فی علی (علیه السلام) (۲).

۱- (۱) سوره المائده: ۵۶.

۲- (۲) تفسیر العیاشی: ۱ / ۳۲۹ ح ۱۴۳ ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۳۷ / ۱۳۸، ومختصره فی وسائل الشیعه: ۲۷ / ۲۳۸.

یوم الغدیر فی السماء أشهر منه فی الأرض

یوم الغدیر فی السماء أشهر منه فی الأرض

[۹۳۲۵] الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبی علی أحمد بن محمد بن عمار

الکوفی قال: حدثنا أبی، قال: حدثنا علی بن الحسن بن فضال، عن محمد بن

عبد الله بن زراره، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، قال: کنا عند الرضا (علیه السلام) والمجلس

غاص بأهله فتذاکروا یوم الغدیر فأنکره بعض الناس، فقال الرضا (علیه السلام): حدثنی

أبی، عن أبیه (علیهما السلام) قال: إن یوم الغدیر فی السماء أشهر منه فی الأرض إن لله فی

الفردوس الأعلی قصرا لبنه من فضه ولبنه من ذهب فیه مائه ألف قبه من یاقوته

حمراء ومائه ألف خیمه من یاقوت أخضر ترابه المسک والعنبر، فیه أربعه أنهار نهر

من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن، نهر من عسل وحوالیه أشجار جمیع الفواکه علیه

طیور أبدانهما من لؤلؤ وأجنحتها من یاقوت تصوت بألوان الأصوات إذا کان یوم

الغدیر ورد إلی ذلک القصر أهل السماوات یسبحون الله ویقدسونه ویهللونه فتطایر

تلک الطیور فتقع فی ذلک الماء وتتمرغ علی ذلک المسک والعنبر فإذا اجتمعت الملائکه

طارت فتنفض ذلک علیهم وأنهم فی ذلک الیوم لیتهادون نثار فاطمه (علیها السلام) فإذا کان

آخر ذلک الیوم نودوا انصرفوا إلی مراتبکم فقد أمنتم من الخطاء والزلل إلی قابل فی

مثل هذا الیوم تکرمه لمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی (علیه السلام).

ثم قال: يا ابن أبى نصر أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين (عليه السلام) فإن

الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنه ومسلم ومسلمه ذنوب ستين سنه ويعتق من النار ضعف

ما أعتق فى شهر رمضان وليله القدر وليله الفطر والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك

العارفين فأفضل على إخوانك فى هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنه.

ثم قال: يا أهل الكوفه لقد أعطيتم خيرا كثيرا وأنكم لممن امتحن الله قلبه للإيمان

مستقلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صبا ثم يكشفه كاشف الكرب

العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكه فى كل يوم

ص :۶۶

نزلت يوم الغدير

عشر مرات ولولا أنى أكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم وما أعطى الله فيه من

عرفه ما لا يحصى بعدد.

قال على بن الحسن بن فضال: قال لى محمد بن عبد الله: لقد ترددت إلى أحمد بن

محمد أنا وأبوك والحسن بن الجهم أكثر من خمسين مره وسمعناه منه (۱).

نقلها أيضا ابن طاوس الحسينى فى الاقبال: ۴۶۸.

نزلت يوم الغدير

[۹۳۲۶] ۱ - السروى عن الواحدى فى أسباب نزول القرآن بإسناده عن الأعمش وأبى

الجحاف، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى، وأبو بكر الشيرازى فيما نزل من القرآن

فى أمير المؤمنين (عليه السلام) بالاسناد عن ابن عباس والمرزبانى فى كتابه عن ابن عباس قال:

نزلت هذه الآيه (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) (۲) يوم غدير خم فى

على بن أبى طالب (عليه السلام).

تفسير ابن جريح وعطاء والثورى والثعلبى أنها نزلت فى فضل على بن أبى

طالب (عليه السلام).

إبراهيم الثقفى باسناده عن الخدرى وبريده الأسلمى ومحمد بن على أنها نزلت يوم

الغدير فى على (عليه السلام).

تفسير الثعالبى قال جعفر بن محمد (عليه السلام): معناه بلغ ما انزل إليك من ربك فى فضل

على بن أبى طالب (عليه السلام) فلما نزلت هذه الآيه أخذ النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد على فقال: من كنت

مولاه فعلى مولاه.

وعنه بإسناده عن الكلبى نزل ان يبلغ فيه فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد على (عليه السلام)

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۲۴ ح ۹.

۲- (۲) سوره المائده: ۶۷.

السحق

فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقوله (يا أيها

الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك) (۱) فيه خمسه أشياء: كرامه وأمر وحكايه

وعزل وعصمه، أمر الله نبيه أن ينصب عليا إماما فتوقف فيه لكراهته تكذيب القوم

فنزلت (فلعلك باخع نفسك) (۲) الآيه فأمرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يسلموا على

على (عليه السلام) بالإمره ثم نزل بعد أيام (يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك) وجاء

فى تفسير قوله تعالى (فأوحى إلى عبده ما أوحى) (۳) ليله المعراج فى على (عليه السلام) فلما

دخل وقته قال: (بلغ ما انزل إليك من ربك) وما أوحى أى بلغ ما انزل إليك فى

على (عليه السلام) ليله المعراج....

أبو سعيد الخدرى وجابر الأنصارى قالا: لما نزلت (اليوم أكملت لكم دينكم)

قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمه ورضى الرب برسالتى وولايه

على بن أبى طالب (عليه السلام) بعدى رواه النطنزى فى الخصائص.

العياشى عن الصادق (عليه السلام) (اليوم أكملت لكم دينكم) بإقامه حافظه (وأتممت

عليكم نعمتى) بولايتنا (ورضيت لكم الاسلام دينا) (۴) أى تسليم النفس

لأمرنا.

الباقر والصادق (عليهما السلام): نزلت هذه الآيه يوم الغدير وقال يهودى لعمر: لو كان هذا

اليوم فينا لاتخذناه عيدا، فقال ابن عباس: وأى يوم أكمل من هذا العيد.

ابن عباس: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) توفى بعد هذه الآيه بأحد وثمانين يوما (۵).

أكثر الروايات عاميات وذكرها العلامه المجلسى فى بحار الأنوار: ۳۷ / ۱۵۵.

۱- (۱) سوره المائده: ۶۷.

۲- (۲) سوره الشعراء: ۳.

۳- (۳) سوره النجم: ۱۰.

۴- (۴) سوره المائده: ۵.

۵- (۵) المناقب: ۳ / ۲۸ و ۳۱ طبع بيروت.

ما أراد رسول الله لعلى (عليه السلام) يوم الغدير

أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد على (عليه السلام) يوم الغدير

[۹۳۲۷] ۱ - الطبرى عن محمد بن على بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن أحمد بن

محمد بن حماد، عن ابن عقده، عن أبى جعفر بن محمد بن هشام، عن على بن الحسين

ابن أبى برده البجلى، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث، عن على (عليه السلام) قال:

أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير بيدى فقال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

وأحب من أحبه وابغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله (۱).

ما أراد رسول الله لعلى (عليه السلام) يوم الغدير

[۹۳۲۸] ۱ - الطبرى، عن محمد بن على بن قرواش، عن محمد بن محمد النقار، عن محمد

ابن محمد بن الحسين والحسن بن زيد بن حمزه، عن على بن عبد الرحمان، عن محمد

ابن منصور، عن على بن الحسين بن عمر بن على بن الحسين، عن إبراهيم بن رجاء

الشيبانى قال: قيل لجعفر بن محمد (عليه السلام): ما أراد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله لعلى (صلى الله عليه وآله وسلم)

يوم الغدير من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال:

فاستوى جعفر بن محمد (عليه السلام) قاعدا ثم قال: سئل والله عنها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: الله

مولاى أولى بى من نفسى لا أمر لى معه وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر

لهم معى ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معى فعلى بن أبى طالب مولاه أولى

به من نفسه لا أمر له معه (۲).

۱- (۱) بشاره المصطفى لشيعه المرتضى: ۱۶۶، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۳۷ / ۱۶۸.

۲- (۲) بشاره المصطفى لشيعه المرتضى: ۵۱، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۳۷ / ۲۲۱.

خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير

رن إبليس يوم الغدير

[۹۳۲۹] ۱ - عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام): إن إبليس عدو الله رن أربع رنات: يوم لعن ويوم

اهبط إلى الأرض ويوم بعث النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ويوم الغدير (۱).

الروايه من حيث السند معتبره. رن: صيحه حزينه.

الولايه فى يوم الغدير من دعائم الاسلام

[۹۳۳۰] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن أبان، عن فضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بنى الاسلام على خمس: الصلاه

والزكاه والصوم والحج والولايه ولم يناد بشئ ما نودى بالولايه يوم الغدير (۲).

الروايه حسنه الإسناد.

خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير

[۹۳۳۱] ۱ - قال السيد ابن طاوس بإسناده عن الفياض بن محمد الطرسوسى حدث

بطوس سنه تسع وخمسين ومائتين وقد بلغ التسعين أنه شهد أبا الحسن على بن موسى

الرضا (عليه السلام) فى يوم الغدير وبحضرته جماعه من خاصته قد احتبسهم للإفطار وقد قدم

إلى منازلهم الطعام والبر والصلات والكسوه حتى الخواتيم والنعال وقد غير أحوالهم

وأحوال حاشيته وجددت له الآله غير الآله التى جرى الرسم بابتذالها قبل يومه وهو

يذكر فضل اليوم وقديمه فكان من قوله (عليه السلام): حدثنى الهادى أبى (عليه السلام) قال: حدثنى

جدى الصادق (عليه السلام) قال: حدثنى الباقر (عليه السلام) قال: حدثنى سيد العابدين (عليه السلام) قال: إن

۱- (۱) قرب الاسناد: ۹ ح ۳۰، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۶۳ / ۲۴۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۱ ح ۸.

الصدقه لبنى هاشم

الحسين (عليه السلام) قال: اتفق فى بعض سنى أمير المؤمنين (عليه السلام) الجمعه والغدير فصعد المنبر

على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه حمدا لم يسمع بمثله وأثنى

عليه بما لا يتوجه إليه غيره فكان مما حفظ من ذلك:

الحمد لله الذى جعل الحمد من غير حاجه منه إلى حامديه وطريقا من طرق

الاعتراف بلاهوتيته وصمدانيته وربانيته وفردانيته وسببا إلى المزيد من رحمته

ومحجه للطالب من فضله وكمن فى إبطان حقيقه الاعتراف له بأنه المنعم على كل حمد

باللفظ وان عظم، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهاده نزعت عن

إخلاص الطوى ونطق اللسان بها عباره عن صدق خفى أنه الخالق البارئ المصور، له

الأسماء الحسنى ليس كمثله شئ إذ كان الشئ من مشيته وكان لا يشبهه مكونه،

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله استخلصه فى القدم على سائر الأمم على علم منه به

انفرد عن التشاكل والتماثل من أبناء الجنس وانتجبه آمرا وناهيا عنه إقامه فى ساير

عالمه فى الأداء ومقامه إذ كان لا تدركه الأبصار ولا تحويه خواطر الأفكار ولا تمثله

غوامض الظنون فى الأسرار، لا اله إلا هو الملك الجبار قرن الاعتراف بنبوته

بالاعتراف بلاهوتيته واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه أحد من بريته فهلهل ذلك

بخاصته وخلته إذ لا يختص من يشوبه التغيير ولا يخالل من يلحقه التظنين وأمر

بالصلاه عليه مزيدا فى تكرمته وطريقا للداعى إلى إجابته فصلى الله عليه وكرم

وشرف وعظم مزيدا لا تلحقه التفنيه ولا ينقطع على التأبيد وأن الله تعالى اختص

لنفسه بعد نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) من بريته خاصه علاهم بتعليته وسما بهم إلى رتبته وجعلهم

الدعاه بالحق إليه والأدلاء بالإرشاد عليه لقرن قرن وزمن زمن أنشأهم فى القدم قبل

كل مذرو ومبرو أنوارا أنطقها بتحميده وألهمها بشكره وتمجيده وجعلها الحجج له

على كل معترف له بملكه الربوبيه وسلطان العبوديه واستنطق بها الخرسات بأنواع

اللغات بخوعا له بأنه فاطر الأرضين والسماوات واستشهدهم خلقه وولاهم ما شاء

من أمره جعلهم تراجمه مشيته والسن إرادته عبيدا لا يسبقونه بالقول وهم بأمره

ص :٧١

الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادى والسواد

يعملون، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون لمن ارتضى وهم من خشيته

مشفقون يحكمون بأحكامه ويسنون سنته ويعتمدون حدوده ويؤدون فرضه ولم يدع

الخلق فى بهم صما ولا فى عمى بكما بل جعل لهم عقولا مازجت شواهدهم وتفرقت

فى هياكلهم حققها فى نفوسهم واستعد لها حواسهم فقرر بها على أسماع ونواظر

وأفكار وخواطر ألزمهم بها حجته وأراهم بها محجته وأنطقهم عما تشهد به بألسن

ذريه بما قام فيها من قدرته وحكمته وبين عندهم بها ليهلك من هلك عن بينه ويحيى

من حى عن بينه وأن الله لسميع عليم بصير شاهد خبير وأن الله تعالى جمع لكم معشر

المؤمنين فى هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين لا يقوم أحدهما إلا بصاحبه ليكمل لكم

عندكم جميل صنعه ويقفكم على طريق رشده ويقفو بكم آثار المستضيئين بنور

هدايته ويسلك بكم منهاج قصده ويوفر عليكم هنيئ رفده فجعل الجمعه مجمعا

ندب إليه لتطهير ما كان قبله وغسل ما أوقعته مكاسب السوء من مثله إلى مثله

وذكرى للمؤمنين تبيان خشيه المتقين ووهب لأهل طاعته فى الأيام قبله وجعله لا يتم

إلا بالايتمار لما أمر به والانتهاء عما نهى عنه والبخوع بطاعته فيما حث عليه وندب إليه

ولا يقبل توحيده إلا بالاعتراف لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بنبوته ولا يقبل دينا إلا بولايه من أمر

بولايته ولا ينتظم أسباب طاعته إلا بالتمسك بعصمه وعصم أهل ولايته فأنزل الله

على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الدوح ما بين به عن إراداته فى خلصائه وذوى اجتبائه وأمره

بالبلاغ وترك الحفل بأهل الزيغ والنفاق وضمن له عصمته منهم وكشف عن خبايا أهل الريب وضمائر أهل الإرتداد ما رمز فيه فعقله المؤمن والمنافق فاعن معن وثبت على الحق ثابت وازدادت جهاله المنافق وحميه المارق وقع العض على النواجد والغمر على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق ونشق ناشق واستمر على مارقته مارق ووقع الإذعان من طائفه باللسان دون حقائق الإيمان ومن طائفه باللسان وصدق الإيمان وأكمل الله دينه وأقر عين نبيه والمؤمنين والمتابعين وكان ما قد شهده بعضكم وبلغ بعضكم وتمت كلمه الله الحسنى على الصابرين ودمر الله ما صنع فرعون وهامان

ص :٧٢

العثره

وقارون وجنوده وما كانوا يعرشون، وبقيت حثاله من الضلال لا يألون الناس خبالا فيقصدهم الله فى ديارهم ويمحو آثارهم ويبيد معالمهم ويعقبهم عن قرب الحسرات ويلحقهم بمن بسط أكفهم ومد أعناقهم ومكنهم من دين الله حتى بدلوه ومن حكمه حتى غيروه وسيأتى نصر الله على عدوه لحينه والله لطيف خبير وفى دون ما سمعتم كفايه وبلاغ فتأملوا رحمكم الله ما ندبكم الله إليه وحثكم عليه واقصدوا شرعه واسلكوا نهجه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله.

هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووضحت الحجج وهو يوم الإيضاح والإفصاح من المقام الصراح ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهود ويوم تبيان العقود عن النفاق والجحود ويوم البيان عن حقائق الإيمان ويوم دحر الشيطان ويوم البرهان، هذا يوم الفصل الذى كنتم به توعدون، هذا يوم الملاء الأعلى الذى أنتم عنه معرضون، هذا يوم الإرشاد ويوم محنه العباد

ويوم الدليل على الرواد، هذا يوم إبداء خفايا الصدور ومضمرات الأمور، هذا يوم

النصوص على أهل الخصوص، هذا يوم شيث، هذا يوم إدريس، هذا يوم يوشع،

هذا يوم شمعون، هذا يوم الأمن والمأمون، هذا يوم إظهار المصون من المكنون، هذا

يوم إبلاء السرائر، فلم يزل (عليه السلام) يقول: هذا يوم هذا يوم، فراقبوا الله واتقوه واسمعوا

له وأطيعوه واحذروا المكر ولا تخادعوه وفتشوا ضمائركم ولا تواربوه وتقربوا إلى الله

بتوحيده وطاعه من أمركم أن تطيعوه لا تمسكوا بعصم الكوافر ولا يجنح بكم الغى

فتضلوا عن سبيل الله باتباع أولئك الذين ضلوا وأضلوا قال الله عز من قائل فى طائفه

ذكرهم بالذم فى كتابه: (إنا أطعنا سادتنا وكبرائنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم

ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا) (١) وقال تعالى: (وإذ يتحاجون فى

النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من

١- (١) سوره الأحزاب: ٦٧.

ان الذى يقسم الصدقه شريک صاحبها فى الأجر

عذاب الله من شئ قالوا لو هدينا الله لهديناكم) (١) أفتدرون الاستكبار ما هو؟ هو

ترک الطاعه لمن أمر الله بطاعته والترفع عمن ندبوا إلى متابعته والقرآن ينطق من هذا

عن كثير، إن تدبره متدبر زجره ووعظه واعلموا أيها المؤمنون أن الله عز وجل قال: (أن

الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) (٢) أتدرون ما

سبيل الله ومن سبيله ومن صراط الله ومن طريقه؟ أنا صراط الله الذى من لم يسلكه

بطاعه الله فيه هوى به إلى النار، وأنا سبيله الذى نصبنى للاتباع بعد نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، أنا

قسيم النار، أنا حجه الله على الفجار، أنا نور الأنوار فانتبهوا من رقده الغفله وبادروا

بالعمل قبل حلول الأجل وسابقوا إلى مغفره من ربكم قبل أن يضرب بالسور بباطن

الرحمه وظاهر العذاب فتنادون فلا يسمع نداؤكم وتضجون فلا يحفل بضجيجكم

وقبل أن تستغيثوا فلا تغاثوا، سارعوا إلى الطاعات قبل فوت الأوقات فكان قد

جاءكم هادم اللذات فلا مناص بخات ولا محيص تخليص عودوا رحمكم الله عز وجل بعد

انقضاء مجمعكم بالتوسعه على عيالكم والبر بإخوانكم والشكر لله عز وجل على ما منحكم

واجمعوا يجمع الله شملكم وتباروا يصل الله ألفتكم وتهانوا نعمه الله كما هنأكم الله

بالصواب فيه على أضعاف الأعياد قبله وبعده إلا فى مثله، والبر فيه يثمر المال ويزيد

فى العمر والتعاطف فيه يقتضى رحمه الله وعطفه وهبوا لإخوانكم وعيالكم من فضله

بالجهد من جودكم وبما تناله القدره من استطاعتكم وأظهروا البشرى فيما بينكم

والسرور فى ملاقاتكم، والحمد لله على ما منحكم وعودوا بالمزيد من الخير على أهل

التأميل لكم وساووا بكم ضعفاءكم ومن ملككم وما تناله القدره من استطاعتكم على

حسب إمكانكم فالدرهم فيه بمأتى ألف درهم والمزيد من الله عز وجل وصوم هذا اليوم مما

ندب الله إليه وجعل العظيم كفاله عنه حتى لو تعبد له عبد من العبيد فى الشيبه من

۱- (۱) سوره إبراهيم: ۲۱.

۲- (۲) سوره الصف: ۴.

عوذه تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير

ابتداء الدنيا إلى تقضيها صائما نهارها قائما ليلها إذا أخلص المخلص فى صومه لقصرت

أيام الدنيا عن كفايته ومن أضعف فيه أخاه مبتديا وبره راغبا فله كأجر من صام هذا

اليوم وقام ليله ومن فطر مؤمنا فى ليلته فكأنما فطر فئاما وفئاما يعدها بيده عشره.

فنهض ناهض فقال: يا أمير المؤمنين وما الفئام؟ قال: مأتى ألف نبى وصديق

وشهيد فكيف بمن تكفل عددا من المؤمنين والمؤمنات فأنا ضمينه على الله تعالى

الأمان من الكفر والفقر ومن مات فى ليلته أو يومه أو بعده إلى مثله من غير ارتكاب

كبيره فأجره على الله ومن استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضامن على الله إن بقاه قضاه

وإن قبضه حمله عنه وإذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا النعمه فى هذا اليوم

وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغنى على الفقير والقوى على الضعيف

أمرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلك.

ثم أخذ صلوات الله عليه فى خطبه الجمعه وجعل صلاته جمعه، صلاه عيد،

وانصرف بولده وشيعته إلى منزل أبى محمد الحسن بن على (عليه السلام) بما أعد له من طعامه

وانصرف غنيهم وفقيرهم برفده إلى عياله (۱).

عوذه تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير

[۹۳۳۲] ۱ - قال ابن طاوس: عوذه تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير فتعوذ بها أنت أيضا

قبل شروعك فى عمل اليوم المذكور ليكون حرزا لك من المحذور وهى: بسم الله

الرحمن الرحيم بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الآخره والأولى ورب الأرض

والسماء الذى لا يضر مع اسمه كيد الأعداء وبها تدفع كل الأسواء وبالقسم بها يكفى من

استكفى، اللهم أنت رب كل شئ وخالقه وبارئ كل مخلوق ورازقه ومحصى كل

شئ وعالمه وكافى كل جبار وقاسمه ومعين كل متوكل عليه وعاصمه وبر كل مخلوق

۱- (۱) الاقبال: (۴۶۱ - ۴۶۴).

وراحمه، ليس لك ضد فيعاندك ولا ند فيقاومك ولا شبيه فيعادلك تعاليت عن ذلك

علوا كبيرا، اللهم بك اعتصمت واستقمت وإليك توجهت وعليك اعتمدت يا خير

عاصم وأكرم راحم وأحكم حاكم وأعلم عالم، من اعتصم بك عصمته ومن

استرحمك رحمته ومن استكفاك كفيته ومن توكل أمنته وهديته سمعا لقولك يا رب

وطاعه لأمرك، اللهم أقول وبتوفيقك أقول وعلى كفايتك أعول وبقدرتك أطول وبك

استكفى وأصول فاكفنى، اللهم وأنقذنى وتولنى واعصمنى وعافنى وامنع منى وخذ لى

وكن لى بعينك ولا تكن على، اللهم أنت ربى عليك توكلت وإليك أنبت وإليك المصير

وأنت على كل شئ قدير (۱).

ص: ۷۶

۱- (۱) الاقبال: ۴۷۱.

۵۳۸-الغربه

اشاره

الغربه

[۹۳۳۳] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على،

عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن للقبر كلاما فى

كل يوم يقول: أنا بيت الغربه أنا بيت الوحشه أنا بيت الدود أنا القبر أنا روضه من

رياض الجنه أو حفره من حفر النار (۱).

[۹۳۳۴] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (أو آخران من غيركم) (۲) قال: إذا

كان الرجل فى أرض غربه لا يوجد فيها مسلم جازت شهاده من ليس بمسلم على

الوصيه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۳۳۵] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن حمزه بن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته

عن قول الله عز وجل: (ذوى عدل منكم أو آخران من غيركم) قال فقال: اللذان منكم

مسلمان واللذان من غيركم من أهل الكتاب قال: فإنما ذلك إذا مات الرجل المسلم فى

أرض غربه فيطلب رجلين مسلمين ليشهدهما على وصيته فلم يجد مسلمين فليشهد

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۴۲ ح ۲.

۲- (۲) سوره المائده: ۱۰۶.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۳۹۸ ح ۶.

المفيد والجوهرى

على وصيته رجلين ذميين من أهل الكتاب مرضيين عند أصحابهما (۱).

[۹۳۳۶] ۴ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقى، عن أبيه،

عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهان، عن كامل التمار

قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): (قد أفلح المؤمنون) أتدرى من هم؟ قلت: أنت أعلم،

قال: قد أفلح المؤمنون المسلمون، إن المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى

للغرباء (۲).

[۹۳۳۷] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبى نجران،

عن مثنى الحناط، عن كامل التمار قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: الناس كلهم

بهائهم - ثلاثا - إلا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب - ثلاث مرات - (۳).

[۹۳۳۸] ۶ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رجل لعلى بن

الحسين (عليه السلام): أين يتوضأ الغرباء؟ قال: يتقى شطوط الأنهار والطرق النافذه وتحت

الأشجار المثمره ومواضع اللعن، فقيل له: وأين مواضع اللعن؟ قال: أبواب

الدور (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۳۳۹] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيغ، عن عمه حمزه بن بزيع قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) إلى سعد الخير:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد جاءنى كتابك تذكر فيه معرفه ما لا ينبغى تركه

وطاعه من رضى الله رضاه فقلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنه لو تركته

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۹۹ ح ۸.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۹۱ ح ۵.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۴۲ ح ۲.
۴- (۴) الكافى: ۳ / ۱۵ ح ۲.

الراحه

تعجب إن رضى الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف إلا فى عباد

غرباء، أخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات،

وكان يقال: لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون أبغض إلى الناس من جيفه الحمار ولولا

أن يصيبك من البلاء مثل الذى أصابنا فتجعل فتنه الناس كعذاب الله وأعيذك بالله

وإيانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك، واعلم رحمك الله إنه لا تنال محبه الله إلا ببغض

كثير من الناس ولا ولايته إلا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم

يعلمون.

يا أخى إن الله عز وجل فى كل من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى

ويصبرون معهم على الأذى يجيبون داعى الله ويدعون إلى الله فأبصرهم رحمك الله

فإنهم فى منزله رفيعه وإن أصابتهم فى الدنيا وضيعه أنهم يحيون بكتاب الله الموتى

ويبصرون بنور الله من العمى، كم من قتيل لإبليس قد أحيوه وكم من تائه ضال قد

هدوه، يبذلون دماءهم دون هلكه العباد وما أحسن أثرهم على العباد وأقبح آثار

العباد عليهم (١).

الروايه موثقه سندا.

[٩٣٤٠] ٨ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه لما دخل المقابر قال: يا أهل التربه ويا

أهل الغربه أما الدور فقد سكنت وأما الأزواج فقد نكحت وأما الأموال فقد قسمت

فهذا خبر ما عندنا وليت شعرى ما عندكم ثم التفت إلى أصحابه وقال: لو اذن لهم فى

الجواب لقالوا: إن خير الزاد التقوى (٢).

[٩٣٤١] ٩ - الصدوق بإسناده إلى الحسن بن محبوب، عن أبى محمد الوابشى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن يموت فى أرض غربه تغيب عنه فيها بواكيه إلا بكته

١- (١) الكافى: ٨ / ٥٦ ح ١٧.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ١٧٩.

بقاع الأرض التی کان یعبد الله عز وجل علیها وبکته أثوابه وبکته أبواب السماء التی کانت

یصعد فیها عمله وبکاه الملکان الموکلان به (۱).

ورویها الحسین بن سعید الأهوازی فی کتابه المؤمن: ۳۶ ح ۸۱ مرفوعا.

[۹۳۴۲] ۱۰ - الصدوق رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: إن الغریب إذا حضره الموت

التفت یمنه ویسره ولم یر أحدا رفع رأسه فیقول الله عز وجل: إلی من تلتفت إلی من هو

خیر لک منی وعزتی وجلالی لئن أطلقتک عن عقدتک لأصیرنک فی طاعتی ولئن

قبضتک لأصیرنک إلی کرامتی (۲).

[۹۳۴۳] ۱۱ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: موت الغریب شهاده (۳).

[۹۳۴۴] ۱۲ - الکشی، عن محمد بن مسعود عن جعفر بن أحمد، عن العمرکی بن علی،

عن محمد بن حبیب الأزدی، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن عبد الرحمان

الأصم، عن ذریح، عن محمد بن مسلم قال: خرجت إلی المدینه وأنا وجع ثقیل فقیل

له: محمد بن مسلم وجع فأرسل إلی أبو جعفر (علیه السلام) بشراب مع الغلام مغطی بمندیل

فناولنیه الغلام وقال لی: اشربه فإنه قد أمرنی أن لا أرجع حتی تشربه فتناولته فإذا

رائحه المسک عنه وإذا شراب طیب الطعم بارد فإذا شربته قال لی الغلام: یقول لک:

إذا شربته فتعال، ففکرت فیما قال لی ولا أقدر علی النهوض قبل ذلک علی رجلی فلما

استقر الشراب فی جوفی فکأنما نشطت من عقال فأتیت بابه فاستأذنت علیه فصوت

بی: صح الجسم ادخل ادخل فدخلت وأنا باک وسلمت علیه وقبلت یدیه ورأسه

فقال لی: وما یبکیک یا محمد؟ فقلت: جعلت فداک أبکی علی اغترابی وبعد الشقه

وقله المقدره علی المقام عندک والنظر إلیک فقال: أما قله المقدره فکذلک جعل الله

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۲۹۹.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۲۹۹.

۳- (۳) الفقیه: ۱ / ۱۳۹ ح ۳۷۹.

السخط

أولیاءنا وأهل مودتنا وجعل البلاء إلیهم سریعا وأما ما ذکرت من الغربه فلک

بأبی عبد الله (علیه السلام) أسوه بأرض ناء عنا بالفرات صلی الله علیه وأما ما ذکرت من بعد

الشقه فإن المؤمن فی هذه الدار غریب وفی هذا الخلق المنکوس حتی یخرج من هذه

الدار إلی رحمه الله وأما ما ذکرت من حبک قربنا والنظر إلینا وإنک لا تقدر علی ذلک

فالله یعلم ما فی قلبک وجزاؤک علیه (۱).

[۹۳۴۵] ۱۳ - الطوسی بإسناده إلی محمد بن أحمد بن یحیی، عن علی بن إسماعیل، عن

حماد بن عیسی، عن الحسین بن المختار، عن الصادق (علیه السلام) قال: یقول أحدکم: إنی

غریب!! إنما الغریب الذی یکون فی دار الشرک (۲).

[۹۳۴۶] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فکان کل امرئ منکم قد بلغ

من الأرض منزل وحدته ومخط حفرته فیاله من بیت وحده ومنزل وحشه ومفرد

غربه... (۳).

[۹۳۴۷] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله

الحسن (علیه السلام):... والغریب من لم یکن له حبیب... (۴).

[۹۳۴۸] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والمقل غریب فی بلدته (۵).

[۹۳۴۹] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغنی فی الغربه وطن والفقر فی

الوطن غربه (۶).

۱- (۱) رجال الکشی: ۱۶۷ الرقم ۲۸۱.

۲- (۲) التهذیب: ۶ / ۱۷۴ ح ۲۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۵۶.

الصفات الحمیده وملازمتها

[۹۳۵۰] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فقد الأحبه غربه (۱).

[۹۳۵۱] ۱۹ - الراوندی باسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إن الإسلام بدء غریبا

وسیعود غریبا کما بدأ فطوبی للغرباء، قیل: ومن هم یا رسول الله؟ قال: الذین

یصلحون إذا فسد الناس إنه لا وحشه ولا غربه علی مؤمن وما من مؤمن یموت فی

غربه إلا بکت علیه الملائکه رحمه له حیث قلت بواکیه وإلا فسح له فی قبره بنور

یتلألأ من حیث دفن إلی مسقط رأسه (۲).

[۹۳۵۲] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی الباقر (علیه السلام) انه قال: تعلموا العلم فإن تعلمه حسنه وطلبه

عباده ومذاکرته تسبیح والبحث عنه جهاد وتعلمه صدقه وبذله لأهله قربه والعلم

ثمار الجنه وأنس فی الوحشه وصاحب فی الغربه ورفیق فی الخلوه ودلیل علی السراء

وعون علی الضراء ودین عند الأخلاء وسلاح عند الأعداء یرفع الله به قوما فیجعلهم

فی الخیر ساده وللناس أئمه یقتدی بفعالهم ویقتص آثارهم ویصلی علیهم کل رطب

ویابس وحیتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۶۵.

۲- (۲) النوادر: ۹.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۷۹ ح ۱۴۸.

۵۳۹-الغرس

اشاره

الغرس

[۹۳۵۳] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

عن صالح بن عقبه قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): قد رأيت حائطك فغرست فيه شيئا

بعد، قال قلت: قد أردت أن آخذ من حيطانك وديا قال: أفلا أخبرك بما هو خير

لك منه وأسرع؟ قلت: بلى قال: إذا أينعت البسره وهمت أن ترطب فاغرسها فإنها

تؤدى إليك مثل الذى غرستها سواء ففعلت ذلك فنبتت مثله سواء (۱).

[۹۳۵۴] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الفضيل بن عبد الوهاب، عن

إسحاق بن عبيد الله، عن عبيد الله بن الوليد الوصافى رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من قال: لا اله إلا الله غرست له شجره فى الجنه من ياقوته حمراء منبتها فى مسك

أبيض، أحلى من العسل وأشد بياضا من الثلج وأطيب ريحا من المسك فيها أمثال

ثدى الأبكار تعلو عن سبعين حله.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير العباده قول: لا إله إلا الله وقال: خير العباده

الاستغفار وذلك قول الله عز وجل فى كتابه (فاعلم انه لا اله إلا الله واستغفر

لذنبك) (۲) (۳).

[۹۳۵۵] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد رفعه قال (عليه السلام): إذا غرست غرسا أو نبتا فاقرأ على

كل عود أو حبه: «سبحان الباعث الوارث» فإنه لا يكاد يخطئ إن شاء الله (۱).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۶۳ ح ۴.

۲- (۲) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): ۲۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۱۷ ح ۲.

العجب

[۹۳۵۶] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی رفعه عن أحدهما (علیهما السلام) قال: تقول إذا غرست أو زرعت: (ومثل کلمه طیبه کشجره طیبه أصلها ثابت وفرعها فی السماء تؤتی أکلها کل حین باذن ربها) (۱).

[۹۳۵۷] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن أبان، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لما هبط نوح (علیه السلام) من السفینه غرس غرسا وکان فیما غرس (علیه السلام) الحبله ثم رجع إلی أهله فجاء إبلیس لعنه الله فقلعها ثم إن نوحا (علیه السلام) عاد إلی غرسه فوجده علی حاله ووجد الحبله قد قلعت ووجد إبلیس لعنه الله عندها فأتاه جبرئیل (علیه السلام) فأخبره أن إبلیس لعنه الله قلعها فقال نوح لإبلیس: ما دعاک إلی قلعها فوالله ما غرست غرسا أحب إلی منها ووالله لا أدعها حتی أغرسها؟

فقال إبلیس: وأنا والله لا أدعها حتی أقلعها فقال له: اجعل لی منها نصیبا قال:

فجعل له منها الثلث فأبی أن یرضی فجعل له النصف فأبی أن یرضی فأبی نوح (علیه السلام) أن یزیده فقال جبرئیل (علیه السلام) لنوح: یا رسول الله أحسن فإن منک الإحسان فعلم نوح (علیه السلام) أنه قد جعل له علیها سلطانا فجعل نوح (علیه السلام) له الثلثین، فقال أبو جعفر (علیه السلام): فإذا أخذت عصیرا فأطبخه حتی یذهب الثلثان وکل واشرب فذاک نصیب الشیطان (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۳۵۸] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن ضریس الکناسی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) برجل يغرس غرسا فى حائط له فوقف له وقال: ألا أدلك على

غرس أثبت أصلا وأسرع إيناعا وأطيب ثمرا وأبقى؟ قال: بلى فدلنى يا رسول الله

فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: «سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر»

۱- (۲) الكافى: ۵ / ۲۶۳ ح ۶.

۲- (۳) الكافى: ۶ / ۳۹۴ ح ۳.

أوقات الإجابه

فإن لك إن قلته بكل تسبيحه عشر شجرات فى الجنه من أنواع الفاكهه وهن من

الباقيات الصالحات، قال فقال الرجل: فإنى أشهدك يا رسول الله أن حائطى هذا

صدقه مقبوضه على فقراء المسلمين أهل الصدقه فأنزل الله عز وجل آيات من القرآن

(فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى) (۱) (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۳۵۹] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان،

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد القهار، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره أن يحيى حياتى ويموت ميتتى ويدخل الجنه التى

وعدنيها ربى ويتمسك بقضيب غرسه ربى بيده، فليتول على بن أبى طالب (عليه السلام)

وأوصياءه من بعده فإنهم لا يدخلونكم فى باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى

فلا تعلموهم فإنهم أعلم منكم وإنى سألت ربى ألا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا

على الحوض هكذا - وضم بين إصبعيه - وعرضه ما بين صنعاء إلى إيله فيه قدحان

فضه وذهب عدد النجوم (۳).

[۹۳۶۰] ۸ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يحيى حياه تشبه حياه الأنبياء ويموت ميته

تشبه ميته الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه

وليقتد بالأئمه من بعده فإنهم عترتى خلقوا من طينتى، اللهم ارزقهم فهمى وعلمى

وويل للمخالفين لهم من أمتى، اللهم لا تنلهم شفاعتى (۱).

۱- (۱) سوره الليل: ۵ - ۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۰۶ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۰۹ ح ۶.

اختلاف الحديث

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۳۶۱] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أين الذين زعموا أنهم

الراسخون فى العلم دوننا كذبا أو بغيا علينا أن رفعنا الله ووضعهم وأعطانا وحرمهم

وأدخلنا وأخرجهم بنا يستعطى الهدى ويستجلى العمى، إن الأئمه من قريش غرسوا

فى هذا البطن من هاشم لا تصلح على سواهم ولا تصلح الولاه من غيرهم... (۱).

[۹۳۶۲] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلم إن لكل عمل نباتا

وكل نبات لا غنى به عن الماء والمياه مختلفه فما طاب سقيه طاب غرسه وحلت ثمرته

وما خبث سقيه خبث غرسه وأمرت ثمرته (۲).

۱- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۴.

۲- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۴.

۵۴۰-الغرق

اشاره

الغرق

[۹۳۶۳] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما استسقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسقى الناس حتى قالوا

إنه الغرق وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وردها: اللهم حوالينا ولا علينا قال: فتفرق

السحاب، فقالوا: يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا؟

قال: إنى دعوت وليس لى فى ذلك نيه ثم دعوت ولى فى ذلك نيه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۳۶۴] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله لا اله إلا هو ليدفع

بالصدقه الداء والدبيله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبعين بابا من

السوء (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۳۶۵] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يضمن القصار والصباغ والصائغ احتياطا

على أمتعه الناس وكان لا يضمن (عليه السلام) من الغرق والحرق والشىء الغالب وإذا غرقت

السفينه وما فيها فأصابه الناس فما قذف به البحر على ساحله فهو لأهله وهم أحق به

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۷۴ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵ ح ۲.

السداد

وما غاص علیه الناس وترکه صاحبه فهو لهم (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۳۶۶] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن الحکم، عن

أبان بن عثمان، عن فضیل بن یسار قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): قول الله عز وجل فی کتابه

(ومن أحیاها فکأنما أحیا الناس جمیعا) (۲) قال: من حرق أو غرق، قلت: فمن

أخرجها من ضلال إلی هدی؟ قال: ذاک الأعظم.

محمد بن یحیی، عن أحمد وعبد الله ابنی محمد بن عیسی، عن علی بن الحکم، عن

أبان مثله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد بسندیها.

[۹۳۶۷] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن الحسن ابن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: الأجیر المشارک هو ضامن إلا من سبع أو

من غرق أو حرق أو لص مکابر (۴).

[۹۳۶۸] ۶ - الصدوق رفعه إلی أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) انه قال: أنا ضامن لمن

خرج یرید سفرا معتما تحت حنکه ثلاثا ألا یصیبه السرق والغرق والحرق (۵).

[۹۳۶۹] ۷ - الصدوق بإسناده إلی الحسن بن علی بن فضال، عن أبی أیوب الخزاز،

عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر محمد بن علی (علیه السلام) قال: مروا شیعتنا بزیاره الحسین

ابن علی (علیهما السلام) فإن زیارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأکل السبع وزیارته مفترضه

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۴۲ ح ۵.

۲- (۲) سوره المائده: ۳۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۱۰ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۲۴۴ ح ۷.

۵- (۵) الفقیه: ۲ / ۳۰۱ ح ۲۵۱۹.

الصلاح

علی من أقر للحسین (علیه السلام) بالإمامه من الله عز وجل (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۹۳۷۰] ۸ - الصدوق، عن ابن البرقی، عن أبیه، عن جده، عن أبیه، عن غیاث بن

إبراهیم، عن ثابت بن دینار، عن سعد بن طریف، عن سعید بن جبیر، عن ابن

عباس قال: قال رسول الله لعلی بن أبی طالب: یا علی أنا مدینه الحکمه وأنت بابها

ولن تؤتی المدینه إلا من قبل الباب وکذب من زعم انه یحبنی ویبغضک لأنک منی وأنا

منک لحمک من لحمی ودمک من دمی وروحک من روحی وسریرتک سریرتی

وعلانیتک علانیتی وأنت إمام أمتی وخلیفتی علیها بعدی، سعد من أطاعک وشقی من

عصاک وربح من تولاک وخسر من عاداک وفاز من لزمک وهلک من فارقک، مثلک

ومثل الأئمه من ولدک بعدی مثل سفینه نوح من رکبها نجا ومن تخلف عنها غرق

ومثلکم مثل النجوم کلما غاب نجم طلع نجم إلی یوم القیامه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۳۷۱] ۹ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن محمد بن محمود بن بنت الأشج،

عن محمد بن عبد الرحمن الذهلی، عن أبی حفص الأعشی، عن فضیل الرسان، عن

ابن أبی عمر مولی ابن الحنفیه، عن أبی عمر زاذان، عن أبی شریحه حذیفه بن أسید

قال: رأیت أبا ذر متعلقا بحلقه باب الکعبه فسمعته یقول: أنا جندب من عرفنی فقد

عرفنی ومن لم یعرفنی فأنا أبو ذر سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: من قاتلنی فی الأولی

وقاتل أهل بیتی فی الثانیه فهو من شیعه الدجال، إنما مثل أهل بیتی فی أمتی کمثل

سفینه نوح فی لجه البحر من رکب فیها نجا ومن تخلف عنها غرق، ألا هل بلغت؟ ألا

ص: ۸۹

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۵۸۲ ح ۳۱۷۷.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والأربعون ح ۱۸ / ۳۴۱ الرقم ۴۰۸.

الحارث بن معاویه وزیاد بن لبید

هل بلغت؟ ألا هل بلغت؟ قالها ثلاثا (۱).

وأیضا روی الطوسی مثلها فی أمالیه: المجلس الثانی ح ۵۷ / ۶۰ الرقم ۸۸.

[۹۳۷۲] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن اقتحم اللجج

غرق... (۲).

ص: ۹۰

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السادس عشر ح ۳۲ / ۴۵۹ الرقم ۱۰۲۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۹.

۵۴۱-الغرم

اشاره

الغرم

[۹۳۷۳] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن على بن

يقطين، عن الحسين بن خالد قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداك قول الناس

الضامن غارم، قال: فقال: ليس على الضامن غرم، الغرم على من أكل المال (۱).

[۹۳۷۴] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل

حمل عبده على دابه فوطئت رجلا، قال: الغرم على مولاه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۳۷۵] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبان، عن محمد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن العاريه يستعيرها الإنسان

فتهلك أو تسرق، فقال: إذا كان أمينا فلا غرم عليه، قال: وسألته عن الذى

يستبضع المال فيهلك أو يسرق أعلى صاحبه ضمان؟ فقال: ليس عليه غرم بعد أن

يكون الرجل أمينا (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۹۳۷۶] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۰۴ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۳۵۱ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۳۸ ح ۴.

فضل الصلاه

عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن العاريه؟ فقال: لا غرم على مستعير

عاريه إذا هلكت إذا كان مأمونا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۳۷۷] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن منصور

ابن حازم، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا سرق السارق قطعت

يده وغرم ما أخذ (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۳۷۸] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عمن

حدثه عن عبد الرحمن العزرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى الحسن

والحسين (عليهما السلام) وهما جالسان على الصفا فسألهما فقالا: إن الصدقه لا تحل إلا فى دين

موجع أو غرم مفظع أو فقر مدقع ففيك شئ من هذا؟ قال: نعم فأعطياه وقد كان

الرجل سأل عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبى بكر فأعطياه ولم يسألاه عن شئ

فرجع إليهما فقال لهما: ما لكما لم تسألانى عما سألنى عنه الحسن والحسين (عليهما السلام)

وأخبرهما بما قالا فقالا: إنهما غذيا بالعلم غذاء (۳).

[۹۳۷۹] ۷ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن

ابن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن أبى الحسن العبدى، عن جابر الجعفى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: من قرأ يس فى عمره مره واحده كتب الله له بكل خلق فى الدنيا

وبكل خلق فى الآخره وفى السماء بكل واحد الفى ألف حسنه ومحا عنه مثل ذلك ولم

يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۳۹ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۲۵ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۴۷ ح ۷.

السر

وخفف الله عنه سکرات الموت وأهواله وولی قبض روحه وکان ممن یضمن الله له

السعه فی معیشته والفرح عند لقائه والرضا بالثواب فی آخرته وقال الله تعالی لملائکته

أجمعین: من فی السماوات ومن فی الأرض قد رضیت عن فلان فاستغفروا له (۱).

[۹۳۸۰] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن بن علی (علیهما السلام) انه قال فی من سأله:...

قیل: فما المجد؟ قال: ان تعطی فی الغرم وأن تعفو عن الجرم... (۲).

[۹۳۸۱] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فمن آتاه الله مالا فلیصل به

القرابه ولیحسن منه الضیافه ولیفک به الأسیر والعانی ولیعط منه الفقیر والغارم

ولیصبر نفسه علی الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب، فإن فوزا بهذه الخصال شرف

مکارم الدنیا ودرک فضائل الآخره إن شاء الله (۳).

[۹۳۸۲] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یأتی علی الناس زمان لا یقرب

فیه إلا الماحل ولا یظرف فیه إلا الفاجر ولا یضعف فیه إلا المنصف یعدون الصدقه فیه

غرما وصله الرحم منا والعباده استطاله علی الناس، فعند ذلک یکون السلطان

بمشوره النساء وإماره الصبیان وتدبیر الخصیان (۴).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۳۸ ح ۲.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۲۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۲.

۵۴۲-الغرور

اشاره

الغرور

[۹۳۸۳] ۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... زرعوا الفجور وسقوه الغرور

وحصدوا الثبور... (۱).

[۹۳۸۴] ۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والشقی من انخدع لهواه

وغروره... واعلموا أن الأمل یسهی العقل وینسی الذکر فأکذبوا الأمل فإنه غرور

وصاحبه مغرور (۲).

[۹۳۸۵] ۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی ذم الدنیا:... غراره، غرور

ما فیها... (۳).

[۹۳۸۶] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کم من مستدرج بالإحسان إلیه

ومغرور بالستر علیه ومفتون بحسن القول فیه وما ابتلی الله سبحانه أحدا بمثل الإملاء

له (۴).

[۹۳۸۷] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: بینکم وبین الموعظه حجاب من

الغره (۵).

[۹۳۸۸] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لو رأی العبد الأجل ومصیره

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۸۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۶ و ۲۶۰.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۸۲.

قیس بن سعد مع معاویه

لأبغض الأمل وغروره (۱).

[۹۳۸۹] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وما المغرور الذی ظفر من الدنیا بأعلی همته کالآخر الذی ظفر من الآخره بأدنی سهمته (۲).

[۹۳۹۰] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اتقوا غرور الدنیا تسترجع أبدا ما خدعت به من المحاسن وتزعج المطمئن إلیها والقاطن (۳).

[۹۳۹۱] ۹ - وعنه (علیه السلام): الحذر الحذر أیها المغرور والله لقد ستر حتی کأنه قد غفر (۴).

[۹۳۹۲] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): إن من غرته الدنیا بمحال الآمال وخدعته بزور الأمانی أورثته کمها وألبسته عمی وقطعته عن الأخری وأوردته موارد الردی (۵).

[۹۳۹۳] ۱۱ - وعنه (علیه السلام): جماع الغرور فی الاستنامه إلی العدو (۶).

[۹۳۹۴] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): سکون النفس إلی الدنیا من أعظم الغرور (۷).

[۹۳۹۵] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): طوبی لمن لم تقتله قاتلات الغرور (۸).

[۹۳۹۶] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): لیس کل مغرور بناج ولا کل طالب بمحتاج (۹).

[۹۳۹۷] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): لم یفکر فی عواقب الأمور من وثق بزور الغرور وصبا إلی زور السرور (۱۰).

[۹۳۹۸] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): من غره السراب تقطعت به الأسباب (۱۱).

[۹۳۹۹] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): لا تطمع فی کل ما تسمع فکفی بذلک غره (۱۲).

[۹۴۰۰] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): لا یغرنک ما أصبح فیه أهل الغرور بالدنیا فإنما هو ظل ممدود إلی أجل محدود (۱۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۲۵۶۲ و ۲۶۱۱ و ۳۵۳۲ و ۴۷۷۵ و ۵۶۵۰ و ۵۹۷۳ و ۷۹۲۱ و ۷۵۶۶ و ۹۲۲۴ و ۱۰۱۹۴ و ۱۰۴۰۶.

العجله

[۹۴۰۱] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا حزم مع غره (۱).

[۹۴۰۲] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا غره کالثقه بالأیام (۲).

فی هذا المجال راجع إن شئت المحجه البیضاء: ۶ / ۲۹۱، وجامع السعادات:

۳ / ۳ وهدایه العلم: ۴۶۲.

۱- (۱) و (۲) غرر الحکم: ۱۰۵۲۷ و ۱۰۵۵۰.

۵۴۳-الغریزه

الغریزه

[۹۴۰۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن محمد بن یحیی بن

درياب، عن أبى بكر الفهفكى قال: كتب إلى أبو الحسن (عليه السلام): أبو محمد ابنى أنصح آل

محمد غريزه وأوثقهم حجه وهو الأكبر من ولدى وهو الخلف وإليه ينتهى عرى

الإمامه وأحكامها فما كنت سائلى فسله عنه فعنده ما يحتاج إليه (۱).

[۹۴۰۴] ۲ - الصدوق بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن آدم، عن أبيه،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلى (عليه السلام): يا على لا تشاورن جبانا فإنه يضيق عليك المخرج ولا تشاورن بخيلا فإنه

يقصر بك عن غايتك ولا تشاورن حريصا فإنه يزين لك شرها، واعلم أن الجبن

والبخل والحرص غريزه يجمعها سوء الظن (۲).

[۹۴۰۵] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أنشا الخلق انشاء وابتدأه

ابتداء بلا رويه أجالها ولا تجربه استفادها ولا حركه أحدثها ولا همامه نفس اضطرب

فيها أحال الأشياء لأوقاتها ولأم بين مختلفاتها وغرز غرائزها و... (۳).

[۹۴۰۶] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... المنشئ أصناف الأشياء بلا

رويه فكر آل إليها ولا قريحه غريزه أضمر عليها... وفرقها أجناسا مختلفات فى

الحدود والإقدار والغرائز والهيئات... (۴).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۲۷ ح ۱۱.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۴۰۹ ح ۵۸۸۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۹۱.

اشاره

الغسل

[۹۴۰۷] ۱ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، وابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) سمعته يقول:

الغسل من الجنابه ويوم الجمعه والعيدين وحين تحرم وحين تدخل مكه والمدينه ويوم

عرفه ويوم تزور البيت وحين تدخل الكعبه وفى ليله تسع عشره واحدى وعشرين

وثلاث وعشرين من شهر رمضان ومن غسل ميتا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۰۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من اغتسل من جنابه فلم يغسل رأسه ثم بدا له أن يغسل

رأسه لم يجد بدا من إعاده الغسل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۰۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته متى يجب

الغسل على الرجل والمرأه؟ فقال: إذا ادخله فقد وجب الغسل والمهر والرجم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۰ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۴۴ ح ۹.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۴۶ ح ۱.

التبذير

[۹۴۱۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل يجامع المرأه قريبا من الفرج فلا ينزلان متى يجب الغسل؟ فقال: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل، فقلت: التقاء الختانين هو غيبوبه الحشفه قال: نعم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۱۱] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سعد الأشعرى قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل يلمس فرج جاريته حتى تنزل الماء من غير أن يباشر يعبث بها بيده حتى تنزل؟ قال: إذا أنزلت من شهوه فعليها الغسل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۱۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن الحسين بن أبى العلاء قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يرى فى المنام حتى يجد الشهوه فهو يرى انه قد احتلم فإذا استيقظ لم ير فى ثوبه الماء ولا فى جسده؟ قال: ليس عليه الغسل، وقال: كان على (عليه السلام) يقول: إنما الغسل من الماء الأكبر فإذا رأى فى منامه ولم ير الماء الأكبر فليس عليه غسل (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۴۱۳] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن المرأه ترى فى المنام ما يرى الرجل؟ قال: إذا أنزلت فعليها الغسل وإن لم تنزل فليس عليها الغسل (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۶ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۷ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۸ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۴۸ ح ۵.

وجوب الصلاه

[۹۴۱۴] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن رجل أجنب فاغتسل قبل أن یبول فخرج منه شئ، قال: یعید الغسل، قلت: فالمرأه یخرج منها بعد الغسل؟ قال: لا تعید، قلت: فما فرق بینهما؟ قال: لأن ما یخرج من المرأه إنما هو من ماء الرجل (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۹۴۱۵] ۹ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن زراره قال: قلت: کیف یغتسل الجنب؟ فقال: إن لم یکن أصاب کفه شئ غمسها فی الماء ثم بدأ بفرجه فأنقاه بثلاث غرف ثم صب علی رأسه ثلاث أکف ثم صب علی منکبه الأیمن مرتین وعلی منکبه الأیسر مرتین فما جری علیه الماء فقد أجزاءه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۴۱۶] ۱۰ - الصدوق عن ماجیلویه، عن محمد بن علی الکوفی، عن محمد بن سنان: إن الرضا (علیه السلام) کتب إلیه فیما کتبه من جواب مسائله، علة غسل الجنابه للنظافه وتطهیر الإنسان نفسه مما أصابه من آذاه وتطهیر سائر جسده لأن الجنابه خارجه من کل جسده فلذلک وجب علیه تطهیر جسده کله وعله التخفیف فی البول والغائط لأنه

أكثر وأدوم من الجنابه فرضى فيه بالوضوء لكثرته ومشقته ومجيئه بغير إراده منه ولا

شهوه والجنابه لا تكون إلا بالإستلذاذ منهم والإكراه لأنفسهم (۳).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت راجع كتاب الطهاره من

كتب الأخبار.

ص: ۱۰۰

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۴۳ ح ۳.

۳- (۳) علل الشرايع: ۲۸۱.

۵۴۵-الغسل

اشاره

الغسل

[۹۴۱۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن عبد الله

ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اغسل ثوبك من أبوال ما لا يؤكل لحمه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۱۸] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن أبى محمود، عن أبيه،

عن رجل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا غسلت يدك للطعام فلا تمسح يدك بالمنديل

فإنه لا تزال البركه فى الطعام ما دامت النداوه فى اليد (۲).

[۹۴۱۹] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد رفعه، عن المفضل قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فشكوت إليه الرمد، فقال لى: أو تريد الطريف ثم قال لى: إذا غسلت

يدك بعد الطعام فامسح حاجبيك وقل ثلاث مرات: «الحمد لله المحسن المجمل المنعم

المفضل» قال: ففعلت ذلك فما رمدت عيني بعد ذلك والحمد لله رب العالمين (۳).

[۹۴۲۰] ۴ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن

مسكين، عن محمد بن مروان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): انه يأتي على الرجل ستون

وسبعون سنه ما قبل الله منه صلاه، قلت: وكيف ذاك؟ قال: لأنه يغسل ما أمر الله

بمسحه (۴).

۱- (۱) الكافي: ۳ / ۵۷ ح ۳.
۲- (۲) الكافي: ۶ / ۲۹۱ ح ۱.
۳- (۳) الكافي: ۶ / ۲۹۲ ح ۵.
۴- (۴) الكافي: ۳ / ۳۱ ح ۹.

العداله

[۹۴۲۱] ۵ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، ومحمد بن إسماعيل،

عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الكسير تكون عليه الجبائر أو تكون به الجراحه كيف

يصنع بالوضوء وعند غسل الجنابه وغسل الجمعه؟ قال: يغسل ما وصل إليه الغسل

مما ظهر مما ليس عليه الجبائر ويدع ما سوى ذلك مما لا يستطيع غسله ولا ينزع

الجبائر ولا يعبث بجراحته (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۲۲] ۶ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن عليا (عليه السلام) لم ير بأسا أن يغسل الجنب رأسه غدوه ويغسل سائر جسده عند

الصلاه (۲).

[۹۴۲۳] ۷ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن بن

على، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار الساباطى قال: سئل

أبو عبد الله (عليه السلام) عن رجل يسيل من أنفه الدم هل عليه أن يغسل باطنه يعنى جوف

الأنف؟ فقال: إنما عليه أن يغسل ما ظهر منه (۳).

[۹۴۲۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره انهما (عليهما السلام) قالا: لا تغسل ثوبك من بول شئ يؤكل لحمه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۲۵] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۳۲ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۴۴ ح ۸.
۳- (۳) الكافى: ۳ / ۵۹ ح ۵.
۴- (۴) الكافى: ۳ / ۵۷ ح ۱.

إتمام الصلاه وإقامتها

هشام بن سالم، عن سوره بن كليب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المرأه الحائض أتغسل

ثيابها التى لبستها فى طمثها؟ قال: تغسل ما أصاب ثيابها من الدم وتدع ما سوى

ذلك قلت له: وقد عرقت فيها؟ قال: إن العرق ليس من الحيض (۱).

[۹۴۲۶] ۱۰ - الطوسى بإسناده إلى سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

والحسين بن سعيد، عن محمد بن أبى عمير، عن عمر بن أذينه، عن زراره قال:

توضأت يوما ولم أغسل ذكرى ثم صليت فسألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلك، فقال:

اغسل ذكرك واعد صلاتك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال فوق حد الاحصاء، فإن شئت راجع كتاب الطهاره من

كتب الأخبار.

ص: ۱۰۳

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۰۹ ح ۱.

۲- (۲) التهذيب: ۱ / ۴۷ ح ۷۴.

۵۴۶-الغش

اشاره

الغش

[۹۴۲۷] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على بن عبد الله، عن عبيس

ابن هشام، عن رجل من أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل عليه رجل يبيع

الدقيق، فقال: إياك والغش فإن من غش غش فى ماله فإن لم يكن له مال غش فى

أهله (۱).

[۹۴۲۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم قال: كنت أبيع السابرى فى الظلال فمر بى أبو الحسن موسى (عليه السلام) فقال لى:

يا هشام إن البيع فى الظل غش وإن الغش لا يحل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۲۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن سجاده، عن موسى

ابن بكر قال: كنا عند أبى الحسن (عليه السلام) فإذا دنانير مصبوبه بين يديه فنظر إلى دينار

فأخذه بيده ثم قطعه بنصفين، ثم قال لی: القه فی البالوعه حتی لا یباع شئ فیه

غش (۳).

[۹۴۳۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد

جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس منا من

غشنا (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۶۰ ح ۴ و ۶ و ۳ و ۱.
۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۶۰ ح ۴ و ۶ و ۳ و ۱.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۶۰ ح ۴ و ۶ و ۳ و ۱.
۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۶۰ ح ۴ و ۶ و ۳ و ۱.

انتظار الصلاه

[۹۴۳۱] ۵ - وبهذا الإسناد عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لرجل یبیع

التمر: یا فلان أما علمت انه لیس من المسلمین من غشهم (۱).

[۹۴۳۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن النوفلی،

عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن أن یشاب اللبن

بالماء للبیع (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۴۳۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن محبوب،

عن أبی جمیله، عن سعد الإسکاف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی سوق

المدینه بطعام فقال لصاحبه: ما أری طعامک إلا طیبا وسأله عن سعره فأوحی الله عز وجل

إليه أن يدس يديه فى الطعام ففعل فأخرج طعاما رديا فقال لصاحبه: ما أراك إلا وقد

جمعت خيانه وغشا للمسلمين (۳).

[۹۴۳۴] ۸ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المؤمن:... أعماله

ليس فيها غش ولا خديعه... (۲).

[۹۴۳۵] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن عمه حمزه بن بزيع، عن على بن سويد، عن أبى الحسن موسى بن جعفر انه

كتب إليه فى جواب مسائله:... ليس من أخلاق المؤمنين الغش ولا الأذى ولا

الخيانه ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الأمر به... (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۳۶] ۱۰ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على، عن أبيه، عن ابن معبد، عن ابن

۱- (۱) و (۲) الكافى: ۵ / ۱۶۰ ح ۲ و ۵. (۳) الكافى: ۵ / ۱۶۱ ح ۷.

۲- (۴) الكافى: ۲ / ۲۳۰.

۳- (۵) الكافى: ۸ / ۱۲۶ ح ۹۵.

العداوه

خالد، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان مسلما

فلا يمكر ولا يخدع فإنى سمعت جبرئيل (عليه السلام) يقول: إن المكر والخديعه فى النار ثم

قال (عليه السلام): ليس منا من غش مسلما وليس منا من خان مسلما ثم قال (عليه السلام): إن

جبرئيل الروح الأمين نزل على من عند رب العالمين فقال: يا محمد عليك بحسن

الخلق فإنه ذهب بخير الدنيا والآخره ألا وإن أشبهكم بى أحسنكم خلقا (۱).

الروایه حسنه سندا.

[۹۴۳۷] ۱۱ - الصدوق بإسناده إلی التمیمی، عن الرضا، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): من غش المسلمین فی مشوره فقد برئت منه (۲).

[۹۴۳۸] ۱۲ - الصدوق بإسناده إلی مناهی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... من غش مسلما فی

شراء أو بیع فلیس منا ویحشر یوم القیامه مع الیهود لأنهم أغش الخلق للمسلمین...

وقال (علیه السلام): من بات وفی قلبه غش لأخیه المسلم بات فی سخط الله وأصبح کذلک حتی

یتوب (۳).

[۹۴۳۹] ۱۳ - الصدوق بالأسانید الثلاثه عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): لیس منا من غش مسلما أو ضره أو ماکره (۴).

[۹۴۴۰] ۱۴ - الصدوق باسناده إلی آخر خطبه خطبها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... ومن غش

مسلما فی بیع أو شراء فلیس منا ویحشر مع الیهود یوم القیامه لأنه من غش الناس

فلیس بمسلم... ومن غش أخاه المسلم نزع الله منه برکه رزقه وأفسد علیه معیشته

ووکله إلی نفسه... (۵).

ص: ۱۰۶

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۵۰ ح ۱۹۴.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۶۶ ح ۲۹۶.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۵۱۵ الرقم ۷۰۷.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۹ ح ۲۶.

۵- (۵) عقاب الأعمال: ۳۳۴ و ۳۳۷.

الصلاه فی أول الوقت

[۹۴۴۱] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الصالحین من أصحابه: أنتم

الأنصار على الحق والإخوان فى الدين والجنن يوم البأس والبطانه دون الناس. بكم

أضرب المدبر وأرجو طاعه المقبل فأعينونى بمناصحه خليه من الغش سليمه من

الريب فوالله إنى لأولى الناس بالناس (۱).

[۹۴۴۲] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله وقد بعثه على

الصدقه:... وإن أعظم الخيانه خيانه الأمه وأفظع الغش غش الأئمه والسلام (۲).

[۹۴۴۳] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليست الرويه كالمعاينه مع

الأبصار فقد تكذب العيون أهلها ولا يغش العقل من استنصحه (۳).

[۹۴۴۴] ۱۸ - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن

ابن أبان، عن ابن أورمه، وعن على بن أحمد، عن محمد بن هارون، عن عبيد الله بن

موسى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن محصن، عن يونس بن ظبيان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تعالى أوحى إلى داود (عليه السلام) أن العباد تحابوا بالألسن

وتباغضوا بالقلوب وأظهروا العمل للدنيا وأبطنوا الغش والدغل (۴).

[۹۴۴۵] ۱۹ - الديلمى رفعه قال عبد المؤمن الأنصارى: دخلت على موسى بن

جعفر (عليهما السلام) وعنده محمد بن عبد الله الجعفرى فتبسمت إليه فقال: أتحبه؟ فقلت: نعم

وما أحببته إلا لكم، فقال (عليه السلام): هو أخوك والمؤمن أخو المؤمن لامه ولأبيه وإن لم يلده

أبوه، ملعون من اتهم أخاه، ملعون من غش أخاه، ملعون من لم ينصح أخاه، ملعون

من اغتاب أخاه (۵).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۲۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۸۱.

۴- (۴) قصص الأنبیاء: ۱۹۹ ح ۲۵۵.

۵- (۵) أعلام الدین: ۳۰۵.

الإقبال بالقلب علی الصلاه

[۹۴۴۶] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغش سجیه المرأه (۱).

[۹۴۴۷] ۲۱ - وعنه (علیه السلام): الغش شر المکر (۲).

[۹۴۴۸] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): الغش من أخلاق اللئام (۳).

[۹۴۴۹] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): الغشوش لسانه حلو وقلبه مر (۴).

[۹۴۵۰] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): إن أغش الناس أغشهم لنفسه وأعصاهم لربه (۵).

[۹۴۵۱] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): شر الناس من یغش الناس (۶).

[۹۴۵۲] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): طوبی لمن خلا من الغل صدره وسلم من الغش قلبه (۷).

[۹۴۵۳] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): غش الصدیق والغدر بالمواثیق من خیانه العهد (۸).

[۹۴۵۴] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): من غش الناس فی دینهم فهو معاند لله ورسوله (۹).

[۹۴۵۵] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): من غش نفسه کان أغش لغیره (۱۰).

[۹۴۵۶] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): من علامات الشقاء غش الصدیق (۱۱).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۴۲۰ و ۷۳۹ و ۱۲۹۹ و ۱۵۷۵ و ۳۵۱۶ و ۵۶۷۷ و ۵۹۴۱ و ۶۴۱۷ و ۸۸۹۱ و ۹۰۴۴ و ۹۲۹۷.

۵۴۷-الغصب

اشاره

الغصب

[۹۴۵۷] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن علی بن

حدید، عن جمیل، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی رجل غصب امرأه نفسها،

قال: قال: یضرب ضربه بالسیف بلغت منه ما بلغت (۱).

[۹۴۵۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل، عن

زراره، عن أحدهما (علیهما السلام) فی رجل غصب امرأه نفسها، قال: یقتل (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۴۵۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زیاد، عن ابن محبوب، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن داود (علیه السلام) سأل ربه

أن یریه قضیه من قضایا الآخره فأوحی الله عز وجل إلیه: یا داود إن الذی سألتنی لم اطلع

علیه أحدا من خلقی ولا ینبغی لأحد أن یقضی به غیری، قال: فلم یمنعه ذلک أن عاد

فسأل الله أن یریه قضیه من قضایا الآخره قال: فأتاه جبرئیل (علیه السلام) فقال له: یا داود

لقد سألت ربک شیئا لم یسأله قبلک نبی، یا داود ان الذی سألت لم یطلع علیه أحدا

من خلقه ولا ینبغی لأحد أن یقضی به غیره قد أجاب الله دعوتک وعطاؤک ما سألت،

یا داود ان أول خصمین یردان علیک غدا القضیه فیهما من قضایا الآخره قال: فلما

أصبح داود (عليه السلام) جلس فی مجلس القضاء أتاه شیخ متعلق بشاب ومع الشاب عنقود

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۱۸۹ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۱۸۹ ح ۳.

الربح

من عنب فقال له الشیخ: یا نبی الله ان هذا الشاب دخل بستانی وخرب کرمی وأکل

منه بغیر اذنی وهذا العنقود أخذه بغیر اذنی، فقال داود للشاب: ما تقول؟ فأقر

الشاب انه قد فعل ذلک فأوحی الله عز وجل إلیه: یا داود انی إن کشفت لک عن قضایا

الآخر فقضیت بها بین الشیخ والغلام لم یحتملها قلبک ولم یرض بها قومک، یا داود ان

هذا الشیخ اقتحم علی أبی هذا الغلام فی بستانه فقتله وغصب بستانه وأخذ منه أربعین

ألف درهم فدفنها فی جانب بستانه فادفع إلی الشاب سیفا ومره أن یضرب عنق

الشیخ وادفع إلیه البستان ومره أن یحفر فی موضع کذا وکذا ویأخذ ماله، قال: ففزع

من ذلک داود (علیه السلام) وجمع إلیه علماء أصحابه وأخبرهم الخبر وأمضی القضیه علی ما

أوحی الله عز وجل إلیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۴۶۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله یغفر کل ذنب یوم القیامه إلا مهر امرأه

ومن اغتصب أجیرا أجره ومن باع حرا (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۴۶۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن أبی أيوب، عن بريد العجلی قال: سئل أبو جعفر (عليه السلام)

عن رجل اغتصب امرأه فرجها قال: يقتل محصنا كان أو غير محصن (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۶۲] ۶ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن حماد، عن

۱- (۱) الكافی: ۷ / ۴۲۱ ح ۱.
۲- (۲) الكافی: ۵ / ۳۸۲ ح ۱۷.
۳- (۳) الكافی: ۷ / ۱۸۹ ح ۱.

العدل

ربعی، عن الفضيل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أكل مال أخيه ظلما ولم يرده إليه

أكل جذوه من النار يوم القيامه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۴۶۳] ۷ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميری، عن ابن أبی الخطاب، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن الحذاء قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): من اقتطع مال مؤمن غصبا بغير حقه لم يزل الله عز وجل معرضا عنه

ماقتا لأعماله التی يعملها من البر والخير لا يثبتها فی حسناته حتی يتوب ويرد المال

الذی أخذه إلی صاحبه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۴۶۴] ۸ - الطوسی بإسناده إلی ابن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيی،

عن طلحه بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن علی (عليهم السلام) قال: إذا اغتصب أمه

فافتضها فعليه عشر ثمنها وإن كانت حره فعليه الصداق (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۴۶۵] ۹ - الطوسی باسناده إلی محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن یحیی، عن علی

ابن سلیمان قال: کتب إلیه رجل غصب رجلا مالا أو جاریه ثم وقع عنده مال بسبب

ودیعه أو قرض مثل ما خانه أو غصبه أیحل له حبسه علیه أم لا؟ فکتب: نعم یحل له

ذلک إن کان بقدر حقه وإن کان أکثر فیأخذ منه ما کان علیه ویسلم الباقی إلیه

إن شاء الله (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۱۱۱

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۲۲ ح ۸.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۲۲ ح ۹.

۳- (۳) التهذیب: ۱۰ / ۴۹ ح ۱۸۳.

۴- (۴) الاستبصار: ۳ / ۵۳ ح ۷.

الاستخفاف بالصلاه

[۹۴۶۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحجر الغصیب فی الدار رهن

علی خرابها (۱).

الغصیب: المغصوب.

والروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع کتاب الغصب من کتب

الأخبار. منها: وسائل الشیعه: ۲۵ / ۳۸۵، ومستدرک الوسائل: ۱۷ / ۸۷ کلاهما

من طبع آل البیت، وجامع أحادیث الشیعه: ۲۴ / ۱۱۷ الطبعه الحدیثه.

ص :۱۱۲

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۲۴۰.

۵۴۸-الغض

اشاره

الغض

[۹۴۶۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أبا بکر وعمر أتیا أم سلمه فقالا لها: یا أم

سلمه إنک قد کنت عند رجل قبل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فکیف رسول الله من ذاک فی

الخلوه؟ فقالت: ما هو إلا کسائر الرجال، ثم خرجا عنها واقبل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقامت

إلیه مبادره فرقا أن ینزل أمر من السماء فأخبرته الخبر فغضب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی

تربد وجهه والتوی عرق الغضب بین عینیه وخرج وهو یجر رداؤه حتی صعد المنبر

وبادرت الأنصار بالسلاح وأمر بخیلهم أن تحضر فصعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم

قال: أیها الناس ما بال أقوام یتبعون عیبی ویسألون عن غیبی والله إنی لأکرمکم

حسبا وأطهرکم مولدا وأنصحکم لله فی الغیب ولا یسألنی أحد منکم عن أبیه إلا

أخبرته فقام إلیه رجل فقال: من أبی؟ فقال: فلان الراعی فقام إلیه آخر فقال: من

أبی؟ فقال: غلامکم الأسود وقام إلیه الثالث فقال: من أبی؟ فقال: الذی تنسب إلیه

فقالت الأنصار: یا رسول الله اعف عنا عفا الله عنک فإن الله بعثک رحمه فاعف عنا عفا

الله عنک وکان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا کلم استحیی وعرق وغض طرفه عن الناس حیاء حین

کلموه فنزل فلما کان فی السحر هبط علیه جبرئیل (علیه السلام) بصفحه من الجنه فیها هریسه

فقال: یا محمد هذه عملها لک الحور العین فکلها أنت وعلی وذریتکما فإنه لا یصلح أن

یأکلها غیرکم، فجلس رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی وفاطمه والحسن والحسین (علیهم السلام) فأکلوا

فأعطى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المباضعه من تلك الأكله قوه أربعين رجلا فكان إذا شاء

أبو ذر بالشام

غشى نساءه كلهن فى ليله واحده (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩۴۶٨] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال: قالت مريم: (إنى نذرت

للرحمن صوما) (٢) أى صوما صمتا - وفى نسخه أخرى أى صمتا - فإذا صمتم

فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا، قال: وسمع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه تسب جاريه لها وهى صائمه، فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بطعام

فقال لها: كلى فقالت: إنى صائمه، فقال: كيف تكونين صائمه وقد سببت جاريتك؟

إن الصوم ليس من الطعام والشراب قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صمت فليصم

سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المراء وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام

ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك (٣).

[٩۴۶٩] ٣ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن عنبسه،

عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى جعفر (عليه السلام) وأحمد بن

محمد العاصمى، عمن حدثه عن معلى بن محمد البصرى، عن على بن حسان، عن

عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى رساله أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى

الحسن (عليه السلام): لا تملك المرأه من الأمر ما يجاوز نفسها فإن

ذلک أنعم لحالها وأرخی لبالها وأدوم لجمالها فإن المرأه ریحانه ولیست بقهرمانه

ولا تعد بکرامتها نفسها واغضض بصرها بسترک واکففها بحجابک ولا تطمعها أن

ص :۱۱۴

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۶۵ ح ۴۱.

۲- (۲) سوره مریم: ۲۶.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۸۷ ح ۳.

صلاه الجماعه

تشفع لغیرها فیمیل علیک من شفعت له علیک معها واستبق من نفسک بقیه فإن

إمساککک نفسک عنهن وهن یرین أنک ذو اقتدار خیر من أن یرین منک حالا علی

انکسار.

أحمد بن محمد بن سعید، عن جعفر بن محمد الحسنی، عن علی بن عبدک، عن

الحسن بن ظریف بن ناصح، عن الحسین بن علوان، عن سعد بن طریف، عن

الأصبغ بن نباته، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) مثله، إلا انه قال: کتب أمیر المؤمنین

صلوات الله علیه بهذه الرساله إلی ابنه محمد رضوان الله علیه (۱).

[۹۴۷۰] ۴ - الصدوق رفعه إلی أبی جعفر (علیه السلام) انه قال لجابر: یا جابر من دخل علیه شهر

رمضان فصام نهاره وقام وردا من لیله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وکف أذاه

خرج من الذنوب کیوم ولدته أمه قال جابر: قلت له: جعلت فداک ما أحسن هذا من

حدیث، قال: ما أشد هذا من شرط (۲).

[۹۴۷۱] ۵ - الصدوق، عن الطالقانی، عن أحمد بن إسحاق بن بهلول، عن أبیه، عن علی

بن یزید، عن أبی شیبه، عن أنس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تقبلوا إلی بست

أتقبل لكم بالجنه: إذا حدثتم فلا تكذبوا وإذا وعدتم فلا تخلفوا وإذا ائتمنتم فلا تخونوا

وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم وألسنتكم (۳).

[۹۴۷۲] ۶ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن علی، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی،

عن أبی عبد الله (عليهم السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: مر النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) علی رجل وهو رافع بصره

إلی السماء يدعو فقال له رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): غض بصرك فإنك لن تراه، وقال: ومر

النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) علی رجل رافع يديه إلی السماء وهو يدعو فقال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): اقصر

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۵۱۰ ح ۳.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۹۸ ح ۱۸۳۶.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس العشرون ح ۲ / ۱۵۰ الرقم ۱۴۷.

الرجاء

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): اقصر من يديك فإنك لن تناله (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۴۷۳] ۷ - أبو علی محمد بن همام الإسكافی رفعه إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال فی وصف

المؤمن:... يحسن فی عمله كأنه ينظر إليه غض المطوف (الطرف ن ل) سخی الكف

لا يرد سائلا ولا يبخل بنائل... (۲).

[۹۴۷۴] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تدل علی كرم المرء:

حسن الخلق وكظم الغيظ وغض الطرف (۳).

[۹۴۷۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه محمد بن الحنفيه لما أعطاه

الرايه يوم الجمل: تزول الجبال ولا تزل، عض علی ناجذك أعر الله جمجمتك،

الأرض قدمك، ارم ببصرك أقصى القوم وغض بصرك، واعلم أن النصر من عند الله

سبحانه (۴).

[۹۴۷۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ووصف لکم الدنیا

وانقطاعها وزوالها وانتقالها فأعرضوا عما یعجبکم فیها لقله ما یصحبکم منها، أقرب

دار من سخط الله وابعدها من رضوان الله، فغضوا عنکم - عباد الله - غمومها وأشغالها

لما قد أیقنتم به من فراقها وتصرف حالاتها... (۵).

[۹۴۷۷] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وأیم الله ما کان قوم قط فی

غض نعمه من عیش فزال عنهم إلا بذنوب اجترحوها لأن الله لیس بظلام

للعبید... (۶).

ص: ۱۱۶

۱- (۱) التوحید: ۱۰۷ ح ۱.

۲- (۲) التمحیص: ۷۴ ح ۱۷۱.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۱۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۱.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۸.

الحرفه

[۹۴۷۸] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المتقین:... غضوا

أبصارهم عما حرم الله علیهم... (۱).

[۹۴۷۹] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أغض علی القذی والألم ترض

أبدا (۲).

[۹۴۸۰] ۱۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رأس الورع غض الطرف (۳).

[۹۴۸۱] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): غض الطرف من المروءه (۴).

[۹۴۸۲] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): غض الطرف خیر من کثیر النظر (۵).

[۹۴۸۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): غض الطرف من أفضل الورع (۶).

[۹۴۸۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): غض الطرف من کمال الظرف (۷).

[۹۴۸۵] ۱۹ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسب المرء من کمال المروه

ترکه ما لا یجمل به، ومن حیائه أن لا یلقی أحدا بما یکره، ومن عقله حسن رفقه،

ومن أدبه أن لا یترک ما لا بد له منه، ومن عرفانه علمه بزمانه، ومن ورعه غض

بصره وعفه بطنه، ومن حسن خلقه کفه أذاه، ومن سخائه بره بمن یجب حقه علیه

واخراجه حق الله من ماله، ومن اسلامه ترکه ما لا یعنیه وتجنبه الجدال والمراء فی

دینه، ومن کرمه إیثاره علی نفسه، ومن صبره قله شکواه، ومن عقله إنصافه من

نفسه، ومن حلمه ترکه الغضب عند مخالفته، ومن إنصافه قبوله الحق إذا بان له، ومن

نصحه نهیه عما لا یرضاه لنفسه، ومن حفظه جوارک ترکه توبیخک عند إساءتک مع

علمه بعیوبک، ومن رفقه ترکه عذلک عند غضبک بحضره من تکره، ومن حسن

صحبته لک اسقاطه عنک مؤونه أذاک، ومن صداقته کثره موافقته وقله مخالفته، ومن

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۲۴۱ و ۶۳۹۶ و ۶۳۹۸ و ۶۴۰۰ و ۶۴۰۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۲۴۱ و ۶۳۹۶ و ۶۳۹۸ و ۶۴۰۰ و ۶۴۰۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۲۴۱ و ۶۳۹۶ و ۶۳۹۸ و ۶۴۰۰ و ۶۴۰۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۵۲۴۱ و ۶۳۹۶ و ۶۳۹۸ و ۶۴۰۰ و ۶۴۰۳.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۵۲۴۱ و ۶۳۹۶ و ۶۳۹۸ و ۶۴۰۰ و ۶۴۰۳.

صلاحه شده خوفه من ذنوبه، ومن شكره معرفه إحسان من أحسن إليه، ومن

تواضعه معرفته بقدره، ومن حكمته علمه بنفسه، ومن سلامته قله حفظه لعيوب

غيره، وعنايته بإصلاح عيوبه (۱).

[۹۴۸۶] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه سئل عن صفه العدل من الرجل

فقال (علیه السلام): إذا غض طرفه عن المحارم ولسانه عن المآثم وکفه عن المظالم (۲).

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۵ / ۸۰ ح ۶۶.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۲۴۸ ح ۱۰۸.

۵۴۹-الغضب

اشاره

الغضب

[۹۴۸۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقی، عن محمد

ابن عیسی، عن المشرقی حمزه بن المرتفع، عن بعض أصحابنا قال: کنت فی مجلس

أبی جعفر (علیه السلام) إذ دخل علیه عمرو بن عبید فقال له: جعلت فداک قول الله تبارک

وتعالی: (ومن یحلل علیه غضبی فقد هوی) (۱) ما ذلک الغضب؟ فقال

أبو جعفر (علیه السلام): هو العقاب یا عمرو إنه من زعم أن الله قد زال من شئ إلی شئ فقد

وصفه صفه مخلوق وإن الله تعالی لا یستفزه شئ فیغیره (۲).

[۹۴۸۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن أبی عبد الله، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عن الحسین بن زید، عن درست بن أبی منصور، عمن حدثه عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: سته أشياء ليس للعباد فيها صنع: المعرفه والجهل والرضا والغضب والنوم

واليقظه (۳).

[۹۴۸۹] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن عاصم

ابن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين

ابن على (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال

الإيمان: إذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل وإذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق وإذا

قدر لم يتعاط ما ليس له (۴).

ص :۱۱۹

۱- (۱) سوره طه: ۸۴.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۱۰ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۶۴ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۳۹ ح ۲۹.

السريره

[۹۴۹۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد

ابن عرفه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بأشبهكم بى؟

قالوا: بلى، قال: أحسنكم خلقا وألينكم كنفا وأبركم بقرابته وأشدكم حبا لاخوانه

فى دينه وأصبركم على الحق وأكظمكم للغيظ وأحسنكم عفوا وأشدكم من نفسه

إنصافا فى الرضا والغضب (۱).

[۹۴۹۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أركان الكفر أربعه: الرغبه والرهبه والسخط

والغضب (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۴۹۲] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل

العسل (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۴۹۳] ۷ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن على بن عقبه، عن أبيه، عن ميسر قال: ذكر الغضب عند أبى جعفر (عليه السلام) فقال:

إن الرجل ليغضب فما يرضى أبدا حتى يدخل النار فأيما رجل غضب على قوم وهو

قائم فليجلس - من فوره ذلك فإنه سيذهب عنه رجز الشيطان وأيما رجل غضب على

ذى رحم فليدن منه فليمسه فإن الرحم إذا مست سكنت (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۴۰ ح ۳۵.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۸۹ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۰۲ ح ۱.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۰۲ ح ۲.

العذاب

[۹۴۹۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

ابن فرقد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الغضب مفتاح كل شر (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۴۹۵] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعت أبى (عليه السلام)

يقول: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل بدوى فقال: إنى أسكن الباديه فعلمنى جوامع

الكلام، فقال: آمرك أن لا تغضب، فأعاد عليه الأعرابى المسأله ثلاث مرات حتى

رجع الرجل إلى نفسه فقال: لا أسأل عن شئ بعد هذا، ما أمرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلا بالخير، قال: وكان أبى يقول: أى شئ أشد من الغضب، إن الرجل ليغضب

فيقتل النفس التى حرم الله ويقذف المحصنه (۲).

[۹۴۹۶] ۱۰ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعلى بن محمد، عن

صالح بن أبى حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن معلى

ابن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رجل للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا رسول الله علمنى،

قال: اذهب ولا تغضب، فقال الرجل: قد اكتفيت بذاك، فمضى إلى أهله فإذا بين

قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم

ثم ذكر قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) «لا تغضب» فرمى السلاح ثم جاء يمشى إلى القوم الذين

هم عدو قومه فقال: يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحه أو قتل أو ضرب ليس فيه أثر

فعلى فى مالى أنا أو فيكموه فقال القوم: فما كان فهو لكم نحن أولى بذلك منكم قال:

فاصطلح القوم وذهب الغضب (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۳ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۰۳ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۰۴ ح ۱۱.

صلاه الليل

[۹۴۹۷] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: إن هذا الغضب جمره من الشیطان توقد فی قلب ابن آدم وإن أحدکم إذا غضب

احمرت عیناه وانتفخت أوداجه ودخل الشیطان فیه فإذا خاف أحدکم ذلک من نفسه

فلیلزم الأرض فإن رجز الشیطان لیذهب عنه عند ذلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۴۹۸] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن بعض

أصحابه رفعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الغضب ممحقه لقلب الحکیم وقال: من لم

یملک غضبه لم یملک عقله (۲).

[۹۴۹۹] ۱۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی،

عن عاصم بن حمید، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من کف نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه یوم القیامه ومن کف غضبه عن الناس

کف الله تبارک وتعالی عنه عذاب یوم القیامه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۵۰۰] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من کف غضبه عن الناس کف الله عنه عذاب یوم

القیامه (۴).

[۹۵۰۱] ۱۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل بن مهران،

عن سیف بن عمیره، عمن سمع أبا عبد الله یقول: من کف غضبه ستر الله عورته (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۴ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۰۵ ح ۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۰۵ ح ۱۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۰۵ ح ۱۵.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۰۳ ح ۶.

السعاده

[۹۵۰۲] ۱۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن

إبراهیم بن محمد الأشعری، عن عبد الأعلی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): علمنی

عظه أتعظ بها فقال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أتاه رجل فقال له: یا رسول الله علمنی عظه

أتعظ بها، فقال له: انطلق ولا تغضب، ثم أعاد إلیه فقال له: انطلق ولا تغضب ثلاث

مرات (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۹۵۰۳] ۱۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

حبیب السجستانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مکتوب فی التوراه فیما ناجی الله عز وجل به

موسی (علیه السلام): یا موسی أمسک غضبک عمن ملکتک علیه أکف عنک غضبی (۲).

[۹۵۰۴] ۱۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن

عبد الحمید، عن یحیی بن عمرو، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

أوحی الله عز وجل إلی بعض أنبیائه: یا ابن آدم اذکرنی فی غضبک أذکرک فی غضبی

لا أمحقک فیمن أمحق وارض بی منتصرا فإن انتصاری لک خیر من انتصارک

لنفسک (۳).

[۹۵۰۵] ۱۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان فی التوراه

مكتوبا يا ابن آدم اذكرنى حين تغضب أذكرك عند غضبى فلا أمحقك فيمن أمحق وإذا

ظلمت بمظلمه فارض بانتصارى لك فإن إنتصارى لك خير من انتصارك لنفسك (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۱۲۳

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۳ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۰۳ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۰۳ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۰۴ ح ۱۰.

صلاه ليله المبعث ويومه

[۹۵۰۶] ۲۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن عمرو بن مسلم، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الناجى من الرجال قليل ومن النساء أقل وأقل، قيل: ولم

يا رسول الله؟ قال: لأنهن كافرات الغضب مؤمنات الرضا (۱).

[۹۵۰۷] ۲۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن ابن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما لإبليس جند أعظم من النساء والغضب (۲).

[۹۵۰۸] ۲۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن بعض

أصحابنا قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الأدب عند الغضب (۳).

[۹۵۰۹] ۲۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن

عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كنت عنده وسأله رجل عن رجل يجيئ منه الشئ

على حد الغضب يؤاخذه الله به؟ فقال: الله أكرم من أن يستغلق عبده.

وفی نسخه أبی الحسن الأول (علیه السلام) یستلق عبده (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۵۱۰] ۲۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن الحسین بن أبی سعید المکاری، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وفد من الیمن وفیهم رجل کان أعظمهم کلاما وأشدهم استقصاء فی

محاجه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فغضب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی التوی عرق الغضب بین عینیه وتربد

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۱۴ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۱۵ ح ۵.
۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۶۰ ح ۳.
۴- (۴) الکافی: ۸ / ۲۵۴ ح ۳۶۰.

صوم النصف من رجب ویوم المبعث

وجهه وأطرق إلی الأرض، فأتاه جبرئیل (علیه السلام) فقال: ربک یقرئک السلام ویقول لک:

هذا رجل سخی یطعم الطعام، فسکن عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) الغضب ورفع رأسه وقال له:

لولا أن جبرئیل أخبرنی عن الله عز وجل أنک سخی تطعم الطعام لشردت بک وجعلتک

حدیثا لمن خلفک، فقال له الرجل: وإن ربک لیحب السخاء؟ فقال: نعم، فقال:

إنی أشهد أن لا اله إلا الله وأنک رسول الله والذی بعثک بالحق لا رددت من مالی

أحدا (۱).

[۹۵۱۱] ۲۵ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن الحسن بن شمون

البصری، عن أبی طیفور المتطبب قال: دخلت علی أبی الحسن الماضی (علیه السلام) فنهیته

عن شرب الماء فقال (علیه السلام): وما بأس بالماء وهو یدیر الطعام فی المعده ویسکن الغضب

ویزید فی اللب ویطفی المرار (۲).

[۹۵۱۲] ۲۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر،

عن حنان، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تصلح

الإمامه إلا لرجل فیه ثلاث خصال: ورع یحجزه عن معاصی الله وحلم یملک به غضبه

وحسن الولایه علی من یلی حتی یکون لهم کالوالد الرحیم.

وفی روایه أخری حتی یکون للرعیه کالأب الرحیم (۳).

[۹۵۱۳] ۲۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن فضال،

عن ابن بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین (علیه السلام) یقول:

إنه لیعجبنی الرجل أن یدرکه حلمه عند غضبه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۱۲۵

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۳۹ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۸۱ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۴۰۷ ح ۸.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۱۲ ح ۳.

صوم رجب کله أو بعضه وخصوصا الأیام البیض والخامس والعشرین والسادس والعشرین والسابع والعشرین

[۹۵۱۴] ۲۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إنما المؤمن الذی إذا غضب لم یخرجه غضبه

من حق وإذا رضی لم یدخله رضاه فی باطل وإذا قدر لم یأخذ أکثر مما له (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۵۱۵] ۲۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل ابن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبی الربیع الشامی قال: دخلت علی

أبی عبد الله (علیه السلام) والبیت غاص بأهله فیه الخراسانی والشامی ومن أهل الآفاق فلم

أجد موضعا أقعد فیه فجلس أبو عبد الله (علیه السلام) وکان متکئا ثم قال: یا شیعه آل محمد

اعلموا أنه لیس منا من لم یملک نفسه عند غضبه ومن لم یحسن صحبه من صحبه

ومخالقه من خالقه ومرافقه من رافقه ومجاوره من جاوره وممالحه من مالحه یا شیعه

آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوه إلا بالله (۲).

[۹۵۱۶] ۳۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما یعبؤ

من یسلک هذا الطریق إذا لم یکن فیه ثلاث خصال: ورع یحجزه عن معاصی الله

وحلم یملک به غضبه وحسن الصحبه لمن صحبه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۵۱۷] ۳۱ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن الأشعری، عن موسی

ابن جعفر، عن ابن معبد، عن إبراهیم بن إسحاق، عن عبد الله بن سنان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یتعوذ فی کل یوم من ست: من الشک

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳۳ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۳۷ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۸۶ ح ۲.

والشرک والحمیه والغضب والبغی والحسد (۱).

[۹۵۱۸] ۳۲ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن

عبد العظیم الحسنی، عن أبی جعفر الثانی (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: دخل موسی بن

جعفر (علیه السلام) علی هارون الرشید وقد استجفه الغضب علی رجل فقال له: إنما تغضب

لله فلا تغضب له بأكثر مما غضب علی نفسه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۵۱۹] ۳۳ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن أحمد بن علی بن الصلت، عن البرقی، عن

أبیه، عن یونس، عن ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام): قال الحواریون لعیسی ابن

مریم: یا معلم الخیر أعلمنا أی الأشیاء أشد؟ فقال: أشد الأشیاء غضب الله عز وجل

قالوا: فبم یتقی غضب الله؟ قال: بأن لا تغضبوا، قالوا: وما بدؤ الغضب؟ قال:

الكبر والتجبر ومحقره الناس (۳).

[۹۵۲۰] ۳۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن ابن فضال، عن علی

ابن عقبه، عن أبیه، عن أبی بصیر، عن الصادق (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) إنه ذكر عنده

الغضب فقال: إن الرجل لیغضب حتی ما یرضی أبدا ویدخل بذلك النار فأیما رجل

غضب وهو قائم فلیجلس فإنه سیذهب عنه رجز الشیطان وإن كان جالسا فلیقم،

وأیما رجل غضب علی ذی رحمه فلیقم إلیه ولیدن منه ولیمسه فإن الرحم إذا مست

الرحم سكنت (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۳۲۹ ح ۲۴.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۹۲ ح ۴۴.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۶ ح ۱۷.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ۲۵ / ۴۲۰ الرقم ۵۵۸.

العذر

[۹۵۲۱] ۳۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی الحارث الهمدانی:...

واحلم عند الغضب... واحذر الغضب فإنه جند عظیم من جنود إبلیس

والسلام (۱).

[۹۵۲۲] ۳۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب لعبد الله بن العباس عند

استخلافه إیاه علی البصره: سع الناس بوجهک ومجلسک وحکمک وإیاک والغضب

فإنه طیره من الشیطان واعلم أن ما قربک من الله یباعدک من النار وما باعدک من الله

یقربک من النار (۲).

[۹۵۲۳] ۳۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أحد سنان الغضب لله قوی

علی قتل أشداء الباطل (۳).

[۹۵۲۴] ۳۸ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز،

عن جده محمد بن عیسی القیسی، عن محمد بن فضیل الصیرفی، عن الرضا (علیه السلام) عن

آبائه (علیهم السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رجل للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم): یا رسول الله علمنی

عملا لا یحال بینه وبین الجنه، قال: لا تغضب ولا تسأل الناس شیئا وارض للناس

ما ترضی لنفسک. فقال: یا رسول الله زدنی. قال: إذا صلیت العصر فاستغفر الله

سبعا وسبعین مره یحط عنک عمل سبع وسبعین سنه، قال: مالی سبع وسبعین سنه،

فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فاجعلها لک ولأبیک وأمک ولقرابتک (۴).

[۹۵۲۵] ۳۹ - الطوسی، عن الفحام، عن المنصوری، عن عم أبیه عیسی بن أحمد، عن

الإمام على الهادى (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن الصادق (عليه السلام) قال: من لم يغضب فى الجفوه لم

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب ۶۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۷۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۱۷۴.

۴- (۴) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح ۱۷ / ۵۰۷ الرقم ۱۱۱۰.

السعى فى حاجه المؤمن

يشكر النعمه (۱).

جفانى فلان: فعل بى ما ساءنى واستجفيته. ومن لم يغضب فى الجفوه يعنى لم

يغضب حين يظلم.

[۹۵۲۶] ۴۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغضب نار موقده من كظمه

أطفأها ومن أطلقه كان أول محترق بها (۲).

[۹۵۲۷] ۴۱ - وعنه (عليه السلام): أعظم الناس سلطانا على نفسه من قمع غضبه وأمات

شهوته (۳).

[۹۵۲۸] ۴۲ - وعنه (عليه السلام): بئس القرين الغضب يبدى المعائب ويدنى الشر ويباعد

الخير (۴).

[۹۵۲۹] ۴۳ - وعنه (عليه السلام): جهاد الغضب بالحلم برهان النبل (۵).

[۹۵۳۰] ۴۴ - وعنه (عليه السلام): داووا الغضب بالصمت والشهوه بالعقل (۶).

[۹۵۳۱] ۴۵ - وعنه (عليه السلام): عقوبه الغضوب والحقود والحسود تبدأ بأنفسهم (۷).

[۹۵۳۲] ۴۶ - وعنه (عليه السلام): من غضب على من لا يقدر على مضرته طال حزنه وعذب

نفسه (۸).

[۹۵۳۳] ۴۷ - وعنه (علیه السلام): من طبائع الجهال التسرع إلی الغضب فی کل حال (۹).

[۹۵۳۴] ۴۸ - وعنه (علیه السلام): لا نسب أوضع من الغضب (۱۰).

[۹۵۳۵] ۴۹ - ثانی الشهیدین رفعه وقال: روی إن رجلا قال: یا رسول الله مرنی بعمل

وأقل، قال: لا تغضب، ثم أعاد علیه فقال: لا تغضب (۱۱).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس العاشر ح ۸۸ / ۲۸۳ الرقم ۵۵۰.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.
۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.
۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.
۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.
۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.
۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۷۸۷ ۳۲۵۹ و ۴۴۱۷ و ۴۷۷۳ و ۵۱۵۵ و ۶۳۲۵ و ۸۷۲۸ و ۹۳۵۱ و ۱۰۶۱۷.
۱۱- (۱۱) منیه المرید: ۳۱۹.

الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب

[۹۵۳۶] ۵۰ - ثانی الشهیدین رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ما غضب أحد إلا أشفی

علی جهنم (۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۰۲،

وثواب الأعمال: ۱۶۱، والوافی: ۵ / ۸۶۳، والمحجه البیضاء: ۵ / ۲۸۹،

وبحار الأنوار: ۷۰ / ۲۶۲، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۸۶ و ۲۹۱،

ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۶ و ۱۴، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۴۶۵ و ۴۷۵ و

۱۴ / ۴۵۲، وفهرس غرر الحکم: ۷ / ۲۹۲، والف حدیث فی المؤمن: ۲۴۲،

وغیرها من کتب الأخبار.

ص: ۱۳۰

۱- (۱) منیه المرید: ۳۲۰.

۵۵۰-الغطاء

اشاره

الغطاء

[۹۵۳۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبی الصخر

أحمد بن عبد الرحیم رفعه إلی أبی الحسن صلوات الله علیه قال: نظر إلی الناس فی یوم

فطر یلعبون ویضحکون فقال لأصحابه والتفت إلیهم: أن الله عز وجل خلق شهر رمضان

مضمارا لخلقه لیستبقوا فیه بطاعته إلی رضوانه فسبق فیه قوم ففازوا وتخلف آخرون

فخابوا، فالعجب کل العجب من الضاحک اللاعب فی الیوم الذی یثاب فیه المحسنون

ویخیب فیه المقصرون وأیم الله لو کشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسیئ

بإساءته (۱).

[۹۵۳۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن جمیل،

عن أبی بکر الحضرمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما بین بیتی

ومنبری روضه من ریاض الجنه ومنبری علی ترعه من ترع الجنه وقوائم منبری

ربت فی الجنه، قال: قلت: هی روضه الیوم؟ قال: نعم انه لو کشف الغطاء

لرأیتم (۲).

الروایه حسنه سندا.

[۹۵۳۹] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد رفعه قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۸۱ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۵۴ ح ۳.

السفر

بعقلك، تسلم لك الموده وتظهر لك المحبه (۱).

[۹۵۴۰] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن عبيس بن

هشام، عن صالح الحذاء، عن يعقوب بن شعيب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان

يوم القيامه كشف غطاء من أغطيه الجنه فوجد ريحها من كانت له روح من مسيره

خمسمائه عام إلا صنف واحد، قلت: من هم؟ قال: العاق لوالديه (۲).

[۹۵۴۱] ۵ - الصدوق، عن الطالقانى، عن الجلودى، عن الجوهرى، عن ابن عماره، عن

أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أخبرنى عن أصحاب الحسين وإقدامهم على

الموت؟ فقال: إنهم كشف لهم الغطاء حتى رأوا منازلهم من الجنه فكان الرجل منهم

يقدم على القتل ليبادر إلى حوراء يعانقها وإلى مكانه من الجنه (۳).

[۹۵۴۲] ۶ - الصدوق بإسناده إلى أبى خالد الكابلى، عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال:...

والذنوب التى تكشف الغطاء: الاستدانه بغير نيه الأداء والإسراف فى النفقه على

الباطل والبخل على الأهل والولد وذوى الأرحام وسوء الخلق وقله الصبر واستعمال

الضجر والكسل والاستهانه بأهل الدين، الحديث (۴).

[۹۵۴۳] ۷ - البرقى، عن أبيه، عن ابن فضال، عن محمد، عن الثمالى، قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لو كشف الغطاء عن الناس فنظروا إلى ما وصل ما بين الله وبين

المؤمن خضعت للمؤمن رقابهم وتسهلت له أمورهم ولانت طاعتهم ولو نظروا إلى

مردود الأعمال من السماء لقالوا: ما يقبل الله من أحد عملا (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۱۳۲

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۰ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۴۸ ح ۳.

۳- (۳) علل الشرايع: ۲۲۹.

۴- (۴) معانى الأخبار: ۲۷۱.

۵- (۵) المحاسن: ۱۳۲.

أن للمهدى عليه السلام غيبتين

[۹۵۴۴] ۸ - الإسكافى رفعه عن على بن عفان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله ليتعذر إلى

عبده المؤمن المحتاج كان فى الدنيا كما يعتذر الأخ إلى أخيه فيقول: لا وعزتى

ما أفقرتك لهوان بك على فارفع هذا الغطاء فانظر ما عوضتك من الدنيا، فيكشف

فينظر ما عوضه الله من الدنيا، فيقول: ما يضرنى ما منعتنى مع ما عوضتنى (۱).

[۹۵۴۵] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحلم غطاء ساتر والعقل حسام

قاطع فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك (۲).

[۹۵۴۶] ۱۰ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لو كشف الغطاء ما ازددت

يقينا (۳).

ص :۱۳۳

۱- (۱) التمحيص: ۴۶ ح ۶۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲۴.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۸۴ / ۳۰۴ ح ۸۵ و ۶۶ / ۲۰۹ ح ۲۲.

۵۵۱-الغفران

اشاره

الغفران

[۹۵۴۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

النعمان قال: حدثنی حمزه بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا هم أحدکم

بخیر فلا یؤخره فإن العبد ربما صلی الصلاه أو صام الیوم فیقال له: اعمل ما شئت

بعدها فقد غفر الله لک (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۵۴۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن أورمه،

عن أبی إبراهیم الأعجمی، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المؤمن

حلیم لا یجهل وان جهل علیه یحلم ولا یظلم وان ظلم غفر ولا یبخل وان بخل علیه

صبر (۲).

[۹۵۴۹] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من أصبح لا ینوی ظلم أحد غفر الله له ما

أذنب ذلک الیوم ما لم یسفک دما أو یأکل مال یتیم حراما (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۵۵۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۳۵ ح ۱۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۳۱ ح ۷.

العرض

أذینه، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما من أحد یظلم بمظلمه إلا أخذه الله بها

فی نفسه وماله وأما الظلم الذی بینه وبین الله فإذا تاب غفر الله له (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۵۵۱] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن محمد بن عمران بن الحجاج السبیعی،

عن محمد بن ولید، عن یونس بن یعقوب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول:

من أذنب ذنبا فعلم أن الله مطلع علیه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له، غفر له وإن لم

یستغفر (۲).

[۹۵۵۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحسین الدقاق، عن عبد الله بن

محمد، عن أحمد بن عمر، عن زید القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ما من عبد أذنب ذنب فندم علیه إلا غفر الله له قبل أن یستغفر

وما من عبد أنعم الله علیه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن یحمده (۳).

[۹۵۵۳] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن عبد الصمد،

عن الحسین بن حماد، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من قال فی دبر صلاه الفریضه قبل أن

یثنی رجلیه: «استغفر الله الذی لا اله إلا هو الحی القیوم ذو الجلال والاکرام وأتوب

إلیه» ثلاث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو کانت مثل زبد البحر (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۵۵۴] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن

سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما من عبد یصاب بمصیبه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۳۲ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۲۷ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۲۷ ح ۸.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۲۱ ح ۱.

الرجعه

فیسترجع عند ذکره المصیبه ویصبر حین تفجأه إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وکلما

ذکر مصیبته فاسترجع عند ذکر المصیبه غفر الله له کل ذنب اکتسب فیما بینهما (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۵۵۵] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمیر، عن علی

بن عبد العزیز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من نظر إلی الکعبه بمعرفه فعرف من حقنا

وحرمتنا مثل الذی عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه وکفاه هم الدنیا

والآخره (۲).

[۹۵۵۶] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عیسی، عن

زکریا المؤمن، عن شعیب العقرقوفی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

الحاج والمعتمر فی ضمان الله فإن مات متوجها غفر الله له ذنوبه وإن مات محرما بعثه الله

ملبیا وإن مات بأحد الحرمین بعثه الله من الآمنین وإن مات منصرفا غفر الله له جمیع

ذنوبه (۳).

[۹۵۵۷] ۱۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی،

عن أبان، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یدخل مکه رجل

بسكينه إلا غفر له، قلت: ما السكينه؟ قال: يتواضع (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۵۵۸] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه كان إذا انتهى إلى الملتزم قال لمواليه: أميطوا عنى حتى

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۲۴ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۴۱ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۵۶ ح ۱۸.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۴۰۱ ح ۱۰.

عرض الأعمال

أقر لربى بذنوبى فى هذا المكان فإن هذا مكان لم يقر عبد لربه بذنوبه ثم استغفر الله إلا

غفر الله له (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۵۵۹] ۱۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى داود المسترق،

عن بعض أصحابنا، عن مثنى الحناط، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

من أتى الحسين (عليه السلام) عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (۲).

[۹۵۶۰] ۱۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما حق المرأه على زوجها

الذى إذا فعله كان محسنا؟ قال: يشبعها ويكسوها وإن جهلت غفر لها.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كانت امرأه عند أبى (عليه السلام) تؤذيه فيغفر لها (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۵۶۱] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن عبد الله بن القاسم الحضرمی، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

إن رجلا من الأنصار علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خرج فی بعض حوائجه فعهد إلی

امرأته عهدا ألا تخرج من بیتها حتی یقدم قال: وإن أباها مرض فبعثت المرأه إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالت: إن زوجی خرج وعهد إلی أن لا أخرج من بیتی حتی یقدم وإن

أبی قد مرض فتأمرنی أن أعوده؟ فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا اجلسی فی بیتک وأطیعی

زوجک، قال: فثقل فأرسلت إلیه ثانیا بذلک فقالت: فتأمرنی أن أعوده؟ فقال:

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۱۰ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۸۲ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۱۰ ح ۱.

علامه رضاه وغضبه (صلی الله علیه وآله وسلم)

اجلسی فی بیتک وأطیعی زوجک، قال: فمات أبوها فبعثت إلیه أن أبی قد مات

فتأمرنی أن أصلی علیه؟ فقال: لا اجلسی فی بیتک وأطیعی زوجک، قال: فدفن

الرجل فبعث إلیها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أن الله قد غفر لک ولأبیک بطاعتک لزوجک (۱).

[۹۵۶۲] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن الحسین الفارسی،

عن سلیمان بن حفص البصری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن

الضیف إذا جاء فنزل بالقوم جاء برزقه معه من السماء فإذا أکل غفر الله لهم بنزوله

علیهم (۲).

[۹۵۶۳] ۱۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحکم، عن أبی جمیله قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): افتتحوا نهاركم بخير وأملوا على حفظتكم فى أوله خيرا وفى آخره

خيرا يغفر لكم ما بين ذلك إن شاء الله (۳).

[۹۵۶۴] ۱۸ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يغفر له فى شهر رمضان لم يغفر

له إلى قابل إلا أن يشهد عرفه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۵۶۵] ۱۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى أسامه زيد

الشحام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اتقوا المحقرات من الذنوب فإنها لا تغفر، قلت:

وما المحقرات؟ قال: الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لى لو لم يكن لى غير ذلك (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۱۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۸۴ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۴۲ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۶۶ ح ۳.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۲۸۷ ح ۱.

السفيه

[۹۵۶۶] ۲۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل

أوحى إلى داود (عليه السلام) أن ائت عبدى دانيال فقل له: إنك عصيتنى فغفرت لك وعصيتنى

فغفرت لک وعصیتنی فغفرت لک فإن أنت عصیتنی الرابعه لم أغفر لک، فأتاه داود (علیه السلام)

فقال: یا دانیال إننی رسول الله إلیک وهو یقول لک إنک عصیتنی فغفرت لک وعصیتنی

فغفرت لک وعصیتنی فغفرت لک فإن أنت عصیتنی الرابعه لم أغفر لک، فقال له

دانیال: قد أبلغت یا نبی الله فلما کان فی السحر قام دانیال فناجی ربه فقال: یا رب إن

داود نبیک أخبرنی عنک أننی قد عصیتک فغفرت لی وعصیتک فغفرت لی وعصیتک

فغفرت لی وأخبرنی عنک أننی إن عصیتک الرابعه لم تغفر لی، فوعزتک لئن لم تعصمنی

لأعصینک ثم لأعصینک ثم لأعصینک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۵۶۷] ۲۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن ابن محبوب، عن أبان، عن عبد الرحمن

ابن أعین قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): لقد غفر الله عز وجل لرجل من أهل الباذیه بکلمتین

دعا بهما قال: اللهم إن تعذبنی فأهل لذلک أنا وإن تغفر لی فأهل لذلک أنت فغفر الله

له (۲).

[۹۵۶۸] ۲۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اللهم اغفر لی ما أنت أعلم به

منی فإن عدت فعد علی بالمغفره، اللهم اغفر لی ما وأیت من نفسی ولم تجد له وفاء

عندی، اللهم اغفر لی ما تقرب به إلیک بلسانی ثم خالفه قلبی، اللهم اغفر لی رمزات

الألحاظ وسقطات الألفاظ وشهوات الجنان وهفوات اللسان (۳).

وأیت: وعدت.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۳۵ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۷۹ ح ۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۷۸.

الصلح

[۹۵۶۹] ۲۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال قبل شهادته علی سبیل

الوصیه:... إن أبق فأنا ولی دمی وإن أفن فالفناء میعادی وإن أعف فالعفو لی قربه

وهو لکم حسنه فاعفوا ألا تحبون أن یغفر الله لکم... (۱).

[۹۵۷۰] ۲۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحذر الحذر فوالله لقد ستر حتی

کأنه قد غفر (۲).

[۹۵۷۱] ۲۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العاقل من تغمد الذنوب

بالغفران (۳).

[۹۵۷۲] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): اغتفر زله صدیقک یزککک عدوک (۴).

[۹۵۷۳] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): إذا جنی علیک فاغتفر (۵).

[۹۵۷۴] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): تغمد الذنوب بالغفران سیما فی ذوی المروه والهیئات (۶).

[۹۵۷۵] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): معاجله الذنوب بالغفران من أخلاق الکرام (۷).

[۹۵۷۶] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): مع الإنابه تکون المغفره (۸).

الروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فراجع کتب الأخبار.

وقد مر منا عنوان الاستغفار فی محله.

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۲۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۶۹۷ و ۲۲۹۲ و ۳۹۹۳ و ۴۵۶۷ و ۹۸۷۱ و ۹۷۴۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۶۹۷ و ۲۲۹۲ و ۳۹۹۳ و ۴۵۶۷ و ۹۸۷۱ و ۹۷۴۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۶۹۷ و ۲۲۹۲ و ۳۹۹۳ و ۴۵۶۷ و ۹۸۷۱ و ۹۷۴۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۶۹۷ و ۲۲۹۲ و ۳۹۹۳ و ۴۵۶۷ و ۹۸۷۱ و ۹۷۴۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۶۹۷ و ۲۲۹۲ و ۳۹۹۳ و ۴۵۶۷ و ۹۸۷۱ و ۹۷۴۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۶۹۷ و ۲۲۹۲ و ۳۹۹۳ و ۴۵۶۷ و ۹۸۷۱ و ۹۷۴۷.

۵۵۲-الغفله

اشاره

الغفله

[۹۵۷۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم ابن عمر الیمانی، عن عمر بن أذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس الهلالی، عن أمیر المؤمنین صلوات الله علیه قال: بنی الکفر علی أربع دعائم: الفسق والغلو والشک والشبهه، والفسق علی أربع شعب: علی الجفاء والعمی والغفله والعتو، فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر علی الحنث العظیم ومن عمی نسی الذکر واتبع الظن وبارز خالقه وألح علیه الشیطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استکانه ولا غفله ومن غفل جنی علی نفسه وانقلب علی ظهره وحسب غیه رشدا وغرته الأمانی وأخذته الحسره والندامه إذا قضی الأمر وانکشف عنه الغطاء وبدا له ما لم یکن یحتسب ومن عتا عن أمر الله شک ومن شک تعالی الله علیه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله کما اغتر بربه الکریم وفرط فی أمره، الحدیث (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۹۵۷۸] ۲ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن جعفر بن محمد بن عبید الله، عن عبد الله ابن میمون، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إیاکم والغفله فإنه من غفل فإنما یغفل عن نفسه وإیاکم والتهاون بأمر الله عز وجل فإنه من تهاون بأمر الله أهانه الله یوم القیامه (۲).

[۹۵۷۹] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن يعقوب بن يزيد، عن هشام بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۹۱ ح ۱.
۲- (۲) عقاب الأعمال: ۲۴۲.

مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

سالم، عن سليمان بن خالد، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: جمع الخير كله فى ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام

فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكره فهو غفله وكل كلام

ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى

على خطيئته وأمن الناس شره (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۵۸۰] ۴ - إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الرحمن بن نعيم، عن أشياخ من قومه أن

عليا (عليه السلام) كان كثيرا ما يقول فى خطبته: أيها الناس إن الدنيا قد أدبرت وآذنت أهلها

بوداع وأن الآخره قد أقبلت وآذنت باطلاع، ألا وإن المضمار اليوم والسباق غدا ألا

وإن السبق الجنه والغايه النار ألا وإنكم فى أيام مهل من ورائه أجل يحثه عجل فمن

عمل فى أيام مهله قبل حضور أجله نفعه عمله ولم يضره أمله ألا وإن الأمل يسهى

القلب ويكذب الوعد ويكثر الغفله ويورث الحسره فاعزبوا عن الدنيا كأشد ما أنتم

عن شئ تعزبون فإنها من ورود صاحبها منها فى غطاء معنى وافزعوا إلى قوام دينكم

بإقامه الصلاه لوقتها وأداء الزكاه لأهلها والتضرع إلى الله والخشوع له وصله الرحم

وخوف المعاد وإعطاء السائل وإكرام الضيف وتعلموا القرآن واعملوا به واصدقوا

الحديث وآثروه وأوفوا بالعهد إذا عاهدتم وأدوا الأمانه إذا ائتمنتم وارغبوا فی ثواب

الله وخافوا عقابه فإنی لم أر کالجنه نام طالبها ولا کالنار نام هاربها فتزودوا من الدنیا

ما تحوزوا به أنفسکم غدا من النار واعملوا بالخیر تجزوا بالخیر یوم یفوز أهل الخیر

بالخیر (۲).

[۹۵۸۱] ۵ - الطوسی بإسناده إلی محمد بن أحمد بن یحیی، عن وهب أو عن السکونی،

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثامن ح ۲ / ۷۹ الرقم ۴۷.

۲- (۲) الغارات: ۲ / ۶۳۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۵ / ۳۵ ح ۱۱۷.

العرفان

عن جعفر (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تنفلوا فی ساعه الغفله ولو

برکعتین خفیفتین فإنهما یورثان دار الکرامه، قیل: یا رسول الله وما ساعه الغفله؟

قال: ما بین المغرب والعشاء (۱).

[۹۵۸۲] ۶ - ابن فهد الحلی رفعه عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إیاکم وفضول المطعم فإنه یسم

القلب بالفضله ویبطئ بالجوارح عن الطاعه ویصم الهمم عن سماع الموعظه، وإیاکم

وفضول النظر فإنه یبذر الهوی ویولد الغفله، وإیاکم واستشعار الطمع فإنه یشوب

القلب بشده الحرص ویختم علی القلب بطابع حب الدنیا وهو مفتاح کل معصیه ورأس

کل خطیئه وسبب إحباط کل حسنه (۲).

[۹۵۸۳] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الخطبه المعروفه

بالدیباج:... واعلموا عباد الله أن الأمل یذهب العقل ویکذب الوعد ویحث علی

الغفله ویورث الحسره فأکذبوا الأمل فإنه غرور وأن صاحبه مأزور... (۳).

[۹۵۸۴] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الباقر (علیه السلام) انه قال فی وصیته لجابر بن یزید

الجعفی:... وتحرز فی خالص العمل من عظیم الغفله بشده التیقظ واستجلب شده

التیقظ بصدق الخوف... وإیاک والغفله [ف] فیها تکون قساوه القلب... (۴).

[۹۵۸۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من حاسب نفسه ربح ومن غفل

عنها خسر... (۵).

[۹۵۸۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أزهد فی الدنیا یبصرک الله

۱- (۱) التهذیب: ۲ / ۲۴۳ ح ۳۲.

۲- (۲) عده الداعی: ۲۳۶.

۳- (۳) تحف العقول: ۱۵۲.

۴- (۴) تحف العقول: ۲۸۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۰۸.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلی الله علیه وآله وسلم)

عوراتها ولا تغفل فلست بمغفول عنک (۱).

[۹۵۸۷] ۱۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغفله ضلال النفوس وعنوان

النحوس (۲).

[۹۵۸۸] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): الغفله تکسب الاغترار وتدنی من البوار (۳).

[۹۵۸۹] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): اتق أیها السامع من سکرتک واستیقظ من غفلتک واختصر من

عجلتک (۴).

[۹۵۹۰] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): احذروا الغفله فإنها من فساد الحس (۵).

[۹۵۹۱] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): احذر منازل الغفله والجفاء وقله الأعوان علی طاعه الله (۶).

[۹۵۹۲] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): إیاک والغفله والاغترار بالمهله فإن الغفله تفسد الأعمال

والآجال تقطع الآمال (۷).

[۹۵۹۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): فیالها حسره علی ذی غفله إن یکن عمره علیه حجه وإن تؤدبه

أیامه إلی شقوه (۸).

[۹۵۹۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): کفی بالرجل غفله أن یضیع عمره فیما لا ینجیه (۹).

[۹۵۹۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): ویل لمن غلبت علیه الغفله فنسی الرحله ولم یستعد (۱۰).

[۹۵۹۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): سکر الغفله والغرور أبعد إفاقه من سکر الخمور (۱۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۹۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۱۴۰۴ و ۲۱۲۵ و ۳۴۰۴ و ۲۵۸۴ و ۲۶۰۰ و ۲۷۱۷ و ۶۵۷۱ و ۷۰۷۵ و ۱۰۰۸۸ و ۵۶۵۱.

۵۵۳-الغل

الغل (۱)

[۹۵۹۷] ۱ - المفید رفعه عن الأوزاعی، عن لقمان الحکیم انه قال فی وصایاه لابنه:...

یا بنی استکثر من الأصدقاء ولا تأمن من الأعداء فإن الغل فی صدورهم مثل النار

تحت الرماد... (۲).

[۹۵۹۸] ۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی موعظه الناس:... قد اصطلحتم علی الغل فیما بینکم ونبت المرعی علی دمنکم وتصافیتم علی حب الآمال وتعادیتم فی کسب الأموال لقد استهام بکم الخبیث وتاه بکم الغرور والله المستعان علی نفسی وأنفسکم (۳).

[۹۵۹۹] ۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغل بذر الشر (۴).

[۹۶۰۰] ۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغل داء القلوب (۵).

[۹۶۰۱] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغل یحبط الحسنات (۶).

۱- (۱) بالکسر الحقد.

۲- (۲) الاختصاص: ۳۳۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۳۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۴۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۵۶.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۶۴۱.

۵۵۴-الغلبه

اشاره

الغلبه

[۹۶۰۲] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد قال: أخبرنی أحمد بن محمد بن عبد الله، عمن رواه قال: الدنیا وما فیها لله تبارک وتعالی ولرسوله ولنا، فمن غلب علی شئ منها فلیتق الله ولیؤد حق الله تبارک وتعالی ولیبر إخوانه فإن لم یفعل ذلک فالله ورسوله ونحن برآء منه (۱).

[۹۶۰۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن حدید، عن

مرازم قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن المریض لا یقدر علی الصلاه، قال: فقال:

ما غلب الله علیه فالله أولی بالعذر (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۶۰۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن مرازم قال

سأل إسماعیل بن جابر أبا عبد الله (علیه السلام) فقال: أصلحک الله إن علی نوافل کثیره فکیف

أصنع؟ فقال: اقضها، فقال له: إنها أکثر من ذلک، قال: اقضها، قلت: لا أحصیها

قال: توخ، قال مرازم: وکنت مرضت أربعه أشهر لم أتنفل فیها قلت: أصلحک الله

وجعلت فداک مرضت أربعه أشهر لم أصل نافله؟ فقال: لیس علیک قضاء إن

المریض لیس کالصحیح کلما غلب الله علیه فالله أولی بالعذر فیه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۰۸ ح ۲.
۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۱۲ ح ۱.
۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۵۱ ح ۴.

الصمت

[۹۶۰۵] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کاد الفقر أن یکون کفرا وکاد الحسد أن

یغلب القدر (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۶۰۶] ۵ - الکلینی، عن علی بن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: کان أمیر المؤمنین صلوات الله علیه یقول: لا تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن

یغلب الطباع.

وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تسترضعوا الحمقاء فإن الولد یشب علیه (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۹۶۰۷] ۶ - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الخطبه الوسیله:... ومن

یغلب بالجور یغلب... (۳).

[۹۶۰۸] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن أبی حمزه، عن

حمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال فی وصف آخر الزمان:... ورأیت الناس مع من

غلب... (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۶۰۹] ۸ - إبراهیم بن محمد الثقفی، عن الشعبی قال: قال ابن الکواء لأمیر المؤمنین (علیه السلام):

أی شئ خلق الله أشد؟ قال: إن أشد خلق الله عشره: الجبال الرواسی والحدید

تنحت به الجبال والنار تأکل الحدید والماء یطفئ النار والسحاب المسخر بین السماء

والأرض تحمل الماء والریح تقل السحاب والإنسان یغلب الریح یتقیها بیدیه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۷ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۳ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۰.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۴۰.

الحسد

ويذهب لحاجته والسكر يغلب الإنسان والنوم يغلب السكر والهم يغلب النوم فأشد

خلق ربك الهم (۱).

[۹۶۱۰] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم الدنيا:... وعزيزها

مغلوب... (۲).

[۹۶۱۱] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لرجل سأله أن يعظه:... تغلبه

نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن... (۳).

[۹۶۱۲] ۱۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه لما ورد الكوفه قادما من صفين مر

بالشباميين فسمع بكاء النساء على قتلى صفين وخرج إليه حرب بن شرحبيل

الشبامى وكان من وجوه قومه فقال (عليه السلام) له: أتغلبكم نساؤكم على ما أسمع؟ ألا

تنهونهن عن هذا الرنين؟، وأقبل حرب يمشى معه وهو (عليه السلام) راكب فقال (عليه السلام): ارجع

فإن مشى مثلك مع مثلى فتنه للوالى ومذله للمؤمن (۴).

[۹۶۱۳] ۱۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما ظفر من ظفر الإثم به والغالب

بالشر مغلوب (۵).

[۹۶۱۴] ۱۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: للظالم من الرجال ثلاث

علامات: يظلم من فوقه بالمعصيه ومن دونه بالغلبه ويظاهر القوم الظلمه (۶).

[۹۶۱۵] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولن يسبقك إلى رزقك

طالب ولن يغلبك عليه غالب ولن يبطئ عنك ما قد قدر لك (۷).

۱- (۱) الغارات: ۱ / ۱۸۲، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۵۷ / ۲۰۰ ح ۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۵۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۲۲.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۲۷.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۳۵۰.

۷- (۷) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۹.

السکوت

[۹۶۱۶] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یغلب المقدار علی التقدیر حتی

تکون الآفه فی التدبیر (۱).

[۹۶۱۷] ۱۶ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی الباقر (علیه السلام) أنه قال: من توکل علی الله

لا یغلب ومن اعتصم بالله لا یهزم (۲).

[۹۶۱۸] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تغالب من لا تقدر علی

دفعه (۳).

[۹۶۱۹] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قد یغلب المغلوب (۴).

[۹۶۲۰] ۱۹ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الزاهد فی الدنیا من لم یغلب

الحرام صبره ولم یشغل الحلال شکره (۵).

[۹۶۲۱] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی الباقر (علیه السلام) انه قال: الغلبه بالخیر فضیله وبالشر

قبیحه (۶).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۴۵۹.

۲- (۲) جامع الأخبار: ۳۲۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۱۷۶.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۶۴۱.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۷۵ / ۳۷ ح ۳.

۶- (۶) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۸۸ ح ۳۵.

۵۵۵-الغلط

اشاره

الغلط

[۹۶۲۲] ۱ - الكلينى قال: حدثنى محمد بن جعفر الأسدى، عن محمد بن إسماعيل

البرمكى الرازى، عن الحسين بن الحسن بن برد الدينورى، عن محمد بن على، عن

محمد بن عبد الله الخراسانى خادم الرضا (عليه السلام) قال: دخل رجل من الزنادقه على

أبى الحسن (عليه السلام) وعنده جماعه - فقال أبو الحسن (عليه السلام): أيها الرجل أرأيت إن كان القول

قولكم وليس هو كما تقولون ألسنا وإياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا

وزكينا وأقررنا؟ فسكت الرجل ثم قال أبو الحسن (عليه السلام): وإن كان القول قولنا وهو

قولنا ألستم قد هلكتم ونجونا؟ فقال رحمك الله أوجدنى كيف هو وأين هو؟ فقال:

ويلك ان الذى ذهبت إليه غلط هو أين الأين بلا أين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف

بالكيفوفيه ولا بإينونيه ولا يدرك بحاسه ولا يقاس بشئ.

فقال الرجل: فإذا أنه لا شئ إذا لم يدرك بحاسه من الحواس؟ فقال

أبو الحسن (عليه السلام): ويلك لما عجزت حواسك عن إدراكه أنكرت ربوبيته؟ ونحن إذا

عجزت حواسنا عن إدراكه أيقنا أنه ربنا بخلاف شئ من الأشياء.

قال الرجل: فأخبرنى متى كان؟ قال أبو الحسن (عليه السلام): أخبرنى متى لم يكن

فأخبرك متى كان.

قال الرجل: فما الدليل عليه؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): إنى لما نظرت إلى جسدى ولم

يمكنى فيه زياده ولا نقصان فى العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعه إليه

علمت أن لهذا البنيان بانيا فأقررت به مع ما أرى من دوران الفلك بقدرته وإنشاء

ص: ۱۵۰

السكينه

السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات

العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا (۱).

[۹۶۲۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن

مسكان، عن إسحاق المدائنى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن القوم يدخلون السفينه

يشترون الطعام فيتساومون بها ثم يشترى رجل منهم فيتساءلونه فيعطيهم ما يريدون

من الطعام فيكون صاحب الطعام هو الذى يدفعه إليهم ويقبض الثمن؟ قال: لا بأس

ما أراهم إلا وقد شركوه، فقلت: إن صاحب الطعام يدعو كيالا فيكيله لنا ولنا اجراء

فيعيرونه فيزيد وينقص؟ قال: لا بأس ما لم يكن شئ كثير غلط (۲).

[۹۶۲۴] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن الحكم، عن

العلاء بن رزين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إنى أمر على الرجل فيعرض على

الطعام فيقول: قد أصبت طعاما من حاجتك فأقول له: أخرجه أربحك فى الكر كذا

وكذا فإذا أخرجه نظرت إليه فإن كان من حاجتى أخذته وإن لم يكن من حاجتى

تركته، قال: هذه المراوضه لا بأس بها، قلت: فأقول له: أعزل منه خمسين كرا أو

أقل أو أكثر بكيله فيزيد وينقص وأكثر ذلك ما يزيد لمن هى؟ قال: هى لك، ثم

قال (عليه السلام): إنى بعثت معتبا أو سلاما فابتاع لنا طعاما فزاد علينا بدينارين فقتنا به

عيالنا بمكيال قد عرفناه فقلت له: قد عرفت صاحبه؟ قال: نعم فرددنا عليه،

فقلت: رحمك الله تفتينى بأن الزياده لى وأنت تردها قد علمت أن ذلك كان له قال:

نعم إنما ذلک غلط الناس لأن الذی ابتعنا به إنما کان ذلک بثمانیه دراهم أو تسعه ثم قال:

ولکنی أعد علیه الکیل (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۱۵۱

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۷۸ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۸۰ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۸۲ ح ۳.

الصناعه

[۹۶۲۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، ومحمد بن

الحسین، عن ابن محبوب، عن حماد بن عمرو النصیبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

سألت أبا عبد الله عن (قل هو الله أحد)، فقال: نسبه الله إلی خلقه أحدا صمدا

أزلیا صمدیا لا ظل له یمسکه وهو یمسک الأشیاء بأظلتها، عارف بالمجهول معروف

عند کل جاهل فردانیا، لا خلقه فیه ولا هو فی خلقه، غیر محسوس ولا محسوس،

لا تدرکه الأبصار، علا فقرب ودنا فبعد وعصی فغفر وأطیع فشکر، لا تحویه أرضه

ولا تقله سماواته، حامل الأشیاء بقدرته، دیمومی، أزلی، لا ینسی ولا یلهو ولا یغلط

ولا یلعب ولا لإرادته فصل وفصله جزاء وأمره واقع، لم یلد فیورث ولم یولد

فیشارک ولم یکن له کفوا أحد (۱).

[۹۶۲۶] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن أذینه أن رجلا

دخل علی أبی عبد الله (علیه السلام) فقال: رأیت کأن الشمس طالعه علی رأسی دون جسدی

فقال: تنال أمرا جسیما ونورا ساطعا ودینا شاملا فلو غطتک لانغمست فیه ولکنها

غطت رأسک أما قرأت (فلما رأی الشمس بازغه قال هذا ربی... فلما أفلت) (۲)

تبرأ منها إبراهیم (علیه السلام) قال: قلت: جعلت فداک إنهم یقولون: إن الشمس خلیفه أو

ملک؟ فقال: ما أراک تنال الخلافه ولم یکن فی آبائک وأجدادک ملک وأی خلافه

وملوکیه أکبر من الدین والنور ترجو به دخول الجنه، انهم یغلطون. قلت: صدقت

جعلت فداک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۶۲۷] ۶ - الصدوق، عن أبی العباس الطالقانی، عن عبد العزیر البصری، عن المغیره

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۹۱ ح ۱.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۷۸.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۹۱ ح ۴۴۵.

العزله

ابن محمد، عن رجاء بن سلمه، عن عمرو بن شمر قال: سألت جابر بن یزید الجعفی

فقلت له: لم سمی الباقر (علیه السلام) باقرا؟ قال: لأنه بقر العلم بقرا - أی شقه شقا وأظهره

إظهارا، ولقد حدثنی جابر بن عبد الله الأنصاری انه سمع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول:

یا جابر إنک ستبقی حتی تلقی ولدی محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب

المعروف فی التوراه بباقر فإذا لقیته فاقرأه منی السلام، فلقیه جابر بن عبد الله

الأنصاری فی بعض سلک المدینه فقال له: یا غلام من أنت؟ قال: أنا محمد بن علی بن

الحسین بن علی بن أبی طالب، قال له جابر: یا بنی أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر

فقال: شمائل رسول الله ورب الکعبه ثم قال: یا بنی رسول الله یقرؤک السلام فقال:

على رسول الله السلام ما دامت السماوات والأرض وعليك يا جابر بما بلغت السلام

فقال له جابر: يا باقر أنت الباقر حقا أنت الذى تبقر العلم بقرا ثم كان جابر يأتيه

فيجلس بين يديه فيعلمه وربما غلط جابر فيما يحدث به عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيرد

عليه ويذكره، فيقبل ذلك منه ويرجع إلى قوله وكان يقول: يا باقر يا باقر يا باقر

أشهد بالله إنك قد أوتيت الحكم صبيا (۱).

[۹۶۲۸] ۷ - الطوسى بإسناده إلى ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير،

عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من غلط فى سوره فليقرأ قل هو الله

أحد ثم ليركع (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۶۲۹] ۸ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود القمى، عن

الحميرى انه سأل القائم (عج) عن المصلى يكون فى صلاه الليل فإذا سجد يغلط

بالسجاده ويضع جبهته على مشح أو نطع فإذا رفع رأسه وجد السجاده هل يعتد بهذه

۱- (۱) علل الشرايع: ۲۳۳.

۲- (۲) التهذيب: ۲ / ۲۹۵ ح ۴۳.

الصواب

السجده أم لا يعتد بها؟ ورد الجواب: ما لم يستو جالسا فلا شئ عليه فى رفع رأسه

لطلب الخمره (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

المشح: ثوب غليظ يعبر عنه پلاس. والنطع: بساط من الأديم.

[۹۶۳۰] ۹ - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى رفعه إلى الحميرى انه سأل القائم (عج)

فقال: يجوز للرجل إذا صلى الفريضه أو النافله وبيده السبحه أن يديرها وهو فى

الصلاه؟ فأجاب (عج): يجوز ذلك إذا خاف السهو والغلط (۲).

[۹۶۳۱] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: غلط الإنسان فيمن ينبسط إليه

أخطر شئ عليه (۳).

۱- (۱) الغيبه: ۲۳۳.

۲- (۲) الاحتجاج: ۲ / ۴۹۰.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۶۴۳۱.

۵۵۶-الغلظه

اشاره

الغلظه

[۹۶۳۲] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، والحسن بن على بن فضال، عن أبى جميله، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: الحزم فى القلب والرحمه والغلظه فى الكبد والحياء فى الريه.

وفى حديث آخر لأبى جميله: العقل مسكنه فى القلب (۱).

[۹۶۳۳] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن إسماعيل

ابن دبيس، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا خلق الله العبد فى أصل الخلقه

كافرا لم يمت حتى يحبب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبريه فقسا قلبه

وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم

ينزع عنها ثم ركب معاصى الله وأبغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من

الخصومات، فاسألوا الله العافيه واطلبوها منه (۲).

[۹۶۳۴] ۳ - الكلينى، عن بعض أصحابنا، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

يا مفضل... وإن شئت أن تهان فأخشن ومن كرم أصله لان قلبه ومن خشن عنصره

غلظ كبده... (۳).

[۹۶۳۵] ۴ - الكلينى باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف المؤمن:...

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۹۰ ح ۲۱۸.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳۰ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۶.

طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

لا يغلظ على من دونه... (۱).

[۹۶۳۶] ۵ - الصدوق بإسناده إلى إسماعيل بن مسلم، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لامرأه سألته أن لى زوجا وبه

على غلظه وأنى صنعت شيئا لأعطفه على فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أف لك كدرت

البحار وكدرت الطين ولعنتك الملائكه الأخيار وملائكه السماوات والأرض قال

فصامت المرأه نهارها وقامت ليلها وحلقت رأسها ولبست المسوح فبلغ ذلك

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إن ذلك لا يقبل منها (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۶۳۷] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإن

دهاقين أهل بلدك شكوا منك قسوه وغلظه واحتقارا وجفوه فنظرت فلم أرهم أهلا

لأن يدنوا لشركهم ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم، فالبس لهم جلبابا من اللين تشوبه

بطرف من الشده وداول لهم بين القسوه والرأفه وامزج لهم بين التقريب والإدناء

والإبعاد والإقصاء إنشاء الله (۳).

[۹۶۳۸] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الخطبه الشقشقیه:... فیا عجبا

بینا هو یستقیلها (أی الخلافه) فی حیاته إذ عقدها لآخر بعد وفاته، لشد ما تشطرا

ضرعیها، فصیرها فی حوزه خشناء یغلظ کلمها ویخشن مسها ویکثر العثار فیها

والاعتذار منها، الخطبه (۴).

[۹۶۳۹] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف السالک الطریق إلی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۲۸.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۴۴۵ ح ۴۵۴۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۱۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۳.

العزم

الله: قد أحیا عقله وأمات نفسه حتی دق جلیله ولطف غلیظه وبرق له لامع

کثیر البرق فأبان له الطریق وسلک به السبیل وتدافعته الأبواب إلی باب السلامه

ودار الإقامه وثبتت رجلاه بطمأنینه بدنه فی قرار الأمن والراحه بما استعمل قلبه

وأرضی ربه (۱).

[۹۶۴۰] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی عبد الله بن عباس وهو عامله

علی البصره:... وقد بلغنی تنمرک لبنی تمیم وغلظتک علیهم وإن بنی تمیم لم یغب لهم

نجم إلا طلع لهم آخر وإنهم لم يسبقوا بوغم فی جاهليه ولا اسلام وإن لهم بنا رحما ماسه

وقرابه خاصه نحن مأجورون علی صلتها ومأزورون علی قطيعتها... (۲).

[۹۶۴۱] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلی نجله الحسن (عليه السلام)

يوصيه:... لن لمن غالظك فإنه يوشك أن يلين لك... (۳).

ص: ۱۵۷

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۱۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۵۵۷-الغلو

اشاره

الغلو

[۹۶۴۲] ۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسی، عن إبراهيم ابن

عمر اليمانی، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبی عياش، عن سليم بن قيس الهلالی،

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنی الكفر علی أربع دعائم: الفسق والغلو

والشك والشبهه، والفسق علی أربع شعب: علی الجفاء والعمی إلی أن قال والغلو علی

أربع شعب: علی التعمق بالرأی والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب إلی

الحق ولم يزدد إلا غرقا فی الغمرات ولم تنحسر عنه فتنه إلا غشيته أخری وانخرق

دينه فهو يهوی فی أمر مريج ومن نازع فی الرأی وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج

ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق أعورت عليه طرقه

واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين، الحديث (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۹۶۴۳] ۲ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: یا معشر الشیعه،

شیعه آل محمد کونوا النمرقه الوسطی یرجع إلیکم الغالی ویلحق بکم التالی فقال له

رجل من الأنصار یقال له سعد: جعلت فداک ما الغالی؟ قال: قوم یقولون فینا ما

لا نقوله فی أنفسنا فلیس أولئک منا ولسنا منهم، قال: فما التالی؟ قال: المرتاد

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۹۱ ح ۱.

الصوت

یرید الخیر یبلغه الخیر یؤجر علیه ثم أقبل علینا فقال: والله ما معنا من الله براءه ولا

بیننا وبین الله قرابه ولا لنا علی الله حجه ولا نتقرب إلی الله إلا بالطاعه فمن کان منکم

مطیعا لله تنفعه ولایتنا ومن کان منکم عاصیا لله لم تنفعه ولایتنا، ویحکم لا تغتروا،

ویحکم لا تغتروا (۱).

[۹۶۴۴] ۳ - الصدوق، عن أبیه، عن الحسن بن أحمد المالکی، عن أبیه، عن إبراهیم

ابن أبی محمود فی حدیث قال: قلت للرضا (علیه السلام) یا بن رسول الله إن عندنا أخبارا فی

فضائل أمیر المؤمنین (علیه السلام) وفضلکم أهل البیت وهی من روایه مخالفیکم ولا نعرف

مثلها عنکم أفندین بها؟ فقال: یا ابن أبی محمود لقد أخبرنی أبی عن أبیه عن

جده (علیه السلام) أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من أصغی إلی ناطق فقد عبده فإن کان الناطق عن

الله عز وجل فقد عبد الله وإن کان الناطق عن إبلیس فقد عبد إبلیس ثم قال الرضا (علیه السلام):

یا ابن أبی محمود ان مخالفینا وضعوا أخبارا فی فضائلنا وجعلوها علی أقسام ثلاثه:

أحدها الغلو وثانيها التقصير فى أمرنا وثالثها التصريح بمثالب أعدائنا فإذا سمع الناس

الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم إلى القول بربوبيتنا وإذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا

وإذا سمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا وقد قال الله عز وجل: (ولا تسبوا

الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (٢) يا بن أبى محمود إذا أخذ

الناس يمينا وشمالا فألزم طريقتنا فإنه من لزمنا لزمناه ومن فارقنا فارقناه، ان أدنى

ما يخرج الرجل من الإيمان أن يقول للحصاه هذه نواه ثم يدين بذلك ويبرأ ممن

خالفه، يا ابن أبى محمود احفظ ما حدثتك به فقد جمعت لك فيه خير الدنيا

والآخره (٣).

١- (١) الكافى: ٢ / ٧٥ ح ۶.

٢- (٢) سوره الأنعام: ١٠٨.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٣٠۴.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٩۶۴۵] ۴ - الصدوق، عن محمد بن على بن بشار القزوينى، عن المظفر بن أحمد، وعلى

ابن محمد بن سليمان، عن على بن جعفر البغدادى، عن جعفر بن محمد بن مالك

الكوفى، عن الحسن بن راشد، عن على بن سالم، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله

جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان أن يجلس إلى غال

ويستمع إلى حديثه ويصدقه على قوله إن أبى حدثنى عن أبيه عن جده (عليه السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: صنفان من أمتى لا نصيب لهما فى الإسلام: الغلاه والقدريه (١).

[٩۶۴۶] ۵ - الصدوق، عن أحمد بن محمد الصائغ، عن عيسى بن محمد العلوى، عن

أبی عوانه، عن محمد بن سلیمان بن بزیع، عن إسماعیل بن أبان، عن سلام بن أبی

عمره الخراسانی، عن معروف بن خربوذ المکی، عن أبی الطفیل عامر بن واثله، عن

حذیفه بن أسید الغفاری قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا حذیفه ان حجه الله علیکم

بعدی علی بن أبی طالب، الکفر به کفر بالله والشرک به شرک بالله والشک فیه شک فی

الله والإلحاد فیه إلحاد فی الله والإنکار له إنکار لله والإیمان به إیمان بالله لأنه أخو

رسول الله ووصیه وإمام أمته ومولاهم وهو حبل الله المتین والعروه الوثقی التی

لا انفصام لها وسیهلک فیه اثنان ولا ذنب له: محب غال ومقصر، یا حذیفه لا تفارقن

علیا فتفارقنی ولا تخالفن علیا فتخالفنی، ان علیا منی وأنا منه، من أسخطه فقد

أسخطنی ومن أرضاه فقد أرضانی (۲).

[۹۶۴۷] ۶ - الصدوق باسناده إلی أمیر المؤمنین فی حدیث أربعمأه انه قال: إیاکم والغلو

فینا قولوا: إنا عبید مربوبون وقولوا فی فضلنا ما شئتم، من أحبنا فلیعمل بعملنا

ولیستعن بالورع... (۳).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۷۲ ح ۱۰۹.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ۳ / ۲۶۴ الرقم ۲۸۲.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۶۱۴.

صیغه التسلیم

[۹۶۴۸] ۷ - الصدوق، عن ابن الولید، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن محمد بن

عبد الجبار رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: رجلان لا تنالهما شفاعتی: صاحب

سلطان عسوف غشوم وغال فی الدین مارق (۱).

[۹۶۴۹] ۸ - الصدوق رفعه إلى النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: صنفان من أمتی لا نصیب لهما فی الإسلام: الناصب لأهل بیتی حربا وغال فی الدین مارق منه (۲).

[۹۶۵۰] ۹ - الصدوق، عن محمد بن علی بن بشار، عن المظفر بن أحمد، عن العباس بن محمد بن القاسم، عن الحسین بن سهل، عن محمد بن حامد، عن أبی هاشم الجعفری قال: سألت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) عن الغلاه والمفوضه؟ فقال: الغلاه کفار والمفوضه مشرکون من جالسهم أو خالطهم أو واکلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوجهم أو تزوج إلیهم أو أمنهم أو ائتمنهم علی أمانه أو صدق حدیثهم أو أعانهم لشطر کلمه خرج من ولایه الله عز وجل وولایتنا أهل البیت (۳).

[۹۶۵۱] ۱۰ - المفید، عن علی بن محمد بن الزبیر، عن محمد بن علی بن مهدی، عن محمد ابن علی بن عمرو، عن أبیه، عن جمیل بن صالح، عن أبی خالد الکابلی، عن الأصبغ ابن نباته قال: دخل الحارث الهمدانی علی أمیر المؤمنین علی (علیه السلام) فی نفر من الشیعه وکنت فیهم فجعل الحارث یتأود فی مشیته ویخبط الأرض بمحجنه وکان مریضا فأقبل علیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) وکانت له منه منزله فقال: کیف تجدک یا حارث؟ فقال: نال الدهر یا أمیر المؤمنین منی وزادنی أوارا وغلیلا اختصام أصحابک ببابک، قال: وفیم خصومتهم؟ قال: فیک وفی الثلاثه من قبلک فمن مفرط منهم غال ومقتصد تال ومن متردد مرتاب لا یدری أیقدم أم یحجم؟ فقال: حسبک یا أخا همدان ألا إن

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۶۳ ح ۹۳.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۴۰۸ ح ۴۴۲۵.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۰۳ ح ۴.

العسل

خير شيعتى النمط الأوسط إليهم يرجع الغالى وبهم يلحق التالى، فقال له الحارث: لو

كشفت - فداك أبى وأمى - الرين عن قلوبنا وجعلتنا فى ذلك على بصيره من أمرنا،

قال: قدك فإنك امرؤ ملبوس عليك ان دين الله لا يعرف بالرجال بل بآيه الحق

فأعرف الحق تعرف أهله، يا حارث إن الحق أحسن الحديث والصادع به مجاهد،

وبالحق أخبرك فأرعنى سمعك ثم خبر به من كان له حصافه من أصحابك، ألا إنى

عبد الله وأخو رسوله وصديقه الأول قد صدقته وآدم بين الروح والجسد ثم إنى

صديقه الأول فى امتكم حقا، فنحن الأولون ونحن الآخرون ونحن خاصته وخالصته

وأنا صنوه ووصيه ووليه وصاحب نجواه وسره، أوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب

وعلم القرون والأسباب واستودعت ألف مفتاح يفتح كل مفتاح ألف باب يفضى كل

باب إلى ألف عهد وأيدت واتخذت وأمددت بليله القدر نفلا وإن ذلك ليجرى لى

ولمن استحفظ من ذريتى ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الأرض ومن

عليها، وأبشرك يا حارث لتعرفنى عند الممات وعند الصراط وعند الحوض وعند

المقاسمه، قال الحارث: وما المقاسمه؟ قال: مقاسمه النار أقاسمها قسمه صحيحه،

أقول: هذا وليى فاتركيه وهذا عدوى فخذيه، ثم أخذ أمير المؤمنين (عليه السلام) بيد الحارث

فقال: يا حارث أخذت بيدك كما أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيدى فقال لى - وقد شكوت

إليه حسد قريش والمنافقين لى -: انه إذا كان يوم القيامه أخذت بحبل الله وبحجزته -

يعنى عصمته من ذى العرش تعالى - وأخذت أنت يا على بحجزتى وأخذ ذريتك

بحجزتك وأخذ شيعتكم بحجزكم، فما ذا يصنع الله بنبيه؟ وما يصنع نبيه بوصيه؟

خذها إليك يا حارث قصيره من طويله، نعم أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت -

يقولها ثلاثا - فقام الحارث يجر رداءه ويقول: ما أبالى بعدها متى لقيت الموت

أو لقينى، قال جميل ابن صالح: وأنشدنى أبو هاشم السيد الحميرى (رحمه الله) فيما تضمنه

هذا الخبر:

ص :١۶٢

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها

قول على لحارث عجب * كم ثم أعجوبه له حملا

يا حار همدان من يمت يرنى * من مؤمن أو منافق قبلا

يعرفنى طرفه وأعرفه * بنعته واسمه وما عملا

وأنت عند الصراط تعرفنى * فلا تخف عثره ولا زللا

أسقيك من بارد على ظمأ * تخاله فى الحلاوه العسلا

أقول للنار حين توقف * للعرض دعيه لا تقتلى الرجلا

دعيه لا تقربيه ان له * حبلا بحبل الوصى متصلا (١)

[٩۶۵٢] ١١ - الكشى بإسناده عن يونس، عن هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كان المغيره بن سعيد يتعمد الكذب على أبى (عليه السلام) ويأخذ كتب أصحابه وكان

أصحابه المستترون بأصحاب أبى يأخذون الكتب من أصحاب أبى فيدفعونها إلى

المغيره فكان يدس فيها الكفر والزندقه ويسندها إلى أبى (عليه السلام) ثم يدفعها إلى أصحابه

فيأمرهم أن يبثوها فى الشيعه فكل ما كان فى كتب أصحاب أبى (عليه السلام) من الغلو فذاك مما

دسه المغيره بن سعيد فى كتبهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩۶۵٣] ١٢ - الكشى، عن محمد بن الحسن البراثى وعثمان بن حامد، عن محمد بن يزداد،

عن محمد بن الحسين، عن موسى بن يسار، عن عبد الله بن شريک، عن أبيه قال:

بينا على (عليه السلام) عند امرأه له من عنزه وهى أم عمرو إذ أتاه قنبر فقال: إن عشره نفر

بالباب يزعمون انک ربهم، فقال: أدخلهم، قال: فدخلوا عليه فقال لهم:

ما تقولون؟ فقالوا: إنک ربنا وأنت الذى خلقتنا أو أنت الذى رزقتنا، فقال لهم:

ويلكم لا تغلوا إنما أنا مخلوق مثلكم، فأبوا أن يفعلوا، فقال لهم: ويلكم ربى وربكم

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس الأول ح ۳ / ۳.

۲- (۲) رجال الكشى: ۲۲۵ ح ۴۰۲، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۲ / ۲۵۰.

الصوره

الله ويلكم توبوا وارجعوا، فقالوا: لا نرجع عن مقالتنا أنت ربنا ترزقنا وأنت الذى

خلقتنا، فقال: يا قنبر ايتنى بالفعله فخرج قنبر فأتاه بعشر رجال مع الزبل والمرور

فأمر أن يحفروا لهم فى الأرض فلما حفروا خدا أمر بالحطب والنار فطرح فيه حتى

صار نارا تتوقد، قال لهم: توبوا، قالوا: لا نرجع فقذف على بعضهم ثم قذف بقيتهم

فى النار، قال على (عليه السلام):

إذا أبصرت شيئا منكرا * أوقدت نارى ودعوت قنبرا (۱)

[۹۶۵۴] ۱۳ - الكشى، عن حمدويه، وإبراهيم، عن العبيدى، عن ابن أبى عمير، عن

مفضل بن يزيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) وذكر أصحاب أبى الخطاب والغلاه فقال

لى: يا مفضل لا تقاعدوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا

توارثوهم.

وقالا: حدثنا العبيدى، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) وذكر الغلاه وقال: إن فيهم من يكذب حتى ان الشيطان ليحتاج إلى كذبه (۲).

الروايتان معتبرتان سندا.

[۹۶۵۵] ۱۴ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الأهوازى، عن الحسين بن برده، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صنع لى فى المتوضأ ماء، قال: فقمت فوضعت له، قال:

فدخل، قال: فقلت فى نفسى: أنا أقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضأ يتوضأ، قال:

فلم يلبث أن خرج فقال: يا إسماعيل لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم، اجعلونا

مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم فلن تبلغوا، فقال إسماعيل: وكنت أقول إنه وأقول

وأقول (۳).

ص :۱۶۴

۱- (۱) رجال الكشى: ۳۰۷ ح ۵۵۶.

۲- (۲) رجال الكشى: ۲۹۷ ح ۵۲۵ و ۵۲۶.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۶۴.

ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا

[۹۶۵۶] ۱۵ - الصفار، عن الخشاب، عن إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جبله، عن

كامل التمار قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) ذات يوم فقال لى: يا كامل اجعل لنا ربا

نؤب إليه وقولوا فينا ما شئتم، قال: قلت: نجعل لكم ربا تتوبون إليه ونقول فيكم

ما شئنا؟ قال: فاستوى جالسا ثم قال: وعسى أن نقول ما خرج إليكم من علمنا إلا

ألفا غير معطوفه (۱).

غير معطوفه: كنايه عن نهايه القله.

[۹۶۵۷] ۱۶ - الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن العطار، عن

أبيه، عن أحمد بن محمد البرقى، عن العباس بن معروف، عن عبد الرحمن بن مسلم،

عن فضيل بن يسار قال الصادق (عليه السلام): احذروا على شبابكم الغلاه لا يفسدوهم فإن

الغلاه شر خلق يصغرون عظمه الله ويدعون الربوبيه لعباد الله، والله إن الغلاه لشر من

اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا ثم قال (عليه السلام): إلينا يرجع الغالى فلا نقبله

وبنا يلحق المقصر فنقبله، فقيل له: كيف ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: الغالى قد

اعتاد ترك الصلاه والزكاه والصيام والحج فلا يقدر على ترك عادته وعلى الرجوع إلى

طاعه الله عز وجل أبدا وإن المقصر إذ عرف عمل وأطاع (۲).

[۹۶۵۸] ۱۷ - الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله، عن على بن محمد العلوى، عن أحمد

ابن عمر بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جده، عن أبى أحمد الأزدى، عن

عبد الصمد بن بشير، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): اللهم إنى برئ من الغلاه كبراءه عيسى بن مريم من النصارى،

اللهم اخذلهم أبدا ولا تنصر منهم أحدا (۳).

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۴۹.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس الثالث والثلاثون ح ۱۲ / ۶۵۰ الرقم ۱۳۴۹.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس الثالث والثلاثون ح ۱۳ / ۶۵۰ الرقم ۱۳۵۰.

التسليم على النساء

[۹۶۵۹] ۱۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته عند ذكر آل

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): هم موضع سره ولجأ أمره وعيبه علمه وموئل حكمه وكهوف كتبه

وجبال دينه بهم أقام انحناء ظهره وأذهب ارتعاد فرائصه، ومنها يعنى قوما آخرين

زرعوا الفجور وسقوه الغرور وحصدوا الثبور، لا يقاس بآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من هذه

الأمه أحد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه أبدا، هم أساس الدين وعماد

اليقين، إليهم يفئ الغالى وبهم يلحق التالى ولهم خصائص، حق الولايه وفيهم

الوصيه والوراثه، الآن إذ رجع الحق إلى أهله ونقل إلى منتقله (۱).

[۹۶۶۰] ۱۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نحن النمرقه الوسطى بها يلحق

التالى وإليها يرجع الغالى (۲).

[۹۶۶۱] ۲۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: هلك فى رجلان: محب غال

ومبغض قال (۳).

الروايات الوارده فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۷ / ۲۴۲

من طبع الكمبانى و ۲۵ / ۲۶۱ من طبع الحروفى.

ص: ۱۶۶

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۱۰۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۱۱۷.

۵۵۸-الغلول

اشاره

الغلول (۱)

[۹۶۶۲] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال: حدثنى أبو جعفر صلوات الله عليه قال:

سمعت أبى يقول: سمعت أبى موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: دخل عمرو بن عبيد على

أبی عبد الله (علیه السلام) فلما سلم وجلس تلا هذه الآیه (الذین یجتنبون کبائر الاثم

والفواحش) (۲) ثم أمسک فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): ما أسکتک؟ قال: أحب أن

أعرف الکبائر من کتاب الله عز وجل فقال: نعم یا عمرو أکبر الکبائر الإشراک بالله یقول

الله: (ومن یشرک بالله فقد حرم الله علیه الجنه) (۳) وبعده الإیاس من روح الله

لأن الله عز وجل یقول: (انه لا ییأس من روح الله إلا القوم الکافرون) (۴) ثم الأمن لمکر

الله لأن الله عز وجل یقول: (فلا یأمن مکر الله إلا القوم الخاسرون) (۵) ومنها عقوق

الوالدین لأن الله سبحانه جعل العاق جبارا شقیا وقتل النفس التی حرم الله إلا بالحق

لأن الله عز وجل یقول: (فجزاؤه جهنم خالدا فیها) (۶) إلی آخر الآیه وقذف المحصنه

لأن الله عز وجل یقول: (لعنوا فی الدنیا والآخره ولهم عذاب عظیم) (۷) وأکل مال

۱- (۱) یعنی الخیانه ونحوها.

۲- (۲) سوره النجم: ۳۲.

۳- (۳) سوره المائده: ۷۲، الآیه هکذا (انه من یشرک...).

۴- (۴) سوره یوسف: ۸۷.

۵- (۵) سوره الأعراف: ۹۹.

۶- (۶) سوره النساء: ۹۳.

۷- (۷) سوره النور: ۲۳.

العشق

الیتیم لأن الله عز وجل یقول: (إنما یأکلون فی بطونهم نارا وسیصلون سعیرا) (۱)

والفرار من الزحف لأن الله عز وجل یقول: (ومن یولهم یومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو

متحیزا إلی فئه فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصیر) (۲) وأکل

الربا لأن الله عز وجل یقول: (الذین یأکلون الربا لا یقومون إلا کما یقوم الذی یتخبطه

الشيطان من المس) (۳) والسحر لأن الله عز وجل يقول: (ولقد علموا لمن اشتراه ماله فی

الآخره من خلاق) (۴) والزنا لأن الله عز وجل يقول: (ومن يفعل ذلک يلق

أثاما * يضاعف له العذاب يوم القيامه ويخلد فيه مهانا) (۵) واليمين الغموس

الفاجره لأن الله عز وجل يقول: (الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئک لا

خلاق لهم فی الآخره) (۶) والغلول لأن الله عز وجل يقول: (ومن يغلل يأت بما غل يوم

القيامه) (۷) ومنع الزكاه المفروضه لأن الله عز وجل يقول: (فتكوی بها جباههم

وجنوبهم وظهورهم) (۸) وشهاده الزور وكتمان الشهاده لأن الله عز وجل يقول: (ومن

يكتمها فإنه آثم قلبه) (۹) وشرب الخمر لأن الله عز وجل نهی عنها كما نهی عن عباده

الأوثان وترک الصلاه متعمدا أو شيئا مما فرض الله، لأن رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) قال: من

ترک الصلاه متعمدا فقد برئ من ذمه الله وذمه رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) ونقض العهد وقطيعه

الرحم، لأن الله عز وجل يقول: (أولئک لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (۱۰) قال: فخرج

۱- (۱) سوره النساء: ۱۰.

۲- (۲) سوره الأنفال: ۱۶.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۷۵.

۴- (۴) سوره البقره: ۱۰۲.

۵- (۵) سوره الفرقان: ۶۸ و ۶۹.

۶- (۶) سوره آل عمران: ۷۷.

۷- (۷) سوره آل عمران: ۱۶۱.

۸- (۸) سوره التوبه: ۳۵.

۹- (۹) سوره البقره: ۲۸۳.

۱۰- (۱۰) سوره الرعد: ۲۵.

الصوف

عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول: هلك من قال برأيه ونازعكم فى الفضل

والعلم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۶۶۳] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن عيسى الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا يجزن فى

أربع: الخيانه والغلول والسرقه والربا، لا يجزن فى حج ولا عمره ولا جهاد ولا

صدقه (۲).

[۹۶۶۴] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن عمار بن مروان قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن

الغلول، قال: كل شئ غل من الإمام فهو سحت وأكل مال اليتيم وشبهه سحت

والسحت أنواع كثيره منها أجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد البينه،

فأما الرشا فى الحكم فإن ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۶۶۵] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أربعه لا قطع عليهم: المختلس والغلول

ومن سرق من الغنيمه وسرقه الأجير فإنها خيانه (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۶۶۶] ۵ - المفيد رفعه وقال: خطب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أراد الخروج إلى تبوك بثنيه الوداع

فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: أيها الناس ان أصدق الحديث كتاب الله، وأوثق

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۸۵ ح ۲۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۲۴ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۲۶ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۲۲۶ ح ۶.

العشیره

العری کلمه التقوی، وخیر الملل مله إبراهیم، وخیر السنن سنه محمد (صلی الله علیه وآله وسلم)، وأشرف الحدیث ذکر الله، وأحسن القصص القرآن، وخیر الأمور عزائمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدی هدی الأنبیاء، وأشرف القتل قتل الشهداء، وأعمی الهدی الضلاله بعد الهدی، وخیر الأعمال ما نفع، وخیر الهدی ما اتبع، وشر العمی عمی القلب، والید العلیا خیر من الید السفلی، وما قل وکفی خیر مما کثر وألهی، وشر المعذره حین یحضر الموت، وشر الندامه ندامه یوم القیامه، ومن الناس من لا یأتی الجمعه إلا نذرا، ومنهم من لا یذکر الله إلا هجرا، ومن أعظم الخطایا اللسان الکذوب، وخیر الغنی غنی النفس، وخیر الزاد التقوی، ورأس الحکمه مخافه الله، وخیر ما القی فی القلب الیقین، والارتیاب من الکفر، والنیاحه من عمل الجاهلیه، والغلول من جمر جهنم، والسکر جمر من النار، والشعر من إبلیس، والخمر جماع الأثام، والنساء حبالات إبلیس، والشباب شعبه من الجنون، وشر المکاسب کسب الربا، وشر المأکل أکل مال الیتیم، والسعید من وعظ بغیره، والشقی من شقی فی بطن أمه، وإنما یصیر أحدکم إلی موضع أربعه أذرع، والأمر إلی آخره، وملاک العمل خواتیمه، وأربی الربا الکذب، وکل ما هو آت قریب، وسباب المؤمن فسوق، وقتال المؤمن کفر، وأکل لحمه معصیه، وحرمه ماله کحرمه دمه، ومن یبالی علی الله یکذبه، ومن یعف یعفو الله عنه، ومن کظم الغیظ یأجره الله، ومن یصبر علی

الرزيه يعوضه الله، ومن يبتغ السمعه يسمع الله به، ومن يصم بصره، ومن يعص الله

يعذبه الله، اللهم اغفر لی ولامتی، اللهم اغفر لی ولامتی، استغفر الله لی ولکم (۱).

[۹۶۶۷] ۶ - الطوسی بإسناده إلی الحسین بن سعید قال: حدثنا عثمان بن عیسی، عن

سماعه قال: سألته عن الغلول، فقال: الغلول کل شئ غل عن الإمام وأکل مال

الیتیم وشبهه والسحت أنواع کثیره: منها کسب الحجام وأجر الزانیه وثمن الخمور

۱- (۱) الاختصاص: ۳۴۲.

الصلاه فی طلب الرزق

فأما الرشا فی الحکم فهو الکفر بالله عز وجل (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۹۶۶۸] ۷ - العیاشی رفعه إلی سماعه انه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الغلول کل شئ غل

عن الإمام وأکل مال الیتیم شبهه والسحت شبهه (۲).

[۹۶۶۹] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شر ما ألقی فی القلوب الغلول (۳).

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۳۵۲ ح ۱۱۸.

۲- (۲) تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۰۵ ح ۱۴۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۶۹۶ ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۶۸.

۵۵۹-الغم

اشاره

الغم

[۹۶۷۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن العباس

ابن موسی الوراق، عن علی الأحمسی، عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما یزال الهم والغم بالمؤمن حتی ما یدع له ذنبا (۱).

[۹۶۷۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی

الأحسمی، عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لا یزال الهم والغم بالمؤمن حتی

ما یدع له من ذنب (۲).

[۹۶۷۲] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

سعید بن یسار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا صلیت المغرب فأمر یدک علی جبهتک

وقل: «بسم الله الذی لا اله إلا هو عالم الغیب والشهاده الرحمن الرحیم، اللهم أذهب

عنی الهم والغم والحزن» ثلاث مرات (۳).

[۹۶۷۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن إسماعیل

ابن جابر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی الهم قال: تغتسل وتصلی رکعتین وتقول:

«یا فارج الهم ویا کاشف الغم یا رحمن الدنیا والآخره ورحیمهما فرج همی واکشف

غمی یا الله الواحد الأحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا أحد اعصمنی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۴۵ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۴۶ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۴۹ ح ۱۰.

نهی الصوفیه من طلب الرزق واحتجاج أبی عبد الله (علیه السلام) معهم

وطهرنی وأذهب ببلیتی» واقرأ آیه الکرسی والمعوذتین (۱).

[۹۶۷۴] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن أخى سعيد، عن سعيد بن يسار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): يدخلنى الغم، فقال: أكثر من أن تقول: «الله الله ربى لا أشرك به شيئا» فإذا خفت وسوسه أو حديث نفس فقل: «اللهم إنى عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتى بيدك عدل فى حكمك ماض فى قضاؤك اللهم إنى أسألك بكل اسم هو لك أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تجعل القرآن نور بصرى وربيع قلبى وجلاء حزنى وذهاب همى، الله الله ربى لا أشرك به شيئا» (۲).

[۹۶۷۵] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن على بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزه الغنوى إلى يسألنى أن أكتب إلى أبى جعفر (عليه السلام) فى دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب إلى: أما ما سأل محمد بن حمزه من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له: يلزم: «يا من يكفى من كل شئ ولا يكفى منه شئ اكفنى ما أهمنى مما أنا فيه» فإنى أرجو أن يكفى ما هو فيه من الغم إن شاء الله تعالى، فأعلمته ذلك فما أتى عليه إلا قليل حتى خرج من الحبس (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۶۷۶] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كان

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۵۷ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۶۱ ح ۱۶.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۶۰ ح ۱۴.

أداء الفرائض

علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مؤمن فقیر شدید الحاجه من أهل الصفه وکان ملازما

لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عند مواقیت الصلاه کلها لا یفقده فی شئ منها وکان رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یرق له وینظر إلی حاجته وغربته فیقول: یا سعد لو قد جائنی شئ

لأغنیتک، قال: فأبطأ ذلک علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فاشتد غم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لسعد

فعلم الله سبحانه ما دخل علی رسول الله من غمه لسعد فأهبط علیه جبرئیل (علیه السلام)

ومعه درهمان فقال له: یا محمد إن الله قد علم ما قد دخلک من الغم لسعد أفتحب أن

تغنیه؟ فقال: نعم فقال له: فهاک هذین الدرهمین فأعطهما إیاه ومره أن یتجر بهما،

قال: فأخذ رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم خرج إلی صلاه الظهر وسعد قائم علی باب حجرات

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ینتظره فلما رآه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: یا سعد أتحسن التجاره؟ فقال

له سعد: والله ما أصبحت أملک مالا أتجر به، فأعطاه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) الدرهمین وقال له:

اتجر بهما وتصرف لرزق الله فأخذهما سعد ومضی مع النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی صلی معه الظهر

والعصر، فقال له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): قم فاطلب الرزق فقد کنت بحالک مغتما یا سعد،

قال: فأقبل سعد لا یشتری بدرهم شیئا إلا باعه بدرهمین ولا یشتری شیئا بدرهمین

إلا باعه بأربعه دراهم فأقبلت الدنیا علی سعد فکثر متاعه وماله وعظمت تجارته

فاتخذ علی باب المسجد موضعا وجلس فیه فجمع تجارته إلیه وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

إذا أقام بلال للصلاه یخرج وسعد مشغول بالدنیا لم یتطهر ولم یتهیأ کما کان یفعل قبل

أن یتشاغل بالدنیا فکان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: یا سعد شغلتک الدنیا عن الصلاه فکان

يقول: ما أصنع أضيع مالى؟ هذا رجل قد بعته فأريد أن استوفى منه وهذا رجل قد

اشتريت منه فأريد أن أوفيه، قال: فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أمر سعد غم أشد من

غمه بفقره فهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمد ان الله قد علم غمك بسعد فأيما

أحب إليك حاله الأولى أو حاله هذه؟ فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل بل حاله

الأولى قد أذهبت دنياه بآخرته، فقال له جبرئيل (عليه السلام): إن حب الدنيا والأموال فتنه

ص :۱۷۴

العصبيه

ومشغله عن الآخره قل لسعد يرد عليك الدرهمين اللذين دفعتهما إليه فإن أمره

سيصير إلى الحاله التى كان عليها أولا، قال: فخرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فمر بسعد فقال له:

يا سعد أما تريد أن ترد على الدرهمين الذين أعطيتكهما؟ فقال سعد: بلى ومائتين،

فقال له: لست أريد منك يا سعد إلا الدرهمين فأعطاه سعد درهمين قال: فأدبرت

الدنيا على سعد حتى ذهب ما كان جمع وعاد إلى حاله التى كان عليها (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۶۷۷] ۸ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المؤمن:... طويل

الغم، بعيد الهم، كثير الصمت... (۲).

[۹۶۷۸] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح رفعه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: شكا نبى من الأنبياء إلى الله عز وجل الغم فأمره الله عز وجل بأكل

العنب (۳).

[۹۶۷۹] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن سفيان الجريرى، عن أبى مريم

الأنصاری، عن هارون بن عنتره، عن أبیه قال: سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) مره بعد

مره وهو یقول - وشبک أصابعه بعضها فی بعض - ثم قال: تفرجی تضیقی وتضیقی

تفرجی ثم قال: هلکت المحاضیر ونجی المقربون وثبت الحصی علی أوتادهم، أقسم

بالله قسما حقا إن بعد الغم فتحا عجبا (۴).

[۹۶۸۰] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن معمر

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۱۲ ح ۳۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۲۷.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۵۱ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۲۹۴ ح ۴۵۰.

رجال من أصحاب علی (ع) مع عمرو بن العاص

ابن خلاد قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) فقلت: جعلت فداک الرجل یکون مع القوم

فیجری بینهم کلام یمزحون ویضحکون، فقال: لا بأس ما لم یکن، فظننت أنه عنی

الفحش ثم قال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان یأتیه الأعرابی فیهدی له الهدیه ثم یقول

مکانه: أعطنا ثمن هدیتنا فیضحک رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، وکان إذا اغتم یقول: ما فعل

الأعرابی لیته أتانا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۶۸۱] ۱۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن محمد السیاری، عن

عبد الرحمن بن أبی نجران، عن سلیمان بن جعفر، عن شیخ مدنی، عن زراره، عن

أبی جعفر (علیه السلام) انه وفد إلی هشام بن عبد الملک فأبطأ علیه الإذن حتی اغتم وکان له

حاجب کثیر الدنیا ولا یولد له فدنا منه أبو جعفر (علیه السلام) فقال له: هل لک أن توصلنی إلی

هشام وأعلمک دعاء یولد لک؟ قال: نعم فأوصله إلی هشام وقضی له جمیع حوائجه

قال: فلما فرغ قال له الحاجب: جعلت فداک الدعاء الذی قلت لی، قال له: نعم قل

فی کل یوم إذا أصبحت وأمسیت: «سبحان الله» سبعین مره وتستغفر عشر مرات

وتسبح تسع مرات وتختم العاشره بالاستغفار ثم تقول: قول الله عز وجل (استغفروا

ربکم انه کان غفارا یرسل السماء علیکم مدرارا ویمددکم بأموال وبنین ویجعل

لکم جنات ویجعل لکم أنهارا) (۲)، فقالها الحاجب فرزق ذریه کثیره وکان بعد ذلک

یصل أبا جعفر وأبا عبد الله (علیه السلام) فقال سلیمان: فقلتها وقد تزوجت ابنه عم لی فأبطأ

علی الولد منها وعلمتها أهلی فرزقت ولدا وزعمت المرأه أنها متی تشاء أن تحمل

حملت إذا قالتها، وعلمتها غیر واحد من الهاشمیین ممن لم یکن یولد لهم فولد لهم ولد

کثیر والحمد لله (۳).

ص: ۱۷۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۳ ح ۱.

۲- (۲) سوره نوح: ۱۰ - ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۸ ح ۵.

أبو الأسود الدؤلی وعائشه

[۹۶۸۲] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه کانت عنده امرأه تعجبه وکان لها محبا فأصبح یوما

وقد طلقها واغتم لذلک فقال له بعض مواليه جعلت فداک لم طلقتها؟ فقال: إنی ذکرت

علیا (علیه السلام) فتنقصته فکرهت أن ألصق جمره من جمر جهنم بجلدی (۱).

[۹۶۸۳] ۱۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن القاسم الزیات، عن أبان بن

عثمان، عن موسى بن العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما حسر الماء عن عظام الموتى

فرأى ذلك نوح (عليه السلام) جزع جزعا شديدا واغتم لذلك فأوحى الله عز وجل إليه: هذا عملك

بنفسك أنت دعوت عليهم، فقال: يا رب انى استغفرك وأتوب إليك فأوحى الله عز وجل

إليه أن كل العنب الأسود ليذهب غمك (٢).

[٩٦٨٤] ١٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن زياد القندى قال: قلت

لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداك إنى أكون فى المسجد الحرام وانظر إلى الناس يطوفون

بالبيت وأنا قاعد فاغتم لذلك، فقال: يا زياد لا عليك فإن المؤمن إذا خرج من بيته

يؤم الحج لا يزال فى طواف وسعى حتى يرجع (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٦٨٥] ١٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا مثل

دوده القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت

غما.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيرا. وقال: لا تشعروا

١- (١) الكافى: ٦ / ٥٥ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٣٥٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٤٢٨ ح ٨.

الاقتداء بالأئمه (عليهم السلام) فى التعرض للرزق

قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت (١).

[۹۶۸۶] ۱۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن المبارک،

عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت: جعلت

فداک ربما کثر الشعر فی قفای فیغمنی غما شدیدا، فقال لی: یا إسحاق أما علمت أن

حلق القفا یذهب بالغم (۲).

[۹۶۸۷] ۱۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن

محمد جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قضی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی رجلین أمسک أحدهما وقتل الآخر قال: یقتل القاتل

ویحبس الآخر حتی یموت غما کما کان حبسه علیه حتی مات غما (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۶۸۸] ۱۹ - الصدوق رفعه وقال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) اغتم فأمره جبرئیل (علیه السلام) أن یغسل

رأسه بالسدر وکان ذلک سدرا من سدره المنتهی (۴).

[۹۶۸۹] ۲۰ - الصدوق باسناده إلی محمد بن أبی عمیر، عن أبان بن عثمان، وهشام بن

سالم، ومحمد بن حمران، عن الصادق (علیه السلام) قال: عجبت لمن فزع من أربع کیف لا یفزع

إلی أربع: عجبت لمن خاف کیف لا یفزع إلی قوله عز وجل (حسبنا الله ونعم الوکیل)

فإنی سمعت الله عز وجل یقول بعقبها (فانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم یمسسهم

سوء) (۵) وعجبت لمن اغتم کیف لا یفزع إلی قوله تعالی (لا اله إلا أنت سبحانک

انی کنت من الظالمین) فإنی سمعت الله عز وجل یقول بعقبها (فاستجبنا له ونجیناه من

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۱۶ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۸۵ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۸۷ ح ۱.

۴- (۴) الفقیه: ۱ / ۱۲۵ ح ۲۹۴.

۵- (۵) سوره آل عمران: ۱۷۳ و ۱۷۴.

السماحه

الغم وکذلک ننجی المؤمنین) (۱) وعجبت لمن مکر به کیف لا یفزع إلی قوله تعالی

(وأفوض أمری إلی الله ان الله بصیر بالعباد) فإنی سمعت الله عز وجل یقول بعقبها

(فوقاه الله سیئات ما مکروا) (۲) وعجبت لمن أراد الدنیا وزینتها کیف لا یفزع إلی

قوله تعالی (ما شاء الله لا قوه إلا بالله) فإنی سمعت الله عز وجل یقول بعقبها (إن ترن أنا

أقل منک مالا وولدا فعسی ربی أن یؤتین خیرا من جنتک) (۳) الآیه وعسی

موجبه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۶۹۰] ۲۱ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من أعان مؤمنا مسافرا نفس

الله عنه ثلاثا وسبعین کربه وأجاره فی الدنیا والآخره من الغم والهم ونفس عنه کربه

العظیم یوم یغص الناس بأنفاسهم وفی خبر آخر حیث یتشاغل الناس بأنفاسهم (۵).

[۹۶۹۱] ۲۲ - الصدوق، عن ابن الولید، عن محمد العطار، وأحمد بن إدریس معا، عن

الأشعری رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اغتم أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوما فقال: من أین

اتیت فما أعلم إنی جلست علی عتبه باب ولا شققت بین غنم ولا لبست سراویلی من

قیام ولا مسحت یدی ووجهی بذیلی. (۶).

قال العلامه المجلسی (قدس سره): وقد روی فی بعض الکتب عن الأئمه (علیهم السلام) إنهم قالوا:

إن أحد عشر شیئا تورث الغم: المشی بین الأغنام ولبس السراویل قائما وقص شعر

اللحیه بالأسنان والمشی علی قشر البیض واللعب بالخصیه والاستنجاء بالیمین

۱- (۱) سوره الأنبياء: ۸۷ و ۸۸.

۲- (۲) سوره غافر: ۴۵.

۳- (۳) سوره الكهف: ۳۹ و ۴۰.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۳۹۲ ح ۵۸۳۵.

۵- (۵) الفقيه: ۲ / ۲۹۳ ح ۲۴۹۷.

۶- (۶) الخصال: ۱ / ۲۲۵ ح ۵۹.

فضل الصوم

والقعود على عتبه الباب والأكل بالشمال ومسح الوجه بالأذيال والمشى فيما بين

القبور والضحك بين المقابر (۱).

[۹۶۹۲] ۲۳ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الرغبه فى الدنيا تورث الغم

والحزن والزهد فى الدنيا راحه القلب والبدن (۲).

[۹۶۹۳] ۲۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف أهل الدنيا:... لهن

رقص على سويداء قلبه، هم يشغله وغم يحزنه... (۳).

[۹۶۹۴] ۲۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المؤمن:... طويل غمه

بعيد همه كثير صمته... (۴).

[۹۶۹۵] ۲۶ - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن

البرقى، عن البزنطى، عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن آدم (عليه السلام) لما هبط هبط

بالهند ثم رمى إليه بالحجر الأسود وكان ياقوته حمراء بفناء العرش فلما رأى عرفه

فأكب عليه وقبله ثم أقبل به فحمله إلى مكه فربما أعيا من ثقله فحمله جبرئيل عنه

وكان إذا لم يأته جبرئيل (عليه السلام) اغتم وحزن فشكا ذلك إلى جبرئيل فقال إذا وجدت

شيئا من الحزن فقل: «لا حول ولا قوه إلا بالله» (۵).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۹۶۹۶] ۲۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: علی قدر القنیه تکون

الغموم (۶).

ص: ۱۸۰

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۳ / ۳۲۱.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۵۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۶۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳۳.

۵- (۵) قصص الأنبیاء: ۴۹ ح ۱۸.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۶۱۸۸ ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۷۰.

العصمه

[۹۶۹۷] ۲۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغم مرض النفس (۱).

[۹۶۹۸] ۲۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کثر غمه تأبد حزنه (۲).

[۹۶۹۹] ۳۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغم یقبض النفس ویطوی

الانبساط (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فعلیک بمراجعه کتب

الأخبار.

ص: ۱۸۱

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۷۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۲۶۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۰۲۴.

۵۶۰-الغمز

اشاره

الغمز

[۹۷۰۰] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الرجل يصيبه الغمز فى

بطنه وهو يستطيع أن يصبر عليه أيصلى على تلك الحال أو لا يصلى؟ قال: فقال: إن

احتمل الصبر ولم يخف اعجالا عن الصلاه فليصل وليصبر (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۰۱] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مصافحه الرجل المرأه، قال:

لا يحل للرجل أن يصافح المرأه إلا امرأه يحرم عليه أن يتزوجها أخت أو بنت أو عمه

أو خاله أو ابنه أخت أو نحوها فأما المرأه التى يحل له أن يتزوجها فلا يصافحها إلا من

وراء الثوب ولا يغمز كفها (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۹۷۰۲] ۳ - الصدوق بإسناده إلى جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا بأس أن تصلى

المرأه بحذاء الرجل وهو يصلى فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يصلى وعائشه مضطجعه بين يديه

وهى حائض وكان إذا أراد أن يسجد غمز رجليها فرفعت رجليها حتى يسجد ولا

بأس أن يكون بين يدى الرجل والمرأه وهما يصلينا مرفقه أو شئ (۳).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۳۶۴ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۲۵ ح ۱.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۲۴۷ ح ۷۴۸.

السمت

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۰۳] ۴ - الصفار، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبی القاسم، عن محمد بن سهل، عن

إبراهيم بن أبی البلاد، عن مهزم قال: كنا نزولا بالمدينه وكانت جاريه لصاحب

المنزل تعجبنی وإنی أتيت الباب فاستفتحت ففتحت لی الجاريه فغمزت ثديها فلما كان

من الغد دخلت علی أبی عبد الله (عليه السلام) فقال: يا مهزم أين كان أقصی اثرك اليوم؟ فقلت

له: ما برحت المسجد، فقال: أما تعلم ان أمرنا هذا لا ينال إلا بالورع (۱).

[۹۷۰۴] ۵ - الصفار، عن محمد بن علی، عن عمه محمد بن عمر، عن عمر بن يزيد قال:

كنت عند أبی عبد الله (عليه السلام) ليله من الليالی ولم يكن عنده أحد غيری فمد رجله فی

حجری فقال: أغمزها يا عمر، قال: فغمزت رجله فنظرت إلی اضطراب فی عضله

ساقيه فأردت أن أسأله إلی من الأمر من بعده فأشار إلی فقال: لا تسألنی فی هذه

الليله عن شئ فإنی لست أجيبك (۲).

وأيضا روی مثلها فی بصائر الدرجات: ۲۳۵ ح ۲.

[۹۷۰۵] ۶ - فی الفقه الرضوی: روی انه لو كان شئ ويزيد فی البدن لكان الغمز يزيد

واللين من الثياب وكذلك الطيب ودخول الحمام ولو غمز الميت فعاش لما أنكرت

ذلك (۳).

[۹۷۰۶] ۷ - البرقی، عن أبيه، عن سليمان الجعفری، عن رجل، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال:

كان علی (عليه السلام) يقول: إن من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تجر بثوبه وإذا

دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحيه دونهم واجلس بين يديه

ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينيک ولا تشر بيدک ولا تکثر من قول قال فلان وقال

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۲۴۳ ح ۲.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۲۳۵ ح ۱.

۳- (۳) الفقه الرضوی: ۳۴۶.

الإجمال فی طلب الرزق

فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فإنما مثل العالم مثل النخله ينتظر بها متى

يسقط عليک منها شئ والعالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازی فی سبيل الله وإذا

مات العالم ثلم فی الاسلام ثلمه لا يسدها شئ إلی يوم القيامه (۱).

[۹۷۰۷] ۸ - الشيخ جعفر بن أحمد القمی، عن أحمد بن علی، عن محمد بن الحسن، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلی، عن السکونی، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن جابر قال: لقيت النبی (صلی الله عليه وآله وسلم)

فسلمت عليه فغمز يدی وقال: غمز الرجل يد أخيه قبلته (۲).

[۹۷۰۸] ۹ - المفيد، عن أبی نصر، محمد بن الحسين، عن علی بن أحمد بن سيابه، عن

عمر بن عبد الجبار، عن أبيه، عن علی بن جعفر، عن أخيه موسی (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) ذات يوم لأصحابه: ألا انه قد دب إليکم داء

الأمم من قبلکم وهو الحسد ليس بحالق الشعر لکنه حالق الدين وينجی منه أن يکف

الإنسان يده ويخزن لسانه ولا يکون ذا غمز علی أخيه المؤمن (۳).

[۹۷۰۹] ۱۰ - السروی قال: حکی ان الحسن (عليه السلام) لما أشرف علی الموت قال له الحسين:

أريد أن أعلم حالک يا أخی، فقال له الحسن: سمعت النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) يقول: لا يفارق

العقل منا أهل البيت ما دام الروح فينا فضع يدك فی یدی حتی إذا عاینت ملك الموت

أغمز یدك فوضع یده فی یده لما كان بعد ساعه غمز یده غمزا خفیفا فقرب الحسین

أذنه إلی فمه فقال: قال لی ملك الموت: ابشر فإن الله عنك راض وجدك شافع (۴).

ص: ۱۸۴

۱- (۱) المحاسن: ۲۳۳ ح ۱۸۵.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۱۰۳.

۳- (۳) أمالی المفید: المجلس الأربعون ح ۸ / ۳۴۴.

۴- (۴) المناقب: ۴ / ۴۹، الطبعه الحدیثه فی عام ۱۴۱۲.

۵۶۱-الغناء

اشاره

الغناء

[۹۷۱۰] ۱ - الكلینی، عن علی بن محمد، عن إبراهیم الأحمر، عن عبد الله بن حماد، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اقرؤوا القرآن

بألحان العرب وأصواتها وإیاكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فإنه سیجیء من

بعدی أقوام یرجعون القرآن ترجیع الغناء والنوح والرهبانیه لا یجوز تراقیهم قلوبهم

مقلوبه وقلوب من یعجبه شأنهم (۱).

[۹۷۱۱] ۲ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن المبارك،

عن عبد الله بن جبله، عن سماعه بن مهران، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام)

عن قول الله عز وجل (واجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور) (۲)، قال:

الغناء (۳).

[۹۷۱۲] ۳ - الكلینی، عن العده، عن سهل، عن محمد بن علی، عن أبی جمیله، عن

أبی أسامه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الغناء عش النفاق (۴).

[۹۷۱۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن

إسماعیل، عن ابن مسکان، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعته

یقول: الغناء مما وعد الله عز وجل علیه النار وتلا هذه الآیه (ومن الناس من یشتری

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۱۴ ح ۳.

۲- (۲) سوره الحج: ۳۰.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۱ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۳۱ ح ۲.

وجوه الصوم

لهو الحدیث لیضل عن سبیل الله بغیر علم ویتخذها هزوا أولئک لهم عذاب

مهین) (۱) (۲).

[۹۷۱۴] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن مهران بن محمد، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: الغناء مما قال الله: (ومن الناس من یشتری

لهو الحدیث لیضل عن سبیل الله) (۳).

[۹۷۱۵] ۶ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبی الصباح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

فی قوله عز وجل (والذین لا یشهدون الزور) (۴) قال: الغناء (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۷۱۶] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الوشاء قال: سمعت

أبا الحسن الرضا (علیه السلام) یقول: سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن الغناء، فقال: هو قول الله عز وجل

(ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) (۶).

[۹۷۱۷] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

بن يعقوب، عن عبد الأعلى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الغناء وقلت: إنهم

يزعمون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رخص فى أن يقال: «جئناكم جئناكم حيونا حيونا

نحيكم» فقال: كذبوا إن الله عز وجل يقول: (وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما

لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل نقذف بالحق

۱- (۱) سوره لقمان: ۶.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۳۱ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۳۱ ح ۵.

۴- (۴) سوره الفرقان: ۷۲.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۴۳۱ ح ۶.

۶- (۶) الكافى: ۶ / ۴۳۲ ح ۸.

التعبير

على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون) (۱) ثم قال: ويل

لفلان مما يصف رجل لم يحضر المجلس (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۹۷۱۸] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب،

عن محمد بن مسلم وأبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل:

(والذين لا يشهدون الزور) قال: هو الغناء (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۱۹] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن إبراهيم بن أبی البلاد، عن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): بيت الغناء

لا تؤمن فيه الفجيعه ولا تجاب فيه الدعوه ولا يدخله الملک (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۲۰] ۱۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن مهران بن

محمد، عن الحسن بن هارون قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغناء مجلس لا ينظر

الله إلی أهله وهو مما قال الله عز وجل: (ومن الناس من يشتری لهو الحديث ليضل عن

سبيل الله) (۵).

[۹۷۲۱] ۱۲ - الكلينی، عن العده، عن سهل، عن إبراهيم بن محمد المدينی، عمن ذكره

عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن الغناء وأنا حاضر، فقال: لا تدخلوا بيوتا الله

معرض عن أهلها (۶).

۱- (۱) سوره الأنبياء: ۱۶ - ۱۸، الآيه هكذا: (وما خلقنا السماء...).

۲- (۲) الكافی: ۶ / ۴۳۳ ح ۱۲.

۳- (۳) الكافی: ۶ / ۴۳۳ ح ۱۳.

۴- (۴) الكافی: ۶ / ۴۳۳ ح ۱۵.

۵- (۵) الكافی: ۶ / ۴۳۳ ح ۱۶.

۶- (۶) الكافی: ۶ / ۴۳۴ ح ۱۸.

السمع

[۹۷۲۲] ۱۳ - الكلينی، عن العده، عن سهل، عن ياسر الخادم، عن أبی الحسن (عليه السلام)

قال: من نزه نفسه عن الغناء فإن فی الجنه شجره يأمر الله عز وجل الرياح أن تحركها

فيسمع لها صوتا لم يسمع بمثله ومن لم يتنزه عنه لم يسمعه (۱).

[۹۷۲۳] ۱۴ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عنبسه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: استماع الغناء واللهو ینبت النفاق فی القلب کما ینبت الماء

الزرع (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۷۲۴] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن الریان،

عن یونس قال: سألت الخراسانی (علیه السلام) وقلت: إن العباسی ذکر أنک ترخص فی

الغناء؟ فقال: کذب الزندیق ما هکذا قلت له، سألنی عن الغناء فقلت له: ان رجلا

أتی أبا جعفر (علیه السلام) فسأله عن الغناء، فقال: یا فلان إذا میز الله بین الحق والباطل فأنی

یکون الغناء؟ فقال: مع الباطل، فقال: قد حکمت (۳).

المراد بالخراسانی هو الإمام علی بن موسی الرضا علیه آلاف التحیه والثناء.

[۹۷۲۵] ۱۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

إبراهیم الأرمنی، عن الحسن بن علی بن یقطین، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من أصغی

إلی ناطق فقد عبده فإن کان الناطق یؤدی عن الله عز وجل فقد عبد الله وإن کان الناطق

یؤدی عن الشیطان فقد عبد الشیطان (۴).

[۹۷۲۶] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زیاد

قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فقال له رجل: بأبی أنت وأمی إننی أدخل کنیفا لی

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۳۴ ح ۱۹.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۳۴ ح ۲۳.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۵ ح ۲۵.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۳۴ ح ۲۴.

صوم الوصال وصوم الدهر

ولی جیران عندهم جوار یتغنین ویضربن بالعود، فربما أطلت الجلوس استماعا منی

لهن، فقال: لا تفعل، فقال الرجل: والله ما آتیهن إنما هو سماع أسمعه بأذنی، فقال:

لله أنت أما سمعت الله عز وجل یقول: (إن السمع والبصر والفؤاد کل أولئک کان عنه

مسؤولا) (۱)؟ فقال: بلی والله لکأنی لم أسمع بهذه الآیه من کتاب الله من أعجمی ولا

عربی لا جرم إننی لا أعود إن شاء الله وإنی استغفر الله، فقال له: قم فاغتسل وسل ما

بدا لک فإنک کنت مقیما علی أمر عظیم ما کان أسوء حالک لو مت علی ذلک احمد الله

وسله التوبه من کل ما یکره فإنه لا یکره إلا کل قبیح والقبیح دعه لأهله فإن لکل

أهلا (۲).

الروایه حسنه سندا.

[۹۷۲۷] ۱۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن کسب المغنیات،

فقال: التی یدخل علیها الرجال حرام واللتی تدعی إلی الأعراس لیس به بأس وهو

قول الله عز وجل: (ومن الناس من یشتری لهو الحدیث لیضل عن سبیل الله) (۳).

[۹۷۲۸] ۱۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعلی بن

إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن ابن فضال، عن سعید بن محمد الطاطری، عن أبیه،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سأله رجل عن بیع الجواری المغنیات، فقال: شراؤهن

وبیعهن حرام وتعلیمهن کفر واستماعهن نفاق (۴).

[۹۷۲۹] ۲۰ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن حکم الحناط، عن

۱- (۱) سوره الإسراء: ۳۸.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۳۲ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۱۹ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۲۰ ح ۵.

صوم عرفه وعاشوراء

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المغنیه التی تزف العرائس لا بأس بکسبها (۱).

[۹۷۳۰] ۲۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن

النضر بن سوید، عن یحیی الحلبی، عن أیوب بن الحر، عن أبی بصیر قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): أجر المغنیه التی تزف العرائس لیس به بأس لیست بالتی یدخل

علیها الرجال (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۷۳۱] ۲۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن علی

الوشاء قال: سئل أبو الحسن الرضا (علیه السلام) عن شراء المغنیه، فقال: قد تکون للرجل

الجاریه تلهیه وما ثمنها إلا ثمن کلب وثمن الکلب سحت والسحت فی النار (۳).

[۹۷۳۲] ۲۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی، عن إسحاق بن

إبراهیم، عن نصر بن قابوس قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: المغنیه ملعونه،

ملعون من أکل کسبها (۴).

[۹۷۳۳] ۲۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن بعض أصحابه، عن محمد بن

إسماعیل، عن إبراهیم بن أبی البلاد قال: أوصی إسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له

مغنیات أن نبیعهن ونحمل ثمنهن إلی أبی الحسن (علیه السلام)، قال إبراهیم: فبعت الجواری

بثلاثمائه ألف درهم وحملت الثمن إلیه فقلت له: ان مولی لک یقال له إسحاق بن عمر

قد أوصی عند موته ببیع جوار له مغنیات وحمل الثمن إلیک وقد بعتهن وهذا الثمن

ثلاثمائه ألف درهم، فقال: لا حاجه لی فیه إن هذا سحت وتعلیمهن کفر والاستماع

منهن نفاق وثمنهن سحت (۵).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۲۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۲۰ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۲۰ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۲۰ ح ۶.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۱۲۰ ح ۷.

العطاء

[۹۷۳۴] ۲۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن

مهران بن محمد، عن الحسن بن هارون قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الغناء

یورث النفاق ویعقب الفقر (۱).

[۹۷۳۵] ۲۶ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی بن إبراهیم، عن الریان بن الصلت قال:

سألت الرضا (علیه السلام) یوما بخراسان فقلت: یا سیدی إن هشام بن إبراهیم العباسی حکی

عنک أنک رخصت له فی استماع الغناء؟ فقال: کذب الزندیق إنما سألنی عن ذلک فقلت

له: ان رجلا سأل أبا جعفر (علیه السلام) عن ذلک فقال أبو جعفر (علیه السلام): إذا میز الله بین الحق

والباطل فأین یکون الغناء؟ فقال: مع الباطل، فقال له أبو جعفر (علیه السلام): قد

قضیت (۲).

[۹۷۳۶] ۲۷ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن یزید، عن إبراهیم،

عن أبی یوسف، عن أبی بکر الحضرمی، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: الغناء عش النفاق

والشراب مفتاح کل شر ومدمن الخمر کعابد وثن، مکذب بکتاب الله لو صدق کتاب

الله لحرم حرام الله (۳).

[۹۷۳۷] ۲۸ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن الحسن بن على، عن إسحاق

ابن إبراهيم، عن نصر بن قابوس قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المنجم ملعون

والكاهن ملعون والساحر ملعون والمغنيه ملعونه ومن آواها وأكل كسبها ملعون،

وقال (عليه السلام): المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر فى

النار (۴).

[۹۷۳۸] ۲۹ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: يحشر صاحب

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۴ ح ۸۴.
۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۴ ح ۳۲.
۳- (۳) علل الشرايع: ۴۷۶ ح ۳.
۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۹۷ ح ۶۷.

صيام الترغيب

الطنبور يوم القيامه وهو أسود الوجه وبيده طنبور من نار وفوق رأسه سبعون ألف

ملك بيد كل ملك مقمعه يضربون رأسه ووجهه، ويحشر صاحب الغناء من قبره

أعمى وأخرس وأبكم، ويحشر الزانى مثل ذلك، وصاحب المزمار مثل ذلك،

وصاحب الدف مثل ذلك (۱).

[۹۷۳۹] ۳۰ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الغناء رقيه

الزنا (۲).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار منها

الكافى: ۶ / ۴۳۱ وغيرها.

۱- (۱) جامع الأخبار: ۴۳۳.

۲- (۲) جامع الأخبار: ۴۳۳.

۵۶۲-الغنی

اشاره

الغنی

[۹۷۴۰] ۱ - الکلینی، عن أبی عبد الله الأشعری، عن بعض أصحابنا رفعه إلی هشام بن الحکم، عن موسی بن جعفر (علیه السلام) انه قال:... یا هشام من أراد الغنی بلا مال وراحه القلب من الحسد والسلامه فی الدین فلیتضرع إلی الله عز وجل فی مسألته بأن یکمل عقله فمن عقل قنع بما یکفیه ومن قنع بما یکفیه استغنی ومن لم یقنع بما یکفیه لم یدرک الغنی أبدا، الحدیث (۱).

[۹۷۴۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب، عن حماد، عن حمید وجابر العبدی قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إن الله جعلنی إماما لخلقه ففرض علی التقدیر فی نفسی ومطعمی ومشربی وملبسی کضعفاء الناس کی یقتدی الفقیر بفقری ولا یطغی الغنی غناه (۲).

[۹۷۴۲] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن کثیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الغنی والعز یجولان فإذا ظفرا بموضع التوکل أوطنا.

عده من أصحابنا عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن علی، عن علی بن حسان مثله (۳).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۸.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۴۱۰ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۴ ح ۳.

من فطر صائما

[۹۷۴۳] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنی وأقبح الخطیئه

بعد المسکنه وأقبح من ذلک العابد لله ثم یدع عبادته (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۷۴۴] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): سیأتی

علی الناس زمان لا ینال الملک فیه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنی إلا بالغصب والبخل

ولا المحبه إلا باستخراج الدین واتباع الهوی فمن أدرک ذلک الزمان فصبر علی الفقر

وهو یقدر علی الغنی وصبر علی البغضه وهو یقدر علی المحبه وصبر علی الذل وهو

یقدر علی العز، آتاه الله ثواب خمسین صدیقا ممن صدق بی (۲).

[۹۷۴۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد القاسانی، عن

القاسم بن محمد، عن سلیمان بن داود، عن یحیی بن آدم، عن شریک، عن جابر بن

یزید، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مروه الصبر فی حال الحاجه والفاقه والتعفف والغنی

أکثر من مروه الإعطاء (۳).

[۹۷۴۶] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن حماد بن

عیسی، عن معاویه بن عمار، عن نجم بن حطیم الغنوی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

الیأس مما فی أیدی الناس عز المؤمن فی دینه أو ما سمعت قول حاتم:

إذا ما عزمت الیأس ألفیته الغنی * إذا عرفته النفس والطمع الفقر (۴)

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۴ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۹۱ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۹۳ ح ۲۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۴۹ ح ۶.

فضل إفطار الرجل عند أخیه إذا سأله

[۹۷۴۷] ۸ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن أبی إسماعیل قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): جعلت فداک إن الشیعه عندنا کثیر،

فقال: فهل یعطف الغنی علی الفقیر؟ وهل یتجاوز المحسن عن المسیئ؟ ویتواسون؟

فقلت: لا، فقال: لیس هؤلاء شیعه، الشیعه من یفعل هذا (۱).

[۹۷۴۸] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن فضال، عن یونس بن یعقوب، عن بعض أصحابه قال: کان رجل یدخل علی

أبی عبد الله (علیه السلام) من أصحابه فغبر زمانا لا یحج فدخل علیه بعض معارفه فقال له:

فلان ما فعل؟ قال: فجعل یضجع الکلام یظن انه إنما یعنی المیسره والدنیا فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): کیف دینه؟ فقال: کما تحب فقال: هو والله الغنی (۲).

[۹۷۴۹] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن علی بن محمد القاسانی، عن القاسم بن

محمد، عن سلیمان بن داود المنقری، عن حفص بن غیاث، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

فی مناجاه موسی (علیه السلام): یا موسی إذا رأیت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحین

وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۷۵۰] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن مبارك غلام شعيب قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل

يقول: إنى لم اغن الغنى لكرامه به على ولم أفقر الفقير لهوان به على وهو مما ابتليت به

الأغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الأغنياء الجنه (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۷۳ ح ۱۱.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۱۶ ح ۴.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۶۳ ح ۱۲.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۶۵ ح ۲۰.

العطاس

[۹۷۵۱] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا مثل

دوده القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت

غما.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيرا، وقال: لا تشعروا

قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت (۱).

[۹۷۵۲] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، وعبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين

عينيه وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له، ومن أصبح وأمسى والآخره

أكبر همه جعل الله الغنى فى قلبه وجمع له أمره (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۵۳] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث

منجيات فذكر الثالث: القصد فى الغنى والفقر (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۵۴] ۱۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن مروك بن عبيد،

عن أبيه عبيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عبيد إن السرف يورث الفقر وإن القصد

يورث الغنى (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۶ ح ۷.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۹ ح ۱۵.
۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۳ ح ۵.
۴- (۴) الكافى: ۴ / ۵۳ ح ۸.

من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره

[۹۷۵۵] ۱۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن سماعه بن مهران، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: رب فقير هو أسرف من الغنى، إن الغنى ينفق مما أوتى والفقير ينفق من غير

ما أوتى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۵۶] ۱۷ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): نعم العون علی التقوی

الله الغنی (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۷۵۷] ۱۸ – الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه بن میمون، عن عبد الأعلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سلوا الله الغنی فی الدنیا

والعافیه، وفی الآخره المغفره والجنه (۳).

[۹۷۵۸] ۱۹ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الدهن یظهر الغنی (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۷۵۹] ۲۰ – الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عبد الحمید،

عن یونس، عن شعیب العقرقوقی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): شئ یروی عن

أبی ذر (رضی الله عنه) انه کان یقول: ثلاث یبغضها الناس وأنا أحبها أحب الموت وأحب الفقر

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۵ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۷۱ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۷۱ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۱۹ ح ۳.

السنه

وأحب البلاء، فقال: إن هذا لیس ما یروون إنما عنی الموت فی طاعه الله وأحب إلی

من الحیاه فی معصیه الله والبلاء فی طاعه الله أحب إلی من الصحه فی معصیه الله، والفقر

فی طاعه الله أحب إلی من الغنی فی معصیه الله (۱).

[۹۷۶۰] ۲۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن إسحاق بن

یزید، عن مهران، عن أبان بن تغلب، وعده قالوا: کنا عند أبی عبد الله (علیه السلام) جلوسا

فقال (علیه السلام): لا یستحق عبد حقیقه الإیمان حتی یکون الموت أحب إلیه من الحیاه

ویکون المرض أحب إلیه من الصحه ویکون الفقر أحب إلیه من الغنی فأنتم کذا؟

فقالوا: لا والله جعلنا الله فداک وسقط فی أیدیهم ووقع الیأس فی قلوبهم فلما رأی ما

داخلهم من ذلک، قال: أیسر أحدکم انه عمر ما عمر ثم یموت علی غیر هذا الأمر أو

یموت علی ما هو علیه؟ قالوا: بل یموت علی ما هو علیه الساعه، قال: فأری الموت

أحب إلیکم من الحیاه ثم قال: أیسر أحدکم أن بقی ما بقی لا یصیبه شئ من هذه

الأمراض والأوجاع حتی یموت علی غیر هذا الأمر؟ قالوا: لا یا ابن رسول الله قال:

فأری المرض أحب إلیکم من الصحه، ثم قال: أیسر أحدکم أن له ما طلعت علیه

الشمس وهو علی غیر هذا الأمر؟ قالوا: لا یا ابن رسول الله، قال: فأری الفقر أحب

إلیکم من الغنی (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۷۶۱] ۲۲ - الصدوق بإسناده إلی الحسن بن راشد، عن أبی حمزه الثمالی، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: أتی رجل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: علمنی یا رسول الله شیئا،

فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): علیک بالیأس مما فی أیدی الناس فإنه الغنی الحاضر، قال: زدنی

یا رسول الله، قال: إیاک والطمع فإنه الفقر الحاضر، قال: زدنی یا رسول الله، قال:

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۲۲ ح ۲۷۹.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۵۳ ح ۳۵۷.

باب الضاد

إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته فإن یک خیرا أو رشدا اتبعته وإن یک شرا أو غیا

ترکته (۱).

[۹۷۶۲] ۲۳ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: إنی لأرحم ثلاثه وحق لهم أن

یرحموا: عزیز أصابته مذله بعد العز، وغنی أصابته حاجه بعد الغنی، وعالم یستخف

به أهله والجهله (۲).

[۹۷۶۳] ۲۴ - الصدوق، عن حمزه العلوی، عن علی بن إبراهیم، عن ابن یزید،

عن ابن أبی عمیر، عن الحسین بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل

یبغض الغنی الظلوم والشیخ الفاجر والصعلوک المختال ثم قال: أتدری ما الصعلوک

المختال؟ قال: فقلنا: القلیل المال، قال: لا هو الذی لا یتقرب إلی الله عز وجل بشئ

من ماله (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۷۶۴] ۲۵ - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن

یونس، عن ابن سنان، عن الصادق (علیه السلام) قال:... خمس من لم یکن فیه لم یتهنأ

بالعیش: الصحه والأمن والغنی والقناعه والأنیس الموافق (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۷۶۵] ۲۶ - الصدوق، عن أبیه، عن علی، عن أبیه، عن صفوان، عن الکنانی عن

الصادق (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم):... خیر الغنی غنی النفس، الخبر (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۴۱۰ ح ۵۸۹۴.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۹۴ ح ۵۸۳۷.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۸۷ ح ۱۹.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ۱۵ / ۳۶۷ الرقم ۴۵۸.

۵- (۵) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ۱ / ۵۷۶ الرقم ۷۸۸.

رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

[۹۷۶۶] ۲۷ - الصدوق، عن أبيه، عن علی، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن حسين بن

عثمان، ومحمد بن أبی حمزه، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يبغض الغنی

الظلوم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۷۶۷] ۲۸ - الصدوق بإسناده إلی الصادق (عليه السلام) انه قال:... واغنی الناس من لم يكن

للحرص أسيرا، الحديث (۲).

[۹۷۶۸] ۲۹ - الصدوق بإسناده إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سأل ابنه الحسين (عليه السلام):... قال

فما الغنا؟ قال: قله أمانيك والرضا بما يكفيك، الحديث (۳).

[۹۷۶۹] ۳۰ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال: مطل الغنی ظلم (۴).

ماطله بحقه: سوفه بوعد الوفاء.

[۹۷۷۰] ۳۱ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أشرف الغنی ترك المنی (۵).

[۹۷۷۱] ۳۲ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام): يا بنی احفظ

عنی أربعا وأربعا لا يضرك ما عملت معهن: ان أغنی الغنی العقل وأكبر الفقر الحمق

وأوحش الوحشه العجب وأكرم الحسب حسن الخلق، الحديث (۶).

[۹۷۷۲] ۳۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لاغنی کالعقل ولا فقر کالجهل

ولا میراث کالأدب ولا ظهیر کالمشاوره (۷).

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۲۲ ح ۱۲.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السادس ح ۴ / ۷۳ الرقم ۴۱.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۴۰۱ ح ۶۲.

۴- (۴) الفقیه: ۴ / ۳۸۰ ح ۵۸۱۹.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸.

۷- (۷) نهج البلاغه: الحکمه ۵۴.

العطر

[۹۷۷۳] ۳۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغنی فی الغربه وطن والفقر فی

الوطن غربه (۱).

[۹۷۷۴] ۳۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العفاف زینه الفقر والشکر زینه

الغنی (۲).

[۹۷۷۵] ۳۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغنی الأکبر الیأس عما فی أیدی

الناس (۳).

[۹۷۷۶] ۳۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه بنی رجل من عماله بناء فخما

فقال (علیه السلام): أطلعت الورق رؤوسها، إن البناء یصف لک الغنی (۴).

[۹۷۷۷] ۳۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا ینبغی للعبد أن یثق بخصلتین:

العافیه والغنی، بینا تراه معافی إذ سقم وبینا تراه غنیا إذ افتقر (۵).

[۹۷۷۸] ۳۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغنی والفقر بعد العرض علی

الله (۶).

[۹۷۷۹] ۴۰ – الديلمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: لیس الغنی کثره العرض وإنما الغنی غنی النفس (۷).

[۹۷۸۰] ۴۱ – الديلمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ثلاث خصال من صفه أولیاء الله تعالی: الثقه بالله فی کل شئ، والغنی به عن کل شئ، والافتقار إلیه فی کل شئ (۸).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۵۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه (۶۸ = ۳۴۰).

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۵۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲۶.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۴۵۲.

۷- (۷) أعلام الدین: ۱۵۹.

۸- (۸) أعلام الدین: ۱۵۹.

التفویض إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) فی أمر الدین

[۹۷۸۱] ۴۲ – الديلمی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کساه الغنی ثوبه خفی عن الناس عیبه (۱).

[۹۷۸۲] ۴۳ – الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغنی یطغی (۲).

[۹۷۸۳] ۴۴ – وعنه (علیه السلام): الغنی یسود غیر السید (۳).

[۹۷۸۴] ۴۵ – وعنه (علیه السلام): إظهار الغنی من الشکر (۴).

[۹۷۸۵] ۴۶ – وعنه (علیه السلام): الغنی والفقر یکشفان جواهر الرجال وأوصافها (۵).

[۹۷۸۶] ۴۷ – وعنه (علیه السلام): الغنی عن الملوک أفضل ملک (۶).

[۹۷۸۷] ۴۸ – وعنه (علیه السلام): الغنی بالله أعظم الغنی (۷).

[۹۷۸۸] ۴۹ – وعنه (علیه السلام): الغنی بغیر الله أعظم الفقر والشقاء (۸).

[۹۷۸۹] ۵۰ – وعنه (علیه السلام): اقبلوا علی من أقبلت علیه الدنیا فإنه أجدر بالغنی (۹).

[۹۷۹۰] ۵۱ – وعنه (علیه السلام): استعیذوا بالله من سکره الغنی فإن له سکره بعیده الإفاقه (۱۰).

[۹۷۹۱] ۵۲ – وعنه (علیه السلام): رب غنی أورث الفقر الباقی (۱۱).

[۹۷۹۲] ۵۳ – وعنه (علیه السلام): شیئان لا یعرف قدرهما إلا من سلبهما: الغنی والقدره (۱۲).

[۹۷۹۳] ۵۴ – وعنه (علیه السلام): غنی المؤمن بالله سبحانه (۱۳).

[۹۷۹۴] ۵۵ – وعنه (علیه السلام): فوت الغنی غنیمه الأکیاس وحسره الحمقی (۱۴).

[۹۷۹۵] ۵۶ – وعنه (علیه السلام): من الواجب علی الغنی أن لا یضن علی الفقیر بماله (۱۵).

[۹۷۹۶] ۵۷ – وعنه (علیه السلام): لا تفرح بالغناء والرخاء ولا تغتم بالفقر والبلاء فإن الذهب

یجرب بالنار والمؤمن یجرب بالبلاء (۱۶).

[۹۷۹۷] ۵۸ – وعنه (علیه السلام): لا وزر أعظم من وزر غنی منع المحتاج (۱۷).

۱- (۱) أعلام الدین: ۱۵۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵

و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۴- (۱۴) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۵- (۱۵) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۶- (۱۶) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

۱۷- (۱۷) غرر الحکم: ح ۲۳ و ۴۵۹ و ۱۱۴۰ و ۱۱۵۴ و ۱۳۳۱ و ۱۸۱۷ و ۱۸۱۸ و ۲۵۲۹ و ۲۵۵۵ و ۵۳۲۸ و ۵۷۶۵ و ۶۳۹۴ و ۶۵۳۵ و ۹۳۶۳ و ۱۰۳۹۴ و ۱۰۷۳۸.

الحلال

[۹۷۹۸] ۵۹ - الشهید رفعه إلی موسی بن جعفر (علیه السلام) انه قال: ما أقبح الخشوع عند الحاجه

والجفاء عند الغنی (۱).

[۹۷۹۹] ۶۰ - الشهید رفعه إلی موسی بن جعفر (علیه السلام) انه قال: من ولده الفقر أبطره

الغنی (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۴۸،

وأعلام الدین: ۱۵۹، والوافی ۴ / ۴۱۵، والمحجه البیضاء: ۶ / ۹۱،

وبحار الأنوار: ۶۹ / ۵۶ و ۷۲ / ۱۰۵، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۶۸۷،

وغیرها من کتب الأخبار.

ص: ۲۰۳

۱- (۱) الدره الباهره: ۲۰.

۲- (۲) الدره الباهره: ۳۵.

۵۶۳-الغنیمه

اشاره

الغنیمه

[۹۸۰۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد جمیعا، عن القاسم

ابن محمد، عن سلیمان بن داود، عن حفص بن غیاث قال: کتب إلی بعض إخوانی أن

أسأل أبا عبد الله (علیه السلام) عن مسائل من السنن فسألته أو کتبت بها إلیه فکان فیما سألته

أخبرنی عن الجیش إذا غزا أرض الحرب فغنموا غنیمه ثم لحقهم جیش آخر قبل أن

یخرجوا إلی دار السلام ولم یلقوا عدوا حتی خرجوا إلی دار السلام هل یشارکونهم؟

فقال: نعم، وعن سریه کانوا فی سفینه ولم یرکب صاحب الفرس فرسه کیف تقسم

الغنیمه بینهم؟ فقال: للفارس سهمان وللراجل سهم، فقلت: وإن لم یرکبوا ولم

یقاتلوا علی أفراسهم؟ فقال: أرأیت لو کانوا فی عسکر فتقدم الرجال فقاتلوا وغنموا

کیف کان یقسم بینهم؟ ألم أجعل للفارس سهمین وللراجل سهما؟ وهم الذین غنموا

دون الفرسان (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۸۰۱] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن بعض أصحابه، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: يؤخذ الخمس من الغنائم فيجعل لمن جعله الله عز وجل ويقسم أربعه

أخماس بين من قاتل عليه وولى ذلك، قال: وللامام صفو المال أن يأخذ الجاريه

الفارهه والدابه الفارهه والثوب والمتاع مما يحب ويشتهى فذلك له قبل قسمه المال

وقبل إخراج الخمس، قال: وليس لمن قاتل شئ من الأرضين ولا ما غلبوا عليه إلا

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۴ ح ۲.

الضحك

ما احتوى عليه العسكر وليس للأعراب من الغنيمه شئ وان قاتلوا مع الإمام لأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صالح الأعراب أن يدعهم فى ديارهم ولا يهاجروا على انه إن دهم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من عدوه دهم أن يستفزهم فيقاتل بهم وليس لهم فى الغنيمه نصيب

وسنه جاريه فيهم وفى غيرهم، والأرض التى أخذت عنوه بخيل أو ركاب فهى

موقوفه متروكه فى يدى من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالى على

قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين على قدر ما يكون لهم صالحا ولا

يضرهم (۱).

[۹۸۰۲] ۳ - الكلينى، عن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن منصور بن حازم،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الغنيمه فقال: يخرج منها

خمس لله وخمس للرسول وما بقى قسم بين من قاتل عليه وولى ذلك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۰۳] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن معاويه بن

وهب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): السريه يبعثها الإمام فيصيبون غنائم كيف تقسم؟

قال: إن قاتلوا عليه مع أمير أمره الإمام عليهم أخرج منها الخمس لله وللرسول

وقسم بينهم أربعه أخماس وإن لم يكونوا قاتلوا عليها المشركين كان كل ما غنموا

للإمام يجعله حيث أحب (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۰۴] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) فى رجل يأتى القوم

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۴ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۴۵ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۴۳ ح ۱.

الاستخفاف بالمؤمن

وقد غنموا ولم يكن شهد القتال، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): هؤلاء المحرومون وأمر أن

يقسم لهم (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۸۰۵] ۶ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن حسين بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا كان مع

الرجل أفراس فى الغزو لم يسهم له إلا لفرسين منها (۲).

[۹۸۰۶] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن محمد

ابن الحسين جميعا، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج بالنساء فى الحرب حتى يداوين الجرحى ولم يقسم لهن من

الفيئ شيئا ولكنه نفلهن (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۹۸۰۷] ۸ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله تعالى: (واعلموا إنما غنمتم من

شئ فإن لله خمسه وللرسول ولذى القربى) قال: هم قرابه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

والخمس لله وللرسول ولنا (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۰۸] ۹ - الطوسى بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن هلال، عن

ابن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته

عن صفو المال، قال: للإمام يأخذ الجاريه الروقه والمركب الفاره والسيف القاطع

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۵ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۴۴ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۴۵ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۵۳۹ ح ۲.

الحلف

والدرع قبل أن تقسم الغنيمه فهذا صفو المال (۱).

[۹۸۰۹] ۱۰ - الطوسى باسناده إلى محمد بن الحسن بن أحمد الصفار، عن الحسن بن أحمد

ابن بشار، عن يعقوب، عن العباس الوراق، عن رجل سماه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا غزا قوم بغير إذن الإمام فغنموا كانت الغنيمه كلها للإمام وإذا غزوا بأمر

الإمام فغنموا كان الخمس للإمام (۲).

قد مر منا عنوان الخمس فی محله.

ص: ۲۰۷

۱- (۱) التهذیب: ۴ / ۱۳۴ ح ۹.

۲- (۲) التهذیب: ۴ / ۱۳۵ ح ۱۲.

۵۶۴-الغوغاء

اشاره

الغوغاء

[۹۸۱۰] ۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی صفه الغوغاء: هم الذین إذا

اجتمعوا غلبوا وإذا تفرقوا لم یعرفوا، وقیل: بل قال (علیه السلام): هم الذین إذا اجتمعوا

ضروا وإذا تفرقوا نفعوا، فقیل: قد علمنا مضره اجتماعهم فما منفعه افتراقهم؟

فقال (علیه السلام): یرجع أصحاب المهن إلی مهنتهم فینتفع الناس بهم کرجوع البناء إلی بنائه

والنساج إلی منسجه والخباز إلی مخبزه (۱).

[۹۸۱۱] ۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی صفه العامه: الغوغاء هم الذین

إذا اجتمعوا ضروا وإذا تفرقوا نفعوا، فقیل له: قد علمنا مضره اجتماعهم فما منفعه

افتراقهم؟ قال (علیه السلام): یرجع أصحاب المهن إلی مهنهم فینتفع الناس بهم کرجوع البناء

إلی بنائه والحائک إلی منسجه والخباز إلی مخبزه (۲).

[۹۸۱۲] ۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه أتی بجان ومعه غوغاء فقال: لا مرحبا

بوجوه لا تری إلا عند کل سوأه (۳).

[۹۸۱۳] ۴ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عبید الله بن

یاسین قال: سمعت سیدی أبا الحسن علی بن محمد بن الرضا (علیه السلام) بسر من رأی یقول:

الغوغاء قتله الأنبیاء والعامه اسم مشتق من العمی ما رضی الله لهم أن شبههم بالأنعام

ص: ۲۰۸

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۹۹.

۲- (۲) خصائص الأئمه: ۱۱۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۰۰، خصائص الأئمه: ۱۱۳.

العفه

حتی قال: (بل هم أضل) (۱) (۲).

[۹۸۱۴] ۵ - قال ابن أبی الحدید المعتزلی: روی المدائنی فی کتاب صفین قال: خطب

علی (علیه السلام) بعد انقضاء أمر النهروان فذکر طرفا من الملاحم قال: إذا کثرت فیکم

الأخلاط، واستولت الأنباط، دنا خراب العراق، ذاک إذا بنیت مدینه ذات أثل

وأنهار، فإذا غلت فیها الأسعار، وشید فیها البنیان، وحکم فیها الفساق، واشتد

البلاء، وتفاخر الغوغاء، دنا خسوف البیداء، وطاب الهرب والجلاء، وستکون قبل

الجلاء أمور یشیب منها الصغیر، ویعطب الکبیر، ویخرس الفصیح، ویبهت اللبیب،

یعاجلون بالسیف صلتا، وقد کانوا قبل ذلک فی غضاره من عیشهم یمرحون، فیالها

مصیبه حینئذ من البلاء العقیم، والبکاء الطویل، والویل والعویل، وشده الصریخ،

فی ذلک أمر الله - وهو کائن وقتا - مریج، فیابن حره الإماء متی تنتظر، ابشر بنصر

قریب من رب رحیم، ألا فویل للمتکبرین عند حصاد الحاصدین، وقتل الفاسقین،

عصاه ذی العرش العظیم، فبأبی وأمی من عده قلیله، أسماؤهم فی الأرض مجهوله،

قد دنا حينئذ ظهورهم، ولو شئت لأخبرتكم بما يأتى ويكون من حوادث دهركم،

ونوائب زمانكم، وبلايا أيامكم، وغمرات ساعاتكم، ولكنه أفضيه إلى من أفضيه

إليه، مخافه عليكم، ونظرا لكم، علما منى بما هو كائن وما يكون من البلاء الشامل،

ذلك عند تمرد الأشرار، وطاعه أولى الخسار، ذاك أوان الحتف والدمار، ذاك إدبار

أمركم، وانقطاع أصلكم وتشتت ألفتكم، وإنما يكون ذلك عند ظهور العصيان،

وانتشار الفسوق، حيث يكون الضرب بالسيف أهون على المؤمنين من اكتساب

درهم حلال، حين لا تنال المعيشه إلا بمعصيه الله فى سمائه، حين تسكرون من غير

شراب، وتحلفون من غير اضطرار، وتظلمون من غير منفعه، وتكذبون من غير

۱- (۱) سوره الفرقان: ۴۴.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح ۳ / ۶۱۳ الرقم ۱۲۶۷.

السوء

إحراج، تتفكهون بالفسوق، وتبادرون بالمعصيه، قولكم البهتان، وحديثكم

الزور، وأعمالكم الغرور، فعند ذلك لا تأمنون البيات، فياله من بيات ما أشد

ظلمته، ومن صائح ما أفظع صوته، ذلك بيات لا ينمى صاحبه، فعند ذلك تقتلون،

وبأنواع البلاء تضربون، وبالسيف تحصدون، وإلى النار تصيرون، ويعضكم البلاء

كما يعض الغارب القتب، يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب، من جمع أشتات

وحصد نبات، ومن أصوات بعدها أصوات، ثم قال: سبق القضاء سبق القضاء.

قال رجل من أهل البصره لرجل من أهل الكوفه إلى جانبه: أشهد أنه كاذب على

الله ورسوله، قال الكوفى: وما يدريك؟ قال: فوالله ما نزل على من المنبر حتى فلج

الرجل فحمل إلى منزله فی شق محمل، فمات من لیلته (۱).

الغارب هنا: کاهل البعیر. والقتب: رحل صغیر علی قدر السنام.

قد نقلنا هذه الروایه الأخیره لشموله علی کثیر من الملاحم والبشاره بظهور صاحب

العصر والزمان بقیه الله الأعظم الحجه بن الحسن العسکری عجل الله تعالی فرجه

الشریف وجعلنا الله وإیاکم من خدامه وأنصاره آمین یا رب العالمین.

ص: ۲۱۰

۱- (۱) شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید: ۶ / ۱۳۴.

۵۶۵-الغی

اشاره

الغی

[۹۸۱۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه رفعه إلی

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا أیها الناس إنما هو الله والشیطان والحق

والباطل والهدی والضلاله والرشد والغی والعاجله والآجله والعاقبه والحسنات

والسیئات فما کان من حسنات فلله وما کان من سیئات فللشیطان لعنه الله (۱).

[۹۸۱۶] ۲ - الصدوق بإسناده إلی علی بن مهزیار، عن الحسین بن سعید، عن

الحارث ابن محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق، عن جمیل بن صالح، عن

أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فی حدیث:... الأمور

ثلاثه أمر بین لک رشده فاتبعه وأمر بین لک غیه فاجتنبه وأمر اختلف فیه فرده إلی

الله عز وجل (۲).

الروایه حسنه سندا.

[۹۸۱۷] ۳ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فيما سأله الشيخ الشامي:... فأى

الناس أكيس؟ قال (عليه السلام): من أبصر رشده من غيه فمال إلى رشده، الحديث (۳).

[۹۸۱۸] ۴ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لزياد بن النضر

حين أنفذه على مقدمته إلى صفين: اتق الله فى كل مسمى ومصبح وخف على

ص: ۲۱۱

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۵ ح ۲.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۴۰۰ ح ۵۸۵۸.

۳- (۳) معانى الأخبار: ۱۹۹.

أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

نفسك الغرور ولا تأمنها على حال من البلاء واعلم أنك إن لم تزع نفسك عن كثير مما تحب

مخافه مكروهه سمت بك الأهواء إلى كثير من الضر حتى تطعن، فكن لنفسك مانعا

وازعا عن الظلم والغى والبغى والعدوان قد وليتك هذا الجند فلا تستذلنهم ولا

تستطل عليهم فإن خيركم أتقاكم تعلم من عالمهم وعلم جاهلهم واحلم عن سفيههم

فإنك إنما تدرك الخير بالعلم وكف الأذى والجهل، ثم أردفه (عليه السلام) بكتاب يوصيه فيه

ويحذره وهذا نصه:

اعلم ان مقدمه القوم عيونهم وعيون المقدمه طلائعهم فإذا أنت خرجت من بلادك

ودنوت من عدوك فلا تسأم من توجيه الطلائع فى كل ناحيه وفى بعض الشعاب

والشجر والخمر وفى كل جانب حتى لا يغتركم عدوكم ويكون لكم كمين ولا تسير

الكتايب والقبائل من لدن الصباح إلى المساء إلا على تعبئه فإن دهمكم أمر أو غشيكم

مكروه كنتم قد تقدمتم فى التعبئه وإذا نزلتم بعدو نزل بكم فليكن معسكركم فى إقبال

الشراف أو فی سفاح الجبال وأثناء الأنهار کی ما تکون لکم رداء ودونکم مردا

ولتکن مقاتلتکم من وجه واحد أو اثنین واجعلوا رقباء فی صیاصی الجبال وبأعلی

الشراف وبمناکب الأنهار یرتوون لکم لئلا یأتیکم عدو من مکان مخافه أو امن وإذا

نزلتم فانزلوا جمیعا وإذا رحلتم فارحلوا جمیعا وإذا غشیکم اللیل فنزلتم فحفوا

عسکرکم بالرماح والترسه واجعلوا رماتکم یلون ترستکم کیلا تصاب لکم غره ولا

تلقی لکم غفله واحرس عسکرک بنفسک وإیاک أن ترقد إلی أن تصبح إلا غرارا أو

مضمضه ثم لیکن ذلک شأنک ودأبک حتی تنتهی إلی عدوک وعلیک بالتؤده فی حربک

وإیاک والعجله إلا أن تمکنک فرصه وإیاک أن تقاتل إلا أن یبدؤک أو یأتیک أمری

والسلام علیک ورحمه الله (۱).

[۹۸۱۹] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قد سمع قوما من أصحابه یسبون أهل

۱- (۱) تحف العقول: ۱۹۱.

رساله الإمام الحجه المنتظر المهدی (علیه السلام)

الشام أیام حربهم بصفین: إنی أکره لکم أن تکونوا سبابین ولکنکم لو وصفتم أعمالهم

وذکرتم حالهم کان أصوب فی القول وأبلغ فی العذر وقلتم مکان سبکم إیاهم: اللهم

أحقن دماءنا ودماءهم وأصلح ذات بیننا وبینهم واهدهم من ضلالتهم حتی یعرف

الحق من جهله ویرعوی عن الغی والعدوان من لهج به (۱).

[۹۸۲۰] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کفاک من عقلک ما أوضح لک سبل

غیک من رشدک (۲).

[۹۸۲۱] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ویل لمن تمادی فی غیه ولم یفئ إلی

الرشد (۳).

[۹۸۲۲] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن أسوء المعاصی مغبه الغی (۴).

[۹۸۲۳] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أسوء شیء عاقبه الغی (۵).

[۹۸۲۴] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا ورع مع غی (۶).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۰۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۰۸۷ و ۳۳۸۲ و ۲۹۲۹ و ۱۰۵۰۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۰۸۷ و ۳۳۸۲ و ۲۹۲۹ و ۱۰۵۰۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۰۸۷ و ۳۳۸۲ و ۲۹۲۹ و ۱۰۵۰۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۰۰۸۷ و ۳۳۸۲ و ۲۹۲۹ و ۱۰۵۰۹.

۵۶۶-الغیب

اشاره

الغیب

[۹۸۲۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن معمر

ابن خلاد، قال: سأل أبا الحسن (علیه السلام) رجل من أهل فارس فقال له: أتعلمون الغیب؟

فقال: قال أبو جعفر (علیه السلام): یبسط لنا العلم فنعلم ویقبض عنا فلا نعلم، وقال: سر

الله عز وجل أسره إلی جبرئیل (علیه السلام) وأسره جبرئیل إلی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وأسره محمد إلی من

شاء الله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۸۲۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن علی بن رئاب، عن سدیر الصیرفی قال: سمعت حمران بن أعین یسأل

أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (بديع السماوات والأرض) (۲) قال أبو جعفر (عليه السلام):

إن الله عز وجل ابتدع الأشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السماوات والأرضين

ولم يكن قبلهن سماوات ولا أرضون أما تسمع لقوله تعالى: (وكان عرشه على

الماء) (۳)؟ فقال له حمران: أرأيت قوله جل ذكره (عالم الغيب فلا يظهر على

غيبه أحدا) (۴) فقال أبو جعفر (عليه السلام): (إلا من ارتضى من رسول) (۵) وكان والله

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۵۶ ح ۱.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۱۰۱.

۳- (۳) سوره هود: ۷.

۴- (۴) سوره الجن: ۲۶.

۵- (۵) سوره الجن: ۲۷.

العفو

محمد ممن ارتضاه وأما قوله (عالم الغيب) فإن الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما

يقدر من شئ ويقضيه فى علمه قبل أن يخلقه وقبل أن يفضيه إلى الملائكه فذلك

يا حمران علم موقوف عنده إليه فيه المشيئه فيقضيه إذا أراد ويبدو له فيه فلا يمضيه

فأما العلم الذى يقدره الله عز وجل فيقضيه ويمضيه فهو العلم الذى انتهى إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم إلينا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۲۷] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عباد بن

سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير قال: كنت أنا وأبو بصير ويحيى

البزاز وداود بن كثير فى مجلس أبى عبد الله (عليه السلام) إذ خرج إلينا وهو مغضب فلما أخذ

مجلسه قال: یا عجبا لأقوام یزعمون إنا نعلم الغیب ما یعلم الغیب إلا الله عز وجل لقد هممت

بضرب جاریتی فلانه فهربت منی فما علمت فی أی بیوت الدار هی، قال سدیر: فلما

أن قام من مجلسه وصار فی منزله دخلت أنا وأبو بصیر ومیسر وقلنا له: جعلنا فداک

سمعناک وأنت تقول کذا وکذا فی أمر جاریتک ونحن نعلم انک تعلم علما کثیرا ولا

ننسبک إلی علم الغیب، قال: فقال: یا سدیر ألم تقرء القرآن؟ قلت: بلی، قال: فهل

وجدت فیما قرأت من کتاب الله عز وجل (قال الذی عنده علم من الکتاب أنا آتیک به

قبل أن یرتد إلیک طرفک) (۲)؟ قال: قلت: جعلت فداک قد قرأته، قال: فهل

عرفت الرجل؟ وهل علمت ما کان عنده من علم الکتاب؟ قال: قلت: أخبرنی به،

قال: قدر قطره من الماء فی البحر الأخضر فما یکون ذلک من علم الکتاب؟ قال:

قلت: جعلت فداک ما أقل هذا، فقال: یا سدیر ما أکثر هذا ان ینسبه الله عز وجل إلی

العلم الذی أخبرک به، یا سدیر فهل وجدت فیما قرأت من کتاب الله عز وجل أیضا (قل

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۵۶ ح ۲.

۲- (۲) سوره النمل: ۴۰.

الضرب

کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب) (۱) قال: قلت: قد قرأته

جعلت فداک، قال: أفمن عنده علم الکتاب کله أفهم أم من عنده علم الکتاب بعضه؟

قلت: لا بل من عنده علم الکتاب کله، قال: - فأومأ بیده إلی صدره - وقال: علم

الکتاب والله کله عندنا علم الکتاب والله کله عندنا (۲).

التقیه فی صدر الروایه واضحه الظهور أو فیها توجیهات أخر.

[۹۸۲۸] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن

الحسن بن علی، عن عمرو بن سعید، عن مصدق بن صدقه، عن عمار الساباطی

قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الامام یعلم الغیب؟ فقال: لا ولکن إذا أراد أن یعلم

الشئ اعلمه الله ذلک (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۸۲۹] ۵ - الکلینی، عن علی بن محمد وغیره، عن سهل بن زیاد، عن أیوب بن نوح،

عن صفوان بن یحیی، عن ابن مسکان، عن بدر بن الولید، عن أبی الربیع الشامی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الإمام إذا شاء أن یعلم علم (۴).

[۹۸۳۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عمران بن موسی، عن موسی بن جعفر،

عن عمرو بن سعید المدائنی، عن أبی عبیده المدائنی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا

أراد الامام أن یعلم شیئا أعلمه الله ذلک (۵).

[۹۸۳۱] ۷ - محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عبد الحمید، وأبی طالب جمیعا، عن

حنان بن سدیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ان لله علما عاما وعلما خاصا، فأما

۱- (۱) سوره الرعد: ۴۳.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۵۷ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۲۵۷ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۲۵۸ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۲۵۸ ح ۳.

الرشوه

الخاص فالذی لم یطلع علیه ملک مقرب ولا نبی مرسل، واما علمه العام الذی اطلعت

عليه الملائكه المقربين والأنبياء المرسلين قد رفع ذلك كله إلينا، ثم قال: أما تقرء

(وعنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا

تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت) (۱) (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۸۳۲] ۸ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبى الجارود، عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ان لله

علمين: علم استأثر به فى غيبه فلم يطلع عليه نبيا من أنبيائه ولا ملكا من ملائكته

وذلك قول الله تعالى: (ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى

الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت) وله

علم قد اطلع عليه ملائكته فما اطلع عليه ملائكته فقد اطلع عليه محمد وآله وما اطلع

عليه محمد وآله فقد اطلعنى عليه الكبير منا والصغير إلى أن تقوم الساعه (۳).

[۹۸۳۳] ۹ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن

عبد الرحمن بن حماد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى أسامه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال لى أبى: ألا أخبرك بخمسه لم يطلع الله عليها أحدا من خلقه قلت: بلى قال:

(ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا

تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت ان الله عليم خبير) (۴).

[۹۸۳۴] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له بعض أصحابه: لقد أعطيت يا

أمير المؤمنين علم الغيب، فضحك (عليه السلام) وقال للرجل وكان كلبيا: يا أخا كلب ليس

۱- (۱) سوره لقمان: ۳۴.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۱۰۹ ح ۱.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۱۱۱ ح ۹.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۹۰ ح ۴۹.

أهميه الاستغفار

هو بعلم غيب وإنما هو تعلم من ذى علم وإنما علم الغيب علم الساعه وما عدده الله

سبحانه بقوله (ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما

تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت...) الآيه، فيعلم الله

سبحانه ما فى الأرحام من ذكر أو أنثى وقبيح أو جميل وسخى أو بخيل وشقى أو سعيد

ومن يكون فى النار حطبا أو فى الجنان للنبيين مرافقا، فهذا علم الغيب الذى لا يعلمه

أحد إلا الله وما سوى ذلك فعلم علمه الله نبيه فعلمنيه ودعا لى بأن يعيه صدرى

وتضطم عليه جوانحى (۱).

من الضرورى عند الإماميه أعلى الله كلمتهم ان أئمتنا (عليهم السلام) يعلمون الغيب بتعليم الله

تعالى وبعلمه ومشيئته ولكن هذا لا ينافى وجود الغيب الذى لا يعلمه إلا الله تعالى

نحو العلم بزمان القيامه، وللعلم بروايات المقام راجع بصائر الدرجات: ۱۰۹،

والكافى: ۱ / ۲۵۶، والوافى: ۳ / ۵۹۱، وبحار الأنوار: ۷ / ۲۹۹ من طبع

الكمبانى و ۲۶ / ۹۸ من طبع الحروفى، والله سبحانه هو العالم.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۸.

۵۶۷-الغيبه

اشاره

الغيبه

[۹۸۳۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الغيبه أسرع فى دين الرجل المسلم من الأكله

فى جوفه.

قال وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الجلوس فى المسجد انتظار الصلاه عباده ما لم يحدث،

قيل: يا رسول الله وما يحدث؟ قال: الاغتياب (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۸۳۶] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن داود بن سرحان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الغيبه، قال: هو أن

تقول لأخيك فى دينه ما لم يفعل وتبث عليه أمرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه

حد (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۳۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سيابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغيبه أن

تقول فى أخيك ما ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحده والعجله فلا،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۵۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۵۷ ح ۳.

العقاب

والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۸۳۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن عامر، عن

أبان، عن رجل لا نعلمه إلا يحيى الأزرق قال: قال لى أبو الحسن صلوات الله عليه:

من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو

فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته (۲).

[۹۸۳۹] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

هارون بن الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ما

كفاره الاغتياب؟ قال: تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته (۳).

[۹۸۴۰] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن مثنى الحناط، عن الحارث بن المغيره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

المسلم أخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه

ولا يغتابه (۴).

[۹۸۴۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن ربعى، عن فضيل بن يسار قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا

يحرمه، قال ربعى: فسألنى رجل من أصحابنا بالمدينه فقال: سمعت فضيل يقول:

ذلك، قال: فقلت له: نعم، فقال: فإنى سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المسلم أخو

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۵۸ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۵۸ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۵۷ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۶۶ ح ۵.

الحمد

المسلم لا یظلمه ولا یغشه ولا یخذله ولا یغتابه ولا یخونه ولا یحرمه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۸۴۲] ۸ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن

علی، عن أبی کهمس، عن سلیمان بن خالد، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا أنبئکم بالمؤمن؟ من ائتمنه المؤمنون علی أنفسهم وأموالهم، ألا

أنبئکم بالمسلم؟ من سلم المسلمون من لسانه ویده، والمهاجر من هجر السیئات

وترک ما حرم الله والمؤمن حرام علی المؤمن أن یظلمه أو یخذله أو یغتابه أو یدفعه

دفعه (۲).

[۹۸۴۳] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال: من عامل الناس فلم

یظلمهم وحدثهم فلم یکذبهم ووعدهم فلم یخلفهم کان ممن حرمت غیبته وکملت

مروءته وظهر عدله ووجبت أخوته (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۸۴۴] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن أبی حمزه،

عن حمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال فی حدیث:... ورأیت الغیبه تستملح

ویبشر بها الناس بعضهم بعضا... (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۸۴۵] ۱۱ - الصدوق بإسناده إلى مناهی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه نهی عن الغیبه والاستماع

إلیها:... وقال (صلی الله علیه وآله وسلم) من اغتاب امرءا مسلما بطل صومه ونقض وضوءه وجاء یوم

ص :۲۲۱

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶۷ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۳۵ ح ۱۹.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۳۹ ح ۲۸.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۴۰.

سوء الظن بالله تعالی

القیامه تفوح منه رائحه أنتن من الجیفه یتأذی به أهل الموقف فإن مات قبل أن یتوب

مات مستحلا لما حرم الله.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): من کظم غیظا وهو قادر علی إنفاذه وحلم عنه أعطاه الله أجر شهید

ألا ومن تطول علی أخیه فی غیبه سمعها فیه فی مجلس فردها عنه رد الله منه ألف باب

من السوء فی الدنیا والآخره فإن هو لم یردها وهو قادر علی ردها کان علیه کوزر من

اغتابه سبعین مره (۱).

[۹۸۴۶] ۱۲ - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن أبی الخطاب، عن المغیره ابن

محمد، عن بکر بن خنیس، عن أبی عبد الله الشامی، عن نوف البکالی، عن أمیر

المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... اجتنب الغیبه فإنها إدام کلاب النار ثم قال (علیه السلام): یا نوف

کذب من زعم انه ولد من حلال وهو یأکل لحوم الناس بالغیبه، الخبر (۲).

[۹۸۴۷] ۱۳ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن الحمیری، عن ابن عیسی، عن ابن

محبوب، عن ابن سیابه، عن الصادق (علیه السلام) قال: إن من الغیبه أن تقول فی أخیک ما

ستره الله علیه وإن من البهتان أن تقول فی أخیک ما لیس فیه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۸۴۸] ۱۴ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن

أبی عبد الله الرازی، عن الحسن بن علی بن النعمان، عن أسباط بن محمد رفعه إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الغیبه أشد من الزنا، فقیل: یا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ولم ذاک؟ قال:

صاحب الزنا یتوب فیتوب الله علیه وصاحب الغیبه یتوب فلا یتوب الله علیه حتی

یکون صاحبه الذی یحله (۴).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۵۱۱ و ۵۱۵.
۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ۹ / ۲۷۸ الرقم ۳۰۸.
۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ۱۷ / ۴۱۷ الرقم ۵۵۰.
۴- (۴) الخصال: ۱ / ۶۲ ح ۹۰.

الاستغفار فی السحر

[۹۸۴۹] ۱۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسین بن

أبی الخطاب، عن علی بن النعمان، عن عبد الله بن طلحه، عن الصادق (علیه السلام) عن

أبیه (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الصائم فی عباده الله وإن کان نائما

علی فراشه ما لم یغتب مسلما (۱).

[۹۸۵۰] ۱۶ - الصدوق، عن علی بن أحمد بن موسی، عن محمد بن جعفر الکوفی

الأسدی، عن موسی بن عمران النخعی، عن الحسین بن یزید، عن حفص بن

غیاث، عن الصادق (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن علی (علیه السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من

مدح أخاه المؤمن فی وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بینهما من العصمه (۲).

[۹۸۵۱] ۱۷ - الصدوق، عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر،

عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن زياد، عن سيف بن عميره، عن الصادق (عليه السلام)

انه قال:... ومن اغتاب أخاه المؤمن من غير تره بينهما فهو شرك شيطان،

الحديث (۳).

[۹۸۵۲] ۱۸ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حديث أربعمأه انه قال:...

إياكم وغيبه المسلم فإن المسلم لا يغتاب أخاه وقد نهى الله عز وجل عن ذلك

فقال: (لا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا) (۴)،

الحديث (۵).

[۹۸۵۳] ۱۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم،

عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والثمانون ح ۱ / ۶۴۵ الرقم ۸۷۳.
۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ۲۲ / ۶۷۷ الرقم ۹۲۰.
۳- (۳) معانى الأخبار: ۴۰۰ ح ۶۰.
۴- (۴) سوره الحجرات: ۱۴.
۵- (۵) الخصال: ۲ / ۶۲۲.

الضروره

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من اغتاب مؤمنا غازيا أو آذاه أو خلفه فى أهله بسوء نصب عمله

يوم القيامه ليستغرق حسناته ثم يركس فى النار ركسا إذا كان الغازى فى طاعه

الله عز وجل (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

ركس الشئ ركسا: رده مقلوبا وقلب أوله على آخره.

[۹۸۵۴] ۲۰ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن أبيه جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال: ان الله تبارك وتعالى ليبغض اللحم

واللحم السمين، فقال له بعض أصحابه: يا بن رسول الله إنا لنحب اللحم وما تخلو

بيوتنا منه فكيف ذلك؟ فقال (عليه السلام): ليس حيث تذهب إنما البيت اللحم الذى تؤكل فيه

لحوم الناس بالغيبه، واما اللحم السمين فهو المتجبر المتكبر المختال فى مشيته (۲).

[۹۸۵۵] ۲۱ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن محمد بن قتيبه، عن حمدان بن سليمان، عن

نوح بن شعيب، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح، عن علقمه قلت للصادق (عليه السلام):

يا بن رسول الله أخبرنى من تقبل شهادته ومن لا تقبل شهادته؟ فقال: يا علقمه كل

من كان على فطره الإسلام جازت شهادته.

قال: فقلت له: تقبل شهاده المقترف للذنوب؟ فقال: يا علقمه لو لم تقبل شهاده

المقترفين للذنوب لما قبلت إلا شهادات الأنبياء والأوصياء صلوات الله عليهم لأنهم

هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا أو لم يشهد عليه بذلك

شاهدان فهو من أهل العداله والستر وشهادته مقبوله وإن كان فى نفسه مذنبا، ومن

اغتابه فهو خارج عن ولايه الله عز وجل داخل فى ولايه الشيطان. ولقد حدثنى أبى عن

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۰۵.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۳۱۴ ح ۸۷.

كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره

أبيه عن آبائه (عليهم السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما

فى الجنه أبدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه فقد انقطعت العصمه بينهما وكان المغتاب

فى النار خالدا فيها وبئس المصير، الحديث (۱).

[۹۸۵۶] ۲۲ - الصدوق بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن

الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... ألا ومن تطول على أخيه فى غيبه سمعها فيه فى مجلس فردها

عنه رد الله عنه ألف باب من الشر فى الدنيا والآخره فإن هو لم يردها وهو قادر على

ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مره (۲).

[۹۸۵۷] ۲۳ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال:... يا على من

اغتيب عنده أخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره خذله الله فى الدنيا والآخره (۳).

[۹۸۵۸] ۲۴ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن أبى الخطاب، عن

الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى الورد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من

اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره الله فى الدنيا والآخره ومن اغتيب

عنده أخوه المؤمن فلم ينصره [ولم يعنه] ولم يدفع عنه وهو يقدر على نصرته وعونه

إلا خفضه الله فى الدنيا والآخره (۴).

الخفض: الدعه، وضد الرفع كما فى القاموس.

[۹۸۵۹] ۲۵ - الصدوق بإسناده إلى ابن عباس فى آخر خطبه خطبها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالمدينه انه قال:... ومن رد عن أخيه غيبه سمعها فى مجلس رد الله عز وجل عنه

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والعشرون ح ۳ / ۱۶۳ الرقم ۱۶۳.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۱۵.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۷۲.

۴- (۴) ثواب الأعمال: ۱۷۷.

العقل

ألف باب من الشر فى الدنيا والآخره فإن لم يرد عنه وأعجبه كان عليه كوزر من اغتاب... (۱).

[۹۸۶۰] ۲۶ - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن زياد، عن سيف بن عميره قال: قال الصادق (عليه السلام): إن لله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جنه فمتى أذنب ذنبا كبيرا رفع عنه جنته فإذا اغتاب أخاه المؤمن بشئ يعلمه منه انكشفت تلك الجنن عنه ويبقى مهتك الستر فيفتضح فى السماء على ألسنه الملائكه وفى الأرض على ألسنه الناس ولا يرتكب ذنبا إلا ذكروه، وتقول الملائكه الموكلون به: يا ربنا قد بقى عبدك مهتك الستر وقد أمرتنا بحفظه، فيقول عز وجل: ملائكتى لو أردت بهذا العبد خيرا ما فضحته فارفعوا أجنحتكم عنه، الحديث (۲).

[۹۸۶۱] ۲۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغيبه جهد العاجز (۳).

[۹۸۶۲] ۲۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مستمع الغيبه كقائل ها (۴).

[۹۸۶۳] ۲۹ - وعنه (عليه السلام): الغيبه آيه المنافق (۵).

[۹۸۶۴] ۳۰ - وعنه (عليه السلام): الغيبه قوت كلاب النار (۶).

[۹۸۶۵] ۳۱ - وعنه (عليه السلام): العاقل من صان لسانه عن الغيبه (۷).

[۹۸۶۶] ۳۲ - وعنه (عليه السلام): إياك والغيبه فإنها تمقتك إلى الله والناس وتحبط أجرك (۸).

[۹۸۶۷] ۳۳ - وعنه (عليه السلام): ألأم الناس المغتاب (۹).

[۹۸۶۸] ۳۴ – وعنه (علیه السلام): أبغض الخلائق إلی الله المغتاب (۱۰).

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۳۵.

۲- (۲) الاختصاص: ۲۲۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۴۶۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۷۶۰ و ۸۹۹ و ۱۱۴۴ و ۱۹۵۵ و ۲۶۳۲ و ۲۹۱۱ و ۳۱۲۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۷۶۰ و ۸۹۹ و ۱۱۴۴ و ۱۹۵۵ و ۲۶۳۲ و ۲۹۱۱ و ۳۱۲۸.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۷۶۰ و ۸۹۹ و ۱۱۴۴ و ۱۹۵۵ و ۲۶۳۲ و ۲۹۱۱ و ۳۱۲۸.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۹۷۶۰ و ۸۹۹ و ۱۱۴۴ و ۱۹۵۵ و ۲۶۳۲ و ۲۹۱۱ و ۳۱۲۸.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۹۷۶۰ و ۸۹۹ و ۱۱۴۴ و ۱۹۵۵ و ۲۶۳۲ و ۲۹۱۱ و ۳۱۲۸.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۹۷۶۰ و ۸۹۹ و ۱۱۴۴ و ۱۹۵۵ و ۲۶۳۲ و ۲۹۱۱ و ۳۱۲۸.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۹۷۶۰ و ۸۹۹ و ۱۱۴۴ و ۱۹۵۵ و ۲۶۳۲ و ۲۹۱۱ و ۳۱۲۸.

الضعف

[۹۸۶۹] ۳۵ – وعنه (علیه السلام): إن ذکر الغیبه شر الإفک (۱).

[۹۸۷۰] ۳۶ – وعنه (علیه السلام): فعل الریبه عار والولوع بالغیبه نار (۲).

[۹۸۷۱] ۳۷ – وعنه (علیه السلام): من أولع بالغیبه شتم (۳).

[۹۸۷۲] ۳۸ – وعنه (علیه السلام): من أقبح اللؤم غیبه الأخیار (۴).

[۹۸۷۳] ۳۹ – وعنه (علیه السلام): لا تعود نفسک الغیبه فإن معتادها عظیم الجرم (۵).

[۹۸۷۴] ۴۰ – وعنه (علیه السلام): یسیر الغیبه إفک (۶).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره جدا، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب

الأخبار منها: الکافی: ۲ / ۳۵۶، وارشاد القلوب: ۱۱۶، والوافی: ۵ / ۹۷۷،

والمحجه البیضاء: ۵ / ۲۵۰، وبحار الأنوار: ۷۲ / ۲۲۰، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۶ / ۳۱۹ و ۳۳۸ وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۱۰۳ و ۱۹۲.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۳۹۰ و ۶۵۸۰ و ۸۳۹۵ و ۹۳۱۱ و ۱۰۳۰۰ و ۱۰۹۷۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۳۹۰ و ۶۵۸۰ و ۸۳۹۵ و ۹۳۱۱ و ۱۰۳۰۰ و ۱۰۹۷۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۳۹۰ و ۶۵۸۰ و ۸۳۹۵ و ۹۳۱۱ و ۱۰۳۰۰ و ۱۰۹۷۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۳۹۰ و ۶۵۸۰ و ۸۳۹۵ و ۹۳۱۱ و ۱۰۳۰۰ و ۱۰۹۷۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۳۹۰ و ۶۵۸۰ و ۸۳۹۵ و ۹۳۱۱ و ۱۰۳۰۰ و ۱۰۹۷۸.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۳۹۰ و ۶۵۸۰ و ۸۳۹۵ و ۹۳۱۱ و ۱۰۳۰۰ و ۱۰۹۷۸.

۵۶۸-غیبه الحجه

اشاره

غیبه الحجه

عجل الله تعالی فرجه

[۹۸۷۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن خالد، عمن حدثه،

عن المفضل بن عمرو، ومحمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد بن عیسی، عن أبیه،

عن بعض أصحابه، عن المفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أقرب ما یکون

العباد من الله جل ذکره وأرضی ما یکون عنهم إذا افتقدوا حجه الله جل وعز ولم یظهر

لهم ولم یعلموا مکانه وهم فی ذلک یعلمون انه لم تبطل حجه الله جل ذکره ولا میثاقه

فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فإن أشد ما یکون غضب الله علی أعدائه إذا

افتقدوا حجته ولم یظهر لهم وقد علم أن أولیاءه لا یرتابون ولو علم أنهم یرتابون ما

غیب حجته عنهم طرفه عین ولا یکون ذلک إلا علی رأس شرار الناس (۱).

[۹۸۷۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، والحسن بن محمد جمیعا، عن جعفر بن محمد

الکوفی، عن الحسن بن محمد الصیرفی، عن صالح بن خالد، عن یمان التمار قال: کنا

عند أبی عبد الله (علیه السلام) جلوسا فقال لنا: إن لصاحب هذا الأمر غیبه المتمسک فیها بدینه

كالخارط للقتاد - ثم قال هكذا بيده - فأيكم يمسك شوك القتاد بيده؟ ثم أطرق مليا ثم

قال: ان لصاحب هذا الأمر غيبه فليتق الله عبد وليتمسك بدينه (۲).

[۹۸۷۷] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن على بن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۳۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۳۵ ح ۱.

الاستغناء

جعفر، عن أبيه، عن جده، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال:

إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله فى أديانكم لا يزيلكم عنها أحد، يا بنى أنه

لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبه حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به إنما هى

محنه من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم وأجدادكم دينا أصح من هذا لاتبعوه

قال: فقلت: يا سيدى من الخامس من ولد السابع؟ فقال: يا بنى عقولكم تصغر عن

هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه (۱).

[۹۸۷۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبى نجران، عن

فضاله بن أيوب، عن سدير الصيرفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن فى

صاحب هذا الأمر شبها من يوسف (عليه السلام) قال: قلت له: كأنك تذكره حياته أو غيبته؟

قال: فقال لى: وما ينكر من ذلك هذه الأمه أشباه الخنازير، إن اخوه يوسف (عليه السلام)

كانوا أسباطا أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو

أخوهم فلم يعرفوه حتى: (قال أنا يوسف وهذا أخى) (۲) فما تنكر هذه الأمه

الملعونه أن يفعل الله عز وجل بحجته فى وقت من الأوقات كما فعل بيوسف، إن يوسف (عليه السلام)

كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيره ثمانيه عشر يوما فلو أراد أن يعلمه

لقدر على ذلك لقد سار يعقوب (عليه السلام) وولده عند البشاره تسعه أيام من بدوهم إلى مصر

فما تنكر هذه الأمه أن يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف أن يمشى فى أسواقهم

ويطأ بسطهم حتى يأذن الله فى ذلك له كما أذن ليوسف (قالوا أئنك لأنت يوسف قال

أنا يوسف) (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :٢٢٩

١- (١) الكافى: ١ / ٣٣٦ ح ٢.

٢- (٢) سوره يوسف: ٩٠.

٣- (٣) الكافى: ١ / ٣٣٦ ح ۴.

السوق

[٩٨٧٩] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن معروف

ابن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم

حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بأعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد

المطلب فلم يعرف أى من أى، فإذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٨٨٠] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن بلغكم عن صاحب

هذا الأمر غيبه فلا تنكروها (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۸۱] ۷ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن

إسماعيل الأنبارى، عن يحيى بن المثنى، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زراره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: للقائم غيبتان يشهد فى أحداهما المواسم يرى الناس ولا

يرونه (۳).

[۹۸۸۲] ۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن أبى أيوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن بلغكم عن

صاحبكم غيبه فلا تنكروها (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۸۳] ۹ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن عيسى، عن

ابن بكير، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن للقائم غيبه قبل أن يقوم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۳۸ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۳۸ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۳۹ ح ۱۲.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۳۴۰ ح ۱۵.

خالد بن صفوان والأبرش

إنه يخاف - وأومأ بيده إلى بطنه - يعنى القتل (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۹۸۸۴] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): للقائم غيبتان: إحداهما قصيره

والأخرى طويله، الغيبه الأولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصه شيعته والأخرى لا يعلم

بمكانه فيها إلا خاصه مواليه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۸۵] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يقوم القائم وليس

لأحد فى عنقه عهد ولا عقد ولا بيعه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۸۸۶] ۱۲ - على بن الحسين المسعودى، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن عيسى،

عن محمد بن على، عن على بن جعفر، عن موسى (عليه السلام) قال: إذا فقد الخامس من ولد

السابع فالله الله فى أديانكم لا يزيلنكم أحد عنها. لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبه

حتى يرجع عنه من كان يقول به. إنما هو محنه من الله يمتحن بها خلقه.

قلت: يا سيدى من الخامس من ولد السابع؟

قال: عقولكم تصغر عن هذا ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه (۴).

[۹۸۸۷] ۱۳ - المسعودى، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن على الصيرفى أبى سميه، عن

إبراهيم بن هاشم، عن فرات بن أحنف قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد ذكر القائم من

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۴۰ ح ۱۸.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۴۰ ح ۱۹.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۴۲ ح ۲۷.

۴- (۴) اثبات الوصيه: ۲۶۵.

الضلال

ولده فقال: أما انه ليغيبن حتى يقول الجاهل: مالى فى آل محمد حاجه (۱).

[۹۸۸۸] ۱۴ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانی، عن علی بن إبراهیم، عن

أبیه، عن بسطام بن مره، عن عمرو بن ثابت، عن علی بن الحسین (علیهما السلام) قال: من

ثبت علی موالاتنا (ولایتنا. ن. ل) فی غیبه قائمنا أعطاه عز وجل أجر ألف شهید من

شهداء بدر واحد (۲).

[۹۸۸۹] ۱۵ - الصدوق، عن أبیه وابن الولید، وابن المتوکل جمیعا، عن سعد،

والحمیری، ومحمد العطار جمیعا، عن ابن عیسی، وابن هاشم والبرقی، وابن

أبی الخطاب جمیعا، عن ابن محبوب، عن داود بن الحصین، عن أبی بصیر، عن

الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المهدی من ولدی اسمه اسمی

وکنیته کنیتی أشبه الناس بی خلقا وخلقا تکون له غیبه وحیره حتی یضل الخلق عن

أدیانهم فعند ذلک یقبل کالشهاب الثاقب فیملأها عدلا وقسطا کما ملئت ظلما

وجورا (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۸۹۰] ۱۶ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتیبه، عن حمدان، عن ابن بزیع،

عن صالح بن عقبه، عن أبیه، عن الباقر (علیه السلام)، عن آبائه صلوات الله علیهم أجمعین

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المهدی من ولدی تکون له غیبه وحیره تضل فیها الأمم

یأتی بذخیره الأنبیاء فیملأها عدلا وقسطا کما ملئت جورا وظلما (۴).

[۹۸۹۱] ۱۷ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن

الحسین بن خالد، عن الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال

۱- (۱) اثبات الوصیه: ۲۶۵.

۲- (۲) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۳۲۳ ح ۷.

۳- (۳) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۲۸۷ ح ۴.

۴- (۴) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۲۸۷ ح ۵.

الحمیه

للحسین (علیه السلام): التاسع من ولدک یا حسین هو القائم بالحق المظهر للدین الباسط

للعدل، قال الحسین (علیه السلام) فقلت: یا أمیر المؤمنین وإن ذلک لکائن؟ فقال (علیه السلام): أی

والذی بعث محمدا بالنبوه واصطفاه علی جمیع البریه ولکن بعد غیبه وحیره لا تثبت

فیها علی دینه إلا المخلصون المباشرون لروح الیقین الذین أخذ الله میثاقهم بولایتنا

وکتب فی قلوبهم الإیمان وأیدهم بروح منه (۱).

[۹۸۹۲] ۱۸ - الصدوق، عن المظفر العلوی، عن ابن العیاشی، عن أبیه، عن جبرئیل بن

أحمد، عن موسی بن جعفر البغدادی، عن الحسن بن محمد الصیرفی، عن حنان بن

سدیر، عن أبیه سدیر بن حکیم، عن أبیه، عن أبی سعید عقیصاء قال: لما صالح

الحسن بن علی (علیهما السلام) معاویه بن أبی سفیان دخل علیه الناس فلامه بعضهم علی بیعته،

فقال (علیه السلام): ویحکم ما تدرون ما عملت والله الذی عملت خیر لشیعتی مما طلعت علیه

الشمس أو غربت ألا تعلمون إننی إمامکم مفترض الطاعه علیکم وأحد سیدی

شباب أهل الجنه بنص من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ قالوا: بلی، قال: أما علمتم ان الخضر

لما خرق السفینه وقتل الغلام وأقام الجدار کان ذلک سخطا لموسی بن عمران (علیه السلام) إذ

خفی علیه وجه الحکمه فیه وکان ذلک عند الله حکمه وصوابا؟ أما علمتم انه ما منا

أحد إلا ویقع فی عنقه بیعه لطاغیه زمانه إلا القائم الذی یصلی روح الله عیسی بن مریم

خلفه؟ فإن الله عز وجل یخفی ولادته ویغیب شخصه لئلا یکون لأحد فی عنقه بیعه إذا

خرج ذاک التاسع من ولد أخی الحسین ابن سیده الإماء یطیل الله عمره فی غیبته ثم

يظهره بقدرته فی صوره شاب ابن دون أربعین سنه ذلک لیعلم أن الله علی کل شئ

قدیر (۲).

[۹۸۹۳] ۱۹ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن البرقی، عن أبیه، عن

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۳۰۴ ح ۱۶.

۲- (۲) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۳۱۵ ح ۲.

الاستقامه علی طریقه الإمام

المغیره، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: یأتی علی

الناس زمان یغیب عنهم امامهم فیا طوبی للثابتین علی أمرنا فی ذلک الزمان، إن أدنی

ما یکون لهم من الثواب أن یناديهم الباری عز وجل عبادی آمنتم بسری وصدقتم بغیبی

فأبشروا بحسن الثواب منی فأنتم عبادی وإمائی حقا منکم أتقبل وعنکم أعفو ولکم

أغفر وبکم أسقی عبادی الغیث وأدفع عنهم البلاء ولولاکم لأنزلت علیهم عذابی قال

جابر: فقلت: یا بن رسول الله فما أفضل ما یستعمله المؤمن فی ذلک الزمان؟ قال:

حفظ اللسان ولزوم البیت (۱).

[۹۸۹۴] ۲۰ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتیبه، عن حمدان بن سلیمان، عن ابن

بزیع، عن حنان السراج، عن السید بن محمد الحمیری فی حدیث طویل یقول فیه:

قلت للصادق جعفر بن محمد (علیه السلام): یا بن رسول الله قد روی لنا أخبار عن آبائک (علیهم السلام)

فی الغیبه وصحه کونها فأخبرنی بمن تقع؟ فقال (علیه السلام): ستقع بالسادس من ولدی

والثانی عشر من الأئمه الهداه بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أولهم أمیر المؤمنین علی بن أبی

طالب (علیه السلام) وآخرهم القائم بالحق بقیه الله فی أرضه صاحب الزمان وخلیفه الرحمن

والله لو بقی فی غیبته ما بقی نوح فی قومه لم یخرج من الدنیا حتی یظهر فیملأ الأرض

قسطا وعدلا کما ملئت جورا وظلما (۲).

[۹۸۹۵] ۲۱ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن صالح بن السندی، عن

یونس بن عبد الرحمن قال: دخلت علی موسی بن جعفر (علیه السلام) فقلت له: یا بن رسول الله

أنت القائم بالحق؟ فقال: أنا القائم بالحق ولکن القائم الذی یطهر الأرض من

أعداء الله ویملأها عدلا کما ملئت جورا هو الخامس من ولدی له غیبه یطول أمدها

خوفا علی نفسه یرتد فیها أقوام ویثبت فیها آخرون ثم قال (علیه السلام): طوبی لشیعتنا

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۳۳۰ ح ۱۵.

۲- (۲) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۳۴۲ ح ۲۳.

التکلف

المتمسکین بحبنا فی غیبه قائمنا الثابتین علی موالاتنا والبراءه من أعدائنا أولئک منا

ونحن منهم قد رضوا بنا أئمه ورضینا بهم شیعه وطوبی لهم هم والله معنا فی درجتنا یوم

القیامه (۱).

[۹۸۹۶] ۲۲ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن الریان بن الصلت قال:

قلت للرضا (علیه السلام): أنت صاحب هذا الأمر؟ فقال: أنا صاحب هذا الأمر ولکنی لست

بالذی أملأها عدلا کما ملئت جورا وکیف أکون ذاک علی ما تری من ضعف بدنی، وان

القائم هو الذی إذا خرج کان فی سن الشیوخ ومنظر الشباب قویا فی بدنه حتی لو مد

یده إلی أعظم شجره علی وجه الأرض لقلعها ولو صاح بین الجبال لتدکدکت

صخورها یکون معه عصا موسی وخاتم سلیمان، ذاک الرابع من ولدی یغیبه الله فی

ستره ما شاء الله ثم يظهره فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۸۹۷] ۲۳ - الصدوق، عن على بن عبد الله الوراق، عن سعد، عن أحمد بن إسحاق

قال: دخلت على أبى محمد الحسن بن على (عليه السلام) وأنا أريد أن أسأله عن الخلف بعده

فقال لى مبتدءا: يا أحمد بن إسحاق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم

ولا تخلو إلى يوم القيامه من حجه الله على خلقه به يدفع البلاء عن أهل الأرض وبه

ينزل الغيث وبه يخرج بركات الأرض، قال: فقلت: يا ابن رسول الله فمن الامام

والخليفه بعدك؟ فنهض (عليه السلام) فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر

ليله البدر من أبناء ثلاث سنين فقال: يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله وعلى

حججه ما عرضت عليك ابنى هذا انه سمى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكنيه، الذى يملأ الأرض

قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، يا أحمد بن إسحاق مثله فى هذه الأمه مثل

۱- (۱) كمال الدين وتمام النعمه: ۲ / ۳۶۱ ح ۵.

۲- (۲) كمال الدين وتمام النعمه: ۲ / ۳۷۶ ح ۷.

الضمان

الخضر (عليه السلام) ومثله كمثل ذى القرنين والله ليغيبن غيبه لا ينجو فيها من الهلكه إلا من

يثبته الله على القول بإمامته ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه.

قال أحمد بن إسحاق: فقلت له: يا مولاى هل من علامه يطمئن إليها قلبى؟

فنطق الغلام (عليه السلام) بلسان عربى فصيح فقال: أنا بقيه الله فى أرضه والمنتقم من أعدائه

فلا تطلب أثرا بعد عين يا أحمد بن إسحاق، قال أحمد بن إسحاق: فخرجت مسرورا

فرحا فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له: يا ابن رسول الله لقد عظم سروری بما

أنعمت علی فما السنه الجاریه فیه من الخضر وذی القرنین؟ فقال: طول الغیبه یا

أحمد، فقلت له: یا ابن رسول الله وان غیبته لتطول؟ قال: أی وربی حتی یرجع عن

هذا الأمر أکثر القائلین به فلا یبقی إلا من أخذ الله عهده بولایتنا وکتب فی قلبه الإیمان

وأیده بروح منه، یا أحمد بن إسحاق هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله وغیب من

غیب الله فخذ ما آتیتک واکتمه وکن من الشاکرین تکن غدا فی علیین.

قال الصدوق (رحمه الله): لم أسمع هذا الحدیث إلا من علی بن عبد الله الوراق ووجدته

مثبتا بخطه فسألته عنه فرواه لی قراءه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن إسحاق (رضی الله عنه)

کما ذکرته (۱).

[۹۸۹۸] ۲۴ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن موسی بن جعفر البغدادی قال:

سمعت أبا محمد الحسن بن علی (علیه السلام) یقول: کأنی بکم وقد اختلفتم بعدی فی الخلف منی

أما ان المقر بالأئمه بعد رسول الله المنکر لولدی کمن أقر بجمیع أنبیاء الله ورسله ثم أنکر

نبوه محمد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والمنکر لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کمن أنکر جمیع الأنبیاء لأن

طاعه آخرنا کطاعه أولنا والمنکر لآخرنا کالمنکر لأولنا أما ان لولدی غیبه یرتاب

فیها الناس إلا من عصمه الله عز وجل (۲).

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۳۸۴ ح ۱.

۲- (۲) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۴۰۹ ح ۸.

عائشه وحفصه وأم کلثوم

[۹۸۹۹] ۲۵ - الصدوق، عن الطالقانی، عن أبی علی بن همام قال سمعت محمد بن عثمان

العمری قدس الله روحه یقول: سمعت أبی یقول سئل أبو محمد الحسن بن علی (علیهما السلام)

وأنا عنده عن الخبر الذی روی عن آبائه (علیهم السلام): أن الأرض لا تخلو من حجه الله علی

خلقه إلی یوم القیامه وان من مات ولم یعرف إمام زمانه مات میته جاهلیه،

فقال (علیه السلام): إن هذا حق کما ان النهار حق، فقیل له: یا بن رسول الله فمن الحجه والامام

بعدک؟ فقال: ابنی محمد وهو الإمام والحجه بعدی من مات ولم یعرفه مات میته

جاهلیه أما ان له غیبه یحار فیها الجاهلون ویهلک فیها المبطلون ویکذب فیها

الوقاتون ثم یخرج فکأنی أنظر إلی الأعلام البیض تخفق فوق رأسه بنجف الکوفه (۱).

[۹۹۰۰] ۲۶ - الصدوق، عن أبیه، عن الحمیری، عن أیوب بن نوح، عن محمد بن

أبی عمیر، عن جمیل بن دراج، عن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یأتی علی

الناس زمان یغیب عنهم إمامهم فقلت: ما یصنع الناس فی ذلک الزمان؟ قال:

یتمسکون بالأمر الذی هم علیه حتی یتبین لهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۰۱] ۲۷ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن یحیی العطار، عن أبیه، عن إبراهیم بن

هاشم، عن محمد بن أبی عمیر، عن صفوان بن مهران الجمال، عن الصادق (علیه السلام) قال:

أما والله لیغیبن عنکم مهدیکم حتی یقول الجاهل منکم: ما لله فی آل محمد حاجه ثم

یقبل کالشهاب الثاقب فیملأها عدلا وقسطا کما ملئت جورا وظلما (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۹۰۲] ۲۸ - الصدوق، عن أبیه، عن الحمیری، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب،

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۴۰۹ ح ۹.

۲- (۲) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۳۵۰ ح ۴۴.

۳- (۳) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۳۴۱ ح ۲۲.

السیاده

عن الحسن بن علی بن فضال، عن ثعلبه بن میمون، عن مالک الجهنی، عن الحارث ابن المغیره، عن الأصبغ بن نباته قال: اتیت أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) فوجدته متفکرا ینکت فی الأرض، فقلت: یا أمیر المؤمنین مالی أراک متفکرا تنکت فی الأرض أرغبت فیها؟ فقال: لا والله ما رغبت فیها ولا فی الدنیا یوما قط ولکن فکرت فی مولود یکون من ظهری، الحادی عشر من ولدی هو المهدی یملأها عدلا کما ملئت جورا وظلما تکون له حیره وغیبه، یضل فیها أقوام ویهتدی فیها آخرون. فقلت یا أمیر المؤمنین وإن هذا لکائن؟ فقال: نعم کما انه مخلوق وأنی لک بالعلم بهذا الأمر یا أصبغ، أولئک خیار هذه الأمه مع أبرار هذه العتره. قلت: وما یکون بعد ذلک؟ قال: ثم یفعل الله ما یشاء فإن له إرادات وغایات ونهایات (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۹۰۳] ۲۹ - أبو جعفر محمد بن جریر بن رستم الطبری الصغیر، عن أبی المفضل محمد بن عبد الله، عن أبی العباس أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی، عن جعفر بن عبد الله العلوی المحمدی، عن الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن زراره بن أعین، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: للقائم غیبتان إحداهما أطول من الأخری (۲).

[۹۹۰۴] ۳۰ - الطبری الصغیر، عن أبی الحسین محمد بن هارون، عن أبیه، عن أبی علی محمد بن همام، عن الحمیری، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن

الصادق (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبه له بالکوفه: اللهم

لا بد لأرضک من حجه لک علی خلقک یهدیهم إلی دینک ویعلمهم علمک لئلا تبطل

حجتک ولا یضل اتباع أولیائک بعد إذ هدیتهم به إما ظاهر لیس بالمطاع أو مکتتم

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۲۸۸ ح ۱.

۲- (۲) دلائل الإمامه: ۵۳۰ ح ۱۱۰.

العقوق

لیس له دفاع، یترقبه أولیاؤک وینکره أعداؤک إن غاب شخصه عن الناس لم یغب

علمه فی أولیائک من علمائهم (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

والروایات الوارده فی غیبه الحجه عجل الله تعالی فرجه الشریف کثیره جدا، فإن

شئت راجع فی هذا المجال کتب الأخبار منها: الکافی: ۱ / ۳۳۵، والغیبه

للنعمانی، وکمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۲۸۶، ورسائل الشریف المرتضی:

۲ / ۲۹۵، والفصول العشره فی الغیبه للشیخ المفید، وکنز الفوائد: ۱ / ۳۶۸ و

۲ / ۲۱۶ للشیخ الکراجکی، والغیبه للشیخ الطوسی، والوافی: ۲ / ۴۰۵،

وبحار الأنوار: ۱۳ / ۱۲۸ من طبع الکمبانی و ۵۲ / ۹۰ من طبع الحروفی بإیران،

ومنتخب الأثر: ۲۵۴، و من هو المهدی: ۱۶۱، وکتابنا الأربعون حدیثا فی من

یملأ الأرض قسطا وعدلا: ۵۲.

اللهم عجل فی فرج مولانا صاحب العصر والزمان واجعلنا من أعوانه وأنصاره

وخواصه وشیعته وخدامه بحق محمد وآله (علیهم السلام).

۱- (۱) دلائل الإمامه: ۵۳۰ ح ۱۰۹.

۵۶۹-الغیره

اشاره

الغیره

[۹۹۰۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله

بمکارم الأخلاق فامتحنوا أنفسکم فإن کانت فیکم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلک من

خیر وإن لا تکن فیکم فاسألوا الله وارغبوا إلیه فیها قال: فذکرها عشره: الیقین

والقناعه والصبر والشکر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغیره والشجاعه

والمروه.

قال: وروی بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فیها الصدق وأداء الأمانه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۰۶] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بکر بن صالح، عن جعفر

ابن محمد الهاشمی، عن إسماعیل بن عباد قال بکر: وأظننی قد سمعته من إسماعیل،

عن عبد الله بن بکیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنا لنحب من کان عاقلا فهما فقیها

حلیما مداریا صبورا صدوقا وفیا. إن الله عز وجل خص الأنبیاء بمکارم الأخلاق فمن

کانت فیه فلیحمد الله علی ذلک ومن لم تکن فیه فیتضرع إلی الله عز وجل ولیسأله إیاها

قال: قلت: جعلت فداک وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر والشکر والحلم

والحیاء والسخاء والشجاعه والغیره والبر وصدق الحدیث وأداء الأمانه (۲).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۶ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۶ ح ۳.

التهاون

[۹۹۰۷] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس الغیره إلا للرجال وأما النساء فإنما ذلک منهن حسد والغیره للرجال ولذلک حرم الله علی النساء إلا زوجها وأحل للرجال أربعا وإن الله أکرم أن یبتلیهن بالغیره ویحل للرجال معها ثلاثا (۱).

[۹۹۰۸] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن محمد بن الفضیل، عن سعد بن الجلاب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل لم یجعل الغیره للنساء وإنما تغلب المنکرات منهن فأما المؤمنات فلا، إنما جعل الله الغیره للرجال لأنه أحل للرجل أربعا وما ملکت یمینه ولم یجعل للمرأه إلا زوجها فإذا أرادت معه غیره کانت عند الله زانیه (۲).

[۹۹۰۹] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن أبی شعیب المحاملی، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: قال: فی الدیک خمس خصال من خصال الأنبیاء: السخاء والشجاعه والقناعه والمعرفه بأوقات الصلوات وکثره الطروقه والغیره (۳).

[۹۹۱۰] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الله تبارک وتعالی غیور یحب کل غیور ولغیرته حرم الفواحش ظاهرها وباطنها (۴).

[۹۹۱۱] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن إسحاق بن جرير، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أغیر الرجل فی أهله أو بعض

مناکحه من مملوکه فلم یغر ولم یغیر بعث الله عز وجل إلیه طائرا یقال له: القفندر حتی

یسقط علی عارضه بابه ثم یمهله أربعین یوما ثم یهتف به إن الله غیور یحب کل غیور

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۰۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۰۵ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۵۵۰ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۵۳۵ ح ۱.

فضل الضیافه

فإن هو غار وغیر وأنکر ذلک فأنکره وإلا طار حتی یسقط علی رأسه فیخفق بجناحیه

علی عینیه ثم یطیر عنه فینزع الله عز وجل منه بعد ذلک روح الایمان وتسمیه الملائکه

الدیوث (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۹۹۱۲] ۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن القاسم

ابن محمد الجوهری، عن حبیب الخثعمی، عن عبد الله بن أبی یعفور قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا لم یغر الرجل فهو منکوس القلب (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۹۱۳] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

محبوب، عن غیر واحد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کان

إبراهیم (علیه السلام) غیورا وأنا أغیر منه وجدع الله أنف من لا یغار من المؤمنین

والمسلمین (۳).

الروايه صحيحه الإسناد. والجدع: القطع.

[۹۹۱۴] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إسحاق

ابن جرير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان شيطانا يقال له: القفندر إذا ضرب فى

منزل الرجل أربعين صباحا بالبربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك الشيطان كل

عضو منه على مثله من صاحب البيت ثم نفخ فيه نفخه فلا يغار بعد هذا حتى تؤتى

نساؤه فلا يغار (۴).

الروايه موثقه سندا.

[۹۹۱۵] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۳۶ ح ۳ و ۲ و ۴ و ۵.
۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۳۶ ح ۳ و ۲ و ۴ و ۵.
۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۳۶ ح ۳ و ۲ و ۴ و ۵.
۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۳۶ ح ۳ و ۲ و ۴ و ۵.

قيس ومعاويه

أهل العراق نبئت ان نساءكم يدافعن الرجال فى الطريق أما تستحيون.

وفى حديث آخر ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: أما تستحيون ولا تغارون نساءكم

يخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج (۱).

الروايه معتبره الإسناد. والعلوج: الرجال من كفار العجم.

[۹۹۱۶] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه

لا يكلمهم الله يوم القيامه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم: الشيخ الزانی والديوث والمرأه

تؤطی فراش زوجها (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۹۹۱۷] ۱۳ - الكلينی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن عبد الله بن

ميمون القداح، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: حرمت الجنه علی الديوث (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۹۹۱۸] ۱۴ - الكلينی، عن أبی علی الأشعری، عن بعض أصحابه، عن جعفر بن

عنبسه، عن عباده بن زياد الأسدی، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبی جعفر (عليه السلام)،

وأحمد بن محمد العاصمی، عمن حدثه عن معلی بن محمد، عن علی بن حسان، عن

عبد الرحمن بن كثير، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) فی رسالته إلی

الحسن (عليه السلام): إياك والتغاير فی غير موضع الغيره فإن ذلك يدعو الصحيحه منهن إلی

السقم ولكن احكم أمرهن فإن رأيت عيبا فعجل النكير علی الصغير والكبير فإن

تعينت منهن الريب فيعظم الذنب ويهون العتب (۴).

[۹۹۱۹] ۱۵ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن جميل بن

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۵۳۶ ح ۶.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۵۳۷ ح ۷ و ۸ و ۹.

۳- (۳) الكافی: ۵ / ۵۳۷ ح ۷ و ۸ و ۹.

۴- (۴) الكافی: ۵ / ۵۳۷ ح ۷ و ۸ و ۹.

الحياه

دراج، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: لا غيره فی الحلال بعد قول رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): لا

تحدثا شيئا حتى أرجع إليكما فلما أتاهما ادخل رجليه بينهما فى الفراش (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۲۰] ۱۶ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الجنه لتوجد ريحها من

مسيره خمسمائه عام ولا يجدها عاق ولا ديوث، قيل: يا رسول الله وما الديوث؟

قال: الذى تزنى امرأته وهو يعلم بها (۲).

[۹۹۲۱] ۱۷ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الغيره من الإيمان (۳).

[۹۹۲۲] ۱۸ - الصدوق بإسناده إلى محمد بن الفضيل، عن شريس الوابشى، عن جابر،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: ان الله تبارك وتعالى لم يجعل الغيره للنساء وإنما جعل

الغيره للرجال لأن الله عز وجل قد أحل للرجل أربع حرائر وما ملكت يمينه ولم يجعل للمرأه

إلا زوجها وحده فإن بغت مع زوجها غيره كانت عند الله عز وجل زانيه وإنما تغار

المنكرات منهن فأما المؤمنات فلا (۴).

[۹۹۲۳] ۱۹ - الصدوق، عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن جعفر، عن البرقى، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اتى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بأسارى فأمر بقتلهم خلا رجل من بينهم فقال الرجل: بأبى أنت وأمى يا

محمد كيف أطلقت عنى من بينهم؟ فقال: أخبرنى جبرئيل عن الله عز وجل: أن فيك خمس

خصال يحبه الله عز وجل ورسوله: الغيره الشديده على حرمك والسخاء وحسن الخلق

وصدق اللسان والشجاعه فلما سمعها الرجل أسلم وحسن إسلامه وقاتل مع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قتالا شديدا حتى استشهد (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۳۷ ح ۱.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۴۴۴ ح ۴۵۴۲ و ۴۵۴۱ و ۴۵۴۳.

۳- (۳) الفقیه: ۳ / ۴۴۴ ح ۴۵۴۲ و ۴۵۴۱ و ۴۵۴۳.

۴- (۴) الفقیه: ۳ / ۴۴۴ ح ۴۵۴۲ و ۴۵۴۱ و ۴۵۴۳.

۵- (۵) أمالی الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ۹ / ۳۴۵ الرقم ۴۱۷.

آداب الضیافه

[۹۹۲۴] ۲۰ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن الأشعری، عن إبراهیم بن

حمویه، عن الیقطینی قال: قال الرضا (علیه السلام): فی الدیک الأبیض خمس خصال من خصال

الأنبیاء: معرفته بأوقات الصلاه والغیره والسخاء والشجاعه وکثره الطروقه (۱).

[۹۹۲۵] ۲۱ - الحمیری، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن محمد البزنطی، عن

الرضا (علیه السلام) فی حدیث قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تغسلوا رؤوسکم بطین مصر ولا

تأکلوا فی فخارها فإنه یورث الذله ویذهب الغیره، قلنا له: قد قال ذلک رسول الله؟

قال: نعم، الحدیث (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۲۶] ۲۲ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی باسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الغیره من

الإیمان والبذاء من النفاق (۳).

[۹۹۲۷] ۲۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قدر الرجل علی قدر همته

وصدقه علی قدر مروءته وشجاعته علی قدر أنفته وعفته علی قدر غیرته (۴).

[۹۹۲۸] ۲۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: غیره المرأه کفر وغیره الرجل

إیمان (۵).

[۹۹۲۹] ۲۵ - الراوندی بإسناده عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما خلق الله تعالى جنه عدن خلق لبنها من ذهب يتلألأ ومسك

مدوف ثم أمرها فاهتزت ونطقت: أنت الله لا اله إلا أنت الحى القيوم فطوبى لمن قدر

له دخولى، قال الله تعالى: وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لا يدخلك مدمن خمر ولا

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۷۷.

۲- (۲) قرب الاسناد: ۳۷۶ ح ۱۳۳۰.

۳- (۳) جامع الأحاديث: ۱۰۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۴۷.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۱۲۴.

الإسراف

مصر على ربا ولا قتات وهو النمام ولا ديوث وهو الذى لا يغار ويجتمع فى بيته على

الفجور ولا قلاع وهو الذى يسعى بالناس عند السلطان ليهلكهم ولا خوف وهو

النباش ولا ختار وهو الذى لا يوفى بالعهد (۱).

[۹۹۳۰] ۲۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دليل غيره الرجل عفته (۲).

[۹۹۳۱] ۲۷ - وعنه (عليه السلام): على قدر الحميه تكون الغيره (۳).

[۹۹۳۲] ۲۸ - وعنه (عليه السلام): غيره الرجل على قدر أنفته (۴).

[۹۹۳۳] ۲۹ - وعنه (عليه السلام): غيره المؤمن بالله سبحانه (۵).

[۹۹۳۴] ۳۰ - وعنه (عليه السلام): ما زنى غيور قط (۶).

فى هذا المجال راجع الكافى: ۵ / ۵۰۴ باب غيره النساء إن شئت.

۱- (۱) النوادر: ۱۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۵۱۰۴ و ۶۱۷۵ و ۶۳۸۵ و ۶۳۹۵ و ۹۴۷۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۱۰۴ و ۶۱۷۵ و ۶۳۸۵ و ۶۳۹۵ و ۹۴۷۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۱۰۴ و ۶۱۷۵ و ۶۳۸۵ و ۶۳۹۵ و ۹۴۷۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۱۰۴ و ۶۱۷۵ و ۶۳۸۵ و ۶۳۹۵ و ۹۴۷۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۵۱۰۴ و ۶۱۷۵ و ۶۳۸۵ و ۶۳۹۵ و ۹۴۷۷.

باب الفاء

اشاره

باب الفاء

ص :۲۴۷

ص :۲۴۸

۵۷۰-فاطمه الزهراء (علیها السلام)

اشاره

فاطمه الزهراء (۱)

علیها السلام

[۹۹۳۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف،

عن علی بن مهزیار، عن مخلد بن موسی، عن إبراهیم بن علی، عن علی بن یحیی

الیربوعی، عن أبان بن تغلب، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنما أنا

بشر مثلکم أتزوج فیکم وأزوجکم إلا فاطمه فإن تزویجها نزل من السماء (۲).

[۹۹۳۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین صلوات الله علیه یحتطب ویستقی

ویکنس وکانت فاطمه سلام الله علیها تطحن وتعجن وتخبز (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۳۷] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: عاشت فاطمه

سلام الله عليها بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمسه وسبعين يوما لم تر كاشره ولا ضاحكه

تأتى قبور الشهداء فى كل جمعه مرتين: الاثنين والخميس فتقول (عليها السلام): ههنا كان

رسول الله وههنا كان المشركون (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۲۴۹

۱- (۱) قدمتها على عناوين الباب لشرافتها صلوات الله عليها.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۶۸ ح ۵۴.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۸۶ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۲۲۸ ح ۳، و ۴ / ۵۶۱ ح ۳.

أصناف الناس فى العلم

[۹۹۳۸] ۴ - الكلينى، عن أحمد بن مهران رفعه، وأحمد بن إدريس، عن محمد بن

عبد الجبار الشيبانى، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزانى، عن

أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام) قال: لما قبضت فاطمه (عليها السلام) دفنها أمير المؤمنين (عليه السلام)

سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه إلى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال:

السلام عليك يا رسول الله عنى والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائته فى الثرى

ببقعتك والمختار الله لها سرعه اللحاق بك، قل يا رسول الله عن صفيتك صبرى وعفا

عن سيده نساء العالمين تجلدى إلا أن فى التأسى لى بسنتك فى فرقتك موضع تعز فلقد

وسدتك فى ملحوده قبرك وفاضت نفسك بين نحرى وصدرى.

بلى، وفى كتاب الله [لى] أنعم القبول إنا لله وإنا إليه راجعون قد استرجعت

الوديعه وأخذت الرهينه وأخلست الزهراء فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله.

أما حزنى فسرمد وأما ليلى فمسهد وهم لا يبرح من قلبى أو يختار الله لى دارك التى

أنت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج، سرعان ما فرق بيننا وإلى الله أشكو.

وستنبئك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها فأحفها السؤال واستخبرها الحال فكم

من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين.

سلام مودع لا قال ولا سئم فإن أنصرف فلا عن ملاله وإن أقم فلا عن سوء ظن بما

وعد الله الصابرين.

واه واها والصبر أيمن وأجمل ولولا غلبه المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما

معكوفا ولأعولت إعوال الثكلى على جليل الرزيه.

فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك

الذكر وإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله أحسن العزاء صلى الله عليك،

وعليها السلام والرضوان (۱).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۵۸ ح ۳.

إكرام الضيف

العفو: المحو والانمحاء. التجلد: القوه. فاضت نفسه: خرجت روحه.

التخالس: التسالب. السهود: قله النوم. الكمد: الحزن الشديد.

الهضم: الظلم. الإحفاء: المبالغه فى السؤال. الغليل: حراره الجوف.

اعتلجت الأمواج: التطمت. عكفه يعكفه: حبسه. الإعوال: رفع الصوت

بالبكاء والصياح. وفيك: أى فى إطاعه أمرك.

ذكر كل ذلك العلامه المجلسى (قدس سره) فى بيان ذيل الحديث فى بحار الأنوار:

۴۳ / ۱۹۴.

[۹۹۳۹] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن

أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ألا أقرئك وصيه فاطمه؟ قال: قلت: بلى،

فأخرج حقا أو سفطا فأخرج منه كتابا فقرأ:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصت به فاطمه بنت محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

أوصت بحوائطها السبعه: العواف والدلال والبرقه والمبيت والحسنى والصافيه وما

لأم إبراهيم إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) فإن مضى على (عليه السلام) فإلى الحسن (عليه السلام) فإن مضى

الحسن (عليه السلام) فإلى الحسين (عليه السلام) فإن مضى الحسين (عليه السلام) فإلى الأكبر من ولدى شهد الله

على ذلك والمقداد بن الأسود والزبير بن العوام وكتب على بن أبى طالب (عليه السلام) (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۴۰] ۶ - الصدوق بأسانيده الثلاثه عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يغضب لغضب فاطمه ويرضى لرضاها (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۴۱] ۷ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن ابن

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۸ ح ۵.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۴۶ ح ۱۷۶.

سؤال العالم وتذاكره

أبى الخطاب، عن حماد بن عيسى، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال جابر بن

عبد الله: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) قبل موته بثلاث: سلام الله عليك يا أبا الريحانتين أوصيك بريحانتى من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتى عليك. فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال على (عليه السلام): هذا أحد ركنى الذى قال لى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما ماتت فاطمه (عليها السلام) قال على (عليه السلام): هذا الركن الثانى الذى قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۹۴۲] ۸ - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه جمع الله الأولين والآخرين فى صعيد فينادى مناد: غضوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الصراط.

قال: فتغض الخلائق أبصارهم فتأتى فاطمه (عليها السلام) على نجيب من نجب الجنه يشيعها سبعون ألف ملك فتقف موقفا شريفا من مواقف القيامه ثم تنزل عن نجيبها فتأخذ قميص الحسين بن على (عليه السلام) بيدها مضمخا بدمه وتقول يا رب هذا قميص ولدى وقد علمت ما صنع به، فيأتيها النداء من قبل الله عز وجل: يا فاطمه لك عندى الرضا فتقول: يا رب انتصر لى من قاتله فيأمر الله تعالى عنقا من النار فتخرج من جهنم فتلتقط قتله الحسين بن على (عليه السلام) كما يلتقط الطير الحب ثم يعود العنق بهم إلى النار فيعذبون فيها بأنواع العذاب ثم تركب فاطمه (عليها السلام) نجيبها حتى تدخل الجنه ومعها الملائكه المشيعون لها وذريتها بين يديها وأولياؤهم من الناس عن يمينها وشمالها (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والعشرون ح ۴ / ۱۹۸ الرقم ۲۱۰.

۲- (۲) أمالی المفید: المجلس الخامس عشر ح ۶ / ۱۳۰.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

[۹۹۴۳] ۹ - الطوسی بإسناده إلی سلمه بن الخطاب، عن أحمد بن یحیی بن زکریا، عن أبیه، عن حمید المثنی، عن أبی عبد الرحمن الحذاء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أول نعش أحدث فی الإسلام نعش فاطمه (علیها السلام)، إنها اشتکت شکاتها التی قبضت فیها وقالت لأسماء: إنی نحلت فذهب لحمی، ألا تجعلین لی شیئا یسترنی؟ فقالت أسماء: إنی إذ کنت بأرض الحبشه رأیتهم یصنعون شیئا أفلا أصنع لک؟ فإن أعجبک صنعت لک، قالت: نعم، فدعت بسریر فأکبته لوجهه ثم دعت بجرائد فشددته علی قوائمه ثم جللته ثوبا فقالت: هکذا رأیتهم یصنعون، فقالت: اصنعی لی مثله، استرینی سترک الله من النار (۱).

[۹۹۴۴] ۱۰ - الطبری الامامی، عن أبی المفضل الشیبانی، عن محمد بن همام، عن أحمد ابن محمد البرقی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن عبد الرحمن بن أبی نجران، عن ابن سنان، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ولدت فاطمه فی جمادی الآخره الیوم العشرین منها سنه خمس وأربعین من مولد النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فأقامت بمکه ثمان سنین وبالمدینه عشر سنین وبعد وفات أبیها خمسا وسبعین یوما وقبضت فی جمادی الآخره یوم الثلاثاء لثلاث خلون منه سنه إحدی عشره من الهجره (۲).

لم أذکر فی هذه الموسوعه ترجمه أحد من أئمتنا الاثنی عشر سلام الله علیهم أجمعین لأن جمع هذه الأوراق من کلامهم، وکتابی لیس کتاب تاریخ ولا کتاب

ترجمه، واعتذر منهم (عليهم السلام) من هذه الجهه والعذر عند الكرام مقبول.

ولكن ذكرت أم الأئمه سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء سلام الله عليها فى عشره

من الأحاديث فقط، مع ان الأحاديث الوارده فى شأنها كثيره جدا، ولكن

۱- (۱) التهذيب: ۱ / ۴۶۹ ح ۱۸۵، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: ۳ / ۲۲۰ ح ۲.

۲- (۲) دلائل الإمامه: ۷۹ ح ۱۸.

لأنها شهيده مظلومه مغصوبه حقها... ولأنها سند قطعى لمذهبنا مذهب

أهل البيت (عليهم السلام)، وسأذكر لك بعض أحاديث القوم وكلماتهم حتى يتبين لك الأمر

بوضوح واعتذر من القارئ الكريم خروجى - هنا - من دأبى وديدنى فى الكتاب،

إلزاما لهم والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم.

قال البخارى فى باب مناقب قرابه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسنده المتصل إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: فاطمه بضعه منى فمن أغضبها أغضبنى (۱).

وقال البخارى فى باب مناقب فاطمه سلام الله عليها بسنده المتصل إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: فاطمه بضعه منى فمن أغضبها أغضبنى (۲).

قال مسلم فى صحيحه فى باب فضائل فاطمه سلام الله عليها بسنده المتصل إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: فاطمه بضعه منى يؤذينى ما آذاها (۳).

وصار هذا الحديث فى كتبهم مشهورا بحيث ذكر فى كتبهم الرجاليه فى ترجمه ابنه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين سلام الله عليها منها:

قال الجزرى فى أسد الغابه بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:... فإنها (أى

فاطمه سلام الله علیها) بضعه منی یریبنی ما رابها ویؤذینی ما آذاها (۴).

وقال العسقلانی فی الإصابه: وفی الصحیحین عن المسور بن مخرمه سمعت

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی المنبر یقول: فاطمه بضعه منی یؤذینی ما آذاها ویریبنی ما

رابها. وعن علی بن الحسین بن علی، عن أبیه، عن علی (علیه السلام) قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

لفاطمه (علیها السلام): إن الله یرضی لرضاک ویغضب لغضبک (۵).

۱- (۱) صحیح البخاری: ۴ / ۲۱۰ طبع دار الفکر عام ۱۴۰۱، طبعه بالأوفست عن طبعه دار الطباعه العامره باستانبول.

۲- (۲) صحیح البخاری: ۴ / ۲۱۹.

۳- (۳) صحیح مسلم بشرح النووی: ۱۶ / ۳. طبع دار الفکر عام ۱۴۰۱.

۴- (۴) أسد الغابه: ۷ / ۲۲۲.

۵- (۵) الإصابه فی تمییز الصحابه: ۴ / ۳۷۸.

النهی عن کتمان العلم

والروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت راجع فضائل الخمسه: ۳ / ۱۸۴ و

۱۸۹.

ثم اعترف القوم فی صحاحهم وکتبهم بأنها سلام الله علیها توفیت وهی غاضبه علی

أبی بکر، اعترف بذلک البخاری فی ثلاث مواضع من صحیحه:

۱ - قال البخاری فی باب فرض الخمس بعد نقل منازعتها معه فی المیراث:...

فغضبت فاطمه بنت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فهجرت أبا بکر فلم تزل مهاجرته حتی توفیت

وعاشت بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) سته أشهر... (۱).

۲ - وقال البخاری فی باب غزوه خیبر:... فأبی أبو بکر أن یدفع إلی فاطمه منها

شیئا فوجدت فاطمه علی أبی بکر فی ذلک فهجرته فلم تکلمه حتی توفیت... (۲).

وجدت: أی غضبت. قال ابن الأثیر فی النهایه: وفی حدیث الإیمان: إنی سائلک

فلا تجد علی أی لا تغضب من سؤالی (۳). وقال ابن منظور فی لسان العرب: وجد

علیه فی الغضب، یجد ویجد...: غضب... (۴).

۳ - وقال البخاری فی کتاب الفرائض:... بعد نقل النزاع فی میراث

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: فهجرته فاطمه فلم تکلمه حتی ماتت (۵).

واعترف مسلم فی صحیحه فی حکم الفئ وقال:... فأبی أبو بکر أن یدفع إلی

فاطمه شیئا فوجدت فاطمه علی أبی بکر فی ذلک، قال: فهجرته فلم تکلمه حتی

توفیت... (۶).

۱- (۱) صحیح البخاری: ۴ / ۴۲.

۲- (۲) صحیح البخاری: ۵ / ۸۲.

۳- (۳) النهایه: ۵ / ۱۵۵.

۴- (۴) لسان العرب: ۳ / ۴۴۶.

۵- (۵) صحیح البخاری: ۸ / ۳.

۶- (۶) صحیح مسلم بشرح النووی: ۱۲ / ۷۷.

النهی عن القول بغیر علم

واعترف بذلک أحمد فی أوائل مسنده وقال:... فأبی أبو بکر أن یدفع إلی فاطمه

منها شیئا فوجدت فاطمه علی أبی بکر فی ذلک... (۱).

وقال ابن شعبه فی تاریخ المدینه المنوره:... فأبی أبو بکر أن یدفع إلی فاطمه

رضی الله عنها منها شیئا فوجدت فاطمه علی أبی بکر فی ذلک فهجرته فلم تکلمه

حتی توفیت... (۲).

وقال أیضا:... فهجرته فاطمه رضی الله عنها فلم تکلمه فی ذلک المال حتی

ماتت (۳).

وقال البیهقی فی کتاب قسم الفئ والغنیمه باب بیان مصرف أربعه أخماس

الفئ:... فغضبت فاطمه رضی الله عنها وهجرته فلم تکلمه حتی ماتت فدفنها علی

رضی الله عنه لیلا ولم یؤذن بها أبا بکر... (۴).

وقال أیضا:... فغضبت فاطمه رضی الله عنها فهجرت أبا بکر فلم تزل مهاجره

له حتی توفیت... (۳).

ثم نختم الکلام بذکر کلام ابن قتیبه فی کتابه الإمامه والسیاسه قال:... فقالت

(یعنی فاطمه علیها السلام) لأبی بکر وعمر: أرأیتکما إن حدثتکما حدیثا عن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) تعرفانه وتفعلان به؟ قالا: نعم فقالت: نشدتکما الله ألم تسمعا

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: رضا فاطمه من رضای وسخط فاطمه من سخطی فمن أحب

فاطمه ابنتی فقد أحبنی ومن أرضی فاطمه فقد أرضانی ومن أسخط فاطمه فقد

أسخطنی؟ قالا: نعم سمعناها من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم). قالت: فإنی اشهد الله وملائکته

أنکما أسخطتمانی وما أرضیتمانی ولئن لقیت النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لأشکونکما إلیه.

۱- (۱) مسند أحمد بن حنبل: ۱ / ۹.

۲- (۲) و (۳) تاریخ المدینه المنوره: ۱ / ۱۹۷. (۴) السنن الکبری: ۶ / ۳۰۰.

۳- (۵) السنن الکبری: ۶ / ۳۰۱.

الخبر

فقال أبو بکر: أنا عائذ بالله تعالی من سخطه وسخطک یا فاطمه، ثم انتحب

أبو بکر یبکی حتی کادت نفسه أن تزهق.

وهی تقول: والله لأدعون الله علیک فی کل صلاه أصلیها.

ثم خرج - یعنی أبا بکر - فاجتمع إلیه الناس فقال لهم: یبیت کل رجل منکم

معانقا حلیلته مسرورا بأهله وترکتمونی وما أنا فیه لا حاجه لی فی بیعتکم أقیلونی

بیعتی... (۱).

هذا غیض من فیض، والروایات فی شأن سیده نساء العالمین فوق حد الإحصاء،

فإن شئت راجع دلائل الإمامه: (۱۵۵ - ۶۵)، وبحار الأنوار: ۴۳ (۲۳۶ - ۱)،

ومسندی فاطمه الزهراء سلام الله علیها ألفهما العلامتان الشیخ عزیز الله العطاردی

والسید حسین شیخ الاسلامی دامت برکاتهما.

ویأتی عنوان فدک آنفا إن شاء الله تعالی. ویأتی أیضا عنوان مصحف فاطمه سلام الله

علیها فی محله، وقد مر منا فی عنوان الزیاره ثواب زیارتها.

رزقنا الله وإیاکم زیارتها وشفاعتها فی الدارین والحمد لله رب العالمین.

ص: ۲۵۷

۱- (۱) الإمامه والسیاسه: ۱۴.

۵۷۱-الفؤاد

اشاره

الفؤاد

[۹۹۴۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی جمیعا، عن البرقی، عن

النضر بن سوید، عن یحیی بن عمران الحلبی، عن عبید الله بن الحسن، عن الحسن

ابن هارون قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): (إن السمع والبصر والفؤاد کل أولئک

كان عنه مسؤولا) قال: يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر إليه والفؤاد عما

عقد عليه (۱).

[۹۹۴۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين بن

نعيم، عن مسمع أبى سيار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من نفس عن مؤمن

كربه نفس الله عنه كرب الآخره وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن أطعمه من جوع

أطعمه الله من ثمار الجنه ومن سقاه شربه سقاه الله من الرحيق المختوم (۲).

[۹۹۴۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى عبد الله

البرقى وأبى طالب، عن بكر بن محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اللهم أنت ثقتى فى

كل كربه وأنت رجائى فى كل شده وأنت لى فى كل أمر نزل بى ثقه وعده، كم من كرب

يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيله ويخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به العدو

وتغنينى فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۹۹ ح ۳.

من عمل بغير علم

وكفيتنيه فأنت ولى كل نعمه وصاحب كل حاجه ومنتهى كل رغبه فلك الحمد كثيرا

ولك المن فاضلا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۴۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أكل

السفرجل قوه للقلب الضعيف ويطيب المعده ويذكى الفؤاد ويشجع الجبان (۲).

[۹۹۴۹] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن جعفر، عمن

ذكره عن الخشاب، عن على بن الحسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن داود الرقى

قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام): إذ استسقى الماء فلما شربه رأيته قد استعبر

واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لى: يا داود لعن الله قاتل الحسين (عليه السلام) وما من عبد

شرب الماء فذكر الحسين (عليه السلام) وأهل بيته ولعن قاتله إلا كتب الله عز وجل له مائه ألف

حسنه وحط عنه مائه ألف سيئه ورفع له مائه ألف درجه وكأنما أعتق مائه ألف نسمه

وحشره الله عز وجل يوم القيامه ثلج الفؤاد (۳).

[۹۹۵۰] ۶ - البرقى، عن بعض أصحابنا، عمن ذكره عن أبى أيوب، عن محمد بن مسلم

قال: نظر أبو عبد الله (عليه السلام) إلى غلام جميل فقال: ينبغى أن يكون أبو هذا الغلام أكل

السفرجل وقال: السفرجل يحسن الوجه ويجم الفؤاد (۴).

[۹۹۵۱] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن الأشعرى، عن على بن

إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن داود الرقى قال: سمعت الصادق والكاظم

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۷۸ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۵۷ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۹۱ ح ۶.

۴- (۴) المحاسن: ۵۴۹.

استعمال العلم

والرضا صلوات الله عليهم وهم يقولون: من أتى الحسين (عليه السلام) يوم عرفه قلبه الله ثلج

الفؤاد (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۹۵۲] ۸ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن على بن محمد بن قتيبه، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام) فى حديث: فإن قال: لم أمر بالوضوء وبدأ به؟ قيل له: لأن يكون العبد طاهرا إذا قام بين يدى الجبار فى مناجاته إياه مطيعا له فيما أمره نقيا من الأدناس والنجاسه مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتذكيه الفؤاد للقيام بين يدى الجبار، فإن قال: فلم وجب ذلك على الوجه واليدين والرأس والرجلين؟ قيل: لأن العبد إذا قام بين يدى الجبار فإنما ينكشف من جوارحه ويظهر ما وجب فيه الوضوء وذلك انه بوجهه يستقبل ويسجد ويخضع وبيده يسأل ويرغب ويرهب ويتبتل وبرأسه يستقبل فى ركوعه وسجوده وبرجليه يقوم ويقعد، الحديث (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۹۹۵۳] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد الأشعرى، عن محمد بن هارون، عن أبى يحيى الواسطى بإسناده رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه مر بالقصابين فنهاهم عن بيع سبعه أشياء من الشاه، نهاهم عن بيع الدم والغدد وآذان الفؤاد والطحال والنخاع والخصى والقضيب، فقال له رجل من القصابين: يا أمير المؤمنين ما الكبد والطحال إلا سواء؟ فقال له: كذبت يا لكع ائتنى بتورين من ماء آتك بخلاف ما بينهما، فأتى بكبد وطحال وتورين من ماء، فقال: أمرس كل واحد منهما فى اناء على حده، فمرسا جميعا كما أمر به فانقبضت الكبد ولم

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۱۵ ح ۲۶.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۰۴.

طاعه الله عز وجل

یخرج منها شئ ولم ینقبض الطحال وخرج ما فیه کله وکان دما کله وبقی جلده

وعروق، فقال: هذا خلاف ما بینهما هذا لحم وهذا دم (۱).

[۹۹۵۴] ۱۰ - أبو منصور أحمد بن علی الطبرسی رفعه عن هشام بن الحکم قال: سأل

الزندیق أبا عبد الله (علیه السلام) فقال: لم حرم الله الخمر ولا لذه أفضل منها؟ قال: حرمها

لأنها أم الخبائث ورأس کل شر یأتی علی شاربها ساعه یسلب لبه ولا یعرف ربه ولا

یترک معصیه إلا رکبها ولا حرمه إلا انتهکها ولا رحما ماسه إلا قطعها ولا فاحشه إلا

أتاها والسکران زمامه بید الشیطان إن أمره أن یسجد للأوثان سجد وینقاد حیث

ما قاده.

قال: فلم حرم الدم المسفوح؟ قال: لأنه یورث القساوه ویسلب الفؤاد رحمته

ویعفن البدن ویغیر اللون وأکثر ما یصیب الإنسان الجذام یکون من أکل الدم، قال:

فاکل الغدد؟ قال: یورث الجذام، قال: فالمیته لم حرمها؟ قال: فرقا بینها وبین ما

یذکر اسم الله علیه والمیته قد جمد فیها الدم وتراجع إلی بدنها فلحمها ثقیل غیر مرئ

لأنها یؤکل لحمها بدمها، قال: فالسمک میته؟ قال: إن السمک ذکاته إخراجه حیا

من الماء ثم یترک حتی یموت من ذات نفسه وذلک انه لیس له دم وکذلک الجراد (۲).

ص: ۲۶۱

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۴۱ ح ۴.

۲- (۲) الاحتجاج: ۲ / ۳۴۶.

اشاره

الفارسیه

[۹۹۵۵] ۱ - الکلینی، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علی، عن أبی بصیر قال:

قلت لأبی الحسن (علیه السلام): جعلت فداک بم یعرف الإمام؟ قال: فقال: بخصال أما أولها

فإنه بشئ قد تقدم من أبیه فیه باشره إلیه لتکون علیهم حجه ویسأل فیجیب وإن

سکت عنه إبدأ ویخبر بما فی غد ویکلم الناس بکل لسان، ثم قال لی: یا أبا محمد

أعطیک علامه قبل أن تقوم، فلم البث أن دخل علینا رجل من أهل خراسان فکلمه

الخراسانی بالعربیه فأجابه أبو الحسن (علیه السلام) بالفارسیه، فقال له الخراسانی: والله

جعلت فداک ما منعنی أن أکلمک بالخراسانیه غیر أنی ظننت أنک لا تحسنها، فقال:

سبحان الله إذا کنت لا أحسن أجیبک فما فضلی علیک، ثم قال لی: یا أبا محمد إن الإمام

لا یخفی علیه کلام أحد من الناس ولا طیر ولا بهیمه ولا شئ فیه الروح فمن لم یکن

هذه الخصال فیه فلیس هو بإمام (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۹۵۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن إبراهیم بن إسحاق الأحمر، عن

الحسین بن سهل، عن الحسن بن علی بن مهران قال: دخلت علی أبی الحسن

موسی (علیه السلام) وفی إصبعه خاتم فصه فیروزج نقشه «الله الملک» فأدمت النظر إلیه فقال:

ما لک تدیم النظر إلیه؟ فقلت: بلغنی انه کان لعلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) خاتم فصه

فیروزج نقشه «الله الملک»، فقال: أتعرفه؟ قلت: لا، فقال: هذا هو، تدری

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۸۵ ح ۷.

الخبيث

ما سببه؟ قلت: لا، قال: هذا حجر أهداه جبرئيل (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوهبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) أتدرى ما اسمه؟ قلت: فيروزج، قال: هذا بالفارسيه، فما اسمه بالعربيه؟ قلت: لا أدرى، قال: اسمه الظفر (۱).

[۹۹۵۷] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبى هاشم الجعفرى قال:

كنت أتغدى مع أبى الحسن (عليه السلام) فيدعو بعض غلمانه بالصقلبيه والفارسيه وربما بعثت غلامى هذا بشئ من الفارسيه فيعلمه وربما كان ينغلق الكلام على غلامه بالفارسيه فيفتح هو على غلامه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۹۵۸] ۴ - الصفار، عن عبد الله بن جعفر، عن أبى هاشم الجعفرى قال: دخلت على أبى الحسن (عليه السلام) فقال: يا أبا هاشم كلم هذا الخادم بالفارسيه فإنه يزعم أنه يحسنها فقلت للخادم: «زانويت چيست»؟ فلم يجبنى فقال (عليه السلام): يقول: ركبتك؟ ثم قلت: «نافت چيست»؟ فلم يجبنى فقال (عليه السلام): سرتك؟ (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۹۹۵۹] ۵ - الصفار، عن محمد بن الحسين، عن على بن مهزيار، عن الطيب الهادى (عليه السلام) قال: دخلت عليه فابتدأنى فكلمنى بالفارسيه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۶۰] ۶ - الصفار، عن الحسن بن على السرسونى، عن إبراهيم بن مهزيار قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) كتب إلى على بن مهزيار يأمره أن يعمل له مقدار الساعات فحملناه إليه فى سنه ثمان وعشرين فلما صرنا بسياله كتب يعلمه قدومه ويستأذنه فى المصير

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۷۲ ح ۲.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۲۸ ح ۲.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۳۳۸ ح ۲.

۴- (۴) بصائر الدرجات: ۳۳۳ ح ۱.

فضل العلماء

إلیه وعن الوقت الذی نسیر إلیه فیه واستأذن لإبراهیم فورد الجواب بالإذن إنا نصیر

إلیه بعد الظهر فخرجنا جمیعا إلی أن صرنا فی یوم صائف شدید الحر ومعنا مسرور

غلام علی بن مهزیار فلما أن دنوا من قصره إذا بلال قائم ینتظرنا - وکان بلال غلام

أبی الحسن (علیه السلام) - قال: ادخلوا فدخلنا حجره وقد نالنا من العطش أمر عظیم فما قعدنا

حینا حتی خرج إلینا بعض الخدم ومعه قلال من ماء أبرد ما یکون فشربنا ثم دعا بعلی

بن مهزیار فلبث عنده إلی بعد العصر ثم دعانی فسلمت علیه واستأذنته أن یناولنی

یده فاقبلها فمد یده فقبلتها ودعانی وقعدت ثم قمت فودعته فلما خرجت من باب

البیت نادانی (علیه السلام) فقال: یا إبراهیم فقلت: لبیک یا سیدی فقال: لا تبرح فلم نزل

جالسا ومسرور غلامنا معنا فأمر أن ینصب المقدار ثم خرج (علیه السلام) فالقی له کرسی

فجلس علیه وألقی لعلی بن مهزیار کرسی عن یساره فجلس وقمت أنا بجنب المقدار

فسقطت حصاه فقال مسرور: هشت فقال (علیه السلام): هشت ثمانیه؟ فقلنا: نعم یا سیدنا،

فلبثنا عنده إلی المساء ثم خرجنا فقال لعلی: رد إلی مسرورا بالغداه فوجهه إلیه فلما

أن دخل قال له بالفارسیه: «بار خدا چون» فقلت له: «نیک» یا سیدی فمر نصر

فقال: «در ببند در ببند» فاغلق الباب ثم القی رداءه علی یخفینی من نصر حتی سألنی

عما أراد، فلقیه علی بن مهزیار فقال له: کل هذا خوفا من نصر، فقال: یا أبا الحسن

يكاد خوفى منه خوفى من عمرو بن قرح (۱).

[۹۹۶۱] ۷ - القطب الراوندى رفعه وقال: روى عن أبى هاشم قال لى أبو الحسن (عليه السلام)

وعلى رأسه غلام: كلم الغلام بالفارسيه وأعرب له فيها فقلت للغلام: «نام [ناف]

تو چيست» فسكت الغلام فقال له أبو الحسن (عليه السلام): يسألك ما اسمك [سرتك] (۲).

[۹۹۶۲] ۸ - القطب الراوندى رفعه وقال: روى أن أبان بن تغلب قال: غدوت من منزلى

بالمدينه وأنا أريد أبا عبد الله (عليه السلام) فلما صرت بالباب خرج على قوم من عنده لم

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۳۳۷ ح ۱۵.

۲- (۲) الخرايج: ۲ / ۶۷۵ ح ۶، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۵۰ / ۱۳۷.

فضل الرمى

أعرفهم ولم أر قوما أحسن زيا منهم ولا أحسن سيماء منهم كأن الطير على رؤوسهم ثم

دخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام) فجعل يحدثنا بحديث فخرجنا من عنده وقد فهم خمسه

عشر نفرا منا متفرقوا الألسن منها اللسان العربى والفارسى والنبطى والحبشى

والسقلى، قال بعض: ما هذا الحديث الذى حدثنا به؟ قال له آخر من لسانه عربى:

حدثنى بكذا بالعربيه، وقال له الفارسى: ما فهمت إنما حدثنى كذا وكذا بالفارسيه،

وقال الحبشى: ما حدثنى إلا بالحبشيه، وقال السقلى: ما حدثنى إلا بالسقليه،

فرجعوا إليه فأخبروه فقال (عليه السلام): الحديث واحد ولكنه فسر لكم بألسنتكم (۱).

[۹۹۶۳] ۹ - القطب الراوندى رفعه وقال: روى أحمد بن قابوس، عن أبيه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل إليه قوم من أهل خراسان فقال ابتداء: من جمع مالا

يحرسه عذبه الله على مقداره، فقالوا بالفارسيه: لا نفهم بالعربيه، فقال لهم: «هر كه

درم اندوزد جزایش دوزخ بأشد» وقال: إن الله خلق مدینتین إحداهما بالمشرق

والأخری بالمغرب علی کل مدینه سور من حدید فیها ألف ألف باب من ذهب کل

باب بمصراعین وفی کل مدینه سبعون ألف انسان مختلفان اللغات وأنا أعرف جمیع

تلک اللغات وما فیها وما بینهما حجه غیری وغیر آبائی وغیر أبنائی بعدی (۲).

[۹۹۶۴] ۱۰ - القطب الراوندی رفعه وقال: روی عن أبی هاشم کنت عند أبی الحسن (علیه السلام)

وهو مجدر فقلت للمتطبب: «آب گرفت» ثم التفت إلی وتبسم وقال: تظن أن

لا یحسن الفارسیه غیرک، فقال له المتطبب: جعلت فداک تحسنها، فقال: أما فارسیه

هذا فنعم، قال لک: احتمل الجدری ماء (۳).

فی معرفه الأئمه (علیهم السلام) بجمیع اللغات راجع إن شئت بصائر الدرجات: ۳۳۳ و

۳۳۷، وعیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۲۷.

۱- (۱) الخرایج: ۲ / ۶۱۵ ح ۱۴.

۲- (۲) الخرایج: ۲ / ۷۵۳ ح ۷۰.

۳- (۳) الخرایج: ۲ / ۶۷۵ ح ۵.

۵۷۳-الفال

اشاره

الفال

[۹۹۶۵] ۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العین حق والرقی حق والسحر

حق والفأل حق والطیره لیست بحق والعدوی لیست بحق والطیب نشره والعسل

نشره والرکوب نشره والنظر إلی الخضره نشره (۱).

[۹۹۶۶] ۲ - محمد بن الأشعث بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده على بن

الحسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا عدوى

ولا طيره ولا هام والعين حق والفأل حق (۲).

[۹۹۶۷] ۳ - محمد بن إدريس الحلى نقلا عن كتاب أبى القاسم بن قولويه قال روى بعض

أصحابنا قال: كنت عند على بن الحسين بن على بن أبى أطالب (عليهم السلام) فكان إذا صلى

الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس، فجاؤوه يوم ولد فيه زيد فبشروه به بعد صلاه

الفجر قال: فالتفت إلى أصحابه وقال: أى شئ ترون أن اسمى هذا المولود؟ قال:

فقال: كل رجل منهم سمه كذا، سمه كذا، قال: فقال: يا غلام على بالمصحف، قال:

فجاؤوا بالمصحف فوضعه على حجره قال: ثم فتحه فنظر إلى أول حرف فى الورقه

وإذا فيه (وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما) (۳) قال ثم طبقه ثم

فتحه فنظر فإذا فى أول الورقه (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن

لهم الجنه يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراه

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۴۰۰.

۲- (۲) الجعفريات: ۱۶۸، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ۸ / ۱۲۰.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۹۵.

لا طاعه لمخلوق فى معصيه الخالق

والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به

وذلك هو الفوز العظيم) (۱) ثم قال: هو والله زيد هو والله زيد فسمى زيدا (۲).

[۹۹۶۸] ۴ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تفأل بالخير تنجح (۳).

[۹۹۶۹] ۵ - ابن أبی جمهور الأحسائی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إن الله یحب الفال الحسن (۴).

[۹۹۷۰] ۶ - السید أبو القاسم علی بن موسی بن طاوس قال: ذکر الشیخ الامام الخطیب المستغفری بسمرقند فی دعواته: إذا أردت أن تتفأل بکتاب الله عز وجل فاقرأ سوره الإخلاص ثلاث مرات ثم صل علی النبی وآله ثلاثا ثم قل: «اللهم تفألت بکتابک وتوکلت علیک فأرنی من کتابک ما هو مکتوم من سرک المکنون فی غیبک» ثم افتح الجامع وخذ الفال من الخط الأول فی الجانب الأول من غیر أن تعد الأوراق والخطوط کذا أورد مسندا إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۵).

[۹۹۷۱] ۷ - ابن طاوس قال: حدثنی بدر بن یعقوب المقری الأعجمی رضوان الله علیه بمشهد الکاظم (علیه السلام) فی صفه الفال فی المصحف بثلاث روایات من غیر صلاه فقال: تأخذ المصحف وتدعو بما معناه فتقول: «اللهم إن کان فی قضائک وقدرک أن تمن علی أمه نبیک بظهور ولیک وابن بنت نبیک فعجل ذلک وسهله ویسره وتحمله واخرج لی آیه استدل بها علی أمر فائتمر أو نهی فأنتهی أو ما ترید الفال فیه فی عافیه» ثم تعد سبع أوراق ثم تعد فی الوجه الثانیه من الورقه السابعه سته أسطر وتفأل بما یکون فی السطر السابع.

۱- (۱) سوره التوبه: ۱۱۱.

۲- (۲) السرائر: ۳ / ۶۳۷، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۴ / ۳۰۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۴۶۶.

۴- (۴) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۹۱ ح ۱۵۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۴ / ۱۶۵.

۵- (۵) فتح الأبواب بین ذوی الألباب وبین رب الأرباب فی الاستخارات: ۱۵۶.

وقال: فی روایه أخری انه یدعو بالدعاء ثم یفتح المصحف الشریف ویعد سبع

قوائم ویعد ما فی الوجهه الثانیه من الورقه السابعه وما فی الوجهه الأولی من الورقه

الثامنه من لفظ اسم الله جل جلاله ثم یعد قوائم بعدد اسم الله ثم یعد من الوجهه الثانیه

من القائمه التی ینتهی العدد إلیها ومن غیرها مما یأتی بعددها سطورا بعدد اسم لفظ الله

جل جلاله ویتفأل بآخر سطر من ذلک.

وقال: فی الروایه الثالثه انه إذا دعا بالدعاء عد ثمانی قوایم ثم یعد فی الوجهه الأولی

من الورقه الثامنه أحد عشر سطرا ویتفأل بما فی السطر الحادی عشر وهذا ما سمعناه

فی الفال بالمصحف الشریف قد نقلناه کما حکیناه (۱).

[۹۹۷۲] ۸ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه کان یحب الفال الحسن

ویکره الطیره وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یأمر من رأی شیئا یکرهه ویتطیر منه أن یقول: «اللهم

لا یؤتی الخیر إلا أنت ولا یدفع السیئات إلا أنت ولا حول ولا قوه إلا بک» (۲).

[۹۹۷۳] ۹ - المجلسی نقلا من دعائم الاسلام للقاضی النعمان المصری رفعه إلی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: لا عدوی ولا طیره ولا هام والعین حق والفأل حق فإذا

نظر أحدکم إلی إنسان أو دابه أو إلی شئ حسن فأعجبه فلیقل: «آمنت بالله وصلی

الله علی محمد وآله» فإنه لا یضره عینه (۳).

[۹۹۷۴] ۱۰ - قال العلامه المجلسی: وجدت بخط جد شیخنا البهائی الشیخ شمس الدین

محمد بن علی بن الحسن الجباعی قدس الله أرواحهم نقلا من خط الشهید نور الله

ضریحه نقلا من خط محمد بن أحمد بن الحسین بن علی بن زیاد قال: أخبرنا الشیخ

الأوحد محمد بن الحسن الطوسی إجازه عن الحسین بن عبید الله، عن أبی محمد

۱- (۱) فتح الأبواب: ۲۷۸.

۲- (۲) مکارم الأخلاق: ۳۵۰.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۶۰ / ۱۸ ح ۱۰.

إسکندر ومحمد بن الحارث

هارون بن موسی التلعکبری، عن محمد بن همام بن سهیل، عن محمد بن جعفر

المؤدب، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقی، عن عثمان بن عیسی، عن سیف، عن

المفضل بن عمر قال: بینما نحن عند أبی عبد الله (علیه السلام) إذ تذاکرنا أم الکتاب، فقال رجل

من القوم: جعلنی الله فداک انا ربما هممنا بالحاجه فنتناول المصحف فنتفکر فی الحاجه

التی نریدها ثم نفتح فی أول الوقت فنستدل بذلک علی حاجتنا، فقال أبو عبد الله (علیه السلام):

وتحسنون والله ما تحسنون، قلت: جعلت فداک وکیف نصنع؟ قال: إذا کان لأحدکم

حاجه وهم بها فلیصل صلاه جعفر ولیدع بدعائها فإذا فرغ من ذلک فلیأخذ

المصحف ثم ینو فرج آل محمد بدءا وعودا ثم یقول: «اللهم إن کان فی قضائک وقدرک

أن تفرج عن ولیک وحجتک فی خلقک فی عامنا هذا أو فی شهرنا هذا فأخرج لنا آیه

من کتابک نستدل بها علی ذلک» ثم یعد سبع ورقات ویعد عشره أسطر من خلف

الورقه السابعه وینظر ما یأتیه فی الأحد عشر من السطور فإنه یبین لک حاجتک ثم

تعید الفعل ثانیه لنفسک (۱).

فی التفأل بالقرآن راجع إن شئت بحار الأنوار: ۱۸ / ۹۲۸ من طبع الکمبانی و

۸۸ / ۲۴۱ من طبع الحروفی ببیروت و ۹۱ / ۲۴۱ من طبع الحروفی بإیران،

ومستدرک الوسائل: ۱ / ۳۰۰ من طبع الحجری و ۴ / ۳۰۱ من طبع آل البیت.

۱- (۱) بحار الأنوار: ۱۸ / ۹۲۹ طبع الكمبانى، ۸۸ / ۲۴۵ طبع بيروت.

۵۷۴-الفتح

اشاره

الفتح

[۹۹۷۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شيعتنا أهل الهدى وأهل التقى

وأهل الخير وأهل الإيمان وأهل الفتح والظفر (۱).

[۹۹۷۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير جميعا، عن

معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قباء فإنه

المسجد الذى أسس على التقوى من أول يوم ومشربه أم إبراهيم ومسجد الفضيخ

وقبور الشهداء ومسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح قال: وبلغنا أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان

إذا أتى قبور الشهداء قال: «السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار» وليكن فيما

تقول عند مسجد الفتح: «يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوه المضطرين اكشف همى

وغمى وكربى كما كشفت عن نبيك همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه فى هذا

المكان» (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۹۹۷۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شعارنا يا محمد يا محمد وشعارنا يوم بدر

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳۳ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۶۰ ح ۱.

حق العالم

یا نصر الله اقترب اقترب وشعار المسلمین یوم أحد یا نصر الله اقترب ویوم بنی

النضیر یا روح القدس أرح ویوم بنی قینقاع یا ربنا لا یغلبنک ویوم الطائف یا رضوان

وشعار یوم حنین یا بنی عبد الله یا بنی عبد الله ویوم الأحزاب حم لا یبصرون ویوم

بنی قریظه یا سلام أسلمهم ویوم المریسیع وهو یوم بنی المصطلق ألا إلی الله الأمر ویوم

الحدیبیه ألا لعنه الله علی الظالمین ویوم خیبر یوم القموص یا علی آتهم من عل ویوم

الفتح نحن عباد الله حقا حقا ویوم تبوک یا أحد یا صمد ویوم بنی الملوح أمت أمت

ویوم صفین یا نصر الله وشعار الحسین (علیه السلام) یا محمد وشعارنا یا محمد (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۷۸] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور بن

یونس، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

لا رضاع بعد فطام ولا وصال فی صیام ولا یتم بعد احتلام ولا صمت یوم إلی اللیل ولا

تعرب بعد الهجره ولا هجره بعد الفتح ولا طلاق قبل النکاح ولا عتق قبل ملک ولا

یمین للولد مع والده ولا للمملوک مع مولاه ولا للمرأه مع زوجها ولا نذر فی معصیه ولا

یمین فی قطیعه. فمعنی قوله: «لا رضاع بعد فطام» ان الولد إذا شرب من لبن المرأه بعد

ما تفطمه لا یحرم ذلک الرضاع التناکح (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۹۹۷۹] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

محمد بن حمران، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال: إن الله عز وجل إذا

أراد بعبد خیرا نکت فی قلبه نکته من نور وفتح مسامع قلبه ووکل به ملکا یسدده

وإذا أراد بعبد سوءا نکت فی قلبه نکته سوداء وسد مسامع قلبه ووکل به شیطانا

ص: ۲۷۱

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۴۳ ح ۵.

مجالسه العلماء

یضله ثم تلا هذه الآیه (فمن یرد الله أن یهدیه یشرح صدره للإسلام ومن یرد أن

یضله یجعل صدره ضیقا حرجا کأنما یصعد فی السماء) (۱) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۸۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن أحمد، عن عمه عبد الله بن الصلت، عن الحسن بن

علی بن بنت الیاس، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إن علی بن الحسین (علیه السلام) لما

حضرته الوفاه أغمی علیه ثم فتح عینیه وقرأ إذا وقعت الواقعه وإنا فتحنا لک وقال:

الحمد لله الذی صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوء من الجنه حیث نشاء فنعم أجر

العاملین ثم قبض من ساعته ولم یقل شیئا (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۸۱] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما فتح الله علی عبد باب شکر فخزن عنه

باب الزیاده (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۹۸۲] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما فتح الله علی عبد بابا من أمر الدنیا إلا فتح الله علیه

من الحرص مثله (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۸۳] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

۱- (۱) سوره الأنعام: ۱۲۵.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۶۶ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۴۶۸ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۹۴ ح ۲.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۱۹ ح ۱۲.

ختم القرآن فی شهر رمضان

حدید، عن جمیل، عن عمرو بن الأشعث أنه سمع أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: یسأل

الرجل فی قبره فإذا أثبت فسح له فی قبره سبعه أذرع وفتح له باب إلی الجنه وقیل له:

نم نومه العروس قریر العین (۱).

[۹۹۸۴] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس

ابن عبد الرحمن، عن معاویه بن وهب قال: لما کان یوم فتح مکه ضربت علی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خیمه سوداء من شعر بالأبطح ثم أفاض علیه الماء من جفنه یری

فیها أثر العجین ثم تحری القبله ضحی فرکع ثمانی رکعات لم یرکعها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

قبل ذلک ولا بعده (۲).

الروايه صحيحه الإسناد ولكنها مضمره.

[۹۹۸۵] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: اتبعوا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنه قال: من فتح

على نفسه باب مسأله فتح الله عليه باب فقر (۳).

[۹۹۸۶] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما فتح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكه بايع الرجال ثم جاء

النساء يبايعنه فانزل الله عز وجل (يا أيها النبى إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن

لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان

يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك فى معروف فبايعهن واستغفر لهن

الله ان الله غفور رحيم) (۴) فقالت هند: أما الولد فقد ربينا صغارا وقتلتهم كبارا،

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۳۸ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۵۱ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۱۹ ح ۲.

۴- (۴) سوره الممتحنه: ۱۲.

النظر إلى العالم

وقالت أم حكيم بنت الحارث بن هشام وكانت عند عكرمه بن أبى جهل: يا رسول الله

ما ذلك المعروف الذى أمرنا الله أن لا نعصينك فيه؟ قال: لا تلطمن خدا ولا تخمشن

وجها ولا تنتفن شعرا ولا تشققن جيبا ولا تسودن ثوبا ولا تدعين بويل فبايعهن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على هذا، فقالت: يا رسول الله كيف نبايعك؟ قال: إننى لا أصافح

النساء فدعا بقدح من ماء فأدخل يده ثم أخرجها، فقال: أدخلن أيديكن فی هذا

الماء فهی البیعه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۸۷] ۱۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حنان، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: صعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) المنبر یوم فتح مکه فقال: أیها الناس ان الله قد اذهب

عنکم نخوه الجاهلیه وتفاخرها بآبائها، ألا إنکم من آدم (علیه السلام) وآدم من طین، ألا إن

خیر عباد الله عبد اتقاه، إن العربیه لیست باب والد ولکنها لسان ناطق فمن قصر به

عمله لم یبلغه حسبه، ألا ان کل دم کان فی الجاهلیه أو أحنه - والأحنه الشحناء - فهی

تحت قدمی هذه إلی یوم القیامه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۹۹۸۸] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علی، عن عبد الرحمن بن أبی هاشم، عن سفیان الجریری، عن أبی مریم الأنصاری،

عن هارون بن عنتره، عن أبیه قال: سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) مره بعد مره وهو یقول

وشبک أصابعه بعضها فی بعض ثم قال: تفرجی تضیقی وتضیقی تفرجی ثم قال:

هلکت المحاضیر ونجی المقربون وثبت الحصی علی أوتادهم أقسم بالله قسما حقا ان

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۲۷ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۴۶ ح ۳۴۲.

صلاه لیالی البیض من شهر رمضان

بعد الغم فتحا عجبا (۱).

[۹۹۸۹] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عبد الرحمن بن حماد، عن زیاد القندی، عن الحسین الصحاف، عن سدیر قال:

قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أی شئ علی الرجل فی طلب الرزق؟ فقال: إذا فتحت بابک

وبسطت بساطک فقد قضیت ما علیک (۲).

[۹۹۹۰] ۱۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی حمزه قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن علیا (علیه السلام) باب

فتحه الله فمن دخله کان مؤمنا ومن خرج منه کان کافرا ومن لم یدخل فیه ولم یخرج

منه کان فی الطبقه الذین قال الله تبارک وتعالی: لی فیهم المشیئه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۹۱] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن

عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الرکن الیمانی باب من أبواب الجنه لم یغلقه الله منذ

فتحه، وفی روایه أخری: بابنا إلی الجنه الذی منه ندخل (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۹۲] ۱۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن

الحجال، عن أحمد بن عمر الحلبی، عن أبی بصیر قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام)

فقلت له: جعلت فداک إنی أسألک عن مسأله ههنا أحد یسمع کلامی؟ قال: فرفع

أبو عبد الله (علیه السلام) سترا بینه وبین بیت آخر فاطلع فیه ثم قال: یا أبا محمد سل عما بدا

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۹۴ ح ۴۵۰.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۷۹ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۴۳۷ ح ۸.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۴۰۹ ح ۱۳.

لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه

لک، قال: قلت: جعلت فداک إن شیعتک یتحدثون أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علم

علیا (علیه السلام) بابا یفتح له منه ألف باب، قال: فقال: یا أبا محمد علم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

علیا (علیه السلام) ألف باب یفتح من کل باب ألف باب، قال: قلت: هذا والله العلم، قال:

فنکت ساعه فی الأرض ثم قال: انه لعلم وما هو بذاک. قال: ثم قال: یا أبا محمد وإن

عندنا الجامعه وما یدریهم ما الجامعه؟ قال: قلت: جعلت فداک وما الجامعه؟ قال:

صحیفه طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وإملائه من فلق فیه وخط علی

بیمینه، فیها کل حلال وحرام وکل شئ یحتاج الناس إلیه حتی الأرش فی الخدش

وضرب بیده إلی فقال: تأذن لی یا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداک إنما أنا لک

فاصنع ما شئت، قال: فغمزنی بیده وقال: حتی أرش هذا کأنه مغضب، قال: قلت:

هذا والله العلم، قال: انه لعلم ولیس بذاک ثم سکت ساعه ثم قال: وان عندنا الجفر

وما یدریهم ما الجفر؟ قال: قلت: وما الجعفر؟ قال: وعاء من ادم فیه علم النبیین

والوصیین وعلم العلماء الذین مضوا من بنی إسرائیل، قال: قلت: إن هذا هو العلم،

قال: إنه لعلم ولیس بذاک ثم سکت ساعه ثم قال: وان عندنا لمصحف فاطمه (علیها السلام) وما

یدریهم ما مصحف فاطمه (علیها السلام)؟ قال: قلت: وما مصحف فاطمه (علیها السلام)؟ قال:

مصحف فیه مثل قرآنکم هذا - ثلاث مرات - والله ما فیه من قرآنکم حرف واحد،

قال: قلت: هذا والله العلم، قال: انه لعلم وما هو بذاک ثم سکت ساعه ثم قال: إن

عندنا علم ما کان وعلم ما هو کائن إلی أن تقوم الساعه، قال: قلت: جعلت فداک

هذا والله هو العلم، قال: إنه لعلم وليس بذاك، قال: قلت: جعلت فداك فأى شئ

العلم؟ قال: ما يحدث بالليل والنهار الأمر من بعد الأمر والشيء بعد الشئ إلى يوم

القيامه (۱).

ص: ۲۷۶

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۳۸ ح ۱.

فقد العلماء

[۹۹۹۳] ۱۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يترك الناس شيئا من أمر

دينهم لاستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه (۱).

[۹۹۹۴] ۲۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما كان الله ليفتح على عبد باب

الشكر ويغلق عنه باب الزياده ولا ليفتح على عبد باب الدعاء ويغلق عنه باب

الإجابه ولا ليفتح لعبد باب التوبه ويغلق عنه باب المغفره (۲).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

ص: ۲۷۷

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۱۰۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۴۳۵.

۵۷۵-الفتک

اشاره

الفتک

[۹۹۹۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن رجل من

أصحابنا، عن أبى الصباح الكنانى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لنا جارا من

همدان يقال له: الجعد بن عبد الله وهو يجلس إلينا فنذكر عليا أمير المؤمنين (عليه السلام)

وفضله فيقع فيه أفتأذن لى فيه؟ فقال لى: يا أبا الصباح أفكنت فاعلا؟ فقلت: إى

والله لئن أذنت لى فيه لأرصدنه فإذا صار فيها أقتحمت عليه بسيفى فخبطته حتى

أقتله، قال: فقال: يا أبا الصباح هذا الفتك وقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الفتك

يا أبا الصباح إن الإسلام قيد الفتك ولكن دعه فستكفى بغيرك، قال أبو الصباح: فلما

رجعت من المدينه إلى الكوفه لم ألبث بها إلا ثمانيه عشر يوما فخرجت إلى المسجد

فصليت الفجر ثم عقبت فإذا رجل يحركنى برجله فقال: يا أبا الصباح البشرى،

فقلت: بشرك الله بخير فما ذاك؟ فقال: إن الجعد بن عبد الله بات البارحه فى داره التى

فى الجبانه فأيقظوه للصلاه فإذا هو مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه فإذا لحمه

يسقط عن عظمه فجمعوه فى نطع فإذا تحته أسود فدفنوه.

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب مثله (١).

[٩٩٩٦] ٢ - الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب، عن محمد بن

مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: عوره المؤمن على المؤمن حرام وقال من اطلع على

مؤمن فى منزله فعيناه مباحتان للمؤمن فى تلك الحال ومن دمر على مؤمن فى منزله

١- (١) الكافى: ٧ / ٣٧٥ ح ١۶.

الطرب

بغير إذنه فدمه مباح للمؤمن فى تلك الحال ومن جحد نبيا مرسلا نبوته وكذبه فدمه

مباح قال: فقلت له: أرأيت من جحد الإمام منكم ما حاله؟ فقال: من جحد إماما

برأ من الله وبرأ منه ومن دينه فهو كافر مرتد عن الإسلام لأن الإمام من الله ودينه دين

الله ومن برأ من دين الله فهو كافر ودمه مباح فی تلک الحال إلا أن یرجع ویتوب إلی

الله عز وجل. مما قال، قال: ومن فتک بمؤمن یرید ماله ونفسه فدمه مباح للمؤمن فی تلک

الحال (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۹۹۹۷] ۳ - المفید رفعه عن أبی أیوب، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

عوره المؤمن علی المؤمن حرام، وقال: من اطلع علی مؤمن فی منزله فعیناه مباحتان

للمؤمن فی تلک الحال ومن دخل علی مؤمن فی منزله بغیر إذنه فدمه مباح للمؤمن فی

تلک الحال ومن جحد نبیا مرسلا نبوته وکذبه فدمه مباح، قال: قلت: أرأیت من

جحد الإمام منکم ما حاله؟ قال: فقال: من جحد إماما من الله وبرئ منه ومن دینه

فهو کافر مرتد عن الإسلام، لأن الإمام من الله ودینه دین الله ومن برئ من دین الله

فهو کافر، دمه مباح فی تلک الحال إلا أن یرجع ویتوب إلی الله مما قال، قال: ومن

فتک بمؤمن یرید ماله ونفسه فدمه مباح للمؤمن فی تلک الحال (۲).

[۹۹۹۸] ۴ - الشریف المرتضی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إن الإیمان قید

الفتک (۳).

[۹۹۹۹] ۵ - الطوسی بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن رجل من أصحابنا، عن

أبی الصباح الکنانی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إن لنا جارا من همدان یقال له:

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۱۰۴ ح ۵۱۹۲.

۲- (۲) الاختصاص: ۲۵۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۶ / ۲۲۵ ح ۱۳.

۳- (۳) تنزیه الأنبیاء: ۱۷۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۴۵ / ۹۷.

من شرائط التوبه عدم الإصرار علی الذنب

الجعد بن عبد الله وهو يجلس إلينا فنذكر عليا أمير المؤمنين (عليه السلام) وفضله فيقع فيه

أفتأذن لی فيه؟ قال: فقال: يا أبا الصباح أو كنت فاعلا؟ فقلت: إی والله لئن أذنت

لی فيه لأرصدنه فإذا صار فيها أقتحمت عليه بسيفی فخبطته حتی أقتله، قال: فقال:

يا أبا الصباح هذا الفتک وقد نهی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) عن الفتک يا أبا الصباح إن الإسلام

قيد الفتک ولكن دعه فستكفی بغيرک، قال أبو الصباح: فلما رجعت من المدينه إلی

الكوفه لم ألبث بها إلا ثمانيه عشر يوما فخرجت إلی المسجد فصليت الفجر ثم عقبت

فإذا رجل يحركنی برجله فقال: يا أبا الصباح البشری، فقلت: بشرک الله بخير فما

ذاک؟ فقال: إن الجعد بن عبد الله بات البارحه فی داره التی فی الجبانه فأيقظوه للصلاه

فإذا هو مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه فإذا لحمه يسقط عن عظمه فجمعوه فی

نطع فإذا تحته أسود فدفنوه (۱).

[۱۰۰۰۰] ۶ - السروی رفعه وقال: قال أبو الصباح الكنانی: قلت لأبی عبد الله (عليه السلام): إن لنا

جارا من همدان يقال له: الجعد بن عبد الله يسب أمير المؤمنين (عليه السلام) أفتأذن لی أن

أقتله؟ قال: إن الإسلام قيد الفتک ولكن دعه فستكفی بغيرک، قال: فانصرفت إلی

الكوفه فصليت الفجر فی المسجد وإذا أنا بقائل يقول: وجد الجعد بن عبد الله علی

فراشه مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه إذا لحمه سقط عن عظمه فجمعوه علی

نطع وإذا تحته أسود فدفنوه (۲).

[۱۰۰۰۱] ۷ - المجلسی نقلا من أبی الفرج الأصفهانی رفعه وقال:... قال [هانئ لمسلم]:

إنی لا أحب أن يقتل فی داری... قال: فخرج مسلم فقال له: شريک ما منعک من

قتله؟ فقال: خصلتان أما أحداهما فكراهيه هانئ أن يقتل فی داره و [أما] الأخری

فحديث حدثنيه الناس عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): «أن الإيمان قيد الفتك فلا يفتك مؤمن»،

۱- (۱) التهذيب: ۱۰ / ۲۱۴ ح ۵۰.

۲- (۲) المناقب: ۳ / ۳۶۴، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۴۷ / ۱۳۷.

الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

فقال له شريك: أما والله لو قتلته لقتلت فاسقا فاجرا كافرا غادرا (۱).

[۱۰۰۰۲] ۸ - المجلسى نقلا من ابن أبى الحديد أنه قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واشتغل

على (عليه السلام) بغسله ودفنه وبويع أبو بكر، خلا الزبير وأبو سفيان وجماعه من المهاجرين

بعباس وعلى (عليه السلام)، لإجاله الرأى، وتكلموا بكلام يقتضى الاستنهاض والتهييج،

فقال العباس (رضى الله عنه): قد سمعنا قولكم فلا لقله نستعين بكم، ولا لظنه نترك آراءكم،

فأمهلونا نراجع الفكر، فإن يكن لنا من الإثم مخرج يصر بنا وبهم الحق صرير

الجدجد، ونبسط إلى المجد أكفا لا نقبضها أو نبلغ المدى، وإن تكن الأخرى فلا لقله

فى العدد ولا لوهن فى الأيد، والله لولا أن الإسلام قيد الفتك لتدكدكت جنادل صخر

يسمع اصطكاكها من المحل العلى. فحل على (عليه السلام) حبوته، وقال: الصبر حلم والتقوى

دين والحجه محمد (۲)، والطريق الصراط، أيها الناس شقوا أمواج الفتن... الخطبه،

ثم نهض فدخل إلى منزله وافترق القوم (۳).

[۱۰۰۰۳] ۹ - المجلسى نقلا من كتاب المحتضر للحسن بن سليمان نقلا من كتاب المعراج

للشيخ الصالح أبى محمد الحسن بإسناده عن الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه،

عن سهل، عن محمد بن آدم النسائى، عن أبيه آدم بن أبى أياس، عن المبارك بن

فضاله، عن وهب بن منبه رفعه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انه لما

عرج بی ربی جل جلاله أتانی النداء: یا محمد قلت: لبیک رب العظمه لبیک، فأوحی

إلی: یا محمد فیم اختصم الملأ الأعلی؟ قلت: إلهی لا علم لی، فقال لی: یا محمد هل

اتخذت من الآدمیین وزیرا وأخا ووصیا من بعدک؟ فقلت: إلهی ومن أتخذ؟ تخیر

أنت لی یا الهی، فأوحی إلی: یا محمد قد اخترت لک من الآدمیین علی بن أبی طالب،

۱- (۱) بحار الأنوار: ۴۴ / ۳۴۴، مقاتل الطالبین: ۹۸ و ۹۹ طبع دار المعرفه.

۲- (۲) فی البحار: (محجه).

۳- (۳) بحار الأنوار: ۲۸ / ۳۲۸. وشرح نهج البلاغه: ۱ / ۲۱۸.

علیک

فقلت: إلهی ابن عمی؟ فأوحی إلی: یا محمد إن علیا وارثک ووارث العلم من بعدک

وصاحب لوائک لواء الحمد یوم القیامه وصاحب حوضک، یسقی من ورد علیه من

مؤمنی أمتک.

ثم أوحی إلی: أنی قد أقسمت علی نفسی قسما حقا لا یشرب من ذلک الحوض

مبغض لک ولأهل بیتک وذریتک الطیبین حقا [حقا]، أقول: یا محمد لأدخلن الجنه

جمیع أمتک إلا من أبی.

فقلت: إلهی وأحد یأبی دخول الجنه؟ فأوحی إلی: بلی یأبی، قلت: وکیف

یأبی؟ فأوحی إلی: یا محمد اخترتک من خلقی واخترت لک وصیا من بعدک وجعلته

منک بمنزله هارون من موسی إلا أنه لا نبی بعدک، وألقیت محبته فی قلبک، وجعلته أبا

لولدک، فحقه بعدک علی أمتک کحقک علیهم فی حیاتک فمن جحد حقه جحد حقک،

ومن أبی أن یوالیه فقد أبی أن یدخل الجنه.

فخررت لله عز وجل ساجدا شكرا لما أنعم على فإذا مناد ينادى: يا محمد ارفع رأسك، سلنى أعطك، فقلت: إلهى أجمع أمتى من بعدى على ولايه على بن أبى طالب، ليردوا على جميعا حوضى يوم القيامه؟

فأوحى إلى: يا محمد إنى قد قضيت فى عبادى قبل أن أخلقهم وقضائى ماض فيهم، لأهلك به من أشاء وأهدى به من أشاء وقد آتيته علمك من بعدك وجعلته وزيرك وخليفتك من بعدك على أهلك وأمتك عزيمه منى لا يدخل الجنه من أبغضه وعاداه وأنكر ولايته من بعدك، فمن أبغضه أبغضك ومن أبغضك أبغضنى ومن عاداه فقد عاداك ومن عاداك فقد عادانى ومن أحبه فقد أحبك ومن أحبك فقد أحبنى.

وقد جعلت [له] هذه الفضيله وأعطيتك أن أخرج من صلبه أحد عشر مهديا كلهم من ذريتك من البكر البتول، آخر رجل منهم يصلى خلفه عيسى بن مريم يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وظلما. أنجى به من الهلكه وأهدى به من الضلاله، وأبرئ به الأعمى وأشفى به المريض.

ص :٢٨٢

صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام وآخر من يغسلهما بعده

قلت: إلهى فمتى يكون ذلك؟ فأوحى إلى عز وجل: يكون ذلك إذا رفع العلم، وظهر الجهل، وكثر القراء، وقل العمل، وكثر الفتك، وقل الفقهاء الهادون، وكثر فقهاء الضلاله الخونه وكثر الشعراء.

واتخذ امتك قبورهم مساجد، وحليت المصاحف، وزخرفت المساجد، وكثر الجور والفساد، وظهر المنكر، وأمر امتك به، ونهوا عن المعروف، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وصارت الأمراء كفره، وأولياؤهم فجره، وأعوانهم

ظلمه، وذوو الرأى منهم فسقه.

وعند [ذلك] ثلاثه خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف

بجزيره العرب، وخراب البصره على يدى رجل من ذريتك يتبعه الزنوج، وخروج

ولد من ولد الحسن بن على (عليه السلام) وظهور الدجال يخرج بالمشرق من سجستان وظهور

السفيانى.

فقلت: إلهى وما يكون بعدى من الفتن؟ فأوحى إلى وأخبرنى ببلاء بنى أميه وفتنه

ولد عمى، وما هو كائن إلى يوم القيامه، فأوصيت بذلك ابن عمى حين هبطت إلى

الأرض، وأديت الرساله، فلله الحمد على ذلك، كما حمده النبيون، وكما حمده كل

شئ قبلى، وما هو خالقه إلى يوم القيامه (۱).

[۱۰۰۰۴] ۱۰ - السيد عبد الرزاق المقرم (قدس سره) قال: أن شريك بن الأعور نزل فى دار هانى بن

عروه لمواصله بينهما ولما مرض أرسل إليه ابن زياد: أنى عائد لك، فأخذ شريك

يحرض مسلم بن عقيل على الفتك بابن زياد وقال له: إن غايتك وغايه شيعتك هلاكه

فأقم فى الخزانه حتى إذا اطمأن عندى أخرج إليه واقتله وأنا أكفيك أمره بالكوفه مع

العافيه.

وبينا هم على هذا إذ قيل: الأمير بالباب، فدخل مسلم الخزانه ودخل عبيد الله

۱- (۱) بحار الأنوار: ۵۲ / ۲۷۶ ح ۱۷۲.

استحباب التسميه فى أول الطعام

فلما استبطأ شريك خروج مسلم أخذ عمامته من على رأسه، ووضعها على الأرض ثم

وضعها على رأسه فعل ذلك مرارا ونادى بصوت عال يسمع مسلما:

ما الإنتظار بسلمى لا تحيوها * حيوا سليمى وحيوا من يحيها

هل شربه عذبه أسقى على ظماء * ولو تلفت وكانت منيتى فيها

وإن تخشيت من سلمى مراقبه * فلست تأمن يوما من دواهيها

وما زال يكرره وعينه رامقه إلى الخزانه ثم صاح بصوت رفيع: إسقونيها ولو كان

فيها حتفى، فالتفت عبيد الله إلى هانى وقال: إن ابن عمك يخلط فى علته؟ فقال هانى:

إن شريكا يهجر منذ وقع فى علته وأنه يتكلم بما لا يعلم.

فلما ذهب ابن زياد وخرج مسلم قال له شريك: ما منعك منه؟ قال: منعنى

خلتان: الأولى: حديث على (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الإيمان قيد الفتك فلا

يفتك مؤمن، الثانيه: امرأه هانى فإنها تعلقت بى وأقسمت على بالله أن لا أفعل هذا فى

دارها وبكت فى وجهى، فقال هانى: يا ويلها قتلتنى وقتلت نفسها، والذى فرت منه

وقعت فيه (۱).

ص: ۲۸۴

۱- (۱) الشهيد مسلم بن عقيل (عليه السلام): ۱۱۵ و ۱۱۶ طبع طهران.

۵۷۶-الفتنه

اشاره

الفتنه

[۱۰۰۰۵] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم

لا يفتنون) (۱) ثم قال لى: ما الفتنه؟ قلت: جعلت فداك الذى عندنا الفتنه فى

الدين، فقال: يفتنون كما يفتن الذهب، ثم قال: يخلصون كما يخلص الذهب (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۰۰۶] ۲ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد

ابن الحسن الميثمى، عن أبان بن عثمان، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تؤتى بالمرأه الحسناء يوم القيامه التى قد افتتنت فى حسنها،

فتقول: يا رب حسنت خلقى حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم (عليها السلام) فيقال: أنت أحسن

أو هذه؟ قد حسناها فلم تفتتن، ويجاء بالرجل الحسن الذى قد افتتن فى حسنه،

فيقول: يا رب حسنت خلقى حتى لقيت من النساء ما لقيت، فيجاء بيوسف (عليه السلام)

فيقال: أنت أحسن أو هذا؟ قد حسناه فلم يفتتن، ويجاء بصاحب البلاء الذى قد

أصابته الفتنه فى بلائه، فيقول: يا رب شددت على البلاء حتى افتتنت، فيؤتى

بأيوب (عليه السلام)، فيقال: أبليتك أشد أو بليه هذا؟ فقد ابتلى فلم يفتتن (۳).

۱- (۱) سوره العنكبوت: ۲.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۷۰ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۲۸ ح ۲۹۱.

اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إليه

[۱۰۰۰۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى على

الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه يسمون به وهم أبعد

الناس منه، مساجدهم عامره وهى خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء

تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنه وإليهم تعود (۱).

الروايه معتبره الإسناد والظاهر أنهم من العامه.

[۱۰۰۰۸] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن على الوشاء، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال

جميعا، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب

أمير المؤمنين (عليه السلام) الناس فقال: أيها الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع وأحكام

تبتدع، يخالف فيها كتاب الله، يتولى فيها رجال رجالا فلو أن الباطل خلص لم يخف

على ذى حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف، ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن

هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على أوليائه ونجا الذين

سبقت لهم من الله الحسنى (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۰۰۹] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث أخافهن على أمتى من بعدى:

الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۳۰۷ ح ۴۷۹.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۵۴ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۷۹ ح ۶.

الشجر

[۱۰۰۱۰] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

لله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنه برحمته تمر بهم

البلايا والفتن لا تضرهم شيئا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. الضنائن: الخصائص.

[۱۰۰۱۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إنكم فى دار هدنه

وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر

يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فأعدوا الجهاز لبعد المجاز،

قال: فقام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنه؟ قال: دار بلاغ

وانقطاع فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع

وماحل مصدق ومن جعله أمامه قاده إلى الجنه ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وهو

الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل، وهو الفصل ليس

بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم، ظاهره أنيق وباطنه عميق، له نجوم

وعلى نجومه نجوم، لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه، فيه مصابيح الهدى ومنار

الحكمه ودليل على المعرفه لمن عرف الصفه، فليجل جال بصره وليبلغ الصفه نظره،

ينج من عطب ويتخلص من نشب فإن التفكر حياه قلب البصير كما يمشى المستنير فى

الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقله التربص (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۱۲] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۶۲ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۹۸ ح ۲.

الاجتماع علی أکل الطعام

عن عمه یعقوب بن سالم رفعه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا تعلموا نساءکم سوره یوسف ولا تقرؤهن إیاها فإن فیها الفتن وعلموهن سوره النور فإن فیها المواعظ (۱).

[۱۰۰۱۳] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن بعض أصحابه، عن ابن أبی یعفور قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: فیما ناجی الله عز وجل به موسی (علیه السلام): یا موسی لا ترکن إلی الدنیا رکون الظالمین ورکون من اتخذها أبا وأما، یا موسی لو وکلتک إلی نفسک لتنظر لها إذا لغلب علیک حب الدنیا وزهرتها، یا موسی نافس فی الخیر أهله واستبقهم إلیه فإن الخیر کاسمه واترک من الدنیا ما بک الغنی عنه ولا تنظر عینک إلی کل مفتون بها وموکل إلی نفسه، واعلم إن کل فتنه بدؤها حب الدنیا ولا تغبط أحدا بکثره المال فإن مع کثره المال تکثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن أحدا برضی الناس عنه حتی تعلم أن الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا بطاعه الناس له فإن طاعه الناس له واتباعهم إیاه علی غیر الحق هلاک له ولمن اتبعه (۲).

[۱۰۰۱۴] ۱۰ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی الوشاء، عن عمر بن أبان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول قال رسول الله (علیه السلام): طوبی لعبد نومه عرفه الله ولم یعرفه الناس، أولئک مصابیح الهدی وینابیع العلم ینجلی عنهم کل فتنه مظلمه لیسوا بالمذاییع البذر ولا بالجفاه المرائین (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۰۱۵] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب وغیره، عن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۱۶ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۳۵ ح ۲۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۲۵ ح ۱۱.

اختیار اللحم علی جمیع الطعام

العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من کان مؤمنا فعمل

خیرا فی إیمانه ثم أصابته فتنه فکفر ثم تاب بعد کفره کتب له وحسب بکل شئ کان

عمله فی إیمانه ولا یبطله الکفر إذا تاب بعد کفره (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۰۱۶] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قیل للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ما بال الشهید لا یفتن فی قبره؟ فقال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): کفی بالبارقه فوق رأسه فتنه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۱۷] ۱۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبی عبد الله البرقی، عن

السراد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: إنی أبیع السلاح، قال: لا تبعه فی

فتنه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۱۸] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إیاکم وأولاد الأغنیاء والملوک المرد فإن

فتنتهم أشد من فتنه العذاری فی خدورهن (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۱۹] ۱۵ - الکلینی عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

ذریح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الولد فتنه (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۲۸۹

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۶۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۴ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۱۳ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۵۴۸ ح ۸.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۵۰ ح ۹.

الإفطار فی شهر رمضان

[۱۰۰۲۰] ۱۶ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عبد الحمید، عن یونس، عن

عبد الأعلی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (فلیحذر الذین یخالفون

عن أمره أن تصیبهم فتنه أو یصیبهم عذاب ألیم) (۱) قال: فتنه فی دینه أو جراحه

لا یأجره الله علیها (۲).

[۱۰۰۲۱] ۱۷ - الصدوق بإسناده إلی الأصبغ بن نباته، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: سمعته

یقول: یظهر فی آخر الزمان واقتراب الساعه وهو شر الأزمنه نسوه کاشفات،

عاریات، متبرجات من الدین، داخلات فی الفتن، مائلات إلی الشهوات،

مسرعات إلی اللذات، مستحلات للمحرمات، فی جهنم خالدات (۳).

[۱۰۰۲۲] ۱۸ - الصدوق بإسناده إلى محمد بن الوليد، عن الحسين بن بشار، قال: كتبت

إلى أبى جعفر (عليه السلام) فى رجل خطب إلى، فكتب: من خطب إليكم فرضيتم دينه وأمانته

كائنا من كان فزوجوه وإلا تفعلوا تكن فتنه فى الأرض وفساد كبير (۴).

[۱۰۰۲۳] ۱۹ - الصدوق، عن أبيه، عن القاسم بن محمد بن على بن إبراهيم النهاوندى،

عن صالح بن راهويه، عن أبى جويد مولى الرضا (عليه السلام) عن الرضا (عليه السلام) قال: نزل

جبرئيل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول: إن الأبكار من

النساء بمنزله الثمر على الشجر فإذا أينع الثمر فلا دواء له إلا اجتناؤه وإلا أفسدته

الشمس وغيرته الريح وإن الأبكار إذا أدركن ما تدرك النساء فلا دواء لهن إلا البعول

وإلا لم يؤمن عليهن الفتنه، فصعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر فجمع الناس ثم أعلمهم ما

أمر الله عز وجل به، فقالوا: ممن يا رسول الله؟ فقال: من الأكفاء، فقالوا: ومن الأكفاء؟

۱- (۱) سوره النور: ۶۳.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۲۳ ح ۲۸۱.

۳- (۳) الفقيه: ۳ / ۳۹۰ ح ۴۳۷۴.

۴- (۴) الفقيه: ۳ / ۳۹۳ ح ۴۳۸۱.

حرمه الطعام وانه لا حساب عليه

فقال: المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، ثم لم ينزل حتى زوج ضباعه من المقداد بن

الأسود ثم قال: أيها الناس إنى زوجت ابنه عمى من المقداد ليتضع النكاح (۱).

[۱۰۰۲۴] ۲۰ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبى العباس السراج، عن قتيبه، عن

عبد العزيز، عن عمرو بن أبى عمرو، عن عاصم بن عمرو بن قتاده، عن محمود بن

لبيد ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: شيئان يكرههما ابن آدم: يكره الموت والموت راحه

للمؤمن من الفتنه، ويكره قله المال وقله المال أقل للحساب (۲).

[۱۰۰۲۵] ۲۱ - الصدوق بإسناده عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا على كفر بالله العظيم من هذه الأمه

عشره: القتات والساحر والديوث وناكح المرأه حراما فى دبرها وناكح البهيمه ومن

نكح ذات محرم منه والساعى فى الفتنه وبايع السلاح من أهل الحرب ومانع الزكاه

ومن وجد سعه فمات ولم يحج (۳).

[۱۰۰۲۶] ۲۲ - الصدوق بإسناده إلى ابن أبى عمير، عن الكاهلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: النظره بعد النظره تزرع فى القلب الشهوه وكفى بها لصاحبها فتنه (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۲۷] ۲۳ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفتن ثلاث: حب النساء وهو سيف الشيطان وشرب

الخمر وهو فخ الشيطان وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان، فمن أحب النساء

۱- (۱) علل الشرايع: ۵۷۸ ح ۴.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۷۴ ح ۱۱۵.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۴۵۰ ح ۵۶.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۱۸ ح ۴۹۷۰.

الشعر فى شهر رمضان

لم ينتفع بعيشه ومن أحب الأشربه حرمت عليه الجنه ومن أحب الدينار والدرهم فهو

عبد الدينار وقال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): الدينار داء الدين. والعالم طبيب

الدين، فإذا رأيتم الطبيب يجر الداء إلى نفسه فاتهموه واعلموا أنه غير ناصح

لغيره (۱).

[۱۰۰۲۸] ۲۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن فى الفتنه كابن اللبون لا ظهر

فيركب ولا ضرع فيحلب (۲).

[۱۰۰۲۹] ۲۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما كل مفتون يعاتب (۳).

[۱۰۰۳۰] ۲۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال وقد عزى الأشعث بن قيس عن

ابن له: يا أشعث إن تحزن على ابنك فقد استحقت منك ذلك الرحم وإن تصبر ففى الله

من كل مصيبه خلف، يا أشعث إن صبرت جرى عليك القدر وأنت مأجور وإن

جزعت جرى عليك القدر وأنت مأزور، يا أشعث، ابنك سرك وهو بلاء وفتنه

وحزنك وهو ثواب ورحمه (۴).

[۱۰۰۳۱] ۲۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث يمشى معه حرب بن شرحبيل

الشبامى وكان من وجوه قومه، قادما من صفين انه (عليه السلام) قال له: ارجع فإن مشى

مثلك مع مثلى فتنه للوالى ومذله للمؤمن (۵).

[۱۰۰۳۲] ۲۸ - الرضى رفعه إلى المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه القاصعه:... ألا فالحذر

الحذر من طاعه ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم وترفعوا فوق نسبهم

وألقوا الهجينه على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم مكابره لقضائه ومغالبه لآلائه

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۱۳ ح ۹۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۱۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۲۹۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۲۲.

الطعن

فإنهم قواعد أساس العصبیه ودعائم أرکان الفتنه وسیوف إعتزاء الجاهلیه... (۱).

[۱۰۰۳۳] ۲۹ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عبید

ابن یاسین، عن أبی الحسن الثالث (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: سمع أمیر المؤمنین (علیه السلام)

رجلا یقول: اللهم إنی أعوذ بک من الفتنه، قال (علیه السلام): أراک تتعوذ من مالک وولدک

یقول الله تعالی: (إنما أموالکم وأولادکم فتنه) (۲) ولکن قل: اللهم إنی أعوذ بک

من مضلات الفتن (۳).

ذکرها الرضی مرسلا فی نهج البلاغه: الحکمه ۹۳ مع زیاده فراجعها.

[۱۰۰۳۴] ۳۰ - الطوسی، عن الغضائری، عن التلعکبری، عن محمد بن همام، عن

الحمیری، عن الطیالسی، عن زریق الخلقانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: تمنوا الفتنه

ففیها هلاک الجبابره وطهاره الأرض من الفسقه (۴).

[۱۰۰۳۵] ۳۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفتنه مقرونه بالعناء (۵).

[۱۰۰۳۶] ۳۲ - وعنه (علیه السلام): من أعظم المحن دوام الفتن (۶).

[۱۰۰۳۷] ۳۳ - وعنه (علیه السلام): إن الدنیا دار عناء وفناء وغیر وعبر ومحل فتنه ومحنه (۷).

[۱۰۰۳۸] ۳۴ - وعنه (علیه السلام): قد لعمری یهلک فی لهب الفتنه المؤمن، ویسلم فیها غیر

المسلم (۸).

[۱۰۰۳۹] ۳۵ - وعنه (علیه السلام): قد خاضوا بحار الفتن واخذوا بالبدع دون السنن وتوغلوا الجهل

واطرحوا العلم (۹).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۲- (۲) سوره التغابن: ۱۵.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الرابع والعشرون ح ۶ / ۵۸۰ الرقم ۱۲۰۱.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والثلاثون ح ۳۹ / ۷۰۰ الرقم ۱۴۹۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۵۹ و ۹۲۷۵ و ۳۶۵۸ و ۶۶۸۵ و ۶۷۰۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۰۵۹ و ۹۲۷۵ و ۳۶۵۸ و ۶۶۸۵ و ۶۷۰۱.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۰۵۹ و ۹۲۷۵ و ۳۶۵۸ و ۶۶۸۵ و ۶۷۰۱.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۰۵۹ و ۹۲۷۵ و ۳۶۵۸ و ۶۶۸۵ و ۶۷۰۱.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۰۵۹ و ۹۲۷۵ و ۳۶۵۸ و ۶۶۸۵ و ۶۷۰۱.

الشح

[۱۰۰۴۰] ۳۶ - وعنه (علیه السلام): من شب نار الفتنه کان وقودا لها (۱).

[۱۰۰۴۱] ۳۷ - وعنه (علیه السلام): ومنهم تخرج الفتنه وإلیهم تأوی الخطیئه یردون من شذ عنها

فیها ویسوقون من تأخر عنها إلیها (۲).

[۱۰۰۴۲] ۳۸ - وعنه (علیه السلام): وال ظلوم غشوم خیر من فتنه تدوم (۳).

[۱۰۰۴۳] ۳۹ - وعنه (علیه السلام): لا تقتحموا ما استقبلتم من فور الفتنه وأمیطوا عن سننها وخلوا

قصد السبیل لها (۴).

[۱۰۰۴۴] ۴۰ - قال المجلسی: روی النعمانی فی تفسیره فیما رواه عن أمیر المؤمنین صلوات الله

علیه إنهم سألوه عن المتشابه فی تفسیر الفتنه فقال: منه فتنه الاختبار وهو قوله تعالی

(ألم أحسب الناس أن یترکوا أن یقولوا آمنا وهم لا یفتنون) (۵) وقوله لموسی

(وفتناک فتونا) (۶) ومنه فتنه الکفر وهو قوله تعالی (لقد ابتغوا الفتنه من قبل

وقلبوا لک الأمور حتی جاء الحق وظهر أمر الله) وقوله سبحانه فی الذین استأذنوا

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی غزوه تبوک أن یتخلفوا عنه من المنافقین فقال الله تعالی فیهم:

(ومنهم من یقول ائذن لی ولا تفتنی ألا فی الفتنه سقطوا) یعنی ائذن لی ولا

تکفرنی، فقال: (ألا فی الفتنه سقطوا وان جهنم لمحیطه بالکافرین) (۷)

ومنه فتنه العذاب وهو قوله تعالی (یوم هم علی النار یفتنون) أی یعذبون

(ذوقوا فتنتکم هذا الذی کنتم به تستعجلون) (۸) أی ذوقوا عذابکم ومنه قوله

تعالی (ان الذین فتنوا المؤمنین والمؤمنات ثم لم یتوبوا) (۹) أی عذبوا

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۱۶۳ و ۹۸۵۲ و ۱۰۱۰۹ و ۱۰۳۷۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۱۶۳ و ۹۸۵۲ و ۱۰۱۰۹ و ۱۰۳۷۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۱۶۳ و ۹۸۵۲ و ۱۰۱۰۹ و ۱۰۳۷۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۱۶۳ و ۹۸۵۲ و ۱۰۱۰۹ و ۱۰۳۷۹.

۵- (۵) سوره العنکبوت: ۲.

۶- (۶) سوره طه: ۴۰.

۷- (۷) سوره التوبه: ۴۸ و ۴۹.

۸- (۸) سوره الذاریات: ۱۳ و ۱۴.

۹- (۹) سوره البروج: ۱۰.

من شبع وبحضرته مؤمن جائع

المؤمنین، ومنه فتنه المحبه للمال والولد کقوله تعالی (إنما أموالکم وأولادکم

فتنه) (۱) ومنه فتنه المرض وهو قوله سبحانه (أو لا یرون انهم یفتنون فی کل عام

مره أو مرتین ثم لا یتوبون ولا هم یذکرون) (۲) أی یمرضون ویقتلون، انتهی (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فعلیک بمراجعه

کتب الأخبار.

۱- (۱) سوره التغابن: ۱۵.

۲- (۲) سوره التوبه: ۱۲۶.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۵ / ۱۷۴.

۵۷۷-الفتوه

اشاره

الفتوه

[۱۰۰۴۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لرجل: ما الفتى عندكم؟ فقال له: الشاب، فقال: لا، الفتى المؤمن أن أصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله فتيه بإيمانهم (۱).

[۱۰۰۴۶] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله ابن حماد، عن على بن أبى حمزه قال: كان لى صديق من كتاب بنى أميه فقال لى: استأذن لى عن أبى عبد الله (عليه السلام) فاستأذنت له عليه فأذن له فلما أن دخل سلم وجلس ثم قال: جعلت فداك إنى كنت فى ديوان هؤلاء القوم فأصبت من دنياهم مالا كثيرا وأغمضت فى مطالبه؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لولا أن بنى أميه وجدوا من يكتب لهم ويجبى لهم الفيئ ويقاتل عنهم ويشهد جماعتهم لما سلبونا حقنا ولو تركهم الناس وما فى أيديهم ما وجدوا شيئا إلا ما وقع فى أيديهم، قال: فقال الفتى: جعلت فداك فهل لى مخرج منه؟ قال: إن قلت لك تفعل؟ قال: أفعل قال له: فأخرج من جميع ما اكتسبت فى ديوانهم فمن عرفت منهم رددت عليه ماله ومن لم تعرف تصدقت به وأنا أضمن لك على الله عز وجل الجنه، قال: فأطرق الفتى رأسه طويلا ثم قال: قد فعلت جعلت فداك، قال ابن أبى حمزه: فرجع الفتى معنا إلى الكوفه فما ترك شيئا على وجه الأرض إلا خرج منه حتى ثيابه التى كانت على بدنه، قال: فقسمت له قسمه واشترينا له ثيابا وبعثنا إليه بنفقه، قال: فما أتى عليه إلا أشهر قلائل حتى مرض فكنا

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۳۹۵ ح ۵۹۵.

کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر

نعوده قال: فدخلت علیه یوما وهو فی السوق قال: ففتح عینیه ثم قال لی:

یا علی وفی لی والله صاحبک، قال: ثم مات فتولینا أمره فخرجت حتی دخلت علی

أبی عبد الله (علیه السلام) فلما نظر إلی قال: یا علی وفینا والله لصاحبک، قال: فقلت: صدقت

جعلت فداک هکذا والله قال لی عند موته (۱).

[۱۰۰۴۷] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عیسی، عن

جعفر بن محمد بن أبی الصباح، عن أبیه، عن جده قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): فتی

صادقته جاریه فدفعت إلیه أربعه آلاف درهم ثم قالت له: إذا فسد بینی وبینک رد

علی هذه الأربعه آلاف فعمل بها الفتی وربح ثم ان الفتی تزوج وأراد أن یتوب کیف

یصنع؟ قال: یرد علیها الأربعه آلاف درهم والربح له (۲).

[۱۰۰۴۸] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن

أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: دخل أمیر المؤمنین (علیه السلام) المسجد

فاستقبله شاب یبکی وحوله قوم یسکتونه فقال علی (علیه السلام): ما أبکاک؟ فقال:

یا أمیر المؤمنین إن شریحا قضی علی بقضیه ما أدری ما هی إن هؤلاء النفر

خرجوا بأبی معهم فی السفر فرجعوا ولم یرجع أبی فسألتهم عنه، فقالوا: مات،

فسألتهم عن ماله، فقالوا: ما ترک مالا، فقدمتهم إلی شریح فاستحلفهم وقد علمت

یا أمیر المؤمنین ان أبی خرج ومعه مال کثیر، فقال لهم أمیر المؤمنین (علیه السلام): ارجعوا،

فرجعوا والفتی معهم إلی شریح فقال له أمیر المؤمنین (علیه السلام): یا شریح کیف قضیت بین

هؤلاء؟ فقال: يا أمير المؤمنين ادعى هذا الفتى على هؤلاء النفر أنهم خرجوا فى سفر

وأبوه معهم فرجعوا ولم يرجع أبوه فسألتهم عنه، فقالوا: مات فسألتهم عن ماله،

فقالوا: ما خلف مالا، فقلت للفتى: هل لك بينه على ما تدعى؟ فقال: لا

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۰۶ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۰۶ ح ۱۰.

الطلاق

فاستحلفتهم فحلفوا، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): هيهات يا شريح هكذا تحكم فى مثل

هذا؟! فقال: يا أمير المؤمنين فكيف؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): والله لأحكمن فيهم

بحكم ما حكم به خلق قبلى إلا داود النبى (عليه السلام)، يا قنبر ادع لى شرطه الخميس

فدعاهم فوكل بكل رجل منهم رجلا من الشرطه ثم نظر إلى وجوههم فقال: ماذا

تقولون؟ أتقولون إنى لا أعلم ما صنعتم بأبى هذا الفتى إنى إذا لجاهل؟ ثم قال:

فرقوهم وغطوا رؤوسهم، قال: ففرق بينهم وأقيم كل رجل منهم إلى أسطوانه من

أساطين المسجد ورؤوسهم مغطاه بثيابهم ثم دعا بعبيد الله بن أبى رافع كاتبه فقال:

هات صحيفه ودواه، وجلس أمير المؤمنين صلوات الله عليه فى مجلس القضاء

وجلس الناس إليه فقال لهم: إذا أنا كبرت فكبروا ثم قال للناس: اخرجوا ثم دعا

بواحد منهم فأجلسه بين يديه وكشف عن وجهه ثم قال لعبيد الله بن أبى رافع: اكتب

إقراره وما يقول: ثم اقبل عليه بالسؤال فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): فى أى يوم

خرجتم من منازلكم وأبو هذا الفتى معكم؟ فقال الرجل فى يوم كذا وكذا قال: وفى

أى شهر؟ قال فى شهر كذا وكذا قال: فى أى سنه؟ قال فى سنه كذا وكذا قال: وإلى

أين بلغتم فی سفرکم حتی مات أبو هذا الفتی؟ قال: إلی موضع کذا وکذا قال: وفی

منزل من مات؟ قال: فی منزل فلان بن فلان قال: وما کان مرضه؟ قال: کذا وکذا

قال: وکم یوما مرض؟ قال: کذا وکذا قال: ففی أی یوم مات؟ ومن غسله ومن کفنه

وبما کفنتموه؟ ومن صلی علیه ومن نزل قبره؟ فلما سأله عن جمیع ما یرید کبر

أمیر المؤمنین (علیه السلام) وکبر الناس جمیعا فارتاب أولئک الباقون ولم یشکوا أن صاحبهم

قد أقر علیهم وعلی نفسه، فأمر أن یغطی رأسه وینطلق به إلی السجن، ثم دعا بآخر

فأجلسه بین یدیه وکشف عن وجهه ثم قال: کلا زعمتم أنی لا أعلم ما صنعتم؟

فقال: یا أمیر المؤمنین ما أنا إلا واحد من القوم ولقد کنت کارها لقتله فأقر، ثم دعا

بواحد بعد واحد کلهم یقر بالقتل وأخذ المال ثم رد الذی کان أمر به إلی السجن فأقر

أیضا فألزمهم المال والدم فقال شریح: یا أمیر المؤمنین وکیف حکم داود النبی (علیه السلام)؟

ص :۲۹۸

الشده

فقال: إن داود (علیه السلام) مر بغلمه یلعبون وینادون بعضهم: بیا مات الدین فیجیب منهم

غلام فدعاهم داود (علیه السلام) فقال: یا غلام ما اسمک؟ قال: مات الدین، فقال له

داود (علیه السلام): من سماک بهذا الاسم؟ فقال: أمی، فانطلق داود (علیه السلام) إلی أمه فقال لها:

یا أیتها المرأه ما اسم ابنک هذا؟ قالت: مات الدین فقال لها: ومن سماه بهذا؟ قالت:

أبوه قال: وکیف کان ذاک؟ قالت: إن أباه خرج فی سفر له ومعه قوم وهذا الصبی حمل

فی بطنی فانصرف القوم ولم ینصرف زوجی فسألتهم عنه فقالوا: مات، فقلت لهم:

فأین ما ترک؟ قالوا: لم یخلف شیئا فقلت: هل أوصاکم بوصیه؟ قالوا: نعم زعم أنک

حبلی فما ولدت من ولد جاریه أو غلام فسمیه مات الدین، فسمیته قال داود (علیه السلام):

وتعرفين القوم الذين كانوا خرجوا مع زوجك؟ قالت: نعم، قال: فأحياء هم أم

أموات؟ قالت: بل أحياء، قال: فانطلقى بنا إليهم ثم مضى معها فاستخرجهم من

منازلهم فحكم بينهم بهذا الحكم بعينه وأثبت عليهم المال والدم وقال للمرأه: سمى

ابنك هذا عاش الدين، ثم إن الفتى والقوم اختلفوا فى مال الفتى كم كان، فأخذ

أمير المؤمنين (عليه السلام) خاتمه وجميع خواتيم من عنده ثم قال: أجيلوا هذا السهام فأيكم

أخرج خاتمى فهو صادق فى دعواه لأنه سهم الله وسهم الله لا يخيب (۱).

[۱۰۰۴۹] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

يزيد، عن أبى المعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى عمر بن الخطاب بامرأه قد

تعلقت برجل من الأنصار وكانت تهواه ولم تقدر له على حيله فذهبت فأخذت بيضه

فأخرجت منها الصفره وصبت البياض على ثيابها بين فخذيها ثم جاءت إلى عمر

فقالت: يا أمير المؤمنين إن هذا الرجل أخذنى فى موضع كذا وكذا ففضحنى، قال:

فهم عمر أن يعاقب الأنصارى فجعل الأنصارى يحلف وأمير المؤمنين (عليه السلام) جالس

ويقول: يا أمير المؤمنين تثبت فى أمرى فلما أكثر الفتى قال عمر لأمير المؤمنين (عليه السلام):

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۷۱ ح ۸.

العمر

يا أبا الحسن ما ترى؟ فنظر أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بياض على ثوب المرأه وبين فخذيها

فاتهمها أن تكون احتالت لذلك، فقال: ايتونى بماء حار قد أغلى غليانا شديدا

ففعلوا فلما أتى بالماء أمرهم فصبوا على موضع البياض فاشتوى ذلك البياض فأخذه

أمير المؤمنين (عليه السلام) فألقاه فى فيه فلما عرف طعمه ألقاه من فيه ثم أقبل على المرأه حتى

أقرت بذلك ودفع الله عز وجل عن الأنصارى عقوبه عمر (۱).

[۱۰۰۵۰] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لنا فتاه كانت ترى الكوكب مثل الجره قال: نعم

وتراه مثل الحب، قلت: إن بصرها ضعف، فقال: أكحلها بالصبر والمر والكافور

اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۵۱] ۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن سليمان بن رشيد،

عن مالك بن اشيم، عن إسماعيل بن بزيع قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): إن لى فتاه قد

ارتفعت علتها، فقال: اخضب رأسها بالحناء فإن الحيض سيعود إليها، قال: ففعلت

ذلك فعاد إليها الحيض (۳).

وروى الحميرى مثلها فى قرب الاسناد: ۳۰۱ ح ۱۱۸۴.

[۱۰۰۵۲] ۸ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى، عن محمد

ابن خلاد الصيقل، عن محمد بن الحسن بن عمار قال: كنت عند على بن جعفر بن

محمد جالسا بالمدينه وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما يسمع من أخيه يعنى

أبا الحسن (عليه السلام) إذ دخل عليه أبو جعفر محمد بن على الرضا (عليه السلام) المسجد - مسجد

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۲۲ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۳۸۳ ح ۵۸۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۸۴ ح ۶.

الرهبانيه

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) - فوثب على بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له

أبو جعفر (عليه السلام): يا عم اجلس رحمك الله، فقال: يا سيدى كيف أجلس وأنت قائم،

فلما رجع على بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه ويقولون: أنت عم أبيه

وأنت تفعل به هذا الفعل؟ فقال: اسكتوا إذا كان الله عز وجل - وقبض على لحيته - لم يؤهل

هذه الشيبه وأهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه أنكر فضله، نعوذ بالله مما تقولون بل

أنا له عبد (١).

[١٠٠٥٣] ٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن سليمان الجعفرى

قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) يقول لابنه القاسم: قم يا بنى فاقرء عند رأس أخيك

والصافات صفا حتى تستتمها فقرء فلما بلغ (أهم أشد خلقا أم من خلقنا) (٢) قضى

الفتى فلما سجى وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له: كنا نعهد الميت إذا نزل

به يقرء عنده يس والقرآن الحكيم وصرت تأمرنا بالصافات، فقال: يا بنى لم يقرء

عبد مكروب من موت قط إلا عجل الله راحته (٣).

[١٠٠٥٤] ١٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن يزيد الكناسى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن فتيه من أولاد ملوك بنى إسرائيل

كانوا متعبدين وكانت العباده فى أولاد ملوك بنى إسرائيل وإنهم خرجوا

يسيرون فى البلاد ليعتبروا فمروا بقبر على ظهر الطريق قد سفى عليه السافى ليس يبين

منه إلا رسمه فقالوا: لو دعونا الله الساعه فينشر لنا صاحب هذا القبر فسألناه كيف

وجد طعم الموت فدعوا الله وكان دعاؤهم الذى دعوا الله به: أنت الهنا يا ربنا ليس لنا

اله غيرك والبديع الدائم غير الغافل والحى الذى لا يموت لك فى كل يوم شأن تعلم

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۲۲ ح ۱۲.

۲- (۲) سوره الصافات: ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۲۶ ح ۵.

الطلب

کل شئ بغیر تعلیم انشر لنا هذا المیت بقدرتک، قال: فخرج من ذلک القبر رجل

ابیض الرأس واللحیه ینفض رأسه من التراب فزعا شاخصا بصره إلی السماء فقال

لهم: ما یوقفکم علی قبری؟ فقالوا: دعوناک لنسألک کیف وجدت طعم الموت؟

فقال لهم: لقد سکنت فی قبری تسعه وتسعین سنه ما ذهب عنی ألم الموت وکربه ولا

خرج مراره طعم الموت من حلقی، فقالوا له: مت یوم مت وأنت علی ما نری أبیض

الرأس واللحیه؟ قال: لا ولکن لما سمعت الصیحه اخرج اجتمعت تربه عظامی إلی

روحی فنفست فیه فخرجت فزعا شاخصا بصری مهطعا إلی صوت الداعی فأبیض

لذلک رأسی ولحیتی (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۵۵] ۱۱ - الصدوق رفعه وقال: تذاکر الناس عند الصادق (علیه السلام) أمر الفتوه فقال:

تظنون أمر الفتوه بالفسق والفجور إنما الفتوه والمروءه طعام موضوع ونائل مبذول

بشئ معروف وأذی مکفوف فأما تلک فشطاره وفسق ثم قال: ما المروءه؟ فقال

الناس: لا نعلم، قال: المروءه والله أن یضع الرجل خوانه بفناء داره، والمروءه

مروءتان: مروءه فی الحضر ومروءه فی السفر، فأما التی فی الحضر فتلاوه القرآن

ولزوم المساجد والمشی مع الإخوان فی الحوائج والنعمه تری علی الخادم أنها تسر

الصدیق وتکبت العدو، وأما التی فی السفر فکثره الزاد وطیبه وبذله لمن کان معک

وکتمانه علی القوم أمرهم بعد مفارقتک إیاهم وکثره المزاح فی غیر ما یسخط الله عز وجل،

ثم قال (علیه السلام): والذی بعث جدی صلوات الله علیه وآله بالحق نبیا إن الله عز وجل لیرزق

العبد علی قدر المروءه، وإن المعونه تنزل علی قدر المؤونه وإن الصبر ینزل علی قدر

شده البلاء (۲).

ورویها مختصرا فی معانی الأخبار: ۱۱۹.

ص :۳۰۲

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۶۰ ح ۳۸.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۲۹۴ ح ۲۴۹۸.

الثمره

[۱۰۰۵۶] ۱۲ - الصدوق، عن أبیه، عن المؤدب، عن أحمد بن علی، عن الثقفی، عن

مخول بن إبراهیم، عن عبد الرحمن بن الأسود الیشکری، عن محمد بن عبد الله، عن

سلمان الفارسی قال: سألت رسول الله من وصیک من امتک فإنه لم یبعث نبی إلا کان له

وصی من أمته؟ فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لم یبین لی بعد فمکثت ما شاء الله أن أمکث ثم

دخلت المسجد فنادانی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا سلمان سألتنی عن وصیی من أمتی

فهل تدری من کان وصی موسی من أمته؟ فقلت: کان وصیه یوشع بن نون فتاه

فقال: هل تدری لم کان أوصی إلیه؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: أوصی إلیه لأنه

کان أعلم أمته بعده و وصیی وأعلم أمتی بعدی علی بن أبی طالب (۱).

[۱۰۰۵۷] ۱۳ - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن أبی الخطاب، وابن یزید،

ومحمد بن أبی الصهبان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن أبان بن عثمان، عن

الصادق (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن جده (علیه السلام) قال: إن أعرابیا أتی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فخرج إلیه فی رداء ممشق فقال: یا محمد لقد خرجت إلی کأنک فتی، فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): نعم

يا أعرابى أنا الفتى ابن الفتى أخو الفتى، فقال: يا محمد أما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى

وأخو الفتى؟ فقال: أما سمعت الله عز وجل يقول: (قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له

إبراهيم) (٢) فأنا ابن إبراهيم، واما أخو الفتى فإن مناديا نادى من السماء يوم أحد:

لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على فعلى أخى وأنا أخوه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٠٥٨] ١۴ - العياشى رفعه عن سليمان بن جعفر الهذلى قال: قال لى جعفر بن محمد (عليه السلام):

يا سليمان من الفتى؟ قال: قلت: جعلت فداك الفتى عندنا الشاب، قال لى: أما علمت

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الرابع ح ١ / ۶٣ الرقم ٢۵.

٢- (٢) سوره الأنبياء: ۶٠.

٣- (٣) معانى الأخبار: ١١٩.

أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على

أن أصحاب الكهف كانوا كلهم كهولا فسماهم الله فتيه بإيمانهم، يا سليمان من آمن بالله

واتقى فهو الفتى (١).

[١٠٠۵٩] ١۵ - العياشى رفعه عن أبى حمزه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان وصى موسى بن

عمران يوشع بن نون وهو فتاه الذى ذكر الله فى كتابه (٢).

ذكره الله تعالى فى سوره الكهف: ۶٠ و ۶٢ حيث قال عز وجل: (وإذ قال موسى

لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو امضى حقبا) وقال عز وجل: (فلما

جاوزا قال لفتاه ائتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا).

[١٠٠۶٠] ١۶ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الأهوازى، عن فضاله، عن سليمان، عن

عمر بن أبی بکران، عن رجل، عن حذیفه بن أسید الغفاری قال: لما وادع الحسن

ابن علی (علیهما السلام) معاویه وانصرف إلی المدینه صحبته فی منصرفه وکان بین عینیه حمل

بعیر لا یفارقه حیث توجه، فقلت له ذات یوم: جعلت فداک یا أبا محمد هذا الحمل

لا یفارقک حیث ما توجهت، فقال: یا حذیفه أتدری ما هو؟ قلت: لا، قال: هذا

الدیوان، قلت: دیوان ماذا؟ قال: دیوان شیعتنا فیه أسماؤهم قلت: جعلت فداک

فأرنی اسمی، قال: اغد بالغداه قال: فغدوت إلیه ومعی ابن أخ لی وکان یقرأ ولم أکن

أقرأ قال: ما غدا بک؟ قلت: الحاجه التی وعدتنی قال: من ذا الفتی معک؟ قلت:

ابن أخ لی وهو یقرأ ولست أقرأ، قال: فقال لی: اجلس فجلست فقال: علی

بالدیوان الأوسط، قال: فاتی به قال: فنظر الفتی فإذا الأسماء تلوح، قال: فبینما هو

یقرأ إذ قال هو: یا عماه هو ذا اسمی، قلت: ثکلتک أمک انظر أین اسمی، قال: فصفح

ثم قال: هو ذا اسمک فاستبشرنا واستشهد الفتی مع الحسین بن علی (علیه السلام) (۳).

۱- (۱) تفسیر العیاشی: ۲ / ۳۲۳ ح ۱۱.

۲- (۲) تفسیر العیاشی: ۲ / ۳۳۰ ح ۴۲.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۱۷۲ ح ۶.

الشیرازی وشرطی الروضه

[۱۰۰۶۱] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: بعد المرء عن الدنیه فتوه (۱).

[۱۰۰۶۲] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما تزین الإنسان بزینه أجمل

من الفتوه (۲).

[۱۰۰۶۳] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: نظام الفتوه احتمال عثرات

الإخوان وحسن تعهد الجيران (۳).

[۱۰۰۶۴] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الشره یشین النفس ویفسد

الدین ویزری بالفتوه (۴).

ص: ۳۰۵

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۴۲۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۶۵۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۹۹۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۸۶۶، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۳۰۰.

۵۷۸-الفتوی

اشاره

الفتوی

[۱۰۰۶۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج قال: کان أبو عبد الله (علیه السلام) قاعدا فی حلقه ربیعه الرأی فجاء أعرابی

فسأل ربیعه الرأی عن مسأله فأجابه فلما سکت قال له الأعرابی: أهو فی عنقک؟

فسکت عنه ربیعه ولم یرد علیه شیئا فأعاد علیه المسأله فأجابه بمثل ذلک فقال له

الأعرابی: أهو فی عنقک؟ فسکت، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): هو فی عنقه قال أو لم یقل

وکل مفت ضامن (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۰۶۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبی عبیده قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): من أفتی الناس بغیر علم ولا

هدی من الله لعنته ملائکه الرحمه وملائکه العذاب ولحقه وزر من عمل بفتیاه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۰۶۷] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن على بن محمد بن سعد، عن محمد بن

مسلم، عن إسحاق بن موسى قال: حدثنى أخى وعمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ثلاثه مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم:

مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا فى فتياه، ومجلسا ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۰۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۲ ح ۳، و ۷ / ۴۰۹ ح ۲.

الطمع

فيه رث، ومجلسا فيه من يصد عنا وأنت تعلم، قال: ثم تلا أبو عبد الله (عليه السلام) ثلاث

آيات من كتاب الله كأنما كن فى فيه أو قال فى كفه (ولا تسبوا الذين يدعون من دون

الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (۱) و (وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا

فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره) (۲) (ولا تقولوا لما تصف

ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب) (۳) (۴).

[۱۰۰۶۸] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن ظريف،

عن أبيه ظريف بن ناصح قال حدثنى رجل يقال له عبد الله بن أيوب، قال: حدثنى

أبو عمرو المتطبب، قال: عرضته على أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أفتى أمير المؤمنين (عليه السلام)

فكتب الناس فتياه وكتب به أمير المؤمنين إلى أمرائه ورؤوس أجناده فمما كان فيه:

إن أصيب شفر العين الأعلى فشتر فديته ثلث ديه العين مائه دينار وسته وستون

دينارا وثلثا دينار وإن أصيب شفر العين الأسفل فشتر فديته نصف ديه العين مائه

دينار وخمسون دينارا وإن أصيب الحاجب فذهب شعره كله فديته نصف ديه العين

مائتا دينار وخمسون دينارا فما أصيب منه فعلى حساب ذلك.

الأنف فإن قطع روثه الأنف وهى طرفه فديته خمسمائه دينار إن أنفذت فيه نافذه

لا تنسد بسهم أو رمح فديته ثلاثمائه دينار وثلاثه وثلاثون دينارا وثلث دينار وإن

كانت نافذه فبرئت والتأمت فديتها خمس ديه روثه الأنف مائه دينار فما أصيب منه

فعلى حساب ذلك وإن كانت نافذه فى إحدى المنخرين إلى الخيشوم وهو الحاجز بين

المنخرين فديتها عشر ديه روثه الأنف خمسون دينارا لأنه النصف وإن كانت نافذه فى

١- (١) سوره الأنعام: ١٠٨.

٢- (٢) سوره الأنعام: ٦٨.

٣- (٣) سوره النحل: ١١٦.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٣٧٨ ح ١٢.

٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشى

إحدى المنخرين أو الخيشوم إلى المنخر الآخر فديتها سته وستون دينارا وثلثا

دينار (١).

[١٠٠٦٩] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

ابن فرقد، عمن حدثه عن ابن شبرمه قال: ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن

محمد (عليه السلام) إلا كاد أن يتصدق قلبى قال: حدثنى أبى عن جدى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

- قال ابن شبرمه: وأقسم بالله ما كذب أبوه على جده ولا جده على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) -

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عمل بالمقائيس فقد هلك وأهلك ومن أفتى الناس

بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك (٢).

[۱۰۰۷۰] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: حدثنی جعفر (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) ان علیا (علیه السلام) قال: من نصب نفسه للقیاس لم

یزل دهره فی التباس ومن دان الله بالرأی لم یزل دهره فی ارتماس، قال: وقال

أبو جعفر (علیه السلام): من أفتی الناس برأیه فقد دان الله بما لا یعلم ومن دان الله بما لا یعلم فقد

ضاد الله حیث أحل وحرم فیما لا یعلم (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۷۱] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبی ولاد الحناط قال: اکتریت بغلا إلی قصر ابن هبیره ذاهبا وجائیا بکذا وکذا

وخرجت فی طلب غریم لی فلما صرت قرب قنطره الکوفه خبرت أن صاحبی توجه

إلی النیل فتوجهت نحو النیل فلما أتیت النیل خبرت أن صاحبی توجه إلی بغداد

فأتبعته وظفرت به وفرغت مما بینی وبینه ورجعنا إلی الکوفه وکان ذهابی ومجیئی

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۳۳۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۴۳ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۵۷ ح ۱۷.

الثواب

خمسه عشر یوما فأخبرت صاحب البغل بعذری وأردت أن أتحلل منه مما صنعت

وأرضیه فبذلت له خمسه عشر درهما فأبی أن یقبل فتراضینا بابی حنیفه فأخبرته

بالقصه وأخبره الرجل فقال لی: وما صنعت بالبغل؟ فقلت: قد دفعته إلیه سلیما،

قال: نعم بعد خمسه عشر یوما، فقال: ما ترید من الرجل؟ قال: أرید کری بغلی فقد

حبسه على خمسه عشر يوما، فقال: ما أرى لك حقا لأنه اكتراه إلى قصر ابن هبيره

فخالف وركبه إلى النيل وإلى بغداد فضمن قيمه البغل وسقط الكرى فلما رد البغل

سليما وقبضته لم يلزمه الكرى، قال: فخرجنا من عنده وجعل صاحب البغل

يسترجع فرحمته مما أفتى به أبو حنيفه فأعطيته شيئا وتحللت منه فحججت تلك

السنه فأخبرت أبا عبد الله (عليه السلام) بما أفتى به أبو حنيفه، فقال: فى مثل هذا القضاء

وشبهه تحبس السماء ماءها وتمنع الأرض بركتها، قال: فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): فما

ترى أنت؟ قال: أرى له عليك مثل كرى بغل ذاهبا من الكوفه إلى النيل ومثل كرى

بغل راكبا من النيل إلى بغداد ومثل كرى بغل من بغداد إلى الكوفه توفيه إياه، قال:

فقلت: جعلت فداك إنى قد علفته بدراهم فلى عليه علفه؟ فقال: لا لأنك غاصب،

فقلت: أرأيت لو عطب البغل ونفق أليس كان يلزمنى؟ قال: نعم قيمه بغل يوم

خالفته، قلت: فإن أصاب البغل كسر أو دبر أو غمز؟ فقال: عليك قيمه ما بين

الصحه والعيب يوم ترده عليه، قلت: فمن يعرف ذلك؟ قال: أنت وهو إما أن يحلف

هو على القيمه فتلزمك فإن رد اليمين عليك فحلفت على القيمه لزمه ذلك أو يأتى

صاحب البغل بشهود يشهدون أن قيمه البغل حين أكرى كذا وكذا فيلزمك، قلت:

إنى كنت أعطيته دراهم ورضى بها وحللنى، فقال: إنما رضى بها وحللك حين قضى

عليه أبو حنيفه بالجور والظلم ولكن ارجع إليه فأخبره بما أفتيتك به فإن جعلك فى

حل بعد معرفته فلا شئ عليك بعد ذلك، قال أبو ولاد: فلما انصرفت من وجهى

ذلك ولقيت المكارى فأخبرته بما أفتانى به أبو عبد الله (عليه السلام) وقلت له: قل ما شئت

ص :٣٠٩

العمره

حتى أعطيكه، فقال: قد حببت إلى جعفر بن محمد (عليه السلام) ووقع فى قلبى له التفضيل

وأنت فى حل وإن أحببت أن أرد عليك الذى أخذت منك فعلت (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٠٧٢] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، ومحمد بن

عيسى، عن يونس جميعا، عن الرضا (عليه السلام) وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد،

عن الحسن بن ظريف، عن أبيه ظريف بن ناصح، عن عبد الله بن أيوب، عن

أبى عمرو المتطبب قال: عرضت على أبى عبد الله (عليه السلام) ما أفتى به أمير المؤمنين (عليه السلام) فى

الديات فمما أفتى به: أفتى فى الجسد وجعله سته فرائض النفس والبصر والسمع

والكلام ونقص الصوت من العنن والبحح والشلل من اليدين والرجلين ثم جعل مع

كل شئ من هذه قسامه على نحو ما بلغت الديه والقسامه جعل فى النفس على العمد

خمسين رجلا وجعل فى النفس على الخطأ خمسه وعشرين رجلا وعلى ما بلغت ديته

من الجروح ألف دينار سته نفر فما كان دون ذلك فبحسابه من سته نفر والقسامه فى

النفس والسمع والبصر والعقل والصوت من العنن والبحح ونقص اليدين والرجلين

فهو من سته أجزاء الرجل.

تفسير ذلك إذا أصيب الرجل من هذه الأجزاء السته وقيس ذلك فإن كان سدس

بصره أو سمعه أو كلامه أو غير ذلك حلف هو وحده وإن كان ثلث بصره حلف هو

وحلف معه رجل واحد وإن كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان وإن كان

ثلثى بصره حلف هو وحلف معه ثلاثه نفر وإن كان أربعه أخماس بصره حلف هو

وحلف معه أربعه نفر وإن كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسه نفر وكذلك

القسامه كلها فى الجروح فإن لم يكن للمصاب من يحلف معه ضوعفت عليه الأيمان فإن

كان سدس بصره حلف مره واحده وإن كان الثلث حلف مرتين وإن كان النصف

۱- (۱) الكافي: ۵ / ۲۹۰ ح ۶.

شاب من أهل الكوفه مع أبي هريره

حلف ثلاث مرات وإن كان الثلثين حلف أربع مرات وإن كان خمسه أسداس حلف

خمس مرات وإن كان كله حلف سته مرات ثم يعطى (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۰۷۳] ۹ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى،

عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن مفضل بن يزيد قال: قال لي

أبو عبد الله (عليه السلام): أنهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال: أنهاك أن تدين الله

بالباطل، وتفتي الناس بما لا تعلم (۲).

[۱۰۰۷۴] ۱۰ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): إياك

وخصلتين ففيهما هلك من هلك: إياك أن تفتي الناس برأيك، أو تدين بما لا تعلم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۰۷۵] ۱۱ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به

شيئا من الجوارح فيقول: أي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا، فيقال له:

خرجت منك كلمه فبلغت مشارق الأرض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب

بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي [وجلالي] لأعذبنك بعذاب لا

أعذب به شيئا من جوارحك (۴).

[۱۰۰۷۶] ۱۲ - العياشي رفعه وقال: روى زراره بن أعين وأبو حنيفه، عن أبي بكر

ابن حزم قال: توضأ رجل فمسح على خفيه فدخل المسجد فصلى فجاء على (عليه السلام)

۱- (۱) الكافي: ۷ / ۳۶۲ ح ۱.
۲- (۲) الكافي: ۱ / ۴۲ ح ۱.
۳- (۳) الكافي: ۱ / ۴۲ ح ۲.
۴- (۴) الكافي: ۲ / ۱۱۵ ح ۱۶.

فوطئ على رقبته فقال: ويلك تصلي على غير وضوء؟ فقال: أمرني عمر بن

الخطاب، قال: فأخذ بيده فانتهى به إليه فقال: انظر ما يروى هذا عليك؟ - ورفع

صوته - فقال: نعم أنا أمرته ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مسح، قال: قبل المائده أو بعدها؟

قال: لا أدري، قال: فلم تفتي وأنت لا تدري؟ سبق الكتاب الخفين (۱).

[۱۰۰۷۷] ۱۳ - البرقي، عن أبيه، عن فضاله بن أيوب، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن

أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أفتى الناس بغير علم

لعنته ملائكه السماء والأرض (۲).

الروايه معتبره الإسناد. ورواها ابن شعبه الحراني مرسلا في تحف العقول: ۴۱.

[۱۰۰۷۸] ۱۴ - البرقي، عن محمد بن عيسى، عن جعفر بن محمد، عن أبي الصباح، عن

إبراهيم بن أبي سماك، عن موسى بن بكير قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): من أفتى الناس

بغير علم لعنته ملائكه الأرض وملائكه السماء (۳).

[۱۰۰۷۹] ۱۵ - الحميري، عن هارون، عن مسعده قال: قال لي جعفر بن محمد: من أفتى

الناس برأيه فقد دان بما لا يعلم ومن دان بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث أحل وحرم فيما

لا يعلم (۴).

[۱۰۰۸۰] ۱۶ - الطوسی بإسناده إلی سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسین، عن جعفر بن

بشیر، عن حماد، عن عاصم قال حدثنی مولی لسلمان، عن عبیده السلمانی قال:

سمعت علیا (علیه السلام) یقول: یا أیها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون فإن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قد قال قولا آل منه إلی غیره وقد قال قولا من وضعه غیر موضعه

۱- (۱) تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۹۷ ح ۴۶.

۲- (۲) المحاسن: ۲۰۵ ح ۵۹.

۳- (۳) المحاسن: ۲۰۵ ح ۵۸.

۴- (۴) قرب الاسناد: ۱۲ ح ۳۶.

الروح

کذب علیه، فقام عبیده وعلقمه والأسود وأناس منهم فقالوا: یا أمیر المؤمنین فما

نصنع بما قد خبرنا به فی المصحف؟ قال: یسئل عن ذلک علماء آل محمد (علیهم السلام) (۱).

ورویها عاصم بن حمید الحناط فی أصله: ۳۸ وفی آخرها: کأنه یعنی نفسه.

[۱۰۰۸۱] ۱۷ - ابن أبی جمهور الأحسائی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من أفتی الناس

بغیر علم کان ما یفسده أکثر مما یصلحه (۲).

[۱۰۰۸۲] ۱۸ - محمد بن إدریس الحلی نقلا من کتاب جامع البزنطی، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنما علینا أن نلقی إلیکم الأصول وعلیکم أن

تفرعوا (۳).

[۱۰۰۸۳] ۱۹ - ثانی الشهیدین رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من أفتی بفتیا من غیر

تثبت - وفی لفظ بغیر علم - فإنما إثمه علی من أفتاه (۴).

[۱۰۰۸۴] ۲۰ - ثانی الشهیدین رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أجرؤکم علی الفتوی

أجرؤکم علی النار (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع وسائل الشیعه: ۲۷ / ۲۰،

ومستدرک الوسائل: ۱۷ / ۲۴۳ کلاهما طبع آل البیت، وغیرهما من کتب الأخبار.

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۲۹۵ ح ۳۰.

۲- (۲) عوالی اللآلی: ۴ / ۶۵ ح ۲۲.

۳- (۳) السرائر: ۳ / ۵۷۵.

۴- (۴) منیه المرید: ۲۸۱.

۵- (۵) منیه المرید: ۲۸۱.

۵۷۹-الفجور

اشاره

الفجور

[۱۰۰۸۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مکتوب فی

التوراه: ابن آدم کن کیف شئت کما تدین تدان، من رضی من الله بالقلیل من الرزق

قبل الله منه الیسیر من العمل ومن رضی بالیسیر من الحلال خفت مؤنته وزکت

مکسبته وخرج من حد الفجور (۱).

[۱۰۰۸۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن أسباط، عن عمه

یعقوب بن سالم، عن أبی الحسن العبدی، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفه: يا أيها الناس لولا

كراهيه الغدر كنت من أدهى الناس إلا إن لكل غدره فجره ولكل فجره كفره ألا

وإن الغدر والفجور والخيانه فى النار (۲).

[۱۰۰۸۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلك شيئا لا يدوم عليه،

قيل: فيزنى؟ قال: نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۳۱۴

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۳۸ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳۸ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۴۲ ح ۶.

العمق

[۱۰۰۸۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن عثمان بن عيسى، عن

إسحاق بن جرير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: الرجل يفجر بالمرأه ثم يبدو له

فى تزويجها هل يحل له ذلك؟ قال: نعم إذا هو اجتنبها حتى تنقضى عدتها بإستبراء

رحمها من ماء الفجور فله أن يتزوجها وإنما يجوز له أن يتزوجها بعد أن يقف على

توبتها (۱).

[۱۰۰۸۹] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير رفعه،

عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن المرأه ولا أدرى

ما حالها أيتزوجها الرجل متعه؟ قال: يتعرض لها فإن أجابته إلى الفجور

فلا يفعل (۲).

[۱۰۰۹۰] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه يرفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالعفاف

وترك الفجور (۳).

[۱۰۰۹۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن المختار بن محمد بن المختار، ومحمد

ابن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوى جميعا، عن الفتح بن يزيد الجرجانى، عن

أبى الحسن (عليه السلام) فى رجل دخل على دار آخر للتلصص أو الفجور فقتله صاحب الدار

أيقتل به أم لا؟ فقال: اعلم ان من دخل دار غيره فقد أهدر دمه ولا يجب عليه

شئ (۴).

[۱۰۰۹۲] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۵۶ ح ۴.
۲- (۲) الكافى: ۵ / ۴۵۴ ح ۴.
۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۵۴ ح ۶.
۴- (۴) الكافى: ۷ / ۲۹۴ ح ۱۶.

الخطر

عيسى، عن محمد بن يوسف، عن ميسر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغى للمسلم

أن يواخى الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۹۳] ۹ - الكلينى قال: وفى روايه عبد الأعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا ينبغى للمرء المسلم أن يواخى الفاجر فإنه يزين له فعله ويحب

أن يكون مثله ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده ومدخله إليه ومخرجه من عنده

شين عليه (۲).

[۱۰۰۹۴] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إبراهيم

ابن أبى البلاد، عمن ذكره قال: قال لقمان (عليه السلام) لابنه: يا بنى لا تقترب فتكون أبعد لك

ولا تبعد فتهان كل دابه تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك إلا عند باغيه

كما ليس بين الذئب والكبش خله كذلك ليس بين البار والفاجر خله، من يقترب من

الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه، من يحب المراء يشتم،

ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه

يندم (۳).

[۱۰۰۹۵] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

الحسين بن مصعب الهمدانى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثه لا عذر لأحد

فيها: أداء الأمانه إلى البر والفاجر، والوفاء بالعهد إلى البر والفاجر، وبر الوالدين

برين كانا أو فاجرين (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۷۵ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۴۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۴۱ ح ۹.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۱۳۲ ح ۱.

الروضه

[۱۰۰۹۶] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عیسی، عن أبی الجارود، عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول

علی المنبر: یا معشر التجار الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، والله للربا

فی هذه الأمه أخفی من دبیب النمل علی الصفا شوبوا أیمانکم بالصدق، التاجر فاجر

والفاجر فی النار إلا من أخذ الحق وأعطی الحق (۱).

[۱۰۰۹۷] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن محمد

ابن الفضیل قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن المرأه الحسناء الفاجره هل یجوز للرجل

أن یتمتع منها یوما أو أکثر؟ فقال: إذا کانت مشهوره بالزنا فلا یتمتع منها ولا

ینکحها (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۹۸] ۱۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إذا سئلت الفاجره من فجر بک؟

فقالت: فلان فإن علیها حدین: حدا لفجورها وحدا لفریتها علی الرجل المسلم (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۰۹۹] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن أبی عمیر، عن

حماد بن عثمان، عن عبید الله بن علی الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أیما رجل فجر

بامرأه ثم بدا له أن یتزوجها حلالا قال: أوله سفاح وآخره نکاح ومثله مثل النخله

أصاب الرجل من ثمرها حراما ثم اشتراها بعد فکانت له حلالا (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۵۰ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۵۴ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۰۹ ح ۲۰.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۳۵۶ ح ۲.

الاعتراف بالتقصیر

[۱۰۱۰۰] ۱۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) انه سئل عن الرجل یفجر بالمرأه أیتزوج ابنتها؟ قال: لا ولکن إن کانت عنده امرأه ثم فجر بأمها أو ابنتها أو أختها لم تحرم علیه امرأته، إن الحرام لا یفسد الحلال (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۱۰۱] ۱۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بکیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) فی آخر ما لقیته عن غلام لم یبلغ الحلم وقع علی امرأه أو فجر بامرأه أی شئ یصنع بهما؟ قال: یضرب الغلام دون الحد ویقام علی المرأه الحد، قلت: جاریه لم تبلغ وجدت مع رجل یفجر بها؟ قال: تضرب الجاریه دون الحد ویقام علی الرجل الحد الکامل (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۱۰۱۰۲] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل یزنی فی الیوم الواحد مرارا کثیره قال: فقال: إن زنی بامرأه واحده کذا وکذا مره فإنما علیه حد واحد وإن هو زنی بنسوه شتی فی یوم واحد وفی ساعه واحده فإن علیه فی کل امرأه فجر بها حدا (۳).

[۱۰۱۰۳] ۱۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن حنان بن

سدير، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن یهودی فجر بمسلمه قال: یقتل (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۳۱۸

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۱۵ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۱۸۰ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۱۹۶ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۲۳۹ ح ۳.

الشرح

[۱۰۱۰۴] ۲۰ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی رجل کان بینه وبین امرأه

فجور فهل یتزوج ابنتها؟ فقال: إن کان من قبله أو شبهها فلیتزوج ابنتها وإن کان

جماعا فلا یتزوج ابنتها ولیتزوجها هی إن شاء (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۱۰۵] ۲۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه،

وعلی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر جمیعا، عن محمد بن أبی حمزه، عن

حمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال فی حدیث:... ورأیت الرجل یأکل من کسب

امرأته من الفجور یعلم ذلک ویقیم علیه... إلی أن قال: ورأیت الرجل إذا مر به یوم

ولم یکسب فیه الذنب العظیم من فجور أو بخس مکیال أو میزان أو غشیان حرام أو

شرب مسکر کئیبا حزینا یحسب أن ذلک الیوم علیه وضیعه من عمره، الحدیث (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۱۰۶] ۲۲ - الکلینی بإسناده إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی

حديث:... أحمق الحمق الفجور، الحديث (۳).

[۱۰۱۰۷] ۲۳ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الحياء عشره أجزاء تسعه فى النساء

وواحده فى الرجال فإذا خفضت ذهب جزء من حيائها وإذا تزوجت ذهب جزء فإذا

افترعت ذهب جزء وإذا ولدت ذهب جزء وبقى لها خمسه أجزاء فإذا فجرت ذهب

حياؤها كله وإن عفت بقى لها خمسه أجزاء (۴).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۱۶ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۳۹ و ۴۱.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۸۱ ح ۳۹.

۴- (۴) الفقيه: ۳ / ۴۶۸ ح ۴۶۳۰.

الشرک

[۱۰۱۰۸] ۲۴ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن القندى، عن

أبى وكيع، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث الأعور، عن على (عليه السلام) قال:

لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم صبيته ثم لا يفى له ان الكذب

يهدى إلى الفجور والفجور يهدى إلى النار وما يزال أحدكم يكذب حتى يقال كذب

وفجر وما يزال أحدكم يكذب حتى لا يبقى فى قلبه موضع إبره صدق فيسمى عند الله

كذابا (۱).

[۱۰۱۰۹] ۲۵ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسين (عليه السلام): أى

بنى... ليس مع قطيعه الرحم نماء ولا مع الفجور غنى (۲).

[۱۰۱۱۰] ۲۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... اعلموا عباد الله ان التقوى

دار حصن عزيز والفجور دار حصن ذليل لا يمنع أهله ولا يحرز من لجأ إليه، ألا

بالتقوى تقطع حمه الخطايا وباليقين تدرك الغايه القصوى... (۳).

[۱۰۱۱۱] ۲۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... والحرفه مع العفه خير من الغنى مع الفجور... (۴).

[۱۰۱۱۲] ۲۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام):... يا بنى إياك

ومصادقه الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإياك ومصادقه البخيل فإنه يقعد

عنك أحوج ما تكون إليه وإياك ومصادقه الفاجر فإنه يبيعك بالتافه وإياك ومصادقه

الكذاب فإنه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب (۵).

التافه: القليل.

ص: ۳۲۰

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والستون ح ۹ / ۵۰۵ الرقم ۶۹۶.

۲- (۲) تحف العقول: ۸۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۳۸.

العمل

[۱۰۱۱۳] ۲۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أنا يعسوب المؤمنين والمال

يعسوب الفجار (۱).

[۱۰۱۱۴] ۳۰ - الطوسى بإسناده إلى أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقى، عن النوفلى،

عن السكونى، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن على (عليه السلام) انه اشتكى عينه فعاده

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا على (عليه السلام) يصيح فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أجزعا أم وجعا يا على؟

قال: يا رسول الله ما وجعت وجعا قط أشد منه قال: يا على ان ملك الموت إذا نزل

ليقبض روح الفاجر نزل معه بسفود من نار فينزع روحه به فتصيح جهنم فاستوى

على (عليه السلام) جالسا فقال: يا رسول الله أعد على حديثك فقد أنساني وجعي ما قلت،

فهل يصيب ذلك أحدا من امتك؟ قال: نعم حكاما جائرين وآكل مال اليتيم وشاهد

الزور (۲).

الروايه معتبره الإسناد. السفود: الحديده التي يشوى بها اللحم.

[۱۰۱۱۵] ۳۱ - الطوسي بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي

ابن حديد، عن جميل، عن زراره قال: سأل عمار وأنا عنده عن الرجل يتزوج

الفاجره متعه، قال: لا بأس وإن كان التزويج الآخر فليحصن بابه (۳).

[۱۰۱۱۶] ۳۲ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفجور يذل (۴).

[۱۰۱۱۷] ۳۳ - وعنه (عليه السلام): الفجور لا تقيه له (۵).

[۱۰۱۱۸] ۳۴ - وعنه (عليه السلام): إياك والمجاهره بالفجور فإنها من أشد المآثم (۶).

[۱۰۱۱۹] ۳۵ - وعنه (عليه السلام): إن الفجار كل ظلوم ختور (۷).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۳۱۶.

۲- (۲) التهذيب: ۶ / ۲۲۴ ح ۲۹.

۳- (۳) التهذيب: ۷ / ۲۵۳ ح ۱۵.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۱۱۵ و ۱۰۱۶ و ۲۶۷۷ و ۳۴۰۳.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۱۱۵ و ۱۰۱۶ و ۲۶۷۷ و ۳۴۰۳.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۱۱۵ و ۱۰۱۶ و ۲۶۷۷ و ۳۴۰۳.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۱۱۵ و ۱۰۱۶ و ۲۶۷۷ و ۳۴۰۳.

عقيل ومعاويه

[۱۰۱۲۰] ۳۶ - وعنه (عليه السلام): فروا كل الفرار من الفاجر الفاسق (۱).

[۱۰۱۲۱] ۳۷ - وعنه (علیه السلام): قطیعه الفاجر غنم (۲).

[۱۰۱۲۲] ۳۸ - وعنه (علیه السلام): لیس مع الفجور غناء (۳).

[۱۰۱۲۳] ۳۹ - وعنه (علیه السلام): لا وزر أعظم من التبجح بالفجور (۴).

[۱۰۱۲۴] ۴۰ - وعنه (علیه السلام): ینبغی لمن عرف الفجار أن لا یعمل عملهم (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار،

وقد مر منا عنوان الزنا فی محله.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۶۵۷۳ و ۶۷۳۳ و ۷۴۵۶ و ۱۰۷۶۲ و ۱۰۹۴۱.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۵۷۳ و ۶۷۳۳ و ۷۴۵۶ و ۱۰۷۶۲ و ۱۰۹۴۱.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۵۷۳ و ۶۷۳۳ و ۷۴۵۶ و ۱۰۷۶۲ و ۱۰۹۴۱.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۵۷۳ و ۶۷۳۳ و ۷۴۵۶ و ۱۰۷۶۲ و ۱۰۹۴۱.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۵۷۳ و ۶۷۳۳ و ۷۴۵۶ و ۱۰۷۶۲ و ۱۰۹۴۱.

۵۸۰-الفحش

اشاره

الفحش

[۱۰۱۲۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

ابن أذینه، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الفحش لو

کان مثالا لکان مثال سوء (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۱۲۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسکان، عن الحسن الصیقل قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الفحش والبذاء

والسلاطه من النفاق (۲).

[۱۰۱۲۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعائشه:

يا عائشه إن الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء (۳).

الروايه صحيحه الإسناد، ويمكن اتحادها مع الأولى.

[۱۰۱۲۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن أبى المغراء، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من علامات

شرك الشيطان الذى لا يشك فيه أن يكون فحاشا لا يبالى ما قال ولا ما قيل فيه (۴).

الروايه موثقه سندا.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۲۴ ح ۶.
۲- (۲) و (۳) الكافى: ۲ / ۳۲۵ ح ۱۰ و ۱۲. (۴) الكافى: ۲ / ۳۲۳ ح ۱.

الطيب

[۱۰۱۲۹] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن أحمد بن غسان، عن سماعه

قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال لى مبتدئا: يا سماعه ما هذا الذى كان بينك

وبين جمالك؟! إياك أن تكون فحاشا أو صخابا أو لعانا، فقلت: والله لقد كان ذلك إنه

ظلمنى، فقال: إن كان ظلمك لقد أربيت عليه ان هذا ليس من فعالى ولا آمر به

شيعتى استغفر ربك ولا تعد، قلت: أستغفر الله ولا أعود (۱).

[۱۰۱۳۰] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله حرم الجنه على كل فحاش

بذيء قليل الحياء لا يبالى ما قال ولا ما قيل له فإنك إن فتشته لم تجده إلا لغيه أو شرك

شيطان، فقيل: يا رسول الله وفى الناس شرك شيطان؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما

تقرأ قول الله عز وجل: (وشاركهم فى الأموال والأولاد) (۲) قال: وسأل رجل فقيها

هل فى الناس من لا يبالى ما قيل له؟ قال: من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنهم

لا يتركونه فذلك الذى لا يبالى ما قال ولا ما قيل فيه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۱۳۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان لا يقبل شهاده فحاش ولا

ذى مخزيه فى الدين (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۲۶ ح ۱۴.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۶۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۲۳ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۷ / ۳۹۶ ح ۷.

الاعتراف بالذنب

[۱۰۱۳۲] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بأبعدكم منى

شبها؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الفاحش المتفحش البذيء البخيل المختال

الحقود الحسود، القاسى القلب، البعيد من كل خير يرجى، غير المأمون من كل شر

يتقى (۱).

[۱۰۱۳۳] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى جميله يرفعه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله يبغض الفاحش

المتفحش (۲).

[۱۰۱۳۴] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله

يبغض الفاحش البذىء والسائل الملحف (۳).

[۱۰۱۳۵] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من شر عباد

الله من تكره مجالسته لفحشه (۴).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۱۳۶] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان ابن عيسى، عن سماعه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بينا هو ذات يوم عند عائشه إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۹۱ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۲۴ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۲۵ ح ۱۱.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۲۵ ح ۸.

الخلاف

بئس أخو العشيره، فقامت عائشه فدخلت البيت وأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجل فلما

دخل أقبل عليه بوجهه وبشره إليه يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده قالت

عائشه: يا رسول الله بينا أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك

وبشرك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند ذلك: إن من شر عباد الله من تكره مجالسته

لفحشه (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۱۳۷] ۱۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن بعض رجاله قال قال: من فحش على أخيه المسلم نزع الله منه بركه رزقه ووكله

إلى نفسه وأفسد عليه معيشته (۲).

[۱۰۱۳۸] ۱۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن نضر،

عن عمرو بن نعمان الجعفى قال: كان لأبى عبد الله (عليه السلام) صديق لا يكاد يفارقه إذا ذهب

مكانا فبينما هو يمشى معه فى الحذائين ومعه غلام له سندى يمشى خلفهما إذا التفت

الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر فى الرابعه قال: يا ابن الفاعله أين

كنت؟ قال: فرفع أبو عبد الله (عليه السلام) يده فصك بها جبهه نفسه ثم قال: سبحان الله تقذف

أمه قد كنت أرى أن لك ورعا فإذا ليس لك ورع، فقال: جعلت فداك ان أمه سنديه

مشركه فقال: أما علمت أن لكل أمه نكاحا تنح عنى، قال: فما رأيته يمشى معه حتى

فرق الموت بينهما.

وفى روايه أخرى: إن لكل أمه نكاحا تحتجزون به من الزنا (۳).

[۱۰۱۳۹] ۱۵ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبى العباس السراج، عن قتيبه،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۲۶ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۵ ح ۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۲۴ ح ۵.

الریبه

عن بکر بن عجلان، عن سعید المقبری، عن أبی هریره ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:

إیاکم والفحش فإن الله عز وجل لا یحب الفاحش المتفحش وإیاکم والظلم فإن الظلم عند

الله هو الظلمات یوم القیامه وإیاکم والشح فإنه دعا الذین من قبلکم حتی سفکوا

دمائهم ودعاهم حتی قطعوا أرحامهم ودعاهم حتی انتهکوا واستحلوا محارمهم (۱).

[۱۰۱۴۰] ۱۶ - الصدوق بإسناده إلی زین العابدین (علیه السلام) انه قال فی حدیث:... والذنوب

التی ترد الدعاء: سوء النیه وخبث السریره والنفاق مع الإخوان وترک التصدیق

بالإجابه وتأخیر الصلوات المفروضات حتی تذهب أوقاتها وترک التقرب إلی الله عز وجل

بالبر والصدقه واستعمال البذاء والفحش فی القول، الحدیث (۲).

[۱۰۱۴۱] ۱۷ - الصدوق بإسناده إلی وصایا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه

قال:... یا علی شر الناس من أکرمه الناس اتقاء فحشه - وروی شره - الحدیث (۳).

[۱۰۱۴۲] ۱۸ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: شر رجالکم

البافوق السیدع وشر نسائکم الجفه الفرتع (۴).

البافوق: الفحاش. والسیدع: النمام وهو القتات. والجفه من النساء: القلیله

الحیاء. والفرتع: العابسه.

[۱۰۱۴۳] ۱۹ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: شر الناس

البهات الجری، الفحاش البذیء، الآکل وحده، المانع رفده، الضارب عبده،

الملجئ عیاله إلی غیره، البخیل، العاق لوالدیه (۵).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۷۶ ح ۲۳۵.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۷۱.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۵۳.

۴- (۴) الغایات: ۲۲۰.

۵- (۵) الغایات: ۲۲۰.

الشره

[۱۰۱۴۴] ۲۰ - العیاشی رفعه عن محمد الحلبی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ثلاثه لا ینظر

الله إلیهم یوم القیامه ولا یزکیهم ولهم عذاب ألیم: الدیوث من الرجال والفاحش

المتفحش والذی یسأل الناس وفی یده ظهر غنی (۱).

[۱۰۱۴۵] ۲۱ - العیاشی رفعه عن جابر عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قوله (وقولوا للناس

حسنا) قال: قولوا للناس أحسن ما تحبون أن یقال لکم، فإن الله یبغض اللعان

السباب الطعان علی المؤمنین المتفحش السائل الملحف ویحب الحیی الحلیم الضعیف

المتعفف (۲).

[۱۰۱۴۶] ۲۲ - الطوسی، عن المفید، عن المرزبانی، عن محمد بن أحمد الحکیمی، عن

محمد بن إسحاق، عن یحیی بن معین، عن عبد الرزاق، عن معمر بن ثابت، عن

أنس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما کان الفحش فی شئ قط إلا شانه ولا کان الحیاء

فی شئ قط إلا زانه (۳).

[۱۰۱۴۷] ۲۳ - الطوسی بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن أبی حمزه

قال: سمعت جابر الأنصاری یحدث قال: کنا جلوسا مع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فذکرنا

النساء وفضل بعضهن علی بعض فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا أخبرکم؟ فقلنا: بلی

يا رسول الله، فأخبرنا فقال: إن من خير نساءكم الولود الودود الستيره العزيزه فى

أهلها الذليله مع بعلها المتبرجه مع زوجها الحصان عن غيره التى تسمع قوله وتطيع

أمره وإذا خلا بها بذلت له ما أراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل ثم قال: ألا أخبركم

بشر نساءكم؟ قالوا: بلى قال: ان من شر نساءكم الذليله فى أهلها العزيزه مع بعلها

العقيم الحقود التى لا تتورع من قبيح المتبرجه إذا غاب عنها بعلها الحصان معه إذا

ص :۳۲۸

۱- (۱) تفسير العياشى: ۱ / ۱۷۸.

۲- (۲) تفسير العياشى: ۱ / ۴۸ ح ۶۳.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح ۲۲ / ۱۹۰ الرقم ۳۲۰.

الخلافه

حضر، التى لا تسمع قوله ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه تمنع الصعبه عند

ركوبها ولا تقبل له عذرا ولا تغفر له ذنبا ثم قال: أفلا أخبركم بخير رجالكم؟ فقلنا:

بلى قال: إن من خير رجالكم التقى النقى السمح الكفين السليم الطرفين البر بوالديه

ولا يلجئ عياله إلى غيره ثم قال: أفلا أخبركم بشر رجالكم؟ فقلنا: بلى قال: إن

من شر رجالكم البهات الفاحش، الآكل وحده، المانع رفده، الضارب أهله وعبده،

البخيل، الملجئ عياله إلى غيره، العاق بوالديه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۱۴۸] ۲۴ - أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبرى، عن أبى بكر محمد بن عمر

الجعابى، عن محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك، عن الخليل بن أسد

النوشجانى، عن رويم بن يزيد المنقرى، عن سوار بن مصعب، عن عمرو بن قيس،

عن سلمه بن كهيل، عن شقيق بن سلمه، عن ابن مسعود قال: جاء رجل إلى

فاطمه (عليها السلام) فقال: يا ابنه رسول الله هل ترك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عندك شيئا تطرفينيه؟

فقالت: يا جاريه هات تلك الحريره. فطلبتها فلم تجدها. فقالت: ويحك اطلبيها

فإنها تعدل عندى حسنا وحسينا. فطلبتها فإذا هى قممتها فى قمامتها فإذا فيها:

قال محمد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس من المؤمنين من لم يأمن جاره بوائقه ومن كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو

يسكت. إن الله يحب الخير الحليم المتعفف ويبغض الفاحش الضنين السائل الملحف.

إن الحياء من الإيمان والإيمان فى الجنه وإن الفحش من البذاء والبذاء فى النار (٢).

تطرفينيه: أى تتحفينى به. القمامه: الكناسه. قم الشئ: كنسه. بوائقه: غوائله

وشره أو ظلمه وغشمه.

ص: ٣٢٩

١- (١) التهذيب: ٧ / ٤٠٠ ح ٦.

٢- (٢) دلائل الإمامه: ٦٥ ح ١.

الطيره

[١٠١٤٩] ٢٥ - القطب الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أربعه يزيد عذابهم على

عذاب أهل النار - إلى أن قال - ورجل يستلذ الرفث والفحش فيسيل من فيه قيح

ودم (١).

[١٠١٥٠] ٢٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احذر فحش القول والكذب

فإنهما يزريان بالقائل (٢).

[١٠١٥١] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): أسفه السفهاء المتبجح بفحش الكلام (٣).

[۱۰۱۵۲] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): من أفحش شفی حساده (۴).

[۱۰۱۵۳] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): ما أفحش کریم قط (۵).

[۱۰۱۵۴] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): ما أفحش حلیم (۶).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۲۳،

والمحجه البیضاء: ۵ / ۲۱۵، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۲۷، ومستدرک الوسائل:

۱۲ / ۸۰.

۱- (۱) لب اللباب:، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۱۲ / ۸۲ ح ۱۰.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۶۰۷ و ۳۱۹۹ و ۷۸۴۶ و ۹۴۷۸ و ۹۵۸۲.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۶۰۷ و ۳۱۹۹ و ۷۸۴۶ و ۹۴۷۸ و ۹۵۸۲.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۶۰۷ و ۳۱۹۹ و ۷۸۴۶ و ۹۴۷۸ و ۹۵۸۲.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۶۰۷ و ۳۱۹۹ و ۷۸۴۶ و ۹۴۷۸ و ۹۵۸۲.
۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۶۰۷ و ۳۱۹۹ و ۷۸۴۶ و ۹۴۷۸ و ۹۵۸۲.

۵۸۱-الفخر

اشاره

الفخر

[۱۰۱۵۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس،

عن معاویه بن وهب قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): آفه الدین الحسد والعجب

والفخر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۱۵۶] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن أسلم،

عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): أیما ظئر قوم

قتلت صبيا لهم وهى نائمه فانقلبت عليه فقتلته فإن عليها الديه من مالها خاصه

إن كانت إنما ظائرت طلب العز والفخر وإن كانت إنما ظائرت من الفقر فإن الديه

على عاقلتها (۲).

[۱۰۱۵۷] ۳ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه خطب الناس بصفين وقال:...

إن من أسخف حالات الولاه عند صالح الناس أن يظن بهم حب الفخر ويوضع أمرهم

على الكبر وقد كرهت أن يكون جال فى ظنكم إنى أحب الإطراء واستماع الثناء

ولست بحمد الله كذلك ولو كنت أحب أن يقال ذلك لتركته انحطاطا لله سبحانه عن

تناول ما هو أحق به من العظمه والكبرياء وربما استحلى الناس الثناء بعد البلاء

فلا تثنوا على بجميل ثناء لإخراجى نفسى إلى الله وإليكم من البقيه فى حقوق لم

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۷ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۳۷۰ ح ۲.

الطيش

أفرغ من أدائها وفرائض لا بد من إمضائها فلا تكلمونى بما تكلم به الجبابره و...

الحديث (۱).

الروايه مهمه بالنسبه إلى الحكم والحاكم فراجعها.

[۱۰۱۵۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال على بن الحسين (عليه السلام):

عجبا للمتكبر الفخور الذى كان بالأمس نطفه ثم هو غدا جيفه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۱۵۹] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن عیسی بن الضحاک قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): عجبا للمختال الفخور

وإنما خلق من نطفه ثم یعود جیفه وهو فیما بین ذلک لا یدری ما یصنع به (۳).

[۱۰۱۶۰] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار والعجب (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۱۶۱] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۱۶۲] ۸ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعیل، عن حنان، عن عقبه بن بشیر الأسدی قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): أنا

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۳۵۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۸ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۲۹ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۲۸ ح ۲.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۲۹ ح ۶.

عقبه بن بشیر الأسدی وأنا فی الحسب الضخم من قومی، قال: فقال: ما تمن علینا

بحسبک ان الله رفع بالإیمان من کان الناس یسمونه وضیعا إذا کان مؤمنا ووضع بالکفر

من کان الناس یسمونه شریفا إذا کان کافرا فلیس لأحد فضل علی أحد إلا

بالتقوی (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۱۶۳] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: أتی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رجل فقال: یا رسول الله أنا فلان بن فلان

حتی عد تسعه، فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أما إنک عاشرهم فی النار (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۱۶۴] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان

قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ثلاث هن فخر المؤمن وزینه فی الدنیا والآخره:

الصلاه فی اللیل ویأسه مما فی أیدی الناس وولایته الإمام من آل محمد (علیه السلام)، قال:

وثلاثه هم شرار الخلق ابتلی بهم خیار الخلق أبو سفیان أحدهم قاتل رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعاداه ومعاویه قاتل علیا (علیه السلام) وعاداه ویزید بن معاویه لعنه الله قاتل

الحسین بن علی (علیه السلام) حتی قتله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۱۶۵] ۱۱ - الصدوق، عن أبیه، عن علی، عن أبیه، عن الحسن بن أبی الحسین

الفارسی، عن سلیمان بن جعفر البصری، عن عبد الله بن الحسین بن زید، عن أبیه،

عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن علی (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۲۸ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۹ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۳۴ ح ۳۱۱.

الطينه

أربعه لا تزال فی أمتی إلی یوم القیامه: الفخر بالأحساب والطعن فی الأنساب

والاستسقاء بالنجوم والنیاحه وان النائحه إذا لم تتب قبل موتها تقوم یوم القیامه

وعلیها سربال من قطران ودرع من جرب (۱).

[۱۰۱۶۶] ۱۲ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن أبی عیسی، عن البزنطی

قال: بعث الرضا (علیه السلام) إلی بحمار فرکبته واتیته وأقمت عنده باللیل إلی أن مضی منه

ما شاء الله فلما أراد أن ینهض قال: لا أراک أن تقدر علی الرجوع إلی المدینه قلت:

أجل جعلت فداک قال: فبت عندنا اللیله واغد علی برکه الله عز وجل قلت: افعل جعلت

فداک فقال: یا جاریه افرشی له فراشی واطرحی علیه ملحفتی التی أنام فیها وضعی

تحت رأسه مخادی قال: قلت: فی نفسی من أصاب ما أصبت فی لیلتی هذه لقد جعل

الله لی من المنزله عنده وأعطانی من الفخر ما لم یعطه أحدا من أصحابنا بعث إلی بحماره

فرکبته وفرش لی فراشه وبت فی ملحفته ووضعت لی مخاده ما أصاب مثل هذا أحد

من أصحابنا، قال: وهو قاعد معی وأنا أحدث فی نفسی فقال (علیه السلام): یا أحمد إن

أمیر المؤمنین أتی زید بن صوحان فی مرضه یعوده فافتخر علی الناس بذلک فلا

تذهبن نفسک إلی الفخر وتذلل لله عز وجل واعتمد علی یده فقام (علیه السلام) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۱۶۷] ۱۳ - الصدوق، عن ابن عقده، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن

أبی عمیر، عن محمد بن حمران، عن أبیه، عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر (علیه السلام)

قال: ثلاثه من عمل الجاهلیه: الفخر بالأنساب والطعن فی الأحساب والاستسقاء

بالأنواء (۳).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۲۶ ح ۶۰.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۱۲ ح ۱۹.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۳۲۶ ح ۱.

من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره

الروایه معتبره الإسناد. الأنواء: النجوم. وللصدوق (رحمه الله) بیان فی ذیل الحدیث فی

معناها.

[۱۰۱۶۸] ۱۴ - الصدوق، عن المظفر العلوی، عن ابن العیاشی، عن أبیه، عن إبراهیم

ابن علی، عن إبراهیم بن إسحاق، عن یونس، عن ابن سنان، عن ابن مسکان، عن

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: ان

لأهل التقوی علامات یعرفون بها: صدق الحدیث وأداء الأمانه والوفاء بالعهد وقله

الفخر وعدم البخل وصله الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المواتاه للنساء وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الحلم واتباع العلم فیما یقرب إلی الله عز وجل طوبی لهم

وحسن مآب، الحدیث (۱).

[۱۰۱۶۹] ۱۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، والحمیری جمیعا، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): آفه الحدیث الکذب وآفه العلم النسیان وآفه الحلم السفه وآفه

العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه الشجاعه البغی وآفه السخاء المن وآفه الجمال

الخیلاء وآفه الحسب الفخر (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۰۱۷۰] ۱۶ - الصدوق، عن محمد بن أحمد القضاعی، عن إسحاق بن العباس بن

إسحاق بن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه، عن الحسین بن علی (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): أهلک الناس اثنان خوف الفقر وطلب الفخر (۳).

[۱۰۱۷۱] ۱۷ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال رفعه إلی

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۸۳ ح ۵۶.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۱۶ ح ۷.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۶۸ ح ۱۰۲.

العناء

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان لإبلیس کحلا ولعوقا وسعوطا فکحله

النعاس ولعوقه الکذب وسعوطه الفخر (۱).

فی المطبوعه من المعانی سعوطه الکبر ولکن نقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۰ / ۲۳۴

ح ۳۴ سعوطه الفخر. اللعوق: ما یلحس ویتناول بالإصبع أو اللسان. السعوط:

الدواء یصب فی الأنف.

[۱۰۱۷۲] ۱۸ - الصدوق، عن ابن الولید، عن سعد، عن البرقی، عن محمد بن عیسی، عن

محمد بن سنان، عن العلا بن فضیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاث إذا کن فی

الرجل فلا تحرج أن تقول انه فی جهنم: الجفاء والجبن والبخل وثلاث إذا کن فی المرأه

فلا تحرج أن تقول أنها فی جهنم: البذاء والخیلاء والفخر (۲).

[۱۰۱۷۳] ۱۹ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن یعقوب بن یزید، عن

محمد بن إبراهیم النوفلی، عن الحسین بن المختار رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: من

صنع شيئا للمفاخره حشره الله يوم القيامه أسود (۳).

[۱۰۱۷۴] ۲۰ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن يحيى،

عن عمران الأشعرى، عن بعض أصحابه يعنى جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن

أبى يحيى الواسطى، عمن ذكره انه قال لأبى عبد الله (عليه السلام): أترى هذا الخلق كله من

الناس؟ فقال: الق منهم التارك للسواك والمتربع فى موضع الضيق والداخل فيما

لا يعنيه والممارى فيما لا علم له والمتمرض من غير عله والمتشعث من غير مصيبه

والمخالف على أصحابه فى الحق وقد اتفقوا عليه والمفتخر يفتخر بآبائه وهو خلو من

صالح أعمالهم فهو بمنزله الخلنج يقشر لحاء عن لحاء حتى يوصل إلى جوهريته وهو كما

۱- (۱) معانى الأخبار: ۱۳۸.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۵۸ ح ۲۰۴.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۳۰۴.

باب الظاء

قال الله عز وجل: (إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا) (۱) (۲).

الخلنج: شجر كالطرفاء وله زهر أحمر وأصفر وحبه كالخردل وخشبه متين يصنع

منه القصاع لصلابته.

[۱۰۱۷۵] ۲۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فلا تنافسوا فى عز الدنيا

وفخرها ولا تعجبوا بزينتها ونعيمها ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها فإن عزها

وفخرها إلى انقطاع وان زينتها ونعيمها إلى زوال وضراءها وبؤسها إلى نفاد وكل مده

فيها إلى انتهاء وكل حى فيها إلى فناء، الخطبه (۳).

[۱۰۱۷۶] ۲۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ضع فخرک واحطط کبرک واذکر

قبرک (۴).

[۱۰۱۷۷] ۲۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما لابن آدم والفخر أوله

نطفه وآخره جیفه ولا یرزق نفسه ولا یدفع حتفه (۵).

[۱۰۱۷۸] ۲۴ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه وقال: ولقد جاءه (النبی) (صلی الله علیه وآله وسلم)

ابن خولی بإناء فیه عسل ولبن فأبی أن یشربه فقال: شربتان فی شربه وإناءان فی إناء

واحد، فأبی أن یشربه ثم قال: ما أحرمه ولکنی أکره الفخر والحساب بفضول الدنیا

غدا وأحب التواضع فإن من تواضع لله رفعه الله (۶).

[۱۰۱۷۹] ۲۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ینبغی أن یکون التفاخر بعلی

الهمم والوفاء بالذمم والمبالغه فی الکرم، لا ببوالی الرمم ورذائل الشیم (۷).

۱- (۱) سوره الفرقان: ۴۴.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۰۹ ح ۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۹۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۹۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۴۵۴.

۶- (۶) مکارم الأخلاق: ۳۲.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۰۹۵۳.

الشطرنج

[۱۰۱۸۰] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): الزهو فی الغنی یبذر الذل فی الفقر (۱).

[۱۰۱۸۱] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): الافتخار من صغر الأقدار (۲).

[۱۰۱۸۲] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): أقمعوا نواجم الفخر وأقدعوا لوامع الکبر (۳).

[۱۰۱۸۳] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): آفه الریاسه الفخر (۴).

[۱۰۱۸۴] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): لا حمق أعظم من الفخر (۵).

فی هذا المجال راجع الکافی: ۲ / ۳۲۸، وبحار الأنوار: ۷۰ / ۲۸۱، وغیرهما من

کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۵۱۹ و ۲۲۰۱ و ۲۵۱۳ و ۳۹۵۰ و ۱۰۶۵۵.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۵۱۹ و ۲۲۰۱ و ۲۵۱۳ و ۳۹۵۰ و ۱۰۶۵۵.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۵۱۹ و ۲۲۰۱ و ۲۵۱۳ و ۳۹۵۰ و ۱۰۶۵۵.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۵۱۹ و ۲۲۰۱ و ۲۵۱۳ و ۳۹۵۰ و ۱۰۶۵۵.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۵۱۹ و ۲۲۰۱ و ۲۵۱۳ و ۳۹۵۰ و ۱۰۶۵۵.

۵۸۲-الفرار

اشاره

الفرار

[۱۰۱۸۵] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی، عن الحسن بن علی الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد،

عن ابن محبوب، عن أبی ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

من صحه یقین المرء المسلم أن لا یرضی الناس بسخط الله ولا یلومهم علی ما لم یؤته

الله فإن الرزق لا یسوقه حرص حریص ولا یرده کراهیه کاره ولو أن أحدکم فر من

رزقه کما یفر من الموت لأدرکه رزقه کما یدرکه الموت، ثم قال: إن الله بعدله وقسطه

جعل الروح والراحه فی الیقین والرضا وجعل الهم والحزن فی الشک والسخط (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۱۸۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن عمر

ابن یزید قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): رجل فر بماله من الزکاه فاشتری به أرضا أو

دارا أعلیه فیه شئ؟ فقال: لا ولو جعله حلیا أو نقرا فلا شئ علیه فیه وما منع

نفسه من فضله أکثر مما منع من حق الله بأن یکون فیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۱۸۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاءت فخذ من الأنصار إلی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۷ ح ۲.
۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۵۹ ح ۱.

العناد

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فسلموا علیه فرد علیهم السلام فقالوا: یا رسول الله لنا إلیک

حاجه، فقال: هاتوا حاجتکم قالوا: إنها حاجه عظیمه فقال: هاتوها ما هی؟

قالوا: تضمن لنا علی ربک الجنه قال: فنکس رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رأسه ثم نکت فی

الأرض ثم رفع رأسه فقال: أفعل ذلک بکم علی أن لا تسألوا أحدا شیئا، قال: فکان

الرجل منهم یکون فی السفر فیسقط سوطه فیکره أن یقول لإنسان ناولنیه فرارا من

المسأله فینزل فیأخذه ویکون علی المائده فیکون بعض الجلساء أقرب إلی الماء منه

فلا یقول ناولنی حتی یقوم فیشرب (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۱۸۸] ۴ - الکلینی، عن أحمد بن محمد الکوفی، عن علی بن الحسن بن علی، عن

عبد الرحمن بن أبی نجران، عن هارون، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لی: کتموا

بسم الله الرحمن الرحیم فنعم والله الأسماء کتموها کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا دخل إلی

منزله واجتمعت علیه قریش یجهر ببسم الله الرحمن الرحیم ویرفع بها صوته فتولی

قریش فرارا فأنزل الله عز وجل فی ذلک (وإذا ذکرت ربک فی القرآن وحده ولوا علی

أدبارهم نفورا) (۲) (۳).

[۱۰۱۸۹] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

عبد الله بن مسکان، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول:

الکبائر سبع: قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنه والفرار من الزحف والتعرب بعد

الهجره وأکل مال الیتیم ظلما وأکل الربا بعد البینه وکل ما أوجب الله علیه النار (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۳۴۰

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۱ ح ۵.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۴۶.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۶۶ ح ۳۸۷.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۷۷ ح ۳.

الخمار

[۱۰۱۹۰] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسین

ابن الحسن، عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا علیک أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد کرمه ولکن انتفع بعقله

واحترس من سیئ أخلاقه ولا تدعن صحبه الکریم وإن لم تنتفع بعقله ولکن انتفع

بکرمه بعقلک وأفرر کل الفرار من اللئیم الأحمق (۱).

[۱۰۱۹۱] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألته عن الصرف فقلت له: الرفقه ربما عجلت

فخرجت فلم نقدر على الدمشقيه والبصريه وإنما تجوز بسابور الدمشقيه والبصريه

فقال: وما الرفقه؟ فقلت: القوم يترافقون ويجتمعون للخروج فإذا عجلوا فربما لم

نقدر على الدمشقيه والبصريه فبعثنا بالغله فصرفوا ألفا وخمسين درهم منها بألف من

الدمشقيه والبصريه فقال: لا خير فى هذا أفلا تجعلون فيها ذهبا لمكان زيادتها؟

فقلت له: اشترى ألف درهم ودينارا بألفى درهم؟ فقال: لا بأس بذلك إن أبى (عليه السلام)

كان أجرى على أهل المدينه منى وكان يقول هذا فيقولون إنما هذا الفرار لو جاء رجل

بدينار لم يعط ألف درهم ولو جاء بألف درهم لم يعط ألف دينار وكان يقول لهم: نعم

الشئ الفرار من الحرام إلى الحلال.

على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن

صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج مثله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[۱۰۱۹۲] ۸ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن فضاله، عن أبان الأحمر قال: سأل بعض أصحابنا أبا الحسن (عليه السلام) عن الطاعون

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۸ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۴۶ ح ۹.

الظفر

يقع فى بلده وأنا فيها أتحول عنها؟ قال: نعم قال: ففى القريه وأنا فيها أتحول

عنها؟ قال: نعم قال: ففی الدار وأنا فیها أتحول عنها؟ قال: نعم قلت: فإنا

نتحدث أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: الفرار من الطاعون کالفرار من الزحف، قال: إن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إنما قال هذا فی قوم کانوا یکونون فی الثغور فی نحو العدو فیقع

الطاعون فیخلون أماکنهم ویفرون منها فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ذلک فیهم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۱۹۳] ۹ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زکریا، عن ابن حبیب، عن محمد بن

عبد الله، عن علی بن حسان، عن عبد الرحمن بن کثیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن

الکبائر سبع فینا نزلت ومنا استحلت: فأولها الشرک بالله العظیم وقتل النفس التی

حرم الله وأکل مال الیتیم وعقوق الوالدین وقذف المحصنه والفرار من الزحف وإنکار

حقنا فأما الشرک بالله فقد أنزل الله فینا ما أنزل وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فینا ما قال

فکذبوا الله وکذبوا رسوله وأشرکوا بالله عز وجل، وأما قتل النفس التی حرم الله فقد قتلوا

الحسین بن علی (علیهما السلام) وأصحابه، واما أکل مال الیتیم فقد ذهبوا بفیئنا الذی جعله الله

لنا فأعطوه غیرنا، وأما عقوق الوالدین فقد أنزل الله عز وجل فی کتابه النبی أولی بالمؤمنین

من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم فعقوا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی ذریته وعقوا أمهم خدیجه فی

ذریتها، وأما قذف المحصنه فقد قذفوا فاطمه علی منابرهم وأما الفرار من الزحف فقد

أعطوا أمیر المؤمنین بیعتهم طائعین غیر مکرهین ففروا عنه وخذلوه وأما إنکار حقنا

فهذا ما لا یتنازعون فیه (۲).

[۱۰۱۹۴] ۱۰ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن البزنطی،

وابن أبی عمیر معا، عن أبان بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لما کان یوم أحد

۱- (۱) معانی الأخبار: ۷۴.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۶۳ ح ۵۶.

وضع الزکاه فی مواضعها

انهزم أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی لم یبق معه إلا علی بن أبی طالب (علیه السلام) وأبو دجانه سماک بن خرشه فقال له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): یا أبا دجانه أما تری قومک قال: بلی قال: الحق بقومک قال: ما علی هذا بایعت الله ورسوله قال: أنت فی حل قال: والله لا تتحدث قریش بأنی خذلتک وفررت حتی أذوق ما تذوق فجزاه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) خیرا، وکان علی (علیه السلام) کلما حملت طائفه علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) استقبلهم وردهم حتی أکثر فیهم القتل والجراحات حتی انکسر سیفه فجاء إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله إن الرجل یقاتل بسلاحه وقد انکسر سیفی فأعطاه (علیه السلام) سیفه ذا الفقار فما زال یدفع به عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی اثر وأنکر، فنزل علیه جبرئیل وقال: یا محمد ان هذه لهی المواساه من علی (علیه السلام) لک فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إنه منی وأنا منه فقال جبرئیل (علیه السلام): وأنا منکما وسمعوا دویا من السماء: لا سیف إلا ذو الفقار ولا فتی إلا علی (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۱۹۵] ۱۱ - الصدوق بإسناده إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی حدیث:... وأحلم الناس من فر من جهال الناس، الحدیث (۲).

[۱۰۱۹۶] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ولعمری ما علی من قتال من خالف الحق وخابط الغی من إدهان ولا إیهان فاتقوا الله عباد الله وفروا إلی الله من الله وامضوا فی الذی نهجه لکم وقوموا بما عصبه بکم فعلی ضامن لفلجکم آجلا إن لم تمنحوه عاجلا (۳).

[۱۰۱۹۷] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لما هرب مصقله بن هبیره

الشیبانی إلی معاویه وکان قد ابتاع سبی بنی ناجیه من عامل أمیر المؤمنین وأعتقهم

ص :۳۴۳

۱- (۱) علل الشرایع: ۱۴.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السادس ح ۴ / ۷۳ الرقم ۴۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۲۴.

العنف

فلما طالبه بالمال خاس به وهرب إلی الشام: قبح الله مصقله، فعل فعل الساده وفر

فرار العبید فما أنطق مادحه حتی أسکته ولا صدق واصفه حتی بکته ولو أقام لأخذنا

میسوره وانتظرنا بماله وفوره (۱).

[۱۰۱۹۸] ۱۴ - الطوسی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فیما کتبه لمحمد بن أبی بکر:... عباد

الله إن الموت لیس منه فوت فاحذروا قبل وقوعه واعدوا له عدته فإنکم طرد الموت

إن أقمتم له أخذکم وإن فررتم منه أدرککم وهو ألزم لکم من ظلکم، الموت معقود

بنواصیکم والدنیا تطوی خلفکم فأکثروا ذکر الموت عند ما تنازعکم إلیه أنفسکم

من الشهوات وکفی بالموت واعظا وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کثیرا ما یوصی أصحابه

بذکر الموت فیقول: أکثروا ذکر الموت فإنه هادم اللذات حائل بینکم وبین

الشهوات... (۲).

[۱۰۱۹۹] ۱۵ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن أبی الطیب محمد بن

الحسین اللخمی، عن جعفر بن عبد الله العلوی، عن منصور بن أبی بریره، عن نوح

ابن دراج، عن ثابت بن أبی صفیه، عن یحیی بن أم الطویل، عن نوف بن عبد الله

البكالى قال: قال لى على (عليه السلام): يا نوف خلقنا من طينه طيبه وخلق شيعتنا من طينتنا

فإذا كان يوم القيامه الحقوا بنا قال نوف: فقلت: صف لى شيعتك يا أمير المؤمنين،

فبكى لذكرى شيعته وقال: يا نوف والله الحلماء العلماء بالله ودينه، العاملون بطاعته

وأمره، المهتدون بحبه أنضاء عباده، أحلاس زهاده، صفر الوجوه من التهجد،

عمش العيون من البكاء، ذبل الشفاه من الذكر، خمص البطون من الطوى، تعرف

الربانيه فى وجوههم والرهبانيه فى سمتهم، مصابيح كل ظلمه وريحان كل قبيل،

لا يثنون من المسلمين سلفا ولا يقفون لهم خلفا شرورهم مكنونه وقلوبهم محزونه

ص: ۳۴۴

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۴۴.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح ۳۱ / ۲۷ الرقم ۳۱.

الظفر

وأنفسهم عفيفه وحوائجهم خفيفه، أنفسهم منهم فى عناء والناس منهم فى راحه،

فهم الكاسه الألباء، والخالصه النجباء، وهم الرواغون فرارا بدينهم، إن شهدوا لم

يعرفوا، وان غابوا لم يفتقدوا، أولئك شيعتى الأطيبون وإخوانى الأكرمون ألا هاه

شوقا إليهم (۱).

[۱۰۲۰۰] ۱۶ - الشيخ الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن

صالح بن فيض، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن

أبى حمزه قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: مهما أبهمت عنه البهائم فلم تبهم عن

أربع: معرفتها بالرب عز وجل ومعرفتها بالمرعى الخصب ومعرفتها بالأنثى عن الذكر

ومعرفتها بالموت والفرار منه (۲).

[۱۰۲۰۱] ۱۷ - نصر بن مزاحم المنقری، عن عمر بن سعد، عن مالک بن أعین، عن

زید بن وهب ان علیا (علیه السلام) لما رأی یوم صفین میمنته قد عادت إلی مواقفها ومصافها

وکشف من بإزائها حتی ضاربوهم فی مواقفهم ومراکزهم أقبل حتی انتهی إلیهم فقال:

إنی قد رأیت جولتکم وانحیازکم عن صفوفکم، یحوزکم الجفاه الطغام وأعراب أهل

الشام وأنتم لهامیم العرب والسنام الأعظم وعمار اللیل بتلاوه القرآن وأهل دعوه الحق

إذ ضل الخاطئون، فلو لا إقبالکم بعد إدبارکم وکرکم بعد انحیازکم وجب علیکم

ما وجب علی المولی یوم الزحف دبره وکنتم فیما أری من الهالکین، ولقد هون علی

بعض وجدی وشفی بعض أحاح نفسی، أنی رأیتکم بأخره حزتموهم کما حازوکم

وأزلتموهم من مصافهم کما أزالوکم تحوزونهم بالسیوف لیرکب أولهم آخرهم کالإبل

المطرده الهیم فالآن فاصبروا، أنزلت علیکم السکینه وثبتکم الله بالیقین ولیعلم

المنهزم أنه مسخط لربه وموبق نفسه وفی الفرار موجده لله علیه، والذل اللازم [له،

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والعشرون ح ۳ / ۵۷۶ ح ۱۱۸۹.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السادس والعشرون ح ۴ / ۵۹۴ الرقم ۱۲۳۰.

اشتراط الولایه فی مستحق الزکاه

والعار الباقی، واعتصار الفئ من یده] وفساد العیش، وان الفار لا یزید الفرار فی

عمره ولا یرضی ربه، فموت الرجل محقا قبل إتیان هذه الخصال خیر من الرضا

بالتلبس بها والإقرار علیها (۱).

[۱۰۲۰۲] ۱۸ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: فر من

المجنون فرارک من الأسد (۲).

[۱۰۲۰۳] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفرار فی أوانه یعدل الظفر فی

زمانه (۳).

[۱۰۲۰۴] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی الحسن (علیه السلام) عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من فر بدینه من

أرض إلی أرض وإن کان شبرا من الأرض استوجبت الجنه وکان رفیق إبراهیم

ومحمد صلی الله علیهما وآلهما (۴).

ص: ۳۴۶

۱- (۱) وقعه صفین: ۲۵۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۷ / ۲۸.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۱۰۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۰۰۳.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۱۹ / ۳۱ ح ۱۵.

۵۸۳-الفراسه

اشاره

الفراسه

[۱۰۲۰۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عیسی، عن ربعی بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله عز وجل

(إن فی ذلک لآیات للمتوسمین) (۱) قال: هم الأئمه (علیهم السلام)، قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

اتقوا فراسه المؤمن فإنه ینظر بنور الله عز وجل فی قول الله تعالی (إن فی ذلک لآیات

للمتوسمین) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد. ورویها العیاشی فی تفسیره: ۲ / ۲۴۷ ح ۲۸.

[۱۰۲۰۶] ۲ - الصدوق، عن تمیم القرشی، عن أبیه، عن أحمد بن علی الأنصاری،

عن الحسن بن الجهم قال:... سئل من الرضا (علیه السلام) ما وجه أخبارکم بما فی قلوب

الناس؟ قال: أما بلغك قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله؟

قال: بلى قال: فما من مؤمن إلا وله فراسه ينظر بنور الله على قدر إيمانه ومبلغ

استبصاره وعلمه وقد جمع الله للأئمه ما فرقه فى جميع المؤمنين وقال عز وجل فى كتابه:

(ان فى ذلك لآيات للمتوسمين) فأول المتوسمين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم على بن أبى

طالب (عليه السلام) من بعده ثم الحسن والحسين (عليهما السلام) والأئمه من ولد الحسين (عليهم السلام) إلى يوم

القيامه، الخبر (٣).

[١٠٢٠٧] ٣ - المفيد رفعه عن الصادق (عليه السلام) انه قال: المؤمن هاشمى لأنه هشم الضلال

١- (١) سوره الحجر: ٧٥.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٢١٨ ح ٣.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٠٠ ح ١.

استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

والكفر والنفاق والمؤمن قرشى لأنه أقر للشىء ونحن الشئ وأنكر لا شئ الدلام

واتباعه والمؤمن نبطى لأنه استنبط الأشياء تعرف الخبيث عن الطيب والمؤمن عربى

لأنه عرب عنا أهل البيت والمؤمن أعجمى لأنه أعجم عن الدلام فلم يذكره بخير

والمؤمن فارسى لأنه تفرس فى الأسماء لو كان الإيمان منوطا بالثريا لتناوله

أبناء فارس يعنى به المتفرس فاختار منها أفضلها واعتصم بأشرفها وقد قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله (١).

[١٠٢٠٨] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى معاويه عليه الهاويه: أما

بعد فإنى على التردد فى جوابك والاستماع إلى كتابك لموهن رأيى ومخطئ فراستى

وإنک إذ تحاولنی الأمور وتراجعنی السطور کالمستثقل النائم تکذبه أحلامه والمتحیر

القائم یبهظه مقامه لا یدری أله ما یأتی أم علیه ولست به غیر أنه بک شبیه واقسم بالله

إنه لولا بعض الاستبقاء لوصلت إلیک منی قوارع تقرع العظم وتهلس اللحم واعلم أن

الشیطان قد ثبطک عن أن تراجع أحسن أمورک وتأذن لمقال نصیحتک والسلام

لأهله (۲).

[۱۰۲۰۹] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب للأشتر النخعی فی عهده:...

ثم لا یکن اختیارک إیاهم (کتابک) علی فراستک واستنامتک وحسن الظن منک فإن

الرجال یتعرضون لفراسات الولاه بتصنعهم وحسن خدمتهم ولیس وراء ذلک من

النصیحه والأمانه شئ ولکن اختبرهم بما ولوا للصالحین قبلک فاعمد لأحسنهم کان

فی العامه أثرا وأعرفهم بالأمانه وجها فإن ذلک دلیل علی نصیحتک لله ولمن ولیت

أمره... (۳).

إن لهذا العهد سند معتبر.

ص: ۳۴۸

۱- (۱) الاختصاص: ۱۴۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۷۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

الظلم

[۱۰۲۱۰] ۶ - الطوسی، عن الفحام، عن المنصوری، عن عم أبیه، عن أبی الحسن

الثالث (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال قال الباقر (علیه السلام): اتقوا فراسه المؤمن فإنه ینظر بنور الله

ثم تلا هذه الآیه (ان فی ذلک لآیات للمتوسمین) (۱).

[۱۰۲۱۱] ۷ - الصفار، عن محمد بن عیسی، عن سلیمان الجعفری قال کنت عند

أبی الحسن (علیه السلام) قال: یا سلیمان اتق فراسه المؤمن فإنه ینظر بنور الله فسکت، حتی

أصبت خلوه فقلت: جعلت فداک سمعتک تقول: اتق فراسه المؤمن فإنه ینظر بنور

الله، قال: نعم یا سلیمان إن الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم فی رحمته وأخذ میثاقهم

لنا بالولایه والمؤمن أخ المؤمن لأبیه وأمه، أبوه النور وأمه الرحمه وإنما ینظر بذلک

النور الذی خلق منه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۲۱۲] ۸ - الصفار، عن أبی طالب، عن حماد بن عیسی، عن محمد بن مسلم، عن

أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله تعالی: (ان فی ذلک لآیات للمتوسمین) قال: هم

الأئمه (علیهم السلام)، قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اتقوا فراسه المؤمن فإنه ینظر بنور الله لقول الله

(ان فی ذلک لآیات للمتوسمین) (۳).

[۱۰۲۱۳] ۹ - البرقی، عن أبیه، عن سلیمان الجعفری، عن الرضا (علیه السلام) قال: قال لی:

یا سلیمان ان الله تبارک وتعالی خلق المؤمن من نوره وصبغهم فی رحمته وأخذ میثاقهم

لنا بالولایه فالمؤمن أخ المؤمن لأبیه وأمه، أبوه النور وأمه الرحمه فاتقوا فراسه المؤمن

فإنه ینظر بنور الله الذی خلق منه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۲۱ / ۲۹۴ الرقم ۵۷۴.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۷۹ ح ۱.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۳۵۷ ح ۱۱.

۴- (۴) المحاسن: ۱۳۱.

صلاه کل لیله من شعبان

[۱۰۲۱۴] ۱۰ - الراوندی بإسناده عن موسی بن جعفر (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إیاکم وفراسه المؤمن فإنه ینظر بنور الله تعالی (۱).

راجع فی هذا المجال بصائر الدرجات: ۳۵۴، والبرهان فی تفسیر القرآن:

۳ / ۳۷۸، وبحار الأنوار: ۶۴ / ۷۳، وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۲۴۴،

وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) النوادر: ۸.

۵۸۴-الفراش

اشاره

الفراش

[۱۰۲۱۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن سعد بن سعد، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: سألته عن قول أمیر المؤمنین

صلوات الله علیه: والله لألف ضربه بالسیف أهون من موت علی فراش؟ قال: فی

سبیل الله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۲۱۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن عبد الکریم بن عمرو، والخثعمی، عن ابن أبی یعفور قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن علیا تزوج فاطمه (علیها السلام) علی جرد برد ودرع وفراش کان من

أهاب كبش (۲).

الجرد بالفتح: البرده المتجرده الخلق. الإهاب: الجلود. وفی هذا المجال راجع

الكافی: ۵ / ۳۷۷ باب ما تزوج علیه أمیر المؤمنین فاطمه (علیهما السلام).

[۱۰۲۱۷] ۳ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عیسی، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاثه

لا یكلمهم الله یوم القیامه ولا یزكیهم ولهم عذاب ألیم: الشیخ الزانی والدیوث والمرأه

تؤطی فراش زوجها (۳).

ص: ۳۵۱

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۵۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۳۷۷ ح ۱.

۳- (۳) الكافی: ۵ / ۵۳۷ ح ۷.

تحریم الزكاه الواجبه من غیر بنی هاشم علیهم

الروایه موثقه سندا.

[۱۰۲۱۸] ۴ - الكلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

إسحاق بن أبی الهلال، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ألا أخبركم

بكبر الزنا؟ قالوا: بلی قال: هی امرأه تؤطی فراش زوجها فتأتی بولد من غیره

فتلزمه زوجها فتلك التی لا یكلمها الله ولا ینظر إلیها یوم القیامه ولا یزكیها ولها

عذاب ألیم (۱).

[۱۰۲۱۹] ۵ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شریف

ابن سابق، أو رجل، عن شریف، عن الفضل بن أبی قره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

لما أقام العالم الجدار أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى (عليه السلام): أنى مجازى الأبناء بسعى

الآباء إن خيرا فخير وإن شرا فشر، لا تزنوا فتزنى نساؤكم ومن وطئ فراش امرء

مسلم وطئ فراشه كما تدين تدان (۲).

[۱۰۲۲۰] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حماد بن عيسى قال: نظر

أبو عبد الله (عليه السلام) إلى فراش فى دار رجل فقال: فراش للرجل وفراش لأهله وفراش

لضيفه وفراش للشيطان (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۰۲۲۱] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله رفعه ان

أمير المؤمنين (عليه السلام) قضى فى رجل وامرأه ماتا جميعا فى الطاعون ماتا على فراش واحد

ويد الرجل ورجله على المرأه فجعل الميراث للرجل وقال: إنه مات بعدها (۴).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۴۳ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۵۳ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۷۹ ح ۶.

۴- (۴) الكافى: ۷ / ۱۳۸ ح ۶.

صوم شعبان

[۱۰۲۲۲] ۸ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، وحميد بن

زياد، عن ابن سماعه جميعا، عن صفوان، عن سعيد الأعرج، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن رجلين وقعا على جاريه فى طهر واحد لمن يكون الولد؟ قال: للذى

عنده لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الولد للفراش وللعاهر الحجر (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۲۳] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما رجل وقع على وليده قوم حراما ثم اشتراها

ثم ادعى ولدها فإنه لا يورث منه شئ فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الولد للفراش

وللعاهر الحجر ولا يورث ولد الزنا إلا رجل يدعى ابن وليدته وأيما رجل أقر بولده ثم

انتفى منه فليس ذلك له ولا كرامه يلحق به ولده إذا كان من امرأته أو وليدته (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۲۴] ۱۰ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من لم يبال ما قال وما قيل فيه

فهو شرك شيطان ومن لم يبال أن يراه الناس مسيئا فهو شرك شيطان، ومن اغتاب

أخاه المؤمن من غير تره بينهما فهو شرك شيطان، ومن شغف بمحبه الحرام وشهوه

الزنا فهو شرك شيطان، ثم قال (عليه السلام): لولد الزنا علامات: أحدها بغضنا أهل البيت،

وثانيها انه يحن إلى الحرام الذى خلق منه، وثالثها الاستخفاف بالدين، ورابعها سوء

المحضر للناس، ولا يسىء محضر إخوانه إلا من ولد على غير فراش أبيه أو من حملت

به أمه فى حيضها (۳).

[۱۰۲۲۵] ۱۱ - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدى، عن سهل، عن عبد العظيم

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۹۱ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۱۶۳ ح ۱.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۴۱۷ ح ۵۹۰۹.

العوام

الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

دخلت أنا وفاطمه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوجدته يبكى بكاء شديدا فقلت: فداك

أبى وأمى يا رسول الله ما الذى أبكاك؟ فقال: يا على ليله أسرى بى إلى السماء رأيت

نساء من نساء أمتى فى عذاب شديد فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شده

عذابهن رأيت امرأه معلقه بشعرها يغلى دماغ رأسها ورأيت امرأه معلقه بلسانها

والحميم يصب فى حلقها ورأيت امرأه معلقه بثدييها ورأيت امرأه تأكل لحم جسدها

والنار توقد من تحتها ورأيت امرأه قد شد رجلاها إلى يديها وقد سلط عليها الحيات

والعقارب ورأيت امرأه صماء عمياء خرساء فى تابوت من نار يخرج دماغ رأسها من

منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص ورأيت امرأه معلقه برجليها فى تنور من

نار ورأيت امرأه يقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار ورأيت

امرأه يحرق وجهها ويداها وهى تأكل أمعاءها ورأيت امرأه رأسها رأس خنزير

وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب ورأيت امرأه على صوره الكلب

والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها والملائكه يضربون رأسها وبدنها بمقامع من

نار، فقالت فاطمه (عليها السلام): حبيبى وقره عينى أخبرنى ما كان عملهن وسيرتهن حتى

وضع الله عليهن هذا العذاب؟ فقال: يا بنيتى أما المعلقه بشعرها فإنها كانت لا تغطى

شعرها من الرجال وأما المعلقه بلسانها فإنها كانت تؤذى زوجها وأما المعلقه بثدييها

فإنها كانت تمتنع من فراش زوجها وأما المعلقه برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها

بغير اذن زوجها وأما التى كانت تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس وأما

التى شد يداها إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قذره الوضوء

قذره الثياب وكانت لا تغتسل من الجنابه والحيض ولا تتنظف وكانت تستهين

بالصلاه وأما العمياء الصماء الخرساء فإنها كانت تلد من الزنا فتعلقه فی عنق زوجها

وأما التی کانت یقرض لحمها بالمقاریض فإنها کانت تعرض نفسها علی الرجال وأما

ص: ۳۵۴

العود (ضرب من الطیب)

التی کانت تحرق وجهها وبدنها وهی تأکل أمعاءها فإنها کانت قواده وأما التی

کانت رأسها رأس خنزیر وبدنها بدن الحمار فإنها کانت نمامه کذابه وأما التی کانت

علی صوره الکلب والنار تدخل فی دبرها وتخرج من فیها فإنها کانت قینه نواحه

حاسده، ثم قال (صلی الله علیه وآله وسلم): ویل لامرأه أغضبت زوجها وطوبی لامرأه رضی عنها

زوجها (۱).

[۱۰۲۲۶] ۱۲ - الطوسی، عن المفید، عن علی بن أحمد القلانسی، عن عبد الله بن محمد،

عن عبد الرحمن بن صالح، عن موسی بن عمران، عن أبی إسحاق السبیعی، عن زید

ابن أرقم قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بغدیر خم یقول: ان الصدقه لا تحل لی ولا

لأهل بیتی لعن الله من ادعی إلی غیر أبیه لعن الله من تولی إلی غیر موالیه، الولد

لصاحب الفراش وللعاهر الحجر ولیس لوارث وصیه، ألا وقد سمعتم منی

ورأیتمونی، ألا من کذب علی متعمدا فلیتبوء مقعده من النار، ألا وأنی فرط لکم

علی الحوض ومکاثر بکم الأمم یوم القیامه فلا تسودوا وجهی، ألا لأستنقذن رجالا

من النار ولیستنقذن من یدی أقوام، إن الله مولای وأنا مولی کل مؤمن ومؤمنه ألا من

کنت مولاه فهذا علی مولاه (۲).

[۱۰۲۲۷] ۱۳ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی الفضل، عن محمد بن أحمد بن یحیی بن

صفوان، عن محفوظ بن بحر، عن الهیثم بن جمیل، عن قیس بن الربیع، عن حکیم بن

جبير، عن على بن الحسين (عليه السلام) فى قوله عز وجل (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء

مرضات الله) (۳) قال: نزلت فى على (عليه السلام) حين بات على فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۴).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۰.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح ۴۸ / ۲۲۷ الرقم ۳۹۸.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۰۷.

۴- (۴) أمالى الطوسى: المجلس السادس عشر ح ۲ / ۴۴۶ الرقم ۹۹۶.

صلاه جعفر والعباده فى ليله النصف من شعبان

[۱۰۲۲۸] ۱۴ - الطوسى رفعه وقال: روى أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: الموت طالب

ومطلوب لا يعجزه المقيم ولا يفوته الهارب فقدموا ولا تتكلموا فإنه ليس من الموت

محيص أنكم إن لم تقتلوا تموتوا والذى نفس على بيده لألف ضربه بالسيف على الرأس

أهون من الموت على فراش (۱).

[۱۰۲۲۹] ۱۵ - البرقى، عن اليقطينى، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن الحلبى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان لعلى بيت ليس فيه شئ إلا فراش وسيف ومصحف وكان

يصلى فيه، أو قال: كان يقيل فيه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۳۰] ۱۶ - الحميرى، عن ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)

قال: كان فراش على وفاطمه حين دخلت عليه إهاب كبش إذا أرادا أن يناما عليه

قلباه فناما على صوفه. قال: وكانت وسادتهما أدما حشوها ليف. قال: وكان

صداقها درعا من حديد (۳).

الادم: جمع أديم، وهو الجلد المدبوغ.

[۱۰۲۳۱] ۱۷ - الرضی (رضی الله عنه) باسناد مرفوع قال: قال ابن الکواء لأمیر المؤمنین (علیه السلام):

أین کنت حیث ذکر الله نبیه وأبا بکر فقال: (ثانی اثنین إذ هما فی الغار إذ یقول

لصاحبه لا تحزن ان الله معنا) (۴) فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ویلک یا ابن الکواء کنت

علی فراش رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقد طرح علی برده فأقبلت قریش مع کل رجل منهم

هراوه فیها شوکها فلم یبصروا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حیث خرج فاقبلوا علی یضربونی بما

ص: ۳۵۶

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثامن ح ۲۸ / ۲۱۶ الرقم ۳۷۸.

۲- (۲) المحاسن: ۶۱۲.

۳- (۳) قرب الاسناد: ۱۱۲ ح ۳۸۸.

۴- (۴) سوره التوبه: ۴۰.

العود (آله من المعازف)

فی أیدیهم حتی تنفط جسدی وصار مثل البیض ثم انطلقوا بی یریدون قتلی، فقال

بعضهم: لا تقتلوه اللیله ولکن أخروه واطلبوا محمدا، قال: فأوثقونی بالحدید

وجعلونی فی بیت واستوثقوا منی ومن الباب بقفل فبینا أنا کذلک إذ سمعت صوتا من

جانب البیت یقول: یا علی فسکن الوجع الذی کنت أجده وذهب الورم الذی کان فی

جسدی، ثم سمعت صوتا آخر یقول: یا علی فإذا الذی فی رجلی قد تقطع ثم سمعت

صوتا آخر یقول: یا علی فإذا الباب قد تساقط ما علیه وفتح فقمت وخرجت وقد

کانوا جاؤوا بعجوز کمهاء لا تبصر ولا تنام تحرس الباب فخرجت علیها وهی لا تعقل

من النوم (۱).

تنفط: قرح أو تجمع فیه بین الجلد واللحم ماء. کمهاء: عمیاء ونحوها.

[۱۰۲۳۲] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی ساحه الحرب بصفین:...

إن الموت طالب حثيث لا يفوته المقيم ولا يعجزه الهارب، إن أكرم الموت القتل،

والذی نفس ابن أبی طالب بیده لألف ضربه بالسیف أهون علی من میته علی الفراش

فی غیر طاعه الله... (۲).

[۱۰۲۳۳] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... الزموا الأرض واصبروا

علی البلاء ولا تحرکوا بأیدیکم وسیوفکم فی هوی ألسنتکم ولا تستعجلوا بما لم

یعجله الله لکم. فإنه من مات منکم علی فراشه وهو علی معرفه حق ربه وحق

رسوله وأهل بیته مات شهیدا ووقع أجره علی الله واستوجب ثواب ما نوی من

صالح عمله وقامت النیه مقام إصلاته لسیفه فإن لکل شئ مده

وأجلا (۳).

ص: ۳۵۷

۱- (۱) خصائص الأئمه: ۵۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۰.

الظن

[۱۰۲۳۴] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الخطبه القاصعه:...

أنا وضعت فی الصغر بکلاکل العرب وکسرت نواجم قرون ربیعه ومضر وقد

علمتم موضعی من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالقرابه القریبه والمنزله الخصیصه وضعنی فی

حجره وأنا ولد یضمنی إلی صدره ویکنفنی فی فراشه ویمسنی جسده ویشمنی

عرفه وکان یمضغ الشئ ثم یلقمنیه وما وجد لی کذبه فی قول ولا خطله

فی فعل... (۱).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۵۸۵-الفراغ

اشاره

الفراغ

[۱۰۲۳۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن

ذکره، عن بشیر الدهان قال: سمعت أبا الحسن موسی (علیه السلام) یقول: إن الله جل وعز

یبغض العبد النوام الفارغ (۱).

[۱۰۲۳۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبیه، عن ابن سنان، عن عبد الله بن مسکان، وصالح النیلی، عن أبی بصیر، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل یبغض کثره النوم وکثره الفراغ (۲).

[۱۰۲۳۷] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): خلتان کثیر من الناس فیهما مفتون: الصحه

والفراغ (۳).

الروایه معتبره الإسناد. خلتان: أی خصلتان.

[۱۰۲۳۸] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن النضر، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الساعه التی یستجاب

فیها الدعاء یوم الجمعه ما بین فراغ الإمام من الخطبه إلی أن یستوی الناس فی

الصفوف وساعه أخری من آخر النهار إلی غروب الشمس (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) و (۲) الکافی: ۵ / ۸۴ ح ۲ و ۳. (۳) الکافی: ۸ / ۱۵۲ ح ۱۳۶.
۲- (۴) الکافی: ۳ / ۴۱۴ ح ۴.

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

[۱۰۲۳۹] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن

السکونی، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خصلتان

کثیر من الناس مفتون فیهما: الصحه والفراغ (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۴۰] ۶ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن أبی الخطاب، عن

الحکم بن مسکین، عن أبی خالد الکعبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

قال: أیما امرأه رفعت من بیت زوجها شیئا من موضع إلی موضع ترید به صلاحا نظر

الله عز وجل إلیها ومن نظر الله إلیه لم یعذبه، فقالت أم سلمه رضی الله عنها: ذهب الرجال

بکل خیر فأی شئ للنساء المساکین؟ فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): بلی إذا حملت المرأه کانت بمنزله

الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله فی سبیل الله فإذا وضعت کان لها من الأجر ما لا

تدری ما هو لعظمه فإذا أرضعت کان لها بکل مصه کعدل عتق محرر من ولد إسماعیل

فإذا فرغت من رضاعه ضرب ملک علی جنبها وقال: استأنفی العمل فقد غفر

لک (۲).

[۱۰۲۴۱] ۷ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (علیه السلام) أنه قال: الصحه والفراغ نعمتان

مکفورتان (۳).

[۱۰۲۴۲] ۸ - المفید رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن یکن الشغل مجهده فاتصال

الفراغ مفسده (۴).

[۱۰۲۴۳] ۹ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: فرغ

ص: ۳۶۰

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۳۴ ح ۶.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ۷ / ۴۹۶ الرقم ۶۷۸.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۸۱ ح ۵۸۲۹.

۴- (۴) الارشاد: ۱ / ۲۹۸.

الخمر تجعل خلا

قلبک لما خلق له (۱).

[۱۰۲۴۴] ۱۰ - ابن فهد الحلی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أکسل الناس عبد صحیح

فارغ لا یذکر الله بشفه ولا لسان (۲).

[۱۰۲۴۵] ۱۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: مع الفراغ تکون الصبوه (۳).

[۱۰۲۴۶] ۱۲ - المجلسی نقلا من کنز الکراجکی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أنا زعیم

بثلاث لمن أکب علی الدنیا: بفقر لا غناء له وبشغل لا فراغ له وبهم وحزن لا انقطاع

له (۴).

ص: ۳۶۱

۱- (۱) جامع الأحادیث: ۱۰۵.

۲- (۲) عده الداعی: ۲۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۰ / ۳۰۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۷۴۳.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۰ / ۸۱.

۵۸۶-الفرج

اشاره

الفرج

[۱۰۲۴۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عمن حدثه عن المفضل بن عمر، ومحمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجه الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم فى ذلك يعلمون انه لم تبطل حجه الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فإن أشد ما يكون غضب الله على أعدائه إذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم أن أولياءه لا يرتابون ولو علم أنهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفه عين ولا يكون ذلك إلا على رأس شرار الناس (۱).

[۱۰۲۴۸] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن أيوب بن نوح، عن أبى الحسن الثالث (عليه السلام) قال: إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج من تحت أقدامكم (۲).

[۱۰۲۴۹] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد رفعه عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك متى الفرج؟ فقال: يا أبا بصير وأنت ممن يريد الدنيا؟ من عرف هذا الأمر فقد فرج عنه لانتظاره (۳).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۳۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۴۱ ح ۲۴.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۷۱ ح ۳.

[۱۰۲۵۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن على بن مهزيار قال: كتب محمد بن حمزه الغنوى إلى يسألنى أن أكتب إلى أبى جعفر (عليه السلام) فى دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب إلى: أما ما سأل محمد بن حمزه من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم: «يا من يكفى من كل شئ ولا يكفى منه شئ اكفنى ما أهمنى مما أنا فيه» فإنى أرجو أن يكفى ما هو فيه من الغم إن شاء الله تعالى، فأعلمته ذلك فما أتى عليه إلا قليل حتى خرج من الحبس (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۵۱] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أدركت الرجل عند النزع فلقنه كلمات الفرج: «لا اله إلا الله الحليم الكريم، لا اله إلا الله العلى العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين» قال: فقال أبو جعفر (عليه السلام): لو أدركت عكرمه عند الموت لنفعته، فقيل لأبى عبد الله (عليه السلام): بماذا كان ينفعه؟ قال: يلقنه ما أنتم عليه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۵۲] ۶ - الصدوق، عن الدقاق، عن محمد بن هارون الرؤيانى، عن عبد العظيم الحسنى، قال: دخلت على سيدى محمد بن على (عليه السلام) وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو المهدى أو غيره؟ فابتدأنى فقال: يا أبا القاسم إن القائم منا هو المهدى الذى يجب أن ينتظر فى غيبته ويطاع فى ظهوره وهو الثالث من ولدى والذى بعث محمدا بالنبوه وخصنا بالإمامه أنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۶۰ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۲۲ ح ۳.

صوم یوم الشک بنیه انه من شعبان

فیملأ الأرض قسطا وعدلا کما ملئت جورا وظلما وأن الله تبارک وتعالی یصلح أمره

فی لیله کما أصلح أمر کلیمه موسی (علیه السلام) لیقتبس لأهله نارا فرجع وهو رسول نبی ثم

قال (علیه السلام): أفضل أعمال شیعتنا انتظار الفرج (۱).

[۱۰۲۵۳] ۷ - الصدوق بإسناده إلی حدیث الأربعمائه قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

انتظروا الفرج ولا تیأسوا من روح الله فإن أحب الأعمال إلی الله عز وجل انتظار الفرج

ما دام علیه العبد المؤمن، الحدیث (۲).

[۱۰۲۵۴] ۸ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتیبه، عن حمدان بن سلیمان، عن

ابن بزیع، عن صالح بن عقبه، عن أبیه، عن الباقر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أفضل العباده انتظار الفرج (۳).

[۱۰۲۵۵] ۹ - الصدوق، عن المظفر العلوی، عن ابن العیاشی، عن أبیه، عن جعفر

ابن معروف، عن محمد بن الحسین، عن جعفر بن بشیر، عن موسی بن بکر، عن

محمد الواسطی، عن أبی الحسن (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: أفضل

أعمال أمتی انتظار الفرج من الله عز وجل (۴).

[۱۰۲۵۶] ۱۰ - الصدوق، عن المظفر العلوی، عن العیاشی، عن عمران، عن محمد بن عبد

الحمید، عن محمد بن الفضیل، عن الرضا (علیه السلام) قال: سألته عن شئ من الفرج،

فقال: ألیس انتظار الفرج من الفرج ان الله عز وجل یقول: (فانتظروا إنی معکم من

المنتظرين) (۵) (۶).

ص :۳۶۴

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۳۷۷ ح ۱.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۶۱۶.

۳- (۳) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۲۸۷ ح ۶.

۴- (۴) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۶۴۴ ح ۳.

۵- (۵) سوره الأعراف: ۷۱. و سوره یونس: ۱۰۲.

۶- (۶) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۶۴۵ ح ۴.

العون

[۱۰۲۵۷] ۱۱ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن إبراهیم بن مهزیار، عن أخیه علی،

عن علی بن محمد بن زیاد قال: کتبت إلی أبی الحسن (علیه السلام) أسأله عن الفرج، فکتب

إلی: إذا غاب صاحبکم عن دار الظالمین فتوقعوا الفرج (۱).

[۱۰۲۵۸] ۱۲ - الصدوق، عن محمد بن إبراهیم بن إسحاق قال: سمعت أبا علی محمد بن

همام یقول: سمعت محمد بن عثمان العمری قدس الله روحه یقول: خرج توقیع بخطه

أعرفه: «من سمانی فی مجمع من الناس باسمی فعلیه لعنه الله».

قال أبو علی محمد بن همام: وکتبت أسأله عن ظهور الفرج فخرج إلی «کذب

الوقاتون» (۲).

[۱۰۲۵۹] ۱۳ - الصدوق، عن المظفر العلوی، عن العیاشی، عن خلف بن حامد، عن

سهل بن زیاد، عن محمد بن الحسین، عن البزنطی قال: قال الرضا (علیه السلام): ما أحسن

الصبر وانتظار الفرج أما سمعت قول الله تعالی ف (ارتقبوا إنی معکم رقیب) (۳)

فعلیکم بالصبر فإنه إنما یجیئ الفرج علی الیأس فقد کان الذین من قبلکم أصبر

منکم (۴).

[۱۰۲۶۰] ۱۴ - الصدوق بإسناد لا بأس به عن الرضا (علیه السلام) فیما کتب للمأمون فی محض

الإسلام:... ومن مات ولم یعرفهم مات میته جاهلیه وأن من دینهم الورع والعفه

والصدق والصلاح والاستقامه والاجتهاد وأداء الأمانه إلی البر والفاجر وطول

السجود وصیام النهار وقیام اللیل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن

العزاء وکرم الصحبه ثم الحدیث (۵).

ص :۳۶۵

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۲۰ / ۳۸۰ ح ۳.

۲- (۲) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۴۸۳ ح ۳.

۳- (۳) سوره هود: ۹۳.

۴- (۴) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۶۴۵ ح ۵.

۵- (۵) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۲.

الشعر

[۱۰۲۶۱] ۱۵ - الصدوق بإسناده عن ثعلبه، عن عمر بن أبان، عن عبد الحمید

الواسطی، عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر (علیه السلام) قال: قلت له: أصلحک الله لقد

ترکنا أسواقنا انتظارا لهذا الأمر، فقال (علیه السلام): یا عبد الحمید أتری من حبس نفسه علی

الله عز وجل لا یجعل الله له مخرجا؟ بلی والله لیجعلن الله له مخرجا، رحم الله عبدا حبس

نفسه علینا، رحم الله عبدا أحیا أمرنا، قال: قلت: فإن مت قبل ادراک القائم؟ قال:

القائل منکم أن لو أدرکت قائم آل محمد نصرته کان کالمقارع بین یدیه بسیفه لا بل

کالشهید معه (۱).

[۱۰۲۶۲] ۱۶ - الطوسی بإسناده عن الفضل، عن ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال:

سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن شئ من الفرج، فقال: أو لست تعلم أن انتظار الفرج من

الفرج؟ قلت: لا أدری إلا أن تعلمنی، فقال: نعم انتظار الفرج من الفرج (۲).

[۱۰۲۶۳] ۱۷ - الطوسی قال: روی عن جابر الجعفی قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): متی یکون

فرجکم؟ فقال: هیهات هیهات لا یکون فرجنا حتی تغربلوا ثم تغربلوا ثم تغربلوا -

یقولها ثلاثا - حتی یذهب الکدر ویبقی الصفو (۳).

[۱۰۲۶۴] ۱۸ - الطوسی، عن الحسین بن عبید الله، عن أبی جعفر محمد بن سفیان

البزوفری، عن علی بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد وعبیس بن

هشام، عن کرام، عن الفضیل قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) هل لهذا الأمر وقت؟ فقال:

کذب الوقاتون کذب الوقاتون کذب الوقاتون (۴).

[۱۰۲۶۵] ۱۹ - الطوسی بهذا الاسناد عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی نجران، عن

صفوان بن یحیی، عن أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۶۴۴ ح ۲.

۲- (۲) الغیبه: ۲۷۶.

۳- (۳) الغیبه: ۲۰۶.

۴- (۴) الغیبه: ۲۶۱.

أبو ذر وعثمان

قال: من وقت لک من الناس شیئا فلا تهابن أن تکذبه فلسنا نوقت لأحد وقتا (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۶۶] ۲۰ - النعمانی، عن الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن المعلی، عن محمد

ابن جمهور، عن صفوان، عن محمد بن مروان، عن الفضیل بن یسار قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (یوم ندعوا کل أناس بإمامهم) (۲) فقال:

يا فضيل اعرف إمامك فإنك إذا عرفت إمامك لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن

عرف إمامه ثم مات قبل أن يقوم صاحب هذا الأمر كان بمنزله من كان قاعدا فى

عسكره لا بل بمنزله من كان قاعدا تحت لوائه.

قال: ورواه بعض أصحابنا بمنزله من استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۳).

الروايات فى هذا المجال متظافرات، فإن شئت راجع كمال الدين وتمام النعمه:

۲ / ۶۴۴، وبحار الأنوار: ۱۳ / ۱۳۵ من طبع الكمبانى و ۵۲ / ۱۲۲ من طبع

الحروفى بإيران، ومنتخب الأثر: ۴۹۳، وغيرها من كتب الأخبار.

۱- (۱) الغيبه: ۲۶۲.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۷۱.

۳- (۳) الغيبه: ۳۲۹ ح ۲.

۵۸۷-الفرج

اشاره

الفرج

[۱۰۲۶۷] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن أفضل العباده عفه البطن

والفرج (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۶۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر ما تلج به أمتى النار الأجوفان

البطن والفرج (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۶۹] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث أخافهن على أمتى من بعدى:

الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۷۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن إسماعيل قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل يجامع المرأه قريبا من الفرج

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۹ ح ۲.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۹ ح ۵.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۷۹ ح ۶.

الشعر

فلا ينزلان متى يجب الغسل؟ فقال: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل، فقلت:

التقاء الختانين هو غيبوبه الحشفه؟ قال: نعم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۷۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يحل الفرج بثلاث: نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح

ملك اليمين (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۷۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن على بن الحسن،

عن محمد بن زياد، عن أبان بن عثمان، والحسين بن أبى يوسف، عن عبد الملك بن

عمرو قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ما يحل للرجل من المرأه وهى حائض؟ قال: كل

شئ غير الفرج، قال ثم قال: إنما المرأه لعبه الرجل (۳).

[۱۰۲۷۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: حرمه الدبر

أعظم من حرمه الفرج إن الله أهلك أمه بحرمه الدبر ولم يهلك أحدا بحرمه الفرج (۴).

[۱۰۲۷۴] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله أبى وأنا حاضر عن رجل تزوج

امرأه فأدخلت عليه فلم يمسها ولم يصل إليها حتى طلقها هل عليها عده منه؟ فقال:

إنما العده من الماء. قيل له: فإن كان واقعها فى الفرج ولم ينزل؟ فقال إذا أدخله وجب

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۶ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۶۴ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۳۹ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۴۳ ح ۱.

العياده

الغسل والمهر والعده (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۷۵] ۹ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الفرج أمانه

والسمع أمانه والبصر أمانه واللسان أمانه والقلب أمانه ولا إيمان لمن لا أمانه

له (۲).

[۱۰۲۷۶] ۱۰ - الطوسی، عن المفید، عن الحسین بن أحمد بن أبی المغیره، عن حیدر بن

محمد، عن محمد بن عمر الکشی، عن جعفر بن أحمد، عن أیوب بن نوح، عن نوح

ابن دراج، عن إبراهیم المخارقی قال: وصفت لأبی عبد الله جعفر بن محمد (علیه السلام) دینی

فقلت: أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شریک له وأن محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) رسول الله وأن علیا

إمام عدل بعده ثم الحسن والحسین ثم علی بن الحسین ثم محمد بن علی ثم أنت فقال:

رحمک الله ثم قال: اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله علیکم بالورع وصدق الحدیث وأداء

الأمانه وعفه البطن والفرج تکونوا معنا فی الرفیق الأعلی (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۱۰۹ ح ۶.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۱۰۵.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثامن ح ۳۴ / ۲۲۲ الرقم ۳۸۴.

۵۸۸-الفرح

اشاره

الفرح

[۱۰۲۷۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن فضاله بن أیوب، عن عمر بن أبان، عن عیسی بن أبی منصور قال: کنت عند

أبی عبد الله (علیه السلام) أنا وابن أبی یعفور وعبد الله بن طلحه فقال ابتداء منه: یا ابن

أبی یعفور قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ست خصال من کن فیه کان بین یدی الله عز وجل وعن

يمين الله، فقال ابن أبى يعفور: وما هن جعلت فداك؟ قال: يحب المرء المسلم لأخيه ما

يحب لأعز أهله ويكره المرء المسلم لأخيه ما يكره لأعز أهله ويناصحه الولايه،

فبكى ابن أبى يعفور وقال كيف يناصحه الولايه؟ قال: يا ابن أبى يعفور إذا كان منه

بتلك المنزله بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وإن كان عنده

ما يفرج عنه فرج عنه وإلا دعا الله له قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث لكم وثلاث

لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا عقبنا وان تنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدى

الله عز وجل فيستضيئ بنورهم من هو أسفل منهم وأما الذين عن يمين الله فلو أنهم يراهم

من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم، فقال ابن أبى يعفور: وما لهم لا يرون

وهم عن يمين الله؟ فقال: يا ابن أبى يعفور إنهم محجوبون بنور الله أما بلغك الحديث أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: إن لله خلقا عن يمين العرش بين يدى الله وعن يمين الله

وجوههم أبيض من الثلج وأضوء من الشمس الضاحيه يسأل السائل ما هؤلاء؟

فيقال: هؤلاء الذين تحابوا فى جلال الله (١).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :٣٧١

١- (١) الكافى: ٢ / ١٧٢ ح ٩.

الشغل

[١٠٢٧٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: إن لله عبادا فى الأرض يسعون فى حوائج الناس هم

الآمنون يوم القيامه ومن أدخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيامه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۷۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب،

عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن الأول (علیه السلام) قال: سألته عن المیت یزور أهله؟

قال: نعم فقلت: فی کم یزور؟ قال: فی الجمعه وفی الشهر وفی السنه علی قدر

منزلته، فقلت: فی أی صوره یأتیهم؟ قال: فی صوره طائر لطیف یسقط علی

جدرهم ویشرف علیهم فإن رآهم بخیر فرح وإن رآهم بشر وحاجه حزن واغتم (۲).

[۱۰۲۸۰] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خیول الغزاه فی الدنیا خیولهم فی الجنه

وإن أردیه الغزاه لسیوفهم.

وقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أخبرنی جبرئیل (علیه السلام) بأمر قرت به عینی وفرح به قلبی قال:

یا محمد من غزا من امتک فی سبیل الله فأصابه قطره من السماء أو صداع کتب الله عز وجل له

شهاده (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۸۱] ۵ - الکلینی، عن الحسن بن علی الهاشمی، عن محمد بن الحسین، عن محمد

ابن سنان، عن أبان، عن عبد الملک قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن صوم تاسوعا

وعاشورا من شهر المحرم، فقال: تاسوعا یوم حوصر فیه الحسین (علیه السلام) وأصحابه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۹۷ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۳۰ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳ ح ۳.

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبیر وعائشه

رضى الله عنهم بكربلا واجتمع عليه خيل أهل الشام وأناخوا عليه وفرح ابن مرجانه

وعمر بن سعد بتوافر الخيل وكثرتها واستضعفوا فيه الحسين صلوات الله عليه

وأصحابه رضى الله عنهم وأيقنوا أن لا يأتى الحسين (عليه السلام) ناصر ولا يمده أهل العراق،

بأبى المستضعف الغريب ثم قال: وأما يوم عاشورا فيوم أصيب فيه الحسين (عليه السلام)

صريعا بين أصحابه وأصحابه صرعى حوله عراه أفصوم يكون فى ذلك اليوم؟! كلا

ورب البيت الحرام ما هو يوم صوم وما هو إلا يوم حزن ومصيبه دخلت على أهل

السماء وأهل الأرض وجميع المؤمنين ويوم فرح وسرور لابن مرجانه وآل زياد وأهل

الشام غضب الله عليهم وعلى ذرياتهم وذلك يوم بكت عليه جميع بقاع الأرض خلا

بقعه الشام فمن صامه أو تبرك به حشره الله مع آل زياد ممسوخ القلب، مسخوط عليه

ومن ادخر إلى منزله ذخيره أعقبه الله تعالى نفاقا فى قلبه إلى يوم يلقاه وانتزع البركه

عنه وعن أهل بيته وولده وشاركه الشيطان فى جميع ذلك (١).

[١٠٢٨٢] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سلمه

صاحب السابرى، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: للصائم

فرحتان: فرحه عند إفطاره وفرحه عند لقاء ربه (٢).

[١٠٢٨٣] ٧ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن محمد

القاسانى، عن أبى أيوب سليمان بن مقبل المدائنى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله تبارك وتعالى على

الإناث أرأف منه على الذكور وما من رجل يدخل فرحه على امرأه بينه وبينها حرمه

إلا فرحه الله تعالى يوم القيامه (٣).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۴۷ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۶۵ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۶ ح ۷.

الزنا

[۱۰۲۸۴] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شریف

ابن سابق، عن الفضل بن أبی قره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من قبل ولده کتب الله له حسنه ومن فرحه فرحه الله یوم القیامه ومن علمه

القرآن دعی بالأبوین فیکسیان حلتین یضئ من نورهما وجوه أهل الجنه (۱).

[۱۰۲۸۵] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن منصور ابن

العباس، عن سعید بن جناح، عن عثمان بن سعید، عن عبد الحمید بن علی الکوفی،

عن مهاجر الأسدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مر عیسی بن مریم (علیه السلام) علی قریه قد

مات أهلها وطیرها ودوابها فقال: أما إنهم لم یموتوا إلا بسخطه ولو ماتوا متفرقین

لتدافنوا، فقال الحواریون: یا روح الله وکلمته ادع الله أن یحییهم لنا فیخبرونا ما

کانت أعمالهم فنجتنبها، فدعا عیسی (علیه السلام) ربه فنودی من الجو: أن نادهم، فقام

عیسی (علیه السلام) باللیل علی شرف من الأرض فقال: یا أهل هذه القریه فأجابه منهم

مجیب: لبیک یا روح الله وکلمته فقال: ویحکم ما کانت أعمالکم؟ قال: عباده

الطاغوت وحب الدنیا مع خوف قلیل وأمل بعید وغفله فی لهو ولعب، فقال: کیف

کان حبکم للدنیا؟ قال: کحب الصبی لامه إذا أقبلت علینا فرحنا وسررنا وإذا

أدبرت عنا بکینا وحزنا قال: کیف کانت عبادتکم للطاغوت؟ قال: الطاعه لأهل

المعاصی قال: کیف کان عاقبه أمرکم؟ قال: بتنا لیله فی عافیه وأصبحنا فی الهاویه

فقال: وما الهاویه؟ فقال: سجین قال: وما سجین؟ قال: جبال من جمر توقد علینا

إلى يوم القيامه قال: فما قلتم وما قيل لكم؟ قال: قلنا: ردنا إلى الدنيا فنزهد فيها،

قيل لنا: كذبتم قال: ويحك كيف لم يكلمنى غيرك من بينهم؟ قال: يا روح الله إنهم

ملجمون بلجام من نار بأيدى ملائكه غلاظ شداد وإنى كنت فيهم ولم أكن منهم فلما

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۹ ح ۱.

الخمول

نزل العذاب عمنى معهم فأنا معلق بشعره على شفير جهنم لا أدرى أكبكب فيها أم

أنجو منها؟ فالتفت عيسى (عليه السلام) إلى الحواريين فقال: يا أولياء الله أكل الخبز اليابس

بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافيه الدنيا والآخره (۱).

[۱۰۲۸۶] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل

ابن زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى حمزه، عن على

بن الحسين (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الدهر ثلاثه أيام أنت فيما

بينهن: مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبدا فإن كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه

وفرحت بما استقبلته منه وإن كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديده لذهابه وتفريطك

فيه وأنت فى يومك الذى أصبحت من غد فى غره ولا تدرى لعلك لا تبلغه وإن بلغته

لعل حظك فيه فى التفريط مثل حظك فى الأمس الماضى عنك.

فيوم من الثلاثه قد مضى أنت فيه مفرط ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين من

ترك التفريط وإنما هو يومك الذى أصبحت فيه وقد ينبغى لك أن عقلت وفكرت فيما

فرطت فى الأمس الماضى مما فاتك فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن سيئات

ألا تكون أقصرت عنها وأنت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقه من أن تبلغه وعلى

غير يقين من اكتساب حسنه أو مرتدع عن سيئه محبطه فأنت من يومك الذى

تستقبل على مثل يومك الذى استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الأيام إلا

يومه الذى أصبح فيه وليلته فاعمل أو دع والله المعين على ذلك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۸۷] ۱۱ - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمد

ابن سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، وعن عبد الله بن عبد الرحمن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۸ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۵۳ ح ۱.

العيال

الأصم، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم وليطلب أحدكم حاجته

عند قبر أبيه وعند قبر أمه بما يدعو لهما (۱).

[۱۰۲۸۸] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(واما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينه وكان تحته كنز لهما) (۲) فقال:

أما انه ما كان ذهبا ولا فضه وإنما كان أربع كلمات: لا اله إلا أنا، من أيقن بالموت لم

يضحك سنه، ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه، ومن أيقن بالقدر لم يخش إلا الله (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۲۸۹] ۱۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن أسباط

قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: كان فی الكنز الذی قال الله عز وجل: (وكان تحته كنز لهما) كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟ وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟ وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يركن إليها؟ وينبغی لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله فی قضائه ولا يستبطئه فی رزقه، فقلت: جعلت فداك أريد أن أكتبه قال: فضرب والله يده إلى الدواه ليضعها بين يدی فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواه فكتبته (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۹۰] ۱۴ - الكلينی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

۱- (۱) الكافی: ۳ / ۲۲۹ ح ۱۰.
۲- (۲) سوره الكهف: ۸۲.
۳- (۳) الكافی: ۲ / ۵۸ ح ۶.
۴- (۴) الكافی: ۲ / ۵۹ ح ۹.

الزهد

أبی البختری، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يقول يحزن عبدی المؤمن إن قترت عليه وذلك أقرب له منی ويفرح عبدی المؤمن إن وسعت عليه وذلك أبعد له منی (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۹۱] ۱۵ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يفرح بتوبه عبده المؤمن إذا تاب كما يفرح أحدكم بضالته إذا وجدها (۲).

[۱۰۲۹۲] ۱۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن

محمد، عن شعيب بن عبد الله، عن بعض أصحابه رفعه قال: جاء رجل إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين أوصنى بوجه من وجوه البر أنجو به، قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): أيها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل، واعلم أن

الناس ثلاثه: زاهد وصابر وراغب، فأما الزاهد فقد خرجت الأحزان والأفراح من

قلبه فلا يفرح بشئ من الدنيا ولا يأسى على شئ منها فاته فهو مستريح، وأما

الصابر فإنه يتمناها بقلبه فإذا نال منها ألجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو

اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه، وأما الراغب فلا يبالى من أين

جاءته الدنيا من حلها أو من حرامها ولا يبالى ما دنس فيها عرضه وأهلك نفسه

وأذهب مروءته فهم فى غمره يضطربون (۳).

[۱۰۲۹۳] ۱۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام): يا موسى لا تفرح بكثره المال ولا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۴۱ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۳۶ ح ۱۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۵۵ ح ۱۳.

قيس بن سعد ومعاويه

تدع ذكرى على كل حال فإن كثره المال تنسى الذنوب وإن ترك ذكرى يقسى

القلوب (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۲۹۴] ۱۸ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عیسی، عن عبید الله

الدهقان، عن درست، عن ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فی السواک

اثنتا عشر خصله: هو من السنه ومطهره للفم ومجلاه للبصر ویرضی الرب ویذهب

بالبلغم ویزید فی الحفظ ویبیض الأسنان ویضاعف الحسنات ویذهب بالحفر ویشد

اللثه ویشهی الطعام وتفرح به الملائکه (۲).

[۱۰۲۹۵] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الزهد بین کلمتین من القرآن قال

الله سبحانه: (لکیلا تأسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتاکم) (۳) ومن لم یأس

علی الماضی ولم یفرح بالآتی فقد أخذ الزهد بطرفیه (۴).

[۱۰۲۹۶] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تفرحن بسقطه غیرک

فإنک لا تدری ما یحدث بک الزمان (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع کتب الأخبار.

ص: ۳۷۸

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۹۷ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۹۵ ح ۶.

۳- (۳) سوره الحدید: ۲۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۳۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۲۹۰.

۵۸۹-الفرس

اشاره

الفرس

[۱۰۲۹۷] ۱ - الصدوق، عن العطار، عن أبیه، عن ابن عیسی، عن نوح بن شعیب، عن

الدهقان، عن عروه بن أخی شعیب، عن شعیب، عن أبی بصیر قال: سمعت الصادق

جعفر بن محمد (علیه السلام) یحدث عن أبیه (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یوما لأصحابه: أیکم یصوم الدهر؟ فقال سلمان (رحمه الله): أنا یا رسول الله، فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فأیکم یحیی اللیل؟ قال سلمان: أنا یا رسول الله، قال: فأیکم یختم

القرآن فی کل یوم؟ فقال سلمان: أنا یا رسول الله، فغضب بعض أصحابه فقال:

یا رسول الله إن سلمان رجل من الفرس یرید أن یفتخر علینا معاشر قریش قلت:

أیکم یصوم الدهر؟ فقال: أنا وهو أکثر أیامه یأکل وقلت: أیکم یحیی اللیل؟ فقال:

أنا وهو أکثر لیلته نائم وقلت: أیکم یختم القرآن فی کل یوم؟ فقال: أنا وهو أکثر نهاره

صامت، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): مه یا فلان أنی لک بمثل لقمان الحکیم سله فإنه ینبئک،

فقال الرجل لسلمان: یا أبا عبد الله ألیس زعمت انک تصوم الدهر؟ فقال: نعم فقال:

رأیتک فی أکثر نهارک تأکل، فقال: لیس حیث تذهب إنی أصوم الثلاثه فی الشهر

وقال الله عز وجل: (من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها) (۱) وأصل شعبان بشهر

رمضان فذلک صوم الدهر، فقال: ألیس زعمت أنک تحیی اللیل؟ فقال: نعم فقال:

أنت أکثر لیلتک نائم، فقال: لیس حیث تذهب ولکنی سمعت حبیبی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یقول: من بات علی طهر فکأنما أحیی اللیل کله فأنا أبیت علی طهر فقال: ألیس

۱- (۱) سوره الأنعام: ۱۶۰.

أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص

زعمت أنک تختم القرآن فی کل یوم؟ قال: نعم قال: فأنت أکثر أیامک صامت،

فقال: ليس حيث تذهب ولكنى سمعت حبيبى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلى (عليه السلام):

يا أبا الحسن مثلك فى أمتى مثل سوره التوحيد (قل هو الله أحد) فمن قرأها مره قرأ

ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثى القرآن ومن قراها ثلاثا فقد ختم القرآن،

فمن أحبك بلسانه فقد كمل له ثلث الإيمان ومن أحبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا

الإيمان ومن أحبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده قد استكمل الإيمان، والذى بعثنى

بالحق يا على لو أحبك أهل الأرض كمحبه أهل السماء لك لما عذب أحد بالنار وأنا

أقرأ (قل هو الله أحد) فى كل يوم ثلاث مرات فقام وكأنه قد ألقم حجرا (۱).

[۱۰۲۹۸] ۲ - الصدوق، عن الطالقانى، عن الجلودى، عن المغيره بن محمد، عن رجاء بن

سلمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر محمد بن على (عليه السلام) قال:

خطب أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) بالكوفه بعد منصرفه من النهروان وبلغه

أن معاويه يسبه ويلعنه ويقتل أصحابه فقام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وصلى على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذكر ما أنعم الله على نبيه وعليه ثم قال: لولا آيه فى كتاب الله ما

ذكرت ما أنا ذاكره فى مقامى هذا يقول الله عز وجل (واما بنعمه ربك فحدث) (۲) اللهم

لك الحمد على نعمك التى لا تحصى وفضلك الذى لا ينسى يا أيها الناس إنه بلغنى ما

بلغنى وإنى أرانى قد اقترب أجلى وكأنى بكم وقد جهلتم أمرى وأنا تارك فيكم ما

تركه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كتاب الله وعترتى وهى عتره الهادى إلى النجاه خاتم الأنبياء

وسيد النجباء والنبى المصطفى، يا أيها الناس لعلكم لا تسمعون قائلا يقول مثل قولى

بعدى إلا مفتر وأنا أخو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وابن عمه وسيف نقمته وعماد نصرته وبأسه

وشدته أنا رحى جهنم الدائره، وأضراسها الطاحنه، أنا موتم البنين والبنات أنا

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس التاسع ح ۵ / ۸۵ الرقم ۵۴.

۲- (۲) سوره الضحی: ۱۱.

أعرابی ومعاویه

قابض الأرواح وبأس الله الذی لا یرده عن القوم المجرمین أنا مجدل الأبطال وقاتل

الفرسان ومبید من کفر بالرحمن وصهر خیر الأنام، أنا سید الأوصیاء ووصی خیر

الأنبیاء، أنا باب مدینه العلم وخازن علم رسول الله ووارثه وأنا زوج البتول سیده

نساء العالمین فاطمه التقیه الزکیه البره المهدیه حبیبه حبیب الله وخیر بناته وسلالته

وریحانه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، سبطاه خیر الأسباط وولدای خیر الأولاد هل أحد ینکر

ما أقول؟ أین مسلمو أهل الکتاب؟ أنا اسمی فی الإنجیل «الیا» وفی التوراه «برئ»

وفی الزبور «اری» وعند الهند «کبکر» وعند الروم «بطریسا» وعند الفرس

«حبتر» (۱) وعند الترک «بثیر» وعند الزنج «حیتر» وعند الکهنه «بوئ» وعند

الحبشه «بثریک» وعند أمی «حیدره» وعند ظئری «میمون» وعند العرب «علی»

وعند الأرمن «فریق» وعند أبی «ظهیر» ألا وإنی مخصوص فی القرآن بأسماء احذروا

أن تغلبوا علیها فتضلوا فی دینکم یقول الله عز وجل: ان الله مع الصادقین أنا ذلک الصادق

وأنا المؤذن فی الدنیا والآخره قال الله: (فاذن مؤذن بینهم أن لعنه الله علی

الظالمین) (۲) أنا ذلک المؤذن وقال: (وأذان من الله ورسوله) (۳) فأنا ذلک الأذان

وأنا المحسن یقول الله عز وجل: (ان الله لمع المحسنین) (۴) وأنا ذو القلب فیقول

الله عز وجل: (ان فی ذلک لذکری لمن کان له قلب) (۵) وأنا الذاکر یقول الله عز وجل:

(الذین یذکرون الله قیاما وقعودا وعلی جنوبهم) (۶) ونحن أصحاب الأعراف أنا

وعمی وأخی وابن عمی والله فالق الحب والنوی لا یلج النار لنا محب ولا یدخل

۱- (۱) فی بعض النسخ: جبیر وفی بعضها: جنتر وفی بعضها: جبتر.

۲- (۲) سوره الأعراف: ۴۴.

۳- (۳) سوره التوبه: ۳.

۴- (۴) سوره العنکبوت: ۶۹.

۵- (۵) سوره ق: ۳۷.

۶- (۶) سوره آل عمران: ۱۹۱.

الخوف من الله

الجنه لنا مبغض یقول الله عز وجل: (وعلی الأعراف رجال یعرفون کلا بسیماهم) (۱)

وأنا الصهر یقول الله عز وجل: (وهو الذی خلق من الماء بشرا فجعله نسبا

وصهرا) (۲) وأنا الأذن الواعیه یقول الله عز وجل: (وتعیها أذن واعیه) (۳) وأنا السلم

لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول الله عز وجل (ورجلا سلما لرجل) (۴) ومن ولدی مهدی هذه

الأمه ألا وقد جعلت محنتکم ببغضی یعرف المنافقون وبمحبتی امتحن الله المؤمنین هذا

عهد النبی الأمی إلی أنه لا یحبک إلا مؤمن ولا یبغضک إلا منافق وأنا صاحب لواء

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی الدنیا والآخره ورسول الله فرطی وأنا فرط شیعتی والله لا عطش

محبی ولا خاف ولیی أنا ولی المؤمنین والله ولیی، حسب محبی أن یحبوا ما أحب الله

وحسب مبغضی أن یبغضوا ما أحب الله ألا وإنه بلغنی أن معاویه سبنی ولعننی اللهم

اشدد وطأتک علیه وأنزل اللعنه علی المستحق آمین رب العالمین رب إسماعیل وباعث

إبراهیم انک حمید مجید ثم نزل (علیه السلام) عن أعواده فما عاد إلیها حتی قتله ابن ملجم

لعنه الله.

قال جابر: سنأتی علی تأویل ما ذکرنا من أسمائه: أما قوله (علیه السلام) أنا اسمی فی

الإنجیل «إلیا» فهو علی بلسان العرب، وفی التوراه «برئ» قال: برئ من

الشرک، وعند الکهنه بویئ فهو من تبوأ مکانا وبوء غیره مکانا وهو الذی یبوئ

الحق منازله ویبطل الباطل ویفسده، وفی الزبور «اری» وهو السبع الذی یدق العظم

ویفرس اللحم، وعند الهند «کبکر» قال: یقرؤون فی کتب عندهم فیها ذکر

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وذکر فیها ان ناصره کبکر وهو الذی إذا أراد شیئا لج فیه فلم یفارقه

حتی یبلغه، وعند الروم بطریسا قال: هو مختلس الأرواح، وعند الفرس «حبتر»

۱- (۱) سوره الأعراف: ۴۶.

۲- (۲) سوره الفرقان: ۵۴.

۳- (۳) سوره الحاقه: ۱۲.

۴- (۴) سوره الزمر: ۲۹.

ثواب الزیاره

وهو البازی الذی یصطاد، وعند الترک «بثیر» قال: هو النمر الذی إذا وضع مخلبه فی

شئ هتکه، وعند الزنج «حیتر» قال: هو الذی یقطع الأوصال، عند الحبشه

«بثریک» قال: هو المدمر علی کل شئ أتی علیه، وعند أمی «حیدره» قال: هو

الحازم الرأی الخبیر النقاب النظار فی دقائق الأشیاء، وعند ظئری «میمون» قال

جابر: أخبرنی محمد بن علی (علیه السلام) قال: کانت ظئر علی (علیه السلام) التی أرضعته امرأه من بنی

هلال خلفته فی خبائها ومعه أخ له من الرضاعه وکان أکبر منه سنا بسنه إلا أیاما

وکان عند الخباء قلیب فمر الصبی نحو القلیب ونکس رأسه فیه فحبا علی (علیه السلام) خلفه

فتعلقت رجل علی (علیه السلام) بطنب الخیمه فجر الحبل حتی أتی علی أخیه فتعلق بفرد قدمیه

وفرد یدیه أما الید ففی فیه واما الرجل ففی یده فجاءته أمه فأدرکته فنادت یا للحی

یا للحی یا للحی من غلام میمون أمسک علی ولدی فأخذوا الطفل من عند رأس

القليب وهم يعجبون من قوته على صباه ولتعلق رجله بالطنب ولجره الطفل حتى

أدركوه فسمته أمه «ميمونا» أى مباركا فكان الغلام فى بنى هلال يعرف بمعلق ميمون

وولده إلى اليوم، وعند الأرمن «فريق» قال: الفريق الجسور الذى يهابه الناس،

وعند أبى «ظهير» قال: كان أبوه يجمع ولده وولد اخوته ثم يأمرهم بالصراع وذلك

خلق فى العرب فكان على (عليه السلام) يحسر عن ساعدين له غليظين قصيرين وهو طفل ثم

يصارع كبار إخوته وصغارهم وكبار بنى عمه وصغارهم فيصرعهم فيقول أبوه ظهر

على فسماه ظهيرا، وعند العرب «على» قال جابر: اختلف الناس من أهل المعرفه لم

سمى على عليا؟ فقالت طائفه: لم يسم أحد من ولد آدم قبله بهذا الاسم فى العرب ولا

فى العجم إلا أن يكون الرجل من العرب يقول: ابنى هذا على يريد به من العلو لا أنه

اسمه وإنما تسمى الناس به بعده وفى وقته، وقالت طائفه: سمى على عليا لعلوه على

كل من بارزه، وقالت طائفه: سمى على عليا لأن داره فى الجنان تعلو حتى تحاذى

منازل الأنبياء وليس نبى يعلو منزله منزل على، وقالت طائفه: سمى على عليا لأنه

ص: ٣٨٣

عمرو بن العاص وابن عمه

علا على ظهر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بقدميه طاعه لله عز وجل ولم يعل أحد على ظهر نبى غيره

عند حط الأصنام من سطح الكعبه، وقالت طائفه: وإنما سمى عليا لأنه زوج فى أعلى

السماوات ولم يزوج أحد من خلق الله عز وجل فى ذلك الموضع غيره، وقالت طائفه: إنما

سمى على عليا لأنه كان أعلى الناس علما بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

[١٠٢٩٩] ٣ - القطب الراوندى رفعه وقال: روى عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

لما قدمت ابنه يزدجرد بن شهريار آخر ملوك الفرس وخاتمتهم على عمر وأدخلت

المدينه استشرفت لها عذارى المدينه وأشرق المجلس بضوء وجهها ورأت عمر

فقالت: «آه بيروز باد هرمز» فغضب عمر وقال: شتمتنى هذه العلجه وهم بها،

فقال له على (عليه السلام): ليس لك إنكار على ما لا تعلمه فأمر أن ينادى عليها، فقال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يجوز بيع بنات الملوك وإن كن كافرات ولكن اعرض عليها أن

تختار رجلا من المسلمين حتى تتزوج منه وتحسب صداقها عليه من عطائه من بيت

المال يقوم مقام الثمن، فقال عمر: افعل وعرض عليها أن تختار فجالت فوضعت يدها

على منكب الحسين (عليه السلام) فقال: «چه نام دارى أى كنيزك» يعنى ما اسمك يا صبيه

قالت: جهان شاه فقال: بل شهر بانويه قالت: تلك أختى قال: «راست گفتى» أى

صدقت ثم التفت إلى الحسين فقال: احتفظ بها وأحسن إليها فستلد لك خير أهل

الأرض فى زمانه بعدك وهى أم الأوصياء الذريه الطيبه فولدت على بن الحسين

زين العابدين (عليه السلام) ويروى أنها ماتت فى نفاسها به وإنما اختارت الحسين (عليه السلام) لأنها

رأت فاطمه (عليها السلام) وأسلمت قبل أن يأخذها عسكر المسلمين ولها قصه وهى أنها

قالت: رأيت فى النوم قبل ورود عسكر المسلمين كأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل

دارنا وقعد مع الحسين (عليه السلام) خطبنى له وزوجنى منه فلما أصبحت كان ذلك يؤثر فى قلبى

وما كان لى خاطر غير هذا فلما كان فى الليله الثانيه رأيت فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قد

۱- (۱) معانى الأخبار: ۵۸ ح ۹.

العيب

أتتنى وعرضت على الإسلام فأسلمت ثم قالت: إن الغلبه تكون للمسلمين وأنك

تصلين عن قريب إلى ابنى الحسين سالمه لا يصيبك بسوء أحد، قالت: وكان من الحال

إنی خرجت إلی المدینه ما مس یدی إنسان (۱).

[۱۰۳۰۰] ۴ - ابن فهد الحلی باسناده إلی المعلی بن خنیس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:...

یوم النیروز هو الیوم الذی یظهر فیه قائمنا أهل البیت وولاه الأمر ویظفره الله تعالی

بالدجال فیصلبه علی کناسه الکوفه وما من یوم نیروز إلا ونحن نتوقع فیه الفرج لأنه

من أیامنا حفظه الفرس وضیعتموه، الحدیث (۲).

[۱۰۳۰۱] ۵ - السروی قال: لما ورد بسبی الفرس إلی المدینه أراد عمر أن یبیع النساء وأن

یجعل الرجال عبید العرب وعزم علی أن یحمل العلیل والضعیف والشیخ الکبیر فی

الطواف وحول البیت علی ظهورهم فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:

أکرموا کریم قوم وإن خالفوکم وهؤلاء الفرس حکماء کرماء فقد ألقوا إلینا السلام

ورغبوا فی الإسلام وقد أعتقت منهم لوجه الله حقی وحق بنی هاشم، فقالت

المهاجرون والأنصار: قد وهبنا حقنا لک یا أخا رسول الله، فقال: اللهم فاشهد إنهم

قد وهبوا وقبلت وأعتقت، فقال عمر: سبق إلیها علی بن أبی طالب (علیه السلام) ونقض

عزمتی فی الأعاجم ورغب جماعه فی بنات الملوک أن یستنکحوهن فقال

أمیر المؤمنین: تخیرهن ولا تکرههن فأشار أکبرهم إلی تخییر شهربانویه بنت

یزدجرد فحجبت وأبت، فقیل لها: أیا کریمه قومها من تختارین من خطابک وهل أنت

راضیه بالبعل؟ فسکتت فقال أمیر المؤمنین: قد رضیت وبقی الاختیار بعد سکوتها

إقرارها فأعادوا القول فی التخییر، فقالت: لست ممن یعدل عن النور الساطع

والشهاب اللامع الحسین ان کنت مخیره، فقال أمیر المؤمنین: لمن تختارین أن یکون

۱- (۱) الخرایج: ۲ / ۷۵۰ ح ۶۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵۲ / ۳۰۸.

۲- (۲) المهذب البارع: ۱ / ۱۹۴.

الشفيق

وليک؟ فقالت: أنت، فأمر أمير المؤمنين حذيفه بن اليمان أن يخطب فخطب وزوجت

من الحسين.

قال ابن الكلبي: ولى على بن أبى طالب حريث بن جابر الحنفى جانبا من

المشرق فبعث بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى فأعطاها على ابنه الحسين (عليه السلام)

فولدت منه عليا.

وقال غيره: إن حريثا بعث إلى أمير المؤمنين ببنتى يزدجرد فأعطى واحده لابنه

الحسين فأولدها على بن الحسين (عليه السلام) وأعطى الأخرى محمد بن أبى بكر فأولدها

القاسم بن محمد فهما ابنا خاله (۱).

ص: ۳۸۶

۱- (۱) المناقب: ۴ / ۵۵ من الطبعه الحديثه.

۵۹۰-الفرصه

اشاره

الفرصه

[۱۰۳۰۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينه، عن بريد بن معاويه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن القسامه، فقال:

الحقوق كلها البينه على المدعى واليمين على المدعى عليه إلا فى الدم خاصه

فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بينما هو بخيبر إذ فقدت الأنصار رجلا منهم فوجدوه قتيلا فقالت

الأنصار: إن فلان اليهودى قتل صاحبنا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للطالبين: أقيموا

رجلين عدلين من غيركم أقيدوه برمته فإن لم تجدوا شاهدين فأقيموا قسامه خمسين

رجلا أقيدوه برمته فقالوا: يا رسول الله ما عندنا شاهدان من غيرنا وإنا لنكره أن

نقسم على ما لم نره فوداه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من عنده، وقال: إنما حقن دماء المسلمين

بالقسامه لكى إذا رأى الفاجر الفاسق فرصه من عدوه حجزه مخافه القسامه أن يقتل

به فكف عن قتله وإلا حلف المدعى عليه قسامه خمسين رجلا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا

وإلا أغرموا الديه إذا وجدوا قتيلا بين أظهرهم إذا لم يقسم المدعون (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۰۳] ۲ - الصدوق، عن الدقاق، عن الصوفى، عن عبيد الله بن موسى الحبال، عن

محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محصن، عن يونس بن ظبيان، عن

الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال فى رسالته إلى

سهل بن حنيف (رحمه الله):... والله ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهرى أربعين

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۶۱ ح ۴.

السيد الحميرى وسوار القاضى

ذراعا بقوه جسديه ولا حركه غذائيه لكنى أيدت بقوه ملكوتيه ونفس بنور ربها

مضيئه وأنا من أحمد كالضوء من الضوء والله لو تظاهرت العرب على قتالى لما وليت

ولو أمكنتنى الفرصه من رقابها لما بقيت ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه فى

الملمات رابط (۱).

[۱۰۳۰۴] ۳ - الصدوق، عن البيهقى، عن الصولى، عن أحمد بن محمد بن إسحاق، عن

أبيه قال: لما بويع الرضا (عليه السلام) بالعهد اجتمع الناس إليه يهنئونه فأومأ إليهم فانصتوا ثم

قال بعد أن استمع كلامهم: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفعال لما يشاء لا معقب

لحكمه ولا راد لقضائه يعلم خائنه الأعين وما تخفى الصدور وصلى الله على محمد فى

الأولين والآخرين وعلى آله الطيبين أقول وأنا على بن موسى بن جعفر ان أمير

المؤمنين عضده الله بالسداد ووفقه للرشاد عرف من حقنا ما جهله غيره فوصل

أرحاما قطعت وآمن أنفسا فزعت بل أحياها وقد تلفت وأغناها إذا افتقرت مبتغيا

رضى رب العالمين لا يريد جزاء من غيره وسيجزى الله الشاكرين ولا يضيع أجر

المحسنين وانه جعل إلى عهده والامره الكبرى إن بقيت بعده فمن حل عقده أمر الله

تعالى بشدها وفصم عروه أحب الله إيثاقها فقد أباح حريمه وأحل حرمه إذ كان بذلك

زاريا على الإمام منتهكا حرمه الإسلام بذلك جرى السالف فصبر منه على الفلتات

ولم يتعرض بعدها على العزمات خوفا من شتات الدين واضطراب حمل المسلمين

ولقرب أمر الجاهليه ورصد المنافقين فرصه تنتهز وبائقه تبتدر وما أدرى ما يفعل بى

ولا بكم إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين (٢).

[١٠٣٠٥] ۴ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فيما سأل ابنه الحسن (عليه السلام) انه

قال:... فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك... قال: فما

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السابع والسبعون ح ١١ / ۶۰۴ الرقم ۸۴۰.
٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١۴۶ ح ١٧.

الخوف والرجاء

الجهل؟ قال: سرعه الوثوب على الفرصه قبل الاستكمان منها والامتناع عن الجواب

ونعم العون الصمت فى مواطن كثيره وإن كنت فصيحا، الحديث (١).

[۱۰۳۰۶] ۵ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن عبید الله بن الحسین بن

إبراهیم العلوی، عن محمد بن علی بن حمزه العلوی، عن أبیه، عن الرضا (علیه السلام) عن

آبائه (علیهم السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): الهیبه خیبه والفرصه خلسه والحکمه ضاله

المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرک تکونوا أحق بها وأهلها (۲).

[۱۰۳۰۷] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لما قلد محمد بن أبی بکر مصر

فملکت علیه وقتل: وقد أردت تولیه مصر هاشم بن عتبه ولو ولیته إیاها لما خلی لهم

العرصه ولا أنهزهم الفرصه بلا ذم لمحمد بن أبی بکر ولقد کان إلی حبیبا وکان لی

ربیبا (۳).

[۱۰۳۰۸] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته لنجله الحسن (علیه السلام):... بادر

الفرصه قبل أن تکون غصه... لیس کل عوره تظهر ولا کل فرصه تصاب وربما

أخطاء البصیر قصده وأصاب الأعمی رشده... (۴).

[۱۰۳۰۹] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قرنت الهیبه بالخیبه والحیاء

بالحرمان والفرصه تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخیر (۵).

[۱۰۳۱۰] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إضاعه الفرصه غصه (۶).

[۱۰۳۱۱] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من الخرق المعالجه قبل الإمکان

۱- (۱) معانی الأخبار: ۴۰۱ ح ۶۲.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثلاثون ح ۳ / ۶۲۵ الرقم ۱۲۹۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۶۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۸.

والأناه بعد الفرصه (۱).

[۱۰۳۱۲] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفرص تمر مر السحاب (۲).

[۱۰۳۱۳] ۱۲ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه وصی لزیاد بن النضر حین

أنفذه علی مقدمته إلی صفین:... وإیاک والعجله إلا أن تمکنک فرصه وإیاک أن تقاتل

إلا أن یبدأوک أو یأتیک أمری والسلام علیک ورحمه الله (۳).

[۱۰۳۱۴] ۱۳ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الباقر (علیه السلام) انه قال فی وصیته لجابر بن یزید

الجعفی:... وبادر بانتهاز البغیه عند إمکان الفرصه ولا إمکان کالأیام الخالیه مع

صحه الأبدان... وإیاک والتفریط عند إمکان الفرصه فإنه میدان یجری لأهله

بالخسران (۴).

البغیه: مصدر، بغی الشئ أی طلبه.

[۱۰۳۱۵] ۱۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: ثلاثه تعقب مکروها:

حمله البطل فی الحرب فی غیر فرصه وإن رزق الظفر وشرب الدواء من غیر عله وإن

سلم منه والتعرض للسلطان وإن ظفر الطالب بحاجته منه (۵).

[۱۰۳۱۶] ۱۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفرصه غنم (۶).

[۱۰۳۱۷] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): التودد ممدوحه فی کل شئ إلا فی فرص الخیر (۷).

[۱۰۳۱۸] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): التثبت خیر من العجله إلا فی فرص البر (۸).

[۱۰۳۱۹] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): الفرصه سریعه الفوت وبطیئه العود (۹).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۶۳.

۲- (۲) خصائص الأئمه: ۱۰۹.

۳- (۳) تحف العقول: ۱۹۲.

۴- (۴) تحف العقول: ۲۸۶.

۵- (۵) تحف العقول: ۳۲۱.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۱۹۳ و ۱۹۳۷ و ۱۹۴۹ و ۲۰۱۹.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۱۹۳ و ۱۹۳۷ و ۱۹۴۹ و ۲۰۱۹.

۸- (۸) غرر الحكم: ح ۱۹۳ و ۱۹۳۷ و ۱۹۴۹ و ۲۰۱۹.

۹- (۹) غرر الحكم: ح ۱۹۳ و ۱۹۳۷ و ۱۹۴۹ و ۲۰۱۹.

الاقتصاد فی المعیشه

[۱۰۳۲۰] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): بادر الفرصه قبل أن تكون غصه (۱).

[۱۰۳۲۱] ۲۰ - وعنه (عليه السلام): بادر البر فإن أعمال البر فرصه (۲).

[۱۰۳۲۲] ۲۱ - وعنه (عليه السلام): خذ من نفسك لنفسك وتزود من يومك لغدك واغتنم عفو الزمان

وانتهز فرصه الإمكان (۳).

غفا الرجل: نام أو نعس أو نام نومه خفيفه.

[۱۰۳۲۳] ۲۲ - وعنه (عليه السلام): عود الفرصه بعيد مرامها (۴).

[۱۰۳۲۴] ۲۳ - وعنه (عليه السلام): غافص الفرصه عند إمكانها فإنك غير مدركها بعد فوتها (۵).

[۱۰۳۲۵] ۲۴ - وعنه (عليه السلام): ليس كل فرصه تصاب (۶).

[۱۰۳۲۶] ۲۵ - وعنه (عليه السلام): من غافص الفرص أمن الغصص (۷).

[۱۰۳۲۷] ۲۶ - وعنه (عليه السلام): من قعد عن الفرصه أعجزه الفوت (۸).

[۱۰۳۲۸] ۲۷ - وعنه (عليه السلام): من أخر الفرصه عن وقتها فليكن على ثقه من فوتها (۹).

[۱۰۳۲۹] ۲۸ - وعنه (عليه السلام): من ناهز الفرصه أمن الغصه (۱۰).

[۱۰۳۳۰] ۲۹ - وعنه (عليه السلام): أفضل الرأى ما لم يفت الفرص ولم يورث الغصص (۱۱).

[۱۰۳۳۱] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): ماضی یومک فائت وآتیه متهم ووقتک مغتنم فبادر فیه فرصه

الإمکان وإیاک أن تثق بالزمان (۱۲).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۴۳۶۲ و ۴۳۶۳ و ۵۰۴۶ و ۶۳۴۰ و ۶۴۴۳ و ۷۴۶۸ و ۸۰۶۳ و ۸۴۰۴ و ۸۷۹۵ و ۹۲۳۹ و ۳۲۱۶ و ۹۸۴۰.

۵۹۱-الفرق

اشاره

الفرق (۱)

[۱۰۳۳۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن حماد، عن أیوب

ابن هارون، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: أکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یفرق شعره؟

قال: لا إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان إذا طال شعره کان إلی شحمه اذنه (۲).

[۱۰۳۳۳] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی،

عن عمرو بن إبراهیم، عن خلف بن حماد، عن عمرو بن ثابت، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قلت: إنهم یروون أن الفرق من السنه، قال: من السنه، قلت: یزعمون أن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فرق قال: ما فرق النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ولا کان الأنبیاء (علیهم السلام) تمسک الشعر (۳).

[۱۰۳۳۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن أبی نصر، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام):

الفرق من السنه؟ قال: لا قلت: فهل فرق رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ قال: نعم قلت: کیف

فرق رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ولیس من السنه؟ قال: من أصابه ما أصاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یفرق کما فرق رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقد أصاب سنه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وإلا فلا، قلت له:

کیف ذلک؟ قال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حین صد عن البیت وقد کان ساق الهدی

وأحرم أراه الله الرؤیا التی أخبره الله بها فی کتابه إذ یقول: (لقد صدق الله رسوله

۱- (۱) أی الطریق فی الشعر.
۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۸۵ ح ۳.
۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۸۶ ح ۴.

الخیاطه

الرؤیا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنین محلقین رؤوسکم

ومقصرین لا تخافون) (۱) فعلم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أن الله سیفی له بما أراه فمن ثم وفر

ذلک الشعر الذی کان علی رأسه حین أحرم انتظارا لحلقه فی الحرم حیث وعده الله عز وجل

فلما خلقه لم یعد فی توفیر الشعر ولا کان ذلک من قبله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۲).

[۱۰۳۳۵] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن داود بن الحسین، عن أبی العباس البقباق قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام)

عن الرجل یکون له وفره أیفرقها أو یدعها؟ فقال: یفرقها (۳).

[۱۰۳۳۶] ۵ - الصدوق رفعه إلى الصادق (علیه السلام) انه قال: من اتخذ شعرا فلم یفرقه فرقه الله

بمنشار من نار. وکان شعر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وفره لم یبلغ الفرق (۴).

فی هذا المجال راجع الکافی: ۶ / ۴۸۵، وبحار الأنوار: ۷۳ / ۱۱۳ و ۱۱۶، وقد

مر منا عنوان الشعر فی محله.

۱- (۱) سوره الفتح: ۲۶.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۸۶ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۸۵ ح ۱.

۴- (۴) الفقیه: ۱ / ۱۲۹ ح ۳۲۸.

۵۹۲-الفرقه

اشاره

الفرقه (۱)

[۱۰۳۳۷] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن منصور بن

العباس، عن علی بن أسباط، عن یعقوب بن سالم، عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: لما قبض رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بات آل محمد (علیهم السلام) بأطول لیله حتی ظنوا أن لا سماء

تظلهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وتر الأقربین والأبعدین فی الله فبینا هم

کذلک إذ أتاهم آت لا یرونه ویسمعون کلامه فقال: السلام علیکم أهل البیت ورحمه

الله وبرکاته إن فی الله عزاء من کل مصیبه ونجاه من کل هلکه ودرکا لما فات کل نفس

ذائقه الموت وإنما توفون أجورکم یوم القیامه فمن زحزح عن النار وادخل الجنه فقد

فاز وما الحیاه الدنیا إلا متاع الغرور ان الله اختارکم وفضلکم وطهرکم وجعلکم أهل

بیت نبیه واستودعکم علمه وأورثکم کتابه وجعلکم تابوت علمه وعصا عزه

وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فإن

الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمه

واجتمعت الفرقه وائتلفت الكلمه وأنتم أولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق

مودتكم من الله واجبه فی کتابه علی عباده المؤمنین ثم الله علی نصرکم إذا یشاء قدیر

فاصبروا لعواقب الأمور فإنها إلی الله تصیر قد قبلکم الله من نبیه ودیعه واستودعکم

أولیاءه المؤمنین فی الأرض فمن أدی أمانته أتاه الله صدقه فأنتم الأمانه المستودعه

ص: ۳۹۴

۱- (۱) أی الافتراق.

الخیانه

ولکم الموده الواجبه والطاعه المفروضه وقد قبض رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقد أکمل لکم

الدین وبین لکم سبیل المخرج فلم یترک لجاهل حجه فمن جهل أو تجاهل أو أنکر أو

نسی أو تناسی فعلی الله حسابه والله من وراء حوائجکم واستودعکم الله والسلام

علیکم، فسألت أبا جعفر (علیه السلام): ممن أتاهم التعزیه؟ فقال: من الله تبارک وتعالی (۱).

[۱۰۳۳۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

ابن الحکم، عن صفوان بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

تزوجوا وزوجوا ألا فمن حظ امرء مسلم إنفاق قیمه أیمه وما من شئ أحب إلی

الله عز وجل من بیت یعمر فی الإسلام بالنکاح وما من شئ أبغض إلی الله عز وجل من بیت

یخرب فی الإسلام بالفرقه یعنی الطلاق ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الله عز وجل إنما وکد فی

الطلاق وکرر فیه القول من بغضه الفرقه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۳۳۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی، عن

غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی الرجل یتزوج بعاجل وآجل، قال:

الآجل إلی موت أو فرقه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۳۴۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بکیر، عن زراره قال: عده المتعه خمسه وأربعون یوما کأنی أنظر إلی

أبی جعفر (علیه السلام) یعقد بیده خمسه وأربعین فإذا جاز الأجل کانت فرقه بغیر طلاق (۴).

الروایه موثقه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۴۵ ح ۱۹.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۲۸ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۸۱ ح ۱۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۴۵۸ ح ۳.

العیش

[۱۰۳۴۱] ۵ - الکلینی، بإسناده إلی حدیث جنود العقل والجهل عن أبی عبد الله (علیه السلام)

انه قال:... والألفه وضدها الفرقه... (۱).

[۱۰۳۴۲] ۶ - الصدوق بإسناده إلی القاسم بن الربیع الصحاف، عن محمد بن سنان، ان

أبا الحسن علی بن موسی الرضا (علیه السلام) کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله: علة

الطلاق ثلاثا لما فیه من المهله فیما بین الواحده إلی الثلاث لرغبه تحدث أو سکون

غضب إن کان ولیکن ذلک تخویفا وتأدیبا للناس وزجرا لهن عن معصیه أزواجهن

فاستحقت المرأه الفرقه والمباینه لدخولها فیما لا ینبغی من ترک طاعه زوجها وعله

تحريم المرأه بعد تسع تطليقات فلا تحل له عقوبه لئلا يستخف بالطلاق ولا يستضعف

المرأه وليكون ناظرا فى أموره متيقظا معتبرا وليكون يأسا لهما من الاجتماع بعد تسع

تطليقات (۲).

[۱۰۳۴۳] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... إن الشيطان يسنى لكم طرقه

ويريد أن يحل دينكم عقده عقده ويعطيكم بالجماعه الفرقه وبالفرقه الفتنه، فاصدقوا

عن نزغاته ونفثاته واقبلوا النصيحه ممن أهداها إليهم واعقلوها على أنفسكم (۳).

[۱۰۳۴۴] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والزموا السواد الأعظم فإن

يد الله مع الجماعه وإياكم والفرقه، فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن الشاذ من الغنم

للذئب... (۴).

[۱۰۳۴۵] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فإياكم والتلون فى دين الله

فإن جماعه فيما تكرهون من الحق خير من فرقه فيما تحبون من الباطل وإن الله سبحانه لم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۳.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۵۰۲ ح ۴۷۶۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۷.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

يعط أحدا بفرقه خيرا ممن مضى ولا ممن بقى... (۱).

[۱۰۳۴۶] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزموا الجماعه واجتنبوا

الفرقه (۲).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۴۸۸.

۵۹۳-الفرقه

اشاره

الفرقه (۱)

[۱۰۳۴۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن أبان، عن عبد الرحمن بن أبی عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صلی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بأصحابه فی غزوه ذات الرقاع صلاه الخوف ففرق أصحابه فرقتین

أقام فرقه بإزاء العدو وفرقه خلفه فکبر وکبروا فقرء وانصتوا ورکع فرکعوا وسجد

فسجدوا ثم استتم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قائما وصلوا لأنفسهم رکعه ثم سلم بعضهم علی

بعض ثم خرجوا إلی أصحابهم فقاموا بإزاء العدو وجاء أصحابهم فقاموا خلف

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فصلی بهم رکعه ثم تشهد وسلم علیهم فقاموا فصلوا لأنفسهم رکعه

ثم سلم بعضهم علی بعض (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۳۴۸] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن ابن فضال، عن علی بن عقبه، وعبد الله

ابن بکیر، عن سعید بن یسار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الحمد لله صارت

فرقه مرجئه وصارت فرقه حروریه وصارت فرقه قدریه وسمیتم الترابیه وشیعه

علی، أما والله ما هو إلا الله وحده لا شریک له ورسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) وآل رسول الله (علیهم السلام)

وشیعه آل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وما الناس إلا هم، کان علی (علیه السلام) أفضل الناس بعد

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وأولی الناس بالناس حتی قالها ثلاثا (۳).

۱- (۱) أی طائفه من الناس جمعها الفرق.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۵۶ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۸۰ ح ۳۶.

الشکایه

[۱۰۳۴۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن جمیل بن صالح، عن أبی خالد الکابلی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

(ضرب الله مثلا رجلا فیه شرکاء متشاکسون ورجلا سلما لرجل هل یستویان

مثلا) (۱) قال: أما الذی فیه شرکاء متشاکسون فلان الأول یجمع المتفرقون ولایته

وهم فی ذلک یلعن بعضهم بعضا ویبرأ بعضهم من بعض فأما رجل سلم رجل فإنه

الأول حقا وشیعته ثم قال: إن الیهود تفرقوا من بعد موسی (علیه السلام) علی إحدی وسبعین

فرقه منها فرقه فی الجنه وسبعون فرقه فی النار وتفرقت النصاری بعد عیسی (علیه السلام) علی

اثنین وسبعین فرقه، فرقه منها فی الجنه واحدی وسبعون فی النار وتفرقت هذه الأمه

بعد نبیها (صلی الله علیه وآله وسلم) علی ثلاث وسبعین فرقه اثنتان وسبعون فرقه فی النار وفرقه فی الجنه

ومن الثلاث وسبعین فرقه ثلاث عشره فرقه تنتحل ولایتنا ومودتنا اثنتا عشر فرقه

منها فی النار وفرقه فی الجنه وستون فرقه من سائر الناس فی النار (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۳۵۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی، عن

داود بن سلیمان الحمار، عن سعید بن یسار قال: استأذنا علی أبی عبد الله (علیه السلام) أنا

والحارث بن المغیره النصری ومنصور الصیقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلینا

العصر ثم رحنا إليه فوجدنا متكئا على سرير قريب من الأرض فجلسنا حوله ثم

استوى جالسا، ثم أرسل رجليه حتى وضع قدميه على الأرض ثم قال: الحمد لله

الذى ذهب الناس يمينا وشمالا فرقه مرجئه وفرقه خوارج وفرقه قدريه وسميتم أنتم

الترابيه ثم قال بيمين منه: أما والله ما هو إلا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل

رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا، كان على والله أولى

۱- (۱) سوره الزمر: ۲۹.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۲۴ ح ۲۸۳.

الجهاد

الناس بالناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقولها ثلاثا (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۳۵۱] ۵ - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن جعفر بن عبد الله المحمدى،

عن أبى روح فرج بن قره، عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) بالمدينه فحمد الله وأثنى عليه وصلى

على النبى وآله ثم قال: أما بعد فإن الله تبارك وتعالى لم يقصم جبارى دهر إلا من بعد

تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الأمم إلا بعد أزل وبلاء أيها الناس فى دون

ما استقبلتم من عطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذى قلب بلبيب ولا كل

ذى سمع بسميع ولا كل ذى ناظر عين ببصير عباد الله أحسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم

انظروا إلى عرصات من قد أقاده الله بعلمه كانوا على سنه من آل فرعون أهل جنات

وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النظره والسرور والأمر

والنهى ولمن صبر منكم العاقبه فى الجنان والله مخلدون ولله عاقبه الأمور.

فيا عجبا ومالى لا أعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها فى دينها

لا يقتصون أثر نبى ولا يقتدون بعمل وصى ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب،

المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما أنكروا وكل امرئ منهم إمام نفسه آخذ

منها فيما يرى بعرى وثيقات وأسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا إلا خطأ

لا ينالون تقربا ولن يزدادوا إلا بعدا من الله عز وجل أنس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم

لبعض كل ذلك وحشه مما ورث النبى الأمى (صلى الله عليه وآله وسلم) ونفورا مما أدى إليهم من أخبار

فاطر السماوات والأرض أهل حسرات وكهوف شبهات وأهل عشوات وضلاله

وريبه من وكله الله إلى نفسه ورأيه فهو مأمون عند من يجهله، غير المتهم عند من

لا يعرفه فما أشبه هؤلاء بأنعام قد غاب عنها رعاؤها، الحديث (٢).

١- (١) الكافى: ٨ / ٣٣٣ ح ٥٢٠.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ۶٣ ح ٢٢.

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه

[١٠٣٥٢] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن حماد، عن حمزه بن الطيار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الناس على ست فرق

يؤولون كلهم إلى ثلاث فرق: الإيمان والكفر والضلال وهم أهل الوعدين الذين

وعدهم الله الجنه والنار: المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لأمر الله إما

يعذبهم وإما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وأهل

الأعراف (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۳۵۳] ۷ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل بن شاذان، عن

الرضا (عليه السلام):... فإن قال [قائل]: فلم جعل أولى الأمر وأمر بطاعتهم؟ قيل: لعلل

كثيره منها... ومنها: انا لا نجد فرقه من الفرق ولا مله من الملل بقوا وعاشوا إلا بقيم

ورئيس ولما لا بد لهم منه فى أمر الدين والدنيا... (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۰۳۵۴] ۸ - المفيد، عن على بن خالد المراغى، عن محمد بن أحمد بن البهلول، عن

أحمد بن الحسن الضرير، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن يحيى، عن إسماعيل بن

أبان، عن يونس بن أرقم، عن أبى هارون العبدى، عن أبى عقيل قال: كنا عند

أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه فقال: لتفرقن هذه الأمه على ثلاث

وسبعين فرقه، والذى نفسى بيده إن الفرق كلها ضاله إلا من اتبعنى وكان من

شيعتى (۳).

[۱۰۳۵۵] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ان الناس من هذا الأمر

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۸۱ ح ۲.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۰۰.

۳- (۳) أمالى المفيد: المجلس الرابع والعشرون ح ۳ / ۲۱۲.

ثواب نفقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)

(الخلافه) - إذا حرك - على أمور: فرقه ترى ما ترون وفرقه ترى ما لا ترون وفرقه

لا ترى هذا ولا ذاك، فاصبروا حتى يهدأ الناس وتقع القلوب مواقعها... (۱).

[۱۰۳۵۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: وأشهد أنه عدل عدل وحکم

فصل وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وسید عباده وکلما نسخ الله الخلق فرقتین جعله

فی خیرهما لم یسهم فیه عاهر ولا ضرب فیه فاجر... (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

ص: ۴۰۲

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۴.

۵۹۴-الفروض علی الجوارح

اشاره

الفروض علی الجوارح

[۱۰۳۵۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بکر بن صالح، عن القاسم بن

برید قال: حدثنا أبو عمرو الزبیری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: أیها العالم

أخبرنی أی الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا یقبل الله شیئا إلا به، قلت: وما هو؟

قال: الإیمان بالله الذی لا اله إلا هو، أعلی الأعمال درجه وأشرفها منزله وأسناها

حظا قال: قلت: ألا تخبرنی عن الإیمان، أقول هو وعمل أم قول بلا عمل؟ فقال:

الإیمان عمل کله والقول بعض ذلک العمل بفرض من الله بین فی کتابه واضح نوره ثابته

حجته یشهد له به الکتاب ویدعوه إلیه قال: قلت: صفه لی جعلت فداک حتی

أفهمه، قال: الإیمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل، فمنه التام المنتهی تمامه

ومنه الناقص البین نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه، قلت: إن الإیمان لیتم

وینقص ویزید؟ قال: نعم قلت: کیف ذلک؟ قال: لأن الله تبارک وتعالی فرض

الإيمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحه إلا

وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها، فمنها قلبه الذى به يعقل ويفقه ويفهم

وهو أمير بدنه الذى لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللتان

يبصر بهما وأذناه اللتان يسمع بها ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشى بهما

وفرجه الذى الباه من قبله ولسانه الذى ينطق به ورأسه الذى فيه وجهه فليس من

هذه جارحه إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها بفرض من الله تبارك

اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها.

ص :۴۰۳

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض

على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير

ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على

الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فأما

ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفه والعقد والرضا والتسليم بأن لا اله

إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا وان محمدا عبده

ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء من عند الله من نبى أو كتاب فذلك ما فرض الله على

القلب من الإقرار والمعرفه وهو عمله وهو قول الله عز وجل: (إلا من أكره وقلبه مطمئن

بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا) (۱) وقال: (ألا بذكر الله تطمئن

القلوب) (۲) وقال: (الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (۳) وقال: (إن

تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من

يشاء) (۴) فذلک ما فرض الله عز وجل علی القلب من الإقرار والمعرفه وهو عمله وهو

رأس الإیمان وفرض الله علی اللسان القول والتعبیر عن القلب بما عقد علیه وأقر به

قال الله تبارک وتعالی: (وقولوا للناس حسنا) (۵) وقال: (قولوا آمنا بالله وما

انزل إلینا وما انزل إلیکم وإلهنا وإلهکم واحد ونحن له مسلمون) (۶) فهذا ما

فرض الله علی اللسان وهو عمله وفرض علی السمع أن یتنزه عن الاستماع إلی ما حرم

الله وأن یعرض عما لا یحل له مما نهی الله عز وجل عنه والإصغاء إلی ما أسخط الله عز وجل

۱- (۱) سوره النحل: ۱۰۶.

۲- (۲) سوره الرعد: ۲۸.

۳- (۳) سوره المائده: ۴۱ والآیه هکذا: (الذین قالوا آمنا...).

۴- (۴) سوره البقره: ۲۸۴.

۵- (۵) سوره البقره: ۸۳.

۶- (۶) سوره العنکبوت: ۴۶.

من زار الحسین (علیه السلام) تشوقا إلیه واحتسابا

فقال فی ذلک: (وقد نزل علیکم فی الکتاب أن إذا سمعتم آیات الله یکفر بها

ویستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتی یخوضوا فی حدیث غیره) (۱) ثم استثنی

الله عز وجل موضع النسیان فقال: (وإما ینسینک الشیطان فلا تقعد بعد الذکری مع

القوم الظالمین) (۲) وقال: (فبشر عباد الذین یستمعون القول فیتبعون

أحسنه أولئک الذین هدیهم الله وأولئک هم أولو الألباب) (۳) وقال عز وجل: (قد أفلح

المؤمنون الذین هم فی صلاتهم خاشعون والذین هم عن اللغو معرضون والذین

هم للزکاه فاعلون) (۴) وقال: (إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا

ولکم أعمالکم) (۵) وقال: (وإذا مروا باللغو مروا کراما) (۶) فهذا ما فرض الله

على السمع من الإيمان أن لا يصغى إلى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان وفرض

على البصر أن لا ينظر إلى ما حرم الله عليه وأن يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له

وهو عمله وهو من الإيمان فقال تبارك وتعالى: (قل للمؤمنين يغضوا من

أبصارهم ويحفظوا فروجهم) (۷) فنهاهم أن ينظروا إلى عوراتهم وأن ينظر المرء إلى

فرج أخيه ويحفظ فرجه أن ينظر إليه وقال: (وقل للمؤمنات يغضضن من

أبصارهن ويحفظن فروجهن) (۸) من أن تنظر إحداهن إلى فرج أختها وتحفظ

فرجها من أن ينظر إليها وقال: كل شئ فى القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا إلا

هذه الآيه فإنها من النظر، ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر فى

۱- (۱) سوره النساء: ۱۴۰.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۶۸.

۳- (۳) سوره الزمر: ۱۸.

۴- (۴) سوره المؤمنون: ۱ - ۴.

۵- (۵) سوره القصص: ۵۵.

۶- (۶) سوره الفرقان: ۷۲.

۷- (۷) سوره النور: ۳۰.

۸- (۸) سوره النور: ۳۱.

العى

آيه أخرى فقال: (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا

جلودكم) (۱) يعنى بالجلود الفروج والأفخاذ وقال: (ولا تقف ما ليس لك به علم

ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا) (۲) فهذا ما فرض الله على

العينين من غض البصر عما حرم الله عز وجل وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض الله

على اليدين أن لا يبطش بهما إلى ما حرم الله وأن يبطش بهما إلى ما أمر الله عز وجل وفرض

عليهما من الصدقه وصله الرحم والجهاد فى سبيل الله والطهور للصلاه فقال: (يا أيها

الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاه فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق

وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) (۳) وقال: (فإذا لقيتم الذين كفروا

فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى

تضع الحرب أوزارها) (۴) فهذا ما فرض الله على اليدين لأن الضرب من علاجهما

وفرض على الرجلين أن لا يمشى بهما إلى شئ من معاصى الله وفرض عليهما المشى إلى

ما يرضى الله عز وجل فقال: (ولا تمش فى الأرض مرحا انك لن تخرق الأرض ولن

تبلغ الجبال طولا) (۵) وقال: (واقصد فى مشيك واغضض من صوتك ان أنكر

الأصوات لصوت الحمير) (۶) وقال: فيما شهدت الأيدى والأرجل على أنفسهما

وعلى أربابهما من تضييعهما لما أمر الله عز وجل به وفرضه عليهما (اليوم نختم على

أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون) (۷) فهذا أيضا مما

۱- (۱) سوره فصلت: ۲۲.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۲۶.

۳- (۳) سوره المائده: ۶.

۴- (۴) سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ۴.

۵- (۵) سوره الإسراء: ۳۷.

۶- (۶) سوره لقمان: ۱۹.

۷- (۷) سوره يس: ۶۵.

الشک

فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض على الوجه

السجود له بالليل والنهار فی مواقیت الصلاه فقال: (یا أیها الذین آمنوا ارکعوا

واسجدوا واعبدوا ربکم وافعلوا الخیر لعلکم تفلحون) (۱) فهذه فریضه جامعه

علی الوجه والیدین والرجلین وقال فی موضع آخر: (وأن المساجد لله فلا تدعوا

مع الله أحدا) (۲) وقال فیما فرض علی الجوارح من الطهور والصلاه بها وذلک أن

الله عز وجل لما صرف نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی الکعبه عن البیت المقدس فانزل الله: (وما کان

الله لیضیع إیمانکم ان الله بالناس لرؤوف رحیم) (۳) فسمی الصلاه إیمانا فمن لقی

الله عز وجل حافظا لجوارحه موفیا کل جارحه من جوارحه ما فرض الله عز وجل علیها لقی

الله عز وجل مستکملا لإیمانه وهو من أهل الجنه ومن خان فی شئ منها أو تعدی ما أمر الله عز وجل

فیها لقی الله عز وجل ناقص الإیمان قلت قد فهمت نقصان الإیمان وتمامه فمن أین

جاءت زیادته؟ فقال: قول الله عز وجل: (وإذا ما أنزلت سوره فمنهم من یقول أیکم

زادته هذه إیمانا فأما الذین آمنوا فزادتهم إیمانا وهم یستبشرون وأما الذین فی

قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلی رجسهم) (۴) وقال: (نحن نقص علیک نبأهم

بالحق إنهم فتیه آمنوا بربهم وزدناهم هدی) (۵) ولو کان کله واحدا لا زیاده فیه

ولا نقصان لم یکن لأحد منهم فضل علی الآخر ولاستوت النعم فیه ولاستوی الناس

وبطل التفضیل ولکن بتمام الإیمان دخل المؤمنون الجنه وبالزیاده فی الإیمان تفاضل

المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار (۶).

۱- (۱) سوره الحج: ۷۷.

۲- (۲) سوره الجن: ۱۸.

۳- (۳) سوره البقره: ۱۴۳.

۴- (۴) سوره التوبه: ۱۲۴.

۵- (۵) سوره الکهف: ۱۳.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۳۳ ح ۱.

زیاره الحسین (علیه السلام) تحط الذنوب

[۱۰۳۵۸] ۲ - الکلینی، عن بعض أصحابنا، عن علی بن العباس، عن علی بن میسر، عن حماد بن عمرو النصیبی قال: سأل رجل العالم (علیه السلام) فقال: أیها العالم أخبرنی أی الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا یقبل عمل إلا به، فقال: وما ذلک؟ قال: الإیمان بالله الذی هو أعلی الأعمال درجه وأسناها حظا وأشرفها منزله، قلت: أخبرنی عن الإیمان أقول وعمل أم قول بلا عمل؟ قال: الإیمان عمل کله والقول بعض ذلک العمل بفرض من الله بینه فی کتابه واضح نوره ثابته حجته یشهد به الکتاب ویدعو إلیه قلت: صف لی ذلک حتی أفهمه، فقال: إن الإیمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهی تمامه ومنه الناقص المنتهی نقصانه ومنه الزائد الراجح زیادته، قلت: وإن الإیمان لیتم ویزید وینقص؟ قال: نعم قلت: وکیف ذلک؟ قال: إن الله تبارک وتعالی فرض الإیمان علی جوارح بنی آدم وقسمه علیها وفرقه علیها فلیس من جوارحهم جارحه إلا وهی موکله من الإیمان بغیر ما وکلت به أختها فمنها قلبه الذی به یعقل ویفقه ویفهم وهو أمیر بدنه الذی لا تورد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأیه وأمره ومنها یداه اللتان یبطش بهما ورجلاه اللتان یمشی بهما وفرجه الذی الباه من قبله ولسانه الذی ینطق به الکتاب ویشهد به علیها وعیناه اللتان یبصر بهما وأذناه اللتان یسمع بهما وفرض علی القلب غیر ما فرض علی اللسان وفرض علی اللسان غیر ما فرض علی العینین وفرض علی العینین غیر ما فرض علی السمع وفرض علی السمع غیر ما فرض علی الیدین وفرض علی الیدین غیر ما فرض علی

الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير

ما فرض على الوجه فأما ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفه

والتصديق والتسليم والعقد والرضا بأن لا اله إلا الله وحده لا شريك له أحدا صمدا لم

يتخذ صاحبه ولا ولدا وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله (۱).

ص :۴۰۸

۱- (۱) الكافي: ۲ / ۳۸ ح ۷.

زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال

[۱۰۳۵۹] ۳ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبي حمزه الثمالي قال: قال على بن الحسين

صلوات الله عليهما: من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۶۰] ۴ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

أبي نجران، عن حماد بن عيسى، عن أبي السفاتج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول

الله عز وجل: (اصبروا وصابروا ورابطوا) (۲) قال: اصبروا على الفرائض وصابروا

على المصائب ورابطوا على الأئمه (عليهم السلام).

وفي روايه ابن محبوب عن أبي السفاتج وزاد فيه: فاتقوا الله ربكم فيما افترض

عليكم (۳).

[۱۰۳۶۱] ۵ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من عمل بما افترض الله

عليه فهو من أعبد الناس (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۳۶۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اعمل بفرائض الله تکن أتقی

الناس (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: ۴۰۹

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۱ ح ۱.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۲۰۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۱ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۴ ح ۷.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۸۲ ح ۴.

من زار الحسین (علیه السلام) کان کمن زار الله عز وجل فی عرشه

[۱۰۳۶۳] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبی جمیله، عن محمد الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال الله تبارک وتعالی

ما تحبب إلی عبدی بأحب مما افترضت علیه (۱).

[۱۰۳۶۴] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن

الحسین بن المختار، عن عبد الله بن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل

(اصبروا وصابروا ورابطوا) قال: اصبروا علی الفرائض (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۳۶۵] ۹ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

أو غیره، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن

الإيمان، فقال: شهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء من عند

الله وما استقر فی القلوب من التصديق بذلک قال: قلت: الشهاده أليست عملا؟ قال:

بلی قلت: العمل من الإيمان؟ قال: نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل والعمل منه ولا يثبت

الإيمان إلا بعمل (۳).

[۱۰۳۶۶] ۱۰ - الصدوق، بإسناده قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فی وصيته لابنه محمد

ابن الحنفيه (رضی الله عنه): يا بنی لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فإن الله تبارک وتعالی

قد فرض علی جوارحک كلها فرائض يحتج بها عليک يوم القيامه ويسألک عنها

وذكرها ووعظها وحذرها وأدبها ولم يتركها سدی فقال الله عز وجل: (ولا تقف ما ليس

لک به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئک كان عنه مسؤولا) (۴) وقال عز وجل:

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۸۲ ح ۵.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۸۱ ح ۲.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۳۸ ح ۳.

۴- (۴) سوره الإسراء: ۳۶.

باب الدال

(إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا

وهو عند الله عظيم) (۱) ثم استعبدها بطاعته فقال عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا

اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) (۲) فهذه فريضه

جامعه واجبه علی الجوارح وقال عز وجل: (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) (۳)

يعنی بالمساجد الوجه واليدين والركبتين والإبهامين وقال عز وجل: (وما كنتم

تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم) (۴) يعنی بالجلود

الفروج ثم خص كل جارحه من جوارحك بفرض ونص عليها ففرض على السمع أن

لا تصغى به إلى المعاصى فقال عز وجل: (وقد نزل عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله

يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره إنكم إذا

مثلهم) (۵) وقال عز وجل: (وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فاعرض عنهم حتى

يخوضوا فى حديث غيره) ثم استثنى عز وجل موضع النسيان فقال: (واما

ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين) (۶) وقال عز وجل: (فبشر

عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم

أولوا الألباب) (۷) وقال عز وجل: (وإذا مروا باللغو مروا كراما) (۸) وقال عز وجل: (والذين

إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه) (۹) فهذا ما فرض الله عز وجل على السمع وهو عمله

۱- (۱) سوره النور: ۱۵.

۲- (۲) سوره الحج: ۷۷.

۳- (۳) سوره الجن: ۱۸.

۴- (۴) سوره فصلت: ۲۲.

۵- (۵) سوره النساء: ۱۴۰.

۶- (۶) سوره الأنعام: ۶۸.

۷- (۷) سوره الزمر: ۱۸.

۸- (۸) سوره الفرقان: ۷۲.

۹- (۹) سوره القصص: ۵۵. والآيه هكذا: (وإذا سمعوا اللغو...).

ان زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حججا

وفرض على البصر أن لا ينظر إلى ما حرم الله عز وجل عليه فقال عز من قائل: (قل

للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم) (۱) فحرم أن ينظر أحد إلى

فرج غيره وفرض على اللسان الإقرار والتعبير عن القلب بما عقد عليه فقال عز وجل:

(قولوا آمنا بالله وما انزل إلينا) (۲) الآیه وقال عز وجل: (وقولوا للناس حسنا) (۳)

وفرض على القلب وهو أمير الجوارح الذى به تعقل وتفهم وتصدر عن أمره ورأيه

فقال عز وجل: (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان) (۴) الآیه وقال تعالى حين أخبر عن

قوم أعطوا الإيمان بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم فقال تعالى: (الذين قالوا آمنا

بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (۵) وقال عز وجل: (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) (۶)

وقال عز وجل: (وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء

ويعذب من يشاء) (۷) وفرض على اليدين أن لا تمدهما إلى ما حرم الله عز وجل

تستعملهما بطاعته فقال عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاه فاغسلوا

وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) (۸)

وقال عز وجل: (فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب) (۹) وفرض على الرجلين أن

تنقلهما فى طاعته وأن لا تمش بهما مشيه عاص فقال عز وجل: (ولا تمش فى الأرض

مرحا انك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا * كل ذلك كان سيئه عند ربك

۱- (۱) سوره النور: ۳۰.

۲- (۲) سوره العنكبوت: ۴۶.

۳- (۳) سوره البقره: ۸۳.

۴- (۴) سوره النحل: ۱۰۶.

۵- (۵) سوره المائده: ۴۱.

۶- (۶) سوره الرعد: ۲۸.

۷- (۷) سوره البقره: ۲۸۴.

۸- (۸) سوره المائده: ۶.

۹- (۹) سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ۴.

الداء

مکروها) (۱) وقال عز وجل: (الیوم نختم علی أفواههم وتکلمنا أیدیهم وتشهد أرجلهم

بما کانوا یکسبون) (۲) فأخبر عنها أنها تشهد علی صاحبها یوم القیامه فهذا ما

فرض الله تبارک وتعالی علی جوارحک فاتق الله یا بنی واستعملها بطاعته ورضوانه

وإیاک أن یراک الله تعالی عند معصیته أو یفقدک عند طاعته فتکون من الخاسرین،

وعلیک بقراءه القرآن والعمل بما فیه ولزوم فرائضه وشرائعه وحلاله وحرامه وأمره

ونهیه والتهجد به وتلاوته فی لیلک ونهارک فإنه عهد من الله تبارک وتعالی إلی خلقه

فهو واجب علی کل مسلم أن ینظر کل یوم فی عهده ولو خمسین آیه، واعلم ان

درجات الجنه علی عدد آیات القرآن فإذا کان یوم القیامه یقال لقارئ القرآن: اقرأ

وأرق، فلا یکون فی الجنه بعد النبیین والصدیقین أرفع درجه منه، الوصیه (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۸۱، والفقیه:

۲ / ۶۲۶، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۲۴، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۱۴۲ وغیرها

من کتب الأخبار.

ص: ۴۱۳

۱- (۱) سوره الإسراء: ۳۷ و ۳۸.

۲- (۲) سوره یس: ۶۵.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۶۲۶ ح ۳۲۱۵.

۵۹۵-الفریضه

اشاره

الفریضه

[۱۰۳۶۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر

ابن أذينه، عن زراره، والفضيل بن يسار، وبكير بن أعين، ومحمد بن مسلم، وبريد

ابن معاويه، وأبى الجارود جميعا، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أمر الله عز وجل رسوله بولايه

على وأنزل عليه (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه

ويؤتون الزكاه) (۱) وفرض ولايه أولى الأمر فلم يدروا ما هى فأمر الله

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يفسر لهم الولايه كما فسر لهم الصلاه والزكاه والصوم والحج فلما أتاه

ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وأن

يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه فأوحى الله عز وجل إليه: (يا أيها الرسول بلغ ما

أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) (۲)

فصدق بأمر الله تعالى ذكره فقام بولايه على (عليه السلام) يوم غدير خم فنادى الصلاه جامعه

وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب.

قال عمر بن أذينه: قالوا جميعا غير أبى الجارود وقال أبو جعفر (عليه السلام): وكانت

الفريضه تنزل بعد الفريضه الأخرى وكانت الولايه آخر الفرائض فأنزل الله عز وجل:

(اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى) (۳) قال أبو جعفر (عليه السلام): يقول

۱- (۱) سوره المائده: ۵۵.

۲- (۲) سوره المائده: ۶۷.

۳- (۳) سوره المائده: ۳.

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضه قد أكملت لكم الفرائض (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۶۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل،

عن محمد بن فضیل، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قیل

لأمیر المؤمنین (علیه السلام): من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان مؤمنا؟

قال: فأین فرائض الله، قال: وسمعته یقول: کان علی (علیه السلام) یقول: لو کان الإیمان

کلاما لم ینزل فیه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام، قال: وقلت لأبی جعفر (علیه السلام):

ان عندنا قوما یقولون إذا شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فهو مؤمن،

قال: فلم یضربون الحدود ولم تقطع أیدیهم وما خلق الله عز وجل خلقا أکرم علی الله عز وجل

من المؤمن لأن الملائکه خدام المؤمنین وأن جوار الله للمؤمنین وأن الجنه للمؤمنین

وأن الحور العین للمؤمنین، ثم قال: فما بال من جحد الفرائض کان کافرا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۳۶۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن فضال، عن ابن بکیر،

عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قوله عز وجل: (إن تبدوا الصدقات فنعما هی) قال:

یعنی الزکاه المفروضه قال: قلت: (وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء) (۳) قال: یعنی

النافله، إنهم کانوا یستحبون إظهار الفرائض وکتمان النوافل (۴).

[۱۰۳۷۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن بشیر بن عبد الله، عن أبی عصمه قاضی مرو، عن جابر، عن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۸۹ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۳ ح ۲.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۷۱.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۶۰ ح ۱.

ثواب من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء

أبی جعفر (علیه السلام) قال: یکون فی آخر الزمان قوم یتبع فیهم قوم مراؤون یتقرؤون

ویتنسکون حدثاء سفهاء لا یوجبون أمرا بمعروف ولا نهیا عن منکر إلا إذا أمنوا

الضرر، یطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذیر، یتبعون زلاه العلماء وفساد عملهم،

یقبلون علی الصلاه والصیام وما لا یکلمهم فی نفس ولا مال ولو أضرت الصلاه بسائر

ما یعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها کما رفضوا أسمی الفرائض وأشرفها إن الأمر

بالمعروف والنهی عن المنکر فریضه عظیمه بها تقام الفرائض هنالک یتم غضب

الله عز وجل علیهم فیعمهم بعقابه فیهلک الأبرار فی دار الفجار والصغار فی دار الکبار ان

الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر سبیل الأنبیاء ومنهاج الصلحاء فریضه عظیمه بها

تقام الفرائض وتأمن المذاهب وتحل المکاسب وترد المظالم وتعمر الأرض وینتصف

من الأعداء ویستقیم الأمر فأنکروا بقلوبکم والفظوا بألسنتکم وصکوا بها جباههم

ولا تخافوا فی الله لومه لائم فإن اتعظوا إلی الحق رجعوا فلا سبیل علیهم (إنما السبیل

علی الذین یظلمون الناس ویبغون فی الأرض بغیر الحق أولئک لهم عذاب

الیم) (۱) هنالک فجاهدوهم بأبدانکم وأبغضوهم بقلوبکم غیر طالبین سلطانا ولا

باغین مالا ولا مریدین بظلم ظفرا حتی یفیئوا إلی أمر الله ویمضوا علی طاعته.

قال: وأوحی الله عز وجل إلی شعیب النبی (علیه السلام) أنی معذب من قومک مائه ألف أربعین

الفا من شرارهم وستین ألفا من خیارهم فقال (علیه السلام): یا رب هؤلاء الأشرار فما بال

الأخیار؟ فأوحی الله عز وجل إلیه: داهنوا أهل المعاصی ولم یغضبوا لغضبی (۲).

[۱۰۳۷۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن داود بن کثیر الرقی، قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): سنن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

كفرائض الله عز وجل؟ فقال: إن الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك

۱- (۱) سوره الشورى: ۴۲.

۲- (۲) الكافي: ۵ / ۵۵ ح ۱.

الشكر

فريضه من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وأمر رسول الله بأمور كلها

حسنه فليس من ترك بعض ما أمر الله عز وجل به عباده من الطاعه بكافر ولكنه تارك

للفضل منقوص من الخير (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۷۲] ۶ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام

بن سالم، عن عبد الحميد بن أبي العلاء قال: دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لأبي

عبد الله (عليه السلام) فملت إليه لأسأله عن أبي عبد الله (عليه السلام) فإذا أنا بأبي عبد الله (عليه السلام) ساجدا

فانتظرته طويلا فطال سجوده على فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد

فسألت مولاه متى سجد؟ فقال: من قبل أن تأتينا فلما سمع كلامي رفع رأسه ثم قال:

أبا محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال: ما هذه

الأصوات المرتفعه؟ فقلت: هؤلاء قوم من المرجئه والقدريه والمعتزله، فقال: إن

القوم يريدوني فقم بنا، فقمت معه فلما أن رأوه نهضوا نحوه فقال لهم: كفوا أنفسكم

عني ولا تؤذوني وتعرضوني للسلطان فإني لست بمفت لكم ثم أخذ بيدي وتركهم

ومضى فلما خرج من المسجد قال لي: يا أبا محمد والله لو أن إبليس سجد لله عز ذكره

بعد المعصيه والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز ذكره ما لم يسجد لآدم كما

أمره الله عز وجل أن يسجد له وكذلك هذه الأمه العاصيه المفتونه بعد نبيها (صلى الله عليه وآله وسلم) وبعد

تركهم الإمام الذى نصبه نبيهم (صلى الله عليه وآله وسلم) لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن

يرفع لهم حسنه حتى يأتوا الله عز وجل من حيث أمرهم ويتولوا الإمام الذى أمروا بولايته

ويدخلوا من الباب الذى فتحه الله عز وجل ورسوله لهم، يا أبا محمد إن الله افترض على

أمه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خمس فرائض: الصلاه والزكاه والصيام والحج وولايتنا فرخص

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۸۳ ح ۱.

الدراسه

لهم فى أشياء من الفرائض الأربعه ولم يرخص لأحد من المسلمين فى ترك ولايتنا لا والله

ما فيها رخصه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۷۳] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان الله افترض عليكم فرائض

فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها وسكت

لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها (۲).

[۱۰۳۷۴] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا أضرت النوافل بالفرائض

فارفضوها (۳).

[۱۰۳۷۵] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن للقلوب إقبالا وإدبارا فإذا

أقبلت فاحملوها على النوافل وإذا أدبرت فاقتصروا بها على الفرائض (۴).

[۱۰۳۷۶] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تقل ما لا تعلم، بل لا تقل كل

ما تعلم فإن الله فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيامه (۵).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الاحصاء، فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فراجع

کتب الأخبار.

ص: ۴۱۸

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۷۰ ح ۳۹۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۷۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۱۲.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۲.

۵۹۶-فدک

اشاره

فدک

[۱۰۳۷۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا أظنه

السیاری، عن علی بن أسباط قال: لما ورد أبو الحسن موسی (علیه السلام) علی المهدی رآه

یرد المظالم فقال: یا أمیر المؤمنین ما بال مظلمتنا لا ترد؟ فقال له: وما ذاک

یا أبا الحسن؟ قال: إن الله تبارک وتعالی لما فتح علی نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) فدک وما والاها لم

یوجف علیه بخیل ولا رکاب فأنزل الله علی نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم): (وآت ذا القربی حقه) (۱)

فلم یدر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من هم فراجع فی ذلک جبرئیل وراجع جبرئیل (علیه السلام) ربه

فأوحی الله إلیه أن ادفع فدک إلی فاطمه (علیها السلام) فدعاها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال لها:

یا فاطمه إن الله أمرنی أن أدفع إلیک فدک فقالت: قد قبلت یا رسول الله من الله ومنک.

فلم یزل وکلاؤها فیها حیاه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلما ولی أبو بکر أخرج عنها وکلاءها

فاتته فسألته أن یردها علیها فقال لها: ائتینی بأسود أو أحمر یشهد لک بذلک،

فجاءت بأمير المؤمنين (عليه السلام) وأم أيمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت

والكتاب معها، فلقيها عمر فقال: ما هذا معك يا بنت محمد؟ قالت: كتاب كتبه لى

ابن أبى قحافه، قال: أرينيه فأبت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه

وخرقه فقال لها: هذا لم يوجف عليه أبوك بخيل ولا ركاب؟ فضعى الحبال فى رقابنا،

فقال له المهدى: يا أبا الحسن حدها لى فقال: حد منها جبل أحد وحد منها عريش

مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومه الجندل فقال له: كل هذا؟ قال: نعم

ص :۴۱۹

۱- (۱) سوره الإسراء: ۲۶.

الدرايه

يا أمير المؤمنين هذا كله، إن هذا كله مما لم يوجف على أهله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بخيل

ولا ركاب فقال: كثير وانظر فيه (۱).

[۱۰۳۷۸] ۲ - الصدوق بإسناده عن الأعمش، عن الصادق (عليه السلام) قال:... حب أولياء الله

[واجب] والولايه لهم واجبه والبراءه من أعدائهم واجبه ومن الذين ظلموا آل

محمد صلى الله عليهم وهتكوا حجابه واخذوا من فاطمه (عليها السلام) فدك ومنعوها ميراثها

وغصبوها وزوجها حقوقهما، وهموا بإحراق بيتها وأسسوا الظلم وغيروا سنه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والبراءه من الناكثين والقاسطين والمارقين واجبه والبراءه من

الأنصاب والأزلام أئمه الضلال وقاده الجور كلهم أولهم وآخرهم واجبه والبراءه من

أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقه ثمود قاتل أمير المؤمنين (عليه السلام) واجبه والبراءه

من جميع قتله أهل البيت (عليهم السلام) واجبه والولايه للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد

نبيهم (صلى الله عليه وآله وسلم) واجبه مثل سلمان الفارسى وأبى ذر الغفارى والمقداد بن الأسود الكندى

وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله الأنصاری وحذیفه بن الیمان وأبی الهیثم بن التیهان

وسهل بن حنیف وأبی أیوب الأنصاری وعبد الله بن الصامت وعباده بن الصامت

وخزیمه بن ثابت ذی الشهادتین وأبی سعید الخدری ومن نحا نحوهم وفعل مثل فعلهم

والولایه لأتباعهم والمقتدین بهم وبهداهم واجبه، الحدیث (۲).

[۱۰۳۷۹] ۳ - الصدوق، عن الطالقانی، عن محمد بن جریر الطبری، عن أبی صالح

الکنانی، عن یحیی بن عبد الحمید الحمانی، عن شریک، عن هشام بن معاذ قال:

کنت جلیسا لعمر بن عبد العزیز حیث دخل المدینه فأمر مناديه فنادی: من کانت له

مظلمه أو ظلامه فلیأت الباب، فأتی محمد بن علی یعنی الباقر (علیه السلام) فدخل إلیه مولاه

مزاحم فقال: إن محمد بن علی بالباب، فقال له: أدخله یا مزاحم قال: فدخل وعمر

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۴۳ ح ۵.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۶۰۷.

فضل زیاره الإمام علی بن الحسین السجاد والإمام محمد بن علی الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (علیهم السلام)

یمسح عینیه من الدموع فقال له محمد بن علی (علیه السلام): ما أبکاک یا عمر؟ فقال هشام:

أبکانی کذا وکذا یا ابن رسول الله، فقال محمد بن علی (علیه السلام): یا عمر إنما الدنیا سوق من

الأسواق منها خرج قوم بما ینفعهم ومنها خرجوا بما یضرهم وکم من قوم قد غرتهم

بمثل الذی أصبحنا فیه حتی أتاهم الموت فاستوعبوا فخرجوا من الدنیا ملومین لما لم

یأخذوا لما أحبوا من الآخره عده ولا مما کرهوا جنه، قسم ما جمعوا من لا یحمدهم

وصاروا إلی من لا یعذرهم فنحن والله محقوقون ان ننظر إلی تلک الأعمال التی کنا

نغبطهم بها فنوافقهم فیها وننظر إلی تلک الأعمال التی کنا نتخوف علیهم منها فنکف

عنها، فاتق الله واجعل فی قلبک اثنتین تنظر الذی تحب أن یکون معک إذا قدمت علی

ربک فقدمه بین یدیک وتنظر الذی تکرهه أن یکون معک إذا قدمت علی ربک فابتغ به

البدل ولا تذهبن إلی سلعه قد بارت علی من کان قبلک ترجو أن تجوز عنک، واتق الله

یا عمر وافتح الأبواب وسهل الحجاب وانصر المظلوم ورد المظالم.

ثم قال: ثلاث من کن فیه استکمل الإیمان بالله، فجثا عمر علی رکبتیه وقال: ایه

یا أهل بیت النبوه، فقال: نعم یا عمر من إذا رضی لم یدخله رضاه فی الباطل وإذا

غضب لم یخرجه غضبه من الحق ومن إذا قدر لم یتناول ما لیس له، فدعا عمر بدواه

وقرطاس وکتب بسم الله الرحمن الرحیم هذا ما رد عمر بن عبد العزیز ظلامه محمد بن

علی (علیه السلام) فدک (۱).

[۱۰۳۸۰] ۴ - المفید، عن الجعابی، عن [جعفر بن] محمد بن جعفر الحسنی، عن عیسی

ابن مهران، عن یونس، عن عبد الله بن محمد بن سلیمان الهاشمی، عن أبیه، عن

جده، عن زینب بنت علی بن أبی طالب (علیهما السلام) قالت: لما اجتمع رأی أبی بکر علی منع

فاطمه (علیها السلام) فدک والعوالی وآیست من إجابته لها عدلت إلی قبر أبیها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فألقت نفسها علیه وشکت إلیه ما فعله القوم بها وبکت حتی بلت تربته (صلی الله علیه وآله وسلم)

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۰۴ ح ۶۴.

بدموعها وندبته ثم قالت فی آخر ندبتها:

قد کان بعدک أنباء وهنبثه * لو کنت شاهدها لم تکثر الخطب

إنا فقدناک فقد الأرض وابلها * واختل قومک فاشهدهم فقد نکبوا

قد كان جبرئيل بالآيات يؤنسنا * فغبت عنا فكل الخير محتجب

فكنت بدرا ونورا يستضاء به * عليك ينزل من ذى العزه الكتب

تجهمتنا رجال واستخف بنا * بعد النبى وكل الخير مغتصب

سيعلم المتولى ظلم حامتنا * يوم القيامه أنى سوف ينقلب

فقد لقينا الذى لم يلقه أحد * من البريه لا عجم ولا عرب

فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت * لنا العيون بتهمال له سكب (۱)

[۱۰۳۸۱] ۵ - المفيد رفعه عن أبى محمد، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجلس أبو بكر مجلسه بعث إلى وكيل فاطمه صلوات

الله عليها فأخرجه من فدك فأتته فاطمه (عليه السلام) فقالت: يا أبا بكر ادعيت أنك خليفه

أبى وجلست مجلسه وأنك بعثت إلى وكيلى فأخرجته من فدك وقد تعلم أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صدق بها على وأن لى بذلك شهودا، فقال لها: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

لا يورث فرجعت إلى على (عليه السلام) فأخبرته، فقال: ارجعى إليه وقولى له: زعمت أن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يورث وورث سليمان داود وورث يحيى زكريا وكيف لا أرث أنا أبى؟

فقال: عمر أنت معلمه، قالت: وإن كنت معلمه فإنما علمنى ابن عمى وبعلى، فقال

أبو بكر: فإن عائشه تشهد وعمر أنهما سمعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقول: إن النبى

لا يورث، فقالت هذا أول شهاده زور شهدا بها فى الإسلام، ثم قالت: فإن فدك إنما

هى صدق بها على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولى بذلك بينه فقال لها: هلمى ببينتك، قال:

فجاءت بأم أيمن وعلى (عليه السلام)، فقال أبو بكر: يا أم أيمن إنك سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس الخامس ح ۸ / ۴۰.

يقول فى فاطمه؟ فقالا: سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن فاطمه سيده نساء أهل

الجنه، ثم قالت أم أيمن: فمن كانت سيده نساء أهل الجنه تدعى ما ليس لها؟ وأنا امرأه

من أهل الجنه ما كنت لأشهد إلا بما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال عمر: دعينا يا

أم أيمن من هذه القصص، بأى شئ تشهدان؟ فقالت: كنت جالسه فى بيت

فاطمه (عليها السلام) ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جالس حتى نزل عليه جبرئيل فقال: يا محمد قم فإن

الله تبارك وتعالى أمرنى أن أخط لك فدكا بجناحى، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مع

جبرئيل (عليه السلام) فما لبثت أن رجع فقالت فاطمه (عليها السلام): يا أبه أين ذهبت؟ فقال: خط

جبرئيل (عليه السلام) لى فدكا بجناحه وحد لى حدودها، فقالت يا أبه إنى أخاف العيله

والحاجه من بعدك فصدق بها على، فقال: هى صدقه عليك فقبضتها قالت: نعم،

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أم أيمن اشهدى ويا على اشهد، فقال عمر: أنت امرأه ولا

تجيز شهاده امرأه وحدها، وأما على فيجر إلى نفسه، قال: فقامت مغضبه وقالت:

اللهم إنهما ظلما ابنه محمد نبيك حقها فاشدد وطأتك عليهما، ثم خرجت وحملها على

على أتان عليه كساء له خمل، فدار بها أربعين صباحا فى بيوت المهاجرين والأنصار

والحسن والحسين (عليهما السلام) معها وهى تقول: يا معشر المهاجرين والأنصار انصروا الله

فإنى ابنه نبيكم وقد بايعتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم بايعتموه أن تمنعوه وذريته مما تمنعون

منه أنفسكم وذراريكم قفوا لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ببيعتكم، قال: فما أعانها أحد ولا

أجابها ولا نصرها، قال: فانتهت إلى معاذ بن جبل فقالت: يا معاذ بن جبل إنى قد

جئتك مستنصره وقد بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أن تنصره وذريته وتمنعه مما تمنع

منه نفسك وذريتك وأن أبا بكر قد غصبنى على فدك وأخرج وكيلى منها قال: فمعى

غيرى؟ قالت: لا ما أجابنى أحد، قال: فأين أبلغ أنا من نصرتك؟ قال: فخرجت

من عنده ودخل ابنه فقال: ما جاء بابنه محمد إليك؟ قال: جاءت تطلب نصرتى على

أبى بكر فإنه أخذ منها فدكا، قال: فما أجبتها به؟ قال: قلت: وما يبلغ من نصرتى أنا

ص :۴۲۳

الدعاء يرد البلاء والقضاء

وحدى؟ قال: فأبيت أن تنصرها؟ قال نعم، قال: فأى شئ قالت لك؟ قال: قالت

لى: والله لأنازعنك الفصيح من رأسى حتى أرد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: فقال:

أنا والله لأنازعنك الفصيح من رأسى حتى أرد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ لم تجب ابنه

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: وخرجت فاطمه (عليها السلام) من عنده وهى تقول: والله لا أكلمك كلمه

حتى اجتمع أنا وأنت عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم انصرفت، فقال على (عليه السلام) لها: ائت

أبا بكر وحده فإنه أرق من الآخر وقولى له: ادعيت مجلس أبى وأنك خليفته

وجلست مجلسه ولو كانت فدك لك ثم استوهبتها منك لوجب ردها على فلما أتته

وقالت له ذلك، قال: صدقت، قال: فدعا بكتاب فكتبه لها برد فدك، فقال:

فخرجت والكتاب معها، فلقيها عمر فقال: يا بنت محمد ما هذا الكتاب الذى معك؟

فقالت: كتاب كتب لى أبو بكر برد فدك، فقال: هلميه إلى، فأبت أن تدفعه إليه،

فرفسها برجله وكانت حامله بابن اسمه المحسن فأسقطت المحسن من بطنها ثم لطمها

فكأنى أنظر إلى قرط فى أذنها حين نقفت ثم أخذ الكتاب فخرقه فمضت ومكثت خمسه

وسبعين يوما مريضه مما ضربها عمر، ثم قبضت فلما حضرتها الوفاه دعت عليا

صلوات الله عليه فقالت: إما تضمن وإلا أوصيت إلى ابن الزبير فقال على (عليه السلام): أنا

أضمن وصيتك يا بنت محمد، قالت: سألتك بحق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أنا مت ألا

يشهدانی ولا يصليا علی، قال: فلک ذلک، فلما قبضت (عليها السلام) دفنها ليلا فی بيتها وأصبح

أهل المدينه يريدون حضور جنازتها وأبو بكر وعمر كذلک، فخرج إليهما علی (عليه السلام)

فقالا له: ما فعلت بابنه محمد أخذت فی جهازها يا أبا الحسن؟ فقال علی (عليه السلام): قد

والله دفنتها، قالا: فما حملک علی أن دفنتها ولم تعلمنا بموتها؟ قال: هی أمرتنی، فقال

عمر، والله لقد هممت بنبشها والصلاه عليها، فقال علی (عليه السلام): أما والله ما دام قلبی بين

جوانحی وذو الفقار فی يدی، إنک لا تصل إلی نبشها فأنت أعلم، فقال أبو بكر:

ص :۴۲۴

الشكوی

اذهب فإنه أحق بها منا وانصرف الناس (۱).

[۱۰۳۸۲] ۶ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: من كتاب له (عليه السلام) إلی عثمان بن

حنيف الأنصاری وهو عامله علی البصره وقد بلغه انه دعی إلی وليمه قوم من أهلها

فمضی إليها: أما بعد يا ابن حنيف فقد بلغنی أن رجلا من فتيه أهل البصره دعاک إلی

مأدبه فأسرعت إليها تستطاب لک الألوان وتنقل إليک الجفان وما ظننت أنک تجيب

إلی طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فانظر إلی ما تقضمه من هذا المقضم فما اشتبه

عليک علمه فألفظه وما أيقنت بطيب وجوهه فنل منه، ألا وإن لكل مأموم إماما

يقتدی به ويستضئ بنور علمه ألا وإن إمامكم قد اكتفی من دنياه بطمريه ومن طعمه

بقرصيه ألا وإنكم لا تقدرون علی ذلک ولكن أعينونی بورع واجتهاد وعفه وسداد،

فوالله ما كنزت من دنياكم تبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا ولا أعددت لبالی ثوبی

طمرا ولا حزت من أرضها شبرا ولا أخذت منه إلا كقوت أتان دبره ولهی فی عينی

أوهی وأهون من عفصه مقره بلی كانت فی أيدينا فدک من كل ما أظلته السماء فشحت

عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله وما أصنع بفدك

وغير فدك والنفس مظانها فى غد جدث تنقطع فى ظلمته آثارها وتغيب أخبارها

وحفره لو زيد فى فسحتها وأوسعت يدا حافرها لأضغطها الحجر والمدر وسد فرجها

التراب المتراكم وإنما هى نفسى أروضها بالتقوى لتأتى آمنه يوم الخوف الأكبر وتثبت

على جوانب المزلق، ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل ولباب هذا

القمح ونسائج هذا القز ولكن هيهات أن يغلبنى هواى ويقودنى جشعى إلى تخير

الأطعمه ولعل بالحجاز أو باليمامه من لا طمع له فى القرص ولا عهد له بالشبع أو أن

أبيت مبطانا وحولى بطون غرثى وأكباد حرى أو أن أكون كما قال القائل:

ص :۴۲۵

۱- (۱) الاختصاص: ۱۸۳.

الهام الدعاء

وحسبک داء أن تبيت ببطنه * وحولک أكباد تحن إلى القد

أ أقنع من نفسى بأن يقال لى أمير المؤمنين ولا أشاركهم فى مكاره الدهر أو أكون

أسوه لهم فى جشوبه العيش فما خلقت ليشغلنى أكل الطيبات كالبهيمه المربوطه همها

علفها أو المرسله شغلها تقممها تكترش من أعلافها وتلهو عما يراد بها أو أترک سدى

أو أهمل عابثا أو أجر حبل الضلاله أو اعتسف طريق المتاهه وكأنى بقائلكم يقول:

«إذا كان هذا قوت ابن أبى طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ومنازله

الشجعان»، ألا وإن الشجره البريه أصلب عودا والرواتع الخضره أرق جلودا

والنابتات العذيه أقوى وقودا وأبطأ خمودا وأنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالصنو من

الصنو والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على قتالى لما وليت عنها ولو

أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها وسأجهد فى أن أطهر الأرض من هذا الشخص المعكوس والجسم المركوس حتى تخرج المدره من بين حب الحصيد.

إليك عنى يا دنيا فحبلك على غاربك قد انسللت من مخالبك وأفلت من حبائلك واجتنبت الذهاب فى مداحضك أين القرون الذين غررتهم بمداعبك، أين الأمم الذين فتنتهم بزخارفك فها هم رهائن القبور ومضامين اللحود والله لو كنت شخصا مرئيا وقالبا حسيا لأقمت عليك حدود الله فى عباد غررتهم بالأمانى وأمم ألقيتهم فى المهاوى وملوك أسلمتهم إلى التلف وأوردتهم موارد البلاء إذ لا ورد ولا صدر، هيهات من وطئ دحضك زلق، ومن ركب لججك غرق ومن أزور عن حبائلك وفق والسالم منك لا يبالى إن ضاق به مناخه والدنيا عنده كيوم حان انسلاخه اعزبى عنى فوالله لا أذل لك فتستذلينى ولا أسلس لك فتقودينى، وأيم الله يمينا استثنى فيها بمشيه الله، لأروضن نفسى رياضه تهش معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مأدوما ولأدعن مقلتى كعين ماء نضب معينها مستفرغه دموعها أتمتلئ السائمه من رعيها فتبرك؟ وتشبع الربيضه من عشبها فتربض ويأكل على من زاده فيهجع

ص: ۴۲۶

التقدم فى الدعاء

قرت إذا عينه إذا اقتدى بعد السنين المتطاوله بالبهيمه الهامله والسائمه المرعيه، طوبى لنفس أدت إلى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت فى الليل غمضها حتى إذا غلب الكرى عليها افترشت أرضها وتوسدت كفها فى معشر أسهر عيونهم خوف معادهم وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهممهت بذكر ربهم شفاههم وتقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم (أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون) (۱) فاتق

الله یا ابن حنیف ولتکفف أقراصک لیکون من النار خلاصک (۲).

[۱۰۳۸۳] ۷ - قال سلیم بن قیس الهلالی: ثم إن فاطمه بلغها أن أبا بکر قبض فدک

فخرجت فی نساء بنی هاشم حتی دخلت علی أبی بکر فقالت: یا أبا بکر ترید أن

تأخذ منی أرضا جعلها لی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وتصدق بها علی من الوجیف الذی لم

یوجف المسلمون علیه بخیل ولا رکاب؟ أما کان قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المرء یحفظ فی

ولده، وقد علمت أنه لم یترک لولده شیئا غیرها.

فلما سمع أبو بکر مقالتها والنسوه معها دعا بدواه لیکتب به لها فدخل عمر فقال:

یا خلیفه رسول الله لا تکتب لها حتی تقیم البینه بما تدعی، فقالت فاطمه: نعم أقیم

البینه، قال: من؟ قالت: علی وأم أیمن، فقال عمر: لا تقبل شهاده امرأه عجمیه لا

تفصح واما علی فیحوز النار إلی قرصه، فرجعت فاطمه (علیها السلام) وقد جرعها من الغیظ

ما لا یوصف فمرضت (۳).

[۱۰۳۸۴] ۸ - قال سلیم بن قیس:... ثم أقبل [أمیر المؤمنین (علیه السلام)] بوجهه

علی ناس من أهل بیته وشیعته فقال: لقد عملت الأئمه قبلی بأمور عظیمه خالفت

فیها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) متعمدین لو حملت الناس علی ترکها وتحویلها عن موضعها إلی

۱- (۱) سوره المجادله: ۲۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۴۵.

۳- (۳) کتاب سلیم بن قیس: ۲۱۰.

الشماته

ما کانت تجری علیه علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لتفرق عنی جندی حتی لا یبقی فی

عسكرى غيرى وقليل من شيعتى الذين إنما عرفوا فضلى وإمامتى من كتاب الله

وسنه نبيه لا من غيرهما، أرأيتم لو أمرت بمقام إبراهيم (عليه السلام) فرددته إلى المكان

الذى وضعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ورددت فدك إلى ورثه فاطمه (عليها السلام)... (۱).

[۱۰۳۸۵] ۹ - قال سليم: كتب أبو المختار بن أبى الصعق إلى عمر هذه الأبيات:

ألا أبلغ أمير المؤمنين رساله * فأنت أمير الله فى المال والأمر

وأنت أمين الله فينا ومن يكن * أميرا لرب الناس يسلم له صدرى

فلا تدعن أهل الرساتيق والقرى * يخونون مال الله فى الادم الحمر

وأرسل إلى النعمان وابن معقل * وأرسل إلى حزم وأرسل إلى بشر

وأرسل إلى الحجاج واعلم حسابه * وذاك الذى فى السوق مولى بنى بدر

ولا تنسين التابعين كليهما * وصهر بنى غذوان فى القوم ذا وفر

وما عاصم فيها بصفر عيابه * ولا ابن غلاب من رماه بنى نصر

واستل ذاك المال دون ابن محرز * وقد كان منه فى الرساتيق ذا وفر

فأرسل إليهم يصدقوك ويخبروا * أحاديث هذا المال من كان ذا فكر

وقاسمهم أهلى فداؤك انهم * سيرضون ان قاسمتهم منك بالشطر

ولا تدعونى للشهاده اننى * أغيب ولكنى أرى عجب الدهر

أرى الخيل كالجدران والبيض كالدمى * وخطيه فى عده النمل والقطر

ومن ريطه مطويه فى قرابها * ومن طى ايراد مضاعفه صفر

إذا التاجر الدارى جاء بفأره * من المسك راحت فى مفارقهم تجرى

تنوب إذا نابوا وتغزوا إذا غزوا * فإن لهم مالا وليس لنا وفر

۱- (۱) کتاب سلیم بن قیس: ۱۲۵.

الإلحاح فی الدعاء

وقال ابن غلاب المصری:

ألا أبلغ أبا المختار أنی أتیته * ولم أک ذا قربی لدیه ولا صهر

وما کان عندی من تراث ورثته * ولا صدقات من سباء ولا غدر

ولکن دراک الرکض فی کل غاره * وصبری إذا ما الموت کان وراء السمر

بسابغه یغشی اللبان فصولها * أکفکفها عنی بأبیض ذی وفر

قال سلیم: فأغرم عمر بن الخطاب تلک السنه جمیع عماله أنصاف أموالهم لشعر

أبی المختار، ولم یغرم قنفذ العدوی شیئا، وقد کان من عماله، ورد علیه ما أخذ منه

وهو عشرون ألف درهم، ولم یأخذ منه عشره ولا نصف عشره.

وکان من عماله الذین أغرموا أبو هریره، وکان علی البحرین، فأحصی ماله فبلغ

أربعه وعشرون ألفا، فأغرمه اثنی عشر ألفا، قال أبان، قال سلیم: فلقیت علیا -

صلوات الله علیه - فسألته عما صنع عمر فقال: هل تدری لم کف عن قنفذ ولم یغرمه

شیئا؟ فبلغ أربعه.

قال: لأنه هو الذی ضرب فاطمه بالسوط حین جاءت لتحول بینی وبینهم،

فماتت - صلوات الله علیها - وان أثر السوط لفی عضدها مثل الدملج.

قال أبان: عن سلیم، قال: انتهیت إلی حلقه فی مسجد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لیس فیها

إلا هاشمی غیر سلمان وأبی ذر والمقداد ومحمد بن أبی بکر وعمر بن أبی سلمه وقیس

ابن سعد بن عباده.

فقال العباس لعلی - صلوات الله علیه -: ما تری عمر منعه من أن یغرم قنفذا کما

أغرم جميع عماله؟ فنظر على (عليه السلام) إلى من حوله ثم اغرورقت عيناه، ثم قال: نشكو له

ضربه ضربها فاطمه بالسوط، فماتت وفى عضدها أثره كأنه الدملج.

ثم قال (عليه السلام): العجب مما أشربت قلوب هذه الأمه من حب هذا الرجل وصاحبه

من قبله، والتسليم له فى كل شئ أحدثه، لئن كان عماله خونه وكان هذا المال فى

ص :۴۲۹

الثناء قبل الدعاء

أيديهم خيانه ما كان حل له تركه، وكان له أن يأخذه كله فإنه فئ المسلمين، فما له

يأخذ نصفه ويترك نصفه؟!

ولإن كانوا غير خونه فما حل له أن يأخذ أموالهم ولا شيئا منه قليلا ولا كثيرا،

وإنما أخذ أنصافها.

ولو كانت فى أيديهم خيانه، ثم لم يقروا بها ولم تقم عليهم البينه ما حل له أن يأخذ

منهم قليلا ولا كثيرا، وأعجب من ذلك إعادته إياهم إلى أعمالهم، لئن كانوا خونه ما

حل له أن يستعملهم، ولئن كانوا غير خونه ما حلت له أموالهم.

ثم أقبل على (عليه السلام) على القوم فقال: العجب لقوم يرون سنه نبيهم تتبدل وتتغير

شيئا شيئا، وبابا بابا، ثم يرضون ولا ينكرون، بل يغضبون له، ويعتبون على من

عاب عليه وأنكره.

ثم يجيء قوم بعدنا فيتبعون بدعته وجوره وأحداثه، ويتخذون أحداثه سنه

ودينا يتقربون بها إلى الله، فى مثل تحويله مقام إبراهيم (عليه السلام) من الموضع الذى وضعه

فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الموضع الذى كان فيه فى الجاهليه الذى حول منه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وفی تغییره صاع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ومده وفیهما فریضه وسنه، فما کان زیادته إلا سوء، لأن المساکین فی کفاره الیمین والظهار بهما یعطون ما یجب من الزرع.

وقد قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اللهم بارک لنا فی مدنا وصاعنا، لا یحولون بینه وبین ذلک، لکنهم رضوا وقبلوا ما صنع.

وقبضه وصاحبه فدک وهی فی ید فاطمه (علیها السلام) مقبوضه قد أکلت غلتها علی عهد النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فسألها البینه علی ما فی یدها.

ولم یصدقها، ولا صدق أم أیمن، وهو یعلم یقینا - کما نعلم - أنها فی یدها، ولم یکن یحل له أن یسألها البینه علی ما فی یدها، ولا أن یتهمها، ثم استحسن الناس ذلک

ص: ۴۳۰

الشناعه

وحمدوه، وقالوا: إنما حمله علی ذلک الورع والفضل.

ثم حسن قبح فعلهما أن عدلا عنها، فقالا: نظن أن فاطمه لن تقول إلا حقا وأن علیا لم یشهد إلا بحق، ولو کانت مع أم أیمن امرأه أخری أمضینا لها، فحظیا بذلک عند الجهال، وما هما ومن أمرهما أن یکونا حاکمین فیعطیان أو یمنعان، ولکن الأمه ابتلوا بهما فأدخلا أنفسهما فیما لا حق لهما فیه، ولا علم لهما به.

وقد قالت فاطمه (علیها السلام) حین أراد انتزاعها وهی فی یدها: ألیست فی یدی وفیها وکیلی، وقد أکلت غلتها ورسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حی؟! قالا: بلی، قالت: فلم تسألانی فی البینه علی ما فی یدی؟! قالا: لأنها فئ المسلمین، فإن قامت بینه وإلا لم نمضها،

قالت لهما - والناس حولهما یسمعون -: أفتریدان أن تردا ما صنع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وتحکما فینا خاصه بما لم تحکما فی سائر المسلمین؟! أیها الناس اسمعوا ما رکباها (ما

رکب هؤلاء من الاثم / خ ل).

قالت: أرأيتما إن ادعيت ما فی أيدی المسلمين من أموالهم تسألوننی البينه أم

تسألونهم؟! قالا: لا، بل نسألک، قالت: فإن ادعی جميع المسلمين ما فی يدی

تسألونهم البينه أم تسألوننی؟! فغضب عمر وقال: ان هذا فئ للمسلمين وأرضهم،

وهی فی يدی فاطمه تأکل غلتها، فإن أقامت بينه علی ما ادعت أن رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم)

وهبها لها من بين المسلمين وهی فيئهم وحقهم نظرنا فی ذلک، فقالت: حسبی،

أنشدکم بالله أيها الناس، أما سمعتم رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) يقول: إن ابنتی سيده نساء أهل

الجنه؟ قالوا: اللهم نعم، قد سمعناه من رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم)، قالت: أفسيده نساء أهل

الجنه تدعی الباطل وتأخذ ما ليس لها؟! أرأيتم لو أن أربعه شهدوا علی بفاحشه، أو

رجلان بسرقه، أکنتم مصدقين علی؟!

فأما أبو بکر فسکت، وأما عمر فقال: نعم، ونوقع عليک الحد.

فقالت: کذبت ولؤمت، إلا أن تقر أنک لست علی دين محمد (صلی الله عليه وآله وسلم)، ان الذی

ص :۴۳۱

الشهاده (بمعنی القتل فی سبيل الله)

يجيز علی سيده نساء أهل الجنه شهاده، أو يقيم عليها حدا لملعون کافر بما أنزل الله

علی محمد (صلی الله عليه وآله وسلم)، إن من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا لا تجوز عليهم

شهاده، لأنهم معصومون من کل سوء، مطهرون من کل فاحشه; حدثنی يا عمر،

من أهل هذه الآيه؟! لو أن قوما شهدوا عليهم، أو علی أحد منهم بشرک أو کفر أو

فاحشه کان المسلمون يتبرأون منهم ويحدونهم؟! قال: نعم، وما هم وسائر الناس فی

ذلک إلا سواء!

قالت، كذبت وكفرت، ما هم وسائر الناس فى ذلك سواء، لأن الله عصمهم

وأنزل عصمتهم وتطهيرهم، وأذهب عنهم الرجس، فمن صدق عليهم فإنما يكذب

الله ورسوله.

فقال أبو بكر: أقسمت عليك يا عمر لما سكت; فلما أن كان الليل أرسلا إلى خالد

ابن الوليد، فقالا: انا نريد أن نسر إليك أمرا ونحملكه لثقتنا بك، فقال: احملانى على

ما شئتما فإنى طوع أيديكما، فقالا له: إنه لا ينفعنا ما نحن من الملك والسلطان ما دام

على حيا، أما سمعت ما قال لنا وما استقبلنا به، ونحن لا نأمنه أن يدعو فى السر

فيستجيب له قوم فيناهضنا، فإنه أشجع العرب، وقد ارتكبنا منه ما رأيت، وغلبناه

على ملك ابن عمه ولا حق لنا فيه، انتزعنا فدك من امرأته، فإذا صليت بالناس

صلاه الغداه فقم إلى جنبه، وليكن سيفك معك، فإذا صليت وسلمت فاضرب عنقه.

قال على (عليه السلام): فصلى خالد بن الوليد بجنبى متقلدا السيف، فقام أبو بكر فى الصلاه

وجعل يؤامر نفسه، وندم وأسقط فى يده، حتى كادت الشمس أن تطلع، ثم قال قبل

أن يسلم: لا تفعل ما أمرتك، ثم سلم. فقلت لخالد: وما ذاك؟! قال: كان قد أمرنى

إذا سلم أن أضرب عنقك، قلت: أو كنت فاعلا؟! قال: أى وربى إذا لفعلت.

قال سليم: ثم أقبل (عليه السلام) على العباس ومن حوله ثم قال: ألا تعجبون من حبسه

وحبس صاحبه عنا سهم ذى القربى الذى فرضه الله لنا فى القرآن؟! وقد علم الله أنهم

فضل زياره الإمام على الهادى (عليه السلام) والإمام الحسن العسكرى (عليه السلام)

سيظلموناه وينتزعونه منا، فقال (إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم

الفرقان يوم التقى الجمعان) (۱)، الحديث (۲).

[۱۰۳۸۶] ۱۰ - محمد بن جرير الطبرى الإمامى قال: حدثنى أبو المفضل محمد بن عبد الله،

قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، قال: حدثنا أحمد بن محمد

ابن عثمان بن سعيد الزيات، قال: حدثنا محمد بن الحسين القصبانى، قال: حدثنا

أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى السكونى، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن

تغلب الربعى، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: لما بلغ فاطمه (عليها السلام) إجماع أبى بكر

على منع فدك...

وأخبرنى أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبرى، قال: حدثنا

أبى (رضى الله عنه)، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، قال: حدثنى

محمد بن المفضل بن إبراهيم بن المفضل بن قيس الأشعرى، قال: حدثنا على بن

حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن جده على بن الحسين (عليه السلام)، عن عمته زينب (عليها السلام) بنت أمير المؤمنين على

ابن أبى طالب (عليه السلام)، قالت: لما أجمع أبو بكر على منع فاطمه (عليها السلام) فدكا...

وقال أبو العباس: وحدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعرى، قال: حدثنى

أبى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن عثمان الجعفى، قال: حدثنى أبى، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده على بن الحسين (عليه السلام)، عن عمته

زينب (عليها السلام) بنت أمير المؤمنين على ابن أبى طالب (عليه السلام)، وغير واحد من أن فاطمه لما

أجمع أبو بكر على منعها فدكا...

وحدثنى القاضى أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر [بن مخلد] بن سهل بن

۱- (۱) سوره الأنفال: ۴۱.

۲- (۲) کتاب سلیم بن قیس: (۱۰۱ - ۹۶).

فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر (علیها السلام) بقم

حمران الدقاق، قال: حدثتنی أم الفضل خدیجه بنت محمد بن أحمد بن أبی الثلج،

قالت: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الصفوانی، قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزیز

ابن یحیی الجلودی البصری، قال: حدثنا محمد بن زکریا، قال: حدثنا جعفر [بن

محمد] بن عماره الکندی، قال: حدثنی أبی، عن الحسن بن صالح بن حی - قال:

وما رأیت عیناى مثله - قال: حدثنی رجلان من بنی هاشم، عن زینب (علیها السلام) بنت

علی (علیه السلام)، قالت: لما بلغ فاطمه إجماع أبی بکر علی منع فدک، وانصراف وکیلها

عنها، لاثت خمارها... وذکر الحدیث.

قال الصفوانی: وحدثنی محمد بن محمد بن یزید مولی بنی هاشم، قال: حدثنی

عبد الله بن محمد بن سلیمان، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن جماعه من

أهله... وذکر الحدیث.

قال الصفوانی: وحدثنی أبی، عن عثمان قال: حدثنا نائل بن نجیح، عن عمرو بن

شمر، عن جابر الجعفی، عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر (علیه السلام)... وذکر الحدیث.

قال الصفوانی: وحدثنا عبد الله بن الضحاک، قال حدثنا هشام بن محمد، عن

أبیه وعوانه.

قال الصفوانی: وحدثنا ابن عائشه ببعضه.

وحدثنا العباس بن بکار، قال: حدثنا حرب بن میمون، عن زید بن علی، عن

آبائه (علیهم السلام) قالوا: لما بلغ فاطمه (علیها السلام) إجماع أبی بکر علی منعها فدک، وانصرف عاملها

منها، لاثت خمارها، ثم أقبلت فی لمه (۱) من حفدتها (۲) ونساء قومها، تطأ ذیولها، ما

تخرم مشيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى دخلت على أبى بكر، وقد حفل حوله المهاجرون

۱- (۱) أى فى جماعه من نسائها. قيل هى ما بين الثلاثه إلى العشره. وقيل اللمه: المثل فى السن والترب «النهايه: ۴ / ۲۷۳».
۲- (۲) الحفده: الأعوان والخدم «الصحاح - حفد - ۲ / ۴۶۶».

فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى

والأنصار، فنيطت دونها ملاءه، ثم أنت أنه أجهش لها القوم بالبكاء، ثم أمهلت حتى

هدأت فورتهم، وسكنت روعتهم، وافتتحت الكلام، فقالت:

«أبتدئ بالحمد لمن هو أولى بالحمد والمجد والطول» ثم قالت: «الحمد لله على ما

أنعم، وله الشكر على ما ألهم، والثناء على ما قدم، من عموم نعم ابتدأها، وسبوغ

آلاء أسداها، وإحسان منن والاها، جم عن الإحصاء عددها، ونأى عن المجازاه

أمدها، وتفاوت عن الإدراك أبدها، استدعى الشكور بأفضالها، واستحمد إلى

الخلائق بإجزالها، وأمر بالندب إلى أمثالها.

وأشهد أن لا اله إلا الله، كلمه جعل الاخلاص تأويلها، وضمن القلوب موصولها

وأبان فى الفكر معقولها، الممتنع من الأبصار رؤيته، ومن الألسن صفته، ومن

الأوهام الإحاطه به، ابتدع الأشياء لا من شئ كان قبلها، وأنشأها، وأنشأها بلا

احتذاء أمثله [امتثلها] وضعها لغير فائده زادته بل إظهارا لقدرته وتعبدا لبريته

وإعزازا لأهل دعوته، ثم جعل الثواب على طاعته، ووضع العقاب على معصيته،

ذياده (۱) لعباده عن نقمته، وحياشه (۲) لهم إلى جنته.

وأشهد أن أبى محمدا عبده ورسوله، اختاره قبل أن يجتبله (۳)، واصطفاه قبل أن

يبعثه، وسماه قبل أن يستنجبه (۴)، إذ الخلائق فى الغيب مكنونه، وبسد الأوهام

مصونه، وبنهايه العدم مقرونه، علما من الله فى غامض الأمور، وإحاطه من وراء

حادثه الدهور، ومعرفه بمواقع المقدور.

ابتعثه الله إتماما لعلمه، وعزيمه على إمضاء حكمه، فرأى الأمم فرقا فى أديانها،

ص :۴۳۵

۱- (۱) الزياده: الطرد والدفع «لسان العرب - ذود - ۳ / ۱۶۷».

۲- (۲) الحياشه: السوق والجمع «لسان العرب - حوش - ۶ / ۲۹۰».

۳- (۳) جبله: أى خلقه «القاموس المحيط - جبل - ۳ / ۳۵۶».

۴- (۴) انتجب فلانا واستنجبه: إذا استخلصه واصطفاه اختيارا على غيره «لسان العرب - نجب - ۱ / ۷۴۸».

الشهاده

عكفا على نيرانها، عباده لأوثانها، منكره لله مع عرفانها، فأنار الله بمحمد ظلمها،

وفرج عن القلوب بهمها، وجلا عن الأبصار عمهها، وعن الأنفس غممها.

ثم قبضه الله إليه قبض رأفه ورحمه، واختيار ورغبه لمحمد عن تعب هذه الدار،

موضوعا عنه أعباء الأوزار، محفوفا بالملائكه الأبرار، ورضوان الرب الغفار،

ومجاوره الملك الجبار; أمينه على الوحى، وصفيه ورضيه، وخيرته من خلقه

ونجيه، فعليه الصلاه والسلام، ورحمه الله وبركاته».

ثم التفتت إلى أهل المجلس، فقالت لجميع المهاجرين والأنصار:

«وأنتم عباد الله نصب أمره ونهيه، وحمله دينه ووحيه، وأمناء الله على أنفسكم

وبلغاؤه إلى الأمم زعيم لله فيكم وعهد قدمه إليكم وبقيه استخلفها عليكم كتاب الله،

بينه بصائره، وآى منكشفه سرائره، وبرهان فينا متجليه ظواهره، مديم للبريه

استماعه، وقائد إلى الرضوان أتباعه، ومؤد إلى النجاه أشياعه، فيه تبيان حجب الله

المنوره، ومواعظه المكرره، وعزائمه المفسره، ومحارمه المحذره، وأحكامه الكافيه،

وبيناته الجاليه، وفضائله المندوبه، ورخصه الموهوبه، ورحمته المرجوه، وشرائعه

المكتوبه.

ففرض الله عليكم الإيمان تطهيرا لكم من الشرك; والصلاه تنزيها لكم عن

الكبر; والزكاه تزييدا فى الرزق; والصيام إثباتا للاخلاص; والحج تشييدا للدين;

والحق تسكينا للقلوب، وتمكينا للدين، وطاعتنا نظاما للمله، وإمامتنا لما للفرقه،

والجهاد عزا للإسلام، والصبر معونه على الاستيجاب (۱)، والأمر بالمعروف مصلحه

للعامه، والنهى عن المنكر تنزيها للدين، والبر بالوالدين وقايه من السخط، وصله

الأرحام منماه للعدد، وزياده فى العمر، والقصاص حقنا للدماء، والوفاء بالنذور

۱- (۱) الاستيجاب: الاستحقاق «لسان العرب ۱ / ۷۹۳» وفى «ط»: الاستجابه. وفى الاحتجاج: استيجاب الأجر.

الدعاء للرزق

تعرضا للمغفره، ووفاء المكيال والميزان تغييرا للبخس والتطفيف، واجتناب قذف

المحصنه حجابا عن اللعنه، والتناهى عن شرب الخمور تنزيها عن الرجس، ومجانبه

السرقه إيجابا للعفه، والتنزه عن أكل مال اليتيم والاستئثار به إجاره من الظلم،

والنهى عن الزنا تحصنا من المقت، والعدل فى الأحكام إيناسا للرعيه، وترك الجور

فى الحكم إثباتا للوعيد، والنهى عن الشرك إخلاصا بالربوبيه.

فاتقوا الله حق تقاته، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، ولا تتولوا مدبرين، وأطيعوه

فيما أمركم ونهاكم، فإنما يخشى الله من عباده العلماء، فاحمدوا الله الذى بعظمته ونوره

ابتغى من فى السماوات ومن فى الأرض إليه الوسيله، فنحن وسيلته فى خلقه، ونحن

آل رسوله، ونحن حجه غيبه، وورثه أنبيائه».

ثم قالت:

«أنا فاطمه وأبی محمد، أقولها عودا علی بدء، وما أقول إذ أقول سرفا ولا شططا

(لقد جاءکم رسول من أنفسکم عزیز علیه ما عنتم حریص علیکم بالمؤمنین

رؤوف رحیم) (۱) إن تعزوه تجدوه أبی دون نسائکم، وأخا ابن عمی دون رجالکم

بلغ النذاره صادعا بالرساله، ناکبا عن سنن المشرکین، ضاربا لأثباجهم (۲)، آخذا

بأکظامهم (۳) داعیا إلی سبیل ربه بالحکمه والموعظه الحسنه، یجذ (۴) الأصنام،

وینکت الهام (۵)، حتی انهزم الجمع، وولوا الدبر، وحتی تفری (۶) اللیل عن صبحه،

وأسفر الحق عن محضه (۷)، ونطق زعیم الدین، وهدأت فوره الکفر، وخرست

۱- (۱) سوره التوبه: ۱۲۸.

۲- (۲) الثبج: ما بین الکاهل إلی الظهر، ووسط الشئ «الصحاح - ثبج - ۱ / ۳۰۱».

۳- (۳) یقال: أخذت بکظمه: أی بمخرج نفسه. والجمع أکظام «الصحاح - کظم - ۵ / ۲۰۲۳».

۴- (۴) جذذت الشئ: کسرته وقطعته «الصحاح - جذذ - ۲ / ۵۶۱».

۵- (۵) أی یرمیها إلی الأرض. والهام: جمع الهامه وهی الرأس.

۶- (۶) تفری: أی انشق «الصحاح - فرا - ۶ / ۲۴۵۴».

۷- (۷) محضه: أی خالصه وصریحه «النهایه - محض - ۴ / ۳۰۲».

اکرام القادم من الزیاره

شقاشق الشیطان (۱) وفهتم بکلمه الإخلاص.

وکنتم علی شفا حفره من النار، فأنقذکم منها نبیه، تعبدون الأصنام،

وتستقسمون بالأزلام، مذقه الشارب (۲)، ونهزه (۳) الطامع، وقبسه العجلان،

وموطئ الأقدام تشربون الرنق (۴) وتقتاتون القده (۵)، أذله خاشعین، تخافون أن

یتخطفکم الناس من حولکم فأنقذکم بنبیه محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) بعد التیا والتی (۶)، وبعد ما

منی ببهم (۷) الرجال وذؤبان العرب (۸) (کلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله) (۹) أو

نجم (۱۰) قرن الضلاله، أو فغرت (۱۱) فاغره المشرکین، قذف أخاه فی لهواتها، فلا

ینکفئ حتی یطأ صماخها (۱۲) بأخمصه، ویخمد لهبها بحده، مکدودا فی ذات الله، قریبا

من رسول الله، سیدا فی أولیاء الله، وأنتم فی بلهنیه (۱۳) آمنون،

۱- (۱) شبهت الفصیح المنطیق بالفحل الهادر، ولسانه بشقشقته، ونسبتها إلی الشیطان لما یدخل فیه من الکذب والباطل، وکونه لا یبالی بما قال. والشقاشق جمع شقشقه وهی لهاه البعیر «النهایه - شقق - ۲ / ۴۸۹. لسان العرب - شقق - ۱۰ / ۱۸۵».

۲- (۲) المذقه: الشربه من اللبن الممذوق (الممزوج بالماء) «النهایه - مذق - ۴ / ۳۱۱».

۳- (۳) النهزه: الفرصه «النهایه - نهز - ۵ / ۱۳۵».

۴- (۴) الرنق: تراب فی الماء من القذی ونحوه. وماء رنق: کدر «لسان العرب - رنق - ۱۰ / ۱۲۶». وفی المصادر: تشربون الطرق: أی الماء الذی خاضته الإبل وبالت فیه وبعرت «النهایه - طرق - ۳ / ۱۲۳».

۵- (۵) القده: السیر یقد من جلد غیر مدبوغ. «أقرب الموارد - قدد - ۲ / ۹۷۰».

۶- (۶) یرید الشده العظیمه والصغیره. «کتاب الأمثال: ۲۵۶ / ۸۸۲».

۷- (۷) البهم: جمع بهمه: الشجاع. وقیل: هو الفارس الذی لا یدری من أین یؤتی له من شده بأسه «لسان العرب - بهم - ۱۲ / ۵۸».

۸- (۸) یعنی صعالیکهم ولصوصهم. والذوبان: جمع ذئب، والأصل فیه الهمز. «النهایه - ذوب - ۲ / ۱۷۱».

۹- (۹) سوره المائده: ۶۴.

۱۰- (۱۰) نجم: طلع وظهر «لسان العرب - نجم - ۱۲ / ۵۶۸».

۱۱- (۱۱) فغرت: أی فتحت «الصحاح - فغر - ۲ / ۷۸۲».

۱۲- (۱۲) الصماخ: ثقب الأذن، وقیل: هو الأذن نفسها «لسان العرب - صمخ - ۳ / ۳۴».

۱۳- (۱۳) البلهنیه: السعه «الصحاح - بله - ۶ / ۲۲۲۷».

زیاره الإخوان

وادعون فرحون، تتوکفون الأخبار، وتنکصون عند النزال علی الأعقاب، حتی

أقام الله بمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) عمود الدین.

فلما اختار الله عز وجل له دار أنبیائه ومأوی أصفیائه ظهرت حسیکه (۱) النفاق،

وانسمل جلباب (۲) الدين، وأخلق ثوبه، ونحل عظمه، وأودت رمته (۳)، وظهر

نابغ، ونبغ خامل، ونطق كاظم، وهدر فنيق (۴) الباطل يخطر (۵) فى عرصاتكم،

وأطلع الشيطان رأسه من معرسه (۶) صارخا بكم فألفاكم غضابا، فخطمتم (۷) غير

إبلكم، وأوردتموها غير شربكم بدارا (۸) زعمتم خوف الفتنه (ألا فى الفتنه

سقطوا وإن جهنم لمحيطه بالكافرين) (۹).

هذا والعهد قريب، والكلم رحيب، والجرح لما يندمل، فهيهات منكم، وأين

بكم، وأنى تؤفكون، وكتاب الله بين أظهركم، زواجره لائحه، وأوامره لامحه،

ودلائله واضحه، وأعلامه بينه، وقد خالفتموه رغبه عنه، فبئس للظالمين بدلا، ثم

لم تلبثوا إلا ريث أن تسكن نفرتها، ويسلس قيادها، تسرون حسوا بارتغاء (۱۰)،

ص: ۴۳۹

۱- (۱) الحسيكه: الضغن والعداوه «الصحاح - حسك - ۴ / ۱۵۷۹».

۲- (۲) أى بلى وأخلق، والجلباب: الإزار والرداء، وقيل: الملحفه.

۳- (۳) الرمه بالضم: قطعه من الحبل باليه. والرمه بالكسر: العظام الباليه «الصحاح - رمم - ۵ / ۱۹۳۷».

۴- (۴) الهدير: ترديد الصوم فى الحنجره «الصحاح - هدر - ۲ / ۸۵۳». الفنيق: الفحل المكرم من الإبل «الصحاح - فنق - ۴ / ۱۵۴۵».

۵- (۵) يخطر: من الخطران وهو الاهتزاز فى المشى والتبختر «الصحاح - خطر - ۲ / ۶۴۸».

۶- (۶) المعرس: اسم موضع من التعريس وهو نزول القوم فى السفر من آخر الليل، يقعون فيه وقعه للاستراحه ثم يرتحلون «الصحاح - عرس - ۳ / ۹۴۸». وفى «ط»: مغرزه.

۷- (۷) فخطمتم: من الخطام، وهو كوى على شكل خط من أنف البعير إلى أحد خديه. أنظر «النهايه - خطم - ۲ / ۵۰».

۸- (۸) بدارا: أى سراعا «الصحاح - بدر - ۲ / ۵۸۶».

۹- (۹) سوره التوبه: ۴۹.

۱۰- (۱۰) مثل يضرب لمن يظهر أمرا وهو يريد غيره، وأصله الرجل يؤتى باللبن فيظهر انه يريد الرغوه خاصه ولا يريد غيرها، فيشربها مع اللبن. أنظر «مجمع الأمثال ۲ / ۴۱۷. لسان العرب - رغا - ۱۴ / ۳۳۰».

أو نصبر منكم على مثل حز المدى، وزعمتم أن لا إرث لنا، أفحكم الجاهليه تبغون،

ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

وهو فى الآخره من الخاسرين) (۱).

أيها (۲) معشر المسلمين; أأبتز إرث أبى، يا بن أبى قحافه؟! أبى الله عز وجل أن ترث

أباك ولا أرث أبى؟ لقد جئت شيئا فريا، جرأه منكم على قطيعه الرحم، ونكث

العهد، فعلى عمد ما تركتم كتاب الله بين أظهركم ونبذتموه، إذ يقول عز وجل: (وورث

سليمان داود) (۳).

ومع ما قص من خبر يحيى وزكريا إذ يقول: (رب.. فهب لى من لدنك وليا *

يرثنى ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا) (۴).

وقال عز وجل: (يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) (۵) وقال

تعالى: (إن ترك خيرا الوصيه للوالدين والأقربين) (۶).

فزعمتم أن لا حظ لى، ولا أرث من أبى! أفخصكم الله بآيه أخرج أبى منها؟! أم

تقولون أهل ملتين لا يتوارثون؟! أولست وأبى من أهل مله واحده؟! أم أنتم

بخصوص القرآن وعمومه أعلم من النبى؟! دونكها مرحوله مزمومه (۷) تلقاك يوم

حشرك، فنعم الحكم الله، ونعم الزعيم محمد، والموعد القيامه، وعما قليل تؤفكون،

۱- (۱) سوره آل عمران: ۸۵.

۲- (۲) أيها: أى هيهات، وإيها بمعنى كف واسكت «الصحاح - أيه - ۶ / ۲۲۲۶، لسان العرب - أيه - ۱۳ / ۴۷۴».

۳- (۳) سوره النمل: ۱۶.

۴- (۴) سوره مريم: ۴ - ۶.

۵- (۵) سوره النساء: ۱۱.

۶- (۶) سوره البقره: ۱۸۰.

۷- (۷) مرحوله: من الرحل وهو مركب للبعير والناقه. «لسان العرب - رحل - ۱۱ / ۲۷۴». مزمومه: من الزمام وهو الخيط الذى يشد فى البره أو فى الخشاش ثم يشد فى طرفى المقود «لسان العرب - زمم - ۱۲ / ۲۷۲».

الجوهر

وعند الساعه ما تحسرون، و (لكل نبأ مستقر) (۱) (فسوف تعلمون من يأتيه

عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم) (۲).

ثم التفتت إلى قبر أبيها صلوات الله عليهما، متمثله بأبيات صفيه بنت عبد المطلب

رحمها الله تعالى:

قد كان بعدك أنباء وهنبثه (۳) * لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

إنا فقدناك فقد الأرض وابلها * واجتث أهلك مذ غيبت واغتصبوا

أبدت رجال لنا فحوى صدورهم * لما نأيت وحالت دونك الكتب

تهضمتنا رجال واستخف بنا * دهر فقد أدركوا فينا الذى طلبوا

قد كنت للخلق نورا يستضاء به * عليك تنزل من ذى العزه الكتب

وكان جبريل بالآيات يؤنسنا * فغاب عنا فكل الخير محتجب

فقال أبو بكر لها: صدقت يا بنت رسول الله، لقد كان أبوك بالمؤمنين رؤوفا

رحيما، وعلى الكافرين عذابا أليما، وكان - والله - إذا نسبناه وجدناه أباك دون

النساء، وأخا ابن عمك دون الأخلاء آثره على كل حميم، وساعده على الأمر

العظيم، وأنتم عتره نبى الله الطيبون، وخيرته المنتجبون، على طريق الجنه أدلتنا،

وأبواب الخير لسالكينا.

فأما ما سألت، فلك ما جعله أبوك، مصدق قولك، ولا أظلم حقك، وأما ما

سألت من الميراث فإن رسول الله قال: «نحن معاشر الأنبياء لا نورث».

فقالت فاطمه: «یا سبحان الله! ما کان رسول الله لکتاب الله مخالفا; ولا عن

حکمه صادفا، لقد کان یلتقط أثره، ویقتفی سیره، أفتجمعون إلی الظلامه الشنعاء

۱- (۱) سوره الأنعام: ۶۷.

۲- (۲) سوره هود: ۳۹.

۳- (۳) الهنبثه: الأمور الشداد، والاختلاط فی القول «النهایه - هنبث - ۵ / ۲۷۸».

الشهره

والغلبه الدهیاء (۱)، اعتلالا بالکذب علی رسول الله، وإضافه الحیف إلیه؟!

ولا عجب إن کان ذلک منکم، وفی حیاته ما بغیتم له الغوائل، وترقبتم به الدوائر،

هذا کتاب الله حکم عدل، وقائل فصل، عن بعض أنبیائه إذ قال: (یرثنی ویرث

من آل یعقوب) (۲).

وفصل فی بریته المیراث مما فرض علی حظ الذکاره والإناث، فلم سولت لکم

أنفسکم أمرا؟! فصبر جمیل، والله المستعان علی ما تصفون.

قد زعمت أن النبوه لا تورث، وإنما یورث ما دونها، فمالی امنع إرث أبی؟ أأنزل

الله فی کتابه: إلا فاطمه بنت محمد؟ فدلنی علیه أقنع به».

فقال لها أبو بکر: یا بنت رسول الله، أنت عین الحجه، ومنطق الحکمه، لا أدلی

بجوابک، ولا أدفعک عن صوابک، ولکن المسلمون بینی وبینک، هم قلدونی ما

تقلدت، وأتونی ما أخذت وترکت. قال: فقالت فاطمه (علیها السلام) لمن بحضرته: «أیها

الناس، أتجتمعون إلی المقبل بالباطل والفعل الخاسر؟! لبئس ما اعتاض المبطلون،

وما یسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرین، أما والله لتجدن محملها ثقیلا، وعبأها

وبيلا، إذا كشف لكم الغطاء، فحينئذ ولات حين مناص، وبدا لكم من الله ما كنتم

تحذرون».

قال: ولم يكن عمر حاضرا، فكتب لها أبو بكر إلى عامله برد فدك كتابا،

فأخرجته فی یدها، فاستقبلها عمر، فأخذه منها وتف فيه ومزقه، وقال: لقد خرف

ابن أبی قحافه، وظلم.

فقالت له: «مالك؟ لا أمهلك الله، وقتلك، ومزق بطنك». وأتت من فورها ذلك

الأنصار، فقالت:

۱- (۱) الدهياء: تعظيم الداهيه: الأمر المنكر العظيم «لسان العرب - دها - ۱۴ / ۲۷۵».

۲- (۲) سوره مريم: ۶.

الزينه

«معشر البقيه، وأعضاد المله، وحضنه الاسلام، ما هذه الغميزه فی حقی،

والسنه (۱) عن ظلامتی، أما كان رسول الله أمر بحفظ المرء فی ولده؟ فسرعان ما

أحدثتم وعجلان ذا إهاله (۲).

أتقولون مات محمد فخطب جليل، استوسع وهيه (۳)، واستنهر فتقه (۴)، وفقد

راتقه فأظلمت الأرض لغيبته، واكتأب خيره الله لمصيبته، وأكدت الآمال (۵)

وخشعت الجبال، وأضيع الحريم، وأذيلت (۶) الحرمه بموت محمد، فتلك نازله أعلن

بها كتاب الله فی أفنيتكم ممساكم ومصبحكم هتافا. ولقبل ما خلت به أنبياء الله

ورسله (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم

على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله

الشاكرين) (۷).

أبنى قيله (۸)، اهتضم تراث أبى وأنتم بمرأى ومسمع! تلبسكم الدعوه،

ويشملكم الجبن، وفيكم العده والعدد، ولكم الدار والجنن (۹) وأنتم نخبه الله التى

۱- (۱) السنه: الغفله «أساس البلاغه - وسن - ۴۹۹».

۲- (۲) عجلان ذا إهاله: مثل معروف، يراد به ما أسرع ما كان هذا الأمر! وفيه ثلاث كلمات: سرعان، عجلان، وشكان، أنظر: جمهره الأمثال ۱ / ۵۱۹. مجمع الأمثال ۱ / ۳۳۶.

۳- (۳) الوهى: الشق أو الخرق فى الشئ «لسان العرب - وهى - ۱۵ / ۴۱۷».

۴- (۴) يقال: طعنه طعنه أنهر فتقها: أى وسعه «لسان العرب - نهر - ۵ / ۲۳۷».

۵- (۵) أكدى الرجل: أخفق ولم يظفر بحاجته «أساس البلاغه - كدى - ۳۸۹».

۶- (۶) أذيلت: أهينت «أساس البلاغه - ذيل - ۱۴۸».

۷- (۷) سوره آل عمران: ۱۴۴.

۸- (۸) أرادت الأوس والخزرج، قبيلتى الأنصار. وقيله: اسم أم لهم قديمه، وهى قيله بنت كاهل «النهايه - قيل - ۴ / ۱۳۴».

۹- (۹) الجنن هنا الدار أيضا. ويقال لكل ما ستر: جن وأجن. ولعلها الجنن بالضم، جمع الجنه، وهو كل ما وأراك من السلاح واستترت به. أنظر: «لسان العرب - جنن - ۱۳ / ۹۲ و ۹۴». وفى «ط»: الخيره.

الدعابه

امتحن، ونحلته التى انتحل وخيرته التى انتخب لنا أهل البيت، فنابذتم فينا العرب،

وناهضتم الأمم وكافحتم البهم، لا نبرح وتبرحون، ونأمركم فتأتمرون، حتى دارت

بنا وبكم رحى الإسلام، ودر حلب البلاد، وخضعت بغوه الشرك، وهدأت روعه

الهرج، وخبت نار الحرب، واستوسق (۱) نظام الدين فأنى جرتم بعد البيان،

ونكصتم بعد الإقدام عن قوم (نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم

فقاتلوا أئمه الكفر إنهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون) (۲).

ألا أرى والله أن [قد] أخلدتم إلى الخفض، وركنتم إلى الدعه، فعجتم (۳) عن

الدين ومججتم (۴) الذى استوعيتم، ودسعتم (۵) ما استرعيتم، ألا و (إن تكفروا أنتم

ومن فى الأرض جميعا فإن الله لغنى حميد * ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم

نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات

فردوا أيديهم فى أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفى شك مما

تدعوننا إليه مريب) (۶).

ألا وقد قلت الذى قلت على معرفه منى بالخذله التى خامرتكم ولكنها فيضه

النفس، ونفثه الغيظ، وبثه الصدر، ومعذره الحجه فدونكم فاحتقبوها (۷) دبره

الظهر (۸) ناقبه الخف، باقيه العار، موسومه بشنار الأبد، موصوله بنار الله الموقده،

التى تطلع على الأفئده، إنها عليهم مؤصده، فى عمد ممدده.

۱- (۱) استوسق الأمر: انتظم «المعجم الوسيط - وسق - ۲ / ۱۰۳۲».

۲- (۲) سوره التوبه: ۱۲.

۳- (۳) عاج عن الأمر: انصرف «المعجم الوسيط - عوج - ۲ / ۶۳۴».

۴- (۴) مججتم: رميتم «لسان العرب - مجج - ۲ / ۳۶۱».

۵- (۵) الدسع: القئ «لسان العرب - دسع - ۸ / ۸۴».

۶- (۶) سوره إبراهيم: ۸ - ۹.

۷- (۷) احتقب الشئ: أردفه أو ادخره. «المعجم الوسيط - حقب - ۱ / ۱۸۷».

۸- (۸) الدبره: القرحه والجرح الذى يكون فى ظهر الدابه والبعير «لسان العرب - دبر - ۴ / ۲۷۳».

الشهوه

فبعين الله ما تفعلون، (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) (۱)، وأنا

ابنه نذير لكم بين يدى عذاب شديد، فاعملوا إنا عاملون، وانتظروا إنا منتظرون

(وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار) (۲)، (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمؤمنون) (۳)، (وكل إنسان ألزمناه طائره فی عنقه) (۴)، (فمن

يعمل مثقال ذره خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذره شرا يره) (۵) وكان الأمر قد

قصر».

ثم ولت، فأتبعها رافع بن رفاعه الرزقی، فقال لها: يا سيده النساء، لو كان

أبو الحسن تكلم فی هذا الأمر وذكر للناس قبل أن يجری هذا العقد، ما عدلنا به

أحدا.

فقالت له يردنها: «إليك عنی، فما جعل الله لأحد بعد غدير خم من حجه ولا

عذر».

قال: فلم ير باك ولا باكيه كان أكثر من ذلك اليوم، وارتجت المدينه، وهاج

الناس، وارتفعت الأصوات.

فلما بلغ ذلك أبا بكر قال لعمر: تربت يداك، ما كان عليك لو تركتنی، فربما رفأت

الخرق ورتقت الفتق؟! ألم يكن ذلك بنا أحق؟!

فقال الرجل: قد كان فی ذلك تضعيف سلطانك، وتوهين كفتك، وما أشفقت إلا

عليك.

قال: ويلك، فكيف بابنه محمد وقد علم الناس ما تدعو إليه، وما نجن (۶) لها من

۱- (۱) سوره الشعراء: ۲۲۷.

۲- (۲) سوره الرعد: ۴۲.

۳- (۳) سوره التوبه: ۱۰۵.

۴- (۴) سوره الإسراء: ۱۳.

۵- (۵) سوره الزلزله: ۷ و ۹.

۶- (۶) نجن: نستر، أنظر: «أساس البلاغه - جنن - ۶۶».

الغدر عليه.

فقال: هل هى إلا غمره (۱) انجلت، وساعه انقضت، وكأن ما قد كان لم يكن،

وأنشده:

ما قد مضى مما مضى كما مضى * وما مضى مما مضى قد انقضى

أقم الصلاه وآت الزكاه، وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر، ووفر الفيء، وصل

القرابه، فإن الله يقول: (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) (۲)

ويقول: (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) (۳) وقال: (والذين إذا

فعلوا فاحشه أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب

إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) (۴) ذنب واحد فى حسنات كثيره،

قلدنى ما يكون من ذلك.

قال: فضرب بيده على كتفه، ثم قال: رب كربه فرجتها، يا عمر.

ثم نادى الصلاه جامعه، فاجتمع الناس وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم

قال:

أيها الناس، ما هذه الرعه (۵)، ومع كل قاله (۶) أمنيه؟! أين كانت هذه الأمانى فى

۱- (۱) الغمره: الشده «المعجم الوسيط - غمر - ۲ / ۶۶۱».

۲- (۲) سوره هود: ۱۱۴.

۳- (۳) سوره الرعد: ۳۹.

۴- (۴) سوره آل عمران: ۱۳۵.

۵- (۵) قال ابن أبى الحديد فى شرح النهج ۱۶ / ۲۱۵: قرأت هذا الكلام على النقيب أبى يحيى جعفر بن يحيى ابن أبى زيد البصرى وقلت له: بمن يعرض؟ فقال بعلى بن أبى طالب. إنه الملك يا بنى، إن الأنصار هتفوا بذكر على فخاف من اضطراب

الأمر عليهم فنهاهم. قال ابن أبی الحدید: فسألته عن غریبه. فقال: أما الرعه - بالتخفیف - أی الاستماع والاصغاء.
۶- (۶) والقاله: القول.

رجل کوفی مع معاویه

عهد نبیکم؟! فمن سمع فلیقل، ومن شهد فلیتکلم، کلا بل هو ثعاله شهیده ذنبه (۱)

لعنه الله، وقد لعنه الله مرب (۲) لکل فتنه، یقول: کروها جذعه (۳)؛ ابتغاء الفتنه من

بعد ما هرمت، کأم طحال (۴) أحب أهلها الغوی (۵) ألا لو شئت أن أقول لقلت، ولو

تکلمت لبحت، وإنی ساکت ما ترکت، یستعینون بالصبیه، ویستنهضون النساء،

وقد بلغنی - یا معشر الأنصار - مقاله سفهائکم - فوالله - إن أحق الناس بلزوم عهد

رسول الله أنتم، لقد جاءکم فآویتم ونصرتم، وأنتم الیوم أحق من لزم عهده، ومع

ذلک فاغدوا علی أعطیاتکم، فإنی لست کاشفا قناعا، ولا بساطا ذراعا، ولا لسانا

إلا علی من استحق ذلک، والسلام.

قال: فأطلعت أم سلمه رأسها من بابها وقالت: ألمثل فاطمه بنت رسول الله یقال

هذا، وهی الحوراء بین الإنس، والأنس للنفس، ربیت فی حجور الأنبیاء وتداولتها

أیدی الملائکه، ونمت فی حجور الطاهرات، ونشأت خیر منشأ، وربیت خیر

مربی؟! أتزعمون أن رسول الله حرم علیها میراثه ولم یعلمها؟! وقد قال الله له:

(وأنذر عشیرتک الأقربین) (۶)؟ أفأنذرها وجاءت تطلبه وهی خیره النسوان،

وأم ساده الشبان، وعدیله مریم ابنه عمران، وحلیله لیث الأقران، تمت بأبیها

رسالات ربه؛ فوالله لقد کان یشفق علیها من الحر والقر، فیوسدها یمینه، ویلحفها

بشماله؛ رویدا فرسول الله بمرأی لغیکم، وعلی الله تردون، فواها لکم وسوف

تعلمون.

۱- (۱) قال النقیب أبو یحیی: ثعاله: اسم الثعلب. علم غیر مصروف. وشهیده ذنبه، أی لا شاهد له علی ما یدعی إلا بعضه وجزء منه.

۲- (۲) قال: مرب: ملازم.

۳- (۳) قال: کروها جذعه: أعیدوها إلی الحال الأولی، یعنی الفتنه والهرج.

۴- (۴) قال: وأم طحال: امرأه بغی فی الجاهلیه. ویضرب بها المثل فیقال: أزنی من أم طحال.

۵- (۵) فی شرح النهج: أحب أهلها إلیها البغی.

۶- (۶) سوره الشعراء: ۲۱۴.

عباده بن الصامت مع معاویه

قال: فحرمت أم سلمه تلک السنه عطاءها; ورجعت فاطمه (علیها السلام) إلی منزلها

فتشکت.

قال أبو جعفر: نظرت فی جمیع الروایات، فلم أجد فیها أتم شرح، وأبلغ فی

الإلزام، وأوکد بالحجه من هذه الروایه; ونظرت إلی روایه عبد الرحمن بن کثیر

فوجدته قد زاد فی هذا الموضع:

أنسیتم قول رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وبدأ بالولایه: «أنت منی بمنزله هارون من موسی»

وقوله «إنی تارک فیکم الثقلین...»؟! ما أسرع ما أحدثتم! وأعجل ما نکصتم!.

وهو فی بقیه الحدیث علی السیاقه.

وقال: حدثنی أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن

محمد بن سعید الهمدانی، قال: حدثنی محمد بن المفضل بن إبراهیم بن المفضل بن

قیس الأشعری، قال: حدثنا علی بن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن کثیر، عن

أبی عبد الله جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن جده علی بن الحسین (علیهما السلام)، قال:

لما رجعت فاطمه إلی منزلها فتشکت وکان وفاتها فی هذه المرضه، دخل إلیها النساء

المهاجرات والأنصاريات، فقلن لها: كيف أصبحت يا بنت رسول الله؟

فقالت: «أصبحت والله عائفه (۱) لدنياكم، قاليه (۲) لرجالكم، شنأتهم (۳) بعد إذ

عرفتهم ولفظتهم (۴) بعد إذ سبرتهم (۵) ورميتهم بعد أن عجمتهم (۶)، فقبحا لفلول

ص: ۴۴۸

۱- (۱) عائفه: كارهه.

۲- (۲) قاليه: مبغضه.

۳- (۳) شنأتهم: أبغضتهم.

۴- (۴) لفظتهم، اللفظ: طرح الشئ من الفم كراهه له.

۵- (۵) سبرتهم: امتحنتهم.

۶- (۶) عجمه: ابتلاه واختبره «الصحاح - عجم - ۵ / ۱۹۸۱».

الأمن

الحد (۱) وخطل (۲) الرأى وعثور الجد، وخوف الفتن (لبئس ما قدمت لهم أنفسهم

أن سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون) (۳)، لا جرم لقد قلدتهم ربقتها (۴)

وشننت (۵) عليهم عارها فجدعا (۶) وعقرا وبعدا للقوم الظالمين.

ويحهم أنى زحزحوها (۷) عن رواسى (۸) الرساله، وقواعد النبوه ومهبط الروح

الأمين بالوحى المبين، الطبين بأمر الدنيا والدين ألا ذلك هو الخسران المبين!

ما الذى نقموا من أبى الحسن؟ نقموا - والله - منه شده وطأته ونكال وقعته،

ونكير سيفه وتبحره فى كتاب الله وتنمره (۹) فى ذات الله.

وأيم الله لو تكافوا (۱۰) عن زمام نبذه إليه رسول الله لا عتلقه (۱۱) ثم لسار بهم سيرا

سجحا (۱۲)، لا يكلم (۱۳) خشاشه (۱۴)، ولا يتعتع (۱۵) راكبه، ولأوردهم منهلا (۱۶)

ص: ۴۴۹

۱- (۱) فلول السيف: كسور فى حده «الصحاح - فلل - ۵ / ۱۷۹۲».

۲- (۲) الخطل: الاضطراب.

۳- (۳) سوره المائده: ۸۰.

۴- (۴) الربقه: ما يكون فى عنق الغنم وغيرها من الخيوط.

۵- (۵) شننت: صببت.

۶- (۶) يقال: جدعا له: هو دعاء معناه ألزمه الله الجدع، أى قطع عنه الخير وجعله ناقصا معيبا.

۷- (۷) زحزحوها: نحوها.

۸- (۸) الرواسى: الأصول الثابته. وكذلك القواعد.

۹- (۹) تنمره: أى تغضبه، يقال: تنمر الرجل إذا غضب وتشبه بالنمر.

۱۰- (۱۰) تكافوا: أى كفوا أيديهم عنه.

۱۱- (۱۱) لا عتلقه: لأخذه بيده.

۱۲- (۱۲) السجح: السير السهل.

۱۳- (۱۳) لا يكلم: لا يجرح ولا يدمى.

۱۴- (۱۴) الخشاش: ما يكون فى أنف البعير من الخشب.

۱۵- (۱۵) لا يتعتع: أى لا يكره ولا يقلق.

۱۶- (۱۶) المنهل: مورد الماء.

الشورى

رويا صافيا فضفاضا (۱) تطفح ضفتاه، ثم لأصدرهم بطانا (۲) قد تخير لهم الرى

غير متحل منه بطائل إلا بغمر الماء وردعه سوره الساغب (۳) ولا نفتحت عليهم

بركات من السماء والأرض، ولكنهم بغوا فسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون.

ألا فاسمعن، ومن عاش أراه الدهر العجب، وإن تعجبن فانظرن إلى أى نحو

اتجهوا؟ وعلى أى سند استندوا؟ وبأى عروه تمسكوا؟ ولمن اختاروا؟ ولمن تركوا؟

لبئس المولى، ولبئس العشير.

استبدلوا والله الذنابى (۴) بالقوادم (۵)، والعجز بالكاهل، فرغما لمعاطس (۶) قوم

يحسبون أنهم يحسنون صنعا ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، (أفمن يهدى

إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدى إلا أن يهدى فمالكم كيف تحكمون) (٧)؟

أما لعمر الله لقد لقحت، فانظروها تنتج (٨) ثم احتلبوا طلاع القعب (٩) دما

عبيطا (١٠) وذعافا (١١) ممقرا (١٢)، هنالك خسر المبطلون، وعرف التالون غب

ص: ۴۵۰

۱- (۱) فضفاضا: كثيرا.

۲- (۲) البطان: جمع بطين، وهو الريان.

۳- (۳) غير متحل منه بطائل: أى كان لا يأخذ من مالهم قليلا ولا كثيرا. إلا بغمر الماء: أى كان يشرب بالغمر، والغمر: القدح الصغير. وردعه سوره الساغب: أى كان يأكل من ذلك قدر ما يردع ثوران الجوع.

۴- (۴) الذنابى: ما يلى الذنب من الجناح.

۵- (۵) القوادم: ما تقدم منه.

۶- (۶) المعاطس: الأنوف.

۷- (۷) سوره يونس: ۳۵.

۸- (۸) تنتج: تلد.

۹- (۹) ثم احتلبوا طلاع القعب: أى ملؤه... والقعب: القدح الكبير من الخشب.

۱۰- (۱۰) الدم العبيط: الطرى.

۱۱- (۱۱) الذعاف: السم.

۱۲- (۱۲) الممقر: المر.

صعصعه ومعاويه

ما أسس الأولون ثم طيبوا بعد ذلك نفسا، واطمئنوا للفتنه جأشا (١)، وأبشروا

بسيف صارم، وهرج (٢) شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فيئكم زهيدا،

وجمعكم حصيدا فيا خسرى لكم، وكيف بكم وقد عميت عليكم؟ (أنلزمكموها

وأنتم لها كارهون) (٣)؟!».

وحدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحى، قال: حدثتنى أم

الفضل خديجه بنت أبى بكر محمد بن أحمد بن أبى الثلج، قالت: حدثنا أبو عبد الله

محمد بن أحمد الصفوانی، قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزیز بن یحیی الجلودی، قال:

حدثنی محمد بن زکریا، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبی، قال: حدثنا

عبد الله بن محمد بن سلیمان المدائنی، قال: حدثنی أبی، عن عبد الله بن الحسن بن

الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسین، قالت: لما اشتدت علة فاطمه (علیها السلام) اجتمع

عندها نساء المهاجرین والأنصار، فقلن لها: یا بنت رسول الله کیف أصبحت؟

فقالت:

«أصبحت عائفه لدنیاکم، قالیه لرجالکم، لفظتهم بعد أن عجمتهم، وسئمتهم

بعد أن سبرتهم، فقبحا لفلول الحد، وخور القناه وخطل الرأی، (لبئس ما قدمت

لهم أنفسهم أن سخط الله علیهم وفی العذاب هم خالدون) (۴)، لقحت، فنظره ریثما

تنتج، ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبیطا، وذعافا ممقرا، هنالک یخسر المبطلون،

ویعرف التالون غب ما أسس الأولون.

ثم طیبوا عن أنفسکم أنفسا، واطمئنوا للفتنه جأشا، وأبشروا بسیف صارم،

۱- (۱) أی مروعه للقلب من شده الفزع.

۲- (۲) الهرج: الفتنه وشده القتل.

۳- (۳) سوره هود: ۲۸.

۴- (۴) سوره المائده: ۸۰.

الدنیا

وهرج شامل; واستبداد من الظالمین، یدع فیئکم زهیدا، وجمعکم حصیدا، فیا

خسری لکم، وأنی بکم وقد عمیت علیکم؟ (أنلزمکموها وأنتم لها کارهون) (۱)

والحمد لله رب العالمین، والصلاه علی أبی سید المرسلین» (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فراجع إن شئت الاحتجاج: ۱ / ۹۰ وما بعدها،

وبحار الأنوار: ۸ / ۹۱ طبع الکمبانی و ۲۹ / ۲۱۶ من طبع بیروت، ومسند فاطمه

الزهراء (علیها السلام) للعلامه الشیخ عزیز الله العطاردی دامت برکاته: ۳۷۱، ومسند فاطمه

الزهراء (علیها السلام) للعلامه السید حسین شیخ الاسلامی دامت برکاته: ۱۱۵، وغیرها

من کتب الأخبار.

ص: ۴۵۲

۱- (۱) سوره هود: ۲۸.

۲- (۲) دلائل الإمامه: (۱۰۹ - ۱۲۹).

۵۹۷-الفساد

اشاره

الفساد

[۱۰۳۸۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر، عن داود بن سرحان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا رأیتم أهل الریب والبدع من بعدی فأظهروا البراءه منهم

وأکثروا من سبهم والقول فیهم والوقیعه وباهتوهم کیلا یطمعوا فی الفساد فی الإسلام

ویحذرهم الناس ولا یتعلمون من بدعهم یکتب الله لکم بذلک الحسنات ویرفع لکم به

الدرجات فی الآخره (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۳۸۸] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن أبی حمزه

الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لرجل: أنت ومالک لأبیک ثم

قال أبو جعفر (عليه السلام) وما أحب له أن يأخذ من مال ابنه إلا ما احتاج إليه مما لا بد منه إن

الله عز وجل لا يحب الفساد (۲).

[۱۰۳۸۹] ۳ - قال الكلينى: بعض أصحابنا - سقط عنى إسناده - عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إن الله عز وجل لم يترك شيئا مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان من تعليمه إياه انه

صعد المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن جبرئيل أتانى عن

اللطيف الخبير فقال: إن الأبكار بمنزله الثمر على الشجر إذا أدرك ثمره فلم يجتنى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۷۵ ح ۴.

۲- (۲) الكافى ۵ / ۱۳۵ ح ۳.

الإنتصار

أفسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلك الأبكار إذا أدركن ما يدرك النساء فليس لهن

دواء إلا البعوله وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر، قال: فقام إليه رجل فقال:

يا رسول الله فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء، فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال:

المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (۱).

[۱۰۳۹۰] ۴ - الكلينى، عن على، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أسلم الجبلى، عن

على بن أبى حمزه، عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا لنسافر ولا

يكون معنا نخاله فنتدلك بالدقيق؟ فقال: لا بأس إنما الفساد فيما أضر بالبدن وأتلف

المال فأما ما أصلح البدن فإنه ليس بفساد، إنى ربما أمرت غلامى فلت لى النقى

بالزيت فأتدلك به (۲).

[۱۰۳۹۱] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قوله عز وجل (ظهر الفساد

فی البر والبحر بما کسبت أیدی الناس) (۳) قال: ذاک والله حین قالت الأنصار:

منا أمیر ومنکم أمیر (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۳۹۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن مهزیار

قال: کتب علی بن أسباط إلی أبی جعفر (علیه السلام) فی أمر بناته: وانه لا یجد أحدا مثله،

فکتب إلیه أبو جعفر (علیه السلام): فهمت ما ذکرت من أمر بناتک وأنک لا تجد أحدا مثلک فلا

تنظر فی ذلک رحمک الله فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إذا جاءکم من ترضون خلقه ودینه

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۳۷ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۹۹ ح ۱۶.

۳- (۳) سوره الروم: ۴۱.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۵۸ ح ۱۹.

المصدر

فزوجوه إلا تفعلوه تکن فتنه فی الأرض وفساد کبیر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۳۹۳] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن إبراهیم بن

محمد الهمدانی قال: کتبت إلی أبی جعفر (علیه السلام) فی التزویج، فأتانی کتابه بخطه قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا جاءکم من ترضون خلقه ودینه فزوجوه إلا تفعلوه تکن فتنه فی

الأرض وفساد کبیر (۲).

[۱۰۳۹۴] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن النضر بن سويد، عن على بن الصلت، عن ابن أخى شهاب بن عبد ربه قال:

شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) ما القى من الأوجاع والتخم، فقال لى: تغد وتعش ولا

تأكل بينهما شيئا فإن فيه فساد البدن أما سمعت الله عز وجل يقول: (لهم رزقهم فيها بكره

وعشيا) (۳).

[۱۰۳۹۵] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن المفضل

ابن مزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له أيام عبد الله بن على: قد اختلف هؤلاء

فيما بينهم، فقال: دع ذا عنك إنما يجيئ فساد أمرهم من حيث بدأ صلاحهم (۴).

[۱۰۳۹۶] ۱۰ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن عبد الله

ابن ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد

فإذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ما لك؟

قال: يا أمير المؤمنين أصبت بأبى وأمى وأخى وأخشى أن أكون قد وجلت، فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر فى الأمور بمنزله

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۴۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۴۷ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۸۸ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۲۱۲ ح ۲۵۷.

الشوق

الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور

فسدت الأمور (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۳۹۷] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف بكم إذا فسدت نساؤكم

وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر؟ فقيل له: ويكون ذلك

يا رسول الله؟ فقال: نعم وشر من ذلك كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن

المعروف؟ فقيل له: يا رسول الله ويكون ذلك؟ قال: نعم وشر من ذلك كيف بكم إذا

رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۰۳۹۸] ۱۲ - الصدوق باسناده إلى علل الفضل، عن الرضا (عليه السلام)... فإن قال قائل: لم أمر

الله الخلق بالإقرار بالله وبرسله وحججه وبما جاء من عند الله عز وجل؟ قيل: لعلل كثيره

منها: ان من لم يقر بالله عز وجل لم يجتنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر ولم يراقب

أحدا فيما يشتهى ويستلذ من الفساد والظلم فإذا فعل الناس هذه الأشياء وارتكب كل

إنسان ما يشتهى ويهواه من غير مراقبه لأحد كان فى ذلك فساد الخلق أجمعين وثوب

بعضهم على بعض فغصبوا الفروج والأموال وأباحوا الدماء والنساء وقتل بعضهم

بعضا من غير حق ولا جرم فيكون فى ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث

والنسل.

ومنها: إن الله عز وجل حكيم ولا يكون الحكيم ولا يوصف بالحكمه إلا الذى يحظر

الفساد ويأمر بالصلاح ويزجر عن الظلم وينهى عن الفواحش ولا يكون حظر الفساد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۰ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۹ ح ۴.

والأمر بالصلاح والنهى عن الفواحش إلا بعد الإقرار بالله عز وجل ومعرفه الآمر والناهى

فلو ترك الناس بغير إقرار بالله ولا معرفته لم يثبت أمر بصلاح ولا نهى عن فساد إذ لا

آمر ولا ناهى.

ومنها: إنا وجدنا الخلق قد يفسدون بأمور باطنيه مستوره عن الخلق فلولا

الإقرار بالله عز وجل وخشيته بالغيب لم يكن أحد إذا خلا بشهوته وإرادته يراقب أحدا فى

ترك معصيه وانتهاك حرمه وارتكاب كبيره إذا كان فعله ذلك مستورا عن الخلق غير

مراقب لأحد وكان يكون فى ذلك هلاك الخلق أجمعين فلم يكن قوام الخلق وصلاحهم

إلا بالإقرار منهم بعليم خبير يعلم السر وأخفى آمر بالصلاح ناه عن الفساد ولا تخفى

عليه خافيه ليكون فى ذلك انزجار لهم عما يخلون به من أنواع الفساد.

فإن قال فلم وجب عليهم الإقرار والمعرفه بأن الله تعالى واحد أحد؟ قيل: لعلل

منها: انه لو لم يجب عليهم الإقرار والمعرفه لجاز أن يتوهموا مدبرين أو أكثر من ذلك

وإذا جاز ذلك لم يهتدوا إلى الصانع لهم من غيره لأن كل إنسان منهم كان لا يدرى لعله

إنما يعبد غير الذى خلقه ويطيع غير الذى أمره فلا يكونون على حقيقه من صانعهم

وخالقهم ولا يثبت عندهم أمر آمر ولا نهى ناه إذ لا يعرف الآمر بعينه ولا الناهى من

غيره.

ومنها: ان لو جاز أن يكون اثنين لم يكن أحد الشريكين أولى بأن يعبد ويطاع من

الآخر وفى إجازه أن يطاع ذلك الشريك إجازه أن لا يطاع الله وفى أن لا يطاع الله عز وجل

الكفر بالله وبجميع كتبه ورسله وإثبات كل باطل وترك كل حق وتحليل كل حرام

وتحريم كل حلال والدخول فى كل معصيه والخروج من كل طاعه وإباحه كل فساد

وإبطال كل حق.

ومنها: إنه لو جاز أن يكون أكثر من واحد لجاز لإبليس أن يدعى أنه ذلك الآخر حتى يضاد الله تعالى فى جميع حكمه ويصرف العباد إلى نفسه فيكون فى ذلك أعظم الكفر وأشد النفاق.

ص :۴۵۷

خطبه الزهراء (ع) فى المسجد

فإن قال: فلم وجب عليهم الإقرار بالله بأنه ليس كمثله شئ؟ قيل: لعلل منها:

أن يكونوا قاصدين نحوه بالعباده والطاعه دون غيره غير مشتبه عليهم أمر ربهم وصانعهم ورازقهم.

ومنها: إنهم لو لم يعلموا انه ليس كمثله شئ لم يدروا لعل ربهم وصانعهم هذه الأصنام التى نصبتها لهم آباؤهم والشمس والقمر والنيران إذا كان جائزا أن يكون عليهم مشتبه وكان يكون فى ذلك الفساد وترك طاعاته كلها وارتكاب معاصيه كلها على قدر ما يتناهى إليهم من أخبار هذه الأرباب وأمرها ونهيها.

ومنها: إنه لو لم يجب عليهم أن يعرفوا أن ليس كمثله شئ لجاز عندهم أن يجرى عليه ما يجرى على المخلوقين من العجز والجهل والتغير والزوال والفناء والكذب والاعتداء، ومن جازت عليه هذه الأشياء لم يؤمن فناؤه ولم يوثق بعدله ولم يحقق قوله وأمره ونهيه ووعده ووعيده وثوابه وعقابه وفى ذلك فساد الخلق وابطال الربوبيه (۱).

[۱۰۳۹۹] ۱۳ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان قال: سمعت أبا الحسن على بن موسى بن جعفر (عليهما السلام) يقول: حرم

الله الخمر لما فيها من الفساد ومن تغييرها عقول شاربيها وحملها إياهم على إنكار

الله عز وجل والفريه عليه وعلى رسله وسائر ما يكون منهم من الفساد والقتل والقذف

والزنا وقله الاحتجاز من شئ من الحرام فبذلك قضينا على كل مسكر من الأشربه

أنه حرام محرم لأنه يأتى من عاقبتها ما يأتى من عاقبه الخمر فليجتنب من يؤمن بالله

واليوم الآخر ويتولانا وينتحل مودتنا كل شراب مسكر فإنه لا عصمه بيننا وبين

شاربيها (۲).

ص: ۴۵۸

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۹۹.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۹۸ ح ۲.

الانتقام

[۱۰۴۰۰] ۱۴ - الصدوق، عن على بن أحمد، عن محمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

إسماعيل، عن على بن العباس، عن القاسم بن الربيع، عن محمد بن سنان قال: كتب

إليه الرضا (عليه السلام) فيما كتب إليه من العلل: إنا وجدنا كل ما أحل الله تبارك وتعالى ففيه

صلاح العباد وبقاؤهم ولهم إليه الحاجه التى لا يستغنون عنها ووجدنا المحرم من

الأشياء لا حاجه للعباد إليه ووجدناه مفسدا داعيا إلى الفناء والهلاك ثم رأيناه تبارك

وتعالى قد أحل بعض ما حرم فى وقت الحاجه لما فيه من الصلاح فى ذلك الوقت نظير

ما أحل من الميته والدم ولحم الخنزير إذا اضطر إليه المضطر لما فى ذلك الوقت من

الصلاح والعصمه ودفع الموت فكيف الدليل على أنه لم يحل ما يحل إلا ما فيه من

المصلحه للأبدان وحرم ما حرم لما فيه من الفساد (۱).

[۱۰۴۰۱] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن

أبی عبد الله الرازی، عن ابن أبی عثمان، عن أحمد بن عمر الحلال، عن یحیی بن

عمران الحلبی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: سبعه یفسدون أعمالهم: الرجل

الحلیم ذو العلم الکثیر لا یعرف بذلک ولا یذکر به، والحکیم الذی یدین ما له کل

کاذب منکر لما یؤتی إلیه، والرجل الذی یأمن ذا المکر والخیانه، والسید الفظ الذی

لا رحمه له، والأم التی لا تکتم عن الولد السر وتفشی علیه، والسریع إلی لائمه

إخوانه، والذی لا یزال یجادل أخاه مخاصما له (۲).

[۱۰۴۰۲] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والناس علی أربعه

أصناف: منهم: من لا یمنعه الفساد فی الأرض إلا مهانه نفسه وکلاله حده ونضیض

وفره... (۳).

ص: ۴۵۹

۱- (۱) علل الشرایع: ۲ / ۲۷۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۲ / ۱۶۶.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۴۸ ح ۲۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۳۲.

۱۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی سعیر بن عداء

[۱۰۴۰۳] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وإن النساء همهن زینه

الحیاه الدنیا والفساد فیها... (۱).

[۱۰۴۰۴] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته إلی نجله

الحسن (علیه السلام):... ومن الفساد إضاعه الزاد ومفسده المعاد... (۲).

[۱۰۴۰۵] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وإذا استولی الفساد علی

الزمان وأهله فأحسن رجل الظن برجل فقد غرر (۳).

[۱۰۴۰۶] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فساد الأخلاق بمعاشره

السفهاء وصلاح الأخلاق بمنافسه العقلاء (۴).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۴.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۵ / ۸۲.

۵۹۸-الفسق

اشاره

الفسق

[۱۰۴۰۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم

ابن عمر الیمانی، عن عمر بن أذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس

الهلالی، عن أمیر المؤمنین صلوات الله علیه قال: بنی الکفر علی أربع دعائم: الفسق

والغلو والشک والشبهه، والفسق علی أربع شعب: علی الجفاء والعمی والغفله والعتو

فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء، وأصر علی الحنث العظیم ومن عمی نسی الذکر

واتبع الظن وبارز خالقه وألح علیه الشیطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استکانه ولا

غفله ومن غفل جنی علی نفسه وانقلب علی ظهره وحسب غیه رشدا وغرته الأمانی

وأخذته الحسره والندامه إذا قضی الأمر وانکشف عنه الغطاء وبدا له ما لم یکن

یحتسب ومن عتا عن أمر الله شک ومن شک تعالی الله علیه فأذله بسلطانه وصغره

بجلاله کما اغتر بربه الکریم وفرط فی أمره، الحدیث (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۰۴۰۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبى داود،

عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: دخل رجلان المسجد أحدهما عابد

والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق، وذلك أنه يدخل

العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته فى ذلك وتكون فكره الفاسق فى

التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب (۲).

ص: ۴۶۱

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۹۱ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۴ ح ۶.

۲۴ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى فروه بن عمرو الجذامى

[۱۰۴۰۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبى حمزه، عن

أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال لى على بن الحسين صلوات الله عليهما: يا بنى

انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم فى طريق، فقلت: يا أبه من هم؟

قال: إياك ومصاحبه الكذاب فإنه بمنزله السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك

القريب وإياك ومصاحبه الفاسق فإنه بائعك بأكله أو أقل من ذلك وإياك ومصاحبه

البخيل فإنه يخذلك فى ماله أحوج ما تكون إليه وإياك ومصاحبه الأحمق فإنه يريد أن

ينفعك فيضرك وإياك ومصاحبه القاطع لرحمه فإنى وجدته ملعونا فى كتاب الله عز وجل فى

ثلاث مواضع قال الله عز وجل: (فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا

أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) (۱) وقال: (الذين

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى

الأرض أولئک لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (۲) وقال فی البقره: (الذین ینقضون

عند الله من بعد میثاقه ویقطعون ما أمر الله به أن یوصل ویفسدون فی الأرض

أولئک هم الخاسرون) (۳) (۴).

[۱۰۴۱۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن صفوان،

عن شعیب، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عما یرد من الشهود فقال:

الظنین والمتهم والخصم، قال: قلت: الفاسق والخائن؟ قال: کل هذا یدخل فی

الظنین (۵).

ص :۴۶۲

۱- (۱) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): ۲۲ و ۲۳.

۲- (۲) سوره الرعد: ۲۵.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۷.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۷۶ ح ۷ و ۲ / ۶۴۱ ح ۷.

۵- (۵) الکافی: ۷ / ۳۹۵ ح ۳.

الشوم

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۱۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین

ابن سعید، عن القاسم بن سلیمان، عن جراح المدائنی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال:

لا أقبل شهاده الفاسق إلا علی نفسه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۱۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن عبد الله بن الفضل النوفلی، عن زیاد بن عمرو الجعفی، عمن حدثه عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل وکل ملکا بالبناء یقول لمن رفع سقفا فوق ثمانیه

أذرع: أین ترید یا فاسق (۲).

[۱۰۴۱۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد المنقری،

عن النعمان بن عبد السلام، عن أبی حنیفه قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن رجل قال

لآخر: یا فاسق، قال: لا حد علیه ویعزر (۳).

[۱۰۴۱۴] ۸ - الکلینی بإسناده المعتبر إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال:... ورأیت الفسق

قد ظهر واکتفی الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورأیت المؤمن صامتا لا یقبل قوله

ورأیت الفاسق یکذب ولا یرد علیه کذبه وفریته... ورأیت من یمتدح بالفسق

یضحک منه ولا یرد علیه قوله... ورأیت الفاسق فیما لا یحب الله قویا

محمودا... (۴).

[۱۰۴۱۵] ۹ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: خمسه من خمسه محال: الحرمه من

الفاسق محال والشفقه من العدو محال والنصیحه من الحاسد محال والوفاء من المرأه

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۳۹۵ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۲۸ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۴۲ ح ۱۵.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۳۸.

الدنیه

محال والهیبه من الفقیر محال والغناء مما أوعد الله عز وجل علیه النار وهو قوله عز وجل: (ومن

الناس من یشتری لهو الحدیث لیضل عن سبیل الله بغیر علم ویتخذها هزوا

أولئک لهم عذاب مهین) (۱) (۲).

[۱۰۴۱۶] ۱۰ - الصدوق بإسناده إلى زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنما جعلت القسامه

احتیاطا للناس لکیما إذا أراد الفاسق أن یقتل رجلا أو یغتال رجلا حیث لا یراه أحد

خاف ذلک فامتنع من القتل (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۱۷] ۱۱ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن خالد

البرقی، عن أبی قتاده القمی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: تذاکرنا أمر الفتوه عنده

فقال: أتظنون أن الفتوه بالفسق والفجور إنما الفتوه طعام موضوع ونائل مبذول وبر

معروف وأذی مکفوف فأما تلک فشطاره وفسق ثم قال: ما المروه؟ قلنا: لا نعلم،

قال: المروه والله أن یضع الرجل خوانه فی فناء داره (۴).

[۱۰۴۱۸] ۱۲ - الصدوق، عن الفامی، عن ابن بطه، عن البرقی، عن أبیه بإسناده یرفعه

إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قطع ظهری رجلان من الدنیا: رجل علیم اللسان

فاسق ورجل جاهل القلب ناسک، هذا یصد بلسانه عن فسقه وهذا بنسکه عن

جهله، فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدین أولئک فتنه کل مفتون فإنی

سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: یا علی هلاک أمتی علی یدی کل منافق علیم

اللسان (۵).

۱- (۱) سوره لقمان: ۶.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۵۸ ح ۵۰۹۲.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۱۰۱ ح ۵۱۸۱.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۱۱۹.

۵- (۵) الخصال: ۱ / ۶۹ ح ۱۰۳.

[۱۰۴۱۹] ۱۳ - الصدوق، عن الفامی، عن الحمیری، عن أبیه، عن البرقی، عن

هارون بن الجهم، عن الصادق (علیه السلام) قال: إذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمه له ولا

غیبه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۲۰] ۱۴ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه، عن هارون، عن ابن صدقه،

عن الصادق (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: لا تسلموا علی الیهود ولا علی النصاری ولا علی

المجوس ولا عبده الأوثان ولا علی موائد شراب الخمر ولا علی صاحب الشطرنج

والنرد ولا علی المخنث ولا علی الشاعر الذی یقذف المحصنات ولا علی المصلی وذلک

لأن المصلی لا یستطیع أن یرد السلام لأن التسلیم من المسلم تطوع والرد علیه فریضه

ولا علی آکل الربا ولا علی رجل جالس علی غائط ولا علی الذی فی الحمام ولا علی

الفاسق المعلن بفسقه (۲).

[۱۰۴۲۱] ۱۵ - الصدوق بإسناده إلی یونس بن ظبیان، عن الصادق (علیه السلام) عن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... وأقل الناس حرمه الفاسق... (۳).

[۱۰۴۲۲] ۱۶ - المفید، عن عمر بن محمد بن علی الصیرفی، عن محمد بن همام

الإسکافی، عن جعفر بن محمد بن مالک، عن أحمد بن سلامه الغنوی، عن محمد بن

الحسن العامری، عن معمر، عن أبی بکر بن عیاش، عن الفجیع العقیلی، قال:

حدثنی الحسن بن علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال: لما حضرت والدی الوفاه أقبل یوصی

فقال: هذا ما أوصی به علی بن أبی طالب أخو محمد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وابن عمه

وصاحبه أول وصیتی انی أشهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسوله وخیرته

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس العاشر ح ۸ / ۹۲ الرقم ۶۸.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۸۴ ح ۵۷.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۹۵.

الشیب

اختاره بعلمه وارتضاه لخیرته وأن الله باعث من فی القبور وسائل الناس عن أعمالهم

عالم بما فی الصدور ثم إنی أوصیت یا حسن وکفی بک وصیا بما أوصانی به

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فإذا کان ذلک یا بنی الزم بیتک وابک علی خطیئتک ولا تکن الدنیا

أکبر همک وأوصیک یا بنی بالصلاه عند وقتها والزکاه فی أهلها عند محلها والصمت

عند الشبهه والاقتصاد والعدل فی الرضی والغضب وحسن الجوار وإکرام الضیف

ورحمه المجهود وأصحاب البلاء وصله الرحم وحب المساکین ومجالستهم والتواضع

فإنه من أفضل العباده وقصر الأمل واذکر الموت وازهد فی الدنیا فإنک رهین موت

وغرض بلاء وطریح سقم وأوصیک بخشیه الله فی سر أمرک وعلانیتک وأنهاک عن

التسرع بالقول والفعل وإذا عرض شئ من أمر الآخره فابدأ به وإذا عرض شئ من

أمر الدنیا فتأنه حتی تصیب رشدک فیه وإیاک ومواطن التهمه والمجلس المظنون به

السوء فإن قرین السوء یغر جلیسه، وکن الله یا بنی عاملا وعن الخنی زجورا

وبالمعروف آمرا وعن المنکر ناهیا وواخ الإخوان فی الله وأحب الصالح لصلاحه ودار

الفاسق عن دینک وأبغضه بقلبک وزایله بأعمالک لئلا تکون مثله وإیاک والجلوس فی

الطرقات ودع المماراه ومجاراه من لا عقل له ولا علم واقتصد یا بنی فی معیشتک

واقتصد فی عبادتک وعلیک فیها بالأمر الدائم الذی تطیقه والزم الصمت تسلم وقدم

لنفسک تغنم وتعلم الخیر تعلم، وکن لله ذاکرا علی کل حال وارحم من أهلک الصغیر

ووقر منهم الکبیر ولا تأکلن طعاما حتی تصدق منه قبل أکله وعلیک بالصوم فإنه

زکاه البدن وجنه لأهله وجاهد نفسک واحذر جلیسک واجتنب عدوک وعلیک

بمجالس الذکر وأکثر من الدعاء فإنی لم آلک یا بنی نصحا وهذا فراق بینی وبینک،

وأوصیک بأخیک محمد خیرا فإنه شقیقک وابن أبیک وقد تعلم حبی له وأما أخوک

الحسین فهو ابن أمک ولا أرید الوصاه بذلک والله الخلیفه علیکم وإیاه أسأل أن

یصلحکم وأن یکف الطغاه البغاه عنکم والصبر الصبر حتی ینزل الله الأمر ولا قوه

ص :۴۶۶

الإنفاق

إلا بالله العلی العظیم (۱).

[۱۰۴۲۳] ۱۷ - زید النرسی قال: قلت لأبی الحسن موسی (علیه السلام): الرجل من موالیکم یکون

عارفا یشرب الخمر ویرتکب الموبق من الذنب نتبرأ منه؟ فقال: تبرؤوا من فعله

ولا تبرؤوا منه أحبوه وأبغضوا عمله، قلت: فیسعنا أن نقول فاسق فاجر؟ فقال:

لا الفاسق الفاجر الکافر الجاحد لنا الناصب لأولیائنا أبی الله أن یکون ولینا فاسقا

فاجرا وإن عمل ما عمل ولکنکم تقولون فاسق العمل فاجر العمل مؤمن النفس

خبیث الفعل طیب الروح والبدن، والله ما یخرج ولینا من الدنیا إلا والله ورسوله ونحن

عنه راضون یحشره الله علی ما فیه من الذنوب مبیضا وجهه مستوره عورته آمنه

روعته لا خوف علیه ولا حزن وذلک أنه لا یخرج من الدنیا حتی یصفی من الذنوب إما

بمصیبه فی مال أو نفس أو ولد أو مرض وأدنی ما یصفی به ولینا أن یریه الله رؤیا

مهوله فیصبح حزینا لما رأی فیکون ذلک کفاره له أو خوفا یرد علیه من أهل دوله

الباطل أو يشدد عليه عند الموت فيلقى الله طاهرا من الذنوب آمنا روعته

بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) ثم يكون أمام أحد الأمرين رحمه الله الواسعه التى هى

أوسع من ذنوب أهل الأرض جميعا وشفاعه محمد وأمير المؤمنين صلى الله عليهما إن

أخطأته رحمه ربه أدركته شفاعه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) فعندها تصيبه رحمه

ربه الواسعه (۲).

[۱۰۴۲۴] ۱۸ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إذا ساد القوم فاسقهم وكان

زعيم القوم أذلهم وأكرم الرجل الفاسق فلينتظر البلاء (۳).

[۱۰۴۲۵] ۱۹ - الحميرى بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال: ثلاثه ليست لهم

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس السادس والعشرون ح ۱ / ۲۲۰.

۲- (۲) أصل زيد النرسى: ۵۱.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۶.

الدهر

حرمه: صاحب هوى مبتدع، والإمام الجائر، والفاسق المعلن الفسق (۱).

[۱۰۴۲۶] ۲۰ - المجلسى رفعه إلى الحسين بن على (عليهما السلام) انه قال: مجالسه أهل الفسق

ريبه (۲).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

۱- (۱) قرب الاسناد: ۱۷۶ ح ۶۴۵.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۲۲.

اشاره

الفضه

[۱۰۴۲۷] ۱ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن

محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمر إنه إذا كان

ليله الجمعه نزل من السماء ملائكه بعدد الذر فى أيديهم أقلام الذهب وقراطيس الفضه

لا تكتبون إلى ليله السبت إلا الصلاه على محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأكثر منها، وقال:

يا عمر إن من السنه أن تصلى على محمد وعلى أهل بيته فى كل يوم جمعه ألف مره وفى

سائر الأيام مائه مره (۱).

[۱۰۴۲۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لما نزلت

آيه الزكاه (خذ من أموالهم صدقه تطهرهم وتزكيهم بها) (۲) وأنزلت فى شهر

رمضان فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مناديه فنادى فى الناس أن الله فرض عليكم الزكاه كما

فرض عليكم الصلاه ففرض الله عز وجل عليهم من الذهب والفضه وفرض الصدقه من

الإبل والبقر والغنم ومن الحنطه والشعير والتمر والزبيب فنادى فيهم بذلك فى شهر

رمضان وعفا لهم عما سوى ذلك، قال: ثم لم يفرض لشئ من أموالهم حتى حال

عليهم الحول من قابل فصاموا وأفطروا فأمر مناديه فنادى فى المسلمين: أيها

المسلمون زكوا أموالكم تقبل صلاتكم، قال: ثم وجه عمال الصدقه وعمال

الطسوق (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۱۶ ح ۱۳.

۲- (۲) سوره التوبه: ۱۰۳.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۹۷ ح ۲.

ابن عباس ومعاویه

[۱۰۴۲۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن

زراره، ومحمد بن مسلم، وأبی بصیر، وبرید بن معاویه العجلی وفضیل بن یسار،

عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) قالا: فرض الله الزکاه مع الصلاه فی الأموال وسنها

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی تسعه أشیاء وعفا رسول الله عما سواهن، فی الذهب والفضه

والإبل والبقر والغنم والحنطه والشعیر والتمر والزبیب وعفا عما سوی ذلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. وتعرف بصحیحه الفضلاء.

[۱۰۴۳۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال فی کل مائتی درهم خمسه دراهم من الفضه

وان نقص فلیس علیک زکاه ومن الذهب من کل عشرین دینارا نصف دینار وان

نقص فلیس علیک شئ (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۱۰۴۳۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل،

عن زراره قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): العاریه مضمونه، فقال: جمیع ما استعرته

فتوی فلا یلزمک ما تواه إلا الذهب والفضه فإنهما یلزمان إلا أن یشترط علیه انه متی

ما توی لم یلزمک تواه وکذلک جمیع ما استعرت فاشترط علیک لزمک والذهب والفضه

لازم لک وإن لم یشترط علیک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۳۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما

المرأه قلاده فانظر إلى ما تقلده، قال: وسمعته يقول: ليس للمرأه خطر لا لصالحتهن

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۰۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۵۱۵ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۳۸ ح ۳.

المأمون مع الثنوى

ولا لطالحتهن، أما صالحتهن فليس خطرها الذهب والفضه بل هى خير من الذهب

والفضه، وأما طالحتهن فليس التراب خطرها بل التراب خير منها (۱).

[۱۰۴۳۳] ۷ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن داود

ابن سرحان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تأكل فى آنيه الذهب والفضه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۳۴] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام): أنه نهى عن آنيه الذهب

والفضه (۳).

[۱۰۴۳۵] ۹ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن على بن النعمان، عن أبى الصباح قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الذهب يحلى به الصبيان، فقال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يحلى ولده ونساءه بالذهب

والفضه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۳۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس بتحلیه السیف بأس بالذهب والفضه (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

ص: ۴۷۱

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۳۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۶۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۶۷ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۷۵ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۴۷۵ ح ۵.

۶۰۰-الفضل

اشاره

الفضل

[۱۰۴۳۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد رفعه قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): العقل غطاء ستیر والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقک بفضلک

وقاتل هواک بعقلک، تسلم لک الموده وتظهر لک المحبه (۱).

[۱۰۴۳۸] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن

شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی حمزه

الثمالی، عن علی ابن الحسین (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إذا کان یوم القیامه جمع الله

تبارک وتعالی الأولین والآخرین فی صعید واحد ثم ینادی مناد: أین أهل الفضل؟

قال: فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكه فيقولون وما كان فضلكم؟ فيقولون:

كنا نصل من قطعنا ونعطى من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا، قال: فيقال لهم: صدقتم

ادخلوا الجنه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۳۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن الحسن بن حمزه، عن جده، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين

صلوات الله عليهما قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول فى آخر خطبته: طوبى لمن طاب

خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وأنفق الفضل من ماله

ص :۴۷۲

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۰ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۰۷ ح ۴.

الدهقان

وأمسك الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه (۱).

[۱۰۴۴۰] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يبدأ بالرجل فى الكتاب، قال:

لا بأس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل بأخيه يكرمه (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۴۴۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفيق ثم السفر، وقال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا تصحبن فى سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه

كما ترى له عليك (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۴۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن أفضل موضع فى المسجد

يصلى فيه؟ قال: الحطيم ما بين الحجر وباب البيت، قلت: والذى يلى ذلك فى

الفضل؟ فذكر أنه عند مقام إبراهيم (عليه السلام)، قلت: ثم الذى يليه فى الفضل؟ قال: فى

الحجر، قلت: ثم الذى يلى ذلك؟ قال: كلما دنى من البيت (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۴۳] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

عن ابن فضال، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يأتى على الناس

زمان عضوض يعض كل امرء على ما فى يديه وينسى الفضل وقد قال الله عز وجل: (ولا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۴۴ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۷۳ ح ۵.
۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۸۶ ح ۵.
۴- (۴) الكافى: ۴ / ۵۲۵ ح ۱.

الأحنف ومعاويه

تنسوا الفضل بينكم) (۱) ينبرى فى ذلك الزمان قوم يعاملون المضطرين هم شرار

الخلق (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۴۴۴] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبد الصمد

ابن بشير قال: دخلت امرأه على أبى عبد الله (عليه السلام) فقالت: أصلحك الله إنى امرأه

متبتله، فقال: وما التبتل عندك؟ قالت: لا أتزوج، قال: ولم؟ قالت: التمس بذلك

الفضل، فقال: انصرفى فلو كان ذلك فضلا لكانت فاطمه (عليها السلام) أحق بها منك انه ليس

أحد يسبقها إلى الفضل (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۴۵] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن نوح

ابن شعيب، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن بشير قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام)

يقول: العيش السعه فى المنازل والفضل فى الخدم (۴).

[۱۰۴۴۶] ۱۰ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، وعن غيره، عن أحمد بن محمد

ابن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

لرجل: اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر إلى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فإنه من

قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك، وقال أبو عبد الله (عليه السلام): أنفع

الأشياء للمرء سبقه الناس إلى عيب نفسه، وأشد شئ مؤونه أخفاه الفاقه، وأقل

الأشياء غناءا النصيحه لمن لا يقبلها ومجاوره الحريص، وارواح الروح اليأس من

الناس، وقال: لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك

۱- (۱) سوره البقره: ۲۳۷.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۱۰ ح ۲۸.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۰۹ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۵۲۶ ح ۴.

ابن عباس وزياد

ومن له الفضل عليك فإنما أقررت بفضله لئلا تخالفه، ومن لا يعرف لأحد الفضل فهو

المعجب برأيه وقال لرجل: اعلم أنه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى، ولا رفعه

لمن لم يتواضع لله عز وجل وقال للرجل: احكم أمر دينك كما احكم أهل الدنيا أمر دنياهم

فإنما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما غاب عنها من الآخره فاعرف الآخره بها ولا

تنظر إلى الدنيا إلا بالاعتبار (۱).

[۱۰۴۴۷] ۱۱ - الآمدی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الارتقاء إلى الفضائل صعب

منج (۲).

[۱۰۴۴۸] ۱۲ - وعنه (عليه السلام): الفضيله بحسن الكمال ومكارم الأفعال لا بكثره المال وجلاله

الأعمال (۳).

[۱۰۴۴۹] ۱۳ - وعنه (عليه السلام): أكرم من ودك واصفح عن عدوك يتم لك الفضل (۴).

[۱۰۴۵۰] ۱۴ - وعنه (عليه السلام): إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أولوا الفضل (۵).

[۱۰۴۵۱] ۱۵ - وعنه (عليه السلام): جماع الفضل فی اصطناع الحر، والإحسان إلى أهل الخير (۶).

[۱۰۴۵۲] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): خذ على عدوك بالفضل فإنه واحد الظفرين (۷).

[۱۰۴۵۳] ۱۷ - وعنه (عليه السلام): فخر المرء بفضله لا بأصله (۸).

[۱۰۴۵۴] ۱۸ - وعنه (عليه السلام): قدر المرء على قدر فضله (۹).

[۱۰۴۵۵] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): من قلت فضائله ضعفت وسائله (۱۰).

[۱۰۴۵۶] ۲۰ - وعنه (عليه السلام): من أفضل الفضائل اصطناع الصنائع وبث المعروف (۱۱).

الروايات فی هذا المجال كثيره جدا، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

۱- (۱) الكافی: ۸ / ۲۴۳ ح ۳۳۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۱۱۲۶ و ۱۹۲۵ و ۳۳۶۸ و ۳۹۱۳ و ۴۷۹۷ و ۵۰۳۸ و ۶۵۳۹ و ۶۷۶۴ و ۸۵۷۷ و ۹۳۵۵.

۶۰۱-الفطر

اشاره

الفطر

[۱۰۴۵۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عیسی، عن ربعی بن عبد الله، عن الفضل بن یسار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی

أبی بالخمره یوم الفطر فأمر بردها ثم قال: هذا یوم کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یحب أن ینظر

إلی آفاق ویضع وجهه علی الأرض (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۵۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أطعم یوم الفطر قبل أن تخرج إلی المصلی (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۵۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن بعض أصحابنا،

عن جمیل بن صالح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کان صبیحه یوم الفطر نادی مناد

اغدوا إلى جوائزكم (۳).

[۱۰۴۶۰] ۴ - الكلينى، عن العده،، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى

ابن المبارك، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار أو غيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أتى بطيب يوم الفطر بدء بنسائه (۴).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۶۱ ح ۷.
۲- (۲) و (۳) الكافى: ۴ / ۱۶۸ ح ۱ و ۴. (۴) الكافى: ۴ / ۱۷۰ ح ۵.

رجعه بعض أعداء الله تعالى

[۱۰۴۶۱] ۵ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن

أبى عمير، عن إبراهيم بن عمر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان أول يوم من شوال نادى مناد: أيها المؤمنون اغدوا إلى

جوائزكم، ثم قال: يا جابر جوائز الله ليست بجوائز هؤلاء الملوك، ثم قال: هو يوم

الجوائز (۱).

[۱۰۴۶۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين،

عن عمرو بن عثمان، عن حنان بن سدير، عن عبد الله بن دينار، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال: يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يجدد لآل محمد

فيه حزنا، قلت: ولم ذاك؟ قال: لأنهم يرون حقهم فى يد غيرهم (۲).

[۱۰۴۶۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه

ابن عمار، عن إبراهيم بن ميمون قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الفطره إن أعطيت قبل أن

تخرج إلى العيد فهى فطره وإن كانت بعد ما تخرج إلى العيد فهى صدقه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۶۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمر

ابن أذينه، عن زراره قال: قلت: الفقير الذى يتصدق عليه هل عليه صدقه الفطره؟

فقال: نعم يعطى مما يتصدق عليه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۶۵] ۹ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن معتب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: اذهب

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۶۸ ح ۳.
۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۶۹ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۴ / ۱۷۱ ح ۴.
۴- (۴) الكافى: ۴ / ۱۷۲ ح ۱۱.

الشيطان

فأعط عن عيالنا الفطره وأعط عن الرقيق واجمعهم ولا تدع منهم أحدا فإنك إن

تركت منهم إنسانا تخوفت عليه الفوت، قلت: وما الفوت؟ قال: الموت (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۶۶] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن

يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل من ضممت إلى عيالك

من حر أو مملوك فعليك أن تؤدى الفطره عنه، قال: وإعطاء الفطره قبل الصلاه

أفضل وبعد الصلاه صدقه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت فی هذا المجال راجع کتابی الصیام

والزکاه من کتب الأخبار.

ص: ۴۷۸

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۷۴ ح ۲۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۷۰ ح ۱.

۶۰۲-الفطره

اشاره

الفطره

[۱۰۴۶۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت (فطرت الله التی فطر الناس علیها) (۱)

قال: التوحید (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۶۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن عبد الله

بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: (فطرت الله التی فطر

الناس علیها) ما تلک الفطره؟ قال: هی الإسلام فطرهم الله حین أخذ میثاقهم علی

التوحید قال: (ألست بربکم) (۳) وفیه المؤمن والکافر (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۶۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علی

ابن رئاب، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (فطرت الله التی

فطر الناس علیها) قال: فطرهم جمیعا علی التوحید (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۴۷۹

۱- (۱) سوره الروم: ۳۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۲ ح ۱.

۳- (۳) سوره الأعراف: ۱۷۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۲ ح ۲.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۲ ح ۳.

الشرح

[۱۰۴۷۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

ابن أذینه، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (حنفاء لله

غیر مشرکین به) (۱) قال: الحنیفیه من الفطره التی فطر الله الناس علیها لا تبدیل

لخلق الله، قال: فطرهم علی المعرفه به.

قال زراره: وسألته عن قول الله عز وجل (وإذ أخذ ربک من بنی آدم من ظهورهم

ذریتهم وأشهدهم علی أنفسهم ألست بربکم قالوا بلی) (۲) الآیه، قال: أخرج

من ظهر آدم ذریته إلی یوم القیامه فخرجوا کالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلک لم

یعرف أحد ربه، وقال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کل مولود یولد علی الفطره یعنی

المعرفه بأن الله عز وجل خالقه کذلک قوله (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض

لیقولون الله) (۳) (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۷۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان

ابن عیسی، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من شک فی الله بعد مولده علی

الفطره لم يفئ إلى خير أبدا (۵).

[۱۰۴۷۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن حسين بن نعيم الصحاف قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): لم يكون

الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الإيمان عنده ثم ينقله الله بعد من الإيمان إلى الكفر؟

قال: فقال: إن الله عز وجل هو العدل إنما دعا العباد إلى الإيمان به لا إلى الكفر ولا يدعو

۱- (۱) سوره الحج: ۳۱.

۲- (۲) سوره الأعراف: ۱۷۲.

۳- (۳) سوره لقمان: ۲۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۲ ح ۴.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۴۰۰ ح ۶.

الصدوق مع ركن الدوله

أحدا إلى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الإيمان عند الله لم ينقله الله عز وجل بعد ذلك من

الإيمان إلى الكفر، قلت له: فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله بعد

ذلك من الكفر إلى الإيمان؟ قال: فقال: إن الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطره التى

فطرهم عليها لا يعرفون إيمانا بشريعه ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعوا العباد

إلى الإيمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۷۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كانت شريعه

نوح (عليه السلام) أن يعبد الله بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد وهى الفطره التى فطر الناس

عليها وأخذ الله ميثاقه على نوح (عليه السلام) وعلى النبيين (عليهم السلام) أن يعبدوا الله تبارك وتعالى

ولا يشركوا به شيئا وأمر بالصلاه والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والحلال

والحرام ولم يفرض عليه أحكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم

نوح ألف سنه إلا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانيه فلما أبوا وعتوا قال: (رب إنى

مغلوب فانتصر) (۲) فأوحى الله جل وعز إليه: (أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد

آمن فلا تبتئس بما كانوا يعملون) (۳) فلذلك قال نوح (عليه السلام): (ولا يلدوا إلا فاجرا

كفارا) (۴) فأوحى الله عز وجل إليه: (أن اصنع الفلك) (۵) (۶).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۴۸۱

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۱۶ ح ۱.

۲- (۲) سوره القمر: ۱۰. والآيه هكذا (ربه...).

۳- (۳) سوره هود: ۳۶. والآيه هكذا (... بما كانوا يفعلون).

۴- (۴) سوره نوح: ۲۷.

۵- (۵) سوره المؤمنين: ۲۶.

۶- (۶) الكافى: ۸ / ۲۸۲ ح ۴۲۴.

الشين

[۱۰۴۷۴] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن أذينه، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (حنفاء لله غير

مشركين به) (۱) فقلت: ما الحنيفيه؟ قال: هى الفطره (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۷۵] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واصطفى سبحانه من ولده

الأنبياء أخذ على الوحى ميثاقهم وعلى تبليغ الرساله أمانتهم لما بدل أكثر خلقه عهد

الله إليهم فجهلوا حقه واتخذوا الأنداد معه واجتالتهم الشياطين على معرفته واقتطعتهم

عن عبادته، فبعث فيهم رسله وواتر إليه أنبياءه ليستأدوهم ميثاق فطرته ويذكروهم

منسى نعمته ويحتجوا عليهم بالتبليغ ويثيروا لهم دفائن العقول ويروهم آيات

المقدره... (۳).

[۱۰۴۷۶] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أفضل ما توسل به

المتوسلون إلى الله سبحانه وتعالى: الإيمان به وبرسوله والجهاد فى سبيله فإنه ذروه

الإسلام وكلمه الإخلاص فإنها الفطره وإقام الصلاه فإنها المله و... (۴).

۱- (۱) سوره الحج: ۳۱.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۳۴۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۰.

۶۰۳-الفطنه

اشاره

الفطنه

[۱۰۴۷۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد مرسلا قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): دعامه الإنسان العقل والعقل منه الفطنه والفهم والحفظ والعلم

وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره فإذا كان تأييد عقله من النور كان

عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه

فإذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله وأخلص الوحدانيه لله والإقرار

بالطاعه فإذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو فيه

ولأى شئ هو ههنا ومن أين يأتيه وإلى ما هو صائر وذلك كله من تأييد العقل (۱).

[۱۰۴۷۸] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج،

عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان، فقال: إن

الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من

ذلك على أربع شعب: على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلى الجنه

سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا هانت

عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات، واليقين على أربع شعب:

تبصره الفطنه وتأول الحكمه ومعرفه العبره وسنه الأولين، فمن أبصر الفطنه عرف

الحكمه ومن تأول الحكمه عرف العبره ومن عرف العبره عرف السنه ومن عرف

السنه فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التى هى أقوم ونظر إلى من نجى بما نجى ومن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۵ ح ۲۳.

على بن عبد الله والوليد

هلك بما هلك وإنما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته، والعدل على

أربع شعب: غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحكم وروضه الحلم فمن فهم فسر جميع

العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط فى أمره وعاش فى الناس

حميدا، والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق فى

المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم

أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه ومن شنئ الفاسقين

غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الإيمان ودعائمه وشعبه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۴۷۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن أبى حمزه قال: استأذنت على أبى جعفر (عليه السلام) فخرج إلى وشفتاه تتحركان

فقلت له: فقال: أفطنت لذلك يا ثمالى؟ قلت: نعم جعلت فداك، قال: إنى والله

تكلمت بكلام ما تكلم به أحد قط إلا كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته، قال:

قلت له: أخبرنى به، قال: نعم من قال حين يخرج من منزله: «بسم الله حسبى الله

توكلت على الله اللهم إنى أسألك خير أمورى كلها وأعوذ بك من خزى الدنيا وعذاب

الآخره» كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۴۸۰] ۴ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يا همام المؤمن هو

الكيس الفطن... (۳).

[۱۰۴۸۱] ۵ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، وسعد، عن البرقى، عن ابن أبى عثمان،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۰ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۴۱ ح ۳.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۲۶ ح ۱.

هانئ بن عروه ومعاويه

عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن الأول، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

عشره يفتنون [يعتنون خ ل] أنفسهم وغيرهم: ذو العلم القليل يتكلف أن يعلم

الناس كثيرا، والرجل الحليم ذو العلم الكثير ليس بذى فطنه، والذى يطلب ما لا

يدرك ولا ينبغى له، والكاد غير المتئد والمتئد الذى ليس له مع تؤدته علم وعالم غير

مريد للصلاح، ومريد للصلاح وليس بعالم، والعالم يحب الدنيا، والرحيم بالناس

يبخل بما عنده، وطالب العلم يجادل فيه من هو أعلم فإذا علمه لم يقبل منه (۱).

[۱۰۴۸۲] ۶ - الخزاز القمى، عن أحمد بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله الواسطى،

عن محمد بن أحمد الجمحى، عن هارون بن يحيى، عن عثمان بن عثمان بن خالد، عن

أبيه قال: مرض على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) فى مرضه الذى توفى فيه

فجمع أولاده محمدا والحسن وعبد الله وعمر وزيدا والحسين وأوصى إلى ابنه محمد

بن على وكناه الباقر وجعل أمرهم إليه وكان فيما وعظه فى وصيته أن قال: يا بنى إن

العقل رائد الروح والعلم رائد العقل والعقل ترجمان العلم واعلم أن العلم أبقى واللسان

أكثر هذرا، واعلم يا بنى إن صلاح الدنيا بحذافيرها فى كلمتين: إصلاح شأن

المعايش، ملء مكيال ثلثاه فطنه وثلثه تغافل لأن الإنسان لا يتغافل إلا عن شئ قد

عرفه ففطن له، واعلم أن الساعات تذهب عمرك وأنك لا تنال نعمه إلا بفراق أخرى

فإياك والأمل الطويل فكم من مؤمل أملا لا يبلغه وجامع مال لا يأكله ومانع

ما سوف يتركه ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه أصابه حراما وورثه، احتمل

إصره وباء بوزره، ذلك هو الخسران المبين (۲).

[۱۰۴۸۳] ۷ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال:... السخاء فطنه... (۳).

ص: ۴۸۵

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۳۷ ح ۲۵.

۲- (۲) كفايه الأثر: ۲۳۹، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۴۶ / ۲۳۰.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۱۵.

الفرزدق وبلال بن أبى برده

[۱۰۴۸۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفقر یخرس الفطن عن

حجته (۱).

[۱۰۴۸۵] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفهم بالفطنه (۲).

[۱۰۴۸۶] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): الفطنه بالبصیره (۳).

[۱۰۴۸۷] ۱۱ - وعنه (علیه السلام): الفطنه هدایه (۴).

[۱۰۴۸۸] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): المرء بفطنته لا بصورته (۵).

[۱۰۴۸۹] ۱۳ - المجلسی نقلا من ابن فهد الحلی رفعه إلی أبی محمد العسکری (علیه السلام) أنه

قال: الوحشه من الناس علی قدر الفطنه بهم (۶).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۹ و ۴۰ و ۱۳۴ و ۲۱۶۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۹ و ۴۰ و ۱۳۴ و ۲۱۶۶.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۹ و ۴۰ و ۱۳۴ و ۲۱۶۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۹ و ۴۰ و ۱۳۴ و ۲۱۶۶.

۶- (۶) بحار الأنوار: ۶۷ / ۱۱۱ ح ۱۴.

۶۰۴-الفقر

اشاره

حول الفقر وفضل الفقراء

[۱۰۴۹۰] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنی وأقبح الخطیئه

بعد المسکنه وأقبح من ذلک العابد لله ثم یدع عبادته (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۹۱] ۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى

على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل

ولا المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر

وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على الذل وهو

يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (۲).

[۱۰۴۹۲] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن الحسين بن أبى العلاء، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: طلب الحوائج إلى الناس استلاب للعز ومذهبه للحياء واليأس مما فى أيدى

الناس عز للمؤمن فى دينه والطمع هو الفقر الحاضر (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ۴۸۷

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۴ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۹۱ ح ۱۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۴۸ ح ۴.

السيد المرتضى ورجل

[۱۰۴۹۳] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن سعدان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): المصائب منح من الله والفقر مخزون عند

الله (۱).

[۱۰۴۹۴] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی إن الله جعل الفقر أمانه عند خلقه فمن ستره أعطاه

الله مثل أجر الصائم القائم ومن أفشاه إلی من یقدر علی قضاء حاجته فلم یفعل فقد

قتله أما انه ما قتله بسیف ولا رمح ولکنه قتله بما نکی من قلبه (۲).

[۱۰۴۹۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن علی بن محمد القاسانی، عن القاسم

ابن محمد، عن سلیمان بن داود المنقری، عن حفص بن غیاث، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: فی مناجاه موسی (علیه السلام): یا موسی إذا رأیت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار

الصالحین وإذا رأیت الغنی مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۹۶] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): الفقر أزین للمؤمن من

العذار علی خد الفرس (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۴۹۷] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الفقر الموت الأحمر فقلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الفقر

من الدینار والدرهم؟ فقال: لا ولکن من الدین (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۶۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۶۰ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۶۳ ح ۱۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۶۵ ح ۲۲.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۲۶۶ ح ۲.

الإیثار

[۱۰۴۹۸] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کاد الفقر أن یکون کفرا وکاد الحسد

أن یغلب القدر (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۴۹۹] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، وعبد العزیز العبدی، عن عبد الله بن أبی یعفور، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أصبح وأمسی والدنیا أکبر همه جعل الله تعالی الفقر بین

عینیه وشتت أمره ولم ینل من الدنیا إلا ما قسم الله له ومن أصبح وأمسی والآخره

أکبر همه جعل الله الغنی فی قلبه وجمع له أمره (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۰۰] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن إسماعیل

ابن عبد الخالق قال: أبطأ رجل من أصحاب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) عنه ثم أتاه فقال له

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما أبطأ بک عنا؟ فقال: السقم والفقر، فقال له: أفلا أعلمک دعاء

یذهب الله عنک بالسقم والفقر؟ قال: بلی یا رسول الله فقال: قل: «لا حول ولا قوه

إلا بالله العلی العظیم توکلت علی الحی الذی لا یموت والحمد لله الذی لم یتخذ صاحبه

ولا ولدا ولم یکن له شریک فی الملک ولم یکن له ولی من الذل وکبره تکبیرا» قال: فما

لبث أن عاد إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله قد أذهب الله عنی السقم والفقر (۳).

[۱۰۵۰۱] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

محمد بن سنان، عن العلاء، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن فقراء

المسلمین یتقلبون فی ریاض الجنه قبل أغنیائهم بأربعین خریفا ثم قال: سأضرب لک

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۷ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۱۹ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۵۱ ح ۳.

الدین

مثل ذلک إنما مثل ذلک مثل سفینتین مر بهما علی عاشر فنظر فی إحداهما فلم یر فیها

شیئا فقال: أسربوها ونظر فی الأخری فإذا هی موقوره فقال: احبسوها (۱).

[۱۰۵۰۲] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد، عن علی بن الحکم، عن سعدان

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الله عز وجل یلتفت یوم القیامه إلی فقراء المؤمنین شبیها

بالمعتذر إلیهم فیقول: وعزتی وجلالی ما أفقرتکم فی الدنیا من هوان بکم علی ولترون

ما أصنع بکم الیوم فمن زود أحدا منکم فی دار الدنیا معروفا فخذوا بیده فأدخلوه

الجنه، قال: فیقول رجل منهم: یا رب إن أهل الدنیا تنافسوا فی دنیاهم فنکحوا

النساء ولبسوا الثیاب اللینه وأکلوا الطعام وسکنوا الدور ورکبوا المشهور من الدواب

فأعطنی مثل ما أعطیتهم، فیقول تبارک وتعالی: لک ولکل عبد منکم مثل ما أعطیت

أهل الدنیا منذ کانت الدنیا إلی أن انقضت الدنیا سبعون ضعفا (۲).

[۱۰۵۰۳] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاء رجل موسر إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

نقی الثوب فجلس إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلی

جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أخفت

أن يمسك من فقره شئ؟ قال: لا، قال: فخفت أن يصيب من غناك شئ؟ قال: لا،

قال: فخفت أن يوسخ ثيابك؟ قال: لا، قال: فما حملك على ما صنعت؟ فقال:

يا رسول الله إن لى قرينا يزين لى كل قبيح ويقبح لى كل حسن وقد جعلت له نصف

مالى فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للمعسر أتقبل؟ قال: لا، فقال له الرجل: ولم؟ قال:

أخاف أن يدخلنى ما دخلك (٣).

ص: ۴۹۰

١- (١) الكافى: ٢ / ٢۶٠ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢۶١ ح ٩.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢۶٢ ح ١١.

المصدر

[١٠۵٠۴] ١۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

عيسى الفراء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه أمر الله

تبارك وتعالى مناديا ينادى بين يديه: أين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير،

فيقول: عبادى، فيقولون: لبيك ربنا، فيقول: إنى لم أفقركم لهوان بكم على ولكنى

إنما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع إليكم معروفا لم يصنعه إلا

فى فكافوه عنى بالجنه (١).

[١٠۵٠۵] ١۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه قام عنق من الناس حتى

يأتوا باب الجنه فيضربوا باب الجنه فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن الفقراء؟

فيقال لهم: أقبل الحساب؟ فيقولون: ما أعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه، فيقول

الله عز وجل: صدقوا ادخلوا الجنه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۵۰۶] ۱۷ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

ابن فضال، عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى:

أما تدخل السوق؟ أما ترى الفاكهه تباع؟ والشىء مما تشتهيه؟ فقلت: بلى، فقال:

أما إن لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۰۷] ۱۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن مبارك غلام شعيب قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: إن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۶۳ ح ۱۵.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۶۴ ح ۱۹.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۶۴ ح ۱۷.

الإيمان بعد الإسلام

الله عز وجل يقول: إنى لم أغن الغنى لكرامه به على ولم أفقر الفقير لهوان به على وهو مما

ابتليت به الأغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الأغنياء الجنه (۱).

[۱۰۵۰۸] ۱۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن أبان بن عبد الملك قال: حدثنى بكر الأرقط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أو عن شعيب،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه دخل عليه واحد فقال: أصلحك إنى رجل منقطع إليكم

بمودتی وقد أصابتنی حاجه شدیده وقد تقربت بذلک إلی أهل بیتی وقومی فلم یزدنی

بذلک منهم إلا بعدا، قال: فما آتاک الله خیر مما أخذ منک، قال: جعلت فداک ادع الله

لی أن یغنینی عن خلقه، قال: إن الله قسم رزق من شاء علی یدی من شاء ولکن سل

الله أن یغنیک عن الحاجه التی تضطرک إلی لئام خلقه (۲).

[۱۰۵۰۹] ۲۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

ابن سنان، عن علی بن عفان، عن مفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله

جل ثناؤه لیعتذر إلی عبده المؤمن المحوج فی الدنیا کما یعتذر الأخ إلی أخیه فیقول:

وعزتی وجلالی ما أحوجتک فی الدنیا من هوان کان بک علی فارفع هذا السجف فانظر

إلی ما عوضتک من الدنیا، قال: فیرفع فیقول: ما ضرنی ما منعتنی مع

ما عوضتنی (۳).

[۱۰۵۱۰] ۲۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن إبراهیم بن

عقبه، عن إسماعیل بن سهل، وإسماعیل بن عباد جمیعا، یرفعانه إلی أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: ما کان من ولد آدم مؤمن إلا فقیرا ولا کافر إلا غنیا حتی جاء إبراهیم (علیه السلام)

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۶۵ ح ۲۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۶۶ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۶۴ ح ۱۸.

هشام بن الحکم وسلیمان

فقال: (ربنا لا تجعلنا فتنه للذین کفروا) (۱) فصیر الله فی هؤلاء أموالا وحاجه

وفی هؤلاء أموالا وحاجه (۲).

[۱۰۵۱۱] ۲۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عبد الحمید،

عن یونس، عن شعیب العقرقوفی، قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): شئ یروی عن

أبی ذر (رضی الله عنه) انه کان یقول: ثلاث یبغضها الناس وأنا أحبها أحب الموت وأحب الفقر

وأحب البلاء، فقال: إن هذا لیس ما یروون إنما عنی الموت فی طاعه الله أحب إلی من

الحیاه فی معصیه الله والبلاء فی طاعه الله أحب إلی من الصحه فی معصیه الله والفقر فی

طاعه الله أحب إلی من الغنی فی معصیه الله (۳).

[۱۰۵۱۲] ۲۳ - الکلینی بإسناده إلی الخطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:...

والقبر خیر من الفقر... (۴).

[۱۰۵۱۳] ۲۴ - الکلینی قال: وروی عن لقمان انه قال لابنه: یا بنی ذقت الصبر وأکلت

لحاء الشجر فلم أجد شیئا هو أمر من الفقر فإن بلیت به یوما ولا تظهر الناس علیه

فیستهینوک ولا ینفعوک بشئ ارجع إلی الذی ابتلاک به فهو أقدر علی فرجک وسله

من ذا الذی سأله فلم یعطه أو وثق به فلم ینجه (۵).

[۱۰۵۱۴] ۲۵ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن محمد، عن

موسی بن إسماعیل، عن أبیه، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الفقر خیر

من الغنی إلا من حمل فی مغرم وأعطی فی نائبه (۶).

۱- (۱) سوره الممتحنه: ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۶۲ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۲۲ ح ۲۷۹.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۲۱.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۲۲ ح ۸.

۶- (۶) جامع الأحادیث: ۱۰۴.

أن المهدی علیه السلام هو النهار فی الآیه

[۱۰۵۱۵] ۲۶ - الشیخ جعفر القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الفقر فقر القلب (۱).

[۱۰۵۱۶] ۲۷ - الشیخ جعفر القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الفقر راحه (۲).

[۱۰۵۱۷] ۲۸ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد بن یحیی،

عن یعقوب بن یزید، عن عبد الله البصری یرفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی إن الله جعل الفقر أمانه عند خلقه فمن ستره کان کالصائم

القائم ومن أفشاه إلی من یقدر علی قضاء حاجته فلم یفعل فقد قتله أما انه ما قتله

بسیف ولا رمح ولکن بما أنکی من قلبه (۳).

[۱۰۵۱۸] ۲۹ - الصدوق، عن أبیه، عن الصفار، عن یعقوب بن یزید، عمن ذکره عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کان یوم القیامه أمر الله عز وجل منادیا ینادی: أین الفقراء؟

فیقوم عنق من الناس فیؤمر بهم إلی الجنه، فیأتون باب الجنه فیقول لهم خزنه الجنه:

قبل الحساب؟ فیقولون: أعطیتمونا شیئا فتحاسبونا علیه؟ فیقول الله عز وجل: صدقوا

عبادی ما أفقرتکم هوانا بکم ولکن ادخرت هذا لکم لهذا الیوم ثم یقول لهم: انظروا

وتصفحوا وجوه الناس فمن أتی إلیکم معروفا فخذوا بیده وأدخلوه الجنه (۴).

[۱۰۵۱۹] ۳۰ - الصدوق، عن حمزه بن محمد العلوی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه،

عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا معشر المساکین طیبوا نفسا وأعطوا الرضی من قلوبکم

یثبکم الله علی فقرکم فإن لم تفعلوا فلا ثواب لکم (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۲۰] ۳۱ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن إبراهیم بن هاشم، عن

۱- (۱) جامع الأحاديث: ۱۰۵.

۲- (۲) جامع الأحاديث: ۱۰۵.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۲۱۷.

۴- (۴) و (۵) ثواب الأعمال: ۲۱۸.

أن ظهور المهدی والأئمه علیهم السلام هو النهار فی الآیه

الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن موسی بن بکر، عن موسی بن جعفر (علیه السلام)،

عن أبیه (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تستخفوا بفقراء شیعه

علی وعترته من بعده فإن الرجل منهم لیشفع فی مثل ربیعه ومضر (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۲۱] ۳۲ - الصدوق، عن القضاعی، عن إسحاق بن عبد الله الموسوی، عن أبیه،

عن آبائه، عن الحسین بن علی (علیهما السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أهلک الناس اثنان

خوف الفقر وطلب الفخر (۲).

[۱۰۵۲۲] ۳۳ - الصدوق، عن الخلیل بن أحمد، عن السراج، عن قتیبه، عن عبد العزیز،

عن عمرو بن أبی عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتاده، عن محمد بن لبید، أن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: شیئان یکرههما ابن آدم: یکره الموت والموت راحه للمؤمن

من الفتنه ویکره قله المال وقله المال أقل للحساب (۳).

[۱۰۵۲۳] ۳۴ - الصدوق، عن محمد بن علی بن الشاه، عن أبی حامد، عن أبی یزید،

عن محمد بن أحمد بن صالح التمیمی، عن أبیه، عن أنس بن محمد، عن أبیه، عن

جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن جده (علیه السلام)، عن علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی وصیته لی: یا علی أربعه من قواصم الظهر: إمام یعصی الله

ويطاع أمره وزوجه يحفظها زوجها وهى تخونه وفقر لا يجد صاحبه له مداويا وجار

سوء فى دار مقام (۴).

[۱۰۵۲۴] ۳۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفقر الموت الأكبر (۵).

ص: ۴۹۵

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح ۱۶ / ۳۸۳ الرقم ۴۹۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۶۸ ح ۱۰۲.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۷۴ ح ۱۱۵.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۰۶ ح ۲۴.

۵- (۵) خصائص الأئمه: ۱۰۸. نهج البلاغه: الحكمه ۱۶۳.

إن الثواب على الإيمان

[۱۰۵۲۵] ۳۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت للبخيل يستعجل

الفقر الذى منه هرب ويفوته الغنى الذى إياه طلب فيعيش فى الدنيا عيش الفقراء

ويحاسب فى الآخره حساب الأغنياء، الحديث (۱).

[۱۰۵۲۶] ۳۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه محمد بن الحنفيه: يا بنى

إنى أخاف عليك الفقر فاستعذ بالله منه فإن الفقر منقصه للدين ومدهشه للعقل داعيه

للمقت (۲).

[۱۰۵۲۷] ۳۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أحسن تواضع

الأغنياء للفقراء طلبا لما عند الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا

على الله (۳).

[۱۰۵۲۸] ۳۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: درهم الفقير أزكى عند الله

من دينار الغنى (۴).

[۱۰۵۲۹] ۴۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفقر صلاح المؤمن

ومریحه من حسد الجیران وتملق الإخوان وتسلط السلطان (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۲۶۰،

والوافی: ۵ / ۷۹۵، والمحجه البیضاء: ۶ / ۹۱ و ۷ / ۳۱۴، وارشاد القلوب:

۱۵۵، وجامع الأخبار: ۲۹۹ و ۳۰۵، وبحار الأنوار: ۶۹ / ۱، وهدایه العلم:

۴۸۵، وفهرس غرر الحکم: ۷ / ۳۱۱.

ص: ۴۹۶

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۱۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۴۰۶.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۱۲۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۰۷۷.

ما ینفی الفقر

ما ینفی الفقر

[۱۰۵۳۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن

إدریس، عن محمد بن عبد الجبار جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن

غالب، عمن حدثه عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: البر والصدقه ینفیان الفقر ویزیدان فی

العمر ویدفعان تسعین میته السوء، وفی خبر آخر: ویدفعان عن شیعتی میته

السوء (۱).

[۱۰۵۳۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عیسی، عن ربعی بن عبد الله، عن الفضیل بن یسار قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يحالف الفقر والحمى مدمن الحج والعمره (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۳۲] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغيره، عن ابن الطيار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): حجج

تترى وعمر تسعى يدفعن عيله الفقر وميته السوء (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۳۳] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن نصر بن إسحاق الكوفى، عن عباد بن حبيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

شراء الحنطه ينفى الفقر وشراء الدقيق ينشئ الفقر وشراء الخبز محق، قال: قلت

له: أبقاك الله فمن لم يقدر على شراء الحنطه؟ قال: ذاك لمن يقدر ولا يفعل (۴).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۵۴ ح ۸.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۶۱ ح ۳۶.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۱۶۶ ح ۱.

حقيقه الإيمان

[۱۰۵۳۴] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح،

عن سليمان الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا يدخل الفقر بيتا فيه اسم

محمد أو أحمد أو على أو الحسن أو الحسين أو جعفر أو طالب أو عبد الله أو فاطمه من

النساء (۱).

[۱۰۵۳۵] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن صفوان الجمال، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال: یا أبا حمزه

الوضوء قبل الطعام وبعده یذهبان الفقر، قلت: بأبی أنت وأمی یذهبان بالفقر؟

فقال: نعم یذهبان به (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۳۶] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن منصور بن العباس،

عن الحسن بن معاویه بن وهب، عن أبیه قال: أکلنا عند أبی عبد الله (علیه السلام) فلما رفع

الخوان لقط ما وقع منه فأکله، ثم قال لنا: إنه ینفی الفقر ویکثر الولد (۳).

[۱۰۵۳۷] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر، عن الرضا (علیه السلام) قال: العقیق ینفی الفقر ولبس العقیق ینفی النفاق (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۳۸] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

الفضیل، عن أبی الحسن (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن جده (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

تختموا بالیواقیت فإنها تنفی الفقر (۵).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۱۹ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۹۰ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۰۰ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۷۰ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۴۷۱ ح ۲.

قوم بالغضب علی أعداء الله تعالی

[۱۰۵۳۹] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد

ابن طلحه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): تقليم الأظفار وقص الشارب وغسل الرأس

بالخطمی کل جمعه ینفی الفقر ویزید فی الرزق (۱).

[۱۰۵۴۰] ۱۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: من أطلی فتدلک بالحناء من قرنه إلی قدمه نفی عنه الفقر (۲).

[۱۰۵۴۱] ۱۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری رفعه قال: قال الرضا (علیه السلام): إسراج

السراج قبل أن تغیب الشمس ینفی الفقر (۳).

[۱۰۵۴۲] ۱۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی، عن عبیس بن

هشام، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا اتخذ أهل بیت شاه أتاهم

الله برزقها وزاد فی أرزاقهم وارتحل الفقر عنهم مرحله فإن اتخذ شاتین أتاهم الله

بأرزاقهما وزاد فی أرزاقهم وارتحل الفقر عنهم مرحلتین فإن اتخذوا ثلاثه أتاهم الله

بأرزاقهم وارتحل الفقر عنهم رأسا (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۴۳] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من ظهرت علیه النعمه فلیکثر ذکر

الحمد لله ومن کثرت همومه فعلیه بالاستغفار ومن ألح علیه الفقر فلیکثر من قول:

«لا حول ولا قوه إلا بالله العلی العظیم» ینفی عنه الفقر وقال: فقد النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) رجلا

من الأنصار فقال: ما غیبک عنا؟ فقال: الفقر یا رسول الله وطول السقم، فقال له

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۹۱ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۰۹ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۵۳۲ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۴۴ ح ۴.

ما یوجب الفقر

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا أعلمک کلاما إذا قلته ذهب عنک الفقر والسقم؟ فقال: بلی

یا رسول الله، فقال: إذا أصبحت وأمسیت فقل: «لا حول ولا قوه إلا بالله العلی

العظیم توکلت علی الحی الذی لا یموت والحمد لله الذی لم یتخذ ولدا ولم یکن له

شریک فی الملک ولم یکن له ولی من الذل وکبره تکبیرا» فقال الرجل: فوالله ما قلته

إلا ثلاثه أیام حتی ذهب عنی الفقر والسقم (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۴۴] ۱۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا فقر مع حسن تدبیر (۲).

ما یوجب الفقر

[۱۰۵۴۵] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن حماد بن

عیسی، عن معاویه بن عمار، عن نجم بن حطیم الغنوی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

الیأس مما فی أیدی الناس عز المؤمن فی دینه أو ما سمعت قول حاتم:

إذا ما عزمت الیأس ألفیته الغنی * إذا عرفته النفس والطمع الفقر (۳)

[۱۰۵۴۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن مروک بن عبید،

عن أبیه عبید قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا عبید إن السرف یورث الفقر وإن القصد

یورث الغنی (۴).

[۱۰۵۴۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن محمد رفعه قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إن الأشیاء لما

ازدوجت ازدوج الکسل والعجز فنتجا بینهما الفقر (۵).

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۹۳ ح ۶۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۹۲۰، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۸۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۹ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۵۳ ح ۸.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۸۶ ح ۸.

الدین

[۱۰۵۴۸] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لیس منا من أخلف بالأمانه، وقال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الأمانه تجلب الرزق والخیانه تجلب الفقر (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۴۹] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علی، عن عبد الله بن جبله، عن أبی الصباح الکنانی قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام):

یا أبا الصباح شراء الدقیق ذل، وشراء الحنطه عز، وشراء الخبز فقر، فنعوذ بالله من

الفقر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۵۰] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن عبد الله بن میمون القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال:

للزانی ست خصال: ثلاث فی الدنیا وثلاث فی الآخره أما التی فی الدنیا: فیذهب بنور

الوجه ویورث الفقر ویعجل الفناء وأما التی فی الآخره: فسخط الرب وسوء الحساب

والخلود فی النار (۳).

[۱۰۵۵۱] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز

ابن عبد الله، عن الفضیل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): فی الزنا خمس

خصال: یذهب بماء الوجه ویورث الفقر وینقص العمر ویسخط الرحمن ویخلد فی

النار نعوذ بالله من النار (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۵۰۱

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۳۳ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۶۷ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۴۱ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۵۴۲ ح ۹.

السبق إلی الإیمان

[۱۰۵۵۲] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حنان، عن فلیح بن

أبی بکر الشیبانی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الیمین الصبر الکاذبه تورث العقب

الفقر (۱).

[۱۰۵۵۳] ۹ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه، عن الکوفی، عن محمد بن زیاد

البصری، عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائنی، عن الثمالی، عن ثور بن سعید، عن

أبیه سعید بن علاقه قال: سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: ترک نسج العنکبوت فی

البیوت یورث الفقر والبول فی الحمام یورث الفقر والأکل علی الجنابه یورث الفقر

والتخلل بالطرفاء یورث الفقر والتمشط من قیام یورث الفقر وترک القمامه فی البیت

یورث الفقر والیمین الفاجره یورث الفقر والزنا یورث الفقر وإظهار الحرص یورث

الفقر والنوم بین العشائین یورث الفقر والنوم قبل طلوع الشمس یورث الفقر وترک

التقدير فی المعیشه یورث الفقر وقطیعه الرحم تورث الفقر واعتیاد الکذب یورث

الفقر وکثره الاستماع إلی الغناء یورث الفقر ورد السائل الذکر باللیل یورث الفقر،

ثم قال (علیه السلام): ألا أنبئکم بعد ذلک بما تزید فی الرزق؟ قالوا: بلی یا أمیر المؤمنین،

فقال: الجمع بین الصلاتین یزید فی الرزق والتعقیب بعد الغداه وبعد العصر یزید فی

الرزق وصله الرحم یزید فی الرزق وکسح الفناء یزید فی الرزق ومواساه الأخ فی

الله عز وجل تزید فی الرزق والبکور فی طلب الرزق یزید فی الرزق والاستغفار یزید فی

الرزق واستعمال الأمانه یزید فی الرزق وقول الحق یزید فی الرزق وإجابه المؤذن تزید

فی الرزق وترک الکلام فی الخلاء یزید فی الرزق وترک الحرص یزید فی الرزق وشکر

المنعم یزید فی الرزق واجتناب الیمین الکاذبه یزید فی الرزق والوضوء قبل الطعام

یزید فی الرزق وأکل ما یسقط من الخوان یزید فی الرزق ومن سبح الله کل یوم ثلاثین

ص: ۵۰۲

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۳۶ ح ۴.

الشرح

مره دفع الله عز وجل عنه سبعین نوعا من البلاء أیسرها الفقر (۱).

[۱۰۵۵۴] ۱۰ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: عشرون

خصله تورث الفقر: أولها القیام من الفراش للبول عریانا وأکل الطعام جنبا وترک

غسل الیدین عند الأکل وإهانه الکسره من الخبز وإحراق قشر الثوم والبصل

والقعود علی أسکفه البیت وکنس البیت باللیل وبالثوب وغسل الأعضاء فی موضع

الاستنجاء ومسح الأعضاء المغسوله بالذیل والکم ووضع القصاع والأوانی غیر

مغسوله ووضع أوانی الماء غیر مغطاه الرؤوس وترک بیوت العنکبوت فی المنزل

والاستخفاف بالصلاه وتعجيل الخروج من المسجد والبكور إلى السوق وتأخير

الرجوع عنه إلى العشى وشراء الخبز من الفقراء واللعن على الأولاد والكذب

وخياطه الثوب على البدن وإطفاء السراج بالنفس.

وفى خبر آخر: والبول فى الحمام والأكل على الجشاء والتخلل بالطرفاء والنوم بين

العشائين والنوم قبل طلوع الشمس ورد السائل الذكر بالليل وكثره الاستماع إلى

الغناء وإعتياد الكذب وترك التقدير فى المعيشه والتمشط من قيام واليمين الفاجره

وقطيعه الرحم.

ثم قال (عليه السلام): ألا أنبئكم بعد ذلك بما يزيد فى الرزق؟ قالوا: بلى، قال: الجمع بين

الصلاتين يزيد فى الرزق والتعقيب بعد الغداه يزيد فى الرزق وبعد العصر يزيد فى

الرزق وصله الرحم يزيد فى الرزق وكشح الغنا يزيد فى الرزق وأداء الأمانه يزيد فى

الرزق والاستغناء يزيد فى الرزق ومواساه الأخ فى الله تزيد فى الرزق والبكور فى

طلب الرزق تزيد فى الرزق وإجابه المؤذن تزيد فى الرزق وترك الكلام فى الخلاء يزيد

فى الرزق وترك الحرص يزيد فى الرزق وشكر المنعم يزيد فى الرزق واجتناب اليمين

ص: ٥٠٣

١- (١) الخصال: ٢ / ٥٠٤ ح ٢.

دعائم الإيمان

الكاذبه يزيد فى الرزق والوضوء قبل الطعام يزيد فى الرزق وأكل ما يسقط من الخوان

يزيد فى الرزق ومن سبح الله فى كل يوم ثلاثين مره دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من

البلاء أيسرها الفقر (١).

[١٠٥٥٥] ١١ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إظهار التباوس يجلب الفقر (٢).

[۱۰۵۵۶] ۱۲ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من تفاخر إفتقر (۳).

فی هذا المجال راجع بحار الأنوار: ۷۳ / ۳۱۴، وقد مر منا عنوان الرزق فی محله

فراجعه إن شئت.

ص: ۵۰۴

۱- (۱) جامع الأخبار: ۳۴۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۱۴۱. ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۸۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۶۵۹. ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۴۸۶.

۶۰۵-الفقه

اشاره

الفقه

[۱۰۵۵۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، ومحمد

ابن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان النیسابوری جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن

أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: إن من علامات الفقه الحلم والصمت (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۵۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر قال: قال أبو الحسن الرضا (علیه السلام): من علامات الفقه: الحلم والعلم

والصمت، إن الصمت باب من أبواب الحکمه إن الصمت یکسب المحبه إنه دلیل علی

کل خیر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۵۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن عتیبه بن عبد الله بن عجلان السکونی قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): إنی

ربما قسمت الشئ بین أصحابی أصلهم به فکیف أعطیهم؟ فقال: أعطهم علی الهجره

فی الدین والعقل والفقه (۳).

[۱۰۵۶۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن عبد الرحمن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۶ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۵۴۹ ح ۱.

ان الإیمان مبثوث لجوارح البدن کلها

ابن أبی نجران، عن عبد الله بن سنان، عن أبی مریم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من قتل دون مظلمته فهو شهید ثم قال: یا أبا مریم هل تدری

ما دون مظلمته؟ قلت: جعلت فداک الرجل یقتل دون أهله ودون ماله وأشباه ذلک،

فقال: یا أبا مریم إن من الفقه عرفان الحق (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۶۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عیسی، عن أبی الجارود، عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول

علی المنبر: یا معشر التجار الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، والله للربا

فی هذه الأمه أخفی من دبیب النمل علی الصفا شوبوا أیمانکم بالصدق، التاجر فاجر

والفاجر فی النار إلا من أخذ الحق وأعطی الحق (۲).

[۱۰۵۶۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد

ابن محمد بن أبی نصر، عن أبان بن عثمان، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام):

إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خطب الناس فی مسجد الخیف فقال: نضر الله عبدا سمع مقالتی

فوعاها وحفظها وبلغها من لم یسمعها فرب حامل فقه غیر فقیه ورب حامل فقه إلی

من هو أفقه منه، ثلاث لا یغل علیهن: قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله

والنصیحه لأئمه المسلمین واللزوم لجماعتهم فإن دعوتهم محیطه من ورائهم، المسلمون

اخوه تتکافی دماؤهم ویسعی بذمتهم أدناهم.

ورواه أیضا عن حماد بن عثمان عن أبان عن ابن أبی یعفور مثله وزاد فیه: وهم ید

علی من سواهم، وذکر فی حدیثه انه خطب فی حجه الوداع بمنی فی مسجد الخیف (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۵۰۶

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۲ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۵۰ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۴۰۳ ح ۱.

۳۱ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی رجل من أهل الکتاب

[۱۰۵۶۳] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه رفعه إلی

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المؤمن له قوه فی الدین وحزم فی لین وإیمان فی یقین وحرص فی

فقه، الحدیث (۱).

[۱۰۵۶۴] ۸ - الصدوق، عن الخلیل بن أحمد، عن ابن منیع، عن هارون بن عبد الله،

عن سلیمان بن عبد الرحمن الدمشقی، عن خالد بن أبی خالد الأزرق، عن محمد بن

عبد الرحمن وأظنه ابن أبی لیلی، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه

قال: أفضل العباده الفقه وأفضل الدين الورع (۲).

[۱۰۵۶۵] ۹ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه عبد الله، عن ابن

محبوب، عن ابن صهيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يجمع الله لمنافق ولا

فاسق حسن السمت والفقه وحسن الخلق أبدا (۳).

[۱۰۵۶۶] ۱۰ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعرى، عن أبى عبد الله

الرازى، عن ابن أبى عثمان، عن أحمد بن عمر، عن يحيى الحلبى قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يطمعن ذو الكبر فى الثناء الحسن والخب فى كثره الصديق ولا

السئ الأدب فى الشرف ولا البخيل فى صله الرحم ولا المستهزئ بالناس فى صدق

الموده ولا القليل الفقه فى القضاء ولا المغتاب فى السلامه ولا الحسود فى راحه القلب

ولا المعاقب على الذنب الصغير فى السؤدد ولا القليل التجربه المعجب برأيه فى

رئاسه (۴).

[۱۰۵۶۷] ۱۱ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

يا على لا خير فى القول إلا مع الفعل، ولا فى المنظر إلا مع المخبر، ولا فى المال إلا مع

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳۱ ح ۴.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۹ ح ۱۰۴.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۲۷ ح ۱۲۶.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۴۳۴ ح ۲۰.

الجود، ولا فى الصدق إلا مع الوفاء، ولا فى الفقه إلا مع الورع... (۱).

[۱۰۵۶۸] ۱۲ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المتعبد على غير فقه كحمار

الطاحونه يدور ولا يبرح، وركعتان من عالم خير من سبعين ركعه من جاهل لأن

العالم تأتيه الفتنه فيخرج منها بعلمه وتأتى الجاهل فتنسفه نسفا، وقليل العمل مع

كثير العلم خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهه (۲).

[۱۰۵۶۹] ۱۳ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عثمان بن نصر الحافظ،

عن يحيى بن عمرو التنوخى، عن أحمد بن سليمان، عن محمد بن جعفر، عن أبيه

جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله قال قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما عبد الله عز وجل بشئ أفضل من فقه فى دين أو قال فى دينه.

قال الخفتانى: فذكرته لمالك بن أنس فقيه أهل دار الهجره فعرفه وأثبته لى عن

جعفر بن محمد (عليه السلام) (۳).

[۱۰۵۷۰] ۱۴ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الرزاق بن سليمان،

عن الفضل بن المفضل بن قيس، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينه، عن أبان بن

أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من فقه الرجل قله كلامه فيما لا يعنيه (۴).

[۱۰۵۷۱] ۱۵ - الحميرى، عن ابن ظريف، عن ابن علوان، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)،

عن على (عليه السلام) قال: لا يذوق المرء من حقيقه الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال:

الفقه فى الدين والصبر على المصائب وحسن التقدير فى المعاش (۵).

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۶۹.

۲- (۲) الاختصاص: ۲۴۵، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۱ / ۲۰۸.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح ۲ / ۴۷۳ الرقم ۱۰۳۳.

۴- (۴) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح ۱۹ / ۶۲۲ الرقم ۱۲۸۳.

۵- (۵) قرب الاسناد: ۹۵ ح ۳۲۳.

المصدر

[۱۰۵۷۲] ۱۶ - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)

قال: لا بأس بالسهر فى الفقه (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۰۵۷۳] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وتفقه فى الدين... (۲).

[۱۰۵۷۴] ۱۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اتجر بغير فقه فقد ارتطم

فى الربا (۳).

[۱۰۵۷۵] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه

فى الدين وألهمه اليقين (۴).

[۱۰۵۷۶] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تفقه فى الدين كثر (۵).

الروايات فى هذا المجال متعدده يأتى آنفا عنوان الفقيه إن شاء الله تعالى.

۱- (۱) قرب الاسناد: ۷۲ ح ۲۳۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۴۴۷.

۴- (۴) و (۵) غرر الحكم: ح ۴۱۳۳ و ۷۹۶۱.

۶۰۶-الفقيه

اشاره

الفقيه

[۱۰۵۷۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن إسماعيل

ابن مهران، عن أبى سعيد القماط، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه؟ من لم يقنط الناس من رحمه الله ولم

يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم فى معاصى الله ولم يترك القرآن رغبه عنه إلى

غيره، ألا لا خير فى علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير فى قراءه ليس فيها تدبر، ألا

لا خير فى عباده ليس فيها تفكر.

وفى روايه أخرى: ألا لا خير فى علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير فى قراءه ليس

فيها تدبر، ألا لا خير فى عباده لا فقه فيها، ألا لا خير فى نسك لا ورع فيه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۵۷۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا مات المؤمن الفقيه ثلم فى الإسلام ثلمه

لا يسدها شئ (۲).

[۱۰۵۷۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن أبى سعيد القماط، وصالح بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن

أبى جعفر (عليه السلام) انه سئل عن مسأله فأجاب فيها، قال: فقال الرجل: إن الفقهاء

لا يقولون هذا، فقال: يا ويحك وهل رأيت فقيها قط؟ إن الفقيه حق الفقيه الزاهد فى

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۶ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۸ ح ۲.

الدنيا الراغب فی الآخره المتمسک بسنه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۸۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عیسی، عن أبی أیوب الخزاز، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

ما من أحد یموت من المؤمنین أحب إلی إبلیس من موت فقیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۸۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن عثمان بن عیسی، عن علی بن أبی حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: تفقهوا

فی الدین فإنه من لم یتفقه منکم فی الدین فهو أعرابی إن الله یقول فی کتابه: (لیتفقهوا

فی الدین ولینذروا قومهم إذا رجعوا إلیهم لعلهم یحذرون) (۳) (۴).

[۱۰۵۸۲] ۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن الربیع،

عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: علیکم بالتفقه فی دین الله ولا

تکونوا أعرابا فإنه من لم یتفقه فی دین الله لم ینظر الله إلیه یوم القیامه ولم یزک له

عملا (۵).

[۱۰۵۸۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی،

عمن رواه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداک رجل عرف هذا

الأمر لزم بیته ولم یتعرف علی أحد من إخوانه، قال: فقال: کیف یتفقه هذا فی

دینه؟! (۶).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۷۰ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۸ ح ۱.

۳- (۳) سوره التوبه: ۱۲۲.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۳۱ ح ۶.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۳۱ ح ۷.

۶- (۶) الکافی: ۱ / ۳۱ ح ۹.

إشکال ودفع

[۱۰۵۸۴] ۸ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن حسان، عن إدریس بن الحسن، عن أبی إسحاق الکندی، عن بشیر الدهان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا خیر فیمن لا یتفقه من أصحابنا، یا بشیر إن الرجل منهم إذا لم یستغن بفقهه احتاج إلیهم فإذا احتاج إلیهم أدخلوه فی باب ضلالتهم وهو لا یعلم (۱).

[۱۰۵۸۵] ۹ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن دراج، عن أبان بن تغلب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لوددت أن أصحابی ضربت رؤوسهم بالسیاط حتی یتفقهوا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۸۶] ۱۰ - الکلینی، بإسناد معتبر عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:... ورأیت الفقیه یتفقه لغیر الدین یطلب الدنیا والرئاسه... (۳).

[۱۰۵۸۷] ۱۱ - الصفار، عن ابن عیسی، عن ابن محبوب، عن معاویه بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن رجلین أحدهما فقیه راویه للحدیث والآخر لیس له مثل روایته، فقال: الراویه للحدیث المتفقه فی الدین أفضل من ألف عابد لا فقه له ولا روایه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۵۸۸] ۱۲ - الصفار، عن یعقوب بن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن سیف بن عمیره،

عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین (علیه السلام) أو عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: متفقه فی

الدین أشد علی الشیطان من عباده ألف عابد (۵).

ص: ۵۱۲

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۳ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۱ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۴۰.

۴- (۴) بصائر الدرجات: ۸ ح ۱۰.

۵- (۵) بصائر الدرجات: ۷ ح ۵.

غایه المطاف

[۱۰۵۸۹] ۱۳ - الکشی، عن محمد بن سعد الکشی، ومحمد بن أبی عوف البخاری،

عن محمد بن أحمد بن حماد المروزی رفعه قال: قال الصادق (علیه السلام): اعرفوا منازل

شیعتنا بقدر ما یحسنون من روایاتهم عنا فإنا لا نعد الفقیه منهم فقیها حتی

یکون محدثا، فقیل له: أویکون المؤمن محدثا؟ قال: یکون مفهما والمفهم

محدث (۱).

[۱۰۵۹۰] ۱۴ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:

الفقهاء أمناء الرسل ما لم یدخلوا فی الدنیا، قیل: وما دخولهم فی الدنیا؟ قال: اتباع

أبواب السلطان فإذا فعلوا ذلک فاحذروهم علی أدیانکم (۲).

[۱۰۵۹۱] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفقیه کل الفقیه من لم

یقنط الناس من رحمه الله ولم یؤیسهم من روح الله ولم یؤمنهم من مکر الله (۳).

[۱۰۵۹۲] ۱۶ - الطوسی بإسناده إلی أخی دعبل عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: فقيه واحد أشد على إبليس من ألف عابد (۴).

[۱۰۵۹۳] ۱۷ - ابن إدريس الحلى نقلا من جامع البزنطى، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال على (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم الرجل

الفقيه فى الدين إن احتيج إليه نفع وإن لم يحتج إليه نفع نفسه (۵).

[۱۰۵۹۴] ۱۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفه الفقهاء عدم

الصيانه (۶).

ص: ۵۱۳

۱- (۱) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: ۳ ح ۲.

۲- (۲) جامع الأحاديث: ۱۰۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۹۰.

۴- (۴) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ۲۵ / ۳۶۶ الرقم ۷۷۴.

۵- (۵) السرائر: ۳ / ۵۷۸.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۳۹۶۳.

المعاذير المنحوته

[۱۰۵۹۵] ۱۹ - المجلسى نقلا من الصفار، عن ابن عيسى، عن البزنطى، عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ركعه يصليها الفقيه أفضل من سبعين ألف ركعه يصليها

العابد (۱).

[۱۰۵۹۶] ۲۰ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عليكم بالعلم فإنه صله بين

الإخوان ودال على المروه وتحفه فى المجالس وصاحب فى السفر ومؤنس فى الغربه وان

الله تعالى يحب المؤمن العالم الفقيه الزاهد الخاشع الحيى العليم، الحسن الخلق،

المقتصد المنصف (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت أکثر من ذلک فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) بحار الأنوار: ۲ / ۱۹ ح ۵۱.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۶.

۶۰۷-الفکر

اشاره

الفکر

[۱۰۵۹۷] ۱ - الکلینی، بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فرحم الله امرءا راقب

ربه وتنکب ذنبه وکابر هواه وکذب مناه، امرءا زم نفسه من التقوی بزمام وألجمها

من خشیه ربها بلجام فقادها إلی الطاعه بزمامها وقدعها عن المعصیه بلجامها رافعا

إلی المعاد طرفه متوقعا فی کل أوان حتفه دائم الفکر طویل السهر، الخطبه (۱).

[۱۰۵۹۸] ۲ - الصدوق، عن ابن الولید، عن محمد العطار، وأحمد بن إدریس، عن

الأشعری، عن بعض أصحابه رفعه قال: جاء رجل إلی الحسن بن علی (علیه السلام) فقال له:

یا ابن رسول الله صف لی ربک حتی کأنی أنظر إلیه، فأطرق الحسن بن علی (علیه السلام) ملیا ثم

رفع رأسه فقال: الحمد لله الذی لم یکن له أول معلوم ولا آخر متناه ولا قبل مدرک

ولا بعد محدود ولا أمد بحتی ولا شخص فیتجزأ ولا اختلاف صفه فیتناهی فلا تدرک

العقول وأوهامها ولا الفکر وخطراتها ولا الألباب وأذهانها صفته فیقول: متی ولا

بدئ مما ولا ظاهر علی ما ولا باطن فیما ولا تارک فهلا خلق الخلق فکان بدیئا بدیعا

ابتدء ما ابتدع وابتدع ما ابتدء وفعل ما أراد وأراد ما استزاد ذلکم الله رب

العالمین (۲).

[۱۰۵۹۹] ۳ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى، عن عبد الله بن محمد

ابن عبد العزيز، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۷۲.

۲- (۲) التوحيد: ۴۵ ح ۵.

۳۲ - كتابه صلى الله عليه وآله لنعيم بن أوس أخى تميم الدارى

الحسين (عليهم السلام) بمدينه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قال حدثنى على بن موسى بن جعفر بن محمد (عليه السلام)

عن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام)، عن على بن

الحسين (عليه السلام) قال: قال الحسن بن على بن أبى طالب (عليهما السلام): سألت خالى هند بن أبى

هاله عن حليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان وصافا للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليله البدر، أطول من المربوع وأقصر من

المشذب، عظيم الهامه، رجل الشعر، إن تفرقت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره

شحمه أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب، سوابغ فى غير

قرن، بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله

أشم، كث اللحيه، سهل الخدين، ضليع الفم أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربه،

كأن عنقه جيد دميه فى صفاء الفضه، معتدل الخلق، بادنا متماسكا، سواء البطن

والصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبه

والسره بشعر يجرى كالخط، عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين

والمنكبين وأعالى الصدر، طويل الزندين، رحب الراحه، شثن الكفين والقدمين،

سائل الأطراف، سبط القصب، خمصان الأخمصين، فسيح القدمين ينبو عنهما الماء،

إذا زال زال قلعا، يخطو تكفؤا، ويمشى هونا، ذريع المشيه، إذا مشى كأنما ينحط فى

صبب، وإذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره

إلى السماء، جل نظره الملاحظه، يبدر من لقيه بالسلام، قال: قلت: فصف لى

منطقه، فقال: كان (صلى الله عليه وآله وسلم) متواصل الأحزان، دائم الفكر، ليست له راحه، ولا يتكلم

فى غير حاجه، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه، يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول

فيه ولا تقصير، دمثا ليس بالجافى ولا بالمهين، تعظم عنده النعمه وإن دقت، لا يذم

منها شيئا، غير انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه، ولا تغضبه الدنيا وما كان لها، فإذا

تعوطى الحق لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شئ حتى ينتصر له، إذا أشار أشار بكفه

كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها، يضرب براحته اليمنى باطن إبهامه

ص :۵۱۶

بحث تأريخى

اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسم،

يفتر عن مثل حب الغمام، الحديث (۱).

[۱۰۶۰۰] ۴ - محمد بن جرير بن رستم الطبرى، عن أبى الحسين محمد بن هارون بن

موسى، عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن أحمد بن أبى عبد الله

البرقى، عن زكريا بن آدم قال: إنى لعند الرضا (عليه السلام) إذ جئ بأبى جعفر (عليه السلام) وسنه أقل

من أربع سنين فضرب بيده إلى الأرض ورفع رأسه إلى السماء فأطال الفكر فقال له

الرضا (عليه السلام): بنفسى فلم طال فكرك؟ فقال: فيما صنع بأمى فاطمه أما والله لأخرجنهما

ثم لأحرقنهما ثم لأذرينهما ثم لأنسفنهما فى اليم نسفا، فاستدناه وقبل بين عينيه ثم قال:

بأبی أنت وأمی أنت لها یعنی الإمامه (۲).

[۱۰۶۰۱] ۵ - أبو علی محمد بن همام الإسکافی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... یا علی

من صفات المؤمن أن یکون جوال الفکر، جوهری الذکر، کثیرا علمه، عظیما

حلمه، الحدیث (۳).

[۱۰۶۰۲] ۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الخطبه الوسیله:... ومن

فکر فی ذات الله تزندق... ثم قال بعد کلام طویل: العجب ممن یخاف العقاب فلا

یکف ویرجو الثواب ولا یتوب ویعمل الفکره تورث نورا... (۴).

[۱۰۶۰۳] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والفکر مرآه صافیه (۵).

[۱۰۶۰۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی صفه المؤمن:... شکور صبور

مغمور بفکرته (۶).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۳۱۵ ح ۱.

۲- (۲) دلائل الإمامه: ۴۰۰ ح ۱۸.

۳- (۳) التمحیص: ۷۴ ح ۱۷۱.

۴- (۴) تحف العقول: ۹۶ و ۱۰۰.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۵.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳۳.

تذییل وتحقیق

[۱۰۶۰۵] ۹ - ورام بن أبی فراس رفعه وقال: سئل عیسی (علیه السلام) من أفضل الناس؟ قال:

من کان منطقه ذکرا وصمته فکرا ونظره عبره (۱).

[۱۰۶۰۶] ۱۰ - ورام بن أبی فراس رفعه وقال: کان لقمان (علیه السلام) یطیل الجلوس وحده

وکان یمر به مولاه فیقول: یا لقمان إنک تدیم الجلوس وحدک فلو جلست مع الناس

كان آنس لک، فیقول لقمان: إن طول الوحده أفهم للفکره وطول الفکره دلیل علی

طریق الجنه (۲).

[۱۰۶۰۷] ۱۱ - سبط الطبرسی نقلا من المحاسن رفعه عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن أبیه قال:

قال عیسی بن مریم: طوبی لمن کان صمته فکرا ونظره عبرا وکلامه ذکرا وبکی علی

خطیئته وسلم الناس من یده ولسانه (۳).

[۱۰۶۰۸] ۱۲ - سبط الطبرسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: جمع الخیر کله فی

ثلاث خصال: النظر والسکوت والکلام، وکل نظر لیس فیه اعتبار فهو سهو وکل

سکوت لیس فیه فکر فهو غفله وکل کلام لیس فیه ذکر فهو لغو (۴).

[۱۰۶۰۹] ۱۳ - وفی الفقه الرضوی: روی عن العالم (علیه السلام) انه قال: طوبی لمن کان صمته

فکرا ونظره عبرا ووسعه بیته وبکی علی خطیئته وسلم الناس من لسانه ویده (۵).

[۱۰۶۱۰] ۱۴ - فی الفقه الرضوی: وروی: فکر ساعه خیر من عباده سنه، فسألت

العالم (علیه السلام) عن ذلک، فقال: تمر بالخربه وبالدیار القفار فتقول أین بانوک؟ أین

سکانک؟ ما لک لا تتکلمین؟ لیست العباده کثره الصلاه والصیام، العباده التفکر فی

أمر الله جل وعلا (۶).

۱- (۱) تنبیه الخواطر ونزهه النواظر: ۲۵۸.

۲- (۲) تنبیه الخواطر ونزهه النواظر: ۲۵۸.

۳- (۳) مشکاه الأنوار: ۳۷.

۴- (۴) مشکاه الأنوار: ۳۷.

۵- (۵) الفقه الرضوی: ۳۸۰.

۶- (۶) الفقه الرضوی: ۳۸۰.

المصدر

[۱۰۶۱۱] ۱۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الفکر فی الخیر یدعو إلی العمل به (۱).

[۱۰۶۱۲] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): الفکر فی العواقب ینجی من المعاطب (۲).

[۱۰۶۱۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): الفکر فی الأمر قبل ملابسته یؤمن الزلل (۳).

[۱۰۶۱۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): أفضل العباده الفکر (۴).

[۱۰۶۱۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): أصل العقل الفکر وثمرته السلامه (۵).

[۱۰۶۱۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): أصل السلامه من الزلل الفکر قبل الفعل والرویه قبل الکلام (۶).

[۱۰۶۱۷] ۲۱ - وعنه (علیه السلام): صیام القلب عن الفکر فی الآثام أفضل من صیام البطن عن الطعام (۷).

[۱۰۶۱۸] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): طول الفکر یحمد العواقب ویستدرک فساد الأمور (۸).

[۱۰۶۱۹] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): فکرک فی المعصیه یحدوک علی الوقوع فیها (۹).

[۱۰۶۲۰] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): فکرک فی الطاعه یدعوک إلی العمل بها (۱۰).

[۱۰۶۲۱] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): کل یوم یفیدک عبدا ان أصحبته فکرا (۱۱).

[۱۰۶۲۲] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): من کثرت فکرته حسنت عاقبته (۱۲).

[۱۰۶۲۳] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): من أکثر الفکر فیما تعلم اتقن علمه وفهم ما لم یکن یفهم (۱۳).

[۱۰۶۲۴] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): من کانت له فکره فله فی کل شئ عبره (۱۴).

[۱۰۶۲۵] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): لا رشد کالفکر (۱۵).

[۱۰۶۲۶] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): لا بصیره لمن لا فکر له (۱۶).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع تنبیه الخواطر ونزهه النواظر

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۱۴- (۱۴) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۱۵- (۱۵) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

۱۶- (۱۶) غرر الحکم: ح ۱۳۹۵ و ۱۴۶۰ و ۱۸۷۲ و ۲۹۰۷ و ۳۰۹۳ و ۳۰۹۸ و ۵۸۷۳ و ۶۰۰۲ و ۶۵۶۷ و ۶۵۶۶ و ۶۹۰۰ و ۸۰۳۷ و ۸۹۱۷ و ۹۲۳۶ و ۱۰۴۶۱ و ۱۰۷۷۴.

الشرح

المعروف بمجموعه ورام: ۲۵۸، وبحار الأنوار: ۶۸ / ۳۱۴، ووسائل الشیعه:

۱۱ / ۱۵۳، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۱۸۳، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۴ / ۳۰۷، وفهرس غرر الحکم: ۷ / ۳۱۳، وهدایه العلم: ۴۸۸، وقد مر منا

عنوان «التفکر» فی محله فراجعه.

ص: ۵۲۰

۶۰۸-الفلاح

اشاره

الفلاح

[۱۰۶۲۷] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن فضاله

ابن أیوب، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): الدعاء

مفاتیح النجاح ومقالید الفلاح، وخیر الدعاء ما صدر عن صدر نقی وقلب تقی وفی

المناجاه سبب النجاه، وبالإخلاص یکون الخلاص، فإذا اشتد الفزع فإلی الله

المفزع (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۲۸] ۲ - قال الکلینی: وفی حدیث یزید بن إسحاق، عن أبی صادق قال: سمعت

علیا (علیه السلام) یحرض الناس فی ثلاثه مواطن: الجمل وصفین ویوم النهر یقول: عباد الله

اتقوا الله وغضوا الأبصار واخفضوا الأصوات وأقلوا الکلام ووطنوا أنفسکم علی

المنازله والمجادله والمبارزه والمناضله والمنابذه والمعانقه والمكادمه واثبتوا وذكروا الله

كثيرا لعلكم تفلحون ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع

الصابرين (۲).

[۱۰۶۲۹] ۳ - الكلينى، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم

ويظفر من يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۶۸ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۸ ح ۲.

تذنيب وتتميم

الخلق مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائه الظن وبين

المرء والحكمه نعمه العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه

والعاقل غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تكرم فلن وإن شئت أن تهان فاخشن

ومن كرم أصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف

العاقبه تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه

ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن

يهضم كان ألوم ومن كان كذلك كان أحرى أن يندم (۱).

[۱۰۶۳۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا أذنب الرجل خرج فى

قلبه نكته سوداء فإن تاب انمحت وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها

أبدا (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۶۳۱] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن

عقبه، عن محمد بن ميسر، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من نظر إلى ثمنه وهو

يوزن لم يفلح (۳).

[۱۰۶۳۲] ۶ - الصدوق، عن الوراق، وعلى بن محمد بن الحسن القزوينى، عن سعد،

عن العباس بن سعيد الأزرق، عن أبى نصر، عن عيسى بن مهران، عن يحيى بن

الحسن بن الفرات، عن حماد بن يعلى، عن على بن الحزور، عن الأصبغ بن نباته،

عن محمد بن الحنفيه انه ذكر عنده الأذان فقال: لما أسرى بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۶ ح ۲۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۷۱ ح ۱۳.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۱۲ ح ۱۵.

النسخ المخطوطه

وتناهى إلى السماء السادسه نزل ملك من السماء السابعه لم ينزل قبل ذلك اليوم قط

فقال: الله أكبر الله أكبر فقال الله جل جلاله: أنا كذلك فقال: أشهد أن لا اله إلا الله

فقال الله عز وجل: أنا كذلك لا اله إلا أنا فقال: أشهد أن محمدا رسول الله، قال الله جل

جلاله: عبدى وأمينى على خلقى اصطفيته برسالاتى، ثم قال: حى على الصلاه، قال

الله جل جلاله: فرضتها على عبادى وجعلتها لى دينا ثم قال: حى على الفلاح قال الله

جل جلاله: أفلح من مشى إليها وواظب عليها ابتغاء وجهى ثم قال: حى على خير

العمل، قال الله جل جلاله: هی أفضل الأعمال وأزکاها عندی ثم قال: قد قامت

الصلاه فتقدم النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فأم أهل السماء فمن یومئذ تم شرف النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) (۱).

[۱۰۶۳۳] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص

ابن البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لما أسری برسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وحضرت

الصلاه فأذن جبرئیل (علیه السلام) فلما قال: الله أکبر الله أکبر، قالت الملائکه: الله أکبر الله

أکبر فلما قال: أشهد أن لا اله إلا الله، قالت الملائکه: خلع الأنداد فلما قال: أشهد أن

محمدا رسول الله، قالت الملائکه: نبی بعث فلما قال: حی علی الصلاه، قالت

الملائکه: حث علی عباده ربه فلما قال: حی علی الفلاح، قالت الملائکه: أفلح من

اتبعه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۳۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أیها الناس شقوا أمواج الفتن

بسفن النجاه وعرجوا عن طریق المنافره وضعوا تیجان المفاخره أفلح من نهض

بجناح أو استسلم فأراح هذا ماء آجن ولقمه یغص بها آکلها ومجتنی الثمره لغیر وقت

إیناعها کالزارع بغیر أرضه، فإن أقل یقولوا: حرص علی الملک، وإن أسکت

۱- (۱) معانی الأخبار: ۴۲ ح ۴.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۳۸۷ ح ۲۱.

الشرح

یقولوا: جزع من الموت، هیهات بعد اللتیا والتی والله لابن أبی طالب آنس بالموت

من الطفل بثدی أمه بل اندمجت علی مکنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب

الأرشيه فی الطوی البعیده (۱).

[۱۰۶۳۵] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اطع العلم واعص الجهل

تفلح (۲).

[۱۰۶۳۶] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: دع ابنک یلعب سبع سنین ویؤدب

سبعا وألزمه نفسک سبع سنین فإن أفلح وإلا فإنه لا خیر فیه (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار.

ص: ۵۲۴

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۳۰۹.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۱۰۱ / ۹۵ ح ۴۰.

۶۰۹-الفناء

اشاره

الفناء

[۱۰۶۳۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحسن التیمی، عن محمد بن

عبد الله بن زراره، عن محمد بن الفضیل، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن

الله لیدفع بالمؤمن الواحد عن القریه الفناء (۱).

[۱۰۶۳۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه رفعه عن

أبی حمزه الثمالی قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی خطبته: أعوذ بالله من الذنوب التی

تعجل الفناء فقام إلیه عبد الله بن الکواء الیشکری فقال: یا أمیر المؤمنین أو تکون

ذنوب تعجل الفناء؟ فقال: نعم ویلک قطیعه الرحم إن أهل البیت لیجتمعون

ویتواسون وهم فجره فیرزقهم الله وان أهل البیت لیتفرقون ویقطع بعضهم بعضا

فیحرمهم الله وهم أتقیاء (۲).

[۱۰۶۳۹] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الذنوب التی تغیر

النعم البغی والذنوب التی تورث الندم القتل والتی تنزل النقم الظلم والتی تهتک الستر

شرب الخمر والتی تحبس الرزق الزنا والتی تعجل الفناء قطیعه الرحم والتی ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدین (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۴۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۴۷ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۴۷ ح ۱.

مباحث علم الدرایه والرجال

[۱۰۶۴۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن إسحاق

ابن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کان أبی (علیه السلام) یقول: نعوذ بالله من الذنوب

التی تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلی الدیار وهی قطیعه الرحم والعقوق وترک

البر (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۴۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن عبد الله بن میمون القداح، عن أبی عبد الله، عن أبیه (علیه السلام) قال: للزانی

ست خصال: ثلاث فی الدنیا وثلاث فی الآخره: أما التی فی الدنیا فیذهب بنور الوجه

ويورث الفقر ويعجل الفناء، وأما التى فى الآخره فسخط الرب وسوء الحساب

والخلود فى النار (۲).

[۱۰۶۴۲] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن إسماعيل بن عبد الخالق الجعفى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من بقاء المسلمين

وبقاء الإسلام أن تصير الأموال عند من يعرف فيها الحق ويصنع فيها المعروف فإن من

فناء الإسلام وفناء المسلمين أن تصير الأموال فى أيدى من لا يعرف فيها الحق ولا

يصنع فيها المعروف (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۶۴۳] ۷ - الصدوق بإسناده إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال:... والذنوب التى

تعجل الفناء: قطيعه الرحم واليمين الفاجره والأقوال الكاذبه والزنا وسد طرق

المسلمين وادعاء الإمامه بغير حق... (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۴۸ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۴۱ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۵ ح ۱.

۴- (۴) معانى الأخبار: ۲۷۱.

وجه الحاجه إلى علم الرجال

[۱۰۶۴۴] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وعجبت لعامر دار الفناء

وتارك دار البقاء (۱).

[۱۰۶۴۵] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان لله ملكا ينادى فى كل يوم:

لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب (۲).

[۱۰۶۴۶] ۱۰ - المجلسی نقلا من محمد بن همام الإسکافی رفعه عن ابن أبی عمیر، عن

هشام بن سالم، عن الثمالی قال: سمعت علی بن الحسین (علیه السلام) یقول: عجبا کل العجب

لمن عمل لدار الفناء وترک دار البقاء (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده.

ص: ۵۲۷

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۳۲.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۰ / ۱۲۷ ح ۱۲۸.

۶۱۰-الفهم

اشاره

الفهم

[۱۰۶۴۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد مرسلا قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): دعامه الإنسان العقل والعقل منه الفطنه والفهم والحفظ والعلم

وبالعقل یکمل وهو دلیله ومبصره ومفتاح أمره فإذا کان تأیید عقله من النور کان

عالما حافظا ذاکرا فطنا فهما فعلم بذلک کیف ولم وحیث، وعرف من نصحه ومن

غشه فإذا عرف ذلک عرف مجراه وموصوله ومفصوله وأخلص الوحدانیه لله والإقرار

بالطاعه فإذا فعل ذلک کان مستدرکا لما فات وواردا علی ما هو آت، یعرف ما هو فیه

ولأی شئ هو ههنا ومن أین یأتیه وإلی ما هو صائر وذلک کله من تأیید

العقل (۱).

[۱۰۶۴۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعیب

النيسابوری، عن عبید الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبی منصور، عن عروه

بن أخی شعیب العقرقوفی، عن شعیب، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: یا طالب العلم إن العلم ذو فضائل کثیره: فرأسه

التواضع وعینه البراءه من الحسد وأذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه

حسن النیه وعقله معرفه الأشیاء والأمور ویده الرحمه ورجله زیاره العلماء وهمته

السلامه وحکمته الورع ومستقره النجاه وقائده العافیه ومرکبه الوفاء وسلاحه لین

الکلمه وسیفه الرضا وقوسه المداراه وجیشه محاوره العلماء وماله الأدب وذخیرته

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۵ ح ۲۳.

إقامه الحجه علی الشیخ الأزهری واعتناقه المذهب الشیعی

اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعه ودلیله الهدی ورفیقه محبه

الأخیار (۱).

[۱۰۶۴۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبی، عن محمد الأحول، عن حمران بن أعین قال:

قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): قول الله عز وجل: (فقد آتینا آل إبراهیم الکتاب) فقال: النبوه

قلت: (الحکمه)؟ قال: الفهم والقضاء قلت: (وآتیناهم ملکا عظیما) (۲)؟

فقال: الطاعه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۵۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عمران بن موسی، عن موسی بن جعفر،

عن علی بن أسباط، عن محمد بن الفضیل، عن أبی حمزه قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام)

عن العلم أهو علم يتعلمه العالم من أفواه الرجال أم فی الکتاب عندکم تقرؤنه

فتعلمون منه؟ قال: الأمر أعظم من ذلک وأوجب أما سمعت قول الله عز وجل (وکذلک

أوحینا إلیک روحا من أمرنا ما کنت تدری ما الکتاب ولا الإیمان) (۴) ثم قال: أی

شئ یقول أصحابکم فی هذه الآیه أیقرون انه کان فی حال لا یدری ما الکتاب ولا

الإیمان؟ فقلت: لا أدری جعلت فداک ما یقولون، فقال لی: بلی قد کان فی حال

لا یدری ما الکتاب ولا الإیمان حتی بعث الله تعالی الروح التی ذکر فی الکتاب فلما

أوحاها إلیه علم بها العلم والفهم وهی الروح التی یعطیها الله تعالی من شاء فإذا

أعطاها عبدا علمه الفهم (۵).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۸ ح ۲.

۲- (۲) سوره النساء: ۵۴.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۲۰۶ ح ۲.

۴- (۴) سوره الشوری: ۵۲.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۲۷۳ ح ۵.

تقسیم الحدیث إلی الصحیح والحسن والموثق والضعیف

[۱۰۶۵۱] ۵ - الکلینی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن علی بن إسماعیل،

عن صفوان بن یحیی، عن ابن مسکان، عن الحارث بن المغیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: سمعته یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): نحن فی الأمر والفهم والحلال والحرام نجری

مجری واحدا فأما رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی (علیه السلام) فلهما فضلهما (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۵۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لمتان: لمه من الشیطان ولمه من الملک، فلمه

الملک: الرقه والفهم ولمه الشیطان السهو والقسوه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۵۳] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بکر بن صالح، عن

جعفر بن محمد الهاشمی، عن إسماعیل بن عباد قال بکر: وأظننی قد سمعته من

إسماعیل، عن عبد الله بن بکیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنا لنحب من کان عاقلا

فهما فقیها حلیما مداریا صبورا صدوقا وفیا. إن الله عز وجل خص الأنبیاء بمکارم

الأخلاق فمن کانت فیه فلیحمد الله علی ذلک ومن لم تکن فیه فیتضرع إلی الله عز وجل

ولیسأله إیاها قال: قلت: جعلت فداک وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر

والشکر والحلم والحیاء والسخاء والشجاعه والغیره والبر وصدق الحدیث وأداء

الأمانه (۳).

[۱۰۶۵۴] ۸ - الکلینی باسناده إلی أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث جنود العقل والجهل:...

والفهم وضده الحمق... (۴).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۷۵ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۳۰ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۶ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۲۱.

الوجیزه فی علم الدرایه

[۱۰۶۵۵] ۹ - الکلینی، عن بعض أصحابنا، عن مفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

یا مفضل لا یفلح من لا یعقل ولا یعقل من لا یعلم وسوف ینجب من یفهم ویظفر من

يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح، الحديث (۱).

[۱۰۶۵۶] ۱۰ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: دعامه الإنسان العقل ومن العقل الفطنه والفهم والحفظ والعلم فإذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا زكيا فطنا فهما وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره (۲).

[۱۰۶۵۷] ۱۱ - الصدوق، عن أبيه، عن إبراهيم بن عمروس، عن الحسن بن إسماعيل القحطبی، عن سعيد بن الحكم بن أبی مريم، عن أبيه، عن الأوزاعی، عن يحيی بن أبی كثير، عن عبد الله بن مره، عن سلمه بن قيس قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): علی فی السماء السابعه كالشمس بالنهار فی الأرض وفی السماء الدنيا كالقمر بالليل فی الأرض أعطی الله عليا من الفضل جزءا لو قسم علی أهل الأرض لوسعهم وأعطاه الله من الفهم لو قسم علی أهل الأرض لوسعهم، شبهت لينه بلين لوط وخلقه بخلق يحيی وزهده بزهد أيوب وسخاؤه بسخاء إبراهيم وبهجته ببهجه سليمان بن داود وقوته بقوه داود وله اسم مكتوب علی كل حجاب فی الجنه بشرنی به ربی وكانت له البشاره عندی، علی محمود عند الحق، مزكی عند الملائكه وخاصتی وخالصتی وظاهرتی ومصباحی وجنتی ورفيقی آنسنی به ربی فسألت ربی أن لا يقبضه قبلی وسألته أن يقبضه شهيدا، أدخلت الجنه فرأيت حور علی أكثر من ورق الشجر وقصور علی كعدد البشر، علی منی وأنا من علی، من تولی عليا فقد تولانی،

۱- (۱) الكافی: ۱ / ۲۶ ح ۲۹.

۲- (۲) علل الشرايع: ۱۰۳ ح ۲.

حب على نعمه واتباعه فضيله دان به الملائكه وحفت به الجن الصالحون، لم يمش على الأرض ماش بعدى إلا كان هو أكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا، لم يك فظا عجولا ولا مسترسلا لفساد ولا متعندا، حملته الأرض فأكرمته، لم يخرج من بطن أنثى بعدى أحد كان أكرم خروجا منه، ولم ينزل منزلا إلا كان ميمونا، أنزل الله عليه الحكمه ورداه بالفهم، تجالسه الملائكه ولا يراها ولو أوحى إلى أحد بعدى لأوحى إليه، فزين الله به المحافل وأكرم به العساكر وأخصب به البلاد وأعز به الأجناد، مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر إذا طلع أضاء الظلمه ومثله كمثل الشمس إذا طلعت أنارت الدنيا، وصفه الله فى كتابه ومدحه بآياته ووصف فيه آثاره وأجرى منازله فهو الكريم حيا والشهيد ميتا (۱).

[۱۰۶۵۸] ۱۲ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال فى وصيته لهشام ابن الحكم: إن الله تبارك وتعالى بشر أهل العقل والفهم فى كتابه فقال: (فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب) (۲)، الوصيه (۳).

[۱۰۶۵۹] ۱۳ - أبو الفتح الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شده الغضب تغير المنطق وتقطع ماده الحجه وتفرق الفهم (۴).

[۱۰۶۶۰] ۱۴ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العلم بالفهم (۵).

[۱۰۶۶۱] ۱۵ - وعنه (عليه السلام): ليس الوهم كالفهم (۶).

[۱۰۶۶۲] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): من تفهم فهم (۷).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثانی ح ۷ / ۵۷ الرقم ۱۴.

۲- (۲) سوره الزمر: ۱۹.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۸۳.

۴- (۴) کنز الفوائد: ۱ / ۳۱۹ طبع بیروت.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۸ و ۷۴۷۷ و ۷۶۵۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۸ و ۷۴۷۷ و ۷۶۵۴.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۸ و ۷۴۷۷ و ۷۶۵۴.

خطبه الکتاب

[۱۰۶۶۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من تفهم ازداد (۱).

[۱۰۶۶۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): من عدم الفهم عن الله سبحانه لم ینتفع بموعظه واعظ (۲).

[۱۰۶۶۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): ما افتقر من ملک فهما (۳).

[۱۰۶۶۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا یؤتی العلم إلا من سوء فهم السامع (۴).

قال المحقق جمال الدین محمد الخوانساری (رحمه الله) فی شرحه بالفارسیه علی هذا

الکلام ما نصه:

«آمده نمی شود علم مگر از بدی فهم شنونده یعنی آفتی بپیش آن نمی آید وبآن

نمی رسد مگر از رآه بدی فهم شنونده که بسبب آن نفهمد آنرا یا غلط فهمد» (۵).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۷۳۳ و ۸۹۴۵ و ۹۵۰۷ و ۱۰۵۵۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۷۳۳ و ۸۹۴۵ و ۹۵۰۷ و ۱۰۵۵۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۷۳۳ و ۸۹۴۵ و ۹۵۰۷ و ۱۰۵۵۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۷۳۳ و ۸۹۴۵ و ۹۵۰۷ و ۱۰۵۵۹.

۵- (۵) شرح غرر الحکم ودرر الکلم: ۶ / ۳۶۷.

۶۱۱-الفوت

الفوت

[۱۰۶۶۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا مثل

دوده القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت

غما، وقال أبو عبد الله (عليه السلام): أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيرا، وقال: لا

تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت (۱).

[۱۰۶۶۸] ۲ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفوت حسرات محرقات (۲).

[۱۰۶۶۹] ۳ - وعنه (عليه السلام): الفائت لا يعود (۳).

[۱۰۶۷۰] ۴ - وعنه (عليه السلام): الاشتغال بالفائت يضيع الوقت (۴).

[۱۰۶۷۱] ۵ - وعنه (عليه السلام): أشد الغصص فوت الفرص (۵).

[۱۰۶۷۲] ۶ - وعنه (عليه السلام): ثمره الفوت ندامه (۶).

[۱۰۶۷۳] ۷ - وعنه (عليه السلام): فى الفوت حسره وملامه (۷).

[۱۰۶۷۴] ۸ - وعنه (عليه السلام): لكل شئ فوت (۸).

[۱۰۶۷۵] ۹ - وعنه (عليه السلام): مع الفوت تكون الحسره (۹).

[۱۰۶۷۶] ۱۰ - وعنه (عليه السلام): لا تأس على ما فات (۱۰).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۶ ح ۷.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۸۷۶ و ۱۰۱۸ و ۱۲۰۰ و ۳۲۱۵ و ۴۶۰۵ و ۴۴۵۲ و ۷۲۸۷ و ۹۷۴۶ و ۱۰۱۵۳.

۶۱۲-الفوز

اشاره

الفوز

[۱۰۶۷۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن علی، عن أحمد بن عمرو بن سلیمان البجلی، عن إسماعیل بن الحسن بن إسماعیل بن شعیب بن میثم التمار، عن إبراهیم بن إسحاق المدائنی، عن رجل، عن أبی مخنف الأزدی قال: أتی أمیر المؤمنین صلوات الله علیه رهط من الشیعه فقالوا:

یا أمیر المؤمنین لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فی هؤلاء الرؤساء والأشراف وفضلتهم علینا حتی إذا استوسقت الأمور عدت إلی أفضل ما عودک الله من القسم بالسویه والعدل فی الرعیه؟ فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أتأمرونی ویحکم أن أطلب النصر بالظلم والجور فیمن ولیت علیه من أهل الإسلام لا والله لا یکون ذلک ما سمر السمیر وما رأیت فی السماء نجما، والله لو کانت أموالهم مالی لساویت بینهم فکیف وإنما هی أموالهم؟! قال: ثم أزم ساکتا طویلا ثم رفع رأسه فقال: من کان فیکم له مال فإیاه والفساد فإن إعطاءه فی غیر حقه تبذیر وإسراف وهو یرفع ذکر صاحبه فی الناس ویضعه عند الله ولم یضع امرء ماله فی غیر حقه وعند غیر أهله إلا حرمه الله شکرهم وکان لغیره ودهم فإن بقی معه منهم بقیه ممن یظهر الشکر له ویریه النصح فإنما ذلک ملق منه وکذب فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلی معونتهم ومکافاتهم

فألأم خليل وشر خدين، ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا لم يكن له

من الحظ فيما أتى إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا ومقاله

الجاهل ما أجوده وهو عند الله بخيل فأى حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأى فائده

معروف أقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال فليصل به القرابه وليحسن منه

ص :۵۳۵

العلل الباعثه على الاقطاع

الضيافه وليفك به العانى والأسير وابن السبيل فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا

وشرف الآخره (۱).

[۱۰۶۷۸] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن بسطام بن مره،

عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن على بن الحسين العبدى، عن سعد

الإسكاف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما بال أقوام غيروا

سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعدلوا عن وصيه؟ لا يتخوفون أن ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه

الآيه (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمه الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم) (۲) ثم

قال: نحن النعمه التى أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيامه (۳).

[۱۰۶۷۹] ۳ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانه، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن أبى الصلت الهروى قال: إن المأمون قال للرضا على بن موسى (عليه السلام): يا ابن

رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك وأراك أحق بالخلافه

منى، فقال الرضا (عليه السلام): بالعبوديه لله عز وجل أفتخر وبالزهد فى الدنيا أرجو النجاه من شر

الدنيا وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فى الدنيا أرجو الرفعه عند

الله عز وجل، الحديث (۴).

[۱۰۶۸۰] ۴ - الصدوق، الحسين بن إبراهيم، عن الأسدى، عن النخعى، عن

النوفلى، عن ابن البطائنى، عن أبيه، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامه يؤتى بك يا على على ناقه من نور وعلى رأسك

تاج له أربعه أركان على كل ركن ثلاثه أسطر: لا اله إلا الله، محمد رسول الله، على

مفتاح الجنه، ثم يوضع لك كرسى يعرف بكرسى الكرامه فتقعد عليه يجمع لك

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۳۱ ح ۳.

۲- (۲) سوره إبراهيم: ۲۸.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۱۷ ح ۱.

۴- (۴) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۳۹ ح ۳.

تقسيمات الخبر باعتبار أخر

الأولون والآخرون فى صعيد واحد فتأمر بشيعتك إلى الجنه وبأعدائك إلى النار فأنت

قسيم الجنه وأنت قسيم النار لقد فاز من تولاك وخاب وخسر من عاداك فأنت فى

ذلك اليوم أمين الله وحجته الواضحه (۱).

[۱۰۶۸۱] ۵ - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن غياث بن إبراهيم،

عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى بن أبى طالب: يا على أنا مدينه الحكمه وأنت بابها ولن

تؤتى المدينه إلا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبنى ويبغضك لأنك منى وأنا

منك، لحمك من لحمى ودمك من دمى وروحك من روحى وسريرتك سريرتى

وعلانيتك علانيتى وأنت إمام أمتى وخليفتى عليها بعدى، سعد من أطاعك وشقى من

عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك، مثلك

ومثل الأئمه من ولدک بعدی مثل سفینه نوح من رکبها نجا ومن تخلف عنها غرق

ومثلکم مثل النجوم کلما غاب نجم طلع نجم إلی یوم القیامه (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۰۶۸۲] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن المؤدب، عن أحمد بن علی الإصبهانی، عن

الثقفی، عن جعفر بن الحسن، عن عبید الله بن موسی العبسی، عن محمد بن علی

السلمی، عن عبد الله بن محمد بن عقیل، عن جابر بن عبد الله الأنصاری انه قال:

لقد سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: إن فی علی خصالا لو کانت واحده منها فی جمیع

الناس لاکتفوا بها فضلا، قوله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کنت مولاه فعلی مولاه، وقوله (صلی الله علیه وآله وسلم):

علی منی کنفسی طاعته طاعتی ومعصیته معصیتی، وقوله (صلی الله علیه وآله وسلم): حرب علی حرب

الله وسلم علی سلم الله، وقوله (صلی الله علیه وآله وسلم): ولی علی ولی الله وعدو علی عدو الله،

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح ۱۴ / ۷۶۸ الرقم ۱۰۴۰.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والأربعون ح ۱۸ / ۳۴۱ الرقم ۴۰۸.

المعنعن

وقوله (صلی الله علیه وآله وسلم): علی حجه الله وخلیفته علی عباده، وقوله (صلی الله علیه وآله وسلم): حب علی إیمان

وبغضه کفر، وقوله (صلی الله علیه وآله وسلم): حزب علی حزب الله وحزب أعدائه حزب الشیطان،

وقوله (صلی الله علیه وآله وسلم): علی مع الحق والحق معه لا یفترقان حتی یردا علی الحوض،

وقوله (صلی الله علیه وآله وسلم): علی قسیم الجنه والنار، وقوله (صلی الله علیه وآله وسلم): من فارق علیا فقد فارقنی ومن

فارقنی فقد فارق الله عز وجل، وقوله (صلی الله علیه وآله وسلم): شیعه علی هم الفائزون یوم القیامه (۱).

[۱۰۶۸۳] ۷ - الصدوق، عن ابن ناتانه، عن علی، عن أبیه، عن الریان، عن الرضا (علیه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شيعه على هم الفائزون يوم القيامه (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۰۶۸۴] ۸ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسينى، عن أحمد بن

عيسى العجلى، عن محمد بن أحمد العرزمى، عن على بن حاتم، عن شريك، عن

سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلى (عليه السلام): يا على شيعتك هم الفائزون يوم القيامه فمن أهان واحدا منهم فقد أهانك

ومن أهانك فقد أهاننى ومن أهاننى أدخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير، يا

على أنت منى وأنا منك روحك من روحى وطينتك من طينتى وشيعتك خلقوا من

فضل طينتنا فمن أحبهم فقد أحبنا ومن أبغضهم فقد أبغضنا ومن عاداهم فقد عادانا

ومن ودهم فقد ودنا، يا على إن شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب

وعيوب، يا على أنا الشفيع لشيعتك غدا إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك، يا على

شيعتك شيعه الله وأنصارك أنصار الله وأولياؤك أولياء الله وحزبك حزب الله، يا على

سعد من تولاك وشقى من عاداك، يا على لك كنز فى الجنه وأنت ذو قرنيها (۳).

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس العشرون ح ۱ / ۱۴۹ الرقم ۱۴۶.
۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ۱۳ / ۴۴۲ الرقم ۵۸۹. عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۵۲ ح ۲۰۱.
۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الرابع ح ۸ / ۶۶ الرقم ۳۲.

الغريب

[۱۰۶۸۵] ۹ - الطوسى بإسناده إلى أخى دعبل، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

أبى جعفر (عليه السلام) انه قال لخيثمه: أبلغ شيعتنا انا لا نغنى عن الله شيئا، وأبلغ شيعتنا انه لا

ينال ما عند الله إلا بالعمل، وأبلغ شيعتنا أن أعظم الناس حسره يوم القيامه من

وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره، وأبلغ شيعتنا أنهم إذا قاموا بما أمروا أنهم هم الفائزون

يوم القيامه (۱).

[۱۰۶۸۶] ۱۰ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن عبد الله بن الحسین بن

إبراهیم العلوی، عن إبراهیم بن أحمد العلوی، عن عمه الحسن بن إبراهیم، عن أبیه

إبراهیم، عن أبیه إسماعیل، عن أبیه إبراهیم بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمه

بنت الحسین، عن أبیها الحسین بن علی (علیه السلام)، عن أبیه علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أعطی أربع خصال فی الدنیا فقد أعطی خیر الدنیا والآخره

وفاز بحظه منهما: ورع یعصمه عن محارم الله وحسن خلق یعیش به فی الناس وحلم

یدفع به جهل الجاهل وزوجه صالحه تعینه علی أمر الدنیا والآخره (۲).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب

الأخبار.

ص: ۵۳۹

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح ۴۷ / ۳۷۰ الرقم ۷۹۶.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والعشرون ح ۴ / ۵۷۶ الرقم ۱۱۹۰.

۶۱۳-الفوق

اشاره

الفوق

[۱۰۶۸۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، والحسین بن محمد،

عن معلی بن محمد جمیعا، عن الوشاء، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: سمعته یقول: الإیمان

فوق الإسلام بدرجه والتقوى فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى بدرجه وما

قسم فى الناس شئ أقل من اليقين (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۸۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبى ولاد الحناط قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وبالوالدين إحسانا) (۲) ما هذا الإحسان؟ فقال:

الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لا تكلفهما أن يسألاك شيئا مما يحتاجان إليه وإن كانا

مستغنيين أليس يقول الله عز وجل: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) (۳) قال:

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وأما قول الله عز وجل (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما

فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما) قال: إن أضجراك فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما ان

ضرباك قال: (وقل لهما قولا كريما) (۴) قال: إن ضرباك فقل لهما: غفر الله لكما،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۱ ح ۲.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۲۳.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۹۲.

۴- (۴) سوره الإسراء: ۲۳.

الأمر الثانى: التقليد فى التعليل

فذلك منك قول كريم قال: (واخفض لهما جناح الذل من الرحمه) (۱) قال: لا تملأ

عينيك من النظر إليهما إلا برحمه ورقه ولا ترفع صوتك فوق أصواتهما ولا يدك فوق

أيديهما ولا تقدم قدامهما (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۶۸۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن

الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا هجره فوق ثلاث (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۶۹۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فوق کل ذی بر بر حتی یقتل الرجل فی سبیل

الله فإذا قتل فی سبیل الله فلیس فوقه بر، وإن فوق کل عقوق عقوقا حتی یقتل الرجل

أحد والدیه فإذا فعل ذلک فلیس فوقه عقوق (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۶۹۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إیاکم ودعوه المظلوم فإنها ترفع فوق

السحاب حتی ینظر الله عز وجل إلیها فیقول: ارفعوها حتی أستجیب له، وإیاکم ودعوه

الوالد فإنها أحد من السیف (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) سوره الإسراء: ۲۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۴۴ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۴۸ ح ۴.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۵۰۹ ح ۳.

تنبیه

[۱۰۶۹۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: كمن زار الله عز وجل فوق عرشه،

قال: قلت: فما لمن زار أحدا منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

[۱۰۶۹۳] ۷ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله القمى، عن ابن فضال، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليكن طلبك للمعيشه فوق كسب المضيع ودون

طلب الحريص، الراضى بدنياه، المطمئن إليها ولكن انزل نفسك من ذلك بمنزله

المنصف المتعفف، ترفع نفسك عن منزله الواهن الضعيف، وتكتسب ما لا بد منه ان

الذين أعطوا المال ثم لم يشكروا لا مال لهم (۲).

[۱۰۶۹۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمر بن عثمان، عن يزيد

النخعى، عن بشير النبال قال: رأيت عند أبى عبد الله (عليه السلام) رجلا فقال له: جعلت

فداك ما تقول فى اللواتى مع اللواتى؟ فقال له: لا أخبرك حتى تحلف لتخبرن بما

أحدثك به النساء، قال: فحلف له، قال: فقال: هما فى النار وعليهما سبعون حله من

نار فوق تلك الحلل جلد جاف غليظ من نار عليهما نطاقان من نار وتاجان من نار

فوق تلك الحلل وخفان من نار وهما فى النار (۳).

[۱۰۶۹۵] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلى، عن زياد بن عمرو الجعفى، عمن حدثه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل وكل ملكا بالبناء يقول لمن رفع سقفا فوق ثمانيه أذرع

أين تريد يا فاسق (۴).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۸۵ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۸۱ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۵۲ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۲۸ ح ۱.

المقطوع

[۱۰۶۹۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ولا تسألوا فیها (أی فی الدنیا) فوق الکفاف ولا تطلبوا منها أکثر من البلاغ (۱).

[۱۰۶۹۷] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله الحسن (علیه السلام):... واعلم أن أمامک طریقا ذا مسافه بعیده ومشقه شدیده وانه لا غنی بک فیه عن حسن الارتیاد وقدر بلاغک من الزاد مع خفه الظهر فلا تحملن علی ظهرک فوق طاقتک فیکون ثقل ذلک وبالا علیک، الوصیه (۲).

[۱۰۶۹۸] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یا بن آدم ما کسبت فوق قوتک فأنت فیه خازن لغیرک (۳).

[۱۰۶۹۹] ۱۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ارحم من دونک یرحمک من فوقک وقس سهوه بسهوک (۴).

[۱۰۷۰۰] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): اطع من فوقک یطعک من دونک وأصلح سریرتک یصلح الله علانیتک (۵).

[۱۰۷۰۱] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): إذا علوت فلا تفکر فیمن دونک من الجهال ولکن اقتد بمن فوقک من العلماء (۶).

[۱۰۷۰۲] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): عجبت لمن یرجو رحمه من فوقه کیف لا یرحم من دونه (۷).

[۱۰۷۰۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من لم یدار من فوقه لم یدرک بغیته (۸).

[۱۰۷۰۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): من الحکمه طاعتک لمن فوقک وإجلالک من فی طبقتک

وانصافک لمن دونک (۹).

ص: ۵۴۳

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۴۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۹۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۴۲۲ و ۲۴۷۵ و ۴۰۹۲ و ۶۲۵۵ و ۹۰۰۷ و ۹۴۲۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۴۲۲ و ۲۴۷۵ و ۴۰۹۲ و ۶۲۵۵ و ۹۰۰۷ و ۹۴۲۲.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۴۲۲ و ۲۴۷۵ و ۴۰۹۲ و ۶۲۵۵ و ۹۰۰۷ و ۹۴۲۲.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۴۲۲ و ۲۴۷۵ و ۴۰۹۲ و ۶۲۵۵ و ۹۰۰۷ و ۹۴۲۲.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۳۴۲۲ و ۲۴۷۵ و ۴۰۹۲ و ۶۲۵۵ و ۹۰۰۷ و ۹۴۲۲.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۳۴۲۲ و ۲۴۷۵ و ۴۰۹۲ و ۶۲۵۵ و ۹۰۰۷ و ۹۴۲۲.

الموقوف

[۱۰۷۰۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): من الحکمه أن لا تنازع من فوقک ولا تستذل من دونک

ولا تتعاطی ما لیس فی قدرتک ولا یخالف لسانک قلبک ولا قولک فعلک ولا تتکلم فیما

لاتعلم ولا تترک الأمر عند الإقبال وتطلبه عند الإدبار (۱).

[۱۰۷۰۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا یکون العالم عالما حتی لا یحسد من فوقه ولا یحتقر من دونه ولا

یأخذ علی علمه شیئا من حطام الدنیا (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده.

ص: ۵۴۴

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۴۵۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۹۲۱.

۶۱۴-الفئ

اشاره

الفئ

[۱۰۷۰۷] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن زراره قال:

الإمام يجرى وينفل ويعطى ما شاء قبل أن تقع السهام وقد قاتل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوم لم يجعل لهم فى الفئ نصيبا وإن شاء قسم ذلك بينهم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۷۰۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن عده من

أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن رجل أصاب جاريه من الفئ فوطئها

قبل أن تقسم، قال: تقوم الجاريه وتدفع إليه بالقيمه ويحط له منها ما يصيبه منها من

الفئ ويجلد الحد ويدرأ عنه من الحد بقدر ما كان له فيها، فقلت: وكيف صارت

الجاريه تدفع إليه هو بالقيمه دون غيره؟ قال: لأنه وطئها ولا يؤمن أن يكون ثم

حبل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۷۰۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، ومحمد بن

يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عنهما فقال: يا أبا الفضل ما تسألنى عنهما فوالله ما مات منا

ميت قط إلا ساخطا عليهما وما منا اليوم إلا ساخطا عليهما يوصى بذلك الكبير منا

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۴۴ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۱۹۴ ح ۲.

الصغير أنهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا أول من ركب أعناقنا وبثقا علينا بثقا

فى الإسلام لا يسكر أبدا حتى يقوم قائمنا أو يتكلم متكلمنا.

ثم قال: أما والله لو قد قام قائمنا أو تكلم متكلمنا لأبدى من أمورهما ما كان يكتم

ولكتم من أمورهما ما كان يظهر والله ما أسست من بليه ولا قضيه تجرى علينا أهل

البيت إلا هما أسسا أولها فعليهما لعنه الله والملائكه والناس أجمعين (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٧١٠] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل لقيه العدو وأصاب منه مالا أو

متاعا ثم إن المسلمين أصابوا ذلك كيف يصنع بمتاع الرجل؟ فقال: إذا كان أصابوه

قبل أن يحوزوا متاع الرجل رد عليه وإن كان أصابوه بعد ما حازوه فهو فئ للمسلمين

وهو أحق بالشفعه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٧١١] ۵ - الطوسى بإسناده إلى على بن الحسن بن فضال، عن محمد بن سالم،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الغنيمه قال: يخرج منها الخمس ويقسم

ما بقى بين من قاتل عليه وولى ذلك فأما الفئ والأنفال فهو خالص

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

[١٠٧١٢] ۶ - الطوسى بإسناده إلى على بن الحسن بن فضال، عن إبراهيم بن هاشم،

عن حماد بن عيسى، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه سمعه يقول: إن

الأنفال ما كان من أرض لم يكن فيه هراقه دم أو قوم صولحوا وأعطوا بأيديهم فما كان

من أرض خربه أو بطون أوديه فهذا كله من الفئ والأنفال لله وللرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فما كان

۱- (۱) الكافي: ۸ / ۲۴۵ ح ۳۴۰.

۲- (۲) الكافي: ۵ / ۴۲ ح ۲.

۳- (۳) التهذيب: ۴ / ۱۳۲ ح ۳.

العله الحقيقه للمنع عن كتابه الحديث

لله فهو للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يضعه حيث يحب (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۷۱۳] ۷ - الطوسي بإسناده إلى علي بن الحسن، عن سندي بن محمد، عن علا،

عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعتيه يقول: الفئ والأنفال ما كان من

أرض لم يكن فيها هراقه الدماء وقوم صولحوا وأعطوا بأيديهم وما كان من أرض

خربه أو بطون أوديه فهو كله من الفئ فهذا لله ولرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فما كان لله فهو

لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) يضعه حيث شاء وهو للإمام (عليه السلام) بعد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وقوله (وما أفاء

الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) (۲) قال: ألا ترى هو

هذا واما قوله (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى) (۳) فهذا بمنزله المغنم كان

أبي (عليه السلام) يقول ذلك وليس لنا فيه غير سهمين سهم الرسول وسهم القربى ثم نحن

شركاء الناس فيما بقي (۴).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۷۱۴] ۸ - الطوسي بإسناده إلى محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد،

عن الحسن بن علي الوشا، عن القاسم بن بريد، عن الفضيل، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: من وجد برد حبنا فی کبده فلیحمد الله علی أول النعم، قال: قلت: جعلت

فداک ما أول النعم؟ قال: طیب الولاده، ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام) لفاطمه (علیها السلام): أحلی نصیبک من الفئ لآباء شیعتنا لیطیبوا، ثم قال

أبو عبد الله (علیه السلام): إنا أحللنا أمهات شیعتنا لآبائهم لیطیبوا (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۵۴۷

۱- (۱) التهذیب: ۴ / ۱۳۳ ح ۴.

۲- (۲) سوره الحشر: ۶.

۳- (۳) سوره الحشر: ۷.

۴- (۴) التهذیب: ۴ / ۱۳۴ ح ۱۰.

۵- (۵) التهذیب: ۴ / ۱۴۳ ح ۲۳.

۵ – کتابه صلی الله علیه وآله إلی عمرو بن حزم وهو بنجران

[۱۰۷۱۵] ۹ – الطوسی بإسناده إلی أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه،

عن أحدهما (علیهما السلام) قال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خرج بالنساء فی الحرب یداوین الجرحی

ولم یقسم لهن من الفئ شیئا ولکن نفلهن (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۰۷۱۶] ۱۰ – الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب إلی بعض عمال عماله: وإنی اقسم

بالله قسما صادقا لئن بلغنی أنک خنت من فئ المسلمین شیئا صغیرا أو کبیرا لأشدن

علیک شده تدعک قلیل الوفر ثقیل الظهر ضئیل الأمر والسلام (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فعلیک بمراجعه کتب

الأخبار.

وقد تم بحمد الله تعالى ومنه الجزء الثامن من موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

فى مساء يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ثانى الربيعين عام ۱۴۱۹

ببلده أصبهان على يد مؤلفها العبد هادى النجفى كان الله له ويكون

والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

ص :۵۴۸

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۱۴۸ ح ۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۲۰.

المجلد ۹

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء التاسع

ق _ ك

دار احياء التراث العربى

بيروت _ لبنان

ص :۱

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

۱۴۲ ه، ۲۰۰۲ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه و النشر و التوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف ۲۷۲۶۵۲ _ ۲۷۲۶۵۵ _ ۲۷۲۷۸۲ فاكس ۸۵۰۷۱۷ _ ۸۵۰۶۲۳ ص. ب. ۷۹۵۷ / ۱۱

ص: ۲

باب القاف

اشاره

باب القاف

ص: ۳

۶۱۵–القاده

اشاره

القاده

ص: ۴

[۱۰۷۱۷] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) انه ضمن القائد والسائق والراكب فقال: ما أصاب الرجل فعلى

السائق وما أصاب اليد فعلى القائد والراكب (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۷۱۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إنكم فى دار هدنه

وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر

يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فأعدوا الجهاز لبعد المجاز

قال: فقام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنه؟ قال: دار بلاغ

وانقطاع فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع

وماحل مصدق ومن جعله أمامه قاده إلى الجنه ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وهو

الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس

بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره أنيق وباطنه عميق له نجوم

وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمه

ودليل على المعرفه لمن عرف الصفه فليجل جال بصره وليبلغ الصفه نظره، ينج من

عطب ويتخلص من نشب فإن التفكر حياه قلب البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات

ص :۵

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۵۴ ح ۱۵.

الغبطه

بالنور فعليكم بحسن التخلص وقله التربص (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۷۱۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن على بن أبى حمزه قال: سأل أبو بصير

أبا عبد الله (عليه السلام) وأنا (حاضر) فقال: جعلت فداك كم عرج برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

فقال: مرتين فأوقفه جبرئيل موقفا فقال: له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا

ما وقفه ملك قط ولا نبى إن ربك يصلى، فقال: يا جبرئيل وكيف يصلى؟ قال:

يقول: سبوح قدوس أنا رب الملائكه والروح سبقت رحمتى غضبى فقال: اللهم

عفوك عفوك قال: وكان كما قال الله: (قاب قوسين أو أدنى) (٢) فقال له أبو بصير:

جعلت فداك ما قاب قوسين أو أدنى؟ قال: ما بين سيتها إلى رأسها فقال: كان بينهما

حجاب يتلألأ يخفق ولا أعلمه إلا وقد قال: زبرجد فنظر فى مثل سم الإبره إلى

ما شاء الله من نور العظمه فقال الله تبارك وتعالى: يا محمد، قال: لبيك ربى، قال:

من لامتك من بعدك؟ قال: الله أعلم، قال: على بن أبى طالب أمير المؤمنين وسيد

المسلمين وقائد الغر المحجلين. قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) لأبى بصير: يا أبا محمد

والله ما جاءت ولايه على (عليه السلام) من الأرض ولكن جاءت من السماء مشافهه (٣).

[١٠٧٢٠] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى إسحاق الخفاف، عن

محمد بن أبى زيد، عن أبى هارون المكفوف قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): أيسرك أن

يكون لك قائد يا أبا هارون؟ قال: قلت: نعم جعلت فداك قال: فأعطانى ثلاثين

دينارا فقال: اشتر خادما كسوميا فاشتراه فلما أن حج دخل عليه فقال له: كيف

١- (١) الكافى: ٢ / ۵٩٨ ح ٢.

٢- (٢) سوره النجم: ٩.

٣- (٣) الكافى: ١ / ۴۴٢ ح ١٣.

المصدر

رأيت قائدك يا أبا هارون؟ فقال: خيرا فأعطاه خمسه وعشرين دينارا فقال له:

اشتر جاريه شبانيه فإن أولادهن قره فاشتريت جاريه شبانيه فزوجتها منه فأصبت

ثلاث بنات فأهديت واحده منهن إلى بعض ولد أبى عبد الله (عليه السلام) وأرجو أن يجعل

ثوابى منها الجنه وبقيت بنتان ما يسرنى بهن ألوف (۱).

[۱۰۷۲۱] ۵ - الصدوق بإسناده إلى سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) فى بعض خطبه: أيها الناس اسمعوا قولى واعقلوه عنى فإن الفراق

قريب، أنا إمام البريه ووصى خير الخليقه وزوج سيده نساء الامه وأبو العتره

الطاهره والأئمه الهاديه أنا أخو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه

وصفيه وحبيبه وخليله، أنا أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين، حربى

حرب الله وسلمى سلم الله وطاعتى طاعه الله وولايتى ولايه الله وشيعتى أولياء الله

وأنصارى أنصار الله والذى خلقنى ولم أك شيئا لقد علم المستحفظون من أصحاب

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبى الأمى وقد

خاب من افترى (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۰۷۲۲] ۶ - الصدوق بإسناده إلى إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد، عن جابر، عن

زينب بنت على (عليهما السلام) قالت: قالت فاطمه (عليها السلام) فى خطبتها فى معنى فدك: لله فيكم عهد

قدمه إليكم وبقيه استخلفها عليكم كتاب الله بينه بصائره وآى منكشفه سرائره

وبرهان متجليه ظواهره، مديم للبريه استماعه وقائد إلى الرضوان أتباعه مؤديا إلى

النجاه أشياعه فيه تبيان حجج الله المنوره ومحارمه المحدوده وفضائله المندوبه وجمله

الكافيه ورخصه الموهوبه وشرايعه المكتوبه وبيناته الخاليه ففرض الله الإيمان تطهيرا

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۸۰ ح ۴.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۴۱۹ ح ۵۹۱۸.

العار

من الشرک والصلاه تنزیها عن الکبر والزکاه زیاده فی الرزق والصیام تبیانا

للإخلاص والحج تسنیه للدین... الخطبه (۱).

[۱۰۷۲۳] ۷ - الصدوق، عن السنانی، عن ابن زکریا القطان، عن ابن حبیب، عن

الفضل بن الصقر، عن أبی معاویه، عن الأعمش، عن الصادق (علیه السلام)، عن أبیه، عن

علی بن الحسین (علیهما السلام) قال: نحن أئمه المسلمین وحجج الله علی العالمین وساده المؤمنین

وقاده الغر المحجلین وموالی المؤمنین ونحن أمان أهل الأرض کما ان النجوم أمان لأهل

السماء ونحن الذین بنا یمسک الله السماء أن تقع علی الأرض إلا بإذنه وبنا یمسک الأرض

أن تمید بأهلها وبنا ینزل الغیث وبنا ینشر الرحمه ویخرج برکات الأرض ولولا ما فی

الأرض منا لساخت بأهلها ثم قال (علیه السلام): ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجه

لله فیها ظاهر مشهور أو غائب مستور ولا تخلو إلی أن تقوم الساعه من حجه الله فیها

ولولا ذلک لم یعبد الله، قال سلیمان: فقلت للصادق (علیه السلام): فکیف ینفع الناس بالحجه

الغائب المستور؟ قال (علیه السلام): کما ینتفعون بالشمس إذا سترها السحاب (۲).

[۱۰۷۲۴] ۸ - الصدوق، عن ابن شاذویه المؤدب، عن محمد الحمیری، عن أبیه، عن

ابن عیسی، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عبد الله بن زراره، عن عیسی بن

عبد الله الهاشمی، عن أبیه، عن جده، عن عمر بن أبی سلمه، عن امه ام سلمه رضی

الله عنها قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: علی بن أبی طالب والأئمه من ولده بعدی

ساده أهل الأرض وقاده الغر المحجلين يوم القيامه (۳).

[۱۰۷۲۵] ۹ - الصدوق، عن حمزه العلوی، عن علی، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن

الحسین بن خالد، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

أحب أن یرکب سفینه النجاه ویستمسک بالعروه الوثقی ویعتصم بحبل الله المتین

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۵۶۷ ح ۴۹۴۰.
۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والثلاثون ح ۱۵ / ۲۵۲ الرقم ۲۷۷.
۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ۲۵ / ۶۷۸ الرقم ۹۲۳.

الأمر بذکر الله عز وجل

فلیوال علیا بعدی ولیعاد عدوه ولیأتم بالهداه من ولده فإنهم خلفائی وأوصیائی

وحجج الله علی الخلق بعدی وساده امتی وقاده الأتقیاء إلی الجنه، حزبهم حزبی

وحزبی حزب الله عز وجل وحزب أعدائهم حزب الشیطان (۱).

[۱۰۷۲۶] ۱۰ - الصدوق، عن ابن الولید، عن ابن أبان، عن الحسین بن سعید،

عن النضر، عن ابن سنان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی خطبه: أنا الهادی وأنا المهتدی وأنا أبو الیتامی والمساکین وزوج

الأرامل وأنا ملجأ کل ضعیف ومأمن کل خائف وأنا قائد المؤمنین إلی الجنه وأنا حبل

الله المتین وأنا عروه الله الوثقی وکلمه التقوی وأنا عین الله ولسانه الصادق ویده وأنا

جنب الله الذی یقول: (ان تقول نفس یا حسرتی علی ما فرطت فی جنب الله) (۲)

وأنا ید الله المبسوطه علی عباده بالرحمه والمغفره وأنا باب حطه، من عرفنی وعرف

حقی فقد عرف ربه لأنی وصی نبیه فی أرضه وحجته علی خلقه لا ینکر هذا إلا راد

على الله ورسوله (۳).

فی معنی جنب الله راجع کتاب التوحید للشیخ الصدوق: ۱۶۴ باب ۲۲.

[۱۰۷۲۷] ۱۱ - الصدوق، عن السنانی، عن محمد الأسدی، عن النخعی، عن النوفلی،

عن علی بن سالم، عن أبیه، عن سعد بن طریف، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام): یا علی أنت إمام المسلمین وأمیر المؤمنین وقائد

الغر المحجلین وحجه الله بعدی علی الخلق أجمعین وسید الوصیین ووصی سید النبیین،

یا علی انه لما عرج بی إلی السماء السابعه ومنها إلی سدره المنتهی ومنها إلی حجب

النور وأکرمنی ربی جل جلاله بمناجاته قال لی: یا محمد قلت: لبیک ربی وسعدیک

تبارکت وتعالیت قال: إن علیا إمام أولیائی ونور لمن أطاعنی وهو الکلمه التی ألزمتها

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۹۲ ح ۴۳.

۲- (۲) سوره الزمر: ۵۶.

۳- (۳) التوحید: ۱۶۴ ح ۲.

ذکر الله فی کل مجلس

المتقین من أطاعه أطاعنی ومن عصاه عصانی فبشره بذلک، فقال علی (علیه السلام): یا رسول

الله بلغ من قدری حتی انی اذکر هناک، فقال: نعم یا علی فاشکر ربک فخر علی (علیه السلام)

ساجدا شکرا لله علی ما أنعم به علیه فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ارفع رأسک یا علی

فإن الله قد باهی بک ملائکته (۱).

[۱۰۷۲۸] ۱۲ - الصدوق، عن أبیه، عن الحمیری، عن ابن عیسی، عن أبیه، عن یونس، عن

منصور الصیقل، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لما

أسری بی إلی السماء عهد إلی ربی فی علی ثلاث کلمات فقال: یا محمد فقلت: لبیک ربی

فقال: إن علیا إمام المتقین وقائد الغر المحجلین ویعسوب المؤمنین (۲).

[۱۰۷۲۹] ۱۳ - الصدوق، عن ابن موسی، عن الأسدی، عن النخعی، عن النوفلی،

عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن أبیه، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال:

ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان جالسا ذات یوم إذ أقبل الحسن (علیه السلام) فلما رآه بکی ثم قال: إلی

إلی یا بنی فما زال یدنیه حتی أجلسه علی فخذه الیمنی ثم أقبل الحسین (علیه السلام) فلما رآه بکی

ثم قال: إلی إلی یا بنی فما زال یدنیه حتی أجلسه علی فخذه الیسری ثم أقبلت

فاطمه (علیها السلام) فلما رآها بکی ثم قال إلی إلی یا بنیه فأجلسها بین یدیه ثم أقبل

أمیر المؤمنین (علیه السلام) فلما رآه بکی ثم قال: إلی إلی یا أخی فما زال یدنیه حتی أجلسه إلی

جنبه الأیمن فقال له أصحابه: یا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ما تری واحدا من هؤلاء إلا بکیت

أو ما فیهم من تسر برؤیته؟ فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): والذی بعثنی بالنبوه واصطفانی علی جمیع

البریه إنی وإیاهم لأکرم الخلق علی الله عز وجل وما علی وجه الأرض نسمه أحب إلی

منهم أما علی بن أبی طالب (علیه السلام) فإنه أخی وشقیقی وصاحب الأمر بعدی وصاحب

لوائی فی الدنیا والآخره وصاحب حوضی وشفاعتی وهو مولی کل مسلم وإمام کل

مؤمن وقائد کل تقی وهو وصیی وخلیفتی علی أهلی وأمتی فی حیاتی وبعد موتی،

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح ۱۶ / ۳۷۵ الرقم ۴۷۵.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والسبعون ح ۱۷ / ۵۶۳ الرقم ۷۵۹.

تحریم زکاه غیر الساده علیهم

محبه محبی ومبغضه مبغضی وبولایته صارت امتی مرحومه وبعداوته صارت المخالفه

له منها ملعونه وإنی بکیت حین أقبل لأنی ذکرت غدر الامه به بعدی حتی أنه لیزال عن مقعدی وقد جعله الله له بعدی ثم لا یزال الأمر به حتی یضرب علی قرنه ضربه تخضب منها لحیته فی أفضل الشهور شهر رمضان الذی انزل فیه القرآن هدی للناس وبینات من الهدی والفرقان.

وأما ابنتی فاطمه فإنها سیده نساء العالمین من الأولین والآخرین وهی بضعه منی وهی نور عینی وهی ثمره فؤادی وهی روحی التی بین جنبی وهی الحوراء الإنسیه متی قامت فی محرابها بین یدی ربها جل جلاله زهر نورها لملائکه السماء کما یزهر نور الکواکب لأهل الأرض ویقول الله عز وجل لملائکته: یا ملائکتی انظروا إلی أمتی فاطمه سیده امائی قائمه بین یدی ترتعد فرائصها من خیفتی وقد أقبلت بقلبها علی عبادتی أشهدکم إنی قد آمنت شیعتها من النار وإنی لما رأیتها ذکرت ما یصنع بها بعدی کأنی بها وقد دخل الذل بیتها وانتهکت حرمتها وغصبت حقها ومنعت إرثها وکسرت جنبتها وأسقطت جنینها وهی تنادی یا محمداه فلا تجاب وتستغیث فلا تغاث فلا تزال بعدی محزونه مکروبه باکیه تتذکر انقطاع الوحی عن بیتها مره وتتذکر فراقی اخری وتستوحش إذا جنها اللیل لفقد صوتی الذی کانت تستمع إلیه إذا تهجدت بالقرآن ثم تری نفسها ذلیله بعد أن کانت فی أیام أبیها عزیزه فعند ذلک یؤنسها الله تعالی ذکره بالملائکه فنادتها بما نادت به مریم بنت عمران فتقول: یا فاطمه (إن الله اصطفاک وطهرک واصطفاک علی نساء العالمین) یا فاطمه (اقنتی لربک واسجدی وارکعی مع الراکعین) (۱) ثم یبتدی بها الوجع فتمرض فیبعث الله عز وجل إلیها مریم بنت عمران تمرضها وتؤنسها فی علتها فتقول عند ذلک: یا رب إنی سئمت الحیاه وتبرمت بأهل الدنیا فالحقنی بأبی فیلحقها الله عز وجل بی فتکون أول من یلحقنی

۱- (۱) سوره آل عمران: ۴۲ و ۴۳.

الغبن

من أهل بیتی فتقدم علی محزونه مکروبه مغمومه مغصوبه مقتوله فأقول عند ذلک:

اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها وذلل من أذلها وخلد فی نارک من ضرب

جنبیها حتی ألقت ولدها فتقول الملائکه عند ذلک: آمین.

وأما الحسن (علیه السلام) فإنه ابنی وولدی ومنی وقره عینی وضیاء قلبی وثمره فؤادی وهو

سید شباب أهل الجنه وحجه الله علی الامه، أمره أمری وقوله قولی، من تبعه فإنه

منی ومن عصاه فلیس منی وإنی لما نظرت إلیه تذکرت ما یجری علیه من الذل بعدی

فلا یزال الأمر به حتی یقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلک تبکی الملائکه والسبع

الشداد لموته ویبکیه کل شیء حتی الطیر فی جو السماء والحیتان فی جوف الماء فمن

بکاه لم تعم عینه یوم تعمی العیون ومن حزن علیه لم یحزن قلبه یوم تحزن القلوب ومن

زاره فی بقیعه ثبتت قدمه علی الصراط یوم تزل فیه الأقدام.

وأما الحسین (علیه السلام) فإنه منی وهو ابنی وولدی وخیر الخلق بعد أخیه وهو إمام

المسلمین ومولی المؤمنین وخلیفه رب العالمین وغیاث المستغیثین وکهف المستجیرین

وحجه الله علی خلقه أجمعین وهو سید شباب أهل الجنه وباب نجاه الامه، أمره أمری

وطاعته طاعتی من تبعه فإنه منی ومن عصاه فلیس منی وإنی لما رأیته تذکرت ما

یصنع به بعدی کأنی به وقد استجار بحرمی وقربی فلا یجار فاضمه فی منامی إلی

صدری وآمره بالرحله عن دار هجرتی وأبشره بالشهاده فیرتحل عنها إلی أرض

مقتله وموضع مصرعه أرض کرب وبلاء وقتل وفناء تنصره عصابه من المسلمین

اولئک من ساده شهداء امتی یوم القیامه کأنی أنظر إلیه وقد رمی بسهم فخر عن فرسه

صریعا ثم یذبح کما یذبح الکبش مظلوما، ثم بکی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وبکی من حوله

وارتفعت أصواتهم بالضجیج ثم قام (علیه السلام) وهو یقول: اللهم إنی أشکو إلیک ما یلقی أهل

بیتی بعدی ثم دخل منزله (۱).

ص: ۱۲

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والعشرون ح ۲ / ۱۷۴ الرقم ۱۷۸.

ذکر الله عز وجل کثیرا

[۱۰۷۳۰] ۱۴ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه، عن محمد بن علی الکوفی، عن

محمد بن سنان، عن زیاد بن المنذر، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المخالف علی علی بن أبی طالب بعدی کافر والمشرک به مشرک

والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفی لأثره لاحق والمحارب له مارق والراد

علیه زاهق، علی نور الله فی بلاده وحجته علی عباده، علی سیف الله علی أعدائه

ووارث علم أنبیائه، علی کلمه الله العلیا وکلمه أعدائه السفلی، علی سید الأوصیاء

ووصی سید الأنبیاء، علی أمیر المؤمنین وقائد الغر المحجلین وإمام المسلمین لا یقبل

الله الإیمان إلا بولایته وطاعته (۱).

[۱۰۷۳۱] ۱۵ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن أبی حاتم، عن هارون بن

إسحاق، عن عبده بن سلیمان، عن کامل بن العلاء، عن حبیب بن أبی ثابت، عن

ابن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی بن أبی طالب (علیه السلام): یا علی

أنت صاحب حوضی وصاحب لوائی ومنجز عداتی وحبیب قلبی ووارث علمی

وأنت مستودع مواریث الأنبیاء وأنت أمین الله فی أرضه وأنت حجه الله علی بریته

وأنت ركن الإيمان وأنت مصباح الدجى وأنت منار الهدى وأنت العلم المرفوع لأهل

الدنيا، من تبعك نجا ومن تخلف عنك هلك وأنت الطريق الواضح وأنت الصراط

المستقيم وأنت قائد الغر المحجلين وأنت يعسوب المؤمنين وأنت مولى من أنا مولاه وأنا

مولى كل مؤمن ومؤمنه، لا يحبك إلا طاهر الولاده ولا يبغضك إلا خبيث الولاده وما

عرج بى ربى عز وجل إلى السماء قط وكلمنى ربى إلا قال لى: يا محمد اقرأ عليا منى السلام

وعرفه أنه إمام أوليائى ونور أهل طاعتى فهنيئا لك يا على هذه الكرامه (۲).

[۱۰۷۳۲] ۱۶ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الله بن سليمان

السجستانى، عن إسحاق بن إبراهيم النهشلى، عن زكريا بن يحيى الخزاز، عن مندل

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الثالث ح ۶ / ۶۱ الرقم ۲۰.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح ۱۴ / ۳۸۲ الرقم ۴۸۹.

الغد

ابن على، عن الأعمش، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

بيته فغدا إليه على (عليه السلام) فى الغداه وكان يحب ألا يسبقه إليه أحد، فإذا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

صحن الدار وإذا رأسه فى حجر دحيه بن خليفه الكلبى فقال: السلام عليك كيف

أصبح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: بخير يا أخا رسول الله، فقال على (عليه السلام): جزاك الله عنا

أهل البيت خيرا، قال له دحيه: إنى أحبك وإن لك عندى مديحه أهديها إليك: أنت

أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد آدم يوم القيامه ما خلا النبيين والمرسلين،

لواء الحمد بيدك يوم القيامه، تزف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنان، قد

أفلح من والاك وخاب وخسر من خلاك، بحب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أحبوك وببغضه أبغضوك

ولا تنالهم شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ادن من صفوه الله فأخذ رأس النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضعه فى حجره، فانتبه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما هذه الهمهمه؟ فأخبره الحديث فقال: لم يكن دحيه كان جبرئيل سماك باسم سماك الله تعالى به وهو الذى ألقى محبتك فى قلوب المؤمنين ورهبتك فى صدور الكافرين (۱).

[۱۰۷۳۳] ۱۷ - الطوسى، عن المفيد، عن الشريف الصالح أبى عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوى رحمه الله، عن ابن عقده، عن يحيى بن الحسن بن الحسين العلوى، عن إسحاق بن موسى، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن محمد بن على (عليه السلام)، عن على ابن الحسين (عليه السلام)، عن الحسين بن على (عليه السلام)، عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المتقون ساده والفقهاء قاده والجلوس إليهم عباده (۲).

[۱۰۷۳۴] ۱۸ - الحميرى، عن ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السخاء شجره فى الجنه أغصانها فى الدنيا من تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنه والبخل شجره فى النار أغصانها فى الدنيا من تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار (۳).

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس السابع والعشرون ح ۷ / ۶۰۴ الرقم ۱۲۵۰.
۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح ۴۲ / ۲۲۵ الرقم ۳۹۲.
۳- (۳) قرب الإسناد: ۱۱۷ ح ۴۰۹.

السؤال من الله

[۱۰۷۳۵] ۱۹ - أبو جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى الامامى، عن محمد بن على بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن أحمد الشعرانى، عن على بن

الحسين بن يعقوب، عن جعفر بن أحمد، عن الحسين بن نصر بن مزاحم، عن إبراهيم

ابن الحكم، عن أبى حكيم، عن جابر بن يزيد، عن أبى جعفر محمد بن على (عليهما السلام)

انه قال: أيها الناس ان أهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته واستحفظهم سره

واستودعهم علمه، فهم عماد لدينه، شهداء علمه، براهم قبل خلقه وأظلهم تحت

عرشه واصطفاهم فجعلهم علم عباده ودلهم على صراطه فهم الأئمه المهديه والقاده

البرره والأمه الوسطى عصمه لمن لجأ إليهم ونجاه لمن اعتمد عليهم يغتبط من والاهم

ويهلك من عاداهم ويفوز من تمسك بهم، فيهم نزلت الرساله وعليهم هبطت الملائكه

وإليهم نفث الروح الأمين وآتاهم الله ما لم يؤت أحدا من العالمين فهم الفروع الطيبه

والشجره المباركه ومعدن العلم وموضع الرساله ومختلف الملائكه وهم أهل بيت

الرحمه والبركه الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (۱).

[۱۰۷۳۶] ۲۰ - العياشى رفعه عن سعد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن هذه الآيه

(ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وآتوا البيوت من

أبوابها) (۲) فقال: آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أبواب الله وسبيله والدعاه إلى الجنه والقاده إليها

والأدلاء عليها إلى يوم القيامه (۳).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر مما ذكرنا عليك فراجع كتب

الأخبار ومنها كتب الأمالى لمشايخنا الثلاث: الصدوق والمفيد والطوسى (قدس سرهم).

ص: ۱۵

۱- (۱) بشاره المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لشيعه المرتضى (عليه السلام): ۱۶۱.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۸۹.

۳- (۳) تفسير العياشى: ۱ / ۸۶ ح ۲۱۰.

اشاره

القبح

[۱۰۷۳۷] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن داود الرقى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ولمن خاف مقام ربه جنتان) (۱) قال: من علم

أن الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح

من الأعمال فذلك الذى خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۷۳۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن حبيب، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن مسكان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ما من عبد إلا وعليه

أربعون جنه حتى يعمل أربعين كبيره فإذا عمل أربعين كبيره انكشفت عنه الجنن

فيوحى الله إليهم أن استروا عبدى بأجنحتكم فتستره الملائكه بأجنحتها قال: فما

يدع شيئا من القبيح إلا قارفه حتى يمتدح إلى الناس بفعله القبيح فتقول الملائكه:

يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا إلا ركبه وانا لنستحيى مما يصنع، فيوحى الله عز وجل

إليهم: أن ارفعوا أجنحتكم عنه، فإذا فعل ذلك أخذ فى بغضنا أهل البيت فعند ذلك

ينهتك ستره فى السماء وستره فى الأرض، فتقول الملائكه: يا رب هذا عبدك قد بقى

مهتوك الستر فيوحى الله عز وجل إليهم لو كانت لله فيه حاجه ما أمركم أن ترفعوا

۱- (۱) سوره الرحمن: ۴۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۰ ح ۱۰.

السؤال من الناس

أجنحتكم عنه (١).

[١٠٧٣٩] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، ثم قال: قالت

مريم: (إنى نذرت للرحمن صوما) (٢) أى صوما صمتا، وفى نسخه اخرى: أى

صمتا، فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا

قال: وسمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه تسب جاريه لها وهى صائمه فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بطعام فقال لها: كلى فقالت: إنى صائمه فقال: كيف تكونين صائمه وقد سببت

جاريتك؟ إن الصوم ليس من الطعام والشراب، قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا

صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المراء وأذى الخادم وليكن عليك

وقار الصيام ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٧٤٠] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

زياد، قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبى أنت وامى إننى أدخل

كنيفا لى ولى جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما أطلت الجلوس

استماعا منى لهن، فقال: لا تفعل فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع أسمعه بأذنى

فقال: لله أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان

عنه مسؤولا) (٤) فقال: بلى والله لكأنى لم أسمع بهذه الآيه من كتاب الله من أعجمى

ولا عربى لا جرم إننى لا أعود إن شاء الله وإنى أستغفر الله فقال له: قم فاغتسل وسل

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۷۹ ح ۹.

۲- (۲) سوره مریم: ۲۶.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۸۷ ح ۳.

۴- (۴) سوره الإسراء: ۳۶.

الصبر فی جمیع الأمور

ما بدا لک فإنک کنت مقیما علی أمر عظیم ما کان أسوء حالک لو مت علی ذلک احمد الله

وسله التوبه من کل ما یکره، فانه لا یکره إلا کل قبیح والقبیح دعه لأهله فإن لکل

أهلا (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۷۴۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن إبراهیم بن إسحاق، عن

عبد الله بن حماد، عن ابن مسکان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: نحن أصل کل خیر ومن

فروعنا کل بر، فمن البر التوحید والصلاه والصیام وکظم الغیظ والعفو عن المسیئ

ورحمه الفقیر وتعهد الجار والإقرار بالفضل لأهله وعدونا أصل کل شر ومن فروعهم

کل قبیح وفاحشه فمنهم الکذب والبخل والنمیمه والقطیعه وأکل الربا وأکل مال الیتیم

بغیر حقه وتعدی الحدود التی أمر الله وارکوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا

والسرقه وکل ما وافق ذلک من القبیح، فکذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع

غیرنا (۲).

[۱۰۷۴۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن إسماعیل بن عبد الخالق، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبیده قال: أتت علی

ستون سنه لا یولد لی فحججت فدخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فشکوت إلیه ذلک فقال

لی: أو لم یولد لک؟ قلت: لا، قال: إذا قدمت العراق فتزوج امرأه ولا علیک أن

تکون سواء قال: قلت: وما السواء؟ قال: امرأه فیها قبح فإنهن أکثر أولادا وادع

بهذا الدعاء فإنی أرجو أن یرزقک الله ذکورا وأناثا والدعاء: «اللهم لا تذرنی فردا

وحیدا وحشا فیقصر شکری عن تفکری، بل هب لی أنسا وعاقبه صدق ذکورا

وأناثا أسکن إلیهم من الوحشه وآنس بهم من الوحده واشکرک علی تمام النعمه یا

ص :۱۸

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۳۲ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۴۲ ح ۳۳۶.

ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم

وهاب یا عظیم یا معطی أعطنی فی کل عاقبه خیرا حتی تبلغنی منتهی رضاک عنی فی

صدق الحدیث وأداء الأمانه ووفاء العهد» (۱).

[۱۰۷۴۳] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عیسی، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاء رجل موسر إلی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) نقی الثوب فجلس إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فجاء رجل معسر درن

الثوب فجلس إلی جنب الموسر فقبض الموسر ثیابه من تحت فخذیه فقال له

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أخفت أن یمسک من فقره شیء؟ قال: لا قال: فخفت أن یصیب

من غناک شیء؟ قال: لا قال: فخفت أن یوسخ ثیابک؟ قال: لا قال: فما حملک علی

ما صنعت فقال: یا رسول الله إن لی قرینا یزین لی کل قبیح ویقبح لی کل حسن وقد

جعلت له نصف مالی، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) للمعسر: أتقبل؟ قال: لا فقال له

الرجل: ولم؟ قال: أخاف أن یدخلنی ما دخلک (۲).

[۱۰۷۴۴] ۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن عیسی،

عمن حدثه عن شهاب بن عبد ربه قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما حق المرأه علی

زوجها قال: یسد جوعتها ویستر عورتها ولا یقبح لها وجها فإذا فعل ذلک فقد والله

أدی حقها، قلت: فالدهن؟ قال: غبا یوم ویوم لا، قلت: فاللحم قال: فی کل ثلاثه

فیکون فی الشهر عشر مرات لا أکثر من ذلک، قلت: فالصبغ قال: والصبغ فی کل

سته أشهر ویکسوها فی کل سنه أربعه أثواب ثوبین للشتاء وثوبین للصیف ولا ینبغی

أن یفقر بیته من ثلاثه أشیاء: دهن الرأس والخل والزیت، ویقوتهن بالمد فإنی أقوت

به نفسی وعیالی ولیقدر لکل انسان منهم قوته فإن شاء أکله وان شاء وهبه وإن شاء

تصدق به ولا تکون فاکهه عامه إلا أطعم عیاله منها ولا یدع أن یکون للعید عندهم

ص :۱۹

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۹ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۶۲ ح ۱۱.

الغدر

فضل فی الطعام أن یسنی من ذلک شیئا لا یسنی لهم فی سائر الأیام (۱).

[۱۰۷۴۵] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، ومحمد بن یحیی،

عن أحمد بن محمد، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن علی

ابن رئاب، عن أبی حمزه، عن جابر بن عبد الله قال: سمعته یقول: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا اخبرکم بشرار نسائکم؟ الذلیله فی أهلها العزیزه مع بعلها

العقیم الحقود التی لا تورع من قبیح المتبرجه إذا غاب عنها بعلها، الحصان معه إذا

حضر لا تسمع قوله ولا تطیع أمره وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه کما تمنع الصعبه عن

ركوبها لا تقبل منه عذرا ولا تغفر له ذنبا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۷۴۶] ۱۰ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئه

بعد المسكنه وأقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۷۴۷] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

على بن حسان، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أقبح بالمؤمن أن تكون له

رغبه تذله (۴).

[۱۰۷۴۸] ۱۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن النعمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۱۱ ح ۵.
۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۲۵ ح ۱.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۸۴ ح ۶.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۲۰ ح ۱.

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله أقبح منه (۱).

[۱۰۷۴۹] ۱۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى

أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما أحسن

الحسنات بعد السيئات وما أقبح السيئات بعد الحسنات (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۷۵۰] ۱۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عمن ذكره، عن مفضل الجعفى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أقبح بالرجل من

أن يرى بالمكان المعور فيدخل ذلك علينا وعلى صالحى أصحابنا، يا مفضل أتدرى لم

قيل من يزن يوما يزن به؟ قلت: لا جعلت فداك، قال: إنها كانت بغى فى بنى

إسرائيل وكان فى بنى إسرائيل رجل يكثر الاختلاف إليها فلما كان فى آخر ما آتاها

أجرى الله على لسانها أما انك سترجع إلى أهلك فتجد معها رجلا قال: فخرج وهو

خبيث النفس فدخل منزله غير الحال التى كان يدخل بها قبل ذلك اليوم وكان يدخل

باذن فدخل يومئذ بغير إذن فوجد على فراشه رجلا، فارتفعا إلى موسى (عليه السلام) فنزل

جبرئيل (عليه السلام) على موسى (عليه السلام) فقال: يا موسى من يزن يوما يزن به فنظر إليهما فقال:

عفوا تعف نساؤكم (۳).

[۱۰۷۵۱] ۱۵ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد

ابن الحسن الميثمى، عن أبان بن عثمان، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل يقال له: ذو النمره وكان من أقبح الناس وإنما سمى

ذو النمره من قبحه فأتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله أخبرنى ما فرض الله عز وجل على؟

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۲۱ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۵۸ ح ۱۸.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۵۳ ح ۳.

العاقبه

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فرض الله عليك سبعه عشر ركعه فى اليوم والليله وصوم

شهر رمضان إذا أدركته والحج إذا استطعت إليه سبيلا والزكاه وفسرها له فقال:

والذى بعثك بالحق نبيا ما أزيد ربى على ما فرض على شيئا، فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ولم

يا ذا النمره؟ فقال: كما خلقنى قبيحا قال: فهبط جبرئيل (عليه السلام) على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله ان ربك يأمرك أن تبلغ ذا النمره عنه السلام وتقول له: يقول لك ربك

تبارك وتعالى: أما ترضى أن أحشرك على جمال جبرئيل (عليه السلام) يوم القيامه؟ فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا ذا النمره هذا جبرئيل يأمرنى أن أبلغك السلام ويقول لك ربك أما

ترضى أن أحشرك على جمال جبرئيل؟ فقال ذو النمره: فإنى قد رضيت يا رب

فوعزتك لأزيدنك حتى ترضى (۱).

[۱۰۷۵۲] ۱۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى قال:

قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) يوما: يا حماد تحسن أن تصلى؟ قال: فقلت: يا سيدى أنا

أحفظ كتاب حريز فى الصلاه فقال: لا عليك يا حماد قم فصل قال: فقمت بين يديه

متوجها إلى القبله فاستفتحت الصلاه فركعت وسجدت فقال: يا حماد لا تحسن أن

تصلى ما أقبح بالرجل منكم يأتى عليه ستون سنه أو سبعون سنه فلا يقيم صلاه

واحده بحدودها تامه، قال حماد: فأصابنى فى نفسى الذل فقلت: جعلت فداك

فعلمنى الصلاه فقام أبو عبد الله (عليه السلام) مستقبل القبله منتصبا فأرسل يديه جميعا على

فخذيه قد ضم أصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلاث أصابع منفرجات

واستقبل بأصابع رجليه جميعا القبله لم يحرفهما عن القبله وقال بخشوع: الله أكبر ثم

قرأ الحمد بترتيل وقل هو الله أحد ثم صبر هنيه بقدر ما يتنفس وهو قائم ثم رفع يديه

حيال وجهه وقال: الله أكبر وهو قائم ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه منفرجات ورد

ركبتيه إلى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطره من ماء أو دهن لم تزل

١- (١) الكافي: ٨ / ٣٣٦ ح ٥٣١.

السب

لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال: سبحان ربى

العظيم وبحمده ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال: سمع الله لمن حمده ثم كبر

وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد وبسط كفيه مضمومتى الأصابع بين يدى

ركبتيه حيال وجهه فقال: سبحان ربى الأعلى وبحمده ثلاث مرات ولم يضع شيئا من

جسده على شيء منه وسجد على ثمانيه: أعظم الكفين والركبتين وأنامل ابهامى

الرجلين والجبهه والأنف وقال: سبعه منها فرض يسجد عليها وهى التى ذكرها الله فى

كتابه فقال: (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) (١) وهى الجبهه والكفان

والركبتان والإبهامان ووضع الأنف على الأرض سنه ثم رفع رأسه من السجود فلما

استوى جالسا قال: الله أكبر ثم قعد على فخذه الأيسر وقد وضع ظاهر قدمه الأيمن

على بطن قدمه الأيسر وقال: استغفر الله ربى وأتوب إليه ثم كبر وهو جالس وسجد

السجده الثانيه وقال كما قال فى الاولى ولم يضع شيئا من بدنه على شيء منه فى ركوع

ولا سجود وكان مجنحا ولم يضع ذراعيه على الأرض فصلى ركعتين على هذا ويداه

مضمومتا الأصابع وهو جالس فى التشهد فلما فرغ من التشهد سلم فقال: يا حماد

هكذا صل (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٧٥٣] ١٧ - الكلينى بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ان ابنه

رسول الله زوجه عثمان تشكو ما لقيت منه فأرسل إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: إقنى

حياءك ما أقبح المرأه ذات حسب ودين فى كل يوم تشكو زوجها، فأرسلت إليه

مرات كل ذلك يقول لها ذلك... الحديث (۳).

۱- (۱) سوره الجن: ۱۷.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۱۱ ح ۸.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۲۵۲ ح ۸.

استحباب الصلاه فى مسجد غدير خم

الروايه طويله فراجع تمامها فى الكافى الشريف فإن فيها فوائد.

[۱۰۷۵۴] ۱۸ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبى عمير،

عن سعد بن أبى خلف، عن نجم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: يا نجم كلكم فى

الجنه معنا إلا انه ما أقبح بالرجل منكم أن يدخل الجنه قد هتك وبدت عورته قال:

قلت له: جعلت فداك وان ذلك لكائن؟ قال: نعم إن لم يحفظ فرجه وبطنه (۱).

[۱۰۷۵۵] ۱۹ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لابنه محمد

ابن الحنفيه:... وما خلق الله عز وجل شيئا أحسن من الكلام ولا أقبح منه بالكلام

ابيضت الوجوه وبالكلام اسودت الوجوه واعلم ان الكلام فى وثاقك ما لم تتكلم به

فإذا تكلمت به صرت فى وثاقه، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك فإن اللسان

كلب عقور فإن أنت خليته عقر، ورب كلمه سلبت نعمه من سيب عذاره قاده إلى كل

كريهه وفضيحه ثم لم يخلص من دهره إلا على مقت من الله عز وجل وذم من الناس... إلى

أن قال: ما أقبح الأشر عند الظفر والكآبه عند النائبه المعضله والقسوه على الجار

والخلاف على الصاحب والحنث من ذى المروءه والغدر من السلطان... الوصيه (۲).

[۱۰۷۵۶] ۲۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... فإنه (الله جل جلاله) لم يأمرك إلا بحسن ولم ينهك إلا عن قبيح...

واستقبح من نفسك ما تستقبحه من غيرك... وامحض أخاك النصيحه حسنه كانت

أو قبيحه... ما أقبح الخضوع عند الحاجه والجفاء عند الغنى... الوصيه (۳).

راجع إن شئت جامع أحاديث الشيعه: ۱۳ / ۳۹۵.

ص: ۲۴

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۵ ح ۸۸.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۸۷ و ۳۹۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۶۱۷-القبر

اشاره

القبر

[۱۰۷۵۷] ۱ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن السيارى، عن محمد بن

جمهور، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان فاطمه بنت أسد ام

أمير المؤمنين (عليه السلام) كانت أول امرأه هاجرت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من مكه إلى المدينه

على قدميها وكانت من أبر الناس برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسمعت رسول الله وهو يقول:

إن الناس يحشرون يوم القيامه عراه كما ولدوا فقالت: وا سوأتاه فقال لها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فإنى أسأل الله أن يبعثك كاسيه وسمعته يذكر ضغطه القبر فقالت:

وا ضعفاه فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فإنى أسأل الله أن يكفيك ذلك وقالت

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما: إنى اريد أن أعتق جاريتى هذه فقال لها: إن فعلت أعتق الله

بكل عضو منها عضوا منك من النار، فلما مرضت أوصت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وأمرت أن يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومئ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إيماء

فقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وصيتها.

فبينما هو ذات يوم قاعد إذ أتاه أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يبكى فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يبكيك؟ فقال: ماتت امى فاطمه فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وامى

والله وقام مسرعا حتى دخل فنظر إليها وبكى ثم أمر النساء أن يغسلنها وقال (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمننى، فلما فرغن أعلمنه بذلك فأعطاهن أحد

قميصيه الذى يلى جسده وأمرهن أن يكفنها فيه وقال للمسلمين: إذا رأيتمونى قد

فعلت شيئا لم أفعله قبل ذلك فسلونى لم فعلته، فلما فرغن من غسلها وكفنها

دخل (صلى الله عليه وآله وسلم) فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى أوردها قبرها

ص :٢٥

صلاه يوم الغدير

ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قال: فأخذها على يديه حتى وضعها فى القبر

ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها: ابنك ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم

انكب على قبرها فسمعوه يقول: لا إله إلا الله اللهم إنى استودعها إياك ثم انصرف،

فقال له المسلمون: إنا رأيناك فعلت أشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال: اليوم فقدت بر

أبى طالب إن كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرنى به على نفسها و ولدها وإنى ذكرت

القيامه وإن الناس يحشرون عراه فقالت: وا سوأتاه فضمنت لها أن يبعثها الله كاسيه

وذكرت ضغطه القبر فقالت: وا ضعفاه فضمنت لها أن يكفيها الله ذلك فكفنتها

بقميصى واضطجعت فى قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه فإنها سئلت

عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فأجابت وسئلت عن وليها وإمامها فارتج عليها

فقلت: ابنك ابنك ابنك (۱).

[۱۰۷۵۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

ابن بشير، عن عبيد الله بن الدهقان، عن درست، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قرأ (الهيكم التكاثر) عند النوم وقى فتنه القبر (۲).

[۱۰۷۵۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن جميل، عن سدير، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: سوره الملك هى المانعه تمنع من عذاب القبر وهى مكتوبه فى

التوراه سوره الملك ومن قرأها فى ليلته فقد أكثر وأطاب ولم يكتب بها من الغافلين

وإنى لأركع بها بعد عشاء الآخره وأنا جالس وان والدى (عليه السلام) كان يقرئها فى يومه

وليلته ومن قرأها إذا دخل عليه فى قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما:

ليس لكما إلى ما قبلى سبيل قد كان هذا العبد يقوم على فيقرأ سوره الملك فى كل يوم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۵۳ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۲۳ ح ۱۴.

الصحبه

وليلته، وإذا أتياه من قبل جوفه قال لهما: ليس لكما إلى ما قبلى سبيل قد كان هذا

العبد أوعانى سوره الملك، وإذا أتياه من قبل لسانه قال لهما: ليس لكما إلى ما قبلى

سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بى فى كل يوم وليله سوره الملك (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۷۶۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن الحلبى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يغسل الميت ثلاث غسلات مره بالسدر ومره بالماء يطرح فيه الكافور ومره اخرى بالماء القراح ثم يكفن، وقال: إن أبى كتب فى وصيته أن أكفنه فى ثلاثه أثواب أحدها رداء له حبره وثوب آخر وقميص قلت: ولم كتب هذا؟ قال: مخافه قول الناس وعصبناه بعد ذلك بعمامه وشققنا له الأرض من أجل انه كان بادنا وأمرنى أن أرفع القبر من الأرض أربع أصابع مفرجات، وذكر ان رش القبر بالماء حسن (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۷۶۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أرأيت الميت إذا مات لم تجعل معه الجريده؟ قال: يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا قال: والعذاب كله فى يوم واحد فى ساعه واحده قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم وإنما جعلت السعفتان لذلك فلا يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما إن شاء الله (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۷۶۲] ۶ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد قال: روى أصحابنا إن حد القبر

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۳ ح ۲۶.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۴۰ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۱۵۲ ح ۴.

إلى الترقوه وقال بعضهم: إلى الثدى وقال بعضهم: قامه الرجل حتى يمد الثوب على

رأس من فى القبر، واما اللحد فبقدر ما يمكن فيه الجلوس قال: وما حضر على بن

الحسين (عليه السلام) الوفاه أغمى عليه فبقى ساعه ثم رفع عنه الثوب ثم قال: الحمد لله الذى

أورثنا الجنه نتبوأ منها حيث نشاء فنعم أجر العاملين ثم قال: احفروا لى وأبلغوا إلى

الرشح قال ثم مد الثوب عليه فمات (عليه السلام) (۱).

[۱۰۷۶۳] ۷ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام): ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يعمق القبر فوق ثلاثه أذرع (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۷۶۴] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن عبد العزيز العبدى، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغى لأحد

أن يدخل القبر فى نعلين ولا خفين ولا عمامه ولا رداء ولا قلنسوه (۳).

[۱۰۷۶۵] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على

ابن يقطين قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تنزل فى القبر وعليك العمامه

والقلنسوه ولا الحذاء ولا الطيلسان وحل أزرارك وبذلك سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جرت

وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وليقرء فاتحه الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد

وآيه الكرسى وان قدر أن يحسر عن خده ويلصقه بالأرض فليفعل وليشهد وليذكر

ما يعلم حتى ينتهى إلى صاحبه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۶۵ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۶۶ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۹۲ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۱۹۲ ح ۲.

السبب

[۱۰۷۶۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من دخل القبر فلا یخرج إلا من قبل الرجلین (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۷۶۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن

أبی حمزه، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لما مات إسماعیل بن أبی عبد الله أتی

أبو عبد الله (علیه السلام) القبر فأرخی نفسه فقعد ثم قال: رحمک الله وصلی علیک ولم ینزل فی

قبره وقال: هکذا فعل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بإبراهیم (علیه السلام) (۲).

[۱۰۷۶۸] ۱۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن

عبد الله الحجال، عن ثعلبه بن میمون، عن زراره انه سأل أبا عبد الله (علیه السلام) عن القبر

کم یدخله؟ قال: ذاک إلی الولی إن شاء أدخل وترا وإن شاء شفعا (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۷۶۹] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا وضعت المیت فی القبر قلت:

«اللهم هذا عبدک وابن عبدک وابن أمتک نزل بک وأنت خیر منزول به» فإذا سللته

من قبل الرجلین ودلیته قلت: «بسم الله وبالله وعلی مله رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) اللهم إلی

رحمتک لا إلی عذابک اللهم افسح له فی قبره ولقنه حجته وثبته بالقول الثابت وقنا

وإياه عذاب القبر» وإذا سويت عليه التراب قل: «اللهم جاف الأرض عن جنبيه

واصعد روحه إلى أرواح المؤمنين فى عليين وألحقه بالصالحين» (۴).

الروايه موثقه سندا.

ص :۲۹

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۹۳ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۹۳ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۱۹۳ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۱۹۷ ح ۱۱.

العباد

[۱۰۷۷۰] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر

ابن اذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصنع بمن مات

من بنى هاشم خاصه شيئا لا يصنعه بأحد من المسلمين كان إذا صلى على الهاشمى

ونضح قبره بالماء وضع كفه على القبر حتى ترى أصابعه فى الطين فكان الغريب يقدم

أو المسافر من أهل المدينه فيرى القبر الجديد عليه أثر كف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول:

من مات من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۷۷۱] ۱۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رش الماء على القبر قال: يتجافى عنه العذاب ما دام الندى فى

التراب (۲).

[۱۰۷۷۲] ۱۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا فرغت من القبر فانضحه ثم ضع يدك

عند رأسه وتغمز كفك عليه بعد النضح (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۷۷۳] ۱۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تطينوا القبر من غير طينه (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۷۷۴] ۱۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يزاد على القبر تراب لم يخرج منه (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۰۰ ح ۴ و ۶ و ۸.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۰۰ ح ۴ و ۶ و ۸.
۳- (۳) الكافى: ۳ / ۲۰۰ ح ۴ و ۶ و ۸.
۴- (۴) الكافى: ۳ / ۲۰۱ ح ۱.
۵- (۵) الكافى: ۳ / ۲۰۲ ح ۴.

السبق

[۱۰۷۷۵] ۱۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس التعزيه إلا

عند القبر ثم ينصرفون لا يحدث فى الميت حدث فيسمعون الصوت (۱).

[۱۰۷۷۶] ۲۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد قال: كنت بفيد

فمشيت مع على بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع فقال على بن بلال: قال لى

صاحب هذا القبر عن الرضا (عليه السلام) قال: من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ

إنا أنزلناه فی لیله القدر سبع مرات أمن یوم الفزع الأکبر أو یوم الفزع (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۷۷۷] ۲۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، وعده

من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر والحسن بن علی

جمیعا، عن أبی جمیله مفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الأعلی، وعلی بن

إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن إبراهیم، عن عبد الأعلی، عن سوید

بن غفله قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إن ابن آدم إذا کان فی آخر یوم من أیام الدنیا

وأول یوم من أیام الآخره مثل له ماله وولده وعمله فیلتفت إلی ماله فیقول: والله إنی

کنت علیک حریصا شحیحا فما لی عندک؟ فیقول: خذ منی کفنک قال: فیلتفت إلی

ولده فیقول: والله إنی کنت لکم محبا وإنی کنت علیکم محامیا فماذا لی عندکم؟

فیقولون: نؤدیک إلی حفرتک نواریک فیها قال: فیلتفت إلی عمله فیقول والله إنی

کنت فیک لزاهدا وإن کنت علی لثقیلا فماذا عندک؟ فیقول: أنا قرینک فی قبرک ویوم

نشرک حتی أعرض أنا وأنت علی ربک قال: فإن کان لله ولیا أتاه أطیب الناس ریحا

وأحسنهم منظرا وأحسنهم ریاشا فقال: أبشر بروح وریحان وجنه نعیم ومقدمک

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۰۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۲۹ ح ۹.

صوم یوم الغدیر

خیر مقدم فیقول له: من أنت؟ فیقول: أنا عملک الصالح ارتحل من الدنیا إلی الجنه

وإنه لیعرف غاسله ویناشد حامله أن یعجله فإذا ادخل قبره أتاه ملکا القبر یجران

إشعارهما ويخدان الأرض بأقدامهما، أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق

الخاطف فيقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: الله ربى ودينى

الإسلام ونبيى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقولان له: ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قول الله عز وجل:

(يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياه الدنيا وفى الآخره) (۱) ثم

يفسحان له فى قبره مد بصره ثم يفتحان له بابا إلى الجنه ثم يقولان له: نم قرير العين

نوم الشاب الناعم فإن الله عز وجل يقول: (أصحاب الجنه يومئذ خير مستقرا وأحسن

مقيلا) (۲) قال: وإن كان لربه عدوا فإنه يأتيه أقبح من خلق الله زيا ورؤيا وأنته

ريحا فيقول له: ابشر بنزل من حميم وتصليه جحيم وإنه ليعرف غاسله ويناشد حملته

أن يحبسوه فإذا ادخل القبر أتاه ممتحنا القبر فالقيا عنه أكفانه ثم يقولان له: من ربك؟

وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: لا أدرى فيقولان: لا دريت ولا هديت فيضربان

يافوخه بمرزبه معهما ضربه ما خلق الله عز وجل من دابه إلا وتذعر لها ما خلا الثقلين ثم

يفتحان له بابا إلى النار ثم يقولان له: نم بشر حال فيه من الضيق مثل ما فيه القنا من

الزج حتى أن دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه حيات الأرض

وعقاربها وهوامها فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره وانه ليتمنى قيام الساعه فيما هو فيه

من الشر، وقال جابر: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى كنت أنظر إلى الإبل

والغنم وأنا أرعاها وليس من نبى إلا وقد رعى الغنم وكنت أنظر إليها قبل النبوه وهى

متمكنه فى المكينه ما حولها شيء يهيجها حتى تذعر فتطير فأقول: ما هذا وأعجب؟

حتى حدثنى جبرئيل (عليه السلام) ان الكافر يضرب ضربه ما خلق الله شيئا إلا سمعها ويذعر

۱- (۱) سوره إبراهيم: ۲۷.

۲- (۲) سوره الفرقان: ۲۴.

التحبب إلى الناس والتودد إليهم

لها إلا الثقلين، فقلت: ذلك لضربه الكافر فنعوذ بالله من عذاب القبر (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۷۷۸] ۲۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن بريد بن معاويه، عن

محمد بن مسلم قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يسأل فى القبر إلا من محض الإيمان محضا أو

محض الكفر محضا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۷۷۹] ۲۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

أيفلت من ضغطه القبر أحد؟ قال فقال: نعوذ بالله منها ما أقل من يفلت من ضغطه

القبر إن رقيه لما قتلها عثمان وقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على قبرها فرفع رأسه إلى السماء

فدمعت عيناه وقال للناس: إنى ذكرت هذه وما لقيت فرققت لها واستوهبتها من

ضمه القبر قال فقال: اللهم هب لى رقيه من ضمه القبر فوهبها الله له قال: وإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج فى جنازه سعد وقد شيعه سبعون ألف ملك فرفع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رأسه إلى السماء ثم قال: مثل سعد يضم، قال: قلت: جعلت فداك

إنا نحدث انه كان يستخف بالبول، فقال: معاذ الله إنما كان من زعاره فى خلقه على

أهله، قال: فقالت ام سعد: هنيئا لك يا سعد، قال: فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا ام

سعد لا تحتمى على الله (۳).

[۱۰۷۸۰] ۲۴ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن أبیه رفعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۳۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۳۶ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۳۶ ح ۶.

تأکد استحباب زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر

یسأل المیت فی قبره عن خمس: عن صلاته وزکاته وحجه وصیامه وولایته إیانا أهل

البیت فتقول الولایه من جانب القبر للأربع: ما دخل فیکن من نقص فعلی تمامه (۱).

[۱۰۷۸۱] ۲۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن

علی، عن غالب بن عثمان، عن بشیر الدهان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان للقبر

کلاما فی کل یوم یقول: أنا بیت الغربه أنا بیت الوحشه أنا بیت الدود أنا القبر أنا

روضه من ریاض الجنه أو حفره من حفر النار (۲).

[۱۰۷۸۲] ۲۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن السندی بن

الربیع، عن سعید بن جناح قال: کنت عند أبی جعفر (علیه السلام) فی منزله بالمدینه فقال

مبتدئا: من أتم رکوعه لم تدخله وحشه فی القبر (۳).

[۱۰۷۸۳] ۲۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن سیف

ابن عمیره، عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من حفر لمیت قبرا کان

کمن بواه بیتا موافقا إلی یوم القیامه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۷۸۴] ۲۸ - الکلینی، عن أحمد بن محمد الکوفی، عن ابن جمهور، عن أبیه،

عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، وعن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن حریز، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): زوروا موتاکم فإنهم یفرحون بزیارتکم ولیطلب أحدکم حاجته

عند قبر أبیه وعند قبر امه بما یدعو لهما (۵).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۴۱ ح ۱۵.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۴۲ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۲۱ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۱۶۵ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۳ / ۲۲۹ ح ۱۰.

زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر من قریب أو بعید

[۱۰۷۸۵] ۲۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن عبد الرحمن

ابن أبی هاشم، عن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من موضع قبر إلا وهو ینطق

کل یوم ثلاث مرات: أنا بیت التراب أنا بیت البلاء أنا بیت الدود، قال: فإذا دخله

عبد مؤمن قال: مرحبا وأهلا أما والله لقد کنت أحبک وأنت تمشی علی ظهری فکیف

إذا دخلت بطنی فسترى ذلک، قال: فیفسح له مد البصر ویفتح له باب یری مقعده

من الجنه قال: ویخرج من ذلک رجل لم تر عیناه شیئا قط أحسن منه فیقول:

یا عبد الله ما رأیت شیئا قط أحسن منک فیقول: أنا رأیک الحسن الذی کنت علیه

وعملک الصالح الذی کنت تعمله قال: ثم تؤخذ روحه فتوضع فی الجنه حیث رأی

منزله ثم یقال له: نم قریر العین فلا یزال نفحه من الجنه تصیب جسده یجد لذتها

وطیبها حتی یبعث، قال: وإذا دخل الکافر قال: لا مرحبا بک ولا أهلا أما والله لقد

كنت أبغضك وأنت تمشى على ظهرى فكيف إذا دخلت بطنى سترى ذلك، قال فتضم

عليه فتجعله رميما ويعاد كما كان ويفتح له باب إلى النار فيرى مقعده من النار ثم

قال: ثم انه يخرج منه رجل أقبح من رأى قط، قال: فيقول: يا عبد الله من أنت

ما رأيت شيئا أقبح منك؟ قال: فيقول: أنا عملك السيىء الذى كنت تعمله ورأيك

الخبيث قال: ثم تؤخذ روحه فتوضع حيث رأى مقعده فى جسده إلى يوم يبعث

ويسلط الله على روحه تسعه وتسعين تنينا تنهشه ليس فيها تنين ينفخ على ظهر

الأرض فتنبت شيئا (١).

[١٠٧٨٦] ٣٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

حفص بن البخترى، وجميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى زياره القبور قال: إنهم

يأنسون بكم فإذا غبتم عنهم استوحشوا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

١- (١) الكافى: ٣ / ٢٤١ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٢٢٨ ح ١.

يوم الغدير أفضل الأعياد

[١٠٧٨٧] ٣١ - الصدوق، عن على بن حاتم القزوينى، عن النحوى، عن البرقى،

عن أبيه، عن أبى أيوب المدنى، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن أبيه الصادق (عليه السلام) انه

قال: إذا مات المؤمن شيعه سبعون ألف ملك إلى قبره فإذا ادخل فى قبره أتاه منكر

ونكير فيقعدانه ويقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: ربى الله

ومحمد نبيى والإسلام دينى فيفسحان له فى قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام من الجنه

ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك قول الله عز وجل: (فأما ان كان من المقربين *

فروح وريحان) يعنى فى قبره (وجنه نعيم) (۱) يعنى فى الآخره.

ثم قال (عليه السلام): إذا مات الكافر شيعه سبعون ألفا من الزبانيه إلى قبره وانه ليناشد

حامليه بصوت يسمعه كل شيء إلا الثقلان ويقول: لو ان لى كره فأكون من المؤمنين

ويقول: ارجعونى لعلى أعمل صالحا فيما تركت، فتجيبه الزبانيه: كلا انها كلمه أنت

قائلها ويناديهم ملك: لو رد لعاد لما نهى عنه فإذا ادخل قبره وفارقه الناس أتاه منكر

ونكير فى أهول صوره فيقيمانه ثم يقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟

فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربه من عذاب الله يذعر لها كل

شيء ثم يقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول لا أدرى. فيقولان له:

لا دريت ولا هديت ولا أفلحت ثم يفتحان له بابا إلى النار وينزلان إليه الحميم من

جهنم وذلك قول الله عز وجل: (واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم)

يعنى فى قبره (وتصليه جحيم) (۲) يعنى فى الآخره (۳).

[۱۰۷۸۸] ۳۲ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم

ابن هاشم، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن

۱- (۱) سوره الواقعه: ۸۸ - ۸۹.

۲- (۲) سوره الواقعه: ۹۲ - ۹۴.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ۱۲ / ۳۶۵ الرقم ۴۵۵.

الصداقه وآدابها وحدودها

آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ضغطه القبر للمؤمن

كفاره لما كان منه من تضييع النعم (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۷۸۹] ۳۳ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كلما جعل على القبر من غير

تراب القبر فهو ثقل على الميت (۲).

[۱۰۷۹۰] ۳۴ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يدخل على الميت فى قبره

الصلاه والصوم والحج والصدقه والبر والدعاء ويكتب أجره للذى يفعله

وللميت (۳).

[۱۰۷۹۱] ۳۵ - الطوسى بإسناده إلى يعقوب بن يزيد، عن الغفارى، عن إبراهيم

ابن على، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام): إن قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رفع شبرا من

الأرض، وان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر برش القبور (۴).

[۱۰۷۹۲] ۳۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال وقد رجع من صفين فأشرف

على القبور بظاهر الكوفه: يا أهل الديار الموحشه والمحال المقفره والقبور المظلمه يا

أهل التربه يا أهل الغربه يا أهل الوحده يا أهل الوحشه أنتم لنا فرط سابق ونحن لكم

تبع لاحق، أما الدور فقد سكنت وأما الأزواج فقد نكحت وأما الأموال فقد

قسمت، هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم؟

ثم التفت إلى أصحابه فقال: أما لو أذن لهم فى الكلام لأخبروكم أن خير الزاد

التقوى (۵).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۳۴.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۱۸۹ ح ۵۷۶.

۳- (۳) الفقیه: ۱ / ۱۸۵ ح ۵۵۷.

۴- (۴) التهذیب: ۱ / ۴۶۹ ح ۱۸۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۱۳۰.

العباده

[۱۰۷۹۳] ۳۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ضع فخرک واحطط کبرک واذکر قبرک (۱).

[۱۰۷۹۴] ۳۸ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من احتفر لمسلم قبرا محتسبا، حرم الله تعالی علی جسمه النار، وبوأه بیتا فی الجنه (۲).

[۱۰۷۹۵] ۳۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: جاور القبور تعتبر (۳).

[۱۰۷۹۶] ۴۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: نعم الصهر القبر (۴).

الروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت راجع الکافی: ۳ / ۱۹۱ وما بعدها فی کتب الجنائز، وجامع الأخبار: ۴۷۷، والوافی: ۲۵ / ۵۰۳ وما بعدها فی أبواب التجهیز، وبحار الأنوار: ۶ / ۲۰۶ وما بعدها فی کتاب العدل والمعاد وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۹۸.

۲- (۲) جامع الأخبار: ۴۷۷ ح ۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۸۰۰.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۹۱۶.

۶۱۸-القبله

اشاره

القبله

[۱۰۷۹۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر ما يجلس تجاه

القبله (۱).

[۱۰۷۹۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

إبراهيم الشعيرى، وغير واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى توجيه الميت: تستقبل

بوجهه القبله وتجعل قدميه مما يلى القبله (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۷۹۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا مات

لأحدكم ميت فسجوه تجاه القبله وكذلك إذا غسل يحفر له موضع المغتسل تجاه القبله

فيكون مستقبلا بباطن قدميه ووجهه إلى القبله (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۸۰۰] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن

مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

البراء بن معرور التميمى الأنصارى بالمدينه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكه وانه حضره

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۶۱ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۲۶ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۱۲۷ ح ۳.

الموت وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والمسلمون يصلون إلى بيت المقدس فأوصى البراء إذا دفن أن يجعل وجهه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى القبله فجرت به السنه وانه أوصى بثلث ماله فنزل به الكتاب وجرت به السنه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٨٠١] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه قال: سألته عن الصلاه بالليل والنهار إذا لم تر الشمس ولا القمر ولا النجوم، قال: اجتهد رأيك وتعمد القبله جهدك (٢).

الروايه موثقه سندا.

[١٠٨٠٢] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد، عن حريز، عن زراره قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يجزئ التحرى أبدا إذا لم يعلم أين وجه القبله (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٨٠٣] ٧ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن بن على، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار الساباطى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى رجل صلى على غير القبله فيعلم وهو فى الصلاه قبل أن يفرغ من صلاته، قال: إن كان متوجها فيما بين المشرق والمغرب فليحول وجهه إلى القبله ساعه يعلم وإن كان متوجها إلى دبر القبله فليقطع الصلاه ثم يحول وجهه إلى القبله ثم يفتتح الصلاه (٤).

الروايه موثقه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۵۴ ح ۱۶.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۸۴ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۸۵ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۸۵ ح ۸.

من ینبغی مصادقته

[۱۰۸۰۴] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمیر،

عن هشام بن سالم، عن سلیمان بن خالد قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الرجل یکون فی

قفر من الأرض فی یوم غیم فیصلی لغیر القبله ثم یصحی فیعلم انه صلی لغیر القبله

کیف یصنع؟ قال: إن کان فی وقت فلیعد صلاته وإن کان مضی الوقت فحسبه

اجتهاده (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۰۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن

زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا استقبلت القبله بوجهک فلا تقلب وجهک عن

القبله فتفسد صلاتک فإن الله عز وجل قال لنبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) فی الفریضه: (فول وجهک شطر

المسجد الحرام وحیث ما کنتم فولوا وجوهکم شطره) (۲) واخشع ببصرک ولا

ترفعه إلی السماء ولیکن حذاء وجهک فی موضع سجودک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۰۶] ۱۰ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن عبد الله عامر، عن علی بن

مهزیار، عن فضاله بن أیوب، عن عبد الرحمن بن أبی عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إذا صلیت وأنت علی غیر القبله فاستبان لک انک صلیت علی غیر القبله وأنت

فی وقت فأعد فإن فاتک الوقت فلا تعد (۴).

الروایه صحیحه الإسناد. والروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت أکثر من هذا

فراجع أبواب القبله فی کتاب الصلاه من کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۸۵ ح ۹.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۴۴.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۰۰ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۸۴ ح ۳.

۶۱۹-القبله

اشاره

القبله

[۱۰۸۰۷] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن عبیس

ابن هشام، عن الحسین بن أحمد المنقری، عن یونس بن ظبیان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إن لکم لنورا تعرفون به فی الدنیا حتی أن أحدکم إذا لقی أخاه قبله فی موضع

النور من جبهته (۱).

[۱۰۸۰۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر،

عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: من قبل للرحم ذا قرابه فلیس علیه شیء وقبله الأخ علی

الخد وقبله الإمام بین عینیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۰۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن رفاعه بن

موسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یقبل رأس أحد ولا یده إلا ید رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

أو من اريد به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۸۱۰] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن أسباط قال:

سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: كان فى الكنز الذى قال الله عز وجل: (وكان تحته

كنز لهما) (۴) كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۸۵ ح ۱ و ۵ و ۲.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۸۵ ح ۱ و ۵ و ۲.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۸۵ ح ۱ و ۵ و ۲.
۴- (۴) سوره الكهف: ۸۲.

من لا ينبغى مصادقته

يفرح؟ وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟ وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف

يركن إليها؟ وينبغى لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله فى قضائه ولا يستبطئه فى رزقه،

فقلت: جعلت فداك اريد أن أكتبه، قال: فضرب والله يده إلى الدواه ليضعها بين

يدى فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواه فكتبته (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۸۱۱] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن زيد النرسى، عن

على بن مزيد صاحب السابرى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فتناولت يده فقبلتها

فقال: أما انها لا تصلح إلا لنبى أو وصى نبى (۲).

[۱۰۸۱۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال، عن

يونس بن يعقوب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ناولنى يدك اقبلها فأعطانيها فقلت:

جعلت فداک رأسک، ففعل فقبلته، فقلت: جعلت فداک رجلاک، فقال أقسمت

أقسمت أقسمت ثلاثا وبقی شی وبقی شیء وبقی شیء (۳).

الروایه موثقه سندا، أقسمت: حلفت أن لا اعطی رجلی أحدا یقبلها إما لعدم

جوازه أو لعدم رجحانه أو للتقیه. بقی شیء: استفهام فی مقام الإنکار یعنی هل

بقی احتمال الرخصه والتجویز بعد القسم. وللحدیث وجوه اخر ذکرها العلامه

المجلسی (قدس سره) فی مرآه العقول: ۹ / ۸۱، وبحار الأنوار: ۷۳ / ۳۹.

[۱۰۸۱۳] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن سنان، عن أبی الصباح مولی آل سام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس القبله علی

الفم إلا للزوجه [أ] و الولد الصغیر (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۹ ح ۹.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۲ / ۱۸۵ ح ۳ و ۴. (۴) الکافی: ۲ / ۱۸۶ ح ۶.

کیفیه إقامه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا (علیه السلام) یوم الغدیر

[۱۰۸۱۴] ۸ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عده من

أصحابنا، عن الحسن بن علی بن یوسف الأزدی، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: جاء رجل إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: ما قبلت صبیا قط، فلما ولی قال رسول الله:

هذا رجل عندی انه من أهل النار (۱).

[۱۰۸۱۵] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی،

عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من قبل غلاما

من شهوه ألجمه الله یوم القیامه بلجام من نار (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۸۱۶] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قبل ولده كتب الله عز وجل له حسنه ومن فرحه فرحه الله يوم

القيامه ومن علمه القرآن دعى بالأبوين فيكسيان حلتين يضىء من نورهما وجوه

أهل الجنه (۳).

[۱۰۸۱۷] ۱۱ - الكلينى، عن على، عن أبى أحمد بن إبراهيم بن إدريس، عن أبيه

انه قال:: رأيته (عليه السلام) (يعنى صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف) بعد مضى

أبى محمد حين أيفع وقبلت يديه ورأسه (۴).

[۱۰۸۱۸] ۱۲ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:

قبله الرجل المسلم أخاه المصافحه (۵).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۵۰ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۴۸ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۹ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۳۳۱ ح ۸.

۵- (۵) جامع الأحاديث: ۱۰۷.

الإصرار على الذنب

[۱۰۸۱۹] ۱۳ - العياشى رفعه عن أبان بن تغلب قال: كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يكثر تقبيل

فاطمه قال: فعاتبته على ذلك عائشه فقالت: يا رسول الله انك لتكثر تقبيل فاطمه،

فقال لها: ويلك لما أن عرج بى إلى السماء مر بى جبرئيل على شجره طوبى فناولنى من

ثمرها فأكلتها فحول الله ذلك إلى ظهرى فلما أن هبطت إلى الأرض واقعت بخديجه

فحملت بفاطمه (عليها السلام) فما قبلت فاطمه إلا وجدت رائحه شجره طوبى منها (۱).

[۱۰۸۲۰] ۱۴ - زيد النرسى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فتناولت يده فقبلتها

فقال: أما انه لا يصلح إلا لنبى أو من اريد به النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (۲).

[۱۰۸۲۱] ۱۵ - على بن جعفر قال: سألته عن الرجل أيصلح له أن يقبل الرجل أو

المرأه [تقبل المرأه]؟ قال: الأخ والابن والأخت والإبنه ونحو ذلك فلا بأس (۳).

[۱۰۸۲۲] ۱۶ - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائه لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

إذا قدم أخوك من مكه فقبل بين عينيه وفاه الذى قبل به الحجر الأسود الذى قبله

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والعين التى نظر بها إلى بيت الله عز وجل وقبل موضع سجوده ووجهه وإذا

هنأتموه فقولوا له: قبل الله نسكك ورحم سعيك وأخلف عليك نفقتك ولا جعله آخر

عهدك ببيته الحرام (۴).

[۱۰۸۲۳] ۱۷ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: لا يقبل الرجل يد

الرجل فإن قبله يده كالصلاه له (۵).

[۱۰۸۲۴] ۱۸ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قبله الأم على الفم

وقبله الأخت على الخد وقبله الإمام بين عينيه (۶).

۱- (۱) تفسير العياشى: ۲ / ۲۱۲ ح ۴۶، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۸ / ۱۴۲.

۲- (۲) أصل زيد النرسى: ۴۶.

۳- (۳) مسائل على بن جعفر: ۱۷۵ ح ۳۱۳.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۶۳۵.

۵- (۵) تحف العقول: ۴۵۰.

۶- (۶) تحف العقول: ۴۵۰.

أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال

[۱۰۸۲۵] ۱۹ - الراوندی بإسناده عن موسی بن جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا قبل أحدکم ذات محرم قد حاضت أخته أو عمته أو خالته

فلیقبل بین عینیها ورأسها ولیکف عن خدها وعن فیها (۱).

[۱۰۸۲۶] ۲۰ - سبط الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا بلغت الجاریه ست

سنین فلا ینبغی لک أن تقبلها (۲).

فی هذا المجال راجع الکافی: ۲ / ۱۸۵، وبحار الأنوار: ۷۳ / ۱۹،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۵۶۹، وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۱۵۴

وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) النوادر: ۱۹.

۲- (۲) مشکاه الأنوار: ۲۰۲.

۶۲۰-القبول

اشاره

القبول

[۱۰۸۲۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن

سلیمان، عن أبیه قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) إذ دخل علیه أبو بصیر وقد خفره

النفس فلما أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله (علیه السلام): یا أبا محمد ما هذا النفس العالی؟

فقال: جعلت فداک یا ابن رسول الله کبر سنی ودق عظمی واقترب أجلی مع اننی

لست أدری ما أرد علیه من أمر آخرتی فقال أبو عبد الله (علیه السلام): یا أبا محمد وإنک لتقول

هذا؟ قال: جعلت فداك وكيف لا أقول هذا؟ فقال: يا أبا محمد أما علمت ان الله

تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيى من الكهول؟ قال: قلت: جعلت فداك فكيف

يكرم الشباب ويستحيى من الكهول؟ فقال: يكرم الله الشباب أن يعذبهم ويستحيى

من الكهول أن يحاسبهم قال: قلت: جعلت فداك هذا لنا خاصه أم لأهل التوحيد

قال: فقال: لا والله إلا لكم خاصه دون العالم قال: قلت: جعلت فداك فإنا قد نبزنا

نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلت له الولاه دماءنا فى حديث رواه

لهم فقهاؤهم، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): الرافضه؟ قال: قلت: نعم قال: لا والله ما

هم سموكم ولكن الله سماكم به أما علمت يا أبا محمد ان سبعين رجلا من بنى إسرائيل

رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى (عليه السلام) لما استبان لهم هداه

فسموا فى عسكر موسى الرافضه لأنهم رفضوا فرعون وكانوا أشد أهل ذلك العسكر

عباده وأشدهم حبا لموسى وهارون وذريتهما (عليهما السلام) فأوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) أن

أثبت لهم هذا الاسم فى التوراه فإنى قد سميتهم به ونحلتهم إياه فأثبت موسى (عليه السلام)

الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه، يا أبا محمد رفضوا الخير

ص :۴۷

احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير

ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقه وتشعبوا كل شعبه فانشعبتم مع أهل بيت

نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم وأردتم من أراد الله

فأبشروا ثم أبشروا فأنتم والله المرحومون، المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن

مسيئكم من لم يأت الله عز وجل بما أنتم عليه يوم القيامه لم يتقبل منه حسنه ولم يتجاوز له

عن سيئه يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدنى فقال: يا أبا محمد

ان لله عز وجل ملائکه یسقطون الذنوب عن ظهور شیعتنا کما یسقط الریح الورق فی أوان

سقوطه وذلک قوله عز وجل: (الذین یحملون العرش ومن حوله یسبحون بحمد ربهم...

ویستغفرون للذین آمنوا) (۱) استغفارهم والله لکم دون هذا الخلق،

یا أبا محمد فهل سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنی قال: یا أبا محمد لقد ذکرکم

الله فی کتابه فقال: (من المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه فمنهم من

قضی نحبه ومنهم من ینتظر وما بدلوا تبدیلا) (۲) انکم وفیتم بما أخذ الله علیه

میثاقکم من ولایتنا وانکم لم تبدلوا بنا غیرنا ولو لم تفعلوا لعیرکم الله کما عیرهم حیث

یقول جل ذکره: (وما وجدنا لأکثرهم من عهد وإن وجدنا أکثرهم لفاسقین) (۳)

یا أبا محمد فهل سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنی فقال: یا أبا محمد لقد

ذکرکم الله فی کتابه فقال: (اخوانا علی سرر متقابلین) (۴) والله ما أراد بهذا غیرکم

یا أبا محمد فهل سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنی فقال: یا أبا محمد

(الاخلاء یومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقین) (۵) والله ما أراد بهذا غیرکم یا أبا

محمد فهل سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنی فقال: یا أبا محمد لقد ذکرنا

۱- (۱) سوره المؤمن: ۷.

۲- (۲) سوره الأحزاب: ۲۳.

۳- (۳) سوره سوره الأعراف: ۱۰۲.

۴- (۴) سوره الحجر: ۴۷.

۵- (۵) سوره الزخرف: ۶۷.

الصدق

الله عز وجل وشیعتنا وعدونا فی آیه من کتابه فقال عز وجل: (هل یستوی الذین یعلمون

والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب) (۱) الحديث (۲).

[۱۰۸۲۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن عبد الحميد بن أبى العلاء قال: دخلت المسجد الحرام فرأيت

مولى لأبى عبد الله (عليه السلام) فملت إليه لأسأله عن أبى عبد الله (عليه السلام) فإذا أنا بأبى عبد الله (عليه السلام)

ساجدا فانتظرته طويلا فطال سجوده على، فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو

بعد ساجد فسألت مولاه متى سجد؟ فقال: من قبل أن تأتينا فلما سمع كلامى رفع

رأسه ثم قال: أبا محمد ادن منى فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال:

ما هذه الأصوات المرتفعه؟ فقلت: هؤلاء قوم من المرجئه والقدريه والمعتزله فقال:

ان القوم يريدونى فقم بنا فقمت معه فلما أن رأوه نهضوا نحوه فقال لهم: كفوا أنفسكم

عنى ولا تؤذونى وتعرضونى للسلطان فإنى لست بمفت لكم ثم أخذ بيدى وتركهم

ومضى فلما خرج من المسجد قال لى: يا أبا محمد والله لو ان إبليس سجد لله عز ذكره

بعد المعصيه والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز ذكره ما لم يسجد لآدم كما

أمره الله عز وجل أن يسجد له وكذلك هذه الامه العاصيه المفتونه بعد نبيها (صلى الله عليه وآله وسلم) وبعد

تركهم الإمام الذى نصبه نبيهم (صلى الله عليه وآله وسلم) لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ـ ولن يرفع لهم حسنه ويدخلوا من الباب الذى فتحه الله عز وجل ورسوله لهم، يا أبا محمد ان الله

افترض على امه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خمس فرائض: الصلاه والزكاه والصيام والحج وولايتنا

فرخص لهم فى أشياء من الفرائض الأربعه ولم يرخص لأحد من المسلمين فى ترك

ولايتنا، لا والله ما فيها رخصه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) سوره الزمر: ۹.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۳۳ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۷۰ ح ۳۹۹.

السجیه

[۱۰۸۲۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن سنان، عن

فضیل بن عثمان، عن أبی عبیده، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین صلوات

الله علیه یقول: لا یقل عمل مع تقوی وکیف یقل ما یتقبل (۱).

[۱۰۸۳۰] ۴ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن سنان، عن حماد

ابن أبی طلحه، عن معاذ بن کثیر قال: نظرت إلی الموقف والناس فیه کثیر فدنوت

إلی أبی عبد الله (علیه السلام) فقال له: ان أهل الموقف لکثیر قال: فصرف ببصره فأداره فیهم

ثم قال: ادن منی یا أبا عبد الله غثاء یأتی به الموج من کل مکان لا والله ما الحج إلا لکم

لا والله ما یتقبل الله إلا منکم (۲).

[۱۰۸۳۱] ۵ - عن علی بن الحسن، عن منصور، عن حریز بن عبد الله، عن الفضیل قال:

دخلت مع أبی جعفر (علیه السلام) المسجد الحرام وهو متکئ علی فنظر إلی الناس ونحن علی

باب بنی شیبه فقال: یا فضیل هکذا کان یطوفون فی الجاهلیه لا یعرفون حقا ولا

یدینون دینا یا فضیل انظر إلیهم مکبین علی وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور بهم

مکبین علی وجوههم ثم تلا هذه الآیه (أ فمن یمشی مکبا علی وجهه أهدی أمن

یمشی سویا علی صراط مستقیم) (۳) یعنی والله علیا (علیه السلام) والأوصیاء (علیهم السلام) ثم تلا

هذه الآیه (فلما رأوه زلفه سیئت وجوه الذین کفروا وقیل هذا الذی کنتم به

تدعون) (۴) أمیر المؤمنین (علیه السلام) یا فضیل لم یتسم بهذا الاسم غیر علی (علیه السلام) إلا مفتر

کذاب إلی یوم البأس هذا، أما والله یا فضیل ما لله عز ذکره حاج غیرکم ولا یغفر

الذنوب إلا لكم ولا يتقبل إلا منكم وانكم لأهل هذه الآيه (إن تجتنبوا كبائر

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۵ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۳۷ ح ۳۱۸.

۳- (۳) سوره الملك: ۲۲.

۴- (۴) سوره الملك: ۲۷.

البصيره

ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) (۱) يا فضيل أما

ترضون أن تقيموا الصلاه وتؤتوا الزكاه وتكفوا ألسنتكم وتدخلوا الجنه ثم قرأ (ألم

تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاه وآتوا الزكاه) (۲) أنتم والله أهل

هذه الآيه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۸۳۲] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن أبان، عن إسماعيل الجعفى قال: دخل رجل على أبى جعفر (عليه السلام) ومعه صحيفه

فقال له أبو جعفر (عليه السلام): هذه صحيفه مخاصم يسأل عن الدين الذى يقبل فيه العمل،

فقال: رحمك الله هذا الذى اريد فقال أبو جعفر (عليه السلام): شهاده أن لا إله وحده لا شريك

له وان محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولايه لنا أهل البيت

والبراءه من عدونا والتسليم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا دوله إذا

شاء الله جاء بها (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۸۳۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

منصور بن یونس، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لا والله لا یقبل

الله شیئا من طاعته علی الإصرار علی شیء من معاصیه (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۳۴] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

۱- (۱) سوره النساء: ۳۱.

۲- (۲) سوره النساء: ۷۷.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۸۸ ح ۴۳۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۲ ح ۱۳.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۲۸۸ ح ۳.

السحت

إسماعیل بن مهران، عن سیف بن عمیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من نظر إلی أبویه

نظر ماقت وهما ظالمان له لم یقبل الله له صلاه (۱).

[۱۰۸۳۵] ۹ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علی،

عن محمد بن الفضیل، عن أبی حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا قال الرجل

لأخیه المؤمن أف خرج من ولایته وإذا قال: أنت عدوی کفر أحدهما ولا یقبل الله من

مؤمن عملا وهو مضمر علی أخیه المؤمن سوءا (۲).

[۱۰۸۳۶] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا یقبل

الله عز وجل دعاء قلب لاه وکان علی (علیه السلام) یقول: إذا دعا أحدکم للمیت فلا یدعو له وقلبه

لاه عنه ولکن لیجتهد له فی الدعاء (۳).

[۱۰۸۳۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبیه، عن رجاله قال:

قال أبو عبد الله (علیه السلام): من کانت له إلی الله عز وجل حاجه فلیبدأ بالصلاه علی محمد وآله ثم

یسأل حاجته ثم یختم بالصلاه علی محمد وآل محمد فإن الله عز وجل أکرم من أن یقبل

الطرفین ویدع الوسط إذا کانت الصلاه علی محمد وآل محمد لا تحجب عنه (۴).

[۱۰۸۳۸] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن فضال،

عن علی بن عقبه، عن أبیه قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): یا عقبه لا یقبل الله من

العباد یوم القیامه إلا هذا الأمر الذی أنتم علیه وما بین أحدکم وبین أن یری ما تقر به

عینه إلا أن تبلغ نفسه إلی هذه ثم أهوی بیده إلی الورید ثم اتکأ وکان معی المعلی

فغمزنی أن أسأله فقلت: یا ابن رسول الله فإذا بلغت نفسه هذه أی شیء یری؟

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۴۹ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۶۱ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۷۳ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۹۴ ح ۱۶.

العبره

فقلت له: بضع عشره مره: أی شیء؟ فقال فی کلها: یری ولا یزید علیها ثم جلس

فی آخرها فقال: یا عقبه فقلت: لبیک وسعدیک فقال: أبیت إلا أن تعلم؟ فقلت:

نعم یا ابن رسول الله إنما دینی مع دینک فإذا ذهب دینی کان ذلک کیف لی بک

یا ابن رسول الله کل ساعه، وبکیت فرق لی فقال: یراهما والله فقلت: بأبی وامی

من هما؟ قال: ذلک رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی (علیه السلام) یا عقبه لن تموت نفس مؤمنه أبدا حتی

تراهما، قلت: فإذا نظر إلیهما المؤمن أیرجع إلی الدنیا؟ فقال: لا، یمضی أمامه

إذا نظر إليهما مضى أمامه فقلت له: يقولان شيئا؟ قال: نعم يدخلان جميعا

على المؤمن فيجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند رأسه وعلى (عليه السلام) عند رجليه فيكب عليه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول: يا ولى الله ابشر أنا رسول الله إنى خير لك مما تركت من

الدنيا ثم ينهض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقوم على (عليه السلام) حتى يكب عليه فيقول: يا ولى الله

ابشر أنا على بن أبى طالب الذى كنت تحبه أما لأنفعنك ثم قال: ان هذا فى كتاب

الله عز وجل قلت: أين جعلنى الله فداك هذا من كتاب الله؟ قال: فى يونس قول الله عز وجل

ههنا (الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياه الدنيا وفى الآخره لا

تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم) (١) (٢).

[١٠٨٣٩] ١٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

والله انه ليأتى على الرجل خمسون سنه وما قبل الله منه صلاه واحده فأى شىء أشد

من هذا؟ والله انكم لتعرفون من جيرانكم وأصحابكم من لو كان يصلى لبعضكم ما

قبلها منه لاستخفافه بها، إن الله عز وجل لا يقبل إلا الحسن فكيف يقبل ما يستخف

به؟ (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٥٣

١- (١) سوره يونس: ٦۴.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ١٢٨ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٢۶٩ ح ٩.

محمد بن أبى حذيفه مع معاويه

[۱۰۸۴۰] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تكرمه الرجل لأخيه المسلم أن

يقبل تحفته ويتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۸۴۱] ۱۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: من شرب من

الخمر شربه لم يقبل الله منه صلاته أربعين يوما (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۸۴۲] ۱۶ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن إبراهيم بن أخى أبى شبل، عن أبى شبل قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) ابتداءا منه:

أحببتمونا وأبغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس

فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا أما والله ما بين الرجل وبين أن يقر الله عينه إلا

أن تبلغ نفسه هذا المكان - وأومأ بيده إلى حلقه - فمد الجلده ثم أعاد ذلك فوالله

ما رضى حتى حلف لى - فقال: والله الذى لا إله إلا هو لحدثنى أبى محمد بن على (عليهما السلام)

بذلك يا أبا شبل أما ترضون أن تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم؟ أما

ترضون أن تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم؟ أما ترضون أن تحجوا ويحجوا

فيقبل الله جل ذكره منكم ولا يقبل منهم؟ والله ما تقبل الصلاه إلا منكم ولا الزكاه إلا

منكم ولا الحج إلا منكم فاتقوا الله عز وجل فإنكم فى هدنه وأدوا الأمانه فإذا تميز الناس

فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما أطعتمونا أليس القضاه والأمراء

وأصحاب المسائل منهم؟ قلت: بلى، قال (عليه السلام): فاتقوا الله عز وجل فإنكم لا تطيقون

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۴۳ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۰۱ ح ۵.

تعجیل عقوبه الذنب

الناس کلهم إن الناس أخذوا ههنا وههنا وانکم أخذتم حیث أخذ الله عز وجل إن الله عز وجل

اختار من عباده محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم)، فاخترتم خیره الله فاتقوا الله وأدوا الأمانات إلی

الأسود والأبیض وإن کان حروریا وإن کان شامیا (۱).

[۱۰۸۴۳] ۱۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن عبد الأعلی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: انه لیس من احتمال أمرنا التصدیق

له والقبول فقط، من احتمال أمرنا ستره وصیانته من غیر أهله فاقرئهم السلام وقل

لهم: رحم الله عبدا اجتر موده الناس إلی نفسه حدثوهم بما یعرفون واستروا عنهم ما

ینکرون ثم قال: والله ما الناصب لنا حربا بأشد علینا مؤونه من الناطق علینا بما نکره

فإذا عرفتم من عبد إذاعه فامشوا إلیه وردوه عنها فإن قبل منکم وإلا فتحملوا علیه

بمن یثقل علیه ویسمع منه فإن الرجل منکم یطلب الحاجه فیلطف فیها حتی تقضی له

فألطفوا فی حاجتی کما تلطفون فی حوائجکم فإن هو قبل منکم وإلا فادفنوا کلامه

تحت أقدامکم ولا تقولوا انه یقول ویقول فإن ذلک یحمل علی وعلیکم أما والله لو کنتم

تقولون ما أقول لأقررت انکم أصحابی، هذا أبو حنیفه له أصحاب وهذا الحسن

البصری له أصحاب وأنا امرؤ من قریش قد ولدنی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلمت کتاب

الله وفیه تبیان کل شیء بدؤ الخلق وأمر السماء وأمر الأرض وأمر الأولین وأمر

الآخرین وأمر ما کان وأمر ما یکون کأنی أنظر إلی ذلک نصب عینی (۲).

[۱۰۸۴۴] ۱۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إذا ما أدى الرجل صلاه واحده تامه قبلت جميع صلاته وإن كن غير تامات وإن

أفسدها كلها لم يقبل منه شيء منها ولم يحسب له نافله ولا فريضه وإنما تقبل النافله

ص :۵۵

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۳۶ ح ۳۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۲۲ ح ۵.

المفيد مع شيخ معتزلى

بعد قبول الفريضه وإذا لم يؤد الرجل الفريضه لم يقبل منه النافله وإنما جعلت النافله

ليتم بها ما أفسد من الفريضه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۸۴۵] ۱۹ - الكلينى، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضاله، عن حسين بن عثمان، عن سماعه، عن أبى بصير قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل سهو فى الصلاه يطرح منها غير أن الله تعالى يتم بالنوافل، إن

أول ما يحاسب به العبد الصلاه فإن قبلت قبل ما سواها، إن الصلاه إذا ارتفعت فى أول

وقتها رجعت إلى صاحبها وهى بيضاء مشرقه تقول: حفظتنى حفظك الله وإذا

ارتفعت فى غير وقتها بغير حدودها رجعت إلى صاحبها وهى سوداء مظلمه تقول:

ضيعتنى ضيعك الله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۸۴۶] ۲۰ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال: اعلم أن

النافله بمنزله الهدیه متی ما أتی بها قبلت (۳).

[۱۰۸۴۷] ۲۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن یحیی، عن هارون بن خارجه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الصلاه وکل بها

ملک لیس له عمل غیرها فإذا فرغ منها قبضها ثم صعد بها فإن کانت مما تقبل قبلت

وإن کانت مما لا تقبل قیل له: ردها علی عبدی، فینزل بها حتی یضرب بها وجهه ثم

یقول: أف لک ما یزال لک عمل یعنینی (۴).

ص: ۵۶

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۶۹ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۶۸ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۵۴ ح ۱۴.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۴۸۸ ح ۱۰.

أن الحجه لا تقوم لله علی خلقه إلا بإمام

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۴۸] ۲۲ - الصدوق، عن أحمد بن الهیثم العجلی، عن ابن زکریا القطان، عن

ابن حبیب، عن ابن بهلول، عن أبیه، عن أبی الحسن العبدی، عن سلیمان بن مهران

قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (والأرض جمیعا قبضته یوم

القیامه) (۱) فقال: یعنی ملکه لا یملکها معه أحد والقبض من الله تعالی فی موضع

آخر المنع والبسط منه الإعطاء والتوسیع کما قال عز وجل: (والله یقبض ویبصط وإلیه

ترجعون) (۲) یعنی یعطی ویوسع ویمنع ویضیق والقبض منه عز وجل فی وجه آخر الأخذ

فی وجه القبول منه کما قال: (ویأخذ الصدقات) (۳) أی یقبلها من أهلها ویثیب

علیها قلت: فقوله عز وجل: (والسماوات مطویات بیمینه) (۴) قال: الیمین الید والید

القدره والقوه یقول عز وجل: والسماوات مطویات بقدرته وقوته سبحانه وتعالی عما

یشرکون (۵).

[۱۰۸۴۹] ۲۳ - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن الأشعری، عن أحمد بن محمد،

عن بعض النوفلیین ومحمد بن سنان رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: کونوا علی قبول

العمل أشد عنایه منکم علی العمل، الزهد فی الدنیا قصر الأمل وشکر کل نعمه الورع

عما حرم الله عز وجل، من أسخط بدنه أرضی ربه ومن لم یسخط بدنه عصی ربه (۶).

[۱۰۸۵۰] ۲۴ - الصدوق، عن محمد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی، عن أحمد بن

محمد بن سعید، عن المنذر بن محمد، عن جیفر، عن أبان الأحمر، عن الحسین بن

۱- (۱) سوره الزمر: ۶۷.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۴۵.

۳- (۳) سوره التوبه: ۱۰۴.

۴- (۴) سوره الزمر: ۶۷.

۵- (۵) التوحید: ۱۶۱ ح ۲.

۶- (۶) الخصال: ۱ / ۱۴۰ ح ۵۰.

فضل الصدقه

علوان، عن عمر بن ثابت، عن أبیه، عن ضمره بن حبیب قال: سئل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

عن الصلاه فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): الصلاه من شرایع الدین وفیها مرضاه الرب عز وجل فهی منهاج

الأنبیاء وللمصلی حب الملائکه وهدی وإیمان ونور المعرفه وبرکه فی الرزق وراحه

للبدن وکراهه للشیطان وسلاح علی الکفار وإجابه للدعاء وقبول للأعمال وزاد

للمؤمن من الدنیا إلی الآخره وشفیع بینه وبین ملک الموت وأنیس فی قبره وفراش

تحت جنبه وجواب لمنكر ونكير وتكون صلاه العبد عند المحشر تاجا على رأسه

ونورا على وجهه ولباسا على بدنه وسترا بينه وبين النار وحجه بينه وبين الرب جل

جلاله ونجاه لبدنه من النار وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنه ومهورا للحور العين

وثمنا للجنه بالصلاه يبلغ العبد إلى الدرجه العليا لأن الصلاه تسبيح وتهليل وتحميد

وتكبير وتمجيد وتقديس وقول ودعوه (۱).

[۱۰۸۵۱] ۲۵ - الكشي عن محمد بن مسعود، عن سليمان بن حفص، عن أبي بصير

حماد بن عبد الله القندي، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن مهزيار قال: كتب

إلى خيران: قد وجهت إليك ثمانيه دراهم كانت أهديت إلي من طرسوس دراهم منهم

[مبهمه] وكرهت أن أردها على صاحبها أو أحدث فيها حدثا دون أمرك فهل

تأمرني في قبول مثلها أم لا؟ لأعرفها إن شاء الله تعالى وانتهى إلي أمرك؟ فكتب

وقرأته: اقبل منهم إذا أهدى إليك دراهم أو غيرها فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يرد هديه

على يهودي ولا نصراني (۲).

الظاهر كتب خيران إلى أبي جعفر محمد الجواد (عليه السلام).

[۱۰۸۵۲] ۲۶ - أبو علي محمد بن همام الإسكافي رفعه إلى المفضل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال الله عز وجل افترضت على عبادي عشره فرائض إذا عرفوها أسكنتهم ملكوتي

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۲۲ ح ۱۱.

۲- (۲) رجال الكشي: ۶۱۰ ح ۱۱۳۳، ونقل عنه في بحار الأنوار: ۵۰ / ۱۰۷.

الاعتراف بالذنب

وأبحتهم جناني: أولها: معرفتي والثانيه: معرفه رسولي إلى خلقي والإقرار به والتصديق له

والثالثه: معرفه أوليائی وانهم الحجج علی خلقی من والاهم فقد والانی ومن عاداهم

فقد عادانی وهم العلم فیما بینی وبین خلقی ومن أنکرهم أصلیته ناری وضاعفت علیه

عذابی والرابعه: معرفه الأشخاص الذین أقیموا من ضیاء قدسی وهم قوام قسطی

والخامسه: معرفه القوام بفضلهم والتصدیق لهم والسادسه: معرفه عدوی إبلیس

وما کان من ذاته وأعوانه والسابعه: قبول أمری والتصدیق لرسلی والثامنه: کتمان

سری وسر أولیائی والتاسعه: تعظیم أهل صفوتی والقبول عنهم والرد إلیهم فیما

اختلفتم فیه حتی یخرج الشرح منهم والعاشره: أن یکون هو وأخوه فی الدین والدنیا

شرعا سواء فإذا کانوا کذلک أدخلتهم ملکوتی وآمنتهم من الفزع الأکبر وکانوا عندی

فی علیین (۱).

[۱۰۸۵۳] ۲۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من اعطی أربعا لم یحرم أربعا:

من اعطی الدعاء لم یحرم الإجابه ومن اعطی التوبه لم یحرم القبول ومن اعطی

الاستغفار لم یحرم المغفره ومن اعطی الشکر لم یحرم الزیاده وتصدیق ذلک فی کتاب الله

سبحانه قال الله عز وجل فی الدعاء: (ادعونی أستجب لکم) (۲) وقال فی الاستغفار:

(ومن یعمل سوءا أو یظلم نفسه ثم یستغفر الله یجد الله غفورا رحیما) (۳)

وقال فی الشکر: (لئن شکرتم لأزیدنکم) (۴) وقال فی التوبه: (إنما التوبه علی

الله للذین یعملون السوء بجهاله ثم یتوبون من قریب فأولئک یتوب الله علیهم

وکان الله علیما حکیما) (۵) (۶).

۱- (۱) التمحیص: ۶۹ ح ۱۶۷.

۲- (۲) سوره غافر: ۶۰.

۳- (۳) سوره النساء: ۱۱۰.

۴- (۴) سوره إبراهيم: ۷.

۵- (۵) سوره النساء: ۱۷.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحكمه ۱۳۵.

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

[۱۰۸۵۴] ۲۸ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسين بن على (عليهما السلام) انه قال: من دلائل علامات

القبول: الجلوس إلى أهل العقول، ومن علامات أسباب الجهل: المماراه لغير أهل

الكفر، ومن دلائل العالم انتقاده لحديثه وعلمه بحقائق فنون النظر (۱).

[۱۰۸۵۵] ۲۹ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى محمد بن على الجواد (عليه السلام) انه قال: المؤمن

يحتاج إلى توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه (۲).

[۱۰۸۵۶] ۳۰ - الديلمى رفعه إلى المفضل بن عمر انه قال للصادق (عليه السلام): أحب أن

أعرف علامه قبولى عند الله، فقال له: علامه قبول العبد عند الله أن يصيب بمعروفه

مواضعه فإن لم يكن كذلك فليس كذلك (۳).

العباده من دون ولايه الأئمه (عليهم السلام) باطله ولن تقبل عند الله تعالى وفى هذا المجال

راجع وسائل الشيعه: ۱ / ۱۱۸ باب ۲۹ من أبواب مقدمات العبادات،

ومستدرك الوسائل: ۱ / ۱۴۹ باب ۲۷ من أبواب مقدمات العبادات وكلاهما من

طبع آل البيت (عليهم السلام).

ص: ۶۰

۱- (۱) تحف العقول: ۲۴۷.

۲- (۲) تحف العقول: ۴۵۷.

۳- (۳) أعلام الدين: ۲۸۳.

اشاره

القبيله

[۱۰۸۵۷] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن المفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبى اسامه زيد

الشحام قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ على من ترى انه يطيعنى منهم ويأخذ

بقولى السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع فى دينكم والاجتهاد لله وصدق

الحديث وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أدوا

الأمانه إلى من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط

والمخيط، صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن

الرجل منكم إذا ورع فى دينه وصدق الحديث وأدى الأمانه وحسن خلقه مع الناس

قيل: هذا جعفرى، فيسرنى ذلك ويدخل على منه السرور وقيل: هذا أدب جعفر

وإذا كان على غير ذلك دخل على بلاؤه وعاره وقيل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثنى

أبى (عليه السلام) أن الرجل كان يكون فى القبيله من شيعه على (عليه السلام) فيكون زينها آداهم للأمانه

وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيره عنه

فتقول من مثل فلان انه لأدانا للأمانه وأصدقنا للحديث (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۸۵۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى رجل كان جالسا مع

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۶ ح ۵.

قوم فمات وهو معهم أو رجل وجد فی قبیله أو علی باب دار قوم فادعی علیهم، قال:

لیس علیهم شیء ولا یبطل دمه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۵۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن النعمان،

عن سعید بن عبد الله الأعرج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن قریشا فی الجاهلیه هدموا

البیت فلما أرادوا بناءه حیل بینهم وبینه والقی فی روعهم الرعب حتی قال قائل منهم:

لیأتی کل رجل منکم بأطیب ماله ولا تأتوا بمال اکتسبتموه من قطیعه رحم أو حرام،

ففعلوا فخلی بینهم وبین بنائه فبنوه حتی انتهوا إلی موضع الحجر الأسود فتشاجروا

فیه أیهم یضع الحجر الأسود فی موضعه حتی کاد أن یکون بینهم شر فحکموا أول من

یدخل من باب المسجد فدخل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلما أتاهم أمر بثوب فبسط ثم وضع

الحجر فی وسطه ثم أخذت القبائل بجوانب الثوب فرفعوه ثم تناوله (صلی الله علیه وآله وسلم) فوضعه فی

موضعه فخصه الله به (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۶۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن عبد الله بن محمد بن عیسی، عن

صفوان بن یحیی، عن حنان قال: سمعت أبی یروی عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان

سلمان جالسا مع نفر من قریش فی المسجد فأقبلوا ینتسبون ویرفعون فی أنسابهم

حتی بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب: أخبرنی من أنت ومن أبوک وما أصلک؟

فقال: أنا سلمان بن عبد الله کنت ضالا فهدانی الله عز وجل بمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وکنت عائلا

فأغنانی الله بمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وکنت مملوکا فأعتقنی الله عز وجل بمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) هذا نسبی

وهذا

حسبی، قال: فخرج رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وسلمان رضی الله عنه یکلمهم فقال له سلمان:

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۳۵۵ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۱۷ ح ۳.

صدقه اللیل

یا رسول الله ما لقیت من هؤلاء جلست معهم فأخذوا ینتسبون ویرفعون فی أنسابهم

حتی إذا بلغوا إلی قال عمر بن الخطاب: من أنت وما أصلک وما حسبک؟ فقال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): فما قلت له یا سلمان؟ قال: قلت له: أنا سلمان بن عبد الله کنت ضالا

فهدانی الله عز ذکره بمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وکنت عائلا فأغنانی الله عز ذکره بمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم)

وکنت مملوکا فأعتقنی الله عز ذکره بمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) هذا نسبی وهذا حسبی فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا معشر قریش ان حسب الرجل دینه ومروءته خلقه وأصله عقله

وقال الله عز وجل: (انا خلقناکم من ذکر وانثی وجعلناکم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان

أکرمکم عند الله أتقاکم) (۱) ثم قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لسلمان: لیس لأحد من هؤلاء علیک

فضل إلا بتقوی الله عز وجل وإن کان التقوی لک علیهم فأنت أفضل (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۸۶۱] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد الأشعری،

عن محمد بن حسان، عن أبی محمد الرازی، عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر

ابن محمد (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن علی (علیه السلام) قال: صلاه فی بیت المقدس ألف صلاه،

وصلاه فی المسجد الأعظم مائه ألف صلاه، وصلاه فی المسجد القبیله خمس وعشرون

صلاه، وصلاه فی مسجد السوق اثنتا عشره صلاه، وصلاه الرجل فی بیته وحده

صلاه واحده (۳).

[۱۰۸۶۲] ۶ - الصدوق، عن الطالقانی، عن الجلودی، عن یحیی بن عبد الحمید

الحمانی، عن الحسین بن الربیع، عن الأعمش، عن عبایه بن ربعی، عن ابن عباس

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله عز وجل قسم الخلق قسمین فجعلنی فی خیرهما قسما

۱- (۱) سوره الحجرات: ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۸۱ ح ۲۰۳.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۵۱.

الحده

وذلک قوله عز وجل فی ذکر أصحاب الیمین وأصحاب الشمال وأنا من أصحاب الیمین وأنا

خیر أصحاب الیمین ثم جعل القسمین أثلاثا فجعلنی فی خیرهما ثلثا وذلک قوله:

(فأصحاب المیمنه ما أصحاب المیمنه وأصحاب المشئمه ما أصحاب المشئمه

والسابقون السابقون) (۱) وأنا من السابقین وأنا خیر السابقین ثم جعل الأثلاث

قبائل فجعلنی فی خیرها قبیله وذلک قوله عز وجل: (وجعلناکم شعوبا وقبائل

لتعارفوا ان أکرمکم عند الله أتقاکم) فأنا أتقی ولد آدم وأکرمهم علی الله جل ثناؤه

ولا فخر ثم جعل القبائل بیوتا فجعلنی فی خیرها بیتا وذلک قوله عز وجل: (إنما یرید الله

لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا) (۲) (۳).

[۱۰۸۶۳] ۷ - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدی، عن صالح بن أبی حماد، عن

الحسن بن الجهم قال: کنت عند الرضا (علیه السلام) وعنده زید بن موسی أخوه وهو یقول: یا

زيد اتق الله فإنا بلغنا ما بلغنا بالتقوى فمن لم يتق ولم يراقبه فليس منا ولسنا منه،

يا زيد إياك أن تعين على من به تصول من شيعتنا فيذهب نورك يا زيد إن شيعتنا إنما

أبغضهم الناس وعادوهم واستحلوا دماءهم وأموالهم لمحبتهم لنا واعتقادهم لولايتنا

فإن أنت أسأت إليهم ظلمت نفسك وأبطلت حقك، قال الحسن بن الجهم: ثم

التفت (عليه السلام) إلى فقال لى: يا ابن الجهم من خالف دين الله فابرأ منه كائنا من كان من أى

قبيله كان ومن عادى الله فلا نواله كائنا من كان من أى قبيله كان، فقلت له:

يا ابن رسول الله ومن الذى يعادى الله؟ قال: من يعصيه (۴).

راجع فى مقاله الإمام الرضا (عليه السلام) فى أخيه زيد إلى عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۳۲

باب ۵۸.

۱- (۱) سوره الواقعه: ۸ - ۱۰.

۲- (۲) سوره الأحزاب: ۳۳.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والتسعون ح ۱ / ۷۲۹ الرقم ۹۹۹.

۴- (۴) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۳۵ ح ۶.

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل

[۱۰۸۶۴] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن اليقطينى، عن الجعفرى،

عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يحب أربع قبائل كان يحب

الأنصار وعبد القيس وأسلم وبنى تميم وكان يبغض بنى اميه وبنى حنيف وثقيف وبنى

هذيل وكان (عليه السلام) يقول: لم تلدنى امى بكريه ولا ثقفيه، وكان (عليه السلام) يقول: فى كل حى

نجيب إلا فى بنى اميه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۸۶۵] ۹ - الصدوق بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن موسى بن جعفر

البغدادى، عن على بن محمد بن سليمان النوفلى قال: كتبت إلى أبى جعفر الثانى (عليه السلام)

أسأله عن أرض أوقفها جدى على المحتاجين من ولد فلان بن فلان الرجل الذى يجمع

القبيله وهم كثير متفرقون فى البلاد وفى ولد الواقف حاجه شديده فسألونى أن

أخصهم بها دون سائر ولد الرجل الذى يجمع القبيله، فأجاب (عليه السلام): ذكرت الأرض

التى أوقفها جدك على فقراء ولد فلان وهى لمن حضر البلد الذى فيه الوقف وليس لك

أن تبتغى من كان غائبا (۲).

[۱۰۸۶۶] ۱۰ - الطوسى بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف،

عن محمد بن سنان، عن طلحه بن زيد أبى الخزرج، عن فضل بن عثمان الأعور، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) فى الرجل يقتل فيوجد رأسه فى قبيله ووسطه وصدره

فى قبيله والباقى فى قبيله؟ قال: ديته على من وجد فى قبيله صدره وبدنه والصلاه

عليه (۳).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۲۷ ح ۶۴.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۲۴۰ ح ۵۵۷۴.

۳- (۳) التهذيب: ۱۰ / ۲۱۳ ح ۴۷.

۶۲۲-القتل

اشاره

القتل

[۱۰۸۶۷] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الذنوب التی

تغیر النعم البغی والذنوب التی تورث الندم القتل والتی تنزل النقم الظلم والتی تهتک

الستر شرب الخمر والتی تحبس الرزق الزنا والتی تعجل الفناء قطیعه الرحم والتی ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدین (۱).

[۱۰۸۶۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عمن ذکره عن الرضا (علیه السلام) عن الرجل یکون فی السفر ومعه جاریه له فیجئ قوم

یریدون أخذ جاریته أیمنع جاریته من أن تؤخذ وإن خاف علی نفسه القتل؟ قال:

نعم قلت: وکذلک إن کانت معه امرأه؟ قال: نعم قلت: وکذلک الام والبنت وابنه العم

والقرابه یمنعهن وإن خاف علی نفسه القتل؟ قال: نعم قلت: وکذلک المال یریدون

أخذه فی سفر فیمنعه وإن خاف القتل؟ قال: نعم (۲).

[۱۰۸۶۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

حنان بن سدیر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کل ذنب یکفره القتل فی سبیل

الله عز وجل إلا الدین لا کفاره له إلا أداؤه أو یقضی صاحبه أو یعفو الذی له الحق (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۴۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۲ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۹۴ ح ۶.

نزلت یوم الغدیر

[۱۰۸۷۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد

ابن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی الرجل یکون علیه الحدود منها القتل قال: تقام

علیه الحدود ثم یقتل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۷۱] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن جمیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: لعن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من أحدث

بالمدینه حدثا أو آوی محدثا، قلت: ما الحدث؟ قال: القتل (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۷۲] ۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل بن

صالح، عن جابر بن یزید، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أول ما

یحکم الله فیه یوم القیامه الدماء فیوقف ابنی آدم فیفصل بینهما ثم الذین یلونهما من

أصحاب الدماء حتی لا یبقی منهم أحد ثم الناس بعد ذلک حتی یأتی المقتول بقاتله

فیتشخب فی دمه وجهه فیقول: هذا قتلنی، فیقول: أنت قتلته؟ فلا یستطیع أن یکتم

الله حدیثا (۳).

[۱۰۸۷۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور

ابن یونس، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

لا یغرنکم رحب الذراعین بالدم فإن له عند الله عز وجل قاتلا لا یموت، قالوا:

یا رسول الله وما قاتل لا یموت؟ فقال: النار (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۵۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۷۵ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۷۱ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۲۷۲ ح ۴.

السحق

[۱۰۸۷۴] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن

المفضل بن شاذان جمیعا، عن حماد بن عیسی، عن ربعی بن عبد الله، عن محمد بن

مسلم قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (من قتل نفسا بغیر نفس فکأنما

قتل الناس جمیعا) (۱) قال له: فی النار مقعد لو قتل الناس جمیعا لم یرد إلا إلی ذلک

المقعد (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۷۵] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد، عن ابن أبی عمیر،

عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یزال المؤمن فی فسحه من دینه ما لم

یصب دما حراما وقال: لا یوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۷۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

منصور بن یونس، عن أبی حمزه، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: أتی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقیل

له: یا رسول الله قتیل فی جهینه، فقام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یمشی حتی انتهی إلی مسجدهم

قال: وتسامع الناس فأتوه فقال: من قتل ذا؟ قالوا: یا رسول الله ما ندری فقال:

قتیل بین المسلمین لا یدری من قتله، والذی بعثنی بالحق لو ان أهل السماء والأرض

شرکوا فی دم امرئ مسلم ورضوا به لأکبهم الله علی مناخرهم فی النار أو قال علی

وجوههم (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۷۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

أبی اسامه زید الشحام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقف بمنی حین

۱- (۱) سوره المائده: ۳۲.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۷۲ ح ۶ و ۷ و ۸.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۷۲ ح ۶ و ۷ و ۸.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۲۷۲ ح ۶ و ۷ و ۸.

ما أراد رسول الله لعلی (علیه السلام) یوم الغدیر

قضی مناسکها فی حجه الوداع فقال: أیها الناس اسمعوا ما أقول لکم واعقلوه عنی

فإنی لا أدری لعلی لا ألقاکم فی هذا الموقف بعد عامنا هذا ثم قال: أی یوم أعظم

حرمه؟ قالوا: هذا الیوم قال: فأی شهر أعظم حرمه؟ قالوا: هذا الشهر قال: فأی

بلد أعظم حرمه؟ قالوا: هذا البلد قال: فإن دماءکم وأموالکم علیکم حرام کحرمه

یومکم هذا فی شهرکم هذا فی بلدکم هذا إلی یوم تلقونه فیسألکم عن أعمالکم ألا هل

بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد ألا من کانت عنده أمانه فلیؤدها إلی من ائتمنه

علیها فإنه لا یحل دم امرئ مسلم ولا ماله إلا بطیبه نفسه ولا تظلموا أنفسکم ولا

ترجعوا بعدی کفارا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد، ونحوها موثقه سماعه المرویه فی الکافی: ۷ / ۲۷۴ ح ۵.

[۱۰۸۷۸] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، ومحمد بن یحیی،

عن أحمد بن محمد جمیعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، وابن بکیر، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سئل عن المؤمن یقتل المؤمن متعمدا أله توبه؟ فقال: إن کان

قتله لإيمانه فلا توبه له وإن كان قتله لغضب أو لسبب شيء من أمر الدنيا فإن توبته أن

يقاد منه وإن لم يكن علم به انطلق إلى أولياء المقتول فأقر عندهم بقتل صاحبهم فإن

عفوا عنه فلم يقتلوه أعطاهم الديه وأعتق نسمه وصام شهرين متتابعين وأطعم ستين

مسكينا توبه إلى الله عز وجل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۸۷۹] ۱۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سمعت ابن أبى ليلى

يقول: كانت الديه فى الجاهليه مائه من الإبل فأقرها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم انه فرض

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۷۳ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۲۷۶ ح ۲.

خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير

على أهل البقر مائتى بقره وفرض على أهل الشاه ألف شاه ثنيه وعلى أهل الذهب ألف

دينار وعلى أهل الورق عشره آلاف درهم وعلى أهل اليمن الحلل مائه حله، قال

عبد الرحمن بن الحجاج: فسألت أبا عبد الله (عليه السلام) عما روى ابن أبى ليلى فقال: كان

على (عليه السلام) يقول: الديه ألف دينار وقيمه الدينار عشره دراهم وعشره آلاف درهم

لأهل الأمصار وعلى أهل البوادى الديه مائه من الإبل ولأهل السواد مائتا بقره أو

ألف شاه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۸۸۰] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد

ابن محمد جميعا، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في

عشره اشتركوا في قتل رجل، قال: يخير أهل المقتول فأيهم شاؤوا قتلوا ويرجع

أولياؤه على الباقين بتسعه أعشار الديه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۸۸۱] ۱۵ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجلين قتلا رجلا، قال: إن أراد أولياء

المقتول قتلهما أدوا ديه كامله وقتلوهما وتكون الديه بين الأولياء المقتولين فإن أرادوا

قتل أحدهما فقتلوه أدى المتروك نصف الديه إلى أهل المقتول وإن لم يؤد ديه أحدهما

ولم يقتل أحدهما، قبل الديه صاحبه من كليهما (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۸۸۲] ۱۶ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا،

۱- (۱) الكافي: ۷ / ۲۸۰ ح ۱.

۲- (۲) الكافي: ۷ / ۲۸۳ ح ۱.

۳- (۳) الكافي: ۷ / ۲۸۳ ح ۲.

الصدقه لبني هاشم

عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره، عن

أبي جعفر (عليه السلام) في رجل أمر رجلا بقتل رجل فقتله، فقال: يقتل به الذي قتله ويحبس

الآمر بقتله في السجن حتى يموت (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۸۸۳] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم وابن بکیر، وغیر واحد قالوا: کان علی بن الحسین (علیه السلام) فی الطواف فنظر فی

ناحیه المسجد إلی جماعه فقال: ما هذه الجماعه؟ فقالوا: هذا محمد بن شهاب الزهری

اختلط عقله فلیس یتکلم فأخرجه أهله لعله إذا رأی الناس أن یتکلم، فلما قضی

علی بن الحسین طوافه خرج حتی دنا منه فلما رآه محمد بن شهاب عرفه فقال له علی

بن الحسین (علیه السلام): ما لک؟ فقال: ولیت ولایه فأصبت دما فقتلت رجلا فدخلنی ما

تری؟ فقال له علی بن الحسین (علیه السلام): لأنا علیک من یأسک من رحمه الله أشد خوفا منی

علیک مما أتیت ثم قال له: أعطهم الدیه قال: قد فعلت فأبوا فقال: اجعلها صررا ثم

انظر مواقیت الصلاه فألقها فی دارهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۸۴] ۱۸ - قال الصدوق: وفی روایه إبراهیم بن أبی البلاد عمن ذکره عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کانت فی زمن أمیر المؤمنین (علیه السلام) امرأه صدق یقال لها: ام فتان،

فأتاها رجل من أصحاب علی (علیه السلام) فسلم علیها فوافقها مهتمه فقال لها: مالی أراک

مهتمه قالت: مولاه لی دفنتها فنبذتها الأرض مرتین قال: فدخلت علی

أمیر المؤمنین (علیه السلام) فأخبرته فقال: إن الأرض لتقبل الیهودی والنصرانی فما لها إلا أن

تکون تعذب بعذاب الله عز وجل ثم قال: أما انه لو أخذت تربه من قبر رجل مسلم فألقی

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۸۵ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۹۶ ح ۳.

الصدقه علی من لا تعرفه وأهل البوادی والسواد

على قبرها لقرت، قال: فأتيت ام فتان فأخبرتها فأخذت تربه من قبر رجل مسلم

فألقى على قبرها فقرت، فسألت عنها ما كانت تفعل فقالوا: كانت شديده

الحب للرجال لا تزال قد ولدت وألقت ولدها فى التنور (۱).

[۱۰۸۸۵] ۱۹ - الصدوق بإسناده إلى على بن الحكم، عن الفضيل بن سعدان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كانت فى ذؤابه سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صحيفه مكتوب فيها:

لعنه الله والملائكه والناس أجمعين على من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه أو

أحدث حدثا أو آوى محدثا، وكفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وإن دق (۲).

[۱۰۸۸۶] ۲۰ - الطوسى بإسناده إلى الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال: سألته عمن

قتل مؤمنا متعمدا هل له توبه؟ فقال: لا حتى يؤدى ديته إلى أهله ويعتق رقبه

ويصوم شهرين متتابعين ويستغفر الله ويتوب إليه ويتضرع فإنى أرجو أن يتاب عليه

إذا فعل ذلك، قلت: فإن لم يكن له ما يؤدى ديته؟ قال: يسأل المسلمين حتى يؤدى

ديته إلى أهله (۳).

الروايه موثقه سندا.

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الديات من كتب

الأخبار ومنها جامع أحاديث الشيعه: ۲۶ / ۹۲.

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۹۸ ح ۵۱۷۳.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۹۸ ح ۵۱۷۴.

۳- (۳) التهذيب: ۱۰ / ۱۶۴ ح ۳۴.

۶۲۳-القدر

اشاره

القدر

[۱۰۸۸۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

الحسن بن علی بن یقطین، عن محمد بن سنان، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: إنما یداق الله العباد فی الحساب یوم القیامه علی قدر ما آتاهم من العقول فی

الدنیا (۱).

[۱۰۸۸۸] ۲ - الکلینی، عن جماعه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن علی بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما کلم

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) العباد بکنه عقله قط وقال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنا معاشر

الأنبیاء امرنا أن نکلم الناس علی قدر عقولهم (۲).

[۱۰۸۸۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زیاد، عن ابن سنان، عن

محمد بن مروان العجلی، عن علی بن حنظله قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

اعرفوا منازل الناس علی قدر روایتهم عنا (۳).

[۱۰۸۹۰] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن الحسن، عن محمد بن زکریا الغلابی، عن

ابن عائشه البصری رفعه أن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال فی بعض خطبه: أیها الناس

اعلموا أنه لیس بعاقل من انزعج من قول الزور فیه ولا بحکیم من رضی بثناء الجاهل

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۱ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۳ ح ۱۵ - ۸ / ۲۶۸ ح ۳۹۴.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۵۰ ح ۱۳.

ان الذی یقسم الصدقه شریک صاحبها فی الأجر

عليه، الناس أبناء ما يحسنون وقدر كل امرء ما يحسن، فتكلموا فى العلم تبين

أقداركم (۱).

[۱۰۸۹۱] ۵ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عده من أصحابه،

عن على بن أسباط، عن الحسن بن الجهم، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال:

التواضع أن تعطى الناس ما تحب أن تعطاه.

وفى حديث آخر قال: قلت: ما حد التواضع الذى إذا فعله العبد كان متواضعا؟

فقال: التواضع درجات منها أن يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم، لا

يحب أن يأتى إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه، إن رأى سيئه درأها بالحسنه، كاظم الغيظ

عاف عن الناس والله يحب المحسنين (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۸۹۲] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد،

عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل لا يقدر أحد قدره وكذلك

لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما

والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديده الورق عن

الشجر (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۸۹۳] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالك بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من أخلاق المؤمن

الإنفاق على قدر الإقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه إياهم

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۰ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۲۴ ح ۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۸۳ ح ۲۰.

عوذه تعوذ بها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی یوم الغدیر

بالسلام علیهم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۹۴] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: ذکر عند أبی عبد الله (علیه السلام) البلاء وما

یخص الله عز وجل به المؤمن، فقال: سئل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من أشد الناس بلاء فی الدنیا؟

فقال: النبیون ثم الأمثل فالأمثل ویبتلی المؤمن بعد علی قدر إیمانه وحسن أعماله فمن

صح إیمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف إیمانه وضعف عمله قل بلاؤه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۹۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: العیاده قدر فواق ناقه أو حلب ناقه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۹۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

حفص بن البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن المؤمن لیزور أهله فیری ما یحب

ویستر عنه ما یکره، وإن الکافر لیزور أهله فیری ما یکره ویستر عنه ما یحب، قال:

ومنهم من یزور کل جمعه ومنهم من یزور علی قدر عمله (۴).

الروایه صحیحه الإسناد، والمراد به المیت المؤمن.

[۱۰۸۹۷] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن موسى بن بكر، عن أبی الحسن الأول (علیه السلام) قال: إنما تنزل المعونه علی القوم علی

قدر مؤونتهم وإن الضیف لینزل بالقوم فینزل رزقه معه فی حجره (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۴۱ ح ۳۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۵۲ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۱۷ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۳۰ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۲۸۴ ح ۲.

العجب

[۱۰۸۹۸] ۱۲ - الصدوق، عن أبیه، عن علی، عن أبیه، عن الیقطینی، عن ابن أبی عمیر،

عن زید الزراد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): یا بنی اعرف منازل

الشیعه علی قدر روایتهم ومعرفتهم فإن المعرفه هی الدرایه للروایه وبالدرایات

للروایات یعلو المؤمن إلی أقصی درجات الإیمان، إنی نظرت فی کتاب لعلی (علیه السلام)

فوجدت فی الکتاب أن قیمه کل امرئ وقدره معرفته أن الله تبارک وتعالی یحاسب

الناس علی قدر ما آتاهم من العقول فی دار الدنیا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۸۹۹] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قدر الرجل علی قدر همته

وصدقه علی قدر مروءته وشجاعته علی قدر أنفته وعفته علی قدر غیرته (۲).

[۱۰۹۰۰] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: تنزل المعونه علی قدر

المؤونه (۳).

[۱۰۹۰۱] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ینزل الصبر علی قدر المصیبه

ومن ضرب يده على فخذه عند مصيبته حبط عمله (۴).

[۱۰۹۰۲] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وكلما عظم قدر الشيء

المتنافس فيه عظمت الرزيه لفقده... (۵).

[۱۰۹۰۳] ۱۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رحم الله امرء عرف قدره ولم

يتعد طوره (۶).

۱- (۱) معانى الأخبار: ۱ ح ۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۴۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۱۳۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۱۴۴.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۲۷۵.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۵۲۰۴.

الغربه

[۱۰۹۰۴] ۱۸ - وعنه (عليه السلام): كفى بالمرء جهلا أن يجهل قدره (۱).

[۱۰۹۰۵] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): من جهل قدره عدا طوره (۲).

[۱۰۹۰۶] ۲۰ - وعنه (عليه السلام): من عرف قدره لم يضع بين الناس (۳)(۳) غرر الحكم: ح ۷۰۵۴ و ۷۹۶۴ و ۸۱۲۱ و ۸۶۱۷ و ۸۶۲۸ و ۸۸۲۵ و ۸۸۷۳ و ۹۵۱۵ و

۹۹۸۷ و ۱۰۰۲۰ و ۱۰۲۳۱ و ۱۰۶۵۴ و ۱۰۶۷۷.

(۴).

[۱۰۹۰۷] ۲۱ - وعنه (عليه السلام): من وقف عند قدره أكرمه الناس (۵).

[۱۰۹۰۸] ۲۲ - وعنه (عليه السلام): من عرف قدر نفسه لم يهنها بالفانيات (۶).

[۱۰۹۰۹] ۲۳ - وعنه (عليه السلام): من اقتصر على قدره كان أبقى له (۷).

[۱۰۹۱۰] ۲۴ – وعنه (علیه السلام): من جهل قدره جهل کل قدر (۸).

[۱۰۹۱۱] ۲۵ – وعنه (علیه السلام): ما هلک من عرف قدره (۹).

[۱۰۹۱۲] ۲۶ – وعنه (علیه السلام): نعما للعبد أن یعرف قدره ولا یتجاوز حده (۱۰).

[۱۰۹۱۳] ۲۷ – وعنه (علیه السلام): هلک من لم یعرف قدره (۱۱).

[۱۰۹۱۴] ۲۸ – وعنه (علیه السلام): لا تفعل ما یضع قدرک (۱۲).

[۱۰۹۱۵] ۲۹ – وعنه (علیه السلام): لا جهل أعظم من تعدی القدر (۱۳).

[۱۰۹۱۶] ۳۰ – وعنه (علیه السلام): لا عقل لمن یتجاوز حده وقدره (۱۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده ویأتی عنوان لیله القدر فی محلها إن شاء الله

تعالی.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۰۵۴ و ۷۹۶۴ و ۸۱۲۱ و ۸۶۱۷ و ۸۶۲۸ و ۸۸۲۵ و ۸۸۷۳ و ۹۵۱۵ و ۹۹۸۷ و ۱۰۰۲۰ و ۱۰۲۳۱ و ۱۰۶۵۴ و ۱۰۶۷۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۰۵۴ و ۷۹۶۴ و ۸۱۲۱ و ۸۶۱۷ و ۸۶۲۸ و ۸۸۲۵ و ۸۸۷۳ و ۹۵۱۵ و ۹۹۸۷ و ۱۰۰۲۰ و ۱۰۲۳۱ و ۱۰۶۵۴ و ۱۰۶۷۷.

۳-

۴- غرر الحکم: ح ۷۰۵۴ و ۷۹۶۴ و ۸۱۲۱ و ۸۶۱۷ و ۸۶۲۸ و ۸۸۲۵ و ۸۸۷۳ و ۹۵۱۵ و ۹۹۸۷ و ۱۰۰۲۰ و ۱۰۲۳۱ و ۱۰۶۵۴ و ۱۰۶۷۷.

۵- (۴) غرر الحکم: ح ۷۰۵۴ و ۷۹۶۴ و ۸۱۲۱ و ۸۶۱۷ و ۸۶۲۸ و ۸۸۲۵ و ۸۸۷۳ و ۹۵۱۵ و ۹۹۸۷ و ۱۰۰۲۰ و ۱۰۲۳۱ و ۱۰۶۵۴ و ۱۰۶۷۷.

۶- (۵) غرر الحکم: ح ۷۰۵۴ و ۷۹۶۴ و ۸۱۲۱ و ۸۶۱۷ و ۸۶۲۸ و ۸۸۲۵ و ۸۸۷۳ و ۹۵۱۵ و ۹۹۸۷ و ۱۰۰۲۰ و ۱۰۲۳۱ و ۱۰۶۵۴ و ۱۰۶۷۷.

۷- (۶) غرر الحکم: ح ۷۰۵۴ و ۷۹۶۴ و ۸۱۲۱ و ۸۶۱۷ و ۸۶۲۸ و ۸۸۲۵ و ۸۸۷۳ و ۹۵۱۵ و ۹۹۸۷ و ۱۰۰۲۰ و ۱۰۲۳۱ و ۱۰۶۵۴ و ۱۰۶۷۷.

۸- (۷) غرر الحکم: ح ۷۰۵۴ و ۷۹۶۴ و ۸۱۲۱ و ۸۶۱۷ و ۸۶۲۸ و ۸۸۲۵ و ۸۸۷۳ و ۹۵۱۵ و ۹۹۸۷ و ۱۰۰۲۰ و ۱۰۲۳۱ و ۱۰۶۵۴ و ۱۰۶۷۷.

۹- (۸) غرر الحکم: ح ۷۰۵۴ و ۷۹۶۴ و ۸۱۲۱ و ۸۶۱۷ و ۸۶۲۸ و ۸۸۲۵ و ۸۸۷۳ و ۹۵۱۵ و ۹۹۸۷ و ۱۰۰۲۰ و ۱۰۲۳۱ و ۱۰۶۵۴ و ۱۰۶۷۷.

۱۰- (۹) غرر الحکم: ح ۷۰۵۴ و ۷۹۶۴ و ۸۱۲۱ و ۸۶۱۷ و ۸۶۲۸ و ۸۸۲۵ و ۸۸۷۳ و ۹۵۱۵ و ۹۹۸۷ و ۱۰۰۲۰ و ۱۰۲۳۱ و ۱۰۶۵۴ و ۱۰۶۷۷.

۱۱- (۱۰) غرر الحکم: ح ۷۰۵۴ و ۷۹۶۴ و ۸۱۲۱ و ۸۶۱۷ و ۸۶۲۸ و ۸۸۲۵ و ۸۸۷۳ و ۹۵۱۵ و ۹۹۸۷ و ۱۰۰۲۰ و ۱۰۲۳۱ و ۱۰۶۵۴ و ۱۰۶۷۷.

۱۲- (۱۱) غرر الحکم: ح ۷۰۵۴ و ۷۹۶۴ و ۸۱۲۱ و ۸۶۱۷ و ۸۶۲۸ و ۸۸۲۵ و ۸۸۷۳ و ۹۵۱۵ و ۹۹۸۷ و ۱۰۰۲۰ و ۱۰۲۳۱ و ۱۰۶۵۴ و ۱۰۶۷۷.

۱۳- (۱۲) غرر الحکم: ح ۷۰۵۴ و ۷۹۶۴ و ۸۱۲۱ و ۸۶۱۷ و ۸۶۲۸ و ۸۸۲۵ و ۸۸۷۳ و ۹۵۱۵ و ۹۹۸۷ و ۱۰۰۲۰ و ۱۰۲۳۱ و ۱۰۶۵۴ و ۱۰۶۷۷.

۱۴- (۱۳) غرر الحکم: ح ۷۰۵۴ و ۷۹۶۴ و ۸۱۲۱ و ۸۶۱۷ و ۸۶۲۸ و ۸۸۲۵ و ۸۸۷۳ و ۹۵۱۵ و ۹۹۸۷ و ۱۰۰۲۰ و ۱۰۲۳۱ و ۱۰۶۵۴ و ۱۰۶۷۷.

۶۲۴-القدر

اشاره

القدر

[۱۰۹۱۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، وإسحاق بن محمد، وغیرهما

رفعوه قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) جالسا بالکوفه بعد منصرفه من صفین

إذ أقبل شیخ فجثا بین یدیه ثم قال له: یا أمیر المؤمنین أخبرنا عن مسیرنا إلی أهل

الشام أبقضاء من الله وقدر؟ فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أجل یا شیخ ما علوتم تلعه ولا

هبطتم بطن واد إلا بقضاء من الله وقدر، فقال له الشیخ: عند الله أحتسب عنائی

یا أمیر المؤمنین، فقال له: مه یا شیخ فوالله لقد عظم الله الأجر فی مسیرکم وأنتم

سائرون وفی مقامکم وأنتم مقیمون وفی منصرفکم وأنتم منصرفون ولم تکونوا فی

شیء من حالاتکم مکرهین ولا إلیه مضطرین فقال له الشیخ: وکیف لم نکن فی شیء

من حالاتنا مکرهین ولا إلیه مضطرین وکان بالقضاء والقدر مسیرنا ومنقلبنا

ومنصرفنا؟ فقال له: وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما؟ إنه لو كان كذلك لبطل

الثواب والعقاب والأمر والنهى والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن

لائمه للمذنب ولا محمده للمحسن ولكان المذنب أولى بالإحسان من المحسن ولكان

المحسن أولى بالعقوبه من المذنب، تلك مقاله إخوان عبده الأوثان وخصماء الرحمن

وحزب الشيطان وقدريه هذه الامه ومجوسها.

إن الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا وأعطى على القليل كثيرا ولم يعص

مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السماوات والأرض وما بينهما باطلا

ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا، ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا

ص :٧٨

الراحه

من النار فأنشأ الشيخ يقول:

أنت الإمام الذى نرجو بطاعته * يوم النجاه من الرحمن غفرانا

أوضحت من أمرنا ما كان ملتبسا * جزاك ربك بالإحسان إحسانا (١)

ذكرها الصدوق فى التوحيد: ٣٨٠ ح ٢٨ مسندا مع إضافه فى الأشعار.

[١٠٩١٨] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس بن عبد الرحمن قال: قال لى أبو الحسن الرضا (عليه السلام): يا يونس لا تقل بقول

القدريه فإن القدريه لم يقولوا بقول أهل الجنه ولا بقول أهل النار ولا بقول إبليس،

فإن أهل الجنه قالوا: الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله،

وقال أهل النار: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين، وقال إبليس: رب بما

أغويتنى فقلت: والله ما أقول بقولهم ولكنى أقول: لا يكون إلا بما شاء الله وأراد وقدر

وقضى فقال: يا يونس ليس هكذا لا يكون إلا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى،

يا يونس تعلم ما المشيئه؟ قلت: لا قال: هى الذكر الأول فتعلم ما الإراده؟ قلت: لا

قال: هى العزيمه على ما يشاء فتعلم ما القدر؟ قلت: لا قال: هى الهندسه ووضع

الحدود من البقاء والفناء قال: ثم قال: والقضاء هو الإبرام وإقامه العين، قال:

فاستأذنته أن أقبل رأسه وقلت: فتحت لى شيئا كنت عنه فى غفله (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۹۱۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان

ابن عيسى، عن إسماعيل بن جابر قال: كان فى مسجد المدينه رجل يتكلم فى القدر

والناس مجتمعون قال: فقلت: يا هذا أسألك؟ قال: سل قلت: يكون فى ملك الله

تبارك وتعالى ما لا يريد؟ قال: فأطرق طويلا ثم رفع رأسه إلى فقال لى: يا هذا لئن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۵۵ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۵۷ ح ۴.

الصغر

قلت انه يكون فى ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون فى ملكه إلا ما يريد

أقررت لك بالمعاصى، قال: فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): سألت هذا القدرى فكان من

جوابه كذا وكذا، فقال: لنفسه نظر أما لو قال غير ما قال لهلك (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۹۲۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن غير واحد، عن أبى جعفر، وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: إن الله أرحم

بخلقه من أن يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله أعز من أن يريد أمرا فلا

يكون قال: فسئلا (عليهما السلام) هل بين الجبر والقدر منزله ثالثه؟ قالا: نعم أوسع مما بين

السماء والأرض (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. ورويها الصدوق بسنده المعتبر فى التوحيد: ۳۶۰ ح ۳.

[۱۰۹۲۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن صالح بن سهل، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سئل عن الجبر والقدر، فقال: لا جبر ولا قدر ولكن منزله بينهما فيها الحق التى بينهما

لا يعلمها إلا العالم أو من علمها إياه العالم (۳).

[۱۰۹۲۲] ۶ - الصدوق، عن الفامى، وابن مسرور، عن ابن بطه، عن الصفار،

ومحمد بن على بن محبوب، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن

عيسى، عن حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الناس فى القدر على ثلاثه أوجه:

رجل زعم ان الله عز وجل أجبر الناس على المعاصى فهذا قد ظلم الله عز وجل فى حكمه وهو

كافر، ورجل يزعم ان الأمر مفوض إليهم فهذا وهن الله فى سلطانه فهو كافر، ورجل

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۵۸ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۵۹ ح ۹.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۵۹ ح ۱۰.

السخط

يقول: إن الله عز وجل كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون فإذا أحسن حمد الله

وإذا أساء استغفر الله فهذا مسلم بالغ والله الموفق (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۹۲۳] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن محمد البرقى،

عن عبد الملك بن عنتره الشيبانى، عن أبيه، عن جده قال: جاء رجل إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنى عن القدر؟ فقال: بحر عميق فلا

تلجه فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنى عن القدر؟ قال: طريق مظلم فلا تسلكه قال:

يا أمير المؤمنين أخبرنى عن القدر؟ قال: سر الله فلا تتكلفه قال: يا أمير المؤمنين

أخبرنى عن القدر؟ قال: فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): إما إذا أبيت فإنى سائلك أخبرنى

أكانت رحمه الله للعباد قبل أعمال العباد أم كانت أعمال العباد قبل رحمه الله؟ قال:

فقال له الرجل: بل كانت رحمه الله للعباد قبل أعمال العباد فقال أمير المؤمنين (عليه السلام):

قوموا فسلموا على أخيكم فقد أسلم وقد كان كافرا، قال: وانطلق الرجل غير بعيد

ثم انصرف إليه فقال له: يا أمير المؤمنين أ بالمشيه الاولى نقوم ونقعد ونقبض

ونبسط؟ فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): وإنك لبعيد فى المشيه أما أنى سائلك عن ثلاث

لا يجعل الله لك فى شىء منها مخرجا: أخبرنى أ خلق الله العباد كما شاء أو كما شاؤوا؟

فقال: كما شاء قال: فخلق الله العباد لما شاء أو لما شاؤوا؟ فقال: لما شاء قال: يأتونه

يوم القيامه كما شاء أو كما شاؤوا؟ قال: يأتونه كما شاء قال: قم فليس إليك من

المشيئه شىء (۲).

[۱۰۹۲۴] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن جميل،

عن زراره، عن عبد الله بن سليمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۹۵ ح ۲۷۱.

۲- (۲) التوحيد: ۳۶۵ ح ۳.

الصفات الحميده وملازمتها

القضاء والقدر خلقان من خلق الله والله يزيد فى الخلق ما يشاء (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۹۲۵] ۹ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن معبد، عن درست، عن ابن اذينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك ما تقول فى القضاء والقدر؟ قال: أقول إن الله تعالى إذا جمع العباد يوم القيامه سألهم عما عهد إليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۹۲۶] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبهانى، عن المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن الزهرى قال: قال رجل لعلى بن الحسين (عليهما السلام): جعلنى الله فداك أبقدر يصيب الناس ما أصابهم أم بعمل؟ فقال: إن القدر والعمل بمنزله الروح والجسد فالروح بغير جسد لا يحس والجسد بغير روح صوره لا حراك بها فإذا اجتمعا قويا وصلحا كذلك العمل والقدر فلو لم يكن القدر واقعا على العمل لم يعرف الخالق من المخلوق وكان القدر شيئا لم يحس ولو لم يكن العمل بموافقه من القدر لم يمض ولم يتم ولكنهما باجتماعهما قويا ولله فيه العيون لعباده الصالحين ثم قال: ألا إن من اجور الناس من رأى جوره عدلا وعدل المهتدى جورا، ألا إن للعبد أربعه أعين عينان يبصر بهما أمر آخرته وعينان يبصر بهما أمر دنياه فإذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا فتح له العينين اللتين فى قلبه فأبصر بهما العيب وإذا أراد غير ذلك ترك القلب بما فيه، ثم التفت إلى السائل عن القدر فقال: هذا منه هذا منه (۳).

[۱۰۹۲۷] ۱۱ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن جعفر، عن موسى بن عمران

۱- (۱) التوحيد: ۳۶۴ ح ۱.

۲- (۲) التوحيد: ۳۶۵ ح ۲.

۳- (۳) التوحيد: ۳۶۶ ح ۴.

الغرس

النخعى، عن النوفلى، عن السكونى، عن مروان بن شجاع، عن سالم الأفطس، عن

سعيد بن جبير قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما غلا أحد فى القدر إلا خرج من

الإيمان (۱).

[۱۰۹۲۸] ۱۲ - الصدوق، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن منصور بن عبد الله،

عن على بن عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن إسحاق بن إبراهيم، عن شريك، عن

أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب قال: كنا مع سعيد بن قيس بصفين ليلا والصفان

ينظر كل واحد منهما إلى صاحبه حتى جاء أمير المؤمنين (عليه السلام) فنزلنا على فنائه فقال له

سعيد بن قيس: أفى هذه الساعه يا أمير المؤمنين، أما خفت شيئا؟ قال: وأى شىء

أخاف؟ انه ليس من أحد إلا ومعه ملكان موكلان به أن يقع فى بئر أو تضربه دابه أو

يتردى من جبل حتى يأتيه القدر فإذا أتى القدر خلوا بينه وبينه (۲).

[۱۰۹۲۹] ۱۳ - الصدوق، عن أبى نصر السرخسى، عن أبى لبيد الشامى، عن إبراهيم

ابن سعيد، عن أبى حمزه أنس بن عياض، عن أبى حازم، عن عمرو بن شعيب، عن

أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يؤمن أحدكم حتى يؤمن بالقدر خيره

وشره وحلوه ومره (۳).

[۱۰۹۳۰] ۱۴ - الصدوق، عن الدقاق، عن محمد بن أبی عبد الله الکوفی، عن موسی

ابن عمران النخعی، عن عمه النوفلی، عن علی بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

سألته عن الرقی أتدفع من القدر شیئا؟ فقال: هی من القدر وقال (علیه السلام): إن القدریه

مجوس هذه الامه وهم الذین أرادوا أن یصفوا الله بعدله فأخرجوه من سلطانه وفیهم

نزلت هذه الآیه (یوم یسحبون فی النار علی وجوههم ذوقوا مس سقر * إنا کل

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۲۵۳ ح ۸.

۲- (۲) التوحید: ۳۷۹ ح ۲۶.

۳- (۳) التوحید: ۳۷۹ ح ۲۷.

العجب

شیء خلقناه بقدر) (۱) (۲).

[۱۰۹۳۱] ۱۵ - الصدوق، عن علی بن أحمد، عن محمد بن جعفر، عن مسلمه بن

عبد الملک، عن داود بن سلیمان، عن أبی الحسن علی بن موسی (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)،

عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): صنفان من امتی لیس لهما فی الإسلام

نصیب: المرجئه والقدریه (۳).

[۱۰۹۳۲] ۱۶ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن صفوان بن یحیی، عن علی بن أبی حمزه قال:

حدثنی أبی انه سمع أبا جعفر (علیه السلام) یقول: یحشر المکذبون بقدر الله من قبورهم قد

مسخوا قرده وخنازیر (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۹۳۳] ۱۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن البصری انه کتب إلی أبی محمد

الحسن بن علی (علیهما السلام): أما بعد فإنکم معشر بنی هاشم الفلک الجاریه فی اللجج الغامره

والأعلام النیره الشاهره أو کسفینه نوح (علیه السلام) التی نزلها المؤمنون ونجا فیها المسلمون

کتبت إلیک یا بن رسول الله عند اختلافنا فی القدر وحیرتنا فی الاستطاعه فأخبرنا

بالذی علیه رأیک ورأی آبائک (علیهم السلام) فإن من علم الله علمکم وأنتم شهداء علی الناس

والله الشاهد علیکم ذریه بعضها من بعض والله سمیع علیم. فأجابه الحسن (علیه السلام):

بسم الله الرحمن الرحیم وصل إلی کتابک ولولا ما ذکرته من حیرتک وحیره من

مضی قبلک إذا ما أخبرتک، أما بعد فمن لم یؤمن بالقدر خیره وشره إن الله یعلمه فقد

کفر ومن أحال المعاصی علی الله فقد فجر، إن الله لم یطع مکرها ولم یعص مغلوبا ولم

ص :۸۴

۱- (۱) سوره القمر: ۴۸ و ۴۹.

۲- (۲) التوحید: ۳۸۲ ح ۲۹.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۲۵۲ ح ۳.

۴- (۴) عقاب الأعمال: ۲۵۳ ح ۴.

أوقات الإجابه

یهمل العباد سدی من المملکه بل هو المالک لما ملکهم والقادر علی ما علیه، أقدرهم

بل أمرهم تخییرا ونهاهم تحذیرا فإن ائتمروا للطاعه لم یجدوا عنها صادا وان انتهوا إلی

المعصیه فشاء أن یمن علیهم بأن یحول بینهم وبینها فعل وإن لم یفعل فلیس هو الذی

حملهم علیها جبرا ولا ألزموها کرها بل من علیهم بأن بصرهم وعرفهم وحذرهم

وأمرهم ونهاهم لا جبلا لهم علی ما أمرهم به فیکونوا کالملائکه ولا جبرا لهم علی ما

نهاهم عنه ولله الحجه البالغه فلو شاء لهداکم أجمعین والسلام علی من اتبع الهدی (۱).

[۱۰۹۳۴] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قد سئل عن القدر، فقال: طریق

مظلم فلا تسلکوه وبحر عمیق فلا تلجوه وسر الله فلا تتکلفوه (۲).

[۱۰۹۳۵] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه عزی الأشعث بن قیس عن

ابن له:... یا أشعث إن صبرت جری علیک القدر وأنت مأجور وإن جزعت جری

علیک القدر وأنت مأزور، یا أشعث ابنک سرک وهو بلاء وفتنه وحزنک وهو ثواب

ورحمه (۳).

[۱۰۹۳۶] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: القدر یغلب الحذر (۴).

[۱۰۹۳۷] ۲۱ - وعنه (علیه السلام): محن القدر تسبق الحذر (۵).

[۱۰۹۳۸] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): المقادیر لا تدفع بالقوه والمغالبه (۶).

[۱۰۹۳۹] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): الامور بالتقدیر لا بالتدبیر (۷).

[۱۰۹۴۰] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): إذا کان القدر لا یرد فالإحتراس باطل (۸).

[۱۰۹۴۱] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): تذل الامور للمقادیر حتی یکون الحتف فی التدبیر (۹).

۱- (۱) تحف العقول: ۲۳۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۸۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۹۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۲۵ و ۹۷۵۲ و ۱۴۱۲ و ۱۹۴۷ و ۴۰۷۱ و ۴۵۱۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۲۵ و ۹۷۵۲ و ۱۴۱۲ و ۱۹۴۷ و ۴۰۷۱ و ۴۵۱۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۰۲۵ و ۹۷۵۲ و ۱۴۱۲ و ۱۹۴۷ و ۴۰۷۱ و ۴۵۱۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۰۲۵ و ۹۷۵۲ و ۱۴۱۲ و ۱۹۴۷ و ۴۰۷۱ و ۴۵۱۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۰۲۵ و ۹۷۵۲ و ۱۴۱۲ و ۱۹۴۷ و ۴۰۷۱ و ۴۵۱۷.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۰۲۵ و ۹۷۵۲ و ۱۴۱۲ و ۱۹۴۷ و ۴۰۷۱ و ۴۵۱۷.

اختلاف الحدیث

[۱۰۹۴۲] ۲۶ – وعنه (علیه السلام): کلما ازداد عقل الرجل قوی إیمانه بالقدر واستخف بالغیر (۱).

[۱۰۹۴۳] ۲۷ – وعنه (علیه السلام): لن یغلبک علی ما قدر لک غالب (۲).

[۱۰۹۴۴] ۲۸ – وعنه (علیه السلام): من أیقن بالقدر لم یکترث بما نابه (۳).

[۱۰۹۴۵] ۲۹ – وعنه (علیه السلام): نزول القدر یعمی البصر (۴).

[۱۰۹۴۶] ۳۰ – وعنه (علیه السلام): نعم الطارد للهم الإتکال علی القدر (۵).

الروایات فی القدر کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۱ / ۱۵۵، والتوحید:

۳۶۴، وعقاب الأعمال: ۲۵۲، والوافی: ۱ / ۵۳۵، وبحار الأنوار: ۵ / ۸۴ وغیرها

من کتب الأخبار ویأتی عنوان القضاء فی محلها إن شاء الله تعالی وقد مر منا عنوانی

التفویض والجبر فی محلهما.

ص: ۸۶

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۲۰۲ و ۷۴۳۸ و ۸۹۳۴ و ۹۹۶۱ و ۹۹۲۱.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۲۰۲ و ۷۴۳۸ و ۸۹۳۴ و ۹۹۶۱ و ۹۹۲۱.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۲۰۲ و ۷۴۳۸ و ۸۹۳۴ و ۹۹۶۱ و ۹۹۲۱.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۲۰۲ و ۷۴۳۸ و ۸۹۳۴ و ۹۹۶۱ و ۹۹۲۱.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۲۰۲ و ۷۴۳۸ و ۸۹۳۴ و ۹۹۶۱ و ۹۹۲۱.

۶۲۵–القدره

اشاره

القدره

[۱۰۹۴۷] ۱ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن خالد الطیالسی، عن صفوان

ابن یحیی، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لم یزل

الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر

والقدره ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم

والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدره على المقدور، قال: قلت: فلم

يزل الله متحركا؟ قال: فقال: تعالى الله عن ذلك إن الحركه صفه محدثه بالفعل قال:

قلت: فلم يزل الله متكلما؟ قال: فقال: ان الكلام صفه محدثه ليست بأزليه كان

الله عز وجل ولا متكلم (۱).

[۱۰۹۴۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن

أبى عبد الله جميعا، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن أبى يقظان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأيت المعروف كاسمه وليس شيء أفضل من المعروف إلا ثوابه

وذلك يراد منه وليس كل من يحب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه وليس كل من

يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا اجتمعت الرغبه والقدره

والإذن فهنالك تمت السعاده للطالب والمطلوب إليه (۲).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۰۷ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۶ ح ۳.

السداد

[۱۰۹۴۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن الزهرى قال: دخل رجال من قريش على على

ابن الحسين (عليهما السلام) فسألوه كيف الدعوه إلى الدين؟ قال: تقول: بسم الله الرحمن

الرحيم أدعوكم إلى الله عز وجل وإلى دينه وجماعه أمران: أحدهما معرفه الله عز وجل، والآخر

العمل برضوانه وان معرفه الله عز وجل أن يعرف بالوحدانيه والرأفه والرحمه والعزه

والعلم والقدره والعلو على كل شيء وأنه النافع الضار القاهر لكل شيء الذى

لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وأن محمدا عبده ورسوله

وأن ما جاء به هو الحق من عند الله عز وجل وما سواه هو الباطل فإذا أجابوا إلى ذلك فلهم

ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين (۱).

[۱۰۹۵۰] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

أبى محمد الغفارى، عن عبد الله بن إبراهيم، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أعيته القدره فليرب صغيرا (۲).

[۱۰۹۵۱] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن البزنطى قال:

جاء قوم من وراء النهر إلى أبى الحسن (عليه السلام) فقالوا له: جئناك نسألك عن ثلاث مسائل

فإن أجبتنا فيها علمنا أنك عالم، فقال: سلوا، فقالوا: أخبرنا عن الله أين كان وكيف

كان وعلى أى شيء كان اعتماده؟ فقال: إن الله عز وجل كيف الكيف فهو بلا كيف وأين

الأين فهو بلا أين وكان اعتماده على قدرته، فقالوا: نشهد أنك عالم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۹۵۲] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن ابن يزيد، عن حماد بن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۱۱ ح ۳۱.

۳- (۳) التوحيد: ۱۲۵ ح ۳.

الصلاح

عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الله عز وجل لا يوصف، قال: وقال زراره: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الله عز وجل

لا يوصف بعجز وكيف يوصف؟ وقد قال فی کتابه: (وما قدروا الله حق قدره) (۱)

فلا يوصف بقدره إلا كان أعظم من ذلك (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۹۵۳] ۷ - الصدوق، عن ابن البرقی، عن أبيه، عن جده أحمد، عن البزنطی قال:

جاء رجل إلى الرضا (عليه السلام) فقال: هل يقدر ربك أن يجعل السماوات والأرض وما بينهما

فی بيضه؟ قال: نعم وفی أصغر من البيضه وقد جعلها فی عينك وهی أقل من البيضه

لأنك إذا فتحتها عاينت السماء والأرض وما بينهما ولو شاء لأعماك عنها (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۹۵۴] ۸ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبی عمير،

عن أبان بن عثمان، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

أيقدر الله أن يدخل الأرض فی بيضه ولا تصغر الأرض ولا تكبر البيضه؟ فقال له:

ويلك إن الله لا يوصف بالعجز ومن أقدر ممن يلطف الأرض ويعظم البيضه (۴).

[۱۰۹۵۵] ۹ - الصدوق، عن السنانی، عن محمد الأسدی، عن البرمكی، عن

الحسين بن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عرفه قال: قلت للرضا (عليه السلام):

خلق الله الأشياء بالقدره أم بغير القدره؟ فقال (عليه السلام): لا يجوز أن يكون خلق الأشياء

۱- (۱) سوره الأنعام: ۹۱.

۲- (۲) التوحيد: ۱۲۷ ح ۶.

۳- (۳) التوحيد: ۱۳۰ ح ۱۱.

۴- (۴) التوحيد: ۱۳۰ ح ۹.

بالقدره لأنك إذا قلت خلق الأشياء بالقدره فكأنك قد جعلت القدره شيئا غيره

وجعلتها آله له بها خلق الأشياء وهذا شرك، وإذا قلت خلق الأشياء بقدره فإنما

تصفه أنه جعلها باقتدار عليها وقدره ولكن ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا محتاج إلى

غيره بل هو سبحانه قادر لذاته لا بالقدره (۱).

وروى نظيرها فى التوحيد: ۱۳۰ ح ۱۲.

[۱۰۹۵۶] ۱۰ - الصدوق، عن أحمد بن الهيثم العجلى، عن ابن زكريا القطان، عن

ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن أبيه، عن أبى الحسن العبدى، عن سليمان بن مهران

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (والأرض جميعا قبضته يوم

القيامه) (۲) فقال: يعنى ملكه لا يملكها معه أحد، والقبض من الله تعالى فى موضع

آخر المنع، والبسط منه الإعطاء والتوسيع كما قال عز وجل: (والله يقبض ويبصط وإليه

ترجعون) (۳) يعنى يعطى ويوسع ويمنع ويضيق، والقبض منه عز وجل فى وجه آخر

الأخذ فى وجه القبول منه كما قال: (ويأخذ الصدقات) (۴) أى يقبلها من أهلها

ويثيب عليها، قلت: فقوله عز وجل (والسماوات مطويات بيمينه) (۵) قال: اليمين اليد

واليد القدره والقوه يقول عز وجل والسماوات مطويات بقدرته وقوته سبحانه وتعالى

عما يشركون (۶).

[۱۰۹۵۷] ۱۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحمد لله الذى لم تسبق له حال

حالا فيكون أولا قبل أن يكون آخرا ويكون ظاهرا قبل أن يكون باطنا، كل مسمى

بالوحده غيره قليل وكل عزيز غيره ذليل وكل قوى غيره ضعيف وكل مالك غيره

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۱۱۷ ح ۷.

۲- (۲) سوره الزمر: ۶۷.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۴۵.

۴- (۴) سوره التوبه: ۱۰۴.

۵- (۵) سوره الزمر: ۶۷.

۶- (۶) التوحید: ۱۶۱ ح ۲.

الغرم

مسمی بالوحده غیره قلیل وکل عزیز غیره ذلیل وکل قوی غیره ضعیف وکل مالک

غیره مملوک وکل عالم غیره متعلم وکل قادر غیره یقدر ویعجز... الخطبه (۱).

[۱۰۹۵۸] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... بان من الأشیاء بالقهر

لها والقدره علیها وبانت الأشیاء منه بالخضوع له والرجوع إلیه ومن وصفه فقد حده

ومن حده فقد عده ومن عده فقد أبطل أزله ومن قال: کیف فقد استوصفه ومن قال:

أین فقد حیزه، عالم إذ لا معلوم ورب إذ لا مربوب وقادر إذ لا مقدور...

الخطبه (۲).

[۱۰۹۵۹] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحمد لله الذی أظهر من آثار

سلطانه وجلال کبریائه ما حیر مقل العقول من عجائب قدرته وردع خطرات هماهم

النفوس عن عرفان کنه صفته... الخطبه (۳).

[۱۰۹۶۰] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا کثرت المقدره قلت

الشهوه (۴).

[۱۰۹۶۱] ۱۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: القدره تنسی

الحفیظه (۵).

[۱۰۹۶۲] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): القدره تظهر محمود الخصال ومذمومها (۶).

[۱۰۹۶۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): التسلط علی الضعیف والمملوک من لزوم [لؤم ن ل]

القدره (۷).

ص: ۹۱

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۶۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۴۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۵۳ و ۱۱۵۳ و ۲۱۸۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۵۳ و ۱۱۵۳ و ۲۱۸۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۹۵۳ و ۱۱۵۳ و ۲۱۸۵.

فضل الصلاه

[۱۰۹۶۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): زکاه القدره الإنصاف (۱).

[۱۰۹۶۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): تجاوز مع القدره وأحسن مع الدوله تکمل لک السیاده (۲).

[۱۰۹۶۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): من استطال علی الناس بقدرته سلب القدره (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده وللاطلاع علی الروایات الوارده فی القدره الإلهیه

راجع کتاب التوحید: ۱۲۲ لشیخنا الصدوق (رحمه الله)، وبحار الأنوار: ۴ / ۱۳۴ وغیرها

من کتب الأخبار.

ص: ۹۲

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۵۴۴۸ و ۴۵۲۸ و ۸۵۹۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۵۴۴۸ و ۴۵۲۸ و ۸۵۹۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۴۴۸ و ۴۵۲۸ و ۸۵۹۶.

۶۲۶-القذف

اشاره

القذف

[۱۰۹۶۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله

ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قضى أمير المؤمنين أن الفريه ثلاثه - يعنى ثلاث

وجوه -: إذا رمى الرجل الرجل بالزنى، وإذا قال إن امه زانيه، وإذا دعى لغير أبيه

فذلك فيه حد ثمانون (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۹۶۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالك بن عطيه، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى امرأه قذفت رجلا قال: تجلد

ثمانين جلده (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۹۶۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن الحكم الأعمى، وهشام بن سالم، عن عمار

الساباطى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل قال لرجل يا ابن الفاعله - يعنى الزنى - قال:

فإن كانت امه حيه شاهده ثم جاءت تطلب حقها ضرب ثمانين جلده وإن كانت غائبه

انتظر بها حتى تقدم فتطلب حقها وإن كانت قد ماتت ولم يعلم منها إلا خير ضرب

المفترى عليها الحد ثمانين جلده (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۰۵ ح ۱ و ۴ و ۶.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۲۰۵ ح ۱ و ۴ و ۶.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۰۵ ح ۱ و ۴ و ۶.

الغرور

[۱۰۹۷۰] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی نجران، عن عاصم بن حمید،

عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قضی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی امرأه وهبت

جاریتها لزوجها فوقع علیها فحملت الأمه فأنکرت المرأه انها وهبتها له وقالت: هی

خادمی فلما خشیت أن یقام علی الرجل الحد أقرت بأنها وهبتها له فلما أقرت بالهبه

جلدها الحد بقذفها زوجها (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۹۷۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبی أیوب، وابن بکیر، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی الرجل یقذف

الرجل فیجلد فیعود علیه بالقذف قال: إن قال له ان الذی قلت لک حق لم یجلد وإن

قذفه بالزنی بعد ما جلد فعلیه الحد وإن قذفه قبل أن یجلد بعشر قذفات لم یکن علیه

إلا حد واحد (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۹۷۲] ۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إذا سئلت الفاجره من فجر بک؟

فقالت: فلان، فإن علیها حدین: حدا لفجورها وحدا لفریتها علی الرجل

المسلم (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۹۷۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل

ابن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن رجل افتری علی قوم جماعه قال: إن

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۰۶ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۰۸ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۰۹ ح ۲۰.

قیس بن سعد مع معاویه

أتوا به مجتمعین ضرب حدا واحدا وإن أتوا به متفرقین ضرب لکل واحد منهم

حدا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۹۷۴] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی نجران، عن

عاصم بن حمید، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

لا أکون أول الشهود الأربعه علی الزنی أخشی أن ینکل بعضهم فأجلد (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۹۷۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله، عن أبیه (علیهما السلام) فی ثلاثه شهدوا علی رجل بالزنی، فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

أین الرابع؟ فقالوا: الآن یجیئ فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): حدوهم فلیس فی الحدود

نظره ساعه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۰۹۷۶] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن صفوان،

عن شعیب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن رجل قذف امرأته

فتلاعنا ثم قذفها بعد ما تفرقا أيضا بالزنى أعليه حد؟ قال: نعم عليه حد (۴).

الروايه صحيحه الإسناد. والروايات فى القذف متعدده فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك

من صحاح أخبارها فراجع كتاب الحدود من كتب الأخبار، منها: وسائل الشيعه:

۱۱ / ۳۳۰، ومستدرك الوسائل: ۱۲ / ۸۴.

ص: ۹۵

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۰۹ ح ۱.

۲- (۲) و (۳) الكافى: ۷ / ۲۱۰ ح ۲ و ۴. (۴) الكافى: ۷ / ۲۱۲ ح ۱۰.

۶۲۷-القرآن

اشاره

فضل القرآن

[۱۰۹۷۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إنكم فى

دار هدنه وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس

والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فأعدوا الجهاز لبعد

المجاز، قال: فقام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنه؟ قال: دار

بلاغ وانقطاع فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع

مشفع وماحل مصدق ومن جعله أمامه قاده إلى الجنه ومن جعله خلفه ساقه إلى النار

وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل

ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم، ظاهره أنيق وباطنه عميق،

له نجوم وعلى نجومه نجوم، لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه، فيه مصابيح الهدى

ومنار الحكمه ودليل على المعرفه لمن عرف الصفه، فليجل جال بصره وليبلغ الصفه

نظره، ينج من عطب ويتخلص من نشب فإن التفكر حياه قلب البصير، كما يمشى

المستنير فى الظلمات بالنور، فعليكم بحسن التخلص وقله التربص (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۹۷۸] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن سماعه بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۹۸ ح ۲.

الغريزه

مهران، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن العزيز الجبار أنزل عليكم كتابه وهو الصادق

البار، فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والأرض ولو أتاكم

من يخبركم عن ذلك لتعجبتم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۹۷۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد

ابن يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن هذا القرآن فيه منار

الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فإن التفكر حياه قلب

البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۰۹۸۰] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابه، عن الخشاب رفعه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا والله لا يرجع الأمر والخلافه إلى آل أبى بكر وعمر أبدا

ولا إلى بنى اميه أبدا ولا فى ولد طلحه والزبير أبدا وذلك انهم نبذوا القرآن وأبطلوا

السنن وعطلوا الأحكام وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): القرآن هدى من الضلال وتبيان من

العمى واستقاله من العثره ونور من الظلمه وضياء من الأحداث وعصمه من الهلكه

ورشد من الغوايه وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا إلى الآخره وفيه كمال دينكم وما

عدل أحد عن القرآن إلا إلى النار (۳).

[۱۰۹۸۱] ۵ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن وهيب بن حفص،

عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنه

ويزجر عن النار (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۹۹ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۰۰ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۰۰ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۰۱ ح ۹.

الغسل

الروايه موثقه سندا.

[۱۰۹۸۲] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد، وسهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن يونس

بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الدواوين يوم القيامه ثلاثه: ديوان فيه النعم

وديوان فيه الحسنات فتستغرق النعم عامه الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى

بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن أمامه فى أحسن صوره فيقول: يا رب أنا

القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتى ويطيل ليله بترتيلى وتفيض

عيناه إذا تهجد فأرضه كما أرضانى، قال: فيقول العزيز الجبار: عبدى ابسط يمينك

فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمه الله ثم يقال: هذه الجنه

مباحه لك فاقرأ واصعد فإذا قرأ آيه صعد درجه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۰۹۸۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم

ابن عبد الحميد، عن إسحاق بن غالب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا جمع الله عز وجل

الأولين والآخرين إذا هم بشخص قد أقبل لم ير قط أحسن صوره منه فإذا نظر إليه

المؤمنون وهو القرآن قالوا: هذا منا هذا أحسن شيء رأينا فإذا انتهى إليهم جازهم ثم

ينظر إليه الشهداء حتى إذا انتهى إلى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم

كلهم حتى إذا انتهى إلى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهى إلى

الملائكه فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهى حتى يقف عن يمين العرش فيقول

الجبار: وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لأكرمن اليوم من أكرمك ولأهينن من

أهانك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۰۲ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۰۲ ح ۱۴.

التبذير

[۱۰۹۸۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو قرءت الحمد على ميت سبعين مره ثم

ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۰۹۸۵] ۹ - الصدوق، عن البيهقى، عن الصولى، عن محمد بن موسى الرازى، عن

أبيه قال: ذكر الرضا (عليه السلام) يوما القرآن فعظم الحجه فيه والآيه والمعجزه فى نظمه قال:

هو حبل الله المتين وعروته الوثقى وطريقته المثلى المؤدى إلى الجنه والمنجى من النار لا

يخلق على الأزمنه ولا يغث على الألسنه لأنه لم يجعل لزمان دون زمان بل جعل دليل

البرهان والحجه على كل انسان لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من

حكيم حميد (۲).

غث حديث القوم: ردؤ وفسد، لا يغث أى لا يفسد.

[۱۰۹۸۶] ۱۰ - الصدوق، عن البيهقى، عن الصولى، عن القاسم بن إسماعيل أبى

ذكوان، عن إبراهيم بن العباس، عن الرضا (عليه السلام)، عن أبيه موسى بن جعفر (عليه السلام): إن

رجلا سأل أبا عبد الله (عليه السلام) ما بال القرآن لا يزداد عند النشر والدراسه إلا غضاضه؟

فقال: لأن الله لم ينزله لزمان دون زمان ولا لناس دون ناس فهو فى كل زمان جديد

وعند كل قوم غض إلى يوم القيامه (۳).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ۲ / ۶۱۹،

وبحار الأنوار: ۱۹ / ۲ من طبع الكمبانى و ۸۹ / ۱ من طبع الحروفى ببيروت.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۲۳ ح ۱۶.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۳۰ ح ۱۰.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۸۷ ح ۳۲.

تعلم القرآن

تعلم القرآن

[۱۰۹۸۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن سليم الفراء، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن أو يكون فى تعليمه (۱).

[۱۰۹۸۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور ابن يونس، عن الصباح بن سيابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من شدد عليه فى القرآن كان له أجران ومن يسر عليه كان مع الأولين (۲).

[۱۰۹۸۹] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد ابن السندى، عن على بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الله عز وجل ليهم بعذاب أهل الأرض جميعا حتى لا يحاشى منهم أحدا إذا عملوا بالمعاصى واجترحوا السيئات فإذا نظر إلى الشيب ناقلى أقدامهم إلى الصلاه والولدان يتعلمون القرآن رحمهم فأخر ذلك عنهم (۳).

[۱۰۹۹۰] ۴ - الصدوق بإسناده إلى حديث مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... ألا ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقى الله يوم القيامه مغلولا يسلط الله عليه بكل آيه منه حيه تكون قرينه إلى النار إلا أن يغفر له وقال: من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراما أو آثر عليه حبا للدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله، إلا أن يتوب، ألا وانه إن مات على غير توبه حاجه القرآن يوم القيامه فلا يزايله إلا مدحوضا... الحديث (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۰۷ ح ۳.

۲- (۲) الكافي: ۲ / ۶۰۶ ح ۲.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۶۱.

۴- (۴) أمالي الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۵۱۳ الرقم ۷۰۷.

الغسل

[۱۰۹۹۱] ۵ - الطوسي، عن الحفار، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك، عن

أبي قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي، عن أبيه، ومعلى بن أسد، عن

عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي (عليه السلام)

ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: خياركم من تعلم القرآن وعلمه (۱).

[۱۰۹۹۲] ۶ - الطوسي، عن الحفار، عن عثمان بن أحمد، عن أبي قلابه، عن

وهب بن جرير، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عقبه بن عامر، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أيكم يحب أن يغدو إلى العقيق أو إلى بطحاء مكه فيؤتى

بناقتين كوماوين حسنتين فيدعى بهما إلى أهله من غير مأثم ولا قطيعه رحم؟ قالوا:

كلنا نحب ذلك يا رسول الله، قال: لأن يأتي أحدكم المسجد فيتعلم آيه خير له من

ناقه وآيتين خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث (۲).

الناقه الكوماء: العظيمه السنام.

[۱۰۹۹۳] ۷ - الطوسي، عن الحفار، عن عثمان بن أحمد، عن أبي قلابه، عن عبد الملك

ابن محمد، عن أبيه، عن محمد بن مروان، عن معارك بن عباد، عن سعيد بن

أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريره، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: تعلموا القرآن وتعلموا

غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده فإن القرآن نزل على خمسه وجوه: حلال وحرام

ومحكم ومتشابه وأمثال فاعملوا بالحلال ودعوا الحرام واعملوا بالمحكم ودعوا

المتشابه واعتبروا بالأمثال (۳).

[۱۰۹۹۴] ۸ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: من علم ولده

القرآن فکأنما حج البیت عشره آلاف حجه واعتمر عشره آلاف عمره وأعتق عشره

ص: ۱۰۱

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثانی عشر ح ۷۹ / ۳۵۷ الرقم ۷۳۹.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثانی عشر ح ۸۱ / ۳۵۷ الرقم ۷۴۱.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثانی عشر ح ۸۲ / ۳۵۷ الرقم ۷۴۲.

قراءه القرآن

آلاف رقبه من ولد إسماعیل (علیه السلام) وغزی عشره آلاف غزوه وأطعم عشره آلاف

مسکین مسلم جائع وکأنما کسی عشره آلاف عار مسلم ویکتب له بکل حرف عشر

حسنات ویمحی عنه عشر سیئات ویکون معه فی قبره حتی یبعث ویثقل میزانه

ویجاوز به علی الصراط کالبرق الخاطف ولم یفارقه القرآن حتی ینزل به من الکرامه

أفضل ما یتمنی (۱).

[۱۰۹۹۵] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: تعلموا القرآن فإنه ربیع القلوب

واستشفعوا بنوره فإنه شفاء الصدور (۲).

[۱۰۹۹۶] ۱۰ - المجلسی نقلا من کتاب عده الداعی لابن فهد الحلی رفعه إلی الصادق (علیه السلام)

أنه قال: ینبغی للمؤمن أن لا یموت حتی یتعلم القرآن أو یکون فی تعلمه (۳).

قراءه القرآن

[۱۰۹۹۷] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: القرآن عهد الله إلی خلقه فقد ینبغی للمرء المسلم أن ینظر فی عهده وأن یقرأ منه

فی کل یوم خمسین آیه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۰۹۹۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد،

وعلی بن إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معاذ

بن مسلم، عن عبد الله بن سلیمان، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من قرأ القرآن قائما فی

صلاته کتب الله له بکل حرف مائه حسنه ومن قرأه فی صلاته جالسا کتب الله له بکل

حرف خمسین حسنه ومن قرأه فی غیر صلاته کتب الله له بکل حرف عشر حسنات.

ص :۱۰۲

۱- (۱) جامع الأخبار: ۱۳۲ ح ۱۷.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۵۴۱.
۳- (۳) بحار الأنوار: ۱۹ / ۴۹ طبع الکمبانی و ۸۹ / ۱۸۹ ح ۱۳ من طبع بیروت.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۰۹ ح ۱.

إتمام الصلاه وإقامتها

قال ابن محبوب: وقد سمعته عن معاذ علی نحو مما رواه ابن سنان (۱).

[۱۰۹۹۹] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جمیل

ابن صالح، عن الفضیل بن یسار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما یمنع التاجر منکم

المشغول فی سوقه إذا رجع إلی منزله أن لا ینام حتی یقرأ سوره من القرآن فتکتب له

مکان کل آیه یقرؤها عشر حسنات ویمحی عنه عشر سیئات (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۰۰۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

خالد، والحسین بن سعید جمیعا، عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبی، عن محمد

ابن مروان، عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

قرأ عشر آيات فی لیله لم یکتب من الغافلین ومن قرأ خمسین آیه کتب من الذاکرین

ومن قرأ مائه آیه کتب من القانتین ومن قرأ مائتی آیه کتب من الخاشعین ومن قرأ

ثلاث مائه آیه کتب من الفائزین ومن قرأ خمسمائه آیه کتب من المجتهدین ومن قرأ

ألف آیه کتب له قنطار من تبر، القنطار خمسه عشر ألف مثقال من ذهب والمثقال

أربعه وعشرون قیراطا أصغرها مثل جبل احد وأکبرها ما بین السماء إلی الأرض (۳).

[۱۱۰۰۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن النضر بن

سوید، عن خالد بن ماد القلانسی، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من

ختم القرآن بمکه من جمعه إلی جمعه أو أقل من ذلک أو أکثر وختمه فی یوم جمعه کتب

له من الأجر والحسنات من أول جمعه کانت فی الدنیا إلی آخر جمعه تکون فیها وإن

ختمه فی سائر الأیام فکذلک (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۱۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۱۱ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۱۲ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۱۲ ح ۴.

الغش

[۱۱۰۰۲] ۶ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

یحیی، عن أحمد بن محمد جمیعا، عن علی بن حدید، عن منصور، عن محمد بن

بشیر، عن علی بن الحسین (علیه السلام) - قال: وقد روی هذا الحدیث عن أبی عبد الله (علیه السلام) -

قال: من استمع حرفا من کتاب الله عز وجل من غیر قراءه کتب الله له حسنه ومحا عنه

سيئه ورفع له درجه ومن قرأ نظرا من غير صوت كتب الله له بكل حرف حسنه ومحا

عنه سيئه ورفع له درجه ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحا

عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال: لا أقول بكل آيه ولكن بكل حرف باء

أو تاء أو شبههما قال: ومن قرأ حرفا ظاهرا وهو جالس فى صلاته كتب الله له به

خمسين حسنه ومحا عنه خمسين سيئه ورفع له خمسين درجه ومن قرأ حرفا وهو قائم

فى صلاته كتب الله له بكل حرف مائه حسنه ومحا عنه مائه سيئه ورفع له مائه درجه

ومن ختمه كانت له دعوه مستجابه مؤخره أو معجله، قال: قلت: جعلت فداك

ختمه كله، قال: ختمه كله (۱).

[۱۱۰۰۳] ۷ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم،

عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر،

عن الصادق (عليه السلام) انه قال: عليكم بمكارم الأخلاق فإن الله عز وجل يحبها وإياكم ومذام

الأفعال فإن الله عز وجل يبغضها وعليكم بتلاوه القرآن فإن درجات الجنه على عدد آيات

القرآن فإذا كان يوم القيامه يقال لقارئ القرآن: اقرأ وارق فكلما قرأ آيه رقى درجه

وعليكم بحسن الخلق فإنه يبلغ بصاحبه درجه الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار

فإن الله أمر بذلك وعليكم بالسواك فإنها مطهره وسنه حسنه وعليكم بفرائض الله

فأدوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها (۲).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۱۲ ح ۶.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ۱۰ / ۴۴۰ الرقم ۵۸۶.

[۱۱۰۰۴] ۸ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبد الله،

عن محمد بن عیسی بن عبید، عن سلیمان بن راشد، عن أبیه، عن معاویه بن عمار،

عن أبی عبد الله (علیه السلام): من قرأ القرآن فهو غنی ولا فقر بعده وإلا ما به غنی (۱).

[۱۱۰۰۵] ۹ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحمیری، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطیه، عن منهال القصاب، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله مع

السفره الكرام البرره وكان القرآن حجیزا عنه یوم القیامه ویقول: یا رب ان كل

عامل قد أصاب أجر عمله غیر عاملی فبلغ به كریم عطایاك فیكسوه الله عز وجل حلتین

من حلل الجنه ویوضع علی رأسه تاج الكرامه ثم یقال: هل أرضیناك فیه؟ فیقول

القرآن: یا رب قد كنت أرغب له فیما هو أفضل من هذا قال: فیعطی الأمن بیمینه

والخلد بیساره ثم یدخل الجنه فیقال له: اقرأ آیه واصعد درجه ثم یقال له: بلغنا به

وأرضیناك فیه فیقول: اللهم نعم قال: ومن قرأه كثیرا وتعاهده [بمشقه] من شده

حفظه أعطاه الله أجر هذا مرتین (۲).

[۱۱۰۰۶] ۱۰ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه محمد بن أبی القاسم، عن أحمد

ابن أبی عبد الله، عن علی بن أسباط یرفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: من قرأ مأه آیه

من القرآن من أی القرآن شاء ثم قال: یا الله سبع مرات فلو دعا علی الصخره لقلعها إن

شاء الله (۳).

وفی هذا المجال راجع الكافی: ۲ / ۶۱۱، وبحار الأنوار: ۸۹ / ۱۹۶، ولفضل

ثواب سور القرآن راج ثواب الأعمال: ۱۳۰ وما بعدها، وبحار الأنوار: ۸۹ / ۲۲۳

وما بعدها.

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۲۸.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۲۶.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۱۳۰.

قراءه القرآن فی المصحف

قراءه القرآن فی المصحف

[۱۱۰۰۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن یعقوب بن یزید

رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من قرأ القرآن فی المصحف متع ببصره وخفف عن

والدیه وإن کانا کافرین (۱).

[۱۱۰۰۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن ابن جمهور، عن محمد بن عمر بن مسعده،

عن الحسن بن راشد، عن جده، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قراءه القرآن فی المصحف

تخفف العذاب عن الوالدین ولو کانا کافرین (۲).

[۱۱۰۰۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن معاویه بن وهب، عن إسحاق بن عمار، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک انی أحفظ القرآن علی ظهر قلبی فاقرأه

علی ظهر قلبی أفضل أو أنظر فی المصحف؟ قال: فقال لی: بل اقرأه وانظر فی

المصحف فهو أفضل أما علمت إن النظر فی المصحف عباده (۳).

[۱۱۰۱۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن فضال،

عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاثه یشکون إلی الله عز وجل: مسجد خراب لا

یصلی فیه أهله وعالم بین جهال ومصحف معلق قد وقع علیه الغبار لا یقرأ فیه (۴).

[۱۱۰۱۱] ۵ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: أفضل

العباده القراءه فی المصحف (۵).

إن شئت راجع الکافی: ۲ / ۶۱۳، وبحار الأنوار: ۸۹ / ۱۹۶.

ص: ۱۰۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۱۳ ح ۱ و ۴ و ۵ و ۳.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۱۳ ح ۱ و ۴ و ۵ و ۳.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۱۳ ح ۱ و ۴ و ۵ و ۳.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۱۳ ح ۱ و ۴ و ۵ و ۳.
۵- (۵) الغایات: ۱۸۷.

ترتیل القرآن بالصوت الحسن

ترتیل القرآن بالصوت الحسن

[۱۱۰۱۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن حسن

ابن شمون قال: حدثنی علی بن محمد النوفلی، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: ذکرت

الصوت عنده فقال: إن علی بن الحسین (علیهما السلام) کان یقرأ فربما مر به المار فصعق من

حسن صوته وان الإمام لو أظهر من ذلک شیئا لما احتمله الناس من حسنه، قلت: ولم

یکن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یصلی بالناس ویرفع صوته بالقرآن؟ فقال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

کان یحمل الناس من خلفه ما یطیقون (۱).

[۱۱۰۱۳] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن الحجال، عن علی بن عقبه،

عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین صلوات الله علیه أحسن

الناس صوتا بالقرآن وکان السقاؤون یمرون فیقفون ببابه یسمعون قراءته، وکان

أبو جعفر (علیه السلام) أحسن الناس صوتا (۲).

[۱۱۰۱۴] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبد الله بن القاسم،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل شىء حليه

وحليه القرآن الصوت الحسن (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۰۱۵] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على بن

أبى حمزه، عن أبى بصير قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إذا قرأت القرآن فرفعت به

صوتى جاءنى الشيطان فقال: إنما ترائى بهذا أهلك والناس قال: يا أبا محمد اقرأ قراءه

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۱۵ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۱۶ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۱۵ ح ۹.

حفظ القرآن

ما بين القراءتين تسمع أهلك ورجع بالقرآن صوتك فإن الله عز وجل يحب الصوت الحسن

يرجع فيه ترجيعا (۱).

[۱۱۰۱۶] ۵ - صاحب جامع الأخبار رفعه عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

زينوا القرآن بأصواتكم، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا (۲).

راجع الكافى: ۲ / ۶۱۴، وبحار الأنوار: ۸۹ / ۱۹۰.

حفظ القرآن

[۱۱۰۱۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد جميعا،

عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: إن الذى يعالج القرآن ويحفظه بمشقه منه وقله حفظ له أجران (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۰۱۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى المغرا،

عن أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من نسى سوره من القرآن مثلت له فى صوره

حسنه ودرجه رفيعه فى الجنه فإذا رآها قال: ما أنت ما أحسنك ليتك لى؟ فيقول:

أما تعرفنى، أنا سوره كذا وكذا ولو لم تنسنى رفعتك إلى هذا (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۰۱۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن خالد، والحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن

عبد الله بن مسكان، عن يعقوب الأحمر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۱۶ ح ۱۳.
۲- (۲) جامع الأخبار: ۱۳۱.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۰۶ ح ۱.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۰۷ ح ۲.

حامل القرآن

إنه أصابتنى هموم وأشياء لم يبق شىء من الخير إلا وقد تفلت منى منه طائفه حتى

القرآن لقد تفلت منى طائفه منه قال: ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال: ان

الرجل لينسى السوره من القرآن فتأتيه يوم القيامه حتى تشرف عليه من درجه من

بعض الدرجات فيقول: السلام عليك، فيقول: وعليك السلام من أنت؟ فتقول: أنا

سوره كذا وكذا ضيعتنى وتركتنى أما لو تمسكت بى بلغت بك هذه الدرجه ثم أشار

بإصبعه، ثم قال: عليكم بالقرآن فتعلموه فإن من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان

قارىء ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس فى ذلك

خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به فى ليله ونهاره لا يبالى من علم ذلك ومن لم يعلمه (۱).

[۱۱۰۲۰] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على بن عبد الله، عن العباس

بن عامر، عن الحجاج الخشاب، عن أبى كهمس الهيثم بن عبيد قال: سألت أبا عبد

الله (عليه السلام) عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت عليه ثلاثا أ عليه فيه حرج؟ قال:

لا (۲).

[۱۱۰۲۱] ۵ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: الحافظ للقرآن والعامل به مع السفره الكرام البرره (۳).

حامل القرآن

[۱۱۰۲۲] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على بن عبد الله،

وحميد بن زياد، عن الخشاب جميعا، عن الحسن بن على بن يوسف، عن معاذ بن

ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أحق

الناس بالتخشع فى السر والعلانيه لحامل القرآن وإن أحق الناس فى السر

۱- (۱) و (۲) الكافى: ۲ / ۶۰۸ ح ۶ و ۵. (۳) ثواب الأعمال: ۱۲۷.

الربح

والعلانيه بالصلاه والصوم لحامل القرآن ثم نادى بأعلى صوته يا حامل القرآن تواضع

به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله، يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا

تزين به للناس فيشينك الله به، من ختم القرآن فكأنما أدرجت النبوه بين جنبيه ولكنه

لا يوحى إليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن

يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن، ومن

اوتى القرآن فظن أن أحدا من الناس اوتى أفضل مما اوتى فقد عظم ما حقر الله وحقر

ما عظم الله (۱).

[۱۱۰۲۳] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حمله القرآن عرفاء أهل الجنه

والمجتهدون قواد أهل الجنه والرسل ساده أهل الجنه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۰۲۴] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن عبيس بن هشام، عمن ذكره عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قراء القرآن

ثلاثه: رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعه واستدر به الملوك واستطال به على الناس

ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده وأقامه إقامه القدح فلاكثر الله هؤلاء

من حمله القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله

وأظمأ به نهاره وقام به فى مساجده وتجافى به عن فراشه فبأولئك يدفع الله العزيز

الجبار البلاء وبأولئك يديل الله عز وجل من الأعداء وبأولئك ينزل الله عز وجل الغيث من السماء

فوالله لهؤلاء فى قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۰۴ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۰۶ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۲۷ ح ۱.

استماع القرآن والانصات إلیه

[۱۱۰۲۵] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن علی، عن محمد بن الفضیل، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا الخطاب

یحدث عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاثه لا یجهل حقهم إلا منافق معروف بالنفاق: ذو

الشیبه فی الإسلام وحامل القرآن والإمام العادل (۱).

[۱۱۰۲۶] ۵ - الصدوق، عن محمد بن أحمد البردعی، عن عمر بن أبی عیلان، عن

أبی إبراهیم الترجمانی، عن سعد بن سعید الجرجانی، عن نهشل بن سعید، عن

الضحاک، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أشراف امتی حمله القرآن

وأصحاب اللیل (۲).

راجع الکافی: ۲ / ۶۰۳، وبحار الأنوار: ۸۹ / ۱۷۷.

استماع القرآن والانصات إلیه

[۱۱۰۲۷] ۱ - العیاشی رفعه إلی زراره قال أبو جعفر (علیه السلام): (إذا قرىء القرآن) فی

الفریضه خلف الإمام (فاستمعوا له وأنصتوا لعلکم ترحمون) (۳) (۴).

[۱۱۰۲۸] ۲ - العیاشی رفعه إلی زراره قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: یجب

الإنصات للقرآن فی الصلاه وفی غیرها وإذا قرىء عندک القرآن وجب علیک

الإنصات والاستماع (۵).

[۱۱۰۲۹] ۳ - العیاشی رفعه عن أبی کهمس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قرء ابن الکوا

خلف أمیر المؤمنین (علیه السلام) (لئن أشرکت لیحبطن عملک ولتکونن من الخاسرین)

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۵۸ ح ۴.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والأربعون ح ۶ / ۳۰۴ الرقم ۳۴۷.

۳- (۳) سوره الأعراف: ۲۰۴.

۴- (۴) تفسیر العیاشی: ۲ / ۴۴ ح ۱۳۱.

۵- (۵) تفسیر العیاشی: ۲ / ۴۴ ح ۱۳۲.

التدبر فی القرآن

فأنصت له أمیر المؤمنین (علیه السلام) (۱).

[۱۱۰۳۰] ۴ - علی بن إبراهیم القمی رفعه وقال: کان علی بن أبی طالب (علیه السلام) یصلی وابن الکواء خلفه وأمیر المؤمنین (علیه السلام) یقرأ فقال ابن الکواء: (ولقد اوحی إلیک وإلی الذین من قبلک لئن أشرکت لیحبطن عملک ولتکونن من الخاسرین) (۲) فسکت أمیر المؤمنین (علیه السلام) حتی سکت ابن الکواء ثم عاد فی قراءته حتی فعله ابن الکواء ثلاث مرات فلما کان فی الثالثه قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): (فاصبر ان وعد الله حق ولا یستخفنک الذین لا یوقنون) (۳) (۴).

[۱۱۰۳۱] ۵ - المجلسی نقلا من جامع البزنطی نقلا من خط بعض الأفاضل، عن جمیل، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یقرأ القرآن یجب علی من یسمعه الإنصات له والاستماع له؟ قال: نعم إذا قرىء القرآن عندک فقد وجب علیک الاستماع والإنصات (۵).

التدبر فی القرآن

[۱۱۰۳۲] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، وعلی بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن سلیمان بن داود، عن حفص بن غیاث، عن الزهری قال: سمعت علی بن الحسین (علیه السلام) یقول: آیات القرآن خزائن فکلما فتحت خزانه ینبغی لک أن تنظر ما فیها (۶).

[۱۱۰۳۳] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن بعض أصحابه، عن علی بن

أبی حمزه قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فقال له أبو بصیر: جعلت فداک اقرأ

ص :۱۱۲

۱- (۱) تفسیر العیاشی: ۲ / ۴۴ ح ۱۳۳.

۲- (۲) سوره الزمر: ۶۵.

۳- (۳) سوره الروم: ۶۰.

۴- (۴) تفسیر القمی: ۲ / ۱۶۰ ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۹ / ۵۵ طبع الکمبانی و ۸۹ / ۲۲۱ ح ۲ طبع بیروت.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۱۹ / ۵۵ من طبع الکمبانی و ۸۹ / ۲۲۲ ح ۷ طبع بیروت.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۶۰۹ ح ۲.

الغض

القرآن فی شهر رمضان فی لیله؟ فقال: لا، قال: ففی لیلتین؟ قال: لا، قال:

ففی ثلاث؟ قال: ها وأشار بیده ثم قال: یا أبا محمد إن لرمضان حقا وحرمه

لا یشبهه شیء من الشهور وکان أصحاب محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) یقرأ أحدهم القرآن فی شهر أو

أقل، إن القرآن لا یقرأ هذرمه ولکن یرتل ترتیلا فإذا مررت بآیه فیها ذکر الجنه

فقف عندها وسل الله عز وجل الجنه وإذا مررت بآیه فیها ذکر النار فقف عندها وتعوذ بالله

من النار (۱).

الهذرمه، السرعه فی القراءه.

[۱۱۰۳۴] ۳ - ثانی الشهیدین رفعه عن أبی عبد الرحمن السلمی قال: حدثنا من کان

یقرئنا من الصحابه انهم کانوا یأخذون من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عشر آیات فلا یأخذون

فی العشر الاخری حتی یعلموا ما فی هذه من العلم والعمل (۲).

[۱۱۰۳۵] ۴ - ثانی الشهیدین رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أعربوا القرآن

والتمسوا غرائبه (۳).

[۱۱۰۳۶] ۵ - المجلسی نقلا من أسرار الصلاه للشهید الثانی انه قال: روی ان رجلا

جاء إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لیعلمه القرآن فانتهی إلی قوله تعالی: (فمن یعمل مثقال ذره

خیرا یره * ومن یعمل مثقال ذره شرا یره) (۴) فقال: یکفینی هذا وانصرف فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): انصرف الرجل وهو فقیه (۵).

ص :۱۱۳

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۱۷ ح ۲.

۲- (۲) منیه المرید: ۳۶۸.

۳- (۳) منیه المرید: ۳۶۸.

۴- (۴) سوره الزلزله: ۷ - ۸.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۱۹ / ۲۸ طبع الکمبانی و ۸۹ / ۱۰۷ ح ۲ طبع بیروت.

القرآن فی البیت

القرآن فی البیت

[۱۱۰۳۷] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحسین بن الحسن

الضریر، عن حماد بن عیسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: انه لیعجبنی أن یکون فی

البیت مصحف یطرد الله عز وجل به الشیاطین (۱).

ورویها الصدوق فی ثواب الأعمال: ۱۲۹.

[۱۱۰۳۸] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

الفضیل بن عثمان، عن لیث بن أبی سلیم رفعه قال قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): نوروا بیوتکم

بتلاوه القرآن ولا تتخذوها قبورا کما فعلت الیهود والنصاری، صلوا فی الکنائس

والبیع وعطلوا بیوتهم فإن البیت إذا کثر فیه تلاوه القرآن کثر خیره واتسع أهله

وأضاء لأهل السماء کما تضیئ نجوم السماء لأهل الدنیا (۲).

[۱۱۰۳۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن النضر بن سوید، عن الحلبی، عن عبد الأعلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن

البیت إذا کان فیه المرء المسلم یتلو القرآن یتراءاه أهل السماء کما یترائی أهل الدنیا

الکوکب الدری فی السماء (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۰۴۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن محمد

ابن عبید الله، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

البیت الذی یقرأ فیه القرآن ویذکر الله عز وجل فیه تکثر برکته وتحضره الملائکه وتهجره

الشیاطین ویضیئ لأهل السماء کما تضیئ الکواکب لأهل الأرض وان البیت الذی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۱۳ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۱۰ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۱۰ ح ۲.

صلاه الجماعه

لا یقرأ فیه القرآن ولا یذکر الله عز وجل فیه تقل برکته وتهجره الملائکه وتحضره

الشیاطین (۱).

[۱۱۰۴۱] ۵ - المجلسی نقلا من عده الداعی لابن فهد الحلی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

انه قال: لیس شیء أشد علی الشیطان من القراءه فی المصحف نظرا والمصحف فی

البیت یطرد الشیطان (۲).

الروایات الوارده فی القرآن کثیره جدا ذکرنا لک بعضها تیمنا وتبرکا ومن أرادها

فعليه المراجعه.

ص :۱۱۵

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۱۰ ح ۳.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۱۹ / ۵۰ طبع الكمبانى و ۸۹ / ۱۹۶.

۶۲۸-القرابه

اشاره

القرابه

[۱۱۰۴۲] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبى يحيى

الواسطى، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله خلقنا من عليين

وخلق أرواحنا من فوق ذلك وخلق أرواح شيعتنا من عليين وخلق أجسادهم من

دون ذلك فمن أجل ذلك القرابه بيننا وبينهم وقلوبهم تحن إلينا (۱).

[۱۱۰۴۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

عثمان بن عيسى، عن يحيى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لن

يرغب المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم

بأيديهم وألسنتهم، هم أشد الناس حيطه من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعثه إن

أصابته مصيبه أو نزل به بعض مكاره الامور، ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما

يقبض عنهم يدا واحده ويقبض عنه منهم أيدى كثيره ومن يلن حاشيته يعرف

صديقه منه الموده ومن بسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق فى دنياه

ويضاعف له فى آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله فى الناس خيرا من المال يأكله

ويورثه، لا يزدادن أحدكم كبرا وعظما فى نفسه ونأيا عن عشيرته إن كان موسرا فى

المال، ولا يزدادن أحدكم فی أخيه زهدا ولا منه بعدا إذا لم ير منه مروه وكان معوزا فی

المال، ولا يغفل أحدكم عن القرابه بها الخصاصه أن يسدها بما لا ينفعه إن أمسكه ولا

يضره إن استهلكه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۱۱۶

۱- (۱) الكافی: ۱ / ۳۸۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۱۵۴ ح ۱۹.

الحرفه

[۱۱۰۴۴] ۳ - الكلينی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد، عن الحسن بن علی،

عن صفوان، عن الجهم بن حميد قال: قلت لأبی عبد الله (عليه السلام): تكون لی القرابه علی

غير أمری ألهم علی حق؟ قال: نعم حق الرحم لا يقطعه شیء وإذا كانوا علی أمرك

كان لهم حقان: حق الرحم وحق الإسلام (۱).

[۱۱۰۴۵] ۴ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن علی

ابن الحكم، عن عبد الملك بن عتبه، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن موسی (عليه السلام)

قال: قلت له: لی قرابه أنفق علی بعضهم وأفضل بعضهم علی بعض فيأتينی أبان

الزكاه أ فأعطيهم منها؟ قال: مستحقون لها؟ قلت: نعم قال: هم أفضل من غيرهم

أعطهم، قال: قلت: فمن ذا الذی يلزمنی من ذوی قرابتی حتی لا أحسب الزكاه

عليهم؟ فقال: أبوك وامك، قلت: أبی وامی؟ قال: الولدان والولد (۲).

[۱۱۰۴۶] ۵ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، ومحمد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر،

عن أحمد بن حمزه قال: قلت لأبی الحسن (عليه السلام): رجل من مواليك له قرابه كلهم يقول

بك وله زكاه أيجوز له أن يعطيهم جميع زكاته؟ قال: نعم (۳).

[۱۱۰۴۷] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وصل

قريبا بحجه أو عمره كتب الله له حجتين وعمرتين وكذلك من حمل عن حميم يضاعف

الله له الأجر ضعفين (۴).

[۱۱۰۴۸] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن عمر،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۵۷ ح ۳۰.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۵۵۱ ح ۱.
۳- (۳) الكافى: ۳ / ۵۵۲ ح ۷.
۴- (۴) الكافى: ۴ / ۱۰ ح ۱.

ابن حازم مع المخالفين

عن رجل، عن الحسين بن علوان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صحبه عشرين سنه

قرابه (۱).

[۱۱۰۴۹] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فمن آتاه الله مالا

فليصل به القرابه وليحسن منه الضيافه وليفك به الأسير والعانى وليعط منه الفقير

والغارم وليصبر نفسه على الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب فإن فوزا بهذه الخصال

شرف مكارم الدنيا ودرك فضائل الآخره إن شاء الله (۲).

[۱۱۰۵۰] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: واعجباه! أ تكون

الخلافه بالصحابه والقرابه؟

فإن كنت بالشورى ملكت امورهم * فكيف بهذا والمشيرون غيب

وإن كنت بالقربى حججت خصيمهم * فغيرك أولى بالنبى وأقرب (۳)

[۱۱۰۵۱] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: موده الآباء قرابه بين

الأبناء والقرابه إلى الموده أحوج من الموده إلى القرابه (۴).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۱۹۹ ح ۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۳۰۸.

۶۲۹-القربه

اشاره

القربه

[۱۱۰۵۲] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن على، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن سفيان الجريرى، عن أبى مريم

الأنصارى، عن هارون بن عنتره، عن أبيه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) مره بعد

مره وهو يقول: وشبك أصابعه بعضها فى بعض ثم قال: تفرجى تضيقى وتضيقى

تفرجى ثم قال: هلكت المحاضير ونجى المقربون وثبت الحصى على أوتادهم اقسم

بالله قسما حقا إن بعد الغم فتحا عجبا (۱).

[۱۱۰۵۳] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن حفص بن البخترى، عن محمد بن

مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا كان يوم الجمعه نزل الملائكه المقربون معهم

قراطيس من فضه وأقلام من ذهب فيجلسون على أبواب المسجد على كراسى من نور

فيكتبون الناس على منازلهم الأول والثانى حتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام طووا

صحفهم ولا يهبطون فى شيء من الأيام إلا فى يوم الجمعه يعنى الملائكه المقربين (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۰۵۴] ۳ - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عمن ذكره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى ما تقرب إلى

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۹۴ ح ۴۵۰.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۴۱۳ ح ۲.

السريره

المتقربون بمثل الورع عن محارمى فانى ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم أحدا (۱).

[۱۱۰۵۵] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأبى على

الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن ابن فضال، عن على بن عقبه، عن

حماد بن بشير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال

الله عز وجل: من أهان لى وليا فقد أرصد لمحاربتى وما تقرب الى عبد بشيء أحب إلى مما

افترضت عليه وانه ليتقرب إلى بالنافله حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع

به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها إن دعانى أجبته

وإن سألنى أعطيته وما ترددت عن شيء أنا فاعله كترددى عن موت المؤمن يكره

الموت وأكره مساءته (۲).

[۱۱۰۵۶] ۵ - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد بن

الفضيل قال: سألته عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله عز وجل، قال: أفضل ما يتقرب

به العباد إلى الله عز وجل طاعه الله وطاعه رسوله وطاعه اولى الأمر، قال أبو جعفر (عليه السلام):

حبنا إيمان وبغضنا كفر (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۰۵۷] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن

الحكم، عن أبان بن عثمان، عن بشير بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت

شيئا من الخير فلا تؤخره فإن العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله عز وجل فيعتقه الله به من

النار ولا تستقل من يتقرب به إلى الله عز وجل ولو شق تمره (۴).

[۱۱۰۵۸] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى على

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۰ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۵۲ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۸۷ ح ۱۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۴۲ ح ۵.

العذاب

صاحب الشعير، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى

موسى (عليه السلام) إن من عبادى من يتقرب إلى بالحسنه فأحكمه فى الجنه فقال موسى:

يا رب وما تلك الحسنه؟ قال: يمشى مع أخيه المؤمن فى قضاء حاجته قضيت أو لم

تقض (۱).

[۱۱۰۵۹] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل

ما يتقرب به العباد إلى ربهم وأحب ذلك إلى الله عز وجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئا بعد

المعرفه أفضل من هذه الصلاه ألا ترى أن العبد الصالح عيسى بن مريم (عليه السلام) قال:

(وأوصانى بالصلاه والزكاه ما دمت حيا) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۰۶۰] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، ومعاويه بن عمار، وحفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:

فى الرجل يعتق المملوك، قال: إن الله عز وجل يعتق بكل عضو منه عضوا من النار قال:

ويستحب للرجل أن يتقرب إلى الله عشيه عرفه ويوم عرفه بالعتق والصدقه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۰۶۱] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا قربه بالنوافل إذا أضرت

بالفرائض (۴).

الروايات فى هذا المجال كثيره.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۹۵ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۶۴ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۱۸۰ ح ۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۳۹.

۶۳۰-القرض

اشاره

القرض

[۱۱۰۶۲] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الصدقه بعشره والقرض بثمانیه عشر

وصله الإخوان بعشرین وصله الرحم بأربعه وعشرین (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۰۶۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور

ابن یونس، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مکتوب علی باب الجنه

الصدقه بعشره والقرض بثمانیه عشر، وفی روایه اخری: بخمسه عشر (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۰۶۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم

ابن عبد الحمید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قوله تعالی: (لا خیر فی کثیر من نجویهم

إلا من أمر بصدقه أو معروف) (۳) قال: یعنی بالمعروف القرض (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۰۶۵] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن

الحسن بن علی، عن أبیه، عن عقبه بن خالد قال: دخلت أنا والمعلی وعثمان

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۰ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۳۳ ح ۱.

۳- (۳) سوره النساء: ۱۱۴.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۳۴ ح ۳.

السعاده

ابن عمران علی أبی عبد الله (علیه السلام) فلما رآنا قال: مرحبا مرحبا بکم وجوه تحبنا

ونحبها جعلکم الله معنا فی الدنیا والآخره فقال له عثمان: جعلت فداک، فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): نعم مه، قال: إنی رجل موسر، فقال له: بارک الله لک فی یسارک

قال: ویجیئ الرجل فیسألنی الشیء ولیس هو إبان زکاتی، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام):

القرض عندنا بثمانیه عشر والصدقه بعشره وماذا علیک إذا کنت کما تقول موسرا

أعطیته فإذا کان إبان زکاتک احتسبت بها من الزکاه، یا عثمان لا ترده فإن رده عند الله

عظیم، یا عثمان إنک لو علمت ما منزله المؤمن من ربه ما توانیت فی حاجته ومن أدخل

علی مؤمن سرورا فقد أدخل علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقضاء حاجه المؤمن یدفع

الجنون والجذام والبرص (۱).

[۱۱۰۶۶] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من أقرض رجلا قرضا إلی

میسره کان ماله فی زکاه وکان هو فی الصلاه مع الملائکه حتی یقضیه (۲).

[۱۱۰۶۷] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل

ابن شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن ربعی بن عبد الله، عن فضیل بن

یسار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من مؤمن أقرض مؤمنا یلتمس به وجه الله إلا

حسب الله له أجره بحساب الصدقه حتی یرجع إلیه ماله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۰۶۸] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال

والحجال، عن ثعلبه بن میمون، عن إبراهیم بن السندی، عن یونس بن عمار

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۳۴ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۵۸ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۳۴ ح ۲.

صلاه لیله المبعث ویومه

قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قرض المؤمن غنیمه وتعجیل أجر ان أیسر قضاک وإن

مات قبل ذلک احتسبت به من الزکاه (۱).

[۱۱۰۶۹] ۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن محمد

ابن فضیل، عن موسی بن بکر، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: کان علی (علیه السلام) یقول: قرض

المال حمی الزکاه (۲).

[۱۱۰۷۰] ۹ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عبد الحمید،

عن إبراهیم بن السندی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قرض المؤمن غنیمه وتعجیل خیر

إن أیسر أداه وإن مات احتسب من الزکاه (۳).

[۱۱۰۷۱] ۱۰ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن ابن محبوب، عن سعدان، عن

معاویه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا تمانعوا قرض الخمیر والخبز واقتباس

النار فإنه یجلب الرزق علی أهل البیت مع ما فیه من مکارم الأخلاق (۴).

فی هذا المجال راجع بحار الأنوار: ۲۳ / ۳۴ من طبع الکمبانی و ۱۰۰ / ۱۳۸ من

طبع بیروت، وکتاب القرض والدین من کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۵۵۸ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۵۸ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۳۴ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۳۱۵ ح ۴۷.

اشاره

القرعه

[۱۱۰۷۲] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الوشاء، عن أبان بن

عثمان، عن إسماعيل الجعفى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إن المغيره بن سعيد روى عنك

أنك قلت له: إن الحائض تقضى الصلاه فقال: ما له لا وفقه الله ان امرأه عمران نذرت

ما فى بطنها محررا والمحرر للمسجد يدخله ثم لا يخرج منه أبدا فلما وضعتها قالت: رب

إنى وضعتها أنثى وليس الذكر كالانثى فلما وضعتها أدخلتها المسجد فساهمت عليها

الأنبياء فأصابت القرعه زكريا وكفلها زكريا فلم تخرج من المسجد حتى بلغت فلما

بلغت ما تبلغ النساء خرجت فهل كانت تقدر على أن تقضى تلك الأيام التى خرجت

وهى عليها أن تكون الدهر فى المسجد (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۰۷۳] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام)

لأبى حنيفه: يا أبا حنيفه ما تقول فى بيت سقط على قوم وبقى منهم صبيان أحدهما

حر والآخر مملوك لصاحبه فلم يعرف الحر من المملوك؟ فقال أبو حنيفه: يعتق

نصف هذا ويعتق نصف هذا ويقسم المال بينهما، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس كذلك

ولكنه يقرع بينهما فمن أصابته القرعه فهو حر ويعتق هذا فيجعل مولى له (۲).

[۱۱۰۷۴] ۳ - الشيخ الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن الحسن، عن

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۰۵ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۱۳۸ ح ۷.

صوم رجب کله أو بعضه وخصوصا الأیام البیض والخامس والعشرین والسادس والعشرین والسابع والعشرین

زرعه، عن سماعه قال: إن رجلین اختصما إلی علی (علیه السلام) فی دابه فزعم کل واحد منهما

أنها أنتجت علی مذوده وأقام کل واحد منهما بینه سواء فی العدد فأقرع بینهما سهمین

فعلم السهمین کل واحد منهما بعلامه ثم قال: اللهم رب السماوات السبع ورب

الأرضین السبع ورب العرش العظیم عالم الغیب والشهاده الرحمن الرحیم أیهما کان

صاحب الدابه وهو أولی بها فأسألک أن تقرع وتخرج سهمه، فخرج سهم أحدهما

فقضی له بها (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۱۰۷۵] ۴ - الطوسی بإسناده عن محمد بن علی بن محبوب، عن محمد بن أحمد

العلوی، عن العمرکی، عن صفوان، عن علی بن مطر، عن عبد الله بن سنان قال:

سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان رجلین اختصما فی دابه إلی علی (علیه السلام) فزعم کل واحد

منهما انها نتجت عنده علی مذوده وأقام کل واحد منهما البینه سواء فی العدد فأقرع

بینهما سهمین فعلم السهمین کل واحد منهما بعلامه ثم قال: اللهم رب السماوات السبع

ورب الأرضین السبع ورب العرش العظیم عالم الغیب والشهاده الرحمن الرحیم أیهما

کان صاحب الدابه وهو أولی بها أسألک أن تقرع وتخرج اسمه، فخرج اسم أحدهما

فقضی له بها وکان أیضا إذا اختصم الخصمان فی جاریه فزعم أحدهما انه اشتراها

وزعم الآخر انه أنتجها فکانا إذا أقاما البینه جمیعا قضی بها للذی أنتجت عنده (۲).

[۱۱۰۷۶] ۵ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

عن الحلبی قال: سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن رجلین شهدا علی أمر وجاء آخران فشهدا

على غير ذلك فاختلفوا قال: يقرع بينهم فأيهم قرع فعليه اليمين وهو أولى بالحق (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۱۲۶

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۲۳۴ ح ۷.

۲- (۲) التهذيب: ۶ / ۲۳۶ ح ۱۳.

۳- (۳) التهذيب: ۶ / ۲۳۵ ح ۸.

التحفه

[۱۱۰۷۷] ۶ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن جميل قال:

قال الطيار لزراره: ما تقول فى المساهمه أليس حقا؟ فقال زراره: بلى هى حق وقال

الطيار: أليس قد رووا أنه يخرج سهم المحق؟ قال: بلى قال: فتعال حتى أدعى أنا

وأنت شيئا ثم نساهم عليه وننظر هكذا هو فقال له زراره: إنما جاء الحديث بأنه ليس

من قوم فوضوا أمرهم إلى الله ثم اقترعوا إلا خرج سهم المحق فأما على التجارب فلم

يوضع على التجارب فقال الطيار: أ رأيت إن كانا جميعا مدعيين ادعيا ما ليس لهما من

أين يخرج سهم أحدهما؟ فقال زراره: إذا كان ذلك جعل معه سهم مبيح فإن كانا

ادعيا ما ليس لهما خرج سهم المبيح (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۰۷۸] ۷ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن بعض أصحابنا، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بعث

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) إلى اليمن فقال له حين قدم: حدثنى بأعجب ما ورد عليك،

فقال: يا رسول الله أتانى قوم قد تبايعوا جاريه فوطئها جميعهم فى طهر واحد فولدت

غلاما فاحتجوا فيه كلهم يدعيه فأسهمت بينهم فجعلته للذى خرج سهمه وضمنته

نصيبهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس من قوم تنازعوا ثم فوضوا أمرهم إلى الله إلا

خرج سهم المحق (۲).

[۱۱۰۷۹] ۸ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن سيابه

وإبراهيم بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل قال: أول مملوك أملكه فهو حر

فورث ثلاثه قال: يقرع بينهم فمن أصابته القرعه اعتق قال: والقرعه سنه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۲۳۸ ح ۱۵.

۲- (۲) التهذيب: ۶ / ۲۳۸ ح ۱۶.

۳- (۳) التهذيب: ۶ / ۲۳۹ ح ۲۰.

العذر

[۱۱۰۸۰] ۹ - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر، عن

على بن عثمان، عن محمد بن حكيم قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن شىء فقال لى:

كل مجهول ففيه القرعه، قلت له: إن القرعه تخطئ وتصيب، فقال: كلما حكم الله به

فليس بمخط (۱).

[۱۱۰۸۱] ۱۰ - البرقى، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن منصور بن حازم قال:

سأل بعض أصحابنا أبا عبد الله (عليه السلام) فى مسأله، فقال: هذه تخرج فى القرعه ثم قال:

فأى قضيه أعدل من القرعه إذا فوض الأمر إلى الله عز وجل؟ أليس الله يقول تبارك

وتعالى: (فساهم فكان من المدحضين)؟ (۲) (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی القرعه متعدده فإن شئت راجع التهذیب: ۶ / ۲۳۳، وبحار الأنوار:

۲۴ / ۲۲ طبع الکمبانی و ۱۰۱ / ۳۲۳ طبع بیروت، ووسائل الشیعه: ۲۷ / ۲۵۷،

ومستدرک الوسائل: ۱۷ / ۳۷۳ کلاهما من طبع آل البیت (علیهم السلام) وغیرها من کتب

الأخبار.

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۲۴۰ ح ۲۴.

۲- (۲) سوره الصافات: ۱۴۱.

۳- (۳) المحاسن: ۶۰۳.

۶۳۲-القسوه

اشاره

القسوه

[۱۱۰۸۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) لمتان: لمه من الشیطان ولمه من الملک

فلمه الملک: الرقه والفهم ولمه الشیطان: السهو والقسوه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۰۸۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا اخبرکم بأبعدکم

منی شبها؟ قالوا: بلی یا رسول الله قال: الفاحش المتفحش البذیء البخیل المختال

الحقود الحسود القاسی القلب، البعید من کل خیر یرجی، غیر المأمون من کل شر

يتقى (۲).

[۱۱۰۸۴] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عمرو بن

عثمان، عن على بن عيسى رفعه قال: فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى لا

تطول فى الدنيا أملك فيقسو قلبك والقاسى القلب منى بعيد (۳).

[۱۱۰۸۵] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن

إسماعيل بن دبيس، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا خلق الله العبد فى أصل

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۳۰ ح ۳.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۹۱ ح ۹.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۲۹ ح ۱.

الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب

الخلقه كافرا لم يمت حتى يحبب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبريه فقسا

قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب

المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصى الله وأبغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع

من الخصومات، فاسألوا الله العافيه واطلبوها منه (۱).

[۱۱۰۸۶] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن يعقوب بن يزيد، عن على بن

أسباط، عن عبيد بن زراره قال: مات لبعض أصحاب أبى عبد الله (عليه السلام) ولد فحضر

أبو عبد الله (عليه السلام) فلما ألحد تقدم أبوه فطرح عليه التراب فأخذ أبو عبد الله (عليه السلام)

بكفيه وقال: لا تطرح عليه التراب ومن كان منه ذا رحم فلا يطرح عليه التراب فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يطرح الوالد أو ذو رحم على ميته التراب، فقلنا:

يا ابن رسول الله أتنهانا عن هذا وحده فقال: أنهاكم من أن تطرحوا التراب على ذوى

أرحامكم فإن ذلك يورث القسوه فى القلب ومن قسا قلبه بعد من ربه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۰۸۷] ۶ - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

يا على أربع خصال من الشقاوه: جمود العين وقساوه القلب وبعد الأمل وحب

البقاء، الحديث (۳).

[۱۱۰۸۸] ۷ - الصدوق، عن القطان، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، عن على بن

الحسن بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن ثابت بن أبى صفيه، عن سعد

الخفاف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما جفت الدموع إلا

لقسوه القلوب وما قست القلوب إلا لكثره الذنوب (۴).

ص: ۱۳۰

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۳۰ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۹۹ ح ۵.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۶۰.

۴- (۴) علل الشرايع: ۸۱ ح ۱.

الغطاء

[۱۱۰۸۹] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن العطار، عن المقرى الخراسانى، عن على بن

جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى

موسى (عليه السلام): يا موسى لا تفرح بكثره المال ولا تدع ذكرى على كل حال فإن كثره المال

تنسى الذنوب وان ترك ذكرى يقسى القلوب (۱).

[۱۱۰۹۰] ۹ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله،

عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام)،

عن علی (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من علامات الشقاء: جمود العین وقسوه

القلب وشده الحرص فی طلب الرزق والإصرار علی الذنب (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۰۹۱] ۱۰ - الصدوق بإسناده إلی علی بن الحسین (علیه السلام) انه قال فی حدیث:...

والذنوب التی تحبس غیث السماء: جور الحکام فی القضاء وشهاده الزور وکتمان

الشهاده، منع الزکاه والقرض والماعون وقساوه القلوب علی أهل الفقر والفاقه وظلم

الیتیم والأرمله وانتهار السائل ورده باللیل (۳).

[۱۱۰۹۲] ۱۱ - المفید رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: ان الله تبارک وتعالی جعل

الرحمه فی قلوب رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسیه قلوبهم

فإن الله تبارک وتعالی أحل غضبه بهم (۴).

[۱۱۰۹۳] ۱۲ - الطوسی، عن المفید، عن أبی الطیب الحسین بن علی بن محمد التمار،

عن محمد بن أحمد، عن جده، عن علی بن حفص المدائنی، عن إبراهیم بن الحارث،

عن عبد الله بن دینار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تکثروا الکلام

۱- (۱) علل الشرایع: ۸۱ ح ۲.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۴۲ ح ۹۶.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۲۷۱.

۴- (۴) الاختصاص: ۲۴۰.

السفر

بغیر ذکر الله فإن کثره الکلام بغیر ذکر الله قسوه القلب، ان أبعد الناس من الله القلب

القاسی (۱).

[۱۱۰۹۴] ۱۳ - محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلی علی (علیه السلام) انه قال: من یأمل أن یعیش غدا فإنه یأمل أن یعیش أبدا ومن یأمل أن یعیش أبدا یقسو قلبه ویرغب فی دنیاه (۲).

[۱۱۰۹۵] ۱۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: إن لله عقوبات فی القلوب والأبدان: ضنک فی المعیشه ووهن فی العباده وما ضرب عبد بعقوبه أعظم من قسوه القلب (۳).

[۱۱۰۹۶] ۱۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أبی جعفر (علیه السلام) انه قال فی وصیته لجابر بن یزید الجعفی:... وإیاک والغفله ففیها تکون قساوه القلب... (۴).

[۱۱۰۹۷] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی بعض عماله: أما بعد فإن دهاقین أهل بلدک شکوا منک غلظه وقسوه واحتقارا وجفوه ونظرت فلم أرهم أهلا لأن یدنوا لشرکهم ولا أن یقصوا ویجفوا لعهدهم، فالبس لهم جلبابا من اللین تشوبه بطرف من الشده وداول لهم بین القسوه والرأفه وامزج لهم بین التقریب والإدناء والإبعاد والإقصاء إن شاء الله (۵).

[۱۱۰۹۸] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله الحسن (علیه السلام):... وإنما قلب الحدث کالأرض الخالیه ما القی فیها من شیء قبلته فبادرتک بالأدب قبل أن یقسو قلبک ویشتغل لبک، الوصیه (۶).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۱ / ۳ الرقم ۱.

۲- (۲) الجعفریات: ۲۴۰.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۹۶.

۴- (۴) تحف العقول: ۲۸۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۱۹.

۶- (۶) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

أن للمهدی علیه السلام غیبتین

[۱۱۰۹۹] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا لؤم أشد من

القسوه (۱).

[۱۱۱۰۰] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أعظم الشقاوه

القساوه (۲).

[۱۱۱۰۱] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ضادوا القسوه بالرأفه (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۲۹،

وبحار الأنوار: ۷۰ / ۳۹۶، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۳۶، ومستدرک الوسائل:

۱۲ / ۹۳، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۵۲۷ وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۰۷۲۴.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۳۷۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۹۱۸.

۶۳۳-القسط

اشاره

القسط

[۱۱۱۰۲] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی،

عن طلحه بن زيد، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: قرأت فی کتاب لعلی (علیه السلام)

أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کتب کتابا بین المهاجرین والأنصار ومن لحق بهم من أهل

یثرب: إن کل غازیه غزت بما یعقب بعضها بعضا بالمعروف والقسط بین المسلمین

فإنه لا یجار حرمه إلا بإذن أهلها وإن الجار کالنفس غیر مضار ولا إثم وحرمه الجار

علی الجار کحرمه امه وأبیه لا یسالم مؤمن دون مؤمن فی قتال فی سبیل الله إلا علی

عدل سواء (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۱۱۰۳] ۲ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن

حمزه بن حمران، عن حمران بن أعین، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین (علیهما السلام)

قال: قال سلمان الفارسی رحمه الله علیه: کنت ذات یوم جالسا عند رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

إذ أقبل علی بن أبی طالب (علیه السلام) فقال له: یا علی ألا ابشرک؟ قال: بلی یا رسول الله

قال: هذا حبیبی جبرئیل یخبرنی عن الله جل جلاله انه قد أعطی محبک وشیعتک سبع

خصال: الرفق عند الموت والانس عند الوحشه والنور عند الظلمه والأمن عند

الفزع والقسط عند المیزان والجواز علی الصراط ودخول الجنه قبل سائر الناس من

الامم بثمانین عاما (۲).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۱ ح ۵.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ۱۵ / ۴۱۶ الرقم ۵۴۸.

العرض

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۱۰۴] ۳ - الصدوق، عن عمار بن الحسين، عن على بن محمد بن عصمه، عن أحمد بن

محمد الطبرى، عن الحسين بن الليث، عن سنان بن فروخ، عن همام بن يحيى، عن

القاسم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله الأنصارى

قال: كنت ذات يوم عند النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ أقبل بوجهه على على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال:

ألا ابشرك يا أبا الحسن؟ فقال: بلى يا رسول الله فقال: هذا جبرئيل يخبرنى عن الله

جل جلاله أنه قال: قد أعطى شيعتك ومحبيك تسع خصال: الرفق عند الموت

والانس عند الوحشه والنور عند الظلمه والأمن عند الفزع والقسط عند الميزان

والجواز على الصراط ودخول الجنه قبل سائر الناس ونورهم يسعى بين أيديهم

وبأيمانهم (۱).

[۱۱۱۰۵] ۴ - المفيد، عن التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله،

عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن

نباته قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أيها الناس اسمعوا مقالتى وعوا كلامى إن الخيلاء من التجبر

والنخوه من التكبر وإن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل، ألا إن المسلم أخو

المسلم فلا تنابزوا ولا تخاذلوا فإن شرائع الدين واحده وسبله قاصده من أخذ بها

لحق ومن تركها مرق ومن فارقها محق ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن ولا بالمخلف إذا

وعد ولا بالكذوب إذا نطق، نحن أهل بيت الرحمه وقولنا الحق وفعلنا القسط ومنا

خاتم النبيين وفينا قاده الإسلام وامناء الكتاب ندعوكم إلى الله وإلى رسوله وإلى جهاد

عدوه والشده فى أمره وابتغاء مرضاته وإلى إقام الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت

وصيام شهر رمضان وتوفير الفئ لأهله، ألا وإن من أعجب العجب أن معاويه بن

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۱۳ ح ۲.

الرجعه

أبی سفیان الأموی وعمرو بن العاص السهمی یحرضان الناس علی طلب دم ابن

عمهما وقد علمتهم انی والله لم اخالف رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قط ولم أعصه فی أمره قط، أقیه

بنفسی فی المواطن التی تنکص فیها الأبطال وترعد منها الفرائص بقوه أکرمنی الله بها

فله الحمد ولقد قبض النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وان رأسه لفی حجری ولقد ولیت غسله بیدی تقلبه

الملائکه المقربون معی، وأیم الله ما اختلفت امه بعد نبیها إلا ظهر باطلها علی حقها إلا

ما شاء الله، قال: فقام عمار بن یاسر رضی الله عنه فقال: أما أمیر المؤمنین فقد

أعلمکم أن الامه لم یستقم علیه قال: فتفرق الناس وقد نفذت بصائرهم (۱).

[۱۱۱۰۶] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف الذاکرین:...

ویأمرون بالقسط ویأتمرون به... (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده.

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس السابع والعشرون ح ۵ / ۲۳۳.
۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۲.

۶۳۴-القسمه (بالمعنی المصدری)

اشاره

القسمه (۱)

[۱۱۱۰۷] ۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال وقد رجع من صفین فأشرف

على القبور بظاهر الكوفه: يا أهل الديار الموحشه والمحال المقفره والقبور المظلمه،

يا أهل التربه يا أهل الغربه يا أهل الوحده يا أهل الوحشه أنتم لنا فرط سابق ونحن

لكم تبع لاحق، أما الدور فقد سكنت وأما الأزواج فقد نكحت وأما الأموال فقد

قسمت، هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم؟ ثم التفت إلى أصحابه فقال: أما لو اذن

لهم فى الكلام لأخبروكم أن خير الزاد التقوى (۲).

[۱۱۱۰۸] ۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى مصقله بن هبيره الشيبانى

وهو عامله على اردشير خره: بلغنى عنك أمر إن كنت فعلته فقد أسخطت إلهك

وعصيت إمامك، أنك تقسم فىء المسلمين الذى حازته رماحهم وخيولهم واريقت

عليه دماؤهم فيمن اعتامك من أعراب قومك، فوالذى فلق الحبه وبرأ النسمه لئن

كان ذلك حقا لتجدن لك على هوانا ولتخفن عندى ميزانا فلا تستهن بحق ربك ولا

تصلح دنياك بمحق دينك فتكون من الأخسرين أعمالا. ألا وإن حق من قبلك وقبلنا

من المسلمين فى قسمه هذا الفىء سواء يردون عندى عليه ويصدرون عنه (۳).

[۱۱۱۰۹] ۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

۱- (۱) بالمعنى المصدرى.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۱۳۰.

۳- (۳) نهج البلاغه الكتاب: ۴۳.

علامه رضاه وغضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

النخعى:... ثم الله الله فى الطبقه السفلى من الذين لا حيله لهم من المساكين

والمحتاجين وأهل البؤسى والزمنى فإن فى هذه الطبقه قانعا ومعترا واحفظ لله ما

استحفظک من حقه فیهم واجعل لهم قسما من بیت مالک وقسما من غلات صوافی

الإسلام فی کل بلد فإن للأقصی منهم مثل الذی للأدنی... (۱).

قد مر منا مرارا فی هذا الکتاب بأن لهذا العهد الشریف سند معتبر.

[۱۱۱۱۰] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) ان فی وصیته التی کتبها لمن یستعمله

علی الصدقات:... ثم احدر إلینا ما اجتمع عندک نصیره حیث أمر الله به...

لنقسمها علی کتاب الله وسنه نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) فإن ذلک أعظم لأجرک وأقرب لرشدک إن

شاء الله (۲).

[۱۱۱۱۱] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فإن الموت هادم لذاتکم

ومکدر شهواتکم... فکأن قد أتاکم بغته فأسکت نجیکم وفرق ندیکم وعفی

آثارکم وعطل دیارکم وبعث وراثکم یقتسمون تراثکم بین حمیم خاص لم ینفع

وقریب محزون لم یمنع وآخر شامت لم یجزع... (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فعلیک بمراجعه کتب

الأخبار.

ص: ۱۳۸

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۲۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳۰.

۶۳۵-القسمه (بمعنی النصیب والرزق)

اشاره

القسمه (۱)

[۱۱۱۱۲] ۱ - الكلينى، عن على بن محمد، وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن

يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

أبى حمزه، عن أبى إسحاق السبيعى، عمن حدثه قال: سمعت أمير المؤمنين يقول:

أيها الناس اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به ألا وإن طلب العلم أوجب

عليكم من طلب المال، إن المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه

وسيفى لكم، والعلم مخزون عند أهله وقد امرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (۲).

[۱۱۱۱۳] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن على بن أسباط، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لقى الحسن بن

على (عليه السلام) عبد الله بن جعفر فقال: يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط

قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وأنا الضامن لمن لم يهجس فى قلبه إلا الرضا أن

يدعو الله فيستجاب له (۳).

[۱۱۱۱۴] ۳ - الصدوق بإسناده إلى حديث مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... من لم

يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنه

ويلقى الله وهو عليه غضبان إلا أن يتوب... (۴).

۱- (۱) بمعنى النصيب والرزق.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۰ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۲ ح ۱۱.

۴- (۴) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۵۱۴ الرقم ۷۰۷.

الصلح

[۱۱۱۱۵] ۴ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الدنيا دول فما كان لك

أتاك على ضعفك وما كان منها عليك لم تدفعه قوتك ومن انقطع رجاؤه مما فات

استراح بدنه ومن رضى بما قسمه الله قرت عينه (۱).

[۱۱۱۱۶] ۵ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فى وصيته إلى ابن جندب:...

واقنع بما قسمه الله لك ولا تنظر إلا إلى ما عندك ولا تتمن ما لست تناله، فإن من قنع

شبع ومن لم يقنع لم يشبع... (۲).

[۱۱۱۱۷] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته المعروفه

بالأشباح:... وقدر الأرزاق فكثرها وقللها وقسمها على الضيق والسعه فعدل فيها

ليبتلى من أراد بميسورها ومعسورها وليختبر بذلك الشكر والصبر من غنيها وفقيرها

ثم قرن بسعتها عقابيل فاقتها وبسلامتها طوارق آفاتها وبفرج أفراحها غصص

أتراحها و... (۳).

[۱۱۱۱۸] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أيها المخلوق السوى

والمنشأ المرعى فى ظلمات الأرحام ومضاعفات الأستار بدئت من سلاله من طين

ووضعت فى قرار مكين إلى قدر معلوم وأجل مقسوم... (۴).

[۱۱۱۱۹] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):...

وإياك أن توجف بك مطايا الطمع فتوردك مناهل الهلكه وإن استطعت ألا يكون بينك

وبين الله ذو نعمه فافعل فإنك مدرك قسمك وآخذ سهمك وان اليسير من الله سبحانه

أعظم وأكرم من الكثير من خلقه وإن كان كل منه... (۵).

[۱۱۱۲۰] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يقولن أحدكم:

اللهم إنى

۱- (۱) تحف العقول: ۴۰.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۰۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۹۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

الغفله

أعوذ بک من الفتنه»، لأنه لیس أحد إلا وهو مشتمل علی فتنه ولکن من استعاذ

فلیستعذ من مضلات الفتن فإن الله سبحانه یقول: (واعلموا إنما أموالکم وأولادکم

فتنه) (۱) ومعنی ذلک انه یختبرهم بالأموال والأولاد لیتبین الساخط لرزقه والراضی

بقسمه وإن کان سبحانه أعلم بهم من أنفسهم ولکن لتظهر الأفعال التی بها یستحق

الثواب والعقاب لأن بعضهم یحب الذکور ویکره الإناث وبعضهم یحب تثمیر المال

ویکره انثلام الحال (۲).

[۱۱۱۲۱] ۱۰ - المجلسی رفعه عن سفیان الثوری قال: دخلت علی الصادق (علیه السلام) فقلت

له: أوصنی بوصیه احفظها من بعدک، قال (علیه السلام): وتحفظ یا سفیان؟ قلت: أجل یا ابن

بنت رسول الله، قال (علیه السلام): یا سفیان لا مروه لکذوب ولا راحه لحسود ولا إخاء

لملوک ولا خله لمختال ولا سؤدد لسیء الخلق ثم أمسک (علیه السلام) فقلت: یا ابن بنت

رسول الله زدنی، فقال (علیه السلام): یا سفیان ثق بالله تکن عارفا وارض بما قسمه لک تکن

غنیا، صاحب بمثل ما یصاحبونک به تزدد إیمانا ولا تصاحب الفاجر فیعلمک من

فجوره وشاور فی أمرک الذین یخشون الله عز وجل ثم أمسک (علیه السلام) فقلت: یا ابن بنت

رسول الله زدنی، فقال (علیه السلام): یا سفیان من أراد عزا بلا سلطان وکثره بلا إخوان وهیبه

بلا مال فلینتقل من ذل معاصی الله إلی عز طاعته ثم أمسک (علیه السلام) فقلت: یا ابن بنت

رسول الله زدنی، فقال (علیه السلام): یا سفیان أدبنی أبی (علیه السلام) بثلاث ونهانی عن ثلاث، فأما

اللواتی أدبنی بهن فإنه قال لی: یا بنی من یصحب صاحب السوء لا یسلم ومن لا یقید

ألفاظه یندم ومن یدخل مداخل السوء یتهم قلت: یا ابن بنت رسول الله فما الثلاث

اللواتی نهاک عنهن؟ قال (علیه السلام): نهانی أن اصاحب حاسد نعمه وشامتا بمصیبه أو

حامل نمیمه (۳).

۱- (۱) سوره الأنفال: ۲۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۹۳.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۲۶۱ ح ۱۰۸.

۶۳۶-القصاص

اشاره

القصاص

[۱۱۱۲۲] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن هارون بن

الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله

علیه: من خاف القصاص کف عن ظلم الناس (۱).

[۱۱۱۲۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أیما رجل قتله الحد فی القصاص فلا دیه له،

وقال: أیما رجل عدا علی رجل لیضربه فدفعه عن نفسه فجرحه أو قتله فلا شیء

علیه، وقال: أیما رجل اطلع علی قوم فی دارهم لینظر إلی عوراتهم فرموه ففقؤوا

عینیه أو جرحوه فلا دیه له، وقال: من بدأ فاعتدی فاعتدی علیه فلا قود له (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۱۲۴] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

كان صبيان فى زمن على (عليه السلام) يلعبون بأخطارهم فرمى أحدهم الآخر بخطره فدق

رباعيه صاحبه فرفع ذلك إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فأقام الرامى البينه بأنه قال: حذار

حذار فدرأ عنه القصاص ثم قال: قد اعذر من حذر قال: وسألته عن رجل قتله

القصاص هل له ديه؟ فقال: لو كان ذلك لم يقتص أحد من أحد ومن قتله الحد فلا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۳ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۲۹۰ ح ۱.

العرفان

ديه له (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۱۲۵] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن ابن رئاب، عن الحلبى قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن جراحات الرجال والنساء

فى الديات والقصاص فقال: الرجال والنساء فى القصاص سواء السن بالسن والشجه

بالشجه والإصبع بالإصبع سواء حتى تبلغ الجراحات ثلث الديه فإذا جاوزت الثلث

صيرت ديه الرجل فى الجراحات ثلثى الديه وديه النساء ثلث الديه (۲).

[۱۱۱۲۶] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن حبيب السجستانى قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل قطع

يدين لرجلين اليمنيين، قال: فقال: يا حبيب تقطع يمينه للرجل الذى قطع يمينه أولا

وتقطع يساره للرجل الذى قطع يمينه آخرا لأنه إنما قطع يد الرجل الأخير ويمينه

قصاص للرجل الأول، قال: فقلت: إن عليا (عليه السلام) إنما كان يقطع اليد اليمنى والرجل

اليسرى، قال: فقال: إنما كان يفعل ذلك فيما يجب من حقوق الله فأما يا حبيب حقوق

المسلمين فإنه يؤخذ لهم حقوقهم فى القصاص اليد باليد إذا كانت للقاطع يد والرجل

باليد إذا لم يكن للقاطع يد فقلت له: أوما يجب عليه الديه ويترك له رجله؟ فقال: إنما

يجب عليه الديه إذا قطع يد رجل وليس للقاطع يدان ولا رجلان فثم يجب عليه الديه

لأنه ليس له جارحه يقاص منها (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١١٢٧] ۶ - الصدوق، عن الطالقانى، عن محمد بن حمدان الصيدلانى، عن محمد بن

١- (١) الكافى: ٧ / ٢٩٢ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٣٠٠ ح ٨.

٣- (٣) الكافى: ٧ / ٣١٩ ح ۴.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

مسلم الواسطى، عن محمد بن هارون، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابه، عن عبد الله زيد

الجرمى، عن ابن عباس قال: لما مرض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعنده أصحابه قام إليه عمار

بن ياسر فقال له: فداك أبى وامى يا رسول الله من يغسلك منا إذا كان ذلك منك؟

قال: ذاك على بن أبى طالب لأنه لايهم بعضو من أعضائى إلا أعانته الملائكه على ذلك

فقال له: فداك أبى وامى يا رسول الله فمن يصلى عليك منا إذا كان ذلك منك؟ قال: مه

رحمك الله ثم قال لعلى: يا ابن أبى طالب إذا رأيت روحى قد فارقت جسدى

فاغسلنى وأنق غسلى وكفنى فى طمرى هذين، أو فى بياض مصر وبرد يمان ولا تغال

فى كفنى واحملونى حتى تضعونى على شفير قبرى فأول من يصلى على الجبار جل

جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل فى جنود من الملائكه لا يحصى

عددهم إلا الله جل وعز ثم الحافون بالعرش ثم سكان أهل سماء فسماء، ثم جل أهل

بيتى ونسائى الأقربون فالأقربون يؤمئون إيماء ويسلمون تسليما لا تؤذونى بصوت

نادبه ولا رنه.

ثم قال: يا بلال هلم على بالناس فاجتمع الناس فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متعصبا

بعمامته متوكئا على قوسه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: معاشر

أصحابى أى نبى كنت لكم؟ ألم اجاهد بين أظهركم؟ ألم تكسر رباعيتى؟ ألم يعفر

جبينى؟ ألم تسل الدماء على حر وجهى حتى لثقت لحيتى؟ ألم اكابد الشده والجهد مع

جهال قومى؟ ألم أربط حجر المجاعه على بطنى؟ قالوا: بلى يا رسول الله لقد كنت لله

صابرا وعن منكر بلاء الله ناهيا فجزاك الله عنا أفضل الجزاء، قال: وأنتم فجزاكم

الله.

ثم قال: إن ربى عز وجل حكم وأقسم أن لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم بالله أى رجل

منكم كانت له قبل محمد مظلمه إلا قام فليقتص منه، فالقصاص فى دار الدنيا أحب

إلى من القصاص فى دار الآخره على رؤوس الملائكه والأنبياء، فقام إليه رجل

ص :۱۴۴

الغل

من أقصى القوم يقال له: سواده بن قيس فقال له: فداك أبى وامى يا رسول الله إنك لما

أقبلت من الطائف استقبلتك وأنت على ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق،

فرفعت القضيب وأنت تريد الراحله فأصاب بطنى فلا أدرى عمدا أو خطأ، فقال:

معاذ الله أن أكون تعمدت ثم قال: يا بلال قم إلى منزل فاطمه فأتنى بالقضيب

الممشوق، فخرج بلال وهو ينادى فى سككك المدينه: معاشر الناس من ذا الذى يعطى

القصاص من نفسه قبل يوم القيامه؟ فهذا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يعطى القصاص من نفسه قبل

يوم القيامه، وطرق بلال الباب على فاطمه (عليها السلام) وهو يقول: يا فاطمه قومى فوالدك

يريد القضيب الممشوق فأقبلت فاطمه (عليها السلام) وهى تقول: يا بلال وما يصنع والدى

بالقضيب وليس هذا يوم القضيب فقال بلال: يا فاطمه أما علمت أن والدك قد صعد

المنبر وهو يودع أهل الدين والدنيا فصاحت فاطمه (عليها السلام) وقالت: وا غماه لغمك يا

أبتاه من للفقراء والمساكين وابن السبيل؟ يا حبيب الله وحبيب القلوب، ثم ناولت

بلالا القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أين الشيخ؟

فقال الشيخ: ها أنا ذا يا رسول الله بأبى أنت وامى، فقال: تعال فاقتص منى حتى

ترضى فقال الشيخ: فاكشف لى عن بطنك يا رسول الله فكشف (صلى الله عليه وآله وسلم) عن بطنه فقال

الشيخ: بأبى أنت وامى يا رسول الله أتأذن لى أن أضع فمى على بطنك؟ فأذن له فقال:

أعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار يوم النار، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا سواده بن قيس أتعفو أم تقتص؟ فقال: بل أعفو يا رسول الله فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم

اعف عن سواده بن قيس كما عفى عن نبيك محمد ثم قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل بيت ام

سلمه وهو يقول: رب سلم امه محمد من النار ويسر عليهم الحساب، فقالت

ام سلمه: يا رسول الله ما لى أراك مغموما متغير اللون، فقال: نعيت إلى نفسى هذه

الساعه فسلام لك فى الدنيا فلا تسمعين بعد هذا اليوم صوت محمد أبدا، فقالت

ام سلمه: وا حزناه حزنا لا تدركه الندامه عليك يا محمداه ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ادع لى

ص :۱۴۵

الغلبه

حبيبه قلبى وقره عينى فاطمه تجىء فجاءت فاطمه (عليها السلام) وهى تقول: نفسى لنفسك

الفداء ووجهى لوجهك الوقاء يا أبتاه ألا تكلمنى كلمه فإنى أنظر إليك وأراك مفارق

الدنيا وأرى عساكر الموت تغشاك شديدا فقال لها: يا بنيه إنى مفارقك فسلام عليك

منى قالت: يا أبتاه فأين الملتقى يوم القيامه؟ قال: عند الحساب قال: فإن لم ألقك

عند الحساب؟ قال: عند الشفاعه لامتى قالت: فإن لم ألقك عند الشفاعه لامتك؟

قال: عند الصراط جبرئيل عن يمينى وميكائيل عن يسارى والملائكه من خلفى

وقدامى ينادون رب سلم امه محمد من النار ويسر عليهم الحساب، قالت

فاطمه (عليها السلام): فأين والدتى خديجه قال: فى قصر له أربعه أبواب إلى الجنه ثم اغمى على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل بلال وهو يقول: الصلاه رحمك الله فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وصلى بالناس وخفف الصلاه ثم قال: ادعوا لى على بن أبى طالب وأسامه بن زيد

فجاءا فوضع (صلى الله عليه وآله وسلم) يده على عاتق على والاخرى على اسامه ثم قال: انطلقا بى إلى

فاطمه فجاءا به حتى وضع رأسه فى حجرها فإذا الحسن والحسين (عليهما السلام) يبكيان

ويصطرخان وهما يقولان: أنفسنا لنفسك الفداء ووجوهنا لوجهك الوقاء فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من هذان يا على؟ قال: هذان ابناك الحسن والحسين فعانقهما

وقبلهما وكان الحسن (عليه السلام) أشد بكاء فقال له: كف يا حسن فقد شققت على رسول الله،

فنزل ملك الموت (عليه السلام) وقال: السلام عليك يا رسول الله قال: وعليك السلام يا ملك

الموت لى إليك حاجه، قال: وما حاجتك يا نبى الله؟ قال: حاجتى أن لا تقبض

روحی حتی یجیئنی جبرئیل فیسلم علی واسلم علیه، فخرج ملک الموت وهو یقول:

یا محمداه فاستقبله جبرئیل فی الهواء فقال: یا ملک الموت قبضت روح محمد؟ قال:

لا یا جبرئیل سألنی أن لا أقبضه حتی یلقاک فتسلم علیه ویسلم علیک، فقال

جبرئیل: یا ملک الموت أما تری أبواب السماء مفتحه لروح محمد؟ أما تری الحور

العین قد تزینت لروح محمد ثم نزل جبرئیل (علیه السلام) فقال: السلام علیک یا أبا القاسم،

ص :۱۴۶

الصمت

فقال: وعلیک السلام یا جبرئیل ادن منی حبیبی جبرئیل فدنا منه فنزل ملک الموت

فقال له جبرئیل: یا ملک الموت احفظ وصیه الله فی روح محمد وکان جبرئیل عن

یمینه ومیکائیل عن یساره وملک الموت آخذ بروحه (صلی الله علیه وآله وسلم) فلما کشف الثوب عن وجه

رسول الله نظر إلی جبرئیل فقال له: عند الشدائد تخذلنی فقال: یا محمد إنک میت

وإنهم میتون کل نفس ذائقه الموت.

فروی عن ابن عباس أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی ذلک المرض کان یقول: ادعوا لی

حبیبی فجعل یدعی له رجل بعد رجل فیعرض عنه، فقیل لفاطمه: إمضی إلی علی

فما نری رسول الله یرید غیر علی، فبعثت فاطمه إلی علی (علیه السلام) فلما دخل فتح

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عینیه وتهلل وجهه ثم قال: إلی یا علی إلی یا علی فما زال یدنیه حتی

أخذه بیده وأجلسه عند رأسه ثم اغمی علیه، فجاء الحسن والحسین (علیهما السلام) یصیحان

ویبکیان حتی وقعا علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فأراد علی (علیه السلام) أن ینحیهما عنه فأفاق

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم قال: یا علی دعنی أشمهما ویشمانی وأتزود منهما ویتزودان منی أما

إنهما سیظلمان بعدی ویقتلان ظلما فلعنه الله علی من یظلمهما - یقول ذلک ثلاثا - ثم مد

يده إلى على (عليه السلام) فجذبه إليه حتى أدخله تحت ثوبه الذى كان عليه ووضع فاه على فيه

وجعل يناجيه مناجاه طويله حتى خرجت روحه الطيبه صلوات الله عليه وآله

فانسل على من تحت ثيابه وقال: أعظم الله اجوركم فى نبيكم فقد قبضه الله إليه

فارتفعت الأصوات بالضجه والبكاء، فقيل لأمير المؤمنين (عليه السلام): ما الذى ناجاك به

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين أدخلك تحت ثيابه؟ فقال: علمنى ألف باب يفتح لى من كل

باب ألف باب (١).

[١١١٢٨] ٧ - المفيد، عن أبى محمد الحسن بن محمد، عن جده، عن أحمد بن محمد الرافعى،

عن إبراهيم بن على، عن أبيه قال: حججت مع أبى على بن الحسين (عليهما السلام)

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والتسعون ح ٦ / ٧٣٢ الرقم ١٠٠٤.

الحسد

فالتاثت عليه الناقه فى سيرها فأشار إليها بالقضيب ثم قال: آه لو لا القصاص ورد يده

عنها (١).

التاثت الناقه: أى أبطأت فى سيرها.

[١١١٢٩] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ألا وإن الظلم ثلاثه:

فظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب، فأما الظلم الذى لا يغفر فالشرك

بالله قال الله سبحانه: (إن الله لا يغفر أن يشرك به) (٢) وأما الظلم الذى يغفر فظلم

العبد نفسه عند بعض الهنات، وأما الظلم الذى لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا،

القصاص هناك شديد ليس هو جرحا بالمدى ولا ضربا بالسياط ولكنه ما يستصغر

ذلك معه... (٣).

[۱۱۱۳۰] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فرض الله الإیمان تطهیرا من

الشرک و... القصاص حقنا للدماء و... (۴).

[۱۱۱۳۱] ۱۰ - أبو منصور أحمد بن علی الطبرسی بالإسناد إلی أبی محمد العسکری (علیه السلام)،

عن آبائه (علیهم السلام)، عن علی بن الحسین (علیه السلام) فی تفسیر قوله تعالی (ولکم فی القصاص

حیوه) الآیه ولکم یا امه محمد فی القصاص حیاه لأن من هم بالقتل فعرف انه یقتص

منه فکف لذلک عن القتل کان حیاه للذی کان هم بقتله وحیاه لهذا الجانی الذی أراد

أن یقتل وحیاه لغیرهما من الناس إذا علموا أن القصاص واجب لا یجسرون علی

القتل مخافه القصاص (یا اولی الألباب) اولی العقول (لعلکم تتقون) (۵) ثم

قال (علیه السلام): عباد الله هذا قصاص قتلکم لمن تقتلونه فی الدنیا وتفنون روحه ألا انبئکم

۱- (۱) الارشاد: ۲ / ۱۴۴.

۲- (۲) سوره النساء: ۴۸ و ۱۱۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۵۲.

۵- (۵) سوره البقره: ۱۷۹.

السکوت

بأعظم من هذا القتل وما یوجبه الله علی قاتله مما هو أعظم من هذا القصاص؟ قالوا:

بلی یا ابن رسول الله، قال: أعظم من هذا القتل أن یقتله قتلا لا ینجبر ولا یحیی بعده

أبدا، قالوا: ما هو؟ قال: أن یضله عن نبوه محمد وعن ولایه علی بن أبی طالب

صلوات الله علیهما ویسلک به غیر سبیل الله ویغریه باتباع طرائق أعداء علی (علیه السلام)

والقول بإمامتهم ودفع علی عن حقه وجحد فضله وألا یبالی بإعطائه واجب تعظیمه

فهذا هو القتل الذی هو تخلید المقتول فی نار جهنم خالدا مخلدا أبدا فجزاء هذا القتل

مثل ذلک الخلود فی نار جهنم (۱).

أقول: راجع إن شئت کتاب القصاص من کتب الأخبار.

ص: ۱۴۹

۱- (۱) الاحتجاج: ۲ / ۳۱۹.

۶۳۷-القصد

اشاره

القصد

[۱۱۱۳۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن

بشیر، عن داود الرقی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن القصد أمر یحبه الله عز وجل وإن

السرف أمر یبغضه الله حتی طرحک النواه فإنها تصلح للشیء وحتی صبک فضل

شرابک (۱).

[۱۱۱۳۳] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد رفعه قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه:

القصد مثراه والسرف متواه (۲).

مثراه: یعنی موجب للثروه. متواه: یعنی موجب التلف والخساره.

[۱۱۱۳۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور

ابن یونس، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

ثلاث منجیات فذکر الثالث القصد فی الغنی والفقر (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۱۳۵] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن مروک بن عبید،

عن أبيه عبيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عبيد إن السرف يورث الفقر وإن القصد

يورث الغنى (۴).

[۱۱۱۳۶] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

۱- (۱) و (۲) الكافى: ۴ / ۵۲ ح ۲ و ۴. (۳) و (۴) الكافى: ۴ / ۵۳ ح ۵ و ۸.

السكينه

ابن محمد جميعا، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عبد العزيز، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال له: إنا نكون فى طريق مكه فنريد الإحرام

فنطلى ولا تكون معنا نخاله نتدلك بها من النوره فنتدلك بالدقيق وقد دخلنى من ذلك

ما الله أعلم به فقال: أمخافه الإسراف؟ قلت: نعم فقال: ليس فيما أصلح البدن

إسراف إنى ربما أمرت بالنقى فيلت بالزيت فأتدلك به إنما الإسراف فيما أفسد المال

وأضر بالبدن، قلت: فما الإقتار؟ قال: أكل الخبز والملح وأنت تقدر على غيره،

قلت: فما القصد؟ قال: الخبز واللحم واللبن والخل والسمن مره هذا ومره هذا (۱).

[۱۱۱۳۷] ۶ - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن عجلان قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام)

فجاء سائل فقام إلى مكتل فيه تمر فملأ يده فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده

فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده

فناوله ثم جاء آخر فقال: الله رازقنا وإياك ثم قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان لا يسأله

أحد من الدنيا شيئا إلا أعطاه، فأرسلت إليه امرأه ابنا لها فقالت: انطلق إليه فاسأله

فإن قال لك: ليس عندنا شىء فقل أعطنى قميصك قال: فأخذ قميصه فرمى به إليه،

وفی نسخه اخری: فأعطاه فأدبه الله تبارک وتعالی علی القصد فقال: (ولا تجعل

یدک مغلوله إلی عنقک ولا تبسطها کل البسط فتقعد ملوما محسورا) (۲) (۳).

[۱۱۱۳۸] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب،

عن الحسن بن السری، عن أبی مریم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعت جابر بن

عبد الله یقول: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مر بنا ذات یوم ونحن فی نادینا وهو علی ناقته

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۳ ح ۱۰.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۲۹.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۵ ح ۷.

الصناعه

وذلک حین رجع من حجه الوداع فوقف علینا فسلم فرددنا علیه السلام ثم قال: ما

لی أری حب الدنیا قد غلب علی کثیر من الناس حتی کأن الموت فی هذه الدنیا علی

غیرهم کتب، وکأن الحق فی هذه الدنیا علی غیرهم وجب، وحتی کأن لم یسمعوا

ویروا من خبر الأموات قبلهم، سبیلهم سبیل قوم سفر عما قلیل إلیهم راجعون،

بیوتهم أجداثهم ویأکلون تراثهم فیظنون أنهم مخلدون بعدهم، هیهات هیهات أما

یتعظ آخرهم بأولهم؟ لقد جهلوا ونسوا کل واعظ فی کتاب الله وآمنوا شر کل عاقبه

سوء ولم یخافوا نزول فادحه وبوائق حادثه طوبی لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف

الناس، طوبی لمن منعه عیبه عن عیوب المؤمنین من إخوانه، طوبی لمن تواضع لله عز

ذکره وزهد فیما أحل الله له من غیر رغبه عن سیرتی ورفض زهره الدنیا من غیر تحول

عن سنتی واتبع الأخیار من عترتی من بعدی وجانب أهل الخیلاء والتفاخر والرغبه

فی الدنیا المبتدعین خلاف سنتی، العاملین بغیر سیرتی، طوبی لمن اکتسب من

المؤمنین مالا من غیر معصیه فأنفقه فی غیر معصیه وعاد به علی أهل المسکنه، طوبی

لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره، طوبی لمن أنفق القصد

وبذل الفضل وأمسک قوله عن الفضول وقبیح الفعل (۱).

[۱۱۱۳۹] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد،

عن ابن محبوب، عن جمیل بن صالح، عن برید بن معاویه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

قال علی بن الحسین صلوات الله علیهما: لینفق الرجل بالقصد وبلغه الکفاف ویقدم

منه فضلا لآخرته فإن ذلک أبقی للنعمه وأقرب إلی المزید من الله عز وجل وأنفع فی

العافیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۱۵۲

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۶۸ ح ۱۹۰.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۲ ح ۱.

العزله

[۱۱۱۴۰] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد، عن

ابن محبوب، عن یونس بن یعقوب، عن حماد بن واقد اللحام، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: لو ان رجلا أنفق ما فی یدیه فی سبیل من سبیل الله ما کان أحسن ولا وفق أیلیس

یقول الله تعالی: (ولا تلقوا بأیدیکم إلی التهلکه وأحسنوا ان الله یحب

المحسنین) (۱) یعنی المقتصدین (۲).

[۱۱۱۴۱] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن محبوب، عن عمر بن أبان، عن مدرک بن أبی الهزهاز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

سمعته یقول: ضمنت لمن اقتصد أن لا یفتقر (۳).

[۱۱۱۴۲] ۱۱ - الکلینی، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن

علی الصیرفی، عن ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

اقتصد فی معیشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله (۴).

[۱۱۱۴۳] ۱۲ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن القاشانی، عن الأصبهانی،

عن المنقری، عن سفیان بن نجیح، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال سلیمان بن داود (علیه السلام):

أوتینا ما اوتی الناس وما لم یؤتوا وعلمنا ما علم الناس وما لم یعلموا فلم نجد شیئا

أفضل من خشیه الله فی المغیب والمشهد والقصد فی الغنی والفقر وکلمه الحق فی الرضی

والغضب والتضرع إلی الله عز وجل علی کل حال (۵).

[۱۱۱۴۴] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... [رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)]

سیرته القصد وسنته الرشد وکلامه الفصل... (۶).

۱- (۱) سوره البقره: ۱۹۵.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۳ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۳ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۵۴ ح ۱۲.

۵- (۵) الخصال: ۱ / ۲۴۱ ح ۹۱.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۹۴.

الصواب

[۱۱۱۴۵] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المتقین:... فمن

علامه أحدهم أنک تری له قوه فی دین وحزما فی لین وإیمانا فی یقین وحرصا فی علم

وعلما فی حلم وقصدا فی غنی وخشوعا فی عباده... (۱).

[۱۱۱۴۶] ۱۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من اقتصد خفت علیه المؤن (۲).

[۱۱۱۴۷] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): علیک بالقصد فی الامور فمن عدل عن القصد جار ومن أخذ به عدل (۳).

[۱۱۱۴۸] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): علیک بالقصد فإنه أعون شیء علی حسن العیش ولن یهلک امرؤ حتی یؤثر شهوته علی دینه (۴).

[۱۱۱۴۹] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): کفی بالمرء کیسا أن یقتصد فی مآربه ویجمل فی مطالبه (۵).

[۱۱۱۵۰] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): من اقتصد فی الغنی والفقر فقد استعد لنوائب الدهر (۶).

[۱۱۱۵۱] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): من المروه أن تقتصد فلا تسرف، وتعد فلا تخلف (۷).

الروایات فی هذا المجال متعدده وقد مر منا عنوان الإقتصاد فی محله.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۳۲۶ و ۶۱۱۶ و ۶۱۴۵ و ۷۰۶۴ و ۹۰۴۸ و ۹۴۲۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۸۳۲۶ و ۶۱۱۶ و ۶۱۴۵ و ۷۰۶۴ و ۹۰۴۸ و ۹۴۲۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۳۲۶ و ۶۱۱۶ و ۶۱۴۵ و ۷۰۶۴ و ۹۰۴۸ و ۹۴۲۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۳۲۶ و ۶۱۱۶ و ۶۱۴۵ و ۷۰۶۴ و ۹۰۴۸ و ۹۴۲۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۸۳۲۶ و ۶۱۱۶ و ۶۱۴۵ و ۷۰۶۴ و ۹۰۴۸ و ۹۴۲۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۸۳۲۶ و ۶۱۱۶ و ۶۱۴۵ و ۷۰۶۴ و ۹۰۴۸ و ۹۴۲۵.

۶۳۸-القصه

اشاره

القصه

[۱۱۱۵۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أمیر المؤمنین (علیه السلام) رآی قاصا فی المسجد

فضربه بالدره وطرده (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۱۵۳] ۲ - الشیخ أبی محمد جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه

قال: القاص ینتظر اللعنه والمستمع ینتظر الرحمه والتاجر ینتظر الرزق والمحتکر

ینتظر اللعنه والنائحه ومن حولها من امرأه من هن مجتمعه فعلیهن لعنه الله والملائکه

والناس أجمعین (۲).

[۱۱۱۵۴] ۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وتدبروا أحوال

الماضین... فانظروا إلی ما صاروا إلیه فی آخر امورهم حین وقعت الفرقه وتشتت

الالفه واختلفت الکلمه والأفئده وتشعبوا مختلفین وتفرقوا متحاربین قد خلع الله

عنهم لباس کرامته وسلبهم غضاره نعمته وبقی قصص أخبارهم فیکم عبرا

للمعتبرین... (۳).

[۱۱۱۵۵] ۴ - المجلسی نقلا من عقائد الصدوق رفعه سئل الصادق (علیه السلام) عن قول

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۶۳ ح ۲۰.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۱۰۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم)

الله تعالی: (والشعراء یتبعهم الغاوون) (۱) قال: هم القصاص (۲).

[۱۱۱۵۶] ۵ - المجلسی نقلا من عقائد الصدوق رفعه وقال: ذکر القصاصون عند

الصادق (علیه السلام) فقال: لعنهم الله إنهم یشیعون علینا.

وسئل الصادق (علیه السلام) عن القصاص أیحل الاستماع لهم؟ فقال: لا وقال (علیه السلام): من

أصغی إلی ناطق فقد عبده فإن کان الناطق عن الله فقد عبد الله وإن کان الناطق عن

إبلیس فقد عبد إبلیس (۳).

ص: ۱۵۶

۱- (۱) سوره الشعراء: ۲۲۴.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۶۹ / ۲۶۴.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۶۹ / ۲۶۴.

۶۳۹-القضاء (بمعنی القضاوه والحکومه)

اشاره

القضاء (۱)

[۱۱۱۵۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عبد الله

ابن سنان قال: سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن قاض بین قریتین یأخذ من السلطان علی

القضاء الرزق، فقال: ذلک السحت (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۱۵۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه

رفعه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: القضاه أربعه ثلاثه فی النار وواحد فی الجنه: رجل

قضی بجور وهو یعلم فهو فی النار ورجل قضی بجور وهو لا یعلم فهو فی النار ورجل

قضی بالحق وهو لا یعلم فهو فی النار ورجل قضی بالحق وهو یعلم فهو فی الجنه.

وقال (علیه السلام): الحکم حکمان: حکم الله وحکم الجاهلیه فمن أخطأ حکم الله حکم

بحکم الجاهلیه (۳).

[۱۱۱۵۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن

عیسی، عن أبی عبد الله المؤمن، عن معاویه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: أی قاض قضی بین اثنین فأخطأ سقط أبعد من السماء (۴).

[۱۱۱۶۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

۱- (۱) بمعنی القضاوه والحکومه.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۴۰۹ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۰۷ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۴۰۸ ح ۴.

الغلو

الحسین بن سعید، عن فضاله بن أیوب، عن داود بن فرقد قال: حدثنی رجل عن

سعید بن أبی الخضیب البجلی قال: کنت مع ابن أبی لیلی مزامله حتی جئنا إلی المدینه

فبینا نحن فی مسجد الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم) إذ دخل جعفر بن محمد (علیهما السلام) فقلت لابن أبی لیلی:

تقوم بنا إلیه، فقال: وما نصنع عنده؟ فقلت: نسائله ونحدثه فقال: قم، فقمنا إلیه

فسائلنی عن نفسی وأهلی ثم قال: من هذا معک؟ فقلت: ابن أبی لیلی قاضی

المسلمین، فقال له: أنت ابن أبی لیلی قاضی المسلمین؟ قال: نعم قال: تأخذ مال

هذا فتعطیه هذا؟ وتقتل وتفرق بین المرء وزوجه لا تخاف فی ذلک أحدا؟ قال: نعم

قال: فبأی شیء تقضی؟ قال: بما بلغنی عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعن علی (علیه السلام) وعن

أبی بکر وعمر، قال: فبلغک عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إن علیا (علیه السلام) أقضاکم،

قال: نعم قال: فكيف تقضى بغير قضاء على (عليه السلام) وقد بلغك هذا؟ فما تقول إذا جيىء

بأرض من فضه وسماء من فضه ثم أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيدك فأوقفك بين يدى ربك

فقال: يا رب إن هذا قضى بغير ما قضيت؟ قال: فاصفر وجه ابن أبى ليلى حتى عاد

مثل الزعفران ثم قال لى: التمس لنفسك زميلا والله لا اكلمك من رأسى كلمه أبدا (۱).

[۱۱۱۶۱] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان

فى بنى إسرائيل قاض كان يقضى بالحق فيهم فلما حضره الموت قال لامرأته: إذا أنا

مت فاغسلينى وكفنينى وضعينى على سريرى وغطى وجهى فإنك لا ترين سوء، فلما

مات فعلت ذلك ثم مكثت بذلك حينا ثم إنها كشفت عن وجهه لتنظر إليه فإذا هى

بدوده تقرض منخره ففزعت من ذلك فلما كان الليل أتاها فى منامها فقال لها: أفزعك

ما رأيت؟ قالت: أجل لقد فزعت فقال لها: أما لئن كنت فزعت ما كان الذى رأيت

إلا فى أخيك فلان أتانى ومعه خصم له فلما جلسا إلى قلت: اللهم اجعل الحق له ووجه

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۰۸ ح ۵.

الصوت

القضاء على صاحبه فلما اختصما إلى كان الحق له ورأيت ذلك بينا فى القضاء فوجهت

القضاء له على صاحبه فأصابنى ما رأيت لموضع هواى كان مع موافقه الحق (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۱۶۲] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابنا، عن محمد

ابن مسلم قال: مر بى أبو جعفر وأبو عبد الله (عليهما السلام) وأنا جالس عند قاض بالمدينه

فدخلت عليه من الغد فقال لی: ما مجلس رأيتک فيه أمس؟ قال: قلت له: جعلت

فداک إن هذا القاضی لی مکرم فربما جلست إليه، فقال لی: وما يؤمنک أن تنزل اللعنه

فتعم من فی المجلس (۲).

[۱۱۱۶۳] ۷ - الکلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: أيما مؤمن قدم مؤمنا فی خصومه إلی

قاض أو سلطان جائر فقضی عليه بغير حکم الله فقد شرکه فی الإثم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۱۶۴] ۸ - الکلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

عمرو بن أبی المقدام، عن أبيه، عن سلمه بن کهيل قال: سمعت عليا صلوات الله

عليه يقول لشريح: انظر إلی أهل المعک والمطل ودفع حقوق الناس من أهل المقدره

واليسار ممن يدلی بأموال المسلمين إلی الحکام فخذ للناس بحقوقهم منهم وبع فيها

العقار والديار فإنی سمعت رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) يقول: مطل المسلم المؤسر ظلم للمسلم

ومن لم يکن له عقار ولا دار ولا مال فلا سبيل عليه، واعلم أنه لا يحمل الناس علی

الحق إلا من ورعهم عن الباطل ثم واس بين المسلمين بوجهک ومنطقک ومجلسک حتی

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۱۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۴۱۰ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۱۱ ح ۱.

نعله (صلی الله عليه وآله وسلم)

لا يطمع قريبک فی حيفک ولا ييأس عدوک من عدلک ورد اليمين علی المدعی مع بينه

فإن ذلك أجلى للعمى وأثبت فى القضاء واعلم أن المسلمين عدول بعضهم على بعض

إلا مجلودا فى حد لم يتب منه أو معروف بشهاده زور أو ظنين، وإياك والتضجر

والتأذى فى مجلس القضاء الذى أوجب الله فيه الأجر ويحسن فيه الذخر لمن قضى

بالحق، واعلم أن الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما

واجعل لمن ادعى شهودا غيبا أمدا بينهما فإن أحضرهم أخذت له بحقه وإن لم

يحضرهم أوجبت عليه القضيه، فإياك أن تنفذ فيه قضيه فى قصاص أو حد من حدود

الله أو حق من حقوق المسلمين حتى تعرض ذلك على إن شاء الله ولا تقعدن فى مجلس

القضاء حتى تطعم (۱).

[۱۱۱۶۵] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ابتلى بالقضاء فلا يقضى وهو

غضبان (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۱۶۶] ۱۰ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: من ابتلى بالقضاء

فليواس بينهم فى الإشاره وفى النظر وفى المجلس (۳).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب القضاء من

كتب الأخبار.

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۱۲ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۴۱۳ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۱۳ ح ۳.

۶۴۰-القضاء

اشاره

القضاء

[۱۱۱۶۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن سنان، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

أحق خلق الله أن یسلم لما قضی الله عز وجل، من عرف الله عز وجل ومن رضی بالقضاء أتی

علیه القضاء وعظم الله أجره ومن سخط القضاء مضی علیه القضاء وأحبط الله

أجره (۱).

[۱۱۱۶۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن

حریز، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال لی: ألا أدلک علی شیء لم یستثن فیه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ قلت: بلی قال: الدعاء یرد القضاء وقد ابرم إبراما وضم

أصابعه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۱۶۹] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الدعاء یرد القضاء بعد ما ابرم

إبراما فأکثر من الدعاء فإنه مفتاح کل رحمه ونجاح کل حاجه ولا ینال ما عند الله عز وجل

إلا بالدعاء وانه لیس باب یکثر قرعه إلا یوشک أن یفتح لصاحبه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۲ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۷۰ ح ۶ و ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۷۰ ح ۶ و ۷.

العسل

[۱۱۱۷۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد رفعه قال: جاء

أمیر المؤمنین (علیه السلام) إلی الأشعث بن قیس یعزیه بأخ له یقال له عبد الرحمن فقال له

أمیر المؤمنین (علیه السلام): إن جزعت فحق الرحم آتیت وإن صبرت فحق الله أدیت علی أنک

إن صبرت جری علیک القضاء وأنت محمود وإن جزعت جری علیک القضاء وأنت

مذموم، فقال له الأشعث: إنا لله وإنا إلیه راجعون فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أتدری

ما تأویلها؟ فقال الأشعث: لا أنت غایه العلم ومنتهاه، فقال له: أما قولک إنا لله

فإقرار منک بالملک وأما قولک إنا إلیه راجعون فإقرار منک بالهلاک (۱).

[۱۱۱۷۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن الحکم، عن

ربیع المسلی، وزیاد بن أبی الحلال ذکراه عن رجل عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فی لیله

تسع عشره من شهر رمضان التقدیر وفی لیله إحدی وعشرین القضاء وفی لیله ثلاث

وعشرین إبرام ما یکون فی السنه إلی مثلها لله جل ثناؤه یفعل ما یشاء فی خلقه (۲).

[۱۱۱۷۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد وإسحاق بن محمد

وغیرهما رفعوه قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) جالسا بالکوفه بعد منصرفه من صفین إذ

أقبل شیخ فجثا بین یدیه ثم قال له: یا أمیر المؤمنین أخبرنا عن مسیرنا إلی أهل

الشام أبقضاء من الله وقدر؟ فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أجل یا شیخ ما علوتم تلعه ولا

هبطتم بطن واد إلا بقضاء من الله وقدر، فقال له الشیخ: عند الله أحتسب عنائی

یا أمیر المؤمنین فقال له: مه یا شیخ فوالله لقد عظم الله الأجر فی مسیرکم وأنتم

سائرون وفی مقامکم وأنتم مقیمون وفی منصرفکم وأنتم منصرفون ولم تکونوا فی

شیء من حالاتکم مکرهین ولا إلیه مضطرین، فقال له الشیخ: وکیف لم نکن فی

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۶۱ ح ۴۰.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۶۰ ح ۱۲.

فضل المؤاخاه فی الله وعلتها

شیء من حالاتنا مکرهین ولا إلیه مضطرین وکان بالقضاء والقدر مسیرنا ومنقلبنا

ومنصرفنا؟ فقال له: وتظن أنه کان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو کان کذلک لبطل

الثواب والعقاب والأمر والنهی والزجر من الله وسقط معنی الوعد والوعید فلم تکن

لائمه للمذنب ولا محمده للمحسن ولکان المذنب أولی بالإحسان من المحسن ولکان

المحسن أولی بالعقوبه من المذنب تلک مقاله إخوان عبده الأوثان وخصماء الرحمن

وحزب الشیطان وقدریه هذه الامه ومجوسها إن الله تبارک وتعالی کلف تخییرا ونهی

تحذیرا وأعطی علی القلیل کثیرا ولم یعص مغلوبا ولم یطع مکرها ولم یملک مفوضا ولم

یخلق السماوات والأرض وما بینهما باطلا ولم یبعث النبیین مبشرین ومنذرین عبثا

ذلک ظن الذین کفروا فویل للذین کفروا من النار فأنشأ الشیخ یقول:

أنت الإمام الذی نرجو بطاعته * یوم النجاه من الرحمن غفرانا

أوضحت من أمرنا ما کان ملتبسا * جزاک ربک بالإحسان إحسانا (۱)

[۱۱۱۷۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: الإیمان

له أرکان أربعه: التوکل علی الله وتفویض الأمر إلی الله والرضا بقضاء الله والتسلیم

لأمر الله عز وجل (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۱۷۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال:

سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الإيمان والإسلام، فقال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إنما هو

الإسلام، والإيمان فوقه بدرجه والتقوى فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى

بدرجه ولم يقسم بين الناس شىء أقل من اليقين، قال: قلت: فأى شىء اليقين؟

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۵۵ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۷ ح ۲.

الصوره

قال: التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله، قلت: فما

تفسير ذلك؟ قال: هكذا قال أبو جعفر (عليه السلام) (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۱۷۵] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن ليث المرادى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۱۷۶] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن

جميل، عن زراره، عن عبد الله بن سليمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن

القضاء والقدر خلقان من خلق الله والله يزيد فى الخلق ما يشاء (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۱۷۷] ۱۱ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن معبد،

عن درست، عن ابن اذينه، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک ما تقول

فی القضاء والقدر؟ قال: أقول: إن الله تعالی إذا جمع العباد يوم القيامه سألهم عما عهد

إليهم ولم يسألهم عما قضی عليهم (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۱۷۸] ۱۲ - الصدوق، عن الوراق، وابن مغيره معا، عن سعد، عن النهدی،

عن ابن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن ابن طريف، عن ابن نباته قال: إن

أمير المؤمنين (عليه السلام) عدل من عند حائط مائل إلی حائط آخر فقيل له: يا أمير المؤمنين

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۵۲ ح ۵.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۶۰ ح ۲.

۳- (۳) التوحيد: ۳۶۴ ح ۱.

۴- (۴) التوحيد: ۳۶۵ ح ۲.

ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا

تفر من قضاء الله؟ قال: أفر من قضاء الله إلی قدر الله عز وجل (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۱۷۹] ۱۳ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن أحمد المؤدب، عن علی بن إبراهيم،

عن أبيه، عن علی بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علی بن موسی الرضا (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام)، عن علی (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) يقول: قال الله جل

جلاله: من لم يرض بقضائی ولم يؤمن بقدری فليلتمس إلها غيری.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فى كل قضاء الله خيره للمؤمن (۲).

[۱۱۱۸۰] ۱۴ - الصدوق، عن ابن القطان، عن الهمدانى، عن ابن فضال، عن أبيه، عن

هارون بن مسلم، عن ثابت بن أبى صفيه، عن سعد الخفاف، عن الأصبغ بن نباته،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لرجل: إن كنت لا تطيع خالقك فلا تأكل رزقه وإن

كنت واليت عدوه فأخرج عن ملكه وإن كنت غير قانع بقضائه وقدره فاطلب ربا

سواه (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۱۱۸۱] ۱۵ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد

الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن موسى بن عمران (عليه السلام) قال: يا رب رضيت بما

قضيت تميت الكبير وتبقى الصغير، فقال الله جل جلاله: يا موسى أما ترضانى لهم

رازقا وكفيلا؟ قال: بلى يا رب فنعم الوكيل أنت ونعم الكفيل (۴).

[۱۱۱۸۲] ۱۶ - البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

۱- (۱) التوحيد: ۳۶۹ ح ۸.

۲- (۲) التوحيد: ۳۷۱ ح ۱۱.

۳- (۳) التوحيد: ۳۷۱ ح ۱۳.

۴- (۴) التوحيد: ۳۷۴ ح ۱۸.

التسليم على النساء

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله إذا أراد شيئا قدره فإذا قدره قضاه وإذا قضاه أمضاه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۱۸۳] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... رضینا عن الله قضاءه

وسلمنا لله أمره... (۲).

[۱۱۱۸۴] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أصبح علی الدنیا حزینا

فقد أصبح لقضاء الله ساخطا ومن أصبح یشکو مصیبه نزلت به فقد أصبح یشکو

ربه... (۳).

[۱۱۱۸۵] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شر الامور السخط للقضاء (۴).

[۱۱۱۸۶] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کل شیء فیه حیله

إلا القضاء (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۱ / ۱۵۵، والتوحید:

۳۶۴، والوافی: ۱ / ۵۳۵، وبحار الأنوار: ۳ / ۲۶ طبع الکمبانی و ۵ / ۸۴ من طبع

الحروفی وغیرها من کتب الأخبار والحمد لله رب العالمین.

۱- (۱) المحاسن: ۲۴۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۳۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۷۴۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۸۷۳.

۶۴۱-القطع

اشاره

القطع

[۱۱۱۸۷] ۱ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ

ابن ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا

علی إن هذا الدین متین فأوغل فیه برفق ولا تبغض إلی نفسک عباده ربک فإن المنبت

یعنی المفرط لا ظهرا أبقی ولا أرضا قطع فاعمل عمل من یرجو أن یموت هرما واحذر

حذر من یتخوف أن یموت غدا (۱).

[۱۱۱۸۸] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن المنقری، عن

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهری، عن علی بن الحسین صلوات الله علیهما قال:

رأیت الخیر کله قد اجتمع فی قطع الطمع عما فی أیدی الناس ومن لم یرج الناس فی

شیء ورد أمره إلی الله عز وجل فی جمیع اموره استجاب الله عز وجل له فی کل شیء (۲).

[۱۱۱۸۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن عثمان

ابن عیسی، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: إن إخوتی وبنی

عمی قد ضیقوا علی الدار وألجأونی منها إلی بیت ولو تکلمت أخذت ما فی أیدیهم،

قال: فقال لی: اصبر فإن الله سیجعل لک فرجا، قال: فانصرفت ووقع الوباء فی سنه

إحدی وثلاثین ومائه فماتوا والله کلهم فما بقی منهم أحد، قال: فخرجت فلما دخلت

علیه قال: ما حال أهل بیتک؟ قال: قلت له: قد ماتوا والله کلهم فما بقی منهم أحد

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۷ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۸ ح ۳.

العشق

فقال: هو بما صنعوا بک وبعقوقهم إیاک وقطع رحمهم بتروا، أتحب أنهم بقوا وانهم

ضیقوا علیک؟ قال: قلت: أی والله (۱).

[۱۱۱۹۰] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد

ابن عبد الله، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن (علیه السلام) قال: سمعته یقول: من

قصد إلیه رجل من إخوانه مستجیرا به فی بعض أحواله فلم یجره بعد أن یقدر علیه

فقد قطع ولایه الله عز وجل (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۱۹۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): من زوج کریمته من شارب الخمر فقد قطع رحمها (۳).

[۱۱۱۹۲] ۶ - الکلینی بإسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وعلیکم یا بنی

بالتواصل والتباذل والتبار وإیاکم والتقاطع والتدابر والتفرق... (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۱۹۳] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی توصیف المتقین:... یعفو

عمن ظلمه ویعطی من حرمه ویصل من قطعه... (۵).

[۱۱۱۹۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله

الحسن (علیه السلام):... وإن أردت قطیعه أخیک فاستبق له من نفسک بقیه یرجع إلیها إن

بدا له ذلک یوما ما... ولا یکونن أخوک أقوی علی قطیعتک منک علی صلته...

وقطیعه الجاهل تعدل صله العاقل (۶).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۴۶ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۶۶ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۴۷ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۵۲.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۶- (۶) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

الصوف

[۱۱۱۹۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... اللهم انی أستعدیک علی

قریش ومن أعانهم فإنهم قطعوا رحمی وصغروا عظیم منزلتی وأجمعوا علی منازعتی

أمرا هو لی... (۱).

[۱۱۱۹۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحلم غطاء ساتر والعقل

حسام قاطع فاستر خلل خلقک بحلمک وقاتل هواک بعقلک (۲).

الروایات فی هذا المعنی کثیره جدا مبثوثه فی کتب الأخبار فراجعها إن شئت.

ص: ۱۶۹

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲۴.

۶۴۲-القعر

اشاره

القعر

[۱۱۱۹۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد

ابن علی، عن أبی جمیله، عن الوصافی، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سره أن یمد الله فی عمره وأن یبسط له فی رزقه فلیصل رحمه فإن

الرحم لها لسان یوم القیامه ذلق تقول: یا رب صل من وصلنی واقطع من قطعنی

فالرجل لیری بسبیل خیر إذا أتته الرحم التی قطعها فتهوی به إلی أسفل قعر فی

النار (۱).

[۱۱۱۹۸] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن علی بن

مهزیار، عن عثمان بن عیسی، عن ابن مسکان، عمن رواه، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إن داود لما وقف الموقف بعرفه نظر إلی الناس وکثرتهم فصعد الجبل فأقبل یدعو

فلما قضی نسکه أتاه جبرئیل (علیه السلام) فقال له: یا داود یقول لک ربک لم صعدت الجبل

ظننت أنه یخفی علی صوت من صوت؟ ثم مضی به إلی البحر إلی جده فرسب به فی الماء

مسیره أربعین صباحا فی البر فإذا صخره ففلقها فإذا فیها دوده فقال له: یا داود یقول

لک ربک: أنا أسمع صوت هذه فی بطن هذه الصخره فی قعر هذا البحر فظننت انه یخفی

علی صوت من صوت (۲).

[۱۱۱۹۹] ۳ - الصدوق، عن محمد بن أحمد بن إبراهیم، عن أبی عبد الله الوراق محمد

ابن عبد الله بن الفرج، عن علی بن بنان المقری، عن محمد بن سابق، عن زائده، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۵۶ ح ۲۹.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۱۴ ح ۱۱.

الصلاه فی طلب الرزق

الأعمش قال: حدثنا فرات القزاز عن أبی الطفیل عامر بن واثله، عن حذیفه بن

أسید الغفاری قال: کنا جلوسا فی المدینه فی ظل حائط، قال: وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فی غرفه فاطلع علینا فقال: فیم أنتم؟ فقلنا: نتحدث قال: عم ذا؟ قلنا: عن الساعه

فقال: إنکم لا ترون الساعه حتی ترون قبلها عشر آیات: طلوع الشمس من مغربها

والدجال ودابه الأرض وثلاثه خسوف فی الأرض: خسف بالمشرق وخسف

بالمغرب وخسف بجزيره العرب وخروج عيسى بن مريم (عليه السلام) وخروج يأجوج

ومأجوج وتكون فى آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الأرض لا تدع خلفها

أحدا تسوق الناس إلى المحشر كلما قاموا قامت لهم تسوقهم إلى المحشر (۱).

[۱۱۲۰۰] ۴ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن محمد

ابن عبد الله بن هلال، عن عقبه بن خالد، عن ميسر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن فى

جهنم لجبلا يقال له: الصعدا وإن فى الصعدا لواد يقال له: سقر وإن فى قعر سقر لجبا

يقال له: هبهب، كلما كشف غطاء ذلك الجب ضج أهل النار من حره وذلك منازل

الجبارين (۲).

[۱۱۲۰۱] ۵ - الراوندى بإسناده، عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

على (عليه السلام): استأذن أعمى على فاطمه (عليها السلام) فحجبته فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لها: لم

حجبتيه وهو لا يراك؟ فقالت (عليها السلام): إن لم يكن يرانى فإنى أراه وهو يشم الريح، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أشهد أنك بضعه منى.

وبهذا الإسناد قال: سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أصحابه عن المرأه ما هى؟ قالوا:

عوره، قال: فمتى تكون أدنى من ربها؟ فلم يدروا، فلما سمعت فاطمه (عليها السلام) ذلك

قالت: أدنى ما تكون من ربها أن تلزم قعر بيتها فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن فاطمه

بضعه منى (۳).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۴۹ ح ۵۲.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۲۳.

۳- (۳) النوادر: ۱۴.

[۱۱۲۰۲] ۶ - الرضی قال: روی ذعلب الیمامی، عن أحمد بن قتیبه، عن عبد الله بن

یزید، عن مالک بن دحیه قال: کنا عند أمیر المؤمنین علی (علیه السلام) وقد ذکر عنده

اختلاف الناس فقال: إنما فرق بینهم مبادیء طینهم وذلک أنهم کانوا فلقه من سبخ

أرض وعذبها وحزن تربه وسهلها فهم علی حسب قرب أرضهم یتقاربون وعلی قدر

اختلافها یتفاوتون فتام الرواء ناقص العقل، وماد القامه قصیر الهمه، وزاکی العمل

قبیح المنظر، وقریب القعر بعید السبر، ومعروف الضریبه منکر الجلیبه، وتائه

القلب متفرق اللب، وطلیق اللسان حدید الجنان (۱).

[۱۱۲۰۳] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی توصیف نفسه:... فلا

تستعملوا الرأی فیما لا یدرک قعره البصر ولا تتغلغل إلیه الفکر... (۲).

[۱۱۲۰۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وإنی سمعت

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: یؤتی یوم القیامه بالإمام الجائر ولیس معه نصیر ولا عاذر

فیلقی فی نار جهنم فیدور فیها کما تدور الرحی ثم یرتبط فی قعرها... (۳).

[۱۱۲۰۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ثم انزل علیه الکتاب نورا

لا تطفأ مصابیحه وسراجا لا یخبو توقده وبحرا لا یدرک قعره و... (۴).

[۱۱۲۰۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده إلی محمد بن أبی بکر

حین قلده مصر:... فاحذروا نارا قعرها بعید وحرها شدید وعذابها

جدید... (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۸۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۲۷.

۶۴۳-القعود

القعود

[۱۱۲۰۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن الحسن، وعلی بن محمد بن بندار، عن إبراهیم

ابن إسحاق، عن عبد الله بن حماد الأنصاری، عن سدیر الصیرفی قال: دخلت علی

أبی عبد الله (علیه السلام) فقلت له: والله ما یسعک القعود فقال: ولم یا سدیر؟ قلت: لکثره

موالیک وشیعتک وأنصارک والله لو کان لأمیر المؤمنین (علیه السلام) ما لک من الشیعه والأنصار

والموالی ما طمع فیه تیم ولا عدی فقال: یا سدیر وکم عسی أن یکونوا؟ قلت: مائه

ألف قال: مائه ألف؟ قلت: نعم ومائتی ألف، قال: مائتی ألف؟ قلت: نعم ونصف

الدنیا، قال: فسکت عنی ثم قال: یخف علیک أن تبلغ معنا إلی ینبع؟ قلت: نعم،

فأمر بحمار وبغل أن یسرجا فبادرت فرکبت الحمار فقال: یا سدیر أتری أن تؤثرنی

بالحمار؟ قلت: البغل أزین وأنبل، قال: الحمار أرفق بی فنزلت فرکب الحمار ورکبت

البغل فمضینا فحانت الصلاه فقال: یا سدیر أنزل بنا نصلی ثم قال: هذه أرض سبخه

لا تجوز الصلاه فیها فسرنا حتی صرنا إلی أرض حمراء ونظر إلی غلام یرعی جداء

فقال: والله یا سدیر لو کان لی شیعه بعدد هذه الجداء ما وسعنی القعود، ونزلنا

وصلینا فلما فرغنا من الصلاه عطفت علی الجداء فعددتها فإذا هی سبعه عشر (۱).

[۱۱۲۰۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن علی،

عن أحمد بن عمر رفعه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: إن أخی ببغداد وأخاف أن

یموت بها، فقال: ما تبالی حیثما مات أما إنه لا یبقی مؤمن فی شرق الأرض وغربها إلا

ص :۱۷۳

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۴۲ ح ۴.

أداء الفرائض

حشر الله روحه إلی وادی السلام، قلت له: وأین وادی السلام؟ قال: ظهر الکوفه

أما إنی کأنی بهم حلق حلق قعود یتحدثون (۱).

[۱۱۲۰۹] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من قعد عند سباب لأولیاء

الله فقد عصی الله تعالی (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۲۱۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن القاسم بن عروه، عن عبید بن زراره، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من قعد

فی مجلس یسب فیه إمام من الأئمه یقدر علی الانتصاب فلم یفعل ألبسه الله الذل فی

الدنیا وعذبه فی الآخره وسلبه صالح ما من به علیه من معرفتنا (۳).

الروایه حسنه سندا.

[۱۱۲۱۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن عبد الله بن المغیره، عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

إذا دخل منزلا قعد فی أدنی المجلس إلیه حین یدخل (۴).

[۱۱۲۱۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما مؤمن عاد مؤمنا حين يصبح شيعه

سبعون ألف ملك فإذا قعد غمرته الرحمه واستغفروا له حتى يمسى وإن عاده مساء

كان له مثل ذلك حتى يصبح (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۱۷۴

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۴۳ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۷۹ ح ۱۴ و ۱۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۷۹ ح ۱۴ و ۱۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۶۲ ح ۶.

۵- (۵) الكافى: ۳ / ۱۲۱ ح ۸.

العصبيه

[۱۱۲۱۳] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير (۱).

[۱۱۲۱۴] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فى أهل الذكر:... وفتحت

لهم أبواب السماء واعدت لهم مقاعد الكرامات فى مقعد اطلع الله عليهم فيه فرضى

سعيهم وحمد مقامهم... (۲).

[۱۱۲۱۵] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانى:...

وإياك ومقاعد الأسواق فإنها محاضر الشيطان ومعاريض الفتن... (۳).

[۱۱۲۱۶] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المنيه ولا الدنيه والتقلل

ولا التوسل ومن لم يعط قاعدا لم يعط قائما، والدهر يومان: يوم لك ويوم عليك فإذا

كان لک فلا تبطر وإذا كان عليک فاصبر (۴).

الروايات فی هذا المجال متعدده.

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۶۴۶ ح ۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۶۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۳۹۶.

۶۴۴-القلب

اشاره

القلب

[۱۱۲۱۷] ۱ - الكلينی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبی أيوب المدنی، عن ابن أبی عمير، عن حسين الأحمسی، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: القلب يتكل علی الكتابه (۱).

[۱۱۲۱۸] ۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصير، عن أبی عبد الله (عليه السلام) فی قول الله عز وجل: (ومن أعرض عن ذكری فإن له معيشه ضنكا) قال: يعنی به ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) قلت: (ونحشره يوم القيامه أعمی) قال: يعنی أعمی البصر فی الآخره أعمی القلب فی الدنيا عن ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: وهو متحير فی القيامه يقول: (لم حشرتنی أعمی وقد كنت بصيرا قال كذلک أتتک آياتنا فنسيتها) قال: الآيات الأئمه (عليهم السلام) فنسيتها (وكذلک اليوم تنسی) (۲) يعنی تركتها وكذلک اليوم تترک فی النار كما تركت الأئمه (عليهم السلام) فلم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم قلت:

(وكذلك نجزى من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخره أشد وأبقى) (۳)

قال: يعنى من أشرك بولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترك الأئمه

معانده فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم، قلت: (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء) (۴)

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۲ ح ۸.

۲- (۲) سوره طه: ۱۲۴ - ۱۲۶.

۳- (۳) سوره طه: ۱۲۷.

۴- (۴) سوره الشورى: ۱۸.

أبو الأسود الدؤلى وعائشه

قال: ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) قلت: (من كان يريد حرث الآخره) قال: معرفه

أمير المؤمنين (عليه السلام) والأئمه، (نزد له فى حرثه) قال: نزيده منها قال: يستوفى

نصيبه من دولتهم (ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الآخره من

نصيب) (۱) قال: ليس له فى دوله الحق مع القائم نصيب (۲).

[۱۱۲۱۹] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (إلا من أتى الله

بقلب سليم) (۳) قال: القلب السليم الذى يلقى ربه وليس فيه أحد سواه قال: وكل

قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط وإنما أرادوا الزهد فى الدنيا لتفرغ قلوبهم

للآخره (۴).

[۱۱۲۲۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) فقال:

يا جابر والله إنى لمحزون وإنى لمشغول القلب قلت: جعلت فداك وما شغلك وما حزن

قلبک؟ فقال: یا جابر إنه من دخل قلبه صافی خالص دین الله شغل قلبه عما سواه

یا جابر ما الدنیا وما عسی أن تکون الدنیا هل هی إلا طعام أکلته أو ثوب لبسته أو

امرأه أصبتها.

یا جابر إن المؤمنین لم یطمئنوا إلی الدنیا ببقائهم فیها ولم یأمنوا قدومهم الآخره،

یا جابر الآخره دار قرار والدنیا دار فناء وزوال ولکن أهل الدنیا أهل غفله وکان

المؤمنین هم الفقهاء أهل فکره وعبره لم یصمهم عن ذکر الله جل اسمه ما سمعوا بآذانهم

۱- (۱) سوره الشوری: ۱۹ و ۲۰.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۴۳۵ ح ۹۲.

۳- (۳) سوره الشعراء: ۸۹.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۶ ح ۵.

الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق

ولم یعمهم عن ذکر الله ما رأوا من الزینه بأعینهم ففازوا بثواب الآخره کما فازوا بذلک

العلم.

واعلم یا جابر إن أهل التقوی أیسر أهل الدنیا مؤونه وأکثرهم لک معونه تذکر

فیعینونک وإن نسیت ذکروک قوالون بأمر الله قوامون علی أمر الله، قطعوا محبتهم

بمحبه ربهم ووحشوا الدنیا لطاعه ملیکهم ونظروا إلی الله عز وجل وإلی محبته بقلوبهم

وعلموا أن ذلک هو المنظور إلیه لعظیم شأنه فأنزل الدنیا کمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه

أو کمال وجدته فی منامک فاستیقظت ولیس معک منه شیء، إنی إنما ضربت لک هذا

مثلا لأنها عند أهل اللب والعلم کفیئ الظلال.

یا جابر فاحفظ ما استرعاک الله جل وعز من دینه وحکمته ولا تسألن عما لک

عنده إلا ما له عند نفسك فإن تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول إلى دار

المستعتب فلعمری لرب حریص علی أمر قد شقی به حین أتاه ولرب کاره لأمر قد

سعد به حین أتاه وذلک قول الله عز وجل (ولیمحص الله الذین آمنوا ویمحق

الکافرین) (۱) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۲۲۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

ابن سنان، عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أبی (علیه السلام) یقول: ما من

شیء أفسد للقلب من خطیئه، إن القلب لیواقع الخطیئه فما تزال به حتی تغلب علیه

فیصیر أعلاه أسفله (۳).

[۱۱۲۲۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

۱- (۱) سوره آل عمران: ۱۴۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۳۲ ح ۱۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۶۸ ح ۱.

السماحه

محبوب، عن عنبسه العابد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ایاکم والخصومه فإنها تشغل القلب

وتورث النفاق وتکسب الضغائن (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۲۲۳] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما زاد خشوع الجسد على ما فى القلب فهو عندنا

نفاق (۲).

[۱۱۲۲۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جعفر

ابن عثمان، عن سماعه، عن أبى بصير وغيره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن القلب

ليكون الساعه من الليل والنهار ما فيه كفر ولا إيمان كالثوب الخلق قال: ثم قال لى:

أما تجد ذلك من نفسك؟ قال: ثم تكون النكته من الله فى القلب بما شاء من كفر

وإيمان (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۲۲۵] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس

ابن معروف، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبى بصير قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: يكون القلب ما فيه إيمان ولا كفر، شبه المضغه أما يجد أحدكم

ذلك؟ (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۲۲۶] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۱ ح ۸.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۹۶ ح ۶.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۲۰ ح ۱.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۲۰ ح ۲.

فضل الصوم

عن الحسين بن المختار، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن القلب ليرجج فيما

بين الصدر والحنجره حتى يعقد على الإيمان فإذا عقد على الإيمان قر وذلك قول الله عز وجل

(ومن يؤمن بالله يهد قلبه) (۱) (۲).

[۱۱۲۲۷] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن ابن فضال، عن أبى جميله، عن محمد الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

القلب ليتجلجل فى الجوف يطلب الحق فإذا أصابه اطمأن وقر ثم تلا أبو عبد الله (عليه السلام)

هذه الآيه: (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) إلى قوله (كأنما

يصعد فى السماء) (۳) (۴).

[۱۱۲۲۸] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى المغراء، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن القلب يكون فى

الساعه من الليل والنهار ليس فيه إيمان ولا كفر أما تجد ذلك؟ ثم يكون بعد ذلك نكته

من الله فى قلب عبده بما شاء إن شاء بايمان وإن شاء بكفر (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۲۲۹] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن

جعفر، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: إن الله خلق قلوب المؤمنين مطويه مبهمه على

الإيمان فإذا أراد استناره ما فيها نضحها بالحكمه وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها

رب العالمين (۶).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) سوره التغابن: ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۲۱ ح ۴.

۳- (۳) سوره الأنعام: ۱۲۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۲۱ ح ۵.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۴۲۱ ح ۶.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۴۲۱ ح ۳.

العصمه

[۱۱۲۳۰] ۱۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن فضال، عن علی بن عقبه، عن عمرو، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لنا ذات یوم: تجد الرجل لا یخطئ بلام ولا واو خطیبا مصقعا ولقلبه أشد ظلمه من اللیل المظلم وتجد الرجل لا یستطیع یعبر عما فی قلبه بلسانه وقلبه یزهر کما یزهر المصباح (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۱۲۳۱] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل، عن سعد، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن القلوب أربعه: قلب فیه نفاق وإیمان وقلب منکوس وقلب مطبوع وقلب أزهر أجرد، فقلت: ما الأزهر؟ قال: فیه کهیئه السراج فأما المطبوع فقلب المنافق وأما الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شکر وإن ابتلاه صبر وأما المنکوس فقلب المشرک ثم قرء هذه الآیه (أفمن یمشی مکبا علی وجهه أهدی أمن یمشی سویا علی صراط مستقیم) (۲) فأما القلب الذی فیه ایمان ونفاق فهم قوم کانوا بالطائف فإن أدرک أحدهم أجله علی نفاقه هلک وإن أدرکه علی ایمانه نجا (۳).

[۱۱۲۳۲] ۱۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: القلوب ثلاثه: قلب منکوس لا یعی شیئا من الخیر وهو قلب الکافر وقلب فیه نکته سوداء فالخیر والشر فیه یعتلجان

فأيهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره إلى يوم

القيامه وهو قلب المؤمن (۴).

[۱۱۲۳۳] ۱۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۲۲ ح ۱.

۲- (۲) سوره الملك: ۲۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۲۲ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۲۳ ح ۳.

الغمز

سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن

محمد بن النعمان الأحول، عن سلام بن المستنير قال: كنت عند أبى جعفر (عليه السلام) فدخل

عليه حمران بن أعين وسأله عن أشياء فلما هم حمران بالقيام قال لأبى جعفر (عليه السلام):

أخبرك - أطال الله بقاءك لنا وأمتعنا بك - إنا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق

قلوبنا وتسلوا أنفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما فى أيدى الناس من هذه الأموال ثم

نخرج من عندك فإذا صرنا مع الناس والتجار أحببنا الدنيا؟ قال فقال أبو جعفر (عليه السلام):

إنما هى القلوب مره تصعب ومره تسهل.

ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): أما إن أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قالوا: يا رسول الله نخاف علينا

النفاق قال: فقال: ولم تخافون ذلك؟ قالوا: إذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا

ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنا نعاين الآخره والجنه والنار ونحن عندك فإذا خرجنا

من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الأولاد ورأينا العيال والأهل يكاد أن نحول

عن الحال التى كنا عليها عندك وحتى كأنا لم نكن على شىء أفتخاف علينا أن يكون

ذلک نفاقا؟ فقال لهم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کلا إن هذه خطوات الشیطان فیرغبکم فی

الدنیا والله لو تدومون علی الحاله التی وصفتم أنفسکم بها لصافحتکم الملائکه

ومشیتم علی الماء ولو لا أنکم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتی یذنبوا ثم

یستغفروا الله فیغفر الله لهم، إن المؤمن مفتن تواب أما سمعت قول الله عز وجل (ان الله

یحب التوابین ویحب المتطهرین) (۱) وقال: (استغفروا ربکم ثم توبوا

إلیه) (۲) (۳).

[۱۱۲۳۴] ۱۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

جمیل بن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: إنه یقع فی قلبی أمر عظیم فقال:

۱- (۱) سوره البقره: ۲۲۲.

۲- (۲) سوره هود: ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۲۳ ح ۱.

السمت

قل لا إله إلا الله قال جمیل: فکلما وقع فی قلبی شیء قلت: لا إله إلا الله فیذهب

عنی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۲۳۵] ۱۹ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حسین بن المختار،

عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا رق أحدکم فلیدع فإن القلب لا یرق

حتی یخلص (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۲۳۶] ۲۰ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن

بعض أصحابه، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فیما ناجی الله به موسی (علیه السلام) قال:

یا موسی لا تنسنی علی کل حال فإن نسیانی یمیت القلب (۳).

[۱۱۲۳۷] ۲۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسی بن

القاسم قال: سمعت المحاربی یروی عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاثه مجالستهم تمیت القلب: الجلوس مع الأنذال والحدیث مع

النساء والجلوس مع الأغنیاء (۴).

[۱۱۲۳۸] ۲۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور،

عن حریز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کثره الضحک تمیت القلب وقال: کثره الضحک

تمیث الدین کما یمیث الماء الملح (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۲۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۷۷ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۹۸ ح ۱۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۴۱ ح ۸.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۶۶۴ ح ۶.

الإجمال فی طلب الرزق

[۱۱۲۳۹] ۲۳ - الکلینی، عن أحمد بن محمد بن سعید، عن جعفر بن عبد الله العلوی،

وأحمد بن محمد الکوفی، عن علی بن العباس، عن إسماعیل بن إسحاق جمیعا، عن

أبی روح فرج بن قره، عن مسعده بن صدقه قال: حدثنی ابن أبی لیلی، عن

أبى عبد الرحمن السلمى قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنه فتحه الله لخاصه أوليائه وسوغهم كرامه منه لهم ونعمه ذخرها والجهاد هو لباس التقوى ودرع الله الحصينه وجنته الوثيقه فمن تركه رغبه عنه ألبسه الله ثوب الذل وشمله البلاء وفارق الرضا وديث بالصغار والقماءه وضرب على قلبه بالأسداد وأديل الحق منه بتضييع الجهاد وسئم الخسف ومنع النصف، ألا وإنى قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلا ونهارا وسرا وإعلانا وقلت لكم اغزوهم قبل أن يغزوكم فوالله ما غزى قوم قط فى عقر دارهم إلا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم حتى شنت عليكم الغارات وملكت عليكم الأوطان هذا أخو غامد قد وردت خيله الأنبار وقتل حسان بن حسان البكرى وأزال خيلكم عن مسالحها وقد بلغنى أن الرجل منهم كان يدخل على المرأه المسلمه والاخرى المعاهده فينتزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاثها ما تمنع منه إلا بالاسترجاع والإسترحام ثم انصرفوا وافرين ما نال رجلا منهم كلم ولا اريق له دم فلو أن امرءا مسلما مات من بعد هذا أسفا ما كان به ملوما بل كان عندى به جديرا، فيا عجبا عجبا والله يميت القلب ويجلب الهم من اجتماع هؤلاء على باطلهم وتفرقكم عن حقكم فقبحا لكم وترحا حين صرتم غرضا يرمى، يغار عليكم ولا تغيرون وتغزون ولا تغزون ويعصى الله وترضون فإذا أمرتكم بالسير إليهم فى أيام الحر قلتم هذه حماره القيظ أمهلنا حتى يسبخ عنا الحر وإذا أمرتكم بالسير إليهم فى الشتاء قلتم هذه صباره القر أمهلنا حتى ينسلخ عنا البرد، كل هذا فرارا من الحر والقر فإذا كنتم من الحر والقر تفرون فأنتم والله من السيف أفر.

يا أشباه الرجال ولا رجال حلوم الأطفال وعقول ربات الحجال لوددت إنى لم

الغناء

أركم ولم أعرفكم معرفه والله جرت ندما وأعقبت ذما قاتلكم الله لقد ملأتم قلبی قیحا

وشحنتم صدری غیظا وجرعتمونی نغب التهمام أنفاسا وأفسدتم علی رأیی بالعصیان

والخذلان حتی لقد قالت قریش: إن ابن أبی طالب رجل شجاع ولکن لا علم له

بالحرب، لله أبوهم وهل أحد منهم أشد لها مراسا وأقدم فیها مقاما منی لقد نهضت

فیها وما بلغت العشرین وها أنا قد ذرفت علی الستین ولکن لا رأی لمن لا یطاع (۱).

[۱۱۲۴۰] ۲۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

القاسم بن محمد الجوهری، عن حبیب الخثعمی، عن عبد الله بن أبی یعفور قال:

سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا لم یغر الرجل فهو منکوس القلب (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۲۴۱] ۲۵ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن علی بن معبد، عن الحسن بن علی

الخزاز، عن علی بن عبد الرحمن، عن کلیب الصیداوی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: ضرب العیدان ینبت النفاق فی القلب کما ینبت الماء الخضره (۳).

[۱۱۲۴۲] ۲۶ - الکلینی بإسناده عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):... أعمی

العمی عمی القلب... (۴).

[۱۱۲۴۳] ۲۷ - الصدوق، عن محمد بن موسی البرقی، عن علی بن محمد ما جیلویه،

عن البرقی، عن أبیه، عن محمد بن سنان رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أعجب

ما فی الإنسان قلبه وله مواد من الحکمه وأضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء أذله

الطمع وإن هاج به الطمع أهلکه الحرص وإن ملکه الیأس قتله الأسف وإن عرض له

الغضب اشتد به الغيظ وإن سعد بالرضا نسى التحفظ وإن ناله الخوف شغله الحذر

۱- (۱) الكافي: ۵ / ۴ ح ۶.

۲- (۲) الكافي: ۵ / ۵۳۶ ح ۲.

۳- (۳) الكافي: ۶ / ۴۳۴ ح ۲۰.

۴- (۴) الكافي: ۸ / ۸۱ ح ۳۹.

وجوه الصوم

وإن اتسع له الأمن استلبته الغره وإن جددت له النعمه أخذته العزه وإن أصابته

مصيبه فضحه الجزع وإن استفاد مالا أطغاه الغنى وإن عضته فاقه شغله البلاء وإن

جهده الجوع قعد به الضعف وإن أفرط فى الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر وكل

افراط به مفسد (۱).

[۱۱۲۴۴] ۲۸ - الصدوق، عن محمد بن موسى البرقى، عن ماجيلويه، عن البرقى،

عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته

يقول لرجل: اعلم يا فلان إن منزله القلب من الجسد بمنزله الإمام من الناس الواجب

الطاعه عليهم ألا ترى أن جميع جوارح الجسد شرط للقلب وتراجمه له مؤديه عنه

الأذنان والعينان والأنف والفم واليدان والرجلان والفرج فإن القلب إذا هم بالنظر

فتح الرجل عينيه وإذا هم بالاستماع حرك اذنيه وفتح مسامعه فسمع وإذا هم القلب

بالشم استنشق بأنفه فأدى تلك الرائحه إلى القلب وإذا هم بالنطق تكلم باللسان وإذا

هم بالحركه سعت الرجلان وإذا هم بالشهوه تحرك الذكر فهذه كلها موديه عن القلب

بالتحريك وكذلك ينبغى للإمام أن يطاع للأمر منه (۲).

[۱۱۲۴۵] ۲۹ - الصدوق، عن الخليل، عن أبى العباس السراج، عن قتيبه، عن رشيد

ابن سعد البصری، عن شراحیل بن یزید، عن عبد الله بن عمر، وأبی هریره، عن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إذا طاب قلب المرء طاب جسده وإذا خبث القلب خبث الجسد (۳).

[۱۱۲۴۶] ۳۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لسان العاقل وراء قلبه

وقلب الأحمق وراء لسانه (۴).

[۱۱۲۴۷] ۳۱ - وعنه (علیه السلام): قلوب الرجال وحشیه فمن تألفها أقبلت علیه (۵).

۱- (۱) علل الشرایع: ۱۰۹ ح ۷.

۲- (۲) علل الشرایع: ۱۰۹ ح ۸.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۳۱ ح ۱۱۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۰.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۵۰.

التعبیر

[۱۱۲۴۸] ۳۲ - وعنه (علیه السلام): إن هذه القلوب تمل کما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف

الحکم (۱).

[۱۱۲۴۹] ۳۳ - وعنه (علیه السلام): یا کمیل بن زیاد إن هذه القلوب أوعیه فخیرها أوعاها... (۲).

[۱۱۲۵۰] ۳۴ - وعنه (علیه السلام): إن للقلوب شهوه وإقبالا وإدبارا فأتوها من قبل شهوتها

وإقبالها فإن القلب إذا اکره عمی (۳).

[۱۱۲۵۱] ۳۵ - وعنه (علیه السلام): إن الإیمان یبدو لمظه فی القلب کلما ازداد الإیمان ازدادت

اللمظه (۴).

اللمظه: النقطه أو نحوها من البیاض.

[۱۱۲۵۲] ۳۶ - وعنه (علیه السلام): إن للقلوب إقبالا وإدبارا فإذا أقبلت فاحملوها علی النوافل

وإذا أدبرت فاقتصروا بها على الفرائض (۵).

[۱۱۲۵۳] ۳۷ – وعنه (عليه السلام):... ومن كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قل حياؤه ومن

قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار... (۶).

[۱۱۲۵۴] ۳۸ – وعنه (عليه السلام): ألا وإن من البلاء الفاقه وأشد من الفاقه مرض البدن وأشد

من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من صحه البدن تقوى القلب (۷).

[۱۱۲۵۵] ۳۹ – وعنه (عليه السلام): القلب مصحف البصر (۸).

۱– (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۹۱.

۲– (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۱۴۷.

۳– (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۱۹۳.

۴– (۴) نهج البلاغه: غريب كلامه ۵.

۵– (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۳۱۲.

۶– (۶) نهج البلاغه: الحكمه ۳۴۹.

۷– (۷) نهج البلاغه: الحكمه ۳۸۸.

۸– (۸) نهج البلاغه: الحكمه ۴۰۹.

السمع

[۱۱۲۵۶] ۴۰ – الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل القلوب قلب

حشى بالفهم (۱).

[۱۱۲۵۷] ۴۱ – وعنه (عليه السلام): أين القلوب التى وهبت لله وعوقدت على طاعه الله (۲).

[۱۱۲۵۸] ۴۲ – وعنه (عليه السلام): أصل صلاح القلب اشتغاله بذكر الله (۳).

[۱۱۲۵۹] ۴۳ – وعنه (عليه السلام): إذا أحب الله عبدا رزقه قلبا سليما وخلقا قويما (۴).

[۱۱۲۶۰] ۴۴ – وعنه (عليه السلام): حزن القلوب يمحص الذنوب (۵).

[۱۱۲۶۱] ۴۵ - وعنه (علیه السلام): طوبی للمنکسره قلوبهم من أجل الله (۶).

[۱۱۲۶۲] ۴۶ - وعنه (علیه السلام): عظم الجسد وطوله لا ینفع إذا کان القلب خاویا (۷).

[۱۱۲۶۳] ۴۷ - وعنه (علیه السلام): قلوب العباد الطاهره مواضع نظر الله سبحانه فمن طهر قلبه

نظر إلیه (۸).

[۱۱۲۶۴] ۴۸ - وعنه (علیه السلام): للقلوب خواطر سوء والعقول تزجر عنها (۹).

[۱۱۲۶۵] ۴۹ - وعنه (علیه السلام): لا یصدر عن القلب السلیم إلا المعنی المستقیم (۱۰).

[۱۱۲۶۶] ۵۰ - وعنه (علیه السلام): لا خیر فی قلب لا یخشع وعین لا تدمع وعلم لا ینفع (۱۱).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۴۲۰، والوافی:

۴ / ۲۴۵، والمحجه البیضاء: ۵ / ۳، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۲۷، وهدایه العلم:

۵۰۴، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۰۷۸ و ۲۸۲۱ و ۳۰۸۳ و ۴۱۱۲ و ۴۹۴۰ و ۵۹۳۷ و ۶۳۰۹ و ۶۷۷ و ۷۳۴۰ و ۱۰۸۷۴ و ۱۰۹۱۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۰۷۸ و ۲۸۲۱ و ۳۰۸۳ و ۴۱۱۲ و ۴۹۴۰ و ۵۹۳۷ و ۶۳۰۹ و ۶۷۷ و ۷۳۴۰ و ۱۰۸۷۴ و ۱۰۹۱۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۰۷۸ و ۲۸۲۱ و ۳۰۸۳ و ۴۱۱۲ و ۴۹۴۰ و ۵۹۳۷ و ۶۳۰۹ و ۶۷۷ و ۷۳۴۰ و ۱۰۸۷۴ و ۱۰۹۱۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۰۷۸ و ۲۸۲۱ و ۳۰۸۳ و ۴۱۱۲ و ۴۹۴۰ و ۵۹۳۷ و ۶۳۰۹ و ۶۷۷ و ۷۳۴۰ و ۱۰۸۷۴ و ۱۰۹۱۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۰۷۸ و ۲۸۲۱ و ۳۰۸۳ و ۴۱۱۲ و ۴۹۴۰ و ۵۹۳۷ و ۶۳۰۹ و ۶۷۷ و ۷۳۴۰ و ۱۰۸۷۴ و ۱۰۹۱۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۰۷۸ و ۲۸۲۱ و ۳۰۸۳ و ۴۱۱۲ و ۴۹۴۰ و ۵۹۳۷ و ۶۳۰۹ و ۶۷۷ و ۷۳۴۰ و ۱۰۸۷۴ و ۱۰۹۱۳.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۰۷۸ و ۲۸۲۱ و ۳۰۸۳ و ۴۱۱۲ و ۴۹۴۰ و ۵۹۳۷ و ۶۳۰۹ و ۶۷۷ و ۷۳۴۰ و ۱۰۸۷۴ و ۱۰۹۱۳.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۳۰۷۸ و ۲۸۲۱ و ۳۰۸۳ و ۴۱۱۲ و ۴۹۴۰ و ۵۹۳۷ و ۶۳۰۹ و ۶۷۷ و ۷۳۴۰ و ۱۰۸۷۴ و ۱۰۹۱۳.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۳۰۷۸ و ۲۸۲۱ و ۳۰۸۳ و ۴۱۱۲ و ۴۹۴۰ و ۵۹۳۷ و ۶۳۰۹ و ۶۷۷ و ۷۳۴۰ و ۱۰۸۷۴ و ۱۰۹۱۳.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۳۰۷۸ و ۲۸۲۱ و ۳۰۸۳ و ۴۱۱۲ و ۴۹۴۰ و ۵۹۳۷ و ۶۳۰۹ و ۶۷۷ و ۷۳۴۰ و ۱۰۸۷۴ و ۱۰۹۱۳.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۳۰۷۸ و ۲۸۲۱ و ۳۰۸۳ و ۴۱۱۲ و ۴۹۴۰ و ۵۹۳۷ و ۶۳۰۹ و ۶۷۷ و ۷۳۴۰ و ۱۰۸۷۴ و ۱۰۹۱۳.

۶۴۵-القلم

اشاره

القلم

[۱۱۲۶۷] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسين بن على الوشاء، عن على بن ميسره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن نطفه المؤمن لتكون فى صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شىء حتى إذا صار فى رحم المشركه لم يصبها من الشر شىء حتى تضعه فإذا وضعته لم يصبه من الشر شىء حتى يجرى عليه القلم (۱).

[۱۱۲۶۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن المستضعف فقال: هو الذى لا يهتدى حيله إلى الكفر فيكفر ولا يهتدى سبيلا إلى الإيمان، لا يستطيع أن يؤمن ولا يستطيع أن يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم (۲).

[۱۱۲۶۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن غير واحد رفعوه أنه سئل عن الأطفال، فقال: إذا كان يوم القيامه جمعهم الله وأجج لهم نارا وأمرهم أن يطرحوا أنفسهم فيها فمن كان فى علم الله عز وجل انه سعيد رمى بنفسه فيها وكانت عليه بردا وسلاما ومن كان فى علمه أنه شقى امتنع فيأمر الله بهم إلى النار فيقولون: يا ربنا تأمر بنا إلى النار ولم تجر علينا القلم، فيقول الجبار: قد أمرتكم مشافهه فلم تطيعونى فكيف ولو أرسلت رسلى بالغيب إليكم.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۰۴ ح ۱.

وفی حدیث آخر: أما الأطفال المؤمنین فیلحقون بآبائهم وأولاد المشرکین

یلحقون بآبائهم وهو قول الله عز وجل: (بایمان ألحقنا بهم ذریتهم) (۱) (۲).

[۱۱۲۷۰] ۴ - الصدوق، عن الحسن بن محمد السکونی، عن محمد بن عبد الله الحضرمی،

عن إبراهیم بن أبی معاویه، عن أبیه، عن الأعمش، عن ابن ظبیان قال: أتی عمر

بامرأه مجنونه قد فجرت فأمر برجمها فمروا بها علی علی بن أبی طالب (علیه السلام) فقال: ما

هذه؟ قالوا: مجنونه فجرت فأمر بها عمر أن ترجم، قال: لا تعجلوا فأتی عمر فقال

له: أما علمت أن القلم رفع عن ثلاث: عن الصبی حتی یحتلم وعن المجنون حتی یفیق

وعن النائم حتی یستیقظ (۳).

[۱۱۲۷۱] ۵ - الصدوق، عن علی بن أحمد الأسواری، عن مکی بن أحمد البردعی،

عن محمد بن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن أشرس، عن بشیر بن الحکم،

وإبراهیم بن أبی نصر، عن عبد الملک بن هارون، عن غیاث بن المجیب، عن الحسن

البصری، عن عبد الله بن عمر، عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال قال: سبق العلم وجف القلم وتم

القضاء بتحقیق الکتاب وتصدیق الرساله والسعاده من الله والشقاوه من الله عز وجل.

قال عبد الله بن عمر: أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان یروی حدیثه عن الله عز وجل قال: قال

الله: یا ابن آدم بمشیئتی کنت أنت الذی تشاء لنفسک ما تشاء وبإرادتی کنت أنت الذی

ترید لنفسک ما ترید وبفضل نعمتی علیک قویت علی معصیتی وبعصمتی وعفوی

وعافیتی أدیت إلی فرائضی فأنا أولی بإحسانک منک وأنت أولی بذنبک منی فالخیر

منی إلیک بما أولیت بدا والشر منی إلیک بما جنیت جزاء وبسوء ظنک بی، قنطت من

رحمتی، فلی الحمد، والحجه علیک بالبیان ولی السبیل علیک بالعصیان ولک الجزاء

۱- (۱) سوره الطور: ۲۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۴۸ ح ۲.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۹۳ ح ۴۰.

العطاء

الحسنی عندی بالإحسان لم أدع تحذیرک ولم أخذل عند عزتک ولم أکلفک فوق طاقتک

ولم أحملک من الأمانه إلا ما قدرت علیه رضیت منک لنفسی رضیت به لنفسک

منی (۱).

[۱۱۲۷۲] ۶ - الصدوق، عن محمد بن هارون الزنجانی، عن معاذ بن المثنی، عن

عبد الله بن أسماء، عن جویره، عن سفیان الثوری قال: سألت جعفر بن محمد (علیه السلام)

عن... (ن)؟ فقال:... هو نهر فی الجنه قال الله عز وجل: اجمد فجمد فصار مدادا ثم

قال للقلم: اکتب، فسطر القلم فی اللوح المحفوظ ما کان وما هو کائن إلی یوم

القیامه فالمداد مداد من نور والقلم قلم من نور واللوح لوح من نور قال سفیان: فقلت

له: یا ابن رسول الله بین لی أمر اللوح والقلم والمداد فضل بیان وعلمنی مما علمک الله،

فقال عز وجل: یا ابن سعید لو لا أنک أهل للجواب ما أجبتک فنون ملک یؤدی إلی القلم وهو

ملک والقلم یؤدی إلی اللوح وهو ملک واللوح یؤدی إلی إسرافیل وإسرافیل یؤدی

إلی میکائیل ومیکائیل یؤدی إلی جبرئیل وجبرئیل یؤدی إلی الأنبیاء والرسل،

قال: ثم قال لی: قم یا سفیان فلا آمن علیک (۲).

[۱۱۲۷۳] ۷ - الصدوق قال: حدثنا علی بن حبشی بن قونی فیما کتب إلی عن حمید بن

زیاد، عن القاسم بن إسماعیل، عن محمد بن سلمه، عن یحیی بن أبی العلاء الرازی

ان رجلا دخل علی أبی عبد الله (علیه السلام) فقال: جعلت فداک أخبرنی عن قول الله عز وجل:

(ن والقلم وما یسطرون) (۳) وأخبرنی عن قول الله عز وجل لإبلیس: (فإنک من

المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم) (۴) وأخبرنى عن هذا البيت كيف صار فريضه

۱- (۱) التوحيد: ۳۴۳ ح ۱۳.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۲۳.

۳- (۳) سوره القلم: ۱.

۴- (۴) سوره الحجر: ۳۷ و ۳۸. وسوره ص: ۸۰ و ۸۱.

صيام الترغيب

على الخلق أن يأتوه؟ قال: فالتفت أبو عبد الله (عليه السلام) إليه وقال: ما سألنى عن مسئلتك

أحد قط قبلك إن الله عز وجل لما قال للملائكه: (إنى جاعل فى الأرض خليفه) (۱)

ضجت الملائكه من ذلك وقالوا: يا رب ان كنت لابد جاعلا فى أرضك خليفه فاجعله

منا من يعمل فى خلقك بطاعتك فرد عليهم (إنى أعلم ما لا تعلمون) فظنت

الملائكه أن ذلك سخط من الله عز وجل عليهم فلاذوا بالعرش يطوفون به فأمر الله عز وجل لهم

ببيت من مرمر سقفه ياقوته حمراء وأساطينه الزبرجد يدخله كل يوم سبعون ألف

ملك لا يدخلونه بعد ذلك إلى يوم الوقت المعلوم قال: و (يوم الوقت المعلوم) يوم

ينفخ فى الصور نفخه واحده فيموت إبليس ما بين النفخه الاولى والثانيه وأما (ن)

فكان نهرا فى الجنه أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل قال الله عز وجل له: كن مدادا

فكان مدادا ثم أخذ شجره فغرسها بيده ثم قال: واليد القوه وليس بحيث تذهب إليه

المشبهه ثم قال لها: كونى قلما ثم قال له: اكتب، فقال: يا رب وما أكتب؟ قال: ما هو

كائن إلى يوم القيامه ففعل ذلك ثم ختم عليه وقال: لا تنطقن إلى يوم الوقت

المعلوم (۲).

[۱۱۲۷۴] ۸ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسينى، عن أحمد

ابن عیسی العجلی، عن محمد بن أحمد العرزمی، عن علی بن حاتم المنقری، عن

إبراهیم الکرخی قال: سألت جعفر بن محمد (علیهما السلام) عن اللوح والقلم؟ فقال: هما

ملکان (۳).

[۱۱۲۷۵] ۹ - الصدوق، عن أبیه، عن العطار، عن الحسین بن الحسن بن أبان، عن

محمد بن أورمه، عن النوفلی، عن علی بن داود الیعقوبی، عن الحسن بن مقاتل،

۱- (۱) سوره البقره: ۳۰.

۲- (۲) علل الشرایع: ۴۰۲ ح ۲.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۳۰ ح ۱.

الغنی

عمن سمع زراره یقول: سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن بدء النسل من آدم کیف کان...؟

فقال:... ویح هؤلاء أین هم عما لم یختلف فیه فقهاء أهل الحجاز ولا فقهاء أهل

العراق إن الله عز وجل أمر القلم فجری علی اللوح المحفوظ بما هو کائن إلی یوم القیامه قبل

خلق آدم بألفی عام وان کتب الله کلها فیما جری فیه القلم فی کلها تحریم الأخوات علی

الاخوه... الحدیث (۱).

[۱۱۲۷۶] ۱۰ - علی بن إبراهیم القمی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أول ما خلق الله القلم، فقال له: اکتب، فکتب ما کان وما

هو کائن إلی یوم القیامه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۱۴ / ۸۷ من طبع

الكمبانی و ۵۴ / ۳۵۷ من طبع بیروت.

ص :۱۹۳

۱- (۱) علل الشرایع: ۱۸ ح ۲.

۲- (۲) تفسیر القمی: ۲ / ۱۹۸.

۶۴۶-قم المقدسه

اشاره

قم المقدسه

[۱۱۲۷۷] ۱ - الصدوق، عن أبیه، وابن المتوکل، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن

سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) عن زیاره فاطمه بنت موسی بن

جعفر (علیهما السلام)، فقال: من زارها فله الجنه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. ونقل مثلها ابن قولویه فی کامل الزیارات: ۳۲۴ ح ۱.

[۱۱۲۷۸] ۲ - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن ابن عیسی، والفضل بن عامر،

عن سلیمان بن مقبل، عن محمد بن زیاد الأزدی، عن عیسی بن عبد الله الأشعری،

عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: حدثنی أبی عن جدی عن أبیه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لما اسری بی إلی السماء حملنی جبرئیل علی کتفه الأیمن فنظرت إلی

بقعه بأرض الجبل حمراء أحسن لونا من الزعفران وأطیب ریحا من المسک فإذا فیها

شیخ علی رأسه برنس فقلت لجبرئیل: ما هذه البقعه الحمراء التی هی أحسن لونا من

الزعفران وأطیب ریحا من المسک؟ قال: بقعه شیعتک وشیعه وصیک علی فقلت: من

الشیخ صاحب البرنس؟ قال: إبلیس، قلت: فما یرید منهم؟ قال: یرید أن یصدهم

عن ولایه أمیر المؤمنین ویدعوهم إلی الفسق والفجور فقلت: یا جبرئیل أهو بنا

إليهم فأهوى بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامح فقلت: قم يا ملعون

فشارك أعداءهم فى أموالهم وأولادهم ونسائهم فإن شيعتى وشيعه على ليس لك

عليهم سلطان فسميت قم (۲).

ص: ۱۹۴

۱- (۱) عيون اخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۶۷ ح ۱.

۲- (۲) علل الشرايع: ۵۷۲.

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله

[۱۱۲۷۹] ۳ - ابن قولويه، عن أبيه، وأخيه والجماعه، عن أحمد بن إدريس، وغيره،

عن العمركى بن على البوفكى، عمن ذكره عن ابن الرضا (عليه السلام) قال: من زار قبر عمتى

بقم فله الجنه (۱).

[۱۱۲۸۰] ۴ - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن موسى

ابن طلحه، عن أبى محمد أخى يونس بن يعقوب، عن أخيه يونس قال: كنت

بالمدينه فاستقبلنى جعفر بن محمد (عليه السلام) فى بعض أزقتها فقال: اذهب يا يونس فإن

بالباب رجلا منا أهل البيت قال: فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبد الله جالس

فقلت له: من أنت؟ قال: رجل من أهل قم، قال: فلم يكن بأسرع أن أقبل

أبو عبد الله (عليه السلام) على حمار فدخل بالحمار الدار ثم التفت إلينا فقال: ادخلا ثم قال:

يا يونس أ حسبت إنك أنكرت قولى لك ان عيسى بن عبد الله منا أهل البيت؟ قال:

أى والله جعلت فداك لأن عيسى بن عبد الله رجل من أهل قم فكيف يكون منكم أهل

البيت، قال: يا يونس عيسى بن عبد الله رجل منا حى وهو منا ميت (۲).

ورويها أيضا فى الاختصاص: ۶۸. ورويها الكشى فى اختيار معرفه الرجال:

۳۳۲ ح ۶۰۷.

[۱۱۲۸۱] ۵ - المفید قال: روی عن علی بن محمد العسکری (علیه السلام) عن أبیه، عن جده،

عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لما اسری بی إلی السماء الرابعه نظرت

إلی قبه من لؤلؤ لها أربعه أرکان وأربعه أبواب کلها من إستبرق أخضر قلت:

یا جبرئیل ما هذه القبه التی لم أر فی السماء الرابعه أحسن منها؟ فقال: حبیبی

محمد هذه صوره مدینه یقال له قم تجتمع فیها عباد الله المؤمنون ینتظرون محمدا

وشفاعته للقیامه والحساب یجری علیهم الغم والهم والأحزان والمکاره قال: فسألت

۱- (۱) کامل الزیارات: ۳۲۴ ح ۲.

۲- (۲) أمالی المفید: المجلس السابع عشر ح ۶ / ۱۴۰.

العطاس

علی بن محمد العسکری (علیه السلام) متی ینتظرون الفرج؟ قال: إذا ظهر الماء علی وجه

الأرض (۱).

[۱۱۲۸۲] ۶ - المفید، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، وسعد، عن أحمد بن محمد بن عیسی،

عن محمد بن حمزه، عن زکریا بن آدم قال: قلت للرضا (علیه السلام): إنی ارید الخروج عن

أهل بیتی فقد کثر السفهاء، فقال: لا تفعل فإن أهل قم یدفع عنهم بک کما یدفع عن

أهل بغداد بأبی الحسن (علیه السلام) (۲).

[۱۱۲۸۳] ۷ - المفید، عن ابن قولویه، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبیه، عن

علی بن محمد، عن الحسین بن عبد الله، عن عبد الله علی، عن أحمد بن حمزه بن

عمران القمی، عن حماد النائب قال: کنا عند أبی عبد الله (علیه السلام) بمنی ونحن جماعه

إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمى فسأله بره وبشه فلما أن قام قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): من هذا الذى بررته هذا البر؟ فقال: هذا من أهل بيت النجباء

ما أراد بهم جبار من الجبابره إلا قصمه الله (۳).

رويها أيضا الكشى فى اختيار معرفه الرجال: ۳۳۳ ح ۶۰۸.

[۱۱۲۸۴] ۸ - المجلسى نقلا من تاريخ قم للحسن بن محمد القمى بإسناده عن

الصادق (عليه السلام) قال: إن لله حرما وهو مكه، ولرسوله حرما وهو المدينه،

ولأمير المؤمنين حرما وهو الكوفه، ولنا حرما وهو قم، وستدفن فيه امرأه من

ولدى تسمى فاطمه من زارها وجبت له الجنه (۴).

قال المصنف [الحسن بن محمد القمى]: قال (عليه السلام) ذلك ولم تحمل بموسى (عليه السلام) امه.

ص: ۱۹۶

۱- (۱) الاختصاص: ۱۰۱.

۲- (۲) الاختصاص: ۸۷.

۳- (۳) الاختصاص: ۶۹.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۲۲ / ۲۹۷ طبع الكمبانى و ۹۹ / ۲۶۷ ح ۵ طبع بيروت.

من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره

[۱۱۲۸۵] ۹ - المجلسى، نقلا من تاريخ قم للحسن بن محمد القمى قال: أخبرنى

مشايخ قم عن آبائهم انه لما أخرج المأمون الرضا (عليه السلام) من المدينه إلى مرو لولايه العهد

فى سنه مائتين من الهجره خرجت فاطمه اخته تقصده فى سنه إحدى ومائتين فلما

وصلت إلى ساوه مرضت فسألت: كم بينها وبين قم؟ قالوا: عشره فراسخ فقالت:

احملونى إليها فحملوها إلى قم وأنزلوها فى بيت موسى بن خزرج بن سعد الأشعرى

قال: وفى أصح الروايات انه لما وصل خبرها إلى قم استقبلها أشراف قم وتقدمهم

موسی بن الخزرج فلما وصل إلیها أخذ بزمام ناقتها وجرها إلی منزله وکانت فی داره

سبعه عشر یوما ثم توفیت رضی الله عنها فأمر موسی بتغسیلها وتکفینها وصلی علیها

ودفنها فی أرض کانت له وهی الآن روضتها وبنی علیها سقیفه من البواری إلی أن بنت

زینب بنت محمد بن علی الجواد (علیهما السلام) علیها قبه.

قال: وأخبرنی الحسین بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه عن محمد بن

الحسن بن أحمد بن الولید انه لما توفیت فاطمه رضی الله عنها وغسلت وکفنت حملوها

إلی مقبره بابلان ووضعوها علی سرداب حفر لها فاختلف آل سعد فی من ینزلها إلی

السرداب ثم اتفقوا علی خادم لهم صالح کبیر السن یقال له: قادر فلما بعثوا إلیه رأوا

راکبین مقبلین من جانب الرمله وعلیهما لثام فلما قربا من الجنازه نزلا وصلیا علیها ثم

نزلا السرداب وأنزلا الجنازه ودفناها فیه ثم خرجا ولم یکلما أحدا ورکبا وذهبا ولم

یدر أحد من هما، وقال: المحراب الذی کانت فاطمه رضی الله عنها تصلی فیه موجود

إلی الآن فی دار موسی ویزوره الناس (۱).

[۱۱۲۸۶] ۱۰ - قال العلامه المجلسی (قدس سره): رأیت فی بعض کتب الزیارات، حدث علی بن

إبراهیم عن أبیه، عن سعد، عن علی بن موسی الرضا (علیه السلام) قال قال: یا سعد عندکم

۱- (۱) بحار الأنوار: ۴۸ / ۲۹۰ ح ۹.

السنه

لنا قبر؟ قلت: جعلت فداک قبر فاطمه بنت موسی (علیه السلام) قال: نعم، من زارها عارفا

بحقها فله الجنه فإذا أتیت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبله وکبر أربعا وثلاثین

تکبیره وسبح ثلاثا وثلاثین تسبیحه وأحمد الله ثلاثا وثلاثین تحمیده ثم قل: السلام

على آدم صفوه الله إلى آخر ما ورد فى زيارتها (۱).

قد مر منا فى عنوان الزياره فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليهما السلام) فراجعها إن

شئت.

ص: ۱۹۸

۱- (۱) بحار الأنوار: ۲۲ / ۲۹۷ طبع الكمبانى و ۹۹ / ۲۶۵ ح ۴ طبع بيروت.

۶۴۷-القمار

اشاره

القمار

[۱۱۲۸۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الحميد بن سعيد قال: بعث أبو

الحسن (عليه السلام) غلاما يشترى له بيضا فأخذ الغلام بيضه أو بيضتين فقامر بها فلما أتى به

أكله، فقال له مولى له: إن فيه من القمار قال: فدعا بطشت فتقيأه (۱).

[۱۱۲۸۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان ينهى عن الجوز يجيئ به الصبيان من القمار أن يؤكل

وقال: هو سحت (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۲۸۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الوشاء، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الميسر هو القمار (۳).

[۱۱۲۹۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن سيف بن عمير، عن زياد بن عيسى، وهو أبو عبيده الحذاء قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) (۴) فقال:

كانت قريش تقامر الرجل بأهله وماله فنهاهم الله عز وجل عن ذلك (۵).

۱- (۱) الكافي: ۵ / ۱۲۳ ح ۳ و ۶.

۲- (۲) الكافي: ۵ / ۱۲۳ ح ۳ و ۶.

۳- (۳) الكافي: ۵ / ۱۲۴ ح ۹.

۴- (۴) سوره البقره: ۱۸۸.

۵- (۵) الكافي: ۵ / ۱۲۲ ح ۱.

رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

[۱۱۲۹۱] ۵ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما أنزل الله عز وجل على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل

الشيطان فاجتنبوه) (۱) قيل: يا رسول الله ما الميسر؟ فقال: كل ما تقومر به حتى

الكعاب والجوز، قيل: فما الأنصاب؟ قال: ما ذبحوه لآلهتهم، قيل: فما الأزلام؟

قال: قداحهم التي يستقسمون بها (۲).

[۱۱۲۹۲] ۶ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا تصلح المقامره ولا النهبه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۲۹۳] ۷ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن يعقوب

ابن يزيد، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

الصبيان يلعبون بالجوز والبيض ويقامرون فقال: لا تأكل منه فإنه حرام (۴).

[۱۱۲۹۴] ۸ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن أبی حمزه، عن حمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث:... ورأیت القمار قد ظهر... (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۲۹۵] ۹ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتیبه، عن الفضل بن شاذان فیما کتب الرضا (علیه السلام) للمأمون من شرایع الدین:... واجتناب الکبائر وهی قتل النفس التی حرم الله عز وجل والزنا والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدین والفرار من الزحف

۱- (۱) سوره المائده: ۹۰.
۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۲۲ ح ۲.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۲۳ ح ۵.
۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۲۴ ح ۱۰.
۵- (۵) الکافی: ۸ / ۳۹.

العطر

وأکل مال الیتیم ظلما وأکل المیته والدم ولحم الخنزیر وما اهل لغیر الله به من غیر ضروره وأکل الربا بعد البینه والسحت والمیسر وهو القمار والبخس فی المکیال والمیزان وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور والیأس من روح الله والأمن من مکر الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمین والرکون إلیهم والیمین الغموس وحبس الحقوق من غیر عسر والکذب والکبر والإسراف والتبذیر والخیانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولیاء الله تعالی والاشتغال بالملاهی والإصرار علی الذنوب (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۱۲۹۶] ۱۰ - العیاشی رفعه عن أسباط بن سالم قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام)

فجاءه رجل فقال له: أخبرنی عن قول الله (یا أیها الذین آمنوا لا تأکلوا أموالکم

بینکم بالباطل) (۲) قال: عنی بذلک القمار وأما قوله (ولا تقتلوا أنفسکم) (۳) عنی

بذلک الرجل من المسلمین یشد علی المشرکین فی منازلهم فیقتل فنهاهم الله عن

ذلک (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک راجع کتب الأخبار.

ص: ۲۰۱

۱- (۱) عیون اخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۶.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۸۸.

۳- (۳) سوره النساء: ۲۹.

۴- (۴) تفسیر العیاشی: ۱ / ۲۳۵ ح ۹۸.

۶۴۸-القناعه

اشاره

القناعه

[۱۱۲۹۷] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بکر بن صالح، عن

جعفر بن محمد الهاشمی، عن إسماعیل بن عباد قال بکر: وأظننی قد سمعته من

إسماعیل، عن عبد الله بن بکیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنا لنحب من کان عاقلا

فهما فقیها حلیما مداریا صبورا صدوقا وفیا، إن الله عز وجل خص الأنبیاء بمکارم

الأخلاق فمن کانت فیه فلیحمد الله علی ذلک ومن لم تکن فیه فیتضرع إلی الله عز وجل

ولیسأله إیاها قال: قلت: جعلت فداک وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر

والشکر والحلم والحیاء والسخاء والشجاعه والغیره والبر وصدق الحدیث وأداء

الأمانه (۱).

[۱۱۲۹۸] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه،

عن أبی شعیب المحاملی، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: قال فی الدیک خمس خصال من

خصال الأنبیاء: السخاء والشجاعه والقناعه والمعرفه بأوقات الصلوات وکثره

الطروقه والغیره (۲).

[۱۱۲۹۹] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن

عاصم بن حمید، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر أو أبی عبد الله (علیهما السلام) قال: من قنع بما

رزقه الله فهو من أغنی الناس (۳).

ص: ۲۰۲

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۶ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۵۰ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۳۹ ح ۹.

الحلال

الروایه موثقه سندا.

[۱۱۳۰۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، وعن غیره، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن عثمان بن عیسی، عن خالد بن نجیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

لرجل اقنع بما قسم الله لک ولا تنظر إلی ما عند غیرک ولا تتمن ما لست نائله فإنه من

قنع شبع ومن لم یقنع لم یشبع وخذ حظک من آخرتک و... الحدیث (۱).

[۱۱۳۰۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

علی بن الحکم، عن أبی المغرا عن زید الشحام، عن عمرو بن سعید بن هلال قال:

قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی لا أکاد ألقاک إلا فی السنین فأوصنی بشیء آخذ به قال:

أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا

ورع معه وإياك أن تطمح نفسك إلى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم):

(فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم) (۲) وقال الله عز وجل لرسوله: (ولا تمدن عينيك

إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهره الحياه الدنيا) (۳) فإن خفت شيئا من ذلك

فاذكر عيش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف إذا

وجده، وإذا أصبت بمصيبه فاذكر مصابك برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن الخلق لم يصابوا

بمثله (عليه السلام) قط (۴).

[۱۱۳۰۲] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عرفه،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: من لم يقنعه من الرزق إلا الكثير لم يكفه من العمل إلا

الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فإنه يكفيه من العمل القليل (۵).

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۴۳ ح ۳۳۷.

۲- (۲) سوره التوبه: ۵۵.

۳- (۳) سوره طه: ۱۳۱.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۱۶۸ ح ۱۸۹ ومختصرها فى الكافى: ۲ / ۱۳۷ ح ۱.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۱۳۸ ح ۵.

الغنيمه

[۱۱۳۰۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول:

ابن آدم إن كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فإن أيسر ما فيها يكفيك وإن كنت إنما تريد

ما لا يكفيك فإن كل ما فيها لا يكفيك (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۳۰۴] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

عن عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مکتوب

فی التوراه: ابن آدم کن کیف شئت کما تدین تدان، من رضی من الله بالقلیل من الرزق

قبل الله منه الیسیر من العمل، ومن رضی بالیسیر من الحلال خفت مؤنته وزکت

مکسبته وخرج من حد الفجور (۲).

[۱۱۳۰۵] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن عبد الرحمن

ابن محمد الأسدی، عن سالم بن مکرم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اشتدت حال رجل

من أصحاب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالت له امرأته: لو أتیت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فسألته، فجاء

إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فلما رآه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من سألنا أعطیناه ومن استغنی أغناه الله،

فقال الرجل: ما یعنی غیری فرجع إلی امرأته فأعلمها فقالت: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

بشر فأعلمه فأتاه فلما رآه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من سألنا أعطیناه ومن استغنی

أغناه الله، حتی فعل الرجل ذلک ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم أتی الجبل

فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقیق فرجع به فأکله ثم ذهب من

الغد فجاء بأکثر من ذلک فباعه فلم یزل یعمل ویجمع حتی اشتری معولا ثم جمع حتی

اشتری بکرین وغلاما ثم اثری حتی أیسر فجاء إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فأعلمه کیف جاء

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۳۸ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۳۸ ح ۴.

يسأله وكيف سمع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قلت لك من سألنا أعطيناه ومن استغنى أغناه الله (١).

[١١٣٠٦] ١٠ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن حمزه بن حمران قال: شكا رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه إلى ما هو أكثر منه وقال: علمنى شيئا أنتفع به، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن كان ما يكفيك يغنيك، فأدنى ما فيها يغنيك وإن كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٣٠٧] ١١ - الصدوق، عن الدقاق، عن الصوفى، عن الرويانى، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: دعا سلمان أبا ذر رحمه الله عليهما إلى منزله فقدم إليه رغيفين فأخذ أبو ذر الرغيفين يقلبهما فقال له سلمان: يا أبا ذر لأى شيء تقلب هذين الرغيفين؟ قال: خفت أن لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال: ما أجزأك حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل فى هذا الخبز الماء الذى تحت العرش وعملت فيه الملائكه حتى ألقوه إلى الريح وعملت فيه الريح حتى ألقته إلى السحاب وعمل فيه السحاب حتى أمطره إلى الأرض وعمل فيه الرعد والملائكه حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا احصيه أكثر فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر؟ فقال أبو ذر: إلى الله أتوب واستغفر الله مما أحدثت وإليك أعتذر مما كرهت.

قال: ودعا سلمان أبا ذر رحمه الله عليهما ذات يوم إلى ضيافه فقدم إليه من جرابه كسرا يابسه وبلها من ركوته فقال أبو ذر: ما أطيب هذا الخبز لو كان معه ملح، فقام

سلمان وخرج فرهن ركوته بملح وحمله إليه فجعل أبو ذر يأكل ذلك الخبز ويذر عليه

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۱۳۹ ح ۷.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۱۳۹ ح ۱۰.

الاستخفاف بالمؤمن

ذلك الملح ويقول: الحمد الله الذی رزقنا هذه القناعه، فقال سلمان: لو كانت قناعه لم

تكن ركوتی مرهونه (۱).

[۱۱۳۰۸] ۱۲ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار،

عن يونس، عن ابن سنان، عن الصادق (عليه السلام) قال: خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه

كثير مستمتع قيل: وما هن يا ابن رسول الله؟ قال: الدين والعقل والحياء وحسن

الخلق وحسن الأدب، وخمس من لم تكن له فيه لم يتهن بالعيش: الصحه والأمن

والغنی والقناعه والأنيس الموافق (۲).

[۱۱۳۰۹] ۱۳ - الصدوق، عن القطان، عن السكری، عن الجوهری، عن ابن عماره،

عن أبيه قال: قال الصادق (عليه السلام): مطلوبات الناس فی الدنيا الفانيه أربعه: الغنی

والدعه وقله الاهتمام والعز فأما الغنی فموجود فی القناعه فمن طلبه فی كثره المال لم يجده

وأما الدعه فموجود فی خفه المحمل فمن طلبها فی ثقله لم يجدها وأما قله الاهتمام فموجود

فی قله الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها وأما العز فموجود فی خدمه الخالق فمن طلبه

فی خدمه المخلوق لم يجده (۳).

[۱۱۳۱۰] ۱۴ - الصدوق، عن الفامی، عن ابن بطه، عن البرقی، عن أبيه رفعه إلی

أبی عبد الله (عليه السلام) قال: حرم الحريص خصلتين ولزمته خصلتان: حرم القناعه فافتقد

الراحه وحرم الرضا فافتقد اليقين (۴).

[۱۱۳۱۱] ۱۵ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبی الخطاب، عن

ابن أسباط، عن سليم مولی طربال، عن رجل، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: الدنيا دول فما كان لك فيها أتاك علی ضعفك وما كان منها عليك أتاك ولم تمتنع

ص: ۲۰۶

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۵۲ ح ۲۰۳.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ۱۵ / ۳۶۷ الرقم ۴۵۸.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۹۸ ح ۷.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۶۹ ح ۱۰۴.

الحلف

منه بقوه ثم اتبع هذا الكلام بأن قال: من يئس مما فات أراح بدنه ومن قنع بما أوتی

قرت عينه (۱).

[۱۱۳۱۲] ۱۶ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقی، عن أبيه رفعه قال: قال

النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) لجبرئيل:... ما تفسير القناعه؟ قال: تقنع بما تصيب من الدنيا تقنع

بالقليل وتشكر اليسير، الحديث (۲).

[۱۱۳۱۳] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفی بالقناعه ملكا

وبحسن الخلق نعيما. وسئل (عليه السلام) عن قوله تعالی (فلنحيينه حياه طيبه) (۳) فقال:

هی القناعه (۴).

[۱۱۳۱۴] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولا كنز أغنی من

القناعه ولا مال أذهب للفاقه من الرضی بالقوت (۵).

[۱۱۳۱۵] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: القناعه مال لا ينفد (۶).

[۱۱۳۱۶] ۲۰ - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال لبعض أصحابه: كن ورعا

تكن أعبد الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن

مؤمنا، وأحسن مجاوره من جاورك تكن مسلما، وأقلل من الضحك فإن كثره

الضحك تميت القلب، الناس أموات إلا من أحياه الله بالقناعه وما سكنت بالقناعه إلا

قلب من استراح، والقناعه ملك لا يسكن إلا قلب مؤمن والرضا بالقناعه رأس

الزهد... (۷).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۵۸ ح ۱۳۳.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۲۶۱.

۳- (۳) سوره النحل: ۹۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۲۲۹.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۳۷۱.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحكمه ۵۷.

۷- (۷) ارشاد القلوب: ۱۱۸.

الغوغاء

[۱۱۳۱۷] ۲۱ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: القناعه عز وغناء (۱).

[۱۱۳۱۸] ۲۲ - وعنه (عليه السلام): انتقم من حرصك بالقنوع كما تنتقم من عدوك بالقصاص (۲).

[۱۱۳۱۹] ۲۳ - وعنه (عليه السلام): اقنعوا بالقليل من دنياكم لسلامه دينكم فإن المؤمن

البلغه اليسيره من الدنيا تقنعه (۳).

[۱۱۳۲۰] ۲۴ - وعنه (عليه السلام): آفه الورع قله القناعه (۴).

[۱۱۳۲۱] ۲۵ - وعنه (عليه السلام): إذا حرمت فاقنع (۵).

[۱۱۳۲۲] ۲۶ - وعنه (عليه السلام): إذا أراد الله بعبد خيرا ألهمه القناعه فاكتفى بالكفاف

واکتسی بالعفاف (۶).

[۱۱۳۲۳] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): کل مؤن الدنیا حفیفه علی القانع والعفیف (۷).

[۱۱۳۲۴] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): لن یلقی المؤمن إلا قانعا (۸).

[۱۱۳۲۵] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): من کثر قنوعه قل خضوعه (۹).

[۱۱۳۲۶] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): ینبغی لمن عرف نفسه أن یلزم القناعه والعفه (۱۰).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۳۷، والوافی:

۴ / ۴۰۵، وارشاد القلوب: ۱۱۸، وفهرس غرر الحکم: ۷ / ۳۲۶، وهدایه العلم:

۵۰۷، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۶۸۹ و ۳۳۳۹ و ۲۵۴۹ و ۳۹۳۵ و ۴۰۰۳ و ۴۱۳۷ و ۶۹۰۴ و ۷۴۰۸ و ۹۱۲۶ و ۱۰۹۲۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۸۹ و ۳۳۳۹ و ۲۵۴۹ و ۳۹۳۵ و ۴۰۰۳ و ۴۱۳۷ و ۶۹۰۴ و ۷۴۰۸ و ۹۱۲۶ و ۱۰۹۲۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۸۹ و ۳۳۳۹ و ۲۵۴۹ و ۳۹۳۵ و ۴۰۰۳ و ۴۱۳۷ و ۶۹۰۴ و ۷۴۰۸ و ۹۱۲۶ و ۱۰۹۲۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۸۹ و ۳۳۳۹ و ۲۵۴۹ و ۳۹۳۵ و ۴۰۰۳ و ۴۱۳۷ و ۶۹۰۴ و ۷۴۰۸ و ۹۱۲۶ و ۱۰۹۲۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۸۹ و ۳۳۳۹ و ۲۵۴۹ و ۳۹۳۵ و ۴۰۰۳ و ۴۱۳۷ و ۶۹۰۴ و ۷۴۰۸ و ۹۱۲۶ و ۱۰۹۲۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۶۸۹ و ۳۳۳۹ و ۲۵۴۹ و ۳۹۳۵ و ۴۰۰۳ و ۴۱۳۷ و ۶۹۰۴ و ۷۴۰۸ و ۹۱۲۶ و ۱۰۹۲۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۶۸۹ و ۳۳۳۹ و ۲۵۴۹ و ۳۹۳۵ و ۴۰۰۳ و ۴۱۳۷ و ۶۹۰۴ و ۷۴۰۸ و ۹۱۲۶ و ۱۰۹۲۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۶۸۹ و ۳۳۳۹ و ۲۵۴۹ و ۳۹۳۵ و ۴۰۰۳ و ۴۱۳۷ و ۶۹۰۴ و ۷۴۰۸ و ۹۱۲۶ و ۱۰۹۲۷.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۶۸۹ و ۳۳۳۹ و ۲۵۴۹ و ۳۹۳۵ و ۴۰۰۳ و ۴۱۳۷ و ۶۹۰۴ و ۷۴۰۸ و ۹۱۲۶ و ۱۰۹۲۷.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۶۸۹ و ۳۳۳۹ و ۲۵۴۹ و ۳۹۳۵ و ۴۰۰۳ و ۴۱۳۷ و ۶۹۰۴ و ۷۴۰۸ و ۹۱۲۶ و ۱۰۹۲۷.

۶۴۹-القنوط

اشاره

القنوط (۱)

[۱۱۳۲۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكبائر: القنوط من رحمه الله واليأس من

روح الله والأمن من مكر الله وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين وأكل مال

اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينه والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنه والفرار من

الزحف فقيل له: أرأيت المرتكب للكبيره يموت عليها أتخرجه من الإيمان وإن عذب

بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أو له انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم أنها

حلال ولذلك يعذب أشد العذاب وإن كان معترفا بأنها كبيره وهى عليه حرام وأنه

يعذب عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذابا من الأول ويخرجه

من الإيمان ولا يخرجه من الإسلام (٢).

الروايه من حيث السند لا باس بها.

[١١٣٢٨] ٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله

القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل القبله قبل التكبير

وقال: اللهم لا تؤيسنى من روحك ولا تقنطنى من رحمتك ولا تؤمنى مكرك فإنه لا

يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون قلت: جعلت فداك ما سمعت بهذا من أحد قبلك،

فقال: إن من أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله والأمن

١- (١) أى اليأس.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٨٠ ح ١٠.

السوء

من مكر الله (١).

[١١٣٢٩] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: یا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن

إذا تاب منها مغفوره له فلیعمل المؤمن لما یستأنف بعد التوبه والمغفره أما والله إنها

لیست إلا لأهل الإیمان قلت: فإن عاد بعد التوبه والاستغفار من الذنوب وعاد فی

التوبه، فقال: یا محمد بن مسلم أتری العبد المؤمن یندم علی ذنبه ویستغفر منه

ویتوب ثم لا یقبل الله توبته؟ قلت: فإنه فعل ذلک مرارا، یذنب ثم یتوب ویستغفر الله

فقال: کلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبه عاد الله علیه بالمغفره وإن الله غفور رحیم

یقبل التوبه ویعفو عن السیئات فإیاک أن تقنط المؤمنین من رحمه الله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۳۳۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقی، عن

إسماعیل بن مهران، عن أبی سعید القماط، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام) ألا اخبرکم بالفقیه حق الفقیه من لم یقنط الناس من رحمه الله ولم

یؤمنهم من عذاب الله ولم یرخص لهم فی معاصی الله ولم یترک القرآن رغبه عنه إلی

غیره، ألا لا خیر فی علم لیس فیه تفهم، ألا لا خیر فی قراءه لیس فیها تدبر، ألا لا

خیر فی عباده لیس فیها تفکر.

وفی روایه اخری: ألا لا خیر فی علم لیس فیه تفهم، ألا لا خیر فی قراءه لیس

فیها تدبر، ألا لا خیر فی عباده لا فقه فیها، ألا لا خیر فی نسک لا ورع فیه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۴۴ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۳۴ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۳۶ ح ۳.

الغی

[۱۱۳۳۱] ۵ - الصدوق بإسناده فیما کتب الرضا (علیه السلام) للمأمون من شرائع الدین:...

واجتناب الکبائر وهی: قتل النفس التی حرم الله عز وجل والزنا والسرقه وشرب الخمر

وعقوق الوالدین والفرار من الزحف وأکل مال الیتیم ظلما وأکل المیته والدم ولحم

الخنزیر وما اهل لغیر الله به من غیر ضروره وأکل الربا بعد البینه والسحت والمیسر

وهو القمار والبخس فی المکیال والمیزان وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور

والیأس من روح الله والأمن من مکر الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمین

والرکون إلیهم والیمین الغموس وحبس الحقوق من غیر عسر والکذب والکبر

والإسراف والتبذیر والخیانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولیاء الله تعالی

والاشتغال بالملاهی والإصرار علی الذنوب (۱).

الروایه معتبره سندا.

[۱۱۳۳۲] ۶ - الصدوق بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه سأل ابنه الحسین (علیه السلام):...

فما الفقر؟ قال: الطمع وشده القنوط... (۲).

[۱۱۳۳۳] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عجبت لمن یقنط ومعه

الاستغفار (۳).

[۱۱۳۳۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لرجل سأله أن یعظه: لا تکن

ممن یرجو الآخره بغیر العمل... یعجب بنفسه إذا عوفی ویقنط إذا ابتلی... ان

استغنی بطر وفتن وإن افتقر قنط ووهن... (۴).

[۱۱۳۳۵] ۹ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لابنه الحسن (علیه السلام):...

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۶.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۴۰۱ ح ۶۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۸۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۵۰.

أبو العیناء وعبد الله بن سلیمان

ومن شر ما صحب المرء الحسد وفی القنوط التفریط والشح یجلب الملامه... (۱).

[۱۱۳۳۶] ۱۰ - الدیلمی، رفعه عن أبی محمد الحسن العسکری (علیه السلام) أنه قال: ادفع المسأله ما وجدت التحمل یمکنک فإن لکل یوم رزقا جدیدا واعلم أن الإلحاح فی المطالب یسلب البهاء ویورث التعب والعناء فاصبر حتی یفتح الله لک بابا یسهل الدخول فیه فما أقرب الصنیع من الملهوف والأمن من الهارب المخوف فربما کانت الغیر نوع من أدب الله والحظوظ مراتب فلا تعجل علی ثمره لم تدرک وإنما تنالها فی أوانها واعلم أن المدبر لک أعلم بالوقت الذی یصلح حالک فیه فثق بخیرته فی جمیع امورک یصلح حالک ولا تعجل بحوائجک قبل وقتها فیضیق قلبک وصدرک ویخشاک القنوط واعلم أن للسخاء مقدارا فإن زاد علیه فهو سرف وأن للحزم مقدارا فإن زاد علیه فهو تهور واحذر کل ذکی ساکن الطرف ولو عقل أهل الدنیا خربت (۲).

یأتی عنوان الیأس فی محله إن شاء الله تعالی فراجعه إن شئت.

۱- (۱) تحف العقول: ۸۳.

۲- (۲) أعلام الدین: ۳۱۳.

اشاره

القهر

[۱۱۳۳۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الحر حر على جميع أحواله إن نابته نائبه صبر لها وان تداكت عليه المصائب

لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الأمين

صلوات الله عليه لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم تضرره ظلمه الجب

ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتى له عبدا بعد إذ كان له مالكا

فأرسله ورحم به امه، وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا أنفسكم على

الصبر تؤجروا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۳۳۸] ۲ - الكلينى، عن حميد، عن ابن سماعه، عن عبد الله بن جبله، عن

محمد بن مسعود الطائى، عن عنبسه بن مصعب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من استقبل جنازه أو رآها فقال: «الله أكبر هذا ما وعدنا الله

ورسوله وصدق الله ورسوله اللهم زدنا إيمانا وتسليما الحمد لله الذى تعزز بالقدره

وقهر العباد بالموت»، لم يبق فى السماء ملك إلا بكى رحمه لصوته (۲).

[۱۱۳۳۹] ۳ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) فى رساله الحقوق:...

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۹ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۶۷ ح ۳.

وأما حق المنعم عليك بالولاء فإن تعلم أنه أنفق فيك ماله وأخرجك من ذل الرق

ووحشته إلى عز الحريه وانسها وأطلقك من أسر الملكه وفك عنك حلق العبوديه

وأوجدك رائحه العز وأخرجك من سجن القهر ودفع عنك العسر وبسط لك لسان

الإنصاف وأباحك الدنيا كلها فملكك نفسك وحل أسرك وفرغك لعباده ربك واحتمل

بذلك التقصير فى ماله فتعلم انه أولى الخلق بك بعد أولى رحمك فى حياتك وموتك

وأحق الخلق بنصرك ومعونتك ومكانفتك فى ذات الله فلا تؤثر عليه نفسك ما احتاج

إليك (١).

[١١٣٤٠] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وبالسيره العادله يقهر

المناوىء... (٢).

المناوئ: المخالف المعاند.

[١١٣٤١] ۵ - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى بإسناده عن أبى محمد العسكرى (عليه السلام)

قال: قال محمد بن على الجواد (عليهما السلام): من تكفل بأيتام آل محمد المنقطعين عن إمامهم

المتحيرين فى جهلهم، الاسراء فى أيدى شياطينهم وفى أيدى النواصب من أعدائنا

فاستنقذهم منهم وأخرجهم من حيرتهم وقهر الشياطين برد وساوسهم، وقهر

الناصبين بحجج ربهم ودليل أئمتهم ليفضلون عند الله تعالى على العباد بأفضل المواقع

بأكثر من فضل السماء على الأرض والعرش والكرسى والحجب على السماء وفضلهم

على هذا العابد كفضل القمر ليله البدر على أخفى كوكب فى السماء (٣).

١- (١) تحف العقول: ٢۶۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۴.

۳- (۳) الاحتجاج: ۱ / ۱۷.

۶۵۱-القهقهه

اشاره

القهقهه

[۱۱۳۴۲] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن الحلبی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: القهقهه من الشیطان (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۳۴۳] ۲ - الکلینی، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن سعید،

عن أخیه الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال: سألته عن الضحک هل یقطع الصلاه؟

قال: أما التبسم فلا یقطع الصلاه، وأما القهقهه فهی تقطع الصلاه (۲).

ورواه أحمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن سماعه.

الروایه موثقه بسندیها.

[۱۱۳۴۴] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

دراج، عن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: القهقهه لا تنقض الوضوء وتنقض

الصلاه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۳۴۵] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن أبان بن عثمان، عن خالد بن طهمان، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا قهقهت فقل حین

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۴ ح ۱۰.
۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۶۴ ح ۱.
۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۶۴ ح ۶.

الضرب

تفرغ: «اللهم لا تمقتنی» (۱).

[۱۱۳۴۶] ۵ - المجلسی نقلا عن الحسین بن سعید، عن النضر، عن القاسم، عن جراح

المدائنی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا أصبحت صائما فلیصم سمعک وبصرک من

الحرام وجارحتک وجمیع أعضائک من القبیح ودع عنک الهذی وأذی الخادم، ولیکن

علیک وقار الصیام والزم ما استطعت من الصمت والسکوت إلا عن ذکر الله ولا تجعل

یوم صومک کیوم فطرک وإیاک والمباشره والقبل والقهقهه بالضحک فإن الله مقت

ذلک (۲).

ص: ۲۱۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۴ ح ۱۳.
۲- (۲) بحار الأنوار: ۹۳ / ۲۹۲ ح ۱۶.

۶۵۲-القول

اشاره

النهی عن القول بغیر علم

[۱۱۳۴۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن

ابن علی الوشاء، عن أبان الأحمر، عن زیاد بن أبی رجا، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا: الله أعلم ان الرجل لینتزع الآیه من القرآن یخر

فیها أبعد ما بین السماء والأرض (۱).

[۱۱۳۴۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: للعالم

إذا سئل عن شىء وهو لا يعلمه أن يقول: الله أعلم وليس لغير العالم أن يقول

ذلك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۳۴۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن حماد

ابن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل: لا أدرى ولا يقل: الله أعلم فيوقع فى قلب

صاحبه شكا، وإذا قال المسؤول: لا أدرى، فلا يتهمه السائل (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۳۵۰] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۲ ح ۴ و ۵ و ۶.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۲ ح ۴ و ۵ و ۶.
۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۲ ح ۴ و ۵ و ۶.

القول عند الإصباح والإمساء

أسباط، عن جعفر بن سماعه، عن غير واحد عن أبان، عن زراره بن أعين قال:

سألت أبا جعفر (عليه السلام) ما حق الله على العباد؟ قال: أن يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند

ما لا يعلمون (۱).

[۱۱۳۵۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن أبی یعقوب إسحاق بن عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن

الله خص عباده بآیتین من کتابه أن لا یقولوا حتی یعلموا ولا یردوا ما لم یعلموا

وقال عز وجل: (ألم یؤخذ علیهم میثاق الکتاب أن لا یقولوا علی الله إلا الحق) (۲)

وقال: (بل کذبوا بما لم یحیطوا بعلمه ولما یأتهم تأویله) (۳) (۴).

أقول: راجع الکافی: ۱ / ۴۲.

القول عند الاصباح والامساء

[۱۱۳۵۲] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمد،

وعلی بن إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن

أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما من عبد یقول إذا أصبح قبل طلوع

الشمس: «الله أکبر الله أکبر کبیرا وسبحان الله بکره وأصیلا والحمد لله رب العالمین

کثیرا لا شریک له وصلی الله علی محمد وآله» إلا ابتدرهن ملک وجعلهن فی جوف

جناحه وصعد بهن إلی السماء الدنیا فتقول الملائکه ما معک؟ فیقول: معی کلمات

قالهن رجل من المؤمنین وهی کذا وکذا فیقولون: رحم الله من قال هؤلاء الکلمات

وغفر له قال: وکلما مر بسماء قال لأهلها: مثل ذلک فیقولون: رحم الله من قال هؤلاء

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۳ ح ۷.

۲- (۲) سوره الأعراف: ۶۹.

۳- (۳) سوره یونس: ۴۰.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۴۳ ح ۸.

الغیبه

الکلمات وغفر له حتی ینتهی بهن إلی حمله العرش فیقول لهم: إن معی کلمات تکلم

بهن رجل من المؤمنين وهى كذا وكذا فيقولون: رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن

إلى حفظه كنوز مقاله المؤمنين فإن هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن فى ديوان

الكنوز (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۳۵۳] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله

ابن ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن عليا (عليه السلام) كان يقول إذا أصبح: «سبحان الله الملك

القدوس» ثلاثا «اللهم انى أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأه

نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق فى الليل اللهم إنى أسألك بعزه ملكك وشده

قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك» ثم سل حاجتك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۳۵۴] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: يقول بعد الصبح: «الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق

الاصباح» ثلاث مرات «اللهم افتح لى باب الأمر الذى فيه اليسر والعافيه اللهم

هيئ لى سبيله وبصرنى مخرجه اللهم إن كنت قضيت لأحد من خلقك على مقدره

بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق

رأسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت» (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۳۵۵] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۲۶ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۲۷ ح ۱۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۲۸ ح ۱۸.

القول عند الخروج من البیت

مهران، عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من قال: «ما شاء الله

کان لا حول ولا قوه إلا بالله العلی العظیم» مأه مره حین یصلی الفجر لم یر یومه ذلک

شیئا یکرهه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۳۵۶] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا صلیت الغداه والمغرب فقل: «بسم الله

الرحمن الرحیم لا حول ولا قوه إلا بالله العلی العظیم» سبع مرات فإنه من قالها لم یصبه

جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من أنواع البلاء (۲).

الروایه موثقه الإسناد.

القول عند الخروج من البیت

[۱۱۳۵۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما استخلف رجل

علی أهله بخلافه أفضل من رکعتین یرکعهما إذا أراد الخروج إلی سفر یقول: «اللهم إنی

أستودعک نفسی وأهلی ومالی وذریتی ودنیای وآخرتی وأمانتی وخاتمه عملی» إلا

أعطاه الله ما سأل (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۳۵۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن الحارث بن محمد الأحول، عن بريد بن معاويه العجلى قال: كان أبو جعفر (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۳۰ ح ۲۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۳۱ ح ۲۸.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۸۳ ح ۱.

الحمد

إذا أراد سفرا جمع عياله فى بيت ثم قال: «اللهم إنى أستودعك الغداه نفسى ومالى

وأهلى وولدى الشاهد منا والغائب اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا فى

جوارك اللهم لا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من عافيتك وفضلك» (۱).

الروايه حسنه سندا.

[۱۱۳۵۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن

القاسم قال: حدثنا صباح الحذاء قال: سمعت موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: لو كان

الرجل منكم إذا أراد السفر قام على باب داره تلقاء وجهه الذى يتوجه له فقرء فاتحه

الكتاب أمامه وعن يمينه وعن شماله وآيه الكرسى أمامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال:

«اللهم احفظنى واحفظ ما معى وسلمنى وسلم ما معى وبلغنى وبلغ ما معى ببلاغك

الحسن» لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه، قال: ثم

قال: يا صباح أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ

ولا يبلغ ما معه؟ قلت: بلى جعلت فداك (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۳۶۰] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان قال:

قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أیکره السفر فی شیء من الأیام المکروهه الأربعاء وغیره؟

فقال: افتتح سفرک بالصدقه واقرء آیه الکرسی إذا بدا لک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۳۶۱] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: تصدق واخرج أی یوم شئت (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۸۳ ح ۲.
۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۸۳ ح ۱ و ۳ و ۴.
۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۸۳ ح ۱ و ۳ و ۴.
۴- (۴) الکافی: ۴ / ۲۸۳ ح ۱ و ۳ و ۴.

القول عند زیاره الأئمه (علیهم السلام) کلهم

القول عند دخول المسجد والخروج منه

[۱۱۳۶۲] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا دخلت المسجد فصل علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وإذا

خرجت فافعل ذلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۳۶۳] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علی بن

مهزیار، عن جعفر بن محمد الهاشمی، عن أبی حفص العطار شیخ من أهل المدینه

قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا صلی أحدکم المکتوبه

وخرج من المسجد فلیقف بباب المسجد ثم لیقل: «اللهم دعوتنی فأجبت دعوتک

وصليت مكتوبتك وانتشرت فى أرضك كما أمرتنى فأسألك من فضلك العمل بطاعتك

واجتناب سخطك والكفاف من الرزق برحمتك» (۲).

القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم

[۱۱۳۶۴] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن هارون بن مسلم،

عن على بن حسان، عن الرضا (عليه السلام) قال: سئل أبى عن اتيان قبر الحسين (عليه السلام) فقال:

صلوا فى المساجد حوله ويجزئ فى المواضع كلها أن تقول: «السلام على أولياء الله

وأصفيائه السلام على امناء الله وأحبائه السلام على أنصار الله وخلفائه السلام على

محال معرفه الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظاهرى أمر الله ونهيه السلام

على الدعاه إلى الله السلام على المستقرين فى مرضات الله السلام على الممحصين فى

طاعه الله السلام على الأدلاء على الله السلام على الذين من ولاهم فقد والى الله ومن

عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۳۰۹ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۰۹ ح ۴.

القول عند لبس اللباس الجديد

اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله، اشهد الله إنى سلم لمن

سالمتم وحرب لمن حاربتم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض فى ذلك كله إليكم لعن الله

عدو آل محمد من الجن والانس وأبرء إلى الله منهم وصلى الله على محمد وآله»، هذا

يجزئ فى الزيارات كلها وتكثر من الصلاه على محمد وآله وتسمى واحدا واحدا

بأسمائهم وتبرء إلى الله من أعدائهم وتختر لنفسك من الدعاء ما أحببت وللمؤمنين

والمؤمنات (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

القول عند لبس اللباس الجدید

[۱۱۳۶۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن الرجل یلبس

الثوب الجدید قال یقول: «اللهم اجعله ثوب یمن وتقی وبرکه اللهم ارزقنی فیه حسن

عبادتک وعملا بطاعتک وأداء شکر نعمتک الحمد لله الذی کسانی ما اواری به عورتی

وأتجمل به فی الناس» (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۳۶۶] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن علی

الهمدانی، عن الحسین بن أبی عثمان، عن خالد الجوان قال: سمعت أبا الحسن

موسی (علیه السلام) یقول: قد ینبغی لأحدکم إذا لبس الثوب الجدید أن یمر یده علیه ویقول:

«الحمد لله الذی کسانی ما اواری به عورتی وأتجمل به فی الناس وأتزین به

بینهم» (۳).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۷۸ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۵۸ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۵۹ ح ۳.

الضروره

[۱۱۳۶۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): علمنی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا لبست ثوبا جدیدا أن أقول: «الحمد لله الذی کسانی من اللباس ما أتجمل به فی الناس اللهم اجعلها ثیاب برکه أسعی فیها لمرضاتک واعمر فیها مساجدک» فقال: یا علی من قال ذلک لم یتقمصه حتی یغفر الله له.

وفی نسخه اخری: لم یصبه شی یکرهه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۳۶۸] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) إذا کسا الله تعالی المؤمن ثوبا جدیدا فلیتوضأ ولیصل رکعتین یقرء فیهما ام الکتاب وآیه الکرسی وقل هو الله أحد وإنا أنزلناه ثم لیحمد الله الذی ستر عورته وزینه فی الناس ولیکثر من قول «لا حول ولا قوه إلا بالله» فإنه لا یعصی الله فیه وله بکل سلک فیه ملک یقدس له ویستغفر له ویترحم علیه (۲).

[۱۱۳۶۹] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحسین النیسابوری، عن عبد الله بن محمد، عن علی بن الریان، عن یونس، عن عمر بن یزید قال: أردت الدخول علی أبی عبد الله (علیه السلام) فلبست ثیابی ونشرت طیلسانا جدیدا کنت معجبا به فزحمنی جمل فی بعض الطریق فتمزق من کل وجه فاغتممت لذلک فدخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فنظر إلی الطیلسان فقال لی: ما لی أراک منهتکا؟ فأخبرته بالقصه فقال: یا عمر إذا لبست ثوبا جدیدا فقل: «لا إله إلا الله محمد رسول الله» تبرء من الآفه وإذا أحببت شیئا فلا تکثر من ذکره فإن ذلک مما یهدک وإذا کنت لک إلی رجل حاجه فلا تشتمه من خلفه فإن الله یوقع ذلک فی قلبه (۳).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۵۸ ح ۲.

۲- (۲) و (۳) الکافی: ۶ / ۴۵۹ ح ۵ و ۶.

القول علی شرب الماء

القول علی شرب الماء

[۱۱۳۷۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن الرجل یشرب الشربه من الماء فیدخله الله عز وجل بها الجنه قلت: وکیف ذاک یا ابن رسول الله؟ قال: إن الرجل یشرب الماء فیقطعه ثم ینحی الإناء وهو یشتهیه فیحمد الله عز وجل ثم یعود فیه ویشرب ثم ینحیه وهو یشتهیه فیحمد الله عز وجل ثم یعود فیشرب فیوجب الله عز وجل له بذلک الجنه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۳۷۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا شرب الماء قال: «الحمد لله الذی سقانا عذبا زلالا ولم یسقنا ملحا اجاجا ولم یؤاخذنا بذنوبنا» (۲).

[۱۱۳۷۲] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن یعقوب ابن یزید، عن ابن عم لعمر بن یزید، عن بنت عمر بن یزید، عن أبیها، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا شرب أحدکم الماء فقال: «بسم الله» ثم شرب ثم قطعه فقال: «الحمد لله» ثم شرب فقال: «بسم الله» ثم قطعه فقال: «الحمد لله» ثم شرب

فقال: «بسم الله» ثم قطعه فقال: «الحمد لله» سبح ذلک الماء له ما دام فی بطنه إلی أن

یخرج (۳).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۳۸۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۸۴ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۸۴ ح ۳.

القول عند ما یشتری للتجاره

القول عند دخول الخلاء

[۱۱۳۷۳] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن معاویه بن عمار

قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا دخلت المخرج فقل: «بسم الله اللهم إنی أعوذ

بک من الخبیث المخبث الرجس النجس الشیطان الرجیم» فإذا خرجت فقل: «بسم

الله الحمد لله الذی عافانی من الخبیث المخبث وأماط عنی الأذی»، وإذا توضأت

فقل: «أشهد أن لا إله إلا الله اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین والحمد

لله رب العالمین» (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

القول عند ما یشتری للتجاره

[۱۱۳۷۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا اشتریت شیئا من متاع أو غیره فکبر ثم قل: «اللهم إنی

اشتریته ألتمس فیه من فضلک فصل علی محمد وآل محمد، اللهم فاجعل لی فیه فضلا،

اللهم إنی اشتریته ألتمس فیه من رزقک، اللهم فاجعل لی فیه رزقا»، ثم أعد کل

واحده ثلاث مرات (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۳۷۵] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن ابن محبوب، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت أن تشترى

شيئا فقل: «يا حى يا قيوم يا دائم يا رؤوف يا رحيم أسألك بعزتك وقدرتك وما

أحاط به علمك أن تقسم لى من التجاره اليوم أعظمها رزقا وأوسعها فضلا وخيرها

ص: ۲۲۶

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۵۶ ح ۱.

القول عند دخول الرجل بأهله

عاقبه فإنه لا خير فيما لا عاقبه له» قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا اشتريت دابه أو

رأسا فقل: «اللهم أقدر لى أطولها حياه وأكثرها منفعه وخيرها عاقبه» (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۳۷۶] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اشتريت دابه فقل: «اللهم إن كانت

عظيمه البركه، فاضله المنفعه، ميمونه الناصيه فيسر لى شراها وإن كانت غير ذلك

فاصرفنى عنها إلى الذى هو خير لى منها فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا اقدر وأنت

علام الغيوب» تقول ذلك ثلاث مرات (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

القول عند دخول الرجل بأهله

[۱۱۳۷۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وعده من

أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن ابن محبوب، عن جمیل بن صالح، عن

أبی بصیر قال: سمعت رجلا وهو یقول لأبی جعفر (علیه السلام): جعلت فداک إنی رجل قد

أسننت وقد تزوجت امرأه بکرا صغیره ولم أدخل بها وأنا أخاف أنها إذا دخلت علی

ترانی أن تکرهنی لخضابی وکبری، فقال أبو جعفر (علیه السلام): إذا دخلت فمرها قبل أن

تصل إلیک أن تکون متوضئه ثم أنت لا تصل إلیها حتی تتوضأ وصل رکعتین ثم مجد

الله وصل علی محمد وآل محمد ثم ادع ومر من معها أن یؤمنوا علی دعائک وقل:

«اللهم ارزقنی إلفها وودها ورضاها وأرضنی بها واجمع بیننا بأحسن اجتماع وآنس

ائتلاف فإنک تحب الحلال وتکره الحرام» ثم قال: واعلم ان الإلف من الله والفرک

من الشیطان لیکره ما أحل الله عز وجل (۳).

ص :۲۲۷

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۵۷ ح ۳ و ۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۵۷ ح ۳ و ۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۰۰ ح ۱.

غیبه الحجه

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۳۷۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب

الخزاز، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا دخلت بأهلک فخذ بناصیتها

واستقبل القبله وقل: «اللهم بأمانتک أخذتها وبکلماتک استحللتها فإن قضیت لی

منها ولدا فاجعله مبارکا تقیا من شیعه آل محمد ولا تجعل للشیطان فیه شرکا ولا

نصيبا» (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۳۷۹] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن موسى بن بكر، عن أبى بصير قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد أى شىء يقول الرجل منكم إذا دخلت عليه امرأته؟

قلت: جعلت فداك أيستطيع الرجل أن يقول شيئا؟ فقال: ألا اعلمك ما تقول؟

قلت: بلى قال: تقول: «بكلمات الله استحللت فرجها وفى أمانه الله أخذتها اللهم إن

قضيت لى فى رحمها شيئا فاجعله بارا تقيا واجعله مسلما سويا ولا تجعل فيه شركا

للشيطان» قلت: وبأى شىء يعرف ذلك؟ قال: أما تقرء كتاب الله عز وجل ثم ابتدأ هو

(وشاركهم فى الأموال والأولاد) (۲) ثم قال: إن الشيطان ليجئ حتى يقعد من

المرأه كما يقعد الرجل منها ويحدث كما يحدث وينكح كما ينكح، قلت: بأى شىء

يعرف ذلك؟ قال: بحبنا وبغضنا فمن أحبنا كان نطفه العبد ومن أبغضنا كان نطفه

الشيطان (۳).

[۱۱۳۸۰] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۰۰ ح ۲.

۲- (۲) سوره الاسراء: ۶۴.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۰۲ ح ۲.

القول على العقيقه

حمزه بن عبد الله، عن جميل بن دراج، عن أبى الوليد، عن أبى بصير قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد إذا أتيت أهلك فأى شيء تقول؟ قال: قلت: جعلت

فداك وأطيق أن أقول شيئا؟ قال: بلى قل «اللهم بكلماتك استحللت فرجها

وبأمانتك أخذتها فإن قضيت فى رحمها شيئا فاجعله تقيا زكيا ولا تجعل للشيطان فيه

شركا» قال: قلت: جعلت فداك ويكون فيه شرك للشيطان؟ قال: نعم أما تسمع

قول الله عز وجل فى كتابه: (وشاركهم فى الأموال والأولاد) إن الشيطان يجئ فيقعد كما

يقعد الرجل وينزل كما ينزل الرجل، قال: قلت: بأى شيء يعرف ذلك؟ قال: بحبنا

وبغضنا (١).

[١١٣٨١] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا

جامع أحدكم فليقل: «بسم الله وبالله اللهم جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما

رزقتنى» قال: فإن قضى الله بينهما ولدا لا يضره الشيطان بشيء أبدا (٢).

القول على العقيقه

[١١٣٨٢] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد، عن صالح

ابن أبى حماد جميعا، عن ابن أبى عمير، وصفوان، عن إبراهيم الكرخى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تقول على العقيقه إذا عققت: «بسم الله وبالله اللهم عقيقه عن

فلان لحمها بلحمه ودمها بدمه وعظمها بعظمه اللهم اجعله وقاء لآل

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)» (٣).

١- (١) الكافى: ٥ / ٥٠٣ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٥٠٣ ح ٣.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۰ ح ۱.

السوق

[۱۱۳۸۳] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعید، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إذا أردت أن تذبح العقیقه قلت: «یا قوم إنی بریء مما تشرکون إنی وجهت

وجهی للذی فطر السماوات والأرض حنیفا مسلما وما أنا من المشرکین إن صلاتی

ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا شریک له وبذلک امرت وأنا من المسلمین

اللهم منک ولک بسم الله والله أکبر اللهم صل علی محمد وآل محمد وتقبل من فلان بن

فلان» وتسمی المولود باسمه ثم تذبح (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۱۳۸۴] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن علی بن سلیمان

ابن رشید، عن الحسن بن علی بن یقطین، عن محمد بن هاشم، عن محمد بن مارد،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یقال عند العقیقه: «اللهم منک ولک ما وهبت وأنت

أعطیت اللهم فتقبل منا علی سنه نبیک (صلی الله علیه وآله وسلم) ونستعیذ بالله من الشیطان الرجیم»

وتسمی وتذبح وتقول: «لک سفکت الدماء لا شریک لک والحمد لله رب العالمین

اللهم اخسأ الشیطان الرجیم» (۲).

[۱۱۳۸۵] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن زکریا بن آدم، عن الکاهلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال فی العقیقه إذا ذبحت تقول:

«وجهت وجهی للذی فطر السماوات والأرض حنیفا مسلما وما أنا من المشرکین إن

صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا شریک له اللهم منک ولک اللهم هذا

عن فلان بن فلان» (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۲۳۰

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۳۱ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۱ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۱ ح ۶.

خالد بن صفوان والأبرش

[۱۱۳۸۶] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن إسماعیل بن مرار، عن

یونس، عن بعض أصحابه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا ذبحت فقل: «بسم الله وبالله

والحمد لله والله أکبر إیمانا بالله وثناء علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والعصمه لأمره والشکر

لرزقه والمعرفه بفضله علینا أهل البیت» فإن کان ذکرا فقل: «اللهم إنک وهبت لنا

ذکرا وأنت أعلم بما وهبت ومنک ما أعطیت وکل ما صنعنا فتقبله منا علی سنتک

وسنه نبیک ورسولک (صلی الله علیه وآله وسلم) واخسأ عنا الشیطان الرجیم لک سفکت الدماء لا شریک

لک والحمد لله رب العالمین» (۱).

ص: ۲۳۱

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۳۰ ح ۲.

۶۵۳-القوه

اشاره

القوه

[۱۱۳۸۷] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن الحکم،

عن حسان، عن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): خذ لنفسك من نفسك، خذ

منها فى الصحه قبل السقم وفى القوه قبل الضعف وفى الحياه قبل الممات (۱).

[۱۱۳۸۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

هشام بن الحكم قال: إن الله تعالى أحل الفرج لعلل مقدره العباد فى القوه على المهر

والقدره على الإمساك فقال: (فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع

فإن خفتم ألا تعدلوا فواحده أو ما ملكت أيمانكم) (۲) وقال: (ومن لم يستطع

منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم

المؤمنات) (۳) وقال: (فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضه ولا

جناح عليكم فيما تراضيتم به) (۴) من بعد الفريضه فأحل الله الفرج لأهل القوه

على قدر قوتهم على اعطاء المهر والقدره على الإمساك أربعه لمن قدر على ذلك ولمن

دونه بثلاث واثنتين وواحده ومن لم يقدر على واحده تزوج ملك اليمين وإذا لم يقدر

على إمساكها ولم يقدر على تزويج الحره ولا على شراء المملوكه فقد أحل الله تزويج

المتعه بأيسر ما يقدر عليه من المهر ولا لزوم نفقه وأغنى الله كل فريق منهم بما أعطاهم من

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۵ ح ۱۱.

۲- (۲) سوره النساء: ۳.

۳- (۳) سوره النساء: ۲۵.

۴- (۴) سوره النساء: ۲۴.

الحميه

القوه على إعطاء المهر والجده فى النفقه عن الإمساك وعن الإمساك عن الفجور

وألا يؤتوا من قبل الله عز وجل فى حسن المعونه وإعطاء القوه والدلاله على وجه الحلال لما

أعطاهم ما يستعفون به عن الحرام فيما أعطاهم وأغناهم عن الحرام وبما أعطاهم وبين لهم فعند ذلك وضع عليهم الحدود من الضرب والرجم واللعان والفرقه ولو لم يغن الله كل فرقه منهم بما جعل لهم السبيل إلى وجوه الحلال لما وضع عليهم حدا من هذه الحدود، فأما وجه التزويج الدائم ووجه ملك اليمين فهو بين واضح فى أيدى الناس لكثره معاملتهم به فيما بينهم وأما أمر المتعه فأمر غمض على كثير لعله نهى من نهى عنه وتحريمه لها وإن كانت موجوده فى التنزيل ومأثوره فى السنه الجامعه لمن طلب علتها وأراد ذلك فصار تزويج المتعه حلالا للغنى والفقير ليستويا فى تحليل الفرج كما استويا فى قضاء نسك الحج، متعه الحج فما استيسر من الهدى للغنى والفقير فدخل فى هذا التفسير الغنى لعله الفقير، وذلك أن الفرائض إنما وضعت على أدنى القوم قوه ليسع الغنى والفقير، وذلك لأنه غير جائز أن يفرض الفرائض على قدر مقادير القوم فلا يعرف قوه القوى من ضعف الضعيف ولكن وضعت على قوه أضعف الضعفاء ثم رغب الأقوياء فسارعوا فى الخيرات بالنوافل بفضل القوه فى الأنفس والأموال والمتعه حلال للغنى والفقير لأهل الجده ممن له أربع وممن له ملك اليمين ما شاء كما هى حلال لمن يجد إلا بقدر مهر المتعه والمهر ما تراضيا عليه فى حدود التزويج للغنى والفقير قل أو كثر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٣٨٩] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا: «ما شاء الله لا حول ولا قوه إلا بالله» قال الله عز وجل: استبسل عبدى واستسلم

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٦٣ ح ٢.

الاستقامه على طريقه الإمام

لأمرى اقضوا حاجته (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٣٩٠] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن سماعه قال: سألته ما حد المرض الذى يجب على صاحبه فيه الإفطار كما يجب

عليه فى السفر من كان مريضا أو على سفر؟ قال: هو مؤتمن عليه مفوض إليه فإن

وجد ضعفا فليفطر وان وجد قوه فليصمه كان المرض ما كان (٢).

الروايه موثقه سندا ولكنها مضمره.

[١١٣٩١] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر، عمن حدثه عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن الله جعل للمرأه صبر عشره رجال فإذا هاجت كانت لها قوه شهوه عشره

رجال (٣).

[١١٣٩٢] ۶ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أبيه، عن أبى عبد الله البرقى،

عن بكر بن محمد، عن خيثمه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من شرب السويق أربعين

صباحا امتلأ كتفاه قوه (۴).

[١١٣٩٣] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أكل

السفرجل قوه للقلب الضعيف ويطيب المعده ويذكى الفؤاد ويشجع الجبان (۵).

[١١٣٩۴] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۲۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۱۸ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۳۸ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۰۶ ح ۱۲.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۳۵۷ ح ۱.

التکلف

عیسی، عن سلمه بن أبی حبه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لبس الخف یزید فی قوه البصر (۱).

[۱۱۳۹۵] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن فضاله بن أیوب، عن سیف بن عمیره، عن أبی بکر الحضرمی، عن عبد الملک ابن أعین قال: قمت من عند أبی جعفر (علیه السلام) فاعتمدت علی یدی فبکیت فقال: ما لک؟ فقلت: کنت أرجو أن أدرک هذا الأمر وبی قوه فقال: أما ترضون أن عدوکم یقتل بعضهم بعضا وأنتم آمنون فی بیوتکم انه لو قد کان ذلک اعطی الرجل منکم قوه أربعین رجلا وجعلت قلوبکم کزبر الحدید لو قذف بها الجبال لقلعتها وکنتم قوام الأرض وخزانها (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۳۹۶] ۱۰ - الکلینی، عن أبی عبد الله الأشعری، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن الحکم، عن أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) أنه قال:... یا هشام الصبر علی الوحده علامه قوه العقل، فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنیا والراغبین فیها ورغب فیما عند الله وکان الله أنسه فی الوحشه وصاحبه فی الوحده وغناه فی العیله

ومعزه من غير عشيره... (۳).

الروايات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت أکثر من هذا راجع کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۶۶ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۹۴ ح ۴۴۹.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۱۷.

۶۵۴-القئ

اشاره

القئ

[۱۱۳۹۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

ابن اذینه، عن أبی اسامه قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن القئ هل ینقض الوضوء؟

قال: لا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۳۹۸] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن عبد الله بن عامر، عن

علی بن مهزیار، عن فضاله، عن أبان، عن سلمه بن أبی حفص، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

ان علیا (علیه السلام) کان یقول: لا یقطع الصلاه الرعاف ولا القئ ولا الدم فمن وجد أزا

فلیأخذ بید رجل من القوم من الصف فلیقدمه، یعنی إذا کان إماما (۲).

[۱۱۳۹۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد رفعه

إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الحمی تخرج فی ثلاث: فی العرق والبطن والقیء (۳).

[۱۱۴۰۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، وأبی علی الأشعری،

عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحلبى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا تقيأ الصائم فعليه قضاء ذلك اليوم وان ذرعه من غير أن

يتقيأ فليتم صومه (۴).

ص: ۲۳۶

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۳۶ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۶۶ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۷۳ ح ۴۱۰.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۱۰۸ ح ۱.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۴۰۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد

ابن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا تقيأ الصائم فقد أفطر وان ذرعه من غير أن يتقيأ فليتم

صومه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۴۰۲] ۶ - الصدوق، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: العائد فى هبته كالعائد

فى قيئه (۲).

[۱۱۴۰۳] ۷ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن

القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى الرجل يرتد فى

الصدقه قال: كالذى يرتد فى قيئه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۴۰۴] ۸ - الطوسی بإسناده عن یونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان قال:

سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یتصدق بالصدقه ثم یعود فی صدقته، فقال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنما مثل الذی یتصدق بالصدقه ثم یعود فیها مثل الذی یقیء ثم یعود

فی قیئه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۴۰۵] ۹ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنما مثل الذی یرجع فی

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۰۸ ح ۲.
۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۸۰ ح ۸ و ۵۸.
۳- (۳) التهذیب: ۹ / ۱۵۵ ح ۱۱.
۴- (۴) التهذیب: ۹ / ۱۵۱ ح ۶۵.

السیاده

صدقته کالذی یرجع فی قیئه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۰۶] ۱۰ - الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن إبراهیم، عن

عبد الرحمن بن حماد، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أنت

بالخیار فی الهبه ما دامت فی یدک فإذا خرجت إلی صاحبها فلیس لک أن ترجع فیها،

وقال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من رجع فی هبته فهو کالراجع فی قیئه (۲).

۱- (۱) التهذیب: ۹ / ۱۵۵ ح ۱۲.

۲- (۲) التهذیب: ۹ / ۱۵۸ ح ۳۰.

۶۵۵-القیاس

اشاره

القیاس

[۱۱۴۰۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس،

عن أبان، عن أبی شیبه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ضل علم ابن شبرمه عند

الجامعه املاء رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وخط علی (علیه السلام) بیده إن الجامعه لم تدع لأحد کلاما،

فیها علم الحلال والحرام، إن أصحاب القیاس طلبوا العلم بالقیاس فلم یزدادوا من

الحق إلا بعدا، إن دین الله لا یصاب بالقیاس (۱).

[۱۱۴۰۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی

قال: سألت أبا الحسن موسی (علیه السلام) عن القیاس؟ فقال: ما لکم والقیاس إن الله لا

یسأل کیف أحل وکیف حرم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۰۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس

ابن عبد الرحمن، عن سماعه بن مهران، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: قلت:

أصلحک الله إنا نجتمع فنتذاکر ما عندنا فلا یرد علینا شیء إلا وعندنا فیه شیء

مسطر وذلک مما أنعم الله به علینا بکم ثم یرد علینا الشیء الصغیر لیس عندنا فیه شیء

فینظر بعضنا إلی بعض وعندنا ما یشبهه فنقیس علی أحسنه؟ فقال: وما لکم

وللقیاس إنما هلک من هلک من قبلکم بالقیاس ثم قال: إذا جاءکم ما تعلمون فقولوا

به وإن جاءکم ما لا تعلمون فها - وأهوی بیده إلی فیه - ثم قال: لعن الله أبا حنیفه کان

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۷ ح ۱۴ و ۱۶.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۷ ح ۱۴ و ۱۶.

الغیره

یقول: قال علی وقلت أنا، وقالت الصحابه وقلت ثم قال: أکنت تجلس إلیه؟ فقلت:

لا ولکن هذا کلامه، فقلت: أصلحک الله أتی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الناس بما یکتفون به فی

عهده، قال: نعم وما یحتاجون إلیه إلی یوم القیامه، فقلت: فضاع من ذلک شیء؟

فقال: لا هو عند أهله (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۱۴۱۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

یحیی، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبان بن تغلب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن

السنه لا تقاس ألا تری أن المرأه تقضی صومها ولا تقضی صلاتها، یا أبان إن السنه إذا

قیست محق الدین (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۱۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: حدثنی جعفر، عن أبیه (علیهما السلام) أن علیا (علیه السلام) قال: من نصب نفسه للقیاس لم

یزل دهره فی التباس ومن دان الله بالرأی لم یزل دهره فی ارتماس، قال: وقال

أبو جعفر (علیه السلام): من أفتی الناس برأیه فقد دان الله بما لا یعلم ومن دان الله بما لا یعلم فقد

ضاد الله حیث أحل وحرم فیما لا یعلم (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۴۱۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن عبد الله العقیلی،

عن عیسی بن عبد الله القرشی قال: دخل أبو حنیفه علی أبی عبد الله (علیه السلام) فقال له:

یا أبا حنیفه بلغنی إنک تقیس، قال: نعم قال: لا تقس فإن أول من قاس إبلیس حین

قال: (خلقتنی من نار وخلقته من طین) (۴) فقاس ما بین النار والطین ولو قاس

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۷ ح ۱۳ و ۱۵ و ۱۷.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۷ ح ۱۳ و ۱۵ و ۱۷.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۵۷ ح ۱۳ و ۱۵ و ۱۷.

۴- (۴) سوره الأعراف: ۱۲.

التهاون

نوریه آدم بنوریه النار عرف فضل ما بین النورین وصفاء أحدهما علی الآخر (۱).

[۱۱۴۱۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن

شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبان بن تغلب

قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما تقول فی رجل قطع إصبعا من أصابع المرأه کم فیها؟

قال: عشر من الإبل قلت: قطع اثنین قال: عشرون قلت: قطع ثلاثا قال: ثلاثون

قلت: قطع أربعا قال: عشرون قلت: سبحان الله یقطع ثلاثا فیکون علیه ثلاثون

ویقطع أربعا فیکون علیه عشرون إن هذا کان یبلغنا ونحن بالعراق فنبرء ممن قاله

ونقول الذی جاء به شیطان فقال: مهلا یا أبان هکذا حکم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إن المرأه

تقابل الرجل إلی ثلث الدیه فإذا بلغت الثلث رجعت إلی النصف یا أبان إنک أخذتنی

بالقیاس والسنه إذا قیست محق الدین (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۱۴] ۸ - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، عن عبد الرحمن بن أبی حاتم،

عن أبی زرعه، عن هشام بن عمار، عن محمد بن عبد الله القرشی، عن ابن شبرمه

قال: دخلت أنا وأبو حنیفه علی جعفر بن محمد (علیهما السلام) فقال لأبی حنیفه: اتق الله ولا

تقس الدین برأیک فإن أول من قاس إبلیس أمره الله عز وجل بالسجود لآدم فقال:

(أنا خیر منه خلقتنی من نار وخلقته من طین) (۳) ثم قال: أتحسن أن تقیس

رأسک من بدنک؟ قال: لا قال أبو جعفر (علیه السلام): فأخبرنی لأی شیء جعل الله الملوحه

فی العینین والمراره فی الاذنین والماء المنتن فی المنخرین والعذوبه فی الشفتین؟ قال: لا

أدری قال أبو جعفر (علیه السلام): لأن الله تبارک وتعالی خلق العینین فجعلهما شحمتین وجعل

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۵۸ ح ۲۰.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۲۹۹ ح ۶.

۳- (۳) سوره الأعراف: ۱۲.

فضل الضیافه

الملوحه فیهما منا منه علی ابن آدم ولولا ذلک لذابتا وجعل الاذنین مرتین ولولا ذلک

لهجمت الدواب وأکلت دماغه وجعل الماء فی المنخرین لیصعد منه النفس وینزل

ویجد منه الریح الطیبه من الخبیثه وجعل العذوبه فی الشفتین لیجد ابن آدم لذه مطعمه

ومشربه.

ثم قال أبو جعفر (علیه السلام) لأبی حنیفه: أخبرنی عن کلمه أولها شرک وآخرها إیمان؟

قال: لا أدری قال: هی لا إله إلا الله لو قال لا إله کان شرک ولو قال إلا الله کان إیمان.

ثم قال أبو جعفر (علیه السلام): ویحک أیهما أعظم قتل النفس أو الزنا؟ قال: قتل النفس

قال: فإن الله عز وجل قد قبل فی قتل النفس شاهدین ولم یقبل فی الزنا إلا أربعه ثم أیهما

أعظم الصلاه أم الصوم؟ قال: الصلاه قال: فما بال الحائض تقضی الصیام ولا تقضی

الصلاه فکیف یقوم لک القیاس فاتق الله ولا تقس (۱).

[۱۱۴۱۵] ۹ - الصدوق، عن الحسین بن أحمد، عن أبیه، عن محمد بن أحمد قال:

حدثنا أبو عبد الله الداری، عن ابن البطائنی، عن سفیان الحریری، عن معاذ، عن

بشر بن یحیی العامری، عن ابن أبی لیلی قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) ومعی

نعمان فقال أبو عبد الله: من الذی معک؟ فقلت: جعلت فداک هذا رجل من أهل

الکوفه له نظر ونفاذ رأی یقال له: نعمان قال: فلعل هذا الذی یقیس الأشیاء برأیه؟

فقلت: نعم قال: یا نعمان هل تحسن أن تقیس رأسک؟ فقال: لا فقال: ما أراک تحسن

شیئا ولا فرضک إلا من عند غیرک فهل عرفت کلمه أولها کفر وآخرها إیمان؟ قال:

لا قال: فهل عرفت ما الملوحه فی العینین والمراره فی الاذنین والبروده فی المنخرین

والعذوبه فی الشفتین؟ قال: لا قال ابن أبی لیلی فقلت: جعلت فداک فسر لنا جمیع ما

وصفت قال: حدثنی أبی (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إن الله تبارک وتعالی

خلق عینی ابن آدم من شحمتین فجعل فیهما الملوحه ولو لا ذلک لذابتا فالملوحه تلفظ

۱- (۱) علل الشرایع: ۸۶ ح ۲.

قیس ومعاویه

ما یقع فی العین من القذی وجعل المراره فی الاذنین حجابا من الدماغ فلیس من دابه

تقع فیه إلا التمست الخروج ولولا ذلک لوصلت إلی الدماغ وجعلت العذوبه فی الشفتین

منا من الله عز وجل علی ابن آدم یجد بذلک عذوبه الریق وطعم الطعام والشراب وجعل

البروده فی المنخرین لئلا تدع فی الرأس شیئا إلا أخرجته، فقلت: فما الکلمه التی

أولها کفر وآخرها إیمان؟ قال: قول الرجل لا إله إلا الله فأولها کفر وآخرها إیمان ثم

قال: یا نعمان إیاک والقیاس فقد حدثنی أبی (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

انه قال: من قاس شیئا بشیء قرنه الله عز وجل مع إبلیس فی النار فإنه أول من قاس علی

ربه فدع الرأی والقیاس فإن الدین لم یوضع بالقیاس وبالرأی (۱).

[۱۱۴۱۶] ۱۰ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن علی، عن أبیه، عن الریان، عن

الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال

الله جل جلاله: ما آمن بی من فسر برأیه کلامی وما عرفنی من شبهنی بخلقی وما علی

دینی من استعمل القیاس فی دینی (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۱ / ۵۴،

وعلل الشرایع: ۸۶، وبحار الأنوار: ۲ / ۲۸۳ وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) علل الشرایع: ۹۱ ح ۶.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الثانی ح ۳ / ۵۵ الرقم ۱۰.

۶۵۶-القیام

اشاره

القیام

[۱۱۴۱۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن القیام للولاه فقال: قال أبو جعفر (علیه السلام): التقیه من دینی

ودین آبائی ولا إیمان لمن لا تقیه له (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۱۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، وأبی علی

الأشعری، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علی، عن سعدان، عن حسین بن

أمین، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من بخل بمعونه أخیه المسلم والقیام له فی حاجته إلا

ابتلی بمعونه من یأثم علیه ولا یؤجر (۲).

[۱۱۴۱۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن

أبی حمزه، عن أبیه قال: رأیت علی بن الحسین (علیهما السلام) فی فناء الکعبه فی اللیل وهو

یصلی فأطال القیام حتی جعل مره یتوکأ علی رجله الیمنی ومره علی رجله الیسری ثم

سمعته یقول بصوت کأنه باک: «یا سیدی تعذبنی وحبک فی قلبی أما وعزتک لئن

فعلت لتجمعن بینی وبین قوم طال ما عادیتهم فیک» (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۲۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۱۹ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۶۵ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۷۹ ح ۱۰.

آداب الضیافه

عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن المریض إذا لم یستطع القیام

والسجود قال: يؤمى برأسه إيماء وأن يضع جبهته على الأرض أحب إلى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٤٢١] ٥ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا قمت فى الصلاه فلا تلصق قدمك بالاخرى دع بينهما فصلا إصبعا أقل ذلك إلى شبر أكثره وأسدل منكبيك وارسل يديك ولا تشبك أصابعك ولتكونا على فخذيك قباله ركبتيك وليكن نظرك إلى موضع سجودك فإذا ركعت فصف فى ركوعك بين قدميك، تجعل بينهما قدر شبر وتمكن راحتيك من ركبتيك وتضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى وبلغ أطراف أصابعك عين الركبه وفرج أصابعك إذا وضعتها على ركبتيك فإذا وصلت أطراف أصابعك فى ركوعك إلى ركبتيك أجزاك ذلك وأحب إلى أن تمكن كفيك من ركبتيك فتجعل أصابعك فى عين الركبه وتفرج بينهما وأقم صلبك ومد عنقك وليكن نظرك إلى ما بين قدميك فإذا أردت أن تسجد فارفع يديك بالتكبير وخر ساجدا وابدأ بيديك فضعهما على الأرض قبل ركبتيك تضعهما معا ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع ذراعيه ولا تضعن ذراعيك على ركبتيك وفخذيك ولكن تجنح بمرفقيك ولا تلصق كفيك بركبتيك ولا تدنهما من وجهك بين ذلك حيال منكبيك ولا تجعلهما بين يدى ركبتيك ولكن تحرفهما عن ذلك شيئا وأبسطهما على الأرض بسطا وأقبضهما إليك قبضا وإن كان تحتهما ثوب فلا يضرك وإن أفضيت بهما إلى الأرض فهو أفضل ولا تفرجن بين أصابعك فى سجودك ولكن ضمهن جميعا قال: وإذا قعدت فى تشهدك فألصق ركبتيك بالأرض وفرج بينهما شيئا وليكن ظاهر

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۱۰ ح ۵.

الإسراف

قدمک الیسری علی الأرض وظاهر قدمک الیمنی علی باطن قدمک الیسری وألیتاک علی الأرض وطرف إبهامک الیمنی علی الأرض وإیاک والقعود علی قدمیک فتتأذی بذلک ولا تکن قاعدا علی الأرض فتکون إنما قعد بعضک علی بعض فلا تصبر للتشهد والدعاء (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۲۲] ۶ - الکلینی، بهذه الأسانید عن حماد بن عیسی، عن حریز، عن زراره قال: إذا قامت المرأه فی الصلاه جمعت بین قدمیها ولا تفرج بینهما وتضم یدیها إلی صدرها لمکان ثدییها فإذا رکعت وضعت یدیها فوق رکبتیها علی فخذیها لئلا تطأطأ کثیرا فترتفع عجیزتها فإذا جلست فعلی ألیتیها لیس کما یقعد الرجل وإذا سقطت للسجود بدأت بالقعود بالرکبتین قبل الیدین ثم تسجد لاطئه بالأرض فإذا کانت فی جلوسها ضمت فخذیها ورفعت رکبتیها من الأرض وإذا نهضت انسلت انسلالا لا ترفع عجیزتها أولا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد ولکنها مضمره.

[۱۱۴۲۳] ۷ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن علی بن محمد بن قتیبه فی علل الفضل بن شاذان، عن الرضا (علیه السلام):... فإن قال: فلم أمروا بالصلاه؟ قیل: لأن فی الصلاه الإقرار بالربوبیه وهو صلاح عام لأن فیه خلع الأنداد والقیام بین یدی الجبار بالذل والاستکانه والخضوع والاعتراف وطلب الإقاله من سالف

الذنوب ووضع الجبهه على الأرض كل يوم وليله ليكون العبد ذاكرا لله تعالى غير

ناس له ويكون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا فى الزياده للدين والدنيا مع ما فيه

من الانزجار عن الفساد وصار ذلك عليه فى كل يوم وليله لئلا ينسى العبد مدبره

وخالقه فيبطر ويطغى وليكون فى ذكر خالقه والقيام بين يدى ربه زاجرا له عن

ص :۲۴۶

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۳۳۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۳۵ ح ۲.

باب الفاء

المعاصى وعاجزا ومانعا عن أنواع الفساد... فإن قال: لم جعل أصل الصلاه ركعتين

ولم زيد على بعضها ركعه وعلى بعضها ركعتين ولم يزد على بعضها شىء؟ قيل: لأن

أصل الصلاه إنما هى ركعه واحده لأن أصل العدد واحد فإذا نقصت من واحد فليست

هى صلاه فعلم الله عز وجل أن العباد لا يؤدون تلك الركعه الواحده التى لا صلاه أقل منها

بكمالها وتمامها والإقبال عليها فقرن إليها ركعه ليتم بالثانيه ما نقص من الاولى ففرض

الله عز وجل أصل الصلاه ركعتين ثم علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن العباد لا يؤدون هاتين

الركعتين بتمام ما امروا به وكماله فضم إلى الظهر والعصر والعشاء الآخره ركعتين

ركعتين ليكون فيهما تمام الركعتين الأوليين ثم علم أن صلاه المغرب يكون شغل الناس

فى وقتها أكثر للانصراف إلى الأوطان والأكل والوضوء والتهيئه للمبيت فزاد فيها

ركعه واحده ليكون أخف عليهم ولأن تصير ركعات الصلاه فى اليوم والليله فردا ثم

ترك الغداه على حالها لأن الاشتغال فى وقتها أكثر والمبادره إلى الحوائج فيها أعم ولأن

القلوب فيها أخلى من الفكر لقله معاملات الناس بالليل ولقله الأخذ والإعطاء

فالإنسان فيها أقبل على صلاته منه فى غيرها من الصلوات لأن الفكر قد تقدم العمل

من الليل، فإن قال: فلم جعل ركعه وسجدتين؟ قيل: لأن الركوع من فعل القيام

والسجود من فعل القعود وصلاه القاعد على النصف من صلاه القيام فضوعف

السجود ليستوى بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لأن الصلاه إنما هى ركوع وسجود،

الحديث (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۴۲۴] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى قال:

قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) يوما: تحسن أن تصلى يا حماد؟ قال: فقلت: يا سيدى أنا

أحفظ كتاب حريز فى الصلاه قال: فقال: لا عليك، قم صل قال: فقمت بين يديه

متوجها إلى القبله فاستفتحت الصلاه وركعت وسجدت، فقال: يا حماد لا تحسن أن

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۰۳ و ۱۰۷.

ضيافه الله تعالى

تصلى ما أقبح بالرجل أن يأتى عليه ستون سنه أو سبعون سنه فما يقيم صلاه واحده

بحدودها تامه قال حماد: فأصابنى فى نفسى الذل فقلت: جعلت فداك فعلمنى الصلاه

فقام أبو عبد الله (عليه السلام) مستقبل القبله منتصبا فأرسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم

أصابعه وقرب بين قدميه حتى كأن بينهما قدر ثلاث أصابع مفرجات واستقبل بأصابع

رجليه جميعا القبله لم يحرفهما عن القبله بخشوع واستكانه وقال: الله أكبر ثم قرء

الحمد بترتيل وقل هو الله أحد ثم صبر هنيئه بقدر ما تنفس وهو قائم ثم قال: الله أكبر

وهو قائم ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه متفرجان ورد ركبته إلى خلف حتى استوى

ظهره حتى لو صب عليه قطره من ماء أو دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض

عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال: «سبحان ربى العظيم وبحمده» ثم استوى قائما فلما

استمكن من القيام قال: «سمع الله لمن حمده» ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه

ثم سجد ووضع كفيه مضمومتى الأصابع بين ركبتيه حيال وجهه فقال: «سبحان ربى

الأعلى وبحمده» ثلاث مرات ولم يضع شيئا من بدنه على شيء وسجد على ثمانيه

أعظم: الجبهه والكفين وعينى الركبتين وأنامل إبهامى الرجلين فهذه السبعه فرض

ووضع الأنف على الأرض سنه وهو الإرغام ثم رفع رأسه من السجود فلما استوى

جالسا قال: «الله أكبر» ثم قعد على جانبه الأيسر قد وضع ظاهر قدمه اليمنى على

باطن قدمه الأيسر وقال: «استغفر الله ربى وأتوب إليه» ثم كبر وهو جالس وسجد

السجده الثانيه وقال كما قال فى الاولى ولم يستعن بشيء من جسده على شيء فى ركوع

ولا سجود كان مجنحا ولم يضع ذراعيه على الأرض فصلى ركعتين على هذا ثم قال: يا

حماد هكذا صل ولا تلتف ولا تعبث بيديك وأصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن

يسارك ولا بين يديك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ۱۲ / ۴۹۸ الرقم ۶۸۳.

فاطمه الزهراء (عليها السلام)

[۱۱۴۲۵] ۹ - الصدوق، عن الدقاق، عن الصوفى، عن عبيد الله بن موسى الطبرى،

عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محصن، عن يونس بن ظبيان، عن

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود (عليه السلام): ما لى

أراك وحدانا؟ قال: هجرت الناس وهجرونی فیک قال: فما لی أراک ساکتا؟ قال:

خشیتک أسکتتنی قال: فما لی أراک نصبا؟ قال: حبک انصبنی قال: فما لی أراک فقیرا

وقد أفدتک؟ قال: القیام بحقک أفقرنی قال: فما لی أراک متذللا؟ قال: عظیم جلالک

الذی لا یوصف ذللنی وحق ذلک لک یا سیدی، قال الله جل جلاله: فأبشر بالفضل

منی فلک ما تحب یوم تلقانی، خالط الناس وخالفهم بأخلاقهم وزایلهم فی أعمالهم

تنل ما ترید منی یوم القیامه.

وقال الصادق (علیه السلام): أوحی الله عز وجل إلی داود (علیه السلام): یا داود بی فافرح وبذکری

فتلذذ وبمناجاتی فتنعم فعن قلیل اخلی الدار من الفاسقین وأجعل لعنتی علی

الظالمین (۱).

النصب: التعب.

[۱۱۴۲۶] ۱۰ - المفید قال: روی أن أمیر المؤمنین (علیه السلام) خرج ذات لیله من المسجد

وکانت لیله قمراء فأم الجبانه ولحقه جماعه یقفون أثره فوقف علیهم ثم قال: من أنتم؟

قالوا: شیعتک یا أمیر المؤمنین، فتفرس فی وجوههم ثم قال: فما لی لا أری علیکم

سیماء الشیعه؟ قالوا: وما سیماء الشیعه یا أمیر المؤمنین؟ فقال: صفر الوجوه من

السهر، عمش العیون من البکاء، حدب الظهور من القیام، خمص البطون من

الصیام، ذبل الشفاه من الدعاء علیهم غبره الخاشعین (۲).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء ذکرنا لک عشره منها، فإن شئت أکثر

مما سردنا علیک فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ۱ / ۲۶۳ الرقم ۲۸۰.

۲- (۲) الارشاد: ۱ / ۲۳۷.

۶۵۷-القیامه

اشاره

القیامه

[۱۱۴۲۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن علی بن یقطین، عن محمد بن سنان، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إنما یداق الله العباد فی الحساب یوم القیامه علی قدر ما آتاهم من العقول فی الدنیا (۱).

[۱۱۴۲۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن داود الحمار، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: ثلاثه لا یکلمهم الله یوم القیامه ولا یزکیهم ولهم عذاب ألیم: من ادعی إمامه من الله لیست له ومن جحد إماما من الله ومن زعم أن لهما فی الإسلام نصیبا (۲).

[۱۱۴۲۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل ابن شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کان یوم القیامه یقوم عنق من الناس فیأتون باب الجنه فیضربونه فیقال لهم: من أنتم؟ فیقولون: نحن أهل الصبر، فیقال لهم: علی ما صبرتم؟ فیقولون: کنا نصبر علی طاعه الله ونصبر عن معاصی الله، فیقول الله عز وجل: صدقوا أدخلوهم الجنه وهو قول الله عز وجل: (إنما یوفی الصابرون أجرهم بغیر حساب) (۳) (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۱ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۷۳ ح ۴.

۳- (۳) سوره الزمر: ۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۷۵ ح ۴.

إکرام الضیف

[۱۱۴۳۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم

ابن عمر الیمانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کل عین باکیه یوم القیامه غیر ثلاث: عین

سهرت فی سبیل الله وعین فاضت من خشیه الله وعین غضت عن محارم الله (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۴۳۱] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من ترک معصیه لله مخافه الله تبارک

وتعالی أرضاه الله یوم القیامه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۴۳۲] ۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن رجل من أهل المدینه، عن علی بن الحسین (علیهما السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما یوضع فی میزان امرئ یوم القیامه أفضل من حسن الخلق (۳).

[۱۱۴۳۳] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان

جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی

ابن الحسین (علیهما السلام) قال: سمعته یقول: إذا کان یوم القیامه جمع الله تبارک وتعالی الأولین

والآخرین فی صعید واحد ثم ینادی مناد: أین أهل الفضل؟ قال: فیقوم عنق من

الناس فتلقاهم الملائکه فیقولون: وما کان فضلکم؟ فیقولون: کنا نصل من قطعنا

ونعطی من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا، قال: فیقال لهم: صدقتم ادخلوا الجنه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۳۴] ۸ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۰ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۸۱ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۹۹ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۰۷ ح ۴.

سؤال العالم وتذاکره

الوشاء، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته

یقول: إن المتحابین فی الله یوم القیامه علی منابر من نور قد أضاء نور وجوههم ونور

أجسادهم ونور منابرهم کل شیء حتی یعرفوا به فیقال: هؤلاء المتحابون فی الله (۱).

[۱۱۴۳۵] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن علی بن أسباط، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن الله ثقل الخیر علی

أهل الدنیا کثقله فی موازینهم یوم القیامه وإن الله عز وجل خفف الشر علی أهل الدنیا

کخفته فی موازینهم یوم القیامه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۳۶] ۱۰ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی،

عن عبد الله بن مسکان، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاثه هم

أقرب الخلق إلی الله عز وجل یوم القیامه حتی یفرغ من الحساب: رجل لم تدعه قدره فی

حال غضبه إلی أن یحیف علی من تحت یده، ورجل مشی بین اثنین فلم یمل مع أحدهما

علی الآخر بشعیره، ورجل قال بالحق فیما له وعلیه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۳۷] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالک بن عطیه، عن یونس بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): أول ناطق من

الجوارح یوم القیامه الرحم تقول: یا رب من وصلنی فی الدنیا فصل الیوم ما بینک

وبینه ومن قطعنی فی الدنیا فاقطع الیوم ما بینک وبینه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۵ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۳ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۵ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۵۱ ح ۸.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضیف علی من بها من إخوانه

[۱۱۴۳۸] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

إسماعیل بن بزیع، عن حنان بن سدیر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال أبو ذر

رضی الله عنه: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: حافتا الصراط یوم القیامه الرحم

والأمانه فإذا مر الوصول للرحم، المؤدی للأمانه نفذ إلی الجنه وإذا مر الخائن

للأمانه، القطوع للرحم لم ینفعه معهما عمل وتکفأ به الصراط فی النار (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۴۳۹] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: ان لله عبادا فی الأرض یسعون فی حوائج الناس هم

الآمنون یوم القیامه ومن أدخل علی مؤمن سرورا فرح الله قلبه یوم القیامه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۴۰] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أعظم الناس منزله عند الله یوم

القیامه أمشاهم فی أرضه بالنصیحه لخلقه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۴۴۱] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کان یوم القیامه قام عنق من الناس حتی

یأتوا باب الجنه فیضربوا باب الجنه فیقال لهم: من أنتم؟ فیقولون نحن الفقراء،

فیقال لهم: أ قبل الحساب؟ فیقولون: ما أعطیتمونا شیئا تحاسبونا علیه، فیقول

الله عز وجل: صدقوا ادخلوا الجنه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۵۲ ح ۱۱.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۹۷ ح ۲.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۰۸ ح ۵.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۶۴ ح ۱۹.

بذل العلم

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۴۲] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن من أعظم الناس حسره

یوم القیامه من وصف عدلا ثم خالفه إلی غیره (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۴۳] ۱۷ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن على، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كف نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامه ومن

كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيامه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۴۴۴] ۱۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن عيسى، عن منصور، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۴۴۵] ۱۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن محمد بن حكيم، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا يصغر ما ينفع يوم القيامه ولا يصغر ما يضر يوم القيامه فكونوا فيما أخبركم

الله عز وجل كمن عاين (۴).

[۱۱۴۴۶] ۲۰ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعده من

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۰ ح ۳.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۰۵ ح ۱۴.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۳۲ ح ۱۱.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۵۶ ح ۱۴.

النهى عن كتمان العلم

أصحابنا، عن أحمد بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن أبى الحسن

السواق، عن أبان بن تغلب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یا أبان إذا قدمت الکوفه فارو

هذا الحدیث: من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وجبت له الجنه، قال: قلت له: انه

یأتینی من کل صنف من الأصناف أفأروی لهم هذا الحدیث؟ قال: نعم یا أبان إنه إذا

کان یوم القیامه وجمع الله الأولین والآخرین فتسلب لا إله إلا الله منهم إلا من کان علی

هذا الأمر (۱).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت الأخبار الوارده فی

القیامه ومواقفها راجع جامع الأخبار: ۴۹۹، والمحجه البیضاء: ۸ / ۳۲۸،

وبحار الأنوار: ۳ / ۲۲۵ من طبع الکمبانی و ۷ / ۱۲۱ من طبع الحروفی وغیرها من

کتب الأخبار والحمد لله رب العالمین.

ص: ۲۵۵

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۲۰ ح ۱.

باب الکاف

اشاره

باب الکاف

ص: ۲۵۷

ص: ۲۵۸

۶۵۸- کاد

اشاره

کاد

[۱۱۴۴۷] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسن بن عطیه، عن

عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما كاد جبرئيل (عليه السلام)

يأتينى إلا قال: يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۴۴۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد

أن يغلب القدر (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۴۴۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبى هارون مولى آل جعده قال: كنت جليسا لأبى عبد الله (عليه السلام) بالمدينه ففقدنى أياما

ثم إنى جئت إليه فقال لى: لم أرك منذ أيام يا أبا هارون فقلت: ولد لى غلام فقال:

بارك الله فيه فما سميته قلت: سميته محمدا قال: فأقبل بخده نحو الأرض وهو يقول:

محمد محمد محمد حتى كاد يلصق خده بالأرض ثم قال: بنفسى وبولدى وبأهلى

وبأبوى وبأهل الأرض كلهم جميعا الفداء لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، لا تسبه ولا تضربه ولا

تسىء إليه، واعلم أنه ليس فى الأرض دار فيها اسم محمد إلا وهى تقدس كل يوم ثم

قال لى: عققت عنه؟ قال: فأمسكت قال: وقد رآنى حيث أمسكت ظن إنى لم أفعل

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۱ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۰۷ ح ۴.

استعمال العلم

فقال: يا مصادف ادن منى، فوالله ما علمت ما قال له إلا إنى ظننت انه قد أمر لى

بشيء فذهبت لأقوم فقال لي: كما أنت يا أبا هارون، فجاءني مصادف بثلاثه دنانير

فوضعها في يدي فقال: يا أبا هارون اذهب فاشتر كبشين واستسمنهما واذبحهما وكل

وأطعم (١).

[١١٤٥٠] ٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن بقاح، عن عمرو بن جميع، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على عائشه فرأى كسره كاد أن يطأها

فأخذها فأكلها ثم قال: يا حميراء أكرمي جوار نعم الله عز وجل عليك فإنها لم تنفر من قوم

فكادت تعود إليهم (٢).

[١١٤٥١] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن السياري، رفعه

قال: انه ذكرت اللحمان بين يدي عمر فقال عمر: ان أطيب اللحمان لحم الدجاج

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): كلا إن ذلك خنازير الطير وان أطيب اللحمان لحم فرخ قد

نهض أو كاد أن ينهض (٣).

[١١٤٥٢] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

علي بن رئاب، عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الطلاق الذي لا يحل له

حتى تنكح زوجا غيره، فقال: اخبرك بما صنعت أنا بامرأه كانت عندي وأردت أن

اطلقها فتركتها حتى إذا طمثت وطهرت طلقتها من غير جماع وأشهدت على ذلك

شاهدين ثم تركتها حتى إذا كادت أن تنقضي عدتها راجعتها ودخلت بها وتركتها حتى

إذا طمثت وطهرت ثم طلقتها على طهر من غير جماع بشاهدين ثم تركتها حتى إذا كان

قبل أن تنقضي عدتها راجعتها ودخلت بها حتى إذا طمثت وطهرت طلقتها على طهر

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٩ ح ٢.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۰۰ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۱۲ ح ۲.

طاعه الله عز وجل

بغیر جماع بشهود وإنما فعلت ذلک بها انه لم یکن لی بها حاجه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۵۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد القاسانی جمیعا،

عن القاسم بن محمد، عن سلیمان بن داود، عن سفیان بن عیینه، عن الزهری قال:

قال علی بن الحسین (علیهما السلام): لو مات من بین المشرق والمغرب لما استوحشت بعد أن

یکون القرآن معی وکان (علیه السلام) إذا قرأ مالک یوم الدین یکررها حتی کاد أن یموت (۲).

[۱۱۴۵۴] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن علی بن رئاب، عن أبی عبیده، وزراره جمیعا، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لما

قتل الحسین (علیه السلام) أرسل محمد بن الحنفیه إلی علی بن الحسین (علیهما السلام) فخلا به فقال له:

یا ابن أخی قد علمت أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) دفع الوصیه والإمامه من بعده إلی

أمیر المؤمنین (علیه السلام) ثم إلی الحسن (علیه السلام) ثم إلی الحسین (علیه السلام) وقد قتل أبوک رضی الله عنه

وصلی علی روحه ولم یوص وأنا عمک وصنو أبیک وولادتی من علی (علیه السلام) فی سنی

وقدیمی أحق بها منک فی حداثتک فلا تنازعنی فی الوصیه والإمامه ولا تحاجنی، فقال

له علی بن الحسین (علیهما السلام): یا عم اتق الله ولا تدع ما لیس لک بحق إنی أعظک أن تکون

من الجاهلین إن أبی یا عم صلوات الله علیه أوصی إلی قبل أن یتوجه إلی العراق وعهد

إلی فی ذلک قبل أن یستشهد بساعه وهذا سلاح رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عندی فلا تتعرض

لهذا فإنی أخاف علیک نقص العمر وتشتت الحال إن الله عز وجل جعل الوصیه والإمامه فی

عقب الحسين (عليه السلام) فإذا أردت أن تعلم ذلك فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتى نتحاكم

إليه ونسأله عن ذلك، قال أبو جعفر (عليه السلام): وكان الكلام بينهما بمكه فانطلقا حتى أتيا

الحجر الأسود فقال على بن الحسين لمحمد بن الحنفيه: ابدأ أنت فابتهل إلى الله عز وجل

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۷۵ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۰۲ ح ۱۳.

الفارسيه

وسله أن ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد فى الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم

يجبه، فقال على بن الحسين (عليهما السلام): يا عم لو كنت وصيا وإماما لأجابك قال له محمد:

فادع الله أنت يا ابن أخى وسله فدعا الله على بن الحسين (عليهما السلام) بما أراد ثم قال: أسألك

بالذى جعل فيك ميثاق الأنبياء وميثاق الأوصياء وميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا

من الوصى والإمام بعد الحسين بن على (عليهما السلام)؟ قال: فتحرك الحجر حتى كاد أن يزول

عن موضعه ثم أنطقه الله عز وجل بلسان عربى مبين فقال: اللهم إن الوصيه والإمامه بعد

الحسين بن على (عليهما السلام) إلى على بن الحسين بن على بن أبى طالب وابن فاطمه بنت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: فانصرف محمد بن على وهو يتولى على بن الحسين (عليهما السلام).

على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) مثله (۱).

الروايه صحيحه بسنديها.

[۱۱۴۵۵] ۹ - المفيد، عن محمد بن جعفر بن أبى شاكر، عمن حدثه عن بعض الرجال،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جزى الله المعروف إذا لم يكن يبدأ عن مسأله فأما إذا أتاك

أخوک فی حاجه کاد یری دمه فی وجهه مخاطرا لا یدری أتعطیه أم تمنعه، فوالله ثم والله

لو خرجت له من جمیع ما تملکه ما کافیته (۲).

[۱۱۴۵۶] ۱۰ - ابن قولویه، عن أبیه، وجماعه مشایخه، عن سعد، عن محمد بن

عیسی، عن رجل قال: بعث إلی أبو الحسن الرضا (علیه السلام) من خراسان ثیاب دزم وکان

بین ذلک طین، فقلت للرسول: ما هذا؟ قال: هذا طین قبر الحسین (علیه السلام) ما کاد یوجه

شیئا من الثیاب ولا غیره إلا ویجعل فیه الطین، فکان یقول: هو أمان باذن الله (۳).

دزم الثیاب: جمعها وشدها فی ثوب.

ص :۲۶۲

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۴۸ ح ۵.

۲- (۲) الاختصاص: ۱۱۲.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۲۷۸ ح ۱.

۶۵۹-الکاظمین

اشاره

الکاظمین (۱)

[۱۱۴۵۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل،

عن الحمیری، عن الحسین بن محمد القمی قال: قال الرضا (علیه السلام): من زار قبر أبی

ببغداد کمن زار قبر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقبر أمیر المؤمنین صلوات الله علیه إلا أن

لرسول الله ولأمیر المؤمنین صلوات الله علیهما فضلهما (۲).

[۱۱۴۵۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن الرضا (علیه السلام) قال: سألته عن زیاره قبر أبی الحسن (علیه السلام) مثل قبر

الحسين (عليه السلام)؟ قال: نعم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۴۵۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسى، عن على بن محمد

الحضينى، عن على بن عبد الله بن مروان، عن إبراهيم بن عقبه قال: كتبت إلى

أبى الحسن الثالث (عليه السلام) أسأله عن زياره أبى عبد الله الحسين وعن زياره أبى الحسن

وأبى جعفر عليهم السلام أجمعين فكتب إلى: أبو عبد الله (عليه السلام) المقدم وهذا أجمع

وأعظم أجرا (۴).

[۱۱۴۶۰] ۴ - ابن قولويه عن ابن الوليد، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أحمد

۱- (۱) لم يرد فى الأخبار ولكن شرفه مزار الإمامين الهمامين موسى بن جعفر الكاظم ومحمد بن على الجواد (عليهما السلام) ولذا ذكرت بعض الروايات الوارده فى فضل زيارتهما.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۸۳ ح ۱ و ۲ و ۳.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۸۳ ح ۱ و ۲ و ۳.

فضل العلماء

ابن عبدوس الخلنجى، عن أبيه رحيم قال: قلت للرضا (عليه السلام): جعلت فداك إن زياره

قبر أبى الحسن (عليه السلام) ببغداد علينا فينا مشقه وإنما نأته فنسلم عليه من وراء الحيطان فما

لمن زاره من الثواب؟ قال: فقال له: والله مثل ما لمن أتى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

[۱۱۴۶۱] ۵ - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن على بن الحكم، عن رحيم قال: قلت للرضا (عليه السلام): ان زياره قبر

أبى الحسن (عليه السلام) ببغداد علينا فيها مشقه فما لمن زاره؟ فقال: له مثل ما لمن أتى قبر

الحسين (عليه السلام) من الثواب، قال: ودخل رجل فسلم عليه وجلس وذكر بغداد وردائه

أهلها وما يتوقع أن ينزل بهم من الخسف والصيحه والصواعق وعدد من ذلك أشياء

قال: فقمت لأخرج فسمعت أبا الحسن (عليه السلام) وهو يقول: أما أبو الحسن (عليه السلام) فلا (۲).

أقول: يعنى دفع الله العذاب عن بغداد ببركه مولانا أبى الحسن (عليه السلام) كما ورد فى

غيرها من الروايات.

[۱۱۴۶۲] ۶ - المفيد قال: وفى روايه الحسين بن يسار الواسطى قال: سألت أبا الحسن

الرضا (عليه السلام): ما لمن زار قبر أبيك؟ قال: زره، قلت: فأى شىء فيه من الفضل؟ قال:

فيه من الفضل كفضل من زار والده - يعنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - قلت: جعلت فداك فإن

خفت ولم [يمكنى أن أدخل] قال: فسلم من وراء الحائر (۳).

[۱۱۴۶۳] ۷ - المفيد قال: وفى روايه زكريا بن آدم القمى عن الرضا (عليه السلام): إن الله تعالى

نجا بغداد لمكان قبر أبى الحسن (عليه السلام) فيها (۴).

[۱۱۴۶۴] ۸ - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن أحمد بن

جعفر المؤدب، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن

۱- (۱) كامل الزيارات: ۳۰۰ ح ۹ و ۱۰.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۳۰۰ ح ۹ و ۱۰.

۳- (۳) مزار المفيد: ۱۶۵ ح ۳.

۴- (۴) مزار المفيد: ۱۶۶ ح ۴.

فضل الرمى

بشار الواسطى قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) ما لمن زار قبر أبيك؟ قال: زره.

فقلت: أى شىء فيه من الفضل؟ قال: فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده - يعنى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - قلت: فإنى خفت ولم يمكنى أن أدخل داخلا؟ قال سلم من وراء

الجسر (۱).

[۱۱۴۶۵] ۹ - الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، عن أحمد

ابن بندار، عن منصور بن العباس، عن جعفر الجوهری، عن زکریا بن آدم القمی،

عن الرضا (علیه السلام) قال: إن الله نجا بغداد بمکان قبور الحسینیین فیها (۲).

[۱۱۴۶۶] ۱۰ - ابن شهر آشوب نقلا عن الخطیب فی تاریخه بإسناده عن علی بن الخلال

قال: ما همنی فقصدت قبر موسی بن جعفر توسلت به إلا سهل الله تعالی لی ما أحب

ورأی فی بغداد امرأه تهرول فقیل: إلی أین؟ قالت: إلی موسی بن جعفر فإنه حبس

ابنی، فقال لها حنبلی: انه قد مات فی الحبس، فقالت: بحق المقتول فی الحبس أن

ترینی القدره، فإذا بابنها قد اطلق وأخذ ابن المستهزئ بجنایته (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۴ / ۵۸۳،

وکامل الزیارات: ۳۰۱، ومزار المفید: ۱۶۴، والتهذیب: ۶ / ۸۱، وبحار الأنوار:

۲۲ / ۲۱۵ طبع الکمبانی و ۹۹ / ۱ طبع بیروت، ومسند الإمام الکاظم (علیه السلام):

۱ / ۱۵۳ للشیخ العطاردی.

وقد مر منا فضل زیارتهما (علیهما السلام) فی عنوان الزیاره فراجعه إن شئت.

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۸۲ ح ۴.

۲- (۲) التهذیب: ۶ / ۸۲ ح ۵.

۳- (۳) المناقب: ۲ / ۳۶۹.

۶۶۰-الکبائر

اشاره

الكبائر

[۱۱۴۶۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (إن تجتنبوا كبائر ما

تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) (۱) قال: الكبائر التى

أوجب الله عز وجل عليها النار (۲).

[۱۱۴۶۸] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب قال: كتب

معى بعض أصحابنا إلى أبى الحسن (عليه السلام) يسأله عن الكبائر كم هى وما هى؟ فكتب:

الكبائر: من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمنا والسبع

الموجبات: قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين وأكل الربا والتعرب بعد الهجره

وقذف المحصنات وأكل اليتيم والفرار من الزحف (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۴۶۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

الكبائر سبع: قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنه والفرار من الزحف والتعرب بعد

الهجره وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينه وكل ما أوجب الله عليه النار (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) سوره النساء: ۳۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۷۶ ح ۱ و ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۷۶ ح ۱ و ۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۷۷ ح ۳.

لا طاعه لمخلوق فی معصیه الخالق

[۱۱۴۷۰] ۴ - الکلینی، عن علی، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن عبد الله بن سنان

قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن من الکبائر عقوق الوالدین والیأس من روح الله

والأمن لمکر الله وقد روی ان أکبر الکبائر الشرک بالله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۷۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن عبید بن زراره قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الکبائر فقال: هن

فی کتاب علی (علیه السلام) سبع: الکفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدین وأکل الربا بعد البینه

وأکل مال الیتیم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجره قال: فقلت: فهذا أکبر

المعاصی؟ قال: نعم، قلت: فأکل درهم من مال الیتیم ظلما أکبر أم ترک الصلاه؟

قال: ترک الصلاه، قلت: فما عددت ترک الصلاه فی الکبائر فقال: أی شیء أول

ما قلت لک؟ قال: قلت: الکفر قال: فإن تارک الصلاه کافر یعنی من غیر عله (۲).

الروایه معتبره الإسناد بل صحیحه.

[۱۱۴۷۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الکبائر: القنوط من رحمه الله والیأس من روح الله

والأمن من مکر الله وقتل النفس التی حرم الله وعقوق الوالدین وأکل مال الیتیم ظلما

وأکل الربا بعد البینه والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنه والفرار من الزحف، فقیل

له: أرأیت المرتکب للکبیره یموت علیها أتخرجه من الإیمان وان عذب بها فیکون

عذابه کعذاب المشرکین أو له انقطاع؟ قال: یخرج من الإسلام إذا زعم انها حلال

ولذلک یعذب أشد العذاب وإن کان معترفا بأنها کبیره وهی علیه حرام وأنه یعذب

عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذابا من الأول ويخرجه من

الإيمان ولا يخرجه من الإسلام (۳).

۱- (۱) الكافي: ۲ / ۲۷۸ ح ۴ و ۸.

۲- (۲) الكافي: ۲ / ۲۷۸ ح ۴ و ۸.

۳- (۳) الكافي: ۲ / ۲۸۰ ح ۱۰.

صفه العلماء

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۴۷۳] ۷ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الكبائر سبعه: منها قتل

النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنه وأكل الربا بعد البينه والفرار من

الزحف والتعرب بعد الهجره وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما، قال: والتعرب

والشرك واحد (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۴۷۴] ۸ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن بكير،

عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر

ما دون ذلك لمن يشاء) (۲) الكبائر فما سواها، قال: قلت: دخلت الكبائر في

الاستثناء؟ قال: نعم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۴۷۵] ۹ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسحاق

ابن عمار قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الکبائر فیها استثناء أن یغفر لمن یشاء؟

قال: نعم (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۴۷۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یرتکب الکبیره من الکبائر

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۸۱ ح ۱۴.

۲- (۲) سوره النساء: ۴۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۸۴ ح ۱۸.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۸۴ ح ۱۹.

إسکندر ومحمد بن الحارث

فیموت هل یخرجه ذلک من الإسلام وإن عذب کان عذابه کعذاب المشرکین أم له مده

وانقطاع؟ فقال: من ارتکب کبیره من الکبائر فزعم أنها حلال أخرجه ذلک من

الإسلام وعذب أشد العذاب وإن کان معترفا انه أذنب ومات علیه أخرجه من الإیمان

ولم یخرجه من الإسلام وکان عذابه أهون من عذاب الأول (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۴۷۷] ۱۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عبد العظیم بن عبد الله الحسنی قال: حدثنی أبو جعفر صلوات الله علیه قال: سمعت

أبی (علیه السلام) یقول: سمعت أبی موسی بن جعفر (علیه السلام) یقول: دخل عمرو بن عبید علی

أبی عبد الله (علیه السلام) فلما سلم وجلس تلا هذه الآیه: (الذین یجتنبون کبائر الإثم

والفواحش) (۲) ثم أمسک فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): ما أسکتک؟ قال: أحب أن

أعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال: نعم يا عمرو أكبر الكبائر الإشراك بالله يقول

الله: و (من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنه) (۳) وبعده الإياس من روح الله

لأن الله عز وجل يقول: (انه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) (۴) ثم الأمن لمكر

الله لأن الله عز وجل يقول: (فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (۵) ومنها عقوق

الوالدين لأن الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق

لأن الله عز وجل يقول: (فجزاؤه جهنم خالدا فيها) (۶) إلى آخر الآيه وقذف المحصنه

لأن الله عز وجل يقول: (لعنوا فى الدنيا والآخره ولهم عذاب عظيم) (۷) وأكل مال

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۸۵ ح ۲۳.

۲- (۲) سوره النجم: ۳۲.

۳- (۳) سوره المائده: ۷۲.

۴- (۴) سوره يوسف: ۸۷.

۵- (۵) سوره الأعراف: ۹۹.

۶- (۶) سوره النساء: ۹۳.

۷- (۷) سوره النور: ۲۳.

الفتح

اليتيم لأن الله عز وجل يقول: (إنما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (۱)

والفرار من الزحف لأن الله عز وجل يقول: (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال

أو متحيزا إلى فئه فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير) (۲) وأكل

الربا لأن الله عز وجل يقول: (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه

الشيطان من المس) (۳) والسحر لأن الله عز وجل يقول: (ولقد علموا لمن اشتراه ما له

فى الآخره من خلاق) (۴) والزنا لأن الله عز وجل يقول: (ومن يفعل ذلك يلق أثاما

يضاعف له العذاب يوم القيامه ويخلد فيه مهانا) (۵) واليمين الغموس الفاجره لأن

الله عز وجل يقول: (الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم فى

الآخره) (۶) والغلول لأن الله عز وجل يقول: (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامه) (۷)

ومنع الزكاه المفروضه لأن الله عز وجل يقول: (فتكوى بها جباههم وجنوبهم

وظهورهم) (۸) وشهاده الزور وكتمان الشهاده لأن الله عز وجل يقول: (ومن يكتمها

فإنه آثم قلبه) (۹) وشرب الخمر لأن الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عباده الأوثان

وترك الصلاه متعمدا أو شيئا مما فرض الله لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من ترك الصلاه

متعمدا فقد برئ من ذمه الله وذمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونقض العهد وقطيعه الرحم لأن

الله عز وجل يقول: (أولئك لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (۱۰) قال: فخرج عمرو وله

۱- (۱) سوره النساء: ۱۰.

۲- (۲) سوره الأنفال: ۱۶.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۷۵.

۴- (۴) سوره البقره: ۱۰۲.

۵- (۵) سوره الفرقان: ۶۸ و ۶۹.

۶- (۶) سوره آل عمران: ۷۷.

۷- (۷) سوره آل عمران: ۱۶۱.

۸- (۸) سوره التوبه: ۳۵.

۹- (۹) سوره البقره: ۲۸۳.

۱۰- (۱۰) سوره الرعد: ۲۵.

حق العالم

صراخ من بكائه وهو يقول: هلك من قال برأيه ونازعكم فى الفضل والعلم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۴۷۸] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن أحمد بن إسماعيل الكاتب، عن أبيه قال: أقبل أبو جعفر (عليه السلام) فى المسجد الحرام فنظر إليه قوم من قريش فقالوا: من هذا؟ فقيل لهم: إمام أهل العراق فقال بعضهم: لو بعثتم إليه ببعضكم يسأله فأتاه شاب منهم فقال له: يا ابن عم ما أكبر الكبائر؟ قال: شرب الخمر فأتاهم فأخبرهم فقالوا له: عد إليه فعاد إليه فقال له: ألم أقل لك يا ابن أخ شرب الخمر، فأتاهم فأخبرهم فقالوا له: عد إليه فلم يزالوا به حتى عاد إليه فسأله فقال له: ألم أقل لك يا ابن أخ شرب الخمر إن شرب الخمر يدخل صاحبه فى الزنا والسرقه وقتل النفس التى حرم الله وفى الشرك بالله وأفاعيل الخمر تعلو على كل ذنب كما يعلو شجرها على كل الشجر (۲).

[۱۱۴۷۹] ۱۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل القبله قبل التكبير وقال: «اللهم لا تؤيسنى من روحك ولا تقنطنى من رحمتك ولا تؤمنى مكرك فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون» قلت: جعلت فداك ما سمعت بهذا من أحد قبلك، فقال: إن من أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله والأمن من مكر الله (۳).

[۱۱۴۸۰] ۱۴ - الصدوق بإسناده عن على بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن ابن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الكبائر سبع فينا انزلت ومنا استحلت فأولها الشرك بالله العظيم وقتل النفس التى حرم الله عز وجل وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۸۵ ح ۲۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۲۹ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۴۴ ح ۳.

مجالسه العلماء

وقذف المحصنه والفرار من الزحف وإنکار حقنا، فأما الشرک بالله العظیم فقد أنزل الله

فینا ما أنزل وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فینا ما قال فکذبوا الله وکذبوا رسوله فأشرکوا

بالله، وأما قتل النفس التی حرم الله فقد قتلوا الحسین بن علی (علیهما السلام) وأصحابه، وأما

أکل مال الیتیم فقد ذهبوا بفیئنا الذی جعله الله عز وجل لنا فأعطوه غیرنا، وأما عقوق

الوالدین فقد أنزل الله تبارک وتعالی ذلک فی کتابه فقال عز وجل: (النبی أولی

بالمؤمنین من أنفسهم وأزواجه امهاتهم) (۱) فعقوا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی ذریته

وعقوا امهم خدیجه فی ذریتها، وأما قذف المحصنه فقد قذفوا فاطمه (علیها السلام) علی

منابرهم، وأما الفرار من الزحف فقد أعطوا أمیر المؤمنین (علیه السلام) بیعتهم طائعین غیر

مکرهین ففروا عنه وخذلوه، وأما انکار حقنا فهذا مما لا یتنازعون فیه (۲).

[۱۱۴۸۱] ۱۵ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری، عن

علی بن محمد بن قتیبه النیسابوری، عن الفضل بن شاذان فیما کتبه الرضا (علیه السلام)

للمأمون فی محض الإسلام:... واجتناب الکبائر وهی قتل النفس التی حرم الله عز وجل

والزنا والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدین والفرار من الزحف وأکل مال الیتیم

ظلما وأکل المیته والدم ولحم الخنزیر وما اهل لغیر الله به من غیر ضروره وأکل الربا

بعد البینه والسحت والمیسر وهو القمار والبخس فی المکیال والمیزان وقذف المحصنات

واللواط وشهاده الزور والیأس من روح الله والأمن من مکر الله والقنوط من رحمه الله

ومعونه الظالمین والرکون إلیهم والیمین الغموس وحبس الحقوق من غیر عسر

والكذب والكبر والإسراف والتبذير والخيانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء

الله تعالى والاشتغال بالملاهى والإصرار على الذنوب (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۲۷۲

۱- (۱) سوره الأحزاب: ۶.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۵۶۱ ح ۴۹۳۱.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۶.

ختم القرآن فى شهر رمضان

[۱۱۴۸۲] ۱۶ - الصدوق، عن على بن أحمد، عن محمد بن جعفر الأسدى، عن موسى بن

عمران النخعى، عن الحسين بن يزيد النوفلى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن

عمر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): روى عن المغيره أنه قال: إذا عرف الرجل ربه

ليس عليه وراء ذلك شىء؟ قال: ما له لعنه الله أليس كلما ازداد بالله معرفه فهو أطوع

له، أ فيطيع الله عز وجل من لا يعرفه، إن الله عز وجل أمر محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمر وأمر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

المؤمنين بأمر، فهم عاملون به إلى أن يجئ نهيه والأمر والنهى عند المؤمن سواء، قال

ثم قال: لا ينظر الله عز وجل إلى عبد ولا يزكيه إذا ترك فريضه من فرائض الله وارتكب

كبيره من الكبائر، قال: قلت: لا ينظر الله إليه؟ قال: نعم قد أشرك بالله قال: قلت:

أشرك؟ قال: نعم إن الله عز وجل أمر بأمر وأمر إبليس بأمر فترك ما أمر الله عز وجل به وصار

إلى ما أمر إبليس به فهذا مع إبليس فى الدرك السابع من النار (۱).

[۱۱۴۸۳] ۱۷ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) فى قول

الله عز وجل (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم) (۲) قال: من

اجتنب ما أوعد الله عليه النار إذا كان مؤمنا كفر عنه سيئاته (۳).

[۱۱۴۸۴] ۱۸ - العياشي رفعه إلى سليمان الجعفري قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام):

ما تقول في أعمال السلطان؟ فقال: يا سليمان الدخول في أعمالهم والعون لهم

والسعي في حوائجهم عديل الكفر والنظر إليهم على العمد من الكبائر التي يستحق به

النار (۴).

ص: ۲۷۳

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۲۹۴.

۲- (۲) سوره النساء: ۳۱.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۱۵۸ ح ۲.

۴- (۴) تفسير العياشي: ۱ / ۲۳۸ ح ۱۱۰.

النظر إلى العالم

[۱۱۴۸۵] ۱۹ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: أكبر

الكبائر إنكار ما أنزل الله فينا (۱).

[۱۱۴۸۶] ۲۰ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: إن أكبر

الكبائر صاحب القول الذي يقول: «أنا أبرأ ممن يبرأ من أبي بكر وعمر من دون

العرش»، فقال: سبحان الله تبرأ من فاطمه (عليها السلام)!؟ (۲).

الروايات في هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافي: ۲ / ۲۷۶،

والفقيه: ۳ / ۵۶۱، وثواب الأعمال وعقابها: ۱۵۸ و ۲۷۷ و ۲۹۴،

وتفسير العياشي: ۱ / ۲۳۷، والغايات: ۲۰۸، والوافي: ۵ / ۱۰۴۹ و ۱۰۵۹،

ووسائل الشيعه: ۱۱ / ۲۴۹ و ۲۵۱، ومستدرك الوسائل: ۱۱ / ۳۵۴ و ۳۵۵،

وجامع أحاديث الشيعه: ۱۳ / ۳۴۷ وغيرها من كتب الأخبار.

۱- (۱) الغايات: ۲۰۸.

۲- (۲) الغايات: ۲۰۹.

۶۶۱-الكبر

اشاره

الكبر

[۱۱۴۸۷] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد،

عن الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل على بن الحسين (عليهما السلام) أى الأعمال

أفضل عند الله عز وجل؟ فقال: ما من عمل بعد معرفه الله جل وعز ومعرفه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أفضل من بغض الدنيا وأن لذلك لشعبا كثيره وللمعاصى شعبا فأول ما عصى الله به

الكبر وهى معصيه إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين، والحرص وهى

معصيه آدم وحوا حين قال الله عز وجل لهما: (كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه

الشجره فتكونا من الظالمين) (۱) فأخذا ما لا حاجه بهما إليه فدخل ذلك على

ذريتهما إلى يوم القيامه وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجه به إليه، ثم الحسد

وهى معصيه ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب

الدنيا وحب الرئاسه وحب الراحه وحب الكلام وحب العلو والثروه فصرن سبع

خصال فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا، فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلك: حب

الدنيا رأس كل خطيئه، والدنيا دنياآن: دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (۲).

دنيا بلاغ: يعنى يبلغ به إلى الآخره ودرجاتها.

[۱۱۴۸۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبان،

۱- (۱) سوره البقره: ۳۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۳۰ ح ۱۱.

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

عن حكيم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أدنى الالحاد، فقال: إن الكبر أدناه (۱).

[۱۱۴۸۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن الحسين بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الكبر قد

يكون فى شرار الناس من كل جنس، والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده

الله إلا سفالا، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر فى بعض طرق المدينه وسوداء تلقط السرقين

فقيل لها: تنحى عن طريق رسول الله، فقالت: إن الطريق لمعرض فهم بها بعض

القوم أن يتناولها فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دعوها فإنها جباره (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۴۹۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن العلاء بن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): العز

رداء الله والكبر إزاره فمن تناول شيئا منه أكبه الله فى جهنم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۴۹۱] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

فضال، عن ثعلبه، عن معمر بن عمر بن عطاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الكبر رداء

الله والمتكبر ينازع الله رداءه (۴).

[۱۱۴۹۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن أبى جميله، عن ليث المرادى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكبر رداء الله

فمن نازع الله شيئا من ذلك أكبه الله فى النار (۵).

ص: ۲۷۶

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۰۹ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۰۹ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۰۹ ح ۴.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۳۰۹ ح ۵.

فقد العلماء

[۱۱۴۹۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا يدخل الجنه من كان فى

قلبه مثقال حبه من خردل من الكبر قال: فاسترجعت فقال: ما لك تسترجع؟

قلت: لما سمعت عنك فقال: ليس حيث تذهب إنما أعنى الجحود إنما هو الجحود (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۴۹۴] ۸ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

فضال، عن على بن عقبه، عن أيوب بن الحر، عن عبد الأعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: الكبر أن تغمص الناس وتسفه الحق (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۴۹۵] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن عبد الأعلى بن أعين قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق، قال: قلت: وما

غمص الخلق وسفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله فمن فعل ذلك فقد نازع

الله عز وجل رداءه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۴۹۶] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

غير واحد، عن على بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن عبد الأعلى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما الكبر؟ فقال: أعظم الكبر أن تسفه الحق وتغمص

الناس قلت: وما سفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۰ ح ۷.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۱۰ ح ۸.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۱۰ ح ۹.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۱۱ ح ۱۲.

الفتک

[۱۱۴۹۷] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على

ابن الحكم، عن سيف بن عميره، عن عبد الأعلى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان أبى

يقول: من أم هذا البيت حاجا أو معتمرا مبرأ من الكبر رجع من ذنوبه كهيئه يوم

ولدته امه ثم قرء: (فمن تعجل فى يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن

اتقى) (۱) قلت: ما الكبر؟ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الكبر غمص الخلق

وسفه الحق، قلت: ما غمص الخلق وسفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله

ومن فعل ذلک نازع الله رداءه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۴۹۸] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد، عن یحیی بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

خصف نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برئ من الکبر (۳).

[۱۱۴۹۹] ۱۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن القاسم

ابن عروه، عن عبد الله بن بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) قالا:

لا یدخل الجنه من فی قلبه مثقال ذره من کبر (۴).

[۱۱۵۰۰] ۱۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

ابن فضال رفعه إلی أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن لإبلیس کحلا

ولعوقا وسعوطا فکحله النعاس ولعوقه الکذب وسعوطه الکبر (۵).

[۱۱۵۰۱] ۱۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله،

۱- (۱) سوره البقره: ۲۰۳.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۵۲ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۳۱ ح ۳۰۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۱۰ ح ۶.

۵- (۵) معانی الأخبار: ۱۳۸.

الطرب

عن محمد بن علی الکوفی، عن علی بن النعمان، عن عبد الله بن طلحه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لن یدخل الجنه عبد فی قلبه مثقال حبه

من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد فی قلبه مثقال حبه من خردل من إيمان، قلت:

جعلت فداك إن الرجل ليلبس الثوب أو يركب الدابه فيكاد يعرف منه الكبر؟ قال:

ليس بذاك إنما الكبر إنكار الحق، والإيمان الإقرار بالحق (۱).

[۱۱۵۰۲] ۱۶ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد

ابن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن أبی أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما - يعنی

أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) - قال: لا يدخل الجنه من كان فی قلبه مثقال حبه من

خردل من كبر. قال قلت: إنا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب؟ فقال: إنما ذلك

فيما بينه وبين الله عز وجل (۲).

[۱۱۵۰۳] ۱۷ - الصدوق بإسناده عن محمد بن علی الكوفی، عن أبی جميله، عن سعد

ابن طريف، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: الكبر مطايا النار (۳).

[۱۱۵۰۴] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فی خطبه القاصعه:...

فاعتبروا بما كان من فعل الله بإبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهيد وكان قد

عبد الله سته آلاف سنه لا يدری أمن سنی الدنيا أم من سنی الآخره، عن كبر ساعه

واحده فمن ذا بعد إبليس يسلم علی الله بمثل معصيته؟ كلا ما كان الله سبحانه ليدخل

الجنه بشرا بأمر أخرج به منها ملكا. إن حكمه فی أهل السماء وأهل الأرض لواحد.

وما بين الله وبين أحد من خلقه هواده فی إباحه حمی حرمه علی العالمين...

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۴۱ ح ۱.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۴۱ ح ۲.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۲۶۵ ح ۶.

من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب

واستعيذوا بالله من لواقح الكبر كما تستعيذونه من طوارق الدهر. فلو رخص الله فى الكبر لأحد من عباده لرخص فيه لخاصه أنبيائه وأوليائه ولكنه سبحانه كره إليهم التكابر ورضى لهم التواضع فألصقوا بالأرض خدودهم وعفروا فى التراب وجوههم وخفضوا أجنحتهم للمؤمنين... الخطبه (۱).

[۱۱۵۰۵] ۱۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وإن من أسخف حالات الولاه عند صالح الناس أن يظن بهم حب الفخر ويوضع أمرهم على الكبر... (۲).

[۱۱۵۰۶] ۲۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فرض الله الإيمان تطهيرا من الشرك والصلاه تنزيها عن الكبر... (۳).

[۱۱۵۰۷] ۲۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والحرص والكبر والحسد دواع إلى التقحم فى الذنوب والشر جامع مساوئ العيوب (۴).

[۱۱۵۰۸] ۲۲ - الطوسى بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أبى ذر:... يا أبا ذر من مات وفى قلبه مثقال ذره من كبر لم يجد رائحه الجنه إلا أن يتوب قبل ذلك فقال رجل: يا رسول الله إنى ليعجبنى الجمال حتى وددت أن علاقه سوطى وقبال نعلى حسن فهل ترهب على ذلك؟ فقال: كيف تجد قلبك؟ قال: أجده عارفا للحق مطمئنا إليه. قال: ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر أن تترك الحق وتتجاوزه إلى غيره وتنظر إلى الناس فلا ترى أحدا عرضه كعرضك ولا دمه كدمك.

يا أبا ذر; أكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل: وهل ينجو من الكبر

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۵۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۱.

الصلاه المخصوصه فی کل لیله من شهر رمضان وأول یوم منه

أحد یا رسول الله؟ قال: نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنزه وجالس

المساكين.

یا أبا ذر; من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر، یعنی ما یشتری من

السوق... (۱).

[۱۱۵۰۹] ۲۳ - أبو یعلی الجعفری رفعه إلی الباقر (علیه السلام) انه قال: إیاك والكبر فإنه

داعیه المقت ومن بابه تدخل النقم علی صاحبه وما أقل مقامه عنده وأسرع زواله

عنه (۲).

[۱۱۵۱۰] ۲۴ - الدیلمی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی حدیث:... من لبس الثیاب

الفاخره فلابد له من الكبر ولابد لصاحب الكبر من النار... (۳).

[۱۱۵۱۱] ۲۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الكبر مصیده إبلیس

العظمی (۴).

[۱۱۵۱۲] ۲۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الكبر خلیقه مردیه من

تكثر بها قل (۵).

[۱۱۵۱۳] ۲۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الكبر یساور القلوب

مساوره السموم القاتله (۶).

[۱۱۵۱۴] ۲۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شر آفات العقل

الکبر (۷).

[۱۱۵۱۵] ۲۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أقبح الکبر تکبر

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۳۸ الرقم ۱۱۶۲.

۲- (۲) نزهه الناظر: ۴۶.

۳- (۳) ارشاد القلوب: ۱۹۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۱۳۲ و ۱۹۶۸ و ۲۰۱۱ و ۵۷۵۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۱۳۲ و ۱۹۶۸ و ۲۰۱۱ و ۵۷۵۲.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۱۳۲ و ۱۹۶۸ و ۲۰۱۱ و ۵۷۵۲.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۱۳۲ و ۱۹۶۸ و ۲۰۱۱ و ۵۷۵۲.

علیک

الرجل علی ذوی رحمه وأبناء جنسه (۱).

[۱۱۵۱۶] ۳۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا ثناء مع کبر (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۰۹،

وعقاب الأعمال: ۲۶۴، ومعانی الأخبار: ۲۴۱، والوافی: ۵ / ۸۶۹،

والمحجه البیضاء: ۶ / ۲۱۲ وما بعدها، وبحار الأنوار: ۷۰ / ۱۷۹،

ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۹۸ و ۳۰۵، ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۲۶،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۴۴۲، وهدایه العلم: ۵۲۰ وغیرها من کتب

الأخبار، وقد مر منا عنوان التکبر فی محله فراجعه إن شئت.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۳۴۸ و ۱۰۵۲۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۳۴۸ و ۱۰۵۲۰.

۶۶۲-الکبیر

اشاره

الکبیر

[۱۱۵۱۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): إن من إجلال الله عز وجل إجلال الشیخ الکبیر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۵۱۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عیسی، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کنت إماما أجزأتک تکبیره واحده لأن معک ذا الحاجه والضعیف والکبیر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۵۱۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن عبد الملک بن عتبه الهاشمی قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن الشیخ الکبیر والعجوز الکبیره التی تضعف عن الصوم فی شهر رمضان؟ قال: تصدق فی کل یوم بمد حنطه (۳).

[۱۱۵۲۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: الشیخ

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۵۸ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۱۰ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۱۶ ح ۲.

استحباب التسمیه فی أول الطعام

الکبیر والذی به العطاش لا حرج علیهما أن یفطرا فی شهر رمضان ویتصدق کل واحد

منهما فی کل یوم بمد من طعام ولا قضاء علیهما فإن لم یقدرا فلا شی علیهما (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۵۲۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری، ومعاویه بن عمار، وحماد، عن الحلبی جمیعا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا

بأس بتعجیل الطواف للشیخ الکبیر والمرأه تخاف الحیض قبل أن تخرج إلی منی (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۵۲۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر،

عن أخیه أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: سألته عن رجل علیه عتق رقبه وأراد أن یعتق

نسمه أیهما أفضل، أن یعتق شیخا کبیرا أو شابا أجردا؟ قال: اعتق من أغنی نفسه

الشیخ الکبیر الضعیف أفضل من الشاب الأجرد (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۵۲۳] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان

قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الوسمه، فقال: لا بأس بها للشیخ الکبیر (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۵۲۴] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حنان بن سدیر، ومحمد

ابن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل، عن حنان بن سدیر، عن أبیه

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عنهما فقال: يا أبا الفضل ما تسألنی عنهما فوالله ما مات منا

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۱۶ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۴۵۸ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۱۹۶ ح ۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۸۲ ح ۲.

الفتنه

میت قط إلا ساخطا علیهما وما منا الیوم إلا ساخطا علیهما یوصی بذلک الکبیر منا

الصغیر أنهما ظلمانا حقنا ومنعانا فیئنا وکانا أول من رکب أعناقنا وبثقا علینا بثقا فی

الإسلام لا یسکر أبدا حتی یقوم قائمنا أو یتکلم متکلمنا ثم قال: أما والله لو قد قام

قائمنا [أ] و تکلم متکلمنا لأبدی من امورهما ما کان یکتم ولکتم من امورهما ما کان

یظهر، والله ما اسست من بلیه ولا قضیه تجری علینا أهل البیت إلا هما أسسا أولها

فعلیهما لعنه الله والملائکه والناس أجمعین (۱).

الروایه معتبره الإسناد. بثق السیل: أی خرقه وبثقه: انفجره. لا یکسر: لا یسد.

[۱۱۵۲۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من عرف فضل کبیر لسنه فوقره

آمنه الله من فزع یوم القیامه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۵۲۶] ۱۰ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: سمعته یقول: کان رجل من بنی إسرائیل ولم یکن

له ولد فولد له غلام، وقیل له: انه یموت لیله عرسه فمکث الغلام فلما کان لیله عرسه

نظر إلى شيخ كبير ضعيف فرحمه الغلام فدعاه فأطعمه، فقال له السائل: أحييتنى

أحياك الله، قال: فأتاه آت فى النوم فقال له: سل ابنك ما صنع فسأله فخبره بصنيعه

قال: فأتاه الآتى مره اخرى فى النوم فقال له: إن الله أحيا لك ابنك بما صنع

بالشيخ (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

١- (١) الكافى: ٨ / ٢٤٥ ح ٣٤٠.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٦٥٨ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٧ ح ١٠.

اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إليه

[١١٥٢٧] ١١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا (١).

[١١٥٢٨] ١٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن أبان،

عن الوصافى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عظموا كباركم وصلوا أرحامكم وليس

تصلونهم بشىء أفضل من كف الأذى عنهم (٢).

[١١٥٢٩] ١٣ - الصدوق بإسناده عن إسماعيل بن الفضل، عن ثابت بن دينار، عن

سيد العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) انه قال فى رساله

حقوقه:... وحق الكبير توقيره لسنه وإجلاله لتقدمه فى الإسلام قبلك وترك

مقابلته عند الخصام ولا تسبقه إلى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك

احتملته وأكرمته لحق الإسلام وحرمته... (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۵۳۰] ۱۴ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ينبغى للشيخ الكبير ألا ينام

إلا وجوفه ممتلئ من الطعام فإنه أهدأ لنومه وأطيب لنكهته (۴).

[۱۱۵۳۱] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن سلمه بن خطاب،

عن على بن الحسان، عن محمد بن حماد، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله رفعه عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف فضل شيخ كبير فوقره لسنه آمنه الله من فزع يوم القيامه

وقال: من تعظيم الله عز وجل إجلال ذى الشيبه المؤمن (۵).

[۱۱۵۳۲] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليتأس صغيركم

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۶۵ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۶۵ ح ۳.

۳- (۳) الفقيه: ۲ / ۶۲۵.

۴- (۴) الفقيه: ۳ / ۳۵۹ ح ۴۲۷۱.

۵- (۵) ثواب الأعمال: ۲۲۴.

الشجر

بكبيركم وليرأف كبيركم بصغيركم ولا تكونوا كجفاه الجاهليه، لا فى الدين يتفقهون

ولا عن الله يعقلون كقيض بيض فى أداح يكون كسرها وزرا ويخرج

حضانها شرا... (۱).

[۱۱۵۳۳] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ألا فالحذر الحذر من

طاعه ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم وترفعوا فوق نسبهم وألقوا

الهجينه على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم مكابره لقضائه ومغالبه لآلائه فإنهم

قواعد أساس العصبيه ودعائم أركان الفتنه وسيوف إعتزاء الجاهليه... (۲).

[۱۱۵۳۴] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واعلموا رحمکم الله

أنکم فی زمان القائل فیه بالحق قلیل واللسان عن الصدق کلیل واللازم للحق ذلیل،

أهله معتکفون علی العصیان مصطلحون علی الإدهان، فتاهم عارم وشائبهم آثم

وعالمهم منافق وقارئهم مماذق لا یعظم صغیرهم کبیرهم ولا یعول غنیهم

فقیرهم (۳).

[۱۱۵۳۵] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من عظم صغار المصائب

ابتلاه الله بکبارها (۴).

[۱۱۵۳۶] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: وقروا کبارکم یوقرکم

صغارکم (۵).

ص: ۲۸۷

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۴۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۰۶۹.

۶۶۳-الکتاب

اشاره

الکتاب

[۱۱۵۳۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن یحیی، عن

طلحه بن زید قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن رواه الکتاب کثیر وإن رعاته

قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب، فالعلماء يحزنهم ترك الرعايه

والجهال يحزنهم حفظ الروايه، فراع يرعى حياته، وراع يرعى هلكته فعند ذلك

اختلف الراعيان وتغاير الفريقان (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۵۳۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال: قلت

لأبى الحسن الرضا (عليه السلام): الرجل من أصحابنا يعطينى الكتاب ولا يقول اروه عنى يجوز

لى أن أرويه عنه؟ قال: فقال: إذا علمت أن الكتاب له فأروه عنه (۲).

[۱۱۵۳۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن أيوب بن الحر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كل شيء مردود إلى الكتاب والسنه وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو

زخرف (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۲۸۸

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۹ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۵۲ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۶۹ ح ۳.

اختيار اللحم على جميع الطعام

[۱۱۵۴۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبى زاهر، عن الخشاب، عن على

ابن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: (قال الذى عنده

علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك) (۱) قال: ففرج أبو عبد الله (عليه السلام)

بين أصابعه فوضعها فی صدره، ثم قال: وعندنا والله علم الکتاب کله (۲).

[۱۱۵۴۱] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عباد

ابن سلیمان، عن محمد بن سلیمان، عن أبیه، عن سدیر قال: کنت أنا وأبو بصیر ویحیی

البزاز وداود بن کثیر فی مجلس أبی عبد الله (علیه السلام) إذ خرج إلینا وهو مغضب فلما أخذ

مجلسه قال: یا عجبا لأقوام یزعمون أنا نعلم الغیب ما یعلم الغیب إلا الله عز وجل لقد

هممت بضرب جاریتی فلانه فهربت منی فما علمت فی أی بیوت الدار هی، قال

سدیر: فلما أن قام من مجلسه وصار فی منزله دخلت أنا وأبو بصیر ومیسر وقلنا له:

جعلنا فداک سمعناک وأنت تقول کذا وکذا فی أمر جاریتک ونحن نعلم أنک تعلم علما

کثیرا ولا ننسبک إلی علم الغیب، قال: فقال: یا سدیر ألم تقرء القرآن؟ قلت: بلی

قال: فهل وجدت فیما قرأت من کتاب الله عز وجل (قال الذی عنده علم من الکتاب أنا

آتیک به قبل أن یرتد إلیک طرفک) قال: قلت: جعلت فداک قد قرأته قال: فهل

عرفت الرجل وهل علمت ما کان عنده من علم الکتاب؟ قال: قلت: أخبرنی به

قال: قدر قطره من الماء فی البحر الأخضر فما یکون ذلک من علم الکتاب، قال:

قلت: جعلت فداک ما أقل هذا، فقال: یا سدیر ما أکثر هذا أن ینسبه الله عز وجل إلی

العلم الذی أخبرک به، یا سدیر فهل وجدت فیما قرأت من کتاب الله عز وجل أیضا (قل

کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب) (۳) قال: قلت: قرأته

۱- (۱) سوره النمل: ۴۰.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۲۹ ح ۵.

۳- (۳) سوره الرعد: ۴۳.

جعلت فداک، قال: أفمن عنده علم الکتاب کله أفهم أم من عنده علم الکتاب بعضه؟

قلت: لا بل من عنده علم الکتاب کله، قال: فأومأ بیده إلی صدره وقال: علم

الکتاب والله کله عندنا، علم الکتاب والله کله عندنا (۱).

[۱۱۵۴۲] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رسولک ترجمان عقلک

وکتابک أبلغ ما ینطق عنک (۲).

[۱۱۵۴۳] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا کتبت کتابا فأعد فیه

النظر قبل ختمه فإنما تختم علی عقلک (۳).

[۱۱۵۴۴] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کتاب الرجل عنوان

عقله وبرهان فضله (۴).

[۱۱۵۴۵] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کتاب المرء معیار فضله

ومسبار نبله (۵).

[۱۱۵۴۶] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من تسلی بالکتب لم

تفته سلوه (۶).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الاحصاء فراجع إن شئت کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۵۷ ح ۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۰۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۱۶۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۲۶۰.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۲۶۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۸۱۲۶.

اشاره

کتاب علی (علیه السلام)

[۱۱۵۴۷] ۱ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إن عندنا جلدا سبعون

ذراعا أملی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وخطه علی بیده، وإن فیه جمیع ما یحتاجون إلیه حتی

أرش الخدش (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۱۵۴۸] ۲ - الصفار، عن علی بن الحسین، عن علی بن فضال، عن أبیه، عن إبراهیم

ابن محمد الأشعری، عن مروان، عن الفضیل بن یسار قال: قال لی أبو جعفر (علیه السلام):

یا فضیل عندنا کتاب علی (علیه السلام) سبعون ذراعا ما علی الأرض شیء یحتاج إلیه إلا وهو

فیه حتی أرش الخدش ثم خطه بیده علی ابهامه (۲).

[۱۱۵۴۹] ۳ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن فضاله بن أیوب،

عن القاسم، عن برید بن معاویه العجلی، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: إن عندنا صحیفه من کتب علی، طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فیها فلا

نعدوها.

وسألته عن میراث العلم ما بلغ أجوامع هو من العلم أم فیه تفسیر کل شیء من

هذه الامور التی تتکلم فیه الناس مثل الطلاق والفرائض؟ فقال: إن علیا کتب العلم

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۴۷ ح ۵.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۱۴۷ ح ۱.

الشعر فی شهر رمضان

کله القضاء والفرائض فلو ظهر أمرنا لم یکن شیء إلا فیه نمضیها (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۵۵۰] ۴ - الصفار، عن یعقوب بن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبد الحمید

وأبی المغرا، عن حمران بن أعین، عن أبی جعفر (علیه السلام) أشار إلی بیت کبیر وقال: یا

حمران إن فی هذا البیت صحیفه طولها سبعون ذراعا بخط علی وإملاء رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

ولو ولینا الناس لحکمنا بینهم بما أنزل الله، لم نعد ما فی هذه الصحیفه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۵۵۱] ۵ - الصفار، عن محمد بن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن فضاله بن أیوب،

عن قاسم بن یزید، عن محمد، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: إن عندنا صحیفه من کتاب

علی (علیه السلام) أو مصحف علی (علیه السلام) طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فیها فلا نعدوها (۳).

[۱۱۵۵۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

إسماعیل بن بزیع، عن منصور بن حازم، عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قرأت فی کتاب علی (علیه السلام) ان الله لم یأخذ علی الجهال عهدا بطلب العلم حتی أخذ

علی العلماء عهدا ببذل العلم للجهال، لأن العلم کان قبل الجهل (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۵۵۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن سماعه،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن فی کتاب علی (علیه السلام) أن أشد الناس بلاء النبیون ثم الوصیون

ثم الأمثل فالأمثل وإنما یبتلی المؤمن علی قدر أعماله الحسنه فمن صح دینه وحسن

عمله اشتد بلاؤه وذلک أن الله عز وجل لم یجعل الدنیا ثوابا لمؤمن ولا عقوبه لکافر ومن

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۴۳ ح ۷.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۱۴۳ ح ۵.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۱۴۶ ح ۲۰.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۴۱ ح ۱.

الطعن

سخف دینه وضعف عمله قل بلاؤه، وإن البلاء أسرع إلی المؤمن التقی من المطر إلی

قرار الأرض (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۵۵۴] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، ومحمد بن یحیی،

عن أحمد بن محمد، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه، وحمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد

کلهم، عن الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن أبی بصیر قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) عن شیء من الفرائض فقال لی: ألا اخرج لک کتاب علی (علیه السلام)؟

فقلت: کتاب علی (علیه السلام) لم یدرس فقال: یا أبا محمد إن کتاب علی (علیه السلام) لم یدرس،

فأخرجه فإذا کتاب جلیل وإذا فیه رجل مات وترک عمه وخاله قال: للعم الثلثان

وللخال الثلث (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۵۵۵] ۹ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان

جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن الحجاج، وحفص بن البختری،

وسلمه بیاع السابری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین (علیهما السلام) إذا أخذ

كتاب على (عليه السلام) فنظر فيه قال: من يطيق هذا من يطيق ذا؟ قال: ثم يعمل به وكان إذا

قام إلى الصلاه تغير لونه حتى يعرف ذلك فى وجهه وما أطاق أحد عمل على (عليه السلام) من

ولده من بعده إلا على بن الحسين (عليه السلام) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۵۵۶] ۱۰ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن

ص :۲۹۳

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۵۹ ح ۲۹.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۱۱۹ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۱۶۳ ح ۱۷۲.

الشح

أحمد بن أبى بشر، عن بكر بن كرب الصيرفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

عندنا ما لا نحتاج معه إلى الناس وإن الناس ليحتاجون إلينا وإن عندنا كتابا إملاء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام)، صحيفه فيها كل حلال وحرام وإنكم لتأتونا بالأمر

فنعرف إذا أخذتم به ونعرف إذا تركتموه (۱).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بصائر الدرجات: ۱۴۲ و ۱۴۷،

والكافى: ۱ / ۲۳۸، وبحار الأنوار: ۲۶ / ۱۸ وغيرها من كتب الأخبار، وقد مر منا

عنوانى الجامعه والجفر فى محلهما ويأتى عنوان مصحف فاطمه سلام الله عليها فى

محله إن شاء الله تعالى.

ص :۲۹۴

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۴۱ ح ۶.

اشاره

الکتمان

[۱۱۵۵۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالک بن عطیه، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: وددت والله إنی افتدیت

خصلتین فی الشیعه لنا ببعض لحم ساعدی: النزق وقله الکتمان (۱).

النزق: الطیش والخفه عند الغضب.

[۱۱۵۵۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن عمار بن مروان، عن أبی اسامه زید الشحام قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): امر الناس

بخصلتین فضیعوهما فصاروا منهما علی غیر شیء: الصبر والکتمان (۲).

[۱۱۵۵۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن یونس بن

عمار، عن سلیمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا سلیمان إنکم علی دین، من

کتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۵۶۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن جمیل بن صالح، عن أبی عبیده الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: والله إن

أحب أصحابی إلی أورعهم وأفقههم وأکتمهم لحدیثنا، وإن أسوأهم عندی حالا

وأمقتهم للذی إذا سمع الحدیث ینسب إلینا ویروی عنا فلم یقبله اشمأز منه وجحده

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۲۱ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۲۲ ح ۲ و ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۲۲ ح ۲ و ۳.

الفتوه

وکفر من دان به وهو لا یدری لعل الحدیث من عندنا خرج وإلینا اسند فیکون بذلک

خارجا عن ولایتنا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۵۶۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال:

سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول لأبی بصیر: أما والله لو إنی أجد منکم ثلاثه مؤمنین

یکتمون حدیثی ما استحللت أن أکتمهم حدیثا (۲).

[۱۱۵۶۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن عبد الله بن یحیی، عن حریز، عن معلی بن خنیس قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

یا معلی اکتم أمرنا ولا تذعه فإنه من کتم أمرنا ولم یذعه أعزه الله به فی الدنیا وجعله

نورا بین عینیه فی الآخره یقوده إلی الجنه، یا معلی من أذاع أمرنا ولم یکتمه أذله الله به

فی الدنیا ونزع النور من بین عینیه فی الآخره وجعله ظلمه تقوده إلی النار، یا معلی إن

التقیه من دینی ودین آبائی ولا دین لمن لا تقیه له، یا معلی إن الله یحب أن یعبد فی السر

کما یحب أن یعبد فی العلانیه، یا معلی إن المذیع لأمرنا کالجاحد له (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۵۶۳] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن،

عن محمد بن عیسی، عن محمد بن حمزه بن القاسم، عن إبراهیم بن موسی قال:

ألححت علی أبی الحسن الرضا (علیه السلام) فی شیء أطلبه منه فکان یعدنی فخرج ذات یوم

ليستقبل والى المدينه وكنت معه فجاء إلى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت

معه أنا وليس معنا ثالث، فقلت: جعلت فداك هذا العيد قد أظلنا ولا والله ما أملك

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۲۳ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۴۲ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۲۳ ح ۸.

كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر

درهما فما سواه، فحك بسوطه الأرض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكه

ذهب ثم قال: انتفع بها واكتم ما رأيت (۱).

[۱۱۵۶۴] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: فى

التوراه مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران (عليه السلام): يا موسى اكتم مكتوم

سرى فى سريرتك واظهر فى علانيتك المداراه عنى لعدوى وعدوك من خلقى ولا

تستسب لى عندهم بإظهار مكتوم سرى فتشرك عدوك وعدوى فى سبى (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۵۶۵] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعرى، عن سهل،

عن الحارث بن الدلهاث، عن الرضا (عليه السلام) قال: لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه

ثلاث خصال: سنه من ربه وسنه من نبيه وسنه من وليه، فالسنه من ربه كتمان سره

قال الله عز وجل: (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من

رسول) (۳) وأما السنه من نبيه فمداراه الناس فإن الله عز وجل أمر نبيه بمداراه الناس

وقال: (خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين) (۴) وأما السنه من

وليه فالصبر على البأساء والضراء فإن الله عز وجل يقول: (والصابرين فى البأساء

والضراء) (۵) (۶).

[۱۱۵۶۶] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن النهيكى، عن على بن

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۸۸ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۱۷ ح ۳.

۳- (۳) سوره الجن: ۲۷.

۴- (۴) سوره الأعراف: ۱۹۹.

۵- (۵) سوره البقره: ۱۷۷.

۶- (۶) الخصال: ۱ / ۸۲ ح ۷.

الطلاق

جعفر، عن أخيه (عليه السلام): ثلاثه يستظلون بظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله: رجل

زوج أخاه المسلم أو أخدمه أو كتم له سرا (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۵۶۷] ۱۱ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن

أبى عبد الله الرازى، عن ابن أبى عثمان، عن أحمد بن عمر الحلال، عن يحيى بن

عمران الحلبى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سبعه يفسدون أعمالهم: الرجل

الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به، والحكيم الذى يدين ماله كل

كاذب منكر لما يؤتى إليه، والرجل الذى يأمن ذا المكر والخيانه، والسيد الفظ الذى

لا رحمه له، والام التى لا تكتم عن الولد السر وتفشى عليه، والسريع إلى لائمه

إخوانه، والذى يجادل أخاه مخاصما له (۲).

[۱۱۵۶۸] ۱۲ - المفید، عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن سلیمان بن

سلمه، عن ابن غزوان، وعیسی بن أبی منصور، عن ابن تغلب، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: نفس المهموم لظلمنا تسبیح وهمه لنا عباده وکتمان سرنا جهاد فی سبیل الله.

ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): یجب أن یکتب هذا الحدیث بماء الذهب (۳).

[۱۱۵۶۹] ۱۳ - المفید، عن الحسن بن حمزه العلوی، عن ابن الولید، عن الصفار،

عن ابن عیسی، عن بکر بن صالح، عن الحسن بن علی، عن عبد الله بن إبراهیم، عن

أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن جده (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أربعه من

کنوز البر: کتمان الحاجه وکتمان الصدقه وکتمان المرض وکتمان المصیبه (۴).

[۱۱۵۷۰] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا یستقیم قضاء الحوائج

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۴۱ ح ۱۶۲.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۴۸ ح ۲۲.

۳- (۳) أمالی المفید: المجلس الأربعون ح ۳ / ۳۳۸.

۴- (۴) أمالی المفید: المجلس الأول ح ۴ / ۸.

الشده

إلا بثلاث: باستصغارها لتعظم وباستکتامها لتظهر وبتعجیلها لتهنؤ (۱).

[۱۱۵۷۱] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کتم سره کانت

الخیره بیده (۲).

[۱۱۵۷۲] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الظفر بالحزم والحزم

بإجاله الرأی والرأی بتحصین الأسرار (۳).

[۱۱۵۷۳] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أنجح الامور ما أحاط

به الکتمان (۴).

[۱۱۵۷۴] ۱۸ - المجلسی نقلا من اختصاص المفید رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:

جمع خیر الدنیا والآخره فی کتمان السر ومصادقه الأخیار، وجمع الشر فی الإذاعه

ومواخاه الأشرار (۵).

[۱۱۵۷۵] ۱۹ - المجلسی نقلا من أمالی الطوسی بإسناده عن أبان بن تغلب، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کتمان سرنا جهاد فی سبیل الله (۶).

[۱۱۵۷۶] ۲۰ - المجلسی نقلا من الدره الباهره للشهید رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال:

سرک دمک فلا یجرین من غیر أوداجک (۷).

فی هذا المجال راجع الکافی: ۲ / ۲۲۱، والوافی: ۵ / ۶۹۷، وبحار الأنوار:

۷۲ / ۶۸ وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۶۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۴۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۲۸۴.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۷۱ / ۱۷۸ ح ۱۷.

۶- (۶) بحار الأنوار: ۷۲ / ۷۰ ح ۷.

۷- (۷) بحار الأنوار: ۷۲ / ۷۱ ح ۱۵.

۶۶۶-الکثیر

اشاره

الکثیر

[۱۱۵۷۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان العمل الدائم القلیل علی الیقین

أفضل عند الله من العمل الکثیر علی غیر یقین (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۵۷۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

محمد بن إسماعیل، عن حنان بن سدیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن الله عز وجل

إذا أحب عبدا فعمل عملا قلیلا جزاه بالقلیل الکثیر ولم یتعاظمه أن یجزی بالقلیل

الکثیر له (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۵۷۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن محمد بن عرفه،

عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: من لم یقنعه من الرزق إلا الکثیر لم یکفه من العمل إلا

الکثیر ومن کفاه من الرزق القلیل فإنه یکفیه من العمل القلیل (۳).

[۱۱۵۸۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

علی ابن الحکم، عن سیف بن عمیره، عن بکر بن أبی بکر، عن زراره بن أعین، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۷ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۸۶ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۳۸ ح ۵.

الرهبانیه

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: تسبیح فاطمه الزهراء (علیها السلام) من الذکر الکثیر الذی قال الله عز وجل:

(اذکروا الله ذکرا کثیرا) (۱).

عنه عن علی بن الحکم، عن سیف بن عمیره، عن أبی اسامه زید الشحام،

ومنصور بن حازم، وسعید الأعرج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) مثله (۲).

[۱۱۵۸۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن النضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان، عن جراح المدائنی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: یسلم الصغیر علی الکبیر والمار علی القاعد والقلیل علی الکثیر (۳).

[۱۱۵۸۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن محمد، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زیاد،

عن جعفر بن محمد الأشعری، عن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أکثروا من الصلاه علی فی اللیله الغراء والیوم الأزهر، لیله الجمعه

ویوم الجمعه، فسئل إلی کم الکثیر؟ قال: إلی مائه وما زادت فهو أفضل (۴).

[۱۱۵۸۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

محمد بن عیسی، عن رجل سماه عن الحسین الجمال قال: شهدت إسحاق بن عمار

یوما وقد شد کیسه وهو یرید أن یقوم فجاءه انسان یطلب دراهم بدینار فحل

الکیس فأعطاه دراهم بدینار، قال: فقلت له: سبحان الله ما کان فضل هذا الدینار،

فقال إسحاق: ما فعلت هذا رغبه فی فضل الدینار ولکن سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

من استقل قلیل الرزق حرم الکثیر (۵).

[۱۱۵۸۴] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

۱- (۱) سوره الأحزاب: ۴۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۰۰ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۴۶ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۴۲۸ ح ۲.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۳۱۱ ح ۳۰.

الطلب

ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، جمیعا، عن ابن أبی نصر قال: قرأت

فی کتاب أبی الحسن الرضا إلی أبی جعفر (علیهما السلام): یا أبا جعفر بلغنی أن الموالی إذا رکبت

أخرجوک من الباب الصغیر فإنما ذلک من بخل منهم لئلا ینال منک أحد خیرا وأسألک

بحقی علیک لا یکن مدخلک ومخرجک إلا من الباب الکبیر فإذا رکبت فلیکن معک

ذهب وفضه ثم لا یسألک أحد شیئا إلا أعطیته، ومن سألک من عمومتک أن تبره فلا

تعطه أقل من خمسین دینارا والکثیر إلیک، ومن سألک من عماتک فلا تعطها أقل من

خمسه وعشرین دینارا والکثیر إلیک، إنی إنما ارید بذلک أن یرفعک الله فانفق ولا

تخش من ذی العرش اقتارا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۵۸۵] ۹ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عمن حدثه عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت: الرجل یخرج ثم یقدم علینا وقد أفاد المال الکثیر فلا

ندری اکتسبه من حلال أو حرام؟ فقال: إذا کان ذلک فانظر فی أی وجه یخرج نفقاته

فإن کان ینفق فیما لا ینبغی مما یأثم علیه فهو حرام (۲).

[۱۱۵۸۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

محمد بن قیس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ذکر أصحابنا قوما فقلت: والله ما أتغدی

ولا أتعشی إلا ومعی منهم اثنان أو ثلاثه أو أقل أو أکثر فقال (علیه السلام): فضلهم علیک أکثر

من فضلک علیهم، قلت: جعلت فداک کیف ذا وأنا أطعمهم طعامی وأنفق علیهم من

مالی ویخدمهم خادمی؟ فقال: إذا دخلوا علیک دخلوا من الله عز وجل بالرزق الکثیر وإذا

خرجوا خرجوا بالمغفره لک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۳۰۲

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۳ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۱۱ ح ۳۴.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۸۴ ح ۴.

الثمره

[۱۱۵۸۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابه، ذکره

قال: لما سم المتوکل نذر إن عوفی أن یتصدق بمال کثیر فلما عوفی سأل الفقهاء عن حد

المال الکثیر؟ فاختلفوا علیه، فقال بعضهم: مائه ألف وقال بعضهم: عشره آلاف،

فقالوا فیه أقاویل مختلفه فاشتبه علیه الأمر، فقال رجل من ندمائه یقال له صفعان:

ألا تبعث إلی هذا الأسود فتسأل عنه فقال له المتوکل: من تعنی ویحک؟ فقال له:

ابن الرضا فقال له: وهو یحسن من هذا شیئا فقال: إن أخرجک من هذا فلی علیک کذا

وکذا وإلا فاضربنی مائه مقرعه، فقال المتوکل: قد رضیت، یا جعفر بن محمود صر

إلیه وسله عن حد المال الکثیر، فصار جعفر بن محمود إلی أبی الحسن علی بن

محمد (علیه السلام) فسأله عن حد المال الکثیر؟ فقال: الکثیر ثمانون، فقال له جعفر: یا سیدی

انه یسألنی عن العله فیه، فقال له أبو الحسن (علیه السلام): إن الله عز وجل یقول: (لقد نصرکم

الله فی مواطن کثیره) (۱) فعددنا تلک المواطن فکانت ثمانین (۲).

[۱۱۵۸۸] ۱۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن أبی حمزه،

عن حمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال فی حدیث طویل:... ورأیت الرجل عنده

المال الکثیر ثم لم یزکه منذ ملکه... ورأیت الرجل ینفق الکثیر فی غیر طاعه الله

ویمنع الیسیر فی طاعه الله... الحدیث (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۵۸۹] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی ذم الدنیا:...

ما بالکم تفرحون بالیسیر من الدنیا تدرکونه ولا یحزنکم الکثیر من الآخره

تحرمونه... (۴).

۱- (۱) سوره التوبه: ۲۵.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۴۶۳ ح ۲۱.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۴۰ و ۴۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۳.

أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی

[۱۱۵۹۰] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قلیل تدوم علیه أرجی

من کثیر مملول منه (۱).

[۱۱۵۹۱] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: افعلوا الخیر ولا تحقروا

منه شیئا فإن صغیره کبیر وقلیله کثیر ولا یقولن أحدکم: إن أحدا أولی بفعل

الخیر منی فیکون والله کذلک، إن للخیر والشر أهلا فمهما ترکتموه منهما کفاکموه

أهله (۲).

[۱۱۵۹۲] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رب یسیر أنمی من

کثیر (۳).

[۱۱۵۹۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام) انه قال: قلیل لک خیر من کثیر لغیرک (۴).

[۱۱۵۹۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام) انه قال: قلیل یفتقر إلیه خیر من کثیر یستغنی عنه (۵).

[۱۱۵۹۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام) انه قال: قلیل تحمد مغبته خیر من کثیر تضر عاقبته (۶).

[۱۱۵۹۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام) انه قال: من أکثر من شیء عرف به (۷).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فراجع

کتب الأخبار.

ص: ۳۰۴

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۲۷۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۳۴۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۷۳۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۷۴۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۶۷۴۲.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۷۸۶۰.

۶۶۷-الکذب

اشاره

الکذب

[۱۱۵۹۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

أبی الربیع الشامی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال لی: ویحک یا أبا الربیع لا تطلبن

الرئاسه ولا تکن ذئبا ولا تأکل بنا الناس فیفقرک الله ولا تقل فینا ما لا نقول فی أنفسنا

فإنک موقوف مسؤول لا محاله فإن کنت صادقا صدقناک وإن کنت کاذبا کذبناک (۱).

وروی مثلها فی أول باب الکذب من الکافی: ۲ / ۳۳۸ ح ۱.

[۱۱۵۹۸] ۲ - الکلینی بإسناده عن محمد بن علی رفعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

إیاکم والکذب المفترع، قیل له: وما الکذب المفترع؟ قال: أن یحدثک الرجل

بالحدیث فتترکه وترویه عن الذی حدثک عنه (۲).

[۱۱۵۹۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعیل بن مهران، عن سیف بن عمیره، عمن حدثه عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان

علی بن الحسین صلوات الله علیهما یقول لولده: اتقوا الکذب الصغیر منه والکبیر فی

کل جد وهزل فإن الرجل إذا کذب فی الصغیر اجتری علی الکبیر أما علمتم ان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: ما یزال العبد یصدق حتی یکتبه الله صدیقا وما یزال العبد

یکذب حتی یکتبه الله کذابا (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۹۸ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۲ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۳۸ ح ۲.

الفتوی

[۱۱۶۰۰] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی،

عن ابن مسکان، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل جعل للشر

أقفالا وجعل مفاتیح تلک الأقفال الشراب، والکذب شر من الشراب (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۱۶۰۱] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عمه ذکره

عن محمد بن عبد الرحمن بن أبی لیلی، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الکذب

هو خراب الإيمان (۲).

[۱۱۶۰۲] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعلى بن محمد،

عن صالح بن أبى حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكذب على الله وعلى رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الكبائر (۳).

[۱۱۶۰۳] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه،

عن القاسم بن عروه، عن عبد الحميد الطائى، عن الأصبغ بن نباته قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يترك الكذب هزله وجده (۴).

الروايه حسنه سندا.

[۱۱۶۰۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الكذاب هو الذى يكذب فى

الشىء؟ قال: لا، ما من أحد إلا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۳۰۶

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۳۸ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳۹ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۳۹ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۴۰ ح ۱۱.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۳۴۰ ح ۱۲.

الطمع

[۱۱۶۰۵] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن حماد بن عثمان، عن الحسن الصيقل قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا روينا عن

أبی جعفر (علیه السلام) فی قول یوسف (علیه السلام): (أیتها العیر إنکم لسارقون) (۱) فقال: والله ما

سرقوا وما کذب وقال إبراهیم (علیه السلام): (بل فعله کبیرهم هذا فاسألوهم إن کانوا

ینطقون) (۲) فقال: والله ما فعلوا وما کذب، قال: فقال أبو عبد الله (علیه السلام): ما عندکم

فیها یا صیقل؟ قال: فقلت: ما عندنا فیها إلا التسلیم، قال: فقال: ان الله أحب اثنین

وأبغض اثنین أحب الخطر فیما بین الصفین وأحب الکذب فی الإصلاح وأبغض الخطر

فی الطرقات وأبغض الکذب فی غیر الإصلاح، إن إبراهیم (علیه السلام) إنما قال: (بل فعله

کبیرهم هذا) إراده الإصلاح ودلاله علی أنهم لا یفعلون وقال یوسف (علیه السلام): إراده

الإصلاح (۳).

الروایه حسنه سندا.

[۱۱۶۰۶] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی

ابن أسباط، عن أبی إسحاق الخراسانی قال: کان أمیر المؤمنین صلوات الله علیه

یقول: إیاکم والکذب فإن کل راج طالب وکل خائف هارب (۴).

یعنی لا تکذبوا فی ادعائکم الرجاء والخوف من الله سبحانه وذلک لأن کل راج

طالب لما یرجو ساع فی أسبابه وأنتم لستم کذلک وکل خائف هارب مما یخاف منه

مجتنب ما یقربه منه وأنتم لستم کذلک. کذا قاله الفیض (۵).

[۱۱۶۰۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن

۱- (۱) سوره یوسف: ۷۰.

۲- (۲) سوره الأنبیاء: ۶۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۴۱ ح ۱۷.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۴۳ ح ۲۱.

۵- (۵) الوافی: ۵ / ۹۳۰.

۹۷ و ۹۸ – کتابه صلی الله علیه وآله وسلم إلی النجاشی

سهل بن زیاد جمیعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن المؤمن لا یکون سجیته الکذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلک شیئا لا یدوم علیه قیل: فیزنی؟ قال: نعم ولکن لا یولد له من تلک النطفه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۶۰۸] ۱۲ – الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن الحکم، عن أبان الأحمر، عن فضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن أول من یکذب الکذاب، الله عز وجل ثم الملکان اللذان معه ثم هو یعلم أنه کاذب (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۶۰۹] ۱۳ – الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن الحکم، عن أبان، عن عمر بن یزید قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن الکذاب یهلک بالبینات ویهلک أتباعه بالشبهات (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۶۱۰] ۱۴ – الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن أبی نجران، عن معاویه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن آیه الکذاب بأن یخبرک خبر السماء والأرض والمشرق والمغرب فإذا سألته عن حرام الله وحلاله لم یکن عنده شیء (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۶۱۱] ۱۵ – الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ينبغي للرجل المسلم أن يجتنب

۱- (۱) الكافي: ۲ / ۴۴۲ ح ۶.

۲- (۲) الكافي: ۲ / ۳۳۹ ح ۶.

۳- (۳) الكافي: ۲ / ۳۳۹ ح ۷.

۴- (۴) الكافي: ۲ / ۳۴۰ ح ۸.

الثواب

مواخاه الكذاب فإنه يكذب حتى يجيئ بالصدق فلا يصدق (۱).

[۱۱۶۱۲] ۱۶ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن محمد بن يوسف، عن ميسر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغي للمرء

المسلم أن يواخي الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب (۲).

[۱۱۶۱۳] ۱۷ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن

ابن ظريف، عن أبيه، عمن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام):

من كثر كذبه ذهب بهاؤه (۳).

[۱۱۶۱۴] ۱۸ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن

إبراهيم بن محمد الأشعري، عن عبيد بن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

مما أعان الله به على الكذابين النسيان (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۶۱۵] ۱۹ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أبي يحيى الواسطي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الكلام ثلاثه:

صدق وكذب وإصلاح بين الناس، قال: قيل له: جعلت فداك ما الإصلاح بين

الناس؟ قال: تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول: سمعت من

فلان قال فيك من الخير كذا وكذا، خلاف ما سمعت منه (۵).

[۱۱۶۱۶] ۲۰ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن صفوان، عن أبى مخلد السراج،

عن عيسى بن حسان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كل كذب مسؤول عنه

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۴۱ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۴۰ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۴۱ ح ۱۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۴۱ ح ۱۵.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۳۴۱ ح ۱۶.

العمره

صاحبه يوما إلا كذبا فى ثلاثه: رجل كائد فى حربه فهو موضوع عنه، أو رجل

أصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الإصلاح ما بينهما، أو رجل

وعد أهله شيئا وهو لا يريد أن يتم لهم (۱).

[۱۱۶۱۷] ۲۱ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه الوسيله:...

ولا سوءه أسوء من الكذب... (۲).

[۱۱۶۱۸] ۲۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن محبوب، عن معاويه بن وهب أو معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أبلغ عنى كذا وكذا فى أشياء أمر بها قلت: فأبلغهم عنك وأقول عنى ما قلت لى وغير

الذى قلت؟ قال: نعم إن المصلح ليس بكذاب إنما هو الصلح ليس بكذب (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۶۱۹] ۲۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

المصلح ليس بكذاب (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۶۲۰] ۲۴ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبى العباس السراج، عن قتيبه،

عن قرعه، عن إسماعيل بن اميه، عن جبله الإفريقى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أنا

زعيم ببيت فى ربض الجنه وبيت فى وسط الجنه وبيت فى أعلى الجنه لمن ترك المراء وإن

كان محقا ولمن ترك الكذب وإن كان هازلا ولمن حسن خلقه (۵).

الربض: النواحى.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۴۲ ح ۱۸.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۹.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۱۰ ح ۷.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۴۲ ح ۱۹.

۵- (۵) الخصال: ۱ / ۱۴۴ ح ۱۷۰.

شاب من أهل الكوفه مع أبى هريره

[۱۱۶۲۱] ۲۵ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن محمد بن سنان،

عن طلحه بن زيد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

كثره المزاح تذهب بماء الوجه وكثره الضحك يمحو الإيمان وكثره الكذب تذهب

بالبهاء (۱).

[۱۱۶۲۲] ۲۶ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن القندى،

عن أبی وکیع، عن أبی إسحاق السبیعی، عن الحارث الأعور، عن علی (علیه السلام) قال:

لا یصلح من الکذب جد ولا هزل ولا أن یعد أحدکم صبیه ثم لا یفی له، إن الکذب

یهدی إلی الفجور والفجور یهدی إلی النار وما یزال أحدکم یکذب حتی یقال: کذب

وفجر، وما یزال أحدکم یکذب حتی لا یبقی فی قلبه موضع إبره صدق فیسمی عند الله

کذابا (۲).

[۱۱۶۲۳] ۲۷ - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن صفوان بن

یحیی، عن أبی الصلاح الکنانی، عن الصادق (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):...

شر الروایه الکذب... الحدیث (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۶۲۴] ۲۸ - الصدوق، عن السنانی، عن الکوفی، عن النخعی، عن النوفلی، عن

محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن یونس بن ظبیان، عن الصادق (علیه السلام)، عن

أبیه (علیه السلام)، عن جده (علیه السلام)، عن علی (علیه السلام)، عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... وأقل

الناس مرؤه من کان کاذبا... (۴).

[۱۱۶۲۵] ۲۹ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن هارون بن مسلم، عن

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ۴ / ۳۴۴ الرقم ۴۱۲.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والستون ح ۹ / ۵۰۵ الرقم ۶۹۶.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ۱ / ۵۷۶ الرقم ۷۸۸.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس السادس ح ۴ / ۷۲ الرقم ۴۱.

الطهاره

علی بن الحکم، عن حسین بن الحسن الکندی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الرجل

ليكذب الكذبه فيحرم بها صلاه الليل فإذا حرم صلاه الليل حرم بها الرزق (۱).

[۱۱۶۲۶] ۳۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... جانبوا الكذب فإنه

مجانب للإيمان، الصادق على شفا منجاه وكرامه والكاذب على شرف مهواه

ومهانه... (۲).

[۱۱۶۲۷] ۳۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام):

يا بنى... وإياك ومصادقه الكذاب فإنه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك

القريب (۳).

[۱۱۶۲۸] ۳۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: [علامه] الإيمان أن تؤثر

الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك وألا يكون فى حديثك فضل عن

عملك وأن تتقى الله فى حديث غيرك (۴).

[۱۱۶۲۹] ۳۳ - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن الإسكافى، عن أحمد بن

إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فيمن ينتحل هذا الأمر لمن يكذب

حتى يحتاج الشيطان إلى كذبه (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۶۳۰] ۳۴ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الكذب مذموم

إلا فى أمرين: دفع شر الظلمه وإصلاح ذات البين (۶).

۱- (۱) علل الشرايع: ۳۶۲ ح ۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۸۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۳۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۴۵۸.

۵- (۵) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح ۸۱ / ۴۱۴ الرقم ۹۳۳.

۶- (۶) جامع الأخبار: ۴۱۷ ح ۵.

الروح

[۱۱۶۳۱] ۳۵ - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أ يكون المؤمن جبانا؟ قال: نعم، قيل: ويكون بخيلا؟ قال: نعم، قيل: ويكون كذابا؟ قال: لا (۱).

[۱۱۶۳۲] ۳۶ - الشهيد الثانى رفعه إلى الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام) أنه قال: جعلت الخبائث فى بيت وجعل مفتاحه الكذب (۲).

[۱۱۶۳۳] ۳۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكذاب متهم فى قوله وإن قويت حجته وصدقت لهجته (۳).

[۱۱۶۳۴] ۳۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمره الكذب المهانه فى الدنيا والعذاب فى الآخره (۴).

[۱۱۶۳۵] ۳۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عرف بالكذب لم يقبل صدقه (۵).

[۱۱۶۳۶] ۴۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تجنب الكذب صدقت أقواله (۶).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك فراجع الكافى: ۲ / ۳۳۸، وعقاب الأعمال: ۳۱۸، وجامع الأخبار: ۴۱۷، والمحجه البيضاء: ۵ / ۲۳۹، والوافى: ۵ / ۹۲۷، وبحار الأنوار: ۶۹ / ۲۳۲،

وجامع أحاديث الشيعه: ۱۳ / ۵۶۰ وفيها أكثر من ثمانين روايه.

ص: ۳۱۳

۱- (۱) جامع الأخبار: ۴۱۸ ح ۷.

۲- (۲) الدره الباهره: ۴۳.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۱۸۴۹.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۴۶۴۰.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۸۰۱۰.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۹۱۸۱.

۶۶۸-الكرامه

اشاره

الكرامه

[۱۱۶۳۷] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاح والبركه والكرامه والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء من بعده حقا على أن ادخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارك وتعالى أن يستجيب لى فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (۱).

[۱۱۶۳۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن ابن محبوب، عن سدير الصيرفى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) فى حديث طويل: إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم أمامه كلما رأى المؤمن هولا من أهوال يوم القيامه قال له المثال: لا تفزع ولا تحزن وأبشر بالسرور والكرامه من الله عز وجل حتى

يقف بين يدى الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به إلى الجنه والمثال أمامه

فيقول له المؤمن: يرحمك الله نعم الخارج خرجت معى من قبرى وما زلت تبشرنى

بالسرور والكرامه من الله حتى رأيت ذلك فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا السرور

الذى كنت أدخلت على أخيك المؤمن فى الدنيا خلقنى الله عز وجل منه لأبشرك (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۳۱۴

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۱۰ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۹۰ ح ۸.

العمق

[۱۱۶۳۹] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك بن

عطيه، عن منهال القصاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ القرآن وهو شاب

مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفره الكرام البرره وكان القرآن

حجيزا عنه يوم القيامه يقول: يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملى

فبلغ به أكرم عطاياك قال: فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنه ويوضع

على رأسه تاج الكرامه ثم قال له: هل أرضيناك؟ فيقول القرآن: يا رب قد كنت

أرغب له فيما هو أفضل من هذا فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنه

فيقال له: اقرأ واصعد درجه ثم يقال له: هل بلغنا به وأرضيناك؟ فيقول: نعم قال:

ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقه من شده حفظه أعطاه الله عز وجل أجر هذا مرتين (۱).

[۱۱۶۴۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر

ابن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رجلان

على أمير المؤمنين (عليه السلام) فألقى لكل واحد منهما وساده فقعد عليها أحدهما وأبى الآخر

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): اقعد عليها فإنه لا يأبى الكرامه إلا حمار ثم قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (۲).

[۱۱۶۴۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البخترى، ودرست،

وهشام بن سالم جميعا، عن عجلان أبى صالح قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

الله عز وجل: من شرب مسكرا أو سقاه صبيا لا يعقل سقيته من ماء الحميم معذبا أو

مغفورا له، ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتى أدخلته الجنه وسقيته من الرحيق المختوم

وفعلت به من الكرامه ما أفعل بأوليائى (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۰۳ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۵۹ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۹۷ ح ۷.

الخطر

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۶۴۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يرد

الطيب قال: لا ينبغى له أن يرد الكرامه (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۱۶۴۳] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن جهم قال: دخلت على أبى الحسن (عليه السلام) فأخرج إلى مخزنه فيها مسك وقال:

خذ من هذا فأخذت منه شيئا فتمسحت به فقال: أصلح واجعل فى لبتك منه قال:

فأخذت منه قليلا فجعلته فى لبتى فقال لى: أصلح فأخذت منه أيضا فمكث فى يدى

منه شيء صالح فقال لى: اجعل فى لبتك ففعلت ثم قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا يأبى الكرامه إلا حمار قال: قلت: ما معنى ذلك؟ قال: الطيب والوساده وعد

أشياء (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۶۴۴] ۸ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن الحارث بن محمد بن

النعمان، عن بريد العجلى قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (ويستبشرون

بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (۳) قال: هم

والله شيعتنا حين صارت أرواحهم فى الجنه واستقبلوا الكرامه من الله عز وجل علموا

واستيقنوا أنهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز وجل واستبشروا بمن لم يلحق بهم من

إخوانهم من خلفهم من المؤمنين ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون (۴).

[۱۱۶۴۵] ۹ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم، عن الأسدى، عن النخعى، عن

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۵۱۲ ح ۱ و ۳.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۵۱۲ ح ۱ و ۳.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۱۷۰.

۴- (۴) الكافى: ۸ / ۱۵۶ ح ۱۴۶.

الروضه

النوفلى، عن ابن البطائنى، عن أبيه، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامه يؤتى بك يا على على ناقه من نور وعلى رأسك

تاج له أربعه أركان على كل ركن ثلاثه أسطر: لا إله إلا الله محمد رسول الله على مفتاح

الجنه، ثم يوضع لك كرسى يعرف بكرسى الكرامه فتقعد عليه يجمع لك الأولون

والآخرون فى صعيد واحد فتأمر بشيعتك إلى الجنه وبأعدائك إلى النار فأنت قسيم

الجنه وأنت قسيم النار، لقد فاز من تولاك وخاب وخسر من عاداك فأنت فى ذلك

اليوم أمين الله وحجته الواضحه (۱).

[۱۱۶۴۶] ۱۰ - الصدوق، عن على بن عيسى، عن على بن محمد ماجيلويه، عن

البرقى، عن أبيه، عن الحسين بن علوان الكلبى، عن عمرو بن ثابت، عن زيد بن

على، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام): إن

فى الجنه لشجره يخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق مسرجه ملجمه ذوات

أجنحه لا تروث ولا تبول فيركبها أولياء الله فتطير بهم فى الجنه حيث شاؤوا فيقول

الذين أسفل منهم: يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامه؟ فيقول الله جل جلاله: إنهم

كانوا يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا يأكلون ويجاهدون العدو ولا

يجبنون ويتصدقون ولا يبخلون (۲).

[۱۱۶۴۷] ۱۱ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن أبى حاتم، عن هارون

ابن إسحاق، عن عبده بن سليمان، عن كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبى ثابت، عن

ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى بن أبى طالب (عليه السلام): يا على

أنت صاحب حوضى وصاحب لوائى ومنجز عداتى وحبيب قلبى ووارث علمى

وأنت مستودع مواريث الأنبياء وأنت أمين الله فى أرضه وأنت حجه الله على بريته

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح ۱۴ / ۷۶۸ الرقم ۱۰۴۰.
۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ۱۴ / ۳۶۶ الرقم ۴۵۷.

الاعتراف بالتقصیر

وأنت رکن الإیمان وأنت مصباح الدجی وأنت منار الهدی وأنت العلم المرفوع لأهل

الدنیا من تبعک نجا ومن تخلف عنک هلک وأنت الطریق الواضح وأنت الصراط

المستقیم وأنت قائد الغر المحجلین وأنت یعسوب المؤمنین وأنت مولی من أنا مولاه وأنا

مولی کل مؤمن ومؤمنه لا یحبک إلا طاهر الولاده ولا یبغضک إلا خبیث الولاده وما

عرج بی ربی عز وجل إلی السماء قط وکلمنی ربی إلا قال لی: یا محمد اقرأ علیا منی السلام

وعرفه أنه إمام أولیائی ونور أهل طاعتی فهنیئا لک یا علی علی هذه الکرامه (۱).

[۱۱۶۴۸] ۱۲ - الصدوق بالأسانید الثلاثه عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تحشر ابنتی فاطمه وعلینا حله الکرامه قد عجنت بماء الحیوان فینظر

إلیها الخلائق فیتعجبون منها ثم تکسی أیضا من حلل الجنه ألف حله مکتوب علی کل

حله بخط أخضر: أدخلوا بنت محمد الجنه علی أحسن الصوره وأحسن الکرامه

وأحسن منظر فتزف إلی الجنه کما تزف العروس ویوکل بها سبعون ألف جاریه (۲).

الإسناد معتبر، بل صحیح.

[۱۱۶۴۹] ۱۳ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن البجلی، عن

ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال: قال الرضا (علیه السلام): کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول:

لا یأبی الکرامه إلا حمار، قلت: ما معنی ذلک؟ قال: التوسعه فی المجلس والطیب

یعرض علیه (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۱۱۶۵۰] ۱۴ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن

ابن فضال، عن على بن الجهم قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: لا يأبى الكرامه إلا حمار

ص :۳۱۸

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح ۱۴ / ۳۸۲ الرقم ۴۸۹.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۰ ح ۳۸.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۳۱۱ ح ۷۷.

الشرح

قلت: أى شىء الكرامه؟ قال: مثل الطيب وما يكرم به الرجل الرجل (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۱۶۵۱] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن على بن ميسر، عن

أبى زيد المكى قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: لا يأبى الكرامه إلا حمار يعنى بذلك فى

الطيب والتوسعه فى المجلس والوساده (۲).

[۱۱۶۵۲] ۱۶ - ابن قولويه، عن الحسين بن محمد، عن المعلى، عن أبى المفضل،

عن ابن صدقه، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كأنى بالملائكه والله

قد ازدحموا المؤمنين على قبر الحسين (عليه السلام)، قال: قلت: فيتراؤن له؟ قال: هيهات

هيهات قد لزموا والله المؤمنين حتى أنهم ليمسحون وجوههم بأيديهم، قال: وينزل الله

على زوار الحسين (عليه السلام) غدوه وعشيه من طعام الجنه وخدامهم الملائكه لا يسئل الله

عبد حاجه من حوائج الدنيا والآخره إلا أعطاها إياه، قال: قلت: هذه والله

الكرامه، قال لى: يا مفضل أزيدك؟ قلت: نعم، قال: كأنى بسرير من نور قد وضع

وقد ضربت عليه قبه من ياقوته حمراء مكلله بالجوهر وكأنى بالحسين (عليه السلام) جالسا

على ذلك السرير وحوله تسعون ألف قبه خضراء وكأنى بالمؤمنين يزورونه

ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل لهم: أوليائى سلونى فطالما اوذيتم وذللتم واضطهدتم

فهذا يوم لا تسألونى حاجه من حوائج الدنيا والآخره إلا قضيتها لكم فيكون أكلهم

وشربهم من الجنه فهذه والله الكرامه التى لا انقضاء لها ولا يدرك منتهاها (۳).

[۱۱۶۵۳] ۱۷ - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد،

عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: كنت عند

أبى عبد الله (عليه السلام) فذكر عنده المؤمن وما يجب من حقه فالتفت إلى أبو عبد الله (عليه السلام) فقال

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۳۱۱ ح ۷۸.
۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۳۱۱ ح ۷۹.
۳- (۳) كامل الزيارات: ۱۳۵ ح ۳.

الشرک

لى: يا أبا الفضل ألا احدثك بحال المؤمن عند الله؟ فقلت: بلى فحدثنى جعلت فداك

فقال: إذا قبض الله روح المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا: يا رب عبدك ونعم العبد

كان سريعا إلى طاعتك بطيئا عن معصيتك وقد قبضته إليك فما تأمرنا من بعده؟

فيقول الجليل الجبار: اهبطا إلى الدنيا وكونا عند قبر عبدى ومجدانى وسبحانى

وهللانى وكبرانى واكتبا ذلك لعبدى حتى أبعثه من قبره ثم قال لى: ألا ازيدك؟ قلت:

بلى فقال: إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه أمامه فكلما رأى المؤمن

هولا من أهوال يوم القيامه قال له المثال: لا تجزع ولا تحزن وأبشر بالسرور والكرامه

من الله عز وجل فما يزال يبشره بالسرور والكرامه من الله سبحانه حتى يقف بين يدى

الله عز وجل ويحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به إلى الجنه والمثال أمامه فيقول له المؤمن:

رحمك الله نعم الخارج معى من قبرى ما زلت تبشرنى بالسرور والكرامه من الله عز وجل

حتى كان فمن أنت؟ فيقول له المثال: أنا السرور الذى أدخلته على أخيك المؤمن فى

الدنيا خلقنى الله لأبشرك (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۶۵۴] ۱۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلموا أنه من يتق

الله يجعل له مخرجا من الفتن ونورا من الظلم ويخلده فيما اشتهت نفسه وينزله منزل

الكرامه عنده فى دار اصطنعها لنفسه ظلها عرشه ونورها بهجته وزوارها ملائكته

ورفقاؤها رسله... ثم قال (عليه السلام) فبادروا بأعمالكم تكونوا مع جيران الله فى داره رافق

بهم رسله وأزارهم ملائكته وأكرم أسماعهم أن تسمع حسيس نار أبدا وصان

أجسادهم أن تلقى لغوبا ونصبا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل

العظيم... (۲).

ص: ۳۲۰

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح ۳۵ / ۱۹۵ الرقم ۳۳۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۳.

العمل

[۱۱۶۵۵] ۱۹ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وطلبت

الكرامه، فما وجدت إلا بالتقوى، اتقوا لتكرموا... (۱).

[۱۱۶۵۶] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكرامه تفسد من اللئيم

بقدر ما تصلح من الكريم (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده راجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۱۴۰، وجامع أحادیث

الشیعه: ۱۶ / ۱۵، ویأتی آنفا عنوان الکرم إن شاء الله تعالی.

۱- (۱) جامع الأخبار: ۳۴۱ ح ۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۰۸۰.

۶۶۹- کربلاء المقدسه

اشاره

کربلاء المقدسه

[۱۱۶۵۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن

إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن بشیر الدهان قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ربما

فاتنی الحج فأعرف عند قبر الحسین (علیه السلام) فقال: أحسنت یا بشیر أیما مؤمن أتی قبر

الحسین (علیه السلام) عارفا بحقه فی غیر یوم عید کتب الله له عشرین حجه وعشرین عمره

مبرورات مقبولات وعشرین حجه وعمره مع نبی مرسل أو إمام عدل ومن أتاه فی

یوم عید کتب الله له مائه حجه ومائه عمره ومائه غزوه مع نبی مرسل أو إمام عدل،

قال: قلت له: کیف لی بمثل الموقف؟ قال: فنظر إلی شبه المغضب ثم قال لی: یا بشیر

إن المؤمن إذا أتی قبر الحسین (علیه السلام) یوم عرفه واغتسل من الفرات ثم توجه إلیه کتب الله

له بکل خطوه حجه بمناسکها - ولا أعلمه إلا - قال: وغزوه (۱).

[۱۱۶۵۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن

إسماعیل، عن الخیبری، عن الحسین بن محمد قال: قال أبو الحسن موسی (علیه السلام): أدنی

ما یثاب به زائر أبی عبد الله (علیه السلام) بشط الفرات إذا عرف حقه وحرمته وولایته أن یغفر

له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (۲).

[۱۱۶۵۹] ۳ - ابن قولويه بإسناده عن ابن ميثم التمار، عن الباقر (عليه السلام) قال: من بات

ليله عرفه بأرض كربلاء وأقام بها حتى يعيد وينصرف وقاه الله شر سنته (۳).

۱- (۱) الكافي: ۴ / ۵۸۰ ح ۱.

۲- (۲) الكافي: ۴ / ۵۸۲ ح ۹.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۲۶۹ ح ۹.

الفحش

[۱۱۶۶۰] ۴ - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان،

عن أبي سعيد القماط، عن عمر بن يزيد بياع السابري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

أرض الكعبه قالت: من مثلي وقد بني بيت الله على ظهري يأتيني الناس من كل فج

عميق وجعلت حرم الله وأمنه، فأوحى الله إليها: أن كفي وقري ما فضل ما فضلت به

فيما أعطيت أرض كربلاء إلا بمنزله الإبره غرست في البحر فحملت من ماء البحر ولو

لا تربه كربلاء ما فضلتك ولولا من تضمنه أرض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت

الذي به افتخرت فقري واستقري وكوني ذنبا متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف ولا

مستكبر لأرض كربلاء وإلا سخت بك وهويت بك في نار جهنم (۱).

[۱۱۶۶۱] ۵ - ابن قولويه، عن أبي العباس، عن ابن أبي الخطاب، عن أبي سعيد العصفري،

عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خلق الله تبارك وتعالى أرض

كربلاء قبل أن يخلق الكعبه بأربعه وعشرين ألف عام وقدسها وبارك عليها فما زالت

قبل خلق الله الخلق مقدسه مباركه ولا تزال كذلك حتى يجعلها الله أفضل أرض في

الجنه وأفضل منزل ومسكن يسكن الله فيه أولياءه فی الجنه (۲).

[۱۱۶۶۲] ۶ - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن أبی سعيد،

عن بعض رجاله، عن أبی الجارود قال: قال علی بن الحسين (عليهما السلام): اتخذ الله أرض

كربلاء حرما آمنا مباركا قبل أن يخلق الله أرض الكعبه ويتخذها حرما بأربعه

وعشرين ألف عام وانه إذا زلزل الله تبارك وتعالی الأرض وسيرها رفعت كما هی

بتربتها نورانيه صافيه فجعلت فی أفضل روضه من رياض الجنه وأفضل مسكن فی

الجنه لا يسكنها إلا النبيون والمرسلون، أو قال: اولوا العزم من الرسل فإنها لتزهر

بين رياض الجنه كما يزهر الكوكب الدری بين الكواكب لأهل الأرض يغشی نورها

۱- (۱) كامل الزيارات ۲۶۷ ح ۳.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۲۶۸ ح ۴.

الطيب

أبصار أهل الجنه جميعا وهی تنادی: أنا أرض الله المقدسه الطيبه المباركه التی

تضمنت سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنه (۱).

[۱۱۶۶۳] ۷ - ابن قولويه بإسناده عن أبی سعيد، عن حماد بن أيوب، عن أبی عبد الله (عليه السلام)،

عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) يقبر

ابنی فی أرض يقال لها: كربلا هی البقعه التی كان عليها قبه الإسلام التی نجا الله عليها

المؤمنين الذين آمنوا مع نوح فی الطوفان (۲).

[۱۱۶۶۴] ۸ - ابن قولويه بإسناده عن علی بن حرب، عن الفضل بن يحيی، عن

أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: زوروا كربلا ولا تقطعوه فإن خير أولاد الأنبياء

ضمنته، ألا وان الملائكه زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدى الحسين (عليه السلام)

وما من ليله تمضى إلا وجبرئيل وميكائيل يزورانه فاجتهد يا يحيى ألا تفقد من

ذلك الموطن (۳).

[۱۱۶۶۵] ۹ - ابن قولويه، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن محمد بن على، عن عباد

أبى سعيد العصفرى، عن صفوان الجمال قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله

تبارك وتعالى فضل الأرضين والمياه بعضها على بعض فمنها ما تفاخرت ومنها ما بغت

فما من ماء ولا أرض إلا عوقبت لترك التواضع لله حتى سلط الله على الكعبه المشركين

وأرسل إلى زمزم ماء مالحا حتى أفسد طعمه، وان كربلاء وماء الفرات أول أرض

وأول ماء قدس الله تبارك وتعالى وبارك عليها فقال لها: تكلمى بما فضلك الله، فقالت

لما تفاخرت الأرضون والمياه بعضها على بعض قالت: أنا أرض الله المقدسه المباركه

الشفاء فى تربتى ومائى ولا فخر بل خاضعه ذليله لمن فعل بى ذلك ولا فخر على من

۱- (۱) كامل الزيارات ۲۶۸ ح ۵.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۲۶۹ ح ۸.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۲۶۹ ح ۱۰.

الاعتراف بالذنب

دونى بل شكرا لله فأكرمها وزادها بتواضعها وشكرها لله بالحسين (عليه السلام) وأصحابه، ثم

قال أبو عبد الله (عليه السلام): من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله (۱).

[۱۱۶۶۶] ۱۰ - ابن قولويه بإسناده عن سالم بن عبد الرحمن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من بات ليله النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ألف مره قل هو الله أحد ويستغفر

الله ألف مره ويحمد الله ألف مره ثم يقوم فيصلى أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه ألف مره

آيه الكرسى وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن شر كل شيطان وسلطان

ويكتبان له حسناته ولا تكتب عليه سيئه ويستغفران له ما داما معه (۲).

ونقلها ابن طاوس فى الاقبال: ۷۱۰ من طبع الحجرى.

[۱۱۶۶۷] ۱۱ - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن جده على بن

مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن على بن الحكم، عن عرفه، عن ربعى قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): شاطىء الواد الأيمن الذى ذكره الله فى كتابه هو الفرات والبقعه

المباركه هى كربلاء والشجره هى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (۳).

[۱۱۶۶۸] ۱۲ - ابن قولويه، عن أبيه، وعلى بن الحسين، وجماعه مشايخى، عن سعد،

عن ابن سنان، عن أبى سعيد القماط، عن ابن أبى يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول لرجل من مواليه: يا فلان أتزور قبر أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام)؟ قال:

نعم إنى أزوره بين ثلاث سنين مره فقال له: وهو مصفر وجهه أما والله الذى لا إله إلا

هو لو زرته كان أفضل مما أنت فيه فقال له: جعلت فداك أكل هذا الفضل؟ فقال: نعم

والله لو إنى حدثتكم بفضل زيارته وبفضل قبره لتركتم الحج رأسا وما حج منكم

أحد، ويحك أما علمت أن الله اتخذ كربلاء حرما آمنا مباركا قبل أن يتخذ مكه

۱- (۱) كامل الزيارات: ۲۷۰ ح ۱۵.

۲- (۲) كامل الزيارات: ۱۸۱ ح ۸.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۴۸ ح ۱۱.

الخلاف

حرما، قال ابن أبی یعفور فقلت له: قد فرض الله علی الناس حج البیت ولم یذکر

زیاره قبر الحسین (علیه السلام)، فقال: وإن کان کذلک فإن هذا شیء جعله الله هکذا أما سمعت

قول أبی أمیر المؤمنین (علیه السلام) حیث یقول: إن باطن القدم أحق بالمسح من ظاهر القدم

ولکن الله فرض هذا علی العباد أو ما علمت أن الموقف لو کان فی الحرم کان أفضل

لأجل الحرم ولکن الله صنع ذلک فی غیر الحرم (۱).

[۱۱۶۶۹] ۱۳ - ابن قولویه، عن أبیه، وجماعه مشایخه، عن محمد بن یحیی العطار،

عن محمد بن الحسین، عن محمد بن سنان، عن عمرو بن ثابت، عن أبیه، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: خلق الله تعالی کربلاء قبل أن یخلق الکعبه بأربعه وعشرین ألف

عام وقدسها وبارک علیها فما زالت قبل أن یخلق الله الخلق مقدسه مبارکه ولا تزال

کذلک ویجعلها أفضل أرض فی الجنه (۲).

[۱۱۶۷۰] ۱۴ - ابن قولویه، عن أبیه، وجماعه من مشایخه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد

بن محمد بن عیسی، عن جعفر بن محمد بن عبید الله، عن عبد الله بن میمون القداح،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مر أمیر المؤمنین (علیه السلام) بکربلا فی اناس من أصحابه فلما مر بها

اغرورقت عیناه بالبکاء ثم قال: هذا مناخ رکابهم وهذا ملقی رحالهم وهنا تهرق

دمائهم طوبی لک من تربه علیک تهرق دماء الأحبه (۳).

الروایه حسنه سندا.

[۱۱۶۷۱] ۱۵ - المفید قال: روی عثمان بن عیسی العامری، عن جابر بن الحر، عن

جویریه بن مسهر العبدی قال: لما توجهنا مع أمیر المؤمنین (علیه السلام) إلی صفین فبلغنا

طفوف کربلاء وقف ناحیه من المعسکر ثم نظر یمینا وشمالا واستعبر ثم قال: هذا والله

۱- (۱) کامل الزیارات: ۲۶۶ ح ۲.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۲۷۰ ح ۱۳.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۲۶۹ ح ۱۱.

الریبه

مناخ رکابهم وموضع منیتهم. فقیل له: یا أمیر المؤمنین ما هذا الموضع؟ فقال: هذا

کربلاء یقتل فیه قوم یدخلون الجنه بغیر حساب. ثم سار، فکان الناس لا یعرفون

تأویل ما قال حتی کان من أمر الحسین بن علی صلوات الله علیهما وأصحابه بالطف

ما کان، فعرف حینئذ من سمع مقاله مصداق الخبر فیما أنبأهم به (۱).

[۱۱۶۷۲] ۱۶ - الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن الحسن بن محمد،

عن حمید بن زیاد قال: حدثنا محمد بن أیوب، عن علی بن أسباط، عن محمد بن

سنان، عمن حدثه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: خرج أمیر المؤمنین (علیه السلام) یسیر بالناس

حتی إذا کان من کربلا علی مسیره میل أو میلین فتقدم بین أیدیهم حتی إذا صار

بمصارع الشهداء قال: قبض فیها مائتا نبی ومائتا وصی ومائتا سبط شهداء باتباعهم

فطاف بها علی بغلته خارجا رجلیه من الرکاب وأنشأ یقول: مناخ رکاب ومصارع

شهداء لا یسبقهم من کان قبلهم ولا یلحقهم من کان بعدهم (۲).

[۱۱۶۷۳] ۱۷ - الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام

قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالک قال: حدثنا سعد بن عمرو الزهری قال: حدثنا

بکر بن سالم، عن أبیه، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین (علیهما السلام) فی قوله:

(فحملته فانتبذت به مکانا قصیا) (۳) قال: خرجت من دمشق حتی أتیت کربلا

فوضعته فی موضع قبر الحسین (علیه السلام) ثم رجعت من لیلتها (۴).

[۱۱۶۷۴] ۱۸ - الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن سلامه قال: حدثنا

محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن علی بن إبراهیم الجعفری، عن محمد بن

۱- (۱) الارشاد: ۱ / ۳۲۲.

۲- (۲) التهذیب: ۶ / ۷۲ ح ۷.

۳- (۳) سوره مریم: ۲۲.

۴- (۴) التهذیب: ۶ / ۷۳ ح ۸.

الشره

الفضل بن بنت داود الرقی قال: قال الصادق (علیه السلام): أربعه بقاع ضجت إلی الله من الغرق

أیام الطوفان قال: البیت المعمور فرفعه الله إلیه والغری وکربلا وطوس (۱).

ونقلها ابن طاوس فی فرحه الغری: ۷۰ عن نصیر الدین الطوسی، عن والده، عن

فضل الراوندی، عن ذی الفقار بن معبد، عن الطوسی، عن المفید، عن محمد بن

أحمد بن داود بالإسناد.

[۱۱۶۷۵] ۱۹ - ابن طاوس قال: روینا ذلک بإسنادنا إلی الشیخ أبی جعفر الطوسی فیما

رواه عن جابر الجعفی عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من بات عند قبر الحسین (علیه السلام) لیله

عاشورا لقی الله یوم القیامه ملطخا بدمه وکأنما قتل معه فی عرصه کربلا (۲).

[۱۱۶۷۶] ۲۰ - ابن طاوس قال: وقال شیخنا المفید فی کتاب التواریخ الشرعیه:

وروی ان من زاره (یعنی الحسین (علیه السلام)) وبات عنده فی لیله عاشورا حتی یصبح حشره

الله تعالی ملطخا بدم الحسین (علیه السلام) فی جمله الشهداء معه (علیه السلام) (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع کامل الزیارات: ۲۵۹، ومزار

المفید: ۳۴، والتهذیب: ۶ / ۷۱، وبحار الأنوار: ۲۲ / ۱۳۹ طبع الکمبانی و

۹۸ / ۱۰۶ من طبع بیروت.

وقد مر منا فضل زیاره أبی عبد الله الحسین الشهید (علیه السلام) فی عنوان الزیاره فراجعها إن

شئت والحمد لله تعالی.

ص :۳۲۸

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۱۱۰ ح ۱۲.

۲- (۲) الاقبال: ۵۵۸.

۳- (۳) الاقبال: ۵۵۸.

۶۷۰-الکرم

اشاره

الکرم

[۱۱۶۷۷] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أبی علی، عن

محمد بن الحسن، عن الحسین بن راشد، عن الحسین بن علوان قال: کنا فی مجلس

نطلب فیه العلم وقد نفدت نفقتی فی بعض الأسفار فقال لی بعض أصحابنا: من تؤمل

لما قد نزل بک؟ فقلت: فلانا فقال: إذا والله لا تسعف حاجتک ولا یبلغک أملک ولا

تنجح طلبتک، قلت: وما علمک رحمک الله؟ قال: إن أبا عبد الله (علیه السلام) حدثنی أنه قرأ

فی بعض الکتب أن الله تبارک وتعالی یقول: وعزتی وجلالی ومجدی وارتفاعی علی

عرشی لأقطعن أمل کل مؤمل من الناس غیری بالیأس ولأکسونه ثوب المذله عند

الناس ولانحینه من قربی ولأبعدنه من فضلی أیؤمل غیری فی الشدائد؟! والشدائد

بیدی ویرجو غیری ویقرع بالفکر باب غیری وبیدی مفاتیح الأبواب وهی مغلقه

وبابی مفتوح لمن دعانی فمن ذا الذی أملنی لنوائبه فقطعته دونها؟ ومن ذا الذی رجانی

لعظیمه فقطعت رجاءه منی؟ جعلت آمال عبادی عندی محفوظه فلم یرضوا بحفظی

وملأت سماواتی ممن لا یمل من تسبیحی وأمرتهم أن لا یغلقوا الأبواب بینی وبین

عبادی فلم یثقوا بقولی ألم یعلم أن من طرقته نائبه من نوائبی انه لا یملک کشفها أحد

غیری إلا من بعد اذنی فما لی أراه لاهیا عنی أعطیته بجودی ما لم یسألنی ثم انتزعته

عنه فلم یسألنی رده وسأل غیری، أفیرانی أبدأ بالعطاء قبل المسأله ثم أسأل فلا

اجیب سائلی؟! أبخیل أنا فیبخلنی عبدی أو لیس الجود والکرم لی؟! أو لیس العفو

والرحمه بیدی أو لیس أنا محل الآمال؟! فمن یقطعها دونی؟! أفلا یخشی المؤملون أن

ص :۳۲۹

الطیره

یؤملوا غیری؟! فلو ان أهل سماواتی وأهل أرضی أملوا جمیعا ثم أعطیت کل واحد

منهم مثل ما أمل الجمیع ما انتقص من ملکی مثل عضو ذره وکیف ینقص ملک أنا

قیمه فیا بؤسا للقانطین من رحمتی ویا بؤسا لمن عصانی ولم یراقبنی (۱).

[۱۱۶۷۸] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال

قال: قلت لجمیل بن دراج: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا أتاکم شریف قوم فأکرموه،

قال: نعم، قلت له: وما الشریف؟ قال: قد سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن ذلک فقال:

الشریف من کان له مال، قال قلت: فما الحسیب؟ قال: الذی یفعل الأفعال الحسنه

بماله وغیر ماله، قلت: فما الکرم؟ قال: التقوی (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۶۷۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا أتاکم کریم قوم فأکرموه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۶۸۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد

ابن عیسی، عن عبد الله العلوی، عن أبیه، عن جده قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لما

قدم عدی بن حاتم إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أدخله النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بیته ولم یکن فی البیت غیر

خصفه و وساده من أدم فطرحها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعدی بن حاتم (۴).

[۱۱۶۸۱] ۵ - الکلینی، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

انه قال:... ومن کرم أصله لان قلبه... (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶ ح ۷.
۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۱۹ ح ۲۷۲.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۵۹ ح ۲.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۵۹ ح ۳.
۵- (۵) الکافی: ۱ / ۲۷ ح ۲۹.

الفخر

[۱۱۶۸۲] ۶ - الصدوق بإسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین لابنه محمد بن الحنفیه انه

قال:... من الکرم الوفاء بالذمم، من کرم ساد... (۱).

[۱۱۶۸۳] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن بن علی (علیه السلام):... قیل: فما

الکرم؟ قال (علیه السلام): الحفاظ فی الشده والرخاء... (۲).

[۱۱۶۸۴] ۸ - القطب الراوندی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أشرف خصال

الکرم غفلتک عما تعلم (۳).

[۱۱۶۸۵] ۹ - الديلمی رفعه إلی أبی محمد الحسن العسكری (عليه السلام) انه قال: من كان

الورع سجيته والكرم طبيعته والحلم خلته كثر صديقه والثناء عليه وانتصر من

أعدائه بحسن الثناء عليه (۴).

[۱۱۶۸۶] ۱۰ - الشهيد رفعه إلی الحسن (عليه السلام) انه قال: من عدد نعمه محق كرمه.

وقال (عليه السلام): الإنجاز دوام الكرم (۵).

[۱۱۶۸۷] ۱۱ - الشهيد رفعه إلی الحسين (عليه السلام) انه قال: من قبل عطائك فقد أعانك

علی الكرم (۶).

[۱۱۶۸۸] ۱۲ - الشهيد رفعه إلی الصادق (عليه السلام) انه قال: من أكرمك فأكرمه ومن

استخف بك فأكرم نفسك عنه (۷).

[۱۱۶۸۹] ۱۳ - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكرم أعطف من الرحم (۸).

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۹۱.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۲۶.

۳- (۳) الدعوات: ۲۹۳ ح ۴۱.

۴- (۴) أعلام الدين: ۳۱۴.

۵- (۵) الدره الباهره: ۲۲.

۶- (۶) الدره الباهره: ۲۴.

۷- (۷) الدره الباهره: ۳۱.

۸- (۸) غرر الحكم: ح ۱۴۱۶.

الطيش

[۱۱۶۹۰] ۱۴ - وعنه (عليه السلام): الكرم نتيجه علو الهمه (۱).

[۱۱۶۹۱] ۱۵ - وعنه (عليه السلام): الكرم حسن السجيه واجتناب الدنيه (۲).

[۱۱۶۹۲] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): الکریم یعفو مع القدره ویعدل فی الإمره ویکف إسائته

ویبذل إحسانه (۳).

[۱۱۶۹۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): احذروا صوله الکریم إذا جاع وشر اللئیم إذا شبع (۴).

[۱۱۶۹۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): ظفر الکرام عفو وإحسان (۵).

[۱۱۶۹۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): عقوبه الکرام أحسن من عفو اللئام (۶).

[۱۱۶۹۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): یستدل علی کرم الرجل بحسن بشره وبذل بره (۷).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۴۷۷ و ۱۶۹۵ و ۲۰۷۱ و ۲۶۱۵ و ۶۰۴۴ و ۶۳۲۴ و ۱۰۹۶۳.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۴۷۷ و ۱۶۹۵ و ۲۰۷۱ و ۲۶۱۵ و ۶۰۴۴ و ۶۳۲۴ و ۱۰۹۶۳.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۴۷۷ و ۱۶۹۵ و ۲۰۷۱ و ۲۶۱۵ و ۶۰۴۴ و ۶۳۲۴ و ۱۰۹۶۳.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۴۷۷ و ۱۶۹۵ و ۲۰۷۱ و ۲۶۱۵ و ۶۰۴۴ و ۶۳۲۴ و ۱۰۹۶۳.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۴۷۷ و ۱۶۹۵ و ۲۰۷۱ و ۲۶۱۵ و ۶۰۴۴ و ۶۳۲۴ و ۱۰۹۶۳.
۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۴۷۷ و ۱۶۹۵ و ۲۰۷۱ و ۲۶۱۵ و ۶۰۴۴ و ۶۳۲۴ و ۱۰۹۶۳.
۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۴۷۷ و ۱۶۹۵ و ۲۰۷۱ و ۲۶۱۵ و ۶۰۴۴ و ۶۳۲۴ و ۱۰۹۶۳.

۶۷۱-الکسب

اشاره

الکسب

[۱۱۶۹۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أخوف ما أخاف علی

امتی من بعدی: هذه المکاسب الحرام والشهوه الخفیه والربا (۱).

[۱۱۶۹۸] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبی جمیله،

عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أخبث المکاسب کسب الربا (۲).

[۱۱۶۹۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ابن بکیر، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا اکتسب الرجل مالا من غیر

حله ثم حج فلبی نودی: لا لبیک ولا سعدیک، وإن کان من حله فلبی نودی لبیک

وسعدیک (۳).

[۱۱۷۰۰] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن

عبید بن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کسب الحرام یبین فی الذریه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۷۰۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد، عن غیر واحد،

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۲۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۴۷ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۲۴ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۲۴ ح ۴.

الطینه

عن الشعیری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من بات ساهرا فی کسب ولم یعط العین

حظها من النوم فکسبه ذلک حرام (۱).

[۱۱۷۰۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن کسب الإماء فإنها إن لم تجد زنت

إلا أمه قد عرفت بصنعه ید، ونهی عن کسب الغلام الذی لا یحسن صناعه بیده فإنه

إن لم یجد سرق (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۷۰۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من کسب مالا من غیر حله سلط الله علیه البناء

والماء والطین (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۷۰۴] ۸ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد

ابن عبد الله قال: روی أبو هاشم الجعفری عن أبی أحسن الثالث (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل

جعل من أرضه بقاعا تسمی المرحومات أحب أن یدعی فیها فیجیب، وإن الله عز وجل

جعل من أرضه بقاعا تسمی المنتقمات، فإذا کسب الرجل مالا من غیر حله سلط الله

علیه بقعه منها فأنفقه فیها (۴).

[۱۱۷۰۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی رجل أمیر المؤمنین صلوات الله علیه فقال: إنی کسبت

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۲۷ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۲۸ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۵۳۱ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۳۲ ح ۱۵.

من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره

مالا أغمضت فی مطالبه حلالا وحراما وقد أردت التوبه ولا أدری الحلال منه

والحرام وقد اختلط علی؟ فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): تصدق بخمس مالک فإن الله جل

اسمه رضی من الأشیاء بالخمس وسائر الأموال لک حلال (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۷۰۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله القمی، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

أبی فضال، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیکن طلبک للمعیشه فوق کسب

المضیع ودون طلب الحریص الراضی بدنیاه المطمئن إلیها، ولکن أنزل نفسک من ذلک

بمنزله المنصف المتعفف، ترفع نفسک عن منزله الواهن الضعیف، وتکتسب ما لابد

منه ان الذین أعطوا المال ثم لم یشکروا لا مال لهم (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع کتاب المکاسب من کتب الأخبار.

ص: ۳۳۵

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۲۵ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۸۱ ح ۸.

۶۷۲-الکسل

اشاره

الکسل

[۱۱۷۰۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: عدو العمل الکسل (۱).

[۱۱۷۰۸] ۲ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن سعد

ابن أبی خلف، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: قال أبی (علیه السلام) لبعض ولده: إیاک

والکسل والضجر فإنهما یمنعانک من حظک من الدنیا والآخره (۲).

[۱۱۷۰۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن سماعه بن مهران، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: إیاک والکسل والضجر فإنک

إن کسلت لم تعمل وإن ضجرت لم تعط الحق (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۱۱۷۱۰] ۴ - الكلينى، عن على بن محمد رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان

الأشياء لما ازدوجت ازدوج الكسل والعجز فنتجا بينهما الفقر (۴).

[۱۱۷۱۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

عمر بن اذينه، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كسل عن طهوره وصلاته

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۸۵ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۸۵ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۸۵ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۸۶ ح ۸.

باب الظاء

فليس فيه خير لأمر آخرته ومن كسل عما يصلح به أمر معيشته فليس فيه خير لأمر

دنياه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۷۱۲] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنى لأبغض الرجل أو أبغض

للرجل أن يكون كسلانا عن أمر دنياه ومن كسل عن أمر دنياه فهو عن أمر آخرته

أكسل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۷۱۳] ۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن صالح

ابن عمر، عن الحسن بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تستعن بكسلان ولا

تستشيرن عاجزا (۳)

[۱۱۷۱۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى رجل من أصحابه: أما بعد فلا تجادل العلماء ولا

تمار السفهاء فيبغضك العلماء ويشتمك السفهاء ولا تكسل عن معيشتك فتكون كلا

على غيرك، أو قال: على أهلك (۴).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۱۷۱۵] ۹ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن على بن محمد

ابن قتيبه، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام)... فإن قال: لم أمر بالوضوء

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۸۵ ح ۳.
۲- (۲) الكافى: ۵ / ۸۵ ح ۴.
۳- (۳) الكافى: ۵ / ۸۵ ح ۶.
۴- (۴) الكافى: ۵ / ۸۶ ح ۹.

الشطرنج

وبدأ به؟ قيل: لأن يكون العبد طاهرا إذا قام بين يدى الجبار فى مناجاته إياه مطيعا

له فيما أمره نقيا من الأدناس والنجاسه مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس

وتذكيه الفؤاد للقيام بين يدى الجبار... (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۷۱۶] ۱۰ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن

ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن معاويه بن عمار، عن إسماعيل بن

يسار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم والكسل إن ربكم رحيم يشكر القليل،

إن الرجل ليصلى الركعتين تطوعا يريد بهما وجه الله عز وجل فيدخله الله بهما الجنه وإنه

ليتصدق بالدرهم تطوعا يريد به وجه الله عز وجل فيدخله الله به الجنه وإنه ليصوم اليوم

تطوعا يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۷۱۷] ۱۱ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أبى الصهبان،

عن محمد بن زياد، عن أبان الأحمر، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) أنه جاء إليه

رجل فقال له: بأبى أنت وامى يا ابن رسول الله علمنى موعظه، فقال له (عليه السلام): إن كان

الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا؟ وإن كان الرزق مقسوما فالحرص

لماذا؟ وإن كان الحساب حقا فالجمع لماذا؟ وإن كان الثواب عن الله حقا فالكسل

لماذا؟ وإن كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا؟ وإن كان العقوبه من الله عز وجل النار

فالمعصيه لماذا؟ وإن كان الموت حقا فالفرح لماذا؟ وإن كان العرض على الله حقا

فالمكر لماذا؟ وإن كان الشيطان عدوا فالغفله لماذا؟ وإن كان الممر على الصراط حقا

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۰۴.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۶۱.

الفرار

فالعجب لماذا؟ وإن كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا؟ وإن كانت الدنيا فانيه

فالطمأنينه إليها لماذا؟ (۱).

[۱۱۷۱۸] ۱۲ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن عيسى العلوى، عن محمد بن إبراهيم

ابن أسباط، عن أحمد بن محمد بن زياد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن عيسى بن

جعفر العلوی، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب (علیه السلام) أن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: علامه الصابر فی ثلاث: أولها أن لا یکسل، والثانیه أن لا یضجر،

والثالثه أن لا یشکو من ربه عز وجل، لأنه إذا کسل فقد ضیع الحق، وإذا ضجر لم یؤد

الشکر، وإذا شکا من ربه عز وجل فقد عصاه (۲).

[۱۱۷۱۹] ۱۳ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن الأصبهانی، عن المنقری، عن

حماد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لقمان لابنه... وللکسلان ثلاث علامات:

یتوانی حتی یفرط ویفرط حتی یضیع ویضیع حتی یأثم... الحدیث (۳).

[۱۱۷۲۰] ۱۴ - الصدوق بإسناده إلی زین العابدین (علیه السلام) انه قال:... والذنوب التی

تکشف الغطاء: الاستدانه بغیر نیه الأداء والإسراف فی النفقه علی الباطل والبخل

علی الأهل والولد وذوی الأرحام وسوء الخلق وقله الصبر واستعمال الضجر والکسل

والاستهانه بأهل الدین... الحدیث (۴).

[۱۱۷۲۱] ۱۵ - المفید، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الولید، عن أبیه، عن

الصفار، عن العباس بن معروف، عن ابن مهزیار، عن فضاله، عن عجلان أبی صالح

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): أنصف الناس من نفسک وأسهمهم فی مالک وارض لهم بما

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثانی ح ۵ / ۵۶ الرقم ۱۲.

۲- (۲) علل الشرایع: ۴۹۸ ح ۱.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۲۱ ح ۱۱۳.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۲۷۱.

العناد

ترضی لنفسک واذکر الله کثیرا وإیاک والکسل والضجر فإن أبی بذلک کان یوصینی

وبذلک کان یوصیه أبوه وکذلک فی صلاه اللیل، إنک إذا کسلت لم تؤد إلی الله حقه

وان ضجرت لم تؤد إلی أحد حقا وعلیک بالصدق والورع وأداء الأمانه وإذا وعدت

فلا تخلف (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۷۲۲] ۱۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصیته لابنه

الحسن (علیه السلام): یا بنی اوصیک بتقوی الله فی الغنی والفقر وکلمه الحق فی الرضی والغضب

والقصد فی الغنی والفقر وبالعدل علی الصدیق والعدو وبالعمل فی النشاط والکسل

والرضی عن الله فی الشده والرخاء... الحدیث (۲).

[۱۱۷۲۳] ۱۷ - ابن إدریس الحلی نقلا من جامع البزنطی، عن الحسن بن علی بن

یقطین، عن أبیه، عن أبی الحسن الأول قال: سمعته یقول فی حدیث: شعر الجسد إذا

طال قطع ماء الصلب وأرخی المفاصل وأورث الضعف والکسل وأن النوره تزید ماء

الصلب وتقوی البدن وتزید فی شحم الکلیتین وسمن البدن (۳).

[۱۱۷۲۴] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: تأخیر العمل عنوان

الکسل (۴).

[۱۱۷۲۵] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تتکل فی امورک علی

کسلان (۵).

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح ۴ / ۱۸۱.

۲- (۲) تحف العقول: ۸۸.

۳- (۳) السرائر: ۳ / ۵۷۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۴۷۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۲۰۵.

الخمار

[۱۱۷۲۶] ۲۰ - المجلسی نقلا من کتاب طب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)، عن أحمد بن زیاد، عن

فضاله، عن إسماعیل بن أبی زیاد، عن الصادق (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا

کسل أو أصابته عین أو صداع بسط یدیه فقرأ فاتحه الکتاب والمعوذتین ثم یمسح بهما

وجهه فیذهب عنه ما کان یجد (۱).

راجع فی هذا المجال الکافی: ۵ / ۸۵، وبحار الأنوار: ۷۰ / ۱۵۹، ووسائل الشیعه:

۱۱ / ۳۱۹، ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۶۵، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۷۸،

وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) بحار الأنوار: ۸۹ / ۳۶۴ ح ۴.

۶۷۳-الکشف

اشاره

الکشف

[۱۱۷۲۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن جمیل، عن أبی بکر الحضرمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

ما بین بیتی ومنبری روضه من ریاض الجنه ومنبری علی ترعه من ترع الجنه وقوائم

منبری ربت فی الجنه قال: قلت: هی روضه الیوم؟ قال: نعم إنه لو کشف الغطاء

لرأیتم (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۷۲۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

ابن مهران، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

ما أتانی جبرئیل (علیه السلام) قط إلا وعظنی فآخر قوله لی: إیاک ومشاره الناس فإنها تکشف

العوره وتذهب بالعز (۲).

[۱۱۷۲۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن مالک بن عطیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أحب الأعمال

إلی الله سرور الذی تدخله علی المؤمن تطرد عنه جوعته أو تکشف عنه کربته (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۳۴۲

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۵۴ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۰۲ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۹۱ ح ۱۱.

وضع الزکاه فی مواضعها

[۱۱۷۳۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن بکر بن صالح،

عن بعض أصحابه، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: من سعاده الرجل أن یکشف الثوب عن

امرأه بیضاء (۱).

[۱۱۷۳۱] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن عبیس

ابن هشام، عن صالح الحذاء، عن یعقوب بن شعیب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا

کان یوم القیامه کشف غطاء من أغطیه الجنه فوجد ریحها من کانت له روح من مسیره

خمسمائه عام إلا صنف واحد، قلت: من هم؟ قال: العاق لوالدیه (۲).

[۱۱۷۳۲] ۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن للناس عیوبا فلا

تکشف ما غاب عنک فإن الله سبحانه یحکم علیها واستر العوره ما استطعت یستر الله

سبحانه ما تحب ستره (۳).

[۱۱۷۳۳] ۷ - وعنه (علیه السلام): من کشف ضره للناس عذب نفسه (۴).

[۱۱۷۳۴] ۸ - وعنه (علیه السلام): من کشف حجاب أخیه انکشف عورات بیته (۵).

[۱۱۷۳۵] ۹ - وعنه (علیه السلام): ما من عمل أحب إلی الله تعالی من ضر یکشفه رجل

عن رجل (۶).

[۱۱۷۳۶] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): لا تستعظمن أحدا حتی تستکشف معرفته (۷).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۳۵ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۴۸ ح ۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۵۰۵ و ۸۵۴۲ و ۸۸۰۲ و ۹۶۹۱ و ۱۰۲۰۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۵۰۵ و ۸۵۴۲ و ۸۸۰۲ و ۹۶۹۱ و ۱۰۲۰۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۵۰۵ و ۸۵۴۲ و ۸۸۰۲ و ۹۶۹۱ و ۱۰۲۰۸.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۵۰۵ و ۸۵۴۲ و ۸۸۰۲ و ۹۶۹۱ و ۱۰۲۰۸.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۵۰۵ و ۸۵۴۲ و ۸۸۰۲ و ۹۶۹۱ و ۱۰۲۰۸.

۶۷۴-کظم الغیظ

اشاره

کظم الغیظ

[۱۱۷۳۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین (علیه السلام) یقول: ما أحب أن لی

بذل نفسی حمر النعم وما تجرعت جرعه أحب إلی من جرعه غیظ لا اکافی بها

صاحبها (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۷۳۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن حفص

بیاع السابری، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من أحب السبیل إلی الله عز وجل جرعتان: جرعه غیظ تردها بحلم وجرعه مصیبه تردها

بصبر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۷۳۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن ربعی، عمن

حدثه عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال لی أبی: یا بنی ما من شیء أقر لعین أبیک من جرعه

غیظ عاقبتها صبر وما من شیء یسرنی أن لی بذل نفسی حمر النعم (۳).

[۱۱۷۴۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۰ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۱۰ ح ۱۰.

الظفر

مثنی الحناط، عن أبی حمزه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من جرعه یتجرعها العبد

أحب إلی الله عز وجل من جرعه غیظ یتجرعها عند ترددها فی قلبه إما بصبر وإما

بحلم (۱).

[۱۱۷۴۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، وعلی بن النعمان، عن عمار بن مروان، عن زید الشحام، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: نعم الجرعه الغیظ لمن صبر علیها فإن عظیم الأجر لمن عظیم البلاء وما أحب الله

قوما إلا ابتلاهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۷۴۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

ابن سنان، عن ثابت مولی آل حریز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کظم الغیظ عن العدو

فی دولاتهم تقیه حزم لمن أخذ به وتحرز من التعرض للبلاء فی الدنیا ومعانده الأعداء

فی دولاتهم ومماظتهم فی غیر تقیه ترک أمر الله فجاملوا الناس یسمن ذلک لکم عندهم

ولا تعادوهم فتحملوهم علی رقابکم فتذلوا (۳).

[۱۱۷۴۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن بعض أصحابه، عن مالک بن حصین

السکونی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من عبد کظم غیظا إلا زاده الله عز وجل عزا فی

الدنیا والآخره وقد قال الله عز وجل: (والکاظمین الغیظ والعافین عن الناس والله

یحب المحسنین) (۴) وأثابه الله مکان غیظه ذلک (۵).

[۱۱۷۴۴] ۸ - الکلینی، عن علی، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن محمد بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱۱ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۰۹ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۰۹ ح ۴.

۴- (۴) سوره آل عمران: ۱۲۸.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۱۰ ح ۵.

عرفه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بأشبهكم بى؟ قالوا:

بلى يا رسول الله، قال: أحسنكم خلقا وألينكم كنفا وأبركم بقرابته وأشدكم حبا

لإخوانه فى دينه وأصبركم على الحق وأكظمكم للغيظ وأحسنكم عفوا وأشدكم من

نفسه إنصافا فى الرضا والغضب (١).

[١١٧٤٥] ٩ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره قال: حدثنى من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

من كظم غيظا ولو شاء أن يمضيه أمضاه أملأ الله قلبه يوم القيامه رضاه (٢).

[١١٧٤٦] ١٠ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن عبد الله بن منذر، عن الوصافى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: من كظم غيظا وهو يقدر على إمضائه حشا الله قلبه أمنا وإيمانا

يوم القيامه (٣).

[١١٧٤٧] ١١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبى اسامه زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال لى: يا زيد اصبر على أعداء النعم فإنك لن تكافى من عصى الله فيك بأفضل

من أن تطيع الله فيه، يا زيد إن الله اصطفى الإسلام واختاره فأحسنوا صحبته بالسخاء

وحسن الخلق (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٧٤٨] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن ابن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۴۰ ح ۳۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۰ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۱۰ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۱۰ ح ۸.

الفراسه

أبی عمیر، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ثلاث من کن فیه زوجه

الله من الحور العین کیف شاء: کظم الغیظ والصبر علی السیوف لله عز وجل ورجل أشرف

علی مال حرام فترکه لله عز وجل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۷۴۹] ۱۳ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی العطار، عن محمد بن

أحمد، عن محمد بن حسان، عن إبراهیم بن عاصم بن حمید، عن صالح بن مسلم،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاث خصال من کن فیه استکمل خصال الإیمان: من صبر

علی الظلم، وکظم غیظه واحتسب، وعفا وغفر، کان ممن یدخله الله عز وجل الجنه بغیر

حساب ویشفعه فی مثل ربیعه ومضر (۲).

[۱۱۷۵۰] ۱۴ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن أیوب بن نوح، عن

ابن أبی عمیر، عن سیف بن عمیره، عن الثمالی، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أولی الناس بالعفو أقدرهم علی العقوبه وأحزم الناس

أکظمهم للغیظ (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۷۵۱] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی الحارث الهمدانی:...

واکظم الغیظ وتجاوز عند المقدره واحلم عند الغضب واصفح مع الدوله تکن لک

العاقبه... (۴)

[۱۱۷۵۲] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: متی أشفی غیظی إذا

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۸۵ ح ۱۴.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۰۴ ح ۶۳.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۱۹۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۶۹.

استحباب أن یعطی الإنسان زکاته لأقاربه المؤمنین

غضبت؟ أحین أعجز عن الانتقام فیقال لی: لو صبرت! أم حین أقدر علیه فیقال

لی: لو عفوت (۱).

[۱۱۷۵۳] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الکاظم من أمات

أضغانه (۲).

[۱۱۷۵۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): المؤمن غریزته النصح وسجیته الکظم (۳).

[۱۱۷۵۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): أفضل الناس من کظم غیظه وحلم عن قدره (۴).

[۱۱۷۵۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): طوبی لمن کظم غیظه ولم یطلقه وعصی أمر نفسه فلم

یهلکه (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده راجع الکافی: ۲ / ۱۰۹، والوافی: ۴ / ۴۴۳،

والمحجه البیضاء: ۵ / ۳۰۸، وبحار الأنوار: ۶۸ / ۳۹۷، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۳ / ۴۷۶ وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۹۴.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۱۱۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۳۰۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۱۰۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۹۵۳.

۶۷۵-الکف

اشاره

الکف

[۱۱۷۵۷] ۱ - الکلینی، عن محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن

حمزه بن الطیار أنه عرض علی أبی عبد الله (علیه السلام) بعض خطب أبیه حتی إذا بلغ موضعا

منها قال له: کف واسکت ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا یسعکم فیما ینزل بکم مما لا

تعلمون إلا الکف عنه والتثبت والرد إلی أئمه الهدی حتی یحملوکم فیه علی القصد

ویجلوا عنکم فیه العمی ویعرفوکم فیه الحق قال الله تعالی: (فاسئلوا أهل الذکر إن

کنتم لا تعلمون) (۱) (۲).

[۱۱۷۵۸] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جمیل

ابن صالح، عن برید بن معاویه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: وجدنا فی کتاب علی (علیه السلام) أن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال وهو علی منبره: والذی لا إله إلا هو ما اعطی مؤمن قط خیر

الدنیا والآخره إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والکف عن اغتیاب

المؤمنین، والذی لا إله إلا هو لا یعذب الله مؤمنا بعد التوبه والاستغفار إلا بسوء ظنه

بالله وتقصیره من رجائه وسوء خلقه واغتیابه للمؤمنین، والذی لا إله إلا هو لا

یحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا کان الله عند ظن عبده المؤمن لأن الله کریم بیده الخیرات

یستحی أن یکون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم یخلف ظنه ورجاءه فأحسنوا

بالله الظن وارغبوا إليه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۳۴۹

۱- (۱) سوره الأنبياء: ۷.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۵۰ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۷۱ ح ۲.

صلاه كل ليله من شعبان

[۱۱۷۵۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الصدقه صدقه تكون عن

فضل الكف (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۷۶۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

لحمران بن أعين: يا حمران انظر إلى من هو دونك فى المقدره ولا تنظر إلى من هو فوقك

فى المقدره فإن ذلك أقنع لك بما قسم لك وأحرى أن تستوجب الزياده من ربك، واعلم

ان العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير

يقين، واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين واغتيابهم،

ولا عيش أهنأ من حسن الخلق، ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزى، ولا جهل

أضرب من العجب (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۷۶۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن علی بن العباس، عن الحسن بن

عبد الرحمن، عن عاصم بن حمید، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قلت له:

إن بعض أصحابنا یفترون ویقذفون من خالفهم، فقال لی: الکف عنهم أجمل، ثم

قال: والله... الحدیث (۳).

[۱۱۷۶۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وأبی علی الأشعری، عن

محمد بن عبد الجبار جمیعا، عن صفوان، عن عمرو بن حریث قال: دخلت علی

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۶ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۴۴ ح ۳۳۸.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۸۵ ح ۴۳۱.

الفراش

أبی عبد الله (علیه السلام) وهو فی منزل أخیه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداک ما حولک

إلی هذا المنزل؟ قال: طلب النزهه فقلت: جعلت فداک ألا أقص علیک دینی؟ فقال:

بلی قلت: أدین الله بشهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شریک له وأن محمدا عبده

ورسوله وأن الساعه آتیه لا ریب فیها وأن الله یبعث من فی القبور وإقام الصلاه

وإیتاء الزکاه وصوم شهر رمضان وحج البیت والولایه لعلی أمیر المؤمنین بعد

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والولایه للحسن والحسین والولایه لعلی بن الحسین والولایه لمحمد

بن علی ولک من بعده صلوات الله علیهم أجمعین وأنکم أئمتی علیه أحیا وعلیه أموت

وأدین الله به، فقال: یا عمرو هذا والله دین الله ودین آبائی الذی أدین الله به فی السر

والعلانیه فاتق الله وکف لسانک إلا من خیر ولا تقل إنی هدیت نفسی بل الله هداک فأد

شكر ما أنعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن فى عينه وإذا أدبر طعن فى

قفاء ولا تحمل الناس على كاهلك فإنك أوشك إن حملت الناس على كاهلك أن

يصدعوا شعب كاهلك (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۷۶۳] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صل رحمك ولو بشربه من ماء

وأفضل ما توصل به الرحم كف الأذى عنها وصله الرحم منساه فى الأجل محببه فى

الأهل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۷۶۴] ۸ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۵۱ ح ۹.

تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم

من كف نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامه، ومن كف غضبه عن

الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيامه (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۱۷۶۵] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال: قال لی أبو الحسن (علیه السلام): اتق المرتقی السهل إذا کان منحدره وعرا.

قال: وکان أبو عبد الله (علیه السلام) یقول: لا تدع النفس وهواها فإن هواها [فی] رداها

وترک النفس وما تهوی أذاها وکف النفس عما تهوی دواها (۲).

[۱۱۷۶۶] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

ابن سنان، عن حذیفه بن منصور، قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من کف یده

عن الناس فإنما یکف عنهم یدا واحده ویکفون عنه أیدیا کثیره (۳).

[۱۱۷۶۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن

الفضل بن شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن عبید الله

ابن علی الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (ألم تر إلی الذین قیل لهم کفوا

أیدیکم) (۴) قال: یعنی کفوا ألسنتکم (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۷۶۸] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عیسی، عمن أخبره قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): کفوا ألسنتکم والزموا بیوتکم فإنه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۵ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۳۶ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۴۳ ح ۶.

۴- (۴) سوره النساء: ۷۷.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۱۴ ح ۸.

صوم شعبان

لا یصیبکم أمر تخصون به أبدا، ولا تزال الزیدیه لکم وقاء أبدا (۱).

[۱۱۷۶۹] ۱۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه،

عن صالح بن حمزه، عن الحسن بن عبد الله، عن العبد الصالح (علیه السلام) قال: قال: لیس

حسن الجوار کف الأذی ولکن حسن الجوار صبرک علی الأذی (۲).

[۱۱۷۷۰] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

عمن ذکره عن الحسین بن أبی العلاء قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): رحم الله عبدا عف

وتعفف وکف عن المسأله فإنه یتعجل الدنیه فی الدنیا ولا یغنی الناس عنه شیئا، قال

ثم تمثل أبو عبد الله (علیه السلام) ببیت حاتم:

إذا ما عرفت الیأس ألفیته الغنی * إذا عرفته النفس والطمع الفقر (۳)

[۱۱۷۷۱] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعیل بن مهران، عن سیف بن عمیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أجیزوا لأهل

المعروف عثراتهم واغفروها لهم فإن کف الله تعالی علیهم هکذا - وأومأ بیده کأنه یظل

بها شیئا - (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۷۷۲] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

معاویه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): وطن نفسک علی حسن الصحابه لمن

صحبت فی حسن خلقک وکف لسانک واکظم غیظک وأقل لغوک وتفرش عفوک

وتسخو نفسک (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۲۵ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۷ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۱ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۲۸ ح ۱۲.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۲۸۶ ح ۳.

العوام

[۱۱۷۷۳] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

یحیی الطویل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما جعل الله عز وجل بسط اللسان وکف الید

ولکن جعلهما یبسطان معا ویکفان معا (۱).

الروایه حسنه سندا.

[۱۱۷۷۴] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... یا عبد الله لا تعجل فی

عیب أحد بذنبه فلعله مغفور له ولا تأمن علی نفسک صغیر معصیه فلعلک معذب

علیه فلیکفف من علم منکم عیب غیره لما یعلم من عیب نفسه ولیکن الشکر شاغلا

له علی معافاته مما ابتلی به غیره (۲).

[۱۱۷۷۵] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی عثمان بن حنیف

الأنصاری:... فاتق الله یا بن حنیف ولتکفف أقراصک لیکون من النار

خلاصک (۳).

[۱۱۷۷۶] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته إلی نجله

الحسن (علیه السلام):... وامسک عن طریق إذا خفت ضلالته فإن الکف عند حیره الضلال

خیر من رکوب الأهوال... (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۵ ح ۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۴۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۶۷۶-الکفاره

اشاره

الکفاره

[۱۱۷۷۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن أبی حمزه الثمالی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عمن قال: والله ثم لم یف فقال أبو عبد الله: کفارته إطعام عشره مساکین مدا مدا من دقیق أو حنطه أو تحریر رقبه أو صیام ثلاثه أیام متوالیات إذا لم یجد شیئا من ذا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۷۷۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن صفوان بن یحیی، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یعبث بأهله فی شهر رمضان حتی یمنی؟ قال: علیه من الکفاره مثل ما علی الذی یجامع (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۷۷۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی المحرم یصید الطیر، قال: علیه الکفاره فی کل ما أصاب (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۷۸۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل

ابن دراج قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الرجل یقول لامرأته أنت علی کظهر عمته أو

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۵۳ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۰۲ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۳۹۴ ح ۱.

صلاه جعفر والعباده فی لیله النصف من شعبان

خالته، قال: هو الظهار قال: وسألناه عن الظهار متی یقع علی صاحبه الکفاره؟

فقال: إذا أراد أن یواقع امرأته قلت: فإن طلقها قبل أن یواقعها أعلیه کفاره؟ قال:

لا سقطت عنه الکفاره قلت: فإن صام بعضا فمرض فأفطر أیستقبل أم یتم ما بقی

علیه؟ فقال: إن صام شهرا فمرض استقبل وإن زاد علی الشهر الآخر یوما أو یومین

بنی علی ما بقی، قال: وقال: الحره والمملوکه سواء غیره ان علی المملوک نصف ما علی

الحر من الکفاره ولیس علیه عتق ولا صدقه إنما علیه صیام شهر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۷۸۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من ظلم أحدا ففاته فلیستغفر الله له

فإنه کفاره له (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۷۸۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

عن هارون بن الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سئل

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ما کفاره الاغتیاب؟ قال: تستغفر الله لمن اغتبته کلما ذکرته (۳).

[۱۱۷۸۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، عن جراح

الحذاء، عن سماعه بن مهران قال: قال أبو الحسن موسی (علیه السلام): من توضأ للمغرب

کان وضوؤه ذلک کفاره لما مضی من ذنوبه فی نهاره ما خلا الکبائر، ومن توضأ لصلاه

الصبح کان وضوؤه ذلک کفاره لما مضی من ذنوبه فی لیلته إلا الکبائر (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۳۵۶

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۱۵۵ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۳۴ ح ۲۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۵۷ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۷۰ ح ۵.

العود (آله من المعازف)

[۱۱۷۸۴] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن الحکم بن

مسکین، عن محمد بن مروان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: حمی لیله کفاره لما قبلها ولما

بعدها (۱).

[۱۱۷۸۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الحجه ثوابها الجنه

والعمره کفاره لکل ذنب (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۷۸۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حنان

ابن سدیر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کل ذنب یکفره القتل فی سبیل الله عز وجل

إلا الدین لا کفاره له إلا أداؤه أو یقضی صاحبه أو یعفو الذی له الحق (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع کتاب الکفارات من کتب

الأخبار.

ص: ۳۵۷

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۱۵ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۵۳ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۹۴ ح ۶.

۶۷۷-الکفاف

اشاره

الکفاف

[۱۱۷۸۷] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن أحب

محمدا وآل محمد العفاف والکفاف وارزق من أبغض محمدا وآل محمد المال

والولد (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۷۸۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن یعقوب

ابن یزید، عن إبراهیم بن محمد النوفلی رفعه إلی علی بن الحسین صلوات الله علیهما

قال: مر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) براعی إبل فبعث یستسقیه فقال: أما ما فی ضروعها

فصبوح الحی وأما ما فی آنیتنا فغبوقهم فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اللهم أکثر ماله

وولده، ثم مر براعی غنم فبعث إلیه یستسقیه فحلب له ما فی ضروعها وأکفأ ما فی

إنائه فی إناء رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وبعث إلیه بشاه وقال: هذا ما عندنا وإن أحببت أن

نزیدک زدناک، قال: فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اللهم ارزقه الکفاف، فقال له بعض

أصحابه: یا رسول الله دعوت للذی ردک بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذی أسعفک

بحاجتک بدعاء کلنا نکرهه، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن ما قل وکفی خیر مما کثر وألهی

اللهم ارزق محمدا وآل محمد الکفاف (۲).

[۱۱۷۸۹] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۰ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۰ ح ۴.

الفراغ

ابن یحیی، عن عبد الأعلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کل

معروف صدقه وأفضل الصدقه صدقه عن ظهر غنی وابدء بمن تعول، والید العلیا

خیر من الید السفلی، ولا یلوم الله علی الکفاف (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۷۹۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد،

عن ابن محبوب، عن جمیل بن صالح، عن برید بن معاویه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

قال علی بن الحسین صلوات الله علیهما: لینفق الرجل بالقصد وبلغه الکفاف ویقدم

منه فضلا لآخرته فإن ذلک أبقی للنعمه وأقرب إلی المزید من الله عز وجل وأنفع فی

العافیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۷۹۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن غیر واحد، عن عاصم بن

حمید، عن أبی عبیده الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: ان من أغبط أولیائی عندی رجلا خفیف الحال ذا حظ من صلاه،

أحسن عباده ربه بالغیب وکان غامضا فی الناس، جعل رزقه کفافا فصبر علیه،

عجلت منیته فقل تراثه وقلت بواکیه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۷۹۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): طوبی لمن أسلم وکان عیشه کفافا (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۶ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۲ ح ۱.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۰ ح ۱.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۴۰ ح ۲.

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

[۱۱۷۹۳] ۷ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بکر بن محمد

الأزدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال الله عز وجل: إن من أغبط

أولیائی عندی عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح أحسن عباده ربه وعبد الله فی السریره

وکان غامضا فی الناس فلم یشر إلیه بالأصابع وکان رزقه کفافا فصبر علیه فعجلت

به المنیه فقل تراثه وقلت بواکیه (۱).

الروایه معتبره الإسناد، بل صحیحه.

[۱۱۷۹۴] ۸ - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبه الوسیله:...

ومن اقتصر علی بلغه الکفاف فقد انتظم الراحه وتبوء خفض الدعه... (۲).

[۱۱۷۹۵] ۹ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن الحسین بن سعید،

عن علی بن الحکم، عن داود بن النعمان، عن إسحاق، عن الصادق جعفر بن

محمد (علیه السلام) قال: إذا کان یوم القیامه وقف عبدان مؤمنان للحساب کلاهما من أهل

الجنه فقیر فی الدنیا وغنی فی الدنیا، فیقول الفقیر: یا رب علی ما أوقف؟ فوعزتک

إنک لتعلم أنک لم تولنی ولایه فأعدل فیها أو أجور ولم ترزقنی مالا فأؤدی منه حقا أو

أمنع ولا کان رزقی یأتینی منها إلا کفافا علی ما علمت وقدرت لی، فیقول الله جل

جلاله: صدق عبدی خلوا عنه یدخل الجنه، ویبقی الآخر حتی یسیل منه من العرق

ما لو شربه أربعون بعیرا لکفاها ثم یدخل الجنه فیقول له الفقیر: ما حبسک؟ فیقول:

طول الحساب ما زال الشیء یجیئنی بعد الشیء یغفر لی ثم أسأل عن شیء آخر حتی

تغمدنی الله عز وجل منه برحمه وألحقنی بالتائبین فمن أنت؟ فیقول: أنا الفقیر الذی کنت

معک آنفا، فیقول: لقد غیرک النعیم بعدی (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۱ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۹.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ۱۱ / ۴۴۱ الرقم ۵۸۷.

الخمر تجعل خلا

[۱۱۷۹۶] ۱۰ - الطوسی، عن المفید، عن محمد بن المظفر، عن محمد بن عبد ربه،

عن عصام بن يوسف، عن أبی بكر بن عياش، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن

أبی هريره قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): اللهم من أحبنی فارزقه الكفاف والعفاف ومن

أبغضنی فأكثر ماله وولده (۱).

[۱۱۷۹۷] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والدنيا دار منی لها

الفناء لأهلها منها الجلاء وهی حلوه خضراء قد عجلت للطالب والتبست بقلب

الناظر فارتحلوا منها بأحسن ما بحضرتكم من الزاد ولا تسألوا فيها فوق الكفاف ولا

تطلبوا منها أكثر من البلاغ (۲).

[۱۱۷۹۸] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبی لمن ذكر المعاد

وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضی عن الله (۳).

[۱۱۷۹۹] ۱۳ - الشيخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال: طوبی

لمن أسلم وكان عيشه كفافا وقوله سدادا (۴).

[۱۱۸۰۰] ۱۴ - الشيخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال: طوبی

لمن رزق الكفاف ثم صبر عليه (۵).

[۱۱۸۰۱] ۱۵ - الديلمی نقلا من أربعين ابن ودعان بإسناده إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) أنه

قال:... وإن أفضل الناس عبدا أخذ من الدنيا الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود

للرحيل وتأهب للمسير... (۶).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الخامس ح ۲۴ / ۱۳۲ الرقم ۲۱۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۴۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۴۴.

۴- (۴) جامع الأحاديث: ۹۶.

۵- (۵) جامع الأحاديث: ۹۷.

۶- (۶) أعلام الدين: ۳۳۷.

الفرج

[۱۱۸۰۲] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: خذ من قلیل الدنیا

ما یکفیک ودع من کثیرها ما یطغیک (۱).

[۱۱۸۰۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): کل مقتصر علیه کاف (۲).

[۱۱۸۰۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): من اقتنع بالکفاف أداه إلی العفاف (۳).

[۱۱۸۰۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا تطمعن نفسک فیما فوق الکفاف فیغلبک بالزیاده (۴).

[۱۱۸۰۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): یسیر الدنیا یکفی وکثیرها یردی (۵).

راجع فی هذا المجال الکافی: ۲ / ۱۴۰، والوافی: ۴ / ۴۱۱، وبحار الأنوار:

۶۹ / ۵۶ وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۵۰۴۴ و ۶۸۹۸ و ۸۷۳۵ و ۱۰۲۸۹ و ۱۰۹۸۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۵۰۴۴ و ۶۸۹۸ و ۸۷۳۵ و ۱۰۲۸۹ و ۱۰۹۸۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۰۴۴ و ۶۸۹۸ و ۸۷۳۵ و ۱۰۲۸۹ و ۱۰۹۸۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۰۴۴ و ۶۸۹۸ و ۸۷۳۵ و ۱۰۲۸۹ و ۱۰۹۸۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۰۴۴ و ۶۸۹۸ و ۸۷۳۵ و ۱۰۲۸۹ و ۱۰۹۸۸.

۶۷۸-الکفاله

اشاره

الکفاله

[۱۱۸۰۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبی عمير، عن حفص بن البختری قال: أبطأت

عن الحج فقال لی أبو عبد الله (عليه السلام): ما أبطأ بک عن الحج؟ فقلت: جعلت فداک

تكفلت برجل فخفر بی فقال: ما لک والكفالات أما علمت أنها أهلكت القرون

الاولی؟ ثم قال: إن قوما أذنبوا ذنوبا كثيره فأشفقوا منها وخافوا خوفا شديدا وجاء

آخرون فقالوا: ذنوبكم علينا فأنزل الله عز وجل عليهم العذاب، ثم قال تبارک وتعالی:

خافونی واجترأتم علی (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۸۰۸] ۲ - الكلينی، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندی، عن أحمد

ابن الحسن الميثمی، عن أبان بن عثمان، عن أبی العباس قال: قلت لأبی عبد الله (عليه السلام):

رجل كفل لرجل بنفس رجل فقال: إن جئت به وإلا عليک خمسمائه درهم، قال:

عليه نفسه ولا شیء عليه من الدراهم، فإن قال: علی خمسمائه درهم إن لم أدفعه

إليک، قال: تلزمه الدراهم إن لم يدفعه إليه (۲).

[۱۱۸۰۹] ۳ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن عمار، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: أتی أمير المؤمنين صلوات الله عليه برجل تكفل

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۱۰۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۱۰۴ ح ۳.

صوم يوم الشک بنيه انه من شعبان

بنفس رجل فحبسه فقال: اطلب صاحبک (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۱۸۱۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

الحکم، عن محمد بن مسلم، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن الرهن

والکفیل فی بیع النسیئه، فقال: لا بأس به (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۸۱۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

یونس، عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): لقد استبطأت الرزق، فغضب ثم

قال لی: قل: «اللهم إنک تکفلت برزقی ورزق کل دابه یا خیر مدعو ویا خیر من

أعطی ویا خیر من سئل ویا أفضل مرتجی افعل بی کذا وکذا» (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۱۱۸۱۲] ۶ - الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالی کفل إبراهیم وساره أطفال

المؤمنین یغذوانهم بشجره فی الجنه لها أخلاف کأخلاف البقر فی قصر من دره فإذا کان

یوم القیامه البسوا وطیبوا واهدوا إلی آبائهم فهم ملوک فی الجنه مع آبائهم وهو قول

الله عز وجل (والذین آمنوا واتبعتهم ذریتهم بایمان ألحقنا بهم ذریتهم) (۴) (۵).

الروایه صحیحه الإسناد. أخلاف: جمع الخلف: حلمه ضرع الناقه.

[۱۱۸۱۳] ۷ - الصدوق بإسناده عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته قال: قضی

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۰۵ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۳۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۵۱ ح ۲.

۴- (۴) سوره الطور: ۲۱.

۵- (۵) الفقیه: ۳ / ۴۹۰ ح ۴۷۳۲.

العون

أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی رجل تکفل بنفس رجل أن یحبس وقال له: اطلب صاحبک

وقضی (علیه السلام) انه لا کفاله فی حد (۱).

[۱۱۸۱۴] ۸ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: الکفاله خساره غرامه

ندامه (۲).

[۱۱۸۱۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته إلی نجله

الحسن (علیه السلام):... واعلم أن الذی بیده خزائن السماوات والأرض قد أذن لک فی

الدعاء وتکفل لک بالإجابه وأمرک أن تسأله لیعطیک وتسترحمه لیرحمک... (۳).

[۱۱۸۱۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی الأشتر النخعی فی

عهده إلیه:... أمره بتقوی الله... وأن ینصر الله سبحانه بقلبه ویده ولسانه فإنه جل

اسمه قد تکفل بنصر من نصره وإعزاز من أعزه... (۴).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

والروایات فی هذا المجال متعدده راجع الکافی: ۵ / ۱۰۳ و ۷ / ۲۵۴، والفقیه:

۳ / ۹۵، وبحار الأنوار: ۱۰۰ / ۱۷۷ وکتاب الکفاله من کتب الأخبار.

ص: ۳۶۵

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۹۵ ح ۳۴۰۰.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۹۷ ح ۳۴۰۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

اشاره

الکفایه

[۱۱۸۱۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعلی بن إبراهیم،

عن أبیه جمیعا، عن یحیی بن المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن معاویه بن وهب،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من اعطی ثلاثا لم یمنع ثلاثا: من اعطی الدعاء اعطی

الإجابه، ومن اعطی الشکر اعطی الزیاده، ومن اعطی التوکل اعطی الکفایه ثم

قال: أتلوت کتاب الله عز وجل (ومن یتوکل علی الله فهو حسبه) (۱) وقال: (لئن

شکرتم لأزیدنکم) (۲) وقال: (ادعونی أستجب لکم) (۳) (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۸۱۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

القاسم بن یحیی، عن جده الحسن بن راشد قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا حسن إذا

نزلت بک نازله فلا تشکها إلی أحد من أهل الخلاف ولکن اذکرها لبعض إخوانک

فإنک لن تعدم خصله من أربع خصال: إما کفایه بمال وإما معونه بجاه أو دعوه

فتستجاب أو مشوره برأی (۵).

[۱۱۸۱۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

۱- (۱) سوره الطلاق: ۳.

۲- (۲) سوره إبراهیم: ۷.

۳- (۳) سوره المؤمن: ۶۰.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۵ ح ۶.

۵- (۵) الکافی: ۸ / ۱۷۰ ح ۱۹۲.

عن الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

ألا إن لکل عباده شره ثم تصیر إلی فتره فمن صارت شره عبادته إلی سنتی فقد اهتدی

ومن خالف سنتی فقد ضل وکان عمله فی تباب أما إنی اصلی وأنام وأصوم وأفطر

وأضحک وأبکی فمن رغب عن منهاجی وسنتی فلیس منی وقال: کفی بالموت موعظه

وکفی بالیقین غنی وکفی بالعباده شغلا (۱).

[۱۱۸۲۰] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): کفی بالحلم ناصرا وقال: إذا لم تکن حلیما فتحلم (۲).

[۱۱۸۲۱] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل

ابن مهران، عن عثمان بن جبله، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاث

خصال من کن فیه أو واحده منهن کان فی ظل عرش الله یوم لا ظل إلا ظله: رجل

أعطی الناس من نفسه ما هو سائلهم، ورجل لم یقدم رجلا ولم یؤخر رجلا حتی یعلم

أن ذلک لله رضی، ورجل لم یعب أخاه المسلم بعیب حتی ینفی ذلک العیب عن نفسه

فإنه لا ینفی منها عیبا إلا بدا له عیب وکفی بالمرء شغلا بنفسه عن الناس (۳).

[۱۱۸۲۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی،

عن جمیل بن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کفی بالمرء اعتمادا علی أخیه أن ینزل به

حاجته (۴).

الروایه موثقه سندا.

[۱۱۸۲۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس رفعه

قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا وجع أوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف أشد من

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۵ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۲ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۷ ح ۱۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۹۸ ح ۸.

الفرج

الموت وکفی بما سلف تفکرا وکفی بالموت واعظا (۱).

[۱۱۸۲۴] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی

الأحمسی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: والله ما ینجو من الذنب إلا من أقر به قال: وقال

أبو جعفر (علیه السلام): کفی بالندم توبه (۲).

[۱۱۸۲۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زیاد جمیعا، عن ابن أبی نجران، عن عاصم بن حمید، عن أبی حمزه الثمالی،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن أسرع الخیر ثوابا البر وإن أسرع الشر عقوبه البغی وکفی

بالمرء عیبا أن یبصر من الناس ما یعمی عنه من نفسه أو یعیر الناس بما لا یستطیع

ترکه أو یؤذی جلیسه بما لا یعنیه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۸۲۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسین

ابن أحمد المنقری قال: سمعت أبا إبراهیم (علیه السلام) یقول: من استکفی بآیه من القرآن من

الشرق إلی الغرب کفی إذا کان بیقین (۴).

[۱۱۸۲۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کفی بالمرء إثما أن یضیع من یعوله (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۸۲۸] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قیل للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ما بال الشهید لا یفتن فی قبره؟ فقال

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۷۵ ح ۲۸.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۲۶ ح ۱.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۵۹ ح ۱.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۲۳ ح ۱۸.
۵- (۵) الکافی: ۴ / ۱۲ ح ۸.

الشعر

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): کفی بالبارقه فوق رأسه فتنه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۸۲۹] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعیل، عن أبی إسماعیل السراج، عن ابن مسکان، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: کفی بالمرء خزیا أن یلبس ثوبا یشهره أو یرکب دابه تشهره (۲).

[۱۱۸۳۰] ۱۴ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: کفاک من التعزیه بأن یراک

صاحب المصیبه (۳).

[۱۱۸۳۱] ۱۵ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: کفی

بالماء طیبا (۴).

[۱۱۸۳۲] ۱۶ - وعنه (صلی الله علیه وآله وسلم): کفی بالمرء إثما أن یحدث بکل ما سمع (۵).

[۱۱۸۳۳] ۱۷ - وعنه (صلی الله علیه وآله وسلم): کفی بالمرء فقها إذا عبد الله (۶).

[۱۱۸۳۴] ۱۸ - وعنه (صلی الله علیه وآله وسلم): کفی بالمرء جهلا إذا أعجب برأیه (۷).

[۱۱۸۳۵] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من رفع بلا کفایه

وضع بلا جنایه (۸).

[۱۱۸۳۶] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أحسن الکفایه

استحق الولایه (۹).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۴ ح ۵.
۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۴۵ ح ۲.
۳- (۳) الفقیه: ۱ / ۱۷۴ ح ۵۰۵.
۴- (۴) جامع الأحادیث: ۱۰۹.
۵- (۵) جامع الأحادیث: ۱۱۰.
۶- (۶) جامع الأحادیث: ۱۱۰.
۷- (۷) جامع الأحادیث: ۱۱۰.
۸- (۸) غرر الحکم: ح ۸۶۱۳ و ۸۶۹۱.
۹- (۹) غرر الحکم: ح ۸۶۱۳ و ۸۶۹۱.

۶۸۰-الکفر

اشاره

الکفر

[۱۱۸۳۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس بین الإیمان والکفر إلا قله العقل،

قیل: وکیف ذاک یا بن رسول الله؟ قال: إن العبد یرفع رغبته إلی مخلوق فلو أخلص

نیته لله لأتاه الذی یرید فی أسرع من ذلک (۱).

[۱۱۸۳۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن عبيد بن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الكبائر، فقال: هن فى كتاب على (عليه السلام) سبع: الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين

وأكل الربا بعد البينه وأكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجره

قال: فقلت: فهذا أكبر المعاصى؟ قال: نعم قلت: فأكل درهم من مال اليتيم ظلما

أكبر أم ترك الصلاه؟ قال: ترك الصلاه قلت: فما عددت ترك الصلاه فى الكبائر؟

فقال: أى شىء أول ما قلت لك؟ قال: قلت: الكفر قال: فإن تارك الصلاه كافر

- يعنى من غير عله - (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۸۳۹] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد،

عن أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اصول الكفر ثلاثه: الحرص والاستكبار

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۸ ح ۳۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۷۸ ح ۸.

الفرح

والحسد، فأما الحرص فإن آدم (عليه السلام) حين نهى عن الشجره حمله الحرص على أن أكل

منها، وأما الاستكبار فإبليس حيث امر بالسجود لآدم فأبى، وأما الحسد فابنا آدم

حيث قتل أحدهما صاحبه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۸۴۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أرکان الکفر أربعه: الرغبه والرهبه

والسخط والغضب (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۸۴۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

حسن بن عطیه، عن یزید الصائغ قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): رجل علی هذا الأمر

إن حدث کذب وإن وعد أخلف وإن ائتمن خان ما منزلته؟ قال: هی أدنی المنازل من

الکفر ولیس بکافر (۳).

[۱۱۸۴۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن إبراهیم والفضل ابنی یزید الأشعری، عن عبد الله بن بکیر، عن زراره،

عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) قالا: أقرب ما یکون العبد إلی الکفر أن یواخی

الرجل علی الدین فیحصی علیه عثراته وزلاته لیعنفه بها یوما ما (۴).

ومثلها موثقه زراره فی الکافی: ۲ / ۳۵۵ ح ۳.

[۱۱۸۴۳] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۸۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۸۹ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۹۰ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۵۴ ح ۱.

الشغل

عن ابن بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أقرب ما یکون العبد إلی الکفر أن

یواخی الرجل الرجل علی الدین فیحصی علیه زلاته لیعیره بها یوما ما (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۱۸۴۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: والله إن الكفر لأقدم من الشرك وأخبث

وأعظم قال: ثم ذكر كفر إبليس حين قال الله له: اسجد لآدم فأبى أن يسجد فالكفر

أعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وأبى الطاعه وأقام على الكبائر فهو كافر ومن

نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۸۴۵] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ذكر عنده سالم بن أبى حفصه

وأصحابه فقال: إنهم ينكرون أن يكون من حارب عليا (عليه السلام) مشركين، فقال

أبو جعفر (عليه السلام): فإنهم يزعمون أنهم كفار ثم قال لى: إن الكفر أقدم من الشرك ثم ذكر

كفر إبليس حين قال له: اسجد فأبى أن يسجد وقال: الكفر أقدم من الشرك فمن

اجترى على الله فأبى الطاعه وأقام على الكبائر فهو كافر يعنى مستخف كافر (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۱۱۸۴۶] ۱۰ - الكلينى، عن على، عن هارون، عن مسعده بن صدقه قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) وسئل: ما بال الزانى لا تسميه كافرا وتارك الصلاه قد سميته كافرا

وما الحجه فى ذلك؟ فقال: لأن الزانى وما أشبهه إنما يفعل ذلك لمكان الشهوه لأنها

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۵۵ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۸۳ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۸۴ ح ۳.

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبیر وعائشه

تغلبه وتارک الصلاه لا یترکها إلا استخفافا بها وذلک لأنک لا تجد الزانی یأتی المرأه إلا

وهو مستلذ لإتیانه إیاها قاصدا إلیها وکل من ترک الصلاه قاصدا إلیها فلیس یکون

قصده لترکها اللذه فإذا نفیت اللذه وقع الاستخفاف وإذا وقع الاستخفاف وقع الکفر.

قال: وسئل أبو عبد الله (علیه السلام) وقیل له: ما الفرق بین من نظر إلی امرأه فزنی بها أو

خمر فشربها وبین من ترک الصلاه حتی لا یکون الزانی وشارب الخمر مستخفا کما

یستخف تارک الصلاه وما الحجه فی ذلک وما العله التی تفرق بینهما؟ قال: الحجه أن

کلما أدخلت أنت نفسک فیه لم یدعک إلیه داع ولم یغلبک غالب شهوه مثل الزنی

وشرب الخمر وأنت دعوت نفسک إلی ترک الصلاه ولیس ثم شهوه فهو الاستخفاف

بعینه وهذا فرق ما بینهما (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۱۸۴۷] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبی أیوب، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: کل شیء یجره

الإقرار والتسلیم فهو الإیمان وکل شیء یجره الإنکار والجحود فهو الکفر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۸۴۸] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن داود بن کثیر الرقی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): سنن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

کفرائض الله عز وجل، فقال: إن الله عز وجل فرض فرائض موجبات علی العباد فمن ترک

فریضه من الموجبات فلم یعمل بها وجحدها کان کافرا وأمر رسول الله بامور کلها

حسنه فليس من ترك بعض ما أمر الله عز وجل به عباده من الطاعه بكافر ولكنه تارك

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۳۸۶ ح ۹.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۳۸۷ ح ۱۵.

الزنا

للفضل منقوص من الخير (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۸۴۹] ۱۳ - الكلينی، عن الحسين بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی حمزه قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن عليا صلوات الله

عليه باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۸۵۰] ۱۴ - الكلينی، عن الحسين بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء

قال: حدثنی إبراهيم بن أبی بكر قال: سمعت أبا الحسن موسی (عليه السلام) يقول: إن

عليا (عليه السلام) باب من أبواب الهدی فمن دخل من باب علی كان مؤمنا ومن خرج منه كان

كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان فی الطبقه الذين لله فيهم المشيئه (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۱۱۸۵۱] ۱۵ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن محمد بن عيسی، عن يونس،

عن فضيل بن يسار، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل نصب عليا (عليه السلام) علما بينه

وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن

نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنه ومن جاء بعداوته دخل

النار (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۸۵۲] ۱۶ - الکلینی، عن علی، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن عبد الله

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۸۳ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۸۸ ح ۱۶.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۸۸ ح ۱۸.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۸۸ ح ۲۰.

الخمول

ابن بکیر، عن زراره، عن حمران بن أعین قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قوله عز وجل:

(إنا هدیناه السبیل إما شاکرا وإما کفورا) (۱) قال: إما آخذ فهو شاکر وإما تارک

فهو کافر (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۸۵۳] ۱۷ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی،

عن حماد بن عثمان، عن عبید، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل

(ومن یکفر بالإیمان فقد حبط عمله) (۳) قال: ترک العمل الذی أقر به، من ذلک أن

یترک الصلاه من غیر سقم ولا شغل (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۸۵۴] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من شک فی الله وفی

رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) فهو کافر (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۸۵۵] ۱۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

إبراهيم بن عمر اليمانى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن

قيس الهلالى، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم:

الفسق والغلو والشك والشبهه، والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله

۱- (۱) سوره الدهر: ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۸۴ ح ۴.

۳- (۳) سوره المائده: ۶.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۸۴ ح ۵.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۳۸۶ ح ۱۰.

العيال

والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسى

الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استكانه

ولا غفله ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته

الأمانى وأخذته الحسره والندامه إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم

يكن يحتسب ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره

بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط فى أمره.

والغلو على أربع شعب: على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن

تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزدد إلا غرقا فى الغمرات ولم تنحسر عنه فتنه إلا غشيته

اخرى وانخرق دينه فهو يهوى فى أمر مريج ومن نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعثل

من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق

أعورت عليه طرقه واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل

المؤمنين.

والشك على أربع شعب: على المريه والهوى والتردد والاستسلام وهو قول

الله عز وجل (فبأى آلاء ربك تتمارى) (۱).

وفى روايه اخرى: على المريه والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله

فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى فى الدين تردد فى الريب وسبقه

الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكه

الدنيا والآخره هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل

من اليقين.

والشبهه على أربع شعب: إعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول العوج ولبس

۱- (۱) سوره النجم: ۵۵.

الزهد

الحق بالباطل وذلك بأن الزينه تصدف عن البينه وأن تسويل النفس تقحم على

الشهوه وأن العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض

فذلك الكفر ودعائمه وشعبه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۱۸۵۶] ۲۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استعان بالنعمه على المعصيه

فهو الكفور (۲).

الروایات الوارده فی الکفر فوق حد الإحصاء فراجع إن شئت الکافی: ۲ / ۲۸۹ و

۲ / ۳۸۲ و ۲ / ۳۸۹ و ۲ / ۳۹۱، والوافی: ۴ / ۱۸۳ وما بعدها، وبحار الأنوار:

۶۹ / ۷۴ و ۶۹ / ۱۳۱ و ۷۲ / ۳۸۵ وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۹۱ ح ۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۴۵۵.

۶۸۱-الکفران

اشاره

الکفران

[۱۱۸۵۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن جمیل بن

صالح، عن سدیر قال: سأل رجل أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (قالوا ربنا باعد

بین أسفارنا وظلموا أنفسهم) (۱) الآیه فقال: هؤلاء قوم کانت لهم قری متصله

ینظر بعضهم إلی بعض وأنهار جاریه وأموال ظاهره فکفروا نعم الله عز وجل وغیروا ما

بأنفسهم من عافیه الله فغیر الله ما بهم من نعمه وأن الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما

بأنفسهم فأرسل الله علیهم سیل العرم فغرق قراهم وخرب دیارهم وأذهب أموالهم

وأبدلهم مکان جناتهم جنتین ذواتی اکل خمط وأثل وشئ من سدر قلیل ثم قال:

(ذلک جزیناهم بما کفروا وهل نجازی إلا الکفور) (۲) (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۸۵۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن جعفر

ابن محمد البغدادی، عن عبد الله بن إسحاق بن الجعفری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

مكتوب فی التوراه: اشكر من أنعم عليك وأنعم على من شكرك فإنه لا زوال للنعماء

إذا شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت، الشكر زياده فی النعم وأمان من الغير (۴).

[۱۱۸۵۹] ۳ - الكلينی بإسناده عن أبی عبد الله (عليه السلام) فی وجوه الكفر:... والوجه الثالث

۱- (۱) سوره سبأ: ۱۹.

۲- (۲) سوره سبأ: ۱۷.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۲۷۴ ح ۲۳.

۴- (۴) الكافی: ۲ / ۹۴ ح ۳.

الفرس

من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكی قول سليمان (عليه السلام): (هذا من فضل ربی

ليبلونی أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربی غنی

كريم) (۱) وقال: (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابی لشديد) (۲)

وقال: (فاذكرونی أذكركم واشكروا لی ولا تكفرون) (۳) الحديث (۴).

[۱۱۸۶۰] ۴ - الكلينی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علی بن حديد، عن

سماعه، عن أبی عبد الله (عليه السلام) فی حديث جنود العقل والجهل:... والشكر وضده

الكفران... (۵).

[۱۱۸۶۱] ۵ - الكلينی بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فی خطبه الوسيله:... يا أيها

الناس كفر النعمه لؤم وصحبه الجاهل شؤم... (۶).

[۱۱۸۶۲] ۶ - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن مروان، عن محمد بن عجلان،

عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: طوبى لمن لم يبدل نعمه الله كفرا، طوبى للمتحابين فی الله (۷).

[۱۱۸۶۳] ۷ - السید علی بن طاوس نقلا من رسائل الکلینی بإسناده عن أبی جعفر (علیه السلام)،

عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته إلی ولده: ولا تکفر نعمه، فإن کفر النعمه من ألأم

العذر وأقبل العذر (۸).

[۱۱۸۶۴] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: سبب زوال النعم

۱- (۱) سوره النمل: ۴۰.

۲- (۲) سوره إبراهیم: ۷.

۳- (۳) سوره البقره: ۱۵۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۹۰.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۲۱.

۶- (۶) الکافی: ۸ / ۲۴.

۷- (۷) أمالی المفید: المجلس الثلاثون ح ۱ / ۲۵۲.

۸- (۸) کشف المحجه: ۱۶۹.

أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص

الکفران (۱).

[۱۱۸۶۵] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کفران الإحسان یوجب

الحرمان (۲).

[۱۱۸۶۶] ۱۰ - النوری نقلا من لب اللباب للقطب الراوندی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

انه قال: اتقوا ثلاثا فإنها معلقات بالعرش تشکو الخلق: الرحم تقول: قطعت،

والنعمه تقول: کفرت، والعهد یقول: خفرت (۳).

خفر العهد: نقضه وغدر به.

فراجع إن شئت بحار الأنوار: ۶۹ / ۳۳۹، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۲۴۸،

ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۵۱، وجامع السعادات: ۳ / ۲۳۳.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۵۵۱۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۲۴۹.

۳- (۳) مستدرک الوسائل: ۱۱ / ۳۵۲ ح ۴.

۶۸۲-الکفن

اشاره

الکفن

[۱۱۸۶۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أعد الرجل کفنه فهو مأجور کلما نظر إلیه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۸۶۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عمن أخبره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من کان معه کفنه فی بیته لم یکتب من الغافلین

وکان مأجورا کلما نظر إلیه (۲).

[۱۱۸۶۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن سیف

ابن عمیره، عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من کفن مؤمنا کان کمن

ضمن کسوته إلی یوم القیامه (۳).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۱۸۷۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن رجاله، عن یونس،

عنهم (علیهم السلام) قال فی تحنیط المیت وتکفینه قال: ابسط الحبره بسطا ثم ابسط علیها الأزار

ثم ابسط القميص عليه وترد مقدم القميص عليه ثم اعمد إلى كافور مسحوق فضعه

على جبهته موضع سجوده وامسح بالكافور على جميع مفاصله من قرنه إلى قدميه وفى

رأسه وفى عنقه ومنكبيه ومرافقه وفى كل مفصل من مفاصل من اليدين والرجلين وفى

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۵۳ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۵۶ ح ۲۳.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۱۶۴ ح ۱.

الخوف من الله

وسط راحتيه ثم يحمل فيوضع على قميصه ويرد مقدم القميص عليه ويكون القميص

غير مكفوف ولا مزرور، ويجعل له قطعتين من جريد النخل رطبا قدر ذراع يجعل له

واحده بين ركبتيه نصف مما يلى الساق ونصف مما يلى الفخذ ويجعل الاخرى تحت

إبطه الأيمن، ولا يجعل فى منخريه ولا فى بصره ومسامعه ولا على وجهه قطنا ولا

كافورا ثم يعمم يؤخذ وسط العمامه فيثنى على رأسه بالتدوير ثم يلقى فضل الشق

الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن ثم يمد على صدره (۱).

[۱۱۸۷۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن مفضل

ابن صالح، عن زيد الشحام قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بم كفن؟

قال: فى ثلاثه أثواب ثوبين صحاريين وبرد حبره (۲).

[۱۱۸۷۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يكفن الميت فى خمسه أثواب قميص لا

يزر عليه وإزار وخرقه يعصب بها وسطه وبرد يلف فيه وعمامه يعمم بها ويلقى فضلها

على صدره (۳).

[۱۱۸۷۳] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): كيف أصنع

بالكفن؟ قال: تؤخذ خرقه فتشد بها على مقعدته ورجليه قلت: فالإزار؟ قال: إنها

لا تعد شيئا إنما تصنع ليضم ما هناك لئلا يخرج منه شيء وما يصنع من القطن أفضل

منها ثم يخرق القميص إذا غسل وينزع من رجليه قال: ثم الكفن قميص غير مزرور

ولا مكفوف وعمامه يعصب بها رأسه ويرد فضلها على رجليه (۴).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۴۳ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۴۳ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۳ / ۱۴۵ ح ۱۱.
۴- (۴) الكافى: ۳ / ۱۴۴ ح ۹.

ثواب الزياره

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۸۷۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عثمان، عن حريز،

عن زراره، ومحمد بن مسلم قالا: قلنا لأبى جعفر (عليه السلام): العمامه للميت من الكفن؟

قال: لا إنما الكفن المفروض ثلاثه أثواب وثوب تام لا أقل منه يوارى جسده كله فما

زاد فهو سنه إلى أن يبلغ خمسه أثواب فما زاد فهو مبتدع والعمامه سنه، وقال: أمر

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بالعمامه وعمم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم).

وبعث إلينا الشيخ الصادق (عليه السلام) ونحن بالمدينه لما مات أبو عبيده الحذاء بدينار

وأمرنا أن نشترى له حنوطا وعمامه ففعلنا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۸۷۵] ۹ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن غير واحد،

عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) فى كم

تكفن المرأه؟ قال: تكفن فى خمسه أثواب أحدها الخمار (۲).

[۱۱۸۷۶] ۱۰ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن

مهزيار، عن فضاله، عن قاسم بن يزيد، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: يكفن الرجل فى ثلاثه أثواب والمرأه إذا كانت عظيمه فى جسمه درع ومنطق

وخمار ولفافتين (۳).

[۱۱۸۷۷] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يجمر الكفن (۴).

جمر الثوب: يعنى بخره بالطيب.

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۴۴ ح ۵.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۴۶ ح ۱.
۳- (۳) الكافى: ۳ / ۱۴۷ ح ۳.
۴- (۴) الكافى: ۳ / ۱۴۷ ح ۱.

عمرو بن العاص وابن عمه

[۱۱۸۷۸] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أجيدوا أكفان موتاكم فإنها زينتهم (۱).

[۱۱۸۷۹] ۱۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ليس من لباسكم شيء أحسن من البياض فالبسوه موتاكم (۲).

[۱۱۸۸۰] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

بعض أصحابه قال: يستحب أن يكون فى كفنه ثوب كان يصلى فيه نظيف فإن ذلك

يستحب أن يكفن فيما كان يصلى فيه (۳).

الروايه موقوفه مقطوعه.

[۱۱۸۸۱] ۱۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن عبد الرحمن

ابن أبى هاشم، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكتان كان لبنى إسرائيل

يكفنون به والقطن لامه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (۴).

[۱۱۸۸۲] ۱۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: تنوقوا فى الأكفان فإنكم تبعثون بها (۵).

تنوقوا: أى اطلبوا أجيدها وأحسنها وأفضلها.

[۱۱۸۸۳] ۱۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عمرو بن سعيد، عن يونس بن يعقوب، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سمعته

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۴۸ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۴۸ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۱۴۸ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۱۴۹ ح ۷.

۵- (۵) الكافى: ۳ / ۱۴۹ ح ۶.

العيب

يقول: إنى كفنت أبى فى ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفى قميص من قمصه وعمامه

كانت لعلى بن الحسين (عليهما السلام) وفى برد اشتريته بأربعين دينارا لو كان اليوم لساوى

أربعمائه دينار (۱).

[۱۱۸۸۴] ۱۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى

الخزاعى، عن أبيه يحيى بن أبى العلاء، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فخبرته انه ولد لى غلام فقال: ألا سميته محمدا؟ قال: قلت: قد

فعلت قال: فلا تضرب محمدا ولا تسبه جعله الله قره عين لك فى حياتك وخلف

صدق من بعدك فقلت: جعلت فداك فى أى الأعمال أضعه؟ قال: إذا عدلته عن خمسه

أشياء فضعه حيث شئت لا تسلمه صيرفيا فإن الصيرفى لا يسلم من الربا ولا تسلمه

بياع الأكفان فإن صاحب الأكفان يسره الوبا إذا كان ولا تسلمه بياع الطعام فإنه

لا يسلم من الإحتكار ولا تسلمه جزارا فإن الجزار تسلب منه الرحمه ولا تسلمه

نخاسا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: شر الناس من باع الناس (۲).

[۱۱۸۸۵] ۱۹ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابنا، عن ابن فضال،

عن مروان، عن عبد الملك قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن رجل اشترى من كسوه

الكعبه شيئا فقضى ببعضه حاجته وبقى بعضه فى يده هل يصلح بيعه؟ قال: يبيع ما

أراد ويهب ما لم يرد ويستنفع به ويطلب بركته. قلت: أيكفن به الميت؟ قال: لا (۳).

[۱۱۸۸۶] ۲۰ - الصدوق بإسناده عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى الحسن موسى

ابن جعفر (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله قد علمت ابنى هذا

الكتاب ففى أى شىء أسلمه؟ فقال: أسلمه لله أبوك ولا تسلمه فى خمس: لا تسلمه

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۴۹ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۱۴ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۴۸ ح ۵.

الشفیق

سیاء ولا صائغا ولا قصابا ولا حناطا ولا نخاسا فقال: یا رسول الله وما السیاء؟

قال: الذی یبیع الأکفان ویتمنی موت امتی وللمولود من امتی أحب الی مما طلعت

علیه الشمس، وأما الصائغ فإنه یعالج غبن امتی، وأما القصاب فإنه یذبح حتی تذهب

الرحمه من قلبه، وأما الحناط فإنه یحتکر الطعام علی امتی ولأن یلیق الله العبد سارقا

أحب إلی من أن یلقاه قد احتکر طعامه أربعین یوما، وأما النخاس فإنه أتانی

جبرئیل (علیه السلام) فقال: یا محمد إن شر امتک الذین یبیعون الناس (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات الوارده فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع کتاب الجنائز

من کتب الأخبار، ومنها: الکافی: ۳ / ۱۴۳، وبحار الأنوار: ۷۸ / ۳۱۱،

ووسائل الشیعه: ۳ / ۵، ومستدرک الوسائل: ۲ / ۲۰۵ کلاهما من طبع آل البیت،

وجامع أحادیث الشیعه: ۳ / ۳۱۴ من الطبعه الحدیثه.

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۱۵۸ ح ۳۵۸۲.

۶۸۳-الکفؤ

اشاره

الکفؤ

[۱۱۸۸۷] ۱ - الکلینی، عن بعض أصحابنا - سقط عنی إسناده - عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إن الله عز وجل لم یترک شیئا مما یحتاج إلیه إلا علمه نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) فکان من تعلیمه إیاه

انه صعد المنبر ذات یوم فحمد الله وأثنی علیه ثم قال: أیها الناس إن جبرئیل أتانی

عن اللطیف الخبیر فقال: إن الأبکار بمنزله الثمر علی الشجر إذا أدرک ثمره فلم یجتنی

أفسدته الشمس ونثرته الریاح وکذلک الأبکار إذا أدرکن ما یدرک النساء فلیس لهن

دواء إلا البعوله وإلا لم یؤمن علیهن الفساد لأنهن بشر، قال: فقام إلیه رجل فقال:

یا رسول الله فمن نزوج؟ فقال: الأکفاء فقال: یا رسول الله ومن الأکفاء؟ فقال:

المؤمنون بعضهم أکفاء بعض، المؤمنون بعضهم أکفاء بعض (۱).

[۱۱۸۸۸] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أنکحوا الأکفاء وأنکحوا فیهم واختاروا

لنطفکم (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۸۸۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بکیر، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن الله عز وجل أنف لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

من مقاله قالتها بعض نسائه فأنزل الله آیه التخییر فاعتزل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) نساءه

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۳۷ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۳۲ ح ۳.

تسعا وعشرین لیله فی مشربه ام إبراهیم ثم دعاهن فخیرهن فاخترنه فلم یک شیئا

ولو اخترن أنفسهن كانت واحده بائنه قال: وسألته عن مقاله المرأه ما هى؟ قال:

فقال: إنها قالت: يرى محمد أنه لو طلقنا انه لا يأتينا الأكفاء من قومنا

يتزوجونا (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۱۸۹۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه الثمالى قال: كنت عند أبى جعفر (عليه السلام)

إذا استأذن عليه رجل فأذن له فدخل عليه فسلم فرحب به أبو جعفر (عليه السلام) وأدناه

وسأله فقال الرجل: جعلت فداك إنى خطبت إلى مولاك فلان بن أبى رافع ابنته فلانه

فردنى ورغب عنى وازدرانى لدمامتى وحاجتى وغربتى وقد دخلنى من ذلك غضاضه

هجمه غض لها قلبى تمنيت عندها الموت فقال أبو جعفر (عليه السلام): اذهب فأنت رسولى إليه

وقل له: يقول لك محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام): زوج منجح بن

رباح مولاى ابنتك فلانه ولا ترده، قال أبو حمزه: فوثب الرجل فرحا مسرعا

برساله أبى جعفر (عليه السلام) فلما أن توارى الرجل قال أبو جعفر (عليه السلام): ان رجلا كان من

أهل اليمامه يقال له: جويبر أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منتجعا للإسلام فأسلم وحسن

إسلامه وكان رجلا قصيرا دميما محتاجا عاريا وكان من قباح السودان فضمه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لحال غربته وعراه وكان يجرى عليه طعامه صاعا من تمر بالصاع

الأول وكساه شملتين وأمره أن يلزم المسجد ويرقد فيه بالليل فمكث بذلك ما شاء الله

حتى كثر الغرباء ممن يدخل فى الإسلام من أهل الحاجه بالمدينه وضاق بهم المسجد

فأوحى الله عز وجل إلى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أن طهر مسجدك وأخرج من المسجد من يرقد فيه

بالليل ومر بسد أبواب من كان له فى مسجدك باب إلا باب على (عليه السلام) ومسكن

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۱۳۷ ح ۱.

الخوف والرجاء

فاطمه (علیها السلام) ولا یمرن فیه جنب ولا یرقد فیه غریب قال: فأمر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بسد

أبوابهم إلا باب علی (علیه السلام) وأقر مسکن فاطمه (علیها السلام) علی حاله قال: ثم إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

أمر أن یتخذ للمسلمین سقیفه فعملت لهم وهی الصفه ثم أمر الغرباء والمساکین أن

یظلوا فیها نهارهم ولیلهم فنزلوها واجتمعوا فیها فکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یتعاهدهم

بالبر والتمر والشعیر والزبیب إذا کان عنده وکان المسلمون یتعاهدونهم ویرقون علیهم

لرقه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ویصرفون صدقاتهم إلیهم فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) نظر إلی جویبر

ذات یوم برحمه منه له ورقه علیه فقال له: یا جویبر لو تزوجت امرأه فعففت بها

فرجک وأعانتک علی دنیاک وآخرتک، فقال له جویبر: یا رسول الله بأبی أنت وامی

من یرغب فی فوالله ما من حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال فأیه امرأه ترغب فی؟

فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا جویبر ان الله قد وضع بالإسلام من کان فی الجاهلیه

شریفا وشرف الإسلام من کان فی الجاهلیه وضیعا وأعز بالإسلام من کان فی

الجاهلیه ذلیلا وأذهب بالإسلام ما کان من نخوه الجاهلیه وتفاخرها بعشائرها

وباسق أنسابها فالناس الیوم کلهم أبیضهم وأسودهم وقرشیهم وعربیهم وعجمیهم

من آدم وأن آدم خلقه الله من طین، وإن أحب الناس إلی الله عز وجل یوم القیامه أطوعهم

له وأتقاهم وما أعلم یا جویبر لأحد من المسلمین علیک الیوم فضلا إلا لمن کان أتقی

لله منک وأطوع.

ثم قال له: انطلق یا جویبر إلی زیاد بن لبید فإنه من أشرف بنی بیاضه حسبا فیهم

فقل له: إنی رسول رسول الله إلیک وهو یقول لک: زوج جویبرا ابنتک الذلفاء، قال:

فانطلق جویبر برساله رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی زیاد بن لبید وهو فی منزله وجماعه من

قومه عنده فاستأذن فاعلم فأذن له فدخل وسلم علیه ثم قال: یا زیاد بن لبید إنی

رسول رسول الله إلیک فی حاجه لی فأبوح بها أم أسرها إلیک؟ فقال له زیاد: بل بح

بها فإن ذلک شرف لی وفخر فقال له جویبر: ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول لک زوج

جویبرا ابنتک الذلفاء فقال له زیاد: أرسول الله أرسلک الی بهذا؟ فقال له: نعم

ص :۳۸۹

الشقاق

ما کنت لأکذب علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال له زیاد: إنا لا نزوج فتیاتنا إلا أکفاءنا من

الأنصار، فانصرف یا جویبر حتی ألقی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فأخبره بعذری، فانصرف

جویبر وهو یقول: والله ما بهذا نزل القرآن ولا بهذا ظهرت نبوه محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فسمعت

مقالته الذلفاء بنت زیاد وهی فی خدرها فأرسلت إلی أبیها ادخل الی فدخل إلیها

فقالت له: ما هذا الکلام الذی سمعته منک تحاور به جویبر؟ فقال لها: ذکر لی أن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أرسله وقال: یقول لک رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): زوج جویبرا ابنتک

الذلفاء فقالت له: والله ما کان جویبر لیکذب علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بحضرته فابعث

الآن رسولا یرد علیک جویبرا، فبعث زیاد رسولا فلحق جویبرا فقال له زیاد:

یا جویبر مرحبا بک اطمئن حتی أعود إلیک ثم انطلق زیاد إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال

له: بأبی أنت وامی إن جویبرا أتانی برسالتک وقال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول لک:

زوج جویبرا ابنتک الذلفاء، فلم ألن له بالقول ورأیت لقاءک ونحن لا نتزوج إلا

أکفاءنا من الأنصار فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا زیاد جویبر مؤمن والمؤمن کفو

للمؤمنه والمسلم كفو للمسلمه فزوجه يا زياد ولا ترغب عنه قال: فرجع زياد إلى

منزله ودخل على ابنته فقال لها ما سمعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت له: إنک إن عصيت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كفرت فزوج جويبرا، فخرج زياد فأخذ بيد جويبر ثم أخرجه إلى

قومه فزوجه على سنه الله وسنه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وضمن صداقه، قال: فجهزها زياد

وهيؤوها ثم أرسلوا إلى جويبر فقالوا له: ألک منزل فنسوقها إليک؟ فقال: والله ما لى

من منزل، قال: فهيؤوها وهيؤوا لها منزلا وهيؤوا فيه فراشا ومتاعا وكسوا جويبرا

ثوبين وادخلت الذلفاء فى بيتها وادخل جويبر عليها معتما فلما رآها نظر إلى بيت

ومتاع وريح طيبه قام إلى زاويه البيت فلم يزل تاليا للقرآن راكعا وساجدا حتى طلع

الفجر فلما سمع النداء خرج وخرجت زوجته إلى الصلاه فتوضأت وصلت الصبح،

فسئلت هل مسک؟ فقالت: ما زال تاليا للقرآن وراكعا وساجدا حتى سمع النداء

فخرج فلما كانت الليله الثانيه فعل مثل ذلک وأخفوا ذلک من زياد فلما كان اليوم

ص: ۳۹۰

الاقتصاد فى المعيشه

الثالث فعل مثل ذلک فاخبر بذلک أبوها فانطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: بأبى

أنت وامى يا رسول الله أمرتنى بتزويج جويبر ولا والله ما كان من مناكحنا ولكن

طاعتک أوجبت على تزويجه فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): فما الذى أنكرتم منه؟ قال: إنا هيئنا

له بيتا ومتاعا وأدخلت ابنتى البيت وادخل معها معتما فما كلمها ولا نظر إليها ولا دنا

منها بل قام إلى زاويه البيت فلم يزل تاليا للقرآن راكعا وساجدا حتى سمع النداء

فخرج ثم فعل مثل ذلک فى الليله الثانيه ومثل ذلک فى الثالثه ولم يدن منها ولم

يكلمها إلى أن جئتک وما نراه يريد النساء فانظر فى أمرنا فانصرف زياد وبعث

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى جويبر فقال له: أما تقرب النساء؟ فقال له جويبر: أو ما أنا

بفحل؟ بلى يا رسول الله إنى لشبق نهم إلى النساء، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قد

خبرت بخلاف ما وصفت به نفسك قد ذكر لى أنهم هيؤوا لك بيتا وفراشا ومتاعا

وادخلت عليك فتاه حسناء عطره وأتيت معتما فلم تنظر إليها ولم تكلمها ولم تدن

منها فما دهاك اذن؟ فقال له جويبر: يا رسول الله دخلت بيتا واسعا ورأيت فراشا

ومتاعا وفتاه حسناء عطره وذكرت حالى التى كنت عليها وغربتى وحاجتى

ووضيعتى وكسوتى مع الغرباء والمساكين فأحببت إذ أولانى الله ذلك أن أشكره على ما

أعطانى وأتقرب إليه بحقيقه الشكر فنهضت إلى جانب البيت فلم أزل فى صلاتى تاليا

للقرآن راكعا وساجدا أشكر الله حتى سمعت النداء فخرجت فلما أصبحت رأيت أن

أصوم ذلك اليوم ففعلت ذلك ثلاثه أيام ولياليها ورأيت ذلك فى جنب ما أعطانى الله

يسيرا ولكنى سأرضيها وأرضيهم الليله إن شاء الله، فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى

زياد فأتاه فأعلمه ما قال جويبر فطابت أنفسهم قال: ووفى لها جويبر بما قال، ثم إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج فى غزوه له ومعه جويبر فاستشهد رحمه الله تعالى فما كان فى

الأنصار أيم أنفق منها بعد جويبر (١).

١- (١) الكافى: ٥ / ٣٣٩ ح ١.

الفرق

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١٨٩١] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكفؤ أن يكون عفيفا وعنده

يسار (۱).

[۱۱۸۹۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

الخيبرى، عن يونس بن ظبيان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لولا ان الله

تبارك وتعالى خلق أمير المؤمنين (عليه السلام) لفاطمه ما كان لها كفو على ظهر الأرض من آدم

ومن دونه (۲).

[۱۱۸۹۳] ۷ - الكلينى، عن الحسين بن الحسن الهاشمى، عن إبراهيم بن إسحاق

الأحمر، وعلى بن محمد بن بندار، عن السيارى، عن بعض البغداديين، عن على

ابن بلال قال: لقى هشام بن الحكم بعض الخوارج فقال: يا هشام ما تقول فى العجم

يجوز أن يتزوجوا فى العرب؟ قال: نعم قال: فالعرب يتزوجوا من قريش؟ قال: نعم

قال: فقريش يتزوج فى بنى هاشم؟ قال: نعم قال: عمن أخذت هذا؟ قال: عن

جعفر بن محمد (عليه السلام) سمعته يقول: أ تتكافأ دمائكم ولا تتكافأ فروجكم؟ قال: فخرج

الخارجى حتى أتى أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: إنى لقيت هشاما فسألته عن كذا فأخبرنى

بكذا وكذا وذكر انه سمعه منك؟ قال: نعم قد قلت ذلك فقال الخارجى: فها أنا ذا قد

جئتك خاطبا، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إنك لكفو فى دمك وحسبك فى قومك ولكن

الله عز وجل صاننا عن الصدقه وهى أوساخ أيدى الناس فنكره أن نشرك فيما فضلنا الله به

من لم يجعل الله له مثل ما جعل الله لنا، فقام الخارجى وهو يقول: تالله ما رأيت رجلا

مثله قط ردنى والله أقبح رد وما خرج من قول صاحبه (۳).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۴۷ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۶۱ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۴۵ ح ۵.

الخیاطه

[۱۱۸۹۴] ۸ - الصدوق، عن جعفر بن نعیم الشاذانی، عن أحمد بن إدریس، عن

ابن هاشم، عن علی بن معبد، عن الحسین بن خالد، عن أبی الحسن علی بن موسی

الرضا (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن علی (علیه السلام) قال: قال لی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

یا علی لقد عاتبنی رجال من قریش فی أمر فاطمه وقالوا خطبناها إلیک فمنعتنا

وزوجت علیا، فقلت لهم: والله ما أنا منعتکم وزوجته بل الله منعکم وزوجه فهبط

علی جبرئیل فقال: یا محمد إن الله جل جلاله یقول: لو لم أخلق علیا لما کان لفاطمه

ابنتک کفو علی وجه الأرض، آدم فمن دونه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۸۹۵] ۹ - الصدوق، عن ماجیلویه عن عمه، عن محمد بن علی القرشی، عن

محمد بن سنان، عن محمد بن یعلی الکوفی، عن جویبر، عن الضحاک، عن

ابن عباس قال: جاء أعرابی إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله علمنی من غرائب

العلم، قال: ما صنعت فی رأس العلم حتی تسأل عن غرائبه؟ قال الرجل: ما رأس

العلم یا رسول الله؟ قال: معرفه الله حق معرفته، قال الأعرابی: وما معرفه الله حق

معرفته؟ قال: تعرفه بلا مثل ولا شبه ولا ند وأنه واحد أحد ظاهر باطن أول آخر

لا کفو له ولا نظیر فذلک حق معرفته (۲).

[۱۱۸۹۶] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من سوء الاختیار

مغالبه الأکفاء ومکاشفه الأعداء ومناواه من یقدر علی الضراء (۳).

فی هذا المجال راجع الفقیه: ۳ / ۳۹۲، ووسائل الشیعه: ۲۰ / ۶۷،

ومستدرک الوسائل: ۱۴ / ۱۸۳ کلاهما من طبع آل البیت، وجامع أحادیث الشیعه:

۲۵ / ۱۰۹ من الطبعه الحدیثه.

ص: ۳۹۳

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۲۵ ح ۳.

۲- (۲) التوحید: / ۲۸۴ ح ۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۴۲۹.

۶۸۴-کل

اشاره

کل

[۱۱۸۹۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: صدیق کل امرء

عقله وعدوه جهله (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۱۸۹۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل

ابن شاذان رفعه عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) قالا: کل بدعه ضلاله وکل ضلاله

سبیلها إلی النار (۲).

[۱۱۸۹۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

النضر بن سوید، عن یحیی الحلبی، عن أیوب بن الحر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: کل شیء مردود إلی الکتاب والسنه وکل حدیث لا یوافق کتاب الله فهو

زخرف (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۹۰۰] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن هشام بن سالم،

عن حبیب السجستانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال الله تبارک وتعالی: لاعذبن

کل رعیه فی الإسلام دانت بولایه کل إمام جائر لیس من الله وإن کانت الرعیه فی

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۱ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۶ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۶۹ ح ۳.

الخیانه

أعمالها بره تقیه ولأعفون عن کل رعیه فی الإسلام دانت بولایه کل إمام عادل من الله

وإن کانت الرعیه فی أنفسها ظالمه مسیئه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۹۰۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسن

ابن عثمان، عن سماعه قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن الخمس، فقال: فی کل ما أفاد

الناس من قلیل أو کثیر (۲).

[۱۱۹۰۲] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن محبوب، عن الهیثم بن واقد قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من خاف الله

أخاف الله منه کل شیء ومن لم یخف الله أخافه الله من کل شیء (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۹۰۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی

ابن عیینه، عن عمر بن یزید قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: شکر کل نعمه وإن

عظمت أن تحمد الله عز وجل علیها (۴).

[۱۱۹۰۴] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد

ابن محمد بن أبی نصر قال: قال أبو الحسن الرضا (علیه السلام): من علامات الفقه: الحلم

والعلم والصمت، وإن الصمت باب من أبواب الحکمه، إن الصمت یکسب المحبه إنه

دلیل علی کل خیر (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۷۶ ح ۴.
۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۴۵ ح ۱۱.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۸ ح ۳.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۹۵ ح ۱۱.
۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۱۳ ح ۱.

العیش

[۱۱۹۰۵] ۹ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن محمد بن عمران السبیعی، عن

عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کل من لم یحب علی

الدین ولم یبغض علی الدین فلا دین له (۱).

[۱۱۹۰۶] ۱۰ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن

الحسن بن علی الوشاء، عن عاصم بن حمید، عن أبی عبیده، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: إن الله عز وجل یقول: وعزتی وجلالی وعظمتی وعلوی وارتفاع مکانی لا یؤثر عبد

هواى على هوى نفسه إلا كففت عليه ضيعته وضمنت السماوات والأرض رزقه

وكنت له من وراء تجاره كل تاجر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۹۰۷] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

هشام ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول:

ابن آدم إن كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فإن أيسر ما فيها يكفيك وإن كنت إنما تريد

ما لا يكفيك فإن كل ما فيها لا يكفيك (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۹۰۸] ۱۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن أبى الجارود قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من هم بشىء من الخير فليعجله

فإن كل شىء فيه تأخير فإن للشيطان فيه نظره (۴).

[۱۱۹۰۹] ۱۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم،

عن زراره، عن الحسن البزاز قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ألا اخبرك بأشد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۲۷ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۳۷ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۳۸ ح ۶.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۴۳ ح ۹.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

ما فرض الله على خلقه ثلاث؟ قلت: بلى قال: إنصاف الناس من نفسك ومؤاساتك

أخاك وذكر الله فى كل موطن، أما إنى لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله

أكبر وإن كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله جل وعز فی کل موطن إذا هجمت علی طاعه

أو علی معصیه (۱).

[۱۱۹۱۰] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

ابن اذینه، عن إسماعیل الجعفی، ومعمر بن یحیی بن سام، ومحمد بن مسلم، وزراره

قالوا: سمعنا أبا جعفر (علیه السلام) یقول: التقیه فی کل شیء یضطر إلیه ابن آدم فقد أحله

الله له (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۹۱۱] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوما لأصحابه: ملعون

کل مال لا یزکی، ملعون کل جسد لا یزکی ولو فی کل أربعین یوما مره، فقیل:

یا رسول الله أما زکاه المال فقد عرفناها فما زکاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب بآفه

قال: فتغیرت وجوه الذین سمعوا ذلک منه فلما رآهم قد تغیرت ألوانهم قال لهم:

أتدرون ما عنیت بقولی؟ قالوا: لا یا رسول الله قال: بلی، الرجل یخدش الخدشه

وینکب النکبه ویعثر العثره ویمرض المرضه ویشاک الشوکه وما أشبه هذا حتی ذکر فی

حدیثه اختلاج العین (۳).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۱۹۱۲] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۵ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۲۰ ح ۱۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۵۸ ح ۲۶.

الفرقه

داود بن فرقد قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الغضب مفتاح کل شر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۹۱۳] ۱۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل

ابن مهران، عن سیف بن عمیره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من طلب مرضاه الناس بما یسخط الله کان حامده من

الناس ذاما ومن آثر طاعه الله بغضب الناس کفاه الله عداوه کل عدو وحسد کل

حاسد وبغی کل باغ وکان الله عز وجل له ناصرا وظهیرا (۲).

[۱۱۹۱۴] ۱۸ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:

کل واعظ قبله (۳).

[۱۱۹۱۵] ۱۹ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: کل

ما هو آت قریب (۴).

[۱۱۹۱۶] ۲۰ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: کل

صلاه لا یدعی فیها للمؤمنین والمؤمنات فصلاه خداج (۵).

أی صلاته ناقصه.

والروایات الوارده فی هذا المجال فوق حد الإحصاء ومبثوثه فی کتب الأخبار

فراجعها إن شئت والحمد لله علی کل حال.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۳ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۷۲ ح ۲.

۳- (۳) جامع الأحادیث: ۱۰۹.

۴- (۴) جامع الأحادیث: ۱۰۹.

۵- (۵) جامع الأحادیث: ۱۱۰.

۶۸۵-الکلام

اشاره

الکلام

[۱۱۹۱۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن الحسین، عن ابن سنان، عن داود بن فرقد

قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی أسمع الکلام منک فأرید أن أرویه کما سمعته منک

فلا یجیء؟ قال فتعمد ذلک؟ قلت: لا، فقال: ترید المعانی؟ قلت: نعم، قال:

فلا بأس (۱).

[۱۱۹۱۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عمن ذکره، عن یونس بن

یعقوب قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فورد علیه رجل من أهل الشام فقال: إنی

رجل صاحب کلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظره أصحابک فقال أبو عبد الله (علیه السلام):

کلامک من کلام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أو من عندک؟ فقال: من کلام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

ومن عندی، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): فأنت إذا شریک رسول الله قال: لا قال:

فسمعت الوحی عن الله عز وجل یخبرک؟ قال: لا قال: فتجب طاعتک کما تجب طاعه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: لا، فالتفت أبو عبد الله (علیه السلام) إلی فقال: یا یونس بن یعقوب هذا

قد خصم نفسه قبل أن یتکلم ثم قال: یا یونس لو کنت تحسن الکلام کلمته، قال

یونس: فیا لها من حسره فقلت: جعلت فداک إنی سمعتک تنهی عن الکلام وتقول:

ویل لأصحاب الکلام یقولون هذا ینقاد وهذا لا ینقاد وهذا ینساق وهذا لا ینساق

وهذا نعقله وهذا لا نعقله، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما قلت فويل لهم إن تركوا ما أقول

وذهبوا إلى ما يريدون.

ص :۳۹۹

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۱ ح ۳.

الجهاد

ثم قال لى: اخرج إلى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فأدخله؟ قال فأدخلت

حمران بن أعين وكان يحسن الكلام وأدخلت الأحول وكان يحسن الكلام وأدخلت

هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وأدخلت قيس بن الماصر وكان عندى أحسنهم

كلاما وكان قد تعلم الكلام من على بن الحسين (عليهما السلام) فلما استقر بنا المجلس، وكان

أبو عبد الله (عليه السلام) قبل الحج يستقر أياما فى جبل فى طرف الحرم فى فازه له مضروبه،

قال: فأخرج أبو عبد الله (عليه السلام) رأسه من فازته فإذا هو ببعير يخب فقال: هشام ورب

الكعبه، قال: فظننا أن هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبه له قال: فورد

هشام بن الحكم وهو أول ما اختطت لحيته وليس فينا إلا من هو أكبر سنا منه،

قال: فوسع له أبو عبد الله (عليه السلام) وقال: ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال: يا حمران

كلم الرجل، فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال: يا طاقى كلمه، فكلمه فظهر عليه

الأحول ثم قال: يا هشام بن سالم كلمه، فتعارف ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) لقيس

الماصر: كلمه، فكلمه فأقبل أبو عبد الله (عليه السلام) يضحك من كلامهما مما قد أصاب

الشامى فقال للشامى: كلم هذا الغلام يعنى هشام بن الحكم فقال: نعم فقال

لهشام: يا غلام سلنى فى إمامه هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامى:

يا هذا أ ربك أنظر لخلقه أم خلقه لأنفسهم؟ فقال الشامى: بل ربى أنظر لخلقه قال:

ففعل بنظره لهم ماذا؟ قال: أقام لهم حجه ودليلا كيلا يتشتتوا أو يختلفوا يتألفهم

ويقيم أودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال: فمن هو؟ قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال هشام:

فبعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: الكتاب والسنه، قال هشام: فهل نفعنا اليوم الكتاب

والسنه فى رفع الاختلاف عنا؟ قال الشامى: نعم قال: فلم اختلفنا أنا وأنت وصرت

إلينا من الشام فى مخالفتنا إياك؟ قال: فسكت الشامى فقال أبو عبد الله (عليه السلام) للشامى:

ما لك لا تتكلم، قال الشامى: إن قلت لم نختلف كذبت وإن قلت أن الكتاب والسنه

يرفعان عنا الاختلاف أبطلت لأنهما يحتملان الوجوه وإن قلت قد اختلفنا وكل واحد

منا يدعى الحق فلم ينفعنا إذن الكتاب والسنه إلا أن لى عليه هذه الحجه فقال

ص :۴۰۰

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه

أبو عبد الله (عليه السلام): سله تجده مليا.

فقال الشامى: يا هذا من أنظر للخلق أ ربهم أو أنفسهم؟ فقال هشام: ربهم أنظر

لهم منهم لأنفسهم، فقال الشامى: فهل أقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم أودهم

ويخبرهم بحقهم من باطلهم؟ قال هشام: فى وقت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو الساعه؟ قال

الشامى: فى وقت رسول الله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والساعه من؟ فقال هشام: هذا القاعد

الذى تشد إليه الرحال ويخبرنا بأخبار السماء والأرض وراثه عن أب عن جد، قال

الشامى: فكيف لى أن أعلم ذلك؟ قال هشام: سله عما بدا لك، قال الشامى: قطعت

عذرى فعلى السؤال.

فقال أبو عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا شامى اخبرك كيف كان سفرك؟ وكيف كان طريقك؟

كان كذا وكذا فأقبل الشامى يقول: صدقت أسلمت لله الساعه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

بل آمنت بالله الساعه إن الإسلام قبل الإيمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والإيمان

عليه يثابون فقال الشامی: صدقت فأنا الساعه أشهد أن لا إله إلا الله وان محمدا

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وأنک وصی الأوصیاء.

ثم التفت أبو عبد الله (علیه السلام) إلی حمران فقال: تجری الکلام علی الأثر فتصیب،

والتفت إلی هشام بن سالم فقال: ترید الأثر ولا تعرفه، ثم التفت إلی الأحول فقال:

قیاس رواغ تکسر باطلا بباطل إلا أن باطلک أظهر، ثم التفت إلی قیس الماصر

فقال: تتکلم وأقرب ما تکون من الخبر عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أبعد ما تکون منه تمزج

الحق مع الباطل وقلیل الحق یکفی عن کثیر الباطل أنت والأحول قفازان حاذقان،

قال یونس: فظننت والله أنه یقول لهشام قریبا مما قال لهما ثم قال: یا هشام لا تکاد

تقع تلوی رجلیک إذا هممت بالأرض طرت مثلک فلیکلم الناس، فاتق الزله

والشفاعه من ورائها إن شاء الله (۱).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۷۱ ح ۴.

ثواب نفقه الرجل إلی زیاره الحسین (علیه السلام)

[۱۱۹۱۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن

محمد الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لقمان لابنه: یا بنی ان

کنت زعمت أن الکلام من فضه فإن السکوت من ذهب (۱).

[۱۱۹۲۰] ۴ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ

ابن ثابت، عن عمرو بن جمیع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان المسیح (علیه السلام) یقول:

لا تکثروا الکلام فی غیر ذکر الله فإن الذین یکثرون الکلام فی غیر ذکر الله قاسیه

قلوبهم ولكن لا يعلمون (۲).

[۱۱۹۲۱] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن يوسف بن عمران بن ميثم، عن يعقوب بن شعيب، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: أوحى الله عز وجل إلى آدم (عليه السلام) إنى سأجمع لك الكلام فى أربع كلمات قال: يا رب وما

هن؟ قال: واحده لى وواحده لك وواحده فيما بينى وبينك وواحده فيما بينك وبين

الناس قال: يا رب بينهن لى حتى أعلمهن، قال: أما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى

شيئا، وأما التى لك فاجزيك بعملك أحوج ما تكون إليه، وأما التى بينى وبينك فعليك

الدعاء وعلى الإجابه، وأما التى بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك

وتكره لهم ما تكره لنفسك (۳).

[۱۱۹۲۲] ۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على،

عن محمد بن سنان، عن عيسى النهريرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى

نفسه بالصيام والقيام، قالوا: بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله؟ قال: إن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۱۴ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۱۴ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۴۶ ح ۱۳.

الفروض على الجوارح

أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبره ونطقوا فكان نطقهم

حكمه ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركه لو لا الآجال التى قد كتبت عليهم لم تقر

أرواحهم فی أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلی الثواب (۱).

[۱۱۹۲۳] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن أبی ولاد الحناط، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن الحسین (علیهما السلام)

یقول: إن المعرفه بکمال دین المسلم ترکه الکلام فیما لا یعنیه وقله مرائه وحلمه

وصبره وحسن خلقه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۹۲۴] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن النضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعت أبی (علیه السلام)

یقول: أتی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رجل بدوی فقال: إنی أسکن الباديه فعلمنی جوامع

الکلام، فقال: آمرک أن لا تغضب، فأعاد علیه الأعرابی المسأله ثلاث مرات حتی

رجع الرجل إلی نفسه فقال: لا أسأل عن شیء بعد هذا ما أمرنی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلا

بالخیر، قال: وکان أبی یقول: أی شیء أشد من الغضب إن الرجل لیغضب فیقتل

النفس التی حرم الله ویقذف المحصنه (۳).

[۱۱۹۲۵] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبی یحیی

الواسطی، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الکلام ثلاثه صدق وکذب

وإصلاح بین الناس، قال: قیل له: جعلت فداک ما الإصلاح بین الناس؟ قال:

تسمع من الرجل کلاما یبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول سمعت من فلان قال فیک من

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳۷ ح ۲۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۴۰ ح ۳۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۰۳ ح ۴.

من زار الحسین (علیه السلام) وعلیه خوف

الخیر کذا وکذا خلاف ما سمعت منه (۱).

[۱۱۹۲۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

عن الحلبی قال: سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یزرع الأرض فیشرط للبذر ثلثا

وللبقر ثلثا؟ قال: لا ینبغی أن یسمی شیئا فإنما یحرم الکلام (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۹۲۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

أبیه، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): اتقوا

الکلام عند ملتقی الختانین فإنه یورث الخرس (۳).

[۱۱۹۲۸] ۱۲ - الکلینی، عن علی، عن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) [عن أبیه (علیه السلام)] انه قال لرجل وقد کلمه بکلام کثیر فقال: أیها

الرجل تحتقر الکلام وتستصغره، اعلم أن الله عز وجل لم یبعث رسله حیث بعثها ومعها

ذهب ولا فضه ولکن بعثها بالکلام وإنما عرف الله جل وعز نفسه إلی خلقه بالکلام

والدلالات علیه والأعلام (۴).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۱۹۲۹] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من عرض لأخیه المسلم المتکلم فی

حدیثه فکأنما خدش وجهه (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۴۱ ح ۱۶.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۶۷ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۴۹۸ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۱۴۸ ح ۱۲۸.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۶۶۰ ح ۳.

من زار الحسین (علیه السلام) تشوقا إلیه واحتسابا

[۱۱۹۳۰] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی أو ابن أبی عمیر، عن ابن اذینه، عن زراره قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): رجل کتب بطلاق امرأته أو بعتق غلامه ثم بدا له فمحاه، قال: لیس ذلک بطلاق ولا عتاق حتی یتکلم به (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۹۳۱] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حنان بن سدیر، ومحمد ابن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل، عن حنان بن سدیر، عن أبیه قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عنهما، فقال: یا أبا الفضل ما تسألنی عنهما فوالله ما مات منا میت قط إلا ساخطا علیهما وما منا الیوم إلا ساخطا علیهما یوصی بذلک الکبیر منا الصغیر أنهما ظلمانا حقنا ومنعانا فیئنا وکانا أول من رکب أعناقنا وبثقا علینا بثقا فی الإسلام لا یسکر أبدا حتی یقوم قائمنا أو یتکلم متکلمنا ثم قال: أما والله لو قد قام قائمنا [أو] تکلم متکلمنا لأبدی من امورهما ما کان یکتم ولکتم من امورهما ما کان یظهر، والله ما أسست من بلیه ولا قضیه تجری علینا أهل البیت إلا هما أسسا أولها فعلیهما لعنه الله والملائکه والناس أجمعین (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۹۳۲] ۱۶ - الکلینی، بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی خطبه الوسیله انه قال:...

ان من الکرم لین الکلام... (۳).

[۱۱۹۳۳] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الکلام بین خلتی سوء،

هما: الإکثار والإقلال فالإکثار هذر والإقلال عی وحصر (۴).

ص: ۴۰۵

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۶۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۴۵ ح ۳۴۰.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۸۵۴.

العی

[۱۱۹۳۴] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الکلام فی وثاقک ما لم

تتکلم به فإذا تکلمت صرت فی وثاقه (۱).

[۱۱۹۳۵] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إیاک وفضول الکلام فإنه

یظهر من عیوبک ما بطن ویحرک عیبک من أعدائک ما سکن (۲).

[۱۱۹۳۶] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن کلام الحکیم إذا کان

صوابا کان دواء وإذا کان خطاء کان داء (۳).

الروایات الوارده فی هذا المجال فوق حد الإحصاء ومبثوثه فی کتب الأخبار

فراجعها إن شئت.

ص: ۴۰۶

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۲۰۶۲.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۷۲۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۵۱۳.

۶۸۶-الکلفه

اشاره

الکلفه

[۱۱۹۳۷] ۱ - الکلینی، عن أبیه، عن أبی هاشم الجعفری قال: کنا عند الرضا (علیه السلام)

فتذاکرنا العقل والأدب فقال: یا أبا هاشم العقل حباء من الله والأدب کلفه فمن تکلف

الأدب قدر علیه ومن تکلف العقل لم یزدد بذلک إلا جهلا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۹۳۸] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن

علی بن حدید، عن مرازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) إن رجلا أتی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فقال: یا رسول الله إنی اصلی فأجعل بعض صلاتی لک، فقال: ذلک خیر لک فقال:

یا رسول الله فأجعل نصف صلاتی لک؟ فقال: ذلک أفضل لک، فقال: یا رسول الله

فإنی اصلی فأجعل کل صلواتی لک؟ فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا یکفیک الله ما أهمک

من أمر دنیاک وآخرتک، ثم قال أبو عبد الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله کلف رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ما لم

یکلفه أحدا من خلقه کلفه أن یخرج علی الناس کلهم وحده بنفسه إن لم یجد فئه تقاتل

معه ولم یکلف هذا أحدا من خلقه قبله ولا بعده ثم تلا هذه الآیه (فقاتل فی سبیل

الله لا تکلف إلا نفسک) (۲) ثم قال: وجعل الله أن یأخذ له ما أخذ لنفسه فقال عز وجل:

(من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها) (۳) وجعلت الصلاه علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۳ ح ۱۸.

۲- (۲) سوره النساء: ۸۳.

۳- (۳) سوره الأنعام: ۱۵۹.

زیاره الحسین (علیه السلام) تحط الذنوب

بعشر حسنات (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۹۳۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من تکرمه الرجل لأخیه المسلم أن

یقبل تحفته ویتحفه بما عنده ولا یتکلف له شیئا (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۹۴۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من تکرمه الرجل لأخیه أن یقبل

تحفته وأن یتحفه بما عنده ولا یتکلف له شیئا، وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنی لا احب

المتکلفین (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۹۴۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل

ابن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المؤمن لا یحتشم من أخیه ولا یدری أیهما

أعجب الذی یکلف أخاه إذا دخل أن یتکلف له أو المتکلف لأخیه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۹۴۲] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن الحسین بن سعید، عن ابن أبی عمیر،

عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما کلف الله العباد کلفه فعل ولا نهاهم

عن شیء حتی جعل لهم الاستطاعه ثم أمرهم ونهاهم فلا یکون العبد آخذا ولا تارکا

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۷۴ ح ۴۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۴۳ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۷۵ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۷۶ ح ۲.

زیاره الحسین (علیه السلام) أفضل ما یکون من الأعمال

إلا باستطاعه متقدمه قبل الأمر والنهی وقبل الأخذ والترک وقبل القبض

والبسط (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۱۹۴۳] ۷ - الصدوق بإسناده إلی مناهی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... ونهی عن

التصاویر وقال: من صور صوره کلفه الله یوم القیامه أن ینفخ فیها ولیس

بنافخ... (۲).

[۱۱۹۴۴] ۸ - الصدوق بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه سأل ابنه الحسن (علیه السلام)

فقال:... فما الکلفه؟ قال: التمسک بمن لا یؤمنک والنظر فیما لا یعنیک... (۳).

[۱۱۹۴۵] ۹ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن بن علی (علیه السلام) فی أجوبه مسائل سأله عنها

أمیر المؤمنین (علیه السلام):... قیل: فما الکلفه؟ قال: کلامک فیما لا یعنیک... (۴).

[۱۱۹۴۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن الله افترض علیکم

الفرائض فلا تضیعوها وحد لکم حدودا فلا تعتدوها ونهاکم عن أشیاء فلا تنتهکوها

وسکت لکم عن أشیاء ولم یدعها نسیانا فلا تتکلفوها (۵).

[۱۱۹۴۷] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه سئل عن معنی قولهم: «لا حول

ولا قوه إلا بالله» وقال: إنا لا نملک مع الله شیئا ولا نملک إلا ما ملکنا فمتی ملکنا ما هو

أملک به منا کلفنا ومتی أخذه منا وضع تکلیفه عنا (۶).

[۱۱۹۴۸] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شر الإخوان من تکلف له (۷).

۱- (۱) التوحید: ۳۵۲ ح ۱۹.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۵.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۴۰۱ ح ۶۲.

۴- (۴) تحف العقول: ۲۲۶.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۵.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۴۰۴.

۷- (۷) نهج البلاغه: الحکمه ۴۷۹.

من زار الحسین (علیه السلام) کان کمن زار الله عز وجل فی عرشه

[۱۱۹۴۹] ۱۳ - الطوسی نقلا من الکشی، عن جعفر بن معروف، عن محمد بن

الحسین، عن جعفر بن بشیر، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن زیاد، عن میمون بن

مهران، عن علی (علیه السلام) قال: قال الحارث: تدخل منزلی یا أمیر المؤمنین، فقال (علیه السلام):

علی شرط أن لا تدخرنی شیئا مما فی بیتک ولا تکلف لی شیئا مما وراء بابک قال: نعم

فدخل یتحرق ویحب أن یشتری له وهو یظن انه لا یجوز له حتی قال له أمیر

المؤمنین: ما لک یا حارث؟ قال: هذه دراهم معی ولست أقدر علی أن أشتری لک

ما ارید، قال: أو لیس قلت لک لا تکلف ما وراء بابک فهذه مما فی بیتک (۱).

[۱۱۹۵۰] ۱۴ - القطب الراوندی بإسناده إلی الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن

القاسم بن محمد الأصفهانی، عن سلیمان بن داود المنقری، عن حماد بن عیسی، عن

الصادق (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: يا بنى إن تأدبت صغيرا انتفعت به كبيرا ومن عنى

بالأدب اهتم به ومن اهتم به تكلف علمه ومن تكلف علمه اشتد له طلبه ومن اشتد له

طلبه أدرك به منفعه فاتخذه عاده وإياك والكسل منه والطلب بغيره وان غلبت على

الدنيا فلا تغلبن على الآخره وإنه إن فاتك طلب العلم فإنك لن تجد تضييعا أشد من

تركه، يا بنى استصلح الأهلين والإخوان من أهل العلم إن استقاموا لك على الوفاء

واحذرهم عند انصراف الحال بهم عنك فإن عداوتهم أشد مضره من عداوه الأباعد

لتصديق الناس إياهم لإطلاعهم عليك... الحديث (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١١٩٥١] ١٥ - الشهيد رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) انه قال: من تكلف ما ليس من علمه

ضيع عمله وخاب أمله (٣).

ص: ٤١٠

١- (١) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: ٨٩ ح ١٤٣.

٢- (٢) قصص الأنبياء: ١٩٤ ح ٢٤٣.

٣- (٣) الدره الباهره: ٣٤.

باب الدال

[١١٩٥٢] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التكلف من أخلاق

المنافقين (١).

[١١٩٥٣] ١٧ - وعنه (عليه السلام): إصلاح الكلف أشرف قنيه (٢).

[١١٩٥٤] ١٨ - وعنه (عليه السلام): الحازم من أطرح المؤمن والكلف (٣).

[١١٩٥٥] ١٩ - وعنه (عليه السلام): أهنئ العيش إطراح الكلف (٤).

[۱۱۹۵۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): شر الالفه اطراح الکلفه (۵).

إطراح من باب افتعال یعنی: شر الألفه ما یوجب الکلفه والتعب والزحمه لکل من

المألوفین.

ص: ۴۱۱

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۱۷۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۲۰۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۳۹۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۹۶۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۷۸۲.

۶۸۷-الکمال

اشاره

الکمال

[۱۱۹۵۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عیسی، عن ربعی بن عبد الله، عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال: الکمال کل

الکمال التفقه فی الدین والصبر علی النائبه وتقدیر المعیشه (۱).

[۱۱۹۵۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد، وغیره، عن سهل بن زیاد، ومحمد بن

یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی جمیعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

أبی حمزه، عن أبی إسحاق السبیعی، عمن حدثه قال: سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام)

یقول: أیها الناس اعلموا أن کمال الدین طلب العلم والعمل به ألا وإن طلب العلم

أوجب علیکم من طلب المال، إن المال مقسوم مضمون لکم قد قسمه عادل بینکم

وضمنه وسیفی لکم، والعلم مخزون عند أهله وقد امرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (۲).

[۱۱۹۵۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر

ابن اذينه، عن زراره، والفضيل بن يسار وبكير بن أعين، ومحمد بن مسلم، وبريد

ابن معاويه، و أبى الجارود جميعا، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أمر الله عز وجل رسوله بولايه

على وأنزل عليه (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه

ويؤتون الزكاه) (۳) وفرض ولايه اولى الأمر فلم يدروا ما هى، فأمر الله

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يفسر لهم الولايه كما فسر لهم الصلاه والزكاه والصوم والحج فلما أتاه

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۲ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۰ ح ۴.

۳- (۳) سوره المائده: ۵۵.

الداء

ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وأن

يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه: (يا أيها الرسول بلغ

ما انزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) (۱)

فصدق بأمر الله تعالى ذكره فقام بولايه على (عليه السلام) يوم غدير خم فنادى الصلاه جامعه

وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينه: قالوا جميعا غير أبى الجارود:

وقال أبو جعفر (عليه السلام): وكانت الفريضه تنزل بعد الفريضه الاخرى وكانت الولايه آخر

الفرائض فأنزل الله عز وجل: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى) (۲) قال

أبو جعفر (عليه السلام): يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضه قد أكملت لكم

الفرائض (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۱۹۶۰] ۴ - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم بن الوليد، عن محمد بن أحمد الكاتب

رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كمال الرجل بست خصال: بأصغريه وأكبريه

وهيئتيه، فأما أصغراه فقلبه ولسانه إن قاتل قاتل بجنان وإن تكلم تكلم بلسان، وأما

أكبراه فعقله وهمته، وأما هيئتاه فماله وجماله (۴).

[۱۱۹۶۱] ۵ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب،

عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز المجاشعى، عن محمد بن جعفر بن محمد، عن

أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال المجاشعى: وحدثنا الرضا على بن موسى (عليه السلام)، عن أبيه

موسى (عليه السلام)، عن أبيه جعفر بن محمد (عليه السلام) وقالا جميعا، عن آبائه (عليهم السلام) عن على

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: بنى الإسلام على خمس

۱- (۱) سوره المائده: ۶۷.

۲- (۲) سوره المائده: ۳.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۸۹ ح ۴.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۳۳۸ ح ۴۲.

الفريضه

خصال: على الشهادتين والقرينتين، قيل له: أما الشهادتان فقد عرفناهما فما

القرينتان؟ قال: الصلاه والزكاه فإنه لا يقبل أحدهما إلا بالاخرى والصيام وحج

بيت الله من استطاع إليه سبيلا وختم ذلك بالولايه فأنزل الله عز وجل: (اليوم أكملت

لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا) (۱) (۲).

[۱۱۹۶۲] ۶ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار،

عن البرقی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن المفضل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): اعطیت تسعا لم یعطها أحد قبلی سوی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): لقد فتحت لی

السبل وعلمت المنایا والبلایا والأنساب وفصل الخطاب ولقد نظرت فی الملکوت

بإذن ربی فما غاب عنی ما کان قبلی ولا ما یأتی بعدی وإن بولایتی أکمل الله لهذه الامه

دینهم وأتم علیهم النعم ورضی لهم إسلامهم إذ یقول یوم الولایه لمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم): یا محمد

أخبرهم إنی أکملت لهم الیوم دینهم وأتممت علیهم النعم ورضیت إسلامهم کل ذلک

منا من الله علی فله الحمد (۳).

الروایه معتبره الإسناد، بل صحیحه.

[۱۱۹۶۳] ۷ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن الحسن بن محمد بن إشکاب،

عن أبیه، عن علی بن حفص، عن أیوب بن سیار، عن محمد بن المنکدر، عن جابر

ابن عبد الله الأنصاری قال: أقبل العباس ذات یوم إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وکان العباس

طوالا حسن الجسم فلما رآه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) تبسم إلیه فقال: إنک یا عم لجمیل، فقال

العباس: ما الجمال بالرجل یا رسول الله؟ قال: بصواب القول بالحق، قال: فما

الکمال؟ قال: تقوی الله عز وجل وحسن الخلق (۴).

۱- (۱) سوره المائده: ۳.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح ۴۱ / ۵۱۸ الرقم ۱۱۳۴.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثامن ح ۱ / ۲۰۵ الرقم ۳۵۱.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح ۶۱ / ۴۹۷ الرقم ۱۰۹۲.

الأکل من تربه الحسین (علیه السلام)

[۱۱۹۶۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحمد لله الذی لا یبلغ

مدحته القائلون ولا يحصى نعماءه العادون ولا يؤدى حقه المجتهدون الذى

لا يدركه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن الذى ليس لصفته حد محدود ولا نعت

موجود ولا وقت معدود ولا أجل ممدود، فطر الخلائق بقدرته ونشر الرياح برحمته

ووتد بالصخور ميدان أرضه، أول الدين معرفته وكمال معرفته التصديق به وكمال

التصديق به توحيده وكمال توحيده الإخلاص له وكمال الإخلاص له نفى الصفات

عنه لشهاده كل صفه أنها غير الموصوف وشهاده كل موصوف أنه غير الصفه، فمن

وصف الله سبحانه فقد قرنه ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزأه ومن جزأه فقد

جهله ومن جهله فقد أشار إليه، ومن أشار إليه فقد حده ومن حده فقد عده ومن

قال: «فيم» فقد ضمنه ومن قال: «علام»؟ فقد أخلى منه، كائن لا عن حدث،

موجود لا عن عدم، مع كل شيء لا بمقارنه وغير كل شيء لا بمزايله، فاعل لا بمعنى

الحركات والآله، بصير إذ لا منظور إليه من خلقه، متوحد إذ لا سكن يستأنس به

ولا يستوحش لفقده... الخطبه (۱).

[۱۱۹۶۵] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكمال فى ثلاث: الصبر

على النوائب والتورع فى المطالب وإسعاف الطالب (۲).

[۱۱۹۶۶] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لن تدرك الكمال حتى

ترقى عن النقص (۳).

ص: ۴۱۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه الاولى.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۱۷۷۷.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۷۴۲۳.

اشاره

الکوثر

[۱۱۹۶۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: السخی محبب فی

السماوات محبب فی الأرض خلق من طینه عذبه وخلق ماء عینیه من ماء الکوثر

والبخیل مبغض فی السماوات مبغض فی الأرض خلق من طینه سبخه وخلق ماء

عینیه من ماء العوسج (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها. السبخه: الأرض المالحه. العوسج: الشوک.

[۱۱۹۶۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن

یزید النوفلی، عن الحسین بن أعین أخو مالک بن أعین قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام)

عن قول الرجل للرجل جزاک الله خیرا ما یعنی به؟ فقال أبو عبد الله (علیه السلام): إن خیرا

نهر فی الجنه مخرجه من الکوثر والکوثر مخرجه من ساق العرش علیه منازل

الأوصیاء وشیعتهم علی حافتی ذلک النهر جواری نابتات کلما قلعت واحده نبتت

اخری سمی بذلک النهر وذلک قوله تعالی: (فیهن خیرات حسان) (۲) فإذا قال

الرجل لصاحبه: جزاک الله خیرا فإنما یعنی بذلک تلک المنازل التی قد أعدها الله عز وجل

لصفوته وخیرته من خلقه (۳).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۳۹ ح ۳.

۲- (۲) سوره الرحمن: ۷۰.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۳۰ ح ۲۹۸.

الشکر

[۱۱۹۶۹] ۳ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى حديث أربعمائه:...

أنا مع رسول الله ومعى عترتى وسبطى على الحوض فمن أرادنا فليأخذ بقولنا وليعمل

بعملنا فإن لكل أهل بيت نجيب ولنا شفاعه ولأهل مودتنا شفاعه فتنافسوا فى لقائنا

على الحوض فإنا نذود عنه أعداءنا ونسقى منه أحباءنا وأولياءنا ومن شرب منه

شربه لم يظمأ بعدها أبدا، حوضنا مترع فيه مثعبان ينصبان من الجنه أحدهما من

تسنيم والآخر من معين على حافتيه الزعفران وحصاه اللؤلؤ والياقوت وهو

الكوثر... الحديث (۱).

[۱۱۹۷۰] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن على البطائنى، عن ابن أبى العلا،

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كان قراءته (إنا أعطيناك الكوثر) فى

فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيامه وكان محدثه عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

أصل طوبى (۲).

[۱۱۹۷۱] ۵ - ابن قولويه، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمد بن سالم،

عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله الأصم، عن مسمع كردين

قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا مسمع أنت من أهل العراق أما تأتى قبر الحسين؟

قلت: لا أنا رجل مشهور من أهل البصره وعندنا من يتبع هوى هذا الخليفه

وأعداؤنا كثيره من أهل القبائل من النصاب وغيرهم ولست آمنهم أن يرفعوا على

حالى عند ولد سليمان فيمثلون على قال لى: أفما تذكر ما صنع به؟ قلت: بلى قال:

فتجزع؟ قلت: أى والله وأستعبر لذلك حتى يرى أهلى أثر ذلك على فأمتنع من الطعام

حتی یستبین ذلک فی وجهی، قال: رحم الله دمعتک أما إنک من الذین یعدون فی أهل

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۶۲۴.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۵۵.

الدراسه

الجزع لنا والذین یفرحون لفرحنا ویحزنون لحزننا ویخافون لخوفنا ویأمنون إذا أمنا

أما إنک سترى عند موتک وحضور آبائی لک ووصیتهم ملک الموت بک وما یلقونک به

من البشاره ما تقر به عینک قبل الموت فملک الموت أرق علیک وأشد رحمه لک من الام

الشفیقه علی ولدها، قال: ثم استعبر واستعبرت معه، فقال: الحمد الله الذی فضلنا

علی خلقه بالرحمه وخصنا أهل البیت بالرحمه، یا مسمع إن الأرض والسماء لتبکی

منذ قتل أمیر المؤمنین (علیه السلام) رحمه لنا وما بکی لنا من الملائکه أکثر وما راقت دموع

الملائکه منذ قتلنا، وما بکی أحد رحمه لنا ولما لقینا إلا رحمه الله قبل أن تخرج الدمعه

من عینه فإذا سال دموعه علی خده فلو أن قطره من دموعه سقطت فی جهنم لأطفأت

حرها حتی لا یوجد لها حر، وأن الموجع قلبه لنا لیفرح یوم یرانا عند موته فرحه لا

تزال تلک الفرحه فی قلبه حتی یرد علینا الحوض وإن الکوثر لیفرح بمحبنا إذا ورد

علیه حتی أنه لیذیقه من ضروب الطعام ما لا یشتهی أن یصدر عنه، یا مسمع من

شرب منه شربه لم یظمأ بعدها أبدا ولم یشق بعدها أبدا وهو فی برد الکافور وریح

المسک وطعم الزنجبیل أحلی من العسل وألین من الزبد وأصفی من الدمع وأذکی من

العنبر یخرج من تسنیم ویمر بأنهار الجنان تجری علی رضراض الدر والیاقوت، فیه

من القدحان أکثر من عدد نجوم السماء، یوجد ریحه من مسیره ألف عام، قدحانه من

الذهب والفضه وألوان الجوهر يفوح فی وجه الشارب منه کل فائحه یقول الشارب

منه: لیتنی ترکت ههنا لا أبغی بهذا بدلا ولا عنه تحویلا، أما إنک یا کردین ممن تروی

منه، وما من عین بکت لنا إلا نعمت بالنظر إلی الکوثر وسقیت منه، من أحبنا فإن

الشارب منه لیعطی من اللذه والطعم والشهوه له أکثر مما یعطاه من هو دونه فی حبنا

وإن علی الکوثر أمیر المؤمنین (علیه السلام) وفی یده عصا من عوسج یحطم بها أعداءنا فیقول

الرجل منهم: إنی أشهد الشهادتین، فیقول: انطلق إلی إمامک فلان فاسأله أن یشفع

لک فیقول: یتبرأ منی إمامی الذی تذکره فیقول: ارجع وراءک فقل للذی کنت

ص :۴۱۸

فدک

تتولاه وتقدمه علی الخلق فاسأله إذ کان عندک خیر الخلق أن یشفع لک فإن خیر

الخلق حقیق أن لا یرد إذا شفع، فیقول: إنی أهلک عطشا فیقول: زادک الله ظمأ

وزادک الله عطشا، قلت: جعلت فداک وکیف یقدر علی الدنو من الحوض ولم یقدر

علیه غیره؟ قال: ورع عن أشیاء قبیحه وکف عن شتمنا إذا ذکرنا وترک أشیاء

أجترئ علیها غیره ولیس ذلک لحبنا ولا لهوی منه ولکن ذلک لشده اجتهاده فی

عبادته وتدینه ولما قد شغل به نفسه عن ذکر الناس فأما قلبه فمنافق ودینه النصب

باتباع أهل النصب وولایه الماضین وتقدمه لهما علی کل أحد (۱).

[۱۱۹۷۲] ۶ - الطوسی، عن المفید، عن أحمد بن الولید، عن أبیه، عن سعید بن عبد الله

ابن موسی، عن محمد بن عبد الرحمن العرزمی، عن المعلی بن هلال، عن الکلبی،

عن أبی صالح، عن عبد الله بن العباس قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: أعطانی

الله تعالی خمسا وأعطی علیا (علیه السلام) خمسا: أعطانی جوامع الکلم وأعطی علیا جوامع

العلم، وجعلنی نبیا وجعله وصیا، وأعطانی الکوثر وأعطاه السلسبیل، وأعطانی

الوحی وأعطاه الإلهام، واسری بی إلیه وفتح له أبواب السماء والحجب حتی نظر الی

ونظرت إلیه، قال: ثم بکی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقلت له: ما یبکیک فداک أبی وامی؟

فقال: یا ابن عباس إن أول ما کلمنی به أن قال: یا محمد انظر تحتک فنظرت إلی

الحجب قد انخرقت وإلی أبواب السماء قد فتحت ونظرت إلی علی وهو رافع رأسه الی

فکلمنی وکلمته وکلمنی ربی عز وجل فقال لی: قد قبلت وأطعت فأمر الله الملائکه أن

تسلم علیه ففعلت فرد علیهم السلام ورأیت الملائکه یتباشرون به وما مررت

بملائکه من ملائکه السماء إلا هنؤنی وقالوا لی: یا محمد والذی بعثک بالحق لقد دخل

السرور علی جمیع الملائکه باستخلاف الله عز وجل لک ابن عمک ورأیت حمله العرش قد

نکسوا رؤوسهم إلی الأرض، فقلت: یا جبرئیل لم نکس حمله العرش رؤوسهم؟

ص :۴۱۹

۱- (۱) کامل الزیارات: ۱۰۱ ح ۶.

الدرایه

فقال: یا محمد ما من ملک من الملائکه إلا وقد نظر إلی وجه علی بن أبی طالب

استبشارا به ما خلا حمله العرش فإنهم استأذنوا الله عز وجل فی هذه الساعه فأذن لهم أن

ینظروا إلی علی بن أبی طالب فنظروا إلیه، فلما هبطت جعلت أخبره بذلک وهو

یخبرنی به فعلمت إنی لم أطأ موطئا إلا وقد کشف لعلی عنه حتی نظر إلیه، قال ابن

عباس: قلت: یا رسول الله أوصنی فقال: علیک بموده علی بن أبی طالب والذی بعثنی

بالحق نبیا لا یقبل الله من عبد حسنه حتی یسأله عن حب علی بن أبی طالب وهو

تعالی أعلم فإن جاءه بولایته قبل عمله علی ما کان منه وإن لم یأت بولایته لم یسأله

عن شيء ثم أمر به إلى النار، يا ابن عباس والذى بعثنى بالحق نبيا أن النار لأشد

غضبا على مبغض على منها على من زعم أن لله ولدا، يا بن عباس لو أن الملائكه

المقربين والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار، قلت:

يا رسول الله وهل يبغضه أحد؟ قال: يا بن عباس نعم، يبغضه قوم يذكرون أنهم من

امتى لم يجعل الله لهم فى الإسلام نصيبا، يا ابن عباس إن من علامه بغضهم له تفضيلهم

من هو دونه عليه والذى بعثنى بالحق ما بعث الله نبيا أكرم عليه منى ولا وصيا أكرم

عليه من وصيى على.

قال ابن عباس: فلم أزل له كما أمرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأوصانى بمودته وأنه لأكبر

عملى عندى قال ابن عباس: ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الوفاه حضرته فقلت: فداك أبى وامى يا رسول الله قد دنا أجلك فما تأمرنى؟ فقال:

يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن له ظهيرا ولا وليا، قلت: يا رسول الله

فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته؟ قال: فبكى عليه وآله السلام حتى اغمى عليه ثم

قال: يا بن عباس سبق فيهم علم ربى والذى بعثنى بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن خالفه

من الدنيا وأنكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمه، يا بن عباس إذا أردت أن تلقى

الله وهو عنك راض فاسلك طريقه على بن أبى طالب ومل معه حيث مال وارض به

ص: ۴۲۰

فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)

إماما وعاد من عاداه ووال من والاه، يا بن عباس احذر أن يدخلك شك فيه فإن

الشك فى على كفر بالله تعالى (۱).

[۱۱۹۷۳] ۷ - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الصلت، عن

أبی کدینه، عن عطاء، عن سعید بن جبیر، عن عبد الله بن عباس قال: لما نزل علی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (إنا أعطیناک الکوثر) قال له علی بن أبی طالب: ما هو الکوثر

یا رسول الله؟ قال: نهر أکرمنی الله به، قال علی: إن هذا النهر شریف، فانعته لنا

یا رسول الله؟ قال: نعم یا علی الکوثر نهر یجری تحت عرش الله تعالی ماؤه أشد بیاضا

من اللبن وأحلی من العسل وألین من الزبد وحصاه الزبرجد والیاقوت والمرجان،

حشیشه الزعفران، ترابه المسک الأذفر، قواعده تحت عرش الله عز وجل، ثم ضرب

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یده علی جنب أمیر المؤمنین (علیه السلام) وقال: یا علی إن هذا النهر لی ولک

ولمحبیک من بعدی (۲).

[۱۱۹۷۴] ۸ - فرات الکوفی، عن جعفر بن محمد بن بشرویه القطان معنعنا عن

الأوزاعی، عن صعصعه بن صوحان والأحنف بن قیس قالا جمیعا: سمعنا عن

ابن عباس یقول: کنت مع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذ دخل علینا عمرو بن الحارث الفهری

قال: یا أحمد أمرتنا بالصلاه والزکاه أفمنک کان هذا أم من ربک یا محمد؟ قال:

الفریضه من ربی وأداء الرساله منی حتی أقول ما أدیت إلیکم إلا ما أمرنی ربی قال:

فأمرتنا بحب علی بن أبی طالب (علیه السلام) زعمت أنه منک کهارون من موسی وشیعته علی

نوق غر محجله یرفلون فی عرصه القیامه حتی یأتوا الکوثر فیشربوا وجمیع هذه الامه

یکونون زمره فی عرصه القیامه أهذا سبق من السماء أم کان منک یا محمد؟ قال: بلی

سبق من السماء ثم کان منی لقد خلقنا الله نورا تحت العرش، فقال عمرو بن الحارث:

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الرابع ح ۱۵ / ۱۰۴ الرقم ۱۶۱.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثالث ح ۱۱ / ۶۹ الرقم ۱۰۲.

الآن علمت أنك ساحر كذاب يا محمد ألستما من ولد آدم؟ قال: بلى ولكن خلقنى الله

نورا تحت العرش قبل أن يخلق الله آدم فجعل ذلك النور فى صلب آدم فأقبل ينتقل

ذلك النور من صلب إلى صلب حتى تفرقنا فى صلب عبد الله بن عبد المطلب

وأبى طالب فخلقنى ربى من ذلك النور لكنه لا نبى بعدى، قال: فوثب عمرو بن

الحارث الفهرى مع اثنى عشر رجلا من الكفار وهم ينفضون أرديتهم فيقولون: اللهم

إن كان محمد صادقا فى مقالته فارم عمروا وأصحابه بشواظ من نار قال: فرمى عمرو

وأصحابه بصاعقه من السماء فأنزل الله هذه الآيه: (سأل سائل بعذاب واقع *

للكافرين ليس له دافع * من الله ذى المعارج) (١) فالسائل عمرو وأصحابه (٢).

[١١٩٧٥] ٩ - محمد بن محمد بن على الطبرى الامامى، عن محمد بن عبد الوهاب الرازى،

عن محمد بن أحمد بن الحسين النيسابورى، عن عقيل بن الحسين العلوى، عن

الحسن بن العباس الكرمانى، عن على بن إسماعيل العبدى، عن دحيه بن الحسن،

عن محمد بن عبد الله البلخى، عن قتيبه بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن عبد الرحمن

السراج، عن نافع، عن ابن عمر قال: سألت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عن على بن أبى طالب (عليه السلام)

فغضب وقال: ما بال أقوام يذكرون منزله من له منزله كمنزلتى ألا ومن أحب عليا

فقد أحبنى ومن أحبنى رضى الله عنه ومن رضى الله عنه كافأه الجنه، ألا ومن أحب

عليا تقبل الله صلاته وصيامه وقيامه واستجاب الله له دعاءه، ألا ومن أحب عليا

استغفرت له الملائكه وفتحت له أبواب الجنه الثمانيه فدخل من أى باب شاء بغير

حساب، ألا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من

شجره طوبى ويرى مكانه من الجنه، ألا ومن أحب عليا هون الله تعالى عليه سكرات

الموت وجعل قبره روضه من رياض الجنه ألا ومن أحب عليا أعطاه الله بعدد كل

۱- (۱) سوره المعارج: ۱ - ۳.

۲- (۲) تفسير فرات: ۱۹۰.

فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

عرق فى بدنه حوراء ويشفع فى ثمانين من أهل بيته وله بكل شعره على بدنه مدينه فى الجنه، ألا ومن أحب عليا بعث الله إليه ملك الموت برفق ورفع الله عز وجل عنه هول منكر ونكير ونور قبره وبيض وجهه، ألا ومن أحب عليا (عليه السلام) أظله الله فى ظل عرشه مع الشهداء والصديقين، ألا ومن أحب عليا نجاه الله من النار، ألا ومن أحب عليا تقبل الله منه حسناته وتجاوز عنه سيئاته وكان فى الجنه رفيق حمزه سيد الشهداء، ألا ومن أحب عليا أثبت الله الحكمه فى قلبه وأجرى على لسانه الصواب وفتح الله له أبواب الرحمه، ألا ومن أحب عليا سمى فى السماوات أسير الله فى الأرض، ألا ومن أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها، ألا ومن أحب عليا جاء يوم القيامه كالقمر ليله البدر، ألا ومن أحب عليا وضع الله على رأسه تاج الملك وألبسه حله الكرامه، ألا ومن أحب عليا (عليه السلام) مر على الصراط كالبرق الخاطف، ألا ومن أحب عليا وتولاه كتب الله له براءه من النار وجوازا من الصراط وأمانا من العذاب، ألا ومن أحب عليا لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويقال أو قيل له: ادخل الجنه بغير حساب، ألا ومن أحب عليا صافحته الملائكه وزارته الأنبياء وقضى الله له كل حاجه كانت له عند الله عز وجل، ألا ومن مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنه - قالها ثلاثا - (۱).

[۱۱۹۷۶] ۱۰ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بينما أنا

جالس فی مسجد النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إذ دخل أبو ذر فقال: جنازه العابد أحب إلیک أم مجلس

العلم؟ فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاکره العلم أحب إلی الله

من ألف جنازه من جنائز الشهداء، والجلوس ساعه عند مذاکره العلم أحب إلی الله

من قیام ألف لیله یصلی فی کل لیله ألف رکعه، والجلوس ساعه عند مذاکره العلم

أحب إلی الله من ألف غزوه وقراءه القرآن کله.

ص: ۴۲۳

۱- (۱) بشاره المصطفی (صلی الله علیه وآله وسلم) لشیعه المرتضی (علیه السلام): ۳۶.

الدعاء یرد البلاء والقضاء

قال: یا رسول الله مذاکره العلم خیر من قراءه القرآن کله؟ فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

یا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاکره العلم أحب إلی الله من قراءه القرآن کله اثنی عشر

ألف مره. علیکم بمذاکره العلم فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام.

ومن خرج من بیته لیلتمس بابا من العلم کتب الله عز وجل له بکل قدم ثواب نبی من

الأنبیاء وأعطاه الله بکل حرف یسمع أو یکتب مدینه فی الجنه، وطالب العلم أحبه

الله وأحبه الملائکه وأحبه النبیون، ولا یحب العلم إلا السعید فطوبی لطالب العلم یوم

القیامه، ومن خرج من بیته یلتمس بابا من العلم کتب الله له بکل قدم ثواب شهید

من شهداء بدر، وطالب العلم حبیب الله ومن أحب العلم وجبت له الجنه ویصبح

ویمسی فی رضا الله، ولا یخرج من الدنیا حتی یشرب من الکوثر ویأکل من ثمره الجنه

ویکون فی الجنه رفیق الخضر (علیه السلام) وهذا کله تحت هذه الآیه (یرفع الله الذین آمنوا

منکم والذین أوتوا العلم درجات) (۱) (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فراجع بحار الأنوار:

۸ / ۱۶، والبرهان فی تفسیر القرآن: ۵ / ۷۷۲، وتفسیر کنز الدقائق: ۱۱ / ۵۵۸

وغیرها.

ص: ۴۲۴

۱- (۱) سوره المجادله: ۱۱.

۲- (۲) جامع الأخبار: ۱۰۹ ح ۴.

۶۸۹-الکوفه

اشاره

الکوفه

[۱۱۹۷۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن سیف بن عمیره، عن حسان بن مهران قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال

أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: مکه حرم الله والمدینه حرم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والکوفه

حرمی لا یریدها جبار بحادثه إلا قصمه الله (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۱۹۷۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، وغیره، عن أبیه، عن خلاد القلانسی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مکه حرم الله عز وجل وحرم رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) وحرم أمیر المؤمنین (علیه السلام)

الصلاه فیها بمائه ألف صلاه والدرهم فیها بمائه ألف درهم، والمدینه حرم الله،

وحرم رسوله وحرم أمیر المؤمنین صلوات الله علیهما الصلاه فیها بعشره آلاف صلاه

والدرهم فیها بعشره آلاف درهم، والکوفه حرم الله وحرم رسوله وحرم

أمیر المؤمنین (علیه السلام) الصلاه فیها بألف صلاه والدرهم فیها بألف درهم (۲).

[۱۱۹۷۹] ۳ - الصدوق، عن محمد بن علی بن الفضل، عن محمد بن جعفر المعروف

بابن التبان، عن إبراهیم بن خالد المقری، عن عبد الله بن داهر الرازی، عن أبیه،

عن ابن طریف، عن ابن نباته قال: بینا نحن ذات یوم حول أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی

مسجد الکوفه إذ قال: یا أهل الکوفه لقد حباکم الله عز وجل بما لم یحب به أحدا ففضل

مصلاکم وهو بیت آدم وبیت نوح وبیت إدریس ومصلی إبراهیم الخلیل ومصلی أخی

ص :۴۲۵

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۶۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۸۶ ح ۱.

الهام الدعاء

الخضر (علیهم السلام) ومصلای وإن مسجدکم هذا أحد الأربع المساجد التی اختارها الله عز وجل

لأهلها وکأنی به یوم القیامه فی ثوبین أبیضین شبیه بالمحرم یشفع لأهله ولمن صلی فیه

فلا ترد شفاعته ولا تذهب الأیام حتی ینصب الحجر الأسود فیه ولیأتین علیه زمان

یکون مصلی المهدی من ولدی ومصلی کل مؤمن ولا یبقی علی الأرض مؤمن إلا کان

به أو حن قلبه إلیه فلا تهجرن وتقربوا إلی الله عز وجل بالصلاه فیه وارغبوا إلیه فی قضاء

حوائجکم فلو یعلم الناس ما فیه من البرکه لأتوه من أقطار الأرض ولو حبوا علی

الثلج (۱).

[۱۱۹۸۰] ۴ - الصدوق، عن محمد بن علی الکوفی، عن محمد بن جعفر، عن محمد

ابن القاسم النهمی، عن محمد بن عبد الوهاب، عن إبراهیم بن محمد الثقفی، عن توبه

ابن الخلیل، عن محمد بن الحسن، عن هارون بن خارجه قال: قال لی الصادق (علیه السلام):

کم بین منزلک وبین مسجد الکوفه؟ فأخبرته فقال: ما بقی ملک مقرب ولا نبی مرسل

ولا عبد صالح دخل الكوفه إلا وقد صلى فيه وأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر به ليله اسرى به

فاستأذن له الملك فصلى فيه ركعتين والصلاه الفريضه فيه ألف صلاه والنافله فيه

خمسمائه صلاه والجلوس فيه من غير تلاوه وقرآن عباده فأته ولو زحفا (۲).

[۱۱۹۸۱] ۵ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعرى، عن الجامورانى،

عن ابن أبى عثمان، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حديث: إن الله تبارك وتعالى اختار من البلدان أربعه فقال عز وجل:

(والتين والزيتون * وطور سينين * وهذا البلد الأمين) (۳) فالتين المدينه

والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفه وهذا البلد الأمين مكه، الحديث (۴).

ص: ۴۲۶

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الأربعون ح ۸ / ۲۹۸ الرقم ۳۳۴.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والستون ح ۴ / ۴۶۹ الرقم ۶۲۵.

۳- (۳) سوره التين: ۱ - ۳.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۲۵ ح ۵۸.

التقدم فى الدعاء

[۱۱۹۸۲] ۶ - الصدوق بإسناده عن التميمى، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

ذكر على (عليه السلام) الكوفه فقال: يدفع البلاء عنها كما يدفع عن أخبيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

[۱۱۹۸۳] ۷ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن ابن بزيع،

عن منصور بن يونس، عن سليمان مولى طربال، وغيره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

نفقه درهم بالكوفه تحسب بمائه درهم فيما سواها وركعتان فيها تحسب بمائه ركعه (۲).

[۱۱۹۸۴] ۸ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن الجامورانى، عن الحسين بن

سيف، عن أبيه، عن الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أو عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قلت له: أی بقاع الله أفضل بعد حرم الله جل وعز وحرم رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ فقال:

الکوفه یا أبا بکر هی الزکیه الطاهره فیها قبور النبیین المرسلین وغیر المرسلین

والأوصیاء الصادقین وفیها مسجد سهیل الذی لم یبعث الله نبیا إلا وقد صلی فیه ومنه

یظهر عدل الله وفیها یکون قائمه والقوام من بعده وهی منازل النبیین والأوصیاء

والصالحین (۳).

[۱۱۹۸۵] ۹ - ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن یعقوب بن

عبد الله من ولد أبی فاطمه، عن إسماعیل بن زید مولی عبد الله بن یحیی الکاهلی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاء رجل إلی أمیر المؤمنین صلوات الله علیه وهو فی مسجد

الکوفه فقال: السلام علیک یا أمیر المؤمنین ورحمه الله وبرکاته فرد (علیه السلام) فقال: جعلت

فداک إنی أردت المسجد الأقصی فأردت أن اسلم علیک وأودعک، فقال: وأی شیء

أردت بذلک؟ فقال: الفضل جعلت فداک، قال: فبع راحلتک وکل زادک وصل فی

هذا المسجد فإن الصلاه المکتوبه فیه حجه مبروره والنافله عمره مبروره والبرکه منه

علی اثنی عشر میلا، یمینه یمن ویساره مکر وفی وسطه عین من دهن وعین من لبن

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۶۵ ح ۲۹۱.

۲- (۲) کامل الزیارات: ۲۷ ح ۲.

۳- (۳) کامل الزیارات: ۳۰ ح ۱۱.

الشماته

وعین من ماء شرابا للمؤمنین وعین من ماء طهرا للمؤمنین، منه سارت سفینه نوح

وکان فیه نسر ویغوث ویعوق وصلی فیه سبعون نبیا وسبعون وصیا أنا أحدهم،

وقال بيده فی صدره، ما دعا فيه مكروب بمسأله فی حاجه من الحوائج إلا أجابه الله

وفرج عنه كربته (۱).

[۱۱۹۸۶] ۱۰ - الطوسی، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

ابن عيسی، عن ابن البطائنی، عن عبد الله بن الوليد قال: دخلنا علی أبی عبد الله (عليه السلام)

فی زمن مروان فقال: ممن أنتم؟ فقلنا: من أهل الكوفه، قال: ما من البلدان أكثر محبا

لنا من أهل الكوفه لا سيما هذه العصابه إن الله هداكم لأمر جهله الناس فأحببتمونا

وأبغضنا الناس وتابعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فأحياكم الله

محيانا وأماتكم مماتنا فاشهد علی أبی انه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يری ما تقر

به عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هكذا - وأهوی بيده إلی حلقه - وقد قال الله عز وجل فی

كتابه: (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذريه) (۲) فنحن ذريه

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) (۳).

[۱۱۹۸۷] ۱۱ - الطوسی، عن المفيد، عن محمد بن الحسين المقری، عن ابن عقده،

عن علی بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن إبراهيم شيخ من

أصحابنا، عن صباح الحذاء قال: قال أبو عبد الله (صلی الله عليه وآله وسلم): من كانت له إلی الله حاجه

فليقصد إلی مسجد الكوفه وليسبغ وضوءه وليصل فی المسجد ركعتين يقرأ فی كل

واحده منهما: فاتحه الكتاب وسبع سور معها وهی المعوذتان وقل هو الله أحد وقل يا

أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله والفتح وسبح اسم ربك الأعلی وإنا أنزلناه فی ليله

۱- (۱) كامل الزيارات: ۳۲ ح ۱۸.

۲- (۲) سوره الرعد: ۳۸.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الخامس ح ۴۷ / ۱۴۴ الرقم ۲۳۴.

الإلحاح فی الدعاء

القدر فإذا فرغ من الرکعتین وتشهد وسلم وسأل الله حاجته فإنها تقضی بعون الله إن

شاء الله.

قال علی بن الحسن بن فضال: وقال لی هذا الشیخ: إنی فعلت ذلک ودعوت الله

أن یوسع علی فی رزقی فأنا من الله تعالی بکل نعمه ثم دعوته أن یرزقنی الحج فرزقنیه

وعلمته رجلا کان من أصحابنا مقترا علیه فی رزقه فرزقه الله تعالی ووسع علیه (۱).

[۱۱۹۸۸] ۱۲ - الطوسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: ما من عبد صالح ولا نبی

إلا وقد صلی فی مسجد کوفان حتی أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لما اسری به قال له

جبرئیل (علیه السلام): أتدری أین أنت یا رسول الله الساعه؟ أنت مقابل مسجد کوفان قال:

قلت: فاستأذن لی ربی حتی آتیه فأصلی فیه رکعتین فاستأذن الله عز وجل فأذن له وان

میمنته لروضه من ریاض الجنه وإن مؤخره لروضه من ریاض الجنه وإن الصلاه

المکتوبه فیه لتعدل بألف صلاه وإن النافله لتعدل بخمسمائه صلاه وإن الجلوس فیه

بغیر تلاوه ولا ذکر لعباده ولو علم الناس ما فیه لأتوه ولو حبوا (۲).

[۱۱۹۸۹] ۱۳ - الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد، عن محمد

قال: وحدثنی أحمد بن محمد، عن أحمد بن المفضل الخزاعی، عن عثمان بن سعید،

عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال: إن إلی جانب کوفان قبرا ما أتاه مکروب

قط فصلی عنده رکعتین أو أربع رکعات إلا نفس الله عنه کربته وقضی حاجته، قال:

قلت: قبر الحسین بن علی (علیهما السلام)، فقال لی برأسه: لا فقلت: فقبر أمیر المؤمنین (علیه السلام)،

فقال برأسه: نعم (۳).

[۱۱۹۹۰] ۱۴ - الطوسی بإسناده عن أبی القاسم جعفر بن محمد، عن علی بن الحسین

ابن موسی، عن علی بن الحکم، عن ربیع بن محمد المسلی، عن عبد الله بن سلیمان

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الرابع عشر ح ۸۴ / ۴۱۵ الرقم ۹۳۶.

۲- (۲) التهذیب: ۶ / ۳۲ ح ۶.

۳- (۳) التهذیب: ۶ / ۳۵ ح ۱۷.

الثناء قبل الدعاء

قال: لما قدم أبو عبد الله (علیه السلام) الکوفه فی زمن أبی العباس جاء علی دابته فی ثیاب سفره

حتی وقفت علی جسر الکوفه ثم قال لغلامه: اسقنی فأخذ کوز ملاح فغرف فیه

وسقاه وشرب الماء وهو یسیل علی لحیته وثیابه ثم استزاده فزاده ثم استزاده فزاده

فحمد الله ثم قال: نهر ما أعظم برکته أما إنه یسقط فیه کل یوم سبع قطرات من الجنه

أما لو علم الناس ما فیه من البرکه لضربوا الأخبیه علی حافتیه ولولا ما یدخله من

الخطائین ما اغتمس فیه ذو عاهه إلا برئ (۱).

[۱۱۹۹۱] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی ذکر الکوفه: کأنی بک

یا کوفه تمدین مد الأدیم العکاظی تعرکین بالنوازل وترکبین بالزلازل وإنی لأعلم أنه

ما أراد بک جبار سوءا إلا ابتلاه بشاغل ورماه بقاتل (۲).

[۱۱۹۹۲] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی مدح الکوفه: ویحک

یا کوفه، ما أطیبک وأطیب ریحک وأخبث کثیرا من أهلک، الخارج منک بذنب

والداخل فیک برحمه، أما لا تذهب الدنیا حتی یحن إلیک کل مؤمن ویخرج عنک کل

کافر، أما لا تذهب الدنیا حتی تکونی من النهرین إلی النهرین حتی ان الرجل لیرکب

البغله السفواء یرید الجمعه ولا یدرکها (۳).

السوفاء: السرعه السیر.

[۱۱۹۹۳] ۱۷ - السید عبد الکریم بن طاوس، عن والده وعمه رضی الدین علی بن

طاوس، عن محمد بن نما، عن محمد بن إدریس، عن عربی بن مسافر، عن الیاس بن

هشام الحایری، عن أبی علی، عن والده الطوسی، عن المفید، عن أبی القاسم جعفر

ابن محمد، عن محمد بن عبد الله الحمیری، عن أبیه، عن محمد بن الحسین بن

أبی الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفی قال: دخلت علی

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۳۸ ح ۲۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۴۷.

۳- (۳) خصائص الأئمه: ۱۱۴.

الشناعه

أبی عبد الله (علیه السلام) فقلت له: إنی أشتاق إلی الغری، فقال: فما شوقک إلیه؟ فقلت له: إنی

احب أن أزور أمیر المؤمنین (علیه السلام)، فقال: هل تعرف فضل زیارته؟ فقلت: لا یا بن

رسول الله إلا أن تعرفنی ذلک، قال: فإذا أردت أن تزور قبر أمیر المؤمنین (علیه السلام) فاعلم

أنک زایر عظام آدم وبدن نوح وجسد علی بن أبی طالب، فقلت: ان آدم هبط

بسراندیب فی مطلع الشمس وزعموا أن عظامه فی بیت الله الحرام فکیف صارت

عظامه بالکوفه، قال: إن الله عز وجل أوحی إلی نوح وهو فی السفینه أن یطوف بالبیت

اسبوعا فطاف بالبیت کما اوحی إلیه ثم نزل فی الماء إلی رکبتیه فاستخرج تابوتا فیه

عظام آدم (علیه السلام) فحمله فی جوف السفینه ثم طاف ما شاء الله أن یطوف ثم ورد إلی باب

الكوفه فی وسط مسجدها ففیها قال الله تعالی للأرض: (ابلعی ماءک) (۱) فبلعت

ماءها من مسجد الکوفه کما بدء الماء منه وتفرق الجمع الذین کانوا مع نوح فی السفینه

فأخذ نوح (علیه السلام) التابوت فدفنه فی الغری، وهو قطعه من الجبل الذی کلم الله علیه

موسی تکلیما وقدس علیه عیسی تقدیسا واتخذ علیه إبراهیم خلیلا واتخذ محمدا

علیه حبیبا وجعله للنبیین مسکنا والله ما سکن فیه بعد أبویه الطیبین آدم ونوح أکرم

من أمیر المؤمنین (علیه السلام) وإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علی

بن أبی طالب (علیه السلام) فإنک زائر الأنبیاء الأولین ومحمدا خاتم النبیین وعلیا سید الوصیین

فإن زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تکن عن الخیر نواما (۲).

[۱۱۹۹۴] ۱۸ - ابن طاوس، عن نصیر الدین الطوسی، عن والده، عن فضل الراوندی،

عن ذی الفقار، عن الطوسی، عن المفید، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن بکران،

عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن هلال، عن أبی شعیب الخراسانی، قال: قلت

للرضا (علیه السلام): أیما أفضل زیاره قبر أمیر المؤمنین أو زیاره الحسین (علیهما السلام)؟ قال: إن

الحسین قتل مکروبا فحق علی الله جل ذکره أن لا یأتیه مکروب إلا فرج الله کربه

۱- (۱) سوره هود: ۴۴.

۲- (۲) فرحه الغری: ۷۲.

الشهاده (بمعنی القتل فی سبیل الله)

وفضل زیاره قبر أمیر المؤمنین (علیه السلام) علی زیاره قبر الحسین کفضل أمیر المؤمنین (علیه السلام)

علی الحسین (علیه السلام) قال: ثم قال: أین تکن؟ قلت: الکوفه قال: إن مسجد الکوفه بیت

نوح (علیه السلام) لو دخله رجل مأه مره لکتب الله له مأه مغفره لأن فیه دعوه نوح (علیه السلام) حیث

قال: (رب اغفر لی ولوالدی ولمن دخل بیتی مؤمنا) (۱) قال: قلت: لمن عنی

بوالدیه؟ قال: آدم وحوا (۲).

[۱۱۹۹۵] ۱۹ - المجلسی قال: روی السید علی بن عبد الحمید من کتاب فضل بن

شاذان بإسناده عن الحسن بن علی (علیه السلام) قال: لموضع الرجل فی الکوفه أحب إلی من

دار بالمدینه (۳).

[۱۱۹۹۶] ۲۰ - المجلسی رفعه عن السید علی بن عبد الحمید بإسناده عن سعد بن

الأصبغ، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من کان له دار فی الکوفه فلیتمسک بها (۴).

الروایات فی فضل الکوفه ومساجدها کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۳ / ۴۸۹

وما بعدها، وکامل الزیارات: ۲۷، ومزار المفید: ۱۷، والتهذیب: ۶ / ۳۱،

وبحار الأنوار: ۲۲ / ۸۵ طبع الکمبانی و ۹۷ / ۳۸۵ طبع بیروت، ووسائل الشیعه:

۵ / ۲۴۸، ومستدرک الوسائل: ۳ / ۳۹۶ کلاهما من طبع آل البیت،

وجامع أحادیث الشیعه: ۴ / ۶۲۱ من الطبعه الحدیثه، وسفینه البحار: ۲ / ۴۹۸،

وغیرها من کتب الأخبار.

وقد مر منا فی عنوان الزیاره فضل زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) ویأتی عنوان النجف فی

محله إن شاء الله تعالی والحمد لله.

ص: ۴۳۲

۱- (۱) سوره نوح: ۲۸.

۲- (۲) فرحه الغری: ۱۰۴.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۲۲ / ۸۵ طبع الکمبانی و ۹۷ / ۳۸۵ طبع بیروت.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۲۲ / ۸۵ طبع الکمبانی و ۹۷ / ۳۸۵ طبع بیروت.

اشاره

الکیس

[۱۱۹۹۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعیل، عن عبد الله بن

داهر، عن الحسن بن یحیی، عن قثم أبی قتاده الحرانی، عن عبد الله بن یونس،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قام رجل یقال له: همام وکان عابدا ناسکا مجتهدا إلی

أمیر المؤمنین (علیه السلام) وهو یخطب فقال: یا أمیر المؤمنین صف لنا صفه المؤمن کأننا

ننظر إلیه فقال: یا همام المؤمن هو الکیس الفطن، بشره فی وجهه وحزنه فی

قلبه أوسع شیء صدرا وأذل شیء نفسا زاجر عن کل فان حاض علی کل حسن...

الحدیث (۱).

[۱۱۹۹۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن حدید،

عن مرازم قال: دخلت أنا وعمار وجماعه علی أبی عبد الله (علیه السلام) بالمدینه فقال:

ما مقامکم؟ فقال عمار: قد سرحنا ظهرنا وأمرنا أن نؤتی به إلی خمسه عشر یوما،

فقال: أصبتم المقام فی بلد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والصلاه فی مسجده واعملوا لآخرتکم

وأکثروا لأنفسکم إن الرجل قد یکون کیسا فی الدنیا فیقال: ما أکیس فلانا وإنما

الکیس کیس الآخره (۲).

قد سرحنا ظهرنا: أی أرسلنا إبلنا إلی المرعی.

[۱۱۹۹۹] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۲۶ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۵۷ ح ۲.

فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم

رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه فى دين وحزم فى لين وإيمان فى

يقين وحرص فى فقه ونشاط فى هدى وبر فى استقامه وعلم فى حلم وكيس فى

رفق... الحديث (١).

[١٢٠٠٠] ۴ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الكندى، عن أحمد بن عديس، عن

أبان بن عثمان، عن أبى الصباح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الشقى من شقى فى بطن امه والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق

الحمق الفجور... الحديث (٢).

[١٢٠٠١] ۵ - الصدوق بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأكيس الناس من كان أشد ذكرا للموت...

الحديث (٣).

[١٢٠٠٢] ۶ - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن الوليد،

عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن على

ابن حديد، عن مرازم قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهم:

عليكم بالصلاه فى المساجد وحسن الجوار للناس وإقامه الشهاده وحضور الجنائز انه

لابد لكم من الناس، ان أحدا لا يستغنى عن الناس بجنازته فأما نحن نأتى جنائزهم

وإنما ينبغى لكم أن تصنعوا مثل ما يصنع من تأتمون به والناس لابد لبعضهم من بعض

ما داموا على هذه الحال حتى يكون ذلك ثم ينقطع كل قوم إلى أهل أهوائهم ثم قال:

عليكم بحسن الصلاه واعملوا لآخرتكم واختاروا لأنفسكم فإن الرجل قد يكون

كيسا فى أمر الدنيا فيقال: ما أكيس فلانا إنما الكيس كيس الآخره (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳۱ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۸۱ ح ۳۹.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۱۹۵ ح ۱.

۴- (۴) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح ۱۲ / ۱۸۵.

فضل زیاره عبد العظیم بن عبد الله الحسنی (قدس سره) بالری

[۱۲۰۰۳] ۷ - الطوسی بإسناده عن الکشی، عن جبرئیل، عن العبیدی، عن ابن أسباط،

عن عبد الرحمن بن حماد، عن علی بن حزور، عن الأصبغ قال: رأیت المختار علی

فخذ أمیر المؤمنین (علیه السلام) وهو یمسح رأسه ویقول: یا کیس یا کیس (۱).

[۱۲۰۰۴] ۸ - الطوسی بإسناده إلی وصیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأبی ذر أنه قال:...

یا أبا ذر إن الکیس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه وهواها

وتمنی علی الله عز وجل الأمانی... الحدیث (۲).

[۱۲۰۰۵] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کم من صائم لیس له من

صیامه إلا الجوع والظمأ وکم من قائم لیس له من قیامه إلا السهر والعناء حبذا نوم

الأکیاس وإفطارهم (۳).

[۱۲۰۰۶] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن الله سبحانه جعل

الطاعه غنیمه الأکیاس عند تفریط العجزه (۴).

[۱۲۰۰۷] ۱۱ - السید فضل الله الراوندی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، قیل:

یا رسول الله وأی المؤمنین أکیس؟ قال: أکثرهم للموت ذکرا وأحسنهم له استعدادا

اولئک هم الأکیاس (۵).

[۱۲۰۰۸] ۱۲ - القاضی القضاعی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: المؤمن کیس

فطن حذر (۶).

[۱۲۰۰۹] ۱۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن الأکیاس هم الذین

۱- (۱) اختیار معرفه الرجال: المعروف برجال الکشی: ۱۲۷ ح ۲۰۱.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۳۰ الرقم ۱۱۶۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۴۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳۱.

۵- (۵) النوادر: ۲۶.

۶- (۶) شرح شهاب الأخبار: ۴۶ ح ۱۱۱.

الشهاده

للدنیا مقتوا وأعینهم عن زهرتها أغمضوا وقلوبهم عنها صرفوا وبالدار الباقیه

تولهوا (۱).

[۱۲۰۱۰] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): أکیس الأکیاس من مقت دنیاه وقطع منها أمله ومناه

وصرف عنها طمعه ورجاه (۲).

[۱۲۰۱۱] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): الکیس من ملک عنان شهوته (۳).

[۱۲۰۱۲] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): الکیس من قصر آماله (۴).

[۱۲۰۱۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): الکیس أصله عقله ومروته خلقه ودینه حسبه (۵).

[۱۲۰۱۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): الکیس من کان یومه خیرا من أمسه وعقل الذم عن

نفسه (۶).

[۱۲۰۱۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): الکیس من أحیی فضائله وأمات رذائله بقمعه شهوته

وهواه (۷).

[۱۲۰۱۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): الکیس من کان غافلا عن غیره ولنفسه کثیر

التقاضی (۸).

ص: ۴۳۶

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۵۵۹ و ۳۲۷۶ و ۲۱۸۰ و ۷۳۲ و ۱۷۳۹ و ۱۷۹۷ و ۱۸۹۵ و ۱۹۸۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۵۵۹ و ۳۲۷۶ و ۲۱۸۰ و ۷۳۲ و ۱۷۳۹ و ۱۷۹۷ و ۱۸۹۵ و ۱۹۸۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۵۵۹ و ۳۲۷۶ و ۲۱۸۰ و ۷۳۲ و ۱۷۳۹ و ۱۷۹۷ و ۱۸۹۵ و ۱۹۸۶.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۵۵۹ و ۳۲۷۶ و ۲۱۸۰ و ۷۳۲ و ۱۷۳۹ و ۱۷۹۷ و ۱۸۹۵ و ۱۹۸۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۵۵۹ و ۳۲۷۶ و ۲۱۸۰ و ۷۳۲ و ۱۷۳۹ و ۱۷۹۷ و ۱۸۹۵ و ۱۹۸۶.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۵۵۹ و ۳۲۷۶ و ۲۱۸۰ و ۷۳۲ و ۱۷۳۹ و ۱۷۹۷ و ۱۸۹۵ و ۱۹۸۶.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۵۵۹ و ۳۲۷۶ و ۲۱۸۰ و ۷۳۲ و ۱۷۳۹ و ۱۷۹۷ و ۱۸۹۵ و ۱۹۸۶.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۳۵۵۹ و ۳۲۷۶ و ۲۱۸۰ و ۷۳۲ و ۱۷۳۹ و ۱۷۹۷ و ۱۸۹۵ و ۱۹۸۶.

۶۹۱-کیف أصبحت؟

اشاره

کیف أصبحت؟

[۱۲۰۱۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وعلی بن

إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن أبی محمد الوابشی، وإبراهیم بن مهزم،

عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) صلی

بالناس الصبح فنظر إلی شاب فی المسجد وهو یخفق ویهوی برأسه مصفرا لونه قد

نحف جسمه وغارت عیناه فی رأسه فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کیف أصبحت یا

فلأن؟ قال: أصبحت یا رسول الله موقنا فعجب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من قوله وقال: إن

لکل یقین حقیقه فما حقیقه یقینک؟ فقال: إن یقینی یا رسول الله هو الذی أحزننی

وأسهر لیلی وأظمأ هواجری فعزفت نفسی عن الدنیا وما فیها حتی کأنی أنظر إلی

عرش ربی وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلک وأنا فیهم وکأنی أنظر إلی أهل

الجنه يتنعمون فی الجنه ويتعارفون وعلى الأرائك متكئون وكأنی أنظر إلى أهل النار

وهم فيها معذبون مصطرخون وكأنی الآن أسمع زفير النار يدور فی مسامعی، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له: الزم ما أنت

عليه، فقال الشاب: ادع الله لی يا رسول الله أن ارزق الشهاده معك، فدعا له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم يلبث أن خرج فی بعض غزوات النبی (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستشهد بعد تسعه

نفر وكان هو العاشر (۱).

ص: ۴۳۷

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۵۳ ح ۲.

اكرام القادم من الزياره

[۱۲۰۱۸] ۲ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم،

عن إبراهيم بن مهزم الأسدی، عن أبی حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: إن

لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول: كيف أصبحتم؟

فيقولون: بخير إن تركتنا ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون: إنما نثاب

ونعاقب بك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۰۱۹] ۳ - الصدوق بإسناده عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن

محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قيل للحسين بن على (عليه السلام): كيف أصبحت

يا بن رسول الله؟ قال: أصبحت ولی رب فوقی والنار أمامی والموت يطلبنی

والحساب محدق بی وأنا مرتهن بعملی لا أجد ما أحب ولا أدفع ما أكره والامور بيد

غيری فإن شاء عذبنی وإن شاء عفا عنی فأی فقير أفقر منی (۲).

رویها الصدوق فی أمالیه: المجلس التاسع والثمانون ح ۳ / ۷۰۷ الرقم ۹۷۱.

[۱۲۰۲۰] ۴ - الصدوق قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا عبد الرحمن

ابن محمد الحسینی، قال: حدثنا أبو الطیب محمد بن الحسین بن حمید اللخمی قال:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن زکریا قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبی قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن سلیمان، عن أبیه، عن عبد الله بن الحسن، عن امه فاطمه

بنت الحسین (علیهما السلام) قالت: لما اشتدت علة فاطمه (علیها السلام) بنت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وغلبها

اجتمع عندها نساء المهاجرین والأنصار فقلن لها: یا بنت رسول الله کیف أصبحت

عن علتک؟ فقالت (علیها السلام): أصبحت والله عائفه لدنیاکم قالیه لرجالکم لفظتهم قبل أن

عجمتهم وشنئتهم بعد أن سبرتهم فقبحا لفلول الحد وخور القناه وخطل الرأی وبئس

ص: ۴۳۸

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱۵ ح ۱۳.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۴۰۴ ح ۵۸۷۳.

زیاره الإخوان

ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله علیهم وفی العذاب هم خالدون لا جرم لقد قلدتهم

ربقتها وشننت علیهم غارها فجدعا وعقرا وسحقا للقوم الظالمین ویحهم أنی

زحزحوها عن رواسی الرساله وقواعد النبوه ومهبط الوحی الأمین والطبین بأمر

الدنیا والدین ألا ذلک هو الخسران المبین وما نقموا من أبی الحسن نقموا والله منه

نکیر سیفه وشده وطئه ونکال وقعته وتنمره فی ذات الله عز وجل والله لو تکافوا عن زمام

نبذه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلیه لاعتلقه ولسار بهم سیرا سجحا لا یکلم خشاشه ولا یتعتع

راکبه ولأوردهم منهلا نمیرا فضفاضا تطفح ضفتاه ولأصدرهم بطانا قد تحیر بهم

الرى غير متحل منه بطائل إلا بغمر الماء وردعه شرره الساغب ولفتحت عليهم

بركات من السماء والأرض وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون، ألا هلم فاسمع وما

عشت أراك الدهر العجب وإن تعجب فقد أعجبك الحادث إلى أى سناد استندوا

وبأى عروه تمسكوا استبدلوا الذنابى والله بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس

قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، أفمن يهدى

إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدى إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون؟ أما لعمر إلهك

لقد لقحت فنظره ريث ما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالك

يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما سن الأولون ثم طيبوا عن أنفسكم أنفسا

وطامنوا للفتنه جأشا وأبشروا بسيف صارم وهرج شامل واستبداد من الظالمين يدع

فيئكم زهيدا وزرعكم حصيدا فيا حسرتى لكم وأنى بكم وقد عميت قلوبكم عليكم

أنلزمكموها وأنتم لها كارهون؟

ثم قال الصدوق: وحدثنا بهذا الحديث أبو الحسن على بن محمد بن الحسن

المعروف بابن مقبره القزوينى قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن بن

جعفر بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: حدثنا محمد بن على الهاشمى

قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال:

ص :۴۳۹

دعائم الإسلام

حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده، عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: لما حضرت

فاطمه (عليها السلام) الوفاه دعتنى فقال: أمنفذ أنت وصيتى وعهدى؟ قال: قلت: بلى أنفذها،

فأوصت إليه وقالت: إذا أنا مت فادفنى ليلا ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما قال: فلما

اشتدت علتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار فقلن: كيف أصبحت يا بنت

رسول الله من علتك؟ فقالت: أصبحت والله عائفه لدنياكم... وذكر الحديث

نحوه (۱).

[۱۲۰۲۱] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن موسى بن القاسم

البجلى، عن صفوان بن يحيى، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لقى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما حارثه بن النعمان الأنصارى قال له: كيف أصبحت يا حارثه؟

قال: أصبحت يا رسول الله مؤمنا حقا قال: إن لكل إيمان حقيقه فما حقيقه

إيمانك؟ قال: عزفت نفسى عن الدنيا وأسهرت ليلى وأظمأت نهارى فكأنى بعرش

ربى وقد قرب للحساب وكأنى بأهل الجنه فيها يتزاورون وأهل النار فيها يعذبون

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنت مؤمن نور الله الإيمان فى قلبك فاثبت ثبتك الله فقال له:

يا رسول الله ما أنا على نفسى من شىء أخوف منى عليها من بصرى فدعا له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فذهب بصره (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۰۲۲] ۶ - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن

ابن فضال، عن عاصم بن حميد، عن الثمالى، عن حنش بن المعتمر قال: دخلت على

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) وهو فى الرحبه متكئ فقلت: السلام عليك

۱- (۱) معانى الأخبار: ۳۵۴.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۱۸۷ ح ۵.

يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته كيف أصبحت؟ قال: فرفع رأسه ورد على وقال:

أصبحت محبا لمحبنا مبغضا لمن يبغضنا، إن محبنا ينتظر الروح والفرج فى كل يوم

وليله وإن مبغضنا بنى بناء فأسس بنيانه على شفا جرف هار فكان بنيانه هار فانهار

به فى نار جهنم، يا أبا المعتمر إن محبنا لا يستطيع أن يبغضنا قال: ومبغضنا لا يستطيع

أن يحبنا إن الله تبارك وتعالى جبل قلوب العباد على حبنا وخذل من يبغضنا فلن

يستطيع محبنا أن يبغضنا ولن يستطيع مبغضنا أن يحبنا، ولن يجتمع حبنا وحب عدونا

فى قلب أحد ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه يحب بهذا قوما ويحب بالآخر

أعداءهم (١).

الروايه من حيث السند حسنه.

[١٢٠٢٣] ٧ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن غياث بن مصعب، عن

محمد بن حماد، عن حاتم الأصم، عن شقيق البلخى، عمن أخبره من أهل العلم

قال: قال جابر بن عبد الله الأنصارى: لقيت على بن أبى طالب (عليه السلام) ذات يوم صباحا

فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال: بنعمه من الله وفضل من رجل لم يزر

أخا ولم يدخل على مؤمن سرورا قلت: وما ذلك؟ قال: يفرج عنه كربا أو يقضى

عنه دينا أو يكشف عنه فاقته.

قال جابر: ولقيت عليا يوما فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال:

أصبحنا وبنا من نعم الله وفضله ما لا نحصيه مع كثير ما نحصيه فما ندرى أى نعمه

نشكر أجميل ما ينشر أم قبيح ما يستر؟

قال: وقال عبد الله بن جعفر: دخلت على عمى على (عليه السلام) صباحا وكان مريضا

فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال: يا بنى كيف أصبح من يفنى ببقائه ويسقم

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس السابع والعشرون ح ۴ / ۲۳۲.

الشهره

بدوائه ویؤتی من مأنه [مأمنه] (۱).

[۱۲۰۲۴] ۸ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل بإسناده إلی شقیق البلخی، عمن

أخبره من أهل العلم قال: قیل لعلی بن الحسین (علیه السلام): کیف أصبحت یا ابن رسول الله؟

قال: أصبحت مطلوبا بثمان: الله تعالی یطلبنی بالفرائض والنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بالسنه والعیال

بالقوت والنفس بالشهوه والشیطان باتباعه والحافظان بصدق العمل وملک الموت

بالروح والقبر بالجسد فأنا بین هذه الخصال مطلوب (۲).

[۱۲۰۲۵] ۹ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل بإسناده إلی شقیق البلخی،

عمن أخبره من أهل العلم قال: قیل لمحمد بن علی الباقر (علیه السلام): کیف أصبحت؟ قال:

أصبحنا غرقی فی النعمه موفورین بالذنوب یتحبب إلینا الهنا بالنعم ونتمقت إلیه

بالمعاصی ونحن نفتقر إلیه وهو غنی عنا (۳).

[۱۲۰۲۶] ۱۰ - صاحب جامع الأخبار رفعه عن المسیب قال: خرج أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوما

من البیت فاستقبله سلمان فقال له (علیه السلام): کیف أصبحت یا أبا عبد الله؟ قال: أصبحت

فی غموم أربعه، فقال له (علیه السلام): وما هن؟ قال: غم العیال یطلبون الخبز والشهوات،

والخالق تعالی یطلب الطاعه، والشیطان یأمرنا بالمعصیه، وملک الموت یطلب

الروح.

فقال له (علیه السلام): أبشر یا أبا عبد الله، فإن لک بکل خصله درجات، وإنی کنت

دخلت علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ذات یوم فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): کیف أصبحت یا علی؟ فقلت:

أصبحت وليس فی یدی شیء غیر الماء، وأنا مغتم لحال فرخی الحسن والحسین،

ص: ۴۴۲

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثانی والثلاثون ح ۱۰ و ۱۱ و ۱۵ / ۶۴۰ و ۶۴۱ الرقم ۱۳۲۴ و ۱۳۲۵ و ۱۳۲۹.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثانی والثلاثون ح ۱۶ / ۶۴۱ الرقم ۱۳۳۰.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثانی والثلاثون ح ۱۷ / ۶۴۱ الرقم ۱۳۳۱.

الزینه

فقال لی: یا علی، غم العیال ستر من النار، وطاعه الخالق أمان من العذاب، والصبر

علی الفاقه جهاد وأفضل من عباده ستین سنه، وغم الموت کفاره الذنوب، واعلم یا

علی أن أرزاق العباد علی الله سبحانه وغمک لهم لا یضر ولا ینفع غیر أنک تؤجر

علیه، وإن أغم الغم غم العیال (۱).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع أمالی الطوسی:

المجلس الثانی والثلاثون ح ۶ إلی ح ۲۰ (۶۳۹ - ۶۴۱)، وجامع الأخبار: ۲۳۷،

وبحار الأنوار: ۷۳ / ۱۵ وغیرها من کتب الأخبار.

وإلی هنا تم الجزء التاسع من کتابنا موسوعه أحادیث أهل البیت (علیهم السلام)

علی ید مؤلفها العبد هادی النجفی فی صبیحه یوم الاثنین

السابع من ربیع الأول عام ۱۴۲۰ ببلده أصبهان صانها الله تعالی عن الحدثان

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلی الله علی محمد وآله الطیبین الطاهرین المعصومین

ص: ۴۴۳

۱- (۱) جامع الأخبار: ۲۳۹ ح ۹.

المجلد ١٠

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء العاشر

ل ـ م

دار احياء التراث العربى

بيروت ـ لبنان

ص :١

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

١٤٢٣ ه ـ ٢٠٠٢ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت ـ لبنان ـ شارع دكاش ـ هاتف ٢٧٢٦٥٢ ـ ٢٧٢٦٥٥ ـ ٢٧٢٧٨٢ فاكس ٨٥٠٧١٧ ـ ٨٥٠٦٢٣ ص. ب. ٧٩٥٧ / ١١

ص :۲

باب اللام

اشاره

باب اللام

ص :۳

۶۹۲–اللؤم

اشاره

اللؤم

ص :۴

[۱۲۰۲۷] ۱ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن الحسن بن على بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زراره بن أعين،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مر رجل من أهل البصره شيبانى يقال له: عبد الملك بن

حرمله على على بن الحسين (عليهما السلام) فقال له على بن الحسين (عليهما السلام): ألك أخت؟ قال: نعم

قال: فتزوجنيها؟ قال: نعم قال: فمضى الرجل وتبعه رجل من أصحاب على بن

الحسين (عليهما السلام) حتى انتهى إلى منزله فسأل عنه فقيل له: فلان بن فلان وهو سيد قومه

ثم رجع إلى على بن الحسين (عليهما السلام) فقال له: يا أبا الحسن سألت عن صهرك هذا

الشيبانى فزعموا أنه سيد قومه، فقال له على بن الحسين (عليهما السلام): إنى لأبديك يا فلان

عما أرى وعما أسمع أما علمت ان الله عز وجل رفع بالإسلام الخسيسه وأتم به الناقصه

وأكرم به اللؤم فلا لؤم على المسلم إنما اللؤم لؤم الجاهليه (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۲۰۲۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن أبی عبد الله، عن عبد الرحمن بن محمد، عن یزید بن حاتم قال: کان لعبد الملک

ابن مروان عین بالمدینه یکتب إلیه بأخبار ما یحدث فیها وإن علی بن الحسین (علیهما السلام)

أعتق جاریه ثم تزوجها فکتب العین إلی عبد الملک، فکتب عبد الملک إلی علی بن

الحسین (علیهما السلام): أما بعد فقد بلغنی تزویجک مولاتک وقد علمت أنه کان فی أکفائک من

ص :۵

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۴۴ ح ۳.

الغبطه

قریش من تمجد به فی الصهر وتستنجبه فی الولد فلا لنفسک نظرت ولا علی ولدک

أبقیت والسلام. فکتب إلیه علی بن الحسین (علیهما السلام): أما بعد فقد بلغنی کتابک تعنفنی

بتزویجی مولاتی وتزعم أنه کان فی نساء قریش من أتمجد به فی الصهر واستنجبه فی

الولد وأنه لیس فوق رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مرتقا فی مجد ولا مستزاد فی کرم وإنما کانت ملک

یمینی خرجت متی أراد الله عزوجل منی بأمر ألتمس به ثوابه ثم ارتجعتها علی سنه ومن کان

زکیا فی دین الله فلیس یخل به شیء من أمره وقد رفع الله بالإسلام الخسیسه وتمم به

النقیصه وأذهب اللؤم فلا لؤم علی امرء مسلم إنما اللؤم لؤم الجاهلیه والسلام، فلما

قرء الکتاب رمی به إلی ابنه سلیمان فقرأه فقال: یا أمیر المؤمنین لشد ما فخر علیک

علی بن الحسین (علیهما السلام) فقال: یا بنی لا تقل ذلک فإنه ألسن بنی هاشم التی تفلق الصخر

وتغرف من بحر، إن علی بن الحسین (علیهما السلام) یا بنی یرتفع من حیث یتضع الناس (۱).

[۱۲۰۲۹] ۳ - الکلینی،، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن فضال، عن ثعلبه

ابن میمون، عمن یروی عن أبی عبد الله (علیه السلام) أن علی بن الحسین (علیهما السلام) تزوج سریه

كانت للحسن بن على (عليهما السلام) فبلغ ذلك عبد الملك بن مروان فكتب إليه فى ذلك كتابا

أنك صرت بعل الإماء فكتب إليه على بن الحسين (عليهما السلام): إن الله رفع بالإسلام

الخسيسه وأتم به الناقصه فأكرم به من اللؤم فلا لؤم على مسلم إنما اللؤم لؤم الجاهليه

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنكح عبده ونكح أمته فلما انتهى الكتاب إلى عبد الملك قال لمن

عنده: خبرونى عن رجل إذا أتى ما يضع الناس لم يزده إلا شرفا قالوا: ذاك

أمير المؤمنين، قال: لا والله ما هو ذاك، قالوا: ما نعرف إلا أمير المؤمنين، قال:

فلا والله ما هو بأمير المؤمنين ولكنه على بن الحسين (عليهما السلام) (۲).

[۱۲۰۳۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۴۴ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۴۵ ح ۶.

المصدر

ابن داود المنقرى، عن حماد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: إذا سافرت

مع قوم فأكثر استشارتك إياهم فى أمرك وأمورهم وأكثر التبسم فى وجوههم وكن

كريما على زادك وإذا دعوك فأجبهم وإذا استعانوا بك فأعنهم وأغلبهم بثلاث: بطول

الصمت وكثره الصلاه وسخاء النفس بما معك من دابه أو مال أو زاد وإذا استشهدوك

على الحق فاشهد لهم واجهد رأيك لهم إذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر،

ولا تجب فى مشوره حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتأكل وتصلى وأنت مستعمل فكرك

وحكمتك فى مشورته فإن من لم يمحض النصيحه لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى

رأيه ونزع عنه الأمانه، وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم وإذا رأيتهم يعملون

فاعمل معهم وإذا تصدقوا وأعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو أكبر منك سنا وإذا

أمروك بأمر وسألوك فقل: نعم، ولا تقل: لا، فإن لا عى ولؤم، وإذا تحيرتم فى

طريقكم فانزلوا وإذا شككتم فى القصد فقفوا وتؤامروا... الحديث (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۰۳۱] ۵ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه الوسيله انه قال:...

يا أيها الناس كفر النعمه لؤم وصحبه الجاهل شؤم إن من الكرم لين الكلام ومن العباده

إظهار اللسان وإفشاء السلام إياك والخديعه فإنها من خلق اللئيم... (۲).

[۱۲۰۳۲] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس معا،

عن سهل، عن محمد بن الحسن الزيات، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن ثابت بن

دينار، عن سعد بن طريف الخفاف، عن الأصبغ بن نباته قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول: الصدق أمانه والكذب خيانه والأدب رئاسه والحزم كياسه والسرف متواه

والقصد مثراه والحرص مفقره والدناءه محقره والسخاء قربه واللؤم غربه والرقه

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۳۴۸ ح ۵۴۷.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۴.

العار

استكانه والعجز مهانه والهوى ميل والوفاء كيل والعجب هلاك والصبر ملاك (۱).

[۱۲۰۳۳] ۷ - الصدوق بإسناده فيما أوصى به النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام): يا على ثمانيه إن

أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم: الذاهب إلى مائده لم يدع إليها والمتآمر على رب البيت

وطالب الخير من أعدائه وطالب الفضل من اللئام والداخل بين اثنين فى سر لم يدخلاه

فيه والمستخف بالسلطان والجالس فی مجلس لیس له بأهل والمقبل بالحدیث علی من

لا یسمع (۲).

[۱۲۰۳۴] ۸ - الصدوق بإسناده إلی مسائل سألها أمیر المؤمنین (علیه السلام) ابنه الحسین (علیه السلام):...

قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه وإسلامه عرسه... (۳).

[۱۲۰۳۵] ۹ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته إلی

الحسن (علیه السلام):... وألأم اللؤم البغی عند القدره... (۴).

[۱۲۰۳۶] ۱۰ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن (علیه السلام) انه قال: اللؤم أن لا تشکر

النعمه (۵).

[۱۲۰۳۷] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ولیس لواضع المعروف فی

غیر حقه وعند غیر أهله من الحظ فیما أتی إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ومقاله

الجهال ما دام منعما علیهم ما أجود یده وهو عن ذات الله بخیل، فمن آتاه الله مالا

فلیصل به القرابه ولیحسن منه الضیافه ولیفک به الأسیر والعانی ولیعط منه الفقیر

والغارم ولیصبر نفسه علی الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب فإن فوزا بهذه الخصال

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۰۵ ح ۳.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۱۰ ح ۱۲.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۴۰۱ ح ۶۲.

۴- (۴) تحف العقول: ۸۴.

۵- (۵) تحف العقول: ۲۳۳.

الأمر بذکر الله عز وجل

شرف مکارم الدنیا ودرک فضائل الآخره إن شاء الله (۱).

ذكر الكلينى تمام خطبته (عليه السلام) مسندا فى الكافى الشريف: ۴ / ۳۱ ح ۳.

[۱۲۰۳۸] ۱۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احذروا صوله الكريم إذا جاع واللئيم إذا شبع (۲).

[۱۲۰۳۹] ۱۳ - الديلمى رفعه إلى الحسين (عليه السلام) انه قال: اعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتتحول إلى غيركم، واعلموا أن المعروف مكسب حمدا ومعقب أجرا، فلو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه حسنا جميلا يسر الناظرين ويفوق العالمين، ولو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجا قبيحا مشؤما تنفر منه القلوب وتغض دونه الأبصار، ومن نفس كربه مؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا والآخره، ومن أحسن أحسن الله إليه والله يحب المحسنين (۳).

[۱۲۰۴۰] ۱۴ - الديلمى رفعه إلى الهادى (عليه السلام) انه قال: الغضب على من لا تملك عجز وعلى من تملك لؤم (۴).

[۱۲۰۴۱] ۱۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللئيم لا يرجى خيره ولا يسلم من شره ولا يؤمن من غوائله (۵).

[۱۲۰۴۲] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): اللئيم يرى سوالف إحسانه دينا له يقتضيه (۶).

[۱۲۰۴۳] ۱۷ - وعنه (عليه السلام): إياك أن تعتمد على اللئيم فإنه يخذل من اعتمد عليه (۷).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۴۹.

۳- (۳) أعلام الدين: ۲۹۸.

۴- (۴) أعلام الدين: ۳۱۱.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۱۹۳۰.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۲۰۳۲.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۲۶۴۷.

ذکر الله فی کل مجلس

[۱۲۰۴۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): إذا بلغ اللئیم فوق مقداره تنکرت أحواله (۱).

[۱۲۰۴۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): بذل الوجه إلی اللئام الموت الأکبر (۲).

[۱۲۰۴۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): دوله اللئیم تکشف مساویه ومعایبه (۳).

[۱۲۰۴۷] ۲۱ - وعنه (علیه السلام): سنه اللئام الفجور (۴).

[۱۲۰۴۸] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): طالب الخیر من اللئام محروم (۵).

[۱۲۰۴۹] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): ظفر اللئام تجبر وطغیان (۶).

[۱۲۰۵۰] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): فروا کل الفرار من اللئیم الأحمق (۷).

[۱۲۰۵۱] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): کلما ارتفعت رتبه اللئیم نقص الناس عنده والکریم ضد ذلک (۸).

[۱۲۰۵۲] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): من علامه اللؤم تعجیل العقوبه (۹).

[۱۲۰۵۳] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): یستدل علی اللئیم بسوء الفعل وقبح الخلق وذمیم

البخل (۱۰).

[۱۲۰۵۴] ۲۸ - الشهید رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: لا تکونن أول مشیر وإیاک

والرأی الفطیر وتجنب ارتجال الکلام ولا تشر علی مستبد برأیه ولا علی وغد ولا علی

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۰۹۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۴۴۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۱۰۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۵۵۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۹۹۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۶۰۴۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۶۵۷۲.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۷۱۹۹.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۹۲۹۳.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۰۹۶۷.

تحریم زکاه غیر الساده علیهم

متلون ولا علی لجوج، وخف الله فی موافقه هوی المستشیر فإن التماس موافقته لؤم

وسوء الإسماع منه خیانه (۱).

الفطیر: کل ما أعجل عن ادراکه. الوغد: الدنی، الرذل: الضعیف رأیا

وعقلا.

[۱۲۰۵۵] ۲۹ - المجلسی نقلا من الراوندی رفعه عن ابن مسعود انه جاء قوم إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالوا: إن صاحبنا قد أفسده الحیاء، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الحیاء من

الإسلام وإن البذاء من لؤم المرء (۲).

[۱۲۰۵۶] ۳۰ - المجلسی رفعه عن الباقر (علیه السلام) انه قال: سلاح اللئام قبیح الکلام (۳).

ص: ۱۱

۱- (۱) الدره الباهره: ۳۱.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۶۸ / ۳۲۹.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۸۵ ح ۱۴.

۶۹۳-اللباس

اشاره

اللباس

[۱۲۰۵۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقی، عن أبیه،

عن محمد بن يحيى الخزاز، عن حماد بن عثمان قال: حضرت أبا عبد الله (عليه السلام) وقال له

رجل: أصلحك الله ذكرت أن على بن أبى طالب (عليه السلام) كان يلبس الخشن يلبس

القميص بأربعه دراهم وما أشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد، فقال له: إن على

ابن أبى طالب (عليه السلام) كان يلبس ذلك فى زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر

به فخير لباس كل زمان لباس أهله غير أن قائمنا أهل البيت (عليهم السلام) إذا قام لبس ثياب

على (عليه السلام) وسار بسيره على (عليه السلام) (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. وذكر مثلها فى الكافى: ۶ / ۴۴۴ ح ۱۵.

[۱۲۰۵۸] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

محمد بن على رفعه قال: مر سفيان الثورى فى المسجد الحرام فرأى أبا عبد الله (عليه السلام)

وعليه ثياب كثيره القيمه حسان فقال: والله لأتينه ولأوبخنه فدنا منه فقال: يا ابن

رسول الله ما لبس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مثل هذا اللباس ولا على (عليه السلام) ولا أحد من آبائك،

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى زمان قتر مقتر وكان يأخذ لقتره

واقتداره وإن الدنيا بعد ذلك أرخت عزاليها فأحق أهلها بها أبرارها ثم تلا: (قل من

حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق) (۲) ونحن أحق من أخذ

منها ما أعطاه الله غير إنى يا ثورى ما ترى على من ثوب إنما ألبسه للناس ثم اجتذب

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۱۱ ح ۴.

۲- (۲) سوره الأعراف: ۳۲.

ذكر الله عز وجل كثيرا

يد سفيان فجرها إليه ثم رفع الثوب الأعلى وأخرج ثوبا تحت ذلك على جلده غليظا

فقال: هذا ألبسه لنفسی وما رأیته للناس ثم جذب ثوبا علی سفیان أعلاه غلیظ

خشن وداخل ذلک الثوب لین فقال: لبست هذا الأعلی للناس ولبست هذا لنفسک

تسرها (۱).

[۱۲۰۵۹] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: بینا أنا فی الطواف وإذا برجل

یجذب ثوبی وإذا هو عباد بن کثیر البصری فقال: یا جعفر بن محمد تلبس مثل هذه

الثیاب وأنت فی هذا الموضع مع المکان الذی أنت فیه من علی (علیه السلام)؟ فقلت: ثوب

فرقبی اشتریته بدینار وکان علی (علیه السلام) فی زمان یستقیم له ما لبس فیه ولو لبست مثل

ذلک اللباس فی زماننا لقال الناس: هذا مرائی مثل عباد (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۰۶۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن عبد الله بن جندب، عن سفیان بن السمط قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: الثوب النقی یکبت العدو (۳).

[۱۲۰۶۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من اتخذ ثوبا فلینظفه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۰۶۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الجامورانی،

عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن سیف بن عمیره، عن إسحاق بن عمار قال:

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۴۲ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۴۳ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۴۱ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۴۱ ح ۳.

الغد

قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): یکون للمؤمن عشره أقمصه؟ قال: نعم قلت: عشرون قال:

نعم قلت: ثلاثون قال: نعم لیس هذا من السرف إنما السرف أن تجعل ثوب صونک

ثوب بذلتک (۱).

[۱۲۰۶۳] ۷ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء قال: سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: کان علی بن الحسین (علیهما السلام) یلبس ثوبین فی

الصیف یشتریان بخمسمائه درهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۰۶۴] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح قال: کان أبو عبد الله (علیه السلام) متکئا علی - أو قال: علی أبی -

فلقیه عباد بن کثیر البصری وعلیه ثیاب مرویه حسان فقال: یا أبا عبد الله إنک من

أهل بیت النبوه وکان أبوک وکان فما هذه الثیاب المرویه علیک فلو لبست دون هذه

الثیاب؟ فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): ویلک یا عباد (من حرم زینه الله التی أخرج

لعباده والطیبات من الرزق) إن الله عزوجل إذا أنعم علی عبده نعمه أحب أن یراها

علیه لیس بها بأس، ویلک یا عباد إنما أنا بضعه من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلا تؤذنی وکان

عباد یلبس ثوبین قطریین (۳).

[۱۲۰۶۵] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن

عیسی، عن صفوان، عن یوسف بن إبراهیم قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) وعلی

جبه خز وطيلسان خز فنظر إلى فقلت: جعلت فداك على جبه خز وطيلسان خز

فما تقول فيه؟ فقال: وما بأس بالخز، قلت: وسداه إبريسم، قال: وما بأس

بإبريسم فقد أصيب الحسين (عليه السلام) وعليه جبه خز، ثم قال: ان عبد الله بن عباس لما

۱- (۱) الكافي: ۶ / ۴۴۱ ح ۴.

۲- (۲) الكافي: ۶ / ۴۴۱ ح ۵.

۳- (۳) الكافي: ۶ / ۴۴۳ ح ۱۳.

السؤال من الله

بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الخوارج فواقفهم لبس أفضل ثيابه وتطيب بأفضل طيبه

وركب أفضل مراكبه فخرج فواقفهم فقالوا: يا ابن عباس بينا أنت أفضل الناس إذا

أتيتنا فى لباس الجبابره ومراكبهم فتلا عليهم هذه الآيه (قل من حرم زينه الله التى

أخرج لعباده والطيبات من الرزق) فألبس وتجمل فإن الله جميل يحب الجمال

وليكن من حلال (۱).

[۱۲۰۶۶] ۱۰ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): يكون لى ثلاثه أقمصه قال:

لا بأس، قال: فلم أزل حتى بلغت عشره، فقال: أليس يودع بعضها بعضا؟ قلت:

بلى ولو كانت إنما ألبس واحدا لكان أقل بقاء، قال: لا بأس (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۰۶۷] ۱۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب،

عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل الموسر يتخذ الثياب

الكثيره الجياد والطيالسه والقمص الكثيره يصون بعضها بعضا يتجمل بها أيكون

مسرفا؟ قال: لا لأن الله عزوجل يقول: (لينفق ذو سعه من سعته) (۳) (۴).

[۱۲۰۶۸] ۱۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (۵).

[۱۲۰۶۹] ۱۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۴۲ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۴۳ ح ۱۱.

۳- (۳) سوره الطلاق: ۷.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۴۳ ح ۱۲.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۴۴۴ ح ۱۴.

القبح

ابن سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام): أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى رجلا من بنى تميم

فقال له: إياك وإسبال الإزار والقميص فإن ذلك من المخيله والله لا يحب المخيله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. الإسبال: الإرخاء. والمخيله: الكبر.

[۱۲۰۷۰] ۱۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن محمد بن سنان، عن الحسن الصيقل قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): تريد

أريك قميص على (عليه السلام) الذى ضرب فيه وأريك دمه؟ قال: قلت: نعم، فدعا به وهو فى

سفط فأخرجه ونشره فإذا هو قميص كرابيس يشبه السنبلانى فإذا موضع الجيب إلى

الأرض وإذا الدم أبيض شبه اللبن شبه شطب السيف قال: هذا قميص على (عليه السلام) الذى

ضرب فيه وهذا أثر دمه فشبرت بدنه فإذا هو ثلاثه أشبار وشبرت أسفله فإذا هو

اثنا عشر شبرا (۲).

[۱۲۰۷۱] ۱۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد

ابن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن الحجال، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره

ابن أعين قال: رأيت قميص على (عليه السلام) الذى قتل فيه عند أبى جعفر (عليه السلام) فإذا أسفله

اثنا عشر شبرا وبدنه ثلاثه أشبار ورأيت فيه نضح دم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۰۷۲] ۱۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر

ابن سويد، عن يحيى الحلبى، عن عبد الحميد الطائى، عن محمد بن مسلم قال: نظر

أبو عبد الله (عليه السلام) إلى رجل قد لبس قميصا يصيب الأرض فقال: ما هذا ثوب طاهر (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۱۶

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۵۶ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۵۷ ح ۸.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۵۷ ح ۹.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۵۸ ح ۱۱.

السؤال من الناس

[۱۲۰۷۳] ۱۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى الرجل يجر ثوبه قال: إنى لأكره أن

يتشبه بالنساء (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۰۷۴] ۱۸ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب

الخزاز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالی یبغض شهره اللباس (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۰۷۵] ۱۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): البسوا البیاض فإنه

أطیب وأطهر وکفنوا فیه موتاکم (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۱۲۰۷۶] ۲۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): البسوا ثیاب القطن فإنها لباس رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وهو لباسنا (۴).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع الکافی: ۶ / ۴۴۱ وما بعدها

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / (۶۸۲ - ۷۶۸) وغیرهما من کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۵۸ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۴۴ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۴۵ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۴۶ ح ۴.

۶۹۴-اللبن

اشاره

اللبن

[۱۲۰۷۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن أخيه الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال: سألته عن اللبن يشترى وهو فى

الضرع، قال: لا إلا أن يحلب لك سكرجه فيقول: اشتر منى هذا اللبن الذى فى

السكرجه وما فى ضروعها بثمن مسمى فإن لم يكن فى الضروع شيء كان ما فى

السكرجه (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۲۰۷۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال قلت له: أرضعت أمى جاريه بلبنى؟ قال: هى

أختك من الرضاع، قال: فقلت: فتحل لأخى من أمى لم ترضعها بلبنه يعنى ليس

بهذا البطن ولكن ببطن آخر؟ قال: والفحل واحد؟ قلت: نعم هى أختى لأبى وامى،

قال: اللبن للفحل صار أبوك أباها وامك أمها (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۰۷۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم

ابن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا

تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن يعدى وإن الغلام ينزع إلى اللبن يعنى إلى الظئر فى

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۹۴ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۴۴۴ ح ۳.

ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

الرعونه والحمق (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۰۸۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف،

عن حماد بن عیسی، عن الهیثم، عن محمد بن مروان قال: قال لی أبو جعفر (علیه السلام):

استرضع لولدک بلبن الحسان وإیاک والقباح فإن اللبن قد یعدی (۲).

[۱۲۰۸۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف،

عن صفوان بن یحیی، عن ربعی، عن فضیل، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

علیکم بالوضاء من الظؤره فإن اللبن یعدی (۳).

الروایه صحیحه الإسناد. الوضاءه: الحسن والنظافه.

[۱۲۰۸۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

الحکم، عن الربیع بن محمد المسلی، عن عبد الله بن سلیمان، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لم

یکن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یأکل طعاما ولا یشرب شرابا إلا قال: «اللهم بارک لنا فیه

وأبدلنا به خیرا منه» إلا اللبن فإنه کان یقول: «اللهم بارک لنا فیه وزدنا منه» (۴).

[۱۲۰۸۳] ۷ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن السیاری، عن عبید الله بن أبی عبد الله

الفارسی، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال له رجل: إنی أکلت لبنا فضرنی،

قال: فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): لا والله ما یضر لبن قط ولکنک أکلته مع غیره فضرک

الذی أکلته فظننت أن ذلک من اللبن (۵).

[۱۲۰۸۴] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۳ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۴ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۴ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۳۶ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۳۳۶ ح ۴.

الغدر

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لیس أحد یغص بشرب اللبن لأن

الله عزوجل یقول: (لبنا خالصا سائغا للشاربین) (۱) (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۰۸۵] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن خالد بن نجیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اللبن طعام المرسلین (۳).

الروایه حسنه سندا.

[۱۲۰۸۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن نوح بن شعیب، عمن ذکره،

عن أبی الحسن الأول (علیه السلام) قال: من تغیر علیه ماء الظهر فإنه ینفع له اللبن الحلیب

والعسل (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۶ / ۳۳۶،

وبحار الأنوار: ۶۳ / ۸۹ وغیرهما من کتب الأخبار.

۱- (۱) سوره النحل: ۶۶.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۳۶ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۳۶ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۳۷ ح ۸.

۶۹۵-اللجاج

اشاره

اللجاج

[۱۲۰۸۷] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس

الهلالى، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى حديث:... ومن نازع فى الرأى

وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج و... والطمع على أربع شعب: الفرح والمرح

واللجاجه والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجه بلاء لمن

اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذى هو أدنى بالذى

هو خير... الحديث (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

العثل: الحمق وفى بعض النسخ الفشل وهو الضعف والجبن.

[۱۲۰۸۸] ۲ - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن على

الكوفى، عن أبى عبد الله الخياط، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: كان فيما أوحى الله عزوجل إلى موسى بن عمران (عليه السلام):

يا موسى كن خلق الثوب نقى القلب حلس البيت مصباح الليل تعرف فى أهل السماء

وتخفى على أهل الأرض، يا موسى إياك واللجاجه ولا تكن من المشائين فى غير

حاجه ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا ابن عمران (۲).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۹۲ و ۳۹۴.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس السابع والسبعون ح ۶ / ۶۰۲ الرقم ۸۳۵.

العاقبه

[۱۲۰۸۹] ۳ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن جعفر بن

بشير، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيره النضرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: سته لا تكون فى المؤمن: العسر والنكر واللجاجه والكذب

والحسد والبغى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۰۹۰] ۴ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام):... يا على إياك واللجاجه فإن أولها جهل وآخرها

ندامه... (۲).

[۱۲۰۹۱] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وإياك أن تجمح بك مطيه اللجاج... (۳).

[۱۲۰۹۲] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... وإياك والعجله بالأمور قبل أوانها أو التسقط فيها عند إمكانها أو

اللجاجه فيها إذا تنكرت أو الوهن عنها إذا استوضحت، فضع كل أمر موضعه وأوقع

كل أمر موقعه... (۴).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[۱۲۰۹۳] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللجاجه تسل

الرأى (۵).

[۱۲۰۹۴] ۸ - القطب الراوندى، عن الشجرى، عن جعفر بن محمد بن العباس، عن

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۳۲۵ ح ۱۵.

۲- (۲) تحف العقول: ۱۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۱۷۹.

السب

أبيه، عن الصدوق، عن محمد العطار، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن مهزيار،

وعن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن منذر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: لما لقى موسى العالم وكلمه وساء له نظر إلى خطاف تصفر وترتفع

فى الماء وتستفل فى البحر فقال العالم لموسى: أتدرى ما تقول هذه الخطاف وما تقول؟

قال: تقول ورب السماوات والأرض ورب البحر ما علمكما من علم الله إلا قدر ما

أخذت بمنقارى من هذا البحر وأكثر، ولما فارقه موسى قال له موسى: أوصنى، فقال

الخضر: الزم ما لا يضرك معه شىء كما لا ينفعك مع غيره شىء، وإياك واللجاجه

والمشى إلى غير حاجه والضحك فى غير تعجب، يا ابن عمران لا تعيرن أحدا بخطيئته

وابك على خطيئتك (۱).

[۱۲۰۹۵] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللجاج بذر الشر (۲).

[۱۲۰۹۶] ۱۰ - وعنه (عليه السلام): اللجاج مثار الحروب (۳).

[۱۲۰۹۷] ۱۱ - وعنه (عليه السلام): اللجوج لا رأى له (۴).

[۱۲۰۹۸] ۱۲ - وعنه (عليه السلام): اللجاجه تورث ما ليس للمرء إليه حاجه (۵).

[۱۲۰۹۹] ۱۳ - وعنه (عليه السلام): اللجاج يكبو براكبه (۶).

[۱۲۱۰۰] ۱۴ - وعنه (عليه السلام): اللجاج أكثر الأشياء مضره فى العاجل والآجل (۷).

[۱۲۱۰۱] ۱۵ - وعنه (عليه السلام): جماع الشر اللجاج وكثره المماراه (۸).

[۱۲۱۰۲] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): خير الأخلاق أبعدها عن اللجاج (۹).

[۱۲۱۰۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): لیس للجوج تدبیر (۱۰).

[۱۲۱۰۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): لا تمارین اللجوج فی محفل (۱۱).

ص: ۲۳

۱- (۱) قصص الأنبیاء: ۱۵۷ ح ۱۷۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۵۸ و ۴۰۵ و ۸۸۶ و ۱۵۴۲ و ۱۷۱۰ و ۲۱۷۳ و ۴۷۹۵ و ۴۹۷۵ و ۷۴۷۸ و ۱۰۲۰۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۵۸ و ۴۰۵ و ۸۸۶ و ۱۵۴۲ و ۱۷۱۰ و ۲۱۷۳ و ۴۷۹۵ و ۴۹۷۵ و ۷۴۷۸ و ۱۰۲۰۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۵۸ و ۴۰۵ و ۸۸۶ و ۱۵۴۲ و ۱۷۱۰ و ۲۱۷۳ و ۴۷۹۵ و ۴۹۷۵ و ۷۴۷۸ و ۱۰۲۰۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۵۸ و ۴۰۵ و ۸۸۶ و ۱۵۴۲ و ۱۷۱۰ و ۲۱۷۳ و ۴۷۹۵ و ۴۹۷۵ و ۷۴۷۸ و ۱۰۲۰۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۵۸ و ۴۰۵ و ۸۸۶ و ۱۵۴۲ و ۱۷۱۰ و ۲۱۷۳ و ۴۷۹۵ و ۴۹۷۵ و ۷۴۷۸ و ۱۰۲۰۳.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۵۸ و ۴۰۵ و ۸۸۶ و ۱۵۴۲ و ۱۷۱۰ و ۲۱۷۳ و ۴۷۹۵ و ۴۹۷۵ و ۷۴۷۸ و ۱۰۲۰۳.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۳۵۸ و ۴۰۵ و ۸۸۶ و ۱۵۴۲ و ۱۷۱۰ و ۲۱۷۳ و ۴۷۹۵ و ۴۹۷۵ و ۷۴۷۸ و ۱۰۲۰۳.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۳۵۸ و ۴۰۵ و ۸۸۶ و ۱۵۴۲ و ۱۷۱۰ و ۲۱۷۳ و ۴۷۹۵ و ۴۹۷۵ و ۷۴۷۸ و ۱۰۲۰۳.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۳۵۸ و ۴۰۵ و ۸۸۶ و ۱۵۴۲ و ۱۷۱۰ و ۲۱۷۳ و ۴۷۹۵ و ۴۹۷۵ و ۷۴۷۸ و ۱۰۲۰۳.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۳۵۸ و ۴۰۵ و ۸۸۶ و ۱۵۴۲ و ۱۷۱۰ و ۲۱۷۳ و ۴۷۹۵ و ۴۹۷۵ و ۷۴۷۸ و ۱۰۲۰۳.

استحباب الصلاه فی مسجد غدیر خم

[۱۲۱۰۵] ۱۹ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من استطاع أن یمنع

نفسه من أربعه أشیاء فهو خلیق بأن لا ینزل به مکروه أبدا، قیل: وما هن؟ قال:

العجله واللجاجه والعجب والتوانی (۱).

[۱۲۱۰۶] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واعلم أن من الحزم

العزم واحذر اللجاج تنج من کبوته و... الحدیث (۲).

ص: ۲۴

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۵ / ۴۳ ح ۳۴.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۰ ح ۶۸.

اشاره

اللحيه

[۱۲۱۰۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه

ابن عمار، عن حفص الأعور قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن خضاب اللحيه والرأس

أمن السنه؟ فقال: نعم قلت: ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه لم يختضب، فقال:

إنما منعه قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان هذه ستخضب من هذه (۱).

[۱۲۱۰۸] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعلى بن محمد،

عن صالح بن أبى حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن

معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما زاد من اللحيه عن القبضه فهو فى

النار (۲).

[۱۲۱۰۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن

إسحاق بن سعد، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قدر

اللحيه، قال: تقبض بيدك على اللحيه وتجز ما فضل (۳).

[۱۲۱۱۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

أبى حمزه، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما زاد على القبضه ففى النار - يعنى

اللحيه - (۴).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۸۱ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۸۶ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۸۷ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۸۷ ح ۱۰.

صلاه يوم الغدير

[۱۲۱۱۱] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه،

عن الدهقان، عن درست، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل طويل

اللحيه فقال: ما كان على هذا لو هيأ من لحيته، فبلغ ذلك الرجل فهيأ لحيته بين

اللحيتين ثم دخل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رآه قال: هكذا فافعلوا (۱).

[۱۲۱۱۲] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن المثنى، عن سدير الصيرفى، قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام) يأخذ عارضيه ويبطن

لحيته (۲).

الروايه حسنه سندا.

[۱۲۱۱۳] ۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن

عبد الله بن مسكان، عن الحسن الزيات قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام) قد خفف لحيته (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۱۱۴] ۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن النضر

ابن سويد، عن بعض أصحابه، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال:

رأيت أبا جعفر صلوات الله عليه والحجام يأخذ من لحيته فقال: دورها (۴).

[۱۲۱۱۵] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

عطيه، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله صلوات الله عليه قال: من سرح لحيته

سبعين مره وعدها مره مره لم يقربه الشيطان أربعين يوما (۵).

[۱۲۱۱۶] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۸۸ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۸۶ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۸۷ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۸۷ ح ۵.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۴۸۹ ح ۱۰.

الصحبه

ابن البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان الناس لا یشیبون فأبصر إبراهیم (علیه السلام)

شیبا فی لحیته فقال: یا رب ما هذا؟ فقال: هذا وقار، فقال: یا رب زدنی وقارا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۱۱۷] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وعلی بن

إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن أبان بن عثمان، عن

الحسن بن عماره، عن نعیم القضاعی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أصبح إبراهیم (علیه السلام)

فرأی فی لحیته شعره بیضاء فقال: الحمد لله رب العالمین الذی بلغنی هذا المبلغ لم

أعص الله طرفه عین (۲).

[۱۲۱۱۸] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسین،

عن صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: سألته عن

الرجل یتوضأ أیبطن لحیته؟ قال: لا (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۱۱۹] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن هشام بن الحکم قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لیتزین أحدکم یوم

الجمعه یغتسل ویتطیب ویسرح لحیته ویلبس أنظف ثیابه ولیتهیأ للجمعه ولیکن

عليه فى ذلك اليوم السكينه والوقار وليحسن عباده ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن

الله يطلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۱۲۰] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۹۲ ح ۵.
۲- (۲) الكافى: ۸ / ۳۹۱ ح ۵۸۸.
۳- (۳) الكافى: ۳ / ۲۸ ح ۲.
۴- (۴) الكافى: ۳ / ۴۱۷ ح ۱.

البذاء

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن نتف المحرم من شعر لحيته وغيرها شيئا

فعليه أن يطعم مسكينا فى يده (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۱۲۱] ۱۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) أحل من عمرته وأخذ من أطراف شعره كله على

المشط ثم أشار إلى شاربه فأخذ منه الحجام ثم أشار إلى أطراف لحيته فأخذ منه

ثم قام (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۱۲۲] ۱۶ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن

أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم النحر يحلق رأسه ويقلم أظفاره ويأخذ من شاربه ومن أطراف

لحيته (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۱۲۳] ۱۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن مسكين بن أبى الحكم، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فنظر إلى الشيب فى لحيته، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): نور ثم قال: من شاب شيبه

فى الإسلام كانت له نورا يوم القيامه قال: فخضب الرجل بالحناء ثم جاء إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رأى الخضاب قال: نور واسلام فخضب الرجل بالسواد فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): نور وإسلام وإيمان ومحبه إلى نسائكم ورهبه فى قلوب عدوكم (۴).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۳۶۱ ح ۹.
۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۳۹ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۰۲ ح ۳.
۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۸۰ ح ۲.

السبب

[۱۲۱۲۴] ۱۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن سعيد بن جناح،

عن أبى خالد الزيدى، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: دخل قوم على الحسين بن

على صلوات الله عليهما فرأوه مختضبا بالسواد فسألوه عن ذلك فمد يده إلى لحيته ثم

قال: أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى غزاه غزاها أن يختضبوا بالسواد ليقووا به على

المشركين (۱).

[۱۲۱۲۵] ۱۹ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن ذكره

عن أبى عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال: لا بأس بجز الشمط ونتفه من

اللحیه (۲).

[۱۲۱۲۶] ۲۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قضی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی اللحیه إذا حلقت فلم تنبت الدیه کامله فإذا نبتت فثلث

الدیه (۳).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۸۱ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۹۲ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۳۱۶ ح ۲۳.

۶۹۷-اللذه

اشاره

اللذه

[۱۲۱۲۷] ۱ - الکلینی، عن علی، عن هارون، عن مسعده بن صدقه قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) وسئل ما بال الزانی لا تسمیه کافرا وتارک الصلاه قد سمیته کافرا وما

الحجه فی ذلک؟ فقال: لأن الزانی وما أشبهه إنما یفعل ذلک لمکان الشهوه لأنها تغلبه

وتارک الصلاه لا یترکها إلا استخفافا بها وذلک لأنک لا تجد الزانی یأتی المرأه إلا وهو

مستلذ لإتیانه إیاها قاصدا إلیها وکل من ترک الصلاه قاصدا إلیها فلیس یکون قصده

لترکها اللذه فإذا نفیت اللذه وقع الاستخفاف وإذا وقع الاستخفاف وقع الکفر، قال:

وسئل أبو عبد الله (علیه السلام) وقیل له: ما الفرق بین من نظر إلی امرأه فزنی بها أو خمر

فشربها وبین من ترک الصلاه حتی لا یکون الزانی وشارب الخمر مستخفا کما یستخف

تارک الصلاه وما الحجه فی ذلک وما العله التی تفرق بینهما؟ قال: الحجه أن کلما

أدخلت أنت نفسک فیه لم یدعک إلیه داع ولم یغلبک غالب شهوه مثل الزنی وشرب

الخمر وأنت دعوت نفسک إلی ترک الصلاه ولیس ثم شهوه فهو الاستخفاف بعینه

وهذا فرق ما بینهما (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۱۲۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن بعض أصحابه، عن مروک بن عبید،

عن زرعه بن محمد، عن سماعه بن مهران، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: فضلت المرأه علی الرجل بتسعه وتسعین من اللذه ولکن الله ألقی علیهن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۸۶ ح ۹.

السبق

الحیاء (۱).

[۱۲۱۲۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وأبی علی الأشعری، عن محمد

ابن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن

الرجل یکون معه أهله فی السفر لا یجد الماء أیأتی أهله؟ قال: ما أحب أن یفعل إلا أن

یخاف علی نفسه، قال: قلت: طلب بذلک اللذه أو یکون شبقا إلی النساء؟ قال: إن

الشبق یخاف علی نفسه قلت: یطلب بذلک اللذه؟ قال: هو حلال، قلت: فإنه یروی

عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أن أبا ذر (رحمه الله) سأله عن هذا فقال: ائت أهلک تؤجر فقال: یا رسول الله

آتیهم وأؤجر؟ فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کما انک إذا أتیت الحرام أزرت فکذلک إذا

أتیت الحلال أوجرت، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): ألا تری أنه إذا خاف علی نفسه فأتی

الحلال أوجر (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۱۳۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن رجل،

عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی الرجل ینظر إلی امرأته وهی عریانه،

قال: لا بأس بذلک وهل اللذه إلا ذلک (۳).

[۱۲۱۳۱] ۵ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، وغیره، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن الحسین، عن أبیه، عن منصور بن حازم، أو غیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال علی بن الحسین (علیه السلام): من اهتم بمواقیت الصلاه لم یستکمل لذه الدنیا (۴).

[۱۲۱۳۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

الحکم، عن محمد بن سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن فی

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۳۹ ح ۵.
۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۹۵ ح ۳.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۴۹۷ ح ۶.
۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۷۵ ح ۹.

صوم یوم الغدیر

حکمه آل داود: ینبغی للمسلم العاقل أن لا یری ظاعنا إلا فی ثلاث: مرمه لمعاش أو

تزود لمعاد أو لذه فی غیر ذات محرم، وینبغی للمسلم العاقل أن یکون له ساعه یفضی

بها إلی عمله فیما بینه وبین الله عزوجل وساعه یلاقی إخوانه الذین یفاوضهم ویفاوضونه فی

أمر آخرته وساعه یخلی بین نفسه ولذاتها فی غیر محرم فإنها عون علی تلک

الساعتین (۱).

[۱۲۱۳۳] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی، عن

الحسن بن أبی قتاده، عن رجل، عن جمیل بن دراج قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما

تلذذ الناس فی الدنیا والآخره بلذه أکثر لهم من لذه النساء وهو قول الله عزوجل: (زین

للناس حب الشهوات من النساء والبنین) (۲) إلی آخر الآیه ثم قال: وان أهل الجنه

ما یتلذذون بشیء من الجنه أشهی عندهم من النکاح لا طعام ولا شراب (۳).

[۱۲۱۳۴] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن یعقوب بن یزید،

عن ابن فضال، عمن أخبره عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: من تلذذ بالماء فی الدنیا لذذه

الله عزوجل من أشربه الجنه (۴).

رویها الصدوق فی ثواب الأعمال: ۲۱۹.

[۱۲۱۳۵] ۹ - الکلینی، عن محمد بن سالم بن أبی سلمه، عن أحمد بن الریان، عن أبیه،

عن جمیل بن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لو یعلم الناس ما فی فضل معرفه

الله عزوجل ما مدوا أعینهم إلی ما متع الله به الأعداء من زهره الحیاه الدنیا ونعیمها وکانت

دنیاهم أقل عندهم مما یطؤونه بأرجلهم ولنعموا بمعرفه الله جل وعز وتلذذوا بها تلذذ

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۸۷ ح ۱.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۲۱ ح ۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۸۱ ح ۶.

التحبب إلی الناس والتودد إلیهم

من لم یزل فی روضات الجنان مع أولیاء الله، إن معرفه الله عزوجل آنس من کل وحشه

وصاحب من کل وحده ونور من کل ظلمه وقوه من کل ضعف وشفاء من کل سقم ثم

قال (علیه السلام): وقد کان قبلکم یقتلون ویحرقون وینشرون بالمناشیر وتضیق علیهم

الأرض برحبها فما یردهم عما هم علیه شیء مما هم فیه من غیر تره وتروا من فعل

ذلک بهم ولا أذی بل ما نقموا منهم إلا أن یؤمنوا بالله العزیز الحمید فاسألوا ربکم

درجاتهم واصبروا علی نوائب دهرکم تدرکوا سعیهم (۱).

[۱۲۱۳۶] ۱۰ - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسینی، عن أبی محمد

العسکری (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: دخل موسی بن جعفر (علیه السلام) علی رجل قد غرق فی

سکرات الموت وهو لا یجیب داعیا فقالوا له: یا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا کیف

الموت وکیف حال صاحبنا؟ فقال: الموت هو المصفاه تصفی المؤمنین من ذنوبهم

فیکون آخر ألم یصیبهم کفاره آخر وزر بقی علیهم وتصفی الکافرین من حسناتهم

فیکون آخر لذه أو راحه تلحقهم هو آخر ثواب حسنه تکون لهم، وأما صاحبکم

هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفی من الآثام تصفیه وخلص حتی نقی کما ینقی الثوب

من الوسخ وصلح لمعاشرتنا أهل البیت فی دارنا دار الأبد (۲).

[۱۲۱۳۷] ۱۱ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبی نجران،

عن ابن أبی حمید، عن ابن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین علی (علیه السلام)

کل بکره یطوف فی أسواق الکوفه سوقا سوقا ومعه الدره علی عاتقه وکان لها طرفان

وکانت تسمی السبیبه فیقف علی سوق سوق فینادی: یا معشر التجار قدموا

الاستخاره وتبرکوا بالسهوله واقتربوا من المبتاعین وتزینوا بالحلم وتناهوا عن

الکذب والیمین وتجافوا عن الظلم وانصفوا المظلومین ولا تقربوا الربا وأوفوا الکیل

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۴۷ ح ۳۴۷.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۸۹ ح ۶.

تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير

والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فی الأرض مفسدين، يطوف فی جميع

أسواق الكوفه فيقول هذا ثم يقول:

تفنی اللذاذه ممن نال صفوتها * من الحرام ويبقی الإثم والعار

تبقی عواقب سوء فی مغبتها * لا خير فی لذه من بعدها النار (۱)

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۱۳۸] ۱۲ - الصدوق بإسناده إلی وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن

الحنفيه:... لا خير فی لذه بعدها النار وما خير بخير بعده النار وما شر بشر بعده

الجنه... (۲).

[۱۲۱۳۹] ۱۳ - الصدوق رفعه إلی الصادق (عليه السلام) انه قال: خمس هن كما أقول: ليست

لبخيل راحه ولا لحسود لذه ولا للمملوك وفاء ولا لكذوب مروءه ولا يسود

سفيه (۳).

[۱۲۱۴۰] ۱۴ - الصدوق بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) انه قال:...

وأقل الناس لذه الحسود... (۴).

[۱۲۱۴۱] ۱۵ - المفيد، عن علی بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علی

الزعفرانی، عن إبراهيم بن محمد الثقفی، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن علی

ابن محمد بن أبی سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبی إسحاق الهمدانی قال: لما ولی

أمير المؤمنين (عليه السلام) محمد بن أبی بكر مصر وأعمالها كتب له كتابا وأمره أن يقرأه علی

أهل مصر وليعمل بما وصاه به فيه فكان الكتاب:

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح ۶ / ۵۸۷ الرقم ۸۰۹.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۹۲.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۹۴ ح ۵۸۳۸.

۴- (۴) الفقیه: ۴ / ۳۹۵.

زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر من قریب أو بعید

بسم الله الرحمن الرحیم من عبد الله أمیر المؤمنین (علیه السلام) علی بن أبی طالب إلی أهل مصر ومحمد بن أبی بکر سلام علیکم فإنی أحمد إلیکم الله الذی لا إله إلا هو أما بعد فإنی أوصیکم بتقوی الله فیما أنتم عنه مسؤولون وإلیه تصیرون فإن الله تعالی یقول: (کل نفس بما کسبت رهینه) (۱) ویقول: (ویحذرکم الله نفسه وإلی الله المصیر) (۲) ویقول: (فوربک لنسئلنهم أجمعین عما کانوا یعملون) (۳) واعلموا یا عباد الله إن الله عزوجل سائلکم عن الصغیر من عملکم والکبیر فإن یعذب فنحن أظلم وإن یعف فهو أرحم الراحمین، یا عباد الله ان أقرب ما یکون العبد إلی المغفره والرحمه حین یعمل الله بطاعته وینصحه فی التوبه علیکم بتقوی الله فإنها تجمع الخیر ولا خیر غیرها ویدرک بها من الخیر ما لا یدرک بغیرها من خیر الدنیا وخیر الآخره قال الله عزوجل: (وقیل للذین اتقوا ما ذا أنزل ربکم قالوا خیرا للذین أحسنوا فی هذه الدنیا حسنه ولدار الآخره خیر ولنعم دار المتقین) (۴) اعلموا یا عباد الله إن المؤمن من یعمل الثلاث من الثواب إما الخیر فإن الله یثیبه بعمله فی دنیاه قال الله سبحانه لإبراهیم: (وآتیناه أجره فی الدنیا وانه فی الآخره لمن الصالحین) (۵) فمن عمل لله تعالی أعطاه الله أجره فی الدنیا والآخره وکفاه المهم فیهما وقد قال الله تعالی: (یا عباد الذین آمنوا اتقوا ربکم للذین أحسنوا فی هذه الدنیا حسنه

وأرض الله واسعه إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (۶) فما أعطاهم الله

فى الدنيا لم يحاسبهم به فى الآخره قال الله تعالى: (للذين أحسنوا الحسنى

۱- (۱) سوره المدثر: ۳۸.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۲۸.

۳- (۳) سوره الحجر: ۹۲ و ۹۳.

۴- (۴) سوره النحل: ۳۰.

۵- (۵) سوره العنكبوت: ۲۷.

۶- (۶) سوره الزمر: ۱۰.

يوم الغدير أفضل الأعياد

وزياده) (۱) والحسنى هى الجنه والزياده هى الدنيا وان الله تعالى يكفر بكل حسنه

سيئه قال الله عزوجل: (ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) (۲) حتى

إذا كان يوم القيامه حسبت لهم حسناتهم ثم أعطاهم بكل واحده عشر أمثالها إلى

سبعمائه ضعف قال الله عزوجل: (جزاء من ربك عطاء حسابا) (۳) وقال: (أولئك لهم

جزاء الضعف بما عملوا وهم فى الغرفات آمنون) (۴) فارغبوا فى هذا رحمكم الله

واعملوا له وتحاضوا عليه، واعلموا يا عباد الله ان المتقين حازوا عاجل الخير وآجله

شاركوا أهل الدنيا فى دنياكم ولم يشاركهم أهل الدنيا فى آخرتهم أباحهم الله ما كفاهم

وأغناهم قال الله عز اسمه: (قل من حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات من

الرزق قل هى للذين آمنوا فى الحياه الدنيا خالصه يوم القيامه كذلك نفصل

الآيات لقوم يعلمون) (۵) سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت وأكلوها بأفضل ما اكلت

شاركوا أهل الدنيا فى دنياهم وأكلوا معهم من طيبات ما يأكلون وشربوا من طيبات

ما يشربون ولبسوا من أفضل ما يلبسون وسكنوا من أفضل ما يسكنون وتزوجوا من

أفضل ما يتزوجون وركبوا من أفضل ما يركبون، أصابوا لذه الدنيا مع أهل الدنيا

وهم غدا جيران الله تعالى يتمنون عليه فيعطيهم ما يتمنون لا يرد لهم دعوه ولا ينقص

لهم نصيب من اللذه فإلى هذا يا عباد الله يشتاق إليه من كان له عقل ويعمل له بتقوى

الله ولا حول ولا قوه إلا بالله.

يا عباد الله إن اتقيتم الله وحفظتم نبيكم فى أهل بيته فقد عبدتموه بأفضل ما عبد

وذكرتموه بأفضل ما ذكر وشكرتموه بأفضل ما شكر وأخذتم بأفضل الصبر والشكر

۱- (۱) سوره یونس: ۲۶.

۲- (۲) سوره هود: ۱۱۴.

۳- (۳) سوره النبأ: ۳۶.

۴- (۴) سوره سبأ: ۳۷.

۵- (۵) سوره الأعراف: ۳۲.

الصداقه وآدابها وحدودها

واجتهدتم بأفضل الإجتهاد وإن كان غيركم أطول منكم صلاه وأكثر منكم صياما

فأنتم أتقى لله عزوجل وأنصح منهم لأولى الأمر.

احذروا يا عباد الله الموت وسكرته فأعدوا له عدته فإنه يفجأكم بأمر عظيم بخير

لا يكون معه شر أبدا أو بشر لا يكون معه خير أبدا فمن أقرب إلى الجنه من عاملها؟

ومن أقرب إلى النار من عاملها؟ انه ليس أحد من الناس تفارق روحه جسده حتى

يعلم إلى أى المنزلتين يصير إلى الجنه أم النار؟ أعدو هو لله أم ولى؟ فإن كان وليا لله

فتحت له أبواب الجنه وشرعت له طرقها ورآى ما أعد الله له فيها ففرغ من كل شغل

ووضع عنه كل ثقل وإن كان عدوا لله فتحت له أبواب النار وشرع له طرقها ونظر إلى

ما أعد الله له فيها فاستقبل كل مكروه وترك كل سرور، كل هذا يكون عند الموت

وعنده يكون بيقين قال الله تعالى: (الذين تتوفيهم الملائكه طيبين يقولون سلام

عليكم ادخلوا الجنه بما كنتم تعملون) (۱) ويقول: (الذين تتوفيهم الملائكه

ظالمى أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم

تعملون فأدخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين) (۲).

يا عباد الله ان الموت ليس منه فوت فاحذروه قبل وقوعه وأعدوا له عدته فإنكم

طرد الموت إن أقمتم له أخذكم وإن فررتم منه أدرككم وهو الزم لكم من ظلكم، الموت

معقود بنواصيكم والدنيا تطوى بخلفكم فأكثروا ذكر الموت عندما تنازعكم إليه

أنفسكم من الشهوات وكفى بالموت واعظا وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرا ما يوصى

أصحابه بذكر الموت فقال: أكثروا ذكر الموت فإنه هادم اللذات حائل بينكم وبين

الشهوات.

يا عباد الله ما بعد الموت لمن لا يغفر له أشد من الموت القبر فاحذروا ضيقه

۱- (۱) سوره النحل: ۳۲.

۲- (۲) سوره النحل: ۲۸ و ۲۹.

العباده

وضنكه وظلمته وغربته إن القبر يقول كل يوم: أنا بيت الغربه أنا بيت التراب أنا بيت

الوحشه أنا بيت الدود والهوام والقبر روضه من رياض الجنه أو حفره من حفر

النيران، إن العبد المؤمن إذا دفن قالت له الأرض: مرحبا وأهلا قد كنت ممن أحب أن

تمشى على ظهرى فإذا وليتك فستعلم كيف صنيعى بك، فيتسع له مد البصر، وان

الكافر إذا دفن قالت له الأرض: لا مرحبا بك ولا أهلا لقد كنت من أبغض من يمشى

على ظهرى فإذا وليتك فستعلم كيف صنيعى بك، فتضمه حتى تلتقى أضلاعه، وان

المعيشه الضنك التى حذر الله منها عدوه عذاب القبر انه يسلط على الكافر فى قبره

تسعه وتسعين تنينا فينهشن لحمه ويكسرن عظمه يترددن عليه كذلك إلى يوم يبعث

لو ان تنينا منها تنفخ فى الأرض لم تنبت زرعا أبدا... الحديث (۱).

[۱۲۱۴۲] ۱۶ - المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن ابن عقده، عن أحمد بن

يوسف، عن الحسين بن محمد، عن أبيه، عن آدم بن عيينه بن أبى عمران الهلالى

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كم من صبر ساعه قد أورثت فرحا طويلا وكم من

لذه ساعه قد أورثت حزنا طويلا (۲).

[۱۲۱۴۳] ۱۷ - الطوسى، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن بن القاسم،

عن ثبير بن إبراهيم، عن سليم بن بلال المدنى، عن الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام): إن إبليس كان يأتى الأنبياء من لدن آدم (عليه السلام) إلى

أن بعث الله المسيح (عليه السلام) يتحدث عندهم ويسائلهم ولم يكن بأحد منهم أشد أنسا منه

بيحيى بن زكريا (عليه السلام) فقال له يحيى: يا أبا مره إن لى إليك حاجه، فقال له: أنت أعظم

قدرا من أن أردك بمسأله فسلنى ما شئت فإنى غير مخالفك فى أمر تريده، فقال يحيى:

يا أبا مره أحب أن تعرض على مصائدك وفخوخك التى تصطاد بها بنى آدم، فقال له

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس الحادى والثلاثون ح ۳ / ۲۶۰.

۲- (۲) أمالى المفيد: المجلس الخامس ح ۹ / ۴۲.

القبله

إبليس: حبا وكرامه وواعده لغد فلما أصبح يحيى (عليه السلام) قعد فى بيته ينتظر الموعد

وأغلق عليه الباب إغلاقا فما شعر حتى ساواه من خوخه كانت فى بيته فإذا وجهه

صوره وجه القرد وجسده على صوره الخنزير وإذا عيناه مشقوقتان طولا وإذا أسنانه

وفمه مشقوق طولا عظما واحدا بلا ذقن ولا لحيه وله أربعه أيد يدان فى صدره ويدان

فى منكبه وإذا عراقيبه قوادمه وأصابعه خلفه وعليه قباء وقد شد وسطه بمنطقه فيها

خيوط معلقه بين أحمر وأصفر وأخضر وجميع الألوان وإذا بيده جرس عظيم وعلى

رأسه بيضه وإذا فى البيضه حديده معلقه شبيهه بالكلاب فلما تأمله يحيى (عليه السلام) قال له:

ما هذه المنطقه التى فى وسطك؟ فقال: هذه المجوسيه أنا الذى سننتها وزينتها لهم فقال

له: فما هذه الخيوط الألوان؟ قال له: هذه جميع أصباغ النساء لا تزال المرأه تصبغ

الصبغ حتى تقع مع لونها فافتتن الناس بها فقال له: فما هذا الجرس الذى بيدك؟ قال

هذا مجمع كل لذه من طنبور وبربط ومعزفه وطبل وناى وصرناى وان القوم

ليجلسون على شرابهم فلا يستلذونه فأحرك الجرس فيما بينهم فإذا سمعوه استخفهم

الطرب فمن بين من يرقص ومن بين من يفرقع أصابعه ومن بين يشق ثيابه، فقال له:

وأى الأشياء أقر لعينك؟ قال: النساء هن فخوخى ومصائدى فإنى إذا اجتمعت على

دعوات الصالحين ولعناتهم صرت إلى النساء فطابت نفسى بهن فقال له يحيى (عليه السلام): فما

هذه البيضه التى على رأسك؟ قال: بها أتوقى دعوه المؤمنين، قال: فما هذه الحديده

التى أرى فيها؟ قال: بهذه أقلب قلوب الصالحين، قال يحيى (عليه السلام): فهل ظفرت بى

ساعه قط؟ قال: لا ولكن فيك خصله تعجبنى، قال يحيى: فما هى؟ قال: أنت رجل

أكول فإذا أفطرت أكلت وبشمت فيمنعك ذلك من بعض صلاتك وقيامك بالليل،

قال يحيى (عليه السلام): فإنى أعطى الله عهدا ألا أشبع من الطعام حتى ألقاه، قال له إبليس:

وأنا أعطى الله عهدا أنى لا أنصح مسلما حتى ألقاه ثم خرج فما عاد إليه بعد ذلك (۱).

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح ۳۲ / ۳۳۸ الرقم ۶۹۲.

خطبه الغدير وما بعدها

[۱۲۱۴۴] ۱۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ما لعلى ولنعيم يفنى

ولذه لا تبقى نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين (۱).

[۱۲۱۴۵] ۱۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شتان ما بين عملين: عمل

تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤونته ويبقى أجره (۲).

[۱۲۱۴۶] ۲۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: للمؤمن ثلاث ساعات:

فساعه يناجى فيها ربه وساعه يرم معاشه وساعه يخلى بين نفسه وبين لذتها فيما يحل

ويجمل، وليس للعاقل أن يكون شاخصا إلا فى ثلاث: مرمه لمعاش أو خطوه فى معاد

أو لذه فى غير محرم (۳).

[۱۲۱۴۷] ۲۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اذكروا انقطاع اللذات

وبقاء التبعات (۴).

[۱۲۱۴۸] ۲۲ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أسعد الناس من ترك لذه

فانيه للذه باقيه (۵).

[۱۲۱۴۹] ۲۳ - وعنه (عليه السلام): رأس الآفات الوله باللذات (۶).

[۱۲۱۵۰] ۲۴ - وعنه (عليه السلام): عند حضور الشهوات واللذات يتبين ورع الأتقياء (۷).

[۱۲۱۵۱] ۲۵ - وعنه (عليه السلام): عجبت لمن عرف سوء عواقب اللذات كيف لا يعف (۸).

[۱۲۱۵۲] ۲۶ - وعنه (عليه السلام): عار الفضيحه يكدر حلاوه اللذه (۹).

[۱۲۱۵۳] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): قل من غری باللذات إلا کان بها هلاکه (۱۰).

ص: ۴۰

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۹۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۳۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۲۱۸ و ۵۲۴۴ و ۶۲۲۴ و ۶۲۵۷ و ۶۳۰۱ و ۶۸۱۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۲۱۸ و ۵۲۴۴ و ۶۲۲۴ و ۶۲۵۷ و ۶۳۰۱ و ۶۸۱۳.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۲۱۸ و ۵۲۴۴ و ۶۲۲۴ و ۶۲۵۷ و ۶۳۰۱ و ۶۸۱۳.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۳۲۱۸ و ۵۲۴۴ و ۶۲۲۴ و ۶۲۵۷ و ۶۳۰۱ و ۶۸۱۳.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۳۲۱۸ و ۵۲۴۴ و ۶۲۲۴ و ۶۲۵۷ و ۶۳۰۱ و ۶۸۱۳.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۳۲۱۸ و ۵۲۴۴ و ۶۲۲۴ و ۶۲۵۷ و ۶۳۰۱ و ۶۸۱۳.

من ینبغی مصادقته

[۱۲۱۵۴] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): کم من لذه دنیه منعت سنی درجات (۱).

[۱۲۱۵۵] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): من کثر فکره فی اللذات غلبت علیه (۲).

[۱۲۱۵۶] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): ولوع النفس باللذات یغوی ویردی (۳).

راجع فی هذا المجال المحجه البیضاء: ۸ / ۲۷ و ۳۴.

ص: ۴۱

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۶۹۳۴ و ۸۵۶۴ و ۱۰۰۷۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۹۳۴ و ۸۵۶۴ و ۱۰۰۷۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۹۳۴ و ۸۵۶۴ و ۱۰۰۷۸.

۶۹۸-اللسان

اشاره

اللسان

[۱۲۱۵۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن الحسن بن محبوب، عن أبی علی

الجوانی قال: شهدت أبا عبد الله (علیه السلام) وهو یقول لمولی له یقال له: سالم ووضع یده علی

شفتیه وقال: یا سالم احفظ لسانک تسلم ولا تحمل الناس علی رقابنا (۱).

[۱۲۱۵۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عثمان بن عیسی قال: حضرت أبا الحسن

صلوات الله علیه وقال له رجل أوصنی فقال له: احفظ لسانک تعز ولا تمکن الناس

من قیادک فتذل رقبتک (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۱۲۱۵۹] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن الهیثم بن أبی مسروق، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لرجل أتاه: ألا أدلک علی أمر

یدخلک الله به الجنه؟ قال: بلی یا رسول الله، قال: أنل مما أنالک الله قال: فإن کنت

أحوج ممن أنیله؟ قال: فانصر المظلوم قال: وإن کنت أضعف ممن أنصره؟ قال:

فاصنع للأخرق یعنی أشر علیه قال: فإن کنت أخرق ممن أصنع له؟ قال: فاصمت

لسانک إلا من خیر، أما یسرک أن تکون فیک خصله من هذه الخصال تجرک إلی

الجنه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۱۶۰] ۴ - الکلینی عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱۳ ح ۳ و ۴ و ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۳ ح ۳ و ۴ و ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۱۳ ح ۳ و ۴ و ۵.

من لا ینبغی مصادقته

الحلبی رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أمسک لسانک فإنها صدقه تصدق بها علی

نفسک ثم قال: ولا یعرف عبد حقیقه الإیمان حتی یخزن من لسانه (۱).

[۱۲۱۶۱] ۵ - الکلینی، عن علی، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن مثنی،

عن أبی بصیر قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: کان أبو ذر (رحمه الله) یقول: یا مبتغی العلم

إن هذا اللسان مفتاح خیر ومفتاح شر، فاختم علی لسانک کما تختم علی ذهبک

وورقک (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۱۶۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل

ابن شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن قیس أبی

إسماعیل وذکر انه لا بأس به من أصحابنا رفعه قال: جاء رجل إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال:

یا رسول الله أوصنی، فقال: احفظ لسانک قال: یا رسول الله أوصنی، قال: احفظ

لسانک قال: یا رسول الله أوصنی، قال: احفظ لسانک ویحک وهل یکب الناس علی

مناخرهم فی النار إلا حصائد ألسنتهم (۳).

[۱۲۱۶۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن

الفضل بن شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن عبید الله

ابن علی الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عزوجل (ألم تر إلی الذین قیل لهم کفوا

أیدیکم) (۴) قال: یعنی کفوا ألسنتکم (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱۴ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۴ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۱۵ ح ۱۴.

۴- (۴) سوره النساء: ۷۷.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۱۴ ح ۸.

کیفیه إقامه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا (علیه السلام) یوم الغدیر

[۱۲۱۶۴] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

ابن الحکم قال: قال أبو الولید حسن بن زیاد الصیقل: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من

صدق لسانه زکی عمله، ومن حسنت نیته زید فی رزقه، ومن حسن بره بأهل بیته

مد له فی عمره (۱).

الروایه حسنه سندا.

[۱۲۱۶۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

الحلبی رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): نجاه المؤمن فی حفظ لسانه (۲).

[۱۲۱۶۶] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن أبی نجران،

عن أبی جمیله، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من یوم إلا وکل عضو من

أعضاء الجسد یکفر اللسان یقول: نشدتک الله أن نعذب فیک (۳).

[۱۲۱۶۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یعذب الله اللسان بعذاب لا یعذب به

شیئا من الجوارح فیقول: أی رب عذبتنی بعذاب لم تعذب به شیئا؟ فیقال له:

خرجت منک کلمه فبلغت مشارق الأرض ومغاربها فسفک بها الدم الحرام وانتهب

بها المال الحرام وانتهک بها الفرج الحرام وعزتی وجلالی لأعذبنک بعذاب لا أعذب به

شيئا من جوارحك (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۱۶۸] ۱۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن كان فى شىء شؤم ففى اللسان (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۰۵ ح ۱۱.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۱۴ ح ۹ و ۱۲.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۱۴ ح ۹ و ۱۲.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۱۵ ح ۱۶.
۵- (۵) الكافى: ۲ / ۱۱۶ ح ۱۷.

الإصرار على الذنب

[۱۲۱۶۹] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن إبراهيم بن مهزم الأسدى، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام)

قال: إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول: كيف أصبحتم؟

فيقولون: بخير إن تركتنا، ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون: إنما نثاب

ونعاقب بك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۱۷۰] ۱۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن

عثمان بن عيسى، عن سعيد بن يسار، عن منصور بن يونس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال فى حكمه آل داود: على العاقل أن يكون عارفا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا

للسانه (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۱۲۱۷۱] ۱۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

ابن سنان، عن عون القلانسی، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من لقی

المسلمین بوجهین ولسانین جاء یوم القیامه وله لسانان من نار (۳).

[۱۲۱۷۲] ۱۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عیسی، عن أبی شیبه، عن الزهری، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: بئس العبد

عبد یکون ذا وجهین وذا لسانین یطری أخاه شاهدا ویأکله غائبا إن أعطی حسده

وإن ابتلی خذله (۴).

[۱۲۱۷۳] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن أسباط، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱۵ ح ۱۳.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۶ ح ۲۰.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۴۳ ح ۱.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۴۳ ح ۲.

أوقف رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا (علیه السلام) یوم الغدیر وقال

عبد الرحمن بن حماد رفعه قال: قال الله تبارک وتعالی لعیسی بن مریم (علیه السلام): یا عیسی

لیکن لسانک فی السر والعلانیه لسانا واحدا وکذلک قلبک، إنی أحذرک نفسک وکفی

بی خبیرا لا یصلح لسانان فی فم واحد ولا سیفان فی غمد واحد ولا قلبان فی صدر

واحد وکذلک الأذهان (۱).

[۱۲۱۷۴] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن فضال،

عن علی بن عقبه، عن عمرو، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لنا ذات یوم: تجد

الرجل لا یخطئ بلام ولا واو خطیبا مصقعا ولقلبه أشد ظلمه من اللیل المظلم وتجد

الرجل لا یستطیع یعبر عما فی قلبه بلسانه وقلبه یزهر کما یزهر المصباح (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۱۷۵] ۱۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی نصر،

عن محمد بن حمران، عن اسود بن سعید قال: کنت عند أبی جعفر (علیه السلام) فأنشأ یقول

ابتداء منه من غیر أن أسأله: نحن حجه الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه

الله ونحن عین الله فی خلقه ونحن ولاه أمر الله فی عباده (۳).

[۱۲۱۷۶] ۲۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن یحیی

الطویل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما جعل الله عزوجل بسط اللسان وکف الید ولکن

جعلهما یبسطان معا ویکفان معا (۴).

الروایه حسنه سندا.

[۱۲۱۷۷] ۲۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

زرعه، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام): فی الرجل الواحده نصف الدیه وفی الأذن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۴۳ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۲۲ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۱۴۵ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۵۵ ح ۱.

القبول

نصف الدیه إذا قطعها من أصلها وإذا قطع طرفها ففیها قیمه عدل، وفی الأنف إذا قطع

الديه كامله وفى الظهر إذا انكسر حتى لا ينزل صاحبه الماء الديه كامله، وفى الذكر إذا

قطع الديه كامله وفى اللسان إذا قطع الديه كامله (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۲۱۷۸] ۲۲ - الكلينى بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عزوجل لموسى: اجعل

لسانك من وراء قلبك تسلم وأكثر ذكرى بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئه فى معدنها

فتندم فإن الخطيئه موعد أهل النار (۲).

[۱۲۱۷۹] ۲۳ - الكلينى بإسناده إلى رساله أبى عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعه:...

فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير وإياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان

والإثم والعدوان فإنكم إن كففتم ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم

عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم به فإن زلق اللسان فيما يكره الله وما [ى] نهى عنه

مراده للعبد عند الله ومقت من الله وصم وعمى وبكم يورثه الله إياه يوم القيامه

فتصيروا كما قال الله: (صم بكم عمى فهم لا يرجعون) (۳) يعنى لا ينطقون (ولا

يؤذن لهم فيعتذرون) (۴) و... الحديث (۵).

[۱۲۱۸۰] ۲۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أيسر ما رضى به الناس عنكم كفوا

ألسنتكم عنهم (۶).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳۱۲ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۹۸ ح ۱۰.

۳- (۳) سوره البقره: ۱۸.

۴- (۴) سوره المرسلات: ۳۶.

۵- (۵) الکافی: ۸ / ۳.

۶- (۶) الکافی: ۸ / ۳۴۱ ح ۵۳۷.

احتجاج رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوم الغدیر

[۱۲۱۸۱] ۲۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن معاویه بن حکیم، عن

معمر بن خلاد، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام)، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

نجاه المؤمن فی حفظ لسانه. وقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من حفظ لسانه ستر الله

عورته (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۱۸۲] ۲۶ - الصدوق، عن حمزه العلوی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی،

عن زیاد بن مروان القندی، عن أبی وکیع، عن أبی إسحاق، عن الحارث قال:

سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: ما من شیء أحق بطول السجن من اللسان (۲).

[۱۲۱۸۳] ۲۷ - الحمیری، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إن علی لسان کل قائل رقیبا

فلیتق الله العبد ولینظر ما یقول (۳).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۲۱۸۴] ۲۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لسان العاقل وراء قلبه

وقلب الأحمق وراء لسانه (۴).

[۱۲۱۸۵] ۲۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اللسان سبع إن خلی

عنه عقر (۵).

[۱۲۱۸۶] ۳۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما أضمر أحد شیئا إلا

ظهر فی فلتات لسانه وصفحات وجهه (۶).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۱۷.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۴ ح ۵۱.

۳- (۳) قرب الإسناد: ۶۶ ح ۲۱۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۰.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۶۰.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۲۶.

الصدق

[۱۲۱۸۷] ۳۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المرء مخبوء تحت

لسانه (۱).

[۱۲۱۸۸] ۳۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اتقوا ظنون المؤمنین

فإن الله تعالی جعل الحق علی ألسنتهم (۲).

[۱۲۱۸۹] ۳۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العاقل من عقل لسانه (۳).

[۱۲۱۹۰] ۳۴ - وعنه (علیه السلام): الألسن تترجم عما تجنه الضمائر (۴).

[۱۲۱۹۱] ۳۵ - وعنه (علیه السلام): حد اللسان أمضی من حد السنان (۵)

[۱۲۱۹۲] ۳۶ - وعنه (علیه السلام): حد السنان یقطع الأوصال وحد اللسان یقطع الآجال (۶).

[۱۲۱۹۳] ۳۷ - وعنه (علیه السلام): عود لسانک حسن الکلام تأمن الملام (۷).

[۱۲۱۹۴] ۳۸ - وعنه (علیه السلام): لسان الحال أصدق من لسان المقال (۸).

[۱۲۱۹۵] ۳۹ - وعنه (علیه السلام): من عذب لسانه کثر إخوانه (۹).

[۱۲۱۹۶] ۴۰ - وعنه (علیه السلام): من أطلق لسانه أبان عن سخفه (۱۰).

الروايات الوارده فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۱۳،

والمحجه البیضاء: ۵ / ۱۹۰، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۴۹۵، وهدایه العلم:

۵۵۰، وغیرها من کتب الأخبار.

ص: ۴۹

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۴۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۰۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۰۱ و ۱۳۷۶ و ۴۸۹۸ و ۴۸۹۷ و ۶۲۳۳ و ۷۶۳۶ و ۷۷۶۱ و ۹۱۷۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۰۱ و ۱۳۷۶ و ۴۸۹۸ و ۴۸۹۷ و ۶۲۳۳ و ۷۶۳۶ و ۷۷۶۱ و ۹۱۷۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۰۱ و ۱۳۷۶ و ۴۸۹۸ و ۴۸۹۷ و ۶۲۳۳ و ۷۶۳۶ و ۷۷۶۱ و ۹۱۷۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۵۰۱ و ۱۳۷۶ و ۴۸۹۸ و ۴۸۹۷ و ۶۲۳۳ و ۷۶۳۶ و ۷۷۶۱ و ۹۱۷۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۵۰۱ و ۱۳۷۶ و ۴۸۹۸ و ۴۸۹۷ و ۶۲۳۳ و ۷۶۳۶ و ۷۷۶۱ و ۹۱۷۵.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۵۰۱ و ۱۳۷۶ و ۴۸۹۸ و ۴۸۹۷ و ۶۲۳۳ و ۷۶۳۶ و ۷۷۶۱ و ۹۱۷۵.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۵۰۱ و ۱۳۷۶ و ۴۸۹۸ و ۴۸۹۷ و ۶۲۳۳ و ۷۶۳۶ و ۷۷۶۱ و ۹۱۷۵.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۵۰۱ و ۱۳۷۶ و ۴۸۹۸ و ۴۸۹۷ و ۶۲۳۳ و ۷۶۳۶ و ۷۷۶۱ و ۹۱۷۵.

۶۹۹-اللعب

اشاره

اللعب

[۱۲۱۹۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی،

عن غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا بأس أن ینام الرجل بین أمتین

والحرتین إنما نساؤکم بمنزله اللعب (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۱۹۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن اللعب بالشطرنج والنرد (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۱۹۹] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

أتى عمر بامرأه تزوجها شيخ فلما أن واقعها مات على بطنها فجاءت بولد فادعى بنوه

أنها فجرت وتشاهدوا عليها فأمر بها عمر أن ترجم فمر بها على (عليه السلام) فقالت: يا ابن عم

رسول الله إن لى حجه، قال: هاتى حجتك فدفعت إليه كتابا فقرأه فقال: هذه المرأه

تعلمكم بيوم تزوجها ويوم واقعها وكيف كان جماعه لها، ردوا المرأه، فلما أن كان من

الغد دعا بصبيان أتراب ودعا بالصبى معهم، فقال لهم: العبوا حتى إذا ألهاهم اللعب،

قال لهم: اجلسوا حتى إذا تمكنوا صاح بهم فقام الصبيان وقام الغلام فاتكا على

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۶۰ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۳۷ ح ۱۷.

البصيره

راحتيه فدعا به عليا وورثه من أبيه وجلد إخوته المفترين حدا حدا، فقال له عمر:

كيف صنعت؟ قال (عليه السلام): عرفت ضعف الشيخ فى اتكاء الغلام على راحتيه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۲۰۰] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن المحرم يصيد الصيد بجهاله؟ قال: عليه

كفاره قلت: فإنه أصابه خطأ؟ قال: وأى شىء الخطأ عندك؟ قلت: يرمى هذه

النخله فيصيب نخله اخرى قال: نعم هذا الخطأ وعليه الكفاره قلت: فإنه أخذ طائرا

متعمدا فذبحه وهو محرم؟ قال: عليه الكفاره قلت: ألست قلت: إن الخطأ والجهاله

والعمد ليسوا بسواء، فلأى شيء يفضل المتعمد الجاهل والخاطئ؟ قال: إنه أثم

ولعب بدينه (۲)

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۲۰۱] ۵ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن سهل، عن محمد بن جعفر بن عقبه،

عن الحسن بن محمد ابن أخت أبى مالك، عن عبد الله بن سنان، عن عبد الواحد بن

المختار قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن اللعب بالشطرنج، فقال: إن المؤمن لمشغول عن

اللعب (۳).

[۱۲۲۰۲] ۶ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل قال: سمعت

الرضا (عليه السلام) يقول: لما حمل رأس الحسين (عليه السلام) إلى الشام أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصب

عليه مائده فأقبل هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا أمر بالرأس

فوضع فى طست تحت سريره وبسط عليه رقعه الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۲۴ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۳۸۱ ح ۴.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۶ ح ۹۲.

السحت

بالشطرنج ويذكر الحسين وأباه وجده صلوات الله عليهم ويستهزئ بذكرهم فمتى قمر

صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ثم صب فضلته مما يلى الطست من الأرض،

فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج، ومن نظر إلى الفقاع

أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين (عليه السلام) وليلعن يزيد وآل زياد يمحو الله عزوجل بذلك ذنوبه

ولو كانت كعدد النجوم (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۲۰۳] ۷ - الصدوق بإسناده إلى على بن الحسين (عليهما السلام) انه قال:... والذنوب التى

تهتك العصم: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما يضحك الناس من اللغو والمزاح

وذكر عيوب الناس ومجالسه أهل الريب... الحديث (۲).

[۱۲۲۰۴] ۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر ما ضيع فيه العمر

اللعب (۳).

[۱۲۲۰۵] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يثوب العقل مع

اللعب (۴).

[۱۲۲۰۶] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يفلح من وله

باللعب واستهزأ باللهو والطرب (۵).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۲ ح ۵۰.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۲۷۱.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۵۷۲۹.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۱۰۵۴۴.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۱۰۸۷۶.

۷۰۰-اللعن

اشاره

اللعن

[۱۲۲۰۷] ۱ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رجل لعلى بن

الحسين (عليه السلام): أين يتوضأ الغرباء؟ قال: يتقى شطوط الأنهار والطرق النافذه وتحت

الأشجار المثمره ومواضع اللعن. فقيل له: وأين مواضع اللعن؟ قال: أبواب

الدور (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۲۰۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن منصور بن يونس، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل قال

لى: أعرف الآخر من الأئمه ولا يضرك أن لا تعرف الأول، قال فقال: لعن الله هذا

فإنى أبغضه ولا أعرفه وهل عرف الآخر إلا بالأول (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۲۰۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد

ابن حكيم، وحماد، عن أبى مسروق قال: سألنى أبو عبد الله (عليه السلام) عن أهل البصره

فقال لى ما هم؟ قلت: مرجئه وقدريه وحروريه فقال: لعن الله تلك الملل الكافره

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۵ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۷۳ ح ۷.

محمد بن أبى حذيفه مع معاويه

المشركه والتى لا تعبد الله على شىء (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۲۱۰] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن مروک بن عبید،

عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لعن الله القدریه لعن الله الخوارج لعن الله المرجئه

لعن الله المرجئه، قال: قلت: لعنت هؤلاء مره مره ولعنت هؤلاء مرتین؟ قال: إن

هؤلاء یقولون إن قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخه بثیابهم إلی یوم القیامه، إن الله

حکی عن قوم فی کتابه (ألا نؤمن لرسول حتی یأتینا بقربان تأکله النار قل قد

جاءکم رسل من قبلی بالبینات وبالذی قلتم فلم قتلتموهم إن کنتم صادقین) (۲)

قال: کان بین القاتلین والقائلین خمسمائه عام فألزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا (۳).

[۱۲۲۱۱] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن النضر بن

شعیب، عن أبان بن عثمان، عن الفضیل بن یسار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا

تجالسوهم - یعنی المرجئه - لعنهم الله ولعن الله مللهم المشرکه الذین لا یعبدون الله علی

شیء من الأشیاء (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۲۱۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

أبی جعفر البغدادی، عمن رواه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال: لعن الله قاطعی سبل

المعروف، قیل: وما قاطعوا سبل المعروف؟ قال: الرجل یصنع إلیه المعروف فیکفره

فیمتنع صاحبه من أن یصنع ذلک إلی غیره (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۸۷ ح ۱۳.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۱۸۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۰۹ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۱۰ ح ۶.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۳۳ ح ۱.

تعجیل عقوبه الذنب

[۱۲۲۱۳] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن عبد الرحمن بن

أبی هاشم، عن سالم بن مکرم، عن سعد الإسکاف قال: سئل أبو جعفر (علیه السلام) عن

القرامل التی تضعها النساء فی رؤوسهن یصلنه بشعورهن، فقال: لا بأس علی المرأه

بما تزینت به لزوجها قال: فقلت له: بلغنا أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعن الواصله

والموصوله، فقال: لیس هناک إنما لعن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الواصله التی تزنی فی شبابها

فلما کبرت قادت النساء إلی الرجال فتلک الواصله والموصوله (۱).

[۱۲۲۱۴] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن علی، عن علی بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد، عن أبی خدیجه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لعن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) المتشبهین من الرجال بالنساء والمتشبهات

من النساء بالرجال، قال: وهم المخنثون واللاتی ینکحن بعضهن بعضا (۲).

[۱۲۲۱۵] ۹ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن علی بن القاسم، عن جعفر بن محمد،

عن الحسین بن زیاد، عن یعقوب بن جعفر قال: سأل رجل أبا عبد الله (علیه السلام) أو

أبا إبراهیم (علیه السلام) عن المرأه تساحق المرأه - وکان متکئا فجلس - فقال: ملعونه الراکبه

والمرکوبه وملعونه حتی تخرج من أثوابها الراکبه والمرکوبه فإن الله تبارک وتعالی

والملائکه وأولیاءه یلعنونهما وأنا ومن بقی فی أصلاب الرجال وأرحام النساء فهو والله

الزنا الأکبر ولا والله ما لهن توبه قاتل الله لا قیس بنت إبلیس ماذا جاءت به، فقال

الرجل: هذا ما جاء به أهل العراق، فقال: والله لقد کان علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

قبل أن یکون العراق وفیهن قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لعن الله المتشبهات بالرجال من

النساء ولعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء (۳).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۱۹ ح ۳ و ۵ / ۵۲۰ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۵۰ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۵۲ ح ۴.

المفید مع شیخ معتزلی

[۱۲۲۱۶] ۱۰ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن بعض العراقیین،

عن محمد بن المثنی، عن أبیه، عن عثمان بن یزید، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

لعن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رجلا ینظر إلی فرج امرأه لا تحل له ورجلا خان أخاه فی امرأته

ورجلا یحتاج الناس إلی نفعه فسألهم الرشوه (۱).

[۱۲۲۱۷] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن أبیه، عن سدیر قال: قال لی أبو جعفر (علیه السلام): یا سدیر بلغنی عن نساء أهل الکوفه

جمال وحسن تبعل فابتغ لی امرأه ذات جمال فی موضع، فقلت: قد أصبتها جعلت

فداک فلانه بنت فلان ابن محمد بن الأشعث بن قیس فقال لی: یا سدیر إن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعن قوما فجرت اللعنه فی أعقابهم إلی یوم القیامه وأنا أکره أن

یصیب جسدی جسد أحد من أهل النار (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۲۱۸] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن جعفر،

عمن ذکره عن الخشاب، عن علی بن الحسان، عن عبد الرحمن بن کثیر، عن داود

الرقی، قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) إذا استسقی الماء فلما شربه رأیته قد استعبر

واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لی: یا داود لعن الله قاتل الحسین (علیه السلام) وما من عبد

شرب الماء فذکر الحسین (علیه السلام) وأهل بیته ولعن قاتله إلا کتب الله عزوجل له مائه ألف

حسنه وحط عنه مائه ألف سیئه ورفع له مائه ألف درجه وکأنما أعتق مائه ألف نسمه

وحشره الله عزوجل یوم القیامه ثلج الفؤاد (۳).

[۱۲۲۱۹] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۵۹ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۶۹ ح ۵۶.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۹۱ ح ۶.

أن الحجه لا تقوم لله علی خلقه إلا بإمام

الحسین بن سعید، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی،

عن آبائه (علیهم السلام) قال: لعن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الخمر وعاصرها ومعتصرها وبایعها

ومشتریها وساقیها وآکل ثمنها وشاربها وحاملها والمحموله إلیه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۲۲۲۰] ۱۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن

محمد بن عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن بعض رجاله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا یدخل الرجل مع ابنه الحمام فینظر إلی عورته، وقال: لیس

للوالدین أن ینظرا إلی عوره الولد ولیس للولد أن ینظر إلی عوره الوالد، وقال: لعن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الناظر والمنظور إلیه فی الحمام بلا مئزر (۲).

[۱۲۲۲۱] ۱۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، وعده من

أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لعن الله من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه، وقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لعن الله من أحدث حدثا أو آوى محدثا، قلت: وما المحدث؟ قال:

من قتل (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۲۲۲] ۱۶ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من

أحدث بالمدينه حدثا أو آوى محدثا، قلت: ما الحدث؟ قال: القتل (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۵۷

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۹۸ ح ۱۰.
۲- (۲) الكافى: ۶ / ۵۰۳ ح ۳۶.
۳- (۳) الكافى: ۷ / ۲۷۴ ح ۳.
۴- (۴) الكافى: ۷ / ۲۷۵ ح ۶.

فضل الصدقه

[۱۲۲۲۳] ۱۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

رجل ذكره، عن سليمان بن خالد قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): كيف صنعتم بعمى

زيد؟ قلت: إنهم كانوا يحرسونه فلما شف الناس أخذنا جثته فدفناه فى جرف على

شاطئ الفرات فلما أصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فأحرقوه فقال: أفلا

أوقرتموه حديدا وألقيتموه فى الفرات، صلى الله عليه ولعن الله قاتله (۱).

[۱۲۲۲۴] ۱۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأحمد بن محمد الكوفى،

عن بعض أصحابه، عن صفوان بن يحيى، عن يزيد بن خليفه الخولانى وهو يزيد

ابن خليفه الحارثى قال: سأل عيسى بن عبد الله أبا عبد الله (عليه السلام) وأنا حاضر فقال:

تخرج النساء إلى الجنازه وكان (عليه السلام) متكئا فاستوى جالسا ثم قال: إن الفاسق عليه

لعنه الله آوى عمه المغيره بن أبى العاص وكان ممن هدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دمه فقال

لإبنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تخبرى أباك بمكانه كأنه لا يوقن أن الوحى يأتى محمدا

فقالت: ما كنت لأكتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عدوه فجعله بين مشجب له ولحفه بقطيفه

فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوحى فأخبره بمكانه فبعث إليه عليا (عليه السلام) وقال: اشتمل على

سيفك ائت بيت ابنه ابن عمك فإن ظفرت بالمغيره فاقتله فأتى البيت فجال فيه فلم

يظفر به فرجع إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره فقال: يا رسول الله لم أره فقال: إن الوحى

قد أتانى فأخبرنى أنه فى المشجب ودخل عثمان بعد خروج على (عليه السلام) فأخذ بيد عمه

فأتى به إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رآه أكب عليه ولم يلتفت إليه وكان نبى الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حييا

كريما فقال: يا رسول الله هذا عمى هذا المغيره بن أبى العاص وفد والذى بعثك بالحق

آمنته، قال أبو عبد الله (عليه السلام): وكذب والذى بعثه بالحق ما آمنه فأعادها ثلاثا

وأعادها أبو عبد الله (عليه السلام) ثلاثا، أنى آمنه إلا انه يأتيه عن يمينه ثم يأتيه عن يساره فلما

كان فى الرابعه رفع رأسه إليه فقال له: قد جعلت لك ثلاثا فإن قدرت عليه بعد

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۶۱ ح ۱۶۴.

الاعتراف بالذنب

ثالثه قتلته فلما أدبر قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم العن المغيره بن أبى العاص والعن من

يؤويه والعن من يحمله والعن من يطعمه والعن من يسقيه والعن من يجهزه والعن من

يعطيه سقاء أو حذاء أو رشاء أو وعاء وهو يعدهن بيمينه وانطلق به عثمان فآواه

وأطعمه وسقاه حمله وجهزه حتى فعل جميع ما لعن عليه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من يفعله به ثم

أخرجه فى اليوم الرابع يسوقه فلم يخرج من أبيات المدينه حتى أعطب الله راحلته

ونقب حذاه و ورمت قدماه فاستعان بيديه وركبتيه وأثقله جهازه حتى وجس به فاتى

شجره فاستظل بها لو أتاها بعضكم ما أبهره ذلك، فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوحى

فأخبره بذلك فدعا عليا (عليه السلام) فقال: خذ سيفك وانطلق أنت وعمار وثالث لهم فات

المغيره بن أبى العاص تحت شجره كذا وكذا فأتاه على (عليه السلام) فقتله فضرب عثمان بنت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: أنت أخبرت أباك بمكانه، فبعثت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تشكو

ما لقيت فأرسل إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أقنى حياءك ما أقبح بالمرأه ذات حسب

ودين فى كل يوم تشكو زوجها» فأرسلت إليه مرات كل ذلك يقول لها ذلك فلما كان فى

الرابعه دعا عليا (عليه السلام) وقال: خذ سيفك واشتمل عليه ثم ائت بيت ابنه ابن عمك فخذ

بيدها فإن حال بينك وبينها أحد فاحطمه بالسيف وأقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالواله من

منزله إلى دار عثمان فأخرج على (عليه السلام) ابنه رسول الله فلما نظرت إليه رفعت صوتها

بالبكاء واستعبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبكى ثم أدخلها منزله وكشفت عن ظهرها فلما أن

رأى ما بظهرها قال ثلاث مرات: ما له قتلك قتله الله، وكان ذلك يوم الأحد وبات

عثمان ملتحفا بجاريتها فمكث الاثنين والثلاثاء وماتت فى الرابع فلما حضر أن يخرج

بها أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمه (عليها السلام) فخرجت (عليها السلام) ونساء المؤمنين معها وخرج عثمان

يشيع جنازتها فلما نظر إليه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أطاف البارحه بأهله أو بفتاته

فلا يتبعن جنازتها قال ذلك ثلاثا فلم ينصرف فلما كان فى الرابعه قال: لينصرفن أو

لأسمين باسمه، فأقبل عثمان متوكئا على مولى له ممسك ببطنه فقال: يا رسول الله إنى

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

أشتكى بطنى فإن رأيت أن تأذن لى أنصرف قال: انصرف، وخرجت فاطمه (عليها السلام)

ونساء المؤمنين والمهاجرين فصلين على الجنازه (۱).

[۱۲۲۲۵] ۱۹ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور

العمى يرفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهرت البدع فى أمتى فليظهر العالم علمه

فمن لم يفعل فعليه لعنه الله (۲).

[۱۲۲۲۶] ۲۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله

ابن جبله، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت له:

جعلت فداك ما تقول فى مسلم أتى مسلما زائرا أو طالب حاجه وهو فى منزله

فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه، قال: يا أبا حمزه أيما مسلم أتى مسلما زائرا

أو طالب حاجه وهو فى منزله فاستأذن له ولم يخرج إليه لم يزل فى لعنه الله حتى يلتقيا،

فقلت: جعلت فداك فى لعنه الله حتى يلتقيا؟ قال: نعم يا أبا حمزه (۳).

الروايات الوارده فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك فعليك

بمراجعه كتب الأخبار، وقد مر منا عنوان السب فى محله.

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۵۱ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۵۴ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۶۵ ح ۴.

۷۰۱-اللغو

اشاره

اللغو

[۱۲۲۲۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول فى قول الله عزوجل: (لا يؤاخذكم الله

باللغو فى أيمانكم) (۱) قال: اللغو قول الرجل لا والله وبلى والله ولا يعقد على

شىء (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۲۲۲۸] ۲ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: جمع الخير كله فى ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام،

فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفله، وكل كلام

ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى

على خطيئته وآمن الناس شره (۳).

الروايه صحيحه الإسناد. ورويها مرفوعا فى الفقيه: ۴ / ۴۰۵ ح ۵۸۷۶.

[۱۲۲۲۹] ۳ - الصدوق رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه رضى الله عنه: يا بنى لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فإن الله تبارك

۱- (۱) سوره البقره: ۲۲۵.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۴۴۳ ح ۱.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الثامن ح ۲ / ۷۹ الرقم ۴۷.

السحر

وتعالی قد فرض علی جوارحک کلها فرائض یحتج بها علیک یوم القیامه ویسألک

عنها وذکرها ووعظها وحذرها وأدبها ولم یترکها سدی فقال الله عزوجل: (ولا تقف

ما لیس لک به علم ان السمع والبصر والفؤاد کل أولئک کان عنه مسؤولا) (۱)

وقال عزوجل: (إذ تلقونه بألسنتکم وتقولون بأفواهکم ما لیس لکم به علم

وتحسبونه هینا وهو عند الله عظیم) (۲) ثم استعبدها بطاعته فقال عزوجل: (یا أیها

الذین آمنوا ارکعوا واسجدوا واعبدوا ربکم وافعلوا الخیر لعلکم تفلحون) (۳)

فهذه فریضه جامعه واجبه علی الجوارح وقال عزوجل: (وان المساجد لله فلا تدعوا

مع الله أحدا) (۴) یعنی بالمساجد الوجه والیدین والرکبتین والابهامین وقال عزوجل:

(وما کنتم تستترون أن یشهد علیکم سمعکم ولا أبصارکم ولا جلودکم) (۵)

یعنی بالجلود الفروج ثم خص کل جارحه من جوارحک بفرض ونص علیها ففرض

علی السمع أن لا تصغی به إلی المعاصی فقال عزوجل: (وقد نزل علیکم فی الکتاب أن إذا

سمعتم آیات الله یکفر بها ویستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتی یخوضوا فی حدیث

غیره انکم إذا مثلهم) (۶) وقال عزوجل: (وإذا رأیت الذین یخوضون فی آیاتنا

فأعرض عنهم حتی یخوضوا فی حدیث غیره) ثم استثنی عزوجل موضع النسیان

فقال: (واما ینسینک الشیطان فلا تقعد بعد الذکری مع القوم الظالمین) (۷)

وقال عزوجل: (فبشر عباد الذین یستمعون القول فیتبعون أحسنه أولئک الذین

۱- (۱) سوره الإسراء: ۳۶.

۲- (۲) سوره النور: ۱۵.

۳- (۳) سوره الحج: ۷۷.

۴- (۴) سوره الجن: ۱۸.

۵- (۵) سوره فصلت: ۲۲.

۶- (۶) سوره النساء: ۱۴۰.

۷- (۷) سوره الأنعام: ۶۸.

صدقه الليل

هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب) (۱) وقال عزوجل: (وإذا مروا باللغو مروا

كراما) (۲) وقال عزوجل: والذين (إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه) (۳) فهذا ما فرض

الله عزوجل على السمع وهو عمله و... الحديث (۴).

[۱۲۲۳۰] ۴ - الصدوق بإسناده إلى على بن الحسين (عليهما السلام) انه قال فى حديث:...

والذنوب التى تهتك العصم: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما يضحك الناس

من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسه أهل الريب... الحديث (۵).

[۱۲۲۳۱] ۵ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كل قول ليس لله فيه ذكر فلغو

وكل صمت ليس فيه فكر فسهو وكل نظر ليس فيه اعتبار فلهو (۶).

[۱۲۲۳۲] ۶ - العياشى رفعه عن أبى الصباح قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله:

(لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم) (۷) قال: هو لا والله و بلى والله وكلا والله

ولا يعقد عليها، أو لا يعقد على شىء (۸).

[۱۲۲۳۳] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لرجل سأله أن يعظه: لا تكن ممن

يرجو الآخره بغير عمل ويرجى التوبه بطول الأمل، يقول فى الدنيا بقول الزاهدين

ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أعطى منها لم يشبع وإن منع منها لم يقنع، يعجز عن

شكر ما أوتى ويبتغى الزياده فيما بقى، ينهى ولا ينتهى، ويأمر بما لم يأتى، يحب

۱- (۱) سوره الزمر: ۱۸.

۲- (۲) سوره الفرقان: ۷۲.

۳- (۳) سوره القصص: ۵۵.

۴- (۴) الفقیه: ۲ / ۶۲۶ ح ۳۲۱۵.

۵- (۵) معانی الأخبار: ۲۷۱.

۶- (۶) الارشاد: ۱ / ۲۹۷.

۷- (۷) سوره البقره: ۲۲۵.

۸- (۸) تفسیر العیاشی: ۱ / ۱۱۲ ح ۳۴۱.

الحده

الصالحین ولا یعمل عملهم ویبغض المذنبین وهو أحدهم، یکره الموت لکثره ذنوبه ویقیم علی ما یکره الموت من أجله، إن سقم ظل نادما وإن صح أمن لاهیا، یعجب بنفسه إذا عوفی ویقنط إذا ابتلی وإن أصابه بلاء دعا مضطرا وإن ناله رخاء أعرض مغترا، تغلبه نفسه علی ما یظن ولا یغلبها علی ما یستیقن، یخاف علی غیره بأدنی من ذنبه ویرجو لنفسه بأکثر من عمله، إن استغنی بطر وفتن وإن افتقر قنط ووهن، یقصر إذا عمل ویبالغ إذا سأل، إن عرضت له شهوه أسلف المعصیه وسوف التوبه وإن عرته محنه انفرج عن شرائط المله، یصف العبره ولا یعتبر ویبالغ فی الموعظه ولا یتعظ، فهو بالقول مدل ومن العمل مقل، ینافس فیما یفنی ویسامح فیما یبقی، یری الغنم مغرما والغرم مغنما، یخشی الموت ولا یبادر الفوت، یستعظم من معصیه غیره ما یستقل أکثر منه من نفسه، ویستکثر من طاعته ما یحقره من طاعه غیره، فهو علی الناس طاعن ولنفسه مداهن، اللغو (۱) مع الأغنیاء أحب إلیه من الذکر مع الفقراء، یحکم علی غیره لنفسه ولا یحکم علیها لغیره، یرشد غیره ویغوی نفسه فهو یطاع ویعصی ویستوفی ولا یوفی ویخشی الخلق فی غیر ربه ولا یخشی ربه فی خلقه (۲).

[۱۲۲۳۴] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قلما اعتدل به المنبر إلا قال أمام الخطبه:

أیها الناس اتقوا الله فما خلق امرؤ عبثا فیلهو ولا ترک سدی فیلغو، وما دنیاه التی

تحسنت له بخلف من الآخره التی قبحها سوء النظر عنده، وما المغرور الذی ظفر من

الدنیا بأعلی همته کالآخر الذی ظفر من الآخره بأدنی سهمته (۳).

[۱۲۲۳۵] ۹ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال فی وصیته

لأبی ذر: یا أبا ذر من أجاب داعی الله وأحسن عماره مساجد الله کان ثوابه من الله

ص :۶۴

۱- (۱) وفی بعض النسخ: اللهو.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۵۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۰.

لقد حضر الغدیر اثنا عشر ألف رجل

الجنه، فقلت: بأبی أنت وامی یا رسول الله کیف یعمر مساجد الله؟ قال: لا یرفع فیها

الأصوات ولا یخاض فیها بالباطل ولا یشتری فیها ولا یباع، فاترک اللغو ما دمت

فیها فإن لم تفعل فلا تلومن یوم القیامه إلا نفسک... یا أبا ذر کل جلوس فی المسجد

لغو إلا ثلاث: قراءه مصل أو ذکر الله أو سائل عن علم (۱).

[۱۲۲۳۶] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رب لغو یجلب

شرا (۲).

ص :۶۵

۱- (۱) مکارم الأخلاق: ۴۶۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۵۲۹۰.

اشاره

اللقاء

[۱۲۲۳۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن سيف بن عميره، عن عبد الملك بن أعين، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

لما نزل النصر على الحسين بن على (عليهما السلام) حتى كان بين السماء والأرض ثم خير النصر أو

لقاء الله فاختار لقاء الله (۱).

الروايه حسنه سندا. وروى نحوها فى الكافى: ۱ / ۲۶۰ ح ۸.

[۱۲۲۳۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لقاء الإخوان مغنم جسيم وإن

قلوا (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۲۳۹] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

والحسين بن سعيد جميعا، عن القاسم بن محمد، عن عبد الصمد بن بشير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: أصلحك الله من أحب لقاء الله أحب الله

لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه؟ قال: نعم قلت: فوالله إنا لنكره الموت

فقال: ليس ذلك حيث تذهب إنما ذلك عند المعاينه إذا رأى ما يحب فليس شىء

أحب إليه من أن يتقدم والله تعالى يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ وإذا رأى ما

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۶۵ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۷۹ ح ۱۶.

يكره فليس شيء أبغض إليه من لقاء الله والله يبغض لقاءه (۱).

[۱۲۲۴۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سلمه

صاحب السابرى، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: للصائم

فرحتان: فرحه عند إفطاره وفرحه عند لقاء ربه (۲).

[۱۲۲۴۱] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان،

عن عمار بن مروان، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: تمام الحج لقاء الإمام (۳).

[۱۲۲۴۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن سليمان، عن

زياد القندى، عن عبد الله بن سنان، عن ذريح المحاربى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

إن الله أمرنى فى كتابه بأمر فأحب أن أعمله قال: وما ذاك؟ قلت: قول الله عزوجل (ثم

ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم) (۴) قال: ليقضوا تفثهم لقاء الإمام وليوفوا

نذورهم تلك المناسك، قال عبد الله بن سنان: فأتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت

فداك قول الله عزوجل: (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم) قال: أخذ الشارب

وقص الأظفار وما أشبه ذلك، قال: قلت: جعلت فداك إن ذريح المحاربى حدثنى

عنك بأنك قلت له ليقضوا تفثهم لقاء الإمام وليوفوا نذورهم تلك المناسك؟ فقال:

صدق ذريح وصدقت إن للقرآن ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح (۵).

[۱۲۲۴۳] ۷ - الصدوق، عن على بن أحمد بن موسى، عن محمد بن هارون، عن

الرويانى، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حديث: إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقه

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۳۴ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۶۵ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۴۹ ح ۲.

۴- (۴) سوره الحج: ۲۹.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۵۴۹ ح ۴.

السحق

الوجه وحسن اللقاء فإنی سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: إنکم لن تسعوا الناس بأموالکم فسعوهم بأخلاقکم... الحدیث (۱).

[۱۲۲۴۴] ۸ - الصدوق، عن الدقاق، عن محمد بن هارون، عن عبید الله بن موسی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن محصن، عن ابن ظبیان، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: لما أراد الله تبارک وتعالی قبض روح إبراهیم (علیه السلام) أهبط الله ملک الموت فقال: السلام علیک یا إبراهیم قال: وعلیک السلام یا ملک الموت أداع أم ناع؟ قال: بل داع یا إبراهیم فأجب، قال إبراهیم: فهل رأیت خلیلا یمیت خلیله؟ قال: فرجع ملک الموت حتی وقف بین یدی الله جل جلاله فقال: الهی قد سمعت ما قال خلیلک إبراهیم فقال الله جل جلاله: یا ملک الموت اذهب إلیه وقل له: هل رأیت حبیبا یکره لقاء حبیبه؟ إن الحبیب یحب لقاء حبیبه (۲).

[۱۲۲۴۵] ۹ - الصدوق، عن الفامی، وابن مسرور معا، عن ابن بطه، عن البرقی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن الصادق (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن جده (علیه السلام) قال فی حدیث: سئل أمیر المؤمنین (علیه السلام) بماذا أحببت لقاء الله؟ قال: لما رأیته قد اختار لی دین ملائکته ورسله وأنبیائه علمت أن الذی أکرمنی بهذا لیس ینسانی فأحببت لقائه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۲۴۶] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن اللقاء یزید فی تأکد

الإخاء (۴).

ص: ۶۸

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والستون ح ۹ / ۵۳۱ الرقم ۷۱۸.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ۲ / ۲۶۴ الرقم ۲۸۱.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۳۳ ح ۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۸۲۷.

۷۰۳-اللقطه

اشاره

اللقطه

[۱۲۲۴۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد

ابن أبی حمزه، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن اللقطه،

قال: تعرف سنه قلیلا کان أو کثیرا قال: وما کان دون الدرهم فلا یعرف (۱).

[۱۲۲۴۸] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن

محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن اللقطه، فقال: لا ترفعها فإن

ابتلیت بها فعرفها سنه فإن جاء طالبها وإلا فاجعلها فی أرض مالک تجری علیها ما

تجری علی مالک حتی یجیئ لها طالب فإن لم یجئ لها طالب فأوص بها فی

وصیتک (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۲۴۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم

ابن عمر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): اللقطه لقطتان: لقطه الحرم تعرف سنه فإن

وجدت صاحبها وإلا تصدقت بها ولقطه غیرها تعرف سنه فإن جاء صاحبها وإلا

فهی کسبیل مالک (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۶۹

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۳۷ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۳۹ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۳۸ ح ۱.

خطبه أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی یوم الغدیر

[۱۲۲۵۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمد

جمیعا، عن ابن محبوب، عن جمیل بن صالح قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): رجل وجد

فی منزله دینارا، قال: یدخل منزله غیره؟ قلت: نعم کثیر قال: هذا لقطه، قلت:

فرجل وجد فی صندوقه دینارا قال: یدخل أحد یده فی صندوقه غیره أو یضع غیره

فیه شیئا؟ قلت: لا، قال: فهو له (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۲۵۱] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزین،

عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن الدار یوجد فیها الورق،

فقال: إن کانت معموره فیها أهلها فهو لهم وإن کانت خربه قد جلا عنها أهلها فالذی

وجد المال فهو أحق به (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۲۵۲] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن

محمد الحجال، عن ثعلبه بن میمون، عن سعید بن عمرو الجعفی قال: خرجت إلی

مکه وأنا من أشد الناس حالا فشکوت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) فلما خرجت من عنده

وجدت علی بابه کیسا فیه سبعمائه دینار فرجعت إلیه من فوری ذلک فأخبرته فقال:

یا سعید اتق الله عزوجل وعرفه فی المشاهد وکنت رجوت أن یرخص لی فیه فخرجت

وأنا مغتم فأتیت منی وتنحیت عن الناس وتقصیت حتی أتیت الموقوفه فنزلت فی بیت

متنحیا عن الناس ثم قلت: من یعرف الکیس؟ قال: فأول صوت صوته فإذا رجل

علی رأسی یقول: أنا صاحب الکیس، قال: فقلت فی نفسی أنت فلا کنت، قلت:

ما علامه الکیس؟ فأخبرنی بعلامته فدفعته إلیه قال: فتنحی ناحیه فعدها فإذا

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۳۷ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۳۸ ح ۵.

الصدقه لبنی هاشم

الدنانیر علی حالها ثم عد منها سبعین دینارا فقال: خذها حلالا خیر من سبعمائه

حراما فأخذتها ثم دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فأخبرته کیف تنحیت وکیف صنعت

فقال: أما إنک حین شکوت إلی أمرنا لک بثلاثین دینارا، یا جاریه هاتیها، فأخذتها

وأنا من أحسن قومی حالا (۱).

[۱۲۲۵۳] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن جعفر قال: کتبت إلی الرجل

أسأله عن رجل اشتری جزورا أو بقره للأضاحی فلما ذبحها وجد فی جوفها صره

فیها دراهم أو دنانیر أو جوهره لمن یکون ذلک؟ فوقع (علیه السلام): عرفها البایع فإن لم یکن

يعرفها فالشئ لك رزقك الله إياه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. والمراد بالرجل الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام).

[۱۲۲۵۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: يا رسول الله

إنى وجدت شاه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هى لك أو لأخيك أو للذئب، فقال:

يا رسول الله إنى وجدت بعيرا، فقال: معه حذاؤه وسقاؤه حذاؤه خفه وسقاؤه كرشه

فلا تهجه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۲۵۵] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أصاب مالا أو

بعيرا فى فلاه من الأرض قد كلت وقامت وسيبها صاحبها مما لم يتبعه فأخذها غيره

فأقام عليها وأنفق نفقه حتى أحياها من الكلال ومن الموت فهى له ولا سبيل له عليها

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۳۸ ح ۶.
۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۳۹ ح ۹.
۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۴۰ ح ۱۲.

الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادى والسواد

وإنما هى مثل الشىء المباح (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۲۵۶] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن

عبد الله بن المغيره، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام): إن أمير المؤمنين صلوات الله

عليه قضى فى رجل ترك دابته من جهد قال: إن تركها فى كلاء وماء وأمن فهى له

يأخذها حيث أصابها وإن كان تركها فى خوف وعلى غير ماء ولا كلاء فهى لمن

أصابها (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فراجع كتاب اللقطه من كتب الأخبار.

ص: ۷۲

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۴۰ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۴۰ ح ۱۴.

۷۰۴-اللمم

اشاره

اللمم (۱)

[۱۲۲۵۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب،

عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أرأيت قول الله عزوجل (الذين

يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم) (۲) قال: هو الذنب يلم به الرجل

فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد (۳).

الروايه صحيحه الإسناد. يلم به: أى يقاربه وينزل إليه فيفعله.

[۱۲۲۵۸] ۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت له: (الذين يجتنبون

كبائر الاثم والفواحش إلا اللمم) قال: الهنه بعد الهنه أى الذنب بعد الذنب يلم به

العبد (۴).

الروایه صحیحه الإسناد. الهنه: کلمه کنایه ومعناها الشیء.

[۱۲۲۵۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من مؤمن إلا وله ذنب یهجره زمانا ثم

یلم به وذلک قول الله عزوجل (إلا اللمم) وسألته عن قول الله عزوجل (الذین یجتنبون

کبائر الاثم والفواحش إلا اللمم) قال: الفواحش الزنی والسرقه واللمم الرجل یلم

۱- (۱) اللمم: هو ما قل من الذنب، ومنه اللمم: المس من الجنون، وألم الرجل بالمکان إذا قل فیه لبثه، وألم بالطعام إذا قل منه أکله. قاله الشیخ الطبرسی فی تفسیر جوامع الجامع: ۴ / ۲۰۱.

۲- (۲) سوره النجم: ۳۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۴۱ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۴۱ ح ۲.

ان الذی یقسم الصدقه شریک صاحبها فی الأجر

بالذنب فیستغفر الله منه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۲۶۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن

حریز، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من ذنب إلا وقد طبع علیه

عبد مؤمن یهجره الزمان ثم یلم به وهو قول الله عزوجل (الذین یجتنبون کبائر الاثم

والفواحش إلا اللمم) قال: اللمام العبد الذی یلم الذنب بعد الذنب لیس من سلیقته

أی من طبیعته (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۲۶۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحارث

ابن بهرام، عن عمرو بن جمیع قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من جاءنا یلتمس الفقه

والقرآن وتفسیره فدعوه ومن جاءنا یبدی عوره قد سترها الله فنحوه، فقال له رجل

من القوم: جعلت فداک والله اننی لمقیم علی ذنب منذ دهر أرید أن أتحول عنه إلی غیره

فما أقدر علیه، فقال له: إن کنت صادقا فإن الله یحبک وما یمنعه أن ینقلک منه إلی غیره

إلا لکی تخافه (۳).

[۱۲۲۶۲] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن سهل

ابن زیاد جمیعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن

المؤمن لا یکون سجیته الکذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلک شیئا لا یدوم

علیه، قیل: فیزنی؟ قال: نعم ولکن لا یولد له من تلک النطفه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۲۶۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن محمد، ومحمد بن أبی عبد الله، عن إسحاق، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۴۲ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۴۲ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۴۲ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۴۲ ح ۶.

عوذه تعوذ بها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی یوم الغدیر

الأقرع قال: کتبت إلی أبی محمد أسأله عن الإمام هل یحتلم وقلت فی نفسی بعد

ما فصل الکتاب الاحتلام شیطنه وقد أعاذ الله تبارک وتعالی أولیاءه من ذلک فورد

الجواب: حال الأئمه فی المنام حالهم فی الیقظه لا یغیر النوم منهم شیئا وقد أعاذ الله

أولياءه من لمه الشيطان كما حدثتك نفسك (۱).

[۱۲۲۶۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لمتان لمه من الشيطان ولمه من

الملك، فلمه الملك الرقه والفهم ولمه الشيطان السهو والقسوه (۲).

الروايه معتبره الإسناد. واللمه من الملك والشيطان بمعنى المس.

[۱۲۲۶۵] ۹ - الصدوق بإسناده إلى خبر المناهى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... لا يبيتن

أحدكم ويده غمره فإن فعل فأصابه لمم الشيطان فلا يلومن إلا نفسه...

الحديث (۳).

غمرات اليد: تعلق بها دسم اللحم أو ريحه. اللمم هنا: جنون خفيف.

[۱۲۲۶۶] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن موسى بن

جعفر، عن غير واحد من أصحابنا، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه

سئل عن قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعوذ بك من شر السامه والهامه والعامه واللامه؟

فقال: السامه: القرابه، والهامه: هوام الأرض، واللامه: لمم الشيطان، والعامه:

عامه الناس (۴).

وفى هذا المجال راجع الكافى: ۲ / ۴۴۱، والوافى: ۵ / ۱۰۲۵، والبرهان فى

تفسير القرآن: ۵ / ۲۰۱، وتفسير كنز الدقائق: ۱۰ / ۹۶، وغيرها من كتب الأخبار

والتفسير.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۰۹ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳۰ ح ۳.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۵۱۰ الرقم ۷۰۷.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۱۷۳.

۷۰۵-اللهو

اشاره

اللهو

[۱۲۲۶۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عنبسه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: استماع الغناء واللهو ینبت النفاق فی القلب کما ینبت الماء الزرع (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۲۶۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن علی بن إسماعیل

رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ارکبوا وارموا وان ترموا أحب إلی من أن ترکبوا ثم

قال: کل لهو المؤمن باطل إلا فی ثلاث: فی تأدیبه الفرس ورمیه عن قوسه وملاعبته

امرأته، فإنهن حق إلا أن الله عزوجل لیدخل فی السهم الواحد الثلاثه الجنه: عامل

الخشبه والمقوی به فی سبیل الله والرامی به فی سبیل الله (۲).

[۱۲۲۶۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن

إسماعیل، عن ابن مسکان، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعته

یقول: الغناء مما وعد الله عزوجل علیه النار وتلا هذه الآیه (ومن الناس من یشتری

لهو الحدیث لیضل عن سبیل الله بغیر علم ویتخذها هزوا أولئک لهم عذاب

مهین) (۳) (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۳۴ ح ۲۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۰ ح ۱۳.

۳- (۳) سوره لقمان: ۶.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۳۱ ح ۴.

الغربه

[۱۲۲۷۰] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أنهاکم عن الزفن والمزمار وعن

الکوبات والکبرات (۱).

الروایه معتبره الإسناد. الزفن: الرقص. الکوب: الطبل الصغیر. والکبر: الطبل.

[۱۲۲۷۱] ۵ - الکلینی بإسناده عنهم (علیهم السلام) فیما وعظ الله عزوجل به عیسی (علیه السلام):...

یا عیسی... ولا تله فإن اللهو یفسد صاحبه، ولا تغفل فإن الغافل منی بعید،

واذکرنی بالصالحات حتی أذکرک... الحدیث (۲).

[۱۲۲۷۲] ۶ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد

الأشعری قال: روی عن الحسن بن علی بن أبی عثمان، عن موسی المروزی، عن

أبی الحسن (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أربع یفسدن القلب وینبتن النفاق فی

القلب کما ینبت الماء الشجر: استماع اللهو والبذاء واتیان باب السلطان وطلب

الصید (۳).

[۱۲۲۷۳] ۷ - الصدوق، عن البیهقی، عن الصولی، عن عون بن محمد الکندی، عن

محمد بن أبی عمار وکان مشتهرا بالسماع وبشرب النبیذ قال: سألت الرضا (علیه السلام) عن

السماع، فقال: لأهل الحجاز رأی فیه وهو فی حیز الباطل واللهو أما سمعت الله عزوجل

یقول: (وإذا مروا باللغو مروا کراما) (۴) (۵).

[۱۲۲۷۴] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصفهانی، عن المنقری، عن حماد

ابن عیسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لقمان لابنه: یا بنی لکل شیء علامه

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۳۲ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۳۴.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۲۷ ح ۶۳.

۴- (۴) سوره الفرقان: ۷۲.

۵- (۵) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۸ ح ۵.

القدر

یعرف بها ویشهد علیها وإن للدین ثلاث علامات: العلم والإیمان والعمل به،

وللإیمان ثلاث علامات: العلم بالله وکتبه ورسله، وللعالم ثلاث علامات: العلم بالله

وبما یحب وما یکره، وللعامل ثلاث علامات: الصلاه والصیام والزکاه، وللمتکلف

ثلاث علامات: ینازع من فوقه ویقول ما لا یعلم ویتعاطی ما لا ینال، وللظالم ثلاث

علامات: یظلم من فوقه بالمعصیه ومن دونه بالغلبه ویعین الظلمه، وللمنافق ثلاث

علامات: یخالف لسانه قلبه وقلبه فعله وعلانیته سریرته، وللآثم ثلاث علامات:

یخون ویکذب ویخالف ما یقول، وللمرائی ثلاث علامات: یکسل إذا کان وحده

وینشط إذا کان الناس عنده ویتعرض فی کل أمر للمحمده، وللحاسد ثلاث

علامات: یغتاب إذا غاب ویتملق إذا شهد ویشمت بالمصیبه، وللمسرف ثلاث

علامات: یشتری ما لیس له ویلبس ما لیس له ویأکل ما لیس له، وللکسلان ثلاث

علامات: یتوانی حتی یفرط ویفرط حتی یضیع ویضیع حتی یأثم، وللغافل ثلاث

علامات: السهو واللهو والنسیان.

قال حماد بن عيسى: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ولكل واحده من هذه العلامات شعب

يبلغ العلم بها أكثر من ألف باب وألف باب وألف باب فكن يا حماد طالبا للعلم فى آناء

الليل والنهار فإن أردت أن تقر عينك وتنال خير الدنيا والآخره فاقطع الطمع مما فى

أيدى الناس، وعد نفسك فى الموتى، ولا تحدث لنفسك أنك فوق أحد من الناس،

واخزن لسانك كما تخزن مالك (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۲۲۷۵] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن حماد بن يعلى، عن أبيه، عن حماد،

عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لهو المؤمن فى ثلاثه أشياء: التمتع

بالنساء ومفاكهه الإخوان والصلاه بالليل (۲).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۲۱ ح ۱۱۳.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۶۱ ح ۲۱۰.

الراحه

[۱۲۲۷۶] ۱۰ - الصدوق بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام):...

يا على ثلاثه يقسين القلب: استماع اللهو وطلب الصيد وإتيان باب السلطان...

الحديث (۱).

[۱۲۲۷۷] ۱۱ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فى حديث:... ونعم اللهو المغزل للمرأه الصالحه (۲).

[۱۲۲۷۸] ۱۲ - العياشى رفعه عن الحسن بن محبوب، عن أبى ولاد قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك إن رجلا من أصحابنا ورعا مسلما كثير الصلاه قد

ابتلی بحب اللهو وهو یسمع الغناء، فقال: أیمنعه ذلک من الصلاه لوقتها أو من صوم أو

من عیاده مریض أو حضور جنازه أو زیاره أخ؟ قال: قلت: لا لیس یمنعه ذلک من

شیء من الخیر والبر، قال: فقال: هذا من خطوات الشیطان مغفور له ذلک إن شاء

الله، ثم قال: إن طائفه من الملائکه عابوا ولد آدم فی اللذات والشهوات أعنی لکم

الحلال لیس الحرام قال: فأنف الله للمؤمنین من ولد آدم من تعییر الملائکه لهم قال:

فألقی الله فی همه أولئک الملائکه اللذات والشهوات کی لا یعیبوا المؤمنین قال: فلما

أحسوا ذلک من هممهم عجوا إلی الله من ذلک، فقالوا: ربنا عفوک عفوک ردنا إلی ما

خلقتنا له وأجبرتنا علیه فإنا نخاف أن نصیر فی أمر مریج، قال: فنزع الله ذلک من

هممهم قال: فإذا کان یوم القیامه وصار أهل الجنه فی الجنه استأذن أولئک الملائکه

علی أهل الجنه فیؤذن لهم فیدخلون علیهم فیسلمون علیهم ویقولون لهم: سلام

علیکم بما صبرتم فی الدنیا عن اللذات والشهوات الحلال (۳).

[۱۲۲۷۹] ۱۳ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الباقر (علیه السلام) انه قال لجابر، خرج یوما وهو

یقول: أصبحت والله یا جابر محزونا مشغول القلب، فقلت: جعلت فداک ما حزنک

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۶۶.

۲- (۲) علل الشرائع: ۵۸۳ ح ۲۳.

۳- (۳) تفسیر العیاشی: ۲ / ۲۱۱ ح ۴۲.

الصغر

وشغل قلبک کل هذا علی الدنیا؟ فقال (علیه السلام): لا یا جابر ولکن حزن هم الآخره، یا

جابر من دخل قلبه خالص حقیقه الإیمان شغل عما فی الدنیا من زینتها، ان زینه زهره

الدنيا إنما هو لعب ولهو وأن الدار الآخره لهى الحيوان، يا جابر إن المؤمن لا ينبغى له

أن يركن ويطمئن إلى زهره الحياه الدنيا، واعلم أن أبناء الدنيا هم أهل غفله وغرور

وجهاله وأن أبناء الآخره هم المؤمنون العاملون الزاهدون أهل العلم والفقه وأهل

فكره واعتبار واختبار لا يملون من ذكر الله.

واعلم يا جابر إن أهل التقوى هم الأغنياء أغناهم القليل من الدنيا فمؤونتهم

يسيره إن نسيت الخير ذكروك وان عملت به أعانوك، أخروا شهواتهم ولذاتهم

خلفهم وقدموا طاعه ربهم أمامهم، ونظروا إلى سبيل الخير وإلى ولايه أحباء الله

فأحبوهم وتولوهم واتبعوهم، فانزل نفسك من الدنيا كمثل منزل نزلته ساعه ثم

ارتحلت عنه أو كمثل مال استفدته فى منامك ففرحت به وسررت ثم انتبهت من

رقدتك وليس فى يدك شيء، وإنى إنما ضربت لك مثلا لتعقل وتعمل به إن وفقك الله

له، فاحفظ يا جابر ما استودعك من دين الله وحكمته وانصح لنفسك وانظر ما الله

عندك فى حياتك فكذلك يكون لك العهد عنده فى مرجعك، وانظر فإن تكن الدنيا

عندك على غير ما وصفت لك فتحول عنها إلى دار المستعتب اليوم، فلرب حريص

على أمر من أمور الدنيا قد ناله فلما ناله كان عليه وبالا وشقى به ولرب كاره لأمر من

أمور الآخره قد ناله فسعد به (۱).

[۱۲۲۸۰] ۱۴ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه

الديباج:... عباد الله... ومجالسه أهل اللهو ينسى القرآن ويحضر الشيطان و...

الحديث (۲).

۱- (۱) تحف العقول: ۲۸۶.

۲- (۲) تحف العقول: ۱۵۱.

السخط

[۱۲۲۸۱] ۱۵ - الطوسی، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن علی بن محمد بن علی

الحسنی، عن جعفر بن محمد بن عیسی، عن عبد الله بن علی، عن الرضا (علیه السلام)، عن

آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: کلما ألهی عن ذکر الله فهو من المیسر (۱).

[۱۲۲۸۲] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تکن ممن... إن سقم

ظل نادما وإن صح أمن لاهیا... اللهو (۲) مع الأغنیاء أحب إلیه من الذکر مع

الفقراء... (۳).

[۱۲۲۸۳] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قلما اعتدل به المنبر إلا قال أمام

الخطبه: أیها الناس اتقوا الله فما خلق امرؤ عبثا فیلهو ولا ترک سدی فیلغو...

الحدیث (۴).

[۱۲۲۸۴] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اللهو من ثمار الجهل (۵).

[۱۲۲۸۵] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اللهو قوت الحماقه (۶).

[۱۲۲۸۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): اللهو یفسد عزائم الجد (۷).

[۱۲۲۸۷] ۲۱ - وعنه (علیه السلام): أفضل العقل مجانبه اللهو (۸).

[۱۲۲۸۸] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): أول اللهو لعب وآخره حرب (۹).

[۱۲۲۸۹] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): رب لهو یوحش حرا (۱۰).

[۱۲۲۹۰] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): غشک من أرضاک بالباطل وأغراک بالملاهی والهزل (۱۱).

[۱۲۲۹۱] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): من کثر لهوه استحمق (۱۲).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثانی عشر ح ۲۱ / ۳۳۶ الرقم ۶۸۱.

۲- (۲) فی بعض النسخ: اللغو.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۵۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۰.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۶۶ و ۹۳۷ و ۲۱۶۵ و ۳۰۰۱ و ۳۱۳۲ و ۵۲۹۱ و ۶۴۱۵ و ۷۹۶۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۶۶ و ۹۳۷ و ۲۱۶۵ و ۳۰۰۱ و ۳۱۳۲ و ۵۲۹۱ و ۶۴۱۵ و ۷۹۶۹.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۲۶۶ و ۹۳۷ و ۲۱۶۵ و ۳۰۰۱ و ۳۱۳۲ و ۵۲۹۱ و ۶۴۱۵ و ۷۹۶۹.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۲۶۶ و ۹۳۷ و ۲۱۶۵ و ۳۰۰۱ و ۳۱۳۲ و ۵۲۹۱ و ۶۴۱۵ و ۷۹۶۹.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۲۶۶ و ۹۳۷ و ۲۱۶۵ و ۳۰۰۱ و ۳۱۳۲ و ۵۲۹۱ و ۶۴۱۵ و ۷۹۶۹.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۲۶۶ و ۹۳۷ و ۲۱۶۵ و ۳۰۰۱ و ۳۱۳۲ و ۵۲۹۱ و ۶۴۱۵ و ۷۹۶۹.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۲۶۶ و ۹۳۷ و ۲۱۶۵ و ۳۰۰۱ و ۳۱۳۲ و ۵۲۹۱ و ۶۴۱۵ و ۷۹۶۹.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۲۶۶ و ۹۳۷ و ۲۱۶۵ و ۳۰۰۱ و ۳۱۳۲ و ۵۲۹۱ و ۶۴۱۵ و ۷۹۶۹.

الصفات الحمیده وملازمتها

[۱۲۲۹۲] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): من کثر لهوه قل عقله (۱).

[۱۲۲۹۳] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): من غلب علیه اللهو بطل جده (۲).

[۱۲۲۹۴] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): مجالس اللهو تفسد الإیمان (۳).

[۱۲۲۹۵] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): لا تفن عمرک فی الملاهی فتخرج من الدنیا بلا أمل (۴).

[۱۲۲۹۶] ۳۰ - المجلسی نقلا من علی بن إبراهیم رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:

سیکون قوم یبیتون وهم علی اللهو وشرب الخمر والغناء فبینا هم کذلک إذ مسخوا

من لیلتهم وأصبحوا قرده وخنازیر (۵).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۸۴۲۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۴۲۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۸۱۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۳۶۰.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۷۶ / ۲۴۰ ح ۱.

۷۰۶-اللواط

اشاره

اللواط

[۱۲۲۹۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: حرمه الدبر

أعظم من حرمه الفرج إن الله أهلك أمه بحرمه الدبر ولم يهلك أحدا بحرمه الفرج (۱).

[۱۲۲۹۸] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): اللواط ما دون الدبر والدبر هو

الكفر (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۲۹۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى بكر

الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من جامع غلاما جاء

جنبا يوم القيامه لا ينقيه ماء الدنيا وغضب الله عليه ولعنه وأعد له جهنم وساءت

مصيرا ثم قال: إن الذكر ليركب الذكر فيهتز العرش لذلك وان الرجل ليؤتى فى حقبه

فيحبسه الله على جسر جهنم حتى يفرغ من حساب الخلائق ثم يؤمر به إلى جهنم

فيعذب بطبقاتها طبقه طبقه حتى يرد إلى أسفلها ولا يخرج منها (۳).

الروايه حسنه سندا.

[۱۲۳۰۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

١- (١) الكافی: ٥ / ٥٤٣ ح ١.

٢- (٢) الكافی: ٥ / ٥٤٤ ح ٣.

٣- (٣) الكافی: ٥ / ٥٤٤ ح ٢.

العجب

عن أبان بن عثمان، عن أبی بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) فی قوم لوط (عليه السلام): (انكم لتأتون

الفاحشه ما سبقكم بها من أحد من العالمين) (١) فقال: إن إبليس أتاهم فی صوره

حسنه فيه تأنيث عليه ثياب حسنه فجاء إلی شباب منهم فأمرهم أن يقعوا به فلو

طلب إليهم أن يقع بهم لأبوا عليه ولكن طلب إليهم أن يقعوا به فلما وقعوا به التذوه ثم

ذهب عنهم وتركهم فأحال بعضهم علی بعض (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٣٠١] ٥ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی،

عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): إياكم وأولاد الأغنياء والملوك المرد

فإن فتنتهم أشد من فتنه العذاری فی خدورهن (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٣٠٢] ٦ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيی،

عن طلحه بن زيد، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): من قبل غلاما

من شهوه ألجمه الله يوم القيامه بلجام من نار (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٣٠٣] ٧ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيی،

عن طلحه بن زيد، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): من أمكن من

نفسه طائعا يلعب به ألقی الله عليه شهوه النساء (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۸۴

۱- (۱) سوره الأعراف: ۸۰.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۴۴ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۴۸ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۴۸ ح ۱۰.

۵- (۵) الكافى: ۵ / ۵۴۹ ح ۱.

أوقات الإجابه

[۱۲۳۰۴] ۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أبى (عليه السلام) فقال: يا ابن رسول الله

إنى ابتليت ببلاء فادع الله لى، فقيل له: أنه يؤتى فى دبره، فقال: ما أبلى الله عزوجل بهذا

البلاء أحدا له فيه حاجه، ثم قال أبى (عليه السلام): قال الله عزوجل: وعزتى وجلالى لا يقعد

على استبرقها وحريرها من يؤتى فى دبره (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۳۰۵] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لو كان ينبغى لأحد أن

يرجم مرتين لرجم اللوطى (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۳۰۶] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن

صالح، عن محمد بن سنان، عن أبى بكر الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى

أمير المؤمنين (عليه السلام) برجل وامرأه قد لاط زوجها بابنها من غيره وثقبه وشهد عليه

بذلک الشهود فأمر به أمیر المؤمنین (علیه السلام) فضرب بالسیف حتی قتل وضرب الغلام

دون الحد وقال: أما لو کنت مدرکا لقتلتک لامکانک إیاه من نفسک بثقبک (۳).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۵ / ۵۴۳، و

۷ / ۱۹۸، وکتاب الحدود من کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۵۰ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۱۹۹ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۱۹۹ ح ۴.

۷۰۷-اللون

اشاره

اللون

[۱۲۳۰۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن علی،

عن محمد بن الفضیل، عن أبی حمزه قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن آیه المؤمن

إذا حضره الموت یبیاض وجهه أشد من بیاض لونه ویرشح جبینه ویسیل من عینیه

کهیئه الدموع فیکون ذلک خروج نفسه، وإن الکافر تخرج نفسه سلا من شدقه کزبد

البعیر أو کما تخرج نفس البعیر (۱).

[۱۲۳۰۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عیسی، عن ربعی بن عبد الله، عن الفضیل بن یسار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان

علی بن الحسین (علیهما السلام) إذا قام فی الصلاه تغیر لونه فإذا سجد لم یرفع رأسه حتی یرفض

عرقا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۳۰۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه

وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۸۶

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۳۴ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۰۰ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۵۱۲ ح ۱۷.

القدره

[۱۲۳۱۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان جعفر بن أبى طالب عند النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأهدى إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سفرجل فقطع منه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قطعه وناولها جعفرا فأبى أن يأكلها فقال:

خذها وكلها فإنها تذكى القلب وتشجع الجبان.

وفى روايه أخرى: كل فإنه يصفى اللون ويحسن الولد (۱)

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۳۱۱] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عيسى، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدهن يلين البشره ويزيد فى الدماغ القوه ويسهل

مجارى الماء وهو يذهب بالقشف ويحسن اللون (۲).

[۱۲۳۱۲] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الألوان يعظمن البطن ويخدرن

الإليتين (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۳۱۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أول من لون إبراهيم (عليه السلام) وأول من هشم

الثريد هاشم (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۳۱۴] ۸ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضمنت لمن سمى على طعامه

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۵۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۵۱۹ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۱۷ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۳۱۷ ح ۲.

السداد

أن لا يشتكى منه، فقال ابن الكواء: يا أمير المؤمنين لقد أكلت البارحه طعاما

فسميت عليه ثم آذانى، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أكلت ألوانا فسميت على بعضها ولم

تسم على بعض يا لكع.

وروى: أن من نسى أن يسمى على كل لون فليقل بسم الله على أوله وآخره (۱).

[۱۲۳۱۵] ۹ - الصدوق بإسناده عن أبى سعيد الخدرى قال: أوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: يا على إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين

تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك

أخرج الله من بيتك سبعين ألف لون من الفقر وأدخل فيه سبعين ألف لون من البركه

وأنزل عليه سبعين رحمه ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاويه فى

بيتك وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت فى تلك الدار

و... الحديث (۲).

[۱۲۳۱۶] ۱۰ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: نومه الغداه مشؤمه تطرد

الرزق وتصفر اللون وتقبحه وتغيره، وهو نوم كل مشؤوم، إن الله تبارك وتعالى

يقسم الأرزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فإياكم وتلك النومه (۳).

۱- (۱) الفقيه: ۳ / ۳۵۵ ح ۴۲۵۳.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۵۵۱ ح ۴۸۹۹.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۵۰۲ ح ۱۴۴۱.

۷۰۸-ليس منا

اشاره

ليس منا

[۱۲۳۱۷] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

أبى زيد، عن أبيه قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عيسى بن عبد الله القمى

فرحب به وقرب من مجلسه ثم قال: يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامه من كان

فى مصر فيه مائه ألف أو يزيدون وكان فى ذلك المصر أحد أورع منه (۱).

[۱۲۳۱۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا (۲).

[۱۲۳۱۹] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من ماكر مسلما (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۳۲۰] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليمانى، عن أبى الحسن الماضى صلوات الله عليه قال: ليس منا من لم يحاسب

نفسه فى كل يوم فإن عمل حسنا استزاد الله وإن عمل سيئا استغفر الله منه وتاب

إليه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۸ ح ۱۰.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۶۵ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۳۷ ح ۳.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۵۳ ح ۲.

الحارث بن معاويه وزياد بن لبيد

[۱۲۳۲۱] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبى الربيع الشامى قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) والبيت غاص بأهله فيه الخراسانى والشامى ومن أهل الآفاق فلم

أجد موضعا أقعد فيه فجلس أبو عبد الله (عليه السلام) وكان متكئا ثم قال: يا شيعه آل محمد

اعلموا أنه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبه من صحبه

ومخالقه من خالقه ومرافقه من رافقه ومجاوره من جاوره وممالحه من مالحه، يا شيعه

آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوه إلا بالله (۱).

[۱۲۳۲۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن سماعه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل منا

يكون عنده الشىء يتبلغ به وعليه دين أيطعمه عياله حتى يأتى الله عزوجل بميسره فيقضى

دينه أو يستقرض على ظهره فى خبث الزمان وشده المكاسب أو يقبل الصدقه؟ قال:

يقضى بما عنده دينه ولا يأكل أموال الناس إلا وعنده ما يؤدى إليه حقوقهم إن الله عزوجل

يقول: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجاره عن تراض

منكم) (۲) ولا يستقرض على ظهره إلا وعنده وفاء ولو طاف على أبواب الناس

فردوه باللقمه واللقمتين والتمره والتمرتين إلا أن يكون له ولى يقضى دينه من بعده،

ليس منا من ميت إلا جعل الله عزوجل له وليا يقوم فى عدته ودينه فيقضى عدته

ودينه (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۱۲۳۲۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من أخلف بالأمانه، وقال:

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۷ ح ۲.

۲- (۲) سوره النساء: ۲۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۹۵ ح ۲.

الغرم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأمانه تجلب الرزق والخيانه تجلب الفقر (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۳۲۴] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس

منا من غشنا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۳۲۵] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

داود الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عزوجل لموسى بن

عمران (عليه السلام): يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلى ولا تمدن عينيك

إلى ذلك ولا تتبعه نفسك فإن الحاسد ساخط لنعمى، صاد لقسمى الذى قسمت بين

عبادى ومن يك كذلك فلست منه وليس منى (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۳۲۶] ۱۰ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: لا تتهاون بصلاتك فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال عند موته:

ليس منى من استخف بصلاته، ليس منى من شرب مسكرا لا يرد على الحوض لا

والله (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۳۲۷] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى العباس قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما للرجل يعاقب به

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۳۳ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۶۰ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۰۷ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۶۹ ح ۷.

فضل الصلاه

مملوکه؟ فقال: علی قدر ذنبه، قال: فقلت: فقد عاقبت حریزا بأعظم من جرمه،

فقال: ویلک هو مملوک لی وإن حریزا شهر السیف، ولیس منی من شهر السیف (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۳۲۸] ۱۲ - الصدوق رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: لیس منا من ترک دنیاه

لآخرته ولا آخرته لدنیاه (۲).

[۱۲۳۲۹] ۱۳ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: لیس منا من لم یؤمن بکرتنا

ویستحل متعتنا (۳).

[۱۲۳۳۰] ۱۴ - الصدوق، عن الدقاق، والسنانی، والمکتب جمیعا، عن الأسدی،

عن سهل، عن عبد العظیم الحسنی، عن إبراهیم بن أبی محمود قال: قال الرضا (علیه السلام):

المؤمن الذی إذا أحسن استبشر وإذا أساء استغفر والمسلم الذی یسلم المسلمون من

لسانه ویده، ولیس منا من لم یأمن جاره بوائقه (۴).

[۱۲۳۳۱] ۱۵ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن علی، عن أبیه، عن ابن معبد،

عن بن خالد، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کان

مسلما فلا یمکر ولا یخدع فإنی سمعت جبرئیل (علیه السلام) یقول: إن المکر والخدیعه فی النار.

ثم قال (علیه السلام): لیس منا من غش مسلما ولیس منا من خان مسلما.

ثم قال (علیه السلام): إن جبرئیل الروح الأمین نزل علی من عند رب العالمین فقال: یا محمد

علیک بحسن الخلق فإن سوء الخلق یذهب بخیر الدنیا والآخره ألا وإن أشبهکم بی

أحسنكم خلقا (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۹۲

۱- (۱) الكافی: ۷ / ۳۷۰ ح ۳.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۱۵۶ ح ۳۵۶۸.

۳- (۳) الفقيه: ۳ / ۴۵۸ ح ۴۵۸۳.

۴- (۴) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۴ ح ۳.

۵- (۵) أمالی الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ۵ و ۶ و ۷ / ۳۴۴ الرقم ۴۱۳ و ۴۱۴ و ۴۱۵.

القذف

[۱۲۳۳۲] ۱۶ - الصدوق بأسانيده الثلاثه عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

النبی (صلی الله عليه وآله وسلم): ليس منا من غش مسلما أو ضره أو ماكره (۱).

[۱۲۳۳۳] ۱۷ - الصدوق، عن علی بن أحمد، عن محمد بن هارون الصوفی، عن

أبی تراب عبيد الله بن موسی الرؤيانی، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، عن سهل

ابن سعد قال: سمعت الرضا عليه الصلاه والسلام يقول: الصوم للرؤيه والفطر للرؤيه

وليس منا من صام قبل الرؤيه للرؤيه وأفطر قبل الرؤيه للرؤيه، قال: فقلت له:

يا ابن رسول الله فما ترى فی صوم يوم الشك؟ فقال: حدثنی أبی عن جدی عن آبائه

عليهم الصلاه والسلام قال: قال أمير المؤمنين عليه الصلاه والسلام: لأن أصوم يوما

من شعبان أحب إلی من أن أفطر يوما من شهر رمضان (۲).

[۱۲۳۳۴] ۱۸ - الطوسی، عن أبی محمد الفحام، عن المنصوری، عن عمه، عن

الهادی (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن الصادق (عليه السلام) قال: عليكم بالتقيه فإنه ليس منا من لم

يجعله شعاره ودثاره مع من يأمنه لتكون سجيته مع من يحذره (۳).

[۱۲۳۳۵] ۱۹ - الطوسی بهذا الإسناد عن الصادق (علیه السلام) انه قال: لیس منا من لم یلزم

التقیه ویصوننا عن سفله الرعیه (۴).

[۱۲۳۳۶] ۲۰ - القاضی النعمان المصری رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: لیس منی ولا

من شیعتی من ضیع الوتر، أو مطل برکعتی الفجر (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فراجع کتب الأخبار.

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۹ ح ۲۶.

۲- (۲) فضائل الأشهر الثلاثه: ۶۳ ح ۴۵.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۱۶ / ۲۹۳ الرقم ۵۶۹.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس العاشر ح ۸۱ / ۲۸۱ الرقم ۵۴۳.

۵- (۵) دعائم الإسلام: ۲ / ۳۵۱، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: ۳ / ۷۵.

۷۰۹-لیله القدر

اشاره

لیله القدر

[۱۲۳۳۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، ومحمد بن

أبی عبد الله، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زیاد جمیعا، عن الحسن بن العباس

ابن الحریش، عن أبی جعفر الثانی (علیه السلام) أن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: لابن عباس: إن

لیله القدر فی کل سنه وإنه ینزل فی تلک اللیله أمر السنه ولذلک الأمر ولاه بعد

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صلبی أئمه

محدثون (۱).

[۱۲۳۳۸] ۲ - الکلینی بهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأصحابه: آمنوا بلیله

القدر أنها تكون لعلى بن أبى طالب ولولده الأحد عشر من بعدى (۲).

[۱۲۳۳۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى قال: قال أبو عبد الله: إذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنه ثم يتحول

عنه إن شاء إلى غيره وذلك أن ليله القدر يكون فيها فى عامه ذلك ما شاء الله أن

يكون (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۳۴۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد قال: كنت بفيد فمشيت

مع على بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع فقال على بن بلال: قال لى صاحب

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۳۲ ح ۱۱.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۵۳۳ ح ۱۲.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۸۲ ح ۱.

قيس بن سعد مع معاويه

هذا القبر عن الرضا (عليه السلام): قال: من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ إنا

أنزلناه فى ليله القدر سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر أو يوم الفزع (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۳۴۱] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

عمرو الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن عده الشهور عند الله اثنى عشر شهرا فى

كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض فغره الشهور شهر الله عز ذكره وهو شهر

رمضان وقلب شهر رمضان ليله القدر ونزل القرآن فى أول ليله من شهر رمضان

فاستقبل الشهر بالقرآن (۲).

[۱۲۳۴۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن سيف بن عميره، عن حسان بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن ليله

القدر، فقال: التمسها فى ليله احدى وعشرين أو ليله ثلاث وعشرين (۳).

[۱۲۳۴۳] ۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم

ابن محمد الجوهرى، عن على بن أبى حمزه الثمالى قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام)

فقال له أبو بصير: جعلت فداك الليله التى يرجى فيها ما يرجى، فقال: فى احدى

وعشرين أو ثلاث وعشرين قال: فإن لم أقو على كلتيهما، فقال: ما أيسر ليلتين فيما

تطلب، قلت: فربما رأينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك من أرض

أخرى، فقال: ما أيسر أربع ليال تطلبها فيها قلت: جعلت فداك ليله ثلاث

وعشرين ليله الجهنى؟ فقال: إن ذلك ليقال، قلت: جعلت فداك إن سليمان بن خالد

روى فى تسع عشره يكتب وفد الحاج، فقال لى: يا أبا محمد وفد الحاج يكتب فى ليله

القدر والمنايا والبلايا والأرزاق وما يكون إلى مثلها فى قابل فاطلبها فى ليله احدى

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۲۹ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۶۵ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۱۵۶ ح ۱.

فضل القرآن

وعشرين وثلاث وعشرين وصل فى كل واحده منهما مائه ركعه وأحيهما إن استطعت

إلى النور واغتسل فيهما، قال: قلت: فإن لم أقدر على ذلك وأنا قائم؟ قال: فصل

وأنت جالس قلت: فإن لم أستطع؟ قال: فعلى فراشك لا عليك أن تكتحل أول الليل

بشيء من النوم ان أبواب السماء تفتح فى رمضان وتصفد الشياطين وتقبل أعمال

المؤمنين، نعم الشهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المرزوق (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۳۴۴] ۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

فضاله بن أيوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال:

سألته عن علامه ليله القدر، فقال: علامتها أن تطيب ريحها وإن كانت فى برد دفئت

وإن كانت فى حر بردت فطابت قال: وسئل عن ليله القدر؟ فقال: تنزل فيها الملائكه

والكتبه إلى السماء الدنيا فتكتبون ما يكون فى أمر السنه وما يصيب العباد وأمره عنده

موقوف له وفيه المشيئه فيقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويمحو ويثبت وعنده أم

الكتاب (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۳۴۵] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن غير

واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قالوا: قال له بعض أصحابنا قال: ولا أعلمه إلا سعيد

السمان كيف يكون ليله القدر خيرا من ألف شهر؟ قال: العمل فيها خير من العمل فى

ألف شهر ليس فيها ليله القدر (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۵۶ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۵۷ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۵۷ ح ۴.

الغریزه

[۱۲۳۴۶] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن القاسم بن محمد، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: نزلت التوراه فی ست مضت من شهر رمضان ونزل الإنجیل فی اثنی عشره لیله مضت من شهر رمضان ونزل الزبور فی لیله ثمانی عشر مضت من شهر رمضان ونزل القرآن فی لیله القدر (۱).

[۱۲۳۴۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر ابن أذینه، عن الفضیل، وزراره، ومحمد بن مسلم، عن حمران انه سأل أبا جعفر (علیه السلام) عن قول الله عزوجل: (إنا أنزلناه فی لیله مبارکه) (۲) قال: نعم لیله القدر وهی فی کل سنه فی شهر رمضان فی العشر الأواخر فلم ینزل القرآن إلا فی لیله القدر قال الله عزوجل: (فیها یفرق کل أمر حکیم) (۳) قال: یقدر فی لیله القدر کل شیء یکون فی تلک السنه إلی مثلها من قابل خیر وشر وطاعه ومعصیه ومولود وأجل أو رزق فما قدر فی تلک السنه وقضی فهو المحتوم ولله عزوجل فیه المشیئه، قال: قلت: (لیله القدر خیر من ألف شهر) أی شیء عنی بذلک؟ فقال: العمل الصالح فیها من الصلاه والزکاه وأنواع الخیر خیر من العمل فی ألف شهر لیس فیها لیله القدر ولولا ما یضاعف الله تبارک وتعالی للمؤمنین ما بلغوا ولکن الله یضاعف لهم الحسنات بحبنا (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۳۴۸] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن السیاری،

عن بعض أصحابنا، عن داود بن فرقد قال: حدثنی یعقوب قال: سمعت رجلا یسأل

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۵۷ ح ۵.

۲- (۲) سوره الدخان: ۳.

۳- (۳) سوره الدخان: ۴.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۱۵۷ ح ۶.

الغسل

أبا عبد الله (علیه السلام) عن لیله القدر فقال: أخبرنی عن لیله القدر کانت أو تکون فی کل

عام؟ فقال أبو عبد الله (علیه السلام): لو رفعت لیله القدر لرفع القرآن (۱).

[۱۲۳۴۹] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن

عیسی، عن أبی عبد الله المؤمن، عن إسحاق بن عمار قال: سمعته یقول وناس

یسألونه یقولون: الأرزاق تقسم لیله النصف من شعبان، قال: فقال: لا والله ما ذاک

إلا فی لیله تسع عشره من شهر رمضان واحدی وعشرین وثلاث وعشرین فإن فی

لیله تسع عشره یلتقی الجمعان وفی لیله احدی وعشرین یفرق کل أمر حکیم وفی لیله

ثلاث وعشرین یمضی ما أراد الله عزوجل من ذلک وهی لیله القدر التی قال الله عزوجل:

(خیر من ألف شهر) قال: قلت: ما معنی قوله یلتقی الجمعان؟ قال: یجمع الله فیها

ما أراد من تقدیمه وتأخیره وارادته وقضائه، قال: قلت: فما معنی یمضیه فی ثلاث

وعشرین قال: إنه یفرقه فی لیله احدی وعشرین إمضاؤه ویکون له فیه البداء فإذا

کانت لیله ثلاث وعشرین أمضاه فیکون من المحتوم الذی لا یبدو له فیه تبارک

وتعالی (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۳۵۰] ۱۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحسین، عن

محمد بن الولید، ومحمد بن أحمد، عن یونس بن یعقوب، عن علی بن عیسی القماط،

عن عمه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: رأی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی منامه بنی أمیه یصعدون

علی منبره من بعده ویضلون الناس عن الصراط القهقری فأصبح کئیبا حزینا قال:

فهبط علیه جبرئیل (علیه السلام) فقال: یا رسول الله ما لی أراک کئیبا حزینا؟ قال: یا جبرئیل

إنی رأیت بنی أمیه فی لیلتی هذه یصعدون منبری من بعدی ویضلون الناس عن

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۵۸ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۵۸ ح ۸.

التبذیر

الصراط القهقری، فقال: والذی بعثک بالحق نبیا إن هذا شیء ما اطلعت علیه فعرج

إلی السماء فلم یلبث أن نزل علیه بآی من القرآن یؤنسه بها قال: (أفرأیت إن

متعناهم سنین * ثم جاءهم ما کانوا یوعدون * ما أغنی عنهم ما کانوا

یمتعون) (۱) وأنزل علیه: (إنا أنزلناه فی لیله القدر وما أدراک ما لیله القدر لیله

القدر خیر من ألف شهر) جعل الله عزوجل لیله القدر لنبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) خیرا من ألف شهر ملک

بنی أمیه (۲).

[۱۲۳۵۱] ۱۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، محمد بن الحسین، عن ابن فضال،

عن أبی جمیله، عن رفاعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیله القدر هی أول السنه وهی

آخرها (۳).

[۱۲۳۵۲] ۱۶ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد الکندی، عن أحمد بن

عديس، عن أبان، عن يعقوب بن شعيب انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزوجل:

(كان الناس أمه واحده) (۴) فقال: كان الناس قبل نوح أمه ضلال فبدء الله فبعث

المرسلين وليس كما يقولون: لم يزل وكذبوا، يفرق الله فى ليله القدر ما كان من شده أو

رخاء أو مطر بقدر ما يشاء الله عزوجل أن يقدر إلى مثلها من قابل (۵).

[۱۲۳۵۳] ۱۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن ابن بكير، عن زراره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): التقدير فى ليله تسع

عشره والإبرام فى ليله احدى وعشرين والإمضاء فى ليله ثلاث وعشرين (۶).

الروايه موثقه سندا.

۱- (۱) سوره الشعراء: ۲۰۵ - ۲۰۷.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۵۹ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۱۶۰ ح ۱۱.

۴- (۴) سوره البقره: ۲۱۳.

۵- (۵) الكافى: ۸ / ۸۲ ح ۴۰.

۶- (۶) الكافى: ۴ / ۱۵۹ ح ۹.

تعلم القرآن

[۱۲۳۵۴] ۱۸ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن

أبى الصهبان، عن ابن أبى عمير قال: قال موسى بن جعفر (عليه السلام): من اغتسل ليله

القدر وأحياها إلى طلوع الفجر خرج من ذنوبه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۳۵۵] ۱۹ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن سهل

ابن زياد، عن الحسن بن عباس بن جريش الرازى، عن الباقر (عليه السلام) انه قال: من

أحيى ليله القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكائيل

البحار (۲).

[۱۲۳۵۶] ۲۰ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن بن محبوب، عن أبيه، عن الحسين بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من قرأ (إنا أنزلناه) فى فريضه من فرائض الله نادى مناد: يا عبد الله غفر الله لك ما

مضى فاستأنف العمل (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات الوارده فى هذا المجال متعدده فراجع الكافى: ۱ / ۲۴۲ و ۴ / ۱۵۶،

وبحار الأنوار: ۹۵ / ۱۲۱، والبرهان فى تفسير القرآن: ۵ / ۷۰۱، وغيرها من كتب

الأخبار.

ص: ۱۰۰

۱- (۱) فضائل الأشهر الثلاثه: ۱۳۷ ح ۱۴۶.

۲- (۲) فضائل الأشهر الثلاثه: ۱۱۸ ح ۱۱۴.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۱۵۲ ح ۲.

۷۱۰-اللين

اشاره

اللين

[۱۲۳۵۷] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن عبد الله بن غالب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى للمؤمن أن يكون فيه

ثمان خصال: وقور عند الهزاهز، صبور عند البلاء، شكور عند الرخاء، قانع بما

رزقه الله، لا يظلم الأعداء ولا يتحامل للأصدقاء، بدنه منه فی تعب والناس منه فی

راحه، إن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر أمير جنوده والرفق أخوه واللين

والده (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۳۵۸] ۲ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن

إسحاق الضبی، عن أبی عمران الأرمنی، عن عبد الله بن الحكم، عن جابر، عن

أبی جعفر (عليه السلام) قال: قلت: إن قوما إذا ذكروا شيئا من القرآن أو حدثوا به صعق

أحدهم حتی يری ان أحدهم لو قطعت يداه أو رجلاه لم يشعر بذلك؟ فقال: سبحان

الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا إنما هو اللين والرقه والدمعه والوجل (۲).

[۱۲۳۵۹] ۳ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن

شعيب النيسابوری، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبی منصور،

عن عروه بن أخی شعيب العقرقوفی، عن شعيب، عن أبی بصير قال: سمعت

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۲۳۰ ح ۲.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۶۱۶ ح ۱.

قراءه القرآن

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل

كثيره فرأسه التواضع وعينه البراءه من الحسد وأذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه

الفحص وقلبه حسن النيه وعقله معرفه الأشياء والأمور ويده الرحمه ورجله زياره

العلماء وهمته السلامه وحكمته الورع ومستقره النجاه وقائده العافيه ومركبه الوفاء

وسلاحه لين الكلمه وسيفه الرضا وقوسه المداراه وجيشه محاوره العلماء وماله الأدب

وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعه ودليله الهدى ورفيقه محبه

الأخيار (۱).

[۱۲۳۶۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عمار الساباطى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات

الله عليه يقول: ليجتمع فى قلبك الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك

إليهم فى لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم فى نزاهه عرضك وبقاء

عزك.

على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد قال: حدثنى على بن عمر، عن يحيى

ابن عمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ثم

ذكر مثله (۲).

[۱۲۳۶۱] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض من رواه رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه فى دين، وحزم فى لين،

وإيمان فى يقين، وحرص فى فقه، ونشاط فى هدى، وبر فى استقامه، وعلم فى حلم

وكيس فى رفق، وسخاء فى حق، وقصد فى غنى، وتجمل فى فاقه، وعفو فى قدره،

وطاعه لله فى نصيحه، وانتهاء فى شهوه، وورع فى رغبه، وحرص فى جهاد، وصلاه

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۸ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۴۹ ح ۷.

فی شغل، وصبر فی شده، وفی الهزاهز وقور، وفی المکاره صبور، وفی الرخاء شکور،

ولا یغتاب ولا یتکبر ولا یقطع الرحم، ولیس بواهن ولا فظ ولا غلیظ ولا یسبقه

بصره، ولا یفضحه بطنه ولا یغلبه فرجه ولا یحسد الناس، یعیر ولا یعیر، ولا

یسرف، ینصر المظلوم ویرحم المسکین، نفسه منه فی عناء والناس منه فی راحه،

لا یرغب فی عز الدنیا ولا یجزع من ذلها، للناس هم قد أقبلوا علیه وله هم قد شغله،

لا یری فی حکمه نقص ولا فی رأیه وهن ولا فی دینه ضیاع، یرشد من استشاره

ویساعد من ساعده ویکیع عن الخنا والجهل (۱).

[۱۲۳۶۲] ۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعید، عن أبان

ابن تغلب، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خیار أمتی الذین إذا

سافروا أفطروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا، وشرار أمتی الذین

ولدوا فی النعم وغذوا به، یأکلون طیب الطعام ویلبسون لین الثیاب وإذا تکلموا لم

یصدقوا (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۳۶۳] ۷ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن معروف، عن علی بن

مهزیار، عن الحسین بن سعید، عن فضاله، عن ابن مسکان، عن الصادق (علیه السلام)، عن

آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا أخبرکم بمن تحرم علیه النار غدا؟ قالوا:

بلی یا رسول الله، قال: الهین القریب اللین السهل (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۳۶۴] ۸ - الصدوق، عن أبیه، عن الحمیری، عن هارون، عن ابن صدقه، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳۱ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۲۷ ح ۴.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والخمسون ح ۵ / ۳۹۷ الرقم ۵۱۱.

الغش

جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أکرم أخاه المؤمن

بکلمه یلطفه بها أو قضی له حاجه أو فرج عنه کربه لم تزل الرحمه ظلا علیه مجدولا ما

کان فی ذلک من النظر فی حاجته، ثم قال: ألا أنبئکم لم سمی المؤمن مؤمنا؟ لإیمانه

الناس علی أنفسهم وأموالهم، ألا أنبئکم من المسلم؟ من سلم الناس من یده ولسانه،

ألا أنبئکم بالمهاجر؟ من هجر السیئات وما حرم الله علیه، ومن دفع مؤمنا دفعه لیذله

بها أو لطمه لطمه أو أتی إلیه أمرا یکرهه لعنته الملائکه حتی یرضیه من حقه ویتوب

ویستغفر، فإیاکم والعجله إلی أحد فلعله مؤمن وأنتم لا تعلمون، وعلیکم بالإناءه

واللین، والتسرع من سلاح الشیاطین، وما من شیء أحب إلی الله من الإناه واللین (۱)

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۲۳۶۵] ۹ - الطوسی بإسناده إلی أخی دعبل، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المؤمن هین لین سمح له خلق حسن، والکافر فظ غلیظ له خلق

سیئ وفیه جبریه (۲).

[۱۲۳۶۶] ۱۰ - الحمیری، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)

أن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: نعم وزیر الإیمان العلم ونعم وزیر العلم الحلم ونعم وزیر الحلم

الرفق ونعم وزیر الرفق اللین (۳).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۲۳۶۷] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی بعض عماله: أما بعد

فإنک ممن استظهر به علی إقامه الدین وأقمع به نخوه الأثیم وأسد به لهاه الثغر المخوف

فاستعن بالله علی ما أهمک واخلط الشده بضغث من اللین وأرفق ما کان الرفق

۱- (۱) علل الشرائع: ۵۲۳.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح ۲۸ / ۳۶۶ الرقم ۷۷۷.

۳- (۳) قرب الإسناد: ۶۷ ح ۲۱۷.

انتظار الصلاه

أرفق واعتزم بالشده حین لا یغنی عنک إلا الشده واخفض للرعیه جناحک وابسط لهم

وجهک وألن لهم جانبک وآس بینهم فی اللحظه والنظره والإشاره والتحیه حتی

لا یطمع العظماء فی حیفک ولا ییأس الضعفاء من عدلک والسلام (۱).

[۱۲۳۶۸] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب إلی بعض عماله: أما بعد

فإن دهاقین أهل بلدک شکوا منک غلظه وقسوه واحتقارا وجفوه ونظرت فلم أرهم

أهلا لأن یدنوا لشرکهم ولا أن یقصوا ویجفوا لعهدهم، فالبس لهم جلبابا من اللین

تشوبه بطرف من الشده وداول لهم بین القسوه والرأفه وامزج لهم بین التقریب

والإدناء والإبعاد والإقصاء إن شاء الله (۲).

[۱۲۳۶۹] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی سلمان الفارسی (رحمه الله) قبل

أیام خلافته: أما بعد فإنما مثل الدنیا مثل الحیه لین مسها قاتل سمها فأعرض عما

یعجبک فیها لقله ما یصحبک منها، وضع عنک همومها لما أیقنت به من فراقها

وتصرف حالاتها وکن آنس ما تکون بها، أحذر ما تکون منها فإن صاحبها کلما

اطمأن فیها إلی سرور أشخصته عنه إلی محذور أو إلی إیناس أزالته عنه إلی إیحاش

والسلام (۳).

[۱۲۳۷۰] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن تلن حاشیته

یستدم من قومه الموده (۴).

[۱۲۳۷۱] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من لان عوده کثفت أغصانه (۵).

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۴۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۱۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۶۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۴.

قراءه القرآن فی المصحف

[۱۲۳۷۲] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن أهل الجنه کل مؤمن

هین لین (۱).

[۱۲۳۷۳] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): إن المؤمنین هینون لینون (۲).

[۱۲۳۷۴] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): بلین الجانب تأنس النفوس (۳).

[۱۲۳۷۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): کن لینا من غیر ضعف شدیدا من غیر عنف (۴).

[۱۲۳۷۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): من لانت عریکته وجبت محبته (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۵۰ وغیرها من

کتب الأخبار والحمد لله رب العالمین.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۴۰۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۵۳۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۲۶۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۱۶۰.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۱۵۲.

باب المیم

اشاره

باب المیم

ص :۱۰۷

ص :۱۰۸

۷۱۱-المائده

اشاره

المائده

[۱۲۳۷۷] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

عن هارون بن الجهم قال: کنا مع أبی عبد الله (علیه السلام) بالحیره حین قدم علی أبی جعفر

المنصور فختن بعض القواد ابنا له وصنع طعاما ودعا الناس وکان أبو عبد الله (علیه السلام)

فیمن دعی فبینا هو علی المائده یأکل ومعه عده علی المائده فاستسقی رجل منهم ماء

فأتی بقدح فیه شراب لهم فلما صار القدح فی ید الرجل قام أبو عبد الله (علیه السلام) عن المائده

فسئل عن قیامه، فقال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ملعون من جلس علی مائده یشرب

علیها الخمر.

وفی روایه أخری: ملعون ملعون من جلس طائعا علی مائده یشرب علیها

الخمر (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۳۷۸] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن

عبد العزيز، عن رجل، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: أكلنا مع أبى عبد الله (عليه السلام)

فأوتينا بقصعه من أرز فجعلنا نعذر، فقال (عليه السلام): ما صنعتم شيئا إن أشدكم حبا لنا

أحسنكم أكلا عندنا قال عبد الرحمن: فرفعت كسحه المائده فأكلت فقال: نعم الآن

وأنشأ يحدثنا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أهدى إليه قصعه أرز من ناحيه الأنصار فدعا

سلمان والمقداد وأبا ذر رضى الله عنهم فجعلوا يعذرون فى الأكل، فقال: ما صنعتم

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۶۸ ح ۱.

الربح

شيئا أشدكم حبا لنا أحسنكم أكلا عندنا فجعلوا يأكلون أكلا جيدا ثم قال

أبو عبد الله (عليه السلام): رحمهم الله ورضى الله عنهم وصلى عليهم (۱).

[۱۲۳۷۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا وضعت المائده حفتها أربعه آلاف

ملك فإذا قال العبد: بسم الله، قالت الملائكه: بارك الله عليكم فى طعامكم، ثم

يقولون للشيطان: اخرج يا فاسق لا سلطان لك عليهم فإذا فرغوا فقالوا: الحمد لله،

قالت الملائكه: قوم أنعم الله عليهم فادوا شكر ربهم، وإذا لم يسموا قالت الملائكه

للشيطان: ادن يا فاسق فكل معهم، فإذا رفعت المائده ولم يذكروا اسم الله عليها قالت

الملائكه: قوم أنعم الله عليهم فنسوا ربهم جل وعز (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۳۸۰] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا حضرت المائده وسمى

الرجل منهم أجزأ عنهم أجمعين (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۳۸۱] ۵ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون،

عن الأصم، عن مسمع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من رجل

يجمع عياله ويضع مائده بين يديه ويسمى ويسمون فى أول الطعام ويحمدون الله عزوجل

فى آخره فترتفع المائده حتى يغفر لهم (۴).

[۱۲۳۸۲] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن هارون،

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۷۸ ح ۲.
۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۹۲ ح ۱.
۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۹۳ ح ۹.
۴- (۴) الكافى: ۶ / ۲۹۶ ح ۲۵.

استماع القرآن والانصات إليه

عن موفق المدينى، عن أبيه، عن جده قال: بعث إلى الماضى (عليه السلام) يوما فأجلسنى

للغداء فلما جاؤوا بالمائده لم يكن عليها بقل فأمسك يده ثم قال للغلام: أما علمت

إنى لا آكل على مائده ليس فيها خضره فاتنى بالخضره قال: فذهب الغلام فجاء

بالبقل فألقاه على المائده فمد يده (عليه السلام) حينئذ وأكل (۱).

[۱۲۳۸۳] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان قال: كنت مع

أبى عبد الله (عليه السلام) على المائده فمال على البقل وامتنعت أنا منه لعله كانت بى فالتفت إلى

فقال: يا حنان أما علمت أن أمير المؤمنين (عليه السلام) لم يؤت بطبق إلا وعليه بقل، قلت: ولم

جعلت فداك؟ فقال: لأن قلوب المؤمنين خضره وهى تحن إلى أشكالها (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۳۸۴] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن

الحسن بن على، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن المائده إذا شرب عليها الخمر أو مسكر،

فقال (عليه السلام): حرمت المائده، وسئل (عليه السلام): فإن أقام رجل على مائده منصوبه يأكل مما

عليها ومع الرجل مسكر ولم يسق أحدا ممن عليها بعد، فقال: لا تحرم حتى يشرب

عليها وان وضع بعد ما يشرب فالوذج فكل فإنها مائده اخرى يعنى كل الفالوذج (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۱۲۳۸۵] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): كلوا ما يسقط من الخوان فإنه شفاء من كل داء بإذن الله عزوجل لمن

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۶۲ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۶۲ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۲۹ ح ۲.

التدبر فى القرآن

أراد أن يستشفى به (۱).

[۱۲۳۸۶] ۱۰ - الصدوق بإسناده عن إبراهيم الكرخى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن

آبائه (علیهم السلام) قال: قال الحسن بن علی (علیهما السلام): فی المائده اثنتا عشره خصله یجب علی کل

مسلم أن یعرفها أربع منها فرض وأربع سنه وأربع تأدیب فأما الفرض: فالمعرفه

والرضا والتسمیه والشکر، وأما السنه: فالوضوء قبل الطعام والجلوس علی الجانب

الأیسر والأکل بثلاث أصابع ولعق الأصابع، وأما التأدیب: فالأکل مما یلیک

وتصغیر اللقمه وتجوید المضغ وقله النظر فی وجوه الناس (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع کتاب الأطعمه والأشربه من

کتب الأخبار وقد مر منا عنوان الطعام فی محله.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۹۹ ح ۱.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۳۵۹ ح ۴۲۷۰.

۷۱۲-المال

اشاره

المال

[۱۲۳۸۷] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن عثمان بن عیسی، عن أبی أیوب، عن

محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما ذئبان ضاریان فی غنم لیس لها راع هذا فی

أولها وهذا فی آخرها بأسرع فیها من حب المال والشرف فی دین المؤمن (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۳۸۸] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

یحیی الخزاز، عن غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الشیطان یدیر ابن

آدم فی کل شیء فإذا أعیاه جثم له عند المال فأخذ برقبته (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۳۸۹] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن یعقوب

ابن زید، عن زیاد القندی، عن أبی وکیع، عن أبی إسحاق السبیعی، عن الحارث

الأعور، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الدینار والدرهم

أهلکا من کان قبلکم وهما مهلکاکم (۳).

[۱۲۳۹۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن أبی جمیله

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): کان فی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) لأصحابه: اعلموا أن

القرآن هدی اللیل والنهار ونور اللیل المظلم علی ما کان من جهد وفاقه فإذا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۱۵ ح ۳.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۱۵ ح ۴.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۱۶ ح ۶.

القرآن فی البیت

حضرت بلیه فاجعلوا أموالکم دون أنفسکم، وإذا نزلت نازله فاجعلوا أنفسکم دون

دینکم واعلموا أن الهالک من هلک دینه والحریب من حرب دینه، ألا وانه لا فقر بعد

الجنه، ألا وإنه لا غنی بعد النار، لا یفک أسیرها ولا یبرء ضریرها (۱).

[۱۲۳۹۱] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن ربعی بن عبد الله، عن

فضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سلامه الدین وصحه البدن خیر من المال

والمال زینه من زینه الدنیا حسنه.

محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد، عن ربعی، عن الفضيل،

عن أبی جعفر (عليه السلام) مثله (۲).

الروايه معتبره الإسناد بسنديها.

[۱۲۳۹۲] ۶ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبی عمير، عن

أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس قال: إن أول درهم

ودينار ضربا فی الأرض نظر إليهما إبليس فلما عاينهما أخذهما فوضعهما علی عينيه ثم

ضمهما إلی صدره ثم صرخ صرخه ثم ضمهما إلی صدره ثم قال: أنتما قره عينی وثمره

فؤادی ما أبالی من بنی آدم إذا أحبوكما أن لا يعبدوا وثنا، حسبی من بنی آدم أن

يحبوكما (۳).

[۱۲۳۹۳] ۷ - الصدوق، عن الفامی، عن ابن بطه، عن محمد بن علی بن محبوب، عن

اليقطينی، عن ابن بزيع قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: لا يجتمع المال إلا بخصال

خمس: ببخل شديد وأمل طويل وحرص غالب وقطيعه الرحم وإيثار الدنيا علی

الآخره (۴).

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۲۱۶ ح ۲.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۲۱۶ ح ۳.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ۱۷ / ۲۶۹ الرقم ۲۹۶.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۸۲ ح ۲۹.

صلاه الجماعه

[۱۲۳۹۴] ۸ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادی، عن البرقی، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن أبی الجارود، عن ابن طريف، عن ابن نباته قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): الفتن ثلاث: حب النساء وهو سيف الشيطان، وشرب الخمر

وهو فخ الشيطان، وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان، فمن أحب النساء لم

ينتفع بعيشه، ومن أحب الأشربه حرمت عليه الجنه، ومن أحب الدينار والدرهم

فهو عبد الدنيا.

وقال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): الدينار داء الدين والعالم طبيب الدين فإذا رأيتم

الطبيب يجر الداء إلى نفسه فاتهموه واعلموا أنه غير ناصح لغيره (١).

[١٢٣٩٥] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن اليقطينى،

عن محمد بن إبراهيم النوفلى، عن الحسين بن المختار رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ملعون ملعون من أكمه أعمى [عن ولايه أهل بيتى]، ملعون ملعون من عبد الدينار

والدرهم، ملعون ملعون من نكح بهيمه (٢).

[١٢٣٩٦] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن فضاله، عن أبان قال: ذكر بعضهم عند أبى الحسن (عليه السلام) فقال: بلغنا أن

رجلا هلك على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وترك دينارين فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ترك

كثيرا، قال: إن ذلك كان رجلا يأتى أهل الصفه فيسألهم فمات وترك دينارين (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٣٩٧] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن

القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، ومحمد بن مسلم، عن

١- (١) الخصال: ١ / ١١٣ ح ٩١.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١٢٩ ح ١٣٢.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۱۵۳.

القرابه

أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): السکر أربع سکرات: سکر الشراب وسکر المال وسکر النوم وسکر الملک (۱).

[۱۲۳۹۸] ۱۲ - الصدوق، عن علی بن أحمد بن محمد، عن الکلینی، عن علی بن محمد رفعه قال: أتی یهودی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فسأله عن مسائل فکان فیما سأله: لم سمی الدرهم درهما والدینار دینارا؟ فقال (علیه السلام): إنما سمی الدرهم درهما لأنه دار هم من جمعه ولم ینفقه فی طاعه الله أورثه النار، وإنما سمی الدینار دینارا لأنه دار النار من جمعه ولم ینفقه فی طاعه الله فأورثه النار، فقال الیهودی: صدقت یا أمیر المؤمنین، إنا لنجد جمیع ما وصفت فی التوراه، فأسلم علی یده ولازمه حتی قتل یوم صفین (۲).

[۱۲۳۹۹] ۱۳ - العیاشی رفعه عن عثمان بن عیسی، عمن حدثه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عزوجل (کذلک یریهم الله أعمالهم حسرات علیهم) (۳) قال: هو الرجل یدع المال لا ینفقه فی طاعه الله بخلا ثم یموت فیدعه لمن یعمل به فی طاعه الله أو فی معصیته، فإن عمل به فی طاعه الله رآه فی میزان غیره فزاده حسره وقد کان المال له، أو عمل به فی معصیه الله فهو قواه بذلک المال حتی عمل به فی معاصی الله (۴).

[۱۲۴۰۰] ۱۴ - المفید، عن أحمد بن الولید، عن أبیه، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزیار، عن القاسم بن عروه، عن رجل، عن أحدهما (علیهما السلام) فی معنی قوله عزوجل: (کذلک یریهم الله أعمالهم حسرات علیهم) قال الرجل: یکسب مالا فیحرم أن یعمل خیرا فیموت فیرثه غیره فیعمل عملا صالحا فیری الرجل ما کسب حسنات فی میزان غیره (۵).

۱- (۱) معانی الأخبار: ۳۶۵.

۲- (۲) علل الشرائع: ۳.

۳- (۳) سوره البقره: ۱۶۷.

۴- (۴) تفسیر العیاشی: ۱ / ۷۲ ح ۱۴۴.

۵- (۵) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح ۳۵ / ۲۰۵.

الحرفه

[۱۲۴۰۱] ۱۵ - الطوسی بإسناده إلی المجاشعی، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أیکم مال وارثه أحب إلیه من ماله؟ قالوا: ما فینا أحد

یحب ذلک یا نبی الله، قال: بل کلکم یحب ذلک ثم قال: یقول ابن آدم: مالی مالی،

وهل لک من مالک إلا ما أکلت فأفنیت أو لبست فأبلیت أو تصدقت فأمضیت وما

عدا ذلک فهو مال الوارث (۱).

[۱۲۴۰۲] ۱۶ - الطوسی بإسناده إلی المجاشعی، عن أبی عبد الله، عن أبیه (علیهما السلام) انه

سئل عن الدنانیر والدراهم وما علی الناس فیها؟ فقال أبو جعفر (علیه السلام): هی خواتیم الله

فی أرضه جعلها الله مصحه لخلقه وبها یستقیم شؤونهم ومطالبهم فمن أکثر له منها فقام

بحق الله تعالی فیها وأدی زکاتها فذاک الذی طابت وخلصت له ومن أکثر له منها

فبخل بها ولم یؤد حق الله فیها واتخذ منها الآنیه فذاک الذی حق علیه وعید الله عزوجل فی

کتابه یقول الله تعالی: (یوم یحمی علیها فی نار جهنم فتکوی بها جباههم

وظهورهم هذا ما کنزتم لأنفسکم فذوقوا ما کنتم تکنزون) (۲) (۳).

[۱۲۴۰۳] ۱۷ - القطب الراوندی بإسناده إلی الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن فضاله، عن إسماعیل بن أبی زیاد، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: أوحی الله تعالی إلی موسی (علیه السلام): لا تفرح بکثره المال ولا تدع ذکری

علی کل حال فإن کثره المال تنسی الذنوب وترک ذکری یقسی القلوب (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۴۰۴] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المال یبدی جواهر

الرجال وخلائقها (۵).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح ۴۸ / ۵۱۹ الرقم ۱۱۴۱.

۲- (۲) سوره التوبه: ۳۵.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح ۵۱ / ۵۲۰ الرقم ۱۱۴۴.

۴- (۴) قصص الأنبیاء: ۱۶۶ ح ۱۹۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۱۵۵.

ابن حازم مع المخالفین

[۱۲۴۰۵] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): المال لا ینفعک حتی یفارقک (۱).

[۱۲۴۰۶] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): المال یکرم صاحبه فی الدنیا ویهینه عند الله سبحانه (۲).

[۱۲۴۰۷] ۲۱ - وعنه (علیه السلام): المال یکرم صاحبه ما بذله ویهینه ما بخل به (۳).

[۱۲۴۰۸] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): أفضل الأموال أحسنها أثرا علیک (۴).

[۱۲۴۰۹] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): أفضل المال ما قضیت به الحقوق (۵).

[۱۲۴۱۰] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): إن خیر المال ما کسب ثناء وشکرا وأوجب ثوابا

وأجرا (۶).

[۱۲۴۱۱] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): إن خیر المال ما أورثک ذخرا وذکرا وأکسبک حمدا

وأجرا (۷).

[۱۲۴۱۲] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): ان الذی فی یدک قد کان له أهل قبلک وهو صائر إلی من

بعدک وإنما أنت جامع لأحد رجلین: إما رجل عمل فیما جمعت بطاعه الله فسعد بما

شقیت به، أو رجل عمل فیما جمعت بمعصیه الله فشقی بما جمعت، ولیس أحد هذین

أهلا أن تؤثره علی نفسک ولا تحمل له علی ظهرک (۸).

[۱۲۴۱۳] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): إذا أحب الله سبحانه عبدا بغض إلیه المال وقصر منه

الآمال (۹).

[۱۲۴۱۴] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): إذا أراد الله بعبد شرا حبب إلیه المال وبسط منه الآمال (۱۰).

[۱۲۴۱۵] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): برکوب الأهوال تکسب الأموال (۱۱).

[۱۲۴۱۶] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): شر المال ما لم ینفق فی سبیل الله منه ولم تؤد زکاته (۱۲).

والروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع المحجه البیضاء: ۶ / ۴۰،

وبحار الأنوار: ۷۰ / ۱۳۵، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۱۹، ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۶۳

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۱۹ وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۴۵۲ و ۱۸۳۶ و ۱۸۳۸ و ۳۱۴۵ و ۳۲۵۰ و ۳۵۷۲ و ۳۶۰۰ و ۳۶۴۶ و ۴۱۱۰ و ۴۱۱۱ و ۴۲۵۶ و ۵۶۸۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۴۵۲ و ۱۸۳۶ و ۱۸۳۸ و ۳۱۴۵ و ۳۲۵۰ و ۳۵۷۲ و ۳۶۰۰ و ۳۶۴۶ و ۴۱۱۰ و ۴۱۱۱ و ۴۲۵۶ و ۵۶۸۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۴۵۲ و ۱۸۳۶ و ۱۸۳۸ و ۳۱۴۵ و ۳۲۵۰ و ۳۵۷۲ و ۳۶۰۰ و ۳۶۴۶ و ۴۱۱۰ و ۴۱۱۱ و ۴۲۵۶ و ۵۶۸۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۴۵۲ و ۱۸۳۶ و ۱۸۳۸ و ۳۱۴۵ و ۳۲۵۰ و ۳۵۷۲ و ۳۶۰۰ و ۳۶۴۶ و ۴۱۱۰ و ۴۱۱۱ و ۴۲۵۶ و ۵۶۸۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۴۵۲ و ۱۸۳۶ و ۱۸۳۸ و ۳۱۴۵ و ۳۲۵۰ و ۳۵۷۲ و ۳۶۰۰ و ۳۶۴۶ و ۴۱۱۰ و ۴۱۱۱ و ۴۲۵۶ و ۵۶۸۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۴۵۲ و ۱۸۳۶ و ۱۸۳۸ و ۳۱۴۵ و ۳۲۵۰ و ۳۵۷۲ و ۳۶۰۰ و ۳۶۴۶ و ۴۱۱۰ و ۴۱۱۱ و ۴۲۵۶ و ۵۶۸۳.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۴۵۲ و ۱۸۳۶ و ۱۸۳۸ و ۳۱۴۵ و ۳۲۵۰ و ۳۵۷۲ و ۳۶۰۰ و ۳۶۴۶ و ۴۱۱۰ و ۴۱۱۱ و ۴۲۵۶ و ۵۶۸۳.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۴۵۲ و ۱۸۳۶ و ۱۸۳۸ و ۳۱۴۵ و ۳۲۵۰ و ۳۵۷۲ و ۳۶۰۰ و ۳۶۴۶ و ۴۱۱۰ و ۴۱۱۱ و ۴۲۵۶ و ۵۶۸۳.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۴۵۲ و ۱۸۳۶ و ۱۸۳۸ و ۳۱۴۵ و ۳۲۵۰ و ۳۵۷۲ و ۳۶۰۰ و ۳۶۴۶ و ۴۱۱۰ و ۴۱۱۱ و ۴۲۵۶ و ۵۶۸۳.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۴۵۲ و ۱۸۳۶ و ۱۸۳۸ و ۳۱۴۵ و ۳۲۵۰ و ۳۵۷۲ و ۳۶۰۰ و ۳۶۴۶ و ۴۱۱۰ و ۴۱۱۱ و ۴۲۵۶ و ۵۶۸۳.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۱۴۵۲ و ۱۸۳۶ و ۱۸۳۸ و ۳۱۴۵ و ۳۲۵۰ و ۳۵۷۲ و ۳۶۰۰ و ۳۶۴۶ و ۴۱۱۰ و ۴۱۱۱ و ۴۲۵۶ و ۵۶۸۳.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۱۴۵۲ و ۱۸۳۶ و ۱۸۳۸ و ۳۱۴۵ و ۳۲۵۰ و ۳۵۷۲ و ۳۶۰۰ و ۳۶۴۶ و ۴۱۱۰ و ۴۱۱۱ و ۴۲۵۶ و ۵۶۸۳.

۷۱۳-المثل

اشاره

المثل

[۱۲۴۱۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد

ابن خالد، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان

أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: إن من حق العالم أن لا تکثر علیه السؤال ولا تأخذ بثوبه

وإذا دخلت علیه وعنده قوم فسلم علیهم جمیعا وخصه بالتحیه دونهم واجلس بین

یدیه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعینک ولا تشر بیدک ولا تکثر من القول قال فلان

وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته، فإنما مثل العالم مثل النخله تنتظرها

حتی یسقط علیک منها شیء والعالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازی فی سبیل

الله (۱).

[۱۲۴۱۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی نصر،

عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): إنما مثل السلاح فینا کمثل

التابوت فی بنی إسرائیل أینما دار التابوت دار الملک وأینما دار السلاح فینا دار العلم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۴۱۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن مثل أبی طالب مثل أصحاب الکهف أسروا

الإیمان وأظهروا الشرک فآتاهم الله أجرهم مرتین (۳).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۳۸ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۴۴۸ ح ۲۸.

السریره

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۴۲۰] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه بن مهران قال: سألته عن الإیمان والإسلام قلت له: أفرق بین الإسلام والإیمان؟ قال: فأضرب لک مثله، قال: قلت: أورد ذلک قال: مثل الإیمان والإسلام مثل الکعبه الحرام من الحرم قد یکون فی الحرم ولا یکون فی الکعبه ولا یکون فی الکعبه حتی یکون فی الحرم وقد یکوم مسلما ولا یکون مؤمنا ولا یکون مؤمنا حتی یکون مسلما، قال: قلت: فیخرج من الإیمان شیء؟ قال: نعم، قلت: فیصیره إلی ماذا؟ قال: إلی الإسلام أو الکفر وقال: لو أن رجلا دخل الکعبه فأفلت منه بوله اخرج من الکعبه ولم یخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم یمنع أن یدخل الکعبه ولو أن رجلا دخل الکعبه فبال فیها معاندا اخرج من الکعبه ومن الحرم وضربت عنقه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۲۴۲۱] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یحیی بن عقبه الأزدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): مثل الحریص علی الدنیا کمثل دوده القز کلما ازدادت علی نفسها لفا کان أبعد لها من الخروج حتی تموت غما،

قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فيما وعظ به لقمان ابنه: يا بنى إن الناس قد جمعوا

قبلك لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد

أمرت بعمل ووعدت عليه أجرا فأوف عملك واستوف أجرك ولا تكن فى هذه الدنيا

بمنزله شاه وقعت فى ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن

اجعل الدنيا بمنزله قنطره على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر،

أخربها ولا تعمرها فإنك لم تؤمر بعمارتها.

ص: ١٢٠

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٨ ح ٢.

العذاب

واعلم أنك ستسأل غدا إذا وقفت بين يدى الله عزوجل عن أربع: شبابك فيما أبليته؟

وعمرك فيما أفنيته؟ ومالك مما اكتسبته؟ وفيما أنفقته؟ فتأهب لذلك وأعد له جوابا ولا

تأس على ما فاتك من الدنيا فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه

فخذ حذرك وجد فى أمرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد

التوبه فى قلبك وأكمش فى فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك

وبين ما تريده (١).

[١٢٤٢٢] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى كتاب على صلوات الله عليه: إنما

مثل الدنيا كمثل الحيه ما ألين مسها وفى جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل

ويهوى إليها الصبى الجاهل (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۴۲۳] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، وغیره،

عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مثل الدنیا کمثل ماء البحر کلما شرب

منه العطشان ازداد عطشا حتی یقتله (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۴۲۴] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

حسین بن عثمان، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): مثل المؤمن کمثل خامه الزرع تکفئها الریاح کذا وکذا وکذلک

المؤمن تکفئه الأوجاع والأمراض ومثل المنافق کمثل الأرزبه المستقیمه التی لا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۳۴ ح ۲۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۳۶ ح ۲۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۳۶ ح ۲۴.

القرض

یصیبها شیء حتی یأتیه الموت فیقصفه قصفا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۴۲۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

محمد بن سنان، عن العلاء، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن

فقراء المسلمین یتقلبون فی ریاض الجنه قبل أغنیائهم بأربعین خریفا ثم قال:

سأضرب لک مثل ذلک إنما مثل ذلک مثل سفینتین مر بهما علی عاشر فنظر فی إحداهما

فلم یر فیها شیئا فقال: أسربوها ونظر فی الاخری فإذا هی موقوره فقال:

احبسوها (۲).

[۱۲۴۲۶] ۱۰ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن عثمان

ابن عیسی، عن سعید بن یسار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

مثل المنافق مثل جذع النخل أراد صاحبه أن ینتفع به فی بعض بنائه فلم یستقم له فی

الموضع الذی أراد فحوله فی موضع آخر فلم یستقم له فکان آخر ذلک أن أحرقه

بالنار (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۴۲۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن سلیمان بن داود

المنقری، عن حفص، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مثل الناس یوم القیامه إذا قاموا لرب

العالمین مثل السهم فی القرب لیس له من الأرض إلا موضع قدمه کالسهم فی الکنانه لا

یقدر أن یزول ههنا ولا ههنا (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۵۷ ح ۲۵.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۶۰ ح ۱.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۹۶ ح ۵.
۴- (۴) الکافی: ۸ / ۱۴۳ ح ۱۱۰.

السعاده

[۱۲۴۲۸] ۱۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن علی بن أسباط،

عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: قلت: إنا لنری

الرجل له عباده واجتهاد وخشوع ولا یقول بالحق فهل ینفعه ذلک شیئا؟ فقال:

يا أبا محمد إنما مثل أهل البيت مثل أهل بيت كانوا فی بنی إسرائيل كان لا يجتهد أحد

منهم أربعين ليله إلا دعا فأجيب وإن رجلا منهم اجتهد أربعين ليله ثم دعا فلم

يستجب له فاتی عيسی بن مريم (عليه السلام) يشكوا إليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال: فتطهر

عيسی وصلی ثم دعا الله عزوجل فأوحی الله عزوجل إليه: يا عيسی إن عبدی أتانی من غير

الباب الذی أوتی منه انه دعانی وفی قلبه شك منك فلو دعانی حتی ينقطع عنقه وتنتثر

أنامله ما استجبت له، قال: فالتفت إليه عيسی (عليه السلام) فقال: تدعو ربك وأنت فی شك

من نبيه فقال: يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لی أن يذهب به عنی،

قال: فدعا له عيسی (عليه السلام) فتاب الله عليه وقبل منه وصار فی حد أهل بيته (۱).

الروايه معتبره الإسناد بل صحيحه.

[۱۲۴۲۹] ۱۳ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر، عن الرضا (عليه السلام)

قال: مثل الاستغفار مثل ورق علی شجره تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله

كالمستهزئ بربه (۲).

[۱۲۴۳۰] ۱۴ - الكلينی، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن حمزه بن حمران، عن عبيد بن زراره، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): مثل الصلاه مثل عمود الفسطاط إذا ثبت العمود نفعت الأطناب

والأوتاد والغشاء وإذا انكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۴۰۰ ح ۹.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۵۰۴ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۶۶ ح ۹.

صلاه لیله المبعث ویومه

[۱۲۴۳۱] ۱۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنما

مثل المرأه مثل الضلع المعوج إن ترکته انتفعت به وان أقمته کسرته.

وفی حدیث آخر: استمتعت به (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۴۳۲] ۱۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علی،

عن محمد بن الفضیل، عن سعد بن أبی عمرو الجلاب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال

لامرأه سعد: هنیئا لک یا خنساء فلو لم یعطک الله شیئا إلا ابنتک ام الحسین لقد أعطاک

الله خیرا کثیرا إنما مثل المرأه الصالحه فی النساء کمثل الغراب الأعصم فی الغربان وهو

الأبیض احدی الرجلین (۲).

[۱۲۴۳۳] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

حفص بن البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مثل المرأه المؤمنه مثل الشامه فی

الثور الأسود (۳).

الروایه معتبره الإسناد. الشامه: علامه تخالف البدن التی هی فیه.

[۱۲۴۳۴] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی نجله الحسن (علیه السلام) فی

وصیته:... یا بنی إنی قد أنبأتک عن الدنیا وحالها وزوالها وانتقالها وأنبأتک عن

الآخره وما أعد لأهلها فیها وضربت لک فیهما الأمثال لتعتبر بها وتحذو علیها، إنما

مثل من خبر الدنیا کمثل قوم سفر نبا بهم منزل جدیب فأموا منزلا خصیبا وجنابا

مريعا فاحتملوا وعثاء الطريق وفراق الصديق وخشونه السفر وجشوبه المطعم

۱- (۱) الكافي: ۵ / ۵۱۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافي: ۵ / ۵۱۵ ح ۲.

۳- (۳) الكافي: ۵ / ۵۱۵ ح ۳.

القرعه

ليأتوا سعه دارهم ومنزل قرارهم فليس يجدون لشيء من ذلك ألما ولا يرون نفقه فيه

مغرما ولا شيء أحب إليهم مما قربهم من منزلهم وأدناهم من محلتهم.

ومثل من اغتر بها كمثل قوم كانوا بمنزل خصيب فنبا بهم إلى منزل جديب فليس

شيء أكره إليهم ولا أفظع عندهم من مفارقه ما كانوا فيه إلى ما يهجمون عليه

ويصيرون إليه... (۱).

خبر الدنيا: عرفها. السفر: المسافرون. نبأ المنزل بأهله: لم يوافقهم المقام فيه

لوخامته. الجديب: المقحط لا خير فيه. أموا: قصدوا. الجناب: الناحيه.

المريع: كثير العشب. الجشوبه: الغلظ. هجم عليه: انتهى إليه بغته.

[۱۲۴۳۵] ۱۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ألا إن مثل آل

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كمثل النجوم إذا خوى نجم طلع نجم فكأنكم قد تكاملت من الله فيكم

الصنايع وأراكم ما كنتم تأملون (۲).

[۱۲۴۳۶] ۲۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... إنما مثلى بينكم كمثل

السراج فى الظلمه يستضئ به من ولجها، فاسمعوا أيها الناس وعوا، واحضروا آذان

قلوبكم تفهموا (۳).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب

الأخبار.

ص: ۱۲۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۰۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۷.

۷۱۴-المجالس

اشاره

المجالس

[۱۲۴۳۷] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد

ابن عثمان، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المجالس

بالأمانه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۴۳۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عیسی، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المجالس بالأمانه ولیس لأحد أن

یحدث بحدیث یکتمه صاحبه إلا باذنه إلا أن یکون ثقه أو ذکرا له بخیر (۲).

[۱۲۴۳۹] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن علی بن محمد بن سعد، عن محمد

ابن مسلم، عن إسحاق بن موسی قال: حدثنی أخی وعمی عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: ثلاثه مجالس یمقتها الله ویرسل نقمته علی أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم:

مجلسا فیه من یصف لسانه کذبا فی فتیاه; ومجلسا ذکر أعدائنا فیه جدید وذکرنا فیه

رث; ومجلسا فيه من يصدعنا وأنت تعلم قال: ثم تلا أبو عبد الله (عليه السلام) ثلاث آيات من

كتاب الله كأنما كن فی فيه أو قال: فی كفه: (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله

فيسبوا الله عدوا بغير علم) (۳) و (إذا رأيت الذين يخوضون فی آياتنا فأعرض

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۶۶۰ ح ۲.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۶۶۰ ح ۳.

۳- (۳) سوره الأنعام: ۱۰۸.

عنهم حتی يخوضوا فی حديث غيره) (۱) و (لا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب

هذا حلال وهذا حرام لتفتروا علی الله الكذب) (۲) (۳).

[۱۲۴۴۰] ۴ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی،

عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: للدابه علی صاحبها سته حقوق: لا يحملها فوق طاقتها ولا

يتخذ ظهرها مجالس يتحدث عليها ويبدء بعلفها إذا نزل ولا يسمها ولا يضربها فی

وجهها فإنها تسبح ويعرض عليها الماء إذا مر به (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۴۴۱] ۵ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی،

عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: من التواضع أن ترضی بالمجلس دون المجلس وأن تسلم علی

من تلقی وأن تترك المراء وإن كنت محقا وأن لا تحب أن تحمد علی التقوی (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۴۴۲] ۶ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الوشاء، عن منصور

بن یونس، عن عباد بن کثیر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی مررت بقاص یقص

وهو یقول: هذا المجلس الذی لا یشقی به جلیس، قال: فقال أبو عبد الله (علیه السلام):

هیهات هیهات أخطأت استاههم الحفره إن لله ملائکه سیاحین سوی الکرام الکاتبین

فإذا مروا بقوم یذکرون محمدا وآل محمد قالوا: قفوا فقد أصبتم حاجتکم فیجلسون

فیتفقهون معهم فإذا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلک

المجلس الذی لا یشقی به جلیس (۶).

۱- (۱) سوره الأنعام: ۶۸.

۲- (۲) سوره النحل: ۱۱۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۷۸ ح ۱۲.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۳۷ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۲۲ ح ۶.

۶- (۶) الکافی: ۲ / ۱۸۶ ح ۳.

العذر

[۱۲۴۴۳] ۷ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن

وهیب بن حفص، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما اجتمع فی مجلس قوم

لم یذکروا الله عزوجل ولم یذکرونا إلا کان ذلک المجلس حسره علیهم یوم القیامه ثم قال:

قال أبو جعفر (علیه السلام): إن ذکرنا من ذکر الله وذکر عدونا من ذکر الشیطان (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۲۴۴۴] ۸ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن یحیی، عن حسین بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما

من قوم اجتمعوا فی مجلس فلم یذکروا اسم الله عزوجل ولم یصلوا علی نبیهم إلا کان ذلک

المجلس حسره و وبالا علیهم (۲).

[۱۲۴۴۵] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عمن ذکره

عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عزوجل: (انا نراک من المحسنین) (۳) قال: کان یوسع

المجلس ویستقرض للمحتاج ویعین الضعیف (۴).

[۱۲۴۴۶] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاث یصفین ود المرء لأخیه المسلم:

یلقاه بالبشر إذا لقیه ویوسع له فی المجلس إذا جلس إلیه ویدعوه بأحب الأسماء

إلیه (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۴۴۷] ۱۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن مرازم،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۹۶ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۹۷ ح ۵.

۳- (۳) سوره یوسف: ۳۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۳۷ ح ۳.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۶۴۳ ح ۳.

القسوه

عن أبی سلیمان الزاهد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من رضی بدون التشرف من المجلس

لم یزل الله عزوجل وملائکته یصلون علیه حتی یقوم (۱).

[۱۲۴۴۸] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

إذا دخل منزلا قعد فی أدنی المجلس إلیه حین یدخل (۲).

[۱۲۴۴۹] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابنا، عن محمد

ابن مسلم قال: مر بی أبو جعفر وأبو عبد الله (علیهما السلام) وأنا جالس عند قاض بالمدینه

فدخلت علیه من الغد فقال لی: ما مجلس رأیتک فیه أمس؟ قال: قلت له: جعلت

فداک إن هذا القاضی لی مکرم فربما جلست إلیه، فقال لی: وما یؤمنک أن تنزل اللعنه

فتعم من فی المجلس (۳).

[۱۲۴۵۰] ۱۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله وسلامه علیه: من ابتلی بالقضاء

فلیواس بینهم فی الإشاره وفی النظر وفی المجلس (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۴۵۱] ۱۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن

إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن المؤمن

لیتحف أخاه التحفه، قلت: وأی شیء التحفه؟ قال: من مجلس ومتکأ وطعام

وکسوه وسلام فتطاول الجنه مکافأه له ویوحی الله عزوجل إلیها: أنی قد حرمت طعامک

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۱ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۲ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۱۰ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۴۱۳ ح ۳.

الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب

علی أهل الدنیا إلا علی نبی أو وصی نبی، فإذا کان یوم القیامه أوحی الله عزوجل إلیها:

أن كافئی أولیائی بتحفهم، فیخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاه بمناديل

من لؤلؤ فإذا نظروا إلی جهنم وهولها وإلی الجنه وما فیها طارت عقولهم وامتنعوا أن

یأكلوا فینادی مناد من تحت العرش: أن الله عزوجل قد حرم جهنم علی من أكل من طعام

جنته، فیمد القوم أیدیهم فیأكلون (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۴۵۲] ۱۶ - الكلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحكم،

عن سیف بن عمیره، عن عبد الأعلی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من كان

یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یقعدن فی مجلس یعاب فیه إمام أو ینتقص فیه مؤمن (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۴۵۳] ۱۷ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبیه، عن القاسم بن عروه، عن عبید بن زراره، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

من قعد فی مجلس یسب فیه إمام من الأئمه یقدر علی الانتصاب فلم یفعل ألبسه الله

الذل فی الدنیا وعذبه فی الآخره وسلبه صالح ما من به علیه من معرفتنا (۳).

الروایه حسنه سندا.

[۱۲۴۵۴] ۱۸ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

محمد بن سنان، عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام): إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) كان

لا یقوم من مجلس وإن خف حتی یستغفر الله عزوجل خمسا وعشرین مره (۴).

[۱۲۴۵۵] ۱۹ - الكلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزیز،

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۲۰۷ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۷۸ ح ۱۱.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۷۹ ح ۱۵ و ۸ / ۲۳۵ ح ۳۱۵.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۰۴ ح ۴.

الغطاء

عن جمیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کان قوم فی مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلی الداخل أخیرا إذا دخل أن یسلم علیهم (۱).

[۱۲۴۵۶] ۲۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): من طلق ثلاثا فی مجلس علی غیر طهر لم یکن شیئا إنما الطلاق الذی أمر الله عزوجل به فمن خالف لم یکن له طلاق، وإن ابن عمر طلق امرأته ثلاثا فی مجلس وهی حائض فأمره النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أن ینکحها ولا یعتد بالطلاق قال: وجاء رجل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال: یا أمیر المؤمنین إنی طلقت امرأتی، قال: ألک بینه؟ قال: لا فقال: اعزب (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۴۵۷] ۲۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد، عن أحمد بن أبی نصر، عن جمیل بن دراج، عن زراره، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: سألته عن رجل طلق امرأته ثلاثا فی مجلس واحد أو أکثر وهی طاهر قال: هی واحده (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۴۵۸] ۲۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن مهران ابن محمد، عن الحسن بن هارون قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الغناء مجلس لا ینظر الله إلی أهله وهو مما قال الله عزوجل: (ومن الناس من یشتری لهو الحدیث

ليضل عن سبيل الله) (۴) (۵).

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۶۴۷ ح ۵.

۲- (۲) الكافی: ۶ / ۵۸ ح ۷.

۳- (۳) الكافی: ۶ / ۷۰ ح ۱.

۴- (۴) سوره لقمان: ۶.

۵- (۵) الكافی: ۶ / ۴۳۳ ح ۱۶.

السفر

[۱۲۴۵۹] ۲۳ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن جهم بن حميد قال: قال لی أبو عبد الله (عليه السلام): أنی كنت؟ فظننت أنه قد عرف

الموضع، فقلت: جعلت فداك إنی كنت مررت بفلان فاحتبسنی فدخلت إلی داره

ونظرت إلی جواريه، فقال لی: ذلك مجلس لا ينظر الله عزوجل إلی أهله أمنت الله عزوجل علی

أهلك ومالك (۱).

يظهر لك معنی الروايه بالمراجعه إلی الروايه التی رويها القاضی النعمان المصری

فی دعائم الإسلام: ۲ / ۲۰۸ ح ۷۶۴، مرفوعا عن أبی عبد الله (عليه السلام) انه قال لرجل من

أصحابه: أين كنت أمس؟ قال الرجل: فظننت أنه قد عرف الموضع الذی كنت

فيه، قلت: جعلت فداك، مررت بفلان فتعلق بی وأدخلنی داره وأخرج إلی

جاريه له، فغنت، فقال: أمنت الله علی أهلك ومالك؟ إن هذا مجلس لا ينظر

الله إلی أهله.

[۱۲۴۶۰] ۲۴ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحكم،

عن معاويه بن وهب، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: ما أكل رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) متكئا منذ

بعثه الله عزوجل إلى أن قبضه تواضعا لله عزوجل، وما رأى ركبتيه أمام جليسه فى مجلس قط،

ولا صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذى

ينزع يده، ولا كافأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسيئه قط قال الله تعالى له: (ادفع بالتى هى

أحسن السيئه) (٢) ففعل، وما منع سائلا قط إن كان عنده أعطى وإلا قال: يأتى الله

به، ولا أعطى على الله عزوجل شيئا قط إلا أجازه الله إن كان ليعطى الجنه فيجيز الله عزوجل له

ذلك.

قال: وكان أخوه من بعده والذى ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراما قط حتى

١- (١) الكافى: ٦ / ٤٣٤ ح ٢٢.

٢- (٢) سوره المؤمنين: ٩٦.

أن للمهدى عليه السلام غيبتين

خرج منها، والله إن كان ليعرض له الأمران كلاهما لله عزوجل طاعه فيأخذ بأشدهما على

بدنه، والله لقد أعتق ألف مملوك لوجه الله عزوجل دبرت فيهم يداه، والله ما أطاق عمل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من بعده أحد غيره، والله ما نزلت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نازله قط إلا

قدمه فيها ثقه منه به وإن كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه

وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عزوجل له (١).

الروايه معتبره الإسناد. والمراد بأخيه من بعده: أمير المؤمنين (عليه السلام).

الدبر: الجرح الذى فى ظهر البعير.

[١٢٤٦١] ٢٥ - الكلينى، عن حميد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب بن

حفص، عن أبى بصير قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى

فليقل إذا أراد أن يقوم من مجلسه: «سبحان ربک رب العزه عما يصفون وسلام على

المرسلين والحمد لله رب العالمين» (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۴۶۲] ۲۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الاتكاء فى المسجد رهبانيه العرب،

إن المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۴۶۳] ۲۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من حق الداخل على أهل البيت

أن يمشوا معه هنيئه إذا دخل وإذا خرج، وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا دخل

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۶۴ ح ۱۷۵.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۹۶ ح ۳.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۶۲ ح ۱.

القسط

أحدكم على أخيه المسلم فى بيته فهو أمير عليه حتى يخرج (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۴۶۴] ۲۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إذا كان القوم ثلاثه فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فإن فى ذلك مما يحزنه

ویؤذیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۴۶۵] ۲۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ینبغی للجلساء فی الصیف أن یکون

بین کل اثنین مقدار عظم الذراع لئلا یشق بعضهم علی بعض فی الحر (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۴۶۶] ۳۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن

طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أکثر ما یجلس تجاه

القبله (۴).

[۱۲۴۶۷] ۳۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان

قال: رأیت أبا عبد الله (علیه السلام) یجلس فی بیته عند باب بیته قباله الکعبه (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۵۹ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۰ ح ۱.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۶۲ ح ۸.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۶۱ ح ۴.
۵- (۵) الکافی: ۲ / ۶۶۲ ح ۹.

العرض

[۱۲۴۶۸] ۳۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن أبی حمزه،

عن حمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال فی حدیث طویل:... ورأیت النساء یتخذن

المجالس كما يتخذها الرجال... الحديث (۱).

الروايه معتبره الإسناد. ووردت فی علائم آخر الزمان فراجعها.

[۱۲۴۶۹] ۳۳ - الكلينی، عن علی، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن عمرو بن

أبی المقدام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول فی حديث:... ألا وإن لكل شیء سيدا

وسيد المجالس مجالس الشيعه... الحديث (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۴۷۰] ۳۴ - الحميری، عن هارون، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)

عن أبيه (عليه السلام) قال: إذا دخل أحدكم علی أخيه فی رحله فليقعد حيث يأمره صاحب

الرحل فإن صاحب الرحل أعرف بعوره بيته من الداخل عليه (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۲۴۷۱] ۳۵ - الشيخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

الرجل أحق بصدر داره وبصدر فرسه وأن يؤم فی بيته وأن يبدأ فی صحفته (۴).

الصحفه: إناء كبير كالقصعه منبسطه تشبع الخمسه.

[۱۲۴۷۲] ۳۶ - الطوسی، عن ابن المخلد، عن الخلدی، عن العبسی، عن عبد الجبار

ابن عاصم، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن شيبه

قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): إذا أخذ القوم مجالسهم فإن دعا رجل أخاه وأوسع له فی

۱- (۱) الكافی: ۸ / ۳۸.

۲- (۲) الكافی: ۸ / ۲۱۳ ح ۲۵۹.

۳- (۳) قرب الإسناد: ۶۹ ح ۲۲۲.

۴- (۴) جامع الأحاديث: ۸۰.

الرجعه

مجلسه فليأته فإنما هى كرامه أكرمه بها أخوه وإن لم يوسع له أحد فلينظر أوسع مكان

يجده فليجلس فيه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۴۷۳] ۳۷ - الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى، عن هارون بن موسى

التلعكبرى، عن محمد بن همام، عن على بن الحسين الهمدانى، عن محمد بن خالد

البرقى، عن أبى قتاده القمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لكل شىء حليه وحليه

الخوان البقل، ولا ينبغى للمؤمن أن يجلس إلا حيث ينتهى به الجلوس، فإن تخطى

أعناق الرجل سخافه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۴۷۴] ۳۸ - الطوسى بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) عند وفاته:...

وإياك ومواطن التهمه والمجلس المظنون به السوء فإن قرين السوء يغر جليسه...

وإياك والجلوس فى الطرقات... وجاهد نفسك واحذر جليسك واجتنب عدوك

وعليك بمجالس الذكر... (۳).

[۱۲۴۷۵] ۳۹ - الطوسى، عن المفيد، عن أبى الطيب، عن محمد بن مزيد، عن الزبير بن

بكار، عن عبد الله بن نافع، عن ابن أبى ذئب، عن ابن أخى جابر بن عبد الله، عن

عمه جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (عليه السلام): المجالس بالأمانه إلا ثلاثه مجالس:

مجلس سفك فيه دم حرام، ومجلس استحل فيه فرج حرام، ومجلس استحل فيه مال

حرام بغير حقه (۴).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الرابع عشر ح ۱۵ / ۳۹۳ الرقم ۸۶۷.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۵۳ / ۳۰۴ الرقم ۶۰۶.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۸ / ۷ الرقم ۸.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الثانی ح ۴۰ / ۵۳ الرقم ۷۱.

القسمه (بالمعنی المصدری)

[۱۲۴۷۶] ۴۰ - القطب الراوندی بإسناده إلی الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبیه، عن درست، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی

الحسن (علیه السلام) قال: کان لقمان (علیه السلام) یقول لابنه:... یا بنی اختر المجالس علی عینک فإن

رأیت قوما یذکرون الله فاجلس إلیهم فإنک إن تکن عالما ینفعک علمک ویزیدوک

علما وإن تکن جاهلا یعلموک، ولعل الله تعالی أن یظلهم برحمه فتعمک معهم...

الحدیث (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۶۶۱، والوافی:

۵ / ۶۱۹ و ۶۲۳، وبحار الأنوار: ۷۲ / ۴۶۳، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۱ و ۶۰

وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) قصص الأنبیاء: ۱۹۰ ح ۲۳۸.

۷۱۵-المجالسه

اشاره

المجالسه

[۱۲۴۷۷] ۱ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر،

عن منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): مجالسه أهل

الدین شرف الدنیا والآخره (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

وذکرها الصدوق بسنده إلی منصور فی ثواب الأعمال: ۱۶۰.

[۱۲۴۷۸] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقی، عن شریف

ابن سابق، عن الفضل بن أبی قره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

قالت الحواریون لعیسی: یا روح الله من نجالس؟ قال: من یذکرکم الله رؤیته ویزید

فی علمکم منطقه ویرغبکم فی الآخره عمله (۲).

[۱۲۴۷۹] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن

محمد بن عیسی جمیعا، عن ابن محبوب، عن درست بن أبی منصور، عن إبراهیم بن

عبد الحمید، عن أبی الحسن موسی بن جعفر (علیهما السلام) قال: محادثه العالم علی المزابل خیر

من محادثه الجاهل علی الزرابی (۳).

الروایه صحیحه الإسناد. الزرابی: جمع زربی وهی ما بسط واتکئ علیه.

[۱۲۴۸۰] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد الأصبهانی،

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۹ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۹ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۳۹ ح ۲.

القسمه (بمعنی النصیب والرزق)

عن سلیمان بن داود المنقری، عن سفیان بن عیینه، عن مسعر بن کدام قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لمجلس أجلسه إلى من أثق به، أوثق فی نفسی من عمل سنه (۱).

[۱۲۴۸۱] ۵ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن أبی زياد

النهدی، عن عبد الله بن صالح، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغی للمؤمن أن يجلس

مجلسا يعصی الله فيه ولا يقدر علی تغييره (۲).

[۱۲۴۸۲] ۶ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن علی بن أسباط، عن سيف

ابن عميره، عن عبد الأعلی بن أعين، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: من كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه إمام أو يعاب فيه مؤمن (۳).

الروايه حسنه سندا.

[۱۲۴۸۳] ۷ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن محمد،

عن الجعفری قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ما لی رأيتك عند عبد الرحمن بن

يعقوب؟ فقال: إنه خالی فقال: إنه يقول فی الله قولا عظيما، يصف الله ولا يوصف،

فإما جلست معه وتركتنا وإما جلست معنا وتركته؟ فقلت: هو يقول ما شاء، أی

شیء علی منه إذا لم أقل ما يقول؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): أما تخاف أن تنزل به نقمه

فتصيبكم جميعا أما علمت بالذی كان من أصحاب موسی (عليه السلام) وكان أبوه من أصحاب

فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسی تخلف عنه ليعظ أباه فيلحقه بموسی فمضی أبوه

وهو يراغمه حتی بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فأتی موسی (عليه السلام) الخبر، فقال: هو

فی رحمه الله ولكن النقمه إذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع (۴).

الروايه معتبره الإسناد. والمراغمه: الهجران والتباعد والمغاضبه.

۱- (۱) الكافی: ۱ / ۳۹ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۷۴ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۷۷ ح ۹.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۷۴ ح ۲.

الصلح

[۱۲۴۸۴] ۸ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن

عبد الرحمن بن أبی نجران، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال:

لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصیروا عند الناس کواحد منهم، قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المرء علی دین خلیله وقرینه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۴۸۵] ۹ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن سالم الکندی، عمن حدثه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین

صلوات الله علیه إذا صعد المنبر قال: ینبغی للمسلم أن یجتنب مواخاه ثلاثه: الماجن

والأحمق والکذاب، فأما الماجن فیزین لک فعله ویحب أن تکون مثله ولا یعینک علی

أمر دینک ومعادک ومقارنته جفاء وقسوه ومدخله ومخرجه علیک عار، وأما الأحمق

فإنه لا یشیر علیک بخیر ولا یرجی لصرف السوء عنک ولو أجهد نفسه وربما أراد

منفعتک فضرک فموته خیر من حیاته وسکوته خیر من نطقه وبعده خیر من قربه،

وأما الکذاب فإنه لا یهنئک معه عیش ینقل حدیثک وینقل إلیک الحدیث کلما أفنی

أحدوثه مطها بأخری حتی أنه یحدث بالصدق فما یصدق ویغری بین الناس بالعداوه

فینبت السخائم فی الصدور فاتقوا الله وانظروا لأنفسکم (۲).

[۱۲۴۸۶] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبی حمزه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال لی علی بن الحسین صلوات الله علیهما: یا بنی

انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم فی طریق، فقلت: یا أبه من هم؟

قال: إیاک ومصاحبه الکذاب فإنه بمنزله السراب یقرب لک البعید ویباعد لک

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۷۵ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۷۶ ح ۶.

الغفله

القریب، وإیاک ومصاحبه الفاسق فإنه بائعک بأکله أو أقل من ذلک، وإیاک

ومصاحبه البخیل فإنه یخذلک فی ماله أحوج ما تکون إلیه، وإیاک ومصاحبه الأحمق

فإنه یرید أن ینفعک فیضرک، وإیاک ومصاحبه القاطع لرحمه فإنی وجدته ملعونا فی

کتاب الله عزوجل فی ثلاث مواضع قال الله عزوجل: (فهل عسیتم إن تولیتم أن تفسدوا فی

الأرض وتقطعوا أرحامکم أولئک الذین لعنهم الله فأصمهم وأعمی أبصارهم) (۱)

وقال: (الذین ینقضون عهد الله من بعد میثاقه ویقطعون ما أمر الله به أن یوصل

ویفسدون فی الأرض اولئک لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (۲) وقال فی البقره:

(الذین ینقضون عهد الله من بعد میثاقه ویقطعون ما أمر الله به أن یوصل

ویفسدون فی الأرض اولئک هم الخاسرون) (۳) (۴).

[۱۲۴۸۷] ۱۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن علی بن محمد بن سعد، عن محمد بن

مسلم، عن داود بن فرقد قال: حدثنی محمد بن سعید الجمحی قال: حدثنی هشام

ابن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا ابتلیت بأهل النصب ومجالستهم فکن کأنک

علی الرضف حتی تقوم، فإن الله یمقتهم ویلعنهم فإذا رأیتهم یخوضون فی ذکر إمام من

الأئمه فقم فإن سخط الله ينزل هناك عليهم (۵).

[۱۲۴۸۸] ۱۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قعد عند سباب لأولياء الله

فقد عصى الله تعالى (۶).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۱۴۱

۱- (۱) سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ۲۳.

۲- (۲) سوره الرعد: ۲۴.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۷.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۳۷۶ ح ۷.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۳۷۹ ح ۱۳.

۶- (۶) الكافى: ۲ / ۳۷۹ ح ۱۴.

القصاص

[۱۲۴۸۹] ۱۳ - الصدوق، عن ابن موسى، عن الصوفى، عن الرويانى، عن عبد العظيم

الحسنى، عن أبى جعفر (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): مجالسه

الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار... الحديث (۱).

[۱۲۴۹۰] ۱۴ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبى نجران،

عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبى جعفر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): مجالسه الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار ومجالسه الأخيار

تلحق الأشرار بالأخيار ومجالسه الأبرار للفجار تلحق الأبرار بالفجار، فمن اشتبه

عليكم أمره ولم تعرفوا دينه فانظروا إلى خلطائه فإن كانوا أهل دين الله فهو على دين

الله وإن كانوا على غير دين الله فلا حظ له من دين الله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول:

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يواخين كافرا ولا يخالطن فاجرا، ومن آخى

كافرا أو خالط فاجرا كان كافرا فاجرا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۴۹۱] ۱۵ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع يمتن القلوب:

الذنب على الذنب، وكثره مناقشه النساء يعنى محادثتهن، ومماراه الأحمق تقول

ويقول ولا يرجع إلى خير، ومجالسه الموتى، فقيل له: يا رسول الله وما الموتى؟ قال:

كل غنى مترف (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۲۴۹۲] ۱۶ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد،

عن أبى الحسين ابن الحضرمى، عن موسى بن القاسم البجلى، عن جميل بن دراج،

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والستون ح ۹ / ۵۳۱ الرقم ۷۱۸.

۲- (۲) صفات الشيعه: ۴۸.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۲۸ ح ۶۵.

العرفان

عن محمد بن سعيد، عن المحاربى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يحسن فيهن الكذب: المكيده

فى الحرب، وعدتك زوجتك، والإصلاح بين الناس وقال: ثلاث يقبح فيهن

الصدق: النميمه، وإخبارك الرجل عن أهله بما يكرهه، وتكذيبك الرجل عن الخبر،

وقال: ثلاثه مجالستهم تميت القلب: مجالسه الأنذال، والحديث مع النساء، ومجالسه

الأغنياء (۱).

[۱۲۴۹۳] ۱۷ - المفيد، عن المراغى، عن ثوابه بن يزيد، عن أحمد بن على بن المثنى،

عن محمد بن المثنى، عن سبابه بن سوار، عن المبارك بن سعيد، عن خليل الفراء،

عن أبى المحبر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه مفسده للقلوب: الخلوه بالنساء،

والاستماع منهن، والأخذ برأيهن، ومجالسه الموتى، فقيل له: يا رسول الله وما مجالسه

الموتى؟ قال: مجالسه كل ضال عن الإيمان وجائر فى الأحكام (۲).

[۱۲۴۹۴] ۱۸ - الطوسى بإسناده عن على بن جعفر، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن

على بن الحسين (عليه السلام) انه كان يقول لبنيه: جالسوا أهل الدين والمعرفه فإن لم تقدروا

عليهم فالوحده آنس وأسلم، فإن أبيتم إلا مجالسه الناس فجالسوا أهل المروات

فإنهم لا يرفثون فى مجالسهم (۳).

الرفث: قول الفحش.

[۱۲۴۹۵] ۱۹ - المجلسى رفعه إلى الحسين بن على (عليهما السلام) انه خطب فقال: إن الحلم زينه

والوفاء مروه والصله نعمه والاستكبار صلف والعجله سفه والسفه ضعف والغلو

ورطه ومجالسه أهل الدناءه شر ومجالسه أهل الفسق ريبه (۴).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۸۷ ح ۲۰.

۲- (۲) أمالى المفيد: المجلس السابع والثلاثون ح ۶ / ۳۱۵.

۳- (۳) اختيار معرفه الرجال: ۴۹۷ ح ۹۵۵.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۲۲ ح ۵.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۲۴۹۶] ۲۰ – المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العقل ولاده والعلم

إفاده ومجالسه العلماء زیاده (۱).

[۱۲۴۹۷] ۲۱ – الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: جالس الحلماء تزدد

حلما (۲).

[۱۲۴۹۸] ۲۲ – وعنه (علیه السلام): الإطراف مجالس الأشراف (۳).

[۱۲۴۹۹] ۲۳ – وعنه (علیه السلام): جالس العلماء تسعد (۴).

[۱۲۵۰۰] ۲۴ – وعنه (علیه السلام): جالس العلماء تزدد علما (۵).

[۱۲۵۰۱] ۲۵ – وعنه (علیه السلام): جالس الفقراء تزدد شکرا (۶).

[۱۲۵۰۲] ۲۶ – وعنه (علیه السلام): جانبوا الأشرار وجالسوا الأخیار (۷).

[۱۲۵۰۳] ۲۷ – وعنه (علیه السلام): جالس أهل الورع والحکمه وأکثر مناقشتهم فإنک إن

کنت جاهلا علموک وإن کنت عالما ازددت علما (۸).

[۱۲۵۰۴] ۲۸ – وعنه (علیه السلام): جالس العلماء یزدد علمک ویحسن أدبک وتزک نفسک (۹).

[۱۲۵۰۵] ۲۹ – وعنه (علیه السلام): جالس الحکماء یکمل عقلک وتشرف نفسک وینتف

عنک جهلک (۱۰).

[۱۲۵۰۶] ۳۰ – وعنه (علیه السلام): صاحب العقلاء وجالس العلماء وأغلب الهوی، ترافق

الملأ الأعلی (۱۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۱ / ۳۸ و ۲ / ۳۷۴،

والوافی: ۵ / ۱۰۴۵، وبحار الأنوار: ۷۱ / ۱۹۰، وجامع أحادیث الشیعه: ۲۰ / ۱۹۶

من الطبعه الحدیثه، وقد مر منا عنوان الصداقه فی محلها.

۱- (۱) بحار الأنوار: ۱ / ۱۶۰ ح ۴۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۷۲۲ و ۹۸۹ و ۴۷۱۷ و ۴۷۲۱ و ۴۷۲۳ و ۴۷۴۶ و ۴۷۸۳ و ۴۷۸۶ و ۴۷۸۷ و ۵۸۳۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۷۲۲ و ۹۸۹ و ۴۷۱۷ و ۴۷۲۱ و ۴۷۲۳ و ۴۷۴۶ و ۴۷۸۳ و ۴۷۸۶ و ۴۷۸۷ و ۵۸۳۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۷۲۲ و ۹۸۹ و ۴۷۱۷ و ۴۷۲۱ و ۴۷۲۳ و ۴۷۴۶ و ۴۷۸۳ و ۴۷۸۶ و ۴۷۸۷ و ۵۸۳۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۷۲۲ و ۹۸۹ و ۴۷۱۷ و ۴۷۲۱ و ۴۷۲۳ و ۴۷۴۶ و ۴۷۸۳ و ۴۷۸۶ و ۴۷۸۷ و ۵۸۳۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۷۲۲ و ۹۸۹ و ۴۷۱۷ و ۴۷۲۱ و ۴۷۲۳ و ۴۷۴۶ و ۴۷۸۳ و ۴۷۸۶ و ۴۷۸۷ و ۵۸۳۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۷۲۲ و ۹۸۹ و ۴۷۱۷ و ۴۷۲۱ و ۴۷۲۳ و ۴۷۴۶ و ۴۷۸۳ و ۴۷۸۶ و ۴۷۸۷ و ۵۸۳۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۴۷۲۲ و ۹۸۹ و ۴۷۱۷ و ۴۷۲۱ و ۴۷۲۳ و ۴۷۴۶ و ۴۷۸۳ و ۴۷۸۶ و ۴۷۸۷ و ۵۸۳۷.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۴۷۲۲ و ۹۸۹ و ۴۷۱۷ و ۴۷۲۱ و ۴۷۲۳ و ۴۷۴۶ و ۴۷۸۳ و ۴۷۸۶ و ۴۷۸۷ و ۵۸۳۷.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۴۷۲۲ و ۹۸۹ و ۴۷۱۷ و ۴۷۲۱ و ۴۷۲۳ و ۴۷۴۶ و ۴۷۸۳ و ۴۷۸۶ و ۴۷۸۷ و ۵۸۳۷.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۴۷۲۲ و ۹۸۹ و ۴۷۱۷ و ۴۷۲۱ و ۴۷۲۳ و ۴۷۴۶ و ۴۷۸۳ و ۴۷۸۶ و ۴۷۸۷ و ۵۸۳۷.

۷۱۶-المجامله

اشاره

المجامله

[۱۲۵۰۷] ۱ - الکلینی قال: حدثنی علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن فضال،

عن حفص المؤذن، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، وعن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن محمد

ابن سنان، عن إسماعیل بن جابر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه کتب بهذه الرساله إلی

أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فیها وتعاهدها والعمل بها فکانوا یضعونها فی

مساجد بیوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فیها.

قال: وحدثنی الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالک الکوفی، عن القاسم

ابن الربیع الصحاف، عن إسماعیل بن مخلد السراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

خرجت هذه الرساله من أبی عبد الله (علیه السلام) إلی أصحابه:

بسم الله الرحمن الرحیم أما بعد فاسألوا ربکم العافیه وعلیکم بالدعه والوقار

والسکینه وعلیکم بالحیاء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلکم وعلیکم بمجامله

أهل الباطل تحملوا الضيم منهم وإياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم

جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام، فإنه لابد لكم من مجالستهم

ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقيه التى أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم

فإذا ابتليتم بذلك منهم فإنهم سيؤذونكم وتعرفون فى وجوههم المنكر ولولا أن الله

تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما فى صدورهم من العداوه والبغضاء أكثر مما يبدون

لكم، مجالسكم ومجالسهم واحده وأرواحكم وأرواحهم مختلفه لا تأتلف،

لا تحبونهم أبدا ولا يحبونكم غير أن الله تعالى أكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم

ص :۱۴۵

الغلبه

من أهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجامله لهم ولا صبر لهم على شىء

وحيلهم وسواس بعضهم إلى بعض فإن أعداء الله إن استطاعوا صدوكم عن الحق

فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير و... وجاملوا الناس

ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعه ربكم الحديث (۱).

[۱۲۵۰۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مجامله الناس ثلث العقل (۲).

الروايه موثقه سندا.

ص :۱۴۶

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲ و ۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۴۳ ح ۲.

اشاره

المجانسه

[۱۲۵۰۹] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن القاسم بن عروه، عن عبد الحميد الطائى، عن محمد بن مسلم قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزوجل: (ونفخت فيه من روحى) (۱) كيف هذا النفخ؟

فقال: إن الروح متحرك كالريح وإنما سمى روحا لأنه اشتق اسمه من الريح وإنما أخرجه

عن لفظه الريح لأن الأرواح مجانسه الريح وإنما أضافه إلى نفسه لأنه اصطفاه على سائر

الأرواح كما قال: لبيت من البيوت بيتى ولرسول من الرسل خليلى وأشباه ذلك وكل

ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر (۲).

[۱۲۵۱۰] ۲ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللئيم لا يتبع إلا شكله

ولا يميل إلا إلى مثله (۳).

[۱۲۵۱۱] ۳ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كل شىء يميل إلى

جنسه (۴).

[۱۲۵۱۲] ۴ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يصحب الأبرار إلا

نظراؤهم (۵).

۱- (۱) سوره الحجر: ۲۹. وسوره ص: ۷۲.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۳۳ ح ۳.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۱۹۲۰.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۶۸۶۳.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۱۰۶۰۴.

الحسد

[۱۲۵۱۳] ۵ - المجلسی نقلا من کتاب الاختیار للسید بن الباقی رحمه الله علیه أنه قال:

کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یدعو بعد رکعتی الفجر بهذا الدعاء:

«بسم الله الرحمن الرحیم اللهم یا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه وسرح قطع

اللیل المظلم بغیاهب تلجلجه وأتقن صنع الفلک الدوار فی مقادیر تبرجه وشعشع

ضیاء الشمس بنور تأججه یا من دل علی ذاته بذاته وتنزه عن مجانسه مخلوقاته وجل

عن ملائمه کیفیاته، یا من قرب من خطرات الظنون وبعد عن لحظات العیون وعلم بما

کان قبل أن یکون الدعاء» (۱).

ص: ۱۴۸

۱- (۱) بحار الأنوار: ۸۴ / ۳۳۹ ح ۱۹.

۷۱۸-المجد

اشاره

المجد

[۱۲۵۱۴] ۱ -، الکلینی، عن بعض أصحابنا، رفعه عن المفضل بن عمر، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یا مفضل لا یفلح من لا یعقل ولا یعقل من لا یعلم وسوف

ینجب من یفهم ویظفر من یحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد

والجود نجح وحسن الخلق مجلبه للموده... الحدیث (۱).

[۱۲۵۱۵] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال النبی (علیه السلام): اغزوا تورثوا أبناءکم

مجدا (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۲۵۱۶] ۳ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سعيد بن

يحيى البزوفرى، عن إبراهيم بن الهيثم، [عن أميه] البلدى، عن أبيه، عن

المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هانئ، عن أبيه قال: سأل

أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن بن على (عليهما السلام) فقال: يا بنى ما العقل؟ قال: حفظ قلبك ما

استودعته. قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك. قال: فما

المجد؟ قال: حمل المغارم وابتناء المكارم... الحديث (۳).

[۱۲۵۱۷] ۴ - الطوسى، عن ابن الغضائرى، عن ابن التلعكبرى، عن محمد بن همام،

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۶ ح ۲۹.
۲- (۲) الكافى: ۵ / ۸ ح ۱۲.
۳- (۳) معانى الأخبار: ۴۰۱ ح ۶۲.

القصد

عن على بن الحسين الهمدانى، عن البرقى، عن أبى قتاده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إن لله عزوجل وجوها خلقهم من خلقه وأرضه لقضاء حوائج إخوانهم، يرون الحمد

مجدا، والله عزوجل يحب مكارم الأخلاق، وكان فيما خاطب الله تعالى به نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، أن

قال له: يا محمد (إنك لعلى خلق عظيم) (۱) قال: السخاء وحسن الخلق (۲).

[۱۲۵۱۸] ۵ - الديلمى رفعه إلى وصيه لقمان لولده قال:... يا بنى تعلم الحكمه

تشرف بها فإن الحكمه تدل على الدين، وتشرف العبد على الحر وترفع المسكين

على الغنى وتقدم الصغير على الكبير وتجلس المسكين مجالس الملوك وتزيد الشريف

شرفا، والسيد سؤودا، والغنى مجدا، وكيف يظن ابن آدم أن يتهيأ له أمر دينه

ومعيشته بغير حكمه؟ ولن يهيئ الله عزوجل أمر الدنيا والآخره إلا بالحكمه ومثل الحكمه

بغير طاعه مثل الجسد بغير نفس، ومثل الصعيد بغير ماء، ولا صلاح للجسد بغير

نفس ولا للصعيد بغير ماء ولا للحكمه بغير طاعه (۳).

[۱۲۵۱۹] ۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما المجد أن تعطى فى

الغرم وتعفو عن الجرم (۴).

[۱۲۵۲۰] ۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لم يدرك المجد من

عداه الحمد (۵).

[۱۲۵۲۱] ۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أدرك المجد من فاته

الجد (۶).

۱- (۱) سوره القلم: ۴.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ۴۶ / ۳۰۲ الرقم ۵۹۹.

۳- (۳) أعلام الدين: ۳۲۷، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۵ / ۴۵۸ ح ۲۷.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۳۸۸۶، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: ۵۵۷.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۷۵۳۲، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: ۵۵۷.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۹۵۳۰، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: ۵۵۷.

السكينه

[۱۲۵۲۲] ۹ - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الله خلق عبيدا من

خلقه لحوائج الناس يرغبون فى المعروف ويعدون الجود مجدا، والله يحب مكارم

الأخلاق (۱).

[۱۲۵۲۳] ۱۰ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اصطنعوا المعروف تكسبوا

الحمد، واستشعروا الحمد يؤنس بكم [العقلاء]، ودعوا الفضول يجانبكم السفهاء،

وأكرموا الجليس تعمر ناديكم، حاموا عن الخليط يرغب فی جوارکم، وانصفوا

الناس من أنفسكم يوثق بكم، وعليكم بمكارم الأخلاق فإنها رفعه، وإياكم

والأخلاق الدنيه فإنها تضع الشريف وتهدم المجد (۲).

اصطنعوا: أعطوا وأحسنوا. النادی: المجلس جمعه أنديه.

الروايات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی كتب الأخبار.

ص: ۱۵۱

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۴ / ۱۵۶ ح ۱۳۳.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۵۳ ح ۸۹.

۷۱۹-محاسبه النفس

اشاره

محاسبه النفس

[۱۲۵۲۴] ۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسی، عن

إبراهيم بن عمر اليمانی، عن أبی الحسن الماضی صلوات الله عليه قال: ليس منا من لم

يحاسب نفسه فی كل يوم فإن عمل حسنا استزاد الله، وإن عمل سيئا استغفر الله منه

وتاب إليه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۵۲۵] ۲ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، وعلی بن محمد جميعا، عن

القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقری، عن حفص بن غياث قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئا إلا أعطاه فلييأس من الناس

كلهم ولا يكون له رجاء إلا من عند الله عز ذكره، فإذا علم الله عزوجل ذلك من قلبه لم

يسأله شيئا إلا أعطاه فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا عليها فإن للقيامه خمسين

موقفا كل موقف مقداره ألف سنه ثم تلا: (فى يوم كان مقداره ألف سنه مما

تعدون) (۲) (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۵۲۶] ۳ - الصدوق بإسناده إلى أبى ذر، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وعلى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۳ ح ۲.

۲- (۲) سوره السجده: ۵.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۱۴۳ ح ۱۰۸.

العزله

العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له ساعات: ساعه يناجى فيها ربه عزوجل

وساعه يحاسب نفسه وساعه يتفكر فيما صنع الله عزوجل إليه وساعه يخلو فيها بحظ نفسه

من الحلال فإن هذه الساعه عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتوزيع لها

و... الحديث (۱).

[۱۲۵۲۷] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حاسب نفسه ربح ومن

غفل عنها خسر ومن خاف أمن ومن اعتبر أبصر ومن أبصر فهم ومن فهم علم (۲).

[۱۲۵۲۸] ۵ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن محمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد بن

عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى،

كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: ابن آدم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما

كانت المحاسبه من همك وما كان الخوف لك شعارا والحزن لك دثارا، ابن آدم إنك

ميت ومبعوث وموقوف بين يدى الله عزوجل ومسئول فأعد جوابا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۵۲۹] ۶ - الطوسى بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر أنه قال:...

يا أبا ذر حاسب نفسك قبل أن تحاسب فإنه أهون لحسابك غدا، وزن نفسك قبل أن

توزن، وتجهز للعرض الأكبر يوم تعرض لا يخفى على الله خافيه، استح من الله فإنى

والذى نفسى بيده لا ظل حين أذهب إلى الغائط متقنعا بثوبى استحيى من الملكين

اللذين معى... الحديث (۴).

[۱۲۵۳۰] ۷ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال فى وصيته لعبد الله

ابن جندب:... يا ابن جندب حق على كل مسلم يعرفنا أن يعرض عمله فى كل يوم

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۲۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۲۰۸.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس الرابع ح ۳۰ / ۱۱۵ الرقم ۱۷۶.

۴- (۴) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۳۴ الرقم ۱۱۶۲.

الصواب

وليله على نفسه فيكون محاسب نفسه فإن رأى حسنه استزاد منها وإن رأى سيئه

استغفر منها لئلا يخزى يوم القيامه... الحديث (۱).

[۱۲۵۳۱] ۸ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) انه قال فى وصيته لهشام بن

الحكم:... يا هشام ليس منا من لم يحاسب نفسه فى كل يوم فإن عمل حسنا استزاد

منه وإن عمل سيئا استغفر الله منه وتاب إليه... الحديث (۲).

[۱۲۵۳۲] ۹ - ابن طاوس رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حاسبوا أنفسكم قبل

أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزنوا وتجهزوا للعرض الأكبر (۳).

[۱۲۵۳۳] ۱۰ - ابن طاوس قال: روى يحيى بن هارون الحسينى فى كتاب أماليه بإسناده

إلى الحسن بن على (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يكون العبد مؤمنا حتى

يحاسب نفسه أشد من محاسبه الشريك شريكه والسيد عبده... الحديث (۴).

[۱۲۵۳۴] ۱۱ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمره المحاسبه صلاح

النفس (۵).

[۱۲۵۳۵] ۱۲ - وعنه (عليه السلام): حاسب نفسك لنفسك فإن غيرها من الأنفس لها

حسيب (۶).

[۱۲۵۳۶] ۱۳ - وعنه (عليه السلام): حاسبوا أنفسكم بأعمالها وطالبوها بأداء المفروض عليها

والأخذ من فنائها لبقائها وتزودوا وتأهبوا قبل أن تبعثوا (۷).

۱- (۱) تحف العقول: ۳۰۱.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۹۶.

۳- (۳) محاسبه الملائكه الكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام: المطبوع فى مجله تراثنا العدد ۴۵ و ۴۶ / ۳۵۰ ح ۱.

۴- (۴) محاسبه الملائكه الكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام: المطبوع فى مجله تراثنا العدد ۴۵ و ۴۶ / ۳۵۰ ح ۳.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۴۵۶۶ و ۴۹۲۶ و ۴۹۳۴.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۴۵۶۶ و ۴۹۲۶ و ۴۹۳۴.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۴۵۶۶ و ۴۹۲۶ و ۴۹۳۴.

القصه

[۱۲۵۳۷] ۱۴ - وعنه (عليه السلام): حاسبوا أنفسكم تأمنوا من الله الرهب وتدركوا عنده

الرغب (۱).

[۱۲۵۳۸] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): زنوا أنفسکم قبل أن توازنوا وحاسبوها قبل أن تحاسبوا

وتنفسوا من ضیق الخناق قبل عنف السیاق (۲).

[۱۲۵۳۹] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): من حاسب نفسه سعد (۳).

[۱۲۵۴۰] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من تعاهد نفسه بالمحاسبه أمن فیها المداهنه (۴).

[۱۲۵۴۱] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): من حاسب نفسه وقف علی عیوبه وأحاط بذنوبه واستقال

الذنوب وأصلح العیوب (۵).

[۱۲۵۴۲] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): قیدوا أنفسکم بالمحاسبه، واملکوها بالمخالفه (۶).

[۱۲۵۴۳] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): الحساب قبل العقاب، الثواب بعد الحساب (۷).

الروایات فی هذا المجال متعدده راجع الکافی: ۲ / ۴۵۳، والوافی: ۴ / ۳۱۱،

والمحجه البیضاء: ۸ / ۱۵۱، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۶۲، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۷۷

ومستدرک الوسائل: ۱۲ / ۱۵۲ وأیضا راجع رساله محاسبه الملائکه الکرام آخر

کل یوم من الذنوب والآثام أو محاسبه النفس للسید علی بن موسی بن طاوس

الحسینی المطبوع فی مجله تراثنا العدد ۴۵ و ۴۶ / ۳۲۱ إن شئت.

ص: ۱۵۵

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۸۹۴ و ۵۵۰۹ و ۷۸۸۷ و ۸۰۸۰ و ۸۹۲۷ و ۶۷۹۴ و ۳۷۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۸۹۴ و ۵۵۰۹ و ۷۸۸۷ و ۸۰۸۰ و ۸۹۲۷ و ۶۷۹۴ و ۳۷۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۸۹۴ و ۵۵۰۹ و ۷۸۸۷ و ۸۰۸۰ و ۸۹۲۷ و ۶۷۹۴ و ۳۷۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۸۹۴ و ۵۵۰۹ و ۷۸۸۷ و ۸۰۸۰ و ۸۹۲۷ و ۶۷۹۴ و ۳۷۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۸۹۴ و ۵۵۰۹ و ۷۸۸۷ و ۸۰۸۰ و ۸۹۲۷ و ۶۷۹۴ و ۳۷۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۸۹۴ و ۵۵۰۹ و ۷۸۸۷ و ۸۰۸۰ و ۸۹۲۷ و ۶۷۹۴ و ۳۷۹.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۸۹۴ و ۵۵۰۹ و ۷۸۸۷ و ۸۰۸۰ و ۸۹۲۷ و ۶۷۹۴ و ۳۷۹.

اشاره

المحال

[۱۲۵۴۴] ۱ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: خمسه من خمسه محال: الحرمه

من الفاسق محال، والشفقه من العدو محال، والنصيحه من الحاسد محال، والوفاء من

المرأه محال، والهيبه من الفقير محال.

والغناء مما أوعد الله عزوجل عليه النار وهو قوله عزوجل (ومن الناس من يشترى لهو

الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب

مهين) (۱) (۲).

[۱۲۵۴۵] ۲ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير،

عمن سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما أحب الله عزوجل من عصاه، ثم تمثل فقال:

تعصى الإله وأنت تظهر حبه * هذا محال فى الفعال بديع

لو كان حبك صادقا لأطعته * إن المحب لمن يحب مطيع (۳)

[۱۲۵۴۶] ۳ - الصدوق، عن ابن المتوكل، وابن عصام، والمكتب والوراق، والدقاق

جميعا، عن الكلينى، عن على بن إبراهيم العلوى، عن موسى بن محمد المحاربى، عن

رجل ذكر اسمه قال: قال المأمون للرضا (عليه السلام):... أنشدنى أحسن ما رويته فى

۱- (۱) سوره لقمان: ۶.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۵۸ ح ۵۰۹۲.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ۳ / ۵۷۸ الرقم ۷۹۰.

القضاء (بمعنى القضاوه والحكومه)

السكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق فقال (عليه السلام):

إنى ليهجرنى الصديق تجنبا * فأريه ان لهجره أسبابا

وأراه ان عاتبته أغربته * فأرى له ترك العتاب عتابا

وإذا بليت بجاهل متحكم * يجد المحال من الأمور صوابا

أوليته منى السكوت وربما * كان السكوت عن الجواب جوابا

فقال له المأمون: ما أحسن هذا، هذا من قاله؟ فقال (عليه السلام): بعض فتياننا، قال:

فأنشدنى أحسن ما رويته فى استجلاب العدو حتى يكون صديقا، فقال (عليه السلام):

وذى غله سالمه فقهرته * فأوقرته منى لعفو التحمل

ومن لا يدافع سيئات عدوه * بإحسانه لم يأخذ الطول من عل

ولم أر فى الأشياء أسرع مهلكا * لغمر قديم من وداد معجل

فقال المأمون: ما أحسن هذا، هذا من قاله؟ فقال: بعض فتياننا،

الحديث (۱).

[۱۲۵۴۷] ۴ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى،

عن ابن محبوب، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام)

يقول وعنده ناس من أهل الكوفه: عجبا للناس يقولون أخذوا علمهم كله عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعملوا به واهتدوا، ويرون أنا أهل البيت لم نأخذ علمه ولم نهتد به

ونحن أهله وذريته فى منازلنا انزل الوحى ومن عندنا خرج إلى الناس العلم أفتراهم

علموا واهتدوا وجهلنا وظللنا؟! إن هذا محال (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۷۴ ح ۱.

۲- (۲) أمالی المفید: المجلس الرابع عشر ح ۶ / ۱۲۲.

الغلو

[۱۲۵۴۸] ۵ - العیاشی رفعه عن الحکم بن عیینه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام) لرجل

من أهل الکوفه وسأله عن شیء: لو لقیتک بالمدینه لأریتک أثر جبرئیل فی دورنا

ونزوله علی جدی بالوحی والقرآن والعلم، أفیستقی الناس العلم من عندنا

فیهدونهم وضللنا نحن؟ هذا محال (۱).

۱- (۱) تفسیر العیاشی: ۱ / ۱۶.

۷۲۱-المحروم

اشاره

المحروم

[۱۲۵۴۹] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

علی بن الحکم، عن فضل بن عثمان المرادی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أربع من کن فیه لم یهلک علی الله بعدهن إلا هالک، یهم العبد

بالحسنه فیعملها فإن هو لم یعملها کتب الله له حسنه بحسن نیته وإن هو عملها کتب الله

له عشرا، ویهم بالسیئه أن یعملها فإن لم یعملها لم یکتب علیه شیء وإن هو عملها

أجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السیئات وهو صاحب الشمال:

لا تعجل عسی أن یتبعها بحسنه تمحوها فإن الله عزوجل یقول: (إن الحسنات یذهبن

السیئات) (۱) والاستغفار فإن هو قال أستغفر الله الذی لا إله إلا هو عالم الغیب

والشهاده العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والإكرام وأتوب إليه لم يكتب عليه

شيء وإن مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنه واستغفار قال صاحب الحسنات

لصاحب السيئات: اكتب على الشقى المحروم (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۵۵۰] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما مات النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعوا صوتا ولم يروا شخصا

يقول: كل نفس ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامه فمن زحزح عن النار

۱- (۱) سوره هود: ۱۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۲۹ ح ۴.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وادخل الجنه فقد فاز، وقال: إن فى الله خلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبه

ودركا مما فات فبالله فثقوا وإياه فارجوا وإنما المحروم من حرم الثواب (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۵۵۱] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن صفوان الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله عزوجل (للسائل والمحروم) (۲) قال:

المحروم المحارف الذى قد حرم كد يده فى الشراء والبيع.

وفى روايه اخرى عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) أنهما قالا: المحروم الرجل الذى

ليس بعقله بأس ولم يبسط له فى الرزق وهو محارف (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۲۵۵۲] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر

الصائم المحتسب، والمعافى الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصابر، والمعطى الشاكر

له من الأجر كأجر المحروم القانع (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۵۵۳] ۵ - الصدوق قال: روى لى محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضى الله عنه، عن

أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال: حدثنى الحسن بن القاسم قرأه قال: حدثنا على

بن إبراهيم بن المعلى قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد قال: حدثنا عبد الله بن

بكر المرادى، عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن على بن

الحسين (عليهما السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: بينا أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم جالس مع أصحابه

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۲۱ ح ۴.

۲- (۲) سوره المعارج: ۲۵.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۵۰۰ ح ۱۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۹۴ ح ۱.

القضاء

يعبيهم للحرب إذ أتاه شيخ عليه شحبه السفر فقال: أين أمير المؤمنين؟ فقيل: هو

ذا، فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين إنى أتيتك من ناحيه الشام وأنا شيخ كبير قد

سمعت فيك من الفضل ما لا أحصى وإنى أظنك ستغتال فعلمنى مما علمك الله، قال:

نعم يا شيخ، من اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته

عند فراقها، ومن كان غده شر يوميه فهو محروم، ومن لم يبال بما زرى من آخرته إذا

سلمت له دنياه فهو هالك، ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن

كان فى نقص فالموت خير له، يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك...

الحديث (۱).

[۱۲۵۵۴] ۶ - الصدوق، عن الأسترآبادى، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن

أبى محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كم من غافل ينسج ثوبا

ليلبسه وإنما هو كفنه، ويبنى بيتا ليسكنه وإنما هو موضع قبره.

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى بعض خطبه: أيها الناس إن الدنيا دار فناء والآخره دار

بقاء فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا أستاركم عند من لا تخفى عليه أسراركم،

وأخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل أن تخرج منها أبدانكم، ففى الدنيا حييتم،

وللآخره خلقتم، وإنما الدنيا كالسم يأكله من لا يعرفه، إن العبد إذا مات قالت

الملائكه: ما قدم وقال الناس: ما أخر؟ فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن

عليكم، فإن المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات

موازينه، وأحسن فى الجنه بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه (۲).

[۱۲۵۵۵] ۷ - الطوسى، عن الحسين بن إبراهيم القزوينى، عن محمد بن وهبان،

عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن البرقى، عن

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۸۱ ح ۵۸۳۳.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والعشرون ح ۸ و ۱۰ / ۱۷۱ الرقم ۱۷۲ و ۱۷۴.

العسل

أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما قبض

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعوا صوتا من جانب البيت ولم يروا شخصا يقول: (كل نفس

ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامه فمن زحزح عن النار وادخل الجنه

فقد فاز) (۱) ثم قال: فى الله خلف من كل هالك وعزاء من كل مصيبه ودرك لما فات،

فبالله فثقوا وإياه فارجوا، فإن المحروم من يحرم الثواب، واستروا عوره نبيكم فلما

وضعه على (عليه السلام) على سريره نودى: يا على لا تخلع القميص، قال: فغسله فى قميصه.

ثم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على إذا أنا مت فغسلنى فإنه لا يرى أحد عورتى

غيرك إلا انفقأت عيناه، قال: فقال له على (عليه السلام): يا رسول الله انك رجل ثقيل ولابد

لى ممن يعيننى، قال: فقال له: إن جبرئيل معك يعينك وليناولك الفضل بن العباس

الماء ومره فليعصب عينه، فإنه لا يرى أحد عورتى غيرك إلا انفقأت عيناه (۲).

[۱۲۵۵۶] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... واعلم يقينا أنك لن تبلغ أملك ولن تعدو أجلك وأنك فى سبيل من

كان قبلك فخفض فى الطلب وأجمل فى المكتسب فإنه رب طلب قد جر إلى حرب

فليس كل طالب بمرزوق ولا كل مجمل بمحروم... الحديث (۳).

[۱۲۵۵۷] ۹ - السيد شرف الدين على الأسترآبادى فى كتاب تأويل الآيات الظاهره،

نقلا من كتاب محمد بن العباس بن ماهيار، عن محمد بن أبى بكر، عن محمد بن

إسماعيل، عن عيسى بن داود، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام): إن رجلا

سأل أباه محمد بن على (عليه السلام) عن قول الله عزوجل (والذين فى أموالهم حق معلوم *

للسائل والمحروم) (۴) فقال أبى: احفظ يا هذا وانظر كيف تروى عنى أن السائل

۱- (۱) سوره آل عمران: ۱۸۵.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الخامس والثلاثون ح ۹ / ۶۶۰ الرقم ۱۳۶۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۴- (۴) سوره المعارج: ۲۴ و ۲۵.

فضل المؤاخاه فی الله وعلتها

والمحروم شأنهما عظیم، أما السائل فهو رسول الله فی مسألته الله حقه، والمحروم هو من

حرم الخمس أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) وذریته الأئمه صلوات الله علیهم،

هل سمعت وفهمت؟ لیس هو کما یقول الناس.

ثم قال السید شرف الدین: فعلی هذا التأویل یکون (الذین فی أموالهم حق

معلوم) وهو الخمس هم شیعه أهل البیت (علیهم السلام) الذین یخرجونه إلی أربابه (۱).

[۱۲۵۵۸] ۱۰ - المجلسی نقلا من دعائم الاسلام للقاضی النعمان المصری رفعه

وقال:... وکانت فاطمه (علیها السلام) لا تدع أحدا من أهلها ینام تلک اللیله (یعنی لیله

الثلاث والعشرین من شهر رمضان) وتداویهم بقله الطعام وتتأهب لها من النهار

وتقول: محروم من حرم خیرها (۲).

ص :۱۶۳

۱- (۱) تأویل الآیات الظاهره: ۲ / ۷۲۴ ح ۵.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۹۴ / ۹ ح ۱۲.

۷۲۲-المحنه

اشاره

المحنه

[۱۲۵۵۹] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن الحسن بن عیسی بن محمد بن علی

ابن جعفر، عن أبیه، عن جده، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر (علیه السلام)

قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله فی أدیانکم لا یزیلکم عنها أحد، یا بنی

انه لابد لصاحب هذا الأمر من غیبه حتی یرجع عن هذا الأمر من کان یقول به، إنما

هی محنه من الله عزوجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤکم وأجدادکم دینا أصح من هذا

لاتبعوه، قال: فقلت: یا سیدی من الخامس من ولد السابع؟ فقال: یا بنی عقولکم

تصغر عن هذا وأحلامکم تضیق عن حمله ولکن إن تعیشوا فسوف تدرکونه (۱).

[۱۲۵۶۰] ۲ - الکلینی بإسناده إلی یزید بن سلیط، عن أبی إبراهیم (علیه السلام) فی حدیث

طویل:... قال یزید: ثم قال لی أبو إبراهیم (علیه السلام): إنی أوخذ فی هذه السنه والأمر هو

إلی ابنی علی سمی علی وعلی فأما علی الأول فعلی بن أبی طالب (علیه السلام) واما الآخر فعلی

ابن الحسین (علیه السلام) أعطی فهم الأول وحلمه ونصره و وده ودینه ومحنته ومحنه الآخر

وصبره علی ما یکره ولیس له أن یتکلم إلا بعد موت هارون بأربع سنین ثم قال لی: یا

یزید وإذا مررت بهذا الموضع ولقیته وستلقاه فبشره أنه سیولد له غلام أمین مأمون

مبارک وسیعلمک أنک قد لقیتنی فأخبره عند ذلک أن الجاریه التی یکون منها هذا

الغلام جاریه من أهل بیت ماریه جاریه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ام إبراهیم فإن قدرت أن

تبلغها منی السلام فافعل... الحدیث (۲).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۳۶ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۱۵.

ثلاثه ترد علیهم رد الجماعه وإن کان واحدا

[۱۲۵۶۱] ۳ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه، عن الکوفی، عن محمد بن

سنان، عن المفضل، عن الثمالی، عن سعید بن جبیر، عن عبد الله بن عباس قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): معاشر الناس من أحسن من الله قيلا وأصدق منه حديثا،

معاشر الناس إن ربكم جل جلاله أمرنى أن أقيم لكم عليا علما وإماما وخليفه

ووصيا وأن أتخذه أخا ووزيرا، معاشر الناس إن عليا باب الهدى بعدى والداعى إلى

ربى وهو صالح المؤمنين ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إننى من

المسلمين معاشر الناس ان عليا منى ولده ولدى وهو زوج حبيبتى، أمره أمرى ونهيه

نهيى، معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته، معاشر الناس إن عليا

صديق هذه الأمه وفاروقها ومحدثها انه هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها انه باب

حطتها وسفينه نجاتها انه طالوتها وذو قرنيها، معاشر الناس إنه محنه الورى والحجه

العظمى والآيه الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروه الوثقى، معاشر الناس إن عليا مع

الحق والحق معه وعلى لسانه، معاشر الناس إن عليا قسيم النار لا يدخل النار ولى

له، ولا ينجو منها عدو له وإنه قسيم الجنه لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنها ولى

له، معاشر أصحابى قد نصحت لكم وبلغتكم رساله ربى ولكن لا تحبون الناصحين،

أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم (١).

[١٢٥٦٢] ۴ - الصدوق، عن المفسر، عن جعفر بن أحمد، عن محمد بن عبد الله بن يزيد

المقرى، عن سفيان بن عيينه، عن الزهرى قال: كنت عند على بن الحسين (عليهما السلام)

فجاءه رجل من أصحابه فقال له على بن الحسين (عليهما السلام): ما خبرك أيها الرجل؟ فقال

الرجل: خبرى يا ابن رسول الله إنى أصبحت وعلى أربعمائه دينار دين لا قضاء

عندى لها ولى عيال ثقال ليس لى ما أعود عليهم به، قال: فبكى على بن الحسين (عليهما السلام)

بكاءا شديدا فقلت له: ما يبكيك يا ابن رسول الله؟ فقال: وهل يعد البكاء إلا

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الثامن ۴ / ۸۳ الرقم ۴۹.

التسليم على النساء

للمصائب والمحن الكبار؟ قالوا: كذلك يا ابن رسول الله، قال: فأيه محنه ومصيبه

أعظم على حر مؤمن من أن يرى بأخيه المؤمن خله فلا يمكنه سدها ويشاهده على

فاقه فلا يطيق رفعها، قال: فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المخالفين وهو يطعن

على على بن الحسين (عليهما السلام): عجبا لهؤلاء يدعون مره أن السماء والأرض وكل شيء

يطيعهم وأن الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز عن إصلاح

حال خواص إخوانهم، فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصه فجاء إلى على بن

الحسين (عليهما السلام) فقال له: يا ابن رسول الله بلغنى عن فلان كذا وكذا وكان ذلك أغلظ على

من محنتى، فقال على بن الحسين (عليهما السلام): فقد أذن والله فى فرجك، يا فلانه احملى

سحورى وفطورى، فحملت قرصتين، فقال على بن الحسين (عليهما السلام) للرجل: خذهما

فليس عندنا غيرهما فإن الله يكشف عنك بهما وينيلك خيرا واسعا منهما، فأخذهما

الرجل ودخل السوق لا يدرى ما يصنع بهما يتفكر فى ثقل دينه وسوء حال عياله

ويوسوس إليه الشيطان أين موقع هاتين من حاجتك فمر بسماك قد بارت عليه

سمكه قد أراحت فقال له: سمكتك هذه بائره عليك واحدى قرصتى هاتين بائره على

فهل لك أن تعطينى سمكتك البائره وتأخذ قرصتى هذه البائره؟ فقال: نعم فأعطاه

السمكه وأخذ القرص ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود فيه فقال: هل لك أن تعطينى

ملحك هذا المزهود فيه بقرصتى هذه المزهود فيها؟ قال: نعم ففعل فجاء الرجل

بالسمكه والملح، فقال: أصلح هذه بهذا، فلما شق بطن السمكه وجد فيه لؤلؤتين

فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو فى سروره ذلك، إذ قرع بابه فخرج ينظر من

بالباب فإذا صاحب السمكه وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما له: يا عبد

الله جهدنا أن نأكل نحن أو أحد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه أسناننا وما نظنك

إلا وقد تناهيت فى سوء الحال ومرنت على الشقاء قد رددنا إليك هذا الخبز وطيبنا لك

ما أخذته منا، فأخذ القرصتين منهما فلما استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فإذا

رسول على بن الحسين (عليهما السلام) فدخل فقال: إنه يقول لك إن الله قد أتاك بالفرج فاردد

ص :١۶۶

القطع

إلينا طعامنا فإنه لا يأكله غيرنا، وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه

وحسنت بعد ذلك حاله، فقال بعض المخالفين: ما أشد هذا التفاوت بينا على بن

الحسين (عليهما السلام) لا يقدر أن يسد منه فاقه إذ أغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا

وكيف يعجز عن سد الفاقه من يقدر على هذا الغناء العظيم؟ فقال على بن

الحسين (عليهما السلام): هكذا قالت قريش للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف يمضى إلى بيت المقدس ويشاهد

ما فيه من آثار الأنبياء من مكه ويرجع إليها فى ليله واحده من لا يقدر أن يبلغ من

مكه إلى المدينه إلا فى اثنى عشر يوما؟ وذلك حين هاجر منها، ثم قال على بن

الحسين (عليهما السلام): جهلوا والله أمر الله وأمر أوليائه معه، إن المراتب الرفيعه لا تنال إلا

بالتسليم لله جل ثناؤه وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به، إن أولياء الله

صبروا على المحن والمكاره صبرا لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله عزوجل بأن أوجب

لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه إلا ما يريده لهم (١).

[١٢۵۶٣] ۵ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعرى،

عن ابن عبد الحميد، عمن حدثه قال: مات رجل من آل أبى طالب لم يكن حضره

أبو الحسن (عليه السلام) فجاءه قوم فلما جلس أمسك القوم كأن على رؤوسهم الطير فكانوا فى

ذكر الفقراء والموت فلما جلس قال ابتداءا منه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بين الستين

إلى السبعين معترك المنايا، ثم قال (عليه السلام): الفقراء محن الإسلام (۲).

[۱۲۵۶۴] ۶ - الطوسى بإسناده عن أخى دعبل، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): على بن أبى طالب محنه للعالم، به يميز الله المنافقين من

المؤمنين (۳).

[۱۲۵۶۵] ۷ - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى رفعه عن عبد الله بن سليمان قال:

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والستون ح ۳ / ۵۳۷ الرقم ۷۲۱.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۱۱۴.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ۱۲ / ۳۶۳ الرقم ۷۶۱.

العشق

كنت عند أبى جعفر (عليه السلام) فقال له رجل من أهل البصره يقال له عثمان الأعمى: إن

الحسن البصرى يزعم أن الذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم من يدخل النار.

فقال أبو جعفر (عليه السلام): فهلك إذا مؤمن آل فرعون والله مدحه بذلك وما زال العلم

مكتوما منذ بعث الله عزوجل رسوله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد

العلم إلا ههنا، وكان (عليه السلام) يقول: محنه الناس علينا عظيمه إن دعوناهم لهم يجيبونا وإن

تركناهم لم يهتدوا بغيرنا (۱).

[۱۲۵۶۶] ۸ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا تكون مؤمنا

حتى تعد البلاء نعمه والرخاء محنه، لأن بلاء الدنيا نعمه فى الآخره ورخاء الدنيا محنه

فی الآخره (۲).

[۱۲۵۶۷] ۹ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الجزع عند البلاء تمام المحنه (۳).

[۱۲۵۶۸] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المحنه مقرونه بحب الدنیا (۴).

[۱۲۵۶۹] ۱۱ - وعنه (علیه السلام): إن للمحن غایات لابد من انقضائها، فناموا لها إلی حین انقضائها فإن إعمال الحیله فیها قبل ذلک زیاده لها (۵).

[۱۲۵۷۰] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): إن للمحن غایات، وللغایات نهایات، فاصبروا لها حتی تبلغ نهایاتها، فالتحرک لها قبل انقضائها زیاده لها (۶).

۱- (۱) الاحتجاج: ۲ / ۳۳۱.
۲- (۲) جامع الأخبار: ۳۱۳ ح ۲۵.
۳- (۳) جامع الأخبار: ۳۰۹ ح ۴.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۶۰.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۵۹۵ و ۳۵۹۶، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۵۵۷.
۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۵۹۵ و ۳۵۹۶، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۵۵۷.

۷۲۳-المخالطه

اشاره

المخالطه

[۱۲۵۷۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن فضاله بن أیوب، عن عمر بن أبان قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن المستضعفین، فقال: هم أهل الولایه، فقلت: أی ولایه؟ فقال: أما أنها لیست بالولایه فی الدین

ولكنها الولايه فی المناكحه والموارثه والمخالطه وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم

المرجون لأمر الله عزوجل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۵۷۲] ۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسی،

عن الحسن بن علی بن يقطين، عن الحسين بن مياح، عن عيسی، عن أبی عبد الله (عليه السلام)

أنه قال: إياك ومخالطه السفله فإن السفله لا يؤول إلی خير (۲).

[۱۲۵۷۳] ۳ - الكلينی، عن الحسين بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن جمهور،

عن أحمد بن حمزه، عن الحسين بن المختار، عن أبی بصير قال: قال أبو جعفر (عليه السلام):

خالطوهم بالبرانيه وخالفوهم بالجوانيه إذا كانت الامره صبيانيه (۳).

[۱۲۵۷۴] ۴ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحجال، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: خالط الناس تخبرهم ومتی تخبرهم تقلهم (۴).

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۴۰۵ ح ۵.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۱۵۸ ح ۷.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۲۲۰ ح ۲۰.

۴- (۴) الكافی: ۸ / ۱۷۶ ح ۱۹۶.

القعر

[۱۲۵۷۵] ۵ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسی، عن

الحسين بن المختار، عن العلاء بن كامل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا خالطت الناس

فإن استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس إلا كانت يدك العليا عليه فافعل، فإن العبد

يكون فيه بعض التقصير من العباده ويكون له حسن خلق فيبلغه الله حسن خلقه

درجه الصائم القائم (۱).

[۱۲۵۷۶] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن

محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): من خالطت فإن استطعت أن تکون یدک

العلیا علیهم فافعل (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۵۷۷] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): مداراه الناس نصف الإیمان

والرفق بهم نصف العیش، ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): خالطوا الأبرار سرا وخالطوا

الفجار جهارا ولا تمیلوا علیهم فیظلموکم، فإنه سیأتی علیکم زمان لا ینجو فیه من

ذوی الدین إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه علی أن یقال له أنه أبله لا عقل له (۳).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۲۵۷۸] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد

الأنصاری، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): شیعتنا المتباذلون فی ولایتنا المتحابون فی مودتنا المتزاورون

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۱ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۳۷ ح ۱ و ۲ / ۶۶۹ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۱۷ ح ۵.

الصلاه فی طلب الرزق

فی إحیاء أمرنا الذین إن غضبوا لم یظلموا وإن رضوا لم یسرفوا، برکه علی من

جاوروا، سلم لمن خالطوا (۱).

[۱۲۵۷۹] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن

بشیر، عن عنبسه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: خالطوا الناس فإنه إن لم

ینفعکم حب علی وفاطمه (علیهما السلام) فی السر لم ینفعکم فی العلانیه (۲).

[۱۲۵۸۰] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ظریف بن ناصح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تخالطوا ولا تعاملوا إلا من نشاء فی

الخیر (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۵۸۱] ۱۱ - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبه الوسیله:...

ومن خالط الأنذال حقر... الحدیث (۴).

[۱۲۵۸۲] ۱۲ - الصدوق بإسناده عن یونس بن ظبیان عن الصادق (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام)

عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... وأسعد الناس من خالط کرام الناس...

الحدیث (۵).

[۱۲۵۸۳] ۱۳ - الصدوق بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی حدیث: خالطوا

الناس بما یعرفون ودعوهم مما ینکرون ولا تحملوهم علی أنفسکم وعلینا، إن أمرنا

صعب مستصعب لا یحتمله إلا ملک مقرب أو نبی مرسل أو عبد قد امتحن الله قلبه

للإیمان... الحدیث (۶).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳۶ ح ۲۴.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۵۹ ح ۱۵۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۵۸ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۲۰.

۵- (۵) الفقیه: ۴ / ۳۹۵.

۶- (۶) الخصال: ۲ / ۶۲۴.

الغم

[۱۲۵۸۴] ۱۴ - المفید، عن الجعابی، عن الحسین بن محمد الکندی، عن عمر بن محمد

ابن الحارث، عن أبیه، عن أبی الصباح المزنی، عن الحارث بن حصیره، عن أبیه

قال: قال أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) لشیعته: کونوا فی الناس کالنحله فی

الطیر لیس شیء من الطیر إلا وهو یستخفها، ولو یعلمون ما فی أجوافها من البرکه لم

یفعلوا ذلک بها، خالطوا الناس بألسنتکم وأجسادکم وزایلوهم بقلوبکم وأعمالکم

لکل امرئ ما اکتسب وهو یوم القیامه مع من أحب (۱).

[۱۲۵۸۵] ۱۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الکاظم (علیه السلام) فی وصیته لهشام بن الحکم:...

یا هشام إیاک ومخالطه الناس والأنس بهم إلا أن تجد منهم عاقلا أو مأمونا فآنس به

واهرب من سایرهم کهربک من السباع الضاریه... الحدیث (۲).

[۱۲۵۸۶] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: خالطوا الناس مخالطه إن

متم معها بکوا علیکم وإن عشتم حنوا إلیکم (۳).

[۱۲۵۸۷] ۱۷ - الراوندی بإسناده عن موسی بن جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): سائلوا العلماء وخالطوا الحکماء وجالسوا الفقراء (۴).

[۱۲۵۸۸] ۱۸ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیهم السلام) انه قال: طلبت

القدر والمنزله فما وجدت إلا بالعلم تعلموا یعظم قدرکم فی الدارین، وطلبت الکرامه

فما وجدت إلا بالتقوى اتقوا لتكرموا، وطلبت الغنى فما وجدت إلا بالقناعه عليكم

بالقناعه تستغنوا، وطلبت الراحه فما وجدت إلا بترك مخالطه الناس لقوام عيش

الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطه الناس تستريحوا فى الدارين وتأمنوا من العذاب،

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس الخامس عشر ح ۷ / ۱۳۰.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۹۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۱۰.

۴- (۴) النوادر: ۱۵۵ ح ۲۲۴ الطبعه الحديثه.

القعود

وطلبت السلامه فما وجدت إلا بطاعه الله أطيعوا الله تسلموا، وطلبت الخضوع فما

وجدت إلا بقبول الحق أقبلوا الحق فإن قبول الحق يبعد من الكبر، وطلبت العيش فما

وجدت إلا بترك الهوى فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم، وطلبت المدح فما وجدت إلا

بالسخاوه وكونوا الأسخياء تمدحوا، وطلبت نعيم الدنيا والآخره فما وجدت إلا بهذه

الخصال التى ذكرتها (۱).

[۱۲۵۸۹] ۱۹ - المجلسى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إياكم ومخالطه السلطان

فإنه ذهاب الدين، وإياكم ومعونته فإنكم لا تحمدون أمره (۲).

[۱۲۵۹۰] ۲۰ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولا تخالط ذا فجور

فترى متهما... (۳).

۱- (۱) جامع الأخبار: ۳۴۱ ح ۱.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۱۰ / ۳۶۸ ح ۷.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۰ ح ۶۸.

۷۲۴-المداراه

اشاره

المداراه

[۱۲۵۹۱] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعيب النيسابورى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن عروه بن أخى شعيب العقرقوفى، عن شعيب، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل كثيره فرأسه التواضع وعينه البراءه من الحسد وأذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النيه وعقله معرفه الأشياء والأمور ويده الرحمه ورجله زياره العلماء وهمته السلامه وحكمته الورع ومستقره النجاه وقائده العافيه ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمه وسيفه الرضا وقوسه المداراه وجيشه محاوره العلماء وماله الأدب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعه ودليله الهدى ورفيقه محبه الأخيار (۱).

[۱۲۵۹۲] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: فى التوراه مكتوب فيما ناجى الله عزوجل به موسى بن عمران (عليه السلام): يا موسى اكتم مكتوم سرى فى سريرتك وأظهر فى علانيتك المداراه عنى لعدوى وعدوك من خلقى، ولا تستسب لى عندهم بإظهار مكتوم سرى فتشرك عدوك وعدوى فى سبى (۲).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۸ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۷ ح ۳.

العصبیه

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۵۹۳] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاث من لم یکن فیه لم یتم له عمر: ورع

یحجزه عن معاصی الله، وخلق یداری به الناس، وحلم یرد به جهل الجاهل (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۵۹۴] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

ابن الحکم، عن الحسین بن الحسن قال: سمعت جعفر (علیه السلام) یقول: جاء جبرئیل (علیه السلام)

إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا محمد ربک یقرئک السلام ویقول لک: دار خلقی (۲).

[۱۲۵۹۵] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعیل بن بزیع، عن حمزه بن بزیع، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أمرنی ربی بمداراه الناس کما أمرنی بأداء الفرائض (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۵۹۶] ۶ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن إبراهیم بن إسحاق، عن سهل

ابن الحارث، عن الدلهاث مولی الرضا (علیه السلام) قال: سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: لا یکون

المؤمن مؤمنا حتی یکون فیه ثلاث خصال: سنه من ربه وسنه من نبیه وسنه من

ولیه، فأما السنه التی من ربه فکتمان سره قال الله عزوجل: (عالم الغیب فلا یظهر علی

غیبه أحدا * إلا من ارتضی من رسول) (۴)، وأما السنه من نبیه فمداراه الناس فإن

الله عزوجل أمر نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بمداراه الناس فقال: (خذ العفو وأمر بالعرف) (۵)، وأما

۱- (۱) الكافي: ۲ / ۱۱۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافي: ۲ / ۱۱۶ ح ۲.

۳- (۳) الكافي: ۲ / ۱۱۷ ح ۴.

۴- (۴) سوره الجن: ۲۶ و ۲۷.

۵- (۵) سوره الأعراف: ۳۹.

القلب

السنه من وليه فالصبر في البأساء والضراء (۱).

[۱۲۵۹۷] ۷ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مداراه الناس نصف الإيمان

والرفق بهم نصف العيش، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): خالطوا الأبرار سرا وخالطوا

الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم، فإنه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من

ذوي الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال له أنه أبله لا عقل له (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۲۵۹۸] ۸ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن بعض أصحابه ذكره عن محمد

ابن سنان، عن حذيفه بن منصور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن قوما من

الناس قلت مداراتهم للناس فأنفوا من قريش وأيم الله ما كان بأحسابهم بأس، وإن

قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فألحقوا بالبيت الرفيع، قال: ثم قال: من كف

يده عن الناس فإنما يكف عنهم يدا واحده ويكفون عنه أيدي كثيره (۳).

رويها الصدوق في الخصال: ۱ / ۱۷ ح ۶۰.

[۱۲۵۹۹] ۹ - الصدوق، عن حمزه العلوی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن حبیب السجستانی، عن أبی جعفر الباقر (علیه السلام) قال: فی التوراه

مکتوب فیما ناجی الله عزوجل به موسی بن عمران (علیه السلام): یا موسی خفنی فی سر أمرک

أحفظک من وراء عورتک، واذکرنی فی خلواتک وعند سرور لذاتک أذکرک عند

غفلاتک، وأملک غضبک عمن ملکتک علیه أکف عنک غضبی، وأکتم مکنون سری

فی سریرتک وأظهر فی علانیتک المداراه عنی لعدوی وعدوک من خلقی، ولا تستسب

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۴۱ ح ۳۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۷ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۱۷ ح ۶.

أبو الأسود الدؤلی وعائشه

لی عندهم بإظهارک مکنون سری فتشرک عدوک وعدوی فی سبی (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۰۰] ۱۰ - الصدوق بإسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) لمحمد بن الحنفیه:...

واعلم أن رأس العقل بعد الإیمان بالله عزوجل مداراه الناس... الحدیث (۲).

[۱۲۶۰۱] ۱۱ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن معبد،

عن ابن خالد، عن الرضا (علیه السلام) انه سئل: ما العقل؟ قال: التجرع للغصه ومداهنه

الأعداء ومداراه الأصدقاء (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۰۲] ۱۲ - الصدوق بإسناده إلی یونس بن ظبیان، عن الصادق (علیه السلام)، عن

آبائه (علیهم السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... وأعقل الناس أشدهم مداراه

للناس... الحدیث (۴).

[۱۲۶۰۳] ۱۳ - الصدوق بإسناده عن سفیان بن عیینه قال: قلت للزهری: لقیت

علی بن الحسین (علیهما السلام)؟ قال: نعم لقیته وما لقیت أحدا أفضل منه والله ما علمت له

صدیقا فی السر ولا عدوا فی العلانیه، فقیل له: وکیف ذلک؟ قال: لأنی لم أر أحدا

وإن کان یحبه إلا وهو لشده معرفته بفضله یحسده ولا رأیت أحدا وإن کان یبغضه إلا

وهو لشده مداراته له یداریه (۵).

[۱۲۶۰۴] ۱۴ - المفید، عن أحمد بن الولید، عن أبیه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزیار، عن بکر بن صالح قال: کتب صهر لی إلی أبی جعفر الثانی (علیه السلام) إن أبی

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والأربعون ح ۷ / ۳۲۷ الرقم ۳۸۴.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۸۷.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السابع والأربعون ح ۱۸ / ۳۵۸ الرقم ۴۴۱.

۴- (۴) الفقیه: ۴ / ۳۹۵.

۵- (۵) علل الشرایع: ۲۳۰ ح ۴.

الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق

ناصب خبیث الرأی وقد لقیت منه شده وجهدا فرأیک جعلت فداک فی الدعاء لی وما

تری جعلت فداک أفتری أن أکاشفه أم أداریه؟ فکتب: قد فهمت کتابک وما ذکرت

من أمر أبیک ولست أدع الدعاء لک إن شاء الله والمداراه خیر لک من المکاشفه ومع

العسر یسر فاصبر ان العاقبه للمتقین ثبتک الله علی ولایه من تولیت نحن وأنتم فی

ودیعه الله التی لا یضیع ودائعه، قال بکر: فعطف الله بقلب أبیه [علیه] حتی صار

لا يخالفه فی شیء (۱).

[۱۲۶۰۵] ۱۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: مداراه الناس

نصف الإیمان والرفق بهم نصف العیش (۲).

[۱۲۶۰۶] ۱۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: رأس العقل بعد

الإیمان بالله مداراه الناس فی غیر ترک حق، ومن سعاده المرء خفه لحیته (۳).

[۱۲۶۰۷] ۱۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أمرت بمداراه

الناس کما أمرت بتبلیغ الرساله (۴).

[۱۲۶۰۸] ۱۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: ثلاثه لا یعذر المرء

فیها: مشاوره ناصح ومداراه حاسد والتحبب إلی الناس (۵).

[۱۲۶۰۹] ۱۹ - الشهید رفعه إلی الجواد (علیه السلام) انه قال: من هجر المداراه قاربه

المکروه (۶).

[۱۲۶۱۰] ۲۰ - النوری قال: وجدت منقولا عن خط الشهید الثانی، منقولا عن خط

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح ۲۰ / ۱۹۱.

۲- (۲) تحف العقول: ۴۲.

۳- (۳) تحف العقول: ۴۲.

۴- (۴) تحف العقول: ۴۸.

۵- (۵) تحف العقول: ۳۱۸.

۶- (۶) الدره الباهره: ۳۹.

السماحه

الشهید الأول، عن الصادق (علیه السلام) انه قال: کمال الأدب والمروه فی سبع خصال: العقل

والحلم والصبر والرفق والصمت وحسن الخلق والمداراه (۱).

الروايات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافی: ۲ / ۱۱۶ و ۵ / ۵۱۳،

والوافی: ۴ / ۴۵۷، وبحار الأنوار: ۷۲ / ۳۹۳، وجامع السعادات: ۱ / ۳۰۵،

ووسائل الشيعه: ۱۲ / ۲۰۰، ومستدرک الوسائل: ۹ / ۳۵ كلاهما من طبع آل البيت

وجامع أحاديث الشيعه: ۲۰ / ۷۹ من الطبعه الحديثه، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ۱۷۹

۱- (۱) مستدرک الوسائل: ۹ / ۳۸ ح ۸.

۷۲۵-المداومه

اشاره

المداومه

[۱۲۶۱۱] ۱ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن حماد،

عن الحلبی قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا كان الرجل علی عمل فليدم عليه سنه ثم

يتحول عنه إن شاء إلی غيره وذلک أن ليله القدر يكون فيها فی عامه ذلک ما شاء الله أن

يكون (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۶۱۲] ۲ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسی، عن

حريز، عن زراره، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال قال:: أحب الأعمال إلی الله عزوجل ما داوم

عليه العبد وإن قل (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۶۱۳] ۳ - الكلينی، عن أبی علی الأشعری، عن عيسی بن أيوب، عن علی بن

مهزيار، عن فضاله بن أيوب، عن معاويه بن عمار، عن نجيه، عن أبی جعفر (عليه السلام)

قال: ما من شيء أحب إلى الله عزوجل من عمل يداوم عليه وإن قل (۳).

الروايه حسنه سندا.

[۱۲۶۱۴] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن فضاله بن أيوب، عن معاويه بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۲ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۸۲ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۸۲ ح ۳.

العصمه

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: إنى

لأحب أن أداوم على العمل وإن قل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۶۱۵] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن فضاله بن أيوب، عن العلاء،

عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين صلوات الله عليهما

يقول: إنى لأحب أن أقدم على ربى وعملى مستو (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

قال الفيض: يعنى لا يزيد ولا ينقص على حسب الأزمنه بإفراط أو تفريط (۳).

[۱۲۶۱۶] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن جعفر بن بشير، عن عبد الكريم بن عمرو، عن سليمان بن خالد قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): إياك أن تفرض على نفسك فريضه فتفارقها اثنى عشر

هلالا (۴).

الروایه موثقه سندا.

[۱۲۶۱۷] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنی وأقبح الخطیئه

بعد المسکنه وأقبح من ذلک العابد لله ثم یدع عبادته (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۱۸] ۸ - الکلینی بإسناده إلی رساله أبی عبد الله (علیه السلام) إلی جماعه الشیعه أنه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۲ ح ۴.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۸۳ ح ۵.
۳- (۳) الوافی: ۴ / ۳۵۸.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۳ ح ۶.
۵- (۵) الکافی: ۲ / ۸۴ ح ۶.

الغمز

کتب:... وقد قال أبونا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المداومه علی العمل فی اتباع الآثار

والسنن وإن قل أرضی لله وأنفع عنده فی العاقبه من الإجتهاد فی البدع واتباع الأهواء

ألا أن اتباع الأهواء واتباع البدع بغیر هدی من الله ضلال وکل ضلاله بدعه وکل

بدعه فی النار ولن ینال شیء من الخیر عند الله إلا بطاعته والصبر والرضا لأن الصبر

والرضا من طاعه الله و... الحدیث (۱).

[۱۲۶۱۹] ۹ - الصدوق قال: کتب الرضا علی بن موسی (علیه السلام) إلی محمد بن سنان فیما

کتب من جواب مسائله: إن عله الصلاه أنها إقرار بالربوبیه لله عزوجل وخلع الأنداد

وقیام بین یدی الجبار جل جلاله بالذل والمسکنه والخضوع والاعتراف والطلب

للإقاله من سالف الذنوب ووضع الوجه على الأرض كل يوم إعظاما لله جل جلاله

وأن يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزياده فى

الدين والدنيا مع ما فيه من الإيجاب والمداومه على ذكر الله عزوجل بالليل والنهار لئلا

ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر ويطغى ويكون ذلك فى ذكره لربه جل وعز

وقيامه بين يديه زاجرا له عن المعاصى ومانعا له من أنواع الفساد (۲).

[۱۲۶۲۰] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن النهدى، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن الحلبى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن المؤمن لا يكون سجيته

الكذب ولا البخل ولا الفجور ولكن ربما ألم بشىء من هذا لا يدوم عليه، فقيل له:

أفيزنى؟ قال: نعم هو مفتن تواب ولكن لا يولد له [ابن] من تلك النطفه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۸.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۲۱۴ ح ۶۴۵.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۲۹ ح ۱۳۴.

۷۲۶-المدح

اشاره

المدح

[۱۲۶۲۱] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن الحارث بن المغيره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم إذا أراد

أحدكم أن يسأل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخره حتى يبدأ بالثناء على الله عزوجل

والمدح له والصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يسأل الله حوائجه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۶۲۲] ۲ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عمن حدثه عن جميل بن دراج قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص

الإيمان البر بالإخوان والسعى فى حوائجهم، وإن البار بالإخوان ليحبه الرحمن وفى

ذلك مرغمه للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان، يا جميل أخبر بهذا غرر

أصحابك، قلت: جعلت فداك من غرر أصحابى؟ قال: هم البارون بالإخوان فى

العسر واليسر ثم قال: يا جميل أما إن صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح

الله عزوجل فى ذلك صاحب القليل فقال فى كتابه: (ويؤثرون على أنفسهم ولو

كان بهم خصاصه ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) (۲) (۳).

[۱۲۶۲۳] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن أبى حمزه،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۸۴ ح ۱.

۲- (۲) سوره الحشر: ۹.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۴۱ ح ۱۵.

الإجمال فى طلب الرزق

عن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث طويل:... ورأيت طالب الحلال يذم

ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم... الحديث (۱).

[۱۲۶۲۴] ۴ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من باع واشترى فليحفظ

خمس خصال وإلا فلا يشترين ولا يبيعن: الربا والحلف وكتمان العيوب والمدح إذا باع

والذم إذا اشترى (۲).

[۱۲۶۲۵] ۵ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حديث المناهى انه قال: ونهى عن

بيع الذهب بالذهب زياده إلا وزنا بوزن ونهى عن المدح وقال: احثوا فى وجوه

المداحين التراب وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من تولى خصومه ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملك

الموت قال له: ابشر بلعنه الله ونار جهنم وبئس المصير، وقال: من مدح سلطانا

جائرا أو تخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه فى النار، وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عزوجل:

(ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (۳) وقال (عليه السلام): من ولى جائرا على

جور كان قرين هامان فى جهنم... الحديث (۴).

[۱۲۶۲۶] ۶ - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن سليمان بن مقبل،

عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: من

جالس لنا عائبا أو مدح لنا قاليا أو واصل لنا قاطعا أو قطع لنا واصلا أو والى لنا

عدوا أو عادى لنا وليا فقد كفر بالذى أنزل السبع المثانى والقرآن العظيم (۵).

[۱۲۶۲۷] ۷ - الصدوق، عن ابن موسى، عن الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى،

عن حفص، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مدح

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۴۰.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۱۹۴ ح ۳۷۲۷.

۳- (۳) سوره هود: ۱۱۳.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۱۱.

۵- (۵) أمالى الصدوق: المجلس الثالث عشر ح ۷ / ۱۱۱ الرقم ۸۷.

الغناء

أخاه المؤمن فی وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بینهما من العصمه (۱).

[۱۲۶۲۸] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه مدحه قوم فی وجهه فقال: اللهم إنک أعلم بی من نفسی وأنا أعلم بنفسی منهم، اللهم اجعلنا خیرا مما یظنون واغفر لنا ما لا یعلمون (۲).

[۱۲۶۲۹] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الثناء بأکثر من الاستحقاق ملق والتقصیر عن الاستحقاق عی أو حسد (۳).

[۱۲۶۳۰] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رب مفتون بحسن القول فیه (۴).

[۱۲۶۳۱] ۱۱ - الدیلمی رفعه إلی أبی محمد الحسن العسکری (علیه السلام) انه قال: من مدح غیر المستحق فقد قام مقام المتهم (۵).

[۱۲۶۳۲] ۱۲ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی حدیث:... طلبت المدح فما وجدت إلا بالسخاوه، کونوا أسخیاء تمدحوا... (۶).

[۱۲۶۳۳] ۱۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أجهل الناس المغتر بقول مادح متملق یحسن له القبیح ویبغض إلیه النصیح (۷).

[۱۲۶۳۴] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): إن مادحک لخادع لعقلک غاش لک فی نفسک بکاذب الاطراء وزور الثناء، فإن حرمته نوالک ومنعته إفضالک: وسمک بکل فضیحه

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ۲۲ / ۶۷۷ الرقم ۹۲۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۶۲.

۵- (۵) أعلام الدين: ۳۱۳.

۶- (۶) جامع الأخبار: ۳۴۱ ح ۱.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۳۲۶۲.

وجوه الصوم

ونسبك إلى كل قبيحه (۱).

[۱۲۶۳۵] ۱۵ - وعنه (عليه السلام): من مدحك فقد ذبحك (۲).

[۱۲۶۳۶] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): من مدحك بما ليس فيك فهو خليق أن يذمك بما ليس

فيك (۳).

[۱۲۶۳۷] ۱۷ - وعنه (عليه السلام): من أثنى عليه بما ليس فيه سخر به (۴).

[۱۲۶۳۸] ۱۸ - وعنه (عليه السلام): من مدح نفسه ذبحها (۵).

[۱۲۶۳۹] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): مادحك بما ليس فيك مستهزء بك، فإن لم تسعفه بنوالك

بالغ فى ذمك وهجائك (۶).

[۱۲۶۴۰] ۲۰ - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إذا مدح الفاجر اهتز

العرش وغضب الرب (۷).

إن شئت راجع المحجه البيضاء: ۵ / ۲۸۲ و ۶ / ۱۲۶، وبحار الأنوار: ۷۰ / ۲۹۴،

وجامع السعادات: ۲ / ۳۶۷، وهدايه العلم: ۵۵۷.

۱- (۱) غرر الحكم: ح ۳۶۰۲.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۷۷۶۶.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۸۵۵۸.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۸۸۳۱.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۹۱۰۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۸۳۸.

۷- (۷) بحار الأنوار: ۷۴ / ۱۵۰.

۷۲۷-المدینه المنوره

اشاره

المدینه المنوره

[۱۲۶۴۱] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن سیف بن عمیره، عن حسان بن مهران قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال

أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: مکه حرم الله والمدینه حرم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والکوفه

حرمی لا یریدها جبار بحادثه إلا قصمه الله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۶۴۲] ۲ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غیر

واحد، عن أبان، عن أبی العباس قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): حرم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

المدینه؟ قال: نعم حرم بریدا فی برید غضاها، قال: قلت: صیدها؟ قال: لا یکذب

الناس (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۴۳] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن علی

ابن مهزیار، عن فضاله بن أیوب، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن مکه حرم الله حرمها إبراهیم (علیه السلام)، وإن المدینه حرمی ما بین

لابتیها حرم لا یعضد شجرها وهو ما بین ظل عائر إلی ظل وعیر، ولیس صیدها

کصید مکه یؤکل هذا ولا یؤکل ذلک وهو برید (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۶۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۶۳ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۶۴ ح ۵.

السمع

[۱۲۶۴۴] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحدث بالمدينه حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنه الله، قلت:

وما الحدث؟ قال: القتل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۶۴۵] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن محمد بن عمرو الزيات، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من مات فى المدينه

بعثه الله فى الآمنين يوم القيامه.

منهم: يحيى بن حبيب وأبو عبيده الحذاء وعبد الرحمن بن الحجاج (۲).

قال الشيخ الطوسى فى ذيل الحديث: هذا من كلام محمد بن عمرو بن سعيد

الزيات (۳).

[۱۲۶۴۶] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن جهم قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام): أيما أفضل المقام بمكه أو بالمدينه؟

فقال: أى شىء تقول أنت؟ قال: فقلت: وما قولى مع قولك، قال: إن قولك يردك

إلى قولى، قال: فقلت له: أما أنا فأزعم أن المقام بالمدينه أفضل من المقام

بمكه، قال: فقال: أما لئن قلت ذلك لقد قال أبو عبد الله (عليه السلام) ذاك يوم فطر وجاء إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسلم عليه فى المسجد ثم قال: قد فضلنا الناس اليوم بسلامنا على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۴).

الروايه موثقه سندا.

ص :۱۸۸

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۶۵ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۵۸ ح ۳.

۳- (۳) التهذيب: ۶ / ۱۴.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۵۵۷ ح ۱.

القلم

[۱۲۶۴۷] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد،

عن مرازم قال: دخلت أنا وعمار وجماعه على أبى عبد الله (عليه السلام) بالمدينه فقال:

ما مقامكم؟ فقال عمار: قد سرحنا ظهرنا وأمرنا أن نؤتى به إلى خمسه عشر يوما

فقال: أصبتم المقام فى بلد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والصلاه فى مسجده واعملوا لآخرتكم

وأكثروا لأنفسكم أن الرجل قد يكون كيسا فى الدنيا فيقال: ما أكيس فلانا، وإنما

الكيس كيس الآخره (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۴۸] ۸ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبيه قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) أبدء بالمدينه أو بمكه؟ قال: ابدء بمكه واختم بالمدينه

فإنه أفضل (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۴۹] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن الحلبى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد فإن استطعت أن تقيم ثلاثه أيام: الأربعاء

والخميس والجمعه فصل ما بين القبر والمنبر يوم الأربعاء عند الأسطوانه التى تلى

القبر فتدعو الله عندها وتسأله كل حاجه تريدها فى آخره أو دنيا، واليوم الثانى عند

أسطوانه التوبه، ويوم الجمعه عند مقام النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مقابل الأسطوانه الكثيره الخلوق

فتدعو الله عندهن لكل حاجه وتصوم تلك الثلاثه أيام (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

والظاهر سقوط ابن أبى عمير بين إبراهيم بن هاشم وحماد، قد كتبت ذلك وبعد أكثر

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۵۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۵۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۵۸ ح ۴.

صوم عرفه وعاشوراء

من سنه وجدت أن الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى المتوفى عام ۱۰۱۱ (قدس سرهما) صاحب

المعالم أيضا تنبه لذلك فى كتابه منتقى الجمان فى الأحاديث الصحاح والحسان:

۳ / ۴۶۶، والحمد لله الذى هو العالم.

[۱۲۶۵۰] ۱۰ - الطوسى بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن صفوان وابن فضال،

عن ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر الدجال، قال: فلم يبق منهل إلا وطئه

إلا مكه والمدينه فإن على كل نقب من أنقابها ملكا يحفظها من الطاعون والدجال (۱).

الروایه موثقه سندا. النقب: الطریق فی الجبل.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۴ / ۵۶۳، والتهذیب:

۶ / ۱۲، وبحار الأنوار: ۲۱ / ۸۹ من طبع الکمبانی و ۹۶ / ۳۷۵ من طبع بیروت،

وقد مر منا فی عنوان الزیاره فضل زیاره رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وبنته فاطمه الزهراء (علیها السلام)

والأئمه (علیهم السلام) المدفونین فی البقیع الغرقد.

ص: ۱۹۰

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۱۲ ح ۲.

۷۲۸-المراء

اشاره

المراء (۱)

[۱۲۶۵۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: طلبه

العلم ثلاثه فأعرفهم بأعیانهم وصفاتهم: صنف یطلبه للجهل والمراء، وصنف یطلبه

للاستطاله والختل، وصنف یطلبه للفقه والعقل، فصاحب الجهل والمراء موذ ممار

متعرض للمقال فی أندیه الرجال بتذاکر العلم وصفه الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلی

من الورع فدق الله من هذا خیشومه وقطع منه حیزومه، وصاحب الاستطاله والختل

ذو خب وملق یستطیل علی مثله من أشباهه ویتواضع للأغنیاء من دونه فهو

لحلوائهم هاضم ولدینه حاطم فأعمی الله علی هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره،

وصاحب الفقه والعقل ذو کآبه وحزن وسهر قد تحنک فی برنسه وقام اللیل فی حندسه

یعمل ویخشی وجلا داعیا مشفقا مقبلا علی شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من

أوثق إخوانه، فشد الله من هذا أرکانه وأعطاه یوم القیامه أمانه.

وحدثنی به محمد بن محمود أبو عبد الله القزوینی عن عده من أصحابنا منهم جعفر

ابن محمد الصیقل بقزوین عن أحمد بن عیسی العلوی، عن عباد بن صهیب البصری،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) (۲).

[۱۲۶۵۲] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من التواضع أن ترضی بالمجلس دون المجلس وأن تسلم علی

ص: ۱۹۱

۱- (۱) المراء: الجدال والاعتراض علی کلام الغیر من غیر غرض دینی. قاله الفیض فی الوافی: ۵ / ۹۳۹.
۲- (۲) الکافی: ۱ / ۴۹ ح ۵.

صیام الترغیب

من تلقی وأن تترک المراء وإن کنت محقا وأن لا تحب أن تحمد علی التقوی (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۵۳] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من یضمن لی أربعه بأربعه أبیات فی

الجنه؟: انفق ولا تخف فقرا وأفش السلام فی العالم واترک المراء وإن کنت محقا وانصف

الناس من نفسک (۲).

[۱۲۶۵۴] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إیاکم والمراء والخصومه

فإنهما یمرضان القلوب علی الإخوان وینبت علیهما النفاق (۳).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۲۶۵۵] ۵ - الکلینی، عن علی، عن هارون، عن مسعده، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاث من لقی الله عزوجل بهن دخل الجنه من أی باب شاء: من حسن

خلقه وخشی الله فی المغیب والمحضر وترک المراء وإن کان محقا (۴).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۲۶۵۶] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن إبراهیم

ابن أبی البلاد، عمن ذکره قال: قال لقمان (علیه السلام) لابنه: یا بنی لا تقترب فتکون أبعد لک

ولا تبعد فتهان، کل دابه تحب مثلها وأن ابن آدم یحب مثله، ولا تنشر بزک إلا عند

باغیه، کما لیس بین الذئب والکبش خله کذلک لیس بین البار والفاجر خله، من

یقترب من الزفت یعلق به بعضه کذلک من یشارک الفاجر یتعلم من طرقه، من یحب

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۲ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۴ ح ۲ و ۴ / ۴۴ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۰۰ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۰۰ ح ۲.

الغنی

المراء یشتم، ومن یدخل مداخل السوء یتهم، ومن یقارن قرین السوء لا یسلم، ومن

لا یملک لسانه یندم (۱).

البز: الثیاب أو متاع البیت من الثیاب ونحوها وبایعه البزاز وحرفته البزازه. کذا قاله

الفیروزآبادی فی قاموس اللغه.

[۱۲۶۵۷] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن النضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان، عن جراح المدائنی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إن الصیام لیس من الطعام والشراب وحده ثم قال: قالت مریم: (إنی

نذرت للرحمن صوما) (۲) أی صوما صمتا وفی نسخه اخری: أی صمتا، فإذا

صمتم فاحفظوا ألسنتکم وغضوا أبصارکم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا، قال: وسمع

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) امرأه تسب جاریه لها وهی صائمه فدعا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بطعام فقال

لها: کلی، فقالت: إنی صائمه فقال: کیف تکونین صائمه وقد سببت جاریتک؟ إن

الصوم لیس من الطعام والشراب، قال: وقال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا صمت فلیصم

سمعک وبصرک من الحرام والقبیح ودع المراء وأذی الخادم ولیکن علیک وقار الصیام

ولا تجعل یوم صومک کیوم فطرک (۳).

[۱۲۶۵۸] ۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه من

العراقیین رفعه قال: خطب الناس الحسن بن علی (علیهما السلام) فقال: أیها الناس أنا أخبرکم

عن أخ لی کان من أعظم الناس فی عینی وکان رأس ما عظم به فی عینی صغر الدنیا فی

عینه کان خارجا من سلطان بطنه فلا یشتهی ما لا یجد ولا یکثر إذا وجد، کان

خارجا من سلطان فرجه، فلا یستخف له عقله ولا رأیه، کان خارجا من سلطان

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۴۱ ح ۹.

۲- (۲) سوره مریم: ۲۶.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۸۷ ح ۳.

الجهاله فلا یمد یده إلا علی ثقه لمنفعه، کان لا یتشهی ولا یتسخط ولا یتبرم، کان

أکثر دهره صماتا فإذا قال بذ القائلین کان لا یدخل فی مراء ولا یشارک فی دعوی ولا

یدلی بحجه حتی یری قاضیا وکان لا یغفل عن إخوانه ولا یخص نفسه بشیء دونهم،

كان ضعيفا مستضعفا فإذا جاء الجد كان ليثا عاديا، كان لا يلوم أحدا فيما يقع العذر

فى مثله حتى يرى اعتذارا، كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول، كان إذا ابتزه أمران

لا يدرى أيهما أفضل نظر إلى أقربهما إلى الهوى فخالفه، كان لا يشكو وجعا إلا عند

من يرجو عنده البرء، ولا يستشير إلا من يرجو عنده النصيحه، كان لا يتبرم ولا

يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو، فعليكم بمثل هذه

الأخلاق الكريمه إن أطقتموها فإن لم تطيقوها كلها فأخذ القليل خير من ترك الكثير

ولا حول ولا قوه إلا بالله (۱).

[۱۲۶۵۹] ۹ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبى العباس السراج، عن قتيبه،

عن قرعه، عن إسماعيل بن أسيد، عن جبله الإفريقى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أنا

زعيم ببيت فى ربض الجنه وبيت فى وسط الجنه وبيت فى أعلى الجنه لمن ترك المراء وإن

كان محقا ولمن ترك الكذب وإن كان هازلا ولمن حسن خلقه (۲).

الربض: النواحى.

[۱۲۶۶۰] ۱۰ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن محبوب، عن

أبى ولاد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: ان المعرفه

بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقله المراء وحلمه وصبره وحسن

خلقه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳۷ ح ۲۶.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۴۴ ح ۱۷۰.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۹۰ ح ۵۰.

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله

[۱۲۶۶۱] ۱۱ - الصدوق بإسناده إلى يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأورع الناس من ترك المراء وإن كان

محقا... الحديث (۱).

[۱۲۶۶۲] ۱۲ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال فى وصيته لأبى جعفر

محمد بن النعمان الأحول المعروف بمؤمن الطاق:... يا ابن النعمان إياك والمراء فإنه

يحبط عملك وإياك والجدال فإنه يوبقك وإياك وكثره الخصومات فإنها تبعدك من

الله... الحديث (۲).

[۱۲۶۶۳] ۱۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ضن بعرضه فليدع

المراء (۳).

[۱۲۶۶۴] ۱۴ - الديلمى رفعه إلى أبى الحسن على بن محمد بن الرضا (عليهم السلام) انه قال:

المراء يفسد الصداقه القديمه ويحلل العقده الوثيقه وأقل ما فيه أن تكون فيه المغالبه

والمغالبه أس أسباب القطيعه (۴).

[۱۲۶۶۵] ۱۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سته لا يمارون: الفقيه والرئيس

والدنى والبذى والمرأه والصبى (۵).

[۱۲۶۶۶] ۱۶ - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من ترك المراء

وهو محق بنى له بيت فى أعلى الجنه ومن ترك المراء وهو مبطل بنى له بيت فى ربض

الجنه (۶).

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۹۵.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۰۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۶۲.

۴- (۴) أعلام الدین: ۳۱۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۶۳۴، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۵۶۴.

۶- (۶) منیه المرید: ۱۷۰.

العطاس

[۱۲۶۶۷] ۱۷ - ثانی الشهیدین رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: لا تمار أخاک

ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه (۱).

[۱۲۶۶۸] ۱۸ - ثانی الشهیدین رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ذروا المراء فإنه

لا تفهم حکمته ولا تؤمن فتنته (۲).

[۱۲۶۶۹] ۱۹ - المجلسی رفعه وقال: روی عن أبی الدرداء وأبی أمامه و واثله وأنس

قالوا: خرج علینا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوما ونحن نتماری فی شیء من أمر الدین فغضب

غضبا شدیدا لم یغضب مثله ثم قال: إنما هلک من کان قبلکم بهذا، ذروا المراء فإن

المؤمن لا یماری، ذروا المراء فإن الممارى قد تمت خسارته، ذروا المراء فإن الممارى

لا أشفع له یوم القیامه، ذروا المراء فأنا زعیم بثلاثه أبیات فی الجنه فی ریاضها

وأوسطها وأعلاها لمن ترک المراء وهو صادق، ذروا المراء فإن أول ما نهانی عنه ربی

بعد عباده الأوثان المراء (۳).

[۱۲۶۷۰] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: لا یستکمل عبد حقیقه

الإیمان حتی یدع المراء وإن کان محقا (۴).

الروایات فی هذا المجال وردت فی الکافی: ۲ / ۳۰۰، والوافی: ۵ / ۹۳۹،

وبحار الأنوار: ۲ / ۱۲۴ وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) منیه المرید: ۱۷۰.

۲- (۲) منیه المرید: ۱۷۰.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۲ / ۱۳۸ ح ۵۴.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۲ / ۱۳۸ ح ۵۳.

۷۲۹-المرأه

اشاره

المرأه

[۱۲۶۷۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أبی الجوزاء، عن الحسین

ابن علوان، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

کتب الله الجهاد علی الرجال والنساء فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتی یقتل فی

سبیل الله وجهاد المرأه أن تصبر علی ما تری من أذی زوجها وغیرته.

وفی حدیث آخر: جهاد المرأه حسن التبعل (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۷۲] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل،

عن حنان بن سدیر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن من

القسم المصلح للمرء المسلم أن یکون له المرأه إذا نظر إلیها سرته وإذا غاب عنها

حفظته وإذا أمرها أطاعته (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۷۳] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن بعض أصحابه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

يقول: إنما المرأه قلاده فانظر إلى ما تقلده، قال: وسمعته يقول: ليس للمرأه خطر

لا لصالحتهن ولا لطالحتهن أما صالحتهن فليس خطرها الذهب والفضه بل هى خير

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۲۷ ح ۵.

السنه

من الذهب والفضه وأما طالحتهن فليس التراب خطرها بل التراب خير منها (۱).

[۱۲۶۷۴] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطيبا فقال: أيها الناس إياكم وخضراء

الدمن، قيل: يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأه الحسناء فى منبت

السوء (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۷۵] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إذا تزوج الرجل المرأه لجمالها أو مالها وكل إلى ذلك وإذا تزوجها لدينها رزقه الله الجمال

والمال (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۶۷۶] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أبى القاسم، عن أبيه رفعه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المرأه الجميله تقطع البلغم والمرأه السوءاء تهيج المره

السوداء (۴).

[۱۲۶۷۷] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن مروك بن عبيد،

عن زرعه بن محمد، عن سماعه بن مهران، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: فضلت المرأه على الرجل بتسعه وتسعين من اللذه ولكن الله ألقى عليهن

الحياء (۵).

ص :۱۹۸

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۳۲ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۳۲ ح ۴.
۳- (۳) الكافى: ۵ / ۳۳۳ ح ۳.
۴- (۴) الكافى: ۵ / ۳۳۶ ح ۱.
۵- (۵) الكافى: ۵ / ۳۳۹ ح ۵.

القمار

[۱۲۶۷۸] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يريد أن يتزوج

المرأه أينظر إليها؟ قال: نعم إنما يشتريها بأغلى الثمن (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۶۷۹] ۹ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تزوج المرأه ولا يجعل فى نفسه أن

يعطيها مهرها فهو زنا (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۲۶۸۰] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن ميسر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ألقى المرأه

بالفلاه التی لیس فیها أحد فأقول لها هل لک زوج؟ فتقول: لا، فأتزوجها؟ قال:

نعم هی المصدقه علی نفسها (۳).

الروایه حسنه سندا.

[۱۲۶۸۱] ۱۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالک بن عطیه، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: جاءت امرأه إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالت: یا رسول الله ما حق الزوج علی المرأه؟ فقال لها: أن تطیعه ولا

تعصیه ولا تصدق من بیته إلا بإذنه ولا تصوم تطوعا إلا بإذنه ولا تمنعه نفسها وإن

کانت علی ظهر قتب ولا تخرج من بیتها إلا بإذنه وإن خرجت من بیتها بغیر إذنه لعنتها

ملائکه السماء وملائکه الأرض وملائکه الغضب وملائکه الرحمه حتی ترجع إلی

بیتها، فقال: یا رسول الله من أعظم الناس حقا علی الرجل؟ قال: والده، فقالت:

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۶۵ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۸۳ ح ۲.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۴۶۲ ح ۲.

رساله الإمام موسی بن جعفر الکاظم (علیه السلام)

یا رسول الله من أعظم الناس حقا علی المرأه؟ قال: زوجها، قال: فما لی علیه من

الحق مثل ما له علی؟ قال: لا ولا من کل مائه واحده، قال: فقالت: والذی بعثک

بالحق نبیا لا یملک رقبتی رجل أبدا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۶۸۲] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن

حسان، عن موسى بن بكر، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: جهاد المرأه حسن التبعل (۲).

[۱۲۶۸۳] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالك بن عطيه، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن قوما أتوا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: يا رسول الله إنا رأينا أناسا يسجد بعضهم لبعض؟ فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأه أن تسجد

لزوجها (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۱۲۶۸۴] ۱۴ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن

غير واحد، عن أبان، عن أبى مريم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أيضرب أحدكم المرأه ثم يظل معانقها (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۸۵] ۱۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما المرأه لعبه من اتخذها فلا يضيعها (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۰۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۰۷ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۰۷ ح ۶.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۰۹ ح ۱.

۵- (۵) الكافى: ۵ / ۵۱۰ ح ۲.

العطر

[۱۲۶۸۶] ۱۶ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن

عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى جعفر (عليه السلام)،

وأحمد بن محمد العاصمى، عمن حدثه، عن معلى بن محمد البصرى، عن على بن

حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى رساله

أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الحسن (عليه السلام): لا تملك المرأه من الأمر ما يجاوز نفسها فإن ذلك

أنعم لحالها وأرخى لبالها وأدوم لجمالها فإن المرأه ريحانه وليست بقهرمانه ولا تعد

بكرامتها نفسها واغضض بصرها بسترك واكففها بحجابك ولا تطمعها أن تشفع

لغيرها فيميل عليك من شفعت له عليك معها واستبق من نفسك بقيه فإن إمساككك

نفسك عنهن وهن يرين أنك ذو اقتدار خير من أن يرين منك حالا على انكسار (۱).

[۱۲۶۸۷] ۱۷ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما حق المرأه

على زوجها الذى إذا فعله كان محسنا؟ قال: يشبعها ويكسوها وإن جهلت غفر لها،

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كانت امرأه عند أبى (عليه السلام) تؤذيه فيغفر لها (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۸۸] ۱۸ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما

مثل المرأه مثل الضلع المعوج إن تركته انتفعت به وان أقمته كسرته، وفى حديث

آخر: استمتعت به (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۱۰ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۱۰ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۱۳ ح ۱.

القناعه

[۱۲۶۸۹] ۱۹ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علی،

عن محمد بن الفضیل، عن سعد بن أبی عمرو الجلاب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال

لامرأه سعد: هنیئا لک یا خنساء فلو لم یعطک الله شیئا إلا ابنتک ام الحسین لقد أعطاک

الله خیرا کثیرا، إنما مثل المرأه الصالحه فی النساء کمثل الغراب الأعصم فی الغربان

وهو الأبیض احدی الرجلین (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۹۰] ۲۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقی، عن

أبی علی الواسطی رفعه إلی أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن المرأه إذا کبرت ذهب خیر شطریها

وبقی شرهما: ذهب جمالها وعقم رحمها واحتد لسانها (۲).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أکثر مما ذکرنا فعلیک

بمراجعه کتاب النکاح من کتب الأخبار ویأتی منا عنوان النساء فی محلها إن شاء

الله تعالی.

ص: ۲۰۲

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۱۵ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۱۵ ح ۶.

۷۳۰-المراقبه

اشاره

المراقبه

[۱۲۶۹۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن محبوب، عن محمد بن النعمان أبی جعفر الأحول، عن سلام بن المستنیر، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال قال: إن أمیر المؤمنین (علیه السلام) لما انقضت القصه فیما بینه وبین

طلحه والزبیر وعائشه بالبصره صعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه وصلی علی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم قال: یا أیها الناس إن الدنیا حلوه خضره تفتن الناس بالشهوات

وتزین لهم بعاجلها وأیم الله إنها لتغر من أملها وتخلف من رجاها وستورث أقواما

الندامه والحسره بإقبالهم علیها وتنافسهم فیها وحسدهم وبغیهم علی أهل الدین

والفضل فیها ظلما وعدوانا وبغیا وأشرا وبطرا وبالله إنه ما عاش قوم قط فی غضاره

من کرامه نعم الله فی معاش دنیا ولا دائم تقوی فی طاعه الله والشکر لنعمه فأزال ذلک

عنهم إلا من بعد تغیر من أنفسهم وتحویل عن طاعه الله والحادث من ذنوبهم وقله

محافظه وترک مراقبه الله جل وعز وتهاون بشکر نعمه الله لأن الله عزوجل یقول فی محکم

کتابه: (ان الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا

فلا مرد له وما لهم من دونه من وال) (۱) ولو ان أهل المعاصی وکسبه الذنوب إذا هم

حذروا زوال نعم الله وحلول نقمته وتحویل عافیته أیقنوا أن ذلک من الله جل ذکره بما

کسبت أیدیهم فأقلعوا وتابوا وفزعوا إلی الله جل ذکره بصدق من نیاتهم وإقرار منهم

بذنوبهم وإساءتهم لصفح لهم عن کل ذنب وإذا لأقالهم کل عثره ولرد علیهم کل کرامه

۱- (۱) سوره الرعد: ۱۱.

نعمه، ثم أعاد لهم من صلاح أمرهم ومما كان أنعم به عليهم كل ما زال عنهم وأفسد

عليهم، فاتقوا الله أيها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره وأخلصوا

اليقين وتوبوا إليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولى الأمر وأهل العلم بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعه وتشتت الأمر وفساد صلاح

ذات البين إن الله عزوجل يقبل التوبه ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون (١).

[١٢٦٩٢] ٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج،

عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان فقال: إن الله عزوجل

جعل الإيمان على اربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد، فالصبر من ذلك

على أربع شعب: على الشوق والإشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلى الجنه سلا

عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه

المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات... الحديث (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٢٦٩٣] ٣ - الكلينى، عن على بن الحسين المؤدب، وغيره، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن الحارث الهمدانى، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:... فرحم الله امرءا راقب ربه

وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه، امرءا زم نفسه من التقوى بزمام وألجمها من

خشيه ربها بلجام، فقادها إلى الطاعه بزمامها وقدعها عن المعصيه بلجامها، رافعا

إلى المعاد طرفه، متوقعا فى كل أوان حتفه... الحديث (٣).

[١٢٦٩٤] ٤ - الصدوق بإسناده عن الحسين بن يزيد، عن على بن غراب قال: قال

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۵۶ ح ۳۶۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۰ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۱۷۲.

الضحک

الصادق جعفر بن محمد (علیهما السلام): من خلا بذنب فراقب الله تعالی ذکره فیه واستحیی من الحفظه غفر الله عزوجل له جمیع ذنوبه وإن کانت مثل ذنوب الثقلین (۱).

[۱۲۶۹۵] ۵ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن علی بن قتیبه، عن الفضل بن شاذان فیما رواه من العلل عن الرضا (علیه السلام):... فإن قال: فلم جعلت الجماعه؟ قیل: لأن لا یکون الإخلاص والتوحید والإسلام والعباده لله إلا ظاهرا مکشوفا مشهودا لأن فی إظهاره حجه علی أهل المشرق والمغرب لله عزوجل ولیکون المنافق والمستخف مؤدیا لما أقر به یظهر الإسلام والمراقبه، ولیکون شهادات الناس بالإسلام من بعضهم لبعض جائزه ممکنه، مع ما فیه من المساعده علی البر والتقوی والزجر عن کثیر من معاصی الله عزوجل... الحدیث (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۶۹۶] ۶ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتیبه، عن الفضل، عن الرضا (علیه السلام):... فإن قال قائل: لم أمر الله الخلق بالإقرار بالله وبرسله وحججه وبما جاء من عند الله عزوجل؟ قیل: لعلل کثیره منها: إن من لم یقر بالله عزوجل لم یجتنب معاصیه ولم ینته عن ارتکاب الکبائر ولم یراقب أحدا فیما یشتهی ویستلذ من الفساد والظلم فإذا فعل الناس هذه الأشیاء وارتکب کل إنسان ما یشتهی ویهواه من غیر مراقبه لأحد کان فی ذلک فساد الخلق أجمعین وثوب بعضهم علی بعض فغصبوا الفروج والأموال وأباحوا الدماء والنساء وقتل بعضهم بعضا من غیر حق ولا جرم فیکون فی

ذلک خراب الدنیا وهلاک الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها... الحدیث (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۲۰۵

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۴۱۱ ح ۵۸۹۵.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۰۹.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۹۹.

الاستخفاف بالمؤمن

[۱۲۶۹۷] ۷ - المفید، عن الأوزاعی رفعه إلی لقمان الحکیم انه قال:... یا بنی

إیاک ومصاحبه الفساق فإنما هم کالکلاب إن وجدوا عندک شیئا أکلوه وإلا ذموک

وفضحوک وإنما حبهم بینهم ساعه، یا بنی معاداه المؤمن خیر من مصادقه الفاسق،

یا بنی المؤمن تظلمه ولا یظلمک وتطلب علیه ویرضی عنک والفاسق لا یراقب الله

فکیف یراقبک (۱).

[۱۲۶۹۸] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: رحم الله امرءا سمع حکما فوعی

ودعی إلی رشاد فدنا وأخذ بحجزه هاد فنجا، راقب ربه وخاف ذنبه، قدم خالصا

وعمل صالحا، اکتسب مذخورا واجتنب محذورا، رمی غرضا وأحرز عوضا، کابر

هواه وکذب مناه، جعل الصبر مطیه نجاته والتقوی عده وفاته، رکب الطریقه الغراء

ولزم المحجه البیضاء، اغتنم المهل وبادر الأجل وتزود من العمل (۲).

[۱۲۶۹۹] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی خطبته الغراء:... فاتقوا

الله عباد الله تقیه ذی لب شغل التفکر قلبه... إلی أن قال: ورغب فی طلب وذهب

عن هرب وراقب فی یومه غده ونظر قدما أمامه فکفی بالجنه ثوابا ونوالا وکفی بالنار

عقابا و وبالا وكفى بالله منتقما ونصيرا وكفى بالكتاب حجيجا وخصيما...

الحديث (۳).

[۱۲۷۰۰] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن ارتقب الموت

سارع إلى الخيرات... (۴).

فى هذا المجال راجع ارشاد القلوب: ۱۲۸ إن شئت.

ص: ۲۰۶

۱- (۱) الاختصاص: ۳۳۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۷۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۸۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۳۱.

۷۳۱-المرض

اشاره

المرض

[۱۲۷۰۱] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رفع رأسه إلى

السماء فتبسم فقيل له: يا رسول الله رأيناك رفعت رأسك إلى السماء فتبسمت؟ قال:

نعم عجبت لملكين هبطا من السماء إلى الأرض يلتمسان عبدا مؤمنا صالحا فى مصلى

كان يصلى فيه ليكتبا له عمله فى يومه وليلته فلم يجدان فى مصلاه فعرجا إلى السماء

فقالا: ربنا عبدك المؤمن فلان التمسناه فى مصلاه لنكتب له عمله ليومه وليلته فلم

نصبه فوجدناه فى حبالك، فقال الله عزوجل: اكتبا لعبدى مثل ما كان يعمله فى صحته من

الخير فى يومه وليلته ما دام فى حبالى فإن على أن أكتب له أجر ما كان يعمله فى صحته

إذا حبسته عنه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۷۰۲] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل

ابن صالح، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن المسلم إذا غلبه

ضعف الكبر أمر الله عزوجل الملك أن يكتب له فى حاله تلك مثل ما كان يعمل وهو شاب

نشيط صحيح، ومثل ذلك إذا مرض وكل الله به ملكا يكتب له فى سقمه ما كان يعمل

من الخير فى صحته حتى يرفعه الله ويقبضه، وكذلك الكافر إذا اشتغل بسقم فى جسده

كتب الله له ما كان يعمل من الشر فى صحته (۲).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۱۳ ح ۱ و ۲.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۱۳ ح ۱ و ۲.

الغوغاء

[۱۲۷۰۳] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يقول الله عزوجل

للملك الموكل بالمؤمن إذا مرض: اكتب له ما كنت تكتب له فى صحته فإنى أنا الذى

صيرته فى حبالى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۷۰۴] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن أبى الصباح

قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): سهر ليله من مرض أفضل من عباده سنه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۷۰۵] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین

ابن سعید، عن النضر بن سوید، عن درست، عن زراره، عن أحدهما (علیهما السلام): قال:

سهر لیله من مرض أو وجع أفضل وأعظم أجرا من عباده سنه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۷۰۶] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر،

عن درست قال: سمعت أبا إبراهیم (علیه السلام) یقول: إذا مرض المؤمن أوحی الله عزوجل إلی

صاحب الشمال: لا تکتب علی عبدی ما دام فی حبسی ووثاقی ذنبا، ویوحی إلی

صاحب الیمین: أن اکتب لعبدی ما کنت تکتبه فی صحته من الحسنات (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۷۰۷] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن حفص بن غیاث، عن حجاج، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الجسد إذا لم یمرض أشر

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۱۳ ح ۳.
۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۱۳ ح ۴.
۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۱۴ ح ۶.
۴- (۴) الکافی: ۳ / ۱۱۴ ح ۷.

القنوط

ولا خیر فی جسد لا یمرض بأشر (۱).

[۱۲۷۰۸] ۸ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علی،

عن محمد بن الفضیل، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: حمی لیله تعدل عباده

سنه وحمی لیلتین تعدل عباده سنتین وحمی ثلاث تعدل عباده سبعین سنه، قال:

قلت: فإن لم يبلغ سبعين سنه؟ قال: فلامه وأبيه، قال: قلت: فإن لم يبلغا؟ قال:

فلقرابته، قال: قلت: فإن لم يبلغ قرابته، قال: فلجيرانه (۲).

[۱۲۷۰۹] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن

مسكين، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حمى ليله كفاره لما قبلها ولما

بعدها (۳).

[۱۲۷۱۰] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من مرض ثلاثه أيام فكتمه ولم يخبر به أحدا

أبدل الله عزوجل له لحما خير من لحمه ودما خيرا من دمه وبشره خيرا من بشرته وشعرا

خيرا من شعره، قال: قلت له: جعلت فداك وكيف يبدله؟ قال: يبدله لحما ودما

وشعرا وبشره لم يذنب فيها (۴).

[۱۲۷۱۱] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل

ابن صالح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن حد الشكايه للمريض؟ فقال: إن

الرجل يقول: حممت اليوم وسهرت البارحه، وقد صدق وليس هذا شكايه وإنما

الشكوى أن يقول: قد ابتليت بما لم يبتل به أحد، ويقول: لقد أصابنى ما لم يصب

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۱۴ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۱۴ ح ۹.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۱۱۵ ح ۱۰.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۱۱۶ ح ۶.

السوء

أحدا، وليس الشكوى أن يقول: سهرت البارحه وحممت اليوم، ونحو هذا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۷۱۲] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن أبی ولاد الحناط، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ینبغی للمریض منکم أن یؤذن إخوانه بمرضه فیعودونه فیؤجر فیهم ویؤجرون فیه، قال: فقیل له: نعم هم یؤجرون بممشاهم إلیه فکیف یؤجر هو فیهم؟ قال: فقال: باکتسابه لهم الحسنات فیؤجر فیهم فیکتب له بذلک عشر حسنات ویرفع له عشر درجات ویمحی بها عنه عشر سیئات (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۷۱۳] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: العیاده قدر فواق ناقه أو حلب ناقه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۷۱۴] ۱۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن محمد بن الفضیل، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أیما مؤمن عاد مؤمنا خاض فی الرحمه خوضا فإذا جلس غمرته الرحمه فإذا انصرف وکل الله به سبعین ألف ملک یستغفرون له ویسترحمون علیه ویقولون: طبت وطابت لک الجنه إلی تلک الساعه من غد، وکان له یا أبا حمزه خریف فی الجنه، قلت: وما الخریف جعلت فداک؟ قال: زاویه فی الجنه یسیر الراکب فیها أربعین عاما (۴).

الروایه موثقه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۱۶ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۱۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۱۷ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۱۲۰ ح ۳.

الغی

[۱۲۷۱۵] ۱۵ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن محمد بن أحمد، عن إبراهیم

ابن إسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن محمد بن سنان، عن الرضا (علیه السلام) قال: المرض

للمؤمن تطهیر ورحمه وللکافر تعذیب ولعنه، وإن المرض لا یزال بالمؤمن حتی لا

یکون علیه ذنب (۱).

[۱۲۷۱۶] ۱۶ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد،

عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد بن بشار، عن عبید الله، عن درست، عن

إبراهیم بن عبد الحمید، عن الکاظم (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): للمریض أربع

خصال: یرفع عنه القلم، ویأمر الله الملک یکتب له کل فضل کان یعمله فی صحته،

ویتتبع مرضه کل عضو فی جسده فیستخرج ذنوبه منه، فإن مات مات مغفورا له وإن

عاش عاش مغفورا له (۲).

[۱۲۷۱۷] ۱۷ - المفید رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ثلاثه من کنوز الجنه:

کتمان الصدقه وکتمان المصیبه وکتمان المرض (۳).

[۱۲۷۱۸] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لبعض أصحابه فی عله

اعتلها: جعل الله ما کان من شکواک حطا لسیئاتک، فإن المرض لا أجر فیه ولکنه

یحط السیئات ویحتها حت الأوراق، وإنما الأجر فی القول باللسان والعمل بالأیدی

والأقدام، وإن الله سبحانه یدخل بصدق النیه والسریره الصالحه من یشاء من عباده

الجنه (۴).

روی الطوسی بإسناده مثلها عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی أمالیه: المجلس السابع

والعشرون ح ۲ / ۶۰۲ الرقم ۱۲۴۵.

ص: ۲۱۱

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۲۹.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۳۰.

۳- (۳) الارشاد: ۱ / ۳۰۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲.

أبو العیناء وعبد الله بن سلیمان

[۱۲۷۱۹] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ألا وإن من البلاء الفاقه

وأشد من الفاقه مرض البدن وأشد من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من صحه

البدن تقوی القلب (۱).

[۱۲۷۲۰] ۲۰ - الدیلمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إن المرض ینقی الجسد من

الذنوب کما یذهب الکیر خبث الحدید (۲).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع الکافی: ۳ / ۱۱۲،

وثواب الأعمال: ۲۲۸، وارشاد القلوب: ۴۲، وأعلام الدین: ۳۹۸،

ومکارم الأخلاق: ۳۵۷، وبحار الأنوار: ۷۸ / ۱۷۰، وکتابنا ألف حدیث فی

المؤمن: ۲۷۲ وغیرها من کتب الأخبار.

ص: ۲۱۲

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۸.

۲- (۲) أعلام الدین: ۳۹۸.

۷۳۲-المروه

اشاره

المروه

[۱۲۷۲۱] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى، عن القاسم

بن محمد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن جابر بن يزيد،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروه الصبر فى حال الحاجه والفاقه والتعفف والغنى أكثر من

مروه الإعطاء (۱).

[۱۲۷۲۲] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان

ابن عيسى، عن يحيى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لن يرغب

المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال و ولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم

وألسنتهم هم أشد الناس حيطه من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعثه إن أصابته

مصيبه أو نزل به بعض مكاره الامور، ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض عنهم

يدا واحده ويقبض عنه منهم أيدى كثيره، ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه

الموده، ومن بسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق فى دنياه ويضاعف له فى

آخرته، ولسان الصدق للمرء يجعله الله فى الناس خيرا من المال يأكله ويورثه،

لا يزدادن أحدكم كبرا وعظما فى نفسه ونأيا عن عشيرته إن كان موسرا فى المال،

ولا يزدادن أحدكم فى أخيه زهدا ولا منه بعدا إذا لم ير منه مروه وكان معوزا فى المال،

ولا يغفل أحدكم عن القرابه بها الخصاصه أن يسدها بما لا ينفعه إن أمسكه ولا يضره

إن استهلكه (۲).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۳ ح ۲۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵۴ ح ۱۹.

الغیب

[۱۲۷۲۳] ۳ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن داود بن مهران، عن

علی بن إسماعیل المیثمی، عن رجل عن جویریه بن مسهر قال: اشتددت خلف

أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال لی: یا جویریه انه لم یهلک هؤلاء الحمقی إلا بخفق النعال

خلفهم ما جاء بک؟ قلت: جئت أسألک عن ثلاث: عن الشرف وعن المروه وعن

العقل، قال: أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف وأما المروءه فإصلاح المعیشه

وأما العقل فمن اتقی الله عقل (۱).

[۱۲۷۲۴] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن الحسن بن الحسین العلوی، قال: قال أبو الحسن (علیه السلام): من مروءه الرجل أن

یکون دوابه سمانا، قال: وسمعته یقول: ثلاثه من المروءه: فراهه الدابه وحسن وجه

المملوک والفرش السری (۲).

[۱۲۷۲۵] ۵ - الکلینی، عن أبی عبد الله الأشعری، عن بعض أصحابنا رفعه عن

هشام بن الحکم، عن موسی بن جعفر (علیه السلام) قال:... یا هشام لا دین لمن لا مروءه له

ولا مروءه لمن لا عقل له... واستثمار المال تمام المروه... الحدیث (۳).

[۱۲۷۲۶] ۶ - الصدوق بالأسانید الثلاثه عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): سته من المروه ثلاثه منها فی الحضر وثلاثه منها فی السفر: فأما التی

فی الحضر فتلاوه کتاب الله تعالی وعماره مساجد الله واتخاذ الإخوان فی الله عزوجل، وأما

التی فی السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح فی غیر المعاصی (۴).

[۱۲۷۲۷] ۷ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعدآبادی، عن البرقی، عن أبیه،

عن أبی قتاده القمی، عن عبد الله بن یحیی، عن أبان الأحمر، عن الصادق جعفر بن

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۴۱ ح ۳۳۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۷۹ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۱۹ و ۲۰.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۷ ح ۱۳.

القهقهه

محمد (علیهما السلام) قال: إن الناس تذاکروا عنده الفتوه، فقال: أتظنون أن الفتوه بالفسق

والفجور؟ کلا الفتوه والمروه طعام موضوع ونائل مبذول واصطناع المعروف وأذی

مکفوف فأما تلک فشطاره وفسق.

ثم قال (علیه السلام): ما المروه؟ فقلنا: لا نعلم، قال: المروه والله أن یضع الرجل خوانه

بفناء داره والمروه مروتان: مروه فی الحضر ومروه فی السفر فأما التی فی الحضر فتلاوه

القرآن ولزوم المساجد والمشی مع الإخوان فی الحوائج والإنعام علی الخادم فإنه مما

یسر الصدیق ویکبت العدو وأما التی فی السفر فکثره الزاد وطیبه وبذله لمن کان معک

وکتمانک علی القوم سرهم بعد مفارقتک إیاهم وکثره المزاح فی غیر ما یسخط الله عزوجل.

ثم قال (علیه السلام): والذی بعث جدی (صلی الله علیه وآله وسلم) بالحق نبیا إن الله عزوجل لیرزق العبد علی قدر

المروه، وإن المعونه لتنزل من السماء علی قدر المؤونه، وإن الصبر لینزل علی قدر شده

البلاء (۱).

[۱۲۷۲۸] ۸ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن إسماعیل بن مهران،

عن أیمن بن محرز، عن معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان الحسن بن

علی (علیهما السلام) فی نفر من أصحابه عند معاویه فقال له: یا أبا محمد خبرنی عن المروه،

فقال: حفظ الرجل دينه وقيامه فی إصلاح ضيعته وحسن منازعته وإفشاء السلام

ولين الكلام والكف والتحبب إلى الناس (۲).

[۱۲۷۲۹] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن البرقی، عن بعض أصحابنا رفعه إلى سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته،

عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) للحسن ابنه (عليه السلام): يا بنی ما المروه؟

فقال: العفاف وإصلاح المال (۳).

ص :۲۱۵

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والثمانون ح ۳ / ۶۴۵ الرقم ۸۷۵.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۵۷ ح ۳.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۲۵۷ ح ۴.

الضرب

[۱۲۷۳۰] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن البرقی، عن علی بن حفص القرشی، عن رجل من أصحابنا يقال له إبراهيم قال:

سئل الحسن (عليه السلام) عن المروه، فقال: العفاف فی الدين وحسن التقدير فی المعيشه

والصبر على النائبه (۱).

[۱۲۷۳۱] ۱۱ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن عمر بن حماد الأنصاری رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): تعاهد الرجل ضيعته من المروه (۲).

[۱۲۷۳۲] ۱۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن الهيثم بن عبد الله النهدی، عن أبيه، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: المروه مروتان:

مروه الحضر ومروه السفر فأما مروه الحضر فتلاوه القرآن وحضور المساجد وصحبه

أهل الخير والنظر فی الفقه، وأما مروه السفر فبذل الزاد والمزاح فی غیر ما یسخط الله

وقله الخلاف علی من صحبک وترک الروایه علیهم إذا أنت فارقتهم (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۷۳۳] ۱۳ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن البرقی، عن عبد الرحمن

ابن العباس رفعه قال: سأل معاویه الحسن بن علی (علیهما السلام) عن المروه؟ فقال: شح

الرجل علی دینه وإصلاحه ماله وقیامه بالحقوق، فقال معاویه: أحسنت یا أبا محمد

أحسنت یا أبا محمد. قال: فکان معاویه یقول بعد ذلک: وددت أن یزید قالها وانه

کان أعور (۴).

ص: ۲۱۶

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۵۸ ح ۵.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۵۸ ح ۷.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۲۵۸ ح ۸.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۲۵۷ ح ۲.

النهی عن القول بغیر علم

[۱۲۷۳۴] ۱۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: مروتنا

أهل البیت: العفو عمن ظلمنا وإعطاء من حرمنا (۱).

[۱۲۷۳۵] ۱۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن بن علی فی جواب مسائل أبیه (علیه السلام)

أو غیره:... قیل: فما المروه؟ قال: حفظ الدین وإعزاز النفس ولین الکنف وتعهد

الضیعه وأداء الحقوق والتحبب إلی الناس... الحدیث (۲).

[۱۲۷۳۶] ۱۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسین بن علی (علیهما السلام) وقال: جاءه

رجل من الأنصار يريد أن يسأله حاجه فقال (عليه السلام): يا أخا الأنصار صن وجهك عن

بذله المسأله وارفع حاجتك فی رقعه فإنی آت فيها ما سارك إن شاء الله، فكتب:

يا أبا عبد الله أن لفلان علی خمسمائه دينار وقد ألح بی فكلمه ينظرنی إلی ميسره، فلما

قرأ الحسين (عليه السلام) الرقعه دخل إلی منزله فأخرج صره فيها ألف دينار وقال (عليه السلام) له: أما

خمسمائه فاقض بها دينك وأما خمسمائه فاستعن بها علی دهرك ولا ترفع حاجتك إلا

إلی أحد ثلاثه: إلی ذی دين أو مروه، أو حسب فأما ذو الدين فيصون دينه وأما ذو

المروه فإنه يستحيی لمروته وأما ذو الحسب فيعلم أنك لم تكرم وجهك أن تبذله له فی

حاجتك فهو يصون وجهك أن يردك بغير قضاء حاجتك (۳).

[۱۲۷۳۷] ۱۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الباقر (عليه السلام) انه قال يوما لمن حضره:

ما المروه؟ فتكلموا فقال (عليه السلام): المروه أن لا تطمع فتذل وتسأل فتقل ولا تبخل فتشتم

ولا تجهل فتخصم، فقيل: ومن يقدر علی ذلك؟ فقال (عليه السلام): من أحب أن يكون

كالناظر فی الحدقه والمسك فی الطيب وكالخليفه فی يومكم هذا فی القدر (۴).

۱- (۱) تحف العقول: ۳۸.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۲۵.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۴۷.

۴- (۴) تحف العقول: ۲۹۳.

القول عند الإصباح والإمساء

[۱۲۷۳۸] ۱۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن بن علی (عليه السلام) انه سئل عن المروه؟

فقال: شح الرجل علی دينه وإصلاحه ماله وقيامه بالحقوق (۱).

[۱۲۷۳۹] ۱۹ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (عليه السلام) وقال: قيل له: ما المروه؟

فقال (علیه السلام): لا یراک الله حیث نهاک ولا یفقدک من حیث أمرک (۲).

[۱۲۷۴۰] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المروه اجتناب الرجل ما یشینه واکتسابه ما یزینه (۳).

[۱۲۷۴۱] ۲۱ - وعنه (علیه السلام): المروه: العدل فی الإمره والعفو مع القدره والمواساه فی العشره (۴).

[۱۲۷۴۲] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): أول المروه طاعه الله وآخرها التنزه عن الدنایا (۵).

[۱۲۷۴۳] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): أول المروه البشر وآخرها استدامه البر (۶).

[۱۲۷۴۴] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): أفضل المروه مواساه الإخوان بالأموال ومساواتهم فی الأحوال (۷).

[۱۲۷۴۵] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): ثلاث فیهن المروه: غض الطرف وغض الصوت ومشی القصد (۸).

[۱۲۷۴۶] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): ثلاث هن جماع المروه: عطاء من غیر مسئله ووفاء من غیر عهد وجود مع إقلال (۹).

[۱۲۷۴۷] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): ثلاثه هن المروه: جود مع قله واحتمال من غیر مذله وتعفف عن المسئله (۱۰).

الاحتمال هنا یعنی التحمل لما یری من الناس من خلاف الآداب.

۱- (۱) تحف العقول: ۲۳۵.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۵۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۸۱۵ و ۲۱۱۲ و ۳۱۹۵ و ۳۲۹۲ و ۳۳۱۴ و ۴۶۶۰ و ۴۶۶۷ و ۴۶۶۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۸۱۵ و ۲۱۱۲ و ۳۱۹۵ و ۳۲۹۲ و ۳۳۱۴ و ۴۶۶۰ و ۴۶۶۷ و ۴۶۶۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۸۱۵ و ۲۱۱۲ و ۳۱۹۵ و ۳۲۹۲ و ۳۳۱۴ و ۴۶۶۰ و ۴۶۶۷ و ۴۶۶۹.
۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۸۱۵ و ۲۱۱۲ و ۳۱۹۵ و ۳۲۹۲ و ۳۳۱۴ و ۴۶۶۰ و ۴۶۶۷ و ۴۶۶۹.
۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۸۱۵ و ۲۱۱۲ و ۳۱۹۵ و ۳۲۹۲ و ۳۳۱۴ و ۴۶۶۰ و ۴۶۶۷ و ۴۶۶۹.
۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۸۱۵ و ۲۱۱۲ و ۳۱۹۵ و ۳۲۹۲ و ۳۳۱۴ و ۴۶۶۰ و ۴۶۶۷ و ۴۶۶۹.
۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۸۱۵ و ۲۱۱۲ و ۳۱۹۵ و ۳۲۹۲ و ۳۳۱۴ و ۴۶۶۰ و ۴۶۶۷ و ۴۶۶۹.
۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۸۱۵ و ۲۱۱۲ و ۳۱۹۵ و ۳۲۹۲ و ۳۳۱۴ و ۴۶۶۰ و ۴۶۶۷ و ۴۶۶۹.

الغیبه

[۱۲۷۴۸] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): علی قدر المروه تکون السخاوه (۱)(۳) غرر الحکم: ح ۶۱۷۶ و ۷۹۳۲ و ۹۳۶۸.(۲).

[۱۲۷۴۹] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): من لا مروه له لا همه له (۲).

[۱۲۷۵۰] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): من أفضل الدین المروه ولا خیر فی دین لیس له مروه (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع معانی الأخبار: ۲۵۷،

وبحار الأنوار: ۷۳ / ۳۱۱، وهدایه العلم: ۵۶۱ وغیرها من کتب الأخبار.

ص: ۲۱۹

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۶۱۷۶ و ۷۹۳۲ و ۹۳۶۸.
۲- غرر الحکم: ح ۶۱۷۶ و ۷۹۳۲ و ۹۳۶۸.

۷۳۳-المزاح

اشاره

المزاح

[۱۲۷۵۱] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شریف

ابن سابق، عن الفضل بن أبی قره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من مؤمن إلا وفیه

دعابه قلت: وما الدعابه؟ قال: المزاح (۱).

[۱۲۷۵۲] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص

ابن البختری قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إیاکم والمزاح فإنه یذهب بماء الوجه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۷۵۳] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إیاکم

والمزاح فإنه یجر السخیمه ویورث الضغینه وهو السب الأصغر (۳).

[۱۲۷۵۴] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحجال، عن داود بن فرقد، وعلی بن عقبه، وثعلبه رفعوه إلی أبی عبد الله،

وأبی جعفر أو أحدهما (علیهما السلام) قال: کثره المزاح تذهب بماء الوجه وکثره الضحک تمج

الإیمان مجا (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۶۳ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۶۴ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۶۴ ح ۱۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۶۵ ح ۱۴.

الحمد

[۱۲۷۵۵] ۵ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد، عن أحمد بن الحسن

المیثمی، عن عنبسه العابد قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: المزاح السباب

الأصغر (۱).

[۱۲۷۵۶] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عیسی، عن ابن مسکان، عن محمد بن مروان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إیاکم

والمزاح فإنه یذهب بماء الوجه ومهابه الرجال (۲).

[۱۲۷۵۷] ۷ – الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن سعد بن أبى خلف، عن أبى الحسن (عليه السلام) انه قال فى وصيه له لبعض ولده – أو

قال: قال أبى لبعض ولده –: إياك والمزاح فإنه يذهب بنور إيمانك ويستخف

بمروءتك (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۷۵۸] ۸ – الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمن حدثه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أحببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره (۴).

[۱۲۷۵۹] ۹ – الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقى، عن

أبى العباس، عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تمار فيذهب بهاؤك ولا

تمازح فيجترأ عليك (۵).

[۱۲۷۶۰] ۱۰ – الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن محمد بن سنان،

عن طلحه بن زيد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

۱– (۱) الكافى: ۲ / ۶۶۵ ح ۱۵.

۲– (۲) الكافى: ۲ / ۶۶۵ ح ۱۶.

۳– (۳) الكافى: ۲ / ۶۶۵ ح ۱۹.

۴– (۴) الكافى: ۲ / ۶۶۴ ح ۹.

۵– (۵) الكافى: ۲ / ۶۶۵ ح ۱۷.

القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم

كثره المزاح تذهب بماء الوجه وكثره الضحك تمحو الإيمان وكثره الكذب تذهب

بالبهاء (۱).

[۱۲۷۶۱] ۱۱ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن

عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبی منصور، عن عبد الله بن سنان، عن

الصادق (عليه السلام) قال: لا تمزح فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك، وإياك

وخصلتين: الضجر والكسل، فإنك إن ضجرت لم تصبر على حق وإن كسلت لم تؤد

حقا.

قال: وكان المسيح يقول: من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه،

ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه، ومن لاحى الرجال ذهبت

مروته (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

السقط: الخطأ فی القول والفعل. الملاحاه: المنازعه والمخاصمه.

[۱۲۷۶۲] ۱۲ - الصدوق بإسناده عن علی بن الحسين (عليهما السلام) انه قال:... والذنوب التی تهتك

العصم: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطی ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر

عيوب الناس ومجالسه أهل الريب... الحديث (۳).

[۱۲۷۶۳] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما مزح امرؤ مزحه إلا مج

من عقله مجه (۴).

مج الماء من فيه: رماه، وكأن المازح يرمی بعقله ويقذف به فی مطارح الضياع.

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ۴ / ۳۴۴ الرقم ۴۱۲.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والثمانون ح ۳ / ۶۳۶ الرقم ۸۵۳.

۳- (۳) معانی الأخبار: ۲۷۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۴۵۰.

القول عند لبس اللباس الجديد

[۱۲۷۶۴] ۱۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کثر مزاحه لم یخل

من حاقد علیه ومستخف به (۱).

[۱۲۷۶۵] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): من کثر مزاحه استحمق (۲).

[۱۲۷۶۶] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): من کثر مزاحه استجهل (۳).

[۱۲۷۶۷] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من کثر مزاحه قل وقاره (۴).

[۱۲۷۶۸] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): لا تمازح الشریف فیحقد علیک (۵).

[۱۲۷۶۹] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا تمازحن صدیقا فیعادیک ولا عدوا فیردیک (۶).

[۱۲۷۷۰] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المزاح یورث العداوه (۷).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۶۶۳،

والوافی: ۵ / ۶۲۷، والمحجه البیضاء: ۵ / ۲۳۱، وبحار الأنوار: ۷۳ / ۵۸،

وجامع السعادات: ۲ / ۲۹۰، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۵۴۵ و ۵۵۶ وغیرها

من کتب الأخبار، وقد مر منا عنوانی الدعابه والضحک فی محلهما.

ص: ۲۲۳

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۸۹۳۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۹۵۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۷۸۸۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۴۳۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۲۲۰.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۰۴۱۰.

۷- (۷) بحار الأنوار: ۷۵ / ۹۳.

اشاره

المسارعه

[۱۲۷۷۱] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن على بن الحكم،

عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأبى جعفر الأحول وأنا

أسمع: أتيت البصره؟ فقال: نعم، قال: كيف رأيت مسارعه الناس إلى هذا الأمر

ودخولهم فيه، قال: والله إنهم لقليل ولقد فعلوا وإن ذلك لقليل، فقال: عليك

بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ثم قال: ما يقول أهل البصره فى هذه الآيه (قل

لا أسألكم عليه أجرا إلا الموده فى القربى) (۱)؟ قلت: جعلت فداك إنهم يقولون

أنها لأقارب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: كذبوا إنما نزلت فينا خاصه فى أهل البيت فى

على وفاطمه والحسن والحسين أصحاب الكساء (عليه السلام) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۷۷۲] ۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاه الليل،

وإن العمل السيئ أسرع فى صاحبه من السكين فى اللحم (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۱۲۷۷۳] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله تبارك

۱- (۱) سوره الشورى: ۲۳.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۹۳ ح ۶۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۷۲ ح ۱۶.

القول علی شرب الماء

وتعالی یقول: من أهان لی ولیا فقد أرصد لمحاربتی وأنا أسرع شیء إلی نصره

أولیائی (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۷۷۴] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الغیبه أسرع فی دین الرجل المسلم

من الأکله فی جوفه.

قال: وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الجلوس فی المسجد انتظار الصلاه عباده ما لم

یحدث، قیل: یا رسول الله وما یحدث؟ قال: الاغتیاب (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۷۷۵] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شریف بن سابق،

عن الفضل بن أبی قره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کتب رجل إلی الحسین صلوات الله:

علیه عظنی بحرفین، فکتب إلیه: من حاول أمرا بمعصیه الله کان أفوت لما یرجو

وأسرع لمجیء ما یحذر (۳).

[۱۲۷۷۶] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

علی بن النعمان، عن إسحاق بن عمار، عن أبی النعمان العجلی، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: یا أبا النعمان لا یغرنک الناس من نفسک فإن الأمر یصل إلیک دونهم ولا تقطع

نهارک بکذا وکذا فإن معک من یحفظ علیک عملک وأحسن فإنی لم أر شیئا أحسن

درکا ولا أسرع طلبا من حسنه محدثه لذنب قدیم (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۲۲۵

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۵۱ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۵۶ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۷۳ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۵۴ ح ۳.

القول عند ما يشترى للتجاره

[۱۲۷۷۷] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل

ابن زياد جميعا، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن أسرع الخير ثوابا البر وإن أسرع الشر عقوبه البغى، وكفى

بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع

تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۷۷۸] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن ضريس الكناسى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) برجل يغرس غرسا فى حائط له فوقف له وقال: ألا أدلك على

غرس أثبت أصلا وأسرع إيناعا وأطيب ثمرا وأبقى؟ قال: بلى فدلنى يا رسول الله،

فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»

فإن لك إن قلته بكل تسبيحه عشر شجرات فى الجنه من أنواع الفاكهه وهن من

الباقيات الصالحات، قال: فقال الرجل: فإنى أشهدك يا رسول الله إن حائطى هذا

صدقه مقبوضه على فقراء المسلمين أهل الصدقه فأنزل الله عزوجل آيات من القرآن

(فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى) (۲) (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۷۷۹] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى المغرا،

عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أوشك دعوه وأسرع إجابه دعاء المرء

لأخيه بظهر الغيب (۴).

ص: ۲۲۶

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۹ ح ۱.

۲- (۲) سوره الليل: ۵ - ۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۰۶ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۵۰۷ ح ۱.

القول عند دخول الرجل بأهله

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۷۸۰] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن البركه أسرع إلى البيت الذى يمتار

منه المعروف من الشفره فى سنام البعير أو من السيل إلى منتهاه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۷۸۱] ۱۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه (عليه السلام) أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الرزق أسرع

إلى من يطعم الطعام من السكين فى السنام (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۲۷۸۲] ۱۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أبطأ به عمله لم يسرع

به نسبه (۳).

[۱۲۷۸۳] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أسرع إلی الناس

بما یکرهون قالوا فیه بما لا یعلمون (۴).

[۱۲۷۸۴] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا کنت فی إدبار والموت

فی إقبال فما أسرع الملتقی (۵).

[۱۲۷۸۵] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... لا خیر فی الدنیا

إلا لرجلین: رجل أذنب ذنوبا فهو یتدارکها بالتوبه ورجل یسارع فی الخیرات (۶).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۹ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۱ ح ۱۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۳ و ۳۸۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۹.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۹۴.

غیبه الحجه

[۱۲۷۸۶] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أغبط الناس المسارع

إلی الخیرات (۱).

[۱۲۷۸۷] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من أسرع المسیر أدرک المقیل (۲).

[۱۲۷۸۸] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): من فضیله النفس المسارعه إلی الطاعه (۳).

[۱۲۷۸۹] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا تسرعن إلی بادره وجدت عنها مندوحه (۴).

[۱۲۷۹۰] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا تسرعن إلی بادره ولا تعجلن بعقوبه وجدت عنها

مندوحه فإن ذلک منهکه للدین مقرب من الغیر (۵).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۱۲۲.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۹۵۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۴۵۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۳۲۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۳۴۵.

۷۳۵-المسافره

اشاره

المسافره

[۱۲۷۹۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

علی بن رئاب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن من تمام التحیه للمقیم المصافحه وتمام

التسلیم علی المسافر المعانقه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۷۹۲] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن یعقوب

ابن یزید، عن عده من أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

حق المسافر أن یقیم علیه أصحابه إذا مرض ثلاثا (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۷۹۳] ۳ - الصدوق بإسناده عن السکونی قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): سافروا

تصحوا، وجاهدوا تغنموا، وحجوا تستغنوا (۳).

[۱۲۷۹۴] ۴ - الصدوق بإسناده عن حفص بن غیاث، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

أراد سفرا فلیسافر یوم السبت فلو أن حجرا زال عن جبل فی یوم السبت لرده الله عزوجل

إلى مكانه، ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذى

ألان الله عزوجل فيه الحديد لداود (عليه السلام) (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۲۲۹

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۴۶ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۷۰ ح ۴.

۳- (۳) الفقيه: ۲ / ۲۶۵ ح ۲۳۸۷.

۴- (۴) الفقيه: ۲ / ۲۶۶ ح ۲۳۸۹.

السوق

[۱۲۷۹۵] ۵ - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سليمان، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال:

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسافر يوم الخميس (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۷۹۶] ۶ - الصدوق رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تسافر يوم الاثنين ولا

تطلب فيه حاجه (۲).

[۱۲۷۹۷] ۷ - الصدوق بإسناده عن حماد بن عثمان قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

أيكره السفر فى شىء من الأيام المكروهه مثل الأربعاء وغيره؟ فقال: افتتح سفرك

بالصدقه واخرج إذا بدا لك واقرأ آيه الكرسى واحتجم إذا بدا لك (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۷۹۸] ۸ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ليس من المروه أن يحدث

الرجل بما يلقى فى السفر من خير أو شر (۴).

[۱۲۷۹۹] ۹ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تصحبن فى سفر من لا يرى لك

من الفضل علیه کما تری له علیک (۵).

[۱۲۸۰۰] ۱۰ - الراوندی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ثلاث دعوات مستجابات

لا شک فیهن: دعوه المظلوم ودعوه المسافر ودعوه الوالد لولده (۶).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الفقیه: ۲ / ۲۶۵ وما

بعدها، وبحار الأنوار: ۹۶ / ۱۲۱، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۳۶۸ وما بعدها،

وغیرها من کتب الأخبار، وقد مر منا عنوان السفر فی محله.

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۲۶۶ ح ۲۳۹۱.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۲۶۷ ح ۲۳۹۹.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۲۶۹ ح ۲۴۰۵.

۴- (۴) الفقیه: ۲ / ۲۷۴ ح ۲۴۲۵.

۵- (۵) الفقیه: ۲ / ۲۷۸ ح ۲۴۳۸.

۶- (۶) النوادر: ۹۳ ح ۳۳ الطبعه الحدیثه.

۷۳۶-المساکن

اشاره

المساکن

[۱۲۸۰۱] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سعاده المرء المسلم المسکن

الواسع (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۸۰۲] ۲ - الصدوق، عن محمد بن إبراهیم الطالقانی، عن أحمد بن عقده، عن محمد

ابن أحمد بن صالح التمیمی، عن أبیه، عن ابن هشام، عن منصور بن مجاهد، عن

الربيع بن بدر، عن سوار بن منيب، عن وهب، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن لله تبارك وتعالى ملكا يسمى سخاييل يأخذ البروات للمصلين

عند كل صلاه من رب العالمين جل جلاله فإذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضأوا وصلوا

صلاه الفجر أخذ من الله عزوجل براءه لهم مكتوب فيها: أنا الله الباقى عبادى وإمائى فى

حرزى جعلتكم وفى حفظى وتحت كنفى صيرتكم وعزتى لا خذلتكم وأنتم مغفور لكم

ذنوبكم إلى الظهر، فإذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضأوا وصلوا أخذ لهم من الله عزوجل

البراءه الثانيه مكتوب فيها: أنا الله القادر عبادى وإمائى بدلت سيئاتكم حسنات

وغفرت لكم السيئات وأحللتكم برضاى عنكم دار الجلال، فإذا كانت وقت العصر

فقاموا وتوضأوا وصلوا أخذ لهم من الله عزوجل البراءه الثالثه مكتوب فيها: أنا الله الجليل

جل ذكرى وعظم سلطانى عبيدى وإمائى حرمت أبدانكم على النار وأسكنتكم

ص :۲۳۱

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۵۲۶ ح ۷.

القوه

مساكن الأبرار ودفعت عنكم برحمتى شر الأشرار، فإذا كان وقت المغرب فقاموا

وتوضأوا وصلوا أخذ لهم من الله عزوجل البراءه الرابعه مكتوب فيها: أنا الله الجبار الكبير

المتعال عبيدى وإمائى صعد ملائكتى من عندكم بالرضا وحق على أن أرضيكم

وأعطيكم يوم القيامه منيتكم، فإذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضأوا وصلوا أخذ من

الله عزوجل لهم البراءه الخامسه مكتوب فيها: إنى أنا الله لا إله غيرى ولا رب سواى

عبادى وإمائى فى بيوتكم تطهرتم وإلى بيوتى مشيتم وفى ذكرى خضتم وحقى عرفتم

وفرائضى أديتم أشهدك يا سخاييل وسائر ملائكتى إنى قد رضيت عنهم، قال:

فينادى سخاييل بثلاثه أصوات كل ليله بعد صلاه العشاء: يا ملائكه الله إن الله تبارك

وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك فى السماوات السبع إلا استغفر

للمصلين ودعا لهم بالمداومه على ذلك، فمن رزق صلاه الليل من عبد أو أمه قام

لله عزوجل مخلصا فتوضأ وضوءا سابغا وصلى لله عزوجل بنيه صادقه وقلب سليم وبدن خاشع

وعين دامعه جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعه صفوف من الملائكه فى كل صف ما لا

يحصى عددهم إلا الله تبارك وتعالى، أحد طرفى كل صف بالمشرق والآخر بالمغرب،

قال: فإذا فرغ كتب له بعددهم درجات.

قال منصور: كان الربيع بن بدر إذا حدث بهذا الحديث يقول: أين أنت يا غافل

عن هذا الكرم وأين أنت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه

الكرامه (۱).

[۱۲۸۰۳] ۳ - الصدوق، عن الخليل، عن ابن خزيمه، عن أبى موسى، عن أبى الضحاك

ابن مخلد، عن سفيان، عن حبيب، عن جميل مولى عبد الحارث، عن نافع بن

عبد الحارث قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعاده المسلم سعه المسكن والجار

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس السادس عشر ح ۲ / ۱۲۴ الرقم ۱۱۴.

الحميه

الصالح والمركب الهنئ (۱).

[۱۲۸۰۴] ۴ - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من سعاده المرء المسلم أن يشبهه ولده والمرأه الجملاء ذات

دين والمركب الهنئ والمسكن الواسع (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۲۸۰۵] ۵ - نصر بن مزاحم المنقری قال: حدثنا عمر بن سعد، عن مسلم الأعور،

عن حبه العرنی قال: أمر علی (علیه السلام) الحارث الأعور فصاح فی أهل المدائن: من کان من

المقاتله فلیواف أمیر المؤمنین صلاه العصر، فوافوه فی تلک الساعه فحمد الله وأثنی

علیه ثم قال: أما بعد فإنی قد تعجبت من تخلفکم عن دعوتکم وانقطاعکم عن أهل

مصرکم فی هذه المساکن الظالم أهلها، والهالک أکثر سکانها، لا معروف تأمرون به

ولا منکرا تنهون عنه، قالوا: یا أمیر المؤمنین إنا کنا ننتظر أمرک ورأیک مرنا بما

أحببت، فسار وخلف علیهم عدی بن حاتم فأقام علیهم ثلاثا ثم خرج فی ثمانمائه

وخلف ابنه یزید بعده فلحقه فی أربعمائه رجل منهم ثم لحق علیا، وجاء علی (علیه السلام) حتی

مر بالأنبار فاستقبله بنو خشنوشک دهاقنتها... (۳).

[۱۲۸۰۶] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فلو أن أحدا یجد إلی البقاء

سلما أو لدفع الموت سبیلا لکان ذلک سلیمان بن داود (علیه السلام) الذی سخر له ملک الجن

والإنس مع النبوه وعظیم الزلفه فلما استوفی طعمته واستکمل مدته، رمته قسی الفناء

بنبال الموت وأصبحت الدیار منه خالیه والمساکن معطله ورثها قوم آخرون وإن لکم

فی القرون السالفه لعبره... الحدیث (۴).

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۸۳ ح ۲۵۲.

۲- (۲) قرب الإسناد: ۷۶ ح ۲۴۸.

۳- (۳) وقعه صفین: ۱۴۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۲.

الاستقامه علی طریقه الإمام

[۱۲۸۰۷] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی ذم الدنیا:... حیها بعرض

موت وصحیحها بعرض سقم، ملکها مسلوب وعزیزها مغلوب وموفورها منکوب

وجارها محروب، ألستم فی مساکن من کان قبلکم أطول أعمارا وأبقی آثارا وأبعد

آمالا و... الحدیث (۱).

[۱۲۸۰۸] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله الحسن (علیه السلام):

من الوالد الفان المقر للزمان، المدبر العمر، المستسلم للدنیا، الساکن مساکن الموتی،

والظاعن عنها غدا، إلی المولود المؤمل ما لا یدرک، السالک سبیل من قد هلک،

غرض الأسقام ورهینه الأیام، ورمیه المصائب... الحدیث (۲).

[۱۲۸۰۹] ۹ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن یحیی بن علی السدوسی، عن

محمد بن عبد الجبار عمه، عن حماد بن عیسی، عن عمر بن أذینه، عن أبان ومعاویه

ابن ریان جمیعا، عن شهر بن حوشب، عن أبی أمامه الباهلی قال: کنا ذات یوم عند

رسول الله جلوسا فأتی علی (علیه السلام) فدخل المسجد وقد وافق من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قیاما

فلما رأی علیا (علیه السلام) جلس ثم أقبل علیه فقال: یا أبا الحسن إنک أتیت ووافق منی قیاما

فجلست لک أفلا أخبرک ببعض ما فضلک الله به؟ أخبرک إنی ختمت النبیین وختمت

یا علی الوصیین وحق علی الله أن لا یوقف موسی بن عمران (علیه السلام) موقفا إلا وقف معه

وصیه یوشع بن نون وإنی أقف وتوقف وأسأل وتسأل فاعدد یا ابن أبی طالب جوابا

فإنما أنت منی تزول أینما زلت، قال علی (علیه السلام): یا نبی الله فماذا الذی تبینه لی لأهتدی

بهداک لی؟ فقال: یا علی من یهدی الله فلا مضل له ومن یضلل الله فلا هادی له

وأنه عزوجل هادیک ومعلمک وحق لک أن تعی، لقد أخذ الله میثاقی ومیثاقک ومیثاق

شیعتک وأهل مودتک إلی یوم القیامه، فهم شیعتی وذوو مودتی وهم ذوو الألباب،

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

التکلف

یا علی حق علی الله أن ینزلهم فی جناته ویسکنهم مساکن الملوک وحق لهم أن

یطیبوا (۱).

[۱۲۸۱۰] ۱۰ - الراوندی بإسناده عن موسی بن جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سعاده المرء المسلم الزوجه الصالحه والمسکن الواسع والمرکب

الهنئ والولد الصالح (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع جامع أحادیث الشیعه:

۱۶ / ۸۰۹.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والعشرون ح ۱ / ۶۱۲ الرقم ۱۲۶۵.

۲- (۲) النوادر: ۱۵۱ ح ۲۱۹ الطبعه الحدیثه.

۷۳۷-المسامحه

اشاره

المسامحه

[۱۲۸۱۱] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعلی بن إبراهیم،

عن أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبی حمزه، عن جابر بن عبد الله

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا أخبرکم بخیر رجالکم؟ قلنا: بلی یا رسول الله، قال:

إن من خير رجالكم التقى، النقى، السمح الكفين، النقى الطرفين، البر بوالديه،

ولا يلجئ عياله إلى غيره (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۸۱۲] ۲ - الصدوق بإسناده عن أبى محمد الحسن العسكرى (عليه السلام) انه قال فى قول

الله عزوجل: (صراط الذين أنعمت عليهم) أى قولوا اهدنا صراط الذين أنعمت

عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم الذين قال الله عزوجل: (ومن يطع الله والرسول

فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن اولئك رفيقا) (۲) وحكى هذا بعينه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: ثم قال: ليس

هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحه البدن وإن كان كل هذا نعمه من الله ظاهره، ألا

ترون أن هؤلاء قد يكونون كفارا أو فساقا فما ندبتم إلى أن تدعوا بأن ترشدوا إلى

صراطهم، وإنما أمرتم بالدعاء بأن ترشدوا إلى صراط الذين أنعم عليهم بالإيمان بالله

وتصديق رسوله وبالولايه لمحمد وآله الطيبين وأصحابه الخيرين المنتجبين وبالتقيه

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۷ ح ۷.

۲- (۲) سوره النساء: ۶۹.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

الحسنه التى يسلم بها من شر عباد الله ومن الزياده فى آثام أعداء الله وكفرهم بأن

تداريهم ولا تغريهم بأذاك وأذى المؤمنين، وبالمعرفه بحقوق الإخوان من المؤمنين،

فإنه ما من عبد ولا أمه والى محمد وآل محمد وأصحاب محمد وعادى من عاداهم إلا

كان قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا وجنه حصينه، وما من عبد ولا أمه دارى

عباد الله بأحسن المداراه فلم يدخل بها فی باطل ولم يخرج بها من حق إلا جعله الله عزوجل

نفسه تسبيحا وزكی عمله وأعطاه بصيره علی كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما يسمعه من

أعدائنا ثواب المتشحط بدمه فی سبيل الله، وما من عبد أخذ نفسه بحقوق إخوانه

فوفاهم حقوقهم جهده وأعطاهم ممكنه ورضی عنهم بعفوهم وترك الاستقصاء

عليهم فيما يكون من زللهم واغتفرها لهم إلا قال الله له يوم يلقاه: يا عبدی قضيت

حقوق إخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم فأنا أجود وأكرم وأولی بمثل ما فعلته

من المسامحه والكرم فأنا لأقضينك اليوم علی حق وعدتك به وأزيدك من فضلی

الواسع ولا أستقصی عليك فی تقصيرك فی بعض حقوقی، قال: فيلحقهم بمحمد وآله

وأصحابه ويجعله فی خيار شيعتهم.

ثم قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبد الله أحب فی الله وابغض

فی الله ووال فی الله فإنه لا ينال ولايه الله إلا بذلك ولا يجد الرجل طعم الإيمان وإن

كثرت صلاته وصيامه حتی يكون كذلك، وقد صارت مواخاه الناس يومكم هذا

أكثرها فی الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغنی عنه من الله شيئا،

فقال الرجل: يا رسول الله فكيف لی أن أعلم إنی قد واليت وعاديت فی الله ومن ولی

الله حتی أواليه ومن عدوه حتی أعاديه؟ فأشار له رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) إلی علی بن

أبی طالب (عليه السلام) فقال: هذا قال: بلی هذا ولی الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده،

وال ولی هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك، وعاد عدو هذا ولو أنه أبوك وولدك (۱).

۱- (۱) معانی الأخبار: ۳۶ ح ۹.

[۱۲۸۱۳] ۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی ذکر أصحاب الجمل:...

فخرجوا یجرون حرمه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کما تجر الأمه عند شرائها، متوجهین بها إلی

البصره فحبسا نساءهما فی بیوتهما وأبرزا حبیس رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لهما ولغیرهما فی

جیش ما منهم رجل إلا وقد أعطانی الطاعه وسمح لی بالبیعه طائعا غیر مکره فقدموا

علی عاملی بها وخزان بیت مال المسلمین وغیرهم من أهلها فقتلوا طائفه صبرا

وطائفه غدرا، فوالله لو لم یصیبوا من المسلمین إلا رجلا واحدا معتمدین لقتله

بلا جرم جره، لحل لی قتل ذلک الجیش کله إذ حضروه فلم ینکروا، ولم یدفعوا عنه

بلسان ولا بید دع ما أنهم قد قتلوا من المسلمین مثل العده التی دخلوا بها علیهم (۱).

[۱۲۸۱۴] ۴ - الطوسی بإسناده عن أخی دعبل عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المؤمن هین لین سمح، له خلق حسن، والکافر فظ غلیظ، له

خلق سیئ، وفیه جبریه (۲).

[۱۲۸۱۵] ۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الباقر (علیه السلام) أنه قال: ما تذرع إلی بذریعه

ولا توسل بوسیله هی أقرب له إلی ما یحب من ید سالفه منی إلیه أتبعتها أختها

لتحسن حفظها وریها، لأن منع الأواخر یقطع لسان شکر الأوائل، وما سمحت لی

نفسی برد بکر الحوائج (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۲.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح ۲۸ / ۳۶۶ الرقم ۷۷۷.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۹۶.

۷۳۸-مساوئ الأخلاق

اشاره

مساوئ الأخلاق

[۱۲۸۱۶] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن على بن النعمان،

عن معاويه بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلى (عليه السلام) أن قال: يا على أوصيك فى نفسك بخصال فاحفظها عنى ثم قال: اللهم أعنه:

أما الأولى: فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبه أبدا، والثانيه: الورع ولا تجترئ

على خيانه أبدا، والثالثه: الخوف من الله عز ذكره كأنك تراه، والرابعه: كثره البكاء

من خشيه الله يبنى لك بكل دمعه ألف بيت فى الجنه، والخامسه: بذلك مالك ودمك

دون دينك، والسادسه: الأخذ بسنتى فى صلاتى وصومى وصدقتى، أما الصلاه

فالخمسون ركعه، وأما الصيام فثلاثه أيام فى الشهر: الخميس فى أوله والأربعاء فى

وسطه والخميس فى آخره، وأما الصدقه فجهدك حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف،

وعليك بصلاه الليل، وعليك بصلاه الزوال وعليك بصلاه الزوال وعليك بصلاه

الزوال، وعليك بتلاوه القرآن على كل حال، وعليك برفع يديك فى صلاتك

وتقليبهما، وعليك بالسواك عند كل وضوء، وعليك بمحاسن الأخلاق فاركبها

ومساوئ الأخلاق فاجتنبها فإن لم تفعل فلا تلومن إلا نفسك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۸۱۷] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن

النعمان، أو غيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه ذكر هذه الخطبه لأمير المؤمنين يوم

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۷۹ ح ۳۳.

الغيره

الجمعه:... ثم جلس قليلا ثم قام فقال: الحمد لله أحق من خشى وحمد وأفضل من

اتقى وعبد وأولى من عظم ومجد، نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه

وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذى لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن عراه،

ونعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه

من مساوئ الأعمال ومكاره الآمال والهجوم فى الأهوال ومشاركه أهل الريب

والرضا بما يعمل الفجار فى الأرض بغير الحق، اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات

الأحياء منهم والأموات الذين توفيتهم على دينك ومله نبيك (صلى الله عليه وآله وسلم) اللهم تقبل

حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل عليهم الرحمه والمغفره والرضوان، واغفر

للأحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسولك وتمسكوا بدينك

وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك وأحلوا حلالك وحرموا حرامك

وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا أولياءك وعادوا أعداءك، اللهم اقبل حسناتهم

وتجاوز عن سيئاتهم وأدخلهم برحمتك فى عبادك الصالحين إله الحق آمين (١).

[١٢٨١٨] ٣ - الصدوق بإسناده عن خبر مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... ألا ومن

عرضت له دنيا وآخره فاختار الدنيا على الآخره لقى الله يوم القيامه وليست له حسنه

يتقى بها النار، ومن اختار الآخره على الدنيا رضى الله عنه وغفر له مساوىء

عمله... الحديث (٢).

[١٢٨١٩] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن سلمه بن الخطاب، عن على بن

الحسين، عن أحمد بن محمد المؤدب، عن عاصم بن حميد، عن خالد القلانسى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله يستحيى من أبناء الثمانين أن يعذبهم، وقال (عليه السلام): يؤتى

بشيخ يوم القيامه فيدفع إليه كتابه ظاهره مما يلى الناس لا يرى إلا مساوىء فيطول

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۷۵ ح ۱۹۴.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۵۱۵ الرقم ۷۰۷.

التهاون

ذلک علیه فیقول: یا رب أتأمر بی إلی النار؟ فیقول الجبار جل جلاله: یا شیخ إنی

أستحیی أن أعذبک وقد کنت تصلی لی فی دار الدنیا اذهبوا بعبدی إلی الجنه (۱).

[۱۲۸۲۰] ۵ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن أبی الخطاب، عن جعفر بن

بشیر، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغیره النضری، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: سمعته یقول: سته لا تکون فی المؤمن: العسر والنکد واللجاجه والکذب

والحسد والبغی (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

النکد، بضم النون: البخل، وبفتحها: منع الخیر وفی بعض النسخ: النکر.

[۱۲۸۲۱] ۶ - البرقی، عن أبیه، عن نوح بن شعیب النیسابوری، عن الدهقان، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أول ما عصی

الله به ست: حب الدنیا وحب الرئاسه وحب الطعام وحب النساء وحب النوم وحب

الراحه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۸۲۲] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: البخل جامع لمساوئ

العیوب وهو زمام یقاد به إلی کل سوء (۴).

[۱۲۸۲۳] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والشر جامع مساوىء

العيوب (۵).

[۱۲۸۲۴] ۹ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن الحسن بن آدم، عن

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۴۶ ح ۲۶.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۳۲۵ ح ۱۵.

۳- (۳) المحاسن: ۲۹۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۱.

فضل الضیافه

الفضل بن یونس، عن محمد بن عکاشه، عن عمرو بن هاشم، عن جویبر بن سعید،

عن الضحاک بن مزاحم، عن علی (علیه السلام)، والضحاک، عن ابن عباس رضی الله عنه،

قالا: فی قول الله تعالی (وأسبغ علیکم نعمه ظاهره وباطنه) (۱) قال: أما

الظاهره فالإسلام وما أفضل علیکم فی الرزق، وأما الباطنه فما ستره علیک من

مساوىء عملک (۲).

من الواضح أن ابن عباس تلمیذ أمیر المؤمنین (علیه السلام) وأخذ منه (علیه السلام).

[۱۲۸۲۵] ۱۰ - القطب الراوندی بإسناده إلی الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن

الأصبهانی، عن المنقری، عن حماد بن عیسی، عن الصادق (علیه السلام) انه قال: لما وعظ

لقمان ابنه فقال: أنا منذ سقطت إلی الدنیا استدبرت واستقبلت الآخره فدار أنت إلیها

تسیر أقرب من دار أنت منها متباعد، یا بنی لا تطلب من الأمر مدبرا ولا ترفض منه

مقبلا فإن ذلک یضل الرأی ویزری بالعقل، یا بنی لیکن مما تستظهر به علی عدوک

الورع عن المحارم والفضل فی دینک والصیانه لمروتک والإکرام لنفسک أن تدنسها

بمعاصی الرحمن ومساوئ الأخلاق وقبیح الأفعال واکتم سرک وأحسن سریرتک،

فإنک إذا فعلت ذلک أمنت بستر الله أن یصیب عدوک منک عوره أو یقدر منک علی

زله، ولا تأمنن مکره فیصیب منک غره فی بعض حالاتک وإذا استمکن منک وثب

علیک ولم یقلک عثره، ولیکن مما تتسلح به علی عدوک اعلان الرضی عنه واستصغر

الکثیر فی طلب المنفعه واستعظم الصغیر فی رکوب المضره، یا بنی لا تجالس الناس

بغیر طریقتهم ولا تحملن علیهم فوق طاقتهم فلا یزال جلیسک عنک نافرا والمحمول

علیه فوق طاقته مجانبا لک فإذا أنت فرد لا صاحب لک یؤنسک ولا أخ لک یعضدک

فإذا بقیت وحیدا کنت مخذولا وصرت ذلیلا، ولا تعتذر إلی من لا یحب أن یقبل لک

۱- (۱) سوره لقمان: ۲۰.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح ۴۴ / ۴۹۰ الرقم ۱۰۷۵.

قیس ومعاویه

عذرا ولا یری لک حقا، ولا تستعن فی أمورک إلا بمن یحب أن یتخذ فی قضاء حاجتک

أجرا فإنه إذا کان کذلک طلب قضاء حاجتک لک کطلبه لنفسه لأنه بعد نجاحها لک

کان ربحا فی الدنیا الفانیه وحظا وذخرا له فی الدار الباقیه فیجتهد فی قضائها لک،

ولیکن إخوانک وأصحابک الذین تستخلصهم وتستعین بهم علی أمورک أهل المروه

والکفاف والثروه والعقل والعفاف الذین إن نفعتهم شکروک وإن غبت عن جیرتهم

ذکروک (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۶۹ / ۱۸۹، ویأتی

عنوان مکارم الأخلاق فی محله.

ص :۲۴۳

۱- (۱) قصص الأنبیاء: ۱۹۳ ح ۲۴۲.

۷۳۹-المسخ

اشاره

المسخ

[۱۲۸۲۶] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

الأشعری، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: الفیل مسخ کان ملکا زناء، والذئب مسخ

کان أعرابیا دیوثا، والأرنب مسخ کانت امرأه تخون زوجها ولا تغتسل من حیضها،

والوطواط مسخ کان یسرق تمور الناس، والقرده والخنازیر قوم من بنی إسرائیل

اعتدوا فی السبت، والجریث والضب فرقه من بنی إسرائیل لم یؤمنوا حیث نزلت

المائده علی عیسی بن مریم (علیهما السلام) فتاهوا فوقعت فرقه فی البحر وفرقه فی البر، والفأره

فهی الفویسقه، والعقرب کان نماما، والذب والزنبور کانت لحاما یسرق فی

المیزان (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۲۸۲۷] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بکر بن صالح،

عن سلیمان الجعفری، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: الطاوس مسخ کان رجلا جمیلا

فکابر امرأه رجل مؤمن تحبه فوقع بها ثم راسلته بعد فمسخهما الله عزوجل طاووسین أنثی

وذکرا ولا یؤکل لحمه ولا بیضه (۲).

[۱۲۸۲۸] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعلی بن إبراهیم،

عن أبيه جميعا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا، عن

۱- (۱) الكافی: ۶ / ۲۴۶ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافی: ۶ / ۲۴۷ ح ۱۶.

آداب الضیافه

أبی عبد الله (علیه السلام)، وعده من أصحابنا أیضا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

أسلم، عن عبد الرحمن بن سالم، عن مفضل بن عمر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام):

أخبرنی جعلت فداك لم حرم الله تبارك وتعالی الخمر والمیته والدم ولحم الخنزیر؟

فقال: إن الله سبحانه وتعالی لم یحرم ذلك علی عباده وأحل لهم سواه رغبه منه فیما حرم

علیهم ولا زهدا فیما أحل لهم ولكنه خلق الخلق وعلم عزوجل ما تقوم به أبدانهم وما

یصلحهم فأحله لهم وأباحه تفضلا منه علیهم به تبارك وتعالی لمصلحتهم وعلم ما

یضرهم فنهاهم عنه وحرمه علیهم ثم أباحه للمضطر وأحله له فی الوقت الذی لا

یقوم بدنه إلا به فأمره أن ینال منه بقدر البلغه لا غیر ذلك ثم قال: أما المیته فإنه

لا یدمنها أحد إلا ضعف بدنه ونحل جسمه وذهبت قوته وانقطع نسله ولا یموت آكل

المیته إلا فجأه.

وأما الدم فإنه یورث أكله الماء الأصفر ویبخر الفم وینتن الریح ویسئ الخلق

ویورث الكلب والقسوه فی القلب وقله الرأفه والرحمه حتی لا یؤمن أن یقتل ولده

ووالدیه ولا یؤمن علی حمیمه ولا یؤمن علی من یصحبه.

وأما لحم الخنزیر فإن الله تبارك وتعالی مسخ قوما فی صور شتی شبه الخنزیر

والقرد والدب وما كان من المسوخ ثم نهی عن أكله للمثله لكیلا ینتفع الناس بها ولا

يستخف بعقوبتها.

وأما الخمر فإنه حرمها لفعلها ولفسادها وقال: مدمن الخمر كعابد وثن تورثه

الارتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروءته وتحمله على أن يجسر على المحارم من سفك

الدماء وركوب الزنا فلا يؤمن إذا سكر أن يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا

يزداد شاربها إلا كل سوء (۱).

ص :۲۴۵

۱- (۱) الكافي: ۶ / ۲۴۲ ح ۱.

الإسراف

[۱۲۸۲۹] ۴ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن بسطام بن مره،

عن إسحاق بن حسان، عن هيثم بن واقد، عن على بن الحسن العبدى، عن أبى

هارون، عن أبى سعيد الخدرى انه سئل: ما قولك فى هذا السمك الذى يزعم

إخواننا من أهل الكوفه أنه حرام؟ فقال أبو سعيد: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

الكوفه جمجمه العرب ورمح الله تبارك وتعالى وكنز الإيمان فخذ عنهم، أخبرك أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكث بمكه يوما وليله يطوى ثم خرج وخرجت معه فمررنا برفقه

جلوس يتغدون فقالوا: يا رسول الله الغداء، فقال لهم: نعم أفرجوا لنبيكم فجلس

بين رجلين وجلست وتناول رغيفا فصدع بنصفه ثم نظر إلى أدمهم فقال: ما أدمكم

هذا؟ فقالوا: الجريث يا رسول الله فرمى بالكسره من يده وقام، قال أبو سعيد:

وتخلفت بعده لأنظر ما رأى الناس فاختلف الناس فيما بينهم فقالت طائفه: حرم

رسول الله الجريث وقالت طائفه: لم يحرمه ولكن عافه فلو كان حرمه لنهانا عن أكله،

قال: فحفظت مقالتهم وتبعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جوادا حتى لحقته ثم غشينا رفقه

اخری یتغدون فقالوا: یا رسول الله الغداء، فقال: نعم أفرجوا لنبیکم فجلس بین

رجلین وجلست معه فلما أن تناول کسره نظر إلی أدم القوم فقال: ما أدمکم هذا؟

قالوا: ضب یا رسول الله فرمی الکسره وقام، قال أبو سعید: فتخلفت بعد فإذا

الناس فرقتان: فقالت فرقه: حرمه رسول الله فمن هناک لم یأکله وقالت فرقه اخری:

إنما عافه ولو حرمه لنهانا عن أکله ثم تبعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی لحقته فمررنا بأصل

الصفا وبها قدور تغلی فقالوا: یا رسول الله لو عرجت علینا حتی تدرک قدورنا،

فقال لهم: وما فی قدورکم؟ فقالوا: حمر لنا کنا نرکبها فقامت فذبحناها فدنا

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من القدور فأکفأها برجله ثم انطلق جوادا وتخلفت بعده فقال

بعضهم: حرم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لحم الحمیر وقال بعضهم: کلا إنما أفرغ قدورکم حتی

لا تعودوا فتذبحوا دوابکم، قال أبو سعید: فبعث رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی فلما جئته قال:

ص :۲۴۶

باب الفاء

یا أبا سعید ادع لی بلالا فلما جئته ببلال قال: یا بلال اصعد أبا قبیس فناد علیه أن

رسول الله حرم الجری والضب والحمیر الأهلیه ألا فاتقوا الله جل وعز ولا تأکلوا من

السمک إلا ما کان له قشر ومع القشر فلوس فإن الله تبارک وتعالی مسخ سبعمائه امه

عصوا الأوصیاء بعد الرسل فأخذ أربعمائه منهم برا وثلاثمائه بحرا ثم تلا هذه الآیه

(فجعلناهم أحادیث ومزقناهم کل ممزق) (۱) (۲).

[۱۲۸۳۰] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن سماعه

ابن مهران قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن المأکول من الطیر والوحش؟ فقال: حرم

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کل ذی مخلب من الطیر وکل ذی ناب من الوحش فقلت: إن الناس

يقولون من السبع فقال لی: یا سماعه السبع کله حرام وإن کان سبعا لا ناب له وإنما قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) هذا تفصیلا وحرم الله عزوجل ورسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) المسوخ جمیعها، فکل الآن

من طیر البر ما کانت له حوصله ومن طیر السماء ما کان له قانصه کقانصه الحمام لا

معده کمعده الإنسان، وکل ما صف وهو ذو مخلب فهو حرام والصفیف کما یطیر

البازی والصقر والحداه وما أشبه ذلک، وکل ما دف فهو حلال والحوصله والقانصه

یمتحن بها من الطیر ما لا یعرف طیرانه وکل طیر مجهول (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۱۲۸۳۱] ۶ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن أبی علی محمد بن إسماعیل بن موسی

ابن جعفر، عن أحمد بن القاسم العجلی، عن أحمد بن یحیی المعروف بکرد، عن محمد

بن خداهی، عن عبد الله بن أیوب، عن عبد الله بن هاشم، عن عبد الکریم بن عمرو

الخثعمی، عن حبابه الوالبیه قالت: رأیت أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی شرطه الخمیس ومعه

۱- (۱) سوره سبأ: ۱۹.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۴۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۴۷ ح ۱.

ضیافه الله تعالی

دره لها سبابتان یضرب بها بیاعی الجری والمار ما هی والزمار ویقول لهم: یا بیاعی

مسوخ بنی إسرائیل وجند بنی مروان فقام إلیه فرات بن أحنف فقال: یا أمیر المؤمنین

وما جند بنی مروان؟ قال: فقال له: أقوام حلقوا اللحی وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم

أر ناطقا أحسن نطقا منه، ثم أتبعته فلم أزل أقفوا أثره حتی قعد فی رحبه المسجد

فقلت له: يا أمير المؤمنين ما دلاله الإمامه يرحمك الله؟ قالت: فقال: ائتينى بتلك

الحصاه وأشار بيده إلى حصاه فأتيته بها فطبع لى فيها بخاتمه ثم قال لى: يا حبابه إذا

ادعى مدع الإمامه فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمى انه إمام مفترض الطاعه والإمام

لا يعزب عنه شيء يريده قالت: ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين (عليه السلام) فجئت إلى

الحسن (عليه السلام) وهو فى مجلس أمير المؤمنين (عليه السلام) والناس يسألونه فقال: يا حبابه الوالبيه

فقلت: نعم يا مولاى فقال هاتى ما معك قال فأعطيته فطبع فيها كما طبع

أمير المؤمنين (عليه السلام)، قالت: ثم أتيت الحسين (عليه السلام) وهو فى مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقرب ورحب ثم قال لى: إن فى الدلاله دليلا على ما تريدين أفتريدين دلاله الإمامه؟

فقلت: نعم يا سيدى فقال: هاتى ما معك فناولته الحصاه فطبع لى فيها، قالت: ثم

أتيت على بن الحسين (عليهما السلام) وقد بلغ بى الكبر إلى أن أرعشت وأنا أعد يومئذ مائه

وثلاث عشره سنه فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا بالعباده فيئست من الدلاله فأما

إلى بالسبابه فعاد إلى شبابى، قالت: فقلت: يا سيدى كم مضى من الدنيا وكم بقى؟

فقال: أما ما مضى فنعم واما ما بقى فلا، قالت: ثم قال لى هاتى ما معك فأعطيته

الحصاه فطبع لى فيها، ثم أتيت أبا جعفر (عليه السلام) فطبع لى فيها، ثم أتيت أبا عبد الله (عليه السلام)

فطبع لى فيها، ثم أتيت أبا الحسن موسى (عليه السلام) فطبع لى فيها، ثم أتيت الرضا (عليه السلام) فطبع

لى فيها، وعاشت حبابه بعد ذلك تسعه أشهر على ما ذكر محمد بن هشام (١).

١- (١) الكافى: ١ / ٣٤٦ ح ٣.

فاطمه الزهراء (عليها السلام)

[١٢٨٣٢] ٧ - الصدوق، عن على بن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى،

عن محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوى، عن على بن الحسين بن على بن عمر بن على

ابن الحسين بن على بن أبى طالب قال: حدثنا على بن جعفر، عن أخيه موسى بن

جعفر بن محمد (عليهم السلام) قال: المسوخ ثلاثه عشر: الفيل والدب والأرنب والعقرب

والضب والعنكبوت والدعموص والجرى والوطواط والقرد والخنزير والزهره

وسهيل، قيل: يا ابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء؟ قال: أما الفيل فكان

رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا، وأما الدب فكان رجلا مؤنثا يدعو

الرجال إلى نفسه، وأما الأرنب فكانت امرأه قذره لا تغتسل من حيض ولا غير

ذلك، وأما العقرب فكان رجلا همازا لا يسلم منه أحد، وأما الضب فكان رجلا

أعرابيا يسرق الحجاج بمحجنه، وأما العنكبوت فكانت امرأه سحرت زوجها، وأما

الدعموص فكان رجلا نماما يقطع بين الأحبه، وأما الجرى فكان رجلا ديوثا يجلب

الرجال على حلائله، وأما الوطواط فكان رجلا سارقا يسرق الرطب من رؤوس

النخل، وأما القرده فاليهود اعتدوا فى السبت، وأما الخنازير فالنصارى حين سألوا

المائده فكانوا بعد نزولها أشد ما كانوا تكذيبا، وأما سهيل فكان رجلا عشارا باليمن،

وأما الزهره فإنها كانت امرأه تسمى ناهيد وهى التى تقول الناس إنه افتتن بها هاروت

وماروت (١).

[١٢٨٣٣] ٨ - الصدوق، عن القرشى، عن أبيه، عن أحمد بن على الأنصارى،

عن الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوما وعنده على بن موسى

الرضا (عليه السلام)... قال المأمون: فما تقول فى المسوخ؟ قال الرضا (عليه السلام): اولئك قوم غضب

الله عليهم فمسخهم فعاشوا ثلاثه أيام ثم ماتوا ولم يتناسلوا فما يوجد فى الدنيا من

۱- (۱) علل الشرایع: ۴۸۶ ح ۲.

القیامه

القرده والخنازیر وغیر ذلک مما أوقع علیه اسم المسوخیه فهی مثلها لا یحل أکلها

والانتفاع بها، قال المأمون: لا أبقانی الله بعدک یا أبا الحسن والله ما یوجد العلم

الصحیح إلا عند أهل هذا البیت وإلیک انتهی علوم آبائک فجزاک الله عن الإسلام

وأهله خیرا، قال الحسن بن جهم: فلما قام الرضا (علیه السلام) تبعته فانصرف إلی منزله

فدخلت علیه وقلت له: یا ابن رسول الله الحمد لله الذی وهب لک من جمیل رأی

أمیر المؤمنین ما حمله علی ما أری من إکرامه لک وقبوله لقولک، فقال (علیه السلام):

یا ابن الجهم لا یغرنک ما ألفیته علیه من إکرامی والاستماع منی فإنه سیقتلنی

بالسم وهو ظالم لی أعرف ذلک بعهد معهود إلی من آبائی عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فاکتم

هذا علی ما دمت حیا، قال الحسن بن الجهم: فما حدثت أحدا بهذا الحدیث إلی أن

مضی الرضا (علیه السلام) بطوس مقتولا بالسم ودفن فی دار حمید بن قحطبه الطائی فی القبه

التی فیها قبر هارون إلی جانبه (۱).

[۱۲۸۳۴] ۹ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعید العسکری، عن محمد بن عبد الله

البزاز، عن أحمد بن محمد بن إبراهیم العطار، عن أبی الربیع سلیمان بن داود، عن فرج

ابن فضاله، عن یحیی بن سعید، عن محمد بن الحنفیه، عن أبیه علی بن أبی طالب (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا عملت أمتی خمسه عشر خصله حل بها البلاء، قیل:

یا رسول الله وما هی؟ قال: إذا کانت المغانم دولا والأمانه مغنما والزکاه مغرما

وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صدیقه وجفا أباه وکان زعیم القوم أرذلهم والقوم

أکرمه مخافه شره وارتفعت الأصوات فی المساجد ولبسوا الحریر واتخذوا القینات

وضربوا بالمعازف ولعن آخر هذه الأمه أولها فليرتقب عند ذلك ثلاثه: الريح الحمراء

أو الخسف أو المسخ (۲).

ص: ۲۵۰

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۰۲.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۵۰۰ ح ۱.

إكرام الضيف

[۱۲۸۳۵] ۱۰ - الطوسی، عن ابن بسران، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن محمد

ابن إبراهيم بن عبد الحميد، عن علی بن بحر، عن قتاده بن الفضل، عن هشام بن

الغار، عن أبيه، عن جده ربيعه قال: سمعت رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) يقول: يكون فی أمتی

الخسف والمسخ والقذف، قال: قلنا: يا رسول الله بم؟ قال: باتخاذهم القينات

وشربهم الخمور (۱).

القينات: المغنيات.

والروايات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتاب الأطعمه والأشربه

من كتب الأخبار ومنها: علل الشرايع: ۴۸۵، وبحار الأنوار: ۶۲ / ۲۲۰.

ووسائل الشيعه: ۲۴ / ۱۰۴، ومستدرک الوسائل: ۱۶ / ۱۶۶، وجامع أحاديث

الشيعه: ۲۳ / ۱۱۶.

ص: ۲۵۱

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الرابع عشر ح ۳ / ۳۹۷ الرقم ۸۸۲.

۷۴۰-المسكر

اشاره

المسكر

[۱۲۸۳۶] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البخترى، ودرست،

وهشام بن سالم جميعا، عن عجلان أبى صالح قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

الله عزوجل: من شرب مسكرا أو سقاه صبيا لا يعقل سقيته من ماء الحميم معذبا أو

مغفورا له ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتى أدخلته الجنه وسقيته من الرحيق المختوم

وفعلت به من الكرامه ما أفعل بأوليائى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۸۳۷] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن

العطار، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا ينال

شفاعتى من استخف بصلاته ولا يرد على الحوض لا والله، لا ينال شفاعتى من شرب

المسكر ولا يرد على الحوض لا والله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۸۳۸] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

كليب الصيداوى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال فى

خطبته: كل مسكر حرام (۳).

الروايه حسنه سندا.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۹۷ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۰۰ ح ۱۹.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۰۷ ح ۱.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

[۱۲۸۳۹] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن معاویه بن وهب قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام) إن رجلا من بنی عمی وهو رجل من

صلحاء موالیک أمرنی أن أسألک عن النبیذ فأصفه لک؟ فقال (علیه السلام) له: أنا أصفه لک

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کل مسکر حرام فما أسکر کثیره فقلیله حرام، قال: قلت:

فقلیل الحرام یحله کثیر الماء؟ فرد علیه بکفه مرتین لا لا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۸۴۰] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن صفوان الجمال قال: کنت مبتلی بالنبیذ معجبا به فقلت لأبی عبد الله (علیه السلام): جعلت

فداک أصف لک النبیذ؟ قال: فقال لی: بل أنا أصفه لک قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کل

مسکر حرام وما أسکر کثیره فقلیله حرام فقلت له: هذا نبیذ السقایه بفناء الکعبه؟

فقال لی: لیس هکذا کانت السقایه إنما السقایه زمزم أفتدری من أول من غیرها؟

قال: قلت: لا قال: العباس بن عبد المطلب کانت له حبله أفتدری ما الحبله؟ قلت:

لا قال: الکرم فکان ینقع الزبیب غدوه ویشربونه بالعشی وینقعه بالعشی ویشربونه

من الغد یرید به أن یکسر غلظ الماء عن الناس وإن هؤلاء قد تعدوا فلا تشربه ولا

تقربه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۸۴۱] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان

ابن عیسی، عن سماعه قال: سألته عن التمر والزبیب یطبخان للنبیذ؟ فقال: لا،

وقال كل مسكر حرام، وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل ما أسكر كثيره فقليله حرام

وقال: لا يصلح فى النبيذ الخميره وهى العكره (۳).

ص :۲۵۳

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۰۸ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۰۸ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۰۹ ح ۸.

بذل العلم

الروايه موثقه سندا.

[۱۲۸۴۲] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينه، عن الفضيل بن يسار قال: ابتدانى أبو عبد الله (عليه السلام) يوما من غير أن أساله

فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل مسكر حرام، قال: قلت: أصلحك الله كله حرام؟

فقال: نعم الجرعه منه حرام (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۸۴۳] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن يزيد بن خليفه، وهو رجل من

بنى الحارث بن كعب قال: سمعته يقول: أتيت المدينه وزياد بن عبيد الله الحارثى

عليها فاستأذنت على أبى عبد الله (عليه السلام) فدخلت عليه وسلمت عليه وتمكنت من

مجلسى قال: فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى رجل من بنى الحارث بن كعب وقد هدانى

الله عزوجل إلى محبتكم ومودتكم أهل البيت، قال: فقال لى أبو عبد الله (عليه السلام): وكيف

اهتديت إلى مودتنا أهل البيت فوالله إن محبتنا فى بنى الحارث بن كعب لقليل؟ قال:

فقلت له: جعلت فداك إن لی غلاما خراسانیا وهو یعمل القصاره وله همشهریون

أربعه وهم یتداعون کل جمعه فیقع الدعوه علی رجل منهم فیصیب غلامی کل خمس

جمع جمعه، فیجعل لهم النبیذ واللحم قال: ثم إذا فرغوا من الطعام واللحم جاء بإجانه

فملأها نبیذا ثم جاء بمطهره فإذا ناول إنسانا منهم قال له: لا تشرب حتی تصلی علی

محمد وآل محمد فاهتدیت إلی مودتکم بهذا الغلام، قال: فقال لی: استوص به خیرا

واقرئه منی السلام وقل له: یقول لک جعفر بن محمد انظر شرابک هذا الذی تشربه

فإن کان یسکر کثیره فلا تقربن قلیله فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: کل مسکر حرام

وقال: ما أسکر کثیره فقلیله حرام، قال: فجئت إلی الکوفه وأقرأت الغلام السلام

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۰۹ ح ۹.

النهی عن کتمان العلم

من جعفر بن محمد (علیهما السلام) قال: فبکی، ثم قال لی: اهتم بی جعفر بن محمد (علیه السلام) حتی

یقرئنی السلام، قال: قلت: نعم وقد قال لی: قل له: انظر شرابک هذا الذی تشربه

فإن کان یسکر کثیره فلا تقربن قلیله فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: کل مسکر حرام وما

أسکر کثیره فقلیله حرام، وقد أوصانی بک فاذهب فأنت حر لوجه الله تعالی قال

فقال الغلام: والله إنه لشراب ما یدخل جوفی ما بقیت فی الدنیا (۱).

[۱۲۸۴۴] ۹ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن

محمد بن إسماعیل، عن علی بن النعمان، عن محمد بن مروان، عن الفضیل بن یسار،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن النبیذ، فقال: حرم الله عزوجل الخمر بعینها وحرم

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من الأشربه کل مسکر (۲).

[۱۲۸۴۵] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسین بن سعید، ومحمد بن إسماعیل جمیعا، عن محمد بن الفضیل، عن أبی الصباح

الکنانی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): حرم الله الخمره قلیلها وکثیرها کما حرم المیته

والدم ولحم الخنزیر وحرم النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) من الأشربه المسکر وما حرم النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقد

حرمه الله عزوجل وقال: ما أسکر کثیره فقلیله حرام (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع کتاب الأطعمه والأشربه من کتب

الأخبار ومنها: الکافی: ۶ / ۴۰۷، وبحار الأنوار: ۶۳ / ۴۸۲، ووسائل الشیعه:

۲۵ / ۳۲۵، ومستدرک الوسائل: ۱۷ / ۵۷، وجامع أحادیث الشیعه: ۲۴ / ۲۱۲،

وقد مر منا عنوان الخمر فی محله.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۱۱ ح ۱۶.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۰۸ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۰۹ ح ۱۰.

۷۴۱-المشارکه

اشاره

المشارکه

[۱۲۸۴۶] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد،

عن الحسن بن محبوب، عن إبراهیم الکرخی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أشارک

العلج فیکون من عندی الأرض والبذر والبقر ویکون علی العلج القیام والسقی

والعمل فی الزرع حتی یصیر حنطه وشعیرا ویکون القسمه فیأخذ السلطان حقه

ویبقی ما بقی علی أن للعلج منه الثلث ولی الباقی، قال: لا بأس بذلک قلت: فلی علیه

أن یرد علی مما أخرجت الأرض البذر ویقسم الباقی؟ قال: إنما شارکته علی أن البذر

من عندک وعلیه السقی والقیام (۱).

الروایه معتبره الإسناد. العلج: بالکسر والسکون، الرجل الضخم من الکفار.

[۱۲۸۴۷] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام): أن أمیر المؤمنین (علیه السلام) کره مشارکه الیهودی والنصرانی والمجوسی

إلا أن تکون تجاره حاضره لا یغیب عنها المسلم (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۸۴۸] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن

رئاب قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا ینبغی للرجل المسلم أن یشارک الذمی ولا

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۶۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۸۶ ح ۲.

باب الکاف

یبضعه بضاعه ولا یودعه ودیعه ولا یصافیه الموده (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۸۴۹] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن محبوب،

عن علی بن رئاب، عن الحلبی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): فی الرجل إذا أتی أهله

فخشی أن یشارکه الشیطان، قال: یقول: بسم الله ویتعوذ بالله من الشیطان (۲).

[۱۲۸۵۰] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد وعده من أصحابنا،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن موسى بن بكر، عن أبى بصير قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد أى شيء يقول الرجل منكم إذا دخلت عليه امرأته؟

قلت: جعلت فداك أيستطيع الرجل أن يقول شيئا؟ فقال: ألا أعلمك ما تقول؟

قلت: بلى قال: تقول: «بكلمات الله استحللت فرجها وفى أمانه الله أخذتها اللهم إن

قضيت لى فى رحمها شيئا فاجعله بارا تقيا واجعله مسلما سويا ولا تجعل فيه شركا

للشيطان»، قلت: وبأى شيء يعرف ذلك؟ قال: أما تقرء كتاب الله عزوجل ثم ابتدأ هو

(وشاركهم فى الأموال والأولاد) (۳) ثم قال: ان الشيطان ليجئ حتى يقعد من

المرأه كما يقعد الرجل منها ويحدث كما يحدث وينكح كما ينكح، قلت: بأى شيء

يعرف ذلك؟ قال: بحبنا وبغضنا فمن أحبنا كان نطفه العبد ومن أبغضنا كان نطفه

الشيطان (۴).

الروايه حسنه سندا.

[۱۲۸۵۱] ۶ - الطوسى، عن أحمد بن محمد بن الصلت، عن ابن عقده، عن محمد بن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۲۸۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۰۲ ح ۱.

۳- (۳) سوره الإسراء: ۶۴.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۰۲ ح ۲.

الفؤاد

عيسى بن هارون الضرير، عن محمد بن زكريا المكى، عن كثير بن طارق، عن زيد

ابن على بن الحسين (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: خطب على بن أبى طالب (عليه السلام) بهذه الخطبه

فی یوم الجمعه فقال: الحمد لله المتوحد بالقدم والأزلیه الذی لیس له غایه فی دوامه

ولا له أولیه، أنشأ صنوف البریه لا من أصول کانت بدیه وارتفع عن مشارکه الأنداد

وتعالی عن اتخاذ صاحبه وأولاد، هو الباقی بغیر مده والمنشئ لا بأعوان ولا بآله

فطر ولا بجوارح صرف ما خلق، لا یحتاج إلی محاوله التفکیر ولا مزاوله مثال ولا

تقدیر، أحدثهم علی صنوف من التخطیط والتصویر لا برویه ولا ضمیر، سبق علمه

فی کل الامور ونفذت مشیئته فی کل ما یرید من الأزمنه والدهور، وانفرد بصنعه

الأشیاء فأتقنها بلطائف التدبیر، سبحانه من لطیف خبیر لیس کمثله شیء وهو

السمیع البصیر (۱).

[۱۲۸۵۲] ۷ - الطوسی بإسناده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عیسی، عن منصور،

عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل یشارکه الرجل فی

السلعه، قال: إن ربح فله وإن وضع فعلیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۸۵۳] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: یمتحن الصدیق

بثلاث خصال فإن کان مؤاتیا فیها فهو الصدیق المصافی وإلا کان صدیق رخاء

لا صدیق شده: تبتغی منه مالا، أو تأمنه علی مال، أو تشارکه فی مکروه (۳).

[۱۲۸۵۴] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الشرکه فی الملک تؤدی

إلی الاضطراب.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الحادی والأربعون ح ۱ / ۷۰۴ الرقم ۱۵۰۹.

۲- (۲) التهذیب: ۷ / ۱۸۵ ح ۳.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۲۱.

کاد

وعنه (علیه السلام) قال: الشرکه فی الرأی تؤدی إلی الصواب (۱).

[۱۲۸۵۵] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): شارکوا الذی قد أقبل علیه الرزق، فإنه أجدر بالحظ، وأخلق

بالغنی (۲).

ص: ۲۵۹

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۹۴۱ و ۱۹۴۲.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۵۷۹۰، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۳۰۰.

۷۴۲-المشاوره

اشاره

المشاوره

[۱۲۸۵۶] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن بعض أصحابه، عن ابن أبی عمیر، عن

النضر بن سوید، عن حمران، وصفوان بن مهران الجمال قالا: سمعنا أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: لا غنی أخصب من العقل ولا فقر أحط من الحمق ولا استظهار فی أمر بأکثر

من المشوره فیه (۱).

[۱۲۸۵۷] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

القاسم بن یحیی، عن جده الحسن بن راشد قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا حسن إذا

نزلت بک نازله فلا تشکها إلی أحد من أهل الخلاف ولکن اذکرها لبعض اخوانک

فإنک لن تعدم خصله من أربع خصال: إما کفایه بمال وإما معونه بجاه أو دعوه

فتستجاب أو مشوره برأی (۲).

[۱۲۸۵۸] ۳ - الکلینی، عن أبی عبد الله الأشعری، عن بعض أصحابنا، عن جعفر

ابن عنبسه، عن عباده بن زیاد، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبی جعفر (علیه السلام)،

وأحمد بن محمد العاصمی، عمن حدثه، عن معلی بن محمد، عن علی بن حسان، عن

عبد الرحمن بن کثیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی رسالته إلی

الحسن (علیه السلام): إیاک ومشاوره النساء فإن رأیهن إلی الأفن وعزمهن إلی الوهن واکفف

علیهن من أبصارهن بحجابک إیاهن فإن شده الحجاب خیر لک ولهن من الإرتیاب

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۹ ح ۳۶.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۷۰ ح ۱۹۲.

طاعه الله عز وجل

ولیس خروجهن بأشد من دخول من لا تثق به علیهن فإن استطعت أن لا یعرفن

غیرک من الرجال فافعل (۱).

[۱۲۸۵۹] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أبی عبد الله الجامورانی، عن الحسن

ابن علی بن أبی حمزه، عن صندل، عن ابن مسکان، عن سلیمان بن خالد قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إیاکم ومشاوره النساء فإن فیهن: الضعف والوهن والعجز (۲).

[۱۲۸۶۰] ۵ - الکلینی بإسناده إلی خطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:...

ولا مظاهره أوثق من المشاوره... (۳).

[۱۲۸۶۱] ۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن سلیمان بن داود

المنقری، عن حماد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لقمان لابنه: إذا سافرت مع قوم

فأکثر استشارتک إیاهم فی أمرک وأمورهم... واجهد رأیک لهم إذا استشاروک ثم

لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب فی مشوره حتی تقوم فیها وتقعد وتنام وتأکل

وتصلی وأنت مستعمل فکرک وحکمتک فی مشورته فإن من لم یمحض النصیحه لمن

استشاره سلبه الله تبارک وتعالی رأیه ونزع عنه الأمانه... الحدیث (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۸۶۲] ۷ - البرقی، عن أبیه، عن محمد بن سنان، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: فی التوراه أربعه أسطر: من لا یستشیر یندم، والفقر الموت الأکبر، وکما تدین

تدان، ومن ملک استأثر (۵).

[۱۲۸۶۳] ۸ - البرقی، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۳۷ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۱۷ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۰.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۳۴۸ ح ۵۴۷.

۵- (۵) المحاسن: ۶۰۱.

الفارسیه

لن یهلک امرؤ عن مشوره (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۲۸۶۴] ۹ - البرقی، عن عده من أصحابنا، عن ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم

قال: کنا عند أبی الحسن الرضا (علیه السلام) فذکرنا أباه (علیه السلام) قال: کان عقله لا یوازن به

العقول وربما شاور الأسود من سودانه فقیل له: تشاور مثل هذا؟ فقال: إن شاء الله

تبارک وتعالی ربما فتح علی لسانه، قال: فکانوا ربما أشاروا علیه بالشیء فیعمل به

من الضيعه والبستان (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۸۶۵] ۱۰ - البرقی، عن الجامورانی، عن علی بن الحسن بن علی بن أبی حمزه،

عن صندل، عن ابن مسکان، عن سلیمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

استشیر العاقل من الرجال، الورع فإنه لا یأمر إلا بخیر، وإیاک والخلاف فإن خلاف

الورع العاقل مفسده فی الدین والدنیا (۳).

[۱۲۸۶۶] ۱۱ - البرقی، عن الجامورانی، عن الحسن بن علی، عن أبی عمیره، عن

منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): مشاوره العاقل

الناصح رشد ویمن وتوفیق من الله فإذا أشار علیک الناصح العاقل فإیاک والخلاف فإن

فی ذلک العطب (۴).

[۱۲۸۶۷] ۱۲ - البرقی، عن الجامورانی، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن

الحسین بن علی، عن معلی بن خنیس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما یمنع أحدکم إذا

ورد علیه ما لا قبل له به أن یستشیر رجلا عاقلا له دین وورع؟ ثم قال

۱- (۱) المحاسن: ۶۰۱.

۲- (۲) المحاسن: ۶۰۱.

۳- (۳) المحاسن: ۶۰۲.

۴- (۴) المحاسن: ۶۰۲.

الکاظمین

أبو عبد الله (علیه السلام): أما إنه إذا فعل ذلک لم یخذله الله بل یرفعه الله ورماه بخیر الامور

وأقربها إلی الله (۱).

[۱۲۸۶۸] ۱۳ - البرقی، عن بعض أصحابنا، عن حسین بن حازم، عن حسین بن

عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من استشار أخاه فلم ینصحه محض الرأی

سلبه الله عزوجل رأیه (۲).

[۱۲۸۶۹] ۱۴ - البرقی، عن أحمد بن نوح، عن شعیب النیسابوری، عن الدهقان،

عن أحمد بن عائذ، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن المشوره لا تکون إلا

بحدودها فمن عرفها بحدودها إلا کانت مضرتها علی المستشیر أکثر من منفعتها له،

فأولها: أن یکون الذی یشاوره عاقلا، والثانیه: أن یکون حرا متدینا، والثالثه: أن

یکون صدیقا مواخیا، والرابعه: أن تطلعه علی سرک فیکون علمه به کعلمک بنفسک

ثم یستر ذلک ویکتمه، فإنه إذا کان عاقلا انتفعت بمشورته وإذا کان حرا متدینا جهد

نفسه فی النصیحه لک وإذا کان صدیقا مواخیا کتم سرک إذا أطلعته علیه وإذا أطلعته

علی سرک فکان علمه به کعلمک، تمت المشوره وکملت النصیحه (۳).

[۱۲۸۷۰] ۱۵ - الصدوق بإسناده عن هارون بن خارجه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

إذا أراد أحدکم أمرا فلا یشاور فیه أحدا من الناس حتی یبدأ فیشاور الله تبارک

وتعالی، قال: قلت: وما مشاوره الله تبارک وتعالی جعلت فداک؟ قال: یبدأ

فیستخیر الله فیه أولا ثم یشاور فیه فإنه إذا بدأ بالله تبارک وتعالی أجری له الخیره

علی لسان من یشاء من الخلق (۴).

[۱۲۸۷۱] ۱۶ - الصدوق بإسناد التمیمی عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

۱- (۱) المحاسن: ۶۰۲.

۲- (۲) المحاسن: ۶۰۲.

۳- (۳) المحاسن: ۶۰۳.

۴- (۴) الفقیه: ۱ / ۵۶۲ ح ۱۵۵۰.

فضل العلماء

أمیر المؤمنین (علیه السلام): من غش المسلمین فی مشوره فقد برئت منه (۱).

[۱۲۸۷۲] ۱۷ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی العطار، عن محمد بن أحمد،

عن موسی بن عمر، عن محمد بن سنان، عن عمار الساباطی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: یا عمار إن کنت تحب أن تستتب لک النعمه وتکمل لک الموده وتصلح لک المعیشه

فلا تستشر العبد والسفله فی أمرک فإنک إن ائتمنتهم خانوک وإن حدثوک کذبوک وإن

تکبت خذلوک وإن وعدوک موعدا لم یصدقوک (۲).

[۱۲۸۷۳] ۱۸ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن آدم، عن أبیه بإسناده رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی لا تشاور جبانا

فإنه یضیق علیک المخرج ولا تشاور البخیل فإنه یقصر بک عن غایتک ولا تشاور

حریصا فإنه یزین لک شرها، واعلم یا علی إن الجبن والبخل والحرص غریزه واحده

یجمعها سوء الظن (۳).

[۱۲۸۷۴] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده للأشتر

النخعی:... ولا تدخلن فی مشورتک بخیلا یعدل بک عن الفضل ویعدک الفقر ولا

جبانا یضعفک عن الامور ولا حریصا یزین لک الشره بالجور فإن البخل والجبن

والحرص غرائز شتی یجمعها سوء الظن بالله (۴).

قد مر منا مرارا فی الکتاب أن لهذا العهد سند معتبر. الشره: أشد الحرص.

[۱۲۸۷۵] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا غنی کالعقل ولا فقر

كالجهل ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاوره (۵).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۹.

۲- (۲) علل الشرايع: ۵۵۸.

۳- (۳) علل الشرايع: ۵۵۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۵۴.

فضل الرمى

[۱۲۸۷۶] ۲۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استبد برأيه هلك

ومن شاور الرجال شاركها فى عقولها (۱).

[۱۲۸۷۷] ۲۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والاستشاره عين

الهدايه وقد خاطر من استغنى برأيه... الحديث (۲).

[۱۲۸۷۸] ۲۳ - الطوسى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: استرشدوا العاقل

ولا تعصوه فتندموا (۳).

[۱۲۸۷۹] ۲۴ - الطوسى، عن المفيد، عن على بن خالد المراغى، عن محمد بن فيض

العجلى، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن الإمام الجواد (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: بعثنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن فقال وهو

يوصينى: يا على ما حار من استخار ولا ندم من استشار، يا على عليك بالدلجه فإن

الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، يا على اغد على اسم الله فإن الله تعالى بارك

لأمتى فى بكورها (۴).

[۱۲۸۸۰] ۲۵ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

شاوروا النساء وخالفوهن فإن خلافهن بركه (۵).

[۱۲۸۸۱] ۲۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المشاوره راحه لک

وتعب لغیرک (۶).

[۱۲۸۸۲] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): استشر أعداءک تعرف من رأیهم مقدار عداوتهم

ص: ۲۶۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۶۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۱.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح ۴ / ۱۵۳ الرقم ۲۵۲.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الخامس ح ۳۳ / ۱۳۶ الرقم ۲۲۰.

۵- (۵) جامع الأحادیث: ۸۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۸۵۷.

الکبائر

ومواضع مقاصدهم (۱).

[۱۲۸۸۳] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): أفضل الناس رأیا من لا یستغنی عن رأی مشیر (۲).

[۱۲۸۸۴] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): أفضل من شاورت ذو التجارب، وشر من قارنت ذو

المعائب (۳).

[۱۲۸۸۵] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): إنما حض علی المشاوره لأن رأی المشیر صرف ورأی

المستشیر مشوب بالهوی (۴).

[۱۲۸۸۶] ۳۱ - وعنه (علیه السلام): آفه المشاوره إنتقاض الآراء (۵).

[۱۲۸۸۷] ۳۲ - وعنه (علیه السلام): خوافی الآراء تکشفها المشاوره (۶).

[۱۲۸۸۸] ۳۳ - وعنه (علیه السلام): مشاوره الجاهل المشفق خطر (۷).

[۱۲۸۸۹] ۳۴ - وعنه (علیه السلام): مشاوره الحازم المشفق ظفر (۸).

[۱۲۸۹۰] ۳۵ – وعنه (علیه السلام): شاور قبل أن تعزم وفکر قبل أن تقدم (۹).

[۱۲۸۹۱] ۳۶ – وعنه (علیه السلام): علیک بالمشاوره فإنها نتیجه الحزم (۱۰).

[۱۲۸۹۲] ۳۷ – وعنه (علیه السلام): من شاور ذوی العقول استضاء بأنوار العقول (۱۱).

[۱۲۸۹۳] ۳۸ – وعنه (علیه السلام): من لزم المشاوره لم یعدم عند الصواب مادحا وعند

الخطاء عاذرا (۱۲).

[۱۲۸۹۴] ۳۹ – وعنه (علیه السلام): ما استنبط الصواب بمثل المشاوره (۱۳).

[۱۲۸۹۵] ۴۰ – وعنه (علیه السلام): لا یستغنی العاقل عن المشاوره (۱۴).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۹۷،

وهدایه العلم: ۳۱۱، وجامع أحادیث الشیعه: ۲۰ / ۲۳۱ من الطبعه الحدیثه،

وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۲۴۶۲ و ۳۱۵۲ و ۳۲۷۹ و ۳۹۰۸ و ۳۹۲۷ و ۵۱۰۰ و ۹۸۵۹ و ۹۸۵۸ و ۵۷۵۴ و ۶۰۸۵ و ۸۶۳۴ و ۸۹۵۶ و ۹۴۲۷ و ۱۰۶۹۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۴۶۲ و ۳۱۵۲ و ۳۲۷۹ و ۳۹۰۸ و ۳۹۲۷ و ۵۱۰۰ و ۹۸۵۹ و ۹۸۵۸ و ۵۷۵۴ و ۶۰۸۵ و ۸۶۳۴ و ۸۹۵۶ و ۹۴۲۷ و ۱۰۶۹۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۴۶۲ و ۳۱۵۲ و ۳۲۷۹ و ۳۹۰۸ و ۳۹۲۷ و ۵۱۰۰ و ۹۸۵۹ و ۹۸۵۸ و ۵۷۵۴ و ۶۰۸۵ و ۸۶۳۴ و ۸۹۵۶ و ۹۴۲۷ و ۱۰۶۹۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۴۶۲ و ۳۱۵۲ و ۳۲۷۹ و ۳۹۰۸ و ۳۹۲۷ و ۵۱۰۰ و ۹۸۵۹ و ۹۸۵۸ و ۵۷۵۴ و ۶۰۸۵ و ۸۶۳۴ و ۸۹۵۶ و ۹۴۲۷ و ۱۰۶۹۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۴۶۲ و ۳۱۵۲ و ۳۲۷۹ و ۳۹۰۸ و ۳۹۲۷ و ۵۱۰۰ و ۹۸۵۹ و ۹۸۵۸ و ۵۷۵۴ و ۶۰۸۵ و ۸۶۳۴ و ۸۹۵۶ و ۹۴۲۷ و ۱۰۶۹۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۴۶۲ و ۳۱۵۲ و ۳۲۷۹ و ۳۹۰۸ و ۳۹۲۷ و ۵۱۰۰ و ۹۸۵۹ و ۹۸۵۸ و ۵۷۵۴ و ۶۰۸۵ و ۸۶۳۴ و ۸۹۵۶ و ۹۴۲۷ و ۱۰۶۹۳.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۲۴۶۲ و ۳۱۵۲ و ۳۲۷۹ و ۳۹۰۸ و ۳۹۲۷ و ۵۱۰۰ و ۹۸۵۹ و ۹۸۵۸ و ۵۷۵۴ و ۶۰۸۵ و ۸۶۳۴ و ۸۹۵۶ و ۹۴۲۷ و ۱۰۶۹۳.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۲۴۶۲ و ۳۱۵۲ و ۳۲۷۹ و ۳۹۰۸ و ۳۹۲۷ و ۵۱۰۰ و ۹۸۵۹ و ۹۸۵۸ و ۵۷۵۴ و ۶۰۸۵ و ۸۶۳۴ و ۸۹۵۶ و ۹۴۲۷ و ۱۰۶۹۳.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۲۴۶۲ و ۳۱۵۲ و ۳۲۷۹ و ۳۹۰۸ و ۳۹۲۷ و ۵۱۰۰ و ۹۸۵۹ و ۹۸۵۸ و ۵۷۵۴ و ۶۰۸۵ و ۸۶۳۴ و ۸۹۵۶ و ۹۴۲۷ و ۱۰۶۹۳.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۲۴۶۲ و ۳۱۵۲ و ۳۲۷۹ و ۳۹۰۸ و ۳۹۲۷ و ۵۱۰۰ و ۹۸۵۹ و ۹۸۵۸ و ۵۷۵۴ و ۶۰۸۵ و ۸۶۳۴ و ۸۹۵۶ و ۹۴۲۷ و ۱۰۶۹۳.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۲۴۶۲ و ۳۱۵۲ و ۳۲۷۹ و ۳۹۰۸ و ۳۹۲۷ و ۵۱۰۰ و ۹۸۵۹ و ۹۸۵۸ و ۵۷۵۴ و ۶۰۸۵ و ۸۶۳۴ و ۸۹۵۶ و ۹۴۲۷ و ۱۰۶۹۳.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۲۴۶۲ و ۳۱۵۲ و ۳۲۷۹ و ۳۹۰۸ و ۳۹۲۷ و ۵۱۰۰ و ۹۸۵۹ و ۹۸۵۸ و ۵۷۵۴ و ۶۰۸۵ و ۸۶۳۴ و ۸۹۵۶ و ۹۴۲۷ و ۱۰۶۹۳.

۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۲۴۶۲ و ۳۱۵۲ و ۳۲۷۹ و ۳۹۰۸ و ۳۹۲۷ و ۵۱۰۰ و ۹۸۵۹ و ۹۸۵۸ و ۵۷۵۴ و ۶۰۸۵ و ۸۶۳۴ و ۸۹۵۶ و ۹۴۲۷ و ۱۰۶۹۳.

۱۴- (۱۴) غرر الحکم: ح ۲۴۶۲ و ۳۱۵۲ و ۳۲۷۹ و ۳۹۰۸ و ۳۹۲۷ و ۵۱۰۰ و ۹۸۵۹ و ۹۸۵۸ و ۵۷۵۴ و ۶۰۸۵ و ۸۶۳۴ و ۸۹۵۶ و ۹۴۲۷ و ۱۰۶۹۳.

۷۴۳-المشقه

اشاره

المشقه

[۱۲۸۹۶] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من سفر أبلغ فی لحم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفر

مکه وما أحد یبلغه حتی تناله المشقه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۸۹۷] ۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) وقد لقیه عند مسیره إلی الشام دهاقین

الأنبار فترجلوا له واشتدوا بین یدیه فقال (علیه السلام): ما هذا الذی صنعتموه؟ فقالوا:

خلق منا نعظم به أمراءنا، فقال (علیه السلام): والله ما ینتفع بهذا أمراؤکم وإنکم لتشقون علی

أنفسکم فی دنیاکم وتشقون به فی آخرتکم، وما أخسر المشقه وراءها العقاب

وأربح الدعه معها الأمان من النار (۲).

[۱۲۸۹۸] ۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) من کلام له خاطب به أهل البصره

علی جهه اقتصاص الملاحم: فمن استطاع عند ذلک أن یعتقل نفسه علی الله عزوجل

فلیفعل فإن أطعتمونی فإنی حاملکم انشاء الله علی سبیل الجنه وإن کان ذا مشقه

شدیده ومذاقه مریره، وأما فلانه فأدرکها رأی النساء وضغن غلا فی صدرها

کمرجل القین ولو دعیت لتنال من غیری ما أتت إلی لم تفعل ولها بعد حرمتها الأولی

والحساب علی الله، الحدیث (۳).

ص: ۲۶۷

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۶۲ ح ۴۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۶.

صفه العلماء

[۱۲۸۹۹] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله الحسن (علیه السلام):

واعلم ان أمامک طریقا ذا مسافه بعیده ومشقه شدیده وانه لا غنی بک فیه عن حسن

الارتیاد وقدر بلاغک من الزاد مع خفه الظهر، الکتاب (۱).

[۱۲۹۰۰] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ثواب العمل علی قدر

المشقه فیه (۲).

ص: ۲۶۸

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۶۹۰.

اشاره

المشهد المقدس

[۱۲۹۰۱] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن

حمدان ابن إسحاق قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) أو حكى لى عن رجل عن أبى جعفر (عليه السلام)

- الشك من على بن إبراهيم - قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من زار قبر أبى بطوس غفر الله

له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال: فحججت بعد الزياره فلقيت أيوب بن نوح فقال

لى: قال أبو جعفر الثانى (عليه السلام): من زار قبر أبى بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه

وما تأخر وبنى الله له منبرا فى حذاء منبر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) حتى يفرغ الله من

حساب الخلائق فرأيته وقد زار فقال: جئت أطلب المنبر (۱).

[۱۲۹۰۲] ۲ - الصدوق رفعه إلى محمد بن على الجواد (عليه السلام) أنه قال: ضمنت لمن زار قبر أبى

بطوس عارفا بحقه الجنه على الله عزوجل (۲).

[۱۲۹۰۳] ۳ - الصدوق، عن تميم القرشى، عن أبيه، عن أحمد الأنصارى، عن

الهروى قال: لما خرج الرضا على بن موسى (عليه السلام) من نيسابور إلى المأمون فبلغ قرب

القريه الحمراء قيل له يا ابن رسول الله قد زالت الشمس أفلا تصلى؟ فنزل (عليه السلام) فقال:

ائتونى بماء، فقيل: ما معنا ماء، فبحث (عليه السلام) بيده الأرض فنبع من الماء ما توضأ به هو

ومن معه وأثره باق إلى اليوم فلما دخل سناباد أسند إلى الجبل الذى ينحت منه القدور

فقال: اللهم انفع به وبارك فيما يجعل فيما ينحت منه ثم أمر (عليه السلام) فنحت له قدور من الجبل

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۸۵ ح ۳.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۵۸۳ ح ۳۱۸۶.

وقال: لا يطبخ ما آكله إلا فيها، وكان (عليه السلام) خفيف الأكل قليل الطعم فاهتدى الناس

إليه من ذلك اليوم وظهرت بركه دعائه (عليه السلام) فيه، ثم دخل دار حميد بن قحطبه الطائى

ودخل القبه التى فيها قبر هارون الرشيد ثم خط بيده إلى جانبه ثم قال: هذه تربتى

وفيها ادفن وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتى وأهل محبتى والله ما يزورنى منهم

زائر ولا يسلم على منهم مسلم إلا وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البيت ثم

استقبل القبله وصلى ركعات ودعا بدعوات فلما فرغ سجد سجده طال مكثه

فأحصيت له فيها خمسمائه تسبيحه ثم انصرف (١).

[١٢٩٠٤] ۴ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن

حماد، عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله

جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) يقول: يخرج ولد من ابنى موسى اسمه اسم أمير المؤمنين

عليه الصلاه والسلام إلى أرض طوس وهى بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها

غريبا، من زاره عارفا بحقه أعطاه الله تعالى أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل (٢).

[١٢٩٠۵] ۵ - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن الحسن بن فضال،

عن أبيه، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) انه قال: إن بخراسان لبقعه يأتى عليها زمان تصير

مختلف الملائكه فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ فى الصور،

فقيل له: يا ابن رسول الله وأيه بقعه هذه؟ قال: هى بأرض طوس وهو والله روضه

من رياض الجنه من زارنى فى تلك البقعه كان كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكتب الله

تبارك وتعالى له بذلك ثواب ألف حجه مبروره وألف عمره مقبوله وكنت أنا وآبائى

شفعاءه يوم القيامه (٣).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۳۶ ح ۱.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۵۵ ح ۳.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الخامس عشر ح ۷ / ۱۱۹ الرقم ۱۰۸.

حق العالم

[۱۲۹۰۶] ۶ - الصدوق، عن ابن ناتانه، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

حمزه بن حمران قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): یقتل حفدتی بأرض خراسان فی مدینه

یقال لها: طوس، من زاره إلیها عارفا بحقه أخذته بیدی یوم القیامه وأدخلته الجنه

وإن کان من أهل الکبائر، قلت: جعلت فداک وما عرفان حقه؟ قال: یعلم أنه

مفترض الطاعه غریب شهید، من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عزوجل أجر سبعین شهیدا

ممن استشهد بین یدی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی حقیقه (۱).

[۱۲۹۰۷] ۷ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أبی هاشم

الجعفری قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن بین جبلی طوس قبضه قبضت من الجنه

من دخلها کان آمنا یوم القیامه من النار (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۹۰۸] ۸ - الصدوق، عن الطالقانی، عن أحمد الهمدانی، عن المنذر بن محمد، عن

جعفر بن سلیمان، عن عبد الله بن الفضل قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فدخل علیه

رجل من أهل طوس فقال له: یا بن رسول الله ما لمن زار قبر أبی عبد الله الحسین بن

علی (علیهما السلام)؟ فقال له: یا طوسی من زار قبر أبی عبد الله الحسین بن علی (علیهما السلام) وهو یعلم

أنه إمام من الله مفترض الطاعه علی العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل

شفاعته فی سبعین مذنبا ولم یسأل الله جل وعز عند قبره حاجه إلا قضاها له، قال:

فدخل موسی بن جعفر (علیه السلام) فأجلسه علی فخذه وأقبل یقبل ما بین عینیه ثم التفت إلیه

فقال له: یا طوسی انه الإمام والخلیفه والحجه بعدی وإنه سیخرج من صلبه رجل

یکون رضی الله عزوجل فی سمائه ولعباده فی أرضه یقتل فی أرضکم بالسم ظلما وعدوانا

ویدفن بها غریبا ألا فمن زاره فی غربته وهو یعلم أنه إمام بعد أبیه مفترض الطاعه من

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ۸ / ۱۸۳ الرقم ۱۸۸.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۵۶ ح ۶.

مجالسه العلماء

الله عزوجل کان کمن زار رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۱).

[۱۲۹۰۹] ۹ - الصدوق، عن الطالقانی، عن الجلودی، عن الجوهری، عن جعفر بن محمد

بن عماره، عن أبیه، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

ستدفن بضعه منی بأرض خراسان لا یزورها مؤمن إلا أوجب الله عزوجل له الجنه وحرم

جسده علی النار (۲).

[۱۲۹۱۰] ۱۰ - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن عمران بن موسی، عن الحسن

ابن علی بن النعمان، عن محمد بن فضیل، عن غزوان الضبی، عن عبد الرحمن بن

إسحاق، عن النعمان بن سعد قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): سیقتل رجل من ولدی

بأرض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمی واسم أبیه اسم ابن عمران موسی (علیه السلام) ألا فمن

زاره فی غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو کانت مثل عدد النجوم وقطر

الأمطار وورق الأشجار (۳).

[۱۲۹۱۱] ۱۱ - الصدوق، عن ابن المغیره، عن جده الحسن، عن الحسین بن سیف،

عن محمد بن أسلم، عن محمد بن سلیمان قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن رجل حج

حجه الإسلام فدخل متمتعا بالعمره إلی الحج فأعانه الله تعالی علی حجه وعمره ثم

أتی المدینه فسلم علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم أتی أباک أمیر المؤمنین (علیه السلام) عارفا بحقه یعلم أنه

حجه الله علی خلقه وبابه الذی یؤتی منه فسلم علیه ثم أتی أبا عبد الله (علیه السلام) فسلم علیه

ثم أتی بغداد فسلم علی أبی الحسن موسی (علیه السلام) ثم انصرف إلی بلاده فلما کان فی هذا

الوقت رزقه الله تعالی ما یحج به فأیهما أفضل هذا الذی حج حجه الإسلام یرجع أیضا

فیحج أو یخرج إلی خراسان إلی أبیک علی بن موسی الرضا (علیه السلام) فیسلم علیه؟ قال:

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثمانون ح ۱۱ / ۶۸۴ الرقم ۹۳۸.
۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخامس عشر ح ۶ / ۱۱۹ الرقم ۱۰۷. عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۵۵ ح ۴.
۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۵۸ ح ۱۷.

ختم القرآن فی شهر رمضان

بل یأتی خراسان فیسلم علی أبی (علیه السلام) أفضل ولیکن ذلک فی رجب ولا ینبغی أن تفعلوا

هذا الیوم فإن علینا وعلیکم من السلطان شنعه (۱).

[۱۲۹۱۲] ۱۲ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی بن إبراهیم، عن الیقطینی، عن محمد

ابن سلیمان المصری، عن أبیه، عن إبراهیم بن أبی حجر، عن قبیصه، عن جابر

الجعفی، عن أبی جعفر (علیه السلام)، عن أبیه، عن جده، عن أمیر المؤمنین صلوات الله علیهم

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ستدفن بضعه منی بخراسان ما زارها مکروب إلا نفس

الله کربته ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه (۲).

[۱۲۹۱۳] ۱۳ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبی الخطاب،

عن ابن أسباط قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام): ما لمن زار والدك بخراسان؟ قال: الجنه

والله، الجنه والله (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۹۱۴] ۱۴ - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدی، عن الحسن بن عيسی الخراط،

عن جعفر بن محمد النوفلی قال: أتيت الرضا (عليه السلام) وهو بقنطره إبريق فسلمت عليه ثم

جلست وقلت: جعلت فداك إن أناسا يزعمون أن أباك (عليه السلام) حی، فقال: كذبوا لعنهم

الله لو كان حيا ما قسم ميراثه ولا نكح نساؤه ولكنه والله ذاق الموت كما ذاقه علی بن

أبی طالب (عليه السلام) قال: فقلت له: ما تأمرنی؟ قال: عليك بابنی محمد من بعدی وأما أنا

فإنی ذاهب فی وجه لا أرجع بورك قبر بطوس وقبران ببغداد قال قلت: فداك عرفنا

واحدا فما الثانی؟ قال: ستعرفونه، ثم قال (عليه السلام): قبری وقبر هارون هكذا وضم

إصبعيه (۴).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۵۸ ح ۱۵.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۵۷ ح ۱۴.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۵۷ ح ۱۲.

۴- (۴) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۱۶ ح ۲۳.

النظر إلی العالم

[۱۲۹۱۵] ۱۵ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبيه، عن محول السجستانی

قال: لما ورد البريد باشخاص الرضا (عليه السلام) إلی خراسان كنت أنا بالمدينه فدخل

المسجد ليودع رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) فودعه مرارا كل ذلك يرجع إلی القبر ويعلو صوته

بالبكاء والنحيب فتقدمت إليه وسلمت عليه فرد السلام وهنأته فقال: زرنی فإنی

أخرج من جوار جدی (صلی الله علیه وآله وسلم) فأموت فی غربه وادفن فی جنب هارون، قال:

فخرجت متبعا لطریقه حتی مات بطوس ودفن إلی جنب هارون (۱).

[۱۲۹۱۶] ۱۶ - الصدوق، عن السنانی، عن الأسدی، عن سهل، عن عبد العظیم

الحسنی قال: سمعت علی بن محمد العسکری (علیه السلام) یقول: أهل قم وأهل آبه المغفور لهم

لزیارتهم لجدی علی بن موسی الرضا (علیه السلام) بطوس، ألا ومن زاره فأصابه فی طریقه

قطره من السماء حرم الله جسده علی النار (۲).

[۱۲۹۱۷] ۱۷ - الصدوق، عن الفامی، عن ابن بطه، عن محمد بن علی بن محبوب، عن

إبراهیم بن هاشم، عن سلیمان بن حفص قال: سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام)

یقول: إن ابنی علیا مقتول بالسم ظلما ومدفون إلی جانب هارون بطوس من زاره

کمن زار رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۳).

[۱۲۹۱۸] ۱۸ - الصدوق، عن تمیم القرشی، عن أبیه، عن أحمد الأنصاری، عن

الهروی قال: کنت عند الرضا (علیه السلام) فدخل علیه قوم من أهل قم فسلموا علیه فرد

علیهم وقربهم ثم قال لهم: مرحبا بکم وأهلا فأنتم شیعتنا حقا وسیأتی علیکم یوم

تزورون فیه تربتی بطوس ألا فمن زارنی وهو علی غسل خرج من ذنوبه کیوم ولدته

أمه (۴).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۱۷ ح ۲۶.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۶۰ ح ۲۲.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۶۰ ح ۲۳.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۲۶۰ ح ۲۱.

الكبر

[۱۲۹۱۹] ۱۹ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، وغيره، عن على بن إبراهيم،

عن أبيه، عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدى على بن محمد بن على الرضا (عليه السلام)

يقول: من كانت له إلى الله حاجه فليزر قبر جدى الرضا (عليه السلام) بطوس وهو على غسل

وليصل عند رأسه ركعتين وليسأل الله حاجته فى قنوته فإنه يستجيب له ما لم يسئل فى

مآثم أو قطيعه رحم، وإن موضع قبره لبقعه من بقاع الجنه لا يزورها مؤمن إلا أعتقه

الله من النار وأحله إلى دار القرار (۱).

[۱۲۹۲۰] ۲۰ - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن سلامه قال: حدثنا

محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن محمد بن

الفضل بن بنت داود الرقى قال: قال الصادق (عليه السلام): أربعه بقاع ضجت إلى الله من الغرق

أيام الطوفان، قال: البيت المعمور فرفعه الله إليه والغرى وكربلا وطوس (۲).

الروايات فى هذا المجال كثيره وقد مر منا فى عنوان الزياره فضل زياره على بن

موسى الرضا (عليه السلام) فراجعه إن شئت.

ص: ۲۷۵

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۶۲ ح ۳۲.

۲- (۲) التهذيب: ۶ / ۱۱۰ ح ۱۲.

۷۴۵-المشى

اشاره

المشى

[۱۲۹۲۱] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا

رفعه عن أحدهما (عليهما السلام) قال: مر أمير المؤمنين (عليه السلام) بمجلس من قريش فإذا هو بقوم

بيض ثيابهم، صافيه ألوانهم، كثير ضحكهم، يشيرون بأصابعهم إلى من يمر بهم،

ثم مر بمجلس للأوس والخزرج فإذا قوم بليت منهم الأبدان ودقت منهم الرقاب

واصفرت منهم الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب على (عليه السلام) من ذلك ودخل على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: بأبى أنت وامى إنى مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم

ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال: وجميع مؤمنون فأخبرنى

يا رسول الله بصفه المؤمن؟ فنكس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم رفع رأسه فقال: عشرون

خصله فى المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه، إن من أخلاق المؤمنين يا على،

الحاضرون الصلاه والمسارعون إلى الزكاه والمطعمون المسكين، الماسحون رأس

اليتيم، المطهرون أطمارهم، المتزرون على أوساطهم، الذين إن حدثوا لم يكذبوا وإذا

وعدوا لم يخلفوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا تكلموا صدقوا، رهبان بالليل، أسد

بالنهار، صائمون النهار، قائمون الليل، لا يؤذون جارا، ولا يتأذى بهم جار، الذين

مشيهم على الأرض هون وخطاهم إلى بيوت الأرامل وعلى أثر الجنائز، جعلنا الله

وإياكم من المتقين (١).

[١٢٩٢٢] ٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٣٢ ح ٥.

فقد العلماء

على، عن محمد بن سنان، عن عيسى النهريرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى

نفسه بالصيام والقيام، قالوا: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله؟ قال:

إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبره ونطقوا فكان

نطقهم حكمه ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركه، لولا الآجال التى قد كتبت عليهم

لم تقر أرواحهم فى أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب (۱).

[۱۲۹۲۳] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المشى خلف

الجنازه أفضل من المشى بين يديها (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۹۲۴] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته

عن المشى مع الجنازه؟ فقال: بين يديها وعن يمينها وعن شمالها وخلفها (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۹۲۵] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يسعى بين الصفا والمروه راكبا، قال: لا

بأس والمشى أفضل (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۹۲۶] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳۷ ح ۲۵.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۶۹ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۶۹ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۴۳۷ ح ۲.

الفتک

ابن سعید، عن فضاله بن أیوب، عن رفاعه قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن مشی

الحسن (علیه السلام) من مکه أو من المدینه؟ قال: من مکه، وسألته إذا زرت البیت أرکب أو

أمشی؟ فقال: کان الحسن (علیه السلام) یزور راکبا، وسألته عن الرکوب أفضل أو المشی؟

فقال: الرکوب قلت: الرکوب أفضل من المشی؟ فقال: نعم لأن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

رکب (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۹۲۷] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

أبی یحیی الواسطی، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن المشی

للمریض نکس إن أبی (علیه السلام) کان إذا اعتل جعل فی ثوب فحمل لحاجته یعنی الوضوء

وذاک إنه کان یقول: إن المشی للمریض نکس (۲).

نکس المریض: أی عاوده المرض. للمریض نکس: یعنی یرجع إلیه مرضه.

[۱۲۹۲۸] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المتقین:...

فالمتقون هم أهل الفضائل: منطقهم الصواب وملبسهم الإقتصاد ومشیهم

التواضع... الحدیث (۳).

[۱۲۹۲۹] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) وقال: رئی علیه ازار خلق مرقوع

فقیل له فی ذلک فقال: یخشع له القلب وتذل به النفس ویقتدی به المؤمنون، إن

الدنیا والآخره عدوان متفاوتان وسبیلان مختلفان فمن أحب الدنیا وتولاها أبغض

الآخره وعاداها وهما بمنزله المشرق والمغرب وماش بينهما كلما قرب من واحد بعد من

الآخر وهما بعد ضرتان (۴).

ص: ۲۷۸

۱- (۱) الكافی: ۴ / ۴۵۶ ح ۵.

۲- (۲) الكافی: ۸ / ۲۹۱ ح ۴۴۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۱۰۳.

الطرب

[۱۲۹۳۰] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) وقال: روی أنه (علیه السلام) لما ورد الكوفه

قادما من صفین مر بالشباميين فسمع بكاء الناس علی قتلی صفین وخرج إلیه حرب

بن شرحبیل الشبامی وكان من وجوه قومه فقال (علیه السلام) له: أتغلبكم نساؤكم علی ما

أسمع؟ ألا تنهونهن عن هذا الرنین؟

وأقبل حرب یمشی معه وهو (علیه السلام) راكب فقال (علیه السلام): ارجع فإن مشی مثلك مع مثلی

فتنه للوالی ومذله للمؤمن (۱).

الروایات فی هذا المجال كثیره فراجع كتب الأخبار.

ص: ۲۷۹

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۳۲۲.

۷۴۶-المصاحبه

اشاره

المصاحبه

[۱۲۹۳۱] ۱ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبی حمزه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال لی علی بن الحسین صلوات الله علیهما: یا بنی

انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم فی طریق، فقلت: یا أبه من هم؟

قال: إیاک ومصاحبه الکذاب فإنه بمنزله السراب یقرب لک البعید ویباعد لک

القریب وإیاک ومصاحبه الفاسق فإنه بائعک بأکله أو أقل من ذلک، وإیاک ومصاحبه

البخیل فإنه یخذلک فی ماله أحوج ما تکون إلیه، وإیاک ومصاحبه الأحمق فإنه یرید

أن ینفعک فیضرک، وإیاک ومصاحبه القاطع لرحمه فإنی وجدته ملعونا فی کتاب

الله عزوجل فی ثلاث مواضع قال الله عزوجل: (فهل عسیتم إن تولیتم أن تفسدوا فی

الأرض وتقطعوا أرحامکم اولئک الذین لعنهم الله فأصمهم وأعمی أبصارهم) (۱)

وقال: (الذین ینقضون عهد الله من بعد میثاقه ویقطعون ما أمر الله به أن یوصل

ویفسدون فی الأرض اولئک لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (۲) وقال فی البقره:

(الذین ینقضون عهد الله من بعد میثاقه ویقطعون ما أمر الله به أن یوصل

ویفسدون فی الأرض اولئک هم الخاسرون) (۳) (۴).

۱- (۱) سوره محمد: ۲۲.

۲- (۲) سوره الرعد: ۲۵.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۷.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۷۶ ح ۷ - ۲ / ۶۴۱ ح ۷.

الصلاه المخصوصه فی کل لیله من شهر رمضان وأول یوم منه

[۱۲۹۳۲] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسین

ابن الحسن، عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله

واحترس من سيئ أخلاقه، ولا تدعن صحبه الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع

بكرمه بعقلك، وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق (۱).

[۱۲۹۳۳] ۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن

ابن أبى نجران، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تصحبوا أهل البدع

ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المرء على

دين خليله وقرينه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۹۳۴] ۴ - الصدوق بإسناده عن إسحاق بن جرير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

كان يقول: اصحب من تتزين به ولا تصحب من يتزين بك (۳).

[۱۲۹۳۵] ۵ - الصدوق رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال: إذا صحبت فاصحب نحوك

ولا تصحب من يكفيك فإن ذلك مذله للمؤمن (۴).

[۱۲۹۳۶] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

السكونى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اعمل

بفرائض الله تكن أتقى الناس وارض بقسم الله تكن أغنى الناس وكف عن محارم الله

تكن أورع الناس وأحسن مجاوره من جاورك تكن مؤمنا وأحسن مصاحبه من

صاحبك تكن مسلما (۵).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۸ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۷۵ ح ۳ و ۲ / ۶۴۲ ح ۱۰.

۳- (۳) الفقیه: ۲ / ۲۷۸ ح ۲۴۴۰.

۴- (۴) الفقیه: ۲ / ۲۷۹ ح ۲۴۴۲.

۵- (۵) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ۱۶ / ۲۶۹ الرقم ۲۹۵.

علیک

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۹۳۷] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن الحمیری، عن البرقی رفعه، عن ابن طریف،

عن ابن نباته، عن الحارث الأعور قال: قال علی (علیه السلام) للحسن (علیه السلام) فی مسائله التی

سأله عنها: یا بنی ما السفه؟ فقال: اتباع الدناه ومصاحبه الغواه (۱).

[۱۲۹۳۸] ۸ - الصدوق بإسناده فی خبر الشیخ الشامی، سئل أمیر المؤمنین (علیه السلام) أی صاحب

شر؟ قال: المزین لک معصیه الله (۲).

[۱۲۹۳۹] ۹ - الصدوق، عن القاسم بن محمد السراج، عن محمد بن أحمد الضبی،

عن الدینوری، عن العبسی، عن سفیان الثوری قال: لقیت الصادق (علیه السلام) فقلت له:

یا بن رسول الله أوصنی، فقال لی: یا سفیان لا مروءه لکذوب ولا أخ لملوک ولا راحه

لحسود ولا سؤدد لسئ الخلق فقلت: یا بن رسول الله زدنی، فقال لی: یا سفیان ثق

بالله تکن مؤمنا وارض بما قسم الله لک تکن غنیا وأحسن مجاوره من جاورته تکن

مسلما ولا تصحب الفاجر فیعلمک من فجوره وشاور فی أمرک الذین یخشون الله عزوجل

فقلت: یا بن رسول الله زدنی، فقال لی: یا سفیان من أراد عزا بلا عشیره وغنی

بلا مال وهیبه بلا سلطان فلینتقل من ذل معصیه الله إلی عز طاعته فقلت: زدنی

یا بن رسول الله، فقال لی: یا سفیان أمرنی والدی (علیه السلام) بثلاث ونهانی عن ثلاث فکان

فیما قال لی: یا بنی من یصحب صاحب السوء لا یسلم ومن یدخل مداخل السوء یتهم

ومن لا یملک لسانه یندم ثم أنشدنی فقال (علیه السلام):

عود لسانک قول الخیر تحظ به * ان اللسان لما عودت یعتاد

موکل بتقاضی ما سننت له * فی الخیر والشر فانظر کیف تعتاد (۳)

ص: ۲۸۲

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۴۷.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۱۹۸.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۶۹ ح ۲۲۲.

الکبیر

[۱۲۹۴۰] ۱۰ - الحمیری، عن محمد بن الولید، عن داود الرقی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): انظر إلی کل من لا یفیدک منفعه فی دینک فلا تعتدن به

ولا ترغبن فی صحبته، فإن کل ما سوی الله تبارک وتعالی مضمحل وخیم عاقبته (۱).

[۱۲۹۴۱] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی الحارث الهمدانی:...

واحذر صحابه [مصاحبه] من یفیل رأیه وینکر عمله فإن الصاحب معتبر

بصاحبه... وإیاک ومصاحبه الفساق فإن الشر بالشر ملحق و وقر الله وأحبب

أحباءه واحذر الغضب فإنه جند عظیم من جنود إبلیس والسلام (۲).

[۱۲۹۴۲] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الأمر قریب والاصطحاب

قلیل (۳).

[۱۲۹۴۳] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: صاحب السلطان کراکب

الأسد یغبط بموقعه وهو أعلم بموضعه (۴).

[۱۲۹۴۴] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تصحب المائق فإنه

یزین لک فعله ویود أن تکون مثله (۵).

المائق: الأحمق.

[۱۲۹۴۵] ۱۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: ثلاثه من فرط

فیهن کان محروما: استماحه جواد ومصاحبه عالم واستعماله سلطان (۶).

[۱۲۹۴۶] ۱۶ - الطوسی، عن المفید، عن محمد بن عمر الجعابی، عن أحمد بن محمد

۱- (۱) قرب الإسناد: ۵۱ ح ۱۶۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۶۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۶۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۶۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۲۹۳.

۶- (۶) تحف العقول: ۳۱۶.

استحباب التسمیه فی أول الطعام

ابن سعید الهمدانی، عن أحمد بن یحیی، عن أسید بن زید القرشی، عن محمد بن

مروان، عن الصادق (علیه السلام) قال: إیاک وصحبه الأحمق فإنه أقرب ما یکون منه أقرب ما

یکون إلی مساءتک (۱).

[۱۲۹۴۷] ۱۷ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن العبرتائی الکاتب، عن

هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن الصادق (علیه السلام)، عن أبیه محمد بن

علی (علیه السلام) قال: أردت سفرا فأوصانی أبی علی بن الحسین (علیه السلام) فقال فی وصیته: إیاک

یا بنی أن تصاحب الأحمق أو تخالطه واهجره ولا تحادثه فإن الأحمق هجنه غائبا کان

أو حاضرا إن تکلم فضحه حمقه وإن سکت قصر به عیه وإن عمل أفسد وإن استرعی

أضاع، لا علمه من نفسه یغنیه ولا علم غیره ینفعه ولا یطیع ناصحه ولا یستریح

مقارنه، تود امه أنها ثکلته وامرأته أنها فقدته وجاره بعد داره وجلیسه الوحده من

مجالسته، إن كان أصغر من فی المجلس أعنی من فوقه وإن كان أكبرهم أفسد من

دونه (۲).

[۱۲۹۴۸] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: احذر مصاحبه الفساق

والفجار والمجاهرین بمعاصی الله (۳).

[۱۲۹۴۹] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): إیاك ومصاحبه أهل الفسوق فإن الراضی بفعل قوم

كالداخل معهم (۴).

[۱۲۹۵۰] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): شرط المصاحبه قله المخالفه (۵).

[۱۲۹۵۱] ۲۱ - وعنه (علیه السلام): فی حسن المصاحبه یرغب الرفاق (۶).

[۱۲۹۵۲] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): من أحسن المصاحبه كثر أصحابه (۷).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثانی ح ۱۱ / ۳۹ الرقم ۴۲.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والعشرون ح ۴ / ۶۱۳ الرقم ۱۲۶۸.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۲۶۰۱ و ۲۷۰۲ و ۵۷۸۳ و ۶۵۱۴ و ۸۳۴۱.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۲۶۰۱ و ۲۷۰۲ و ۵۷۸۳ و ۶۵۱۴ و ۸۳۴۱.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۲۶۰۱ و ۲۷۰۲ و ۵۷۸۳ و ۶۵۱۴ و ۸۳۴۱.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۲۶۰۱ و ۲۷۰۲ و ۵۷۸۳ و ۶۵۱۴ و ۸۳۴۱.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۲۶۰۱ و ۲۷۰۲ و ۵۷۸۳ و ۶۵۱۴ و ۸۳۴۱.

الفتنه

[۱۲۹۵۳] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): من أحسن مصاحبه الإخوان استدام منهم الوصله (۱).

[۱۲۹۵۴] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): من شرائط الإیمان حسن مصاحبه الإخوان (۲).

[۱۲۹۵۵] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): من عدم العقل مصاحبه ذوی الجهل (۳).

[۱۲۹۵۶] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): من سوء الاختیار مصاحبه الأشرار (۴).

[۱۲۹۵۷] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): مصاحبه الأشرار توجب التلف (۵).

[۱۲۹۵۸] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): مصاحبه الجاهل من أعظم البلاء (۶).

[۱۲۹۵۹] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): مصاحب الأشرار کراکب البحر إن سلم من الغرق لم یسلم

من الفرق (۷).

[۱۲۹۶۰] ۳۰ - الشهید رفعه إلی محمد بن علی الجواد (علیهما السلام) انه قال: إیاک ومصاحبه

الشریر فإنه کالسیف المسلول یحسن منظره ویقبح أثره (۸).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۶۳۸،

والوافی: ۵ / ۵۷۷، وبحار الأنوار: ۷۱ / ۱۹۰، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۱۹

وما بعدها، وقد مر منا عنوانی الصحبه والصداقه فی محلهما.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۸۷۱۴ و ۹۲۸۲ و ۹۲۹۹ و ۹۳۰۸ و ۹۷۶۸ و ۹۷۸۸ و ۹۸۳۵.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۷۱۴ و ۹۲۸۲ و ۹۲۹۹ و ۹۳۰۸ و ۹۷۶۸ و ۹۷۸۸ و ۹۸۳۵.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۸۷۱۴ و ۹۲۸۲ و ۹۲۹۹ و ۹۳۰۸ و ۹۷۶۸ و ۹۷۸۸ و ۹۸۳۵.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۷۱۴ و ۹۲۸۲ و ۹۲۹۹ و ۹۳۰۸ و ۹۷۶۸ و ۹۷۸۸ و ۹۸۳۵.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۷۱۴ و ۹۲۸۲ و ۹۲۹۹ و ۹۳۰۸ و ۹۷۶۸ و ۹۷۸۸ و ۹۸۳۵.
۶- (۶) غرر الحکم: ح ۸۷۱۴ و ۹۲۸۲ و ۹۲۹۹ و ۹۳۰۸ و ۹۷۶۸ و ۹۷۸۸ و ۹۸۳۵.
۷- (۷) غرر الحکم: ح ۸۷۱۴ و ۹۲۸۲ و ۹۲۹۹ و ۹۳۰۸ و ۹۷۶۸ و ۹۷۸۸ و ۹۸۳۵.
۸- (۸) الدره الباهره: ۴۰.

۷۴۷-المصافحه

اشاره

المصافحه

[۱۲۹۶۱] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه بن ميمون، عن يحيى بن زكريا، عن أبى عبيده قال: كنت زميل أبى جعفر (عليه السلام)

وكنت أبدأ بالركوب ثم يركب هو فإذا استوينا سلم وسأل مسأله رجل لا عهد له

بصاحبه وصافح، قال: وكان إذا نزل نزل قبلى فإذا استويت أنا وهو على الأرض

سلم وسأل مسائله من لا عهد له بصاحبه فقلت: يا ابن رسول الله إنك لتفعل شيئا ما

يفعله أحد من قبلنا وان فعل مره فكثير، فقال: أما علمت ما فى المصافحه، إن

المؤمنين يلتقيان فيصافح أحدهما صاحبه فلا تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات

الورق عن الشجره، والله ينظر إليهما حتى يفترقا (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۲۹۶۲] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن حد المصافحه؟ فقال: دور نخله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۹۶۳] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن على بن

عقبه، عن أبى خالد القماط، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن المؤمنين إذا التقيا وتصافحا

أدخل الله يده بين أيديهما فصافح أشدهما حبا لصاحبه (۳).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۷۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۸۱ ح ۸.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۷۹ ح ۲.

الشجر

[۱۲۹۶۴] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن فضال، عن على بن عقبه،

عن أيوب، عن السميدع، عن مالك بن أعين الجهنى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن

المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أدخل الله عزوجل يده بين أيديهما وأقبل بوجهه على أشدهما

حبا لصاحبه فإذا أقبل الله عزوجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق

من الشجر (۱).

[۱۲۹۶۵] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن المؤمنين إذا التقيا

فتصافحا أقبل الله عزوجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من

الشجر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۹۶۶] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لقى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حذيفه فمد

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يده فكف حذيفه يده فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا حذيفه بسطت إليك فكففت

يدك عنى؟ فقال حذيفه: يا رسول الله بيدك الرغبه ولكنى كنت جنبا فلم أحب أن

تمس يدى يدك وأنا جنب، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أما تعلم ان المسلمين إذا التقيا فتصافحا

تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر (۳).

[۱۲۹۶۷] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، عن صفوان الجمال، عن أبى عبيده الحذاء قال: زاملت أبا جعفر (عليه السلام) فى

شق محمل من المدينه إلى مكه فنزل فى بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال:

هاك يدك يا أبا عبيده، فناولته يدى فغمزها حتى وجدت الأذى فى أصابعى ثم قال:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۷۹ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۸۰ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۸۳ ح ۱۹.

الکتاب

یا أبا عبیده ما من مسلم لقی أخاه المسلم فصافحه وشبک أصابعه فی أصابعه إلا

تناثرت عنهما ذنوبهما کما یتناثر الورق من الشجر فی الیوم الشاتی (۱).

[۱۲۹۶۸] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

یحیی الحلبی، عن مالک الجهنی قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): یا مالک أنتم شیعتنا ألا تری

أنک تفرط فی أمرنا إنه لا یقدر علی صفه الله فکما لا یقدر علی صفه الله کذلک لا یقدر

علی صفتنا وکما لا یقدر علی صفتنا کذلک لا یقدر علی صفه المؤمن، إن المؤمن لیلقی

المؤمن فیصافحه فلا یزال الله ینظر إلیهما والذنوب تتحات عن وجوههما کما یتحات

الورق من الشجر حتی یفترقا، فکیف یقدر علی صفه من هو کذلک؟! (۲).

الروایه حسنه سندا.

[۱۲۹۶۹] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن ربعی، عن

زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إن الله عزوجل لا یوصف وکیف یوصف

وقال فی کتابه: (وما قدروا الله حق قدره)؟ (۳) فلا یوصف بقدر إلا کان أعظم من

ذلک وإن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لا یوصف وکیف یوصف عبد احتجب الله عزوجل بسبع وجعل طاعته

فی الأرض کطاعته فی السماء؟ فقال: (وما آتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه

فانتهوا) (۴) ومن أطاع هذا فقد أطاعنی ومن عصاه فقد عصانی وفوض إلیه، وإنا لا

نوصف وکیف یوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشک؟ والمؤمن لا یوصف وإن

المؤمن لیلقی أخاه فیصافحه فلا یزال الله ینظر إلیهما والذنوب تتحات عن وجوههما کما

يتحات الورق فی الشجر (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۲۸۸

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۸۰ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۸۰ ح ۶.

۳- (۳) سوره الحج: ۷۴.

۴- (۴) سوره الحشر: ۷.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۸۲ ح ۱۶.

اختیار اللحم علی جمیع الطعام

[۱۲۹۷۰] ۱۰ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بکر بن

محمد، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الله عزوجل لا یقدر أحد قدره

وکذلک لا یقدر قدر نبیه وکذلک لا یقدر قدر المؤمن، إنه لیلقی أخاه فیصافحه فینظر

الله إلیهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتی یفترقا کما تتحات الریح الشدیده الورق

عن الشجر (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۹۷۱] ۱۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن موسی بن

القاسم، عن جده معاویه بن وهب، أو غیره، عن رزین، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

کان المسلمون إذا غزوا مع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ومروا بمکان کثیر الشجر ثم خرجوا إلی

الفضاء نظر بعضهم إلی بعض فتصافحوا (۲).

[۱۲۹۷۲] ۱۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عمن

حدثه، عن زید بن الجهم الهلالی، عن مالک بن أعین، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا

صافح الرجل صاحبه فالذی یلزم التصافح أعظم أجرا من الذی یدع، ألا وإن

الذنوب لیتحات فیما بینهم حتی لا یبقی ذنب (۳).

[۱۲۹۷۳] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام)

فنظر إلی بوجه قاطب فقلت: ما الذی غیرک لی؟ قال: الذی غیرک لإخوانک بلغنی

یا إسحاق أنک أقعدت ببابک بوابا یرد عنک فقراء الشیعه، فقلت: جعلت فداک إنی

خفت الشهره، فقال: أفلا خفت البلیه أوما علمت أن المؤمنین إذا التقیا فتصافحا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۸۳ ح ۲۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۸۱ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۸۱ ح ۱۳.

الإفطار فی شهر رمضان

أنزل الله عزوجل الرحمه علیهما فإذا قعدا یتحدثان قال الحفظه بعضها لبعض: اعتزلوا بنا

فلعل لهما سرا وقد ستر الله علیهما؟! فقلت: ألیس الله عزوجل یقول: (ما یلفظ من قول

إلا لدیه رقیب عتید) (۱) فقال: یا إسحاق إن کانت الحفظه لا تسمع فإن عالم السر

یسمع ویری (۲).

[۱۲۹۷۴] ۱۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

علی بن النعمان، عن فضیل بن عثمان، عن أبی عبیده قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول:

إذا التقی المؤمنان فتصافحا أقبل الله بوجهه علیهما وتتحات الذنوب عن وجوههما حتی

یفترقا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۹۷۵] ۱۵ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن إسماعيل بن مهران، عن أيمن

ابن محرز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا قط فنزع يده

حتى يكون هو الذى ينزع يده منه (۴).

[۱۲۹۷۶] ۱۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن رفاعه قال: سمعته يقول: مصافحه المؤمن أفضل من مصافحه الملائكه (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۹۷۷] ۱۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مصافحه الرجل المرأه،

قال: لا يحل للرجل أن يصافح المرأه إلا امرأه يحرم عليه أن يتزوجها: أخت أو بنت

۱- (۱) سوره ق: ۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۸۱ ح ۱۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۸۲ ح ۱۷.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۸۲ ح ۱۵.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۱۸۳ ح ۲۱.

أو عمه أو خاله أو ابنه أخت أو نحوها فأما المرأه التى يحل له أن يتزوجها فلا يصافحها

إلا من وراء الثوب ولا يغمز كفها (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۲۹۷۸] ۱۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبی أیوب الخزاز، عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): هل یصافح الرجل

المرأه لیست بذی محرم؟ فقال: لا إلا من وراء الثوب (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۹۷۹] ۱۹ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن عباد بن سلیمان، عن محمد

ابن سلیمان الدیلمی، عن أبیه، عن إسحاق بن عمار الصیرفی قال: کنت بالکوفه

فیأتینی إخوان کثیره وکرهت الشهره فتخوفت أن أشتهر بدینی فأمرت غلامی کلما

جاءنی رجل منهم یطلبنی قال: لیس هو ههنا، قال: فحججت تلک السنه فلقیت

أبا عبد الله (علیه السلام) فرأیت منه ثقلا وتغیرا فیما بینی وبینه، قال: قلت: جعلت فداک

ما الذی غیرنی عندک؟ قال: الذی غیرک للمؤمنین، قلت: جعلت فداک إنما تخوفت

الشهره وقد علم الله شده حبی لهم، فقال: یا إسحاق لا تمل زیاره إخوانک فإن المؤمن

إذا لقی أخاه المؤمن فقال له مرحبا کتب له مرحبا إلی یوم القیامه، فإذا صافحه أنزل

الله فیما بین إبهامهما مائه رحمه تسعه وتسعین لأشدهم لصاحبه حبا ثم أقبل الله علیهما

بوجهه فکان علی أشدهما حبا لصاحبه أشد إقبالا، فإذا تعانقا غمرتهما الرحمه، فإذا

لبثا لا یریدان إلا وجهه لا یریدان غرضا من غرض الدنیا قیل لهما: غفر لکما

فاستأنفا، فإذا أقبلا علی المساءله قالت الملائکه بعضهم لبعض: تنحوا عنهما فإن لهما

سرا وقد ستره الله علیهما، قال إسحاق: قلت له: جعلت فداک لا یکتب علینا لفظنا

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۲۵ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۲۵ ح ۲.

الشعر فی شهر رمضان

فقد قال الله عزوجل: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (۱) قال: فتنفس ابن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الصعداء قال: ثم بكى حتى خضبت دموعه لحيته وقال: يا إسحاق

إن الله تبارك وتعالى إنما نادى الملائكه أن يغيبوا عن المؤمنين إذا التقيا إجلالا لهما فإذا

كانت الملائكه لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فقد يعرفه الحافظ عليهما عالم السر

وأخفى، يا إسحاق فخف الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك، فإن كنت ترى أنه

لا يراك فقد كفرت، وإن كنت تعلم أنه يراك ثم استترت عن المخلوقين بالمعاصى

وبرزت له بها فقد جعلته فى حد أهون الناظرين إليك (۲).

[۱۲۹۸۰] ۲۰ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله،

عن محمد بن على، عن محمد بن الفضل، عن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أنتم

فى تصافحكم، فى مثل أجور المجاهدين (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: ۲ / ۱۷۹ و

۵ / ۵۲۵، والوافى: ۵ / ۶۰۷، والمحجه البيضاء: ۳ / ۳۸۶، وبحار الأنوار: ۷۳ / ۱۹،

وجامع أحاديث الشيعه: ۱۵ / ۵۸۱، وألف حديث فى المؤمن: ۲۷۵، وغيرها

من كتب الأخبار.

۱- (۱) سوره ق: ۸.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۷۶.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۲۱۸.

۷۴۸-المصالحه

اشاره

المصالحه

[۱۲۹۸۱] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

ابن عیسی، عن ابن بکیر، عن عمر بن یزید قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن رجل

ضمن علی رجل ضمانا ثم صالح علیه، قال: لیس له إلا الذی صالح علیه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۲۹۸۲] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعیل، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کان

لرجل علی رجل دین فمطله حتی مات ثم صالح ورثته علی شیء فالذی أخذته الورثه

لهم وما بقی فللمیت حتی یستوفیه منه فی الآخره وإن هو لم یصالحهم علی شیء حتی

مات ولم یقض عنه فهو کله للمیت یأخذه به (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۲۹۸۳] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد

ابن عثمان، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن قول الله عزوجل (فمن

تصدق به فهو کفاره له) (۳) فقال: یفکر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا، وسألته عن

قول الله عزوجل (فمن عفی له من أخیه شیء فاتباع بالمعروف وأداء إلیه

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۵۹ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۵۹ ح ۸.

۳- (۳) سوره المائده: ۴۵.

الشح

بإحسان) (۱) قال: ينبغى للذى له الحق أن لا يعسر أخاه إذا كان قد صالحه على ديه

وينبغى للذى عليه الحق أن لا يمطل أخاه إذا قدر على ما يعطيه ويؤدى إليه بإحسان،

قال: وسألته عن قول الله عزوجل (فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم) (۲) فقال: هو

الرجل يقبل الديه أو يعفو أو يصالح ثم يعتدى فيقتل فله عذاب أليم كما قال

الله عزوجل (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۹۸۴] ۴ - الطوسى بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سهل،

عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن رجل أوصى بدين فلا يزال يجئ من

يدعى عليه الشىء فيقيم عليه البينه أو يحلف كيف تأمر فيه؟ فقال: أرى أن يصالح

عليه حتى يؤدى أمانته (۴).

[۱۲۹۸۵] ۵ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يا شيعه آل محمد

انه ليس منا من لم يملك نفسه عند الغضب ولم يحسن صحبه من صحبه ومرافقه من

رافقه ومصالحه من صالحه ومخالفه من خالفه، يا شيعه آل محمد اتقوا الله ما استطعتم

ولا حول ولا قوه إلا بالله (۵).

قد مر منا عنوان الصلح فى محله.

ص: ۲۹۴

۱- (۱) سوره البقره: ۱۷۸.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۷۸.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۳۵۸ ح ۱.

۴- (۴) التهذيب: ۶ / ۱۸۹ ح ۲۸.

۵- (۵) تحف العقول: ۳۸۰.

اشاره

المصحف

[۱۲۹۸۶] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين بن الحسن

الضرير، عن حماد بن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: انه ليعجبنى أن يكون فى

البيت مصحف يطرد الله عزوجل به الشياطين (۱).

[۱۲۹۸۷] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه يشكون إلى الله عزوجل: مسجد خراب لا

يصلى فيه أهله، وعالم بين جهال، ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ

فيه (۲).

[۱۲۹۸۸] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

يعقوب بن يزيد، عن محمد بن شعيب، عن أبى كهمس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سته تلحق المؤمن بعد وفاته: ولد يستغفر له ومصحف يخلفه وغرس يغرسه وقليب

يحفره وصدقه يجريها وسنه يؤخذ بها من بعده (۳).

[۱۲۹۸۹] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن يعقوب بن

يزيد رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ القرآن فى المصحف متع ببصره وخفف عن

والديه وإن كانا كافرين (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۱۳ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۱۳ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۵۷ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۱۳ ح ۱.

الفتوه

[۱۲۹۹۰] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن معاویه بن وهب، عن إسحاق بن عمار، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک إنی أحفظ القرآن علی ظهر قلبی فأقرأه

علی ظهر قلبی أفضل أو أنظر فی المصحف؟ قال: فقال لی: بل اقرأه وانظر فی

المصحف فهو أفضل أما علمت إن النظر فی المصحف عباده (۱).

[۱۲۹۹۱] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن

حریز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا هلک الرجل فترک بنین فللأکبر السیف والدرع

والخاتم والمصحف فإن حدث به حدث فللأکبر منهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۲۹۹۲] ۷ - الصدوق، عن محمد بن عمر البغدادی، عن عبد الله بن بشر، عن الحسن

ابن الزبرقان، عن أبی بکر بن عیاش، عن الأجلح، عن أبی الزبیر، عن جابر قال:

سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: یجیئ یوم القیامه ثلاثه یشکون: المصحف والمسجد

والعتره، یقول المصحف: یا رب حرفونی ومزقونی، ویقول المسجد: یا رب عطلونی

وضیعونی، وتقول العتره: یا رب قتلونا وطردونا وشردنا فأجثوا للرکبتین

للخصومه، فیقول الله جل جلاله لی: أنا أولی بذلک (۳).

[۱۲۹۹۳] ۸ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی، حدثنا علی بن محمد بن حمشاذ قال: حدثنی

أحمد بن حبیب بن الحسین البغدادی قال: حدثنی أبی قال: حدثنی أبو عبد الله محمد

ابن إبراهیم الصفدی رجل من أهل الیمن ورد بغداد قال: حدثنا أبو هاشم بن أخی

الوادی، عن علی بن خلف قال: شکا رجل إلی محمد بن حمید الرازی الرمد فقال له:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۱۳ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۸۵ ح ۱.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۷۴ ح ۲۳۲.

کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر

أدم النظر فی المصحف فإنه کان بی رمد فشکوت ذلک إلی حریز بن عبد الحمید فقال

لی: أدم النظر فی المصحف فإنه کان بی رمد فشکوت ذلک إلی الأعمش فقال لی: أدم

النظر فی المصحف فإنه کان بی رمد فشکوت ذلک إلی عبد الله بن مسعود فقال لی: أدم

النظر فی المصحف فإنه کان بی رمد فشکوت ذلک إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال لی: أدم

النظر فی المصحف فإنه کان بی رمد فشکوت ذلک إلی جبرئیل فقال لی: أدم النظر فی

المصحف (۱).

[۱۲۹۹۴] ۹ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی رفعه عن أبی علی الیسع بن عبد الله القمی

قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی أرید الشیء فأستخیر الله فیه فلا یفی ولی فیه الرأی

أفعله أو أدعه؟ فقال: انظر إذا قمت إلی الصلاه فإن الشیطان أبعد ما یکون من الإنسان

إذا قام إلی الصلاه أی شیء یقع فی قلبک فخذ به وافتح المصحف فانظر إلی أول ما تری

فیه فخذ به إن شاء الله (۲).

[۱۲۹۹۵] ۱۰ - الشیخ الطوسی، عن أبی محمد الفحام، عن محمد بن أحمد الهاشمی

المنصوری، عن سهل بن یعقوب بن إسحاق، عن الحسن بن عبد الله بن مطر، عن

محمد بن سلیمان الدیلمی، عن أبیه قال: جاء رجل إلی سیدنا الصادق (علیه السلام) فقال له: یا

سیدی أشکو إلیک دینا رکبنی وسلطانا غشمنی وأرید أن تعلمنی دعاء أغتنم به

غنیمه أقضی بها دینی وأکفی بها ظلم سلطانی فقال: إذا جنک اللیل فصل رکعتین اقرأ

فی الرکعه الأولی منهما الحمد وآیه الکرسی وفی الرکعه الثانیه الحمد وآخر الحشر (لو

أنزلنا هذا القرآن علی جبل) (۳) إلی خاتمه السوره ثم خذ المصحف فدعه علی رأسک

وقل: «بهذا القرآن وبحق من أرسلته وبحق کل مؤمن فیه وبحقک علیهم فلا أحد

۱- (۱) المسلسلات: ۲۵۲ ح ۱۶.

۲- (۲) الغایات: ۲۱۱.

۳- (۳) سوره الحشر: ۲۱.

الطلاق

أعرف بحقک منک بک یا الله عشر مرات ثم تقول: یا محمد عشر مرات یا فاطمه عشر

مرات یا حسن عشر مرات یا حسین عشر مرات یا علی بن الحسین عشر مرات یا

محمد بن علی عشر مرات یا جعفر بن محمد عشر مرات یا موسی بن جعفر عشر

مرات یا علی بن موسی عشر مرات یا محمد بن علی عشرا یا علی بن محمد عشرا یا

حسن بن علی عشرا ثم بالحجه عشرا ثم تسأل حاجتک»، قال: فمضی الرجل فعاد

إلیه بعد مده مدیده قد قضی دینه وصلح به سلطانه وعظم یساره (۱).

الروایات فی المصحف کثیره ومبثوثه فی کتب الأخبار وقد مر منا فی عنوان القرآن

ما یفید فی المقام.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۱۴ / ۲۹۲ الرقم ۵۶۷.

اشاره

مصحف فاطمه سلام الله عليها

[۱۲۹۹۶] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن الحجال،

عن أحمد بن عمر الحلبى، عن أبى بصير قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له:

جعلت فداك إنى أسألك عن مسأله ههنا أحد يسمع كلامى؟ قال: فرفع أبو عبد

الله (عليه السلام) سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال: يا أبا محمد سل عما بدا لك، قال:

قلت: جعلت فداك إن شيعتك يتحدثون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علم عليا (عليه السلام) بابا يفتح

له منه ألف باب، قال: فقال: يا أبا محمد علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) ألف باب

يفتح من كل باب ألف باب، قال: قلت: هذا والله العلم، قال: فنكت ساعه فى

الأرض ثم قال: إنه لعلم وما هو بذاك، قال: ثم قال: يا أبا محمد وإن عندنا الجامعه

وما يدريهم ما الجامعه؟ قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعه؟ قال: صحيفه طولها

سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإملائه من فلق فيه وخط على بيمينه، فيها كل

حلال وحرام وكل شىء يحتاج الناس إليه حتى الأرش فى الخدش وضرب بيده إلى

فقال: تأذن لى يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك إنما أنا لك فاصنع ما شئت،

قال: فغمزنى بيده وقال: حتى أرش هذا كأنه مغضب، قال: قلت: هذا والله العلم،

قال: إنه لعلم وليس بذاك.

ثم سكت ساعه ثم قال: وإن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر؟ قال: قلت: وما

الجفر؟ قال: وعاء من أدم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بنى إسرائيل

، قال: قلت: ان هذا هو العلم، قال: انه لعلم وليس بذاك.

ثم سكت ساعه ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمه (عليها السلام) وما يدريهم ما مصحف

الكثير

فاطمه (عليها السلام)؟ قال: قلت: وما مصحف فاطمه (عليها السلام)؟ قال: مصحف فيه مثل قرآنكم

هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد، قال: قلت: هذا والله العلم،

قال: إنه لعلم وما هو بذاك.

ثم سكت ساعه ثم قال: إن عندنا علم ما كان وما هو كائن إلى أن تقوم الساعه،

قال: قلت: جعلت فداك هذا والله هو العلم، قال: إنه لعلم وليس بذاك، قال: قلت:

جعلت فداك فأى شيء العلم؟ قال: ما يحدث بالليل والنهار الأمر من بعد الأمر

والشيء بعد الشيء إلى يوم القيامه (۱).

[۱۲۹۹۷] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن

عبد العزيز، عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تظهر الزنادقه فى

سنه ثمان وعشرين ومائه وذلك إنى نظرت فى مصحف فاطمه (عليها السلام)، قال: قلت: وما

مصحف فاطمه؟ قال: إن الله تعالى لما قبض نبيه (عليها السلام) دخل على فاطمه (عليها السلام) من وفاته

من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عزوجل فأرسل الله إليها ملكا يسلى غمها ويحدثها فشكت

ذلك إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: إذا أحسست بذلك وسمعت الصوت قولى لى

فأعلمته بذلك فجعل أمير المؤمنين (عليه السلام) يكتب كلما سمع حتى أثبت من ذلك مصحفا،

قال: ثم قال: أما إنه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون (۲).

[۱۲۹۹۸] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن الحسين بن أبى العلاء قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان عندى الجفر الأبيض،

قال: قلت: فأى شيء فيه؟ قال: زبور داود وتوراه موسى وإنجيل عيسى وصحف

إبراهيم (عليهم السلام) والحلال والحرام ومصحف فاطمه ما أزعم أن فيه قرآنا وفيه ما يحتاج

الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى فيه الجلده ونصف الجلده وربع الجلده وأرش

ص: ۳۰۰

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۳۸ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۴۰ ح ۲.

الرهبانيه

الخدش وعندى الجفر الأحمر، قال: قلت: وأى شيء فى الجفر الأحمر؟ قال: السلاح

وذلك إنما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل، فقال له عبد الله بن أبى يعفور:

أصلحك الله أيعرف هذا بنو الحسن؟ فقال: أى والله كما يعرفون الليل أنه ليل والنهار

أنه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والإنكار ولو طلبوا الحق

بالحق لكان خيرا لهم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۲۹۹۹] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عمن

ذكره، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن فى الجفر الذى يذكرونه لما

يسوءهم لأنهم لا يقولون الحق والحق فيه، فليخرجوا قضايا على وفرائضه إن كانوا

صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات، وليخرجوا مصحف فاطمه (عليها السلام) فإن فيه

وصيه فاطمه (عليها السلام) ومعه سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الله عزوجل يقول: (فاتوا بكتاب من

قبل هذا أو أثاره من علم إن كنتم صادقين) (۲) (۳).

[۱۳۰۰۰] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن ابن رئاب، عن أبی عبیده قال: سأل أبا عبد الله (علیه السلام) بعض أصحابنا عن الجفر،

فقال: هو جلد ثور مملوء علما، قال له: فالجامعه؟ قال: تلک صحیفه طولها سبعون

ذراعا فی عرض الأدیم مثل فخذ الفالج فیها کل ما یحتاج الناس إلیه ولیس من قضیه

إلا وهی فیها حتی أرش الخدش، قال: فمصحف فاطمه (علیها السلام) قال: فسکت طویلا ثم

قال: إنکم لتبحثون عما تریدون وعما لا تریدون، إن فاطمه مکثت بعد

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خمسه وسبعین یوما وکان دخلها حزن شدید علی أبیها وکان

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۴۰ ح ۳.

۲- (۲) سوره الأحقاف: ۳.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۲۴۱ ح ۴.

الطلب

جبرئیل (علیه السلام) یأتیها فیحسن عزاءها علی أبیها ویطیب نفسها ویخبرها عن أبیها

ومکانه ویخبرها بما یکون بعدها فی ذریتها وکان علی (علیه السلام) یکتب ذلک فهذا مصحف

فاطمه (علیها السلام) (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۰۰۱] ۶ - محمد بن الحسن الصفار، عن ابن یزید، ومحمد بن الحسین، عن ابن

أبی عمیر، عن ابن أذینه، عن علی بن سعید قال: کنت قاعدا عند أبی عبد الله (علیه السلام)

وعنده أناس من أصحابنا فقال له معلی بن خنیس: جعلت فداک ما لقیت من الحسن

ابن الحسن، ثم قال له الطیار: جعلت فداک بینا أنا أمشی فی بعض السکک إذا لقیت

محمد بن عبد الله بن الحسن علی حمار حوله أناس من الزیدیه فقال لی: أیها الرجل إلی

إلى فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك

المسلم الذى له ذمه الله وذمه رسوله من شاء أقام ومن شاء ظعن، فقلت له: اتق الله

ولا تغرنک هؤلاء الذين حولک، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) للطيار: فلم تقل له غيره؟

قال: لا، قال: فهلا قلت إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال ذلک والمسلمون مقرون له بالطاعه

فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقع الاختلاف انقطع ذلک، فقال محمد بن عبد الله بن

على: العجب لعبد الله بن الحسن أنه يهزأ ويقول: هذا فى جفركم الذى تدعون،

فغضب أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: العجب لعبد الله بن الحسن يقول ليس فينا إمام صدق ما

هو بإمام ولا كان أبوه إماما يزعم أن على بن أبى طالب (عليه السلام) لم يكن إماما ويردد ذلک،

وأما قوله فى الجفر فإنما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس

إليه إلى يوم القيامه من حلال وحرام إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) بيده وفيه

مصحف فاطمه (عليها السلام) ما فيه آيه من القرآن وإن عندى خاتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ودرعه

وسيفه ولواءه وعندى الجفر على رغم أنف من زعم (٢).

١- (١) الكافى: ١ / ٢٤١ ح ٥.

٢- (٢) بصائر الدرجات: ١٥٦ ح ١٥.

الثمره

[١٣٠٠٢] ٧ - الصفار، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن أبى المغرا، عن عنبسه

ابن مصعب قال: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فأثنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله:

وأخزى عدوک من الجن والإنس، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لقد كنا وعدونا كثير ولقد

أمسينا وما أحد أعدى لنا من ذوى قراباتنا ومن ينتحل حبنا إنهم ليكذبون علينا فى

الجفر، قال: قلت: أصلحك الله وما الجفر؟ قال: هو والله مسك ماعز ومسك ضأن

ينطبق أحدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله والكتب ومصحف فاطمه أما والله ما

أزعم انه قرآن (۱).

[۱۳۰۰۳] ۸ - الصفار، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان بن عثمان، عن على بن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له: إن

عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم إلا ما عند الناس، فقال: صدق والله

ما عنده من العلم إلا ما عند الناس، ولكن عندنا والله الجامعه فيها الحلال والحرام

وعندنا الجفر أفيدرى عبد الله أمسك بعير أو مسك شاه؟ وعندنا مصحف فاطمه أما

والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام)، كيف يصنع

عبد الله إذا جاءه الناس من كل فن يسألونه؟ أما ترضون أن تكونوا يوم القيامه

آخذين بحجزتنا ونحن آخذون بحجزه نبينا ونبينا آخذ بحجزه ربه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۰۰۴] ۹ - الصفار، عن عبد الله بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن الوشاء،

عن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مصحف فاطمه (عليه السلام) ما فيه شيء من كتاب الله

وإنما هو شيء ألقى عليها بعد موت أبيها صلوات الله عليها (۳).

[۱۳۰۰۵] ۱۰ - الصفار، عن محمد بن إسماعيل، عن ابن أبى نجران، عن محمد بن

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۵۴ ح ۹.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۱۶۱ ح ۳۳.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۱۵۹ ح ۲۷.

أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على

سنان، عن داود بن سرحان، ویحیی بن معمر، وعلی بن أبی حمزه، عن الولید بن

صبیح قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): یا ولید إنی نظرت فی مصحف فاطمه (علیها السلام) قبیل

فلم أجد لبنی فلان فیها إلا کغبار النعل (۱).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۱ / ۲۳۸،

وبصائر الدرجات: ۱۵۰، وبحار الأنوار: ۲۶ / ۱۸ وغیرها من کتب الأخبار وقد مر

منا عناوین کتاب علی (علیه السلام) والجامعه والجفر فی محلها.

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۱۶۱ ح ۳۲.

۷۵۱-المصیبه

اشاره

فضل المصائب وثوابها

[۱۳۰۰۶] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبی الجارود، عن الأصبغ قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: الصبر صبران:

صبر عند المصیبه حسن جمیل، وأحسن من ذلک الصبر عندما حرم الله عزوجل علیک،

والذکر ذکران: ذکر الله عزوجل عند المصیبه، وأفضل من ذلک ذکر الله عندما حرم علیک

فیکون حاجزا (۱).

[۱۳۰۰۷] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لما مات النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) سمعوا صوتا ولم یروا شخصا

یقول: کل نفس ذائقه الموت وإنما توفون أجورکم یوم القیامه فمن زحزح عن النار

وادخل الجنه فقد فاز، وقال: إن فی الله خلفا من کل هالک وعزاء من کل مصیبه

ودرکا مما فات، فبالله فثقوا وإیاه فارجوا وإنما المحروم من حرم الثواب (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۰۰۸] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ضرب المسلم یده علی فخذه عند

المصیبه احباط لأجره (۳).

ص: ۳۰۵

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۹۰ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۲۱ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۲۴ ح ۴.

الفتوی

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۰۰۹] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما من عبد یصاب

بمصیبه فیسترجع عند ذکره المصیبه ویصبر حین تفجأه إلا غفر الله له ما تقدم من

ذنبه، وکلما ذکر مصیبته فاسترجع عند ذکر المصیبه غفر الله له کل ذنب اکتسب فیما

بینهما (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۰۱۰] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، ومحمد بن یحیی،

عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

يا إسحاق لا تعدن مصيبه أعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الله عزوجل الثواب،

إنما المصيبه التى يحرم صاحبها أجرها وثوابها إذا لم يصبر عند نزولها (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۰۱۱] ۶ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن داود بن رزين،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من ذكر مصيبته ولو بعد حين فقال: «إنا لله وإنا إليه

راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم آجرنى على مصيبتى واخلف على أفضل منها»

كان له من الأجر مثل ما كان عند أول صدمه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۰۱۲] ۷ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن

مهزيار، عن الحسن بن محمد بن مهزيار، عن قتيبه الأعشى قال: أتيت أبا عبد الله (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۲۴ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۲۴ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۲۲۴ ح ۶.

الطمع

أعود ابنا له فوجدته على الباب فإذا هو مهتم حزين، فقلت: جعلت فداك كيف

الصبى؟ فقال: والله إنه لما به، ثم دخل فمكث ساعه ثم خرج إلينا وقد أسفر وجهه

وذهب التغير والحزن، قال: فطمعت أن يكون قد صلح الصبى، فقلت: كيف الصبى

جعلت فداك؟ فقال: وقد مضى لسبيله، فقلت: جعلت فداك لقد كنت وهو حى

مهتما حزينا وقد رأيت حالك الساعه وقد مات غير تلك الحال فكيف هذا؟ فقال:

إنا أهل البيت إنما نجزع قبل المصيبه فإذا وقع أمر الله رضينا بقضائه وسلمنا

لأمره (۱).

[۱۳۰۱۳] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط رفعه

قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول عند المصيبه: «الحمد لله الذى لم يجعل مصيبتى فى

دينى والحمد لله الذى لو شاء أن يجعل مصيبتى أعظم مما كانت والحمد لله على الأمر

الذى شاء أن يكون فكان» (۲).

[۱۳۰۱۴] ۹ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن الحسين بن على، عن فضيل بن

ميسر قال: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فجاء رجل فشكى إليه مصيبه أصيب بها، فقال

له أبو عبد الله (عليه السلام): أما إنك إن تصبر تؤجر وإلا تصبر يمضى عليك قدر الله الذى قدر

عليك وأنت مأزور (۳).

[۱۳۰۱۵] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن ابن على، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: ما من مؤمن يصاب بمصيبه فى الدنيا فيسترجع عند مصيبته حين تفجأه المصيبه

إلا غفر الله له ما مضى من ذنوبه إلا الكبائر التى أوجب الله عليها النار. وقال: كلما

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۲۵ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۶۲ ح ۴۲.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۲۲۵ ح ۱۰.

ما يلزم على صاحب المصيبه

ذكر مصيبته فيما يستقبل من عمره فاسترجع عندها وحمد الله غفر الله له كل ذنب

اكتسبه فيما بين الاسترجاع الأول إلى الاسترجاع الثانى إلا الكبائر من

الذنوب (۱).

الروايه موثقه سندا.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ۳ / ۲۲۲،

وبحار الأنوار: ۷۹ / ۱۱۴، وغيرهما من كتب الأخبار.

ما يلزم على صاحب المصيبه

[۱۳۰۱۶] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: التعزيه لأهل المصيبه بعد ما يدفن (۲).

[۱۳۰۱۷] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى لصاحب المصيبه أن يضع ردائه حتى يعلم الناس أنه

صاحب المصيبه (۳).

[۱۳۰۱۸] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى لصاحب المصيبه أن لا يلبس

رداء وأن يكون فى قميص حتى يعرف (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۰۱۹] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۳۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۰۴ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۰۴ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۰۴ ح ۸.

الثواب

التعزیه إلا عند القبر ثم ینصرفون لا یحدث فی المیت حدث فیسمعون الصوت (۱).

[۱۳۰۲۰] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

القاسم بن محمد، عن الحسین بن عثمان قال: لما مات إسماعیل بن أبی عبد الله (علیه السلام)

خرج أبو عبد الله (علیه السلام) فتقدم السریر بلا خداء ولا رداء (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۰۲۱] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن رفاعه النخاس، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: عزی أبو عبد الله (علیه السلام)

رجلا بابن له فقال: الله خیر لابنک منک وثواب الله خیر لک من ابنک، فلما بلغه جزعه

بعد عاد إلیه فقال له: قد مات رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فما لک به أسوه فقال: انه کان

مرهقا، فقال: إن أمامه ثلاث خصال: شهاده أن لا إله إلا الله ورحمه الله وشفاعه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلن تفوته واحده منهن إن شاء الله (۳).

[۱۳۰۲۲] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن

الفضل بن شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم قال: رأیت

موسی (علیه السلام) یعزی قبل الدفن وبعده (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۰۲۳] ۸ - الکلینی، عن عده من اصحبنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن مهران

قال: کتب أبو جعفر الثانی (علیه السلام) إلی رجل ذکرت مصیبتک بعلی ابنک وذکرت أنه کان

أحب ولدك إليك وكذلك الله عزوجل إنما يأخذ من الوالد وغيره أزكى ما عند أهله ليعظم

به أجر المصاب بالمصيبه فأعظم الله أجرك وأحسن عزاك وربط على قلبك إنه قدير

ص :۳۰۹

۱- (۱) الكافي: ۳ / ۲۰۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافي: ۳ / ۲۰۴ ح ۵.

۳- (۳) الكافي: ۳ / ۲۰۴ ح ۷.

۴- (۴) الكافي: ۳ / ۲۰۵ ح ۹.

ما يلزم على الجيران لأهل المصيبه

وعجل الله عليك بالخلف، وأرجو أن يكون الله قد فعل إن شاء الله تعالى (۱).

[۱۳۰۲۴] ۹ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عزى مصابا كان له

مثل أجره من غير أن ينتقص من أجر المصاب شيئا (۲).

[۱۳۰۲۵] ۱۰ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن علي

ابن سيف، عن أخيه، عن أبيه سيف بن عميره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من الهم

الاسترجاع عند المصيبه وجبت له الجنه (۳).

راجع إن شئت الكافي: ۳ / ۲۰۳، وبحار الأنوار: ۷۹ / ۱۲۵.

ما يلزم على الجيران لأهل المصيبه

[۱۳۰۲۶] ۱ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص

ابن البختري، وعن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما قتل جعفر بن

أبي طالب (عليه السلام) أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمه (عليها السلام) أن تتخذ طعاما لأسماء بنت عميس

ثلاثه أيام وتأتيها ونساءها فتقيم عندها ثلاثه أيام فجرت بذلك السنه أن يصنع

لأهل المصيبه طعاما ثلاثا (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۰۲۷] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: يصنع لأهل الميت مأتم ثلاثه أيام من يوم مات (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۰۵ ح ۱۰.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۰۵ ح ۲.
۳- (۳) ثواب الأعمال: ۲۳۵ ح ۲.
۴- (۴) الكافى: ۳ / ۲۱۷ ح ۱.
۵- (۵) الكافى: ۳ / ۲۱۷ ح ۲.

المصيبه بالولد

[۱۳۰۲۸] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز

أو غيره قال: أوصى أبو جعفر (عليه السلام) بثمانمائه درهم لمأتمه وكان يرى ذلك من السنه لأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: اتخذوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا (۱).

[۱۳۰۲۹] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان،

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى لجيران صاحب المصيبه أن يطعموا

الطعام [عنه] ثلاثه أيام (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۰۳۰] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن عبد الله الكاهلى قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): إن امرأتى وامرأه ابن مارد تخرجان

فی المآتم فأنهاهما، فتقول لی امرأتی: إن کان حراما فانهنا عنه حتی نترکه وإن

لم یکن حراما فلأی شیء تمنعناه فإذا مات لنا میت لم یجئنا أحد، قال: فقال

أبو الحسن (علیه السلام): عن الحقوق تسألنی کان أبی (علیه السلام) یبعث أمی وأم فروه تقضیان حقوق

أهل المدینه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

وفی هذا المجال راجع الکافی: ۳ / ۲۱۷، وبحار الأنوار: ۷۹ / ۷۱.

المصیبه بالولد

[۱۳۰۳۱] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعیل ابن بزیع، عن أبی سماعه السراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ولد یقدمه

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۱۷ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۱۷ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۱۷ ح ۵.

الطهاره

الرجل أفضل من سبعین ولدا یخلفهم بعده کلهم قد رکبوا الخیل وجاهدوا فی سبیل

الله (۱).

[۱۳۰۳۲] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: دخل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی خدیجه

حین مات القاسم ابنها وهی تبکی فقال لها: ما یبکیک؟ فقالت: درت دریره

فبکیت، فقال: یا خدیجه أما ترضین إذا کان یوم القیامه أن تجیئی إلی باب الجنه وهو

قائم فيأخذ بيدك فيدخلك الجنه وينزلك أفضلها وذلك لكل مؤمن، إن الله عزوجل أحكم

وأكرم أن يسلب المؤمن ثمره فؤاده ثم يعذبه بعدها أبدا (۲).

[۱۳۰۳۳] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعده من

أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعا، عن ابن مهران قال: كتب رجل إلى أبى جعفر

الثانى (عليه السلام) يشكو إليه مصابه بولده وشده ما دخله، فكتب إليه: أما علمت أن الله عزوجل

يختار من مال المؤمن ومن ولده أنفسه ليأجره على ذلك (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۱۳۰۳۴] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن بكير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثواب المؤمن من ولده إذا مات الجنه صبر أو لم يصبر (۴).

الروايه موثقه سندا.

[۱۳۰۳۵] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قبض ولد المؤمن والله أعلم بما قال

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۱۸ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۱۸ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۳ / ۲۱۸ ح ۳.
۴- (۴) الكافى: ۳ / ۲۱۹ ح ۸.

الروح

العبد قال الله تبارك وتعالى لملائكته: قبضتم ولد فلان؟ فيقولون: نعم ربنا،

قال: فيقول: فما قال عبدى؟ قالوا: حمدك واسترجع، فيقول الله تبارك وتعالى:

أخذتم ثمره قلبه وقره عينه فحمدنى واسترجع ابنوا له بيتا فى الجنه وسموه بيت

الحمد (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۰۳۶] ۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أو أبی الحسن (علیه السلام) قال: إن الله عزوجل لیعجب من الرجل

یموت ولده وهو یحمد الله، فیقول: یا ملائکتی عبدی أخذت نفسه وهو یحمدنی (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۰۳۷] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن سلمه بن الخطاب، عن علی بن سیف،

عن أبیه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من قدم أولادا

یحتسبهم عند الله عزوجل حجبوه من النار بإذن الله عزوجل (۳).

[۱۳۰۳۸] ۸ - ثانی الشهیدین رفعه عن أسماء ابنه زید قالت: لما توفی

ابن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) - إبراهیم (علیه السلام) - بکی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، فقال له المعزی: أنت

أحق من عظم الله عزوجل حقه، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تدمع العین ویحزن القلب ولا

نقول ما یسخط الرب، لولا أنه وعد حق وموعود جامع وأن الآخر تابع للأول

لوجدنا علیک - یا إبراهیم - أفضل مما وجدناه وإنا بک لمحزونون (۴).

[۱۳۰۳۹] ۹ - ثانی الشهیدین رفعه عن الزبیر بن بکار، أن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لما خرج بإبراهیم

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۱۸ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۲۰ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۲۰ ح ۱۰.

۴- (۴) مسکن الفؤاد: ۹۳.

الحراسه

خرج يمشى ثم جلس على قبره، ثم دلى فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد وضع فى القبر

دمعت عيناه فلما رأى الصحابه ذلك بكوا حتى ارتفعت أصواتهم فأقبل عليه أبو بكر

فقال: يا رسول الله تبكى وأنت تنهى عن البكاء؟ فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): تدمع العين

ويوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب عزوجل (۱).

[۱۳۰۴۰] ۱۰ - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه يوم مات إبراهيم قال:

ما كان من حزن فى القلب أو فى العين فإنما هو رحمه وما كان من حزن باللسان وباليد

فهو من الشيطان (۲).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ۳ / ۲۱۸،

ومسكن الفؤاد: ۶۰، وألف حديث فى المؤمن: ۲۸۷ وغيرها من كتب الأخبار.

۱- (۱) مسكن الفؤاد: ۹۴.

۲- (۲) مسكن الفؤاد: ۹۴.

۷۵۲-المضاربه

اشاره

المضاربه

[۱۳۰۴۱] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تأخذن مالا مضاربه إلا مالا تزكيه أو يزكيه صاحبه، وقال:

إن كان عندك متاع فى البيت موضوع فأعطيت به رأس مالك فرغبت عنه فعليك

زكاته (۱).

[۱۳۰۴۲] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن الحكم،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن الرجل يعطى المال

مضاربه وينهى أن يخرج به فخرج، قال: يضمن المال والربح بينهما (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۰۴۳] ۳ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير

واحد، عن أبان بن عثمان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الرجل يكون معه المال مضاربه فيقل بربحه فيتخوف أن يؤخذ منه فيزيد صاحبه على

شرطه الذى كان بينهما وإنما يفعل ذلك مخافه أن يؤخذ منه، قال: لا بأس (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۲۹ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۴۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۴۱ ح ۶.

الخطر

[۱۳۰۴۴] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعيل، عن على بن النعمان، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

الرجل يعمل بالمال مضاربه، قال: له الربح وليس عليه من الوضيعه شىء إلا أن

يخالف عن شىء مما أمره صاحب المال (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۰۴۵] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر،

عن أخیه أبی الحسن (علیه السلام) قال: فی المضارب ما أنفق فی سفره فهو من جمیع المال وإذا

قدم بلده فما أنفق فمن نصیبه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۰۴۶] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: فی الرجل یعطی الرجل المال فیقول له:

ائت أرض کذا وکذا ولا تجاوزها واشتر منها، قال: فإن جاوزها وهلک المال فهو

ضامن وان اشتری متاعا فوضع فیه فهو علیه وإن ربح فهو بینهما (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۰۴۷] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی نجران، عن عاصم

ابن حمید، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله

علیه: من اتجر مالا واشترط نصف الربح فلیس علیه ضمان، وقال: من ضمن تاجرا

فلیس له إلا رأس ماله ولیس له من الربح شیء (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۴۱ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۴۱ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲۴۰ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۲۴۰ ح ۳.

الروضه

[۱۳۰۴۸] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: فی رجل له علی رجل

مال فیتقاضاه ولا یکون عنده فیقول: هو عندک مضاربه، قال: لا یصلح حتی

یقبضه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۰۴۹] ۹ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی الرجل یعطی الرجل مالا مضاربه فیخالف ما

شرط علیه، قال: هو ضامن والربح بینهما (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۰۵۰] ۱۰ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: فی المال الذی یعمل به مضاربه له من الربح

ولیس علیه من الوضیعه شیء إلا أن یخالف أمر صاحب المال فإن العباس کان کثیر

المال وکان یعطی الرجال یعملون به مضاربه ویشترط علیهم أن لا ینزلوا بطن واد ولا

یشتروا ذا کبد رطبه فإن خالفت شیئا مما أمرتک به فأنت ضامن للمال (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۵ / ۲۴۰، والتهذیب:

۷ / ۱۸۵، وکتاب المضاربه من کتب الأخبار.

ص: ۳۱۷

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۴۰ ح ۴.

۲- (۲) التهذیب: ۷ / ۱۹۰ ح ۲۴.

۳- (۳) التهذیب: ۷ / ۱۹۱ ح ۲۹.

اشاره

المعاداه

[۱۳۰۵۱] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن

صبيح قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما عهد إلى

جبرئيل (عليه السلام) فى شىء ما عهد إلى فى معاداه الرجال (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۰۵۲] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض أصحابه رفعه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زرع العداوه حصد ما بذر (۲).

[۱۳۰۵۳] ۳ - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم بن الوليد، عن محمد بن أحمد الكاتب رفعه

أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال لبنيه: يا بنى إياكم ومعاداه الرجال فإنهم لا يخلون من

ضربين: من عاقل يمكر بكم أو جاهل يعجل عليكم، والكلام ذكر والجواب أنثى فإذا

اجتمع الزوجان فلابد من النتاج ثم أنشأ يقول:

سليم العرض من حذر الجوابا * ومن دارى الرجال فقد أصابا

ومن هاب الرجال تهيبوه * ومن حقر الرجال فلن يهابا (۳)

[۱۳۰۵۴] ۴ - الصدوق بإسناده عن الوشاء، عن الرضا (عليه السلام) قال: إن ممن يتخذ مودتنا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۰۲ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۰۲ ح ۱۲.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۷۲ ح ۱۱۱.

الشرح

أهل البيت لمن هو أشد فتنه على شيعتنا من الدجال، فقلت: يا ابن رسول الله بماذا؟

قال: بموالاه أعدائنا ومعاداه أوليائنا، أنه كان كذلك اختلط الحق بالباطل واشتبه

الأمر فلم يعرف مؤمن من منافق (۱).

[۱۳۰۵۵] ۵ - المفيد، عن الأوزاعى رفعه عن لقمان الحكيم أنه قال: يا بنى معاداه المؤمنين

خير من مصادقه الفاسق. يا بنى المؤمن تظلمه ولا يظلمك وتطلب عليه فيرضى عنك

والفاسق لا يراقب الله فكيف يراقبك... الحديث (۲).

[۱۳۰۵۶] ۶ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن مسعر بن على بن زياد،

عن حريز بن سعد بن أحمد بن مالك، عن العباس بن المأمون، عن أبيه قال: قال لى

على بن موسى الرضا (عليه السلام): ثلاثه موكل بها ثلاثه: تحامل الأيام على ذوى الآداب

الكامله واستيلاء الحرمان على المتقدم فى صنعته ومعاداه العوام على أهل المعرفه (۳).

[۱۳۰۵۷] ۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عاده الأشرار معاداه

الأخيار (۴).

[۱۳۰۵۸] ۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استحلى معاداه الرجال استمر

معاناه القتال (۵).

[۱۳۰۵۹] ۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: معاداه الرجال من شيم

الجهال (۶).

۱۰ - المجلسى نقلا من كتاب نثر الدرر لمنصور بن الحسن الآبى رفعه إلى على

۱- (۱) صفات الشيعه: الرقم ۱۴، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۲ / ۳۹۱.

۲- (۲) الاختصاص: ۳۳۸.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح ۲۶ / ۴۸۳ الرقم ۱۰۵۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۲۴۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۵۷۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۷۸۵.

الشرک

ابن الحسین (علیه السلام) أنه قال إلی ابنه: یا بنی إیاک ومعاداه الرجال فإنه لن یعدمک مکر

حلیم أو مفاجأه لئیم (۱).

راجع فی هذا المجال الکافی: ۲ / ۳۰۰، وقد مر منا عنوان العداوه فی محلها.

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۵۸.

۷۵۴-المعاشره

اشاره

المعاشره

[۱۳۰۶۰] ۱ - الصدوق بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته لابنه محمد بن الحنفیه

قال:... واعلم أن رأس العقل بعد الإیمان بالله عزوجل مداراه الناس ولا خیر فیمن لا

یعاشر بالمعروف من لابد من معاشرته حتی یجعل الله إلی الخلاص منه سبیلا فإنی

وجدت جمیع ما یتعایش به الناس وبه یتعاشرون ملء مکیال ثلثاه استحسان وثلثه

تغافل... الحدیث (۱).

[۱۳۰۶۱] ۲ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی علی بن الحسین (علیه السلام) أنه کتب فی رسالته

الحقوقیه:... وأما حق الجار فحفظه غائبا وکرامته شاهدا ونصرته ومعونته فی

الحالین جمیعا لا تتبع له عوره ولا تبحث له عن سوءه لتعرفها فإن عرفتها منه من غیر

إراده منک ولا تکلف کنت لما علمت حصنا حصینا وسترا ستیرا لو بحثت الأسنه عنه

ضمیرا لم تتصل إلیه لانطوائه علیه، لا تستمع علیه من حیث لا یعلم، لا تسلمه عند

شدیده ولا تحسده عند نعمه، تقیل عثرته وتغفر زلته ولا تذخر حلمک عنه إذا جهل

علیک ولا تخرج أن تکون سلما له ترد عنه لسان الشتیمه وتبطل فیه کید حامل

النصیحه وتعاشره معاشره کریمه ولا حول ولا قوه إلا بالله (۲).

[۱۳۰۶۲] ۳ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال فی وصیته

لأمیر المؤمنین (علیه السلام):... یا علی أحسن خلقک مع أهلک وجیرانک ومن تعاشر

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۸۷.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۶۶.

کربلاء المقدسه

وتصاحب من الناس تکتب عند الله فی الدرجات العلی... الوصیه (۱).

[۱۳۰۶۳] ۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: إن المرء یحتاج فی

منزله وعیاله إلی ثلاث خلال یتکلفها وإن لم یکن فی طبعه ذلک: معاشره جمیله وسعه

بتقدیر وغیره بتحصن (۲).

[۱۳۰۶۴] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: خوافی الأخلاق تکشفها

المعاشره (۳).

[۱۳۰۶۵] ۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: معاشره ذوی الفضائل

حیاه القلوب (۴).

[۱۳۰۶۶] ۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تصحب إلا عاقلا تقیا

ولا تعاشر إلا عالما زكيا ولا تودع سرك إلا مؤمنا وفيا (۵).

[۱۳۰۶۷] ۸ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصیته لبنیه علیه وعلیهم

السلام، وبه قال أبو حمزه الثمالی: حدثنا إبراهیم بن سعید عن الشعبی عن ضرار بن

ضمره قال: أوصی أمیر المؤمنین (علیه السلام) بنیه فقال: یا بنی عاشروا الناس بالمعروف

معاشره إن عشتم حنوا إلیکم وإن متم بکوا علیکم ثم قال:

أرید بذاکم أن تهشوا لطلقتی * وان تکثروا بعدی الدعاء علی قبری

وأن یمنحونی فی المجالس ودهم * وإن کنت عنهم غائبا أحسنوا ذکری (۶)

ص: ۳۲۲

۱- (۱) تحف العقول: ۱۴.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۲۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۰۹۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۷۶۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۳۹۵.

۶- (۶) بحار الأنوار: ۷۵ / ۷۶ ح ۴۷.

الفحش

[۱۳۰۶۸] ۹ - المجلسی نقلا من کنز الفوائد للکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه

قال: فساد الأخلاق معاشره السفهاء وصلاح الأخلاق معاشره العقلاء (۱).

روی العلامه المجلسی (قدس سره) نحوها فی بحار الأنوار: ۷۵ / ۸۲ ح ۷۸ مع زیاده.

[۱۳۰۶۹] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: ثلاث خصال تجتلب بهن

المحبه: الإنصاف فی المعاشره، والمواساه فی الشده والإنطواع، والرجوع علی

قلب سلیم (۲).

الإنطواع: الانقیاد.

الروايات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۶۳۵ و ۶۳۷،

والوافی: ۵ / ۵۲۳ و ۵۲۹ وکتاب العشره من کتب الأخبار.

۱- (۱) بحار الأنوار: ۱ / ۱۶۰ ح ۴۵.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۸۲ ح ۷۷.

۷۵۵-المعانقه

اشاره

المعانقه

[۱۳۰۷۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

علی بن رئاب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن من تمام التحیه للمقیم المصافحه وتمام

التسلیم علی المسافر المعانقه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۰۷۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل

ابن بزیع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفی، عن أبی جعفر (علیه السلام)،

وأبی عبد الله (علیه السلام) قالا: أیما مؤمن خرج إلی أخیه یزوره عارفا بحقه کتب الله له بکل

خطوه حسنه ومحیت عنه سیئه ورفعت له درجه وإذا طرق الباب فتحت له أبواب

السماء فإذا التقیا وتصافحا وتعانقا أقبل الله علیهما بوجهه ثم باهی بهما الملائکه فیقول:

انظروا إلی عبدی تزاورا وتحابا فی، حق علی ألا أعذبهما بالنار بعد هذا الموقف، فإذا

انصرف شیعه الملائکه عدد نفسه وخطأه وکلامه یحفظونه من بلاء الدنیا وبوائق

الآخره إلی مثل تلک اللیله من قابل فإن مات فیما بینهما أعفی من الحساب، وإن کان

المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل أجره (۲).

[۱۳۰۷۲] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن

إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمنين إذا اعتنقا غمرتهما الرحمه فإذا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۴۶ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۸۳ ح ۱.

الاعتراف بالذنب

التزما لا يريدان بذلك إلا وجه الله ولا يريدان غرضا من أغراض الدنيا قيل لهما:

مغفورا لكما فاستأنفا، فإذا أقبلا على المساءله قالت الملائكه بعضها لبعض: تنحوا

عنهما فإن لهما سرا وقد ستر الله عليهما، قال إسحاق: فقلت: جعلت فداك فلا يكتب

عليهما لفظهما وقد قال الله عزوجل: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (۱) قال:

فتنفس أبو عبد الله (عليه السلام) الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال: يا إسحاق

إن الله تبارك وتعالى إنما أمر الملائكه أن تعتزل عن المؤمنين إذا التقيا إجلالا لهما وإنه

وإن كانت الملائكه لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فإنه يعرفه ويحفظه عليهما عالم

السر وأخفى (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۰۷۳] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن الحسن بن على، عن أبى جعفر الصائغ،

عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده أبو حنيفه فقلت له:

جعلت فداك رأيت رؤيا عجيبه، فقال لى: يا ابن مسلم هاتها فإن العالم بها جالس

وأومأ بيده إلى أبى حنيفه، قال: فقلت: رأيت كأنى دخلت دارى وإذا أهلى قد

خرجت على فكسرت جوزا كثيرا ونثرته على فتعجبت من هذه، الرؤيا فقال

أبو حنيفه: أنت رجل تخاصم وتجادل لئاما فى مواريث أهلك فبعد نصب شديد تنال

حاجتك منها إن شاء الله، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أصبت والله يا أبا حنيفه، قال: ثم

خرج أبو حنيفه من عنده فقلت: جعلت فداك إنى كرهت تعبير هذا الناصب، فقال:

يا ابن مسلم لا يسوك الله فما يواطى تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس

التعبير كما عبره، قال: فقلت له: جعلت فداك فقولك أصبت وتحلف عليه وهو

مخطئ؟ قال: نعم حلفت عليه أنه أصاب الخطأ، قال: فقلت له: فما تأويلها؟ قال:

۱- (۱) سوره ق: ۱۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۸۴ ح ۲.

الخلاف

يا ابن مسلم إنك تتمتع بامرأه فتعلم بها أهلك فتمزق عليك ثيابا جددا فإن القشر

كسوه اللب، قال ابن مسلم: فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا إلا صبيحه

الجمعه فلما كان غداه الجمعه أنا جالس بالباب إذ مرت بى جاريه فأعجبتنى

فأمرت غلامى فردها ثم أدخلها دارى فتمتعت بها فأحست بى وبها أهلى فدخلت علينا

البيت فبادرت الجاريه نحو الباب وبقيت أنا فمزقت على ثيابا جددا كنت ألبسها فى الأعياد.

وجاء موسى الزوار العطار إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له: يا ابن رسول الله رأيت

رؤيا هالتنى رأيت صهرا لى ميتا وقد عانقنى وقد خفت أن يكون الأجل قد اقترب،

فقال: يا موسى توقع الموت صباحا ومساءا فإنه ملاقينا ومعانقه الأموات للأحياء

أطول لأعمارهم فما كان اسم صهرك؟ قال: حسين، فقال: أما إن رؤياك تدل على

بقائك وزيارتك أبا عبد الله (عليه السلام) فإن كل من عانق سمى الحسين يزوره إن شاء الله (۱).

[۱۳۰۷۴] ۵ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن عباد بن سليمان، عن محمد

ابن سليمان الديلمى، عن أبيه، عن إسحاق بن عمار الصيرفى قال: كنت بالكوفه

فيأتينى إخوان كثيره وكرهت الشهره فتخوفت أن أشتهر بدينى فأمرت غلامى كلما

جاءنى رجل منهم يطلبنى قال: ليس هو ههنا، قال: فحججت تلك السنه فلقيت

أبا عبد الله (عليه السلام) فرأيت منه ثقلا وتغيرا فيما بينى وبينه، قال: قلت: جعلت فداك

ما الذى غيرنى عندك؟ قال: الذى غيرك للمؤمنين، قلت: جعلت فداك إنما تخوفت

الشهره وقد علم الله شده حبى لهم، فقال: يا إسحاق لا تمل زياره إخوانك فإن المؤمن

إذا لقى أخاه المؤمن فقال له: مرحبا كتب له مرحبا إلى يوم القيامه فإذا صافحه أنزل

الله فيما بين إبهامهما مائه رحمه تسعه وتسعين لأشدهم لصاحبه حبا ثم أقبل الله عليهما

بوجهه فكان على أشدهما حبا لصاحبه أشد إقبالا، فإذا تعانقا غمرتهما الرحمه، فإذا

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۹۲ ح ۴۴۷.

الريبه

لبثا لا يريدان إلا وجهه لا يريدان غرضا من غرض الدنيا قيل لهما: غفر لكما

فاستأنفا، فإذا أقبلا على المساءله قالت الملائكه بعضهم لبعض: تنحوا عنهما فإن لهما

سرا وقد ستره الله عليهما، قال إسحاق: قلت له: جعلت فداك لا يكتب علينا لفظنا

فقد قال الله عزوجل: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (۱) قال: فتنفس ابن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الصعداء قال: ثم بكى حتى خضبت دموعه لحيته وقال: يا إسحاق

ان الله تبارك وتعالى إنما نادى الملائكه أن يغيبوا عن المؤمنين إذا التقيا إجلالا لهما فإذا

كانت الملائكه لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فقد يعرفه الحافظ عليهما عالم السر

وأخفى، يا إسحاق فخف الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك فإن كنت ترى انه لا

يراك فقد كفرت وإن كنت تعلم أنه يراك ثم استترت عن المخلوقين بالمعاصى وبرزت له

بها فقد جعلته فى حد أهون الناظرين إليك (۲).

[۱۳۰۷۵] ۶ - الصدوق بإسناده عن أبى الحسين الأسدى (رضى الله عنه) قال: قال الصادق (عليه السلام):

من عانق حاجا بغباره كان كأنما استلم الحجر الأسود (۳).

[۱۳۰۷۶] ۷ - الطوسى عن المفيد، عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب،

عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار، عن الحسين بن

سعيد، عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن المرأه تعانق زوجها من

خلفه فتتحرك على ظهره فتأتيها الشهوه فتنزل الماء عليها الغسل أو لا يجب عليها

الغسل؟ قال: إذا جاءت الشهوه فأنزلت الماء وجب عليها الغسل (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۰۷۷] ۸ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه وقال: لما رجع جعفر الطيار من

۱- (۱) سوره ق: ۱۸.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۷۶.

۳- (۳) الفقيه: ۲ / ۲۹۹ ح ۲۵۱۳.

۴- (۴) التهذيب: ۱ / ۱۲۲ ح ۱۷.

الشره

الحبشه ضمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى صدره وقبل ما بين عينيه وقال: ما أدرى بأيهما

اسر بقدوم جعفر أم بفتح خيبر (۱).

[۱۳۰۷۸] ۹ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه وقال: کان أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یصافح بعضهم بعضا فإذا قدم الواحد منهم من سفره فلقی أخاه عانقه (۲).

[۱۳۰۷۹] ۱۰ - المجلسی بإسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

صافح علیا فکأنما صافحنی ومن صافحنی فکأنما صافح أرکان العرش، ومن عانقه

فکأنما عانقنی ومن عانقنی فکأنما عانق الأنبیاء کلهم، ومن صافح محبا لعلی غفر الله له

الذنوب وأدخل الجنه بغیر حساب (۳).

فی هذا المجال راجع الکافی: ۲ / ۱۸۳، والوافی: ۵ / ۶۱۵، وبحار الأنوار:

۷۳ / ۱۹، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۵ / ۵۶۶ وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) مکارم الأخلاق: ۲۶۲.

۲- (۲) مکارم الأخلاق: ۲۶۲.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۲۷ / ۱۱۵.

۷۵۶-المعاهده

اشاره

المعاهده

[۱۳۰۸۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

محمد بن یحیی، عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن قریتین من

أهل الحرب لکل واحده منهما ملک علی حده اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم إن أحد

الملکین غدر بصاحبه فجاء إلی المسلمین فصالحهم علی أن یغزو معهم تلک المدینه،

فقال أبو عبد الله (علیه السلام): لا ینبغی للمسلمین أن یغدروا ولا یأمروا بالغدر ولا یقاتلوا مع

الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد

عليه الكفار (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۰۸۱] ۲ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن

أبى عبد الله البرقى، عن محمد بن أحمد الأيادى، عن عبد الله بن محمد، عن عمرو بن

شمر، عن أبان بن محمد، عن محمد بن على (عليه السلام) قال: ما من عمل أفضل يوم النحر من

دم مسفوك أو مشى فى بر الوالدين أو ذى رحم قاطع يأخذ عليه بالفضل ويبدأه

بالسلام، أو رجل أطعم من صالح نسكه ودعا إلى بقيتها جيرانه من اليتامى وأهل

المسكنه والمملوك وتعاهد الاسراء (۲).

[۱۳۰۸۲] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن القاسم، عن محمد بن على القرشى،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۳۷ ح ۴.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۹۸ ح ۶۸.

الطيره

عن أبى الربيع الزهرانى، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أنزل الله تبارك وتعالى (وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم) (۱):

والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فما وفى له، ولقد خرج

نوح من الدنيا وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفت أمته، ولقد خرج

إبراهيم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه إسماعيل فما وفت أمته، ولقد خرج

موسى من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وفت أمته، ولقد

رفع عیسی بن مریم إلی السماء وقد عاهد قومه علی الوفاء لوصیه شمعون بن حمون

الصفا فما وفت أمته، وإنی مفارقکم عن قریب وخارج من بین أظهرکم وقد عهدت

إلی امتی فی عهد علی بن أبی طالب وإنها لراکبه سنن من قبلها من الأمم فی مخالفه

وصیی وعصیانه، ألا وإنی مجدد علیکم عهدی فی علی فمن نکث فإنما ینکث علی نفسه

ومن أوفی بما عاهد علیه الله فسیؤتیه أجرا عظیما.

یا أیها الناس ان علیا إمامکم من بعدی وخلیفتی علیکم وهو وصیی ووزیری

وأخی وناصری وزوج ابنتی وأبو ولدی وصاحب شفاعتی وحوضی ولوائی، من

أنکره فقد أنکرنی ومن أنکرنی فقد أنکر الله عزوجل ومن أقر بإمامته فقد أقر بنبوتی ومن

أقر بنبوتی فقد أقر بوحدانیه الله عزوجل.

أیها الناس من عصی علیا فقد عصانی ومن عصانی فقد عصی الله عزوجل ومن أطاع

علیا فقد أطاعنی ومن أطاعنی فقد أطاع الله عزوجل.

أیها الناس من رد علی علی فی قول أو فعل فقد رد علی ومن رد علی فقد رد علی الله

فوق عرشه.

أیها الناس من اختار منکم علی علی إماما فقد اختار علی نبیا ومن اختار علی نبیا

فقد اختار علی الله عزوجل ربا.

ص: ۳۳۰

۱- (۱) سوره البقره: ۴۰.

الفخر

یا أیها الناس إن علیا سید الوصیین وقائد الغر المحجلین ومولی المؤمنین ولیه ولیی

ووليي ولی الله وعدوه عدوی وعدوی عدو الله عزوجل.

أيها الناس أوفوا بعهد الله فی علی یوف لکم بالجنه یوم القیامه (۱).

[۱۳۰۸۳] ۴ - الصدوق، عن العسکری، عن محمد بن موسی بن ولید، عن یحیی بن حاتم،

عن یزید بن هارون، عن شعبه، عن الأعمش، عن عبد الله بن مره، عن مسروق،

عن عبد الله بن مسعود، عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: أربع من کن فیه فهو منافق وإن کانت

فیه واحده منهن کانت فیه خصله من النفاق حتی یدعها: من إذا حدث کذب وإذا

وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر (۲).

[۱۳۰۸۴] ۵ - المفید، عن ابن قولویه، عن الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن الیقطینی،

عن یونس، عن سعدان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): بینما موسی

بن عمران (علیه السلام) جالس إذ أقبل إبلیس وعلیه برنس ذو ألوان فلما دنی من موسی (علیه السلام)

خلع البرنس وأقبل علیه فسلم علیه فقال له موسی: من أنت؟ قال: أنا إبلیس قال

موسی: فلا قرب الله دارک فیم جئت؟ فقال: إنما جئت لأسلم علیک لمکانک من

الله عزوجل فقال له موسی: فما هذا البرنس؟ قال: أختطف به قلوب بنی آدم، قال

موسی: فأخبرنی بالذنب الذی إذا أذنبه ابن آدم استحوذت علیه؟ فقال: إذا أعجبته

نفسه واستکثر عمله وصغر فی عینیه ذنبه، ثم قال له: أوصیک بثلاث خصال

یا موسی: لا تخل بامرأه ولا تخل بک فإنه لا یخلو رجل بامرأه ولا تخلو به إلا کنت

صاحبه دون أصحابی، وإیاک أن تعاهد الله عهدا فإنه ما عاهد الله أحد إلا کنت

صاحبه دون أصحابی حتی أحول بینه وبین الوفاء به، وإذا هممت بصدقه فامضها

فإنه إذا هم العبد بصدقه کنت صاحبه دون أصحابی حتی أحول بینه وبینها ثم ولی

۱- (۱) معانی الأخبار: ۳۷۲ ح ۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۵۴ ح ۱۲۹.

الطيش

إبليس وهو يقول: يا ويله ويا عوله علمت موسى ما يعلمه بنى آدم (۱).

الروايه حسنه سندا.

[۱۳۰۸۵] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عماله على الخراج: من عبد الله على أمير المؤمنين إلى أصحاب الخراج: أما بعد فإن من لم يحذر ما هو صائر إليه لم يقدم لنفسه ما يحرزها، واعلموا أن ما كلفتم به يسير وأن ثوابه كثير ولو لم يكن فيما نهى الله عنه من البغى والعدوان عقاب يخاف لكان فى ثواب اجتنابه ما لا عذر فى ترك طلبه، فأنصفوا الناس من أنفسكم واصبروا لحوائجهم فإنكم خزان الرعيه ووكلاء الأمه وسفراء الأئمه، ولا تحشموا أحدا عن حاجته ولا تحبسوه عن طلبته ولا تبيعن للناس فى الخراج كسوه شتاء ولا صيف ولا دابه يعتملون عليها ولا عبدا، ولا تضربن أحدا سوطا لمكان درهم ولا تمسن مال أحد من الناس مصل ولا معاهد إلا أن تجدوا فرسا أو سلاحا يعدى به على أهل الإسلام، فإنه لا ينبغى للمسلم أن يدع ذلك فى أيدى أعداء الإسلام فيكون شوكه عليه، ولا تدخروا أنفسكم نصيحه ولا الجند حسن سيره ولا الرعيه معونه ولا دين الله قوه وأبلوا فى سبيله ما استوجب عليكم فإن الله سبحانه قد اصطنع عندنا وعندكم أن نشكره بجهدنا وأن ننصره مما بلغت قوتنا ولا قوه إلا بالله العلى العظيم (۲).

[۱۳۰۸۶] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى كلام يوصى أصحابه: تعاهدوا أمر الصلاه وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فإنها (كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) (۳) ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا (ما

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس التاسع عشر ح ۷ / ۱۵۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۵۱.

۳- (۳) سوره النساء: ۱۰۳.

الکسب

سلککم فی سقر * قالوا لم نک من المصلین) (۱) وأنها لتحت الذنوب حت الورق

وتطلقها إطلاق الربق، وشبهها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالحمه تکون علی باب الرجل فهو

یغتسل منها فی الیوم واللیله خمس مرات فما عسی أن یبقی علیه من الدرن وقد عرف

حقها رجال من المؤمنین الذین لا تشغلهم عنها زینه متاع ولا قره عین من ولد

ولا مال یقول الله سبحانه: (رجال لا تلهیهم تجاره ولا بیع عن ذکر الله وإقام

الصلاه وإیتاء الزکاه) (۲) وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) نصبا بالصلاه بعد التبشیر له

بالجنه لقول الله سبحانه: (وأمر أهلک بالصلاه واصطبر علیها) (۳) فکان یأمر بها

أهله ویصبر علیها نفسه... الخطبه (۴).

[۱۳۰۸۷] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... ثم انظر فی أمور عمالک فاستعملهم اختبارا... ثم تفقد أعمالهم وابعث

العیون من أهل الصدق والوفاء علیهم فإن تعاهدک فی السر لأمورهم حدوه لهم علی

استعمال الأمانه والرفق بالرعیه... (۵).

قد مر منا أن لهذا العهد سند معتبر.

[۱۳۰۸۸] ۹ - الطوسی بإسناده عن محمد بن یزید الطبری قال: کتب رجل من تجار

فارس إلی بعض موالی أبی الحسن الرضا (علیه السلام) یسأله الإذن فی الخمس فکتب إلیه:

بسم الله الرحمن الرحيم إن الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الخلاف

العقاب لا يحل مال إلا من وجه أحله الله، إن الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا

ص: ۳۳۳

۱- (۱) سوره المدثر: ۴۲ و ۴۳.

۲- (۲) سوره النور: ۳۷.

۳- (۳) سوره طه: ۱۳۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۹.

۵- (۵) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

الطينه

وعلى موالينا وما نبذل ونشترى من أعراضنا ممن تخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا

تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه، فإن إخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم

وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم، والمسلم من يفى لله بما عاهد عليه وليس المسلم من

أجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام (۱).

[۱۳۰۸۹] ۱۰ - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد، عن محمد بن أحمد الكوكبى،

عن العمركى البوفكى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال:

سألته عن رجل عاهد الله فى غير معصيه ما عليه إن لم يف بعهده؟ قال: يعتق رقبه أو

يتصدق بصدقه أو يصوم شهرين متتابعين (۲).

قد مر منا عنوان العهد فى محله فراجعه إن شئت.

ص: ۳۳۴

۱- (۱) التهذيب: ۴ / ۱۳۹ ح ۱۷.

۲- (۲) التهذيب: ۸ / ۳۰۹ ح ۲۵.

۷۵۷-المعروف

--

اشاره

المعروف

[۱۳۰۹۰] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن فضيل قال:

صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبه ويدخلان الجنه، والبخل وعبوس

الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۰۹۱] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

أورمه، عن الحسن بن على، عن أبى حمزه، عن أبيه، عن أبى بصير قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): تنافسوا فى المعروف لإخوانكم وكونوا من أهله فإن للجنه بابا يقال

له المعروف، لا يدخله إلا من اصطنع المعروف فى الحياه الدنيا، فإن العبد ليمشى فى

حاجه أخيه المؤمن فيوكل الله عزوجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله

يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال: والله لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أسر بقضاء

حاجه المؤمن إذا وصلت إليه من صاحب الحاجه (۲).

[۱۳۰۹۲] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن أبى نهشل، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو جرى المعروف على ثمانين كفا

لأجروا كلهم فيه من غير أن ينقص صاحبه من أجره شيئا (۳).

[۱۳۰۹۳] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۰۳ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۹۵ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۷ ح ۲.

الکسل

حریز، عن إسماعیل بن عبد الخالق الجعفی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ان من بقاء المسلمین وبقاء الإسلام أن تصیر الأموال عند من یعرف فیها الحق ویصنع فیها المعروف، فإن من فناء الإسلام وفناء المسلمین أن تصیر الأموال فی أیدی من لا یعرف فیها الحق ولا یصنع فیها المعروف (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۰۹۴] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن ابن محبوب، عن داود الرقی، عن أبی حمزه الثمالی قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): إن الله عزوجل جعل للمعروف أهلا من خلقه حبب إلیهم فعاله ووجه لطلاب المعروف الطلب إلیهم ویسر لهم قضاءه کما یسر الغیث للأرض المجدبه لیحییها ویحیی به أهلها، وان الله جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إلیهم المعروف وبغض إلیهم فعاله وحظر علی طلاب المعروف الطلب إلیهم وحظر علیهم قضاءه کما یحرم الغیث علی الأرض المجدبه لیهلکها ویهلک أهلها وما یعفو الله أکثر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۰۹۵] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن الحسن ابن علی بن یقطین، عن محمد بن سنان، عن داود الرقی، عن أبی حمزه الثمالی قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن من أحب عباد الله إلی الله لمن حبب إلیه المعروف وحبب إلیه فعاله.

محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن سنان، عن داود

الرقی، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) مثله (۳).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۵ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۵ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۵ ح ۳.

باب الظاء

[۱۳۰۹۶] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وأحمد

ابن أبی عبد الله جمیعا، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن أبی یقظان،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: رأیت المعروف کاسمه ولیس شیء أفضل من المعروف إلا

ثوابه وذلک یراد منه، ولیس کل من یحب أن یصنع المعروف إلی الناس یصنعه،

ولیس کل من یرغب فیه یقدر علیه، ولا کل من یقدر علیه یؤذن له فیه، فإذا

اجتمعت الرغبه والقدره والإذن فهنالک تمت السعاده للطالب والمطلوب إلیه (۱).

[۱۳۰۹۷] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمد

جمیعا، عن الحسن بن محبوب، عن عمر بن یزید قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): المعروف

شیء سوی الزکاه فتقربوا إلی الله عزوجل بالبر وصله الرحم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۰۹۸] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل

ابن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اصنع المعروف إلی من هو أهله وإلی من لیس من

أهله فإن لم یکن هو من أهله فکن أنت من أهله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۰۹۹] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن أعرابيا من بنى تميم أتى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أوصنى فكان فيما أوصاه به أن قال: يا فلان لا تزهدن فى المعروف

عند أهله (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۳۳۷

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۶ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۷ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۷ ح ۶.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۲۷ ح ۱۰.

الشطرنج

[۱۳۱۰۰] ۱۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن عبد الله بن الوليد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أول

من يدخل الجنه المعروف وأهله وأول من يرد على الحوض (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۱۰۱] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أجيزوا لأهل

المعروف عثراتهم واغفروها لهم فإن كف الله تعالى عليهم هكذا - وأومأ بيده كأنه يظل

بها شيئا - (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۰۲] ۱۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن البرکه أسرع إلی البیت الذی یمتار

منه المعروف من الشفره فی سنام البعیر أو من السیل إلی منتهاه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۰۳] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

أبی المغرا، عن عبد الله بن سلیمان قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن صنائع المعروف

تدفع مصارع السوء (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۱۰۴] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

زکریا المؤمن، عن داود بن فرقد، أو قتیبه الأعشی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۸ ح ۱۱.
۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۸ ح ۱۲.
۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۹ ح ۲.
۴- (۴) الکافی: ۴ / ۲۹ ح ۳.

الفرار

أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا رسول الله فداک آباؤنا وأمهاتنا إن أصحاب المعروف فی

الدنیا عرفوا بمعروفهم فبم یعرفون فی الآخره؟ فقال: إن الله تبارک وتعالی إذا أدخل

أهل الجنه الجنه أمر ریحا عبقه طیبه فلزقت بأهل المعروف فلا یمر أحد منهم بملأ من

أهل الجنه إلا وجدوا ریحه فقالوا: هذا من أهل المعروف (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۱۰۵] ۱۶ - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن الوليد الوصافى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخره، وأهل المنكر

فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخره (۲).

[۱۳۱۰۶] ۱۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

منصور بن يونس، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان للجنه بابا

يقال له: المعروف لا يدخله إلا أهل المعروف وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل

المعروف فى الآخره (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۰۷] ۱۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن خالد، عن سعدان، عن حاتم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأيت المعروف

لا يصلح إلا بثلاث خصال: تصغيره وتستيره وتعجيله، فإنك إذا صغرته عظمته

عند من تصنعه إليه، وإذا سترته تممته، وإذا عجلته هنأته، وإن كان غير ذلك سخفته

ونكدته (۴).

ص: ۳۳۹

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۹ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۳۰ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۳۰ ح ۱.

العناد

[۱۳۱۰۸] ۱۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن خلف بن حماد، عن موسى بن بكر، عن زراره، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: لكل شيء ثمره وثمره المعروف تعجيل السراح (۱).

الروايه معتبره الإسناد. السراح: الارسال والخروج من الأمر بسرعه وسهوله.

[۱۳۱۰۹] ۲۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أبى جعفر البغدادى، عمن رواه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: لعن الله قاطعى سبل

المعروف، قيل: ما قاطعوا سبل المعروف؟ قال: الرجل يصنع إليه المعروف فيكفره

فيمتنع صاحبه من أن يصنع ذلك إلى غيره (۲).

[۱۳۱۱۰] ۲۱ - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسن بن

محبوب، عن سيف بن عميره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أقل من شكر

المعروف (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۱۱۱] ۲۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل

ابن دراج، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثه إن يعلمهن المؤمن

كانت زياده فى عمره وبقاء النعمه عليه، فقلت: وما هن؟ قال: تطويله فى ركوعه

وسجوده فى صلاته وتطويله لجلوسه على طعامه إذا أطعم على مائدته واصطناعه

المعروف إلى أهله (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۱۱۲] ۲۳ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۳۰ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۳۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۳۳ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۴۹ ح ۱۵.

الخمار

صفوان بن یحیی، عن عبد الأعلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

کل معروف صدقه وأفضل الصدقه صدقه عن ظهر غنی وابدء بمن تعول والید العلیا

خیر من الید السفلی ولا یلوم الله علی الکفاف (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۱۱۳] ۲۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أتی إلیه معروف فلیکاف به فإن

عجز فلیثن علیه فإن لم یفعل فقد کفر النعمه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۱۴] ۲۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن محبوب، عن جمیل بن دراج، عن حدید بن حکیم، أو مرازم قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): أیما مؤمن أوصل إلی أخیه المؤمن معروفا فقد أوصل ذلک إلی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۳).

الروایه معتبره الإسناد. وذکرها الصدوق بسنده المعتبر فی ثواب الأعمال: ۲۰۳.

[۱۳۱۱۵] ۲۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن سیف

ابن عمیره قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام) لمفضل بن عمر: یا مفضل إذا أردت أن تعلم

أشقی الرجل أم سعید فانظر سیبه ومعروفه إلی من یصنعه؟ فإن کان یصنعه إلی من هو

أهله فاعلم أنه إلی خیر وإن کان یصنعه إلی غیر أهله فاعلم أنه لیس له عند الله

خير (۴).

الروايه صحيحه الإسناد. السيب: العطاء.

ص :۳۴۱

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۳۳ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۷ ح ۸.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۳۰ ح ۱.

الكشف

[۱۳۱۱۶] ۲۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا مفضل إذا أردت أن

تعلم إلى خير يصير الرجل أم إلى شر انظر أين يضع معروفه؟ فإن كان يضع معروفه

عند أهله فاعلم أنه يصير إلى خير وإن كان يضع معروفه عند غير أهله فاعلم أنه

ليس له فى الآخره من خلاق (۱).

[۱۳۱۱۷] ۲۸ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن النهدى، عن ابن محبوب، عن على

ابن يقطين، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: كان فى بنى إسرائيل رجل مؤمن وكان له

جار كافر فكان يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف فى الدنيا فلما أن مات الكافر بنى الله له

بيتا فى النار من طين فكان يقيه حرها ويأتيه الرزق من غيرها وقيل له: هذا لما كنت

تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرفق وتوليه من المعروف فى الدنيا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۱۱۸] ۲۹ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبى ولاد، عن ميسر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن منكم يوم

القیامه لیمر به الرجل له المعرفه به فی الدنیا وقد أمر به إلی النار والملک ینطلق به، قال:

فیقول له: یا فلان أغثنی فقد کنت أصنع إلیک المعروف فی الدنیا وأسعفک فی الحاجه

تطلبها منی فهل عندک الیوم مکافاه؟ فیقول المؤمن للملک الموکل به: خل سبیله،

قال: فیسمع الله قول المؤمن فیأمر الملک أن یجیز قول المؤمن فیخلی سبیله (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۱۹] ۳۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ولیس لواضع المعروف فی

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۳۱ ح ۲.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۰۳.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۲۰۶.

وضع الزکاه فی مواضعها

غیر حقه وعند غیر أهله من الحظ فیما أتی إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ومقاله

الجهال ما دام منعما علیهم: ما أجود یده وهو عن ذات الله بخیل.

فمن آتاه الله مالا فلیصل به القرابه ولیحسن منه الضیافه ولیفک به الأسیر والعانی

ولیعط منه الفقیر والغارم ولیصبر نفسه علی الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب فإن فوزا

بهذه الخصال شرف مکارم الدنیا ودرک فضائل الآخره إن شاء الله (۱).

[۱۳۱۲۰] ۳۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا یزهدنک فی المعروف

من لا یشکره لک فقد یشکرک علیه من لا یستمتع بشیء منه، وقد تدرک من شکر

الشاکر أکثر مما أضاع الکافر (والله یحب المحسنین) (۲) (۳).

[۱۳۱۲۱] ۳۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لجابر بن عبد الله الأنصاری:

يا جابر قوام الدين والدنيا بأربعه: عالم مستعمل علمه، وجاهل لا يستنكف أن

يتعلم، وجواد لا يبخل بمعروفه، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه، فإذا ضيع العالم علمه،

استنكف الجاهل أن يتعلم وإذا بخل الغنى بمعروفه باع الفقير آخرته بدنياه.

يا جابر من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه، فمن قام لله فيها بما يجب

فيها عرضها للدوام والبقاء، ومن لم يقم فيها بما يجب عرضها للزوال والفناء (۴).

[۱۳۱۲۲] ۳۳ - الطوسی، عن المفید، عن أبی غالب الزراری، عن خاله محمد بن

جعفر الرزاز، عن ابن أبی الخطاب، عن ابن محبوب، عن جمیل بن صالح، عن برید،

عن أبی جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یقول الله تعالی:

المعروف هدیه منی إلی عبدی المؤمن فإن قبلها منی فبرحمتی ومنی، وإن ردها فبذنبه

حرمها ومنه لا منی، وأیما عبد خلقته فهدیته إلی الإیمان وحسنت خلقه ولم ابتله

ص: ۳۴۳

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۲.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۱۳۴ و ۱۴۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۰۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۷۲.

کظم الغیظ

بالبخل فإنی أرید به خیرا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۱۲۳] ۳۴ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن أحمد بن إسحاق بن البهلول،

عن أبیه، عن أبی شیبه، عن أبی إسحاق، عن الحارث الهمدانی، عن علی (علیه السلام)، عن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إن للمسلم علی أخیه المسلم من المعروف ستا: یسلم علیه إذا لقیه

ويعوده إذا مرض ويسمته إذا عطس ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويحب له ما

يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه (۲).

[۱۳۱۲۴] ۳۵ - القطب الراوندی بإسناده إلی الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار،

عن ابن أبی الخطاب، عن ابن أسباط، عن خلف بن حماد، عن قتیبه الأعشی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أوحی الله تعالی إلی موسی (علیه السلام): کما تدین تدان وکما تعمل کذلک

تجزی، من یصنع المعروف إلی امرئ السوء یجزی شرا (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۲۵] ۳۶ - الدیلمی رفعه وقال: قال المفضل بن عمر للصادق (علیه السلام): أحب أن

أعرف علامه قبولی عند الله، فقال له: علامه قبول العبد عند الله أن یصیب بمعروفه

مواضعه فإن لم یکن کذلک فلیس کذلک (۴).

[۱۳۱۲۶] ۳۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أحیوا المعروف بإماتته

فإن المنه تهدم الصنیعه (۵).

[۱۳۱۲۷] ۳۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: صاحب المعروف لا یعثر

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۲۹ / ۲۴ الرقم ۲۹.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح ۱۲ / ۴۷۸ الرقم ۱۰۴۳.

۳- (۳) قصص الأنبیاء: ۱۶۲ ح ۱۸۲.

۴- (۴) أعلام الدین: ۲۸۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۵۲۶.

الظفر

وإذا عثر وجد متکأ (۱).

[۱۳۱۲۸] ۳۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فی کل شیء یذم السرف

إلا فی صنائع المعروف والمبالغه فی الطاعه (۲).

[۱۳۱۲۹] ۴۰ - الشهید رفعه إلی الحسن بن علی (علیه السلام) انه قال: المعروف ما لم یتقدمه

مطل ولم یتبعه من (۳).

مطله: أی سوفه بوعد الوفاء مره بعد الاخری.

والروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع الکافی: ۴ / ۲۵ وما بعدها،

وبحار الأنوار: ۷۱ / ۴۰۶، وهدایه العلم: ۱۲۴، وألف حدیث فی المؤمن: ۱۲۴

وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۵۸۲۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۵۲۷.

۳- (۳) الدره الباهره: ۲۲.

۷۵۸-المعصیه

اشاره

المعصیه

[۱۳۱۳۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی قال: أخبرنی یحیی

بن سلیم الطائفی قال: أخبرنی عمرو بن شمر الیمانی یرفع الحدیث إلی علی (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الصبر ثلاثه: صبر عند المصیبه وصبر علی الطاعه وصبر عن

المعصیه، فمن صبر علی المصیبه حتی یردها بحسن عزائها کتب الله له ثلاثمائه درجه ما

بین الدرجه إلی الدرجه کما بین السماء إلی الأرض، ومن صبر علی الطاعه کتب الله له

ستمائه درجه ما بين الدرجه إلى الدرجه كما بين تخوم الأرض إلى العرش، ومن صبر

عن المعصيه كتب الله له تسعمائه درجه ما بين الدرجه إلى الدرجه كما بين تخوم الأرض

إلى منتهى العرش (۱).

[۱۳۱۳۱] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هممت بشىء من الخير فلا تؤخره فإن الله ربما اطلع على

العبد وهو على شىء من الطاعه فيقول: وعزتى وجلالى لا أعذبك بعدها أبدا، وإذا

هممت بسيئه فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شىء من المعصيه

فيقول: وعزتى وجلالى لا أغفر لك بعدها أبدا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۱۳۲] ۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۹۱ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۴۳ ح ۷.

الفراسه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الشك والمعصيه فى النار، ليسا منا ولا إلينا (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

ورويها الصدوق بإسناده المعتبر فى عقاب الأعمال: ۳۰۸.

[۱۳۱۳۳] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

ومحمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن يعقوب بن شعيب، عن أبى بصير، عن

أحدهما (عليهما السلام) قال: إن الله عزوجل جعل للمعصيه بيتا ثم جعل للبيت بابا ثم جعل للباب

غلقا ثم جعل للغلق مفتاحا فمفتاح المعصيه الخمر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۱۳۴] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما لكم تسوؤن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

فقال رجل: كيف نسوؤه؟ فقال: أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها

معصيه ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله وسروه (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۱۳۱۳۵] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبيده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أشد ما فرض الله على خلقه

ذكر الله كثيرا ثم قال: لا أعنى سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وإن

كان منه ولكن ذكر الله عندما أحل وحرم فإن كان طاعه عمل بها وإن كان معصيه

تركها (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۰۰ ح ۵.
۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۰۳ ح ۶.
۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۱۹ ح ۳.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۸۰ ح ۴.

استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

[۱۳۱۳۶] ۷ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ترك معصيه لله مخافه الله تبارك

وتعالى أرضاه الله يوم القيامه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۳۷] ۸ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم

ابن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن

راشد، عن الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل على بن الحسين (عليهما السلام): أى

الأعمال أفضل عند الله عزوجل؟ فقال: ما من عمل بعد معرفه الله جل وعز ومعرفه

رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل من بغض الدنيا، وإن لذلك لشعبا كثيره وللمعاصى شعبا فأول

ما عصى الله به الكبر وهى معصيه إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين،

والحرص وهى معصيه آدم وحوا حين قال الله عزوجل لهما: (كلا من [- ها رغدا] حيث

شئتما ولا تقربا هذه الشجره فتكونا من الظالمين) (۲) فأخذا ما لا حاجه بهما

إليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى يوم القيامه وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا

حاجه به إليه، ثم الحسد وهى معصيه ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من

ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسه وحب الراحه وحب الكلام وحب العلو

والثروه فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا، فقال الأنبياء والعلماء بعد

معرفه ذلك: حب الدنيا رأس كل خطيئه، والدنيا دنيا آن: دنيا بلاغ ودنيا

ملعونه (۳).

[۱۳۱۳۸] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن عبد الله بن بكير، عن أبى بصير، عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۱ ح ۶.

۲- (۲) سوره البقره: ۳۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۳۰ ح ۱۱، و ۲ / ۳۱۷ ح ۸.

الکف

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): سباب المؤمن فسوق وقتاله کفر وأکل لحمه معصیه وحرمه ماله کحرمه دمه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۳۱۳۹] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أطاع رجلا فی معصیه فقد عبده (۲).

[۱۳۱۴۰] ۱۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: اصبروا علی طاعه الله وتصبروا عن معصیه الله فإنما الدنیا ساعه فما مضی فلیس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم یأت فلیس تعرفه فاصبر علی تلک الساعه التی أنت فیها فکأنک قد اغتبطت (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۱۳۱۴۱] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن محمد بن المنکدر کان یقول: ما کنت أری أن علی بن الحسین (علیهما السلام) یدع خلفا أفضل منه حتی رأیت ابنه محمد بن علی (علیهما السلام) فأردت أن أعظه فوعظنی فقال له أصحابه: بأی شیء وعظک؟ قال: خرجت إلی بعض نواحی المدینه

فی ساعه حاره فلقینی أبو جعفر محمد بن علی وکان رجلا بادنا ثقیلا وهو متکئ علی

غلامین أسودین أو مولیین فقلت فی نفسی: سبحان الله شیخ من أشیاخ قریش فی

ص :۳۴۹

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۵۹ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۹۸ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۵۹ ح ۲۱.

صلاه کل لیله من شعبان

هذه الساعه علی هذه الحال فی طلب الدنیا أما لأعظنه، فدنوت منه فسلمت علیه

فرد علی السلام بنهر وهو یتصاب عرقا فقلت: أصلحک الله شیخ من أشیاخ قریش

فی هذه الساعه علی هذه الحال فی طلب الدنیا أرأیت لو جاء أجلک وأنت علی هذه

الحال ما کنت تصنع؟ فقال: لو جاءنی الموت وأنا علی هذه الحال جاءنی وأنا فی طاعه

من طاعه الله عزوجل أکف بها نفسی وعیالی عنک وعن الناس وإنما کنت أخاف أن لو

جاءنی الموت وأنا علی معصیه من معاصی الله، فقلت: صدقت یرحمک الله أردت أن

أعظک فوعظتنی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۱۴۲] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی حجه الوداع: ألا إن الروح الأمین نفث فی روعی أنه لا تموت

نفس حتی تستکمل رزقها فاتقوا الله عزوجل وأجملوا فی الطلب ولا یحملنکم إستبطاء

شیء من الرزق أن تطلبوه بشیء من معصیه الله فإن الله تبارک وتعالی قسم الأرزاق

بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عزوجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن

هتك حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب

عليه يوم القيامه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۱۴۳] ۱۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن على

ابن أسباط، عمن حدثه عن جهم بن حميد الرواسى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا

رأيت الرجل يخرج من ماله فى طاعه الله عزوجل فاعلم أنه أصابه من حلال وإذا أخرجه

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۷۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۸۰ ح ۱.

الفراش

فى معصيه الله عزوجل فاعلم أنه أصابه من حرام (۱).

[۱۳۱۴۴] ۱۵ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد،

عن يونس، عن شعيب العقرقوفى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): شىء يروى عن

أبى ذر (رضى الله عنه) انه كان يقول: ثلاث يبغضها الناس وأنا أحبها: أحب الموت وأحب الفقر

وأحب البلاء، فقال: إن هذا ليس ما يروون إنما عنى الموت فى طاعه الله أحب إلى

من الحياه فى معصيه الله والبلاء فى طاعه الله أحب إلى من الصحه فى معصيه الله والفقر

فى طاعه الله أحب إلى من الغنى فى معصيه الله (۲).

[۱۳۱۴۵] ۱۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، وعلى

ابن محمد القاسانى، عن سليمان بن داود، عن حماد بن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: فی وصیه لقمان لابنه: یا بنی سافر بسیفک وخفک وعمامتک وخبائک وسقائک

وإبرتک وخیوطک ومخرزک وتزود معک من الأدویه ما تنتفع بها أنت ومن معک وکن

لأصحابک موافقا إلا فی معصیه الله عزوجل (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۴۶] ۱۷ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أبی داود

المسترق، عن محسن المیثمی، عن یعقوب بن شعیب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: ما نقل الله عزوجل عبدا من ذل المعاصی إلی عز التقوی إلا أغناه من غیر مال

وأعزه من غیر عشیره وآنسه من غیر بشر (۴).

روی الصدوق نظیرها بسنده الصحیح فی الفقیه: ۴ / ۴۱۰ الرقم ۵۸۹۰ مع زیاده.

[۱۳۱۴۷] ۱۸ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن إبراهیم بن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۱۱ ح ۳۳.
۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۲۲ ح ۲۷۹.
۳- (۳) الکافی: ۸ / ۳۰۳ ح ۴۶۶.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۷۶ ح ۸.

تحریم الزکاه الواجبه من غیر بنی هاشم علیهم

عبد الحمید، عن أبی أسامه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: تعوذوا بالله من

سطوات الله باللیل والنهار، قال: قلت له: وما سطوات الله؟ قال: الأخذ علی

المعاصی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۱۴۸] ۱۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالك بن عطيه، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إنه ما من

سنه أقل مطرا من سنه ولکن الله یضعه حیث یشاء إن الله عزوجل إذا عمل قوم بالمعاصی

صرف عنهم ما کان قدر لهم من المطر فی تلک السنه إلی غیرهم وإلی الفیافی والبحار

والجبال وإن الله لیعذب الجعل فی حجرها بحبس المطر عن الأرض التی هی بمحلها

بخطایا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبیل فی مسلک سوی محله أهل المعاصی،

قال: ثم قال أبو جعفر (علیه السلام): فاعتبروا یا أولی الأبصار (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۱۴۹] ۲۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

الحکم، عن عبد الله بن جندب، عن سفیان بن السمط قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن

الله إذا أراد بعبد خیرا فأذنب ذنبا أتبعه بنقمه ویذکره الاستغفار وإذا أراد بعبد شرا

فأذنب ذنبا أتبعه بنعمه لینسیه الاستغفار ویتمادی بها وهو قول الله عزوجل:

(سنستدرجهم من حیث لا یعلمون) (۳) بالنعم عند المعاصی (۴).

[۱۳۱۵۰] ۲۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن رجل من أصحابه

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): أوحی الله عزوجل إلی موسی (علیه السلام) أن عبادی لم یتقربوا إلی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۶۹ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۷۲ ح ۱۵.

۳- (۳) سوره الأعراف: ۱۸۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۵۲ ح ۱.

صوم شعبان

بشیء أحب إلی من ثلاث خصال، قال موسی: یا رب وما هن؟ قال: یا موسی

الزهد فی الدنیا والورع عن المعاصی والبکاء من خشیتی، قال موسی: یا رب فما لمن

صنع ذا؟ فأوحی الله عزوجل إلیه: یا موسی أما الزاهدون فی الدنیا ففی الجنه وأما

البکاؤون من خشیتی ففی الرفیع الأعلی لا یشارکهم أحد وأما الورعون عن معاصی

فإنی أفتش الناس ولا أفتشهم (۱).

[۱۳۱۵۱] ۲۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أمرنا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أن نلقی أهل

المعاصی بوجوه مکفهره (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۵۲] ۲۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقی، عن

إسماعیل بن مهران، عن أبی سعید القماط، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): ألا أخبرکم بالفقیه حق الفقیه من لم یقنط الناس من رحمه الله ولم

یؤمنهم من عذاب الله ولم یرخص لهم فی معاصی الله ولم یترک القرآن رغبه عنه إلی

غیره، ألا لا خیر فی علم لیس فیه تفهم، ألا لا خیر فی قراءه لیس فیها تدبر، ألا

لا خیر فی عباده لیس فیها تفکر.

وفی روایه اخری: ألا لا خیر فی علم لیس فیه تفهم، ألا لا خیر فی قراءه لیس

فیها تدبر، ألا لا خیر فی عباده لا فقه فیها، ألا لا خیر فی نسک لا ورع فیه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۱۵۳] ۲۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل

ابن شاذان، جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۸۲ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۸ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۳۶ ح ۳.

العوام

قال: إذا کان یوم القیامه یقوم عنق من الناس فیأتون باب الجنه فیضربونه فیقال

لهم: من أنتم؟ فیقولون: نحن أهل الصبر فیقال لهم: علی ما صبرتم؟ فیقولون: کنا

نصبر علی طاعه الله ونصبر عن معاصی الله، فیقول الله عزوجل: صدقوا أدخلوهم الجنه

وهو قول الله عزوجل (إنما یوفی الصابرون أجرهم بغیر حساب) (۱) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۱۵۴] ۲۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاث من لم یکن فیه لم یتم له عمل:

ورع یحجزه عن معاصی الله وخلق یداری به الناس وحلم یرد به جهل الجاهل (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۵۵] ۲۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن

أسباط، عن ابن عرفه، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: إن لله عزوجل فی کل یوم ولیله منادیا

ینادی: مهلا مهلا عباد الله عن معاصی الله فلو لا بهائم رتع وصبیه رضع وشیوخ رکع

لصب علیکم العذاب صبا ترضون به رضا (۴).

[۱۳۱۵۶] ۲۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

علی بن الحکم، عن أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

ما یعبؤ من یسلک هذا الطریق إذا لم یکن فیه ثلاث خصال: ورع یحجزه عن معاصی

الله وحلم یملک به غضبه وحسن الصحبه لمن صحبه (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۳۵۴

۱- (۱) سوره الزمر: ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۵ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۱۱۶ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۷۶ ح ۳۱.

۵- (۵) الكافى: ۴ / ۲۸۶ ح ۲.

الكفاره

[۱۳۱۵۷] ۲۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن

سابق، عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كتب رجل إلى الحسين

صلوات الله عليه: عظنى بحرفين، فكتب إليه: من حاول أمرا بمعصيه الله كان أفوت

لما يرجو وأسرع لمجىء ما يحذر (۱).

[۱۳۱۵۸] ۲۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبان، عن رجل، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس إن أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن:

لم تظهر الفاحشه فى قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التى

لم تكن فى أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين

وشده المؤونه وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاه إلا منعوا القطر من السماء ولولا

البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم

وأخذوا بعض ما فى أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله عزوجل إلا جعل الله عزوجل بأسهم

بينهم (۲).

[۱۳۱۵۹] ۳۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: وجدنا فى كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأه،

وإذا طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاه منعت

الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها، وإذا جاروا فى الأحكام تعاونوا على

الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم، وإذا قطعوا الأرحام

جعلت الأموال فى أيدى الأشرار، وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم

ص :۳۵۵

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۷۳ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۷۳ ح ۱.

صلاه جعفر والعباده فى ليله النصف من شعبان

يتبعوا الأخيار من أهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب

لهم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۱۶۰] ۳۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال فى

حديث:... فالحذر الحذر من قبل الندامه والحسره والقدوم على الله والوقوف بين

يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصيه الله إلا إلى عذابه... الحديث (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۱۶۱] ۳۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن

أبی الخطاب، عن عبد الله بن جبله، عن أبی عبد الله الخراسانی، عن الحسین بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أیما ناش نشأ فی قومه ثم لم یؤدب علی معصیته کان

الله عزوجل أول ما یعاقبهم فیه أن ینقص من أرزاقهم (۳).

[۱۳۱۶۲] ۳۳ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه محمد بن أبی القاسم، عن محمد بن

علی الکوفی، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان، عن خلف بن حماد، عن ربعی،

عن الفضیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أخذ القوم فی معصیه الله عزوجل فإن کانوا

رکبانا کانوا من خیل إبلیس، وان کانوا رجاله کانوا من رجالته (۴).

[۱۳۱۶۳] ۳۴ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن الحمیری، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن بن محبوب، عن الهیثم بن واقد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عزوجل بعث نبیا

إلی قومه فأوحی الله إلیه قل لقومک: إنه لیس من أهل قریه ولا أهل بیت کانوا علی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۷۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۶ ح ۲.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۲۶۵.

۴- (۴) عقاب الأعمال: ۳۰۱ ح ۵.

العود (آله من المعازف)

طاعتی فأصابهم شر فانتقلوا عما أحب إلی ما أکره إلا تحولت لهم عما یحبون إلی

ما یکرهون (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۶۴] ۳۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا طاعه لمخلوق فی

معصیه الخالق (۲).

[۱۳۱۶۵] ۳۶ – وعنه (علیه السلام): اتقوا معاصی الله فی الخلوات فإن الشاهد هو الحاکم (۳).

[۱۳۱۶۶] ۳۷ – وعنه (علیه السلام): أقل ما یلزمکم لله ألا تستعینوا بنعمه علی معاصیه (۴).

[۱۳۱۶۷] ۳۸ – وعنه (علیه السلام): من العصمه تعذر المعاصی (۵).

[۱۳۱۶۸] ۳۹ – وعنه (علیه السلام): احذر أن یراک الله عند معصیته ویفقدک عند طاعته فتکون

من الخاسرین وإذا قویت فاقو علی طاعه الله وإذا ضعفت فاضعف عن معصیه الله (۶).

[۱۳۱۶۹] ۴۰ – وعنه (علیه السلام): ان للولد علی الوالد حقا وان للوالد علی الولد حقا، فحق

الوالد علی الولد أن یطیعه فی کل شیء إلا فی معصیه الله سبحانه، وحق الولد علی

الوالد أن یحسن اسمه ویحسن أدبه ویعلمه القرآن (۷).

الروایات فی هذا المجال کثیره مبثوثه فی کتب الأخبار وقد مر منا فی محله عنوان

العصیان فراجعه إن شئت.

ص: ۳۵۷

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۰۲ ح ۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۶۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۲۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۳۰.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۵.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۳.

۷- (۷) نهج البلاغه: الحکمه ۳۹۹.

۷۵۹-المعیشه

اشاره

المعیشه

[۱۳۱۷۰] ۱ – الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عیسی، عن ربعی بن عبد الله، عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال: الکمال کل

الکمال: التفقه فی الدین والصبر علی النائبه وتقدیر المعیشه (۱).

[۱۳۱۷۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن إبراهیم

ابن محمد الثقفی، عن علی بن المعلی، عن إسماعیل بن یسار، عن أحمد بن زیاد

ابن أرقم الکوفی، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أیما أهل بیت أعطوا حظهم

من الرفق فقد وسع الله علیهم فی الرزق، والرفق فی تقدیر المعیشه خیر من السعه فی

المال، والرفق لا یعجز عنه شیء والتبذیر لا یبقی معه شیء، إن الله عزوجل رفیق یحب

الرفق (۲).

[۱۳۱۷۲] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسین،

عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا عمار إن کنت

تحب أن تستتب لک النعمه وتکمل لک المروءه وتصلح لک المعیشه فلا تشارک العبید

والسفله فی أمرک فإنک إن ائتمنتهم خانوک وإن حدثوک کذبوک وإن نکبت خذلوک

وإن وعدوک أخلفوک (۳).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۲ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۹ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۴۰ ح ۵.

الفراغ

[۱۳۱۷۳] ۴ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان

ابن یحیی، عن ابن مسکان، عن محمد بن علی الحلبی قال: شکی رجل إلی

أبی عبد الله (علیه السلام) الفاقه والحرفه فی التجاره بعد یسار قد کان فیه ما یتوجه فی حاجه

إلا ضاقت علیه المعیشه، فأمره أبو عبد الله (علیه السلام) أن یأتی مقام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بین

القبر والمنبر فیصلی رکعتین ویقول مائه مره: اللهم إنی أسألک بقوتک وقدرتک

وبعزتک وما أحاط به علمک أن تیسر لی من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلا

وخیرها عاقبه، قال الرجل: ففعلت ما أمرنی به فما توجهت بعد ذلک فی وجه إلا

رزقنی الله (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۳۱۷۴] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

عن النضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان قال: حدثنی جمیل بن صالح، عن أبی

عمرو الشیبانی قال: رأیت أبا عبد الله (علیه السلام) وبیده مسحاه وعلیه إزار غلیظ یعمل فی

حائط له والعرق یتصاب عن ظهره، فقلت: جعلت فداک أعطنی أکفک، فقال لی:

إنی أحب أن یتأذی الرجل بحر الشمس فی طلب المعیشه (۲).

[۱۳۱۷۵] ۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن داود بن

سرحان قال: رأیت أبا عبد الله (علیه السلام) یکیل تمرا بیده، فقلت: جعلت فداک لو أمرت

بعض ولدک أو بعض موالیک فیکفیک، فقال: یا داود إنه لا یصلح المرء المسلم إلا

ثلاثه: التفقه فی الدین والصبر علی النائبه وحسن التقدیر فی المعیشه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۷۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۷۶ ح ۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۸۷ ح ۴.

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

[۱۳۱۷۶] ۷ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن علی، عن عبد الله بن جبله، عن ذریح المحاربی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أراد الله عزوجل بأهل بیت خیرا رزقهم الرفق فی المعیشه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۷۷] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن إسماعیل، عن علی بن الحکم، عن جهم بن أبی جهمه، عن معتب قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام) وقد تزید السعر بالمدینه: کم عندنا من طعام؟ قال: قلت: عندنا ما یکفیک أشهر کثیره، قال: أخرجه وبعه، قال: قلت له: ولیس بالمدینه طعام قال: بعه، فلما بعته قال: اشتر مع الناس یوما بیوم وقال: یا معتب اجعل قوت عیالی نصفا شعیرا ونصفا حنطه فإن الله یعلم إنی واجد أن أطعمهم الحنطه علی وجهها ولکنی أحب أن یرانی الله قد أحسنت تقدیر المعیشه (۲).

[۱۳۱۷۸] ۹ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أفطر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عشیه خمیس فی مسجد قبا فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولی الأنصاری بعس مخیض بعسل فلما وضعه علی فیه نحاه ثم قال: شرابان یکتفی بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولکن أتواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تکبر خفضه الله، ومن اقتصد فی معیشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله، ومن أکثر ذکر الموت أحبه الله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۱۷۹] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۸۸ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۶۶ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۲۲ ح ۳.

الخمر تجعل خلا

ابن محبوب، عن زید الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من أغاث أخاه

المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس کربته وأعانه علی نجاح حاجته کتب الله عزوجل

له بذلک ثنتین وسبعین رحمه من الله یعجل له منها واحده یصلح بها أمر معیشته

ویدخر له إحدی وسبعین رحمه لأفزاع یوم القیامه وأهواله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۱۸۰] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن بکر بن صالح، عن

الحسن بن علی، عن عبد الله بن جعفر بن إبراهیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من کسا

أحدا من فقراء المسلمین ثوبا من عری أو أعانه بشیء مما یقوته من معیشته وکل

الله عزوجل به سبعه آلاف ملک من الملائکه تستغفرون لکل ذنب عمله إلی أن ینفخ فی

الصور (۲).

ومثلها صحیحه أبی حمزه الثمالی فی الکافی الشریف: ۲ / ۲۰۵ ح ۳.

[۱۳۱۸۱] ۱۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علی، عن داود الحذاء، عن محمد بن صغیر، عن جده شعیب، عن مفضل قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): کلما ازداد العبد إیمانا ازداد ضیقا فی معیشته (۳).

[۱۳۱۸۲] ۱۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن

محمد، عن بعض رجاله قال: قال: من فحش علی أخیه المسلم نزع الله منه برکه

رزقه ووکله إلی نفسه وأفسد علیه معیشته (۴).

[۱۳۱۸۳] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): للجنه باب یقال له: باب المجاهدین

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۹۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۰۴ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۶۱ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۲۵ ح ۱۳.

الفرج

یمضون إلیه فإذا هو مفتوح وهم متقلدون بسیوفهم والجمع فی الموقف والملائکه

ترحب بهم، ثم قال: فمن ترک الجهاد ألبسه الله عزوجل ذلا وفقرا فی معیشته ومحقا فی دینه

إن الله عزوجل أغنی امتی بسنابک خیلها ومراکز رماحها (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۸۴] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر

ابن أذینه، عن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من کسل عن طهوره وصلاته

فلیس فیه خیر لأمر آخرته ومن کسل عما یصلح به أمر معیشته فلیس فیه خیر لأمر

دنیاه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۱۸۵] ۱۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحسین التیمی،

عن جعفر بن بكر، عن عبد الله بن أبی سهل، عن عبد الله بن عبد الكريم قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاثه من السعاده: الزوجه المؤاتيه والأولاد البارون والرجل يرزق

معيشته ببلده يغدو إلى أهله ويروح (۳).

روى نحوها الشيخ الطوسی (قدس سره) بإسناده إلى أبی عبد الله (عليه السلام) فی أماليه: المجلس

الحادی عشر ح ۴۸ / ۳۰۳ الرقم ۶۰۱.

[۱۳۱۸۶] ۱۷ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن الهيثم بن واقد، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: من رضی من الله باليسير

من المعاش رضی الله منه باليسير من العمل (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۳۶۲

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۲ ح ۲.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۸۵ ح ۳.

۳- (۳) الكافی: ۵ / ۲۵۸ ح ۲.

۴- (۴) الكافی: ۲ / ۱۳۸ ح ۳.

الكفاله

[۱۳۱۸۷] ۱۸ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن أبی عبد الله (عليه السلام) فی قول الله عزوجل (ربنا آتنا فی الدنيا حسنه

وفی الآخره حسنه) (۱) رضوان الله والجنه فی الآخره، والمعاش وحسن الخلق فی

الدنيا (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۸۸] ۱۹ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

الحكم، عن محمد بن سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن فی حکمه آل داود: ینبغی للمسلم العاقل أن لا یری ظاعنا إلا فی ثلاث: مرمه لمعاش أو تزود لمعاد أو لذه فی غیر ذات محرم، وینبغی للمسلم العاقل أن یکون له ساعه یفضی بها إلی عمله فیما بینه وبین الله عزوجل وساعه یلاقی إخوانه الذین یفاوضهم ویفاوضونه فی أمر آخرته وساعه یخلی بین نفسه ولذاتها فی غیر محرم فإنها عون علی تلک الساعتین (۳).

[۱۳۱۸۹] ۲۰ - المفید، عن محمد بن الحسین المقری، عن علی بن الحسین الصیدلانی، عن أحمد بن محمد مولی بنی هاشم، عن أبی نصر المخزومی، عن الحسن بن أبی الحسن البصری قال: لما قدم علینا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) البصره مر بی وأنا أتوضأ فقال: یا غلام أحسن وضوءک یحسن الله إلیک، ثم جازنی فأقبلت أقفو أثره فحانت منه التفاته فنظر إلی فقال: یا غلام ألک إلی حاجه؟ قلت: نعم علمنی کلاما ینفعنی الله به، فقال: یا غلام من صدق الله نجی ومن أشفق علی دینه سلم من الردی ومن زهد فی الدنیا قرت عینه بما یری من ثواب الله عزوجل ألا أزیدک یا غلام؟ قلت: بلی

۱- (۱) سوره البقره: ۱۹۶.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۷۱ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۸۷ ح ۱.

صوم یوم الشک بنیه انه من شعبان

یا أمیر المؤمنین قال: من کن فیه ثلاث خصال سلمت له الدنیا والآخره: من أمر بالمعروف وائتمر به ونهی عن المنکر وانتهی عنه وحافظ علی حدود الله یا غلام

أيسرک أن تلقى الله يوم القيامه وهو عنک راض؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين قال: کن

فى الدنيا زاهدا وفى الآخره راغبا وعليک بالصدق فى جميع أمورک فإن الله تعبدک

وجميع خلقه بالصدق، ثم مشى حتى دخل سوق البصره فنظر إلى الناس يبيعون

ويشترون فبکى بکاء شديدا ثم قال: يا عبيد الدنيا وعمال أهلها إذا کنتم بالنهار

تحلفون وبالليل فى فراشکم تنامون وفى خلال ذلک عن الآخره تغفلون فمتى تجهزون

الزاد وتفکرون فى المعاد؟ فقال له رجل: يا أمير المؤمنين انه لابد لنا من المعاش

فکيف نصنع؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان طلب المعاش من حله لا يشغل عن عمل

الآخره فإن قلت: لابد لنا من الإحتکار لم تکن معذورا، فولى الرجل باکيا فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): أقبل على أزدک بيانا، فعاد الرجل إليه فقال له: اعلم يا عبد الله إن

کل عامل فى الدنيا للآخره لابد أن يوفى أجر عمله فى الآخره وکل عامل دنيا للدنيا

عمالته فى الآخره نار جهنم ثم تلا أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله تعالى (فأما من طغى * وآثر

الحياه الدنيا * فإن الجحيم هى المأوى) (۱) (۲).

[۱۳۱۹۰] ۲۱ - الطوسى، عن الحسين بن إبراهيم، عن ابن وهبان، عن على بن الحبشى،

عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، وجعفر بن عيسى،

عن الحسين بن أبى غندر، عن أيوب بن الحر قال: سمعت رجلا يقول لأبى عبد الله (عليه السلام):

بلغنى أن الاقتصاد والتدبير فى المعيشه نصف الکسب، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا بل

هو الکسب کله ومن الدين التدبير فى المعيشه (۳).

۱- (۱) سوره النازعات: ۳۷ - ۳۹.

۲- (۲) أمالى المفيد: المجلس الرابع عشر ح ۳ / ۱۱۸.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس السادس والثلاثون ح ۱۷ / ۶۷۰ الرقم ۱۴۱۰.

العون

[۱۳۱۹۱] ۲۲ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن إبراهیم بن جعفر العسکری، عن عبید بن الهیثم، عن حسین بن علوان، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: حسن البشر للناس نصف العقل والتقدیر نصف المعیشه والمرأه الصالحه أحد الکاسبین (۱).

[۱۳۱۹۲] ۲۳ - القطب الراوندی بإسناده عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبی الحسن موسی صلوات الله علیه قال: کان فی بنی إسرائیل رجل صالح وکانت له امرأه صالحه فرأی فی النوم أن الله تعالی قد وقت لک من العمر کذا وکذا سنه وجعل نصف عمرک فی سعه وجعل النصف الآخر فی ضیق فاختر لنفسک إما النصف الأول وإما النصف الأخیر، فقال الرجل: إن لی زوجه صالحه وهی شریکتی فی المعاش فأشاورها فی ذلک وتعود إلی فأخبرک فلما أصبح الرجل قال لزوجته: رأیت فی النوم کذا وکذا، فقالت: یا فلان اختر النصف الأول وتعجل العافیه لعل الله سیرحمنا ویتم لنا النعمه، فلما کان فی اللیله الثانیه أتی الآتی فقال: ما اخترت؟ فقال: اخترت النصف الأول فقال: ذلک لک، فأقبلت الدنیا علیه من کل وجه ولما ظهرت نعمته قالت له زوجته: قرابتک والمحتاجون فصلهم وبرهم وجارک وأخوک فلان فهبهم، فلما مضی نصف العمر وجاز حد الوقت رأی الرجل الذی رآه أولا فی النوم فقال له: إن الله تعالی قد شکر لک ذلک ولک تمام عمرک سعه مثل ما مضی (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۱۹۳] ۲۴ - القطب الراوندی رفعه عن ربیعه بن کعب، عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه

قال: من أعطی [له] خمسا لم یکن له عذر فی ترک عمل الآخره: زوجه [صالحه]

ص :۳۶۵

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والعشرون ح ۵ / ۶۱۴ الرقم ۱۲۶۹.

۲- (۲) قصص الأنبیاء: ۱۸۲ ح ۲۲۱.

الکفایه

تعینه علی أمر دنیاه وآخرته وبنون أبرار ومعیشه فی بلده وحسن خلق یداری به

الناس وحب أهل بیتی (۱).

[۱۳۱۹۴] ۲۵ - القطب الراوندی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إن من الذنوب

ذنوبا لا یکفرها صلاه ولا صوم، قیل: یا رسول الله فما یکفرها؟ قال: الهموم فی

طلب المعیشه (۲).

[۱۳۱۹۵] ۲۶ - ابن طاوس قال: ومن الدعوات بعد العشاء الآخره لطلب سعه

الأرزاق ما رواه أبو المفضل (رحمه الله) عن أبی القاسم جعفر بن محمد بن عبد الله العلوی،

عن عبید الله ابن أحمد بن نهیک، عن محمد بن أبی عمیر، عن عبید بن زراره قال:

حضرت أبا عبد الله (علیه السلام) وشکا إلیه رجل من شیعته الفقر وضیق المعیشه وأنه یجول

فی طلب الرزق البلدان فلا یزداد إلا فقرا، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): إذا صلیت العشاء

الآخره فقل وأنت متأن: «اللهم إنه لیس لی علم بموضع رزقی وإنما أطلبه بخطرات

تخطر علی قلبی فأجول فی طلبه البلدان فأنا فیما أطلب کالحیران لا أدری أفی سهل هو

أم فی جبل أم فی أرض أم فی سماء أم فی بر أم فی بحر وعلی یدی من ومن قبل من وقد

علمت أن علمه عندک وأسبابه بیدک وأنت تقسمه بلطفک وتسببه برحمتک اللهم

فصل على محمد وآله واجعل يا رب رزقك لى واسعا ومطلبه سهلا ومأخذه قريبا ولا

تعنتنى بطلب ما لم تقدر لى فيه رزقا فإنك غنى عن عذابى وأنا فقير إلى رحمتك فصل

على محمد وآل محمد وجد على عبدك بفضلك إنك ذو فضل عظيم»، قال عبيد بن

زراره: فما مضت بالرجل مده مديده حتى زال عنه الفقر وحسنت أحواله (۳).

[۱۳۱۹۶] ۲۷ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وصول المرء إلى كل

۱- (۱) الدعوات: ۴۰ ح ۹۷.

۲- (۲) الدعوات: ۵۶ ح ۱۴۱.

۳- (۳) فلاح السائل: ۲۵۶.

أبو ذر وعثمان

ما يبتغيه من طيب عيشه وأمن سربه وسعه رزقه بحسن نيته وسعه خلقه (۱).

[۱۳۱۹۷] ۲۸ - المجلسى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال: إن لله عقوبات فى القلوب

والأبدان: ضنك فى المعيشه و وهن فى العباده وما ضرب عبد بعقوبه أعظم من قسوه

القلب (۲).

[۱۳۱۹۸] ۲۹ - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... ومن لم يستحى من

طلب الحلال من المعيشه خفت مؤنته ورخى باله ونعم عياله... الحديث (۳).

[۱۳۱۹۹] ۳۰ - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ليأتى على الرجل منكم

لا يكتب عليه سيئته وذلك إنه مبتلى بهم المعاش (۴).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتاب المعيشه من كتب الأخبار

منها الكافى: ۵ / (۶۵ - ۳۱۸)، والفقيه: ۳ / ۱۵۵.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۰۱۴۱، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۶۲۸.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۷۶ ح ۳۹.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۴ / ۱۶۱ ح ۱۷۴.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۱۰۰ / ۱۲ ح ۵۴.

۷۶۰-المفاخره

اشاره

المفاخره

[۱۳۲۰۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، ومحمد

ابن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی، وابن أبی عمیر، جمیعا،

عن معاویه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا أحرمت فعلیک بتقوی الله وذکر الله

کثیرا وقله الکلام إلا بخیر فإن من تمام الحج والعمره أن یحفظ المرء لسانه إلا من خیر

کما قال الله عزوجل فإن الله عزوجل یقول: (فمن فرض فیهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا

جدال فی الحج) (۱) والرفث الجماع والفسوق الکذب والسباب والجدال قول الرجل

لا والله وبلی والله.

واعلم أن الرجل إذا حلف بثلاث أیمان ولاء فی مقام واحد وهو محرم فقد جادل

فعلیه دم یهریقه ویتصدق به وإذا حلف یمینا واحده کاذبه فقد جادل وعلیه دم یهریقه

ویتصدق به، وقال: اتق المفاخره وعلیک بورع یحجزک عن معاصی الله فإن الله عزوجل

یقول: (ثم لیقضوا تفثهم ولیوفوا نذورهم ولیطوفوا بالبیت العتیق) (۲) قال

أبو عبد الله (علیه السلام): من التفث أن تتکلم فی إحرامک بکلام قبیح فإذا دخلت مکه وطفت

بالبیت وتکلمت بکلام طیب فکان ذلک کفاره قال: وسألته عن الرجل یقول: لا

لعمری وبلی لعمری قال: لیس هذا من الجدال إنما الجدال لا والله وبلی والله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۳۶۸

۱- (۱) سوره البقره: ۱۹۷.

۲- (۲) سوره الحج: ۲۹.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۳۳۷ ح ۳.

الشعر

[۱۳۲۰۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن السری، عن أبی مریم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد الله

یقول إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مر بنا ذات یوم ونحن فی نادینا وهو علی ناقته وذلک حین

رجع من حجه الوداع فوقف علینا فسلم فرددنا علیه السلام ثم قال: ما لی أری حب

الدنیا قد غلب علی کثیر من الناس حتی کأن الموت فی هذه الدنیا علی غیرهم کتب

وکأن الحق فی هذه الدنیا علی غیرهم وجب وحتی کأن لم یسمعوا ویروا من خبر

الأموات قبلهم، سبیلهم سبیل قوم سفر عما قلیل إلیهم راجعون، بیوتهم أجداثهم

ویأکلون تراثهم فیظنون أنهم مخلدون بعدهم هیهات هیهات أما یتعظ آخرهم بأولهم

لقد جهلوا ونسوا کل واعظ فی کتاب الله وآمنوا شر کل عاقبه سوء ولم یخافوا نزول

فادحه وبوائق حادثه.

طوبی لمن شغله خوف الله عزوجل عن خوف الناس، طوبی لمن منعه عیبه عن عیوب

المؤمنین من إخوانه، طوبی لمن تواضع لله عز ذکره وزهد فیما أحل الله له من غیر رغبه

عن سیرتی ورفض زهره الدنیا من غیر تحول عن سنتی واتبع الأخیار من عترتی من

بعدی وجانب أهل الخیلاء والتفاخر والرغبه فی الدنیا، المبتدعین خلاف سنتی

العاملین بغیر سیرتی، طوبی لمن اکتسب من المؤمنین مالا من غیر معصیه فأنفقه فی

غیر معصیه وعاد به علی أهل المسکنه، طوبی لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم

معونته وعدل عنهم شره، طوبی لمن أنفق القصد وبذل الفضل وأمسک قوله عن

الفضول وقبیح الفعل (۱).

[۱۳۲۰۲] ۳ - الحمیری، عن عبد الله بن الحسن العلوی، عن جده علی بن جعفر،

عن أخیه موسی بن جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن الرفث والفسوق والجدال ما هو؟

ما علی من فعله؟ قال: الرفث جماع النساء والفسوق الکذب والمفاخره والجدال قول

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۶۸ ح ۱۹۰.

الکفر

الرجل لا والله وبلی والله، فمن رفث فعلیه بدنه ینحرها وإن لم یجد فشاه وکفاره الجدال

والفسوق شیء یتصدق به إذا فعله وهو محرم (۱).

[۱۳۲۰۳] ۴ - الصدوق، عن الطالقانی، عن أحمد بن محمد الهمدانی، عن الحسن بن

القاسم قراءه، عن علی بن إبراهیم بن المعلی، عن أبی عبد الله محمد بن خالد، عن

عبد الله بن بکر المرادی، عن موسی بن جعفر (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن جده (علیه السلام)، عن

علی بن الحسین (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: بینا أمیر المؤمنین (علیه السلام) ذات یوم جالس مع

أصحابه یعبیهم للحرب إذ أتاه شیخ علیه شخبه السفر فقال: أین أمیر المؤمنین؟

فقیل: هو ذا فسلم علیه ثم قال: یا أمیر المؤمنین إنی أتیتک من ناحیه الشام وأنا شیخ

کبیر قد سمعت فیک من الفضل ما لا أحصی وإنی أظنک ستغتال فعلمنی مما علمک الله

قال: نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته

عند فراغها ومن كانت غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال ما رزء من آخرته إذا

سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان

فى نقص فالموت خير له، يا شيخ إن الدنيا خضره حلوه ولها أهل وإن الآخره لها أهل

ظلفت أنفسهم عن مفاخره أهل الدنيا لا يتنافسون فى الدنيا ولا يفرحون بغضارتها

ولا يحزنون لبؤسها، يا شيخ من خاف البيات قل نومه، ما أسرع الليالى والأيام فى

عمر العبد، فاخزن لسانك وعد كلامك يقل كلامك إلا بخير، يا شيخ ارض للناس

ما ترضى لنفسك وآت إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك... الحديث (٢).

[١٣٢٠٤] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن إبراهيم النوفلى، عن الحسين بن المختار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من

صنع شيئا للمفاخره حشره الله يوم القيامه أسود (٣).

١- (١) قرب الإسناد: ٢٣۴ ح ٩١۵.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والستون ح ۴ / ۴٧٧ الرقم ۶۴۴.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٣٠۴.

الفرح

[١٣٢٠۵] ۶ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تعقب الندامه:

المباهاه والمفاخره والمعازه (١).

المعازه: المعارضه فى العز.

[١٣٢٠۶] ٧ - العياشى رفعه عن بريد العجلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا فى

كتاب على بن الحسين (عليهما السلام) (ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (۲)

إذا أدوا فرائض الله وأخذوا سنن رسول الله وتورعوا عن محارم الله وزهدوا فى عاجل

زهره الدنيا ورغبوا فيما عند الله واكتسبوا الطيب من رزق الله لوجه الله لا يريدون به

التفاخر والتكاثر ثم أنفقوا فيما يلزمهم من حقوق واجبه فأولئك الذين بارك الله لهم فيما

اكتسبوا ويثابون على ما قدموا لآخرتهم (۳).

[۱۳۲۰۷] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أيها الناس شقوا أمواج

الفتن بسفن النجاه وعرجوا عن طريق المنافره وضعوا تيجان المفاخره، أفلح من

نهض بجناح أو استسلم فأراح، هذا ماء آجن ولقمه يغص بها آكلها ومجتنى الثمره

لغير وقت إيناعها كالزارع بغير أرضه، فإن أقل يقولوا حرص على الملك وإن أسكت

يقولوا جزع من الموت، هيهات بعد اللتيا والتى والله لابن أبى طالب آنس بالموت من

الطفل بثدى امه بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الأرشيه

فى الطوى البعيده (۴).

[۱۳۲۰۸] ۹ - الديلمى رفعه وقال: قدم على الرشيد رجل من الأنصار يقال له: نفيع

وكان عريفا فحضر يوما باب الرشيد وتبعه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

۱- (۱) تحف العقول: ۳۲۰.

۲- (۲) سوره يونس: ۶۲.

۳- (۳) تفسير العياشى: ۲ / ۱۲۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۵.

الشغل

وحضر موسى بن جعفر (عليه السلام) على حمار له فتلقاه الحاجب بالإكرام والإجلال وأعظمه

من كان هناك وعجل له الإذن، فقال نفيع لعبد العزيز: من هذا الشيخ؟ فقال له: أو ما

تعرفه؟ هذا شيخ آل أبی طالب هذا موسی بن جعفر (علیه السلام) فقال نفیع: ما رأیت أعجب

من هؤلاء القوم یفعلون هذا برجل لو یقدر علی زوالهم عن السریر لفعل أما إن خرج

لأسوءنه، فقال له عبد العزیز: لا تفعل فإن هؤلاء أهل بیت قلما تعرض لهم أحد

بخطاب إلا وسموه فی الجواب وسمه یبقی عارها علیه أبد الدهر وخرج موسی (علیه السلام) فقام

إلیه نفیع فأخذ بلجام حماره ثم قال له: من أنت؟ قال: یا هذا إن کنت ترید النسب

فأنا ابن محمد حبیب الله، ابن إسماعیل ذبیح الله، ابن إبراهیم خلیل الله، وإن کنت

ترید البلد فهو الذی فرض جل وعز علیک وعلی المسلمین إن کنت منهم الحج إلیه،

وإن کنت ترید المفاخره فوالله ما رضی مشرکی قومی مسلمی قومک أکفاء لهم حتی

قالوا: یا محمد أخرج لنا أکفاءنا من قریش; خل عن الحمار، فخلی عنه ویده ترعد

وانصرف بخزی، فقال له عبد العزیز: ألم أقل لک؟! (۱).

[۱۳۲۰۹] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام): أنه قال: ینبغی أن یکون

التفاخر بعلی الهمم والوفاء بالذمم والمبالغه فی الکرم، لا ببوالی الرمم ورذائل

الشیم (۲).

قد مر منا فی هذا المجال عنوانی الافتخار والفخر فی محلهما.

۱- (۱) أعلام الدین: ۳۰۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۹۵۳.

۷۶۱-المغفره

اشاره

المغفره

[۱۳۲۱۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن أبی جمیله، عن محمد الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:

إن الله مثل لی أمتی فی الطین وعلمنی أسماءهم کما علم آدم الأسماء کلها فمر بی أصحاب

الرایات فاستغفرت لعلی وشیعته، إن ربی وعدنی فی شیعه علی خصله، قیل:

یا رسول الله وما هی؟ قال: المغفره لمن آمن منهم وأن لا یغادر منهم صغیره ولا کبیره

ولهم تبدل السیئات حسنات (۱).

[۱۳۲۱۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن عبد الله بن میمون القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أطعم مؤمنا

حتی یشبعه لم یدر أحد من خلق الله ما له من الأجر فی الآخره لا ملک مقرب ولا نبی

مرسل إلا الله رب العالمین، ثم قال: من موجبات المغفره إطعام المسلم السغبان ثم تلا

قول الله عزوجل (أو اطعام فی یوم ذی مسغبه یتیما ذا مقربه أو مسکینا ذا

متربه) (۲) (۳).

[۱۳۲۱۲] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: یا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۴۳ ح ۱۵.

۲- (۲) سوره البلد: ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۰۱ ح ۶.

الزنا

إذا تاب منها مغفوره له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبه والمغفره، أما والله إنها

ليست إلا لأهل الإيمان، قلت: فإن عاد بعد التوبه والاستغفار من الذنوب وعاد فی

التوبه؟ فقال: یا محمد بن مسلم أتری العبد المؤمن یندم علی ذنبه ویستغفر منه

ویتوب ثم لا یقبل الله توبته؟ قلت: فإنه فعل ذلک مرارا یذنب ثم یتوب ویستغفر الله

فقال: کلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبه عاد الله علیه بالمغفره وإن الله غفور رحیم

یقبل التوبه ویعفو عن السیئات فإیاک أن تقنط المؤمنین من رحمه الله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۲۱۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن سیف

ابن عمیره، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا أدخل المؤمن قبره نودی: ألا إن

أول حبائک الجنه وحباء من تبعک المغفره (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۲۱۴] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان

جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أخذ

الناس منازلهم بمنی نادی مناد: لو تعلمون بفناء من حللتم لأیقنتم بالخلف بعد

المغفره (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۲۱۵] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن فضال،

عن ثعلبه بن میمون، عن عبد الأعلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سلوا الله الغنی فی

الدنیا والعافیه، فی الآخره المغفره والجنه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۳۴ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۷۲ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۵۶ ح ۲۲.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۷۱ ح ۴.

الخمول

[۱۳۲۱۶] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان ابن عیسی، عن حسین بن نعیم الصحاف قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): أتحب اخوانک یا حسین؟ قلت: نعم قال: تنفع فقراءهم؟ قلت: نعم قال: أما إنه یحق علیک أن تحب من یحب الله أما والله لا تنفع منهم أحدا حتی تحبه أتدعوهم إلی منزلک؟ قلت: نعم ما آکل إلا ومعی منهم الرجلان والثلاثه والأقل والأکثر فقال أبو عبد الله (علیه السلام): أما إن فضلهم علیک أعظم من فضلک علیهم، فقلت: جعلت فداک أطعمهم طعامی وأوطئهم رحلی ویکون فضلهم علی أعظم؟ قال: نعم إنهم إذا دخلوا منزلک دخلوا بمغفرتک ومغفره عیالک وإذا خرجوا من منزلک خرجوا بذنوبک وذنوب عیالک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۲۱۷] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن علی ابن الحکم، وغیره، عن موسی بن بکر، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: من موجبات مغفره الله تبارک وتعالی إطعام الطعام (۲).

الروایه حسنه سندا.

[۱۳۲۱۸] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الرحمن بن حماد، عن بعض أصحابه رفعه قال: صعد أمیر المؤمنین (علیه السلام) بالکوفه المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم قال: أیها الناس إن الذنوب ثلاثه ثم أمسک فقال له حبه العرنی: یا أمیر

المؤمنين قلت الذنوب ثلاثه ثم أمسكت، فقال: ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها

ولكن عرض لی بهر حال بینی وبین الکلام نعم الذنوب ثلاثه: فذنب مغفور وذنب

غیر مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف علیه، قال: یا أمیر المؤمنین فبینها لنا، قال:

نعم أما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله علی ذنبه فی الدنیا فالله أحلم وأکرم من أن یعاقب

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۰۱ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۰ ح ۱.

العیال

عبده مرتین، وأما الذنب الذی لا یغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض إن الله تبارک وتعالی

إذا برز لخلقه أقسم قسما علی نفسه فقال: وعزتی وجلالی لا یجوزنی ظلم ظالم ولو

کف بکف ولو مسحه بکف ولو نطحه ما بین القرناء إلی الجماء، فیقتص للعباد بعضهم

من بعض حتی لا تبقی لأحد علی أحد مظلمه ثم یبعثهم للحساب، وأما الذنب الثالث

فذنب ستره الله علی خلقه ورزقه التوبه منه فأصبح خائفا من ذنبه راجیا لربه فنحن

له کما هو لنفسه نرجو له الرحمه ونخاف علیه العذاب (۱).

البهر: انقطاع النفس من الاعیاء.

[۱۳۲۱۹] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن علی، عن العباس مولی الرضا (علیه السلام) قال: سمعته (علیه السلام) یقول: المستتر بالحسنه یعدل

سبعین حسنه والمذیع بالسیئه مخذول والمستتر بالسیئه مغفور له (۲).

[۱۳۲۲۰] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان الخزاز،

عن علی بن عبد الله البجلی، عن خالد القلانسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال علی

ابن الحسين (عليهما السلام): حجوا واعتمروا تصح أبدانكم وتتسع أرزاقكم وتكفون مؤونات

عيالكم، وقال: الحاج مغفور له وموجوب له الجنه ومستأنف له العمل ومحفوظ فی

أهله وماله (۳).

[۱۳۲۲۱] ۱۲ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد،

عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: سألته عن دخول

الكعبه قال: الدخول فيها دخول فی رحمه الله والخروج منها خروج من الذنوب،

معصوم فيما بقی من عمره، مغفور له ما سلف من ذنوبه (۴).

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۴۴۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۴۲۸ ح ۱.

۳- (۳) الكافی: ۴ / ۲۵۲ ح ۱.

۴- (۴) الكافی: ۴ / ۵۲۷ ح ۲.

الزهد

الروايه موثقه سندا.

[۱۳۲۲۲] ۱۳ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

علی بن النعمان قال: حدثنی حمزه بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا هم

أحدكم بخير فلا يؤخره فإن العبد ربما صلی الصلاه أو صام اليوم فيقال له: اعمل

ما شئت بعدها فقد غفر الله لك (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۲۲۳] ۱۴ - الكلينی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أصبح لا ينوی ظلم أحد غفر الله

له ما أذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما أو يأكل مال يتيم حراما (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۲۲۴] ۱۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر

ابن أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من أحد يظلم بمظلمه إلا أخذه الله

بها فى نفسه وماله وأما الظلم الذى بينه وبين الله فإذا تاب غفر الله له (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۲۲۵] ۱۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسين الدقاق، عن عبد الله

ابن محمد، عن أحمد بن عمر، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من عبد أذنب ذنبا فندم عليه إلا غفر الله له قبل أن يستغفر

وما من عبد أنعم الله عليه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن

يحمده (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۴۲ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳۱ ح ۷.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۳۲ ح ۱۲.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۲۷ ح ۸.

الكفران

[۱۳۲۲۶] ۱۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال: «أستغفر الله»

مائه مره فى كل يوم غفر الله عزوجل له سبعمائه ذنب ولا خير فى عبد يذنب فى كل يوم

سبعمائه ذنب (۱).

[۱۳۲۲۷] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن أبان، عن عبد الرحمن بن أعین قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): لقد غفر

الله عزوجل لرجل من أهل البادیه بکلمتین دعا بهما قال: «اللهم إن تعذبنی فأهل لذلک

أنا، وإن تغفر لی فأهل لذلک أنت» فغفر الله له (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۲۲۸] ۱۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن عبد الرحمن

ابن أبی هاشم، عن سالم بن أبی سلمه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: حضر رجلا الموت

فقیل: یا رسول الله إن فلانا قد حضره الموت، فنهض رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ومعه أناس

من أصحابه حتی أتاه وهو مغمی علیه قال: فقال: یا ملک الموت کف عن الرجل حتی

أسأله، فأفاق الرجل فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ما رأیت؟ قال: رأیت بیاضا کثیرا وسوادا

کثیرا قال: فأیهما کان أقرب إلیک فقال: السواد فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): قل: «اللهم اغفر

لی الکثیر من معاصیک وأقبل منی الیسیر من طاعتک» فقاله ثم أغمی علیه فقال: یا

ملک الموت خفف عنه حتی أسأله فأفاق الرجل فقال: ما رأیت؟ قال: رأیت بیاضا

کثیرا وسوادا کثیرا قال: فأیهما کان أقرب إلیک؟ فقال: البیاض فقال:

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) غفر الله لصاحبکم، قال: فقال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا حضرتم میتا

فقولوا له هذا الکلام لیقوله (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۳۹ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۷۹ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۲۴ ح ۱۰.

الفرس

[۱۳۲۲۹] ۲۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن سعد الإسكاف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أيما

مؤمن غسل مؤمنا فقال: إذا قلبه «اللهم إن هذا بدن عبدك المؤمن قد أخرجت روحه

منه وفرقت بينهما فعفوك عفوك» غفر الله له ذنوب سنه إلا الكبائر (۱).

[۱۳۲۳۰] ۲۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سعد

ابن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من غسل ميتا فأدى فيه الأمانه غفر الله له،

قلت: وكيف يؤدى فيه الأمانه؟ قال: لا يحدث بما يرى (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۲۳۱] ۲۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف

ابن عميره، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من حمل جنازه من أربع جوانبها غفر

الله له أربعين كبيره (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۲۳۲] ۲۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان

ابن مسلم، عن سليمان بن خالد، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أخذ بقائمه

السرير غفر الله له خمسا وعشرين كبيره وإذا ربع خرج من الذنوب (۴).

[۱۳۲۳۳] ۲۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من عبد يصاب

بمصيبه فيسترجع عند ذكره المصيبه ويصبر حين تفجأه إلا غفر الله له ما تقدم من

ذنبه، وكلما ذكر مصيبته فاسترجع عند ذكر المصيبه غفر الله له كل ذنب اكتسب فيما

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۶۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۶۴ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۷۴ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۱۷۴ ح ۲.

أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص

بینهما (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۲۳۴] ۲۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن عبد الله بن عامر، عن علی

ابن مهزیار، عن فضاله بن أیوب، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

من سبح تسبیح فاطمه الزهراء (علیها السلام) قبل أن یثنی رجلیه من صلاه الفریضه غفر الله له

ولیبدأ بالتکبیر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۲۳۵] ۲۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمیر،

عن علی بن عبد العزیز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من نظر إلی الکعبه بمعرفه فعرف

من حقنا وحرمتنا مثل الذی عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه وکفاه هم الدنیا

والآخره (۳).

[۱۳۲۳۶] ۲۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

الحکم، عن أبی أیوب، عن سعد الإسکاف قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن

الحاج إذا أخذ فی جهازه لم یحط خطوه فی شیء من جهازه إلا کتب الله عزوجل له عشر

حسنات ومحی عنه عشر سیئات ورفع له عشر درجات حتی یفرغ من جهازه متی ما

فرغ، فإذا استقبلت به راحلته لم تضع خفا ولم ترفعه إلا كتب الله عزوجل له مثل ذلك حتى

يقضى نسكه، فإذا قضى نسكه غفر الله له ذنوبه، وكان ذا الحجه والمحرم وصفر وشهر

ربيع الأول أربعه أشهر تكتب له الحسنات ولا تكتب عليه السيئات إلا أن يأتى

بموجبه فإذا مضت الأربعه الأشهر خلط بالناس (۴).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۲۴ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۴۲ ح ۶.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۴۱ ح ۶.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۲۵۴ ح ۹.

الكفن

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۲۳۷] ۲۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن زكريا المؤمن،

عن شعيب العقرقوفى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحاج والمعتمر فى

ضمان الله فإن مات متوجها غفر الله له ذنوبه وإن مات محرما بعثه الله ملبيا وإن مات

بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين وإن مات منصرفا غفر الله له جميع ذنوبه (۱).

[۱۳۲۳۸] ۲۹ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن أبان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يدخل مكه رجل

بسكينه إلا غفر له، قلت: ما السكينه؟ قال: يتواضع (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۲۳۹] ۳۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا دخلت المسجد الحرام فأدخله حافیا علی السکینه

والوقار والخشوع وقال: ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله، قلت: ما

الخشوع؟ قال: السکینه لا تدخله بتکبر فإذا انتهیت إلی باب المسجد فقم وقل:

«السلام علیک أیها النبی ورحمه الله وبرکاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله

والسلام علی أنبیاء الله ورسله والسلام علی رسول الله والسلام علی إبراهیم والحمد لله

رب العالمین» فإذا دخلت المسجد فارفع یدیک واستقبل البیت وقل: «اللهم إنی

أسألک فی مقامی هذا فی أول مناسکی أن تقبل توبتی وأن تجاوز عن خطیئتی وتضع

عنی وزری الحمد لله الذی بلغنی بیته الحرام اللهم إنی أشهد أن هذا بیتک الحرام الذی

جعلته مثابه للناس وأمنا مبارکا وهدی للعالمین اللهم إنی عبدک والبلد بلدک والبیت

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۵۶ ح ۱۸.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۴۰۱ ح ۱۰.

الخوف من الله

بیتک جئت أطلب رحمتک وأؤم طاعتک، مطیعا لأمرک، راضیا بقدرک، أسألک

مسأله المضطر إلیک الخائف لعقوبتک اللهم افتح لی أبواب رحمتک واستعملنی بطاعتک

ومرضاتک» (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۲۴۰] ۳۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه کان إذا انتهی إلی الملتزم قال لمواليه: أمیطوا

عنی حتی أقر لربی بذنوبی فی هذا المکان فإن هذا مکان لم یقر عبد لربه بذنوبه ثم

استغفر الله إلا غفر الله له (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۲۴۱] ۳۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد

ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، وصفوان بن يحيى، عن

معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا فرغت من طوافك وبلغت مؤخر

الكعبه وهو بحذاء المستجار دون الركن اليمانى بقليل فابسط يديك على البيت والصق

بطنك وخدك بالبيت وقل: «اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مكان العائذ بك من

النار» ثم أقر لربك بما عملت فإنه ليس من عبد مؤمن يقر لربه بذنوبه فى هذا المكان إلا

غفر الله له إن شاء الله وتقول: «اللهم من قبلك الروح والفرج والعافيه اللهم إن عملى

ضعيف فضاعفه لى واغفر لى ما اطلعت عليه منى وخفى على خلقك» ثم تستجير بالله

من النار وتخير لنفسك من الدعاء ثم استلم الركن اليمانى ثم ائت الحجر الأسود (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۳۸۲

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۰۱ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۱۰ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۴۱۱ ح ۵.

ثواب الزياره

[۱۳۲۴۲] ۳۳ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى داود

المسترق، عن بعض أصحابنا، عن مثنى الحناط، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال:

سمعته يقول: من أتى الحسين (عليه السلام) عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما

تأخر (۱).

[۱۳۲۴۳] ۳۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن عبد الله بن القاسم الحضرمى، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن رجلا من الأنصار على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج فى بعض حوائجه فعهد

إلى امرأته عهدا ألا تخرج من بيتها حتى يقدم، قال: وإن أباها مرض فبعثت المرأه إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: إن زوجى خرج وعهد إلى أن لا أخرج من بيتى حتى يقدم وإن

أبى قد مرض فتأمرنى أن أعوده؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا اجلسى فى بيتك وأطيعى

زوجك، قال: فثقل فأرسلت إليه ثانيا بذلك فقالت: فتأمرنى أن أعوده؟ فقال:

اجلسى فى بيتك وأطيعى زوجك، قال: فمات أبوها فبعثت إليه إن أبى قد مات

فتأمرنى أن أصلى عليه؟ فقال: لا اجلسى فى بيتك وأطيعى زوجك، قال: فدفن

الرجل فبعث إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك (۲).

[۱۳۲۴۴] ۳۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن كليب الأسدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل المسلم إذا أراد أن

يطعم طعاما فأهوى بيده فقال: بسم الله والحمد لله رب العالمين، غفر الله عزوجل له قبل

أن تصل اللقمه إلى فيه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ۳۸۳

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۸۲ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۱۳ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۹۳ ح ۷.

عمرو بن العاص وابن عمه

[۱۳۲۴۵] ۳۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن أبى أيوب الخزاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سعى فى حاجه

أخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عزوجل له ألف ألف حسنه يغفر فيها لأقاربه وجيرانه

وإخوانه ومعارفه، ومن صنع إليه معروفا فى الدنيا فإذا كان يوم القيامه قيل له: ادخل

النار فمن وجدته فيها صنع إليك معروفا فى الدنيا فأخرجه بإذن الله عزوجل إلا أن يكون

ناصبا (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۳۲۴۶] ۳۷ - الكلينى، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن

سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل شىء سمعه (۲).

[۱۳۲۴۷] ۳۸ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن

أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يغفر له فى شهر

رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد عرفه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۲۴۸] ۳۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يغفر كل ذنب يوم القيامه إلا

مهر امرأه ومن اغتصب أجيرا أجره ومن باع حرا (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۹۷ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۰۷ ح ۲۸.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۶۶ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۳۸۲ ح ۱۷.

العیب

[۱۳۲۴۹] ۴۰ - الطوسی بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن عبد الله بن المنبه،

عن حسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن أبیه (علیه السلام)، عن

آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): للشهید سبع خصال من الله: أول قطره من

دمه مغفور له کل ذنب، والثانیه: یقع رأسه فی حجر زوجتیه من الحور العین

وتمسحان الغبار عن وجهه تقولان: مرحبا بک ویقول هو مثل ذلک لهما، والثالثه:

یکسی من کسوه الجنه، والرابعه: یبتدره خزنه الجنه بکل ریح طیبه أیهم یأخذه

معه، والخامسه: أن یری منزلته، والسادسه: یقال لروحه: أسرح فی الجنه حیث

شئت، والسابعه: أن ینظر فی وجه الله وأنها لراحه لکل نبی وشهید (۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار.

۱- (۱) التهذیب: ۶ / ۱۲۱ ح ۳.

۷۶۲-المکابره

اشاره

المکابره

[۱۳۲۵۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کابر الرجل المرأه علی نفسها ضرب ضربه

بالسيف مات منها أو عاش (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۲۵۱] ۲ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن عبد الله بن طلحه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل سارق دخل على امرأه ليسرق متاعها فلما

جمع الثياب تابعته نفسه فكابرها على نفسها فواقعها فتحرك ابنها فقام فقتله بفأس

كان معه فلما فرغ حمل الثياب وذهب ليخرج حملت عليه بالفأس فقتلته، فجاء أهله

يطلبون بدمه من الغد، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اقض على هذا كما وصفت لك فقال:

يضمن مواليه الذين يطلبون بدمه ديه الغلام ويضمن السارق فيما ترك أربعه آلاف

درهم بمكابرتها على فرجها انه زان وهو فى ماله غريمه وليس عليها فى قتلها إياه

شىء، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كابر امرأه ليفجر بها فقتلته فلا ديه له ولا قود (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۲۵۲] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۱۸۹ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۲۹۳ ح ۱۲.

الكفؤ

قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الأجير المشارك هو ضامن إلا من سبع

أو من غرق أو حرق أو لص مكابر (۱).

[۱۳۲۵۳] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن سليمان

الجعفری، عن الرضا (علیه السلام) قال: الطاوس مسخ، کان رجلا جمیلا فکابر امرأه رجل

مؤمن تحبه فوقع بها ثم راسلته بعد فمسخهما الله عزوجل طاووسین أنثی وذکرا ولا یؤکل

لحمه ولا بیضه (۲).

[۱۳۲۵۴] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم،

عن سلیمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن رجل سرق سرقه فکابر عنها

فضرب فجاء بها بعینها هل یجب علیه القطع؟ قال: نعم، ولکن لو اعترف ولم یجئ

بالسرقه لم تقطع یده لأنه اعترف علی العذاب (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۲۵۵] ۶ - الصدوق، عن محمد بن علی بن الفضل، عن محمد بن عمار القطان،

عن الحسین بن علی الزعفرانی، عن إسماعیل بن إبراهیم العبدی، عن سهل، عن

ابن محبوب، عن الثمالی قال: دخلت مسجد الکوفه فإذا أنا برجل عند الأسطوانه

السابعه قائما یصلی ویحسن رکوعه وسجوده فجئت لأنظر إلیه فسبقنی إلی السجود

فسمعته یقول فی سجوده: «اللهم ان کنت قد عصیتک فقد أطعتک فی أحب الأشیاء

إلیک وهو الإیمان بک منا منک به علی لا من به منی علیک ولم أعصک فی أبغض الأشیاء

إلیک لم أدع لک ولدا ولم أتخذ لک شریکا منا منک علی لا من منی علیک وعصیتک فی

أشیاء علی غیر مکاشره منی ولا مکابره ولا استکبار عن عبادتک ولا جحود

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۴۴ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۴۷ ح ۱۶.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۲۲۳ ح ۹.

السید الحمیری وسوار القاضی

لربوبيتك ولكن اتبعت هواى وأضلنى الشيطان بعد الحجه والبيان فإن تعذبنى فبذنبى

غير ظالم لى وإن ترحمنى فبجودك ورحمتك يا أرحم الراحمين»، ثم انفتل وخرج من

باب كنده فتبعته حتى أتى مناخ الكلبيين فمر بأسود فأمره بشىء لم أفهمه، فقلت:

من هذا؟ فقال: هذا على بن الحسين (عليهما السلام) فقلت: جعلنى الله فداك ما أقدمك هذا

الموضع؟ فقال: الذى رأيت (۱).

[۱۳۲۵۶] ۷ - الحميرى، عن السندى بن محمد البزاز، عن أبى البخترى، عن

جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من رد عن المسلمين عاديه ماء

أو عاديه نار أو عاديه عدو مكابر للمسلمين غفر الله له ذنبه (۲).

[۱۳۲۵۷] ۸ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... من كابر الزمان عطب ومن ينقم عليه غضب، ما أقرب النقمه من

أهل البغى وأخلق بمن غدر ألا يوفى له... الحديث (۳).

[۱۳۲۵۸] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رحم الله امرءا سمع

حكما فوعى ودعى إلى رشاد فدنا وأخذ بحجزه هاد فنجا، راقب ربه وخاف ذنبه

قدم خالصا وعمل صالحا، اكتسب مذخورا واجتنب محذورا ورمى غرضا وأحرز

عوضا، كابر هواه وكذب مناه، جعل الصبر مطيه نجاته والتقوى عده وفاته، ركب

الطريقه الغراء ولزم المحجه البيضاء، اغتنم المهل وبادر الأجل وتزود من العمل (۴).

[۱۳۲۵۹] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:...

ألا فالحذر الحذر من طاعه ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم وترفعوا

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والخمسون ح ۱۲ / ۳۸۹ الرقم ۵۰۳.

۲- (۲) قرب الإسناد: ۱۳۲ ح ۴۶۳.

۳- (۳) تحف العقول: ۸۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۷۶.

الخوف والرجاء

فوق نسبهم وألقوا الهجینه علی ربهم وجاحدوا الله علی ما صنع بهم، مکابره لقضائه

ومغالبه لآلائه فإنهم قواعد أساس العصبیه ودعائم أرکان الفتنه وسیوف إعتزاء

الجاهلیه، فاتقوا الله ولا تکونوا لنعمه علیکم أضدادا ولا لفضله عندکم حسادا ولا

تطیعوا الأدعیاء الذین شربتم بصفوکم کدرهم وخلطتم بصحتکم مرضهم وأدخلتم

فی حقکم باطلهم، وهم أساس الفسوق وأحلاس العقوق، اتخذهم إبلیس مطایا

ضلال وجندا بهم یصول علی الناس وتراجمه ینطق علی ألسنتهم، استراقا لعقولکم

ودخولا فی عیونکم ونفثا فی أسماعکم، فجعلکم مرمی نبله وموطئ قدمه ومأخذ

یده... الحدیث (۱).

ص: ۳۸۹

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۷۶۳-مکارم الأخلاق

اشاره

مکارم الأخلاق

[۱۳۲۶۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان ابن عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عزوجل خص

رسله بمکارم الأخلاق فامتحنوا أنفسکم فإن کانت فیکم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلک

من خير وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها قال: فذكرها عشره: اليقين

والقناعه والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره والشجاعه

والمروه، قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فيها: الصدق وأداء

الأمانه (۱).

الروايه موثقه سندا. وذكرها الصدوق بسنده الموثق فى معانى الأخبار: ۱۹۱ ح ۳.

[۱۳۲۶۱] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن جعفر

ابن محمد الهاشمى، عن إسماعيل بن عباد قال بكر: وأظننى قد سمعته من إسماعيل،

عن عبد الله بن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها

حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا، إن الله عزوجل خص الأنبياء بمكارم الأخلاق فمن

كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عزوجل وليسأله إياها،

قال: قلت: جعلت فداك وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر والشكر والحلم

والحياء والسخاء والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء الأمانه (۲).

رويها المفيد فى أماليه: المجلس الثالث والعشرون ح ۲۲ / ۱۹۲.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۶ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۶ ح ۳.

الاقتصاد فى المعيشه

[۱۳۲۶۲] ۳ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن ابن محبوب، عن سعدان، عن

معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تمانعوا قرض الخمير والخبز واقتباس

النار فإنه يجلب الرزق على أهل البيت مع ما فيه من مكارم الأخلاق (۱).

[۱۳۲۶۳] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن

أبى مسروق، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن الحسين بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون فى الرجل ولا

تكون فى ولده وتكون فى الولد ولا تكون فى أبيه وتكون فى العبد ولا تكون فى الحر

قيل: وما هن؟ قال: صدق البأس وصدق اللسان وأداء الأمانه وصله الرحم وإقراء

الضيف وإطعام السائل والمكافاه على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب،

ورأسهن الحياء (۲).

[۱۳۲۶۴] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: للإيمان أربعه أركان:

الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الأمر إلى الله والتسليم لأمر الله (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۲۶۵] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن عبد الله بن سنان، عن رجل من بنى هاشم قال: أربع من كن فيه كمل اسلامه ولو

كان من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر (۴).

الروايه معتبره الإسناد. والظاهر من الرجل هو الإمام (عليه السلام).

[۱۳۲۶۶] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۱۵ ح ۴۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۵ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۶ ح ۵.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۵۶ ح ۶.

أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى حمزه، عن جابر بن عبد الله

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال:

إن من خير رجالكم التقى النقى، السمح الكفين، النقى الطرفين، البر بوالديه ولا

يلجئ عياله إلى غيره (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢٦٧] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن حماد بن عثمان قال: جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال

له: يا ابن رسول الله أخبرنى بمكارم الأخلاق؟ فقال: العفو عمن ظلمك وصله من

قطعك وإعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٢٦٨] ٩ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقى، عن أبيه، عن محمد

ابن سنان، عن المفضل، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: عليكم بمكارم الأخلاق فإن

الله عزوجل يحبها، وإياكم ومذام الأفعال فإن الله عزوجل يبغضها، وعليكم بتلاوه القرآن فإن

درجات الجنه على عدد آيات القرآن فإذا كان يوم القيامه يقال لقارئ القرآن: اقرأ

وأرق، فكلما قرأ آيه رقى درجه، وعليكم بحسن الخلق فإنه يبلغ بصاحبه درجه

الصائم القائم، وعليكم بحسن الجوار فإن الله عزوجل أمر بذلك، وعليكم بالسواك فإنها

مطهره وسنه حسنه، وعليكم بفرائض الله فأدوها، وعليكم بمحارم الله

فاجتنبوها (٣).

[١٣٢٦٩] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۷ ح ۷.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۱۹۱ ح ۱.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ۱۰ / ۴۴۰ الرقم ۵۸۶.

الخیاطه

النضر، عن القاسم بن سلیمان، عن جراح المدائنی قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام):

ألا أحدثک بمکارم الأخلاق: الصفح عن الناس ومواساه الرجل أخاه فی ماله وذکر

الله کثیرا (۱).

[۱۳۲۷۰] ۱۱ - الصدوق، عن أبیه، عن علی، عن أبیه، عن ابن مرار، عن یونس

رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان فیما أوصی به رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا (علیه السلام): یا علی

أنهاک عن ثلاث خصال عظام: الحسد والحرص والکذب، یا علی سید الأعمال

ثلاث خصال: إنصافک الناس من نفسک ومواساه الأخ فی الله عزوجل وذکرک الله تبارک

وتعالی علی کل حال، یا علی ثلاث فرحات للمؤمن فی الدنیا: لقی الإخوان والإفطار

من الصیام والتهجد من آخر اللیل، یا علی ثلاثه من لم تکن فیه لم یقم له عمل: ورع

یحجزه عن معاصی الله عزوجل وخلق یداری به الناس وحلم یرد به جهل الجاهل، یا

علی ثلاث من حقائق الإیمان: الإنفاق من الإقتار وإنصاف الناس من نفسک وبذل

العلم للمتعلم، یا علی ثلاث خصال من مکارم الأخلاق: تعطی من حرمک وتصل

من قطعک وتعفو عمن ظلمک (۲).

[۱۳۲۷۱] ۱۲ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه، عن محمد بن علی الکوفی، عن

محمد بن سنان، عن صباح المدائنی، عن المفضل بن عمر أن أبا عبد الله (علیه السلام) کتب إلیه

كتابا فيه: إن الله عزوجل لم يبعث نبيا قط يدعو إلى معرفه الله ليس معها طاعه فى أمر ولا

نهى، وإنما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التى افترضها الله على حدودها مع

معرفه من دعا إليه ومن أطاع، حرم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج واعتمر

وعظم حرمات الله كلها لم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الأخلاق كلها

وتجنب سيئها، ومن زعم أنه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يحل

۱- (۱) معانى الأخبار: ۱۹۱ ح ۲.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۲۴ ح ۱۲۱.

كل

لله حلالا ولم يحرم له حراما وإن من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير

معرفه من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئا من ذلك لم يصل ولم يصم ولم يزك ولم

يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابه ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما ولم يحل له حلالا،

ليس له صلاه وان ركع وإن سجد ولا له زكاه ولا حج وإنما ذلك كله يكون بمعرفه رجل

من الله جل وعز على خلقه بطاعته وأمر بالأخذ عنه فمن عرفه وأخذ عنه أطاع الله

ومن زعم أن ذلك إنما هى المعرفه وأنه إذا عرف اكتفى بغير طاعه فقد كذب وأشرك

وإنما قيل: اعرف واعمل ما شئت من الخير فإنه لا يقبل منك ذلك بغير معرفه فإذا

عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعه قل أو كثر فإنه مقبول منك (۱).

[۱۳۲۷۲] ۱۳ - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:... يا على ثلاث من مكارم الأخلاق فى الدنيا والآخره: أن تعفو عمن ظلمك

وتصل من قطعك وتحلم عمن جهل عليك... الحديث (۲).

[۱۳۲۷۳] ۱۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسن بن محبوب، عن أبان، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الصبر

والبر والحلم وحسن الخلق من أخلاق الأنبياء (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۲۷۴] ۱۵ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أحب المكارم اجتنب

المحارم (۴).

[۱۳۲۷۵] ۱۶ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أتم الجود ابتناء المكارم

واحتمال المغارم (۵).

۱- (۱) علل الشرايع: ۲۵۰ ح ۷.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۵۷.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۵۱ ح ۱۲۱.

۴- (۴) الارشاد: ۱ / ۲۹۹.

۵- (۵) الارشاد: ۱ / ۲۹۹.

الخيانه

[۱۳۲۷۶] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته القاصعه:...

فإن كان لابد من العصبيه فليكن تعصبكم لمكارم الخصال ومحامد الأفعال ومحاسن

الامور التى تفاضلت فيها المجداء والنجداء من بيوتات العرب ويعاسيب القبائل

بالأخلاق الرغيبه والأحلام العظيمه والأخطار الجليله والآثار المحموده، فتعصبوا

لخلال الحمد من الحفظ للجوار والوفاء بالذمام والطاعه للبر والمعصيه للكبر والأخذ

بالفضل والكف عن البغى والإعظام للقتل والإنصاف للخلق والكظم للغيظ

واجتناب الفساد فی الأرض... الحدیث (۱).

[۱۳۲۷۷] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لکمیل بن زیاد النخعی:

یا کمیل مر أهلک أن یروحوا فی کسب المکارم ویدلجوا فی حاجه من هو نائم،

فوالذی وسع سمعه الأصوات ما من أحد أودع قلبا سرورا إلا وخلق الله له من ذلک

السرور لطفا فإذا نزلت به نائبه جری إلیها کالماء فی انحداره حتی یطردها عنه کما

تطرد غریبه الإبل (۲).

[۱۳۲۷۸] ۱۹ - الطوسی بإسناده إلی أبی قتاده قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام) لداود بن

سرحان: یا داود إن خصال المکارم بعضها مقید ببعض یقسمها الله حیث شاء یکون

فی الرجل ولا یکون فی ابنه ویکون فی العبد ولا یکون فی سیده: صدق الحدیث

وصدق البأس وإعطاء السائل والمکافات بالصنایع وأداء الأمانه وصله الرحم

والتودد إلی الجار والصاحب وقری الضیف ورأسهن الحیاء (۳).

[۱۳۲۷۹] ۲۰ - الطوسی بإسناده عن أبی قتاده، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن

لله عزوجل وجوها خلقهم من خلقه وأمشاهم فی أرضه لقضاء حوائج إخوانهم یرون

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۵۷.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۴۴ / ۳۰۱ الرقم ۵۹۷.

العیش

الحمد مجدا والله عزوجل یحب مکارم الأخلاق وکان فیما خاطب الله تعالی نبیه (علیه السلام) أن قال

له: یا محمد (انک لعلی خلق عظیم) (۱) قال: السخاء وحسن الخلق (۲).

[۱۳۲۸۰] ۲۱ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن أحمد بن عبد الرحیم

ابن سعد، عن إسماعیل بن محمد العلوی، عن أبیه، عن جده إسحاق بن جعفر، عن

أخیه موسی (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن علی (علیه السلام) قال: سمعت النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: بعثت

بمکارم الأخلاق ومحاسنها (۳).

[۱۳۲۸۱] ۲۲ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن جعفر بن محمد العلوی،

عن محمد بن علی بن الحسین بن زید، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): علیکم بمکارم الأخلاق فإن الله عزوجل بعثنی بها وإن من مکارم

الأخلاق أن یعفو الرجل عمن ظلمه ویعطی من حرمه ویصل من قطعه وأن یعود من

لا یعوده (۴).

[۱۳۲۸۲] ۲۳ - الطوسی بإسناده عن أبی قتاده، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال لمعلی

ابن خنیس: یا معلی علیک بالسخاء وحسن الخلق فإنهما یزینان الرجل کما تزین

الواسطه القلاده (۵).

[۱۳۲۸۳] ۲۴ - سبط الطبرسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ذللوا أخلاقکم بالمحاسن

وقودوها إلی المکارم وعودوها الحلم واصبروا علی الإیثار علی أنفسکم فیما تحمدون

عنه قلیلا من کثیر ولا تداقوا الناس وزنا بوزن وعظموا أقدارکم بالتغافل عن الدنی

من الامور وامسکوا رمق الضعیف بالمعونه له بجاهکم إن عجزتم عما رجاه

۱- (۱) سوره القلم: ۴.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۴۶ / ۳۰۲ الرقم ۵۹۹.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس السادس والعشرون ح ۸ / ۵۹۶ الرقم ۱۲۳۴.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح ۱۱ / ۴۷۷ الرقم ۱۰۴۲.
۵- (۵) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۴۳ / ۳۰۱ الرقم ۵۹۶.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

عندکم، فلا تکونوا بحاثین عما غاب عنکم فیکثر عایبکم وتحفظوا عن الکذب فإنه

من أدنی الأخلاق قدرا وهو نوع من الفحش وضرب من الدناءه وتکرموا

بالتعامی عن الاستقصاء.

وروی بعضهم: بالتعامس عن الاستقصاء (۱).

التعامس: التغافل.

[۱۳۲۸۴] ۲۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أحسن الأخلاق ما حملک

علی المکارم (۲).

[۱۳۲۸۵] ۲۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عود نفسک فعل المکارم

وتحمل أعباء المغارم تشرف نفسک (۳).

[۱۳۲۸۶] ۲۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أفضل المکارم تحمل

المغارم وإقراء الضیوف (۴).

[۱۳۲۸۷] ۲۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المکارم بالمکاره (۵).

[۱۳۲۸۸] ۲۹ - المجلسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: بعثت لأتمم مکارم الأخلاق (۶).

[۱۳۲۸۹] ۳۰ - النوری نقلا من السید علی خان المدنی شارح الصحیفه فی کتابه

الطبقات رفعه عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: لو کنا لا نرجو جنه ولا نخشی نارا ولا

ثوابا ولا عقابا لکان ینبغی لنا أن نطلب مکارم الأخلاق فإنها مما تدل علی سبیل

۱- (۱) مشکاه الأنوار: ۱۸۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۲۹۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۲۳۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۳۵۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۳، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۱۸۱.

۶- (۶) بحار الأنوار: ۶۷ / ۳۷۲.

الفرقه

النجاح فقال رجل: فداک أبی وامی یا أمیر المؤمنین سمعته من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟

قال: نعم وما هو خیر منه لما أتانا سبایا طی فإذا فیها جاریه... فأعجبتنی وقلت:

لأطلبن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یجعلها فی فیئی فلما تکلمت نسیت ما راعنی من جمالها لما

رأیت من فصاحتها وعذوبه کلامها فقالت: یا محمد إن رأیت أن تخلی عنی ولا تشمت

بی أحیاء العرب فإنی ابنه سید قومی کان أبی یفک العانی ویحمی الذمار ویقری

الضیف ویشبع الجائع ویکسی المعدوم ویفرج عن المکروب أنا ابنه حاتم طی

فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): خلوا عنها فإن أباها کان یحب مکارم الأخلاق فقام أبو برده فقال:

یا رسول الله، الله یحب مکارم الأخلاق؟ فقال: یا أبا برده لا یدخل الجنه أحد إلا

بحسن الخلق (۱).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۵۵،

وأعلام الدین: ۱۱۹، والوافی: ۴ / ۲۶۳، وبحار الأنوار: ۶۶ / ۳۳۲، وفیها أکثر

من مأه روایه، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۵۴، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۱۸۷،

وسفینه البحار: ۱ / ۴۱۰، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۲۰۷، وغیرها من کتب

الأخبار.

۱- (۱) مستدرک الوسائل: ۱۱ / ۱۹۳ ح ۲۱.

۷۶۴-المکاشفه

اشاره

المکاشفه

[۱۳۲۹۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد ابن محمد بن أبی نصر قال: قلت لأبی الحسن (علیه السلام): جعلت فداک إنی قد سألت الله حاجه منذ کذا وکذا سنه وقد دخل قلبی من إبطائها شیء فقال: یا أحمد إیاک والشیطان أن یکون له علیک سبیل حتی قنطک إن أبا جعفر صلوات الله علیه کان یقول: إن المؤمن یسأل الله عزوجل حاجه فیؤخر عنه تعجیل إجابته حبا لصوته واستماع نحیبه ثم قال: والله ما أخر الله عزوجل عن المؤمنین ما یطلبون من هذه الدنیا خیر لهم مما عجل لهم فیها وأی شیء الدنیا، إن أبا جعفر (علیه السلام) کان یقول: ینبغی للمؤمن أن یکون دعاؤه فی الرخاء نحوا من دعائه فی الشده لیس إذا أعطی فتر، فلا تمل الدعاء فإنه من الله عزوجل بمکان وعلیک بالصبر وطلب الحلال وصله الرحم وإیاک ومکاشفه الناس فإنا أهل البیت نصل من قطعها ونحسن إلی من أساء إلینا فنری والله فی ذلک العاقبه الحسنه، إن صاحب النعمه فی الدنیا إذا سأل فاعطی طلب غیر الذی سأل وصغرت النعمه فی عینه فلا یشبع من شیء وإذا کثرت النعم کان المسلم من ذلک علی خطر للحقوق التی تجب علیه وما یخاف من الفتنه فیها، أخبرنی عنک لو أنی قلت لک قولا أکنت تثق به منی؟ فقلت له: جعلت فداک إذا لم أثق بقولک فبمن أثق وأنت حجه الله علی خلقه قال: فکن بالله أوثق فإنک علی موعد من الله ألیس الله عزوجل یقول: (وإذا سألک عبادی عنی فإنی قریب أجیب دعوه الداع إذا دعان) (۱) وقال: (لا تقنطوا من

۱- (۱) سوره البقره: ۱۸۶.

الجهاد

رحمه الله) (۱) وقال: (والله يعدكم مغفره منه وفضلا) (۲) فكن بالله عزوجل أوثق

منك بغيره ولا تجعلوا فى أنفسكم إلا خيرا فإنه مغفور لكم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۲۹۱] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن سماعه

ابن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل انه قال:... المداراه

وضدها المكاشفه... الحديث (۴).

[۱۳۲۹۲] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن داود

ابن إسحاق الحذاء، عن محمد بن الفيض قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المتعه؟

فقال: نعم إذا كانت عارفه، قلنا: جعلنا فداك فإن لم تكن عارفه؟ قال: فأعرض

عليها وقل لها فإن قبلت فتزوجها وإن أبت أن ترضى بقولك فدعها، وإياك

والكواشف والدواعى والبغايا وذوات الأزواج، قلت ما الكواشف؟ قال: اللواتى

يكاشفن وبيوتهن معلومه ويؤتون، قلت: فالدواعى؟ قال: اللواتى يدعين إلى

أنفسهن وقد عرفن بالفساد، قلت: فالبغايا؟ قال: المعروفات بالزنا، قلت: فذوات

الأزواج؟ قال: المطلقات على غير السنه (۵).

[۱۳۲۹۳] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه

على، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر موسى

النبى صلوات الله عليه بصفائح الروحاء على جمل أحمر خطامه من ليف عليه عباءتان

قطوانيتان وهو يقول: لبيك يا كريم لبيك، ومر يونس بن متى (عليه السلام) بصفائح الروحاء

۱- (۱) سوره البقره: ۲۶۸.

۲- (۲) سوره الزمر: ۵۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۸۸ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۲۲.

۵- (۵) الكافى: ۵ / ۴۵۴ ح ۵.

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه

وهو يقول: لبيك كشاف الكرب العظام لبيك، ومر عيسى بن مريم (عليه السلام) بصفائح

الروحاء وهو يقول: لبيك عبدك وابن أمتك لبيك، ومر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بصفائح الروحاء

وهو يقول: لبيك ذا المعارج لبيك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

ومثلها صحيحه هشام المرويه فى الكافى الشريف: ۴ / ۲۱۳ ح ۳.

[۱۳۲۹۴] ۵ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار، عن بكر بن صالح قال: كتب صهر لى إلى أبى جعفر الثانى (عليه السلام) أن

أبى ناصب خبيث الرأى وقد لقيت منه شده وجهدا فرأيك جعلت فداك فى الدعاء لى

وما ترى جعلت فداك أفترى أن أكاشفه أم أداريه؟ فكتب: قد فهمت كتابك وما

ذكرت من أمر أبيك ولست أدع الدعاء لك انشاء الله والمداراه خير لك من المكاشفه

ومع العسر يسر فاصبر إن العاقبه للمتقين ثبتك الله على ولايه من توليت، نحن وأنتم

فى وديعه الله التى لا يضيع ودايعه، قال بكر: فعطف الله بقلب أبيه حتى صار لا يخالفه

فى شىء (۲).

قد مر منا عنوان الكشف فی محله فراجعه إن شئت.

ص: ۴۰۱

۱- (۱) علل الشرایع: ۴۱۹ ح ۷.

۲- (۲) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح ۲۰ / ۱۹۱.

۷۶۵-المکافاه

اشاره

المکافاه

[۱۳۲۹۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الهیثم بن

أبی مسروق، عن یزید بن إسحاق شعر، عن الحسین بن عطیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: المکارم عشر فإن استطعت أن تکون فیک فلتکن فإنها تکون فی الرجل ولا

تکون فی ولده وتکون فی الولد ولا تکون فی أبیه وتکون فی العبد ولا تکون فی الحر،

قیل: وما هن؟ قال: صدق البأس وصدق اللسان وأداء الأمانه وصله الرحم وإقراء

الضیف وإطعام السائل والمکافاه علی الصنایع والتذمم للجار والتذمم للصاحب

ورأسهن الحیاء (۱).

[۱۳۲۹۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن موسی، عن ذبیان بن حکیم،

عن موسی بن أکیل النمیری، عن میسره قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): إن من التضعیف

ترک المکافاه ومن الجفاء استخدام الضیف فإذا نزل بکم الضیف فأعینوه وإذا ارتحل

فلا تعینوه فإنه من النذاله، وزودوه وطیبوا زاده فإنه من السخاء (۲).

[۱۳۲۹۷] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن

إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن المؤمن

ليتحف أخاه التحفه قلت: وأى شيء التحفه؟ قال: من مجلس ومتكأ وطعام وكسوه

وسلام فتطاول الجنه مكافاه له ويوحى الله عزوجل إليها إنى قد حرمت طعامك على أهل

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۵ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۸۳ ح ۳.

الفروض على الجوارح

الدنيا إلا على نبى أو وصى نبى، فإذا كان يوم القيامه أوحى الله عزوجل إليها: أن كاف

أوليائى بتحفهم، فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاه بمناديل من لؤلؤ

فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنه وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا

فينادى مناد من تحت العرش: إن الله عزوجل قد حرم جهنم على من أكل من طعام جنته

فيمد القوم أيديهم فيأكلون (۱).

[۱۳۲۹۸] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم النهدى،

عن عبد العزيز بن عمر، عن بعض أصحابه، عن يحيى بن عمران الحلبى قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): أى الخصال بالمرء أجمل؟ فقال: وقار بلا مهابه وسماح بلا طلب

مكافاه وتشاغل بغير متاع الدنيا (۲).

[۱۳۲۹۹] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الهديه على ثلاثه أوجه: هديه

مكافاه وهديه مصانعه وهديه لله عزوجل (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۰۰] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض

أصحابه، عن أبی المغرا، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تسفهوا فإن أئمتکم

لیسوا بسفهاء.

وقال أبو عبد الله (علیه السلام): من کافأ السفیه بالسفه فقد رضی بما أتی إلیه حیث احتذی

مثاله (۴).

[۱۳۳۰۱] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۰۷ ح ۷.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۴۰ ح ۳۳.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۴۱ ح ۱.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۲۲ ح ۲.

من زار الحسین (علیه السلام) وعلیه خوف

عن معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما أکل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) متکئا منذ

بعثه الله عزوجل إلی أن قبضه تواضعا لله عزوجل، وما رأی رکبتیه أمام جلیسه فی مجلس

قط، ولا صافح رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رجلا قط فنزع یده من یده حتی یکون الرجل هو

الذی ینزع یده، ولا کافأ رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بسیئه قط قال الله تعالی له: (ادفع بالتی

هی أحسن السیئه) (۱) ففعل، وما منع سائلا قط إن کان عنده أعطی وإلا قال: یأتی

الله به، ولا أعطی علی الله عزوجل شیئا قط إلا أجازه الله إن کان لیعطی الجنه فیجز الله عزوجل

له ذلک.

قال: وکان أخوه من بعده والذی ذهب بنفسه ما أکل من الدنیا حراما قط حتی

خرج منها والله إن کان لیعرض له الأمران کلاهما لله عزوجل طاعه فیأخذ بأشدهما علی

بدنه والله لقد أعتق ألف مملوک لوجه الله عزوجل دبرت فیهم یداه، والله ما أطاق عمل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من بعده أحد غيره، والله ما نزلت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نازله قط إلا

قدمه فيها ثقه منه به وإن كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه

وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عزوجل له (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. والمراد بأخيه من بعده: أمير المؤمنين (عليه السلام).

والدبر: الجرح الذى فى ظهر البعير.

[۱۳۳۰۲] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

زيد الزراد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عظيم البلاء يكافأ به

عظيم الجزاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضى فله عند الله الرضا ومن

سخط البلاء فله عند الله السخط (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۴۰۴

۱- (۱) سوره المؤمنون: ۹۶.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۱۶۴ ح ۱۷۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۵۳ ح ۸.

من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا

[۱۳۳۰۳] ۹ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن أحمد

ابن نوح بن عبد الله، عن الذهلى رفعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المعروف ابتداء واما

من أعطيته بعد المسأله فإنما كافيته بما بذل لك من وجهه يبيت ليلته أرقا متململا يمثل

بين الرجاء واليأس لا يدرى أين يتوجه لحاجته ثم يعزم بالقصد لها فيأتيك وقلبه

يرجف وفرائصه ترعد قد ترى دمه فى وجهه لا يدرى أيرجع بكآبه أم بفرح (۱).

[۱۳۳۰۴] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

النوفلی، عن عیسی بن عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

صنع إلی أحد من أهل بیتی یدا کافیته یوم القیامه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۰۵] ۱۱ - الصدوق بإسناده عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسکان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أحق الناس بأن یتمنی للناس الغنی البخلاء لأن الناس إذا

استغنوا کفوا عن أموالهم، وإن أحق الناس بأن یتمنی للناس الصلاح أهل العیوب

لأن الناس إذا صلحوا کفووا عن تتبع عیوبهم، وإن أحق الناس بأن یتمنی للناس

الحلم أهل السفه الذین یحتاجون أن یعفی عن سفههم، فأصبح أهل البخل یتمنون فقر

الناس وأصبح أهل العیوب یتمنون معایب الناس وأصبح أهل السفه یتمنون سفه

الناس، وفی الفقر الحاجه إلی البخیل وفی الفساد طلب عوره أهل العیوب وفی السفه

المکافاه بالذنوب (۳).

[۱۳۳۰۶] ۱۲ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبی ولاد، عن میسر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن المؤمن منکم یوم

القیامه لیمر به الرجل له المعرفه به فی الدنیا وقد أمر به إلی النار والملک ینطلق به،

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۳ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۶۰ ح ۸.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۴۰۱ ح ۵۸۶۲.

العی

قال: فيقول له: يا فلان أغثنى فقد كنت أصنع إليك المعروف فى الدنيا وأسعفك فى الحاجه تطلبها منى فهل عندك اليوم مكافأه؟ فيقول المؤمن للملك الموكل به: خل سبيله، قال: فيسمع الله قول المؤمن فيأمر الملك أن يجيز قول المؤمن فيخلى سبيله (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٣٠٧] ١٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن اليقطينى، عن الدهقان، عن درست، عن ابن أذينه، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من صنع مثل ما صنع إليه فإنما كافأ ومن أضعف كان شاكرا ومن شكر كان كريما ومن علم أن ما صنع إليه إنما يصنع إلى نفسه لم يستبطئ الناس فى شكرهم ولم يستزدهم فى مودتهم، واعلم أن الطالب إليك الحاجه لم يكرم وجهه عن وجهك فأكرم وجهك عن رده (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٣٠٨] ١٤ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن سعيد بن الحسن بن الحصين، عن موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن بكير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أربعه أسرع شىء عقوبه: رجل أحسنت إليه ويكافيك بالإحسان إليه إساءه، ورجل لا تبغى عليه وهو يبغى عليك، ورجل عاهدته على أمر فمن أمرك الوفاء له ومن أمره الغدر بك، ورجل يصل قرابته ويقطعونه (٣).

[١٣٣٠٩] ١٥ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعرى، عن عمر بن على بن عمر بن يزيد، عن عمه محمد بن عمر، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۰۶.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۱۴۱.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۳۰ ح ۷۱.

الکلفه

آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من وصل أحدا من أهل بیتی فی دار هذه الدنیا

بقیراط کافیته یوم القیامه بقنطار (۱).

رویها الطوسی فی أمالیه: المجلس الخامس عشر ح ۴۱ / ۴۳۹ الرقم ۹۸۴.

[۱۳۳۱۰] ۱۶ - الحسین بن سعید الأهوازی، عن عثمان بن عیسی، عن علی بن سالم

قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: آیه فی کتاب الله مسجله، قلت: ما هی؟ قال:

قول الله تبارک وتعالی فی کتابه (هل جزاء الاحسان إلا الاحسان) (۲) جرت فی

الکافر والمؤمن والبر والفاجر من صنع إلیه معروف فعلیه أن یکافئ به ولیست

المکافاه أن یصنع کما صنع به بل حتی یری مع فعله لذلک أن له الفضل المبتدأ (۳).

[۱۳۳۱۱] ۱۷ - الحسین بن سعید، عن ابن أبی البلاد، عن أبیه رفعه قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سألکم بالله فأعطوه ومن آتاکم معروفا فکافئوه وإن لم تجدوا ما

تکافئونه فادعوا الله له حتی تظنوا أنکم قد کافیتموه (۴).

[۱۳۳۱۲] ۱۸ - الحسین بن سعید، عن بعض أصحابنا، عن القاسم بن محمد، عن

إسحاق بن إبراهیم قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الله خلق خلقا من عباده فانتجبهم

لفقراء شیعتنا لیثیبهم لذلک، قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کفاک بثنائک علی أخیک إذا

أسدی إلیک معروفا أن تقول له: جزاک الله خیرا، وإذا ذکر ولیس هو فی المجلس أن

تقول: جزاه الله خيرا، فإذا أنت قد كافيته (۵).

[۱۳۳۱۳] ۱۹ - المفيد رفعه عن محمد بن جعفر بن أبی شاكر رفعه عن أبی عبد الله (عليه السلام)

قال: جزی الله المعروف إذا لم يكن يبدأ عن مسأله فأما إذا أتاك أخوك فی حاجه كاد

ص: ۴۰۷

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والستون ح ۱۴ / ۴۸۳ الرقم ۶۵۴.

۲- (۲) سوره الرحمن: ۶۰.

۳- (۳) كتاب الزهد: ۳۱ ح ۷۸.

۴- (۴) كتاب الزهد: ۳۱ ح ۷۹.

۵- (۵) كتاب الزهد: ۳۳ ح ۸۵.

زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب

يری دمه فی وجهه مخاطرا لا يدری أتعطيه أم تمنعه فوالله ثم والله لو خرجت له من

جميع ما تملكه ما كافيته (۱).

[۱۳۳۱۴] ۲۰ - ابن شعبه الحرانی رفعه عن أبی عبد الله (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تجب

علی السلطان للخاصه والعامه: مكافأه المحسن بالإحسان ليزدادوا رغبه فيه، وتغمد

الذنوب المسيئ ليتوب ويرجع عن غيه، وتألفهم جميعا بالإحسان والإنصاف (۲).

[۱۳۳۱۵] ۲۱ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا حييت بتحيه فحی

بأحسن منها وإذا أسديت إليك يد فكافئها بما يربی عليها والفضل مع ذلك

للبادئ (۳).

[۱۳۳۱۶] ۲۲ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن أبی شيبه، عن إبراهيم

ابن سليمان، عن أبی حفص الأعشی، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علی (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال علی (عليه السلام): حق علی من أنعم عليه أن يحسن مكافأه

المنعم فإن قصر عن ذلك وسعه فعليه أن يحسن الثناء فإن كل عن ذلك لسانه فعليه

بمعرفه النعمه ومحبه المنعم بها فإن قصر عن ذلك فليس للنعمه بأهل (۴).

[۱۳۳۱۷] ۲۳ – الآمدی رفعه عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المکافاه عتق (۵).

[۱۳۳۱۸] ۲۴ – وعنه (علیه السلام): أطل یدک فی مکافاه من أحسن إلیک فإن لم تقدر فلا أقل

من أن تشکره (۶).

[۱۳۳۱۹] ۲۵ – وعنه (علیه السلام): شر الناس من کافی علی الجمیل بالقبیح وخیر الناس من

۱- (۱) الاختصاص: ۱۱۲.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۱۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۶۲.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح ۴ / ۵۰۱ الرقم ۱۰۹۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۵۶.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۳۸۳.

زیاره الحسین (علیه السلام) أفضل ما یکون من الأعمال

کافی علی القبیح بالجمیل (۱).

[۱۳۳۲۰] ۲۶ – وعنه (علیه السلام): عاده اللئام المکافاه بالقبیح عن الإحسان (۲).

[۱۳۳۲۱] ۲۷ – وعنه (علیه السلام): من عامل بالغی کوفئ به (۳).

[۱۳۳۲۲] ۲۸ – وعنه (علیه السلام): من هم أن یکافئ علی معروف فقد کافئ (۴).

[۱۳۳۲۳] ۲۹ – وعنه (علیه السلام): من کمال الإیمان مکافاه المسئ بالإحسان (۵).

[۱۳۳۲۴] ۳۰ – الشهید رفعه إلی الکاظم (علیه السلام) انه قال: المعروف غل لا یفکه إلا

مکافاه أو شکر (۶).

إن شئت راجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۴۱ و ۲۷۱.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۵۷۵۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۲۳۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۸۴۷۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۷۲۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۴۱۳.

۶- (۶) الدره الباهره: ۳۴.

۷۶۶-المکر

اشاره

المکر

[۱۳۳۲۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

هشام بن سالم رفعه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لولا أن المکر والخدیعه فی النار

لکنت أمکر الناس (۱).

رویها الصدوق فی عقاب الأعمال: ۳۲۰ ح ۲ ولکن فیها: لکنت من أمکر العرب.

[۱۳۳۲۶] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لیس منا من ماکر مسلما (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

ورویها الصدوق بسنده المعتبر فی عقاب الأعمال: ۳۲۰ ح ۱.

[۱۳۳۲۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الکبائر القنوط من رحمه الله والیأس من

روح الله والأمن من مکر الله وقتل النفس التی حرم الله وعقوق الوالدین وأکل مال

الیتیم ظلما وأکل الربا بعد البینه والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنه والفرار من

الزحف، فقيل له: أرأيت المرتكب للكبيره يموت عليها أتخرجه من الإيمان وإن عذب

بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أو له انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم أنها

حلال ولذلك يعذب أشد العذاب وإن كان معترفا بأنها كبيره وهى عليه حرام وأنه

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۳۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۳۷ ح ۳.

باب الدال

يعذب عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذابا من الأول ويخرجه

من الإيمان ولا يخرجه من الإسلام (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۲۸] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله

القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل القبله قبل التكبير

وقال: «اللهم لا تؤيسنى من روحك ولا تقنطنى من رحمتك ولا تؤمنى مكرك فإنه

لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون» قلت: جعلت فداك ما سمعت بهذا من أحد

قبلك فقال: إن من أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله

والأمن من مكر الله (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۲۹] ۵ - الصدوق بإسناده عن محمد بن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، وهشام

ابن سالم، ومحمد بن حمران، عن الصادق (عليه السلام) قال: عجبت لمن فزع من أربع كيف

لا يفزع إلى أربع؟ عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله عزوجل: (حسبنا الله ونعم

الوكيل)؟ فإنى سمعت الله عزوجل يقول بعقبها: (فانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم

يمسسهم سوء) (۳) وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع إلى قوله تعالى: (لا إله إلا أنت

سبحانك إنى كنت من الظالمين)؟ فإنى سمعت الله عزوجل يقول بعقبها: (فاستجبنا

له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين) (۴) وعجبت لمن مكر به كيف لا

يفزع إلى قوله تعالى: (وأفوض أمرى إلى الله ان الله بصير بالعباد)؟ فإنى سمعت

الله عزوجل يقول بعقبها: (فوقاه الله سيئات ما مكروا) (۵) وعجبت لمن أراد الدنيا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۸۰ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۴۴ ح ۳.

۳- (۳) سوره آل عمران: ۱۷۴.

۴- (۴) سوره الأنبياء: ۸۸.

۵- (۵) سوره المؤمن: ۴۴.

الكمال

وزينتها كيف لا يفزع إلى قوله تعالى: (ما شاء الله لا قوه إلا بالله)؟ فإنى سمعت

الله عزوجل يقول بعقبها: (إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربى أن يؤتين خيرا

من جنتك) (۱) الآيه، وعسى موجبه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۳۰] ۶ - الصدوق رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه يقول فى دعائه: «اللهم إنى أعوذ

بك من ولد يكون على ربا ومن مال يكون على ضياعا ومن زوجه تشيبنى قبل أوان

مشيبى ومن خليل ماكر عيناه ترانى وقلبه يرعانى إن رأى خيرا دفنه وإن رأى شرا

أذاعه وأعوذ بك من وجع البطن».

صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به * وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا (۳)

[۱۳۳۳۱] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن

أبى عبد الله الرازى، عن ابن أبى عثمان، عن أحمد بن عمر الحلال، عن يحيى بن

عمران الحلبى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سبعه يفسدون أعمالهم: الرجل

الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به، والحكيم الذى يدين ماله كل

كاذب منكر لما يؤتى إليه، والرجل الذى يأمن ذا المكر والخيانه، والسيد الفظ الذى

لا رحمه له، والأم التى لا تكتم عن الولد السر وتفشى عليه، والسريع إلى لائمه

إخوانه، والذى يجادل أخاه مخاصما له (۴).

[۱۳۳۳۲] ۸ - الصدوق، عن المعاذى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن فضال، عن

أبيه قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله عزوجل (سخر الله منهم) (۵) وعن قول الله:

۱- (۱) سوره الكهف: ۴۱.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۹۲ ح ۵۸۳۵.

۳- (۳) الفقيه: ۳ / ۵۵۸ ح ۴۹۱۷.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۳۴۸ ح ۲۲.

۵- (۵) سوره التوبه: ۷۹.

الداء

(الله يستهزئ بهم) (۱) وعن قوله تعالى (ومكروا ومكر الله) (۲) وعن قول

الله عزوجل (يخادعون الله وهو خادعهم) (۳) فقال: إن الله عزوجل لا يسخر ولا يستهزئ

ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عزوجل يجازيهم جزاء السخريه وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر

والخديعه تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا (۴).

[۱۳۳۳۳] ۹ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على، عن أبيه، عن ابن معبد، عن

ابن خالد، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان

مسلما فلا يمكر ولا يخدع فإنى سمعت جبرئيل (عليه السلام) يقول: إن المكر والخديعه فى النار،

ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من غش مسلما وليس منا من خان مسلما ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن

جبرئيل الروح الأمين نزل على من عند رب العالمين فقال: يا محمد عليك بحسن

الخلق فإن سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخره ألا وإن أشبهكم بى أحسنكم

خلقا (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۳۴] ۱۰ - الصدوق بأسانيده الثلاثه عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من غش مسلما أو ضره أو ماكره (۶).

[۱۳۳۳۵] ۱۱ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن

على الكوفى، عن محمد بن عقبه رفعه، عن محمد بن الحسن بن على بن أبى طالب،

عن أبيه، عن جده (عليهما السلام) أنه كان يقول: المكر والخديعه فى النار (۷).

۱- (۱) سوره البقره: ۱۵.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۵۴.

۳- (۳) سوره النساء: ۱۴۲.

۴- (۴) التوحيد: ۱۶۳.

۵- (۵) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۵۰.

۶- (۶) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۹.

۷- (۷) عقاب الأعمال: ۲۶۲.

الفريضه

[۱۳۳۳۶] ۱۲ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد،

عن محمد بن سنان، عن أبی الجارود، عن حبیب بن سنان، عن زاذان قال: سمعت

علیا (علیه السلام) یقول: لولا أنی سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: إن المکر والخدیعه والخیانه فی

النار لکنت أمکر العرب (۱).

[۱۳۳۳۷] ۱۳ - الصدوق بإسناده عن الصادق (علیه السلام) أنه قال فی موعظته:... وإن

کان العرض علی الله عزوجل حقا، فالمکر لماذا؟... الحدیث (۲).

[۱۳۳۳۸] ۱۴ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن عبد الرزاق بن سلیمان،

عن الفضل بن الفضل الأشعری، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

بعث علیا (علیه السلام) إلی الیمن فقال له وهو یوصیه: یا علی أوصیک بالدعاء فإن معه

الإجابه، وبالشکر فإن معه المزید، وإیاک عن أن تخفر عهدا وتعین علیه، وأنهاک عن

المکر فإنه لا یحیق المکر السئ إلا بأهله، وأنهاک عن البغی فإنه من بغی علیه

لینصرنه الله (۳).

خفر العهد: نقضه.

[۱۳۳۳۹] ۱۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقال: قال له رجل:

أوصنی بشیء ینفعنی الله به، فقال: أکثر ذکر الموت یسلک عن الدنیا، وعلیک

بالشکر یزید فی النعمه، وأکثر من الدعاء فإنک لا تدری متی یستجاب لک، وإیاک

والبغی فإن الله قضی أنه من (بغی علیه لینصرنه الله) (۴) وقال: (أیها الناس

إنما بغیکم علی أنفسکم) (۵)، وإیاک والمکر فإن الله قضی أن (لا یحیق المکر

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۳۲۰ ح ۳.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الثانی ح ۵ / ۵۶ الرقم ۱۲.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس السادس والعشرون ح ۱۳ / ۵۹۷ الرقم ۱۲۳۹.

۴- (۴) سوره الحج: ۶۰.

۵- (۵) سوره یونس: ۲۳.

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

السئ إلا بأهله) (۱) (۲).

[۱۳۳۴۰] ۱۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: ثلاث من کن فیه

کن علیه المکر والنکث والبغی وذلک قول الله (ولا یحیق المکر السئ إلا

بأهله) (۳) (فانظر کیف کان عاقبه مکرهم إنا دمرناهم وقومهم أجمعین) (۴)

وقال جل وعز: (ومن نکث فإنما ینکث علی نفسه) (۵) وقال: (یا أیها الناس

إنما بغیکم علی أنفسکم متاع الحیاه الدنیا) (۶) (۷).

[۱۳۳۴۱] ۱۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المکر بمن ائتمنک

کفر (۸).

[۱۳۳۴۲] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): المکور شیطان فی صوره انسان (۹).

[۱۳۳۴۳] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): آفه الذکاء المکر (۱۰).

[۱۳۳۴۴] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): من أعظم المکر تحسین الشر (۱۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۳۶، والوافی:

۵ / ۹۲۳، وبحار الأنوار: ۷۲ / ۲۸۳، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۵۵۵، وغیرها

من کتب الأخبار.

۱- (۱) سوره فاطر: ۲۴.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۵.

۳- (۳) سوره فاطر: ۴۱.

۴- (۴) سوره النمل: ۵۲.

۵- (۵) سوره الفتح: ۱۰.

۶- (۶) سوره یونس: ۲۴.

۷- (۷) تحف العقول: ۳۱۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۱۶۵ و ۱۴۶۵ و ۳۹۲۰ و ۹۲۶۰.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۱۶۵ و ۱۴۶۵ و ۳۹۲۰ و ۹۲۶۰.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۱۶۵ و ۱۴۶۵ و ۳۹۲۰ و ۹۲۶۰.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۱۱۶۵ و ۱۴۶۵ و ۳۹۲۰ و ۹۲۶۰.

۷۶۷-المکروه

اشاره

المکروه

[۱۳۳۴۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن ابن محبوب، عن عبد العزیز العبدی، عن ابن أبی یعفور قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال الله عزوجل: إن العبد من عبیدی المؤمنین لیذنب الذنب العظیم مما یستوجب به عقوبتی فی الدنیا والآخره فأنظر له فیما فیه صلاحه فی آخرته فأعجل له العقوبه علیه فی الدنیا لأجازیه بذلک الذنب وأقدر عقوبه ذلک الذنب وأقضیه وأترکه علیه موقوفا غیر ممضی ولی فی إمضائه المشیئه وما یعلم عبدی به فأتردد فی ذلک مرارا علی إمضائه ثم أمسک عنه فلا أمضیه کراهه لمسائته وحیدا عن ادخال المکروه علیه فأتطول علیه بالعفو عنه والصفح محبه لمکافأته لکثیر نوافله التی یتقرب بها إلی فی لیله ونهاره فأصرف ذلک البلاء عنه وقد قدرته وقضیته وترکته موقوفا ولی فی امضائه المشیئه، ثم أکتب له عظیم أجر نزول ذلک البلاء وأدخره وأوفر له أجره ولم

يشعر به ولم يصل إليه أذاه وأنا الله الكريم الرؤوف الرحيم (۱).

[۱۳۳۴۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دعاء المرء لأخيه

بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۴۱۶

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۴۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۰۷ ح ۲.

الشكر

[۱۳۳۴۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى إسحاق الخفاف، عن

بعض الكوفيين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه

فلم يصبه فهو فى النار، ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فأصابه فهو مع

فرعون وآل فرعون فى النار (۱).

[۱۳۳۴۸] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان،

عن ابن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كثره الأكل مكروه (۲).

[۱۳۳۴۹] ۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبى ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله

فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو أن أحدكم فر من رزقه

كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحه فی الیقین والرضا، وجعل الهم والحزن فی الشک والسخط (۳).

الروایه صحیحه بسندیها.

[۱۳۳۵۰] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل

ابن صالح، عن بعض أشیاخ بنی النجاشی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: رأس طاعه الله

الصبر والرضا عن الله فیما أحب العبد أو کره، ولا یرضی عبد عن الله فیما أحب أو کره

إلا کان خیرا له فیما أحب أو کره (۴).

[۱۳۳۵۱] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن یحیی بن إبراهیم

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۶۸ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۶۹ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۷ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۰ ح ۱.

الدراسه

ابن أبی البلاد، عن عاصم بن حمید، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین (علیه السلام)

قال: الصبر والرضا عن الله رأس طاعه الله، ومن صبر ورضی عن الله فیما قضی علیه

فیما أحب أو کره لم یقض الله عزوجل له فیما أحب أو کره إلا ما هو خیر له (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۳۵۲] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحجال، عن حسان، عن أبی الصباح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عزوجل کره

إلحاح الناس بعضهم علی بعض فی المسأله وأحب ذلک لنفسه إن الله عزوجل یحب أن

يسأل ويطلب ما عنده (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۵۳] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن موسى، عن غياث، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله تبارك وتعالى كره لى ست خصال وكرهتها للأوصياء من

ولدى وأتباعهم من بعدى منها: المن بعد الصدقه (۳).

[۱۳۳۵۴] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

أنه كره أن ينزل الرجل على الرجل وله عليه دين وإن كان قد صرها له إلا ثلاثه

أيام (۴).

صرها له: نقدها له وجعلها فى الصره.

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء ومبثوثه فى كتب الأخبار.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۰ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۷۵ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۲ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۱۰۲ ح ۱.

۷۶۸-مكه المكرمه

اشاره

مكه المكرمه

[۱۳۳۵۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حریز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لما قدم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مکه یوم افتتحها فتح باب

الکعبه فأمر بصور فی الکعبه فطمست فأخذ بعضادتی الباب فقال: لا إله إلا الله

وحده لا شریک له، صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ماذا تقولون

وماذا تظنون؟ قالوا: نظن خیرا ونقول خیرا أخ کریم وابن أخ کریم وقد قدرت،

قال: فإنی أقول کما قال أخی یوسف (لا تثریب علیکم الیوم یغفر الله لکم وهو

أرحم الراحمین) (۱) ألا إن الله قد حرم مکه یوم خلق السماوات والأرض فهی حرام

بحرام الله إلی یوم القیامه لا ینفر صیدها ولا یعضد شجرها ولا یختلی خلاها ولا تحل

لقطتها إلا لمنشد فقال العباس: یا رسول الله إلا الأذخر فإنه للقبر والبیوت؟ فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إلا الأذخر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۳۵۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن

الفضل بن شاذان، جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمار قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوم فتح مکه: إن الله حرم مکه یوم خلق السماوات والأرض وهی

حرام إلی أن تقوم الساعه لم تحل لأحد قبلی ولا تحل لأحد بعدی ولم تحل لی إلا

۱- (۱) سوره یوسف: ۹۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۲۵ ح ۳.

الدرایه

ساعه من نهار (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۳۵۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن قول الله عزوجل (ومن دخله کان آمنا) (۲)

قال: إذا أحدث العبد فی غیر الحرم جنایه ثم فر إلی الحرم لم یسع لأحد أن یأخذه فی

الحرم ولکن یمنع من السوق ولا یبایع ولا یطعم ولا یسقی ولا یکلم فإنه إذا فعل ذلک

به یوشک أن یخرج فیؤخذ، وإذا جنی فی الحرم جنایه أقیم علیه الحد فی الحرم لأنه لم

یدع للحرم حرمته (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۳۵۸] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن القاسم بن محمد، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن قول

الله عزوجل (ومن دخله کان آمنا) (۴) قال: إن سرق سارق بغیر مکه أو جنی جنایه

علی نفسه ففر إلی مکه لم یؤخذ ما دام فی الحرم حتی یخرج منه ولکن یمنع من السوق

ولا یبایع ولا یجالس حتی یخرج منه فیؤخذ، وإن أحدث فی الحرم ذلک الحدث أخذ

فیه (۵).

[۱۳۳۵۹] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی، عن

مثنی الحناط، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن رجل خرج بطیر

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۲۶ ح ۴.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۹۸.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۲۶ ح ۲.

۴- (۴) سوره آل عمران: ۹۸.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۲۲۷ ح ۳.

من مكه إلى الكوفه قال: يرده إلى مكه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۶۰] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان بن عثمان، عن يحيى بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: لم

يكن لدور مكه أبواب وكان أهل البلدان يأتون بقطرانهم فيدخلون فيضربون بها

وكان أول من بوبها معاويه (۲).

[۱۳۳۶۱] ۷ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من سفر أبلغ فى لحم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفر

مكه وما أحد يبلغه حتى تناله المشقه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۳۶۲] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من مات فى طريق مكه ذاهبا أو جائيا أمن من

الفزع الأكبر يوم القيامه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۳۶۳] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين

الأحمسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من خرج من مكه وهو لا يريد العود إليها فقد

اقترب أجله ودنا عذابه (۵).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۳۴ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۴۴ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۶۲ ح ۴۱.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۲۶۳ ح ۴۵.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۲۷۰ ح ۱.

فضل الدعاء

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۳۶۴] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی

ابن فضال، عن یونس بن یعقوب قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): من أین أدخل مکه

وقد جئت من المدینه؟ فقال: ادخل من أعلی مکه وإذا خرجت ترید المدینه فأخرج

من أسفل مکه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۶۵] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی،

عن طلحه بن زید، عن جعفر (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن علی (علیه السلام) انه کان إذا قدم مکه

بدء بمنزله قبل أن یطوف (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۶۶] ۱۲ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن ابن سماعه، عن غیر واحد، عن

أبان بن عثمان، عن محمد الحلبی، عن أبی عبد الله قال: إن الله عزوجل یقول فی کتابه:

(وطهر بیتی للطائفین والعاکفین والرکع السجود) (۳) فینبغی للعبد أن لا

یدخل مکه إلا وهو طاهر قد غسل عرقه والأذی وتطهر (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۶۷] ۱۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن

علی، عن أبان، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یدخل مکه رجل

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۳۹۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۳۹۹ ح ۲.

۳- (۳) سوره البقره: ۱۲۵.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۴۰۰ ح ۳.

فضل زیاره الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام)

بسکینه إلا غفر له، قلت: ما السکینه؟ قال: یتواضع (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۶۸] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن إسماعیل

الخثعمی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): انا إذا قدمنا مکه ذهب أصحابنا یطوفون

ویترکونی أحفظ متاعهم؟ قال: أنت أعظمهم أجرا (۲).

[۱۳۳۶۹] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

أماط أذی عن طریق مکه کتب الله له حسنه ومن کتب له حسنه لم یعذبه (۳).

[۱۳۳۷۰] ۱۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعیل، عن محمد بن الفضیل، عن أبی الصباح الکنانی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام)

عن قول الله عزوجل (ومن یرد فیه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب ألیم) (۴) فقال: کل

ظلم یظلمه الرجل نفسه بمکه من سرقه أو ظلم أحد أو شیء من الظلم فإنی أراه

إلحادا، ولذلک کان یتقی أن یسکن الحرم (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۳۷۱] ۱۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن

الحكم، وصفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا ينبغى

للرجل أن يقيم بمكه سنه، قلت: كيف يصنع؟ قال: يتحول عنها ولا ينبغى لأحد أن

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۰۱ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۴۵ ح ۲۶.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۴۷ ح ۳۴.

۴- (۴) سوره الحج: ۲۵.

۵- (۵) الكافى: ۴ / ۲۲۷ ح ۳.

الدعاء يرد البلاء والقضاء

يرفع بناء فوق الكعبه.

وروى: أن المقام بمكه يقسى القلوب (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۳۷۲] ۱۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن الحسين بن أبى العلاء قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن معاويه أول من

علق على بابه مصراعين بمكه فمنع حاج بيت الله ما قال الله عزوجل: (سواء العاكف

فيه والباد) (۲) وكان الناس إذا قدموا مكه نزل البادى على الحاضر حتى يقضى

حجه، وكان معاويه صاحب السلسله التى قال الله تعالى: (فى سلسله ذرعها

سبعون ذراعا فاسلكوه * إنه كان لا يؤمن بالله العظيم) (۳) وكان فرعون هذه

الأمه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۳۷۳] ۱۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه

ابن عمار قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أقوم أصلی بمکه والمرأه بین یدی جالسه أو

ماره؟ فقال: لا بأس إنما سمیت بکه لأنها تبک فیها الرجال والنساء (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۳۷۴] ۲۰ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن العباس بن المعروف،

عن علی بن مهزیار، عن فضاله، عن أبان، عن الفضیل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إنما

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲۳۰ ح ۱.

۲- (۲) سوره الحج: ۲۴.

۳- (۳) سوره الحاقه: ۳۲ و ۳۳.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۲۴۳ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۵۲۶ ح ۷.

الکوفه

سمیت مکه بکه لأنه یبک بها الرجال والنساء والمرأه تصلی بین یدیک وعن یمینک وعن

شمالک [وعن یسارک] ومعک ولا بأس بذلک، إنما یکره فی سائر البلدان (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

والروایات الوارده فی هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک

فعلیک بمراجعه کتب الأخبار منها: بحار الأنوار: ۲۱ / ۱۷ من طبع الکمبانی و

۹۶ / ۷۵ من طبع بیروت و ۹۹ / ۷۵ من طبع إیران، ووسائل الشیعه: ۱۳ / ۲۴۳،

ومستدرک الوسائل: ۹ / ۳۴۴ کلاهما من طبع آل البیت، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۲ / ۱۳۱ من الطبعه الحدیثه.

اللهم ارزقنا زيارتها فی الحج والعمره إن شاء الله تعالی. وقد مر منا عنوانی الحج

والعمره فی محلهما.

تم الجزء العاشر من موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) علی يد

مؤلفها العبد هادی النجفی فی يوم الجمعه السادس عشر من شهر

ربيع الثانی عام ۱۴۲۰ ببلده أصبهان صانها الله تعالی عن الحدثان

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلی الله علی سيدنا محمد وآله

الطيبين الطاهرين المعصومين

ص: ۴۲۵

۱- (۱) علل الشرايع: ۳۹۷ ح ۴.

المجلد ۱۱

أبو إسماعيل العلوی شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادی النجفی

الجزء الحادی عشر

م ـ ن

دار احياء التراث العربی

بيروت ـ لبنان

ص: ۱

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

۱۴۲۳ ه ـ ۲۰۰۲ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت ـ لبنان ـ شارع دكاش ـ هاتف ۲۷۲۶۵۲ ـ ۲۷۲۶۵۵ ـ ۲۷۲۷۸۲ فاكس ۸۵۰۷۱۷ ـ ۸۵۰۶۲۳ ص. ب. ۷۹۵۷ / ۱۱

ص :۲

تتمته باب الميم

۷۶۹-الملائكه

اشاره

الملائكه

[۱۳۳۷۵] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه،

عن عبد الله بن المغيره، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إنا - أهل البيت - شجره النبوه وموضع الرساله

ومختلف الملائكه وبيت الرحمه ومعدن العلم (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۷۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: والله إن فى السماء لسبعين صفا من الملائكه لو اجتمع أهل الأرض

كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما أحصوهم وأنهم ليدينون بولايتنا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٣٧٧] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن فضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قيل

لأمير المؤمنين (عليه السلام): من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مؤمنا؟

قال: فأين فرائض الله؟ قال: وسمعته يقول: كان على (عليه السلام) يقول: لو كان الإيمان كلاما

١- (١) الكافى: ١ / ٢٢١ ح ٢.
٢- (٢) الكافى: ١ / ٤٣٧ ح ٥.

الأحنف وطلحه والزبير وعائشه

لم ينزل فيه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام، قال: وقلت لأبى جعفر (عليه السلام): إن

عندنا قوما يقولون: إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن،

قال: فلم يضربون الحدود ولم تقطع أيديهم؟! وما خلق الله عز وجل خلقا أكرم على

الله عز وجل من المؤمن لأن الملائكه خدام المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنه

للمؤمنين وأن الحور العين للمؤمنين، ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان

كافرا؟ (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٣٧٨] ٤ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أذنت وأقمت صلی خلفک صفان من الملائکه وإذا أقمت

صلی خلفک صف من الملائکه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۳۷۹] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن الجبار، عن صفوان، عن

ابن مسکان، عن محمد بن مروان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

إن جبرئیل (علیه السلام) أتانی فقال: إنا معشر الملائکه لا ندخل بیتا فیه کلب ولا تمثال جسد

ولا إناء یبال فیه (۳).

[۱۳۳۸۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن النضر بن سوید، عن عبد الله بن سنان، عن حفص بن البختری، عن محمد بن

مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا کان یوم الجمعه نزل الملائکه المقربون معهم

قراطیس من فضه وأقلام من ذهب فیجلسون علی أبواب المسجد علی کراسی من نور

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۳ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۰۳ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۹۳ ح ۲۷.

اللؤم

فیکتبون الناس علی منازلهم الأول والثانی حتی یخرج الإمام فإذا خرج الإمام طووا

صحفهم ولا یهبطون فی شیء من الأیام إلا فی یوم الجمعه یعنی الملائکه

المقربین (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۳۸۱] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمار،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لما أفاض آدم من منی تلقته الملائکه فقالوا: یا آدم بر حجک

أما إنه قد حججنا هذا البیت قبل أن تحجه بألفی عام (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۳۸۲] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا وضعت المائده حفتها أربعه آلاف

ملک فإذا قال العبد: بسم الله، قالت الملائکه: بارک الله علیکم فی طعامکم ثم یقولون

للشیطان: اخرج یا فاسق لا سلطان لک علیهم فإذا فرغوا فقالوا: الحمد لله، قالت

الملائکه: قوم أنعم الله علیهم فأدوا شکر ربهم، وإذا لم یسموا قالت الملائکه

للشیطان: ادن یا فاسق فکل معهم، فإذا رفعت المائده ولم یذکروا اسم الله علیها قالت

الملائکه: قوم أنعم الله علیهم فنسوا ربهم جل وعز (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۸۳] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) إنه قال فی صفه الملائکه: ثم خلق سبحانه

لإسکان سماواته وعماره الصفیح الأعلی من ملکوته خلقا بدیعا من ملائکته وملأ بهم

فروج فجاجها وحشا بهم فتوق أجوائها وبین فجوات تلک الفروج زجل المسبحین

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۱۳ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۹۴ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۹۲ ح ۱.

الغبطه

منهم فى حظائر القدس وسترات الحجب وسرادقات المجد ووراء ذلك الرجيج الذى تستك منه الأسماع سبحات نور تردع الأبصار عن بلوغها فتقف خاسئه على حدودها وأنشأهم على صور مختلفات وأقدار متفاوتات أولى أجنحه تسبح جلال عزته لا ينتحلون ما ظهر فى الخلق من صنعه ولا يدعون أنهم يخلقون شيئا معه مما انفرد به (بل عباد مكرمون * لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) (١) جعلهم الله فيما هنالك أهل الأمانه على وحيه وحملهم إلى المرسلين ودائع أمره ونهيه وعصمهم من ريب الشبهات فما منهم زائغ عن سبيل مرضاته، وأمدهم بفوائد المعونه وأشعر قلوبهم تواضع إخبات السكينه وفتح لهم أبوابا ذللا إلى تماجيده ونصب لهم منارا واضحه على أعلام توحيده لم تثقلهم موصرات الآثام ولم ترتحلهم عقب الليالى والأيام ولم ترم الشكوك بنوازعها عزيمه إيمانهم ولم تعترك الظنون على معاقد يقينهم ولا قدحت قادحه الإحن فيما بينهم ولا سلبتهم الحيره ما لاق من معرفته بضمائرهم وما سكن من عظمته وهيبه جلالته فى أثناء صدورهم ولم تطمع فيهم الوساوس فتقترع برينها على فكرهم، ومنهم من هو فى خلق الغمام الدلح وفى عظم الجبال الشمخ وفى فتره الظلام الأيهم ومنهم من قد خرقت أقدامهم تخوم الأرض السفلى فهى كرايات بيض قد نفذت فى مخارق الهواء وتحتها ريح هفافه تحبسها على حيث انتهت من الحدود المتناهيه قد استفرغتهم أشغال عبادته ووصلت حقائق الإيمان بينهم وبين معرفته وقطعهم الإيقان به إلى الوله إليه ولم تجاوز رغباتهم ما عنده إلى ما عند غيره، قد ذاقوا حلاوه معرفته وشربوا بالكأس الرويه من محبته وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجه خيفته فحنوا بطول الطاعه اعتدال ظهورهم، ولم ينفد طول الرغبه إليه ماده تضرعهم ولا أطلق عنهم عظيم الزلفه ربق خشوعهم ولم يتولهم الإعجاب

۱- (۱) سوره الأنبياء: ۲۶ و ۲۷.

المصدر

فيستكثروا ما سلف منهم ولا تركت لهم استكانه الإجلال نصيبا فى تعظيم حسناتهم

ولم تجر الفترات فيهم على طول دؤوبهم ولم تغض رغباتهم فيخالفوا عن رجاء ربهم

ولم تجف لطول المناجاه أسلات ألسنتهم ولا ملكتهم الأشغال فتنقطع بهمس الجؤار

إليه أصواتهم ولم تختلف فى مقاوم الطاعه مناكبهم ولم يثنوا إلى راحه التقصير فى أمره

رقابهم ولا تعدو على عزيمه جدهم بلاده الغفلات ولا تنتضل فى هممهم خدائع

الشهوات قد اتخذوا ذا العرش ذخيره ليوم فاقتهم ويمموه عند انقطاع الخلق إلى

المخلوقين برغبتهم لا يقطعون أمد غايه عبادته ولا يرجع بهم الاستهتار بلزوم طاعته

إلا إلى مواد من قلوبهم غير منقطعه من رجائه ومخافته لم تنقطع أسباب الشفقه منهم

فينوا فى جدهم ولم تأسرهم الأطماع فيؤثروا وشيك السعى على اجتهادهم، لم

يستعظموا ما مضى من أعمالهم ولو استعظموا ذلك لنسخ الرجاء منهم شفقات وجلهم

ولم يختلفوا فى ربهم باستحواذ الشيطان عليهم ولم يفرقهم سوء التقاطع ولا تولاهم غل

التحاسد ولا تشعبتهم مصارف الريب ولا اقتسمتهم أخياف الهمم فهم اسراء إيمان لم

يفكهم من ربقته زيغ ولا عدول ولا ونى ولا فتور وليس فى أطباق السماء موضع إهاب

إلا وعليه ملك ساجد أو ساع حافد، يزدادون على طول الطاعه بربهم علما وتزداد

عزه ربهم فى قلوبهم عظما... الحديث (۱).

[۱۳۳۸۴] ۱۰ - الشيخ الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن محمد بن مسلم،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما خلق الله خلقا أکثر من الملائکه وإنه لینزل کل یوم

سبعون ألف ملک فیأتون البیت المعمور فیطوفون به فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا

ص :۷

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۹۱.

العار

بالکعبه فإذا طافوا بها أتوا قبر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فسلموا علیه ثم أتوا قبر أمیر المؤمنین (علیه السلام)

فسلموا علیه ثم أتوا قبر الحسین (علیه السلام) فسلموا علیه ثم عرجوا وینزل مثلهم أبدا إلی

یوم القیامه... الحدیث (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات الوارده فی هذا المجال فوق حد الاحصاء مبثوثه فی کتب الأخبار، فإن

شئت راجع بحار الأنوار: ۱۴ / ۲۲۰ من طبع الکمبانی و ۵۶ / ۱۴۴ من طبع بیروت

و ۵۹ / ۱۴۴ من طبع إیران.

ص :۸

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثامن ح ۲۲ / ۲۱۴ الرقم ۳۷۲.

۷۷۰-الملاعبه

اشاره

الملاعبه

[۱۳۳۸۵] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان،

عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس شیء تحضره الملائکه إلا الرهان

وملاعبه الرجل أهله (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۳۸۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن يزيد الكناسى قال: أن رجلا من أصحابنا تزوج امرأه فقال لى:

أحب أن تسأل أبا عبد الله (عليه السلام) وتقول له: إن رجلا من أصحابنا تزوج امرأه قد زعم

أنه كان يلاعب أمها ويقبلها من غير أن يكون أفضى إليها قال: فسألت أبا عبد الله (عليه السلام)

فقال لى: كذب مره فليفارقها، قال: فرجعت من سفرى فأخبرت الرجل بما قال

أبو عبد الله (عليه السلام) فوالله ما دفع ذلك عن نفسه وخلى سبيلها (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۳۸۷] ۳ - الحميرى، عن السندى، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه من الجفاء: أن يصحب الرجل الرجل فلا

يسأله عن اسمه وكنيته، وأن يدعى الرجل إلى طعام فلا يجيب أو يجيب فلا يأكل،

ومواقعه الرجل أهله قبل المداعبه (۳).

ص: ۹

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۴۹ ح ۱۰، و ۵ / ۵۵۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۴۱۶ ح ۹.

۳- (۳) قرب الإسناد: ۱۶۰ ح ۵۸۳.

ذكر الله فى كل مجلس

المداعبه: أى الملاعبه. وفى نقل البحار: ۷۲ / ۴۴۷ ح ۳ عن قرب الإسناد،

الملاعبه بدل المداعبه والأمر سهل.

[۱۳۳۸۸] ۴ - الحميرى، عن ابن أبى الخطاب، عن البزنطى قال: سألت أبا الحسن

الرضا (عليه السلام) عن المعتمد فى الصيد والجاهل والخطاء سواء فيه؟ قال: لا، فقلت له:

الجاهل عليه شىء؟ فقال: نعم، فقلت له: جعلت فداك فالعمد بأى شىء يفضل

صاحب الجهاله؟ قال: بالإثم وهو لاعب بدينه (۱).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[۱۳۳۸۹] ۵ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليهما السلام) أنه مر فى يوم فطر بقوم

يلعبون ويضحكون فوقف على رؤوسهم، فقال: إن الله جعل شهر رمضان مضمارا

لخلقه فيستبقون فيه بطاعته إلى مرضاته فسبق قوم ففازوا وقصر آخرون فخابوا،

فالعجب كل العجب من ضاحك لاعب فى اليوم الذى يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه

المبطلون، وأيم الله لو كشف الغطاء لعلموا أن المحسن مشغول بإحسانه والمسئ

مشغول بإساءته، ثم مضى (۲).

قد مر منا عنوان اللعب فى محله.

۱- (۱) قرب الإسناد: ۳۷۹ ح ۱۳۳۹.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۳۶.

۷۷۱-الملاقاه

اشاره

الملاقاه

[۱۳۳۹۰] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد،، عن على بن الحكم،

عن محمد بن سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى حكمه آل

داود: ينبغى للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعنا إلا فى ثلاث: مرمه لمعاش أو تزود لمعاد

أو لذه فى غير ذات محرم، وينبغى للمسلم العاقل أن يكون له ساعه يفضى بها إلى

عمله فيما بينه وبين الله عز وجل وساعه يلاقى إخوانه الذين يفاوضهم ويفاوضونه فى أمر

آخرته وساعه يخلى بين نفسه ولذاتها فى غير محرم فإنها عون على تلك الساعتين (۱).

[۱۳۳۹۱] ۲ - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى،

عن ابن محبوب، عن العقرقوفى، عن أبى عبيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

لأصحابه وأنا حاضر: اتقوا الله وكونوا إخوه بررة متحابين فى الله متواصلين متراحمين

تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا وأحيوا أمرنا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۳۹۲] ۳ - الطوسى، عن المفيد، عن الحسن بن حمزه العلوى، عن على بن الفضيل،

عن عبيد الله بن موسى، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) قال:

ملاقاه الإخوان نشره وتلقيح العقل وإن كان نزرا قليلا (۳).

النشره: ما يزيل الهموم والأحزان.

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۸۷ ح ۱.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح ۵۸ / ۶۰ الرقم ۸۹.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس الثالث ح ۵۴ / ۹۴ الرقم ۱۴۵.

اللباس

[۱۳۳۹۳] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... واعلموا أن عباد

الله المستحفظين علمه يصونون مصونه ويفجرون عيونه يتواصلون بالولايه ويتلاقون

بالمحبه ويتساقون بكأس رويه ويصدرون بريه... الحديث (۱).

[۱۳۳۹۴] ۵ - الديلمى، نقلا من ابن ودعان فى أربعينه، عن أبى أيوب الأنصارى،

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: حلوا أنفسكم الطاعه وألبسوها قناع المخافه واجعلوا

آخرتكم لأنفسكم وسعيكم لمستقركم واعلموا أنكم عن قليل راحلون وإلى الله

صائرون ولا يغنى عنكم هنالك إلا صالح عمل قدمتموه وحسن ثواب أحرزتموه

فإنكم إنما تقدمون على ما قدمتم وتجازون على ما أسلفتم فلا تخدعنكم زخارف دنيا

دنيه عن مراتب جنات عليه فكأن قد انكشف القناع وارتفع الإرتياب ولاقى كل

امرئ مستقره وعرف مثواه ومنقلبه (۲).

ص: ۱۲

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۴.

۲- (۲) أعلام الدين: ۳۴۰.

۷۷۲-الملاله

اشاره

الملاله

[۱۳۳۹۵] ۱ - الكلينى، عن أحمد بن مهران (رحمه الله) رفعه وأحمد بن إدريس، عن محمد

ابن عبد الجبار الشيبانى قال: حدثنى القاسم بن محمد الرازى قال: حدثنا على بن

محمد الهرمزانى، عن أبى عبد الله الحسين بن على (عليه السلام) قال: لما قبضت فاطمه (عليها السلام)

دفنها أمير المؤمنين سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه إلى قبر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: السلام عليك يا رسول الله عنى والسلام عليك عن ابنتك

وزائرتك والبائته فى الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعه اللحاق بك، قل يا رسول الله

عن صفيتك صبرى وعفا عن سيده نساء العالمين تجلدى، إلا أن لى فى التأسى بسنتك

فى فرقتك موضع تعز، فلقد وسدتك فى ملحوده قبرك وفاضت نفسك بين نحرى

وصدرى، بلى وفى كتاب الله [لى] أنعم القبول، إنا لله وإنا إليه راجعون، قد

استرجعت الوديعه وأخذت الرهينه وأخلست الزهراء، فما أقبح الخضراء والغبراء

يا رسول الله، أما حزنى فسرمد وأما ليلى فمسهد وهم لا يبرح من قلبى أو يختار الله لى

دارك التى أنت فيها مقيم، كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا وإلى الله أشكو

وستنبئك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها فأحفها السؤال واستخبرها الحال، فكم

من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير

الحاكمين.

سلام مودع لا قال ولا سئم فإن أنصرف فلا عن ملاله وإن أقم فلا عن سوء ظن بما

وعد الله الصابرين، واه واها والصبر أيمن وأجمل، ولو لا غلبه المستولين لجعلت المقام

واللبث لزاما معكوفا ولأعولت إعوال الثكلى على جليل الرزيه فبعين الله تدفن

ص :١٣

الغد

ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر وإلى الله

يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله أحسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام

والرضوان (١).

[١٣٣٩٦] ٢ - الصدوق بإسناده عن ابن البطائنى، عن ابن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من قرء حمعسق بعثه الله يوم القيامه ووجهه كالثلج أو كالشمس حتى يقف بين يدى

الله عز وجل فيقول: عبدى أدمت قراءه حمعسق ولم تدر ما ثوابها أما لو دريت ما هى وما

ثوابها لما مللت قراءتها ولكن سأخبرك جزاك أدخلوه الجنه وله فيها قصر من ياقوته

حمراء أبوابها وشرفها ودرجها منها يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وله

فيها جوار أتراب من الحور العين وألف جاريه وألف غلام من الولدان المخلدين الذين

وصفهم الله عز وجل (۲).

[۱۳۳۹۷] ۳ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی وصیته

للحسین (علیه السلام):... کثره الزیاره تورث الملاله، الحدیث (۳).

[۱۳۳۹۸] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: إن هذه القلوب تمل کما تمل

الأبدان فابتغوا لها طرائف الحکم (۴).

[۱۳۳۹۹] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: قلما تدوم خله

الملول (۵).

[۱۳۴۰۰] ۶ - وعنه (علیه السلام): لیس لملول إخاء (۶).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۵۸ ح ۳.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۴۰.

۳- (۳) تحف العقول: ۹۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۹۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۷۲۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ۷۴۸۱.

السؤال من الله

[۱۳۴۰۱] ۷ - وعنه (علیه السلام): لیس لملول مروه (۱).

[۱۳۴۰۲] ۸ - وعنه (علیه السلام): لا تأمنن ملولا وإن تحلی بالصله فإنه لیس فی البرق

الخاطف مستمتع لمن یخوض الظلمه (۲).

[۱۳۴۰۳] ۹ - وعنه (علیه السلام): لا أخوه لملول (۳).

[۱۳۴۰۴] ۱۰ - ثانی الشهیدین رفعه عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: إن موسی لقی الخضر (علیهما السلام)

فقال: أوصنی، فقال الخضر: یا طالب العلم إن القائل أقل ملاله من المستمع فلا تمل

جلساءک إذا حدثتهم، الحدیث (۴).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۴۸۲.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۳۳۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۴۳۷.

۴- (۴) منیه المرید: ۱۴۰.

۷۷۳-الملامه

اشاره

الملامه

[۱۳۴۰۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابنا، عن بشر بن عبد الله، عن أبی عصمه قاضی مرو، عن جابر، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: یکون فی آخر الزمان قوم یتبع فیهم قوم مراؤون یتقرؤون

ویتنسکون حدثاء سفهاء لا یوجبون أمرا بمعروف ولا نهیا عن منکر إلا إذا أمنوا

الضرر یطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذیر یتبعون زلاه العلماء وفساد عملهم،

یقبلون علی الصلاه والصیام وما لا یکلمهم فی نفس ولا مال ولو أضرت الصلاه بسائر

ما یعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها کما رفضوا أسمی الفرائض وأشرفها، إن الأمر

بالمعروف والنهی عن المنکر فریضه عظیمه بها تقام الفرائض، هنالک یتم غضب

الله عز وجل علیهم فیعمهم بعقابه فیهلک الأبرار فی دار الفجار والصغار فی دار الکبار; إن

الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر سبيل الأنبياء ومنهاج الصلحاء فريضه عظيمه بها

تقام الفرائض وتأمن المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الأرض وينتصف

من الأعداء ويستقيم الأمر فأنكروا بقلوبكم وألفظوا بألسنتكم وصكوا بها جباههم

ولا تخافوا فى الله لومه لائم، فإن اتعظوا إلى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم (إنما

السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الأرض بغير الحق أولئك لهم

عذاب أليم) (۱) هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وأبغضوهم بقلوبكم غير طالبين

۱- (۱) سوره الشورى: ۴۲.

السؤال من الناس

سلطانا ولا باغين مالا ولا مريدين بظلم ظفرا حتى يفيئوا إلى أمر الله ويمضوا على

طاعته، قال: وأوحى الله عز وجل إلى شعيب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنى معذب من قومك مائه

ألف، أربعين ألفا من شرارهم وستين ألفا من خيارهم، فقال (عليه السلام): يا رب هؤلاء

الأشرار فما بال الأخيار؟ فأوحى الله عز وجل إليه: داهنوا أهل المعاصى ولم

يغضبوا لغضبى (۱).

[۱۳۴۰۶] ۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال: بعث إلى أبو الحسن موسى (عليه السلام) بوصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) وهى: ثم ذكر وصيه ثم

قال: وكانت الوصيه الاخرى [مع الاولى]:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به على بن أبى طالب: أوصى أنه يشهد أن

لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى الله عليه وآله ثم إن صلاتى ونسكى

ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين.

ثم إنى أوصيك يا حسن وجميع أهل بيتى وولدى ومن بلغه كتابى بتقوى الله ربكم

ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فإنى سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «صلاح ذات البين أفضل من عامه الصلاه والصيام» وأن

المبيره الحالقه للدين فساد ذات البين ولا قوه إلا بالله العلى العظيم، انظروا ذوى

أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب.

الله الله فى الأيتام فلا تغبوا أفواههم ولا يضيعوا بحضرتكم فقد سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «من عال يتيما حتى يستغنى أوجب الله عز وجل له بذلك الجنه كما

١- (١) الكافى: ٥ / ٥٥ ح ١.

اللبن

أوجب لآكل مال اليتيم النار».

الله الله فى القرآن فلا يسبقكم إلى العمل به أحد غيركم.

الله الله فى جيرانكم فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى بهم وما زال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوصى

بهم حتى ظننا أنه سيورثهم.

الله الله فى بيت ربكم فلا يخلو منكم ما بقيتم فإنه إن ترك لم تناظروا وأدنى ما يرجع

به من أمه أن يغفر له ما سلف.

الله الله فى الصلاه فإنها خير العمل، إنها عمود دينكم.

الله الله فى الزكاه فإنها تطفئ غضب ربكم.

الله الله فی شهر رمضان فإن صیامه جنه من النار.

الله الله فی الفقراء والمساکین فشارکوهم فی معایشکم.

الله الله فی الجهاد بأموالکم وأنفسکم وألسنتکم فإنما یجاهد رجلان إمام هدی أو

مطیع له مقتد بهداه.

الله الله فی ذریه نبیکم فلا یظلمن بحضرتکم وبین ظهرانیکم وأنتم تقدرون علی

الدفع عنهم.

الله الله فی أصحاب نبیکم الذین لم یحدثوا حدثا ولم یؤووا محدثا فإن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أوصی بهم ولعن المحدث منهم ومن غیرهم والمؤوی للمحدث.

الله الله فی النساء وفیما ملکت أیمانکم فإن آخر ما تکلم به نبیکم (صلی الله علیه وآله وسلم) أن قال:

أوصیکم بالضعیفین: النساء وما ملکت أیمانکم.

الصلاه الصلاه الصلاه لا تخافوا فی الله لومه لائم، یکفکم الله من آذاکم وبغی

علیکم قولوا للناس حسنا کما أمرکم الله عز وجل ولا تترکوا الأمر بالمعروف والنهی عن

المنکر فیولی الله أمرکم شرارکم ثم تدعون فلا یستجاب لکم علیهم.

وعلیکم یا بنی بالتواصل والتباذل والتبار وإیاکم والتاقطع والتدابر والتفرق

ص :۱۸

ذکر الله تعالی عند ما أحل وحرم

وتعاونوا علی البر والتقوی ولا تعاونوا علی الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شدید

العقاب، حفظکم الله من أهل بیت وحفظ فیکم نبیکم، أستودعکم الله وأقرأ علیکم

السلام ورحمه الله وبرکاته.

ثم لم یزل یقول: «لا إله إلا الله»، «لا إله إلا الله» حتی قبض صلوات الله علیه

ورحمته فی ثلث لیال من العشر الأواخر لیله ثلاث وعشرین من شهر رمضان لیله

الجمعه سنه أربعین من الهجره وکان ضرب لیله احدی وعشرین من شهر

رمضان (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. وما اشتمل من تاریخ فتکه وشهادته (علیه السلام) مخالف لسائر

الأخبار ولما هو المشهور بین الخاصه والعامه ولعله اشتباه من الرواه.

[۱۳۴۰۷] ۳ - الصدوق بسنده عن عبد الله بن الصامت، عن أبی ذر رحمه الله علیه

قال: أوصانی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بسبع: أوصانی أن أنظر إلی من هو دونی ولا أنظر إلی

من هو فوقی، وأوصانی بحب المساکین والدنو منهم، وأوصانی أن أقول الحق وإن کان

مرا، وأوصانی أن أصل رحمی وإن أدبرت، وأوصانی أن لا أخاف فی الله لومه لائم،

وأوصانی أن استکثر من قول «ولا حول ولا قوه إلا بالله العلی العظیم» فإنها من کنوز

الجنه (۲).

[۱۳۴۰۸] ۴ - الطوسی بإسناده فیما کتب أمیر المؤمنین (علیه السلام) لمحمد بن أبی بکر...

أوصیک بسبع هن من جوامع الإسلام: تخشی الله عز وجل ولا تخشی الناس فی الله إلی أن

قال: ولا تخف فی الله لومه لائم، الحدیث (۳).

[۱۳۴۰۹] ۵ - الطوسی بإسناده عن علی بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبد الله

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۵۱.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۴۵ ح ۱۲.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح ۳۱ / ۳۰ الرقم ۳۱.

ابن زراره، عن محمد بن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن

أحدهما (علیهما السلام) قال: لما زوج علی بن الحسین (علیه السلام) أمه مولاه وتزوج هو مولاته کتب

إلیه عبد الملک بن مروان کتابا یلومه فیه ویقول له: إنک قد وضعت شرفک وحسبک،

فکتب إلیه علی بن الحسین (علیهما السلام): إن الله تعالی رفع بالإسلام کل خسیسه وأتم

به الناقصه وأذهب به اللوم فلا لوم علی مسلم وإنما اللوم لوم الجاهلیه، وأما

تزویج أمی فإنی إنما أردت بذلک برها، فلما انتهی الکتاب إلی عبد الملک قال:

لقد صنع علی بن الحسین أمرین ما کان یصنعهما أحد إلا علی بن الحسین فإن بذلک

قد زاد شرفا (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

والمراد بأمه إما أمه من الرضاعه أو من رباه لأن أمه ماتت فی نفاسه.

[۱۳۴۱۰] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب إلی معاویه علیه الهاویه:...

فرب ملوم لا ذنب له... الکتاب (۲).

[۱۳۴۱۱] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی وصیته لنجله

الحسن (علیه السلام):... والشح یجلب الملامه... والإفراط فی الملامه یشب نیران

اللجاج... (۳).

[۱۳۴۱۲] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: لا ینبغی لمن لم یکن عالما

أن یعد سعیدا ولا لمن لم یکن ودودا أن یعد حمیدا ولا لمن لم یکن صبورا أن یعد کاملا

ولا لمن لا یتقی ملامه العلماء وذمهم أن یرجی له خیر الدنیا والآخره وینبغی للعاقل أن

یکون صدوقا لیؤمن علی حدیثه وشکورا لیستوجب الزیاده (۴).

۱- (۱) التهذیب: ۷ / ۳۹۷ ح ۱۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۲۸.

۳- (۳) تحف العقول: ۸۳ و ۸۴.

۴- (۴) تحف العقول: ۳۶۴.

اللجاج

[۱۳۴۱۳] ۹ - الآمدی رفعه عن أمیر المؤمنین (علیه السلام): أنه کان لا یلوم أحدا علی ما

لا یجد العذر فی مثله حتی یسمع اعتذاره (۱).

[۱۳۴۱۴] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: لا لوم لهارب من

حتفه (۲).

راجع إن شئت بحار الأنوار: ۶۸ / ۳۶۰.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۷۲۶۴.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۸۹۰.

۷۷۴-الملعون

اشاره

الملعون

[۱۳۴۱۵] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن یعقوب بن یزید،

عن محمد بن عمر بن یزید، عن أبیه قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إننی آکل الطعام

الطیب وأشم الریح الطیبه وأرکب الدابه الفارهه ویتبعنی الغلام فتری فی هذا شیئا من

التجبر فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله (علیه السلام) ثم قال: إنما الجبار الملعون من غمص

الناس وجهل الحق، قال عمر: فقلت: أما الحق فلا أجهله والغمص لا أدری ما هو؟

قال: من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار (۱).

[۱۳۴۱۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما لأصحابه: ملعون كل

مال لا يزكى، ملعون كل جسد لا يزكى ولو فى كل أربعين يوما مره، فقيل:

يا رسول الله أما زكاه المال فقد عرفناها فما زكاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب

بآفه، قال: فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه، فلما رآهم قد تغيرت ألوانهم قال

لهم: أتدرون ما عنيت بقولى؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: بلى الرجل يخدش

الخدشه وينكب النكبه ويعثر العثره ويمرض المرضه ويشاك الشوكه وما أشبه هذا

حتى ذكر فى حديثه إختلاج العين (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۲۲

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۱۱ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۵۸ ح ۲۶.

السب

[۱۳۴۱۷] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن محمد بن

إبراهيم النوفلى، عن الحسين بن مختار، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم، ملعون ملعون من كمه

أعمى، ملعون ملعون من نكح بهيمه (۱).

[۱۳۴۱۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم

ابن زياد الكرخى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث ملعونات

ملعون من فعلهن: المتغوط فی ظل النزال، والمانع الماء المنتاب، والساد الطریق

المعربه (۲).

الروایه حسنه سندا.

[۱۳۴۱۹] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن إسماعیل

ابن بزیع، وغیره رفعوه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ملعون من ترأس، ملعون من هم

بها، ملعون من حدث بها نفسه (۳).

[۱۳۴۲۰] ۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن المنقری، عن

حفص بن غیاث، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال فی مناجاه موسی (علیه السلام): یا موسی إن الدنیا

دار عقوبه عاقبت فیها آدم عند خطیئته وجعلتها ملعونه ملعون، ما فیها إلا ما کان

فیها لی، یا موسی إن عبادی الصالحین زهدوا فی الدنیا بقدر علمهم وسائر الخلق

رغبوا فیها بقدر جهلهم وما من أحد عظمها فقرت عیناه فیها ولم یحقرها أحد إلا انتفع

بها (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۷۰ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۹۲ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۹۸ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۱۷ ح ۹.

استحباب الصلاه فی مسجد غدیر خم

[۱۳۴۲۱] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

بعض أصحابه رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ذکر الحائک لأبی عبد الله (علیه السلام) أنه ملعون

فقال: إنما ذاك الذی یحوك الكذب علی الله وعلی رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۱).

[۱۳۴۲۲] ۸ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبی الخزرج

الأنصاری، عن علی بن غراب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

ملعون ملعون من القی كله علی الناس، ملعون ملعون من ضیع من یعول (۲).

[۱۳۴۲۳] ۹ - الكلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی، عن إسحاق بن

إبراهیم، عن نصر بن قابوس قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: المغنیه ملعونه،

ملعون من أكل كسبها (۳).

[۱۳۴۲۴] ۱۰ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن

محمد الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

الجالب مرزوق والمحتكر ملعون (۴).

[۱۳۴۲۵] ۱۱ - الكلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السكونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الحكره فی الخصب أربعون یوما وفی الشده والبلاء ثلاثه

أیام فما زاد علی الأربعین یوما فی الخصب فصاحبه ملعون وما زاد علی الثلاثه أیام فی

العسره فصاحبه ملعون (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۴۲۶] ۱۲ - الكلینی، عن محمد بن یحیی، عن یعقوب بن یزید، عن رجل یكنی

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۳۴۰ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافی: ۴ / ۱۲ ح ۹.

۳- (۳) الكافی: ۵ / ۱۲۰ ح ۶.

۴- (۴) الكافی: ۵ / ۱۶۵ ح ۶.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۱۶۵ ح ۷.

اللحیه

أبا عبد الله رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: کل امرء تدبره امرأه فهو ملعون (۱).

[۱۳۴۲۷] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن هارون بن الجهم قال: کنا مع أبی عبد الله (علیه السلام) بالحیره حین قدم علی أبی جعفر المنصور فختن بعض القواد ابنا له وصنع طعاما ودعا الناس وکان أبو عبد الله (علیه السلام) فیمن دعی فبینا هو علی المائده یأکل ومعه عده علی المائده فاستسقی رجل منهم ماء فأتی بقدح فیه شراب لهم فلما أن صار القدح فی ید الرجل قام أبو عبد الله (علیه السلام) عن المائده فسئل عن قیامه، فقال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ملعون من جلس علی مائده یشرب علیها الخمر.

وفی روایه أخری: ملعون ملعون من جلس طائعا علی مائده یشرب علیها الخمر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۴۲۸] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن بکر بن صالح، عن الشیبانی، عن یونس بن ظبیان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا یونس بن ظبیان أبلغ عطیه عنی أنه من شرب جرعه من خمر لعنه الله عز وجل وملائکته ورسله والمؤمنون، فإن شربها حتی یسکر منها نزع روح الإیمان من جسده ورکبت فیه روح سخیفه خبیثه ملعونه فیترک الصلاه، فإذا ترک الصلاه عیرته الملائکه وقال الله عز وجل له: عبدی کفرت وعیرتک الملائکه سوءه لک عبدی، ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): سوءه

سوءه كما تكون السوءه والله لتوبيخ الجليل جل اسمه ساعه واحده أشد من عذاب

ألف عام، قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): (ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا

۱- (۱) الكافي: ۵ / ۵۱۸ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافي: ۶ / ۲۶۸ ح ۱.

صلاه يوم الغدير

تقتيلا) (۱)، ثم قال: يا يونس ملعون ملعون من ترك أمر الله عز وجل إن أخذ برا دمرته

وان أخذ بحرا غرقته يغضب لغضب الجليل عز اسمه (۲).

[۱۳۴۲۹] ۱۵ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عده

من أصحابه، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم رفعه قال أمير المؤمنين

صلوات الله وسلامه عليه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يرتدف ثلاثه على دابه فإن

أحدهم ملعون (۳).

[۱۳۴۳۰] ۱۶ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السرج مركب ملعون للنساء (۴).

[۱۳۴۳۱] ۱۷ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن الحسن بن

علي الكوفي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن نصر بن قابوس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: المنجم ملعون والكاهن ملعون والساحر ملعون والمغنيه ملعونه ومن آواها

وأكل كسبها ملعون، وقال (عليه السلام): المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر

كالكافر والكافر في النار (۵).

[۱۳۴۳۲] ۱۸ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن ابن متيل، عن ابن أبي الخطاب، عن

محمد بن سنان، عن المفضل قال: قال الصادق (علیه السلام): من استوی یوماه فهو مغبون

ومن کان آخر یومیه شرهما فهو ملعون، ومن لم یعرف الزیاده فی نفسه کان إلی

النقصان أقرب ومن کان إلی النقصان أقرب فالموت خیر له من الحیاه (۶).

ص: ۲۶

۱- (۱) سوره الأحزاب: ۶۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۹۹ ح ۱۶.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۵۴۱ ح ۱۹.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۴۱ ح ۱.

۵- (۵) الخصال: ۱ / ۲۹۷ ح ۶۷.

۶- (۶) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح ۴ / ۷۶۶ الرقم ۱۰۳۰.

الصحبه

[۱۳۴۳۳] ۱۹ - الکراجکی، عن محمد بن أحمد بن شاذان القمی، عن أبیه، عن محمد

ابن الحسن بن الولید، عن الصفار، عن محمد بن زیاد، عن مفضل بن عمر، عن

یونس بن یعقوب (رضی الله عنه) قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) یقول: ملعون ملعون

کل بدن لا یصاب فی کل أربعین یوما، قلت: ملعون؟ قال: ملعون فلما رأی عظم

ذلک علی قال لی: یا یونس إن من البلیه الخدشه واللطمه والعثره والنکبه والقفزه

وانقطاع الشسع وأشباه ذلک، یا یونس إن المؤمن أکرم علی الله تعالی من أن یمر علیه

أربعون لا یمحص فیها من ذنوبه ولو بغم یصیبه لا یدری ما وجهه والله أن أحدکم

لیضع الدراهم بین یدیه فیزنها فیجدها ناقصه فیغتم بذلک ثم یزنها فیجدها سواء

فیکون ذلک حطا لبعض ذنوبه، یا یونس ملعون ملعون من آذی جاره، ملعون

ملعون رجل یبدأ أخوه بالصلح فلم یصالحه، ملعون ملعون حامل القرآن مصر علی

شرب الخمر، ملعون ملعون عالم یؤم سلطانا جائرا معینا له علی جوره، ملعون

ملعون مبغض على بن أبى طالب (عليه السلام) فإنه ما أبغضه حتى أبغض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن

أبغض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعنه الله فى الدنيا والآخره، ملعون ملعون من رمى مؤمنا بكفر

ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله، ملعونه ملعونه امرأه تؤذى زوجها وسعيده سعيده

امرأه تكرم زوجها ولا تؤذيه وتطيعه فى جميع أحواله، يا يونس قال جدى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون ملعون من يظلم بعدى فاطمه ابنتى ويغصبها حقها ويقتلها،

ثم قال: يا فاطمه البشرى فلك عند الله مقام محمود تشفعين فيه لمحبيك وشيعتك

فتشفعين يا فاطمه لو أن كل نبى بعثه الله وكل ملك قربه شفعوا فى كل مبغض لك

غاصب لك ما أخرجه الله من النار أبدا، ملعون ملعون قاطع رحمه، ملعون ملعون

مصدق بسحر، ملعون ملعون من قال: الإيمان قول بلا عمل، ملعون ملعون من وهب

الله له مالا فلم يتصدق منه بشيء أما سمعت أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: صدقه درهم أفضل

من صلاه عشر ليال، ملعون ملعون من ضرب والده أو والدته، ملعون ملعون من

ص :٢٧

البذاء

عق والديه، ملعون ملعون من لم يوقر المسجد، تدرى يا يونس لم عظم الله حق

المساجد وأنزل هذه الآيه (وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) (١)؟ كانت

اليهود والنصارى إذا دخلوا كنائسهم أشركوا بالله تعالى فأمر الله سبحانه نبيه أن

يوحد الله فيها ويعبده (٢).

[١٣٤٣٤] ٢٠ - ابن فهد الحلى رفعه إلى عبد المؤمن الأنصارى دخلت على الإمام

أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) وعنده محمد بن عبد الله بن محمد الجعفرى فتبسمت

إليه فقال: أتحبه؟ قلت: نعم وما أحببته إلا لكم قال (عليه السلام): هو أخوك والمؤمن أخو

المؤمن لأبيه وأمه، ملعون ملعون من اتهم أخاه، ملعون ملعون من غش أخاه، ملعون

ملعون من لم ينصح أخاه، ملعون ملعون من استأثر على أخيه، ملعون ملعون من

احتجب عن أخيه، ملعون ملعون من اغتاب أخاه (۳).

الروايات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار فإن شئت أکثر مما ذکرنا

لک فراجعها، وقد مر منا عنوان اللعن فی محله.

ص: ۲۸

۱- (۱) سوره الجن: ۱۸.

۲- (۲) کنز الفوائد: ۱ / ۱۴۹ طبع بیروت.

۳- (۳) عده الداعی: ۱۷۴، ونقلا عنه فی بحار الأنوار: ۷۱ / ۲۳۶ ح ۳۸، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۲۹۶.

۷۷۵-الملق

اشاره

الملق

[۱۳۴۳۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: طلبه العلم

ثلاثه فاعرفهم بأعیانهم وصفاتهم: صنف یطلبه للجهل والمراء وصنف یطلبه

للاستطاله والختل وصنف یطلبه للفقه والعقل، فصاحب الجهل والمراء موذ ممار

متعرض للمقال فی أندیه الرجال بتذاکر العلم وصفه الحلم، قد تسربل بالخشوع

وتخلی من الورع فدق الله من هذا خیشومه وقطع منه حیزومه، وصاحب الإستطاله

والختل ذو خب وملق یستطیل علی مثله من أشباهه ویتواضع للأغنیاء من دونه،

فهو لحلوائهم هاضم ولدینه حاطم، فأعمی الله علی هذا خبره وقطع من آثار العلماء

أثره، وصاحب الفقه والعقل ذو کآبه وحزن وسهر، قد تحنک فی برنسه وقام اللیل فی

حندسه، يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا، مقبلا على شأنه، عارفا بأهل زمانه،

مستوحشا من أوثق إخوانه فشد الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامه أمانه (۱).

[۱۳۴۳۶] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ابن على، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلى، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل

ابن شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف

الأزدى قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعه فقالوا:

يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فى هؤلاء الرؤساء والأشراف

وفضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الأمور عدت إلى أفضل ما عودك الله من القسم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۹ ح ۵.

اللذه

بالسويه والعدل فى الرعيه؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتأمرونى ويحكم أن أطلب

النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام؟! لا والله لا يكون ذلك ما

سمر السمير وما رأيت فى السماء نجما، والله لو كانت أموالهم مالى لساويت بينهم

فكيف وإنما هى أموالهم، قال: ثم أزم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال: من كان فيكم

له مال فإياه والفساد فإن إعطاءه فى غير حقه تبذير واسراف وهو يرفع ذكر صاحبه

فى الناس ويضعه عند الله، ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله

شكرهم وكان لغيره ودهم فإن بقى معه منهم بقيه ممن يظهر الشكر له ويريه النصح

فإنما ذلك ملق منه وكذب فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم ومكافأتهم

فألأم خليل وشر خدين، ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا لم يكن له

من الحظ فيما أتى إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا ومقاله

الجاهل ما أجوده وهو عند الله بخيل فأى حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأى فائده

معروف أقل من هذا المعروف، فمن كان منكم له مال فليصل به القرابه وليحسن منه

الضيافه وليفك به العانى والأسير وابن السبيل، فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا

وشرف الآخره (۱).

[۱۳۴۳۷] ۳ - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامى، عن محمد بن جعفر بن بطه،

عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): الناس فى الجمعه على ثلاثه منازل: رجل شهدها بإنصات

وسكون قبل الإمام وذلك كفاره لذنوبه من الجمعه إلى الجمعه الثانيه وزياده ثلاثه

أيام لقول الله عز وجل (من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها) (۲)، ورجل شهدها بلغط

وملق وقلق فذلك حظه، ورجل شهدها والإمام يخطب فقام يصلى فقد أخطأ السنه

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۳۱ ح ۳.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۱۶۰.

السبق

وذلك ممن إذا سأل الله عز وجل إن شاء أعطاه وإن شاء حرمه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۴۳۸] ۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الثناء بأكثر من الاستحقاق

ملق والتقصير عن الاستحقاق عى أو حسد (۲).

[۱۳۴۳۹] ۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إياك والملق فإن الملق

ليس من خلائق الإيمان (۳).

[۱۳۴۴۰] ۶ - وعنه (عليه السلام): إنما يحبك من لا يتملقك ويثنى عليك من لا يسمعك (۴).

[۱۳۴۴۱] ۷ - وعنه (عليه السلام): ليس الملق من خلق الأنبياء (۵).

[۱۳۴۴۲] ۸ - وعنه (عليه السلام): من كثر ملقه لم يعرف بشره (۶).

[۱۳۴۴۳] ۹ - الشهيد رفعه إلى الامام الهادى (عليه السلام) أنه قال لبعض وقد أكثر من إفراط

الثناء عليه: أقبل على ما شأنك، فإن كثره الملق يهجم على الظنه وإذا حللت من

أخيك فى محل الثقه فاعدل عن الملق إلى حسن النيه (۷).

فى المطبوعه من الدره، الثناء بدل الملق الأول والملقى بدل الملق الثانى ولكن

المجلسى نقل الروايه فى بحار الأنوار: ۷۵ / ۳۶۹ كما نقلناها وهو الأظهر

والأنسب.

[۱۳۴۴۴] ۱۰ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ليس من أخلاق المؤمن

الملق ولا الحسد إلا فى طلب العلم (۸).

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والستون ح ۹ / ۴۷۱ الرقم ۶۳۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۳۴۷.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۲۶۹۶ و ۳۸۷۵ و ۷۴۵۳ و ۷۹۶۳.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۲۶۹۶ و ۳۸۷۵ و ۷۴۵۳ و ۷۹۶۳.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۲۶۹۶ و ۳۸۷۵ و ۷۴۵۳ و ۷۹۶۳.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۲۶۹۶ و ۳۸۷۵ و ۷۴۵۳ و ۷۹۶۳.

۷- (۷) الدره الباهره: ۴۱.

۸- (۸) بحار الأنوار: ۷۵ / ۴۴ ح ۴۴.

۷۷۶-ملک الموت

اشاره

ملك الموت

[۱۳۴۴۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن أبيه،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: لا تملوا من قراءه (إذا زلزلت الأرض

زلزالها) فإنه من كانت قراءته بها فى نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزله أبدا ولم يمت بها

ولا بصاعقه ولا بآفه من آفات الدنيا حتى يموت، وإذا مات نزل عليه ملك كريم من

عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول: يا ملك الموت ارفق بولى الله فإنه كان كثيرا ما

يذكرنى ويذكر تلاوه هذه السوره وتقول له السوره مثل ذلك، ويقول ملك الموت: قد

أمرنى ربى أن أسمع له وأطيع ولا أخرج روحه حتى يأمرنى بذلك فإذا أمرنى أخرجت

روحه، ولا يزال ملك الموت عنده حتى تأمره بقبض روحه وإذا كشف له الغطاء

فيرى منازله فى الجنه فيخرج روحه من ألين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه إلى

الجنه سبعون ألف ملك يبتدرون بها إلى الجنه (۱).

[۱۳۴۴۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

أبى هاشم، عن سالم بن أبى سلمه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حضر رجلا الموت

فقيل: يا رسول الله أن فلانا قد حضره الموت، فنهض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعه أناس

من أصحابه حتى أتاه وهو مغمى عليه قال: فقال: يا ملك الموت كف عن الرجل

حتى أسأله، فأفاق الرجل فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ما رأيت؟ قال: رأيت بياضا كثيرا

وسوادا كثيرا، قال: فأيهما كان أقرب إليك؟ فقال: السواد، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قل:

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۲۶ ح ۲۴.

التحبب إلى الناس والتودد إليهم

«اللهم اغفر لى الكثير من معاصيك واقبل منى اليسير من طاعتك»، فقاله ثم أغمى

عليه فقال: يا ملك الموت خفف عنه حتى أسأله، فأفاق الرجل فقال: ما رأيت؟

قال: رأيت بياضا كثيرا وسوادا كثيرا، قال: فأيهما كان أقرب إليك؟ فقال: البياض

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): غفر الله لصاحبكم، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا حضرتم

ميتا فقولوا له هذا الكلام ليقوله (١).

[١٣٤٤٧] ٣ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن أبى المستهل، عن محمد بن حنظله قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

جعلت فداك حديث سمعته من بعض شيعتك ومواليك يرويه عن أبيك قال: وما هو؟

قلت: زعموا أنه كان يقول: أغبط ما يكون امرء بما نحن عليه إذا كانت النفس فى

هذه، فقال: نعم إذا كان ذلك أتاه نبى الله وأتاه على وأتاه جبرئيل وأتاه ملك

الموت (عليهم السلام) فيقول ذلك الملك لعلى (عليه السلام): يا على إن فلانا كان مواليا لك ولأهل بيتك؟

فيقول: نعم كان يتولانا ويتبرء من عدونا، فيقول ذلك نبى الله لجبرئيل، فيرفع ذلك

جبرئيل إلى الله عز وجل (٢).

[١٣٤٤٨] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن إدريس القمى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل يأمر ملك الموت فيرد

نفس المؤمن ليهون عليه ويخرجها من أحسن وجهها فيقول الناس: لقد شدد على

فلان الموت، وذلك تهوين من الله عز وجل عليه، وقال: يصرف عنه إذا كان ممن سخط الله

عليه أو ممن أبغض الله أمره أن يجذب الجذبه التى بلغتكم بمثل السفود من الصوف

المبلول فيقول الناس: لقد هون الله على فلان الموت (٣).

الروايه معتبره الإسناد. السفود: حديده يشوى بها اللحم.

ص :۳۳

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۲۴ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۳۴ ح ۱۳.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۱۳۵ ح ۱.

تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير

[۱۳۴۴۹] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

الهيثم بن واقد، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

رجل من أصحابه وهو يجود بنفسه فقال: يا ملك الموت ارفق بصاحبى فإنه مؤمن،

فقال: أبشر يا محمد فإنى بكل مؤمن رفيق، واعلم يا محمد إنى أقبض روح ابن آدم

فيجزع أهله فأقوم فى ناحيه من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل

أجله وما كان لنا فى قبضه من ذنب فإن تحتسبوا وتصبروا تؤجروا، وإن تجزعوا تأثموا

وتوزروا، واعلموا أن لنا فيكم عوده ثم عوده فالحذر الحذر إنه ليس فى شرقها ولا فى

غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم فى كل يوم خمس مرات ولأنا أعلم

بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم ولو أردت قبض روح بعوضه ما قدرت عليها حتى

يأمرنى ربى بها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما يتصفحهم فى مواقيت الصلاه فإن كان ممن

يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ونحى عنه ملك الموت إبليس (۱).

[۱۳۴۵۰] ۶ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الميت إذا حضره الموت أوثقه ملك الموت ولو لا ذلك ما

استقر (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۴۵۱] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أمیر المؤمنین (علیه السلام) اشتکی عینه فعاده النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فإذا هو

یصیح، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أجزعا أم وجعا؟ فقال: یا رسول الله ما وجعت وجعا قط

أشد منه، فقال: یا علی إن ملک الموت إذا نزل لقبض روح الکافر نزل معه سفود من

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۳۶ ح ۲.
۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۵۰ ح ۲.

زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر من قریب أو بعید

نار فینزع روحه به فتصیح جهنم فاستوی علی (علیه السلام) جالسا فقال: یا رسول الله أعد

علی حدیثک فلقد أنسانی وجعی ما قلت، ثم قال: هل یصیب ذلک أحدا من أمتک؟

قال: نعم حاکم جائر وآکل مال الیتیم ظلما وشاهد زور (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۴۵۲] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من أهل بیت شعر ولا وبر إلا وملک الموت

یتصفحهم فی کل یوم خمس مرات (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۴۵۳] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین

ابن سعید، عن فضاله بن أیوب، عن أبی المغرا قال: حدثنی یعقوب الأحمر قال:

دخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام) نعزيه بإسماعيل فترحم عليه ثم قال: إن الله عز وجل نعى إلى

نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسه فقال: (انك ميت وانهم ميتون) (٣) وقال: (كل نفس ذائقه

الموت) (۴) ثم أنشأ يحدث فقال: إنه يموت أهل الأرض حتى لا يبقى أحد ثم يموت

أهل السماء حتى لا يبقى أحد إلا ملك الموت وحمله العرش وجبرئيل وميكائيل (عليهم السلام)

قال: فيجيئ ملك الموت (عليه السلام) حتى يقوم بين يدى الله عز وجل فيقال له: من بقى؟ - وهو

أعلم - فيقول: يا رب لم يبق إلا ملك الموت وحمله العرش وجبرئيل وميكائيل (عليهم السلام)

فيقال له: قل لجبرئيل وميكائيل فليموتا، فتقول الملائكه عند ذلك: يا رب رسوليك

وأمينيك فيقول: إنى قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت، ثم يجيئ ملك

الموت حتى يقف بين يدى الله عز وجل فيقال له: من بقى - وهو أعلم - فيقول: يا رب لم

١- (١) الكافى: ٣ / ٢۵٣ ح ١٠.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٢۵۶ ح ٢٢.

٣- (٣) سوره الزمر: ٣٠.

۴- (۴) سوره آل عمران: ١۸۵.

يوم الغدير أفضل الأعياد

يبق إلا ملك الموت وحمله العرش، فيقول: قل لحمله العرش فليموتوا، قال: ثم

يجيئ كئيبا حزينا لا يرفع طرفه فيقال: من بقى؟ فيقول: يا رب لم يبق إلا ملك

الموت، فيقال له: مت يا ملك الموت فيموت ثم يأخذ الأرض بيمينه والسماوات

بيمينه ويقول: أين الذين كانوا يدعون معى شريكا أين الذين كانوا يجعلون معى

إلها آخر؟ (١).

[١٣۴۵۴] ١٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن

مفضل بن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أخبرنی جبرئیل (علیه السلام) أن ملکا من ملائکه الله کانت له عند الله عز وجل منزله عظیمه فتعتب علیه فأهبط من السماء إلی الأرض فأتی إدریس (علیه السلام) فقال: إن لک من الله منزله فاشفع لی عند ربک، فصلی ثلاث لیال لا یفتر وصام أیامها لا یفطر ثم طلب إلی الله تعالی فی السحر فی الملک، فقال الملک: إنک قد أعطیت سؤلک وقد أطلق لی جناحی وأنا أحب أن أکافیک فاطلب إلی حاجه، فقال: ترینی ملک الموت لعلی آنس به فإنه لیس یهنئنی مع ذکره شیء فبسط جناحه ثم قال: ارکب فصعد به یطلب ملک الموت فی السماء الدنیا، فقیل له: اصعد، فاستقبله بین السماء الرابعه والخامسه فقال الملک: یا ملک الموت ما لی أراک قاطبا؟ قال: العجب إنی تحت ظل العرش حیث أمرت أن أقبض روح آدمی بین السماء الرابعه والخامسه فسمع إدریس (علیه السلام) فامتعض فخر من جناح الملک فقبض روحه مکانه وقال الله عز وجل: (ورفعناه مکانا علیا) (۲) (۳).

عتب علیه: وجد، وتعتب مثله. القطب: العبوس. معض من الأمر: غضب وشق علیه.

[۱۳۴۵۵] ۱۱ - الکلینی، عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۵۶ ح ۲۵.

۲- (۲) سوره مریم: ۵۷.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۵۷ ح ۲۶.

الصداقه وآدابها وحدودها

الحسین بن علوان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن لحظه

ملك الموت، قال: أما رأيت الناس يكونون جلوسا فتعتريهم السكته فما يتكلم أحد

منهم فتلك لحظه ملك الموت حيث يلحظهم (۱).

[۱۳۴۵۶] ۱۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عيسى بن أيوب، عن على بن

مهزيار، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما عرض على آدم ولده نظر إلى داود

فأعجبه فزاده خمسين سنه من عمره، قال: ونزل عليه جبرئيل وميكائيل فكتب

عليه ملك الموت صكا بالخمسين سنه فلما حضرته الوفاه أنزل عليه ملك الموت فقال

آدم: قد بقى من عمرى خمسون سنه، قال: فأين الخمسون التى جعلتها لابنك داود؟

قال: فأما أن يكون نسيها أو أنكرها فنزل عليه جبرئيل وميكائيل (عليهما السلام) فشهدا عليه

وقبضه ملك الموت فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان أول صك كتب فى الدنيا (۲).

[۱۳۴۵۷] ۱۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: عاش نوح (عليه السلام) ألفى سنه

وثلاثمائه سنه منها ثمانمائه وخمسين سنه قبل أن يبعث وألف سنه إلا خمسين عاما وهو

فى قومه يدعوهم وخمسمائه عام بعد ما نزل من السفينه ونضب الماء فمصر الأمصار

وأسكن ولده البلدان ثم إن ملك الموت جاءه وهو فى الشمس فقال: السلام عليك فرد

عليه نوح (عليه السلام) قال: ما جاء بك يا ملك الموت؟ قال: جئتك لأقبض روحك قال:

دعنى أدخل من الشمس إلى الظل فقال له: نعم، فتحول ثم قال: يا ملك الموت كل ما

مر بى من الدنيا مثل تحويلى من الشمس إلى الظل فامض لما أمرت به، فقبض

روحه (عليه السلام) (۳).

[۱۳۴۵۸] ۱۴ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن عيسى، عن

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۵۹ ح ۳۱.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۷۹ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۸۴ ح ۴۲۹.

العباده

ابن محبوب، عن مالک ابن عطیه، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر الباقر (علیه السلام) إن

الله عز وجل عرض علی آدم أسماء الأنبیاء وأعمارهم قال: فمر بآدم اسم داود النبی فإذا

عمره فی العالم أربعون سنه فقال آدم: یا رب ما أقل عمر داود وما أکثر عمری،

یا رب إن أنا زدت داود من عمری ثلاثین سنه أتثبت ذلک له؟ قال: نعم یا آدم،

قال: فإنی قد زدته من عمری ثلاثین سنه فانفذ ذلک له وأثبتها له عندک واطرحها من

عمری، قال أبو جعفر (علیه السلام): فأثبت الله عز وجل لداود فی عمره ثلاثین سنه وکانت له عند

الله مثبته فذلک قول الله عز وجل (یمحو الله ما یشاء ویثبت وعنده أم الکتاب) (۱) قال:

فمحا الله ما کان عنده مثبتا لآدم وأثبت لداود ما لم یکن عنده مثبتا قال: فمضی عمر

آدم فهبط ملک الموت لقبض روحه فقال له آدم: یا ملک الموت أنه قد بقی من عمری

ثلاثون سنه فقال له ملک الموت: یا آدم ألم تجعلها لابنک داود النبی وطرحتها من

عمرک حین عرض علیک أسماء الأنبیاء من ذریتک وقد عرضت علیک أعمارهم وأنت

یومئذ بوادی الدخیاء؟ قال: فقال له آدم: ما أذکر هذا قال: فقال له ملک الموت: یا

آدم لا تجحد ألم تسأل الله عز وجل أن یثبتها لداود ویمحوها من عمرک فأثبتها لداود فی

الزبور ومحاها من عمرک فی الذکر قال آدم: حتی أعلم ذلک، قال

أبو جعفر (علیه السلام): وکان آدم صادقا لم یذکر ولم یجحد فمن ذلک الیوم أمر الله تبارک وتعالی

العباد أن یکتبوا بینهم إذا تداینوا وتعاملوا إلی أجل مسمی لنسیان آدم وجحوده ما

جعل علی نفسه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۴۵۹] ۱۵ - الصدوق، عن الدقاق، عن محمد بن هارون، عن عبيد الله بن موسى،

عن محمد بن الحسين، عن محمد بن محصن، عن ابن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لما أراد الله تبارك وتعالى قبض روح

ص :۳۸

۱- (۱) سوره الرعد: ۳۹.

۲- (۲) علل الشرايع: ۵۵۳.

القبله

إبراهيم (عليه السلام) أهبط الله ملك الموت فقال: السلام عليك يا إبراهيم، قال: وعليك

السلام يا ملك الموت أداع أم ناع؟ قال: بل داع يا إبراهيم فأجب، قال إبراهيم: فهل

رأيت خليلا يميت خليله؟ قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدى الله جل جلاله

فقال: الهى قد سمعت ما قال خليلك إبراهيم، فقال الله جل جلاله: يا ملك الموت

اذهب إليه وقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه؟ إن الحبيب يحب لقاء حبيبه (۱).

[۱۳۴۶۰] ۱۶ - الصدوق بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إذا كان يوم القيامه

يقول الله عز وجل لملك الموت: يا ملك الموت وعزتى وجلالى وارتفاعى فى علوى

لأذيقنك طعم الموت كما أذقت عبادى (۲).

[۱۳۴۶۱] ۱۷ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البزنطى، عن

أبان بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) أو أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

إبراهيم (عليه السلام) لما قضى مناسكه رجع إلى الشام فهلك وكان سبب هلاكه أن ملك الموت

أتاه ليقبضه، فكره إبراهيم الموت فرجع ملك الموت إلى ربه عز وجل فقال: إن إبراهيم كره

الموت، فقال: دع إبراهيم فإنه يحب أن يعبدنی قال: حتی رأی إبراهيم شيخا كبيرا

يأكل ويخرج منه ما يأكله فكره الحياه وأحب الموت، فبلغنا إن إبراهيم أتی داره فإذا

فيها أحسن صوره ما رآها قط قال: من أنت؟ قال: أنا ملك الموت، قال: سبحان الله

من الذی يكره قربك وزيارتك وأنت بهذه الصوره؟ فقال: يا خليل الرحمن إن الله

تبارك وتعالی إذا أراد بعبد خيرا بعثنی إليه فی هذه الصوره وإذا أراد بعبد شرا بعثنی

إليه فی غير هذه الصوره، فقبض (عليه السلام) بالشام وتوفی بعده إسماعيل وهو ابن ثلاثين

ومائه سنه فدفن فی الحجر مع أمه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۳۹

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ۲ / ۲۶۴ الرقم ۲۸۱ - علل الشرايع: ۳۷ ح ۹.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۲ ح ۵۰.

۳- (۳) علل الشرايع: ۳۸ ح ۱.

خطبه الغدير وما بعدها

[۱۳۴۶۲] ۱۸ - الصدوق، عن القطان، عن السكری، عن الجوهری، عن ابن عماره،

عن أبيه قال: قلت للصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): أخبرنی بوفاه موسی بن عمران (عليه السلام)

فقال له: أنه لما أتاه أجله واستوفی مدته وانقطع أكله أتاه ملك الموت فقال له: السلام

عليك يا كليم الله فقال موسی: وعليك السلام من أنت؟ قال: أنا ملك الموت قال: ما

الذی جاء بك؟ قال: جئت لأقبض روحك فقال له موسی (عليه السلام): من أين تقبض

روحی؟ قال: من فمك، قال له موسی (عليه السلام): كيف وقد كلمت ربی جل جلاله؟ قال:

فمن يديك، قال: كيف وقد حملت بهما التوراه؟ قال: فمن رجليك، قال: كيف وقد

وطئت بهما طور سيناء؟ قال: فمن عينيك، قال: كيف ولم تزل إلى ربى بالرجاء

ممدوده؟ قال: فمن أذنيك، قال: وكيف وقد سمعت بهما كلام ربى جل وعز؟ قال:

فأوحى الله تبارك وتعالى إلى ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو الذى يريد

ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى ما شاء الله أن يمكث بعد ذلك ودعا يوشع بن نون

فأوصى إليه وأمره بكتمان أمره وبأن يوصى بعده إلى من يقوم بالأمر، وغاب

موسى (عليه السلام) عن قومه فمر فى غيبته برجل وهو يحفر قبرا فقال له: ألا أعينك على حفر

هذا القبر؟ فقال له الرجل: بلى فأعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه

موسى بن عمران (عليه السلام) لينظر كيف هو، فكشف له عن الغطاء فرأى مكانه من الجنه

فقال: يا رب اقبضنى إليك، فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه فى القبر وسوى

عليه التراب وكان الذى يحفر القبر ملكا فى صوره آدمى، وكان ذلك فى التيه، فصاح

صائح من السماء مات موسى كليم الله فأى نفس لا تموت؟

فحدثنى أبى عن جدى عن أبيه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل عن قبر موسى (عليه السلام)

أين هو؟ فقال: هو عند الطريق الأعظم عند الكثيب الأحمر (۱).

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والأربعون ح ۲ / ۳۰۳ الرقم ۳۴۳ - كمال الدين وتمام النعمه: ۱۵۳ ح ۱۷.

من ينبغى مصادقته

[۱۳۴۶۳] ۱۹ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبان،

عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أمر سليمان بن داود (عليه السلام) الجن فصنعوا له قبه

من قوارير فبينما هو متكئ على عصاه فى القبه ينظر إلى الجن كيف يعملون وهم

ينظرون إليه إذ حانت منه التفاته فإذا رجل معه فى القبه قال: من أنت؟ قال: أنا

الذی لا أقبل الرشاء ولا أهاب الملوک أنا ملک الموت فقبضه وهو قائم متکئ علی

عصاه فی القبه والجن ینظرون إلیه، قال: فمکثوا سنه وهم یدأبون له حتی بعث الله عز وجل

الأرضه فأکلت منسأته - وهی العصا - فلما خر تبینت الجن أن لو کانوا یعلمون الغیب

ما لبثوا فی العذاب المهین.

قال أبو جعفر (علیه السلام): إن الجن یشکرون الأرضه ما صنعت بعصا سلیمان فما تکاد

تراها فی مکان إلا وعندها ماء وطین (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۴۶۴] ۲۰ - الطوسی، عن المفید، عن الجعابی، عن ابن عقده، عن أحمد بن سلمه،

عن إبراهیم بن محمد، عن الحسن بن حذیفه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مرض رجل

من أصحاب سلمان (رحمه الله) فافتقده فقال: أین صاحبکم؟ قالوا: مریض، قال: امشوا بنا

نعوده، فقاموا معه فلما دخلوا علیه فإذا هو یجود بنفسه فقال سلمان: یا ملک الموت

ارفق بولی الله، فقال ملک الموت بکلام یسمعه من حضر: یا أبا عبد الله إنی أرفق

بالمؤمنین ولو ظهرت لأحد لظهرت لک (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فعلیک بمراجعه

کتب الأخبار ومنها: بحار الأنوار: ۳ / ۱۳۰ من طبع الکمبانی و ۶ / ۱۳۹ من طبع

الحروفی.

ص: ۴۱

۱- (۱) علل الشرایع: ۷۴ ح ۳.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الخامس ح ۱۵ / ۱۲۸ الرقم ۲۰۲.

اشاره

الملكوت

[۱۳۴۶۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ابن مسكان، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (يسألونك

عن الروح قل الروح من أمر ربى) (۱) قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل كان

مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مع الأئمه وهو من الملكوت (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۳۴۶۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): من تعلم

العلم وعمل به وعلم لله دعى فى ملكوت السماوات عظيما، فقيل: تعلم لله وعمل لله

وعلم لله (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۴۶۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

يا ابن آدم لو أكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق إبره لغطاه تريد أن

تعرف بهما ملكوت السماوات والأرض؟ إن كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق

الله فإن قدرت أن تملأ عينيك منها فهو كما تقول (۴).

۱- (۱) سوره الإسراء: ۸۵.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۷۳ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۵ ح ۶.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۹۳ ح ۸.

من لا ينبغي مصادقته

[۱۳۴۶۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن صفوان بن يحيى، عن

أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أطعم ثلاثه نفر من

المسلمين أطعمه الله من ثلاث جنان فى ملكوت السماوات الفردوس وجنه عدن

وطوبى - شجره تخرج من جنه عدن غرسها ربنا بيده - (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۴۶۹] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون

ملكوت السماوات والأرض (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۴۷۰] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى

ابن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب الخزاز، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما رأى إبراهيم (عليه السلام) ملكوت السماوات والأرض التفت فرأى

رجلا يزنى فدعا عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلاثه فدعا عليهم

فماتوا فأوحى الله عز ذكره إليه: يا إبراهيم إن دعوتك مجابه فلا تدع على عبادى فإنى

لو شئت لم أخلقهم، إنى خلقت خلقى على ثلاثه أصناف: عبدا يعبدنى لا يشرك بى

شيئا فأثيبه، وعبدا يعبد غيرى فلن يفوتنى، وعبدا عبد غيرى فأخرج من صلبه

من يعبدنى، ثم التفت فرأى جيفه على ساحل البحر نصفها فى الماء ونصفها فى البر

تجيىء سباع البحر فتأكل ما فى الماء ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها

بعضا وتجيئ سباع البر فتأكل منها فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا فعند

ذلک تعجب إبراهیم (علیه السلام) مما رأی وقال: (رب أرنی کیف تحی الموتی) قال: کیف

تخرج ما تناسل التی أکل بعضها بعضا (قال أو لم تؤمن قال بلی ولکن لیطمئن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۰۰ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۶۳ ح ۱۳.

کیفیه إقامه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا (علیه السلام) یوم الغدیر

قلبی) یعنی حتی أری هذا کما رأیت الأشیاء کلها (قال فخذ أربعه من الطیر

فصرهن إلیک ثم اجعل علی کل جبل منهن جزءا) فقطعهن واخلطهن کما اختلطت

هذه الجیفه فی هذه السباع التی أکل بعضها بعضا فخلط (ثم اجعل علی کل جبل

منهن جزءا ثم ادعهن یأتینک سعیا) (۱) فلما دعاهن أجبنه وکانت الجبال

عشره (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۴۷۱] ۷ - الصدوق بإسناده عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی (رضی الله عنه)، عن إبراهیم

ابن أبی محمود قال: قلت للرضا (علیه السلام): یا ابن رسول الله ما تقول فی الحدیث الذی

یرویه الناس عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: «إن الله تبارک وتعالی ینزل فی کل لیله

جمعه إلی السماء الدنیا»؟ فقال (علیه السلام): لعن الله المحرفین الکلم عن مواضعه والله ما قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ذلک إنما قال (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله تبارک وتعالی ینزل ملکا إلی السماء الدنیا

کل لیله فی الثلث الأخیر ولیله الجمعه فی أول اللیل فیأمره فینادی: هل من سائل

فاعطیه، هل من تائب فأتوب علیه، هل من مستغفر فأغفر له، یا طالب الخیر أقبل

ويا طالب الشر أقصر، فلا يزال ينادى بهذا حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر عاد إلى

محله من ملكوت السماء.

حدثنى بذلك أبى (عليه السلام) عن جدى (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

[١٣٤٧٢] ٨ - الصدوق بإسناده عن أبى زكريا، عن أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا

مات طفل من أطفال المؤمنين نادى مناد فى ملكوت السماوات والأرض: ألا إن فلان

ابن فلان قد مات فإن كان مات والداه أو أحدهما أو بعض أهل بيته من المؤمنين دفع

إليه يغذوه وإلا دفع إلى فاطمه (عليها السلام) تغذيه حتى يقدم أبواه أو أحدهما أو بعض أهل

١- (١) سوره البقره: ٢٦٠.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٣٠٥ ح ٤٧٣.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ٤٢١ ح ١٢٤٠.

بيته فتدفعه إليه (١).

[١٣٤٧٣] ٩ - الصدوق، عن السنانى، عن الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى، عن

على بن سالم، عن أبيه، عن ثابت بن دينار قال: سألت زين العابدين على بن الحسين

ابن على بن أبى طالب (عليهم السلام) عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان؟ فقال: تعالى الله

عن ذلك، قلت: فلم أسرى نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء؟ قال: ليريه ملكوت السماء

وما فيها من عجائب صنعه وبدائع خلقه، قلت: فقول الله عز وجل (ثم دنى فتدلى *

فكان قاب قوسين أو أدنى) (٢) قال: ذاك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دنى من حجب النور

فرأى ملكوت السماوات، ثم تدلى (صلى الله عليه وآله وسلم) فنظر من تحته إلى ملكوت الأرض حتى ظن

أنه فی القرب من الأرض کقاب قوسین أو أدنی (۳).

[۱۳۴۷۴] ۱۰ - الطوسی، عن المفید، عن أحمد بن الولید، عن أبیه، عن الصفار،

عن البرقی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن المفضل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): أعطیت تسعا لم یعطها أحد قبلی سوی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لقد فتحت لی

السبل وعلمت المنایا والبلایا والأنساب وفصل الخطاب ولقد نظرت فی الملکوت

بإذن ربی فما غاب عنی ما کان قبلی ولا ما یأتی بعدی وإن بولایتی أکمل الله لهذه الأمه

دینهم وأتم علیهم النعم ورضی لهم إسلامهم إذ یقول یوم الولایه لمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم): یا محمد

أخبرهم أنی أکملت لهم الیوم دینهم وأتممت علیهم النعم ورضیت إسلامهم، کل ذلک

من من الله علی فله الحمد (۴).

الروایه معتبره الإسناد. والروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر

مما ذکرنا لک فعلیک بمراجعه کتب الأخبار.

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۴۹۰ ح ۴۷۳۱.

۲- (۲) سوره النجم: ۸ و ۹.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس التاسع والعشرون ح ۲۲ / ۲۱۳ الرقم ۲۳۸.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس الثامن ح ۱ / ۲۰۵ الرقم ۳۵۱.

۷۷۸-الملوک

اشاره

الملوک

[۱۳۴۷۵] ۱ - الصدوق، بإسناده عن ثویر بن أبی فاخته، عن أبیه، عن علی (علیه السلام)

قال: اهدی کسری للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقبل منه وأهدی قیصر للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقبل منه،

وأهدت له الملوك فقبل منهم (۱).

[۱۳۴۷۶] ۲ - الصدوق، عن السنانی، عن الأسدی، عن النخعی، عن النوفلی، عن

محمد بن سنان، عن المفضل، عن ابن ظبیان، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال:

قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم):... أقل الناس وفاء الملوک وأقل الناس صدیقا الملک... وأشقی

الناس الملوک، الحدیث (۲).

[۱۳۴۷۷] ۳ - الصدوق، عن السنانی، عن الأسدی عن البرمکی، عن عبد الله بن

أحمد، عن أبی أحمد الأزدی، عن عبد الله بن جندب، عن أبی عمر العجمی، عن

الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن علی بن أبی طالب (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال الله جل جلاله: أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الملوک

وقلوبهم بیدی فأیما قوم أطاعونی جعلت قلوب الملوک علیهم رحمه، وأیما قوم

عصونی جعلت قلوب الملوک علیهم سخطه، ألا لا تشغلوا أنفسکم بسب الملوک،

توبوا إلی أعطف قلوبهم علیکم (۳).

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۳۰۰ ح ۴۰۷۵.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السادس: ۴ / ۷۳ الرقم ۴۱.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والخمسون ح ۱۰ / ۴۴۷ الرقم ۶۰۰.

القبول

[۱۳۴۷۸] ۴ - المفید رفعه عن الأوزاعی أن لقمان الحکیم قال لابنه:... یا بنی

لا تجاورن الملوک فیقتلوک ولا تطیعهم فتکفر (۱).

[۱۳۴۷۹] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... وإنما الناس مع الملوک

والدنيا إلا من عصم الله... الخطبه (۲).

[۱۳۴۸۰] ۶ - الطوسی، عن المفید، عن أبی حفص عمر بن محمد، عن علی بن مهرویه، عن

داود بن سلیمان الغازی، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن الحسین (علیه السلام) قال:

سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: الملوک حکام علی الناس والعلم حاکم علیهم،

وحسبک من العلم أن تخشی الله، وحسبک من الجهل أن تعجب بعلمک (۳).

[۱۳۴۸۱] ۷ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن محمد بن جعفر بن رباح

الأشجعی، عن عباد بن یعقوب الأسدی، عن أرطأه بن جندب، عن زیاد بن

المنذر، عن أبی جعفر محمد بن علی (علیه السلام) قال: لما أصابت امرأه العزیز الحاجه قیل لها:

لو أتیت یوسف بن یعقوب، فشاورت فی ذلک، فقیل لها: إنا نخافه علیک، قالت: کلا

إنی لا أخاف من یخاف الله، فلما دخلت علیه فرأته فی ملکه قالت: الحمد لله الذی

جعل العبید ملوکا بطاعته وجعل الملوک عبیدا بمعصیته، فتزوجها فوجدها بکرا

فقال لها: ألیس هذا أحسن، ألیس هذا أجمل، فقالت: إنی کنت بلیت منک بأربع

خصال: کنت أجمل أهل زمانی وکنت أجمل أهل زمانک وکنت بکرا وکان زوجی

عنینا.

فلما کان من أمر إخوه یوسف ما کان، کتب یعقوب (علیه السلام) إلی یوسف (علیه السلام) وهو لا یعلم

أنه یوسف: بسم الله الرحمن الرحیم من یعقوب بن إسحاق بن إبراهیم خلیل الله عز وجل

إلی عزیز آل فرعون سلام علیک، فإنی أحمد إلیک الذی لا إله إلا هو، أما بعد فإنا أهل

۱- (۱) الاختصاص: ۳۳۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۰.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثانی ح ۴۷ / ۵۶ الرقم ۷۸.

احتجاج رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوم الغدیر

بیت تولع بنا أسباب البلاء، کان جدی إبراهیم ألقی فی النار فی طاعه ربه فجعلها

الله عز وجل علیه بردا وسلاما، وأمر الله جدی أن یذبح أبی ففداه بما فداه به، وکان لی ابن

وکان من أعز الناس علی ففقدته فأذهب حزنی علیه نور بصری، وکان له أخ من أمه

فکنت إذا ذکرت المفقود ضممت أخاه هذا إلی صدری فیذهب عنی بعض وجدی،

وهو المحبوس عندک فی السرقه فإنی أشهدک أنی لم أسرق ولم ألد سارقا.

فلما قرأ یوسف الکتاب بکی وصاح وقال: (اذهبوا بقمیصی هذا فألقوه علی

وجه أبی یأت بصیرا واتونی بأهلکم أجمعین) (۱) (۲).

[۱۳۴۸۲] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: أفضل الملوک من

أعطی ثلاث خصال: الرأفه والجود والعدل.

ولیس یحب للملوک أن یفرطوا فی ثلاث: فی حفظ الثغور وتفقد المظالم واختیار

الصالحین لأعمالهم.

ثلاث خلال تجب للملوک علی أصحابهم ورعیتهم: الطاعه لهم والنصیحه لهم فی

المغیب والمشهد والدعاء بالنصر والصلاح (۳).

یفرطوا فیه: یقصروا وأظهروا العجز فیه.

[۱۳۴۸۳] ۹ - المجلسی رفعه عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: عفو الملوک بقاء الملک (۴).

[۱۳۴۸۴] ۱۰ - المجلسی رفعه عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من صحب الملوک

تشاغل بالدنیا (۵).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۳۳۵

وغیرها من کتب الأخبار.

ص :۴۸

۱- (۱) سوره یوسف: ۹۳.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السادس عشر ح ۲۶ / ۴۵۶ الرقم ۱۰۲۰.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۱۹.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۴ / ۱۶۹.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۷۵ / ۱۲.

۷۷۹-المماطله

اشاره

المماطله

[۱۳۴۸۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن محبوب، عن

عمرو بن أبی المقدام، عن أبیه، عن سلمه بن کهیل قال: سمعت علیا صلوات الله علیه

یقول لشریح: انظر إلی أهل المعک والمطل ودفع حقوق الناس من أهل المقدره والیسار

ممن یدلی بأموال المسلمین إلی الحکام، فخذ للناس بحقوقهم منهم وبع فیها العقار

والدیار فإنی سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: مطل المسلم الموسر ظلم للمسلم ومن لم

یکن له عقار ولا دار ولا مال فلا سبیل علیه; واعلم أنه لا یحمل الناس علی الحق إلا

من ورعهم عن الباطل، ثم واس بین المسلمین بوجهک ومنطقک ومجلسک حتی لا

یطمع قریبک فی حیفک ولا ییأس عدوک من عدلک، ورد الیمین علی المدعی مع بینه

فإن ذلک أجلی للعمی وأثبت فی القضاء، واعلم أن المسلمین عدول بعضهم علی بعض

إلا مجلودا فی حد لم یتب منه، أو معروف بشهاده زور، أو ظنین، وإیاک والتضجر

والتأذی فی مجلس القضاء الذی أوجب الله فیه الأجر ویحسن فیه الذخر لمن قضی

بالحق، واعلم أن الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما،

واجعل لمن ادعى شهودا غيبا أمدا بينهما فإن أحضرهم أخذت له بحقه، وإن لم

يحضرهم أوجبت عليه القضيه، فإياك أن تنفذ فيه قضيه فى قصاص أو حد من حدود

الله أو حق من حقوق المسلمين حتى تعرض ذلك على إن شاء الله ولا تقعدن فى مجلس

القضاء حتى تطعم (۱).

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۱۲ ح ۱.

اللعب

[۱۳۴۸۶] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبيه، عن خلف بن حماد، عن محرز، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدين ثلاثه: رجل كان له فانظر وإذا كان عليه فاعطى ولم يمطل

فذاك له ولا عليه، ورجل إذا كان له استوفى وإذا كان عليه أوفى فذاك لا له ولا عليه،

ورجل إذا كان له استوفى وإذا كان عليه مطل فذاك عليه ولا له (۱).

[۱۳۴۸۷] ۳ - الكلينى بإسناده المعتبر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى حديث:...

والنفاق على أربع دعائم: على الهوى والهوينا والحفيظه والطمع، فالهوى على أربع

شعب: على البغى والعدوان والشهوه والطغيان، فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه

وقصر عليه، ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات

ومن لم يعدل نفسه فى الشهوات خاض فى الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا

حجه.

والهوينا على أربع شعب: على الغره والأمل والهيبه والمماطله وذلك بأن الهيبه ترد

عن الحق والمماطله تفرط فی العمل حتی یقدم علیه الأجل، ولو لا الأمل علم الإنسان حسب ما هو فیه ولو علم حسب ما هو فیه مات خفاتا من الهول والوجل، والغره تقصر بالمرء عن العمل.

والحفیظه علی أربع شعب: علی الکبر والفخر والحمیه والعصبیه فمن استکبر أدبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمی أصر علی الذنوب ومن أخذته العصبیه جار، فبئس الأمر أمر بین إدبار وفجور واصرار وجور علی الصراط.

والطمع علی أربع شعب: الفرح والمرح واللجاجه والتکاثر، فالفرح مکروه عند الله، والمرح خبلاء، واللجاجه بلاء لمن اضطرته إلی حمل الآثام، والتکاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذی هو أدنی بالذی هو خیر.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۹۷ ح ۹.

البصیره

فذلک النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالی ذکره وجل وجهه وأحسن کل شیء خلقه وانبسطت یداه ووسعت کل شیء رحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت برکته واستضاءت حکمته وهیمن کتابه وفلجت حجته وخلص دینه واستظهر سلطانه وحقت کلمته وأقسطت موازینه وبلغت رسله فجعل السیئه ذنبا والذنب فتنه والفتنه دنسا وجعل الحسنی عتبی والعتبی توبه والتوبه طهورا، فمن تاب اهتدی، ومن افتتن غوی ما لم یتب إلی الله ویعترف بذنبه ولا یهلک علی الله إلا هالک.

الله الله فما أوسع ما لدیه من التوبه والرحمه والبشری والحلم العظیم وما أنکل ما

عنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد، فمن ظفر بطاعته اجتنب كرامته ومن

دخل فی معصیته ذاق وبال نقمته وعما قلیل لیصبحن نادمین (۱).

[۱۳۴۸۸] ۴ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: مطل الغنی ظلم (۲).

[۱۳۴۸۹] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: المطل عذاب النفس (۳).

[۱۳۴۹۰] ۶ - وعنه (علیه السلام): المطل والمن منکدا الإحسان (۴).

[۱۳۴۹۱] ۷ - وعنه (علیه السلام): المطل أحد المنعین (۵).

[۱۳۴۹۲] ۸ - وعنه (علیه السلام): آفه العطاء المطل (۴).

[۱۳۴۹۳] ۹ - وعنه (علیه السلام): خیر المعروف ما لم یتقدمه المطل ولم یتبعه المن (۵).

[۱۳۴۹۴] ۱۰ - ما أنجز الوعد من مطل به (۶).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۹۳.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۸۰ ح ۵۸۱۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۳۴ و ۱۵۹۵ و ۱۶۰ و ۳۹۴۱ و ۴۹۹۹ و ۹۴۳۴. (۵) غرر الحکم: ح ۶۳۴ و ۱۵۹۵ و ۱۶۰ و ۳۹۴۱ و ۴۹۹۹ و ۹۴۳۴.

۴- (۶) غرر الحکم: ح ۶۳۴ و ۱۵۹۵ و ۱۶۰ و ۳۹۴۱ و ۴۹۹۹ و ۹۴۳۴.

۵- (۷) غرر الحکم: ح ۶۳۴ و ۱۵۹۵ و ۱۶۰ و ۳۹۴۱ و ۴۹۹۹ و ۹۴۳۴.

۶- (۸) غرر الحکم: ح ۶۳۴ و ۱۵۹۵ و ۱۶۰ و ۳۹۴۱ و ۴۹۹۹ و ۹۴۳۴.

۷۸۰-المن

اشاره

المن

[۱۳۴۹۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن أسباط، عن أحمد

ابن عمر الحلال، عن علی بن سوید، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: سألته عن العجب

الذی یفسد العمل، فقال: العجب درجات منها: أن یزین للعبد سوء عمله فیراه

حسنا فیعجبه ویحسب أنه یحسن صنعا، ومنها: أن یؤمن العبد بربه فیمن علی الله عز وجل

ولله علیه فیه المن (۱).

[۱۳۴۹۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن موسی، عن غیاث، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله تبارک وتعالی کره لی ست خصال وکرهتها للأوصیاء من

ولدی وأتباعهم من بعدی، منها: المن بعد الصدقه (۲).

[۱۳۴۹۷] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله رفعه قال:

قال أبو عبد الله (علیه السلام): المن یهدم الصنیعه (۳).

[۱۳۴۹۸] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن الأشعری، عن محمد بن

السندی، عن علی بن الحکم، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من

قبض ولا بسط إلا ولله فیه المن أو الابتلاء (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۱۳ ح ۳.
۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۲ ح ۱.
۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۲ ح ۲.
۴- (۴) التوحید: ۳۵۴ ح ۱.

اللعن

[۱۳۴۹۹] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، والحمیری جمیعا، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): آفه الحدیث الکذب وآفه العلم النسیان وآفه الحلم السفه وآفه

العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه الشجاعه البغی وآفه السخاء المن وآفه الجمال

الخیلاء وآفه الحسب الفخر (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۳۵۰۰] ۶ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن سعد، عن ابن هاشم، عن الحسین بن الحسن

القرشی، عن سلیمان بن جعفر البصری، عن عبد الله بن الحسین بن زید، عن

الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله تبارک وتعالی کره

لکم أیتها الأمه أربعا وعشرین خصله ونهاکم عنها: کره لکم العبث فی الصلاه وکره

المن فی الصدقه وکره الضحک بین القبور وکره التطلع فی الدور... الخبر (۲).

[۱۳۵۰۱] ۷ - الکشی، عن القتیبی، عن الفضل، عن أبیه، عن عده من أصحابنا،

عن سلیمان بن خالد قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): رحم الله عمی زیدا ما قدر أن

یسیر بکتاب الله ساعه من نهار، ثم قال: یا سلیمان بن خالد ما کان عدوکم عندکم؟

قلنا: کفار قال: إن الله عز وجل یقول: (حتی إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا

بعد وإما فداء) (۳) فجعل المن بعد الإثخان أسرتم قوما ثم خلیتم سبیلهم قبل

الإثخان فمننتم قبل الإثخان، وإنما جعل الله المن بعد الإثخان حتی خرجوا علیکم من

وجه آخر فقاتلوکم (۴).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۱۶ ح ۷.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الخمسون ح ۳ / ۳۷۷ الرقم ۴۷۸.

۳- (۳) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): ۴.

۴- (۴) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: ۳۶۰ ح ۶۶۶.

محمد بن أبی حذیفه مع معاویه

[۱۳۵۰۲] ۸ - المفید رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الجود من کرم الطبیعه

والمن مفسده للصنیعه (۱).

[۱۳۵۰۳] ۹ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال فی وصیته

لعلی (علیه السلام):... یا علی آفه الحدیث الکذب وآفه العلم النسیان وآفه العباده الفتره

وآفه السماحه المن وآفه الشجاعه البغی وآفه الجمال الخیلاء وآفه الحسب الفخر،

الحدیث (۲).

[۱۳۵۰۴] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... وإیاک والمن علی رعیتک بإحسانک أو التزید فیما کان من فعلک أو أن

تعدهم فتتبع موعدک بخلفک، فإن المن یبطل الإحسان، والتزید یذهب بنور الحق،

والخلف یوجب المقت عند الله والناس، قال الله تعالی: (کبر مقتا عند الله أن تقولوا

ما لا تفعلون) (۳) (۴).

قد مر منا إن لهذا العهد سند معتبر.

[۱۳۵۰۵] ۱۱ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: العفاف زینه

البلاء والتواضع زینه الحسب والفصاحه زینه الکلام والعدل زینه الإیمان والسکینه

زینه العباده والحفظ زینه الروایه وحفظ الحجاج زینه العلم وحسن الأدب زینه

العقل وبسط الوجه زینه الحلم والإیثار زینه الزهد وبذل الموجود زینه الیقین والتقلل

زینه القناعه وترک المن زینه المعروف والخشوع زینه الصلاه وترک ما لا یعنی زینه

الورع (۵).

۱- (۱) الارشاد: ۱ / ۳۰۳.

۲- (۲) تحف العقول: ۶.

۳- (۳) سوره الصف: ۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۵- (۵) جامع الأخبار: ۳۳۷ ح ۱.

تعجیل عقوبه الذنب

[۱۳۵۰۶] ۱۲ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: إیاک والمن بالمعروف

فإن الامتنان یکدر الإحسان (۱).

[۱۳۵۰۷] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): أفضل العطاء ترک المن (۲).

[۱۳۵۰۸] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): تمام الإحسان ترک المن به (۳).

[۱۳۵۰۹] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): شر المحسنین الممتن بإحسانه (۴).

[۱۳۵۱۰] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): من من بمعروفه أسقط شکره (۵).

[۱۳۵۱۱] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من من بإحسان فکأنه لم یحسن (۶).

[۱۳۵۱۲] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): ما أهنأ العطاء من من به (۷).

[۱۳۵۱۳] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا خیر فی المعروف المحصی (۸).

[۱۳۵۱۴] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا سوأه أقبح من المن (۹).

ویأتی آنفا عنوان المنه فی محلها.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۲۶۷۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۰۲۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۴۸۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۷۴۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۵۱۰.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۱۵۸.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۹۴۳۵.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۰۷۰۶.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۰۹۱۲.

۷۸۱-المنازعه

اشاره

المنازعه

[۱۳۵۱۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبی حنیفه سابق الحاج قال: مر بنا المفضل وأنا وختنی نتشاجر فی میراث، فوقف علینا ساعه ثم قال لنا: تعالوا إلی المنزل فأتیناه فأصلح بیننا بأربعمائه درهم فدفعها إلینا من عنده حتی إذا استوثق کل واحد منا من صاحبه قال: أما إنها لیست من مالی ولکن أبو عبد الله (علیه السلام) أمرنی إذا تنازع رجلان من أصحابنا فی شیء أن أصلح بینهما وأفتدیها من ماله، فهذا من مال أبی عبد الله (علیه السلام) (۱).

[۱۳۵۱۶] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن الربیع، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال فی وصیه المفضل: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لا یفترق رجلان علی الهجران إلا استوجب أحدهما البراءه واللعنه وربما استحق ذلک کلاهما، فقال له معتب: جعلنی الله فداک هذا الظالم فما بال المظلوم؟ قال: لأنه لا یدعو أخاه إلی صلته ولا یتغامس له عن کلامه سمعت أبی یقول: إذا تنازع اثنان فعاز أحدهما الآخر فلیرجع المظلوم إلی صاحبه حتی یقول لصاحبه: أی أخی أنا الظالم حتی یقطع الهجران بینه وبین صاحبه، فإن الله تبارک وتعالی حکم عدل یأخذ للمظلوم من الظالم (۲).

[۱۳۵۱۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۰۹ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۴۴ ح ۱.

أن الحجه لا تقوم لله علی خلقه إلا بإمام

ابن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أبی قال لی ذات یوم فی مرضه: یا بنی أدخل

أناسا من قریش من أهل المدینه حتی أشهدهم، قال: فأدخلت علیه أناسا منهم،

فقال: یا جعفر إذا أنا مت فغسلنی وکفنی وارفع قبری أربع أصابع ورشه بالماء فلما

خرجوا قلت: یا أبه لو أمرتنی بهذا لصنعته ولم ترد أن ادخل علیک قوما تشهدهم؟

فقال: یا بنی أردت أن لا تنازع (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۵۱۸] ۴ - الکلینی، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعیل، عن عبد الله

ابن داهر، عن الحسن بن یحیی، عن قثم أبی قتاده الحرانی، عن عبد الله بن یونس،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قام رجل یقال له همام وکان عابدا ناسکا مجتهدا إلی

أمیر المؤمنین (علیه السلام) وهو یخطب فقال: یا أمیر المؤمنین صف لنا صفه المؤمن کأننا ننظر

إلیه؟ فقال: یا همام المؤمن هو الکیس الفطن، بشره فی وجهه وحزنه فی قلبه، أوسع

شیء صدرا وأذل شیء نفسا، زاجر عن کل فان، حاض علی کل حسن، لا حقود

ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عیاب ولا مغتاب، یکره الرفعه ویشنأ السمعه،

طویل الغم، بعید الهم، کثیر الصمت، وقور، ذکور، صبور، شکور، مغموم بفکره،

مسرور بفقره، سهل الخلیقه، لین العریکه، رصین الوفاء، قلیل الأذی لا متأفک ولا

متهتک إن ضحک لم یخرق، وإن غضب لم ینزق، ضحکه تبسم واستفاهمه تعلم

ومراجعته تفهم، كثير علمه، عظيم حلمه، كثير الرحمه، لا يبخل ولا يعجل ولا

يضجر ولا يبطر ولا يحيف فى حكمه ولا يجور فى علمه نفسه أصلب من الصلد

ومكادحته أحلى من الشهد، لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا

متعمق، جميل المنازعه، كريم المراجعه، عدل إن غضب، رفيق إن طلب، لا يتهور

ولا يتهتك ولا يتجبر، خالص الود، وثيق العهد، وفى العقد، شفيق، وصول حليم،

ص :۵۷

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۰۰ ح ۵.

فضل الصدقه

خمول، قليل الفضول، راض عن الله عز وجل، مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه...

الحديث (۱).

[۱۳۵۱۹] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن على بن محبوب، عن

أيوب بن نوح، عن عباس بن عامر، عن ربيع بن محمد المسلى، عن أبى محمد، عن

عمران، عن سعيد بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا وقع بين رجلين منازعه

نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما: قلت وقلت وأنت أهل لما قلت، ستجزى بما قلت،

ويقولان للحليم منهما: صبرت وحلمت سيغفر الله لك إن أتممت ذلك، قال: فإن رد

الحليم عليه ارتفع الملكان (۲).

[۱۳۵۲۰] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

مفضل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعه فافتدها من

مالى (۳).

[۱۳۵۲۱] ۷ - العياشى رفعه عن يونس مولى على، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

كانت بينه وبين أخيه منازعه فدعاه إلى رجل من أصحابه يحكم بينهما فأبى إلا أن

يرفعه إلى السلطان فهو كمن حاكم إلى الجبت والطاغوت وقد قال الله: (يريدون أن

يتحاكموا إلى الطاغوت) إلى قوله (بعيد) (۴) (۵).

[۱۳۵۲۲] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، وأحمد بن

الحسن ابن فضال معا، عن ابن أسباط، عن الحسن بن يزيد، عن محمد بن سالم، عن

ابن طريف، عن ابن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حديث: الكفر على أربع

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۲۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۱۲ ح ۹.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۰۹ ح ۳.

۴- (۴) سوره النساء: ۶۰.

۵- (۵) تفسير العياشى: ۱ / ۲۵۴ ح ۱۷۹.

الاعتراف بالذنب

شعب: على الفسق والعتو والشك والشبهه.

والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله والعتو فمن جفا حقر الحق

ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم، ومن عمى نسى الذكر واتبع الظن وألح عليه

الشيطان، ومن غفل غرته الأمانى وأخذته الحسره إذا انكشف الغطاء وبدا له من الله

ما لم يكن يحتسب، ومن عتا عن أمر الله تعالى الله عليه ثم أذله بسلطانه وصغره بجلاله

كما فرط فى جنبه وعتا عن أمر ربه الكريم.

والعتو على أربع شعب: على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب

إلى الحق ولم يزدد إلا غرقا فى الغمرات فلم تحتبس منه فتنه إلا غشيته أخرى وانخرق

دينه فهو يهيم فى أمر مريج، ومن نازع وخاصم قطع بينهم الفشل وذاقوا وبال أمرهم

وسائت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن سائت عليه الحسنه أعورت عليه

طرقه واعترض عليه أمره وضاق [عليه] مخرجه وحرى أن يرجع من دينه ويتبع

غير سبيل المؤمنين.

والشك على أربع شعب: على الهول والريب والتردد والاستسلام [فمن جعل

المراء ديدنا لم يصبح ليله] فبأى آلاء ربك يتمارى المتمارون فمن هاله ما بين يديه نكص

على عقبيه، ومن تردد فى الريب سبقه الأولون وأدركه الآخرون وقطعته سنابك

الشياطين، ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخره هلك فيما بينهما ومن نجا فباليقين.

والشبهه على أربع شعب: على الإعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول العوج

وتلبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينه تزيل على البينه وأن تسويل النفس يقحم على

الشهوه، وإن العوج يميل ميلا عظيما، وإن التلبس ظلمات بعضها فوق بعض، فذلك

الكفر ودعائمه وشعبه، الحديث (١).

[١٣٥٢٣] ٩ - المفيد قال: رووا أن امرأتين تنازعتا على عهد عمر فى طفل ادعته كل

١- (١) الخصال: ١ / ٢٣١ ح ٧٤.

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

واحده منهما ولدا لها بغير بينه ولم ينازعهما فيه غيرهما فالتبس الحكم فى ذلك على

عمر وفزع فيه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فاستدعى المرأتين ووعظهما وخوفهما فأقامتا

على التنازع والاختلاف فقال (عليه السلام): عند تماديهما فى النزاع ائتونى بمنشار فقالت

المرأتان: وما تصنع؟ فقال: أقده نصفين لكل واحده منكما نصفه فسكتت إحداهما

وقالت الاخرى: الله الله يا أبا الحسن إن كان لابد من ذلك فقد سمحت به لها فقال: الله

أكبر هذا ابنك دونها ولو كان ابنها لرقت عليه وأشفقت فاعترفت المرأه الاخرى أن

الحق مع صاحبتها والولد لها دونها فسرى عن عمر ودعا لأمير المؤمنين (عليه السلام) بما فرج

عنه فى القضاء (۱).

[۱۳۵۲۴] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى أهل مصر مع مالك

الأشتر لما ولاه إمارتها: أما بعد فإن الله سبحانه بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) نذيرا للعالمين

ومهيمنا على المرسلين فلما مضى (صلى الله عليه وآله وسلم) تنازع المسلمون الأمر من بعده فوالله ما كان

يلقى فى روعى ولا يخطر على بالى أن العرب تزعج هذا الأمر من بعده (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أهل

بيته ولا أنهم منحوه عنى من بعده فما راعنى إلا انثيال الناس على فلان يبايعونه

فأمسكت بيدى حتى رأيت راجعه الناس قد رجعت عن الإسلام يدعون إلى محق

دين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فخشيت إن لم أنصر الإسلام وأهله أن أرى فيه ثلما أو هدما تكون

المصيبه به على أعظم من فوت ولايتكم التى إنما هى متاع أيام قلائل يزول منها ما كان

كما يزول السراب أو كما يتقشع السحاب فنهضت فى تلك الأحداث حتى زاح الباطل

وزهق واطمأن الدين تنهنه.

ومنه: إنى والله لو لقيتهم واحدا وهم طلاع الأرض كلها ما باليت ولا استوحشت

وإنى من ضلالهم الذى هم فيه والهدى الذى أنا عليه لعلى بصيره من نفسى ويقين من

ربى وإنى إلى لقاء الله لمشتاق ولحسن ثوابه لمنتظر راج ولكننى آسى أن يلى أمر هذه

۱- (۱) الارشاد: ۱ / ۲۰۵.

الأمه سفهاؤها وفجارها فيتخذوا مال الله دولا وعباده خولا والصالحين حربا

والفاسقين حزبا، فإن منهم الذى شرب فيكم الحرام وجلد حدا فى الإسلام، وإن

منهم من لم يسلم حتى رضخت له على الإسلام الرضائخ فلو لا ذلك ما أكثرت

تأليبكم وجمعكم وتحريضكم ولتركتكم إذ أبيتم وونيتم، ألا ترون إلى أطرافكم قد

انتقضت وإلى أمصاركم قد افتتحت وإلى ممالككم تزوى وإلى بلادكم تغزى، انفروا

رحمكم الله إلى قتال عدوكم ولا تثاقلوا إلى الأرض فتقروا بالخسف وتبوؤوا بالذل

ويكون نصيبكم الأخس وإن أخا الحرب الأرق ومن نام لم ينم عنه والسلام (۱).

ص :۶۱

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب ۶۲.

۷۸۲-المناظره

اشاره

المناظره

[۱۳۵۲۵] ۱ - الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الحسين،

عن أبيه، عن إسماعيل بن محمد، عن محمد بن سنان قال: كنت عند الرضا صلوات

الله عليه فقال لى: يا محمد إنه كان فى زمن بنى إسرائيل أربعه نفر من المؤمنين فأتى

واحد منهم الثلاثه وهم مجتمعون فى منزل أحدهم فى مناظره بينهم فقرع الباب فخرج

إليه الغلام فقال: أين مولاك؟ فقال: ليس هو فى البيت فرجع الرجل ودخل الغلام

إلى مولاه فقال له: من كان الذى قرع الباب؟ قال: كان فلان فقلت له لست فى

المنزل، فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم أحد منهم لرجوعه عن الباب

وأقبلوا فى حديثهم، فلما كان من الغد بكر إليهم الرجل فأصابهم وقد خرجوا يريدون

ضيعه لبعضهم فسلم عليهم وقال: أنا معكم؟ فقالوا له نعم ولم يعتذروا إليه وكان

الرجل محتاجا ضعيف الحال، فلما كانوا فى بعض الطريق إذا غمامه قد أظلتهم فظنوا

أنه مطر فبادروا فلما استوت الغمامه على رؤوسهم إذا مناد ينادى من جوف الغمامه:

أيتها النار خذيهم وأنا جبرئيل رسول الله، فإذا نار من جوف الغمامه قد اختطفت

الثلاثه النفر وبقى الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدرى ما السبب؟ فرجع

إلى المدينه فلقى يوشع بن نون (عليه السلام) فأخبره الخبر وما رأى وما سمع، فقال يوشع بن

نون (عليه السلام): أما علمت أن الله سخط عليهم بعد أن كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك،

فقال: وما فعلهم بى؟ فحدثه يوشع فقال الرجل: فأنا أجعلهم فى حل وأعفو عنهم

قال: لو كان هذا قبل لنفعهم فأما الساعه فلا وعسى أن ينفعهم من بعد (١).

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٦٤ ح ٢.

صدقه الليل

[١٣٥٢٦] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن

سنان، عن حمزه ومحمد ابنى حمران قالا: اجتمعنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فى جماعه

من أجله مواليه وفينا حمران بن أعين فخضنا فى المناظره وحمران ساكت فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): ما لك لا تتكلم يا حمران؟ فقال: يا سيدى آليت على نفسى أن لا

أتكلم فى مجلس تكون فيه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنى قد أذنت لك فى الكلام فتكلم،

فقال حمران: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبه ولا ولدا خارج

من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وأن الحق القول بين القولين لا جبر ولا تفويض

وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون وأشهد أن الجنه حق وأن النار حق وأن البعث بعد الموت حق وأشهد أن

عليا حجه الله على خلقه لا يسع الناس جهله وأن حسنا بعده وأن الحسين من بعده ثم

على بن الحسين ثم محمد بن على ثم أنت يا سيدى من بعدهم، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

التر تر حمران، ثم قال: يا حمران مد المطمر بينك وبين العالم، قلت: يا سيدى

وما المطمر؟ فقال: أنتم تسمونه خيط البناء فمن خالفك على هذا الأمر فهو زنديق،

فقال حمران: وإن كان علويا فاطميا؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وإن كان محمديا علويا

فاطميا (۱).

التر: الخيط الذى يمد على البناء فيقدر به ويقال له بالفارسيه «ريسمانكار».

[۱۳۵۲۷] ۳ - الكشى، عن حمدويه، ومحمد ابنا نصير، عن محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن الطيار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): بلغنى أنك

كرهت منا مناظره الناس وكرهت الخصومه؟ فقال: أما كلام مثلك للناس فلا نكرهه

من إذا طار أحسن أن يقع وإن وقع يحسن أن يطير فمن كان هكذا لا نكره كلامه (۲).

۱- (۱) معانى الأخبار: ۲۱۲.

۲- (۲) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: ۳۴۸ ح ۶۵۰.

الحده

[۱۳۵۲۸] ۴ - أبو جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى الإمامى بإسناده إلى كميل بن زياد،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى وصيته له:... يا كميل فى كل صنف أرفع من قوم

فإياك ومناظره الخسيس منهم وإن أسمعوك فاحتمل وكن من الذين وصفهم الله تعالى

بقوله (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) (۱)، الحديث (۲).

[۱۳۵۲۹] ۵ - الشهید رفعه إلی موسی بن جعفر (علیه السلام) أنه قال له نضع الأنصاری - وکان

مع عبد العزیز بن عمر بن عبد العزیز فمنعه من کلامه - فقال: من أنت؟ قال (علیه السلام): إن

کنت ترید النسب فأنا ابن محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) حبیب الله بن إسماعیل ذبیح الله بن إبراهیم

خلیل الله، وإن کنت ترید البلد فهو الذی فرض الله علی المسلمین وعلیک إن کنت

منهم الحج إلیه وإن کنت ترید المناظره فی الرتبه فما رضی مشرکوا قومی مسلمی

قومک أکفاء لهم حین قالوا: یا محمد أخرج الینا أکفأنا من قریش، فانصرف

مخزیا (۳).

الروایات الوارده فی مناظرات الأئمه (علیهم السلام) کثیره جدا فإن شئت راجع کتاب

الاحتجاج لأبی منصور أحمد بن علی الطبرسی، والمجلد الرابع من بحار الأنوار

طبع الکمبانی یعنی المجلد التاسع والعاشر من طبعه الحروفی، وراجع أیضا

الباب الثالث من کتاب منیه المرید: ۳۰۹ للشهید الثانی فی المناظره وشروطها

وآدابها وآفاتها. وکتاب «مواقف الشیعه» للعلامه الباحث الشیخ علی الأحمدی

المیانجی (قدس سره)، المطبوع فی ثلاث مجلدات ضمن منشورات جماعه المدرسین بقم

المقدسه.

ص: ۶۴

۱- (۱) سوره الفرقان: ۶۳.

۲- (۲) بشاره المصطفی (صلی الله علیه وآله وسلم) لشیعه المرتضی (علیه السلام): ۲۶.

۳- (۳) الدره الباهره: ۳۵.

۷۸۳-المنجیات والمهلکات

المنجیات والمهلکات

[۱۳۵۳۰] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن الحسن

ابن على بن يوسف، عن سيف بن عميره، عن فيض بن المختار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: المنجيات: إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاه بالليل والناس نيام (۱).

[۱۳۵۳۱] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ثلاث منجيات - فذكر الثالث - القصد فى الغنى والفقر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۵۳۲] ۳ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن هارون

ابن الجهم، عن ثوير بن أبى فاخته، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن

أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) قال: ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث

موبقات وثلاث منجيات فأما الدرجات: فإفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاه

بالليل والناس نيام، والكفارات: اسباغ الوضوء فى السبرات والمشى بالليل والنهار

إلى الصلوات والمحافظه على الجماعات، وأما الثلاث الموبقات: فشح مطاع وهوى

متبع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فخوف الله فى السر والعلانيه والقصد فى

الغنى والفقر وكلمه العدل فى الرضا والسخط (۳).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵۱ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۵۳ ح ۵.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۸۳ ح ۱۰.

وروى نحوها فى الفقيه: ۴ / ۳۶۰.

[۱۳۵۳۳] ۴ - الصدوق، عن محمد بن على بن الشاه، عن أحمد بن محمد بن الحسين، عن

أحمد بن خالد الخالدى، عن محمد بن أحمد بن صالح، عن أبيه، عن أنس بن محمد،

عن أبيه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن على بن

أبى طالب صلوات الله عليهم، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال فى وصيته له: يا على ثلاث

درجات وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات، فأما الدرجات: فإسباغ

الوضوء فى السبرات وانتظار الصلاه بعد الصلاه والمشى بالليل والنهار إلى الجماعات،

وأما الكفارات: فإفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام، وأما

المهلكات: فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فخوف

الله فى السر والعلانيه والقصد فى الغنى والفقر وكلمه العدل فى الرضا والسخط (۱).

[۱۳۵۳۴] ۵ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن يوسف بن موسى

القطان، وأحمد بن منصور بن سيار معا، عن أحمد بن يونس، عن أيوب بن عتبه،

عن المفضل بن بكير، عن قتاده، عن أنس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ثلاث

مهلكات وثلاث منجيات فالمنجيات: خشيه الله عز وجل فى السر والعلانيه والقصد فى

الفقر والغنى والعدل فى الرضا والغضب، والثلاث المهلكات: شح مطاع وهوى متبع

وإعجاب المرء بنفسه.

وقد روى فى حديث آخر عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: الشح المطاع سوء الظن

بالله عز وجل (۲).

[۱۳۵۳۵] ۶ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن هارون، عن ابن زياد، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ثلاث موبقات: نكث الصفقه

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۸۴ ح ۱۲.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۸۴ ح ۱۱.

نزلت يوم الغدير

وترك السنه وفراق الجماعه وثلاث منجيات: تكف لسانك وتبكى على خطيئتك

وتلزم بيتك (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۳۵۳۶] ۷ - البرقى، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: ثلاث منجيات: تكف لسانك وتبكى على خطيئتك

ويسعك بيتك، وقال (عليه السلام): طوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعه ربه وبكى

على خطيئته (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۵۳۷] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال عند مسير أصحاب الجمل

إلى البصره: إن الله بعث رسولا هاديا بكتاب ناطق وأمر قائم لا يهلك عنه إلا هالك

وإن المبتدعات المشبهات هن من المهلكات إلا ما حفظ الله منها كذا، وإن فى سلطان

الله عصمه لأمركم فأعطوه طاعتكم غير ملومه ولا مستكره بها، والله لتفعلن أو

لينقلن الله عنكم سلطان الإسلام ثم لا ينقله إليكم أبدا حتى يأرز الأمر إلى غيركم، إن

هؤلاء قد تمالؤوا على سخطه إمارتى وسأصبر ما لم أخف على جماعتكم فإنهم إن تمموا

على فياله هذا الرأى انقطع نظام المسلمين وإنما طلبوا هذه الدنيا حسدا لمن أفاءها الله

عليه فأرادوا رد الأمور على أدبارها، ولكم علينا العمل بكتاب الله تعالى وسيره

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والقيام بحقه والنعش لسنته (۳).

[۱۳۵۳۸] ۹ - الشيخ الطوسى، عن أحمد بن عبدون، عن على بن محمد بن الزبير،

عن على بن فضال، عن العباس بن عامر، عن فضيل بن عثمان، عن بشير الدهان،

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۸۵ ح ۱۳.

۲- (۲) المحاسن: ۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۹.

السحق

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ملأ من أصحابه، قال: فقال:

خذوا جنتكم، قالوا: يا رسول الله حضر عدو؟ قال: لا جنتكم من النار، قال:

فقولوا: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوه إلا بالله»

فإنهن يوم القيامه مقدمات منجيات ومعقبات وهن عند الله الباقيات الصالحات (۱).

[۱۳۵۳۹] ۱۰ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال فى وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام):... يا على ثلاث منجيات: تكف لسانك وتبكى على خطيئتك

ويسعك بيتك - إلى أن قال: يا على ثلاث موبقات وثلاث منجيات فأما الموبقات:

فهوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فالعدل فى الرضا

والغضب والقصد فى الغنى والفقر وخوف الله فى السر والعلانيه كأنك تراه فإن لم تكن

تراه فإنه يراك، الحديث (۲).

إن شئت راجع فى هذا المجال بحار الأنوار: ۶۷ / ۵.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السابع والثلاثون ح ۱۴ / ۶۷۷ الرقم ۱۴۳۵.

۲- (۲) تحف العقول: ۷ و ۸.

۷۸۴-المنزله

اشاره

المنزله

[۱۳۵۴۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن أبی أیوب الخزاز، عن ثبیت، عن معاذ بن کثیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت

له: أسأل الله الذی رزق أباک منک هذه المنزله أن یرزقک من عقبک قبل الممات مثلها،

فقال: قد فعل الله ذلک، قال: قلت: من هو جعلت فداک؟ فأشار إلی العبد الصالح

وهو راقد، فقال: هذا الراقد وهو غلام (۱).

[۱۳۵۴۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن فضاله بن أیوب، عن عمر بن أبان، عن عیسی بن أبی منصور قال: کنت عند

أبی عبد الله (علیه السلام) أنا وابن أبی یعفور وعبد الله بن طلحه فقال ابتداء منه: یا ابن أبی

یعفور قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ست خصال من کن فیه کان بین یدی الله عز وجل وعن یمین

الله، فقال ابن أبی یعفور: وما هن جعلت فداک؟ قال: یحب المرء المسلم لأخیه ما

یحب لأعز أهله ویکره المرء المسلم لأخیه ما یکره لأعز أهله ویناصحه الولایه فبکی

ابن أبی یعفور وقال: کیف یناصحه الولایه؟ قال: یا ابن أبی یعفور إذا کان منه بتلک

المنزله بثه همه ففرح لفرحه إن هو فرح، وحزن لحزنه إن هو حزن، وإن کان عنده ما

یفرج عنه فرج عنه وإلا دعا الله له، قال: ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): ثلاث لکم وثلاث

لنا: أن تعرفوا فضلنا وأن تطؤوا عقبنا وأن تنتظروا عاقبتنا، فمن کان هکذا کان بین

يدى الله عز وجل فيستضئ بنورهم من هو أسفل منهم، وأما الذين عن يمين الله فلو أنهم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۰۸ ح ۲.

خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير

يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم، فقال ابن أبى يعفور: وما لهم

لا يرون وهم عن يمين الله؟ فقال: يا ابن أبى يعفور إنهم محجوبون بنور الله أما بلغك

الحديث أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: إن لله خلقا عن يمين العرش بين يدى الله وعن

يمين الله وجوههم أبيض من الثلج وأضوء من الشمس الضاحيه، يسأل السائل: ما

هؤلاء؟ فيقال: هؤلاء الذين تحابوا فى جلال الله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۵۴۲] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول

الله عز وجل: (الزانى لا ينكح إلا زانيه أو مشركه) (۲) فقال: كن نسوه مشهورات

بالزنا ورجال مشهورون بالزنا قد عرفوا بذلك والناس اليوم بتلك المنزله فمن أقيم

عليه حد الزنا أو شهر به لم ينبغ لأحد أن يناكحه حتى يعرف منه التوبه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۵۴۳] ۴ - الكلينى، عن أحمد بن مهران (رحمه الله)، عن محمد بن على، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما منزله

الأئمه؟ قال: كمنزله ذى القرنين وكمنزله يوشع وكمنزله آصف صاحب سليمان قال:

فبما تحكمون؟ قال: بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ويتلقانا به روح

القدس (۴).

الروایه حسنه سندا.

ص: ۷۰

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۷۲ ح ۹.

۲- (۲) سوره النور: ۳.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۵۴ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۳۹۸ ح ۵.

الصدقه لبنی هاشم

[۱۳۵۴۴] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أعظم الناس منزله عند الله یوم

القیامه أمشاهم فی أرضه بالنصیحه لخلقه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۵۴۵] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن فضیل بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن فی الجنه منزله لا یبلغها

عبد إلا بالابتلاء فی جسده (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۵۴۶] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن فضال، عن علی بن عقبه، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أنه

لیکون للعبد منزله عند الله فما ینالها إلا بإحدی خصلتین: أما بذهاب ماله أو ببلیه فی

جسده (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۵۴۷] ۸ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن ميسر بن عبد العزيز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: يا ميسر ادع ولا تقل:

إن الأمر قد فرغ منه إن عند الله عز وجل منزله لا تنال إلا بمسأله ولو أن عبدا سد فاه ولم

يسأل لم يعط شيئا، فسل تعط، يا ميسر إنه ليس من باب يقرع إلا يوشك أن يفتح

لصاحبه (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :۷۱

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۰۸ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۵۵ ح ۱۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۵۷ ح ۲۳.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۶۶ ح ۳.

الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادى والسواد

[۱۳۵۴۸] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن الحسن

ابن على، عن أبيه، عن عقبه بن خالد قال: دخلت أنا والمعلى وعثمان بن عمران على

أبى عبد الله (عليه السلام) فلما رآنا قال: مرحبا مرحبا بكم وجوه تحبنا ونحبها جعلكم الله معنا

فى الدنيا والآخره، فقال له عثمان: جعلت فداك، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): نعم مه

قال: إنى رجل موسر، فقال له: بارك الله لك فى يسارك، قال: ويجيئ الرجل

فيسألنى الشيء وليس هو إبان زكاتى، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): القرض عندنا بثمانيه

عشر والصدقه بعشره وماذا عليك إذا كنت كما تقول موسرا أعطيته فإذا كان إبان

زكاتك احتسبت بها من الزكاه، يا عثمان لا ترده فإن رده عند الله عظيم، يا عثمان إنك

لو علمت ما منزله المؤمن من ربه ما توانيت فى حاجته ومن أدخل على مؤمن سرورا

فقد أدخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقضاء حاجه المؤمن يدفع الجنون والجذام

والبرص (۱).

[۱۳۵۴۹] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن

قول الله عز وجل: (وكان رسولا نبيا) (۲) ما الرسول وما النبى؟ قال: النبى الذى يرى

فى منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك، والرسول الذى يسمع الصوت ويرى فى

المنام ويعاين الملك، قلت: الإمام ما منزلته؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا

يعاين الملك ثم تلا هذه الآيه: (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى) (۳)

ولا محدث (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۷۲

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۳۴ ح ۴.

۲- (۲) سوره مريم: ۵۱ و ۵۴.

۳- (۳) سوره الحج: ۵۲.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۱۷۶ ح ۱.

اللمم

[۱۳۵۵۰] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن على، عن على بن أسباط، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لقى الحسن

بن على (عليهما السلام) عبد الله بن جعفر فقال: يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط

قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله، وأنا الضامن لمن لم يهجس فى قلبه إلا الرضا أن

يدعو الله فيستجاب له (۱).

[۱۳۵۵۱] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب،

عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن الأول (علیه السلام) قال: سألته عن المیت یزور أهله؟

قال: نعم، فقلت: فی کم یزور؟ قال: فی الجمعه وفی الشهر وفی السنه علی قدر

منزلته، فقلت: فی أی صوره یأتیهم؟ قال: فی صوره طائر لطیف یسقط علی

جدارهم ویشرف علیهم فإن رآهم بخیر فرح وإن رآهم بشر وحاجه حزن واغتم (۲).

[۱۳۵۵۲] ۱۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن الحسین بن إسحاق، عن علی بن

مهزیار، عن فضاله، عن إسماعیل بن أبی زیاد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): ما أنزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله، قال: وقال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل، وکان یقول: لو رأی العبد

أجله وسرعته إلیه لأبغض العمل من طلب الدنیا (۳).

[۱۳۵۵۳] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن عبد الله بن بحر، عن ابن مسکان، عن عبد الرحمن بن أبی عبد الله، عن محمد بن

مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الأئمه بمنزله رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلا أنهم لیسوا

بأنبیاء ولا یحل لهم من النساء ما یحل للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم)، فأما ما خلا ذلک فهم فیه بمنزله

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۲ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۳۰ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۵۹ ح ۳۰.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۲۷۰ ح ۷.

ان الذی یقسم الصدقه شریک صاحبها فی الأجر

[۱۳۵۵۴] ۱۵ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

جمهور، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالى (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) (۱)

فقال: يا فضيل اعرف إمامك فإنك إذا عرفت إمامك لم يضرك تقدم هذا الأمر أو

تأخر، ومن عرف إمامه ثم مات قبل أن يقوم صاحب هذا الأمر كان بمنزله من كان

قاعدا فى عسكره، لا بل بمنزله من قعد تحت لوائه، قال: وقال بعض أصحابه: بمنزله

من استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۲).

[۱۳۵۵۵] ۱۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

على بن يقطين، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: قلت له: إنى قد أشفقت من دعوه

أبى عبد الله (عليه السلام) على يقطين وما ولد، فقال: يا أبا الحسن ليس حيث تذهب إنما المؤمن

فى صلب الكافر بمنزله الحصاه فى اللبنه يجئ المطر فيغسل اللبنه ولا يضر الحصاه

شيئا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۵۵۶] ۱۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى

ابن عبد الله، عن فضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الصبر من الإيمان بمنزله

الرأس من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك إذا ذهب الصبر ذهب

الإيمان (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) سوره الإسراء: ۷۱.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۷۱ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۳ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۹ ح ۵.

عوذه تعوذ بها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی یوم الغدیر

[۱۳۵۵۷] ۱۸ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء،

عن أحمد بن عائذ، عن أبی خدیجه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاء رجل إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: إنی قد ولدت بنتا وربیتها حتی إذا بلغت فألبستها وحلیتها ثم جئت

بها إلی قلیب فدفعتها فی جوفه وکان آخر ما سمعت منها وهی تقول: یا أبتاه فما کفاره

ذلک؟ قال: ألک أم حیه؟ قال: لا، قال: فلک خاله حیه؟ قال: نعم، قال: فأبررها

فإنها بمنزله الأم یکفر عنک ما صنعت، قال أبو خدیجه: فقلت لأبی عبد الله (علیه السلام): متی

کان هذا؟ فقال: کان فی الجاهلیه وکانوا یقتلون البنات مخافه أن یسبین فیلدن فی قوم

آخرین (۱).

[۱۳۵۵۸] ۱۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن بعض

أصحابه، عن محمد بن المثنی الحضرمی، عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنما المؤمن بمنزله کفه المیزان کلما زید فی إیمانه زید فی

بلائه (۲).

[۱۳۵۵۹] ۲۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

محمد الخزاز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من ذاع علینا حدیثنا فهو بمنزله من جحدنا

حقنا، قال: وقال لمعلی بن خنیس: المذیع حدیثنا کالجاحد له (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۵۶۰] ۲۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال: اعلم أن

النافله بمنزله الهدیه متی ما أتی بها قبلت (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶۲ ح ۱۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۵۳ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۷۰ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۴۵۴ ح ۱۴.

اللهو

[۱۳۵۶۱] ۲۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن السندی بن

الربیع، عن محمد بن القاسم بن الفضیل، عن فضیل بن یسار، عن أحدهما (علیهما السلام)

قال: من حج ثلاث سنین متوالیه ثم حج أو لم یحج فهو بمنزله مدمن الحج.

وروی: أن مدمن الحج الذی إذا وجد الحج حج کما أن مدمن الخمر الذی إذا

وجده شربه (۱).

[۱۳۵۶۲] ۲۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن الحسین بن أبی العلاء قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یقاتل دون ماله؟

فقال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من قتل دون ماله فهو بمنزله الشهید، قلت: أیقاتل

أفضل أو لم یقاتل؟ قال: أما أنا لو کنت لم أقاتل وترکته (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۵۶۳] ۲۴ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله القمی، عن أبی فضال، عمن

ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیکن طلبک للمعیشه فوق کسب المضیع ودون طلب

الحریص الراضی بدنیاه المطمئن إلیها، ولکن انزل نفسک من ذلک بمنزله المنصف

المتعفف ترفع نفسک عن منزله الواهن الضعیف وتکتسب ما لابد منه، إن الذین

أعطوا المال ثم لم یشکروا لا مال لهم (۳).

[۱۳۵۶۴] ۲۵ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد، عن ابن فضال،

عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من استدان دینا فلم ینو قضاه کان

بمنزله السارق (۴).

[۱۳۵۶۵] ۲۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۴۲ ح ۹.
۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۲ ح ۳.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۸۱ ح ۸.
۴- (۴) الکافی: ۵ / ۹۹ ح ۲.

الغربه

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس للیهودی والنصرانی شفعه وقال: لا شفعه إلا لشریک

غیر مقاسم، وقال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): وصی الیتیم بمنزله أبیه یأخذ له الشفعه إن

کان له رغبه فیه، وقال: للغائب شفعه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۵۶۶] ۲۷ - الکلینی، عن بعض أصحابنا سقط عنی إسناده، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إن الله عز وجل لم یترک شیئا مما یحتاج إلیه إلا علمه نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) فکان من تعلیمه إیاه

أنه صعد المنبر ذات یوم فحمد الله وأثنی علیه ثم قال: أیها الناس إن جبرئیل أتانی

عن اللطیف الخبیر فقال: إن الأبکار بمنزله الثمر علی الشجر إذا أدرک ثمره فلم یجتنی

أفسدته الشمس ونثرته الریاح وکذلک الأبکار إذا أدرکن ما یدرک النساء فلیس لهن

دواء إلا البعوله وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر، قال: فقام إليه رجل فقال:

يا رسول الله فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء، فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال:

المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (۲).

[۱۳۵۶۷] ۲۸ - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن ابن فضال،

عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أمهر مهرا ثم لا ينوى قضاءه كان

بمنزله السارق (۳).

[۱۳۵۶۸] ۲۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

عمر بن اذينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: كم تحل من المتعه؟ قال فقال: هن

بمنزله الإماء (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۷۷

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۲۸۱ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۳۷ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۳۸۳ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۴۵۱ ح ۱.

القدر

[۱۳۵۶۹] ۳۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا بأس أن ينام الرجل بين أمتين

والحرتين، إنما نساؤكم بمنزله اللعب (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۵۷۰] ۳۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن جعفر،

عن عمرو بن سعيد، عن خلف بن عيسى، عن أبى عبيد المدائنى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن لله تعالى ذكره عبادا ميامين مياسير، يعيشون ويعيش الناس فى أكنافهم وهم

فى عباده بمنزله القطر، ولله عز وجل عباد ملاعين مناكير، لا يعيشون ولا يعيش الناس فى

أكنافهم وهم فى عباده بمنزله الجراد لا يقعون على شىء إلا أتوا عليه (۲).

[۱۳۵۷۱] ۳۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

الحسن بن على بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن أبى أميه يوسف بن ثابت بن أبى

سعيده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنهم قالوا حين دخلوا عليه: إنما أحببناكم لقرابتكم من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولما أوجب الله عز وجل من حقكم ما أحببناكم للدنيا نصيبها منكم إلا

لوجه الله والدار الآخره وليصلح لإمرء منا دينه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): صدقتم

صدقتم ثم قال: من أحبنا كان معنا أو جاء معنا يوم القيامه هكذا - ثم جمع بين

السبابتين - ثم قال: والله لو أن رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقى الله عز وجل بغير ولايتنا

أهل البيت للقيه وهو عنه غير راض أو ساخط عليه ثم قال: وذلك قول الله عز وجل (وما

منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاه إلا

وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون * فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما

يريد الله ليعذبهم بها فى الحياه الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون) (۳) ثم قال:

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۶۰ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۴۶ ح ۳۴۵.

۳- (۳) سوره التوبه: ۵۴ و ۵۵.

الراحه

وكذلك الإيمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل، ثم قال: إن تكونوا

وحدانيين فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان أول

من استجاب له على بن أبى طالب (عليه السلام) وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنت منى بمنزله

هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (١).

الروايه موثقه سندا.

[١٣٥٧٢] ٣٣ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن

ابن مهزيار، عن فضاله، عن أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام)

قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خالد بن الوليد إلى حى يقال لهم: بنو المصطلق من بنى

جذيمه وكان بينهم وبين بنى مخزوم إحنه فى الجاهليه فلما ورد عليهم كانوا قد أطاعوا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأخذوا منه كتابا، فلما ورد عليهم خالد أمر مناديا فنادى بالصلاه

فصلى وصلوا فلما كان صلاه الفجر أمر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم أمر الخيل فشنوا

فيهم الغاره، فقتل وأصاب، فطلبوا كتابهم فوجدوه، فأتوا به النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وحدثوه

بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل (صلى الله عليه وآله وسلم) القبله ثم قال: اللهم إنى أبرأ إليك مما صنع

خالد بن الوليد.

قال: ثم قدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تبر ومتاع فقال لعلى (عليه السلام): يا على أئت

بنى جذيمه من بنى المصطلق فأرضهم مما صنع خالد، ثم رفع (عليه السلام) قدميه فقال: يا على

اجعل قضاء أهل الجاهليه تحت قدميك.

فأتاهم على (عليه السلام) فلما انتهى إليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: يا على أخبرنى بما صنعت، فقال: يا رسول الله عمدت فأعطيت لكل دم ديه

ولكل جنين غره ولكل مال مالا، وفضلت معى فضله فأعطيتهم لميلغه كلابهم وحبله

رعاتهم، وفضلت معی فضله فأعطیتهم لروعه نسائهم وفزع صبیانهم، وفضلت

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۰۶ ح ۸۰.

الصغر

معی فضله فأعطیتهم لما یعلمون ولما لا یعلمون، وفضلت معی فضله فأعطیتهم

لیرضوا عنک یا رسول الله، فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی أعطیتهم لیرضوا عنی رضی الله عنک

یا علی إنما أنت منی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لا نبی بعدی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

الإحنه: الحقد والضغن. التبر: فتات الذهب أو الفضه قبل أن یصاغا. الغره:

العبد أو الأمه. الملیغه: الإناء الذی یلغ فیه الکلب. الحبله: الرسن وبالتحریک

الجنین الساقط من الدواب والمواشی.

[۱۳۵۷۳] ۳۴ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن یزید، عن حماد بن عیسی،

عن ابن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن إبراهیم بن عمر الیمانی، عن

سلیم بن قیس الهلالی قال: سمعت سلمان الفارسی (رضی الله عنه) قال: کنت جالسا بین یدی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی مرضته التی قبض فیها فدخلت فاطمه (علیها السلام) فلما رأت ما بأبیها

صلوات الله علیه وآله من الضعف بکت حتی جرت دموعها علی خدیها، فقال لها

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما یبکیک یا فاطمه؟ قالت: یا رسول الله أخشی الضیعه علی

نفسی وولدی بعدک، فاغرورقت عینا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالبکاء ثم قال: یا فاطمه أما

علمت إنا أهل بیت اختار الله لنا الآخره علی الدنیا وأنه حتم الفناء علی جمیع خلقه

وأن الله تبارک وتعالی اطلع إلی الأرض إطلاعه فاختارنی منهم وجعلنی نبیا واطلع

إلى الأرض إطلاعه ثانيه فاختار منها زوجك فأوحى الله إلى أن أزوجك إياه وأن

أتخذه وليا ووزيرا وأن أجعله خليفتى فى أمتى فأبوك خير أنبياء الله ورسله وبعلك

خير الأوصياء وأنت أول من يلحق بى من أهلى ثم اطلع إلى الأرض إطلاعه ثالثه

فاختارك وولدك وأنت سيده نساء أهل الجنه وابناك حسن وحسين سيدا شباب

أهل الجنه وأبناء بعلك أوصيائى إلى يوم القيامه كلهم هادون مهديون والأوصياء

ص: ٨٠

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والثلاثون ح ٨ / ٢٣٧ الرقم ٢٥٢.

السخط

بعدى أخى على ثم حسن وحسين ثم تسعه من ولد الحسين فى درجتى وليس فى

الجنه درجه أقرب إلى الله عز وجل من درجتى ودرجه أوصيائى وأبى إبراهيم، أما تعلمين

يا بنيه أن من كرامه الله عز وجل إياك أن زوجك خير أمتى وخير أهل بيتى أقدمهم

سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما فاستبشرت فاطمه (عليها السلام) وفرحت بما قال لها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم قال لها: يا بنيه إن لبعلك مناقب: إيمانه بالله ورسوله قبل كل

أحد لم يسبقه إلى ذلك أحد من أمتى، وعلمه بكتاب الله عز وجل وسنتى وليس أحد من

أمتى يعلم جميع علمى غير على (عليه السلام) إن الله عز وجل علمنى علما لا يعلمه غيرى وعلم

ملائكته ورسله علما وكلما علمه ملائكته ورسله فأنا أعلمه، وأمرنى الله عز وجل أن

أعلمه إياه ففعلت فليس أحد من أمتى يعلم جميع علمى وفهمى وحكمتى غيره،

وإنك يا بنيه زوجته وابناه سبطاى حسن وحسين وهما سبطا أمتى وأمره بالمعروف

ونهيه عن المنكر فإن الله عز وجل آتاه الحكمه وفصل الخطاب، يا بنيه إنا أهل بيت أعطانا

الله عز وجل ست خصال لم يعطها أحدا من الأولين كان قبلكم ولا يعطيها أحدا من

الآخرين غيرنا، نبينا سيد الأنبياء المرسلين وهو أبوك، ووصينا سيد الأوصياء وهو

بعلك، وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزه بن عبد المطلب وهو عم أبيك، قالت:

يا رسول الله وهو سيد الشهداء الذين قتلوا معك؟ قال: لا بل سيد شهداء الأولين

والآخرين ما خلا الأنبياء والأوصياء، وجعفر بن أبى طالب ذو الجناحين الطيار فى

الجنه مع الملائكه، وإبناك حسن وحسين سبطا أمتى وسيدا شباب أهل الجنه، ومنا

والذى نفسى بيده مهدى هذه الأمه الذى يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما

وجورا قالت: فأى هؤلاء الذين سميت أفضل؟ قال: على بعدى أفضل أمتى وحمزه

وجعفر أفضل أهل بيتى بعد على (عليه السلام) وبعدك وبعد ابنى وسبطى حسن وحسين وبعد

الأوصياء من ولد ابنى هذا - وأشار إلى الحسين - ومنهم المهدى، إنا أهل بيت اختار

الله عز وجل لنا الآخره على الدنيا ثم نظر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إليها وإلى بعلها وإلى ابنيها فقال:

يا سلمان اشهد الله إنى سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم أما إنهم معى فى الجنه،

ص :٨١

الصفات الحميده وملازمتها

ثم أقبل على على (عليه السلام) فقال: يا أخى أنت ستبقى بعدى وستلقى من قريش شده من

تظاهرهم عليك وظلمهم لك، فإن وجدت عليهم أعوانا فجاهدهم فقاتل من خالفك

بمن وافقك وإن لم تجد أعوانا فاصبر وكف يدك ولا تلق بها إلى التهلكه فإنك منى بمنزله

هارون من موسى، ولك بهارون أسوه حسنه إذ استضعفه قومه وكادوا يقتلونه،

فاصبر لظلم قريش إياك، وتظاهرهم عليك فإنك منى بمنزله هارون من موسى ومن

تبعه وهم بمنزله العجل ومن تبعه، يا على إن الله تبارك وتعالى قد قضى الفرقه

والاختلاف على هذه الأمه ولو شاء لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه

الأمه ولا ينازع فی شیء من أمره ولا یجحد المفضول لذی الفضل فضله، ولو شاء

لعجل النقمه والتغییر حتی یکذب الظالم ویعلم الحق أین مصیره، ولکنه جعل الدنیا

دار الأعمال وجعل الآخره دار القرار لیجزی الذین أساؤوا بما عملوا ویجزی الذین

أحسنوا بالحسنی، فقال علی (علیه السلام): الحمد لله شکرا علی نعمائه وصبرا علی بلائه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۵۷۴] ۳۵ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن الهروی، عن

وکیع، عن الربیع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سلیط قال: قال الحسین بن علی بن

أبی طالب (علیهم السلام): منا اثنا عشر مهدیا، أولهم أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب وآخرهم

التاسع من ولدی وهو القائم بالحق یحیی الله تعالی به الأرض بعد موتها ویظهر به دین

الحق علی الدین کله ولو کره المشرکون، له غیبه یرتد فیها قوم ویثبت علی الدین فیها

آخرون فیؤذون ویقال لهم: (متی هذا الوعد إن کنتم صادقین) (۲)؟ أما إن الصابر

فی غیبته علی الأذی والتکذیب بمنزله المجاهد بالسیف بین یدی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (۳).

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۲۶۲ ح ۱۰.

۲- (۲) سوره یس: ۴۸.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۶۸ ح ۳۶.

اللواط

[۱۳۵۷۵] ۳۶ - الصدوق، عن الطالقانی، عن أحمد الهمدانی، عن أحمد بن صالح، عن

حکیم بن عبد الرحمن، عن مقاتل بن سلیمان، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی بن أبی طالب (علیه السلام): یا علی أنت منی بمنزله هبه الله من آدم

وبمنزله سام من نوح وبمنزله إسحاق من إبراهيم وبمنزله هارون من موسى وبمنزله

شمعون من عيسى إلا أنه لا نبى بعدى، يا على أنت وصيى وخليفتى فمن جحد وصيتك

وخلافتك فليس منى ولست منه وأنا خصمه يوم القيامه، يا على أنت أفضل أمتى

فضلا وأقدمهم سلما وأكثرهم علما وأوفرهم حلما وأشجعهم قلبا وأسخاهم كفا،

يا على أنت الإمام بعدى والأمير وأنت الصاحب بعدى والوزير ومالك فى أمتى من

نظير، يا على أنت قسيم الجنه والنار بمحبتك يعرف الأبرار من الفجار ويميز بين

الأشرار والأخيار وبين المؤمنين والكفار (١).

[١٣٥٧٦] ٣٧ - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن عمران المرزبانى، عن أحمد بن

محمد بن عيسى المكى، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن عيسى الرملى،

عن الأعمش، عن عبايه الأسدى، عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لام سلمه: يا أم سلمه على منى وأنا من على، لحمه من لحمى ودمه

من دمى، وهو منى بمنزله هارون من موسى، يا أم سلمه اسمعى واشهدى هذا على

سيد المسلمين (٢).

[١٣٥٧٧] ٣٨ - الطوسى، عن محمد بن أحمد بن أبى الفوارس، عن أحمد بن محمد

الصائغ، عن محمد بن إسحاق السراج، عن قتيبه بن سعيد، عن حاتم، عن بكير بن

مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: لعلى ثلاثا،

فلأن يكون لى واحده منهن أحب إلى من حمر النعم، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الحادى عشر ح ٤ / ١٠٠ الرقم ٧٧.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح ٣٤ / ٥٠ الرقم ٦٥.

لعلی وخلفه فی بعض مغازیه، فقال: یا رسول الله تخلفنی مع النساء والصبیان؟ فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لا نبی

بعدی، وسمعته یقول یوم خیبر: لأعطین الرایه رجلا یحب الله ورسوله ویحبه الله

ورسوله، قال: فتطاولنا لها، قال: ادعوا لی علیا فأتی علی أرمد العینین، فبصق فی

عینیه، ودفع إلیه الرایه ففتح علیه، ولما نزلت هذه الآیه (ندع أبناءنا

وأبناءکم) (۱) دعی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا وفاطمه وحسنا وحسینا (علیهم السلام) وقال:

اللهم هؤلاء أهلی (۲).

[۱۳۵۷۸] ۳۹ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن محمد بن هارون بن حمید،

عن محمد بن حمید، عن جریر، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبی المغیره، عن

سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال: کنت عند معاویه وقد نزل بذی طوی فجاءه

سعد بن أبی وقاص فسلم علیه فقال معاویه: یا أهل الشام هذا سعد وهو صدیق

لعلی، قال: فطأطأ القوم رؤوسهم وسبوا علیا (علیه السلام)، فبکی سعد، فقال له معاویه:

ما الذی أبکاک؟ قال: ولم لا أبکی لرجل من أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یسب عندک

ولا أستطیع أن أغیر، وقد کان فی علی خصال لأن تکون فی واحده منهن أحب إلی من

الدنیا وما فیها:

أحدها: أن رجلا کان بالیمن فجاءه علی بن أبی طالب (علیه السلام) فقال: لأشکونک إلی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقدم علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فسأله عن علی (علیه السلام) فثنی علیه فقال:

أنشدک بالله الذی أنزل علی الکتاب واختصنی بالرساله عن سخط تقول ما تقول فی

علی (علیه السلام)؟ قال: نعم یا رسول الله، قال: ألا تعلم أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟

قال: بلی، قال: فمن کنت مولاه فعلی مولاه.

ص :۸۴

۱- (۱) سوره آل عمران: ۶۱.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۶۳ / ۳۰۶ الرقم ۶۱۶.

أوقات الإجابه

والثانیه: أنه بعث یوم خیبر عمر بن الخطاب إلی القتال فهزم وأصحابه

فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): لأعطین الرایه غدا إنسانا یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله فغدا

المسلمون وعلی أرمد فدعاه فقال: خذ الرایه فقال: یا رسول الله إن عینی کما تری،

فتفل فیها، فقام فأخذ الرایه ثم مضی بها حتی فتح الله علیه.

والثالثه: أنه خلفه فی بعض مغازیه فقال علی (علیه السلام): یا رسول الله خلفتنی مع

النساء والصبیان فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من

موسی إلا أنه لا نبی بعدی.

والرابعه: سد الأبواب فی المسجد إلا باب علی.

والخامسه: نزلت هذه الآیه: (إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت

ویطهرکم تطهیرا) (۱) فدعا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا وحسنا وحسینا وفاطمه (علیهم السلام) فقال:

اللهم هؤلاء أهلی فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا (۲).

[۱۳۵۷۹] ۴۰ - الطوسی، عن المفید، عن أبی محمد الحسن بن محمد بن یحیی، عن

جده یحیی بن الحسن، عن أبی مصعب، عن یوسف بن الماجشون، عن محمد بن

المنکدر قال: سمعت سعید بن المسیب یقول: سألت سعد بن أبی وقاص أسمعت من

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول لعلی (علیه السلام): أنت منی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لیس معی

نبی؟ قال: نعم، فقلت: أنت سمعته؟ قال: فأدخل إصبعیه فی أذنیه وقال: نعم وإلا

فاستکتا (۳).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره جدا مبثوثه فی کتب الأخبار.

ص: ۸۵

۱- (۱) سوره الأحزاب: ۳۳.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السادس والعشرون ح ۱۷ / ۵۹۸ الرقم ۱۲۴۳.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثامن ح ۴۹ / ۲۲۷ الرقم ۳۹۹.

۷۸۵-المنفعه

اشاره

المنفعه

[۱۳۵۸۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن إسماعیل بن مرار، عن

یونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن الرجل یکتب إلی رجل من

عظماء عمال المجوس فیبدأ باسمه قبل اسمه؟ فقال: لا بأس إذا فعل لاختیار المنفعه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۵۸۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه

ابن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا اشتریت دابه فقل: «اللهم إن کانت عظیمه

البرکه، فاضله المنفعه، میمونه الناصیه، فیسر لی شراها وإن کانت غیر ذلک

فاصرفنی عنها إلی الذی هو خیر لی منها فإنک تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت

علام الغیوب» تقول ذلک ثلاث مرات (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۵۸۲] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن عبد الله بن یحیی الکاهلی قال: قیل لأبی عبد الله (علیه السلام): إنا ندخل علی أخ لنا فی

بیت أیتام ومعهم خادم لهم فنقعد علی بساطهم ونشرب من مائهم ویخدمنا خادمهم

وربما طعمنا فیه الطعام من عند صاحبنا وفیه من طعامهم فما تری فی ذلک؟ فقال: إن

کان فی دخولکم علیهم منفعه لهم فلا بأس وإن کان فیه ضرر فلا، وقال (علیه السلام): (بل

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۵۱ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۵۷ ح ۴.

القدره

الإنسان علی نفسه بصیره) (۱) فأنتم لا یخفی علیکم وقد قال الله عز وجل: (وإن

تخالطوهم فإخوانکم [فی الدین] والله یعلم المفسد من المصلح) (۲) (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

وکلمه فی الدین فی الآیه الأخیره جاءت توضیحا ولیست جزء للآیه الشریفه.

[۱۳۵۸۳] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، ومحمد بن یحیی،

عن أحمد بن محمد بن عیسی جمیعا، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن ثعلبه، عن

زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کل یمین حلف علیها أن لا یفعلها مما له فیه منفعه فی

الدنیا والآخره فلا کفاره علیه، وإنما الکفاره فی أن یحلف الرجل والله لا أزنی والله لا

أشرب الخمر والله لا أسرق والله لا أخون وأشباه هذا ولا أعصی ثم فعل فعلیه

الکفاره فیه (۴)

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۵۸۴] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

أبی أیوب، عن محمد بن مسلم وغیره قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل

یستقرض من الرجل قرضا ویعطیه الرهن إما خادما وإما آنیا وإما ثیابا فیحتاج إلی

شیء من منفعته فیستأذنه فیه فیأذن له، قال: إذا طابت نفسه فلا بأس، قلت: إن

من عندنا یروون أن کل قرض یجر منفعه فهو فاسد؟ فقال: أولیس خیر القرض ما

جر منفعه (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) سوره القیامه: ۱۴.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۲۰.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۲۹ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۴۴۷ ح ۸.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۲۵۵ ح ۱.

السداد

[۱۳۵۸۵] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن صفوان،

عن ابن بکیر، عن محمد بن عبده قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن القرض یجر

المنفعه؟ فقال: خیر القرض الذی یجر المنفعه (۱).

[۱۳۵۸۶] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

ابن سنان، عن حذیفه بن منصور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تدخل لأخیک فی أمر

مضرته علیک أعظم من منفعته له.

قال ابن سنان: يكون على الرجل دين كثير ولك مال فتؤدى عنه فيذهب مالك

ولا تكون قضيت عنه (۲).

[۱۳۵۸۷] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن إبراهيم بن محمد الأشعرى، عمن سمع أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: لا تبذل

لإخوانك من نفسك ما ضره عليك أكثر من منفعته لهم (۳).

[۱۳۵۸۸] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الناس فى الدنيا عاملان:

عامل عمل فى الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته، يخشى على من يخلفه الفقر

ويأمنه على نفسه، فيفنى عمره فى منفعه غيره، وعامل عمل فى الدنيا لما بعدها فجاءه

الذى له من الدنيا بغير عمل فأحرز الحظين معا وملك الدارين جميعا فأصبح وجيها

عند الله، لا يسأل الله حاجه فيمنعه (۴).

[۱۳۵۸۹] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: اعلموا علما يقينا أن الله

لم يجعل للعبد - وإن عظمت حيلته واشتدت طلبته وقويت مكيدته - أكثر مما سمى له

فى الذكر الحكيم، ولم يحل بين العبد فى ضعفه وقله حيلته وبين أن يبلغ ما سمى له فى

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۲۵۵ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۳۲ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۳۲ ح ۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۲۶۹.

ليس منا

الذكر الحكيم، والعارف لهذا، العامل به أعظم الناس راحه فى منفعه، والتارك له

الشاك فيه أعظم الناس شغلا فى مضره ورب منعم عليه مستدرج بالنعمى ورب

مبتلی مصنوع له بالبلوی، فزد أیها المستنفع فی شکرک وقصر من عجلتک وقف عند

منتهی رزقک (۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده ویأتی عنوان النفع فی محله إن شاء الله تعالی.

ص: ۸۹

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۲۷۳.

۷۸۶-المنه

اشاره

المنه

[۱۳۵۹۰] ۱ - الحمیری، عن هارون، عن ابن زیاد، عن الصادق (علیه السلام) قال: لا یدخل

الجنه العاق لوالدیه والمدمن الخمر والمنان بالفعال للخیر إذا عمله (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۳۵۹۱] ۲ - الصدوق بإسناده فی خبر مناهی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:... یقول الله عز وجل:

حرمت الجنه علی المنان والبخیل والقتات وهو النمام، الحدیث (۲).

[۱۳۵۹۲] ۳ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن عیسی، عن ابن أبی نجران،

عن هشام بن سالم، عن حبیب السجستانی، عن أبی جعفر الباقر (علیه السلام) قال: إن فی

التوراه مکتوبا: یا موسی إنی خلقتک واصطنعتک وقویتک وأمرتک بطاعتی ونهیتک

عن معصیتی فإن أطعتنی أعنتک علی طاعتی وإن عصیتنی لم أعنک علی معصیتی،

یا موسی ولی المنه علیک فی طاعتک لی ولی الحجه علیک فی معصیتک لی (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۵۹۳] ۴ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی رفعه عن عطیه، عن أبی سعید قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يدخل الجنه عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا مؤمن بسحر

ولا قتات (۴).

۱- (۱) قرب الإسناد: ۸۲ ح ۲۶۷.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۵۱۷ الرقم ۷۰۷.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والخمسون ح ۳ / ۳۸۵ الرقم ۴۹۴.

۴- (۴) الأعمال المانعه من الجنه: ۲۸۲.

الغرم

[۱۳۵۹۴] ۵ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی رفعه عن عطاء، عن عبد الله بن عباس، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا يدخل الجنه عاق ولا قاطع رحم ولا مدمن خمر ولا مؤمن

بسحر ولا قتات ولا منان ولا ديوث ولا كاهن، ومن مشى إلى كاهن فصدقه بما يقول

فقد برئ مما أنزل الله على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

[۱۳۵۹۵] ۶ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی رفعه عن أبی سعید الخدری، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: لا يدخل الجنه عاق ولا مدمن خمر ولا منان (۲).

[۱۳۵۹۶] ۷ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی رفعه عن أبی سعید الخدری، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: لا يدخل الجنه صاحب خمس: مدمن خمر ولا مؤمن بسحر

ولا قاطع رحم ولا كاهن ولا منان (۳).

[۱۳۵۹۷] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه عن علی بن موسی الرضا (عليه السلام) سأله أحمد بن نجم

عن العجب الذی يفسد العمل؟ فقال: العجب درجات: منها: أن يزين للعبد سوء

عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعا. ومنها: أن يؤمن العبد بربه فيمن

على الله ولله المنه عليه فيه (۴).

[۱۳۵۹۸] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال بعد توصیف

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):... فما أعظم منه الله عندنا حین أنعم علینا به سلفا نتبعه وقائدا

نطأ عقبه... الحدیث (۵).

[۱۳۵۹۹] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) ونقل إن جماعه حضروا لدیه

وتذاکروا فضل الخط وما فیه، فقالوا: لیس فی الکلام أکثر من الألف ویتعذر النطق

۱- (۱) الأعمال المانعه من الجنه: ۲۸۲.

۲- (۲) الأعمال المانعه من الجنه: ۲۸۳.

۳- (۳) الأعمال المانعه من الجنه: ۲۸۳.

۴- (۴) تحف العقول: ۴۴۴.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۰.

بدونها، فقال لهم فی الحال هذه الخطبه من غیر سابق فکره ولا تقدم رویه وسردها

ولیس فیها ألف:

حمدت من عظمت منته وسبغت نعمته وتمت کلمته ونفذت مشیته وبلغت حجته

وعدلت قضیته وسبقت غضبه رحمته، حمدته حمد مقر بربوبیته ومتخضع لعبودیته،

متنصل من خطیئته، معترف بتوحیده، مستعیذ من وعیده، مؤمل من ربه مغفره

تنجیه، یوم یشغل کل عن فصیلته وبنیه، ونستعینه ونسترشده ونؤمن به ونتوکل

علیه وشهدت له شهود عبد مخلص موقن، وفردته تفرید مؤمن متیقن، ووحدته

توحید عبد مذعن، لیس له شریک فی ملکه، ولم یکن له ولی فی صنعه، جل عن

مشیر ووزیر وعون ومعین ونظیر، علم فستر، وبطن فخبر، وملک فقهر، وعصی

فغفر، وعبد فشكر، وحكم فعدل، وتكرم وتفضل، لن يزول ولم يزل، ليس كمثله شيء وهو قبل كل شيء وبعد كل شيء، رب متفرد بعزته، متمكن بقوته، متقدس بعلوه، متكبر بسموه، ليس يدركه بصر ولم يحط به نظر، قوى منيع بصير سميع رؤوف رحيم، عجز عن وصفه من وصفه، وضل عن نعته من عرفه، قرب فبعد، وبعد فقرب، يجيب دعوه من يدعوه ويرزقه ويحبوه، ذو لطف خفى وبطش قوى ورحمه موسعه وعقوبه موجعه، رحمته جنه عريضه مونقه، وعقوبته جحيم ممدوده موبقه، وشهدت ببعث محمد عبده ورسوله ونبيه وصفيه وحبيبه وخليله، بعثه فى خير عصر وحين فتره وكفر، رحمه لعبيده ومنه لمزيده، ختم به نبوته، ووضحت به حجته، فوعظ ونصح وبلغ وكدح، رؤوف بكل مؤمن، رحيم سخى رضى ولى زكى، عليه رحمه وتسليم، وبركه وتعظيم وتكريم، من رب غفور رحيم، قريب مجيب حليم.

وصيتكم معشر من حضر بوصيه ربكم وذكرتكم سنه نبيكم، فعليكم برهبه تسكن قلوبكم، وخشيه تدرى دموعكم، وتقيه تنجيكم قبل يوم يذهلكم

ص :۹۲

القذف

ويبتليكم.

يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسنته وخف وزن سيئته وعليكم بمسئله ذل وخضوع، وتملق وخشوع، وتوبه ونزوع وليغنم كل منكم صحته قبل سقمه، وشيبته قبل هرمه، وسعته قبل فقره، وفرغته قبل شغله، وحضره قبل سفره، وحياته قبل [موته، قبل] يهن ويهرم، ويمرض ويسقم، ويمله طبيبه، ويعرض عنه

حبیبه، وینقطع عمره ویتغیر عقله.

ثم قیل: هو موعوک وجسمه منهوک، ثم جد فی نزع شدید، وحضره کل قریب وبعید، فشخص ببصره، وطمح بنظره، ورشح جبینه وخطفت عرینه، وجدبت نفسه وبکت عرسه، وحضر رمسه، ویتم منه ولده، وتفرق عنه عدده، وفصم جمعه، وذهب بصره وسمعه، وجرد وغسل، وعری ونشف وسجی، وبسط له وهیئ، ونشر علیه کفنه وشد منه ذقنه، وحمل فوق سریر، وصلی علیه بتکبیر بغیر سجود وتعفیر، ونقل من دور مزخرفه وقصور مشیده، وفرش منجده، فجعل فی ضریح ملحود ضیق مرصود، بلبن منضود، مسقف بجلمود، وهیل علیه عفره، وحشی مدره وتحقق حذره، ونسی خبره ورجع عنه ولیه وندیمه ونسیبه وحمیمه، وتبدل به قرینه وحبیبه، فهو حشو قبر، ورهین حشر، یدب فی جسمه دود قبره، ویسیل صدیده من منخره، وتسحق تربته لحمه، وینشف دمه، ویرم عظمه، حتی یوم حشره فینشره من قبره، وینفخ فی الصور ویدعی لحشر ونشور، فثم بعثرت قبور، وحصلت سریره [فی] صدور.

وجیئ بکل نبی وصدیق وشهید ومنطیق، وقعد لفصل حکمه قدیر، بعبده خبیر بصیر، فکم حسره تضنیه فی موقف مهیل، ومشهد جلیل، بین یدی ملک عظیم، بکل صغیره وکبیره علیم، فحینئذ یلجمه عرقه، ویخفره قلقه، فعبرته غیر مرحومه، وصرخته غیر مسموعه، وبرزت صحیفته، وتبینت جریرته، فنظر فی

ص :۹۳

لیله القدر

سوء عمله وشهدت عینه بنظره، ویده ببطشه، ورجله بخطوه، وجلده بلمسه،

وفرجه بمسه، ويهدده منكر ونكير، وكشف له حيث يصير، فسلسل جيده، وغلت

يده، فسيق يسحب وحده.

فورد جهنم بكره شديد، وظل يعذب فی جحيم، ويسقی شربه من حميم، تشوی

وجهه وتسلخ جلده يستغيث فيعرض عنه خزنه جهنم، ويستصرخ فيلبث حقبه

بندم، نعوذ برب قدير من شر كل مصير، ونسأله عفو من رضی عنه، ومغفره من

قبل منه، وهو ولی مسألتی، ومنجح طلبتی، فمن زحزح عن تعذيب ربه جعل فی

جنته بقربه، وخلد فی قصور ونعمه، وملك بحور عين وحفده، وتقلب فی نعيم وسقی

من تسنيم مختوم بمسك وعنبر، يشرب من خمر معذوب شربه، ليس ينزف لبه.

هذه منزله من خشی ربه وحذر نفسه، وتلك عقوبه من عصی منشئه، وسولت له

نفسه معصيه مبدئه، لهو ذلك قول فصل، وحكم عدل، خير قصص قص، ووعظ به

ونص، تنزيل من حكيم حميد (۱).

قد مر منا فی هذا المجال عنوان المن فی محله.

ص: ۹۴

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۴ / ۳۴۰ ح ۲۸.

۷۸۷-المنی

اشاره

المنی

[۱۳۶۰۰] ۱ - الكلينی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الهيثم النهدی، عن عبد العزيز

بن عمرو الواسطی، عن أحمد بن عمر الحلبی، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تجنبوا المنی فإنها تذهب بهجه ما خولتم

وتستصغرون بها مواهب الله تعالى عندكم وتعقبكم الحسرات فيما وهمتم به

أنفسكم (۱).

[۱۳۶۰۱] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن النوفلى، عن

السكونى، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن قلوب

الجهال تستفزها الأطماع، وترتهنها المنى، وتستعلقها الخدائع (۲).

[۱۳۶۰۲] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن أبى نجران، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: قوم يعملون بالمعاصى ويقولون نرجو فلا

يزالون كذلك حتى يأتيهم الموت، فقال: هؤلاء قوم يترجحون فى الأمانى، كذبوا

ليسوا براجين، إن من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شىء هرب منه (۳).

الترجح: الميل.

[۱۳۶۰۳] ۴ - الكلينى، على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبى جميله

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه يعظه: أوصيك

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۸۵ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۳ ح ۱۶.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۸ ح ۵.

فضل القرآن

ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به، فإن من اتقى الله

جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا، فبدنه مع أهل الدنيا وقلبه

وعقله معاين الآخره، فاطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا فقذر

حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافی إلا ما لابد له من کسره [منه]

یشد بها صلبه وثوب یواری به عورته من أغلظ ما یجد وأخشنه ولم یکن له فیما لابد له

منه ثقه ولا رجاء، فوقعت ثقته ورجاؤه علی خالق الأشیاء فجد واجتهد وأتعب

بدنه حتی بدت الأضلاع وغارت العینان فأبدل الله له من ذلک قوه فی بدنه وشده فی

عقله وما ذخر له فی الآخره أکثر، فارفض الدنیا فإن حب الدنیا یعمی ویصم ویبکم

ویذل الرقاب، فتدارک ما بقی من عمرک ولا تقل غدا [أ] وبعد غد، فإنما هلک من

کان قبلک بإقامتهم علی الأمانی والتسویف حتی أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون،

فنقلوا علی أعوادهم إلی قبورهم المظلمه الضیقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون

فانقطع إلی الله بقلب منیب، من رفض الدنیا وعزم لیس فیه انکسار ولا انخزال،

أعاننا الله وإیاک علی طاعته ووفقنا الله وإیاک لمرضاته (۱).

[۱۳۶۰۴] ۵ - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی خطبته الوسیله:... وأشرف

الغنی ترک المنی... الحدیث (۲).

رویها الصدوق فی الفقیه: ۴ / ۳۸۹، والرضی فی نهج البلاغه: الحکمه ۳۴،

والکراجکی فی کنز الفوائد: ۱ / ۳۴۹.

[۱۳۶۰۵] ۶ - الکلینی بإسناده إلی أبی جعفر (علیه السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... فرحم

الله امرءا راقب ربه وتنکب ذنبه وکابر هواه وکذب مناه... الحدیث (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۳۶ ح ۲۳.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۳.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۱۷۲.

[۱۳۶۰۶] ۷ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لابنه محمد

ابن الحنفيه: يا بنى إياك والإتكال على الأمانى فإنها بضائع النوكى وتثبيط عن

الآخره... الحديث (۱).

الاتكال: الاعتماد. النوكى: جمع أنوك أى الأحمق.

[۱۳۶۰۷] ۸ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لابن جندب:...

طوبى لمن لم تلهه الأمانى الكاذبه... الحديث (۲).

[۱۳۶۰۸] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... والأمانى تعمى أعين

البصائر والحظ يأتى من لا يأتيه (۳).

[۱۳۶۰۹] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه مر بقتلى الخوارج يوم النهروان

فقال: بؤسا لكم لقد ضركم من غركم، فقيل له: من غرهم يا أمير المؤمنين؟ فقال:

الشيطان المضل والأنفس الأماره بالسوء، غرتهم بالأمانى وفسحت لهم بالمعاصى

ووعدتهم الإظهار، فاقتحمت بهم النار (۴).

[۱۳۶۱۰] ۱۱ - الشيخ الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن جعفر بن محمد،

عن حسين بن زيد بن على قال: دخلت مع أبى عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) على رجل

من أهلنا وكان مريضا فقال له أبو عبد الله: أنساك الله العافيه ولا أنساك الشكر

عليها، فلما خرجنا من عند الرجل قلت له: يا سيدى ما هذا الدعاء الذى دعوت به

للرجل؟ فقال لى: يا حسين العافيه ملك خفى، يا حسين إن العافيه نعمه إذا فقدت

ذكرت وإذا وجدت نسيت، فقلت له: أنساك الله العافيه لحصولها ولا أنساك الشكر

عليها لتدوم له، يا حسين إن أبى (عليه السلام) أخبرنى عن آبائه (عليهم السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۸۴ ح ۵۸۳۴.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۰۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۷۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۲۳.

الغسل

یا صاحب العافیه إلیک انتهت الأمانی (۱).

[۱۳۶۱۱] ۱۲ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن رجاء بن یحیی، عن یعقوب

ابن السکیت النحوی، عن أبی الحسن الثالث (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إیاکم

والإیکال بالمنی فإنها من بضائع العجزه.

قال: وأنشدنی ابن السکیت:

إذا ما رمی بی الهم فی ضیق مذهب * رمت بی المنی عنه إلی مذهب رحب (۲)

[۱۳۶۱۲] ۱۳ - الکراجکی رفعه وقال: جاء فی الحدیث عن الإمام الصادق (علیه السلام) أنه

قال: تکلم أمیر المؤمنین (علیه السلام) بأربع وعشرین کلمه قیمه کل کلمه منها وزن

السماوات والأرض قال: رحم الله امرءا سمع حکما فوعی، ودعی إلی رشاد فدنا،

وأخذ بحجزه هاد فنجا، راقب ربه وخاف ذنبه، قدم خالصا وعمل صالحا، اکتسب

مذخورا واجتنب محذورا، رمی غرضا وأخذ عوضا، کابر هواه وکذب مناه، حذر

أملا ورتب عملا، جعل الصبر رغبه حیاته والتقی عده وفاته یظهر دون ما یکتم

ویکتفی بأقل مما یعلم، لزم الطریقه الغراء والمحجه البیضاء، اغتنم المهل وبادر الأجل

وتزود من العمل (۳).

[۱۳۶۱۳] ۱۴ - الدیلمی رفعه إلی الجواد (علیه السلام) أنه قال: من أطاع هواه أعطی

عدوه مناه (۴).

[۱۳۶۱۴] ۱۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: تجنبوا المنی فإنها

تذهب ببهجه نعم الله عندکم وتلزم استصغارها لدیکم وعلی قله الشکر منکم (۵).

ص: ۹۸

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الحادی والثلاثون ح ۴ / ۶۳۲ الرقم ۱۳۰۲.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الرابع والعشرون ح ۷ / ۵۸۰ الرقم ۱۲۰۲.

۳- (۳) کنز الفوائد: ۱ / ۳۴۹.

۴- (۴) أعلام الدین: ۳۰۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۵۸۵.

التبذیر

[۱۳۶۱۵] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): حاصل المنی الأسف وثمرته التلف (۱).

[۱۳۶۱۶] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): کذب من ادعی الإیمان وهو مشغوف من الدنیا بخدع

الأمانی وزور الملاهی (۲).

[۱۳۶۱۷] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): من اتکل علی الأمانی مات دون أمله (۳).

[۱۳۶۱۸] ۱۹ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من غرس أشجار التقی

اجتنی ثمار المنی (۴).

[۱۳۶۱۹] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: تاریخ المنی الموت (۵).

ص: ۹۹

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۹۴۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۲۳۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۸۲۹۳.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۵ / ۷۹.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۷۵ / ۵۳.

۷۸۸-المنیه

اشاره

المنیه

[۱۳۶۲۰] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بکر بن محمد

الأزدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال الله عز وجل: إن من أغبط

أولیائی عندی عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح، أحسن عباده ربه وعبد الله فی السریره

وکان غامضا فی الناس فلم یشر إلیه بالأصابع وکان رزقه کفافا فصبر علیه فعجلت

به المنیه، فقل تراثه وقلت بواکیه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۶۲۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن غیر واحد، عن عاصم بن

حمید، عن أبی عبیده الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: إن من أغبط أولیائی عندی رجلا خفیف الحال ذا حظ من صلاه،

أحسن عباده ربه بالغیب وکان غامضا فی الناس، جعل رزقه کفافا فصبر علیه،

عجلت منیته فقل تراثه وقلت بواکیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۶۲۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد القاسانی جمیعا، عن

القاسم بن محمد، عن سلیمان المنقری، عن حفص بن غیاث قال: سمعت أبا عبد الله

یقول: إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما علیک ألا یثنی علیک الناس وما علیک أن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۱ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۰ ح ۱.

اللین

تکون مذموما عند الناس إذا کنت محمودا عند الله، ثم قال: قال أبی علی بن

أبی طالب (علیه السلام): لا خیر فی العیش إلا لرجلین رجل یزداد کل یوم خیرا ورجل

یتدارک منیته بالتوبه وأنی له بالتوبه والله لو سجد حتی ینقطع عنقه ما قبل الله تبارک

وتعالی منه إلا بولایتنا أهل البیت، ألا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فینا ورضی

بقوته نصف مد فی کل یوم وما ستر عورته وما أکن رأسه وهم والله فی ذلک خائفون

وجلون ودوا أنه حظهم من الدنیا وکذلک وصفهم الله عز وجل فقال: (والذین یؤتون ما

آتوا وقلوبهم وجله انهم إلی ربهم راجعون) (۱) ثم قال: ما الذی آتوا؟ آتوا والله

مع الطاعه المحبه والولایه وهم فی ذلک خائفون، لیس خوفهم خوف شک ولکنهم

خافوا أن یکونوا مقصرین فی محبتنا وطاعتنا (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۶۲۳] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه،

عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره بن أعین قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول:

إذا وقعت النطفه فی الرحم استقرت فیها أربعین یوما وتکون علقه أربعین یوما

وتکون مضغه أربعین یوما ثم یبعث الله ملکین خلاقین فیقال لهما: أخلقا کما یرید الله

ذکرا أو أنثی صوراه، واکتبا أجله ورزقه ومنیته وشقیا أو سعیدا، واکتبا لله المیثاق

الذی أخذه علیه فی الذر بین عینیه فإذا دنا خروجه من بطن أمه بعث الله إلیه ملکا

یقال له: زاجر فیزجره فیفزع فزعا فینسی المیثاق ویقع إلی الأرض یبکی من زجره

الملك (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۱۰۱

۱- (۱) سوره المؤمنون: ۶۰.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۵۶ ح ۱۵.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۱۶ ح ۷.

قراءه القرآن

[۱۳۶۲۴] ۵ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبته الوسيله:... أيها

الناس إن المنيه قبل الدنيه والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر خير من

الفقر... الحديث (۱).

[۱۳۶۲۵] ۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: فاتعظوا عباد الله بالعبر

النوافع واعتبروا بالآى السواطع وازدجروا بالنذر البوالغ وانتفعوا بالذكر والمواعظ،

فكأن قد علقتكم مخالب المنيه وانقطعت منكم علائق الأمنيه ودهمتكم مفظعات

الأمور والسياقه إلى الورد المورود فكل نفس معها سائق وشهيد سائق يسوقها إلى

محشرها وشاهد يشهد عليها بعملها (۲).

[۱۳۶۲۶] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى عبد الله بن العباس بعد

مقتل محمد بن أبى بكر بمصر: أما بعد فإن مصر قد افتتحت ومحمد بن أبى بكر (رحمه الله) قد

استشهد، فعند الله نحتسبه ولدا ناصحا وعاملا كادحا وسيفا قاطعا وركنا دافعا،

وقد كنت حثثت الناس على لحاقه وأمرتهم بغياثه قبل الوقعه ودعوتهم سرا وجهرا

وعودا وبدءا فمنهم الآتى كارها ومنهم المعتل كاذبا ومنهم القاعد خاذلا، أسأل الله

تعالى أن يجعل لى منهم فرجا عاجلا، فوالله لو لا طمعى عند لقائى عدوى فى الشهاده

وتوطينى نفسى على المنيه لأحببت ألا ألقى مع هؤلاء يوما واحدا ولا ألتقى بهم

أبدا (۳).

[۱۳۶۲۷] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الدهر يخلق الأبدان ويجدد

الآمال ويقرب المنيه ويباعد الأمنيه من ظفر به نصب ومن فاته تعب (۴).

[۱۳۶۲۸] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: المنيه ولا الدنيه والتقلل

ص: ۱۰۲

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۸۵.

۳- (۳) نهج البلاغه: الكتاب ۳۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۷۲.

إتمام الصلاه وإقامتها

ولا التوسل، من لم يعط قاعدا لم يعط قائما، والدهر يومان يوم لك ويوم عليك فإذا

كان لك فلا تبطر وإذا كان عليك فاصبر (۱).

[۱۳۶۲۹] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ألا منتبه من رقدته قبل

حين منيته (۲).

ص: ۱۰۳

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۳۹۶.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۲۷۵۱.

۷۸۹-المهابه

اشاره

المهابه

[۱۳۶۳۰] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن

عبد المؤمن الأنصارى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى أعطى المؤمن

ثلاث خصال: العز فى الدنيا والآخره، والفلح فى الدنيا والآخره، والمهابه فى صدور

الظالمين (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. الفلح: الفوز والظفر.

[۱۳۶۳۱] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم النهدى،

عن عبد العزيز بن عمر، عن بعض أصحابه، عن يحيى بن عمران الحلبى قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): أى الخصال بالمرء أجمل؟ فقال: وقار بلا مهابه وسماح بلا طلب

مكافأه وتشاغل بغير متاع الدنيا (۲).

[۱۳۶۳۲] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه ومهابه الرجال (۳).

[۱۳۶۳۳] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن القاسم بن

محمد الجوهرى، عن الحسين بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۳۴ ح ۳۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۴۰ ح ۳۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۶۵ ح ۱۶.

انتظار الصلاه

يقول: الخضاب بالسواد أنس للنساء ومهابه للعدو (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۶۳۴] ۵ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبته الوسيله أنه

قال:... والتواضع يكسوك المهابه، الحديث (۲).

[۱۳۶۳۵] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن عبد المؤمن، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أعطى المؤمن ثلاث

خصال: العزه فى الدنيا، والفلح فى الآخره، والمهابه فى صدور الظالمين ثم قرأ (ولله

العزه ولرسوله وللمؤمنين) (۳) وقرأ (قد أفلح المؤمنون) إلى قوله (هم فيها

خالدون) (۴) (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۶۳۶] ۷ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسين بن على صلوات الله عليهما أنه قال

فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر: اعتبروا أيها الناس بما وعظ الله به أولياءه من

سوء ثنائه على الأحبار إذ يقول: (لو لا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم

الاثم) (۶) وقال: (لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل) إلى قوله (لبئس ما كانوا

يفعلون) (۷) وإنما عاب الله ذلك عليهم لأنهم كانوا يرون من الظلمه الذين بين

أظهرهم المنكر والفساد فلا ينهونهم عن ذلك رغبه فيما كانوا ينالون منهم ورهبه مما

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۸۳ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۳.

۳- (۳) سوره المنافقين: ۸.

۴- (۴) سوره المؤمنين: ۱ - ۱۱.

۵- (۵) الخصال: ۱ / ۱۵۲ ح ۱۸۷.

۶- (۶) سوره المائده: ۶۶.

۷- (۷) سوره المائده: ۸۱.

قراءه القرآن فی المصحف

یحذرون والله یقول: (ولا تخشوا الناس واخشون) (۱) وقال: (المؤمنون

والمؤمنات بعضهم أولیاء بعض یأمرون بالمعروف وینهون عن المنکر) (۲)

فبدأ الله بالأمر بالمعروف والنهی عن المنکر فریضه منه، لعلمه بأنها إذا أدیت وأقیمت

استقامت الفرائض کلها هینها وصعبها وذلک أن الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر

دعاء إلی الإسلام مع رد المظالم ومخالفه الظالم وقسمه الفئ والغنائم وأخذ الصدقات

من مواضعها ووضعها فی حقها، ثم أنتم أیها العصابه عصابه بالعلم مشهوره وبالخیر

مذکوره وبالنصیحه معروفه وبالله فی أنفس الناس مهابه یهابکم الشریف ویکرمکم

الضعیف ویؤثرکم من لا فضل لکم علیه ولا ید لکم عنده، تشفعون فی الحوائج إذا

امتنعت من طلابها وتمشون فی الطریق بهیبه الملوک وکرامه الأکابر ألیس کل ذلک إنما

نلتموه بما یرجی عندکم من القیام بحق الله وإن کنتم عن أکثر حقه تقصرون

فاستخففتم بحق الأئمه، فأما حق الضعفاء فضیعتم وأما حقکم بزعمکم فطلبتم...

الحدیث (۳).

[۱۳۶۳۷] ۸ - السید علی بن موسی بن طاوس رفعه إلی المعصوم (علیه السلام) وقال: روی أنه

یقول عند تسریح لحیته: اللهم صل علی محمد وآل محمد وألبسنی جمالا فی خلقک

وزینه فی عبادک وحسن شعری وبشری ولا تبتلینی بالنفاق، وارزقنی المهابه بین

بریتک والرحمه من عبادک یا أرحم الراحمین (۴).

[۱۳۶۳۸] ۹ - الدیلمی رفعه إلی الرضا (علیه السلام) أنه قال: الاسترسال بالأنس یذهب

المهابه (۵).

ص: ۱۰۶

۱- (۱) سوره المائده: ۴۷.

۲- (۲) سوره التوبه: ۷۲.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۳۷.

۴- (۴) الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ۳۷.

۵- (۵) أعلام الدين: ۳۰۷.

باب الميم

[۱۳۶۳۹] ۱۰ - المجلسی قال: وقد جاء فی الخبر عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): استحیوا من الله حق

الحیاء، أعبد الله کأنک تراه فإن لم تکن تراه فإنه یراک، فإنه إذا تخیل الرؤیه انبعث علی

الحیاء والتعظیم والمهابه (۱).

یأتی فی هذا المجال عنوان الهیبه فی محلها إن شاء الله تعالی.

ص: ۱۰۷

۱- (۱) بحار الأنوار: ۶۹ / ۲۷۹.

۷۹۰-المؤاخاه

اشاره

المؤاخاه

[۱۳۶۴۰] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عمرو بن عثمان، عن

محمد بن سالم رفعه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ینبغی للرجل المسلم أن یجتنب

مؤاخاه الکذاب فإنه یکذب حتی یجیئ بالصدق فلا یصدق (۱).

[۱۳۶۴۱] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن سالم الكندى، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين

صلوات الله عليه إذا صعد المنبر قال: ينبغى للمسلم أن يجتنب مؤاخاه ثلاثه: الماجن

والأحمق والكذاب، فأما الماجن فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على

أمر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوه ومدخله ومخرجه عليك عار، وأما الأحمق

فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد

منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه،

وأما الكذاب فإنه لا يهنئك معه عيش، ينقل حديثك وينقل إليك الحديث، كلما أفنى

أحدوثه مطها بأخرى حتى أنه يحدث بالصدق فما يصدق ويغرى بين الناس بالعداوه

فينبت السخائم فى الصدور، فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم (۲).

[۱۳۶۴۲] ۳ - الصدوق، عن المفسر بإسناده إلى أبى محمد العسكرى (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبد الله أحبب فى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۴۱ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۷۶ ح ۶، و ۲ / ۶۳۹ ح ۱.

المائده

الله وأبغض فى الله ووال فى الله وعاد فى الله فإنه لا تنال ولايه الله إلا بذلك ولا يجد رجل

طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مؤاخاه الناس

يومكم هذا أكثرها فى الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغنى عنهم من

الله شيئا.

فقال له: وكيف لى أن أعلم إنى قد واليت وعاديت فى الله عز وجل ومن ولى الله

حتى أواليه ومن عدوه حتى أعاديه؟ فأشار له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى على (عليه السلام) فقال:

أترى هذا؟ فقال: بلى، قال: ولى هذا ولى الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده، وال

ولى هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك وعاد عدو هذا ولو أنه أبوك وولدك (۱).

[۱۳۶۴۳] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن النضر، عن

درست، عن ابن أبى يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث لا يطيقهن الناس:

الصفح عن الناس، ومؤاخاه الأخ أخاه فى ماله، وذكر الله كثيرا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۶۴۴] ۵ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: جمع خير الدنيا والآخره فى

كتمان السر ومصادقه الأخيار، وجمع الشر فى الإذاعه ومؤاخاه الأشرار (۳).

[۱۳۶۴۵] ۶ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: عليك بمؤاخاه من حذرك

ونهاك فإنه ينجدك ويرشدك (۴).

ينجدك: أى يرفعك.

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الثالث ح ۷ / ۶۱ الرقم ۲۱، وصفات الشيعه: ۱۲۵ ح ۶۵، وعلل الشرايع: ۱۴۰ ح ۱، ومعانى الأخبار: ۳۹۹ ح ۵۸، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۹۱ ح ۴۱.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۳۳ ح ۱۴۲.

۳- (۳) الاختصاص: ۲۱۸.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۶۱۹۱.

الربح

[۱۳۶۴۶] ۷ - وعنه (عليه السلام): من كان ذا حفاظ ووفاء لم يعدم حسن الإخاء (۱).

[۱۳۶۴۷] ۸ - وعنه (عليه السلام): من أعظم الحمق مؤاخاه الفجار (۲).

[۱۳۶۴۸] ۹ – وعنه (علیه السلام): ما أقبح الخطیئه بعد الصله والجفاء بعد الإخاء (۳).

[۱۳۶۴۹] ۱۰ – وعنه (علیه السلام): ما تواخی قوم علی غیر ذات الله سبحانه إلا کانت أخوتهم

علیهم (۴).

قد مر منا عنوان الأخوه مفصلا فی محلها.

ص: ۱۱۰

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۸۷۲۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۳۱۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۷۰۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۶۷۲.

۷۹۱–المواساه

اشاره

المواساه

[۱۳۶۵۰] ۱ – الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وبإخوانهم

حاجه شدیده ولیس تسعهم الزکاه أیسعهم أن یشبعوا ویجوع إخوانهم فإن الزمان

شدید؟ فقال: المسلم أخو المسلم لا یظلمه ولا یخذله ولا یحرمه فیحق علی المسلمین

الإجتهاد فیه والتواصل والتعاون علیه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منکم

یکونون علی ما أمر الله فیهم (رحماء بینهم) (۱) متراحمین (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۱۳۶۵۱] ۲ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): سید الأعمال إنصاف الناس من

نفسک، ومواساه الأخ فی الله، وذکر الله عز وجل علی کل حال (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۶۵۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لما خرج أمیر المؤمنین (علیه السلام) یرید

البصره نزل بالربذه فأتاه رجل من محارب فقال: یا أمیر المؤمنین إنی تحملت فی قومی

۱- (۱) سوره الفتح: ۲۹.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۰ ح ۱۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۵ ح ۷.

التدبر فی القرآن

حماله وإنی سألت فی طوائف منهم المواساه والمعونه فسبقت إلی ألسنتهم بالنکد فمرهم

یا أمیر المؤمنین بمعونتی وحثهم علی مواساتی، فقال: أین هم؟ فقال: هؤلاء فریق

منهم حیث تری، قال فنص راحلته فأدلفت کأنها ظلیم فأدلف بعض أصحابه فی

طلبها فلأیا بلأی ما لحقت فانتهی إلی القوم فسلم علیهم وسألهم ما یمنعهم من مواساه

صاحبهم فشکوه وشکاهم، فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): وصل امرؤ عشیرته فإنهم أولی

ببره وذات یده ووصلت العشیره أخاها إن عثر به دهر وأدبرت عنه دنیا فإن

المتواصلین المتباذلین مأجورون، وإن المتقاطعین المتدابرین موزورون [قال] ثم

بعث راحلته وقال: حل (۱).

[۱۳۶۵۳] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

سیف، عن أبیه سیف، عن عبد الأعلی بن أعین قال: کتب [بعض] أصحابنا

يسألون أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء وأمرونى أن أسأله عن حق المسلم على أخيه

فسألته فلم يجبنى فلما جئت لأودعه فقلت: سألتك فلم تجبنى؟ فقال: إنى أخاف أن

تكفروا، إن من أشد ما افترض الله على خلقه ثلاثا: إنصاف المرء من نفسه حتى

لا يرضى لأخيه من نفسه إلا بما يرضى لنفسه منه، ومواساه الأخ فى المال، وذكر الله

على كل حال، ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه (۲).

[۱۳۶۵۴] ۵ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى أسامه قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما ابتلى المؤمن بشىء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها، قيل:

وما هن؟ قال: المواساه فى ذات يده، والإنصاف من نفسه، وذكر الله كثيرا، أما إنى

لا أقول سبحان الله والحمد لله [ولا إله إلا الله] ولكن ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۵۳ ح ۱۸.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۷۰ ح ۳.

المال

عند ما حرم عليه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۶۵۵] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس، عن أبى المأمون الحارثى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما حق المؤمن على

المؤمن؟ قال: إن من حق المؤمن على المؤمن الموده له فى صدره، والمواساه له فى ماله،

والخلف له فى أهله، والنصره له على من ظلمه، وإن كان نافله فى المسلمين وكان

غائبا أخذ له بنصيبه، وإذا مات الزياره إلى قبره، وأن لا يظلمه وأن لا يغشه وأن لا

يخونه وأن لا يخذله وأن لا يكذبه وأن لا يقول له أف وإذا قال له: أف، فليس بينهما

ولايه وإذا قال له: أنت عدوى، فقد كفر أحدهما وإذا اتهمه انماث الإيمان فى قلبه كما

ينماث الملح فى الماء (۲).

[۱۳۶۵۶] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبى المغرا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا

يخونه ويحق على المسلمين الإجتهاد فى التواصل والتعاون على التعاطف والمواساه

لأهل الحاجه وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله عز وجل (رحماء

بينكم) (۳) متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى عليه معشر

الأنصار على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۶۵۷] ۸ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۴۵ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۷۱ ح ۷.

۳- (۳) سوره الفتح: ۲۹.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۱۷۴ ح ۱۵.

القرآن فى البيت

ابن الحسن الميثمى، عن أبان بن عثمان، عن نعمان الرازى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

انهزم الناس يوم أحد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فغضب غضبا شديدا، قال: وكان إذا

غضب انحدر عن جبينيه مثل اللؤلؤ من العرق، قال: فنظر فإذا على (عليه السلام) إلى جنبه

فقال له: ألحق ببنى أبيك مع من انهزم عن رسول الله، فقال: يا رسول الله لى بك

أسوه؟ قال: فاكفنی هؤلاء، فحمل فضرب أول من لقی منهم، فقال جبرئیل (علیه السلام): إن

هذه لهی المواساه یا محمد فقال: إنه منی وأنا منه، فقال جبرئیل (علیه السلام): وأنا منکما

یا محمد، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): فنظر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی جبرئیل (علیه السلام) علی کرسی

من ذهب بین السماء والأرض وهو یقول: لا سیف إلا ذو الفقار ولا فتی إلا علی (۱).

[۱۳۶۵۸] ۹ - الصدوق بإسناده عن مسعده بن صدقه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

للمؤمن علی المؤمن سبعه حقوق واجبه من الله عز وجل علیه الإجلال له فی عینه، والود

له فی صدره، والمواساه له فی ماله، وأن یحرم غیبته، وأن یعوده فی مرضه، وأن یشیع

جنازته، وأن لا یقول فیه بعد موته إلا خیرا (۲).

[۱۳۶۵۹] ۱۰ - الصدوق، عن العطار، عن أبیه، عن البرقی، عن محمد بن علی

الکوفی، عن محمد بن سنان، عن عمر بن عبد العزیز، عن الخیبری، عن یونس بن

ظبیان، والمفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: خصلتان من کانتا فیه وإلا

فاعزب ثم اعزب ثم اعزب، قیل: وما هما؟ قال: الصلاه فی مواقیتها والمحافظه علیها

والمواساه (۳).

[۱۳۶۶۰] ۱۱ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتیبه، عن الفضل بن شاذان، عن ابن

أبی عمیر قال: قلت لأبی الحسن موسی (علیه السلام): أخبرنی عن تختم أمیر المؤمنین (علیه السلام)

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۱۱۰ ح ۹۰.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۹۸ ح ۵۸۵۰.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۴۷ ح ۵۰.

بيمينه لأى شيء كان؟ فقال: إنما كان يتختم بيمينه لأنه إمام أصحاب اليمين بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد مدح الله عز وجل أصحاب اليمين وذم أصحاب الشمال، وقد كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتختم بيمينه، وهو علامه لشيعتنا يعرفون به وبالمحافظه على أوقات

الصلاه وإيتاء الزكاه ومواساه الإخوان والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٦٦١] ١٢ - البرقى، عن محمد بن على، عن محمد بن أسلم، عن الخطاب الكوفى،

ومصعب بن عبد الله الكوفى قالا: دخل سدير الصيرفى على أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده

جماعه من أصحابه فقال: يا سدير لا تزال شيعتنا مرعيين محفوظين مستورين

معصومين ما أحسنوا النظر لأنفسهم فيما بينهم وبين خالقهم وصحت نياتهم لأئمتهم

وبروا إخوانهم فعطفوا على ضعيفهم وتصدقوا على ذوى الفاقه منهم، إنا لا نأمر بظلم

ولكنا نأمركم بالورع الورع والمواساه المواساه لإخوانكم فإن أولياء الله لم

يزالوا مستضعفين قليلين منذ خلق الله آدم (عليه السلام) (٢).

[١٣٦٦٢] ١٣ - الطوسى بإسناده عن ابن وهبان، عن محمد بن أحمد بن زكريا، عن

الحسن بن على بن فضال، عن على بن عقبه، عن أبى كهمس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قلت له: أى الأعمال هو أفضل بعد المعرفه؟ قال: ما من شيء بعد المعرفه يعدل

هذه الصلاه، ولا بعد المعرفه والصلاه شيء يعدل الزكاه، ولا بعد ذلك شيء يعدل

الصوم، ولا بعد ذلك شيء يعدل الحج، وفاتحه ذلك كله معرفتنا، وخاتمته معرفتنا،

ولا شيء بعد ذلك كبر الإخوان والمواساه ببذل الدينار والدرهم فإنهما حجران

ممسوخان، بهما امتحن الله خلقه بعد الذى عددت لك، وما رأيت شيئا أسرع غنى

ولا أنفى للفقر من إدمان حج هذا البيت، وصلاه فريضه تعدل عند الله ألف حجه

۱- (۱) علل الشرایع: ۱۵۸ ح ۱.

۲- (۲) المحاسن: ۱۵۸.

القرابه

وألف عمره مبرورات متقبلات، والحجه عنده خیر من بیت مملو ذهبا، لا بل خیر

من ملء الدنیا ذهبا وفضه تنفقه فی سبیل الله عز وجل، والذی بعث محمدا بالحق بشیرا

ونذیرا لقضاء حاجه إمرئ مسلم وتنفیس کربته أفضل من حجه وطواف وحجه

وطواف - حتی عقد عشرا - ثم خلا یده، وقال: اتقوا الله ولا تملوا من الخیر ولا

تکسلوا فإن الله عز وجل ورسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) لغنیان عنکم وعن أعمالکم، وأنتم الفقراء إلی

الله عز وجل وإنما أراد الله عز وجل بلطفه سببا یدخلکم به الجنه (۱).

[۱۳۶۶۳] ۱۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن بن علی (علیه السلام) أنه قال لبعض ولده:

یا بنی لا تواخ أحدا حتی تعرف موارده ومصادره فإذا استنبطت الخبره ورضیت

العشره فآخه علی إقاله العثره والمواساه فی العسره (۲).

[۱۳۶۶۴] ۱۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال فی وصیته

لابن جندب:... یا ابن جندب بلغ معاشر شیعتنا وقل لهم: لا تذهبن بکم المذاهب

فوالله لا تنال ولایتنا إلا بالورع والاجتهاد فی الدنیا ومواساه الإخوان فی الله ولیس

من شیعتنا من یظلم الناس... الحدیث (۳).

[۱۳۶۶۵] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أخوک مواسیک فی

الشده (۴).

[۱۳۶۶۶] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): أحسن الإحسان مواساه الإخوان (۵).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والثلاثون ح ۲۱ / ۶۹۴ الرقم ۱۴۷۸.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۳۳.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۰۳.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۱۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۰۲۳.

الحرفه

[۱۳۶۶۷] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): إن مواساه الرفاق من کرم الأعراق (۱).

[۱۳۶۶۸] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): ما حفظت الأخوه بمثل المواساه (۲).

[۱۳۶۶۹] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا تعدن صدیقا من لا یواسی بماله (۳).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۴۰۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۵۷۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۲۷۶.

۷۹۲-المواصله

اشاره

المواصله

[۱۳۶۷۰] ۱ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن أحمد بن علی بن الصلت، عن أبیه

بإسناده عن محمد بن عجلان قال: کنت مع أبی عبد الله (علیه السلام) فدخل رجل فسلم

فسأله: کیف من خلفت من إخوانک؟ فأحسن الثناء وزکی وأطری، فقال: کیف

عیاده أغنیائهم لفقرائهم؟ قال: قلیله، قال: فکیف مواصله أغنیائهم لفقرائهم فی

ذات أیدیهم؟ فقال: إنک تذکر أخلاقا ما هی فیمن عندنا، قال: کیف یزعم هؤلاء

أنهم لنا شيعه؟! (۱).

[۱۳۶۷۱] ۲ - الصدوق، عن ابن البرقی، عن أبیه، عن جده، عن سلیمان بن مقبل،

عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) قال:

من جالس لنا عائبا أو مدح لنا قالیا أو واصل لنا قاطعا أو قطع لنا

واصلا أو والی لنا عدوا أو عادی لنا ولیا فقد کفر بالذی أنزل السبع المثانی

والقرآن العظیم (۲).

[۱۳۶۷۲] ۳ - الصدوق بإسناده عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال: یا جابر إنما

شیعه علی (علیه السلام) من لا یعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه، لا یمدح لنا قالیا ولا یواصل

لنا مبغضا ولا یجالس لنا عائبا، شیعه علی (علیه السلام) من لا یهر هریر الکلب ولا یطمع

۱- (۱) صفات الشیعه: ۱۶۶.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الثالث عشر ح ۷ / ۱۱۱ الرقم ۸۷.

المثل

طمع الغراب، ولا یسأل الناس وان مات جوعا، أولئک الخفیضه عیشهم المنتقله

دیارهم، إن شهدوا لم یعرفوا وإن غابوا لم یفتقدوا وإن مرضوا لم یعادوا وإن

ماتوا لم یشهدوا فی قبورهم یتزاورون، قلت: وأین أطلب هؤلاء؟ قال: فی

أطراف الأرض بین الأسواق وهو قول الله عز وجل: (أذله علی المؤمنین أعزه علی

الکافرین) (۱) (۲).

[۱۳۶۷۳] ۴ - أبو علی محمد بن همام الإسکافی رفعه عن مهزم الأسدی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن شیعتنا من لا یعدو صوته سمعه ولا شحمه أذنه ولا یمتدح بنا

معلنا ولا يواصل لنا مبغضا ولا يخاصم لنا وليا ولا يجالس لنا عائبا، قال: قلت:

فكيف أصنع بهؤلاء المتشيعه؟ قال: فيهم التمحيص وفيهم التمييز وفيهم التبديل تأتى

عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم.

شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل وإن مات جوعا،

قلت: فأين أطلب هؤلاء؟ قال: أطلبهم فى أطراف الأرض أولئك الخفيض عيشهم

المنتقل دارهم، إذا شهدوا لم يعرفوا وإذا غابوا لم يفتقدوا وإن مرضوا لم يعاودوا وإن

خطبوا لم يزوجوا وإن رأوا منكرا ينكروا وإن يخاطبهم الجاهل سلموا وإن لجأ إليهم

ذو حاجه منهم رحموا وعند الموت هم لا يحزنون وفى القبور يتزاورون، لم تختلف

قلوبهم وإن رأيتهم اختلف بهم البلدان (٣).

[١٣٦٧٤] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى توصيف العلماء:...

واعلموا إن عباد الله المستحفظين علمه يصونون مصونه ويفجرون عيونه يتواصلون

بالولايه ويتلاقون بالمحبه ويتساقون بكأس رويه ويصدرون بريه لا تشوبهم الريبه

١- (١) سوره المائده: ٥۴.

٢- (٢) صفات الشيعه: ١۶٩.

٣- (٣) التمحيص: ٧٠ ح ١۶٩.

السريره

ولا تسرع فيهم الغيبه على ذلك عقد خلقهم وأخلاقهم فعليه يتحابون وبه يتواصلون

فكانوا كتفاضل البذر ينتقى فيؤخذ منه ويلقى، قد ميزه التخليص وهذبه

التمحيص... الحديث (١).

[۱۳۶۷۵] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی وصیته للحسن والحسین (علیهما السلام) لما ضربه ابن ملجم لعنه الله:... وعلیکم بالتواصل والتباذل وإیاکم والتدابر والتقاطع... الحدیث (۲).

[۱۳۶۷۶] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... واعلموا عباد الله أنکم وما أنتم فیه من هذه الدنیا علی سبیل من قد مضی قبلکم ممن کان أطول منکم أعمارا وأعمر دیارا وأبعد آثارا أصبحت أصواتهم هامده ورياحهم راکده وأجسادهم بالیه وديارهم خالیه وآثارهم عافیه، فاستبدلوا بالقصور المشیده والنمارق الممهده، الصخور والأحجار المسنده والقبور اللاطئه الملحده التی قد بنی علی الخراب فناؤها وشید بالتراب بناؤها فمحلها مقترب وساکنها مغترب بین أهل محله موحشین وأهل فراغ متشاغلین لا یستأنسون بالأوطان ولا یتواصلون تواصل الجیران، علی ما بینهم من قرب الجوار ودنو الدار وکیف یکون بینهم تزاور وقد طحنهم بکلکله البلی وأکلتهم الجنادل والثری، وکأن قد صرتم إلی ما صاروا إلیه وارتهنکم ذلک المضجع وضمکم ذلک المستودع، فکیف بکم لو تناهت بکم الأمور وبعثرت القبور (هنالک تبلو کل نفس ما أسلفت وردوا إلی الله مولاهم الحق وضل عنهم ما کانوا یفترون) (۳) (۴).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۴.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۴۷.

۳- (۳) سوره یونس: ۳۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۶.

العذاب

[۱۳۶۷۷] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: مواصله الأفاضل

توجب السمو (۱).

[۱۳۶۷۸] ۹ - وعنه (علیه السلام): رب مواصله أدت إلی تثقیل (۲).

[۱۳۶۷۹] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): رب مواصله خیر منها القطیعه (۳).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۷۷۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۵۳۵۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۳۴۱.

۷۹۳-المواظبه

اشاره

المواظبه

[۱۳۶۸۰] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

الهیثم بن واقد، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: دخل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی

رجل من أصحابه وهو یجود بنفسه فقال: یا ملک الموت إرفق بصاحبی فإنه مؤمن،

فقال: ابشر یا محمد فإنی بکل مؤمن رفیق واعلم یا محمد إنی أقبض روح ابن آدم

فیجزع أهله فأقوم فی ناحیه من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل

أجله وما کان لنا فی قبضه من ذنب فإن تحتسبوا وتصبروا تؤجروا وإن تجزعوا تأثموا

وتوزروا، واعلموا أن لنا فیکم عوده ثم عوده فالحذر الحذر إنه لیس فی شرقها ولا فی

غربها أهل بیت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم فی کل یوم خمس مرات ولأنا أعلم

بصغیرهم وکبیرهم منهم بأنفسهم، ولو أردت قبض روح بعوضه ما قدرت علیها

حتی یأمرنی ربی بها، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنما یتصفحهم فی مواقیت الصلاه فإن

کان ممن یواظب علیها عند مواقیتها لقنه شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ونحی عنه ملک الموت إبلیس (۱).

[۱۳۶۸۱] ۲ - الصدوق بإسناده عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال:

من قال فی وتره إذا أوتر: أستغفر الله ربی وأتوب إلیه سبعین مره وواظب علی

ذلک حتی تمضی سنه کتبه الله عنده من المستغفرین بالأسحار ووجبت له الجنه

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۳۶ ح ۲.

السعاده

والمغفره من الله عز وجل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۶۸۲] ۳ - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن أبی یعفور قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام):

بم تعرف عداله الرجل بین المسلمین حتی تقبل شهادته لهم وعلیهم؟ فقال: أن

تعرفوه بالستر والعفاف وکف البطن والفرج والید واللسان وتعرف باجتناب الکبائر

التی أوعد الله عز وجل علیها النار من شرب الخمور والزنا والربا وعقوق الوالدین والفرار

من الزحف وغیر ذلک والدلاله علی ذلک کله أن یکون ساترا لجمیع عیوبه حتی یحرم

علی المسلمین ما وراء ذلک من عثراته وعیوبه وتفتیش ما وراء ذلک ویجب علیهم

تزکیته وإظهار عدالته فی الناس ویکون معه التعاهد للصلوات الخمس إذا واظب

علیهن وحفظ مواقیتهن بحضور جماعه من المسلمین وأن لا یتخلف عن جماعتهم فی

مصلاهم إلا من عله فإذا کان کذلک لازما لمصلاه عند حضور الصلوات الخمس فإذا

سئل عنه فی قبیلته ومحلته، قالوا: ما رأینا منه إلا خیرا مواظبا علی الصلوات

متعاهدا لأوقاتها فی مصلاه، فإن ذلک یجیز شهادته وعدالته بین المسلمین وذلک أن

الصلاه ستر وکفاره للذنوب ولیس یمکن الشهاده علی الرجل بأنه یصلی إذا کان لا

یحضر مصلاه ویتعاهد جماعه المسلمین وإنما جعل الجماعه والاجتماع إلی الصلاه لکی

یعرف من یصلی ممن لا یصلی ومن یحفظ مواقیت الصلوات ممن یضیع، ولو لا ذلک لم

یمکن أحد أن یشهد علی آخر بصلاح لأن من لا یصلی لا صلاح له بین المسلمین، فإن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) هم بأن یحرق قوما فی منازلهم لترکهم الحضور لجماعه المسلمین وقد

کان منهم من یصلی فی بیته فلم یقبل منه ذلک، وکیف تقبل شهاده أو عداله بین

المسلمین ممن جری الحکم من الله عز وجل ومن رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) فیه الحرق فی جوف بیته

۱- (۱) الفقیه: ۱ / ۴۸۹ ح ۱۴۰۵.

صلاه لیله المبعث ویومه

بالنهار، وقد کان یقول رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا صلاه لمن لا یصلی فی المسجد مع

المسلمین إلا من عله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۶۸۳] ۴ - الطوسی بإسناده عن سعد، عن محمد بن الحسین، عن جعفر بن

بشیر، عن ذریح المحاربی قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): صل الجمعه بأذان هؤلاء

فإنهم أشد شیء مواظبه علی الوقت (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۶۸۴] ۵ - السید فضل الله الراوندی بإسناده عن موسی بن جعفر (علیه السلام)، عن

آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قیل لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا رسول الله ما الذی

یباعد الشیطان منا؟ قال: الصوم لله یسود وجهه، والصدقه تکسر ظهره، والحب فی

الله تعالی، والمواظبه علی العمل الصالح یقطع دابره، والاستغفار یقطع وتینه (۳).

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۳۸ ح ۳۲۸۰.

۲- (۲) التهذیب: ۲ / ۲۸۴ ح ۳۸.

۳- (۳) النوادر: ۱۳۵ ح ۱۷۵.

۷۹۴-المؤاکله

المؤاکله

[۱۳۶۸۵] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عیص بن القاسم قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن مؤاکله الیهودی والنصرانی

والمجوسی؟ قال: فقال: إن کان من طعامک فتوضأ فلا بأس به (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۶۸۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن یعقوب

ابن یزید، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: سألته عن مؤاکله

المجوسی فی قصعه واحده وأرقد معه علی فراش واحد وأصافحه؟ قال: لا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۶۸۷] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن عبد الله بن یحیی الکاهلی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قوم مسلمین یأکلون

وحضرهم رجل مجوسی أیدعونه إلی طعامهم؟ فقال: أما أنا فلا أؤاکل المجوسی

وأكره أن أحرم عليكم شيئا تصنعونه فی بلادكم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۶۸۸] ۴ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

۱- (۱) الكافی: ۶ / ۲۶۳ ح ۳.
۲- (۲) الكافی: ۶ / ۲۶۴ ح ۷.
۳- (۳) الكافی: ۶ / ۲۶۳ ح ۴.

المجالس

الحكم، عن معاويه بن وهب، عن زكريا بن إبراهيم قال: كنت نصرانيا فأسلمت

فقلت لأبی عبد الله (عليه السلام): إن أهل بيتی علی دين النصرانيه فأكون معهم فی بيت واحد

وآكل من آنيتهم؟ فقال لی (عليه السلام): أيأكلون لحم الخنزير؟ قلت: لا، قال: لا بأس (۱).

[۱۳۶۸۹] ۵ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن آنيه أهل الذمه

والمجوس؟ فقال: لا تأكلوا فی آنيتهم ولا من طعامهم الذی يطبخون ولا فی آنيتهم التی

يشربون فيها الخمر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۶۹۰] ۶ - الكلينی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيی، عن إسماعيل بن جابر قال: قلت لأبی عبد الله (عليه السلام): ما تقول فی

طعام أهل الكتاب؟ فقال: لا تأكله، ثم سكت هنيئه ثم قال: لا تأكله، ثم سكت

هنيئه ثم قال: لا تأكله ولا تتركه تقول: إنه حرام ولكن تتركه تنزها عنه، إن فی

آنیتهم الخمر ولحم الخنزیر (۳).

الروایه صحیحه الإسناد. وشاهد للجمع بین الروایات الوارده فی المقام.

[۱۳۶۹۱] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل بن مهران،

عن محمد بن زیاد، عن هارون بن خارجه قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی أخالط

المجوسی فآکل من طعامهم؟ فقال: لا (۴).

[۱۳۶۹۲] ۸ - الصدوق بإسناده عن العیص بن القاسم أنه سأل الصادق (علیه السلام) عن مؤاکله

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۶۴ ح ۱۰.
۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۶۴ ح ۵.
۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۶۴ ح ۹.
۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۶۴ ح ۸.

التحفه

الیهودی والنصرانی؟ فقال: لا بأس إذا کان من طعامک، وسأله عن مؤاکله

المجوسی؟ فقال: إذا توضأ فلا بأس (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۶۹۳] ۹ - الصدوق بإسناده عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام)

قال: سألته عن آنیه أهل الذمه؟ فقال: لا تأکلوا فی آنیتهم إذا کانوا یأکلون فیها

المیته والدم ولحم الخنزیر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۶۹۴] ۱۰ - البرقی، عن أبیه، عن صفوان، عن العیص قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام)

عن مؤاکله الیهودی والنصرانی والمجوسی فآکل من طعامهم؟ قال: لا (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

وفی هذا المجال راجع الکافی: ۶ / ۲۶۳، والفقیه: ۳ / ۳۴۷، والتهذیب: ۹ / ۸۷

وغیرها من کتب الأخبار.

ص: ۱۲۷

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۳۴۸ ح ۴۲۲۲.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۳۴۸ ح ۴۲۲۳.

۳- (۳) المحاسن: ۴۵۳.

۷۹۵-الموت

اشاره

الموت

[۱۳۶۹۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

أحمد بن عائذ، عن أبی خدیجه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کنت عند أبی فی الیوم الذی

قبض فیه فأوصانی بأشیاء فی غسله وفی کفنه وفی دخوله قبره، فقلت: یا أباه والله

ما رأیتک منذ اشتکیت أحسن منک الیوم ما رأیت علیک أثر الموت، فقال: یا بنی أما

سمعت علی بن الحسین (علیه السلام) ینادی من وراء الجدار: یا محمد تعال عجل (۱).

[۱۳۶۹۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن عمر بن

عبد العزیز، عن جمیل بن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من کسا أخاه کسوه شتاء

أو صیف کان حقا علی الله أن یکسوه من ثیاب الجنه وأن یهون علیه سکرات الموت

وأن یوسع علیه فی قبره وأن یلقی الملائکه إذا خرج من قبره بالبشری وهو قول

الله عز وجل فی کتابه: (وتتلقاهم الملائکه هذا یومکم الذی کنتم توعدون) (۲) (۳).

[۱۳۶۹۷] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن ابن مسکان، عن منصور الصیقل، والمعلی بن خنیس قالا: سمعنا أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال الله عز وجل: ما ترددت فی شیء أنا فاعله کترددی فی

موت عبدی المؤمن إننی لأحب لقاءه ویکره الموت فأصرفه عنه وإنه لیدعونی

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۶۰ ح ۷.

۲- (۲) سوره الأنبیاء: ۱۰۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۰۴ ح ۱.

القسوه

فأجیبه وإنه لیسألنی فاعطیه ولو لم یکن فی الدنیا إلا واحد من عبیدی مؤمن

لاستغنیت به عن جمیع خلقی ولجعلت له من إیمانه أنسا لا یستوحش إلی أحد (۱).

[۱۳۶۹۸] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس رفعه

قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا وجع أوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف أشد من

الموت وکفی بما سلف تفکرا وکفی بالموت واعظا (۲).

[۱۳۶۹۹] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وأبی علی

الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار جمیعا، عن ابن فضال، عن علی بن عقبه، عن

حماد بن بشیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال الله عز وجل:

من أهان لی ولیا فقد أرصد لمحاربتی وما تقرب إلی عبد بشیء أحب إلی مما افترضت

علیه وإنه لیتقرب إلی بالنافله حتی أحبه فإذا أحببته کنت سمعه الذی یسمع به وبصره

الذی یبصر به ولسانه الذی ینطق به ویده التی یبطش بها، إن دعانی أجبته وإن

سألنی أعطیته وما ترددت عن شیء أنا فاعله کترددی عن موت المؤمن، یکره الموت

وأکره مساءته (۳).

[۱۳۷۰۰] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعیل بن مهران، عن أبی سعید القماط، عن أبان بن تغلب، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: لما أسری بالنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: یا رب ما حال المؤمن عندک؟ قال: یا محمد من

أهان لی ولیا فقد بارزنی بالمحاربه وأنا أسرع شیء إلی نصره أولیائی وما ترددت عن

شیء أنا فاعله کترددی عن وفاه المؤمن، یکره الموت وأکره مساءته، وإن من عبادی

المؤمنین من لا یصلحه إلا الغنی ولو صرفته إلی غیر ذلک لهلک، وإن من عبادی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۴۶ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۷۵ ح ۲۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۵۲ ح ۷.

الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب

المؤمنین من لا یصلحه إلا الفقر ولو صرفته إلی غیر ذلک لهلک، وما یتقرب إلی عبد

من عبادی بشیء أحب إلی مما افترضت علیه وإنه لیتقرب إلی بالنافله حتی أحبه

فإذا أحببته کنت إذا سمعه الذی یسمع به وبصره الذی یبصر به ولسانه الذی ینطق به

ویده التی یبطش بها إن دعانی أجبته وإن سألنی أعطیته (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۷۰۱] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن حمزه بن حمران، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: إن الله عز وجل إذا كان من أمره أن يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم، فإن لم يفعل

ذلك له ابتلاه بالحاجه، فإن لم يفعل به ذلك شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب،

قال: وإذا كان من أمره أن يهين عبدا وله عنده حسنه صحح بدنه، فإن لم يفعل به

ذلك وسع عليه فی رزقه، فإن هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك

الحسنه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۷۰۲] ۸ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن

الحسن بن علی بن أبی عثمان، عن واصل، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (عليه السلام)

قال: جاء رجل إلی أبی ذر فقال: يا أبا ذر ما لنا نكره الموت؟ فقال: لأنكم عمرتم

الدنيا وأخربتم الآخره فتكرهون أن تنقلوا من عمران إلی خراب، فقال له: فكيف

تری قدومنا علی الله؟ فقال: أما المحسن منكم فكالغائب يقدم علی أهله، وأما

المسئ منكم فكالآبق يرد علی مولاه، قال: فكيف تری حالنا عند الله؟ قال:

اعرضوا أعمالكم علی الكتاب إن الله يقول: (إن الأبرار لفی نعيم * وإن الفجار لفی

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۳۵۲ ح ۸.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۴۴۴ ح ۱.

الغطاء

جحيم) (۱) قال: فقال الرجل: فأين رحمه الله؟ قال: رحمه الله قريب من المحسنين.

قال أبو عبد الله (عليه السلام): وكتب رجل إلی أبی ذر (رضی الله عنه): يا أبا ذر أطرفنی بشیء من

العلم، فكتب إليه: إن العلم كثير ولكن إن قدرت أن لا تسیء إلی من تحبه فافعل،

قال: فقال له الرجل: وهل رأيت أحدا يسيء إلى من يحبه؟ فقال له: نعم، نفسك

أحب الأنفس إليك فإذا أنت عصيت الله فقد أسأت إليها (۲).

[۱۳۷۰۳] ۹ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن

الحجاج قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا أقام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع أهل

الدار ويقول: «اللهم أعنى على هول المطلع ووسع على ضيق المضجع وارزقنى خير ما

قبل الموت وارزقنى خير ما بعد الموت» (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۷۰۴] ۱۰ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب، عن محمد

ابن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام)، وحفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنكم

تلقنون موتاكم عند الموت لا إله إلا الله، ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۷۰۵] ۱۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أدركت الرجل عند النزع فلقنه كلمات الفرج

«لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلى العظيم، سبحان الله رب السماوات

السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم

۱- (۱) سوره الانفطار: ۱۳ و ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۵۸ ح ۲۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۳۸ ح ۱۳.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۱۲۲ ح ۲.

والحمد لله رب العالمين» قال: فقال أبو جعفر (عليه السلام): لو أدركت عكرمه عند الموت لنفعته، فقيل لأبى عبد الله (عليه السلام): بماذا كان ينفعه؟ قال: يلقنه ما أنتم عليه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٧٠٦] ١٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كنا عنده، وعنده حمران إذ دخل عليه مولى له فقال: جعلت فداك هذا عكرمه فى الموت وكان يرى رأى الخوارج وكان منقطعا إلى أبى جعفر (عليه السلام)، فقال لنا أبو جعفر (عليه السلام): انظرونى حتى أرجع إليكم، فقلنا: نعم، فما لبث أن رجع فقال: أما إنى لو أدركت عكرمه قبل أن تقع النفس موقعها لعلمته كلمات ينتفع بها ولكنى أدركته وقد وقعت النفس موقعها، قلت: جعلت فداك وما ذاك الكلام؟ قال: هو والله ما أنتم عليه فلقنوا موتاكم عند الموت شهاده أن لا إله إلا الله والولايه (٢).

[١٣٧٠٧] ١٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا حضر أحد من أهل بيته الموت قال له: قل: «لا إله إلا الله العلى العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما بينهما ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين» فإذا قالها المريض، قال: اذهب فليس عليك بأس (٣).

[١٣٧٠٨] ١٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان قال: حدثنى من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: منكم والله يقبل ولكم

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۲۲ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۲۳ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۲۴ ح ۷.

أن للمهدی علیه السلام غیبتین

والله یغفر، إنه لیس بین أحدکم وبین أن یغتبط ویری السرور وقره العین إلا أن

تبلغ نفسه ههنا - وأومأ بیده إلی حلقه - ثم قال: إنه إذا کان ذلک واحتضر

حضره رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی (علیه السلام) وجبرئیل وملک الموت (علیهما السلام) فیدنو منه علی (علیه السلام)

فیقول: یا رسول الله إن هذا کان یحبنا أهل البیت فأحبه، ویقول رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

یا جبرئیل إن هذا کان یحب الله ورسوله وأهل بیت رسوله فأحبه، ویقول جبرئیل

لملک الموت: إن هذا کان یحب الله ورسوله وأهل بیت رسوله فأحبه وارفق به، فیدنو

منه ملک الموت فیقول: یا عبد الله أخذت فکاک رقبتک أخذت أمان براءتک تمسکت

بالعصمه الکبری فی الحیاه الدنیا؟ قال: فیوفقه الله عز وجل فیقول: نعم، فیقول: وما

ذلک؟ فیقول: ولایه علی بن أبی طالب (علیه السلام)، فیقول: صدقت أما الذی کنت تحذره

فقد آمنک الله منه وأما الذی کنت ترجوه فقد أدرکته، ابشر بالسلف الصالح مرافقه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی وفاطمه (علیهما السلام) ثم یسل نفسه سلا رفیقا.

ثم ینزل بکفنه من الجنه وحنوطه من الجنه بمسک أذفر، فیکفن بذلک الکفن

ویحنط بذلک الحنوط ثم یکسی حله صفراء من حلل الجنه، فإذا وضع فی قبره فتح له

باب من أبواب الجنه یدخل علیه من روحها وریحانها، ثم یفسح له عن أمامه مسیره

شهر وعن یمینه وعن یساره، ثم یقال له: نم نومه العروس علی فراشها، أبشر بروح

وريحان وجنه نعيم ورب غير غضبان، ثم يزور آل محمد فى جنان رضوى فيأكل

معهم من طعامهم ويشرب من شرابهم ويتحدث معهم فى مجالسهم حتى يقوم قائمنا

أهل البيت فإذا قام قائمنا بعثهم الله فاقبلوا معه يلبون زمرا زمرا فعند ذلك يرتاب

المبطلون ويضمحل المحلون وقليل ما يكونون، هلكت المحاضير ونجى المقربون من

أجل ذلك قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): أنت أخى وميعاد ما بينى وبينك وادى

السلام.

قال: وإذا احتضر الكافر حضره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) وجبرئيل (عليه السلام) وملك

الموت (عليه السلام) فيدنو منه على (عليه السلام) فيقول: يا رسول الله إن هذا كان يبغضنا أهل البيت

ص :١٣٣

القسط

فأبغضه، ويقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل إن هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل

بيت رسوله فأبغضه، فيقول جبرئيل: يا ملك الموت إن هذا كان يبغض الله ورسوله

وأهل بيت رسوله فأبغضه وأعنف عليه، فيدنو منه ملك الموت فيقول: يا عبد الله

أخذت فكاك رهانك، أخذت أمان براءتك تمسكت بالعصمه الكبرى فى الحياه

الدنيا؟ فيقول: لا، فيقول: أبشر يا عدو الله بسخط الله عز وجل وعذابه والنار، أما الذى

كنت تحذره فقد نزل بك، ثم يسل نفسه سلا عنيفا ثم يوكل بروحه ثلاثمائه شيطان

كلهم يبزق فى وجهه ويتأذى بروحه، فإذا وضع فى قبره فتح له باب من أبواب النار

فيدخل عليه من قيحها ولهبها (١).

[١٣٧٠٩] ١٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن يسار أنه حضر أحد ابنى سابور

وكان لهما فضل وورع وإخبات فمرض أحدهما وما أحسبه إلا زكريا بن سابور، قال:

فحضرته عند موته فبسط يده ثم قال: ابيضت يدى يا على، قال: فدخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده محمد بن مسلم قال: فلما قمت من عنده ظننت أن محمدا يخبره

بخبر الرجل فأتبعنى برسول فرجعت إليه فقال: أخبرنى عن هذا الرجل الذى

حضرته عند الموت أى شيء سمعته يقول؟ قال: قلت: بسط يده ثم قال: ابيضت

يدى يا على، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): والله رآه والله رآه والله رآه (۲).

الروايه معتبره الإسناد. وقال النجاشى: «بسطام بن سابور الزيات، أبو الحسين

الواسطى مولى ثقه وإخوته زكريا وزياد وحفص ثقات كلهم رووا عن أبى عبد الله

وأبى الحسن (عليهما السلام) (۳)

ص: ۱۳۴

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۱۳۱ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۳۰ ح ۳.

۳- (۳) رجال النجاشى: ۸۰ طبع الحجرى.

العرض

[۱۳۷۱۰] ۱۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن معاويه بن وهب، عن يحيى بن سابور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فى

الميت تدمع عينه عند الموت، فقال: ذلك عند معاينه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيرى ما يسره

ثم قال: أما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عينه لذلك ويضحك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۷۱۱] ۱۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن عبد العزيز العبدی، عن ابن أبی یعفور قال: کان خطاب الجهنی خلیطا لنا وکان

شدید النصب لآل محمد (علیهم السلام) وکان یصحب نجده الحروریه قال: فدخلت علیه أعوده

للخلطه والتقیه فإذا هو مغمی علیه فی حد الموت فسمعته یقول: ما لی ولک یا علی،

فأخبرت بذلک أبا عبد الله (علیه السلام) فقال أبو عبد الله (علیه السلام): رآه ورب الکعبه رآه ورب

الکعبه (۲).

[۱۳۷۱۲] ۱۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن علی، عن

محمد بن الفضیل، عن أبی حمزه قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن آیه المؤمن إذا

حضره الموت یبیض وجهه أشد من بیاض لونه ویرشح جبینه ویسیل من عینیه

کهیئه الدموع فیکون ذلک خروج نفسه، وإن الکافر تخرج نفسه سلا من شدقه کزبد

البعیر أو کما تخرج نفس البعیر (۳).

[۱۳۷۱۳] ۱۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

والحسین بن سعید جمیعا، عن القاسم بن محمد، عن عبد الصمد بن بشیر، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت: أصلحک الله من أحب لقاء الله أحب الله

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۳۳ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۳۳ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۳۴ ح ۱۱.

الرجعه

لقاءه، ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه؟ قال: نعم، قلت: فوالله إنا لنکره الموت،

فقال: لیس ذلک حیث تذهب إنما ذلک عند المعاینه إذا رأی ما یحب فلیس شیء أحب

إليه من أن يتقدم والله تعالى يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ، وإذا رأى ما يكره

فليس شيء أبغض إليه من لقاء الله والله يبغض لقاءه (۱).

[۱۳۷۱۴] ۲۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال،

عن على بن عقبه، عن أبيه قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا عقبه لا يقبل الله من

العباد يوم القيامه إلا هذا الأمر الذى أنتم عليه وما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به

عينه إلا أن تبلغ نفسه إلى هذه - ثم أهوى بيده إلى الوريد - ثم اتكأ وكان معى المعلى

فغمزنى أن أسأله، فقلت: يا ابن رسول الله فإذا بلغت نفسه هذه أى شيء يرى؟

فقلت له: بضع عشره مره: أى شيء؟ فقال فى كلها: يرى، ولا يزيد عليها ثم جلس

فى آخرها فقال: يا عقبه، فقلت: لبيك وسعديك فقال: أبيت إلا أن تعلم؟ فقلت:

نعم يا ابن رسول الله إنما دينى مع دينك فإذا ذهب دينى كان ذلك كيف لى بك

يا ابن رسول الله كل ساعه وبكيت فزق لى؟ فقال: يراهما والله، فقلت: بأبى وأمى

من هما؟ قال: ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام)، يا عقبه لن تموت نفس مؤمنه أبدا

حتى تراهما، قلت: فإذا نظر إليهما المؤمن أيرجع إلى الدنيا؟ فقال: لا يمضى أمامه

إذا نظر اليهما مضى أمامه، فقلت له: يقولان شيئا؟ قال: نعم يدخلان جميعا

على المؤمن فيجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند رأسه وعلى (عليه السلام) عند رجليه فيكب عليه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول: يا ولى الله أبشر أنا رسول الله إنى خير لك مما تركت من

الدنيا، ثم ينهض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقوم على (عليه السلام) حتى يكب عليه فيقول: يا ولى الله

أبشر أنا على بن أبى طالب الذى كنت تحبه أما لأنفعنك، ثم قال: إن هذا فى كتاب

الله عز وجل، قلت: أين جعلنى الله فداك هذا من كتاب الله؟ قال: فى يونس قول الله عز وجل

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۳۴ ح ۱۲.

القسمه (بالمعنی المصدری)

ههنا: (الذین آمنوا وکانوا یتقون * لهم البشری فی الحیاه الدنیا وفی الآخره لا

تبدیل لکلمات الله ذلک هو الفوز العظیم) (۱) (۲).

[۱۳۷۱۵] ۲۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

خالد بن عماره، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا حیل بینه وبین الکلام

أتاه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ومن شاء الله فجلس رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن یمینه والآخر عن

یساره فیقول له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أما ما کنت ترجو فهو ذا أمامک وأما ما کنت تخاف

منه فقد أمنت منه، ثم یفتح له باب إلی الجنه فیقول: هذا منزلک من الجنه فإن شئت

رددناک إلی الدنیا ولک فیها ذهب وفضه فیقول: لا حاجه لی فی الدنیا فعند ذلک

یبیض لونه ویرشح جبینه وتقلص شفتاه وتنتشر منخراه وتدمع عینه الیسری فأی

هذه العلامات رأیت فاکتف بها، فإذا خرجت النفس من الجسد فیعرض علیها کما

عرض علیه وهی فی الجسد فتختار الآخره فتغسله فیمن یغسله وتقلبه فیمن یقلبه

فإذا أدرج فی أکفانه ووضع علی سریره خرجت روحه تمشی بین أیدی القوم قدما

وتلقاه أرواح المؤمنین یسلمون علیه ویبشرونه بما أعد الله له جل ثناؤه من النعیم فإذا

وضع فی قبره رد إلیه الروح إلی ورکیه ثم یسأل عما یعلم فإذا جاء بما یعلم فتح له ذلک

الباب الذی أراه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فیدخل علیه من نورها وضوئها وبردها وطیب

ریحها.

قال: قلت: جعلت فداک فأین ضغطه القبر؟ فقال: هیهات ما علی المؤمنین منها

شیء والله إن هذه الأرض لتفتخر علی هذه، فیقول: وطأ علی ظهری مؤمن ولم یطأ

على ظهرك مؤمن وتقول له الأرض: والله لقد كنت أحبك وأنت تمشى على ظهرى

فأما إذا وليتك فستعلم ماذا أصنع بك، فتفسح له مد بصره (۳).

۱- (۱) سوره یونس: ۶۳ و ۶۴.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۲۸ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۲۹ ح ۲.

المجالسه

الضمیر فی «بینه» یرجع إلی المحتضر، الرشح: العرق. قلص الشفتین:

اترواؤهما. وقال الفیض (قدس سره): «کنی بمن شاء الله عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) وإنما لم

یصرح بإسمه (علیه السلام) کتمانا علی المخالفین المنکرین» (۱).

[۱۳۷۱۶] ۲۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبی، عن ابن مسکان، عن عبد الرحیم قال: قلت

لأبی جعفر (علیه السلام): حدثنی صالح بن میثم عن عبایه الأسدی أنه سمع علیا (علیه السلام) یقول:

والله لا یبغضنی عبد أبدا یموت علی بغضی إلا رآنی عند موته حیث یکره ولا یحبنی

عبد أبدا فیموت علی حبی إلا رآنی عند موته حیث یحب، فقال أبو جعفر (علیه السلام): نعم

ورسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالیمین (۲).

الروایه حسنه سندا.

[۱۳۷۱۷] ۲۳ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد الکندی، عن غیر واحد،

عن أبان بن عثمان، عن عقبه أنه سمع أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن الرجل إذا وقعت نفسه

فی صدره یری، قلت: جعلت فداک وما یری؟ قال: یری رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فیقول له

رسول الله: أنا رسول الله أبشر، ثم يرى على بن أبى طالب (عليه السلام) فيقول: أنا على بن أبى

طالب الذى كنت تحبه تحب أن أنفعك اليوم، قال: قلت له: أيكون أحد من الناس

يرى هذا ثم يرجع إلى الدنيا؟ قال: قال: لا إذا رأى هذا أبدا مات وأعظم ذلك قال:

وذلك فى القرآن قول الله عز وجل: (الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى فى

الحياه الدنيا وفى الآخره لا تبديل لكلمات الله) (۳) (۴).

قال الفيض (قدس سره): «أبدا مات: أى مات موتا دائما لا رجعه بعده أو المعنى ما رأى هذا

۱- (۱) الوافى: ۲۴ / ۲۵۰.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۱۳۲ ح ۵.

۳- (۳) سوره يونس: ۶۳ و ۶۴.

۴- (۴) الكافى: ۳ / ۱۳۳ ح ۸.

القسمه (بمعنى النصيب والرزق)

قط إلا مات. وأعظم ذلك: أى عدل سؤالى عظيما» (۱).

[۱۳۷۱۸] ۲۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن جارود بن المنذر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا بلغت نفس أحدكم هذه

- وأومأ بيده إلى حلقه - قرت عينه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۷۱۹] ۲۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن أبى المستهل، عن محمد بن حنظله قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

جعلت فداك حديث سمعته من بعض شيعتك ومواليك يرويه عن أبيك، قال: وما

هو؟ قلت: زعموا أنه كان يقول أغبط ما يكون امرء بما نحن عليه إذا كانت النفس فى

هذه، فقال: نعم إذا كان ذلك أتاه نبی الله وأتاه علی وأتاه جبرئیل وأتاه ملک

الموت (علیهم السلام) فیقول ذلک الملک لعلی (علیه السلام): یا علی إن فلانا کان موالیا لک ولأهل بیتک؟

فیقول: نعم کان یتولانا ویتبرء من عدونا، فیقول ذلک نبی الله لجبرئیل فیرفع ذلک

جبرئیل إلی الله عز وجل (۳).

[۱۳۷۲۰] ۲۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن عیسی، عن الحسین بن سعید،

عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبی، عن سلیمان بن داود، عن أبی بصیر قال: قلت

لأبی عبد الله (علیه السلام): قوله عز وجل (فلولا إذا بلغت الحلقوم) إلی قوله (إن کنتم

صادقین) (۴) فقال: إنها إذا بلغت الحلقوم ثم أری منزله من الجنه فیقول: ردونی إلی

الدنیا حتی أخبر أهلی بما أری، فیقال له: لیس إلی ذلک سبیل (۵).

۱- (۱) الوافی: ۲۴ / ۲۵۵.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۳۵ ح ۱۴.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۳۴ ح ۱۳.

۴- (۴) سوره الواقعه: ۸۲ - ۸۷.

۵- (۵) الکافی: ۳ / ۱۳۵ ح ۱۵.

الصلح

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۷۲۱] ۲۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن صفوان، عن

معاویه بن عمار، عن ناحیه قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): إن المؤمن یبتلی بکل بلیه

ویموت بکل میته إلا أنه لا یقتل نفسه (۱).

الروایه حسنه سندا.

[۱۳۷۲۲] ۲۸ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد، عن وهیب بن

حفص، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن میته المؤمن، فقال: یموت

المؤمن بکل میته، یموت غرقا ویموت بالهدم ویبتلی بالسبع ویموت بالصاعقه ولا

تصیب ذاکر الله تعالی (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۷۲۳] ۲۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن سنان،

عن عثمان النوا، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل یبتلی المؤمن بکل بلیه

ویمیته بکل میته ولا یبتلیه بذهاب عقله، أما تری أیوب (علیه السلام) کیف سلط إبلیس علی

ماله وولده وعلی أهله وعلی کل شیء منه ولم یسلطه علی عقله، ترک له ما یوحد

الله عز وجل به (۳).

[۱۳۷۲۴] ۳۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد

ابن أبی نصر، والحسن بن محبوب، عن أبی جمیله، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن موت الفجأه تخفیف عن المؤمن وأخذه أسف عن

الکافر (۴).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۱۲ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۱۲ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۱۲ ح ۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۱۱۲ ح ۵.

الغفله

[۱۳۷۲۵] ۳۱ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: إن ولی علی (علیه السلام) یراه فی ثلاثه

مواطن حيث يسره: عند الموت وعند الصراط وعند الحوض (۱).

[۱۳۷۲۶] ۳۲ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: موت الغريب شهاده (۲).

[۱۳۷۲۷] ۳۳ - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن أبى محمد

العسكرى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قيل للصادق (عليه السلام): صف لنا الموت، قال (عليه السلام):

للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والألم كله عنه، وللكافر

كلسع الأفاعى ولدغ العقارب أو أشد، قيل: فإن قوما يقولون أنه أشد من نشر

بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالأحجار وتدوير قطب الأرحيه على

الأحداق، قال: كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين ألا ترون منهم من يعاين

تلك الشدائد؟ فذلكم الذى هو أشد من هذا الأمر عذاب الآخره فإنه أشد من عذاب

الدنيا، قيل: فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفئ وهو يحدث ويضحك

ويتكلم؟ وفى المؤمنين أيضا من يكون كذلك وفى المؤمنين والكافرين من يقاسى عند

سكرات الموت هذه الشدائد؟ فقال: ما كان من راحه للمؤمنين هناك فهو تعجيل

ثواب، وما كان من شديد فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخره نقيا نظيفا مستحقا لثواب

الأبد لا مانع له دونه، وما كان من سهوله هناك على الكافر فليوفى أجر حسناته فى

الدنيا ليرد الآخره وليس له إلا ما يوجب عليه العذاب، وما كان من شده على الكافر

هناك فهو ابتداء عذاب الله له [بعد نفاد حسناته] ذلكم بأن الله عدل لا يجور،

الحديث (۳).

[۱۳۷۲۸] ۳۴ - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن

۱- (۱) الفقيه: ۱ / ۱۳۷ ح ۳۶۹.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ١٣٩ ح ٣٧٩.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٧٤ ح ٩، معانى الأخبار: ٢٨٧ ح ١.

القصاص

ابن على الناصرى، عن أبيه، عن أبى جعفر الجواد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام) صف لنا الموت، فقال: على الخبير سقطتم هو أحد ثلاثه امور يرد عليه: إما بشاره بنعيم الأبد وإما بشاره بعذاب الأبد وإما تحزين وتهويل وأمره مبهم لا تدرى من أى الفرق هو، فأما ولينا المطيع لأمرنا فهو المبشر بنعيم الأبد، وأما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الأبد، وأما المبهم أمره الذى لا يدرى ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدرى ما يؤول إليه حاله، يأتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله عز وجل بأعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا، فاعملوا وأطيعوا ولا تتكلموا ولا تستصغروا عقوبه الله عز وجل فإن من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلا بعد عذاب ثلاثمائه ألف سنه.

وسئل الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام): ما الموت الذى جهلوه؟ قال: أعظم سرور يرد على المؤمن إذا نقلوا عن دار النكد إلى نعيم الأبد، وأعظم ثبور يرد على الكافرين إذا نقلوا عن جنتهم إلى نار لا تبيد ولا تنفد.

وقال على بن الحسين (عليهما السلام): لما اشتد الأمر بالحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام) نظر إليه من كان معه فإذا هو بخلافهم لأنهم كلما اشتد الأمر تغيرت ألوانهم وارتعدت فرائصهم ووجبت [وجلت قلوبهم] وكان الحسين صلوات الله عليه وبعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم وتهدء جوارحهم وتسكن نفوسهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا لا يبالى بالموت! فقال لهم الحسين (عليه السلام): صبرا بنى الكرام فما الموت إلا

قنطره تعبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسطه والنعيم الدائمه، فأيكم يكره

أن ينتقل من سجن إلى قصر وما هو لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر إلى سجن

وعذاب، إن أبى حدثنى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الدنيا سجن المؤمن وجنه الكافر

والموت جسر هؤلاء إلى جناتهم وجسر هؤلاء إلى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت.

وقال محمد بن على (عليه السلام): قيل لعلى بن الحسين (عليهما السلام): ما الموت؟ فقال: قال:

ص :۱۴۲

العرفان

للمؤمن كنزع ثياب وسخه قمله وفك قيود وأغلال ثقيله والإستبدال بأفخر الثياب

وأطيبها روائح وأوطئ المراكب وآنس المنازل، وللكافر كخلع ثياب فاخره والنقل

عن منازل أنيسه والإستبدال بأوسخ الثياب وأخشنها وأوحش المنازل وأعظم

العذاب.

وقيل لمحمد بن على (عليه السلام): ما الموت؟ قال: هو النوم الذى يأتيكم كل ليله إلا أنه

طويل مدته لا ينتبه منه إلا يوم القيامه فمن رأى فى نومه من أصناف الفرح ما لا يقادر

قدره ومن أصناف الأهوال ما لا يقادر قدره؟ فكيف حال فرح فى النوم ووجل فيه؟

هذا هو الموت فاستعدوا له (۱).

[۱۳۷۲۹] ۳۵ - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن أبى محمد

العسكرى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: دخل موسى بن جعفر (عليه السلام) على رجل قد غرق فى

سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا، فقالوا له: يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف

الموت وكيف حال صاحبنا؟ فقال: الموت هو المصفاه تصفى المؤمنين من ذنوبهم

فيكون آخر ألم يصيبهم كفاره آخر وزر بقى عليهم، ويصفى الكافرين من حسناتهم

فيكون آخر لذه أو راحه تلحقهم هو آخر ثواب حسنه تكون لهم، وأما صاحبكم

هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفى من الآثام تصفيه وخلص حتى نقى كما ينقى الثوب

من الوسخ وصلح لمعاشرتنا أهل البيت فى دارنا دار الأبد (٢).

[١٣٧٣٠] ٣٦ - الصدوق بهذا الإسناد، عن على بن محمد (عليه السلام) قال: قيل لمحمد بن

على بن موسى صلوات الله عليهم: ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت؟ قال:

لأنهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من أولياء الله عز وجل لأحبوه ولعلموا أن الآخره

خير لهم من الدنيا، ثم قال (عليه السلام): يا أبا عبد الله ما بال الصبى والمجنون يمتنع من الدواء

١- (١) معانى الأخبار: ٢٨٨ ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٢٨٩ ح ٦.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

المنقى لبدنه والنافى للألم عنه؟ قال: لجهلهم بنفع الدواء، قال: والذى بعث محمدا بالحق

نبيا إن من استعد للموت حق الاستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج، أما

إنهم لو عرفوا ما يؤدى إليه الموت من النعيم لاستدعوه وأحبوه أشد ما يستدعى

العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامات (١).

[١٣٧٣١] ٣٧ - الصدوق بهذا الإسناد عن الحسن بن على (عليه السلام) قال: دخل على بن

محمد (عليه السلام) على مريض من أصحابه وهو يبكى ويجزع من الموت، فقال له: يا عبد الله

تخاف من الموت لأنك لا تعرفه أرأيتك إذا اتسخت وتقذرت وتأذيت من كثره القذر

والوسخ عليك وأصابك قروح وجرب وعلمت أن الغسل فى حمام يزيل ذلك كله أما

تريد أن تدخله فتغسل ذلك عنك أو ما تكره أن تدخله فيبقى ذلك عليك؟ قال: بلى

يا بن رسول الله، قال: فذاك الموت هو ذلك الحمام هو آخر ما بقى عليك من تمحيص

ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك فإذا أنت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم

وهم وأذى ووصلت إلى كل سرور وفرح، فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض

عين نفسه ومضى لسبيله.

وسئل الحسن بن على بن محمد (عليهم السلام) عن الموت ما هو؟ فقال: هو التصديق بما

لا يكون.

حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده، عن الصادق (عليهم السلام) قال: إن المؤمن إذا مات لم

يكن ميتا فإن الميت هو الكافر، إن الله عز وجل يقول: (يخرج الحى من الميت ويخرج

الميت من الحى) (٢) يعنى المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن (٣).

[١٣٧٣٢] ٣٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن النهدى، عن ابن محبوب، عن

١- (١) معانى الأخبار: ٢٩٠ ح ٨.

٢- (٢) سوره الروم: ١٨.

٣- (٣) معانى الأخبار: ٢٩٠ ح ٩ و ١٠.

المجامله

جميل بن صالح، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه سئل عن قول الله عز وجل

(وقيل من راق)، قال: ذاك قول ابن آدم إذا حضره الموت قال: هل من طبيب؟

هل من دافع؟ قال: (وظن أنه الفراق) يعنى فراق الأهل والأحبه عند ذلك قال:

(والتفت الساق بالساق) قال: التفت الدنيا بالآخره قال: (إلى ربك يومئذ

المساق) (١) إلى رب العالمين يومئذ المصير (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۷۳۳] ۳۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبهانی، عن المنقری، عن

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهری قال: قال علی بن الحسين (عليه السلام): أشد ساعات

ابن آدم ثلاث ساعات: الساعه التی يعاين فيها ملك الموت، والساعه التی يقوم فيها

من قبره، والساعه التی يقف فيها بين يدی الله تبارك وتعالی فإما إلی الجنه وإما إلی

النار، ثم قال: إن نجوت يا بن آدم عند الموت فأنت أنت وإلا هلكت، وإن نجوت

يا ابن آدم حين توضع فی قبرك فأنت أنت وإلا هلكت، وإن نجوت حين يحمل الناس

علی الصراط فأنت أنت وإلا هلكت، وإن نجوت حين يقوم الناس لرب العالمين فأنت

أنت وإلا هلكت، ثم تلا (ومن ورائهم برزخ إلی يوم يبعثون) (۳) قال: هو القبر

وإن لهم فيه لمعيشه ضنكا، والله إن القبر لروضه من رياض الجنه أو حفره من حفر

النار، ثم أقبل علی رجل من جلسائه فقال له: قد علم ساكن السماء ساكن الجنه من

ساكن النار فأی الرجلين أنت وأی الدارين دارك (۴).

[۱۳۷۳۴] ۴۰ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا كنت فی إدبار والموت

فی إقبال فما أسرع الملتقی (۵).

۱- (۱) سوره القيامه: ۲۷ - ۳۰.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والخمسون ح ۱ / ۳۸۵ الرقم ۴۹۲.

۳- (۳) سوره المؤمنون: ۱۰۰.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۱۱۹ ح ۱۰۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحكمه ۲۹.

الغلبه

[۱۳۷۳۵] ۴۱ - وعنه (علیه السلام):... ومن ارتقب الموت سارع إلی الخیرات...

الحدیث (۱).

[۱۳۷۳۶] ۴۲ - وعنه (علیه السلام):... وعجبت لمن نسی الموت وهو یری الموتی وعجبت

لمن أنکر النشأه الاخری وهو یری النشأه الاولی وعجبت لعامر دار الفناء وتارک دار

البقاء (۲).

[۱۳۷۳۷] ۴۳ - وعنه (علیه السلام): أیها الناس اتقوا الله الذی إن قلتم سمع وإن أضمرتم علم

وبادروا الموت الذی إن هربتم منه أدرککم وإن أقمتم أخذکم وإن نسیتموه ذکرکم (۳).

[۱۳۷۳۸] ۴۴ - وعنه (علیه السلام): الرزق رزقان: طالب ومطلوب، فمن طلب الدنیا طلبه الموت

حتی یخرجه عنها ومن طلب الآخره طلبته الدنیا حتی یستوفی رزقه منها (۴).

[۱۳۷۳۹] ۴۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أفضل تحفه المؤمن

الموت (۵).

[۱۳۷۴۰] ۴۶ - وعنه (علیه السلام): أشد من الموت ما یتمنی الخلاص منه بالموت (۶).

[۱۳۷۴۱] ۴۷ - وعنه (علیه السلام): إن فی الموت لراحه لمن کان عبد شهوته وأسیر أهویته لأنه

کلما طالت حیاته کثرت سیئاته وعظمت علی نفسه جناياته (۷).

[۱۳۷۴۲] ۴۸ - وعنه (علیه السلام): إن الموت لهادم لذاتکم ومباعد طلباتکم ومفرق

جماعاتکم قد أعلقتکم حبائله وأقصدتکم مقاتله (۸).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۶.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۲۰۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۳۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۳۶۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۳۶۶.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۵۹۳.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۳۶۱۱.

المجانسه

[۱۳۷۴۳] ۴۹ - وعنه (علیه السلام): إن للموت لغمرات هی أفظع من أن تستغرق بصفه أو

تعتدل علی عقول أهل الدنیا (۱).

[۱۳۷۴۴] ۵۰ - وعنه (علیه السلام): غایه الحیاه الموت (۲).

الروایات الوارده فی هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت راجع المجلد الثالث

من الکافی الشریف کتاب الجنائز، والمجلد الأول من الفقیه فی أحکام الأموات،

ومعانی الأخبار: ۲۸۷، والوافی: ۲۴ / ۱۸۵، وبحار الأنوار: ۳ / ۱۲۴ و ۱۳۱ و

۱۳۹ من طبع الکمبانی و ۶ / ۱۱۶ و ۱۴۵ و ۱۷۳ من طبع الحروفی، ووسائل

الشیعه: ۲ / ۴۵۲، ومستدرک الوسائل: ۲ / ۱۲۰ کلاهما من طبع آل البیت،

وجامع أحادیث الشیعه: ۳ / ۱۸۸ من الطبعه الحدیثه، وفهرس غرر الحکم:

۷ / ۳۶۹، وألف حدیث فی المؤمن: ۲۸۶ وغیرها من کتب الأخبار.

وقد مر منا عنوان ملک الموت آنفا ویأتی عنوان میته السوء إن شاء الله تعالی.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۶۱۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۳۵۴.

۷۹۶-الموده

اشاره

الموده

[۱۳۷۴۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد رفعه قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): العقل غطاء ستیر، والفضل جمال ظاهر، فاستر خلل خلقک

بفضلک، وقاتل هواک بعقلک تسلم لک الموده وتظهر لک المحبه (۱).

[۱۳۷۴۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن عثمان بن

عیسی، عن یحیی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لن یرغب المرء

عن عشیرته وإن کان ذا مال وولد وعن مودتهم وکرامتهم ودفاعهم بأیدیهم وألسنتهم

هم أشد الناس حیطه من ورائه وأعطفهم علیه وألمهم لشعثه إن أصابته مصیبه أو نزل

به بعض مکاره الأمور ومن یقبض یده عن عشیرته فإنما یقبض عنهم یدا واحده

ویقبض عنه منهم أیدی کثیره ومن یلن حاشیته یعرف صدیقه منه الموده، ومن بسط

یده بالمعروف إذا وجده یخلف الله له ما أنفق فی دنیاه ویضاعف له فی آخرته، ولسان

الصدق للمرء یجعله الله فی الناس خیرا من المال یأکله ویورثه، لا یزدادن أحدکم

کبرا وعظما فی نفسه ونأیا عن عشیرته إن کان موسرا فی المال، ولا یزدادن أحدکم

فی أخیه زهدا ولا منه بعدا، إذا لم یر منه مروه وکان معوزا فی المال ولا یغفل أحدکم

عن القرابه بها الخصاصه أن یسدها بما لا ینفعه إن أمسکه ولا یضره إن استهلکه (۲).

[۱۳۷۴۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۰ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۵۴ ح ۱۹.

ابن یونس، عن أبی المأمون الحارثی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما حق المؤمن علی المؤمن؟ قال: إن من حق المؤمن علی المؤمن الموده له فی صدره والمواساه له فی ماله والخلف له فی أهله والنصره له علی من ظلمه، وإن کان نافله فی المسلمین وکان غائبا أخذ له بنصیبه وإذا مات، الزیاره إلی قبره وأن لا یظلمه وأن لا یغشه وأن لا یخونه وأن لا یخذله وأن لا یکذبه وأن لا یقول له أف وإذا قال له: أف فلیس بینهما ولایه، وإذا قال له: أنت عدوی فقد کفر أحدهما، وإذا اتهمه انماث الإیمان فی قلبه کما ینماث الملح فی الماء (۱).

[۱۳۷۴۸] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن صالح بن عقبه، عن سلیمان بن زیاد التمیمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال الحسن بن علی (علیه السلام): القریب من قربته الموده وإن بعد نسبه، والبعید من بعدته الموده وإن قرب نسبه، لا شیء أقرب إلی شیء من ید إلی جسد وإن الید تغل فتقطع وتقطع فتحسم (۲).

[۱۳۷۴۹] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام ابن سالم قال: دخلنا مع ابن أبی یعفور علی أبی عبد الله (علیه السلام) ونحن جماعه فدعا بالغداء فتغدینا وتغدی معنا وکنت أحدث القوم سنا فجعلت أقصر وأنا آکل، فقال لی: کل أما علمت أنه تعرف موده الرجل لأخیه بأکله من طعامه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۷۵۰] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد ابن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۷۱ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۴۳ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۷۸ ح ۱.

القصد

الأنصاری، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام) شیعتنا المتباذلون فی ولایتنا، المتحابون فی مودتنا، المتزاورون فی

إحیاء أمرنا، الذین إن غضبوا لم یظلموا وإن رضوا لم یسرفوا، برکه علی من جاوروا،

سلم لمن خالطوا (۱).

[۱۳۷۵۱] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل،

وعلی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حنان بن سدیر، عن یزید بن خلیفه - وهو رجل من

بنی الحارث بن کعب - قال: سمعته یقول: أتیت المدینه وزیاد بن عبید الله الحارثی

علیها فاستأذنت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فدخلت علیه وسلمت علیه وتمکنت من

مجلسی، قال: فقلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی رجل من بنی الحارث بن کعب وقد هدانی

الله عز وجل إلی محبتکم ومودتکم أهل البیت قال: فقال لی أبو عبد الله (علیه السلام): وکیف

اهتدیت إلی مودتنا أهل البیت؟ فوالله إن محبتنا فی بنی الحارث بن کعب لقلیل، قال:

فقلت له: جعلت فداک إن لی غلاما خراسانیا وهو یعمل القصاره وله همشهریجون

أربعه وهم یتداعون کل جمعه فیقع الدعوه علی رجل منهم فیصیب غلامی کل خمس

جمع جمعه فیجعل لهم النبیذ واللحم قال: ثم إذا فرغوا من الطعام واللحم جاء بإجانه

فملأها نبیذا ثم جاء بمطهره فإذا ناول انسانا منهم قال له: لا تشرب حتی تصلی علی

محمد وآل محمد، فاهتدیت إلی مودتکم بهذا الغلام، قال: فقال لی: استوص به

خیرا وأقرئه منی السلام وقل له: یقول لک جعفر بن محمد: انظر شرابک هذا الذی

تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر

حرام، وقال: ما أسكر كثيره فقليله حرام، قال: فجئت إلى الكوفه وأقرأت الغلام

السلام من جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: فبكى، ثم قال لى: اهتم بى جعفر بن محمد (عليه السلام)

حتى يقرئنى السلام، قال: قلت: نعم، وقد قال لى: قل له: انظر شرابك هذا الذى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳۶ ح ۲۴.

السكينه

تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر

حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام وقد أوصانى بك فاذهب فأنت حر لوجه الله

تعالى، قال: فقال الغلام: والله إنه لشراب ما يدخل جوفى ما بقيت فى الدنيا (۱).

[۱۳۷۵۲] ۸ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى جعفر محمد بن

النعمان الأحول صاحب الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ود المؤمن للمؤمن فى الله من أعظم شعب الإيمان، ألا ومن أحب فى

الله وأبغض فى الله وأعطى فى الله ومنع فى الله فهو من أصفياء الله (۲).

[۱۳۷۵۳] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم:

يلقاه بالبشر إذا لقيه، ويوسع له فى المجلس إذا جلس إليه، ويدعوه بأحب الأسماء

إليه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۷۵۴] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن يوسف، عن زكريا بن محمد، عن صالح بن الحكم

قال: سمعت رجلا يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: الرجل يقول: أودك فكيف أعلم أنه

يودني؟ فقال: امتحن قلبك فإن كنت توده فإنه يودك (۴).

[۱۳۷۵۵] ۱۱ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن

۱- (۱) الكافي: ۶ / ۴۱۱ ح ۱۶.

۲- (۲) الكافي: ۲ / ۱۲۵ ح ۳.

۳- (۳) الكافي: ۲ / ۶۴۳ ح ۳.

۴- (۴) الكافي: ۲ / ۶۵۲ ح ۲.

محاسبه النفس

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أحببت رجلا فأخبره بذلك فإنه أثبت للموده بينكما (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۷۵۶] ۱۲ - الكليني، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال في حديث:... وحسن الخلق مجلبه للموده...

الحديث (۲).

[۱۳۷۵۷] ۱۳ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبته الوسيله:... والموده

قرابه مستفاده... الحديث (۳).

رويها الرضي في نهج البلاغه: الحكمه ۲۱۱.

[۱۳۷۵۸] ۱۴ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

الزياره تنبت الموده (۴).

[۱۳۷۵۹] ۱۵ - المفید رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الموده أشبک الأنساب

والعلم أشرف الأحساب (۵).

[۱۳۷۶۰] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... والبشاشه حباله

الموده... (۶).

[۱۳۷۶۱] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: حسد الصدیق من سقم

الموده (۷).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۶۴۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۲۷.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۳.

۴- (۴) جامع الأحادیث: ۸۴.

۵- (۵) الارشاد: ۱ / ۲۹۸.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۶.

۷- (۷) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۸.

العزله

[۱۳۷۶۲] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: موده الآباء قرابه بین

الأبناء، والقرابه إلی الموده أحوج من الموده إلی القرابه (۱).

[۱۳۷۶۳] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... إن أفضل قره عین الولاه استقامه العدل فی البلاد وظهور موده الرعیه

وأنه لا تظهر مودتهم إلا بسلامه صدورهم... (۲).

قد مر منا اعتبار سند هذا العهد الشریف.

[۱۳۷۶۴] ۲۰ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن الحسن بن علی بن زکریا،

عن سليمان بن داود، عن سفيان بن عيينه قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول فی

مسجد الخيف: إنما سموا إخوانا لنزاهتهم عن الخيانه، وسموا أصدقاء لأنهم تصادقوا

حقوق الموده (۳).

الروايات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافی: ۲ / ۶۴۲،

والوافی: ۵ / ۵۸۳، وقد مر منا عنوان التودد فی محله.

ص: ۱۵۳

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۳۰۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثامن والعشرون ح ۶ / ۶۰۹ الرقم ۱۲۵۸.

۷۹۷-الموسيقی

اشاره

الموسيقی (۱)

[۱۳۷۶۵] ۱ - الكلينی، عن العده، عن سهل، عن سليمان بن سماعه، عن عبد الله

ابن القاسم، عن سماعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لما مات آدم (عليه السلام) وشمت به

إبليس وقابيل فاجتمعا فی الأرض فجعل إبليس وقابيل المعازف والملاهی شماته

بآدم (عليه السلام) فكل ما كان فی الأرض من هذا الضرب الذی يتلذذ به الناس فإنما هو

من ذاك (۲).

[۱۳۷۶۶] ۲ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيی، عن أحمد

ابن محمد، وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن خالد

ابن جرير، عن أبی الربيع الشامی قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الخمر فقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل بعثنى رحمه للعالمين ولأمحق المعازف والمزامير وأمور

الجاهليه والأوثان وقال: أقسم ربى أن لا يشرب عبد لى فى الدنيا خمرا إلا سقيته

مثل ما شرب منها من الحميم يوم القيامه معذبا أو مغفورا له، ولا يسقيها عبد لى

صبيا صغيرا أو مملوكا إلا سقيته مثل ما سقاه من الحميم يوم القيامه معذبا بعد

أو مغفورا له (٣).

[١٣٧٦٧] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

١- (١) لم يرد هذا اللفظ فى الأخبار ولكن وردت اسم بعض آلاته، ولذا ذكرت هنا الروايات الوارده حول بعض آلات الموسيقى.

٢- (٢) الكافى: ۶ / ۴٣١ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ۶ / ٣٩۶ ح ١.

القصه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنهاكم عن الزفن والمزمار وعن

الكوبات والكبرات (١).

الروايه معتبره الإسناد. الزفن: الرقص، الكوب: الطبل الصغير، الكبر: الطبل.

[١٣٧۶٨] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد

قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبى أنت وأمى إننى أدخل كنيفا لى

ولى جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما أطلت الجلوس استماعا منى

لهن، فقال: لا تفعل، فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع أسمعه بأذنى، فقال: لله

أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه

مسؤولا) (٢) فقال: بلى والله لكأنى لم أسمع بهذه الآيه من كتاب الله من أعجمى ولا

عربی، لا جرم إننی لن أعود إن شاء الله وإنی أستغفر الله، فقال له: قم فاغتسل وسل

ما بدا لک فإنک کنت مقیما علی أمر عظیم ما کان أسوع حالک لو مت علی ذلک، احمد

الله وسله التوبه من کل ما یکره فإنه لا یکره إلا کل قبیح والقبیح دعه لأهله فإن لکل

أهلا (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۷۶۹] ۵ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن الریان

قال: احتال المأمون علی أبی جعفر (علیه السلام) بکل حیله فلم یمکنه فیه شیء، فلما اعتل

وأراد أن یبنی علیه ابنته دفع إلی مائتی وصیفه من أجمل ما یکون، إلی کل واحده

منهن جاما فیه جوهر یستقبلن أبا جعفر (علیه السلام) إذا قعد فی موضع الأخیار، فلم یلتفت

الیهن، وکان رجل یقال له: مخارق صاحب صوت وعود وضرب، طویل اللحیه

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۳۲ ح ۷.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۳۶.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۲ ح ۱۰.

المحال

فدعاه المأمون فقال: یا أمیر المؤمنین إن کان فی شیء من أمر الدنیا فأنا أکفیک أمره،

فقعد بین یدی أبی جعفر (علیه السلام) فشهق مخارق شهقه اجتمع علیه أهل الدار وجعل

یضرب بعوده ویغنی فلما فعل ساعه، وإذا أبو جعفر لا یلتفت إلیه لا یمینا ولا شمالا ثم

رفع إلیه رأسه وقال: اتق الله یا ذا العثنون، قال: فسقط المضراب من یده والعود فلم

ینتفع بیدیه إلی أن مات، قال: فسأله المأمون عن حاله، قال: لما صاح بی أبو جعفر

فزعت فزعه لا أفيق منها أبدا (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۷۷۰] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن إبراهيم بن

محمد، عن عمران الزعفرانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أنعم الله عليه بنعمه فجاء

عند تلك النعمه بمزمار فقد كفرها، ومن أصيب بمصيبه فجاء عند تلك المصيبه بنائحه

فقد كفرها (۲).

[۱۳۷۷۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

إسحاق بن جرير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن شيطانا يقال له: القفندر إذا

ضرب فى منزل الرجل أربعين صباحا بالبربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك

الشيطان كل عضو منه على مثله من صاحب البيت ثم نفخ فيه نفخه فلا يغار بعد هذا

حتى تؤتى نساؤه فلا يغار (۳).

الروايه موثقه سندا، ومثلها فى الكافى أيضا: ۶ / ۴۳۳ ح ۱۴.

[۱۳۷۷۲] ۸ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، أو

غيره، عن أبى داود المسترق قال: من ضرب فى بيته بربط أربعين يوما سلط الله عليه

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۹۴ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۳۲ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۳۶ ح ۵.

القضاء (بمعنى القضاوه والحكومه)

شيطانا يقال له: القفندر فلا يبقى عضوا من أعضائه إلا قعد عليه فإذا كان كذلك نزع

منه الحياء ولم يبال ما قال ولا ما قيل فيه (۱).

[۱۳۷۷۳] ۹ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن يوسف بن عقيل، عن

أبيه، عن موسى بن حبيب، عن على ابن الحسين (عليهما السلام) قال: لا يقدس الله أمه فيها

بربط يقعقع وتايه تفجع (۲).

[۱۳۷۷۴] ۱۰ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن معبد، عن الحسن بن على

الخزاز، عن على بن عبد الرحمن، عن كليب الصيداوى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ضرب العيدان ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الخضره (۳).

[۱۳۷۷۵] ۱۱ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف،

عن أبى جميله، عن ابن طريف، عن ابن نباته، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سته

لا ينبغى أن يسلم عليهم:... اليهود والنصارى وأصحاب النرد والشطرنج

وأصحاب الخمر والبربط والطنبور والمتفكهون بسب الأمهات والشعراء،

الحديث (۴).

[۱۳۷۷۶] ۱۲ - الصدوق بإسناده إلى مسائل سأل الشامى أمير المؤمنين (عليه السلام):... عن

معنى هدير الحمام الراعبيه؟ فقال: تدعو على أهل المعازف والقيان والمزامير

والعيدان، الحديث (۵).

[۱۳۷۷۷] ۱۳ - الصدوق بإسناده عن مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نهى عن الكوبه والعرطبه

- يعنى الطبل - والطنبور والعود... الحديث (۶).

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۳۴ ح ۱۷.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۳۴ ح ۲۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۴ ح ۲۰.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۳۳۰ ح ۲۹.

۵- (۵) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۴۶.

۶- (۶) أمالی الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۵۱۱ الرقم ۷۰۷.

الغلو

[۱۳۷۷۸] ۱۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن أیوب بن نوح، عن الربیع بن محمد المسلی، عن عبد الأعلی، عن نوف قال: بت لیله عند أمیر المؤمنین (علیه السلام) فکان یصلی اللیل کله ویخرج ساعه بعد ساعه فینظر إلی السماء ویتلو القرآن قال: فمر بی بعد هدوء من اللیل فقال: یا نوف أراقد أنت أم رامق؟ قلت: بل رامق أرمقک ببصری یا أمیر المؤمنین، قال: یا نوف طوبی للزاهدین فی الدنیا الراغبین فی الآخره أولئک الذین اتخذوا الأرض بساطا وترابها فراشا وماءها طیبا والقرآن دثارا والدعاء شعارا وقرضوا من الدنیا تقریضا علی منهاج عیسی بن مریم (علیه السلام)، إن الله عز وجل أوحی إلی عیسی بن مریم (علیه السلام) قل للملأ من بنی إسرائیل: لا تدخلوا بیوتا من بیوتی إلا بقلوب طاهره وأبصار خاشعه وأکف نقیه، وقل لهم: اعلموا أنی غیر مستجیب لأحد منکم دعوه ولا لأحد من خلقی قبله مظلمه، یا نوف إیاک أن تکون عشارا أو شاعرا أو شرطیا أو عریفا أو صاحب عرطبه وهی الطنبور أو صاحب کوبه وهو الطبل، فإن نبی الله داود (علیه السلام) خرج ذات لیله فنظر إلی السماء فقال: إنها الساعه التی لا ترد فیها دعوه إلا دعوه عریف أو دعوه شاعر أو دعوه عاشر أو شرطی أو صاحب عرطبه أو صاحب کوبه (۱).

رویها الشریف الرضی مختصرا فی نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۴.

[۱۳۷۷۹] ۱۵ - المفید رفعه وقال: قال أبو حنیفه یوما لموسی بن جعفر (علیه السلام): أخبرنی

أی شیء کان أحب إلی أبیک العود أم الطنبور؟ قال: لا بل العود، فسئل عن ذلک،

فقال: یحب عود البخور ویبغض الطنبور (۲).

یظهر للمتأمل فی هذه الروایه شده التقیه فی أمر هذه الآلات فی ذاک الزمان.

[۱۳۷۸۰] ۱۶ - ابن شعبه الحرإنی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال فی جهات معایش

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۳۳۷ ح ۴۰.

۲- (۲) الاختصاص: ۹۰.

المحروم

العباد:... وذلک إنما حرم الله الصناعه التی حرام هی کلها التی یجیئ منها الفساد

محضا نظیر البرابط والمزامیر والشطرنج وکل ملهو به والصلبان والأصنام وما أشبه

ذلک من صناعات الأشربه الحرام وما یکون منه وفیه الفساد محضا ولا یکون فیه ولا

منه شیء من وجوه الصلاح فحرام تعلیمه وتعلمه والعمل به وأخذ الأجر علیه وجمیع

التقلب فیه من جمیع وجوه الحرکات کلها، الحدیث (۱).

[۱۳۷۸۱] ۱۷ - فی الفقه المنسوب إلی الرضا (علیه السلام): نروی أنه من أبقی فی بیته طنبورا

أو شیئا من الملاهی من المعزفه والشطرنج وأشباهه - أربعین یوما - فقد باء بغضب

من الله، فإن مات - فی أربعین - مات فاجرا فاسقا، مأواه النار وبئس المصیر (۲).

إن ثبت عدم انتساب هذا الکتاب إلی مولانا وامامنا علی بن موسی الرضا (علیه السلام)

ولکن الروایات الوارده فیه سیما ما ورد بلفظ الروایه ومشتقاتها وزانها وزان

المرفوعات ونقل الصدوق مؤداها فی الفقیه: ۴ / ۵۹.

[۱۳۷۸۲] ۱۸ - الطوسی، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن بن القاسم، عن

ثبير بن إبراهيم، عن سليم بن بلال المدنى، عن الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جعفر

ابن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن إبليس كان يأتى الأنبياء من لدن آدم (عليه السلام) إلى أن بعث

الله المسيح (عليه السلام) يتحدث عندهم ويسائلهم ولم يكن بأحد منهم أشد أنسا منه بيحيى بن

زكريا (عليه السلام)، فقال له يحيى: يا أبا مره إن لى إليك حاجه، فقال له: أنت أعظم قدرا من

أن أردك بمسأله فسلنى ما شئت فإنى غير مخالفك فى أمر تريده، فقال يحيى: يا أبا مره

أحب أن تعرض على مصائدك وفخوخك التى تصطاد بها بنى آدم، فقال له إبليس:

حبا وكرامه وواعده لغد، فلما أصبح يحيى (عليه السلام) قعد فى بيته ينتظر الموعد وأغلق عليه

الباب إغلاقا فما شعر حتى ساواه من خوخه كانت فى بيته فإذا وجهه صوره وجه القرد

۱- (۱) تحف العقول: ۳۳۵.

۲- (۲) فقه الرضا (عليه السلام): ۲۸۲.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وجسده على صوره الخنزير وإذا عيناه مشقوقتان طولا وفمه مشقوق طولا، وإذا

أسنانه وفمه عظما واحدا بلا ذقن ولا لحيه وله أربعه أيد: يدان فى صدره ويدان فى

منكبه، وإذا عراقيبه قوادمه وأصابعه خلفه وعليه قباء وقد شد وسطه بمنطقه فيها

خيوط معلقه بين أحمر وأصفر وأخضر وجميع الألوان وإذا بيده جرس عظيم وعلى

رأسه بيضه وإذا فى البيضه حديده معلقه شبيهه بالكلاب، فلما تأمله يحيى (عليه السلام) قال

له: ما هذه المنطقه التى فى وسطك؟ فقال: هذه المجوسيه أنا الذى سننتها وزينتها لهم،

فقال له: فما هذه الخيوط الألوان؟ قال له: هذه جميع أصباغ النساء لا تزال المرأه

تصبغ الصبغ حتى تقع مع لونها فأفتتن الناس بها، فقال له: فما هذا الجرس الذى

بيدك؟ قال: هذا مجمع كل لذه من طنبور وبربط ومعزفه وطبل وناى وصرناى، وإن

القوم ليجلسون على شرابهم فلا يستلذونه فأحرك الجرس فيما بينهم فإذا سمعوه

استخفهم الطرب، فمن بين من يرقص ومن بين من يفرقع أصابعه ومن بين يشق

ثيابه، فقال له: وأى الأشياء أقر لعينك؟ قال: النساء هن فخوخى ومصائدى فإنى

إذا اجتمعت على دعوات الصالحين ولعناتهم صرت إلى النساء فطابت نفسى بهن،

فقال له يحيى (عليه السلام): فما هذه البيضه التى على رأسك؟ قال: بها أتوقى دعوه المؤمنين،

قال: فما هذه الحديده التى أراها فيها؟ قال: بهذه اقلب قلوب الصالحين، قال

يحيى (عليه السلام): فهل ظفرت بى ساعه قط؟ قال: لا ولكن فيك خصله تعجبنى، قال

يحيى: فما هى؟ قال: أنت رجل أكول فإذا أفطرت أكلت وبشمت فيمنعك ذلك من

بعض صلاتك وقيامك بالليل، قال يحيى (عليه السلام): فإنى أعطى الله عهدا ألا أشبع من

الطعام حتى ألقاه، قال له إبليس: وأنا أعطى الله عهدا أنى لا أنصح مسلما حتى

ألقاه، ثم خرج فما عاد إليه بعد ذلك (١).

[١٣٧٨٣] ١٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يحشر

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح ٣٢ / ٣٣٨ الرقم ٦٩٢.

القضاء

صاحب الطنبور يوم القيامه وهو أسود الوجه وبيده طنبور من النار وفوق رأسه

سبعون ألف ملك، بيد كل ملك مقمعه يضربون رأسه ووجهه، ويحشر صاحب الغناء

من قبره أعمى وأخرس وأبكم، ويحشر الزانى مثل ذلك، وصاحب المزمار مثل

ذلك، وصاحب الدف مثل ذلك (١).

[۱۳۷۸۴] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی ابن عباس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال إبلیس

لربه تعالی: یا رب قد أهبط آدم وقد علمت أنه سیکون کتب ورسل فما کتبهم

ورسلهم؟ قال: رسلهم الملائکه والنبیون وکتبهم التوراه والإنجیل والزبور والفرقان،

قال: فما کتابی؟ قال: کتابک الوشم وقراءتک الشعر ورسلک الکهنه وطعامک ما لم

یذکر اسم الله علیه وشرابک کل مسکر وصدقک الکذب وبیتک الحمام ومصائدک

النساء ومؤذنک المزمار ومسجدک الأسواق (۲).

ص: ۱۶۱

۱- (۱) جامع الأخبار: ۴۳۳ ح ۲.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۶۰ / ۲۸۱.

۷۹۸-الموعظه

اشاره

الموعظه

[۱۳۷۸۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) فی قول الله عز وجل (فمن جاءه موعظه

من ربه فانتهی فله ما سلف) (۱) قال: الموعظه التوبه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۷۸۶] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شریف بن سابق،

عن الفضل بن أبی قره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کتب رجل إلی الحسین صلوات الله

علیه: عظنی بحرفین، فکتب إلیه: من حاول أمرا بمعصیه الله کان أفوت لما یرجو

وأسرع لمجیء ما یحذر (۳).

حاول: أی رام وقصد.

[۱۳۷۸۷] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یعقوب بن

یزید، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قیل لأمیر المؤمنین (علیه السلام): عظنا وأوجز،

فقال: الدنیا حلالها حساب وحرامها عقاب وأنی لکم بالروح ولما تأسوا بسنه نبیکم

تطلبون ما یطغیکم ولا ترضون ما یکفیکم (۴).

[۱۳۷۸۸] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

۱- (۱) سوره البقره: ۲۷۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۳۱ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۷۳ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۵۹ ح ۲۳.

فضل المؤاخاه فی الله وعلتها

أبی جمیله قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): کتب أمیر المؤمنین (علیه السلام) إلی بعض أصحابه یعظه:

أوصیک ونفسی بتقوی من لا تحل معصیته ولا یرجی غیره ولا الغنی إلا به فإن من

اتقی الله جل وعز وقوی وشبع وروی ورفع عقله عن أهل الدنیا، فبدنه مع أهل الدنیا

وقلبه وعقله معاین الآخره فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عیناه من حب الدنیا فقذر

حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافی إلا ما لابد له من کسره [منه]

یشد بها صلبه وثوب یواری به عورته من أغلظ ما یجد وأخشنه ولم یکن له فیما لابد له

منه ثقه ولا رجاء، فوقعت ثقته ورجاؤه علی خالق الأشیاء فجد واجتهد وأتعب

بدنه حتی بدت الأضلاع وغارت العینان فأبدل الله له من ذلک قوه فی بدنه وشده فی

عقله وما ذخر له فی الآخره أکثر، فارفض الدنیا فإن حب الدنیا یعمی ویصم ویبکم

ويذل الرقاب، فتدارك ما بقى من عمرك ولا تقل غدا [أ] وبعد غد، فإنما هلك من

كان قبلك بإقامتهم على الأمانى والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون

فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون

فانقطع إلى الله بقلب منيب، من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا

الله وإياك على طاعته ووفقنا الله وإياك لمرضاته (١).

[١٣٧٨٩] ٥ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: كل واعظ قبله، يعنى إذا خطب الإمام

الناس يوم الجمعه ينبغى للناس أن يستقبلوه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٧٩٠] ٦ - الصدوق بإسناده عن محمد بن زياد الأزدى، عن أبان بن عثمان الأحمر،

عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) أنه جاء إليه رجل فقال له: بأبى أنت وأمى

١- (١) الكافى: ٢ / ١٣٦ ح ٢٣.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٤٢٤ ح ٩.

المحنه

يا بن رسول الله علمنى موعظه، فقال له (عليه السلام): إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفل

بالرزق فاهتمامك لماذا؟ وإن كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا؟ وإن كان الحساب

حقا فالجمع لماذا؟ وإن كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا؟ وإن كانت العقوبه

من الله عز وجل النار فالمعصيه لماذا؟ وإن كان الموت حقا فالفرح لماذا؟ وإن كان العرض

على الله عز وجل حقا فالمكر لماذا؟ وإن كان الشيطان عدوا فالغفله لماذا؟ وإن كان الممر

على الصراط حقا فالعجب لماذا؟ وإن كان كل شيء بقضاء من الله وقدره فالحزن

لماذا؟ وإن كانت الدنيا فانيه فالطمأنينه إليها لماذا؟ (۱).

[۱۳۷۹۱] ۷ - الصدوق بإسناده عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له

قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه (۲).

[۱۳۷۹۲] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن جعفر بن محمد بن مالك،

عن سعيد بن عمرو، عن إسماعيل بن بشر بن عمار قال: كتب هارون إلى موسى بن

جعفر (عليه السلام): عظنى وأوجز، قال: فكتب إليه: ما من شيء تراه عينك إلا وفيه

موعظه (۳).

[۱۳۷۹۳] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن موسى بن جعفر الكميدانى، عن أحمد بن

محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جبله، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لجبرئيل (عليه السلام): عظنى، فقال: يا محمد عش ما شئت فإنك

ميت وأحبب ما شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك ملاقيه، شرف المؤمن

صلاته بالليل وعزه كفه عن أعراض الناس (۴).

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۹۳ ح ۵۸۳۶.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۴۰۲ ح ۵۸۶۶.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس السادس والسبعون ح ۸ / ۵۹۹ الرقم ۸۲۹.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۷ ح ۱۹.

ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۷۹۴] ۱۰ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن أبی الخطاب، عن المغيره بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبی عبد الله الشامی، عن نوف البكالی قال: أتيت أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو فی رحبه مسجد الكوفه فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته فقال: وعليك السلام يا نوف ورحمه الله وبركاته، فقلت له: يا أمير المؤمنين عظنی، فقال: يا نوف أحسن يحسن إليك فقلت: زدنی يا أمير المؤمنين، فقال: يا نوف ارحم ترحم، فقلت: زدنی يا أمير المؤمنين، قال: يا نوف قل خيرا تذكر بخير، فقلت: زدنی يا أمير المؤمنين، قال: اجتنب الغيبه فإنها أدام كلاب النار، ثم قال: قال (عليه السلام): يا نوف كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبه، وكذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يبغضنی ويبغض الأئمه من ولدی، وكذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يحب الزنا، وكذب من زعم أنه يعرف الله عز وجل وهو مجترئ علی معاصی الله كل يوم وليله، يا نوف اقبل وصيتی لا تكونن نقيبا ولا عريفا ولا عشارا ولا بريدا، يا نوف صل رحمك يزيد الله فی عمرك وحسن خلقك يخفف الله فی حسابك، يا نوف إن سرك أن تكون معی يوم القيامه فلا تكن للظالمين معينا، يا نوف من أحبنا كان معنا يوم القيامه ولو أن رجلا أحب حجرا لحشره الله معه، يا نوف إياك أن تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصی فيفضحك الله يوم تلقاه، يا نوف احفظ عنی ما أقول لك تنل به خير الدنيا والآخره (۱).

[۱۳۷۹۵] ۱۱ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن الحسن بن دريد، عن أبی حاتم، عن العتبی يعنی محمد بن عبيد الله، عن أبيه قال: وأخبرنا عبد الله بن شبيب، عن زكريا بن يحيی المنقری، عن العلا بن محمد بن الفضل، عن أبيه، عن جده قال: قال قيس بن عاصم: وفدت مع جماعه من بنی تميم إلی

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ۹ / ۲۷۷ الرقم ۳۰۸.

التسلیم علی النساء

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس، فقلت: یا نبی الله عظنا موعظه

ننتفع بها فإنا قوم نعمر فی البریه، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا قیس إن مع العز ذلا وإن

مع الحیاه موتا وإن مع الدنیا آخره وإن لکل شیء حسیبا وعلی کل شیء رقیبا وإن

لکل حسنه ثوابا ولکل سیئه عقابا ولکل أجل کتابا وإنه لابد لک - یا قیس - من

قرین یدفن معک وهو حی وتدفن معه وأنت میت فإن کان کریما أکرمک وإن کان لئیما

أسلمک، ثم لا یحشر إلا معک ولا تبعث إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحا

فإنه إن صلح أنست به وإن فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلک، فقال: یا نبی الله

أحب أن یکون هذا الکلام فی أبیات من الشعر نفخر به علی من یلینا من العرب

وندخره، فأمر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) من یأتیه بحسان بن ثابت قال: فأقبلت أفکر فیما أشبه

هذه العظه من الشعر فاستتب لی القول قبل مجئ حسان فقلت: یا رسول الله قد

حضرتنی أبیات أحسبها توافق ما یرید، فقلت لقیس بن عاصم:

تخیر خلیطا من فعالک إنما * قرین الفتی فی القبر ما کان یفعل

ولابد بعد الموت من أن تعده * لیوم ینادی المرء فیه فیقبل

فإن کنت مشغولا بشیء فلا تکن * بغیر الذی یرضی به الله تشغل

فلن یصحب الإنسان من بعد موته * ومن قبله إلا الذی کان یعمل

ألا إنما الإنسان ضیف لأهله * یقیم قلیلا بینهم ثم یرحل (۱)

[۱۳۷۹۶] ۱۲ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الباقر (علیه السلام) أنه حضره ذات یوم جماعه

من الشيعه فوعظهم وحذرهم وهم ساهون لاهون فأغاظه ذلك فأطرق مليا ثم رفع

رأسه إليهم فقال: إن كلامى لو وقع طرف منه فى قلب أحدكم لصار ميتا ألا يا أشباحا

ص :۱۶۶

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الأول ح ۴ / ۵۰ الرقم ۴ والخصال: ۱ / ۱۱۴ ح ۹۳ ومعانى الأخبار: ۲۳۲ ح ۱.

القطع

بلا أرواح وذبابا بلا مصباح كأنكم خشب مسنده وأصنام مريده ألا تأخذون الذهب

من الحجر؟ ألا تقتبسون الضياء من النور الأزهر؟ ألا تأخذون اللؤلؤ من البحر؟

خذوا الكلمه الطيبه ممن قالها وإن لم يعمل بها فإن الله يقول: (الذين يستمعون

القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله) (۱) ويحك يا مغرور ألا تحمد من

تعطيه فانيا ويعطيك باقيا درهم يفنى بعشره تبقى إلى سبعمائه ضعف مضاعفه من

جواد كريم آتاك الله عند مكافاه هو مطعمك وساقيك وكاسيك ومعافيك وكافيك

وساترك ممن يراعيك، من حفظك فى ليلك ونهارك وأجابك عند اضطرارك وعزم لك

على الرشد فى اختبارك؟ كأنك قد نسيت ليالى أوجاعك وخوفك، دعوته فاستجاب

لك فاستوجب بجميل صنيعه الشكر فنسيته فيمن ذكر وخالفته فيما أمر، ويلك إنما

أنت لص من لصوص الذنوب كلما عرضت لك شهوه أو ارتكاب ذنب سارعت إليه

وأقدمت بجهلك عليه فارتكبته كأنك لست بعين الله أو كأن الله ليس لك بالمرصاد،

يا طالب الجنه ما أطول نومك وأكل مطيتك وأوهى همتك فلله أنت من طالب

ومطلوب ويا هاربا من النار ما أحث مطيتك إليها وما أكسبك لما يوقعك فيها، انظروا

إلى هذه القبور سطورا بأفناء الدور تدانوا فى خططهم وقربوا فى مزارهم وبعدوا فى

لقائهم عمروا فخربوا وآنسوا فأوحشوا وسكنوا فأزعجوا وقطنوا فرحلوا، فمن سمع

بدان بعید وشاحط قریب وعامر مخروب وآنس موحش وساکن مزعج وقاطن

مرحل غیر أهل القبور؟ یا ابن الأیام الثلاث: یومک الذی ولدت فیه ویومک الذی

تنزل فیه قبرک ویومک الذی تخرج فیه إلی ربک فیا له من یوم عظیم یا ذوی الهیئه

المعجبه والهیم المعطنه ما لی أری أجسامکم عامره وقلوبکم دامره أما والله لو عاینتم

ما أنتم ملاقوه وما أنتم إلیه صائرون لقلتم: (یا لیتنا نرد ولا نکذب بآیات ربنا

ص :۱۶۷

۱- (۱) سوره الزمر: ۱۸.

العشق

ونکون من المؤمنین) (۱) وقال جل من قائل: (بل بدا لهم ما کانوا یخفون ولو

ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لکاذبون) (۲) (۳).

[۱۳۷۹۷] ۱۳ - المفید رفعه وقال: کتب المأمون إلی الرضا (علیه السلام) فقال: عظنی،

فکتب (علیه السلام):

إنک فی دنیا لها مده * یقبل فیها عمل العامل

أما تری الموت محیطا بها * یسلب منها أمل الآمل

تعجل الذنب بما تشتهی * وتأمل التوبه من قابل

والموت یأتی أهله بغته * ما ذاک فعل الحازم العاقل (۴)

[۱۳۷۹۸] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی وصیته لنجله

الحسن (علیه السلام):... أحی قلبک بالموعظه وأمته بالزهاده وقوه بالیقین ونوره بالحکمه

وذلله بذکر الموت وقرره بالفناء وبصره فجائع الدنیا... الحدیث (۵).

[۱۳۷۹۹] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من أصلح ما بینه وبین

الله أصلح الله ما بينه وبين الناس، ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر دنياه، ومن

كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ (۶).

[۱۳۸۰۰] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه تبع جنازه فسمع رجلا

یضحک، فقال: کأن الموت فیها علی غیرنا کتب وکأن الحق فیها علی غیرنا وجب

وکأن الذی نری من الأموات سفر عما قلیل إلینا راجعون نبوئهم أجداثهم ونأکل

۱- (۱) سوره الانعام: ۲۷.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۲۸.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۹۱.

۴- (۴) الاختصاص: ۹۸.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۸۹.

المخالطه

تراثهم کأنا مخلدون بعدهم، ثم قد نسینا کل واعظ وواعظه ورمینا بکل فادح

وجائحه (۱).

[۱۳۸۰۱] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: بینکم وبین الموعظه

حجاب من الغره (۲).

[۱۳۸۰۲] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الوعظ النافع ما ردع (۳).

[۱۳۸۰۳] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): اتعظوا من کان قبلکم قبل أن یتعظ بکم من بعدکم (۴).

[۱۳۸۰۴] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): استصحبوا من شعله واعظ متعظ واقبلوا نصیحه ناصح

متیقظ، وقفوا عندما أفادکم من التعلیم (۵).

[۱۳۸۰۵] ۲۱ - وعنه (علیه السلام): أبلغ العظات الاعتبار بمصارع الأموات (۶).

[۱۳۸۰۶] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): إن العاقل یتعظ بالأدب والبهائم لا تتعظ إلا

بالضرب (۷).

[۱۳۸۰۷] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): ثمره الوعظ الانتباه (۸).

[۱۳۸۰۸] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): رحم الله امرء اتعظ وازدجر وانتفع بالعبر (۹).

[۱۳۸۰۹] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): رب واعظ غیر مرتدع (۱۰).

[۱۳۸۱۰] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): للکیس لکل شیء اتعاظ (۱۱).

[۱۳۸۱۱] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): من لم یتعظ بالناس وعظ الله الناس به (۱۲).

[۱۳۸۱۲] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): من فهم مواعظ الزمان لم یسکن إلی حسن الظن

بالأیام (۱۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۸۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۲۱۶ و ۲۴۹۵ و ۲۵۴۵ و ۳۱۲۳ و ۳۵۶۰ و ۴۵۸۸ و ۵۲۰۷ و ۵۳۶۱ و ۷۳۳۸ و ۷۹۳۱ و ۸۹۳۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۲۱۶ و ۲۴۹۵ و ۲۵۴۵ و ۳۱۲۳ و ۳۵۶۰ و ۴۵۸۸ و ۵۲۰۷ و ۵۳۶۱ و ۷۳۳۸ و ۷۹۳۱ و ۸۹۳۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۲۱۶ و ۲۴۹۵ و ۲۵۴۵ و ۳۱۲۳ و ۳۵۶۰ و ۴۵۸۸ و ۵۲۰۷ و ۵۳۶۱ و ۷۳۳۸ و ۷۹۳۱ و ۸۹۳۸.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۲۱۶ و ۲۴۹۵ و ۲۵۴۵ و ۳۱۲۳ و ۳۵۶۰ و ۴۵۸۸ و ۵۲۰۷ و ۵۳۶۱ و ۷۳۳۸ و ۷۹۳۱ و ۸۹۳۸.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۲۱۶ و ۲۴۹۵ و ۲۵۴۵ و ۳۱۲۳ و ۳۵۶۰ و ۴۵۸۸ و ۵۲۰۷ و ۵۳۶۱ و ۷۳۳۸ و ۷۹۳۱ و ۸۹۳۸.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۲۱۶ و ۲۴۹۵ و ۲۵۴۵ و ۳۱۲۳ و ۳۵۶۰ و ۴۵۸۸ و ۵۲۰۷ و ۵۳۶۱ و ۷۳۳۸ و ۷۹۳۱ و ۸۹۳۸.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۲۱۶ و ۲۴۹۵ و ۲۵۴۵ و ۳۱۲۳ و ۳۵۶۰ و ۴۵۸۸ و ۵۲۰۷ و ۵۳۶۱ و ۷۳۳۸ و ۷۹۳۱ و ۸۹۳۸.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۲۱۶ و ۲۴۹۵ و ۲۵۴۵ و ۳۱۲۳ و ۳۵۶۰ و ۴۵۸۸ و ۵۲۰۷ و ۵۳۶۱ و ۷۳۳۸ و ۷۹۳۱ و ۸۹۳۸.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۱۲۱۶ و ۲۴۹۵ و ۲۵۴۵ و ۳۱۲۳ و ۳۵۶۰ و ۴۵۸۸ و ۵۲۰۷ و ۵۳۶۱ و ۷۳۳۸ و ۷۹۳۱ و ۸۹۳۸.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۱۲۱۶ و ۲۴۹۵ و ۲۵۴۵ و ۳۱۲۳ و ۳۵۶۰ و ۴۵۸۸ و ۵۲۰۷ و ۵۳۶۱ و ۷۳۳۸ و ۷۹۳۱ و ۸۹۳۸.

۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۱۲۱۶ و ۲۴۹۵ و ۲۵۴۵ و ۳۱۲۳ و ۳۵۶۰ و ۴۵۸۸ و ۵۲۰۷ و ۵۳۶۱ و ۷۳۳۸ و ۷۹۳۱ و ۸۹۳۸.

القعر

[۱۳۸۱۳] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): نعم الهدیه الموعظه (۱).

[۱۳۸۱۴] ۳۰ - المجلسی رفعه وقال: قال رجل للصادق (علیه السلام): عظنی، فقال:

لا تحدث نفسک بفقر ولا بطول عمر (۲).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فراجع إن شئت إلی رساله فی المواعظ

للشیخ الصدوق، والمجلد السابع عشر من بحار الأنوار طبع الکمبانی یعنی

المجلد ۷۴ و ۷۵ و ۷۶ طبع بیروت، والمجلد ۷۷ و ۷۸ و ۷۹ من طبع إیران. ولنا

رساله مستقله فی هذا الموضوع باسم «المواعظ» وهی ما صدر من النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

والأئمه (علیهم السلام) بلفظ الموعظه، والحمد لله علی ما أنعم وله الشکر علی ما ألهم.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۸۸۴.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۱۰۰ / ۲۰.

۷۹۹-المؤمن

اشاره

المؤمن

[۱۳۸۱۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالک بن عطیه، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: من أخلاق المؤمن

الإنفاق علی قدر الإقتار والتوسع علی قدر التوسع وإنصاف الناس وابتداؤه إیاهم

بالسلام علیهم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. الإقتار: ضیق المعیشه.

[۱۳۸۱۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن علی بن رئاب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المؤمن

أخو المؤمن کالجسد الواحد إن اشتکی شیئا منه وجد ألم ذلک فی سائر جسده،

وأرواحهما من روح واحده وإن روح المؤمن لأشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع

الشمس بها (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۸۱۷] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

سر مؤمنا فقد سرنی ومن سرنی فقد سر الله (۳).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۴۱ ح ۳۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۶۶ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۸۸ ح ۱.

الغم

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۸۱۸] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن ربعی،

عن فضیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من مؤمن أقرض مؤمنا یلتمس به وجه الله

إلا حسب الله له أجره بحساب الصدقه حتی یرجع ماله إلیه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۸۱۹] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال الله عز وجل: لیأذن بحرب منی من آذی

عبدی المؤمن ولیأمن غضبی من أکرم عبدی المؤمن، ولو لم یکن من خلقی فی الأرض

فیما بین المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل لأستغنیت بعبادتهما عن جمیع

ما خلقت فی أرضی ولقامت سبع سماوات وأرضین بهما ولجعلت لهما من إیمانهما أنسا

لا یحتاجان إلی أنس سواهما (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۸۲۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

بهت مؤمنا أو مؤمنه بما لیس فیه بعثه الله فی طینه خبال حتی یخرج مما قال، قلت:

وما طینه الخبال؟ قال: صدید یخرج من فروج المومسات (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

صدید الجرح: ماؤه الرقیق المختلط بالدم، المومسات: الفاجرات.

[۱۳۸۲۱] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۳۴ ح ۲.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۰ ح ۱.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۵۷ ح ۵.

القعود

ابن محبوب، عن زید الشحام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أغاث أخاه المؤمن

اللهفان اللهثان عند جهده فنفس کربته وأعانه علی نجاح حاجته کتب الله عز وجل له بذلک

اثنتین وسبعین رحمه من الله یعجل له منها واحده یصلح بها أمر معیشته ویدخر له

إحدى وسبعين رحمه لأفزاع يوم القيامه وأهواله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. اللهفان: المكروب. اللهثان: العطشان.

[۱۳۸۲۲] ۸ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبى مسروق

النهدى، عن ابن محبوب، عن على بن يقطين، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: إنه كان

فى بنى إسرائيل رجل مؤمن وكان له جار كافر وكان يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف فى

الدنيا، فلما أن مات الكافر بنى الله له بيتا فى النار من طين فكان يقيه حرها ويأتيه

الرزق من غيرها وقيل له: هذا بما كنت تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من

الرفق وتوليه من المعروف فى الدنيا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۸۲۳] ۹ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن الحميرى، عن محمد

ابن الحسين بن أبى الخطاب، عن ابن محبوب، عن المثنى، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تحقروا مؤمنا فقيرا فإنه من حقر مؤمنا فقيرا واستخف به

حقره الله تعالى ولم يزل ماقتا له حتى يرجع عن محقرته أو يتوب.

وقال: من استذل مؤمنا وحقره لقله ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامه على

رؤوس الخلائق (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۹۹ ح ۱.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۰۲.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۲۹۹.

[۱۳۸۲۴] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن أعظم حرمه

من الكعبه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره جدا وقد جمعتها فى كتاب مستقل وطبع لى

باسم «ألف حديث فى المؤمن» فإن شئت الاطلاع على الروايات الوارده فى المقام

فراجعه والحمد لله رب العالمين.

ص: ۱۷۴

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۷.

۸۰۰-ميته السوء

اشاره

ميته السوء

[۱۳۸۲۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد

النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقه

تدفع ميته السوء (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۸۲۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن إدريس،

عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن غالب، عمن

حدثه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: البر والصدقه ينفيان الفقر ويزيدان فى العمر ويدفعان

تسعين ميته السوء.

وفی خبر آخر: ویدفعان عن شیعتی میته السوء (۲).

[۱۳۸۲۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله

ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الصدقه بالید تقی میته السوء وتدفع

سبعین نوعا من أنواع البلاء وتفک عن لحی سبعین شیطانا کلهم یأمره أن لا یفعل (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۸۲۸] ۴ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۳ ح ۷.

القلب

عبد الرحمن بن محمد الأسدی، عن سالم بن مکرم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مر

یهودی بالنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: السام علیک، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): علیک، فقال

أصحابه: إنما سلم علیک بالموت، قال: الموت علیک قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): وکذلک

رددت، ثم قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إن هذا الیهودی یعضه أسود فی قفاه فیقتله،

قال: فذهب الیهودی فاحتطب حطبا کثیرا فاحتمله ثم لم یلبث أن انصرف فقال له

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ضعه فوضع الحطب فإذا أسود فی جوف الحطب عاض علی عود،

فقال: یا یهودی ما عملت الیوم؟ قال: ما عملت عملا إلا حطبی هذا احتملته

فجئت به وکان معی کعکتان فأکلت واحده وتصدقت بواحده علی مسکین، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بها دفع الله عنه، وقال: إن الصدقه تدفع ميته السوء عن الإنسان (۱).

[۱۳۸۲۹] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبد الرحمن ابن حماد، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الصدقه لتدفع سبعين بليه من بلايا الدنيا مع ميته السوء، إن صاحبها لا يموت ميته السوء أبدا مع ما يدخر لصاحبها فى الآخره (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۸۳۰] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن زعلان، عن عبد الله بن المغيره، عن ابن الطيار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): حجج تترى وعمر تسعى يدفعن عيله الفقر وميته السوء (۳).

[۱۳۸۳۱] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵ ح ۳.
۲- (۲) الكافى: ۴ / ۶ ح ۶.
۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۶۱ ح ۳۶.

أبو الأسود الدؤلى وعائشه

عبد الله، عن على البغدادى، عن أبى الحسن الضرير، عن أبى سلمه السراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إدمان الخف يقى ميته السوء (۱).

[۱۳۸۳۲] ۸ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه يقول: إن أفضل ما يتوسل به المتوسلون الإيمان بالله ورسوله والجهاد فى سبيل الله وكلمه الإخلاص فإنها الفطره

وإقام الصلاه فإنها المله وإيتاء الزكاه فإنها من فرائض الله عز وجل والصوم فإنه جنه من

عذابه وحج البيت فإنه منفاه للفقر ومدحضه للذنب وصله الرحمن فإنها مثراه فی المال

ومنساه فی الأجل وصدقه السر فإنها تطفئ الخطيئه وتطفئ غضب الله عز وجل وصنايع

المعروف فإنها تدفع ميته السوء وتقی مصارع الهوان، ألا فاصدقوا فإن الله مع

الصادقين وجانبوا الكذب فإنه يجانب الإيمان، ألا إن الصادق علی شفا منجاه

وكرامه، ألا إن الكاذب علی شفا مخزاه وهلكه، ألا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به

تكونوا من أهله وأدوا الأمانه إلی من ائتمنكم وصلوا أرحام من قطعكم وعودوا

بالفضل علی من حرمكم (۲).

[۱۳۸۳۳] ۹ - الصدوق، عن محمد بن علی ما جيلويه، عن عمه محمد بن أبی القاسم،

عن أحمد بن محمد البرقی، عن أبيه، ومحمد بن عيسی، عن صفوان بن يحيی، عن

أبی أيوب الخزاز، عن أبی بصير، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم)

لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنيه ثم وضعتم بعضه

علی بعض أكنتم ترونه تبلغ السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: ألا أدلكم علی شیء

أصله فی الأرض وفرعه فی السماء؟ قالوا: بلی يا رسول الله، قال: يقول أحدكم إذا

فرغ من صلاته الفريضه: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» ثلاثين مره

فإن أصلهن فی الأرض وفرعهن فی السماء وهن يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردی

۱- (۱) الكافی: ۶ / ۴۶۷ ح ۶.

۲- (۲) الفقيه: ۱ / ۲۰۵ ح ۶۱۳.

الاقتداء بالأئمه (عليهم السلام) فی التعرض للرزق

فی البئر وأکل السبع ومیته السوء والبلیه التی تنزل من السماء علی العبد فی ذلک الیوم

وهن الباقیات (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۸۳۴] ۱۰ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن الحسن بن موسی الخشاب، عن

عقیل بن المتوکل المکی یرفعه عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن جده (علیهم السلام) قال: من

صاغ خاتما من عقیق فنقش فیه محمد نبی الله وعلی ولی الله، وقاه الله میته السوء ولم

یمت إلا علی الفطره (۲).

[۱۳۸۳۵] ۱۱ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن

محمد بن حسان، عن إسماعیل بن مهران، عن الحسن، عن الحسین بن أبی العلاء،

عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من قرء ویل لکل همزه فی فرائضه بعد عنه

الفقر وجلب علیه الرزق ویدفع عنه میته السوء (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۸۳۶] ۱۲ - الصدوق، عن حمزه بن محمد، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن

ابن فضال، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الصدقه باللیل تدفع

میته السوء وتدفع سبعین نوعا من البلاء (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۸۳۷] ۱۳ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن [محمد بن أبی] الخزرج،

عن فضیل بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من تصدق فی یوم أو لیله، إن کان یوم

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۶ ح ۳.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۰۸ ح ۸.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۱۵۴.

۴- (۴) ثواب الأعمال: ۱۷۲ ح ۱.

السماحه

فيوم وإن كان ليله فليل، دفع الله عز وجل عنه الهدم والسبع وميته السوء (۱).

[۱۳۸۳۸] ۱۴ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن

السكونى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقه تمنع

ميته السوء (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۸۳۹] ۱۵ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن إبراهيم بن عبد الصمد،

عن أبيه عبد الصمد بن موسى، عن عمه عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه

محمد بن إبراهيم قال: بعث أبو جعفر المنصور إلى أبى عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) وأمر

بفرش فطرحت له إلى جانبه فأجلسه عليها ثم قال: على بمحمد، على بالمهدى،

يقول ذلك مرارا، فقيل له: الساعه الساعه يأتى يا أمير المؤمنين، ما يحبسه إلا أنه

يتبخر.

فما لبث أن وافى وقد سبقته رائحته فأقبل المنصور على جعفر (عليه السلام) فقال:

يا أبا عبد الله حديث حدثنيه فى صله الرحم أذكره يسمعه المهدى، قال: نعم حدثنى

أبى، عن أبيه، عن جده، عن على (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الرجل ليصل

رحمه وقد بقى من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله عز وجل ثلاثين سنه ويقطعها وقد بقى من

عمره ثلاثون سنه فيصيرها الله ثلاث سنين ثم تلا (عليه السلام): (يمحو الله ما يشاء ويثبت

وعنده أم الكتاب) (۳) الآيه قال: هذا حسن يا أبا عبد الله وليس إياه أردت.

قال أبو عبد الله: نعم حدثنی أبی عن أبیه، عن جده، عن علی (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): صله الرحم تعمر الدیار وتزید فی الأعمار وإن کان أهلها غیر

أخیار، قال: هذا حسن یا أبا عبد الله ولیس هذا أردت.

ص :۱۷۹

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۶۹ ح ۷.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۶۹ ح ۸.

۳- (۳) سوره الرعد: ۳۹.

المداومه

فقال أبو عبد الله (علیه السلام): نعم حدثنی أبی، عن أبیه، عن جده، عن علی (علیهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): صله الرحم تهون الحساب وتقی میته السوء، قال

المنصور: نعم إیاه أردت (۱).

[۱۳۸۴۰] ۱۶ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن عبد الله بن مغیره، عن

أبی أیوب قال: حدثنی أبو بصیر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال

لأصحابه ذات یوم: أرأیتم لو جمعتم ما عندکم من الثیاب والآنیه ثم وضعتم بعضه

علی بعض ترونه یبلغ السماء؟ قالوا: لا یا رسول الله، فقال: یقول أحدکم إذا فرغ من

صلاته: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أکبر» ثلاثین مره وهن یدفعن

الهدم والغرق والحرق والتردی فی البئر وأکل السبع ومیته السوء والبلیه التی نزلت

علی العبد فی ذلک الیوم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۸۴۱] ۱۷ - محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسی بن إسماعیل، عن أبیه،

عن جده، عن أبيه جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام)، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: صنيع المعروف يدفع ميته السوء والصدقه فى السر تطفئ

غضب الرب وصله الرحم تزيد فى العمر وتنفى الفقر وقول «لا حول ولا قوه إلا بالله

العلى العظيم» من كنوز الجنه وهى شفاء من تسعه وتسعين داء أدناه الهم (۳).

رويها السيد فضل الله الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى نوادره: ۹۴ ح ۳۸.

[۱۳۸۴۲] ۱۸ - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: فعل المعروف

يقى مصارع السوء (۴).

ص: ۱۸۰

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح ۱۸ / ۴۸۰ الرقم ۱۰۴۹.

۲- (۲) التهذيب: ۲ / ۱۰۷ ح ۱۷۴.

۳- (۳) الجعفريات: ۱۸۸.

۴- (۴) شرح شهاب الأخبار: ۳۱ ح ۹۴.

العصمه

وفى بعض نسخ كتابه ورد هكذا: صنائع المعروف تقى مصارع السوء.

[۱۳۸۴۳] ۱۹ - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الصدقه تمنع

ميته السوء (۱).

[۱۳۸۴۴] ۲۰ - الشيخ ورام بن أبى فراس رفعه وقال: قيل: كان حارثه بن النعمان

قد ذهب بصره فاتخذ خيطا من مصلاه إلى باب حجرته ووضع عنده مكتلا فيه تمر،

فكان إذا جاء المسكين يسأل، أخذ من ذلك المكتل، ثم أخذ بطرف الخيط حتى

يناوله، وكان أهله يقولون له: نحن نكفيك، فيقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

مناوله المسكين تقى ميته السوء (۲).

المكتل: الزبيل الذى يحمل فيه التمر، كما فى لسان العرب: ١١ / ٥٨٣.

ص :١٨١

١- (١) شرح شهاب الأخبار: ٣٠ ح ٩١.

٢- (٢) تنبيه الخواطر: ٢ / ٢٨٥، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ٧ / ١٦٥.

٨٠١-الميثاق

اشاره

الميثاق

[١٣٨٤٥] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد العزيز بن المهتدى، عن

عبد الله بن جندب أنه كتب إليه الرضا (عليه السلام): أما بعد فإن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) كان أمين الله فى

خلقه فلما قبض (صلى الله عليه وآله وسلم) كنا أهل البيت ورثته، فنحن امناء الله فى أرضه، عندنا علم

البلايا والمنايا وأنساب العرب ومولد الإسلام، وإنا لنعرف الرجل إذا رأيناه

بحقيقه الإيمان وحقيقه النفاق، وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ

الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا، ليس على مله الاسلام

غيرنا وغيرهم، نحن النجباء النجاه ونحن أفراط الأنبياء ونحن أبناء الأوصياء

ونحن المخصوصون فى كتاب الله عز وجل ونحن أولى الناس بكتاب الله ونحن أولى الناس

برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال فى كتابه: (شرع لكم)

يا آل محمد (من الدين ما وصى به نوحا) قد وصانا بما وصى به نوحا (والذى

أوحينا إليک) يا محمد (وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى) فقد علمنا

وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثه أولى العزم من الرسل (أن أقيموا

الدين) يا آل محمد (ولا تتفرقوا فيه) وكونوا على جماعه (كبر على

المشركين) من أشرك بولايه على (ما تدعوهم إليه) من ولايه على إن الله

يا محمد (يهدى إليه من ينيب) (۱) من يجيبك إلى ولايه على (عليه السلام) (۲).

۱- (۱) سوره الشورى: ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۲۳ ح ۱.

المدح

[۱۳۸۴۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن البرقى، عن ابن سنان، أو

غيره رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا صدور

منيره أو قلوب سليمه أو أخلاق حسنه، إن الله أخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ على

بنى آدم (ألست بربكم) (۱) فمن وفى لنا وفى الله له بالجنه ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا

حقنا ففى النار خالدا مخلدا (۲).

[۱۳۸۴۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

الحسين بن نعيم الصحاف قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (فمنكم مؤمن

ومنكم كافر) (۳) فقال: عرف الله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها، يوم أخذ عليهم

الميثاق فى صلب آدم (عليه السلام) وهم ذر (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۸۴۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن ابن رئاب، عن بكير بن أعين قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله أخذ ميثاق

شيعتنا بالولايه لنا وهم ذر، يوم أخذ الميثاق على الذر، بالإقرار له بالربوبيه

ولمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالنبوه وعرض الله جل وعز على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أمته فى الطين وهم أظله

وخلقهم من الطينه التی خلق منها آدم وخلق الله أرواح شیعتنا قبل أبدانهم بألفی عام

وعرضهم علیه وعرفهم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعرفهم علیا ونحن نعرفهم فی لحن

القول (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۱۸۳

۱- (۱) سوره الأعراف: ۱۷۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۴۰۱ ح ۳.

۳- (۳) سوره التغابن: ۲، والآیه هکذا: (فمنکم کافر ومنکم مؤمن).

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۴۱۳ ح ۴.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۴۳۷ ح ۹.

الإجمال فی طلب الرزق

[۱۳۸۴۹] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

داود العجلی، عن زراره، عن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالی

حیث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا أجاجا فامتزج الماءان فأخذ طینا من

أدیم الأرض فعرکه عرکا شدیدا، فقال لأصحاب الیمین وهم کالذر یدبون: إلی الجنه

بسلام، وقال لأصحاب الشمال: إلی النار ولا أبالی ثم قال: (ألست بربکم قالوا بلی

شهدنا أن تقولوا یوم القیامه إنا کنا عن هذا غافلین) (۱) ثم أخذ المیثاق علی النبیین

فقال: ألست بربکم وأن هذا محمد رسولی وأن هذا علی أمیر المؤمنین؟ قالوا: بلی

فثبتت لهم النبوه وأخذ المیثاق علی أولی العزم أننی ربکم ومحمد رسولی وعلی

أمیر المؤمنین وأوصیاؤه من بعده ولاه أمری وخزان علمی (علیهم السلام) وأن المهدی أنتصر به

لدینی واظهر به دولتی وأنتقم به من أعدائی واعبد به طوعا وکرها، قالوا: أقررنا

یا رب وشهدنا، ولم یجحد آدم ولم یقر فثبتت العزیمه لهؤلاء الخمسه فی المهدی ولم یکن

لآدم عزم علی الإقرار به وهو قوله عز وجل (ولقد عهدنا إلی آدم من قبل فنسی ولم نجد

له عزما) (۲) قال: إنما هو فترک، ثم أمر نارا فأججت فقال لأصحاب الشمال:

ادخلوها، فهابوها، وقال لأصحاب الیمین: ادخلوها، فدخلوها فکانت علیهم بردا

وسلاما، فقال أصحاب الشمال: یا رب أقلنا، فقال: قد أقلتکم اذهبوا فأدخلوا،

فهابوها، فثم ثبتت الطاعه والولایه والمعصیه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۸۵۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن موسی، عن العباس بن معروف،

عن ابن أبی نجران، عن عبد الله بن سنان، عن ابن أبی یعفور، عن أبی حمزه، عن

۱- (۱) سوره الأعراف: ۱۷۲.

۲- (۲) سوره طه: ۱۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸ ح ۱.

الغناء

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال له رجل: کیف سمیت الجمعه؟ قال: إن الله عز وجل جمع فیها

خلقه لولایه محمد ووصیه فی المیثاق فسماه یوم الجمعه لجمعه فیه خلقه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۸۵۱] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، وغیره، عن محمد بن أحمد، عن موسی

ابن عمر، عن ابن سنان، عن أبی سعید القماط، عن بکیر بن أعین قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) لأی عله وضع الله الحجر فی الرکن الذی هو فیه ولم یوضع فی غیره؟

ولأی عله تقبل؟ ولأی عله أخرج من الجنه؟ ولأی عله وضع میثاق العباد والعهد

فیه ولم یوضع فی غیره؟ وکیف السبب فی ذلک؟ تخبرنی جعلنی الله فداک فإن تفکری

فیه لعجب؟ قال: فقال: سألت وأعضلت فی المسأله واستقصیت فافهم الجواب

وفرغ قلبک واصغ سمعک أخبرک إن شاء الله إن الله تبارک وتعالی وضع الحجر الأسود

وهی جوهره أخرجت من الجنه إلی آدم (علیه السلام) فوضعت فی ذلک الرکن لعله المیثاق وذلک

أنه لما أخذ من بنی آدم من ظهورهم ذریتهم حین أخذ الله علیهم المیثاق فی ذلک المکان

وفی ذلک المکان ترائی لهم ومن ذلک المکان یهبط الطیر علی القائم (علیه السلام) فأول من یبایعه

ذلک الطائر وهو والله جبرئیل (علیه السلام) وإلی ذلک المقام یسند القائم ظهره وهو الحجه

والدلیل علی القائم وهو الشاهد لمن وافاه فی ذلک المکان والشاهد علی من أدی إلیه

المیثاق والعهد الذی أخذ الله عز وجل علی العباد.

وأما القبله والإستلام فلعله العهد تجدیدا لذلک العهد والمیثاق وتجدیدا للبیعه

لیؤدوا إلیه العهد الذی أخذ الله علیهم فی المیثاق فیأتوه فی کل سنه ویؤدوا إلیه ذلک

العهد والأمانه اللذین أخذا علیهم ألا تری أنک تقول: «أمانتی أدیتها ومیثاقی

تعاهدته لتشهد لی بالموافاه» ووالله ما یؤدی ذلک أحد غیر شیعتنا ولا حفظ ذلک

العهد والمیثاق أحد غیر شیعتنا وإنهم لیأتوه فیعرفهم ویصدقهم ویأتیه غیرهم

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۱۵ ح ۷.

وجوه الصوم

فینکرهم ویکذبهم وذلک أنه لم یحفظ ذلک غیرکم فلکم والله یشهد وعلیهم والله یشهد

بالخفر والجحود والکفر وهو الحجه البالغه من الله علیهم یوم القیامه یجیئ وله لسان

ناطق وعينان فى صورته الاولى يعرفه الخلق ولا ينكره، يشهد لمن وافاه وجدد العهد

والميثاق عنده، بحفظ العهد والميثاق وأداء الأمانه ويشهد على كل من أنكر وجحد

ونسى الميثاق بالكفر والإنكار.

فأما عله ما أخرجه الله من الجنه فهل تدرى ما كان الحجر؟ قلت: لا، قال: كان

ملكا من عظماء الملائكه عند الله فلما أخذ الله من الملائكه الميثاق كان أول من آمن به

وأقر ذلك الملك فاتخذه الله أمينا على جميع خلقه فألقمه الميثاق وأودعه عنده واستعبد

الخلق أن يجددوا عنده فى كل سنه الإقرار بالميثاق والعهد الذى أخذ الله عز وجل عليهم،

ثم جعله الله مع آدم فى الجنه يذكره الميثاق ويجدد عنده الإقرار فى كل سنه فلما عصى

آدم وأخرج من الجنه أنساه الله العهد والميثاق الذى أخذ الله عليه وعلى ولده

لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولوصيه (عليه السلام) وجعله تائها حيرانا فلما تاب الله على آدم حول ذلك الملك

فى صوره دره بيضاء فرماه من الجنه إلى آدم (عليه السلام) وهو بأرض الهند فلما نظر إليه آنس

إليه وهو لا يعرفه بأكثر من أنه جوهره وأنطقه الله عز وجل فقال له: يا آدم أتعرفنى؟

قال: لا، قال: أجل استحوذ عليك الشيطان فأنساك ذكر ربك ثم تحول إلى صورته

التى كان مع آدم فى الجنه فقال لآدم: أين العهد والميثاق؟ فوثب إليه آدم وذكر الميثاق

وبكى وخضع له وقبله وجدد الإقرار بالعهد والميثاق ثم حوله الله عز وجل إلى جوهره

الحجر دره بيضاء صافيه تضيئ فحمله آدم (عليه السلام) على عاتقه إجلالا له وتعظيما فكان

إذا أعيا حمله عنه جبرئيل (عليه السلام) حتى وافا به مكه فما زال يأنس به بمكه ويجدد الإقرار له

كل يوم وليله ثم إن الله عز وجل لما بنى الكعبه وضع الحجر فى ذلك المكان لأنه تبارك وتعالى

حين أخذ الميثاق من ولد آدم أخذه فى ذلك المكان وفى ذلك المكان ألقم الملك الميثاق

ولذلك وضع فى ذلك الركن ونحى آدم من مكان البيت إلى الصفا وحوا إلى المروه

المدينه المنوره

ووضع الحجر فی ذلک الرکن فلما نظر آدم من الصفا وقد وضع الحجر فی الرکن کبر الله

وهلله ومجده فلذلک جرت السنه بالتکبیر واستقبال الرکن الذی فیه الحجر من الصفا

فإن الله أودعه المیثاق والعهد دون غیره من الملائکه لأن الله عز وجل لما أخذ المیثاق له

بالربوبیه ولمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) بالنبوه ولعلی (علیه السلام) بالوصیه اصطکت فرائص الملائکه فأول

من أسرع إلی الإقرار ذلک الملک لم یکن فیهم أشد حبا لمحمد وآل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) منه

ولذلک اختاره الله من بینهم وألقمه المیثاق وهو یجیئ یوم القیامه وله لسان ناطق

وعین ناظره یشهد لکل من وافاه إلی ذلک المکان وحفظ المیثاق (۱).

[۱۳۸۵۲] ۸ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن الحذاء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان علی بن

الحسین (علیه السلام) لا یری بالعزل بأسا فقرأ هذه الآیه (وإذ أخذ ربک من بنی آدم من

ظهورهم ذریتهم وأشهدهم علی أنفسهم ألست بربکم قالوا بلی) (۲) فکل شیء

أخذ الله منه المیثاق فهو خارج وإن کان علی صخره صماء (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۸۵۳] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن عیسی، عن علی بن النعمان،

عن داود بن فرقد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أخذ الله میثاق المؤمن علی أن لا تصدق

مقالته ولا ینتصف من عدوه، وما من مؤمن یشفی نفسه إلا بفضیحتها لأن کل مؤمن

ملجم (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۸۴ ح ۳.

۲- (۲) سوره الأعراف: ۱۷۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۰۴ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۴۹ ح ۱.

السمع

[۱۳۸۵۴] ۱۰ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، ومحمد بن یحیی جمیعا، عن محمد بن سالم

ابن أبی سلمه، عن الحسن بن شاذان الواسطی قال: کتبت إلی أبی الحسن الرضا (علیه السلام)

أشکو جفاء أهل واسط وحملهم علی وکانت عصابه من العثمانیه تؤذینی، فوقع بخطه:

إن الله تبارک وتعالی أخذ میثاق أولیائنا علی الصبر فی دوله الباطل فاصبر لحکم ربک

فلو قد قام سید الخلق لقالوا: (یا ویلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن

وصدق المرسلون) (۱) (۲).

المراد بسید الخلق هو الإمام المهدی المنتظر عجل الله تعالی فرجه الشریف

والروایه تدل علی الرجعه فی ظهوره (علیه السلام).

[۱۳۸۵۵] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، وعلی بن إبراهیم،

عن أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: إن الله عز وجل إذا أراد أن یخلق النطفه التی مما أخذ علیها المیثاق فی صلب آدم أو ما

یبدو له فیه ویجعلها فی الرحم حرک الرجل للجماع وأوحی إلی الرحم: أن افتحی

بابک حتی یلج فیک خلقی وقضائی النافذ وقدری، فتفتح الرحم بابها فتصل النطفه

إلی الرحم فتردد فیه أربعین یوما ثم تصیر علقه أربعین یوما ثم تصیر مضغه أربعین

یوما ثم تصیر لحما تجری فیه عروق مشتبکه ثم یبعث الله ملکین خلاقین یخلقان فی

الأرحام ما يشاء الله فيقتحمان فی بطن المرأه من فم المرأه فيصلان إلی الرحم وفيها

الروح القديمه المنقوله فی أصلاب الرجال وأرحام النساء فينفخان فيها روح الحياه

والبقاء ويشقان له السمع والبصر وجميع الجوارح وجميع ما فی البطن بإذن الله ثم

يوحی الله إلی الملكين: اكتبا عليه قضائی وقدری ونافذ أمری واشترطا لی البداء فيما

تكتبان، فيقولان يا رب ما نكتب؟ فيوحی الله إليهما أن ارفعا رؤوسكما إلی رأس أمه

ص :۱۸۸

۱- (۱) سوره يس: ۵۱.

۲- (۲) الكافی: ۸ / ۲۴۷ ح ۳۴۶.

القلم

فيرفعان رؤوسهما فإذا اللوح يقرع جبهه أمه فينظران فيه فيجدان فی اللوح صورته

وزينته وأجله وميثاقه شقيا أو سعيدا وجميع شأنه، قال: فيملی أحدهما علی صاحبه

فيكتبان جميع ما فی اللوح ويشترطان البداء فيما يكتبان ثم يختمان الكتاب ويجعلانه بين

عينيه ثم يقيمانه قائما فی بطن أمه، قال: فربما عتی فانقلب ولا يكون ذلك إلا فی كل

عات أو مارد وإذا بلغ أوان خروج الولد تاما أو غير تام أوحی الله عز وجل إلی الرحم: أن

افتحی بابك حتی يخرج خلقی إلی أرضی وينفذ فيه أمری فقد بلغ أوان خروجه،

قال: فيفتح الرحم باب الولد فيبعث الله إليه ملكا يقال له: زاجر، فيزجره زجره

فيفزع منها الولد فينقلب فيصير رجلاه فوق رأسه ورأسه فی أسفل البطن ليسهل الله

علی المرأه وعلی الولد الخروج، قال: فإذا احتبس زجره الملك زجره أخری فيفزع

منها فيسقط الولد إلی الأرض باكيا فزعا من الزجره (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۸۵۶] ۱۲ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، وعن أبيه،

عن سعد، عن ابن عيسى، جميعا عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب

السجستانی قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل لما أخرج ذريه آدم (عليه السلام) من

ظهره ليأخذ عليهم الميثاق له بالربوبيه وبالنبوه لكل نبی كان أول من أخذ عليهم

الميثاق بالنبوه نبوه محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم قال الله جل جلاله لآدم (عليه السلام): انظر

ما ذا ترى؟ قال: فنظر آدم إلى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء فقال آدم: يا رب

ما أكثر ذريتی ولأمر ما خلقتهم؟ فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم؟ فقال الله

جل وعز: ليعبدوننی ولا يشركن بی شيئا ويؤمنون برسلی ويتبعونهم، قال آدم (عليه السلام):

فما لی أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل

وبعضهم ليس له نور؟ قال الله عز وجل: كذلك خلقتهم لأبلوهم فی كل حالاتهم، قال

۱- (۱) الكافی: ۶ / ۱۳ ح ۴.

صوم عرفه وعاشوراء

آدم (عليه السلام): يا رب أفتأذن لی فی الكلام فأتكلم؟ قال الله جل جلاله: تكلم فإن روحك

من روحی وطبيعتك من خلاف كينونتی، قال آدم: يا رب لو كنت خلقتهم على مثال

واحد وقدر واحد وطبيعه واحده وجبله واحده وألوان واحده وأعمار واحده

وأرزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف

فی شیء من الأشياء؟ فقال الله جل جلاله: يا آدم بروحی نطقت وبضعف طبعك

تكلفت ما لا علم لك به وأنا الله الخلاق العليم بعلمی خالفت بين خلقهم وبمشيئتی

أمضی فيهم أمری وإلی تدبيری وتقديری هم صائرون لا تبديل لخلقی وإنما خلقت

الجن والانس ليعبدونى وخلقت الجنه لمن عبدنى وأطاعنى منهم واتبع رسلى ولا أبالى

وخلقت النار لمن كفر بى وعصانى ولم يتبع رسلى ولا أبالى وخلقتك وخلقت ذريتك

من غير فاقه بى إليك وإليهم وإنما خلقتك وخلقتهم لأبلوك وأبلوهم أيكم أحسن

عملا فى دار الدنيا فى حياتكم وقبل مماتكم، وكذلك خلقت الدنيا والآخره والحياه

والموت والطاعه والمعصيه والجنه والنار، وكذلك أردت فى تقديرى وتدبيرى

وبعلمى النافذ فيهم خالفت بين صورهم وأجسامهم وألوانهم وأعمارهم وأرزاقهم

وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم السعيد والشقى والبصير والأعمى والقصير

والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغنى والفقير والمطيع والعاصى

والصحيح والسقيم ومن به الزمانه ومن لا عاهه به، فينظر الصحيح إلى الذى به

العاهه فيحمدنى على عافيته وينظر الذى به العاهه إلى الصحيح فيدعونى ويسألنى أن

أعافيه ويصبر على بلائى فأثيبه جزيل عطائى، وينظر الغنى إلى الفقير فيحمدنى

ويشكرنى وينظر الفقير إلى الغنى فيدعونى ويسألنى، وينظر المؤمن إلى الكافر

فيحمدنى على ما هديته فلذلك خلقتهم لأبلوهم فى السراء والضراء وفيما عافيتهم وفيما

ابتليتهم وفيما أعطيتهم وفيما أمنعهم وأنا الله الملك القادر، ولى أن أمضى جميع ما قدرت

على ما دبرت وإلى أن أغير عن ذلك ما شئت إلى ما شئت فأقدم من ذلك ما أخرت

ص :١٩٠

المراء

وأؤخر ما قدمت، وأنا الله الفعال لما أريد لا أسأل عما أفعل وأنا أسأل خلقى عما هم

فاعلون (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۸۵۷] ۱۳ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد

ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن عبيد الله بن على الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته لم يستلم الحجر؟ قال: لأن مواثيق الخلائق فيه.

وفى حديث آخر قال: لأن الله تعالى لما أخذ مواثيق العباد أمر الحجر فالتقمها فهو

يشهد لمن وافاه بالموافاه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۸۵۸] ۱۴ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن الصفار، عن

العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبى بصير وزراره ومحمد

ابن مسلم كلهم عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تعالى خلق الحجر الأسود ثم أخذ

الميثاق على العباد، ثم قال للحجر: التقمه، والمؤمنون يتعاهدون ميثاقهم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد. ومثلها يعرف بصحيحه الفضلاء.

[۱۳۸۵۹] ۱۵ - العياشى رفعه عن الأصبغ بن نباته، عن على (عليه السلام) قال: أتاه ابن الكواء

فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنى عن الله تبارك وتعالى هل كلم أحدا من ولد آدم قبل

موسى؟ فقال على (عليه السلام): قد كلم الله جميع خلقه برهم وفاجرهم وردوا عليه الجواب،

فثقل ذلك على ابن الكواء ولم يعرفه فقال له: كيف كان ذلك يا أمير المؤمنين؟ فقال

له: أوما تقرأ كتاب الله إذ يقول لنبيه: (وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم

۱- (۱) علل الشرايع: ۱۰ ح ۴.

۲- (۲) علل الشرايع: ۴۲۳ ح ۱.

۳- (۳) علل الشرايع: ۴۲۴ ح ۵.

ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى) (١) فقد أسمعكم كلامه

وردوا عليه الجواب كما تسمع فى قول الله يا بن الكواء (قالوا بلى) فقال لهم: إنى أنا

الله لا إله إلا أنا وأنا الرحمن، فأقروا له بالطاعه والربوبيه وميز الرسل والأنبياء

والأوصياء وأمر الخلق بطاعتهم فأقروا بذلك فى الميثاق، فقالت الملائكه عند

إقرارهم لذلك: شهدنا عليكم يا بنى آدم أن تقولوا يوم القيامه إنا كنا عن هذا

غافلين (٢).

[١٣٨٦٠] ١٦ - العياشى رفعه عن ابن مسكان، عن بعض أصحابه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أمتى عرضت على الميثاق فكان أول من آمن بى على

وهو أول من صدقنى حين بعثت وهو الصديق الأكبر والفاروق يفرق بين الحق

والباطل (٣).

[١٣٨٦١] ١٧ - الصفار، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

إن بعض قريش قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بأى شىء سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم

وخاتمهم؟ قال: إنى كنت أول من أقر بربى وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق

النبيين (وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى) وكنت أنا أول نبى قال:

بلى فسبقتهم بالإقرار بالله (٤).

رويها العياشى فى تفسيره: ٢ / ٣٩ ح ١٠٧ عن صالح بن سهل.

[١٣٨٦٢] ١٨ - الصفار، عن الحسن بن على بن النعمان، عن يحيى بن أبى زكريا بن

عمرو الزيات، عن أبيه، ومحمد بن سماعه، عن فيض بن أبى شيبه، عن محمد بن

۱- (۱) سوره الأعراف: ۱۷۲.

۲- (۲) تفسير العياشي: ۲ / ۴۱ ح ۱۱۶.

۳- (۳) تفسير العياشي: ۲ / ۴۱ ح ۱۱۵.

۴- (۴) بصائر الدرجات: ۸۳ ح ۲.

الغنى

مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق النبيين على

ولايه على وأخذ عهد النبيين بولايه على (عليه السلام) (۱).

[۱۳۸۶۳] ۱۹ - على بن إبراهيم بن هاشم القمى، عن أبيه، عن النضر بن سويد،

عن يحيى الحلبى، عن ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أول من سبق من الرسل

إلى بلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلك أنه كان أقرب الخلق إلى الله تبارك وتعالى وكان بالمكان

الذى قال له جبرئيل لما أسرى به إلى السماء: تقدم يا محمد فقد وطأت موطئا لم تطأه

ملك مقرب ولا نبى مرسل ولو لا أن روحه ونفسه كانت من ذلك المكان لما قدر أن

يبلغه فكان من الله عز وجل كما قال الله: (قاب قوسين أو أدنى) (۲) أى بل أدنى فلما

خرج الأمر من الله وقع إلى أوليائه (عليهم السلام)، فقال الصادق (عليه السلام): كان الميثاق مأخوذا

عليهم لله بالربوبيه ولرسوله بالنبوه ولأمير المؤمنين والأئمه بالإمامه فقال: ألست

بربكم ومحمد نبيكم وعلى إمامكم والأئمه الهادون أئمتكم؟ فقالوا: بلى فقال الله:

(شهدنا أن تقولوا يوم القيامه) أى لئلا تقولوا يوم القيامه (إنا كنا عن هذا

غافلين) (۳) فأول ما أخذ الله عز وجل الميثاق على الأنبياء بالربوبيه وهو قوله (وإذ

أخذنا من النبيين ميثاقهم) فذكر جمله الأنبياء ثم أبرز أفضلهم بالأسامى فقال

(ومنك) يا محمد فقدم رسول الله (عليه السلام) لأنه أفضلهم (ومن نوح وإبراهيم وموسى

وعيسى بن مريم) (۴) فهؤلاء الخمسه أفضل الأنبياء ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضلهم ثم

أخذ بعد ذلک میثاق رسول الله علی الأنبیاء له بالإیمان به وعلی أن ینصروا أمیر

المؤمنین فقال: (وإذ أخذ الله میثاق النبیین لما آتیتکم من کتاب وحکمه ثم جاءکم

ص :۱۹۳

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۷۳ ح ۴.

۲- (۲) سوره النجم: ۹.

۳- (۳) سوره الأعراف: ۱۷۲.

۴- (۴) سوره الأحزاب: ۷.

قم المقدسه

رسول مصدق لما معکم) یعنی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (لتؤمنن به ولتنصرنه) (۱)

یعنی أمیر المؤمنین صلوات الله علیه أخبروا أممکم بخبره وخبر ولیه من

الأئمه (علیهم السلام) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۸۶۴] ۲۰ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن لیث بن محمد، عن أحمد

ابن عبد الصمد، عن خاله أبی الصلت الهروی، عن عبد العزیز بن عبد الصمد، عن

أبی هارون العبدی، عن أبی سعید الخدری قال: حج عمر بن الخطاب فی إمرته فلما

افتتح الطواف حاذی الحجر الأسود ومر فاستلمه وقبله وقال: أقبلک وإنی لأعلم أنک

حجر لا تضر ولا تنفع، ولکن کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بک حفیا ولو لا إنی رأیته یقبلک

ما قبلتک. قال: وکان فی الحجیج علی بن أبی طالب (علیه السلام) فقال: بلی والله إنه لیضر

وینفع، قال: وبم قلت ذلک یا أبا الحسن؟ قال: بکتاب الله تعالی، قال: أشهد أنک

لذو علم بکتاب الله فأین ذلک من الکتاب؟ قال: قول الله عز وجل (وإذ أخذ ربک من

بنی آدم من ظهورهم ذریاتهم وأشهدهم علی أنفسهم ألست بربکم قالوا بلی

شهدنا) (۳) وأخبرک إن الله سبحانه لما خلق آدم مسح ظهره فاستخرج ذریته من

صلبه نسما فی هیئه الذر فألزمهم العقل وقررهم أنه الرب وأنهم العبید فأقروا له

بالربوبیه وشهدوا علی أنفسهم بالعبودیه، والله عز وجل یعلم أنهم فی ذلک فی منازل مختلفه

فکتب أسماء عبیده فی رق وکان لهذا الحجر یومئذ عینان ولسان وشفتان فقال له:

افتح فاک ففتح فاه فألقمه ذلک الرق ثم قال له: اشهد لمن وافاک بالموافاه یوم القیامه،

فلما هبط آدم (علیه السلام) هبط والحجر معه، فجعل فی موضعه الذی تری من هذا الرکن،

۱- (۱) سوره آل عمران: ۸۱.

۲- (۲) تفسیر القمی: ۱ / ۲۴۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار ۳ / ۶۵ طبع الکمبانی.

۳- (۳) سوره الأعراف: ۱۷۲.

فضل إفطار الرجل عند أخیه إذا سأله

وکانت الملائکه تحج هذا البیت من قبل أن یخلق الله تعالی آدم ثم حجه آدم ثم نوح من

بعده ثم هدم البیت ودرست قواعده، فاستودع الحجر من أبی قبیس، فلما أعاد

إبراهیم وإسماعیل (علیه السلام) بناء البیت وبناء قواعده واستخرجا الحجر من أبی قبیس

بوحی من الله عز وجل فجعلاه بحیث هو الیوم من هذا الرکن، وهو من حجاره الجنه وکان

لما انزل فی مثل لون الدر وبیاضه وصفاء الیاقوت وضیائه فسودته أیدی الکفار

ومن کان یلمسه من أهل الشرک بعتائرهم. فقال عمر: لا عشت فی أمه لست فیها

یا أبا الحسن (۱).

العتائر: جمع عتیره وهی شاه یذبحها أهل الجاهلیه فی رجب یتقربون بها وهی

أیضا الذبیحه التی کانت تذبح للأصنام فیصب دمها علی رأسها.

والروايات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بصائر الدرجات: ۷۰ وتفسیر

العیاشی: ۲ / ۳۷، والبرهان فی تفسیر القرآن: ۲ / ۶۰۵، وبحار الأنوار: ۳ / ۶۲

طبع الکمبانی و ۵ / ۲۲۵ من طبع الحروفی، وغیرها من کتب الأخبار والحمد لله

رب العالمین.

ص: ۱۹۵

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح ۱۰ / ۴۷۶ الرقم ۱۰۴۱.

باب النون

اشاره

باب النون

ص: ۱۹۷

ص: ۱۹۸

۸۰۲-النار

اشاره

النار

[۱۳۸۶۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أکثر ما تلج به أمتی النار الأجوفان:

البطن والفرج (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۸۶۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن المنقری،

عن أحمد بن یونس، عن أبی هاشم قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إنما خلد أهل النار فی

النار لأن نياتهم كانت فی الدنیا أن لو خلدوا فیها أن یعصوا الله أبدا، وإنما خلد أهل

الجنه فی الجنه لأن نیاتهم کانت فی الدنیا أن لو بقوا فیها أن یطیعوا الله أبدا، فبالنیات

خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالی (قل کل یعمل علی شاکلته) (۲) قال: علی

نیته (۳).

[۱۳۸۶۷] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن عبد الله بن بکیر، عن حمزه بن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الجنه

محفوفه بالمکاره والصبر، فمن صبر علی المکاره فی الدنیا دخل الجنه، وجهنم محفوفه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۷۹ ح ۵.

۲- (۲) سوره الإسراء: ۸۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۵ ح ۵.

باللذات والشهوات فمن أعطی نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۸۶۸] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عیسی، عن عبد الله بن مسکان عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل

(فما أصبرهم علی النار) (۲) فقال: ما أصبرهم علی فعل ما یعلمون أنه یصیرهم

إلی النار (۳).

[۱۳۸۶۹] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس،

عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من خاف الناس لسانه فهو فی

النار (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۸۷۰] ۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بکر بن محمد، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الشک والمعصیه فی النار، لیسا منا ولا إلینا (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۸۷۱] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

داود العجلی مولی أبی المغرا قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ثلاث أعطین سمع

الخلایق: الجنه والنار والحور العین فإذا صلی العبد وقال: اللهم أعتقنی من النار

وأدخلنی الجنه وزوجنی من الحور العین، قالت النار: یا رب إن عبدک قد سألک أن

تعتقه منی فأعتقه، وقالت الجنه: یا رب إن عبدک قد سألک إیای فأسکنه [فی]،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۹ ح ۷.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۷۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۶۸ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۲۷ ح ۳.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۴۰۰ ح ۵.

العطر

وقالت الحور العین: یا رب إن عبدک قد خطبنا إلیک فزوجه منا، فإن هو انصرف من

صلاته ولم یسأل الله شیئا من هذه، قلن الحور العین: إن هذا العبد فینا لزاهد،

وقالت الجنه: إن هذا العبد فی لزاهد، وقالت النار: إن هذا العبد فی

لجاهل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۸۷۲] ۸ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن البطائنی، عن إسماعيل بن دينار، عن عمرو بن ثابت، عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر (عليه السلام) قال: إن أهل النار يتعاوون فيها كما يتعاوى الكلاب والذئاب مما يلقون من أليم العذاب فما ظنك - يا عمرو - بقوم لا يقضی عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها عطاش فيها جياع كليله أبصارهم صم بكم عمی مسوده وجوههم، خاسئين فيها نادمين، مغضوب عليهم فلا يرحمون من العذاب ولا يخفف عنهم وفی النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن الزقوم يأكلون وبكلاليب النار يخطمون، وبالمقامع يضربون والملائكه الغلاظ الشداد لا يرحمون فهم فی النار يسحبون علی وجوههم مع الشياطين يقرنون، وفی الأنكال والأغلال يصفدون، إن دعوا لم يستجب لهم وإن سألوا حاجه لم تقض لهم، هذه حال من دخل النار (۲)

الأنكال: جمع نكل، القيد الشديد.

[۱۳۸۷۳] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن الحسن بن علی الكوفی، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق، عن يحيی بن أبی العلاء، عن جابر، عن أبی جعفر الباقر (عليه السلام) قال: إن عبدا مكث فی النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنه، قال: ثم أنه سأل الله عز وجل بحق محمد وأهل بيته لما رحمتنی، قال: فأوحی

۱- (۱) الكافی: ۳ / ۳۴۴ ح ۲۲.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والثمانون ح ۱۴ / ۶۵۱ الرقم ۸۸۶.

الله جل جلاله إلى جبرئيل (عليه السلام): أن اهبط إلى عبدى فأخرجه، قال: يا رب وكيف

لى بالهبوط فى النار؟ قال: إنى قد أمرتها أن تكون عليك بردا وسلاما، قال: يا رب

فما علمى بموضعه؟ قال: إنه فى جب من سجين، قال: فهبط فى النار فوجده وهو

معقول على وجهه فأخرجه، فقال عز وجل: يا عبدى كم لبثت تناشدنى فى النار؟ قال:

ما أحصيه يا رب، قال: أما وعزتى لو لا ما سألتنى به لأطلت هوانك فى النار، ولكنه

حتمت على نفسى أن لا يسألنى عبد بحق محمد وأهل بيته إلا غفرت له ما كان بينى

وبينه وقد غفرت لك اليوم (١)

[١٣٨٧٤] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث

أسرى به إلى السماء لم يمر بخلق من خلق الله إلا رأى منه ما يحب من البشر واللطف

والسرور به حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت إليه ولم يقل له شيئا فوجده قاطبا

عابسا، فقال: يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله إلا رأيت البشر واللطف

والسرور منه إلا هذا، فمن هذا؟ قال: هذا مالك خازن النار، هكذا خلقه ربه.

قال: فإنى أحب أن تطلب إليه أن يرينى النار فقال له جبرئيل: إن هذا محمد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد سألنى أن أطلب إليك أن تريه النار، قال: فأخرج له عنقا منها

فرآها، فما افتر ضاحكا حتى قبضه الله عز وجل (٢).

الروايه موثقه سندا.

عنقا: أى طائفه، ما افتر ضاحكا: أى ما ابتسم وما بدت ثناياه بالتبسم.

[١٣٨٧٥] ١١ - الصدوق عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن

إسماعيل بن همام، عن ابن غزوان، عن السكونى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس والتسعون ح ۴ / ۷۷۰ الرقم ۱۰۴۴.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السابع والثمانون ح ۶ / ۶۹۶ الرقم ۹۵۲.

المراقبه

أبیه (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن علی (علیه السلام)، عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: تکلم النار یوم القیامه

ثلاثه: أمیرا وقاریا وذا ثروه من المال، فتقول للأمیر: یا من وهب الله له سلطانا فلم

یعدل، فتزدرده کما یزدرد الطیر حب السمسم، وتقول للقارئ: یا من تزین للناس

وبارز الله بالمعاصی فتزدرده، وتقول للغنی: یا من وهب الله له دنیا کثیره واسعه

فیضا وسأله الفقیر الیسیر قرضا فأبی إلا بخلا، فتزدرده (۱).

الإزدراد: الإبتلاع، السمسم: ما یقال له بالفارسیه، کنجد.

[۱۳۸۷۶] ۱۲ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن النهدی، عن ابن محبوب، عن

علی بن یقطین، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: کان فی بنی إسرائیل رجل مؤمن

وکان له جار کافر فکان یرفق بالمؤمن ویولیه المعروف فی الدنیا فلما أن مات الکافر

بنی الله له بیتا فی النار من طین فکان یقیه حرها ویأتیه الرزق من غیرها، وقیل له:

هذا بما کنت تدخل علی جارک المؤمن فلان بن فلان من الرفق وتولیه من المعروف فی

الدنیا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۸۷۷] ۱۳ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن محمد بن الحسین، عن

محمد بن عبد الله بن هلال، عن عقبه بن خالد، عن میسر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

إن فی جهنم لجبلا یقال له: الصعدی، وإن فی الصعدی لوادیا یقال له: سقر، وإن فی

سقر لجبا یقال له: هبهب، کلما کشف غطاء ذلک الجب ضج أهل النار من حره وذلک

منازل الجبارین (۳).

[۱۳۸۷۸] ۱۴ - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدی، عن سهل، عن عبد العظیم الحسنی،

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۱۱ ح ۸۴.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۰۲.

۳- (۳) عقاب الأعمال: ۳۲۳.

الغنیمه

الحسنی، عن محمد بن علی (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن

أمیر المؤمنین صلوات الله علیهم أجمعین قال: دخلت أنا وفاطمه علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فوجدته یبکی بکاء شدیدا فقلت: فداک أبی وأمی یا رسول الله ما الذی أبکاک؟

فقال: یا علی لیله أسری بی إلی السماء رأیت نساء من أمتی فی عذاب شدید

فأنکرت شأنهن فبکیت لما رأیت من شده عذابهن، ورأیت امرأه معلقه بشعرها یغلی

دماغ رأسها، ورأیت امرأه معلقه بلسانها والحمیم یصب فی حلقها، ورأیت امرأه

معلقه بثدیها، ورأیت امرأه تأکل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأیت امرأه

قد شد رجلاها إلی یدیها وقد سلط علیها الحیات والعقارب، ورأیت امرأه صماء

عمیاء خرساء فی تابوت من نار یخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من

الجذام والبرص، ورأیت امرأه معلقه برجلیها فی تنور من نار، ورأیت امرأه تقطع

لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاریض من نار، ورأیت امرأه یحرق وجهها

ويداها وهى تأكل أمعاءها، ورأيت امرأه رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار

وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأه على صوره الكلب والنار تدخل فى

دبرها وتخرج من فيها والملائكه يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار، فقالت

فاطمه (عليها السلام): حبيبى وقره عينى أخبرنى ما كان عملهن وسيرتهن حتى وضع الله عليهن

هذا العذاب؟ فقال: يا بنتى أما المعلقه بشعرها فإنها كانت لا تغطى شعرها من

الرجال، وأما المعلقه بلسانها فإنها كانت تؤذى زوجها، وأما المعلقه بثديها فإنها

كانت تمتنع من فراش زوجها، وأما المعلقه برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها بغير

إذن زوجها، وأما التى كانت تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس، وأما

التى شدت يداها إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قذره

الوضوء قذره الثياب وكانت لا تغتسل من الجنابه والحيض ولا تتنظف وكانت

تستهين بالصلاه، وأما العمياء الصماء الخرساء فإنها كانت تلد من الزنا فتعلقه فى

ص :٢٠۴

الضحک

عنق زوجها، وأما التى تقرض لحمها بالمقاريض فإنها تعرض نفسها على الرجال،

وأما التى كانت تحرق وجهها وبدنها وهى تأكل أمعاءها فإنها كانت قواده، وأما التى

كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فإنها كانت نمامه كذابه، وأما التى كانت

على صوره الكلب والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها فإنها كانت قينه نواحه

حاسده، ثم قال (عليه السلام): ويل لامرأه أغضبت زوجها وطوبى لامرأه رضى عنها

زوجها (١).

[١٣٨٧٩] ١۵ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن محمد بن أحمد، عن

الخشاب، عن إسماعيل بن مهران، وعلى بن أسباط فيما يعلم، عن بعض رجالهما قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العلماء من يحب أن يخزن علمه ولا يؤخذ عنه فذاك فى

الدرك الأسفل من النار، ومن العلماء من إذا وعظ أنف وإذا وعظ عنف فذاك فى الدرك

الثانى من النار، ومن العلماء من يرى أن يضع العلم عند ذوى الثروه ولا يرى له فى

المساكين وضعا فذاك فى الدرك الثالث من النار، ومن العلماء من يذهب فى علمه

مذهب الجبابره والسلاطين فإن رد عليه شىء من قوله أو قصر فى شىء من أمره

غضب فذاك فى الدرك الرابع من النار، ومن العلماء من يطلب أحاديث اليهود

والنصارى ليغزر به ويكثر به حديثه فذاك فى الدرك الخامس من النار، ومن العلماء

من يضع نفسه للفتيا ويقول: سلونى ولعله لا يصيب حرفا واحدا والله لا يحب

المتكلفين فذاك فى الدرك السادس من النار، ومن العلماء من يتخذ علمه مروه وعقلا

فذاك فى الدرك السابع من النار (٢).

[١٣٨٨٠] ١۶ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن زياد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) إن عليا (عليه السلام) قال: إن فى جهنم رحى

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٠ ح ٢۴.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣۵٢ ح ٣٣.

الاستخفاف بالمؤمن

تطحن [خمسا]، أفلا تسألونى ما طحنها؟ فقيل له: وما طحنها يا أمير المؤمنين؟

قال: العلماء الفجره والقراء الفسقه والجبابره الظلمه والوزراء الخونه والعرفاء

الكذبه، وإن فى النار لمدينه يقال لها: الحصينه، أفلا تسألونى ما فيها؟ فقيل: وما

فيها يا أمير المؤمنين؟ فقال: فيها أيدى الناكثين (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۳۸۸۱] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبه:... واعلموا أنه ليس لهذا الجلد الرقيق صبر على النار فارحموا نفوسكم فإنكم قد جربتموها فى مصائب الدنيا فرأيتم جزع أحدكم من الشوكه تصيبه والعثره تدميه والرمضاء تحرقه، فكيف إذا كان بين طابقين من نار ضجيع حجر وقرين شيطان، أعلمتم أن مالكا إذا غضب على النار حطم بعضها بعضا لغضبه وإذا زجرها توثبت بين أبوابها جزعا من زجرته، أيها اليفن الكبير الذى قد لهزه القتير كيف أنت إذا التحمت أطواق النار بعظام الأعناق ونشبت الجوامع حتى أكلت لحوم السواعد، فالله الله معشر العباد وأنتم سالمون فى الصحه قبل السقم وفى الفسحه قبل الضيق فاسعوا فى فكاك رقابكم من قبل أن تغلق رهائنها، الخطبه (۲).

[۱۳۸۸۲] ۱۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين أنه سئل عن الإيمان، فقال: الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد. والصبر منها على أربع شعب: على الشوق والشفق والزهد والترقب: فمن اشتاق إلى الجنه سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار اجتنب المحرمات... الحديث (۳).

[۱۳۸۸۳] ۱۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... ومن كثر كلامه كثر

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۹۶ ح ۶۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۳۱.

المرض

خطؤه، ومن كثر خطؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه

ومن مات قلبه دخل النار... الحديث (۱).

[۱۳۸۸۴] ۲۰ - السيد فضل الله الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

من قال: إنى خير الناس، فهو من شر الناس، ومن قال: إنى فى الجنه، فهو

فى النار (۲).

[۱۳۸۸۵] ۲۱ - الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من بكى على الجنه

دخل الجنه ومن بكى على الدنيا دخل النار (۳).

[۱۳۸۸۶] ۲۲ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: النار غايه

المفرطين (۴).

[۱۳۸۸۷] ۲۳ - وعنه (عليه السلام): احذروا نارا حرها شديد وقعرها بعيد وحليها

حديد (۵).

[۱۳۸۸۸] ۲۴ - وعنه (عليه السلام): احذروا نارا لجبها عتيد ولهبها شديد وعذابها أبدا

جديد (۶).

[۱۳۸۸۹] ۲۵ - وعنه (عليه السلام): لن ينجو من النار إلا التارك عملها (۷).

[۱۳۸۹۰] ۲۶ - وعنه (عليه السلام): ما خير بعده النار بخير (۸).

[۱۳۸۹۱] ۲۷ - وعنه (عليه السلام) قال فى وصف نار جهنم: نار شديد كلبها، عال لجبها،

ساطع لهبها، متأجج سعيرها، متغيظ زفيرها، بعيد خمودها، ذاك وقودها،

متخوف وعيدها (۹).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۹.

۲- (۲) النوادر: ۱۰۷ ح ۸۶.

۳- (۳) النوادر: ۱۰۷ ح ۸۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۷۷ و ۲۶۱۹ و ۲۶۲۰ و ۷۴۰۴ و ۹۴۹۶ و ۹۹۹۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۷۷ و ۲۶۱۹ و ۲۶۲۰ و ۷۴۰۴ و ۹۴۹۶ و ۹۹۹۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۷۷ و ۲۶۱۹ و ۲۶۲۰ و ۷۴۰۴ و ۹۴۹۶ و ۹۹۹۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۷۷ و ۲۶۱۹ و ۲۶۲۰ و ۷۴۰۴ و ۹۴۹۶ و ۹۹۹۵.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۴۷۷ و ۲۶۱۹ و ۲۶۲۰ و ۷۴۰۴ و ۹۴۹۶ و ۹۹۹۵.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۴۷۷ و ۲۶۱۹ و ۲۶۲۰ و ۷۴۰۴ و ۹۴۹۶ و ۹۹۹۵.

الغوغاء

[۱۳۸۹۲] ۲۸ - وعنه (علیه السلام) قال فی وصف نار جهنم: لا یظعن مقیمها ولا یفادی أسیرها

ولا تقصم کبولها ولا مده للدار فتفنی ولا أجل للقوم فیقضی (۱).

[۱۳۸۹۳] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): وارد النار مؤبد الشقاء (۲).

[۱۳۸۹۴] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): وفد النار أبدا معذبون (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۳ / ۳۵۴ من طبع

الکمبانی و ۸ / ۲۲۲ من طبع الحروفی، أعاذنا الله تعالی من النار بحق

محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وآله الأطهار (علیهم السلام).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۰۸۹۲ و ۱۰۱۱۶ و ۱۰۱۱۴.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۸۹۲ و ۱۰۱۱۶ و ۱۰۱۱۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۸۹۲ و ۱۰۱۱۶ و ۱۰۱۱۴.

۸۰۳-الناس

اشاره

الناس

[۱۳۸۹۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): أكمل الناس عقلا أحسنهم خلقا (۱).

[۱۳۸۹۶] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى أسامه، عن هشام بن سالم،

عن أبى حمزه، عن أبى إسحاق السبيعى، عمن حدثه ممن يوثق به قال: سمعت

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن الناس آلوا بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى ثلاثه: آلوا إلى عالم

على هدى من الله قد أغناه الله بما علم عن علم غيره، وجاهل مدع للعلم لا علم له

معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره، ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله

ونجاه ثم هلك من ادعى وخاب من افترى (۲).

[۱۳۸۹۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن جميل،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: يغدوا الناس على ثلاثه أصناف عالم ومتعلم

وغثاء، فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۲۰۹

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۳ ح ۱۷.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۳۳ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۴ ح ۴.

السوء

[۱۳۸۹۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد

ابن عيسى، عن حريز، عن زراره، ومحمد بن مسلم وبريد العجلى قالوا: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لحمران بن أعين فى شىء سأله: إنما يهلك الناس لأنهم لا

يسألون (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۸۹۹] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن على بن عقبه، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اجعلوا أمركم لله ولا

تجعلوه للناس فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى الله ولا تخاصموا

الناس لدينكم فإن المخاصمه ممرضه للقلب، إن الله تعالى قال لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم): (انك لا

تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء) (۲) وقال: (أفأنت تكره الناس حتى

يكونوا مؤمنين) (۳) ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإنكم أخذتم عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنى سمعت أبى (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل إذا كتب على عبد أن يدخل فى

هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلى وكره (۴).

[۱۳۹۰۰] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ليس عند أحد

من الناس حق ولا صواب ولا أحد من الناس يقضى بقضاء حق إلا ما خرج منا أهل

البيت وإذا تشعبت بهم الأمور كان الخطأ منهم والصواب من على (عليه السلام) (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۰ ح ۲.

۲- (۲) سوره القصص: ۵۶.

۳- (۳) سوره یونس: ۹۹.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۱۶۶ ح ۳.

۵- (۵) الکافی: ۱ / ۳۹۹ ح ۱.

الغی

[۱۳۹۰۱] ۷ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن سلیمان

الدیلمی، عن أبیه، عن أبان بن تغلب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: جعلت

فداک قوله (فلا اقتحم العقبه) (۱) فقال: من أکرمه الله بولایتنا فقد جاز العقبه

ونحن تلک العقبه التی من اقتحمها نجا، قال: فسکت، فقال لی: فهلا أفیدک حرفا

خیر لک من الدنیا وما فیها؟ قلت: بلی جعلت فداک، قال: قوله (فک رقبه) (۲) ثم

قال:

الناس کلهم عبید النار غیرک وأصحابک فإن الله فک رقابکم من النار بولایتنا

أهل البیت (۳).

[۱۳۹۰۲] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

حماد بن عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن لیث المرادی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۹۰۳] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

إسماعیل بن بزیع، عن حنان بن سدیر قال: قال أبو الصباح الکنانی لأبی عبد الله (علیه السلام):

ما نلقی من الناس فیک؟! فقال أبو عبد الله (علیه السلام): وما الذی تلقی من الناس فی؟ فقال:

لا یزال یکون بیننا وبین الرجل الکلام فیقول جعفری خبیث، فقال: یعیرکم الناس

بی؟ فقال له أبو الصباح: نعم، قال: فقال: ما أقل والله من يتبع جعفرا منكم، إنما

أصحابی من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء أصحابی (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: ۲۱۱

۱- (۱) سوره البلد: ۱۱.

۲- (۲) سوره البلد: ۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۴۳۰ ح ۸۸.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۶۰ ح ۲.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۷۷ ح ۶.

أبو العیناء وعبد الله بن سلیمان

[۱۳۹۰۴] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعلی بن إبراهیم، عن

أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن أبی حمزه الثمالی قال: قال علی بن الحسین صلوات

الله علیهما: من عمل بما افترض الله علیه فهو من خیر الناس (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۹۰۵] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن عمرو

بن جمیع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أفضل الناس من عشق

العباده فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا یبالی علی ما أصبح من

الدنیا علی عسر أم علی یسر (۲).

[۱۳۹۰۶] ۱۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن

العباس بن عامر، عن العرزمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

سیأتی علی الناس زمان لا ینال الملک فیه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنی إلا بالغصب

والبخل، ولا المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرک ذلک الزمان فصبر

على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على

الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بی (۳).

[۱۳۹۰۷] ۱۳ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن سهل،

عن إبراهيم بن داود اليعقوبی، عن أخيه سليمان بإسناده رفعه قال رجل للنبی (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا رسول الله علمنی شيئا إذا أنا فعلته أحبنی الله من السماء وأحبنی الناس من الأرض،

فقال له: أرغب فيما عند الله عز وجل يحبک الله، وازهد فيما عند الناس يحبک الناس (۴).

ص :۲۱۲

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۸۱ ح ۱.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۸۳ ح ۳.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۹۱ ح ۱۲.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۶۱ ح ۸۴.

المروه

[۱۳۹۰۸] ۱۴ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الأسدی، عن النخعی، عن النوفلی،

عن ابن البطائنی، عن أبيه، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال:

كتب رجل إلى الحسين بن على (عليهما السلام) يا سيدی، أخبرنی بخير الدنيا والآخره؟ فكتب

إليه: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد فإنه من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله

امور الناس، ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام (۱).

[۱۳۹۰۹] ۱۵ - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه،

عن الحارث بن محمد بن النعمان، عن جميل بن صالح، عن أبی عبد الله (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله ومن

أحب أن يكون أتقى الناس فليتوكل على الله ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن

بما عند الله عز وجل أوثق منه بما فى يده ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أنبئكم بشر الناس؟ قالوا: بلى

يا رسول الله، قال: من أبغض الناس وأبغضه الناس، ثم قال: ألا أنبئكم بشر من

هذا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الذى لا يقيل عثره ولا يقبل معذره ولا يغفر

ذنبا، ثم قال: ألا أنبئكم بشر من هذا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من لا يؤمن

شره ولا يرجى خيره، إن عيسى بن مريم (عليه السلام) قام فى بنى إسرائيل فقال: يا بنى

إسرائيل لا تحدثوا بالحكمه الجهال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم، ولا

تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم، الأمور ثلاثه: أمر تبين لك رشده فاتبعه وأمر

تبين لك غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فرده إلى الله عز وجل (٢).

[١٣٩١٠] ١۶ - الصدوق، عن جعفر بن الحسين، عن ابن بطه، عن البرقى، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أحق الناس بأن

يتمنى للناس الغنى البخلاء لأن الناس إذا استغنوا كفوا عن أموالهم، وإن أحق الناس

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ١۴ / ٢۶٨ الرقم ٢٩٣.
٢- (٢) معانى الأخبار: ١٩۶ ح ٢.

الغيب

بأن يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب لأن الناس إذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم،

وإن أحق الناس بأن يتمنى للناس الحلم أهل السفه الذين يحتاجون أن يعفى عن

سفههم، فأصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس وأصبح أهل العيوب يتمنون معايب

الناس وأصبح أهل السفه يتمنون سفه الناس، وفى الفقر الحاجه إلى البخيل وفى

الفساد طلب عوره أهل العيوب وفی السفه المکافأه بالذنوب (۱).

[۱۳۹۱۱] ۱۷ - الصدوق، عن أبیه، عن علی، عن أبیه، عن ابن المغیره، عن السکونی،

عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): اعمل بفرائض الله تکن أتقی

الناس، وارض بقسم الله تکن أغنی الناس، وکف عن محارم الله تکن أورع الناس،

وأحسن مجاوره من جاورک تکن مؤمنا، وأحسن مصاحبه من صاحبک تکن

مسلما (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۹۱۲] ۱۸ - الصدوق، عن السنانی، عن الأسدی، عن النخعی، عن النوفلی،

عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن ابن ظبیان، عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) إنه

قال: الاشتهار بالعباده ریبه إن أبی حدثنی عن أبیه، عن جده عن علی (علیهم السلام) أن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: أعبد الناس من أقام الفرائض، وأسخی الناس من أدی زکاه

ماله، وأزهد الناس من اجتنب الحرام، وأتقی الناس من قال الحق فیما له وعلیه،

وأعدل الناس من رضی للناس ما یرضی لنفسه وکره ما یکره لنفسه، وأکیس الناس

من کان أشد ذکرا للموت، وأغبط الناس من کان تحت التراب قد أمن العقاب یرجو

الثواب، وأغفل الناس من لم یتعظ بتغیر الدنیا من حال إلی حال، وأعظم الناس فی

الدنیا خطرا من لم یجعل للدنیا عنده خطرا، وأعلم الناس من جمع علم الناس إلی

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والستون ح ۸ / ۴۷۱ الرقم ۶۲۹. والخصال: ۱ / ۱۵۲ ح ۱۸۸.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ۱۶ / ۲۶۹ الرقم ۲۹۵.

علمه، وأشجع الناس من غلب هواه، وأكثر الناس قيمه أكثرهم علما، وأقل الناس

قيمه أقلهم علما، وأقل الناس لذه الحسود، وأقل الناس راحه البخيل، وأبخل

الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه، وأولى الناس بالحق أعلمهم به، وأقل الناس

حرمه الفاسق، وأقل الناس وفاء الملوك، وأقل الناس صديقا الملك، وأفقر الناس

الطامع، وأغنى الناس من لم يكن للحرص أسيرا، وأفضل الناس إيمانا أحسنهم

خلقا، وأكرم الناس أتقاهم، وأعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه، وأورع الناس

من ترك المراء وإن كان محقا، وأقل الناس مروه من كان كاذبا، وأشقى الناس الملوك،

وأمقت الناس المتكبر، وأشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب، وأحلم الناس من فر

من جهال الناس، وأسعد الناس من خالط كرام الناس، وأعقل الناس أشدهم

مداراه للناس، وأولى الناس بالتهمه من جالس أهل التهمه، وأعتى الناس من قتل

غير قاتله أو ضرب غير ضاربه، وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبه، وأحق

الناس بالذنب السفيه المغتاب، وأذل الناس من أهان الناس، وأحزم الناس أكظمهم

للغيظ، وأصلح الناس أصلحهم للناس، وخير الناس من انتفع به الناس (١).

رويها الشيخ جعفر بن أحمد القمى مرفوعا فى أول كتابه الغايات: ١٧١.

[١٣٩١٣] ١٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

الناس معادن فى الخير والشر خيارهم فى الجاهليه خيارهم فى الإسلام إذا

فقهوا (٢).

[١٣٩١۴] ٢٠ - القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الناس يعلمون فى

الدنيا على قدر منازلهم فى الجنه (٣).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس ح ۴ / ۷۲ الرقم ۴۱. ومعانی الأخبار: ۱۹۵ ح ۱.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۱۲۵.

۳- (۳) جامع الأحادیث: ۱۲۶.

الضرب

[۱۳۹۱۵] ۲۱ - القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: الناس کإبل مائه لا تجد

فیها راحله واحده، هل تری فیها راحله واحده؟ (۱).

قال الجزری فی النهایه: یعنی أن المرضی المنتجب من الناس فی عزه وجوده

کالنجیب من الإبل القوی علی الأحمال والأسفار الذی لا یوجد فی کثیر من الإبل.

انتهی.

والراحله: هی البعیر القوی علی الأسفار والأحمال، النجیب التام الخلق،

الحسن المنظر ویقع علی الذکر والأنثی. والهاء فیه للمبالغه.

[۱۳۹۱۶] ۲۲ - القمی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سئل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من أحب الناس

إلی الله؟ قال: أنفعهم للناس (۲).

[۱۳۹۱۷] ۲۳ - القمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: إن أبغض الناس إلی الله من

یقتدی بسنه إمام ولا یقتدی بأعماله (۳).

[۱۳۹۱۸] ۲۴ - القمی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: أحق الناس بالورع آل محمد (علیهم السلام)

وشیعتهم، کی تقتدی الرعیه بهم (۴).

[۱۳۹۱۹] ۲۵ - القمی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: أنعم الناس معاشا من عاش فی

معاشه غیره وإن أسوأ الناس معاشا من لم یعش فی معاشه غیره، وإن من سعاده المرء

أن یکون متجره فی بلده ویکون له أولاد یستعین بهم وخلطاء صالحون ومنزل واسع

ومرأه حسناء إذا نظر إلیها سر بها وإذا غاب عنها حفظته فی نفسها (۵).

۱- (۱) جامع الأحاديث: ۱۲۷.

۲- (۲) الغايات: ۱۹۸.

۳- (۳) الغايات: ۲۰۱.

۴- (۴) الغايات: ۲۰۳.

۵- (۵) الغايات: ۲۰۷.

النهى عن القول بغير علم

[۱۳۹۲۰] ۲۶ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: خير الناس من لم يكن للدنيا عنده خطر (۱).

[۱۳۹۲۱] ۲۷ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: خير الناس من نفع ووصل وأعان (۲).

[۱۳۹۲۲] ۲۸ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: خير الناس قضاه الحق (۳).

[۱۳۹۲۳] ۲۹ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: خير الناس أولهم دخولا المسجد، وآخرهم خروجا (۴).

[۱۳۹۲۴] ۳۰ - القمى رفعه وقال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى الناس خير؟ قال: الحال المرتحل، أى الفاتح الخاتم، الذى يفتح القرآن ويختمه، فله عند الله دعوه مستجابه (۵).

[۱۳۹۲۵] ۳۱ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شرار الناس من لا يأمن جاره بوائقه، شرار أمتى الذين يكرمون مخافه شرهم، ألا من أكرمه الناس اتقاء شره فليس منى (۶).

[۱۳۹۲۶] ۳۲ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شرار الناس من اتقى

لسانه (۷).

[۱۳۹۲۷] ۳۳ - القمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس من باع آخرته

بدنیاه وشر من ذلک من باع آخرته بدنیا غیره (۸).

[۱۳۹۲۸] ۳۴ - القمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس من اتهم الله فی

قضائه (۹).

[۱۳۹۲۹] ۳۵ - القمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس من یعصی الله

۱- (۱) الغایات: ۲۱۶.

۲- (۲) الغایات: ۲۱۶.

۳- (۳) الغایات: ۲۱۶.

۴- (۴) الغایات: ۲۱۶.

۵- (۵) الغایات: ۲۱۶.

۶- (۶) الغایات: ۲۱۹.

۷- (۷) الغایات: ۲۱۹.

۸- (۸) الغایات: ۲۱۹.

۹- (۹) الغایات: ۲۱۹.

القول عند الإصباح والإمساء

وهو یحب أن یراه الناس فی معصیه الله (۱).

[۱۳۹۳۰] ۳۶ - القمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس البهات الجرئ،

الفحاش البذئ، الآکل وحده، المانع رفده، الضارب عبده، الملجئ عیاله إلی

غیره، البخیل، العاق لوالدیه (۲).

[۱۳۹۳۱] ۳۷ - القمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس من سافر وحده

ومنع رفده وأکل زاده وضرب عبده ونزل وحده ثم قال: یا علی ألا أنبئک بشر من

هذا؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: من يبغض الناس ويبغضونه، ثم قال: ألا

أخبرك بشر منه؟ قلت: بلى، قال: من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره (۳).

[۱۳۹۳۲] ۳۸ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شرار الناس الزارعون

والتجار، إلا من شح منهم على دينه (۴).

[۱۳۹۳۳] ۳۹ - القمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أعظم الناس حسره يوم القيامه

من رأى ماله فى ميزان غيره (۵).

[۱۳۹۳۴] ۴۰ - القمى رفعه إلى جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام (۶).

[۱۳۹۳۵] ۴۱ - القمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إن أشد الناس عذابا يوم القيامه لسبعه

نفر: أولهم ابن آدم الذى قتل أخاه ونمرود الذى حاج إبراهيم فى ربه واثنان فى بنى

إسرائيل هودوا قومهم ونصروهم وفرعون الذى قال: أنا ربكم الأعلى، واثنان فى

هذه الأمه (۷).

۱- (۱) الغايات: ۲۲۰.

۲- (۲) الغايات: ۲۲۰.

۳- (۳) الغايات: ۲۲۰.

۴- (۴) الغايات: ۲۲۱.

۵- (۵) الغايات: ۲۳۲.

۶- (۶) الغايات: ۲۳۳.

۷- (۷) الغايات: ۲۳۳.

الغيبه

[۱۳۹۳۶] ۴۲ - القمى رفعه عن خيثمه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا خيثمه إنا لا نغنى

عنكم من الله شيئا إلا بالعمل، ولن تنالوا ولايتنا إلا بورع، فإن أعظم الناس حسره

يوم القيامه عبد وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (۱).

[۱۳۹۳۷] ۴۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لعثمان:... إن شر الناس

عند الله إمام جائر ضل وضل به فأمات سنه مأخوذه وأحيا بدعه متروكه.

وإنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «يؤتى يوم القيامه بالإمام الجائر وليس

معه نصير ولا عاذر فيلقى فى نار جهنم فيدور فيها كما تدور الرحى ثم يرتبط

فى قعرها».

وإنى أنشدك الله ألا تكون إمام هذه الأمه المقتول، فإنه كان يقال: يقتل فى هذه

الأمه إمام يفتح عليها القتل والقتال إلى يوم القيامه ويلبس أمورها عليها ويبث الفتن

فيها، فلا يبصرون الحق من الباطل يموجون فيها موجا ويمرجون فيها مرجا...

الحديث (۲).

[۱۳۹۳۸] ۴۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أعجز الناس من عجز

عن اكتساب الإخوان وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم (۳).

[۱۳۹۳۹] ۴۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لكميل بن زياد النخعى:

يا كميل بن زياد إن هذه القلوب أوعيه فخيرها أوعاها فاحفظ عنى ما أقول لك:

الناس ثلاثه: فعالم ربانى، ومتعلم على سبيل نجاه وهمج رعاع أتباع كل ناعق

يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤوا إلى ركن وثيق...

الحديث (۴).

۱- (۱) الغايات: ۲۳۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۴۷.

المزاح

[۱۳۹۴۰] ۴۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الناس أبناء الدنیا ولا یلام الرجل علی حب أمه (۱).

[۱۳۹۴۱] ۴۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: یأتی علی الناس زمان لا یبقی فیهم من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه ومساجدهم یومئذ عامره من البناء خراب من الهدی، سکانها وعمارها شر أهل الأرض، منهم تخرج الفتنه وإلیهم تأوی الخطیئه یردون من شذ عنها فیها ویسوقون من تأخر عنها إلیها، یقول الله سبحانه: فبی حلفت لأبعثن علی أولئک فتنه تترک الحلیم فیها حیران، وقد فعل، ونحن نستقیل الله عثره الغفله (۲).

[۱۳۹۴۲] ۴۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أولی الناس بالکرم من عرفت به الکرام (۳).

[۱۳۹۴۳] ۴۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الناس أعداء ما جهلوا (۴).

[۱۳۹۴۴] ۵۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أحق الناس بالإسعاف طالب العفو (۵).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا بحیث لا یمکن حصرها وعدها ومبثوثه فی کتب الأخبار فراجعها.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۰۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۶۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۴۳۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۳۸.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۰۶۶.

۸۰۴-النافله

اشاره

النافله

[۱۳۹۴۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، ومحمد بن یحیی،

عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عیسی، عن حریز، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: إذا ما أدی الرجل صلاه واحده تامه قبلت جمیع صلاته وإن کن غیر تامات وإن

أفسدها کلها لم یقبل منه شیء منها ولم یحسب له نافله ولا فریضه وإنما تقبل النافله

بعد قبول الفریضه وإذا لم یؤد الرجل الفریضه لم یقبل منه النافله وإنما جعلت النافله

لیتم بها ما أفسد من الفریضه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۹۴۶] ۲ - الکلینی بهذا الإسناد، عن حریز، عن الفضیل قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام)

عن قول الله عز وجل (الذین هم علی صلواتهم یحافظون) (۲) قال: هی الفریضه،

قلت: (الذین هم علی صلاتهم دائمون) (۳) قال: هی النافله (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۹۴۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: سألته عن السهو فی

النافله، فقال: ليس عليه شيء (۵).

۱- (۱) الكافي: ۳ / ۲۶۹ ح ۱۱.

۲- (۲) سوره المؤمنون: ۹.

۳- (۳) سوره المعارج: ۲۳.

۴- (۴) الكافي: ۳ / ۲۶۹ ح ۱۲.

۵- (۵) الكافي: ۳ / ۳۵۹ ح ۶.

القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۹۴۸] ۴ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد

ابن مسلم قال: قلت له: رجل مرض فترك النافله، فقال: يا محمد ليست بفريضه

إن قضاها فهو خير يفعله وإن لم يفعل فلا شيء عليه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۹۴۹] ۵ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

ابن اذينه، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الفريضه والنافله أحد

وخمسون ركعه منها ركعتان بعد العتمه جالسا تعدان بركعه وهو قائم، الفريضه منها

سبعه عشر ركعه، والنافله أربع وثلاثون ركعه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۹۵۰] ۶ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد يقوم فيقضي النافله فيعجب

الرب ملائكته منه، فيقول: يا ملائكتي عبدي يقضي ما لم أفترض عليه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۹۵۱] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی الرجل یصلی النوافل فی الأمصار وهو علی دابته

حیث توجهت به، فقال: نعم لا بأس (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۹۵۲] ۸ - الکلینی، عن محمد، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۱۲ ح ۵.
۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۴۳ ح ۲.
۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۸۸ ح ۸.
۴- (۴) الکافی: ۳ / ۴۴۰ ح ۸.

القول عند لبس اللباس الجدید

ابن بزیع، عن حنان قال: سأل عمرو بن حریث أبا عبد الله (علیه السلام) وأنا جالس فقال

له: جعلت فداک أخبرنی عن صلاه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، فقال: کان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یصلی

ثمانی رکعات الزوال وأربعا الاولی وثمانی بعدها وأربعا العصر وثلاثا المغرب وأربعا

بعد المغرب والعشاء الآخره أربعا وثمانی صلاه اللیل وثلاثا الوتر ورکعتی الفجر

وصلاه الغداه رکعتین، قلت: جعلت فداک وإن کنت أقوی علی أکثر من هذا یعذبنی

الله علی کثره الصلاه؟ فقال: لا ولکن یعذب علی ترک السنه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۳۹۵۳] ۹ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن عثمان بن عیسی، عن

ابن مسکان، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صلاه النافله ثمان

ركعات حين تزول الشمس قبل الظهر وست ركعات بعد الظهر وركعتان قبل العصر

وأربع ركعات بعد المغرب وركعتان بعد العشاء الآخره تقرأ فيهما مائه آيه قائما أو

قاعدا والقيام أفضل ولا تعدهما من الخمسين وثمان ركعات من آخر الليل تقرأ فى

صلاه الليل بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون فى الركعتين الأولتين وتقرأ فى

سائرها ما أحببت من القرآن ثم الوتر ثلاث ركعات تقرأ فيها جميعا قل هو الله أحد

وتفصل بينهن بتسليم ثم الركعتان اللتان قبل الفجر تقرأ فى الاولى منهما قل يا أيها

الكافرون وفى الثانيه قل هو الله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۹۵۴] ۱۰ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، وابن مسلم، والفضيل قالوا: سألناهما (عليهما السلام) عن الصلاه فى رمضان نافله

بالليل جماعه، فقالا: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا صلى العشاء الآخره

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۴۳ ح ۵.

۲- (۲) التهذيب: ۲ / ۵ ح ۸.

المسارعه

انصرف إلى منزله ثم يخرج من آخر الليل إلى المسجد فيقوم فيصلى فخرج فى أول

ليله من شهر رمضان ليصلى كما كان يصلى فاصطف الناس خلفه فهرب منهم إلى بيته

وتركهم ففعلوا ذلك ثلاث ليال، فقام فى اليوم الرابع على منبره فحمد الله وأثنى عليه

ثم قال: أيها الناس إن الصلاه بالليل فى شهر رمضان النافله فى جماعه بدعه وصلاه

الضحى بدعه ألا فلا تجتمعوا ليلا فى شهر رمضان لصلاه الليل ولا تصلوا صلاه

الضحى فإن ذلك معصيه، ألا وإن كل بدعه ضلاله، وكل ضلاله سبيلها إلى النار، ثم

نزل وهو يقول: قليل فى سنه خير من كثير فى بدعه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

والمسئولان: الإمامان أبو جعفر الباقر (عليه السلام) ونجله أبو عبد الله الصادق (عليه السلام).

والروايات فى هذا المجال كثيره، ذكرنا لك عشره من صحاحها، وإن شئت أكثر

مما سردناها فراجع الكافى: ۳ / ۴۴۲، والتهذيب: ۲ / ۳، ووسائل الشيعه:

۸ / ۱۷، ومستدرك الوسائل: ۶ / ۲۱۱ كلاهما من طبع آل البيت، والمجلد الثامن

من كتاب جامع أحاديث الشيعه من الطبعه الحديثه وغيرها من كتب الأخبار.

۱- (۱) التهذيب: ۳ / ۶۹ ح ۲۹.

۸۰۵-النبوه

اشاره

النبوه

[۱۳۹۵۵] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

ابن محبوب، عن الأحول قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرسول والنبى والمحدث،

قال: الرسول الذى يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول، وأما النبى فهو

الذى يرى فى منامه نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان رآى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أسباب

النبوه قبل الوحى حتى أتاه جبرئيل (عليه السلام) من عند الله بالرساله وكان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حين

جمع له النبوه وجاءته الرساله من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا، ومن

الأنبياء من جمع له النبوه ويرى فى منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير أن

يكون يرى فى اليقظه، وأما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى فى

منامه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٩٥٦] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبى يحيى الواسطى،

عن هشام بن سالم ودرست بن أبى منصور، عنه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الأنبياء

والمرسلون على أربع طبقات: فنبى منبأ فى نفسه لا يعدو غيرها، ونبى يرى فى النوم

ويسمع الصوت ولا يعاينه فى اليقظه ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم

على لوط (عليهما السلام)، ونبى يرى فى منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد أرسل إلى

١- (١) الكافى: ١ / ١٧٦ ح ٣.

القول عند ما يشترى للتجاره

طائفه قلوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس: (وأرسلناه إلى مائه ألف أو

يزيدون) (١) قال: يزيدون ثلاثين ألفا وعليه إمام، والذى يرى فى نومه ويسمع

الصوت ويعاين فى اليقظه وهو إمام مثل أولى العزم وقد كان إبراهيم (عليه السلام) نبيا وليس

بإمام حتى قال الله: (إنى جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى

الظالمين) (٢) من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما (٣).

[١٣٩٥٧] ٣ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن منصور بن حازم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ان الله أجل وأكرم من أن

يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله، قال: صدقت، قلت: إن من عرف أن له ربا

فينبغى له أن يعرف أن لذلك الرب رضا وسخطا وأنه لا يعرف رضاه وسخطه إلا

بوحی أو رسول فمن لم یأته الوحی فقد ینبغی له أن یطلب الرسل فإذا لقیهم عرف

أنهم الحجه وأن لهم الطاعه المفترضه.

وقلت للناس: تعلمون أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان هو الحجه من الله علی خلقه؟

قالوا: بلی، قلت: فحین مضی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من کان الحجه علی خلقه؟ فقالوا:

القرآن، فنظرت فی القرآن فإذا هو یخاصم به المرجی والقدری والزندیق الذی

لا یؤمن به حتی یغلب الرجال بخصومته، فعرفت أن القرآن لا یکون حجه إلا بقیم،

فما قال فیه من شیء کان حقا، فقلت لهم: من قیم القرآن؟ فقالوا: ابن مسعود قد کان

یعلم، وعمر یعلم، وحذیفه یعلم، قلت: کله؟ قالوا: لا، فلم أجد أحدا یقال إنه

یعرف ذلک کله إلا علیا (علیه السلام) وإذا کان الشیء بین القوم فقال هذا: لا أدری وقال هذا:

لا أدری وقال هذا: لا أدری وقال هذا: أنا أدری فأشهد أن علیا (علیه السلام) کان قیم القرآن

۱- (۱) سوره الصافات: ۱۴۷.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۲۴.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۱۷۴ ح ۱.

القول عند دخول الرجل بأهله

وکانت طاعته مفترضه وکان الحجه علی الناس بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وأن ما قال فی

القرآن فهو حق فقال: رحمک الله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۹۵۸] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی

الخثعمی، عن هشام، عن ابن أبی یعفور قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ساده

النبيين والمرسلين خمسه وهم أولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى: نوح

وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الأنبياء (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۳۹۵۹] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، وأحمد بن محمد،

عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: لما أن قضى محمد نبوته واستكمل أيامه أوحى الله تعالى إليه أن يا

محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذى عندك والأيمان والاسم

الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوه فى أهل بيتك عند على بن أبى طالب فإنى لن

أقطع العلم والأيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوه من العقب من

ذريتك كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۹۶۰] ۶ - الصدوق بإسناده إلى دارم، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): خلق الله عز وجل مائه ألف نبى وأربعه وعشرين ألف نبى أنا أكرمهم على الله

ولا فخر، وخلق الله عز وجل مائه ألف وصى وأربعه وعشرين ألف وصى فعلى أكرمهم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۶۸ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۷۵ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۹۲ ح ۲.

على الله وأفضلهم (۱).

[۱۳۹۶۱] ۷ - الصدوق، عن علی بن عبد الله الأسواری، عن أحمد بن محمد بن قیس

السجزی، عن عمرو بن حفص، عن عبید الله بن محمد بن أسد، عن الحسین بن

إبراهیم، عن یحیی بن سعید البصری، عن ابن جریح، عن عطاء، عن عبید بن عمیر

اللیثی، عن أبی ذر (رحمه الله) قال: دخلت یوما علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وهو فی المسجد جالس

وحده فاغتنمت خلوته فقال لی: یا أبا ذر للمسجد تحیه، قلت: وما تحیته؟ قال:

رکعتان ترکعهما، فقلت: یا رسول الله إنک أمرتنی بالصلاه فما الصلاه؟ قال: خیر

موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أکثر، قلت: یا رسول الله أی الأعمال أحب إلی

الله عز وجل؟ فقال: إیمان بالله وجهاد فی سبیله، [قلت: أی المؤمنین أکمل إیمانا؟ قال:

أحسنهم خلقا، قلت: وأی المؤمنین أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه

ویده، قلت: وأی الهجره أفضل؟ قال: من هجر السوء،] قلت: فأی [وقت]

اللیل أفضل؟ قال: جوف اللیل الغابر، قلت: فأی الصلاه أفضل؟ قال: طول

القنوت، قلت: فأی الصدقه أفضل؟ قال: جهد من مقل إلی فقیر ذی سن، قلت:

ما الصوم؟ قال فرض مجزی وعند الله أضعاف کثیره، قلت: فأی الرقاب أفضل؟

قال: أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها، قلت: فأی الجهاد أفضل؟ قال: من عقر

جواده وأهریق دمه فی سبیل الله، قلت: فأی آیه أنزلها الله علیک أعظم؟ قال: آیه

الکرسی.

ثم قال: یا أبا ذر ما السماوات السبع فی الکرسی إلا کحلقه ملقاه فی أرض فلاه

وفضل العرش علی الکرسی کفضل الفلاه علی تلک الحلقه، قلت: یا رسول الله کم

النبیون؟ قال: مائه ألف وأربعه وعشرون ألف نبی، قلت: کم المرسلون منهم؟

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۶۴۱ ح ۱۸.

المسافره

قال: ثلاثمائه وثلاثه عشر جماء غفيراء، قلت: من كان أول الأنبياء؟ قال: آدم،

قلت: وكان من الأنبياء مرسلا؟ قال: نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه.

ثم قال: يا أبا ذر أربعه من الأنبياء سريانيون: آدم وشيث وأخنوخ وهو

إدريس (عليه السلام) - وهو أول من خط بالقلم - ونوح (عليه السلام). وأربعه من الأنبياء من العرب:

هود وصالح وشعيب ونبيك محمد. وأول نبى من بنى إسرائيل موسى وآخرهم عيسى

بينهما ستمائه نبى، قلت: يا رسول الله كم أنزل الله من كتاب؟ قال: مائه كتاب وأربعه

كتب، أنزل الله على شيث خمسين صحيفه وعلى إدريس ثلاثين صحيفه وعلى إبراهيم

عشرين صحيفه وأنزل التوراه والإنجيل والزبور والفرقان، قلت: يا رسول الله فما

كانت صحف إبراهيم؟ قال: كانت أمثالا كلها وكان فيها: «أيها الملك المبتلى المغرور

إنى لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض ولكن بعثتك لترد عنى دعوه المظلوم فإنى

لا أردها وإن كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له أربع

ساعات: ساعه يناجى فيها ربه عز وجل وساعه يحاسب فيها نفسه وساعه يتفكر فيما صنع

الله عز وجل إليه وساعه يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فإن هذه الساعه عون لتلك

الساعات واستجمام للقلوب وتوزيع لها وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا

على شأنه، حافظا للسانه، فإن من حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه

وعلى العاقل أن يكون طالبا لثلاث مرمه لمعاش أو تزود لمعاد أو تلذذ فى غير محرم»

قلت: يا رسول الله فما كانت صحف موسى؟ قال: كانت عبرانيه [عبرا] كلها

وفيها: «عجب لمن أيقن بالموت كيف يفرح، ولمن أيقن بالنار لم يضحك، ولمن يرى

الدنيا وتقلبها بأهلها لم يطمئن إليها؟ ولمن يؤمن بالقدر كيف ينصب؟ ولمن أيقن

بالحساب لم لا يعمل؟» قلت: يا رسول الله هل فى أيدينا مما أنزل الله عليك شيء مما

كان فى صحف إبراهيم وموسى؟ قال: يا أبا ذر اقرأ (قد أفلح من تزكى * وذكر اسم

ربه فصلى * بل تؤثرون الحياه الدنيا * والآخره خير وأبقى * إن هذا لفى الصحف

ص :٢٢٩

السوق

الاولى * صحف إبراهيم وموسى) (١) قلت: يا رسول الله أوصنى، قال:

أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله، قلت: زدنى، قال: عليك بتلاوه القرآن

وذكر الله كثيرا فإنه ذكر لك فى السماء ونور لك فى الأرض، قلت: زدنى، قال: عليك

بطول الصمت فإنه مطرده للشياطين وعون لك على أمر دينك، قلت: زدنى، قال:

إياك وكثره الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه، قلت: زدنى، قال: انظر

إلى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك فإنه أجدر أن لا تزدرى نعمه الله عليك،

قلت: يا رسول الله زدنى، قال: صل قرابتك وإن قطعوك، قلت: زدنى، قال: أحب

المساكين ومجالستهم، قلت: زدنى، قال: قل الحق وإن كان مرا، قلت: زدنى، قال:

لا تخف فى الله لومه لائم، قلت: زدنى، قال: ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك

ولا تجد عليهم فيما تأتى ثم قال: كفى بالمرء عيبا أن يكون فيه ثلاث خصال: يعرف من

الناس ما يجهل من نفسه ويستحيى لهم مما هو فيه ويؤذى جليسه بما لا يعنيه، ثم

قال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق (٢).

[١٣٩٦٢] ٨ - الصدوق، عن الدقاق، عن أبى القاسم العلوى، عن البرمكى، عن

الحسين بن الحسن، عن إبراهيم بن هاشم القمى، عن الفقيمى، عن هشام بن الحكم

فی حدیث قال: سأل الزندیق الذی اتی أبا عبد الله (علیه السلام) فقال: من أین أثبت أنبیاء

ورسلا؟ قال أبو عبد الله (علیه السلام): إنا لما أثبتنا أن لنا خالقا صانعا متعالیا عنا وعن جمیع

ما خلق وکان ذلک الصانع حکیما لم یجز أن یشاهده خلقه ولا یلامسهم ولا یلامسوه

ولا یباشرهم ولا یباشروه ولا یحاجهم ولا یحاجوه فثبت أن له سفراء فی خلقه

وعباده یدلونهم علی مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفی ترکه فناؤهم فثبت

الآمرون والناهون عن الحکیم العلیم فی خلقه وثبت عند ذلک أن له معبرین وهم

۱- (۱) سوره الأعلی: ۱۴ - ۱۹.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۵۲۳ ح ۱۳. ومعانی الأخبار: ۳۳۲.

المساکن

الأنبیاء وصفوته من خلقه حکماء مؤدبین بالحکمه مبعوثین بها غیر مشارکین للناس

فی أحوالهم علی مشارکتهم لهم فی الخلق والترکیب مؤیدین من عند الحکیم العلیم

بالحکمه والدلائل والبراهین والشواهد من إحیاء الموتی وإبراء الأکمه والأبرص، فلا

تخلو أرض الله من حجه یکون معه علم یدل علی صدق مقال الرسول ووجوب

عدالته (۱).

ذکر الکلینی مثلها فی الکافی: ۱ / ۱۶۸ ح ۱ والصدوق نفسه فی علل الشرایع:

۱۲۰ ح ۳.

[۱۳۹۶۳] ۹ - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدی، عن النخعی، عن عمه النوفلی،

عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه سأله رجل فقال:

لأی شیء بعث الله الأنبیاء والرسل إلی الناس؟ فقال: لئلا یکون للناس علی الله

حجه من بعد الرسل ولئلا يقولوا: ما جاءنا من بشير ولا نذير، ولتكون حجه الله

عليهم، ألا تسمع الله عز وجل يقول حكايه عن خزنه جهنم واحتجاجهم على أهل النار

بالأنبياء والرسل: (ألم يأتكم نذير * قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل

الله من شيء إن أنتم إلا فى ضلال كبير) (۲) (۳).

[۱۳۹۶۴] ۱۰ - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن الحسن بن

فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إنما سمى أولو العزم أولى العزم لأنهم

كانوا أصحاب العزائم والشرائع وذلك أن كل نبى كان بعد نوح (عليه السلام) كان على شريعته

ومنهاجه وتابعا لكتابه إلى زمن إبراهيم الخليل وكل نبى كان فى أيام إبراهيم (عليه السلام) وبعده

كان على شريعه إبراهيم ومنهاجه وتابعا لكتابه إلى زمن موسى (عليه السلام) وكل نبى كان فى

۱- (۱) التوحيد: ۲۴۹.

۲- (۲) سوره الملك: ۸ و ۹.

۳- (۳) علل الشرايع: ۱۲۰ ح ۴.

القوه

زمن موسى وبعده كان على شريعه موسى ومنهاجه وتابعا لكتابه إلى أيام عيسى (عليه السلام)

وكل نبى كان فى أيام عيسى وبعده كان على منهاج عيسى وشريعته وتابعا لكتابه إلى

زمن نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فهؤلاء الخمسه أولو العزم وهم أفضل الأنبياء والرسل (عليهم السلام)

وشريعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تنسخ إلى يوم القيامه ولا نبى بعده إلى يوم القيامه، فمن ادعى

بعده نبوه أو أتى بعد القرآن بكتاب فدمه مباح لكل من سمع ذلك منه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

الروايات فی هذا المجال فوق حد الاحصاء، فإن شئت أکثر مما ذکرنا فراجع کتب

الأخبار منها الکافی: ۱ / ۱۶۸، وعلل الشرایع: ۱۱۹، وبحار الأنوار: ۵ / ۲ وما

بعدها من طبع الکمبانی و ۱۱ / ۱ من طبع الحروفی والحمد لله رب العالمین.

ص: ۲۳۲

۱- (۱) علل الشرایع: ۱۲۲ ح ۲.

۸۰۶-النبیذ

اشاره

النبیذ

[۱۳۹۶۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن

شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الخمر من خمسه: العصیر من الکرم والنقیع من الزبیب

والبتع من العسل والمزر من الشعیر والنبیذ من التمر (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۹۶۶] ۲ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن الحسین،

عن علی الصوفی، عن خضر الصیرفی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من شرب النبیذ

علی أنه حلال خلد فی النار ومن شربه علی أنه حرام عذب فی النار (۲).

[۱۳۹۶۷] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن معاویه بن وهب قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إن رجلا من بنی عمی وهو رجل

من صلحاء موالیک أمرنی أن أسألک عن النبیذ، فأصفه لک، فقال (علیه السلام) له: أنا أصفه

لک، قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کل مسکر حرام فما أسکر کثیره فقلیله حرام، قال:

قلت: فقليله الحرام يحله كثير الماء؟ فرد عليه بكفه مرتين، لا لا (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۲۳۳

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۹۲ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۹۸ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۰۸ ح ۴.

الاستقامه على طريقه الإمام

[۱۳۹۶۸] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن كليب الأسدى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن النبيذ؟ فقال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطب الناس فقال فى خطبته: أيها الناس ألا إن كل مسكر حرام ألا

وما أسكر كثيره فقليله حرام (۱).

الروايه حسنه سندا.

[۱۳۹۶۹] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

صفوان الجمال قال: كنت مبتلى بالنبيذ معجبا به فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت

فداك أصف لك النبيذ، قال: فقال لى: بل أنا أصفه لك، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل

مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام، فقلت له: هذا نبيذ السقايه بفناء الكعبه؟

فقال لى: ليس هكذا كان السقايه إنما السقايه زمزم أفتدرى من أول من غيرها؟

قال: قلت: لا، قال: العباس بن عبد المطلب كانت له حبله أفتدرى ما الحبله؟

قلت: لا، قال: الكرم فكان ينقع الزبيب غدوه ويشربونه بالعشى وينقعه بالعشى

ويشربونه من الغد يريد به أن يكسر غلظ الماء عن الناس وإن هؤلاء قد تعدوا فلا

تشربه ولا تقربه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۳۹۷۰] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن حنان بن سدير قال: سمعت رجلا وهو يقول لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تقول فى النبيذ

فإن أبا مريم يشربه ويزعم أنك أمرته بشربه؟ فقال: صدق أبو مريم سألنى عن النبيذ

فأخبرته أنه حلال ولم يسألنى عن المسكر، قال: ثم قال (عليه السلام): إن المسكر ما اتقيت

فيه أحدا سلطانا ولا غيره، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل مسكر حرام وما أسكر كثيره

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۰۸ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۰۸ ح ۷.

التكلف

فقليله حرام، فقال له الرجل: جعلت فداك هذا النبيذ الذى أذنت لأبى مريم فى شربه

أى شىء هو؟ فقال: أما أبى (عليه السلام) فإنه كان يأمر الخادم فيجيئ بقدح ويجعل فيه زبيبا

ويغسله غسلا نقيا ثم يجعله فى إناء ثم يصب عليه ثلاثه مثله أو أربعه ماء ثم يجعله

بالليل ويشربه بالنهار ويجعله بالغداه ويشربه بالعشى، وكان يأمر الخادم بغسل

الإناء فى كل ثلاثه أيام كيلا يغتلم فإن كنتم تريدون النبيذ فهذا النبيذ (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۳۹۷۱] ۷ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن سهل بن زياد جميعا، عن محمد بن على الهمدانى، عن على بن عبد الله الحناط،

عن سماعه بن مهران، عن الكلبى النسابه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن النبيذ،

فقال: حلال، قلت: إنا ننبذه فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك؟ فقال (عليه السلام): شه شه

تلك الخمره المنتنه، قال: قلت: جعلت فداك فأى نبيذ تعنى؟ فقال: إن أهل المدينه

شكوا إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) تغير الماء وفساد طبايعهم فأمرهم أن ينبذوا فكان الرجل منهم

يأمر خادمه أن ينبذ له فيعمد إلى كف من تمر فيلقيه فى الشن فمنه شربه ومنه طهوره،

فقلت: وكم كان عدد التمرات التى كانت تلقى؟ قال: ما يحمل الكف، قلت: واحده

واثنتين، فقال (عليه السلام): ربما كانت واحده وربما كانت اثنتين، فقلت: وكم كان يسع الشن

ماء؟ ما بين الأربعين إلى الثمانين إلى ما فوق ذلك، قال: فقلت: بالأرطال؟ فقال:

أرطال بمكيال العراق (۲).

[۱۳۹۷۲] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد،

عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: دخلت على أبى جعفر بن الرضا (عليه السلام) فقلت له: إنى أريد

أن ألصق بطنى ببطنك، فقال: ههنا يا أبا إسماعيل وكشف عن بطنه وحسرت عن

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۱۵ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۱۶ ح ۳.

المسامحه

بطنى وألزقت بطنى ببطنه ثم أجلسنى ودعا بطبق فيه زبيب فأكلت ثم أخذ فى الحديث

فشكا إلى معدته وعطشت فاستقيت ماء فقال: يا جاريه اسقيه من نبيذى، فجائتنى

بنبيذ مريس فى قدح من صفر فشربته فوجدته أحلى من العسل، فقلت له: هذا الذى

أفسد معدتك، قال: فقال لى: هذا تمر من صدقه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يؤخذه غدوه فيصب

عليه الماء فتمرسه الجاريه وأشربه على أثر الطعام وساير نهارى فإذا كان الليل

أخذته الجاريه فسقته أهل الدار، فقلت له: إن أهل الكوفه لا يرضون بهذا، فقال:

وما نبيذهم؟ قال: قلت: يؤخذ التمر فينقى ويلقى عليه القعوه قال: وما القعوه؟ قلت:

الداذى، قال: وما الداذى؟ قلت: حب يؤتى به من البصره فيلقى فى هذا النبيذ حتى

يغلى ويسكر ثم يشرب، فقال: ذاك حرام (۱).

[۱۳۹۷۳] ۹ - الكلينى، عن محمد بن الحسن، وعلى بن محمد بن بندار جميعا، عن

إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن محمد بن جعفر، عن أبيه (عليه السلام) قال:

قدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من اليمن قوم فسألوه عن معالم دينهم فأجابهم، فخرج

القوم بأجمعهم فلما ساروا مرحله قال بعضهم لبعض: نسينا أن نسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عما هو أهم إلينا، ثم نزل القوم ثم بعثوا وفدا لهم فأتى الوفد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا:

يا رسول الله إن القوم بعثوا بنا إليك يسألونك عن النبيذ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وما

النبيذ صفوه لى؟ فقالوا: يؤخذ من التمر فينبذ فى إناء ثم يصب عليه الماء حتى يمتلى

ويوقد تحته حتى ينطبخ فإذا انطبخ أخذوه فألقوه فى إناء آخر ثم صبوا عليه ماء [ثم

يمرس] ثم صفوه بثوب ثم يلقى فى إناء ثم يصب عليه من عكر ما كان قبله ثم يهدر

ويغلى ثم يسكن على عكره، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا هذا قد أكثرت أفيسكر؟

قال: نعم، قال: فكل مسكر حرام، قال فخرج الوفد حتى انتهوا إلى أصحابهم

فأخبروهم بما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال القوم: ارجعوا بنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۱۶ ح ۵.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

نسأله عنها شفاها ولا يكون بيننا وبينه سفير فرجع القوم جميعا فقالوا: يا رسول الله

إن أرضنا أرض دويه ونحن قوم نعمل الزرع ولا نقوى على العمل إلا بالنبيذ،

فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صفوه لى، فوصفوه له كما وصف أصحابهم، فقال لهم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفيسكر؟ فقالوا: نعم، فقال: كل مسكر حرام وحق على الله أن

يسقى شارب كل مسكر من طينه خبال، أفتدرون ما طينه خبال؟ قالوا: لا، قال:

صديد أهل النار (۱).

[۱۳۹۷۴] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن بريد بن معاويه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن فى كتاب

على (عليه السلام): يضرب شارب الخمر ثمانين وشارب النبيذ ثمانين (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتاب الأطعمه والأشربه من

كتب الأخبار منها، الكافى: ۶ / ۴۱۵، والوافى: ۲۰ / ۶۴۵، وبحار الأنوار:

۶۳ / ۴۸۲.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۱۷ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۲۱۴ ح ۴.

۸۰۷-النجابه

اشاره

النجابه

[۱۳۹۷۵] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين،

عن أبى سعيد رفعه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ولدى اثنا

عشر نقيبا، نجباء، محدثون مفهمون، آخرهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملئت

جورا (۱).

[۱۳۹۷۶] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه الثمالى قال: كنت جالسا فى مسجد

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أقبل رجل فسلم فقال: من أنت يا عبد الله؟ قلت: رجل من أهل

الكوفه، فقلت: ما حاجتك؟ فقال لى: أتعرف أبا جعفر محمد بن على (عليه السلام)؟ فقلت:

نعم، فما حاجتك إليه؟ قال: هيأت له أربعين مسأله أسأله عنها فما كان من حق

أخذته وما كان من باطل تركته، قال أبو حمزه: فقلت له: هل تعرف ما بين الحق

والباطل؟ قال: نعم، فقلت له: فما حاجتك إليه إذا كنت تعرف ما بين الحق

والباطل؟ فقال لى: يا أهل الكوفه أنتم قوم ما تطاقون إذا رأيت أبا جعفر (عليه السلام)

فأخبرنى، فما انقطع كلامى معه حتى أقبل أبو جعفر (عليه السلام) وحوله أهل خراسان

وغيرهم يسألونه عن مناسك الحج فمضى حتى جلس مجلسه وجلس الرجل قريبا

منه، قال أبو حمزه: فجلست حيث أسمع الكلام وحوله عالم من الناس فلما قضى

حوائجهم وانصرفوا التفت إلى الرجل فقال له: من أنت؟ قال: أنا قتاده بن دعامه

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۳۴ ح ۱۸.

البصرى، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): أنت فقيه أهل البصره؟ قال: نعم، فقال له

أبو جعفر (عليه السلام): ويحك يا قتاده إن الله جل وعز خلق خلقا من خلقه فجعلهم حججا

على خلقه فهم أوتاد فى أرضه، قوام بأمره، نجباء فى علمه، اصطفاهم قبل خلقه

أظله عن يمين عرشه، قال: فسكت قتاده طويلا ثم قال: أصلحك الله والله لقد

جلست بين يدى الفقهاء وقدام ابن عباس فما اضطرب قلبى قدام واحد منهم

ما اضطرب قدامك، قال له أبو جعفر (عليه السلام): ويحك أتدرى أين أنت؟ أنت بين يدى

(بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال * رجال

لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه) (۱) فأنت ثم

ونحن أولئك، فقال له قتاده: صدقت والله جعلنى الله فداك والله ما هى بيوت حجاره

ولا طين، قال قتاده: فأخبرنى عن الجبن، قال: فتبسم أبو جعفر (عليه السلام) ثم قال:

رجعت مسائلك إلى هذا؟ قال: ضلت على، فقال: لا بأس به، فقال: إنه ربما جعلت

فيه إنفحه الميت؟ قال: ليس بها بأس إن الإنفحه ليس لها عروق ولا فيها دم ولا لها

عظم إنما تخرج من بين فرث ودم ثم قال: وإنما الإنفحه بمنزله دجاجه ميته أخرجت

منها بيضه فهل تؤكل تلك البيضه؟ فقال قتاده: لا ولا آمر بأكلها، فقال له

أبو جعفر (عليه السلام): ولم؟ فقال: لأنها من الميته، قال له: فإن حضنت تلك البيضه

فخرجت منها دجاجه أتأكلها قال: نعم، قال: فما حرم عليك البيضه وحلل لك

الدجاجه؟ ثم قال (عليه السلام): فكذلك الإنفحه مثل البيضه فاشتر الجبن من أسواق

المسلمين من أيدى المصلين ولا تسأل عنه إلا أن يأتيك من يخبرك عنه (۲).

[۱۳۹۷۷] ۳ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن محمد

ابن الحسين الكنانى، عن جده، عن أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أنزل

۱- (۱) سوره النور: ۳۶ و ۳۷.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۵۶ ح ۱.

على نبيه كتابا قبل أن يأتيه الموت، فقال: يا محمد هذا الكتاب وصيتك إلى النجيب

من أهل بيتك، فقال: ومن النجيب من أهلي يا جبرئيل؟ فقال: على بن

أبى طالب (عليه السلام)، وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى على (عليه السلام)

وأمره أن يفك خاتما منها ويعمل بما فيه ففك (عليه السلام) خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه إلى ابنه

الحسن (عليه السلام) ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه إلى الحسين (عليه السلام) ففك خاتما فوجد فيه: أن

اخرج بقوم إلى الشهاده فلا شهاده لهم إلا معك واشتر نفسك لله عز وجل، ففعل، ثم دفعه

إلى على بن الحسين (عليهما السلام) ففك خاتما فوجد فيه: اصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى

يأتيك اليقين، ففعل ثم دفعه إلى محمد بن على (عليهما السلام) ففك خاتما فوجد فيه: حدث

الناس وافتهم ولا تخافن إلا الله فإنه لا سبيل لأحد عليك، ثم دفعه إلى ففككت خاتما

فوجدت فيه: حدث الناس وافتهم وانشر علوم أهل بيتك وصدق آباءك الصالحين

ولا تخافن أحدا إلا الله وأنت فى حرز وأمان، ففعلت ثم أدفعه إلى موسى بن جعفر،

وكذلك يدفعه موسى إلى الذى من بعده ثم كذلك أبدا إلى قيام المهدى (عليه السلام) (١).

ونقلها الصدوق أيضا فى كمال الدين وتمام النعمه: ٢ / ٦٦٩ ح ١٥، والطوسى فى

أماليه: المجلس الخامس عشر ح ٤٧ / ٤٤١ الرقم ٩٩٠ عن الغضائرى عن

الصدوق.

[١٣٩٧٨] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن اليقطينى، عن الجعفرى، عن

الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يحب أربع قبائل: كان يحب

الأنصار وعبد القيس وأسلم وبنى تميم، وكان يبغض بنى أميه وبنى حنيف وبنى ثقيف

وبنى هذيل، وكان (عليه السلام) يقول: لم تلدنى أمى بكريه ولا ثقفيه، وكان (عليه السلام) يقول: فى كل

حی نجیب إلا فی بنی أمیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۲۴۰

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثالث والستون ح ۲ / ۴۸۶ الرقم ۶۶۰.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۲۷ ح ۶۴.

التهاون

[۱۳۹۷۹] ۵ - محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن أسلم، عن

ابن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

إن أمرنا أهل البیت صعب مستصعب لا یعرفه ولا یقر به إلا ملک مقرب أو نبی مرسل

أو مؤمن نجیب امتحن الله قلبه للإیمان (۱).

أنت تجد الروایه فی کتاب سلیم بن قیس الهلالی: ۱۴.

[۱۳۹۸۰] ۶ - الکراجکی، عن محمد بن طالب، عن أبی المفضل الشیبانی، عن عبد الله

ابن جعفر الأزدی، عن خالد بن یزید الثقفی، عن أبیه، عن حنان بن سدیر، عن

أبیه، عن محمد بن علی، عن أبیه، عن جده (علیهم السلام) قال: قال علی لمولاه نوف الشامی

وهو معه فی السطح: یا نوف أرامق أم نبهان؟ قال: نبهان أرمقک یا أمیر المؤمنین،

قال: هل تدری من شیعتی؟ قال: لا والله، قال: شیعتی الذبل الشفاه، الخمص

البطون، الذین تعرف الرهبانیه والربانیه فی وجوههم، رهبان باللیل، أسد بالنهار،

الذین إذا جنهم اللیل اتزروا علی أوساطهم وارتدوا علی أطرافهم وصفوا أقدامهم

وافترشوا جباههم تجری دموعهم علی خدودهم یجأرون إلی الله فی فکاک رقابهم،

وأما النهار فحلماء علماء کرام نجباء أبرار أتقیاء، یا نوف شیعتی الذین اتخذوا الأرض

بساطا والماء طيبا والقرآن شعارا، إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا [شيعتى

الذين فى قبورهم يتزاورون وفى أموالهم يتواسون وفى الله يتباذلون، يا نوف درهم

ودرهم وثوب وثوب إلا فلا] (۲) شيعتى من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع

الغراب ولم يسأل الناس ولو مات جوعا، إن رأى مؤمنا أكرمه وإن رأى فاسقا

هجره، هؤلاء والله يا نوف شيعتى شرورهم مأمونه، وقلوبهم محزونه وحوائجهم

خفيفه وأنفسهم عفيفه، اختلف بهم الأبدان ولم تختلف قلوبهم، قال: قلت:

۱- (۱) بصائر الدرجات: ۲۷ ح ۶.

۲- (۲) وردت فى نقل بحار الأنوار عن كنز الفوائد.

فضل الضيافه

يا أمير المؤمنين جعلنى الله فداك أين أطلب هؤلاء؟ قال: فقال لى: فى أطراف

الأرض يا نوف يجيئ النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم القيامه آخذا بحجزه ربه جلت أسماؤه يعنى

بحبل الدين وحجزه الدين وأنا آخذ بحجزته وأهل بيتى آخذون بحجزتى وشيعتنا

آخذون بحجزتنا، فإلى أين؟ إلى الجنه ورب الكعبه، قالها ثلاثا (۱).

[۱۳۹۸۱] ۷ - الطوسى، عن أبى عمرو، عن ابن عقده، عن عبد الله بن أحمد، عن

نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم، وعن أبى الطفيل، عن

بشر بن غالب، وعن سالم بن عبد الله كلهم ذكر عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: يا بنى عبد المطلب إنى سألت الله عز وجل ثلاثا: أن يثبت قائلكم وأن يهدى ضالكم

وأن يعلم جاهلكم، وسألت الله تعالى أن يجعلكم جوداء نجباء رحماء، فلو أن امرءا

صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقى الله عز وجل وهو لأهل بيت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

مبغض، دخل النار (۲).

صفن الرجل: صف قدميه.

[۱۳۹۸۲] ۸ - الطوسی نقلا من الکشی، عن محمد بن مسعود، عن علی بن محمد القمی،

عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن رجل، عن عمر بن عبد العزیز، عن جمیل بن

دراج، عن حمزه بن محمد الطیار قال: ذکرنا محمد بن أبی بکر عند أبی عبد الله (علیه السلام)

فقال أبو عبد الله (علیه السلام): رحمه الله وصلی علیه قال لأمیر المؤمنین (علیه السلام) یوما من الأیام:

أبسط یدک أبایعک، فقال: أو ما فعلت؟ قال: بلی، فبسط یده، فقال: أشهد أنک

إمام مفترض طاعتک وأن أبی فی النار، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): کان النجابه من قبل

أمه أسماء بنت عمیس رحمه الله علیها لا من قبل أبیه (۳).

۱- (۱) کنز الفوائد: ۱ / ۸۷. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۵ / ۱۹۱.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس التاسع ح ۲۷ / ۲۴۷ الرقم ۴۳۵.

۳- (۳) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: ۶۳ ح ۱۱۳، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۳۳ / ۵۸۴.

قیس ومعاویه

[۱۳۹۸۳] ۹ - الطوسی بإسناده عن محمد بن علی بن الفضل، عن الحسن بن محمد بن

أبی السری، عن عبد الله بن محمد البلوی، عن عماره بن زید، عن أبی عامر

واعظ أهل الحجاز، عن الصادق (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن جده (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام): یا أبا الحسن إن الله جعل قبرک وقبر ولدک بقاعا من بقاع

الجنه وعرصات من عرصاتها وإن الله عز وجل جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوه من

عباده تحن إلیکم وتحتمل المذله والأذی فیکم فیعمرون قبورکم ویکثرون زیارتها

تقربا منهم إلى الله ومودة منهم لرسوله أولئك يا على المخصوصون بشفاعتى والواردون

حوضى وهم زوارى وجيرانى غدا فى الجنه، يا على من عمر قبوركم وتعاهدها

فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب

سبعين حجه بعد حجه الإسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته

أمه، فأبشر يا على وبشر أولياءك ومحبيك من النعيم بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا

خطر على قلب بشر ولكن حثاله من الناس يعيرون زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير

الزانيه بزناها أولئك شرار أمتى لا تنالهم شفاعتى ولا يردون حوضى (۱).

[۱۳۹۸۴] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا ينفع الحسن بغير

نجابه (۲).

ص: ۲۴۳

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۱۰۷ ح ۵.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۱۰۶۷۹.

۸۰۸-النجاه

اشاره

النجاه

[۱۳۹۸۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

الحلبى رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نجاه المؤمن فى حفظ لسانه (۱).

[۱۳۹۸۶] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن القسامه كيف كانت؟ فقال: هى

حق وهى مكتوبه عندنا ولو لا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا ثم لم يكن شىء وإنما

القسامه نجاه للناس (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۳۹۸۷] ۳ - الصدوق، عن حمزه العلوی، عن علی، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن

الحسین بن خالد، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

أحب أن یرکب سفینه النجاه ویستمسک بالعروه الوثقی ویعتصم بحبل الله المتین

فلیوال علیا بعدی ولیعاد عدوه ولیأتم بالهداه من ولده فإنهم خلفائی وأوصیائی

وحجج الله علی الخلق بعدی وساده أمتی وقاده الأتقیاء إلی الجنه، حزبهم حزبی

وحزبی حزب الله عز وجل وحزب أعدائهم حزب الشیطان (۳).

[۱۳۹۸۸] ۴ - الصدوق، عن الحسین بن إبراهیم بن تاتانه، عن علی بن إبراهیم،

عن أبیه، عن أبی الصلت الهروی قال: إن المأمون قال للرضا علی بن موسی (علیه السلام):

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۱۴ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۶۰ ح ۱.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۹۲ ح ۴۳. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۳ / ۱۴۴ ح ۱۰۰.

آداب الضیافه

یا ابن رسول الله قد عرفت فضلک وعلمک وزهدک وورعک وعبادتک وأراک أحق

بالخلافه منی، فقال الرضا (علیه السلام): بالعبودیه لله عز وجل أفتخر وبالزهد فی الدنیا أرجو

النجاه من شر الدنیا وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فی الدنیا

أرجو الرفعه عند الله عز وجل، فقال له المأمون: فإنی قد رأیت أن أعزل نفسی عن

الخلافه وأجعلها لک وأبایعک، فقال له الرضا (علیه السلام): إن کانت هذه الخلافه لک وجعلها

الله لک فلا یجوز أن تخلع لباسا ألبسک الله وتجعله لغیرک، وإن کانت الخلافه لیست لک

فلا یجوز لک أن تجعل لی ما لیس لک، فقال له المأمون: یا ابن رسول الله لابد لک من

قبول هذا الأمر، فقال: لست أفعل ذلک طائعا أبدا، فما زال یجهد به أیاما حتی یئس

من قبوله فقال له: فإن لم تقبل الخلافه ولم تجب مبایعتی لک فکن ولی عهدی لتکون

لک الخلافه بعدی، فقال الرضا (علیه السلام): والله لقد حدثنی أبی عن آبائه عن أمیر المؤمنین

عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إنی أخرج من الدنیا قبلک مقتولا بالسم مظلوما تبکی علی

ملائکه السماء وملائکه الأرض وادفن فی أرض غربه إلی جنب هارون الرشید،

فبکی المأمون ثم قال له: یا ابن رسول الله ومن الذی یقتلک أو یقدر علی الإساءه إلیک

وأنا حی، فقال الرضا (علیه السلام): أما إنی لو أشاء أن أقول من الذی یقتلنی لقلت، فقال

المأمون: یا ابن رسول الله إنما ترید بقولک هذا التخفیف عن نفسک ودفع هذا الأمر

عنک لیقول الناس إنک زاهد فی الدنیا، فقال الرضا (علیه السلام): والله ما کذبت منذ خلقنی

ربی عز وجل وما زهدت فی الدنیا للدنیا وإنی لأعلم ما ترید، فقال المأمون: وما أرید؟

قال: الأمان علی الصدق، قال: لک الأمان، قال: ترید بذلک أن یقول الناس: إن

علی بن موسی لم یزهد فی الدنیا بل زهدت الدنیا فیه ألا ترون کیف قبل ولایه العهد

طمعا فی الخلافه، فغضب المأمون ثم قال: إنک تتلقانی أبدا بما أکرهه وقد آمنت

سطوتی فبالله اقسم لئن قبلت ولایه العهد وإلا أجبرتک علی ذلک فإن فعلت وإلا

ضربت عنقک، فقال الرضا (علیه السلام): قد نهانی الله عز وجل أن ألقی بیدی إلی التهلکه فإن کان

الأمر علی هذا فافعل ما بدا لک وأنا أقبل ذلک علی إنی لا أولی أحدا ولا أعزل أحدا

ص :۲۴۵

الإسراف

ولا أنقض رسما ولا سنه وأكون فی الأمر من بعید مشیرا، فرضی منه بذلک وجعله

ولی عهده علی کراهه منه (علیه السلام) لذلک (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۳۹۸۹] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن الأصبهانی، عن المنقری، عن حفص،

عن الصادق (علیه السلام) قال: إنی لأرجو النجاه لهذه الأمه لمن عرف حقنا منهم إلا لأحد

ثلاثه: صاحب سلطان جائر، وصاحب هوی، والفاسق المعلن (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۳۹۹۰] ۶ - الصدوق، عن الفامی، عن محمد الحمیری، عن أبیه، عن هارون،

عن ابن زیاد، عن الصادق (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) سئل فی ما النجاه

غدا؟ فقال: إنما النجاه فی أن لا تخادعوا الله فیخدعکم فإنه من یخادع الله یخدعه

ویخلع منه الإیمان ونفسه یخدع لو یشعر.

فقیل له: وکیف یخادع الله؟ قال: یعمل بما أمر الله به ثم یرید به غیره فاتقوا الله

واجتنبوا الریاء فإنه شرک بالله إن المرائی یدعی یوم القیامه بأربعه أسماء: یا کافر یا

فاجر یا غادر یا خاسر حبط عملک وبطل أجرک ولا خلاق لک الیوم فالتمس أجرک

ممن کنت تعمل له (۳)

الروایه من حیث السند لا بأس بها. ونقلها العیاشی مرفوعا عن مسعده بن زیاد فی

تفسیره: ۱ / ۲۸۳ ح ۲۹۵.

[۱۳۹۹۱] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن علی، عن أبیه، عن صفوان، عن الکنانی،

عن الصادق (علیه السلام) قال فی حدیث: لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه ولا تتقربوا إلی

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٣٩ ح ٣.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١١٩ ح ١٠٧.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ٢٣ / ٦٧٧ الرقم ٩٢١.

باب الفاء

أحد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فإن الله ليس بينه وبين أحد من الخلق شيء يعطيه به

خيرا أو يصرف به عنه سوءا إلا بطاعته وابتغاء مرضاته، إن طاعه الله نجاح كل خير

يبتغى ونجاه من كل شر يتقى، وإن الله يعصم من أطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ولا

يجد الهارب من الله مهربا، فإن أمر الله نازل بإذلاله ولو كره الخلايق وكل ما هو آت

قريب، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن (تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا

على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب) (١).

قال: فقال لى الصادق (عليه السلام): هذا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد، وروى نحوها فى الكافى: ٨ / ٨٢.

[١٣٩٩٢] ٨ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن أحمد بن محمد

ابن سعيد، عن المنذر بن محمد، عن جعفر، عن أبان الأحمر، عن الحسين بن علوان،

عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن ضمره بن حبيب قال: سئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عن

الصلاه، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): الصلاه من شرايع الدين وفيها مرضاه الرب عز وجل فهى منهاج

الأنبياء وللمصلى حب الملائكه وهدى وإيمان ونور المعرفه وبركه فى الرزق وراحه

للبدن وكراهه للشيطان وسلاح على الكفار وإجابه للدعاء وقبول للأعمال وزاد

للمؤمن من الدنيا إلى الآخره وشفيع بينه وبين ملك الموت، وأنس فى قبره وفراش

تحت جنبه وجواب لمنكر ونكير وتكون صلاه العبد عند المحشر تاجا على رأسه

ونورا على وجهه ولباسا على بدنه وسترا بينه وبين النار وحجه بينه وبين الرب جل

جلاله ونجاه لبدنه من النار وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنه ومهورا لحور العين

وثمنا للجنه، بالصلاه يبلغ العبد إلى الدرجه العليا لأن الصلاه تسبيح وتهليل وتحميد

وتكبير وتمجيد وتقديس وقول ودعوه (۳).

ص: ۲۴۷

۱- (۱) سوره المائده: ۲.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ۱ / ۵۷۷ الرقم ۷۸۸.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۵۲۲ ح ۱۱.

ضیافه الله تعالی

[۱۳۹۹۳] ۹ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه، عن محمد بن علی الکوفی، عن

محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن یزید، عن سعید بن المسیب، عن

عبد الرحمان بن سمره قال: قلت: یا رسول الله أرشدنی إلی النجاه، فقال: یا ابن سمره

إذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء فعلیک بعلی بن أبی طالب فإنه إمام أمتی وخلیفتی

علیهم من بعدی وهو الفاروق الذی یمیز بین الحق والباطل من سأله أجابه ومن

استرشده أرشده ومن طلب الحق من عنده وجده ومن التمس الهدی لدیه صادفه ومن

لجأ إلیه أمنه ومن استمسک به نجاه ومن اقتدی به هداه، یا ابن سمره سلم من سلم له

ووالاه، وهلک من رد علیه وعاداه، یا ابن سمره إن علیا منی روحه من روحی

وطینته من طینتی وهو أخی وأنا أخوه وهو زوج ابنتی فاطمه سیده نساء العالمین من

الأولین والآخرین وإن منه إمامی أمتی وسیدی شباب أهل الجنه الحسن والحسین

وتسعه من ولد الحسین تاسعهم قائم أمتی یملأ الأرض قسطا وعدلا کما ملئت ظلما

وجورا (۱).

[۱۳۹۹۴] ۱۰ - المفید، عن محمد بن عمر الجعابی، عن ابن عقده، عن أحمد بن یحیی،

عن محمد بن علی، عن أبی بدر، عن عمرو، عن یزید بن مره، عن سوید بن غفله،

عن علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما من عبد اهتم بمواقیت

الصلاه ومواضع الشمس إلا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والأحزان

والنجاه من النار، کنا مره رعاه الإبل فصرنا الیوم رعاه الشمس (۲).

[۱۳۹۹۵] ۱۱ - الطوسی، عن الفحام، عن محمد بن عیسی بن هارون، عن إبراهیم بن

عبد الصمد، عن أبیه، عن جده قال: قال سیدنا الصادق (علیه السلام): من اهتم لرزقه کتب

علیه خطیئه، إن دانیال کان فی زمن ملک جبار عات أخذه فطرحه فی جب وطرح

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السابع ح ۳ / ۷۸ الرقم ۴۵.

۲- (۲) أمالی المفید: المجلس السادس عشر ح ۵ / ۱۳۶.

معه السباع، فلم تدن منه ولم تجرحه، فأوحی الله إلی نبی من أنبیائه أن ائت دانیال

بطعام، قال: یا رب وأین دانیال؟ قال: تخرج من القریه فیستقبلک ضبع فاتبعه فإنه

یدلک إلیه فأتت به الضبع إلی ذلک الجب، فإذا فیه دانیال فأدلی إلیه الطعام، فقال

دانیال: الحمد لله الذی لا ینسی من ذکره والحمد لله الذی لا یخیب من دعاه، الحمد لله

الذی من توکل علیه کفاه، الحمد لله الذی من وثق به لم یکله إلی غیره، الحمد لله الذی

یجزی بالإحسان إحسانا وبالصبر نجاه.

ثم قال الصادق (علیه السلام): إن الله أبی إلا أن یجعل أرزاق المتقین من حیث لا یحتسبون

وألا تقبل لأولیائه شهاده فی دوله الظالمین (۱).

[۱۳۹۹۶] ۱۲ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی علی بن الحسین (علیهما السلام) أنه قال: ثلاث

منجیات للمؤمن: کف لسانه عن الناس واغتیابهم، واشغاله نفسه بما ینفعه لآخرته

ودنیاه، وطول البکاء لخطیئته (۲).

[۱۳۹۹۷] ۱۳ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: النجاه فی ثلاث:

تمسک علیک لسانک، ویسعک بیتک، وتندم علی خطیئتک (۳).

[۱۳۹۹۸] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... وعلیکم بکتاب الله

فإنه الحبل المتین والنور المبین والشفاء النافع والری الناقع والعصمه للمتمسک

والنجاه للمتعلق لا یعوج فیقام ولا یزیغ فیستعتب ولا تخلقه کثره الرد وولوج

السمع، من قال به صدق ومن عمل به سبق، الخطبه (۴).

[۱۳۹۹۹] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... أوصیکم عباد الله

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۴۰ / ۳۰۰ الرقم ۵۹۳.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۸۲.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۱۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۶.

القیامه

بتقوی الله وطاعته فإنها النجاه غدا والمنجاه أبدا رهب فأبلغ ورغب فأسبغ،

الخطبه (۱).

[۱۴۰۰۰] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... من أخذ القصد حمدوا

إلیه طریقه وبشروه بالنجاه، ومن أخذ یمینا وشمالا ذموا إلیه الطریق وحذروه من

الهلکه، الخطبه (۲).

[۱۴۰۰۱] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال بعد السقیفه: أیها الناس

شقوا أمواج الفتن بسفن النجاه وعرجوا عن طریق المنافره وضعوا تیجان المفاخره.

أفلح من نهض بجناح أو استسلم فأراح هذا ماء آجن ولقمه یغص بها آکلها ومجتنی

الثمره لغیر وقت إیناعها کالزارع بغیر أرضه، الخطبه (۳).

[۱۴۰۰۲] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: قد نجا من وجد (۴).

[۱۴۰۰۳] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: ملاک النجاه لزوم

الإیمان وصدق الإیقان (۵).

[۱۴۰۰۴] ۲۰ - ابن فهد الحلی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إنه قد سئل فیم النجاه؟ قال:

لا یعمل العبد بطاعه الله یرید بها الناس (۶).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۶۳۰.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۸۶۷.

۶- (۶) عده الداعی: ۱۵۶. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۹ / ۳۰۴ ح ۵۱.

۸۰۹-النجاح

اشاره

النجاح (۱)

[۱۴۰۰۵] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن

جمهور، عن فضاله بن أیوب، عن الحسن بن زیاد، عن الفضیل بن یسار قال: قال

أبو جعفر (علیه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاح والبرکه والکرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء

من بعده حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارك وتعالى أن يستجيب لى

فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (۲).

[۱۴۰۰۶] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله

ابن أيوب، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدعاء

مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقى وقلب تقى وفى

المناجاه سبب النجاه وبالإخلاص يكون الخلاص فإذا اشتد الفزع فإلى الله المفزع (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۰۰۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أغاث أخاه

۱- (۱) انجح الرجل إذا قضيت له الحاجه.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۱۰ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۶۸ ح ۲.

المسكر

المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل

له بذلك ثنتين وسبعين رحمه من الله يعجل له منها واحده يصلح بها أمر معيشته

ويدخر له إحدى وسبعين رحمه لأفزاع يوم القيامه وأهواله (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۰۰۸] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله

ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الدعاء یرد القضاء بعد ما أبرم إبراما

فأکثر من الدعاء فإنه مفتاح کل رحمه ونجاح کل حاجه ولا ینال ما عند الله عز وجل إلا

بالدعاء وإنه لیس باب یکثر قرعه إلا یوشک أن یفتح لصاحبه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۰۰۹] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن عبید الله

ابن عبد الله الواسطی، عن درست بن أبی منصور، عن أبی خالد القماط قال: قال

أبو جعفر (علیه السلام): أسرع الدعاء نجحا للإجابه دعاء الأخ لأخیه بظهر الغیب یبدء

بالدعاء لأخیه فیقول له ملک موکل به آمین ولک مثلاه (۳).

الروایه معتبره الإسناد. وروی القطب الراوندی مثلها فی الدعوات: ۲۸۹.

[۱۴۰۱۰] ۶ - علی بن إبراهیم القمی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم،

عن الصادق (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی حدیث: لما أسری بی وانتهیت إلی سدره

المنتهی فإذا ملک یؤذن لم یر فی السماء قبل تلک اللیله فقال: الله أکبر الله أکبر، فقال

الله: صدق عبدی أنا أکبر من کل شیء، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله

إلا الله، فقال الله: صدق عبدی أنا الله لا إله غیری، فقال: أشهد أن محمدا رسول الله

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۹۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۷۰ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۰۷ ح ۴.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضیف علی من بها من إخوانه

أشهد أن محمدا رسول الله، فقال الله: صدق عبدى محمدا عبدى ورسولى أنا بعثته

وانتجبته، فقال: حى على الصلاه حى على الصلاه، فقال: صدق عبدى دعا إلى

فريضتى فمن مشى إليها راغبا فيها محتسبا كانت كفاره لما مضى من ذنوبه، فقال: حى

على الفلاح حى على الفلاح، فقال الله: هى الصلاح والنجاح والفلاح، ثم أممت

الملائكه فى السماء كما أممت الأنبياء فى بيت المقدس، الحديث (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٠١١] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... فإنى أوصيكم بتقوى الله

الذى ابتدأ خلقكم وإليه يكون معادكم وبه نجاح طلبتكم وإليه منتهى رغبتكم ونحوه قصد

سبيلكم وإليه مرامى مفزعكم فإن تقوى الله دواء داء قلوبكم وبصر عمى أفئدتكم

وشفاء مرض أجسادكم وصلاح فساد صدوركم وطهور دنس أنفسكم وجلاء غشاء

أبصاركم وأمن فزع جأشكم وضياء سواد ظلمتكم، فاجعلوا طاعه الله شعارا دون

دثاركم ودخيلا دون شعاركم ولطيفا بين أضلاعكم وأميرا فوق أموركم ومنهلا لحين

ورودكم وشفعيا لدرك طلبتكم وجنه ليوم فزعكم ومصابيح لبطون قبوركم وسكنا

لطول وحشتكم ونفسا لكرب مواطنكم، فإن طاعه الله حرز من متالف مكتنفه

ومخاوف متوقعه وأوار نيران موقده، فمن أخذ بالتقوى عزبت عنه الشدائد بعد دنوها

واحلولت له الأمور بعد مرارتها وانفرجت عنه الأمواج بعد تراكمها وأسهلت له

الصعاب بعد إنصابها وهطلت عليه الكرامه بعد قحوطها وتحدبت عليه الرحمه بعد

نفورها وتفجرت عليه النعم بعد نضوبها ووبلت عليه البركه بعد إرذاذها، فاتقوا الله

الذى نفعكم بموعظته ووعظكم برسالته وأمتن عليكم بنعمته فعبدوا أنفسكم لعبادته

وأخرجوا إليه من حق طاعته إلى آخر الخطبه (٢).

۱- (۱) تفسیر القمی: ۲ / ۱۱. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۸۱ / ۱۳۸ ح ۳۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۸.

بذل العلم

[۱۴۰۱۲] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الصدقه دواء منجح،

وأعمال العباد فی عاجلهم نصب أعینهم فی آجالهم (۱).

[۱۴۰۱۳] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من السعاده نجح

الطلبه (۲).

[۱۴۰۱۴] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: ما أقرب النجاح ممن

عجل السراح (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۳۹۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۴۳۶.

۸۱۰-النجف الأشرف

اشاره

النجف الأشرف

[۱۴۰۱۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی

ابن الحکم، عن صفوان الجمال قال: کنت أنا وعامر وعبد الله بن جذاعه الأزدی

عند أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فقال له عامر: جعلت فداک إن الناس یزعمون أن

أمیر المؤمنین (علیه السلام) دفن بالرحبه، قال: لا، قال: فأین دفن؟ قال: إنه لما مات احتمله

الحسن (علیه السلام) فأتی به ظهر الکوفه قریبا من النجف یسره عن الغری یمنه عن الحیره

فدفنه بین زکوات بیض، قال: فلما کان بعد ذهبت إلی الموضع فتوهمت موضعا منه،

ثم أتیته فأخبرته، فقال لی: أصبت رحمک الله - ثلاث مرات - (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۰۱۶] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمیر، عن القاسم

ابن محمد، عن عبد الله بن سنان قال: أتانی عمر بن یزید فقال لی: إرکب، فرکبت

معه فمضینا حتی أتینا منزل حفص الکناسی فاستخرجته فرکب معنا، ثم مضینا حتی

أتینا الغری فانتهینا إلی قبر، فقال: انزلوا هذا قبر أمیر المؤمنین (علیه السلام)، فقلنا: من أین

علمت؟ فقال: أتیته مع أبی عبد الله (علیه السلام) حیث کان بالحیره غیر مره وخبرنی أنه

قبره (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۰۱۷] ۳ - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدی، عن النخعی، عن النوفلی، عن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۵۶ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۴۵۶ ح ۶.

المشارکه

البطائنی، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن النجف کان جبلا وهو الذی

قال ابن نوح: (سآوی إلی جبل یعصمنی من الماء) (۱) ولم یکن علی وجه

الأرض جبل أعظم منه فأوحی الله عز وجل إلیه: یا جبل أیعتصم بک منی، فتقطع قطعا

قطعا إلی بلاد الشام وصار رملا دقیقا وصار بعد ذلک بحرا عظیما وکان یسمی ذلک

البحر بحر «نی» ثم جف بعد ذلک، فقیل: نی جف، فسمی نیجف، ثم صار بعد ذلک

یسمونه نجف لأنه کان أخف علی ألسنتهم (۲).

[۱۴۰۱۸] ۴ - الصدوق، عن الطالقانی، عن أبی علی بن همام قال: سمعت محمد بن

عثمان العمری قدس الله روحه یقول: سمعت أبی یقول: سئل أبو محمد الحسن بن

علی (علیهما السلام) وأنا عنده عن الخبر الذی روی عن آبائه (علیهم السلام) أن الأرض لا تخلو من حجه

الله علی خلقه إلی یوم القیامه وإن من مات ولم یعرف إمام زمانه مات میته

جاهلیه، فقال (علیه السلام): إن هذا حق کما أن النهار حق، فقیل له: یا بن رسول الله فمن

الحجه والإمام بعدک؟ فقال: ابنی محمد وهو الإمام والحجه بعدی من مات ولم یعرفه

مات میته جاهلیه، أما إن له غیبه یحار فیها الجاهلون ویهلک فیها المبطلون ویکذب

فیها الوقاتون، ثم یخرج فکأنی أنظر إلی الأعلام البیض تخفق فوق رأسه بنجف

الکوفه (۳).

الروایه من حیث السند حسنه.

[۱۴۰۱۹] ۵ - ابن قولویه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب

الزیات، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن جریر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

إنی لما کنت بالحیره عند أبی العباس، کنت آتی قبر أمیر المؤمنین (علیه السلام) لیلا وهو بناحیه

۱- (۱) سوره هود: ۴۳.

۲- (۲) علل الشرایع: ۳۱.

۳- (۳) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۴۰۹ ح ۹.

باب الکاف

النجف إلى جانب الغرى النعمان فاصلى عنده صلاه الليل وأنصرف قبل الفجر (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۴۰۲۰] ۶ - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن

ابن أبى عمير، عن ابن مسكان، عن بشير الكناسى، عن أبى خالد الكابلى قال: قال

لى على بن الحسين (عليهما السلام): يا أبا خالد لتأتين فتن كقطع الليل المظلم لا ينجو إلا من أخذ

الله ميثاقه، أولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم، ينجيهم الله من كل فتنه مظلمه كأنى

بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان فى ثلاثمائه وبضعه عشر رجلا، جبرئيل

عن يمينه وميكائل عن شماله وإسرافيل أمامه، معه رايه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد نشرها

لا يهوى بها إلى قوم إلا أهلكهم الله عز وجل (۲).

الروايه حسنه سندا.

[۱۴۰۲۱] ۷ - الطوسى بإسناده عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن على بن الحسين بن

موسى، عن على بن الحكم، عن سليمان بن نهيك، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله عز وجل

(وآويناهما إلى ربوه ذات قرار ومعين) (۳) قال: الربوه: نجف الكوفه، والمعين:

الفرات (۴).

[۱۴۰۲۲] ۸ - الطوسى بإسناده عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن عبد الله

ابن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن

سنان، عن المفضل بن عمر الجعفى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له:

إنى أشتاق إلى الغرى، فقال: فما شوقك إليه؟ فقلت له: إنى أحب أن أزور

أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال: هل تعرف فضل زيارته؟ فقلت: لا يا ابن رسول الله إلا أن

۱- (۱) کامل الزیارات: ۳۷ ح ۱۱.

۲- (۲) أمالی المفید: المجلس السادس ح ۵ / ۴۵.

۳- (۳) سوره الذاریات: ۵۱.

۴- (۴) التهذیب: ۶ / ۳۸ ح ۲۳.

الفؤاد

تعرفنی ذلک، قال: إذا زرت أمیر المؤمنین (علیه السلام) فاعلم أنک زائر عظام آدم وبدن نوح

وجسم علی بن أبی طالب (علیه السلام)، فقلت: إن آدم (علیه السلام) هبط بسراندیب فی مطلع الشمس

وزعموا أن عظامه فی بیت الله الحرام فکیف صارت عظامه بالکوفه؟ فقال: إن

الله عز وجل أوحی إلی نوح (علیه السلام) وهو فی السفینه أن یطوف بالبیت أسبوعا فطاف بالبیت کما

أوحی الله تعالی إلیه ثم نزل فی الماء إلی رکبتیه فاستخرج تابوتا فیه عظام آدم (علیه السلام)

فحمله فی جوف السفینه حتی طاف ما شاء الله أن یطوف ثم ورد إلی باب الکوفه فی

وسط مسجدها ففیها قال الله تعالی للأرض: (ابلعی ماءک) (۱) فبلعت ماءها من

مسجد الکوفه کما بدا الماء منه وتفرق الجمع الذی کان مع نوح (علیه السلام) فی السفینه فأخذ

نوح (علیه السلام) التابوت فدفنه فی الغری وهو قطعه من الجبل الذی کلم الله علیه موسی

تکلیما وقدس علیه عیسی تقدیسا واتخذ علیه إبراهیم خلیلا واتخذ محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم)

حبیبا وجعله للنبیین مسکنا، فوالله ما سکن فیه بعد أبویه الطیبین آدم ونوح أکرم

من أمیر المؤمنین صلوات الله علیه، فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن

نوح وجسم علی بن أبی طالب (علیه السلام) فإنک زائر الآباء الأولین ومحمدا خاتم النبیین

وعلیا سید الوصیین وإن زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تکن عن الخیر

نواما (۲).

[۱۴۰۲۳] ۹ - ابن طاوس قال: رأیت فی کتاب عن الحسن بن الحسین بن طحال

المقدادی قال: روی الخلف عن السلف عن ابن عباس أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال

لعلی (علیه السلام): یا علی إن الله عز وجل عرض مودتنا أهل البیت علی السماوات والأرض فأول

من أجاب منها السماء السابعه فزینها بالعرش والکرسی، ثم السماء الرابعه فزینها

بالبیت المعمور، ثم السماء الدنیا فزینها بالنجوم، ثم أرض الحجاز فشرفها بالبیت

۱- (۱) سوره هود: ۴۴.

۲- (۲) التهذیب: ۶ / ۲۳ ح ۸.

کاد

الحرام، ثم أرض الشام فزینها ببیت المقدس، ثم أرض طیبه فشرفها بقبری، ثم

أرض کوفان فشرفها بقبرک یا علی، فقال له: یا رسول الله أقبری بکوفان العراق؟

فقال: نعم یا علی تقبر بظاهرها قتلا بین الغریین والذکوات البیض، یقتلک شقی هذه

الأمه عبد الرحمان بن ملجم فوالذی بعثنی بالحق نبیا ما عاقر ناقه صالح عند الله

بأعظم عقابا منه، یا علی ینصرک من العراق مائه ألف سیف (۱).

[۱۴۰۲۴] ۱۰ - ابن طاوس قال: روی محمد بن علی بن الحسن العلوی فی کتاب فضل

الکوفه بإسناد رفعه إلی عقبه بن علقمه أبی الجنوب قال: اشتری أمیر المؤمنین (علیه السلام)

ما بین الخورنق إلی الحیره إلی الکوفه، وفی حدیث ما بین النجف إلی الحیره

إلی الکوفه من الدهاقین بأربعین ألف درهم وأشهد علی شرائه، قال: فقیل له:

یا أمیر المؤمنین تشتری هذا بهذا المال ولیس ینبت حظا؟ فقال: سمعت من

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: کوفان یرد أولها علی آخرها یحشر من ظهرها سبعون ألفا

یدخلون الجنه بغیر حساب فاشتهیت أن یحشروا من ملکی (۲).

الروايات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع کامل الزیارات: ۳۳،

والتهذیب: ۶ / ۳۱، وکتاب فرحه الغری لابن طاوس فی مختلف صفحاته،

وبحار الأنوار: ۲۲ / ۳۵ طبع الکمبانی و ۹۷ / ۲۲۶ طبع بیروت و ۱۰۰ / ۲۲۶

طبع إیران، ومعجم الملاحم والفتن: ۴ / ۳۵۰ للعلامه المعاصر السید محمود

الده سرخی الاصفهانی دامت برکاته وغیرها من کتب الأخبار.

وقد مر منا فضل زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی عنوان الزیاره فی محلها فراجعها.

والحمد لله الذی جعلنا من المتمسکین بولایته.

ص: ۲۵۹

۱- (۱) فرحه الغری: ۲۷.

۲- (۲) فرحه الغری: ۲۹.

۸۱۱-النجوم

اشاره

النجوم

[۱۴۰۲۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال،

عن الحسن بن أسباط، عن عبد الرحمن بن سیابه قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): جعلت

لک الفداء إن الناس یقولون: إن النجوم لا یحل النظر فیها وهی تعجبنی فإن کانت

تضر بدینی فلا حاجه لی فی شیء یضر بدینی وإن کانت لا تضر بدینی فوالله إنی

لأشتهیها وأشتهی النظر فیها؟ فقال: لیس کما یقولون لا تضر بدینک، ثم قال: إنکم

تنظرون فی شیء منها کثیره لا یدرک وقلیله لا ینتفع به، تحسبون علی طالع القمر، ثم

قال: أتدری کم بین المشتری والزهره من دقیقه، قلت: لا والله، قال: أفتدری کم

بين الزهره وبين القمر من دقيقه؟ قلت: لا، قال: أفتدرى كم بين الشمس وبين

السنبله من دقيقه؟ قلت: لا والله ما سمعت من أحد من المنجمين قط، قال: أفتدرى

كم بين السنبله وبين اللوح المحفوظ من دقيقه؟ قلت: لا والله ما سمعته من المنجم قط،

قال: ما بين كل واحد منهما إلى صاحبه ستون أو سبعون دقيقه، شك عبد الرحمن، ثم

قال: يا عبد الرحمن هذا حساب إذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبه التى وسط

الأجمه وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما أمامها حتى

لا يخفى عليه من قصب الأجمه واحده (۱).

[۱۴۰۲۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، وعده من

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۹۵ ح ۲۳۳.

طاعه الله عز وجل

أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن على بن حسان، عن على بن عطيه الزيات،

عن معلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن النجوم أحق هى؟ فقال: نعم إن

الله عز وجل بعث المشترى إلى الأرض فى صوره رجل فأخذ رجلا من العجم فعلمه

النجوم حتى ظن أنه قد بلغ، ثم قال له: انظر أين المشترى؟ فقال: ما أراه فى الفلك

وما أدرى أين هو؟ قال: فنحاه وأخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن أنه قد بلغ،

وقال: انظر إلى المشترى أين هو؟ فقال: إن حسابى ليدل على أنك أنت المشترى،

قال: وشهق شهقه فمات وورث علمه أهله فالعلم هناك (۱).

[۱۴۰۲۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل

ابن صالح، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن النجوم، قال: ما يعلمها

إلا أهل بيت من العرب وأهل بيت من الهند (۲).

[۱۴۰۲۸] ۴ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن محمد جميعا، عن على بن

الحسن التيمى، عن محمد بن الخطاب الواسطى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن

أحمد بن عمر الحلبى، عن حماد الأزدى، عن هشام الخفاف قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): كيف بصرك بالنجوم؟ قال: قلت: ما خلفت بالعراق أبصر بالنجوم

منى، فقال: كيف دوران الفلك عندكم؟ قال: فأخذت قلنسوتى عن رأسى فأدرتها،

قال: فقال: إن كان الأمر على ما تقول فما بال بنات النعش والجدى والفرقدين

لا يرون يدورون يوما من الدهر فى القبله؟ قال: قلت: هذا والله شىء لا أعرفه ولا

سمعت أحدا من أهل الحساب يذكره، فقال لى: كم السكينه من الزهره جزءا فى

ضوئها؟ قال: قلت: هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت أحدا من الناس يذكره،

فقال: سبحان الله فأسقطتم نجما بأسره فعلى ما تحسبون؟ ثم قال: فكم الزهره من

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۳۳۰ ح ۵۰۷.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۳۳۰ ح ۵۰۸.

الفارسيه

القمر جزءا فى ضوئه؟ قال: قلت: هذا شىء لا يعلمه إلا الله عز وجل، قال: فكم القمر

جزءا من الشمس فى ضوئها؟ قال: قلت: ما أعرف هذا، قال: صدقت، ثم قال:

ما بال العسكرين يلتقيان فى هذا حاسب وفى هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه

بالظفر، ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم أحدهما الآخر فأين كانت

النحوس، قال: فقلت: لا والله ما أعلم ذلك، قال: فقال: صدقت إن أصل الحساب

حق ولكن لا يعلم ذلك إلا من علم مواليد الخلق كلهم (۱).

[۱۴۰۲۹] ۵ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن الحسين

السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، وغيره، عن محمد بن سليمان

الصنعانى، عن إبراهيم بن الفضل، عن أبان بن تغلب قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام)

إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلم عليه فرد عليه السلام، فقال له: مرحبا بك

يا سعد، فقال له الرجل: بهذا الاسم سمتنى أمى وما أقل من يعرفنى به، فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): صدقت يا سعد المولى، فقال الرجل: جعلت فداك بهذا كنت القب،

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): لا خير فى اللقب إن الله تبارك وتعالى يقول فى كتابه (ولا

تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان) (۲) ما صنعتك يا سعد؟ فقال:

جعلت فداك أنا من أهل بيت ننظر فى النجوم لا نقول إن باليمن أحدا أعلم بالنجوم

منا، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فأسألك؟ فقال اليمانى: سل عما أحببت من النجوم فإنى

أجيبك عن ذلك بعلم، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كم ضوء الشمس على ضوء القمر

درجه؟ فقال اليمانى: لا أدرى، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): صدقت، فكم ضوء القمر

على ضوء الزهره درجه؟ فقال اليمانى: لا أدرى، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): صدقت،

فكم ضوء المشترى على ضوء عطارد درجه؟ فقال اليمانى: لا أدرى، فقال له

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۳۵۱ ح ۵۴۹.

۲- (۲) سوره الحجرات: ۱۳.

الكاظمين

أبو عبد الله (عليه السلام): صدقت، فما اسم النجم الذى إذا طلع هاجت البقر؟ فقال اليمانى:

لا أدری، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): صدقت، فما اسم النجم الذی إذا طلع هاجت

الإبل؟ فقال الیمانی: لا أدری، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): صدقت، فما اسم النجم

الذی إذا طلع هاجت الکلاب؟ فقال الیمانی: لا أدری، فقال له أبو عبد الله: صدقت

فی قولک لا أدری، فما زحل عندکم فی النجوم؟ فقال الیمانی: نجم نحس، فقال له

أبو عبد الله (علیه السلام): مه لا تقولن هذا فإنه نجم أمیر المؤمنین (علیه السلام) وهو نجم الأوصیاء وهو

النجم الثاقب الذی قال الله عز وجل فی کتابه، فقال له الیمانی: فما یعنی بالثاقب؟ قال: إن

مطلعه فی السماء السابعه وإنه ثقب بضوئه حتی أضاء فی السماء الدنیا فمن ثم سماه الله عز وجل

النجم الثاقب، یا أخا أهل الیمن عندکم علماء؟ فقال الیمانی: نعم جعلت فداک إن

بالیمن قوما لیسوا کأحد من الناس فی علمهم، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): وما یبلغ من علم

عالمهم؟ فقال له الیمانی: إن عالمهم لیزجر الطیر ویقفوا الأثر فی الساعه الواحده

مسیره شهر للراکب المجد، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): فإن عالم المدینه أعلم من عالم

الیمن، فقال الیمانی: وما بلغ من علم عالم المدینه؟ فقال أبو عبد الله (علیه السلام): علم عالم

المدینه ینتهی إلی حیث لا یقفو الأثر ویزجر الطیر ویعلم ما فی اللحظه الواحده مسیره

الشمس تقطع اثنی عشر بروجا واثنی عشر برا واثنی عشر بحرا واثنی عشر عالما،

قال: فقال له الیمانی: جعلت فداک ما ظننت أن أحدا یعلم هذا أو یدری ما کنهه، ثم

قام الیمانی فخرج (۱).

[۱۴۰۳۰] ۶ - الصدوق، عن إبراهیم بن محمد بن حمزه، عن سالم بن سالم، وأبی عروبه

معا عن أبی الخطاب، عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عبد الرحمان، عن محمد

ابن علی، عن أبیه، عن الحسین بن علی (علیهم السلام) قال: لما افتتح رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خیبر

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۸۹ ح ۶۸.

فضل العلماء

دعا بقوسه فاتكأ على سيتها ثم حمد الله وأثنى عليه وذكر ما فتح الله له ونصره به ونهى

عن خصال تسعه: عن مهر البغى وعن كسب الدابه يعنى عسب الفحل وعن خاتم

الذهب وعن ثمن الكلب وعن مياثر الأرجوان - قال أبو عروبه: عن مياثر الحمر -

وعن لبوس ثياب القسى وهى ثياب تنسج بالشام وعن أكل لحوم السباع وعن

صرف الذهب بالذهب والفضه بالفضه بينهما فضل وعن النظر فى النجوم (۱).

[۱۴۰۳۱] ۷ - الصدوق بإسناده عن ابن أبى عمير أنه قال: كنت أنظر فى النجوم وأعرفها

وأعرف الطالع فيدخلنى من ذلك شىء فشكوت ذلك إلى أبى الحسن موسى بن

جعفر (عليه السلام)، فقال: إذا وقع فى نفسك شىء فتصدق على أول مسكين ثم امض فإن

الله عز وجل يدفع عنك (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۰۳۲] ۸ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن أبى القاسم، عن

محمد بن على القرشى، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن يوسف بن يزيد،

عن عبد الله بن عوف بن الأحمر قال: لما أراد أمير المؤمنين (عليه السلام) المسير إلى النهروان

أتاه منجم فقال له: يا أمير المؤمنين لا تسر فى هذه الساعه وسر فى ثلاث ساعات

يمضين من النهار، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ولم ذاك؟ قال: لأنك إن سرت فى هذه

الساعه أصابك وأصاب أصحابك أذى وضر شديد وإن سرت فى الساعه التى أمرتك

ظفرت وظهرت وأصبت كل ما طلبت، فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): تدرى ما فى بطن

هذه الدابه أذكر أم أنثى؟ قال: إن حسبت علمت، قال له أمير المؤمنين (عليه السلام): من

صدقک علی هذا القول فقد کذب بالقرآن قال الله تعالی: (إن الله عنده علم الساعه

وینزل الغیث ویعلم ما فی الأرحام وما تدری نفس ما ذا تکسب غدا وما تدری

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۱۷ ح ۱۰.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۲۶۹ ح ۲۴۰۶.

فضل الرمی

نفس بأی أرض تموت إن الله علیم خبیر) (۱) ما کان محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) یدعی ما ادعیت،

أتزعم أنک تهدی إلی الساعه التی من سار فیها صرف عنه السوء والساعه التی من

سار فیها حاق به الضر؟ من صدقک بهذا استغنی بقولک عن الاستعانه بالله عز وجل فی

ذلک الوجه، وأحوج إلی الرغبه إلیک فی دفع المکروه عنه، وینبغی له أن یولیک الحمد

دون ربه عز وجل، فمن آمن لک بهذا فقد اتخذک من دون الله ندا وضدا، ثم قال (علیه السلام): اللهم

لا طیر إلا طیرک ولا ضیر إلا ضیرک ولا خیر إلا خیرک ولا إله غیرک، ثم التفت إلی

المنجم فقال: بل نکذبک ونخالفک، ونسیر فی الساعه التی نهیت عنها (۲).

[۱۴۰۳۳] ۹ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن محمد بن الحسن الصفار،

عن العباس بن معروف، عن الحسن بن علی بن فضال، عن ظریف بن ناصح، عن

أبی الحصین قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: سئل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن الساعه،

فقال: عند إیمان بالنجوم وتکذیب بالقدر (۳).

[۱۴۰۳۴] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قاله لبعض أصحابه لما عزم علی

المسیر إلی الخوارج فقال له: یا أمیر المؤمنین إن سرت فی هذا الوقت خشیت أن لا

تظفر بمرادک من طریق علم النجوم، فقال (علیه السلام): أتزعم أنک تهدی إلی الساعه التی من

سار فيها صرف عنه السوء؟ وتخوف من الساعه التى من سار فيها حاق به الضر؟ فمن

صدقك بهذا فقد كذب القرآن، واستغنى عن الاستعانه بالله تعالى فى نيل المحبوب

ودفع المكروه، وتبتغى فى قولك للعامل بأمرك أن يوليك الحمد دون ربه لأنك بزعمك

أنت هديته إلى الساعه التى نال فيها النفع وأمن الضر، ثم أقبل (عليه السلام) على الناس فقال:

أيها الناس إياكم وتعلم النجوم إلا ما يهتدى به فى بر أو بحر فإنها تدعو إلى الكهانه،

ص: ۲۶۵

۱- (۱) سوره لقمان: ۳۴.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ۱۶ / ۵۰۰ الرقم ۶۸۷.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۶۲ ح ۸۷.

الكبائر

المنجم كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر، والكافر فى النار، سيروا

على اسم الله (۱).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع رساله النجوم لابن طاوس (رحمه الله) فى

مختلف صفحاته، وبحار الأنوار: ۱۴ / ۱۴۳ من طبع الكمبانى و ۵۵ / ۲۱۷ من

طبع بيروت و ۵۸ / ۲۱۷ من طبع الحروفى بإيران، والحمد لله رب العالمين.

ص: ۲۶۶

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۷۹.

۸۱۲-النجوى

اشاره

النجوى

[۱۴۰۳۵] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبى جعفر (عليه السلام) قال: ذكر عند أبى جعفر (عليه السلام) النساء، فقال: لا تشاوروهن فى النجوى

ولا تطيعوهن فى ذى قرابه (۱).

[۱۴۰۳۶] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

فى قوله تعالى (ما يكون من نجوى ثلاثه إلا هو رابعهم ولا خمسه إلا هو

سادسهم) (۲) فقال: هو واحد واحدى الذات، بائن من خلقه، وبذاك وصف نفسه

وهو (بكل شىء محيط) (۳) بالإشراف والإحاطه والقدره (لا يعزب عنه مثقال

ذره فى السماوات ولا فى الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) (۴) بالإحاطه والعلم

لا بالذات لأن الأماكن محدوده تحويها حدود أربعه فإذا كان بالذات لزمها

الحوايه (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ۲۶۷

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۱۷ ح ۶.

۲- (۲) سوره المجادله: ۷.

۳- (۳) سوره فصلت: ۴۱.

۴- (۴) سوره سبأ: ۳.

۵- (۵) الكافى: ۱ / ۱۲۶ ح ۵.

صفه العلماء

[۱۴۰۳۷] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان، جميعا، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام): ما يمنعك من مناجاتى؟ فقال: يا رب أجلك عن المناجاه لخلوف فم الصائم، فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى لخلوف فم الصائم أطيب عندى من ريح المسك (۱).

[۱۴۰۳۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان القوم ثلاثه فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فإن فى ذلك مما يحزنه ويؤذيه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۰۳۹] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن يونس بن يعقوب، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: إذا كان ثلاثه فى بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك مما يغمه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۰۴۰] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرض لأخيه المسلم [المتكلم] فى حديثه فكأنما خدش وجهه (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۰۴۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۶۴ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۶۰ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۶۶۰ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۶۰ ح ۳.

ابن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: فى مناجاه موسى (عليه السلام): يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلا فقل: مرحبا بشعار

الصالحين، وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل: ذنب عجلت عقوبته (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۰۴۲] ۸ - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى ما تقرب إلى

المتقربون بمثل الورع عن محارمى فإنى أبيحهم جنات عدن لا أشرك معهم أحدا (۲).

[۱۴۰۴۳] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: فى

التوراه مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران (عليه السلام): يا موسى اكتم مكتوم

سرى فى سريرتك وأظهر فى علانيتك المداراه عنى لعدوى وعدوك من خلقى ولا

تستسب لى عندهم بإظهار مكتوب سرى فتشرك عدوك وعدوى فى سبى (۳).

الروايه حسنه سندا.

[۱۴۰۴۴] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن ابن أبى يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فيما ناجى الله عز وجل به

موسى (عليه السلام): يا موسى لا تركن إلى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أبا وأما،

يا موسى لو وكلتك إلى نفسك لتنظر لها إذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها،

يا موسى نافس فى الخير أهله واستبقهم إليه فإن الخير كاسمه، واترك من الدنيا ما بك

الغنى عنه ولا تنظر عينك إلى كل مفتون بها وموكل إلى نفسه، واعلم أن كل فتنه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۶۳ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۸۰ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۱۷ ح ۳.

الفتح

بدؤها حب الدنیا ولا تغبط أحدا بکثره المال فإن مع کثره المال تکثر الذنوب لواجب

الحقوق، ولا تغبطن أحدا برضی الناس عنه حتی تعلم أن الله راض عنه ولا تغبطن

مخلوقا بطاعه الناس له فإن طاعه الناس له واتباعهم إیاه علی غیر الحق هلاک له ولمن

اتبعه (۱).

[۱۴۰۴۵] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

ابن سنان، عن عبد الله بن مسکان، عن عبید الله بن الولید الوصافی قال: سمعت

أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن فیما ناجی الله عز وجل به عبده موسی (علیه السلام) قال: إن لی عبادا أبیحهم

جنتی وأحکمهم فیها، قال: یا رب ومن هؤلاء الذین تبیحهم جنتک وتحکمهم فیها؟

قال: من أدخل علی مؤمن سرورا، ثم قال: إن مؤمنا کان فی مملکه جبار فولع به

فهرب منه إلی دار الشرک فنزل برجل من أهل الشرک فأظله وأرفقه وأضافه فلما

حضره الموت أوحی الله عز وجل إلیه: وعزتی وجلالی لو کان لک فی جنتی مسکن

لأسکنتک فیها ولکنها محرمه علی من مات بی مشرکا، ولکن یا نار هیدیه ولا تؤذیه

ویؤتی برزقه طرفی النهار، قلت: من الجنه؟ قال: من حیث شاء الله (۲).

[۱۴۰۴۶] ۱۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم، عن حبیب السجستانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مکتوب فی

التوراه فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى امسک غضبک عمن ملکتک علیه

أکف عنک غضبی (۳).

الروایه حسنه سندا.

[۱۴۰۴۷] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عمرو

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۳۵ ح ۲۱.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۸۸ ح ۳.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۰۳ ح ۷.

حق العالم

ابن عثمان، عن علی بن عیسی رفعه قال: فیما ناجی الله عز وجل به موسی (علیه السلام): یا موسی

لا تطول فی الدنیا أملک فیقسو قلبک والقاسی القلب منی بعید (۱).

[۱۴۰۴۸] ۱۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابه، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فیما ناجی الله به موسی (علیه السلام) قال:

یا موسی لا تنسنی عل کل حال فإن نسیانی یمیت القلب (۲).

[۱۴۰۴۹] ۱۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان فیما ناجی به موسی ربه أن قال: یا رب

ما بلغ من عیاده المریض من الأجر؟ فقال الله عز وجل: أوکل به ملکا یعوده فی قبره إلی

محشره (۳).

[۱۴۰۵۰] ۱۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان فیما ناجی الله به موسی قال: یا رب ما لمن

غسل الموتی؟ فقال: أغسله من ذنوبه کما ولدته أمه (۴).

[۱۴۰۵۱] ۱۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: فیما ناجی به موسی (علیه السلام) ربه قال: یا رب ما لمن

شیع جنازه؟ قال: أوکل به ملائکه من ملائکتی معهم رایات یشیعونه من قبورهم

إلی محشرهم (۵).

[۱۴۰۵۲] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان فیما ناجی به موسی (علیه السلام) ربه، قال: یا رب

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۲۹ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۹۸ ح ۱۱.
۳- (۳) الکافی: ۳ / ۱۲۱ ح ۹.
۴- (۴) الکافی: ۳ / ۱۶۴ ح ۴.
۵- (۵) الکافی: ۳ / ۱۷۳ ح ۸.

مجالسه العلماء

ما لمن عزی الثکلی؟ قال: أظله فی ظلی یوم لا ظل إلا ظلی (۱).

[۱۴۰۵۳] ۱۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن الوصافی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان

فیما ناجی الله عز وجل به موسی (علیه السلام) قال: یا موسی أکرم السائل ببذل یسیر أو برد جمیل،

لأنه یأتیک من لیس بإنس ولا جان ملائکه من ملائکه الرحمن یبلونک فیما خولتک

ویسألونک عما نولتک، فانظر کیف أنت صانع یا ابن عمران (۲).

[۱۴۰۵۴] ۲۰ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن أبی الخطاب، عن محمد بن سنان،

عن المفضل قال: سمعت مولای الصادق (علیه السلام) یقول: کان فیما ناجی الله عز وجل به موسی

بن عمران (علیه السلام) أن قال له: یا بن عمران، کذب من زعم أنه یحبنی فإذا جنه اللیل نام

عنی، ألیس کل محب یحب خلوه حبیبه، ها أنا ذا یا بن عمران مطلع علی أحبائی، إذا

جنهم اللیل حولت أبصارهم من قلوبهم، ومثلت عقوبتی بین أعینهم، یخاطبونی عن

المشاهده، ویکلمونی عن الحضور. یا بن عمران، هب لی من قلبک الخشوع ومن

بدنک الخضوع ومن عینیک الدموع فی ظلم اللیل، وادعنی فإنک تجدنی قریبا

مجیبا (۳).

[۱۴۰۵۵] ۲۱ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبی أیوب، عن الوصافی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان فیما ناجی الله به موسی (علیه السلام)

علی الطور: أن یا موسی أبلغ قومک أنه ما یتقرب إلی المتقربون بمثل البکاء من

خشیتی، وما تعبد لی المتعبدون بمثل الورع عن محارمی، وما تزین لی المتزینون بمثل

الزهد فی الدنیا عما بهم الغنی عنه، قال: فقال موسی: یا أکرم الأکرمین فماذا اثبتهم

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۲۶ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۵ ح ۳.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ۱ / ۴۳۸ الرقم ۵۷۷.

ختم القرآن فی شهر رمضان

علی ذلک؟ فقال: یا موسی أما المتقربون إلی بالبکاء من خشیتی فهم فی الرفیق الأعلی

لا یشرکهم فیه أحد، وأما المتعبدون لی بالورع عن محارمی فإنی أفتش الناس عن

أعمالهم ولا أفتشهم حیاء منهم، وأما المتقربون إلی بالزهد فی الدنیا فإنی أبیحهم الجنه

بحذافيرها يتبوؤون منها حيث يشاؤون (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۰۵۶] ۲۲ - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدى، عن سهل، عن عبد العظيم الحسنى،

عن أبى الحسن الثالث الهادى (عليه السلام) قال: لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران (عليه السلام) قال

موسى: إلهى ما جزاء من شهد أنى رسولك ونبيك وأنك كلمتنى؟ قال: يا موسى

تأتيه ملائكتى فتبشره بجنتى.

قال موسى: إلهى فما جزاء من قام بين يديك يصلى؟ قال: يا موسى أباهى به

ملائكتى راكعا وساجدا وقائما وقاعدا ومن باهيت به ملائكتى لم أعذبه.

قال موسى: إلهى فما جزاء من أطعم مسكينا ابتغاء وجهك؟ قال: يا موسى آمر

مناديا ينادى يوم القيامه على رؤوس الخلائق: إن فلان بن فلان من عتقاء الله من

النار.

قال موسى: إلهى فما جزاء من وصل رحمه؟ قال: يا موسى أنسأ له أجله وأهون

عليه سكرات الموت ويناديه خزنه الجنه: هلم إلينا فادخل من أى أبوابها شئت.

قال موسى: إلهى فما جزاء من كف أذاه عن الناس وبذل معروفه لهم؟ قال: يا

موسى تناديه النار يوم القيامه لا سبيل لى عليك.

قال: إلهى فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟ قال: يا موسى أظله يوم القيامه بظل

عرشى وأجعله فى كنفى.

ص :۲۷۳

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۰۵.

قال: إلهى فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا؟ قال: يا موسى يمر على الصراط كالبرق.

قال: إلهى فما جزاء من صبر على أذى الناس وشتمهم فيك؟ قال: أعينه على أهوال يوم القيامه.

قال: إلهى فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك؟ قال: يا موسى أقى وجهه من حر النار وأؤمنه يوم الفزع الأكبر.

قال: إلهى فما جزاء من ترك الخيانه حياء منك؟ قال: يا موسى له الأمان يوم القيامه.

قال: إلهى فما جزاء من أحب أهل طاعتك؟ قال: يا موسى أحرمه على نارى.

قال: إلهى فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا؟ قال: أنظر إليه يوم القيامه ولا أقيل عثرته.

قال: إلهى فما جزاء من دعا نفسا كافره إلى الإسلام؟ قال: يا موسى آذن له فى الشفاعه يوم القيامه لمن يريد.

قال: إلهى فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها؟ قال: أعطيه سؤله وأبيحه جنتى.

قال: إلهى فما جزاء من أتم الوضوء من خشيتك؟ قال: أبعثه يوم القيامه وله نور بين عينيه يتلألأ.

قال: إلهى فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسبا؟ قال: يا موسى أقيمه يوم القيامه مقاما لا يخاف فيه.

قال: إلهى فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس؟ قال: يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه (١).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ۸ / ۲۷۶ الرقم ۳۰۷.

الکبر

[۱۴۰۵۷] ۲۳ - المفید، عن أحمد بن الولید، عن أبیه، عن الصفار، عن ابن عیسی، عن

ابن محبوب، عن ابن عطیه، عن ابن فرقد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن فیما ناجی الله

به موسی بن عمران أن: یا موسی ما خلقت خلقا هو أحب إلی من عبدی المؤمن وإنی

إنما ابتلیته لما هو خیر له وأزوی عنه ما یشتهیه لما هو خیر له وأعطیه لما هو خیر له،

وأنا أعلم بما یصلح عبدی فلیصبر علی بلائی ولیشکر نعمائی ولیرض بقضائی أکتبه فی

الصدیقین عندی إذا عمل بما یرضینی وأطاع أمری (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۰۵۸] ۲۴ - الطوسی، عن أبی عمرو، عن ابن عقده، عن أحمد بن یحیی، عن

عبد الرحمن، عن أبیه، عن الأجلح بن عبد الله، عن أبی الزبیر، عن جابر قال:

ناجی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی بن أبی طالب (علیه السلام) یوم طائف فأطال مناجاته فرأی

الکراهه فی وجوه رجال، فقالوا: قد أطال مناجاته منذ الیوم. فقال: ما انتجیته،

ولکن الله عز وجل انتجاه (۲).

[۱۴۰۵۹] ۲۵ - القطب الراوندی بإسناده إلی الصدوق، عن ابن الولید، عن محمد العطار،

عن ابن أبان، عن ابن أورمه، عن یحیی اللحام، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إن إبراهیم ناجی ربه فقال: یا رب کیف ذا العیال من قبل أن یجعل له من ولده

خلفا یقوم من بعده فی عیاله؟ فأوحی الله تعالی إلیه: یا إبراهیم أو ترید لها خلفا منک

یقوم مقامک من بعدک خیرا منی؟ قال إبراهیم: اللهم لا، الآن طابت نفسی (۳).

[۱۴۰۶۰] ۲۶ - علی بن إبراهیم القمی، عن أبیه، عن الأصبهانی، عن المنقری، عن

حفص، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال فی حدیث: کان مما ناجی الله موسی (علیه السلام): إنی لا

۱- (۱) أمالی المفید: المجلس الحادی عشر ح ۲ / ۹۳.
۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس العاشر ح ۱۰ / ۲۶۰ الرقم ۴۷۲.
۳- (۳) قصص الأنبیاء: ۱۱۲ ح ۱۱۱.

المشی

أقبل الصلاه إلا ممن تواضع لعظمتی وألزم قلبه خوفی وقطع نهاره بذکری ولم یبت

مصرا علی خطیئته وعرف حق أولیائی وأحبائی، فقال موسی: یا رب تعنی

بأولیائک وأحبائک إبراهیم وإسحاق ویعقوب؟ فقال: هم کذلک إلا إنی أردت بذلک

من، من أجله خلقت آدم وحوا ومن من أجله خلقت الجنه والنار، فقال: ومن هو

یا رب؟ فقال: محمد أحمد شققت اسمه من اسمی لأنی أنا المحمود وهو محمد، فقال

موسی: یا رب اجعلنی من أمته، فقال له: یا موسی أنت من أمته إذا عرفت منزلته

ومنزله أهل بیته إن مثله ومثل أهل بیته فیمن خلقت کمثل الفردوس فی الجنان لا

ینتشر ورقها ولا یتغیر طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل علما

وعند الظلمه نورا أجیبه قبل أن یدعونی وأعطیه قبل أن یسألنی، الخبر (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۰۶۱] ۲۷ - علی بن إبراهیم القمی، عن عبد الرحمن بن محمد الحسنی، عن

الحسین ابن سعید، عن محمد بن مروان، عن عبید بن خنیس، عن صباح، عن لیث

ابن أبی سلیم، عن مجاهد قال: قال علی (علیه السلام): إن فی کتاب الله لآیه ما عمل بها أحد

قبلی ولا یعمل بها أحد بعدی، «آیه النجوی» (۲) إنه کان لی دینار فبعته بعشره

دراهم فجعلت اقدم بین یدی کل نجوه أناجیها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) درهما قال: فنسختها

(أأشفقتم أن تقدموا بین یدی نجویکم صدقات) إلی قوله (والله خبیر بما

تعملون) (۳) (۴).

[۱۴۰۶۲] ۲۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أفضل النجوی ما کان

۱- (۱) تفسیر القمی: ۱ / ۲۴۳، نقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۶ / ۲۶۷ ح ۱.

۲- (۲) سوره المجادله: ۱۲.

۳- (۳) سوره المجادله: ۱۳.

۴- (۴) تفسیر القمی: ۲ / ۳۵۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۷ / ۲۹ ح ۶.

فقد العلماء

علی الدین والتقی وأسفر عن اتباع الهدی ومخالفه الهوی (۱).

[۱۴۰۶۳] ۲۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: لا خیر فی المناجاه

إلا لرجلین: عالم ناطق ومستمع واع (۲).

[۱۴۰۶۴] ۳۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الکتمان ملاک

النجوی (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار فراجعها إن شئت.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۳۳۰۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۸۳۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۵۴.

۸۱۳-النحس

اشاره

النحس

[۱۴۰۶۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بشر بن

سلمه، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من تصدق بصدقه حین

یصبح أذهب الله عنه نحس ذلک الیوم (۱).

[۱۴۰۶۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن غیر واحد،

عن علی بن أسباط، عمن رواه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان بینی وبین رجل قسمه

أرض وکان الرجل صاحب نجوم وکان یتوخی ساعه السعود فیخرج فیها وأخرج أنا

فی ساعه النحوس، فاقتسمنا فخرج لی خیر القسمین فضرب الرجل یده الیمنی علی

الیسری ثم قال: ما رأیت کالیوم قط، قلت: ویل الآخر وما ذاک؟ قال: إنی صاحب

نجوم أخرجتک فی ساعه النحوس وخرجت أنا فی ساعه السعود ثم قسمنا فخرج لک

خیر القسمین، فقلت: ألا أحدثک بحدیث حدثنی به أبی؟ قال: قال رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سره أن یدفع الله عنه نحس یومه فلیفتتح یومه بصدقه یذهب الله بها

عنه نحس یومه، ومن أحب أن یذهب الله عنه نحس لیلته فلیفتتح لیلته بصدقه یدفع

الله عنه نحس لیلته، فقلت: وإنی افتتحت خروجی بصدقه فهذا خیر لک من علم

النجوم (۲).

[۱۴۰۶۷] ۳ - الکلینی، عن الحسن بن علی الهاشمی، عن محمد بن عیسی بن عبید

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۶ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۶ ح ۹.

الطرب

قال: حدثنی جعفر بن عیسی أخوه قال: سألت الرضا (علیه السلام) عن صوم عاشورا وما

یقول الناس فیه، فقال: عن صوم ابن مرجانه تسألنی، ذلک یوم صامه الأدعیاء من

آل زیاد لقتل الحسین (علیه السلام) وهو یوم یتشائم به آل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) ویتشائم به أهل الإسلام

والیوم الذی یتشائم به أهل الإسلام لا یصام ولا یتبرک به، ویوم الاثنین یوم نحس

قبض الله عز وجل فیه نبیه وما أصیب آل محمد إلا فی یوم الاثنین فتشائمنا به وتبرک به

عدونا، ویوم عاشورا قتل الحسین صلوات الله علیه وتبرک به ابن مرجانه وتشائم به

آل محمد صلی الله علیهم، فمن صامهما أو تبرک بهما لقی الله تبارک وتعالی ممسوخ القلب

وکان حشره مع الذین سنوا صومهما والتبرک بهما (۱).

[۱۴۰۶۸] ۴ - الصدوق، عن محمد بن أحمد البغدادی، عن علی بن محمد بن عنبسه، عن

دارم بن قبیصه، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): آخر

أربعاء فی الشهر یوم نحس مستمر (۲).

[۱۴۰۶۹] ۵ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن أحمد بن إدریس، عن

محمد بن أحمد الأشعری، عن إبراهیم بن إسحاق، عن القاسم بن یحیی، عن جده

الحسن، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام)

قال: توقوا الحجامه والنوره یوم الأربعاء فإن یوم الأربعاء یوم نحس مستمر وفیه

خلقت جهنم (۳).

[۱۴۰۷۰] ۶ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی قال: حدثنا محمد بن جعفر الوکیل من

بنی هاشم قال: حدثنی أبو بکر حمد بن أحمد بن الحسین بن زریق البغدادی قال:

حدثنا محمد بن حمدون السمسار قال: حدثنی محمد بن حماد بن عیسی قال: سمعت

الفضل بن الربيع يقول: كنت يوما مع مولاى المأمون فأردنا الخروج يوم الأربعاء

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۴۶ ح ۵.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۸۷ ح ۷۳.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۳۸۷ ح ۷۶.

المصاحبه

فقال المأمون: يوم مكروه سمعت أبى الرشيد يقول: سمعت المهدى يقول:

سمعت المنصور يقول: سمعت أبى محمد بن على يقول: سمعت أبى عليا يقول: سمعت

أبى عبد الله بن عباس يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن آخر الأربعاء فى

الشهر يوم نحس مستمر (۱).

[۱۴۰۷۱] ۷ - الطوسى، عن أبى محمد الفحام، عن محمد بن أحمد المنصورى، عن

سهل بن يعقوب الملقب بأبى نواس فى حديث قال: قلت للعسكرى (عليه السلام) ذات يوم:

يا سيدى قد وقع إلى اختيارات الأيام عن سيدنا الصادق (عليه السلام) مما حدثنى به الحسن

ابن عبد الله بن مطهر، عن محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه، عن سيدنا

الصادق (عليه السلام) فى كل شهر فأعرضه عليك؟ فقال لى: افعل فلما عرضته عليه

وصححته، قلت له: يا سيدى فى أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من

النحس والمخاوف فتدلنى على الاحتراز من المخاوف فيها، فإنما تدعونى الضروره إلى

التوجه فى الحوائج فيها.

فقال لى: يا سهل إن لشيعتنا بولايتنا لعصمه لو سلكوا بها فى لجه البحار الغامره

وسباسب البيداء الغائره بين سباع وذئاب وأعادى الجن والإنس لأمنوا من مخاوفهم

بولايتهم لنا، فثق بالله عز وجل وأخلص فى الولاء لأئمتك الطاهرين وتوجه حيث شئت

واقصد ما شئت.

يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثا: «أصبحت اللهم معتصما بذمامك المنيع الذى

لا يطاول ولا يحاول من كل طارق وغاشم من سائر ما خلقت ومن خلقت من خلقك

الصامت والناطق فى جنه من كل مخوف بلباس سابغه، ولاء أهل بيت نبيك محتجزا

من كل قاصد إلى أذيه بجدار حصين، الإخلاص فى الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم

جميعا، موقنا بأن الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم، أوالى من والوا وأجانب من جانبوا

۱- (۱) المسلسلات: ۲۵۷ ح ۲۲.

الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

فصل على محمد وآل محمد، فأعذنى اللهم بهم من شر كل ما أتقيه، يا عظيم حجزت

الأعادى عنى ببديع السماوات والأرض إنا (جعلنا من بين أيديهم سدا ومن

خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) (۱)» وقلتها عشيا ثلاثا، حصلت فى

حصن من مخاوفك وأمن من محذورك.

فإذا أردت التوجه فى يوم قد حذرت فيه فقدم أمام توجهك الحمد لله رب العالمين

والمعوذتين وآيه الكرسى وسوره القدر وآخر آيه من آل عمران وقل: «اللهم بك

يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول لكل ذى حول إلا بك ولا قوه يمتازها

ذو قوه إلا منك، بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته

عليه وعليهم السلام صل عليهم واكفنى شر هذا اليوم وضرره، وارزقنى خيره ويمنه

واقض لى فى متصرفاتى بحسن العاقبه وبلوغ المحبه والظفر بالأمنيه وكفايه الطاغيه

الغويه وكل ذى قدره لى على أذيه، حتى أكون فى جنه وعصمه من كل بلاء ونقمه

وأبدلنى من المخاوف فيه أمنا ومن العوائق فيه يسرا حتى لا يصدنى صاد عن المراد ولا

يحل بى طارق من أذى العباد، إنك على كل شيء قدير والأمور إليك تصير، يا من

(ليس كمثله شيء وهو السميع البصير)» (۲) (۳).

[۱۴۰۷۲] ۸ - السيد فضل الله الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: كانت أرض بينى وبين رجل فأراد قسمتها وكان الرجل

صاحب نجوم فنظر إلى الساعه التى فيها السعود فخرج فيها ونظر إلى الساعه التى فيها

النحوس فبعث إلى أبى فلما اقتسما الأرض خرج خير السهمين لأبى فجعل صاحب

النجوم يتعجب، فقال له أبى: ما لك؟ فأخبره الخبر فقال له أبى: فهلا أدلك على

۱- (۱) سوره يس: ۹.

۲- (۲) سوره الشورى: ۱۱.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح ۶۷ / ۲۷۶ الرقم ۵۲۹.

عليك

خير مما صنعت إذا أصبحت فتصدق بصدقه تذهب عنك نحس ذلك اليوم وإذا

أمسيت فتصدق بصدقه تذهب عنك نحس تلك الليله (۱).

قد مر نظيرها من الكافى الشريف آنفا.

[۱۴۰۷۳] ۹ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: من تصدق

بصدقه إذا أصبح دفع الله عنه نحس ذلك اليوم (۲).

[۱۴۰۷۴] ۱۰ - قال المجلسى: روى فى بعض الكتب عن الحسن بن على العسكرى (عليه السلام):

إن فی کل شهر من الشهور العربیه یوم نحس لا یصلح ارتکاب شیء من الأعمال فیه

سوی الخلوه والعباده والصوم وهی: الثانی والعشرون من المحرم، والعاشر من صفر،

والرابع من الربیع الأول، والثامن والعشرون من الربیع الثانی، والثامن والعشرون

من جمادی الاولی، والثانی عشر من جمادی الثانی، والثانی عشر من رجب،

والسادس والعشرون من شعبان، والرابع والعشرون من شهر رمضان، والثانی من

شوال، والثامن والعشرون من ذی القعده، والثامن من ذی الحجه (۳).

قد مر منا فی عنوان الشؤم ما یفید فی المقام ویأتی عنوان الیوم فی محله إن شاء الله

تعالی فراجعهما إن شئت.

وفی هذا المجال راجع بحار الأنوار: ۱۴ / ۱۷۳ و ۱۹۱ من طبع الکمبانی و ۵۹ / ۱۸

و ۵۴ من طبع الحروفی بإیران و ۵۶ / ۱۸ و ۵۴ من طبع بیروت والحمد لله رب

العالمین.

۱- (۱) النوادر: ۲۲۸ ح ۴۶۶.

۲- (۲) مکارم الأخلاق: ۲۴۳.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۱۴ / ۱۹۸ طبع الکمبانی و ۵۶ / ۵۴ طبع بیروت.

۸۱۴-النخوه

اشاره

النخوه

[۱۴۰۷۵] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حنان، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: صعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) المنبر یوم فتح مکه فقال: أیها الناس إن الله قد أذهب

عنكم نخوه الجاهليه وتفاخرها بآبائها ألا إنكم من آدم (عليه السلام) وآدم من طين، ألا إن خير

عباد الله عبد اتقاه، إن العربيه ليست بأب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم

يبلغه حسبه، ألا إن كل دم كان فى الجاهليه أو إحنه - والإحنه الشحناء - فهى تحت

قدمى هذه إلى يوم القيامه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۰۷۶] ۲ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:... يا على

إن الله تبارك وتعالى قد أذهب بالإسلام نخوه الجاهليه وتفاخرها بآبائها، ألا إن

الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم عند الله أتقاهم، الحديث (۲).

[۱۴۰۷۷] ۳ - قال المفيد: أخبرنى الكاتب، عن الزعفرانى، عن الثقفى، عن محمد

ابن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد قال: لما ورد الخبر على

أمير المؤمنين (عليه السلام) بمقتل محمد بن أبى بكر (رضى الله عنه) كتب إلى مالك بن الحارث الأشتر (رحمه الله)

وكان مقيما بنصيبين: أما بعد فإنك ممن أستظهر به على إقامه الدين وأقمع به نخوه

الأثيم وأسد به الثغر المخوف، وقد كنت وليت محمد بن أبى بكر (رحمه الله) مصر فخرج

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۴۶ ح ۳۴۲.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۶۳.

استحباب التسميه فى أول الطعام

عليه خوارج، وكان حدثا لا علم له بالحروب، فاستشهد (رحمه الله) فاقدم على لننظر فى

أمر مصر واستخلف على عملك أهل الثقه والنصيحه من أصحابك، فاستخلف مالك

على عمله شبيب بن عامر الأزدى وأقبل حتى ورد على أمير المؤمنين (عليه السلام) فحدثه

حديث مصر وأخبره عن أهلها وقال له: ليس لهذا الوجه غيرك فأخرج فإنى إن لم أوصك اكتفيت برأيك واستعن بالله على ما أهمك واخلط الشده باللين، وأرفق ما كان الرفق أبلغ، واعتزم على الشده متى لم تغن عنك إلا الشده، قال: فخرج مالك الأشتر فأتى رحله وتهيأ للخروج إلى مصر وقدم أمير المؤمنين أمامه كتابا إلى أهل مصر:

بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو وأسأله الصلاه على نبيه محمد وآله وإنى قد بعثت إليكم عبدا من عباد الله لا ينام أيام الخوف ولا ينكل عن الأعداء حذر الدوائر من أشد عبيد الله بأسا وأكرمهم حسبا أضر على الفجار من حريق النار وأبعد الناس من دنس أو عار وهو مالك بن الحارث الأشتر، لا نأبى الضرس ولا كليل الحد، حليم فى الحذر، رزين فى الحرب، ذو رأى أصيل وصبر جميل فاسمعوا له وأطيعوا أمره فإن أمركم بالنفير فانفروا، وإن أمركم أن تقيموا فأقيموا، فإنه لا يقدم ولا يحجم إلا بأمرى فقد آثرتكم به على نفسى نصيحه لكم وشده شكيمه على عدوكم عصمكم الله بالهدى وثبتكم بالتقوى ووفقنا وإياكم لما يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

ولما تهيأ مالك الأشتر للرحيل إلى مصر كتب عيون معاويه بالعراق إليه يرفعون خبره فعظم ذلك على معاويه وقد كان طمع فى مصر فعلم أن الأشتر إن قدمها فاتته وكان أشد عليه من ابن أبى بكر فبعث إلى دهقان من أهل الخراج بالقلزم أن عليا قد بعث بالأشتر إلى مصر وإن كفيتنيه سوغتك خراج ناحيتك ما بقيت فاحتل فى قتله بما قدرت عليه، ثم جمع معاويه أهل الشام وقال لهم: إن عليا قد بعث بالأشتر إلى مصر فهلموا ندعو الله عليه يكفينا أمره ثم دعا ودعوا معه.

وخرج الأشتر حتى أتى القلزم فاستقبله ذلك الدهقان فسلم عليه وقال: أنا رجل

الفتنه

من أهل الخراج ولك ولأصحابك على حق فی ارتفاع أرضی فانزل علی أقم بأمرك

وأمر أصحابك وعلف دوابك وأحتسب بذلك لی من الخراج.

فنزل علیه الأشتر فأقام له ولأصحابه بما احتاجوا إلیه وحمل إلیه طعاما دس فی

جملته عسلا جعل فیه سما فلما شربه الأشتر قتله ومات وبلغ معاویه خبره فجمع أهل

الشام وقال لهم: أبشروا فإن الله قد أجاب دعاءكم وكفاكم الأشتر وأماته فسروا

بذلك واستبشروا به.

ولما بلغ أمیر المؤمنین (علیه السلام) وفاه الأشتر جعل یتلهف ویتأسف علیه ویقول: لله در

مالك لو كان من جبل لكان أعظم أركانه ولو كان من حجر [ل] كان صلدا أما والله

لیهدن موتك عالما، فعلی مثلك فلتبك البواكی. ثم قال: إنا لله وإنا إلیه راجعون

والحمد لله رب العالمین إنی أحتسبه عندك فإن موته من مصائب الدهر، فرحم الله

مالكا فقد وفی بعهده وقضی نحبه ولقی ربه مع أنا قد وطنا أنفسنا أن نصبر علی كل

مصیبه بعد مصابنا برسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فإنها أعظم المصیبه (۱).

[۱۴۰۷۸] ۴ - المفید، عن التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبی نعیم، عن صالح بن

عبد الله، عن هشام، عن أبی مخنف، عن الأعمش، عن أبی إسحاق السبیعی، عن

الأصبغ بن نباته قال: إن أمیر المؤمنین (علیه السلام) خطب ذات یوم، فحمد الله وأثنی علیه

وصلی علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم قال: أیها الناس اسمعوا مقالتی وعوا كلامی إن الخیلاء من

التجبر والنخوه من التكبر، وإن الشیطان عدو حاضر یعدكم الباطل، ألا إن المسلم

أخو المسلم فلا تنابزوا ولا تخاذلوا فإن شرائع الدین واحده وسبله قاصده، من أخذ

بها لحق ومن تركها مرق ومن فارقها محق.

ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن، ولا بالمخلف إذا وعد، ولا بالكذوب إذا نطق، نحن

أهل بيت الرحمه وقولنا الحق وفعلنا القسط ومنا خاتم النبيين وفينا قاده الإسلام

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس التاسع ح ۴ / ۷۹.

المصافحه

وأمناء الكتاب ندعوكم إلى الله وإلى رسوله وإلى جهاد عدوه والشده فى أمره وابتغاء

مرضاته وإلى إقام الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت وصيام شهر رمضان وتوفير الفئ

لأهله.

ألا وإن من أعجب العجب أن معاويه بن أبى سفيان الأموى وعمرو بن العاص

السهمى يحرضان الناس على طلب دم ابن عمهما وقد علمتم إنى والله لم أخالف

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قط ولم أعصه فى أمره قط، أقيه بنفسى فى المواطن التى تنكص فيها

الأبطال وترعد منها الفرائص بقوه أكرمنى الله بها فله الحمد ولقد قبض النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

وإن رأسه لفى حجرى ولقد وليت غسله بيدى تقلبه الملائكه المقربون معى، وأيم الله

ما اختلفت أمه بعد نبيها إلا ظهر باطلها على حقها إلا ما شاء الله.

قال: فقام عمار بن ياسر (رضى الله عنه) فقال: أما أمير المؤمنين فقد أعلمكم أن الأمه لم

تستقم عليه، فتفرق الناس وقد نفذت بصائرهم (۱).

[۱۴۰۷۹] ۵ - الحسين بن سعيد الأهوازى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن

أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لما كان يوم فتح مكه قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

الناس خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب إن الله

تبارك وتعالى قد أذهب عنكم بالإسلام نخوه الجاهليه والتفاخر بآبائها وعشائرها،

أيها الناس إنكم من آدم وآدم من طين، ألا وإن خيركم عند الله وأكرمكم عليه اليوم

أتقاكم وأطوعكم له، ألا وإن العربيه ليست بأب والد ولكنها لسان ناطق طعن بينكم

وعلم أنه يبلغه رضوان الله حسبه، ألا وإن كل دم أو مظلمه أو إحنه كانت فى الجاهليه

فهى تظل تحت قدمى إلى يوم القيامه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :٢٨۶

١- (١) أمالى المفيد: المجلس السابع والعشرون ح ۵ / ٢٣٣.

٢- (٢) كتاب الزهد: ۵۶ ح ١۵٠.

الشجر

[١۴٠٨٠] ۶ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إنى أحذركم الدنيا

فإنها حلوه خضره حفت بالشهوات وتحببت بالعاجله وعمرت بالآمال وتزينت

بالغرور، لا تدوم حبرتها ولا تؤمن فجعتها غراره ضراره زائله نافذه أكاله غواله

لا تعدو - إذا هى تناهت إلى أمنيه أهل الرغبه فيها والرضى بها - أن تكون كما قال الله

سبحانه: (كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما

تذروه الرياح وكان الله على كل شىء مقتدرا) (١) مع أن امرءا لم يكن منها فى حبره

إلا أعقبته عبره ولم يلق من سرائها بطنا إلا منحته من ضرائها ظهرا ولم تطله فيها ديمه

رخاء إلا هتفت عليه مزنه بلاء، إذا هى أصبحت منتصره لم تأمن أن تمسى له منكره

وان جانب منها اعذوذب لامرء واحلولى، أمر عليه جانب منها فاوبى وما أمسى

امرؤ منها فى جناح أمن إلا أصبح فى أخوف خوف غراره غرور ما فيها فانيه فان من

عليها، لا خير فى شىء من زادها إلا التقوى من أقل منها استكثر مما يؤمنه ومن

استكثر منها لم يدم له وزال عما قليل عنه، كم من واثق بها قد فجعته وذى طمأنينه

إليها قد صرعته وذى حذر قد خدعته وكم ذى أبهه فيها قد صيرته حقيرا وذى نخوه

قد ردته جائعا فقيرا وكم ذى تاج قد أكبته لليدين والفم، سلطانها ذل وعيشها رنق

وعذبها أجاج وحلوها صبر، حيها بعرض موت، وصحيحها بعرض سقم، ومنيعها

بعرض اهتضام، وملكها مسلوب وعزيزها مغلوب وأمنها منكوب وجارها محروب

ومن وراء ذلك سكرات الموت وزفراته وهول المطلع والوقوف بين يدى الحاكم العدل

ليجزى الذين أساؤا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى، ألستم فى مساكن من

كان أطول منكم أعمارا وأبين آثارا وأعد منكم عديدا وأكثف منكم جنودا وأشد

منكم عنودا، تعبدوا للدينا أى تعبد وآثروها أى إيثار ثم ظعنوا عنها بالصغار،

أفبهذه تؤثرون أم على هذه تحرصون أم إليها تطمئنون يقول الله: (من كان يريد

۱- (۱) سوره الكهف: ۴۴.

الكتاب

الحياه الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون * أولئك

الذين ليس لهم فى الآخره إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا

يعملون) (۱) فبئست الدار لمن لم يتهيبها ولم يكن فيها على وجل، واعلموا وأنتم

تعلمون أنكم تاركوها لابد وإنما هى كما نعت الله: (لعب ولهو وزينه وتفاخر بينكم

وتكاثر فى الأموال والأولاد) (۲) فاتعظوا فيها بالذين كانوا يبنون بكل ريع آيه

يعبثون ويتخذون مصانع لعلهم يخلدون (۳) وبالذين قالوا: (من أشد منا قوه) (۴)

واتعظوا بمن رأيتم من اخوانكم كيف حملوا إلى قبورهم ولا يدعون ركبانا وانزلوا ولا

يدعون ضيفانا وجعل لهم من الضريح أكنان ومن التراب أكفان ومن الرفات جيران

فهم جيره لا يجيبون داعيا ولا يمنعون ضيما، لا يزورون ولا يزارون، حلماء قد بادت

أضغانهم، جهلاء قد ذهبت أحقادهم، لا تخشى فجعتهم ولا يرجى دفعهم وهم كمن

لم يكن وكما قال الله سبحانه: (فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا

نحن الوارثين) (۵) استبدلوا بظهر الأرض بطنا وبالسعه ضيقا وبالأهل غربه

وبالنور ظلمه جاؤها كما فارقوها حفاه عراه قد ظعنوا منها بأعمالهم إلى الحياه الدائمه

وإلى خلود أبد يقول الله تبارك وتعالى: (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا

كنا فاعلين) (۶) (۷).

روى مثلها السيد الرضى فى نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۱.

[۱۴۰۸۱] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإنك

۱- (۱) سوره هود: ۱۵ و ۱۶.

۲- (۲) سوره الحديد: ۲۰.

۳- (۳) إشاره إلى سوره الشعراء: ۱۲۸ و ۱۲۹.

۴- (۴) سوره فصلت: ۱۶.

۵- (۵) سوره القصص: ۵۸.

۶- (۶) سوره الأنبياء: ۱۰۴.

۷- (۷) تحف العقول: ۱۸۰.

اختيار اللحم على جميع الطعام

ممن استظهر به على إقامه الدين وأقمع به نخوه الأثيم وأسد به لهاه الثغر المخوف،

فاستعن بالله على ما أهمك واخلط الشده بضغث من اللين وارفق ما كان الرفق أرفق،

واعتزم بالشده حين لا يغنى عنك إلا الشده، واخفض للرعيه جناحك وابسط لهم

وجهك وألن لهم جانبك وآس بينهم فى اللحظه والنظره والإشاره والتحيه حتى

لا يطمع العظماء فى حيفك ولا ييئس الضعفاء من عدلك والسلام (۱).

قد مر منا من المفيد (قدس سره) آنفا أن أمير المؤمنين (عليه السلام) يخاطب مالكا فى هذا الكتاب.

[۱۴۰۸۲] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده للأشتر:...

إياك والدماء وسفكها بغير حلها فإنه ليس شىء أدنى لنقمه ولا أعظم لتبعه ولا

أحرى بزوال نعمه وانقطاع مده من سفك الدماء بغير حقها والله سبحانه مبتدئ

بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامه، فلا تقوين سلطانك بسفك دم

حرام فإن ذلك مما يضعفه ويوهنه، بل يزيله وينقله، ولا عذر لك عند الله ولا عندى

فى قتل العمد لأن فيه قود البدن، وان ابتليت بخطإ وأفرط عليك سوطك أو سيفك أو

يدك بعقوبه فإن فى الوكزه فما فوقها مقتله فلا تطمحن بك نخوه سلطانك عن أن تؤدى

إلى أولياء المقتول حقهم... الكتاب (۲).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[۱۴۰۸۳] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبه القاصعه فى التحذير

من الشيطان:... فأطفئوا ما كمن فى قلوبكم من نيران العصبيه وأحقاد الجاهليه،

فإنما تلك الحميه تكون فى المسلم من خطرات الشيطان ونخواته ونزغاته ونفثاته...

الخطبه (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب: ۴۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۲.

الإفطار فی شهر رمضان

[۱۴۰۸۴] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: إن الخیلاء من التجبر والتجبر من النخوه والنخوه من التکبر وإن الشیطان عدو حاضر یعدکم الباطل، إن المسلم أخ المسلم فلا تخاذلوا ولا تنابزوا فإن شرایع الدین واحده وسبله قاصده فمن أخذ بها لحق ومن فارقها محق ومن ترکها مرق، لیس المسلم بالکذوب إذا نطق ولا بالمخلف إذا وعد ولا بالخائن إذا ائتمن (۱).

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۵ / ۳۹ ح ۱۷.

۸۱۵-الندامه

اشاره

الندامه

[۱۴۰۸۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن سنان، عن أبی خالد القماط، عن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الندامه علی العفو أفضل وأیسر من الندامه علی العقوبه (۱).

[۱۴۰۸۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن المفضل الجعفی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الحسره والندامه والویل کله لمن لم ینتفع بما أبصره ولم یدر ما الأمر الذی هو علیه مقیم أنفع له أم ضر، قلت له: فبم یعرف الناجی من هؤلاء جعلت فداک؟ قال: من کان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهاده بالنجاه ومن لم یکن فعله لقوله موافقا فإنما ذلک مستودع (۲).

[۱۴۰۸۷] ۳ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد الکندی، عن أحمد بن

عدیس، عن أبان بن عثمان، عن أبی الصباح قال: سمعت کلاما یروی عن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وعن علی (علیه السلام)، وعن ابن مسعود فعرضته علی أبی عبد الله (علیه السلام) فقال: هذا

قول رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أعرفه، قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الشقی من شقی فی بطن أمه

والسعید من وعظ بغیره وأکیس الکیس التقی وأحمق الحمق الفجور وشر الروی روی

الکذب وشر الأمور محدثاتها وأعمی العمی عمی القلب وشر الندامه ندامه یوم

القیامه وأعظم الخطایا عند الله لسان الکذاب وشر الکسب کسب الربا وشر المأکل

ص :۲۹۱

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۸ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۱۹ ح ۱.

الشعر فی شهر رمضان

أکل مال الیتیم وأحسن الزینه زینه الرجل هدی حسن مع إیمان وأملک أمره به وقوام

خواتیمه ومن یتبع السمعه یسمع الله به الکذبه ومن یتول الدنیا یعجز عنها ومن

یعرف البلاء یصبر علیه ومن لا یعرفه ینکل والریب کفر ومن یستکبر یضعه الله ومن

یطع الشیطان یعص الله ومن یعص الله یعذبه الله ومن یشکر یزیده الله ومن یصبر علی

الرزیه یعنه الله ومن یتوکل علی الله فحسبه الله، لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه

ولا تقربوا إلی أحد من الخلق تتباعدوا من الله فإن الله عز وجل لیس بینه وبین أحد من

الخلق شیء یعطیه به خیرا ولا یدفع به عنه شرا إلا بطاعته واتباع مرضاته، وإن

طاعه الله نجاح من کل خیر یبتغی ونجاه من کل شر یتقی، وإن الله عز وجل ذکره یعصم من

أطاعه ولا یعتصم به من عصاه ولا یجد الهارب من الله عز وجل مهربا وإن أمر الله نازل ولو

كره الخلائق وكل ما هو آت قريب، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فتعاونوا على

البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب (۱).

رويها الصدوق بسنده المعتبر فى الفقيه: ۴ / ۴۰۲ ح ۵۸۶۸.

[۱۴۰۸۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد أبى يزيد، عن ابن أبى شيبه الزهرى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموت الموت ألا ولابد من الموت، جاء

الموت بما فيه، جاء بالروح والراحه والكره المباركه إلى جنه عاليه لأهل دار الخلود،

الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقوه والندامه وبالكره

الخاسره إلى نار حاميه لأهل دار الغرور، الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم، ثم

قال: وقال: إذا استحقت ولايه الله والسعاده جاء الأجل بين العينين وذهب الأمل

وراء الظهر وإذا استحقت ولايه الشيطان والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب

الأجل وراء الظهر، قال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المؤمنين أكيس؟ فقال: أكثرهم

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۸۱ ح ۳۹.

المصالحه

ذكرا للموت وأشدهم له استعدادا (۱).

[۱۴۰۸۹] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه

قال: ما سمعت بأحد من الناس كان أزهد من على بن الحسين (عليهما السلام) إلا ما بلغنى من

على بن أبى طالب (عليه السلام)، قال أبو حمزه: كان الإمام على بن الحسين (عليهما السلام) إذا تكلم فى

الزهد ووعظ أبكى من بحضرته، قال أبو حمزه: وقرأت صحيفه فيها كلام زهد من

كلام على بن الحسين (عليهما السلام) وكتبت ما فيها ثم أتيت على بن الحسين صلوات الله عليه

فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله وإياكم كيد الظالمين وبغى الحاسدين وبطش

الجبارين، أيها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت وأتباعهم من أهل الرغبه فى هذه الدنيا

المائلون إليها، المفتتنون بها، المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد غدا

واحذروا ما حذركم الله منها وأزهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا إلى ما فى هذه

الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان، والله إن لكم مما فيها عليها لدليلا

وتنبيها من تصريف أيامها وتغير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها بأهلها، إنها لترفع

الخميل وتضع الشريف وتورد أقواما إلى النار غدا ففى هذا معتبر ومختبر وزاجر

لمنتبه، إن الأمور الوارده عليكم فى كل يوم وليله من مظلمات الفتن وحوادث البدع

وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبه السلطان ووسوسه الشيطان لتثبط القلوب عن

تنبيهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفه أهل الحق إلا قليلا ممن عصم الله فليس

يعرف تصرف أيامها وتقلب حالاتها وعاقبه ضرر فتنتها إلا من عصم الله ونهج سبيل

الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر

فازدجر وزهد فى عاجل بهجه الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب فى دائم نعيم الآخره

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۵۷ ح ۲۷.

الشح

وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنأ الحياه مع القوم الظالمين، نظر إلى ما فى الدنيا بعين

نيره حديده البصر وأبصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمه، فلقد لعمرى استدبرتم الأمور الماضيه فى الأيام الخاليه من الفتن المتراكمه والانهماك فيما تستدلون به على تجنب الغواه وأهل البدع والبغى والفساد فى الأرض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا إلى طاعه الله وطاعه من هو أولى بالطاعه ممن اتبع فأطيع.

فالحذر الحذر من قبل الندامه والحسره والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصيه الله إلا إلى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا على الآخره إلا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل إلا إلفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل بطاعه الله وإن أرباب العلم وأتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا إليه وقد قال الله: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (١) فلا تلتمسوا شيئا مما فى هذه الدنيا بمعصيه الله واشتغلوا فى هذه الدنيا بطاعه الله واغتنموا أيامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله فإن ذلك أقل للتبعه وأدنى من العذر وأرجأ للنجاه فقدموا أمر الله وطاعه من أوجب الله طاعته بين يدى الأمور كلها ولا تقدموا الأمور الوارده عليكم من طاعه الطواغيت من زهره الدنيا بين يدى الله وطاعته وطاعه أولى الأمر منكم.

واعلموا أنكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم فأعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائله والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفسه إلا باذنه.

واعلموا أن الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير معذور، له الحجه على خلقه بالرسل والأوصياء بعد الرسل، فاتقوا الله

۱- (۱) سوره فاطر: ۲۸.

المصحف

عباد الله واستقبلوا فی إصلاح أنفسکم وطاعه الله وطاعه من تولونه فیها لعل نادما قد

ندم فیما فرط بالأمس فی جنب الله وضیع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا إلیه فإنه

یقبل التوبه ویعفو عن السیئه ویعلم ما تفعلون.

وإیاکم وصحبه العاصین ومعونه الظالمین ومجاوره الفاسقین، احذروا فتنتهم

وتباعدوا من ساحتهم واعلموا أنه من خالف أولیاء الله ودان بغیر دین الله واستبد

بأمره دون أمر ولی الله کان فی نار تلتهب، تأکل أبدانا قد غابت عنها أرواحها وغلبت

علیها شقوتها فهم موتی لا یجدون حر النار ولو کانوا أحیاء لوجدوا مضض حر النار

واعتبروا یا أولی الأبصار واحمدوا الله علی ما هداکم واعلموا أنکم لا تخرجون من

قدره الله إلی غیر قدرته وسیری الله عملکم ورسوله ثم إلیه تحشرون، فانتفعوا بالعظه

وتأدبوا بآداب الصالحین (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۰۹۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن حماد

ابن عیسی، عن عمر بن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس الهلالی

قال: سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) یحدث عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال فی کلام له: العلماء

رجلان: رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج، وعالم تارک لعلمه فهذا هالک، وإن أهل

النار لیتأذون من ریح العالم التارک لعلمه، وإن أشد أهل النار ندامه وحسره رجل دعا

عبدا إلی الله فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنه وأدخل الداعی النار

بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الأمل

ينسى الآخره (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

ص :۲۹۵

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۴ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۴ ح ۱.

الفتوه

[۱۴۰۹۱] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

ابن فضال، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنكم فى آجال مقبوضه وأيام

معدوده والموت يأتى بغته، من يزرع خيرا يحصد غبطه ومن يزرع شرا يحصد ندامه

ولكل زارع ما زرع ولا يسبق البطئ منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له،

من أعطى خيرا فالله أعطاه ومن وقى شرا فالله وقاه (۱).

[۱۴۰۹۲] ۸ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله: طاعه المرأه ندامه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۰۹۳] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إسماعيل

ابن سهل، عن حماد، عن ربعى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه: إن الندم على الشر يدعو إلى تركه (۳).

الروايه حسنه سندا.

[۱۴۰۹۴] ۱۰ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الذنوب التی

تغیر النعم البغی والذنوب التی تورث الندم القتل والتی تنزل النقم الظلم والتی تهتک

الستر شرب الخمر والتی تحبس الرزق الزنا والتی تعجل الفناء قطیعه الرحم والتی ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدین (۴).

[۱۴۰۹۵] ۱۱ - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن الأشعری، عن موسی بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۵۸ ح ۱۹.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۱۷ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۲۷ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۴۷ ح ۱.

کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر

جعفر بن وهب، عن الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبی، عن زید القتات، عن أبان

بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: مع التثبت تکون السلامه ومع العجله

تکون الندامه، ومن ابتدأ بعمل فی غیر وقته کان بلوغه فی غیر حینه (۱).

[۱۴۰۹۶] ۱۲ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زکریا، عن ابن حبیب، عن

ابن بهلول، عن أبیه، عن عبد الله بن الفضل، عن أبیه، عن أبی خالد الکابلی قال:

سمعت علی بن الحسین (علیهما السلام) یقول: الذنوب التی تغیر النعم البغی علی الناس والزوال

عن العاده فی الخیر واصطناع المعروف وکفران النعم وترک الشکر قال الله عز وجل: (إن

الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بأنفسهم) (۲) والذنوب التی تورث الندم قتل

النفس التی حرم الله قال الله تعالی: (ولا تقتلوا النفس التی حرم الله) (۳) وقال عز وجل

فی قصه قابیل حین قتل أخاه هابیل فعجز عن دفنه (فأصبح من النادمین) (۴)

وترک صله القرابه حتی یستغنوا وترک الصلاه حتی یخرج وقتها وترک الوصیه ورد

المظالم ومنع الزکاه حتی یحضر الموت وینغلق اللسان، الحدیث (۵).

[۱۴۰۹۷] ۱۳ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: أیما مسلم أقال مسلما ندامه

فی البیع أقاله الله عثرته یوم القیامه (۶).

[۱۴۰۹۸] ۱۴ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: الندم توبه (۷).

[۱۴۰۹۹] ۱۵ - الصدوق بإسناده إلی وصایا أمیر المؤمنین (علیه السلام) لابنه محمد بن الحنفیه

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۰۰ ح ۵۲.

۲- (۲) سوره الرعد: ۱۲.

۳- (۳) سوره الاسراء: ۳۲.

۴- (۴) سوره المائده: ۳۴.

۵- (۵) معانی الأخبار: ۲۷۰ ح ۲.

۶- (۶) الفقیه: ۳ / ۱۹۶ ح ۳۷۳۸.

۷- (۷) الفقیه: ۴ / ۳۸۰ ح ۵۸۱۱.

الطلاق

أنه (علیه السلام) قال:... والتدبیر قبل العمل یؤمنک من الندم، الحدیث (۱).

[۱۴۱۰۰] ۱۶ - المفید، عن الجعابی، عن ابن عقده، عن محمد بن أحمد بن خاقان،

عن سلیم الخادم، عن إبراهیم بن عقبه، عن جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: إن صاحب

الدین فکر فعلته السکینه واستکان فتواضع وقنع فاستغنی ورضی بما أعطی وانفرد

فکفی الإخوان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنیا فتحامی الشرور واطرح

الحسد فظهرت المحبه ولم یخف الناس فلم یخفهم ولم یذنب إلیهم فسلم منهم وسخت

نفسه عن کل شیء ففاز واستکمل الفضل وأبصر العاقبه فأمن الندامه (۲).

فی المطبوع من الأمالی العافیه بدل العاقبه ولکن المذکور فی بحار الأنوار

ما ضبطناها.

[۱۴۱۰۱] ۱۷ - الطوسی، عن المفید، عن المراغی، عن محمد بن الفیض، عن أبیه، عن

عبد العظیم الحسنی، عن أبی جعفر الثانی (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام)

قال: بعثنی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی الیمن فقال وهو یوصینی: یا علی ما حار من استخار

ولا ندم من استشار، یا علی علیک بالدلجه فإن الأرض تطوی باللیل ما لا تطوی

بالنهار، یا علی اغد علی اسم الله فإن الله تعالی بارک لأمتی فی بکورها (۳).

الدلجه: السیر فی أول اللیل.

[۱۴۱۰۲] ۱۸ - الحمیری، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن

أبیه (علیه السلام): إن داود قال لسلیمان (علیهما السلام): یا بنی إیاک وکثره الضحک فإن کثره الضحک تترک

العبد حقیرا یوم القیامه، یا بنی علیک بطول الصمت إلا من خیر فإن الندامه علی

طول الصمت مره واحده خیر من الندامه علی کثره الکلام مرات، یا بنی لو أن الکلام

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۸۸.

۲- (۲) أمالی المفید: المجلس السادس ح ۱۴ / ۵۲. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲ / ۵۳.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الخامس ح ۳۳ / ۱۳۶ الرقم ۲۲۰.

کان من فضه کان ینبغی للصمت أن یکون من ذهب (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۴۱۰۳] ۱۹ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: ثلاثه تعقب

الندامه: المباهاه والمفاخره والمعازه (۲).

المعازه: المعارضه فی العز.

[۱۴۱۰۴] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... أما بعد فإن معصیه

الناصح الشفیق العالم المجرب تورث الحسره وتعقب الندامه... الخطبه (۳).

[۱۴۱۰۵] ۲۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی عهده إلی الأشتر:...

ولا تندمن علی عفو ولا تبجحن بعقوبه ولا تسرعن إلی بادره وجدت منها مندوحه

الکتاب (۴).

قد مر منا لهذا العهد سند معتبر.

[۱۴۱۰۶] ۲۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: ثمره التفریط الندامه وثمره

الحزم السلامه (۵).

[۱۴۱۰۷] ۲۳ - الدیلمی رفعه إلی أبی محمد الحسن العسکری (علیه السلام) أنه قال: من رکب

ظهر الباطل نزل به دار الندامه (۶).

[۱۴۱۰۸] ۲۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الندم علی الخطیئه

یمحوها (۷).

۱- (۱) قرب الإسناد: ۶۹ ح ۲۲۱.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۲۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۳۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۱۸۱.

۶- (۶) أعلام الدین: ۳۱۴.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۸۹۴.

الكثير

[۱۴۱۰۹] ۲۵ - وعنه (عليه السلام): الندم على الخطيئه استغفار (۱).

[۱۴۱۱۰] ۲۶ - وعنه (عليه السلام): الندم على الذنب يمنع من معاودته (۲).

[۱۴۱۱۱] ۲۷ - وعنه (عليه السلام): إندم على ما أسأت ولا تندم على معروف صنعت (۳).

[۱۴۱۱۲] ۲۸ - وعنه (عليه السلام): رب سالم بعد الندامه (۴).

[۱۴۱۱۳] ۲۹ - وعنه (عليه السلام): عند معاينه أهوال القيامه تكثر من المفرطين الندامه (۵).

[۱۴۱۱۴] ۳۰ - وعنه (عليه السلام): من ندم فقد تاب (۶).

۱- (۱) غرر الحكم: ح ۱۱۱۲ و ۱۳۹۸ و ۳۳۴۳ و ۵۲۷۹ و ۶۲۲۱ و ۷۸۴۳.
۲- (۲) غرر الحكم: ح ۱۱۱۲ و ۱۳۹۸ و ۳۳۴۳ و ۵۲۷۹ و ۶۲۲۱ و ۷۸۴۳.
۳- (۳) غرر الحكم: ح ۱۱۱۲ و ۱۳۹۸ و ۳۳۴۳ و ۵۲۷۹ و ۶۲۲۱ و ۷۸۴۳.
۴- (۴) غرر الحكم: ح ۱۱۱۲ و ۱۳۹۸ و ۳۳۴۳ و ۵۲۷۹ و ۶۲۲۱ و ۷۸۴۳.
۵- (۵) غرر الحكم: ح ۱۱۱۲ و ۱۳۹۸ و ۳۳۴۳ و ۵۲۷۹ و ۶۲۲۱ و ۷۸۴۳.
۶- (۶) غرر الحكم: ح ۱۱۱۲ و ۱۳۹۸ و ۳۳۴۳ و ۵۲۷۹ و ۶۲۲۱ و ۷۸۴۳.

۸۱۶-النذر

اشاره

النذر

[۱۴۱۱۵] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل

قال: على نذر، قال: ليس النذر بشىء حتى يسمى شيئا لله صياما أو صدقه أو هديا

أو حجا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۱۱۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن القاسم بن محمد، عن جمیل بن صالح قال: کانت عندی جاریه بالمدینه فارتفع

طمثها فجعلت لله علی نذرا إن هی حاضت، فعلمت بعد أنها حاضت قبل أن أجعل

النذر، فکتبت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) وأنا بالمدینه، فأجابنی: إن کانت حاضت قبل

النذر فلا علیک وإن کانت حاضت بعد النذر فعلیک (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۱۱۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: عده المؤمن أخاه نذر لا کفاره له فن

أخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض، وذلک قوله (یا أیها الذین آمنوا لم تقولون ما

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۵۵ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۴۵۵ ح ۴.

الطلب

لا تفعلون کبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) (۱) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۱۱۸] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا یمین لولد مع

والده ولا لمملوک مع مولاه ولا للمرأه مع زوجها ولا نذر فی معصیه ولا یمین فی

قطیعه رحم (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۱۱۹] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی رجل جعل لله علیه نذر أو لم یسمه، قال: إن

سمی فهو الذی سمی وإن لم یسم فلیس علیه شیء (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۱۲۰] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن جمیل

ابن صالح، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) أنه قال: کل من عجز عن نذر نذره فکفارته

کفاره یمین (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۱۲۱] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

حفص بن سوقه، عن ابن بکیر، عن زراره قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أی شیء

۱- (۱) سوره الصف: ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۶۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۴۰ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۴۴۱ ح ۱۰.

۵- (۵) الکافی: ۷ / ۴۵۷ ح ۱۷.

الثمره

«لا نذر فی معصیه»؟ قال: فقال: کل ما کان لک فیه منفعه فی دین أو دنیا فلا حنث

علیک فیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۱۲۲] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن علی

السائی قال: قلت لأبی الحسن (علیه السلام): جعلت فداک إنی کنت أتزوج المتعه فکرهتها

وتشائمت بها فأعطیت الله عهدا بین الرکن والمقام وجعلت علی فی ذلک نذرا وصیاما

ألا أتزوجها ثم إن ذلک شق علی وندمت علی یمینی ولم یکن بیدی من القوه

ما أتزوج فی العلانیه، قال: فقال لی: عاهدت الله أن لا تطیعه والله لئن لم تطعه

لتعصینه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۱۲۳] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن صفوان بن یحیی، عن

إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهیم (علیه السلام) عن رجل قال: لله علی المشی إلی الکعبه

إن اشتریت لأهلی شیئا بنسیئه، فقال: أیشق ذلک علیهم؟ قال: نعم یشق علیهم أن

لا یأخذ لهم شیئا بنسیئه، قال: فلیأخذ لهم بنسیئه ولیس علیه شیء (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۱۲۴] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن علی بن رئاب،

عن زراره قال: إن أمی کانت جعلت علیها نذرا نذرت لله عز وجل فی بعض ولدها فی

شیء کانت تخافه علیه أن تصوم ذلک الیوم الذی تقدم فیه علیها ما بقیت، فخرجت

معنا إلی مکه فأشکل علینا صیامها فی السفر فلم تدر تصوم أو تفطر؟ فسألت

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۶۲ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۵۰ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۴۱ ح ۱۱.

أبو بکر الحضرمی مع زید بن علی

أبا جعفر (علیه السلام) عن ذلک، فقال: لا تصوم فی السفر إن الله عز وجل قد وضع عنها حقه فی

السفر وتصوم هی ما جعلت علی نفسها، فقلت له: فماذا إذا قدمت إن ترکت ذلک؟

قال: لا إنی أخاف أن تری فی ولدها الذی نذرت فیه بعض ما تکره (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده وذکرنا لک عشره من صحاحها، فإن شئت أکثر

فراجع کتاب النذر من کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۵۹ ح ۲۴ و ۴ / ۱۴۳ ح ۱۰.

۸۱۷-النزاهه

اشاره

النزاهه

[۱۴۱۲۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن عمار الساباطی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین صلوات الله

علیه یقول: لیجتمع فی قلبک الافتقار إلی الناس والاستغناء عنهم فیکون افتقارک

إلیهم فی لین کلامک وحسن بشرک ویکون إستغناؤک عنهم فی نزاهه عرضک وبقاء

عزک.

علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن معبد قال: حدثنی علی بن عمر، عن

یحیی بن عمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین صلوات الله علیه یقول

ثم ذکر مثله (۱).

[۱۴۱۲۶] ۲ - الکلینی، بإسناده عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال لهمام

فی صفه المؤمن:... نفسه منه فی عناء والناس منه فی راحه، أتعب نفسه لآخرته

فأراح الناس من نفسه، إن بغی علیه صبر حتی یکون الله الذی ینتصر له، بعده ممن

تباعد منه بغض ونزاهه، ودنوه ممن دنا منه لین ورحمه، لیس تباعده تکبرا ولا

عظمه ولا دنوه خدیعه ولا خلابه، بل یقتدی بمن کان قبله من أهل الخیر فهو إمام لمن

بعده من أهل البر.

قال: فصاح همام صیحه ثم وقع مغشیا علیه فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أما والله لقد

کنت أخافها علیه وقال: هکذا تصنع الموعظه البالغه بأهلها، فقال له قائل: فما بالک

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۹ ح ۷.

الفتوی

یا أمیر المؤمنین؟ فقال: إن لکل أجلا لا یعدوه وسببا لا یجاوزه فمهلا لا تعد فإنما نفث

علی لسانک شیطان (۱).

روی الشریف الرضی مثلها فی نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۳.

[۱۴۱۲۷] ۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... أین أخیارکم

وصلحاؤکم، وأین أحرارکم وسمحاؤکم وأین المتورعون فی مکاسبهم والمتنزهون فی

مذاهبهم، ألیس قد ظعنوا جمیعا عن هذه الدنیا الدنیه والعاجله المنغصه...

الخطبه (۲).

[۱۴۱۲۸] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... وکونوا عن الدنیا نزاها

وإلی الآخره ولاها... الخطبه (۳).

[۱۴۱۲۹] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب إلی بعض عماله وقد بعثه علی

الصدقه:... ومن استهان بالأمانه ورتع فی الخیانه ولم ینزه نفسه ودینه عنها، فقد

أحل بنفسه الذل والخزی فی الدنیا وهو فی الآخره أذل وأخزی، وإن أعظم الخیانه

خیانه الأمه وأفظع الغش غش الأئمه والسلام (۴).

[۱۴۱۳۰] ۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: النزاهه عین الظرف (۵).

[۱۴۱۳۱] ۷ - وعنه (علیه السلام): النزه أول النبل (۶).

[۱۴۱۳۲] ۸ - وعنه (علیه السلام): النزاهه آیه العفه (۷).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳۰ ح ۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۲۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۶۲.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۵۲۶.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۸۳۰.

الطمع

[۱۴۱۳۳] ۹ - وعنه (علیه السلام): النزاهه من شیم النفوس الطاهره (۱).

[۱۴۱۳۴] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): أفضل الناس من تنزهت نفسه وزهد فی غنیه (۲).

[۱۴۱۳۵] ۱۱ - وعنه (علیه السلام): ثمره التورع النزاهه (۳).

[۱۴۱۳۶] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): دلیل ورع الرجل نزاهته (۴).

[۱۴۱۳۷] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): ظرف المؤمن نزاهته عن المحارم ومبادرته (مباکرته) إلی

المکارم (۵).

[۱۴۱۳۸] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): کن متنزها تکن تقیا (۶).

[۱۴۱۳۹] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): لیست الأنساب بالآباء والأمهات لکنها بالفضائل

المحمودات (۷).

ص: ۳۰۷

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۴۳۴.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۱۰۳.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۶۳۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۱۰۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۰۷۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۷۱۳۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۷۳۶۴.

۸۱۸-النزهه

اشاره

النزهه

[۱۴۱۴۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وأبی علی الأشعری، عن

محمد بن عبد الجبار جمیعا، عن صفوان، عن عمرو بن حریث قال: دخلت علی

أبی عبد الله (علیه السلام) وهو فی منزل أخیه عبد الله بن محمد، فقلت له: جعلت فداک ما

حولک إلی هذا المنزل؟ قال: طلب النزهه. فقلت: جعلت فداک ألا أقص علیک

دینی؟ فقال: بلی، قلت: أدین الله بشهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شریک له وأن

محمدا عبده ورسوله وأن الساعه آتیه لا ریب فیها وأن الله یبعث من فی القبور وإقام

الصلاه وإیتاء الزکاه وصوم شهر رمضان وحج البیت والولایه لعلی أمیر المؤمنین (علیه السلام)

بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والولایه للحسن والحسین (علیهما السلام) والولایه لعلی بن الحسین (علیه السلام)

والولايه لمحمد بن على (عليه السلام) ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وأنكم أئمتى، عليه

أحيا وعليه أموت وادين الله به. فقال: يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائى الذى

أدين الله به فى السر والعلانيه، فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل إنى هديت

نفسى بل الله هداك، فأد شكر ما أنعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن فى

عينه وإذا أدبر طعن فى قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فإنك أوشك إن حملت الناس

على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۱۴۱] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إبراهيم

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳ ح ۱۴.

الثواب

ابن أبى محمود قال: قال لنا الرضا (عليه السلام): أى الإدام أحرى؟ فقال بعضنا: اللحم،

وقال بعضنا: الزيت، وقال بعضنا: اللبن، فقال هو (عليه السلام): لا بل الملح ولقد خرجنا إلى

نزهه لنا ونسى بعض الغلمان الملح، فذبحوا لنا شاه من أسمن ما يكون فما انتفعنا بشىء

حتى انصرفنا (۱).

[۱۴۱۴۲] ۳ - الصدوق، عن أبيه، وابن الوليد، وابن المتوكل جميعا، عن سعد

والحميرى ومحمد العطار، عن ابن عيسى وابن هاشم جميعا، عن ابن محبوب، عن

إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) قال: كان بدء

نبوه إدريس (عليه السلام) أنه كان فى زمانه ملك جبار وأنه ركب ذات يوم فى بعض نزهه، فمر

بأرض خضره نضره لعبد مؤمن من الرافضه فأعجبته فسأل وزراءه لمن هذه

الأرض؟ قالوا: لعبد من عبيد الملك فلان الرافضى، فدعا به فقال له: أمتعنى

بأرضك هذه، فقال له: عيالى أحوج إليها منك، قال: فسمنى بها أثمن لك، قال:

لا أمتعك ولا أسومك دع عنك ذكرها، فغضب الملك عند ذلك وأسف وانصرف إلى

أهله وهو مغموم متفكر فى أمره وكانت له امرأه من الأزارقه وكان بها معجبا يشاورها

فى الأمر إذا نزل به، فلما استقر فى مجلسه بعث إليها ليشاورها فى أمر صاحب الأرض

فخرجت إليه فرأت فى وجهه الغضب فقالت له: أيها الملك ما الذى دهاك حتى بدا

الغضب فى وجهك قبل فعلك؟ فأخبرها بخبر الأرض وما كان من قوله لصاحبها ومن

قول صاحبها له، فقالت: أيها الملك إنما يهتم به من لا يقدر على التغيير والانتقام وإن

كنت تكره أن تقتله بغير حجه فأنا أكفيك أمره وأصير أرضه بيدك بحجه لك فيها

العذر عند أهل مملكتك، قال: وما هى؟ قالت: أبعث إليه أقواما من أصحابى أزارقه

حتى يأتوك به فيشهدوا عليه عندك أنه قد برئ من دينك فيجوز لك قتله وأخذ

أرضه، قال: فافعلى ذلك، قال: فكان لها أصحاب من الأزارقه على دينها يرون قتل

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۲۶ ح ۷.

ما يلزم على الجيران لأهل المصيبه

الروافض من المؤمنين، فبعثت إلى قوم منهم فأتوهم فأمرتهم أن يشهدوا على فلان

الرافضى عند الملك أنه قد برئ من دين الملك فشهدوا عليه أنه قد برئ من دين

الملك فقتله واستخلص أرضه، فغضب الله تعالى للمؤمن عند ذلك فأوحى الله إلى

إدريس (عليه السلام): أن ائت عبدى هذا الجبار فقل له: أما رضيت أن قتلت عبدى المؤمن

ظلما حتى استخلصت أرضه خالصه لك فأحوجت عياله من بعده وأجعتهم أما

وعزتی لأنتقمن له منک فی الأجل ولأسلبنک ملکک فی العاجل ولأخربن مدینتک

ولأذلن عزک ولأطعمن الکلاب لحم امرأتک فقد غرک یا مبتلی حلمی عنک، فأتاه

إدریس (علیه السلام) برساله ربه وهو فی مجلسه وحوله أصحابه، فقال: أیها الجبار إنی

رسول الله إلیکم وهو یقول لک: أما رضیت أن قتلت عبدی المؤمن ظلما حتی

استخلصت أرضه خالصه لک وأحوجت عیاله من بعده وأجعتهم أما وعزتی لأنتقمن

له منک فی الأجل ولأسلبنک ملکک فی العاجل ولأخربن مدینتک ولأذلن عزک

ولأطعمن الکلاب لحم امرأتک، فقال الجبار: اخرج عنی یا إدریس فلن تسبقنی

بنفسک... الحدیث (۱).

الروایه معتبره الإسناد، وطویله الذیل فراجع مصدرها إن شئت.

[۱۴۱۴۳] ۴ - الطوسی بإسناده عن إبراهیم بن إسحاق النهاوندی، عن عبد الله بن حماد

الأنصاری، عن محمد بن جعفر، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یأتی علی

الناس زمان یکون فیه حج الملوک نزهه وحج الأغنیاء تجاره وحج المساکین

مسأله (۲).

[۱۴۱۴۴] ۵ - الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن مالک قال: حدثنی محمد بن شهاب، عن عبد الله بن یونس

۱- (۱) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۱۲۷ ح ۱.

۲- (۲) التهذیب: ۵ / ۴۶۲ ح ۲۵۹.

المصیبه بالولد

السبیعی، عن المفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أحب لکل مؤمن أن یتختم

بخمسه خواتيم: بالياقوت وهو أفخرها، وبالعقيق وهو أخلصها لله ولنا،

وبالفيروزج وهو نزهه الناظر من المؤمنين والمؤمنات وهو يقوى البصر ويوسع

الصدر ويزيد فى قوه القلب، وبالحديد الصينى وما أحب التختم به ولا أكره لبسه عند

لقاء أهل الشر ليطفى شرهم وأحب اتخاذه فإنه يشرد المرده من الجن والانس، وما

يظهره الله بالذكوات البيض بالغريين، قلت: يا مولاى وما فيه من الفضل؟ قال: من

تختم به وينظر إليه كتب الله له بكل نظره زوره أجرها بأجر النبيين والصالحين ولولا

رحمه الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد بالثمن ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به

غنيهم وفقيرهم (۱).

ص: ۳۱۱

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۳۷ ح ۱۹.

۸۱۹-النساء

اشاره

حب النساء

[۱۴۱۴۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبى

عمير، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أخلاق الأنبياء صلى الله

عليهم حب النساء (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۱۴۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سكين النخعى

وكان تعبد وترك النساء والطيب والطعام فكتب إلى أبى عبد الله (عليه السلام) يسأله عن ذلك؟

فكتب إليه: أما قولك فی النساء فقد علمت ما كان لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من النساء وأما

قولك فی الطعام فكان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یأكل اللحم والعسل (۲).

[۱۴۱۴۷] ۳ - الكلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص

ابن البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما أحب من دنیاكم

إلا النساء والطیب (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۳۱۲

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۳۲۰ ح ۱.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۳۲۰ ح ۴.

۳- (۳) الكافی: ۵ / ۳۲۱ ح ۶.

أصناف النساء

[۱۴۱۴۸] ۴ - الكلینی، عن علی، عن أبیه، عن محمد بن أبی عمیر، عن بكار بن كردم،

وغیر واحد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): جعل قره عینی فی

الصلاه ولذتی فی النساء (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۱۴۹] ۵ - الكلینی، عن محمد بن یحیی العطار، عن عبد الله بن محمد، عن علی بن

الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما أظن

رجلا یزداد فی الإیمان خیرا إلا أزداد حبا للنساء (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافی: ۵ / ۳۲۰، والفقیه:

۳ / ۳۸۴، والوافی: ۲۱ / ۲۷، وبحار الأنوار: ۱۰۰ / ۲۲۳ وغیرها من کتب

الأخبار.

أصناف النساء

[۱۴۱۵۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن

السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أو قال أمیر المؤمنین

صلوات الله علیه: النساء أربع: جامع مجمع وربیع مربع وکرب مقمع وغل

قمل (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

قال الصدوق: قال أحمد بن أبی عبد الله البرقی: جامع مجمع: أی کثره الخیر

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۲۱ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۲۰ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۲۲ ح ۱.

الکرامه

مخصبه، وربیع مربع: التی فی حجرها ولد وفی بطنها آخر، وکرب مقمع: أی

سیئه الخلق مع زوجها، وغل قمل: هی عند زوجها کالغل القمل وهو غل من جلد

یقع فیه القمل فیأکله فلا یتهیأ له أن یحذر منه شیئا وهو مثل للعرب (۱).

[۱۴۱۵۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمد جمیعا،

عن ابن محبوب، عن إبراهیم الکرخی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إن صاحبتی

هلکت وکانت لی موافقه وقد هممت أن أتزوج فقال لی: انظر أین تضع نفسک ومن

تشركه فی مالك وتطلعه علی دینك وسرك فإن كنت لابد فاعلا فبكرا تنسب إلی

الخیر وإلی حسن الخلق واعلم أنهن كما قال:

ألا إن النساء خلقن شتی * فمنهن الغنیمه والغرام

ومنهن الحلال إذا تجلی * لصاحبه ومنهن الظلام

فمن یظفر بصالحهن یسعد * ومن یغبن فلیس له انتقام

وهن ثلاث: فامرأه ولود ودود تعین زوجها علی دهره لدنیاه وآخرته ولا تعین

الدهر علیه، وامرأه عقیمه لا ذات جمال ولا خلق ولا تعین زوجها علی خیر، وامرأه

صخابه ولاجه همازه، تستقل الكثیر ولا تقبل الیسیر (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

راجع إن شئت الكافی: ۵ / ۳۲۲، والفقیه: ۳ / ۳۸۶، والوافی: ۲۱ / ۶۵،

وبحار الأنوار: ۱۰۰ / ۲۲۹ وغیرها من كتب الأخبار.

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۳۸۶.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۳۲۳ ح ۳.

خیر النساء

خیر النساء

[۱۴۱۵۲] ۱ - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، ومحمد بن یحیی،

عن أحمد بن محمد بن عیسی، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه، جمیعا، عن الحسن بن

محبوب، عن علی بن رئاب، عن أبی حمزه قال: سمعت جابر بن عبد الله یقول: كنا

عند النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: إن خیر نسائكم الولود الودود العفیفه، العزیزه فی أهلها،

الذليله مع بعلها، المتبرجه مع زوجها، الحصان على غيره، التى تسمع قوله وتطيع

أمره وإذا خلا بها بذلت له ما يريد منها ولم تبذل كتبذل الرجل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

التبرج: إظهار الزينه. التبذل: ضد الصيانه.

[۱۴۱۵۳] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، عن

أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: خير نسائكم التى إذا خلت مع زوجها خلعت له درع الحياء وإذا لبست لبست

معه درع الحياء (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۱۵۴] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل نساء أمتى أصبحهن وجها

وأقلهن مهرا (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۲۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۲۴ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۳۲۴ ح ۴.

شرار النساء

[۱۴۱۵۵] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن

إسماعيل بن مهران، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): خير نسائكم الخمس، قيل: يا أمير المؤمنين وما الخمس؟ قال:

الهينه اللينه، المؤاتيه التى إذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتى يرضى وإذا غاب

عنها زوجها حفظته فى غيبته فتلك عامل من عمال الله وعامل الله لا يخيب (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۱۵۶] ۵ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: [خير

نسائكم] التى إن غضبت أو غضب تقول لزوجها: يدى فى يدك لا أكتحل عينى

بغمض حتى ترضى عنى (۲).

رويها الصدوق بإسناده الصحيح فى الفقيه: ۳ / ۳۸۹ ح ۴۳۶۶.

وفى هذا المجال راجع الكافى: ۵ / ۳۲۴، والفقيه: ۳ / ۳۸۷، والغايات: ۲۱۷

للشيخ جعفر بن أحمد القمى، والوافى: ۲۱ / ۵۷، وبحار الأنوار: ۱۰۰ / ۲۲۹،

وغيرها من كتب الأخبار.

شرار النساء

[۱۴۱۵۷] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن على

ابن رئاب، عن أبى حمزه، عن جابر بن عبد الله قال: سمعته يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بشرار نسائكم الذليله فى أهلها، العزيزه مع بعلها،

العقيم الحقود التى لا تورع من قبيح، المتبرجه إذا غاب عنها بعلها، الحصان معه إذا

حضر لا تسمع قوله ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه كما تمنع الصعبه عن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۳۲۴ ح ۵.

۲- (۲) الغايات: ۲۱۷.

الروضه

ركوبها، لا تقبل منه عذرا ولا تغفر له ذنبا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۱۵۸] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن ملحان، عن عبد الله بن سنان قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شرار

نسائكم المعقره الدنسه اللجوجه العاصيه، الذليله فى قومها، العزيزه فى نفسها،

الحصان على زوجها، الهلوك على غيره (۲).

العقره: التى لا تلد. الهلوك: الفاجره المتساقطه على الرجال.

[۱۴۱۵۹] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان من دعاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعوذ بك من امرأه تشيبنى

قبل مشيبى (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۱۶۰] ۴ - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

أغلب الأعداء للمؤمن زوجه السوء (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۱۶۱] ۵ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شر

الأشياء المرأه السوء (۵).

فى هذا المجال راجع الكافى: ۵ / ۳۲۵، والفقيه: ۳ / ۳۹۰، والغايات: ۲۲۱،

والوافى: ۲۱ / ۵۷، وبحار الأنوار: ۱۰۰ / ۲۲۹.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۲۵ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۲۶ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۲۶ ح ۳.

۴- (۴) الفقیه: ۳ / ۳۹۰ ح ۴۳۷۰.

۵- (۵) الغایات: ۲۲۱.

فضل نساء قریش

فضل نساء قریش

[۱۴۱۶۲] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد

ابن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خیر نساء رکبن الرحال

نساء قریش أحناه علی ولد وخیرهن لزوج (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

الرحال: جمع رحل وهو مرکب البعیر. أحناه: من الحنان کسحاب بمعنی

الرحمه ورقه القلب کما فی الوافی (۲).

[۱۴۱۶۳] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی، عن

غیر واحد، عن زیاد القندی، عن أبی وکیع، عن أبی إسحاق السبیعی، عن الحارث

الأعور قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خیر نسائکم نساء

قریش ألطفهن بأزواجهن وأرحمهن بأولادهن، المجون لزوجها الحصان لغیره، قلنا:

وما المجون؟ قال: التی لا تمنع (۳).

[۱۴۱۶۴] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار، عن أبی بصیر، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: خطب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

أم هانی بنت أبی طالب، فقالت: یا رسول الله إنی مصابه، فی حجری أیتام، ولا

یصلح لک إلا امرأه فارغه، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما رکب الإبل مثل نساء قریش

أحناه علی ولد ولا أرعی علی زوج فی ذات یدیه (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: ۳۱۸

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۲۶ ح ۱.

۲- (۲) الوافی: ۲۱ / ۶۹.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۲۶ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۳۲۶ ح ۳.

تزویج النساء عند بلوغهن وتحصینهن بالأزواج

[۱۴۱۶۵] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه سئل عن قریش فقال (علیه السلام):

أما بنو مخزوم فریحانه قریش نحب حدیث رجالهم والنکاح فی نسائهم، وأما

بنو عبد شمس فأبعدها رأیا وأمنعها لما وراء ظهورها. وأما نحن فأبذل لما فی أیدینا

وأسمح عند الموت بنفوسنا وهم أکثر وأمکر وأنکر ونحن أفصح وأنصح وأصبح (۱).

راجع الکافی: ۵ / ۳۲۶، والوافی: ۲۱ / ۶۹، وغیرهما من کتب الأخبار. وقد مر

منا فی عنوان الساده ما یفید فی المقام.

تزویج النساء عند بلوغهن وتحصینهن بالأزواج

[۱۴۱۶۶] ۱ - الکلینی، عن بعض أصحابنا - سقط عنی إسناده - عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إن الله عز وجل لم یترک شیئا مما یحتاج إلیه إلا علمه نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) فکان من تعلیمه إیاه

أنه صعد المنبر ذات یوم فحمد الله وأثنی علیه ثم قال: أیها الناس إن جبرئیل أتانی

عن اللطیف الخبیر فقال: إن الأبکار بمنزله الثمر علی الشجر إذا أدرک ثمره فلم یجتنی

أفسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلك الأبكار إذا أدركن ما يدرك النساء فليس لهن

دواء إلا البعوله وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر، قال: فقام إليه رجل فقال:

يا رسول الله فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء، فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال:

المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (۲).

[۱۴۱۶۷] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن سيابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله خلق

حواء من أدم فهمه النساء الرجال فحصنوهن فى البيوت (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۱۲۰.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۳۷ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۳۳۷ ح ۳.

فضل شهوه النساء على شهوه الرجال

[۱۴۱۶۸] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه رفعه قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى بعض كلامه: إن السباع همها بطونها وإن النساء همهن

الرجال (۱).

[۱۴۱۶۹] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خلق الرجال من

الأرض وإنما همهم فى الأرض وخلقت المرأه من الرجال وإنما همها فى الرجال،

إحبسوا نسائكم يا معاشر الرجال (۲).

[۱۴۱۷۰] ۵ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من سعاده الرجل أن

لا تحيض ابنته فی بيته (۳).

ونحوها فی الكافی: ۵ / ۳۳۶ ح ۱ عن أبی عبد الله (عليه السلام).

وفی هذا المجال راجع الكافی: ۵ / ۳۳۶، والوافی: ۲۱ / ۷۵ وغيرهما.

فضل شهوه النساء على شهوه الرجال

[۱۴۱۷۱] ۱ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خلق الله الشهوه عشره أجزاء فجعل تسعه أجزاء فی

النساء وجزءا واحدا فی الرجال ولولا ما جعل الله فيهن من الحياء على قدر أجزاء

الشهوه لكان لكل رجل تسع نسوه متعلقات به (۴).

الروايه موثقه سندا.

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۳۳۷ ح ۵.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۳۳۷ ح ۶.

۳- (۳) الفقيه: ۳ / ۴۷۲ ح ۴۶۴۷.

۴- (۴) الكافی: ۵ / ۳۳۸ ح ۱.

المعاشره

[۱۴۱۷۲] ۲ - الكلينی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن ضريس،

عن أبی عبد الله (عليه السلام): إن النساء أعطين بضع اثنی عشر وصبر اثنی عشر (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. البضع: الجماع.

[۱۴۱۷۳] ۳ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن مروك بن عبيد،

عن زرعه بن محمد، عن سماعه بن مهران، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: فضلت المرأه علی الرجل بتسعه وتسعین من اللذه ولکن الله ألقی علیهن

الحیاء (۲).

[۱۴۱۷۴] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله جعل للمرأه أن تصبر صبر عشره رجال فإذا حصلت

زادها قوه عشره رجال (۳).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

حصلت: أی الشهوه، وفی نسخه الوافی (۴) حملت وجعل حصلت نسخه بدل.

[۱۴۱۷۵] ۵ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: الحیاء عشره أجزاء تسعه فی

النساء وواحده فی الرجال فإذا خفضت ذهب جزء من حیائها، وإذا تزوجت ذهب

جزء، فإذا افترعت ذهب جزء، وإذا ولدت ذهب جزء، وبقی لها خمسه أجزاء، فإذا

فجرت ذهب حیاؤها کله، وإن عفت بقی لها خمسه أجزاء (۵).

وفی بعض النسخ حاضت مکان خفضت، والإفتراع: إزاله البکاره.

راجع فی هذا المجال الکافی: ۵ / ۳۳۸، والوافی: ۲۱ / ۷۷.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۳۹ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۳۹ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۳۳۹ ح ۶.

۴- (۴) الوافی: ۲۱ / ۷۸.

۵- (۵) الفقیه: ۳ / ۴۶۸ ح ۴۶۳۰.

کراهیه أن تتبتل النساء ویعطلن أنفسهن

كراهيه أن تتبتل النساء ويعطلن أنفسهن

[۱۴۱۷۶] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

النساء أن يتبتلن ويعطلن أنفسهن من الأزواج (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۱۷۷] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا ينبغى للمرأه أن تعطل نفسها

ولو تعلق فى عنقها قلاده ولا ينبغى أن تدع يدها من الخضاب ولو تمسحها مسحا

بالحناء وإن كانت مسنه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۱۷۸] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبد الصمد

ابن بشير قال: دخلت امرأه على أبى عبد الله (عليه السلام) فقالت: أصلحك الله إنى امرأه

متبتله، فقال: وما التبتل عندك؟ قالت: لا أتزوج، قال: ولم؟ قالت: ألتمس بذلك

الفضل، فقال: انصرفى فلو كان ذلك فضلا لكانت فاطمه (عليها السلام) أحق به منك إنه ليس

أحد يسبقها إلى الفضل (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۱۷۹] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، وعبد الكريم بن عمرو، عن

عبد الحميد بن أبى ديلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث طويل قال: سمى النساء

نساءا لأنه لم يكن لآدم (عليه السلام) أنس غير حواء (۴).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۰۹ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۰۹ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۰۹ ح ۳.

۴- (۴) علل الشرایع: ۱۷.

قله الصلاح فی النساء

قله الصلاح فی النساء

[۱۴۱۸۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن محمد بن سنان، عن عمرو بن مسلم، عن الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الناجی من الرجال قلیل ومن النساء أقل وأقل، قیل: ولم

یا رسول الله؟ قال: لأنهن کافرات الغضب مؤمنات الرضا (۱).

[۱۴۱۸۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن غالب، عن جابر الجعفی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: خرج رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یوم النحر إلی ظهر المدینه علی جمل عاری الجسم فمر بالنساء فوقف علیهن ثم قال: یا

معاشر النساء تصدقن واطعن أزواجکن فإن أکثرکن فی النار، فلما سمعن ذلک بکین ثم

قامت إلیه امرأه منهن فقالت: یا رسول الله فی النار مع الکفار؟! والله ما نحن بکفار

فنکون من أهل النار، فقال لها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنکن کافرات بحق أزواجکن (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۱۸۲] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: خطب

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) النساء فقال: یا معاشر النساء تصدقن ولو من حلیکن ولو بتمره

ولو بشق تمره فإن أكثركن حطب جهنم إن كن تكثرن اللعن وتكفرن العشيره، فقالت

امرأه من بنى سليم لها عقل: يا رسول الله أليس نحن الأمهات الحاملات المرضعات،

أليس منا البنات المقيمات والأخوات المشفقات؟ فرق لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

حاملات والدات مرضعات رحيمات، لو لا ما يأتين إلى بعولتهن ما دخلت مصليه

منهن النار (۳).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۱۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۱۴ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۱۳ ح ۲.

تأديب النساء

[۱۴۱۸۳] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن ابن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما لإبليس جند أعظم من النساء والغضب (۱).

[۱۴۱۸۴] ۵ - الصدوق بإسناده عن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له:

شىء يقوله الناس: إن أكثر أهل النار يوم القيامه النساء، قال: وأنى ذلك!

وقد يتزوج الرجل فى الآخره ألفا من نساء الدنيا فى قصر من دره واحده (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

وراجع فى هذا المجال الكافى: ۵ / ۵۱۴.

تأديب النساء

[۱۴۱۸۵] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا تنزلوا النساء بالغرف ولا تعلموهن

الکتابه وعلموهن المغزل وسوره النور (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۱۸۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن

أسباط، عن عمه یعقوب بن سالم رفعه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا تعلموا

نسائکم سوره یوسف ولا تقرؤوهن إیاها فإن فیها الفتن وعلموهن سوره النور فإن

فیها المواعظ (۴).

[۱۴۱۸۷] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۱۵ ح ۵.
۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۴۶۸ ح ۴۶۲۷.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۱۶ ح ۱.
۴- (۴) الکافی: ۵ / ۵۱۶ ح ۲.

ترک طاعه النساء

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أن یرکب

سرج بفرج (۱).

[۱۴۱۸۸] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن

علی، عن إسماعیل بن یسار، عن منصور بن یونس، عن إسرائیل عن یونس، عن

أبی إسحاق عن الحارث الأعور قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا تحملوا الفروج علی

السروج فتهیجوهن للفجور (۲).

[۱۴۱۸۹] ۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: خیار خصال النساء شرار خصال

الرجال: الزهو والجبن والبخل، فإذا كانت المرأه مزهوه لم تمكن من نفسها، وإذا

كانت بخيله حفظت مالها ومال بعلها، وإذا كانت جبانه فرقت من كل شيء يعرض

لها (۳).

الزهو: الكبر. فرقت: فزعت.

ترک طاعه النساء

[۱۴۱۹۰] ۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء

فقال: إعصوهن فى المعروف قبل أن يأمرنكم بالمنكر، وتعوذوا بالله من شرارهن

وكونوا من خيارهن على حذر (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۱۹۱] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۱۶ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۱۶ ح ۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۲۳۴.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۱۶ ح ۲.

الخلاف

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه

فى النار، قيل: وما تلك الطاعه؟ قال: تطلب منه الذهاب إلى الحمامات والعرسات

والعيدات والنياحات والثياب الرقاق (۱).

الروايه معتبره الإسناد. وروى الصدوق نحوها فى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام)،

راجع الفقيه: ۴ / ۳۶۲.

[۱۴۱۹۲] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أبى عبد الله الجامورانى، عن الحسن

ابن على بن أبى حمزه، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم ومشاوره النساء فإن فيهن الضعف والوهن والعجز (۲).

[۱۴۱۹۳] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من

أصحابنا يكنى أبا عبد الله رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): فى

خلاف النساء البركه (۳).

[۱۴۱۹۴] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سيف،

عن إسحاق بن عمار رفعه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أراد الحرب دعا نساءه

فاستشارهن ثم خالفهن (۴).

[۱۴۱۹۵] ۶ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن بعض أصحابه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: استعيذوا بالله من شرار نسائكم وكونوا من خيارهن على

حذر ولا تطيعوهن فى المعروف فيدعونكم إلى المنكر.

وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): النساء لا يشاورن فى النجوى ولا يطعن فى ذوى

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۱۷ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۱۷ ح ۸.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۱۸ ح ۹.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۱۸ ح ۱۱.

الريبه

القربى، إن المرأه إذا أسنت ذهب خير شطريها وبقى شرهما وذلك أنه يعقم رحمها

ويسوء خلقها ويحتد لسانها وإن الرجل إذا أسن ذهب شر شطريه وبقى خيرهما وذلك

أنه يؤوب عقله ويستحكم رأيه ويحسن خلقه (۱).

[۱۴۱۹۶] ۷ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طاعه المرأه ندامه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۱۹۷] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال بعد فراغه من حرب الجمل:

معاشر الناس إن النساء نواقص الإيمان، نواقص الحظوظ، نواقص العقول: فأما

نقصان إيمانهن فقعودهن عن الصلاه والصيام فى أيام حيضهن، وأما نقصان عقولهن

فشهاده امرأتين كشهاده الرجل الواحد، وأما نقصان حظوظهن فمواريثهن على

الأنصاف من مواريث الرجال. فاتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر

ولا تطيعوهن فى المعروف حتى لا يطمعن فى المنكر (۳).

[۱۴۱۹۸] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... وإياك ومشاوره النساء فإن رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى وهن...

الوصيه (۴).

[۱۴۱۹۹] ۱۰ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: طاعه النساء شيمه

الحمقاء (۵).

راجع إن شئت الكافى: ۵ / ۵۱۶.

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۱۸ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۱۷ ح ۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۸۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۰۲۲.

مبایعه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) النساء

مبایعه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) النساء

[۱۴۲۰۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علی، عن محمد بن أسلم الجبلی، عن عبد الرحمن بن سالم الأشل، عن المفضل بن

عمر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): کیف ماسح رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) النساء حین بایعهن؟

قال: دعا بمرکنه الذی کان یتوضأ فیه فصب فیه ماء ثم غمس یده الیمنی، فکلما بایع

واحده منهن قال: اغمسی یدک فتغمس کما غمس رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فکان هذا

مماسحته إیاهن.

علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) مثله (۱).

المرکن: الإجانه التی یغسل فیها الثیاب.

[۱۴۲۰۱] ۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): أتدری کیف بایع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) النساء؟ قلت: الله

أعلم وابن رسوله أعلم، قال: جمعهن حوله ثم دعا بتور برام فصب فیه نضوحا ثم

غمس یده فیه، ثم قال: اسمعن یا هؤلاء أبایعکن علی أن لا تشرکن بالله شیئا ولا

تسرقن ولا تزنین ولا تقتلن أولادکن ولا تأتین ببهتان تفترینه بین أیدیکن

وأرجلکن ولا تعصین بعولتکن فی معروف، أقررتن؟ قلن: نعم، فأخرج یده من

التور ثم قال لهن: اغمسن أیدیکن، ففعلن فکانت ید رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الطاهره

أطیب من أن یمس بها کف أنثی لیست له بمحرم (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۲۰۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر،

عن أبان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لما فتح رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مکه بایع الرجال ثم جاء

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۲۶ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۲۶ ح ۲.

المعاهده

النساء یبایعنه فأنزل الله عز وجل: (یا أیها النبی إذا جاءک المؤمنات یبایعنک علی أن

لا یشرکن بالله شیئا ولا یسرقن ولا یزنین ولا یقتلن أولادهن ولا یأتین ببهتان

یفترینه بین أیدیهن وأرجلهن ولا یعصینک فی معروف فبایعهن واستغفر لهن

الله إن الله غفور رحیم) (۱) فقالت هند: أما الولد فقد ربینا صغارا وقتلتهم کبارا،

وقالت أم حکیم بنت الحارث بن هشام وکانت عند عکرمه بن أبی جهل: یا رسول الله

ما ذلک المعروف الذی أمرنا الله أن لا نعصینک فیه؟ قال: لا تلطمن خدا ولا تخمشن

وجها ولا تنتفن شعرا ولا تشققن جیبا ولا تسودن ثوبا ولا تدعین بویل فبایعهن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی هذا، فقالت: یا رسول الله کیف نبایعک؟ قال: إننی لا أصافح

النساء، فدعا بقدح من ماء فأدخل یده ثم أخرجها فقال: أدخلن أیدیکن فی هذا

الماء فهی البیعه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

وفی هذا المجال راجع الکافی: ۵ / ۵۲۶ وغیرها من کتب الأخبار.

والروایات الوارده فی عنوان النساء کثیره جدا وقد أفردها العلامه السید محمود

الده سرخی الإصفهانی دامت برکاته فی رسالتین مستقلتین سماهما «النساء فی

أخبار الفریقین» و «النساء فی الإسلام».

وقد مر منا عنوان المرأه فی محلها فراجعها إن شئت.

ص: ۳۲۹

۱- (۱) سوره الممتحنه: ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۲۷ ح ۵.

۸۲۰-النسب

اشاره

النسب

[۱۴۲۰۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل،

عن محمد بن الفضیل، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه سئل عن

الرضاع، فقال: یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۲۰۴] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کفر بالله من تبرأ من نسب وإن دق (۲).

الروایه صحیحه الإسناد. والمراد: التبری عن نسب باعتبار دناءته عرفا.

[۱۴۲۰۵] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه مرسلا قال:

قال أبو جعفر (علیه السلام): لا تتخذوا من دون الله ولیجه فلا تکونوا مؤمنین فإن کل سبب

ونسب وقرابه وولیجه وبدعه وشبهه منقطع مضمحل کما یضمحل الغبار الذی یکون

علی الحجر الصلد إذا أصابه المطر الجود إلا ما أثبته القرآن (۳).

روی نحوها أیضا فی الکافی: ۱ / ۵۹ ح ۲۲. المطر الجود: أی المطر الواسع.

[۱۴۲۰۶] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، وعلی بن إبراهیم، عن

أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن برید العجلی قال: سألت

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۴۳۷ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۰ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۴۳ ح ۳۳۵.

الفخر

أبا جعفر (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (وهو الذی خلق من الماء بشرا فجعله نسبا

وصهرا) (۱) فقال: إن الله تعالی خلق آدم من الماء العذب وخلق زوجته من سنخه

فبرأها من أسفل أضلاعه فجری بذلک الضلع سبب ونسب ثم زوجها إیاه فجری

بسبب ذلک بینهما صهر وذلک قوله عز وجل: (نسبا وصهرا) فالنسب یا أخا بنی عجل

ما کان بسبب الرجال، والصهر ما کان بسبب النساء، قال: فقلت له: أرأیت قول

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب فسر لی ذلک، فقال: کل امرأه

أرضعت من لبن فحلها ولد امرأه أخری من جاریه أو غلام فذلک الرضاع الذی قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، وکل امرأه أرضعت من لبن فحلین کانا لها واحدا بعد واحد من

جاریه أو غلام فإن ذلک رضاع لیس بالرضاع الذی قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یحرم من

الرضاع ما یحرم من النسب، وإنما هو من نسب ناحیه الصهر رضاع ولا یحرم شیئا،

ولیس هو سبب رضاع من ناحیه لبن الفحوله فیحرم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۲۰۷] ۵ - الصدوق بإسناده إلى محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) فى حديث العلل

أنه (عليه السلام) قال: حرم الله تعالى الزنا لما فيه من الفساد من قتل الأنفس وذهاب الأنساب

وترك التربيه للأطفال وفساد المواريث وما أشبه ذلك من وجوه الفساد وحرم

الله عز وجل قذف المحصنات لما فيه من فساد الأنساب ونفى الولد وإبطال المواريث وترك

التربيه وذهاب المعارف وما فيه من الكبائر والعلل التى تؤدى إلى فساد الخلق،

الحديث (۳).

[۱۴۲۰۸] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن

۱- (۱) سوره الفرقان: ۵۴.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۴۴۲ ح ۹.

۳- (۳) الفقيه: ۳ / ۵۶۵ ح ۴۹۳۴.

الطيش

أبى الحسين الفارسى، عن سليمان بن جعفر البصرى، عن عبد الله بن الحسين بن زيد

ابن على بن الحسين، عن أبيه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه لا تزال فى أمتى إلى يوم القيامه الفخر بالأحساب،

والطعن فى الأنساب، والإستسقاء بالنجوم، والنياحه، وإن النائحه إذا لم تتب قبل

موتها تقوم يوم القيامه وعليها سربال من قطران ودرع من جرب (۱).

[۱۴۲۰۹] ۷ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الموده أشبك الأنساب

والعلم أشرف الأحساب (۲).

[۱۴۲۱۰] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من أبطأ به عمله لم

يسرع به نسبه.

وفی روایه أخری: من فاته حسب نفسه لم ینفعه حسب آبائه (۳).

[۱۴۲۱۱] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب إلی زیاد بن أبیه علیه اللعنه

وقد بلغه أن معاویه علیه الهاویه قد کتب إلیه یرید خدیعته باستلحاقه:

وقد عرفت أن معاویه کتب إلیک یستزل لبک ویستفل غربک فاحذره فإنما هو

الشیطان یأتی المرء من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله لیقتحم غفلته

ویستلب غرته، وقد کان من أبی سفیان فی زمن عمر بن الخطاب فلته من حدیث

النفس ونزغه من نزغات الشیطان لا یثبت بها نسب، ولا یستحق بها إرث،

والمتعلق بها کالواغل المدفع والنوط المذبذب.

فلما قرأ زیاد علیه اللعنه الکتاب قال: شهد بها ورب الکعبه ولم تزل فی نفسه

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۲۶ ح ۶۰.

۲- (۲) الارشاد: ۱ / ۲۹۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۹.

الکسب

حتی ادعاه معاویه علیه الهاویه (۱).

[۱۴۲۱۲] ۱۰ - الطوسی، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن علی بن محمد العلوی،

عن جعفر بن محمد بن عیسی، عن عبید الله بن علی، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کل نسب وصهر منقطع یوم القیامه إلا نسبی وسببی (۲).

[۱۴۲۱۳] ۱۱ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: النسب

الأدب والحسب التقوى والمروه المال والتقوى الكرم (۳).

ص: ۳۳۳

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب ۴۴.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثانی عشر ح ۳۴ / ۳۴۰ الرقم ۶۹۴.

۳- (۳) جامع الأحاديث: ۱۲۵.

۸۲۱-النسل

اشاره

النسل

[۱۴۲۱۴] ۱ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن الحسن بن محبوب، عن

مالك بن عطيه، عن أبی عبيده، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: فی كتاب علی (عليه السلام): ثلاث

خصال لا يموت صاحبهن أبدا حتی يری وبالهن: البغی وقطيعه الرحم واليمين الكاذبه

يبارز الله بها، وإن أعجل الطاعه ثوابا لصله الرحم وإن القوم ليكونون فجارا

فيتواصلون فتنمی أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لتذران الديار

بلاقع من أهلها وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۲۱۵] ۲ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد

ابن عيسی، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبی عبد الله (عليه السلام) قال: شكا نبی من الأنبياء إلی الله عز وجل قله النسل، فقال: كل اللحم

بالبيض (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۲۱۶] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن قوما فيما مضى قالوا لنبى لهم: ادع لنا ربك

يرفع عنا الموت، فدعا لهم فرفع الله عنهم الموت، فكثروا حتى ضاقت عليهم المنازل

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۴۷ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۲۴ ح ۳.

المعروف

وكثر النسل ويصبح الرجل يطعم أباه وجده وأمه وجد جده ويوضيهم ويتعاهدهم

فشغلوا عن طلب المعاش، فقالوا: سل لنا ربك أن يردنا إلى حالنا التى كنا عليها،

فسأل نبيهم ربه فردهم إلى حالهم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۲۱۷] ۴ - الصدوق بإسناده فى حديث علل ابن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال:...

حرم الله عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوفيق لطاعه الله عز وجل والتوقير

للوالدين وتجنب كفر النعمه وإبطال الشكر وما يدعو من ذلك إلى قله النسل وإنقطاعه

لما فى العقوق من قله توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من

الوالدين فى الولد وترك التربيه بعله ترك الولد برهما... وعله تحريم الذكران للذكران

والأناث بالأناث لما ركب فى الأناث وما طبع عليه الذكران، ولما فى اتيان الذكران

الذكران والأناث الأناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا،

الحديث (۲).

[۱۴۲۱۸] ۵ - الصدوق، عن الحسين بن على بن أحمد الصائغ، عن أحمد بن محمد

الخليلی، عن محمد بن أبی بکر الفقیه، عن أحمد بن محمد النوفلی، عن إسحاق

ابن یزید، عن حماد بن عیسی، عن زرعه بن محمد، عن المفضل بن عمر قال: قلت

لأبی عبد الله الصادق (علیه السلام): کیف کان ولاده فاطمه (علیها السلام)؟ فقال: نعم إن خدیجه (علیها السلام) لما

تزوج بها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) هجرتها نسوه مکه فکن لا یدخلن علیها ولا یسلمن علیها

ولا یترکن امرأه تدخل علیها، فاستوحشت خدیجه لذلک وکان جزعها وغمها حذرا

علیه (صلی الله علیه وآله وسلم)، فلما حملت بفاطمه کانت فاطمه (علیها السلام) تحدثها من بطنها وتصبرها وکانت

تکتم ذلک من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فدخل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوما فسمع خدیجه تحدث

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۶۰ ح ۳۶.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۹۱ و ۹۷.

الکسل

فاطمه (علیها السلام) فقال لها: یا خدیجه من تحدثین؟ قالت: الجنین الذی فی بطنی یحدثنی

ویؤنسنی، قال: یا خدیجه هذا جبرئیل یخبرنی أنها أنثی وأنها النسله الطاهره

المیمونه وأن الله تبارک وتعالی سیجعل نسلی منها وسیجعل من نسلها أئمه ویجعلهم

خلفاءه فی أرضه بعد انقضاء وحیه، فلم تزل خدیجه (علیها السلام) علی ذلک إلی أن حضرت

ولادتها فوجهت إلی نساء قریش وبنی هاشم أن تعالین لتلین منی ما تلی النساء من

النساء، فأرسلن إلیها: أنت عصیتنا ولم تقبلی قولنا وتزوجت محمدا یتیم أبی طالب

فقیرا لا مال له فلسنا نجئ ولا نلی من أمرک شیئا، فاغتمت خدیجه (علیها السلام) لذلک فبینا

هی کذلک إذ دخل علیها أربع نسوه سمر طوال کأنهن من نساء بنی هاشم ففزعت

منهن لما رأتهن فقالت إحداهن: لا تحزنی یا خدیجه فإنا رسل ربک إلیک ونحن

أخواتک أنا ساره وهذه آسیه بنت مزاحم وهی رفیقتک فی الجنه وهذه مریم بنت

عمران وهذه کلثوم أخت موسی بن عمران بعثنا الله إلیک لنلی منک ما تلی النساء من

النساء فجلست واحده عن یمینها وأخری عن یسارها والثالثه بین یدیها والرابعه من

خلفها فوضعت فاطمه (علیها السلام) طاهره مطهره فلما سقطت إلی الأرض أشرق منها النور

حتی دخل بیوتات مکه ولم یبق فی شرق الأرض ولا غربها موضع إلا أشرق فیه ذلک

النور، ودخل عشر من الحور العین کل واحده منهن معها طست من الجنه وإبریق من

الجنه وفی الإبریق ماء من الکوثر فتناولتها المرأه التی کانت بین یدیها فغسلتها بماء

الکوثر وأخرجت خرقتین بیضاوین أشد بیاضا من اللبن وأطیب ریحا من المسک

والعنبر فلفتها بواحده وقنعتها بالثانیه ثم استنطقتها فنطقت فاطمه (علیها السلام) بالشهادتین

وقالت: أشهد أن لا إله إلا الله وأن أبی رسول الله سید الأنبیاء وأن بعلی سید الأوصیاء

وولدی ساده الأسباط ثم سلمت علیهن وسمت کل واحده منهن باسمها وأقبلن

یضحکن إلیها، وتباشرت الحور العین وبشر أهل السماء بعضهم بعضا بولاده

فاطمه (علیها السلام) وحدث فی السماء نور زاهر لم تره الملائکه قبل ذلک، وقالت النسوه،

خذیها یا خدیجه طاهره مطهره زکیه میمونه بورک فیها وفی نسلها، فتناولتها فرحه

ص :۳۳۶

باب الظاء

مستبشره وألقمتها ثدیها فدر علیها، فکانت فاطمه (علیها السلام) تنمی فی الیوم کما ینمی

الصبی فی الشهر وتنمی فی الشهر کما ینمی الصبی فی السنه (۱).

[۱۴۲۱۹] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی بعض أیام صفین وقد

رأی الحسن ابنه (علیه السلام) یتسرع إلی الحرب: إملکوا عنی هذا الغلام لا یهدنی فإننی

أنفس بهذين - يعنى الحسن والحسين (عليهما السلام) - على الموت لئلا ينقطع بهما نسل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۲).

[۱۴۲۲۰] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: فرض الله الإيمان تطهيرا

من الشرك والصلاه تنزيها عن الكبر... وترك الزنى تحصينا للنسب وترك اللواط

تكثيرا للنسل... الحديث (۳).

[۱۴۲۲۱] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى صفه خلق آدم (عليه السلام):...

ثم بسط الله سبحانه له فى توبته ولقاه كلمه رحمته ووعده المرد إلى جنته وأهبطه إلى

دار البليه وتناسل الذريه... الخطبه (۴).

[۱۴۲۲۲] ۹ - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال فى

جواب الزنديق حيث سأل: فلم حرم اللواط؟ قال (عليه السلام): من أجل أنه لو كان إتيان

الغلام حلالا لاستغنى الرجال عن النساء وكان فيه قطع النسل وتعطيل الفروج وكان

فى إجازه ذلك فساد كثير... الحديث (۵).

[۱۴۲۲۳] ۱۰ - الإحسائى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: تناكحوا تناسلوا، أباهى

بكم الأمم يوم القيامه (۶).

ص: ۳۳۷

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثمانون ح ۱ / ۶۹۰ الرقم ۹۴۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۰۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۲۵۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱.

۵- (۵) الاحتجاج: ۲ / ۳۴۷.

۶- (۶) عوالى اللآلى: ۲ / ۲۶۱ ح ۱، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ۱۴ / ۱۵۳.

اشاره

النسيان

[۱۴۲۲۴] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال، عن

إبراهيم بن محمد الأشعرى، عن عبيد بن زراره قال: سمت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

مما أعان الله به على الكذابين النسيان (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۴۲۲۵] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى رفعه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وضع عن أمتى تسع خصال: الخطاء

والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكرهوا عليه والطيره

والوسوسه فى التفكر فى الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد (۲).

[۱۴۲۲۶] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى،

عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال:

أكل التفاح والكزبره يورث النسيان (۳).

الروايه صحيحه الإسناد. والكزبره: ما يقال لها بالفارسيه: گشنيز.

[۱۴۲۲۷] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عمن ذكره عن أيوب بن الحر، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنما قص

الأظفار لأنها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۴۱ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۶۳ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۶۶ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۹۰ ح ۶.

الفرار

[۱۴۲۲۸] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

یونس بن یعقوب، عن منصور بن حازم قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی صلیت

المکتوبه فنسیت أن أقرأ فی صلاتی کلها، فقال: ألیس قد أتممت الرکوع والسجود؟

قلت: بلی قال: قد تمت صلاتک إذا کان نسیانا (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۴۲۲۹] ۶ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن یزید، عن حماد، عن حریز،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): رفع عن أمتی تسعه: الخطأ

والنسیان وما اکرهوا علیه وما لا یعلمون وما لا یطیقون وما اضطروا إلیه والحسد

والطیره والتفکر فی الوسوسه فی الخلق ما لم ینطق بشفه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۲۳۰] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن الحسین بن سعید،

عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن عمر الیمانی، عن أبی الطفیل، عن أبی جعفر محمد

ابن علی الباقر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأمیر المؤمنین (علیه السلام):

اکتب ما أملی علیک، فقال: یا نبی الله أتخاف علی النسیان؟ قال: لست أخاف علیک

النسیان وقد دعوت الله لک أن یحفظک ولا ینسیک ولکن اکتب لشرکائک، قال:

قلت: ومن شرکائی یا نبی الله؟ قال: الأئمه من ولدک بهم تسقی أمتی الغیث وبهم

یستجاب دعاؤهم وبهم یصرف الله عنهم البلاء وبهم ینزل الرحمه من السماء وهذا

أولهم - وأومأ بيده إلى الحسن بن على (عليه السلام) ثم أومأ بيده إلى الحسين (عليه السلام) - ثم قال:

والأئمه من ولده (٣).

الروايه حسنه سندا.

ص :٣٣٩

١- (١) الكافى: ٣ / ٣٤٨ ح ٣.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٤١٧ ح ٩.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والستون ح ١ / ٤٨٥ الرقم ٦٥٩.

العناد

[١٤٢٣١] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، والحميرى جميعا، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحديث الكذب وآفه العلم النسيان وآفه الحلم السفه وآفه

العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه الشجاعه البغى وآفه السخاء المن وآفه الجمال

الخيلاء وآفه الحسب الفخر (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٤٢٣٢] ٩ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:... يا على

تسعه أشياء تورث النسيان: أكل التفاح الحامض، وأكل الكزبره، والجبن، وسؤر

الفأره، وقراءه كتابه القبور، والمشى بين امرأتين، وطرح القمله، والحجامه فى

النقره، والبول فى الماء الراكد، الحديث (٢).

[١٤٢٣٣] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان

بن داود، عن حماد بن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: قال لقمان لابنه: يا بنى

لكل شيء علامه يعرف بها ويشهد عليها... وللغافل ثلاث علامات: السهو واللهو

والنسيان، الحديث (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۲۳۴] ۱۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن الله افترض عليكم

الفرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها

وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها (۴).

[۱۴۲۳۵] ۱۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... عجبت لمن نسى

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۱۶ ح ۷.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۶۱.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۲۱ ح ۱۱۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۱۰۵.

الخمار

الموت وهو يرى الموتى وعجبت لمن أنكر النشأه الاخرى وهو يرى النشأه الاولى

وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء (۱).

[۱۴۲۳۶] ۱۳ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: النسيان ظلمه وفقد (۲).

[۱۴۲۳۷] ۱۴ - وعنه (عليه السلام): إذا صنعت معروفا فانسه (۳).

[۱۴۲۳۸] ۱۵ - وعنه (عليه السلام): تناس مساوئ الإخوان تستدم ودهم (۴).

[۱۴۲۳۹] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): سل المعروف من ينساه واصطنعه إلى من يذكره (۵).

[۱۴۲۴۰] ۱۷ - وعنه (عليه السلام): من نسى الله أنساه نفسه (۶).

[۱۴۲۴۱] ۱۸ - وعنه (عليه السلام): من نسى الله سبحانه أنساه الله نفسه وأعمى قلبه (۷).

[۱۴۲۴۲] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): نسیتم ما ذکرتم وأمنتم ما حذرتم، فتاه علیکم رأیکم

وتشتت علیکم أمرکم (۸).

[۱۴۲۴۳] ۲۰ - المجلسی نقلا من مختصر بصائر الدرجات للشیخ حسن بن سلیمان بن

محمد الحلی تلمیذ الشهید الأول بإسناده عن سعد، عن ابن عیسی،

وابن أبی الخطاب، وغیرهما، عن البزنطی، عن هشام بن سالم، عن ابن طریف

قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): ما تقول فیمن أخذ عنکم علما فنسیه؟ قال: لا حجه

علیه إنما الحجه علی من سمع منا حدیثا فأنکره أو بلغه فلم یؤمن به وکفر، فأما

النسیان فهو موضوع عنکم (۹).

الروایه معتبره الإسناد.

وراجع فی هذا المجال إن شئت بحار الأنوار: ۷۳ / ۳۱۹.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۰۲ و ۴۰۰۱ و ۴۵۸۴ و ۵۶۲۹ و ۷۷۹۷ و ۸۸۷۵ و ۹۹۹۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۰۲ و ۴۰۰۱ و ۴۵۸۴ و ۵۶۲۹ و ۷۷۹۷ و ۸۸۷۵ و ۹۹۹۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۰۲ و ۴۰۰۱ و ۴۵۸۴ و ۵۶۲۹ و ۷۷۹۷ و ۸۸۷۵ و ۹۹۹۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۰۲ و ۴۰۰۱ و ۴۵۸۴ و ۵۶۲۹ و ۷۷۹۷ و ۸۸۷۵ و ۹۹۹۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۶۰۲ و ۴۰۰۱ و ۴۵۸۴ و ۵۶۲۹ و ۷۷۹۷ و ۸۸۷۵ و ۹۹۹۱.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۶۰۲ و ۴۰۰۱ و ۴۵۸۴ و ۵۶۲۹ و ۷۷۹۷ و ۸۸۷۵ و ۹۹۹۱.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۶۰۲ و ۴۰۰۱ و ۴۵۸۴ و ۵۶۲۹ و ۷۷۹۷ و ۸۸۷۵ و ۹۹۹۱.

۹- (۹) بحار الأنوار: ۲۵ / ۳۶۴.

۸۲۳-النشاط

اشاره

النشاط

[۱۴۲۴۴] ۱ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن جعفر بن محمد، عن على بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله أن على بن الحسين (عليهما السلام) كان يدعو بهذا الدعاء [فى كل يوم من شهر رمضان]: «اللهم إن هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر الإنابه وهذا شهر التوبه وهذا شهر المغفره والرحمه وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنه، اللهم فسلمه لى وتسلمه منى وأعنى عليه بأفضل عونك ووفقنى فيه لطاعتك وفرغنى فيه لعبادتك ودعائك وتلاوه كتابك وأعظم لى فيه البركه وأحسن لى فيه العاقبه وأصح لى فيه بدنى وأوسع فيه رزقى واكفنى فيه ما أهمنى واستجب لى فيه دعائى وبلغنى فيه رجائى، اللهم أذهب عنى فيه النعاس والكسل والسامه والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبنى فيه العلل والأسقام والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عنى فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء إنك سميع الدعاء، اللهم أعذنى فيه من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وكيده ومكره وحيله وأمانيه وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشركه وأعوانه وأتباعه وأخدانه وأشياعه وأوليائه وشركائه وجميع كيدهم، اللهم ارزقنى فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل فى قيامه واستكمال ما يرضيك فيه صبرا وإيمانا ويقينا واحتسابا، ثم تقبل ذلك منا بالأضعاف الكثيره والأجر العظيم، اللهم ارزقنى فيه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرقه وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقه بك والورع عن محارمك بصالح القول ومقبول السعى ومرفوع

وضع الزكاه فى مواضعها

العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بینی وبین شیء من ذلک بعرض ولا مرض ولا هم

[ولا غم] برحمتک یا أرحم الراحمین» (۱).

[۱۴۲۴۵] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

من رواه رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المؤمن له قوه فی دین وحزم فی لین وإیمان فی

یقین وحرص فی فقه ونشاط فی هدی وبر فی استقامه وعلم فی حلم وکیس فی رفق

وسخاء فی حق وقصد فی غنی وتجمل فی فاقه وعفو فی قدره... الحدیث (۲).

[۱۴۲۴۶] ۳ - الکلینی بإسناده عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث جنود العقل والجهل:...

النشاط وضده الکسل... الحدیث (۳).

[۱۴۲۴۷] ۴ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی رجل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فقال: یا رسول الله إنی راغب فی الجهاد نشیط، قال: فقال له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): فجاهد فی

سبیل الله فإنک إن تقتل تکن حیا عند الله ترزق وإن تمت فقد وقع أجرک علی الله وإن

رجعت رجعت من الذنوب کما ولدت، قال: یا رسول الله إن لی والدین کبیرین

یزعمان أنهما یأنسان بی ویکرهان خروجی، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فقر مع والدیک

فوالذی نفسی بیده لأنسهما بک یوما ولیله خیر من جهاد سنه (۴).

[۱۴۲۴۸] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، عن

المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إن المسلم إذا

غلبه ضعف الکبر أمر الله عز وجل الملک أن یکتب له فی حاله تلک مثل ما کان یعمل وهو

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۷۵ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۳۱ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۲۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۶۰ ح ۱۰.

کظم الغیظ

شاب نشیط صحیح، ومثل ذلک إذا مرض وکل الله به ملکا یکتب له فی سقمه ما کان

یعمل من الخیر فی صحته حتی یرفعه الله ویقبضه، وکذلک الکافر إذا اشتغل بسقم فی

جسده کتب الله له ما کان یعمل من الشر فی صحته (۱).

[۱۴۲۴۹] ۶ - الصدوق، عن محمد بن الفضل بن زیدویه، عن إبراهیم بن عمروس الهمدانی

عن الحسن بن إسماعیل، عن سعید بن الحکم، عن أبیه، عن الأوزاعی، عن یحیی

ابن أبی کثیر، عن أبی سلمه، عن أبی سعید الخدری قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من رزقه الله حب الأئمه من أهل بیتی فقد أصاب خیر الدنیا والآخره فلا یشکن أحد

أنه فی الجنه فإن فی حب أهل بیتی عشرین خصله عشر منها فی الدنیا وعشر فی

الآخره، أما التی فی الدنیا: فالزهد والحرص علی العمل والورع فی الدین والرغبه فی

العباده والتوبه قبل الموت والنشاط فی قیام اللیل والیأس مما فی أیدی الناس والحفظ

لأمر الله ونهیه عز وجل والتاسعه بغض الدنیا والعاشره السخاء.

وأما التی فی الآخره: فلا ینشر له دیوان ولا ینصب له میزان ویعطی کتابه بیمینه

ویکتب له براءه من النار ویبیض وجهه ویکسی من حلل الجنه ویشفع فی مائه من

أهل بیته وینظر الله عز وجل إلیه بالرحمه ویتوج من تیجان الجنه والعاشره یدخل الجنه

بغیر حساب فطوبی لمحبی أهل بیتی (۲).

[۱۴۲۵۰] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی وصیته لنجله

الحسین (علیه السلام): یا بنی أوصیک بتقوی الله فی الغنی والفقر، وکلمه الحق فی الرضی

والغضب، والقصد فی الغنی والفقر، وبالعدل علی الصدیق والعدو، وبالعمل فی

النشاط والکسل، والرضی عن الله فی الشده والرخاء... الحدیث (۳).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۱۳۳ ح ۲.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۵۱۵ ح ۱.

۳- (۳) تحف العقول: ۸۸.

الظفر

[۱۴۲۵۱] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب إلی الحارث الهمدانی:...

خادع نفسک فی العباده وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها، إلا ما کان

مکتوبا علیک من الفریضه فإنه لابد من قضائها وتعاهدها عند محلها... الکتاب (۱).

[۱۴۲۵۲] ۹ - الطوسی بإسناده عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن الحکم، عن

سیف، عن عبد الأعلی قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن نافله النهار، قال: ست

عشره رکعه متی ما نشطت، إن علی بن الحسین (علیهما السلام) کانت له ساعات من النهار یصلی

فیها فإذا شغله ضیعه أو سلطان قضاها، إنما النافله مثل الهدیه متی ما أتی بها

قبلت (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۲۵۳] ۱۰ - الدیلمی رفعه إلی الرضا (علیه السلام) أنه قال: إن للقلوب إقبالا وإدبارا

ونشاطا وفتورا، فإذا أقبلت بصرت وفهمت، وإذا أدبرت کلت وملت، فخذوها

عند إقبالها ونشاطها واترکوها عند إدبارها وفتورها (۳).

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۶۹.

۲- (۲) التهذیب: ۲ / ۲۶۷ ح ۱۰۲.

۳- (۳) أعلام الدین: ۳۰۷.

۸۲۴-النشره

اشاره

النشره (۱)

[۱۴۲۵۴] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ذکرنا الأخذ من الشارب، فقال: نشره وهو من السنه (۲).

[۱۴۲۵۵] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد ابن علی، عن الحسن بن محمد الصیرفی، عن إسماعیل بن عبد الخالق، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: غسل الرأس بالخطمی نشره (۳).

[۱۴۲۵۶] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): النوره نشره وطهور للجسد (۴).

[۱۴۲۵۷] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن محمد بن عیسی، عن رجل، عن جعفر بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: النشره فی عشره أشیاء: المشی والرکوب والارتماس فی الماء والنظر إلی الخضره والأکل والشرب والنظر إلی المرأه الحسناء والجماع والسواک ومحادثه الرجال (۵).

۱- (۱) النشره: ما یزیل الهموم والأحزان.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۸۷ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۵۰۴ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۰۶ ح ۷.

۵- (۵) الخصال: ۲ / ۴۴۳ ح ۳۷.

الفراسه

ولکن فی المطبوع النشوه بدل النشره والصحیح ما ضبطناه، وهکذا نقل عنه فی

بحار الأنوار: ۷۳ / ۳۲۲ ح ۲، وکذلک الروایه الآتیه.

[۱۴۲۵۸] ۵ - الصدوق، عن الطالقانی، عن العدوی، عن صهیب بن عباد، عن أبیه،

عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن جده (علیه السلام) قال: النشره فی عشره أشیاء:

فی المشی والرکوب والارتماس فی الماء والنظر إلی الخضره والأکل والشرب والجماع

والسواک وغسل الرأس بالخطمی والنظر إلی المرأه الحسناء ومحادثه الرجال (۱).

[۱۴۲۵۹] ۶ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن محمد بن عیسی، عن أبی أیوب

المدینی، عن ابن أبی عمیر، عن سفیان بن السمط، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: غسل

الرأس بالخطمی ینفی الفقر ویزید فی الرزق، وقال: هو نشره (۲).

[۱۴۲۶۰] ۷ - الصدوق بإسناده إلی حدیث الأربعمائه، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:...

النوره نشره وطهور للجسد و... قال (علیه السلام): أحب للمؤمن أن یطلی فی کل خمسه

عشر یوما من النوره و... قال: توقوا الحجامه والنوره یوم الأربعاء فإن یوم

الأربعاء یوم نحس مستمر وفیه خلقت جهنم وفی یوم الجمعه ساعه لا یحتجم فیها

أحد إلا مات (۳).

[۱۴۲۶۱] ۸ - الصدوق بالأسانید الثلاثه عن الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال علی (علیه السلام):

الطيب نشره والعسل نشره والركوب نشره والنظر إلى الخضره نشره (۴).

[۱۴۲۶۲] ۹ - المفيد، عن الحسن بن حمزه العلوى، عن على بن الفضيل، عن عبيد الله

ابن موسى، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) قال: ملاقاه الاخوان

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۴۳ ح ۳۸.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۳۶ ح ۲.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۶۱۱ و ۶۳۶ و ۶۳۷.

۴- (۴) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۴۰ ح ۱۲۶.

استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

نشره وتلقيح للعقل وإن كان نزرا قليلا (۱).

[۱۴۲۶۳] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: العين حق والرقى حق

والسحر حق والفأل حق والطيره ليست بحق والعدوى ليست بحق والطيب نشره

والعسل نشره والركوب نشره والنظر إلى الخضره نشره (۲).

وفى هذا المجال راجع بحار الأنوار: ۷۳ / ۳۲۱ إن شئت.

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس الثامن والثلاثون ح ۱۳ / ۳۲۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۴۰۰.

۸۲۵-النصره

اشاره

النصره

[۱۴۲۶۴] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن یونس، عن أبی المأمون الحارثی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما حق المؤمن علی المؤمن؟ قال: إن من حق المؤمن علی المؤمن الموده له فی صدره والمواساه له فی ماله والخلف له فی أهله والنصره له علی من ظلمه، وإن کان نافله فی المسلمین وکان غائبا أخذ له بنصیبه وإذا مات الزیاره إلی قبره وان لا یظلمه وأن لا یغشه وأن لا یخونه وأن لا یخذله وأن لا یکذبه وأن لا یقول له أف وإذا قال له: أف، فلیس بینهما ولایه وإذا قال له: أنت عدوی، فقد کفر أحدهما وإذا اتهمه إنماث الإیمان فی قلبه کما ینماث الملح فی الماء (۱).

[۱۴۲۶۵] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن النعمان، عن ابن مسکان، عن معلی بن خنیس قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن الله تبارک وتعالی یقول: من أهان لی ولیا فقد أرصد لمحاربتی وأنا أسرع شیء إلی نصره أولیائی (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۲۶۶] ۳ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن سلیمان، عن سیف بن عمیره، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبی الحسن (علیه السلام): إن الله عز وجل

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۷۱ ح ۷.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۵۱ ح ۵.

صلاه کل لیله من شعبان

یقول فی کتابه: (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولیه سلطانا فلا یسرف فی القتل أنه کان منصورا) (۱) فما هذا الاسراف الذی نهی الله عز وجل عنه؟ قال: نهی أن یقتل

غیر قاتله أو یمثل بالقاتل. قلت: فما معنی قوله (أنه کان منصورا)؟ قال: وأی

نصره أعظم من أن یدفع القاتل إلی أولیاء المقتول فیقتله ولا تبعه تلزمه من قتله فی

دین ولا دنیا (۲).

[۱۴۲۶۷] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

من رواه، رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المؤمن له قوه فی دین وحزم فی لین وإیمان فی

یقین وحرص فی فقه ونشاط فی هدی وبر فی استقامه وعلم فی حلم وکیس فی رفق

وسخاء فی حق وقصد فی غنی وتجمل فی فاقه وعفو فی قدره وطاعه لله فی نصیحه

وانتهاء فی شهوه وورع فی رغبه وحرص فی جهاد وصلاه فی شغل وصبر فی شده وفی

الهزاهز وقور وفی المکاره صبور وفی الرخاء شکور ولا یغتاب ولا یتکبر ولا یقطع

الرحم ولیس بواهن ولا فظ ولا غلیظ ولا یسبقه بصره ولا یفضحه بطنه ولا یغلبه

فرجه ولا یحسد الناس، یعیر ولا یعیر ولا یسرف، ینصر المظلوم ویرحم المسکین،

نفسه منه فی عناء والناس منه فی راحه، لا یرغب فی عز الدنیا ولا یجزع من ذلها،

للناس هم قد أقبلوا علیه وله هم قد شغله، لا یری فی حکمه نقص ولا فی رأیه وهن

ولا فی دینه ضیاع، یرشد من استشاره ویساعد من ساعده ویکیع عن الخنا

والجهل (۳).

[۱۴۲۶۸] ۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن ابن فضال قال: سمعت

أبا الحسن (علیه السلام) یقول: ما التقت فئتان قط إلا نصر أعظمهما عفوا (۴).

الروایه موثقه سندا.

۱- (۱) سوره الاسراء: ۳۳.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۷۰ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۳۱ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۰۸ ح ۸.

الفراش

[۱۴۲۶۹] ۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن بعض

أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إنی شافع یوم القیامه

لأربعه أصناف ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنیا: رجل نصر ذریتی، ورجل بذل ماله

لذریتی عند المضیق، ورجل أحب ذریتی باللسان وبالقلب، ورجل یسعی فی

حوائج ذریتی إذا طردوا أو شردوا (۱).

[۱۴۲۷۰] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر،

عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: شعارنا «یا محمد یا محمد» وشعارنا

یوم بدر «یا نصر الله اقترب اقترب» وشعار المسلمین یوم أحد «یا نصر الله اقترب»

ویوم بنی النضیر «یا روح القدس أرح» ویوم بنی قینقاع «یا ربنا لا یغلبنک» ویوم

الطائف «یا رضوان» وشعار یوم حنین «یا بنی عبد الله یا بنی عبد الله» ویوم

الأحزاب «حم لا یبصرون» ویوم بنی قریظه «یا سلام أسلمهم» ویوم المریسیع وهو

یوم بنی المصطلق «ألا إلی الله الأمر» ویوم الحدیبیه «ألا لعنه الله علی الظالمین» ویوم

خیبر یوم القموص «یا علی آتهم من عل» ویوم الفتح «نحن عباد الله حقا حقا» ویوم

تبوک «یا أحد یا صمد» ویوم بنی الملوح «أمت أمت» ویوم صفین «یا نصر الله»

وشعار الحسین (علیه السلام) «یا محمد» وشعارنا «یا محمد» (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۲۷۱] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما التقت فئتان قط من أهل

الباطل إلا کان النصر مع أحسنهما بقیه علی أهل الإسلام (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۳۵۱

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۶۰ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۴۷ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۱۵۲ ح ۱۳۹.

تحریم الزکاه الواجبه من غیر بنی هاشم علیهم

[۱۴۲۷۲] ۹ - الصدوق رفعه عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: أعطیت خمسا لم یعطها أحد

قبلی، جعلت لی الأرض مسجدا وطهورا، ونصرت بالرعب، وأحل لی المغنم،

وأعطیت جوامع الکلم، وأعطیت الشفاعه (۱).

[۱۴۲۷۳] ۱۰ - الصدوق بإسناده عن المعلی بن محمد البصری، عن جعفر بن سلمه،

عن عبد الله بن الحکم، عن أبیه، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إن علیا وصیی وخلیفتی وزوجته فاطمه سیده نساء العالمین ابنتی

والحسن والحسین سیدا شباب أهل الجنه ولدای، من والاهم فقد والانی ومن

عاداهم فقد عادانی ومن ناواهم فقد ناوانی ومن جفاهم فقد جفانی ومن برهم فقد

برنی، وصل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم ونصر الله من أعانهم وخذل من

خذلهم، اللهم من کان له من أنبیائک ورسلک ثقل وأهل بیت فعلی وفاطمه والحسن

والحسین أهل بیتی وثقلی فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا یا رب العالمین (۲).

[۱۴۲۷۴] ۱۱ - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن عیسی، عن ابن فضال، عن

حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن عمر الیمانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من مؤمن

یخذل أخاه وهو یقدر علی نصرته إلا خذله الله فی الدنیا والآخره (۳).

[۱۴۲۷۵] ۱۲ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی،

عن إبراهیم بن عمر الیمانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من مؤمن یعین مؤمنا مظلوما

إلا کان أفضل من صیام شهر واعتکافه فی المسجد الحرام وما من مؤمن ینصر أخاه

وهو یقدر علی نصرته إلا نصره الله فی الدنیا والآخره وما من مؤمن یخذل أخاه وهو

یقدر علی نصرته إلا خذله فی الدنیا والآخره (۴).

ص :۳۵۲

۱- (۱) الفقیه: ۱ / ۲۴۰ ح ۷۲۴.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۴۲۰ ح ۵۹۲۰.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الثالث والسبعون ح ۱۶ / ۵۷۴ الرقم ۷۸۵.

۴- (۴) ثواب الأعمال: ۱۷۷.

صوم شعبان

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۲۷۶] ۱۳ - الصدوق بأسانیده الثلاثه عن الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

وانصر من نصره واخذل من خذله (۱).

[۱۴۲۷۷] ۱۴ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن الحمیری، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی زیاد النهدی، عن عبد الله بن وهب، عن

الصادق (علیه السلام) قال: حسب المؤمن من الله نصره أن یری عدوه یعمل بمعاصی

الله عز وجل (۲).

رویها أیضا فی الفقیه: ۴ / ۳۹۸ ح ۵۸۵۱، والخصال: ۱ / ۲۷ ح ۹۶.

[۱۴۲۷۸] ۱۵ - الصدوق بإسناده عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن عبد الله بن میمون،

عن الصادق (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی حدیث:... واعلم أن

النصر مع الصبر وأن الفرج مع الکرب وإن مع العسر یسرا إن مع العسر یسرا (۳).

[۱۴۲۷۹] ۱۶ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن السندی بن محمد، عن

صفوان بن یحیی، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اقعد رجل

من الأخیار فی قبره، قیل له: [یا أبا خالد] إما جالدوک مأه جلده من عذاب الله،

فقال: لا أطیقها، فلم یزالوا به حتی انتهوا إلی جلده واحده فقالوا: لیس منها بد،

فقال: فبما تجلدونیها؟ قالوا: نجلدک أنک صلیت یوما بغیر وضوء ومررت علی

ضعیف فلم تنصره، قال: فجلده جلده من عذاب الله عز وجل فامتلأ قبره نارا (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۴۷ ح ۱۸۳.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس العاشر ح ۶ / ۹۲ الرقم ۶۶.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۴۱۲ ح ۵۹۰۰.

۴- (۴) عقاب الأعمال: ۲۶۷.

العوام

[۱۴۲۸۰] ۱۷ - الحمیری، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (علیه السلام)، عن

أبیه (علیه السلام) قال: لا یحضرن أحدکم رجلا یضربه سلطان جائر ظلما وعدوانا ولا

مقتولا ولا مظلوما إذا لم ینصره، لأن نصره المؤمن علی المؤمن فریضه واجبه إذا هو

حضره، والعافیه أوسع ما لم یلزمک الحجه الظاهره (۱).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۴۲۸۱] ۱۸ - الكراجكى، عن الحسين بن محمد بن على الصيرفى، عن محمد بن عمر

الجعابى، عن القاسم بن محمد بن جعفر العلوى، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمسلم على أخيه ثلاثون حقا لا براءه له منها

إلا بالأداء أو العفو: يغفر زلته ويرحم عبرته ويستر عورته ويقيل عثرته ويقبل

معذرته ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلته ويرعى ذمته ويعود مرضته ويشهد

ميته ويجيب دعوته ويقبل هديته ويكافئ صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ

حليلته ويقضى حاجته ويشفع مسئلته ويسمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه

ويطيب كلامه ويبر أنعامه ويصدق أقسامه ويوالى وليه ولا يعاديه وينصره ظالما

ومظلوما فأما نصرته ظالما فيرده عن ظلمه وأما نصرته مظلوما فيعينه على أخذ

حقه ولا يسلمه ولا يخذله ويحب له من الخير ما يحب لنفسه ويكره له من الشر

ما يكره لنفسه.

ثم قال (عليه السلام): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن أحدكم ليدع من حقوق أخيه شيئا

فيطالبه به يوم القيامه فيقضى له وعليه (۲).

[۱۴۲۸۲] ۱۹ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

نصر المظلوم، والأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر جهاد (۳).

۱- (۱) قرب الإسناد: ۵۵ ح ۱۸۱.

۲- (۲) كنز الفوائد: ۱ / ۳۰۶.

۳- (۳) جامع الأحاديث: ۱۲۵.

[۱۴۲۸۳] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه لما عوتب علی التسویه فی

العطاء: أتأمرونی أن أطلب النصر بالجور فیمن ولیت علیه، والله لا أطور به ما سمر

سمیر وما أم نجم فی السماء نجما، لو کان المال لی لسویت بینهم، فکیف وإنما المال مال

الله... الحدیث (۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۷۲ / ۱۷.

ص: ۳۵۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۶.

۸۲۶-النصف

اشاره

النصف

[۱۴۲۸۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عیسی، عن سماعه قال: سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: لا تستکثروا کثیر الخیر ولا

تستقلوا قلیل الذنوب فإن قلیل الذنوب یجتمع حتی یصیر کثیرا وخافوا الله فی السر

حتی تعطوا من أنفسکم النصف وسارعوا إلی طاعه الله وأصدقوا الحدیث وأدوا

الأمانه فإنما ذلکم لکم ولا تدخلوا فیما لا یحل لکم فإنما ذلک علیکم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۲۸۵] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن النضر

ابن سوید، عن هشام بن سالم، عن زراره، عن الحسن البزاز، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال فی حدیث له: ألا أخبرکم بأشد ما فرض الله علی خلقه فذکر ثلاثه أشیاء

أولها: إنصاف الناس من نفسک (۲).

[۱۴۲۸۶] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن الحکم، عن الحسن بن حمزه، عن جده أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین صلوات الله علیهما قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول فی آخر خطبته: طوبی لمن طاب خلقه وطهرت سجیته وصلحت سریرته وحسنت علانیته وأنفق الفضل من ماله وأمسک الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه (۳).

ص: ۳۵۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۵۷ ح ۱۷.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۵ ح ۶.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۴ ح ۱.

العود (آله من المعازف)

[۱۴۲۸۷] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن سنان، عن معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من یضمن لی أربعه بأربعه أبیات فی الجنه؟ أنفق ولا تخف فقرا، وأفش السلام فی العالم، واترک المراء وإن کنت محقا، وأنصف الناس من نفسک (۱).

[۱۴۲۸۸] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أنصف الناس من نفسه رضی به حکما لغیره (۲).

[۱۴۲۸۹] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إبراهیم ابن محمد الثقفی، عن علی بن المعلی، عن یحیی بن أحمد، عن أبی محمد المیثمی، عن

رومی بن زراره، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی کلام له:

ألا إنه من ینصف الناس من نفسه لم یزده الله إلا عزا (۳).

[۱۴۲۹۰] ۷ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن أبی أسامه قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): ما ابتلی المؤمن بشیء أشد علیه من خصال ثلاث یحرمها، قیل: وما

هن؟ قال: المواساه فی ذات یده والإنصاف من نفسه وذکر الله کثیرا، أما إنی لا

أقول: سبحان الله والحمد لله [ولا إله إلا الله] ولکن ذکر الله عند ما أحل له وذکر الله

عند ما حرم علیه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۲۹۱] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی عهده إلی الأشتر النخعی:...

أنصف الله وأنصف الناس من نفسک ومن خاصه أهلک ومن لک فیه

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۴۴ ح ۲.
۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۴۶ ح ۱۲.
۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۴۴ ح ۴.
۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۴۵ ح ۹.

المعیشه

هوی من رعیتک... الکتاب (۱).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد الشریف سند معتبر، وراجع بحث الانصاف فی

مختلف سطوره.

[۱۴۲۹۲] ۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الإنصاف زین الإمره (۲).

[۱۴۲۹۳] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): أجود السیره أن تنصف من الناس ولا تعاملهم به (۳).

[۱۴۲۹۴] ۱۱ - وعنه (علیه السلام): أعدل الناس من أنصف من ظلمه (۴).

[۱۴۲۹۵] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): أنصف الناس من أنصف من نفسه من غیر حاکم علیه (۵).

[۱۴۲۹۶] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): بالنصفه تدوم الوصله (۶).

[۱۴۲۹۷] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): زکاه القدره الإنصاف (۷).

[۱۴۲۹۸] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): علی الإنصاف ترسخ الموده (۸).

[۱۴۲۹۹] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): عامل سائر الناس بالإنصاف وعامل المؤمنین بالإیثار (۹).

[۱۴۳۰۰] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من أنصف أنصف (۱۰).

[۱۴۳۰۱] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): من عدم إنصافه لم یصحب (۱۱).

[۱۴۳۰۲] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): من لم ینصف المظلوم من الظالم سلبه الله قدرته (۱۲).

[۱۴۳۰۳] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا تعامل من لا تقدر علی الانتصاف منه (۱۳).

ص: ۳۵۸

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۲۳ و ۳۱۷۱ و ۳۱۸۶ و ۳۳۴۵ و ۴۱۹۰ و ۵۴۴۸ و ۶۱۹۰ و ۶۳۴۱ و ۷۶۹۲ و ۸۱۱۴ و ۸۹۶۶ و ۱۰۱۸۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۲۳ و ۳۱۷۱ و ۳۱۸۶ و ۳۳۴۵ و ۴۱۹۰ و ۵۴۴۸ و ۶۱۹۰ و ۶۳۴۱ و ۷۶۹۲ و ۸۱۱۴ و ۸۹۶۶ و ۱۰۱۸۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۲۳ و ۳۱۷۱ و ۳۱۸۶ و ۳۳۴۵ و ۴۱۹۰ و ۵۴۴۸ و ۶۱۹۰ و ۶۳۴۱ و ۷۶۹۲ و ۸۱۱۴ و ۸۹۶۶ و ۱۰۱۸۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۲۳ و ۳۱۷۱ و ۳۱۸۶ و ۳۳۴۵ و ۴۱۹۰ و ۵۴۴۸ و ۶۱۹۰ و ۶۳۴۱ و ۷۶۹۲ و ۸۱۱۴ و ۸۹۶۶ و ۱۰۱۸۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۲۳ و ۳۱۷۱ و ۳۱۸۶ و ۳۳۴۵ و ۴۱۹۰ و ۵۴۴۸ و ۶۱۹۰ و ۶۳۴۱ و ۷۶۹۲ و ۸۱۱۴ و ۸۹۶۶ و ۱۰۱۸۴.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۹۲۳ و ۳۱۷۱ و ۳۱۸۶ و ۳۳۴۵ و ۴۱۹۰ و ۵۴۴۸ و ۶۱۹۰ و ۶۳۴۱ و ۷۶۹۲ و ۸۱۱۴ و ۸۹۶۶ و ۱۰۱۸۴.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۹۲۳ و ۳۱۷۱ و ۳۱۸۶ و ۳۳۴۵ و ۴۱۹۰ و ۵۴۴۸ و ۶۱۹۰ و ۶۳۴۱ و ۷۶۹۲ و ۸۱۱۴ و ۸۹۶۶ و ۱۰۱۸۴.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۹۲۳ و ۳۱۷۱ و ۳۱۸۶ و ۳۳۴۵ و ۴۱۹۰ و ۵۴۴۸ و ۶۱۹۰ و ۶۳۴۱ و ۷۶۹۲ و ۸۱۱۴ و ۸۹۶۶ و ۱۰۱۸۴.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۹۲۳ و ۳۱۷۱ و ۳۱۸۶ و ۳۳۴۵ و ۴۱۹۰ و ۵۴۴۸ و ۶۱۹۰ و ۶۳۴۱ و ۷۶۹۲ و ۸۱۱۴ و ۸۹۶۶ و ۱۰۱۸۴.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۹۲۳ و ۳۱۷۱ و ۳۱۸۶ و ۳۳۴۵ و ۴۱۹۰ و ۵۴۴۸ و ۶۱۹۰ و ۶۳۴۱ و ۷۶۹۲ و ۸۱۱۴ و ۸۹۶۶ و ۱۰۱۸۴.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۹۲۳ و ۳۱۷۱ و ۳۱۸۶ و ۳۳۴۵ و ۴۱۹۰ و ۵۴۴۸ و ۶۱۹۰ و ۶۳۴۱ و ۷۶۹۲ و ۸۱۱۴ و ۸۹۶۶ و ۱۰۱۸۴.

۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۹۲۳ و ۳۱۷۱ و ۳۱۸۶ و ۳۳۴۵ و ۴۱۹۰ و ۵۴۴۸ و ۶۱۹۰ و ۶۳۴۱ و ۷۶۹۲ و ۸۱۱۴ و ۸۹۶۶ و ۱۰۱۸۴.

اشاره

النصیب

[۱۴۳۰۴] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد بن عامر، عن معلی بن محمد، عن الحسن

ابن علی الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبی خدیجه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

أراد الحدیث لمنفعه الدنیا لم یکن له فی الآخره نصیب ومن أراد به خیر الآخره أعطاه

الله خیر الدنیا والآخره (۱).

[۱۴۳۰۵] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبیه،

عن عبد الله بن المغیره، عن ابن مسکان، عن عبد الرحیم بن روح القصیر، عن

أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (النبی أولی بالمؤمنین من أنفسهم وأزواجه

أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولی ببعض فی کتاب الله) (۲) فیمن نزلت فقال:

نزلت فی الإمره، إن هذه الآیه جرت فی ولد الحسین (علیه السلام) من بعده فنحن أولی بالأمر

وبرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من المؤمنین والمهاجرین والأنصار، قلت: فولد جعفر لهم فیها

نصیب؟ قال: لا، قلت: فلولد العباس فیها نصیب؟ فقال: لا، فعددت علیه بطون

بنی عبد المطلب کل ذلک یقول: لا، قال: ونسیت ولد الحسن (علیه السلام) فدخلت بعد ذلک

علیه، فقلت له: هل لولد الحسن (علیه السلام) فیها نصیب؟ فقال: لا، والله یا عبد الرحیم

ما لمحمدی فیها نصیب غیرنا (۳).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۶ ح ۲.

۲- (۲) سوره الأحزاب: ۶.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۲۸۸ ح ۲.

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

الروايه حسنه سندا.

[۱۴۳۰۶] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله وأبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا حاجه لله فيمن ليس له فى ماله وبدنه نصيب (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۳۰۷] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى بطعام حار جدا فقال: ما كان الله عز وجل

ليطعمنا النار، أقروه حتى يبرد ويمكن، فإنه طعام ممحوق البركه وللشيطان فيه

نصيب (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۳۰۸] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

داود الحمار، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ثلاثه

لا يكلمهم الله يوم القيامه ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: من ادعى إمامه من الله ليست

له، ومن جحد إماما من الله، ومن زعم أن لهما فى الإسلام نصيبا (۳).

[۱۴۳۰۹] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن رجل، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من أراد أن يحبل له فليصل

ركعتين بعد الجمعه يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول: «اللهم إنى أسألك بما سألك

به زكريا إذ قال: رب لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين، اللهم هب لى ذريه طيبه

إنك سميع الدعاء، اللهم باسمك استحللتها وفى أمانتك أخذتها فإن قضيت فى رحمها

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۵۶ ح ۲۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۲۲ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۳۷۳ ح ۴.

الخمر تجعل خلا

ولدا فاجعله غلاما ولا تجعل للشیطان فیه نصیبا ولا شرکا» (۱).

روی الکلینی أیضا مثلها فی الکافی: ۶ / ۸ ح ۳.

[۱۴۳۱۰] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب

الخزاز، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا دخلت بأهلک فخذ بناصیتها

واستقبل القبله وقل: «اللهم بأمانتک أخذتها وبکلماتک استحللتها فإن قضیت لی

منها ولدا فاجعله مبارکا تقیا من شیعه آل محمد ولا تجعل للشیطان فیه شرکا ولا

نصیبا» (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۳۱۱] ۸ - الصدوق، عن محمد بن علی بن بشار، عن المظفر بن أحمد، وعلی بن

محمد بن سلیمان معا، عن علی بن جعفر البغدادی، عن جعفر بن محمد بن مالک، عن

الحسن بن راشد، عن علی بن سالم، عن أبیه قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد

الصادق (علیه السلام): أدنی ما یخرج به الرجل من الإیمان أن یجلس إلی غال فیستمع إلی

حدیثه ویصدقه علی قوله، إن أبی حدثنی عن أبیه عن جده أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

قال: صنفان من أمتی لا نصیب لهما فی الإسلام: الغلاه والقدریه (۳).

[۱۴۳۱۲] ۹ - الصدوق رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: صنفان من أمتی لا نصیب لهما

فی الإسلام: الناصب لأهل بیتی حربا، وغال فی الدین مارق منه (۴).

[۱۴۳۱۳] ۱۰ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن أحمد بن عبد الله بن محمد

ابن عمار الثقفی، عن علی بن محمد بن سلیمان، عن أبیه، عن محمد بن جعفر بن محمد

ص: ۳۶۱

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۸۲ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۰۰ ح ۲.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۷۲ ح ۱۰۹.

۴- (۴) الفقیه: ۳ / ۴۰۸ ح ۴۴۲۵.

الفرج

قال: حدثنا معتب مولانا قال: حدثنی عمر بن علی بن الحسین قال: سمعت محمد بن

أبی عبیده بن محمد بن عمار بن یاسر یحدث عن أبیه عن جده محمد بن عمار بن یاسر

قال: سمعت أبا ذر جندب بن جناده یقول: رأیت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أخذ بید علی بن

أبی طالب (علیه السلام) فقال له: یا علی أنت أخی وصفیی ووصیی ووزیری وأمینی، مکانک

منی فی حیاتی وبعد موتی کمکان هارون من موسی إلا أنه لا نبی معی، من مات وهو

یحبک ختم الله عز وجل له بالأمن والإیمان ومن مات وهو یبغضک لم یکن له فی الإسلام

نصیب (۱).

ص: ۳۶۲

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس العشرون ح ۳ / ۵۴۴ الرقم ۱۱۶۷.

۸۲۸-النصیحه

اشاره

النصیحه

[۱۴۳۱۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد

جمیعا، عن حماد بن عیسی، عن حریز، عن برید بن معاویه، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما نظر الله عز وجل إلی ولی له یجهد نفسه بالطاعه لإمامه

والنصیحه إلا کان معنا فی الرفیق الأعلی (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۳۱۵] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن معاویه

ابن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یجب للمؤمن علی المؤمن النصیحه له فی المشهد

والمغیب (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۳۱۶] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أعظم الناس منزله عند الله یوم

القیامه أمشاهم فی أرضه بالنصیحه لخلقه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۳۱۷] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد

ابن محمد بن أبی نصر، عن أبان بن عثمان، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام):

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۰۴ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۰۸ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۰۸ ح ۵.

صوم یوم الشک بنیه انه من شعبان

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطب الناس فى مسجد الخيف فقال: نضر الله عبدا سمع مقالتى

فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى

من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله،

والنصيحه لأئمه المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإن دعوتهم محيطه من ورائهم،

المسلمون اخوه تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم.

ورواه أيضا عن حماد بن عثمان، عن أبان، عن ابن أبى يعفور مثله وزاد فيه: وهم يد

على من سواهم، وذكر فى حديثه أنه خطب فى حجه الوداع بمنى فى مسجد الخيف (۱).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[۱۴۳۱۸] ۵ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر،

عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لينصح الرجل منكم أخاه

كنصيحته لنفسه (۲).

[۱۴۳۱۹] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن سفيان بن عيينه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالنصح لله فى خلقه

فلن تلقاه بعمل أفضل منه (۳).

الروايه معتبره الإسناد. ورواها أيضا فى الكافى: ۲ / ۱۶۴ ح ۳.

[۱۴۳۲۰] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن مشى فى حاجه

أخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله (۴).

الروايه موثقه سندا.

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۰۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۰۸ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۰۸ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۶۲ ح ۲.

العون

[۱۴۳۲۱] ۸ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أنسک الناس نسکا أنصحهم جیبا

وأسلمهم قلبا لجمیع المسلمین (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۳۲۲] ۹ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن نضر بن علی الجهضمی،

عن علی بن جعفر، عن أخیه (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدی زکاه ماله وخزن لسانه

وکف غضبه واستغفر لذنبه وأدی النصیحه لأهل بیت رسوله فقد استکمل حقائق

الإیمان وأبواب الجنه مفتحه له (۲).

[۱۴۳۲۳] ۱۰ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعدآبادی، عن البرقی، عن أبیه

رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: خمس من خمسه محال: النصیحه من الحاسد محال،

والشفقه من العدو محال، والحرمه من الفاسق محال، والوفا من المرأه محال، والهیبه

من الفقیر محال (۳).

[۱۴۳۲۴] ۱۱ - الصدوق، عن عبد الرحمن بن محمد بن خالد البلخی، عن العباس

ابن طاهر بن ظهیر وکان من الأفاضل، عن نصر بن الأصبغ بن منصور، عن موسی

ابن هلال، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن تمیم الدرای قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من یضمن لی خمسا أضمن له الجنه، قیل: وما هی یا رسول الله؟

قال: النصیحه لله عز وجل والنصیحه لرسوله والنصیحه لکتاب الله والنصیحه لدین الله

والنصیحه لجماعه المسلمین (۴).

ص: ۳۶۵

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶۳ ح ۲.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ۱ / ۴۱۲ الرقم ۵۳۴.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۶۹ ح ۵.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۹۴ ح ۶۰.

الکفایه

[۱۴۳۲۵] ۱۲ - الصدوق، عن أبیه، عن الحمیری، عن الریان بن الصلت قال: جاء

قوم بخراسان إلی الرضا (علیه السلام) فقالوا: إن قوما من أهل بیتک یتعاطون أمورا قبیحه فلو

نهیتهم عنها، فقال: لا أفعل، فقیل: ولم؟ فقال: لأنی سمعت أبی یقول: النصیحه

خشنه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۳۲۶] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی بعض خطبه:... أیها

الناس إن لی علیکم حقا ولکم علی حق، فأما حقکم علی فالنصیحه لکم وتوفیر

فیئکم علیکم وتعلیمکم کیلا تجهلوا وتأدیبکم کیما تعلموا، وأما حقی علیکم فالوفاء

بالبیعه والنصیحه فی المشهد والمغیب والإجابه حین أدعوکم والطاعه حین

آمرکم (۲).

[۱۴۳۲۷] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: انتفعوا ببیان الله واتعظوا

بمواعظ الله واقبلوا نصیحه الله فإن الله قد أعذر إلیکم بالجلیه وأخذ علیکم الحجه

وبين لكم محابه من الأعمال ومكارهه منها لتتبعوا هذه وتجتنبوا هذه، فإن رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: إن الجنه حفت بالمكاره وإن النار حفت بالشهوات...

الخطبه (۳).

[۱۴۳۲۸] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى الصالحين من أصحابه:

أنتم الأنصار على الحق والإخوان فى الدين والجنن يوم البأس والبطانه دون الناس.

بكم أضرب المدبر وأرجو طاعه المقبل، فأعينونى بمناصحه خليه من الغش، سليمه

من الريب، فوالله إنى لأولى الناس بالناس (۴).

۱- (۱) علل الشرايع: ۵۸۱ ح ۱۷، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۴۹ / ۲۳۲ ح ۱۹ طبع بيروت.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۳۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۸.

أبو ذر وعثمان

[۱۴۳۲۹] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال بعد ليله الهرير:... واقبلوا

النصيحه ممن أهداها إليهم واعقلوها على أنفسكم (۱).

[۱۴۳۳۰] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ليست الرويه كالمعاينه

مع الإبصار فقد تكذب العيون أهلها ولا يغش العقل من استنصحه (۲).

[۱۴۳۳۱] ۱۸ - الطوسى، عن المفيد، عن على بن خالد، عن أحمد بن إسماعيل بن

ماهان، عن زكريا بن يحيى، عن بندار بن عبد الرحمن، عن سفيان، عن سهل بن

الجراح، عن عطاء بن زيد، عن تميم الرازى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدين

نصيحه، قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولرسوله ولكتابه وللأئمه فى الدين ولجماعه

المسلمين (۳).

[۱۴۳۳۲] ۱۹ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: ثلاث خصال تجب

للملوک علی أصحابهم ورعیتهم: الطاعه لهم، والنصیحه لهم فی المغیب والمشهد،

والدعاء بالنصر والصلاح (۴).

فی المطبوع من الکتاب «خلال» بدل «خصال» وفیه تصحیف ظاهر.

[۱۴۳۳۳] ۲۰ - الکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: إمحض أخاک

بالنصیحه حسنه کانت أم قبیحه، ساعده علی کل حال وزل معه حیث زال، لا

تطلبن منه المجازاه فإنها من شیم الدناه (۵).

[۱۴۳۳۴] ۲۱ - الدیلمی رفعه إلی علی بن محمد الهادی (علیه السلام) أنه قال للمتوکل فی جواب

کلام دار بینهما: لا تطلب الصفاء ممن کدرت علیه ولا الوفاء ممن غدرت به ولا النصح

ص: ۳۶۷

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۸۱.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الثالث ح ۳۴ / ۸۴ الرقم ۱۲۵.

۴- (۴) تحف العقول: ۳۱۹.

۵- (۵) کنز الفوائد: ۱ / ۹۳.

المفاخره

ممن صرفت سوء ظنک إلیه، فإنما قلب غیرک لک کقلبک له (۱).

[۱۴۳۳۵] ۲۲ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: النصیحه تثمر الود (۲).

[۱۴۳۳۶] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): ابذل لصدیقک نصحک ولمعارفک معونتک ولکافه الناس

بشرک (۳).

[۱۴۳۳۷] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): أشفق الناس علیک أعونهم لک علی صلاح نفسک وأنصحهم لک فی دینک (۴).

[۱۴۳۳۸] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): إن أنصح الناس أنصحهم لنفسه وأطوعهم لربه (۵).

[۱۴۳۳۹] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): کیف ینتفع بالنصیحه من یلتذ بالفضیحه (۶).

[۱۴۳۴۰] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): من بصرک عیبک فقد نصحک (۷).

[۱۴۳۴۱] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): من نصحک اشفق علیک (۸).

[۱۴۳۴۲] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): من قبل النصیحه أمن من الفضیحه (۹).

[۱۴۳۴۳] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): من عصی نصیحه نصر ضده (۱۰).

[۱۴۳۴۴] ۳۱ - وعنه (علیه السلام): من نصح نفسه کان جدیرا بنصح غیره (۱۱).

[۱۴۳۴۵] ۳۲ - وعنه (علیه السلام): من تاجرک فی النصح کان شریکک فی الربح (۱۲).

[۱۴۳۴۶] ۳۳ - وعنه (علیه السلام): من لم ینصحک فی صداقته فلا تعذره (۱۳).

[۱۴۳۴۷] ۳۴ - وعنه (علیه السلام): من أکبر التوفیق الأخذ بالنصیحه (۱۴).

[۱۴۳۴۸] ۳۵ - وعنه (علیه السلام): من أحسن الدین النصح (۱۵).

[۱۴۳۴۹] ۳۶ - وعنه (علیه السلام): ما أخلص الموده من لم ینصح (۱۶).

[۱۴۳۵۰] ۳۷ - وعنه (علیه السلام): مراره النصح أنفع من حلاوه الغش (۱۷).

۱- (۱) أعلام الدین: ۳۱۲.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و

۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۱۴- (۱۴) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۱۵- (۱۵) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۱۶- (۱۶) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

۱۷- (۱۷) غرر الحکم: ح ۸۴۳ و ۲۴۶۶ و ۳۳۷۳ و ۳۵۱۵ و ۷۰۰۸ و ۷۷۶۵ و ۷۹۲۳ و ۸۴۴۴ و ۸۳۵۵ و ۹۰۴۳ و ۹۰۵۳ و ۹۱۵۱ و ۹۳۰۵ و ۹۳۷۸ و ۹۵۸۰ و ۹۷۹۹.

الشعر

[۱۴۳۵۱] ۳۸ - وعنه (علیه السلام): مناصحک مشفق علیک، محسن إلیک، ناظر فی عواقبک،

مستدرک فوارطک، ففی طاعته رشادک وفی مخالفته فسادک (۱).

[۱۴۳۵۲] ۳۹ - وعنه (علیه السلام): لا خیر فی قوم لیسوا بناصحین ولا یحبون الناصحین (۲).

[۱۴۳۵۳] ۴۰ - الشهید رفعه إلی علی بن الحسین (علیه السلام) أنه قال: کثره النصح تدعوا إلی

التهمه (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۱ / ۴۰۳ و ۲ / ۱۶۳ و

۲۰۸، والوافی: ۵ / ۹۸۵، وبحار الأنوار: ۷۲ / ۶۵، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۶ / ۱۸۰، وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۳۲۶ وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۹۸۳۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۸۸۴.

۳- (۳) الدره الباهره: ۲۶.

۸۲۹-النظافه

اشاره

النظافه

[۱۴۳۵۴] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمیر، عن

جمیل بن صالح، عن الأحول، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فی الرجل یطأ علی الموضع

الذی لیس بنظیف ثم یطأ بعده مکانا نظیفا، قال: لا بأس إذا کان خمسه عشر ذراعا

أو نحو ذلک (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۳۵۵] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن هشام بن الحکم قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لیتزین أحدکم یوم

الجمعه يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعه وليكن

عليه فی ذلک اليوم السكينه والوقار وليحسن عباده ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن

الله يطلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۳۵۶] ۳ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إبراهيم، عن طلحه بن زيد، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: كان النبی (صلى الله عليه وآله وسلم) يعجبه أن

يشرب فی الإناء الشامی وكان يقول: هو أنظف آنيتكم (۳).

۱- (۱) الكافی: ۳ / ۳۸ ح ۱.
۲- (۲) الكافی: ۳ / ۴۱۷ ح ۱.
۳- (۳) الكافی: ۶ / ۳۸۶ ح ۸.

الفرح

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۴۳۵۷] ۴ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصير، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (۱).

[۱۴۳۵۸] ۵ - الكلينی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن سماعه، عن

أبی عبد الله فی حديث جنود العقل والجهل:... النظافه وضدها القذر...

الحديث (۲).

[۱۴۳۵۹] ۶ - الصدوق بإسناده إلى علل محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) أنه كتب فی

جواب مسائله: عله غسل الجنابه النظافه لتطهير الإنسان مما أصاب أذاه وتطهير

سائر جسده لأن الجنابه خارجه من كل جسده، فلذلك وجب عليه تطهير جسده

كله، الحديث (۳).

[۱۴۳۶۰] ۷ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (عليه السلام) أنه قال:

نظفوا ساحاتكم، فإن اليهود أنتن الناس ساحه (۴).

[۱۴۳۶۱] ۸ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه عن الرضا (عليه السلام) أنه قال: أربع من

أخلاق الأنبياء: التطيب والتنظيف بالموسى وحلق الجسد بالنوره وكثره

الطروقه (۵).

[۱۴۳۶۲] ۹ - الحسن بن الفضل الطبرسى نقلا من كتاب طب الأئمه، عن الصادق (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۴۴ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۲.

۳- (۳) الفقيه: ۱ / ۷۶ ح ۱۷۱.

۴- (۴) جامع الأحاديث: ۱۲۵.

۵- (۵) مكارم الأخلاق: ۶۳.

الشغل

أنه قال: التنظف بالموسى فى كل سبع وبالنوره فى كل خمسه عشر يوما (۱).

[۱۴۳۶۳] ۱۰ - المجلسى رفعه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: تخللوا، فإنه من النظافه

والنظافه من الإيمان والإيمان مع صاحبه فى الجنه (۲).

۱- (۱) مكارم الأخلاق: ۵۹.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۵۹ / ۲۹۱.

۸۳۰-النظر

اشاره

النظر

[۱۴۳۶۴] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبى ولاد الحناط قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وبالوالدين احسانا) (۱) ما هذا الإحسان؟

فقال: الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لا تكلفهما أن يسألاك شيئا مما يحتاجان إليه

وإن كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما

تحبون) (۲)؟ قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وأما قول الله عز وجل (إما يبلغن عندك

الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما) قال: إن أضجراك فلا تقل

لهما: أف ولا تنهرهما إن ضرباك، قال: (وقل لهما قولا كريما) (۳) قال: إن ضرباك

فقل لهما: غفر الله لكما، فذلك منك قول كريم قال: (واخفض لهما جناح الذل من

الرحمه) (۴) قال: لا تملأ عينيك من النظر إليهما إلا برحمه ورقه ولا ترفع صوتك فوق

أصواتهما ولا يدك فوق أيديهما ولا تقدم قدامهما (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۳۶۵] ۲ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن إبراهيم

۱- (۱) سوره الاسراء: ۲۳.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۹۲.

۳- (۳) سوره الاسراء: ۲۳.

۴- (۴) سوره الإسراء: ۲۴.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۵۷ ح ۱.

الزنا

ابن أبی البلاد السلمی، عن أبیه، عن جده، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لو علم الله

شیئا أدنی من أف لنهی عنه وهو من أدنی العقوق، ومن العقوق أن ینظر الرجل إلی

والدیه فیحد النظر إلیهما (۱).

[۱۴۳۶۶] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن معاویه بن وهب، عن إسحاق بن عمار، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک إنی أحفظ القرآن علی ظهر قلبی فأقرأه

علی ظهر قلبی أفضل أو أنظر فی المصحف؟ قال: فقال لی: بل اقرأه وانظر فی

المصحف فهو أفضل أما علمت أن النظر فی المصحف عباده (۲).

[۱۴۳۶۷] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: النظر إلی الکعبه عباده والنظر إلی الوالدین عباده والنظر إلی

الإمام عباده، وقال: من نظر إلی الکعبه کتبت له حسنه ومحیت عنه عشر

سیئات (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۳۶۸] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن المرأه المسلمه

یصیبها البلاء فی جسدها إما کسر أو جراح فی مکان لا یصلح النظر إلیه ویکون

الرجال أرفق بعلاجه من النساء أیصلح له أن ینظر إلیها؟ قال: إذا اضطرت إلیه

فيعالجها إن شاءت (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۳۷۴

۱- (۱) الكافي: ۲ / ۳۴۹ ح ۷.

۲- (۲) الكافي: ۲ / ۶۱۳ ح ۵.

۳- (۳) الكافي: ۴ / ۲۴۰ ح ۵.

۴- (۴) الكافي: ۵ / ۵۳۴ ح ۱.

الخمول

[۱۴۳۶۹] ۶ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عمن

ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ويزيد بن حماد، وغيره، عن أبي جميله، عن أبي جعفر،

وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: ما من أحد إلا وهو يصيب حظا من الزنا، فزنا العينين النظر،

وزنا الفم القبله، وزنا اليدين اللمس، صدق الفرج ذلك أم كذب (۱).

[۱۴۳۷۰] ۷ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي

ابن عقبه، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: النظر سهم من سهام

إبليس مسموم وكم من نظره أورثت حسره طويله (۲).

رويها الصدوق في عقاب الأعمال: ۳۱۴.

[۱۴۳۷۱] ۸ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن محمد القاساني،

عن أبي أيوب المدينى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام): إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يعجبه النظر إلى الأترج الأخضر والتفاح الأحمر (۳).

[۱۴۳۷۲] ۹ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: النظر إلى عوره من ليس بمسلم مثل نظرك إلى عوره

الحمار (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۳۷۳] ۱۰ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله وسلامه علیه: من ابتلی بالقضاء

فلیواس بینهم فی الإشاره وفی النظر وفی المجلس (۵).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۵۹ ح ۱۱.
۲- (۲) الکافی: ۵ / ۵۵۹ ح ۱۲.
۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۶۰ ح ۶.
۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۰۱ ح ۲۷.
۵- (۵) الکافی: ۷ / ۴۱۳ ح ۳.

العیال

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۳۷۴] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن الرجل یرید أن

یتزوج المرأه أینظر إلیها؟ قال: نعم إنما یشتریها بأغلا الثمن (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۳۷۵] ۱۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، وحماد

بن عثمان، وحفص بن البختری کلهم عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا بأس بأن ینظر إلی

وجهها ومعاصمها إذا أراد أن یتزوجها (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۳۷۶] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن رجل،

عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی الرجل ینظر إلی امرأته وهی عریانه،

قال: لا بأس بذلک وهل اللذه إلا ذلک (۳).

[۱۴۳۷۷] ۱۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن سیف بن عمیره، عن سعد الإسکاف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: استقبل شاب من

الأنصار امرأه بالمدینه وکان النساء یتقنعن خلف آذانهن فنظر إلیها وهی مقبله فلما

جازت نظر إلیها ودخل فی زقاق قد سماه ببنی فلان فجعل ینظر خلفها واعترض

وجهه عظم فی الحائط أو زجاجه فشق وجهه فلما مضت المرأه نظر فإذا الدماء تسیل

علی صدره وثوبه فقال: والله لآتین رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ولأخبرنه، قال: فأتاه فلما رآه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال له: ما هذا؟ فأخبره، فهبط جبرئیل (علیه السلام) بهذه الآیه (قل

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۶۵ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۶۵ ح ۲.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۴۹۷ ح ۶.

الزهد

للمؤمنین یغضوا من أبصارهم ویحفظوا فروجهم ذلک أزکی لهم إن الله خبیر بما

یصنعون) (۱) (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۳۷۸] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا حرمه لنساء أهل الذمه أن ینظر

إلى شعورهن وأيديهن (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۳۷۹] ۱۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض العراقيين،

عن محمد المثنى، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا ينظر إلى فرج امرأه لا تحل له ورجلا خان أخاه فى امرأته

ورجلا يحتاج الناس إلى نفعه فسألهم الرشوه (۴).

[۱۴۳۸۰] ۱۷ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد

ابن عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته، وقال: ليس

للوالدين أن ينظرا إلى عوره الولد وليس للولد أن ينظر إلى عوره الوالد، وقال: لعن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناظر والمنظور إليه فى الحمام بلا مئزر (۵).

[۱۴۳۸۱] ۱۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن جميل بن دراج، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

۱- (۱) سوره النور: ۳۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۲۱ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۵۲۴ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۵۵۹ ح ۱۴.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۵۰۳ ح ۳۶.

الكفران

عن الذراعين من المرأه أهما من الزينه التى قال الله تبارك وتعالى: (ولا يبدين

زينتهن إلا لبعولتهن) (۱)؟ قال: نعم وما دون الخمار من الزينه وما دون

السوارين (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۳۸۲] ۱۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد، والحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروه، عن عبد الله بن بكير، عن زراره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله تبارك وتعالى (إلا ما ظهر منها) (۳) قال: الزينه

الظاهره: الكحل والخاتم (۴).

الروايه حسنه سندا.

[۱۴۳۸۳] ۲۰ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد

الأشعرى، عن محمد بن عيسى اليقطينى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن

إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: ثلاثه يجلين البصر: النظر

إلى الخضره، والنظر إلى الماء الجارى، والنظر إلى الوجه الحسن (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۳۸۴] ۲۱ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد بن أبى القاسم، عن البرقى، عن

محمد بن على الأنصارى، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن سنان، عن

الصادق (عليه السلام) قال: من دخل الحمام فغض طرفه عن النظر إلى عوره أخيه آمنه الله من

الحميم يوم القيامه (۶).

۱- (۱) سوره النور: ۳۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۲۰ ح ۱.

۳- (۳) سوره النور: ۳۲.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۵۲۱ ح ۳.

۵- (۵) الخصال: ۱ / ۹۲ ح ۳۵.

۶- (۶) ثواب الأعمال: ۳۶.

الفرس

[۱۴۳۸۵] ۲۲ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن إبراهیم بن هاشم، عن

علی بن معبد، عن الحسین بن خالد، عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا (علیه السلام) قال:

النظر إلی ذریتنا عباده، فقیل له: یا بن رسول الله النظر إلی الأئمه منکم عباده أو النظر

إلی جمیع ذریه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ قال: بل النظر إلی جمیع ذریه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) عباده ما لم

یفارقوا منهاجه ولم یتلوثوا بالمعاصی (۱).

[۱۴۳۸۶] ۲۳ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی علی بن الحسین (علیهما السلام) أنه قال: نظر المؤمن

فی وجه أخیه المؤمن للموده والمحبه له عباده (۲).

[۱۴۳۸۷] ۲۴ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:

نظر المؤمن فی وجه أخیه حبا له عباده (۳).

[۱۴۳۸۸] ۲۵ - القمی بإسناده عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: النظر إلی الکعبه حبا لها

عباده ویهدم الخطایا هدما (۴).

[۱۴۳۸۹] ۲۶ - القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: النظر فی المصحف من

غیر قراءه عباده، والنظر إلی البحر عباده، والنظر إلی علی (علیه السلام) عباده، والنظر إلی

ولدیه الحسن والحسین (علیهما السلام) عباده، والنظر إلی وجه العالم عباده (۵).

[۱۴۳۹۰] ۲۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... فإنما البصیر من سمع

فتفکر ونظر فأبصر وانتفع بالعبر... الخطبه (۶).

[۱۴۳۹۱] ۲۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کان جالسا فی أصحابه، فمرت

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۵۱ ح ۱۹۶.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۸۲.

۳- (۳) جامع الأحادیث: ۱۲۳.

۴- (۴) جامع الأحادیث: ۱۲۶.

۵- (۵) جامع الأحادیث: ۱۲۶.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۳.

أبو الأسود الدؤلی وعمرو بن العاص

بهم امرأه جمیله فرمقها القوم بأبصارهم فقال (علیه السلام): إن أبصار هذه الفحول طوامح وإن

ذلک سبب هبابها، فإذا نظر أحدکم إلی امرأه تعجبه فلیلامس أهله، فإنما هی امرأه

کامرأته.

فقال رجل من الخوارج: قاتله الله کافرا ما أفقهه، فوثب القوم لیقتلوه.

فقال (علیه السلام): رویدا إنما هو سب بسب أو عفو عن ذنب (۱).

طمح البصر: إذا ارتفع، هبابها: یعنی هیجان هذه الفحول لملامسه الأنثی.

[۱۴۳۹۲] ۲۹ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن محمد بن معاذ بن سعید،

عن أحمد بن المنذر، عن عبد الوهاب بن همام، عن أبیه همام بن نافع، عن همام بن

منبه، عن حجر المذری قال: قدمت مکه وبها أبو ذر جندب بن جناده وقدم فی ذلک

العام عمر بن الخطاب حاجا ومعه طائفه من المهاجرین والأنصار فیهم علی بن

أبی طالب (علیه السلام)، فبینا أنا فی المسجد الحرام مع أبی ذر جالس إذ مر بنا علی ووقف

یصلی بإزائنا، فرماه أبو ذر ببصره فقلت: رحمک الله یا أبا ذر إنک لتنظر إلی علی (علیه السلام)

فما تقلع عنه؟ قال: إنی أفعل ذلک وقد سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: النظر إلی علی

ابن أبی طالب عباده والنظر إلی الوالدین برأفه ورحمه عباده والنظر فی الصحیفه یعنی

صحیفه القرآن عباده والنظر إلی الکعبه عباده (۲).

[۱۴۳۹۳] ۳۰ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز،

عن أیوب بن نوح، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن الصادق (علیه السلام)، عن

آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): النظر إلی العالم عباده والنظر إلی الإمام المقسط

عباده والنظر إلی الوالدین برأفه ورحمه عباده والنظر إلی الأخ توده فی الله عزو جل

عباده (۳).

ص: ۳۸۰

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲۰.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس السادس عشر ح ۲۲ / ۴۵۴ الرقم ۱۰۱۶.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس السادس عشر ح ۲۱ / ۴۵۴ الرقم ۱۰۱۵.

الکفن

[۱۴۳۹۴] ۳۱ - السید فضل الله الراوندی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: النظر

فی وجه العالم حبا له عباده (۱).

[۱۴۳۹۵] ۳۲ - ابن فهد الحلی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: جلوس ساعه عند العلماء

أحب إلی الله من عباده ألف سنه، والنظر إلی العالم أحب إلی الله من اعتکاف سنه فی

البیت الحرام، وزیاره العلماء أحب إلی الله تعالی من سبعین طوافا حول البیت وأفضل

من سبعین حجه وعمره مبروره مقبوله ورفع الله تعالی له سبعین درجه وأنزل الله علیه

الرحمه وشهدت له الملائکه أن الجنه وجبت له (۲).

[۱۴۳۹۶] ۳۳ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: العین رائد الفتن (۳).

[۱۴۳۹۷] ۳۴ – وعنه (علیه السلام): العین برید القلب (۴).

[۱۴۳۹۸] ۳۵ – وعنه (علیه السلام): العیون مصائد الشیطان (۵).

[۱۴۳۹۹] ۳۶ – وعنه (علیه السلام): ذهاب النظر خیر من النظر إلی ما یوجب الفتنه (۶).

[۱۴۴۰۰] ۳۷ – وعنه (علیه السلام): عمی البصر خیر من کثیر من النظر (۷).

[۱۴۴۰۱] ۳۸ – وعنه (علیه السلام): فی کل نظره عبره (۸).

[۱۴۴۰۲] ۳۹ – وعنه (علیه السلام): کم من نظره جلبت حسره (۹).

[۱۴۴۰۳] ۴۰ – وعنه (علیه السلام): نعم صارف الشهوات غض الأبصار (۱۰).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فراجع کتاب النکاح

من کتب الأخبار.

ص: ۳۸۱

۱- (۱) النوادر: ۱۱۰ ح ۹۴.

۲- (۲) عده الداعی: ۶۶. ونقل عنه فی جامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۲۳۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۳۶۵ و ۳۶۷ و ۹۵۰ و ۵۱۸۳ و ۶۳۰۷ و ۴۴۵۹ و ۶۹۴۱ و ۹۹۲۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۳۶۵ و ۳۶۷ و ۹۵۰ و ۵۱۸۳ و ۶۳۰۷ و ۴۴۵۹ و ۶۹۴۱ و ۹۹۲۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۶۵ و ۳۶۷ و ۹۵۰ و ۵۱۸۳ و ۶۳۰۷ و ۴۴۵۹ و ۶۹۴۱ و ۹۹۲۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۳۶۵ و ۳۶۷ و ۹۵۰ و ۵۱۸۳ و ۶۳۰۷ و ۴۴۵۹ و ۶۹۴۱ و ۹۹۲۴.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۳۶۵ و ۳۶۷ و ۹۵۰ و ۵۱۸۳ و ۶۳۰۷ و ۴۴۵۹ و ۶۹۴۱ و ۹۹۲۴.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۳۶۵ و ۳۶۷ و ۹۵۰ و ۵۱۸۳ و ۶۳۰۷ و ۴۴۵۹ و ۶۹۴۱ و ۹۹۲۴.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۳۶۵ و ۳۶۷ و ۹۵۰ و ۵۱۸۳ و ۶۳۰۷ و ۴۴۵۹ و ۶۹۴۱ و ۹۹۲۴.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۳۶۵ و ۳۶۷ و ۹۵۰ و ۵۱۸۳ و ۶۳۰۷ و ۴۴۵۹ و ۶۹۴۱ و ۹۹۲۴.

۸۳۱–نعم

اشاره

نعم

[۱۴۴۰۴] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم وزير الإيمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم

الرفق ونعم وزير الرفق الصبر (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۴۰۵] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، وعلى بن النعمان، عن عمار بن مروان، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: نعم الجرعه الغيظ لمن صبر عليها فإن عظيم الأجر لمن عظيم البلاء وما أحب الله

قوما إلا ابتلاهم (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۴۰۶] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى عبيده، عن ثوير، قال:

سمعت على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: إن الملائكه إذا سمعوا المؤمن يدعو لأخيه المؤمن

بظهر الغيب أو يذكره بخير قالوا: نعم الأخ أنت لأخيك تدعو له بالخير وهو غائب

عنك وتذكره بخير قد أعطاك الله عز وجل مثلى ما سألت له وأثنى عليك مثلى ما أثنيت

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۸ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۰۹ ح ۲.

عليه ولك الفضل عليه، وإذا سمعوه يذكر أخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له: بئس الأخ

أنت لأخيك كف أيها المستر على ذنوبه وعورته وأربع على نفسك وأحمد الله الذى ستر

عليك واعلم أن الله عز وجل أعلم بعبده منك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۴۰۷] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): نعم الشىء العطسه تنفع فى

الجسد وتذكر بالله عز وجل، قلت: إن عندنا قوما يقولون: ليس لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

العطسه نصيب، فقال: إن كانوا كاذبين فلا نالهم شافعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (۲).

[۱۴۴۰۸] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن على

ابن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: نعم المسجد

مسجد الكوفه صلى فيه ألف نبى وألف وصى ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينه،

ميمنته رضوان الله ووسطه روضه من رياض الجنه وميسرته مكر، فقلت لأبى بصير:

ما يعنى بقوله مكر؟ قال: يعنى منازل السلطان وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقوم على باب

المسجد ثم يرمى بسهمه فيقع فى موضع التمارين فيقول: ذاك من المسجد، وكان

يقول: قد نقص من أساس المسجد مثل ما نقص فى تربيعه (۳).

[۱۴۴۰۹] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم العون على تقوى الله

الغنى (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۰۸ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۵۴ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۹۲ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۷۱ ح ۱.

عمرو بن العاص وابن عمه

[۱۴۴۱۰] ۷ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد، عن أبیه، عن صفوان

ابن یحیی، عن ذریح بن یزید المحاربی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: نعم العون الدنیا

علی الآخره (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۴۱۱] ۸ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن شریف بن سابق،

عن الفضل بن أبی قره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) إن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: أوحی الله عز وجل

إلی داود (علیه السلام) أنک نعم العبد لو لا أنک تأکل من بیت المال ولا تعمل بیدک شیئا، قال:

فبکی داود (علیه السلام) أربعین صباحا فأوحی الله عز وجل إلی الحدید: أن لن لعبدی داود،

فألان الله عز وجل له الحدید فکان یعمل کل یوم درعا فیبیعها بألف درهم فعمل ثلاثمائه

وستین درعا فباعها بثلاثمائه وستین ألفا واستغنی عن بیت المال (۲).

[۱۴۴۱۲] ۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: سئل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أی المال خیر؟ قال: الزرع زرعه صاحبه

وأصلحه وأدی حقه یوم حصاده، قال: فأی المال بعد الزرع خیر؟ قال: رجل فی

غنم له قد تبع بها مواضع القطر یقیم الصلاه ویؤتی الزکاه، قال: فأی المال بعد الغنم

خیر؟ قال: البقر تغدو بخیر وتروح بخیر، قال: فأی المال بعد البقر خیر؟ قال:

الراسیات فی الوحل والمطعمات فی المحل، نعم الشیء النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزله

رماد علی رأس شاهق اشتدت به الریح فی یوم عاصف إلا أن یخلف مکانها، قیل:

يا رسول الله فأى المال بعد النخل خير، قال: فسكت، قال: فقام إليه رجل فقال

له: يا رسول الله فأين الإبل؟ قال: فيه الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو

مدبره وتروح مدبره لا يأتى خيرها إلا من جانبها الأشأم أما إنها لا تعدم الأشقياء

ص :۳۸۴

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۷۲ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۷۴ ح ۵.

العيب

الفجره.

وروى أن أبا عبد الله (عليه السلام) قال: الكيمياء الأكبر الزراعه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۴۱۳] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم الولد البنات ملطفات مجهزات

مؤنسات مباركات مفليات (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۴۱۴] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أبى همام، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: نعم القوت السويق

إن كنت جائعا أمسك وإن كنت شبعانا هضم طعامك (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۴۱۵] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): نعم الإدام الخل يكسر المره ويطفئ الصفراء ويحيى القلب (۴).

الإدام: ما يؤكل بالخبز أى شيء كان.

[۱۴۴۱۶] ۱۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن المطلب بن زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم الإدام السمن (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۳۸۵

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۲۶۰ ح ۶.
۲- (۲) الكافى: ۶ / ۵ ح ۵.
۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۰۵ ح ۱.
۴- (۴) الكافى: ۶ / ۳۲۹ ح ۷.
۵- (۵) الكافى: ۶ / ۳۳۵ ح ۳.

المكابره

[۱۴۴۱۷] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار،

وغيره، عن يونس، عن هشام بن الحكم، عن زراره قال: رأيت دايه أبى الحسن

موسى (عليه السلام) تلقمه الأرز وتضربه عليه فغمنى ما رأيته فدخلت على أبى عبد الله (عليه السلام)،

فقال لى: أحسبك غمك ما رأيت من دايه أبى الحسن موسى؟ قلت له: نعم جعلت

فداك، فقال لى: نعم الطعام الأرز يوسع الأمعاء ويقطع البواسير وإنا لنغبط أهل

العراق بأكلهم الأرز والبسر فإنهما يوسعان الأمعاء ويقطعان البواسير (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۴۱۸] ۱۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم الطعام الأرز وإنا لندخره

لمرضانا (۲).

[۱۴۴۱۹] ۱۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم البقل الهندباء وليس من ورقه إلا وعليها قطره من

الجنه فكلوها ولا تنفضوها عند أكلها، قال: وكان أبى (عليه السلام) ينهانا أن ننفضه إذا

أكلناه (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۴۲۰] ۱۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عبد الحميد، عن صفوان بن يحيى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: نعم البقله السلق (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۴۲۱] ۱۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن على بن الريان،

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳۴۱ ح ۲.
۲- (۲) الكافى: ۶ / ۳۴۲ ح ۴.
۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳۶۳ ح ۴.
۴- (۴) الكافى: ۶ / ۳۶۹ ح ۲.

الكفؤ

عن على بن محمد المعروف بابن وهبه العبدسى - وهى قريه من قرى واسط - يرفعه

إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم الفص البلور (۱).

[۱۴۴۲۲] ۱۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن

حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فضل البنفسج على

الأدهان كفضل الإسلام على الأديان، نعم الدهن البنفسج ليذهب بالداء من الرأس

والعينين فادهنوا به (۲).

[۱۴۴۲۳] ۲۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن محمد بن الفيض قال: ذكرت عند أبى عبد الله (عليه السلام) الأدهان، فذكر

البنفسج وفضله، فقال: نعم الدهن البنفسج ادهنوا به فإن فضله على الأدهان كفضلنا

على الناس، والبان دهن ذكر نعم الدهن البان وإنه ليعجبنى الخلوق (۳).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۴۴۲۴] ۲۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن عمرو بن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم المال

الشاه (۴).

[۱۴۴۲۵] ۲۲ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

نعم الشىء الهديه بين يدى الحاجه، ونعم الشىء القصد عند الجده، ونعم الشىء العفو

عند القدره (۵).

القصد: عدم تجاوز الحد والاقتصاد. الجده: الغنى والثروه.

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۷۲ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۵۲۱ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۵۲۳ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۵۴۴ ح ۲.

۵- (۵) جامع الأحاديث: ۱۲۴.

السيد الحميرى وسوار القاضى

[۱۴۴۲۶] ۲۳ - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): نعمت النعمه الصوت الحسن للمرء المسلم (۱).

[۱۴۴۲۷] ۲۴ - وعنه (صلی الله علیه وآله وسلم): نعم للعبد الحجامه، تجلو البصر وتجف الدم (۲).

[۱۴۴۲۸] ۲۵ - وعنه (صلی الله علیه وآله وسلم): نعم الإدام الخل، ما افتقر أهل بیت عندهم خل (۳).

[۱۴۴۲۹] ۲۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی وصیته لنجله

الحسن (علیه السلام):... عود نفسک التصبر علی المکروه ونعم الخلق التصبر فی الحق...

الوصیه (۴).

[۱۴۴۳۰] ۲۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: العجز آفه والصبر

شجاعه والزهد ثروه والورع جنه، ونعم القرین الرضی (۵).

[۱۴۴۳۱] ۲۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: نعم الطیب المشک،

خفیف محمله عطر ریحه (۶).

[۱۴۴۳۲] ۲۹ - السید فضل الله الراوندی بإسناده عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: نعم

شغل [المرأه المؤمنه] المغزل (۷).

[۱۴۴۳۳] ۳۰ - السید فضل الله الراوندی بإسناده عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: نعم

الأسماء «عبد الله» و «عبد الرحمن»، الأسماء المعبده وشرها «همام» و «الحارث»

وأکره «مبارک» و «بشیر» و «میمون» لئلا یقال: ثم مبارک ثم بشیر ثم میمون

فیقال: لا، لا تسموا شهاب، فإن شهاب اسم من أسماء النار (۸).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا یجدها المتتبع فی کتب الأخبار.

۱- (۱) جامع الأحادیث: ۱۲۴.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۱۲۴.

۳- (۳) جامع الأحادیث: ۱۲۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۴.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۳۹۷.

۷- (۷) النوادر: ۲۱۴ ح ۴۲۵.

۸- (۸) النوادر: ۱۰۴ ح ۷۵.

۸۳۲-النعمه

اشاره

النعمه

[۱۴۴۳۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

حسن بن جهم، عن أبی الیقظان، عن عبید الله بن الولید قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: ثلاث لا یضر معهن شیء: الدعاء عند الکرب، والاستغفار عند الذنب،

والشکر عند النعمه (۱).

[۱۴۴۳۵] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابنا، عن محمد بن هشام، عن میسر، عن أبی عبد الله قال: شکر النعمه

اجتناب المحارم، وتمام الشکر قول الرجل الحمد لله رب العالمین (۲).

[۱۴۴۳۶] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت أبا الحسن صلوات الله علیه یقول: من حمد الله علی النعمه فقد

شکره وکان الحمد أفضل من تلک النعمه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۴۳۷] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد

ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن

قول الله عز وجل (سنستدرجهم من حیث لا یعلمون) (۴) قال: هو العبد یذنب الذنب

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۹۵ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۹۵ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۹۶ ح ۱۳.

۴- (۴) سوره الأعراف: ۱۸۲.

مکارم الأخلاق

فتجدد له النعمه معه تلهیه تلک النعمه عن الاستغفار من ذلک الذنب (۱).

[۱۴۴۳۸] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسین، عن

محمد بن سنان، عن عمار بن موسی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا عمار إن کنت تحب

أن تستتب لک النعمه وتکمل لک المروءه وتصلح لک المعیشه فلا تشارک العبید

والسفله فی أمرک فإنک إن ائتمنتهم خانوک وإن حدثوک کذبوک وإن نکبت خذلوک

وإن وعدوک أخلفوک (۲).

[۱۴۴۳۹] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد

ابن محمد بن أبی نصر قال: ذکرت للرضا (علیه السلام) شیئا فقال: اصبر فإنی أرجو أن یصنع

الله لک إن شاء الله، ثم قال: فوالله ما أخر الله عن المؤمن من هذه الدنیا خیر له مما عجل

له فیها ثم صغر الدنیا وقال: أی شیء هی، ثم قال: إن صاحب النعمه علی خطر إنه

یجب علیه حقوق الله فیها والله إنه لتکون علی النعم من الله عز وجل فما أزال منها علی وجل

- وحرک یده - حتی أخرج من الحقوق التی تجب لله علی فیها، فقلت: جعلت فداک

أنت فی قدرک تخاف هذا؟ قال: نعم فأحمد ربی علی ما من به علی (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۴۴۰] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن معمر

ابن خلاد، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: ینبغی للرجل أن یوسع علی عیاله کیلا یتمنوا

موته وتلا هذه الآیه (ویطعمون الطعام علی حبه مسکینا ویتیما وأسیرا) (۴)

قال: الأسیر عیال الرجل ینبغی للرجل إذا زید فی النعمه أن یزید أسراءه فی السعه

علیهم، ثم قال: إن فلانا أنعم الله علیه بنعمه فمنعها أسراءه وجعلها عند فلان فذهب

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۵۲ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۴۰ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۵۰۲ ح ۱۹.

۴- (۴) سوره الدهر: ۸.

الاقتصاد فی المعیشه

الله بها، قال معمر: وکان فلان حاضرا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۴۴۱] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أتی إلیه معروف فلیکاف به فإن

عجز فلیثن علیه فإن لم یفعل فقد کفر النعمه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۴۴۲] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن سلیمان الفراء مولی طربال، عن حدید بن حکیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: من عظمت نعمه الله علیه اشتدت مؤونه الناس علیه فاستدیموا النعمه باحتمال

المؤونه ولا تعرضوها للزوال، فقل من زالت عنه النعمه فکادت أن تعود إلیه (۳).

[۱۴۴۴۳] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من عظمت علیه النعمه اشتدت مؤونه الناس علیه

فإن هو قام بمؤونتهم اجتلت زیاده النعمه علیه من الله وإن لم یفعل فقد عرض النعمه

لزوالها (۴).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۴۴۴۴] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل

ابن دراج، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ثلاثه إن یعلمهن المؤمن

کانت زیاده فی عمره وبقاء النعمه علیه، فقلت: وما هن؟ قال: تطویله فی رکوعه

وسجوده فی صلاته، وتطویله لجلوسه علی طعامه إذا أطعم علی مائدته، واصطناعه

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۱ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۳۳ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۳۷ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۳۸ ح ۴.

الفرق

المعروف إلی أهله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۴۴۵] ۱۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه،

عن أحمد بن عبد الرحیم، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: البنات

حسنات والبنون نعمه فإنما یثاب علی الحسنات ویسأل عن النعمه (۲).

[۱۴۴۴۶] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یعقوب بن

یزید، عن إسماعیل المدائنی، عن عبد الله بن بکیر، عن رجل قال: أمر أبو عبد الله (علیه السلام)

بلحم فبرد، ثم أتى به من بعد، فقال: الحمد لله الذی جعلنی أشتهیه ثم قال: النعمه

فی العافیه أفضل من النعمه علی القدره (۳).

[۱۴۴۴۷] ۱۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن سلمه بن الخطاب، عن إبراهیم بن محمد،

عن عمران الزعفرانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أنعم الله علیه بنعمه فجاء عند

تلک النعمه بمزمار فقد کفرها ومن أصیب بمصیبه فجاء عند تلک المصیبه بنائحه فقد

کفرها (۴).

[۱۴۴۴۸] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن علی بن محمد القاسانی، عن أبی أیوب

المدنی مولی بنی هاشم، عن داود بن عبد الله بن محمد الجعفری، عن إبراهیم بن محمد

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من عبد تظاهرت علیه من الله نعمه إلا اشتدت مؤونه

الناس علیه فمن لم یقم للناس بحوائجهم فقد عرض النعمه للزوال، قال: فقلت:

جعلت فداک ومن یقدر أن یقوم لهذا الخلق بحوائجهم؟ فقال: إنما الناس فی هذا

الموضع والله المؤمنون (۵).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۴۹ ح ۱۵.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۶ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۹۶ ح ۲۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۳۲ ح ۱۱.

۵- (۵) الکافی: ۴ / ۳۷ ح ۲.

الخیاطه

[۱۴۴۴۹] ۱۶ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

عن سعدان بن مسلم، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام) لحسین الصحاف:

يا حسين ما ظاهر الله على عبد النعم حتى ظاهر عليه مؤونه الناس، فمن صبر لهم وقام بشأنهم زاده الله فى نعمه عليه عندهم ومن لم يصبر لهم ولم يقم بشأنهم أزال الله عز وجل عنه تلك النعمه (۱).

الروايه حسنه سندا.

[۱۴۴۵۰] ۱۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد ابن عرفه قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): يا ابن عرفه إن النعم كالإبل المعتقله فى عطنها على القوم ما أحسنوا جوارها فإذا أساؤوا معاملتها وإنالتها نفرت عنهم (۲).

العطن: مبرك الإبل حول الماء.

[۱۴۴۵۱] ۱۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أحسنوا جوار النعم، قلت: وما حسن جوار النعم؟ قال: الشكر لمن أنعم بها وأداء حقوقها (۳).

[۱۴۴۵۲] ۱۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن ابن محبوب، عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أحسنوا جوار نعم الله واحذروا أن تنتقل عنكم إلى غيركم، أما إنها لم تنتقل عن أحد قط فكادت أن ترجع إليه، قال: وكان على (عليه السلام) يقول: قل ما أدبر شىء فأقبل (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۴۵۳] ۲۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۳۷ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۳۸ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۳۸ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۳۸ ح ۳.

کل

یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): إن الله جمیل یحب الجمال ویحب أن یری أثر النعمه علی عبده (۱).

[۱۴۴۵۴] ۲۱ - الکلینی، عن علی بن محمد رفعه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أنعم

الله علی عبده بنعمه فظهرت علیه سمی حبیب الله محدثا بنعمه الله وإذا أنعم الله علی

عبد بنعمه فلم تظهر علیه سمی بغیض الله مکذبا بنعمه الله (۲).

[۱۴۴۵۵] ۲۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عمن رواه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أنعم الله علی عبده بنعمه أحب أن یراها علیه

لأنه جمیل یحب الجمال (۳).

[۱۴۴۵۶] ۲۳ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن الحسن بن شمون،

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

أبصر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) رجلا شعثا شعر رأسه، وسخه ثیابه، سیئه حاله، فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من الدین المتعه وإظهار النعمه (۴).

[۱۴۴۵۷] ۲۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن أسلم،

عن هارون بن مسلم، عن برید بن معاویه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام) لعبید بن زیاد:

إظهار النعمه أحب إلی الله من صیانتها، فإیاک أن تتزین إلا فی أحسن زی قومک،

قال: فما رئی عبید إلا فی أحسن زی قومه حتی مات (۵).

[۱۴۴۵۸] ۲۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن حدید،

عن مرازم بن حكيم، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۳۸ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۳۸ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۴۳۸ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴۳۹ ح ۵.

۵- (۵) الكافى: ۶ / ۴۴۰ ح ۱۵.

الخيانه

إن الناس يروون أن لك مالا كثيرا، فقال: ما يسوؤنى ذاك إن أمير المؤمنين (عليه السلام) مر

ذات يوم على ناس شتى من قريش وعليه قميص مخرق، فقالوا: أصبح على لا مال

له، فسمعها أمير المؤمنين (عليه السلام) فأمر الذى يلى صدقته أن يجمع تمره ولا يبعث إلى

إنسان شيئا وأن يوفره ثم قال له: بعه الأول فالأول واجعلها دراهم ثم اجعلها حيث

تجعل التمر فاكبسه معه حيث لا يرى، وقال للذى يقوم عليه: إذا دعوت بالتمر فاصعد

وانظر المال فاضربه برجلك كأنك لا تعمد الدراهم حتى تنثرها، ثم بعث إلى رجل

منهم يدعوهم ثم دعى بالتمر فلما صعد ينزل بالتمر ضرب برجله فنثرت الدراهم

فقالوا: ما هذا يا أبا الحسن؟ فقال: هذا مال من لا مال له، ثم أمر بذلك المال فقال:

انظروا أهل كل بيت كنت أبعث إليهم فانظروا ماله وابعثوا إليه (۱).

[۱۴۴۵۹] ۲۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن فضال جميعا، عن يونس بن يعقوب، عن أبى بصير قال: بلغ أمير المؤمنين (عليه السلام)

أن طلحه والزبير يقولان ليس لعلى مال، قال: فشق ذلك عليه فأمر وكلاءه أن

يجمعوا غلته حتى إذا حال الحول أتوه وقد جمعوا من ثمن الغله مائه ألف درهم فنشرت

بين يديه فأرسل إلى طلحه والزبير فأتياه فقال لهما: هذا المال والله لى ليس لأحد فيه

شيء وكان عندهما مصدقا، قال: فخرجا من عنده وهما يقولان: إن له لمالا (۲).

رجال السند ثقات ولكن الروايه مرفوعه.

[۱۴۴۶۰] ۲۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن فضال،

وابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

أناسا بالمدينه قالوا: ليس للحسن (عليه السلام) مال، فبعث الحسن (عليه السلام) إلى رجل بالمدينه

فاستقرض منه ألف درهم وأرسل بها إلى المصدق وقال: هذه صدقه مالنا، فقالوا:

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۳۹ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۴۰ ح ۱۱.

العيش

ما بعث الحسن (عليه السلام) بهذه من تلقاء نفسه إلا وله مال (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۴۶۱] ۲۸ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن مرازم

ابن حكيم، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: إن على بن الحسين (عليهما السلام) اشتدت حاله

حتى تحدث بذلك أهل المدينه فبلغه ذلك، فتعين ألف درهم، ثم بعث بها إلى صاحب

المدينه وقال: هذه صدقه مالى (۲).

[۱۴۴۶۲] ۲۹ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن بسطام بن مره،

عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن على بن الحسين العبدى، عن سعد

الإسكاف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما بال أقوام غيروا

سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون أن ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه

الآيه (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمه الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم) (۳) ثم

قال: نحن النعمه التى أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيامه (۴).

[۱۴۴۶۳] ۳۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أنعم

على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا، وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت

عليهم نعمه (۵).

[۱۴۴۶۴] ۳۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۴۰ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۴۰ ح ۱۳.

۳- (۳) سوره إبراهيم: ۳۴.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۲۱۷ ح ۱.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۹۲ ح ۱۸.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن رجلين من أصحابنا سمعاه عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ما أنعم الله على عبد من نعمه فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه

حتى يؤمر له بالمزيد (۱).

[۱۴۴۶۵] ۳۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على

ابن عطيه، عن هشام بن أحمر قال: كنت أسير مع أبى الحسن (عليه السلام) فى بعض أطراف

المدينه إذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فأطال وأطال ثم رفع رأسه وركب دابته،

فقلت: جعلت فداك قد أطلت السجود، فقال: إننی ذکرت نعمه أنعم الله بها علی

فأحببت أن أشکر ربی (۲).

[۱۴۴۶۶] ۳۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن سماعه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ما أنعم الله علی عبد نعمه فسلبها إیاه

حتی یذنب ذنبا یستحق بذلک السلب (۳).

[۱۴۴۶۷] ۳۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن علی بن الحسین الدقاق، عن عبد الله

ابن محمد، عن أحمد بن عمر، عن زید القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ما من عبد أذنب ذنبا فندم علیه إلا غفر الله له قبل أن یستغفر،

وما من عبد أنعم الله علیه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن یحمده (۴).

[۱۴۴۶۸] ۳۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من نعمه الله علی الرجل أن یشبهه

ولده (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: ۳۹۷

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۹۵ ح ۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۹۸ ح ۲۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۷۴ ح ۲۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۲۷ ح ۸.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۴ ح ۱.

الفرقه

[۱۴۴۶۹] ۳۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: ألا وإن من النعم: سعه

المال وأفضل من سعه المال صحه البدن وأفضل من صحه البدن تقوى القلب (۱).

[۱۴۴۷۰] ۳۷ – وعنه (علیه السلام): أولی الناس بالإنعام من کثرت نعم الله علیه (۲).

[۱۴۴۷۱] ۳۸ – وعنه (علیه السلام): إن من النعمه تعذر المعاصی (۳).

[۱۴۴۷۲] ۳۹ – وعنه (علیه السلام): إذا رأیت ربک یتابع علیک النعم فاحذره (۴).

[۱۴۴۷۳] ۴۰ – وعنه (علیه السلام): ما أعظم نعم الله سبحانه فی الدنیا وما أصغرها فی نعم

الآخره (۵).

الروایات الوارده فی هذا المجال فوق حد الاحصاء فإن شئت راجع

الکافی: ۱ / ۲۱۶ و ۴ / ۳۷ و ۶ / ۴۳۸، والمحجه البیضاء: ۷ / ۱۷۵ و ۱۹۲،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۶۷۸ وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۲۷۷۶ و ۳۳۷۵ و ۳۳۹۵ و ۴۰۸۲ و ۹۵۹۴.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۷۷۶ و ۳۳۷۵ و ۳۳۹۵ و ۴۰۸۲ و ۹۵۹۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۷۷۶ و ۳۳۷۵ و ۳۳۹۵ و ۴۰۸۲ و ۹۵۹۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۷۷۶ و ۳۳۷۵ و ۳۳۹۵ و ۴۰۸۲ و ۹۵۹۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۷۷۶ و ۳۳۷۵ و ۳۳۹۵ و ۴۰۸۲ و ۹۵۹۴.

۸۳۳–النفاق

اشاره

النفاق

[۱۴۴۷۴] ۱ – الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن عمرو بن میمون، عن عمار بن مروان، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إنا

لنعرف الرجل إذا رأیناه بحقیقه الایمان وحقیقه النفاق (۱).

[۱۴۴۷۵] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إیاکم والمراء والخصومه فإنهما

یمرضان القلوب علی الإخوان وینبت علیهما النفاق (۲).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۴۴۷۶] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن عنبسه العابد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إیاکم والخصومه فإنها

تشغل القلب وتورث النفاق وتکسب الضغائن (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۴۷۷] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن ابن مسکان، عن الحسن الصیقل قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الفحش والبذاء

والسلاطه من النفاق (۴).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۳۸ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۰۰ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۰۱ ح ۸.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۲۵ ح ۱۰.

الجهاد

[۱۴۴۷۸] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن عمر

الیمانی، عن ابن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس الهلالی، عن

أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی حدیث:... والنفاق علی أربع دعائم: علی الهوی

والهوینا والحفیظه والطمع، فالهوی علی أربع شعب: علی البغی والعدوان والشهوه

والطغيان، فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعدل نفسه فى الشهوات خاض فى الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجه.

والهوينا على أربع شعب: على الغره والأمل والهيبه والمماطله، وذلك بأن الهيبه ترد عن الحق والمماطله تفرط فى العمل حتى يقدم عليه الأجل ولو لا الأمل علم الإنسان حسب ما هو فيه، ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغره تقصر بالمرء عن العمل.

والحفيظه على أربع شعب: على الكبر والفخر والحميه والعصبيه، فمن استكبر أدبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمى أصر على الذنوب ومن أخذته العصبيه جار فبئس الأمر أمر بين إدبار وفجور وإصرار وجور على الصراط.

والطمع على أربع شعب: الفرح والمرح واللجاجه والتكاثر، فالفرح مكروه عند الله والمرح خبلاء واللجاجه بلاء لمن اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذى هو أدنى بالذى هو خير.

فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه وأحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته وأقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئه ذنبا والذنب فتنه والفتنه دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبه والتوبه طهورا، فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى، ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله إلا هالك.

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه

الله الله فما أوسع ما لديه من التوبه والرحمه والبشرى والحلم العظيم وما أنكل ما

عنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد، فمن ظفر بطاعته اجتنب كرامته ومن

دخل فى معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١۴۴٧٩] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن

مهزيار، عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا، عن محمد بن الفضيل

قال: كتبت إلى أبى الحسن (عليه السلام) أسأله عن مسأله فكتب إلى (إن المنافقين يخادعون

الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاه قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون

الله إلا قليلا * مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد

له سبيلا) (٢) ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون

الإيمان ويصيرون إلى الكفر والتكذيب لعنهم الله (٣).

[١۴۴٨٠] ٧ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن الهيثم بن واقد، عن محمد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن

أبى حمزه، عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال: إن المنافق ينهى ولا ينتهى

ويأمر بما لا يأتى وإذا قام إلى الصلاه اعترض، قلت: يا ابن رسول الله وما

الاعتراض؟ قال: الالتفات وإذا ركع ربض، يمسى وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح

وهمه النوم ولم يسهر، إن حدثك كذبك وإن ائتمنته خانك وإن غبت اغتابك وإن

وعدك أخلفك (۴).

[١۴۴٨١] ٨ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن عثمان

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۹۳ ح ۱.

۲- (۲) سوره النساء: ۱۴۲ و ۱۴۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۹۵ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۹۶ ح ۳.

المکافاه

ابن عیسی، عن سعید بن یسار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

مثل المنافق مثل جذع النخل أراد صاحبه أن ینتفع به فی بعض بنائه فلم یستقم له

فی الموضع الذی أراد فحوله فی موضع آخر فلم یستقم له، فکان آخر ذلک أن أحرقه

بالنار (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۴۸۲] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما زاد خشوع الجسد علی ما فی القلب فهو عندنا

نفاق (۲).

[۱۴۴۸۳] ۱۰ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن أحمد بن محمد جمیعا، عن الحسن بن علی الوشاء، عن داود بن سرحان، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أکثر ذکر الله عز وجل أحبه الله، ومن ذکر الله

کثیرا کتبت له براءتان: براءه من النار وبراءه من النفاق (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۴۸۴] ۱۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

ابن فضال، عن رجال شتی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من لبی

فی إحرامه سبعین مره إیمانا واحتسابا أشهد الله له ألف ألف ملک ببراءه من النار

وبراءه من النفاق (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: ۴۰۲

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۹۶ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۹۶ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۹۹ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۳۳۷ ح ۸.

الفروض علی الجوارح

[۱۴۴۸۵] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی،

عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أکل الطین یورث النفاق (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۴۸۶] ۱۳ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن محمد بن علی، عن أبی جمیله، عن

أبی أسامه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الغناء عش النفاق (۲).

[۱۴۴۸۷] ۱۴ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن علی بن معبد، عن الحسن بن علی

الخزاز، عن علی بن عبد الرحمن، عن کلیب الصیداوی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: ضرب العیدان ینبت النفاق فی القلب کما ینبت الماء الخضره (۳).

العیدان جمع عود وهو آله من المعازف وقد مر منا عنوانها فی محلها.

[۱۴۴۸۸] ۱۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عنبسه،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: استماع الغناء واللهو ینبت النفاق فی القلب کما ینبت الماء

الزرع (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۴۸۹] ۱۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد

ابن محمد بن أبی نصر، عن الرضا (علیه السلام) قال: العقیق ینفی الفقر ولبس العقیق ینفی

النفاق (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۴۹۰] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۶۵ ح ۲.
۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴۳۱ ح ۲.
۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۳۴ ح ۲۰.
۴- (۴) الکافی: ۶ / ۴۳۴ ح ۲۳.
۵- (۵) الکافی: ۶ / ۴۷۰ ح ۱.

من زار الحسین (علیه السلام) وعلیه خوف

الفضل بن شاذان جمیعا، عن حماد بن عیسی، عن حریز، عن زراره قال: قال

أبو جعفر (علیه السلام): إذا قمت فی الصلاه فعلیک بالاقبال علی صلاتک فإنما یحسب لک منها

ما أقبلت علیه ولا تعبث فیها بیدک ولا برأسک ولا بلحیتک ولا تحدث نفسک ولا

تتثاءب ولا تتمط ولا تکفر فإنما یفعل ذلک المجوس ولا تلثم ولا تحتفز [ولا] تفرج

کما یتفرج البعیر ولا تقع علی قدمیک ولا تفترش ذراعیک ولا تفرقع أصابعک فإن ذلک

کله نقصان من الصلاه ولا تقم إلی الصلاه متکاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا فإنها من

خلال النفاق فإن الله سبحانه نهی المؤمنین أن یقوموا إلی الصلاه وهم سکاری یعنی

سكر النوم وقال للمنافقين: (وإذا قاموا إلى الصلاه قاموا كسالى يراؤون الناس

ولا يذكرون الله إلا قليلا) (۱) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۴۹۱] ۱۸ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن الفضيل، عن الحارث بن المغيره قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات لا يعرف إمامه مات ميته جاهليه، قال: نعم، قلت:

جاهليه جهلاء أو جاهليه لا يعرف إمامه؟ قال: جاهليه كفر ونفاق وضلال (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۴۹۲] ۱۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل، عن سعد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن

القلوب أربعه: قلب فيه نفاق وإيمان، وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب أزهر

أجرد - فقلت: ما الأزهر؟ قال: فيه كهيئه السراج - فأما المطبوع فقلب المنافق وأما

۱- (۱) سوره النساء: ۱۴۲.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۹۹ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۷۷ ح ۳.

من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا

الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شكر وإن ابتلاه صبر وأما المنكوس فقلب المشرك ثم

قرء هذه الآيه: (أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن يمشى سويا على

صراط مستقيم) (۱) فأما القلب الذى فيه إيمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فإن

أدرک أحدهم أجله علی نفاقه هلک وإن أدرکه علی إیمانه نجا (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۴۹۳] ۲۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن بعض أصحابه، عن محمد بن

إسماعیل، عن إبراهیم بن أبی البلاد قال: أوصی إسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له

مغنیات أن نبیعهن ونحمل ثمنهن إلی أبی الحسن (علیه السلام)، قال إبراهیم: فبعت الجواری

بثلاثمائه ألف درهم وحملت الثمن إلیه، فقلت له: إن مولی لک یقال له إسحاق بن عمر

قد أوصی عند موته ببیع جوار له مغنیات وحمل الثمن إلیک وقد بعتهن وهذا الثمن

ثلاثمائه ألف درهم، فقال: لا حاجه لی فیه إن هذا سحت وتعلیمهن کفر والاستماع

منهن نفاق وثمنهن سحت (۳).

[۱۴۴۹۴] ۲۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

حسین بن عثمان، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): مثل المؤمن کمثل خامه الزرع تکفئها الریاح کذا وکذا وکذلک

المؤمن تکفئه الأوجاع والأمراض ومثل المنافق کمثل الإرزبه المستقیمه التی

لا یصیبها شیء حتی یأتیه الموت فیقصفه قصفا (۴).

الروایه صحیحه الإسناد. خامه الزرع: أول ما ینبت علی ساق. تکفئها الریاح:

تقلبها. الإرزبه: عصی من حدید. القصف: الکسر.

۱- (۱) سوره الملک: ۲۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۲۲ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۲۰ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۵۷ ح ۲۵.

العی

[۱۴۴۹۵] ۲۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقری، عن الفضیل بن عیاض، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن المؤمن یغبط ولا

یحسد والمنافق یحسد ولا یغبط (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۴۹۶] ۲۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): المؤمن یأکل بشهوه

أهله والمنافق یأکل أهله بشهوته (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۴۹۷] ۲۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن علی، عن محمد بن الفضیل، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا الخطاب یحدث

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاثه لا یجهل حقهم إلا منافق معروف بالنفاق: ذو الشیبه

فی الإسلام، وحامل القرآن، والإمام العادل (۳).

[۱۴۴۹۸] ۲۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، ومحمد بن یحیی،

عن أحمد بن محمد جمیعا، عن ابن محبوب، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله أخذ میثاق المؤمن علی بلایا أربع أیسرها علیه:

مؤمن یقول بقوله یحسده، أو منافق یقفو أثره، أو شیطان یغویه، أو کافر یری جهاده

فما بقاء المؤمن بعد هذا (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۴۹۹] ۲۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن بعض أصحابه،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۰۷ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۱۲ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۵۸ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۲۴۹ ح ۲.

الکلفه

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاث من کن

فیه کان منافقا وإن صام وصلی وزعم أنه مسلم: من إذا ائتمن خان، وإذا حدث

کذب، وإذا وعد أخلف إن الله عز وجل قال فی کتابه: (إن الله لا یحب الخائنین) (۱)

وقال: (أن لعنه الله علیه إن کان من الکاذبین) (۲) وفی قوله عز وجل: (واذکر فی

الکتاب إسماعیل إنه کان صادق الوعد وکان رسولا نبیا) (۳) (۴).

[۱۴۵۰۰] ۲۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إبراهیم الکرخی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لو أن مؤمنا

دعانی إلی طعام ذراع شاه لأجبته وکان ذلک من الدین، ولو أن مشرکا أو منافقا

دعانی إلی طعام جزور ما أجبته وکان ذلک من الدین، أبی الله عز وجل لی زبد المشرکین

والمنافقین وطعامهم (۵).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۵۰۱] ۲۸ - المفید رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: أربع من علامات النفاق:

قساوه القلب وجمود العین والإصرار علی الذنب والحرص علی الدنیا (۶).

[۱۴۵۰۲] ۲۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: المنافق وقح غبی

متملق شقی (۷).

[۱۴۵۰۳] ۳۰ – وعنه (علیه السلام): المنافق لسانه یسر وقلبه یضر (۸).

۱– (۱) سوره الأنفال: ۵۸.

۲– (۲) سوره النور: ۷.

۳– (۳) سوره مریم: ۵۴.

۴– (۴) الکافی: ۲ / ۲۹۰ ح ۸.

۵– (۵) الکافی: ۶ / ۲۷۴ ح ۱.

۶– (۶) الاختصاص: ۲۲۸.

۷– (۷) غرر الحکم: ح ۱۸۵۳.

۸– (۸) غرر الحکم: ح ۱۵۷۶.

زیاره الحسین (علیه السلام) تحط الذنوب

[۱۴۵۰۴] ۳۱ – وعنه (علیه السلام): المنافق قوله جمیل وفعله الداء الدخیل (۱).

[۱۴۵۰۵] ۳۲ – وعنه (علیه السلام): المنافق لنفسه مداهن وعلی الناس طاعن (۲).

[۱۴۵۰۶] ۳۳ – وعنه (علیه السلام): إیاک والنفاق فإن ذا الوجهین لا یکون وجیها عند الله (۳).

[۱۴۵۰۷] ۳۴ – وعنه (علیه السلام): أشد الناس نفاقا من أمر بالطاعه ولم یعمل بها ونهی عن المعصیه

ولم ینته عنها (۴).

[۱۴۵۰۸] ۳۵ – وعنه (علیه السلام): شکر المنافق لا یتجاوز لسانه (۵).

[۱۴۵۰۹] ۳۶ – وعنه (علیه السلام): کثره الوفاق نفاق (۶).

[۱۴۵۱۰] ۳۷ – وعنه (علیه السلام): من کثر نفاقه لم یعرف وفاقه (۷).

[۱۴۵۱۱] ۳۸ – وعنه (علیه السلام): ما أقبح بالإنسان أن یکون ذا وجهین (۸).

[۱۴۵۱۲] ۳۹ – وعنه (علیه السلام): نفاق المرء من ذل یجده فی نفسه (۹).

[۱۴۵۱۳] ۴۰ – وعنه (علیه السلام): ورع المنافق لا یظهر إلا علی لسانه (۱۰).

الروايات الوارده فی المقام کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۹۳،

وبحار الأنوار: ۶۹ / ۱۷۲، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۳۹۹، وغیرها من کتب

الأخبار.

ص: ۴۰۸

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۵۷۸ و ۲۰۰۸ و ۲۶۹۴ و ۳۳۰۹ و ۵۶۶۲ و ۷۰۸۳ و ۸۱۳۶ و ۹۶۶۳ و ۹۹۸۸ و ۱۰۱۳۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۵۷۸ و ۲۰۰۸ و ۲۶۹۴ و ۳۳۰۹ و ۵۶۶۲ و ۷۰۸۳ و ۸۱۳۶ و ۹۶۶۳ و ۹۹۸۸ و ۱۰۱۳۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۵۷۸ و ۲۰۰۸ و ۲۶۹۴ و ۳۳۰۹ و ۵۶۶۲ و ۷۰۸۳ و ۸۱۳۶ و ۹۶۶۳ و ۹۹۸۸ و ۱۰۱۳۰.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۵۷۸ و ۲۰۰۸ و ۲۶۹۴ و ۳۳۰۹ و ۵۶۶۲ و ۷۰۸۳ و ۸۱۳۶ و ۹۶۶۳ و ۹۹۸۸ و ۱۰۱۳۰.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۵۷۸ و ۲۰۰۸ و ۲۶۹۴ و ۳۳۰۹ و ۵۶۶۲ و ۷۰۸۳ و ۸۱۳۶ و ۹۶۶۳ و ۹۹۸۸ و ۱۰۱۳۰.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۵۷۸ و ۲۰۰۸ و ۲۶۹۴ و ۳۳۰۹ و ۵۶۶۲ و ۷۰۸۳ و ۸۱۳۶ و ۹۶۶۳ و ۹۹۸۸ و ۱۰۱۳۰.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۵۷۸ و ۲۰۰۸ و ۲۶۹۴ و ۳۳۰۹ و ۵۶۶۲ و ۷۰۸۳ و ۸۱۳۶ و ۹۶۶۳ و ۹۹۸۸ و ۱۰۱۳۰.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۵۷۸ و ۲۰۰۸ و ۲۶۹۴ و ۳۳۰۹ و ۵۶۶۲ و ۷۰۸۳ و ۸۱۳۶ و ۹۶۶۳ و ۹۹۸۸ و ۱۰۱۳۰.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۵۷۸ و ۲۰۰۸ و ۲۶۹۴ و ۳۳۰۹ و ۵۶۶۲ و ۷۰۸۳ و ۸۱۳۶ و ۹۶۶۳ و ۹۹۸۸ و ۱۰۱۳۰.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۵۷۸ و ۲۰۰۸ و ۲۶۹۴ و ۳۳۰۹ و ۵۶۶۲ و ۷۰۸۳ و ۸۱۳۶ و ۹۶۶۳ و ۹۹۸۸ و ۱۰۱۳۰.

۸۳۴-النفس

اشاره

النفس

[۱۴۵۱۴] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: إن رجلا فی بنی إسرائیل عبد الله

أربعین سنه ثم قرب قربانا فلم یقبل منه، فقال لنفسه: ما أوتیت إلا منک وما الذنب

إلا لک، قال: فأوحی الله تبارک وتعالی إلیه ذمک نفسک أفضل من عبادتک أربعین

سنه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۴۵۱۵] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن على الوشاء، عن عاصم بن حميد، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل يقول: وعزتى وجلالى وعظمتى وعلوى وارتفاع مكانى لا يؤثر عبد

هواى على هوى نفسه إلا كففت عليه ضيعته وضمنت السماوات والأرض رزقه

وكنت له من وراء تجاره كل تاجر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۵۱۶] ۳ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا

رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: احمل نفسك لنفسك فإن لم تفعل لم يحملك غيرك (۳).

[۱۴۵۱۷] ۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۷۳ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۳۷ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۵۴ ح ۵.

المكر

لرجل: إنك قد جعلت طبيب نفسك ويبين لك الداء وعرفت آيه الصحه ودللت على

الدواء، فانظر كيف قيامك على نفسك (۱).

[۱۴۵۱۸] ۵ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال:

اقصر نفسك عما يضرها من قبل أن تفارقك، واسع فى فكاكها كما تسعى فى طلب

معيشتك، فإن نفسك رهينه بعملك (۲).

[۱۴۵۱۹] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن داود بن كثير الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ولمن

خاف مقام ربه جنتان) (۳) قال: من علم أن الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من

خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الأعمال فذلك الذى (خاف مقام ربه ونهى

النفس عن الهوى) (۴) (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۵۲۰] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن

ابن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

قال لى أبو الحسن (عليه السلام): اتق المرتقى السهل إذا كان منحدره وعرا.

قال: وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: لا تدع النفس وهواها فإن هواها [فى] رداها

وترك النفس وما تهوى أذاها وكف النفس عما تهوى دواها (۶).

[۱۴۵۲۱] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۵۴ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۵۵ ح ۸.

۳- (۳) سوره الرحمن: ۴۶.

۴- (۴) سوره النازعات: ۴۰.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۸۰ ح ۱.

۶- (۶) الكافى: ۲ / ۳۳۶ ح ۴.

باب الدال

عن أبى عبد الله (عليه السلام): إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث بسريه فلما رجعوا قال: مرحبا بقوم قضوا

الجهاد الأصغر وبقى الجهاد الأكبر، قيل: يا رسول الله وما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد

النفس (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۵۲۲] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال سلمان (رضى الله عنه): إن النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن

لها من العيش ما تعتمد عليه فإذا هى أحرزت معيشتها اطمأنت (۲).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[۱۴۵۲۳] ۱۰ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبته الوسيله أنه قال:...

وفى خلاف النفس رشدك... الحديث (۳).

[۱۴۵۲۴] ۱۱ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن صفوان، عن الكنانى،

عن الصادق (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):... خير الغنى غنى النفس، الخبر (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۵۲۵] ۱۲ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن الحسن بن على بن فضال، عن غالب بن عثمان، عن شعيب، عن رجل،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من ملك نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهى وإذا غضب

حرم الله جسده على النار (۵).

[۱۴۵۲۶] ۱۳ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۲ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۸۹ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۲۳.

۴- (۴) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ۱ / ۵۷۶ الرقم ۷۸۸.

۵- (۵) ثواب الأعمال: ۱۹۲.

أحمد بن يحيى، عن حمزه بن يعلى، عن عبيد الله بن الحسن بإسناده قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مقت نفسه دون مقت الناس آمنه الله من فزع يوم القيامه (۱).

[۱۴۵۲۷] ۱۴ - المفيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن على بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبى الحسن

العبدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما كان عبد ليحبس نفسه على الله إلا أدخله الله

الجنه (۲).

[۱۴۵۲۸] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من نصب نفسه للناس

إماما فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه

ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم (۳).

[۱۴۵۲۹] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): طوبى لمن ذل فى نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته

وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس

شره ووسعته السنه ولم ينسب إلى البدعه (۴).

[۱۴۵۳۰] ۱۷ - وعنه (عليه السلام): الدنيا دار ممر لا دار مقر والناس فيها رجلان: رجل باع

فيها نفسه فأوبقها ورجل ابتاع نفسه فأعتقها (۵).

[۱۴۵۳۱] ۱۸ - وعنه (عليه السلام): أفضل الأعمال ما أكرهت نفسك عليه (۶).

[۱۴۵۳۲] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): الفكر مرآه صافيه والاعتبار منذر ناصح وكفى أدبا لنفسك

تجنبك ما كرهته لغيرك (۷).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۱۶.

۲- (۲) أمالی المفید المجلس الحادی والأربعون ح ۵ / ۳۵۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۷۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۱۳۳.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۲۴۹.

۷- (۷) نهج البلاغه: الحکمه ۳۶۵.

الداء

[۱۴۵۳۳] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): من کرمت علیه نفسه هانت علیه شهواته (۱).

[۱۴۵۳۴] ۲۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أقبل علی نفسک

بالإدبار عنها (۲).

[۱۴۵۳۵] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): اقمعوا هذه النفوس فإنها طلعه إن تطیعوها تزغ بکم إلی

شر غایه (۳).

[۱۴۵۳۶] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): إیاک أن ترضی عن نفسک فیکثر الساخط علیک (۴).

[۱۴۵۳۷] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): إیاک والثقه بنفسک فإن ذلک من أکبر مصائد الشیطان (۵).

[۱۴۵۳۸] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): أقوی الناس من قوی علی نفسه (۶).

[۱۴۵۳۹] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): إن لأنفسکم أثمانا فلا تبیعوها إلا بالجنه (۷).

[۱۴۵۴۰] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): من ملک نفسه علا أمره (۸).

[۱۴۵۴۱] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): من ملکته نفسه ذل قدره (۹).

[۱۴۵۴۲] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): من ساس نفسه أدرک السیاسه (۱۰).

[۱۴۵۴۳] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): من أساء إلی نفسه لم یتوقع منه جمیل (۱۱).

[۱۴۵۴۴] ۳۱ - وعنه (علیه السلام): من أهمل نفسه أفسد أمره (۱۲).

[۱۴۵۴۵] ۳۲ - وعنه (علیه السلام): کیف یصلح غیره من لا یصلح نفسه (۱۳).

[۱۴۵۴۶] ۳۳ - وعنه (علیه السلام): کیف یعدل فی غیره من یظلم نفسه (۱۴).

[۱۴۵۴۷] ۳۴ - وعنه (علیه السلام): کیف یهدی غیره من یضل نفسه (۱۵).

[۱۴۵۴۸] ۳۵ - وعنه (علیه السلام): کیف ینصح غیره من یغش نفسه (۱۶).

[۱۴۵۴۹] ۳۶ - وعنه (علیه السلام): کفی بالمرء فضیله أن ینقص نفسه (۱۷).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۴۴۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۱۴- (۱۴) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۱۵- (۱۵) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۱۶- (۱۶) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

۱۷- (۱۷) غرر الحکم: ح ۲۴۳۴ و ۲۵۵۹ و ۲۶۴۲ و ۲۶۷۸ و ۳۰۳۷ و ۳۴۷۳ و ۷۸۷۰ و ۷۸۷۱ و ۸۰۱۳ و ۸۱۳۳ و ۸۵۵۴ و ۶۹۹۵ و ۶۹۹۶ و ۶۹۹۷ و ۶۹۹۹ و ۷۰۳۹.

الفریضه

[۱۴۵۵۰] ۳۷ - وعنه (علیه السلام): کفی بالمرء جهلا أن یرضی عن نفسه (۱).

[۱۴۵۵۱] ۳۸ - وعنه (علیه السلام): کفی بالمرء منقصه أن یعظم نفسه (۲).

[۱۴۵۵۲] ۳۹ - وعنه (علیه السلام): کلما ازداد علم الرجل زادت عنایته بنفسه وبذل فی

ریاضتها وصلاحها جهده (۳).

[۱۴۵۵۳] ۴۰ - وعنه (علیه السلام): إن نفسک لخدوع إن تثق بها یقتدک الشیطان إلی ارتکاب

المحارم (۴).

[۱۴۵۵۴] ۴۱ - وعنه (علیه السلام): إن النفس لجوهره ثمینه من صانها رفعها ومن ابتذلها

وضعها (۵).

[۱۴۵۵۵] ۴۲ - وعنه (علیه السلام): خیر النفوس أزکاها (۶).

[۱۴۵۵۶] ۴۳ - وعنه (علیه السلام): خیر الأمراء من کان علی نفسه أمیرا (۷).

[۱۴۵۵۷] ۴۴ - وعنه (علیه السلام): نفسک أقرب أعدائک إلیک (۸).

[۱۴۵۵۸] ۴۵ - وعنه (علیه السلام): نزل نفسک دون منزلتها، تنزلک الناس فوق

منزلتك (۹).

[۱۴۵۵۹] ۴۶ - وعنه (عليه السلام): ظلم نفسه من رضى بدار الفناء عوضا عن دار

البقاء (۱۰).

[۱۴۵۶۰] ۴۷ - وعنه (عليه السلام): لا تجهل نفسك فإن الجاهل معرفه نفسه جاهل بكل

شيء (۱۱).

[۱۴۵۶۱] ۴۸ - وعنه (عليه السلام): لا يسلم على الله من لا يملك نفسه (۱۲).

[۱۴۵۶۲] ۴۹ - وعنه (عليه السلام): من لم يتدارك نفسه باصلاحها أعضل دائه وأعيى شفائه

وعدم الطبيب (۱۳).

۱- (۱) غرر الحكم: ح ۷۰۴۹ و ۷۰۵۰ و ۷۲۰۴ و ۳۴۹۰ و ۳۴۹۴ و ۴۹۸۰ و ۴۹۹۸ و ۹۹۵۷ و ۹۹۸۵ و ۶۰۶۴ و ۱۰۳۳۷ و ۱۰۷۵۹ و ۸۰۲۵.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۷۰۴۹ و ۷۰۵۰ و ۷۲۰۴ و ۳۴۹۰ و ۳۴۹۴ و ۴۹۸۰ و ۴۹۹۸ و ۹۹۵۷ و ۹۹۸۵ و ۶۰۶۴ و ۱۰۳۳۷ و ۱۰۷۵۹ و ۸۰۲۵.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۷۰۴۹ و ۷۰۵۰ و ۷۲۰۴ و ۳۴۹۰ و ۳۴۹۴ و ۴۹۸۰ و ۴۹۹۸ و ۹۹۵۷ و ۹۹۸۵ و ۶۰۶۴ و ۱۰۳۳۷ و ۱۰۷۵۹ و ۸۰۲۵.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۷۰۴۹ و ۷۰۵۰ و ۷۲۰۴ و ۳۴۹۰ و ۳۴۹۴ و ۴۹۸۰ و ۴۹۹۸ و ۹۹۵۷ و ۹۹۸۵ و ۶۰۶۴ و ۱۰۳۳۷ و ۱۰۷۵۹ و ۸۰۲۵.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۷۰۴۹ و ۷۰۵۰ و ۷۲۰۴ و ۳۴۹۰ و ۳۴۹۴ و ۴۹۸۰ و ۴۹۹۸ و ۹۹۵۷ و ۹۹۸۵ و ۶۰۶۴ و ۱۰۳۳۷ و ۱۰۷۵۹ و ۸۰۲۵.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۷۰۴۹ و ۷۰۵۰ و ۷۲۰۴ و ۳۴۹۰ و ۳۴۹۴ و ۴۹۸۰ و ۴۹۹۸ و ۹۹۵۷ و ۹۹۸۵ و ۶۰۶۴ و ۱۰۳۳۷ و ۱۰۷۵۹ و ۸۰۲۵.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۷۰۴۹ و ۷۰۵۰ و ۷۲۰۴ و ۳۴۹۰ و ۳۴۹۴ و ۴۹۸۰ و ۴۹۹۸ و ۹۹۵۷ و ۹۹۸۵ و ۶۰۶۴ و ۱۰۳۳۷ و ۱۰۷۵۹ و ۸۰۲۵.

۸- (۸) غرر الحكم: ح ۷۰۴۹ و ۷۰۵۰ و ۷۲۰۴ و ۳۴۹۰ و ۳۴۹۴ و ۴۹۸۰ و ۴۹۹۸ و ۹۹۵۷ و ۹۹۸۵ و ۶۰۶۴ و ۱۰۳۳۷ و ۱۰۷۵۹ و ۸۰۲۵.

۹- (۹) غرر الحكم: ح ۷۰۴۹ و ۷۰۵۰ و ۷۲۰۴ و ۳۴۹۰ و ۳۴۹۴ و ۴۹۸۰ و ۴۹۹۸ و ۹۹۵۷ و ۹۹۸۵ و ۶۰۶۴ و ۱۰۳۳۷ و ۱۰۷۵۹

و ۸۰۲۵.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۷۰۴۹ و ۷۰۵۰ و ۷۲۰۴ و ۳۴۹۰ و ۳۴۹۴ و ۴۹۸۰ و ۴۹۹۸ و ۹۹۵۷ و ۹۹۸۵ و ۶۰۶۴ و ۱۰۳۳۷ و ۱۰۷۵۹ و ۸۰۲۵.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۷۰۴۹ و ۷۰۵۰ و ۷۲۰۴ و ۳۴۹۰ و ۳۴۹۴ و ۴۹۸۰ و ۴۹۹۸ و ۹۹۵۷ و ۹۹۸۵ و ۶۰۶۴ و ۱۰۳۳۷ و ۱۰۷۵۹ و ۸۰۲۵.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۷۰۴۹ و ۷۰۵۰ و ۷۲۰۴ و ۳۴۹۰ و ۳۴۹۴ و ۴۹۸۰ و ۴۹۹۸ و ۹۹۵۷ و ۹۹۸۵ و ۶۰۶۴ و ۱۰۳۳۷ و ۱۰۷۵۹ و ۸۰۲۵.

۱۳- (۱۳) غرر الحکم: ح ۷۰۴۹ و ۷۰۵۰ و ۷۲۰۴ و ۳۴۹۰ و ۳۴۹۴ و ۴۹۸۰ و ۴۹۹۸ و ۹۹۵۷ و ۹۹۸۵ و ۶۰۶۴ و ۱۰۳۳۷ و ۱۰۷۵۹ و ۸۰۲۵.

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

[۱۴۵۶۳] ۵۰ - قال الأحسائی: روی فی بعض الأخبار أنه دخل علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

رجل اسمه مجاشع فقال: یا رسول الله کیف الطریق إلی معرفه الحق؟ فقال (صلی الله علیه وآله وسلم):

معرفه النفس، فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی موافقه الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم):

مخالفه النفس، فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی رضا الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): سخط

النفس، فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی وصل الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): هجر

النفس، فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی طاعه الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): عصیان

النفس، فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی قرب الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): التباعد من

النفس، فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی أنس الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): الوحشه من

النفس، فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی ذلک؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): الاستعانه بالحق

علی النفس (۱).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع بحار الأنوار: ۶۷ / ۶۲ و

۶۸ / ۳۵۸، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۸۳ و ۲۲۰ و ۲۳۵، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۵۳

و ۳۰۴ و ۳۲۲، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۳ / ۲۵۴، وألف حدیث فی المؤمن:

۳۲۳ وغیرها من کتب الأخبار.

ص: ۴۱۵

۱- (۱) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۴۶، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۷ / ۷۲.

۸۳۵-النفع

اشاره

النفع

[۱۴۵۶۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الخلق عیال الله فأحب الخلق إلی الله

من نفع عیال الله وأدخل علی أهل بیت سرورا (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۵۶۵] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

علی بن الحکم، عن سیف بن عمیره قال: حدثنی من سمع أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: سئل

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من أحب الناس إلی الله؟ قال: أنفع الناس للناس (۲).

[۱۴۵۶۶] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال فی قول الله عز وجل:

(وجعلنی مبارکا أینما کنت) (۳) قال: نفاعا (۴).

[۱۴۵۶۷] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد،

عن ابن محبوب، عن جمیل بن صالح، عن برید بن معاویه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

قال علی بن الحسین صلوات الله علیهما: لینفق الرجل بالقصد وبلغه الکفاف ویقدم

ص: ۴۱۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶۴ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۶۴ ح ۷.

۳- (۳) سوره مریم: ۳۱.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۶۵ ح ۱۱.

الشکر

منه فضلا لآخرته فإن ذلک أبقی للنعمه وأقرب إلی المزید من الله عز وجل وأنفع فی

العافیه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۵۶۸] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن الحجال،

عن ثعلبه، عن رجل ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: طعام اللیل أنفع من طعام

النهار (۲).

[۱۴۵۶۹] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

أبی الحسن الرضا (علیه السلام) أنه قال: ما دخل جوف المسلول شیء أنفع له من خبز

الأرز (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۵۷۰] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن یونس،

عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لو یعلم الناس ما فی التفاح ما داووا مرضاهم إلا

به، قال: وروی بعضهم عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أطعموا محمومیکم التفاح، فما من

شیء أنفع من التفاح (۴).

[۱۴۵۷۱] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن علی بن عقبه، عن أبی کهمس قال: قال رجل لعبد الله بن الحسن علمنی شیئا فی

الرزق، فقال: الزم مصلاك إذا صليت الفجر إلى طلوع الشمس فإنه أنجع فی طلب

الرزق من الضرب فی الأرض، فأخبرت بذلک أبا عبد الله (علیه السلام) فقال: ألا أعلمک فی

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۸۹ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۰۵ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳۵۶ ح ۱۰.

الدراسه

الرزق ما هو أنفع من ذلک؟ قال: قلت: بلی، قال: خذ من شاربک وأظفارک کل

جمعه (۱).

[۱۴۵۷۲] ۹ - الکلینی، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علی، عن موسی بن سعدان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبی إبراهیم (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (یحیی الأرض بعد

موتها) (۲) قال: لیس یحییها بالقطر ولکن یبعث الله رجالا فیحیون العدل فتحیی

الأرض لإحیاء العدل ولإقامه الحد لله أنفع فی الأرض من القطر أربعین صباحا (۳).

[۱۴۵۷۳] ۱۰ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعلی بن إبراهیم، عن

أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول

لحمران بن أعین: یا حمران انظر إلی من هو دونک فی المقدره ولا تنظر إلی من هو

فوقک فی المقدره فإن ذلک أقنع لک بما قسم لک وأحری أن تستوجب الزیاده من ربک،

واعلم أن العمل الدائم القلیل علی الیقین أفضل عند الله جل ذکره من العمل الکثیر

علی غیر یقین، واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والکف عن أذی المؤمنین

واغتیابهم، ولا عیش أهنأ من حسن الخلق، ولا مال أنفع من القنوع بالیسیر

المجزی، ولا جهل أضرب من العجب (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۵۷۴] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسن، عن معاویه بن

حکیم قال: سمعت عثمان الأحول یقول: سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: لیس من دواء

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۹۱ ح ۱۱.

۲- (۲) سوره الروم: ۱۹.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۱۷۴ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۲۴۴ ح ۳۳۸.

إلا وهو یهیج داءا ولیس شیء فی البدن أنفع من إمساک الید إلا عما یحتاج

إلیه (۱).

[۱۴۵۷۵] ۱۲ - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله وغیره، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن عثمان بن عیسی، عن خالد بن نجیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال فی حدیث: أنفع

الأشیاء للمرء سبقه الناس إلی عیب نفسه، الحدیث (۲).

[۱۴۵۷۶] ۱۳ - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی خطبته الوسیله:...

أیها الناس أنه لا کنز أنفع من العلم، الحدیث (۳).

[۱۴۵۷۷] ۱۴ - الصدوق بإسناده عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: خیر الناس من انتفع به الناس (۴).

[۱۴۵۷۸] ۱۵ - أبو علی الإسکافی رفعه إلی صفوان أنه قال: ذکر عند أبی عبد الله (علیه السلام)

ضعفاء أصحابنا ومحاویجهم، فقال: إنی لأحب نفعهم وأحب من نفعهم (۵).

[۱۴۵۷۹] ۱۶ - الحميرى، عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن

جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخلق كلهم عيال الله وأحبهم

إلى الله عز وجل أنفعهم لعياله (۶).

[۱۴۵۸۰] ۱۷ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام) أنه قال:

خصلتان ليس فوقهما شيء: الإيمان بالله ونفع الإخوان (۷).

ص: ۴۱۹

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۷۳ ح ۴۰۹.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۴۳ ح ۳۳۷.

۳- (۳) الكافى: ۸ / ۱۹.

۴- (۴) أمالى الصدوق: المجلس السادس ح ۴ / ۷۲ الرقم ۴۱.

۵- (۵) التمحيص: ۴۷ ح ۷۱.

۶- (۶) قرب الإسناد: ۱۲۰ ح ۴۲۱.

۷- (۷) تحف العقول: ۳۶۸.

الدرايه

[۱۴۵۸۱] ۱۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أفضل الناس أنفعهم

للناس (۱).

[۱۴۵۸۲] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): خير الناس من نفع الناس (۲).

[۱۴۵۸۳] ۲۰ - وعنه (عليه السلام): من لم تنفعك حياته فعده فى الموتى (۳).

راجع فى هذا المجال الكافى: ۲ / ۱۶۳، وكتابنا ألف حديث فى المؤمن: ۳۲۳،

وقد مر منا عنوان المنفعه فى محلها فراجعها إن شئت.

ص: ۴۲۰

۱- (۱) غرر الحكم: ح ۲۹۸۹ و ۵۰۰۱ و ۹۰۷۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۲۹۸۹ و ۵۰۰۱ و ۹۰۷۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۲۹۸۹ و ۵۰۰۱ و ۹۰۷۸.

۸۳۶-النقص

اشاره

النقص

[۱۴۵۸۴] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن بعض

العراقیین، عن محمد بن المثنی الحضرمی، عن أبیه، عن عثمان بن زید، عن جابر

قال: قال لی أبو جعفر (علیه السلام): یا جابر لا أخرجک الله من النقص [ولا] التقصیر (۱).

[۱۴۵۸۵] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جمیعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: وجدنا فی کتاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا ظهر الزنا من بعدی کثر موت الفجأه وإذا

طفف المکیال والمیزان أخذهم الله بالسنین والنقص وإذا منعوا الزکاه منعت الأرض

برکتها من الزرع والثمار والمعادن کلها وإذا جاروا فی الأحکام تعاونوا علی

الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله علیهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام

جعلت الأموال فی أیدی الأشرار وإذا لم یأمروا بالمعروف ولم ینهوا عن المنکر

ولم یتبعوا الأخیار من أهل بیتی سلط الله علیهم شرارهم فیدعوا خیارهم

فلا یستجاب لهم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۵۸۶] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن علی بن إسحاق، عن الحسن بن حازم

الکلبی ابن أخت هشام بن سالم، عن سلیمان بن جعفر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۷۲ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۷۴ ح ۲.

فضل الدعاء

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من لم یحسن وصیته عند الموت کان نقصا فی مروءته وعقله،

الحدیث (۱).

[۱۴۵۸۷] ۴ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه رفعه إلی

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: المؤمن له قوه فی دین، إلی أن قال: لا یری فی حکمه نقص ولا

فی رأیه وهن ولا فی دینه ضیاع، یرشد من استشاره ویساعد من ساعده ویکیع عن

الخنا والجهل (۲).

الخنا: الفحش فی القول.

[۱۴۵۸۸] ۵ - الصدوق رفعه وقال: مر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی نسوه فوقف علیهن ثم

قال: یا معاشر النساء ما رأیت نواقص عقول ودین أذهب بعقول ذوی الألباب

منکن إنی قد رأیت أنکن أکثر أهل النار یوم القیامه فتقربن إلی الله عز وجل ما استطعتن،

فقالت امرأه منهن: یا رسول الله ما نقصان دیننا وعقولنا؟ فقال: أما نقصان دینکن

فالحیض الذی یصیبکم فتمکث إحداکن ما شاء الله لا تصلی ولا تصوم وأما نقصان

عقولکن فشهادتکن، إنما شهاده المرأه نصف شهاده الرجل (۳).

[۱۴۵۸۹] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: البخل عار والجبن منقصه

والفقر یخرس الفطن عن حجته والمقل غریب فی بلدته (۴).

[۱۴۵۹۰] ۷ - وعنه (علیه السلام): إذا تم العقل نقص الکلام (۵).

[۱۴۵۹۱] ۸ - وعنه (علیه السلام) قال لابنه محمد بن الحنفیه: یا بنی إنی أخاف علیک الفقر

فاستعذ بالله منه فإن الفقر منقصه للدین، مدهشه للعقل، داعیه للمقت (۶).

ص: ۴۲۲

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۳۱ ح ۴.

۳- (۳) الفقیه: ۳ / ۳۹۱ ح ۴۳۷۵.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۷۱.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۳۱۹.

فضل زیاره الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام)

[۱۴۵۹۲] ۹ - وعنه (علیه السلام): زهدک فی راغب فیک نقصان حظ ورغبتک فی زاهد فیک

ذل نفس (۱).

[۱۴۵۹۳] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: بئس الاختیار الرضا

بالنقص (۲).

ص: ۴۲۳

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۴۵۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۳۸۶.

۸۳۷-النکبه

اشاره

النکبه

[۱۴۵۹۴] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوما لأصحابه: ملعون کل مال لا

یزکی، ملعون کل جسد لا یزکی ولو فی کل أربعین یوما مره، فقیل:

یا رسول الله أما زکاه المال فقد عرفناها فما زکاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب

بآفه، قال: فتغیرت وجوه الذین سمعوا ذلک منه فلما رآهم قد تغیرت ألوانهم قال

لهم: أتدرون ما عنیت بقولی؟ قالوا: لا یا رسول الله، قال: بلی الرجل یخدش

الخدشه وینکب النکبه ویعثر العثره ویمرض المرضه ویشاک الشوکه وما أشبه هذا

حتی ذکر فی حدیثه إختلاج العین (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۴۵۹۵] ۲ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن النضر

ابن سوید، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أما أنه لیس من عرق

یضرب ولا نکبه ولا صداع ولا مرض إلا بذنب وذلک قول الله عز وجل فی کتابه: (وما

أصابکم من مصیبه فبما کسبت أیدیکم ویعفو عن کثیر) (۲) قال: ثم قال: وما

یعفو الله أکثر مما یؤاخذ به (۳).

ص: ۴۲۴

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۵۸ ح ۲۶.

۲- (۲) سوره الشوری: ۳۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۶۹ ح ۳.

الکوفه

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۵۹۶] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن حریز، عن

الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما من نکبه یصیب العبد إلا بذنب وما یعفو

الله عنه أكثر (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۵۹۷] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (وما أصابكم من مصيبه فبما كسبت

أيديكم ويعفو عن كثير) (۲) ليس من التواء عرق، ولا نكبه حجر ولا عثره قدم ولا

خدش عود إلا بذنب ولما يعفو الله أكثر، فمن عجل الله عقوبه ذنبه فى الدنيا فإن الله عز وجل

أجل وأكرم وأعظم من أن يعود فى عقوبته فى الآخره (۳).

[۱۴۵۹۸] ۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا يكون الصديق صديقا

حتى يحفظ أخاه فى ثلاث: فى نكبته وغيبته ووفاته (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۶۹ ح ۴.

۲- (۲) سوره الشورى: ۳۰.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۴۴۵ ح ۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۱۳۴.

۸۳۸-النميمه

اشاره

النميمه

[۱۴۵۹۹] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى الحسن الأصبهانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): طوبى لكل

عبد نومه لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس، يعرفه الله منه برضوان، أولئك

مصابيح الهدى ينجلى عنهم كل فتنه مظلمه ويفتح لهم باب كل رحمه، ليسوا بالبذر

المذاييع ولا الجفاه المرائين.

وقال: قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من أهله ولا تكونوا عجلا

مذاييع، فإن خياركم الذين إذا نظر إليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمه،

المفرقون بين الأحبه، المبتغون للبراء المعايب (۱).

روى ذيلها أيضا فى الكافى: ۲ / ۳۶۹ ح ۳.

[۱۴۶۰۰] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أنبئكم

بشراركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: المشاؤون بالنميمه، المفرقون بين الأحبه،

الباغون للبراء المعايب (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۶۰۱] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۲۵ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۶۹ ح ۱.

التقدم فى الدعاء

عن يوسف بن عقيل، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: محرمه الجنه على

القتاتين المشائين بالنميمه (۱).

[۱۴۶۰۲] ۴ - الصدوق، عن على بن حاتم، عن أحمد بن محمد الهمدانى، عن المنذر بن

محمد، عن الحسين بن محمد، عن على بن القاسم، عن أبى خالد، عن زيد بن على،

عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن على (عليه السلام) قال: عذاب القبر يكون من النميمه والبول

وعزب الرجل عن أهله (۲).

[۱۴۶۰۳] ۵ - الصدوق بإسناده إلى حديث مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نهى عن النميمه

والاستماع إليها وقال: لا يدخل الجنه قتات يعنى نماما... وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يقول

الله عز وجل: حرمت الجنه على المنان والبخيل والقتات وهو النمام، الحديث (۳).

[۱۴۶۰۴] ۶ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن على

القرشى، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن ابن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) قال:

بينا موسى بن عمران (عليه السلام) يناجى ربه عز وجل إذ رأى رجلا تحت ظل عرش الله عز وجل

فقال: يا رب من هذا الذى قد أظله عرشك؟ فقال: هذا كان بارا بوالديه ولم يمش

بالنميمه (۴).

[۱۴۶۰۵] ۷ - الصدوق، عن ابن موسى، عن الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى،

عن حفص، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه

يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل

والثبور، يقول أهل النار بعضهم لبعض: ما بال هؤلاء الأربعه قد آذونا على ما بنا من

الأذى؟ فرجل معلق فى تابوت من جمر، ورجل يجر أمعاءه، ورجل يسيل فوه قيحا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۶۹ ح ۲.

۲- (۲) علل الشرايع: ۱ / ۳۰۹ ح ۲.

۳- (۳) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۵۱۱ و ۵۱۷ الرقم ۷۰۷.

۴- (۴) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والثلاثون ح ۲ / ۲۴۶ الرقم ۲۶۴.

الشماته

ودما، ورجل يأكل لحمه.

فيقال لصاحب التابوت: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن

الأبعد قد مات وفى عنقه أموال الناس، لم يجد لها فى نفسه أداء ولا وفاء. ثم يقال للذى

يجر أمعاءه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان

لا يبالى أين أصاب البول من جسده. ثم يقال للذى يسيل فوه قيحا ودما: ما بال

الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يحاكى فينظر إلى كل كلمه

خبيثه فيسندها ويحاكى بها. ثم يقال للذى كان يأكل لحمه: ما بال الأبعد قد آذانا

على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبه ويمشى

بالنميمه (١).

[١۴۶٠۶] ٨ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن

معاويه بن وهب، عن أبى سعيد هاشم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا يدخلون

الجنه: الكاهن والمنافق ومدمن الخمر والقتات وهو النمام (٢).

[١۴۶٠٧] ٩ - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن عبد الله،

عن عبد الجبار بن محمد، عن داود الشعيرى، عن الربيع صاحب المنصور قال: قال

الصادق (عليه السلام) للمنصور فى حديث: لا تقبل فى ذى رحمك وأهل الرعايه من أهل بيتك

قول من حرم الله عليه الجنه وجعل مأواه النار، فإن النمام شاهد زور وشريك إبليس

فى الإغراء بين الناس، وقد قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جائكم فاسق

بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهاله فتصبحوا على مما فعلتم نادمين) (٣)

الحديث (۴).

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ۲۱ / ۶۷۶ الرقم ۹۱۹. عقاب الأعمال: ۲۴۷.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الثالث والستون ح ۵ / ۴۸۹ الرقم ۶۶۳.

۳- (۳) سوره الحجرات: ۶.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس التاسع والثمانون ح ۱۰ / ۷۱۰ الرقم ۹۷۸.

الإلحاح فی الدعاء

[۱۴۶۰۸] ۱۰ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن البرقی، عن عده من أصحابنا،

عن ابن أسباط، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی (علیه السلام) قال: حرمت الجنه علی

ثلاثه: النمام ومدمن الخمر والدیوث وهو الفاجر (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۴۶۰۹] ۱۱ - الصدوق، عن أبیه، عن علی، عن أبیه، عن الحسن بن الحسن

الفارسی، عن سلیمان بن جعفر البصری، عن عبد الله بن الحسین بن زید، عن أبیه،

عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن علی (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن

الله عز وجل لما خلق الجنه خلقها من لبنتین: لبنه من ذهب ولبنه من فضه وجعل حیطانها

الیاقوت وسقفها الزبرجد وحصباءها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسک الأذفر فقال

لها: تکلمی، فقالت: لا إله إلا هو الحی القیوم قد سعد من یدخلنی، فقال عز وجل:

بعزتی وعظمتی وجلالی وارتفاعی لا یدخلها مدمن خمر ولا سکیر ولا قتات وهو

النمام ولا دیوث وهو القلطبان ولا قلاع وهو الشرطی ولا زنوق وهو الخنثی ولا

خیوق وهو النباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدری (۲).

[۱۴۶۱۰] ۱۲ - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدی، عن سهل، عن عبد العظیم

الحسنی، عن محمد بن علی (علیه السلام)، عن أبیه الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن

أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال: دخلت أنا وفاطمه على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوجدته يبكى بكاء شديدا، فقلت: فداك أبى وأمى يا رسول الله

ما الذى أبكاك؟ فقال: يا على ليله أسرى بى إلى السماء رأيت نساء من أمتى فى عذاب

شديد فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شده عذابهن ورأيت امرأه معلقه بشعرها

يغلى دماغ رأسها، ورأيت امرأه معلقه بلسانها والحميم يصب فى حلقها، ورأيت

امرأه معلقه بثديها، ورأيت امرأه تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت

ص :۴۲۹

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۲۶۲ ح ۳.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۴۳۵ ح ۲۲.

الثناء قبل الدعاء

امرأه قد شد رجلاها إلى يديها وقد سلط عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأه صماء

عمياء خرساء فى تابوت من النار يخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من

الجذام والبرص، ورأيت امرأه معلقه برجليها فى تنور من نار، ورأيت امرأه تقطع

لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار، ورأيت امرأه يحرق وجهها

ويداها وهى تأكل أمعاءها، ورأيت امرأه رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار

وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأه على صوره الكلب والنار تدخل فى

دبرها وتخرج من فيها والملائكه يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار، فقالت

فاطمه (عليها السلام): حبيبى وقره عينى أخبرنى ما كان عملهن وسيرتهن حتى وضع الله عليهن

هذا العذاب؟ فقال: يا بنتى أما المعلقه بشعرها فإنها كانت لا تغطى شعرها من

الرجال، وأما المعلقه بلسانها فإنها كانت تؤذى زوجها، وأما المعلقه بثديها فإنها

كانت تمتنع من فراش زوجها، وأما المعلقه برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها بغير

إذن زوجها، وأما التى كانت تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس، وأما

التى شدت يداها إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قذره

الوضوء قذره الثياب وكانت لا تغتسل من الجنابه والحيض ولا تتنظف وكانت

تستهين بالصلاه، وأما العمياء الصماء الخرساء فإنها كانت تلد من الزنا فتعلقه فى عنق

زوجها، وأما التى تقرض لحمها بالمقاريض فإنها تعرض نفسها على الرجال، وأما

التى كانت تحرق وجهها وبدنها وهى تأكل أمعاءها فإنها كانت قواده، وأما التى كان

رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فإنها كانت نمامه كذابه، وأما التى كانت على

صوره الكلب والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها فإنها كانت قينه نواحه حاسده،

ثم قال (عليه السلام): ويل لامرأه أغضبت زوجها وطوبى لامرأه رضى عنها زوجها (۱).

[۱۴۶۱۱] ۱۳ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفى، عن عثمان بن عفان،

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۰ ح ۲۴.

الشناعه

عن على بن غالب، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يدخل الجنه سفاك الدم

ولا مدمن الخمر ولا مشاء بنميم (۱).

[۱۴۶۱۲] ۱۴ - الطوسى، عن ابن مخلد، عن أبى الحسين، عن محمد بن عيسى بن

حنان، عن سفيان بن عيينه، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفه قال:

قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يدخل الجنه قتات (۲).

القتات: النمام.

[۱۴۶۱۳] ۱۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: ثلاثه تزری بالمرء: الحسد

والنمیمه والطیش (۳).

ازری به: عابه ووضعه من حقه. الطیش: النزق والخفه.

[۱۴۶۱۴] ۱۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: إیاک والنمیمه فإنها

تزرع الضغینه وتبعد عن الله والناس (۴).

[۱۴۶۱۵] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): أسوء الصدق النمیمه (۵).

[۱۴۶۱۶] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): من نقل إلیک نقل عنک (۶).

[۱۴۶۱۷] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): من سعی بالنمیمه حاربه القریب ومقته البعید (۷).

[۱۴۶۱۸] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا تجتمع أمانه ونمیمه (۸).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فراجع الکافی:

۲ / ۳۶۹، وعقاب الأعمال: ۲۶۲، وارشاد القلوب: ۱۱۶،

والوافی: ۵ / ۹۸۱، والمحجه البیضاء: ۵ / ۲۷۵، وبحار الأنوار: ۷۲ / ۲۶۳،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۳۶۰ وغیرها من کتب الأخبار.

ص: ۴۳۱

۱- (۱) عقاب الأعمال: ۲۶۲ ح ۱.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح ۷۶ / ۳۸۳ الرقم ۸۲۵.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۱۶.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۶۶۳ و ۲۹۳۹ و ۹۱۳۳ و ۸۷۸۱ و ۱۰۵۸۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۶۶۳ و ۲۹۳۹ و ۹۱۳۳ و ۸۷۸۱ و ۱۰۵۸۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۶۶۳ و ۲۹۳۹ و ۹۱۳۳ و ۸۷۸۱ و ۱۰۵۸۱.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۲۶۶۳ و ۲۹۳۹ و ۹۱۳۳ و ۸۷۸۱ و ۱۰۵۸۱.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۲۶۶۳ و ۲۹۳۹ و ۹۱۳۳ و ۸۷۸۱ و ۱۰۵۸۱.

۸۳۹-النوم

اشاره

النوم

[۱۴۶۱۹] ۱ - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط، عن الحسين بن زيد، عن درست بن أبى منصور، عمن حدثه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سته أشياء ليس للعباد فيها صنع: المعرفه والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظه (۱).

[۱۴۶۲۰] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد ومحمد بن أبى عبد الله، عن إسحاق، عن الأقرع قال: كتبت إلى أبى محمد أسأله عن الإمام هل يحتلم؟ وقلت فى نفسى بعد ما فصل الكتاب: الاحتلام شيطنه وقد أعاذ الله تبارك وتعالى أولياءه من ذلك، فورد الجواب: حال الأئمه فى المنام حالهم فى اليقظه لا يغير النوم منهم شيئا وقد أعاذ الله أولياءه من لمه الشيطان كما حدثتك نفسك (۲).

[۱۴۶۲۱] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق قال: دخلت على أبى محمد (عليه السلام) فسألته أن يكتب لأنظر إلى خطه فأعرفه إذا ورد فقال: نعم، ثم قال: يا أحمد إن الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ إلى القلم الدقيق فلا تشكن، ثم دعا بالدواه فكتب وجعل يستمد إلى مجرى الدواه فقلت فى نفسى وهو يكتب: أستوهبه القلم الذى كتب به، فلما فرغ من الكتابه أقبل يحدثنى وهو يمسح القلم بمنديل الدواه ساعه ثم قال: هاك يا أحمد فناولنيه، فقلت: جعلت فداك إنى مغتم

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۱۶۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۵۰۹ ح ۱۲.

لشيء يصيبني في نفسي وقد أردت أن أسأل أباك فلم يقض لي ذلك، فقال: وما هو

يا أحمد؟ فقلت: يا سيدي روى لنا عن آبائك أن نوم الأنبياء على أقفيتهم ونوم

المؤمنين على أيمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم،

فقال (عليه السلام): كذلك هو، فقلت: يا سيدي فإني أجهد أن أنام على يميني فما يمكنني

ولا يأخذني النوم عليها، فسكت ساعه ثم قال: يا أحمد ادن مني، فدنوت منه فقال:

أدخل يدك تحت ثيابك، فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابي

فمسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر وبيده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرات،

فقال أحمد: فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل ذلك بي (عليه السلام) وما يأخذني نوم عليها

أصلا (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٦٢٢] ۴ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح

ابن شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسه

وحب الطعام وحب النوم وحب الراحه وحب النساء (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٦٢٣] ۵ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن الهيثم بن واقد، عن محمد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن

أبي حمزه، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: إن المنافق ينهى ولا ينتهي

ويأمر بما لا يأتي وإذا قام إلى الصلاه اعترض، قلت: يا ابن رسول الله وما

الاعتراض؟ قال: الالتفات وإذا ركع ربض، يمسى وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۱۳ ح ۲۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۸۹ ح ۳.

فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم

وهمه النوم ولم يسهر، إن حدثك كذبك وإن ائتمنته خانك وإن غبت إغتابك وإن

وعدك أخلفك (۱).

[۱۴۶۲۴] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

معاويه بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن النوم فى المسجد الحرام ومسجد

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم، فأين ينام الناس؟! (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۶۲۵] ۷ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره بن أعين

قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): ما تقول فى النوم فى المساجد؟ فقال: لا بأس به إلا فى

المسجدين مسجد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) والمسجد الحرام، قال: وكان يأخذ بيدى فى بعض

الليل فينتحى ناحيه ثم يجلس فيتحدث فى المسجد الحرام فربما نام ونمت، فقلت له فى

ذلك، فقال: إنما يكره أن ينام فى المسجد الحرام الذى كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فأما النوم فى هذا الموضع فليس به بأس (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۶۲۶] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عيسى،

عن الحسين بن المختار، عن أبى أسامه زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) قول

الله عز وجل: (لا تقربوا الصلاه وأنتم سكارى) (۴) فقال: سكر النوم (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۶۲۷] ۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۹۶ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۶۹ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۳۷۰ ح ۱۱.

۴- (۴) سوره النساء: ۴۶.

۵- (۵) الكافى: ۳ / ۳۷۱ ح ۱۵.

فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى

عن يونس بن يعقوب، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كثره النوم مذهبه للدين

والدنيا (۱).

[۱۴۶۲۸] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن ابن سنان، عن عبد الله بن مسكان، وصالح النيلى، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يبغض كثره النوم وكثره الفراغ (۲).

[۱۴۶۲۹] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن

ذكره عن بشير الدهان قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: إن الله جل وعز

يبغض العبد النوام الفارغ (۳).

[۱۴۶۳۰] ۱۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا قمت بالليل من منامك فقل: «الحمد

لله الذى رد على روحى لأحمده وأعبده» فإذا سمعت صوت الديك فقل: «سبوح

قدوس رب الملائكه والروح، سبقت رحمتك غضبك، لا إله إلا أنت وحدك، عملت

سوءا وظلمت نفسى فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» فإذا قمت فانظر فى آفاق

السماء وقل: «اللهم لا يوارى منك ليل داج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد

ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجى تدلج بين يدى المدلج من خلقك تعلم خائنه

الأعين وما تخفى الصدور، غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحى القيوم لا تأخذك

سنه ولا نوم سبحان ربى رب العالمين وإله المرسلين والحمد لله رب العالمين» (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۶۳۱] ۱۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، والحسين بن محمد، عن أحمد

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۸۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۸۴ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۸۴ ح ۲.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۵۳۸ ح ۱۲.

الشهاده

ابن إسحاق جميعا، عن بكر بن محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قال حين يأخذ

مضجعه ثلاث مرات: «الحمد لله الذى علا فقهر والحمد لله الذى بطن فخبر والحمد

لله الذى ملك فقدر والحمد لله الذى يحيى الموتى ويميت الأحياء وهو على كل شىء

قدير» خرج من الذنوب كهيئه يوم ولدته أمه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۶۳۲] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد شيئا من قيام الليل وأخذ

مضجعه فليقل: «بسم الله اللهم لا تؤمنی مکرک ولا تنسنی ذکرک ولا تجعلنی من

الغافلین أقوم ساعه کذا وکذا» إلا وکل الله عز وجل به ملکا ینبهه تلک الساعه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۶۳۳] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه سمع رجلا من الحروریه یتهجد

ویقرأ فقال: نوم علی یقین خیر من صلاه فی شک (۳).

الحروریه: أی الخوارج.

[۱۴۶۳۴] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: کم من صائم لیس له من

صیامه إلا الجوع والظمأ، وکم من قائم لیس له من قیامه إلا السهر والعناء، حبذا نوم

الأکیاس وإفطارهم (۴).

[۱۴۶۳۵] ۱۷ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:

نوم العاقل أفضل من سهر الجاهل (۵).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۳۵ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۴۰ ح ۱۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۹۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۴۵.

۵- (۵) جامع الأحادیث: ۱۲۴.

کیف أصبحت؟

[۱۴۶۳۶] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: بئس الغریم النوم، یفنی

قصیر العمر ویفوت کثیر الأجر (۱).

[۱۴۶۳۷] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): من کثر فی لیله نومه فاته من العمل ما لا یستدرکه فی

یومه (۲).

[۱۴۶۳۸] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): ما أنقض النوم لعزائم الیوم (۳).

فی الأدعیه الوارده عند النوم راجع الکافی: ۲ / ۵۳۵، وفی نوم المؤمن راجع

کتابنا ألف حدیث فی المؤمن: ۳۲۹، وقد مر منا عنوان الرؤیا فی محلها.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۴۴۱۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۸۸۲۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۵۱۹.

۸۴۰-النیروز

اشاره

النیروز

[۱۴۶۳۹] ۱ - الصدوق رفعه وقال: أتی علی (علیه السلام) بهدیه النیروز، فقال (علیه السلام): ما هذا؟ قالوا:

یا أمیر المؤمنین الیوم النیروز، فقال (علیه السلام): اصنعوا لنا کل یوم نیروزا (۱).

[۱۴۶۴۰] ۲ - الصدوق رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: نیروزنا کل یوم (۲).

[۱۴۶۴۱] ۳ - الطوسی رفعه إلی المعلی بن خنیس عن الصادق (علیه السلام) أنه قال: إذا کان

یوم النیروز فاغتسل والبس أنظف ثیابک وتطیب بأطیب طیبک وتکون صائما ذلک

الیوم، الحدیث (۳).

[۱۴۶۴۲] ۴ - ابن شهر آشوب رفعه وقال: حکی أن المنصور تقدم إلی موسی بن

جعفر (علیه السلام) بالجلوس للتهنئه فی یوم النیروز وقبض ما یحمل إلیه فقال (علیه السلام): إنی قد

فتشت الأخبار عن جدی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلم أجد لهذا العید خبرا وأنه سنه للفرس

ومحاها الإسلام ومعاذ الله أن نحيى ما محاه الإسلام، فقال المنصور: إنما نفعل هذا

سياسه للجند فسألتك بالله العظيم إلا جلست فجلس ودخلت عليه الملوك والأمراء

والأجناد يهنؤونه ويحملون إليه الهدايا والتحف على رأسه خادم المنصور يحصى

ما يحمل فدخل فى آخر الناس رجل شيخ كبير السن فقال له: يا ابن بنت رسول الله

إننى رجل صعلوك لا مال لى أتحفك ولكن أتحفك بثلاثه أبيات قالها جدى فى جدك

۱- (۱) الفقيه: ۳ / ۳۰۰ ح ۴۰۷۳.

۲- (۲) الفقيه: ۳ / ۳۰۰ ح ۴۰۷۴.

۳- (۳) مصباح المتهجد: ۷۹۰.

زياره الإخوان

الحسين بن على (عليهما السلام):

عجبت لمصقول علاك فرنده * يوم الهياج وقد علاك غبار

ولا سهم نفذتك دون حرائر * يدعون جدك والدموع غزار

إلا تغضغضت السهام وعاقها * عن جسمك الاجلال والاكبار

قال: قبلت هديتك اجلس بارك الله فيك، ورفع رأسه إلى الخادم وقال: امض

إلى أمير المؤمنين وعرفه بهذا المال وما يصنع به، فمضى الخادم وعاد وهو يقول: كلها

هبه منى له يفعل به ما أراد، فقال موسى للشيخ: اقبض جميع هذا المال فهو هبه منى

لك (۱).

العلامه المجلسى قدس سره القدوسى نقل مختصر هذا الحديث فى باب يوم

النيروز ثم قال بعده: هذا الخبر مخالف لأخبار المعلى ويدل على عدم اعتبار

النيروز شرعا وأخبار المعلى أقوى سندا وأشهر بين الأصحاب، ويمكن حمل هذا

على التقيه لاشتمال خبر المعلى على ما يتقى فيه ولذا يتقى فى إظهار التبرك به فى

تلك الأزمنه فى بلاد المخالفين، أو على أن اليوم الذى كانوا يعظمونه غير النيروز

المراد فى خبر المعلى (۲).

[۱۴۶۴۳] ۵ - ابن فهد الحلى، عن المولى السيد المرتضى العلامه بهاء الدين على بن

عبد الحميد النسابه بإسناده إلى المعلى بن خنيس، عن الصادق (عليه السلام): إن يوم

النيروز هو اليوم الذى أخذ فيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) العهد بغدير خم

فأقروا له بالولايه فطوبى لمن ثبت عليها والويل لمن نكثها، وهو اليوم الذى وجه فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) إلى وادى الجن فأخذ عليهم العهود والمواثيق، وهو اليوم

الذى ظفر فيه بأهل النهروان وقتل ذا الثديه، وهو اليوم الذى يظهر فيه قائمنا أهل

۱- (۱) المناقب: ۴ / ۳۴۴، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۴۵ / ۱۰۸.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۱۴ / ۲۰۸ من طبع الكمبانى.

البيت وولاه الأمر ويظفره الله تعالى بالدجال فيصلبه على كناسه الكوفه وما من يوم

نوروز إلا نحن نتوقع فيه الفرج لأنه من أيامنا حفظته الفرس وضيعتموه ثم إن نبيا من

أنبياء بنى إسرائيل سأل ربه أن يحيى القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر

الموت فأماتهم الله فأوحى إليه أن صب عليهم الماء فى مضاجعهم، فصب عليهم الماء

فى هذا اليوم فعاشوا وهم ثلاثون ألفا فصار صب الماء فى يوم النيروز سنه ماضيه لا

يعرف سببها إلا الراسخون فى العلم، وهو أول يوم من سنه الفرس، قال المعلى:

وأملى على ذلك وكتبته من إملائه.

وعن المعلى أيضا قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى صبيحه يوم النيروز

فقال: يا معلى أتعرف هذا اليوم؟ قلت: لا لكنه يوم يعظمه العجم يتبارك فيه،

قال: كلا والبيت العتيق الذى ببطن مكه ما هذا اليوم إلا لأمر قديم أفسره لك حتى

تعلمه، قلت: تعلمى هذا من عندك أحب إلى من أن أعيش أبدا ويهلك الله أعداءكم

قال: يا معلى يوم النيروز هو اليوم الذى أخذ الله ميثاق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا

به شيئا وأن يدينوا برسله وحججه وأوليائه، وهو أول يوم طلعت فيه الشمس

وهبت فيه الرياح اللواقح وخلقت فيه زهره الأرض، وهو اليوم الذى استوت فيه

سفينه نوح (عليه السلام) على الجودى، وهو اليوم الذى أحيى الله فيه القوم الذين خرجوا من

ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله: (موتوا ثم أحياهم) (۱) الله، وهو

اليوم الذى هبط فيه جبرئيل (عليه السلام) على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو اليوم الذى كسر فيه

إبراهيم (عليه السلام) أصنام قومه، وهو اليوم الذى حمل فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام)

على منكبيه حتى رمى أصنام قريش من فوق البيت الحرام وهشمها، الخبر

بطوله (۲).

۱- (۱) سوره البقره: ۲۴۳.

۲- (۲) المهذب البارع: ۱ / ۱۹۴، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۵۶ / ۱۱۹.

الجوهر

[۱۴۶۴۴] ۶ - المجلسى قال: رأيت فى بعض الكتب المعتبره روى فضل الله بن على بن

عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن على بن

محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب تولاه الله فی

الدارین بالحسنی عن أبی عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوریستی، عن

أبی محمد جعفر بن أحمد بن علی المونسی القمی، عن علی بن بلال، عن أحمد بن محمد

بن یوسف، عن حبیب الخیر، عن محمد بن الحسین الصائغ، عن أبیه، عن معلی بن

خنیس قال: دخلت علی الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) یوم النیروز فقال (علیه السلام): أتعرف

هذا الیوم؟ قلت: جعلت فداک هذا یوم تعظمه العجم وتتهادی فیه، فقال أبو عبد الله

الصادق (علیه السلام): والبیت العتیق الذی بمکه ما هذا إلا لأمر قدیم أفسره لک حتی تفهمه،

قلت: یا سیدی إن علم هذا من عندک أحب إلی من أن یعیش أمواتی وتموت أعدائی،

فقال: یا معلی إن یوم النیروز هو الیوم الذی أخذ الله فیه مواثیق العباد أن یعبدوه ولا

یشرکوا به شیئا وأن یؤمنوا برسله وحججه وأن یؤمنوا بالأئمه (علیهم السلام)، وهو أول یوم

طلعت فیه الشمس وهبت به الریاح وخلقت فیه زهره الأرض، وهو الیوم الذی

استوت فیه سفینه نوح (علیه السلام) علی الجودی، وهو الیوم الذی أحیی الله فیه (الذین

خرجوا من دیارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحیاهم) (۱)،

وهو الیوم الذی نزل فیه جبرئیل علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)، وهو الیوم الذی حمل فیه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أمیر المؤمنین (علیه السلام) علی منکبه حتی رمی أصنام قریش من فوق البیت

الحرام فهشمها، وکذلک إبراهیم (علیه السلام)، وهو الیوم الذی أمر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أصحابه أن

یبایعوا علیا (علیه السلام) بامره المؤمنین، وهو الیوم الذی وجه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا (علیه السلام) إلی وادی

الجن یأخذ علیهم البیعه له، وهو الیوم الذی بویع لأمیر المؤمنین (علیه السلام) فیه البیعه

الثانیه، وهو الیوم الذی ظفر فیه بأهل النهروان وقتل ذا الثدیه، وهو الیوم الذی

۱- (۱) سوره البقره: ۲۴۳.

الشهره

یظهر فیه قائمنا وولاه الأمر، وهو الیوم الذی یظفر فیه قائمنا بالدجال فیصلبه علی

کناسه الکوفه، وما من یوم نیروز إلا ونحن نتوقع فیه الفرج لأنه من أیامنا وأیام

شیعتنا، حفظته العجم وضیعتموه أنتم وقال: إن نبیا من الأنبیاء سأل ربه کیف یحیی

هؤلاء القوم الذین خرجوا فأوحی الله إلیه أن یصب الماء علیهم فی مضاجعهم فی هذا

الیوم وهو أول یوم من سنه الفرس فعاشوا وهم ثلاثون ألفا فصار صب الماء فی

النیروز سنه، فقلت: یا سیدی ألا تعرفنی جعلت فداک أسماء الأیام بالفارسیه؟

فقال (علیه السلام): یا معلی هی أیام قدیمه من الشهور القدیمه کل شهر ثلاثون لا زیاده فیه ولا

نقصان، الحدیث (۱).

راجع فی هذا المجال إن شئت مصباح المتهجد: ۷۹۰، والمهذب البارع:

۱ / ۱۹۱، وبحار الأنوار: ۱۴ / ۲۰۶ من طبع الکمبانی، و ۵۹ / ۹۱ من طبع

الحروفی بإیران و ۵۶ / ۹۱ من طبع بیروت، ووسائل الشیعه: ۸ / ۱۷۲،

ومستدرک الوسائل: ۶ / ۳۵۲ کلاهما من طبع آل البیت، وجامع أحادیث الشیعه:

۸ / ۳۷۸ من الطبعه الحدیثه.

۱- (۱) بحار الأنوار: ۵۶ / ۹۱ ح ۱.

۸۴۱-النیه

اشاره

النیه

[۱۴۶۴۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقری، عن سفیان بن عیینه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (لیبلوکم أیکم

أحسن عملا) (۱) قال: لیس یعنی أکثر عملا ولکن أصوبکم عملا وإنما الإصابه

خشیه الله والنیه الصادقه والحسنه، ثم قال: الإبقاء علی العمل حتی یخلص أشد من

العمل والعمل الخالص الذی لا ترید أن یحمدک علیه أحد إلا الله عز وجل، والنیه أفضل

من العمل ألا وإن النیه هی العمل ثم تلا قوله عز وجل: (قل کل یعمل علی شاکلته) (۲)

یعنی علی نیته (۳).

[۱۴۶۴۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی

ابن أسباط، عن محمد بن إسحاق بن الحسین، عن عمرو، عن حسن بن أبان، عن

أبی بصیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن حد العباده التی إذا فعلها فاعلها کان

مؤدیا، فقال: حسن النیه بالطاعه (۴).

[۱۴۶۴۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن مالک

ابن عطیه، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین صلوات الله علیهما قال: لا عمل

إلا بنیه (۵).

۱- (۱) سوره الملک: ۲.

۲- (۲) سوره الاسراء: ۸۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۶ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۸۵ ح ۴.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۸۴ ح ۱.

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۶۴۸] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نيه المؤمن خير من عمله ونيه الكافر شر

من عمله وكل عامل يعمل على نيته (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۶۴۹] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن أحمد بن يونس، عن أبى هاشم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما خلد

أهل النار فى النار لأن نياتهم كانت فى الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبدا، وإنما

خلد أهل الجنه فى الجنه لأن نياتهم كانت فى الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله أبدا،

فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى: (قل كل يعمل على شاكلته) قال:

على نيته (۲).

[۱۴۶۵۰] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد المؤمن الفقير

ليقول: يا رب ارزقنى حتى أفعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير، فإذا علم الله عز وجل

ذلك منه بصدق نيه كتب الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله، إن الله واسع

كريم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۶۵۱] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما استسقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسقى الناس حتى

قالوا: إنه الغرق، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وردها: اللهم حوالينا ولا علينا،

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۸۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۸۵ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۸۵ ح ۳.

الشهوه

قال: فتفرق السحاب، فقالوا: یا رسول الله استسقیت لنا فلم نسق ثم استسقیت لنا

فسقینا؟ قال: إنی دعوت ولیس لی فی ذلک نیه ثم دعوت ولی فی ذلک نیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۶۵۲] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان فی بنی إسرائیل رجل

فدعا الله أن یرزقه غلاما ثلاث سنین فلما رأی أن الله لا یجیبه قال: یا رب أبعید أنا

منک فلا تسمعنی أم قریب أنت منی فلا تجیبنی، قال: فأتاه آت فی منامه فقال: إنک

تدعو الله عز وجل منذ ثلاث سنین بلسان بذئ وقلب عات غیر تقی ونیه غیر صادقه،

فاقلع عن بذائک ولیتق الله قلبک ولتحسن نیتک، قال: ففعل الرجل ذلک ثم دعا الله

فولد له غلام (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۶۵۳] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن أبی إسماعیل إبراهیم بن إسحاق الأزدی، عن أبی عثمان العبدی، عن جعفر (علیه السلام)،

عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا قول إلا بعمل

ولا قول ولا عمل إلا بنیه ولا قول ولا عمل ولا نیه إلا بإصابه السنه (۳).

[۱۴۶۵۴] ۱۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن مفضل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أوحی الله عز وجل إلی داود (علیه السلام): ما اعتصم بی عبد

من عبادی دون أحد من خلقی عرفت ذلک من نیته ثم تکیده السماوات والأرض ومن

فیهن إلا جعلت له المخرج من بینهن وما اعتصم عبد من عبادی بأحد من خلقی،

ص :۴۴۵

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۷۴ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۲۴ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۷۰ ح ۹.

الدماء

عرفت ذلک من نیته إلا قطعت أسباب السماوات والأرض من یدیه وأسخت الأرض

من تحته ولم أبال بأی واد هلک (۱).

[۱۴۶۵۵] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

ابن الحکم قال: قال أبو الولید حسن بن زیاد الصیقل، قال أبو عبد الله (علیه السلام): من

صدق لسانه زکی عمله ومن حسنت نیته زید فی رزقه ومن حسن بره بأهل بیته مد له

فی عمره (۲).

الروایه حسنه سندا وروی مثلها فی الکافی: ۸ / ۲۱۹ ح ۲۶۹.

[۱۴۶۵۶] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن

أبی نجران، عن الحسن بن علی بن رباط قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من کان

علیه دین فینوی قضاءه کان معه من الله عز وجل حافظان یعینانه علی الأداء عن أمانته

فإن قصرت نیته عن الأداء قصرا عنه من المعونه بقدر ما قصر من نیته (۳).

[۱۴۶۵۷] ۱۳ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن الحسن بن

على بن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن الفضيل قال: قال الصادق (عليه السلام): ما ضعف

بدن عما قويت عليه النيه (۴).

الروايه معتبره الإسناد، ورويها أيضا فى الفقيه: ۴ / ۴۰۰ ح ۵۸۵۹.

[۱۴۶۵۸] ۱۴ - الصدوق، عن أبيه، عن حبيب بن الحسين الكوفى، عن ابن أبى الخطاب،

عن أحمد بن صبيح، عن زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى سمعتك

تقول: نيه المؤمن خير من عمله فكيف تكون النيه خيرا من العمل؟ قال: لأن العمل

ربما كان رياء المخلوقين والنيه خالصه لرب العالمين فيعطى عز وجل على النيه ما لا يعطى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۰۵ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۹۵ ح ۱.

۴- (۴) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والخمسون ح ۶ / ۴۰۸ الرقم ۵۲۶.

رجل كوفى مع معاويه

على العمل، قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن العبد لينوى من نهاره أن يصلى بالليل فتغلبه

عينه فينام فيثبت الله له صلاته ويكتب نفسه تسبيحا ويجعل نومه عليه صدقه (۱).

[۱۴۶۵۹] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن عمران بن

موسى، عن الحسن بن على بن النعمان، عن الحسن بن الحسين الأنصارى، عن بعض

رجاله، عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه كان يقول: نيه المؤمن أفضل من عمله وذلك لأنه ينوى

من الخير ما لا يدركه، ونيه الكافر شر من عمله وذلك لأن الكافر ينوى الشر ويأمل

من الشر ما لا يدركه (۲).

[۱۴۶۶۰] ۱۶ - المفید، عن أبی غالب أحمد بن محمد، عن جده محمد بن سلیمان، عن

محمد بن الحسین، عن محمد بن سنان، عن حمزه بن الطیار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

إنما قدر الله عون العباد علی قدر نیاتهم فمن صحت نیته تم عون الله له، ومن قصرت

نیته قصر عنه العون بقدر الذی قصر (۳).

[۱۴۶۶۱] ۱۷ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن أحمد بن إسحاق

الموسوی، عن أبیه إسحاق بن العباس، عن إسماعیل بن محمد بن إسحاق بن جعفر،

عن علی بن جعفر، وعلی بن موسی (علیه السلام)، عن موسی بن جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام):

أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أغزی علیا فی سریه وأمر المسلمین أن ینتدبوا معه فی سریته،

فقال رجل من الأنصار لأخ له: اغز بنا فی سریه علی لعلنا نصیب خادما أو دابه أو

شیئا نتبلغ به، فبلغ النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قوله، فقال: إنما الأعمال بالنیات ولکل امرئ ما

نوی فمن غزا ابتغاء ما عند الله عز وجل فقد وقع أجره علی الله عز وجل ومن غزا یرید عرض

الدنیا أو نوی عقالا لم یکن له إلا ما نوی (۴).

۱- (۱) علل الشرایع: ۵۲۴.

۲- (۲) علل الشرایع: ۵۲۴.

۳- (۳) أمالی المفید: المجلس السابع ح ۱۱ / ۶۵.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والعشرون ح ۱۰ / ۶۱۸ الرقم ۱۲۷۴.

عباده بن الصامت مع معاویه

[۱۴۶۶۲] ۱۸ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: نیه

المؤمن خیر من عمله وکل یعمل علی نیته (۱).

[۱۴۶۶۳] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: إن الله تعالی یدخل بحسن

النيه وصالح السريره من يشاء من عباده الجنه (۲).

[۱۴۶۶۴] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من حسنت نیته کثرت

مثوبته وطابت عیشته ووجبت مودته (۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۸۴، والمحجه البیضاء:

۸ / ۱۰۳، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۱۸۵، ووسائل الشیعه: ۱ / ۴۶ وما بعدها،

ومستدرک الوسائل: ۱ / ۸۸ کلاهما من طبع آل البیت، وجامع أحادیث الشیعه:

۱ / ۴۲۵ من الطبعه الحدیثه وفیها أکثر من ثمانین روایه، وکتابنا ألف حدیث فی

المؤمن: ۳۳۰.

إلی هنا تم الجزء الحادی عشر من موسوعه أحادیث أهل البیت (علیهم السلام) فی

یوم الاثنین الثالث من شوال المکرم عام ۱۴۲۰ علی ید مؤلفها

العبد هادی النجفی ببلده أصبهان

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلی الله علی محمد وآله

الطیبین الطاهرین المعصومین

ص: ۴۴۸

۱- (۱) جامع الأحادیث: ۱۲۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۵۴۴.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۰۹۵.

المجلد ۱۲

أبو إسماعیل العلوی شعره وترجمته

موسوعه

أحادیث أهل البیت (علیهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء الثانى عشر

ه ـ و ـ ى

دار احياء التراث العربى

بيروت ـ لبنان

ص: ١

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

١۴٢٣ ه ـ ٢٠٠٢ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت ـ لبنان ـ شارع دكاش ـ هاتف ٢٧٢۶۵٢ ـ ٢٧٢۶۵۵ ـ ٢٧٢٧٨٢ فاكس ٨۵٠٧١٧ ـ ٨۵٠۶٢٣ ص. ب. ٧٩۵٧ / ١١

ص: ٢

باب الهاء

اشاره

باب الهاء

ص :۳

۸۴۲-الهادی

اشاره

الهادی

ص :۴

[۱۴۶۶۵] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن إسماعیل بن مهران، عن

أیمن بن محرز، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: زوج

أمیر المؤمنین (علیه السلام) امرأه من بنی عبد المطلب وکان یلی أمرها فقال: الحمد لله العزیز

الجبار الحلیم الغفار، الواحد القهار، الکبیر المتعال، سواء منکم من أسر القول ومن

جهر به ومن هو مستخف باللیل وسارب بالنهار، أحمده وأستعینه وأؤمن به وأتوکل

علیه وکفی بالله وکیلا من یهدی الله فهو المهتد ولا مضل له ومن یضلل فلا هادی له

ولن تجد من دونه ولیا مرشدا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شریک له، له

الملک وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر وأشهد أن محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) عبده ورسوله بعثه

بکتابه، حجه علی عباده، من أطاعه أطاع الله ومن عصاه عصی الله صلی الله علیه

وآله وسلم کثیرا إمام الهدی والنبی المصطفی، ثم إنی أوصیکم بتقوی الله فإنها وصیه

الله فی الماضین والغابرین ثم تزوج (۱).

[۱۴۶۶۶] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن النضر بن سوید، وفضاله بن أیوب، عن موسی بن بکر، عن الفضیل قال:

سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (ولکل قوم هاد) (۲) فقال: کل إمام

هاد للقرن الذی هو فیهم (۳).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۷۰ ح ۲.

۲- (۲) سوره الرعد: ۷.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۱۹۱.

الغبطه

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۶۶۷] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن أبی عمیر، عن

ابن اذینه، عن برید العجلی، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (إنما أنت منذر

ولکل قوم هاد) (۱) فقال: رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) المنذر ولکل زمان منا هاد یهدیهم إلی

ما جاء به نبی الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم الهداه من بعده علی ثم الأوصیاء واحد بعد واحد (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۶۶۸] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن

محمد بن جمهور، عن محمد بن إسماعیل، عن سعدان، عن أبی بصیر قال: قلت

لأبی عبد الله (علیه السلام) (إنما أنت منذر ولکل قوم هاد) فقال: رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) المنذر

وعلی الهادی، یا أبا محمد هل من هاد الیوم؟ قلت: بلی جعلت فداک ما زال منکم

هاد بعد هاد حتی دفعت إلیک، فقال: رحمک الله یا أبا محمد لو کانت إذا نزلت آیه علی

رجل ثم مات ذلک الرجل ماتت الآیه، مات الکتاب ولکنه حی یجری فیمن بقی کما

جری فیمن مضی (۳).

[۱۴۶۶۹] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن صفوان، عن منصور، عن عبد الرحیم القصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله

تبارك وتعالى: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنذر

وعلى الهادى، أما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا إلى الساعه (۴).

[۱۴۶۷۰] ۶ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد،

۱- (۱) سوره الرعد: ۷.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۹۱ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۹۲ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۱۹۲ ح ۴.

المصدر

عن النضر، عن ابن سنان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه: أنا الهادى وأنا المهتدى وأنا أبو اليتامى والمساكين وزوج

الأرامل وأنا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف وأنا قائد المؤمنين إلى الجنه وأنا حبل

الله المتين وأنا عروه الله الوثقى وكلمه التقوى وأنا عين الله ولسانه الصادق ويده وأنا

جنب الله الذى يقول: (أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله) (۱)

وأنا يد الله المبسوطه على عباده بالرحمه والمغفره وأنا باب حطه، من عرفنى وعرف

حقى فقد عرف ربه لأنى وصى نبيه فى أرضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا إلا راد

على الله ورسوله (۲).

لشيخنا الصدوق توضيح فى معنى الجنب فى ذيل الحديث فراجعه.

[۱۴۶۷۱] ۷ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن ابن اذينه، عن بريد العجلى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): ما معنى

(إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال: المنذر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى الهادى وفى كل

زمان إمام منا يهديهم إلى ما جاء به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۶۷۲] ۸ - الصدوق، عن الطالقانی، عن الجلودی، عن المغيره بن محمد، عن

إبراهيم بن محمد، عن قيس بن الربيع، ومنصور بن أبی الأسود، عن الأعمش، عن

منهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله قال: قال علی (عليه السلام): ما نزلت من القرآن آيه

إلا وقد علمت أين نزلت وفيمن نزلت وفی أی شیء نزلت وفی سهل نزلت أم فی

جبل نزلت، قيل: فما نزل فيك؟ فقال: لو لا أنكم سألتمونی ما أخبرتكم، نزلت فی

۱- (۱) سوره الزمر: ۵۶.

۲- (۲) التوحيد: ۱۶۴ ح ۲.

۳- (۳) كمال الدين وتمام النعمه: ۲ / ۶۶۷ ح ۱۰. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۳ / ۵.

العار

هذه الآيه (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فرسول الله المنذر وأنا الهادی إلی

ما جاء به (۱).

[۱۴۶۷۳] ۹ - العياشی رفعه عن عبد الرحيم القصير قال: كنت يوما من الأيام عند

أبی جعفر (عليه السلام) فقال: يا عبد الرحيم، قلت: لبيك، قال: قول الله: (إنما أنت منذر

ولكل قوم هاد) إذ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أنا المنذر وعلی الهادی»، فمن الهادی

اليوم؟ قال: فسكت طويلا ثم رفعت رأسی فقلت: جعلت فداك هی فيكم توارثونها

رجل فرجل حتی انتهت إليك فأنت جعلت فداك الهادی، قال: صدقت يا عبد

الرحيم إن القرآن حی لا يموت والآيه حيه لا تموت فلو كانت الآيه إذا نزلت فی الأقوام

ماتوا ماتت الآیه لمات القرآن، ولکن هی جاریه فی الباقین کما جرت فی الماضین،

وقال عبد الرحیم: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن القرآن حی لم یمت وأنه یجری کما یجری

اللیل والنهار وکما تجری الشمس والقمر ویجری علی آخرنا کما یجری علی أولنا (۲).

[۱۴۶۷۴] ۱۰ - العیاشی رفعه عن حنان بن سدیر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: سمعته یقول فی قول الله تعالی: (إنما أنت منذر ولکل قوم هاد) فقال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أنا المنذر وعلی الهادی وکل إمام هاد للقرن الذی هو فیه (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۱ / ۱۹۱،

وبصائر الدرجات: ۲۹، وتفسیر العیاشی: ۲ / ۲۰۳ (۲ / ۳۷۹ من طبع مؤسسه

البعثه)، والبرهان فی تفسیر القرآن: ۳ / ۲۲۶، وراجع أیضا کتابنا «ولایت

وامامت»: ۱۲۳ المطبوع عام ۱۴۱۱ باللغه الفارسیه فی قم المقدسه، ویأتی منا

عنوان الهدایه فی محلها والحمد لله علی ما أنعم.

ص: ۸

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ۱۵ / ۳۵۰ الرقم ۴۲۳.

۲- (۲) تفسیر العیاشی: ۲ / ۲۰۳ ح ۶ و ۲ / ۳۷۹ ح ۶ من طبع مؤسسه البعثه.

۳- (۳) تفسیر العیاشی: ۲ / ۲۰۴ ح ۷ و ۲ / ۳۷۹ ح ۷ من طبع مؤسسه البعثه.

۸۴۳-الهتک

اشاره

الهتک

[۱۴۶۷۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن خالد بن نجیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أمرنا مستور مقنع بالمیثاق

فمن هتك علينا أذله الله (۱).

[۱۴۶۷۶] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن القاسم شريك المفضل، وكان رجل صدق قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: حلق فى المسجد يشهرونا ويشهرون أنفسهم أولئك ليسوا منا ولا نحن منهم،

أنطلق فأوارى وأستر فيهتكون سترى هتك الله ستورهم يقولون: إمام، أما والله ما

أنا بإمام إلا لمن أطاعنى فأما من عصانى فلست له بإمام، لم يتعلقون باسمى، ألا

يكفون اسمى من أفواههم، فوالله لا يجمعنى الله وإياهم فى دار (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۶۷۷] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعده من

أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعا، عن على بن زياد قال: كتب على بن بصير

يسأله أن يكتب له فى أسفل كتابه دعاء يعلمه إياه يدعو به فيعصم به من الذنوب

جامعا للدنيا والآخره فكتب (عليه السلام) بخطه: «بسم الله الرحمن الرحيم يا من أظهر الجميل

وستر القبيح ولم يهتك الستر عنى، يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفره يا

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۲۶ ح ۱۵.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۳۷۴ ح ۵۶۲.

ذكر الله فى كل مجلس

باسط اليدين بالرحمه يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا

عظيم المن يا مبتدءا كل نعمه قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا مولاه يا غياثاه صل

على محمد وآل محمد وأسألك أن لا تجعلنى فى النار» ثم تسأل ما بدا لك (۱).

[۱۴۶۷۸] ۴ - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی خطبته الوسیله قال:...

ومن هتک حجاب غیره انکشف عورات بیته، الحدیث (۲).

[۱۴۶۷۹] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن أحمد بن النضر رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الأیدی ثلاث: ید الله العلیا

ید المعطی التی تلیها ید المعطی أسفل الأیدی، فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم

إن الأرزاق دونها حجب فمن شاء قنی حیاءه وأخذ رزقه ومن شاء هتک الحجاب

وأخذ رزقه والذی نفسی بیده لأن یأخذ أحدکم حبلا ثم یدخل عرض هذا الوادی

فیحتطب حتی لا یلتقی طرفاه ثم یدخل به السوق فیبیعه بمد من تمر ویأخذ ثلثه

ویتصدق بثلثیه خیر له من أن یسأل الناس أعطوه أو حرموه (۳).

[۱۴۶۸۰] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی حجه الوداع: ألا إن الروح الأمین نفث فی روعی أنه لا تموت

نفس حتی تستکمل رزقها فاتقوا الله عز وجل وأجملوا فی الطلب ولا یحملنکم استبطاء

شیء من الرزق أن تطلبوه بشیء من معصیه الله فإن الله تبارک وتعالی قسم الأرزاق

بین خلقه حلالا ولم یقسمها حراما فمن اتقی الله عز وجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن

هتک حجاب الستر وعجل فأخذه من غیر حله قص به من رزقه الحلال وحوسب

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۷۸ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۱۹.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۲۰ ح ۳.

الملاقاه

عليه يوم القيامه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۶۸۱] ۷ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى توصيف المؤمن:...

ولا متهتك... ولا يتهتك و... لا يهتك سترا ولا يكشف سرا، الحديث (۲).

[۱۴۶۸۲] ۸ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن الأصم،

عن ابن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما من عبد إلا

وعليه أربعون جنه حتى يعمل أربعين كبيره فإذا عمل أربعين كبيره انكشفت عنه

الجنن فتقول الملائكه من الحفظه الذين معه: يا ربنا هذا عبدك قد انكشفت عنه

الجنن، فيوحى الله عز وجل إليهم: أن استروا عبدى بأجنحتكم، فتستره الملائكه

بأجنحتها، فما يدع شيئا من القبيح إلا قارفه حتى يتمدح إلى الناس بفعله القبيح،

فتقول الملائكه: يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا إلا ركبه وإنا لنستحيى مما يصنع،

فيوحى الله إليهم: أن ارفعوا أجنحتكم عنه، فإذا [فعل ذلك] أخذ فى بغضنا أهل

البيت فعند ذلك يهتك الله ستره فى السماء ويستره فى الأرض، فتقول الملائكه: هذا

عبدك قد بقى مهتوك الستر فيوحى الله إليهم لو كان لى فيه حاجه ما أمرتكم أن ترفعوا

أجنحتكم عنه (۳).

[۱۴۶۸۳] ۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبى عمير،

عن سعد بن أبى خلف، عن نجم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: يا نجم كلكم فى

الجنه معنا إلا أنه ما أقبح بالرجل منكم أن يدخل الجنه قد هتك وبدت عورته، قال:

قلت له: جعلت فداك وإن ذلك لكائن؟ قال: نعم إن لم يحفظ فرجه وبطنه (۴).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۸۰ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۲۷ و ۲۲۸.

۳- (۳) علل الشرائع: ۵۳۲ ح ۱. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۰ / ۳۵۴.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۵ ح ۸۸.

اللباس

[۱۴۶۸۴] ۱۰ - السید فضل الراوندی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: للمؤمن

اثنان وسبعون سترا فإذا أذنب ذنبا انهتکت عنه ستر، فإن تاب رده الله إلیه وسبعه

معه وإن أبی إلا قدما قدما فی المعاصی تهتک عنه أستاره، فإن تاب ردها الله إلیه ومع

کل ستر منها سبعه فإن أبی إلا قدما قدما فی المعاصی تهتکت أستاره وبقی بلا ستر،

وأوحی الله تعالی إلی ملائکته: أن استروا عبدی بأجنحتکم، فإن بنی آدم یعیرون

ولا یغیرون وأنا أغیر ولا أعیر، فإن أبی إلا قدما قدما فی المعاصی شکت الملائکه إلی

ربها ورفعت أجنحتها وقالت: یا رب إن عبدک هذا قد أقدمنا مما یأتی من الفواحش

ما ظهر منها وما بطن، قال: فیقول الله تعالی لهم: کفوا أجنحتکم. فلو عمل بخطیئه

فی سواد اللیل أو فی ضوء النهار أو فی مفازه أو قعر بحر لأجراها الله تعالی علی ألسنه

الناس فسلوا الله تعالی أن لا یهتک أستارکم (۱).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار فإن شئت راجعها.

۱- (۱) النوادر: ۹۷ ح ۴۹.

۸۴۴-الهجران

اشاره

الهجران

[۱۴۶۸۵] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن

الربيع، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: فى وصيه

المفضل: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يفترق رجلان على الهجران إلا استوجب

أحدهما البراءه واللعنه وربما استحق ذلك كلاهما، فقال له معتب: جعلنى الله فداك

هذا الظالم فما بال المظلوم؟ قال: لأنه لا يدعو أخاه إلى صلته ولا يتغامس له عن

كلامه، سمعت أبى يقول: إذا تنازع اثنان فعاز أحدهما الآخر فليرجع المظلوم إلى

صاحبه حتى يقول لصاحبه: أى أخى أنا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين

صاحبه، فإن الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم (۱).

رويها ابن شعبه الحرانى فى وصيه المفضل بن عمر لجماعه من الشيعه راجع

تحف العقول: ۳۹۰.

[۱۴۶۸۶] ۲ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب

ابن حفص، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يصرم ذوى قرابته

ممن لا يعرف الحق؟ قال: لا ينبغى له أن يصرمه (۲).

الروايه معتبره الإسناد. الصرم: القطع.

[۱۴۶۸۷] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۴۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۳۴۴ ح ۳.

ابن شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا هجره فوق ثلاث (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۶۸۸] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن حدید، عن

عمه مرازم بن حکیم قال: کان عند أبی عبد الله (علیه السلام) رجل من أصحابنا یلقب شلقان

وکان قد صیره فی نفقته وکان سیئ الخلق فهجره، فقال لی یوما: یا مرازم

[و] تکلم عیسی؟ فقلت: نعم، فقال: أصبت لا خیر فی المهاجره (۲).

راجع ما کتبناه فی شرح الحدیث فی کتابنا «ألف حدیث فی المؤمن»: ۳۳۵.

[۱۴۶۸۹] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن أبی سعید القماط، عن داود بن کثیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال

أبی (علیه السلام): قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أیما مسلمین تهاجرا فمکثا ثلاثا لا یصطلحان إلا کانا

خارجین من الإسلام ولم یکن بینهما ولایه فأیهما سبق إلی کلام أخیه کان السابق إلی

الجنه یوم الحساب (۳).

[۱۴۶۹۰] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

ابن اذینه، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الشیطان یغری بین المؤمنین ما لم

یرجع أحدهم عن دینه فإذا فعلوا ذلک استلقا علی قفاه وتمدد، ثم قال: فزت فرحم

الله امرءا ألف بین ولیین لنا، یا معشر المؤمنین تألفوا وتعاطفوا (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۶۹۱] ۷ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن علی بن محمد بن سعید، عن محمد

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۴۴ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۴۴ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۴۵ ح ۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۳۴۵ ح ۶.

السؤال من الله

ابن مسلم، عن محمد بن محفوظ، عن علی بن النعمان، عن ابن مسکان، عن

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یزال إبلیس فرحا ما اهتجر المسلمان فإذا

التقیا اصطکت رکبتاه وتخلعت أوصاله ونادی یا ویله ما لقی من الثبور (۱).

اصطکاک الرکبتین: اضطرابهما. التخلع: التفکک. الأوصال: المفاصل.

الثبور: الهلاک.

[۱۴۶۹۲] ۸ - الکلینی بإسناده عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی

توصیف المؤمن:... لا یهجر أخاه ولا یغتابه ولا یمکر به و... الحدیث (۲).

[۱۴۶۹۳] ۹ - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

محمد بن حمران، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) أنه قال: ما من مؤمنین اهتجرا فوق

ثلاث إلا وبرئت منهما فی الثالثه، فقیل له: یا ابن رسول الله هذا حال الظالم فما بال

المظلوم؟ فقال (علیه السلام): ما بال المظلوم لا یصیر إلی الظالم فیقول: أنا الظالم حتی

یصطلحا (۳).

[۱۴۶۹۴] ۱۰ - الصدوق، عن ابن بندار، عن أبی العباس الحمادی، عن محمد بن

علی الصائغ، عن القعنبی، عن ابن أبی ذئب، عن ابن شهاب، عن أنس قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا یحل لمسلم أن یهجر أخاه فوق ثلاث (۴).

[۱۴۶۹۵] ۱۱ - الصدوق بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال فی حدیث المناهی:... ونهی

عن الهجران فمن كان لابد فاعلا فلا يهجر أخاه أكثر من ثلاثه أيام، فمن كان مهاجرا

لأخيه أكثر من ذلك كانت النار أولى به، الحديث (۵).

ص :۱۵

۱- (۱) الكافي: ۲ / ۳۴۶ ح ۷.

۲- (۲) الكافي: ۲ / ۲۳۰.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۸۳ ح ۲۵۱.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۱۸۳ ح ۲۵۰.

۵- (۵) الفقيه: ۴ / ۱۰.

العلامه

[۱۴۶۹۶] ۱۲ - الصدوق رفعه إلى داود بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

أبي (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان إلا كانا

خارجين من الإسلام ولم يكن بينهما ولايه فأيهما سبق إلى كلام أخيه كان السابق إلى

الجنه يوم الحساب (۱).

[۱۴۶۹۷] ۱۳ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

هجر الرجل أخاه سنه كسفك دمه (۲).

[۱۴۶۹۸] ۱۴ - الطوسي، عن ابن مخلد، عن الرزاز، عن العباس بن محمد بن حاتم

الدوري، عن يعلى بن عبيد، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريره قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثه أيام، والسابق يسبق

إلى الجنه (۳).

[۱۴۶۹۹] ۱۵ - الطوسي بإسناده المتصل إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبي ذر

الغفاري:... يا أبا ذر إياك والهجران لأخيك المؤمن فإن العمل لا يتقبل مع

الهجران، الحديث (۴).

[۱۴۷۰۰] ۱۶ - ابن أبی جمهور الإحسائی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: لا یحل لأحد

یؤمن بالله أن یهجر أخاه فوق ثلاثه أیام یلتقیان فیعرض هذا عن وجه هذا، وهذا

عن وجه هذا، فخیرهما الذی یبدأ بالسلام (۵).

[۱۴۷۰۱] ۱۷ - ابن أبی جمهور الأحسائی رفعه إلی النبی (علیه السلام) أنه قال: خمسه لیس لهم صلاه:

امرأه سخط علیها زوجها، وعبد آبق عن سیده، ومصارم لا یتکلم أخاه

۱- (۱) مصادقه الإخوان: ۴۸.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۱۳۱.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الرابع عشر ح ۸ / ۳۹۱ الرقم ۸۶۰.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۳۸ الرقم ۱۱۶۲.

۵- (۵) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۶۶ ح ۶۴.

السؤال من الناس

فوق ثلاثه أیام، ومدمن خمر، وإمام قوم یصلی بهم وهم له کارهون (۱).

[۱۴۷۰۲] ۱۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: إذا أبغضت فلا

تهجر (۲).

[۱۴۷۰۳] ۱۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: لا خیر فیمن یهجر

أخاه من غیر جرم (۳).

[۱۴۷۰۴] ۲۰ - النوری نقلا من روضه المفید رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: المؤمن هدیه

الله عز وجل إلی أخیه المؤمن، فإن سره ووصله فقد قبل من الله عز وجل هدیته وإن قطعه

وهجره فقد رد علی الله عز وجل هدیته (۴).

إن شئت راجع الكافی: ۲ / ۳۴۴، والوافی: ۵ / ۹۱۹، والمحجه البیضاء:

۳ / ۳۶۲، وبحار الأنوار: ۷۲ / ۱۸۴، ووسائل الشیعه: ۱۲ / ۲۶۰،

ومستدرک الوسائل: ۹ / ۹۷ کلاهما من طبع آل البیت، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۶ / ۳۰۰، وألف حدیث فی المؤمن: ۳۳۴، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۶۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۹۸۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۷۴۱.

۴- (۴) مستدرک الوسائل: ۹ / ۹۷ (۲ / ۱۰۲ من طبع الحجری).

۸۴۵-الهجره

اشاره

الهجره

[۱۴۷۰۵] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب قال: کتب

معی بعض أصحابنا إلی أبی الحسن (علیه السلام) یسأله عن الکبائر کم هی وما هی؟ فکتب:

الکبائر من اجتنب ما وعد الله علیه النار کفر عنه سیئاته إذا کان مؤمنا والسبع

الموجبات: قتل النفس الحرام وعقوق الوالدین وأکل الربا والتعرب بعد الهجره

وقذف المحصنات وأکل الیتیم والفرار من الزحف (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۷۰۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد وغیره، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب،

عن ابن رئاب، عن أبی عبیده قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن القوم من أصحابنا

یجتمعون فتحضر الصلاه فیقول بعضهم لبعض: تقدم یا فلان، فقال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يتقدم القوم أقرأهم للقرآن فإن كانوا فى القراءه سواء فأقدمهم

هجره فإن كانوا فى الهجره سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا فى السن سواء فليؤمهم

أعلمهم بالسنه وأفقههم فى الدين، ولا يتقدمن أحدكم الرجل فى منزله ولا صاحب

السلطان فى سلطانه (۲).

[۱۴۷۰۷] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، عن عتيبه بن عبد الله بن عجلان السكونى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام):

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۷۶ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۷۶ ح ۵.

ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

إنى ربما قسمت الشىء بين أصحابى أصلهم به فكيف أعطيهم؟ فقال: أعطهم على

الهجره فى الدين والعقل والفقه (۱).

[۱۴۷۰۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا رضاع بعد فطام ولا وصال فى صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوم إلى الليل

ولا تعرب بعد الهجره ولا هجره بعد الفتح ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك

ولا يمين للولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأه مع زوجها ولا نذر فى معصيه

ولا يمين فى قطيعه - فمعنى قوله «لا رضاع بعد فطام» أن الولد إذا شرب من لبن المرأه

بعد ما تفطمه لا يحرم ذلك الرضاع التناكح - (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۴۷۰۹] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

الحسن بن على، عن أبى كهمس، عن سليمان بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أنبئكم بالمؤمن؟ من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم. ألا

أنبئكم بالمسلم؟ من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السيئات

وترك ما حرم الله، والمؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذله أو يغتابه أو يدفعه

دفعه (۳).

[۱۴۷۱۰] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعرى، عن محمد بن

الحسين، عن ابن سنان، عن حذيفه بن منصور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المتعرب

بعد الهجره، التارك لهذا الأمر بعد معرفته (۴).

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۴۹ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۴۴۳ ح ۵.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۳۵ ح ۱۹.

۴- (۴) معانى الأخبار: ۲۶۵ ح ۱.

الغدر

[۱۴۷۱۱] ۷ - على بن إبراهيم القمى رفعه وقال: فى روايه أبى الجارود عن أبى جعفر (عليه السلام)

فى قوله: (إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم) وذلك أن الرجل كان

إذا أراد الهجره إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تعلق به ابنه وامرأته فقالوا: ننشدك الله أن تذهب

عنا وتدعنا فنضيع بعدك، فمنهم من يطيع أهله فيقيم فحذرهم الله أبناءهم ونساءهم

ونهاهم عن طاعتهم ومنهم من يمضى ويذرهم ويقول: أما والله لئن لم تهاجروا معى ثم

جمع الله بينى وبينكم فى دار الهجره لا أنفعكم بشىء أبدا، فلما جمع الله بينه وبينهم

أمره الله أن يبوء بحسن وبصله فقال: (وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور

رحيم) (۱) (۲).

[۱۴۷۱۲] ۸ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى أبى ذر أنه قال: دخلت المسجد

الحرام والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) جالس، فجلست إليه فقال: إن للمسجد تحيه وتحيته ركعتان،

قم يا أبا ذر فاركعهما، فقمت فركعتهما وجلست إليه، فقلت: يا رسول الله إنك

أمرتنى بالصلاه، ما الصلاه؟ قال: الصلاه خير موضوع استكثر أم استقل.

قلت: فأى الصلاه أفضل؟ قال: طول القنوت.

قلت: فأى الليل أفضل؟ قال: جوف الليل الغابر.

قلت: فأى المؤمنين أفضل إيمانا؟ قال: أحسنهم خلقا.

قلت: فأى المسلمين أسلم؟ قال: من سلم الناس من يده ولسانه.

قلت: فأى الهجره أفضل؟ قال: من هجر السيئات، الحديث (۳).

روى نحوها الشيخ الصدوق مسندا فى معانى الأخبار: ۳۳۲ ح ۱، والخصال:

۲ / ۵۲۳ ح ۱۳، ونقل عنهما المجلسى فى بحار الأنوار: ۷۴ / ۷۲.

۱- (۱) سوره التغابن: ۱۴.

۲- (۲) تفسير على بن إبراهيم القمى: ۲ / ۳۷۲.

۳- (۳) الغايات: ۱۷۷.

اللجاج

[۱۴۷۱۳] ۹ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

هاجروا تورثوا أبناءكم مجدا (۱).

ورویها القاضی القضاعی فی شهاب الأخبار (۲).

[۱۴۷۱۴] ۱۰ - السید فضل الله الراوندی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:

أوصی أمتی بخمس: بالسمع والطاعه والهجره والجهاد والجماعه، ومن دعا بدعاء

الجاهلیه فله جثوه من جثا جهنم (۳).

جثوه: الشیء المجموع، یعنی أنه من جماعات أهل جهنم.

والروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار.

ص: ۲۱

۱- (۱) جامع الأحادیث: ۱۳۰.

۲- (۲) شرح شهاب الأخبار: ۳۱۳ ح ۴۷۵.

۳- (۳) النوادر: ۱۴۰ ح ۱۸۹.

۸۴۶-الهدایه

اشاره

الهدایه

[۱۴۷۱۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

محمد بن إسماعیل، عن إسماعیل السراج، عن ابن مسکان، عن ثابت بن سعید قال:

قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا ثابت ما لکم وللناس، کفوا عن الناس ولا تدعوا أحدا إلی

أمرکم فوالله لو أن أهل السماوات وأهل الأرضین اجتمعوا علی أن یهدوا عبدا یرید الله

ضلالته ما استطاعوا علی أن یهدوه، ولو أن أهل السماوات وأهل الأرضین اجتمعوا

علی أن یضلوا عبدا یرید الله هدایته ما استطاعوا أن یضلوه، کفوا عن الناس ولا

یقول أحد: عمی وأخی وابن عمی وجاری، فإن الله إذا أراد بعبد خیرا طیب روحه

فلا يسمع معروفا إلا عرفه ولا منكرا إلا أنكره، ثم يقذف الله فی قلبه كلمه يجمع بها

أمره (۱).

[۱۴۷۱۶] ۲ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير،

عن محمد بن حمران، عن سليمان بن خالد، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إن الله عز وجل

إذا أراد بعبد خيرا نكت فی قلبه نكته من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده

وإذا أراد بعبد سوء نكت فی قلبه نكته سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله

ثم تلا هذه الآيه (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله

يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فی السماء) (۲) (۳).

۱- (۱) الكافی: ۱ / ۱۶۵ ح ۱.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۱۲۵.

۳- (۳) الكافی: ۱ / ۱۶۶ ح ۲.

السب

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۷۱۷] ۳ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن علی بن عقبه، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اجعلوا أمركم لله ولا

تجعلوه للناس فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلی الله ولا تخاصموا

الناس لدينكم فإن المخاصمه ممرضه للقلب، إن الله تعالی قال لنبيه (صلی الله عليه وآله وسلم): (إنك لا

تهدی من أحببت ولكن الله يهدی من يشاء) (۱) وقال: (أفأنت تكره الناس حتی

يكونوا مؤمنين) (۲) ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإنكم أخذتم عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، إنى سمعت أبى (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل إذا كتب على عبد أن يدخل فى

هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلى وكره (۳).

الروايه حسنه سندا.

[۱۴۷۱۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن موسى بن أكيل النميرى، عن العلاء بن سيابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

فى قوله تعالى (إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم) (۴) قال: يهدى إلى الإمام (۵).

[۱۴۷۱۹] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: بعثنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلى اليمن وقال لى: يا على لا تقاتلن أحدا حتى تدعوه وأيم الله لإن يهدى الله على

يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت ولك ولاؤه يا على (۶).

الروايه معتبره الإسناد. وروى نظيرها أيضا فى الكافى: ۵ / ۳۶ ح ۲.

۱- (۱) سوره القصص: ۵۶.

۲- (۲) سوره يونس: ۹۹.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۶۶ ح ۳.

۴- (۴) سوره الإسراء: ۹.

۵- (۵) الكافى: ۱ / ۲۱۶ ح ۲.

۶- (۶) الكافى: ۵ / ۲۸ ح ۴.

استحباب الصلاه فى مسجد غدير خم

[۱۴۷۲۰] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

عبد الحميد، عن العلاء بن رزين، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

من علم باب هدى فله مثل أجر من عمل به ولا ينقص أولئك من أجورهم شيئا ومن

علم باب ضلال كان عليه مثل أوزار من عمل به ولا ينقص أولئك من أوزارهم

شيئا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۷۲۱] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر،

عن أبى الحسن (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من

الله) (۲) قال: يعنى من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمه الهدى (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۷۲۲] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: قول الله عز وجل (من قتل

نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس

جميعا) (۴) قال: من أخرجها من ضلال إلى هدى فكأنما أحياها ومن أخرجها من

هدى إلى ضلال فقد قتلها (۵).

الروايه موثقه سندا.

[۱۴۷۲۳] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الجود حارس الأعراض

والحلم فدام السفيه والعفو زكاه الظفر والسلو عوضك ممن غدر والاستشاره عين

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۳۵ ح ۴.

۲- (۲) سوره القصص: ۵۰.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۳۷۴ ح ۱.

۴- (۴) سوره المائده: ۳۲.

۵- (۵) الكافى: ۲ / ۲۱۰ ح ۱.

الهدایه وقد خاطر من استغنی برأیه، الحدیث (۱).

[۱۴۷۲۴] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: بالهدی یکثر

الاستبصار (۲).

[۱۴۷۲۵] ۱۱ - وعنه (علیه السلام): أفضل الذخر الهدی (۳).

[۱۴۷۲۶] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): ضل من اهتدی بغیر هدی الله (۴).

[۱۴۷۲۷] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): طوبی لمن بادر الهدی قبل أن تغلق أبوابه (۵).

[۱۴۷۲۸] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): علیک بطاعه من یأمرک بالدین فإنه یهدیک وینجیک (۶).

[۱۴۷۲۹] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): من اهتدی بهدی الله أرشده (۷).

[۱۴۷۳۰] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): من اهتدی بغیر هدی الله سبحانه ضل (۸).

[۱۴۷۳۱] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من یطلب الهدایه من غیر أهلها یضل (۹).

[۱۴۷۳۲] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): لا ضلال مع هدی (۱۰).

[۱۴۷۳۳] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا دلیل أرشد من الهدی (۱۱).

[۱۴۷۳۴] ۲۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من زهد فی الدنیا ولم

یجزع من ذلها ولم ینافس فی عزها هداه الله بغیر هدایه من مخلوق وعلمه بغیر تعلیم

وأثبت الحکمه فی صدره وأجراها علی لسانه (۱۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۱.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۱۸۶ و ۲۸۹۱ و ۵۹۰۶ و ۵۹۶۰ و ۶۱۴۲ و ۸۰۷۱ و ۸۱۷۶ و ۸۵۰۱ و ۱۰۵۴۰ و ۱۰۶۴۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۱۸۶ و ۲۸۹۱ و ۵۹۰۶ و ۵۹۶۰ و ۶۱۴۲ و ۸۰۷۱ و ۸۱۷۶ و ۸۵۰۱ و ۱۰۵۴۰ و ۱۰۶۴۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۱۸۶ و ۲۸۹۱ و ۵۹۰۶ و ۵۹۶۰ و ۶۱۴۲ و ۸۰۷۱ و ۸۱۷۶ و ۸۵۰۱ و ۱۰۵۴۰ و ۱۰۶۴۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۱۸۶ و ۲۸۹۱ و ۵۹۰۶ و ۵۹۶۰ و ۶۱۴۲ و ۸۰۷۱ و ۸۱۷۶ و ۸۵۰۱ و ۱۰۵۴۰ و ۱۰۶۴۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۱۸۶ و ۲۸۹۱ و ۵۹۰۶ و ۵۹۶۰ و ۶۱۴۲ و ۸۰۷۱ و ۸۱۷۶ و ۸۵۰۱ و ۱۰۵۴۰ و ۱۰۶۴۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۱۸۶ و ۲۸۹۱ و ۵۹۰۶ و ۵۹۶۰ و ۶۱۴۲ و ۸۰۷۱ و ۸۱۷۶ و ۸۵۰۱ و ۱۰۵۴۰ و ۱۰۶۴۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۴۱۸۶ و ۲۸۹۱ و ۵۹۰۶ و ۵۹۶۰ و ۶۱۴۲ و ۸۰۷۱ و ۸۱۷۶ و ۸۵۰۱ و ۱۰۵۴۰ و ۱۰۶۴۷.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۴۱۸۶ و ۲۸۹۱ و ۵۹۰۶ و ۵۹۶۰ و ۶۱۴۲ و ۸۰۷۱ و ۸۱۷۶ و ۸۵۰۱ و ۱۰۵۴۰ و ۱۰۶۴۷.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۴۱۸۶ و ۲۸۹۱ و ۵۹۰۶ و ۵۹۶۰ و ۶۱۴۲ و ۸۰۷۱ و ۸۱۷۶ و ۸۵۰۱ و ۱۰۵۴۰ و ۱۰۶۴۷.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۴۱۸۶ و ۲۸۹۱ و ۵۹۰۶ و ۵۹۶۰ و ۶۱۴۲ و ۸۰۷۱ و ۸۱۷۶ و ۸۵۰۱ و ۱۰۵۴۰ و ۱۰۶۴۷.

۱۲- (۱۲) بحار الأنوار: ۷۵ / ۶۳.

۸۴۷-الهدم

اشاره

الهدم

[۱۴۷۳۵] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله لا إله إلا هو لیدفع

بالصدقه الداء والدبیله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلی الله علیه وآله وسلم) سبعین بابا من

السوء (۱).

الروایه معتبره الإسناد. وروی الصدوق نحوها فی الفقیه: ۲ / ۶۷ ح ۱۷۳۴.

[۱۴۷۳۶] ۲ - الکلینی، عن أبی عبد الله الأشعری، عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام

ابن الحکم قال: قال لی أبو الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) فی حدیث:... یا هشام من

سلط ثلاثا علی ثلاث فکأنما أعان علی هدم عقله: من أظلم نور تفکره بطول أمله،

ومحا طرائف حکمته بفضول کلامه، وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه، فکأنما أعان

هواه علی هدم عقله، ومن هدم عقله أفسد علیه دینه ودنیاه الحدیث (۲).

[۱۴۷۳۷] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن جمهور رفعه

قال: من أتى ذا بدعه فعظمه فإنما يسعى فى هدم الإسلام (۳).

روى الصدوق نحوها عن على (عليه السلام) فى الفقيه: ۳ / ۵۷۲ ح ۴۹۵۷.

[۱۴۷۳۸] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۵ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۱۷.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۵۴ ح ۳.

الصحبه

ابن سنان، عن مفضل بن عمر قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): من روى على مؤمن

روايه يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله من ولايته إلى

ولايه الشيطان فلا يقبله الشيطان (۱).

[۱۴۷۳۹] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): المن يهدم الصنيعه (۲).

[۱۴۷۴۰] ۶ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه الوسيله أنه قال:...

أعلموا أيها الناس أنه من مشى على وجه الأرض فإنه يصير إلى بطنها، والليل

والنهار يتنازعان [وفى نسخه أخرى يتسارعان] فى هدم الأعمار، الحديث (۳).

[۱۴۷۴۱] ۷ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى حديث الأربعمائه:...

إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وليقل: «بسم الله وضعت

جنبى لله على مله إبراهيم ودين محمد وولايه من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما

لم يشأ لم يكن» فمن قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والمغير والهدم واستغفرت له

الملائکه. ومن قرء قل هو الله أحد حین یأخذ مضجعه وکل الله عز وجل به خمسین ألف

ملک یحرسونه لیلته، الحدیث (۴).

[۱۴۷۴۲] ۸ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن عبد الله بن جعفر الحمیری،

عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عمن حدثه عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأصحابه ذات یوم: أترون لو جمعتم

ما عندکم من الآنیه والمتاع أکنتم ترونه یبلغ السماء؟ قالوا: لا یا رسول الله، قال:

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۵۸ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۲۲ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۸ / ۲۳.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۶۳۱.

البذاء

أفلا أدلکم علی شیء أصله فی الأرض وفرعه فی السماء؟ قالوا: بلی یا رسول الله،

قال: یقول أحدکم إذا فرغ من صلاه الفریضه: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

والله أکبر» ثلاثین مره فإن أصلهن فی الأرض وفرعهن فی السماء وهن یدفعن الحرق

والغرق والهدم والتردی فی البئر ومیته السوء وهن الباقیات الصالحات (۱).

رویها أیضا بسنده المعتبر فی ثواب الأعمال: ۲۶ ح ۳.

[۱۴۷۴۳] ۹ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن أبی الخطاب، عن

ابن أسباط، عن یعقوب بن سالم، عن أبی الحسن العبدی، عن جابر الجعفی، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: من قرأ یس فی عمره مره واحده کتب الله له بکل خلق فی الدنیا

وبکل خلق فی الآخره وفی السماء بکل واحد ألفی ألف حسنه ومحا عنه مثل ذلک ولم

يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء

يضره، وخفف الله عنه سكرات الموت وأهواله وولى قبض روحه وكان ممن يضمن

الله له السعه فى معيشته والفرح عند لقائه والرضا بالثواب فى آخرته وقال الله تعالى

لملائكته أجمعين من فى السماوات ومن فى الأرض: قد رضيت عن فلان فاستغفروا

له (۲).

[۱۴۷۴۴] ۱۰ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبته يوم الفطر:...

والموت غايه المخلوقين وسبيل العالمين ومعقود بنواصى الباقين، لا يعجزه إباق

الهاربين وعند حلوله يأسر أهل الهوى، يهدم كل لذه ويزيل كل نعمه ويقطع كل

بهجه، الحديث (۳).

[۱۴۷۴۵] ۱۱ - الصدوق بإسناده عن الحسن بن على بن فضال، عن أبى أيوب

۱- (۱) معانى الأخبار: ۳۲۴.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۳۸ ح ۲.

۳- (۳) الفقيه ۱ / ۵۱۵ ح ۱۴۸۲.

الملق

الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر محمد بن على (عليه السلام) قال: مروا شيعتنا

بزياره الحسين بن على (عليهما السلام) فإن زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع،

وزيارته مفترضه على من أقر للحسين (عليه السلام) بالإمامه من الله عز وجل (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۴۷۴۶] ۱۲ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:... يا على

أمان لأمتی من الهدم (إن الله یمسک السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن

أمسکهما من أحد من بعده أنه کان حلیما غفورا) (۲) الحدیث (۳).

[۱۴۷۴۷] ۱۳ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: لن یعمل ابن آدم عملا

أعظم عند الله عز وجل من رجل قتل نبیا أو هدم الکعبه التی جعلها الله قبله لعباده أو أفرغ

ماءه فی امرأه حراما (۴).

[۱۴۷۴۸] ۱۴ - الصدوق بإسناده عن محمد بن عذافر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام)

أنه قال فی حدیث: وأما الخمر فإنه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال: إن مدمن الخمر

کعابد وثن ویورثه الإرتعاش ویهدم مروءته ویحمله علی أن یجسر علی المحارم من

سفک الدماء ورکوب الزنا حتی لا یؤمن إذا سکر أن یثب علی حرمه وهو لا یعقل

ذلک، والخمر لا یزید شاربها إلا کل شر (۵).

السند إلی محمد بن عذافر صحیح، والرجل ثقه ولکن والده مجهول.

[۱۴۷۴۹] ۱۵ - النعمانی، عن عبد الواحد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۵۸۲ ح ۳۱۷۷.

۲- (۲) سوره فاطر: ۴۱.

۳- (۳) الفقیه ۴ / ۳۷۰.

۴- (۴) الفقیه: ۴ / ۲۰ ح ۴۹۷۷.

۵- (۵) الفقیه: ۳ / ۳۴۶ ح ۴۲۱۵.

اللذه

أحمد بن علی الحمیری، عن الحسن بن أیوب، عن عبد الکریم الخثعمی، عن أحمد

ابن الحسن بن أبان، عن عبد الله بن عطا، عن شیخ من الفقهاء یعنی أبا عبد الله (علیه السلام)

قال: سألته عن سيره المهدى كيف سيرته؟ قال: يصنع ما صنع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر الجاهليه ويستأنف الإسلام

جديدا (۱).

[۱۴۷۵۰] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إنما المرء فى الدنيا

غرض تنتضل فيه المنايا، ونهب تبادره المصائب، ومع كل جرعه شرق وفى كل أكله

غصص. ولا ينال العبد نعمه إلا بفراق أخرى، ولا يستقبل يوما من عمره إلا بفراق

آخر من أجله. فنحن أعوان المنون وأنفسنا نصب الحتوف فمن أين نرجو البقاء،

وهذا الليل والنهار لم يرفعا من شيء شرفا إلا أسرعا الكره فى هدم ما بنيا وتفريق

ما جمعا؟! (۲).

[۱۴۷۵۱] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الخلاف يهدم الرأى (۳).

[۱۴۷۵۲] ۱۸ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ما هدم الدين مثل

البدع، ولا أفسد الرجال مثل الطمع، إياك والأمانى فإنها بضائع النوكى (۴).

[۱۴۷۵۳] ۱۹ - الديلمى رفعه إلى أبى محمد الحسن بن على (عليهما السلام) أنه كان يقول:

ابن آدم إنك لم تزل فى هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك، فخذ مما فى يديك لما بين

يديك، فإن المؤمن يتزود والكافر يتمتع، وكان يتلو مع هذه الموعظه (وتزودوا فإن

خير الزاد التقوى) (۵) (۶).

۱- (۱) الغيبه: ۲۳۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۱۹۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۲۱۵.

۴- (۴) كنز الفوائد: ۱ / ۳۵۰.

۵- (۵) سوره البقره: ۱۹۷.

۶- (۶) أعلام الدين: ۲۹۷.

السبق

[۱۴۷۵۴] ۲۰ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الصلاه

عماد الدين، فمن ترك صلاته متعمدا فقد هدم دينه، ومن ترك أوقاتها يدخل الويل،

والويل واد فى جهنم كما قال الله تعالى فى سوره أرأيت: (فويل للمصلين * الذين هم

عن صلاته ساهون) (۱) (۲).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار.

۱- (۱) سوره الماعون: ۴ - ۵.

۲- (۲) جامع الأخبار: ۱۸۵ ح ۳.

۸۴۸-الهديه

اشاره

الهديه

[۱۴۷۵۵] ۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر

ابن خلاد قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك الرجل يكون مع القوم

فيجرى بينهم كلام يمزحون ويضحكون، فقال: لا بأس ما لم يكن، فظننت أنه عنى

الفحش ثم قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأتيه الأعرابى فيهدى له الهديه ثم يقول

مكانه: أعطنا ثمن هديتنا، فيضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان إذا اغتم يقول: ما فعل

الأعرابى ليته أتانا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۷۵۶] ۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن

محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إعلم أن النافله

بمنزله الهديه متى ما أتى بها قبلت (۲).

[۱۴۷۵۷] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: الهديه من نفقه الحج (۳).

[۱۴۷۵۸] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الهديه على ثلاثه أوجه: هديه

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۶۳ ح ۱.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۴۵۴ ح ۱۴.
۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۸۰ ح ۴.

التحبب إلى الناس والتودد إليهم

مكافاه وهديه مصانعه وهديه لله عز وجل (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۷۵۹] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل تكون

له الضيعه الكبيره فإذا كان يوم المهرجان أو النيروز اهدوا إليه الشىء ليس هو عليهم

يتقربون بذلك إليه، فقال: أليس هم مصلين؟ قلت: بلى، قال فليقبل هديتهم

وليكافأهم فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لو أهدى إلى كراع لقبلت وكان ذلك من الدين،

ولو أن كافرا أو منافقا أهدى إلى وسقا ما قبلت وكان ذلك من الدين، أبى الله عز وجل لى

زبد المشركين والمنافقين وطعامهم (۲).

الروايه معتبره الإسناد. الوسق: ستون صاعا وقيل: حمل بعير جمعه أوساق.

الزبد: - بسكون الباء -: الرفد والعطاء.

[۱۴۷۶۰] ۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن سيف بن

عميره، عن أبى بكر الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كانت العرب فى الجاهليه

على فرقتين الحل والحمس فكانت الحمس قريشا وكانت الحل سائر العرب، فلم

يكن أحد من الحل إلا وله حرمى من الحمس ومن لم يكن له حرمى من الحمس لم

يترك أن يطوف بالبيت إلا عريانا وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حرميا لعياض بن حمار

المجاشعى وكان عياض رجلا عظيم الخطر وكان قاضيا لأهل عكاظ فى الجاهليه فكان

عياظ إذا دخل مكه ألقى عنه ثياب الذنوب والرجاسه وأخذ ثياب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لطهرها فلبسها وطاف بالبيت ثم يردها عليه إذا فرغ من طوافه فلما أن ظهر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتاه عياض بهديه فأبى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يقبلها وقال: يا عياض

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۴۱ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۴۱ ح ۲.

تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير

لو أسلمت لقبلت هديتك إن الله عز وجل أبى لى زبد المشركين، ثم إن عياضا بعد ذلك أسلم

وحسن إسلامه فأهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هديه فقبلها منه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۷۶۱] ۷ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن إسماعیل بن مهران،

عن أبی جریر القمی، عن أبی الحسن (علیه السلام): فی الرجل یهدی بالهدیه إلی

ذی قرابته یرید الثواب وهو سلطان، فقال: ما کان لله عز وجل ولصله الرحم فهو جائز

وله أن یقبضها إذا کان للثواب (۲).

[۱۴۷۶۲] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عمن حدثه، عن یحیی بن المبارک،

عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار قال: قلت له: الرجل الفقیر یهدی إلی

الهدیه یتعرض لما عندی فآخذها ولا أعطیه شیئا أیحل لی؟ قال: نعم هی لک حلال

ولکن لا تدع أن تعطیه (۳).

الروایه مضمره.

[۱۴۷۶۳] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل

ابن مهران، عن سیف بن عمیره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام)

قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یأکل الهدیه ولا یأکل الصدقه ویقول: تهادوا فإن الهدیه

تسل السخائم وتجلی ضغائن العداوه والأحقاد (۴).

السل: إنزاعک الشیء برفق واخراجه. السخیمه: الحقد فی النفس.

[۱۴۷۶۴] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه،

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۴۲ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۴۲ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۴۳ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۴۳ ح ۷.

زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) یوم الغدیر من قریب أو بعید

عن أبان، عن إبراهيم بن عمر عن محمد بن مسلم قال: جلساء الرجل شركاؤه فی

الهديه (۱).

الروايه مضمره.

[۱۴۷۶۵] ۱۱ - الكلينی، عن علی، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی، عن

أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): لو أهدی إلی كراع لقبلته (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۷۶۶] ۱۲ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی،

عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأن أهدی لأخی المسلم هديه

تنفعه أحب إلی من أن أتصدق بمثلها (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۷۶۷] ۱۳ - الكلينی، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن عبد الرحمن

ابن محمد، عن محمد بن إبراهيم الكوفی، عن الحسين بن زيد، عن أبی عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): تهادوا بالنبق تحيی الموده والموالاه (۴).

النبق: ثمر السدر لأنه أخس الثمار.

[۱۴۷۶۸] ۱۴ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی،

عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): تهادوا تحابوا، تهادوا فإنها تذهب

بالضغائن (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الكافی: ۵ / ۱۴۳ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۴۳ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۴۴ ح ۱۲.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۴۴ ح ۱۳.

۵- (۵) الکافی: ۵ / ۱۴۴ ح ۱۴.

یوم الغدیر أفضل الأعیاد

[۱۴۷۶۹] ۱۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی،

عن غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن رجلا أتی علیا (علیه السلام) فقال له: إن

لی علی رجل دینا فأهدی إلی هدیه، قال (علیه السلام): احسبه من دینک علیه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۷۷۰] ۱۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه إلی

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أحب إخوانی إلی من أهدی إلی عیوبی (۲).

[۱۴۷۷۱] ۱۷ - الصدوق رفعه وقال: أتی علی (علیه السلام) بهدیه النیروز، فقال (علیه السلام):

ما هذا؟ قالوا: یا أمیر المؤمنین الیوم النیروز، فقال (علیه السلام): اصنعوا لنا کل یوم

نیروزا.

وروی أنه (علیه السلام) قال: نیروزنا کل یوم (۳).

[۱۴۷۷۲] ۱۸ - الصدوق بإسناده عن عیسی بن أعین قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن

رجل أهدی إلی رجل هدیه وهو یرجو ثوبها فلم یثبه صاحبها حتی هلک وأصاب

الرجل هدیته بعینها أله أن یراجعها إن قدر علی ذلک؟ قال: لا بأس أن یأخذه (۴).

[۱۴۷۷۳] ۱۹ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: الهدیه فی التوراه غافر

عینا (۵).

[۱۴۷۷۴] ۲۰ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: نعم الشیء الهدیه أمام

الحاجه (۶).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۰۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۳۹ ح ۵.

۳- (۳) الفقیه: ۳ / ۳۰۰ ح ۴۰۷۳ و ۴۰۷۴.

۴- (۴) الفقیه: ۳ / ۳۰۱ ح ۴۰۸۰.

۵- (۵) الفقیه: ۳ / ۲۹۹ ح ۴۰۶۶.

۶- (۶) الفقیه: ۳ / ۲۹۹ ح ۴۰۶۹.

الصداقه وآدابها وحدودها

[۱۴۷۷۵] ۲۱ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: عجلوا رد ظروف الهدایا

فإنه أسرع لتواترها (۱).

[۱۴۷۷۶] ۲۲ - الصدوق رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: عد من لا یعودک،

وأهد إلی من لا یهدی إلیک (۲).

[۱۴۷۷۷] ۲۳ - الصدوق، عن محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی، عن عیینه،

عن نعیم بن صالح الطبری، عن علی بن موسی الرضا (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن

آبائه (علیهم السلام)، عن علی (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): نعم الشیء الهدیه وهی مفتاح

الحوائج (۳).

[۱۴۷۷۸] ۲۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام):... أنه قام إلیه رجل فقال:

یا أمیر المؤمنین أخبرنا عن الفتنه وهل سألت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عنها؟ فقال (علیه السلام): أنه

لما أنزل الله سبحانه قوله (ألم * أحسب الناس أن یترکوا أن یقولوا آمنا وهم

لا یفتنون) (۴) علمت أن الفتنه لا تنزل بنا ورسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بین أظهرنا. فقلت:

یا رسول الله ما هذه الفتنه التی أخبرک الله تعالی بها؟ فقال: یا علی إن أمتی سیفتنون

من بعدی، فقلت: یا رسول الله أولیس قد قلت لی یوم أحد حیث استشهد من

استشهد من المسلمین وحیزت عنی الشهاده، فشق ذلک علی، فقلت لی: أبشر،

فإن الشهاده من ورائک؟ فقال لی: إن ذلک کذلک، فکیف صبرک إذن؟ فقلت:

یا رسول الله لیس هذا من مواطن الصبر ولکن من مواطن البشری والشکر. وقال:

یا علی إن القوم سیفتنون بأموالهم ویمنون بدینهم علی ربهم ویتمنون رحمته ویأمنون

۱- (۱) الفقیه: ۳ / ۳۰۰ ح ۴۰۷۱.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۳۰۰ ح ۴۰۷۶.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۷۴ ح ۳۴۲.

۴- (۴) سوره العنکبوت: ۱ - ۲.

العباده

سطوته ویستحلون حرامه بالشبهات الکاذبه والأهواء الساهیه، فیستحلون الخمر

بالنبیذ والسحت بالهدیه والربا بالبیع. قلت: یا رسول الله فبأی المنازل انزلهم عند

ذلک؟ أبمنزله رده أم بمنزله فتنه؟ فقال: بمنزله فتنه (۱).

[۱۴۷۷۹] ۲۵ - الطوسی بإسناده إلی أبی قتاده قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): یا أبا قتاده،

أتتهادون؟ قال: نعم، یا بن رسول الله. قال: فاستدیموا الهدایا برد المزید إلی

أهلها (۲).

ولکن نقل عنه المجلسی (قدس سره) فی بحار الأنوار (۳) «برد الظروف».

[۱۴۷۸۰] ۲۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: ما استعطف السلطان

ولا استسل سخیمه الغضبان ولا استمیل المهجور ولا استنجحت صعاب الأمور

ولا استدفعت الشرور بمثل الهدیه (۴).

[۱۴۷۸۱] ۲۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الهدیه تجلب

المحبه (۵).

[۱۴۷۸۲] ۲۸ - القاضی القضاعی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: هدیه الله إلی

المؤمن السائل علی بابه (۶).

روی هذا المضمون المفید (قدس سره) فی روضته کما نقل عنه النوری (رحمه الله) فی

مستدرک الوسائل مرتین (۷).

ص: ۳۸

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۶.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح ۵۲ / ۳۰۳ الرقم ۶۰۵.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۲ / ۴۵ ح ۵.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۶۹۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۳۱۵.

۶- (۶) شرح شهاب الأخبار: ۵۲ ح ۱۲۵.

۷- (۷) مستدرک الوسائل: ۹ / ۹۷ و ۱۲ / ۳۹۹.

القبله

[۱۴۷۸۳] ۲۹ - القاضی القضاعی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: الهدیه تذهب

بالسمع والبصر (۱).

[۱۴۷۸۴] ۳۰ - القاضی القضاعی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: تهادوا فإنه

یضعف الحب ویذهب بغوائل الصدر (۲).

الغائله: المهلکه، الفساد، الشر.

والروایات فی هذا المجال وردت فی الکافی: ۵ / ۱۴۱، والفقیه: ۳ / ۲۹۹،

وبحار الأنوار: ۷۲ / ۴۴، وجامع أحادیث الشیعه: ۱۶ / ۵۱۶، وغیرها من کتب

الأخبار.

ص :۳۹

۱- (۱) شرح شهاب الأخبار: ۷۱ ح ۱۷۲.

۲- (۲) شرح شهاب الأخبار: ۳۱۳ ح ۴۷۹.

۸۴۹-الهذر

اشاره

الهذر (۱)

[۱۴۷۸۵] ۱ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن

سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل:... والصمت وضده

الهذر، الحديث (۲).

[۱۴۷۸۶] ۲ - الخزاز القمى أحمد بن محمد بن عبيد الله، عن على بن عبد الله الواسطى،

عن محمد بن أحمد الجمحى، عن هارون بن يحيى، عن عثمان بن عثمان بن خالد، عن

أبيه قال: مرض على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام) فى مرضه الذى توفى فيه

فجمع أولاده محمدا والحسن وعبد الله وعمر وزيدا والحسين وأوصى إلى ابنه محمد

بن على وكناه الباقر وجعل أمرهم إليه وكان فيما وعظه فى وصيته أن قال: يا بنى إن

العقل رائد الروح والعلم رائد العقل والعقل ترجمان العلم، واعلم إن العلم أبقى

واللسان أكثر هذرا، واعلم يا بنى إن صلاح شأن الدنيا بحذافيرها فى كلمتين إصلاح

شأن المعايش ملء مكيال: ثلثاه فطنه وثلثه تغافل، لأن الإنسان لا يتغافل عن شىء

قد عرفه ففطن فيه، واعلم إن الساعات يذهب غمك وإنك لا تنال نعمه إلا بفراق

أخرى فإياك والأمل الطويل فكم من مؤمل أملا لا يبلغه وجامع مال لا يأكله ومانع

مال سوف يتركه ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه أصابه حراما وورثه عدوا

احتمل إصره وباء بوزره ذلك هو الخسران المبين (۳).

۱- (۱) الهذر: التكلم بما لا ينبغى.

۲- (۲) الكافى: ۱ / ۲۲.

۳- (۳) كفايه الأثر: ۲۴۰. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۴۳ / ۲۳۰ ح ۷.

من ينبغى مصادقته

[۱۴۷۸۷] ۳ - ابن طاوس قال: بإسنادنا إلى يونس بن عبد الرحمن عن على بن ميمون

الصائغ أبى الأكراد عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه كان من دعائه إذا أخذ مصحف القرآن

والجامع قبل أن يقرأ القرآن وقبل أن ينشره يقول حين يأخذه بيمينه: «بسم الله اللهم

إنى أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكتابك

الناطق على لسان رسولك وفيه حكمك وشرائع دينك أنزلته على نبيك وجعلته عهد

أمتك إلى خلقك وحبلا متصلا فيما بينك وبين عبادك، اللهم نشرت عهدك وكتابك،

اللهم فاجعل نظرى فيه عباده وقراءتى فيه تفكرا وفكرى فيه اعتبارا واجعلنى ممن

اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطبع عند قراءتى كتابك على قلبى ولا

على سمعى ولا تجعل على بصرى غشاوه ولا تجعل قراءتى قراءه لا تدبر فيها بل

اجعلنى أتدبر آياته وأحكامه، آخذا بشرايع دينك ولا تجعل نظرى فيه غفله ولا

قراءتى هذرا إنك أنت الرؤوف الرحيم».

فيقول عند الفراغ من قراءه بعض القرآن العظيم: «اللهم إنى قرأت ما قضيت لى

من كتابك الذى أنزلته على نبيك محمد صلواتك عليه ورحمتك، فلك الحمد ربنا ولك

الشكر والمنه على ما قدرت ووفقت، اللهم اجعلنى ممن يحل حلالك ويحرم حرامك

ويجتنب معاصيك ويؤمن بمحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه واجعله لى شفاء

ورحمه وحرزا وذخرا، اللهم اجعله لى أنسا فى قبرى وأنسا فى حشرى وأنسا فى

نشرى واجعله لى بركه بكل آيه قرأتها وارفع لى بكل حرف درجه فى أعلا عليين

آمين يا رب العالمين، اللهم صل على محمد نبيك وصفيك ونجيك ودليلك والداعى إلى

سبيلك وعلى أمير المؤمنين وليك وخليفتك من بعد رسولك وعلى أوصيائهما

المستحفظين دينك المستودعين حقك وعليهم أجمعين السلام ورحمه الله وبركاته» (۱).

ص: ۴۱

۱- (۱) الاقبال: ۱ / ۲۳۲ من طبع الحروفى. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۸۹ / ۲۰۷ ح ۴.

الملكوت

[۱۴۷۸۸] ۴ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الهذر عار (۱).

[۱۴۷۸۹] ۵ - وعنه (عليه السلام): اجتنب الهذر، فأيسر جنايته الملامه (۲).

[۱۴۷۹۰] ۶ - وعنه (عليه السلام) إياك والهذر فمن كثر كلامه كثرت آثامه (۳).

[۱۴۷۹۱] ۷ - وعنه (عليه السلام): أسوء القول الهذر (۴).

[۱۴۷۹۲] ۸ - وعنه (عليه السلام): كثره الهذر تكسب العار (۵).

[۱۴۷۹۳] ۹ - وعنه (عليه السلام): كثره الهذر تمل الجليس وتهين الرئيس (۶).

[۱۴۷۹۴] ۱۰ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته إلى نجله الحسن (عليه السلام)

أنه قال:... وإياك أن تكثر من الكلام هذرا وأن تكون مضحكا وإن حكيت ذلك

عن غيرك، الحديث (۷).

ص: ۴۲

۱- (۱) غرر الحکم: ۸۲ و ۲۳۱۵ و ۲۶۳۷ و ۲۹۱۳ و ۷۰۸۶ و ۷۱۱۶.

۲- (۲) غرر الحکم: ۸۲ و ۲۳۱۵ و ۲۶۳۷ و ۲۹۱۳ و ۷۰۸۶ و ۷۱۱۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ۸۲ و ۲۳۱۵ و ۲۶۳۷ و ۲۹۱۳ و ۷۰۸۶ و ۷۱۱۶.

۴- (۴) غرر الحکم: ۸۲ و ۲۳۱۵ و ۲۶۳۷ و ۲۹۱۳ و ۷۰۸۶ و ۷۱۱۶.

۵- (۵) غرر الحکم: ۸۲ و ۲۳۱۵ و ۲۶۳۷ و ۲۹۱۳ و ۷۰۸۶ و ۷۱۱۶.

۶- (۶) غرر الحکم: ۸۲ و ۲۳۱۵ و ۲۶۳۷ و ۲۹۱۳ و ۷۰۸۶ و ۷۱۱۶.

۷- (۷) بحار الأنوار: ۷۴ / ۲۱۵.

۸۵۰-الهزال

اشاره

الهزال

[۱۴۷۹۵] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ثلاث لا یؤکلن وهن یسمن وثلاث یؤکلن وهن یهزلن

واثنان ینفعان من کل شیء ولا یضران من شیء واثنان یضران من کل شیء ولا

ینفعان من شیء، فأما اللواتی لا یؤکلن ویسمن: استشعار الکتان والطیب والنوره،

وأما اللواتی یؤکلن ویهزلن فهو: اللحم الیابس والجبن والطلع - وفی حدیث آخر

الجرز والکسب - واللذان ینفعان من کل شیء ولا یضران من شیء: فالماء الفاتر

والرمان، واللذان یضران من کل شیء ولا ینفعان من شیء: فاللحم الیابس والجبن،

قلت: جعلت فداک ثم قلت: یهزلن وقلت: ههنا یضران؟ فقال: أما علمت أن

الهزال من المضره (۱).

الجرز - بالتحریک - لحم ظهر الجمل. الکسب: عصاره الدهن.

[۱۴۷۹۶] ۲ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی العطار، عن محمد بن أحمد

الأشعری، عن موسی بن عمر، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمار، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاثه یسمن وثلاثه یهزلن فأما التی یسمن: فإدمان الحمام وشم

الرائحه الطیبه ولبس الثیاب اللینه، وأما التی یهزلن فإدمان أکل البیض والسمک

والطلع (۲).

ص :۴۳

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۳۱۵ ح ۷.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۵۵ ح ۱۹۴.

کیفیه إقامه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا (علیه السلام) یوم الغدیر

قال الصدوق (رحمه الله): یعنی بإدمان الحمام أن یدخله یوم ویوم لا، فإنه إن دخله کل یوم

نقص من لحمه.

وروی مثلها فی مکارم الأخلاق: ۵۴ مرفوعا عن الصادق (علیه السلام).

[۱۴۷۹۷] ۳ - البرقی، عن منصور بن العباس، عن محمد بن عبد الله، عن أبی أیوب المکی،

عن محمد بن البختری، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاث لا یؤکلن

ویسمن وثلاث یؤکلن ویهزلن، فأما اللواتی یؤکلن ویهزلن: فالطلع والکسب

والجوز، وأما اللواتی لا یؤکلن ویسمن: فالنوره والطیب ولبس الکتان (۱).

الطلع: من النخل شیء یخرج کأنه نعلان مطبقان والحمل بینهما منضود والطرف

محدد.

[۱۴۷۹۸] ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی خطبه:... ولقد کان

فی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کاف لک فی الأسوه ودلیل لک علی ذم الدنیا وعیبها وکثره

مخازیها ومساویها، إذ قبضت عن أطرافها ووطئت لغیره أکنافها وفطم عن رضاعها

وزوی عن زخارفها. وإن شئت ثنیت بموسی کلیم الله (علیه السلام) حیث یقول: «رب إنی لما

أنزلت إلى من خير فقير» والله ما سأله إلا خبزا يأكله، لأنه كان يأكل بقله الأرض

ولقد كانت خضره البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله وتشذب لحمه،

الحديث (۲).

شفيف: الرقيق، يستشف ما وراءه. الصفاق: الجلد الباطن الذى فوقه الجلد

الظاهر من البطن. التشذب: التفرق.

[۱۴۷۹۹] ۵ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: التائب إذا لم

۱- (۱) المحاسن: ۴۵۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶۰.

الإصرار على الذنب

يستبن أثر التوبه فليس بتائب يرضى الخصماء ويعيد الصلوات ويتواضع بين الخلق

ويتقى نفسه عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر لونه بقيام الليل ويخمص

بطنه بقله الأكل ويقوس ظهره من مخافه النار ويذيب عظامه شوقا إلى الجنه ويرق

قلبه من هول ملك الموت ويجفف جلده على بدنه بتفكر الآخره، فهذا أثر التوبه وإذا

رأيتم العبد على هذه الصفه فهو تائب ناصح لنفسه (۱).

۱- (۱) جامع الأخبار: ۲۲۶ ح ۶.

۸۵۱-الهزل

اشاره

الهزل

[۱۴۸۰۰] ۱ - البرقی، عن أبیه، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی رساله إلی أصحاب الرأی والقیاس: أما بعد، فإن من دعا غیره إلی دینه بالارتیاء والمقاییس لم ینصف، ولم یصب حظه، لأن المدعو إلی ذلک أیضا لا یخلو من الارتیاء والمقاییس، ومتی لم یکن بالداعی قوه فی دعائه علی المدعو لم یؤمن علی الداعی أن یحتاج إلی المدعو بعد قلیل، لأنا قد رأینا المتعلم الطالب ربما کان فائقا لمعلمه ولو بعد حین، ورأینا المعلم الداعی ربما احتاج فی رأیه إلی رأی من یدعو، وفی ذلک تحیر الجاهلون، وشک المرتابون، وظن الظانون، ولو کان ذلک عند الله جائزا لم یبعث الله الرسل بما فیه الفصل، ولم نیه عن الهزل، ولم یعب الجهل ولکن الناس لما سفهوا الحق، وغمطوا النعمه، واستغنوا بجهلهم وتدابیرهم عن علم الله، واکتفوا بذلک عن رسله والقوام بأمره، وقالوا: لا شیء إلا ما أدرکته عقولنا وعرفته ألبابنا، فولاهم الله ما تولوا، وأهملهم وخذلهم حتی صاروا عبده أنفسهم من حیث لا یعلمون، ولو کان الله رضی منهم اجتهادهم وارتیاءهم فیما ادعوا من ذلک لم یبعث إلیهم فاصلا لما بینهم، ولا زاجرا عن وصفهم، وإنما استدللنا أن رضا الله غیر ذلک، ببعثه الرسل بالأمور القیمه الصحیحه، والتحذیر من الأمور المشکله المفسده، ثم جعلهم أبوابه وصراطه والأدلاء علیه بأمور محجوبه عن الرأی والقیاس، فمن طلب ما عند الله بقیاس ورأی لم یزدد من الله إلا بعدا، ولم یبعث رسولا قط - وان طال عمره - قابلا من الناس خلاف ما جاء به، حتی یکون متبوعا مره وتابعا أخری، ولم

القبول

یر أیضا فیما جاء به استعمل رأیا ولا مقیاسا، حتی یکون ذلک واضحا عنده کالوحی

من الله، وفی ذلک دلیل لکل ذی لب وحجی، إن أصحاب الرأی والقیاس مخطئون

مدحضون، الحدیث (۱).

[۱۴۸۰۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعیل بن مهران، عن سیف بن عمیره، عمن حدثه عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان

علی بن الحسین صلوات الله علیهما یقول لولده: اتقوا الکذب الصغیر منه والکبیر فی

کل جد وهزل، فإن الرجل إذا کذب فی الصغیر اجتری علی الکبیر، أما علمتم أن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: ما یزال العبد یصدق حتی یکتبه الله صدیقا وما یزال العبد

یکذب حتی یکتبه الله کذابا (۲).

[۱۴۸۰۲] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

عن القاسم بن عروه، عن عبد الحمید الطائی، عن الأصبغ بن نباته قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا یجد عبد طعم الإیمان حتی یترک الکذب هزله وجده (۳).

الروایه حسنه سندا.

[۱۴۸۰۳] ۴ - الصدوق، عن العطار، عن أبیه، عن ابن یزید، عن القندی، عن

أبی وکیع، عن أبی إسحاق السبیعی، عن الحارث الأعور، عن علی (علیه السلام) قال:

لا یصلح من الکذب جد ولا هزل ولا أن یعد أحدکم صبیه ثم لا یفی له، إن الکذب

یهدی إلی الفجور والفجور یهدی إلی النار، وما یزال أحدکم یکذب حتی یقال:

کذب وفجر، وما یزال أحدکم یکذب حتی لا یبقی فی قلبه موضع إبره صدق فیسمی

عند الله کذابا (۴).

۱- (۱) المحاسن: ۲۰۹ ح ۷۶، ونقل عنه فی وسائل الشیعه: ۲۷ / ۵۰ ح ۳۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۳۸ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۴۰ ح ۱۱.

۴- (۴) أمالی الصدوق. المجلس الخامس والستون ح ۹ / ۵۰۵ الرقم ۶۹۶.

احتجاج رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوم الغدیر

[۱۴۸۰۴] ۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی وصیته لنجله الحسن (علیه السلام):... رب هزل عاد جدا، الحدیث (۱).

[۱۴۸۰۵] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی توصیف الدنیا:... عزها ذل وجدها هزل وعلوها سفل، دار حرب وسلب ونهب وعطب، الحدیث (۲).

[۱۴۸۰۶] ۷ - الدیلمی رفعه إلی أبی الحسن الثالث علی الهادی (علیه السلام) أنه قال: الهزل فکاهه السفهاء وصناعه الجهال (۳).

[۱۴۸۰۷] ۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الکامل من غلب جده هزله (۴).

[۱۴۸۰۸] ۹ - وعنه (علیه السلام): إحذر الهزل واللعب وکثره المزح والضحک والترهات (۵).

[۱۴۸۰۹] ۱۰ - وعنه (علیه السلام): أعقل الناس من غلب جده هزله واستظهر علی هواه بعقله (۶).

[۱۴۸۱۰] ۱۱ - وعنه (علیه السلام): غلبه الهزل تبطل عزیمه الجد (۷).

[۱۴۸۱۱] ۱۲ - وعنه (علیه السلام): کثره الهزل آیه الجهل (۸).

[۱۴۸۱۲] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): من کثر هزله استجهل (۹).

[۱۴۸۱۳] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): من جعل دیدنه الهزل لم یعرف جده (۱۰).

[۱۴۸۱۴] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): من کثر هزله بطل جده (۱۱).

[۱۴۸۱۵] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): من غلب علیه الهزل فسد عقله (۱۲).

[۱۴۸۱۶] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): من قل عقله کثر هزله (۱۳).

۱- (۱) تحف العقول: ۸۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۹۱.

۳- (۳) أعلام الدين: ۳۱۱.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۲۱۹۷ و ۲۶۰۳ و ۳۳۵۵ و ۶۴۱۶ و ۷۱۲۹ و ۷۹۷۲ و ۸۱۰۱ و ۸۳۵۶ و ۸۴۲۹ و ۸۵۵۶.

۵- (۵) غرر الحكم: ح ۲۱۹۷ و ۲۶۰۳ و ۳۳۵۵ و ۶۴۱۶ و ۷۱۲۹ و ۷۹۷۲ و ۸۱۰۱ و ۸۳۵۶ و ۸۴۲۹ و ۸۵۵۶.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۲۱۹۷ و ۲۶۰۳ و ۳۳۵۵ و ۶۴۱۶ و ۷۱۲۹ و ۷۹۷۲ و ۸۱۰۱ و ۸۳۵۶ و ۸۴۲۹ و ۸۵۵۶.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۲۱۹۷ و ۲۶۰۳ و ۳۳۵۵ و ۶۴۱۶ و ۷۱۲۹ و ۷۹۷۲ و ۸۱۰۱ و ۸۳۵۶ و ۸۴۲۹ و ۸۵۵۶.

۸- (۸) غرر الحكم: ح ۲۱۹۷ و ۲۶۰۳ و ۳۳۵۵ و ۶۴۱۶ و ۷۱۲۹ و ۷۹۷۲ و ۸۱۰۱ و ۸۳۵۶ و ۸۴۲۹ و ۸۵۵۶.

۹- (۹) غرر الحكم: ح ۲۱۹۷ و ۲۶۰۳ و ۳۳۵۵ و ۶۴۱۶ و ۷۱۲۹ و ۷۹۷۲ و ۸۱۰۱ و ۸۳۵۶ و ۸۴۲۹ و ۸۵۵۶.

۱۰- (۱۰) غرر الحكم: ح ۲۱۹۷ و ۲۶۰۳ و ۳۳۵۵ و ۶۴۱۶ و ۷۱۲۹ و ۷۹۷۲ و ۸۱۰۱ و ۸۳۵۶ و ۸۴۲۹ و ۸۵۵۶.

۱۱- (۱۱) غرر الحكم: ح ۲۱۹۷ و ۲۶۰۳ و ۳۳۵۵ و ۶۴۱۶ و ۷۱۲۹ و ۷۹۷۲ و ۸۱۰۱ و ۸۳۵۶ و ۸۴۲۹ و ۸۵۵۶.

۱۲- (۱۲) غرر الحكم: ح ۲۱۹۷ و ۲۶۰۳ و ۳۳۵۵ و ۶۴۱۶ و ۷۱۲۹ و ۷۹۷۲ و ۸۱۰۱ و ۸۳۵۶ و ۸۴۲۹ و ۸۵۵۶.

۱۳- (۱۳) غرر الحكم: ح ۲۱۹۷ و ۲۶۰۳ و ۳۳۵۵ و ۶۴۱۶ و ۷۱۲۹ و ۷۹۷۲ و ۸۱۰۱ و ۸۳۵۶ و ۸۴۲۹ و ۸۵۵۶.

المماطله

[۱۴۸۱۷] ۱۸ - وعنه (عليه السلام): من كثر كلامه كثر لغطه ومن كثر هزله كثر سخفه (۱).

[۱۴۸۱۸] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): إرهب تحذر، ولا تهزل فتحتقر (۲).

[۱۴۸۱۹] ۲۰ - ابن أبی الحديد المعتزلی فی الحكم المنسوبه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:

أحزم الناس من ملك جده هزله، وقهر رأيه هواه، وأعرب عن ضميره فعله، ولم

يخدعه رضاه عن حظه، ولا غضبه عن كيده (۳).

۱- (۱) غرر الحكم: ح ۸۹۶۴، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: ۵۱۵.

۲- (۲) غرر الحكم: ح ۲۳۰۰، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: ۱۸۸.

۳- (۳) شرح نهج البلاغه: ۲۰ / ۲۶۳ ح ۷۱.

۸۵۲-الهلاک

اشاره

الهلاک

[۱۴۸۲۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): إیاک

وخصلتین ففیهما هلک من هلک: إیاک أن تفتی الناس برأیک أو تدین بما لا تعلم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۸۲۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

داود بن فرقد، عمن حدثه عن ابن شبرمه قال: ما ذکرت حدیثا سمعته عن جعفر

ابن محمد (علیه السلام) إلا کان أن یتصدق قلبی، قال: حدثنی أبی عن جدی عن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، قال ابن شبرمه: وأقسم بالله ما کذب أبوه علی جده ولا جده علی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من عمل بالمقائیس فقد هلک وأهلک

ومن أفتی الناس بغیر علم وهو لا یعلم الناسخ من المنسوخ والمحکم من المتشابه فقد

هلک وأهلک (۲).

[۱۴۸۲۲] ۳ - الکلینی، عن محمد بن أبی عبد الله رفعه عن یونس بن عبد الرحمن قال:

قلت لأبی الحسن الأول (علیه السلام): بما أوحد الله؟ فقال: یا یونس لا تکونن مبتدعا،

من نظر برأیه هلک ومن ترک أهل بیت نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) ضل ومن ترک کتاب الله وقول نبیه

کفر (۳).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۲ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۴۳ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۵۶ ح ۱۰.

البصیره

[۱۴۸۲۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن

یونس بن عبد الرحمن، عن سماعه بن مهران، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال:

أصلحک الله إنا نجتمع فنتذاکر ما عندنا فلا یرد علینا شیء إلا وعندنا فیه شیء

مسطر وذلک مما أنعم الله به علینا بکم، ثم یرد علینا الشیء الصغیر لیس عندنا فیه

شیء فینظر بعضنا إلی بعض وعندنا ما یشبهه فنقیس علی أحسنه؟ فقال: وما لکم

وللقیاس؟ إنما هلک من هلک من قبلکم بالقیاس، ثم قال: إذا جاءکم ما تعلمون

فقولوا به وإن جاءکم ما لا تعلمون فها - وأهوی بیده إلی فیه - ثم قال: لعن الله أبا

حنیفه کان یقول: قال علی وقلت أنا، وقالت الصحابه وقلت، ثم قال: أکنت

تجلس إلیه؟ فقلت: لا ولکن هذا کلامه، فقلت: أصلحک الله أتی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

الناس بما یکتفون به فی عهده؟ قال: نعم وما یحتاجون إلیه إلی یوم القیامه، فقلت:

فضاع من ذلک شیء؟ فقال: لا هو عند أهله (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۸۲۴] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن الحسین بن المیاح، عن أبیه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من نظر

فی الله کیف هو هلک (۲).

[۱۴۸۲۵] ۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن سلمه بن الخطاب، عن علی بن حسان،

عن عبد الرحمن بن کثیر قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) إذ دخل علیه مهزم، فقال

له: جعلت فداک أخبرنی عن هذا الأمر الذی ننتظر متی هو؟ فقال: یا مهزم کذب

الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون (۳).

۱- (۱) الكافی: ۱ / ۵۷ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافی: ۱ / ۹۳ ح ۵.

۳- (۳) الكافی: ۱ / ۳۶۸ ح ۲.

المن

[۱۴۸۲۶] ۷ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

الحسين بن نعيم الصحاف قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوله: (فمنكم كافر

ومنكم مؤمن) (۱) فقال: عرف الله عز وجل إيمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم أخذ عليهم

الميثاق وهم ذر فی صلب آدم. وسألته عن قوله عز وجل: (أطيعوا الله وأطيعوا

الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين) (۲) فقال: أما والله ما هلك

من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا (عليه السلام) إلا فی ترك ولايتنا وجحود

حقنا وما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الأمه حقنا والله يهدی

من يشاء إلى صراط مستقيم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۸۲۷] ۸ - الكلينی، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج،

عن جابر، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان، فقال: إن

الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد، فالصبر

من ذلك على أربع شعب: على الشوق والإشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلى

الجنه سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فی الدنيا

هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات، واليقين على أربع

شعب: تبصره الفطنه وتأول الحكمه ومعرفه العبره وسنه الأولين فمن أبصر الفطنه

عرف الحكمه ومن تأول الحكمه عرف العبره ومن عرف العبره عرف السنه ومن

عرف السنه فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التى هى أقوم ونظر إلى من نجى بما نجى

ومن هلك بما هلك وإنما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته، والعدل

ص :۵۲

۱- (۱) سوره التغابن: ۲.

۲- (۲) سوره التغابن: ۱۲.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۴۲۶ ح ۷۴.

اللعن

على أربع شعب: غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحكم وروضه الحلم فمن فهم فسر

جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط فى أمره وعاش فى الناس

حميدا، والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق فى

المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم

أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه ومن شنئ الفاسقين

غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الإيمان ودعائمه وشعبه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۸۲۸] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه

يعظه: أوصيك ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به،

فإن من اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل

الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخره، فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا

فقذر حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافى إلا ما لابد له من كسره

[منه] يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له

فيما لابد له منه ثقه ولا رجاء، فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد

وأتعب بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوه فى بدنه

وشده فى عقله وما ذخر له فى الآخره أكثر، فارفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى

ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقى من عمرك ولا تقل غدا أو بعد غد، فإنما

هلك من كان قبلك بإقامتهم على الأمانى والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغته وهم

غافلون فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۰ ح ۱.

محمد بن أبى حذيفه مع معاويه

والأهلون فانقطع إلى الله بقلب منيب، من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا

انخزال أعاننا الله وإياك على طاعته ووفقنا الله وإياك لمرضاته (۱).

[۱۴۸۲۹] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن

أبى جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لأصحابه:

اعلموا أن القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقه فإذا

حضرت بليه فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، وإذا نزلت نازله فاجعلوا أنفسكم دون

دينكم واعلموا أن الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه، ألا وإنه لا فقر بعد

الجنه، ألا وإنه لا غنى بعد النار، لا يفك أسيرها ولا يبرء ضريرها (۲).

[۱۴۸۳۰] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن سعد بن جناح، عن أخيه

أبى عامر، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من طلب الرئاسه هلك (۳).

[۱۴۸۳۱] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن المغيره، عن عبد الله بن مسكان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

إياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون، فوالله ما خفقت النعال خلف رجل إلا هلك

وأهلك (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۸۳۲] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن سعيد بن جناح، عن أخيه أبى

عامر، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من دخله العجب هلك (۵).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۳۶ ح ۲۳.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۱۶ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۹۷ ح ۲.
۴- (۴) الكافى: ۲ / ۲۹۷ ح ۳.
۵- (۵) الكافى: ۲ / ۳۱۳ ح ۲.

تعجيل عقوبه الذنب

[۱۴۸۳۳] ۱۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حسن قال:

خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فحمد الله وأثنى عليه وقال: أما بعد فإنه إنما هلك من كان

قبلكم حيث ما عملوا من المعاصى ولم ينههم الربانيون والأحبار عن ذلك وإنهم لما

تمادوا فی المعاصی ولم ینههم الربانیون والأحبار عن ذلک نزلت بهم العقوبات فأمروا بالمعروف وانهوا عن المنکر واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر لم یقربا أجلا ولم یقطعا رزقا إن الأمر ینزل من السماء إلی الأرض کقطر المطر إلی کل نفس بما قدر الله لها من زیاده أو نقصان فإن أصاب أحدکم مصیبه فی أهل أو مال أو نفس ورأی عند أخیه غفیره فی أهل أو مال أو نفس فلا تکونن علیه فتنه فإن المرء المسلم لبرئ من الخیانه ما لم یغش دناءه تظهر فیخشع لها إذا ذکرت ویغری بها لئام الناس کان کالفالج الیاسر الذی ینتظر أول فوزه من قداحه توجب له المغنم ویدفع بها عنه المغرم وکذلک المرء المسلم البرئ من الخیانه ینتظر من الله تعالی إحدی الحسنیین إما داعی الله فما عند الله خیر له وإما رزق الله فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دینه وحسبه، إن المال والبنین حرث الدنیا والعمل الصالح حرث الآخره وقد یجمعهما الله لأقوام فاحذروا من الله ما حذرکم من نفسه واخشوه خشیه لیست بتعذیر واعملوا فی غیر ریاء ولا سمعه فإنه من یعمل لغیر الله یکله الله إلی من عمل له، نسأل الله منازل الشهداء ومعائشه السعداء ومرافقه الأنبیاء (۱).

[۱۴۸۳۴] ۱۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن علی بن حدید، عن منصور بن روح، عن فضیل الصایغ قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: أنتم والله نور فی ظلمات الأرض والله إن أهل السماء لینظرون إلیکم فی ظلمات

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۷ ح ۶.

المنازعه

الأرض کما تنظرون أنتم إلی الکوکب الدری فی السماء وإن بعضهم لیقول لبعض: یا

فلان عجبا لفلان كيف أصاب هذا الأمر وهو قول أبی (علیه السلام)، والله ما أعجب ممن هلك كيف هلك ولكن أعجب ممن نجا كيف نجا (۱).

[۱۴۸۳۵] ۱۶ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد

ابن عيسى، عن حريز، عن زراره، ومحمد بن مسلم، وبريد العجلی قالوا: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لحمران بن أعين فی شیء سأله: إنما يهلك الناس لأنهم

لا يسألون (۲).

الروايه صحيحه الإسناد، ومثلها تعرف بصحيحه الفضلاء.

[۱۴۸۳۶] ۱۷ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علی

ابن الحكم [عن أبان] عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

الكذاب يهلك بالبينات ويهلك أتباعه بالشبهات (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۸۳۷] ۱۸ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحكم،

عن علی بن سويد قال: قلت لأبی الحسن (عليه السلام): إنی مبتلی بالنظر إلی المرأه الجميله

فيعجبنی النظر إليها، فقال لی: يا علی لا بأس إذا عرف الله من نيتك الصدق وإياك

والزنا فإنه يمحق البركه ويهلك الدين (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۸۳۸] ۱۹ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

۱- (۱) الكافی: ۸ / ۲۷۵ ح ۴۱۵.

۲- (۲) الكافی: ۱ / ۴۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۳۳۹ ح ۷.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۵۴۲ ح ۶.

أن الحجه لا تقوم لله علی خلقه إلا بإمام

یونس، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: حرمه الدبر

أعظم من حرمه الفرج، إن الله أهلک أمه بحرمه الدبر ولم یهلک أحدا بحرمه الفرج (۱).

[۱۴۸۳۹] ۲۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یهلک المرء المسلم أن یستقل ما عنده

للضیف (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۸۴۰] ۲۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبی، عن برید بن معاویه، عن محمد بن مسلم،

عن أبی جعفر (علیه السلام) فی خطبه یوم الجمعه:... ولقد اتخذ الله الحجه فلا یهلک من هلک

إلا عن بینه ولا یحیی من حی إلا عن بینه وقد بلغ رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الذی أرسل به

فالزموا وصیته وما ترک فیکم من بعده من الثقلین کتاب الله وأهل بیته اللذین لا یضل

من تمسک بهما ولا یهتدی من ترکهما، الحدیث (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۸۴۱] ۲۲ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد العطار، عن أحمد، وعبد الله ابنی محمد

ابن عیسی، عن علی بن الحکم، عن ابن عمیره، عن مفضل بن یزید قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): أنهاک عن خصلتین فیهما هلک الرجال: أن تدین الله بالباطل وتفتی

الناس بما لا تعلم (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۵۴۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۲۷۶ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۲۳ ح ۶.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۵۲ ح ۶۵.

فضل الصدقه

[۱۴۸۴۲] ۲۳ - الصدوق، عن ابن البرقی، عن أبیه، عن جده، عن غیاث بن إبراهیم،

عن ثابت بن دینار، عن سعد بن طریف، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی بن أبی طالب (علیه السلام): یا علی أنا مدینه الحکمه وأنت بابها ولن

تؤتی المدینه إلا من قبل الباب وکذب من زعم أنه یحبنی ویبغضک لأنک منی وأنا

منک، لحمک من لحمی ودمک من دمی وروحک من روحی وسریرتک سریرتی

وعلانیتک علانیتی وأنت إمام أمتی وخلیفتی علیها بعدی، سعد من أطاعک وشقی من

عصاک وربح من تولاک وخسر من عاداک وفاز من لزمک وهلک من فارقک، مثلک

ومثل الأئمه من ولدک بعدی مثل سفینه نوح من رکبها نجا ومن تخلف عنها غرق

ومثلکم مثل النجوم کلما غاب نجم طلع نجم إلی یوم القیامه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۸۴۳] ۲۴ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن محمد بن الحسن الصفار،

عن أحمد بن عیسی، عن الحسن بن علی بن فضال، عن مروان بن مسلم قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): حدثنی أبی (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: قال الله

جل جلاله: أیما عبد أطاعنی لم أکله إلی غیری وأیما عبد عصانی وکلته إلی نفسه، ثم لم

أبال فی أی واد هلک (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۸۴۴] ۲۵ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: أول نظره لک والثانیه علیک

ولا لک والثالثه فیها الهلاک (۳).

[۱۴۸۴۵] ۲۶ - الصدوق، عن الخلیل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن الحسن بن

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والأربعون ح ۱۸ / ۳۴۱ الرقم ۴۰۸.
۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ۲ / ۵۷۷ الرقم ۷۸۹.
۳- (۳) الفقیه: ۳ / ۴۷۴ ح ۴۶۵۸.

الاعتراف بالذنب

عرفه، عن عمر بن عبد الرحمن، عن محمد بن جحاده، عن بکیر بن عبد الله المدنی،

عن عبد الله بن عمرو، عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إیاکم والشح فإنما هلک من کان قبلک

بالشح، أمرهم بالکذب فکذبوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطیعه

فقطعوا (۱).

[۱۴۸۴۶] ۲۷ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:

هلک المقتدرون (۲).

[۱۴۸۴۷] ۲۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... وإنما هلک من کان

قبلکم بطول آمالهم وتغیب آجالهم حتی نزل بهم الموعود الذی ترد عنه المعذره وترفع

عنه التوبه وتحل معه القارعه والنقمه، الحدیث (۳).

[۱۴۸۴۸] ۲۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... ومن طلب الخراج بغیر عماره أخرب البلاد وأهلک العباد ولم یستقم

أمره إلا قلیلا، الکتاب (۴).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد سند معتبر.

[۱۴۸۴۹] ۳۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب لما استخلف إلی أمراء

الأجناد: أما بعد فإنما أهلک من کان قبلکم أنهم منعوا الناس الحق فاشتروه

وأخذوهم بالباطل فاقتدوه (۵).

یعنی کلفوهم بإتیان الباطل فأتوه، وصار قدوه یتبعها الأبناء بعد الآباء.

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۷۵ ح ۲۳۴.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۱۳۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۴۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۷۹.

لزوم الحجه علی العالم وتشدید الأمر علیه

[۱۴۸۵۰] ۳۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: هلک فی رجلان: محب

غال ومبغض قال (۱).

[۱۴۸۵۱] ۳۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال لکمیل:... یا کمیل هلک

خزان الأموال وهم أحیاء والعلماء باقون ما بقی الدهر أعیانهم مفقوده وأمثالهم فی

القلوب موجوده، الحدیث (۲).

[۱۴۸۵۲] ۳۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: هلک امرؤ لم یعرف

قدره (۳).

[۱۴۸۵۳] ۳۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من استبد برأیه هلک

ومن شاور الرجال شارکها فی عقولها (۴).

[۱۴۸۵۴] ۳۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من أبدی صفحته للحق

هلک (۵).

[۱۴۸۵۵] ۳۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... هلک من ادعی وخاب

من افتری. من أبدی صفحته للحق هلک وکفی بالمرء جهلا ألا یعرف قدره لا یهلک

علی التقوی سنخ أصل ولا یظمأ علیها زرع قوم، فاستتروا فی بیوتکم وأصلحوا ذات

بینکم والتوبه من ورائکم ولا یحمد حامد إلا ربه ولا یلم لائم إلا نفسه (۶).

[۱۴۸۵۶] ۳۷ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل بإسناده إلی أبی ذر الغفاری

أنه قال: أیها الناس من عرفنی فقد عرفنی ومن لم یعرفنی فأنا أعرفه بنفسی أنا أبو ذر

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۷.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۴۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۱۴۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۶۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۱۸۸.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۱۶.

اللغو

جندب بن جناده الغفاری سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: إنما مثل أهل بیتی فیکم مثل

سفینه نوح من دخلها نجا ومن تخلف عنها هلک (۱).

[۱۴۸۵۷] ۳۸ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: ثلاث مهلکات: طاعه

النساء وطاعه الغضب وطاعه الشهوه (۲).

[۱۴۸۵۸] ۳۹ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: ثلاثه مهلکه: الجرأه

علی السلطان وائتمان الخوان وشرب السم للتجربه (۳).

[۱۴۸۵۹] ۴۰ - المجلسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: إذا سمعتم الرجل یقول:

هلک الناس فهو أهلکهم (۴).

الروایات فی هذا المجال کثیره مبثوثه فی کتب الأخبار.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح ۲۹ / ۵۱۳ الرقم ۱۱۲۲.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۴۶۶۵.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۶۸۰.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۷۰ / ۱۹۸.

۸۵۳-الهم

اشاره

الهم

[۱۴۸۶۰] ۱ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی، عن الحسن بن علی الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد،

عن ابن محبوب، عن أبی ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

من صحه یقین المرء المسلم أن لا یرضی الناس بسخط الله ولا یلومهم علی ما لم یؤته

الله فإن الرزق لا یسوقه حرص حریص ولا یرده کراهیه کاره، ولو أن أحدکم فر من

رزقه کما یفر من الموت لأدرکه رزقه کما یدرکه الموت، ثم قال: إن الله بعدله وقسطه

جعل الروح والراحه فی الیقین والرضا وجعل الهم والحزن فی الشک والسخط (۱).

الروایه صحیحه الإسناد بسندیها.

[۱۴۸۶۱] ۲ - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن

داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام رجل يقال له: همام - وكان عابدا ناسكا مجتهدا - إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب فقال: يا أمير المؤمنين صف لنا صفه المؤمن كأننا ننظر

إليه؟ فقال: يا همام المؤمن هو الكيس الفطن، بشره فى وجهه، وحزنه فى قلبه،

أوسع شيء صدرا وأذل شيء نفسا، زاجر عن كل فان، حاض على كل حسن،

لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب، يكره الرفعه ويشنأ

السمعه، طويل الغم، بعيد الهم، كثير الصمت، وقور، الحديث (۲).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۲۶ ح ۱.

صدقه الليل

[۱۴۸۶۲] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

العباس بن موسى الوراق، عن على الأحمسى، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا (۱).

وروى نحوها فى الكافى: ۲ / ۴۴۶ ح ۹.

[۱۴۸۶۳] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن

إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الهم قال: تغتسل وتصلى ركعتين وتقول:

«يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخره ورحيمهما فرج همى واكشف

غمى يا الله الواحد الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد اعصمنى

وطهرنی واذهب ببلیتی» واقرأ آیه الکرسی والمعوذتین (۲).

[۱۴۸۶۴] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

إسماعیل، عن أبی إسماعیل السراج، عن علی بن شجره، عن محمد بن مروان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: تمسح بیدک الیمنی علی جبهتک ووجهک فی دبر المغرب

والصلوات وتقول: «بسم الله الذی لا إله إلا هو عالم الغیب والشهاده الرحمن الرحیم

اللهم إنی أعوذ بک من الهم والحزن والسقم والعدم والصغار والذل والفواحش ما ظهر

منها وما بطن» (۳).

[۱۴۸۶۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی عوف

البجلی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الوضوء قبل الطعام وبعده یزیدان فی

الرزق.

وروی أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: أوله ینفی الفقر وآخره ینفی الهم (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۴۵ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۵۷ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۴۵ ح ۲۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۹۰ ح ۵.

الحده

[۱۴۸۶۶] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): النظیف من الثیاب یذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (۱).

[۱۴۸۶۷] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد

ابن عيسى، عن محمد بن على الهمدانى، عن حنان بن سدير قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) وفى رجلى نعل سوداء، فقال: يا حنان ما لك وللسوداء أما علمت أن

فيها ثلاث خصال: تضعف البصر وترخى الذكر وتورث الهم ومع ذلك من لباس

الجبارين، قال: فقلت: فما ألبس من النعال؟ قال: عليك بالصفراء فإن فيها ثلاث

خصال: تجلو البصر وتشد الذكر وتدرء الهم وهى مع ذلك من لباس النبيين (۲).

[۱۴۸۶۸] ۹ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى، جميعا، عن على بن محمد

ابن سعد، عن محمد بن مسلم، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن على بن الحكم،

عن عمر بن أبان، عن عيسى بن أبى منصور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: نفس

المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لأمرنا عباده وكتمانه لسرنا جهاد فى سبيل الله.

قال لى محمد بن سعيد: اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا أحسن منه (۳).

[۱۴۸۶۹] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان، وسيف بن عميره، عن فضيل بن يسار قال:

دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى مرضه مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال: يا فضيل

إننى كثيرا ما أقول: ما على رجل عرفه الله هذا الأمر لو كان فى رأس جبل حتى يأتيه

الموت، يا فضيل بن يسار إن الناس أخذوا يمينا وشمالا وإنا وشيعتنا هدينا الصراط

المستقيم، يا فضيل بن يسار إن المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۴۴ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۶۵ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۲۶ ح ۱۶.

خيرا له ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا له، يا فضيل بن يسار إن الله لا

يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له، يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح

بعوضه ما سقى عدوه منها شربه ماء، يا فضيل بن يسار إنه من كان همه هما واحدا

كفاه الله همه ومن كان همه فى كل واد لم يبال الله بأى واد هلك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٨٧٠] ١١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت أمره

ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له ومن أصبح وأمسى والآخره أكبر همه جعل الله

الغنى فى قلبه وجمع له أمره (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٨٧١] ١٢ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن الهيثم بن واقد، عن محمد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن

أبى حمزه، عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال: إن المنافق ينهى ولا ينتهى

ويأمر بما لا يأتى وإذا قام إلى الصلاه اعترض، قلت: يا ابن رسول الله وما

الاعتراض؟ قال: الالتفات وإذا ركع ربض، يمسى وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح

وهمه النوم ولم يسهر، إن حدثك كذبك وإن ائتمنته خانك وإن غبت اغتابك وإن

وعدك أخلفك (٣).

الربض: مأوى الغنم وكل ما يستراح ويؤوى إليه.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۴۶ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۱۹ ح ۱۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۹۶ ح ۳.

اللقاء

[۱۴۸۷۲] ۱۳ - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن یعقوب بن یزید، عن

إسماعیل بن قتیبه، عن حفص بن عمر، عن إسماعیل بن محمد، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إن الله عز وجل یقول: إنی لست کل کلام الحکیم أتقبل إنما أتقبل هواه وهمه فإن کان

هواه وهمه فی رضای جعلت همه تقدیسا وتسبیحا (۱).

[۱۴۸۷۳] ۱۴ - الصدوق، عن محمد بن أحمد الأسدی، عن أحمد بن محمد العامری، عن

إبراهیم بن عیسی بن عبید، عن سلیمان بن عمرو، عن عبد الله بن الحسن بن

الحسن (علیه السلام)، عن أمه فاطمه بنت الحسین (علیه السلام)، عن أبیها (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الرغبه فی الدنیا تکثر الهم والحزن والزهد فی الدنیا یریح القلب

والبدن (۲).

[۱۴۸۷۴] ۱۵ - الصدوق بإسناده إلی وصایا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام) أنه قال:... یا علی

أمان لأمتی من الهم «لا حول ولا قوه إلا بالله العلی العظیم، لا ملجأ ولا منجا من الله

إلا إلیه»، الحدیث (۳).

[۱۴۸۷۵] ۱۶ - الصدوق بإسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) لابنه محمد بن الحنفیه

أنه قال:... الق عنک واردات الهموم بعزائم الصبر واحملها علی ما أصابک من

أهوال الدنیا وهمومها، فاز الفائزون ونجا الذین سبقت لهم من الله الحسنی فإنه جنه

من الفاقه. إلى أن قال: ساعات الهموم ساعات الكفارات والساعات تنفد عمرك،

الحديث (۴).

[۱۴۸۷۶] ۱۷ - الصدوق بإسناده عن صفوان بن يحيى ومحمد بن أبى عمير، عن

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۱۶۶ ح ۱۸۰.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۷۳ ح ۱۱۴.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۷۱.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۳۸۶ و ۳۹۲.

نزلت يوم الغدير

موسى ابن بكر، عن زراره، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال فى حديث: الهم نصف الهرم،

الحديث (۱).

الروايه معتبره الإسناد، ورويها الرضى فى نهج البلاغه: الحكمه ۱۴۳.

[۱۴۸۷۷] ۱۸ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن الدهقان، عن درست،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تمزح فيذهب نورك ولا تكذب

فيذهب بهاؤك، وإياك وخصلتين: الضجر والكسل، فإنك إن ضجرت لم تصبر على

حق وإن كسلت لم تؤد حقا.

قال: وكان المسيح (عليه السلام) يقول: من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه

ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ومن لاحى الرجال ذهبت

مروءته (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۸۷۸] ۱۹ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، وعبد العزيز معا، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أصبح وأمسی والآخره أکبر همه جعل الله الغنا فی قلبه

وجمع له أمره ولم یخرج من الدنیا حتی یستکمل رزقه، ومن أصبح وأمسی والدنیا

أکبر همه جعل الله الفقر بین عینیه وشتت علیه أمره ولم ینل من الدنیا إلا ما قسم

له (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۸۷۹] ۲۰ - المفید، عن محمد بن عمر الجعابی، عن ابن عقده، عن أحمد بن یحیی،

عن محمد بن علی، عن أبی بدر، عن عمرو، عن یزید بن مره، عن سوید بن غفله،

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۴۱۶ ح ۵۹۰۴.

۲- (۲) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والثمانون ح ۳ / ۶۳۶ الرقم ۸۵۳.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۲۰۱.

السحق

عن علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما من عبد اهتم بمواقیت

الصلاه ومواضع الشمس إلا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والأحزان

والنجاه من النار، کنا مره رعاه الإبل فصرنا الیوم رعاه الشمس (۱).

[۱۴۸۸۰] ۲۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من قصر فی العمل ابتلی

بالهم ولا حاجه لله فیمن لیس لله فی ماله ونفسه نصیب (۲).

[۱۴۸۸۱] ۲۲ - البرقی، عن محمد بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

من أعان مؤمنا مسافرا نفس الله عنه ثلاثا وسبعین کربه وأجاره فی الدنیا من الغم

والهم ونفس عنه كربه العظيم، قيل: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كربه العظيم؟ قال: حيث

يغشى بأنفاسهم (۳).

[۱۴۸۸۲] ۲۳ - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن المعروف يمنع مصارع السوء وإن الصدقه

تطفئ غضب الرب وصله الرحم تزيد فى العمر وتنفى الفقر وقول «لا حول ولا قوه إلا

بالله» فيها شفاء من تسعه وتسعين داء أدناها الهم (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۴۸۸۳] ۲۴ - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الله بن

أحمد، عن الحسن بن على بن أبى عثمان، وأبو عثمان اسمه عبد الواحد بن حبيب قال:

زعم لنا محمد بن أبى حمزه الثمالى عن معاويه بن عمار الدهنى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

صلاه الليل تحسن الوجه وتذهب الهم وتجلو البصر (۵).

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس السادس عشر ح ۵ / ۱۳۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۱۲۷.

۳- (۳) المحاسن ۳۶۲.

۴- (۴) قرب الإسناد: ۷۶ ح ۲۴۴.

۵- (۵) التهذيب: ۲ / ۱۲۱ ح ۲۲۹.

المنزله

[۱۴۸۸۴] ۲۵ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عبيد بن

ياسين، عن أبى الحسن الثالث (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من

أصبح والآخره همه، استغنى بغير مال واستأنس بغير أهل، وعز بغير عشيره (۱).

[۱۴۸۸۵] ۲۶ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: لا تشعر قلبک الهم علی

ما فاتک فیشغلک عما هو آت (۲).

[۱۴۸۸۶] ۲۷ - وعنه (علیه السلام) أنه قال: الهم یذیب الجسد (۳).

[۱۴۸۸۷] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): اجعل کل همک وسعیک للخلاص من محل الشقاء والعقاب

والنجاه من مقام البلاء والعذاب (۴).

[۱۴۸۸۸] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): من لم یکن همه ما عند الله سبحانه لم یدرک مناه (۵)

[۱۴۸۸۹] ۳۰ - ثانی الشهیدین رفعه وقال: فی أخبار داود (علیه السلام): ما لأولیائی والهم بالدنیا إن

الهم یذهب حلاوه مناجاتی فی قلوبهم، یا داود إن محبتی من أولیائی أن یکونوا

روحانیین لا یغتمون (۶).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار.

ص: ۶۹

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الرابع والعشرون ح ۳ / ۵۸۰ الرقم ۱۱۹۸.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۴۳۱ و ۱۰۳۹ و ۲۴۳۸ و ۸۹۷۰.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۴۳۱ و ۱۰۳۹ و ۲۴۳۸ و ۸۹۷۰.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۴۳۱ و ۱۰۳۹ و ۲۴۳۸ و ۸۹۷۰.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۴۳۱ و ۱۰۳۹ و ۲۴۳۸ و ۸۹۷۰.

۶- (۶) مسکن الفؤاد: ۸۰.

۸۵۴-الهمه

اشاره

الهمه

[۱۴۸۹۰] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): کانت الفقهاء والعلماء إذا کتب بعضهم

إلى بعض كتبوا بثلاثه ليس معهن رابعه: من كانت همته آخرته كفاه الله همه من

الدنيا، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته، ومن أصلح فيما بينه وبين الله عز وجل

أصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس (۱).

الروايه معتبره الإسناد. ورويها الصدوق بسنده المعتبر فى ثواب الأعمال: ۲۱۶.

[۱۴۸۹۱] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء

بن رزين، عن ابن سنان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل:

وعزتى وجلالى وعظمتى وبهائى وعلو ارتفاعى لا يؤثر عبد مؤمن هواى على هواه فى

شىء من أمر الدنيا إلا جعلت غناه فى نفسه وهمته فى آخرته وضمنت السماوات

والأرض رزقه وكنت له من وراء تجاره كل تاجر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۴۸۹۲] ۳ - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم بن الوليد، عن محمد بن أحمد الكاتب رفعه

إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كمال الرجل بست خصال: بأصغريه وأكبريه

وهيئتيه، فأما أصغراه: فقلبه ولسانه، إن قاتل قاتل بجنان وإن تكلم تكلم بلسان،

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۳۰۷ ح ۴۷۷.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۳۷ ح ۲.

الصدقه لبنى هاشم

وأما أكبراه: فعقله وهمته، وأما هيئتاه: فماله وجماله (۱).

[۱۴۸۹۳] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن يحيى

الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المرأه خلقت من الرجل

وإنما همتها فی الرجال فأحبوا نساءکم وإن الرجل خلق من الأرض وإنما همته فی

الأرض (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۸۹۴] ۵ - الصدوق بإسناده إلی خبر الشیخ الشامی قال: یا أمیر المؤمنین إنی

أتیتک من ناحیه الشام وأنا شیخ کبیر قد سمعت فیک من الفضل ما لا أحصی وإنی

أظنک ستغتال فعلمنی مما علمک الله، قال: نعم یا شیخ: من اعتدل یوماه فهو مغبون

ومن کانت الدنیا همته اشتدت حسرته عند فراقها، الحدیث (۳).

[۱۴۸۹۵] ۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الإمام الباقر (علیه السلام) فی وصیته لجابر بن یزید

الجعفی أنه قال:... واطلب بقاء العز بإماته الطمع وادفع ذل الطمع بعز الیأس

واستجلب عز الیأس ببعد الهمه... ولا شرف کبعد الهمه، الحدیث (۴).

[۱۴۸۹۶] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: ثلاث یحجزن المرء عن طلب

المعالی: قصر الهمه وقله الحیله وضعف الرأی (۵).

[۱۴۸۹۷] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: قدر الرجل علی قدر همته وصدقه

علی قدر مروءته وشجاعته علی قدر أنفته وعفته علی قدر غیرته (۶).

۱- (۱) معانی الأخبار: ۱۵۰.

۲- (۲) علل الشرائع: ۴۹۸.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۸۱ ح ۵۸۳۳.

۴- (۴) تحف العقول: ۲۸۶.

۵- (۵) تحف العقول: ۳۱۸.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۴۷.

الصدقه علی من لا تعرفه وأهل البوادی والسواد

[۱۴۸۹۸] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: عرفت الله سبحانه بفسخ

العزائم وحل العقود ونقض الهمم (۱).

[۱۴۸۹۹] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الحلم والأناه توأمان

ینتجهما علو الهمه (۲).

الأناه: یرید بها التأنی.

[۱۴۹۰۰] ۱۱ - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: سئل أمیر المؤمنین (علیه السلام) ما الدلیل علی

إثبات الصانع؟ قال: ثلاثه أشیاء: تحویل الحال وضعف الأرکان ونقض الهمه (۳).

[۱۴۹۰۱] ۱۲ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: المرء بهمته (۴).

[۱۴۹۰۲] ۱۳ - وعنه (علیه السلام): الفعل الجمیل ینبئ عن علو الهمه (۵).

[۱۴۹۰۳] ۱۴ - وعنه (علیه السلام): أبعد الهمم أقربها من الکرم (۶).

[۱۴۹۰۴] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): بقدر الهمم تکون الهموم (۷).

[۱۴۹۰۵] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): شجاعه الرجل علی قدر همته وغیرته علی قدر حمیته (۸).

[۱۴۹۰۶] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): علی قدر الهمه تکون الحمیه (۹).

[۱۴۹۰۷] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): کن بعید الهمم إذا طلبت، کریم الظفر إذا غلبت (۱۰).

[۱۴۹۰۸] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا مروه لمن لا همه له (۱۱).

[۱۴۹۰۹] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): ما المغبوط إلا من کانت همته نفسه لا یغبها عن محاسبتها

ومطالبتها ومجاهدتها (۱۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۲۵۰.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۶۰.

۳- (۳) جامع الأخبار: ۳۹ ح ۹.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۲۳۰ و ۱۳۸۸ و ۲۹۶۲ و ۴۲۷۷ و ۵۷۶۳ و ۶۱۷۴ و ۷۱۶۱ و ۱۰۷۷۸ و ۹۶۸۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۲۳۰ و ۱۳۸۸ و ۲۹۶۲ و ۴۲۷۷ و ۵۷۶۳ و ۶۱۷۴ و ۷۱۶۱ و ۱۰۷۷۸ و ۹۶۸۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۲۳۰ و ۱۳۸۸ و ۲۹۶۲ و ۴۲۷۷ و ۵۷۶۳ و ۶۱۷۴ و ۷۱۶۱ و ۱۰۷۷۸ و ۹۶۸۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۲۳۰ و ۱۳۸۸ و ۲۹۶۲ و ۴۲۷۷ و ۵۷۶۳ و ۶۱۷۴ و ۷۱۶۱ و ۱۰۷۷۸ و ۹۶۸۵.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۲۳۰ و ۱۳۸۸ و ۲۹۶۲ و ۴۲۷۷ و ۵۷۶۳ و ۶۱۷۴ و ۷۱۶۱ و ۱۰۷۷۸ و ۹۶۸۵.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۲۳۰ و ۱۳۸۸ و ۲۹۶۲ و ۴۲۷۷ و ۵۷۶۳ و ۶۱۷۴ و ۷۱۶۱ و ۱۰۷۷۸ و ۹۶۸۵.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۲۳۰ و ۱۳۸۸ و ۲۹۶۲ و ۴۲۷۷ و ۵۷۶۳ و ۶۱۷۴ و ۷۱۶۱ و ۱۰۷۷۸ و ۹۶۸۵.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۲۳۰ و ۱۳۸۸ و ۲۹۶۲ و ۴۲۷۷ و ۵۷۶۳ و ۶۱۷۴ و ۷۱۶۱ و ۱۰۷۷۸ و ۹۶۸۵.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۲۳۰ و ۱۳۸۸ و ۲۹۶۲ و ۴۲۷۷ و ۵۷۶۳ و ۶۱۷۴ و ۷۱۶۱ و ۱۰۷۷۸ و ۹۶۸۵.

۸۵۵-الهمزه

اشاره

الهمزه (۱)

[۱۴۹۱۰] ۱ - علی بن إبراهیم القمی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث المعراج قال:... ثم مضیت فإذا أنا بأقوام لهم

مشافر کمشافر الإبل یقرض اللحم من جنوبهم ویلقی فی أفواههم، فقلت: من هؤلاء

یا جبرئیل؟ فقال: هؤلاء الهمازون اللمازون، الحدیث (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۴۹۱۱] ۲ - الکلینی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحسین، عن جعفر بن محمد، عن

علی بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشیر، عن بعض رجاله أن علی بن الحسین (علیهما السلام)

کان یدعو بهذا الدعاء فی کل یوم من شهر رمضان: «اللهم إن هذا شهر رمضان وهذا

شهر الصیام وهذا شهر الإنابه وهذا شهر التوبه وهذا شهر المغفره والرحمه وهذا شهر

العتق من النار والفوز بالجنه، اللهم فسلمه لی وتسلمه منی وأعنی علیه بأفضل

عونک ووفقنی فیه لطاعتک وفرغنی فیه لعبادتک ودعائک وتلاوه کتابک وأعظم لی

فیه البرکه وأحسن لی فیه العاقبه وأصح لی فیه بدنی وأوسع فیه رزقی واکفنی فیه ما

أهمنی واستجب لی فیه دعائی وبلغنی فیه رجائی، اللهم اذهب عنی فیه النعاس

والکسل والسامه والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبنی فیه العلل والأسقام

۱- (۱) الهمزه: الکثیر الطعن علی غیره بغیر حق، العائب له بما لیس بعیب، کذا فی مجمع البیان: ۱۰ / ۵۳۷.
۲- (۲) تفسیر القمی: ۲ / ۷.

ان الذی یقسم الصدقه شریک صاحبها فی الأجر

والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطایا والذنوب واصرف عنی فیه

السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء، إنک سمیع الدعاء اللهم أعذنی فیه

من الشیطان الرجیم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وکیده ومکره وحیله وأمانیه

وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشرکه وأعوانه وأتباعه وأخدانه وأشیاعه وأولیائه

وشرکائه وجمیع کیدهم، اللهم ارزقنی فیه تمام صیامه وبلوغ الأمل فی قیامه

واستکمال ما یرضیک فیه صبرا وایمانا ویقینا واحتسابا ثم تقبل ذلک منا بالأضعاف

الکثیره والأجر العظیم، اللهم ارزقنی فیه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه

والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرقه وصدق اللسان والوجل منک والرجاء لک

والتوکل علیک والثقه بک والورع عن محارمک بصالح القول ومقبول السعی ومرفوع

العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بینی وبین شیء من ذلک بعرض ولا مرض ولا هم

[ولا غم] برحمتک یا أرحم الراحمین» (۱).

[۱۴۹۱۲] ۳ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبی العلاء، عن

أبی بصير، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ (ويل لكل همزه) (۲) فی فرائضه بعد

الله عنه الفقر وجلب إليه الرزق ويدفع عنه ميته السوء (۳).

[۱۴۹۱۳] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبی شيبه الزهری، عن

أبی جعفر (عليه السلام) قال: بئس العبد عبد همزه لمزه، يقبل بوجه ويدبر بآخر (۴).

۱- (۱) الكافی: ۴ / ۷۵ ح ۷.

۲- (۲) سوره الهمزه: ۱.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۱۵۴.

۴- (۴) عقاب الأعمال: ۳۱۹ ح ۴.

عوذه تعوذ بها النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) فی يوم الغدير

[۱۴۹۱۴] ۵ - الصدوق بإسناده إلی أبی عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال:

المسوخ من بنی آدم ثلاثه عشر - إلی أن قال: - وأما العقرب فكان همازا لمازا فمسخه

الله عقربا، الحديث (۱).

رويها أيضا فی علل الشرايع: ۴۸۷.

[۱۴۹۱۵] ۶ - الصدوق بإسناده إلی موسی بن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: المسوخ

ثلاثه عشر - إلی أن قال: - وأما العقرب فكان رجلا همازا لا يسلم منه أحد،

الحديث (۲).

[۱۴۹۱۶] ۷ - الطوسی بإسناده إلی الحميری أنه قال فی توقيعاته المرويه عن الناحيه

المقدسه:... وروی فی ثواب القرآن فی الفرائض وغيرها: أن العالم (عليه السلام) قال: عجبا

لمن [لم] (۳) يقرأ فى صلاته (إنا أنزلناه فى ليله القدر) كيف تقبل صلاته؟،

وروى: ما زكت صلاه لم يقرأ فيها ب (قل هو الله أحد)، وروى: أن من قرأ فى

فرائضه «الهمزه» أعطى من الدنيا، فهل يجوز أن يقرأ «الهمزه» ويدع هذه السور التى

ذكرناها مع ما قد روى أنه لا تقبل صلاه ولا تزكو إلا بهما؟

التوقيع: الثواب فى السور على ما قد روى، وإذا ترك سوره مما فيها الثواب وقرأ

(قل هو الله أحد) و (إنا أنزلناه) لفضلهما أعطى ثواب ما قرأ وثواب سوره التى

ترك، ويجوز أن يقرأ غير هاتين السورتين وتكون صلاته تامه ولكن يكون قد ترك

الفضل (۴).

[۱۴۹۱۷] ۸ - شرف الدين على الحسينى الأسترآبادى بإسناده عن محمد بن العباس،

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۹۳ ح ۱، ونقل عنه فى تفسير كنز الدقائق: ۱۱ / ۵۲۶.

۲- (۲) علل الشرايع: ۴۸۶، ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعه: ۲۳ / ۱۳۳.

۳- (۳) كذا فى الاحتجاج: ۲ / ۴۸۲ والسياق يطلبها.

۴- (۴) الغيبه: ۲۳۱.

اللهو

عن أحمد بن محمد النوفلى، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن خالد

البرقى، عن محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما معنى

قوله عز وجل: (ويل لكل همزه لمزه)؟ قال: الذين همزوا آل محمد حقهم ولمزوهم،

وجلسوا مجلسا كان آل محمد أحق به منهم (۱).

[۱۴۹۱۸] ۹ - ابن أبى جمهور الإحسائى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: رأيت

ليله الإسراء قوما يقطع اللحم من جنوبهم ثم يلقمونه ويقال: كلوا ما كنتم تأكلون

من لحم أخيكم، فقلت: يا جبرئيل من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الهمازون من أمتك

اللمازون (۲).

[۱۴۹۱۹] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: ألهماز مذموم

مجروح (۳).

ص: ۷۶

۱- (۱) تأویل الآیات الباهره: ۲ / ۸۵۴ ح ۱.

۲- (۲) عوالی اللآلی: ۱ / ۲۶۴ ح ۵۵، ونقل عنه فی تفسیر کنز الدقائق: ۱۱ / ۵۲۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ۳۷۳، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۶۵۹.

۸۵۶-الهوان

اشاره

الهوان

[۱۴۹۲۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد، عن علی بن الحکم، عن سعدان

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الله عز وجل یلتفت یوم القیامه إلی فقراء المؤمنین شبیها

بالمعتذر إلیهم فیقول: وعزتی وجلالی ما أفقرتکم فی الدنیا من هوان بکم علی ولترون

ما أصنع بکم الیوم فمن زود أحدا منکم فی دار الدنیا معروفا فخذوا بیده فأدخلوه

الجنه، قال: فیقول رجل منهم: یا رب إن أهل الدنیا تنافسوا فی دنیاهم فنکحوا

النساء ولبسوا الثیاب اللینه وأکلوا الطعام وسکنوا الدور ورکبوا المشهور من الدواب

فأعطنا مثل ما أعطیتهم، فیقول تبارک وتعالی: لک ولکل عبد منکم مثل ما أعطیت

أهل الدنیا منذ کانت الدنیا إلی أن انقضت الدنیا سبعون ضعفا (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۹۲۱] ۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن على بن عفان، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله جل ثناؤه ليعتذر إلى عبده المؤمن المحوج فى الدنيا كما يعتذر الأخ إلى أخيه فيقول: وعزتى وجلالى ما أحوجتك فى الدنيا من هوان كان بك على، فارفع هذا السجف فانظر إلى ما عوضتك من الدنيا، قال: فيرفع، فيقول: ما ضرنى ما منعتنى مع ما عوضتنى (۲).

السجف: الستر.

ص :۷۷

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۶۱ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۶۴ ح ۱۸.

القدر

[۱۴۹۲۲] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد، عن إسحاق قال: حدثنى محمد بن الحسن ابن شمون، قال: حدثنى أحمد بن محمد، قال: كتبت إلى أبى محمد (عليه السلام) حين أخذ المهتدى فى قتل الموالى: يا سيدى الحمد لله الذى شغله عنا فقد بلغنى أنه يتهددك ويقول: والله لأجلينهم عن جديد الأرض، فوقع أبو محمد (عليه السلام) بخطه: ذاك أقصر لعمره عد من يومك هذا خمسه أيام ويقتل فى اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به، فكان كما قال (عليه السلام) (۱).

استقر المهتدى فى الخلافه فى شعبان ۲۵۵ وفى رجب سنه ۲۵۶ دارت حرب بينه وبين الأتراك من مواليه فلما التقوا خامرت الأتراك - الذين مع الخليفه - إلى أصحابهم وصاروا البا واحدا على الخليفه. فحمل الخليفه عليهم فقتل منهم نحوا من أربعه آلاف ثم حملوا عليه فهزموه ومن معه فانهزم المهتدى وبيده السيف...

فدخل دار أحمد بن جميل - صاحب المعونه - فوضع فيها سلاحه ولبس البياض

وأراد أن يذهب فيختفى فعاجله أحمد بن خاقان منها. فأخذه قبل أن يذهب.

ورماه بسهم وطعن فى خاصرته به، وحمل المهتدى على دابه - وخلفه سائس -

وعليه قميص وسراويل حتى أدخلوه دار أحمد بن خاقان. فجعل من هناك

يصفعونه ويبزقون فى وجهه وسلموه رجل. فلم يزل يجأ خصيتيه ويطؤهما حتى

مات. كذا قاله ابن كثير فى البدايه والنهايه: ١١ / ٢٢ و ٢٣ (٢).

[١٤٩٢٣] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن المغيره،

عن غير واحد من أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن العبد الولى لله يدعو الله عز وجل

فى الأمر ينوبه، فيقول للملك الموكل به: اقض لعبدى حاجته ولا تعجلها فإنى أشتهى

أن أسمع نداءه وصوته، وإن العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل فى الأمر ينوبه، فيقال للملك

١- (١) الكافى: ١ / ٥١٠ ح ١۶.

٢- (٢) نقل عنه فى جزاء أعداء الإمام العسكرى (عليه السلام) فى دار الدنيا: ٨۵.

الراحه

الموكل به: اقض [لعبدى] حاجته وعجلها فإنى أكره أن أسمع نداءه وصوته.

قال: فيقول الناس: ما أعطى هذا إلا لكرامته ولا منع هذا إلا لهوانه (١).

الروايه صحيحه الإسناد. نابه الأمر: أى أصابه والنائبه: المصيبه.

[١٤٩٢۴] ۵ - الصدوق رفعه وقال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن أفضل

ما يتوسل به المتوسلون الإيمان بالله ورسوله والجهاد فى سبيل الله وكلمه الإخلاص

فإنها الفطره وإقام الصلاه فإنها الملّه وإيتاء الزكاه فإنها من فرائض الله عز وجل والصوم

فإنه جنه من عذابه وحج البيت فإنه منفاه للفقر ومدحضه للذنب وصله الرحم فإنها

مثراه فی المال ومنسأه فی الأجل وصدقه السر فإنها تطفئ الخطيئه وتطفئ غضب

الله عز وجل وصنايع المعروف فإنها تدفع ميته السوء وتقی مصارع الهوان، ألا فاصدقوا

فإن الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فإنه يجانب الإيمان، ألا إن الصادق علی شفا

منجاه وكرامه، ألا إن الكاذب علی شفا مخزاه وهلكه، ألا وقولوا خيرا تعرفوا به،

واعملوا به تكونوا من أهله، وأدوا الأمانه إلی من ائتمنكم وصلوا أرحام من قطعكم

وعودوا بالفضل علی من حرمكم (۲).

روی الشريف الرضی مثلها فی نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۰.

[۱۴۹۲۵] ۶ - الصدوق، عن الوراق والمكتب وحمزه العلوی، والهمدانی جميعا، عن علی،

عن أبيه، عن الهروی، وحدثنا جعفر بن نعيم بن شاذان، عن أحمد بن إدريس، عن

إبراهيم بن هاشم، عن الهروی قال: رفع إلی المأمون أن أبا الحسن علی ابن موسی

الرضا (عليه السلام) يعقد مجالس الكلام والناس يفتتنون بعلمه، فأمر محمد بن عمرو الطوسی

حاجب المأمون فطرد الناس عن مجلسه وأحضره فلما نظر إليه زبره واستخف به،

فخرج أبو الحسن الرضا (عليه السلام) من عنده مغضبا وهو يدمدم بشفتيه

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۴۹۰ ح ۷.

۲- (۲) الفقيه ۱ / ۲۰۵ ح ۶۱۳.

الصغر

ويقول: وحق المصطفی والمرتضی وسيده النساء لاستنزلن من حول الله عز وجل بدعائی

عليه ما يكون سببا لطرد كلاب أهل هذه الكوره إياه واستخفافهم به وبخاصته

وعامته، ثم أنه (عليه السلام) انصرف إلى مركزه واستحضر الميضاه وتوضأ وصلى ركعتين وقنت فى الثانيه فقال: «اللهم يا ذا القدره الجامعه والرحمه الواسعه والمنن المتتابعه والآلاء المتواليه والأيادى الجميله والمواهب الجزيله يا من لا يوصف بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق وألهم فأنطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فأحسن وصور فأتقن واحتج فأبلغ وأنعم فأسبغ وأعطى فأجزل يا من سما فى العز ففات خواطر الأبصار ودنا فى اللطف فجاز هواجس الأفكار يا من تفرد بالملك فلا ند له فى ملكوت سلطانه وتوحد بالكبرياء فلا ضد له فى جبروت شأنه يا من حارت فى كبرياء هيبته دقائق لطائف الأوهام وحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام يا عالم خطرات قلوب العالمين ويا شاهد لحظات أبصار الناظرين يا من عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لجلالته ووجلت القلوب من خيفته وارتعدت الفرائص من فرقه يا بدئ يا بديع يا قوى يا منيع يا على يا رفيع صل على من شرفت الصلاه بالصلاه عليه وانتقم لى ممن ظلمنى واستخف بى وطرد الشيعه عن بابى وأذقه مراره الذل والهوان كما أذاقنيها واجعله طريد الأرجاس وشريد الأنجاس».

قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروى: فما استتم مولاى (عليه السلام) دعاءه حتى وقعت الرجفه فى المدينه وارتج البلد وارتفعت الزعقه والصيحه واستفحلت النعره وثارت الغبره وهاجت القاعه فلم أزائل مكانى إلى أن سلم مولاى (عليه السلام)، فقال لى: يا أبا الصلت اصعد السطح فإنك سترى امرأه بغيه غثه رثه، مهيجه الأشرار متسخه الأطمار يسميها أهل هذه الكوره سمانه لغباوتها وتهتكها قد أسندت مكان الرمح إلى نحرها قصبا وقد شدت وقايه لها حمراء إلى طرفه مكان اللواء فهى تقود جيوش القاعه وتسوق عساكر الطغام إلى قصر المأمون ومنازل قواده، فصعدت السطح فلم

أر إلا نفوسا تنتزع بالعصى وهامات ترضخ بالأحجار ولقد رأيت المأمون متدرعا

ص: ٨٠

السخط

قد برز من قصر شاهجان متوجها للهرب فما شعرت إلا بشاجرد الحجام قد رمى

من بعض أعالى السطوح بلبنه ثقيله فضرب بها رأس المأمون فأسقطت بيضته بعد

أن شقت جلد هامته، فقال لقاذف اللبنه بعض من عرف المأمون: ويلك هذا

أمير المؤمنين، فسمعت سمانه تقول: اسكت لا أم لك ليس هذا يوم التميز والمحابات

ولا يوم إنزال الناس على طبقاتهم فلو كان هذا أمير المؤمنين لما سلط ذكور الفجار

على فروج الأبكار وطرد المأمون وجنوده أسوء طرد بعد اذلال واستخفاف

شديد (١).

[١٤٩٢٦] ٧ - العياشى رفعه عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أترى الله

أعطى من أعطى من كرامته عليه ومنع من منع من هوان به عليه؟ لا ولكن المال مال

الله يضعه عند الرجل ودايع، وجوز لهم أن يأكلوا قصدا ويلبسوا قصدا وينكحوا

قصدا ويركبوا قصدا ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين ويلموا به شعثهم، فمن

فعل ذلك كان ما يأكل حلالا ويشرب حلالا ويركب حلالا وينكح حلالا ومن عدا

ذلك كان عليه حراما، ثم قال: (ولا تسرفوا أنه لا يحب المسرفين) (٢) أترى الله

ائتمن رجلا على مال له أن يشترى فرسا بعشره آلاف درهم ويجزيه فرس بعشرين

درهما ويشترى جاريه بألف دينار ويجزيه بعشرين دينارا وقال: (ولا تسرفوا أنه

لا يحب المسرفين) (٣).

[١٤٩٢٧] ٨ - المفيد رفعه عن الأوزاعى أن لقمان الحكيم قال فى وصاياه:...

یا بنی: اعلم أنه من جاور إبلیس وقع فی دار الهوان، لا یموت فیها ولا یحیی،

الحدیث (۴).

ص :۸۱

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۷۲ ح ۱.

۲- (۲) سوره الأعراف: ۳۱.

۳- (۳) تفسیر العیاشی: ۲ / ۱۳ ح ۲۳.

۴- (۴) الاختصاص: ۳۳۸.

الصفات الحمیده وملازمتها

[۱۴۹۲۸] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من هوان الدنیا علی الله

أنه لا یعصی إلا فیها، ولا ینال ما عنده إلا بترکها (۱).

[۱۴۹۲۹] ۱۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: خمسه ینبغی أن یهانوا:

الداخل بین اثنین لم یدخلاه فی أمرهما، والمتأمر علی صاحب البیت فی بیته، والمتقدم

علی مائده لم یدع إلیها، والمقبل بحدیثه علی غیر مستمع، والجالس فی المجالس التی

لا یستحقها (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار.

ص :۸۲

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۵۰۷۹.

۸۵۷-الهوی

اشاره

الهوی

[۱۴۹۳۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن حماد

ابن عیسی، عن عمر بن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس الهلالی

قال: سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) یحدث عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال فی کلام له: العلماء

رجلان: رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارک لعلمه فهذا هالک، وإن أهل النار

لیتأذون من ریح العالم التارک لعلمه، وإن أشد أهل النار ندامه وحسره رجل دعا

عبدا إلی الله فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنه وأدخل الداعی النار

بترکه علمه واتباعه الهوی وطول الأمل، أما اتباع الهوی فیصد عن الحق وطول

الأمل ینسی الآخره (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۹۳۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن داود

الرقی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (ولمن خاف مقام ربه جنتان) (۲)

قال: من علم أن الله یراه ویسمع ما یقول ویعلم ما یعمله من خیر أو شر فیحجزه ذلک

عن القبیح من الأعمال فذلک الذی (خاف مقام ربه ونهی النفس عن

الهوی) (۳) (۴).

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۴ ح ۱.

۲- (۲) سوره الرحمن: ۴۶.

۳- (۳) سوره النازعات: ۴۰.

۴- (۴) الکافی ۲ / ۷۰ ح ۱۰.

العجب

الروایه صحیحه الإسناد، ورویها أیضا فی الکافی: ۲ / ۸۰ ح ۱.

[۱۴۹۳۲] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن أبی محمد الوابشی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: احذروا

أهواءکم کما تحذرون أعداءکم فلیس شیء أعدی للرجال من اتباع أهوائهم وحصائد

ألسنتهم (۱).

حصد الزرع: قطعه، وحصائد ألسنتهم: ما یقطعونه من الکلام الذی لا خیر فیه،

کذا فی الوافی (۲).

[۱۴۹۳۳] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبیه، عن عبد الله بن القاسم، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یقول الله عز وجل: وعزتی وجلالی وعظمتی وکبریائی ونوری وعلوی

وارتفاع مکانی لا یؤثر عبد هواه علی هوای إلا شتت علیه أمره ولبست علیه دنیاه

وشغلت قلبه بها ولم أؤته منها إلا ما قدرت له، وعزتی وجلالی وعظمتی ونوری

وعلوی وارتفاع مکانی لا یؤثر عبد هوای علی هواه إلا استحفظته ملائکتی وکفلت

السماوات والأرضین رزقه وکنت له من وراء تجاره کل تاجر وأتته الدنیا وهی

راغمه (۳).

الروایه معتبره الإسناد، وروی نحوها أیضا بسند صحیح فی الکافی: ۲ / ۱۳۷ ح ۱

و ۲، وهکذا روی الصدوق نحوها فی ثواب الأعمال: ۲۰۱.

[۱۴۹۳۴] ۵ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

عاصم بن حمید، عن أبی حمزه، عن یحیی بن عقیل قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إنما

أخاف علیکم اثنتین: اتباع الهوی وطول الأمل: أما اتباع الهوی فإنه یصد عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۳۵ ح ۱.

۲- (۲) الوافی: ۵ / ۹۰۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۳۵ ح ۲.

أوقات الإجابه

الحق وأما طول الأمل فینسی الآخره (۱).

[۱۴۹۳۵] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن الحسن

ابن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

قال لی أبو الحسن (علیه السلام): إتق المرتقی السهل إذا کان منحدره وعرا.

قال: وکان أبو عبد الله (علیه السلام) یقول: لا تدع النفس وهواها فإن هواها [فی] رداها

وترک النفس وما تهوی أذاها وکف النفس عما تهوی دواها (۲).

الإنحدار: النزول، الوعر: ضد السهل.

[۱۴۹۳۶] ۷ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: إن رجلا جاء إلی عیسی

ابن مریم (علیه السلام) فقال له: یا روح الله إنی زنیت فطهرنی فأمر عیسی (علیه السلام) أن ینادی فی

الناس لا یبقی أحد إلا خرج لتطهیر فلان، فلما اجتمع واجتمعوا وصار الرجل فی

الحفره نادی الرجل: لا یحدنی من لله فی جنبه حد، فانصرف الناس کلهم إلا یحیی

وعیسی (علیه السلام) فدنا منه یحیی (علیه السلام) فقال له: یا مذنب عظنی، فقال له: لا تخلین بین

نفسک وبین هواها فتردیک، قال: زدنی، قال: لا تعیرن خاطئا بخطیئه، قال:

زدنی: قال: لا تغضب، قال: حسبی (۳).

[۱۴۹۳۷] ۸ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد العطار، وأحمد بن إدریس معا، عن

سهل، عن محمد بن الحسن بن زید، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دینار، عن

ابن طریف، عن ابن نباته قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: الصدق أمانه،

والكذب خيانه، والأدب رياسه، والحزم كياسه، والشرف منواه، والقصد مثراه،

والحرص مفقره، والدناءه محقره، والسخاء قربه، واللوم غربه، والرقه استكانه،

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۳۳۵ ح ۳.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۳۳۶ ح ۴.

۳- (۳) الفقیه: ۴ / ۳۳ ح ۵۰۱۹.

المنفعه

والعجز مهانه، والهوی میل، والوفاء كیل، والعجب هلاك، والصبر ملاك (۱).

[۱۴۹۳۸] ۹ - الصدوق بإسناده عن یونس بن ظبیان، عن الصادق (علیه السلام) أنه قال فی حدیث:

وأشجع الناس من غلب هواه، الحدیث (۲).

رویها أیضا فی معانی الأخبار: ۱۹۵ بسند صحیح.

[۱۴۹۳۹] ۱۰ - الصدوق، عن الفامی، عن محمد بن جعفر، عن الصفار، عن

ابن هاشم، عن الحسن بن أبی الحسین، عن عبد الله بن الحسین بن زید بن علی، عن

أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من سلم من أمتی أربع خصال

فله الجنه: من الدخول فی الدنیا، واتباع الهوی، وشهوه البطن، وشهوه الفرج.

ومن سلم من نساء أمتی من أربع خصال فلها الجنه: إذا حفظت [ما] بین رجلیها،

وأطاعت زوجها، وصلت خمسها، وصامت شهرها (۳).

[۱۴۹۴۰] ۱۱ - الصدوق بإسناده إلی خبر الشیخ الشامی، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه

قال:... ومن لم یتعاهد النقص من نفسه غلب علیه الهوی، ومن كان فی نقص

فالموت خیر له... فقال له زید بن صوحان العبدی: یا أمیر المؤمنین أی سلطان

أغلب وأقوى؟ قال: الهوى، الحديث (۴).

[۱۴۹۴۱] ۱۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد

الاصفهانی، عن سليمان بن داود المنقری، عن حفص بن غياث، عن الصادق (عليه السلام)

قال: إنی لأرجو النجاه لهذه الأمه لمن عرف حقنا منهم إلا لأحد ثلاثه: صاحب

سلطان جائر، وصاحب هوی، والفاسق المعلن (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الخصال ۲ / ۵۰۵ ح ۳.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۹۵.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۲۳ ح ۵۴.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۳۸۲.

۵- (۵) الخصال: ۱ / ۱۱۹ ح ۱۰۷.

القدره

[۱۴۹۴۲] ۱۳ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فی وصيته إلی

نجله الحسن (عليه السلام):... الهوی شريک العمی، الحديث (۱).

[۱۴۹۴۳] ۱۴ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أبی جعفر (عليه السلام) أنه قال فی وصيته لجابر بن

يزيد الجعفی:... إن المؤمن معنی بمجاهده نفسه ليغلبها علی هواها فمره يقيم أودها

ويخالف هواها فی محبه الله ومره تصرعه نفسه فيتبع هواها فينعشه الله فينتعش ويقيل

الله عثرته فيتذكر ويفزع إلی التوبه والمخافه فيزداد بصيره ومعرفه لما زيد فيه من

الخوف وذلک بأن الله يقول: (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا

فإذا هم مبصرون) (۲)... وتوق مجازفه الهوی بدلاله العقل. وقف عند غلبه

الهوی باسترشاد العلم... ولا عقل کمخالفه الهوی... ولا قوه کغلبه الهوی... ولا

تعدی کالجور ولا جور کموافقه الهوی... ولا فضیله کالجهاد ولا جهاد کمجاهده

الهوی، الحدیث (۳).

[۱۴۹۴۴] ۱۵ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... والشقی من انخدع

لهواه وغروره واعلموا أن یسیر الریاء شرک ومجالسه أهل الهوی منساه للإیمان

ومحضره للشیطان، الحدیث (۴).

[۱۴۹۴۵] ۱۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... واعلموا أنه ما من

طاعه الله شیء إلا یأتی فی کره وما من معصیه الله شیء إلا یأتی فی شهوه، فرحم الله

امرأ نزع عن شهوته وقمع هوی نفسه فإن هذه النفس أبعد شیء منزعا وإنها لا تزال

تنزع إلی معصیه فی هوی، الحدیث (۵).

۱- (۱) تحف العقول: ۸۳.

۲- (۲) سوره الأعراف: ۲۰۰.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۸۴ و ۲۸۵ و ۲۸۶.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۸۶.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۷۶.

السداد

[۱۴۹۴۶] ۱۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی حدیث: وکم من عقل

أسیر تحت هوی أمیر، الحدیث (۱).

[۱۴۹۴۷] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الحلم غطاء ساتر والعقل

حسام قاطع، فاستر خلل خلقک بحلمک وقاتل هواک بعقلک (۲).

[۱۴۹۴۸] ۱۹ - الطوسی بإسناده إلی وصایا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأبی ذر أنه قال:

یا أبا ذر إن الکیس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه وهواها

وتمنی علی الله عز وجل الأمانی، الحدیث (۳).

[۱۴۹۴۹] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الهوی هوی إلی أسفل

السافلین (۴).

[۱۴۹۵۰] ۲۱ - وعنه (علیه السلام): الهوی أعظم العدوین (۵).

[۱۴۹۵۱] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): العاقل من عصی هواه فی طاعه ربه (۶).

[۱۴۹۵۲] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): أجل الأمراء من لم یکن الهوی علیه أمیرا (۷).

[۱۴۹۵۳] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): أشقی الناس من غلبه هواه فملکته دنیاه وأفسد أخراه (۸).

[۱۴۹۵۴] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): إن طاعه النفس ومتابعه أهویتها أس کل محنه ورأس

کل غوایه (۹).

[۱۴۹۵۵] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): إنک إن أطعت هواک، أصمک وأعماک وأفسد منقلبک

وأرداک (۱۰).

[۱۴۹۵۶] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): خالف الهوی تسلم وأعرض عن الدنیا تغنم (۱۱).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲۴.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۳۰ الرقم ۱۱۶۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۳۲۶ و ۱۶۷۸ و ۱۷۴۷ و ۳۲۰۲ و ۳۲۳۷ و ۳۴۸۶ و ۳۸۰۷ و ۵۰۶۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۳۲۶ و ۱۶۷۸ و ۱۷۴۷ و ۳۲۰۲ و ۳۲۳۷ و ۳۴۸۶ و ۳۸۰۷ و ۵۰۶۱.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۳۲۶ و ۱۶۷۸ و ۱۷۴۷ و ۳۲۰۲ و ۳۲۳۷ و ۳۴۸۶ و ۳۸۰۷ و ۵۰۶۱.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۳۲۶ و ۱۶۷۸ و ۱۷۴۷ و ۳۲۰۲ و ۳۲۳۷ و ۳۴۸۶ و ۳۸۰۷ و ۵۰۶۱.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۳۲۶ و ۱۶۷۸ و ۱۷۴۷ و ۳۲۰۲ و ۳۲۳۷ و ۳۴۸۶ و ۳۸۰۷ و ۵۰۶۱.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۳۲۶ و ۱۶۷۸ و ۱۷۴۷ و ۳۲۰۲ و ۳۲۳۷ و ۳۴۸۶ و ۳۸۰۷ و ۵۰۶۱.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۳۲۶ و ۱۶۷۸ و ۱۷۴۷ و ۳۲۰۲ و ۳۲۳۷ و ۳۴۸۶ و ۳۸۰۷ و ۵۰۶۱.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۱۳۲۶ و ۱۶۷۸ و ۱۷۴۷ و ۳۲۰۲ و ۳۲۳۷ و ۳۴۸۶ و ۳۸۰۷ و ۵۰۶۱.

لیس منا

[۱۴۹۵۷] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): طاعه الهوی تردی (۱).

[۱۴۹۵۸] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): شر الأمراء من کان الهوی علیه أمیرا (۲).

[۱۴۹۵۹] ۳۰ - وعنه (علیه السلام): سبب فساد الدین الهوی (۳).

[۱۴۹۶۰] ۳۱ - وعنه (علیه السلام): سبب فساد العقل الهوی (۴).

[۱۴۹۶۱] ۳۲ - وعنه (علیه السلام): غرور الهوی یخدع (۵).

[۱۴۹۶۲] ۳۳ - وعنه (علیه السلام): کیف یجد لذه العباده من لا یصوم عن الهوی (۶).

[۱۴۹۶۳] ۳۴ - وعنه (علیه السلام): من یغلب هواه یعز (۷).

[۱۴۹۶۴] ۳۵ - وعنه (علیه السلام): من رکب هواه زل (۸).

[۱۴۹۶۵] ۳۶ - وعنه (علیه السلام): من غلب هواه علی عقله ظهرت علیه الفضائح (۹).

[۱۴۹۶۶] ۳۷ - وعنه (علیه السلام): من أحب نیل الدرجات العلی فلیغلب الهوی (۱۰).

[۱۴۹۶۷] ۳۸ - وعنه (علیه السلام): ملاک الدین مخالفه الهوی (۱۱).

[۱۴۹۶۸] ۳۹ - وعنه (علیه السلام): مغلوب الهوی دائم الشقاء مؤبد الرق (۱۲).

[۱۴۹۶۹] ۴۰ - الشهید رفعه إلی الإمام الجواد (علیه السلام) أنه قال: من أطاع هواه أعطی عدوه مناه (۱۳).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۳۳۵، والوافی: ۵ / ۹۰۱ وبحار الأنوار: ۶۷ / ۷۳، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۳۴۶، ومستدرک الوسائل:

۱۲ / ۱۱۰، وهدایه العلم: ۶۶۱ وغیرها من کتب الأخبار.

ص :۸۹

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۶۰۰۰ و ۵۶۹۳ و ۵۵۴۲ و ۵۵۱۵ و ۶۳۸۸ و ۶۹۸۵ و ۷۷۰۳ و ۷۹۷۸ و ۸۶۹۸ و ۸۹۰۷ و ۹۷۲۲ و ۹۸۳۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۶۰۰۰ و ۵۶۹۳ و ۵۵۴۲ و ۵۵۱۵ و ۶۳۸۸ و ۶۹۸۵ و ۷۷۰۳ و ۷۹۷۸ و ۸۶۹۸ و ۸۹۰۷ و ۹۷۲۲ و ۹۸۳۷.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۰۰۰ و ۵۶۹۳ و ۵۵۴۲ و ۵۵۱۵ و ۶۳۸۸ و ۶۹۸۵ و ۷۷۰۳ و ۷۹۷۸ و ۸۶۹۸ و ۸۹۰۷ و ۹۷۲۲ و ۹۸۳۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۶۰۰۰ و ۵۶۹۳ و ۵۵۴۲ و ۵۵۱۵ و ۶۳۸۸ و ۶۹۸۵ و ۷۷۰۳ و ۷۹۷۸ و ۸۶۹۸ و ۸۹۰۷ و ۹۷۲۲ و ۹۸۳۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۶۰۰۰ و ۵۶۹۳ و ۵۵۴۲ و ۵۵۱۵ و ۶۳۸۸ و ۶۹۸۵ و ۷۷۰۳ و ۷۹۷۸ و ۸۶۹۸ و ۸۹۰۷ و ۹۷۲۲ و ۹۸۳۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۶۰۰۰ و ۵۶۹۳ و ۵۵۴۲ و ۵۵۱۵ و ۶۳۸۸ و ۶۹۸۵ و ۷۷۰۳ و ۷۹۷۸ و ۸۶۹۸ و ۸۹۰۷ و ۹۷۲۲ و ۹۸۳۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۶۰۰۰ و ۵۶۹۳ و ۵۵۴۲ و ۵۵۱۵ و ۶۳۸۸ و ۶۹۸۵ و ۷۷۰۳ و ۷۹۷۸ و ۸۶۹۸ و ۸۹۰۷ و ۹۷۲۲ و ۹۸۳۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۶۰۰۰ و ۵۶۹۳ و ۵۵۴۲ و ۵۵۱۵ و ۶۳۸۸ و ۶۹۸۵ و ۷۷۰۳ و ۷۹۷۸ و ۸۶۹۸ و ۸۹۰۷ و ۹۷۲۲ و ۹۸۳۷.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۶۰۰۰ و ۵۶۹۳ و ۵۵۴۲ و ۵۵۱۵ و ۶۳۸۸ و ۶۹۸۵ و ۷۷۰۳ و ۷۹۷۸ و ۸۶۹۸ و ۸۹۰۷ و ۹۷۲۲ و ۹۸۳۷.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۶۰۰۰ و ۵۶۹۳ و ۵۵۴۲ و ۵۵۱۵ و ۶۳۸۸ و ۶۹۸۵ و ۷۷۰۳ و ۷۹۷۸ و ۸۶۹۸ و ۸۹۰۷ و ۹۷۲۲ و ۹۸۳۷.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۶۰۰۰ و ۵۶۹۳ و ۵۵۴۲ و ۵۵۱۵ و ۶۳۸۸ و ۶۹۸۵ و ۷۷۰۳ و ۷۹۷۸ و ۸۶۹۸ و ۸۹۰۷ و ۹۷۲۲ و ۹۸۳۷.

۱۲- (۱۲) غرر الحکم: ح ۶۰۰۰ و ۵۶۹۳ و ۵۵۴۲ و ۵۵۱۵ و ۶۳۸۸ و ۶۹۸۵ و ۷۷۰۳ و ۷۹۷۸ و ۸۶۹۸ و ۸۹۰۷ و ۹۷۲۲ و ۹۸۳۷.

۱۳- (۱۳) الدره الباهره: ۳۹.

۸۵۸-الهیئه

اشاره

الهیئه

[۱۴۹۷۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن یحیی،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): لیتزین أحدکم لأخیه المسلم کما یتزین للغریب الذی یحب أن یراه

فی أحسن الهیئه (۱).

[۱۴۹۷۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسین بن

یزید، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن علی بن الحسین (علیه السلام) استقبله

موالی له فی لیله بارده وعلیه جبه خز ومطرف خز وعمامه خز وهو متغلف بالغالیه،

فقال له: جعلت فداک فی مثل هذه الساعه علی هذه الهیئه إلی أین؟ قال: فقال: إلی

مسجد جدی رسول الله (علیه السلام) أخطب الحور العین إلی الله عز وجل (۲).

[۱۴۹۷۲] ۳ - الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن أحمد بن الحسن،

عن عمرو بن سعید، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسی الساباطی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: هل یؤم الرجل بأهله فی صلاه العیدین فی السطح أو

بیت؟ قال: لا یؤم بهن ولا یخرجن ولیس علی النساء خروج، وقال: أقلوا لهن من

الهیئه حتی لا یسألن الخروج (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۴۳۹ ح ۱۰.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۱۷ ح ۵.

۳- (۳) التهذیب: ۳ / ۲۸۹ ح ۲۸.

الغرم

[۱۴۹۷۳] ۴ - البرقی، عن ابن أبی نجران، والبزنطی معا، عن عاصم بن حمید، عن

أبی بصیر، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: إذا مات العبد المؤمن دخل معه فی قبره سته صور

فیهن صوره أحسنهن وجها وأبهاهن هیئه وأطیبهن ریحا وأنظفهن صوره، قال:

فیقف صوره عن یمینه وأخری عن یساره وأخری بین یدیه وأخری خلفه وأخری

عند رجله وتقف التی هی أحسنهن فوق رأسه فإن أتی عن یمینه منعته التی عن یمینه ثم

کذلک إلی أن یؤتی من الجهات الست، قال: فتقول أحسنهن صوره: ومن أنتم

جزاکم الله عنی خیرا؟ فتقول التی عن یمین العبد: أنا الصلاه، وتقول التی عن یساره:

أنا الزکاه، وتقول التی بین یدیه: أنا الصیام، وتقول التی خلفه: أنا الحج والعمره،

وتقول التی عند رجلیه: أنا بر من وصلت من إخوانک، ثم یقلن: من أنت فأنت

أحسننا وجها وأطیبنا ریحا وأبهانا هیئه؟ فتقول: أنا الولایه لآل محمد صلوات الله

علیهم أجمعین (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. ولا یضر إضمارها لأن مضمرها أبو بصیر.

[۱۴۹۷۴] ۵ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: لا غنی بالزوج عن

ثلاثه أشیاء فیما بینه وبین زوجته وهی الموافقه لیجتلب بها موافقتها ومحبتها

وهواها: وحسن خلقه معها واستعماله استماله قلبها بالهیئه الحسنه فی عینها وتوسعته

علیها، ولا غنی بالزوجه فیما بینها وبین زوجها الموافق لها عن ثلاث خصال وهن:

صیانه نفسها عن کل دنس حتی یطمئن قلبه إلی الثقه بها فی حال المحبوب والمکروه

وحیاطته لیکون ذلک عاطفا علیها عند زله تکون منها وإظهار العشق له بالخلابه

والهیئه الحسنه لها فی عینه (۲).

حاطه حیاطه: حفظه وتعهده، الخلابه: الخدیعه باللسان أو بالقول اللطیف.

ص: ۹۱

۱- (۱) المحاسن: ۲۸۸. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶ / ۲۳۴ ح ۵۰.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۲۳.

۸۵۹-الهیبه

اشاره

الهیبه

[۱۴۹۷۵] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن عمر

الیمانی، عن عمر بن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس الهلالی، عن

أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی حدیث: والنفاق علی أربع دعائم: علی الهوی والهوینا

والحفیظه والطمع، فالهوی علی أربع شعب: علی البغی والعدوان والشهوه والطغیان،

فمن بغی کثرت غوائله وتخلی منه وقصر علیه ومن اعتدی لم یؤمن بوائقه ولم یسلم

قلبه ولم یملک نفسه عن الشهوات ومن لم یعدل نفسه فی الشهوات خاض فی الخبیثات

ومن طغی ضل علی عمد بلا حجه.

والهوینا علی أربع شعب علی الغره والأمل والهیبه والمماطله وذلک بأن الهیبه ترد

عن الحق والمماطله تفرط فی العمل حتی یقدم علیه الأجل ولولا الأمل علم الإنسان

حسب ما هو فیه ولو علم حسب ما هو فیه مات خفاتا من الهول والوجل، والغره

تقصر بالمرء عن العمل، الحدیث (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۹۷۶] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

أبی عمیر، عن جمیل بن دراج، عن زراره بن أعین، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یحشر

عبد المطلب یوم القیامه أمه واحده علیه سیماء الأنبیاء وهیبه الملوک (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۳۹۳ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۴۴۶ ح ۲۲.

القذف

[۱۴۹۷۷] ۳ - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی خطبه الوسیله:...

ومن أکثر من شیء عرف به ومن کثر مزاحه استخف به ومن کثر ضحکه ذهبت

هیبته، الحدیث (۱).

[۱۴۹۷۸] ۴ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: خمسه من خمسه محال:

الحرمه من الفاسق محال، والشفقه من العدو محال، والنصیحه من الحاسد محال،

والوفاء من المرأه محال، والهیبه من الفقیر محال (۲).

[۱۴۹۷۹] ۵ - الصدوق، عن الحسن بن محمد العلوی، عن جده، عن محمد بن جعفر،

عن أبیه، عن إبراهیم بن محمد، عن صفوان بن سلیمان أن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: أما

الحسن (علیه السلام) فأنحله الهیبه والحلم، وأما الحسین (علیه السلام) فأنحله الجود والرحمه (۳).

فی هذا المجال راجع أیضا الخصال: ۱ / ۷۷ ح ۱۲۲ و ۱۲۳.

[۱۴۹۸۰] ۶ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: قرنت الهیبه بالخیبه

والحیاء بالحرمان والفرصه تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخیر (۴).

یعنی من تهیب أمرا خاب من إدراکه، ونظیرها ما رفعه الآمدی إلی

أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من هاب خاب (۵).

[۱۴۹۸۱] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: بکثره الصمت تکون

الهیبه، الحدیث (۶).

[۱۴۹۸۲] ۸ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن عبید الله بن الحسین بن

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۲.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۵۸ ح ۵۰۹۲.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۷۷ ح ۱۲۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۱.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۷۷۰۸.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۴.

لیله القدر

إبراهیم العلوی، عن محمد بن علی بن حمزه العلوی، عن أبیه، عن الرضا (علیه السلام)،

عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): الهیبه خیبه والفرصه خلسه والحکمه

ضاله المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرک تکونوا أحق بها وأهلها (۱).

[۱۴۹۸۳] ۹ - الطوسی بإسناد المجاشعی، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال:

قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من أراد عزا بلا عشیره وهیبه بلا سلطان وغنی من غیر مال

وطاعه من غیر بذل، فلیتحول من ذل معصیه الله إلی عز طاعته، فإنه یجد ذلک

کله (۲).

[۱۴۹۸۴] ۱۰ - المجلسی نقلا من الکراجکی فی کنز الفوائد رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

أنه قال: من ولی شیئا من امور أمتی فحسنت سریرته لهم، رزقه الله تعالی الهیبه فی

قلوبهم، ومن بسط کفه لهم بالمعروف رزق المحبه منهم، ومن کف عن أموالهم وفر

الله عز وجل ماله، ومن أخذ للمظلوم من الظالم کان معی فی الجنه مصاحبا، ومن کثر

عفوه مد فی عمره، ومن عم عدله نصر علی عدوه، ومن خرج من ذل المعصیه إلی عز

الطاعه آنسه الله عز وجل بغیر أنیس وأعانه بغیر مال (۳).

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثلاثون ح ۳ / ۶۲۵ الرقم ۱۲۹۰.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح ۶۸ / ۵۲۴ الرقم ۱۱۶۱.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۷۲ / ۳۵۹ ح ۷۴.

۸۶۰-هیهات

اشاره

هیهات

[۱۴۹۸۵] ۱ - الکلینی، عن محمد بن الحسن، وعلی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن سنان، عن محمد بن منصور الصیقل، عن أبیه قال: کنت أنا والحارث بن المغیره وجماعه من أصحابنا جلوسا وأبو عبد الله (علیه السلام) یسمع کلامنا فقال لنا: فی أی شیء أنتم؟ هیهات هیهات! لا والله لا یکون ما تمدون إلیه أعینکم حتی تغربلوا، لا والله لا یکون ما تمدون إلیه أعینکم حتی تمحصوا، لا والله لا یکون ما تمدون إلیه أعینکم حتی تمیزوا، لا والله ما یکون ما تمدون إلیه أعینکم إلا بعد إیاس، لا والله لا یکون ما تمدون إلیه أعینکم حتی یشقی من یشقی ویسعد من یسعد (۱).

[۱۴۹۸۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد ابن عثمان، عن المعلی بن خنیس قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام) یوما: جعلت فداک ذکرت آل فلان وما هم فیه من النعیم، فقلت: لو کان هذا إلیکم لعشنا معکم، فقال: هیهات یا معلی أما والله أن لو کان ذاک ما کان إلا سیاسه اللیل وسیاحه النهار ولبس الخشن وأکل الجشب، فزوی ذلک عنا فهل رأیت ظلامه قط صیرها الله تعالی نعمه إلا هذه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۴۹۸۷] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الوشاء، عن

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۷۰ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۴۱۰ ح ۲.

فضل القرآن

منصور بن یونس، عن عباد بن کثیر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی مررت

بقاص یقص وهو یقول: هذا المجلس [الذی] لا یشقی به جلیس، قال: فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): هیهات هیهات أخطأت أستاهم الحفره، إن لله ملائکه سیاحین

سوی الکرام الکاتبین فإذا مروا بقوم یذکرون محمدا وآل محمد، قالوا: قفوا فقد

أصبتم حاجتکم، فیجلسون فیتفقهون معهم، فإذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا

جنائزهم وتعاهدوا غائبهم، فذلک المجلس الذی لا یشقی به جلیس (۱).

[۱۴۹۸۸] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب،

عن الحسن بن السری، عن أبی مریم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعت جابر بن

عبد الله یقول: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مر بنا ذات یوم ونحن فی نادینا وهو علی ناقته

وذلک حین رجع من حجه الوداع فوقف علینا فسلم فرددنا علیه السلام، ثم قال: ما

لی أری حب الدنیا قد غلب علی کثیر من الناس حتی کان الموت فی هذه الدنیا علی

غیرهم کتب وکان الحق فی هذه الدنیا علی غیرهم وجب وحتی کأن لم یسمعوا ویروا

من خبر الأموات قبلهم سبیلهم سبیل قوم سفر عما قلیل إلیهم راجعون بیوتهم

أجداثهم ویأکلون تراثهم فیظنون أنهم مخلدون بعدهم، هیهات هیهات [أ] ما یتعظ

آخرهم بأولهم لقد جهلوا ونسوا کل واعظ فی کتاب الله وآمنوا شر کل عاقبه سوء ولم

یخافوا نزول فادحه وبوائق حادثه.

طوبی لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس.

طوبی لمن منعه عیبه عن عیوب المؤمنین من إخوانه.

طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما أحل الله له من غير رغبه عن سيرتى

ورفض زهره الدنيا من غير تحول عن سنتى واتبع الأخيار من عترتى من بعدى

وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبه فى الدنيا المبتدعين خلاف سنتى العاملين بغير

ص :۹۶

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۸۶ ح ۳.

الغريزه

سيرتى.

طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصيه فأنفقه فى غير معصيه وعاد به

على أهل المسكنه.

طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره.

طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل وأمسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل (۱).

السفر: جمع مسافر، الأجداث جمع الجدث: وهو القبر. الفادحه: النازله

والبليه يثقل حملها.

[۱۴۹۸۹] ۵ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبه الوسيله:...

هيهات هيهات وما تناكرتم إلا لما فيكم من المعاصى والذنوب... هيهات لولا التقى

لكنت أدهى العرب، الحديث (۲).

[۱۴۹۹۰] ۶ - الرضى رفعه وقال: من خبر ضرار بن حمزه الضبائى عند دخوله على

معاويه ومسألته له عن أمير المؤمنين وقال: فأشهد لقد رأيته فى بعض مواقفه وقد

أرخى الليل سدوله وهو قائم فى محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكى

بكاء الحزين ويقول: يا دنيا، يا دنيا إليك عنى، أبى تعرضت، أم إلى تشوقت؟ لا

حان حينک، هيهات غرى غيرى، لا حاجه لى فيک، قد طلقتک ثلاثا لا رجعه

فيها، فعيشک قصير وخطرک يسير وأملک حقير، آه من قله الزاد وطول الطريق

وبعد السفر وعظيم المورد (۳).

[۱۴۹۹۱] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال بعد السقيفه:... فإن أقل

يقولوا: حرص على الملک، وإن أسکت يقولوا: جزع من الموت، هيهات بعد اللتيا

۱- (۱) الکافى: ۸ / ۱۶۸ ح ۱۹۰.

۲- (۲) الکافى: ۸ / ۲۴.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۷۷.

الغسل

والتى والله لابن أبى طالب آنس بالموت من الطفل بثدى أمه بل اندمجت على مکنون

علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الأرشيه فى الطوى البعيده (۱).

[۱۴۹۹۲] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه کتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:... ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل ولباب هذا القمح

ونسائج هذا القز ولکن هيهات أن يغلبنى هواى ويقودنى جشعى إلى تخير الأطعمه -

ولعل بالحجاز أو اليمامه من لا طمع له فى القرص ولا عهد له بالشبع - أو أبيت مبطانا

وحولى بطون غرثى وأکباد حرى... هيهات من وطئ دحضک (يا دنيا) زلق ومن

رکب لججک غرق، الکتاب (۲).

[۱۴۹۹۳] ۹ - الطوسى، عن ابن عبدون، عن ابن الزبير، عن على بن فضال، عن العباس

ابن عامر، عن على بن معمر، عن رجل من جعفى قال: کنا عند أبى عبد الله (عليه السلام)

فقال رجل: اللهم إنی أسألک رزقا طیبا، قال: فقال أبو عبد الله (علیه السلام): هیهات

هیهات هذا قوت الأنبیاء ولکن سل ربک رزقا لا یعذبک علیه یوم القیامه، هیهات إن

الله یقول: (یا أیها الرسل کلوا من الطیبات واعملوا صالحا) (۳) (۴).

[۱۴۹۹۴] ۱۰ - الطوسی، عن المفید، عن محمد بن عمران، عن الحسن بن علی، عن

أحمد بن سعید، عن الزبیر بن بکار، عن علی بن محمد قال: کان عمرو بن العاص

یقول: إن فی علی دعابه. فبلغ ذلک أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال: زعم ابن النابغه أنی

تلعابه مزاحه ذو دعابه، أعافس وأمارس، هیهات یمنع من العفاس والمراس ذکر

الموت وخوف البعث والحساب، ومن کان له قلب ففی هذا له واعظ وزاجر، أما وشر

القول الکذب، إنه لیحدث فیکذب ویعد فیخلف، فإذا کان یوم البأس فأی زاجر

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۴۵.

۳- (۳) سوره المؤمنون: ۵۱.

۴- (۴) أمالی الطوسی: المجلس السابع والثلاثون ح ۱۷ / ۶۷۸ الرقم ۱۴۳۸.

التبذیر

وآمر هو، ما لم تأخذ السیوف هام الرجال، فإذا کان ذلک فأعظم مکیدته فی نفسه أن

یمنح القوم استه (۱).

التلعابه: کثیر اللعب، الدعابه: المزاح واللعب.

المعافسه: مغازله النساء ومعالجه الناس بالمزاح، والممارسه مثلها.

الاست: العجز.

والروایات فی هذا المجال کثیره مبثوثه فی کتب الأخبار. والحمد لله رب

العالمين.

ص :۹۹

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الخامس ح ۲۱ / ۱۳۱ الرقم ۲۰۸.

باب الواو

اشاره

باب الواو

ص :۱۰۱

ص :۱۰۲

۸۶۱-وادی السلام

اشاره

وادی السلام

[۱۴۹۹۵] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن علی،

عن أحمد بن عمر رفعه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: إن أخی ببغداد وأخاف أن

یموت بها، فقال: ما تبالی حیثما مات أما أنه لا یبقی مؤمن فی شرق الأرض وغربها إلا

حشر الله روحه إلی وادی السلام، قلت له: وأین وادی السلام؟ قال: ظهر الکوفه

أما إنی کأنی بهم حلق حلق قعود یتحدثون (۱).

ورویها الشیخ مسندا فی التهذیب: ۱ / ۴۶۶ ح ۱۷۰.

[۱۴۹۹۶] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن علی بن الحسن، عن الحسین بن راشد،

عن المرتجل بن معمر، عن ذریح المحاربی، عن عباده الأسدی، عن حبه العرنی قال:

خرجت مع أمیر المؤمنین (علیه السلام) إلی الظهر فوقف بوادی السلام کأنه مخاطب لأقوام

فقمت بقيامه حتى أعييت ثم جلست حتى مللت ثم قمت حتى نالنى مثل ما نالنى أولا ثم

جلست حتى مللت ثم قمت وجمعت ردائى فقلت: يا أمير المؤمنين إنى قد أشفقت

عليك من طول القيام فراحه ساعه ثم طرحت الرداء ليجلس عليه، فقال لى: يا حبه

إن هو إلا محادثه مؤمن أو مؤانسته، قال: قلت: يا أمير المؤمنين وإنهم لكذلك؟

قال: نعم ولو كشف لرأيتهم حلقا حلقا محتبين يتحادثون، فقلت: أجسام أم

أرواح؟ فقال: أرواح وما من مؤمن يموت فى بقعه من بقاع الأرض إلا قيل لروحه:

الحقى بوادى السلام وإنها لبقعه من جنه عدن (۲).

ص :۱۰۳

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۴۳ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۴۳ ح ۱.

المهابه

[۱۴۹۹۷] ۳ - الطبرى الإمامى عن أبى الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه،

عن أبى على محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن جعفر قال:

حدثنى على بن محمد يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى صفه القائم (عليه السلام): كأننى به قد عبر

من وادى السلام إلى مسجد السهله على فرس محجل له شمراخ يزهر يدعو ويقول فى

دعائه: «لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله ايمانا وصدقا لا إله إلا الله تعبدا ورقا.

اللهم يا معين كل مؤمن وحيد ومذل كل جبار عنيد أنت كهفى حين تعيينى

المذاهب وتضيق على الأرض بما رحبت.

اللهم خلقتنى وكنت عن خلقى غنيا ولو لا نصرك إياى لكنت من المغلوبين.

يا منشر الرحمه من مواضعها ومخرج البركات من معادنها ويا من خص نفسه

بشموخ الرفعه فأولياؤه بعزه يتعززون، يا من وضعت له الملوك نير المذله على

أعناقها فهم من سطوته خائفون أسألك باسمك الذى قصر عنه خلقك فكل لك

مذعنون أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تنجز لى أمرى وتعجل لى الفرج

وتكفينى وتعافينى وتقضى حوائجى الساعه الساعه، الليله الليله، إنك على كل

شىء قدير» (۱).

[۱۴۹۹۸] ۴ - الديلمى رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: ما من مؤمن يموت فى شرق

الأرض وغربها إلا حشر الله جل وعلا روحه إلى وادى السلام، قيل: وأين وادى

السلام؟ قال: بين وادى النجف والكوفه، كأنى بهم خلق كبير قعود يتحدثون على

منابر من نور (۲).

قال الديلمى: والأخبار فى هذا المعنى كثيره (۳).

۱- (۱) دلائل الإمامه: ۴۵۸ ح ۴۲.

۲- (۲) ارشاد القلوب: ۴۴۰.

۳- (۳) ارشاد القلوب: ۴۴۱.

انتظار الصلاه

[۱۴۹۹۹] ۵ - المجلسى قال: روى السيد على بن عبد الحميد فى كتاب الغيبه بإسناده

إلى الفضل بن شاذان من أصل كتابه بإسناده إلى الأصبغ بن نباته قال: خرج

أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى ظهر الكوفه فلحقناه فقال: سلونى قبل أن تفقدونى فقد ملئت

الجوانح منى علما كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت، ثم مسح بيده على بطنه

وقال: أعلاه علم وأسفله ثفل، ثم مر حتى أتى الغريين فلحقناه وهو مستلقى على

الأرض بجسده ليس تحته ثوب، فقال له قنبر: يا أمير المؤمنين ألا أبسط تحتك

ثوبى؟ قال: لا هل هى إلا تربه مؤمن ومن أحمته فى مجلسه، فقال الأصبغ: تربه

المؤمن قد عرفناها كانت أو تكون فما من أحمته بمجلسه؟ فقال: يا ابن نباته لو كشف

لكم لألفيتم أرواح المؤمنين فى هذه حلقا حلقا يتزاورون ويتحدثون، إن فى هذا الظهر

روح كل مؤمن، وبوادى برهوت روح كل كافر، ثم ركب بغله وانتهى إلى المسجد

فنظر إليه وكان بخزف ودنان وطين، فقال: ويل لمن هدمك وويل لمن يستهدمك،

وويل لبانيك بالمطبوخ المغير قبله نوح وطوبى لمن شهد هدمه مع القائم من أهل بيتى

أولئك خير الأمه مع أبرار العتره (۱).

۱- (۱) بحار الأنوار: ۲۲ / ۳۷ من طبع الكمبانى - ۹۷ / ۲۳۴ ح ۲۷ من طبع بيروت.

۸۶۲-الوالدين

اشاره

الوالدين

[۱۵۰۰۰] ۱ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: يا رسول الله إنى راغب فى الجهاد نشيط، قال: فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): فجاهد فى

سبيل الله فإنك إن تقتل تكن حيا عند الله ترزق وإن تمت فقد وقع أجرك على الله وإن

رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت، قال: يا رسول الله إن لى والدين كبيرين

يزعمان أنهما يأنسان بى ويكرهان خروجى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فقر مع والديك

فوالذى نفسى بيده لأنسهما بك يوما وليله خير من جهاد سنه (۱).

[۱۵۰۰۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی

ابن الحکم، عن معاویه بن وهب، عن زکریا بن إبراهیم قال: کنت نصرانیا

فأسلمت وحججت فدخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فقلت: إنی کنت علی النصرانیه

وإنی أسلمت فقال: وأی شیء رأیت فی الإسلام؟ قلت: قول الله عز وجل: (ما کنت

تدری ما الکتاب ولا الایمان ولکن جعلناه نورا نهدی به من نشاء) (۲) فقال: لقد

هداک الله ثم قال: اللهم اهده - ثلاثا - سل عما شئت یا بنی، فقلت: إن أبی وأمی علی

النصرانیه وأهل بیتی وأمی مکفوفه البصر فأکون معهم وآکل فی آنیتهم؟ فقال:

یأکلون لحم الخنزیر؟ فقلت: لا ولا یمسونه، فقال: لا بأس فانظر أمک فبرها فإذا

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶۰ ح ۱۰.

۲- (۲) سوره الشوری: ۵۲.

باب المیم

ماتت، فلا تکلها إلی غیرک، کن أنت الذی تقوم بشأنها ولا تخبرن أحدا أنک أتیتنی

حتی تأتینی بمنی إن شاء الله، قال: فأتیته بمنی والناس حوله کأنه معلم صبیان، هذا

یسأله وهذا یسأله، فلما قدمت الکوفه ألطفت لامی وکنت أطعمها وأفلی ثوبها

ورأسها وأخدمها، فقالت لی: یا بنی ما کنت تصنع بی هذا وأنت علی دینی فما الذی

أری منک منذ هاجرت فدخلت فی الحنیفیه؟ فقلت: رجل من ولد نبینا أمرنی بهذا،

فقالت: هذا الرجل هو نبی؟ فقلت: لا ولکنه ابن نبی، فقالت: یا بنی إن هذا نبی إن

هذه وصایا الأنبیاء، فقلت: یا أمه إنه لیس یکون بعد نبینا نبی ولکنه ابنه، فقالت:

یا بنی دینک خیر دین أعرضه علی فعرضته علیها، فدخلت فی الإسلام وعلمتها

فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخره ثم عرض لها عارض فی اللیل،

فقالت: یا بنی أعد علی ما علمتنی فأعدته علیها، فأقرت به وماتت، فلما أصبحت

کان المسلمون الذین غسلوها وکنت أنا الذی صلیت علیها ونزلت فی قبرها (۱).

[۱۵۰۰۲] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن إسماعیل بن مهران جمیعا،

عن سیف بن عمیره، عن عبد الله بن مسکان، عن عمار بن حیان قال: خبرت

أبا عبد الله (علیه السلام) ببر إسماعیل ابنی بی، فقال: لقد کنت أحبه وقد ازددت له حبا، إن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أتته أخت له من الرضاعه فلما نظر إلیها سر بها وبسط ملحفته لها

فأجلسها علیها ثم أقبل یحدثها ویضحک فی وجهها، ثم قامت وذهبت وجاء أخوها

فلم یصنع به ما صنع بها، فقیل له: یا رسول الله صنعت بأخته ما لم تصنع به وهو

رجل؟ فقال: لأنها کانت أبر بوالدیها منه (۲).

[۱۵۰۰۳] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶۰ ح ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۶۱ ح ۱۲.

المؤاخاه

الحکم، عن سیف بن عمیره، عن عبد الله بن مسکان، عن إبراهیم بن شعیب قال:

قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إن أبی قد کبر جدا وضعف فنحن نحمله إذا أراد الحاجه؟

فقال: إن استطعت أن تلی ذلک منه فافعل ولقمه بیدک فإنه جنه لک غدا (۱).

[۱۵۰۰۴] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبی الصباح، عن جابر قال: سمعت رجلا يقول

لأبی عبد الله (عليه السلام): إن لی أبوين مخالفين؟ فقال: برهما كما تبر المسلمين ممن

يتولانا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۰۰۵] ۶ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبی جعفر (عليه السلام): هل يجزی الولد

والده؟ فقال: ليس له جزاء إلا فی خصلتين: يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه

أو يكون عليه دين فيقضيه عنه (۳).

[۱۵۰۰۶] ۷ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيی، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن عنبسه بن مصعب، عن

أبی جعفر (عليه السلام) قال: ثلاث لم يجعل الله عز وجل لأحد فيهن رخصه: أداء الأمانه إلی البر

والفاجر، والوفاء بالعهد للبر والفاجر، وبر الوالدين برين كانا أو فاجرين (۴).

[۱۵۰۰۷] ۸ - الكلينی، عن الحسين بن محمد، عن معلی بن محمد، وعلی بن محمد، عن

صالح بن أبی حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبی خديجه سالم بن

مكرم، عن معلی بن خنيس، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل وسأل النبی (صلی الله عليه وآله وسلم)

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۱۶۲ ح ۱۳.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۱۶۲ ح ۱۴.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۱۶۳ ح ۱۹.

۴- (۴) الكافی: ۲ / ۱۶۲ ح ۱۵.

عن بر الوالدين؟ فقال: أبرر أمك أبرر أمك أبرر أمك أبرر أباك أبرر أباك أبرر أباك

وبدأ بالأم قبل الأب (۱).

[۱۵۰۰۸] ۹ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب قال: كتب

معى بعض أصحابنا إلى أبى الحسن (عليه السلام) يسأله عن الكبائر كم هى وما هى؟ فكتب:

الكبائر: من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمنا والسبع

الموجبات: قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين وأكل الربا والتعرب بعد الهجره

وقذف المحصنات وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف (۲).

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[۱۵۰۰۹] ۱۰ - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن من الكبائر: عقوق الوالدين واليأس من

روح الله والأمن لمكر الله، وقد روى [أن] أكبر الكبائر الشرك بالله (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۰۱۰] ۱۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن

محمد، عن العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الذنوب التى تغير النعم البغى، والذنوب التى تورث الندم القتل، والتى تنزل النقم

الظلم، والتى تهتك الستر شرب الخمر، والتى تحبس الرزق الزنا، والتى تعجل الفناء

قطيعه الرحم، والتى ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (۴).

[۱۵۰۱۱] ۱۲ - الكلينى، عن على بن محمد، عن ابن جمهور، عن محمد بن عمر بن

مسعده، عن الحسن بن راشد، عن جده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قراءه القرآن فى

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۶۲ ح ۱۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۷۶ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۷۸ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۴۴۷ ح ۱.

الربح

المصحف تخفف العذاب عن الوالدین ولو کانا کافرین (۱).

[۱۵۰۱۲] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن

حریز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: النظر إلی الکعبه عباده والنظر إلی الوالدین عباده

والنظر إلی الإمام عباده، وقال: من نظر إلی الکعبه کتبت له حسنه ومحیت عنه عشر

سیئات (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۰۱۳] ۱۴ - الحسین بن سعید الأهوازی، عن فضاله، عن ابن عمیره، عن محمد

ابن مروان، عن حکم بن حسین، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: جاء رجل إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله ما من عمل قبیح إلا قد عملته، فهل لی من توبه؟

فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فهل من والدیک أحد حی؟ قال: أبی، قال: فاذهب

فبره، قال: فلما ولی قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لو کانت أمه (۳).

[۱۵۰۱۴] ۱۵ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن البرقی، عن السیاری، عن الحارث

ابن دلهاث، عن أبیه، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل أمر بثلاثه مقرون

بها ثلاثه أخری: أمر بالصلاه والزکاه فمن صلی ولم یزک لم تقبل منه صلاته، وأمر

بالشکر له وللوالدین فمن لم یشکر والدیه لم یشکر الله، وأمر باتقاء الله وصله الرحم

فمن لم یصل رحمه لم یتق الله عز وجل (۴).

[۱۵۰۱۵] ۱۶ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقى، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أربع من كن فيه بنى الله له

ص: ۱۱۰

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۱۳ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۲۴۰ ح ۵.

۳- (۳) كتاب الزهد: ۳۵ ح ۹۲.

۴- (۴) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۵۸ ح ۱۳.

المواساه

بيتا فى الجنه: من آوى اليتيم ورحم الضعيف وأشفق على والديه ورفق بمملوكه (۱).

[۱۵۰۱۶] ۱۷ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله، عن ابن عميره، عن الدهقان، عمن سمع أبا جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما حضر شهر رمضان وذلك لثلاث بقين من شعبان قال لبلال: ناد

فى الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن

هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليله خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب

النيران وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعده الله ومن أدرك

والديه فلم يغفر له فأبعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل على فلم يغفر له

فأبعده الله (۲).

[۱۵۰۱۷] ۱۸ - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن الحسين، عن على بن محمد، عن

على بن الحسين، عن الحسن بن على بن يوسف، عن زكريا المؤمن، عن سعيد بن

يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام): إن رسول الله حضر شابا عند وفاته فقال له قل: «لا إله

إلا الله» قال: فاعتقل لسانه مرارا فقال لامرأه عند رأسه: هل لهذا أم؟ قالت: نعم أنا

أمه، قال: أفساخطه أنت عليه، قالت: نعم ما كلمته منذ ست حجج، قال لها:

ارضى عنه. قالت: رضى الله عنه برضاك يا رسول الله، فقال له رسول الله: قل:

«لا إله إلا الله»، قال: فقالها، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ما ترى؟ فقال: أرى رجلا أسود

قبيح المنظر وسخ الثياب منتن الريح قد ولينى الساعه فأخذ بكظمى.

فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قل: «يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير، إقبل منى

اليسير واعف عنى الكثير إنك أنت الغفور الرحيم»، فقالها الشاب، فقال له

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): انظر ما ترى؟ قال: أرى رجلا أبيض اللون، حسن الوجه، طيب

١- (١) الخصال: ١ / ٢٢٣ ح ٥٣.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الرابع عشر ٢ / ١١٣ الرقم ٩٢.

الريح، حسن الثياب قد ولينى وأرى الأسود قد ولى عنى. قال: أعد، فأعاد قال:

ما ترى؟ قال: لست أرى الأسود وأرى الأبيض قد ولينى ثم طفا على تلك الحال (١).

الكظم: مخرج النفس من الحلق. طفا: مات.

[١٥٠١٨] ١٩ - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن

ابن عيسى، عن الوشاء، عن أبى جميله، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان فى بنى إسرائيل

عابد يقال له: جريح وكان يتعبد فى صومعه فجاءته أمه وهو يصلى فدعته فلم يجبها

فانصرفت [ثم أتته ودعته فلم يلتفت إليها فانصرفت ثم أتته ودعته فلم يجبها ولم

يكلمها فانصرفت] وهى تقول: أسأل إله بنى إسرائيل أن يخذلك، فلما كان من الغد

جاءت فاجره وقعدت عند صومعته قد أخذها الطلق فادعت إن الولد من جريح ففشا

فی بنی إسرائیل أن من کان یلوم الناس علی الزنا قد زنی وأمر الملک بصلبه فأقبلت أمه

إلیه فلطم وجهها فقال لها: اسکتی إنما هذا لدعوتک، فقال الناس: لما سمعوا ذلک منه

وکیف لنا بذلک؟ قال: هاتوا الصبی فجاؤوا به فأخذه فقال: من أبوک؟ فقال: فلان

الراعی لبنی فلان، فأکذب الله الذین قالوا ما قالوا فی جریح فحلف جریح إلا یفارق

أمه یخدمها (۲).

[۱۵۰۱۹] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من بر والدیه بره

ولده (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۱۵۷، وکتاب

الزهد: ۳۳ للحسین بن سعید الأهوازی، والوافی: ۴ / ۴۹۳، وبحار الأنوار:

۷۱ / ۲۲، وقد مر منا عنوانی البر بالوالدین والعقوق فی محلهما.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الثالث ح ۴ / ۶۵ الرقم ۹۵.

۲- (۲) قصص الأنبیاء: ۱۷۷ ح ۲۰۷، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۱ / ۷۵ ح ۶۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۹۱۴۵، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: ۱۳.

۸۶۳-الوبال

اشاره

الوبال

[۱۵۰۲۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن صفوان

ابن یحیی، عن أبی جمیله، عن حمید الصیرفی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کل بناء

لیس بکفاف فهو وبال علی صاحبه یوم القیامه (۱).

[۱۵۰۲۱] ۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، والحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق،

عن سعدان بن مسلم، عن غير واحد من أصحابنا قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) رجل

بالبصره بصحيفه فقال: يا أمير المؤمنين انظر إلى هذه الصحيفه فإن فيها نصيحه فنظر

فيها، ثم نظر إلى وجه الرجل فقال: إن كنت صادقا كافيناك وإن كنت كاذبا عاقبناك

وإن شئت أن نقيلك أقلناك، فقال: بل تقيلنى يا أمير المؤمنين، فلما أدبر الرجل قال:

أيتها الأمه المتحيره بعد نبيها أما إنكم لو قدمتم من قدم الله وأخرتم من أخر الله

وجعلتم الولايه والوراثه حيث جعلها الله ما عال ولى الله ولا طاش سهم من فرائض

الله ولا اختلف اثنان فى حكم الله ولا تنازعت الأمه فى شىء من أمر الله إلا علم ذلك

عندنا من كتاب الله فذوقوا وبال ما قدمت أيديكم وما الله بظلام للعبيد وسيعلم الذين

ظلموا أى منقلب ينقلبون (۲).

[۱۵۰۲۲] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أنعم

على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۵۳۱ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۷۸ ح ۱.

عليهم نعمه (۱).

[۱۵۰۲۳] ۴ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما من قوم اجتمعوا فی مجلس فلم یذکروا اسم الله عز وجل ولم یصلوا علی نبیهم إلا کان

ذلک المجلس حسره ووبالا علیهم (۲).

الروایه حسنه سندا.

[۱۵۰۲۴] ۵ - الکلینی، بسنده المعتبر إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... الله الله فما

أوسع مالدیه من التوبه والرحمه والبشری والحلم العظیم وما أنکل ما عنده من

الأنکال والجحیم والبطش الشدید، فمن ظفر بطاعته اجتنب کرامته ومن دخل فی

معصیته ذاق وبال نقمته وعما قلیل لیصبحن نادمین (۳).

[۱۵۰۲۵] ۶ - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: إن آکل مال الیتیم سیلحقه

وبال ذلک فی الدنیا والآخره أما فی الدنیا فإن الله عز وجل یقول: (ولیخش الذین لو

ترکوا من خلفهم ذریه ضعافا خافوا علیهم فلیتقوا الله) (۴) وأما فی الآخره فإن

الله عز وجل یقول: (إن الذین یأکلون أموال الیتامی ظلما إنما یأکلون فی بطونهم نارا

وسیصلون سعیرا) (۵) (۶).

قد رویها بسند صحیح فی عقاب الأعمال: ۲۷۷ ح ۱.

[۱۵۰۲۶] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی وصیته لنجله

الحسن (علیه السلام):... واعلم أن أمامک طریقا ذا مسافه بعیده ومشقه شدیده وأنه لا غنی

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۹۲ ح ۱۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۹۷ ح ۵.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۹۵.

۴- (۴) سوره النساء: ۹.

۵- (۵) سوره النساء: ۱۰.

۶- (۶) الفقیه: ۳ / ۱۷۳ ح ۳۶۵۲.

بک فیه عن حسن الإرتیاد وقدر بلاغک من الزاد مع خفه الظهر، فلا تحملن علی

ظهرک فوق طاقتک فیکون ثقل ذلک وبالا علیک، وإذا وجدت من أهل الفاقه من

یحمل لک زادک إلی یوم القیامه فیوافیک به غدا حیث تحتاج إلیه فاغتنمه وحمله إیاه

وأکثر من تزویده وأنت قادر علیه... وربما سألت الشیء فلا تؤتاه وأوتیت خیرا

منه عاجلا أو آجلا، أو صرف عنک لما هو خیر لک فلرب أمر قد طلبته فیه هلاک

دینک لو أوتیته، فلتکن مسألتک فیما یبقی لک جماله وینفی عنک وباله، فالمال لا یبقی

لک ولا تبقی له، الحدیث (۱).

[۱۵۰۲۷] ۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الإمام الحسن (علیه السلام) أنه قال: اتقوا عباد الله

وجدوا فی الطلب وتجاه الهرب وبادروا العمل قبل مقطعات النقمات وهادم اللذات

فإن الدنیا لا یدوم نعیمها ولا تؤمن فجیعها ولا تتوقی مساویها، غرور حائل وسناد

مائل، فاتعظوا عباد الله بالعبر واعتبروا بالأثر وازدجروا بالنعیم وانتفعوا بالمواعظ

فکفی بالله معتصما ونصیرا وکفی بالکتاب حجیجا وخصیما وکفی بالجنه ثوابا وکفی

بالنار عقابا ووبالا (۲).

[۱۵۰۲۸] ۹ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أبی جعفر (علیه السلام) أنه قال لجابر:... فلرب

حریص علی أمر من امور الدنیا قد ناله فلما ناله کان علیه وبالا وشقی به، لرب کاره

لأمر من امور الآخره قد ناله فسعد به (۳).

[۱۵۰۲۹] ۱۰ - المجلسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: کل علم وبال علی

صاحبه إلا من عمل به (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۳۶.

۳- (۳) تحف العقول: ۲۸۷.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۲ / ۳۸ ح ۶۳.

۸۶۴-الوثاقه

اشاره

الوثاقه

[۱۵۰۳۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعیل بن مهران، عن یونس بن یعقوب، عن أبی مریم الأنصاری، عن أبی

جعفر (علیه السلام) قال: قام رجل بالبصره إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال: یا أمیر المؤمنین

أخبرنا عن الاخوان، فقال: الإخوان صنفان: إخوان الثقه وإخوان المکاشره، فأما

إخوان الثقه فهم الکف والجناح والأهل والمال فإذا کنت من أخیک علی حد الثقه

فابذل له مالک وبدنک وصاف من صافاه وعاد من عاداه واکتم سره وعیبه وأظهر منه

الحسن، واعلم أیها السائل أنهم أقل من الکبریت الأحمر، وأما إخوان المکاشره

فإنک تصیب لذتک منهم فلا تقطعن ذلک منهم ولا تطلبن ما وراء ذلک من ضمیرهم

وابذل لهم ما بذلوا لک من طلاقه الوجه وحلاوه اللسان (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۰۳۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن إسماعیل،

عن عبد الله بن واصل، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا تثق

بأخیک کل الثقه فإن صرعه الاسترسال لن تستقال (۲).

[۱۵۰۳۲] ۳ - الكلينى، عن محمد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى جميعا، عن عبد الله

ابن جعفر الحميرى قال: اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو (رحمه الله) عند أحمد بن إسحاق

فغمزنى أحمد بن إسحاق أن اسأله عن الخلف، فقلت له: يا أبا عمرو إنى أريد أن

ص :۱۱۶

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۴۸ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۶۷۲ ح ۶.

الحرفه

أسألك عن شىء وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه فإن اعتقادى ودينى أن الأرض

لا تخلو من حجه إلا إذا كان قبل يوم القيامه بأربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت الحجه

وأغلق باب التوبه فلم يك ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها

خيرا فأولئك أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامه ولكنى أحببت

أن أزداد يقينا وإن إبراهيم (عليه السلام) سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيى الموتى قال: (أو لم

تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى) (۱) وقد أخبرنى أبو على أحمد بن إسحاق، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته وقلت: من أعامل أو عمن آخذ وقول من أقبل؟ فقال

له: العمرى ثقتى فما أدى إليك عنى فعنى يؤدى وما قال لك عنى فعنى يقول فاسمع له

وأطع فإنه الثقه المأمون. وأخبرنى أبو على أنه سأل أبا محمد (عليه السلام) عن مثل ذلك فقال

له: العمرى وابنه ثقتان فما أديا إليك عنى فعنى يؤديان وما قالا لك فعنى يقولان فاسمع

لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان، فهذا قول إمامين قد مضيا فيك، قال: فخر

أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال: سل حاجتك، فقلت له: أنت رأيت الخلف من بعد

أبى محمد (عليه السلام)؟ فقال: أى والله ورقبته مثل ذا - وأومأ بيده - فقلت له: فبقيت

واحده، فقال لی: هات، قلت: فالاسم؟ قال: محرم علیکم أن تسألوا عن ذلک ولا

أقول هذا من عندی فلیس لی أن احلل ولا أحرم ولکن عنه (علیه السلام) فإن الأمر عند

السلطان أن أبا محمد مضی ولم یخلف ولدا وقسم میراثه وأخذه من لا حق له فیه وهو

ذا عیاله یجولون لیس أحد یجسر أن یتعرف إلیهم أو ینیلهم شیئا وإذا وقع الاسم وقع

الطلب فاتقوا الله وأمسکوا عن ذلک.

قال الکلینی (رحمه الله): وحدثنی شیخ من أصحابنا ذهب عنی اسمه أن أبا عمرو سئل

عن أحمد بن إسحاق عن مثل هذا فأجاب بمثل هذا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص :۱۱۷

۱- (۱) سوره البقره: ۲۶۰.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۳۲۹ ح ۱.

المواصله

[۱۵۰۳۳] ۴ - الصدوق بإسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) لابنه محمد بن الحنفیه أنه

قال:... لیس من العدل القضاء بالظن علی الثقه، الحدیث (۱).

رویها السید الرضی فی نهج البلاغه: الحکمه ۲۲۰.

[۱۵۰۳۴] ۵ - الکشی عن محمد بن مسعود، عن محمد بن نصیر، عن محمد بن عیسی،

عن عبد العزیز بن المهتدی، قال محمد بن نصیر: قال محمد بن عیسی: وحدث

الحسن بن علی بن یقطین بذلک أیضا، قال: قلت لأبی الحسن الرضا (علیه السلام): جعلت

فداک لا أکاد أصل إلیک لأسألک عن کل ما أحتاج إلیه من معالم دینی، أفیونس بن

عبد الرحمن ثقه آخذ عنه ما أحتاج إلیه من معالم دینی؟ فقال: نعم (۲).

[۱۵۰۳۵] ۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی علی بن موسی الرضا (علیه السلام) أنه قال: خمس

من لم تکن فیه فلا ترجوه لشیء من الدنیا والآخره: من لم تعرف الوثاقه فی أرومته

والکرم فی طباعه والرصانه فی خلقه والنبل فی نفسه والمخافه لربه (۳).

الأرومه: الأصل. الرصانه: الاستحکام والثبات. النبل: الفضل والنجابه.

[۱۵۰۳۶] ۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أبی جعفر (علیه السلام) أنه قال فی وصیته لجابر بن یزید

الجعفی:... وإیاک والثقه بغیر المأمون فإن للشر ضراوه کضراوه الغذاء،

الحدیث (۴).

الضراوه: مصدر ضری بالشیء أی لهج به وتعوده وأولع به.

[۱۵۰۳۷] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی وصیته لنجله

الحسن (علیه السلام):... وأی سبب أوثق من سبب بینک وبین الله إن أنت أخذت به...

وأوثق سبب أخذت به سبب بینک وبین الله سبحانه، الحدیث (۵).

۱- (۱) الفقیه: ۴ / ۳۹۰.

۲- (۲) اختیار معرفه الرجال: ۴۹۰ ح ۹۳۵.

۳- (۳) تحف العقول: ۴۴۶.

۴- (۴) تحف العقول: ۲۸۶.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

المثل

[۱۵۰۳۸] ۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... ففرغ لأولئک (یعنی الطبقه السفلی) ثقتک من أهل الخشیه والتواضع

فلیرفع إلیک أمورهم... وإیاک والإعجاب بنفسک والثقه بما یعجبک منها وحب

الإطراء فإن ذلك من أوثق فرص الشيطان فی نفسه لیمحق ما یکون من إحسان

المحسنین... (۱).

قد مر منا أن لهذا العهد الشریف سند معتبر.

[۱۵۰۳۹] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: لا یصدق إیمان عبد حتی

یکون بما فی ید الله أوثق منه بما فی یده (۲).

[۱۵۰۴۰] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الرکون إلی الدنیا مع

ما تعاین منها جهل، والتقصیر فی حسن العمل إذا وثقت بالثواب علیه غبن،

والطمأنینه إلی کل أحد قبل الاختبار له عجز (۳).

[۱۵۰۴۱] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: لا ینبغی للعبد أن یثق

بخصلتین: العافیه والغنی. بینا تراه معافی إذ سقم وبینا تراه غنیا إذ افتقر (۴).

[۱۵۰۴۲] ۱۳ - الدیلمی رفعه إلی أبی جعفر محمد بن علی الجواد (علیه السلام) أنه قال: الثقه

بالله ثمن لکل غال وسلم إلی کل عال (۵).

ورویها الشهید فی الدره الباهره: ۴۰.

[۱۵۰۴۳] ۱۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الثقه بالله أفضل عمل (۶).

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۳۱۰.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۸۴.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۴۲۶.

۵- (۵) أعلام الدین: ۳۰۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۶۰۴.

السریره

[۱۵۰۴۴] ۱۵ – وعنه (علیه السلام): الثقه بالنفس من أوثق فرص الشیطان (۱).

[۱۵۰۴۵] ۱۶ – وعنه (علیه السلام): أصل الرضا حسن الثقه بالله (۲).

[۱۵۰۴۶] ۱۷ – وعنه (علیه السلام): رب واثق خجل (۳).

[۱۵۰۴۷] ۱۸ – وعنه (علیه السلام): من وثق بالله صان یقینه (۴).

[۱۵۰۴۸] ۱۹ – وعنه (علیه السلام): من وثق بأن ما قدر الله له لن یفوته استراح قلبه (۵).

[۱۵۰۴۹] ۲۰ – الشهید رفعه إلی الإمام الهادی (علیه السلام) أنه قال لبعض وقد أکثر من افراط

الثناء علیه: أقبل علی ما شأنک، فإن کثره الثناء تهجم علی الظنه، وإذا حللت من

أخیک فی محل الثقه فاعدل عن الملقی إلی حسن النیه (۶).

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۴۶۶ و ۳۰۸۵ و ۵۲۶۸ و ۸۲۶۴ و ۸۷۶۳.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۴۶۶ و ۳۰۸۵ و ۵۲۶۸ و ۸۲۶۴ و ۸۷۶۳.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۴۶۶ و ۳۰۸۵ و ۵۲۶۸ و ۸۲۶۴ و ۸۷۶۳.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۴۶۶ و ۳۰۸۵ و ۵۲۶۸ و ۸۲۶۴ و ۸۷۶۳.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۴۶۶ و ۳۰۸۵ و ۵۲۶۸ و ۸۲۶۴ و ۸۷۶۳.
۶- (۶) الدره الباهره: ۴۱.

۸۶۵–الوحده

اشاره

الوحده

[۱۵۰۵۰] ۱ – الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن

بشیر الخزاز، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا

أبطأ علی أحدکم الولد فلیقل: «اللهم لا تذرنی فردا وأنت خیر الوارثین وحیدا

وحشا فیقصر شکری عن تفکری بل هب لی عاقبه صدق ذکورا وإناثا آنس بهم من

الوحشه وأسكن إليهم من الوحده وأشكرك عند تمام النعمه يا وهاب يا عظيم يا معظم

ثم أعطنی فی کل عافیه شکرا حتی تبلغنی منها رضوانک فی صدق الحدیث وأداء

الأمانه ووفاء بالعهد» (۱).

[۱۵۰۵۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن أسباط، عن داود

ابن النعمان، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: خطب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الناس

فقال: ألا أخبرکم بشرارکم؟ قالوا: بلی یا رسول الله، قال: الذی یمنع رفده

ویضرب عبده ویتزود وحده، فظنوا أن الله لم یخلق خلقا هو شر من هذا، ثم قال:

ألا أخبرکم بمن هو شر من ذلک؟ قالوا: بلی یا رسول الله، قال: الذی لا یرجی خیره

ولا یؤمن شره، فظنوا أن الله لم یخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال: ألا أخبرکم بمن هو

شر من ذلک؟ قالوا: بلی یا رسول الله، قال: المتفحش اللعان الذی إذا ذکر عنده

المؤمنون لعنهم وإذا ذکروه لعنوه (۲).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۹۰ ح ۷.

المواظبه

[۱۵۰۵۲] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعلی بن إبراهیم،

عن أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبی حمزه، عن جابر بن عبد الله

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا أخبرکم بشرار رجالکم؟ قلنا: بلی یا رسول الله،

فقال: إن من شرار رجالکم البهات الجرئ الفحاش، الآکل وحده، والمانع رفده،

والضارب عبده والملجئ عیاله إلی غیره (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۰۵۳] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ثلاث علامات للمرائی: ینشط إذا رأی

الناس، ویکسل إذا کان وحده ویحب أن یحمد فی جمیع أموره (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۰۵۴] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر

ابن اذینه، عن زراره قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما یروی الناس أن الصلاه فی

جماعه أفضل من صلاه الرجل وحده بخمس وعشرین صلاه، فقال: صدقوا،

فقلت: الرجلان یکونان جماعه؟ فقال: نعم ویقوم الرجل عن یمین الإمام (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۰۵۵] ۶ - الکلینی، عن جماعه، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن

حماد بن عیسی، عن محمد بن یوسف، عن أبیه قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: إن

الجهنی أتی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله إنی أکون فی الباديه ومعی أهلی وولدی

وغلمتی فأؤذن وأقیم واصلی بهم أفجماعه نحن؟ فقال: نعم، فقال: یا رسول الله إن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۹۲ ح ۱۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۲۹۵ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۷۱ ح ۱.

السعاده

الغلمه یتبعون قطر السحاب وأبقی أنا وأهلی وولدی فأؤذن وأقیم واصلی بهم فجماعه

نحن؟ فقال: نعم، فقال: يا رسول الله فإن ولدى يتفرقون فى الماشيه وأبقى أنا وأهلى

فأؤذن وأقيم واصلى بهم أفجماعه أنا؟ فقال: نعم، فقال: يا رسول الله إن المرأه تذهب

فى مصلحتها فأبقى أنا وحدى فأؤذن وأقيم فاصلى أفجماعه أنا؟ فقال: نعم المؤمن

وحده جماعه (۱).

[۱۵۰۵۶] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يصلى فى جماعه فى منزله

بمكه أفضل أو وحده فى المسجد الحرام؟ فقال: وحده (۲).

[۱۵۰۵۷] ۸ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه كره البيتوته

للرجل على سطح وحده، أو على سطح ليست عليه حجره، والرجل والمرأه فيه

بمنزله (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۱۵۰۵۸] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن القداح، عن أبيه قال: نزلت على أبى جعفر (عليه السلام) فقال: يا ميمون من يرقد معك

بالليل أمعك غلام؟ قلت: لا، قال: فلا تنم وحدك فإن أجرأ ما يكون الشيطان على

الإنسان إذا كان وحده (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۰۵۹] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۳۷۱ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۵۲۷ ح ۱۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۵۳۰ ح ۴.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵۳۳ ح ۱.

صلاه لیله المبعث ویومه

العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من تخلی علی قبر أو

بال قائما أو بال فی ماء قائما أو مشی فی حذاء واحد أو شرب قائما أو خلا فی بیت

وحده وبات علی غمر فأصابه شیء من الشیطان لم یدعه إلا أن یشاء الله، وأسرع

ما یکون الشیطان إلی الإنسان وهو علی بعض هذه الحالات فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

خرج فی سریه فأتی وادی مجنه فنادی أصحابه ألا لیأخذ کل رجل منکم بید صاحبه

ولا یدخلن رجل وحده ولا یمضی رجل وحده، قال: فتقدم رجل وحده فانتهی إلیه

وقد صرع فأخبر بذلک رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فأخذ بإبهامه فغمزها ثم قال: بسم الله

اخرج خبیث أنا رسول الله، قال: فقام (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۰۶۰] ۱۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الشیطان أشد ما یهم بالإنسان إذا کان وحده

فلا تبیتن وحدک ولا تسافرن وحدک (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۰۶۱] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبیه، عمن ذکره، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن جده (علیه السلام) فی وصیه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام): لا تخرج فی سفر وحدک فإن الشیطان مع الواحد وهو من

الاثنین أبعد، یا علی إن الرجل إذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاویان والثلاثه

نفر.

قال: وروى بعضهم سفر (۳).

ص :۱۲۴

۱- (۱) الكافی: ۶ / ۵۳۳ ح ۲.

۲- (۲) الكافی: ۶ / ۵۳۴ ح ۹.

۳- (۳) الكافی: ۸ / ۳۰۳ ح ۴۶۵.

المؤاكله

[۱۵۰۶۲] ۱۳ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يبيت فی

بيت وحده، فقال: إنی لأكره ذلك وإن اضطر إلى ذلك فلا بأس ولكن يكثر ذكر الله فی

منامه ما استطاع (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۵۰۶۳] ۱۴ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعری، عن ابن القداح، عن أبيه ميمون، عن أبی جعفر (عليه السلام) أنه قال لمحمد

ابن سليمان: أين نزلت؟ قال: فی مكان كذا وكذا، قال: معك أحد؟ قال: لا،

قال: لا تكن وحدك تحول عنه يا ميمون فإن الشيطان أجرأ ما يكون على الإنسان إذا

كان وحده (۲).

[۱۵۰۶۴] ۱۵ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلی بن

إبراهيم جميعا، عن محمد بن عيسى، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبی الحسن موسى (عليه السلام) قال: ثلاثه يتخوف منها الجنون: التغوط

بين القبور، والمشى فى خف واحد، والرجل ينام وحده.

وهذه الأشياء إنما كرهت لهذه العله وليست هى بحرام (۳).

الروايه صحيحه الإسناد. والجمله الأخيره يمكن أن تكون من كلام الكلينى (قدس سره).

[۱۵۰۶۵] ۱۶ - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا رفعه عن

هشام بن الحكم، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) أنه قال:... يا هشام الصبر على

الوحده علامه قوه العقل، فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها ورغب

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۵۳۳ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۵۳۴ ح ۷.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۵۳۴ ح ۱۰.

المجالس

فيما عند الله وكان الله أنسه فى الوحشه وصاحبه فى الوحده وغناه فى العيله ومعزه من

غير عشيره، الحديث (۱).

[۱۵۰۶۶] ۱۷ - الصدوق بإسناده عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر قال:

كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) بمكه إذ جاءه رجل من المدينه فقال له: من صحبك؟

فقال: ما صحبت أحدا، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): أما لو كنت تقدمت إليك لأحسنت

أدبك ثم قال: واحد شيطان واثنان شيطانان وثلاثه صحب وأربعه رفقاء (۲).

[۱۵۰۶۷] ۱۸ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

الوحده خير من جليس السوء (۳).

[۱۵۰۶۸] ۱۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا مال أعود من العقل

ولا وحده أوحش من العجب، الحديث (۴).

[۱۵۰۶۹] ۲۰ - الديلمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: الوحده خیر من قرین

السوء والحزم أن تستشیر ذا الرأی وتطیع أمره (۵).

ص: ۱۲۶

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۷.

۲- (۲) الفقیه: ۲ / ۲۷۷ ح ۲۴۳۵.

۳- (۳) جامع الأحادیث: ۱۲۹.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۱۱۳.

۵- (۵) أعلام الدین: ۲۹۴.

۸۶۶-الوحشه

اشاره

الوحشه

[۱۵۰۷۰] ۱ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد، عن غیر واحد، عن

أبان، عن ابن المنذر قال: ذکرت عند أبی عبد الله (علیه السلام) الوحشه، فقال: ألا أخبرکم

بشیء إذا قلتموه لم تستوحشوا بلیل ولا نهار: «بسم الله وبالله وتوکلت علی الله وأنه

من یتوکل علی الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لکل شیء قدرا. اللهم

اجعلنی فی کنفک وفی جوارک واجعلنی فی أمانک وفی منعک»، فقال: بلغنا إن رجلا

قالها ثلاثین سنه وترکها لیله فلسعته عقرب (۱).

[۱۵۰۷۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن

علی، عن غالب بن عثمان، عن بشیر الدهان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن للقبر

کلاما فی کل یوم یقول: أنا بیت الغربه أنا بیت الوحشه أنا بیت الدود أنا القبر أنا

روضه من رياض الجنه أو حفره من حفر النار (۲).

[۱۵۰۷۲] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر

قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الحرم وأعلامه كيف صار بعضها أقرب من

بعض وبعضها أبعد من بعض؟ فقال: إن الله عز وجل لما أهبط آدم من الجنه هبط على أبى

قبيس فشكا إلى ربه الوحشه وأنه لا يسمع ما كان يسمعه فى الجنه فأهبط الله عز وجل

عليه ياقوته حمراء فوضعها فى موضع البيت فكان يطوف بها آدم فكان ضوؤها يبلغ

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۶۸ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۴۲ ح ۲.

الموت

موضع الأعلام فيعلم الأعلام على ضوئها وجعله الله حرما.

عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى همام إسماعيل بن همام

الكندى عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) نحو هذا (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۰۷۳] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا رجل

إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوحشه، فأمره أن يتخذ فى بيته زوج حمام (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۰۷۴] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن السندى بن

الربيع، عن سعيد بن جناح قال: كنت عند أبى جعفر (عليه السلام) فى منزله بالمدينه، فقال

مبتدئا: من أتم ركوعه لم تدخله وحشه فی القبر (۳).

[۱۵۰۷۵] ۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن

سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: قلت له: المؤمن یعلم بمن

یزور قبره؟ قال: نعم ولا یزال مستأنسا به ما دام عند قبره فإذا قام وانصرف من

قبره دخله من انصرافه عن قبره وحشه (۴).

[۱۵۰۷۶] ۷ - الکلینی، عن محمد بن سالم بن أبی سلمه، عن أحمد بن الریان، عن

أبیه، عن جمیل بن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لو یعلم الناس ما فی فضل معرفه

الله عز وجل ما مدوا أعینهم إلی ما متع الله به الأعداء من زهره الحیاه الدنیا ونعیمها وکانت

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۹۵ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۶ / ۵۴۶ ح ۶.
۳- (۳) الکافی: ۳ / ۳۲۱ ح ۷.
۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۲۸ ح ۴.

القسوه

دنیاهم أقل عندهم مما یطؤونه بأرجلهم، ولنعموا بمعرفه الله جل وعز وتلذذوا بها

تلذذ من لم یزل فی روضات الجنان مع أولیاء الله، إن معرفه الله عز وجل آنس من کل

وحشه وصاحب من کل وحده ونور من کل ظلمه وقوه من کل ضعف وشفاء من کل

سقم، الحدیث (۱).

[۱۵۰۷۷] ۸ - الکلینی بإسناده إلی خطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:...

ولا وحشه أشد من العجب... (۲).

[۱۵۰۷۸] ۹ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن

حمزه بن حمران بن أعين، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین (علیهما السلام) قال: قال

سلمان الفارسی رحمه الله علیه: کنت ذات یوم جالسا عند رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذ أقبل

علی بن أبی طالب (علیه السلام) فقال له: یا علی ألا أبشرک؟ قال: بلی یا رسول الله، قال: هذا

حبیبی جبرئیل یخبرنی عن الله جل جلاله أنه قد أعطی محبک وشیعتک سبع خصال:

الرفق عند الموت والأنس عند الوحشه والنور عند الظلمه والأمن عند الفزع والقسط

عند المیزان والجواز علی الصراط ودخول الجنه قبل سائر الناس من الأمم بثمانین

عاما (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۰۷۹] ۱۰ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی رفعه عن یاسر الخادم قال: سمعت

أبا الحسن علی بن موسی الرضا (علیه السلام) یقول: إن أوحش ما یکون هذا الخلق فی ثلاثه

مواطن: یوم یلد ویخرج من بطن أمه فیری الدنیا ویوم یموت فیعاین الآخره وأهلها

ویوم یبعث فیری أحکاما لم یرها فی دار الدنیا، وقد سلم الله علی یحیی بن زکریا فی

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۴۷ ح ۳۴۷.

۲- (۲) الکافی: ۸ / ۲۰.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ۱۵ / ۴۱۶ الرقم ۵۴۸.

الصدقه والتسبیح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلیل فی رجب

هذه الثلاث المواطن وآمن روعته فقال: (وسلام علیه یوم ولد ویوم یموت ویوم

یبعث حیا) (۱) وقال (علیه السلام): وسلم عیسی بن مریم علی نفسه فی هذه المواطن إذ یقول:

(والسلام علی یوم ولدت ویوم أموت ویوم ابعث حیا) (۲) (۳).

[۱۵۰۸۰] ۱۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أیها الناس لا تستوحشوا

فی طریق الهدی لقله أهله، فإن الناس قد اجتمعوا علی مائده شبعها قصیر وجوعها

طویل، الخطبه (۴).

[۱۵۰۸۱] ۱۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی جواب أخیه عقیل

ابن أبی طالب «رحمهما الله»:... أما ما سألت عنه من رأیی فی القتال، فإن رأیی

قتال المحلین حتی ألقی الله لا یزیدنی کثره الناس حولی عزه ولا تفرقهم عنی وحشه،

ولا تحسبن ابن أبیک - ولو أسلمه الناس - متضرعا متخشعا ولا مقرا للضیم واهنا ولا

سلس الزمام للقائد ولا وطئ الظهر للراکب المتقعد ولکنه کما قال أخو بنی سلیم:

فإن تسألینی کیف أنت فإننی * صبور علی ریب الزمان صلیب

یعز علی أن تری بی کآبه * فیشمت عاد أو یساء حبیب (۵)

المحلون: الذین یحلون القتال. مقرا للضیم: راضیا بالظلم. واهنا: ضعیفا.

السلس: السهل. الزمام: العنان التی تقاد به الدابه. الوطی: اللین. المتقعد:

الذی یتخذ الظهر للرکوب. طیب: شدید. یعز علی: یشق علی. الکآبه: ما یظهر

علی الوجه من أثر الحزن. عاد: عدو.

۱- (۱) سوره مریم: ۱۵.

۲- (۲) سوره مریم: ۳۳.

۳- (۳) کتاب الغایات: ۲۲۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۲۰۱.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۳۶.

الغطاء

[۱۵۰۸۲] ۱۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال لابنه الحسن (علیه السلام): یا بنی

احفظ عنی أربعا وأربعا، لا یضرک ما عملت معهن: إن أغنی الغنی العقل وأکبر الفقر

الحمق وأوحش الوحشه العجب وأکرم الحسب حسن الخلق، الحدیث (۱).

[۱۵۰۸۳] ۱۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: قلوب الرجال وحشیه

فمن تألفها أقبلت علیه (۲).

[۱۵۰۸۴] ۱۵ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه وقال: روی أن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) شکا

إلیه رجل الوحشه، فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): أکثر من أن تقول هذه الکلمات، فإن من قالها

یذهب الله عنه الوحشه وهی: «سبحان الله الملک القدوس رب الملائکه والروح

خالق السماوات والأرض ذی العزه والجبروت» (۳).

[۱۵۰۸۵] ۱۶ - الدیلمی رفعه وذکر دخول ضرار بن ضمره اللیثی علی معاویه

فقال له: صف لی علیا، فقال: أو لا تعفینی من ذلک، فقال: لا أعفیک، فقال: کان

والله بعید المدی، شدید القوی، یقول فصلا ویحکم عدلا، یتفجر العلم من جوانبه

وتنطق الحکمه من نواحیه، یستوحش من الدنیا وزهرتها ویستأنس باللیل

و وحشته، کان والله غریز العبره، طویل الفکره، یقلب کفیه ویخاطب نفسه ویناجی

ربه، یعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب، کان والله فینا کأحدنا،

یدنینا إذا أتیناه ویجیبنا إذا سألناه وکان مع دنوه منا وقربنا منه لا نکلمه لهیبته ولا

نرفع عیننا لعظمته، فإن تبسم فمن مثل اللؤلؤ المنظوم، یعظم أهل الدین ویحب

المساکین، لا یطمع القوی فی باطله ولا ییأس الفقیر من عدله، فاشهد بالله لقد رأیته

فی بعض مواقفه وقد أرخی اللیل سدوله وغارت نجومه وهو قائم فی محرابه قابض

۱- (۱) نهج البلاغه: الحكمه ۳۸.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۵۰.

۳- (۳) مكارم الأخلاق: ۳۵۰.

السفر

على لحيته يتململ تململ السليم ويبكى بكاء الحزين فكأنى الآن أسمعه وهو يقول:

يا دنيا دنيه أبى تعرضت أم إلى تشوقت هيهات هيهات غرى غيرى لا حاجه لى فيك

قد بتتك ثلاثا لا رجعه لى فيها فعمرك قصير وخطرك يسير وأملك حقير، آه آه من

قله الزاد وبعد السفر ووحشه الطريق وعظم المورد.

فسالت دمعه معاويه على لحيته فنشفها بكمه واختنق القوم بالبكاء، ثم قال: كان

والله أبو الحسن كذلك فكيف صبرك عنه يا ضرار؟ قال: صبر من ذبح واحدها على

صدرها فهى لا ترقى عبرتها ولا تسكن حسرتها ثم قام وخرج وهو باك، فقال

معاويه: أما إنكم لو فقدتمونى لما كان فيكم من يثنى على هذا الثناء، فقال بعض من

كان حاضرا: الصاحب على قدر صاحبه (۱).

[۱۵۰۸۶] ۱۷ - الديلمى رفعه إلى أبى محمد العسكرى (عليه السلام) أنه قال: من أنس بالله

استوحش من الناس وعلامه الأنس بالله الوحشه من الناس (۲).

[۱۵۰۸۷] ۱۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كيف يأنس بالله من

لا يستوحش من الخلق (۳).

[۱۵۰۸۸] ۱۹ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إياك أن توحش موادك

وحشه تفضى به إلى اختياره البعد عنك وايثار الفرقه (۴).

[۱۵۰۸۹] ۲۰ - المجلسى نقلا من عده الداعى لابن فهد الحلى رفعه إلى أبى محمد

العسكرى (عليه السلام) أنه قال: الوحشه من الناس على قدر الفطنه بهم (۵).

۱- (۱) ارشاد القلوب: ۲۱۸.

۲- (۲) أعلام الدين: ۳۱۳.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۷۰۰۳.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۲۶۸۹.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۶۷ / ۱۱۱.

۸۶۷-الود

اشاره

الود

[۱۵۰۹۰] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى جعفر محمد بن

النعمان الأحول صاحب الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ود المؤمن للمؤمن فى الله من أعظم شعب الإيمان، ألا ومن أحب فى

الله وأبغض فى الله وأعطى فى الله ومنع فى الله فهو من أصفياء الله (۱).

[۱۵۰۹۱] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم:

يلقاه بالبشر إذا لقيه، ويوسع له فى المجلس إذا جلس إليه، ويدعوه بأحب

الأسماء إليه (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۰۹۲] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسن بن

عبد الرحمن، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث:

قلت: قوله: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) (۳)؟

قال: ولایه أمیر المؤمنین هی الود الذی قال الله تعالی، الحدیث (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۲۵ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۶۴۵ ح ۳.

۳- (۳) سوره مریم: ۹۶.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۴۳۱ ح ۹۰.

القسط

[۱۵۰۹۳] ۴ - الکلینی بإسناده إلی أبی عبد الله (علیه السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال

فی صفه المؤمن:... خالص الود، وثیق العهد، وفی العقد، شفیق، الحدیث (۱).

[۱۵۰۹۴] ۵ - الصدوق قال: وفی روایه مسعده بن صدقه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

للمؤمن علی المؤمن سبعه حقوق واجبه من الله عز وجل علیه: الإجلال له فی عینه والود له

فی صدره والمواساه له فی ماله وأن یحرم غیبته وأن یعوده فی مرضه وأن یشیع جنازته

وأن لا یقول فیه بعد موته إلا خیرا (۲).

[۱۵۰۹۵] ۶ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: ود

قوم یوم القیامه أنهم سقطوا من الثریا ولم یؤمروا علی شیء (۳).

[۱۵۰۹۶] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی ذم الدنیا:... وإنما

أنتم إخوان علی دین الله، ما فرق بینکم إلا خبث السرائر وسوء الضمائر فلا توازرون

ولا تناصحون ولا تباذلون ولا توادون، ما بالکم تفرحون بالیسیر من الدنیا تدرکونه

ولا یحزنکم الکثیر من الآخره تحرمونه، الخطبه (۴).

[۱۵۰۹۷] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال لما عوتب علی التسویه

فی العطاء:... ولم یضع امرؤ ماله فی غیر حقه ولا عند غیر أهله إلا حرمه الله

شكرهم، وكان لغيره ودهم، فإن زلت به النعل يوما فاحتاج إلى معونتهم فشر خليل

وألأم خدين (۵).

[۱۵۰۹۸] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: وأخذوا يمينا وشمالا ظعنا

ص: ۱۳۴

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۲۸.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۹۸ ح ۵۸۵۰.

۳- (۳) جامع الأحاديث: ۱۲۸.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۱۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۶.

العرض

فى مسالك الغى وتركا لمذهب الرشد فلا تستعجلوا ما هو كائن مرصد ولا تستبطئوا ما

يجئ به الغد، فكم من مستعجل بما إن أدركه ود أنه لم يدركه وما أقرب اليوم من

تباشير غد، الخطبه (۱).

[۱۵۰۹۹] ۱۰ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن العلاء،

عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ود من فى القبور لو أن له حجه واحده

بالدنيا وما فيها (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

قد مر منا عنوان الموده فى محلها فراجعها إن شئت.

ص: ۱۳۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵۰.

۲- (۲) التهذيب: ۵ / ۲۳ ح ۱۳.

۸۶۸-الوديعه

اشاره

الوديعه

[۱۵۱۰۰] ۱ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن محمد،

عن الخشاب قال: حدثنا بعض أصحابنا، عن خيثمه قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

يا خيثمه نحن شجره النبوه وبيت الرحمه ومفاتيح الحكمه ومعدن العلم وموضع

الرساله ومختلف الملائكه وموضع سر الله ونحن وديعه الله فى عباده ونحن حرم الله

الأكبر ونحن ذمه الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد

خفر ذمه الله وعهده (۱).

[۱۵۱۰۱] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد العظيم بن

عبد الله الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله خلق الإسلام فجعل له عرصه

وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا، فأما عرصته فالقرآن وأما نوره

فالحكمه وأما حصنه فالمعروف وأما أنصاره فأنا وأهل بيتى وشيعتنا فأحبوا أهل بيتى

وشيعتهم وأنصارهم فإنه لما أسرى بى إلى السماء الدنيا فنسبنى جبرئيل (عليه السلام) لأهل

السماء استودع الله حبى وحب أهل بيتى وشيعتهم فى قلوب الملائكه فهو عندهم وديعه

إلى يوم القيامه، ثم هبط بى إلى أهل الأرض فنسبنى إلى أهل الأرض فاستودع

الله عز وجل حبى وحب أهل بيتى وشيعتهم فى قلوب مؤمنى أمتى فمؤمنوا أمتى يحفظون

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۲۲۱ ح ۳.

القسمه (بالمعنى المصدرى)

وديعتى فى أهل بيتى إلى يوم القيامه، ألا فلو أن الرجل من أمتى عبد الله عز وجل عمره أيام

الدنيا ثم لقى الله عز وجل مبغضا لأهل بيتى وشيعتى ما فرج الله صدره إلا عن النفاق (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١٠٢] ٣ - الكلينى، عن أحمد بن مهران (رحمه الله) رفعه، وأحمد بن إدريس، عن محمد بن

عبد الجبار الشيبانى، قال حدثنى القاسم بن محمد الرازى، قال: حدثنا على بن

محمد الهرمزانى، عن أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام) قال: لما قبضت فاطمه (عليها السلام)

دفنها أمير المؤمنين (عليه السلام) سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه إلى قبر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: السلام عليك يا رسول الله عنى والسلام عليك عن ابنتك

وزائرتك والبائته فى الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعه اللحاق بك، قل

يا رسول الله عن صفيتك صبرى وعفا عن سيده نساء العالمين تجلدى، ألا أن لى فى

التأسى بسنتك فى فرقتك موضع تعز، فلقد وسدتك فى ملحوده قبرك وفاضت نفسك

بين نحرى وصدرى، بلى وفى كتاب الله لى أنعم القبول إنا لله وانا إليه راجعون، قد

استرجعت الوديعه واخذت الرهينه وأخلست الزهراء فما أقبح الخضراء والغبراء

يا رسول الله، أما حزنى فسرمد وأما ليلى فمسهد وهم لا يبرح من قلبى أو يختار الله لى

دارك التى أنت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا وإلى الله أشكو

وستنبئك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها فأحفها السؤال واستخبرها الحال، فكم

من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا، وستقول ويحكم الله وهو خير

الحاكمين، سلام مودع لا قال ولا سئم فإن أنصرف فلا عن ملاله وإن أقم فلا عن

سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر أيمن وأجمل، ولو لا غلبه المستولين

لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولا عولت إعوال الثكلى على جليل الرزيه فبعين

ص :۱۳۷

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۶ ح ۳.

المجالسه

الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر

وإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله أحسن العزاء صلى الله عليك وعليها

السلام والرضوان (۱).

روى السيد الرضى مختصرها فى نهج البلاغه: الخطبه ۲۰۲.

[۱۵۱۰۳] ۴ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد،

عن أبان، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اختلفا فى الرهن فقال

أحدهما: رهنته بألف درهم وقال الآخر: بمائه درهم، فقال: يسأل صاحب الألف

البينه فإن لم يكن له بينه حلف صاحب المائه، وإن كان الرهن أقل مما رهن أو أكثر

واختلفا فقال أحدهما: هو رهن وقال الآخر: هو عندك وديعه، فقال: يسأل

صاحب الوديعه البينه فإن لم يكن له بينه حلف صاحب الرهن (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۱۰۴] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صاحب الوديعه والبضاعه مؤتمنان، وقال: إذا

هلكت العاريه عند المستعير لم يضمنه إلا أن يكون قد اشترط عليه.

وقال فى حديث آخر: إذا كان مسلما عدلا فليس عليه ضمان (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۱۰۵] ۶ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن على الكاتب، عن إبراهيم

ابن محمد الثقفى، عن عبد الله بن أبى شيبه، عن حريز، عن عطاء بن السائب، عن

زاذان قال: استودع رجلان امرأه وديعه وقالا لها: لا تدفعيها إلى واحد منا حتى

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۴۵۸ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۳۷ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۲۳۸ ح ۱.

القسمه (بمعنى النصيب والرزق)

نجتمع عندك ثم انطلقا، فغابا فجاء أحدهما إليها فقال: أعطينى وديعتى فإن صاحبى

قد مات، فأبت حتى كثر اختلافه ثم أعطته، ثم جاء الآخر فقال: هاتى وديعتى،

فقالت: أخذها صاحبك وذكر أنك قد مت، فارتفعا إلى عمر فقال لها عمر: ما أراك

إلا وقد ضمنت، فقالت المرأه: اجعل عليا (عليه السلام) بينى وبينه، فقال عمر: اقض بينهما،

فقال على (عليه السلام): هذه الوديعه عندى وقد أمرتماها أن لا تدفعها إلى واحد منكما حتى

تجتمعا عندها فائتنى بصاحبك فلم يضمنها، وقال (عليه السلام): إنما أرادا أن يذهبا بمال

المرأه (۱).

[۱۵۱۰۶] ۷ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت

أبا الحسن (عليه السلام) عن رجل استودع رجلا ألف درهم فضاعت، فقال الرجل: كانت

عندى وديعه وقال الآخر: إنما كانت عليك قرضا؟ قال: المال لازم له إلا أن يقيم

البينه أنها كانت وديعه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۱۰۷] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمیر،

عن الحسین بن عثمان، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام): فی رجل قال

لرجل: لی علیک ألف درهم، فقال الرجل: لا ولکنها ودیعه، فقال أبو عبد الله (علیه السلام):

القول قول صاحب المال مع یمینه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۱۰۸] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین قال: کتبت إلی

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۲۸ ح ۱۲.
۲- (۲) الکافی: ۵ / ۲۳۹ ح ۸.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲۳۸ ح ۳.

الصلح

أبی محمد (علیه السلام): رجل دفع إلی رجل ودیعه فوضعها فی منزل جاره فضاعت فهل یجب

علیه إذا خالف أمره وأخرجها من ملکه؟ فوقع (علیه السلام): هو ضامن لها إن شاء الله (۱).

المکاتبه صحیحه الإسناد.

[۱۵۱۰۹] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... اللهم اجعل نفسی

أول کریمه تنتزعها من کرائمی وأول وودیعه ترتجعها من ودائع نعمک عندی،

الخطبه (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۵ / ۲۳۸، والفقیه:

۳ / ۳۰۲، والتهذیب: ۷ / ۱۷۹، والوافی: ۱۸ / ۸۷۳، وبحار الأنوار: ۱۰۰ / ۱۷۴،

ووسائل الشيعه: ۱۹ / ۶۷، ومستدرک الوسائل: ۱۴ / ۵ کلاهما من طبع آل البیت،

وجامع أحادیث الشیعه: ۲۳ / ۵۸۷ من الطبعه الحدیثه، وکتاب الودیعه من کتب

الأخبار.

ص: ۱۴۰

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۲۳۹ ح ۹.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۲۱۵.

۸۶۹-الورع

اشاره

الورع

[۱۵۱۱۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقری، عن علی بن هاشم بن البرید، عن أبیه قال: قال لی علی بن الحسین صلوات

الله علیهما: الزهد عشره أجزاء: أعلا درجه الزهد أدنی درجه الورع وأعلی درجه

الورع أدنی درجه الیقین وأعلی درجه الیقین أدنی درجه الرضا (۱).

وذکرها مفصلا فی الکافی: ۲ / ۱۲۸ ح ۴.

[۱۵۱۱۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

أبی المغرا، عن زید الشحام، عن عمرو بن سعید بن هلال الثقفی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قلت له: إنی لا ألقاک إلا فی السنین فأخبرنی بشیء آخذ به، فقال: أوصیک

بتقوی الله والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ینفع اجتهاد لا ورع فیه (۲).

الروایه معتبره الإسناد. وروی مثلها فی الکافی: ۲ / ۷۸ ح ۱۱.

[۱۵۱۱۲] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن فضاله

ابن أيوب، عن الحسن بن زياد الصيقل، عن فضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر (عليه السلام):

إن أشد العباده الورع (۳).

الروايه حسنه سندا.

[۱۵۱۱۳] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد، عن القاسم بن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۲ ح ۱۰.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۷۶ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۷۷ ح ۵.

القصاص

محمد، عن سليمان المنقرى، عن حفص بن غياث قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الورع من الناس، فقال: الذى يتورع عن محارم الله عز وجل (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۱۱۴] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن أبى أسامه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاه

إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع

والسجود فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال: يا ويله

أطاع وعصيت وسجد وأبيت (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۱۱۵] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنا لا نعد الرجل مؤمنا حتی یکون بجمیع أمرنا متبعا مریدا ألا

وإن من أتباع أمرنا وإرادته الورع فتزینوا به، یرحمکم الله وکبدوا أعدائنا [به]

ینعشکم الله (۳).

الروایه صحیحه الإسناد. التکبید: ایصال الألم. والنعش: الرفع.

[۱۵۱۱۶] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن

العلاء، عن ابن أبی یعفور قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): کونوا دعاه للناس بغیر

ألسنتکم لیروا منکم الورع والاجتهاد والصلاه والخیر فإن ذلک داعیه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد. ومثلها فی الکافی: ۲ / ۱۰۵ ح ۱۰.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۷۷ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۷ ح ۹.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۷۸ ح ۱۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۷۸ ح ۱۴.

العرفان

[۱۵۱۱۷] ۸ - الکلینی، عن علی، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عمن ذکره،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فیما ناجی الله عز وجل به موسی (علیه السلام): یا موسی ما تقرب

إلی المتقربون بمثل الورع عن محارمی فإنی أبیحهم جنات عدن لا أشرک معهم

أحدا (۱).

[۱۵۱۱۸] ۹ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن یونس بن

عبد الرحمن رفعه عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الصبر صبران: صبر علی البلاء حسن

جمیل، وأفضل الصبرین الورع عن المحارم (۲).

[۱۵۱۱۹] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا،

عن على بن سليمان بن رشيد، عن موسى بن سلام، عن سعدان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قلت له: ما الذى يثبت الإيمان فى العبد؟ قال: الورع، والذى يخرجه منه؟

قال: الطمع (۳).

[۱۵۱۲۰] ۱۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رجل من أصحابه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) أن عبادى لم يتقربوا إلى

بشىء أحب إلى من ثلاث خصال، قال موسى: يا رب وما هن؟ قال: يا موسى

الزهد فى الدنيا والورع عن المعاصى والبكاء من خشيتى، قال موسى: يا رب فما لمن

صنع ذا؟ فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى أما الزاهدون فى الدنيا ففى الجنه وأما

البكاؤون من خشيتى ففى الرفيع الأعلى لا يشاركهم أحد وأما الورعون عن معاصى

فإنى أفتش الناس ولا أفتشهم (۴).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۰ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۹۱ ح ۱۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۲۰ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۴۸۲ ح ۶.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[۱۵۱۲۱] ۱۲ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبى أسامه زيد

الشحام قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ على من ترى أنه يطيعنى منهم ويأخذ

بقولى السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع فى دينكم والاجتهاد لله وصدق

الحديث وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أدوا

الأمانه إلى من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط

والمخيط، صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن

الرجل منكم إذا ورع فى دينه وصدق الحديث وأدى الأمانه وحسن خلقه مع الناس،

قيل: هذا جعفرى فيسرنى ذلك و يدخل على منه السرور، وقيل: هذا أدب جعفر،

وإذا كان على غير ذلك دخل على بلاؤه وعاره وقيل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثنى

أبى (عليه السلام) أن الرجل كان يكون فى القبيله من شيعه على (عليه السلام) فيكون زينها، آداهم

للأمانه وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث، إليه وصاياهم وودائعهم، تسأل

العشيره عنه، فتقول: من مثل فلان إنه لأدانا للأمانه وأصدقنا للحديث (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۱۲۲] ۱۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن سنان، عن مالك بن عطيه، عن معروف بن خربوذ، عن أبى الطفيل قال:

سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الزهد فى الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمه والورع

عن كل ما حرم الله عز وجل (۲).

[۱۵۱۲۳] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد

القاسانى، عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن فضيل بن عياض قال:

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۳۶ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۷۱ ح ۳.

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء من المكاسب فنهانى عنها، فقال: يا فضيل والله لضرر هؤلاء على هذه الأمه أشد من ضرر الترك والديلم، قال: وسألته عن الورع من الناس، قال: الذى يتورع عن محارم الله عز وجل ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع فى الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله عز وجل ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله عز وجل بالعداوه ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله أن الله تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال:

(وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) (١) (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥١٢٤] ١٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن حديد بن حكيم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١٢٥] ١٦ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان ابن يحيى، عن يزيد بن خليفه قال: وعظنا أبو عبد الله (عليه السلام) فأمر وزهد ثم قال: عليكم بالورع فإنه لا ينال ما عند الله إلا بالورع (٤).

[١٥١٢٦] ١٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أعينونا بالورع، فإنه من لقى الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا وإن الله عز وجل يقول:

(من يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين

۱- (۱) سوره الأنعام: ۴۵.

۲- (۲) الكافی: ۵ / ۱۰۸ ح ۱۱.

۳- (۳) الكافی: ۲ / ۷۶ ح ۲.

۴- (۴) الكافی: ۲ / ۷۶ ح ۳.

الغلبه

والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) (۱) فمنا النبی ومنا الصديق والشهداء

والصالحون (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۱۲۷] ۱۸ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن علی بن النعمان، عن ابن مسكان،

عن خيثمه قال: دخلت علی أبی جعفر (عليه السلام) أودعه، فقال: يا خيثمه أبلغ من تری من

موالينا السلام وأوصهم بتقوی الله العظيم وأن يعود غنيهم علی فقيرهم وقويهم علی

ضعيفهم وأن يشهد حيهم جنازه ميتهم وأن يتلاقوا فی بيوتهم فإن لقيا بعضهم بعضا

حياه لأمرنا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا، يا خيثمه أبلغ موالينا أنا لا نغنی عنهم من الله

شيئا إلا بعمل، وأنهم لن ينالوا ولايتنا إلا بالورع وأن أشد الناس حسره يوم القيامه

من وصف عدلا ثم خالفه إلی غيره (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۱۲۸] ۱۹ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

والحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيی الحلبی، عن عبد الله بن

مسكان، عن حبيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أما والله ما أحد من الناس

أحب إلی منكم وإن الناس سلكوا سبلا شتی فمنهم من أخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه

ومنهم من اتبع الروايه وإنكم أخذتم بأمر له أصل، فعليكم بالورع والاجتهاد

واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم فی مساجدهم للصلاه أما

یستحیی الرجل منکم أن یعرف جاره حقه ولا یعرف حق جاره (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۱۴۶

۱- (۱) سوره النساء: ۶۹، وفیها «والرسول» وکأنه نقل بالمعنی.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۸ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۷۵ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۱۴۶ ح ۱۲۱.

المجانسه

[۱۵۱۲۹] ۲۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمرو

ابن أبی المقدام قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: خرجت أنا وأبی حتی إذا کنا بین

القبر والمنبر إذا هو بأناس من الشیعه فسلم علیهم، ثم قال: إنی والله لأحب ریاحکم

وأرواحکم فأعینونی علی ذلک بورع واجتهاد واعلموا أن ولایتنا لا تنال إلا بالورع

والاجتهاد ومن ائتم منکم بعبد فلیعمل بعمله، الحدیث (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۱۳۰] ۲۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاث من لم یکن فیه لم یتم له عمل:

ورع یحجزه عن معاصی الله وخلق یداری به الناس وحلم یرد به جهل الجاهل (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۱۳۱] ۲۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

علی بن الحکم، عن أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

ما يعبؤ من يسلك هذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصى

الله وحلم يملك به غضبه وحسن الصحبه لمن صحبه (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۱۳۲] ۲۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

لحمران بن أعين: يا حمران انظر إلى من هو دونك فى المقدره ولا تنظر إلى من هو فوقك

فى المقدره فإن ذلك أقنع لك بما قسم لك وأحرى أن تستوجب الزياده من ربك، واعلم

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۱۲ ح ۲۵۹.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۱۶ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۲۸۶ ح ۲.

الموده

أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير

يقين، واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين واغتيابهم

ولا عيش أهنأ من حسن الخلق ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزى ولا جهل

أضر من العجب (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۱۳۳] ۲۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير قال: قال أبو الصباح الكنانى

لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تلقى من الناس فيك؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وما الذى تلقى من

الناس فی؟ فقال: لا یزال یکون بیننا وبین الرجل الکلام فیقول: جعفری خبیث،

فقال: یعیرکم الناس بی؟ فقال له أبو الصباح: نعم، قال: فقال: ما أقل والله من یتبع

جعفرا منکم، إنما أصحابی من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء

أصحابی (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۱۳۴] ۲۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن

بشیر، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا أردت أن تعرف أصحابی

فانظر إلی من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه وإذا رأیت هؤلاء فهؤلاء

أصحابی (۳).

[۱۵۱۳۵] ۲۶ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل

ابن بزیع، عن حنان بن سدیر، عن أبی ساره الغزال، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

۱- (۱) الکافی: ۸ / ۲۴۴ ح ۳۳۸.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۷ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۳۶ ح ۲۳.

المجد

الله عز وجل: ابن آدم اجتنب ما حرمت علیک تکن من أورع الناس (۱).

[۱۵۱۳۶] ۲۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

ابن أبی زید، عن أبیه قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فدخل عیسی بن عبد الله القمی

فرحب به وقرب من مجلسه، ثم قال: یا عیسی بن عبد الله لیس منا - ولا کرامه - من

كان فی مصر فیه مائه ألف أو یزیدون وکان فی ذلک المصر أحد أورع منه (۲).

[۱۵۱۳۷] ۲۸ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن علی بن محمد بن سعید، عن محمد

ابن مسلم، عن محمد بن حمزه العلوی قال: أخبرنی عبید الله بن علی، عن أبی الحسن

الأول (علیه السلام) قال: کثیرا ما کنت أسمع أبی یقول: لیس من شیعتنا من لا تتحدث

المخدرات بورعه فی خدورهن ولیس من أولیائنا من هو فی قریه فیها عشره آلاف

رجل فیهم [من] خلق [ا] لله أورع منه (۳).

[۱۵۱۳۸] ۲۹ - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی خطبه الوسیله:...

ولا معقل أحرز من الورع ولا شفیع أنجح من التوبه، الحدیث (۴).

[۱۵۱۳۹] ۳۰ - الصدوق بإسناده إلی وصایا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لأمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه

قال:... یا علی ثلاث من لقی الله عز وجل بهن فهو من أفضل الناس: من أتی الله بما

افترض علیه فهو من أعبد الناس، ومن ورع عن محارم الله عز وجل فهو من أورع الناس،

ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنی الناس، الحدیث (۵).

[۱۵۱۴۰] ۳۱ - الصدوق بإسناده عن یونس بن ظبیان، عن الصادق (علیه السلام) عن

آبائه (علیهم السلام)، عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:... وأورع الناس من ترک المراء وإن کان

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۷۷ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۷۸ ح ۱۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۷۹ ح ۱۵.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۱۹.

۵- (۵) الفقیه: ۴ / ۳۵۸.

القصد

محقا، الحديث (۱).

[۱۵۱۴۱] ۳۲ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

العباس بن معروف، عن أبى شعيب يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أورع الناس من

وقف عند الشبهه، أعبد الناس من أقام الفرائض، أزهد الناس من ترك الحرام، أشد

الناس اجتهادا من ترك الذنوب (۲).

[۱۵۱۴۲] ۳۳ - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن

عبد الله بن ميمون، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

فضل العلم أحب إلى الله عز وجل من فضل العباده وأفضل دينكم الورع (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۱۴۳] ۳۴ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه سئل: أى الأعمال

أعظم عند الله عز وجل؟ قال: التسليم والورع، الحديث (۴).

[۱۵۱۴۴] ۳۵ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يجمع الله عز وجل لمؤمن

الورع والزهد [والإقبال إلى الله عز وجل فى الصلاه] فى الدنيا إلا رجوت له الجنه، ثم

قال: وإنى لأحب للرجل منكم المؤمن إذا قام فى صلاه فريضه أن يقبل بقلبه إلى الله

ولا يشغل قلبه بأمر الدنيا، فليس من مؤمن يقبل بقلبه فى صلاته إلى الله إلا أقبل الله

إليه بوجهه وأقبل بقلوب المؤمنين إليه بالمحبه له بعد حب الله عز وجل إياه (۵).

الروايه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الفقيه: ۴ / ۳۹۵.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۱۶ ح ۵۶.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۴ ح ۹.

۴- (۴) معانی الأخبار: ۱۹۹.

۵- (۵) ثواب الأعمال: ۱۶۳.

السکینه

[۱۵۱۴۵] ۳۶ - الطوسی، عن الفحام، عن المنصوری، عن عم أبیه، عن الإمام علی

الهادی (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن الصادق (علیه السلام) أنه قال: علیکم بالورع فإنه الدین

الذی نلازمه وندین الله به ونریده ممن یوالینا، لا تتعبونا بالشفاعه (۱).

[۱۵۱۴۶] ۳۷ - الطوسی، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن محمد بن عیسی

الضریر، عن محمد بن زکریا المکی، عن کثیر بن طارق، عن زید بن علی، عن أبیه

علی بن الحسین (علیهما السلام) أنه قال: الورع نظام العباده فإذا انقطع الورع ذهبت الدیانه، کما

أنه إذا انقطع السلک اتبعه النظام (۲).

النظام: الخیط الذی ینظم فیه اللؤلؤ وغیره.

[۱۵۱۴۷] ۳۸ - ابن إدریس الحلی نقلا من کتاب حریز، عن الفضیل، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال لی: یا فضیل أبلغ من لقیت من موالینا عنا السلام وقل لهم:

إنی أقول: إنی لا أغنی عنهم من الله شیئا إلا بورع، فاحفظوا ألسنتکم وکفوا أیدیکم

وعلیکم بالصبر والصلاه فإن الله یقول: (واستعینوا بالصبر والصلاه فإن الله مع

الصابرین) (۳) (۴).

[۱۵۱۴۸] ۳۹ - الدیلمی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام)، عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فیما أوحی

الله إلیه لیله المعراج قال تعالی: یا أحمد: علیک بالورع فإن الورع رأس الدین ووسط

الدین وآخر الدین، إن الورع به یتقرب إلی الله تعالی.

یا أحمد: إن الورع زین المؤمن وعماد الدین، إن الورع مثله کمثل السفینه کما أن

البحر لا ینجو إلا من کان فیها کذلک لا ینجو الزاهدون إلا بالورع.

یا أحمد: ما عرفنی عبد وخشع لی إلا خشع له کل شیء.

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس العاشر ح ۸۲ / ۲۸۱ الرقم ۵۴۴.

۲- (۲) أمالی الطوسی: المجلس الأربعون ح ۱۰ / ۷۰۳ الرقم ۱۵۰۷.

۳- (۳) سوره البقره: ۴۵.

۴- (۴) السرائر: ۳ / ۵۸۷.

محاسبه النفس

یا أحمد: الورع یفتح علی العبد أبواب العباده فیکرم به العبد عند الخلق ویصل به

إلی الله عز وجل، الحدیث (۱).

[۱۵۱۴۹] ۴۰ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: من لم یتورع

فی دین الله تعالی ابتلاه الله تعالی بثلاث خصال: أما أن یمیته شابا، أو یوقعه فی خدمه

السلطان أو یسکنه فی الرساتیق (۲).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۷۶،

والوافی: ۴ / ۳۲۵، والمحجه البیضاء: ۳ / ۲۱۳، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۲۹۶،

وارشاد القلوب للدیلمی: ۱۰۱، ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۹۲،

ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۲۶۸، وفهرس غرر الحکم: ۷ / ۴۰۱، وهدایه العلم:

۶۳۳، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) ارشاد القلوب: ۲۰۳.

۲- (۲) جامع الأخبار: ۳۹۱ ح ۳.

۸۷۰-الوزاره

اشاره

الوزاره

[۱۵۱۵۰] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن وهب،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى عمر بن الخطاب بجاريه قد شهدوا عليها أنها بغت وكان

من قصتها أنها كانت يتيمه عند رجل وكان الرجل كثيرا ما يغيب عن أهله فشبت

اليتيمه فتخوفت المرأه أن يتزوجها زوجها فدعت بنسوه حتى أمسكنها فأخذت

عذرتها بأصبعها، فلما قدم زوجها من غيبته رمت المرأه اليتيمه بالفاحشه وأقامت

البينه من جاراتها اللائى ساعدتها على ذلك فرفع ذلك إلى عمر فلم يدر كيف يقضى

فيها! ثم قال للرجل: أيت على بن أبى طالب (عليه السلام) واذهب بنا إليه فأتوا عليا (عليه السلام)

وقصوا عليه القصه فقال لامرأه الرجل: ألك بينه أو برهان؟ قالت: لى شهود هؤلاء

جاراتى يشهدن عليها بما أقول، فأحضرتهن، فأخرج على بن أبى طالب (عليه السلام) السيف

من غمده فطرحه بين يديه وأمر بكل واحده منهن فأدخلت بيتا ثم دعا بامرأه الرجل

فأدارها بكل وجه فأبت أن تزول عن قولها فردها إلى البيت الذى كانت فيه، ودعا

إحدى الشهود وجثى على ركبتيه ثم قال: تعرفينى أنا على بن أبى طالب وهذا سيفى

وقد قالت امرأه الرجل ما قالت ورجعت إلى الحق وأعطيتها الأمان وإن لم تصدقينى

لأملأن السيف منك، فالتفتت إلى عمر فقالت: يا أمير المؤمنين الأمان على فقال لها

أمير المؤمنين (عليه السلام): فاصدقى، فقالت: لا والله إلا أنها رأت جمالا وهيئه فخافت فساد

زوجها عليها فسقتها المسكر ودعتنا فأمسكناها فافتضتها بأصبعها، فقال على (عليه السلام):

الله أكبر أنا أول من فرق بين الشاهدين إلا دانيال النبى فالزم على المرأه حد القاذف

وألزمهن جميعا العقر وجعل عقرها أربعمائه درهم وأمر امرأه أن تنفى من الرجل

ص :١٥٣

الموسيقى

ويطلقها زوجها، وزوجه الجاريه وساق عنه على (عليه السلام) المهر، فقال عمر: يا أبا الحسن

فحدثنا بحديث دانيال، فقال (عليه السلام): إن دانيال كان يتيما لا أم له ولا أب وإن امرأه من

بنى إسرائيل عجوزا كبيره ضمته فربته وإن ملكا من ملوك بنى إسرائيل كان له

قاضيان وكان لهما صديق وكان رجلا صالحا وكانت له امرأه بهيه جميله وكان يأتى

الملك فيحدثه واحتاج الملك إلى رجل يبعثه فى بعض أموره فقال للقاضيين: اختارا

رجلا أرسله فى بعض أمورى، فقالا: فلان، فوجهه الملك، فقال الرجل للقاضيين:

أوصيكما بامرأتى خيرا، فقالا: نعم فخرج الرجل فكان القاضيان يأتيان باب

الصديق فعشقا امرأته فراوداها عن نفسها فأبت فقالا لها: والله لئن لم تفعلى لنشهدن

عليك عند الملك بالزنى ثم لنرجمنك، فقالت: افعلا ما أحببتما، فأتيا الملك فأخبراه

وشهدا عنده أنها بغت فدخل الملك من ذلك أمر عظيم واشتد بها غمه وكان بها معجبا

فقال لهما: إن قولكما مقبول ولكن ارجموها بعد ثلاثه أيام، ونادى فى البلد الذى هو

فيه احضروا قتل فلانه العابده فإنها قد بغت فإن القاضيين قد شهدا عليها بذلك فأكثر

الناس فى ذلك وقال الملك لوزيره: ما عندك فى هذا من حيله؟ فقال: ما عندى فى

ذلك من شىء فخرج الوزير يوم الثالث وهو آخر أيامها فإذا هو بغلمان عراه يلعبون

وفيهم دانيال وهو لا يعرفه، فقال دانيال: يا معشر الصبيان تعالوا حتى أكون أنا

الملك وتكون أنت يا فلان العابده ويكون فلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها، ثم

جمع ترابا وجعل سيفا من قصب وقال للصبيان: خذوا بيد هذا فنحوه إلى مكان كذا

وكذا وخذوا بيد هذا فنحوه إلى مكان كذا وكذا، ثم دعا بأحدهما وقال له: قل حقا

فإنك إن لم تقل حقا قتلتك، والوزير قائم ينظر ويسمع فقال: أشهد أنها بغت فقال:

متى؟ قال: يوم كذا وكذا، فقال ردوه إلى مكانه وهاتوا الآخر فردوه إلى مكانه

وجاؤوا بالآخر فقال له: بما تشهد؟ فقال: أشهد أنها بغت، قال: متى؟ قال: يوم

كذا وكذا، قال: مع من؟ قال: مع فلان بن فلان، قال: وأين؟ قال: بموضع كذا

وكذا، فخالف أحدهما صاحبه فقال دانيال: الله أكبر شهدا بزور يا فلان ناد فى الناس

ص :۱۵۴

القصه

أنهما شهدا على فلانه بزور فاحضروا قتلهما فذهب الوزير إلى الملك مبادرا فأخبره

الخبر فبعث الملك إلى القاضيين فاختلفا كما اختلف الغلامان فنادى الملك فى الناس

وأمر بقتلهما (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. ورويها الصدوق فى الفقيه: ۳ / ۲۰ ح ۳۲۵۱، والشيخ

فى التهذيب: ۶ / ۳۰۸ ح ۵۹.

[۱۵۱۵۱] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

حديد، عن سماعه بن مهران قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده جماعه من مواليه

فجرى ذكر العقل والجهل فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده

تهتدوا، قال سماعه فقلت: جعلت فداك لا نعرف إلا ما عرفتنا، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن الله عز وجل خلق العقل وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال

له: أدبر فأدبر ثم قال له: أقبل فأقبل، فقال الله تبارك وتعالى: خلقتك خلقا عظيما

وكرمتك على جميع خلقى قال: ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلمانيا فقال له: أدبر

فأدبر ثم قال له: أقبل فلم يقبل فقال له: استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسه

وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوه فقال

الجهل: يا رب هذا خلق مثلى خلقته وكرمته وقويته وأنا ضده ولا قوه لى به فأعطنى

من الجند مثل ما أعطيته فقال: نعم فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من

رحمتى قال: قد رضيت فأعطاه خمسه وسبعين جندا فكان مما أعطى به العقل من

الخمسه والسبعين الجند.

الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل، والإيمان وضده الكفر،

والتصديق وضده الجحود، والرجاء وضده القنوط، والعدل وضده الجور، والرضا

وضده السخط، والشكر وضده الكفران، والطمع وضده اليأس و... الحديث (٢).

١- (١) الكافى: ٧ / ٤٢٥ ح ٩.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٢٠ ح ١۴.

المحال

[١٥١٥٢] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم وزير الإيمان العلم، ونعم وزير العلم الحلم، ونعم وزير الحلم

الرفق، ونعم وزير الرفق الصبر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥١٥٣] ۴ - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن أحمد بن صالح، عن

حكيم بن عبد الرحمان، عن مقاتل بن سليمان، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى بن أبى طالب (عليه السلام): يا على أنت منى بمنزله هبه الله من آدم

وبمنزله سام من نوح وبمنزله إسحاق من إبراهيم وبمنزله هارون من موسى وبمنزله

شمعون من عيسى إلا أنه لا نبى بعدى.

يا على أنت وصيى وخليفتى فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس منى ولست منه

وأنا خصمه يوم القيامه.

يا على أنت أفضل أمتى فضلا وأقدمهم سلما وأكثرهم علما وأوفرهم حلما

وأشجعهم قلبا وأسخاهم كفا.

يا على أنت الإمام بعدى والأمير وأنت الصاحب بعدى والوزير وما لك فى

أمتى من نظير.

يا على أنت قسيم الجنه والنار بمحبتك يعرف الأبرار من الفجار ويميز بين الأشرار

والأخيار وبين المؤمنين والكفار (٢).

تدل على مقام الوزاره للأمير (عليه السلام) عده من الروايات، منها: خبر أبى سعيد عقيصا

المروى فى أمالى الصدوق المجلس الثالث والخمسون ح ١٣ / ٤١٠ الرقم ٥٣٣،

وروايتى زيد بن على وجابر بن يزيد المرويتان فى الخصال: ٢ / ٤٩٢ ح ٧ و ٨، وما

١- (١) الكافى: ١ / ٤٨ ح ٣.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الحادى عشر ح ٤ / ١٠٠ الرقم ٧٧.

القضاء (بمعنى القضاوه والحكومه)

رويها الشريف الرضى فى نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢، وخبر أبى ذر الغفارى

المروی فی أمالی الطوسی المجلس العشرون: ح ۳ / ۵۴۴ الرقم ۱۱۶۷، ومنها:

الروایه الآتیه أیضا، وغیرها من الروایات.

[۱۵۱۵۴] ۵ - الصدوق، عن علی بن محمد المعروف بابن مقبره، عن محمد بن أحمد بن

المؤمل، عن محمد بن علی بن خلف، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن خالد، عن

زید بن علی، عن أبیه (علیه السلام)، عن جده (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): کان لی من

رسول الله عشر خصال ما أحب أن یکون لی بإحداهن ما طلعت علیه الشمس قال

لی: أنت أخی فی الدنیا والآخره وأقرب الخلائق منی فی الموقف وأنت الوزیر والوصی

والخلیفه فی الأهل والمال وأنت آخذ لوائی فی الدنیا والآخره وإنک ولیی ووليی ولی

الله وعدوک عدوی وعدوی عدو الله (۱).

[۱۵۱۵۵] ۶ - المفید رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الحلم وزیر المؤمن والعلم

خلیله والرفق أخوه والبر والده والصبر أمیر جنوده (۲).

[۱۵۱۵۶] ۷ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال بعد قتل عثمان لما أراد الناس

البیعه له: دعونی والتمسوا غیری، فإنا مستقبلون أمرا له وجوه وألوان لا تقوم له

القلوب ولا تثبت علیه العقول، وإن الآفاق قد أغامت والمحجه قد تنکرت واعلموا

أنی إن أجبتکم رکبت بکم بما أعلم، ولم أصغ إلی قول القائل وعتب العاتب وإن

ترکتمونی فأنا کأحدکم ولعلی أسمعکم وأطوعکم لمن ولیتموه أمرکم وأنا لکم وزیرا

خیر لکم منی أمیرا (۳).

[۱۵۱۵۷] ۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... إن شر وزرائک من کان للأشرار قبلک وزیرا ومن شرکهم فی الآثام

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۲۸ ح ۶.

۲- (۲) الارشاد: ۱ / ۳۰۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۹۲.

الغلو

فلا يكونن لك بطانه، فإنهم أعوان الأثمه وإخوان الظلمه، وأنت واجد منهم خير

الخلف ممن له مثل آرائهم ونفاذهم وليس عليه مثل آصارهم وأوزارهم وآثامهم ممن

لم يعاون ظالما على ظلمه ولا آثما على إثمه، أولئك أخف عليك مؤونه وأحسن لك

معونه وأحنى عليك عطفا وأقل لغيرك إلفا فاتخذ أولئك خاصه لخلواتك وحفلاتك،

ثم ليكن آثرهم عندك أقولهم بمر الحق لك وأقلهم مساعده فيما يكون منك مما كره الله

لأوليائه، واقعا ذلك من هواك حيث وقع، الكتاب (۱).

قد مر منا أن لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[۱۵۱۵۸] ۹ - على بن إبراهيم القمى قال: (فهل ينظرون إلا الساعه) يعنى القيامه

(أن تأتيهم بغته فقد جاء أشراطها) فإنه حدثنى أبى عن سليمان بن مسلم

الخشاب، عن عبد الله بن جريح المكى، عن عطاء بن أبى رياح، عن عبد الله بن

عباس قال: حججنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حجه الوداع فأخذ باب الكعبه ثم أقبل

علينا بوجهه فقال: ألا أخبركم بأشراط الساعه؟ وكان أدنى الناس منه يومئذ

سلمان (رضى الله عنه)، فقال: بلى يا رسول الله، فقال: إن من أشراط القيامه إضاعه الصلاه

واتباع الشهوات والميل مع الأهواء وتعظيم المال وبيع الدين بالدنيا فعندها يذاب

قلب المؤمن وجوفه كما يذوب الملح فى الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع أن يغيره،

قال سلمان: وإن هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: إى والذى نفسى بيده يا سلمان إن

عندها أمراء جوره ووزراء فسقه وعرفاء ظلمه وامناء خونه، فقال سلمان: وإن هذا

لكائن يا رسول الله؟ قال: إى والذى نفسى بيده يا سلمان إن عندها يكون المنكر

معروفا والمعروف منكرا وائتمن الخائن ويخون الأمين ويصدق الكاذب ويكذب

الصادق، قال سلمان: وإن هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: إى والذى نفسى بيده يا

سلمان فعندها إماره النساء ومشاوره الإماء وقعود الصبيان على المنابر ويكون

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

المحروم

الكذب طرفا والزكاه مغرما والفئ مغنما ويجفو الرجل والديه ويبر صديقه و...

الحديث (۱).

[۱۵۱۵۹] ۱۰ - القطب الراوندى بإسناده عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد

ابن الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق، عن عمار، عن الصادق (عليه السلام) قال: كان

فى زمان بنى إسرائيل رجل يسمى إليا رئيس على أربع مائه من بنى إسرائيل وكان

ملك بنى إسرائيل هوى امرأه من قوم يعبدون الأصنام من غير بنى إسرائيل فخطبها

فقالت: على أن أحمل الصنم فأعبده فى بلدتك، فأبى عليها ثم عاودها مره بعد مره

حتى صار إلى ما أرادت فحولها إليه ومعها صنم وجاء معها ثمانمائه رجل يعبدونه.

فجاء إليا إلى الملك فقال: ملككك الله ومد لك فى العمر فطغيت وبغيت، فلم يلتفت

إليه، فدعا الله إليا أن لا يسقيهم قطره فنالهم قحط شديد ثلاث سنين حتى ذبحوا

دوابهم فلم يبق لهم من الدواب إلا برذون يركبه الملك وآخر يركبه الوزير وكان قد

استتر عند الوزير أصحاب إليا يطعمهم فى سرب.

فأوحى الله تعالى جل ذكره إلى إليا: تعرض للملك فإنى أريد أن أتوب عليه،

فأتاه فقال: يا إليا ما صنعت بنا، قتلت بنی إسرائیل، فقال إلیا: تطیعنی فیما آمرک به،

فأخذ علیه العهد فأخرج أصحابه وتقربوا إلی الله تعالی بثورین ثم دعا بالمرأه فذبحها

وأحرق الصنم وتاب الملک توبه حسنه حتی لبس الشعر وأرسل إلیه المطر

والخصب (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۱۵۹

۱- (۱) تفسیر القمی: ۲ / ۳۰۳. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶ / ۳۰۵ ح ۶.

۲- (۲) قصص الأنبیاء: ۲۴۲ ح ۲۸۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۳ / ۳۹۹ ح ۶.

۸۷۱-الوزر

اشاره

الوزر

[۱۵۱۶۰] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الجامورانی،

عن ابن أبی حمزه، عن أبی المغرا، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتت امرأه

إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالت: ما حق الزوج علی المرأه؟ فقال: أن تجیبه إلی حاجته

وإن کانت علی قتب، ولا تعطی شیئا إلا بإذنه فإن فعلت فعلیها الوزر وله الأجر، ولا

تبیت لیله وهو علیها ساخط، قالت: یا رسول الله وإن کان ظالما؟ قال: نعم، قالت:

والذی بعثک بالحق لا تزوجت زوجا أبدا (۱).

[۱۵۱۶۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن محبوب، عن علی بن رئاب، عن أبی عبیده الحذاء، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من

أفتی الناس بغیر علم ولا هدی لعنته ملائکه الرحمه وملائکه العذاب ولحقه وزر من

عمل بفتياه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۱۶۲] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) فى رجلين يتسابان؟ فقال: البادى منهما

أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم (۳).

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۵۰۸ ح ۸.
۲- (۲) الكافى: ۱ / ۴۲ ح ۳ و ۷ / ۴۰۹ ح ۲.
۳- (۳) الكافى: ۲ / ۳۲۲ ح ۳.

القضاء

الروايه صحيحه الإسناد. وروى نحوها فى الكافى أيضا: ۲ / ۳۶۰ ح ۴.

[۱۵۱۶۳] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل فى المسجد الحرام من

أعظم الناس وزرا؟ فقال: من يقف بهذين الموقفين عرفه والمزدلفه وسعى بين هذين

الجبلين ثم طاف بهذا البيت وصلى خلف مقام إبراهيم (عليه السلام) ثم قال فى نفسه أو ظن أن الله

لم يغفر له فهو من أعظم الناس وزرا (۱).

[۱۵۱۶۴] ۵ - الصدوق بإسناده عن الحسن بن على بن فضال، عن أبى الحسن

على بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه قال له رجل من أهل خراسان: يا ابن رسول الله رأيت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المنام كأنه يقول لى: كيف أنتم إذا دفن فى أرضكم بضعتى

واستحفظتم وديعتى وغيب فى ثراكم نجمى؟ فقال له الرضا (عليه السلام): أنا المدفون فى

أرضكم وأنا بضعه من نبيكم وأنا الوديعه والنجم، ألا فمن زارنی وهو يعرف

ما أوجب الله عز وجل من حقی وطاعتی فأنا وآبائی شفعاؤه يوم القيامه ومن كنا شفعاؤه

نجی ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس، ولقد حدثنی أبی (عليه السلام) عن

جدی (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) أن رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) قال: من رآنی فی منامه فقد رآنی لأن

الشيطان لا يتمثل فی صورتی ولا فی صوره أحد من أوصيائی ولا فی صوره واحده من

شيعتهم وإن الرؤيا الصادقه جزء من سبعين جزءا من النبوه (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۵۱۶۵] ۶ - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) أنه قال: آكل الربا ومؤكله

وكاتبه وشاهداه فی الوزر سواء (۳).

۱- (۱) الكافی: ۴ / ۵۴۱ ح ۷.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۵۸۴ ح ۳۱۹۱.

۳- (۳) الفقيه: ۳ / ۲۷۴ ح ۳۹۹۳.

الموعظه

[۱۵۱۶۶] ۷ - الصدوق بإسناده إلی حديث مناهی النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) أنه قال:... ومن

اصطنع إلی أخيه معروفا فأمتن به، أحبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه،

ثم قال (صلی الله عليه وآله وسلم): يقول الله عز وجل: حرمت الجنه علی المنان والبخيل والقتات وهو

النمام، الحديث (۱).

[۱۵۱۶۷] ۸ - الصدوق بإسناده عن رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) فی آخر خطبه خطبها بالمدينه

قال فيها:... ومن اكتسب مالا حراما لم يقبل الله منه صدقه ولا عتقا ولا حجا

ولا اعتمارا وكتب الله عز وجل بعدد أجر ذلك أوزارا وما بقى منه بعد موته كان زاده إلى

النار، ومن قدر عليها وتركها مخافه الله كان فى محبه الله ورحمته ويؤمر به إلى الجنه.

ومن صافح امرأه حراما جاء يوم القيامه مغلولا، ثم يؤمر به إلى النار.

ومن فاكه امرأه لا يملكها حبس بكل كلمه كلمها فى الدنيا ألف عام [فى النار]

والمرأه إذا طاوعت الرجل فالتزمها أو قبلها أو باشرها حراما أو فاكهها وأصاب منها

فاحشه فعليها من الوزر ما على الرجل، فإن غلبها على نفسها كان على الرجل وزره

ووزرها، الحديث (۲).

[۱۵۱۶۸] ۹ - ابن شعبه الحرانى رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى وصيته لأبى جعفر محمد

ابن النعمان الأحول المعروف بمؤمن الطاق:... يا ابن النعمان إن المذيع ليس كقاتلنا

بسيفه بل هو أعظم وزرا، بل هو أعظم وزرا، بل هو أعظم وزرا، الحديث (۳).

[۱۵۱۶۹] ۱۰ - الكراجكى رفعه إلى الحسين بن على سيد الشهداء (عليه السلام) أنه قال يوما

لابن عباس: يا ابن عباس لا تكلمن فيما لا يعنيك فإننى أخاف عليك فيه الوزر،

ولا تكلمن فيما يعنيك حتى ترى للكلام موضعا، فرب متكلم قد تكلم بالحق فعيب،

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۵۱۷ الرقم ۷۰۷.

۲- (۲) عقاب الأعمال: ۳۳۴.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۰۹.

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها

ولا تمارين حليما ولا سفيها، فإن الحليم يقليك والسفيه يرديك، ولا تقولن فى أخيك

المؤمن إذا توارى عنك إلا [مثل] ما تحب أن تقول فيك إذا تواريت عنه. واعمل

عمل رجل يعلم أنه مأخوذ بالإجرام، مجزى بالإحسان والسلام (۱).

الروايات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع کتب الأخبار.

ص: ۱۶۳

۱- (۱) کنز الفوائد: ۲ / ۳۲.

۸۷۲-الوسط

اشاره

الوسط

[۱۵۱۷۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن أبی عمیر، عن

ابن اذینه، عن برید العجلی قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام) قول الله تبارک وتعالی:

(وکذلک جعلناکم أمه وسطا لتکونوا شهداء علی الناس ویکون الرسول علیکم

شهیدا) (۱) قال: نحن الأمه الوسط ونحن شهداء الله تبارک وتعالی علی خلقه

وحججه فی أرضه، قلت: قوله تعالی (یا أیها الذین آمنوا ارکعوا واسجدوا

واعبدوا ربکم وافعلوا الخیر لعلکم تفلحون * وجاهدوا فی الله حق جهاده هو

إجتباکم) قال: إیانا عنی ونحن المجتبون ولم یجعل الله تبارک وتعالی (فی الدین من

حرج) فالحرج أشد من الضیق (مله أبیکم إبراهیم) إیانا عنی خاصه و (سمیکم

المسلمین) الله سمانا المسلمین (من قبل) فی الکتب التی مضت (وفی هذا)

القرآن (لیکون الرسول شهیدا علیکم وتکونوا شهداء علی الناس) (۲)

فرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الشهید علینا بما بلغنا عن الله تبارک وتعالی ونحن الشهداء علی

الناس فمن صدق یوم القیامه صدقناه ومن کذب کذبناه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۱۷۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبیه، عن رجاله قال:

۱- (۱) سوره البقره: ۱۴۳.

۲- (۲) سوره الحج: ۷۷ و ۷۸.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۱۹۱ ح ۴.

ثلاثه ترد علیهم رد الجماعه وإن کان واحدا

قال أبو عبد الله (علیه السلام): من کانت له إلی الله عز وجل حاجه فلیبدأ بالصلاه علی محمد وآله ثم

یسأل حاجته ثم یختم بالصلاه علی محمد وآل محمد فإن الله عز وجل أکرم من أن یقبل

الطرفین ویدع الوسط إذا کانت الصلاه علی محمد وآل محمد لا تحجب عنه (۱).

[۱۵۱۷۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام): فی قول الله عز وجل: (ویسألونک ماذا ینفقون قل

العفو) (۲) قال: العفو: الوسط (۳).

[۱۵۱۷۳] ۴ - الکلینی، عن الحسین بن علی العلوی، عن سهل بن جمهور، عن عبد العظیم

ابن عبد الله الحسنی، عن الحسن بن الحسین العرنی، عن علی بن هاشم، عن أبیه،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما ضر من مات منتظرا لأمرنا إلا یموت فی وسط فسطاط

المهدی عجل الله تعالی فرجه الشریف وعسکره (۴).

[۱۵۱۷۴] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عیسی، عن سماعه بن مهران قال: قال: إذا أخذ السارق قطعت یده من وسط

الکف فإن عاد قطعت رجله من وسط القدم فإن عاد استودع السجن فإن سرق فی

السجن قتل (۵).

الروايه موثقه سندا. ولا بأس بإضمارها حيث كان مضمرها سماعه بن مهران.

[۱۵۱۷۵] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (من أوسط ما تطعمون أهليكم) (۶)

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۹۴ ح ۱۶.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۱۹.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۲ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۳۷۲ ح ۶.

۵- (۵) الكافى: ۷ / ۲۲۳ ح ۸.

۶- (۶) سوره المائده: ۹۱.

التسليم على النساء

قال: هو كما يكون أنه يكون فى البيت من يأكل أكثر من المد ومنهم من يأكل أقل من

المد فبين ذلك وان شئت جعلت لهم أدما والأدم أدناه الملح وأوسطه الخل والزيت

وأرفعه اللحم (۱).

[۱۵۱۷۶] ۷ - الصدوق رفعه وقال: ذكر النساء عند أبى الحسن (عليه السلام) فقال: لا ينبغى

للمرأه أن تمشى فى وسط الطريق ولكنها تمشى إلى جانب الحائط (۲).

[۱۵۱۷۷] ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... وسيهلك فى صنفان:

محب مفرط يذهب به الحب إلى غير الحق، ومبغض مفرط يذهب به البغض إلى غير

الحق، وخير الناس فى حالا النمط الأوسط فالزموه والزموا السواد الأعظم فإن يد الله

مع الجماعه، وإياكم والفرقه فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن الشاذ من الغنم

للذئب، الحديث (۳).

[۱۵۱۷۸] ۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعی:... ولیکن أحب الأمور إلیک أوسطها فی الحق وأعمها فی العدل وأجمعها

لرضی الرعیه، الکتاب (۴).

قد مر منا أن لهذا العهد سند معتبر.

[۱۵۱۷۹] ۱۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: نحن النمرقه الوسطی بها

یلحق التالی وإلیها یرجع الغالی (۵).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع کتب الأخبار.

ص: ۱۶۶

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۵۳ ح ۷.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۵۶۱ ح ۴۹۲۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۷.

۴- (۴) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۵- (۵) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۹.

۸۷۳-الوسعه

اشاره

الوسعه

[۱۵۱۸۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد

ابن عیسی، عن أبی محمد الأنصاری، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن المؤمن یأخذ بأدب الله عز وجل إذا وسع علیه اتسع وإذا أمسک

علیه أمسک (۱).

[۱۵۱۸۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن ربیع بن محمد المسلی، عن عبد الله بن سلیمان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

يقول: إن الله تعالى وسع فى أرزاق الحمقاء ليعتبر العقلاء ويعلموا أن الدنيا ليس ينال

ما فيها بعمل ولا حيله (۲).

[۱۵۱۸۲] ۳ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن بعض أصحابنا قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) ربما أطعمنا الفرانى

والأخبصه ثم يطعم الخبز والزيت، فقيل له: لو دبرت أمرك حتى تعتدل، فقال:

إنما نتدبر بأمر الله عز وجل فإذا وسع علينا وسعنا وإذا قتر علينا قترنا (۳).

[۱۵۱۸۳] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن حمزه بن حمران، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۲ ح ۱۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۸۲ ح ۱۰.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۷۹ ح ۱.

العشق

قال: إن الله عز وجل إذا كان أمره أن يكرم عبدا وله ذنب إبتلاه بالسقم فإن لم يفعل ذلك له

إبتلاه بالحاجه فإن لم يفعل به ذلك شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب، قال: وإذا

كان من أمره أن يهين عبدا وله عنده حسنه صحح بدنه فإن لم يفعل به ذلك وسع عليه

فى رزقه فإن هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۱۸۴] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن

عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كسا أخاه كسوه شتاء

أو صيف كان حقا على الله أن يكسوه من ثياب الجنه وأن يهون عليه سكرات الموت

وأن يوسع عليه فى قبره وأن يلقى الملائكه إذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول

الله عز وجل فى كتابه: (وتتلقاهم الملائكه هذا يومكم الذى كنتم توعدون) (۲) (۳).

[۱۵۱۸۵] ۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم

يلقاه بالبشر إذا لقيه ويوسع له فى المجلس إذا جلس إليه ويدعوه بأحب الأسماء

إليه (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۱۸۶] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ينبغى للرجل أن يوسع على عياله كيلا يتمنوا موته

وتلا هذه الآيه: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) (۵) قال:

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۴۴ ح ۱.

۲- (۲) سوره الأنبياء: ۱۰۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۲۰۴ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۲ / ۶۴۳ ح ۳.

۵- (۵) سوره الإنسان: ۸.

المخالطه

الأسير عيال الرجل ينبغى للرجل إذا زيد فى النعمه أن يزيد أسراءه فى السعه عليهم،

ثم قال: إن فلانا أنعم الله عليه بنعمه فمنعها أسراءه وجعلها عند فلان فذهب الله بها،

قال معمر: وكان فلان حاضرا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۱۸۷] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عمن ذکره،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (إنا نراک من المحسنین) (۲) قال: کان یوسع

المجلس ویستقرض للمحتاج ویعین الضعیف (۳).

[۱۵۱۸۸] ۹ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن الحمیری، عن ابن هاشم، عن

القداح، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال عیسی بن

مریم (علیه السلام): طوبی لمن کان صمته فکرا ونظره عبرا ووسعه بیته وبکی علی خطیئته

وسلم الناس من یده ولسانه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۱۸۹] ۱۰ - الصدوق، عن ماجیلویه، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن

أحمد بن محمد، عن ابن معروف، عن ابن مهزیار، عن حکم بن بهلول، عن إسماعیل

بن همام، عن ابن اذینه، عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس الهلالی قال:

سمعت علیا (علیه السلام) یقول لأبی الطفیل عامر بن واثله الکنانی: یا أبا الطفیل العلم علمان:

علم لا یسع الناس إلا النظر فیه وهو صبغه الإسلام، وعلم یسع الناس ترک النظر فیه

وهو قدره الله عز وجل (۵).

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۱۱ ح ۳.

۲- (۲) سوره یوسف: ۷۸.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۶۳۷ ح ۳.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۹۵ ح ۶۲.

۵- (۵) الخصال: ۱ / ۴۱ ح ۳۰.

[۱۵۱۹۰] ۱۱ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ضمن لى واحده ضمنت له أربعه: يصل رحمه، فيحبه الله تعالى ويوسع عليه رزقه ويزيد فى عمره ويدخله الجنه التى وعده (۱).

[۱۵۱۹۱] ۱۲ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من اتسع أمله قصر عمله (۲).

[۱۵۱۹۲] ۱۳ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) أنه قال: صاحب النعمه يجب أن يوسع على عياله (۳).

[۱۵۱۹۳] ۱۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فيما رده على المسلمين من قطائع عثمان: والله لو وجدته قد تزوج به النساء وملك به الإماء لرددته، فإن فى العدل سعه ومن ضاق عليه العدل، فالجور عليه أضيق (۴).

[۱۵۱۹۴] ۱۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه وصى لعبد الله بن عباس عند استخلافه إياه على البصره: سع الناس بوجهك ومجلسك وحلمك وإياك والغضب فإنه طيره من الشيطان. واعلم أن ما قربك من الله يباعدك من النار وما باعدك من الله يقربك من النار (۵).

[۱۵۱۹۵] ۱۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: آله الرياسه سعه الصدر (۶).

[۱۵۱۹۶] ۱۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: طوبى لمن ذل فى نفسه

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۷ ح ۹۳.

۲- (۲) الارشاد: ۱ / ۳۰۴.

۳- (۳) تحف العقول: ۴۴۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الخطبه ۱۵.

۵- (۵) نهج البلاغه: الکتاب ۷۶.

۶- (۶) نهج البلاغه: الحکمه ۱۷۶.

المؤمن

وطاب کسبه وصلحت سریرته وحسنت خلیقته وأنفق الفضل من ماله وأمسک

الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ینسب إلی البدعه (۱).

[۱۵۱۹۷] ۱۸ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: کل وعاء یضیق بما جعل

فیه إلا وعاء العلم، فإنه یتسع به (۲).

[۱۵۱۹۸] ۱۹ - الطوسی، عن ابن مخلد، عن جعفر بن محمد بن نصیر، عن محمد بن

عثمان العبسی، عن عبد الجبار بن عاصم، عن عبید الله بن عمر، عن عبد الملک بن

عمیر، عن مصعب بن شیبه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا أخذ القوم مجالسهم، فإن

دعا رجل أخاه وأوسع له فی مجلسه فلیأته، فإنما هی کرامه أکرمه بها أخوه وإن لم

یوسع له أحد فلینظر أوسع مکان یجده فلیجلس فیه (۳).

[۱۵۱۹۹] ۲۰ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: إذا رزقت فأوسع (۴).

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۲۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۰۵.

۳- (۳) أمالی الطوسی: المجلس الرابع عشر ح ۱۵ / ۳۹۳ الرقم ۸۶۷.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۴۰۰۲.

۸۷۴-الوسوسه

اشاره

الوسوسه

[۱۵۲۰۰] ۱ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

محمد بن حمران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الوسوسه وإن كثرت؟ فقال: لا شيء

فيها، تقول: «لا إله إلا الله» (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۲۰۱] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أنه يقع فى قلبى أمر عظيم، فقال: قل:

«لا إله إلا الله»، قال جميل: فكلما وقع فى قلبى شيء قلت: «لا إله إلا الله»

فيذهب عنى (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۲۰۲] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن مسلم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله هلكت،

فقال له (صلى الله عليه وآله وسلم): أتاك الخبيث فقال لك: من خلقك؟ فقلت: الله، فقال لك: الله من

خلقه؟ فقال: إى والذى بعثك بالحق لكان كذا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاك والله

محض الإيمان.

قال ابن أبى عمير: فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال: حدثنى أبى عن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۲۴ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۲۴ ح ۲.

أبی عبد الله (علیه السلام) أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إنما عنی بقوله هذا «والله محض الإیمان» خوفه أن یکون قد هلک حیث عرض له ذلک فی قلبه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۲۰۳] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد جمیعا، عن علی بن مهزیار قال: کتب رجل إلی أبی جعفر (علیه السلام) یشکو إلیه لمما یخطر علی باله، فأجابه فی بعض کلامه: إن الله عز وجل إن شاء ثبتک فلا یجعل لإبلیس علیک طریقا، قد شکی قوم إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لمما یعرض لهم لأن تهوی بهم الریح أو یقطعوا أحب إلیهم من أن یتکلموا به، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أتجدون ذلک؟ قالوا: نعم، فقال: والذی نفسی بیده إن ذلک لصریح الإیمان، فإذا وجدتموه فقولوا: «آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوه إلا بالله» (۲).

الروایه صحیحه الإسناد. الهوی: السقوط من أعلی إلی أسفل.

[۱۵۲۰۴] ۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل ابن محمد، عن محمد بن بکر بن جناح، عن زکریا بن محمد، عن أبی الیسع داود الأبزاری، عن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن رجلا أتی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله إننی نافقت، فقال: والله ما نافقت ولو نافقت ما أتیتنی تعلمنی، ما الذی رابک؟ أظن العدو الحاضر أتاک فقال لک: من خلقک؟ فقلت: الله خلقنی، فقال لک: من خلق الله؟ قال: إی والذی بعثک بالحق لکان کذا، فقال: إن الشیطان أتاکم من قبل الأعمال فلم یقو علیکم فأتاکم من هذا الوجه لکی یستزلکم، فإذا کان کذلک فلیذکر أحدکم الله وحده (۳).

[۱۵۲۰۵] ۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدی رفعه، عن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۲۵ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۲۵ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۴۲۵ ح ۵.

المداراه

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): وضع عن أمتی تسع خصال: الخطاء

والنسیان وما لا یعلمون وما لا یطیقون وما اضطروا إلیه وما استکرهوا علیه والطیره

والوسوسه فی التفکر فی الخلق والحسد ما لم یظهر بلسان أو ید (۱).

[۱۵۲۰۶] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی رجل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله أشکو إلیک ما ألقی

من الوسوسه فی صلاتی حتی لا أدری ما صلیت من زیاده أو نقصان، فقال: إذا

دخلت فی صلاتک فاطعن فخذک الأیسر بإصبعک الیمنی المسبحه ثم قل: «بسم الله

وبالله وتوکلت علی الله أعوذ بالله السمیع العلیم من الشیطان الرجیم» فإنک تنحره

وتطرده (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۲۰۷] ۸ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

حماد بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: صام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی

قیل: ما یفطر، ثم أفطر حتی قیل: ما یصوم، ثم صام صوم داود (علیه السلام) یوما ویوما لا،

ثم قبض علی صیام ثلاثه أیام فی الشهر، قال: إنهن یعدلن صوم الشهر ویذهبن بوحر

الصدر، والوحر: الوسوسه.

قال حماد: فقلت: أی الأیام هی؟ قال: أول خمیس فی الشهر وأول أربعاء بعد

العشر منه وآخر خمیس فیه، فقلت: کیف صارت هذه الأیام التی تصام؟ فقال:

إن من قبلنا من الأمم کان إذا نزل علی أحدهم العذاب نزل فی هذه الأیام، فصام

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) هذه الأیام المخوفه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۴۶۳ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۳۵۸ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۸۹ ح ۱.

میته السوء

[۱۵۲۰۸] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

إسماعیل بن محمد، عن جده زیاد بن أبی زیاد، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن التمنی عمل

الوسوسه وأکثر مصائد الشیطان أکل الطین وهو یورث السقم فی الجسم ویهیج الداء

ومن أکل طینا فضعف عن قوته التی کانت قبل أن یأکله وضعف عن العمل الذی کان

یعمله قبل أن یأکله حوسب علی ما بین قوته وضعفه وعذب علیه (۱).

[۱۵۲۰۹] ۱۰ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن یحیی، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أکل حبه من رمان

أمرضت شیطان الوسوسه أربعین یوما (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۲۱۰] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: علیکم بالرمان الحلو فکلوه

فإنه لیست من حبه تقع فی معده مؤمن إلا أبادت داء وأطفأت شیطان الوسوسه

عنه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۲۱۱] ۱۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی مالک

الحضرمی، عن حمزه بن حمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاثه لم ینج منها نبی فمن

دونه: التفکر فی الوسوسه فی الخلق والطیره والحسد إلا أن المؤمن لا یستعمل

حسده (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

ص :۱۷۵

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۶۶ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳۵۳ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳۵۴ ح ۱۰.

۴- (۴) الکافی: ۸ / ۱۰۸ ح ۸۶.

القلب

[۱۵۲۱۲] ۱۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن

الحسن بن علی الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

رجل فقال: یا نبی الله الغالب علی الدین ووسوسه الصدر، فقال له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): قل:

«توکلت علی الحی الذی لا یموت، الحمد لله الذی لم یتخذ صاحبه ولا ولدا ولم یکن

له شریک فی الملک ولم یکن له ولی من الذل وکبره تکبیرا» قال: فصبر الرجل ما شاء

الله، ثم مر على النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فهتف به فقال: ما صنعت؟ فقال: أدمنت ما قلت لی

یا رسول الله فقضی الله دینی وأذهب وسوسه صدری (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۲۱۳] ۱۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

ابن الحکم، عن سیف بن عمیره، عن أبان بن تغلب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

ما من مؤمن إلا ولقلبه أذنان فی جوفه: أذن ینفق فیها الوسواس الخناس وأذن ینفث

فیها الملک فیؤید الله المؤمن بالملک فذلک قوله: (وأیدهم بروح منه) (۲) (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۲۱۴] ۱۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن أبی حمزه،

عن أبی بصیر قال: شکوت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) الوسواس، فقال: یا أبا محمد اذکر

تقطع أوصالک فی قبرک ورجوع أحبابک عنک إذا دفنوک فی حفرتک وخروج بنات

الماء من منخریک وأکل الدود لحمک فإن ذلک یسلی عنک ما أنت فیه، قال أبو بصیر:

فوالله ما ذکرته إلا سلی عنی ما أنا فیه من هم الدنیا (۴).

بنات الماء: الدیدان التی تتولد من الرطوبات.

ص: ۱۷۶

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۵۴ ح ۲.

۲- (۲) سوره المجادله: ۲۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۲۶۷ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۲۵۵ ح ۲۰.

أبو الأسود الدؤلی وعائشه

[۱۵۲۱۵] ۱۶ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن أیوب بن نوح، عن

صفوان بن يحيى، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن آدم شكا إلى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل

عليه جبرئيل، فقال له: يا آدم قل: «لا حول ولا قوه إلا بالله» فقالها، فذهب عنه

الوسوسه والحزن (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٢١٦] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى

اليقطينى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن

أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: أربعه من الوسواس: أكل الطين وفت الطين وتقليم

الأظفار بالأسنان وأكل اللحيه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. فت الشيء: كسره.

[١٥٢١٧] ١٨ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن زيد

النرسى، عن بعض أصحابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يغسل رأسه بالسدر ويقول: اغسلوا رؤوسكم بورق السدر ونقوا فإنه قدسه كل

ملك مقرب وكل نبى مرسل، ومن غسل رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسه

الشيطان سبعين يوما ومن صرف الله عنه وسوسه الشيطان سبعين يوما لم يعص الله

ومن لم يعص دخل الجنه (٣).

[١٥٢١٨] ١٩ - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائه لأمير المؤمنين (عليه السلام) أنه

قال:... ذكرنا أهل البيت شفاء من العلل والأسقام ووسواس الريب وجهتنا رضى

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والثمانون ح ٥ / ٦٣٧ الرقم ٨٥٥.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۲۱ ح ۴۶.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۳۶.

الاقتداء بالأئمه (علیهم السلام) فی التعرض للرزق

الرب عز وجل والآخذ بأمرنا معنا غدا فی حظیره القدس. والمنتظر لأمرنا کالمتشحط بدمه

فی سبیل الله ومن شهد فی حربنا أو سمع واعیتنا فلم ینصرنا أکبه الله علی منخریه فی

النار، الحدیث (۱).

[۱۵۲۱۹] ۲۰ - الطبرسی رفعه عن أنس بن مالک أنه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن

الشیطان واضع خطمه علی قلب ابن آدم، فإذا ذکر الله خنس، وإذا نسی التقم قلبه،

فذلک الوسواس الخناس (۲).

الخناس: الذی عادته أن یخنس وهو منسوب إلی الخنوس وهو التأخر. کذا قاله

فی تفسیر جوامع الجامع (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع کتب الأخبار.

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۶۲۵.

۲- (۲) مجمع البیان: ۱۰ / ۵۷۱، ونقل عنه فی تفسیر کنز الدقائق: ۱۱ / ۶۵۱.

۳- (۳) جوامع الجامع: ۴ / ۵۶۶.

۸۷۵-الوسیله

اشاره

الوسیله

[۱۵۲۲۰] ۱ - الکلینی بإسناده إلی خطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:...

أیها الناس إن الله تعالی وعد نبیه محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) الوسیله ووعده الحق ولن یخلف الله

وعده ألا وإن الوسيله على درج الجنه وذروه ذوائب الزلفه ونهايه غايه الأمنيه، لها

ألف مرقاه ما بين المرقاه إلى المرقاه حضر الفرس الجواد مائه عام وهو ما بين مرقاه

دره إلى مرقاه جوهره، إلى مرقاه زبرجده، إلى مرقاه لؤلؤه، إلى مرقاه ياقوته، إلى

مرقاه زمرده، إلى مرقاه مرجانه، إلى مرقاه كافور، إلى مرقاه عنبر، إلى مرقاه

يلنجوج، إلى مرقاه ذهب، إلى مرقاه غمام، إلى مرقاه هواء، إلى مرقاه نور قد أنافت

على كل الجنان ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطه من رحمه الله

وريطه من نور الله، عليه تاج النبوه وإكليل الرساله قد أشرق بنوره الموقف وأنا

يومئذ على الدرجه الرفيعه وهى دون درجته وعلى ريطتان ريطه من ارجوان النور

وريطه من كافور والرسل والأنبياء قد وقفوا على المراقى، وأعلام الأزمنه وحجج

الدهور عن أيماننا وقد تجللهم حلل النور والكرامه لا يرانا ملك مقرب ولا نبى مرسل

إلا بهت بأنوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيله عن يمين

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) غمامه بسطه البصر يأتى منها النداء: يا أهل الموقف طوبى لمن أحب

الوصى وآمن بالنبى الأمى العربى ومن كفر فالنار موعده، وعن يسار الوسيله عن

يسار الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ظله يأتى منها النداء: يا أهل الموقف طوبى لمن أحب الوصى

وآمن بالنبى الأمى والذى له الملك الأعلى، لا فاز أحد ولا نال الروح والجنه إلا من

لقى خالقه بالإخلاص لهما والاقتدار بنجومهما فأيقنوا يا أهل ولايه الله ببياض

ص :١٧٩

المداومه

وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا أهل

الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه وأعلام الأزمنه أيقنوا بسواد

وجوهكم وغضب ربكم جزاءا بما كنتم تعملون و... الحديث (۱).

[۱۵۲۲۱] ۲ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إذا كان يوم القيامه نادى

مناد: أيها الخلائق أنصتوا فإن محمدا يكلمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فيقول: يا معشر الخلائق من كانت له عندى يد أو منه أو معروف فليقم حتى أكافيه،

فيقولون: بآبائنا وأمهاتنا وأى يد وأى منه وأى معروف لنا بل اليد والمنه والمعروف

لله ولرسوله على جميع الخلائق، فيقول لهم: بلى من آوى أحدا من أهل بيتى أو برهم

أو كساهم من عرى أو أشبع جائعهم فليقم حتى أكافيه، فيقوم أناس قد فعلوا ذلك

فيأتى النداء من عند الله عز وجل: يا محمد يا حبيبى قد جعلت مكافأتهم إليك فأسكنهم

من الجنه حيث شئت، قال: فيسكنهم فى الوسيله حيث لا يحجبون عن محمد

وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين (۲).

[۱۵۲۲۲] ۳ - الصدوق بإسناده عن التميمى، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأئمه من ولد الحسين من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم

فقد عصى الله، هم العروه الوثقى وهم الوسيله إلى الله عز وجل (۳).

[۱۵۲۲۳] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن ابن المغيره قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: من قال فى دبر صلاه الصبح وصلاه

المغرب قبل أن يثنى رجليه أو يكلم أحدا: «إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها

الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وذريته»، قضى الله له

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۴.

۲- (۲) الفقيه: ۲ / ۶۵ ح ۱۷۲۷.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۵۸ ح ۲۱۷.

العصمه

مائه حاجه سبعین فی الدنیا وثلاثین فی الآخره، قال: قلت له: ما معنی صلاه الله

وصلاه ملائکته وصلاه المؤمنین؟ قال: صلاه الله رحمه من الله وصلاه ملائکته تزکیه

منهم له وصلاه المؤمنین دعاء منهم له ومن سر آل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فی الصلاه علی النبی

وآله: «اللهم صل علی محمد وآل محمد فی الأولین وصل علی محمد وآل محمد فی

الآخرین وصل علی محمد وآل محمد فی الملأ الأعلی وصل علی محمد وآل محمد فی

المرسلین، اللهم أعط محمدا الوسیله والشرف والفضیله والدرجه الکبیره، اللهم إنی

آمنت بمحمد ولم أره فلا تحرمنی یوم القیامه رؤیته وارزقنی صحبته وتوفنی علی ملته

واسقنی من حوضه مشربا رویا سائغا هنیئا لا أظمأ بعده أبدا إنک علی کل شیء

قدیر، اللهم کما آمنت بمحمد ولم أره فعرفنی فی الجنان وجهه، اللهم بلغ روح

محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) عنی تحیه کثیره وسلاما»، فإن من صلی علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بهذه الصلوات

هدمت ذنوبه ومحیت خطایاه ودام سروره واستجیب دعاؤه وأعطی أمله وبسط له فی

رزقه واعین علی عدوه وهی له سبب أنواع الخیر ویجعل من رفقاء نبیه فی الجنان

الأعلی، یقولهن ثلاث مرات غدوه وثلاث مرات عشیه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۲۲۴] ۵ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زکریا، عن ابن حبیب، عن

ابن بهلول، عن عبد الله بن صالح، عن أبی عوانه، عن أبی بشر، عن ابن جبیر،

عن عائشه قالت: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: أنا سید الأولین والآخرین وعلی بن

أبی طالب (علیه السلام) سید الوصیین وهو أخی ووارثی ووزیری وخلیفتی علی أمتی وولایته

فريضه واتباعه فضيله ومحبته إلى الله وسيله، فحزبه حزب الله وشيعته أنصار الله

وأولياؤه أولياء الله وأعداؤه أعداء الله وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وأميرهم

بعدى (۲).

ص :۱۸۱

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۱۸۷.

۲- (۲) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ۲۶ / ۶۷۸ الرقم ۹۲۴.

الميثاق

[۱۵۲۲۵] ۶ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال وهو متوجه إلى قتال

الخوارج: لو لا أننى أخاف أن تتكلموا وتتركوا العمل لأخبرتكم بما قضاه الله على

لسان نبيه عليه وآله السلام فيمن قاتل هؤلاء القوم مستبصرا بضلالتهم، وإن فيهم

لرجلا مودون اليد له كثدى المرأه وهم شر الخلق والخليقه وقاتلهم أقرب الخلق إلى

الله وسيله، ولم يكن المخدج معروفا فى القوم فلما قتلوا جعل (عليه السلام) يطلبه فى القتلى

ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت، حتى وجد فى القوم فشق قميصه فكان على كتفه

سلعه كثدى المرأه عليها شعرات إذا جذبت انجذبت كتفه معها وإذا تركت رجع كتفه

إلى موضعه فلما وجده كبر ثم قال: إن فى هذا لعبره لمن استبصر (۱).

المودون: القصير العنق والألواح واليدين الناقص الخلق الضيق المنكبين.

السلعه: هى غده تظهر بين الجلد واللحم إذا غمزت باليد تحركت.

[۱۵۲۲۶] ۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى توصيف النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):...

حتى أورى قبسا لقابس وأنار علما لحابس فهو أمينك المأمون وشهيدك يوم الدين

وبعيثك نعمه ورسولك بالحق رحمه، اللهم أقسم له مقسما من عدلك وأجزه

مضعفات الخير من فضلك، اللهم أعل على بناء البانين بناءه وأكرم لديك نزله وشرف

عندك منزله وآته الوسيله وأعطه السناء والفضيله واحشرنا فی زمرته غير خزايا ولا

نادمين ولا ناكبين ولا ناكثين ولا ضالين ولا مفتونين، الخطبه (۲).

[۱۵۲۲۷] ۸ - محمد بن الحسن الصفار، عن أبی الفضل العلوی، عن سعيد بن عيسى

الكريزی البصری، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبد الله،

عن عبد الأعلى الثعلبی، عن أبی تمام، عن سلمان الفارسی، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

فی قول الله تبارك وتعالى: (قل كفى بالله شهيدا بينی وبينكم ومن عنده علم

۱- (۱) الارشاد: ۱ / ۳۱۶.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۱۰۶.

المدح

الكتاب) (۱) فقال: أنا هو الذی عنده علم الكتاب وقد صدقه الله وأعطاه الوسيله فی

الوصيه ولا تخلی أمته من وسيلته إليه وإلى الله فقال: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله

وابتغوا إليه الوسيله) (۲) (۳).

[۱۵۲۲۸] ۹ - السيد فضل الراوندی بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أفضل

الناس عند الله منزله وأقربهم من الله وسيله المحسن يكفر إحسانه (۴).

[۱۵۲۲۹] ۱۰ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أكثروا

من الصلوات على يوم الجمعه، فإنه يوم تضاعف فيه الأعمال واسألوا الله لی الدرجه

والوسيله من الجنه. قيل: يا رسول الله وما الدرجه والوسيله من الجنه؟ قال: هی

أعلى درجه من الجنه لا ينالها إلا نبی أرجو أن أكون أنا (۵).

۱- (۱) سوره الرعد: ۴۳.

۲- (۲) سوره المائده: ۳۵.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۲۱۶ ح ۲۱.

۴- (۴) النوادر: ۱۰۴ ح ۷۳.

۵- (۵) جامع الأخبار: ۱۵۷ ح ۲۹.

۸۷۶-الوصیه

اشاره

الوصیه

[۱۵۲۳۰] ۱ - الکلینی قال: حدثنا علی بن إبراهیم، عن علی بن إسحاق، عن الحسن

ابن حازم الکلبی ابن أخت هشام بن سالم، عن سلیمان بن جعفر، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من لم یحسن وصیته عند الموت کان نقصا فی مروءته

وعقله، قیل: یا رسول الله وکیف یوصی المیت؟ قال: إذا حضرته وفاته واجتمع

الناس إلیه قال: «اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغیب والشهاده الرحمن الرحیم

اللهم إنی أعهد إلیک فی دار الدنیا إنی أشهد أن لا إله إلا الله وحدک لا شریک لک وأن

محمدا عبدک ورسولک وأن الجنه حق وأن النار حق وأن البعث حق وأن الحساب

حق والقدر والمیزان حق وأن الدین کما وصفت، وأن الإسلام کما شرعت وأن القول

کما حدثت وأن القرآن کما أنزلت وأنک أنت الله الحق المبین، جزی الله محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم)

خیر الجزاء وحیا الله محمدا وآل محمد بالسلام، اللهم یا عدتی عند کربتی ویا صاحبی

عند شدتی ویا ولی نعمتی، إلهی وإله آبائی لا تکلنی إلی نفسی طرفه عین أبدا فإنک

إن تکلنی إلی نفسی طرفه عین أقرب من الشر وأبعد من الخیر فانس فی القبر

وحشتی واجعل لی عهدا یوم ألقاک منشورا»، ثم یوصی بحاجته وتصدیق هذه

الوصیه فی القرآن فی السوره التی یذکر فیها مریم فی قوله عز وجل: (لا یملکون الشفاعه

إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا) فهذا عهد المیت والوصیه حق علی کل مسلم أن

یحفظ هذه الوصیه ویعلمها، وقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): علمنیها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): علمنیها جبرئیل (علیه السلام) (۱).

ص: ۱۸۴

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲ ح ۱.

الغناء

[۱۵۲۳۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد

ابن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال له رجل: إنی خرجت إلی مکه فصحبنی

رجل وکان زمیلی فلما أن کان فی بعض الطریق مرض وثقل ثقلا شدیدا فکنت أقوم

علیه ثم أفاق حتی لم یکن عندی به باس فلما أن کان الیوم الذی مات فیه أفاق فمات فی

ذلک الیوم، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من میت تحضره الوفاه إلا رد الله عز وجل علیه من

سمعه وبصره وعقله للوصیه أخذ الوصیه أو ترک وهی الراحه التی یقال لها: راحه

الموت فهی حق علی کل مسلم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۲۳۲] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل،

عن محمد بن الفضیل، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن

الوصیه؟ فقال: هی حق علی کل مسلم (۲).

[۱۵۲۳۳] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): الوصيه حق وقد

أوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فينبغى للمسلم أن يوصى (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۲۳۴] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول

الله تبارك وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا شهاده بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين

الوصيه اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم) (۴) قلت: ما آخران من

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۳ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۳ ح ۵.

۴- (۴) سوره المائده: ۱۰۵.

غيركم؟ قال: هما كافران، قلت: ذوا عدل منكم؟ فقال: مسلمان (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۲۳۵] ۶ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن على بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

أوصى الرجل إلى أخيه وهو غائب فليس له أن يرد عليه وصيته لأنه لو كان شاهدا

فأبى أن يقبلها طلب غيره (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۲۳۶] ۷ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان

ابن يحيى، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الوصيه للوارث

لا بأس بها.

الفضل بن شاذان، عن يونس، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن مسلم، عن

أبى جعفر (عليه السلام) نحوه (۳).

الروايه صحيحه بسنديها.

[۱۵۲۳۷] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: كان البراء بن معرور الأنصارى بالمدينه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكه وإنه

حضره الموت وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكه وأصحابه والمسلمون يصلون إلى بيت

المقدس وأوصى البراء إذا دفن أن يجعل وجهه إلى تلقاء النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى القبله وأوصى

بثلث ماله فجرت به السنه (۴).

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۳ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۶ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۹ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۷ / ۱۰ ح ۱.

المدينه المنوره

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۲۳۸] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن بكير، عن عبيد بن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: للموصى أن يرجع

فى وصيته إن كان فى صحه أو مرض (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۲۳۹] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن

حریز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن رجل أوصی بماله فی سبیل

الله؟ فقال: أعطه لمن أوصی به له وإن کان یهودیا أو نصرانیا، إن الله تبارک وتعالی

یقول: (فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه علی الذین یبدلونه) (۲) (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: ۷ / ۲، والفقیه:

۴ / ۱۷۴، والتهذیب: ۹ / ۱۵۹، والوافی: ۲۴ / ۱۵، وبحار الأنوار: ۱۰۰ / ۱۹۳،

ووسائل الشیعه: ۱۹ / ۲۵۷، ومستدرک الوسائل: ۱۴ / ۸۵، کلاهما من طبع

آل البیت، وجامع أحادیث الشیعه: ۲۴ / ۲۱۶ الطبعه الحدیثه، وکتاب الوصیه من

کتب الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۱۲ ح ۱.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۸۱.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۱۴ ح ۱.

۸۷۷-الوضیعه

اشاره

الوضیعه

[۱۵۲۴۰] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعیل، عن علی بن النعمان، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی

الرجل يعمل بالمال مضاربه، قال: له الربح وليس عليه من الوضيعه شيء إلا أن

يخالف عن شيء مما أمره صاحب المال (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۲۴۱] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بعض

أصحابنا، عن معاويه بن عمار، عن زيد الشحام قال: أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) بجاريه

أعرضها فجعل يساومنى وأساومه ثم بعتها إياه فضم على يدى، قلت: جعلت فداك

إنما ساومتك لأنظر المساومه تنبغى أو لا تنبغى؟ وقلت: قد حططت عنك عشره

دنانير، فقال: هيهات ألا كان هذا قبل الضمه أما بلغك قول النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): الوضيعه

بعد الضمه حرام (۲).

[۱۵۲۴۲] ۳ - الكلينى، عن على بن محمد، عمن حدثه، عن معلى بن عبيد، عن على

ابن أبى حمزه، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام): قال: سألته عن الزكاه تجب على فى

موضع لا يمكننى أن أؤديها؟ قال: اعزلها فإن اتجرت بها فأنت ضامن لها ولها الربح،

وإن تويت فى حال ما عزلتها من غير أن تشغلها فى تجاره فليس عليك، وإن لم تعزلها

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۲۴۱ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۸۶ ح ۲.

واتجرت بها فى جمله مالك فلها بقسطها من الربح ولا وضيعه عليها (۱).

[۱۵۲۴۳] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن رفاعه

قال: سألت أبا الحسن موسى (عليه السلام) عن رجل شارك رجلا فى جاريه له وقال: إن

ربحنا فيها فلك نصف الربح وإن كانت وضيعه فليس عليك شيء؟ فقال: لا أرى بهذا

بأسا إذا طابت نفس صاحب الجاريه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۲۴۴] ۵ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد، عن عبد الله

ابن المغيره، عن منصور بن حازم، عن بكر بن حبيب قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام):

رجل دفع مال يتيم مضاربه، فقال: إن كان ربح فلليتيم وإن كان وضيعه فالذى

أعطى ضامن (۳).

[۱۵۲۴۵] ۶ - الطوسى بإسناده عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن أبى عمير،

عن حماد، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يأتى الرجل فيقول له: أنقذ

عنى فى السلعه فيموت أو يصيبها شيء، قال: له الربح وعليه الوضيعه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۲۴۶] ۷ - الطوسى بإسناده عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن صفوان بن

يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت للعبد الصالح (عليه السلام): الرجل يدل الرجل على

السلعه فيقول: اشترها ولى نصفها، فيشتريها الرجل وينقد من ماله، قال: له نصف

الربح، قلت: فإن وضع يلحقه من الوضيعه شيء؟ قال: عليه من الوضيعه كما أخذ

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۶۰ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۲۱۲ ح ۱۶.

۳- (۳) التهذيب: ۷ / ۱۹۰ ح ۲۸.

۴- (۴) التهذيب: ۷ / ۴۳ ح ۷۱.

صوم عرفه وعاشوراء

من الربح (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۲۴۷] ۸ - الطوسی بإسناده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عیسی، عن

ابن أبی عمیر، عن أبان، ویحیی، عن أبی المغراء، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: المال الذی یعمل به مضاربه له من الربح ولیس علیه من الوضیعه شیء إلا أن

یخالف أمر صاحب المال (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۲۴۸] ۹ - الطوسی بإسناده عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن عبد الله بن جبله،

عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: سألته عن مال المضاربه، قال: الربح

بینهما والوضیعه علی المال (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۲۴۹] ۱۰ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال فی المال الذی یعمل به مضاربه: له من الربح

ولیس علیه من الوضیعه شیء إلا أن یخالف أمر صاحب المال، فإن العباس کان کثیر

المال وکان یعطی الرجال یعملون به مضاربه ویشترط علیهم أن لا ینزلوا بطن واد ولا

یشتروا ذا کبد رطبه فإن خالفت شیئا مما أمرتک به فأنت ضامن للمال (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع کتب الأخبار.

۱- (۱) التهذیب: ۷ / ۱۸۷ ح ۱۰.

۲- (۲) التهذیب: ۷ / ۱۸۷ ح ۱۴.

۳- (۳) التهذیب: ۷ / ۱۸۸ ح ۱۵.

۴- (۴) التهذیب: ۷ / ۱۹۱ ح ۲۹.

۸۷۸-الوضوء

اشاره

الوضوء

[۱۵۲۵۰] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعا، عن حماد بن عیسی، عن حریز، عن زراره قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): ألا أحکی لکم وضوء رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقلنا: بلی، فدعا بقعب فیه شیء من ماء ثم وضعه بین یدیه ثم حسر عن ذراعیه ثم غمس فیه کفه الیمنی ثم قال: هکذا إذا کانت الکف طاهره ثم غرف فملأها ماءا فوضعها علی جبینه ثم قال: بسم الله وسدله علی أطراف لحیته ثم أمر یده علی وجهه وظاهر جبینه مره واحده ثم غمس یده الیسری فغرف بها ملاها ثم وضعه علی مرفقه الیمنی وأمر کفه علی ساعده حتی جری الماء علی أطراف أصابعه ثم غرف بیمینه وملأها فوضعه علی مرفقه الیسری وأمر کفه علی ساعده حتی جری الماء علی أطراف أصابعه ومسح مقدم رأسه وظهر قدمیه ببله یساره وبقیه بله یمناه.

قال: وقال أبو جعفر (علیه السلام): إن الله وتر یحب الوتر فقد یجزئک من الوضوء ثلاث غرفات واحده للوجه واثنتان للذراعین وتمسح ببله یمناک ناصیتک وما بقی من بله یمینک ظهر قدمک الیمنی وتمسح ببله یسارک ظهر قدمک الیسری.

قال زراره: قال أبو جعفر (علیه السلام): سأل رجل أمیر المؤمنین (علیه السلام) عن وضوء رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فحکی له مثل ذلک (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. ويقال لها ولمثلها الروايات البيانيه فى الوضوء، ونحوها

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۲۵ ح ۴.

صيام الترغيب

الروايه الآتيه، فراجع إن شئت باب صفه الوضوء فى الكافى الشريف: ۳ / ۲۴.

[۱۵۲۵۱] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يأخذ أحدكم الراحه

من الدهن فيملأ بها جسده والماء أوسع [من ذلك] ألا أحكى لكم وضوء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قلت: بلى، قال: فأدخل يده فى الإناء ولم يغسل يده فأخذ كفا

من ماء فصبه على وجهه ثم مسح جانبيه حتى مسحه كله ثم أخذ كفا آخر بيمينه فصبه

على يساره ثم غسل به ذراعه الأيمن ثم أخذ كفا آخر فغسل به ذراعه الأيسر ثم مسح

رأسه ورجليه بما بقى فى يديه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۲۵۲] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، عن حماد، عن حريز، عن زراره، ومحمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إنما الوضوء حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه وإن المؤمن لا

ينجسه شىء إنما يكفيه مثل الدهن (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۲۵۳] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: قلت

لأبی جعفر (علیه السلام): ألا تخبرنی من أین علمت وقلت: إن المسح ببعض الرأس وبعض

الرجلین؟ فضحک ثم قال: یا زراره قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ونزل به الکتاب من الله لأن

الله عز وجل یقول: (فاغسلوا وجوهکم) فعرفنا أن الوجه کله ینبغی أن یغسل ثم قال:

(وأیدیکم إلی المرافق) ثم فصل بین الکلام فقال: (وامسحوا برؤوسکم)

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۴ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۱ ح ۲.

الغنی

فعرفنا حین قال: (برؤوسکم) أن المسح ببعض الرأس لمکان الباء ثم وصل

الرجلین بالرأس کما وصل الیدین بالوجه فقال: (وأرجلکم إلی الکعبین) فعرفنا

حین وصلها بالرأس أن المسح علی بعضها ثم فسر ذلک رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) للناس

فضیعوه، ثم قال: (فلم تجدوا ماء فتیمموا صعیدا طیبا فامسحوا بوجوهکم

وأیدیکم منه) فلما وضع الوضوء إن لم تجدوا الماء أثبت بعض الغسل مسحا لأنه

قال: (بوجوهکم) ثم وصل بها (وأیدیکم) ثم قال: (منه) أی من ذلک التیمم

لأنه علم أن ذلک أجمع لم یجر علی الوجه لأنه یعلق من ذلک الصعید ببعض الکف ولا

یعلق ببعضها، ثم قال: (ما یرید الله لیجعل علیکم [فی الدین] من حرج) (۱)

والحرج الضیق (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۲۵۴] ۵ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان

جمیعا، عن حماد، عن حریز، عن زراره قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): تابع بین الوضوء

كما قال الله عز وجل إبدأ بالوجه ثم باليدين ثم امسح الرأس والرجلين ولا تقدمن شيئا بين

يدى شيء تخالف ما أمرت به وإن غسلت الذراع قبل الوجه فابدأ بالوجه وأعد على

الذراع وإن مسحت الرجل قبل الرأس فامسح على الرأس قبل الرجل ثم أعد على

الرجل، ابدأ بما بدأ الله به (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۲۵۵] ۶ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله

ابن أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن سماعه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

۱- (۱) سوره المائده: ۶.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۰ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۳۴ ح ۵.

قم المقدسه

قال: إذا توضأت بعض وضوئك فعرضت لك حاجه حتى ينشف وضوئك فأعد

وضوءك فإن الوضوء لا يتبعض (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۲۵۶] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره قال: قلت له: فى مسح الخفين تقيه؟ فقال: ثلاثه لا أتقى فيهن أحدا: شرب

المسكر ومسح الخفين ومتعه الحج.

قال زراره: ولم يقل: الواجب عليكم ألا تتقوا فيهن أحدا (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۲۵۷] ۸ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار،

عن على بن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: بينا

أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم جالسا مع ابن الحنفيه إذ قال: يا محمد ائتنى بإناء ماء

أتوضأ للصلاه، فأتاه محمد بإناء فأكفأ بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال: «بسم الله

والحمد لله الذى جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا»، قال: ثم استنجى فقال: «اللهم

حصن فرجى وأعفه واستر عورتى وحرمنى على النار»، قال: ثم تمضمض فقال:

«اللهم لقنى حجتى يوم ألقاك وأطلق لسانى بذكرك [وشكرك]»، ثم استنشق فقال:

«اللهم لا تحرم على ريح الجنه واجعلنى ممن يشم ريحها وروحها وريحانها وطيبها»

قال: ثم غسل وجهه فقال: «اللهم بيض وجهى يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود

وجهى يوم تبيض فيه الوجوه» ثم غسل يده اليمنى فقال: «اللهم أعطنى كتابى بيمينى

والخلد فى الجنان بيسارى وحاسبنى حسابا يسيرا» ثم غسل يده اليسرى فقال:

«اللهم لا تعطنى كتابى بشمالى ولا من وراء ظهرى ولا تجعلها مغلوله إلى عنقى وأعوذ

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۳۵ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۳۲ ح ۲.

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله

بك من مقطعات النيران» ثم مسح رأسه فقال: «اللهم غشنى برحمتك وبركاتك

وعفوك» ثم مسح رجليه فقال: «اللهم ثبتنى [قدمى] على الصراط يوم تزل فيه

الأقدام واجعل سعيى فيما يرضيك عنى يا أرحم الراحمين» ثم رفع رأسه فنظر إلى محمد

فقال (عليه السلام): يا محمد من توضأ مثل وضوئى وقال مثل قولى خلق الله عز وجل من كل قطره

ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره ويكتب الله عز وجل له ثواب ذلك إلى يوم القيامه (۱).

[۱۵۲۵۸] ۹ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو

ابن عثمان، عن صباح الحذاء، عن سماعه بن مهران، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) أنه

قال: من توضأ للمغرب كان وضوئه ذلك كفاره لما مضى من ذنوبه فی نهاره ما خلا

الكبائر، ومن توضأ لصلاه الصبح كان وضوئه ذلك كفاره لما مضى من ذنوبه فی ليله ما

خلا الكبائر (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۲۵۹] ۱۰ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادی، عن أحمد بن أبی عبد الله

البرقی، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

من جدد وضوءه لغير صلاه جدد الله توبته من غير استغفار (۳).

الروايات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت راجع كتاب الطهاره من كتب

الأخبار.

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۳۱ ح ۱.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۳۲ ح ۱.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۳۳ ح ۲.

۸۷۹-الوطن

اشاره

الوطن

[۱۵۲۶۰] ۱ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحكم،

عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أردت زیاره الحسین (علیه السلام) فزره

وأنت حزین مکروب شعث مغبر جائع عطشان وسله الحوائج وانصرف عنه ولا

تتخذه وطنا (۱).

رویها الشیخ فی التهذیب: ۶ / ۷۶ ح ۲۰.

[۱۵۲۶۱] ۲ - الصدوق بإسناده إلی وصایا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام) أنه قال:... یا علی

لا خیر فی القول إلا مع الفعل ولا فی المنظر إلا مع المخبر ولا فی المال إلا مع الجود

ولا فی الصدق إلا مع الوفاء ولا فی الفقه إلا مع الورع ولا فی الصدقه إلا مع النیه ولا فی

الحیاه إلا مع الصحه ولا فی الوطن إلا مع الأمن والسرور، الحدیث (۲).

رویها المفید فی الاختصاص: ۲۳۳ عن أمیر المؤمنین (علیه السلام).

[۱۵۲۶۲] ۳ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الغنی فی الغربه وطن، والفقر

فی الوطن غربه (۳).

[۱۵۲۶۳] ۴ - ابن طاوس الحسینی، عن أبی الحسین زید بن جعفر العلوی المحمدی،

عن إسحاق بن الحسن، عن محمد بن همام بن سهیل الکاتب، ومحمد بن شعیب بن

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۵۸۷ ح ۲.

۲- (۲) الفقیه: ۴ / ۳۶۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۵۶.

باب النون

أحمد المالکی جمیعا، عن شعیب بن أحمد المالکی، عن یونس بن عبد الرحمن، عن

مولانا أبی الحسن علی بن موسی الرضا (علیه السلام) أنه کان یأمر بالدعاء للحجه صاحب

الزمان (علیه السلام) فکان من دعائه له صلوات الله علیهما: «اللهم صل علی محمد وآل محمد

وادفع عن ولیک وخلیفتک وحجتک علی خلقک... إلی أن قال (علیه السلام): اللهم وشرکاؤه

فی أمره ومعاونوه علی طاعتک الذین جعلتهم حصنه وسلاحه ومفزعه وأنسه، الذین

سلوا عن الأهل والأولاد وتجافوا الوطن»، الدعاء (۱).

[۱۵۲۶۴] ۵ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من ضیق العطن لزوم

الوطن (۲).

ضرب القوم بعطن إذا أناخوا حول الماء بعد السقی. ومن المستعار: فلان واسع

العطن إذا کان رحب الذراع، قاله الزمخشری فی أساس البلاغه: ۳۰۶.

[۱۵۲۶۵] ۶ - وعنه (علیه السلام): شر الأوطان ما لم یأمن فیه القطان (۳).

[۱۵۲۶۶] ۷ - وعنه (علیه السلام): لیس بلد أحق البلاد بک من بلد، خیر البلاد ما حملک (۴).

[۱۵۲۶۷] ۸ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: عمرت البلدان بحب

الأوطان (۵).

[۱۵۲۶۸] ۹ - المجلسی نقلا من ابن طاوس بإسناده إلی أبی محمد هارون بن موسی

التلعکبری، بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن أبی حمزه الثمالی أنه قال: کان علی

ابن الحسین صلوات الله علیهما یصلی عامه لیلته فی شهر رمضان، فإذا کان السحر دعا

بهذا الدعاء: «... اللهم وخصنی منک بخاصه ذکرک ولا تجعل شیئا مما أتقرب به فی

آناء اللیل وأطراف النهار رئاء ولا سمعه ولا أشرا ولا بطرا، واجعلنی لک من

۱- (۱) جمال الأسبوع: ۵۱۲ و ۵۱۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۹۲ / ۳۳۲ ح ۵.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۹۲۷۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۷۱۲ و ۷۴۹۶ ونقلتهما عنه بواسطه هدایه العلم: ۸۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۵۷۱۲ و ۷۴۹۶ ونقلتهما عنه بواسطه هدایه العلم: ۸۲.

۵- (۵) بحار الأنوار: ۷۵ / ۴۵ ح ۵۰.

السنه

الخاشعین، اللهم وأعطنی السعه فی الرزق والأمن فی الوطن وقره العین فی الأهل

والمال والولد والمقام فی نعمک عندی والصحه فی الجسم والقوه فی البدن والسلامه فی

الدین»، الدعاء (۱).

[۱۵۲۶۹] ۱۰ - المجلسی رفعه وقال: دعا [الإمام الحسن العسکری] (علیه السلام) فی قنوته وأمر

أهل قم بذلک لما شکوا من موسی بن بغا: «الحمد لله شاکرا لنعمائه... إلی أن

قال (علیه السلام): واجعله اللهم فی أمن مما یشفق علیه منه، ورد عنه من سهام المکاید ما

یوجهه أهل الشنآن إلیه، وإلی شرکائه فی أمره ومعاونیه علی طاعه ربه، الذین

جعلتهم سلاحه وحصنه ومفزعه وأنسه، الذین سلوا عن الأهل والأولاد وجفوا

الوطن وعطلوا الوثیر من المهاد ورفضوا تجاراتهم وأضروا بمعایشهم وفقدوا فی

أندیتهم بغیر غیبه عن مصرهم»، الدعاء (۲)

۱- (۱) بحار الأنوار: ۹۵ / ۹۱.

۲- (۲) بحار الأنوار: ۸۲ / ۲۲۹ و ۲۳۲.

۸۸۰-الوعد

اشاره

الوعد

[۱۵۲۷۰] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور بن حازم،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنما سمی إسماعیل صادق الوعد لأنه وعد رجلا فی مکان

فانتظره فی ذلک المکان سنه فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم [قال] إن الرجل أتاه بعد

ذلک فقال له إسماعیل: ما زلت منتظرا لک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۲۷۱] ۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن بعض أصحابه،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاث من کن

فیه کان منافقا وإن صام وصلی وزعم أنه مسلم: من إذا ائتمن خان وإذا حدث کذب

وإذا وعد أخلف، إن الله عز وجل قال فی کتابه: (إن الله لا یحب الخائنین) (۲) وقال:

(أن لعنه الله علیه إن کان من الکاذبین) (۳) وفی قوله عز وجل: (واذکر فی الکتاب

إسماعیل أنه کان صادق الوعد وکان رسولا نبیا) (۴) (۵).

[۱۵۲۷۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: عده المؤمن أخاه نذر لا کفاره له، فمن

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۰۵ ح ۷.

۲- (۲) سوره الأنفال: ۵۸.

۳- (۳) سوره النور: ۷.

۴- (۴) سوره مریم: ۵۴.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۲۹۰ ح ۸.

أخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلک قوله: (یا أیها الذین آمنوا لم تقولون

ما لا تفعلون * کبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) (۱) (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۲۷۳] ۴ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن شعیب العقرقوفی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کان یؤمن بالله والیوم الآخر

فلیف إذا وعد (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۲۷۴] ۵ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن

الحسن بن علی الکوفی، عن عبیس بن هشام، عن أبی جمیله، عن أبی حمزه، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: من عرف من عبد من عبید الله کذبا إذا حدث وخلفا إذا وعد

وخیانه إذا ائتمن ثم ائتمنه علی أمانه کان حقا علی الله تعالی أن یبتلیه فیها ثم

لا یخلف علیه ولا یأجره (۴).

[۱۵۲۷۵] ۶ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن صفوان، عن أبی مخلد السراج، عن

عیسی بن حسان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کل کذب مسؤول عنه صاحبه

یوما إلا [کذبا] فی ثلاثه: رجل کائد فی حربه فهو موضوع عنه، أو رجل أصلح

بین اثنین یلقی هذا بغیر ما یلقی به هذا یرید بذلک الإصلاح ما بینهما، أو رجل وعد

أهله شیئا وهو لا یرید أن یتم لهم (۵).

[۱۵۲۷۶] ۷ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن محمد بن

۱- (۱) سوره الصف: ۲ و ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۶۳ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۳۶۴ ح ۲.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۲۹۹ ح ۵.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۳۴۲ ح ۱۸.

العطر

الحسین، عن موسی بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال:

سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعد رجلا إلی صخره فقال: إنی لک

ههنا حتی تأتی، قال: فاشتدت الشمس علیه فقال أصحابه: یا رسول الله لو أنک

تحولت إلی الظل، قال: قد وعدته إلی هاهنا وإن لم یجئ کان منه المحشر (۱).

[۱۵۲۷۷] ۸ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن یزید، عن ابن أشیم، عن

الجعفری، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: أتدری لم سمی إسماعیل صادق الوعد؟

قلت: لا أدری، قال: وعد رجلا فجلس له حولا ینتظره (۲).

[۱۵۲۷۸] ۹ - القطب الراوندی بإسناده إلی الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه، عن

الکوفی، عن التفلیسی، عن الفضل بن أبی قره السمندی، عن الصادق (علیه السلام)، عن

آبائه صلوات الله علیهم قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أفضل الصدقه صدقه اللسان

تحقن به الدماء وتدفع به الکریهه وتجر المنفعه إلی أخیک المسلم.

ثم قال (صلی الله علیه وآله وسلم): إن عابد بنی إسرائیل الذی کان أعبدهم کان یسعی فی حوائج

الناس عند الملک وأنه لقی إسماعیل بن حزقیل فقال: لا تبرح حتی أرجع إلیک

یا إسماعیل، فسها عنه عند الملک، فبقی إسماعیل إلی الحول هناک، فأنبت الله

لإسماعیل عشبا فکان یأکل منه وأجری له عینا وأظله بغمام فخرج الملک بعد ذلک

إلی التنزه ومعه العابد فرأی إسماعیل، فقال: إنک لهاهنا یا إسماعیل؟ فقال له: قلت:

لا تبرح فلم أبرح، فسمی صادق الوعد.

قال: وکان جبار مع الملک فقال: أیها الملک کذب هذا العبد قد مررت بهذه البریه

فلم أره هاهنا، فقال له إسماعيل: إن كنت كاذبا فنزع الله صالح ما أعطاك، قال:

فتناثرت أسنان الجبار، فقال الجبار: إنى كذبت على هذا العبد الصالح فاطلب

ص: ۲۰۱

۱- (۱) علل الشرايع: ۷۸ ح ۴.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۷۹ ح ۹.

القناعه

يدعو الله أن يرد على أسنانى فإنى شيخ كبير، فطلب إليه الملك فقال: إنى أفعل، قال:

الساعه؟ قال: لا وأخره إلى السحر ثم دعا، ثم قال: يا فضل إن أفضل ما دعوتم الله

بالأسحار قال الله تعالى: (وبالاسحار هم يستغفرون) (۱) (۲).

[۱۵۲۷۹] ۱۰ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه عن أبى الحميساء قال: تابعت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

قبل أن يبعث فواعدته مكانا فنسيته يومى والغد فأتيته اليوم الثالث، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا

فتى لقد شققت على، أنا هاهنا منذ ثلاثه أيام (۳).

رويها الديلمى فى أعلام الدين: ۳۵۴.

[۱۵۲۸۰] ۱۱ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ما بات لرجل عندى

موعد قط فبات يتململ على فراشه ليغدو بالظفر بحاجته أشد من تململى على

فراشى حرصا على الخروج إليه من دين عدته وخوفا من عائق يوجب الخلف،

فإن خلف الوعد ليس من أخلاق الكرام (۴).

[۱۵۲۸۱] ۱۲ - وعنه (عليه السلام): المروه إنجاز الوعد (۵).

[۱۵۲۸۲] ۱۳ - وعنه (عليه السلام): الوعد مرض والبرء إنجازه (۶).

[۱۵۲۸۳] ۱۴ - وعنه (عليه السلام): الوعد أحد الرقين (۷).

[۱۵۲۸۴] ۱۵ - وعنه (علیه السلام): إنجاز الوعد أحد العتقین (۸).

[۱۵۲۸۵] ۱۶ - وعنه (علیه السلام): إنجاز الوعد من دلائل المجد (۹).

[۱۵۲۸۶] ۱۷ - وعنه (علیه السلام): المنع الجمیل أحسن من الوعد الطویل (۱۰).

[۱۵۲۸۷] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): ملاک الوعد إنجازه (۱۱).

۱- (۱) سوره الذاریات: ۱۸.

۲- (۲) قصص الأنبیاء: ۱۸۸ ح ۲۳۵.

۳- (۳) مکارم الأخلاق: ۲۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۶۹۲ و ۸۴۴ و ۱۱۲۴ و ۱۶۴۹ و ۱۶۴۷ و ۲۱۹۳ و ۲۱۸۳ و ۹۷۱۷.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۹۶۹۲ و ۸۴۴ و ۱۱۲۴ و ۱۶۴۹ و ۱۶۴۷ و ۲۱۹۳ و ۲۱۸۳ و ۹۷۱۷.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۶۹۲ و ۸۴۴ و ۱۱۲۴ و ۱۶۴۹ و ۱۶۴۷ و ۲۱۹۳ و ۲۱۸۳ و ۹۷۱۷.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۹۶۹۲ و ۸۴۴ و ۱۱۲۴ و ۱۶۴۹ و ۱۶۴۷ و ۲۱۹۳ و ۲۱۸۳ و ۹۷۱۷.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۹۶۹۲ و ۸۴۴ و ۱۱۲۴ و ۱۶۴۹ و ۱۶۴۷ و ۲۱۹۳ و ۲۱۸۳ و ۹۷۱۷.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۹۶۹۲ و ۸۴۴ و ۱۱۲۴ و ۱۶۴۹ و ۱۶۴۷ و ۲۱۹۳ و ۲۱۸۳ و ۹۷۱۷.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۹۶۹۲ و ۸۴۴ و ۱۱۲۴ و ۱۶۴۹ و ۱۶۴۷ و ۲۱۹۳ و ۲۱۸۳ و ۹۷۱۷.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۹۶۹۲ و ۸۴۴ و ۱۱۲۴ و ۱۶۴۹ و ۱۶۴۷ و ۲۱۹۳ و ۲۱۸۳ و ۹۷۱۷.

المراقبه

[۱۵۲۸۸] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا تعد بما تعجز عن الوفاء به (۱).

[۱۵۲۸۹] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): لا تعدن عده لا تثق من نفسک بإنجازها (۲).

فی هذا المجال راجع المحجه البیضاء: ۵ / ۲۳۷، وجامع أحادیث الشیعه:

۱۳ / ۵۸۱، وألف حدیث فی المؤمن: ۳۳۳، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۰۱۷۷ و ۱۰۲۹۷.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۱۷۷ و ۱۰۲۹۷.

۸۸۱-الوفاء

اشاره

الوفاء

[۱۵۲۹۰] ۱ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن عنبسه بن مصعب، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: ثلاث لم يجعل الله عز وجل لأحد فيهن رخصه: أداء الأمانه إلى البر

والفاجر، والوفاء بالعهد للبر والفاجر، وبر الوالدين برين كانا أو فاجرين (۱).

روى الكلينى نحوها فى الكافى الشريف: ۵ / ۱۳۲ ح ۱.

[۱۵۲۹۱] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما معنى قول النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) «يسعى بذمتهم

أدناهم»؟ قال: لو أن جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فأشرف

رجل فقال: أعطونى الأمان حتى ألقى صاحبكم وأناظره، فأعطاه أدناهم الأمان

وجب على أفضلهم الوفاء به (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۲۹۲] ۳ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن أبى عبد الله

الرازى، عن سجاده، عن درست، عن أبى خالد السجستانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: خمس خصال من لم تكن فيه خصله منها فليس فيه كثير مستمتع: أولها الوفاء،

والثانيه التدبير، والثالثه الحياء، والرابعه حسن الخلق، والخامسه - وهى تجمع هذه

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۶۲ ح ۱۵.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۰ ح ۱.

الضحک

الخصال - الحریه (۱).

[۱۵۲۹۳] ۴ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن أحمد بن الحسین بن سعید، عن الحسن بن الحصین، عن موسی بن القاسم، عن صفوان بن یحیی، عن عبد الله بن بکیر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أربعه اسرع شیء عقوبه: رجل أحسنت إلیه ویکافیک بالإحسان إلیه إساءه، ورجل لا تبغی علیه وهو یبغی علیک، ورجل عاهدته علی أمر فمن أمرک الوفاء له ومن أمره الغدر بک، ورجل یصل قرابته ویقطعونه (۲).

[۱۵۲۹۴] ۵ - الصدوق، عن جعفر بن علی بن الحسن بن علی بن عبد الله بن المغیره، عن جده الحسن، عن عمرو بن عثمان، عن سعید بن شرحبیل، عن ابن لهیعه، عن أبی مالک قال: قلت لعلی بن الحسین (علیه السلام): أخبرنی بجمیع شرایع الدین، قال: قول الحق والحکم بالعدل والوفاء بالعهد (۳).

[۱۵۲۹۵] ۶ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعدآبادی، عن البرقی، عن أبیه رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: خمس من خمسه محال: النصیحه من الحاسد محال، والشفقه من العدو محال، والحرمه من الفاسق محال، والوفاء من المرأه محال، والهیبه من الفقیر محال (۴).

[۱۵۲۹۶] ۷ - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن محمد بن یحیی، عن موسی بن عمران، عن عمه الحسین بن یزید النوفلی، عن علی بن سالم، عن أبیه، عن أبی بصیر قال: قال الصادق (علیه السلام): شیعتنا أهل الورع والاجتهاد وأهل الوفاء

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۲۸۴ ح ۳۳.

۲- (۲) الخصال: ۱ / ۲۳۰ ح ۷۱.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۱۱۳ ح ۹۰.

۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۶۹ ح ۵.

الاستخفاف بالمؤمن

والأمانه وأهل الزهد والعباده وأصحاب الإحدى وخمسين ركعه فى اليوم والليله،

القائمون بالليل، الصائمون بالنهار ويزكون أموالهم ويحجون البيت ويجتنبون كل

محرم (۱).

[۱۵۲۹۷] ۸ - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:...

يا على الإسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء، ومروءته العمل الصالح وعماده

الورع ولكل شىء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت، الحديث (۲).

[۱۵۲۹۸] ۹ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

أربع من كن فيه كمل إسلامه واعين على إيمانه ومحصت ذنوبه ولقى ربه وهو عنه راض

ولو كان فيما بين قرنه إلى قدميه ذنوب حطها الله عنه وهى: الوفاء بما يجعل الله على

نفسه، وصدق اللسان مع الناس، والحياء مما يقبح عند الله وعند الناس، وحسن

الخلق مع الأهل والناس.

وأربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله فى أعلى عليين فى غرف فى محل الشرف

كل الشرف: من آوى اليتيم ونظر له فكان له أبا، ومن رحم الضعيف وأعانه وكفاه،

ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم يحزنهما، ومن لم يخرق بمملوكه وأعانه على

ما يكلفه ولم يستسعه فيما لم يطيق (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

الخرق: ضد الرفق، فلم يخرق يعنى أن يرفق به ولا يسىء إليه.

[۱۵۲۹۹] ۱۰ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أيها الناس إن الوفاء

۱- (۱) صفات الشيعه: ۲.

۲- (۲) الفقيه: ۴ / ۳۶۴.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح ۲۱ / ۱۸۹ الرقم ۳۱۹ ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۷۹ / ۲۹۱ ح ۱۹.

المرض

توأم الصدق ولا أعلم جنه أوقى منه، وما يغدر من علم كيف المرجع. ولقد أصبحنا

فى زمان قد اتخذ أكثر أهله الغدر كيسا ونسبهم أهل الجهل فيه إلى حسن الحيله.

ما لهم! قاتلهم الله! قد يرى الحول القلب وجه الحيله ودونها مانع من أمر الله ونهيه،

فيدعها رأى عين بعد القدره عليها، وينتهز فرصتها من لا حريجه له فى الدين (۱).

[۱۵۳۰۰] ۱۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الوفاء لأهل الغدر غدر

عند الله والغدر بأهل الغدر وفاء عند الله (۲).

[۱۵۳۰۱] ۱۲ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: والسرور فى ثلاث

خلال: فى الوفاء، ورعايه الحقوق، والنهوض فى النوائب (۳).

[۱۵۳۰۲] ۱۳ - الديلمى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) أنه قال: خير مفاتيح الأمور الصدق،

وخير خواتيمها الوفاء (۴).

[۱۵۳۰۳] ۱۴ - الديلمى رفعه إلى على الهادى (عليه السلام) أنه قال للمتوكل فى جواب كلام

دار بينهما: لا تطلب الصفاء ممن كدرت عليه، ولا الوفاء ممن غدرت به، ولا النصح

ممن صرفت سوء ظنك إليه، فإنما قلب غيرك [لك] كقلبك له (۵).

[۱۵۳۰۴] ۱۵ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الوفاء كرم والموده

رحم (۶).

[۱۵۳۰۵] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): الوفاء حصن السؤدد (۷).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۴۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحكمه ۲۵۹.

۳- (۳) تحف العقول: ۳۲۳.

۴- (۴) أعلام الدين: ۳۰۰.

۵- (۵) أعلام الدين: ۳۱۲.

۶- (۶) غرر الحكم: ح ۱۰.

۷- (۷) غرر الحكم: ح ۱۰۴۴.

الغوغاء

[۱۵۳۰۶] ۱۷ - وعنه (عليه السلام): الوفاء عنوان وفور الدين وقوه الأمانه (۱).

[۱۵۳۰۷] ۱۸ - وعنه (عليه السلام): الوفاء حليه العقل وعنوان النبل (۲).

[۱۵۳۰۸] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): سبب الإتلاف الوفاء (۳).

[۱۵۳۰۹] ۲۰ - وعنه (عليه السلام): لا تعتمد على موده من لا يوفى بعهده (۴).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع المحجه البيضاء: ۳ / ۳۶۹،

وبحار الأنوار: ۷۲ / ۹۱، وغيرهما من كتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحكم: ح ۱۴۳۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۶۰۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۵۵۱۱.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۱۶۰.

۸۸۲-الوقار

اشاره

الوقار

[۱۵۳۱۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی العطار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن معاویه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقال: اطلبوا العلم وتزینوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تکونوا علماء جبارین فیذهب باطلکم بحقکم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۱۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن خالد، عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبی، عن برید بن معاویه، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أصلحک الله بلغنا شکواک وأشفقنا، فلو أعلمتنا أو علمتنا من؟ قال: إن علیا (علیه السلام) کان عالما والعلم یتوارث فلا یهلک عالم إلا بقی من بعده من یعلم مثل علمه أو ما شاء الله، قلت: أفیسع الناس إذا مات العالم ألا یعرفوا الذی بعده؟ فقال: أما أهل هذه البلده فلا - یعنی المدینه - وأما غیرها من البلدان فبقدر مسیرهم، إن الله یقول: (وما کان المؤمنون لینفروا کافه فلو لا نفر من کل فرقه منهم طائفه لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم إذا رجعوا إلیهم لعلهم یحذرون) (۲) قال: قلت: أرأیت من مات فی ذلک؟ فقال: هو بمنزله من خرج من بیته مهاجرا إلی الله ورسوله ثم یدرکه الموت فقد وقع أجره علی الله، قال: قلت: فإذا

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۶ ح ۱.

۲- (۲) سوره التوبه: ۱۲۲.

السوء

قدموا بأی شیء یعرفون صاحبهم؟ قال: یعطی السکینه والوقار والهیبه (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۱۲] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن عبد الله بن

القاسم، عن مدرک بن عبد الرحمن، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

الإسلام عریان فلباسه الحیاء وزینته الوقار ومروءته العمل الصالح وعماده الورع

ولکل شیء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البیت.

علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن مدرک

ابن عبد الرحمن، عن أبی عبد الله (علیه السلام) مثله (۲).

[۱۵۳۱۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن هشام بن الحکم قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لیتزین أحدکم یوم

الجمعه یغتسل ویتطیب ویسرح لحیته ویلبس أنظف ثیابه ولیتهیأ للجمعه ولیکن

علیه فی ذلک الیوم السکینه والوقار ولیحسن عباده ربه ولیفعل الخیر ما استطاع فإن

الله یطلع علی أهل الأرض لیضاعف الحسنات (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۱۴] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن

الفضل بن شاذان جمیعا، عن صفوان بن یحیی، وابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمار،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا دخلت المسجد الحرام فأدخله حافیا علی السکینه

والوقار والخشوع وقال: ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله، قلت:

ما الخشوع؟ قال: السکینه لا تدخله بتکبر فإذا انتهیت إلی باب المسجد فقم وقل:

«السلام علیک أیها النبی ورحمه الله وبرکاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله

ص: ۲۱۰

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۳۷۹ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۶ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۱۷ ح ۱.

الغی

والسلام علی أنبیاء الله ورسله والسلام علی رسول الله والسلام علی إبراهیم والحمد لله

رب العالمین». فإذا دخلت المسجد فارفع یدیک واستقبل البیت وقل: «اللهم إنی

أسألک فی مقامی هذا فی أول مناسکی أن تقبل توبتی وأن تجاوز عن خطیئتی وتضع

عنی وزری الحمد لله الذی بلغنی بیته الحرام، اللهم إنی أشهد أن هذا بیتک الحرام الذی

جعلته مثابه للناس وأمنا مبارکا وهدی للعالمین، اللهم إنی عبدک والبلد بلدک

والبیت بیتک جئت أطلب رحمتک وأؤم طاعتک مطیعا لأمرک راضیا بقدرک أسألک

مسأله المضطر إلیک، الخائف لعقوبتک، اللهم افتح لی أبواب رحمتک واستعملنی

بطاعتک ومرضاتک» (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۱۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: انحدر من الصفا ماشیا إلی المروه وعلیک

السكينه والوقار حتى تأتى المناره وهى على طرف المسعى فاسع ملأ فروجك وقل:

«بسم الله والله أكبر وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما

تعلم وأنت الأعز الأكرم»، حتى تبلغ المناره الاخرى فإذا جاوزتها فقل: «يا ذا المن

والفضل والكرم والنعماء والجود اغفر لى ذنوبى أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»، ثم امش

وعليك السكينه والوقار حتى تأتى المروه فاصعد عليها حتى يبدو لك البيت واصنع

عليها كما صنعت على الصفا وطف بينهما سبعه أشواط تبدء بالصفا وتختم بالمروه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. ملأ فروجك: يعنى أسرع فى مسيرك.

[۱۵۳۱۶] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد

ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، وصفوان، عن معاويه بن

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۰۱ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۳۴ ح ۶.

أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم الترويه إن شاء الله فاغتسل والبس

ثوبيك وادخل المسجد حافيا وعليك السكينه والوقار ثم صل ركعتين عند مقام

إبراهيم (عليه السلام) أو فى الحجر ثم اقعد حتى تزول الشمس فصل المكتوبه ثم قل فى دبر

صلاتك كما قلت حين أحرمت من الشجره وأحرم بالحج ثم امض وعليك السكينه

والوقار فإذا انتهيت إلى الرفضاء دون الردم فلب فإذا انتهيت إلى الردم وأشرفت على

الأبطح فارفع صوتك بالتلبيه حتى تأتى منى (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۳۱۷] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن المشركين كانوا يفيضون من قبل أن تغيب الشمس فخالفهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فأفاض بعد غروب الشمس قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا غربت الشمس فأفض

مع الناس وعليك السكينه والوقار وأفض بالاستغفار فإن الله عز وجل يقول: (ثم

أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم) (۲) فإذا انتهيت

إلى الكثيب الأحمر عن يمين الطريق فقل: «اللهم ارحم موقفى وزد فى

علمى وسلم لى دينى وتقبل مناسكى» وإياك والوجيف الذى صنعه الناس فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أيها الناس إن الحج ليس بوجيف الخيل ولا إيضاع الإبل ولكن

اتقوا الله وسيروا سيرا جميلا، لا توطئوا ضعيفا ولا توطئوا مسلما وتؤدوا واقتصدوا

فى السير فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يكف ناقته حتى يصيب رأسها مقدم الرجل

ويقول: أيها الناس عليكم بالدعه فسنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تتبع.

قال معاويه: وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «اللهم اعتقنى من النار» وكررها

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۵۴ ح ۱.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۹۹.

حتى أفاض، فقلت: ألا تفيض فقد أفاض الناس؟ فقال: إنى أخاف الزحام وأخاف

أن أشرك فى عنت إنسان (۱).

الروايه صحيحه الإسناد. الكثيب: الطل من الرمل. الوجيف: ضرب من سير

الإبل والخيل. إيضاع الإبل: حملها على العدو السريع. التؤده: الرزانه والتأنى.

العنت: الوقوع فى أمر شاق.

[۱۵۳۱۸] ۹ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، عن معاويه

ابن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ارم فى كل يوم عند زوال الشمس وقل كما قلت

حين رميت جمره العقبه فابدأ بالجمره الاولى فارمها عن يسارها فى بطن المسيل وقل

كما قلت يوم النحر قم عن يسار الطريق فاستقبل القبله فاحمد الله واثن عليه وصل

على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم تقدم قليلا فتدعو وتسأله أن يتقبل منك ثم تقدم أيضا ثم افعل ذلك

عند الثانيه واصنع كما صنعت بالأولى وتقف وتدعو الله كما دعوت ثم تمضى إلى الثالثه

وعليك السكينه والوقار فارم ولا تقف عندها (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۳۱۹] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن نعيم بن الوليد، عن يونس الكناسى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أتيت قبر الحسين (عليه السلام) فائت الفرات واغتسل بحيال قبره

وتوجه إليه وعليك السكينه والوقار حتى تدخل إلى القبر من الجانب الشرقى وقل

حين تدخله: «السلام على ملائكه الله المنزلين السلام على ملائكه الله المردفين»،

الحديث (۳).

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۴۶۷ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۸۰ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۵۷۲ ح ۱.

الغیب

[۱۵۳۲۰] ۱۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهیثم النهدی،

عن عبد العزیز بن عمر، عن بعض أصحابه، عن یحیی بن عمران الحلبی قال: قلت

لأبی عبد الله (علیه السلام): أی الخصال بالمرء أجمل؟ فقال: وقار بلا مهابه وسماح بلا طلب

مکافأه وتشاغل بغیر متاع الدنیا (۱).

رویها الصدوق مسندا فی أمالیه: المجلس الثامن والأربعون ح ۸ / ۳۶۴ الرقم

۴۵۱.

[۱۵۳۲۱] ۱۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین

ابن سعید، عن النضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان، عن جراح المدائنی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الصیام لیس من الطعام والشراب وحده ثم قال: قالت

مریم: (إنی نذرت للرحمن صوما) (۲) أی صوما صمتا وفی نسخه أخری أی

صمتا، فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتکم وغضوا أبصارکم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا،

قال: وسمع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) امرأه تسب جاریه لها وهی صائمه فدعا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

بطعام فقال لها: کلی، فقالت إنی صائمه، فقال: کیف تکونین صائمه وقد سببت

جاریتک؟ إن الصوم لیس من الطعام والشراب.

قال: وقال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا صمت فلیصم سمعک وبصرک من الحرام والقبیح

ودع المراء وأذی الخادم ولیکن علیک وقار الصیام ولا تجعل یوم صومک کیوم

فطرک (۳).

[۱۵۳۲۲] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص

ابن البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان الناس لا یشیبون، فأبصر إبراهیم (علیه السلام)

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۴۰ ح ۳۳.

۲- (۲) سوره مریم: ۲۶.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۸۷ ح ۳.

القهقهه

شیبا فی لحیته فقال: یا رب ما هذا؟ فقال: هذا وقار، فقال: یا رب زدنی وقارا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۲۳] ۱۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، وعنه، عن علی بن

النعمان، عن سعید الأعرج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لابد للصروره أن یدخل

البیت قبل أن یرجع فإذا دخلته فأدخله بسکینه ووقار ثم ائت کل زاویه من زوایاه ثم

قل: «اللهم إنک قلت: (ومن دخله کان آمنا) (۲) فآمنی من عذاب یوم القیامه»

وصل بین العمودین اللذین یلیان علی الرخامه الحمراء وإن کثر الناس فاستقبل کل

زاویه فی مقامک حیث صلیت وادع الله وأسأله (۳).

[۱۵۳۲۴] ۱۵ - الصدوق بإسناده إلی وصایا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام) أنه قال:...

یا علی ینبغی أن یکون فی المؤمن ثمان خصال: وقار عند الهزاهز وصبر عند البلاء

وشکر عند الرخاء وقنوع بما رزقه الله عز وجل، لا یظلم الأعداء ولا یتحامل علی

الأصدقاء، بدنه منه فی تعب والناس منه فی راحه (۴).

الهزاهز: الفتن التی یفتتن الناس بها والبلایا الموجبه للحرکه.

[۱۵۳۲۵] ۱۶ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن محمد

ابن الوليد، عن حماد بن عثمان، عن الحارث بن المغيره النصرى قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): بما يعرف صاحب هذا الأمر؟ قال: بالسكينه والوقار والعلم

والوصيه (۵).

الروايه موثقه سندا.

ص: ۲۱۵

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۹۲ ح ۵.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۹۷.

۳- (۳) الكافى: ۴ / ۵۲۹ ح ۶.

۴- (۴) الفقيه: ۴ / ۳۵۴.

۵- (۵) الخصال: ۱ / ۲۰۰ ح ۱۲.

الضرب

[۱۵۳۲۶] ۱۷ - الصدوق بإسناده عن إسماعيل بن الفضل، عن أبى حمزه الثمالى،

عن زين العابدين على بن الحسين (عليهما السلام) فى رساله الحقوق:... وحق الصلاه أن تعلم

أنها وفاده إلى الله عز وجل وأنت فيها قائم بين يدى الله عز وجل، فإذا أنت علمت ذلك قمت مقام

العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الراجى الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان

بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك، وتقيمها بحدودها وحقوقها... (۱).

[۱۵۳۲۷] ۱۸ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن توقرت أكرمت (۲).

[۱۵۳۲۸] ۱۹ - وعنه (عليه السلام): بالوقار تكثر الهيبه (۳).

[۱۵۳۲۹] ۲۰ - وعنه (عليه السلام): من كثر وقاره كثرت جلاله (۴).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار.

ص: ۲۱۶

۱- (۱) الفقیه: ۲ / ۶۱۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۳۷۵۶.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۴۱۸۴.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۳۸۵.

۸۸۳-الوقت

اشاره

الوقت

[۱۵۳۳۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر

ابن اذینه، عن زراره قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): أصلحک الله وقت کل صلاه أول

الوقت أفضل أو أوسطه أو آخره؟ فقال: أوله، إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إن الله عز وجل

یحب من الخیر ما یعجل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۳۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: لکل

صلاه وقتان وأول الوقت أفضله ولیس لأحد أن یجعل آخر الوقتین وقتا إلا فی عذر

من غیر عله (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۳۲] ۳ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بکر بن محمد

الأزدی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لفضل الوقت الأول علی الأخیر خیر للرجل من

ولده وماله (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۷۴ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۷۴ ح ۳.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۷۴ ح ۷.

القول عند الإصباح والإمساء

[۱۵۳۳۳] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن حماد، عن حریز،

عن زراره قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): إعلم أن أول الوقت أبدا أفضل فعجل بالخیر

ما استطعت وأحب الأعمال إلی الله عز وجل ما داوم العبد علیه وإن قل (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۳۴] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن عبد الله بن بکیر، عن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

بالناس الظهر والعصر حین زالت الشمس فی جماعه من غیر عله وصلی بهم المغرب

والعشاء الآخره قبل سقوط الشفق من غیر عله فی جماعه وإنما فعل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

لیتسع الوقت علی أمته (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۳۳۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی نجران، عن صفوان، عن

الکاهلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن القصار یسلم إلیه الثوب واشترط علیه

أن یعطی فی وقت، قال: إذا خالف الوقت وضاع الثوب بعد الوقت فهو ضامن (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۳۶] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الصلاه تحضر وقد وضع الطعام،

قال: إن کان فی أول الوقت یبدأ بالطعام وإن کان قد مضی من الوقت شیء وتخاف أن

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۷۴ ح ۸.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۸۶ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۲۴۲ ح ۶.

الغیبه

تفوتک فتعید الصلاه فابدأ بالصلاه (۴).

الروایه موثقه سندا.

[۱۵۳۳۷] ۸ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أبی داود

المسترق قال: حدثنی بعض أصحابنا قال: مررت مع أبی عبد الله (علیه السلام) بالمدینه فی یوم

بارد وإذا رجل یضرب بالسوط، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): سبحان الله فی مثل هذا

الوقت یضرب! قلت له: وللضرب حد؟ قال: نعم إذا کان فی البرد ضرب فی حر

النهار وإذا کان فی الحر ضرب فی برد النهار (۱).

[۱۵۳۳۸] ۹ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن علی بن رئاب، عن

عبید بن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال: أیما امرأه رأت الطهر وهی قادره علی

أن تغتسل فی وقت صلاه ففرطت فیها حتی یدخل وقت صلاه أخری کان علیها قضاء

تلک الصلاه التی فرطت فیها وإن رأت الطهر فی وقت صلاه فقامت فی تهیئه ذلک فجاز

وقت صلاه ودخل وقت صلاه أخری فلیس علیها قضاء وتصلی الصلاه التی دخل

وقتها (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۳۹] ۱۰ - الکلینی، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین

ابن سعید، عن فضاله، عن حسین بن عثمان، عن سماعه، عن أبی بصیر قال: سمعت

أبا جعفر (علیه السلام) یقول: کل سهو فی الصلاه یطرح منها غیر أن الله تعالی یتم بالنوافل، إن

أول ما یحاسب به العبد الصلاه فإن قبلت قبل ما سواها، إن الصلاه إذا ارتفعت فی أول

وقتها رجعت إلی صاحبها وهی بیضاء مشرقه تقول: حفظتنی حفظک الله، وإذا

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۱۷ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۱۰۳ ح ۴.

المزاح

ارتفعت فی غیر وقتها بغیر حدودها رجعت إلی صاحبها وهی سوداء مظلمه تقول:

ضیعتنی ضیعک الله (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت أکثر مما سردناها علیک فراجع کتب

الأخبار.

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۲۶۸ ح ۴.

۸۸۴-الوقف

اشاره

الوقف

[۱۵۳۴۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمد،

وعلی بن إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن

جعفر بن حیان قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن رجل وقف غله له علی قرابه من أبیه

وقرابه من أمه وأوصی لرجل ولعقبه من تلک الغله لیس بینه وبینه قرابه بثلاثمائه

درهم فی کل سنه ویقسم الباقی علی قرابته من أبیه وقرابته من أمه؟ قال: جائز للذی

أوصی له بذلک، قلت: أرأیت إن لم یخرج من غله الأرض التی وقعها إلا خمسمائه

درهم؟ فقال: ألیس فی وصیته أن یعطی الذی أوصی له من الغله ثلاثمائه درهم

ویقسم الباقی علی قرابته من أمه وقرابته من أبیه؟ قلت: نعم قال: لیس لقرابته أن

یأخذوا من الغله شیئا حتی یوفی الموصی له بثلاثمائه درهم ثم لهم ما یبقی بعد ذلک،

قلت: أرأیت إن مات الذی أوصی له، قال: إن مات کانت الثلاثمائه درهم لورثته

یتوارثونها ما بقی أحد فإذا انقطع ورثته ولم یبق منهم أحد کانت الثلاثمائه درهم لقرابه

المیت ترد إلی ما یخرج من الوقف ثم یقسم بینهم یتوارثون ذلک ما بقوا وبقیت الغله،

قلت: فللورثه من قرابه المیت أن یبیعوا الأرض إذا احتاجوا ولم یکفهم ما یخرج من

الغله؟ قال: نعم إذا رضوا کلهم وکان البیع خیرا لهم باعوا (۱).

[۱۵۳۴۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وعده من

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۳۵ ح ۲۹.

القول عند زیاره الأئمه (علیهم السلام) کلهم

أصحابنا، عن سهل بن زیاد جمیعا، عن علی بن مهزیار قال: کتب إلی أبی جعفر (علیه السلام)

أن فلانا ابتاع ضیعه فوقفها وجعل لک فی الوقف الخمس ویسأل عن رأیک فی بیع

حصتك من الأرض أو يقومها على نفسه بما اشتراها به أو يدعها موقوفه؟ فكتب (عليه السلام) إلى: أعلم فلانا أنى آمره ببيع حقى من الضيعه وإيصال ثمن ذلك إلى وإن ذلك رأيى إن شاء الله أو يقومها على نفسه إن كان ذلك أوفق له، وكتبت إليه أن الرجل ذكر أن بين من وقف بقيه هذه الضيعه عليهم إختلافا شديدا وأنه ليس يأمن أن يتفاقم ذلك بينهم بعده فإن كان ترى أن يبيع هذا الوقف ويدفع إلى كل إنسان منهم ما كان وقف له من ذلك أمرته؟ فكتب بخطه إلى وأعلمه أن رأيى له إن كان قد علم الاختلاف ما بين أصحاب الوقف أن يبيع الوقف أمثل فإنه ربما جاء فى الاختلاف ما فيه تلف الأموال والنفوس (١).

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٤٢] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على ابن مهزيار قال: قلت: روى بعض مواليك عن آبائك (عليهم السلام) أن كل وقف إلى وقت معلوم فهو واجب على الورثه وكل وقف إلى غير وقت معلوم جهل مجهول باطل مردود على الورثه وأنت أعلم بقول آبائك؟ فكتب (عليه السلام): هو عندى كذا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٤٣] ۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وأبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يوقف الضيعه ثم يبدو له أن يحدث فى ذلك شيئا، فقال: إن كان

١- (١) الكافى: ٧ / ٣۶ ح ٣٠.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٣۶ ح ٣١.

أوقفها لولده ولغيرهم ثم جعل لها قيما لم يكن له أن يرجع فيها وإن كانوا صغارا وقد

شرط ولايتها لهم حتى يبلغوا فيحوزها لهم لم يكن له أن يرجع فيها، وإن كانوا كبارا

لم يسلمها إليهم ولم يخاصموا حتى يحوزوها عنه فله أن يرجع فيها لأنهم لا يحوزونها

عنه وقد بلغوا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٤٤] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه قال: كنت عند أبى جعفر الثانى (عليه السلام)

إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم، فقال: يا سيدى

اجعلنى من عشره آلاف فى حل فإنى أنفقتها، فقال له: أنت فى حل، فلما خرج

صالح، قال أبو جعفر (عليه السلام): أحدهم يثب على أموال حق آل محمد وأيتامهم

ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذه ثم يجىء فيقول: اجعلنى فى حل، أتراه

ظن أنى أقول: لا أفعل، والله ليسألنهم الله يوم القيامه عن ذلك سؤالا حثيثا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٣٤٥] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى قال: كتب بعض أصحابنا إلى

أبى محمد (عليه السلام) فى الوقف وما روى فيها، فوقع (عليه السلام): الوقوف على حسب ما يقفها أهلها

إن شاء الله (٣).

هذه شهاده من محمد بن يحيى (قدس سره) على التوقيع فالمكاتبه معتبره الإسناد.

[١٥٣٤٦] ٧ - الكلينى، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن عيسى، عن أبى على

ابن راشد قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) قلت: جعلت فداك اشتريت أرضا إلى جنب

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۳۷ ح ۳۶.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۴۸ ح ۲۷.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۳۷ ح ۳۴.

المسارعه

ضیعتی بألفی درهم فلما وفیت المال خبرت أن الأرض وقف، فقال: لا یجوز شراء

الوقف ولا تدخل الغله فی مالک ادفعها إلی من أوقفت علیه، قلت: لا أعرف لها ربا؟

قال: تصدق بغلتها (۱).

رویها الصدوق بسند معتبر فی الفقیه: ۴ / ۲۴۲ ح ۵۵۷۶.

[۱۵۳۴۷] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن موسی بن جعفر،

عن علی بن محمد بن سلیمان النوفلی قال: کتبت إلی أبی جعفر الثانی (علیه السلام) أسأله عن

أرض أوقفها جدی علی المحتاجین من ولد فلان بن فلان وهم کثیر متفرقون فی

البلاد، فأجاب (علیه السلام): ذکرت الأرض التی أوقفها جدک علی فقراء ولد فلان بن فلان

وهی لمن حضر البلد الذی فیه الوقف ولیس لک أن تتبع من کان غائبا (۲).

[۱۵۳۴۸] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أبی الحسن الثانی (علیه السلام)

قال: سألته عن الحیطان السبعه التی کانت میراث رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لفاطمه (علیها السلام)،

فقال: لا إنما کانت وقفا وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یأخذ إلیه منها ما ینفق علی أضیافه

والتابعه یلزمه فیها، فلما قبض جاء العباس یخاصم فاطمه (علیها السلام) فیها فشهد علی (علیه السلام)

وغیره أنها وقف علی فاطمه (علیها السلام) وهی: الدلال والعواف والحسنی والصافیه وما لام

إبراهیم والمیثب والبرقه (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۴۹] ۱۰ - الصدوق، عن أبیه، عن الحمیری، عن ابن عیسی، عن ابن محبوب،

عن ابن رئاب، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس یتبع الرجل بعد موته من

ص :۲۲۴

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۳۷ ح ۳۵.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۸ ح ۳۷.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۷ ح ۱.

النبوه

الأجر إلا ثلاث خصال: صدقه أجراها فی حیاته فهی تجری بعد موته إلی یوم القیامه

صدقه موقوفه لا تورث، أو سنه هدی سنها فکان یعمل بها وعمل بها من بعده

غیره، أو ولد صالح یستغفر له (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الوافی: ۱۰ / ۵۴۷،

وبحار الأنوار: ۱۰۰ / ۱۸۱، ووسائل الشیعه: ۱۹ / ۱۷۱، ومستدرک الوسائل:

۱۴ / ۴۵ کلاهما طبع آل البیت، وجامع أحادیث الشیعه: ۲۴ / ۱۴۲ الطبعه الحدیثه

فی عام ۱۴۲۰، وکتاب الوقف من کتب الأخبار.

ص :۲۲۵

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۱۵۱ ح ۱۸۴.

۸۸۵-الولایه

اشاره

الولایه

[۱۵۳۵۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

اذينه، عن زراره والفضيل بن يسار، وبكير بن أعين، ومحمد بن مسلم، وبريد بن

معاويه، وأبى الجارود جميعا، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أمر الله عز وجل رسوله بولايه على

وأنزل عليه (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه

ويؤتون الزكاه) (۱) وفرض ولايه أولى الأمر فلم يدروا ما هى، فأمر الله

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يفسر لهم الولايه كما فسر لهم الصلاه والزكاه والصوم والحج فلما أتاه

ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وأن

يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه: (يا أيها الرسول بلغ

ما انزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) (۲)

فصدع بأمر الله تعالى ذكره فقام بولايه على (عليه السلام) يوم غدير خم فنادى الصلاه جامعه

وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب.

قال عمر بن اذينه: قالوا جميعا غير أبى الجارود: وقال أبو جعفر (عليه السلام): وكانت

الفريضه تنزل بعد الفريضه الاخرى وكانت الولايه آخر الفرائض فأنزل الله عز وجل

(اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى) (۳) قال أبو جعفر (عليه السلام): يقول

۱- (۱) سوره المائده: ۵۵.

۲- (۲) سوره المائده: ۶۷.

۳- (۳) سوره المائده: ۵.

القول عند دخول الرجل بأهله

الله عز وجل: لا انزل عليكم بعد هذه فريضه، قد أكملت لكم الفرائض (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۳۵۱] ۲ - الکلینی قال: حدثنی الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد

الزیادی، عن الحسن بن علی الوشاء قال: حدثنا أبان بن عثمان، عن فضیل، عن أبی

حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: بنی الإسلام علی خمس: علی الصلاه والزکاه والصوم

والحج والولایه ولم یناد بشیء کما نودی بالولایه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۵۲] ۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن

عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن فضیل بن یسار، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

بنی الإسلام علی خمس: علی الصلاه والزکاه والصوم والحج والولایه ولم یناد بشیء

کما نودی بالولایه فأخذ الناس بأربع وترکوا هذه یعنی الولایه (۳).

[۱۵۳۵۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعبد الله بن الصلت جمیعا، عن حماد

بن عیسی، عن حریز بن عبد الله، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: بنی الإسلام

علی خمسه أشیاء: علی الصلاه والزکاه والحج والصوم والولایه، قال زراره: فقلت:

وأی شیء من ذلک أفضل؟ فقال: الولایه أفضل لأنها مفتاحهن والوالی هو الدلیل

علیهن، قلت: ثم الذی یلی ذلک فی الفضل؟ فقال: الصلاه إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:

الصلاه عمود دینکم، قال: قلت: ثم الذی یلیها فی الفضل؟ قال: الزکاه

لأنه قرنها بها وبدأ بالصلاه قبلها وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الزکاه تذهب الذنوب،

قلت: والذی یلیها فی الفضل؟ قال: الحج قال الله عز وجل: (ولله علی الناس حج

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۲۸۹ ح ۴.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۸ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۸ ح ۳.

غیبه الحجه

البیت من استطاع إلیه سبیلا ومن کفر فإن الله غنی عن العالمین) (۱) وقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لحجه مقبوله خیر من عشرین صلاه نافله ومن طاف بهذا البیت

طوافا أحصی فیه أسبوعه وأحسن رکعتیه غفر الله له وقال فی یوم عرفه ویوم المزدلفه

ما قال، قلت: فما ذا یتبعه؟ قال: الصوم، قلت: وما بال الصوم صار آخر ذلک

أجمع؟ قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الصوم جنه من النار، قال: ثم قال: إن أفضل

الأشیاء ما إذا فاتک لم تکن منه توبه دون أن ترجع إلیه فتؤدیه بعینه، إن الصلاه

والزکاه والحج والولایه لیس یقع شیء مکانها دون أدائها وإن الصوم إذا فاتک أو

قصرت أو سافرت فیه أدیت مکانه أیاما غیرها وجزیت ذلک الذنب بصدقه ولا

قضاء علیک ولیس من تلک الأربعه شیء یجزیک مکانه غیره.

قال: ثم قال: ذروه الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشیاء ورضا الرحمن الطاعه

للإمام بعد معرفته، إن الله عز وجل یقول: (من یطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولی

فما أرسلناک علیهم حفیظا) (۲) أما لو أن رجلا قام لیله وصام نهاره وتصدق بجمیع

ماله وحج جمیع دهره ولم یعرف ولایه ولی الله فیوالیه ویکون جمیع أعماله بدلالته إلیه

ما کان له علی الله جل وعز حق فی ثوابه ولا کان من أهل الإیمان، ثم قال: أولئک

المحسن منهم یدخله الله الجنه بفضل رحمته (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۵۴] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن یحیی،

عن عیسی بن السری أبی الیسع قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أخبرنی بدعائم

الإسلام التی لا یسع أحدا التقصیر عن معرفه شیء منها، الذی من قصر عن معرفه

ص :۲۲۸

۱- (۱) سوره آل عمران: ۹۷.

۲- (۲) سوره النساء: ۸۰.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۸ ح ۵.

المسافره

شیء منها فسد دینه ولم یقبل [الله] منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دینه

وقبل منه عمله ولم یضق به مما هو فیه لجهل شیء من الأمور جهله؟ فقال: شهاده أن

لا إله إلا الله والایمان بأن محمدا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله وحق

فی الأموال الزکاه; والولایه التی أمر الله عز وجل بها: ولایه آل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم)، قال: فقلت

له: هل فی الولایه شیء دون شیء فضل یعرف لمن أخذ به؟ قال: نعم قال الله عز وجل:

(یا أیها الذین آمنوا أطیعوا الله وأطیعوا الرسول وأولی الأمر منکم) (۱) وقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من مات ولا یعرف إمامه مات میته جاهلیه وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

وکان علیا (علیه السلام) وقال الآخرون: کان معاویه، ثم کان الحسن (علیه السلام) ثم کان الحسین (علیه السلام)،

وقال الآخرون: یزید بن معاویه وحسین بن علی (علیه السلام) ولا سواء ولا سواء، قال: ثم

سکت، ثم قال: أزیدک؟ فقال له حکم الأعور: نعم جعلت فداک، قال: ثم کان

علی بن الحسین (علیه السلام) ثم کان محمد بن علی أبا جعفر (علیه السلام) وکانت الشیعه قبل أن یکون

أبو جعفر (علیه السلام) وهم لا یعرفون مناسک حجهم وحلالهم وحرامهم حتی کان

أبو جعفر (علیه السلام) ففتح لهم وبین لهم مناسک حجهم وحلالهم وحرامهم حتی صار الناس

یحتاجون إلیهم من بعد ما کانوا یحتاجون إلی الناس وهکذا یکون الأمر والأرض لا

تكون إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميته جاهليه وأحوج ما تكون إلى ما

أنت عليه إذ بلغت نفسك هذه - وأهوى بيده إلى حلقه - وانقطعت عنك الدنيا تقول:

لقد كنت على أمر حسن.

أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عيسى بن السرى

أبى اليسع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

ص :٢٢٩

١- (١) سوره النساء: ٥٩.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٩ ح ٦.

السوق

[١٥٣٥٥] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعته يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) فقال

له: جعلت فداك أخبرنى عن الدين الذى افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم

جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو؟ فقال: أعد على فأعاد عليه، فقال: شهاده أن لا

إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت من

استطاع إليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال: والولايه - مرتين - ثم

قال: هذا الذى فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامه فيقول ألا

زدتنى على ما افترضت عليك؟ ولكن من زاد زاده الله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سن سننا

حسنه جميله ينبغى للناس الأخذ بها (١).

[١٥٣٥٦] ٧ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن أبان، عن إسماعيل الجعفى قال: دخل رجل على أبى جعفر (عليه السلام) ومعه صحيفه

فقال له أبو جعفر (عليه السلام): هذه صحيفه مخاصم يسأل عن الدين الذى يقبل فيه العمل،

فقال: رحمك الله هذا الذى أريد، فقال أبو جعفر (عليه السلام): شهاده أن لا إله إلا وحده لا

شريك له وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولايه لنا أهل

البيت والبراءه من عدونا والتسليم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا

دوله إذا شاء الله جاء بها (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۳۵۷] ۸ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأبى على الأشعرى، عن

محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) وهو فى منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداك ما حولك

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۲ ح ۱۱.
۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۲ ح ۱۳.

المساكن

إلى هذا المنزل؟ قال: طلب النزهه، فقلت: جعلت فداك ألا أقص عليك دينى؟

فقال: بلى، قلت: أدين الله بشهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا

عبده ورسوله وأن الساعه آتيه لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور وإقام الصلاه

وإيتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت والولايه لعلى أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والولايه للحسن والحسين والولايه لعلى بن الحسين والولايه لمحمد

بن على ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وأنكم أئمتى عليه أحيا وعليه أموت

وأدين الله به. فقال: يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائى الذى أدين الله به فى السر

والعلانيه فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل إنى هديت نفسى بل الله هداك فأد

شكر ما أنعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن فى عينه وإذا أدبر طعن فى

قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فإنك أوشك إن حملت الناس على كاهلك أن

يصدعوا شعب كاهلك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۳۵۸] ۹ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى والحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق،

عن سعدان بن مسلم، عن غير واحد من أصحابنا قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) رجل

بالبصره بصحيفه فقال: يا أمير المؤمنين انظر إلى هذه الصحيفه فإن فيها نصيحه،

فنظر فيها ثم نظر إلى وجه الرجل فقال: إن كنت صادقا كافيناك وإن كنت كاذبا

عاقبناك وإن شئت أن نقيلك أقلناك، فقال: بل تقيلنى يا أمير المؤمنين، فلما أدبر

الرجل قال: أيتها الأمه المتحيره بعد نبيها أما إنكم لو قدمتم من قدم الله وأخرتم من

أخر الله وجعلتم الولايه والوراثه حيث جعلها الله ما عال ولى الله، ولا طاش سهم من

فرائض الله، ولا اختلف اثنان [فى حكم الله ولا تنازعت الأمه فى شىء من أمر الله]

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۳ ح ۱۴.

القوه

إلا علم ذلك عندنا من كتاب الله فذوقوا وبال ما قدمت أيديكم وما الله بظلام للعبيد،

وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۳۵۹] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

عبید الله الحلبی، عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: بعث رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا (علیه السلام)

إلی الیمن فأفلت فرس لرجل من أهل الیمن ومر یعدو فمر برجل فنفحه برجله فقتله،

فجاء أولیاء المقتول إلی الرجل فأخذوه ورفعوه إلی علی (علیه السلام) فأقام صاحب الفرس

البینه عند علی (علیه السلام) أن فرسه أفلت من داره ونفح الرجل فأبطل علی (علیه السلام) دم

صاحبهم، فجاء أولیاء المقتول من الیمن إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالوا: یا رسول الله إن

علیا (علیه السلام) ظلمنا وأبطل دم صاحبنا، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن علیا (علیه السلام) لیس بظلام

ولم یخلق للظلم، إن الولایه لعلی (علیه السلام) من بعدی والحکم حکمه والقول قوله ولا یرد

ولایته وقوله وحکمه إلا کافر ولا یرضی ولایته وقوله وحکمه إلا مؤمن، فلما سمع

الیمانیون قول رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی علی (علیه السلام) قالوا: یا رسول الله رضینا بحکم علی (علیه السلام)

وقوله، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): هو توبتکم مما قلتم (۲).

[۱۵۳۶۰] ۱۱ - الصدوق، عن أبی الحسن علی بن عیسی المجاور فی مسجد الکوفه،

عن إسماعیل بن علی بن رزین ابن أخی دعبل بن علی الخزاعی، عن أبیه، عن

الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) تلا هذه الآیه (لا یستوی

أصحاب النار وأصحاب الجنه أصحاب الجنه هم الفائزون) (۳) فقال (صلی الله علیه وآله وسلم):

أصحاب الجنه من أطاعنی وسلم لعلی بن أبی طالب بعدی وأقر بولایته وأصحاب

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۷۸ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۵۲ ح ۸.

۳- (۳) سوره الحشر: ۲۰.

النار من سخط الولايه ونقض العهد وقاتله بعدى (۱).

[۱۵۳۶۱] ۱۲ - الصدوق، عن الهمدانى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن

الحسين بن خالد قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (إنا عرضنا الأمانه على

السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان أنه

كان ظلوما جهولا) (۲) فقال: الأمانه: الولايه، من ادعاها بغير حق فقد كفر (۳).

[۱۵۳۶۲] ۱۳ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن ابن عيسى، عن القاسم بن

الحسن بن على بن يقطين، عن ابن أبى نجران، وجعفر بن سليمان، عن العلاء بن

رزين، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): بنى الإسلام على خمس: إقام

الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت وصوم شهر رمضان والولايه لنا أهل البيت، فجعل

فى أربع منها رخصه ولم يجعل فى الولايه رخصه، من لم يكن له مال لم تكن عليه

الزكاه، ومن لم يكن عنده مال فليس عليه حج، ومن كان مريضا صلى قاعدا وأفطر

شهر رمضان، والولايه صحيحا كان أو مريضا وذا مال أو لا مال له فهى لازمه

[واجبه] (۴).

[۱۵۳۶۳] ۱۴ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الليث بن محمد العنبرى،

عن أحمد بن عبد الصمد، عن خاله أبى الصلت الهروى قال: كنت مع الرضا (عليه السلام) لما

دخل نيسابور وهو راكب بغله شهباء، وقد خرج علماء نيسابور فى استقباله، فلما

صار إلى المرتعه تعلقوا بلجام بغلته وقالوا: يا ابن رسول الله حدثنا بحق آبائك

الطاهرين حديثا عن آبائك صلوات الله عيهم أجمعين، فأخرج رأسه من الهودج

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۸۰ ح ۲۲، ونقل عنه فی مسند الإمام الرضا (علیه السلام): ۱ / ۳۷۶ ح ۱۸۷.
۲- (۲) سوره الأحزاب: ۷۲.
۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۳۰۶ ح ۶۶. ومعانی الأخبار: ۱۱۰ ح ۳.
۴- (۴) الخصال: ۱ / ۲۷۷ ح ۲۱.

الاستقامه علی طریقه الإمام

وعلیه مطرف خز فقال: حدثنی أبی موسی بن جعفر (علیه السلام)، عن أبیه جعفر بن محمد بن

علی (علیه السلام)، عن أبیه محمد بن علی (علیه السلام)، عن أبیه علی بن الحسین (علیه السلام)، عن أبیه

الحسین (علیه السلام) سید شباب أهل الجنه، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام)، عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

قال: أخبرنی جبرئیل الروح الأمین عن الله تقدست أسماؤه وجل وجهه قال: إنی

أنا الله لا إله إلا أنا وحدی، عبادی فاعبدونی، ولیعلم من لقینی منکم بشهاده أن

لا إله إلا الله مخلصا بها أنه قد دخل حصنی ومن دخل حصنی أمن عذابی، قالوا:

یا ابن رسول الله وما إخلاص الشهاده لله؟ قال: طاعه الله ورسوله وولایه أهل

بیته (علیهم السلام) (۱).

[۱۵۳۶۴] ۱۵ - الطوسی، عن الغضائری، عن علی بن محمد العلوی، عن عبد الله بن محمد،

عن الحسین، عن أبی عبد الله بن أسباط، عن أحمد بن محمد بن زیاد العطار، عن

محمد بن مروان الغزال، عن عبید بن یحیی، عن یحیی بن عبد الله بن الحسن، عن

جده الحسن بن علی (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن فی الفردوس لعینا أحلی من

الشهد وألین من الزبد وأبرد من الثلج وأطیب من المسک فیها طینه خلقنا الله عز وجل منها

وخلق شیعتنا منها فمن لم یکن من تلک الطینه فلیس منا ولا من شیعتنا وهی المیثاق

الذی أخذ الله عز وجل علی ولایه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام).

قال عبید: فذکرت لمحمد بن الحسین (علیهما السلام) هذا الحدیث فقال: صدقک یحیی بن

عبد الله هكذا أخبرنی أبی (علیه السلام) عن جدی (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم).

قال عبید: قلت: أشتهی أن تفسره لنا إن کان عندک تفسیر، قال: نعم أخبرنی

أبی (علیه السلام) عن جدی (علیه السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إن لله ملکا رأسه تحت العرش

وقدماه فی تخوم الأرض السابعه السفلی بین عینیه راحه أحدکم فإذا أراد الله عز وجل أن

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس الخامس والعشرون ح ۹ / ۵۸۸ الرقم ۱۲۲۰.

التکلف

یخلق خلقا علی ولایه علی بن أبی طالب (علیه السلام) أمر ذلک الملک فأخذ من تلک الطینه

فرمی بها فی النطفه حتی تصیر إلی الرحم، منها یخلق وهی المیثاق (۱).

المراد بمحمد بن الحسین، الامام الباقر (علیه السلام) والنسبه إلی الجد شایع ویشهد علیه ما

رواه الطوسی فی المجلس الحادی عشر ح ۶۷ / ۳۰۸ الرقم ۶۲۰.

[۱۵۳۶۵] ۱۶ - الطوسی، عن الفحام، عن محمد بن الهاشم الهاشمی، عن أبی هاشم

ابن القاسم، عن محمد بن زکریا بن عبد الله، عن عبد الله بن المثنی، عن تمامه بن

عبد الله بن أنس بن مالک، عن أبیه، عن جده، عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إذا کان یوم

القیامه ونصب الصراط علی جهنم لم یجز علیه إلا من کان معه جواز فیه ولایه علی

ابن أبی طالب (علیه السلام) وذلک قوله: (وقفوهم إنهم مسؤولون) (۲) یعنی: عن ولایه

علی بن أبی طالب (علیه السلام) (۳).

[۱۵۳۶۶] ۱۷ - البرقی، عن ابن أبی نجران، والبزنطی معا، عن عاصم بن حمید،

عن أبی بصیر، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: إذا مات العبد المؤمن دخل معه فی قبره سته

صور فیهن صوره أحسنهن وجها وأبهاهن هیئه وأطیبهن ریحا وأنظفهن صوره،

قال: فيقف صوره عن يمينه وأخرى عن يساره وأخرى بين يديه وأخرى خلفه

وأخرى عند رجله وتقف التى هى أحسنهن فوق رأسه فإن أتى عن يمينه منعته التى

عن يمينه ثم كذلك إلى أن يؤتى من الجهات الست، قال: فتقول أحسنهن صوره: ومن

أنتم جزاكم الله عنى خيرا؟ فتقول التى عن يمين العبد: أنا الصلاه، وتقول التى عن

يساره: أنا الزكاه، وتقول التى بين يديه: أنا الصيام، وتقول التى خلفه: أنا الحج

والعمره، وتقول التى عند رجليه: أنا بر من وصلت من إخوانك، ثم يقلن: من أنت

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس الرابع والثلاثون ح ۶ / ۶۵۵ الرقم ۱۳۵۶.

۲- (۲) سوره الصافات: ۲۴.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ۱۱ / ۲۹۰ الرقم ۵۶۴.

المسامحه

فأنت أحسننا وجها وأطيبنا ريحا وأبهانا هيئه؟ فتقول: أنا الولايه لآل محمد

صلوات الله عليهم أجمعين (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۳۶۷] ۱۸ - محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ولايه على مكتوب فى جميع صحف

الأنبياء ولن يبعث الله نبيا إلا بنبوه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وولايه وصيه على (عليه السلام) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۳۶۸] ۱۹ - الصفار، عن حمزه بن يعلى، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه

الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال: ولايتنا ولايه الله التى لم يبعث نبيا قط

إلا بها (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۳۶۹] ۲۰ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی عمير، وغيره، عن محمد بن

الفضيل، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: قلت: جعلت فداک إن الشيعه

يسألونک عن تفسير هذه الآيه (عم يتسائلون * عن النبأ العظيم) (۴) قال:

فقال: ذلک إلی إن شئت أخبرتهم وإن شئت لم أخبرهم، قال: فقال: لكنی أخبرک

بتفسيرها، قال: فقلت: (عم يتسائلون) قال: فقال: هی فی أمير المؤمنين (عليه السلام)،

قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ما لله آيه أكبر منی ولا لله من نبأ عظيم أعظم منی

ولقد عرضت ولايتی علی الأمم الماضيه فأبت أن تقبلها.

۱- (۱) المحاسن: ۲۸۸، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶ / ۲۳۴ ح ۵۰.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۷۲ ح ۱.

۳- (۳) بصائر الدرجات: ۷۵ ح ۸.

۴- (۴) سوره النبأ: ۱ و ۲.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

قال: قلت له: (قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون) (۱) قال: هو والله

أمير المؤمنين (عليه السلام) (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بصائر الدرجات: ۷۴،

وما بعدها، والكافی: ۲ / ۱۸، وبحار الأنوار: ۲۷ / ۵۱، ووسائل الشيعه:

ومستدرک الوسائل: ۱ / ۱۴۹ كلاهما طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعه:

۱ / ۵۰۲ الطبعه الحديثه وغيرها من كتب الأخبار.

ص :۲۳۷

۱- (۱) سوره ص: ۶۸.

۲- (۲) بصائر الدرجات: ۷۶ ح ۳.

۸۸۶-الولد

اشاره

الولد

[۱۵۳۷۰] ۱ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن العلاء

ابن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يحتاج إلى

مال ابنه، قال: يأكل منه ما شاء من غير سرف.

وقال: فى كتاب على (عليه السلام): إن الولد لا يأخذ من مال والده شيئا إلا بإذنه والوالد

يأخذ من مال ابنه ما شاء وله أن يقع على جاريه ابنه إذا لم يكن الابن وقع عليها وذكر

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لرجل: أنت ومالك لأبيك (۱).

[۱۵۳۷۱] ۲ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن زراره بن أعين قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يتزوج المرأه بغير

شهود، فقال: لا بأس بتزويج البته فيما بينه وبين الله إنما جعل الشهود فى تزويج البته

من أجل الولد لولا ذلك لم يكن به بأس (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۳۷۲] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الولد الصالح ريحانه من الله قسمها

بين عباده وإن ريحانتى من الدنيا الحسن والحسين (عليهما السلام) سميتهما باسم سبطين من

بنى إسرائيل شبرا وشبيرا (۳).

ص: ۲۳۸

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۳۵ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۳۸۷ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲ ح ۱.

مساوئ الأخلاق

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۳۷۳] ۴ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثروا الولد أكاثر بكم الأمم غدا (۱).

[۱۵۳۷۴] ۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فلانا رجلا سماه قال:

إنى كنت زاهدا فى الولد حتى وقفت بعرفه فإذا إلى جانبى غلام شاب يدعو ويبكى

ويقول: يا رب والدى والدى، فرغبنى فى الولد حين سمعت ذلك (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۳۷۵] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه

مرسلا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعاده الرجل الولد

الصالح (۳).

رويها الكلينى بسند معتبر فى الكافى: ۶ / ۳ ح ۱۱.

[۱۵۳۷۶] ۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بکر بن صالح

قال: کتبت إلی أبی الحسن (علیه السلام) أنی اجتنبت طلب الولد منذ خمس سنین وذلک أن

أهلی کرهت ذلک وقالت: أنه یشتد علی تربیتهم لقله الشیء فما تری؟ فکتب (علیه السلام)

إلی: اطلب الولد فإن الله عز وجل یرزقهم (۴).

[۱۵۳۷۷] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الولد الصالح ریحانه من

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲ ح ۳.
۲- (۲) الکافی: ۶ / ۳ ح ۵.
۳- (۳) الکافی: ۶ / ۳ ح ۶.
۴- (۴) الکافی: ۶ / ۳ ح ۷.

الغیره

ریاحین الجنه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۳۷۸] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شریف

ابن سابق، عن الفضل بن أبی قره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

مر عیسی بن مریم (علیه السلام) بقبر یعذب صاحبه ثم مر به من قابل فإذا هو لا یعذب، فقال:

یا رب مررت بهذا القبر عام أول فکان یعذب ومررت به العام فإذا هو لیس یعذب؟

فأوحی الله إلیه: أنه أدرک له ولد صالح فأصلح طریقا وآوی یتیما فلهذا غفرت له بما

فعل ابنه، ثم قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): میراث الله عز وجل من عبده المؤمن ولد یعبده من

بعده، ثم تلا أبو عبد الله (علیه السلام) آیه زکریا (علیه السلام): ([رب] هب لی من لدنک ولیا *

يرثنى ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا) (۲) (۳).

[۱۵۳۷۹] ۱۰ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من نعمه الله على الرجل أن يشبهه

ولده (۴).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۳۸۰] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن إبراهيم بن مهزم، عن إبراهيم الكرخى، عن ثقه

حدثه من أصحابنا قال: تزوجت بالمدينه فقال لى أبو عبد الله (عليه السلام): كيف رأيت؟

قلت: ما رأى رجل من خير فى امرأه إلا وقد رأيته فيها ولكن خانتنى، فقال: وما

هو؟ قلت: ولدت جاريه، قال: لعلك كرهتها، إن الله عز وجل يقول: (آباؤكم

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۳ ح ۱۰.
۲- (۲) سوره مريم: ۶ و ۷.
۳- (۳) الكافى: ۶ / ۳ ح ۱۲.
۴- (۴) الكافى: ۶ / ۴ ح ۱.

التهاون

وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا) (۱) (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۳۸۱] ۱۲ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن محمد الواسطى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

أبى إبراهيم (عليه السلام) سأل ربه أن يرزقه ابنه تبكيه وتندبه بعد موته (۳).

[۱۵۳۸۲] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): نعم الولد البنات ملطفات مجهزات

مونسات مبارکات مفلیات (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۳۸۳] ۱۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی

ابن الحکم، عن أبی العباس الزیات، عن حمزه بن حمران یرفعه قال: أتی رجل وهو

عند النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فأخبر بمولود أصابه فتغیر وجه الرجل، فقال له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم):

ما لک؟ فقال: خیر، فقال: قل، قال: خرجت والمرأه تمخض فأخبرت أنها ولدت

جاریه، فقال له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): الأرض تقلها والسماء تظلها والله یرزقها وهی ریحانه

تشمها، ثم أقبل علی أصحابه فقال: من کانت له ابنه فهو مفدوح ومن کانت له ابنتان

فیا غوثاه بالله ومن کانت له ثلاث وضع عنه الجهاد وکل مکروه، ومن کان له أربع

فیا عباد الله أعینوه، یا عباد الله أقرضوه، یا عباد الله ارحموه (۵).

[۱۵۳۸۴] ۱۵ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن محمد

۱- (۱) سوره النساء: ۱۱.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۴ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۵ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۵ ح ۵.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۵ ح ۶.

فضل الضیافه

القاسانی، عن أبی أیوب سلیمان بن مقبل المدائنی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن

أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله تبارک وتعالی علی الأناث

أرأف منه علی الذکور وما من رجل یدخل فرحه علی امرأه بینه وبینها حرمه إلا

فرحه الله تعالی یوم القیامه (۱).

[۱۵۳۸۵] ۱۶ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه،

عن أحمد بن عبد الرحیم، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: البنات

حسنات والبنون نعمه فإنما یثاب علی الحسنات ویسأل عن النعمه (۲).

[۱۵۳۸۶] ۱۷ - الکلینی، عن أحمد بن محمد العاصمی، عن علی بن الحسن التیملی،

عن علی بن أسباط، عن أبیه، عن الجارود بن المنذر قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام):

بلغنی أنه ولد لک ابنه فتسخطها وما علیک منها ریحانه تشمها وقد کفیت رزقها

و [قد] کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أبا بنات (۳).

[۱۵۳۸۷] ۱۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام

ابن الحکم، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

عال ثلاث بنات أو ثلاث أخوات وجبت له الجنه، فقیل: یا رسول الله واثنتین؟

فقال: واثنتین، فقیل: یا رسول الله وواحده؟ فقال: وواحده (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۸۸] ۱۹ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی،

عن أبان بن عثمان، عن حریز، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا أردت

الولد فقل عند الجماع: «اللهم ارزقنی ولدا واجعله تقیا لیس فی خلقه زیاده ولا

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۶ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۶ ح ۸.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۶ ح ۹.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۶ ح ۱۰.

قیس ومعاویه

نقصان واجعل عاقبته إلی خیر» (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۸۹] ۲۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

الحسین بن سعید قال: کنت أنا وابن غیلان المدائنی دخلنا علی أبی الحسن الرضا (علیه السلام)

فقال له ابن غیلان: أصلحک الله بلغنی أنه من کان له حمل فنوی أن یسمیه محمدا ولد

له غلام؟ فقال: من کان له حمل فنوی أن یسمیه علیا ولد له غلام، ثم قال: علی

محمد ومحمد علی شیئا واحدا، قال: أصلحک الله إنی خلفت امرأتی وبها حبل فادع

الله أن یجعله غلاما، فاطرق إلی الأرض طویلا ثم رفع رأسه فقال له: سمه علیا فإنه

أطول لعمره، فدخلنا مکه فوافانا کتاب من المدائن أنه قد ولد له غلام (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۹۰] ۲۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن علی، عن محمد بن الفضیل، عن موسی بن بکر، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: أول ما

یبر الرجل ولده أن یسمیه باسم حسن، فلیحسن أحدکم اسم ولده (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۳۹۱] ۲۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن البرقی، عن

عبد الرحمن بن محمد العرزمی قال: استعمل معاویه مروان بن الحکم علی المدینه

وأمره أن یفرض لشباب قریش ففرض لهم، فقال علی بن الحسین (علیه السلام): فأتیته،

فقال: ما اسمک؟ فقلت: علی بن الحسین، فقال: ما اسم أخیک؟ فقلت: علی، قال:

علی وعلی؟! ما یرید أبوک أن یدع أحدا من ولده إلا سماه علیا؟! ثم فرض لی

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۱۰ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۶ / ۱۱ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۱۸ ح ۳.

النجاه

فرجعت إلی أبی فأخبرته، فقال: ویلی علی ابن الزرقاء دباغه الأدم لو ولد لی مائه

لأحببت أن لا اسمی أحدا منهم إلا علیا (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۳۹۲] ۲۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بکر بن

صالح، عن سلیمان الجعفری قال: سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: لا یدخل الفقر بیتا فیه

اسم محمد أو أحمد أو علی أو الحسن أو الحسین أو جعفر أو طالب أو عبد الله أو فاطمه

من النساء (۲).

[۱۵۳۹۳] ۲۴ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن مسلم،

عن الحسین بن نصر، عن أبیه، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: أراد أبو جعفر (علیه السلام)

الرکوب إلی بعض شیعته لیعوده فقال: یا جابر ألحقنی فتبعته، فلما انتهی إلی باب

الدار خرج علینا ابن له صغیر فقال له أبو جعفر (علیه السلام): ما اسمک؟ قال: محمد، قال: فبما

تکنی؟ قال: بعلی، فقال له أبو جعفر (علیه السلام): لقد احتظرت من الشیطان احتظارا

شدیدا، إن الشیطان إذا سمع مناديا ینادی یا محمد یا علی ذاب کما یذوب الرصاص

حتی إذا سمع مناديا ينادی باسم عدو من أعدائنا اهتز واختال (۳).

[۱۵۳۹۴] ۲۵ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) دعا بصحيفه حين حضره

الموت يريد أن ينهی عن أسماء يتسمی بها فقبض ولم يسمها منها: الحكم والحكيم

وخالد ومالك وذكر أنها سته أو سبعه مما لا يجوز أن يتسمی بها (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۲۴۴

۱- (۱) الكافی: ۶ / ۱۹ ح ۷.

۲- (۲) الكافی: ۶ / ۱۹ ح ۸.

۳- (۳) الكافی: ۶ / ۲۰ ح ۱۲.

۴- (۴) الكافی: ۶ / ۲۰ ح ۱۴.

آداب الضيافه

[۱۵۳۹۵] ۲۶ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی،

عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): من ولد له مولود فليؤذن فی أذنه

اليمنی بأذان الصلاه وليقيم فی اليسری فإنها عصمه من الشيطان الرجيم (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۳۹۶] ۲۷ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان، جميعا، عن ابن أبی عمير، عن ابن بكير، عن أبی عبد الله (عليه السلام)

قال: ثواب المؤمن من ولده إذا مات الجنه صبر أو لم يصبر (۲).

الروايه موثقه من حيث السند.

[۱۵۳۹۷] ۲۸ - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا تجعلن أكثر شغلك

بأهلك وولدك فإن يكن أهلك وولدك أولياء الله، فإن الله لا يضيع أولياءه وإن يكونوا

أعداء الله، فما همك وشغلك بأعداء الله؟! (۳).

[۱۵۳۹۸] ۲۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن للولد على الوالد حقا،

وإن للوالد على الولد حقا، فحق الوالد على الولد أن يطيعه فى كل شىء إلا فى معصيه

الله سبحانه، وحق الولد على الوالد: أن يحسن اسمه ويحسن أدبه ويعلمه القرآن (۴).

[۱۵۳۹۹] ۳۰ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أولادنا

أكبادنا صغراؤهم أمراؤنا وكبراؤهم أعداؤنا، فإن عاشوا فتنونا وإن ماتوا

أحزنونا (۵).

[۱۵۴۰۰] ۳۱ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نظر إلى بعض

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۴ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۲۱۹.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۳۵۲.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحكمه ۳۹۹.

۵- (۵) جامع الأخبار: ۲۸۳ ح ۲.

الإسراف

الأطفال فقال: ويل لأولاد آخر الزمان من آبائهم، فقيل: يا رسول الله من آبائهم

المشركين؟ فقال: لا، من آبائهم المؤمنين، لا يعلمونهم شيئا من الفرائض وإذا تعلموا

أولادهم منعوهم، ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا، فأنا منهم برىء وهم منى

براء (۱).

[۱۵۴۰۱] ۳۲ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الولد الصالح أجمل الذكرين (۲).

[۱۵۴۰۲] ۳۳ – وعنه (علیه السلام): الولد أحد العدوین (۳).

[۱۵۴۰۳] ۳۴ – وعنه (علیه السلام): شر الأولاد العاق (۴).

[۱۵۴۰۴] ۳۵ – وعنه (علیه السلام): فقد الولد محرق الکبد (۵).

[۱۵۴۰۵] ۳۶ – وعنه (علیه السلام): من بر والدیه بره ولده (۶).

[۱۵۴۰۶] ۳۷ – وعنه (علیه السلام): موت الولد صدع فی الکبد (۷).

[۱۵۴۰۷] ۳۸ – وعنه (علیه السلام): ولد السوء یهدم الشرف ویشین السلف (۸).

[۱۵۴۰۸] ۳۹ – وعنه (علیه السلام): ولد السوء یعر السلف ویفسد الخلف (۹).

[۱۵۴۰۹] ۴۰ – وعنه (علیه السلام): ولد عقوق محنه وشؤم (۱۰).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره، فإن شئت راجع الکافی: ۶ / ۲ وما بعدها،

وجامع الأخبار: ۲۸۳، وبحار الأنوار: ۱۰۱ / ۷۷ وما بعدها، وألف حدیث فی

المؤمن: ۲۸۷ وغیرها من کتب الأخبار. رزقنا الله وإیاکم الخلف الصالح والنسل

الطیب إن شاء الله تعالی.

۱- (۱) جامع الأخبار: ۲۸۵ ح ۱۴.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۶۶۵ و ۱۶۶۸ و ۵۶۸۸ و ۶۵۴۲ و ۹۱۴۵ و ۹۸۲۲ و ۱۰۰۶۵ و ۱۰۰۶۶ و ۱۰۰۷۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۶۶۵ و ۱۶۶۸ و ۵۶۸۸ و ۶۵۴۲ و ۹۱۴۵ و ۹۸۲۲ و ۱۰۰۶۵ و ۱۰۰۶۶ و ۱۰۰۷۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۶۶۵ و ۱۶۶۸ و ۵۶۸۸ و ۶۵۴۲ و ۹۱۴۵ و ۹۸۲۲ و ۱۰۰۶۵ و ۱۰۰۶۶ و ۱۰۰۷۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۶۶۵ و ۱۶۶۸ و ۵۶۸۸ و ۶۵۴۲ و ۹۱۴۵ و ۹۸۲۲ و ۱۰۰۶۵ و ۱۰۰۶۶ و ۱۰۰۷۲.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۶۶۵ و ۱۶۶۸ و ۵۶۸۸ و ۶۵۴۲ و ۹۱۴۵ و ۹۸۲۲ و ۱۰۰۶۵ و ۱۰۰۶۶ و ۱۰۰۷۲.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۶۶۵ و ۱۶۶۸ و ۵۶۸۸ و ۶۵۴۲ و ۹۱۴۵ و ۹۸۲۲ و ۱۰۰۶۵ و ۱۰۰۶۶ و ۱۰۰۷۲.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۶۶۵ و ۱۶۶۸ و ۵۶۸۸ و ۶۵۴۲ و ۹۱۴۵ و ۹۸۲۲ و ۱۰۰۶۵ و ۱۰۰۶۶ و ۱۰۰۷۲.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۶۶۵ و ۱۶۶۸ و ۵۶۸۸ و ۶۵۴۲ و ۹۱۴۵ و ۹۸۲۲ و ۱۰۰۶۵ و ۱۰۰۶۶ و ۱۰۰۷۲.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۶۶۵ و ۱۶۶۸ و ۵۶۸۸ و ۶۵۴۲ و ۹۱۴۵ و ۹۸۲۲ و ۱۰۰۶۵ و ۱۰۰۶۶ و ۱۰۰۷۲.

۸۸۲-الولیمه

اشاره

الولیمه

[۱۵۴۱۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال

رفعه إلی أبی جعفر (علیه السلام) قال: الولیمه یوم ویومان مکرمه وثلاثه أیام ریاء وسمعه (۱).

[۱۵۴۱۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الولیمه أول یوم حق والثانی معروف

وما زاد ریاء وسمعه (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۴۱۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أجب فی الولیمه والختان ولا تجب فی خفض الجواری (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۴۱۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الولیمه فی أربع: العرس والخرس

وهو المولود یعق عنه ویطعم والأعذار وهو ختان الغلام والإیاب وهو الرجل یدعو

إخوانه إذا آب من غیبته.

وفی روایه أخری: أو توکیر وهو بناء الدار [أ] و غیره (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۶۸ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۳۶۸ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۷۵ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۸۱ ح ۳.

ضیافه الله تعالی

[۱۵۴۱۴] ۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن بعض أصحابنا قال: أولم أبو الحسن موسی (علیه السلام) ولیمه علی بعض ولده فأطعم أهل

المدینه ثلاثه أیام الفالوذجات فی الجفان فی المساجد والأزقه، فعابه بذلک بعض أهل

المدینه فبلغه (علیه السلام) ذلک، فقال: ما آتی الله عز وجل نبیا من أنبیائه شیئا إلا وقد آتی

محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) مثله وزاده ما لم یؤتهم قال لسلیمان (علیه السلام): (هذا عطاؤنا فامنن أو أمسک

بغیر حساب) (۱) وقال لمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم): (وما آتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه

فانتهوا) (۲) (۳).

[۱۵۴۱۵] ۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد بإسناد ذکره عن

أبی إبراهیم (علیه السلام) قال: نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن طعام ولیمه یخص بها الأغنیاء ویترک

الفقراء (۴).

[۱۵۴۱۶] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الهیثم بن

أبی مسروق، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: لا تجب الدعوه إلا فی

أربع: العرس والخرس والإیاب والأعذار (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۴۱۷] ۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن معاویه

ابن عمار قال: قال رجل لأبی عبد الله (علیه السلام): إنا نجد لطعام العرس رائحه لیست برائحه

غیره، فقال له: ما من عرس یکون ینحر فیه جزور أو تذبح بقره أو شاه إلا بعث الله

۱- (۱) سوره ص: ۳۹.

۲- (۲) سوره الحشر: ۷.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۲۸۱ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۶ / ۲۸۲ ح ۴.

۵- (۵) الکافی: ۶ / ۲۸۱ ح ۲.

فاطمه الزهراء (علیها السلام)

تبارک وتعالی ملکا معه قیراط من مسک الجنه حتی یدیفه فی طعامهم فتلک الرائحه

التی تشم لذلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۴۱۸] ۹ - الصدوق بإسناده عن موسی بن بکر، عن أبی الحسن الأول (علیه السلام): إن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: لا ولیمه إلا فی خمس فی عرس أو خرس أو عذار أو وکار أو

رکاز، فالعرس: التزویج، والخرس: النفاس بالولد، والعذار: الختان، والوکار:

الرجل یشتری الدار، والرکاز: الرجل یقدم من مکه (۲).

لم یذکر الصدوق (رحمه الله) سنده إلی موسی بن بکر فی مشیخه الفقیه ورویها أیضا

الطوسی (قدس سره) فی التهذیب: ۷ / ۴۰۹ ح ۶.

[۱۵۴۱۹] ۱۰ - الطوسی، عن محمد بن الحسین، عن موسی بن عیسی، عن محمد بن

عیسی، عن إسماعیل بن أبی زیاد بواسطه، عن جعفر (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام): إن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) سئل عن رجل یدعی إلی ولیمه وإلی جنازه فأیهما أفضل وأیهما یجیب؟

فقال: یجیب الجنازه فإنها تذکر الآخره ولیدع الولیمه فإنها تذکر الدنیا (۳).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۲۸۲ ح ۵.

۲- (۲) الفقیه: ۳ / ۴۰۲ ح ۴۴۰۴.

۳- (۳) التهذیب: ۱ / ۴۶۲ ح ۱۵۵.

۸۸۸-الوهم

اشاره

الوهم

[۱۵۴۲۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن أبی نجران، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قوله (لا تدرکه الأبصار) (۱) قال: إحاطه الوهم ألا تری إلی قوله (قد جاءکم بصائر من ربکم) لیس یعنی بصر العیون (فمن أبصر فلنفسه) لیس یعنی من البصر بعینه (ومن عمی فعلیها) (۲) لیس یعنی عمی العیون إنما عنی إحاطه الوهم کما یقال: فلان بصیر بالشعر وفلان بصیر بالفقه وفلان بصیر بالدراهم وفلان بصیر بالثیاب، الله أعظم من أن یری بالعین (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۴۲۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن عبد الرحمن ابن أبی نجران قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن التوحید فقلت: أتوهم شیئا؟ فقال: نعم، غیر معقول ولا محدود فما وقع وهمک علیه من شیء فهو خلافه، لا یشبهه شیء ولا تدرکه الأوهام کیف تدرکه الأوهام وهو خلاف ما یعقل وخلاف ما یتصور فی الأوهام إنما یتوهم شیء غیر معقول ولا محدود (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) سوره الأنعام: ۱۰۳.

۲- (۲) سوره الأنعام: ۱۰۴.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۹۸ ح ۹.

۴- (۴) الکافی: ۱ / ۸۲ ح ۱.

النجاح

[۱۵۴۲۲] ۳ - الکلینی، عن محمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن إسماعیل البرمکی،

عن علی بن عباس الخراذینی، عن الحسن بن راشد، عن یعقوب بن جعفر الجعفری،

عن أبی إبراهیم (علیه السلام) قال: ذکر عنده قوم یزعمون أن الله تبارک وتعالی ینزل إلی السماء

الدنیا، فقال: إن الله لا ینزل ولا یحتاج إلی أن ینزل، إنما منظره فی القرب والبعد سواء

لم یبعد منه قریب ولم یقرب منه بعید ولم یحتج إلی شیء بل یحتاج إلیه، وهو ذو الطول

إلا إله إلا هو العزیز الحکیم أما قول الواصفین: إنه ینزل تبارک وتعالی فإنما یقول ذلک

من ینسبه إلی نقص أو زیاده، وکل متحرک محتاج إلی من یحرکه أو یتحرک به، فمن

ظن بالله الظنون هلک، فاحذروا فی صفاته من أن تقفوا له علی حد تحدونه بنقص أو

زیاده أو تحریک أو تحرک أو زوال أو استنزال أو نهوض أو قعود، فإن الله جل وعز

عن صفه الواصفین ونعت الناعتین وتوهم المتوهمین، وتوکل علی العزیز الرحیم الذی

یراک حین تقوم وتقلبک فی الساجدین (۱).

[۱۵۴۲۳] ۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

اذینه، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: عشر رکعات رکعتان من الظهر ورکعتان

من العصر ورکعتا الصبح ورکعتا المغرب ورکعتا العشاء الآخره لا یجوز الوهم فیهن

ومن وهم فی شیء منهن استقبل الصلاه استقبالا وهی الصلاه التی فرضها الله عز وجل علی

المؤمنین فی القرآن وفوض إلی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فزاد النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی الصلاه سبع رکعات

وهی سنه لیس فیها قراءه إنما هو تسبیح وتهلیل وتکبیر ودعاء فالوهم إنما یکون

فیهن فزاد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی صلاه المقیم غیر المسافر رکعتین فی الظهر والعصر

والعشاء الآخره ورکعه فی المغرب للمقیم والمسافر (۲).

الروایه صحیحه الإسناد. والوهم هنا بمعنی الشک وهکذا فی الروایه الآتیه.

ص :۲۵۱

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۲۵ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۷۳ ح ۷.

المسکر

[۱۵۴۲۴] ۵ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، ومحمد

ابن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عیسی، عن حریز، عن زراره،

وأبی بصیر قالا: قلنا له: الرجل یشک کثیرا فی صلاته حتی لا یدری کم صلی ولا ما

بقی علیه؟ قال: یعید، قلنا له: فإنه یکثر علیه ذلک کلما عاد شک؟ قال: یمضی فی

شکه ثم قال: لا تعودوا الخبیث من أنفسکم بنقض الصلاه فتطمعوه فإن الشیطان

خبیث یعتاد لما عود فلیمض أحدکم فی الوهم ولا یکثرن نقض الصلاه فإنه إذا فعل

ذلک مرات لم یعد إلیه الشک، قال زراره: ثم قال: إنما یرید الخبیث أن یطاع فإذا

عصی لم یعد إلی أحدکم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. ووردت فی کثیر الشک.

[۱۵۴۲۵] ۶ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن المختار بن محمد بن المختار، ومحمد

ابن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوی جمیعا، عن الفتح بن یزید الجرجانی، عن

أبی الحسن (علیه السلام) فی أربعه شهدوا علی رجل أنه زنی فرجم ثم رجعوا وقالوا: قد وهمنا

يلزمون الديه وإن قالوا: إنا تعمدنا قتل أى الأربعه شاء ولى المقتول ورد الثلاثه ثلاثه

أرباع الديه إلى أولياء المقتول الثانى ويجلد الثلاثه كل واحد منهم ثمانين جلده وإن شاء

ولى المقتول أن يقتلهم رد ثلاث ديات على أولياء الشهود الأربعه ويجلدون ثمانين كل

واحد منهم ثم يقتلهم الإمام، وقال: فى رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطع ثم

رجع واحد منهما وقال: وهمت فى هذا ولكن كان غيره يلزم نصف ديه اليد ولا تقبل

شهادته فى الآخر فإن رجعا جميعا وقالا: وهمنا بل كان السارق فلانا الزما ديه اليد

ولا تقبل شهادتهما فى الآخر، وإن قالا: إنا تعمدنا قطع يد أحدهما بيد المقطوع

ويؤدى الذى لم يقطع ربع ديه الرجل على أولياء المقطوع اليد فإن قال المقطوع الأول

١- (١) الكافى: ٣ / ٣٥٨ ح ٢.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

لا أرضى أو تقطع أيديهما معا رد ديه يد فتقسم بينهما وتقطع أيديهما (١).

الحكم بربع ديه الرجل إما محمول على التقيه أو على إجراء الحكم عند

المخالفين.

[١٥٤٢٦] ٧ - الصدوق، عن الفامى، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن ابن عيسى،

عن محمد البرقى، عن ابن أبى عمير، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من شبه الله بخلقه فهو مشرك إن الله تبارك وتعالى لا يشبه شيئا ولا يشبهه شىء وكل

ما وقع فى الوهم فهو بخلافه (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٥٤٢٧] ٨ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن محمد العطار، عن ابن أبان، عن ابن أورمه،

عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن عبد الله بن جرير العبدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

أنه كان يقول: الحمد لله الذى لا يحس ولا يجس ولا يمس ولا يدرك بالحواس الخمس

ولا يقع عليه الوهم ولا تصفه الألسن وكل شيء حسته الحواس أو لمسته الأيدى فهو

مخلوق، الحمد لله الذى كان إذ لم يكن شيء غيره وكون الأشياء فكانت كما كونها

وعلم ما كان وما هو كائن (٣).

[١٥۴٢٨] ٩ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم الطالقانى، عن أحمد بن محمد بن سعيد

الكوفى، عن على بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال:

قلت له: لم خلق الله عز وجل الخلق على أنواع شتى ولم يخلقهم نوعا واحدا؟ فقال:

لئلا يقع فى الأوهام أنه عاجز ولا يقع صوره فى وهم ملحد إلا وقد خلق الله عز وجل عليها

خلقا لئلا يقول قائل: هل يقدر الله عز وجل على أن يخلق صوره كذا وكذا، لأنه لا يقول

١- (١) الكافى: ٧ / ٣۶۶ ح ۴.

٢- (٢) التوحيد: ٨٠ ح ٣۶.

٣- (٣) التوحيد: ٧۵ ح ٢٩.

من ذلك شيئا إلا وهو موجود فى خلقه تبارك وتعالى فيعلم بالنظر إلى أنواع خلقه أنه

على كل شيء قدير (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٥۴٢٩] ١٠ - الصدوق، عن ابن عصام، عن الكلينى، عن محمد بن على بن معن،

عن محمد بن على بن عاتكه، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن عمرو الأوزاعى،

عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفى، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام)،

عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه خطبها بعد موت

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بسبعه أيام وذلك حين فرغ من جمع القرآن فقال: الحمد لله الذى أعجز

الأوهام أن تنال إلا وجوده وحجب العقول عن أن تتخيل ذاته فى امتناعها من الشبه

والشكل بل هو الذى لم يتفاوت فى ذاته ولم يتبعض بتجزئه العدد فى كماله، فارق

الأشياء لا على اختلاف الأماكن وتمكن منها لا على الممازجه، وعلمها لا بأداه

- لا يكون العلم إلا بها - وليس بينه وبين معلومه علم غيره، إن قيل: كان، فعلى

تأويل أزليه الوجود، وإن قيل: لم يزل، فعلى تأويل نفى العدم فسبحانه وتعالى عن

قول من عبد سواه واتخذ إلها غيره علوا كبيرا، الحديث (۲).

ص: ۲۵۴

۱- (۱) علل الشرائع: ۱۴ ح ۱۳.

۲- (۲) التوحيد: ۷۲ ح ۲۷.

۸۸۹-الويل

اشاره

الويل

[۱۵۴۳۰] ۱ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

حفص بن غياث قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه

السلام: ويل لعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۴۳۱] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن

ابن أبی عمیر، عن محمد بن حکیم، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام)

یقول: إن فی بعض ما أنزل الله من کتبه: إنی أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخیر وخلقت

الشر فطوبی لمن أجریت علی یدیه الخیر وویل لمن أجریت علی یدیه الشر وویل لمن

یقول: کیف ذا؟ وکیف ذا؟ (۲).

[۱۵۴۳۲] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن یحیی، عن

محمد بن الحسین، عن محمد بن عبد الحمید، عن منصور بن یونس، عن سعد بن

طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أحب أن یحیی حیاه تشبه

حیاه الأنبیاء ویموت میته تشبه میته الشهداء ویسکن الجنان التی غرسها الرحمن،

فلیتول علیا ولیوال ولیه ولیقتد بالأئمه من بعده فإنهم عترتی خلقوا من طینتی، اللهم

ارزقهم فهمی وعلمی وویل للمخالفین لهم من أمتی اللهم لا تنلهم شفاعتی (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۴۷ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۱۵۴ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۱ / ۲۰۸ ح ۳.

المشارکه

[۱۵۴۳۳] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، والحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد،

عن القاسم بن إسماعیل الأنباری، عن الحسین بن علی، عن أبی المغرا، عن

ابن أبی یعفور قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ویل لطغاه العرب من أمر قد

اقترب، قلت: جعلت فداک کم مع القائم من العرب؟ قال: نفر یسیر، قلت: والله إن

من يصف هذا الأمر منهم لكثير، قال: لابد للناس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا

ويستخرج فی الغربال خلق كثير (۱).

[۱۵۴۳۴] ۵ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن إسماعيل بن جابر، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل يقول: ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين

يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقيه،

أبی يغترون أم علی يجترؤون فبی حلفت لأتيحن لهم فتنه تترك الحليم منهم

حيران (۲).

[۱۵۴۳۵] ۶ - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علی بن النعمان،

عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبی سعيد الزهری، عن

أبی جعفر (عليه السلام) وأبی عبد الله (عليه السلام) قال: ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف والنهی

عن المنكر (۳).

[۱۵۴۳۶] ۷ - الكلينی، عن أحمد بن محمد بن أحمد، عن محمد بن أحمد النهدی،

عن محمد بن الوليد، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لجعفر (عليه السلام) حين قدم من الحبشه: أی شیء أعجب ما رأيت؟ قال:

۱- (۱) الكافی: ۱ / ۳۷۰ ح ۲.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۲۹۹ ح ۱.

۳- (۳) الكافی: ۵ / ۵۶ ح ۴.

باب الكاف

رأيت حبشيه مرت وعلى رأسها مكتل فمر رجل فزحمها فطرحها ووقع المكتل عن

رأسها فجلست، ثم قالت: ويل لك من ديان يوم الدين إذا جلس على الكرسى وأخذ

للمظلوم من الظالم، فتعجب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۱).

المكتل - كمنبر -: زنبيل يسع خمسه عشر صاعا.

[۱۵۴۳۷] ۸ - الصدوق قال: روى أنه هبط جبرئيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى قباء أسود

ومنطقه فيها خنجر، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل ما هذا الزى؟ فقال: زى ولد عمك

العباس، يا محمد ويل لولدك من ولد عمك العباس، فخرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى العباس

فقال: يا عم ويل لولدى من ولدك، فقال: يا رسول الله أفأجب نفسى؟ قال: جرى

القلم بما فيه (۲).

[۱۵۴۳۸] ۹ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ويل لتجار أمتى من لا والله

وبلى والله وويل لصناع أمتى من اليوم وغد (۳).

[۱۵۴۳۹] ۱۰ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: طوبى لمن طال عمره

وحسن عمله فحسن منقلبه إذ رضى عنه ربه، وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء

منقلبه إذ سخط عليه ربه عز وجل (۴).

[۱۵۴۴۰] ۱۱ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: ويل

لمن غلبت آحاده أعشاره، فقلت له: وكيف هذا؟ فقال: أما سمعت الله عز وجل يقول:

(من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئه فلا يجزى إلا مثلها) (۵)

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۳۶۶ ح ۵۵۷.

۲- (۲) الفقیه: ۱ / ۲۵۲ ح ۷۶۹.

۳- (۳) الفقیه: ۳ / ۱۶۰ ح ۳۵۸۴.

۴- (۴) الفقیه: ۴ / ۳۹۶ ح ۵۸۴۶.

۵- (۵) سوره الأنعام: ۱۶۰.

الفؤاد

فالحسنه الواحده إذا عملها کتبت له عشرا والسیئه الواحده إذا عملها کتبت له واحده

فنعوذ بالله ممن یرتکب فی یوم واحد عشر سیئات ولا تکون له حسنه واحده فتغلب

حسناته سیئاته (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۴۴۱] ۱۲ - الصدوق بإسناده عن الجواد (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال فی حدیث:... ویل لامرأه أغضبت زوجها وطوبی لامرأه

رضی عنها زوجها (۲).

[۱۵۴۴۲] ۱۳ - الصدوق بإسناده عن الرضا (علیه السلام) أنه قال فی حدیث:... وکان نقش

خاتم عیسی (علیه السلام) حرفین اشتقهما من الإنجیل: طوبی لعبد ذکر الله من أجله وویل لعبد

نسی الله من أجله، الحدیث (۳).

[۱۵۴۴۳] ۱۴ - الصدوق، عن الهمدانی، عن محمد بن معقل القرمیسینی، عن محمد

ابن عبد الله البصری، عن إبراهیم بن مهزم، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن

آبائه (علیهم السلام)، عن علی (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إثنا عشر من أهل بیتی أعطاهم

الله فهمی وعلمی وحکمتی وخلقهم من طینتی وویل للمتکبرین علیهم بعدی

القاطعین فیهم صلتی ما لهم لا أنالهم الله شفاعتی (۴).

[۱۵۴۴۴] ۱۵ - الصدوق، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن منصور بن عبد الله

الاصفهانی، عن علی بن عبد الله الإسکندرانی، عن أحمد بن علی بن مهدی الرقی،

عن أبیه، عن علی بن موسی الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی طوبی لمن أحبک وصدق بک وویل لمن أبغضک وکذب

ص :۲۵۸

۱- (۱) معانی الأخبار: ۲۴۸ ح ۱.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۱ ح ۲۴.

۳- (۳) أمالی الصدوق: المجلس السبعون ح ۵ / ۵۴۲ الرقم ۷۲۶.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۶۴ ح ۳۲.

کاد

بک محبوک معروفون فی السماء السابعه والأرض السابعه السفلی وما بین ذلک هم أهل

الدین والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعه أبصارهم وجله قلوبهم لذکر

الله عز وجل وقد عرفوا حق ولایتک وألسنتهم ناطقه بفضلک وأعینهم ساکبه تحننا علیک

وعلی الأئمه من ولدک یدینون الله بما أمرهم به فی کتابه وجاءهم به البرهان من سنه

نبیه عاملون بما یأمرهم به أولوا الأمر منهم، متواصلون غیر متقاطعین، متحابون

غیر متباغضین، إن الملائکه لتصلی علیهم وتؤمن علی دعائهم وتستغفر للمذنب منهم

وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلی یوم القیامه (۱).

[۱۵۴۴۵] ۱۶ - المفید، عن الجعابی، عن محمد بن عبد الله العلوی، عن أبیه، عن

الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی

بکم یفتح هذا الأمر وبکم یختم علیکم بالصبر فإن العاقبه للمتقین أنتم حزب الله

وأعداؤکم حزب الشیطان، طوبی لمن أطاعکم وویل لمن عصاکم أنتم حجه الله علی

خلقه والعروه الوثقى من تمسک بها اهتدى ومن ترکها ظل، أسأل الله لکم الجنه

لا یسبقکم أحد إلى طاعه الله فأنتم أولى بها (۲).

[۱۵۴۴۶] ۱۷ - المفید، عن أحمد بن الولید، عن أبیه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزیار، عن واصل بن سلیمان، عن ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: کان المسیح (علیه السلام) یقول لأصحابه: إن کنتم أحبائی وإخوانی فوطنوا أنفسکم

على العداوه والبغضاء من الناس فإن لم تفعلوا فلستم بإخوانی، إنما أعلمکم لتعملوا

ولا أعلمکم لتعجبوا. إنکم لن تنالوا ما تریدون إلا بترک ما تشتهون وبصبرکم على ما

تکرهون.

وإیاکم والنظره فإنها تزرع فی قلب صاحبها الشهوه وکفى بها لصاحبها فتنه.

ص :۲۵۹

۱- (۱) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۶۱ ح ۲۱.

۲- (۲) أمالی المفید: المجلس الثانی عشر ح ۹ / ۱۰۹.

النجوم

یا طوبى لمن یرى بعینیه الشهوات ولم یعمل بقلبه المعاصی ما أبعد ما قد فات

و [ما] أدنى ما هو آت ویل للمغترین لو قد آزفهم ما یکرهون وفارقهم ما یحبون

وجاءهم ما یوعدون فی خلق هذا اللیل والنهار معتبر.

ویل لمن کانت الدنیا همه والخطایا عمله کیف یفتضح غدا عند ربه، ولا تکثروا

الکلام فی غیر ذکر الله فإن الذین یکثرون الکلام فی غیر ذکر الله قاسیه قلوبهم ولکن

لا یعلمون، لا تنظروا إلى عیوب الناس کأنکم رئایا علیهم ولکن انظروا فی خلاص

أنفسکم فإنما أنتم عبید مملوکون.

إلى كم يسيل الماء على الجبل لا يلين؟ إلى كم تدرسون الحكمه لا يلين عليها

قلوبكم؟ عبيد السوء فلا عبيد أتقياء، ولا أحرار كرام، إنما مثلكم كمثل الدفلى

يعجب بزهرها من يراها ويقتل من طعمها والسلام (۱).

الروايه معتبره الإسناد. أزفهم: أى أعجلهم. رئايا عليهم: أى عيونا وجواسيس

عليهم. الدفلى: نبت مر يقال لها بالفارسيه «خرزهره» قتال زهره.

[۱۵۴۴۷] ۱۸ - المفيد، عن الأوزاعى رفعه أن لقمان الحكيم قال فى وصاياه:... يا بنى

ويل لمن تجبر وتكبر، كيف يتعظم من خلق من طين وإلى طين يعود ثم لا يدرى إلى

ماذا يصير إلى الجنه فقد فاز، أو إلى النار فقد خسر خسرانا مبينا وقد خاب.

ويروى: كيف يتجبر من قد جرى فى مجرى البول مرتين (۲).

[۱۵۴۴۸] ۱۹ - فرات بن إبراهيم الكوفى، عن محمد بن أحمد معنعنا عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم: يا على إن جبرئيل (عليه السلام) أخبرنى أن أمتى تغدر

بك من بعدى فويل ثم ويل ثم ويل لهم ثلاث مرات، قلت: يا رسول الله وما ويل؟

قال: واد فى جهنم أكثر أهله معادوك والقاتلون لذريتك والناكثون لبيعتك، فطوبى ثم

۱- (۱) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ۴۳ / ۲۰۸.

۲- (۲) الاختصاص: ۳۳۸.

طاعه الله عز وجل

طوبى ثم طوبى ثلاث مرات لمن أحبك ووالاك، قلت: يا رسول الله وما طوبى؟ قال:

شجره فى دارك فى الجنه ليس دار من دور شيعتك فى الجنه إلا وفيها غصن من تلك

الشجره تهدل عليهم بكل ما يشتهون (۱).

[۱۵۴۴۹] ۲۰ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:

ویل للمخدوم من الخادم یوم القیامه (۲).

[۱۵۴۵۰] ۲۱ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:

الویل لظالمی أهل بیتی، عذابهم مع المنافقین فی الدرک الأسفل من النار (۳).

[۱۵۴۵۱] ۲۲ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: ویل

لمن علم ولم ینفعه علمه سبع مرات، وویل لمن لم یعلم ولو شاء لعلمه ثلاث مرات (۴).

[۱۵۴۵۲] ۲۳ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:

ویل للرجال من النساء، وویل للنساء من الرجال (۵).

[۱۵۴۵۳] ۲۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... فالویل لمن أنکر

المقدر وجحد المدبر، زعموا أنهم کالنبات مالهم زارع ولا لاختلاف صورهم صانع

ولم یلجؤا إلی حجه فیما ادعوا، ولا تحقیق لما أوعوا، وهل یکون بناء من غیر بان أو

جنایه من غیر جان، الخطبه (۶).

[۱۵۴۵۴] ۲۵ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن عبید الله بن الحسین العلوی،

عن محمد بن علی بن حمزه العلوی، عن أبیه، عن الحسین بن زید بن علی قال: سألت

۱- (۱) تفسیر فرات الکوفی: ۲۱۵ الطبعه الحدیثه، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۸ / ۳۱۲.

۲- (۲) جامع الأحادیث: ۱۲۷.

۳- (۳) جامع الأحادیث: ۱۲۸.

۴- (۴) جامع الأحادیث: ۱۲۹.

۵- (۵) جامع الأحادیث: ۱۳۰.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۱۸۵.

الفارسیه

أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) عن سن جدنا على بن الحسين (عليهما السلام)، فقال: أخبرنى

أبى (عليه السلام)، عن أبيه على بن الحسين (عليهما السلام) قال: كنت أمشى خلف عمى وأبى الحسن

والحسين فى بعض طرقات المدينه فى العام الذى قبض فيه عمى الحسن وأنا يومئذ

غلام قد ناهزت الحلم أو كدت، فلقيهما جابر بن عبد الله وأنس بن مالك

الأنصاريان فى جماعه من قريش والأنصار فما تمالك جابر بن عبد الله حتى أكب على

أيديهما وأرجلهما يقبلها، فقال له رجل من قريش كان نسيبا لمروان: أتصنع هذا

يا أبا عبد الله فى سنك هذا وموضعك من صحبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ وكان جابر قد

شهد بدرا، فقال له: إليك عنى فلو علمت يا أخا قريش من فضلهما ومكانهما ما أعلم

لقبلت ما تحت أقدامهما من التراب.

ثم أقبل جابر على أنس بن مالك، فقال: يا أبا حمزه أخبرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فيهما بأمر ما ظننته أن يكون فى بشر، قال له أنس: وبما ذا أخبرك يا أبا عبد الله؟

قال على بن الحسين: فانطلق الحسن والحسين (عليهما السلام) ووقفت أنا أسمع محاوره القوم

فأنشأ جابر يحدث قال: بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم فى المسجد وقد خف من حوله

إذ قال لى: يا جابر ادع لى حسنا وحسينا، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) شديد الكلف بهما، فانطلقت

فدعوتهما، وأقبلت أحمل هذا مره وهذا أخرى حتى جئته بهما، فقال لى وأنا أعرف

السرور فى وجهه لما رأى من محبتى لهما وتكريمى إياهما: أتحبهما يا جابر؟ قلت: وما

يمنعنى من ذلك فداك أبى وأمى ومكانهما منك مكانهما، قال: أفلا أخبرك عن فضلهما؟

قلت: بلى بأبى أنت وأمى.

قال: إن الله تعالى لما أحب أن يخلقنى خلقنى نطفه بيضاء طيبه، فأودعها صلب

أبى آدم (عليه السلام) فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلى رحم طاهر إلى نوح وإبراهيم (عليهما السلام) ثم

كذلك إلى عبد المطلب فلم يصبنى من دنس الجاهليه شيء ثم افترقت تلك النطفه

شطرين إلى عبد الله وأبى طالب، فولدنى أبى فختم الله بى النبوه وولد على فختمت به

الوصيه ثم اجتمعت النطفتان منى ومن على فولدتا الجهر والجهير الحسنين، فختم الله

ص :٢٦٢

الكاظمين

بهما أسباط النبوه وجعل ذريتى منهما والذى يفتح مدينه - أو قال: مدائن - الكفر فمن

ذريه هذا - وأشار إلى الحسين (عليه السلام) - رجل يخرج فى آخر الزمان يملأ الأرض عدلا

بعد ما ملئت ظلما وجورا، فهما طاهران مطهران، وهما سيدا شباب أهل الجنه طوبى

لمن أحبهما وأباهما وأمهما وويل لمن حاربهم وأبغضهم (١).

[١٥٤٥٥] ٢٦ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن جعفر بن الحسن

الرزاز، عن أبى أمه محمد بن عيسى القيسى، عن إسحاق بن يزيد، عن عبد الغفار بن

القاسم، عن عبد الله بن شريك العامرى، عن جندب بن عبد الله البجلى، عن على بن

أبى طالب (عليه السلام) قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل أن يضرب الحجاب وهو فى

منزل عائشه، فجلست بينه وبينها، فقالت: يا بن أبى طالب، ما وجدت لاستك

مكانا غير فخذى أمط عنى، فضرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين كتفيها ثم قال لها: ويل لك

ما تريدين من أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين؟ (٢).

[١٥٤٥٦] ٢٧ - الطوسى، عن المفيد، عن على بن خالد، عن محمد بن صالح، عن

عبد الأعلى بن واصل، عن مخول بن إبراهيم، عن على بن حزور، عن ابن نباته، عن

عمار بن ياسر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا على إن الله قد زينك بزينه لم

يزين العباد بزينه أحب إلى الله منها، زينك بالزهد فى الدنيا وجعلك لا ترزأ منها شيئا

ولا ترزأ منك شيئا، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعا ويرضون

بك إماما فطوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما من

أحبك وصدق فيك فأولئك جيرانك فى دارك وشركاؤك فى جنتك، وأما من أبغضك

وكذب عليك فحق على الله أن يوقفه موقف الكذابين (٣).

ص: ٢٦٣

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح ٢ / ٤٩٩ ح ١٠٩٥.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس السابع والعشرون ح ٣ / ٦٠٢ الرقم ١٢٤٦.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح ٥ / ١٨١ الرقم ٣٠٣.

فضل العلماء

[١٥٤٥٧] ٢٨ - الطوسى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال فى وصيته لأبى ذر:...

يا أبا ذر من ملك ما بين فخذيه وبين لحييه دخل الجنه. قلت: يا رسول الله إنا لنؤخذ

بما ينطق به ألسنتنا؟ قال: يا أبا ذر وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار إلا

حصائد ألسنتهم، إنك لا تزال سالما ما سكت فإذا تكلمت كتب لك أو عليك.

يا أبا ذر إن الرجل يتكلم بالكلمه من رضوان الله فيكتب له بها رضوانه إلى يوم

القيامه وإن الرجل ليتكلم بالكلمه فى المجلس ليضحكهم بها فيهوى فى جهنم ما بين

السماء والأرض.

يا أبا ذر ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك القوم، ويل له، ويل له، ويل له،

الحديث (١).

[١٥٤٥٨] ٢٩ - القطب الراوندى رفعه وقال: روى أن عبد الله بن الزبير قال:

احتجم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذت الدم لأهريقه، فلما برزت حسوته، فلما رجعت، قال:

ما صنعت؟ قلت: جعلته فی أخفی مکان، قال: ألفاک شربت الدم، ثم قال: ویل

للناس منک وویل لک من الناس (۲).

[۱۵۴۵۹] ۳۰ - المجلسی رفعه وقال:... فسقطت فاطمه (علیها السلام) علی وجهها وهی

تقول: الویل ثم الویل لمن دخل النار... (۳).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار فإن شئت أکثر مما ذکرنا

لک فراجعها، والحمد لله رب العالمین.

ص: ۲۶۴

۱- (۱) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۳۶ الرقم ۱۱۶۲.

۲- (۲) الخرایج: ۱ / ۶۷ ح ۱۲۲، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۲۲ / ۱۱۳ ح ۸۰.

۳- (۳) بحار الأنوار: ۴۳ / ۸۸، ونقل عنه فی مسند فاطمه الزهراء (علیها السلام): ۷۷ للعلامه السید حسین شیخ الاسلامی.

باب الیاء

اشاره

باب الیاء

ص: ۲۶۵

ص: ۲۶۶

۸۹۰-یأتی علی الناس

اشاره

یأتی علی الناس

[۱۵۴۶۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقی،

عن بعض أصحابه، عن أبی سعید الخیبری، عن المفضل بن عمر قال: قال لی

أبو عبد الله (علیه السلام): اکتب وبث علمک فی إخوانک فإن مت فأورث کتبک بنیک فإنه یأتی

على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلا بكتبهم (۱).

[۱۵۴۶۱] ۲ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن سليمان بن سفيان،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يأتى على الناس زمان من سأل الناس

عاش ومن سكت مات، قلت: فما أصنع إن أدركت ذلك الزمان؟ قال: تعينهم بما

عندك فإن لم تجد فتجاهد (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۴۶۲] ۳ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

عن ابن فضال، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يأتى على الناس

زمان عضوض يعض كل امرء على ما فى يديه وينسى الفضل وقد قال الله عز وجل:

(ولا تنسوا الفضل بينكم) (۳) ينبرى فى ذلك الزمان قوم يعاملون المضطرين هم

شرار الخلق (۴).

۱- (۱) الكافى: ۱ / ۵۲ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۶ ح ۱.

۳- (۳) سوره البقره: ۲۳۷.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۳۱۰ ح ۲۸.

صفه العلماء

الروايه موثقه سندا. زمن عضوض: كلب صعب. ينبرى: أى يتعرض.

[۱۵۴۶۳] ۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو

ابن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يأتى على الناس

زمان يشكون فيه ربهم، قلت: وكيف يشكون فيه ربهم؟ قال: يقول الرجل: والله

ما ربحت شيئا منذ كذا وكذا ولا آكل ولا أشرب إلا من رأس مالي ويحك وهل أصل

مالك وذروته إلا من ربك؟! (۱).

[۱۵۴۶۴] ۵ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن

العباس بن عامر، عن العرزمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب

والبخل ولا المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على

الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على الذل

وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي (۲).

[۱۵۴۶۵] ۶ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مداراه الناس نصف الإيمان

والرفق بهم نصف العيش، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): خالطوا الأبرار سرا وخالطوا

الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فإنه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من

ذوي الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال له: أنه أبله لا عقل له (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۴۶۶] ۷ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتي على الناس زمان تخبس فيه

۱- (۱) الكافي: ۵ / ۳۱۲ ح ۳۷.

۲- (۲) الكافي: ۲ / ۹۱ ح ۱۲.

۳- (۳) الكافي: ۲ / ۱۱۷ ح ۵.

سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا فی الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم

رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم (۱).

الروايه معتبره الإسناد. ورويها أيضا بهذا السند فی الكافی: ۸ / ۳۰۶ ح ۴۷۶،

ورويها الصدوق بسند معتبر فی عقاب الأعمال: ۳۰۱ ح ۳.

[۱۵۴۶۷] ۸ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی،

عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): سيأتی علی

الناس زمان لا يبقی من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه، يسمون به وهم أبعد

الناس منه، مساجدهم عامره وهی خراب من الهدی، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء

تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنه وإليهم تعود (۲).

الروايه معتبره الإسناد. ورويها الصدوق بسند معتبر فی عقاب الأعمال: ۳۰۱ ح ۴.

[۱۵۴۶۸] ۹ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن المنذر بن

محمد، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه قال:

خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) ورواها غيره بغير هذا الإسناد وذكر أنه خطب بذی قار

فحمد الله وأثنی عليه ثم قال: أما بعد فإن الله تبارك وتعالی بعث محمدا (صلی الله عليه وآله وسلم) بالحق

ليخرج عباده من عباده عباده إلی عبادته ومن عهود عباده إلی عهوده ومن طاعه

عباده إلی طاعته ومن ولايه عباده إلی ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا إلی الله بإذنه

وسراجا منيرا عودا وبدءا وعذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد أحكمه وفرقان

قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم إذ جهلوه وليقروا به إذ جحدوه وليثبتوه بعد

إذ أنكروه فتجلی لهم سبحانه فی كتابه من غير أن يكونوا رأوه، فأراهم حلمه كيف

حلم وأراهم عفوه كيف عفا وأراهم قدرته كيف قدر، وخوفهم من سطوته وكيف

خلق ما خلق من الآيات وكيف محق من محق من العصاه بالمثلات واحتصد من

ص :۲۶۹

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۲۹۶ ح ۱۴.

۲- (۲) الكافی: ۸ / ۳۰۷ ح ۴۷۹.

الفتح

احتصد بالنقمات وكيف رزق وهدى وأعطى، وأراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى

يسمع ما يسمع ويرى.

فبعث الله عز وجل محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلك ثم إنه سيأتى عليكم من بعدى زمان ليس فى ذلك

الزمان شيء أخفى من الحق ولا أظهر من الباطل ولا أكثر من الكذب على الله تعالى

ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس عند أهل ذلك الزمان سلعه أبور من الكتاب إذا تلى حق تلاوته

ولا سلعه أنفق بيعا ولا أغلى ثمنا من الكتاب إذا حرف عن مواضعه وليس فى العباد

ولا فى البلاد شيء هو أنكر من المعروف ولا أعرف من المنكر وليس فيها فاحشه أنكر

ولا عقوبه أنكى من الهدى عند الضلال فى ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته،

وتناساه حفظته حتى تمالت بهم الأهواء وتوارثوا ذلك من الآباء وعلموا بتحريف

الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب وأهل

الكتاب فى ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان فى طريق واحد لا

يأويهما مؤو، فحبذا ذانك الصاحبان واها لهما ولما يعملان له فالكتاب وأهل الكتاب

فى ذلك الزمان فى الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لأن الضلاله لا توافق

الهدى وإن اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقه وافترقوا عن الجماعه قد ولوا أمرهم

وأمر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كأنهم أئمه الكتاب وليس

الكتاب إمامهم لم يبق عندهم من الحق إلا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب إلا خطه وزبره،

يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين

ينتقل من دين ملك إلى دين ملك ومن ولايه ملك إلى ولايه ملك ومن طاعه ملك إلى

طاعه ملك ومن عهود ملك إلى عهود ملك فاستدرجهم الله تعالى من حيث لا يعلمون

وإن كيده متين بالأمل والرجاء حتى توالدوا فى المعصيه ودانوا بالجور والكتاب لم

يضرب عن شيء منه صفحا ضلالا تائهين، قد دانوا بغير دين الله عز وجل وأدانوا لغير

الله.

مساجدهم فى ذلك الزمان عامره من الضلاله خربه من الهدى [قد بدل فيها من

ص :٢٧٠

حق العالم

الهدى] فقراؤها وعمارها أخائب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلاله وإليهم

تعود فحضور مساجدهم والمشى إليها كفر بالله العظيم إلا من مشى إليها وهو عارف

بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربه من الهدى عامره من

الضلاله قد بدلت سنه الله وتعديت حدوده ولا يدعون إلى الهدى ولا يقسمون الفيئ

ولا يوفون بذمه، يدعون القتيل منهم على ذلك شهيدا قد أتوا الله بالافتراء والجحود

واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثله وسموا صدقهم على

الله فريه وجعلوا فى الحسنه العقوبه السيئه وقد بعث الله عز وجل إليكم رسولا من أنفسكم

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنزل عليه كتابا

عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرآنا عربيا

غير ذى عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم الأمل ولا

يطولن عليكم الأجل فإنما أهلك من كان قبلكم أمد أملهم وتغطيه الآجال عنهم حتى

نزل بهم الموعود الذى ترد عنه المعذره وترفع عنه التوبه وتحل معه القارعه والنقمه

وقد أبلغ الله عز وجل إليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنه وشرح لكم المناهج

ليزيح العله وحث على الذكر ودل على النجاه وإنه من انتصح لله واتخذ قوله دليلا هداه

للتى هى أقوم ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى فإن جار الله آمن محفوظ وعدوه

خائف مغرور، الحديث (١).

[١٥۴۶٩] ١٠ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الوضوء مد والغسل

صاع وسيأتى أقوام بعدى يستقلون ذلك فأولئك على خلاف سنتى والثابت على سنتى

معى فى حظيره القدس (٢).

المد: قريب من ۴٣ ليتر والصاع: قريب من ٣ ليتر، والظاهر إن هذا المقدار

يكفى لجميع الواجبات والمستحبات فى الوضوء والغسل.

١- (١) الكافى: ٨ / ٣٨۶ ح ۵٨۶.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ٣۴ ح ٧٠.

مجالسه العلماء

[١۵۴٧٠] ١١ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن

ابن بهلول، عن أبيه، عن حفص، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يأتى على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع،

خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين (١).

اللكع عند العرب العبد ثم استعمل فی الحمق والذم.

[۱۵۴۷۱] ۱۲ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن البرقی، عن أبیه، عن

المغیره، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) أنه قال: یأتی علی

الناس زمان یغیب عنهم إمامهم فیا طوبی للثابتین علی أمرنا فی ذلک الزمان إن أدنی ما

یکون لهم من الثواب أن یناديهم الباری جل جلاله فیقول: عبادی وإمائی آمنتم

بسری وصدقتم بغیبی، فأبشروا بحسن الثواب منی فأنتم عبادی وإمائی حقا منکم

أتقبل وعنکم أعفو ولکم أغفر وبکم أسقی عبادی الغیث وأدفع عنهم البلاء ولولاکم

لأنزلت علیهم عذابی، قال جابر: فقلت: یا ابن رسول الله فما أفضل ما یستعمله

المؤمن فی ذلک الزمان؟ قال: حفظ اللسان ولزوم البیت (۲).

[۱۵۴۷۲] ۱۳ - الصدوق، عن أبیه، عن الحمیری، عن أیوب بن نوح، عن ابن أبی عمیر،

عن جمیل، عن زراره قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): یأتی علی الناس زمان یغیب عنهم

إمامهم، فقلت له: ما یصنع الناس فی ذلک الزمان؟ قال: یتمسکون بالأمر الذی هم

علیه حتی یتبین لهم (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۴۷۳] ۱۴ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن معروف، عن علی بن

۱- (۱) معانی الأخبار: ۳۲۵.

۲- (۲) کمال الدین وتمام النعمه: ۱ / ۳۳۰ ح ۱۵.

۳- (۳) کمال الدین وتمام النعمه: ۲ / ۳۵۰ ح ۴۴.

ختم القرآن فی شهر رمضان

مهزیار بإسناده یرفعه قال: یأتی علی الناس زمان تکون العافیه فیه عشره أجزاء:

تسعه منها فی اعتزال الناس وواحده فی الصمت (۱).

الروایه مرفوعه مضمره.

[۱۵۴۷۴] ۱۵ - الصدوق بأسانیده الثلاثه عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن

الحسین بن علی (علیهما السلام) قال: خطبنا أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال: سیأتی علی الناس زمان

عضوض یعض المؤمن علی ما فی یده ولم یؤمر بذلک قال الله تعالی: (ولا تنسوا

الفضل بینکم إن الله کان بما تعملون بصیرا) (۲) وسیأتی زمان یقدم فیه

الأشرار وینسی فیه الأخیار ویبایع المضطر وقد نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن بیع

المضطر وعن بیع الغرر، فاتقوا الله یا أیها الناس وأصلحوا ذات بینکم واحفظونی

فی أهلی (۳).

روی الشریف الرضی مثلها فی نهج البلاغه: الحکمه ۴۶۸.

[۱۵۴۷۵] ۱۶ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: یأتی علی الناس

زمان لا یبالی الرجل ما تلف من دینه إذا سلمت له دنیاه (۴).

[۱۵۴۷۶] ۱۷ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: یأتی علی الناس

زمان یکون الناس فیه ذئابا، فمن لم یکن ذئبا أکلته الذئاب (۵).

[۱۵۴۷۷] ۱۸ - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: یأتی علی الناس

زمان لیس فیه شیء أعز من أخ أنیس وکسب درهم حلال (۶).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۴۳۷ ح ۲۴.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۳۷.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۴۵ ح ۱۶۸.

۴- (۴) تحف العقول: ۵۲.

۵- (۵) تحف العقول: ۵۴.

۶- (۶) تحف العقول: ۳۶۸.

النظر إلی العالم

[۱۵۴۷۸] ۱۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: یأتی علی الناس زمان

لا یقرب فیه إلا الماجل ولا یظرف فیه إلا الفاجر ولا یضعف فیه إلا المنصف، یعدون

الصدقه فیه غرما وصله الرحم منا والعباده استطاله علی الناس، فعند ذلک یکون

السلطان بمشوره النساء وإماره الصبیان وتدبیر الخصیان (۱).

[۱۵۴۷۹] ۲۰ - الطوسی بإسناده عن محمد بن علی بن محبوب، عن محمد بن الحسین،

عن محمد بن حسان، عن عیسی بن عبد الله، عن أبیه، عن جده، عن علی (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): للمؤذن فیما بین الأذان والإقامه مثل أجر الشهید المتشحط

بدمه فی سبیل الله، قال: قلت: یا رسول الله إنهم یجتلدون علی الأذان، قال: کلا إنه

یأتی علی الناس زمان یطرحون الأذان علی ضعفائهم وتلک لحوم حرمها الله علی

النار (۲).

روی الصدوق مثلها فی ثواب الأعمال: ۵۳ ح ۱ مسندا، وفی الفقیه: ۱ / ۲۸۳

ح ۸۶۹ مرفوعا.

یجتلدون: یتقابلون ویتنازعون علی الأذان رغبه فیه وحرصا علیه.

[۱۵۴۸۰] ۲۱ - الطوسی بإسناده عن إبراهیم بن إسحاق النهاوندی، عن عبد الله بن

حماد الأنصاری، عن محمد بن جعفر (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

یأتی علی الناس زمان یکون فیه حج الملوک نزهه وحج الأغنیاء تجاره وحج المساکین

مسأله (۳).

[۱۵۴۸۱] ۲۲ - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن محمد بن الحسین بن

حفص، عن إسماعیل بن موسی، عن عمرو بن شاکر من أهل المصیصه، عن أنس

ص: ۲۷۴

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۱۰۲.

۲- (۲) التهذیب: ۲ / ۲۸۳ ح ۳۲.

۳- (۳) التهذیب: ۵ / ۴۶۲ ح ۲۵۹.

الکبر

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یأتی علی الناس زمان الصابر منهم علی دینه کالقابض

علی الجمر (۱).

[۱۵۴۸۲] ۲۳ - الطوسی بهذا الإسناد عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: یأتی علی الناس زمان

الصابر منهم علی دینه له أجر خمسین منکم. قالوا: یا رسول الله أجر خمسین منا؟

قال: نعم أجر خمسین منکم، قالها ثلاثا (۲).

[۱۵۴۸۳] ۲۴ - الطوسی بإسناده إلی المجاشعی، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یأتی علی الناس زمان یذوب فیه قلب المؤمن فی جوفه

کما یذوب الآنک فی النار - یعنی الرصاص - وما ذاک إلا لما یری من البلاء والإحداث

فی دینهم لا یستطیع له غیرا (۳).

[۱۵۴۸۴] ۲۵ - الدیلمی رفعه عن أم هانی بنت أبی طالب رضی الله عنهما عن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: یأتی علی الناس زمان إذا سمعت باسم رجل خیر من أن تلقاه،

فإذا لقیته خیر من أن تجربه ولو جربته أظهر لک أحوالا، دینهم دراهمهم وهمتهم

بطونهم وقبلتهم نساؤهم، يركعون للرغيف ويسجدون للدرهم، حيارى سكارى،

لا مسلمين ولا نصارى (۴).

[۱۵۴۸۵] ۲۶ - الديلمى رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يأتى على أمتى زمان يكون

أمراؤهم على الجور وعلماؤهم على الطمع وقله الورع وعبادهم على الرياء وتجارهم

على أكل الربا وكتمان العيب فى البيع والشراء، ونساؤهم على زينه الدنيا فعند ذلك

يسلط عليهم أشرارهم، فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم (۵).

۱- (۱) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح ۲۹ / ۴۸۴ الرقم ۱۰۶۰.

۲- (۲) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ۳۰ / ۴۸۴ الرقم ۱۰۶۱.

۳- (۳) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح ۴۳ / ۵۱۸ الرقم ۱۱۳۶.

۴- (۴) أعلام الدين: ۲۹۱.

۵- (۵) أعلام الدين: ۲۸۵.

المشى

[۱۵۴۸۶] ۲۷ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يأتى فى

آخر الزمان أناس من أمتى يأتون المساجد يقعدون فيها حلقا، ذكرهم الدنيا وحب

الدنيا، لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجه (۱).

[۱۵۴۸۷] ۲۸ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يأتى على

الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب

الضوارى، سفاكون للدماء، لا يتناهون عن منكر فعلوه، إن تابعتهم إرتابوك وإن

حدثتهم كذبوك وإن تواريت عنهم اغتابوك، السنه فيهم بدعه والبدعه فيهم سنه

والحليم بينهم غادر والغادر بينهم حليم، المؤمن فيما بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم

مشرف، صبيانهم عارم، ونساؤهم شاطر، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن

المنكر، الالتجاء إليهم خزى، والاعتزاز بهم ذل وطلب ما فى أيديهم فقر، فعند ذلك

يحرمهم الله قطر السماء فى أوانه وينزله فى غير أوانه، ويسلط عليهم شرارهم

فيسومونهم سوء العذاب، يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم، فيدعو خيارهم

فلا يستجاب لهم (۲).

[۱۵۴۸۸] ۲۹ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: سيأتى

زمان على أمتى لا يعرفون العلماء إلا بثوب حسن، ولا يعرفون القرآن إلا بصوت

حسن، ولا يعبدون الله إلا فى شهر رمضان، فإذا كان كذلك سلط الله عليهم سلطانا

لا علم له ولا حلم له ولا رحم له (۳).

[۱۵۴۸۹] ۳۰ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: سيأتى

زمان على أمتى يفرون من العلماء كما يفر الغنم عن الذئب، فإذا كان كذلك ابتلاهم الله

۱- (۱) جامع الأخبار: ۳۵۶ ح ۳.
۲- (۲) جامع الأخبار: ۳۵۵ ح ۱.
۳- (۳) جامع الأخبار: ۳۵۶ ح ۷.

فقد العلماء

تعالى بثلاثه أشياء: الأول: يرفع البركه من أموالهم، والثانى: سلط الله عليهم

سلطانا جائرا، والثالث: يخرجون من الدنيا بلا إيمان (۱).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع معجم الملاحم

والفتن: ۲ / ۳۲۲ من مؤلفات العلامه الجليل السيد محمود الدهسرخى الاصفهانى

دامت برکاته، لأنه أتعب نفسه الشریفه فی تدوینها جزاه الله خیرا.

۱- (۱) جامع الأخبار: ۳۵۶ ح ۴.

۸۹۱-الیأس

اشاره

الیأس

[۱۵۴۹۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الهیثم بن

أبی مسروق، عن یزید بن إسحاق شعر، عن الحسین بن عطیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: المکارم عشر فإن استطعت أن تکون فیک فلتکن فإنها تکون فی الرجل ولا

تکون فی ولده وتکون فی الولد ولا تکون فی أبیه وتکون فی العبد ولا تکون فی الحر،

قیل: وما هن؟ قال: صدق الیأس وصدق اللسان وأداء الأمانه وصله الرحم وإقراء

الضیف وإطعام السائل والمکافاه علی الصنایع والتذمم للجار والتذمم للصاحب

ورأسهن الحیاء (۱).

[۱۵۴۹۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن الحسین بن أبی العلاء، عن عبد الأعلی بن أعین قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: طلب الحوائج إلی الناس استلاب للعز ومذهبه للحیاء، والیأس مما فی أیدی

الناس عز للمؤمن فی دینه والطمع هو الفقر الحاضر (۲).

الروایه معتبره الإسناد. الإستلاب: الاختلاس.

[۱۵۴۹۲] ۳ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن حماد بن

عیسی، عن معاویه بن عمار، عن نجم بن حطیم الغنوی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

اليأس مما فی أيدی الناس عز المؤمن فی دينه أو ما سمعت قول حاتم:

ص :۲۷۸

۱- (۱) الكافی: ۲ / ۵۵ ح ۱.

۲- (۲) الكافی: ۲ / ۱۴۸ ح ۴.

الطرب

إذا ما عزمت اليأس ألفيته الغنی * إذا عرفته النفس، والطمع الفقر (۱)

[۱۵۴۹۳] ۴ - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن محمد بن عيسی، عن يونس، عن

عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن من الكبائر: عقوق الوالدين

واليأس من روح الله والأمن لمكر الله.

وقد روی [أن] أكبر الكبائر الشرك بالله (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۴۹۴] ۵ - الكلينی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله

القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل القبله قبل التكبير

وقال: «اللهم لا تؤيسنی من روحك ولا تقنطنی من رحمتك ولا تؤمنی مكرك فإنه

لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون». قلت: جعلت فداك ما سمعت بهذا من أحد

قبلك، فقال: إن من أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله

والأمن من مكر الله (۳).

[۱۵۴۹۵] ۶ - الكلينی، عن أحمد بن إدريس، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن أحمد

ابن نوح بن عبد الله، عن الذهلی رفعه عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: المعروف ابتداء وأما

من أعطيته بعد المسأله فإنما كافيته بما بذل لك من وجهه يبيت ليلته أرقا متململا يمثل

بين الرجال واليأس لا يدرى أين يتوجه لحاجته، ثم يعزم بالقصد لها فيأتيك وقلبه

يرجف وفرائصه ترعد قد ترى دمه فى وجهه لا يدرى أيرجع بكآبه أم بفرح (۴).

[۱۵۴۹۶] ۷ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، وعن غيره، عن أحمد بن محمد

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۱۴۹ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۷۸ ح ۴.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۴۴ ح ۳.

۴- (۴) الكافى: ۴ / ۲۳ ح ۲.

المصاحبه

ابن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

لرجل: اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر إلى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فإنه من

قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): أنفع الأشياء للمرء سبقه الناس إلى عيب نفسه، وأشد

شيء مؤونه إخفاء الفاقه، وأقل الأشياء غناءا النصيحه لمن لا يقبلها ومجاوره

الحريص وأرواح الروح اليأس من الناس.

وقال: لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك

ومن له الفضل عليك فإنما أقررت بفضله لئلا تخالفه ومن لا يعرف لأحد الفضل فهو

المعجب برأيه.

وقال لرجل: إعلم أنه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى ولا رفعه لمن لم

يتواضع لله عز وجل.

وقال لرجل: أحكم أمر دينك كما أحكم أهل الدنيا أمر دنياهم فإنما جعلت الدنيا

شاهدا يعرف بها ما غاب عنها من الآخره فاعرف الآخره بها ولا تنظر إلى الدنيا إلا

بالاعتبار (۱).

الروايه حسنه سندا.

[۱۵۴۹۷] ۸ - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبته الوسيله:...

أيها الناس أعجب ما فى الإنسان قلبه وله مواد من الحكمه وأضداد من خلافها فإن

سنح له الرجاء أذله الطمع، وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص، وإن ملكه اليأس قتله

الأسف، الحديث (۲).

[۱۵۴۹۸] ۹ - الصدوق، عن محمد بن الفضل بن زيدويه، عن إبراهيم بن عمروس

۱- (۱) الكافى: ۸ / ۲۴۳ ح ۳۳۷.

۲- (۲) الكافى: ۸ / ۲۱.

الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

الهمدانى، عن الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن الحكم، عن أبيه، عن الأوزاعى،

عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمه، عن أبى سعيد الخدرى قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من رزقه الله حب الأئمه من أهل بيتى فقد أصاب خير الدنيا

والآخره فلا يشكن أحد أنه فى الجنه فإن فى حب أهل بيتى عشرين خصله عشر منها

فى الدنيا وعشر فى الآخره، أما التى فى الدنيا: فالزهد والحرص على العمل والورع فى

الدين والرغبه فى العباده والتوبه قبل الموت والنشاط فى قيام الليل واليأس مما فى

أيدى الناس والحفظ لأمر الله ونهيه عز وجل والتاسعه بغض الدنيا والعاشره السخاء،

وأما التى فى الآخره: فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه

ويكتب له براءه من النار ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنه ويشفع فى مائه من

أهل بيته وينظر الله عز وجل إليه بالرحمه ويتوج من تيجان الجنه والعاشره يدخل الجنه

بغير حساب فطوبى لمحبى أهل بيتى (۱).

[۱۵۴۹۹] ۱۰ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه رفعه إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: جاء جبرئيل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله إن الله تبارك

وتعالى أرسلنى إليك بهديه لم يعطها أحدا قبلك، قال رسول الله: قلت: وما هى؟

قال: الصبر وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الرضا وأحسن منه، قلت: وما هو؟

قال: الزهد وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الإخلاص وأحسن منه، قلت:

وما هو؟ قال: اليقين وأحسن منه، قلت: وما هو يا جبرئيل؟ قال: إن مدرجه

ذلك التوكل على الله عز وجل، فقلت: وما التوكل على الله عز وجل فقال: العلم بأن المخلوق

لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا يمنع واستعمال اليأس من الخلق فإذا كان العبد كذلك

لم يعمل لأحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع فى أحد سوى الله فهذا

هو التوكل، الحديث (۲).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۵۱۵ ح ۱.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۲۶۰.

عليك

[۱۵۵۰۰] ۱۱ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعرى، عن الجامورانى،

عن ابن أبى عثمان، عن محمد بن أبى حمزه، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: تبع حكيم حكيما سبعمائه فرسخ فى سبع كلمات فلما

لحق به قال له: يا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنى من البحر وأقسى

من الحجر وأشد حراره من النار وأشد بردا من الزمهرير وأثقل من الجبال

الراسيات؟ فقال له: يا هذا الحق أرفع من السماء والعدل أوسع من الأرض وغنى

النفس أغنى من البحر وقلب الكافر أقسى من الحجر والحريص الجشع أشد حراره

من النار واليأس من روح الله عز وجل أشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرىء أثقل

من الجبال الراسيات (۱).

رويها الصدوق فى الخصال: ۱ / ۳۴۸ ح ۲۱، ومعانى الأخبار: ۱۷۷، والشيخ

جعفر بن أحمد القمى فى الغايات: ۲۲۷ وغيره فى غيرها.

[۱۵۵۰۱] ۱۲ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادى، عن البرقى، عن

عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال:

دخل عمرو بن عبيد البصرى على أبى عبد الله (عليه السلام) فلما سلم وجلس عنده تلا هذه

الآيه قول الله عز وجل: (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش) (۲) ثم أمسك عنه

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ما أسكتك؟ قال: أحب أن أعرف الكبائر من كتاب الله،

فقال: نعم يا عمرو أكبر الكبائر الشرك بالله يقول الله تبارك وتعالى: (أنه من يشرك

بالله فقد حرم الله عليه الجنه ومأواه النار وما للظالمين من أنصار) (۳) وبعده

اليأس من روح الله لأن الله يقول: (ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والأربعون ح ۱ / ۳۱۷ الرقم ۳۶۹.

۲- (۲) سوره الشورى: ۳۷.

۳- (۳) سوره المائده: ۷۲.

الله إلا القوم الكافرون) (۱) والأمن من مكر الله لأن الله يقول: (ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (۲) ومنها عقوق الوالدين لأن الله عز وجل جعل العاق جبارا شقيا فى قوله حكايه قال عيسى (عليه السلام): (وبرا بوالدتى ولم يجعلنى جبارا شقيا) (۳) وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق لأن الله عز وجل يقول: (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) (۴) إلى آخر الآيه وقذف المحصنات لأن الله تبارك وتعالى يقول: (إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والآخره ولهم عذاب عظيم) (۵) وأكل مال اليتيم ظلما لقوله عز وجل: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (۶) والفرار من الزحف لأن الله عز وجل يقول: (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئه فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير) (۷) وأكل الربا لأن الله عز وجل يقول: (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس) (۸) والسحر لأن الله عز وجل يقول: (ولقد علموا لمن اشتراه ما له فى الآخره من خلاق) (۹) والزنا لأن الله عز وجل يقول: (ومن يفعل ذلك يلق أثاما * يضاعف له العذاب يوم القيامه ويخلد فيها مهانا * إلا من تاب) (۱۰) واليمين

۱- (۱) سوره يوسف: ۸۷.

۲- (۲) سوره الأعراف: ۹۹.

۳- (۳) سوره مريم: ۳۲.

۴- (۴) سوره النساء: ۹۴.

۵- (۵) سوره النور: ۲۳.

۶- (۶) سوره النساء: ۱۰.

۷- (۷) سوره الأنفال: ۱۶.

۸- (۸) سوره البقره: ۲۷۵.

۹- (۹) سوره البقره: ۱۰۲.

۱۰- (۱۰) سوره الفرقان: ۶۸ و ۶۹ و ۷۰.

استحباب التسميه فی أول الطعام

الغموس لأن الله عز وجل يقول: (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

أولئک لا خلاق لهم فی الآخره) (۱) الآيه والغلول يقول الله عز وجل: (ومن يغلل يأت

بما غل يوم القيامه) (۲) ومنع الزكاه المفروضه لأن الله عز وجل يقول: (يوم يحمى

عليها فی نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم) (۳) وشهاده الزور وكتمان

الشهاده لأن الله عز وجل يقول: (والذين لا يشهدون الزور) (۴) الآيه ويقول: (ومن

يكتمها فإنه آثم قلبه) (۵) وشرب الخمر لأن الله عز وجل عدل بها عباده الأوثان (۶)

وترک الصلاه متعمدا لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من ترک الصلاه متعمدا من غير عله

فقد برئ من ذمه الله وذمه رسوله ونقض العهد وقطيعه الرحم لأن الله عز وجل يقول:

(أولئک لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (۷)، قال: فخرج عمرو وله صراخ من بكائه

وهو يقول: هلک من قال برأيه ونازعكم فی الفضل والعلم (۸).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۵۰۲] ۱۳ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل بن شاذان

فيما كتب الرضا (عليه السلام) للمأمون من شرائع الدين:... واجتناب الكبائر وهی قتل

النفس التی حرم الله عز وجل والزنا والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من

الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الميته والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به

من غير ضروره وأكل الربا بعد البينه والسحت والميسر وهو القمار والبخس فی

۱- (۱) سوره آل عمران: ۷۷.

۲- (۲) سوره آل عمران: ۱۶۱.

۳- (۳) سوره التوبه: ۳۵.

۴- (۴) سوره الفرقان: ۷۲.

۵- (۵) سوره البقره: ۲۸۳.

۶- (۶) کما فی قوله تعالی فی سوره المائده: ۹۰.

۷- (۷) سوره الرعد: ۲۵.

۸- (۸) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۸۵ ح ۳۳.

الفتنه

المکیال والمیزان وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور والیأس من روح الله

والأمن من مکر الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمین والرکون إلیهم والیمین

الغموس وحبس الحقوق من غیر عسر والکذب والکبر والإسراف والتبذیر

والخیانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولیاء الله تعالی والاشتغال بالملاهی

والإصرار علی الذنوب (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۵۰۳] ۱۴ - الصدوق بإسناده إلی علی بن الحسین (علیه السلام) أنه قال فی تفسیر

الذنوب:... والذنوب التی تقطع الرجاء: الیأس من روح الله والقنوط من رحمه الله

والثقه بغیر الله والتکذیب بوعد الله، الحدیث (۲).

[۱۵۵۰۴] ۱۵ - الصدوق بإسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) لابنه محمد بن الحنفیه

أنه قال:... قد یکون الیأس إدراکا والطمع هلاکا الحدیث (۳).

[۱۵۵۰۵] ۱۶ - المفید، عن أحمد بن الولید، عن أبیه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار، عن ابن حديد، عن على بن النعمان رفعه قال: كان على بن

الحسين (عليه السلام) يقول: ويح من غلبت واحدته عشرته.

وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: المغبون من غبن عمره ساعه بعد ساعه.

وكان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: أظهر اليأس من الناس فإن ذلك هو الغنى وأقل

طلب الحوائج إليهم فإن ذلك فقر حاضر وإياك وما يعتذر منه، وصل صلاه مودع

وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل (۴).

ص: ۲۸۵

۱- (۱) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۱۲۶.

۲- (۲) معانى الأخبار: ۲۷۱.

۳- (۳) الفقيه: ۴ / ۳۹۱.

۴- (۴) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ۶ / ۱۸۳.

المصافحه

[۱۵۵۰۶] ۱۷ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لجابر

ابن يزيد الجعفى:... واقطع أسباب الطمع ببرد اليأس... وادفع ذل الطمع بعز

اليأس واستجلب عز اليأس ببعد الهمه، الحديث (۱).

[۱۵۵۰۷] ۱۸ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: من رزق ثلاثا

نال ثلاثا وهو الغنى الأكبر: القناعه بما أعطى، واليأس مما فى أيدى الناس، وترك

الفضول (۲).

[۱۵۵۰۸] ۱۹ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... ومراره اليأس خير من الطلب إلى الناس... قد يكون اليأس

إدراكا إذا كان الطمع هلاكا، الحديث (۳).

[۱۵۵۰۹] ۲۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الغنی الأکبر الیأس عما

فی أیدی الناس (۴).

[۱۵۵۱۰] ۲۱ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: إذا أراد أحدکم أن

لا یسأل الله سبحانه شیئا إلا أعطاه فلییئس من الناس ولا یکون له رجاء إلا

الله سبحانه (۵).

[۱۵۵۱۱] ۲۲ - وعنه (علیه السلام): لا تؤیسن مذنبا فکم عاکف علی ذنبه ختم له بالمغفره

وکم مقبل علی عمل هو مفسد له، ختم له فی آخر عمره بالنار (۶).

[۱۵۵۱۲] ۲۳ - وعنه (علیه السلام): الیأس خیر من التضرع إلی الناس (۷).

۱- (۱) تحف العقول: ۲۸۵ و ۲۸۶.

۲- (۲) تحف العقول: ۳۱۸.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۴۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۴۱۲۷ و ۱۰۳۸۹ و ۱۴۱۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۱۲۷ و ۱۰۳۸۹ و ۱۴۱۵.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۴۱۲۷ و ۱۰۳۸۹ و ۱۴۱۵.

الشجر

[۱۵۵۱۳] ۲۴ - وعنه (علیه السلام): الیأس أحد النجحین (۱).

[۱۵۵۱۴] ۲۵ - وعنه (علیه السلام): أول الإخلاص الیأس مما فی أیدی الناس (۲).

[۱۵۵۱۵] ۲۶ - وعنه (علیه السلام): تحل بالیأس مما فی أیدی الناس تسلم من غوائلهم وتحرز

الموده منهم (۳).

[۱۵۵۱۶] ۲۷ - وعنه (علیه السلام): تعجیل الیأس أحد الظفرین (۴).

[۱۵۵۱۷] ۲۸ - وعنه (علیه السلام): من أیس من شیء سلا عنه (۵).

[۱۵۵۱۸] ۲۹ - وعنه (علیه السلام): لا تیأس من الزمان إذا منع ولا تثق به إذا أعطی وکن

منه علی أعظم الحذر (۶).

[۱۵۵۱۹] ۳۰ - المجلسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: لا یزال العز قلقا حتی یأتی

دارا قد استشعر أهلها الیأس مما فی أیدی الناس فیوطنها (۷).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۶۰۶ و ۳۲۹۱ و ۴۵۰۷ و ۴۵۷۷ و ۹۱۵۳ و ۱۰۳۰۱.
۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۶۰۶ و ۳۲۹۱ و ۴۵۰۷ و ۴۵۷۷ و ۹۱۵۳ و ۱۰۳۰۱.
۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۶۰۶ و ۳۲۹۱ و ۴۵۰۷ و ۴۵۷۷ و ۹۱۵۳ و ۱۰۳۰۱.
۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۶۰۶ و ۳۲۹۱ و ۴۵۰۷ و ۴۵۷۷ و ۹۱۵۳ و ۱۰۳۰۱.
۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۶۰۶ و ۳۲۹۱ و ۴۵۰۷ و ۴۵۷۷ و ۹۱۵۳ و ۱۰۳۰۱.
۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۶۰۶ و ۳۲۹۱ و ۴۵۰۷ و ۴۵۷۷ و ۹۱۵۳ و ۱۰۳۰۱.
۷- (۷) بحار الأنوار: ۷۵ / ۲۰۶ ح ۵۵.

۸۹۲-الیتم

اشاره

الیتم

[۱۵۵۲۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن عبد الله

ابن مسکان، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: الکبائر

سبع: قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنه والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجره

وأکل مال الیتیم ظلما وأکل الربا بعد البینه وکل ما أوجب الله علیه النار (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۵۲۱] ۲ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أمیر المؤمنین (علیه السلام) اشتکی عینه فعاده النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فإذا هو

یصیح، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أجزعا أم وجعا؟ فقال: یا رسول الله ما وجعت وجعا قط

أشد منه، فقال: یا علی إن ملک الموت إذا نزل لقبض روح الکافر نزل معه سفود من

نار فینزع روحه به فتصیح جهنم، فاستوی علی (علیه السلام) جالسا فقال: یا رسول الله أعد

علی حدیثک فلقد أنسانی وجعی ما قلت، ثم قال: هل یصیب ذلک أحدا من أمتک؟

قال: نعم حاکم جائر وآکل مال الیتیم ظلما وشاهد زور (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۵۲۲] ۳ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز، عن

أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام): یقول: لیس علی مال الیتیم زکاه وإن بلغ الیتیم

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۷۷ ح ۳.
۲- (۲) الکافی: ۳ / ۲۵۳ ح ۱۰.

اختیار اللحم علی جمیع الطعام

فلیس علیه لما مضی زکاه ولا علیه فیما بقی حتی یدرک فإذا أدرک فإنما علیه زکاه

واحده ثم کان علیه مثل ما علی غیره من الناس (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. وفی هذا المجال راجع الکافی: ۳ / ۵۴۰ باب زکاه

مال الیتیم.

[۱۵۵۲۳] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): أوعد الله عز وجل فی مال الیتیم بعقوبتین:

إحداهما عقوبه الآخره النار وأما عقوبه الدنيا فقوله عز وجل: (وليخش الذين لو تركوا

من خلفهم ذريه ضعافا خافوا عليهم) (۲) الآيه يعنى ليخش إن أخلفه فى ذريته كما

صنع بهؤلاء اليتامى (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۱۵۵۲۴] ۵ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن عجلان أبى صالح قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أكل مال اليتيم،

فقال: هو كما قال الله عز وجل: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون فى

بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (۴) ثم قال (عليه السلام) من غير أن أسأله: من عال يتيما

حتى ينقطع يتمه أو يستغنى بنفسه أوجب الله عز وجل له الجنه كما أوجل النار لمن أكل

مال اليتيم (۵).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۵۲۵] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۵۴۱ ح ۴.

۲- (۲) سوره النساء: ۹.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۲۸ ح ۱.

۴- (۴) سوره النساء: ۱۰.

۵- (۵) الكافى: ۵ / ۱۲۸ ح ۲.

الإفطار فى شهر رمضان

عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال: قيل لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا ندخل على أخ لنا فى

بيت أيتام ومعهم خادم لهم فنقعد على بساطهم ونشرب من مائهم ويخدمنا خادمهم

وربما طعمنا فيه الطعام من عند صاحبنا وفيه من طعامهم فما ترى فى ذلك؟ فقال: إن

كان فى دخولكم عليهم منفعه لهم فلا بأس وإن كان فيه ضرر فلا، وقال (عليه السلام): (بل

الإنسان على نفسه بصيره) (۱) فأنتم لا يخفى عليكم وقد قال الله عز وجل: (وإن

تخالطوهم فإخوانكم [فى الدين] والله يعلم المفسد من المصلح) (۲) (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۵۲۶] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ذبيان بن حكيم

الأودى، عن على بن المغيره قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لى ابنه أخ يتيمه فربما

أهدى لها الشىء فآكل منه ثم أطعمها بعد ذلك الشىء من مالى فأقول: يا رب هذا

بهذا؟ فقال (عليه السلام): لا بأس (۴).

[۱۵۵۲۷] ۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ومن كان فقيرا فليأكل

بالمعروف) (۵) فقال: من كان يلى شيئا لليتامى وهو محتاج ليس له ما يقيمه فهو

يتقاضى أموالهم ويقوم فى ضيعتهم فليأكل بقدر ولا يسرف وإن كان ضيعتهم لا تشغله

عما يعالج لنفسه فلا يرزأن من أموالهم شيئا (۶).

الروايه موثقه سندا. ورزأ ماله: أصاب منه شيئا.

۱- (۱) سوره القيامه: ۱۴.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۲۰ وكلمه (فى الدين) ليست فى الآيه الشريفه بل ذكرها (عليه السلام) توضيحا.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۲۹ ح ۴.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۱۲۹ ح ۵.

۵- (۵) سوره النساء: ۶.

۶- (۶) الكافى: ۵ / ۱۲۹ ح ۱.

الندامه

[۱۵۵۲۸] ۹ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان، عن سماعه قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (وإن تخالطوهم فإخوانكم) (۱) قال:

يعنى اليتامى إذا كان الرجل يلى لأيتام فى حجره فليخرج من ماله على قدر ما يخرج

لكل إنسان منهم فيخالطهم ويأكلون جميعا ولا يرزأن من أموالهم شيئا إنما هى

النار (۲).

[۱۵۵۲۹] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل:

(فليأكل بالمعروف) قال: المعروف هو القوت وإنما عنى الوصى أو القيم فى أموالهم

وما يصلحهم (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۵۳۰] ۱۱ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الفضيل، عن

أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ومن كان فقيرا فليأكل

بالمعروف) فقال: ذلك رجل يحبس نفسه عن المعيشه فلا بأس أن يأكل بالمعروف

إذا كان يصلح لهم أموالهم فإن كان المال قليلا فلا يأكل منه شيئا. قال: قلت: أرأيت

قول الله عز وجل: (وإن تخالطوهم فإخوانكم) قال: تخرج من أموالهم بقدر ما يكفيهم

وتخرج من مالك قدر ما يكفيك ثم تنفقه. قلت: أرأيت إن كانوا يتامى صغارا وكبارا

وبعضهم أعلا كسوه من بعض وبعضهم آكل من بعض وما لهم جميعا؟ فقال: أما

الكسوه فعلى كل إنسان منهم ثمن كسوته وأما [أكل] الطعام فاجعلوه جميعا فإن

الصغير يوشك أن يأكل مثل الكبير (۴).

۱- (۱) سوره البقره: ۲۲۰.

۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۲۹ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۵ / ۱۳۰ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۵ / ۱۳۰ ح ۵.

الشعر فی شهر رمضان

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۵۳۱] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن أسباط بن سالم قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): کان لی أخ هلک فأوصی إلی أخ أکبر منی وأدخلنی معه فی الوصیه وترک إبنا له صغیرا وله مال فیضرب به أخی فما کان من فضل سلمه للیتیم وضمن له ماله، فقال: إن کان لأخیک مال یحیط بمال الیتیم إن تلف فلا بأس به وإن لم یکن له مال فلا یعرض لمال الیتیم (۱).

الروایه حسنه سندا.

[۱۵۵۳۲] ۱۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی مال الیتیم قال: العامل به ضامن ولیتیم الربح إذا لم یکن للعامل به مال، وقال: إن أعطب أداه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد. وأعطب: أی تلف.

[۱۵۵۳۳] ۱۴ - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن ربعی بن عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فی رجل عنده مال الیتیم، فقال: إن کان محتاجا ولیس له مال فلا یمس ماله وإن هو اتجر به فالربح للیتیم وهو ضامن (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۵۳۴] ۱۵ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل ولى مال يتيم

أيستقرض منه؟ فقال: إن على بن الحسين (عليه السلام) قد كان يستقرض من مال أيتام كانوا

۱- (۱) الكافى: ۵ / ۱۳۱ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۱۳۱ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۳۱ ح ۳.

المصالحه

فى حجره فلا بأس بذلك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۵۳۵] ۱۶ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، وصفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن

أبى الحسن (عليه السلام) فى الرجل يكون عند بعض أهل بيته مال لأيتام فيدفعه إليه فيأخذ منه

دراهم يحتاج إليها ولا يعلم الذى كان عنده المال للأيتام أنه أخذ من أموالهم شيئا ثم

تيسر بعد ذلك أى ذلك خير له، أيعطيه الذى كان فى يده أم يدفعه إلى اليتيم وقد بلغ؟

وهل يجزئه أن يدفعه إلى صاحبه على وجه الصله ولا يعلمه أنه أخذ له مالا؟ فقال:

يجزئه أى ذلك فعل إذا أوصله إلى صاحبه فإن هذا من السرائر إذا كان من نيته إن شاء

رده إلى اليتيم إن كان قد بلغ على أى وجه شاء وإن لم يعلمه إن كان قبض له شيئا وإن

شاء رده إلى الذى كان فى يده، وقال: إن كان صاحب المال غائبا فليدفعه إلى الذى

كان المال فی یده (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۵۳۶] ۱۷ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اتقوا الله فی الضعیفین - یعنی بذلک

الیتیم والنساء - وإنما هن عوره (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۱۵۵۳۷] ۱۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی،

عن غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أدب الیتیم

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۱۳۱ ح ۵.
۲- (۲) الکافی: ۵ / ۱۳۲ ح ۷.
۳- (۳) الکافی: ۵ / ۵۱۱ ح ۳.

الشح

بما تؤدب منه ولدک واضربه مما تضرب منه ولدک (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۵۳۸] ۱۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی [عن محمد

ابن عیسی] عن منصور، عن هشام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: انقطاع یتم الیتیم

بالاحتلام وهو أشده وإن احتلم ولم یؤنس منه رشد وکان سفیها أو ضعیفا فلیمسک

عنه ولیه ماله (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۵۳۹] ۲۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن سعد

ابن إسماعيل، عن أبيه قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن وصى أيتام تدرك أيتامه فيعرض

عليهم أن يأخذوا الذى لهم فيأبون عليه كيف يصنع؟ قال (عليه السلام): يرده عليهم

ويكرههم على ذلك (۳).

[۱۵۵۴۰] ۲۱ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن البرقى، عن محمد بن على الكوفى،

عن التفليسى، عن إبراهيم بن محمد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مر عيسى بن مريم (عليه السلام) بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فإذا هو

ليس يعذب، فقال: يا رب مررت بهذا القبر العام الأول فكان صاحبه يعذب ثم

مررت به العام فإذا هو ليس يعذب! فأوحى الله عز وجل إليه يا روح الله أنه أدرك له ولد

صالح فأصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه.

وقال عيسى بن مريم (عليه السلام) ليحيى بن زكريا (عليهما السلام): إذا قيل فيك ما فيك فاعلم أنه

ذنب ذكرته فاستغفر الله منه، وإن قيل فيك ما ليس فيك فاعلم أنه حسنه كتبت لك لم

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۷ ح ۸.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۶۸ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۶۸ ح ۱.

المصحف

تتعب فيها (۱).

[۱۵۵۴۱] ۲۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على،

عن على بن عقبه، عن عبد الله بن سنان، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أربع

من كن فيه بنى الله له بيتا فى الجنه: من آوى اليتيم ورحم الضعيف وأشفق على والديه

ورفق بمملوكه (۲).

الروايه موثقه سندا.

[۱۵۵۴۲] ۲۳ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن سلمه بن الخطاب، عن إسماعيل

ابن إسحاق، عن إسماعيل بن أبان، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما من مؤمن ولا مؤمنه يضع يده على رأس

يتيم ترحما له إلا كتب الله له بكل شعره مرت يده عليها حسنه (۳).

[۱۵۵۴۳] ۲۴ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن سلمه بن الخطاب، عن

على بن الحسن، عن محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن الحسن بن السرى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من عبد يمسح يده على رأس يتيم رحمه له إلا أعطاه الله بكل

شعره نورا يوم القيامه (۴).

[۱۵۵۴۴] ۲۵ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادى، عن البرقى، عن أبيه،

عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أنكر منكم قساوه قلبه فليدن يتيما فيلاطفه وليمسح رأسه يلين

قلبه بإذن الله، إن لليتيم حقا.

۱- (۱) أمالى الصدوق: المجلس السابع والسبعون ح ۸ / ۶۰۳ الرقم ۸۳۷.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۱۶۱.

۳- (۳) ثواب الأعمال: ۲۳۷ ح ۱.

۴- (۴) ثواب الأعمال: ۲۳۷ ح ۲.

وقال فی حدیث آخر: یقعده علی خوانه ویمسح رأسه یلین قلبه فإنه إذا فعل ذلک

لان قلبه بإذن الله عز وجل (۱).

[۱۵۵۴۵] ۲۶ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن أیوب بن نوح، عن

ابن أبی عمیر، عن ابن سنان، عن عبید الله بن الضحاک، عن أبی خالد الأحمر، عن

أبی مریم الأنصاری قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الیتیم إذا بکی اهتز له العرش

فیقول الرب تبارک وتعالی: من هذا الذی أبکی عبدی الذی سلبته أبویه فی صغره،

فوعزتی وجلالی لا یسکته أحد إلا أوجبت له الجنه (۲).

[۱۵۵۴۶] ۲۷ - الصدوق، عن أبیه، عن الحمیری، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسن بن محبوب، عن علی بن رئاب، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن فی

کتاب علی (علیه السلام): إن آکل مال الیتامی ظلما سیدرکه وبال ذلک فی عقبه من بعده فی

الدنیا ویلحقه وبال ذلک فی الآخره، أما فی الدنیا فإن الله عز وجل یقول: (ولیخش الذین لو

ترکوا من خلفهم ذریه ضعافا خافوا علیهم فلیتقوا الله ولیقولوا قولا سدیدا) (۳)

وأما فی الآخره فإن الله عز وجل یقول: (إن الذین یأکلون أموال الیتامی ظلما إنما

یأکلون فی بطونهم نارا وسیصلون سعیرا) (۴) (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۵۴۷] ۲۸ - الصدوق بإسناده إلی وصایا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام) أنه قال:...

یا علی لا رضاع بعد فطام ولا یتم بعد احتلام، الحدیث (۶).

۱- (۱) ثواب الأعمال: ۲۳۷ ح ۳.

۲- (۲) ثواب الأعمال: ۲۳۷ ح ۱.

۳- (۳) سوره النساء: ۹.

۴- (۴) سوره النساء: ۱۰.

۵- (۵) عقاب الأعمال: ۲۷۷ ح ۱.

۶- (۶) الفقیه: ۴ / ۳۶۱.

کراهه قول رمضان من غیر إضافته إلی الشهر

[۱۵۵۴۸] ۲۹ - الحمیری، عن ابن طریف، عن ابن علوان، عن الصادق (علیه السلام)، عن

أبیه (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): من کفل یتیما وکفل نفقته کنت أنا وهو فی الجنه

کهاتین، وقرن بین إصبعیه: المسبحه والوسطی (۱).

[۱۵۵۴۹] ۳۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی وصیته للحسن

والحسین (علیهما السلام) لما ضربه ابن ملجم لعنه الله:... الله الله فی الأیتام فلا تغبوا أفواههم

ولا یضیعوا بحضرتکم، الحدیث (۲).

[۱۵۵۵۰] ۳۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... وتعهد أهل الیتم وذوی الرقه فی السن ممن لا حیله له ولا ینصب

للمسأله نفسه، وذلک علی الولاه ثقیل، والحق کله ثقیل، وقد یخففه الله علی أقوام

طلبوا العاقبه فصبروا أنفسهم، ووثقوا بصدق موعود الله لهم، الکتاب (۳).

قد مر منا أن لهذا العهد سند معتبر.

[۱۵۵۵۱] ۳۲ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أحسنوا فی عقب غیرکم

تحفظوا فی عقبکم (۴).

[۱۵۵۵۲] ۳۳ - الطوسی بإسناده إلی المجاشعی، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)،

عن علی (علیه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: من عال یتیما حتی یبلغ أشده

أوجب الله عز وجل له بذلک الجنه، کما أوجب لآکل مال الیتیم النار (۵).

[۱۵۵۵۳] ۳۴ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: بروا أیتامکم وواسوا

فقرائکم وارفقوا بضعفائکم (۶).

ص: ۲۹۷

۱- (۱) قرب الإسناد: ۹۴ ح ۳۱۵.

۲- (۲) نهج البلاغه: الکتاب ۴۷.

۳- (۳) نهج البلاغه: الکتاب ۵۳.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۲۶۴.

۵- (۵) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح ۶۲ / ۵۲۲ الرقم ۱۱۵۵.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۴۴۴۹.

الطلاق

[۱۵۵۵۴] ۳۵ - وعنه (علیه السلام): ظلم الیتامی والأیامی ینزل النقم ویسلب النعم

أهلها (۱).

[۱۵۵۵۵] ۳۶ - وعنه (علیه السلام): کافل الیتیم والمسکین عند الله من المکرمین (۲).

[۱۵۵۵۶] ۳۷ - وعنه (علیه السلام): کافل الیتیم أثیر عند الله (۳).

الأثیر: الخلیص ورجل أثیر: مکین مکرم، جمعه أثراء.

[۱۵۵۵۷] ۳۸ - وعنه (علیه السلام): من ظلم یتیما عق أولاده (۴).

[۱۵۵۵۸] ۳۹ - وعنه (علیه السلام): من رعی الأیتام رعی فی بنیه (۵).

[۱۵۵۵۹] ۴۰ - وعنه (علیه السلام): من أفضل البر بر الأیتام (۶).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۵ / ۱۲۸ وما بعدها،

وبحار الأنوار: ۷۲ / ۱ وغیرهما من کتب الأخبار.

ص: ۲۹۸

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۶۰۷۹.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۷۲۵۱.

۳- (۳) غرر الحکم: ۷۲۵۶.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۷۸۱۴.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۱۷۴.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۹۴۳۳.

۸۹۳-الید

اشاره

الید

[۱۵۵۶۰] ۱ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن یحیی، عن عبد الأعلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کل

معروف صدقه وأفضل الصدقه صدقه عن ظهر غنی وابدء بمن تعول والید العلیا خیر

من الید السفلی ولا یلوم الله علی الکفاف (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۵۶۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن یحیی

الطویل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما جعل الله عز وجل بسط اللسان وکف الید ولکن

جعلهما یبسطان معا ویکفان معا (۲).

[۱۵۵۶۲] ۳ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن أبی محمود، عن

أبیه، عن رجل قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا غسلت یدک للطعام فلا تمسح یدک

بالمندیل فإنه لا تزال البرکه فی الطعام ما دامت النداوه فی الید (۳).

[۱۵۵۶۳] ۴ - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غیر

واحد، عن أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان علی صلوات الله

عليه لا يزيد على قطع اليد والرجل ويقول: إنى لأستحى من ربى أن أدعه ليس له

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۲۶ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۵ / ۵۵ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۹۱ ح ۱.

الكثير

ما يستنجى به أو يتطهر به، قال: وسألته إن هو سرق بعد قطع اليد والرجل؟ فقال:

أستودعه السجن أبدا وأغنى عن الناس شره (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۵۶۴] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن

يحيى، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قطع رجل السارق بعد

قطع اليد ثم لا يقطع بعد فإن عاد حبس فى السجن وأنفق عليه من بيت مال

المسلمين (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۵۶۵] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل أشل اليد اليمنى أو أشل اليد الشمال

سرق، قال: تقطع يده اليمنى على كل حال (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۵۶۶] ۷ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله

ابن هلال، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أخبرنى عن السارق لم تقطع

يده اليمنى ورجله اليسرى ولا تقطع يده اليمنى ورجله اليمنى، فقال (عليه السلام): ما أحسن ما

سألت إذا قطعت يده اليمنى ورجله اليمنى سقط على جانبه الأيسر ولم يقدر على القيام

فإذا قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى اعتدل واستوى قائما، قلت له: جعلت فداك

وكيف يقوم وقد قطعت رجله؟ قال: إن القطع ليس من حيث رأيت يقطع وإنما يقطع

الرجل من الكعب ويترك من قدمه ما يقوم عليه يصلى ويعبد الله، قلت له: من أين

١- (١) الكافى: ٧ / ٢٢٢ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٢٢٣ ح ۶.

٣- (٣) الكافى: ٧ / ٢٢۵ ح ١۶.

النذر

تقطع اليد؟ قال: تقطع الأربع أصابع وتترك الإبهام يعتمد عليها فى الصلاه ويغسل

بها وجهه للصلاه، قلت: فهذا القطع من أول من قطع؟ قال: قد كان عثمان بن عفان

حسن ذلك لمعاويه (١).

[١۵۵۶٧] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن بكير بن أعين،

عن أبى جعفر (عليه السلام) فى رجل سرق فلم يقدر عليه ثم سرق مره أخرى فلم يقدر عليه

وسرق مره أخرى فأخذ فجاءت البينه فشهدوا عليه بالسرقه الاولى والسرقه

الأخيره، فقال: تقطع يده بالسرقه الاولى ولا تقطع رجله بالسرقه الأخيره، فقيل:

كيف ذاك؟ فقال: لأن الشهود شهدوا جميعا فى مقام واحد بالسرقه الاولى والأخيره

قبل أن يقطع بالسرقه الاولى ولو أن الشهود شهدوا عليه بالسرقه الاولى ثم أمسكوا

حتى يقطع ثم شهدوا عليه بالسرقه الأخيره قطعت رجله اليسرى (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۵۶۸] ۹ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: تقطع يد السارق ويترك إبهامه

وصدر راحته وتقطع رجله وتترك له عقبه يمشى عليها (۳).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۵۶۹] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) برجال قد

سرقوا فقطع أيديهم ثم قال: إن الذى بان من أجسادكم قد وصل إلى النار فإن تتوبوا

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۲۲۵ ح ۱۷.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۲۲۴ ح ۱۲.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۲۲۴ ح ۱۳.

الطلب

تجرونها وإن لم تتوبوا تجركم (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۵۵۷۰] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن سماعه قال: سألته عن اليد، فقال: نصف الديه وفى الأذن

نصف الديه إذا قطعها من أصلها (۲).

الروايه موثقه سندا ولا يضر اضمارها حيث أن مضمرها سماعه.

[۱۵۵۷۱] ۱۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسین بن سعید، ومحمد بن خالد، عن القاسم بن عروه، عن ابن بکیر، عن زراره،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فی الید نصف الدیه وفی الیدین جمیعا الدیه وفی الرجلین

کذلک وفی الذکر إذا قطعت الحشفه وما فوق ذلک الدیه وفی الأنف إذا قطع المارن الدیه

وفی الشفتین الدیه وفی العینین الدیه وفی إحدیهما نصف الدیه (۳).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۵۷۲] ۱۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعلی بن إبراهیم،

عن أبیه جمیعا، عن ابن محبوب، عن علی بن رئاب، عن الفضیل بن یسار قال:

سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الذراع إذا ضرب فانکسر منه الزند، قال فقال: إذا یبست

منه الکف فشلت أصابع الکف کلها فإن فیها ثلثی الدیه دیه الید، قال: وإن شلت

بعض الأصابع وبقی بعض فإن فی کل إصبع شلت ثلثی دیتها، قال: وکذلک الحکم فی

الساق والقدم إذا شلت أصابع القدم (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۲۲۴ ح ۱۴.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۳۱۱ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۳۱۲ ح ۶.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۳۲۸ ح ۹.

الثمره

[۱۵۵۷۳] ۱۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسن، عن معاویه بن

حکیم قال: سمعت عثمان الأحول یقول: سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: لیس من دواء

إلا وهو يهيج داءا وليس شيء فی البدن أنفع من إمساک اليد إلا عما يحتاج

إليه (۱).

[۱۵۵۷۴] ۱۵ - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابه، عن صالح بن عقبه، عن سليمان بن زياد التميمی، عن أبی عبد الله (عليه السلام)

قال: قال الحسن بن علی (عليهما السلام): القريب من قربته الموده وإن بعد نسبه والبعيد من

بعدته الموده وإن قرب نسبه، لا شيء أقرب إلی شيء من يد إلی جسد وإن اليد تغل

فتقطع وتقطع فتحسم (۲).

[۱۵۵۷۵] ۱۶ - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن عثمان

ابن عيسی، عن يحيی، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لن يرغب

المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم

وألسنتهم هم أشد الناس حيطه من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعثه إن أصابته

مصيبه أو نزل به بعض مكاره الأمور ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض عنهم

يدا واحده ويقبض عنه منهم أيدی كثيره ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه الموده

ومن بسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق فی دنياه ويضاعف له فی آخرته

ولسان الصدق للمرء يجعله الله فی الناس خيرا من المال يأكله ويورثه، لا يزدادن

أحدكم كبرا وعظما فی نفسه ونأيا عن عشيرته إن كان موسرا فی المال، ولا يزدادن

أحدكم فی أخيه زهدا ولا منه بعدا إذا لم ير منه مروه وكان معوزا فی المال، ولا يغفل

أحدكم عن القرابه بها الخصاصه أن يسدها بما لا ينفعه إن أمسكه ولا يضره

۱- (۱) الكافی: ۸ / ۲۷۳ ح ۴۰۹.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٦٤٣ ح ٧.

أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على

إن استهلكه (١).

[١٥٥٧٦] ١٧ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن على بن

عقبه، عن أبى خالد القماط، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن المؤمنين إذا التقيا وتصافحا

أدخل الله يده بين أيديهما فصافح أشدهما حبا لصاحبه (٢).

الروايه موثقه سندا.

[١٥٥٧٧] ١٨ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن إسماعيل بن مهران، عن أيمن

ابن محرز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا قط فنزع يده

حتى يكون هو الذى ينزع يده منه (٣).

[١٥٥٧٨] ١٩ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام): قال: لقى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حذيفه فمد

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يده فكف حذيفه يده، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا حذيفه بسطت يدى إليك

فكففت يدك عنى، فقال حذيفه: يا رسول الله بيدك الرغبه ولكنى كنت جنبا فلم

أحب أن تمس يدى يدك وأنا جنب، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أما تعلم أن المسلمين إذا التقيا

فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر (٤).

[١٥٥٧٩] ٢٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

رفاعه بن موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يقبل رأس أحد ولا يده إلا يد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو من أريد به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۱۵۴ ح ۱۹.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۷۹ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۸۲ ح ۱۵.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۱۸۳ ح ۱۹.

۵- (۵) الکافی: ۲ / ۱۸۵ ح ۲.

النزاهه

[۱۵۵۸۰] ۲۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

علی بن النعمان، عن ابن مسکان، عن سلیمان بن خالد، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال

أبو جعفر (علیه السلام): یا سلیمان أتدری من المسلم؟ قلت: جعلت فداک أنت أعلم، قال:

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده، ثم قال: وتدری من المؤمن؟ قال: قلت:

أنت أعلم، قال: إن المؤمن من ائتمنه المسلمون علی أموالهم وأنفسهم والمسلم حرام

علی المسلم أن یظلمه أو یخذله أو یدفعه دفعه تعنته (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۵۸۱] ۲۲ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما أبرز عبد یده إلی الله العزیز

الجبار إلا استحیا الله عز وجل أن یردها صفرا حتی یجعل فیها من فضل رحمته ما یشاء فإذا

دعا أحدکم فلا یرد یده حتی یمسح علی وجهه ورأسه (۲).

[۱۵۵۸۲] ۲۳ - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن علی بن حسان، عن موسی

ابن بکر، عن أبی الحسن الأول (علیه السلام) قال: قال: ضرب الرجل یده علی فخذه عند

المصیبه إحباط لأجره (۳).

روی نحوها الشریف الرضی فی نهج البلاغه: الحکمه ۱۴۴.

[۱۵۵۸۳] ۲۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن بعض من حدثه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه فی

کلام له: ومن یبسط یده بالمعروف إذا وجده یخلف الله له ما أنفق فی دنیاه ویضاعف له

فی آخرته (۴).

ص: ۳۰۵

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۲۳۳ ح ۱۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۴۷۱ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۲۲۵ ح ۹.

۴- (۴) الکافی: ۴ / ۴۳ ح ۴.

الفتوی

[۱۵۵۸۴] ۲۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن سلیمان بن حفص، عن علی بن

جعفر، عن أخیه موسی (علیه السلام): أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان إذا أتاه الضیف أکل معه ولم

یرفع یده من الخوان حتی یرفع الضیف یده (۱).

[۱۵۵۸۵] ۲۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن

محمد الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من غسل یده قبل الطعام

وبعده عاش فی سعه وعوفی من بلوی فی جسده (۲).

[۱۵۵۸۶] ۲۷ - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد، عن أبیه، عن سلیمان

الجعفری قال: قال أبو الحسن (علیه السلام): ربما أتی بالمائده فأراد بعض القوم أن یغسل یده

فیقول: من کانت یده نظیفه فلا بأس أن یأکل من غیر أن یغسل یده (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۵۸۷] ۲۸ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الوضوء قبل الطعام

يبدأ صاحب البيت لئلا يحتشم أحد فإذا فرغ من الطعام بدأ بمن عن يمين صاحب

البيت حرا كان أو عبدا.

قال: وفى حديث آخر: يغسل أولا رب البيت يده ثم يبدأ بمن على يمينه وإذا رفع

الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل ويكون آخر من يغسل يده صاحب المنزل

لأنه أولى بالصبر على الغمر (۴).

[۱۵۵۸۸] ۲۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۸۶ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۶ / ۲۹۰ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۶ / ۲۹۸ ح ۱۳.

۴- (۴) الكافى: ۶ / ۲۹۰ ح ۱.

الطمع

عن خلف بن حماد، عن عمرو بن ثابت، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اغسلوا أيديكم

فى إناء واحد تحسن أخلاقكم (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۵۸۹] ۳۰ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن على بن

النعمان، عن إسحاق عمن سمعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال فى قول الله عز وجل: (وقالت

اليهود يد الله مغلوله) لم يعنوا أنه هكذا ولكنهم قالوا: قد فرغ من الأمر فلا يزيد

ولا ينقص، فقال الله جل جلاله تكذيبا لقولهم: (غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل

يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء) (۲) ألم تسمع الله عز وجل يقول: (يمحو الله ما

يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) (۳) (۴).

[۱۵۵۹۰] ۳۱ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

يد الله فوق رأسه المكفرين [ترفرف] بالرحمه (۵).

[۱۵۵۹۱] ۳۲ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

يد الله فوق أيدى المشتركين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خان أحدهما رفع الله يده

عن أيديهما وذهبت البركه منهما (۶).

[۱۵۵۹۲] ۳۳ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... والزموا السواد

الأعظم فإن يد الله مع الجماعه وإياكم والفرقه، فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن

الشاذ من الغنم للذئب (۷).

ص: ۳۰۷

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۲۹۱ ح ۲.

۲- (۲) سوره المائده: ۶۴.

۳- (۳) سوره الرعد: ۳۹.

۴- (۴) التوحيد: ۱۶۷.

۵- (۵) جامع الأحاديث: ۱۳۹.

۶- (۶) جامع الأحاديث: ۱۴۱.

۷- (۷) نهج البلاغه: الخطبه ۱۲۷.

النزهه

[۱۵۵۹۳] ۳۴ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وأمر بالمعروف تكن من أهله وأنكر المنكر بيدك ولسانك وباين

من فعله بجهدك... وحفظ ما فى يديك أحب إلى من طلب ما فى يدى غيرك...

وأكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذى به تطير وأصلك الذى إليه تصير ويدك التى بها

تصول، الوصيه (۱).

[۱۵۵۹۴] ۳۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى أمره بتقوى الله:... وأن ينصر الله سبحانه بقلبه ويده ولسانه فإنه جل اسمه

قد تكفل بنصر من نصره واعزاز من أعزه... وابعث العيون من أهل الصدق والوفاء

عليهم فإن تعاهدك فى السر لأمورهم حدوه لهم على استعمال الأمانه والرفق بالرعيه

وتحفظ من الأعوان فإن أحد منهم بسط يده إلى خيانه اجتمعت بها عليه عندك أخبار

عيونك اكتفيت بذلك شاهدا فبسطت عليه العقوبه فى بدنه وأخذته بما أصاب من

عمله ثم نصبته بمقام المذله ووسمته بالخيانه وقلدته عار التهمه... أملك حميه أنفك

وسوره حدك وسطوه يدك وغرب لسانك واحترس من كل ذلك بكف البادره

وتأخير السطوه حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار ولن تحكم ذلك من نفسك حتى

تكثر همومك بذكر المعاد إلى ربك، الحديث (۲).

قد مر منا أن لهذا العهد سند معتبر.

[۱۵۵۹۵] ۳۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أقيلوا ذوى المروءات

عثراتهم فما يعثر منهم عاثر إلا ويد الله بيده يرفعه (۳).

[۱۵۵۹۶] ۳۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا حييت بتحيه

۱- (۱) نهج البلاغه: الكتاب ۳۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الكتاب ۵۳.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحكمه ۲۰.

فحی بأحسن منها وإذا أسدیت إلیک ید فکافئها بما یربی علیها والفضل مع

ذلک للبادئ (۱).

[۱۵۵۹۷] ۳۸ - الرضی رفع إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من یعط بالید القصیره

یعط بالید الطویله (۲).

[۱۵۵۹۸] ۳۹ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: لا یصدق إیمان عبد

حتی یکون بما فی ید الله أوثق منه بما فی یده (۳).

[۱۵۵۹۹] ۴۰ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أیها الناس لیرکم الله

من النعمه وجلین کما یراکم من النقمه فرقین، إنه من وسع علیه فی ذات یده فلم یر

ذلک استدراجا فقد أمن مخوفا ومن ضیق علیه فی ذات یده فلم یر ذلک اختبارا فقد

ضیع مأمولا (۴).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار.

ص: ۳۰۹

۱- (۱) نهج البلاغه: الحکمه ۶۲.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۲۳۲.

۳- (۳) نهج البلاغه: الحکمه ۳۱۰.

۴- (۴) نهج البلاغه: الحکمه ۳۵۸.

۸۹۴-الیسر

اشاره

الیسر

[۱۵۶۰۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزیز،

عن معلى بن خنيس، وعثمان بن سليمان النخاس، عن مفضل بن عمر، ويونس بن

ظبيان قالا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم وإلا

فاعزب ثم اعزب ثم اعزب: محافظه على الصلوات فى مواقيتها والبر بالإخوان فى

العسر واليسر (۱).

[۱۵۶۰۱] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله رفعه قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام): يا بنى ما السماحه؟ قال: البذل فى اليسر

والعسر (۲).

[۱۵۶۰۲] ۳ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عمن حدثه عن جميل بن دراج قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم، ومن خالص

الإيمان البر بالإخوان والسعى فى حوائجهم وإن البار بالإخوان ليحبه الرحمن وفى ذلك

مرغمه للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان، يا جميل أخبر بهذا غرر

أصحابك، قلت: جعلت فداك من غرر أصحابى؟ قال: هم البارون بالإخوان فى

العسر واليسر، ثم قال: يا جميل أما إن صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله

فى عز وجل ذلك صاحب القليل فقال فى كتابه: (يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۶۷۲ ح ۷.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۱ ح ۱۱.

المصيبه بالولد

خصاصه ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) (۱) (۲).

[۱۵۶۰۳] ۴ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

جمهور، عن فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء

من بعده حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارك وتعالى أن يستجيب

لى فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (۳).

[۱۵۶۰۴] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن أبان، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكفؤ أن يكون عفيفا

وعنده يسار (۴).

[۱۵۶۰۵] ۶ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى،

عن ابن مسكان، عن محمد بن على الحلبى قال: شكى رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

الفاقه والحرفه فى التجاره بعد يسار قد كان فيه ما يتوجه فى حاجه إلا ضاقت عليه

المعيشه فأمره أبو عبد الله (عليه السلام) أن يأتى مقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين القبر والمنبر فيصلى

ركعتين ويقول مائه مره: «اللهم إنى أسألك بقوتك وقدرتك وبعزتك وما أحاط به

علمك أن تيسر لى من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلا وخيرها عاقبه»، قال

الرجل: ففعلت ما أمرنى به فما توجهت بعد ذلك فى وجه إلا رزقنى الله (۵).

۱- (۱) سوره الحشر: ۹.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۴۱ ح ۱۵.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۲۱۰ ح ۷.

۴- (۴) الكافى: ۵ / ۳۴۷ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۳ / ۴۷۳ ح ۱.

حب النساء

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۶۰۶] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

عمرو بن جمیع، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أفضل الناس من

عشق العباده فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا یبالی علی ما

أصبح من الدنیا علی عسر أم علی یسر (۱).

[۱۵۶۰۷] ۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن

حماد بن عیسی، عن حریز بن عبد الله، عن بحر السقا قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام):

یا بحر حسن الخلق یسر ثم قال: ألا أخبرک بحدیث ما هو فی یدی أحد من أهل

المدینه؟ قلت: بلی، قال: بینا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ذات یوم جالس فی المسجد إذ جاءت

جاریه لبعض الأنصار وهو قائم، فأخذت بطرف ثوبه، فقام لها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فلم تقل

شیئا ولم یقل لها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) شیئا، حتی فعلت ذلک ثلاث مرات فقام لها النبی فی

الرابعه وهی خلفه فأخذت هدبه من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس: فعل الله بک

وفعل حبست رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثلاث مرات لا تقولین له شیئا ولا هو یقول لک شیئا

ما کانت حاجتک إلیه؟ قالت: إن لنا مریضا فأرسلنی أهلی لأخذ هدبه من ثوبه [ل]

یستشفی بها، فلما أردت أخذها رآنی فقام فاستحییت منه أن آخذها وهو یرانی

وأکره أن أستامره فی أخذها فأخذتها (۲).

الهدبه: خمل الثوب. فعل الله بک وفعل: دعاء علیها.

[۱۵۶۰۸] ۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن

جميل بن صالح، عن ذريح المحاربى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن نفس

عن مؤمن كربه وهو معسر يسر الله له حوائجه فى الدنيا والآخره، قال: ومن

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۸۳ ح ۳.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۱۰۲ ح ۱۵.

أصناف النساء

ستر على مؤمن عوره يخافها ستر الله عليه سبعين عوره من عورات الدنيا والآخره،

قال: والله فى عون المؤمن ما كان المؤمن فى عون أخيه فانتفعوا بالعظه وارغبوا فى

الخير (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۶۰۹] ۱۰ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن هارون بن

مسلم، عن رجل من أصحابنا وهو الحسن بن على بن الفضل - ويلقب سكباج - عن

أحمد بن محمد بن أبى نصر صاحب الأنزال وكان يقوم ببعض امور الماضى (عليه السلام) قال:

قال لى يوما وأملى على من كتاب: التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه (۲).

[۱۵۶۱۰] ۱۱ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن على بن الحسن بن رباط، عن يونس بن رباط، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رحم الله من أعان ولده على بره، قال: قلت: كيف يعينه

على بره؟ قال: يقبل ميسوره ويتجاوز عن معسوره ولا يرهقه ولا يخرق به فليس

بينه وبين أن يصير فى حد من حدود الكفر إلا أن يدخل فى عقوق أو قطيعه رحم، ثم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الجنه طيبه طيبها الله وطيب ريحها يوجد ريحها من مسيره ألفى

عام ولا يجد ريح الجنه عاق ولا قاطع رحم ولا مرخى الإزار خيلاء (۳).

[۱۵۶۱۱] ۱۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل موسر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

نقى الثوب فجلس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلى

جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أخفت

أن يمسك من فقره شيء؟ قال: لا، قال: فخفت أن يصيب من غناك شيء؟ قال: لا،

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۰۰ ح ۵.
۲- (۲) الكافى: ۶ / ۴۷۱ ح ۳.
۳- (۳) الكافى: ۶ / ۵۰ ح ۶.

الكرامه

قال: فخفت أن يوسخ ثيابك؟ قال لا، قال: فما حملك على ما صنعت؟ فقال:

يا رسول الله إن لى قرينا يزين لى كل قبيح ويقبح لى كل حسن وقد جعلت له نصف

مالى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمعسر أتقبل؟ قال: لا، فقال له الرجل: ولم؟ قال:

أخاف أن يدخلنى ما دخلك (۱).

[۱۵۶۱۲] ۱۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن سدير الصيرفى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ما منعك أن تعتق كل

يوم نسمه؟ قلت: لا يحتمل مالى ذلك، قال: تطعم كل يوم مسلما، فقلت: موسرا

أو معسرا؟ قال: فقال: إن الموسر قد يشتهى الطعام (۲).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۶۱۳] ۱۴ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن سلمه بن كهيل قال: سمعت عليا صلوات الله عليه

يقول لشريح: انظر إلى أهل المعك والمطل ودفع حقوق الناس من أهل المقدره واليسار

ممن يدلى بأموال المسلمين إلى الحكام فخذ للناس بحقوقهم منهم وبع فيها العقار

والديار فإنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: مطل المسلم الموسر ظلم للمسلم، ومن لم

يكن له عقار ولا دار ولا مال فلا سبيل عليه، واعلم أنه لا يحمل الناس على الحق إلا

من ورعهم عن الباطل، ثم واس بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجلسك حتى لا

يطمع قريبك فى حيفك ولا ييأس عدوك من عدلك، ورد اليمين على المدعى مع بينه

فإن ذلك أجلى للعمى وأثبت فى القضاء، واعلم إن المسلمين عدول بعضهم على بعض

إلا مجلودا فى حد لم يتب منه أو معروف بشهاده زور أو ظنين، وإياك والتضجر

والتأذى فى مجلس القضاء الذى أوجب الله فيه الأجر ويحسن فيه الذخر لمن قضى

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۲۶۲ ح ۱۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۲۰۲ ح ۱۲.

خير النساء

بالحق، واعلم أن الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما،

واجعل لمن ادعى شهودا غيبا أمدا بينهما فإن أحضرهم أخذت له بحقه وإن لم

يحضرهم أوجبت عليه القضيه، فإياك أن تنفذ فيه قضيه فى قصاص أو حد من حدود

الله أو حق من حقوق المسلمين حتى تعرض ذلك على إن شاء الله ولا تقعدن فى مجلس

القضاء حتى تطعم (۱).

الروایه حسنه سندا. ورویها الصدوق فی الفقیه: ۳ / ۱۵ ح ۳۲۴۳.

[۱۵۶۱۴] ۱۵ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن

محبوب، عن یحیی بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صعد

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) المنبر ذات یوم فحمد الله وأثنی علیه وصلی علی أنبیائه صلی الله

علیهم ثم قال: أیها الناس لیبلغ الشاهد منکم الغائب ألا ومن أنظر معسرا کان له علی

الله عز وجل فی کل یوم صدقه بمثل ماله حتی یستوفیه، ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): (وإن کان

ذو عسره فنظره إلی میسره وإن تصدقوا خیر لکم إن کنتم تعلمون) (۲) أنه

معسر فتصدقوا علیه بمالکم [علیه] فهو خیر لکم (۳).

[۱۵۶۱۵] ۱۶ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن عامر بن جذاعه قال: جاء رجل إلی

أبی عبد الله (علیه السلام) فقال له: یا أبا عبد الله قرض إلی میسره، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام):

إلی غله تدرک؟ فقال الرجل: لا والله، قال: فإلی تجاره تؤب؟ قال: لا والله، قال:

فإلی عقده تباع، فقال: لا والله، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): فأنت ممن جعل الله له فی

أموالنا حقا ثم دعا بکیس فیه دراهم فأدخل یده فیه فناوله منه قبضه ثم قال له:

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۱۲ ح ۱.

۲- (۲) سوره البقره: ۲۸۰.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۳۵ ح ۴.

شرار النساء

إتق الله ولا تسرف ولا تقتر ولکن بین ذلک قواما، إن التبذیر من الإسراف قال

الله عز وجل: (ولا تبذر تبذيرا) (۱) (۲).

الروايه حسنه سندا.

[۱۵۶۱۶] ۱۷ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من أقرض رجلا قرضا إلى

ميسره كان ماله فى زكاه وكان هو فى الصلاه مع الملائكه حتى يقضيه (۳).

[۱۵۶۱۷] ۱۸ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يقول بعد الصبح: «الحمد لله رب الصباح، الحمد لله فالق

الاصباح» ثلاث مرات، «اللهم افتح لى باب الأمر الذى فيه اليسر والعافيه، اللهم

هيئ لى سبيله وبصرنى مخرجه، اللهم إن كنت قضيت لأحد من خلقك على مقدره

بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق

رأسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت» (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۶۱۸] ۱۹ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الحر حر على جميع أحواله، إن نابته نائبه صبر لها وإن

تداكت عليه المصائب لم تكسره وإن اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف

الصديق الأمين صلوات الله عليه لم يضرر حريته أن استعبد وقهر واسر ولم تضرره

ظلمه الجب ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتى له عبدا بعد إذ كان

۱- (۱) سوره الإسراء: ۲۶.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۵۰۱ ح ۱۴.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۵۵۸ ح ۳.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۲۸ ح ۱۸.

الروضه

[له] مالکا فأرسله ورحم به أمه وکذلک الصبر یعقب خیرا فاصبروا ووطنوا

أنفسکم علی الصبر توجروا (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۶۱۹] ۲۰ - الصدوق بإسناده، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن عبد الله بن

میمون، عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال الفضل بن العباس:

أهدی إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بغله أهداها له کسری أو قیصر فرکبها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بجل

من شعر وأردفنی خلفه، ثم قال لی: یا غلام احفظ الله یحفظک واحفظ الله تجده أمامک

تعرف إلی الله عز وجل فی الرخاء یعرفک فی الشده، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت

فاستعن بالله عز وجل فقد مضی القلم بما هو کائن فلو جهد الناس أن ینفعوک بأمر لم یکتبه

الله لک لم یقدروا علیه ولو جهدوا أن یضروک بأمر لم یکتبه الله علیک لم یقدروا علیه،

فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع الیقین فافعل فإن لم تستطع فاصبر، فإن فی الصبر

علی ما تکره خیرا کثیرا، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الکرب وإن مع

العسر یسرا إن مع العسر یسرا (۲).

[۱۵۶۲۰] ۲۱ - الطوسی بإسناده عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن

محمد بن عیسی، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن السکونی، عن جعفر (علیه السلام)،

عن أبیه (علیه السلام) عن علی (علیه السلام): إن امرأه استعدت علی زوجها أنه لا ینفق علیها وکان

زوجها معسرا فأبی (علیه السلام) أن یحبسه وقال: إن مع العسر یسرا (۳).

الروايه معتبره الإسناد. ورويها أيضا فى التهذيب: ٧ / ۴۵۴ ح ٢۵.

[١۵۶٢١] ٢٢ - الطوسى باسناده عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن أبى إسماعيل القماط، عن بشار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كان

١- (١) الكافى: ٢ / ٨٩ ح ۶.

٢- (٢) الفقيه ۴ / ۴١٢ ح ۵٩٠٠.

٣- (٣) التهذيب: ۶ / ٢٩٩ ح ۴۴.

فضل نساء قريش

معسرا فلم يتهيأ له حجه الإسلام فليأت قبر أبى عبد الله (عليه السلام) وليعرف عنده فذلك

يجزيه عن حجه الإسلام، أما إنى لا أقول يجزى ذلك عن حجه الإسلام إلا لمعسر،

فأما الموسر إذا كان قد حج حجه الإسلام فأراد أن يتنفل بالحج والعمره فمنعه عن

ذلك شغل دنيا أو عائق فأتى الحسين بن على (عليهما السلام) فى يوم عرفه أجزأه ذلك عن أداء

حجته وعمرته وضاعف الله له بذلك أضعافا مضاعفه، قلت: كم تعدل حجه؟ وكم

تعدل عمره؟ قال: لا يحصى ذلك، قلت: مائه؟ قال: ومن يحصى ذلك، قلت:

ألف؟ قال: وأكثر، ثم قال: (وإن تعدوا نعمه الله لا تحصوها) (١) (٢).

[١۵۶٢٢] ٢٣ - أبو على محمد بن همام الإسكافى قال: روى أحمد بن محمد البرقى

فى كتابه الكبير عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قد عجز من لم يعد لكل بلاء صبرا ولكل

نعمه شكرا ولكل عسر يسرا، اصبر نفسك عند كل بليه ورزيه - فى ولد أو مال - فإن

الله إنما يفيض جاريته (٣) وهبته ليبلو شكرك وصبرك (۴).

[١۵۶٢٣] ٢۴ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: لا يكون الجواد

جوادا إلا بثلاثه: يكون سخيا بماله على حال اليسر والعسر. وأن يبذله للمستحق.

ويرى أن الذى أخذه من شكر الذى أسدى إليه أكثر مما أعطاه (۵).

[۱۵۶۲۴] ۲۵ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه يدعو ويلتجئ إلى الله أن

يغنيه: اللهم صن وجهى باليسار ولا تبذل جاهى بالإقتار، فأسترزق طالبى رزقك

وأستعطف شرار خلقك وابتلى بحمد من أعطانى وافتتن بذم من منعنى وأنت من وراء

ذلك كله ولى الإعطاء والمنع إنك على كل شىء قدير (۶).

ص: ۳۱۸

۱- (۱) سوره إبراهيم: ۳۴ وسوره النحل: ۱۸.

۲- (۲) التهذيب: ۶ / ۵۰ ح ۲۹.

۳- (۳) يقيض عاريته، نسخه بدل.

۴- (۴) التمحيص: ۶۰ ح ۱۲۷.

۵- (۵) تحف العقول: ۳۱۸.

۶- (۶) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۵.

تزويج النساء عند بلوغهن وتحصينهن بالأزواج

[۱۵۶۲۵] ۲۶ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وما خير خير لا ينال إلا بشر، ويسر لا ينال إلا بعسر...

الحديث (۱).

[۱۵۶۲۶] ۲۷ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: قله العيال أحد

اليسارين (۲).

رويها الصدوق فى الفقيه: ۴ / ۴۱۶ ح ۵۹۰۴، والحميرى فى قرب الإسناد: ۱۱۶

ح ۴۰۶.

[۱۵۶۲۷] ۲۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبه الأشباح:...

وقدر الأرزاق فكثرها وقللها وقسمها على الضيق والسعه فعدل فيها ليبتلى من أراد

بميسورها ومعسورها وليختبر بذلك الشكر والصبر من غنيها وفقيرها، الحديث (۳).

[۱۵۶۲۸] ۲۹ - الطبرسی رفعه وقال: خرج النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یوما مسرورا فرحا وهو

یضحک ویقول: لن یغلب عسر یسرین (فإن مع العسر یسرا * إن مع العسر

یسرا) (۴) (۵).

[۱۵۶۲۹] ۳۰ - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: حق الله فی العسر

الرضی والصبر، وحقه فی الیسر الحمد والشکر (۶).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار.

۱- (۱) نهج البلاغه: الکتاب ۳۱.

۲- (۲) نهج البلاغه: الحکمه ۱۴۱.

۳- (۳) نهج البلاغه: الخطبه ۹۱.

۴- (۴) سوره الانشراح: ۶ و ۷.

۵- (۵) مجمع البیان: ۱۰ / ۵۰۹.

۶- (۶) بحار الأنوار: ۷۵ / ۴۵.

۸۹۵-الیقظه

اشاره

الیقظه

[۱۵۶۳۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن أبی عبد الله، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عن الحسین بن زید، عن درست بن أبی منصور، عمن حدثه عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: سته أشیاء لیس للعباد فیها صنع: المعرفه والجهل والرضا والغضب والنوم

والیقظه (۱).

[۱۵۶۳۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد، ومحمد بن أبی عبد الله، عن إسحاق، عن

الأقرع قال: کتبت إلی أبی محمد (علیه السلام) أسأله عن الإمام هل یحتلم؟ وقلت فی نفسی بعد

ما فصل الکتاب: الاحتلام شیطنه وقد أعاذ الله تبارک وتعالی أولیاءه من ذلک، فورد

الجواب: حال الأئمه فی المنام حالهم فی الیقظه لا یغیر النوم منهم شیئا وقد أعاذ الله

أولیاءه من لمه الشیطان کما حدثتک نفسک (۲).

[۱۵۶۳۲] ۳ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن عبد الله

ابن میمون، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: اللهم إنی أعوذ

بک من الاحتلام ومن سوء الأحلام وأن یلعب بی الشیطان فی الیقظه والمنام (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۶۳۳] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أبی یحیی الواسطی،

۱- (۱) الکافی: ۱ / ۱۶۴ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۱ / ۵۰۹ ح ۱۲.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۳۶ ح ۵.

المعاشره

عن هشام بن سالم، ودرست بن أبی منصور عنه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الأنبیاء

والمرسلون علی أربع طبقات: فنبی منبأ فی نفسه لا یعدو غیرها، ونبی یری فی النوم

ویسمع الصوت ولا یعاینه فی الیقظه ولم یبعث إلی أحد وعلیه إمام مثل ما کان إبراهیم

علی لوط (علیهما السلام)، ونبی یری فی منامه ویسمع الصوت ویعاین الملک وقد أرسل إلی

طائفه قلوا أو کثروا کیونس قال الله لیونس: (وأرسلناه إلی مائه ألف أو

يزيدون) (۱) قال: يزيدون ثلاثين ألفا وعليه إمام، والذى يرى فى نومه ويسمع

الصوت ويعاين فى اليقظه وهو إمام مثل أولى العزم وقد كان إبراهيم (عليه السلام) نبيا وليس

بإمام حتى قال الله: (إنى جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى

الظالمين) (۲) من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما (۳).

الروايه حسنه سندا.

[۱۵۶۳۴] ۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن

الأحول قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرسول والنبى والمحدث، قال: الرسول الذى

يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول، وأما النبى فهو الذى يرى فى منامه

نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أسباب النبوه قبل الوحى

حتى أتاه جبرئيل (عليه السلام) من عند الله بالرساله وكان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حين جمع له النبوه

وجاءته الرساله من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا، ومن الأنبياء من جمع

له النبوه ويرى فى منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير أن يكون يرى فى

اليقظه، وأما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى فى منامه (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) سوره الصافات: ۱۴۷.

۲- (۲) سوره البقره: ۱۲۴.

۳- (۳) الكافى: ۱ / ۱۷۴ ح ۱.

۴- (۴) الكافى: ۱ / ۱۷۶ ح ۳.

كراهيه أن تتبتل النساء ويعطلن أنفسهن

[۱۵۶۳۵] ۶ - الصدوق، عن ابن ناتانه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم

الكرخی قال: قلت للصادق جعفر بن محمد (علیه السلام): إن رجلا رأی ربه عز وجل فی منامه، فما

یکون ذلک؟ فقال: ذلک رجل لا دین له إن الله تبارک وتعالی لا یری فی الیقظه ولا فی

المنام ولا فی الدنیا ولا فی الآخره (۱).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[۱۵۶۳۶] ۷ - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علی السکری، عن

محمد بن زکریا الجوهری، عن جعفر بن محمد بن عماره، عن أبیه، عن الصادق (علیه السلام)،

عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إن للجسم سته أحوال: الصحه والمرض

والموت والحیاه والنوم والیقظه، وکذلک الروح: فحیاتها علمها وموتها جهلها

ومرضها شکها وصحتها یقینها ونومها غفلتها ویقظتها حفظها (۲).

[۱۵۶۳۷] ۸ - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن الحمیری، عن ابن أبی الخطاب، عن

ابن أسباط، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله الصادق جعفر

ابن محمد (علیه السلام) قال: کان فیما وعظ الله تبارک وتعالی به عیسی بن مریم (علیه السلام) أن قال له:

یا عیسی أنا ربک ورب آبائک، اسمی واحد وأنا الأحد المتفرد بخلق کل شیء وکل

شیء من صنعی وکل خلقی إلی راجعون.

یا عیسی أنت المسیح بأمری وأنت تخلق من الطین کهیئه الطیر بإذنی وأنت تحیی

الموتی بکلامی فکن إلی راغبا ومنی راهبا فإنک لن تجد منی ملجأ إلا إلی.

یا عیسی أوصیک وصیه المتحنن علیک بالرحمه حین حقت لک منی الولایه

بتحریک منی المسره فبورکت کبیرا وبورکت صغیرا حیثما کنت، أشهد أنک عبدی

ابن أمتی.

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والثمانون ح ٦ / ٧٠٨ الرقم ٩٧٤.

٢- (٢) التوحيد: ٣٠٠ ح ٧.

قله الصلاح فى النساء

يا عيسى أنزلنى من نفسك كهمك واجعل ذكرى لمعادك وتقرب إلى بالنوافل

وتوكل على أكفك ولا تول غيرى فأخذلك.

يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتى فيك فإن مسرتى أن

أطاع فلا أعصى.

يا عيسى أحى ذكرى بلسانك وليكن ودى فى قلبك.

يا عيسى تيقظ فى ساعات الغفله واحكم لى بلطيف الحكمه.

يا عيسى كن راغبا وراهبا وأمت قلبك بالخشيه.

يا عيسى راع الليل لتحرى مسرتى واظمأ نهارك ليوم حاجتك عندى.

يا عيسى نافس فى الخير جهدك لتعرف بالخير حيثما توجهت.

يا عيسى احكم فى عبادى بنصحى وقم فيهم بعدلى فقد أنزلت عليك شفاء لما فى

الصدور من مرض الشيطان، الحديث (١).

[١٥٦٣٨] ٩ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر الباقر (عليه السلام) أنه قال فى وصيته

لجابر بن يزيد الجعفى:... وادفع عن نفسك حاضر الشر بحاضر العلم، واستعمل

حاضر العلم بخالص العمل وتحرز فى خالص العمل من عظيم الغفله بشده التيقظ.

واستجلب شده التيقظ بصدق الخوف، الحديث (٢).

[١٥٦٣٩] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال عند تلاوته (يا أيها

الإنسان ما غرك بربك الكريم) (٣): أدحض مسوؤل حجه واقطع مغتر معذره،

لقد أبرح جهاله بنفسه. يا أيها الإنسان ما جرأك على ذنبك وما غرك بربك وما أنسك

بهلكه نفسك؟ أما من دائك بلول؟ أم ليس من نومتك يقظه؟ أما ترحم من نفسك

ص: ۳۲۳

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والسبعون ح ۱ / ۶۰۶ الرقم ۸۴۱.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۸۵.

۳- (۳) سوره الانفطار: ۶.

تأديب النساء

ما ترحم من غيرك؟ فلربما ترى الضاحی من حر الشمس فتظله، أو ترى المبتلى بألم

يمض جسده فتبكی رحمه له، فما صبرك على دائك وجلدك على مصابك وعزاك عن

البكاء على نفسك وهی أعز الأنفس عليك. وكيف لا يوقظك خوف بيات نقمه وقد

تورطت بمعاصيه مدارج سطواته فتداو من داء الفتره فی قلبك بعزيمه ومن كری

الغفله فی ناظرك بيقظه، وكن لله مطيعا وبذكره آنسا، الحديث (۱).

[۱۵۶۴۰] ۱۱ - الآمدی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: اليقظه نور، الغفله

غرور (۲).

[۱۵۶۴۱] ۱۲ - وعنه (عليه السلام): اليقظه استبصار (۳).

[۱۵۶۴۲] ۱۳ - وعنه (عليه السلام): اليقظه كرب (۴).

[۱۵۶۴۳] ۱۴ - وعنه (عليه السلام): التيقظ فی الدين نعمه على من رزقه (۵).

[۱۵۶۴۴] ۱۵ - وعنه (عليه السلام): ألا مستيقظ من غفلته قبل نفاد مدته (۶).

[۱۵۶۴۵] ۱۶ - وعنه (عليه السلام): من لم يستظهر باليقظه لم ينتفع بالحفظه (۷).

[۱۵۶۴۶] ۱۷ - وعنه (عليه السلام): من إمارات الدوله، اليقظه لحراسه الأمور (۸).

[۱۵۶۴۷] ۱۸ - وعنه (علیه السلام): من النبل أن تیقظ لإیجاب حق الرعیه إلیک وتتغابی عن

الجنایه علیک (۹).

[۱۵۶۴۸] ۱۹ - وعنه (علیه السلام): لا تنجع الریاضه إلا فی نفس یقظه (۱۰).

[۱۵۶۴۹] ۲۰ - وعنه (علیه السلام): قد یقظتم فتیقظوا وهدیتم فاهتدوا (۱۱).

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۲۳.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۳ و ۱۷۵ و ۲۲۱ و ۲۰۵۸ و ۲۷۵۲ و ۸۹۹۱ و ۹۳۶۰ و ۹۴۰۷ و ۱۰۸۹۹ و ۶۶۸۲.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۱۰۳ و ۱۷۵ و ۲۲۱ و ۲۰۵۸ و ۲۷۵۲ و ۸۹۹۱ و ۹۳۶۰ و ۹۴۰۷ و ۱۰۸۹۹ و ۶۶۸۲.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۱۰۳ و ۱۷۵ و ۲۲۱ و ۲۰۵۸ و ۲۷۵۲ و ۸۹۹۱ و ۹۳۶۰ و ۹۴۰۷ و ۱۰۸۹۹ و ۶۶۸۲.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۳ و ۱۷۵ و ۲۲۱ و ۲۰۵۸ و ۲۷۵۲ و ۸۹۹۱ و ۹۳۶۰ و ۹۴۰۷ و ۱۰۸۹۹ و ۶۶۸۲.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۱۰۳ و ۱۷۵ و ۲۲۱ و ۲۰۵۸ و ۲۷۵۲ و ۸۹۹۱ و ۹۳۶۰ و ۹۴۰۷ و ۱۰۸۹۹ و ۶۶۸۲.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۱۰۳ و ۱۷۵ و ۲۲۱ و ۲۰۵۸ و ۲۷۵۲ و ۸۹۹۱ و ۹۳۶۰ و ۹۴۰۷ و ۱۰۸۹۹ و ۶۶۸۲.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۱۰۳ و ۱۷۵ و ۲۲۱ و ۲۰۵۸ و ۲۷۵۲ و ۸۹۹۱ و ۹۳۶۰ و ۹۴۰۷ و ۱۰۸۹۹ و ۶۶۸۲.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۱۰۳ و ۱۷۵ و ۲۲۱ و ۲۰۵۸ و ۲۷۵۲ و ۸۹۹۱ و ۹۳۶۰ و ۹۴۰۷ و ۱۰۸۹۹ و ۶۶۸۲.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۱۰۳ و ۱۷۵ و ۲۲۱ و ۲۰۵۸ و ۲۷۵۲ و ۸۹۹۱ و ۹۳۶۰ و ۹۴۰۷ و ۱۰۸۹۹ و ۶۶۸۲.

۱۱- (۱۱) غرر الحکم: ح ۱۰۳ و ۱۷۵ و ۲۲۱ و ۲۰۵۸ و ۲۷۵۲ و ۸۹۹۱ و ۹۳۶۰ و ۹۴۰۷ و ۱۰۸۹۹ و ۶۶۸۲.

۸۹۶-الیقین

اشاره

الیقین

[۱۵۶۵۰] ۱ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن الحسن بن

محبوب، عن عمار بن أبی الأحوص، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل وضع

الإیمان علی سبعه أسهم علی البر والصدق والیقین والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم

قسم ذلک بین الناس فمن جعل فیه هذه السبعه الأسهم فهو کامل محتمل وقسم لبعض

الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثه حتى انتهوا إلى سبعه، ثم قال: لا

تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثه فتبهضوهم، ثم

قال: كذلك حتى ينتهى إلى سبعه (۱).

تبهضوهم: أى تثقلوا عليهم وتوقعوهم فى الشده.

[۱۵۶۵۱] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأنسبن الإسلام نسبه لا ينسبه أحد قبلى

ولا ينسبه أحد بعدى إلا بمثل ذلك: إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين

هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء، إن المؤمن لم

يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه، إن المؤمن يرى يقينه فى عمله،

والكافر يرى إنكاره فى عمله فوالذى نفسى بيده ما عرفوا أمرهم، فاعتبروا إنكار

الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثه (۲).

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۴۲ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۴۵ ح ۱.

الخلاف

[۱۵۶۵۲] ۳ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج،

عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان، فقال: إن

الله جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد.

فالصبر من ذلك على أربع شعب: على الشوق والإشفاق والزهد والترقب، فمن

اشتاق إلى الجنه سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد

فی الدنیا هانت علیه المصیبات ومن راقب الموت سارع إلی الخیرات.

والیقین علی أربع شعب: تبصره الفطنه وتأول الحکمه ومعرفه العبره وسنه

الأولین، فمن أبصر الفطنه عرف الحکمه ومن تأول الحکمه عرف العبره ومن عرف

العبره عرف السنه ومن عرف السنه فکأنما کان مع الأولین واهتدی إلی التی هی أقوم

ونظر إلی من نجی بما نجی ومن هلک بما هلک وإنما أهلک الله من أهلک بمعصیته وأنجی

من أنجی بطاعته.

والعدل علی أربع شعب: غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحکم وروضه الحلم

فمن فهم فسر جمیع العلم ومن علم عرف شرائع الحکم ومن حلم لم یفرط فی أمره

وعاش فی الناس حمیدا.

والجهاد علی أربع شعب: علی الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر والصدق فی

المواطن وشنآن الفاسقین، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهی عن المنکر

أرغم أنف المنافق وأمن کیده، ومن صدق فی المواطن قضی الذی علیه ومن شنئ

الفاسقین غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلک الإیمان ودعائمه وشعبه (۱).

[۱۵۶۵۳] ۴ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن

عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): یا أخا جعف إن الإیمان أفضل

من الإسلام وإن الیقین أفضل من الإیمان وما من شیء أعز من الیقین (۲).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۰ ح ۱.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۱ ح ۱.

[۱۵۶۵۴] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، والحسين بن محمد،

عن معلى بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الإيمان

فوق الإسلام بدرجه والتقوى فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى بدرجه وما

قسم فى الناس شىء أقل من اليقين (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۶۵۵] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن هارون بن الجهم، أو غيره، عن عمر بن أبان الكلبى، عن عبد الحميد الواسطى،

عن أبى بصير قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد الإسلام درجه، قال: قلت:

نعم، قال: والإيمان على الإسلام درجه، قال: قلت: نعم، قال: والتقوى على

الإيمان درجه قال: قلت: نعم، قال: واليقين على التقوى درجه، قال: قلت: نعم،

قال: فما أوتى الناس أقل من اليقين وإنما تمسكتم بأدنى الإسلام فإياكم أن ينفلت

من أيديكم (۲).

ينفلت: أى يخرج من قلوبكم فجأه.

[۱۵۶۵۶] ۷ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال:

سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الإيمان والإسلام، فقال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إنما هو

الإسلام والإيمان فوقه بدرجه والتقوى فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى

بدرجه ولم يقسم بين الناس شىء أقل من اليقين، قال: قلت: فأى شىء اليقين؟

قال: التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله. قلت: فما

تفسير ذلك؟ قال: هكذا قال أبو جعفر (عليه السلام) (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۱ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۲ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۵۲ ح ۵.

مبایعه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) النساء

[۱۵۶۵۷] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد

ابن محمد بن أبی نصر، عن الرضا (علیه السلام) قال: الإیمان فوق الإسلام بدرجه والتقوی

فوق الإیمان بدرجه والیقین فوق التقوی بدرجه ولم یقسم بین العباد شیء أقل

من الیقین (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۶۵۸] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله

بمکارم الأخلاق فامتحنوا أنفسکم فإن کانت فیکم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلک من

خیر وإن لا تکن فیکم فاسألوا الله وارغبوا إلیه فیها، قال: فذکر [ها] عشره:

الیقین والقناعه والصبر والشکر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغیره والشجاعه

والمروه.

قال: وروی بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فیها: الصدق وأداء

الأمانه (۲).

الروایه موثقه سندا.

[۱۵۶۵۹] ۱۰ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن المثنى بن الوليد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس شيء

إلا وله حد، قال: قلت: جعلت فداك فما حد التوكل؟ قال: اليقين، قلت: فما حد

اليقين؟ قال: ألا تخاف مع الله شيئا (٣).

الروايه حسنه سندا.

ص :٣٢٨

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٢ ح ۶.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ۵۶ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ۵٧ ح ١.

المعاهده

[١۵۶۶٠] ١١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن ابن محبوب، عن أبى ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم

يؤته الله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره، ولو أن أحدكم

فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت، ثم قال: إن الله

بعدله وقسطه جعل الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشك

والسخط (١).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها. ورويها المفيد فى أماليه: المجلس

الرابع والثلاثون ح ٢ / ٢٨۴.

[١۵۶۶١] ١٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العمل الدائم القليل على

اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۶۶۲] ۱۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن زيد

الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه جلس إلى حائط

مائل يقضى بين الناس، فقال بعضهم: لا تعقد تحت هذا الحائط فإنه معور، فقال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: حرس امرءا أجله فلما قام سقط الحائط، قال: وكان

أمير المؤمنين (عليه السلام) مما يفعل هذا وأشباهه وهذا اليقين (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :۳۲۹

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۵۷ ح ۲.

۲- (۲) الكافى: ۲ / ۵۷ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۲ / ۵۸ ح ۵.

النسب

[۱۵۶۶۳] ۱۴ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن الحكم،

عن صفوان الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا يجد

عبد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه

وأن الضار النافع هو الله عز وجل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۶۶۴] ۱۵ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی حمزه، عن سعید بن قیس الهمدانی قال: نظرت یوما

فی الحرب إلی رجل علیه ثوبان فحرکت فرسی فإذا هو أمیر المؤمنین (علیه السلام)، فقلت: یا

أمیر المؤمنین فی مثل هذا الموضع؟ فقال: نعم یا سعید بن قیس إنه لیس من عبد إلا

وله من الله حافظ وواقیه معه ملکان یحفظانه من أن یسقط من رأس جبل أو یقع فی

بئر، فإذا نزل القضاء خلیا بینه وبین کل شیء (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۶۶۵] ۱۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن علی بن

أسباط قال: سمعت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) یقول: کان فی الکنز الذی قال الله عز وجل:

(وکان تحته کنز لهما) (۳) کان فیه: بسم الله الرحمن الرحیم عجبت لمن أیقن

بالموت کیف یفرح وعجبت لمن أیقن بالقدر کیف یحزن وعجبت لمن رأی الدنیا

وتقلبها بأهلها کیف یرکن إلیها، وینبغی لمن عقل عن الله أن لا یتهم الله فی قضائه ولا

یستبطئه فی رزقه، فقلت: جعلت فداک أرید أن أکتبه، قال: فضرب والله یده إلی

الدواه لیضعها بین یدی فتناولت یده فقبلتها وأخذت الدواه فکتبته (۴).

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۸ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۵۸ ح ۸.

۳- (۳) سوره الکهف: ۸۲.

۴- (۴) الکافی: ۲ / ۵۹ ح ۹.

الفخر

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۶۶۶] ۱۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

الحكم، عن عبد الرحمن العرزمی، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان قنبر غلام علی یحب علیا (علیه السلام) حبا شدیدا فإذا خرج علی صلوات الله علیه خرج علی أثره بالسیف فرآه ذات لیله، فقال: یا قنبر ما لک؟ فقال: جئت لأمشی خلفک یا أمیر المؤمنین، قال: ویحک أمن أهل السماء تحرسنی أو من أهل الأرض؟ فقال: لا بل من أهل الأرض، فقال: إن أهل الأرض لا یستطیعون لی شیئا إلا بإذن الله من السماء فارجع، فرجع (۱).

[۱۵۶۶۷] ۱۸ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن سلیمان بن داود المنقری، عن علی بن هاشم بن البرید، عن أبیه أن رجلا سأل علی بن الحسین (علیهما السلام) عن الزهد، فقال: عشره أشیاء فأعلی درجه الزهد أدنی درجه الورع وأعلی درجه الورع أدنی درجه الیقین وأعلی درجه الیقین أدنی درجه الرضا ألا وإن الزهد فی آیه من کتاب الله عز وجل: (لکیلا تأسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتاکم) (۲) (۳).

روی مثلها فی الکافی: ۲ / ۶۲ ح ۱۰.

[۱۵۶۶۸] ۱۹ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل ابن شاذان جمیعا، عن حماد بن عیسی، عن حریز، عن زراره، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: قلت له: من لم یدر فی أربع هو أم فی ثنتین وقد أحرز الثنتین؟ قال: یرکع رکعتین وأربع سجدات وهو قائم بفاتحه الکتاب ویتشهد ولا شیء علیه وإذا لم

۱- (۱) الکافی: ۲ / ۵۹ ح ۱۰.

۲- (۲) سوره الحدید: ۲۳.

۳- (۳) الکافی: ۲ / ۱۲۸ ح ۴.

الطیش

یدر فی ثلاث هو أو فی أربع وقد أحرز الثلاث قام فأضاف إلیها أخری ولا شیء علیه

ولا ینقض الیقین بالشک ولا یدخل الشک فی الیقین ولا یخلط أحدهما بالآخر ولکنه

ینقض الشک بالیقین ویتم علی الیقین فیبنی علیه ولا یعتد بالشک فی حال من

الحالات (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۶۶۹] ۲۰ - الکلینی بسند معتبر إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی حدیث طویل:

ومن استسلم لهلکه الدنیا والآخره هلک فیما بینهما، ومن نجا من ذلک فمن فضل

الیقین، ولم یخلق الله خلقا أقل من الیقین، الحدیث (۲).

[۱۵۶۷۰] ۲۱ - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن محمد بن عیسی، عن

عثمان بن عیسی، عن ابن مسکان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لم یقسم بین العباد أقل

من خمس: الیقین والقنوع والصبر والشکر والذی یکمل له به هذا کله العقل (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۱۵۶۷۱] ۲۲ - الصدوق، عن محمد بن أحمد الأسدی، عن أحمد بن محمد بن الحسن

العامری، عن إبراهیم بن عیسی السدوسی، عن سلیمان بن عمرو، عن عبد الله بن

الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسین (علیه السلام)، عن أبیها (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

إن صلاح أول هذه الأمه بالزهد والیقین وهلاک آخرها بالشح والأمل (۴).

[۱۵۶۷۲] ۲۳ - الصدوق بسنده الصحیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خیر ما ألقی فی القلب الیقین، الحدیث (۵).

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۳۵۱ ح ۳.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۳۹۳.

۳- (۳) الخصال: ۱ / ۲۸۵ ح ۳۶.

۴- (۴) أمالی الصدوق: المجلس الأربعون ح ۷ / ۲۹۷ الرقم ۳۳۳. الخصال: ۱ / ۷۹ ح ۱۲۸.

۵- (۵) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ۱ / ۵۷۶ الرقم ۷۸۸.

الکسب

[۱۵۶۷۳] ۲۴ - الصدوق، عن الفامی، عن ابن بطه، عن البرقی، عن أبیه رفعه إلی

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: حرم الحریص خصلتین، ولزمته خصلتان: حرم القناعه

فافتقد الراحه، وحرم الرضا فافتقد الیقین (۱).

[۱۵۶۷۴] ۲۵ - المفید رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من کان علی یقین فأصابه

شک فلیمض علی یقینه، فإن الیقین لا یدفع بالشک (۲).

[۱۵۶۷۵] ۲۶ - المفید بإسناده عن ابن مهزیار قال: أخبرنی ابن إسحاق الخراسانی

صاحب کان لنا قال: کان أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) یقول: لا ترتابوا

فتشکوا فتکفروا ولا ترخصوا لأنفسکم فتدهبوا ولا تداهنوا فی الحق فتخسروا [و]

إن الحزم ان تتفقهوا ومن الفقه أن لا تغتروا وإن أنصحکم لنفسه أطوعکم لربه وإن

أغشکم لنفسه أعصاکم لربه. من یطع الله یأمن ویرشد ومن یعصه یخب ویندم.

واسألوا الله الیقین وارغبوا إلیه فی العاقبه وخیر ما دار فی القلب الیقین. أیها الناس

إیاکم والکذب فإن کل راج طالب وکل خائف هارب (۳).

[۱۵۶۷۶] ۲۷ - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن حماد، عن حریز، عن

زراره قال: قلت: أصاب ثوبی دم رعاف أو غیره أو شیء من منی فعلمت أثره إلی أن

أصيب له من الماء فأصبت وحضرت الصلاه ونسيت أن بثوبى شيئا وصليت ثم إنى

ذكرت بعد ذلك؟ قال: تعيد الصلاه وتغسله، قلت: فإنى لم أكن رأيت موضعه

وعلمت أنه قد أصابه فطلبته فلم أقدر عليه فلما صليت وجدته؟ قال: تغسله

وتعيد، قلت: فإن ظننت أنه قد أصابه ولم أتيقن ذلك فنظرت فلم أر شيئا ثم صليت

فرأيت فيه؟ قال: تغسله ولا تعيد الصلاه، قلت: لم ذلك؟ قال: لأنك كنت على يقين

۱- (۱) الخصال: ۱ / ۶۹ ح ۱۰۴.

۲- (۲) الارشاد: ۱ / ۳۰۲.

۳- (۳) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ۳۸ / ۲۰۶.

النسل

من طهارتك ثم شككت فليس ينبغى لك أن تنقض اليقين بالشك أبدا، قلت: فإنى

قد علمت أنه قد أصابه ولم أدر أين هو فأغسله؟ قال: تغسل من ثوبك الناحيه التى

ترى أنه قد أصابها حتى تكون على يقين من طهارتك، قلت: فهل على إن شككت فى

أنه أصابه شىء أن أنظر فيه؟ قال: لا ولكنك إنما تريد أن تذهب الشك الذى وقع فى

نفسك. قلت: إن رأيته فى ثوبى وأنا فى الصلاه؟ قال: تنقض الصلاه وتعيد إذا

شككت فى موضع منه ثم رأيته وإن لم تشك ثم رأيته رطبا قطعت الصلاه وغسلته ثم

بنيت على الصلاه لأنك لا تدرى لعله شىء أوقع عليك فليس ينبغى أن تنقض اليقين

بالشك (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۶۷۷] ۲۸ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال فى حديث: وأما

علامه الموقن فسته: أيقن بالله حقا فآمن به، وأيقن بأن الموت حق فحذره، وأيقن

بأن البعث حق فخاف الفضيحه، وأيقن بأن الجنه حق فاشتاق إليها، وأيقن بأن

النار حق فظهر سعيه للنجاه منها، وأيقن بأن الحساب حق فحاسب نفسه،

الحديث (۲).

[۱۵۶۷۸] ۲۹ - البرقی، عن أبيه رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فی خطبه له:

يا أيها الناس سلوا الله اليقين وارغبوا إليه فی العافيه فإن أجل النعمه العافيه وخير ما

دام فی القلب اليقين والمغبون من غبن دينه والمغبوط من غبط يقينه.

قال: وكان علی بن الحسين (عليهما السلام) يطيل القعود بعد المغرب يسأل الله اليقين (۳).

[۱۵۶۷۹] ۳۰ - البرقی، عن محمد بن عبد الحميد، عن صفوان بن يحيی قال: سألت

۱- (۱) التهذيب: ۱ / ۴۲۱ ح ۸.

۲- (۲) تحف العقول: ۲۰.

۳- (۳) المحاسن: ۲۴۸.

المعروف

أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن قول الله لإبراهيم (عليه السلام): (أولم تؤمن قال بلی ولكن

ليطمئن قلبی) (۱) أكان فی قلبه شك؟ قال: لا، كان علی يقين، ولكنه أراد من الله

الزياده فی يقينه (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۶۸۰] ۳۱ - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:

سمعت رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) يقول: لا حسب إلا التواضع ولا كرم إلا التقوی ولا عمل إلا

بنیه ولا عباده إلا بیقین (۳).

[۱۵۶۸۱] ۳۲ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الیقین أفضل

عباده (۴).

[۱۵۶۸۲] ۳۳ - وعنه (علیه السلام): أین الموقنون الذین خلعوا سرابیل الهوی وقطعوا

عنهم علائق الدنیا (۵).

[۱۵۶۸۳] ۳۴ - وعنه (علیه السلام): إن الدین لشجره أصلها الیقین بالله وثمرها الموالاه فی الله

والمعاداه فی الله سبحانه (۶).

[۱۵۶۸۴] ۳۵ - وعنه (علیه السلام): علیکم بلزوم الیقین والتقوی فإنهما یبلغانکم جنه

المأوی (۷).

[۱۵۶۸۵] ۳۶ - وعنه (علیه السلام): علی قدر الدین تکون قوه الیقین (۸).

[۱۵۶۸۶] ۳۷ - وعنه (علیه السلام): نوم علی یقین خیر من صلاه فی شک (۹).

[۱۵۶۸۷] ۳۸ - وعنه (علیه السلام): هلک من باع الیقین بالشک والحق بالباطل والأجل

بالعاجل (۱۰).

۱- (۱) سوره البقره: ۲۶۰.

۲- (۲) المحاسن: ۲۴۷.

۳- (۳) الجعفریات: ۱۵۰.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۸۵۵ و ۲۸۲۳ و ۳۵۴۱ و ۶۱۶۳ و ۶۱۸۴ و ۹۹۵۸ و ۱۰۰۳.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۸۵۵ و ۲۸۲۳ و ۳۵۴۱ و ۶۱۶۳ و ۶۱۸۴ و ۹۹۵۸ و ۱۰۰۳.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۸۵۵ و ۲۸۲۳ و ۳۵۴۱ و ۶۱۶۳ و ۶۱۸۴ و ۹۹۵۸ و ۱۰۰۳.

۷- (۷) غرر الحکم: ح ۸۵۵ و ۲۸۲۳ و ۳۵۴۱ و ۶۱۶۳ و ۶۱۸۴ و ۹۹۵۸ و ۱۰۰۳.

۸- (۸) غرر الحکم: ح ۸۵۵ و ۲۸۲۳ و ۳۵۴۱ و ۶۱۶۳ و ۶۱۸۴ و ۹۹۵۸ و ۱۰۰۳.

۹- (۹) غرر الحکم: ح ۸۵۵ و ۲۸۲۳ و ۳۵۴۱ و ۶۱۶۳ و ۶۱۸۴ و ۹۹۵۸ و ۱۰۰۳.

۱۰- (۱۰) غرر الحکم: ح ۸۵۵ و ۲۸۲۳ و ۳۵۴۱ و ۶۱۶۳ و ۶۱۸۴ و ۹۹۵۸ و ۱۰۰۳.

الکسل

[۱۵۶۸۸] ۳۹ - وعنه (علیه السلام): یستدل علی الیقین بقصر الأمل وإخلاص العمل

والزهد فی الدنیا (۱).

[۱۵۶۸۹] ۴۰ - وعنه (علیه السلام): لا ایمان لمن لا یقین له (۲).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: ۲ / ۵۷،

وارشاد القلوب: ۱۲۴، والوافی: ۴ / ۲۶۹، وبحار الأنوار: ۶۷ / ۱۳۰،

ووسائل الشیعه: ۱۱ / ۱۵۷، ومستدرک الوسائل: ۱۱ / ۱۹۴،

وجامع أحادیث الشیعه: ۱۴ / ۱۳۲، وسفینه البحار: ۲ / ۷۳۳،

وجامع السعادات: ۱ / ۱۱۸، وهدایه العلم: ۶۶۸، وغیرها من کتب

الأخبار.

۱- (۱) غرر الحکم: ح ۱۰۹۷۰.

۲- (۲) غرر الحکم: ح ۱۰۷۸۱.

۸۹۷-الیمن

اشاره

الیمن

[۱۵۶۹۰] ۱ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): تزوجوا الزرق فإن فیهن الیمن (۱).

الروایه معتبره الإسناد. ورویها الصدوق فی الفقیه: ۳ / ۳۸۷، والشیخ جعفر بن

أحمد القمی فی جامع الأحادیث: ۶۵، ومحمد بن محمد بن الأشعث فی

الجعفریات: ۹۲، والسید فضل الراوندی فی نوادره: ۱۱۵ ح ۱۱۳. الزرق:

جمع الزرقاء.

[۱۵۶۹۱] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن معاویه بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الرفق یمن والخرق شؤم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۶۹۲] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن الرجل یلبس

الثوب الجدید، قال: یقول: «اللهم اجعله ثوب یمن وتقی وبرکه، اللهم ارزقنی فیه

حسن عبادتک وعملا بطاعتک وأداء شکر نعمتک، الحمد لله الذی کسانی ما أواری به

عورتی وأتجمل به فی الناس» (۳).

۱- (۱) الکافی: ۵ / ۳۳۵ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۲ / ۱۱۹ ح ۴.

۳- (۳) الکافی: ۶ / ۴۵۸ ح ۱.

النسیان

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۶۹۳] ۴ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبی أیوب

المدینی، عن سلیمان الجعفری، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: الشیب فی مقدم

الرأس يمن وفى العارضين سخاء وفى الذوائب شجاعه وفى القفا شؤم (۱).

[۱۵۶۹۴] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبى يوسف

يعقوب بن عبد الله من ولد أبى فاطمه، عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى

الكاهلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو فى مسجد

الكوفه فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته فرد عليه فقال:

جعلت فداك إنى أردت المسجد الأقصى فأردت أن اسلم عليك وأودعك، فقال له:

وأى شيء أردت بذلك؟ فقال: الفضل جعلت فداك، قال: فبع راحلتك وكل زادك

وصل فى هذا المسجد فإن الصلاه المكتوبه فيه حجه مبروره والنافله عمره مبروره

والبركه فيه على اثنى عشر ميلا يمينه يمن ويساره مكر وفى وسطه عين من دهن وعين

من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينه

نوح وكان فيه نسر يغوث ويعوق وصلى فيه سبعون نبيا وسبعون وصيا أنا أحدهم

وقال بيده فى صدره: ما دعا فيه مكروب بمسأله فى حاجه من الحوائج إلا أجابه الله

وفرج عنه كربته (۲).

رويها الشيخ الطوسى فى التهذيب: ۳ / ۲۵۱ ح ۹.

[۱۵۶۹۵] ۶ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: أهدى أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أربعه أفراس من اليمن، فقال:

۱- (۱) الكافى: ۶ / ۴۹۳ ح ۶.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۴۹۱ ح ۲.

سمها لی فقال: هی ألوان مختلفه، قال: ففیها وضح؟ فقال: نعم فیها أشقر به وضح،

قال: فأمسکه علی، قال: وفیها کمیتان أوضحان، فقال: أعطهما ابنیک، قال:

والرابع أدهم بهیم قال: بعه واستخلف به نفقه لعیالک إنما یمن الخیل فی ذوات

الأوضاح.

قال: وسمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: کرهنا البهیم من الدواب کلها إلا الحمار والبغل

وکرهت شئه الأوضاح فی الحمار والبغل الألون، وکرهت القرح فی البغل إلا أن یکون

به غره سائله ولا أشتهیها علی حال (۱).

الفرس به وضح: إذا کان فی قوائمه کلها بیاض وقد یکون به البرص. أشقر: شدیده

الحمره. الکمیت: الذی خالط حمرته صفرا. البهیم من الدواب: هو الذی لا

یخالط لونه لون غیره. القرحه: البیاض فی وجه الفرس دون الغره.

[۱۵۶۹۶] ۷ - البرقی، عن الجامورانی، عن الحسن بن علی، عن ابن عمیره، عن

منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): مشاوره العاقل

الناصح رشد ویمن وتوفیق من الله فإذا أشار علیک الناصح العاقل فإیاک والخلاف فإن

فی ذلک العطب (۲).

روی نحوها ابن شعبه الحرانی فی وصیه الإمام موسی بن جعفر (علیهما السلام) لهشام بن

الحکم، راجع تحف العقول: ۳۹۸.

[۱۵۶۹۷] ۸ - البرقی، عن بعض من ذکره، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام)،

عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی إن الوضوء قبل الطعام وبعده شفاء

فی الجسد ویمن فی الرزق (۳).

۱- (۱) الکافی: ۶ / ۵۳۵ ح ۳.

۲- (۲) المحاسن: ۶۰۲، نقل عنه فی بحار الأنوار: ۷۲ / ۱۰۲ ح ۲۷.

۳- (۳) المحاسن: ۴۲۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۶۳ / ۳۵۶ ح ۱۷.

العناد

[۱۵۶۹۸] ۹ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:

یمن الخیل فی شقرها (۱).

وفی هذا المجال راجع بحار الأنوار: ۶۱ / ۱۷۳ ح ۲۶.

[۱۵۶۹۹] ۱۰ - السید فضل الله الراوندی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: من یمن المرأه

أن یکون بکرها جاریه، یعنی أول ولدها ابنه (۲).

رویها محمد بن محمد بن الأشعث فی الجعفریات: ۹۹ والقاضی نعمان المصری

فی دعائم الإسلام: ۲ / ۱۹۶ ح ۷۲۰.

۱- (۱) جامع الأحادیث: ۱۴۲.

۲- (۲) النوادر: ۱۵۱ ح ۲۲۰.

۸۹۸-الیمین

اشاره

الیمین

[۱۵۷۰۰] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد، عن الحسن بن محبوب، عن

مالک بن عطیه، عن أبی عبیده، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: فی کتاب علی (علیه السلام): ثلاث

خصال لا یموت صاحبهن أبدا حتی یری وبالهن: البغی وقطیعه الرحم والیمین الکاذبه

يبارز الله بها، وإن أعجل الطاعه ثوابا لصله الرحم وإن القوم ليكونون فجارا

فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون، وإن اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لتذران الديار

بلاقع من أهلها وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۷۰۱] ۲ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن الحسين بن مخارق أبى جناده السلولى، عن أبى حمزه، عن

أبى جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صام شعبان كان له طهرا

من كل زله ووصمه وبادره، قال أبو حمزه: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): ما الوصمه؟ قال:

اليمين فى المعصيه والنذر فى المعصيه، قلت: فما البادره؟ قال: اليمين عند الغضب

والتوبه منها الندم (۲).

[۱۵۷۰۲] ۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل صوم يفرق إلا ثلاثه أيام فى كفاره

۱- (۱) الكافى: ۲ / ۳۴۷ ح ۴.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۹۳ ح ۸.

النشاط

اليمين (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۷۰۳] ۴ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صيام ثلاثه أيام فى كفاره اليمين متتابعات لا يفصل

بينهن (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۷۰۴] ۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبى المقدام، عن

جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفه عندكم يغتدى كل يوم

بكره من القصر فيطوف فى أسواق الكوفه سوقا سوقا ومعه الدره على عاتقه وكان لها

طرفان وكانت تسمى السبيبه فيقف على أهل كل سوق فينادى: يا معشر التجار

اتقوا الله عز وجل، فإذا سمعوا صوته (عليه السلام) ألقوا ما بأيديهم وارعوا إليه بقلوبهم وسمعوا

بآذانهم فيقول (عليه السلام): قدموا الاستخاره وتبركوا بالسهوله واقتربوا من المبتاعين

وتزينوا بالحلم وتناهوا عن اليمين وجانبوا الكذب وتجافوا عن الظلم وانصفوا

المظلومين ولا تقربوا الربا وأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا

تعثوا فى الأرض مفسدين، فيطوف (عليه السلام) فى جميع أسواق الكوفه ثم يرجع فيقعد

للناس (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۷۰۵] ۶ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن ابن بكير، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل حكم

۱- (۱) الكافى: ۴ / ۱۴۰ ح ۱.

۲- (۲) الكافى: ۴ / ۱۴۰ ح ۲.

۳- (۳) الكافى: ۵ / ۱۵۱ ح ۳.

وضع الزكاه فى مواضعها

فی دمائکم بغیر ما حکم به فی أموالکم، حکم فی أموالکم إن البینه علی المدعی والیمین

علی المدعی علیه وحکم فی دمائکم إن البینه علی من ادعی علیه والیمین علی من ادعی

لکیلا یبطل دم امرئ مسلم (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۷۰۶] ۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

عن الحلبی، عن جمیل، وهشام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

البینه علی من ادعی والیمین علی من ادعی علیه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۷۰۷] ۸ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) فی الرجل یدعی ولا بینه له، قال:

یستحلفه فإن رد الیمین علی صاحب الحق فلم یحلف فلا حق له (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۷۰۸] ۹ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ثعلبه بن میمون، عن یعقوب الأحمر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من حلف علی

یمین وهو یعلم أنه کاذب فقد بارز الله عز وجل (۴).

[۱۵۷۰۹] ۱۰ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حنان، عن فلیح بن

أبی بکر الشیبانی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): الیمین الصبر الکاذبه تورث العقب

الفقر (۵).

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۳۶۱ ح ۶ - ۷ / ۴۱۵ ح ۲.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۴۱۵ ح ۱.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۱۶ ح ۱.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۴۳۵ ح ۱.

۵- (۵) الکافی: ۷ / ۴۳۶ ح ۴.

کظم الغیظ

[۱۵۷۱۰] ۱۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد، عن ابن أبی عمیر،

عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن یمین الصبر الکاذبه تترک الدیار

بلاقع (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۷۱۱] ۱۲ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن حسان، عن محمد بن

علی، عن علی بن حماد، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الیمین الغموس

ینتظر بها أربعین لیله (۲).

[۱۵۷۱۲] ۱۳ - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن علی، عن علی بن حماد،

عن حریز، عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الیمین الغموس التی توجب

النار، الرجل یحلف علی حق امرئ مسلم علی حبس ماله (۳).

[۱۵۷۱۳] ۱۴ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن یحیی، عن

طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الیمین الفاجره تنغل فی الرحم، قال:

قلت: جعلت فداک ما معنی تنغل فی الرحم؟ قال: تعقر (۴).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۷۱۴] ۱۵ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن حدید،

عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الأیمان ثلاث: یمین لیس فیها کفاره

ویمین فیها کفاره ویمین غموس توجب النار، فالیمین التی لیس فیها کفاره الرجل یحلف

بالله علی باب بر أن لا یفعله فکفارته أن یفعله، والیمین التی تجب فیها الکفاره الرجل

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۳۶ ح ۶.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۴۳۶ ح ۷.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۳۶ ح ۸.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۴۳۷ ح ۱۰.

الظفر

یحلف علی باب معصیه أن لا یفعله فیفعله فتجب علیه الکفاره، والیمین الغموس التی

توجب النار الرجل یحلف علی حق امرئ مسلم علی حبس ماله.

علی بن إبراهیم قال: الأیمان ثلاثه: یمین تجب فیها النار، ویمین تجب فیها

الکفاره، ویمین لا تجب فیها النار ولا الکفاره، فأما الیمین التی تجب فیها النار

فرجل یحلف علی مال رجل یجحده ویذهب بماله ویحلف علی رجل من

المسلمین کاذبا فیورطه أو یعین علیه عند سلطان وغیره فیناله من ذلک تلف نفسه أو

ذهاب ماله فهذا تجب فیه النار، وأما الیمین التی تجب فیها الکفاره فالرجل یحلف

علی أمر هو طاعه لله أن یفعله أو یحلف علی معصیه لله أن لا یفعلها ثم یفعلها فیندم

علی ذلک فتجب فیه الکفاره، وأما الیمین التی لا تجب فیها الکفاره فرجل یحلف

علی قطیعه رحم أو یجبره السلطان أو یکرهه والده أو زوجته أو یحلف علی معصیه

لله أن یفعلها ثم یحنث فلا تجب فیه الکفاره (۱).

[۱۵۷۱۵] ۱۶ - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء،

عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لا یجوز یمین فی تحلیل حرام

ولا تحریم حلال ولا قطیعه رحم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۷۱۶] ۱۷ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا یمین لولد مع

والده ولا لمملوک مع مولاه ولا للمرأه مع زوجها ولا نذر فی معصیه ولا یمین فی قطیعه

رحم (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۳۸ ح ۱.
۲- (۲) الکافی: ۷ / ۴۳۹ ح ۲.
۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۴۰ ح ۶.

النشره

[۱۵۷۱۷] ۱۸ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن رجل جعل علیه أیمانا

أن یمشی إلی الکعبه أو صدقه أو عتق أو نذر أو هدی إن هو کلم أباه أو أمه أو أخاه أو

ذا رحم أو قطع قرابه أو مأثم فیه یقیم علیه أو أمر لا یصلح له فعله، فقال: کتاب الله

قبل الیمین ولا یمین فی معصیه (۱).

الروایه موثقه سندا.

[۱۵۷۱۸] ۱۹ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن صفوان،

عن ابن مسكان، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کل یمین لا یراد بها وجه الله

تعالی فی طلاق أو عتق فلیس بشیء (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۷۱۹] ۲۰ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ابن بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قلت له: الرجل یحلف بالأیمان

المغلظه أن لا یشتری لأهله شیئا، قال: فلیشتر لهم ولیس علیه شیء فی یمینه (۳).

الروایه موثقه سندا.

[۱۵۷۲۰] ۲۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن سیف بن عمیره، عن أبی الصباح قال: والله لقد قال لی جعفر بن محمد (علیه السلام): إن

الله علم نبیه التنزیل والتأویل فعلمه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا (علیه السلام) قال: وعلمنا والله، ثم

قال: ما صنعتم من شیء أو حلفتم علیه من یمین فی تقیه فأنتم منه فی سعه (۴).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: ۳۴۶

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۴۰ ح ۷.

۲- (۲) الکافی: ۷ / ۴۴۲ ح ۱۳.

۳- (۳) الکافی: ۷ / ۴۴۲ ح ۱۴.

۴- (۴) الکافی: ۷ / ۴۴۲ ح ۱۵.

الفراسه

[۱۵۷۲۱] ۲۲ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن النعمان، عن سعید

الأعرج قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یحلف علی الیمین فیری أن ترکها

أفضل وإن لم یترکها خشی أن یأثم أیترکها؟ فقال: أما سمعت قول رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

إذا رأيت خيرا من يمينك فدعها (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۷۲۲] ۲۳ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: وسئل عما يجوز وعما لا يجوز من النيه على

الإضمار فى اليمين، فقال: قد يجوز فى موضع ولا يجوز فى آخر، فأما ما يجوز فإذا كان

مظلوما فما حلف به ونوى اليمين فعلى نيته وأما إذا كان ظالما فاليمين على نيه

المظلوم (۲).

الروايه معتبره الإسناد. ورويها الطوسى فى التهذيب: ۸ / ۲۸۰ ح ۱۷.

[۱۵۷۲۳] ۲۴ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ليس كل يمين فيها

كفاره أما ما كان منها مما أوجب الله عليك أن تفعله فحلفت أن لا تفعله ففعلت فليس

عليك فيها الكفاره، وأما ما لم يكن مما أوجب الله عليك أن تفعله فحلفت أن لا تفعله

ففعلته فإن عليك فيه الكفاره (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۷۲۴] ۲۵ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن حمزه بن حمران قال:

۱- (۱) الكافى: ۷ / ۴۴۴ ح ۵.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۴۴۴ ح ۱.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۴۴۵ ح ۲.

استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (واذكر ربك إذا نسيت) (۱) قال: ذلك

فی الیمین إذا قلت: والله لا أفعل كذا وكذا، فإذا ذكرت أنك لم تستثن فقل:

إن شاء الله (۲).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۷۲۵] ۲۶ - الكلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد

ابن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن ابن مسكان،

عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی كفاره الیمین یطعم عشره مساكین لكل مسكین مد

من حنطه أو مد من دقیق وحفنه أو كسوتهم لكل إنسان ثوبان أو عتق رقبه وهو فی

ذلك بالخیار أی الثلاثه صنع، فإن لم یقدر علی واحده من الثلاثه فالصیام علیه ثلاثه

أیام (۳).

الروایه صحیحه الإسناد. الحفنه: بضم الحاء وفتحها ملء الكفین.

[۱۵۷۲۶] ۲۷ - الكلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی نجران، عن عاصم

ابن حمید، عن محمد بن قیس قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): قال الله عز وجل لنبیه (صلی الله علیه وآله وسلم):

(یا أیها النبی لم تحرم ما أحل الله لك... قد فرض الله لكم تحله أیمانكم) (۴)

فجعلها یمینا وكفرها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، قلت: بما كفر؟ قال: أطعم عشره مساكین

لكل مسكین مد، قلنا: فما حد الكسوه؟ قال: ثوب یواری به عورته (۵).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۷۲۷] ۲۸ - الكلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

۱- (۱) سوره الكهف: ۲۳.

۲- (۲) الكافى: ۷ / ۴۴۸ ح ۳.

۳- (۳) الكافى: ۷ / ۴۵۱ ح ۱.

۴- (۴) سوره التحريم: ۲ و ۳.

۵- (۵) الكافى: ۷ / ۴۵۲ ح ۴.

النصره

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن شىء من كفاره اليمين، فقال: يصوم ثلاثه أيام، قلت: أنه ضعف عن الصوم وعجز، قال: يتصدق على عشره مساكين، قلت: أنه عجز عن ذلك، قال: فليستغفر الله ولا يعد فإنه أفضل الكفاره وأقصاه وأدناه فليستغفر ربه ويظهر توبه وندامه (۱).

الروايه موثقه سندا.

[۱۵۷۲۸] ۲۹ - الصدوق بإسناده فى خبر الأعمش عن الصادق (عليه السلام): الكبائر محرمه وهى الشرك بالله عز وجل وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربوا بعد البينه وقذف المحصنات وبعد ذلك الزنا واللواط والسرقه وأكل الميته والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضروره وأكل السحت والبخس فى المكيال والميزان والميسر وشهاده الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمه الله وترك معاونه المظلومين والركون إلى الظالمين واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر واستعمال الكبر والتجبر والكذب والإسراف والتبذير والخيانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله عز وجل والملاهى التى تصد عن ذكر الله تبارك وتعالى مكروهه كالغناء وضرب الأوتار والإصرار على صغائر الذنوب، ثم قال (عليه السلام): إن فى هذا لبلاغا لقوم عابدين (۲).

وروى مثلها فی عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۱۲۷ بسند معتبر.

[۱۵۷۲۹] ۳۰ - الصدوق بإسناده إلی سعید بن علاقه قال سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام)

یقول فی حدیث: والیمین الفاجره تورث الفقر... واجتناب الیمین الکاذبه یزید فی

الرزق، الحدیث (۳).

۱- (۱) الکافی: ۷ / ۴۵۳ ح ۱۱.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۶۱۰.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۵۰۴ ح ۲.

صلاه کل لیله من شعبان

[۱۵۷۳۰] ۳۱ - الصدوق بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی حدیث المناهی:...

ونهی عن الیمین الکاذبه وقال: إنها تترک الدیار بلاقع، وقال: من حلف بیمین کاذبه

صبرا لیقطع بها مال امرئ مسلم لقی الله عز وجل وهو علیه غضبان إلا أن یتوب ویرجع،

الحدیث (۱).

[۱۵۷۳۱] ۳۲ - الصدوق بإسناده إلی علی بن الحسین (علیه السلام) أنه قال فی حدیث:

والذنوب التی تعجل الفناء: قطیعه الرحم والیمین الفاجره والأقوال الکاذبه والزنا

وسد طرق المسلمین وادعاء الإمامه بغیر حق، الحدیث (۲).

[۱۵۷۳۲] ۳۳ - العیاشی رفعه عن سماعه بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

سألته عن قول الله: (من أوسط ما تطعمون أهلیکم أو کسوتهم) (۳) فی کفاره

الیمین؟ قال: ما یأکل أهل البیت لشبعهم یوم وکان یعجبه مد لکل مسکین، قلت:

(أو کسوتهم) قال: ثوبین لکل رجل (۴).

[۱۵۷۳۳] ۳۴ - العياشی رفعه عن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فی کفاره

الیمین عتق رقبه (أو اطعام عشره مساکین من أوسط ما تطعمون أهلیکم)

بالادام، الوسط الخل والزیت وأرفعه الخبز واللحم، والصدقه مد مد لکل مسکین

والکسوه ثوبان فمن لم یجد فعلیه الصیام یقول الله: (فمن لم یجد فصیام ثلاثه أیام)

ویصومهن متتابعات ویجوز فی عتق الکفاره الولد ولا یجوز فی عتق القتل إلا مقره

بالتوحید (۵).

[۱۵۷۳۴] ۳۵ - العیاشی رفعه عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعته یقول:

۱- (۱) أمالی الصدوق: المجلس السادس والستون ح ۱ / ۵۱۱ الرقم ۷۰۷.

۲- (۲) معانی الأخبار: ۲۷۱.

۳- (۳) سوره المائده: ۸۹.

۴- (۴) تفسیر العیاشی: ۱ / ۳۳۷ ح ۱۶۸.

۵- (۵) تفسیر العیاشی: ۱ / ۳۳۸ ح ۱۷۳.

الفراش

إن الله فوض إلی الناس فی کفاره الیمین کما فوض إلی الإمام فی المحارب أن یصنع

ما یشاء، وقال: کل شیء فی القرآن أو فصاحبه فیه بالخیار (۱).

[۱۵۷۳۵] ۳۶ - البرقی، عن أبیه، عن صفوان، عن أبی الحسن، والبزنطی معا،

عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل یستکره علی الیمین فیحلف بالطلاق

والعتاق وصدقه ما یملک أیلزمه ذلک؟ فقال: لا، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): وضع عن

أمتی ما اکرهوا علیه ولم یطیقوا وما أخطأوا (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۷۳۶] ۳۷ - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: کیف یسلم من عذاب الله

المتسرع إلی الیمین الفاجره (۳).

[۱۵۷۳۷] ۳۸ - وعنه (علیه السلام): من مهانه الکذاب جوده بالیمین بغیر مستحلف (۴).

[۱۵۷۳۸] ۳۹ - وعنه (علیه السلام): لا تعود نفسک الیمین فإن الحلاف لا یسلم من الإثم (۵).

[۱۵۷۳۹] ۴۰ - وعنه (علیه السلام): للأحمق مع کل قول یمین (۶).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر مما ذکرنا علیک فراجع إلی کتاب

الأیمان فی کتب الأخبار، وقد مر منا عنوان الحلف فی محله فراجعه.

۱- (۱) تفسیر العیاشی: ۱ / ۳۳۸ ح ۱۷۵.

۲- (۲) المحاسن: ۳۳۹. ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۰۱ / ۲۸۸.

۳- (۳) غرر الحکم: ح ۶۹۸۸.

۴- (۴) غرر الحکم: ح ۹۳۱۵.

۵- (۵) غرر الحکم: ح ۱۰۲۹۹.

۶- (۶) غرر الحکم: ح ۷۳۳۶.

۸۹۹-الیوم

اشاره

ما ورد فی أیام الأسبوع

[۱۵۷۴۰] ۱ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن علی بن عبد الله

الأشعری، عن ابن محبوب، عن حبیب السجستانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یوم الجمعه یوم عباده فتعبدوا لله عز وجل فیه ویوم السبت

لآل محمد (علیهم السلام) ویوم الأحد لشیعتهم ویوم الاثنین یوم بنی أمیه ویوم الثلاثاء یوم لین

ویوم الأربعاء لبنی العباس وفتحهم ویوم الخمیس یوم مبارک بورک لأمتی فی بکورها

فيه (۱).

[۱۵۷۴۱] ۲ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد، عن

عمر بن سفيان رفع الحديث إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال لرجل من مواليه: يا فلان ما

لك لم تخرج؟ قال: جعلت فداك اليوم الأحد، قال: وما للأحد؟ قال الرجل:

للحديث الذى جاء عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: احذروا حد الأحد فإن له حدا مثل حد

السيف، قال: كذبوا كذبوا ما قال ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن الأحد اسم من أسماء

الله عز وجل، قال: قلت: جعلت فداك فالإثنين؟ قال: سمى باسمهما، قال الرجل: سمى

باسمهما ولم يكونا؟ فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إذا حدثت فافهم إن الله تبارك وتعالى قد

علم اليوم الذى يقبض فيه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) واليوم الذى يظلم فيه وصيه فسماه باسمهما،

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۸۲ ح ۵۹.

صوم شعبان

قال: قلت: فالثلاثاء؟ قال: خلقت يوم الثلاثاء النار وذلك قوله تعالى: (انطلقوا

إلى ما كنتم به تكذبون * انطلقوا إلى ظل ذى ثلاث شعب * لا ظليل ولا يغنى من

اللهب) (۱) قال: قلت: فالأربعاء؟ قال: بنيت أربعه أركان النار، قال: قلت:

فالخميس؟ قال: خلق الله الجنه [الخمسه ن ل] يوم الخميس، قال: قلت:

فالجمعه؟ قال: جمع الله عز وجل الخلق لولايتنا يوم الجمعه، قال: قلت: فالسبت؟ قال:

سبتت الملائكه لربها يوم السبت فوجدته لم يزل واحدا (۲).

[۱۵۷۴۲] ۳ - الصدوق، عن محمد بن عمرو البصرى، عن محمد بن عبد الله الواعظ،

عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

سأل الشامی أمیر المؤمنین (علیه السلام) عن الأیام وما یجوز فیها من العمل، فقال (علیه السلام): یوم

السبت یوم مکر وخدیعه ویوم الأحد یوم عرس وبناء ویوم الاثنین یوم سفر وطلب

ویوم الثلاثاء یوم حرب ودم ویوم الأربعاء یوم شوم فیه یتطیر الناس ویوم الخمیس

یوم الدخول علی الأمراء وقضاء الحوائج ویوم الجمعه یوم خطبه ونکاح (۳).

[۱۵۷۴۳] ۴ - الصدوق، عن أبیه، ومحمد بن الحسن، عن محمد بن یحیی العطار،

وأحمد بن إدریس معا، عن محمد بن أحمد الأشعری، عن أحمد بن أبی عبد الله

البرقی، عن أبیه، عن بکر بن صالح، عن الجعفری قال: سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول:

قلموا أظفارکم یوم الثلاثاء واستحموا یوم الأربعاء وأصیبوا من الحجام حاجتکم یوم

الخمیس وتطیبوا بأطیب طیبکم یوم الجمعه (۴).

[۱۵۷۴۴] ۵ - الصدوق بإسناده إلی ابن سلام فی حدیث قال: أخبرنی عن أول یوم

۱- (۱) سوره المرسلات: ۲۹ - ۳۱.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۸۳ ح ۶۱.

۳- (۳) علل الشرائع: ۵۹۸. الخصال: ۲ / ۳۸۴ ح ۶۲.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۱ / ۲۷۹ ح ۲۰. الخصال: ۲ / ۳۹۱ ح ۸۹.

العوام

خلق الله عز وجل؟ قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): یوم الأحد، قال: ولم سمی یوم الأحد؟ قال: لأنه

واحد محدود. قال فإثنین؟ قال: هو الیوم الثانی من الدنیا. قال: فالثلاثاء؟ قال:

الثالث من الدنیا. قال: فالأربعاء؟ قال: الیوم الرابع من الدنیا. قال: فالخمیس؟

قال: هو یوم خامس من الدنیا وهو یوم أنیس لعن فیه إبلیس ورفع فیه إدریس.

قال: فالجمعه؟ قال: هو یوم مجموع له الناس وذلک یوم مشهود ویوم شاهد

ومشهود. قال: فالسبت؟ قال: يوم مسبوت وذلك قوله عز وجل فی القرآن: (ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما فی سته أيام) (۱) فمن الأحد إلی الجمعه سته أيام والسبت معطل، الخبر (۲).

[۱۵۷۴۵] ۶ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبی عمير، عن غير واحد، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: السبت لنا والأحد لشيعتنا والاثنين لأعدائنا والثلاثاء لبنی أميه والأربعاء يوم شرب الدواء والخميس تقضی فيه الحوائج والجمعه للتنظف والتطيب وهو عيد المسلمين وهو أفضل من الفطر والأضحی ويوم غدير أفضل الأعياد وهو الثامن عشر من ذی الحجه وكان يوم الجمعه ويخرج قائمنا أهل البيت يوم الجمعه وتقوم القيامه يوم الجمعه وما من عمل يوم الجمعه أفضل من الصلاه علی محمد وآله (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۷۴۶] ۷ - الصدوق، عن محمد بن علی بن شاه، عن أبی بكر عبد الله النيسابوری، عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائی، عن أبيه، وعن أحمد بن إبراهيم الخوزی، وإبراهيم بن مروان الخوزی، عن جعفر بن محمد بن زياد، عن أحمد بن عبد الله

۱- (۱) سوره ق: ۳۸.

۲- (۲) علل الشرايع: ۴۷۰ ح ۳۳.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۳۹۴ ح ۱۰۱.

الكفاره

الشيبانی، وعن الحسين بن محمد الأشنانی، عن علی بن محمد بن مهرويه، عن داود

ابن سليمان جميعا، عن الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: السبت

لنا والأحد لشيعتنا والاثنين لبنى أميه والثلاثاء لشيعتهم والأربعاء لبنى العباس

والخميس لشيعتهم والجمعه لسائر الناس جميعا وليس فيه سفر قال الله تعالى: (فإذا

قضيت الصلاه فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله) (۱) يعنى: يوم

السبت (۲).

[۱۵۷۴۷] ۸ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن عبد الله بن أحمد

الموصلى، عن الصقر بن أبى دلف الكرخى قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن

العسكرى (عليه السلام) جئت أسأل عن خبره، قال: فنظر إلى الرازقى وكان حاجبا للمتوكل

فأمر أن ادخل إليه فأدخلت إليه، فقال: يا صقر ما شأنك؟ فقلت: خير أيها

الأستاد، فقال: اقعد فأخذنى ما تقدم وما تأخر وقلت: أخطأت فى المجىء، قال:

فوحى الناس عنه ثم قال لى: ما شأنك وفيم جئت؟ قلت: لخير ما، فقال: لعلك

تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت له: ومن مولاى؟ مولاى أمير المؤمنين، فقال:

اسكت مولاك هو الحق فلا تحتشمنى فإنى على مذهبك، فقلت: الحمد لله، قال:

أتحب أن تراه؟ قلت: نعم، قال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده. قال:

فجلست فلما خرج قال لغلام له: خذ بيد الصقر وأدخله إلى الحجره التى فيها العلوى

المحبوس وخل بينه وبينه، قال: فأدخلنى إلى الحجره فأومأ إلى بيت فدخلت

فإذا (عليه السلام) جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور، قال: فسلمت فرد ثم أمرنى

بالجلوس، ثم قال لى: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: يا سيدى جئت أتعرف خبرك؟

قال: ثم نظرت إلى القبر فبكيت، فنظر إلى فقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا

۱- (۱) سوره الجمعه: ۱۰.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): ۲ / ۴۲ ح ۱۴۶.

النصف

بسوء الآن، فقلت: الحمد لله، ثم قلت: یا سیدی حدیث یروی عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

لا أعرف معناه، قال: وما هو؟ فقلت: قوله: «لا تعادوا الأیام فتعادیکم»

ما معناه؟ فقال: نعم، الأیام نحن ما قامت السماوات والأرض فالسبت اسم

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأحد کنایه عن أمیر المؤمنین والاثنین الحسن والحسین والثلاثاء

علی بن الحسین ومحمد بن علی وجعفر بن محمد والأربعاء موسی بن جعفر وعلی

ابن موسی ومحمد بن علی وأنا والخمیس ابنی الحسن بن علی والجمعه ابن أبنی وإلیه

تجتمع عصابه الحق وهو الذی یملأها قسطا وعدلا کما ملئت ظلما وجورا، فهذا

معنی الأیام فلا تعادوهم فی الدنیا فیعادوکم فی الآخره، ثم قال: ودع وأخرج

فلا آمن علیک (۱).

[۱۵۷۴۸] ۹ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی رفعه عن علی (علیه السلام) قال: کنا مع

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذ جاء رجل فقال: یا رسول الله بأبی أنت وأمی أخبرنی عن یوم

الأحد کیف سمی یوم الأحد؟ فقال: لأنه أحد یوم خلق الله الدنیا وهو أول یوم

خلقه الله. فقال بأبی أنت وأمی یا رسول الله أخبرنی عن یوم الاثنین کیف سمی یوم

الاثنین؟ قال: لأنه ثانی یوم خلق الله الدنیا وهو یوم ولدت فیه ویوم نزلت فیه النبوه

وأخبرنی حبیبی أنه یوم اقبض فیه. فقال: بأبی أنت وأمی یا رسول الله أخبرنی عن

یوم الثلاثاء؟ فقال: هو ثالث یوم خلق الله من الدنیا وهو یوم تاب الله فیه علی آدم

ورضی عنه واجتباه وهداه. فقال: بأبی أنت وأمی یا رسول الله أخبرنی عن یوم

الأربعاء؟ فقال: هو رابع يوم خلق الله من الدنيا وهو يوم نحس مستمر فيه خلق الله

الريح الصرصر. قال: بأبى أنت وأمى يا رسول الله أخبرنى عن يوم الخميس؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): هو خامس يوم خلق الله من الدنيا ليله أنيس ونهاره جليس وفيه رفع

إدريس ولعن فيه إبليس. قال: بأبى أنت وأمى يا رسول الله أخبرنى عن يوم

١- (١) الخصال: ٢ / ٣٩۴ ح ١٠٢.

العود (آله من المعازف)

الجمعه؟ فبكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: سألتنى عن يوم الجمعه، فقال: نعم، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تسميه الملائكه فى السماء يوم المزيد. يوم الجمعه يوم خلق الله فيه

آدم (عليه السلام) يوم الجمعه يوم نفخ الله فى آدم الروح، يوم الجمعه يوم أسكن الله آدم فيه

الجنه، يوم الجمعه يوم أسجد الله ملائكته لآدم، يوم الجمعه يوم جمع الله فيه لآدم

حواء، يوم الجمعه يوم قال الله للنار: (كونى بردا وسلاما على إبراهيم) (١) يوم

الجمعه يوم استجيب فيه دعاء يعقوب (عليه السلام)، يوم الجمعه يوم غفر الله فيه ذنب آدم،

يوم الجمعه يوم كشف الله فيه البلاء عن أيوب، يوم الجمعه يوم فدى الله فيه إسماعيل

بذبح عظيم، يوم الجمعه يوم خلق الله فيه السماوات والأرض وما بينهما، يوم الجمعه

يوم يتخوف فيه الهول وشده القيامه والفزع الأكبر (٢).

[١۵٧۴٩] ١٠ - ابن فتال النيسابورى قال: روى أن اليهود أتت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألته

عن خلق السماوات والأرض، فقال: خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين، وخلق

الجبال وما فيهن يوم الثلاثاء، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران

والخراب، وخلق يوم الخميس السماء، وخلق يوم الجمعه النجوم والشمس والقمر

والملائکه، قالت الیهود: ثم ماذا یا محمد؟ قال: ثم استوی علی العرش، قالوا: قد

أصبت لو أتممت، قالوا: ثم استراح، فغضب النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) غضبا شدیدا فنزل (ولقد

خلقنا السماوات والأرض وما بینهما فی سته أیام وما مسنا من لغوب * فاصبر

علی ما یقولون) (۳) (۴).

راجع فی هذا المجال الخصال: ۲ / ۳۸۲، وروضه الواعظین: ۳۹۱،

وجامع الأخبار: ۲۳۵، وبحار الأنوار: ۵۶ / ۱۸، وغیرها من کتب الأخبار.

۱- (۱) سوره الأنبیاء: ۶۹.

۲- (۲) کتاب العروس: ۱۴۷.

۳- (۳) سوره ق: ۳۸ و ۳۹.

۴- (۴) روضه الواعظین: ۳۹۴.

ما ورد فی یوم السبت

ما ورد فی یوم السبت

[۱۵۷۵۰] ۱ - الصدوق، عن ابن الولید، عن سعد، عن الإصبهانی، عن المنقری،

عن حفص، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من کان مسافرا فلیسافر یوم السبت فلو أن

حجرا زال عن جبل فی یوم السبت لرده الله إلی مکانه (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۷۵۱] ۲ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن أحمد بن إدریس، عن

محمد بن أحمد بن یحیی الأشعری، عن محمد بن حسان، عن أبی محمد الرازی،

عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من قلم أظفاره یوم السبت ویوم الخمیس وأخذ من شاربه عوفی

من وجع الأضراس ووجع العين (۲).

[۱۵۷۵۲] ۳ - الصدوق، عن محمد بن أحمد البغدادی الوراق، عن علی بن محمد بن

جعفر بن أحمد بن عنبسه مولی الرشید، عن دارم بن قبیصه، ونعیم بن صالح الطبری

قالا: حدثنا علی بن موسی الرضا (علیه السلام) عن أبیه موسی (علیه السلام)، عن أبیه جعفر (علیه السلام)، عن

أبیه محمد (علیه السلام)، عن أبیه علی (علیه السلام)، عن أبیه الحسین (علیه السلام)، عن أبیه علی بن

أبی طالب (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اللهم بارک لأمتی فی بکورها یوم سبتها

وخمیسها (۳).

[۱۵۷۵۳] ۴ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال:

لا تخرج یوم الجمعه فی حاجه، فإذا کان یوم السبت وطلعت الشمس فأخرج فی

حاجتک (۴).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۹۳ ح ۹۷.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۹۴ ح ۱۰۰.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۳۹۴ ح ۹۸.

۴- (۴) مکارم الأخلاق: ۲۴۱.

ما ورد فی یوم الأحد

[۱۵۷۵۴] ۵ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی الکاظم (علیه السلام) أنه قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کان منکم محتجما فلیحتجم یوم السبت (۱).

فی هذا المجال راجع الخصال: ۲ / ۳۹۳، وبحار الأنوار: ۵۶ / ۳۵.

ما ورد فی یوم الأحد

[۱۵۷۵۵] ۱ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسین بن سعید،

عن الحسين بن أسد البصرى، عن الحسين بن سعيد عمن رواه، عن خلف بن حماد،

عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه مر بقوم يحتجمون فقال: ما كان عليكم لو أخرتموه

إلى عشيه الأحد فكان يكون أنزل للداء (۲).

[۱۵۷۵۶] ۲ - البرقى، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن سنان، وأبى أيوب الخزاز

قالا: سألنا أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (فإذا قضيت الصلاه فانتشروا فى

الأرض وابتغوا من فضل الله) (۳) قال: الصلاه يوم الجمعه والانتشار يوم السبت.

وقال: السبت لنا والأحد لبنى أميه (۴).

الروايه موثقه سندا.

[۱۵۷۵۷] ۳ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: الحجامه

يوم الأحد فيها شفاء من كل داء (۵).

راجع إن شئت الخصال: ۲ / ۳۸۳، وبحار الأنوار: ۵۶ / ۳۵.

۱- (۱) مكارم الأخلاق: ۷۴.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۸۳ ح ۶۰.

۳- (۳) سوره الجمعه: ۱۰.

۴- (۴) المحاسن: ۳۴۶. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ۵۶ / ۳۶ ح ۶.

۵- (۵) مكارم الأخلاق: ۷۴.

ما ورد فى يوم الاثنين

ما ورد فى يوم الاثنين

[۱۵۷۵۸] ۱ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد الأشعرى،

عن على بن السندى، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن يونس بن يعقوب قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: احتجم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الاثنين وأعطى الحجام

برا (۱).

[۱۵۷۵۹] ۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن موسى بن القاسم البجلى، عن على بن جعفر قال: جاء رجل إلى أخى موسى بن

جعفر (عليه السلام) فقال له: جعلت فداك إنى أريد الخروج فادع لى، فقال: ومتى تخرج؟

قال: يوم الاثنين، فقال له: ولم تخرج يوم الاثنين؟ قال: أطلب فيه البركه لأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولد يوم الاثنين، فقال: كذبوا، ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الجمعه وما

من يوم أعظم شوما من يوم مات فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وانقطع فيه وحى السماء وظلمنا

فيه حقنا، ألا أدلك على يوم سهل ألان الله لداود (عليه السلام) فيه الحديد؟ فقال الرجل: بلى

جعلت فداك، فقال: اخرج يوم الثلاثاء (۲).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۷۶۰] ۳ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار،

عن محمد بن أحمد الأشعرى، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى، عن محمد بن

إسماعيل، وأحمد بن الحسن الميثمى، أو أحدهما، عن إبراهيم بن مهزم، عمن ذكره

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحتجم يوم الاثنين بعد العصر (۳).

[۱۵۷۶۱] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، ومحمد

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۸۴ ح ۶۳.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۸۵ ح ۶۷.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۳۸۴ ح ۶۴.

ما ورد فى يوم الثلاثاء

ابن الحسين بن أبى الخطاب، عن حماد بن عيسى، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: الحجامه يوم الاثنين من آخر النهار تسل الداء سلا من البدن (۱).

[۱۵۷۶۲] ۵ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار،

عن محمد بن أحمد الأشعرى، عن العباس بن معروف، عن ابن أبى عمير، عن

أبى حمزه، عن عقبه بن بشير الأزدى قال: جئت إلى أبى جعفر (عليه السلام) يوم الاثنين،

فقال: كل، فقلت: إنى صائم، فقال: كيف صمت؟ قال: قلت: لأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولد فيه، فقال: أما ما فيه ولد فلا تعلمون وأما ما قبض فيه فنعم،

ثم قال: فلا تصم ولا تسافر فيه (۲).

إن شئت راجع الخصال: ۲ / ۳۸۴، وبحار الأنوار: ۵۶ / ۳۷.

ما ورد فى يوم الثلاثاء

[۱۵۷۶۳] ۱ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبى الخزرج، عن سليمان، عن أبى نضره، عن

أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشره

أو تسع عشره أو لإحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء من كل داء من أدواء

السنه كلها وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع الرأس والأضراس والجنون والجذام

والبرص (۳).

[۱۵۷۶۴] ۲ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن

القاسم بن محمد الأصبهانى، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كان مسافرا فليسافر يوم السبت فلو أن حجرا زال عن

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۸۵ ح ۶۵.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۸۵ ح ۶۶.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۳۸۵ ح ۶۸.

ما ورد فی یوم الأربعاء

حجر یوم السبت لرده الله تعالی إلی مکانه ومن تعذرت علیه الحوائج فلیلتمس طلبها

یوم الثلاثاء فإنه الیوم الذی ألان الله فیه الحدید لداود (علیه السلام) (۱).

الروایه معتبره الإسناد.

[۱۵۷۶۵] ۳ - البرقی، عن بعض أصحابه یرفعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من

کانت له حاجه فلیطلبها یوم الثلاثاء فإن الله تبارک وتعالی ألان فیه الحدید

لداود (علیه السلام) (۲).

[۱۵۷۶۶] ۴ - علی بن إبراهیم القمی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: اطلبوا الحوائج

یوم الثلاثاء فإنه الیوم الذی ألان الله فیه الحدید لداود (علیه السلام) (۳).

[۱۵۷۶۷] ۵ - الحسن بن الفضل الطبرسی نقلا من فردوس الأخبار رفعه عن أنس قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الحجامه علی الریق دواء وعلی الشبع داء وفی سبع وعشر من

الشهر شفاء ویوم الثلاثاء صحه للبدن ولقد أوصانی جبرئیل (علیه السلام) بالحجم حتی ظننت

أنه لابد منه (۴).

فی هذا المجال راجع الخصال: ۲ / ۳۸۵، وبحار الأنوار: ۵۶ / ۳۷.

ما ورد فی یوم الأربعاء

[۱۵۷۶۸] ۱ - الصدوق، عن محمد بن عمر البصری، عن محمد بن عبد الله الواعظ، عن

عبد الله بن أحمد بن عامر الطائی، عن أبیه، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن

الحسین بن علی (علیه السلام): قال قام رجل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الجامع بالکوفه فقال: یا

أمیر المؤمنین أخبرنی عن یوم الأربعاء والتطیر منه وثقله؟ وأی أربعاء هو؟

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۸۶ ح ۶۹.

۲- (۲) المحاسن: ۳۴۵، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵۶ / ۳۹ ح ۸.

۳- (۳) تفسیر القمی: ۲ / ۱۹۹، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۵۶ / ۴۱ ح ۱۶.

۴- (۴) مکارم الأخلاق: ۷۵.

النصیحه

فقال (علیه السلام): آخر أربعاء فی الشهر وهو المحاق وفیه قتل قابیل هابیل أخاه ویوم

الأربعاء ألقی إبراهیم (علیه السلام) فی النار ویوم الأربعاء وضعوا المنجنیق ویوم الأربعاء أغرق

الله فرعون ویوم الأربعاء جعل الله عز وجل أرض قوم لوط عالیها سافلها ویوم الأربعاء

أرسل الله عز وجل الریح علی قوم عاد ویوم الأربعاء أصبحت کالصریم ویوم الأربعاء

سلط الله علی نمرود البقه ویوم الأربعاء طلب فرعون موسی لیقتله ویوم الأربعاء خر

علیهم السقف من فوقهم ویوم الأربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان ویوم الأربعاء خرب

بیت المقدس ویوم الأربعاء أحرق مسجد سلیمان بن داود (علیه السلام) واصطخر من کوره

فارس ویوم الأربعاء قتل یحیی بن زکریا ویوم الأربعاء ظل قوم فرعون أول العذاب

ویوم الأربعاء خسف الله عز وجل بقارون ویوم الأربعاء ابتلی الله أیوب (علیه السلام) بذهاب ماله

وولده ویوم الأربعاء ادخل یوسف (علیه السلام) السجن ویوم الأربعاء قال الله عز وجل: (إنا

دمرناهم وقومهم أجمعین) (۱) ویوم الأربعاء أخذتهم الصیحه ویوم الأربعاء عقروا

الناقه ویوم الأربعاء أمطر علیهم حجاره من سجیل ویوم الأربعاء شج النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

وكسرت رباعيته ويوم الأربعاء أخذت العماليق التابوت (۲).

[۱۵۷۶۹] ۲ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن

أحمد الأشعرى، عن السيارى، عن محمد بن أحمد الدقاق البغدادى قال: كتبت إلى

أبى الحسن الثانى (عليه السلام) أسأله عن الخروج يوم الأربعاء لا يدور، فكتب (عليه السلام): من خرج

يوم الأربعاء لا يدور خلافا على أهل الطيره وقى من كل آفه وعوفى من كل عاهه

وقضى الله له حاجته.

وكتبت إليه مره أخرى أسأله عن الحجامه يوم الأربعاء لا يدور، فكتب (عليه السلام): من

احتجم فى يوم الأربعاء لا يدور خلافا على أهل الطيره عوفى من كل آفه ووقى من كل

ص :۳۶۳

۱- (۱) سوره النمل: ۵۱.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۸۸ ح ۷۸.

صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان

عاهه ولم تخضر محاجمه (۱).

الأربعاء لا يدور: يعنى آخر أربعاء من الشهر. اخضرار المحاجم: يعنى فساد محل

الحجامه وسواده.

[۱۵۷۷۰] ۳ - الصدوق، عن محمد بن أحمد البغدادى الوراق، عن على بن محمد بن

جعفر بن أحمد بن عنبسه مولى الرشيد، عن دارم بن قبيصه، عن على بن موسى

الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

آخر أربعاء فى الشهر يوم نحس مستمر (۲).

رویها الشیخ جعفر بن أحمد القمی فی کتابه المسلسلات: ۲۵۷، الحدیث الثانی

والعشرون.

[۱۵۷۷۱] ۴ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عیسی،

عن الحسین بن سعید، عن فضاله، عن أبان، عن أبی جعفر الأحول، عن بشار بن

یسار قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): لأی شیء یصام یوم الأربعاء؟ قال: لأن النار

خلقت یوم الأربعاء (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۷۷۲] ۵ - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی العطار، عن أبی سعید الآدمی،

عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن محمد بن سنان، عن حذیفه بن منصور

قال: رأیت أبا عبد الله (علیه السلام) احتجم یوم الأربعاء بعد العصر (۴).

فی هذا المجال راجع الخصال: ۲ / ۳۸۶، وبحار الأنوار: ۵۶ / ۴۱.

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۸۶ ح ۷۲.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۸۷ ح ۷۳.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۳۸۷ ح ۷۴.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۳۸۷ ح ۷۵.

ما ورد فی یوم الخمیس

ما ورد فی یوم الخمیس

[۱۵۷۷۳] ۱ - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب، عن محمد

ابن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أول ما بعث یصوم حتی

یقال: ما یفطر، ویفطر حتی یقال: ما یصوم، ثم ترک ذلک وصام یوما وأفطر یوما

وهو صوم داود (عليه السلام) ثم ترك ذلك وصام الثلاثه الأيام الغر، ثم ترك ذلك وفرقها فی کل

عشره یوما خمیسین بینهما أربعاء فقبض علیه وآله السلام وهو یعمل ذلک (۱).

الروایه صحیحه الإسناد. الأیام الغر: یعنی أیام البیض من کل شهر. وروی نحوها

الصدوق بسند معتبر فی الخصال: ۲ / ۳۹۰ ح ۸۰.

[۱۵۷۷۴] ۲ - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن یعقوب بن یزید، عن مروان بن عبید،

عن محمد بن سنان، عن معتب بن المبارک قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فی یوم

الخمیس وهو یحتجم، فقلت له: یا ابن رسول الله أتحتجم فی یوم الخمیس؟ قال: نعم

من کان منکم محتجما فلیحتجم فی یوم الخمیس فإن عشیه کل جمعه یبتدر الدم فرقا

من القیامه ولا یرجع إلی وکره إلی غداه الخمیس، ثم التفت (علیه السلام) إلی غلامه ربیح

فقال: یا ربیح اشدد قصب الملازم، واجعل مصک رخیا واجعل شرطک زحفا.

وقال أبو عبد الله (علیه السلام): من احتجم فی آخر خمیس من الشهر فی أول النهار سل منه

الداء سلا (۲).

[۱۵۷۷۵] ۳ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن الحسین بن الحسن بن

أبان، عن الحسین بن سعید، عن النضر، عن هشام بن سالم، عن الأحول، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) سئل عن صوم خمیسین بینهما أربعاء، فقال: أما

۱- (۱) الکافی: ۴ / ۹۰ ح ۲.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۸۹ ح ۷۹.

الکفایه

الخمیس فیوم تعرض فیه الأعمال، وأما الأربعاء فیوم خلقت فیه النار، وأما الصوم

فجنه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۷۷۶] ۴ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد الأشعرى،

عن أبى عبد الله الرازى، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن عقبه، عن زكريا، عن

أبيه، عن يحيى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قص أظافيره يوم الخميس وترك

واحده ليوم الجمعه نفى الله عنه الفقر (۲).

[۱۵۷۷۷] ۵ - الصدوق بإسناده الثلاثه إلى الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسافر يوم الخميس ويقول: فيه ترفع

الأعمال إلى الله وتعقد فيه الولايه (۳).

هكذا فى المطبوع، وفى بحار الأنوار (۴) تعقد فيه الألويه وهو الصحيح.

[۱۵۷۷۸] ۶ - الحميرى، عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن

جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسافر يوم الاثنين والخميس

ويعقد فيهما الألويه (۵).

[۱۵۷۷۹] ۷ - الحميرى، عن الحسن، عن ابن علوان، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله، وفيه ألان

الحديد (۶).

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۹۰ ح ۸۱.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۹۰ ح ۸۲.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۳۷ ح ۱۰۰.

۴- (۴) بحار الأنوار: ۱۴ / ۱۹۷ طبع الكمبانى و ۵۶ / ۴۸ ح ۷ طبع بيروت.

۵- (۵) قرب الإسناد: ۱۲۱ ح ۴۲۶.

۶- (۶) قرب الإسناد: ۱۲۱ ح ۴۲۷.

ما ورد فی یوم الجمعه

[۱۵۷۸۰] ۸ - الحمیری، عن الحسن، عن ابن علوان، عن جعفر (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اللهم بارک لأمتی فی بکورها، واجعله یوم الخمیس (۱).

[۱۵۷۸۱] ۹ - السید علی بن طاوس الحسینی بإسناده إلی الشیخ الطوسی بإسناده

إلی عنبسه العابد قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: آخر خمیس فی الشهر ترفع فیه

أعمال الشهر (۲).

[۱۵۷۸۲] ۱۰ - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: إن الدم

یجتمع فی موضع الحجامه یوم الخمیس، فإذا زالت الشمس تفرق، فخذ حظک من

الحجامه قبل الزوال (۳).

وفی هذا المجال راجع الخصال: ۲ / ۳۸۹، وبحار الأنوار: ۵۶ / ۴۷.

ما ورد فی یوم الجمعه

[۱۵۷۸۳] ۱ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عیسی،

عن الحسین بن المختار، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: ما طلعت

الشمس بیوم أفضل من یوم الجمعه (۴).

الروایه موثقه سندا.

[۱۵۷۸۴] ۲ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن

سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد الله بن سنان، عن حفص بن البختری، عن

محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا کان یوم الجمعه نزل الملائکه المقربون

۱- (۱) قرب الإسناد: ۱۲۲ ح ۴۲۸.

۲- (۲) محاسبه النفس: ۳۶۴ طبع نشره تراثنا العدد (۴۵ - ۴۶)، ونقل عنه فی بحار الأنوار: ۱۴ / ۱۹۷ طبع الکمبانی و ۵۶ / ۴۹ ح ۱۲ طبع بیروت.

۳- (۳) مکارم الأخلاق: ۷۵.

۴- (۴) الکافی: ۳ / ۴۱۳ ح ۱.

المفاخره

معهم قراطیس من فضه وأقلام من ذهب فیجلسون علی أبواب المسجد علی کراسی

من نور فیکتبون الناس علی منازلهم الأول والثانی حتی یخرج الإمام فإذا خرج الإمام

طووا صحفهم، ولا یهبطون فی شیء من الأیام إلا فی یوم الجمعه، یعنی الملائکه

المقربین (۱).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۷۸۵] ۳ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد، عن الحسین، عن النضر بن

سوید، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یستحب إذا دخل وإذا خرج فی الشتاء أن یکون ذلک فی لیله الجمعه.

وقال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الله اختار من کل شیء شیئا فاختار من الأیام یوم

الجمعه (۲).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۷۸۶] ۴ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد، عن الحسین، عن النضر،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الساعه التی یستجاب فیها الدعاء

یوم الجمعه ما بین فراغ الإمام من الخطبه إلی أن یستوی الناس فی الصفوف، وساعه

أخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس (۳).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۷۸۷] ۵ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن أبى نصر،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن يوم الجمعه سيد الأيام

يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات ويستجيب فيه

الدعوات ويكشف فيه الكربات ويقضى فيه الحوائج العظام وهو يوم المزيد لله فيه

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۱۳ ح ۲.
۲- (۲) الكافى: ۳ / ۴۱۳ ح ۳.
۳- (۳) الكافى: ۳ / ۴۱۴ ح ۴.

الشعر

عتقاء وطلقاء من النار ما دعا به أحد من الناس وقد عرف حقه وحرمته إلا كان حقا

على الله عز وجل أن يجعله من عتقائه وطلقائه من النار فإن مات فى يومه وليلته مات

شهيدا وبعث آمنا وما استخف أحد بحرمته وضيع حقه إلا كان حقا على الله عز وجل أن

يصليه نار جهنم إلا أن يتوب (۱).

[۱۵۷۸۸] ۶ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن للجمعه حقا وحرمه فإياك أن تضيع أو تقصر

فى شىء من عباده الله والتقرب إليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلها فإن الله يضاعف

فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات.

قال: وذكر أن يومه مثل ليلته فإن استطعت أن تحييها بالصلاه والدعاء فافعل فإن

ربک ینزل فی أول لیله الجمعه إلی سماء الدنیا فیضاعف فیه الحسنات ویمحو فیه

السیئات وإن الله واسع کریم (۲).

الروایه صحیحه الإسناد. والمراد بنزوله نزول رحمته أو ملائکه رحمته کما هو

واضح.

[۱۵۷۸۹] ۷ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن علی بن النعمان،

عن عمر بن یزید، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سئل عن یوم الجمعه ولیلتها،

فقال: لیلتها غراء ویومها یوم زاهر ولیس علی الأرض یوم تغرب فیه الشمس أکثر

معافا من النار، من مات یوم الجمعه عارفا بحق أهل هذا البیت کتب الله له براءه من

النار وبراءه من العذاب ومن مات لیله الجمعه أعتق من النار (۳).

الروایه صحیحه الإسناد.

[۱۵۷۹۰] ۸ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۴۱۴ ح ۵.

۲- (۲) الکافی: ۳ / ۴۱۴ ح ۶.

۳- (۳) الکافی: ۳ / ۴۱۵ ح ۸.

النظافه

عن النضر بن سوید، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): فضل الله

الجمعه علی غیرها من الأیام وإن الجنان لتزخرف وتزین یوم الجمعه لمن أتاها وإنکم

تتسابقون إلی الجنه علی قدر سبقکم إلی الجمعه وإن أبواب السماء لتفتح لصعود أعمال

العباد (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۷۹۱] ۹ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر، عن

معاويه بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الساعه التى فى يوم الجمعه التى لا يدعو

فيها مؤمن إلا استجيب له؟ قال: نعم إذا خرج الإمام، قلت: إن الإمام يعجل

ويؤخر، قال: إذا زاغت الشمس (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. زاغت الشمس: أى مالت وزالت.

[۱۵۷۹۲] ۱۰ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين،

عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ فى

ليله الجمعه بالجمعه وسبح اسم ربك الأعلى وفى الفجر بسوره الجمعه وقل هو الله أحد

وفى الجمعه بالجمعه والمنافقين (۳).

الروايه موثقه سندا.

[۱۵۷۹۳] ۱۱ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم،

عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اطرفوا أهاليكم فى كل جمعه بشىء من الفاكهه واللحم

حتى يفرحوا بالجمعه. وكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا خرج فى الصيف من بيت خرج يوم

۱- (۱) الكافى: ۳ / ۴۱۵ ح ۹.

۲- (۲) الكافى: ۳ / ۴۱۶ ح ۱۲.

۳- (۳) الكافى: ۳ / ۴۲۵ ح ۲.

الفرح

الخميس وإذا أراد أن يدخل البيت فی الشتاء من البرد دخل يوم الجمعه. وقد روی

أنه كان دخوله وخروجه يوم الجمعه (۱).

الروايه معتبره الإسناد.

[۱۵۷۹۴] ۱۲ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن

ابن أبی عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: من قال فی آخر

سجده من النافله بعد المغرب ليله الجمعه وإن قاله فی كل ليله فهو أفضل: «اللهم إنی

أسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم أن تصلی علی محمد وآل محمد وأن تغفر لی ذنبی

العظيم» - سبع مرات - انصرف وقد غفر له.

قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا كانت عشيه الخميس وليله الجمعه نزلت ملائكه

من السماء معهم أقلام الذهب وصحف الفضه لا يكتبون عشيه الخميس وليله الجمعه

ويوم الجمعه إلی أن تغيب الشمس إلا الصلاه علی النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) [وآله] (۲).

الروايه صحيحه الإسناد. ورويها الكلينی فی الكافی: ۳ / ۴۲۸ ح ۱، والصدوق فی

الفقيه: ۱ / ۴۲۴ ح ۱۲۵۱، والشيخ جعفر بن أحمد القمی فی كتابه العروس: ۱۵۰،

والطوسی فی التهذيب: ۳ / ۸ ح ۲۴، والمجلسی فی بحار الأنوار: ۸۶ / ۳۱۱،

والنوری فی مستدرك الوسائل: ۶ / ۸۷.

[۱۵۷۹۵] ۱۳ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبی عمير، عن أبی أيوب الخزاز قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (فإذا قضيت الصلاه فانتشروا فی الأرض

وابتغوا من فضل الله) (۳) قال: الصلاه يوم الجمعه والانتشار يوم السبت، وقال

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۹۱ ح ۸۵.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۹۳ ح ۹۵.

۳- (۳) سوره الجمعه: ۱۰.

الشغل

أبو عبد الله (عليه السلام): أف للرجل المسلم أن لا يفرغ نفسه فى الأسبوع يوم الجمعه لأمر

دينه فيسأل عنه (۱).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۷۹۶] ۱۴ - الصدوق، عن العطار القزوينى، عن محمد بن أحمد بن مصعب، عن

أحمد بن محمد بن غالب، عن دينار مولى أنس، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن ليله الجمعه

أربع وعشرون ساعه لله عز وجل فى كل ساعه ستمائه ألف عتيق من النار (۲).

[۱۵۷۹۷] ۱۵ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن

معاويه بن حكيم، عن معمر بن خلاد، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: لا ينبغى

للرجل أن يدع الطيب فى كل يوم، فإن لم يقدر عليه فيوم ويوم لا، فإن لم يقدر ففى كل

جمعه ولا يدع ذلك (۳).

الروايه صحيحه الإسناد. ورويها الكلينى بسند صحيح فى الكافى: ۶ / ۵۱۰ ح ۴،

والصدوق فى عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۱ / ۲۷۹ ح ۲۱.

[۱۵۷۹۸] ۱۶ - الصدوق، عن أحمد بن زياد الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن

محمد بن أبى عمير، وعلى بن الحكم جميعا، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

فى الرجل يريد أن يعمل شيئا من الخير مثل الصدقه والصوم ونحو هذا، قال:

يستحب أن يكون ذلك يوم الجمعه فإن العمل يوم الجمعه يضاعف (۴).

الروايه صحيحه الإسناد.

[۱۵۷۹۹] ۱۷ - الصدوق بإسناده عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: إن الله

تبارک وتعالی لینادی کل لیله جمعه من فوق عرشه من أول اللیل إلی آخره: ألا عبد

ص :۳۷۲

۱- (۱) الخصال: ۲ / ۳۹۳ ح ۹۶.

۲- (۲) الخصال: ۲ / ۳۹۲ ح ۹۲.

۳- (۳) الخصال: ۲ / ۳۹۲ ح ۹۰.

۴- (۴) الخصال: ۲ / ۳۹۲ ح ۹۳.

النظر

مؤمن یدعونی لآخرته ودنیاه قبل طلوع الفجر فأجیبه؟ ألا عبد مؤمن یتوب إلی من

ذنوبه قبل طلوع الفجر فأتوب علیه؟ ألا عبد مؤمن قد قترت علیه رزقه یسألنی

الزیاده فی رزقه قبل طلوع الفجر فأوسع علیه، ألا عبد [مؤمن] سقیم یسألنی أن

أشفیه قبل طلوع الفجر فأعافیه؟ ألا عبد مؤمن محبوس مغموم یسألنی أن أطلقه من

حبسه فأخلی سربه؟ ألا عبد مؤمن مظلوم یسألنی أن آخذ له بظلامته قبل طلوع

الفجر فأنتصر له وآخذ له بظلامته؟ قال: فما یزال ینادی بهذا حتی یطلع

الفجر (۱).

رویها الشیخ جعفر بن أحمد القمی فی کتابه العروس: ۱۵۲، والمفید فی المقنعه:

۲۵، والطوسی فی التهذیب: ۳ / ۵ ح ۱۱ وابن فتال النیسابوری فی روضه

الواعظین: ۳۳۲، وغیرهم فی غیرها.

[۱۵۸۰۰] ۱۸ - الشیخ جعفر بن أحمد القمی رفعه عن الصادق (علیه السلام) أنه قال: إذا

کان یوم القیامه بعث الله الأیام فی صور یعرفها الخلق أنها الأیام، ثم یبعث الجمعه

أمامها یقدمها کالعروس ذات جمال وکمال، تهدی إلی ذی دین ومال، قال: فتقف

على باب الجنه والأيام خلفها تشهد وتشفع لكل من أكثر الصلاه على محمد وآل محمد

لا غيرهم، قيل له: وكم الكثير من هذا؟ وفى أى أوقات أفضل؟ قال: مائه مره

وليكن ذلك بعد صلاه العصر، قال: فكيف أقول؟ قال: تقول: «اللهم صل على

محمد وآل محمد وعجل فرجهم» (۲).

[۱۵۸۰۱] ۱۹ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

أنه قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن جبرئيل أتانى بمرآه فى وسطها كالنكته السوداء، فقلت

له: يا جبرئيل ما هذه؟ قال: هذه الجمعه، قال: قلت: وما الجمعه؟ قال: لكم فيها

۱- (۱) الفقيه: ۱ / ۴۲۰ ح ۱۲۳۹.

۲- (۲) كتاب العروس: ۱۴۵.

الزنا

خير كثير، قال: قلت: وما الخير الكثير؟ فقال: تكون لك عيدا ولامتك من بعدك

إلى يوم القيامه، قلت: وما لنا فيها؟ قال: لكم فيها ساعه لا يوافقها عبد مسلم يسأل

الله مسأله فيها وهى له قسم فى الدنيا إلا أعطاها، وإن لم يكن له قسم فى الدنيا ذخرت

له فى الآخره أفضل منها، وإن تعوذ بالله من شر ما هو عليه مكتوب، صرف الله عنه

ما هو أعظم منه (۱).

[۱۵۸۰۲] ۲۰ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه

قال: إن للجمعه ليلتين، ينبغى أن يقرأ فى ليله السبت مثل ما يقرأ فى عشيه الخميس

ليله الجمعه (۲).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: ۳ / ۴۱۳،

والفقيه: ۱ / ۴۰۹، والخصال: ۲ / ۳۹۰، وكتاب العروس المطبوع ضمن جامع

الأحاديث: ۱۴۳ للشيخ جعفر بن أحمد القمى (رحمه الله)، والتهذيب: ۳ / ۲،

وجامع الأخبار: ۲۳۳، وبحار الأنوار: ۵۶ / ۳۱، وغيرها من كتب الأخبار،

والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

المعصومين.

ص: ۳۷۴

۱- (۱) كتاب العروس: ۱۴۶.

۲- (۲) كتاب العروس: ۱۴۹.

خاتمه: المشيخه

اشاره

خاتمه

المشيخه

اختصرتها من كتابى

طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول عليهم السلام

(المشيخه - الإجازات)

والتفصيل يطلب من الكتاب

ص: ۳۷۵

ص: ۳۷۶

المرجع الأعلى آيه الله العظمى السيد الگلپايگانى

المرجع الأعلى

آیه الله العظمی الحاج

السید محمد رضا الموسوی الگلپایگانی

العلامه الفقیه المرجع الرئیس السید محمد رضا ابن السید محمد باقر.

ولد یوم الاثنین الثامن من ذی القعده عام ۱۳۱۶، بقریه «گوگد» من قری «گلپایگان».

قرأ المقدمات وبعض السطوح علی العلماء والفضلاء بگلپایگان منهم:

السید محمد حسن الخونساری والشیخ محمد باقر الگلپایگانی والآخوند محمد تقی

الگوگدی.

ثم سافر إلی أراک أوائل عام ۱۳۳۶ واستفاد من حوزتها وحضر بحث المؤسس الحائری

عام ۱۳۳۷ واستفاد منه فی الفقه وأصوله.

ثم هاجر العلامه المؤسس الحائری (قدس سره) إلی قم المقدسه فی شعبان المعظم عام ۱۳۴۰ وأقام

بها ودعا المترجم إلیها فهاجر فی شوال المکرم من تلک السنه إلی قم ولازم درس أستاذه

الحائری حتی توفی الأستاذ فی عام ۱۳۵۵.

واستفاد أیضا من عده من الأعلام حین مهاجرتهم إلی قم المقدسه منهم:

جدنا العلامه أبو المجد الشیخ محمد الرضا النجفی الاصفهانی والسید أبو الحسن الاصفهانی

والمیرزا محمد حسین النائینی والشیخ محمد حسین الغروی الاصفهانی والشیخ ضیاء الدین

العراقی والحاج آقا حسین الطباطبائی البروجردی طاب ثراهم.

وفی حیاه أستاذه الحائری شرع بتدریس سطوح الفقه والأصول وبعده إبتدأ بتدریس

خارج الفقه.

ص: ۳۷۷

قالوا فیه

قالوا فیه

۱ – قال العلامه الطهرانی فی نقباء البشر: «... عالم جلیل ومدرس فاضل... وهو الیوم

من العلماء الفضلاء فی قم ومن المدرسین المشاهیر بها» (۱).

۲ – قال فی آئینه دانشوران ما معربه: «... السید الگلپایگانی مدرس السطوح العالیه فی

الفقه والأصول وموضع تدریسه المدرس السابق فی المدرسه الفیضیه» (۲).

۳ – قال الشیخ الرازی فی شأنه ما معربه: «من أکابر الحوزه العلمیه ومن أساتذتها

المعروفین بدرس الفقه والأصول ویستفیدونه الفضلاء، وسماحته فضلا عن الدرجات

العلمیه، فهو فی الزهد والتقوی والأخلاق العالیه والملکات الفاضله مقبول عند العامه

والخاصه» (۳).

۴ – وقال فی کتابه الآخر ما معربه: «... سید العلماء والمجتهدین رئیس المله والدین

الحاج السید محمد رضا ابن العالم الجلیل السید محمد باقر الگلپایگانی واحد من مشاهیر

العلماء والمراجع الکبار فی عصرنا» (۴).

۵ – وقال أیضا فی مجلد آخر منه ما معربه: «سید الفقهاء والمجتهدین آیه الله العظمی السید

محمد رضا ابن السید الجلیل السید محمد باقر الگلپایگانی من مراجع التقلید الکبار

المعاصرین ومن الزعماء الثلاثه للحوزه المقدسه بقم» (۵).

۶ – قال العلامه المهدوی فی بیان سبل الهدایه فی ذکر أعقاب صاحب الهدایه ما معربه:

«سماحه آیه الله العظمی الحاج السید محمد رضا ابن العالم الجلیل السید محمد باقر الگلپایگانی

من مشاهیر الفقهاء والمجتهدین المعاصرین ومراجع التقلید الکبار...» (۶).

۱– (۱) نقباء البشر: ۲ / ۷۴۲.

۲- (۲) آئینه دانشوران: ۲۶.

۳- (۳) آثار الحجه: ۲ / ۷۱.

۴- (۴) گنجینه دانشمندان: ۲ / ۳۱.

۵- (۵) گنجینه دانشمندان: ۶ / ۴۲۲.

۶- (۶) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: ۲ / ۲۶۷.

تألیفاته

مشایخه فی الإجازه

أجازه ثلاثه من الأعلام:

۱ - جدنا العلامه أبو المجد الشیخ محمد رضا النجفی الاصفهانی (۱۲۸۷ - ۱۳۶۲).

۲ - أستاذه المؤسس الحاج الشیخ عبد الکریم الحائری الیزدی (۱۲۷۶ - ۱۳۵۵).

۳ - العلامه الشیخ عباس القمی (۱۲۹۴ - ۱۳۵۹).

تألیفاته

۱ - إفاضه العوائد تعلیق علی درر الفوائد.

تعلیقه علی کتاب درر الفوائد لأستاذه الحائری فی علم الأصول اشتغل بها حین تدریسه

للکتاب طبع فی مجلدین بقم المقدسه. وذکرها العلامه الطهرانی فی الذریعه: ۲۶ / ۲۶۷.

۲ - حاشیه العروه الوثقی.

طبعت مکررا.

۳ - حاشیه الوسیله.

حاشیه فتوائیه علی وسیله النجاه للسید أبی الحسن الأصبهانی طبعت مع أصلها فی ثلاث

مجلدات.

۴ - مجمع المسائل.

جمع من فتاویه وطبع أولا بالفارسیه فی ثلاث مجلدات ثم ترجم إلی العربیه.

۵ – تلخیص أحکام الحج.

کتبه تلخیصا من دروسه فی الحج بقلمه الشریف وطبع فی مناسک حجه.

۶ – دلیل الحاج.

طبع فی مناسک حجه.

۷ – حول مسائل الحج.

رساله فی جواب بعض المسائل حول الحج باللغه الفارسیه، طبعت عام ۱۴۱۲.

ص :۳۷۹

تقریرات أبحاثه

۸ – رساله فی عدم تحریف القرآن.

مختصره.

۹ – رساله فی صلاه الجمعه.

۱۰ – رساله فی صلاه الخوف والمطارده.

۱۱ – رساله فی الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر والمسائل الاجتماعیه فی

الاسلام.

باللغه الفارسیه.

۱۲ – رساله فی المحرمات بالنسب.

مختصره.

۱۳ – هدایه العباد.

دوره فقهیه فتوائیه طبع فی مجلدین.

۱۴ – ارشاد السائل.

جمع من فتاويه وطبع فی عام ۱۴۱۳ فی بیروت.

۱۵ - توضیح المسائل.

طبع مکررا.

وعده من الرسائل الفتوائیه والمناسک بعده من اللغات.

تقریرات أبحاثه

ارتقی منبر تدریس الفقه أکثر من نصف القرن وحضر عنده جماعه من الفضلاء جیلا بعد

جیل وکتبوا تقریرات بحثه کثیرا منهم، ولکن أذکر هنا المطبوع من تقریرات بحثه فی الفقه إلی

الآن:

۱ - کتاب الطهاره.

کتبها العلامه الشیخ محمد هادی المقدس النجفی، وطبع فی مجلد واحد بقم المقدسه.

ص: ۳۸۰

زعامته للشیعه

۲ - نتایج الأفکار فی نجاسه الکفار.

للعلامه الشیخ علی الکریمی الجهرمی، طبع فی مجلد واحد فی عام ۱۴۱۳ بقم المقدسه.

۳ - کتاب الحج.

فی ثلاث مجلدات للعلامه الشیخ أحمد الصابری الهمدانی.

۴ - کتاب القضاء.

فی مجلدین للعلامه السید علی الحسینی المیلانی.

۵ - کتاب الشهادات.

فی مجلد واحد له أیضا.

۶ – بلغه الطالب فی التعلیق علی بیع المکاسب.

فی مجلد واحد له أیضا.

۷ – الهدایه إلی من له الولایه.

فی ولایه للأب والجد والفقیه فی مجلد واحد للعلامه الشیخ أحمد الصابری الهمدانی طبع

فی عام ۱۳۸۳.

۸ – الدر المنضود فی أحکام الحدود.

طبع فی ثلاث مجلدات للعلامه الشیخ علی الکریمی الجهرمی.

زعامته للشیعه

بعد ارتحال المرجع الأعلی آیه الله العظمی السید أبی القاسم الخوئی (قدس سره) فی صفر عام ۱۴۱۳

بالنجف الأشرف انتقلت المرجعیه العامه إلیه وصار زعیما للشیعه ومرجعهم الأعلی إلی أن

توفی إلی رحمه الله تعالی.

ص: ۳۸۱

وفاته ومدفنه

وفاته ومدفنه

ارتحل إلی رحمه الله تعالی قبیل مغرب یوم الخمیس، الرابع والعشرین من جمادی الآخره

عام ۱۴۱۴ فی طهران حیث أخذ إلیها للمعالجه بأیام وشیع تشیعا حافلا بطهران مساء یوم

الجمعه ثم انتقل إلی قم المقدسه وشیعه الناس یوم السبت وحضرت تشیعه، ولم أر فی حیاتی

مثل هذا التشیع وکان یوما مشهودا، وصلی علیه شیخنا وصهره ومن قام مقامه آیه الله

العلامه الشیخ لطف الله الصافی الگلپایگانی مد ظله، ودفن فی المسجد المعروف ب «بالأسر»

بجنب أستاذه العلامه المؤسس الحاج الشیخ عبد الکریم الحائری طاب ثراهما وجعل الجنه

مثواهما.

وكان يليق بذلك لأنه (رحمه الله) سعى فى تشييد أركان الحوزه العلميه أكثر من نصف القرن. سيما بعد وفاه آيه الله الحاج آقا حسين الطباطبائى البروجردى (رحمه الله).

ومنذ ورودى إلى الحوزه العلميه بقم المقدسه وهو محرم الحرام عام ۱۴۰۶ كان رحمه الله رئيسا لها إلى أن توفى إلى رحمه الله تعالى.

وكان من المراجع العظام الذين لم ير مثلهم فى الأعصار، فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حيا.

وبعد ارتحاله كتب تلميذه وصهر صهره العلامه الشيخ على الكريمى الجهرمى ترجمته فى كتاب مستقل تحت عنوان «خورشيد آسمان فقاهت ومرجعيت» وطبع بقم المقدسه.

وقد انتشرت مراثيه بالفارسيه فى رساله مستقله تحت عنوان «در سوك خورشيد»

وأخبار ارتحاله وتشيعه ومجالس عزائه فى رساله «بدرقه آفتاب» وآثاره الاجتماعيه نحو مدرسته ومكتبته ومستشفائه ودار قرآنه فى رساله «ميراث آفتاب» وبعض كلماته وبياناته فى رساله «حديث نور». قدس الله سره القدوسى.

ص: ۳۸۲

شركاء بحثه

شيخ الفقهاء والمجتهدين آيه الله العظمى

الحاج الشيخ محمد على الأراكى

العلامه الفقيه الأصولى الزاهد، أسوه التقى وبقيه السلف الماضين الحاج الشيخ محمد على الأراكى ابن الحاج الشيخ الميرزا آقا الفراهانى.

ولد فى ۲۴ جمادى الثانيه عام ۱۳۱۲ بأراك، قرأ المبادئ والسطوح عند علمائها منهم:

الشيخ جعفر الشيثى والشيخ عباس إدريس آبادى والشيخ محمد سلطان العلماء صاحب

حاشيه الكفايه والسيد نور الدين العراقى ثم لازم العلامه المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم

الحائرى من بدو وروده إلى أراك عام ۱۳۳۲ ثم هاجر مع أستاذه المؤسس إلى بلده قم المقدسه

عام ۱۳۴۰ وحضر عنده فى الفقه وأصوله وكتب تقريرات بحثه وصار من خواص أصحاب

المؤسس حتى لبى الأستاذ داعى الله عام ۱۳۵۵.

فاستفاد من المؤسس الحائرى (قدس سره) مده ثلاث وعشرين سنه حتى برع واجتهد.

شركاء بحثه

بحث الدروس الحوزويه مع عده من الأعلام منهم: السيد محمد تقى الخوانسارى

والسيد أحمد الخوانسارى والشيخ إسماعيل الجاپلقى، والشيخ عبد الرزاق القائينى طاب

ثراهم.

ص: ۳۸۳

قالوا فيه

إقامه صلاه الجمعه والجماعه

كان (قدس سره) أبا الزوجه للعلامه السيد محمد تقى الخوانسارى فلذا بعده أقام الجماعه مقامه فى

المدرسه المباركه الفيضيه عشاء وفى الحرم الفاطمى (عليها السلام) ظهرا وأقام صلاه الجمعه أكثر من

ثلاثين عاما بقم المقدسه واقتدى به العلماء والفضلاء والخواص والعوام.

قالوا فيه

۱ - قال فى آئينه دانشوران ما معربه: «الشيخ محمد على الأراكى ابن الحاج الميرزا آقا

الفراهانى ولد عام ۱۳۱۲ فى مدينه سلطان آباد العراق وحصل العلم من مسقط رأسه وكان

من المهاجرين إلى قم عندما انتقلت الحوزه إليها من العراق العجم، واختص بآيه الله اليزدى

الذی کان قد أخذ علی یدیه أکثر العلوم» (۱).

۲ – قال الشیخ الرازی فی آثار الحجه فی شأنه ما معربه: «هذا الرجل الجلیل یتمثل فیه

العلم والمعرفه ویتجسد فیه الصفا والبساطه... هو من مفاخر الإسلام والعالم الشیعی سیما

الحوزه العلمیه ومن أبرز تلامذه المرحوم آیه الله المؤسس الحائری (قدس سره)» (۲).

۳ – وقال أیضا فی کتابه الآخر فی شأنه ما معربه: «... إن الآداب الحمیده والأخلاق

الحسنه لسماحته یتجاوز قدرتنا علی الوصف والتعریف لأنه زین علمه بالحلم

والتواضع» (۳).

۴ – قال فی معجم رجال الفکر والأدب فی النجف: «... عالم فاضل فقیه

أصولی...» (۴).

ص: ۳۸۴

۱– (۱) آئینه دانشوران: ۵۸ الطبعه الاولی.

۲– (۲) آثار الحجه: ۲ / ۶۸.

۳– (۳) گنجینه دانشمندان: ۲ / ۶۴.

۴– (۴) معجم رجال الفکر والأدب فی النجف: ۳۱۰.

تألیفاته

۵ – قال فی رجال قم ما معربه: «من العلماء والأتقیاء وهو فی غایه التواضع بقم

المقدسه... من تلامذه آیه الله الحائری الیزدی وقد تشرف إلی قم المقدسه معه وکتب

تقریرات بحث أستاذه فی الفقه والأصول وهو الیوم من أساتذه الحوزه العلمیه فیها...» (۱).

شیخه فی الإجازه

له شیخ واحد وهو العلامه المحدث الحاج الشیخ عباس القمی (رحمه الله) (۱۲۹۴ – ۱۳۵۹)

أجازه شفهیا ثم کتب المجاز أسناد المجیز بخطه الشریف.

الراوون عنه

يروى عنه جمع كثير منهم: السيد مصلح الدين المهدوى.

تأليفاته

١ - أصول الفقه.

دوره أصوليه كامله من تقريرات بحث أستاذه الحائرى طبع فى مجلدين فى عام ١٤١٧ بقم

المقدسه.

٢ - دوره أصوليه أخرى.

بالنظر إلى كفايه الأصول للمحقق الخراسانى طبعت فى مجلد واحد بعنوان الجزء الثالث

من أصول الفقه. فى عام ١٤١٩ بقم المقدسه.

٣ - تعليقات نافعه على درر الفوائد.

والدرر من مؤلفات أستاذه الحائرى وعلق عليها المترجم وقد طبع التعليق مع المتن

بتوسط جماعه المدرسين بقم المقدسه عام ١٤٠٨.

ص: ٣٨٥

١- (١) رجال قم وبحثى در تاريخ آن: ٢٧٩ و ٢٨٠ لمؤلفه السيد محمد مقدس زاده، طبع ثانيا مع تعليقات نافعه للمحقق ناصر الباقرى البيدهندى فى عام ١٤٢١ بقم المقدسه.

المكابره

٤ - رساله فى الاجتهاد والتقليد.

حيث لم يرد فى الدرر هذا البحث أضاف إليها مع حفظ مسلكه وديدنه فى الاختصار

وطبعت مع الدرر فى عام ١٤٠٨.

٥ - رساله أخرى فى الاجتهاد والتقليد.

هذه مفصله وتلك مختصره، طبعت فی آخر المجلد الثانی من کتاب بیعه، فی عام ۱۴۱۵.

۶ - کتاب الطهاره.

طبع فی مجلدین فی عام ۱۴۱۵.

۷ - رساله فی الدماء الثلاثه وأحکام الأموات والتیمم.

کتبها تقریرا من مجلس درس العلامه آیه الله السید محمد تقی الخوانساری، طبعت فی آخر

المجلد الثانی من کتاب طهارته.

۸ - رساله فی الخمس.

طبعت فی عام ۱۴۱۳ مع المکاسب المحرمه.

۹ - کتاب النکاح.

طبع فی مجلد واحد عام ۱۴۱۹.

۱۰ - رساله فی نفقه الزوجه.

طبعت مع رسالته فی الإرث فی مجلد واحد عام ۱۴۱۳.

۱۱ - المکاسب المحرمه.

طبع فی مجلد واحد عام ۱۴۱۳.

۱۲ - کتاب البیع.

طبع فی مجلدین عام ۱۴۱۵.

۱۳ - الخیارات.

طبع فی مجلد واحد عام ۱۴۱۴.

ص: ۳۸۶

الکفؤ

۱۴ – رساله فی الإرث.

طبعت فی عام ۱۴۱۳.

۱۵ – کتاب الصلاه.

طبعت فی مجلدین بقم المقدسه عام ۱۴۲۱.

۱۶ – رساله فی صلاه الجمعه.

۱۷ – تقریرات بحث أستاذه الشیخ محمد سلطان العلماء.

فی أصول الفقه، مجلد واحد.

۱۸ – تعلیقه علی العروه الوثقی.

طبعت فی ذی القعده الحرام ۱۴۰۹.

۱۹ – توضیح المسائل.

طبع أولا فی عام ۱۳۶۸ ه. ش ثم طبع مکررا.

۲۰ – المسائل الواضحه.

رساله فتوائیه طبعت فی مجلدین.

۲۱ – زبده الأحکام.

طبع فی جمادی الآخره ۱۴۱۳.

۲۲ – مناسک الحج.

بالفارسیه طبع فی شوال المکرم ۱۴۱۱.

۲۳ – التعلیقه علی مناسک الحج.

للسید الإمام الخمینی (قدس سره) طبعت مع المتن بالعربیه والفارسیه.

۲۴ – استفتاءات.

جمع من فتاويه، وطبعت فی عام ۱۴۱۵.

۲۵ - أحكام جوانان.

رساله فتوائيه مختصره طبعت بالفارسيه.

ص :۳۸۷

تذكره:

۲۶ - كلمه حول تفسير القرآن والعقل ومؤلفه.

هذا التفسير للسيد نور الدين العراقی (قدس سره) وطبعت فی المجلد الأول منه، وأيضا طبعت ضمن

شرح أحواله: ۴۳۴.

۲۷ - رساله فی إثبات ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام).

طبعت فی تفسير «القرآن والعقل» وضمن شرح أحواله: ۴۴۱.

۲۸ - رساله فی الولايه التكوينيه للمعصومين الأربعه عشر (عليهم السلام).

بالفارسيه، طبعت ضمن شرح أحواله: ۴۰۵.

۲۹ - رساله فی دفع إشكال إعاده المعدوم.

بالفارسيه، طبعت فی شرح أحواله: ۴۱۳.

۳۰ - رساله فی حقانيه مذهب التشيع.

بالفارسيه، طبعت ضمن شرح أحواله: ۴۱۶.

۳۱ - رساله فی جواب بعض التجار فی بحث الخمس.

بالفارسيه، طبعت فی شرح أحواله: ۴۲۶.

۳۲ - رساله فی ترجمه آيه الله السيد محمد تقی الخوانساری (قدس سره).

طبعت ضمن شرح أحواله: ۴۷۳.

۳۳ - رساله یشبه بالکشکول.

قریب من مأه صفحه، بالفارسیه، طبعت ضمن شرح أحواله: ۴۷۷.

۳۴ - رساله فی علل تأخر الإنسان.

بالفارسیه، طبعت ضمن شرح أحواله: ۴۰۰.

تذکره: استفاد أکثر ما کتبه فی الفقه الإستدلالی وأصوله من مجلس درس أستاذه

العلامه المؤسس الحاج الشیخ عبد الکریم الحائری (قدس سره)، فیصح أن یعد من تقریرات أبحاثه

کما هو کذلک.

وله أبیات فی مدیح فاطمه (علیها السلام) بنت موسی بن جعفر (علیهما السلام) طبعت ضمن شرح أحواله: ۲۷۰.

ص :۳۸۸

وفاته ومدفنه

تدریسه

قام بالتدریس من زمن أستاذه الحائری، حضر عنده جماعه من الفضلاء فی

السطوح المختلفه وبعد ارتحال صهره آیه الله السید محمد تقی الخوانساری فی

عام ۱۳۷۱ قام مقامه فی تدریس الفقه وأصوله علی مستوی دراسات الخارج واستدام

الدرس أربعین عاما.

مرجعیته

مع إبائه وفراره من المرجعیه، رجع إلیه المؤمنون بعد ارتحال آیه الله الإمام السید

روح الله الموسوی الخمینی طاب ثراه فی عام ۱۴۰۹ فقد صار من المراجع العظام.

بل أصبح المرجع الأعلی بعد وفاه آیه الله السید محمد رضا الگلپایگانی طاب ثراه فی

عام ۱۴۱۴.

وفاته ومدفنه

وافاه الأجل فی الليله المسفر صباحها عن الخامس والعشرين من جمادی الآخره عام

۱۴۱۵ بطهران، حيث انتقل إليها قبل وفاته بأيام قلائل للعلاج ثم شيع تشيعا حافلا عظيما

بها يوم الأربعاء السادس والعشرين من هذا الشهر، ثم انتقل جسده الشريف إلی وطنه عش

آل محمد (عليهم السلام) قم المقدسه وشيع تشيعا لم ير مثله يوم الخميس السابع والعشرين من جمادی

الآخره وقد مات سته أشخاص فی تشيعه لأجل الزحام حين الدخول من باب الحرم

الفاطمی سلام الله عليها وصلی عليه شيخنا العلامه آيه الله الحاج الشيخ محمد تقی البهجه

مد ظله ثم دفن عند قبر أستاذه المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الحائری اليزدی (قدس سره) فی

زاويه المسجد المعروف ب «بالأسر».

ص: ۳۸۹

مكارم الأخلاق

وقد كان وحيد عصره فی الزهد والتقوی ولم تلد أم الدهر مثله فی هذه الأيام قدس الله سره

وطاب ثراه وجعل الجنه مثواه.

وقد انتشرت ترجمته فی كتاب كبير بالفارسيه بقلم العلامه الشيخ رضا الاستادی

الطهرانی فی عام ۱۴۱۸.

ص: ۳۹۰

أساتذته

آيه الله العظمی

السيد شهاب الدين المرعشی النجفی

العلامه الفقيه المحدث الرجالی النسابه المصنف المكثر، المسمی بالسيد محمد حسين

والملقب بشهاب الدين والمكنى بأبى المعالى ابن السيد محمود الحسينى المرعشى النجفى.

ولادته

ولد صباح يوم الخميس عشرين شهر صفر عام ١٣١٥ فى النجف الأشرف.

أساتذته

ابتدأ بالعلوم عند والده العلامه السيد محمود، وأخذ علوم البلاغه والأدبيه من العلامه الشيخ مرتضى الطالقانى النجفى والشيخ شمس الدين الشكوئى القفقازى والشيخ محمد حسين السدهى والسيد محمد كاظم الخرم آبادى النجفى.

وأخذ سطوح الفقه والأصول من عده من الأعلام منهم: الشيخ مرتضى الطالقانى والميرزا حبيب الله الاشتهاردى والسيد أحمد المشهور بالسيد آقا الشوشترى وميرزا محمد الطهرانى العسكرى والشيخ محمد على الكاظمى والشيخ أبى الحسن المشكينى والشيخ عبد الحسين الرشتى والميرزا آقا الاصطهباناتى والشيخ موسى الكرمانشاهى والشيخ نعمت الله اللاريجانى والسيد على الطباطبائى اليزدى وغيرهم.

وحضر فى درسى خارج الفقه وأصوله عند الشيخ ضياء الدين العراقى والشيخ أحمد بن

ص: ٣٩١

الفرق

على آل كاشف الغطاء والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء والشيخ على بن باقر آل صاحب الجواهر والشيخ على أصغر ختائى التبريزى كلهم فى النجف الأشرف.

وحضر عند الشيخ عبد النبى النورى وآقا حسين النجم آبادى فى طهران.

وحضر عند المؤسس الشيخ عبد الكريم الحائرى والمير السيد على الحسينى اليثربى

وجدنا الشيخ أبى المجد محمد الرضا النجفى الاصفهانى فى قم المقدسه.

قال العلامه الروضاتی فی شأن أساتذته فی خارج الفقه وأصوله: «وقرأ دروسه الخارج

علی الإمام العلامه السید حسن الصدر مؤلف تأسیس الشیعه الکرام لفنون الإسلام وعلی

العلامه المرحوم الشیخ مهدی الخالصی بالکاظمیه وعلی العلامه الشیخ مهدی النوائی

المازندرانی وعلی الإمام العلامه المحقق الأصولی الشیخ ضیاء الدین العراقی من مراجع النجف

الأشرف وعلی الإمام الفقیه الأصولی المحقق الشیخ محمد حسین الاصفهانی المعروف

بالکمپانی وعلی العلامه الشیخ إسماعیل المحلاتی وعلی العلامه الفقیه المحقق المتبحر السید

أبی تراب الخوانساری وعلی العلامه الحاج المیرزا علی المرعشی الشهرستانی، ثم بعد سفره

إلی إیران قرأ علی العلامه الفقیه الشیخ عبد النبی النوری أیام إقامته بطهران وعلی العلامه

المیرزا حسین النجم آبادی، ثم سکن بقم سنه ۱۳۴۲ ق وحضر علی الإمام المؤسس الفقیه

الأصولی المحقق المرجع الدینی الکبیر الحاج الشیخ عبد الکریم الحائری الیزدی سنین عدیده

إلی آخر أیام وفاته وصار مجازا من قبله فی الإجتهاد کما سیأتی وفی تلک الأیام حین مهاجره

جمع من الأعلام الفقهاء من علماء أصفهان أمثال العلامه الفقیه المحقق الورع الحاج میر محمد

صادق الخاتون آبادی المدرس الاصفهانی والعلامه الشیخ أبی المجد الاصفهانی النجفی

صاحب نقد فلسفه داروین وغیرهما إلی قم زمن السلطان الجائر رضا البهلوی الملعون

وشروعهم فی تدریس خارج الفقه حضر صاحب الترجمه دروسهما أیام إقامتهما بقم

أیضا» (۱).

ص: ۳۹۲

۱- (۱) التحفه الأحمدیه: ۲۶ مخطوطه.

قالوا فیه

وهکذا حضر عند غیرهم فی غیرها من العلوم الاسلامیه. وعد أساتیده فی العلوم المختلفه

صاحب کتاب علماء معاصرین: ۲۱۸، وصاحب کتاب قبسات: (۲۸ – ۳۸) فراجعهما.

قالوا فیه

۱ – قال العلامه الطهرانی فی مصفی المقال: «... وهو الفاضل المعاصر الماهر فی فن الرجال والأنساب والتاریخ وتراجم العلماء وأحوالهم وطبقاتهم وطرق مشیختهم وإجازاتهم. وقد دون کثیرا مما ذکرنا وبعد مشغول به» (۱).

۲ – وقال فی نقباء البشر: «... عالم فاضل جلیل...» (۲).

۳ – وقال العلامه الخیابانی ما معربه: «... وباختصار فإن المترجم من أکابر العصر الحاضر وأجلائهم، فهو العلامه الفهامه النسابه الفقیه الأصولی المحدث الرجالی الأدیب الأریب الفاضل الکامل المؤرخ الریاضی حاوی الفروع والأصول، جامع المعقول والمنقول...» (۳).

۴ – وقال العلامه المهدوی فی رجال أصفهان ما معربه: «العالم الجلیل والعلامه العظیم سماحه آیه الله السید شهاب الدین أبی المعالی المشهور بآقا النجفی التبریزی من مفاخر رجال العلم والأدب فی عصرنا...» (۴).

۵ – قال فی معجم رجال الفکر والأدب فی النجف: «... فقیه محقق من مراجع التقلید فی قم ومتضلع فی الأنساب...» (۵).

۱– (۱) مصفی المقال: ۱۹۶.

۲– (۲) نقباء البشر: ۲ / ۸۴۷.

۳– (۳) علماء معاصرین: ۲۱۷.

۴– (۴) رجال أصفهان: ید.

۵– (۵) معجم رجال الفکر والأدب فی النجف: ۴۱۰.

۶ – قال الشيخ الرازى: «صاحب الفضيله والسماحه زين العلماء العاملين وسند الفقهاء والمجتهدين العلامه الكبرى والآيه العظمى سيدنا الأستاذ أبو المعالى السيد شهاب الدين المرعشى النجفى الحسينى...» (۱).

ذكره الشيخ محمد حسين ناصر الشريعه فى تاريخ قم: ۲۶۹، والشيخ محمد على المدرس التبريزى فى ريحانه الأدب: ۵ / ۲۹۰، والشيخ محمد حرز الدين فى معارف الرجال: ۲ / (۲۶۸ – ۲۷۱)، والسيد على رضا الريحان اليزدى فى آئينه دانشوران: ۲۵ من الطبعه الاولى، والشيخ الرازى فى آثار الحجه: ۲ / ۴۶، والسيد عادل العلوى فى قبساته، وناصر الباقرى البيدهندى فى مجله نور علم العدد ۳۷ / (۴۸ – ۸۶).

وقد كتب العلامه السيد أحمد الروضاتى دامت بركاته فى ترجمته كتابا مستقلا سماه «التحفه الأحمديه فى ترجمه زعيم الإسلام من الساده المرعشيه»، رأيت صورتها ولا يزال مخطوطه.

مشايخه فى الإجازه

إجازاته من العلماء يبلغ المئات، ذكر بعضهن فى إجازته الكبيره لنجله السيد محمود وكلهن فى كتابه الكبير المسلسلات فى الإجازات.

واستجاز أربعه من أحفاد جدنا العلامه الشيخ محمد تقى الرازى النجفى الاصفهانى (قدس سره) صاحب هدايه المسترشدين وهم:

۱ – عمنا الشهيد آيه الله على الإطلاق الحاج آقا نور الله النجفى الاصفهانى (۱۲۷۸ – ۱۳۴۶).

لم يذكره المجاز فى إجازته الكبيره لنجله ولا فى المسلسلات ولكن ذكر لى شفاها أن له

۱- (۱) گنجینه دانشمندان: ۲ / ۳۷.

الخیانه

إجازه منه وهکذا کتب إلی السید الأمین صاحب أعیان الشیعه ونقله فی کتابه (۱) ونقل عنه السید المهدوی فی کتابه (۲). والظاهر کون هذه الإجازه شفاهیه والعلم عند الله تعالی.

۲ - جدنا العلامه آیه الله أبو المجد الشیخ محمد الرضا النجفی الاصفهانی (۱۲۸۷ - ۱۳۶۲).

ذکره المجاز فی الإجازه الکبیره وطبع فی أولها صوره إجازته (۳) وقال فی شأنه: «استاذنا کعبه أهل الفضل والأدب ونابغه الزمان الهمام المقدام حجه الاسلام آیه الله الشیخ أبو المجد الآقا محمد رضا بن محمد حسین بن محمد باقر بن الشیخ محمد تقی صاحب الحاشیه علی المعالم، الاصفهانی المعروف بالمسجد شاهی» (۴).

وهکذا ذکر إجازته فی المسلسلات (۵) وترجمه فیها (۶).

۳ - جدنا من طریق الأم آیه الله الحاج الشیخ محمد إسماعیل النجفی الاصفهانی (۱۲۸۸ - ۱۳۷۰).

ذکره وترجمه فی الإجازه الکبیره (۷). وهکذا ذکر إجازته فی المسلسلات (۸) وترجمه فیها (۹).

۴ - ابن عمنا آیه الله الشیخ مهدی النجفی الاصفهانی (۱۲۹۸ - ۱۳۹۳).

۱- (۱) أعیان الشیعه: ۵۰ / ۳۵ من الطبعه الاولی و ۱۰ / ۲۳۰ من طبع دار التعارف البیروتیه.

۲- (۲) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: ۲ / ۲۲.

۳- (۳) الإجازه الكبيره: ۵۰.

۴- (۴) الإجازه الكبيره: ۱۸۱ الرقم ۲۲۶.

۵- (۵) المسلسلات: ۱ / ۱۱۰.

۶- (۶) المسلسلات: ۲ / (۸۷ - ۹۹).

۷- (۷) الإجازه الكبيره: ۱۵۱ الرقم ۱۸۷.

۸- (۸) المسلسلات: ۱ / ۲۳۹.

۹- (۹) المسلسلات: ۲ / ۳۴۷.

تأليفاته

ذكره وترجمه فی الإجازه الكبيره (۱). وهكذا ذكر إجازته فی المسلسلات (۲) وترجمه

فيها (۳).

وطبعت مصوره إجازه الأخيرين فی كتاب السيد المهدوی (رحمه الله) «بيان سبل الهدايه فی ذكر

أعقاب صاحب الهدايه» فی ترجمه المجيزين (۴). قبل أن يطبع فی المسلسلات بسنوات.

الراوون عنه

هو قطب رحی الإجازه واختصت شيخوخه الإجازه فيه سيما بعد ارتحال العلامه الشيخ

آقا بزرك الطهرانی (قدس سره) فما أصدره من الإجازات لا تعد ولا تحصی وسرد أسماء المجازين منه

يستلزم تدوين كتاب كبير.

تأليفاته

له مؤلفات كثيره مطبوعه ومخطوطه تربو علی المأه لا يسعنی ذكرها، فمن أراد

أسمائها فعليه بمراجعه ريحانه الأدب ۲ / (۲۶۸ - ۲۷۱) وعلماء معاصرين: ۲۱۹

وگنجينه دانشمندان ۲ / (۴۶ - ۵۰) والقبسات: (۵۳ - ۶۹) والذريعه فی مختلف أجزائها

وغيرها.

ولكن أذكر هنا بعضها:

۱ – المسلسلات فی الإجازات.

طبع بعد ارتحاله فی مجلدین.

ص: ۳۹۶

۱- (۱) الإجازه الکبیره: ۲۲۸ الرقم ۲۷۸.

۲- (۲) المسلسلات: ۱ / ۱۱۰.

۳- (۳) المسلسلات: ۲ / ۲۵۳.

۴- (۴) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: ۳ / ۳۱ و ۳ / ۱۷۹.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

وذکرها فی الذریعه: ۱۹ / ۳۵۱ باسم «المجازات إلی مشایخ الإجازات» وفیها: ۲۱ / ۲۱

باسم «المسلسلات إلی مشایخ الإجازات».

۲ – مشجرات آل الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم).

کتاب کبیر فی أنساب آل الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم) ذکرها فی الذریعه: ۲۱ / ۴۳، قال مؤلفها

فی شأنها: «فإنه من أنفس ما أعده ذخرا لیوم فقری وفاقتی وقد حققت

فیه وذکرت من أنساب البیوت العلویه ما لا یوجد فی غیره وأودعت فیه مسموعاتی

ومروریاتی عن والدی العلامه وشیخی السید محمد مهدی الغریفی البحرانی وأخیه

السید محمد رضا» (۱).

۳ – طبقات النسابین.

من صدر الإسلام إلی عصرنا الحاضر، ذکرها فی الذریعه: ۱۵ / ۱۵۳، وقال: «هذه

الطبقات کالمقدمه للمشجرات کما ذکره لنا».

۴ – ملحقات إحقاق الحق.

کتب العلامه الحلی المتوفی ۷۲۶ کتابه «نهج الحق وکشف الصدق» فی اثبات مذهبنا

الإماميه ورد عليه الفضل بن روزبهان وسماه «إبطال نهج الباطل» وفرغ من تصنيفه عام

۹۰۹ فی مدینه کاشان ورد علی الفضل السید نور الله الحسینی المرعشی التستری الشهید عام

۱۰۱۹ فی کتاب کبیر وسماه «احقاق الحق وإزهاق الباطل».

کتب السید المرعشی مقدمه کبیره علی متن إحقاق الحق ثم طبع الکتاب ثم علق علیه

بتعلیقات وملحقات تزید علی الأصل بکثیر وطبعت فی ۳۷ مجلدا مع فهارسها.

ویصح أن یقال: ملحقات احقاق الحق أکبر موسوعه فی فضائل أهل البیت (علیهم السلام)

المطبوعه إلی الآن.

ص: ۳۹۷

۱- (۱) الإجازه الکبیره: ۵۲۳.

مکتبته النفیسه

۵ - منیه الرجال فی شرح نخبه المقال.

منظومه نخبه المقال للعلامه السید حسین الحسینی البروجردی المتوفی ۱۲۷۷

وقد شرحها السید المرعشی وطبع المجلد الأول من الشرح فی عام ۱۳۷۸ بقم

المقدسه وذکرها فی الذریعه: ۲۳ / ۲۰۴.

تقریراته

أنه (قدس سره) صعد علی منبر التدریس فی مختلف العلوم الاسلامیه أکثر من ثلثی

القرن وحضر عنده الأعلام وکتب بعضهم تقریرات بحثه، ولکن إلی الآن طبع من

تقریرات بحثه فی علم الفقه، کتاب القصاص فی ثلاث مجلدات بقلم العلامه السید

عادل العلوی.

مکتبته النفیسه

قال العلامه الطهرانی فی نقباء البشر: «... وله ولع بجمع الکتب وقد

اجتمعت لدیه مکتبه ولما تشرفت إلی قم للزیاره زارنی ثم بعث إلی منزلی بعض

مخطوطاته فقرأته، وبعد عودتی إلی النجف بعث إلی فهرسها فوزعته علی أبواب

الذریعه» (۱).

وذکر ابنه مکتبه السید المرعشی فی فهرس المکتبات المنقول عنها فی الذریعه

والطبقات (۲).

وقال العلامه المهدوی (رحمه الله) فی شأنها ما معربه: «... قدم سماحته بهذا العمل خدمه کبیره

۱- (۱) نقباء البشر: ۲ / ۸۴۷.

۲- (۲) راجع طبقات أعلام الشیعه - القرن التاسع: ۱۷۴.

وفاته ومدفنه

للإسلام والتشیع والعلماء الکرام فی حفظ التراث العلمی والمؤلفات القیمه وبحق أن یسجل

اسمه فی طلیعه الذین شیدوا الإسلام والشریعه.

إن مکتبه آیه المرعشی فی قم تعد من نوادر المکتبات من حیث الکم وبالأخص من حیث

الکیف، فبعد تأسیس الحوزه العلمیه الشیعیه بقم المقدسه کان من الضروری وجود هذه

المکتبه وقد أسست بهمه هذا المرجع العظیم وهی تزدهر یوما بعد آخر کمالا ونأمل أن تکون

من أهم المکتبات الإسلامیه فی العالم» (۱).

وقد أشار بالمکتبه الشیخ الرازی (رحمه الله) فی کتابه (۲). کما نشر حولها کتاب «گنج و گنجینه».

وطبع فهرس مخطوطاتها بقلم العلامه المحقق السید أحمد الحسینی الاشکوری دامت

برکاته فی أکثر من ۲۹ مجلدا.

وفاته ومدفنه

رحل إلی جوار ربه فی الساعه التاسعه من مساء الأربعاء السابع من صفر عام ۱۴۱۱ بعد

إقامه صلاه العشائین بالجماعه فی صحن السیده المعصومه (علیها السلام) وشیع تشیعا ضخما یوم

الجمعه التاسع من هذا الشهر وکان یوما مشهودا وصلی علیه شیخنا الأستاذ آیه الله الشیخ

محمد الفاضل اللنکرانی مد ظله ودفن فی مکتبته العامره وأقیمت له مجالس الفاتحه فی مختلف

البلاد. قدس الله سره.

ص: ۳۹۹

۱- (۱) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: ۲ / ۲۷۰.

۲- (۲) گنجینه دانشمندان: ۱ / (۲۱۱ - ۲۱۵).

رثائه وتاریخ وفاته

رثائه وتاریخ وفاته

قال الشیخ محمد باقر الإیروانی فی رثائه:

قد قام فی قم ناعی الحزن من کمد * ینعی فقید التقی والمجد والشرف

وأعلنت حوزه العلم الحداد أسی * لشخص هو فی الإسلام غیر خفی

قضی نؤرخه «آه له أسفا * المرعشی شهاب الدین النجفی»

۱۴۱۱

وقد طبعت بعد ارتحاله ترجمته فی کتاب مستقل بالفارسیه المسمی ب «شهاب شریعت»

بقلم علی رفیعی علامرودشتی.

ص: ۴۰۰

مشایخه وإجازاته

آیه الله العظمی

الشیخ الحاج آقا رضا المدنی الکاشانی (۱)

العلامه الفقیه المرجع الحاج آقا رضا المدنی الکاشانی ابن الملا عبد الرسول بن محمد بن

زین العابدین ابن المولی محمود ابن الآقا علی الشیرازی أصلا والکاشانی مولدا.

ولد فی لیله الأربعاء الثالث والعشرین من محرم الحرام عام ۱۳۲۱ وابتدأ بالعلوم فی

مسقط رأسه کاشان، قرأ علی علامه عصره الآقا السید محمد العلوی الکاشانی ووالده الملا

عبد الرسول وجده من طریق أمه العلامه الألمعی الملا حبیب الله الشریف الکاشانی قدس الله

سرهم وجماعه أخری ثم سافر إلی قم فی عام ۱۳۴۰ وحضر أبحاث العلامه المؤسس آیه الله

الحاج الشیخ عبد الکریم الحائری (قدس سره) فقها وأصولا حتی عام ۱۳۵۲ وحضر أیضا عند جدنا

العلامه أبی المجد (قدس سره) فی أیام إقامته ببلده قم.

ثم رجع إلی کاشان حسب أمر والده واستدعاء جماعه من الفضلاء لتأسیس الحوزه

العلمیه هناک.

مشایخه وإجازاته

قال العلامه الطهرانی: «أجازه أستاذه الیزدی وصدق الإجازه کل من السید أبی الحسن

الاصفهانی والشیخ ضیاء الدین العراقی» (۲).

وله أیضا إجازه من جدنا العلامه أبی المجد الشیخ محمد الرضا النجفی الاصفهانی فی روایه

الحدیث.

۱- (۱) صحح هذه الترجمه شیخنا المترجم بقلمه الشریف.

۲- (۲) نقباء البشر: ۲ / ۷۵۹.

قالوا فيه

قالوا فيه

۱ - قال أستاذه المؤسس الحائری (قدس سره) فی تصدیق مراتبه العلمیه ما معربه:

«بسم الله الرحمن الرحیم»

«الدرجات الرفیعه لسماحته غیر خفیه، فقد نال - بحمد الله تعالی - أقصی درجه الفضل والکمال وفاز برتبه الاجتهاد، فله العمل بما استنبطه من الأحکام ویحرم علیه التقلید ولله دره وکثر بین الأنام أمثاله - حرره الأحقر عبد الکریم الحائری» (۱).

۲ - وقال فی نقباء البشر: «... عالم فاضل جلیل» (۲).

۳ - قال الشیخ الرازی فی آثار الحجه ما معربه: «... رجع إلی کاشان بأمر والده المرحوم وطلبا من بعض أهلها ولا یزال مشغولا بالتدریس والبحث والتألیف وإقامه الجماعه. ولیس له أصحاب غیر الکتب هناک وقانعا کأبیه وأجداده بالعیش الزهید، باذلا همته فی المطالعه والبحث وقد صدق مقامه العلمی آیه الله الحائری موقعا علی ذلک بخطه الشریف وتشرف بزیاره العتبات فی العراق فی عام ۱۳۵۸ ومع البحث بالعلمین العراقی والاصبهانی وقعا هما أیضا علی ذلک» (۳).

۴ - وقال أیضا ما معربه: «حجه الإسلام والمسلمین آیه الله فی العالمین سماحه الحاج آقا رضا المدنی الکاشانی ابن العالم العابد والفقیه الزاهد حجه الاسلام والمسلمین الآخوند الملا عبد الرسول المدنی من العلماء الکبار فی الحوزه العلمیه بقم ومن الفقهاء المعروفین والمراجع المعاصرین فی کاشان» (۴).

۵ - قال العلامه المهدوی فی بیان سبل الهدایه فی ذکر أعقاب صاحب الهدایه ما معربه:

۱- (۱) فروغ فقاهت: ۵۳.

۲- (۲) نقباء البشر: ۲ / ۷۵۹.

۳- (۳) آثار الحجه: ۲ / ۳۳۳.

۴- (۴) گنجینه دانشمندان: ۶ / ۲۶۰.

تألیفاته

«آیه الله العالم الجلیل الحاج آقا رضا المدنی الکاشانی... أخذ من العلماء والمجتهدین

فی مدینه کاشان وقم المقدسه حتی بلغ درجه الإجتهاد وهو منذ سنین مشغول فی مدینه

کاشان مولده ومسقط رأسه بالوظائف الشرعیه من التدریس والتألیف والبحث وتربیه

رجال الدین وإقامه الجماعه وإرشاد الناس وهدایتهم والأمر بالمعروف والنهی عن

المنکر...» (۱).

۶ - قال العلامه الاستادی فی شأنه ما معربه: «... کان (قدس سره) من المراجع التقلید ومن

تلامیذ الحاج الشیخ عبد الکریم الیزدی (قدس سره) وجده الملا حبیب الله الکاشانی (قدس سره) وله مؤلفات

کثیره وقد طبع بعضها...» (۲).

تألیفاته

له مصنفات کثیره إلیک أسمائها:

۱ - آئینه دل.

جمع من نظمه، وطبع بعد أربع سنین من ارتحاله.

۲ - أحکام الحدود.

رساله فقهیه فی مسائل الحدود، فقدت منه.

۳ - أصول مذهب التشیع.

رساله باللغه الفارسیه، طبعت.

۴ - براهین الحج للفقهاء والحجج.

فی أربع مجلدات مشتمل علی حل المسائل الغامضه فی الحج طبع ثلاث مرات آخرها فی

ص: ۴۰۳

۱- (۱) بیان سبل الهدایه فی ذکر أعقاب صاحب الهدایه أو تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: ۲ / ۲۶۹.
۲- (۲) بیست مقاله: ۳۹۸.

من زار الحسین (علیه السلام) وعلیه خوف

جمادی الاولی عام ۱۴۱۱.

۵ - تعلیقه علی بحث الخیارات والشروط.

من کتاب المتاجر للشیخ الأعظم الأنصاری (قدس سره). وهی تقریرات بحث أستاذه الحائری،

طبعت فی محرم الحرام ۱۴۰۹ بقم المقدسه.

۶ - حاشیه توضیح المسائل.

۷ - حاشیه ذخیره العباد.

۸ - حاشیه العروه الوثقی.

إلی آخر بحث الخمس.

۹ - حاشیه الغایه القصوی فی ترجمه العروه الوثقی.

بالفارسیه إلی آخر بحث الخمس.

۱۰ - الحجابیه.

رساله طبعت وذکرها العلامه الطهرانی فی الذریعه: ۱۰ / ۶۶.

۱۱ - الخلافه.

رساله شامله علی الأخبار المذکوره فی کتب العلماء والأعاظم من أهل السنه تدل علی

خلافه أمير المؤمنين (عليه السلام) طبع ثلاث مرات آخرها فی عام ۱۴۱۲.

۱۲ – الدره المضیئه فی أحکام آنیه الذهب والفضه.

طبعت وذکرها العلامه الطهرانی فی الذریعه: ۱۰ / ۶۶.

۱۳ – الدیات.

رساله فقهیه استدلالیه فی أحکام الدیات، طبع الجزء الأول منها فی شوال المکرم عام

۱۴۰۸ بقم المقدسه.

۱۴ – کتاب الربا.

طبع وذکره الطهرانی فی الذریعه: ۱۰ / ۶۶ بعنوان الربائیه.

ص :۴۰۴

من زار الحسین (علیه السلام) تشوقا إلیه واحتسابا

۱۵ – عدم مشروعیه التیمم لضیق الوقت مع وجود الماء.

وترجمته بالفارسیه، طبعا وفرغ من العربیه فی ذی الحجه الحرام ۱۳۹۷.

۱۶ – عملیات بانکی

رساله باللغه الفارسیه فی أعمال البنوک من الجهه الفقهیه، طبعت.

۱۷ – فرائض المقلدین.

رساله عملیه باللغه الفارسیه طبعت أربع مرات آخرها عام ۱۳۹۸.

۱۸ – القصاص للفقهاء والخواص.

کتاب فقهی استدلالی فی مبحث القصاص طبع مرتین فی عامی ۱۴۰۵ و ۱۴۱۰ بقم

المقدسه.

۱۹ – کشف الأستار عن حکم المغرب والإستتار.

رساله فقهیه استدلالیه طبعت فی عام ۱۳۷۵ وذکرها فی الذریعه: ۱۸ / ۱۰.

۲۰ - کشف الحقایق فی الرد علی الزندیق والمنافق.

ثلاثه أجزاء طبعت فی مجلد واحد، ثلاث مرات أولها عام ۱۳۷۳ بطهران وآخرها

۱۳۹۸، وذکرها فی الذریعه: ۱۸ / ۳۱.

۲۱ - کفایه رؤیه الهلال فی البلاد البعیده.

رساله فقهیه استدلالیه، طبعت.

۲۲ - مناسک الحج.

رساله فتوائیه باللغه الفارسیه. طبعت ثلاث مرات آخرها ۱۳۹۸.

۲۳ - منتخب الأحکام.

رساله فتوائیه، طبعت.

۲۴ - من هم آل محمد (علیهم السلام)؟

رساله باللغه الفارسیه، طبعت.

ص :۴۰۵

وفاته ومدفنه

۲۵ - من ولی السفهاء؟

رساله فقهیه استدلالیه طبعت.

۲۶ - کتاب النکاح والرضاع.

ولکنهما مفقودان.

۲۷ - ولایه الفقیه.

رساله، طبعت.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمه ربه ظهر يوم الجمعه الرابع والعشرين من ذى الحجه الحرام

عام ۱۴۱۲ وشيع تشيعا حافلا صباح الأحد، السادس والعشرين من ذى الحجه الحرام

فى بلدته كاشان من بيته إلى مزار شاه پنجه وهو كما قيل مقبره هارون بن موسى بن

جعفر (عليهم السلام)، وصلى عليه نجله العلامه الشيخ محمد تقى المدنى بوصيه منه ودفن هناك فى

جوار والده العلامه، سلام الله على الوالد وما ولد وسلام الله عليه يوم ولد ويوم مات

ويوم يبعث حيا.

وقد انتشرت ترجمته فى كتاب مستقل بالفارسيه بعد ارتحاله وسمى ب «فروغ فقاهت».

ص: ۴۰۶

آيه الله العظمى السيد على العلامه الفانى الاصفهانى

آيه الله العظمى

السيد على العلامه الفانى الاصفهانى

العلامه الفقيه والأصولى المحقق السيد على بن محمد حسن اليزدى الاصفهانى.

ولد عند زوال يوم الخميس ۲۶ ربيع الأول ۱۳۳۳ فى أصبهان ونشأ بها وابتداء بالمقدمات

ثم قرأ عند الشيخ محمد الحكيم الخراسانى المتوفى ۱۳۵۵ القوانين وقرأ عند السيد مرتضى

الخراسانى المتوفى ۱۳۵۷ رسائل شيخنا الأعظم الأنصارى (قدس سره) وعند السيد محمد النجف

آبادى المتوفى ۱۳۵۸ المكاسب والكفايه ثم حضر الأبحاث العليا فى الفقه والأصول عند

الحاج المير السيد على النجف آبادى المتوفى ۱۳۶۲ وجدنا أبى المجد الشيخ محمد الرضا النجفى

الاصفهانى المتوفى ۱۳۶۲. ثم بعد وفاه أستاذيه الأخيرين هاجر إلى النجف الأشرف

ووردها فى ربيع الثانى ۱۳۶۲ وحضر هناك عند جمع كثير من الأعلام منهم: السيد

أبو الحسن الاصفهانی والشیخ محمد کاظم الشیرازی والسید عبد الهادی الشیرازی

وغیرهم.

ولکن أکثر استفادته من أستاذه المیر السید علی النجف آبادی بأصبهان وحضر أبحاثه

مده ۱۳ عاما وکان یقول: هو أستاذی الوحید.

واشتغل فی النجف الأشرف من بدو وروده بتدریس السطوح العالیه ثم اشتغل بتدریس

الفقه والأصول علی مستوی دراسات الخارج واستفاد منه جمع من الأعلام.

ثم هاجر إلی إیران وأقام بقم المقدسه فی رجب المرجب ۱۳۹۳ واشتغل بالتدریس.

وقد ذهب فی أیام العطله الصیفیه إلی مسقط رأسه أصبهان وحضر علیه أعلامها

للاستفاده العلمیه وصعد منبر التدریس فی مدرسه الجده الکبیره فی سوق أصبهان وربما

أقامت الجماعه فیها ظهرا سیما فی أیام شهر رمضان المبارک.

ص: ۴۰۷

مشایخه فی الإجازه

قالوا فیه

۱ - قال العلامه الشیخ عبد الحسین الأمینی (قدس سره) صاحب الغدیر فی شأنه: «... الشریف

العلامه الحجه حسنه الوقت ومفخره علماء العصر السید علی الفانی الإصفهانی أحد أساتذه

النجف الأشرف الفطاحل دام فضله ومعالیه» (۱).

۲ - وقال نجله فی شأنه: «... مجتهد محقق محدث عالم متتبع من أساتذه الفقه والأصول

وأئمه التقلید والجماعه والفتیا...» (۲).

۳ - قال الشیخ الرازی (قدس سره): «سید الفقهاء والمجتهدین آیه الله فی العالمین الحاج السید

علی...» (۳).

۴ – قال العلامه المهدوی (رحمه الله) ما معربه: «سماحه آیه الله العظمی الحاج السید علی العلامه الفانی ابن المرحوم السید محمد حسن الفانی الیزدی الاصفهانی من أکابر العلماء والفقهاء والمجتهدین المعاصرین» (۴).

۵ – قال العلامه السید محمد رضا الجلالی دامت برکاته فی عد مشایخه فی الروایه: «سماحه آیه الله الفقیه الأصولی الحجه السید علی العلامه الفانی الاصفهانی (رحمه الله)» (۵).

مشایخه فی الإجازه

ذکر فی إجازته لی بعضهم وهم:

۱ – جدنا أبو المجد الشیخ محمد الرضا النجفی الاصفهانی (۱۲۸۷ – ۱۳۶۲).

۲ – السید علی النجف آبادی (۱۲۸۷ – ۱۳۶۲).

۱– (۱) الغدیر: ۱۱ / ب.

۲– (۲) معجم رجال الفکر والأدب فی النجف: ۳۲۷.

۳– (۳) گنجینه دانشمندان: ۲ / ۲۱۰.

۴– (۴) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: ۲ / ۳۲۹.

۵– (۵) ثبت الأسانید العوالی: ۸.

تألیفاته

۳ – الشیخ آقا بزرک الطهرانی (۱۲۹۳ – ۱۳۸۹).

۴ – السید صدر الدین الصدر (۱۲۹۹ – ۱۳۷۳).

۵ – السید محمد تقی الخوانساری (۱۳۰۵ – ۱۳۷۱).

الراوون عنه

استجاز عنه جمع کثیر فی الروایه منهم:

- تلميذه والمقرر لأبحاثه السيد محمد على الصادقى الاصفهانى.

- الشيخ جعفر الصبورى القمى صاحب سلك الدرر فى نظم الأثر.

- الشيخ عباس المصباح الاصفهانى المتوفى ۱۴۰۸.

- السيد مصلح الدين المهدوى.

- السيد محمد رضا الحسينى الجلالى.

- الشيخ محمد السمامى الحائرى.

تأليفاته

۱ - آراء حول القرآن.

طبع فى قم عام ۱۳۹۹.

۲ - آراء حول مبحث الإراده.

طبع عام ۱۴۰۵.

۳ - البداء عند الشيعه.

طبعت فى ربيع الثانى ۱۳۹۴ وترجمت إلى الفارسيه وطبعت.

۴ - بيان الخيانه.

ردا على أحمد الأمين المصرى وإتهاماته على الشيعه.

ص: ۴۰۹

المكر

۵ - تحفه الجواهر.

فى جواب مسائل الشيخ أحمد الداورى.

۶ - ترجمه تقويم المحسنين.

إلى الفارسيه من مؤلفات المولى محسن الفيض الكاشانى طبعت عام ۱۳۶۸.

۷ - ترجمه نصايح الهدى.

إلى الفارسيه للعلامه الشيخ محمد جواد البلاغى (رحمه الله) طبعت بأصبهان ۱۳۷۰.

۸ - ترجمه خطبه الزهراء سلام الله عليها.

إلى الفارسيه، طبعت.

۹ - تنزيه الصفوه.

ردا على القائل بتزويج آدم (عليه السلام) أبنائه من بناته.

۱۰ - تعليقه على العروه الوثقى.

طبعت الجزء الأول منها فى العبادات عام ۱۳۹۱ والجزء الثانى فى المعاملات عام ۱۳۹۴.

۱۱ - التعليقه على وسيله النجاه.

للسيد أبى الحسن الاصفهانى، طبعت مرتان.

۱۲ - تفسير سوره الجمعه.

۱۳ - تفسير سوره الفاتحه.

۱۴ - تفسير سوره الفتح.

۱۵ - تفسير سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

۱۶ - توضيح المسائل.

بعده من اللغات: الفارسيه والعربيه والإنجليزيه والفرنسيه.

۱۷ - خمسون مسأله.

فى جواب مسائل الشيخ مبارك البحرانى، طبعت.

ص: ۴۱۰

باب الدال

۱۸ – دستور حج وعمره.

طبع.

۱۹ – ديوان أشعاره.

رأيت عنده فى مجلد واحد وقد هيئه للطبع.

۲۰ – رساله فى أحكام البنوك.

۲۱ – رساله فى أحكام الخراج.

۲۲ – رساله فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

۲۳ – رساله فى جوائز السلطان.

۲۴ – رساله فى الخمس.

۲۵ – رساله فى الذباحه.

۲۶ – رساله فى علم الإمام (عليه السلام).

كتبها فى ليله واحده وسماها الليله المباركه كما قالها لى وترجمها إلى الفارسيه تلميذه

السيد محمد على الصادقى الاصفهانى وكلتاهما مخطوطتان.

۲۷ – رساله فى القرعه.

۲۸ – رساله فى المعاملات الربويه.

۲۹ – رساله فى المعاصى الكبيره.

۳۰ – رساله فى الوصايا.

۳۱ – السير إلى الله.

كتبه باستدعاء العلامه السيد مرتضى المستجابى.

۳۲ – الشعائر الحسينيه.

وترجمت إلى الفارسيه والأردو، وطبعت جميعا.

۳۳ – عبد الله بن عباس.

ص :۴۱۱

تقريراته

علمه وتفسيره ومنطقه وورعه وعله اتهامه بالإختلاس، طبع عام ۱۳۹۸.

۳۴ – غاليه البيان فى عدم تحريف القرآن.

۳۵ – الفوائد الرجاليه.

۳۶ – قبسات العقول فى الفروع والأصول.

وهى تعريب أربعينه، ذكره فى الذريعه ۱۷ / ۳۴ وطبع.

۳۷ – المتعه مشروعه.

تحليل لحلها ورد القائل بحرمتها. طبع فى شعبان المعظم ۱۴۰۸ بقم المقدسه.

۳۸ – المعارف العلويه فى الكلام.

۳۹ – مناسك الحج.

بعده من اللغات: الفارسيه والعربيه والاردو.

۴۰ – منظومه فى مديح المعصومين (عليهم السلام).

بالفارسيه طبعت مرتان.

تقريراته

اشتغل بالتدريس قريب من نصف القرن وكتب تلاميذه دروسه وأبحاثه سيما فى علمى

الفقه والأصول وإليك سرد أسمائها:

۱ – المختار فی الجبر والاختیار.

ذکره العلامه الطهرانی فی الذریعه: ۲۰ / ۱۶۶ وطبع.

۲ – آراء الأصول.

فی سته أجزاء طبعت منها مباحث الألفاظ فی مجلدین.

۳ – کتاب الطهاره.

فی خمس مجلدات کلها مطبوعه.

ص :۴۱۲

الداء

۴ – کتاب الصلاه.

فی سبع مجلدات طبعت منها خمس.

۵ – کتاب الإجاره.

طبعت فی مجلد واحد.

۶ – الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر.

طبع.

۷ – کتاب الخمس.

۸ – کتاب الزکاه.

۹ – کتاب الوصایا.

۱۰ – کتاب المکاسب.

علی نهج متاجر الشیخ الأعظم إلی بحث الفضولی.

والمقرر فی جمیع هذه الأبحاث تلمیذه الوحید آیه الله السید محمد علی الصادقی الاصفهانی

المولود فی الحادی عشر من شهر شوال المکرم عام ۱۳۴۶ والمتوفی فی ۲۰ ربیع الثانی

عام ۱۴۱۷ والمدفون بمقبره «تخت فولاد» بأصبهان فی قرب مرقد آیه الله الحاج آقا رحیم

الأرباب (قدس سره).

۱۱ - بحوث فی فقه الرجال.

بقلم السید علی مکی العاملی طبع عام ۱۴۱۰ بقم المقدسه.

۱۲ - کتاب النکاح.

بقلم الشیخ علی العفی العاملی.

۱۳ - زن از دیدگاه شریعت إسلام.

۱۴ - بینش کلی إمام (علیه السلام).

والأخیران بقلم بعض الهاشمیات وطبعا بالفارسیه.

ص: ۴۱۳

وفاته ومدفنه

وفاته ومدفنه

ارتحل إلی رحمه ربه بعد عملیه جراحیه غیر ناجحه قبیل الظهر من یوم الاثنین الثالث

والعشرین من شوال المکرم عام ۱۴۰۹ فی طهران ثم انتقل جسده الشریف إلی قم عش آل

محمد (علیهم السلام) وشیع تشیعا ضخما وصلی علیه آیه الله السید محمد رضا الگلپایگانی (قدس سره) ودفن فی

إحدی حجرات الصحن الفاطمی سلام الله علیها.

وکان (قدس سره) من الفقهاء العظام والمراجع الکرام ونوابغ الزمان ومفاخر أصبهان وهیهات أن

یأتی الدهر بمثله، رحمه الله علیه رحمه واسعه.

ص: ۴۱۴

قالوا فيه

آيه الله العلامه

الشيخ محمد تقى التسترى

العلامه المحقق الرجالى المدقق الشيخ محمد تقى ابن الشيخ محمد كاظم (١٢٩٧ - ١٣٧١)

ابن الشيخ محمد على (ت ١٣٢٢) ابن الحاج الشيخ جعفر (١٢٢٠ - ١٣٠٣) ابن الشيخ

حسين ابن الشيخ حسن ابن الملا على بن على بن حسين التسترى.

ولد فى النجف الأشرف حوالى عام ١٣٢٠ ثم انتقل والده الشيخ محمد كاظم إلى تستر

فكان المترجم معه وهو طفل.

قرأ المقدمات والسطوح عند السيد حسين النورى والسيد مهدى آل الطيب والسيد على

أصغر الحكيم والسيد محمد على الإمام (ت ١٣٩۴) ثم حضر أبحاث والده.

وهاجر إلى النجف الأشرف عام ١٣۵۴ وأقام بها سته سنوات ولم يحضر عند أحد ثم

رجع إلى بلده تستر سنه ١٣۶٠ وأقام بها حتى وافاه الأجل.

أجازه الشيخ آغا بزرك الطهرإنى فى ١٩ محرم الحرام سنه ١٣۶٠ ووصفه فيها ب «الشيخ

العالم البارع الشيخ محمد تقى حفيد آيه الله الشهير الحاج الشيخ جعفر التسترى طاب ثراه...».

قالوا فيه

١ - ذكره العلامه الطهرانى فى مصفى المقال وقال: «... له تصانيف... كتاب التعليقات

على رجال الممقانى، كبير فيه تحقيقات كثيره وجلها تنقيدات» (١).

١- (١) مصفى المقال: ٩۶.

النفع

۲ – وقال أيضا فی نقباء البشر: «هو الشيخ محمد تقی... عالم مصنف بارع، ولد فی النجف ۱۳۲۱ ونشأ بها علی حب العلم والفضيله، اللذين ورثهما عن آبائه وعن جده الأعلی الشيخ جعفر الغنی عن الوصف... فاشتغل عند الأعلام الأفاضل مجدا مجتهدا حتی برع وصنف...» (۱).

۳ – قال الأستاذ آيه الله السيد موسی الشبيری الزنجانی مد ظله ما ملخصه ومعربه:

«... إن واحدا ممن ورث هذا الزهد والروحانيه والتدقيق فی البحث، هو ابن حفيده الشيخ محمد تقی التستری الذی يعد هو وكتابه قاموس الرجال من مفاخر العصر الحاضر كلاهما المؤلف والمؤلف...» (۲).

۴ – قال الأستاذ آيه الله الشيخ جعفر السبحانی دامت بركاته فی شأنه: «... فهو من المشايخ الأعاظم الذی يضن بهم الدهر إلا فی فترات قليله وله علی العلم وأهله أيادی مشكوره» (۳).

۵ – قال العلامه السيد محمد الجزائری دامت بركاته ما ملخصه ومعربه: «آيه الله الحاج الشيخ محمد تقی الشيخ، العالم الجليل الزاهد الذی جعل التقوی شعاره والمحقق النقی وهو مفخره لا لأهله وأهل بلده فحسب بل مفخره للعالم الشيعی فی هذا العصر، ولد عام ۱۳۲۰.

وقد عرفته منذ ثلاثين عاما من قريب، فلم أقف له علی زله وهو فی الزهد والتقی يعد تاليا لسلمان وأما فی العلم فهو المقدم علی الإسلام فی علمی الحديث والرجال، والسباق فی هذين المجالين علی الآخرين، بل لابد أن يعد نابغه فی علم الرجال

۱– (۱) نقباء البشر: ۱ / ۲۶۵.

۲- (۲) مجله کیهان فرهنگی السنه الثانیه العدد الأول - شهر فروردین ۱۳۶۴ ه. ش.
۳- (۳) کلیات فی علم الرجال: ۱۳۷ الطبعه الاولی.

الشکر

ومعجزته کتاب قاموس الرجال» (۱).

۶ - قال فی معجم رجال الفکر والأدب فی النجف: «... عالم مصنف مجتهد بارع مؤلف مکثر...» (۲).

۷ - قال نجله الدکتور محمد علی الشیخ - الأستاذ بجامعه طهران - عن والده:

«... فهو یجلس کل یوم فی غرفه الاستقبال من بیته ویستقبل الزائرین والمراجعین وطلاب العلم بوجه باسم، ویجیب عن أسئلتهم التی تدور حول المسائل الدینیه بلسان لین، ووجه طلق وهو یعیش فی أعلی درجه من السذاجه، متوجها إلی الله، ومتوکلا علیه، ومنصرفا عمن سواه. فلا ریب أنه أحد عباد الله الصالحین المتوکلین علیه، فهو حسبه وناصره ومجزیه» (۳).

۸ - مدحه الدکتور السید جعفر الشهیدی - الأستاذ بجامعه طهران - فی أبیات منها:

مع الفخر عش وانشر لوا المجد رافعا * فمثلک أحری أن یعیش ممجدا

إلیک تناهی المجد فی العلم والتقی * فصرت لرواد الأحادیث مسندا

فکم عالم أبلی الزمان حدیثه * فعاش بقاموس الرجال مخلدا

وکم خابط عشواء لم یدر رشده * أنارت له أضواء علمک فاهتدی

شرحت لنا نهج البلاغه وافیا * وأوضحت ما کنا نراه معقدا

وأبدیت فی بهج الصباغه معجزا * سیبقی علی کر الزمان مشیدا

فراعیک عین الله عن کل آفه * وحظک منه العیش رغدا مؤبدا (۴)

۱- (۱) مجله کیهان فرهنگی السنه الثانیه العدد الأول.

۲- (۲) معجم رجال الفکر والأدب فی النجف: ۹۱.

۳- (۳) مقدمه الأخبار الدخیله - المجلد الأول - کلمه فی حیاه المؤلف.

۴- (۴) مجله کیهان فرهنگی السنه الثانیه - العدد الأول.

تألیفاته

مشایخه والراوون عنه

قد مر منا إجازه الشیخ الطهرانی له وأما المجازین منه فقد استجازه فی روایه الحدیث کثیر

من الأعلام لکن لم أعرف منهم إلا:

- الشیخ رضا الاستادی أجازه فی ۱۵ / ۱ / ۱۳۵۹ ه. ش ببلده تستر.

تألیفاته

۱ - آیات بینات فی حقیه بعض المنامات.

طبع بطهران عام ۱۳۹۳.

۲ - الأخبار الدخیله ومستدرکاته.

فی أربع مجلدات طبعت بطهران.

۳ - الأربعون حدیثا.

طبع بقم المقدسه عام ۱۴۰۰، واختاره من أربعیناته الثلاثه، لاحظ الذریعه: ۱۱ / ۵۱.

۴ - الأوائل.

طبع بطهران عام ۱۴۰۵.

۵ - البدایع.

وهو کشکوله طبع بطهران عام ۱۳۶۳ ه. ش.

۶ - بهج الصباغه فی شرح نهج البلاغه.

فی أربعه عشر مجلدا طبع بطهران وقم. وهو أول شرح موضوعی لنهج البلاغه، شرحها

فی ستین موضوعا.

۷ - تفسیر القرآن الکریم.

مخطوط.

ص :۴۱۸

مکه المکرمه

۸ - جوامع أحوال الأئمه أو رساله فی تواریخ النبی والآل.

طبع ملحقا بالجزء الحادی عشر من قاموس الرجال فی عام ۱۳۹۰، وذکره العلامه

الطهرانی فی الذریعه: ۱۱ / ۵۱ تبعا لأربعینه ومستقلا فیها: ۲۶ / ۲۶۰.

۹ - سهو النبی (صلی الله علیه وآله وسلم).

رساله فی المحاکمه بین شیخی الصدوق والمفید فی مسأله سهو النبی (صلی الله علیه وآله وسلم). طبعت مصورا

من خطه ملحقا بالجزء الحادی عشر من کتابه قاموس الرجال فی عام ۱۳۹۰.

۱۰ - قاموس الرجال.

وهو کتابه الکبیر، کتبه أولا علی هامش رجال المامقانی ثم أفرده فی کتاب مستقل وطبع

أولا فی أربعه عشر مجلدا ثم أعاد طبعه جماعه المدرسین بقم المقدسه علی أحسن هیئه.

ذکره العلامه الطهرانی تحت عنوان حواشی تنقیح المقال فی الذریعه: ۷ / ۹۶، ورجال

الشیخ محمد تقی التستری فیها: ۱۰ / ۱۰۱.

۱۱ - قضاء أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام).

طبع بالنجف الأشرف وقم وبیروت أکثر من عشر مرات وترجم إلی الفارسیه مکررا

وطبع; وأيضا ترجم مختصره إلى الانكليزيه. وذكره فى الذريعه: ١٧ / ١٣٧ و ١٧ / ١٥٣.

١٢ - الرساله المبصره فى أحوال البصيريه أو الدر النظير فى المكنين بأبى بصير.

طبعت ملحقا بالجزء الحادى عشر من قاموس الرجال فى عام ١٣٩٠.

١٣ - النجعه فى شرح اللمعه.

شرح استدلالى على اللمعه للشهيد الأول طبع بطهران فى أحد عشر مجلدا، من كتاب

الطهاره إلى الديات.

وأما مؤلفاته بالفارسيه:

١ - ما كتبه فى جواب مسائل مؤتمر الشيخ الطوسى.

طبع فى الجزء الثالث من ذكرى الشيخ الطوسى بمدينه المشهد المقدس.

ص: ٤١٩

وفاته ومدفنه

٢ - ما كتبه ردا على الدكتور على الشريعتى دفاعا عن دعاء الندبه.

مخطوط. نسختها موجوده عند العلامه الشيخ رضا الأستادى.

٣ - مقدمه توحيد المفضل.

طبعت بطهران.

وجمع فهرس تصانيفه العلامه الشيخ رضا الاستادى فى كتابه الأربعين مقاله (١): ٣٢٧.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمه ربه صبيحه يوم الجمعه التاسع عشر من ذى الحجه الحرام عام ١٤١٥

ببلدته تستر وشيع تشيعا حافلا يوم الأحد الحادى والعشرين من ذى الحجه الحرام من

جامع بلدته إلى بقعه السيد محمد گلابى (قدس سره) فى تستر ودفن فيها.

ولا یری فی هذه الأعصار مثل تشیعه ومجالس تعزیته فی تلک البلاد.

وکان (رحمه الله) من نوابغ عصره وفرائد دهره وکان دقیق النظر وکثیر التحقیق فی العلوم

الإسلامیه سیما علمی الرجال والدرایه، ومؤلفاته تشهد بذلک قدس الله سره.

ص: ۴۲۰

۱- (۱) چهل مقاله: ۳۲۷.

آیه الله المعظم السید مصطفی الصفائی الخوانساری

آیه الله المعظم

السید مصطفی الصفائی الخوانساری (۱)

العلامه الفقیه والرجالی النسابه السید مصطفی بن أحمد الحسینی الصفائی الخوانساری

صاحب کشف الأستار عن وجه الکتب والأسفار.

ولد فی شهر ربیع الأول عام ۱۳۲۱ بمدینه خوانسار.

ضبط العلامه الإشکوری نسبه هکذا: «مصطفی بن أحمد بن رضا بن أحمد بن رضا بن

عمو سید بن هاشم بن شهدی بن جعفر بن شمس الدین بن مرجا بن محمد مؤمن بن القاسم بن

همایون شاه بن شاه قاسم بدلا بن عبد الکریم شاه بن شاه أبی الحسن بن شاه عبد الله بن یحیی

الفاضل بن أبی الحسن الوحاحدی بن محمد بن الحسن بن علی بن محمد بن المنصور بن محمد

ابن عبد الله بن عبد الواحد بن الشریف مالک بن شهاب الدین بن الشریف حمزه المهنأ الأکبر

ابن داود بن القاسم بن عمید الدین بن عبید الله المکرم بن عمید الدین بن یحیی العبیدلی بن

الحسن بن جعفر الحجه بن عبید الله الأعرج بن أبی عبد الله الحسین الأصغر بن الإمام السجاد

زین العابدین علی (علیه السلام) بن الإمام الحسین الشهید (علیه السلام) بن علی أمیر المؤمنین (علیه السلام) بن

أبی طالب (علیه السلام)» (۲).

قرأ المقدمات عند خاله السيد على النقوى الرضوى الخوانسارى وابتدأ بالسطح عند

ص: ۴۲۱

۱- (۱) صحح هذه الترجمه شيخنا المترجم بقلمه الشريف وزاد عليها إضافات.

۲- (۲) أحسن الأثر فى أعلام القرن الخامس عشر، مخطوط.

قالوا فيه

والده السيد أحمد والسيد الميرزا محمود الرضوى الخوانسارى والحاج الميرزا يوسف

المهدويان الخوانسارى والمعقول عند العلامه الآخوند ملا محمد على الحكيم الإيمانى

الخوانسارى فى خوانسار.

ثم هاجر إلى قم فى عام ۱۳۴۰ ولازم العلامه المؤسس الحائرى (قدس سره) فقها وأصولا خمس

عشره سنه إلى أن توفى الأستاذ فى عام ۱۳۵۵.

واستفاد من أساتيد آخرين، منهم: الشيخ محمد على الصفائى القمى والسيد أبو الحسن

الاصفهانى والميرزا محمد حسين النائينى والحاج آقا حسين القمى والشيخ محمد الكفائى

والحاج الشيخ مرتضى الآشتيانى والسيد محمد صادق الخاتون آبادى الاصفهانى وجدنا

العلامه أبو المجد الشيخ محمد الرضا النجفى الاصفهانى.

كما حضر فى المعقول عند السيد أبى الحسن القزوينى والسيد أحمد الخوانسارى وفى

العرفان النظرى عند الشيخ محمد على الشاه آبادى وفى الأخلاق عند الميرزا جواد آقا

الملكى.

ثم بعد ورود آيه الله الحاج آقا حسين الطباطبائى البروجردى لازمه وصار من خواص

أصحابه وحواريه وحضر مجلس استفتائه وله أيادى مشكوره لمحافظه الحوزه المقدسه

العلميه بقم عش آل محمد (عليهم السلام).

قالوا فيه

۱ – قال السيد على رضا ريحان اليزدى ما معربه: «السيد مصطفى ابن السيد أحمد

الخوانسارى الصفائى ولد فى خوانسار عام ۱۳۱۷ وارتحل إلى قم عام ۱۳۴۰ وأخذ من السيد

أحمد الخوانسارى والسيد محمد تقى الخوانسارى وأخذ المعقول من الشيخ محمد على الشاه

آبادى والسيد أبى الحسن القزوينى وهو الآن يستفيد من آيه الله الحائرى ومن مؤلفاته كتاب

ص: ۴۲۲

فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

الديانه الاسلاميه والمعتقدات الاماميه لم يتمه» (۱).

۲ – قال العلامه الطهرانى: «السيد الفاضل الكامل البارع السيد مصطفى نزيل قم ابن

السيد أحمد بن محمد رضا بن أحمد بن محمد رضا الحسينى ينتهى إلى الحسين الأصغر كما فى

الشجره الموجوده الخوانسارى الصفائى المولود (۱۳۱۷) ترجمه آئينه دانشوران ص ۹۲،

رأيت إجازه والده له على ظهر نسخه الجزء الأول من الفقيه تاريخها (ج ۲ – ۱۳۵۹) وكانت

وفاه والده ۱۴ ذى القعده ۱۳۵۹ فالإجازه قبل وفاته بخمسه أشهر...» (۲).

۳ – قال العلامه آيه الله السيد شهاب الدين المرعشى فى رسالته الخاصه بترجمه والده:

«... فإنه خلف عده أولاد منهم: العالم الجليل المتتبع آيه الله الحاج السيد مصطفى الحسينى

الصفائى الخوانسارى نزيل بلده قم وهو أشهرهم وأجلهم شأنا وأفضلهم» (۳).

۴ – قال الشيخ الرازى فى شأنه ما معربه: «من الفضلاء المعروفين والعلماء

المحترمين نزيل قم المقدسه والحوزه العلميه ومن خواص أصحاب سماحه آيه الله

البروجردى...» (۴).

۵ – وقال فى كتابه الآخر ما معربه: «حجه الاسلام والمسلمين آيه الله الحاج السيد

مصطفی ابن العلامه الحاج السید أحمد الحسینی الخوانساری من العلماء الأعلام والآیات

العظام فی الحوزه العلمیه بقم المقدسه، له مقامات علمیه وکمالات النفسیه الحسبیه

والنسبیه...» (۵).

۶ – قال العلامه المهدوی ما معربه: «سماحه آیه الله الحاج السید مصطفی ابن العالم الجلیل

۱– (۱) آئینه دانشوران: ۹۲ من الطبعه الاولی.

۲– (۲) نقباء البشر: قسم المخطوط.

۳– (۳) کشف الأستار عن حیاه مؤلف کشف الأستار: ۲۶.

۴– (۴) آثار الحجه ۲ / ۷۶.

۵– (۵) گنجینه دانشمندان: ۲ / ۱۳۸.

النکبه

المرحوم السید أحمد الصفائی الخوانساری القمی عالم زاهد، جلیل القدر من أکابر العلماء

والفقهاء والمدرسین وأئمه الجماعه المعاصرین بقم المقدسه...» (۱).

۷ – قال العلامه الإشکوری دامت برکاته فی شأنه: «... له حافظه قویه جدا،

یستحضر المسائل العلمیه مع مصادرها ویختزن فی ذاکرته کثیرا من الأحداث التاریخیه

والوقایع التی قرأها فی الکتب، مع اطلاع واسع فی تراجم معاصریه ومن یقرب من عصره

من العلماء والشخصیات...» (۲).

۸ – قال العلامه الاستادی دامت برکاته فی شأنه ما معربه: «... صدق اجتهاده جمع من

فطاحل العلماء نحو:

– آیه الله الحاج الشیخ عبد الکریم الحائری الیزدی مؤسس الحوزه العلمیه بقم

المقدسه.

- آیه الله الحاج السید أبو الحسن الاصفهانی.

- آیه الله الشیخ ضیاء الدین العراقی.

- آیه الله المیرزا محمد علی الشاه آبادی الاصفهانی من أساتذه الإمام الخمینی (قدس سره).

- آیه الله الحاج الشیخ مرتضی الآشتیانی ابن الحاج المیرزا حسن الآشتیانی.

- آیه الله السید جمال الدین الگلپایگانی.

- آیه الله المیرزا رضی التبریزی.

- آیه الله الحاج آقا حسین البروجردی.

- آیه الله الحاج المیرزا محمد الفیض القمی.

- آیه الله الحاج السید محمد تقی الخوانساری.

- آیه الله الحاج السید محمد الحجه الکوه کمری.

۱- (۱) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: ۲ / ۲۷۵.
۲- (۲) أحسن الأثر فی أعلام القرن الخامس عشر، مخطوط.

مشایخه فی الإجازه

- آیه الله السید محمد مهدی الخوانساری صاحب «أحسن الودیعه».

- آیه الله الحاج السید محمد رضا الگلپایگانی.

- آیه الله الحاج الشیخ محمد علی الأراکی» (۱) قدس الله أسرارهم.

مشایخه فی الإجازه

له مشایخ کثیره فی نقل الروایه، ذکرهم فی إجازته لی وإلیک أسمائهم علی ترتیب کتابته فی

إجازتی:

۱ – والده السید أحمد الصفائی الخوانساری (۱۲۹۱ – ۱۳۵۹).

۲ – المؤسس الشیخ عبد الکریم الحائری الیزدی (۱۲۷۹ – ۱۳۵۵).

۳ – السید أبو الحسن الاصفهانی (۱۲۸۴ – ۱۳۶۱).

۴ – الشیخ ضیاء الدین العراقی (۱۲۸۷ – ۱۳۶۱).

۵ – الحاج آقا حسین الطباطبائی البروجردی (۱۲۹۲ – ۱۳۸۰).

۶ – السید محسن الحکیم (۱۳۰۶ – ۱۳۹۰).

۷ – السید محمد تقی الخوانساری (۱۳۰۵ – ۱۳۷۱).

۸ – السید محمد الحجه الکوهکمری (۱۳۱۰ – ۱۳۷۲).

۹ – الشیخ محمد الفیض القمی (۱۲۹۳ – ۱۳۷۰).

۱۰ – الشیخ مهدی الزاهد الحکمی القمی (۱۲۸۰ – ۱۳۶۰).

۱۱ – الشیخ محمد علی الصفائی القمی (۱۲۹۹ – ۱۳۵۸).

۱۲ – المیرزا صادق آقا التبریزی (۱۲۷۴ – ۱۳۵۱).

۱۳ – المیرزا رضی [الزنوزی] التبریزی (۱۲۹۴ – ۱۳۷۴).

۱۴ – الحاج الشیخ عباس القمی (۱۲۹۴ – ۱۳۵۹).

ص: ۴۲۵

۱– (۱) بیست مقاله: ۲۹۵.

الراوون عنه

۱۵ – الشیخ علی أکبر النهاوندی (۱۲۷۸ – ۱۳۶۹).

۱۶ – الشیخ آقا بزرک الطهرانی (۱۲۹۳ – ۱۳۸۹).

۱۷ – جدنا أبو المجد الشیخ محمد الرضا النجفی الاصفهانی (۱۲۸۷ – ۱۳۶۲).

۱۸ – الشیخ محمد حسین کاشف الغطاء (۱۲۹۵ – ۱۳۷۳).

۱۹ – السید عبد الحسین شرف الدین (۱۲۹۰ – ۱۳۷۷).

۲۰ – السید محمد باقر القزوینی (۱۲۹۱ – ۱۳۶۵).

۲۱ – الشیخ محمد علی الشاه آبادی الإصفهانی (۱۲۹۲ – ۱۳۶۹).

۲۲ – السید مهدی الخوانساری الکاظمینی (۱۳۱۹ – ۱۳۹۱).

۲۳ – السید جمال الدین الموسوی الگلپایگانی (۱۲۹۵ – ۱۳۷۷).

۲۴ – المیرزا محمد العسکری الطهرانی (۱۲۸۱ – ۱۳۷۱).

وآخرون

الراوون عنه

استجاز عنه جمع من الأعلام منهم:

– العلامه الأستاذ آیه الله الشیخ محمد الفاضل اللنکرانی.

– السید محمد علی الروحانی القمی.

– السید محسن الخرازی الطهرانی.

– السید أحمد الحسینی الإشکوری.

– الشیخ خلیل المبشری الکاشانی.

– الشیخ رضا الاستادی.

– السید مصلح الدین المهدوی.

– الشیخ محمد باقر الساعدی.

ص: ۴۲۶

مکتبته الخاصه

- السيد أمير حسين المرعشى.

- الشيخ يوسف حسن الكامل اللبنانى.

- الشيخ محمد السمامى الحائرى.

- الشيخ إبراهيم الكاظمى الخوانسارى.

- ناصر الباقرى البيدهندى.

تأليفاته

١ - تقريرات درس أستاذه العلامه المؤسس الحائرى (قدس سره) فى الفقه وأصوله.

٢ - الحواشى على بعض الكتب الدراسيه الحوزويه.

٣ - الديانه الاسلاميه والمعتقدات الإماميه.

۴ - الجواهر المودعه والذخائر الرهينه.

يشبه بالكشكول فى مأتى صفحه أكثرها بخطه الشريف موجوده فى مكتبته المهداه إلى

مكتبه الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) (١).

مكتبته الخاصه

له مكتبه نفيسه من حيث المخطوطات، وقد كانت بابها مفتوحه لرواد التحقيق وأهل

الفضل.

وقد بيعت - بعد ارتحاله من ورثته وانتقلت المخطوطات منها إلى مكتبه ثامن الحجج على

ابن موسى الرضا عليه آلاف التحيه والثناء، وقد فهرسها بعد انتقالها العلامه الشيخ رضا

الاستادى فى مجلد واحد وكتب فى أوله ترجمه والده السيد أحمد ثم ترجمه ولده ثم طبع اجازته

منه وهكذا كتب ترجمتهما فى كتابه العشرين مقاله (٢).

۱- (۱) راجع فهرس مخطوطات مکتبته: ۹۵.

۲- (۲) بیست مقاله: ۲۸۷.

وفاته ومدفنه

وفاته ومدفنه

ارتحل إلی رحمه ربه فی لیله الجمعه الثامن عشر من ربیع الثانی عام ۱۴۱۳ وشیع تشیعا

حافلا بقم المقدسه فی صباح السبت التاسع عشر من هذا الشهر علی ما رأیت وحضرت

وصلی علیه آیه الله الشیخ أبو الفضل الخوانساری النجفی مد ظله ودفن فی المسجد الذی یلی

رأس فاطمه المعصومه (علیها السلام) بنت موسی بن جعفر (علیهما السلام) المشهور بمسجد «بالأسر» قریبا من

محرابه الذی أقام الجماعه فیه صباحا.

وأقیمت له مجالس الفاتحه المتعدده فی قم وطهران وخوانسار، رحمه الله وحشره مع جده

أبی عبد الله الحسین (علیه السلام).

ص: ۴۲۸

نسبه

آیه الله الوالد الحاج الشیخ

مهدی غیاث الدین مجد الإسلام النجفی (۱)

والدی العلامه الأدیب الفقیه الأستاذ.

ولد فی یوم العشرین من صفر المظفر المصادف یوم الثانی والعشرین من اردیبهشت عام

۱۳۱۵ ه. ش فی مدینه أصبهان.

نسبه

کان (قدس سره) أکبر أولاد ذکور والده آیه الله الشیخ مجد الدین (مجد العلماء) النجفی

الاصفهانی (۱۳۲۶ - ۱۴۰۳) صاحب الیواقیت الحسان فی تفسیر سوره الرحمن.

ابن آیه الله العظمی العلامه أبی المجد الشیخ محمد الرضا النجفی الاصفهانی المسجد شاهی

(۱۲۸۷ - ۱۳۶۲) صاحب وقایه الأذهان وغیرها.

ابن آیه الله العظمی الحاج الشیخ محمد حسین النجفی الاصفهانی (۱۲۶۶ - ۱۳۰۸)

صاحب مجد البیان فی تفسیر القرآن.

ابن آیه الله العظمی الحاج الشیخ محمد باقر النجفی الاصفهانی (۱۲۳۵ - ۱۳۰۱) صاحب

شرح حجیه المظنه.

ابن آیه الله العظمی الحاج الشیخ محمد تقی الرازی النجفی الاصفهانی (۱۱۸۵ - ۱۲۴۸) (۲)

صاحب هدایه المسترشدین فی شرح أصول معالم الدین قدس الله أسرارهم.

ص: ۴۲۹

۱- (۱) ألحقت هذه الترجمه بالکتاب بعد ارتحاله تخلیدا لذکریه طاب ثراه وجعل الجنه مثواه.

۲- (۲) کان تاریخ ولادته علی التخمین والتقریب.

تحصیلاته

أمه واسمه ولقبه

کانت أمه العلویه الفاضله بنت آیه الله السید محمد هادی الحسینی الشمس آبادی

الملقب بصدر العلماء المتوفی عام ۱۳۲۱ ه. ش (۱).

وقد سماه والده العلامه بالمهدی ولقبه جده أبو المجد ب «غیاث الدین» واشتهر اللقب علی

اسمه. ولقبه بعض الناس بعد ارتحال والده ب «مجد الإسلام» تخلیدا لذکریه.

تحصیلاته

اشتغل بالدراسات وهو طفل، قرأ المقدمات عند الشیخ الجامی والشیخ غلامعلی

الحاجی النجف آبادی، وقرأ السطح الأول عند الشیخ أمان الله القودجانی والشیخ محمد

حسین الفاضل الکوهانی، وقرأ المنظومه فی الحکمه عند الشیخ الحاج الملا فرج الله الدری

المتوفی ۱۳۸۲ ه. ق.

وهکذا قرأ العلوم الجدیده فی المدارس الحدیثه بأصبهان ثم سافر إلی طهران

لأجل الذهاب إلی جامعه طهران وهو فی التاسع عشر من عمره الشریف، یعنی فی

عام ۱۳۳۴ ه. ش. وسکن فی حجرات مدرسه سپهسالار وقرأ ما بقی من السطح العالی

عند الشیخ المحسنی الدماوندی فیها، وحضر أیضا فی کلیه المعقول والمنقول واستفاد من

أساتیدها فی أربع سنین منهم:

بدیع الزمان فروزانفر الخراسانی والمیر جلال الدین المحدث الارموی وحکمت آل آقا

والسید کمال الدین نور بخش الدهکردی والشیخ حسینعلی الراشد الیزدی والسید محمد

ص: ۴۳۰

۱- (۱) أنت تجد ترجمته فی (تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: ۳ / ۲۷۶).

قالوا فیه

المشکاه البیرجندی والسید محمد باقر السبزواری والسید کاظم المعزی والشیخ مهدی

الحائری الیزدی ومحمد جعفر الجعفری اللنگرودی ومحمود شهابی والشیخ مهدی الهی

القمشه والسید محسن صدر الأشراف والسید حسن تقی زاده وعبد الحسین زرین کوب

وزین العابدین ذو المجدین والشیخ الحاج المیرزا خلیل الکمره ای والدکتور محمود النجم

آبادی (قدس سرهم).

وبلغ إلی رتبه الممتاز فی الجامعه، ثم سافر إلی وطنه أصبهان عام ۱۳۳۸ ه. ش

وحضر دروس والده العلامه آیه الله الشیخ مجد الدین النجفی وآیه الله الحاج السید علی

البهبهانی المتوفی عام ۱۳۹۵ فی الفقه علی مستوی دراسات الخارج.

وصدق اجتهاده بعض من الآیات العظام.

قالوا فیه

۱ - کتب (قدس سره) لی إجازه الإجتهاد وأرسلها إلی سماحه المرجع الدینی آیه الله العظمی

الحاج آقا رضا المدنی الکاشانی طاب ثراه فوقع فی ذیلها: «بسم الله الرحمن الرحیم،

ما صدر عنه دام ظله وقع فی محله أدام الله أیامهما ووفقهما لترویج أحکام الشرع،

حرره الأحقر رضا المدنی الکاشانی». ثم ختمه بمهره الشریف (۱).

۲ - قال والده آیه الله الشیخ مجد الدین النجفی (قدس سره) فی تقریظ علی کتابه المطبوع ما معربه:

«... لما رأیت الکتاب المستطاب آداب اللغه العربیه فی صدر الإسلام من مؤلفات

حضره المستطاب العلامه الکبیر الحاج آقا مهدی النجفی الملقب بغیاث الدین

دام ظله العالی...» (۲).

ص: ۴۳۱

۱- (۱) الإجازه موجوده عندی بخط الکاتب الخطاط الشیخ حبیب الله الفضائلی (رحمه الله) وتوقیع الوالد وختمه (قدس سره).
۲- (۲) أدبیات عرب در صدر اسلام: ب.

النوم

۳ - ذکره العلامه المهدوی (رحمه الله) فی تلامیذ والده وقال فی شأنه ما معربه: «الصدیق المکرم،

العالم الجلیل سماحه الحاج الشیخ مهدی غیاث الدین النجفی نجل المرحوم مجد العلماء والوارث

بالاستحقاق لمحرابه ومنبره...» (۱).

وذکر أن تألیف الکتاب باستدعائه (۲)، ونقل عنه قضیه أیضا فیه (۳).

۴ - قال العلامه الاستادی دامت برکاته فی مقدمته علی أحد رسائل جده ما معناه

بالعربیه: «... إنی أبتهج من همه حفیده وابن حفیده، وکلیهما من أهل العلم والفضل وفی

کسوه الروحانیین علی طبع کتبه لأجل استفاده الحوزات العلمیه منها...» (۴).

۵ – قال العلامه السید محمد رضا الجلالی دامت برکاته فی ترجمه جده: «... وخلف

أولادا أمجادا وذریه صالحه، من أعیانهم: ابنه الشیخ مجد الدین الذی خلفه فی المحراب

والدرس فی أصبهان، والشیخ عز الدین ابنه الآخر، وحفیده الشیخ مهدی مجد الإسلام

النجفی...» (۵).

۶ – السید أبو الحسن المهدوی دامت برکاته نقل عنه قضیه فی کتابه فی ترجمه جده آیه الله

الشیخ محمد حسین النجفی الاصفهانی (قدس سره) صاحب مجد البیان فی تفسیر القرآن، ثم قال:

«العالم الفاضل سماحه الحاج الشیخ مهدی النجفی دام عزه نقلا من والده الکریم آیه الله

مجد العلماء النجفی (قدس سره)» (۶).

۱– (۱) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: ۳ / ۱۶۷.

۲– (۲) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: ۱ / ۳۱.

۳– (۳) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: ۳ / ۳۷۹.

۴– (۴) بیست مقاله: ۳۶۸.

۵– (۵) الإجازه الشامله للسیده الفاضله، المطبوعه فی مجله علوم الحدیث العدد الرابع: ۳۲۴.

۶– (۶) نمونه ای از یک انسان، وارسته پیوسته، زندگی نامه مرحوم آیه الله شیخ محمد حسین نجفی أصفهانی رحمه الله علیه: ۲۳.

إمامته للجماعه

تدریسه

اشتغل بالتدریس من بدو وروده إلی أصبهان فی مدارسها وجامعه المعلمین وبعض

الجامعات الاخری واستمر هذا التدریس أکثر من ثلاثین سنه.

مشایخه فی الروایه والراوون عنه

أجازه جمع من المشایخ منهم:

- والده العلامه آیه الله الشیخ مجد الدین النجفی.

- آیه الله السید شهاب الدین المرعشی النجفی.

واستجاز منه جمع من الأعلام لم أعرف منهم إلا:

- المحقق ناصر الباقری البیدهندی.

إمامته للجماعه

بعد ارتحال والده العلامه فی عام ۱۴۰۳ قام مقامه وصلی بالناس فی مسجد نو بازار

ومسجد الجامع العباسی (مسجد الشاه) بأصبهان، واستمرت إمامته قریب من عشرین

سنه.

ص :۴۳۳

تألیفاته

تألیفاته

۱ - أدبیات عرب در صدر اسلام.

طبع عام ۱۳۶۳ ه. ش مع تقریظ والده العلامه بتوسط منشورات تدین أصبهان.

۲ - حاشیه علی متن التلخیص.

للعلامه محمد بن عبد الرحمن الخطیب القزوینی فی المعانی والبیان والبدیع،

مخطوطه.

۳ - حقوق.

رساله مخطوطه.

۴ – درسهائی از جهان بینی اسلامی.

طبع فی جامعه المعلمین.

۵ – دستور زبان فارسی.

رساله مخطوطه.

۶ – فیض الباری إلی قره عینی الهادی.

إجازه مفصله کتبها لی.

۷ – مقالات.

۸ – تحقیق ومقدمه رساله أمجدیه.

من مؤلفات جده العلامه أبی المجد آیه الله الشیخ محمد الرضا النجفی الاصفهانی

طبعت بتوسط بنیاد بعثت فی طهران عام ۱۳۶۴ ه. ش.

۹ – مقدمه دیوان أبی المجد.

من نظم جده العلامه واهتم بطبعه عام ۱۴۰۸ بقم المقدسه.

ص: ۴۳۴

وفاته ومدفنه

۱۰ – مقدمه علی الیواقیت الحسان فی تفسیر سوره الرحمن.

من مؤلفات والده العلامه واهتم بطبعه عام ۱۴۰۹ بقم المقدسه.

۱۱ – مقدمه علی بیان سبل الهدایه فی ذکر أعقاب صاحب الهدایه. أو (تاریخ

علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر).

کتب العلامه السید مصلح الدین المهدوی (۱۳۳۴ – ۱۴۱۶) هذا الکتاب بإشارته

واستدعائه فی ثلاث مجلدات، وطبع باهتمامه بقم المقدسه عام ۱۳۶۷ ه. ش.

۱۲ – مقدمه علی وقایه الأذهان.

من مؤلفات جده أبی المجد وطبع الکتاب بتوسط مؤسسه آل البیت (علیهم السلام) فی قم المقدسه

عام ۱۴۱۳.

۱۳ – مقدمه علی کتابی ألف حدیث فی المؤمن.

کتبها لی وطبع الکتاب بتوسط جماعه المدرسین بقم المقدسه عام ۱۴۱۶.

۱۴ – مقدمه علی هدایه المسترشدین فی شرح أصول معالم الدین.

من مؤلفات جده الأعلی آیه الله العظمی الحاج الشیخ محمد تقی الرازی النجفی

الاصفهانی. طبع الکتاب بتوسط جماعه المدرسین بقم المقدسه فی ثلاث مجلدات عام

۱۴۲۰ و ۱۴۲۱.

ص: ۴۳۵

الشهاده

وفاته ومدفنه

وافاه الأجل قبل الظهر یوم الخمیس الثالث والعشرین من شهر صفر عام ۱۴۲۲

المصادف لیوم السابع والعشرین من اردیبهشت عام ۱۳۸۰ ه. ش (۱) وهو فی الطریق إلی

مسجده لأجل إقامه صلاه الجماعه فی مدینه أصبهان، وانتقل جسده الشریف إلی بیته وغسله

أحد أعلام الدین وهو العلامه الحجه السید محمود المیرهندی دامت برکاته فی لیله الجمعه.

ثم انتقل فی یوم الجمعه الرابع والعشرین من صفر إلی مسجد الجامع العباسی (مسجد

الشاه) وصلی علیه آیه الله الشیخ محمد تقی المجلسی مد ظله مع جمع کثیر.

ثم شیع تشیعا حافلا من مسجد الجامع العباسی (مسجد الشاه) إلی مسجد نو بازار ودفن

هناک قبل الظهر یوم الجمعه فی مکتبته التی أسسها فی جوار المسجد بوصیه منه (قدس سره).

وأقيمت له مجالس الفاتحه المتعدده ولمده سبعه أيام فی مدینه أصبهان، وأقیمت له أیضا مجلس

الفاتحه فی الحوزه العلمیه بقم المقدسه مع حضور المراجع والآیات والعلماء.

والسلام علیه یوم ولد ویوم یموت ویوم یبعث حیا.

ص: ۴۳۶

۱- (۱) ومن عجیب الاتفاق وقوع ولادته ووفاته فی العشره الثالثه من شهری صفر واردیبهشت.

سند المؤلف إلی روایات الکتاب

سند المؤلف إلی روایات الکتاب

ثم أذکر هنا طریقی إلی المشایخ وأرباب الکتب لاتصال سند الکتاب وخروجه عن شبهه

الإرسال والتفصیل یطلب من محله:

أروی عن مشایخی آیات الله العظام السید محمد رضا الگلپایگانی، والسید شهاب الدین

المرعشی النجفی، والحاج آقا رضا المدنی الکاشانی، والسید علی العلامه الفانی الاصفهانی،

والسید مصطفی الصفائی الخوانساری، کلهم عن جدنا العلامه آیه الله أبی المجد الشیخ محمد

الرضا النجفی الاصفهانی صاحب وقایه الأذهان ونقد فلسفه دارون وغیرهما، عن الحاج

المیرزا حسین النوری صاحب مستدرک الوسائل.

(حیلوله): أروی عن آیه الله الحاج الشیخ محمد علی الأراکی عن شیخه

الشیخ عباس القمی صاحب سفینه البحار وغیرها عن الشیخ النوری صاحب مستدرک

الوسائل.

(حیلوله): أروی عن العلامه الشیخ محمد تقی التستری عن الشیخ آقا بزرک

الطهرانی صاحب الذریعه وطبقات أعلام الشیعه عن الشیخ النوری صاحب

المستدرک.

(حيلوله): أروى عن والدى العلامه آيه الله الحاج الشيخ مهدى غياث الدين

مجد الإسلام النجفى (قدس سره) عن والده آيه الله الحاج الشيخ مجد الدين النجفى عن جده العلامه

آيه الله أبى المجد الشيخ محمد الرضا النجفى الإصفهانى عن الشيخ النورى صاحب المستدرک.

ص: ۴۳۷

النيروز

(حيلوله): أروى عن آيه الله السيد مصطفى الخوانسارى، عن آيه الله الحاج آقا حسين

الطباطبائى البروجردى الذى الف تحت إشرافه كتاب جامع أحاديث الشيعه، عن عمنا

آيه الله الشيخ محمد تقى آقا النجفى الاصفهانى، عن والده وجدنا العلامه الفقيه الرئيس الشيخ

محمد باقر، عن الشيخ الأعظم الأنصارى، عن المولى أحمد النراقى، عن والده المولى مهدى

صاحب جامع السعادات ومستند الشيعه، عن الشيخ يوسف البحرانى صاحب الحدائق،

عن الشيخ عبد الله البلادى، عن الشيخ محمود بن عبد السلام، عن الشيخ محمد بن الحسن

الحر العاملى صاحب وسائل الشيعه.

وأما الشيخ الحاج الميرزا حسين النورى صاحب مستدرک الوسائل ينقل عن الشيخ

عبد الحسين بن على الطهرانى، عن الشيخ حسين على الملايرى التويسركانى، عن جدنا

العلامه الشيخ محمد تقى الرازى النجفى الاصفهانى صاحب هدايه المسترشدين فى شرح

أصول معالم الدين وتبصره الفقهاء، عن جد أولاده الشيخ جعفر النجفى صاحب كشف

الغطاء، عن أستاذ الكل آقا محمد باقر الوحيد البهبهانى، عن والده محمد أكمل، عن

الشيخ جعفر القاضى والميرزا محمد الشيروانى، عن العلامه الشيخ محمد باقر المجلسى صاحب

بحار الأنوار، عن المولى محسن الفيض الكاشانى صاحب الوافى، عن السيد ماجد البحرانى،

عن الشيخ بهاء الدين العاملى، عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ

زين الدين الشهيد الثانى صاحب منيه المريد، عن الشيخ على بن عبد العالى الميسى، عن سميه الشيخ على بن عبد العالى الكركى المحقق الثانى صاحب جامع المقاصد، عن ملحق الأحفاد بالأجداد الشيخ على بن هلال الجزائرى، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلى صاحب المهذب البارع وعده الداعى، عن الشيخ على بن الخازن الحائرى، عن الشيخ محمد بن مكى الشهيد الأول صاحب ذكرى الشيعه فى أحكام الشريعه والدروس وغايه المراد والدره الباهره، عن فخر الدين محمد صاحب إيضاح الفوائد، عن العلامه حسن بن يوسف ابن المطهر الحلى صاحب تذكره الفقهاء ومنتهى المطلب وقواعد الأحكام، عن خاله أبى

ص: ۴۳۸

زياره الإخوان

القاسم جعفر بن الحسن الحلى المحقق الأول صاحب الشرايع، عن السيد شمس الدين فخار ابن معد الموسوى، عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمى، عن العماد الطبرى، عن الشيخ أبى على الطوسى، عن والده شيخ الطائفه محمد بن الحسن الطوسى صاحب تهذيب الأحكام والاستبصار والأمالى، عن الشيخ المفيد صاحب المقنعه والإرشاد والأمالى، عن الشيخ الصدوق صاحب من لا يحضره الفقيه والأمالى وغيرهما، عن محمد بن محمد بن عصام الكلينى، عن محمد بن يعقوب الكلينى صاحب الكافى قدس الله أسرارهم وطاب ثراهم.

والسند من الكلينى إلى الأئمه المعصومين (عليهم السلام) مذكور فى متن الكتاب، وبهذا صار الكتاب مسندا متصلا معنعنا.

وإلى هنا تمت موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) فى يوم الجمعه

غره رجب المرجب ۱۴۲۱، يوم ولاده الإمام أبى جعفر محمد الباقر (عليه السلام)،

ببلده قم المقدسه، على يد مؤلفها العبد هادى النجفى

وقد استوعبت عشر سنين من حياتى تقريبا

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على

محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

ص :۴۳۹

أهم مصادر الكتاب

أهم مصادر الكتاب (۱)

۱ - آداب المتعلمين:

لمحمد بن محمد بن الحسن المعروف بالخواجه نصير الدين الطوسى المتوفى ۶۷۲.

تحقيق السيد محمد رضا الحسينى الجلالى - منشورات مكتبه امام عصر «عج»

شيراز - ۱۴۱۶.

۲ - اثبات الوصيه:

لأبى الحسن على بن الحسين بن على المسعودى المتوفى ۳۴۶.

مؤسسه أنصاريان - قم ۱۴۱۷.

۳ - الاثنى عشريه فى مواعظ العدديه:

لمحمد بن محمد بن الحسن الحسينى العاملى.

طبع الحجرى.

۴ - الاحتجاج:

لأبى منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى.

علق عليه السيد محمد باقر الموسوى الخرسان - مؤسسه الأعلمى - بيروت ۱۴۰۳.

۵ - الأخبار الدخيله:

للعلامه الشيخ محمد تقى التسترى.

دونه على أكبر الغفارى - مكتبه الصدوق - طهران.

ص :۴۴۱

۱- (۱) حيث أكثر مصادر الكتاب كانت ذات طبعات متعدده ذكرت الطبعه التى نقلت منها.

الشهره

۶ - الاختصاص:

للشيخ المفيد المتوفى ۴۱۳.

صححه وعلق عليه على أكبر الغفارى - طبع جماعه المدرسين بقم.

۷ - اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى:

لشيخ الطائفه أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى المتوفى ۴۶۰.

صححه وعلق عليه الشيخ حسن المصطفوى - طبع جامعه مشهد ۱۳۴۸ ه. ش.

۸ - الأخلاق:

لأبى القاسم الكوفى.

نقلت عنه بواسطه مستدرك الوسائل.

۹ - الأربعون حديثا فى حقوق الإخوان:

لابن زهره الحلبى.

تحقيق نبيل رضا علوان - قم ۱۴۰۵.

۱۰ - الأربعون حديثا فى من يملأ الأرض قسطا وعدلا:

للعبد هادى النجفى.

نشر الهدایه ۱۴۱۱ قم المقدسه.

۱۱ - ارشاد القلوب:

للشیخ الحسن بن أبی الحسن الدیلمی.

طبع منشورات الرضی - قم المقدسه.

۱۲ - الارشاد:

للشیخ المفید المتوفی ۴۱۳.

تحقیق مؤسسه آل البیت - ۱۴۱۳ قم.

۱۳ - أساس البلاغه:

لأبی القاسم محمود بن عمر الزمخشری المتوفی ۵۳۸.

ص :۴۴۲

النیه

تحقیق عبد الرحیم محمود.

۱۴ - الاستبصار فیما اختلف من الأخبار:

لشیخ الطائفه أبی جعفر محمد بن الحسن الطوسی المتوفی ۴۶۰.

تصحیح السید حسن الموسوی الخرسان - طبع دار الکتب الاسلامیه - طهران -

۱۳۶۳ ه. ش.

۱۵ - الأصول السته عشر:

لسته عشر من أصحاب الأئمه (علیهم السلام).

دار الشبستری - قم المقدسه ۱۴۰۵.

۱۶ - أعلام الدین فی صفات المؤمنین:

للشيخ الحسن بن أبی الحسن الديلمی.

تحقيق مؤسسه آل البيت - قم المقدسه ۱۴۰۸.

۱۷ - إعلام الوری بأعلام الهدی:

لأمين الإسلام الشيخ أبی علی الفضل بن الحسن الطبرسی.

تحقيق مؤسسه آل البيت - قم المقدسه ۱۴۱۷.

۱۸ - الاقبال:

لابن طاوس الحسينی المتوفی ۶۶۴.

طبع الحجری وربما نقلت من طبع الحروفی بقم المقدسه فی ثلاث مجلدات بتحقيق جواد

القيومی الاصفهانی.

۱۹ - ألف حديث فی المؤمن:

للعبد هادی النجفی.

طبع جماعه المدرسين - قم المقدسه ۱۴۱۶.

۲۰ - أمالی الشريف المرتضی:

للسيد المرتضی علم الهدی المتوفی ۴۳۶.

ص :۴۴۳

الدعابه

مكتبه آيه الله المرعشی أفست من الطبعه الاولی بمصر ۱۳۲۵.

۲۱ - أمالی الشيخ الطوسی:

للشيخ الطوسی.

تحقيق قسم الدراسات الاسلاميه - مؤسسه البعثه - ۱۴۱۴ - قم.

۲۲ - أمالی الصدوق:

للشیخ الصدوق المتوفی ۳۸۱.

نقلت من طبع مؤسسه الأعلمی - بیروت ۱۴۰۰ ثم من طبع مؤسسه البعثه - قم ۱۴۱۷.

۲۳ - أمالی المفید:

للشیخ المفید المتوفی ۴۱۳.

تحقیق الحسین أستاذ ولی وعلی أکبر الغفاری - جماعه المدرسین - ۱۴۰۳.

۲۴ - الأمان من أخطار الأسفار والأزمان:

للسید علی بن موسی بن طاوس المتوفی ۶۶۴.

تحقیق مؤسسه آل البیت - قم المقدسه ۱۴۰۹.

۲۵ - ایضاح الاشتباه:

للعلامه الحلی المتوفی ۷۲۶.

تحقیق الشیخ محمد الحسون - طبع جماعه المدرسین - ۱۴۱۱.

۲۶ - الایضاح:

لأبی محمد الفضل بن شاذان النیسابوری.

مؤسسه الأعلمی - بیروت ۱۴۰۲.

۲۷ - بحار الأنوار:

للعلامه الشیخ محمد باقر المجلسی المتوفی ۱۱۱۰.

دار إحیاء التراث العربی - بیروت ۱۴۰۳.

وربما نقلت من طبع الکمبانی علی الحجر بإیران.

ص: ۴۴۴

۲۸ - بشاره المصطفی (صلی الله علیه وآله وسلم) لشیعه المرتضی (علیه السلام):

لأبی جعفر محمد بن أبی القاسم محمد بن علی الطبری.

منشورات مکتبه الحیدریه - النجف الأشرف ۱۳۸۳.

۲۹ - بصائر الدرجات:

للشیخ أبی جعفر محمد بن الحسن الصفار القمی المتوفی ۲۹۰.

صححه وعلق علیه الحاج المیرزا محسن کوچه باغی التبریزی - أفست مکتبه آیه الله

المرعشی ۱۴۰۴.

۳۰ - تأسیس الشیعه لعلوم الإسلام:

للسید حسن الصدر الکاظمی.

منشورات الأعلمی - طهران.

۳۱ - تأویل الآیات الطاهره فی فضائل العتره الطاهره:

لشرف الدین علی الحسینی الأسترآبادی.

تحقیق مدرسه الامام المهدی «عج» قم المقدسه ۱۴۰۷.

۳۲ - التبیان فی تفسیر القرآن:

للشیخ الطوسی.

طبع بیروت.

۳۳ - التحریر الطاوسی:

للشیخ حسن بن زین الدین الشهید الثانی المتوفی ۱۰۱۱.

منشورات دار الذخائر - قم المقدسه ۱۴۰۸.

۳۴ – تحف العقول:

لأبی محمد الحسن بن علی بن شعبه الحرانی.

تحقیق علی أکبر الغفاری – جماعه المدرسین ۱۴۰۴.

ص :۴۴۵

الدماء

۳۵ – التشریف بالمنن فی التعریف بالفتن المعروف بالملاحم والفتن:

لعلی بن موسی بن جعفر بن محمد بن طاوس المتوفی ۶۶۴.

مؤسسه صاحب الأمر – قم المقدسه – ۱۴۱۶.

۳۶ – تفسیر البرهان:

للسید هاشم البحرانی المتوفی ۱۱۰۷.

مؤسسه البعثه – قم المقدسه ۱۴۱۶.

۳۷ – تفسیر جوامع الجامع:

لأبی علی الفضل بن الحسن الطبرسی المتوفی ۵۴۸.

تحقیق الدکتور أبو القاسم گرجی – جامعه طهران.

۳۸ – تفسیر الحبری:

لأبی عبد الله الحسین بن الحکم الحبری الکوفی المتوفی ۲۸۱.

حققه السید محمد رضا الحسینی الجلالی – مؤسسه آل البیت – بیروت ۱۴۰۸.

۳۹ – تفسیر الرازی:

للشیخ أبی الفتوح الرازی.

۴۰ – تفسیر الصافی:

للفيض الكاشانى.

طبع الحجرى.

۴۱ - تفسير العياشى:

للشيخ أبى النضر محمد بن مسعود العياشى المتوفى نحو ۳۲۰.

تحقيق السيد هاشم الرسولى المحلاتى - طهران - ۱۳۸۰ وربما نقلت من طبع مؤسسه البعثه

- بقم المقدسه - ۱۴۲۱.

۴۲ - تفسير فرات:

لفرات بن إبراهيم الكوفى.

ص :۴۴۶

رجل كوفى مع معاويه

تحقيق محمد الكاظم - وزاره الارشاد - طهران وربما نقلت من طبعه الاولى.

۴۳ - تفسير القمى:

لعلى بن إبراهيم القمى.

طبع مؤسسه دار الكتاب - قم المقدسه.

۴۴ - تفسير كنز الدقائق:

للميرزا محمد المشهدى المتوفى حدود ۱۱۲۵.

تحقيق الشيخ مجتبى العراقى - جماعه المدرسين بقم المقدسه - ۱۴۱۳.

۴۵ - التمحيص:

لأبى على محمد بن همام الإسكافى.

تحقيق مدرسه الإمام المهدى «عج» - قم ۱۴۰۴.

۴۶ - تنبیه الخواطر ونزهه النواظر المعروف بمجموعه ورام:

لأبی الحسین ورام بن أبی فراس المتوفی ۶۰۵.

دار الکتب الاسلامیه - طهران ۱۳۶۸ ه. ش.

۴۷ - تنقیح المقال فی علم الرجال:

للعلامه الشیخ عبد الله المامقانی.

أفست من طبع الحجری.

۴۸ - تهذیب الأحکام:

للشیخ أبی جعفر محمد بن الحسن الطوسی.

حققه وعلق علیه السید حسن الخرسان - دار الکتب الاسلامیه - طهران ۱۳۹۰.

۴۹ - التوحید:

للشیخ الصدوق.

صححه وعلق علیه السید هاشم الحسینی الطهرانی - جماعه المدرسین - قم المقدسه.

ص :۴۴۷

عباده بن الصامت مع معاویه

۵۰ - ثواب الأعمال:

للشیخ الصدوق.

صححه وعلق علیه علی أکبر الغفاری - طهران ۱۳۹۱.

۵۱ - جامع الأحادیث:

للشیخ أبی محمد جعفر بن أحمد بن علی القمی.

صححه وعلق علیه السید محمد الحسینی النیسابوری - الآستانه الرضویه

المقدسه ۱۴۱۳.

۵۲ - جامع أحاديث الشيعه:

الف تحت اشراف آيه الله الحاج آقا حسين الطباطبائى البروجردى (قدس سره).

طبع الحروفى - وربما نقلت من طبعه الأخير بقم المقدسه.

۵۳ - جامع الأخبار:

للشيخ محمد بن محمد السبزوارى.

تحقيق علاء آل جعفر - مؤسسه آل البيت ۱۴۱۴.

۵۴ - جامع الرواه:

للشيخ محمد بن على الأردبيلى الغروى الحائرى.

أفست مكتبه آيه الله المرعشى ۱۴۰۳.

۵۵ - جامع السعادات:

للشيخ محمد مهدى النراقى المتوفى ۱۲۰۹.

تحقيق السيد محمد كلانتر - النجف الأشرف ۱۳۸۳.

۵۶ - جزاء أعداء الإمام العسكرى (عليه السلام) فى دار الدنيا:

للسيد هاشم الناجى الجزائرى.

قم المقدسه ۱۴۱۹.

ص: ۴۴۸

الأمن

۵۷ - الجعفريات:

لمحمد بن محمد بن الأشعث.

طبع الحجری - طهران ۱۳۷۰.

۵۸ - جمال الأسبوع بکمال العمل المشروع:

لابن طاوس الحلی المتوفی ۶۶۴.

دار الذخائر - قم المقدسه ۱۴۱۱.

۵۹ - الحج فی الکتاب والسنه:

اصدار مرکز الحج للدراسات والنشر.

طهران ۱۴۰۷.

۶۰ - حقائق التأویل فی متشابه التنزیل:

للشریف الرضی.

تحقیق محمد الرضا آل کاشف الغطاء - مؤسسه البعثه - طهران ۱۴۰۶.

۶۱ - خصائص الأئمه:

للشریف الرضی المتوفی ۴۰۶.

تحقیق محمد هادی الأمینی - الآستانه الرضویه المقدسه ۱۴۰۶.

۶۲ - الخصال:

للشیخ الصدوق.

صححه وعلق علیه علی أکبر الغفاری - جماعه المدرسین بقم ۱۴۰۳.

۶۳ - خلاصه الأقوال المعروف برجال العلامه الحلی:

للعلامه الحلی المتوفی ۷۲۶.

دار الذخائر - قم المقدسه ۱۴۱۱.

۶۴ - الدره الباهره من الأصداف الطاهره:

للشيخ محمد بن جمال الدين العاملى الشهيد الأول.

ص :۴۴۹

الشورى

الآستانه الرضويه المقدسه - ۱۳۶۵ ه. ش.

۶۵ - الدروع الواقيه:

للسيد على بن موسى بن طاوس المتوفى ۶۶۴.

تحقيق مؤسسه آل البيت - قم المقدسه ۱۴۱۴.

۶۶ - دعائم الاسلام:

للقاضى النعمان المصرى.

أفست مؤسسه آل البيت - قم المقدسه.

۶۷ - الدعوات:

للقطب الراوندى المتوفى ۵۷۳.

مدرسه الإمام المهدى «عج» - قم المقدسه ۱۴۰۷.

۶۸ - دلائل الإمامه:

لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى الإمامى.

قسم الدراسات الاسلاميه - مؤسسه البعثه - قم المقدسه ۱۴۱۳.

۶۹ - رجال ابن داود:

لتقى الدين ابن داود.

طبع طهران.

۷۰ - رجال الطوسى:

للشيخ الطوسى.

تحقيق محمد صادق بحر العلوم - النجف الأشرف.

۷۱ - رجال النجاشى:

لأبى العباس أحمد بن على بن العباس النجاشى.

تحقيق آيه الله السيد موسى الشبيرى الزنجانى - جماعه المدرسين ۱۴۰۷.

ص: ۴۵۰

صعصعه ومعاويه

۷۲ - رسائل الشريف المرتضى:

للسيد المرتضى.

تحقيق السيد أحمد الحسينى والسيد مهدى الرجائى - دار القرآن الكريم - قم المقدسه.

۷۳ - رساله أبى غالب الزرارى إلى ابنه فى ذكر آل أعين:

وتكملتها لأبى عبد الله الغضائرى.

تحقيق السيد محمد رضا الحسينى الجلالى - قم المقدسه ۱۴۱۱.

۷۴ - الرساله الذهبيه المعروفه بطب الإمام الرضا (عليه السلام):

المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام).

تحقيق محمد مهدى نجف طبع ضمن مجموعه الآثار - الآستانه الرضويه المقدسه ۱۴۰۶.

۷۵ - الرساله السعديه:

للعلامه الحلى المتوفى ۷۲۶.

تحقيق الشيخ عبد الحسين محمد على البقال - مكتبه آيه الله المرعشى ۱۴۱۰.

۷۶ - روضه المتقين فى شرح من لا يحضره الفقيه:

للشيخ محمد تقى المجلسى الأول المتوفى ۱۰۷۰.

تحقيق السيد حسين الموسوى الكرمانى والشيخ على پناه الإشتهاردى - بنياد

كوشانپور - طهران.

۷۷ - روضه المفيد:

للشيخ المفيد.

نقلت عنه بواسطه مستدرك الوسائل.

۷۸ - روضه الواعظين:

لمحمد بن فتال النيسابورى.

مكتبه الحيدريه - النجف الأشرف ۱۳۸۶.

ص :۴۵۱

الدنيا

۷۹ - رياض الأبرار:

للسيد نعمه الله الجزائرى.

۸۰ - الزهد:

للحسين بن سعيد الكوفى الأهوازى.

تحقيق ميرزا غلام رضا العرفانيان - قم المقدسه ۱۳۶۱ ه. ش.

۸۱ - السرائر:

لابن إدريس الحلى.

جماعه المدرسين بقم المقدسه ۱۴۱۰.

۸۲ - سفينه البحار:

للشيخ عباس القمى.

أفست من طبع الحجرى - طهران ۱۳۶۳ ه. ش.

۸۳ - سماء المقال فى علم الرجال:

للشيخ أبى الهدى الكلباسى المتوفى ۱۳۵۶.

تحقيق السيد محمد الحسينى القزوينى - مؤسسه ولى العصر «عج» - قم المقدسه ۱۴۱۹.

۸۴ - شرح غرر الحكم ودرر الكلم:

لجمال الدين محمد الخوانسارى.

تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموى - جامعه طهران ۱۳۶۰ ه. ش.

۸۵ - شرح فارسى شهاب الأخبار:

متنه للقاضى القضاعى.

تحقيق: السيد جلال الدين المحدث الأرموى - طهران ۱۳۶۱ ه. ش.

۸۶ - شرح عبد الوهاب على مائه كلمه لأمير المؤمنين (عليه السلام).

لعبد الوهاب.

تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموى - جماعه المدرسين ۱۳۹۰.

ص: ۴۵۲

الفساد

۸۷ - شرح نهج البلاغه:

لابن أبى الحديد المعتزلى.

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبع مصر.

۸۸ - الشهيد مسلم بن عقيل (عليه السلام).

للسيد عبد الرزاق المقرم المتوفى ۱۳۹۱.

مؤسسه البعثه - طهران.

۸۹ - صحيفه الإمام الرضا (عليه السلام).

المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام).

تحقيق محمد مهدى نجف - المؤتمر العالمى للامام الرضا (عليه السلام) ۱۴۰۶.

۹۰ - صفات الشيعه:

للشيخ الصدوق.

طبع إيران.

۹۱ - طب الأئمه (عليهم السلام).

للحسين بن بسطام وأخيه أبى عتاب.

۹۲ - طب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم).

للشيخ أبى العباس المستغفرى السمرقندى.

۹۳ - الطرائف فى معرفه مذاهب الطوائف:

لأبى القاسم على بن موسى بن طاوس الحسينى المتوفى ۶۶۴.

مطبعه الخيام - قم المقدسه ۱۴۰۰.

۹۴ - الطرف:

لأبى القاسم على بن موسى بن طاوس الحسينى.

۹۵ - عده الداعى:

لابن فهد الحلى.

ص: ۴۵۳

صححه وعلق عليه أحمد الموحدى القمى - قم المقدسه.

٩٦ - العروس:

للشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى.

تحقيق السيد محمد الحسينى النيسابورى - طبع ضمن جامع الأحاديث.

٩٧ - عقاب الأعمال:

للشيخ الصدوق.

تحقيق على أكبر الغفارى - طبع طهران.

٩٨ - علل الشرايع:

للشيخ الصدوق.

مكتبه الحيدريه - النجف الأشرف ١٣٨٥.

٩٩ - عمده الطالب فى أنساب آل أبى طالب:

لجمال الدين أحمد بن على الحسينى المعروف بابن عنبه المتوفى ٨٢٨.

مؤسسه أنصاريان - قم المقدسه ١٤١٧.

١٠٠ - عوالم العلوم والمعارف والأحوال:

للشيخ عبد الله البحرانى الاصفهانى.

مدرسه الامام المهدى «عج» - قم المقدسه.

١٠١ - عوالى اللآلى:

لابن أبى جمهور الأحسائى.

تحقيق الشيخ مجتبى العراقى - قم المقدسه.

١٠٢ – عيون أخبار الرضا (عليه السلام).

للشيخ الصدوق.

تصحيح السيد مهدى اللاجوردى – مكتبه طوسى ١٣۶٣ ش.

ص :۴۵۴

المصدر

١٠٣ – الغارات:

لأبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى المتوفى ٢٨٣.

تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموى – طهران ١٣٩۵.

وربما نقلت من طبع بيروت.

١٠۴ – الغايات:

للشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى.

تحقيق السيد محمد الحسينى النيسابورى – طبع ضمن جامع الأحاديث.

١٠۵ – الغدير:

للعلامه الشيخ عبد الحسين الأمينى (قدس سره).

الطبعه الثانيه بطهران.

١٠۶ – غرر الحكم ودرر الكلم.

للآمدى.

مع شرح الخوانسارى – جامعه طهران ١٣۶٠ ه. ش.

١٠٧ – الغيبه:

للشيخ الطوسى.

مکتبه نینوی الحدیثه - طهران ۱۳۹۸ وربما نقلت من طبع مؤسسه المعارف الاسلامیه

بقم المقدسه.

۱۰۸ - الغیبه:

للشیخ النعمانی.

طبع طهران.

۱۰۹ - فتح الأبواب بین ذوی الألباب وبین رب الأرباب فی الاستخارات:

للسید أبی القاسم علی بن طاوس الحسینی المتوفی ۶۶۴.

تحقیق حامد الخفاف - مؤسسه آل البیت ۱۴۰۹.

ص :۴۵۵

الشوق

۱۱۰ - فرحه الغری:

للسید غیاث الدین عبد الکریم بن طاوس الحسینی المتوفی ۶۹۳.

منشورات الرضی - قم المقدسه.

۱۱۱ - الفصول العشره فی الغیبه:

للشیخ المفید المتوفی ۴۱۳.

مؤسسه دار الکتاب - قم المقدسه.

۱۱۲ - فضائل الأشهر الثلاثه:

للشیخ الصدوق.

تحقیق میرزا غلام رضا عرفانیان - النجف الأشرف ۱۳۹۶.

۱۱۳ - الفضائل الخمسه من الصحاح السته:

للسيد مرتضى الفيروزآبادى.

بيروت - ۱۴۰۲.

۱۱۴ - فقه اللغه وسر العربيه:

لأبى منصور إسماعيل الثعالبى النيسابورى المتوفى ۴۲۹.

أفست مؤسسه اسماعيليان - قم المقدسه.

۱۱۵ - الفقه الرضوى:

المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام).

تحقيق مؤسسه آل البيت.

۱۱۶ - فلاح السائل:

للسيد أبى القاسم على بن طاوس الحسينى المتوفى ۶۶۴.

مكتبه الاعلام الاسلامى - قم المقدسه.

۱۱۷ - الفهرست:

لابن النديم.

ص: ۴۵۶

أسامه بن زيد و أبو بكر

تحقيق رضا تجدد - طهران ۱۳۹۳.

۱۱۸ - الفهرست:

للشيخ الطوسى.

صححه وعلق عليه السيد محمد صادق بحر العلوم - طبع النجف الأشرف.

وربما نقلت من تحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائى - قم المقدسه ۱۴۲۰.

۱۱۹ – قاموس الرجال:

للعلامه الشیخ محمد تقی التستری.

طبع جماعه المدرسین بقم المقدسه.

۱۲۰ – قاموس اللغه:

للفیروز آبادی.

طبع الحجری.

۱۲۱ – قرب الإسناد:

للشیخ أبی العباس عبد الله بن جعفر الحمیری.

مؤسسه آل البیت – ۱۴۱۳.

۱۲۲ – قصص الأنبیاء:

للقطب الراوندی المتوفی ۵۷۳.

تحقیق میرزا غلام رضا عرفانیان – مؤسسه المفید بیروت ۱۴۰۹.

۱۲۳ – قضاء حقوق المؤمنین:

لأبی علی بن طاهر الصوری.

تحقیق حامد الخفاف – مؤسسه آل البیت ۱۴۰۸.

۱۲۴ – الکاشف عن ألفاظ نهج البلاغه فی شروحه:

للسید جواد المصطفوی الخراسانی.

دار الکتب الاسلامیه – طهران ۱۳۹۵.

۱۲۵ - الکافی:

لثقه الاسلام محمد بن یعقوب الکلینی المتوفی ۳۲۹.

تحقیق علی أکبر الغفاری - طهران.

۱۲۶ - کامل الزیارات:

للشیخ أبی القاسم جعفر بن محمد بن قولویه المتوفی ۳۶۷.

صححه وعلق علیه الشیخ عبد الحسین الأمینی. النجف الأشرف ۱۳۵۶.

۱۲۷ - کتاب جعفر بن محمد بن شریح:

لجعفر بن محمد بن شریح.

طبع ضمن الأصول السته عشر - قم المقدسه ۱۴۰۵.

۱۲۸ - کتاب سلیم بن قیس.

لسلیم بن قیس الهلالی المتوفی حدود عام ۹۰.

تحقیق علاء الدین الموسوی - مؤسسه البعثه ۱۴۰۷.

۱۲۹ - کشف الغمه:

للأربلی.

۱۳۰ - کشف المحجه:

للسید علی بن طاوس الحسینی.

۱۳۱ - کفایه النصوص:

للخزاز القمی.

تحقیق السید عبد اللطیف الکوه کمری - قم المقدسه.

۱۳۲ - کمال الدین وتمام النعمه:

للشيخ الصدوق.

تحقيق على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين ۱۴۰۵.

ص :۴۵۸

الانتقام

۱۳۳ - كنز الفوائد:

لأبى الفتح محمد بن على الكراجكى.

علق عليه الشيخ عبد الله النعمه. بيروت ۱۴۱۰.

وربما نقلت من طبع الحجرى.

۱۳۴ - لب اللباب:

للقطب الراوندى.

نقلت عنه بواسطه مستدرك الوسائل.

۱۳۵ - لسان العرب:

لابن منظور.

۱۳۶ - مائه منقبه المعروف بالمناقب:

لأبى الحسن محمد بن أحمد بن على بن الحسن القمى المعروف بابن شاذان، أستاذ

الكراجكى مدرسه الامام المهدى «عج» - قم ۱۴۰۷ وربما نقلت من طبعتها البيروتيه.

۱۳۷ - مجد البيان فى تفسير القرآن:

للعلامه الشيخ محمد حسين النجفى الاصفهانى (قدس سره) المتوفى ۱۳۰۸.

طبع الحروفى بطهران.

۱۳۸ - المجدى فى أنساب الطالبين:

لأبی الحسن علی بن محمد العلوی العمری النسابه.

تحقیق الدکتور أحمد المهدوی الدامغانی - مکتبه آیه الله المرعشی ۱۴۰۹.

۱۳۹ - مجمع الأمثال:

لأبی الفضل أحمد بن محمد النیسابوری المعروف بالمیدانی.

الآستانه الرضویه المقدسه - ۱۳۶۶ ش - أفست من الطبعه الاولی بمصر.

۱۴۰ - مجمع البحرین:

للشیخ الطریحی.

ص :۴۵۹

۱۴ - کتابه صلی الله علیه وآله إلی سعیر بن عداء

طبع الحجری.

۱۴۱ - مجمع البیان فی تفسیر القرآن:

لأبی علی الفضل بن الحسن الطبرسی المتوفی ۵۴۸.

مطبعه العرفان - صیدا ۱۳۳۳.

۱۴۲ - مجمع الرجال:

للمولی عنایه الله القهبائی.

تحقیق السید ضیاء الدین العلامه - أصفهان ۱۳۸۴.

۱۴۳ - محاسبه النفس أو محاسبه الملائکه الکرام آخر کل یوم من الذنوب والآثام:

للسید علی بن طاوس الحسینی المتوفی ۶۶۴.

المطبوع فی نشره تراثنا العدد (۴۵ - ۴۶) بتحقیق الشیخ هادی حسن القبیسی العاملی

وربما نقلت من طبعه السابق بطهران.

۱۴۴ – المحاسن:

للبرقی.

تحقیق السید جلال الدین المحدث الأرموی – طبع طهران وربما نقلت من طبع قم بتحقیق

السید مهدی الرجائی.

۱۴۵ – المحجه البیضاء:

للفیض الکاشانی.

تحقیق علی أکبر الغفاری – جماعه المدرسین بقم المقدسه.

۱۴۶ – المحجه فیما نزل فی القائم الحجه «عج»:

للسید هاشم البحرانی.

تحقیق محمد منیر المیلانی – مؤسسه الوفاء بیروت ۱۴۰۳.

۱۴۷ – المختار من کلمات الإمام المهدی عجل الله تعالی فرجه الشریف:

للشیخ محمد الغروی.

ص: ۴۶۰

الفسق

قم المقدسه – ۱۴۱۴.

۱۴۸ – مختصر بصائر الدرجات:

للشیخ حسن بن سلیمان بن خالد الحلی تلمیذ الشهید الأول.

طبع النجف الأشرف.

۱۴۹ – مرآه العقول:

للعلامه الشیخ محمد باقر المجلسی.

طبع طهران.

۱۵۰ – المراجعات:

للسيد عبد الحسين شرف الدين.

تحقيق حسين الراضى – بيروت – الدار الاسلاميه ۱۴۰۶.

۱۵۱ – مروج الذهب ومعادن الجوهر.

للمسعودى.

تحقيق شارل پلا – بيروت ۱۹۷۰.

۱۵۲ – المزار:

للشيخ المفيد.

مدرسه الامام المهدى «عج» قم المقدسه ۱۴۰۹.

۱۵۳ – مسائل على بن جعفر:

لعلى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على (عليهم السلام) العريضى.

مؤسسه آل البيت – ۱۴۰۹.

۱۵۴ – مستدرك الوسائل:

للميرزا حسين النورى المتوفى ۱۳۲۰.

مؤسسه آل البيت.

ص: ۴۶۱

۲۴ – كتابه صلى الله عليه وآله إلى فروه بن عمرو الجذامى

۱۵۵ – مسكن الفؤاد عند فقد الأحبه والأولاد:

للشيخ زين الدين على بن أحمد الجبعى العاملى المعروف بالشهيد الثانى المستشهد ۹۶۵.

مؤسسه آل البيت - ۱۴۰۷.

۱۵۶ - المسلسلات:

للشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى.

تحقيق السيد محمد الحسينى النيسابورى - طبع ضمن جامع الأحاديث.

۱۵۷ - مسند الإمام المجتبى (عليه السلام):

للشيخ عزيز الله العطاردى.

انتشارات عطارد - طهران ۱۳۷۳ ه. ش.

۱۵۸ - مسند الإمام الكاظم (عليه السلام):

للشيخ عزيز الله العطاردى.

المؤتمر العالمى للإمام الرضا (عليه السلام) - ۱۴۰۹.

۱۵۹ - مسند الإمام الرضا (عليه السلام):

للشيخ عزيز الله العطاردى.

المؤتمر العالمى للإمام الرضا (عليه السلام) - ۱۴۰۶.

۱۶۰ - مسند الإمام الجواد (عليه السلام):

للشيخ عزير الله العطاردى.

المؤتمر العالمى للإمام الرضا (عليه السلام) - ۱۴۱۰.

۱۶۱ - مسند الإمام الهادى (عليه السلام):

للشيخ عزير الله العطاردى.

المؤتمر العالمى للإمام الرضا (عليه السلام) - ۱۴۱۰.

۱۶۲ - مسند الإمام العسكرى (عليه السلام):

للشيخ عزير الله العطاردى.

ص :۴۶۲

الشوم

المؤتمر العالمى للإمام الرضا (عليه السلام) - ۱۴۱۰.

۱۶۳ - مسند فاطمه الزهراء سلام الله عليها:

للشيخ عزير الله العطاردى.

وزاره الارشاد - طهران - ۱۴۱۲.

۱۶۴ - مسند فاطمه الزهراء سلام الله عليها:

للسيد حسين شيخ الإسلامى التويسركانى.

مكتبه الإعلام الاسلامى - قم المقدسه ۱۴۱۹.

۱۶۵ - مشكاه الأنوار فى غرر الأخبار:

للسبط الطبرسى.

منشورات المكتبه الحيدريه فى النجف الأشرف ۱۳۸۵.

۱۶۶ - مصادقه الإخوان:

للشيخ الصدوق.

طبع قم المقدسه - مع الترجمه ۱۴۰۲.

۱۶۷ - مصباح الزائر:

للسيد على بن موسى بن طاوس المتوفى ۶۶۴.

مؤسسه آل البيت - ۱۴۱۷.

۱۶۸ - مصباح الكفعمى:

للشيخ تقى الدين إبراهيم العاملى الكفعمى.

قم المقدسه - منشورات الرضى والزاهدى.

١۶٩ - مصباح المتهجدين:

للشيخ الطوسى.

طبع طهران.

ص :۴۶٣

الدنيه

١٧٠ - المصباح المنير:

لأحمد بن محمد بن على المقرى الفيومى المتوفى ٧٧٠.

منشورات دار الهجره - قم المقدسه ١۴٠۵.

١٧١ - معانى الأخبار:

للشيخ الصدوق.

تصحيح على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين بقم المقدسه.

١٧٢ - معجم الثقات وترتيب الطبقات.

للشيخ أبى طالب التجليل التبريزى.

جماعه المدرسين بقم المقدسه ١۴٠۴.

١٧٣ - معجم رجال الحديث:

لآيه الله السيد أبى القاسم الخوئى (قدس سره).

الطبعه الرابعه - إيران.

١٧۴ - معجم مفردات ألفاظ القرآن:

للراغب الاصفهانی المتوفی ۵۰۲.

تحقیق ندیم مرعشلی

۱۷۵ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الکریم:

لمحمد فؤاد عبد الباقی.

القاهره ۱۳۶۴.

۱۷۶ - المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغه:

للشیخ محمد الدشتی والسید کاظم المحمدی.

جماعه المدرسین بقم المقدسه ۱۴۰۵.

۱۷۷ - معجم مقاییس اللغه:

لأبی الحسین أحمد بن فارس بن زکریا المتوفی ۳۹۵.

ص: ۴۶۴

شریک والمهدی

تحقیق عبد السلام محمد هارون - مکتب الاعلام الاسلامی - قم ۱۴۰۴.

۱۷۸ - معجم الملاحم والفتن:

للسید محمود ابن السید مهدی الموسوی الدهسرخی الاصفهانی.

قم المقدسه ۱۴۲۰.

۱۷۹ - المعجم الموحد:

للشیخ محمود دریاب النجفی.

مجمع الفکر الاسلامی - قم المقدسه ۱۴۱۴.

۱۸۰ - معدن الجواهر ورياضه الخواطر:

لأبی الفتح محمد بن علی الکراجکی.

تحقیق السید أحمد الحسینی - طهران ۱۳۹۴.

۱۸۱ - مفتاح الأبواب لکتب البحار:

للشیخ جواد بن أبی القاسم الاصفهانی.

طبع الدهسرخی - قم ۱۴۰۳.

۱۸۲ - مفتاح الکتب الأربعه:

للسید محمود بن المهدی الموسوی الدهسرخی الاصفهانی.

طبع النجف الأشرف وقم المقدسه.

۱۸۳ - مقباس الهدایه فی علم الدرایه:

للشیخ عبد الله المامقانی المتوفی ۱۳۵۱.

تحقیق الشیخ محمد رضا المامقانی - مؤسسه آل البیت - قم المقدسه ۱۴۱۱.

۱۸۴ - المقنع:

للشیخ الصدوق.

مؤسسه الإمام الهادی (علیه السلام) - قم المقدسه ۱۴۱۵.

ص :۴۶۵

الشیب

۱۸۵ - المقنعه:

للشیخ المفید.

جماعه المدرسین بقم المقدسه.

۱۸۶ - مکارم الأخلاق:

لأبی نصر الحسن بن الفضل الطبرسی.

مؤسسه الأعلمی - بیروت ۱۳۹۲.

۱۸۷ - المناقب:

لابن شهر آشوب السروی المازندرانی.

طبع قم المقدسه وربما نقلت من طبعه الحدیث ببیروت.

۱۸۸ - منتخب الأثر فی الإمام الثانی عشر «عج»:

لآیه الله الشیخ لطف الله الصافی الگلپایگانی.

مکتبه الداوری - قم المقدسه.

۱۸۹ - منتقی الجمان فی الأحادیث الصحاح والحسان:

للشیخ حسن بن زین الدین الشهید الثانی المتوفی ۱۰۱۱.

تحقیق علی أکبر الغفاری - جماعه المدرسین بقم المقدسه - ۱۳۶۲ ه. ش.

۱۹۰ - منتهی المقال المعروف برجال أبی علی:

لأبی علی محمد بن إسماعیل الحائری المتوفی ۱۲۱۶.

مؤسسه آل البیت - ۱۴۱۶.

۱۹۱ - المنجد فی اللغه:

للأب لویس معلوف الیسوعی.

طبع بیروت.

۱۹۲ - من لا یحضره الفقیه:

للشیخ الصدوق.

الإنفاق

صححه وعلق عليه على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين ۱۴۰۴.

۱۹۳ - من هو المهدى «عج»؟

للشيخ أبى طالب التجليل التبريزى.

جماعه المدرسين بقم المقدسه ۱۴۰۹.

۱۹۴ - منيه المريد:

للشيخ زين الدين بن على العاملى الشهيد الثانى المستشهد ۹۶۵.

تحقيق الشيخ رضا المختارى - مكتب الإعلام الاسلامى ۱۴۰۹.

۱۹۵ - المهذب البارع فى شرح المختصر النافع:

لابن فهد الحلى.

تحقيق الشيخ مجتبى العراقى - جماعه المدرسين بقم المقدسه ۱۴۰۷.

۱۹۶ - موسوعه كلمات الإمام الحسين (عليه السلام):

معهد تحقيقات باقر العلوم (عليه السلام).

منظمه الإعلام الاسلامى - طهران ۱۴۱۶.

۱۹۷ - المؤمن:

للحسين بن سعيد الأهوازى.

مدرسه الإمام المهدى «عج» - قم المقدسه ۱۴۰۴.

۱۹۸ - ميزان الحكمه:

للشيخ محمد الريشهرى.

مكتب الإعلام الاسلامى.

۱۹۹ – المیزان فی تفسیر القرآن:

للعلامه السید محمد حسین الطباطبائی التبریزی.

جماعه المدرسین بقم المقدسه.

ص :۴۶۷

الدهر

۲۰۰ – نقد الرجال:

للسید مصطفی بن الحسین الحسینی التفرشی.

تحقیق مؤسسه آل البیت – قم المقدسه ۱۴۱۸.

۲۰۱ – نهایه الدرایه فی شرح الوجیزه:

للسید حسن الصدر العاملی الکاظمی المتوفی ۱۳۵۴.

تحقیق الشیخ ماجد الغرباوی – نشر المشعر.

۲۰۲ – النهایه فی غریب الحدیث والأثر:

لابن الأثیر المتوفی ۶۰۶.

تحقیق طاهر أحمد الزاوی ومحمود محمد الطناحی – قم المقدسه ۱۳۶۷ ه. ش.

۲۰۳ – نهج البلاغه:

للشریف الرضی.

جماعه المدرسین بقم المقدسه.

۲۰۴ – النوادر:

للسید ضیاء الدین أبی الرضا فضل الله بن علی الحسنی الراوندی.

تحقیق سعید رضا علی عسکری – مؤسسه دار الحدیث ۱۴۱۸.

وقبل صدور هذه الطبعه نقلت من طبع مؤسسه دار الكتاب - قم المقدسه.

۲۰۵ - الهدايه:

للشيخ الصدوق.

مؤسسه الإمام الهادى (عليه السلام) - قم المقدسه ۱۴۱۸.

۲۰۶ - هدايه العلم فى تنظيم غرر الحكم:

للسيد حسين شيخ الاسلامى التويسركانى.

مؤسسه أنصاريان - قم المقدسه - ۱۴۱۲.

ص :۴۶۸

الفضه

۲۰۷ - الوافى:

للفيض الكاشانى.

مكتبه أمير المؤمنين (عليه السلام) - أصفهان.

۲۰۸ - الوجيزه فى علم الرجال:

للعلامه المجلسى.

تحقيق الشيخ محمد كاظم رحمان ستايش - وزاره الارشاد - طهران.

۲۰۹ - وسائل الشيعه:

للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى.

مؤسسه آل البيت وربما نقلت من طبع طهران فى عشرين مجلد.

۲۱۰ - وقعه صفين:

لنصر بن مزاحم المنقرى.

تحقيق عبد السلام محمد هارون - أفست مكتبه آيه الله المرعشى - ۱۴۰۳.

۲۱۱ - ولايت وامامت:

للعبد هادى النجفى.

قم المقدسه ۱۳۷۰ ه. ش.

۲۱۲ - يوم الطف:

للعبد هادى النجفى.

قم المقدسه - ۱۴۱۳.

ص :۴۶۹

شكر وتقدير

شكر وتقدير

فى ختام هذه الموسوعه الشريفه يجب أن أشكر عده من الأعلام الذين لهم حق على

وهم:

۱ - سماحه العلامه المحقق حجه الإسلام والمسلمين السيد أحمد الحسينى الإشكورى

مد ظله حيث شوقنى وحثنى وأرشدنى حين التأليف.

۲ - سماحه العلامه المفضال حجه الإسلام والمسلمين السيد محمد رضا الحسينى الجلالى

دامت بركاته من عنايته الخاصه على مشيخه الكتاب.

۳ - صديقى المحقق حجه الإسلام الشيخ على الدماوندى دامت بركاته حيث صحح

الموسوعه حين تنضيد الحروف مره واحده.

۴ - الأخ فى الله المحقق الحاج كمال الكاتب حفظه الله تعالى حيث صحح الجزء الأول من

الموسوعه حين تنضيد الحروف.

۵ - الأخ فی الله حیدر الغفار حفظه الله تعالی حیث کان علی عاتقه مسؤولیه تنضید

الحروف والصف الإلکترونی فی الموسوعه وقام به بأحسن وجه کما تری.

والحمد لله رب العالمین أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلی الله علی محمد وآله الطیبین الطاهرین المعصومین

المؤلف

ص: ۴۷۰

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم
هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَالَّذِینَ لَا یَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مرکز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.
وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام
تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة
تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

۱.ANDROID

۲.IOS

۳.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية اصبهان للبحوث والتحريات الكمبيوترية

للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى

ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايصاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩